

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنجاوي

الجزء الأول

دار الحديث

بيروت

﴿ مختصر ترجمة المؤلف ^(١) ﴾

نقلا عن شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد

هو المحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر ابن عثمان بن محمد السنخاوى الاصل القاهرى المولد الشافعى المذهب نزيل الحرمين الشريفين. ولد فى ربيع الاول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة، وحفظ القرآن العظيم وهو صغير وصلى به فى شهر رمضان، وحفظ عمدة الاحكام والتنبيه والمنهاج وألفية ابن مالك وألفية العراقى وغالب الشاطبية والنخبة لابن حجر وغير ذلك، وكلما حفظ كتاباً عرضه على مشايخه. وبرع فى الفقه والعريضة والقراءات والحديث والتاريخ وشارك فى الفرائض والحساب والتفسير وأصول الفقه والميقات وغيرها. وأما مقروآته ومسموعاته فكثيرة جداً لاتسكاد تحصر. وأخذ عن جماعة لا يحصون يزيدون على أربعائة نفس، وأذن له غير واحد بالافتاء والتدريس والاملاء، وسمع الكثير على شيخه المحافظ ابن حجر العسقلانى ولازمه أشد الملازمة وحمل عنه ما لم يشاركه فيه غيره وأخذ عنه أكثر تصانيفه وقال عنه هو أمثل جماعتي وأذن له. وكان يروى صحيح البخارى عن أزيد من مائة وعشرين نفساً. ورحل إلى الآفاق وجاب البلاد ودخل حلب ودمشق وبيت المقدس وغيرها، واجتمع له من المرويات بالسماع والقراءة ما يفوق الوصف، وكان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عشر أنفس. ورح بعد وفاة شيخه ابن حجر مع والديه ولقى جماعة من العلماء وأخذ عنهم كالبرهان الرمزمى والتقى بن فهد وأبى السعادات بن ظهيرة وخلائق ثم رجع إلى القاهرة ولازم الاشتغال والاشغال والتأليف لم يفتقر أبداً، ثم حج سنة سبعين وجاور وحدث هناك بأشياء من تصانيفه وغيرها، ثم حج فى سنة خمس وثمانين وجاور سنة ست

(١) ترجم المؤلف لنفسه بتوسع فى الضوء.

وسبع وأقام منهما ثلاثة أشهر بالمدينة النبوية ، ثم حج سنة اثنتين وتسعين وجاور سنة ثلاث وأربع ، ثم حج سنة ست وتسعين وجاور إلى أثناء سنة ثمان فتوجه إلى المدينة فأقام بها أشهراً وصام رمضان بها ثم عاد في شوالها إلى مكة وأقام بها مدة ثم رجع إلى المدينة وجاور بها إلى أن مات . وحمل الناس من أهلها والقادمين عليهما عنه الكثير جداً وأخذ عنه من لا يحصى كثرة . وألف كتباً إليها النهاية لمزيد علوه وفصاحته من مصنفاته الجواهر والدرر في ترجمة الشيخ ابن حجر ، وفتح المنيث بشرح ألفية الحديث لا يعلم أجمع منه ولا أكره تحقيقاً لمن تدبره ، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع في ست مجلدات ذكر فيه لنفسه ترجمة على عادة المحدثين ، والمقاصد الحسنة في الأحاديث الجارية على الألسنة وهو أجمع وأتقن من كتاب السيوطي المسمى بالجواهر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة وفي كل واحد منهما ما ليس في الآخر ، والقول السديد في الصلاة على الحبيب الشفيق ، وعمدة المحتج في حكم الشطرنج ، والاعلان بالتوخيخ على من ذم علم التورخ (١) وهو نفيس جداً ، والتاريخ المحيط على حروف المعجم ، وتلخيص تاريخ اليمن ، والاصل الاصيل في تحريم النقل من التوراة والانجيل ، وتحرير الميزان ، وعمدة القارئ والسامع في ختم الصحيح الجامع ، وغنية المحتاج في ختم صحيح مسلم بن الحجاج ، وغير ذلك . وانتهى اليه علم الجرح والتعديل حتى قيل لم يكن بعد الذهبي أحد سلك مسلكه . وكان بينه وبين البرهان البقاعي والجلال السيوطي ما بين الاقران حتى قال السيوطي فيه :

قل للسخاوي ان تعروك نائبة (٢) علمي كبحر من الامواج ملتطم
والحافظ الديمي غيث السحاب فخذ غرقاً من البحر أو رشفاً من الديم
وتوفي (سنة اثنتين وتسعمائة) بالمدينة المنورة على ساكنها الصلاة والسلام
يوم الاحد الثامن والعشرين من شعبان وصلى عليه بعد صلاة صبح يوم الاثنين
ووقف بنعشه تجاه الحجرة الشريفة ودفن بالبقيع بجوار مشهد الامام مالك ولم
يخلف بعده مثله .

(١) في إسم هذا الكتاب اختلاف ، راجع النسخة المطبوعة وكشف الظنون .

(٢) في غير الشذرات ، مشكلة ، مكان ، نائبة ، ولعلها أصوب .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله جامع الشتات ورافع من شاء في الحياة وبعد الممات ، ومقبل المقبل على الاكثار من الطاعات بمن يعد من ذوى الهيئات مالهه يصدر عنه من الزلات (١) وقابل توبة من أخلص ورجع عما اقترف من البليات سيما الصادرات في الصبا الغالب معه ترك النظر في العاقبات ، فضلا عن نشأ في الطاعات بل ذلك بمن يظله الله في ظل عرشه ويمنحه المزيد من الكرامات، فضل بعض خلقه على بعض في العلم والعمل وسائر الدرجات ، وجعل لكل زمن رجالا يرجع إليهم في النوازل والمهمات بحيث لاتزال الطائفة قائمة بالادلة القطعية والنظريات فيمكن تيسر الاجتهاد من مجموعهم لما عدم واحد يجمع شروطه المحققات ويمنع بوجودهم التأميم على القول بأنه من فروض الكفايات، يميز أكل طبقة على التي تليها في الحركات والسكنات وذلك بالنظر للمجموع على المجموع عند مستقر الطبقات، والاقرب متأخر بفضل عدد قبله بالاوصاف والسمات، مع أن الكثير بل الاكثر من أوساط هذا القرن وهم جرا الى آخر الاوقات إنها مشاركتهم في مسمى العلم والحفظ ونسخة الاسلام ونحوها من مجاز العبارات والاستعارات، وعند تحقيق المناط هم فضلا متفاوتون في الفهم والديانات، ولذا ورد الشرع بانزال كل منزلته بشروطه المعترت وبيان المزلزلين من الاثبات والضعفاء من العدول الثقات وأهل السنة من فاسدى العقيدات ليكون المرء على بصيرة فيما يصل اليه منهم ولو في القضاء والفتيا ومالهم من المصنفات فكيف بذوى الروايات، وهو لجر يانه في المصالح وكذا النصائح العامات كان ذكر المرء بما يكرهه من أو كدالمهمات

(١) يشير الى حديثه وأقيلوا ذوى الهيئات زلاتهم ، وبعدها إشارات إلى أحاديث أخرى .

بل من الواجبات ما استثنى من أنواع الغيبة المحرمات ان لم يسترسل فيها زاد على الحاجات .
 فله الحمد على نعمه الخفيات والجلليات ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد السادات
 ومعدن السعادات وعلى آله وصحبه والتابعين لهم مادامت الارض والسموات .

وبعد فهذا كتاب من أهم ما به يعتنى جمعت فيه من علمته من أهل هذا
 القرن الذى أوله سنة احدى وثمانمائة - ختم بالحسنى - من سائر العلماء والقضاة
 والصلحاء والرواة والادباء والشعراء والخلفاء والملوك والامراء والمباشرين والوزراء
 مصرىا كان أو شاميا حجازيا أو يمنياً روميا أو هنديا مشرقياً أو مغربياً ، بل
 وذكرت فيه بعض المذكورين بفضل ونحوه من أهل الذمة اكتفاءً فى أكثرهم بمن أضعفتم
 اليه فى عزوه لانه اجتمع لى من هو الجمل الغفير وارفع عن اللبس فى جمهورهم الا اليسير .
 مستوفياً من كان منهم فى معجم شيخنا وأنبائه وتاريخى العيني والمقرئزى - سيما فى
 عقودها التى رتبها النجم بن فهد - وان لم ينهض لاستيفائه الى غيرها من التواريخ كالذيل
 الحلب لابن خطيب الناصرية ولمسكة للنجم بن فهد مع أصله للفاسى ، والطبقات
 والوفيات المدونة والتراجم كشيوخ ابن فهد التقى وولده تخريجهم وغيرها من المعاجم
 وما علقته من مجاميع مفيدنا الزين رضوان أورأيته فى استدعات ابن شيخنا ونحوه
 من الاعيان ، وسائر من ضبطته من أخذ عن شيخنا أو عنى أو أخذت عنه ولو لم يكن
 له كبير اعتنا ، وربما أثبت من لا يذ كر لبعض الاغراض التى لا يحسن معها الاعتراض .
 وألحقت فى أثنائه (١) كثيراً من الموجودين رجاء انتفاع من لعله يسأل عنهم من المستفيدين
 مع غلبة الظن الغنى عن التوجيه ببقاء من شاء الله منهم الى القرن الذى يليه .

مرتباً له لتسهيل الكشف على حروف المعجم الترتيب المعهود فى الاسماء والآباء والانساب
 والجدود مبتدئاً من الرجال بالاسماء ثم بالكنى ثم بالانساب واللقاب وكذا المبهات
 بعد الابناء مراعيماً فى الترتيب لذلك كله حروف الكلمة المقصودة بحيث أبدأ فى
 الالف مثلا بالهزة الممدودة ثم بالهزة التى بعدها موحدة وألف ثم بالتى بعدها راء
 على ما ألف ، مردوفاً ذلك بالنساء كذلك .

وكل ما أطلقت فيه شيخنا فرادى به ابن حجر أستاذنا . وكنت أردت ايراد شىء مما
 لعله يكون عندى من حديث من شاء الله من المترجمين فخشيت التطويل سيما ان

حصل إيضاحه بالتبيين . ولذا اقتصر على الرضى والزكى والسراج والعصود والمحوى
 عن يلقب رضى الدين أو زكى الدين أو سراج الدين أو عصد الدين أو محي الدين عن
 المصنف عليه محتوى ، وأعرض لذلك عن الافصاح بالمعطوف عليه للعلم به فاقصر على
 قولى مات سنة ثلاث مثلا دون وثمناثة وثوقاً بأنه (١) ليس يشبهه .

ثم ليعلم أن الاغراض فى الناس مختلفة والاعراض بدون التباس فى المحظور
 مؤتلفة ولكنى لم آل فى التحرى جهدا ولا عدلت عن الاعتدال فيما أرجو قصدا ،
 ولذا لم يزل الاكابر يتلقون ماأبديه بالتسليم ويتوقون الاعتراض فضلا عن
 الاعراض عما ألقبه والتأيم ، حتى كان العزالحنبلى والبرهان بن ظهيرة المعتلى يقولان
 انك منظور إليك فيما تقول مسطور كلامك المنعش للعقول ، وقال غير واحد ممن
 يعتد بكلامه وتمتد اليه الاعناق فى سفره ومقامه : من زكيتيه فهو المعدل ومن مرضته
 فالضعيف المعلن ، إلى غيرها من الالفاظ الصادرة من الائمة الايقاظ ، بل كان
 بعض الفضلاء المحترمين يصرح بتمنى الموت فى حياى لاترجمه بما لعله يخفى عن كثيرين ،
 نعم قد يشك من يعلم أنى لأقيم لهوزنا فيعرق بل يختلق ما يضمحل فى وقته حساً
 ومعنى ويستفيد به التنبيه على نفسه فيتحقق منه ما كان حدثاً وظناً .

والله أسأل أن يجنبنا الاعتساف المجانب للانصاف وأن يرزقنا كلمة الحق فى
 السخط والرضا ويصرفنا عما لا يرتضى وبقينا شر القضا .

وسميته (الضوء اللامع لاهل القرن التاسع) . وهو مع كتاب شيخنا وما استدر كتبه عليه
 فى القرن الثامن من تفويت أحد (٢) من أعيان القرنين فيما أرجو نفعى الله به والمسلمين .

﴿ حرف الألف ﴾

(آدم) بن سعد بن عيسى السكيلاني الاصل ثم المكي قطنها نحو آمن عشرين سنة وزوج بها ، واسكن بأخرة باطسكرو كان معتقداً . مات في ذي القعدة سنة سبع وستين .
(آدم) بن سعيد بن أبي بكر الجبرتي الحنفي نزول مكة والمتوفى بها شابا (١) قطنها مديماً للاشتغال على فضلائها والواردين عليها في الفقه وأصوله والعربية وغيرها ، وللتلاوة على طريقة جميلة وإناقة ، من شيوخه السراج معمر بن عبد القوي في العربية وعبد النبي المغربي ، وسمع على وأنا بمكة الكثير من الصحيح وغيره بل حضر عندي بعض الدروس . مات في ليلة الاربعاء خامس ذي الحجة سنة سبع وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة عوضه الله الجنة .

(آدم) بن عبد الرحمن بن حاجي الوركاني مات سنة بضع وعشرين .

(أبان) بن عثمان بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المسكي ولد في آخر سنة أربعين وثمانمائة وسمع على أبي الفتح المراغي وأجاز له جماعة .
(أبجد) رجل مجذوب كان يكثر التنقل من بيت المقدس إلى مكة صحبة الزين عبد القادر النووي المقدسي وانتفع بلحظه ، وما علمت متى مات .

(ابراهيم) بن ابراهيم بن محمد بن أحمد البصري نزول مكة والآتي أبوه وأخوه محمد واسماعيل ، ويعرف بابن زقزق بمن قطن مكة ورأيت بها في سنة ثلاث وتسعين ، وكذا جاور بالمدينة سنين وكان أبوه وأخوه محمد من علماء البصرة وهو من الصلحاء . مات في رمضان سنة ثمان وتسعين .

(ابراهيم) بن ابراهيم بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر المحب أبو الفضل بن البرهان بن البدراني عبد الله الجعفرى المقدسى ثم النابلسى الحنبلى الآتى أبوه وجده وعمه السكال محمد من بيت قضاة واعتبار عرض على الحزقي وقرأ على بعض البخاري سوى ما سمعه على منه ومن غيره كل ذلك في سنة ثمان وثمانين وعاد إلى بيت المقدس .

(ابراهيم) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مسعود القاهري المولد والدار الآتي أبوه . ويعرف كل منهما بأبن سابق ، ولد بعد الستين وثمانمائة وحفظ القرآن وقرأ يسيراً من المنهاج حفظاً او حلائم زوجته والده وتشاغل بالأذان والوقيد ونحوهما بالنكوترية بل أخذ إمامتها وغيرها من الوظائف : كالصلاحية وغيرها بعد أبيه ، وحج وتكسب بعد ببعض الحوائث عند باب القنطرة وربما اشتغل بالحياطة وعمل حساباً (١) وفقه الله

(ابراهيم) بن ابراهيم بن محمد برهان الدين النووي الدمشقي الشافعي ويقال إنه قريب النووي أخذ عن التقي بن قاضي شهبه وتكسب بالشهادة وتميز في الفرائض والحساب ومتعلقاتها وأقرأ ذلك الطلبة وانتفع به جماعة كأبي الفضل بن الامام ، وأخبرني أنه شرح المنهاج ونظم فرائضه ثم ضم اليه الحساب ومتعلقاته في ألفية سماها الخلاوة السكرية ، زاد غيره أنه شرح الجرومية ، وكان سريع النظم حسنه . مات تقريباً سنة خمس وثمانين بدمشق وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن احمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن أبي بكر القاضي برهان الدين الابدري (٢) ثم القاهري الازهرى المالكي سبط الزين عبيد البشكالي وولد محمد الآتي ويعرف بالابدري (٢) ولد فيما ظنه بما ذكره له والده في ثاني عشر ربيع الاول سنة ست وثمانمائة وحفظ القرآن والعمدة ومختصر ابن الحاجب الفرعي والرسالة وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض على جماعة والولي العراقى والبرهان البيجورى وأجازوه ، ولازم الزين عبادة في الفقه وغيره كالشهاب الصنهاجى وأبى القسم النووى فيه وفي العربية وغيرها ، وأخذ أيضا عن الشهاب الابدري وأبى الفضل المشدالى (٣) بل وحضر دروس البساطى (٤) واستنابه وكذا استنابه من بعده وتصدى لذلك وصار من أعيان الثواب ، وحج مراراً وجاور في اثنتين منها ودخل الاسكندرية وغيرها وسمع على ابن الطحان وابن ناظر الصحابة وابن بردس . مات في ثالث صفر سنة تسع وخمسين رحمه الله .

(ابراهيم) بن احمد بن ابراهيم برهان الدين الشيرازى الموقت لقبه الحافظ الجلال

(١) الكلمة في الاصل مضطربة . (٢) نسبة الى قرية بالحيرة .

(٣) في الاصل المسداني ، وهو تحريف . (٤) بكسر أوله قرية من الغربية .

ابن موسى المراكشى باسكندرية وترجمه بالاستاذ الفاضل الموقت وقال له مؤلفات
في علم الميقات ويدطولى في متعلقاته من النجوم وغيرها ، واستجازه (١) بجماعة منهم
ابن فهد وذكره في معجمه بذلك . وما علمت وقت وفاته .

(إبراهيم) بن أحمد بن إبراهيم الرومى الاصل العجمى الحنفى نزيل القاهرة
وأخو حيدر الآتى له ذكره .

(إبراهيم) بن أحمد بن أحمد الملقب بن محمد بن عبد الواحد القاضى برهان الدين
ابن الخطيب البدر اللخمى الحسينى - نسبة لجدله - القاهرى الشافعى الشاذلى ويعرف بابن
المليق . ولد فى رابع رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن
وكان يحكى أنه تلا به لابي عمرو على الفخر الضيرر وأنه حفظ غيره وسمع دروس ابن
الملقن والبقينى والشمس القليوبى والنور الادمى فى الفقه وغيره ، ودروس الشمس
البوصيرى وسمع على التنوخى وغيره مما كلفه يمكن ، وقد وقعت على سماعه على الصلاح
الزرقاوى والحلاوى والسويداوى وأجازلى ، وناب فى القضاء وصار ذا دربة بالاحكام
والشروط ومن يذكر بجودة الخطابة لكونه كان كآية خطيبا بجامع الماس وصوته
فيها جهورى ولذا عينه الظاهر جقمق وكانت له به خلطة حين مجاورته له أيام امرته
بالقرب من الجامع المذكور للخطابة بجامع طولون بعد عزل أبى اليسر بن النقاش
عنها وذلك فى جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين مع مشيخة المعادية أيضا ولخطبة
جامع القلعة فى أول جمعة فى صفر سنة أربع وأربعين حين تغيظه على القاضى الشافعى .
وذكر حينئذ لولاية القضاء الاكبر ثم بطل إلا أنه صار ينوب عن السلطان ثم غضب
عليه وأبعده وأرسل به إلى القاضى الشافعى مع أبى الخير النحاس لينظر فى حكم صدر منه فهره
القاضى وقال له انك أفتيت فى الاحكام بدون إذن منى ، ولم يزل خاملا حتى مات فى
سنة سبع وستين ثامن عشرى شعبان وأرخه البقاعى فى نحو النصف من رمضان بعد
أن أضر وأملى وقاسى مالعله يكفر به عنه ، ودفن بتربة التاج بن عطاء الله من القرافة
عفائه عنه ، وقد بالغ البقاعى فى أذاه حيث ترجمه فى معجم شيوخه لكونه لم يجرته
على أخصامه جرياً على عادته ونسبه إلى الاختلاق وأنه الاذلى نسأل الله السلامة . ولما
أورد المقرئى خطابته بالسلطان حين غضب على شيخنا سماه برهان الدين إبراهيم

ابن شهاب الدين أحمد بن إبراهيم بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن ميثاق، والاول أشبه .
 (إبراهيم) بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى المقدسي الأصل دمشقي الحنفي
 ثم الشافعي أخو الزين عبد الرحمن الهامي (١) وعبد الرزاق ومحمد الآتي ذكرهم وكذا
 أبوم. ولد في ربيع الاول سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ
 القرآن والشاطبيتين والمنهاج الفرعي والملحة وإيساغوجي وتصريف العزى وغيرها،
 وخذ في الفقه وغيره عن النجم بن قاضي عجلون، وجمع العشر على والده والسبع
 على الشمس بن عمران، ثم بالقاهرة إذ قدمها في سنة أربع وسبعين على الزين
 عبد الغنى الهيشي، وقرأ على حيثذ في الأذكار وغيره وأظنه أخذ عن البقاعي وجماعة
 وحج مراراً وزار بيت المقدس وقطنه وقتاً ولقيت بمكة أيضاً ومعه ولده محمد فعرض محافظته
 على، وكان يؤدب الأطفال بكلاسة الجامع الأموي، ونعم الرجل كان فضلاً وخيراً .
 مات في ليلة الجمعة ثاني رمضان سنة أربع وتسعين بدمشق وصلى عليه من الغد
 وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه برهان الدين بن
 قطب الدين القلقشندي (٢) الأصل المصري الشافعي الاطروش أخو شيخنا العلاء
 على الآتي وأخوته وسمع في سنة تسع وتسعين بعض الصحيح على ابن أبي المجدو غير ذلك
 بمشاركة التنوخي والحافظين العراقي والهيشي الحتم منه، وكذا سمع على ابن الجوزي
 وغيره وأجاز له جماعة ممن تأخر واشتغوا سيراً وكتب المنسوب وينزل في صوفية
 البيرونية والجمالية وتكسب باقراء الاطفال مدة وكان خيراً أجاز لي، ومات في يوم
 الاحد ثاني عشر ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين رحمه الله، وهو والد بدر الدين محمد
 (إبراهيم) بن أحمد بن أبي بكر بن خليفة البجائي قاضيا في زمنه . مات
 في سنة ست وستين أرخه ابن عزم .

(إبراهيم) بن أحمد بن ثابت النابلسي شخص من بني عبد القادر شيوخ
 نابلس نشأ بها فعمل الكتابة وقرأ شيئاً من القرآن واتمى لقاضيا الشافعي أبي الفتح
 محمد بن الجوزي وخدمه بحيث صار يستعمله في الشهادات مع تكسبه في غضون
 هذا حريراً فترفع حاله يسيراً ثم سافر الى دمشق وتردد للبلاتنسي (٣) وحضر

(١) نسبة الى ابن الهام . (٢) في الاصل « القلقندي » .

(٣) في الاصل « للبلاتنسي »، وهي علامة للسجين المهمل كما في خطوط الاقدمين .

عنده واجتهد في خدمته فراج هناك وحصل بجاهه وظائف في الجامع وانضم بعد موته للزين خطاب وربما حضر دروسه ، بل قرأ في الجرومية على أبي العزم الحلوى ولكن لم يفتح عليه في شيء من ذلك ، بل تميز في المخاصمات ونحوها وخدم عند العلاء الصابوني واستنابه في القضاء بدمشق وتكلم عنه في عدة جهات ، وتزايدت محاسنه في هذا النوع وذكر بين المباشرين ونحوهم وترقى لخدمة السلطان الى أن كان من أكبر المرافقين للعلاء (١) مخدومه حين نكب مع تكلمه بين الناس وبين الملك في الولايات والعزل والمخاصمات والمصادرات ونحوها فازدحم الغوغاء بل وكثير من الخواص ببابه وقطع ووصل وقرب وبعد وتسمى وكيل السلطان وهابه كل أحد وأضيفت اليه تداريس ومشيخات وأنظار وغيرها من الجهات وتمول جداً وصارت الجمالية لسكنها بقاعة مشيختها كدار وأتى الشرطة وكاد أن يخرب الديار الشامية بنفسه وبولده الآتي في الاحمدين الى أن أمسك كل منهما في محل سلطته وأخذ منها من الأموال والذخائر ما يفوق الوصف مع زيادها بينهما وضرب هذا بين يدي السلطان ثم الدوادار الكبير حتى أشرف على التلف وحينئذ حمل من بيت الدوادار في ققص الى الجمالية فلم يلبث أن مات على حين غفلة في يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين فغسل وكفن وصلى عليه ثم دفن بتربة عضد الدين الصيرامى (٢) واستقر بعده في تدريس الخروية بمصر الشمس البامى (٣) وفي تدريس القطبية برأس حارة زويلة الشمس الجوجرى (٤) وفي نظر المسجد المعروف بابن طلحة تجاه البروقية الشهاب بن المحوجب وفي نصف مشيخة الصلاحية ببيت المقدس ابن غانم ، وما تأسف عليه أحد ممن يميل الى الخير على فقدته بل هو مستراح منه مع منامات كان يخبر بها عن نفسه وأحوال نسأل الله خاتمة خير .

(ابراهيم) بن أحمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن أحمد برهان الدين العجلوني ثم المقدسى الشافعى نزيل القاهرة كان أبوه برادعيا فنشأ هو تاجراً في البر ببعض حوانيت القدس وقد مات أخ له اسمه حسن كان عطاراً محظوظاً في التجارة خير أرغبا في بر الطلبة فورثه ، وبواسطته كان البرهان يجتمع بالزين ماهر أحد علماء القدس ،

(١) في الأصل « في العلاء » . (٢) ويقال « السيرامى » بالسين .

(٣) نسبة إلى « بام » بالقرب من طنبدى من الصعيد . (٤) نسبة إلى جوجر من الغرية .

وصلحائه فرأى منه فطنة وذكاء فخطبه للاشتغال ورغبه فيه وقرأ عليه الحاوى الصغير فى التقسيم وأذن له بعد يسير فى التدريس بحيث عرف به ، وكذا قرأ ألفية النحو على أبى على الناصرى المؤدب وانتمى اليه جماعة من فقراء الناس وكان يخلقهم لأقربهم مديماً لذلك ثم صاهر التقي الفلقشندى على ابنته ولكنه قبل البناء بها قدم القاهرة ساعياً فى مشيخة صلاحيتها بعد تنافسه مع ابن جماعة فلم ينتج له أمر ولزم من ذلك إقامته فيها فضررت الزوجة وأهلها لذلك وأرسلوا فى نخبه بين الطلاق أو المجرى للدخول وساعدهم الأمير أربك الظاهرى حتى علق طلاقها على مضى مدة إن لم يتوجه اليهم قبل انتهائها ، وتوجه ودخل بها واستولدها وماتت تحته فورثها وعاد إلى القاهرة وحج ودخل الشام وغيرها وراج أمره بذكائه وتعبيره عن مراده وأقرأ الطلبة فى فنون وأخذ عنه غير واحد من الأعيان لكنه كثرت له الأحداث اليه وأكثر هو من التذير والانفاق عليهم وعلى من لعله يجتمع عليه حتى افتقر بعد المال الكثير وصار يتنقل من مكان إلى مكان لعجزه عن أجرته ومن قرية لآخرى لاشتهار أمره عند أهل الأولى مع كتابته على الفتاوى بل ربما قصد فى ترتيب ما ينشأ عنه الوصول للمقاصد مما قد لا يكون مطابقاً للواقع وقد يأخذ الجمالة فى كليهما مما يحمل عليه شدة الفقر والتساهل وهو من له اليد السلاء فى الكنيسة ولازال فى تفهقر حتى مات فى يوم الأربعاء تاسع ذى القعدة سنة خمس وثمانين بحارة بهاء الدين لكونه كان قد سكن بيت الصلاح المسكينى (١) فيها سماحه الله وإيانا.

(إبراهيم) بن أحمد بن حسن بن الفرس خليل بن محمد بن خليل بن رمضان بن الحضرمين خليل بن أبى الحسن برهان الدين أبو اسحاق بن الشهاب أبى العباس بن البدر أبى محمد التنوخى الطائى العجلونى ثم الدمشقى الشافعى الآبى أبوه ، ويعرف بابن الفرس (٢) . ولد على رأس القرن تقريباً ولازم ابن ناصر الدين فأكثر عنه ، وكذا سمع على الشمس محمد ابن محمد بن محمد بن المحب الأعرج والشرف عبد الله بن مفلح سنن ابن ماجه وعلى لطيفة ابنة الاياسى جزء ابن عرفة بحضورها لله فى الثالثة على زينب ابنة ابن الحبار فى آخرين وارتحل صحبة شيخه الى حلب فسمع بها من الحافظ البرهان سبط ابن العجمى ، وبعلمك من التاج بن بردس ، ولقى شيخنا فى سنة آهد فقرأ عليه بظاهر بلسان

(١) هو الصلاح أحمد بن محمد المسكينى نسبة إلى مكين الدين . وفى الأصل «الصلاحى المسكينى» .

(٢) فى الأصل « المحدث » ، وفى غير هذا المكان « ابن الفرس » .

جرى وقدمه للاستملاء عليه فيما أملاه بدمشق بأشارة شيخه فيما أظن وطلب وقتا ولم يمهل ولا كاد ، هذا مع وصف شيخنا له في مراسلة كتبها إليه من أجلي بالحافظ وفي موضع آخر بصاحبنا ، نعم ترجمه البرهان الماضي في بعض مجاميعه بقوله طالب علم استحضر بعض شيء انتهى ، وهو أشبه . وقرأ البخارى على العامة في الجامع الاموى والنصرى ، وخطه كعقله ردى وعبارته سقيمة وعنده من الكتب والاجزاء وتصانيف شيخه ما لم يفتق به بل وعطل على غيره الانتفاع بها لعدم سماحه بعاريها حسبما استفيض عنه حتى نقل عنه أنه كان يقول اذا عاينت الموت ألقيتها في البحر او كما قال وقد لقيته بدمشق وما أكثرت من مجالسته لكن رأيت بعض الطلبة استجازه في استدعاء فيه بعض الاولاد ، وزعم أنه أخذ عن عائشة ابنة ابن عبد الهادى فآله أعلم ، وحدث باليسير . مات في العشر الثانى من شوال سنة ثمان وثمانين بدمشق وتفرق الناس كتبه بأبخس ثمن رحمه الله وعفائه هذا وسيأتى في ابراهيم .

(ابراهيم) بن أحمد بن حسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن الاذرى الاصل أحد الاخوة من بنى الامام شهاب الدين وشقيق الكمال محمد بن سمع في البخارى بالظاهرة واختص بالكمال ناظر الجيش وحج معه في سنة تسع وثمانين وجاور التي تليها .
(ابراهيم) بن أحمد بن حسين الموصلى ثم المصرى المالكى نزيل مكة كذا ذكره شيخنا والمقرى بن محمد بن حسين .

(ابراهيم) بن أحمد بن خضر الصالحى الحنفى مات سنة ست عشرة .

(ابراهيم) بن أحمد بن خلف النبى ثم القاهرى المالكى التاجر بسوق العمى خارج باب الفتوح ووالد أحمد ومحمد الآتين ، كان خيرا متعبدا كثيرا للتلاوة حفظ في صغره العمدة والملحة والرسالة واشتغل عند الزينين عبادة وظاهر وغيرهما وينزل في الخانقاه الجمالية وغيرها وحج وجاور واقتصر على التكسب مع العبادة والتلاوة حتى مات في عشر رجب سنة ثمان وستين رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن أحمد بن رجب بن محمد بن عثمان بن جميل بن محمد بن أحمد بن عثمان بن سعادة بن عيسى بن موسى أبى البركات بن عدى بن مسافر برهان الدين أبو اسحق بن الشرف البقاعى الدمشقى الشافعى والد الشهاب أحمد الآتى وأبوه يعرف بالزهري لكونه سبط الشهاب الزهري بل يجتمع معه أيضا في أحمد بن عثمان . ولد في

سنة سبع وسبعين وسبعائة واشتغل قليلا وولى بعد قضاء طرابلس دون شهر ثم عزل ثم أعيد فلم يمكن من المباشرة ثم ولى قضاء صيداء مدة ثم سافر إلى القاهرة للسعي في طرابلس فلم يحصل له فولى كتابة سر صدف ثم أضيف إليه القضاء بها ثم استعفى منها لقلّة معلومها مع أنه كان باشر قضاءها مباشرة حسنة فيما نقل عن التسقي بن قاضي شبة ثم أعيد لقضاء صيداء ثم عزل وولى قضاء حماه مرة بعد أخرى وكان قاضيا في سنة إحدى وثلاثين ، ثم قدم دمشق وسعى في النيابة بها أيام الشهاب بن المحمرة فلم يجبه فلما استقر ابن البارزى في سنة خمس وثلاثين استنابه ثم ناب لمن بعده وأخذ خطابة بيروت من القضاة بل أخذ لولده قضاءها فجرت له أمور وشكى فعزل ولده فتولى هو قضاءها وتوجه إليها ليصلح بين ولده وبين غرمانه فا تيسر له ذلك واخترته المنية يقال من حمرة طلعت فيه في آخر نهار الثلاثاء حادى عشرى صفر سنة أربعين ، قال التقي بن قاضي شبة : كان جيد العقل كثير المداراة مجاباً في الطلبة مساعداً لهم في حشمة وكرم وضيقى غالب عمره وتحمله الدين قال ولم يكن فيه عيب أعظم من قلة العلم . (ابراهيم) بن أحمد بن عامر السعدى شيخ عمر دهرأ فيا قيل وحدث بالاجازة العامة عن الفخر بن البخارى ، روى عنه التقي أبو بكر الفلقشندى وقال انه بقى إلى حدود سنة خمس عشرة .

(ابراهيم) بن أحمد بن عبد الرحمن بن عوض الطنتدائى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه وأخوه عبد الرحمن ، لم يكن ممن سلك طريق والده ولا قريباً منها بل كان متصرفاً بأبواب القضاء ويده نصف امامة الرباط بالبيرسية حتى مات قريبا من سنة ثمانين عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم سعد الدين بن تقي الدين بن ناظر الجيش المحب الحلوى الاصل المصرى القاهرى خال المولوى ابن تقي الدين البلقينى قائمه كافية أخت هذا، كان كتابيا في بعض الدواوين ورأيت نسيبه هكذا بخط ابن قمر وقد سمع بقراءته على جارهم البدر بن البلسى سداسيات الرازى ومات في صفر سنة اثنتين وستين أوالتى قبلها عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن أحمد بن عبد الكافى بن على أو عبد الله السيد برهان الدين أبو الخير الحسنى الطباطبائى الشافعى المقرئ . نزىل الحرمين أخذ القراآت عن الشيخ محمد الكيلانى

بالمدينة والشهاب الشوابطي بمكة ومن قبلهما عن الزين بن عياش بل في سنة ثمان وعشرين عن ابن سلامة وابن الجزري، وكذا أخذها بالقاهرة عن حبيب بن يوسف الرومي والزين رضوان وأبي عبد الله محمد بن حسن بن علي بن سليمان الحلبي بن أمير حاج والتاج بن تمرية، وبخاتناه سرياقوس عن الكمال محمود الهندي ومن قبلهم عن الزراتيبي (١) في سنة ثلاث وعشرين تلا عليه البعض لأبي عمر، وبدمشق عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن النجار وبعضهم في الأخذ عنه أزيد من بعض، وأقصى ما تلا به للعشر، وكذا سمع على أبي الفتح المراغي والتقي بن فهد وبما قرأ عليه مسند أحمد وعلى أولها صحيح مسلم بالروضة النبوية في رمضان سنة أربع وأربعين وفيه سمع عليه الشفاء، والمحج المطري وقرأ عليه صحيح مسلم والسنن لأبي داود والترمذي والموطأ والشفاء، والجمال الكازروني وسمع عليه مجالس من أبي داود وغيره، ثم بالمدينة ومكة وأخذ عن شيخنا وغيره بالقاهرة كالعز بن الفرات وبما قرأ عليه الأربعين التي انتقاها شيخنا من مسلم في سنة ثمان وأربعين وسمع عليه من أول الترمذي إلى الصلاة في التي تليها وقرأه بتمامه على الجمال (٢) عبد الله بن جماعة بيت المقدس في سنة تسع وخمسين وقرأ قبل ذلك في رمضان سنة اثنتين وثلاثين من أول مسلم إلى الايمان على الشهاب أحمد بن علي بن عبد الله البعلبي (٣) قاضيها الحنبلي ابن الجبال بسامعه له على بعض من سمعه على أم أحمد زينب ابنة عمر بن كندی عن المؤيد، وتصدى للآراء بالحرمين وأخذ عنه الامائل، ومن جمع عليه للأربعة عشر الشريف الشمس محمد بن علي بن محمد المقيسي (٤) الوفاي الحنفي شيخ القجاسية الآن، وبلغني أنه كتب على الشاطبية شرحاً ولقد لقيته بمكة وسمع بقراءتي على الكمال بن الهمام وغيره، وكان أحد الخدام بالحجرة النبوية وهو الذي أنهى أمر ابن فدم الرافعي إلى الظاهر جتمع وأنه سمع منه ما يقتضى الكفر فبادر إلى الاحتيال عليه حتى أحضر إليه فأمر بقتله وبعد ذلك كف السيد عن الإقامة بالمدينة ولزم مكة مديماً للطواف والعبادة والاقراء حتى مات بها في مغرب ليلة الجمعة ثالث المحرم سنة ثلاث وستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمة الله. وينظر ابراهيم ابن أحمد الشريف البرهاني الطباطبي حنن محمود الهندي فأظنه غير هذا.

(١) نسبة إلى قرية زراتيت. (٢) في الاصل والحال، وهو تحريف على ما بينه المؤلف في غير هذا الموضع. (٣) في الاصل والمتقى. (٤) ويقال والمقسمي، نسبة إلى ناحية المقسم.

(إبراهيم) بن أحمد بن عبد اللطيف بن نجم بن عد المعطى البرماوى والد الفخر عثمان وإخوته . مات كما قاله شيخنا فى ترجمة ولده قبله بعشر سنين فىكون موته سنة ست وثمانائة .

(إبراهيم) بن أحمد بن عثمان بن على بن عثمان بن على بن عثمان بن سعد بن أبى المعالى البرهان أبو إسحق وأبو الوفاء بن الشهاب أبى العباس بن الفخر الدمشقى الأصل القاهرى الشافعى الموقع ويعرف بالرقى نسبة للرقعة من أعمال حلب وقديماً بابن عثمان، كان والده ماوردياً ذا حشمة وشكالة حسنة يعرف بصهر ابن قمر الدولة وبوكيل الطنبذى فولد هذا فى رجب سنة اثنتى عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو عند صاحبنا الشمس بن قمر وعرض على الجلال البلقينى والولى العراقى والبيجورى وابن الجزرى والقمنى (١) والديرين الأمانة والمحب بن نصر الله الحنبلى وشيخنا وصالح الزواوى والتلوانى والعز عبد السلام البغدادى وأجازوه فى آخرين (٢) كالشمس الشمطونوفى والبرهان بن حجاج الأبناسى والشرف السبكى، وعرض أيضاً على خلق من الأعيان ممن لم يصرح فى خطه بالأجازة كالشموس البرماوى والهروى وابن الديرى والبساطى والشامى الحنبلى، وبلغنى أنه سمع على الشرف بن الكويك ولا أستبعده، واشتغل يسيراً فقرأ النحو على الشرف الطنبونى والمعانى والبيان على الشمس السروانى وكذا قرأ على التقى الحصى نزيل القاهرة فيما بلغنى، وجود الخط على الزين بن الصائغ وبرع فيه بحيث أجاز به بالأقلام كلها وتنزل فى صوفية البيروية وتدرّب فى التوقيع بناصر الدين الناقوى وبسفارته استقر أحد موقعى الدرج فى الأيام البدرية ابن مزر ثم ترقى لتوقيع الدست فى الأيام الكمالية برغبة يونس الحموى له عن ذلك، واستقر أيضاً فى الشهادة وبالاسطل، ووجج مراراً وجاور غير مرة ونسخ هناك عدة مصاحف، وزار القدس والحليل وسمع هناك على التقى أبى بكر القلقشندى والجمال بن جماعة بل قرأ بنفسه على بعض الفضلاء من أصحابنا بالقاهرة ورام منى ذلك فما تيسر لكنه كان يسأل عن أشياء خطه عندى ببعضها، وأستجيز فى بعض الاستدعاءات، وكان تام العقل حسن العشرة كثير السكون سيما بعد نقل سمعه ماهراً بالشطرنج فيه رياسة وحشمة مع وضاعة وتواضع، ولأوصافه التى

(١) بكسر ثم فتح ثم نون . (٢) فى الأصل « الآخرين » .

انفرد بها عن رفقته صار أوحده أهل الديوان، وقد أُنكل عدة أولاد آخرها في سنة ثلاث وسبعين وحزن (١) عليه كثيراً وسافر لذلك إلى مكة في البحر فأقام على طريقة حميدة من الطواف والصلاة وكثرة التلاوة إلى أن أدركه أجله وهو محرم عشية عرفة سنة أربع وثمانين ونقل إلى المعلاة فدفن بها يوم العيد وذلك يوم الأحد وغبطه العقلاء على هذا ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا.

(إبراهيم) بن أحمد بن علي بن خلف بن عبد العزيز بن بدران برهان الدين ابن إسحق بن محمد البرهان الخليلي الدارمي عرف بابن المحتسب (٢) ولى بعد أخيه الشمس محمد قضاء بلده وقدما القاهرة بسبب صهره أبي بكر أمين حرم وكان حياً بعد ثلاث وتسعين.

(إبراهيم) بن أحمد بن علي بن خلف بن عبد العزيز بن بدران برهان الدين أبو السمود بن الشهاب الطنتداي الحسيني نسبة لسكنى الحسينية القاهري نزيل الشرايشية بالقرب من جامع الأقر الشافعي سبط الشمس البوصيري الآتي في المحمدين وأبوه في الاحمدين وهو بكنيته أشهر. ولد في سادس عشر جمادى الا ولى سنة ثمانمائة بالقاهرة وأحضر وهو ابن ثلاثة أشهر على الشرف أبي بكر بن جماعة المسلسل ثم مع بعد أن ترعرع على الشرف بن الكويك والجمال بن فضل الله والكمال بن خير والشموس ابن الجزري وابن المصري ومحمد بن حسن البيجوري والنور بن الفوى وسبط الزبير والشهب الكلوتاتي والواسطي وشيخنا والزين القمى في آخرين، وأجاز له الحلاوى والشهاب الجوهري والشمس المنصفي وآخرون، وحفظ القرآن واشتغل قليلا وتنزل بالمدارس وبالخانقاه الصلاحية، وولى إعادة بالسابقية ولازم قراءة الصحيح والشفا ونحوها في بعض الجوامع لبعض من يثيبه عليه وكذا تكسب بالشهادة وقتاً ثم ترك، وكان خيراً أساكناً متودداً متواضعاً أجاز لى. وهو في معجم التقي بن فهد وولده باختصار. ومات في أوائل ربيع الأول سنة ست وستين رحمه الله.

(إبراهيم) بن أحمد بن علي بن سليمان بن سليم بن فرح بن أحمد الامام الفقيه برهان الدين أبو إسحق البيجورى - نسبة لقرية بالمنوفية - القاهري الشافعي، ولد

(١) في الاصل «خرج». (٢) نسبة إلى جده الذى كان ينوب في حبة مكة.

في حدود الحسين أو قبلها وقدم القاهرة وحفظ القرآن وكتبها وتفقه بالجمال
الأسنوي ولازم البلقيني ورحل بعد الأسنوي الى الشهاب الأذري بحلب
في سنة سبع وسبعين وبرز في الفقه جداً بحيث كان عجباً في استحضاره سيما
كلام المتأخرين بل كان أمة في ذلك مع مشاركة في النحو والأصول ، قال العلماء
ابن خطيب الناصرية : حضرت عنده في القاهرة بالناصرية والسابقية وقرأت
عليه ورأيت أمة يستحضر كثيراً من الفقه خصوصاً كلام المتأخرين ولم أر بهافي
ذلك الوقت وهو سنة ثمان أو تسع وثمانمائة من يستحضر كاستحضاره مع شدة
فقره وقلة وظائفه بل أخبرني من أتق به أن العماد الحسباني عالم دمشق شهد له
لما اجتمع به انه أعرف الشافعية بالفقه في عصره وقل ولقد شاهدته يجاري
البلقيني حتى يخرج ويلج هو فلا يرجع ولا يزال الصواب يظهر منه في النقل ،
وقال الجمال عبد الله بن الشهاب الأذري إنه لما قدم عليهم حلب كان يكتب المجلد
من القوت يعني لأبيه في شهرين وينظر في اليوم واللييلة على مواضع ويراجع
الشيخ فيصلح بعضها وينازعه في بعضها، زاد غيره فكان الأذري يعترف له
بالاستحضار ، وقال التقي بن قاضي شعبة حكى لي صاحبنا يعني الجمال المذكور
قال جاء البيجوري إلى الوالد بكتاب العماد الحسباني يوصيه به فقال له ماتريد ؟
قال أكتب القوت وأقرؤه فأخلى له بيتاً وقال له هات حوائجك فقال مامعني شيء
فأرسل اليه اثناً وكتباً وخمس دسوت ورق قال فكان يكتب كل مجلد في شهرين
وينظر في كل ليلة على مواضع ويعرضها على الشيخ فبعضها يصلحه وبعضها ينازعه
فيه، والقوت في خط المصنف في ستة أجزاء والغنية في أربعة ولما فرغ جمع له من
أهل حلب دراهم واشترى له فرساً وخرج هو وأعيان البلد بأسره حتى ودعوه
قال التقي وقد رأيت نسخة المصنف بالقوت ولا بنظيرات كثيرة والظاهر أنها بخط
البرهان وكثير منها لسقوط كلمة أو حرف ولما رجع من حلب ووصل لدمشق كان
أول من وصل بالقوت اليها فأرغبه النجم بن الجابي في الثمن واشتراه منه فبلغ
الأذري فأرسل اليه يعتب عليه في تفريطه وعدم استصحابه معه إلى القاهرة
وانه كان مراده دخوله به ووقوف الاسنائي عليه انتهى ، والاسنوي كان قد
مات قبل ارتحاله، وكذا قال البرهان سبط ابن المعجم انه قدم عليهم في سنة سبع
وسبعين ونزل بالمصرونية وكتب القوت وكان يعقب على أماكن من دماغه حين

الكتابة فلما وصل إلى الطلاق ترك حياءً من مصنفه لكونه كان نازلاً عنده ، وقال محي الدين البصروي فارقت سنة خمس وثمانين وهو يسرد الروضة حفظاً انتهى ، وبقية كلامه كان البيجوري شيخاً وأنا صبي قال ولما سافرت إلى مصر بعد الفتنة حضرنا عند الجلال البلقيني فتكلم فغرش عليه وقال له أسكت يا بيجوري أنت ما تعرف أصولاً ولا نحواً أنت ما تعرف إلا الفقه فقط وبكته ، زاد بعضهم انه حذر من دمه فتكلم فرفع له الجلال يديه على رأسه كالقرنين وقال له وما على إذا لم تفهم البقر فزاد في الكلام معه شحطوه فشحطوه برجله حتى أخرجوه من المجلس هذا والحق بيده فلما انفصل المجلس ورجع الجلال لبيته أرسل له دراهم وقماشاً وصالحه وقال له الحق بيدك ، وأنكى ما وقع للجلال منه لا يقصد الانكار من الشيخ انه أبدى فرحاً وطنظن له واستغرب نقله من عزاله فقال له إنه في التنبيه . وقال الجلال الطياني (١) هو أحفظ الناس للنقل للفقه وأكثر من وصفه بذلك وهو أفضل البياجرة الثلاثة هو وشمس الدين ونور الدين . وقال المقرئزي إنه لم يخلف بعده أحفظ لفروع الفقه منه وقد تصدى لنشر الفقه وأخذ عنه الأئمة حتى كان ممن أخذ عنه من شيوخنا البرهان بن خضر وأتقن معه جامع المختصرات والزين السنديسي والجلال المحلى والشريف النسابة والعبادي ، وفي أصحابه كثرة بالديار المصرية الآن بقايا من أصحابه حتى كان الطلبة يصححون عليه تصانيف الولي العراقي فيتحرك لما فيها من التحقيق والمتانة وحسن الايضاح ويهديهم لما لعله يكون فيها على خلاف الصواب نقلاً وفهماً مما لا يسلم مصنف منه ويطلبون المصنف بذلك فيسره به ويصلح نسخه ويحض على المزيد من ذلك وهو ممن عرض عليه الوالد والمم محافظيهم لالتقائه ، واستجازه (٢) شيخنا لأولاده وأثنى عليه في تاريخه ، وكذا أثنى عليه ابن قاضي شعبة في طبقات الشافعية له وابن خطيب الناصرية في ذيل تاريخ حلب ، كل هذا مع كثرة العيال ومزيد الفاقة بحيث جلس في دكان الطلبة رقيقاً للشلقاني (٣) وغيره للتكسب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها لكثرة جفاه الثاني له مع ما بينهما من

(١) بفتح ثم سكون على ما ضبطها المصنف في غير هذا الموضوع . (٢) بالاصل « واستخاره »

(٣) بضمين ، وفي الاصل « الشلقاني » والتصحيح من شذرات الذهب

ومما نص عليه المؤلف في غير هذه الترجمة .

المرافقة في الاخذ عن الاُسْنَوِي. ودرس بالغرابية والحشقدمية وكذا بالناصرية والسابقية احتساباً، ولما بنى الفخر عبد الغنى بن أبي الفرج مدرسته التي بين السورين من القاهرة أعطى مشيختها للشمس البرماوى فباشرها مدة ثم تحول في سنة ثلاث وعشرين إلى دمشق صحبة النجم بن حجبى فاستنزله عنها النجم لصاحب الترجمة بمال تبرع عنه سيما وكانت زوجة البرماوى ابنته وأرسل بالاشهاد اليه بعد أن أخذ له شيخنا خط الناصر وهو عبد القادر ابن الواقف بالامضاء فامتنع من قبولها فلم يزل به الطلبة حتى قبل وباشرها تدريساً ومشيخة على العادة ولم يلبث أن مات . وكان ديناً خيراً حاد الخلق سليم الباطن جداً متواضعاً ممتهنناً لنفسه بالمشى وحمل طبق العجين على طريق السلف لا يكتث بملبس ولا غيره بل معرضاً عن الرياسة التي كما قال المقرئى عرضت عليه فأبأها وعن الكتابة على الفتوى تورعاً، لا يتردد لأحد من بنى الدنيا ولا يعمل من الاقراء والمطالعة وله على الروضة وغيرها حواش متقنة مفيدة وخطه وضىء نير وترك الاشتغال في آخر عمره وأقبل على التلاوة والتحدث وكان ورده في كل يوم خمسة أو قريبها حتى مات في يوم السبت رابع عشر رجب سنة خمس وعشرين وكثر التأسف على فقده لكونه لم يخلف بعده في حفظ الفروع مثله، واستقر بعده في الفخرية رفيقه الشلقامى وتأم ولده لذلك فأعرض عن بقية وظائفه بعد مباشرته لها فتنفرها الناس فأخذ الغرابية الشرف السبكي والمشقتمية التاج بن تمرية رحمه الله وإيانا.

(ابراهيم) بن أحمد بن على بن عمر الأديب برهان الدين أبو محمد بن الشهاب الكنانى المسقلانى الأصل المليجى القاهرى الشافى خطيب جامع الاقمر ولد سنة ثمانين وسبعائة تقريباً بمليج وانتقل منها إلى القاهرة واشتغل بها بعد أن حفظ القرآن والمنهاج وتردد إلى المشايخ وبحث في الفقه على البدر بن ابى البقاء السبكي القاضى فانه كان يقرىء أولاده، وفضل وسمع الحديث على الزين القمنى وغيره وجلس مع الشهود ثم ترك وخطب بجامع الاقمر دهرأ وحج مع الرجبية في سنة خمس وثلاثين فجاور بقية السنة وقرأ فيها البخارى على الجمال الشيبى ودخل اسكندرية ودمياط متفرجاً وناب في بعض البلاد لشيخنا وغيره وتعمانى نظم الشعر فصار يمتدح الأعيان والقضاة التماساً لناثلهم وبرم وربما يقع له الجيد وهو أحد

من امتدح شيخنا في ختم فتح الباري مما أودعته في الجواهر بل قال في أبياتنا
ونظمه كثير سار فنه :

وافيت بيتاً قلت فيه بأنه من أمه أضحي بفضلك آمنة
ومنتتلى بجواره فغدوت في أرجائه بعد التحرك كامنا
فاسمع وجدواصفح ورد (١) عن ثقل ذنب في الجوانح كامنا

وله غنية المحتاج إلى نظم المنهاج وصل فيه إلى أثناء الصلاة وشواهد التحقيق في
نظم قصة يوسف الصديق والمدائح النبوية والمناقب المحمدية بل أنشأ ديوان
خطب فيه بلاغة ، وكان حين المحاضرة طلق العبارة فصيح الخطابة متودداً مع
بعض إخصاس في النحو وربما تكلم في شهادته فيما قيل . مات في آخر سنة إحدى
وسبعين أو أول التي تليها بعد أن كف بل وأثكل ولده البدر مجدداً واحتسب
عوضه الله وإيانا خيراً .

(ابراهيم) بن أحمد بن علي برهان الدين السويفي ثم القاهري أخونور الدين
علي الامام الآتي . ولد في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة وسمع بالقاهرة على ابن
أبي المجد بعض الصحيح ومن ذلك بمشاركة الزين العراقي والهيتمي والتنوخي
ختمه وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه ختم الصحيح وحج وجاور وكان خيراً
مات في شوال سنة ثلاث وستين رحمه الله .

(ابراهيم) بن أحمد بن غانم بن علي بن الشيخ جمال الدين أبي الغنائم غانم بن
علي البرهان بن النجم المقدسي شيخ الخانقاه الصلاحية ببيت المقدس ووالد النجم
محمد الآتي وابن أخي الشرف عيسى قاضي المقدس ويعرف كسلفه بابن غانم
ولد سنة ثمانين وسبعمائة ومات أبوه وهو وابنه ناصر الدين في يوم واحد من سنة
تسع وثمانين وكان الابن شكلاً حسناً قل أن ترى الأعين مثله ، وقد سمع صاحب
الترجمة من أبي الخير بن العلاءي والتنوخي والعراقي والبلقيني وابن الملقن وآخرين
واستقر في المشيخة المشار إليها بعد موت عمه عيسى في سنة سبع وتسعين المستقر
فيها بعد أخيه الأكبر النجم أحمد المستقر فيها بعد أبيهما غانم في حدود الستين
واستمر حتى مات .

(١) كذا في الاصل ، ومن السهل اتمامه بوجوه تتفق مع المعنى .

(ابراهيم) بن أحمد بن غنام (١) البعلى المدنى أحد مؤذنيها المقرئ والد أحمد ومحمد الآتين ويعرف بابن عبدك (٢) ولد بالمدينة ونشأ بها وسمع على البرهاني ابن فرحون وابن صديق والعلم سليمان السقا والزين أبي بكر المراغى فى آخرين ورأيت وصفه بالمؤدب بالموحدة مجوداً فكأنه كان مع كونه مؤذناً يؤدب الأبناء وكذا وصف بالمقرئ ورأيت من عرض عليه فى سنة تسع عشرة وهذا آخر عهدى به.

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال بن تميم بن سرور المحدث برهان الدين أبو إسحق بن الحافظ الشهاب أبى محمود المقدسى الشافعى . ولد سنة ثلاث وخمسين وسبعائة ، ورأيت بخط أبيه ولد ابراهيم الأصغر فى سادس صفر سنة أربع وخمسين فيحتمل أن يكون أحدهما غلطاً ويحتمل غيره . اعنى بصاحب الترجمة أبوه فأسمعه على شيوخ بلده والقادمين إليها كالبرهان بن ابراهيم بن عبدالرحمن ابن جماعة والزيتاوى والبياني وناصر الدين التونسى ومجد بن ابراهيم البقالى والتاج السبكي ومما سمعه عليه جمع الجوامع وعلى التونسى مشيخته تخرج الزين العراقى وعلى البياني المستجاد من تاريخ بغداد وعلى الزيتاوى ختم ابن ماجه وكذا سمع على أبيه وأجاز له العلائي وابن كثير وابن الجوخى وابن الخباز والقلايسى والمنبجى وآخرون وحدث سمع منه جماعة ممن أخذنا عنه كالموفق الابن وأكثر وتناها هو والتقى أبو بكر القلقشندى وابنا أخيه ابو حامد أحمد وابو الحسن على بن عبد الرحيم القلقشندى أخو التقي المشهور . ومات والده وقد تميز فقراً ولقبه ابن موسى الحافظ فاستجازه للتقى بن فهد وولده وخلق ووصفه بالامام العالم المسند المكتر المحدث . مات بالقدس فى ذى الحجة سنة تسع عشرة وبخط النجم ابن فهد وغيره سنة سبع بتقديم السين فآله اعلم . وقد أهمله شيخنا فى أنبائه وذكره ابن أبي عذبية فقال الخواصى المقدسى الشيخ الامام العالم المسند برهان الدين سبط الحافظ علاء الدين المقدسى مدرس الصلاحية مولده سنة ستين وسمع على والده وبكر به فأسمعه من أعيان الحفاظ وكان رجلاً جيداً خيراً صالحاً يتكسب بالشهادة إلى أن توفى سنة إحدى وعشرين . وليس بعدة فى انتفاء ماتقدم .

(١) فى الاصل « غنام » ولعل الصواب « غنام » كما ورد فى ترجمة ابنه « أحمد بن ابراهيم »

(٢) بفتح أوله ونالته، بينهما لام ساكنة، وهو لقب لحدوه وكانه مختصراً من بملك.

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي عريان التونسي شيخ الكتبة في قطره مات بمكة بعيد المغرب من ليلة الأحد ثاني رمضان سنة ثمانين ودفن بمقبرة شيكة لا لومدأرخه ابن عزم.

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن أحمد البرهان بن الخواجا جهان (١) بن قاوان اخو الشيخين محمد (٢) وحسين الآتين وهو الاصغر سبط الشريف شمس الدين محمد الحصني الدمشقي ابن أخي التقي المشهور ومات والده وقد تميز فقراً واشتغل قليلاً وتاجر وسافر وفنى ما بيده بعد موت عمه ثم بعد ذلك وهو الآن بديبول على خير وانجماع لطف الله به.

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن خضر بن مسلم الدمشقي الصالحى الحنفى المذکور أبوه فى التى قبلها . ولد فى رمضان سنة أربع وأربعين وسبعمائة واشتغل على أبيه وناب فى القضاء مدة ودرس وأفتى وولى افتاء دار العدل وكان جريئاً مقداماً ثم ترك الاشتغال بآخره وافتقر ومات فى ربيع الاول سنة عشر . ذكره شيخنا فى الانباء .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن عبد الحميد الفيومي الازهري الشافعى ويعرف بشردمة سمع معنا على بعض الشيوخ بل ومنى فى الامالى وغيرها وكان فقيراً صالحاً وما ضبطت وفاته .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن عبد الله برهان الدين بن الشيخ أبي العباس المغربي التلمسانى الاصل التونسي المكي والد عبد الله الآتى ويعرف بالزعبلى (٣) . ولد فى جادى الاولى سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بمكة وأجاز له المز بن جماعة والاسناني والأذرعى وابو البقاء السبكي والعماد بن كثير وابن القارى والصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن الهبل وآخرون ومن جملة اخوته طائفة أيضاً ، وكان خيراً ديناً منقطعاً بيته لا يخرج إلا للجمعة ويتكسب بعمل أوراق العمر ، أخذ عنه ابن فهد وقال انه مات فى ضحى يوم الثلاثاء حادى عشر صفر سنة تسع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة . قلت وأغفله القاسى وشيخنا نعم ذكر القاسى والده .

(١) فى الاصل « الشهاب » مكان « جهان » والتصحيح من الضوء فى غير هذا الموضع . (٢) « محمد » ساقطة من الاصل ، والتصويب من الضوء حيث ذكرها فى غير مكان . (٣) بفتح أوله وثالثه .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي
في ابن أبي بكر بن محمد.

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الأديب برهان
الدين أبو محمد ابن العلامة جلال الدين أبي الطاهر بن الشمس أبي عبد الله بن
الجلال أبي محمد بن الجمال أبي محمد الحنفي - بضم ثم فتح - الأصل الاخي
- بفتح الهمزة والمعجمة - المدني الحنفي أخو طاهر ووالد الشمس محمد الآتين
وأبوه في محالهم ويسمى محمد أيضا . ولد في سنة تسع وسبعين وسبعمائة بالمدينة
النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والكفر والألفية والكافية وتلا بالسبع على
الشيخين عبد الله الشنيني - بفتح المعجمة وكسر النون بينهما تحنانية - ويحيى
التلمساني الضرير وعنه وعن والده الجلال أخذ النحو وعن أبيه وغيره الفقه
وانتفع بأخيه وسمع على ابن صديق ختم الصحيح وعلى أبيه والزيون المراقى
والمراغى وعبدالرحمن بن علي الانصارى الزرندي الحنفي قاضى المدينة والبرهان
ابن فرحون وابن الجزرى وناصر الدين بن صالح وبأخرة على أبي الفتح المراغى
وقرأ على الجمال الأسيوطى وعلى غيره ممن سميناهم وأجاز له أبو هريرة بن الذهبى
والتنوخى والبليغى وابن الملقن والهيئى وأبو عبد الله بن مرزوق الكبير
في آخرين ، وحج غير مرة وبرع في العربية وتعمى الأدب وجمع لنفسه ديوانا
وأنشأ عدة رسائل بحيث انفرد في بلده بذلك وكان يتراسل مع سميهِ البرهان
الباعونى مع الخط الجيد والمحاسن - درس وحدث بالبخارى وغيره وقرأ
عليه ولده وسمع منه الطلبة ولقيه البقاعى فكتب عنه وزعم أن جيد شعره قليل
ينقل فيه من بحر إلى بحر ومن لجة إلى قفر قال وهو بالعربية غير واف وكثير
منه سفاسف وربما انتقل من الحضيض إلى السها كأنه ليس له قلب في مدح الناس
فاذا قال فى الغرام أجاد وكتب بخطه أن الأمر الذى وسم به الرافضة أنهم رفضوا
زيد بن علي بن الحسين حين خرج على هشام بن عبد الملك فقالوا له تبرأ من
أبي بكر وصررضى الله عنهما فقال هما إماما عدل لا تبرأ منهما رضى الله عنهما فرفضوه
ثم افرقت كل فرقة ثمانى عشرة فرقة وكذا كتب على بعض الاستدعاءات قوله :

اجزت لهم أبقام الله كل ما رويت عن الاشياخ فى سالف الدهر
ومالى من نثر ونظم بشرطه على رأى من يروى الحديث ومن يقرى

وأَسأل إحصاناً من القوم دعوةً تحقّق لى الآمال والامن فى الحشر
وأوردت من نظمه فى ترجمته من معجم المدنين غير ذلك وكان فاضلاً بارعاً ناظماً
ناثراً بليغاً محبباً للفائدة كيساً حسن المجالسة لطيف المحاضرة كثير النوادر والملح
ذا كرم زائد وآداب وغرائب . مات فى ثانى رجب سنة إحدى وخمسين بالمدينة
النبوية ودفن من يومه بالبقيع بعد الصلاة عليه بالروضة رحمه الله . وهو عند
المقرزى فى عقود باخترار وغلط فسمى جده أحمد وكناه أبا اسحق ووصفه
بالأديب وأنشد له :

كن جوابى إذا قرأت كتابى لا تردن للجواب كتابا

واعفني من نعم وسوف لى شغل وكن خير من دعى فاجابا

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد برهان الدين المصرى الاصل
المدني الشافعى أخو الشمس محمد الآتى وهذا اصغر ويمرف كل منهما بابن
الريس وأبوها قديما بابن الخطيب . ولد فى ثانى عشرى المحرم سنة تسع
وأربعين وثمانائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج القرعى والاصلى
وألفية النحو وعرض على أبوى الفرج المراغى والسكازرونى والابشيظى وسمع
على المحب المطرى وغيره وكذا سمع على حين اقامتى بطيبة فى الكتب الستة وغيرها
وباشر الرياسة بالمدينة ، وقدم القاهرة مراراً وحضر مع أخيه عند البكرى
وكذا حضر عندى ورأيت له منسكا رجزاً أطال فيه جداً متعرضاً للخلاف لم
يكل قرأ على منه وقرظته (١) له مع الاجازة وامتدحنى برجز كتبه لى فى قائمة
كتبت التقريظ بظاهاها ورأيت منه سكونا وتودداً كان الله له .

(ابراهيم) بن احمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو المكارم بن الشهاب
القاهرى الشاذلى المالكى أخو أبى الفضل عبد الرحمن وأبى الفتح محمد وأبى
السعادات يحيى وحسن ، ابن أخى سيدى على بن محمد الآتى أبوم ويعرف كل
منهم بابن وفاء . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعائة ومات فى سنة ثلاث وثلاثين
مطموناً . أرخه شيخنا ولم يعرف بشأته .

(ابراهيم) بن احمد بن محمد البلالى (٢) الهمياطى الأزهرى الشافعى . ولد
تقريباً سنة سبع وخمسين وثمانائة واشتغل ولازم البدر الماردانى فى الفرائض

(١) فى الاصل « قرضته » بالضاد ، ولها وجه . (٢) بكسر الباء الموحدة .

والحساب وبرع فيهما وأقرأ ذلك وجاور بمكة سنين ثم قدم القاهرة وتكسب فيها شاهداً مداماً حضور تقسيم عبد الحق وهو ممن سمع منى ترجمة النووي وغيرها.
 (ابراهيم) بن احمد بن محمد الحتاتي - بضم المهملة ومثنتين - ابو احمد التاجر الآتي عام مدولب مقبل على شأنه. مات في ربيع الاول سنة سبع وثمانين وولده غائب وكان له مشهد حفل ودفن بالقرب من مقام الليث بالقاهرة.

(ابراهيم) بن احمد بن ناصر بن خليفة بن فرح بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن البرهان أبو اسحق بن الشهاب أبي العباس المقدسي الناصري الباعوني الدمشقي الصالحى الشافعى الآتى أبوه واخوته في محالهم ويعرف كسلفه بالباعوني وناصرية قرية من عمل صفد وباعون قرية صغيرة من قرى حوران بالقرب من عجلون ، ولد كما أخبرني به في ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة سبع وسبعين وسبعمائة بصفد وبه جزم ابن قاضى شعبة وقيل في التي قبلها بصفد ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه تجويداً على الشهاب احمد بن حسن الفرغى إمام جامعها وحفظ بعض المنهاج ثم انتقل منها قريباً من سن البلوغ مع أبيه إلى الشام فأخذ الفقه بها عن الشرف الفزى وغيره ولازم النور الايبارى حتى حمل عنه علوم الآداب وغيرها ودخل مصر اظنه قريباً من سنة أربع وثمانائة فأخذ عن السراج البلقينى ولازمه سنة وأخذ عن الكمال الدميرى شيئاً من مصنفاته ولازمه وسمع اذذاك على العراقى والهينى وتردد بها الى غير واحد من شيوخها وعلمائها ثم عاد الى بلده فأقام بها على أحسن حال وأجل طريقة . وسمع على أبيه والجمال بن الشرائعى والتقى صالح بن خليل بن سالم وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والشمس أبى عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن على بن احمد بن خطاب بن اليسر المؤذن بالأقصى وباشر نيابة الحكم عن أبيه والخطابة بجامع بنى أمية ومشيخة الشيوخ بالسميساطية ونظر الحرمين برغبة أبيه له عنها في سنة اثنتى عشرة فباشر ذلك أحسن مباشرة ثم صرف وجيز اليه التوقيع بالقضاء حين استقرار الكمال بن البارزى فى كتابة سر الديار المصرية فامتنع وصمم وراجعه النائب وغيره من أعيان الأمراء والرؤساء وغيرهم فما أذعن وتكرر خطبه لذلك مرة بعد أخرى وهو يأبى إلى أن قيل له فعين لنا من يصلح فعين أخاه وولى الخطابة غير مرة وكذا باشر قبل ذلك خطابة بيت المقدس ثم مشيخة الخاتقاء

الباسطية عند الجسر الابيض من صالحية دمشق وحكي لى في ذلك غربا وهو اته دخل على واقفها في قدمه قدمها قبل ظهور تقريره اياها مدرسة للتهنئة بقدمه فأعجبه وقال في نفسه انه لا يتهيأ له سكنى مثلها الا في الجنة فلما انفصل من السلام عليه لم يصل الى بابها الا وبعض جماعة القاضى قد تبعه فأخبره أن القاضى تحدث وهو في الطريق بعملها مدرسة وقرره في مشيختها ، وحدث سيرته في مباشراته كلها خصوصا في مال الحرمين بحيث امتنع من قبول رسالة مصادمة للحق ولو جل مرسلها . واختصر الصحاح للجوهري اختصارا حسنا وجمع ديوان خطب من انشائه وديوان شعر من نظمه وضمن ألفية ابن مالك قصيدة امتدح بها النجم ابن حجي وله الغيث الهاتن في وصف العذار القاتن أتى فيه بمقاطع راقية ومعان فائقة اشتمل على نحو مائة وخمسين مقطوعا أودع كلا منها معنى غربيا غير الآخر مع كثرة ما قال الناس في ذلك ما هو دال على سعة نظره وحسن فكره وأنشأ رسالة عاطلة من النقط من عجائب الوضع في السلاسة والانسجام وعدم الحشو والتكلف سمعها منه شيخى ، وذكره في معجمه وهو خانمة من فيه موتا، وغيره من الأئمة وأنشأ على فضائله وجميل خصائله واشتهر ذكره وبعد صيته وعمر حتى أخذ عنه الفضلاء طبقة بعد طبقة وصار شيخ الادب بالبلاد الشامية بغير مدافع ولهم بوجوده الجمال والفخر، قال ابن قاضي شعبة اضافنا بمنزله في الصالحية صحبة النجم بن حجي وقرأ علينا تضمينه لالفية ابن مالك في مدح النجم كما فعل ابن نباتة بالملحة في مدح السبكي فأجاد كل الاجادة على أن بين الالفية والملحة البون الكثير فتضمن الالفية أشد ولكنه ممن ألين له الكلام . وذكره المقرئ في تاريخه وقال انه يميز في عدة فنون سيما الادب فله النظم الجيد قال وتردد الى مع والده تردها كثيرا . وأورد ابن خطيب الناصرية في تاريخه من نظمه ووصفه بالشيخ الامام العامل الفاضل البليغ انتهى . وقد لفتته بدمشق وقرأت عليه بباسطيتها اشياء وسمعت من نظمه ونثره مالا أحصيه وعندى منهما الكثير وأوردت في معجمي منه جملة وابتهج بقدمى عليه وبالغ في الثناء والذكر الجليل ، وكان جميل الهيئة منور الشيبة طوالا مهابا ذا فصاحة وطلاقة وحشمة ورياسة ومكارم وتواضع وتودد وعدم تدنس بما يحط من مقداره واقتدار على النظم والنثر بحيث كتب بخطه الحسن من انشائه مالا يحصى كثرة وكان يحكى أن

الذين عبد الباسط قال له ان مراسلاتك المسجعة الينا تبلغ أربع مجلدات فكيف
بغيرها . وقد ترجمه بعض المتأخرين بالشيخ الامام العلامة خطيب الخطباء شيخ
الشيوخ لسان العرب ترجمان الادب برهان النظر فريد العصر انسان عين الدهر
برع في فن الانشاء وصناعة الادب والترسل والنظم والنثر بحيث انه لم يكن في
زمنه من يدانيه في ذلك وكتب هو لمن سأله في ترجمته وترجمة أبيه بمس دان
أجاب انا في ذلك كجالب التمر الى حجر والمتفاح على أهل الوب . وهو ممن
ذكره المقرئ في العقود باختصار جداً وانه اجتمع به مع والده بدمشق مراراً
قال ونعم الرجل هو . مات في يوم الخميس رابع عشر ربيع الاول سنة سبعين
بمغزله بالباسطية وصلى عليه من يومه بالجامع المظفرى تقدم في الصلاة عليه أخوه
الشمس مجد الآتى وذنن بالروضة من سفح قاسيون بوصية منه وكانت جنازته
حافلة حضرها النائب فن دونه من الامراء والاعيان وجاء الخبر بذلك الى الديار
المصرية فصلى عليه صلاة الغائب بالجامع الازهر رحمه الله واينا . ومما كتبه عنه قوله:

سل الله ربك ما عنده ولا تسأل الناس ما عندهم

ولا تتغنى من سواه الغنى وكن عبده لا (١) تكن عبدهم

وقوله : اذا استغنى بنو الدنيا بمال لهم جم فكن بالله اغنى

وان مالوا الى الاكثار فاقنع فان القنع كتر ليس يفنى

وقوله : سئمت من (٢) الدنيا وصحبة أهلها وأصبحت مرتاحا الى تقلى (٣) منها

ووالله ما آسى عليها وانى وان رغبت فى صحبتى راغب عنها

فازالت الاكدار محفوفة بها وما زال عنها دائماً ذوالنهي ينهى

وقوله : اذا استغنى الصديق وصا رذا وصل وذا قطع

ولم يبد احتقالا بي ولم يحرص على نفعي

فاناً عنه واستغنى بجاه الصبر والقنع

وأحسب انه مامر فى الدنيا على مسمى

وقوله مما كتب به فى الصغر على مماط الشهاب بن الهائم فى النحو :

(١) فى الاصل « ولا » ولعل الوزن لا يستقيم بالواو .

(٢) « من » غير موجودة فى الاصل . (٣) فى الاصل مغفلة من النقط .

لنتي الهائم فهم
مد بالقدس سحاطا
ومنه: أشكو الى البارى انا سأفقد غدت
تغلى علي صدورهم غيظا كما
هم يعلنون لدى التقاء مودتى
ومنه : أشد الناس فى الدنيا عناءاً
يجب مكارم الاخلاق مثلى
ومنه فى شروط الوضوء :

احفظ شروطا للوضوء نظمها
تميز اسلام وماء مطلق
ثم النقا عن حيضها ونقاسها
ان يمكن استعماله لا طائق
ولداً ثم الحدث اشترط من بعدذا
فبحفظها يعنى الفقيه البارع
والعلم بالاطلاق شرط رابع
وتيقن الحدث اشترط والسابع
عنه وان لا يعتره مانع
أيضاً دخول الوقت وهو التاسع
(ابراهيم) بن احمد بن وفاء . فى ابن احمد بن محمد بن محمد بن وفاء .

(ابراهيم) بن احمد بن يوسف بن محمد برهان الدين بن القاضى الشهاب ابى
العباس بن قاضى الجماعة الجمال ابى المحاسن الدمشقى الحنفى ويعرف بابن القطب
رأيته فيمن اثبته ابن ناصر الدين فى السامعين منه سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة
لمتبايناته وانه سمع على البدر ابى عبدالله محمد بن عبدالله بن موسى بن رسلان
ابن موسى بن ادريس بن موسى بن موهوب السلمى حديث « انصر أخاك »
من جزء الانصارى بسامعه لجميع الجزء من ابى عبد الله محمد بن موسى بن الشيرجى
وناب عن قضاة الحنفية ببلده ثم لما ترادفت ولاية من لا يصلح اعرض عن النيابة
وخطب للقضاء الا كبر فاستنكر ما طلب منه وصرح بالعجز عنه فضيق عليه
بقلعة بلده اشهرأ الى أن اذعن وذلك فى سنة ست وتسعين ظنا عوضا عن الحب
ابن القصيه وكان قدم القاهرة مطلوباً فى ربيع الثانى سنة ثمان وثمانين بسبب تركه
كان وصيا فيها فأخذ عنه بعض الطلبة ثم قدم أيضاً مطلوباً فأتى فى جمادى الثانية
سنة ثمان وتسعين ودفن بتربة سميد السعداء .

(ابراهيم) بن احمد بن يوسف القدسي الاصل ثم دمشقي التاجر من سمع
منى بمكة في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين المسلسل .

(ابراهيم) بن احمد بن يونس برهان الدين ابو اسحاق بن الفاضل شهاب
الدين الغزي الاصل الحلبي الشافعي نزيل المدرسة الشرفية بحلب والآتى ابوه
ويعرف بابن الضعيف بالتصغير والتنقيح (١) ولد في حدود سنة اثنتين وتسعين
وسبعمائة وسمع على ابن الصديق بعض الصحيح وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته
بحلب فسمعت عليه ثلاثيات الصحيح وغيرها وكان اميا خيرا محافظا على الصلوات
والخير كثير الاحسان للغرباء مع الفاقة والتقلل والانجماع عن الناس والمداجة
ولكثرة مواظبته للمواعيد ومجالس البرهان صار يستحضر أشياء وهو ممن أسر
في الفتنه وحضر ببلاد المعجم مجالس أهل العلم . مات سنة إحدى وثمانين على ما تحرر .

(ابراهيم) بن احمد الشريف البرهان الطباطبي نزيل خانقاه سرياقوس
وختن الكمال محمود بن علي الهندي يحتمل انه الماضي فيمن جده عبد الكافي فيححرر .

(ابراهيم) بن احمد برهان الدين القليوبي ثم القاهري المقرئ أحد قراء
الصفة بالبيرية والاسباع ونحوها ومن سمع ختم الشفاعة على الشرف بن الكويك
وأجاز لنا . مات بعد الحسين تقريبا وأظنه جاز السبعين ، وكان خيرا رحمه الله .

(ابراهيم) بن احمد ابو اسحاق الانصاري المغربي المالكى قاضيها المالكى
ويعرف بالبدوي من اخذ عنه العربية والفرائض ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد
ابن علي بن الازرق وتلا عليه لابن كثير وقال لي انه مات تقريبا بمائة سنة
اثنتين وخمسين .

(ابراهيم) بن احمد البيجوري . في ابن احمد بن علي بن سليمان بن سليم .
(ابراهيم) بن احمد الجبوتي من أخذ عن شيخنا وما علمت الآن من
خبره شيئا .

(ابراهيم) بن احمد العقيلي المغربي الغرناطي مفتيها المالكى ويعرف بابن
فتوح من لازمه في الفقه والاصلين (٢) والنحو والمنطق ابو عبد الله بن الازرق
بحيث كان جل انتفاعه به وقال إلهانه مات بغرناطة سنة سبع وستين .

(١) أى بضم ثم فتح ونحائية مشددة مكسورة .

(٢) أى أصول الفقه وأصول الدين « العقائد » .

(ابراهيم) بن اسحاق بن ابراهيم بن عياد بن محمد برهان الدين ابواسحاق ابن أبي القدا العينوسى - نسبة لقرية من نابلس - المقدسى الحنفى الكتبى ولد فى رجب سنة ائنتين وتسعين وسبعمائة ببيت المقدس ونشأ به فقرأ القرآن واشتغل فى الفقه والتفسير على القاضى سعد الدين بن الديرى وولده بل رأيت سماعه عليه لبعض صحيح مسلم وكذا قرأ فى الحديث على الشمس بن المصرى وابن ناصر الدين والزين عبد الكريم القلقشندي وآخرين، وزعم ابن أبي عديبة أن له إجازة من أبى الخير بن الملائى وتنزل فى بعض الجهات وبأشر قراءة الحديث بالمسجد الاقصى وكتب بخطه الكثير وتميز فى معرفة الشروط ونظم الشعر المتوسط والغالب عليه فيه المجون مع الخير والسمت الحسن والتواضع والتفنع بتجليد الكتب، وقد كتب عنه بعض الفضلاء من نظمه ولقيته ببيت المقدس فكتبت عنه قوله :

فى وجه حتى آيات مبينة فأعجب لآيات حسن قد حوت سورا
فنون حاجبه مع صاد مقلته ونور طارضه فد حير الشعرا
وقوله : أنا المقل وجبى اذاب قلبى ولوعه
أبكى عليه بجهدى جهد المقل دموعه

وغير ذلك مما أودعته معجمى ، ومن نظمه فى مسائل الشهادة بالاستفاضة :
افهم مسائل ستة واشهد بها من غير رؤاها وغير وقوف
نسب وموت والولاد وناكح وولاية القاضى واصل وقوف
وكتب للشمس بن المصرى :

يا أيها المولى الذى من أم له نال منه فى الورى ما أمله
جئت أشكوك بمد الحسبله ضيقة اليد ووسع الجسبله

فقال له وماهى الجسبله فقال كثرة العيال كما ذكره الثعالبي فى فقه اللغة فوصله.
مات فى يوم الجمعة عشرى المحرم سنة أربع وستين رحمه الله .

(ابراهيم) بن اسماعيل بن ابراهيم بن غنيم برهان الدين بن عماد الدين البعلبلى ، سمع فى سنة ثلاث وستين وسبعمائة على كلیم ابنة معبد المائة اتقاء ابن تيمية من الصحيح قالت انا الحجار ، واجاز له الصلاح بن ابى عمر والشهاب احمد بن عبد الكريم المعلى وغيرهما وحدث لقيه الحافظ ابن موسى واستجازه لبنى فهده وغيرهم وسمع منه شيخنا الموفق الابى وآخرون واورده النجم عمر فى معجمه

ومعجم أبيه، وكذا قال شيخنا وقد ذكره في القسم الثاني من معجمه أجاز لا ولادى.

(ابراهيم) بن اسماعيل بن ابراهيم البدر المقدسى النابلسى الحنبلى كان ينوب فى الحكم ويستحضر نقلها جيدا ويتقن الفرائض وسيرته مشكورة . مات فى رمضان سنة ثلاث وقد ناهز الستين . ارخه شيخنا فى انبائه .

(ابراهيم) بن اسماعيل بن احمد السروسى سمع على شيخنا الكثير من سنن الدار قطنى .

(ابراهيم) بن اسماعيل بن موسى السهروردى الكتبى نزيل القاهرة ووالد محمود الآتى ولد مزاحم القرن وقدم القاهرة فتكسب بالكتب وغيرها وكان طوالا سكينته يجلس كثيرا بالقرب من الحسينية .

(ابراهيم) بن اسماعيل برهان الدين الجحافى (١) اليمانى التعزى . صوابه اسماعيل بن ابراهيم وسيانى .

(ابراهيم) بن اسماعيل الجبترى مات سنة احدى وثلاثين .

(ابراهيم) بن بابى - بفتح الموحدين - صارم الدين العواد المغنى كان مقربا عند المؤيد . شيخ أبى النفس اليه المنتهى فى جودة الضرب بالعود مات فى ليلة الجمعة مستهل ربيع الاول سنة احدى وعشرين ببستان الحلى يعنى المظل على النيل وكان قد استأجره وعمره ولم يخلف بعده مثله قاله شيخنا فى انبائه . وقال غيره أحد ندماء المؤيد ومغنيه كان اعجوبة زمانه فى ضرب العود والغناء ولم يكن جيد الصوت بل كان رأسا فى العود وفى فن الموسيقى انتهت اليه الرياسة فى ذلك، وهو روى الاصل وفى حديثه باللغة العربية عجمة وخلف مالا جزيلا .

(ابراهيم) بن الظاهر برقوق بن أنس الجركسى القاهرى اخو الناصر فرح والمنصور عبد العزيز وهذا اصغر الثلاثة سكن مع أخيه المنصور بالقلعة فلما ملكوا أخاه بعد اختفاء أخيهما الناصر وواد الى المملكة استمررا مقيمين الى ان أرسل بهما الى اسكندرية ورتب لهما فى كل يوم للنفقة خمسة آلاف ولم يلبث أن مات كل منهما فى ليلة سابع ربيع الثانى سنة تسع يقال مسمومين ودفنا ثم نقلتا لربة أبيهما بالصحراء كما سيأتى فى أخيه .

(١) يضم أوله ثم مهمل مفتوحة بعدها فاء . وفى الاصل «الجحافى» وهو غلط .

(ابراهيم) بن بركات بن حسن بن عجلان الحسنى ابن صاحب الحجاز واخو الجمالى محمد صاحبه وهو أكبر من أخيه الآتى رام بأخرة المخالفة تلى أخيه وانضم اليه جماعة توجه بهم الى جازان فلم يوافق من صاحبها واصلح بينهما فيما بلغنى وهو الآن سنة سبع وتسعين حى منضم لآخيه ورأيته معه فى الزيارة من السنة التى تليها .

(ابراهيم) بن بركة سعد الدين القبطى المصرى الوزير ويعرف بالبشيرى ولد فى ليلة سابع ذى القعدة سنة ست وستين وسبعائة وخدم لما ترعرع فى بيت ناظر الجيش التتى بن المحب ثم تنقل فى الخدمة عند الامراء وغيرهم الى أن ولى نظر الدولة وبأشر عند جمال الدين التترى واعتمد عليه فى أمر الوزارة ثم استقل بالوزارة بعده الى ان قبض عليه فى الدولة المؤيدية فى سنة ست عشرة فلزم منزله حتى مات فى ليلة الاربعاء رابع عشر صفر سنة ثمانى عشرة ولم يتفقد له عند القبض ان يضرب ولا تمكنت أعداؤه وكان عارفا بالمباشرة سلك طريق الوزراء السالفين فى الحشم والترتيب مع كونه جيد الاسلام بحيث جدد الجامع بالقرب من منزل سكنه ببركة الرطلى .

(ابراهيم) بن بركة برهان الدين مستوفى البهارستان المنصورى وأحد مسالمة النصرارى من كتاب الاقباط ارتد عن الاسلام وعرض عليه مرارا الرجوع فأبى بل أصر على رده ولم يبد سببا لذلك فضربت عنقه بباب القلة من القلعة فى سنة احدى بمحضرة الطواشى شاهين الحسنى احد خاصكية السلطان .

(ابراهيم) بن بيبغوث صارم الدين ولى بعد أبيه وكان نائب صفر حجوبية الحجاب بدمشق وداره من أجل بيوتها ومات مقتولا فى تجريدة سوار سنة ثلاث وسبعين وكان عارفا بأمور دنياه عاريا عن فضيلة وسيأتى له ذكر فى أبيه وله ولد اسمه أبو بكر سمع على بمكة فى سنة أربع وتسعين وسيأتى ان شاء الله .

(ابراهيم) بن أبى البركات بن موسى برهان الدين بن سعد الدين بن أبى الهول احد كتاب المهالك واخو خليل الآتى ممن يتردد الى وهو فيما سمعت كثير التلاوة وسافر فى عدة تجاريد فاضل جدا .

(ابراهيم) بن أبى بكر بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن حسن

صارم الدين العامري اليانبي الحرصى (١) والد مجد الطيب الآتى وقريب شيخ
يحيى بن أبي بكر بن محمد العامري فقيه اخذ عن أبي بكر بن محمد والد
قريبه يحيى رفيقا لقريبه ثم أخذ عن يحيى رواية وقرأ الفقه في حياة يحيى ثم بعده
وحج وزار وهو الآن سنة أربع وتسعين حتى ابن ست وخمسين وقد كتب لى
فى موسمها وانا بمكة يستجيزنى وقال :

سلام على العبيق من الاناب مذاقته أذمن الرضاب
على الشيخ الاجل الحافظ الثبت من ذكراه زين للكتاب
مدى الايام ما هبت جنوب وما همرت حيا وطب السحاب
فأجزته نفع الله به .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن احمد بن علي الصالحى الدمشقى ويعرف بابن البيطار
أخو بركة الآتية فى النساء لقينته بصالحية دمشق وهو متوكل كثير البكاء والتأوه
لما يقامى من الالم فظن بعض من لاتبميز له فى هذا اختلاطه فلم اقرأ عليه لذلك
شيئا ولكن استجزته فى استدعاء الولد فأجاز ومات بعد ذلك بنحو شهر فى
ثاني عشر رجب سنة تسع وخمسين فى نحو الثمانين ودفن من الغد بسفح قاسيون
وقد قرأ عليه بعض من هناك من طلبه الحديث جزءاً من المختارة للضياء
بمضوره له فى الأولى على .

(ابراهيم) بن الزكى ابى بكر بن عبد الرحمن المصري القبانى العطار بمكة
أخو احمد وعلى وعمر المذكورين فى محالمهم سمع على بمكة فى مجاورتى الثالثة .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن عبد الله برهان الدين القاهرى الحنفى احد
مشايخ الزوار بالقرافتين مات فى يوم الجمعة ثالث عشر شوال سنة ستين ارخه المنير .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن عبد الله الشنوبى (٢) ثم القاهرى الحنبلى احد
صوفية الاشرفية ونزيل القراسنقرية ممن سمع على ابن الجزرى فى مشيخة الفخر
وغيرها واخذ عنه بعض الطلبة وكتب فى الاستدعاآت وهو الآن حى .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن عبد الله الموصلى الماحوزى . يأتى فىمن لم يسم جده .

(١) فى الاصل « الحرصى » والتصويب من شدوات الذهب ، وحرص آخر
بلاد اليمن . (٢) بفتححات ثم تحنانية بعدها ساكنة ثم هاء .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن عبد الله برهان الدين بن تمريه وأبنته فيمن سمع على التقي بن فهد بمكة .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد بن على بن عمر بن اسماعيل العزيزى البجائى مات سنة عشر . قال ابن عزم .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان سعد الدين بن الزينى ابى الصدق بن البدر الانصارى الدمشقى الاصل القاهرى الشافعى الاحدب يعرف كسلفه بابن مزهر وهو اكبر بنى ابيه وسمع على الشاوى وثواب وزوجه ابوه سعد الملوك ابنة الشرف الانصارى . مات فى رمضان سنة خمس وتسعين وترك اولادا من المشار اليها عوضه الله خيرا .

(ابراهيم) بن ابى بكر المسمى محمد بن محمد بن محمد على الخوافى (١) الشهير والده كما سيأتى ، قدم معه القاهرة فى سنة اربع وعشرين فقال لشيخنا حين مدح والده بما سيأتى :

شهاب المجد من شرف وقدر علامستغنيا عن الاتصاف
محيط العلم طود العلم حقاً له الفضل العظيم بلا خلاف
وما علمت متى مات .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد بن محمد بن ابى الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد الهاشمى المكي وابوه يسمى احمد . ولد فى جمادى الآخرة سنة اربع وخمسين وثمانمائة بمكة واستجيز له جماعة بل أحضر بقراءتى على ابى الفتح المراغى وكذا أحضر على جده ومات بها قبل ان يتميز فى رجب سنة تسع وخمسين .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد برهان الدين البرلسى (٢) الحسنى - نسبة لبلدة يقال لها محلة حسن بالغربية من اعمال مصر - القاهرى الفرضى ذكره التقي القباسى فى تاريخ مكة وقال انه سمع بها فى عشر السبعين وسبعمائة على الاميوطى والنشاورى وغيرهما ، وأقرأ بها الفرائض والحساب وكان بارعاً فى ذلك اخذه عن الكلائى صاحب المجموع الشهير وانتفع به الناس وكانت مجاورته بها

(١) بفتح اوله ، وآخره فاء . (٢) بضم الموحدة والراء واللام مع تشديدها .

نحو عشرين سنة متواليه الا انه تردد في بعض السنين لمصر طلبا للرزق وادركه
اجله بها اثر قدومه لها في ثالث عشرى المحرم سنة اثنتين ودفن فيما احسب بمقابر
باب النصر وقد قارب الستين فيما احسب . قلت وقد ذكره شيخنا في انبائه
باختصار فقال صاحب الكلائي سكن القاهرة ثم مكة فانتفع به المكيون
في القرائض .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد القدسي ثم القاهري الحريرى العقاد احب
السمع ودار مع متوسطى الطلبة مدة واختص بالمحب بن هناق وما علمت متى مات .
(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمود بن ابراهيم بن محمود بن ابى بكر صلاح
الدين بن التقي بن النور بن المعلى الحموى الحنفى شقيق عبد الرحمن الآتى
وابوها . ممن ولى بعد ابيه في سنة ثلاث وتسعين قضاء الحنفية وهو اصغر
من اخيه سناً وفضلاً .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن يوسف كمال الدين او برهان الدين بن الجمال
البصرى زيل مكة . ولد في سنة اربع وثمانمائة وتعاطى التجارة ولقينه بمكة في
الحجة الاولى فانشدنى نفسه :

ألا ليت شمري هل اتيت ليلة بروضة خير المرسلين محمد
نبي له الله اصطفى من عباده وأرشدنا منه الى كل مقصد
مات في آخر يوم الاثنين ثامن ذى القعدة سنة تسع وخمسين بمكة وصلى عليه
صبيحة الغد عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة .

(ابراهيم) بن ابى بكر الماحوزى الاصل الدمشقى الشافعى تفقه قليلا
وسلك طريق التصوف مع الدين المتين وكثرة المال بحيث لم يكن يقبل لاحد
شيئا بل ينهى اصحابه عن الاكل لاحد وكانت تلك طريقة والده وتزايد
اعتقاد الناس فيه حتى كان قل ان يرد احد من الامراء رسالته ، وقد حج
عشرين حجة فبقي في كل مرة يحصل به للناس النفع الزائد ومات راجعا من الحج
في المحرم سنة اربع عشرة . ودفن بتبوك ولم يكمل الستين رحمه الله . ترجمه شيخنا في
انبائه وصرح في اثناء الترجمة بأنه ابن الشيخ ابى بكر الموصلى فان يكن كذلك
فهو ابن عبد الله وقد مات يعنى الاب في سنة سبع وتسعين وسبعمائة .
(ابراهيم) بن ثابت نزيل بجاية مات سنة خمسين . قاله ابن عزم .

(ابراهيم) بن جابر بن موسى الزواوي ارخه ابن عزم سنة سبع وخمسين.
 (ابراهيم) بن الحافر الفزى الميمقاني . مات سنة سبع وستين . ارخه ابن عزم
 ايضا ونسبه في موضع آخر فقال بن محمد بن محمد بن حافر .
 (ابراهيم) بن حاجي صارم الدين بن شيخ تربة برقوق وقاضي العسكر
 زين الدين الحنفي سمع على الجلال الحنبلي ثمانيات النجيب وسباعياته ولقيه البقاعي
 وغيره ولم أعلم متى مات .

(ابراهيم) بن حجاج بن محرز بن مالك البرهان أبو اسحق الانباسي ثم القاهري
 الشافعي والد الزين عبد الرحمن الآتي ويعرف بالانباسي ولد بعد الثمانين وسبعمائة
 بانباس (١) وقرأ القرآن وغيره وقدم منها وهو صغير على سمية البرهان بن موسى
 الانباسي في زاويته بالمغمم وأنام بها بقية حياته وبعده ولا أستبعد أخذه عنه وكذا
 عن أهل تلك الطبقة كالمبقيني الكبير سيما وقد رأيت الزين العراقي أثبت سماعه من
 نفسه للمجلس الرابع والسبعين بعد الثلاثمائة من أماليه وساق البرهان عنه سنده
 ببعض الكتب وقرأ على البرهان البيجوري في جامع المختصرات وكان يذم تركيبه
 وكذا أخذ الفقه وغيره وأظن من شيوخه فيه الصدر سليمان الابشيطي (٢) فقد
 رأينته شهده عليه في إجازة سنة ثلاث وثلاثمائة أو بعدها ، والعربية عن جماعة كالمجمعي
 والشمس البوصيري وكان يقول إنه لم يعلم معنى الكلمة إلا منه . ولازم العز بن
 جماعة في فنونه التي كان يقرأها والشمس البساطي بل كان جل انتفاعه به وكذا لازم
 العلاء البخاري مدة إقامته بالديار المصرية ولم يكن العلاء يقدم عليه غيره كما سيأتي
 ويقول انه عارف بقواعد العلوم وقرأ عليها العضد والحاشيتين وكذا كان ابن جماعة
 يجله ؛ وأخذ في مبادئ المنطق وغيره عن الشمس الشنشي وسمع بأخرة على ابن
 الجزري وغيره ؛ وقرأ على شيخنا في شرح النخبة ولازمه في دروسه وسماعه وكان
 شيخنا يقدّمه على رفيقه القاياتي بحيث أجلسه في سنة أربع وثلاثين بالقلمة من جهة
 يمينا هذا مع مزيد تعظيم البرهان له حتى أن العلاء الرومي لما تجرأ قائلا لشيخنا انه
 يصلح أن يكون شيخك قال له البرهان بل أنا تلميذه وقرأت عليه وهو شيخ الاسلام
 وكذا بلغني عن التقي بن قاضي شعبة انه قال سألت العلاء البخاري عنه فقال انه كان
 أولى من ابن هشام القاياتي في غير الفقه وصحب البرهان الادكاوي (٣) وتلقن منه

(١) بلدي الوجه البحري من مصر . (٢) بكسر الهمزة . (٣) نسبة إلى (ادكو) .

وكذا صحب الزاهد بل هو أحد من أوصى على بنيه وجامعه وكان إماماً علامة مفتياً فصيحاً مفوهاً طالى المهمة كثير التواضع طارحاً للتكلف شهماً أبي النفس كريماً مع ثقله بحيث انه كان أحياناً ربما يحتمل فيدلى نفسه بحبل في البئر لعدم تيسر ما يدخل به الحمام ولم يكن باسمه من الوظائف سوى التصوف بالمؤيدية بتزليل الواقع ويده درتب يسير في الجوالى وبمض رزق . ووصفه البقاعى حيث روى عن العز السنباطى عنه شيئاً بالعلامة النادرة المحقق (١) ، وتصدى لنفع الطلبة مدة وحكى انه قرأ التوضيح اكثر من سبعين مرة وابن المصنف ما ينيف على الثلاثين وكتب عليه حاشية يقال انها كانت عند الشهاب المسطيهى بل أقرأ العضد في صباحه في حياة شيخه قرأ عليه بعض طلبتها وهو الزين الاشعوى المتوفى سنة اثنتين وعشرين وعن قرأ عليه شيخنا ابن خضر والجمال بن هشام ولازمه حتى مات وبه انتفع والورورى والمناوى والعبادى والطوخى والشمس النوشى وابن المرخم والعز السنباطى وحكى لى كثير أمن ترجمته وابن قرءوا نشدنى له مما نظمه على لسانه للجلال البلقينى

يقبل الارض داع لا يفنده	عن الدعاء لكم شىء فيتعده
والعبد يسأل مولانا وسيدنا	قاضى القضاة غياث المرء يقصده
بحر العلوم الذى لا ينتهى ابدا	وكل بحر له بر يحده
جلال دين الهدى وهو الجلال له	مؤيد الحق والمولى مؤيده
نجل الامام الذى شاعت امامته	حتى ارتضاها اعاديه وحسده
ان امر وحامل القرآن احفظ منه	هاج الفروع الذى يجي مشيده
وغيره فى علوم جل موقعها	تهدى الفتى ولعلم الشرع ترشده
فالعبد يسألكم شيئاً يقربه	من اشتغال فان الفقر يبعده
انهيتها شاكر اثم الصلاة على	خير الانام وحسبى الله احمده

وكذا انشدنى بما امتدحه شيخه البرهان به فقال :

الشمس من قر تكون عجبياً	ورأيت منك من الخصال غريباً
ان كان من فقه فانت امامه	او كان من نحو فانت اريباً (٢)
او كان غيرهما فانت مهذب	هدبت كل مقالة تهديساً

وبلغنى ان من نظمه قوله :

(١) فى الاصل «اللمس» مكان «المحقق» والتصويب من شذرات الذهب. (٢) كذا.

خلقت طينا وماء البحر يتلفني وعند قلبي نفور من مراكبه
والبحر ليس رفيقا بالرفيق له والبر مثل اسمه بر براكبه

وآخرون منهم من هو بقيد الحياة الولوى الاسيوطى والنور اخو حذيفة
وحكى لى عنه ان شخصا التمس منه مساعدته عند يشبك الاعرج فاعتذر له بدم
معرفة؛ فابى الا ان يساعده فتوجه اليه لمزيد رغبته فى مساعدة الملهوف وكله فى
شأنه وسأله فى دفعه مع خصمه للشرع فانزعج الامير مع ذكره بمحبة الخير وقال
ألسنا نعمل بالشرع فقال له البرهان انك لاتعرفه لو وجب على امرى قطع يده
اليمنى فقطعت اليسرى غلطا كيف تعمل فبادر الى ارسالهما وحصل الغرض . مات
بعد مرض طويل فى سابع عشرى ربيع الاول سنة ست وثلاثين ودفن عند
ضريح الشيخ شهاب خارج باب الشعرية . وقد أرخه شيخنا فى انبائه باختصار
وقال انه اشتغل كثيرا وسكن زاوية سميه الشيخ برهان الدين الابناسى وانتفع
به الطلبة رحمه الله وايانا .

(ابراهيم) بن حجبى بن على بن عيسى بن خضر بن ابراهيم بن قاسم الشريف
المعمر ابو اسحق الحسنى الطرابلسى الاصل نزيل الخليل ورييب سليمان بن جبريل
ذكر ان مولده سنة خمس وعشرين وسبعمائة وطعن التقي القاسى فى ذلك وقال
انه جازف فيه وانه امتحنه فى ذلك فعرف انه تجاوز الحد فيه وان مولده يمكن
ان يكون فى حدود الاربعين اوقبلها بقليل . ونحوه قول ابن ناصر الدين انه ذكر له انه
سمع من الحجار ولم يصح ، وكذا قال غيره انه ذكر انه سمع على الصدر الميديمى عدة
أجزاء فقرأ عليه بعض الطلبة بقوله قال شيخنا فى القسم الثانى من معجمه ولم
يظهر لذلك - ابي سماعه من الميديمى - صحة ثم ادعى ان الحجار اجاز له وانه ولد فى
سنة خمس وعشرين وكتب على الاستدعاءات وقرأ عليه بعض من لم يمعن فى امره
ثم تبين حاله . وذاكر لى الحافظ التقي القاسى وغيره من أهل هذا الشأن مجازفته
وبطلان دعواه إجازة الحجار واما سماعه من الميديمى فممكن لكن لم يظهر اصل
بذلك . ومات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ولو كان صادقا لضاهاى الحجار
فى مجاوزة المائة وزاد عليه فيما بين وقت نمحله وادائه فان الحجار اقدم شىء
سمعه سنة ست وثلاثين ومات سنة ثلاثين وهذا ان كان الحجار اجاز له فتكون
سنة ثلاثين اوقبلها وقد تأخر بعد الثلاثين قال والحق ان آخر من حدث عن الحجار

بالاجازة الخاصة المحققة شيخنا الزين ابو حسين وأشار شيخنا في القسم الاول من معجمه ايضاً للطعن عليه باختصار ولكنه قال انه زعم انه ولد سنة اثنتين وعشرين وزاد اجازة لثاني سنة تسع وعشرين. قلت وأرخ غيره وفاته في مستهل ربيع الاول ومع كونه ذكره في قسمي معجمه اغفله من إنبائه وبلغني ان المكتوب في الطبقة التي على الميدومي نسبته لزوج امه فقيل ابراهيم بن سليمان بن مروان وقد اعتمد كونه ممن اجاز له الحجار اجازة خاصة ابن ناصر الدين قال وبذكره ختمنا مؤلفنا المسمى بالانتصار لسماح الحجار والميل لها، قال شيخنا وغيره اكثر .

(ابراهيم) بن البدر حسن بن ابراهيم بن حسن بن عليبة الآتي جده قريباً وابوه وشقيقه علي امهما صيبه لاييه ماتا بالطاعون في جمادى الاول سنة سبع وتسعين وهذا دون سن البلوغ عوضها الله الجنة .

(ابراهيم) بن الحسن بن ابراهيم بن عبد الكريم برهان الدين العراقي - بفتح أوله وتشديد ثانيه ورأيته بخطه (١) بكسر ثم تخفيف نسبة لقربة من ضواحي صفد - المقدسي الشافعي ولد في سنة خمسين وسبع مائة كما قرأته بخطه وتفقه بالبدر محمود العجلوني سمع عليه بحت تيسير الحاوي الشرف البارزي بسماعه له على اصحاب مؤلفه وكذا أخذ عنه سواه وأخذ عن خاله الشمس العراقي أخذ الاصلين (٢) عن العلاء بن العطار تلميذ النووي وذكر انه سمع الصحيح على التقي القلقشندي والتاج الزيلعي والصلاح بن المنجا الحنبلي ومحبي الدين الرجبي والبرهان بن جماعة وابي الخير بن العلاءي ومن الاخير ر . . صحيح مسلم ، ومن التاج الاقفاصي المقدسي جامع الترمذي وكذا سمع على الشمس بن حامد وغيره وحدث سمع منه الفضلاء ولقيه ابن فهد وغيره وكان أحد فقهاء الصلاحية ممن يديم التلاوة بحيث يحتم كل يوم غالباً . مات في رجب ظنا سنة احدى واربعين بالقدس .

(ابراهيم) بن الحسن بن عبد الله الرهاوي ثم الحلبي الشافعي ويعرف بالرهاوي . ولد في سنة خمس وثمانمائة بالرها وقد حلب بعد الثلاثين فسمع بها على حافظها البرهان وشيخنا وكتب التوقيع بباب ابن خطيب الناصرية وسمع عليه بدمشق الدهاء للمحامل بقراءة الخيضرى ثم كتب التوقيع للمحب بن الشحنة وناب في القضاء عن حفيده أبي البقاء ثم اعرض عنها ولزم الشهادة وحدث سمع

عليه الشريف بن ابى المنصور وهو فى سنة خمس وتسعين حى .
 (ابراهيم) بن حسن بن عجلان بن رميثة (١) الحسنى المسكى اخو احمد وبركات
 وعلى الآتى ذكرهم . مات فى رابع ذى الحجة سنة خمس وخمسين بئر دمياط غربيا
 كاخيه على وكان السلطان حبسهما أولا بالبرج ثم نقلهما الى اسكندرية ثم الى دمياط
 وكانت المنية بها رحمهما الله وعوضهما الجنة .

(ابراهيم) بن حسن بن على الجراحى ثم القاهرى الشافعى نزيل سعيد السعداء
 وأحد صوفيتها ولد فيما ذكره لى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة وقرأ على الشمس
 الشنشى والعلم البلقينى وحضر دروس غيرها ولم ينجب وصحب يشبك الفقيه
 وغيره من الامراء وناب فى القضاء ببعض القرى ثم خمد .

(ابراهيم) بن حسن بن على الشجرى لقينى بمكة فسمع على
 (ابراهيم) بن الحسن بن فرح بن سعد كمال الدين الحلبي الشافعى الموقر بالدست ويعرف
 بابن الخطب - بفتح المهملتين - ولد منتصف جمادى الاولى سنة اربع وسبعين وسبعمائة
 وسمع على الشهاب بن المرحل السنن للدار قطني بفوت وكتب على استدعاء لابن شيخنا
 وغيره بعد الثلاثين وما علمت من شأنه زيادة على ما اثبتته ولا متى مات واجوز أن يكون
 ابن فهد والبقاعى رأياه وأحد همام رأيت ثانيهما ذكره وقال انه مات فى حد ود سنة اربعين
 (ابراهيم) بن حسن بن محمد بن على بن ابى بكر بن محمد الدمشقى ويعرف
 كسلفه بابن المزلق استقر فى نظر الجوالى فى حياة ابيه وقدم هو وأخوه الشمس
 محمد القاهرة بعد موته ولم يوافقا على الدخول فى شىء من الوظائف بل رجعا
 بطالين فلم يلبث هذا ان مات وذلك فى سنة تسع وسبعين وهو أخيرهما .

(ابراهيم) بن حسن بن موسى بن ايوب الابناسى هكذا ترجمه المقرئى فى
 تاريخه هنا ولعقبه شيخنا بقوله زيادة حسن غلط فتحول الى حرف الميم من اسماء الآباء .
 (ابراهيم) بن حسن برهان الدين المناوى ثم القاهرى التاجر ويعرف بابن
 عليية - بضم المهملة تصغير عليية بموحدة - كان مولده فى مسه بن سلسل ولتمانى التجارة
 فرزق فيها حظا وبركة لما كان ينطوى عليه من الاخلاص ومحبة الفقراء واعتقادهم
 والوقوف مع اشاراتهم كاحمد الخشاب بحيث كان يحكى من وقائمه معهم الكثير بل
 صعب الشيخ محمد الغمرى وغيره من المسلكين وقام لجامعه فى القاهرة بمصارف

(١) فى الاصل « رمية » والتصحيح من شذرات الذهب .

كثيرة في زيت الوقود وتسييل الماء في كل يوم وكذا القراءة وللطعام ليلة الوقت من كل شهر وللبخاري في الأشهر الثلاثة ولغير ذلك مما ارصد له ربعاً أنشأه قريباً منه ورزقه حبسهما عليه وعلى غيره من القرب وصار بينه مورداً للصالحين كالنفوس والصندلى وامام الكاملية وابن الجمال وابن سيحج الغمري بل محلاً لاقامة غيرم بهياله كل ذلك مع المداومة على التلاوة والمراقبة والاصناف الجميلة وعدم الرغبة في مخالطة بني الدنيا إلا بقدر الحاجة وانكاره على ولديه البدرى حسن والحوي عبد القادر الزيادة عليها بما تعبا بسببه ولم يحصل فيه على طائل ، وقد حج غير مرة وجاور وكنت مما استأنس بمجالسته ولا زال في ترق من الخيرات والصلاة حتى مات بمكة ليلة الخميس ثالث رجب سنة خمس وسبعين ودفن بالمعلاة ولم يخلف في أبناء جنسه مثله رحمه الله وايانا .

(ابراهيم) بن حسن بن ابراهيم بن حمزة بن ابى بكر بن عمر الخالدي الخزومى التلوى - نسبة لقريه بظاهر اسمرد - ويعرف بالحصنى مع كونه لم يسكنها فضلاً عن كونه منها كان جليلاً مجلاً في جماعة الحصنيين ونحوم مع فضل وخير . مات في سنة تسع وستين بالقاهرة وهو والد حسن الآنى .

(ابراهيم) بن حسين بن على المريني أخو الشهاب الآنى رجل خير تكسب بالترخيم وغيره وتكرر اجتماعه على حتى بمكة في سنة ثمان وتسعين وكان قدمها لزوجته رفيقاً لابن شيخه الشيخ مدين في موسم التي قبلها ثم رجع معه في الركب . (ابراهيم) بن حسين بن محمد بن حبيب البرهان بن البدر السرميني الاصل الحلبي المولد والدار الشافعى ويعرف كسلفه بابن الحلبي مولده في سابع عشرى رمضان سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وجوده في بلده على محمد بن على المعر مصينى زيل حلب ويعرف بابن الدهن بل قرأ لمصام (١) وابن كثير على عمر الدر كوشى الحلبي الضير ، وبالقاهرة لابى عمرو على عبد القادر المنهاجى الازهرى الشافعى ، وللسبع افراداً على الزين جعفر السنهورى وحفظ جل الشاطبية ومن المنهاج الى القرائض وأخذ الفقه هناك عن البدر حسن السيوفى وهبى القادر بن الابار (٢) وغيرهما ، وعلى أولهما قرأ في العربية ثم قرأ فيها وفى

(١) فى الاصل « الماصم » بزيادة ألف وهو تحريف . (٢) فى الاصل مهملة من النقط والتصحيح من الضوء فى غير موضع .

الصرف على الشمس الدجى الازهرى الشافعى ، وقرأ الورقات فى أصول الفقه على الشهاب احمد المسيرى المحلى ، وحضر عند غيرهم قليلا ، وقدم القاهرة غير ماهرة مع أبيه ثم مستقلا فى التجارة وسمع الحديث على جماعة بملاحظة فقيهه عمر التتائى (١) بل قرأ على الديلمى البخارى وعلى صحيح مسلم ولازمى فى غير ذلك سنة خمس وتسعين وثمانمائة (ابراهيم) بن حسين بن محمد برهان الدين البعلبى الشافعى التاجر ويعرف بابن المعجمى ولد سنة اربع وثمانين وسبعائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على قاضى المنيطرة واشتغل عند ابن السقيف (٢) وغيره وسمع البخارى على الزين عبد الرحمن ابن الزعوب امامة الحجار ، ولقيته ببعلبك فقرأت عليه الثلاثيات منه وقد حج وكان خيراً يتجر فى البرمات فى .

(ابراهيم) بن حسين بن يوسف بن هبة الحلبي النحوى الفاضل أظنه الذى كان يقريء ابن الشحنة الصغير وسيأتى فيمن لم يسم أبوه .

(ابراهيم) بن حمزة بن ابى بكر بن يحيى بن احمد بن خضر بن فياض بن سوار بن هشام بن مدركة السيد برهان الدين بن عز الدين الهاشمي الجمفرى الحلبي الحنفى سقت نسبه الى انتهائه فى معجمى كان أبوه ممن يلى نظر الجامع والديوان وغيرها ويذكر بالكرم والرياسة فولد له صاحب الترجمة فى العشر الاول من رمضان سنة سبع وسبعين بجلب ونشأ بها فيما قيل غير مرضى الطريقة وسمع بها على ابن صديق ختم الصحيح وأوله كلام الرب مع جبريل قال أنا الحجار وحدث بذلك سمعه منه الفضلاء وولى ببلده نظر الجيش ووكالة بيت المال وعمالة أوقاف الحنفية ومات قريب عصر يوم الاحد سابع عشر المحرم سنة تسع واربعين .

(ابراهيم) بن خالد بن سليمان برهان الدين الدارانى الحنبلى سمع من الميدومى المسلسل وجزء البطاقة وغيرها وحدث سمع منه الفضلاء كالحافظ الجمال بن موسى المراكشي وشيخنا الموفق الاقنى وذكره شيخنا فى معجمه وقال اجاز لبنتى رابعة . مات فى حدود العشرين .

(ابراهيم) بن خضر - بكسر الخاء وسكون الضاد المعجمتين - بن احمد بن عثمان ابن كويم الدين جامع بن محمد بن جامع بن محمد بن فوارة بن فضالة بن عكاشة ابن يحيى بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابى الطيب بن هبة الله بن ابى اسحاق (١) نسبة الى «تتاء» المنوفية . (٢) تصغير سقف .

محمد بن ميكائيل بن عمرو بن عثمان بن عفان شيخنا العلامة الفريد برهان الدين ابو اسحاق بن الزين العثماني الصعدي القصورى - نسبة لقريته من اعمالها تسمى القصور بضم القاف والمهمله - القاهري المولد والدار الشافعى الآبى ابوه ويعرف بابن خضر. ولد فى شوال سنة اربع وتسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشمس السمودى الضرير والمعمدة والتنبيه وغيرها وعرض على الزين العراقى وخلق وأخذ الفقه عن البرهان البيجورى والبرماوين الشهاب الطنندانى وعنه أخذ الفرائض وكان يذكر لى أنه أخذها أيضاً عن حمى أبى بكر وكذا تفقه بالولى العراقى وسمع عليه الفقه والده وشرحها، وبالجلال البلقىنى واستكتبه تصانيف شيخنا، والعربية عن الجلال القرافى وجل انتفاءه فيها به والشمس الاسيوطى على ماتحرروا البرهان بن حجاج الابناسى والشهاب بن هشام حضر عنده فى التسهيل والملاء ابن المغل وغيره أخذ ايضا فى الاصابين وغيرها وقرأ عنده الحديث فى رمضان، والاصلين أيضاً وغيرهما من الفنون عن البساطى والملاء البخارى ولازم القاياتى فى المعصد وغيره وكذا لازم شيخنا فى الحديث واشتدت عنايته بملازمته بحيث انه قرأ عليه كتب الاسلام والكثير من تصانيفه خصوصاً فتح البارى فما أعلم قرأه والشامى الحنبلى وابن الجزرى والشهابين احمد بن حسن البطائنى والواسطى والجمال الكازرونى والسراج قارى الهداية والفخر عثمان الدندبلى والبدر حسين البوسيرى والمجد البرماوى والنجم بن حجبى والزين الزركشى والتاج الشرابى والفاقوسى وابن الطحاز وابن بردس وابن ناظر الصحابية فى آخرين، والكثير من ذلك بقراءته وأجاز له ابن طولون بما حين لقيه بمكة وغير واحد ولازال يدأب فى تحصيل العلوم ويديب بصافى فكره انظر فى منطوقها والمفهوم مع ما أوتيه من الذهن الناقب والفهم الصائب حتى برع فى النحو وفاق فى الفقه وأصله وتقدم فى الفرائض والحساب وضرب فى غالب الفنون باوفر نصيب وصار فى كل ذلك أحد الأئمة المشار اليهم حتى كان القاياتى يرجحه فى الفقه على الونائى ويقول انه فقيه النفس، بل بلغنى انه كان فى حال شبوبينه يرجح على الجلال البلقىنى فى الفقه فيرجع الى قوله ويضرب على ما كان كتبه وانه لم يكن عند شيخه البيجورى والشمس البرماوى أحد يمدله ولم يكن فى عصره ادرى بمجامع المختصرات منه، وأما فى

قراءة الخطوط المتنوعة وسرعة السير فيها من غير نظرها قبل فشيء لا يشاركه فيه غيره مع تمام الاستقامة سيما في العربية بحيث عجز الاكابر عن ضبط هفوة منه في ذلك وقد سمعت بقراءته جزءاً من تصانيف شيخنا من المسودة التي بخطه على ضوء التقييد المعلق بالمدرسة فر فيه أحسن مرور لكونه كان أجبر ولما ذكرته ، ولم يكن شيخنا يقدم عليه في القراءة في رمضان غيره وكذا كان سريع الكتابة جداً مع الصحة ومزيد الاتقان وهي طريقة ظريفة نيرة وقد كتب بخطه الكثير خصوصاً من تصانيف شيخنا ، كل ذلك مع الدبابة والامانة والصفات الحسنة الجميلة من الكبرم المفرط بحيث لا يبقى على شيء ويحكى عن بعض شيوخه انه أوصاه بذلك وطرح التكلف وعدم التأني في مركبه وملبسه بحيث لا يتحاشى لبس دنس الثياب سيما وكانت النزلة تعتربه كل قليل وكان يحكى في سببها انه أحرم متجرداً في حجته الاولى من رابغ ولذا لم يكن يرفع عمامته ولا يخففها ولا ينزع طيلسانه الا نادراً ويكثر لاجلها من استعمال الادوية وتعاطي الحقن ونحو ذلك مع بهاء صورته وضوئها وحسن المعاشرة وخفة الروح مع السمن المفرط المنافي لاكثر صفاته لكنه كان طارئاً ومزيد التواضع مع الشهامة وعدم التردد للاكابر والاسترواح في الاقراء بحيث يقرىء المشكلات بدون تبييت مطالعة ويبحث مع الاكابر بدون انزعاج وتكلف ولو قصر نفسه على التصدي للاقراء لما سمعت أوقاته لاستيفاء من يقصده للاستفادة ، ومن اخذ عنه من الاعيان الشهاب بن أسد والملاء البلقيني ولازمه كثيراً الشهاب البيجوري جفيد شيخه وهو الآن امثل الموجودين من تلامذته وكنت ممن اكثر من ملازمته وقرأت عليه معظم شرح الالفية لابن عقيل بل املى على في الفن مقدمة تشتمل على حدود وضوابط مفيدة كان يمرن المتعلمين بها وكانها من جمعه وقرأت عليه معظم الفقه بل كنت اول الامر أقرأ عليه ما أروم قراءته على شيخنا من تصانيفه وحضرت عنده في قراءة شرح جمع الجوامع للحلى وفي قراءة منهاج البيضاوى والتوضيح وجامع المختصرات وغير ذلك وسمعت من لفظه الكثير وما أعلم انى اخذت بعد شيخنا عن أجل منه ولم يكن مع هذه الاوصاف الحميدة والمناقب العديدة عنده أجل منه بل قصر نفسه على صحبته والاتباء اليه ومحبته حتى كان شيخنا يغبط بذلك ولما ولي القاياتى القضاء امتنع من مزيد التردد اليه مع ما كان بينهما من المصاهرة

والمودة والاختصاص الزائد في مجال التردد وغيرها وعدم تحمیل شیخنا من ذلك وتوقا بصدافته بل بلغنى انه كان يتمنى لو وقع ليكون وسيلة في جرنفع ودفن الاذی ومع هذا كله فقد عد عليه بعضهم قراءته البخاری فی القلعة بمجلس السلطان حين كان قاضياً وكذا لم يكن يتردد للقاضي علم الدين بن البلقيني البتة ولذلك اودى من قبله قبيل موته بيسير بما احرق فؤاده ونفى (١) رقادہ ولم يجد لذلك ظهيراً ولا ولياً ونصيراً وعند الله تلتقى الخصوم ، ولم يكن شيخنا ايضاً يقدم عليه من اصحابه غيره وربما استملى عليه وقد وصفه في فتح الباري بالامام العالم العلامة الفاضل الباهر الماهر المعين مفيد الطالبين جمال المدرسين ، وفي موضع آخر حيث ارخ وفاته بقوله ولم يخلف بعده في مجموعه مثله صيانة وديانة وفهما وحافضة وحسن تصور وانجماً عن اكثر الناس الا من يستفيد منه علماً أو يفيدہ وعدم التردد الى الاكابر مع ضيق اليد والعائلة وبسط النفس والتوسعة على الاقارب والاجانب وترك التشكى والصبر المستمر قال وقد اجاز له شيخنا العراقي وجماعة وسمع الكثير بقراءته وقليلاً بقراءة غيره ولازمي كثيرا من نحو اربعين سنة وقرأ على جميع فتح الباري وتلقاه مني استملاءً في المبادئ ثم عرضاً وتحريراً وقرأ على الكتب الكبار في عدة سنين من شهر رمضان من كل منها وعند الله أحسنه ، وقال في موضع آخر الشيخ الفاضل العالم المحدث الفقيه الفرضي المفضل الفائق في جل العلوم ، ثم قال فرحمه الله فلقد كان لي به سرور وانتفاع في الغيبة والحضور فعند الله احتسب مصيبتى فيه وأسأله خير العوض انتهى . ومع هذا كله فلم يشغل نفسه بتصنيف نعم له على كثير من الكتب تقاييد نفيسة وحواش مفيدة من ذلك على خبايا الزوايا للزركشي وهي كثيرة بحيث افردا بعض الآخذين عنه مع زيادات ضمها اليه وكذا له حواش على جامع المختصرات وعلى مسألة الساكت للسوسني واكثر ما يكتبه من ذلك بالبدية وعبارته في غاية الجودة والتحرير والرشاقة مع ذلك ، وقد ولي تدريس الفقه بالمنكوتمية بعد شيخه الشهاب الطنتدائي وبالخرسانية بمصر بعد الحب بن ابى الحسن البكري وناب في تدريس الحديث بالقبه البيبرسية عن شيخنا وكذا ناب في التكلم في المنكوتمية والنظر على جامع ساروجا وغير ذلك مما حمد في جميعه وحج مراراً

وجاور في بعضها وحدث باليسير وربما كتب على الفتوى بل كان شيخنا كثيرا ما يعرض عليه اجوبته في المسائل الفقهية والفرضية ونحو ذلك وربما أرسل اليه بالمسائل الدقيقة لا لعجزه عنها بل لاشتغاله بما هو اهم مما تعين عليه وكذا كان يرسل اليه بمن يروم السلطان منه اختبار صلاحيته لولاية القضاء ونحوه لعظم وثوقه بنفسه ويعطيه في كل سنة مالا جماً يفرقه زكاة على الطلبة والفقراء وكان يتحرى فيه حتى عاداه بعض الفضلاء لكونه امتنع من اعطائه لعلمه بعدم استحقاقه. وفي ترجمته من معجمي زيادة على ما ذكر ولم يزل على طريقته في العلم الى ان تملل بمرض في باطنه عظم منه توهجه ثم ظهر له خراج في مقدمته حتى نقل عن الجرايحي الذي كان يعالجه انه طاعون فزاد به الامر وشب في احشائه الالهيبة مع ضيق النفس ومات وهو يستغفر الله بعد صلاة العشاء بساعة من الليلة المسفرة صباحها يوم الخميس خامس عشر المحرم سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه من الغدفي مشهد حافل تقدم الناس فيه البدر بن السسي المالكي باشارة شيخنا وحضوره وكذا حضور البدر البغدادي الحنبلي على باب مصلى باب النصر ودفن بترتبة حوش بمدان ادركه السفطى وهو اذ ذاك قاضى الشافعية فصلى عليه هناك في طائفة وعظم تأسف الناس على فقده لاسيما شيخنا ولم يخلف ذكرا فقرر السفطى في الخروبية ولده واستتاب عنه البهاء بن القطان ثم اعطاه له شيخنا اسنقلا لا واستقر في المنسكوتمرية التقى القلقشندى وفي النيابة في البيبرسية ابن حسان ورؤيت له منامات صالحة كان جديرا بها فرحمه الله وايانا ونعمنا ببركاته .

(ابراهيم) بن خلف بن تاج بن صدقة البلييسى الشافعى النحال ولد قبل سنة ثمانين وسبمائة بلبليس وقرأ بها القرآن ثم اشتغل بتربية النحل والتجارة فيما يخرج منه الله منها ففسيه وحج مرتين الاولى في أوائل القرن وزار القدس والتحليل وسافر الى صفد وجاوز الاربعين وهو لا يعرف نظماً ولا يحدث به نفسه الى أن قدم عليهم واعظ يقال له الطنبدى فتكلم على قوله تعالى (ألسنت بربكم قالوا بلى) فنقل ان الله لما استخرج ذرية آدم من ظهره في صور الذر وقال لهم السنت بربكم اتقسموا قسمين فقسم قالوا بلى وقسم سكت ثم اتقسم كل قسم قسمين فقال قسم من الساكتين ليتنا اجبنا كما اجاب هؤلاء واستمر القسم الآخر على السكوت وقال قسم من المجيبين ليتنا سكتنا كما سكت هؤلاء واستمر القسم الآخر على اجابته

فأما المجيبون والذين استمروا منهم على الاجابة يعيشون مؤمنين ويموتون كذلك والذين قالوا ليتنا سكتنا يعيشون مؤمنين لكونهم اجابوا ويموتون كفاراً لكونهم تمتوا السكرت وأما الساكتون فالذين استمروا على السكوت منهم يعيشون كفاراً ويموتون كذلك والذين قالوا ليتنا اجبنا يعيشون كفاراً لسكوتهم أولاً ويموتون مؤمنين لتنبههم الاجابة في ثلثي الحال ثم حكى أن ابدا عبد الله مائة سنة ثم حضرته الوفاة فاستدار نحو المشرق فاستعظم خادمه ذلك فقال له ما معناه أن نفسه حصل لها اعجاب فخذت ومات على غير التوحيد فطار قلب الخادم خوفاً واكثر النحيب فبينما هو كذلك إذ طرق الباب فخرج فاذا راهب فقال ما شأنك قال ان راهبا من مات فوجهناه الى الشرق فتوجه الى القبلة ومات مسلماً فحثت اليك لتسأل لي شيخك ماذا نصنع به فقال إن شيخى قد مات الى الشرق كافراً فهات ميتنا وخذ ميتكم فدفنوا الراهب بالزاوية ونقلوا الشيخ الى مقبرة الرهبان وكان اسم الخادم عليا وكان في الخليل فاشد خوفه لذلك إلى أن كان لا يفتر من البكاء ولا يهجع من النحيب فسمى الشيخ على البكاء ، قال صاحب الترجمة فلما سمعت هذه الحكاية حصل لي منها ما ازعج نفسى وأطار عقلى وادهش فكرى وأطال غمى وأدام همى بحيث بقيت اياماً لا أنام أصلاً ولا آكل إلا كما يأكل العليل ولا اشغلنى إلا بالإفكار وانى من أى قسم اكون فبينما أنا ليلة افكر إذ جرى على لسانى كلام فى معنى ما أنا فيه وكتبته فى لوح كان عندى ثم تتابع حتى تم فى هذه القطعة واستمر بعد ذلك ينظم فى انقنوز والابحر والنظم سهل عليه جداً غير أنه لا يعرف النحو فنظمه فى البحور كثير اللحن ولاعجب ان كان النحال لحانا وهذه القطعة من احسن ما نظمه وقد كتبها عنه سنة ست واربعين ببليس وأولها :

ضاع عمرى فى افكارى ولا ادري ما الخبير
وأصبح قلبى حزين يا ترى ابن المقر

ومات بعد ذلك فى

(ابراهيم) بن خليل بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل برهان الدين الانصارى الصنهاجى الاصل المنصورى نسبة للمنصورة بالشرقية ثم القاهرى الشافعى الاشعرى المدلل بالرخاصى . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمائة - وقيل سنة تسعين وبينهما بون كبير والثانى أشبه - بالمنصورة وحفظ القرآن ثم انتقل إلى

القاهرة في سنة خمس وثمانمائة حفظ العمدة والمنهاجين الفرعى والأصلى
وألفية ابن ملك وأقبل على الاشتغال فتبلا لابن عمرز على الزرأتيتي وأخذ اثنتي
عن البيجورى والأدمى والشمس العراقى والولى العراقى وآخرين والفرائض
والحساب بأنواعه عن الشمس العراقى وابن المجدى وعنه أخذ علم الوقت والنحو
عن الشمس الشطنوفى والبرماوى وغيرهما والأصول عن الفتح الباهى الحنبلى
والشهاب العجمى والتصوف والأصلين عن العلاء البخارى والجلال الحلوانى
بل بحث فى فقه الحنفية على ناصر الدين الايبسى بغزة قرأ عليه بعض المختار وفى
نظم طاهر بن حبيب لكتاب الكامل لابن الكشك وأقرأ ذلك بها ، وتردد إلى
دمشق وحضر دروس مشايخها كالشمس بن العيار فى النحو والشمس الكفيرى
وغيره فى الفقه ، وزار القدس والخليل وحج سنة خمس وعشرين ودخل
الاسكندرية وأخذ بها الفرائض عن دحيبات ، ودمايط وغيرهما وهو ممن سمع على
الشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والولى العراقى وآخرين وأجاز له عائشة
ابنة عبد الهادى وخلق باستدعاء شيخنا أبى النعيم وكان إماما فاضلا مشاركا فى
خنون بارعا فى الفرائض والحساب مباركا عدلا ثقة ساكنا متكسبا بالشهادة
حدث باليسير وكنت ممن قرأ عليه بعض الأجزاء . ومات فى رجب سنة ست
وخمسين بالقاهرة بعد أن كف ووقف كتبه وأوصى بمجهات خير رحمه الله وايانا .

(ابراهيم) بن خليل بن ابراهيم بن موسى بن موسى برهان الدين المحلى
الأصل وهى محلة دمتا من الغربية السامونى ثم القاهرى الشافعى . ولد فى سنة
تسع وعشرين وثمانائة بسلهون من الشرقية وحفظ القرآن ببلييس عند البرهان
الفاقومى ومختصر أبى شجاع والجرومية وبعض المنهاج واشتغل يسيراً ولازم
أخى فى الفقه والعربية وكذا قرأ على الكثير من البخارى وغيره وحضر بحث
غالب شرح ألفية العراقى للنظام أو الكثير منه وأخذ عن أبى السعادات البلقينى
والزين خالد المنوفى والجلال المحلى وطائفة بل قرأ على البوتيجى فى الفرائض
وغيره وجود القرآن على الشهاب السكندرى والنور الامام وعبد الدائم وكتب
بخطه أشياء وخطب وأم وتكسب بالشهادة وقصر نفسه عليها ولم يهر مع خير
وستر وفقر ، وحج وجاور غير مرة وحضر هناك دروس البرهان وأخيه الفخر .

(ابراهيم) بن خليل بن ابراهيم القرا غلام - بفتح القاف والمهمله وضم المعجمة
وتخفيف اللام لفظه مركبة أى الغلام الاسود - للمدير فى الدولة ويعرف بالمدير

وباب جميلة - بالجيم مصغراً - وكازمسكنه قرب سوقة الفيل سمع بعض ابن ماجه على الجوهري والغماري والابناسي ولقيه البقاعي فلم يفد عنه شيئاً ومات (ابراهيم) بن خليل بن عمر بن احمد بن خليل بن ابراهيم انفارسكوري الحائك ويعرف بابن النبشاي - بفتح النون والموحدة والمعجمة - ولد في أوائل سنة عشر وثمانائة تقريباً بفارسكور وقرأ بها القرآن وصلى به ثم ارتزق بالحياكة وتعانى النظم فمدح النبي صلى الله عليه وسلم بقصائد عدة ولقيه ابن فهذ والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين فكتبنا عنه قوله :

قد فاق وجهك بدرتم مغمراً وكذا قوامك فاق غصناً مشراً
وكان جيداً وقوراً رقيقاً عليه آثار الخير والسكينة لا يخلو عن فضيلة في النحو . مات في (ابراهيم) بن خليل الكردى . هو الذى قبله .

(ابراهيم) بن داود بن مجد بن أبى بكر العباسى ولد أمير المؤمنين المعتضد ابن المتوكل . نشأ لحفظ القرآن والمنهاج واشتغل كثيراً وخلف والده لما سافر خلافة حسنة شكر عليها وكان حسناً كبير الرياسة . ومات في حياته قبل إكمال ثلاثين سنة بمرض السل في ليلة الأربعاء ثالث عشر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين بالقاهرة . وله ذكر وبه تم لأبيه ثمانية وعشرون ذكراً ثكلهم . ذكره شيخنا في أنبائه .

(ابراهيم) بن داود بن التساج أبى الوفاء مجد بن على بن احمد برهان الدين الحسينى المقدسى ابن أخى الشيخ أبى بكر وأخو المقرئ عبد الكريم الآتين ويعرف كأبيه بابن أبى الوفاء . ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة وأجاز له وولاه في سنة أربع وخمسين جماعة باستدعاء الكمال بن أبى شريف كما في ترجمته وكان فاضلاً . (ابراهيم) بن داود السرحومى الدمشقى كان رجلاً حسناً يحب الفقراء ويكثر الضيافة مع فقره وقد ولى في آخر عمره مشيخة الخانقاه النجيبية وسكنها إلى أن مات في رمضان سنة خمس وله ستون سنة . ترجمه شيخنا في انبائه .

(ابراهيم) بن دقاق . فى ابن مجد بن ايدير بن دقاق .

(ابراهيم) بن رضوان الشيخ برهان الدين الحلبي الشافعى نزيل القاهرة ويعرف بأبيه كان ممن اشتغل بالفقه ومهر وتميز وتزل في المدارس ببلده وولى بها بعض المدارس وناب في الحكم واختص بالناصرى ولد السلطان لما أقام مع والده بجلب في آخر دولة الاشرف ثم لما وفد عليه القاهرة لازمه أيضاً حتى استقر به اماماً

وقررت له تجاهاه وظائف ولازال في نحو وسفارته ، ندبه أبوه في الرسلية إلى حلب في بعض المهمات ثم كان من مرضه حتى مات وانخفض جانبه بحيث استعاد منه بعض التداريس من كان انتزعه منه وتوجه للحج بعد فسقط عن الجمل وانكسر منه شيء وتداوى حتى برأ فقدر أنه سقط في رجوعه أيضاً ودخل القاهرة مع الركب وهو سالم فلم يلبث أن مات قبل انقضاء المحرم سنة خمسين ذكره شيخنا قال وكان ينسب إلى شيء يستقبح ذكره والله أعلم بسريره .

(ابراهيم) بن رمضان صارم الدين التركمانى نائب اذنة وغيرها ونسبت إليه أمور منكرة أحضره السلطان بسببها إلى القاهرة فعزر وأودع السجن مهددا بالقتل فلم يلبث أن مات بعد أسبوع في ربيع الأول سنة خمسين حسبا ذكرته في الوفيات .
(ابراهيم) بن رمضان البرهان المجدلى البصير ذكرلى ببلديه أبو العباس القدسى انه من أوائل من تخرج بهم .

(ابراهيم) بن سالم العبادى ثم القاهرى الازبكي شقيق أحمد ومجد الآتين .
(ابراهيم) بن سابق . في ابن مجد بن عبد الله بن مجد بن مسعود بن سابق ومضى ولده ابراهيم بن ابراهيم أيضا .

(ابراهيم) بن سعد بن ابراهيم بن مجد أبو المكارم بن أبي الحسن الحضرمى الاندلسى المغربى المالكي ويعرف بالحربى وبابن الصباغ شاب يكثر الاجتماع بالسنباطى ويقرأ عليه ويأخذ منه اجزاء يقرأها على حفيد الشيخ يوسف العجمي وغيره وتوسع لاناس ليسوا في عداد الرواية بالنسبة لهذا الزمان بحيث أحضر لى استدعاءً عليه خطوط من لم أعرفه فأبيت الكتابة عليه وسألنى في مسألة من الاصطلاح فقررتها له وهو ممن يقرأ في العربية على السنهورى ونظام ويشارك جماعة عند الديمى في شرح الالفيه الحديثية ثم إنه لازمنى وقرأ على أشياء وحصل شرحي للألفية وغيره وقرأ فيه جزءاً على التقسيم ورأيته فيها ذكياً ذا أنسة بالطلبة وميل إلى التحصيل وأقبل بكايته على التردد إلى وقال الآن علمنا أنا لم نحصل شيئاً ولما مات أبوه وكان تاجراً متمولاً تعب ودخل الاسكندرية مجدداً ولم يحصل على طائل بل مات سريعاً في أول سنة ثلاث وتمعين وتمفرقت أتركة ولم يفدها مساكه وحرصه كأبيه رجهما الله وايانا .

(ابراهيم) بن سعيد بن سالم الاطرابلسى ذكره ابن فهد في معجمه وأنه ذكر أنه مع من ابن أميلة السنن لأبى داود والجامع للترمذى ومأملت له ترجمة ولا وفاة .

(ابراهيم) بن سلطان بن أحمد البرهان أبو إسحاق الدمشقي قدم القاهرة في أول سنة تمعين فسمع منى وأجزت له .

(ابراهيم) بن سليمان بن سالم البرهان الفزارى استادار تمر باى الناصرى ممن حج مع الرجبية سنة إحدى وسبعين وحضر عندى هناك بعض المجالس وكان ساكنا بل كاد الامشاطى أن يصفه بالخير ومات قبل الثمانين أو بعديها .

(ابراهيم) بن سليمان بن عبد الرحمن البرهان أبو سعيد السرائى هكذا قرأته بخط شيخه الزين العراقى بل هو بخط نفسه وأما شيخنا فانقلب عليه وذلك أنه قال ابراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان البرهان السرائى الشافعى نزيل القاهرة ويعرف بابراهيم شيخ ، والصواب ما قدمته قدم القاهرة واعتنى بالحديث عناية تامة ولازم فيه الزين العراقى ومن جملة ما قرأ عليه علوم الحديث لابن الصلاح ووصفه كما بخطه عليه بالشيخ الامام الفاضل الناسك وعلى النسائى بدون الناسك ، وحصل النسخ المليحة وقام بضبطها وتحسينها مع معرفة تامة بالفقه وكونه ممن يحفظ الحاوى الصغيز ويديم درسه وكتابة المنسوب ونظم الشعر ومنه مما كتبه عنه شيخنا :

ولد الامام الشافعى الرافعى خمسا وخمسة فعى ؟
شالت نعماته ثلاثا بعد عشرين وستمى أسائل فاسمع

واقفانه لعدة صنائع بيده وقبول مشيخة الرباط بالبيرية وكان خيرا ديناصينا . مات فى يوم الاثنين رابع عشرى ربيع الأول وقال شيخنا فى ليلة الجمعة حادى عشره سنة اثنتين وثمان مائة ، ومن لطائفه قوله كان أول خروج تمرلنك فى سنة (عذاب) يشير الى أن أول ظهوره سنة ثلاث وسبعين وسبعائة لأن العين بسبعين والذال المعجمة بمبعائة والألف والباء بثلاثة ، وقد ذكره شيخنا فى ثانى قسمى معجمه وفى أنبائه وقال سمعت من فوائده ومن نظمه وأقاد أن ولده ضيع كتبه من بعده ، والمقرزى وابن خطيب الناصرية ، وحرف العينى نسبتبه بالشيرازى .

(ابراهيم) بن شاه رخ بن تيمورلنك وباقى نسبه فى جده السلطان أمير زاه ابن القان معين الدين بن الطاغية الشهير استقر به أبوه فى شيراز وأعمالها فظهرت له نجابته وعدله فأضاف اليه ما والاها وحسنت سيرته فى رعيته ثم بعد مدة أرسل عسكرا الى البصرة فى شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمان مائة فلكوها له ثم وقع الاختلاف بينهم وبين أهلها فاقتتلوا فى ليلة عيد القطر منها فانهزم عسكرا ابراهيم وقتل منهم عدة وخافوا من ملكهم فلم يلبث أن ورد عليهم موته وأنه مات فى

رمضان منها كذا قيل ولكن انما أرخ شيخنا موته في رمضان من سنة تسع وثلاثين فإله أعلم ، وسر أهل البصرة بذلك سروراً عظيماً ووجد عليه أبوه وأهل شيراز وكان شاباً جميلاً من عطاء الملوك مع فضيلة تامة وخط بديع يضرب بحسنه المثل بل قيل انه يوازي خط ياقوت ، وقد ترجمه شيخنا باختصار فقال كان فاضلاً حسن الخط جيداً ملك البصرة . قلت وسمعت من يذكره بالجميل .

(ابراهيم) بن شيخ الأمير صارم الدين بن المؤيد أبي النصر الحمودى الظاهرى . ولد بالبلاد الشامية في أوائل القرن تقريباً وأمه أم ولد اسمها نوروز ماتت قبل سلطنة أبيه . ذكره ابن خطيب الناصرية وأنه كان مع أبيه وهو صغير حين كان نائب حلب ثم قدمها معه في أيام سلطنته ثم لما جرده أبوه في سنة اثنتين وعشرين لفتح البلاد القرمانية ومعه عدة من المقدمين كقطر وقحجاز القرمدى وجعقق الأرعون شاوى ومن الطبلخاناه نزلها بالعساكر ثم رجع والنواب بطرابلس وحلب وحماه صحبته ودخل البلاد القرمانية فنزل أولاً على قيصرية ففتحها ثم إلى بلاد نكدة وولى بها نواباً عن السلطان وأقام هناك ثلاثة أشهر ثم عاد إلى حلب في آن رجب ونزل بقلعتها وأقام بها إلى العشر الأخير من شعبان إلى أن رسم له بالرجوع إلى الديار المصرية فرجع بالعساكر في أواخر شعبان وبرز أبوه لملاقاته في سابع عشرى رمضان وتبعن بطلعتة فلم يلبث ان مات في يوم الجمعة منتصف جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين مسموماً وهو في حدود العشرين ، وكان شاباً حسناً شجاعاً عنده حشمة وملوكية كريماً عاقلاً ساكناً مائلاً إلى الخير والعدل والعفة عن أموال الناس ، زاد غيره مع اسراف على نفسه وأنه لمالقيه الامراء بالحظارة سلم عليهم بأجمعهم وهو راكب وبمجرد ان عين الناصرى بن البارزى كاتب السر نزل له عن فرسه وتعانقا لعلمه بتمكنه عند أبيه ثم عاد الجميع في خدمته إلى منزلة العكرشه فتلاقوا مع السلطان هناك فنزل الأمراء القادمون صحبة الصارمى ثم نزل هو وقبل الارض ثم قام ومشى حتى قبل ركاب أبيه فسكى لفرحته وبكى الناس لبكائه فكانت ساعة عظيمة ثم سارا بموكبهما إلى خانقاه سرياقوس وباتا بها ليلة الخميس تاسع عشره وركب السلطان من الليل فرمى الطير بالبركة واصطاد ووافق قدوم تنبك ميه العلاء نائب الشام ضحى فركب في الموكب ودخل السلطان إلى القاهرة من باب النصر وقد احتفل الناس بالزينة لولده وهو بتشريف هائل وخلفه الاسرى الذين أخذهم من قلعة نكدة

وهم نحو المائتين في الاغلال وكان يوماً مشهوداً ، ونزل الى داره واستمر على حاله أولاً أشهراً ودس كاتب السر في غضون ذلك لأبيه من يبعثه فيه لأنه بلغه عنه توعدته إياه بالقتل فأعلم أبوه بأنه يتمنى موته لكونه يعشق بعض حظاياه ولا يتمكن منها بسببه إلا خفية وبرهن على ذلك بأمارات وعلامات وأنه صم على قتله بالسم أو بغيره إن لم يميت عاجلاً من المرض مع ما في نفسه من محبة الاستبداد وأنه يعد الأمرء بمواعيد اذا وقع ذلك لحينئذ اذن السلطان لبعض خواصه أن يعطيه ما يكون سبباً لقتله من غير اسراع فدرسوا إليه من سقاه من الماء الذي يطفأ فيه الحديد فلما شربه أحس بالنعص في جوفه فعالج الأطباء مدة وندم السلطان على ما فرط منه فتقدم للأطباء في الاجتهاد في علاجه فلما زموه نصف شهر إلى أن أبل قليلاً من مرضه وركب في محفة إلى بيت الزينى عبد الباسط بشاطيء النيل ثم ركب الى الخروبية بالجيزة فأقام بها وكاد أن يتعافى فدرسوا عليه من سقاه ثانياً بغير علم أبيه فانتكس واستمر إلى خامس عشرى جمادى الأولى فتحول يوماًئذ من الخروبية إلى الحجازية ببولاق ونزل له أبوه لعيادته فيها فلما كان في ثالث عشر جمادى الثانية عادوا به إلى القلعة وهو محمول على الأكتاف لعجزه عن الركوب في المحفة فمات في ليلة الجمعة خامس عشره فاشتد جزع أبيه عليه إلا أنه تجلد وأسف الناس كافة على فقده وأكثروا اتراحم عليه ، وشاع بينهم أن أباه سمه إلا أنهم لا يستطيعون التصريح بذلك ، ولم يعيش أبوه بعده سوى ستة أشهر وأياماً كدأب من قتل^(١) أباه أو ابنه على الملك فتلك عادة مستقرة وطريقة مستقرة قاله شيخنا ، قال وصار الذين حسنوا له ذلك يبالغون في ذكر معانيه^(٢) وينسبونه إلى الاسراف والتبذير والمجاهرة بالفسق من اللواط والزنا والخمر والتعرض لحرم أبيه وغير ذلك مما كان بريئاً عن أكثره بل يخلقون أكثره ليتسلى أبوه عن مصابه ، ودفن بالجامع المؤيدى وحضر أبوه الصلاة عليه يوم الجمعة مع عدم هضته للقيام وإنما يحمل على الأكتاف حتى يركب ثم يحمل حتى ينزل وأقام به إلى صلاة الجمعة وخطب به ابن البارزى خطبة حسنة سبك فيها قوله صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب وإنما بك يا ابراهيم محزونون فأبكى السلطان ومن حضر ثم عاد إلى القلعة وأقام القراء يقرؤون على قبره سبع ليال ولم يتفق أن السلطان بعد ذلك دخل المؤيدية ووقع

(١) فى الأصل « كذاب من قبل » . (٢) فى الأصل « معاتبه »

الخلل في أهل دولته واحدا بعد واحد ولم يتهن لهم عيش بجمعهم ومات ابن البارزى أيضا قبل استكمال أربعة أشهر من السنة رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) بن المؤيد شيخ أخو الذى قبله وبينهما في الوفاة عشر سنين مات وهو صغير في الطاعون بالاسكندرية ودفن بها ثم حملت جنته إلى القاهرة ودفن بجوار أبيه في القبة من جامع المؤيدى يوم الاثنين منتصف شعبان سنة ثلاث وثلاثين .

(إبراهيم) بن صدقة بن إبراهيم بن اسماعيل المسند المكثر برهان الدين أبو اسحق بن فتح الدين المقدسى الاصل الصالحى نسبة لصالحية دمشق القاهرى المولد والمنشأ الحنبلى ويعرف أبوه بالصائغ - بمهملة وآخره معجمة - وباليزار - بمعجمتين - وهو بالصالحى . ولد في سنة اثنتين وسبعين وسبعائة بالقاهرة وأمه خديجة ابنة محمد بن أحمد المقدسى خالة جده القاضى عز الدين أحمد بن إبراهيم الكنانى الآتى لأمه نشأ حفظ القرآن والعمدة في الحديث ومختصر الخرقى في فروعهم وعرض على ابن الملقن والابناسى وابن حاتم والعراقى وأجازوا له بل سمع على من عدا لاول وكذا سمع على أمه والجمال الباجى والنجم ابن رزين والصدر أبى حفص بن رزين والعزبى اليمى بن الكويك وولده الشرف أبى الطاهر والقراء الثلاثة الشمس العسقلانى وأبى البقاء بن القاصح والزين أبى الفرج عبد الرحمن السماسى الحنفى وكذا الزين بن الشيخة والصلاحين البلبيسى ومحمد بن محمد بن حسن الشاذلى والشهب الأربعة ابن المقرى وابن بنين والسويداوى والجوهري والشموس الأربعة الرفاء وابن أبى زبا وابن ياسين الجزولى والتقى الدجوى والفخر القاياتى وآخرين ، وأجاز له خلق ممن لم أقف له على سماع عليهم فمنهم من المغاربة أبو عبد الله الملاوى ومن غيرهم من علماء مذهبه القاضى ناصر الدين بن عرفة وأبو القاسم البرزلى والقاضى ابن خلدون والفخر أبو عمر عثمان بن أحمد القيروانى وأبو عبد الله السلاوى ، ومن غيرهم من علماء مذهبه القاضى ناصر الدين نصر الله بن أحمد الكنانى والجلال نصر الله بن أحمد البغدادى ، ومن سائر الناس السراج الكومى والتنوخى والعزبن الميضى وابن أبى المجد وابن الفصيح والتاج الصردى والشمس الفرسيسى والصدر بن الابشيطى والمناوى وناصر الدين بن الميلىق وعبد الكريم بن محمد ابن القطب الحلبي والشمس الحريرى والعلاء بن السبع . ولشتمل بالفقه وغيره وأذن

له الشرف عبد المنعم البغدادي في التدريس وأثنى عليه، وتنزل في الجهات كالشيخونية وتكسب بالشهادة وقتا ومهر فيها ثم عجز وأقعد بمنزله وقصده الطلبة للاسماع وأخذ عنه الفضلاء الكثير وكنت ممن حمل عنه أشياء كثيرة أوردتها في ترجمته من معجمي، وكان خيرا ثقة صبورا على التحدث لا يميل ولا يضحج مجبأ في الحديث وأهله قليل المثل في ذلك مع سكون ووقار وربما أورد الحكاية والنادرة، وقد وصفه قريبه العز الكناني بمزيد الانحراف وشدة الانجماع وسوء الظن وعدم المداراة فالله أعلم. وبالجملة فهو من محاسن المسنين. مات في يوم الاحد سادس عشرى جمادى الثانية سنة ائنتين وخمسين بعد ان تغير قليلا فيما قيل وماتت ذلك عندي وصلى عليه من الغد بمجامع الأزهر رحمه الله وإيانا. وقول البقاعي انه اختلط من أول سنة ائنتين واربعين من فالج أبطل أحد شقيه حتى مات مجازفة صريحة.

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن خليل بن داود بن عبد الله بن عبد الملك بن حزب الله برهان الدين الانصارى السعدى الخليلى الشافعى نزىل بيت المقدس ويعرف بابن قوقب - بقافين مفتوحتين بينهما واو وآخره موحدة - ولد في عاشر المحرم سنة تسع عشرة وثمانى مائة ونشأ حفظ القرآن وكتباً وتفقه بالعلاء القلقشندى والونائى حتى كان جل تفقه بهما وبابن رسلان والتقى بن قاضى شهبهة وتخرج فيه بالشمس المالكي وفي النحو بابن أبى بكر المغربى وانتفع فيه بعمر بن قديد وأخذ الأصول عن القاياتى وأخذ عن شيخنا شرح النخبة بمخا وغير ذلك بل قرأ عليه البحارى وامتدحه بأبيات دالية كتبتها عنه أثبتها في الجواهر، وسمع القبابى والتدمرى وابراهيم بن حجي ومما سمعه عليهما المسلسل بحضور أولهما وسماع الثانى على الميدومى وجزء ابن عرفة بحضور أولهما وإجازة الثانى منه بقراءة ابن ناصر الدين في أيام التشريق سنة ست وعشرين بالخليل بل حدثهم القارىء بمجزء من حديثه تخريجه لنفسه وكذا سمع على ابن الجزرى في سنة تسع وعشرين وعلى الزركشى وابن الطحان وان ناظر الصاحبة وعائشة الكنانية وآخرين وشافه ابن خطيب الناصرية بالاجازة، وورع في الفضائل وأذن له غير واحد كابن رسلان بالافتاء والتدريس، ودرس وأفتى ووعظ ونظم ونثر وناب في القضاء عن ابن جماعة ثم أعرض عن ذلك وأقبل على العبادة تلاوة وقياماً وصياماً. وحج وجاور ودخل الشام والقاهرة غير مرة وقرأ في مجاورته بمكة عند عبد المعطى المغربى في تفسير البيضاوى كل ذلك مع السكون والوقار والحصل الحميدة وقد امتحن

بسبب كنيسة اليهود التي ببيت المقدس في سنة تسع وسبعين ومسه مكروه كبير من ضرب ووضع في الحديد وحبس وترسيم وغرامة وسب ولعن وغير ذلك مما أرجو مضاعفة الاجر له بسببه وتكلم في المجلس المعقود لهم بكلام متين ، وقطن القاهرة سنين لكونه منع من التوجه لبيت المقدس حمية لهم وتجرع فاقة وضيقا وتشتيتا ثم سمح له بالاقامة بالخليل فتوجه اليها . ومات في يوم الثلاثاء سادس عشرى ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين مبطونا ببلد الخليل ودفن في التربة التي زاوية الشيخ على البكاء بوصية منه وصلينا عليه بمكة صلاة الغائب بعد الجمعة تاسع عشرى شعبان رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركاته . ومن نظمه حين استقر في مشيخة المدرسة الحنينية بالأقصى عقب الشمس القباقيبى المقرئ المتلقى لها عن شيخه ابن رسلان حيث قال تبعاً لشيخه لما قال :

حبانى إلهى بالتصاق بقبلة بمسجده الأقصى المبارك حوله
 حمداً وشكراً يا إلهى وإنى أود لآخوان المحيين مثله
 فقال: كذاك إلهى قد حبانى بمثل ما حبا الشيخ أستاذى لقد نال سؤله
 حمداً وشكراً يا إلهى وانه دليل على أنى محب أخ له

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن حسين بن حسن بن قاسم برهان الدين أبو اسحاق المدنى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن القطان . ولد في ذى الحجة سنة تسع عشرة وثمانائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والكافية وعرض على الحب المطرى والنجم السكاكىني وعنه أخذ مقدمة له في العربية وقرأ على أولهما جميع الصحيحين والشفاء وسمع عليه غير ذلك وسمع على والده في سنة ثمان وعشرين البعض من الصحيحين وعلى الشرف أبى الفتح المراغى والجمال الكازرونى وغيرهما وقرأ على السيد نور الدين على شيخ الباسطية المدنية في سنة خمس وخمسين صحيح البخارى وغيره بل لازمه في قراءة المطول والكافية وشرحها والمتوسط وتصريف العزى وايساغوجى وبعض شرح الشمسية وعادات بركته عليه لكونه كان غاية في العلم والصلاح كما سيأتى في ترجمته وعلى القاضى أبى السعادات بن ظهيرة حين كان بالمدينة صحيح مسلم وسمع البخارى وحضر دروسه التي أقرأها هناك في المنهاجين الفرعى والأصلى والجل وغير ذلك وللازم الأبشيطى في دروسه وغيرها ، وقدم القاهرة غير مرة أولها في سنة سبع وثلاثين وكتب حينئذ عن شيخنا مجالس من اماليه وقرأ في سنة سبع وخمسين على

السيد النسابة بعض النسائي وعلى الامين الاقصر اثنى مختصر جامع الاصول
والشمائل للترمذي في أشياء سماها وعلى القاضي سعد الدين بن الديرى صحيح مسلم
وغيره وعلى امام الكاملية قطعة من شرحه للمنهاج الاصلى وعلى اقوال البديع
وغيره من تصانيفه، وكذا دخل الشام وغيرها ولقي الناس ومن دب ودرج وولى
تدريس الحديث لمختصر النقاشى معتق ابنى أمامة بن النقاش بعد موت أخيه
المتلقى له عن أبيهما المتلقى له عن ناظره ابنى هريرة بن النقاش . وهو انسان خير
أثكل في شيخوخته غير ولد من الرجال وعليه أنس يكثر الخلطة ببعض أمراء
المدينة والمعاملة لهم وعنده كتب بل ينسب لثروة ورأيت من يصفه في سنة ست
وتسعين بتعاطيه وهو بالقاهرة الكيمياء وكرهت ذكر ذلك فإله أعلم . وقد
تضعض حاله وعجز عن الحجى للمسجد إلا في الجمعة بتكاف بل حضر حين ختم
ولده الصلاحى على صحيح مسلم في الروضة ولم يلبث أن مات في ليلة الأربعاء ثانى
عشر ذى القعدة سنة ثمان وتسعين وهو خاتمة من نعرفه من قدماء المدينة رحمه الله .
(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن حمدان بن حميد - بالتكبير - برهان الدين بن
زين الدين العنبتاوى - بفتح المهملة وكذا النون ثم موحدة ساكنة بعدها
فوقانية نسبة إلى عنبتا قرية من جبل نابلس - المقدسى ثم الصالحى الحنبلى أخو
احمد الآتى . ولد في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بصالحية دمشق وقرأ بها القرآن
وصلى به في رمضان وحفظ تصنيف والده المسمى بالاحكام فى الحلال والحرام
الذى اختصر فيه الانتصار للقاضى كمال الدين المرادوى وعمدة افقه للموفق بن
قدامة وألفية ابن مالك وعرض على القاضى الشمس النابلسى وبحث فى الفقه على
الشمس القباقي الصالحى والشهاب بن يوسف المرادوى فى النحو على ما بينهما
وسمع على الحب الصامت وموسى بن عبد الله المرادوى وأبى حفص البالىسى فى
آخرين منهم باخباره ، ووثقه ناصر الدين بن زريق وعائشة ابنة عبد الهادى ،
وحدث سمع منه الفضلاء كصاحبنا ابن فهد وكان عدلا دينا مواظبا على الجماعات
مقبلا على شأنه سليم الفطرة نشأ على خير وكان يحكى كرامة وقعت له مع خليفة
الأزهري السنى وقد باشر الشهادة بجامع بنى أمية ثم انقطع للمتجر وتردد الى
القاهرة بسببه غير مرة وطاف العجم والروم وعرف لسانهما ومع ذلك فلم يتيسر له
الحج . مات بعد الحسين ظنا .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن سليمان برهان الدين السرايى الشافعى زيل القاهرة .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن سليمان الصالحى الحنبلى ويعرف والده بأبى شعر سمع والده من شيخنا المسلسل والقول المسدد من تصانيفه ولا أشك أنه سمع على جماعة من كبار مسندى بلده سيما حافظه ابن ناصر الدين وحج مع أبيه سنة تسع وثلاثين وجاور وسمع على التتقى بن فهد وأبى الفتح المرانغى وقرأ على الشمس الصالحى وأبى اليمىن النويرى الأميوطى وغيرهم ورجع فمات فى سنة إحدى وأربعين فى حياة أبيه .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن على بن عبد المحسن بن جمال الثنا الخواجا كمال الدين الشيبانى المصرى نزيل مكة وأحد التجار ممن سافر لدمشق وغيرها وزار القدس والخليل ويعرف بكمال ذكره ابن فهد فى معجمه وأنشد عنه قوله:

بدت تحتال فى دل سعاد تحال كأن بجفنيها سهاد
فقلت لناظريها عوذوها بحمّ الدخان وان يكاد

وأنشد عنه غير ذلك . مات فى سنة ثمان أظنه وأربعين فقد رأيت ابن فهد كتب عنه فى سنة إحدى وأربعين بحجة . وسيأتى أحمد وعبد الله ابنا عبد الله بن عبد الرحمن فكأنهما ابنا أخ لهذا .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن عبد الله الأنصارى القاهرى أحد المعتقدين بين العوام الموصوفين لديهم بالجذب . مات فى يوم الثلاثاء رابع ربيع الأول سنة خمسين بزأويته ظاهر باب الخرق ودفن بها .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب البرهان بن الزين اللدى الأصل الفزى ناظر جيشها وابن ناظره ويعرف قديما بابن فليب استقر بعد أبيه ويقال انه فاق عليه كرما وحمنا مع الخبرة بالمباشرة وقدم القاهرة غير مرة منها فى سنة تسع وثمانين وسافر منها مع أبى البقاء بن الجيعان فزار المدينة ثم حج وعاد فمات فى رجوعه فى يوم الخميس خامس عشرى ذى الحجة منها بالبرقين وجهر مع جماعة فدفن بالينبوع بجامع هلمان خارج البلد ولم يكمل ثمانية وعشرين غفائه عنه .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل البرهان أبو الوفاء وأبو انفضل ابن الزين المقرئ أبى هريرة بن الشمس بن المجد الكركى الأصل القاهرى المولد والدار الحنفى إمام السلطان والآبى أبوه ويعرف بابن الكركى ولد وقت الزوال من يوم الجمعة تاسع رمضان سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ، وأمه جركسية من موالى يشبك المشد الا تاتاك . نشأ حفظا قرآن وأربعى النووى والشاطبية

ومختصر القدورى وألفية ابن مالك وغيرها وعرض على أئمة عصره كشيخنا والعلم
 الملقينى والعلاء القلقشندى والولوى السفطى وسعد الدين بن الديرى والأمين
 لا قصرأى وابن أخته المحب وابن الهمام وأبى الفتح وفاء والبدرين ابن التنسى
 المالكى والبغدادى الحنبلى وكتبوا كلهم له ، ووصف شيخنا والده بالشيخ
 الفاضل الاوحد المقتضى المرتضى ودعا لولده بقوله نفعه الله تعالى بما علمه وعلمه
 ما ينفعه وبلغه اسنى المراتب التى تعظم قدره وترفعه ، والبلقيني بصاحبنا الشيخ
 الامام المقتضى زين الدين مفيد الطالبين ، وأجازاه والعلاء فى كتابتهم ، وسمع
 صحيح مسلم أو أكثره على الزين الزركشى وتلا القرآن على الشمس بن الحصانى
 وجود انقراء مع درسها بها وأكثر من ملازمة الشافعى والليث وغيرها من
 المشاهد الجليلة وعادت عليه بركة أربابها وزوارها ، وهو فى غضون ذلك مقبل على
 العلم وتحصيله متوجه لمنقوله ومعقوله فأخذ الميقات عن البدر القيمرى والفقه
 والعربية عن الشمس إمام الشيخونية وكذا أخذ عن النجم القرمى قاضى العسكر بل
 والعز عبد السلام البغدادى وسمع عليه الشفا ملفقا بقراءة قارئين ووصفه
 بسيدنا ومولانا الفاضل المحصل ووالده بالشيخ الامام العالم قال :

لعمري لقد حاز المكارم والعلاء بجمع سماع القوت ثمت كمالا

وأضحى فريدا أوحديا معظما بمجد وجهه كامل طيب الخلا

وفى الصحيحين على الشهاب أحمد بن محمد بن صلح الحلبي الحنفي ابن العطار وحضر
 دروسه بل حضر دروس الكمال بن الهمام ولازم التقي الحصنى فى فنون كثيرة
 وكذا التقي الشمنى والسيف بن الخواندار والمحيوى الكفياجى وعظم اختصاصه
 بهم وتفننه عليهم ، ومما أخذ عن الشمنى التفسير وعلوم الحديث والفقه والاصلين
 والعربية والمعانى والبيان والمنطق وغيرها بقراءته وقراءة غيره تحقيقا ودراية
 وبقراءته أيضاً الشفا والبخارى ودخل معهم فى كثير من مشكلات كتب هذه
 الفنون وغيرها وأذنوا له فى اقراءهم ووصفه أولهم فأبلغ وثانهم بالفاضل العديم
 النظير والمماثل صفوة الاذكياء خلاصة انفضلاء وسلالة الصلحاء الاتقياء وأنه
 لازمه ملازمة طويلة للاشتغال إلى أن رقى بذلك إلى رتبة الأعيان وفى موضع
 آخر بالفاضل الأصيل والبارع الجليل وأما الكفياجى فكان مما قاله فى إجازته
 التى أذن له فيها فى الاقراء والتدريس والافتاء والتأليف :

لاتسكنر اهداءنا لك منطقا منك استفدنا لفظه ونظامه

ومنه : أنظر الى نظري اليك فإنه عنوان مأخضيت في احشائي
وان فضائله الجمة لا تحمد ولا تحصى ومناقبه الحمسة لا تعد ولا تستقصى إلى غيرهم
من شيوخ الرواية والدراية أولى التحقيق والرعاية كل هذا مع حذقه باللسان
انتركي لمخاطبته الاجلاء من أمرائهم حتى أنه لما سافر الأمير قايتباي وهو شاد
الشر بخاناه الى البحيرة استصحبه اما ما فنال مع ما تقدم بذلك السعادة الدنيوية فإنه لم
يلبث ان ارتقى السلطنة فقربه وأدناه وأحبه فبلغ مناه واختص به عنمن عداه
وتفرد فيه التفرد وتأنس بمحادثته سيما في أوقات التعبد وخوله مزيد النعم
وشمله فيما يلتمسه منه بنعم وأعطاه قراءة البخارى بالقلعة عن الشهاب بن أسدواستيفاء
الصحبة عن الزين عبد الرحيم بن البارزى فى حياتهما ونظر الكسوة عن الشرف
الانصارى وتدريس أم السلطان والحمودية والأبوبكرية والاينائية وخشقدم
بجامع الازهر وتربة يشبك الكبير بالصحراء ومشيخة الصوفية الارسلانية
بالمشية ونظرها مع كون شرطها للشافعية الا انها انتقلت للحنفية من أيام الزين
التفهنى ^(١) والاعادة بالسيوفية فى الصناديقين وكذا بالمهندارية بالقرب من
جامع المنارداني مع نيابة النظر فيها وفى الابوبكرية كل ذلك أوجه عن البدر
ابن عبيدالله ولم يلتفت لما زعمه بعضهم من رغبته لهم عنها قبل موته بل كاد الايقاع
به كما أنه لم يصنع لما أشار به الأمين من توزيعها عليه وعلى غيره بحيث أدى ذلك
إلى استيحاء البرهان منه وما كان قصده إلا الجليل ، واقفه بالاشرفية العتيقة
بعد مشيخة السيف وخطابة مدرسة مغلباى طاز عن الزين الابشيهى والشهاب
ابن يوسف الصوفى حين تنازعهما إلى غير ذلك مما لأصنطه خارجا عن رزق واقطاع
وانظار ومسموح وهو دينار كل يوم وجوالى وعدة وظائف كانت معه ومع
أبيه بجامع طولون من رياسته وغيرها وعمارغب عنه من المباشرات ونحوها كباشرة
الشيخونية وتصوف فى القرا بها ووظيفة مدح بالدوادارية لارتفاعه عنها بحيث
قيل ان المستقر فى جلته اليوم من جهاته ما لا أفوه به لكثرتة سوى ما يساق إليه
من الهدايا والخدم والانعام كاعطائه فى جهاز ابنة له فيما قيل ألف دينار من
السلطان ومن الدوادار مثلها بل زائد وقس على هذا ، ونوه به فى قضاء الحنفية
وكان شأنه أعلى من ذلك إذ كان القضاة وغيرهم من الاعيان ممن يتردد لبابه
وتلذذ بخطابه بل مال الفضلاء من الغرباء وغيرهم إلى الاستفادة منه وسماح

(١) بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم نون نسبة إلى قرية قرب دسماط .

مباحثته والانتفاع بتنويهه ومساعدته ، وبمساعدته استقر شيخه الحضي في مشيخة الشافعي ورام بعده اعطاءها لصاحبها الزين عبد الرحيم الابناسي فاتي سر وشيخه السيف في المؤيدية ثم الشيخونية بل وقباهم طلع به إلى السلطان فأنعم عليه بثلمائة دينار ولما مات شيخه الشمني قام مع ولده في إعطائه مشيخة جامع قايتباي الجركسي المجاور لدار الضيافة وخطابته والسكنى به وغير ذلك من تعلقاته وناب عنه حتى تززع بحيث كان معدناً لشيوخه وأصحابه محسناً لكثير ممن ينتمي للعلم بانتسابه ولقد قال للملك في وقت لا أعلم الآن من الاجماع عليه في علم كالسخاوي، وله اليد البيضاء في إعطاء رفيقه في إمامة السلطان مشيخة البرقوقية بعد الامشاطى كأأنه من أجل المساعدين في قضاء الحنابلة بمتوليه، وقال لبعض من رام تنكيت الزيني زكريا ببعض الأسئلة في مجلس البخارى بالقلعة يامسى تواجه مثل هذا العالم بهذا السؤال مع أن الذى نسيه لانعله إلى غير هذا مما ارتدع به المتجرىء بحيث لم يحتمل وتوسل عنده بالقاضى الشافعي الولوى الاسيوطى حتى جاء معه إليه واستغفر بل ومنع غير واحد من صوفية الاشرافية لعلمه بجرأتهم وإقدامهم ولم يعد بعضهم الا بمبالغة في التوسل عنده وكذا عضد البقاعى في كثير من حركاته وعظم اختصاصه بعظيم المملكة يشبك الدوادار وداخله وغيره من خواص الأمراء بل لم يكن يتخلف عن السلطان في أسفاره حتى أنه دخل معه الشام وحلب وبيت المقدس ومكة والمدينة وسمعتة ينشد أرجوزة له في حج السلطان وقال لي إنه تمنى بحضرتة للموت في حياته فانزعج من ذلك وقال بل انا اتمناه لتقرأ عند قبري وتزورني ونحو ذلك ولذا لم يجب سؤاله في تقريره في مشيخة مدرسته المكية وهو ذاكر للنعمة في هذا كله شاكر الرب في سعة عطائه له وفضله ، وقد درس وصنف وأفتى وحدث وروى ونظم ونثر وتعب وتعقب وخطب ووعظ وقطع ووصل وقدم وأخر . ومن تصانيفه في الفقه فتاوى مبوبة في مجلدين وحاشية على توضيح ابن هشام ، كل هذا مع الفصاحة والبلاغة وحسن العبارة المقتضية للإيجاز والربط والشكالة وجودة الخط ولطف العشرة والظرف والميل إلى النادرة واللفظ ومزید الذكاء والتفنن وسرعة البديهة التى يتضح بها التبين وطراوة النعمة والاعتراف كما قدمت بالنعمة والطبع المستقيم الذى لا يميل به غالباً لذنء ولا لثيم . ولما مات الاقصرانى استقر عوضه في مشيخة الاشرافية برسباى وامتدحه بقصيدة سينية مضمومة هنا فيها الشهاب المنصورى وله فيه غير ذلك

وباشرها بشهامة وقوة وحينئذ أخرج من وظائفه تدريس الاينالية ونظر
المهندارية مع الاعادة بها للشيخ المقسى الوفاى شيخ القجاسية الآن وتدريس
خشقدم للسراج عمر المناوى أحد فضلاء النواب وتزوج خطيبة لأبى السعود
بن الشيخ وأسكنها بالمدرسة وهو فى ازدياد من اترقى ونمو من الجهات
والتوقى حتى بلغ مبلغاً لم يرتق له غيره مما حمد فى أكثره سيره ولكنه فى أوائل
سنة ثلاث وثمانين حين مطالبته لشخص بما تجمد عليه لفلاحى الكسوة ونسبته
أنه اشتط بحيث أمر بضربه فعاش نصف شهر ومات وزعم ولده أن ذلك سنة اجتماع
عند رأس نوبة النوب فكانت قلاقل وعواطل جانب البرهان فيها أرجح مع
استمراره على وجاهته الى أن كان فى أواخر جمادى الآخرة سنة ست وثمانين شكاه
مهتار السلطان اليه زاعماً تضرره بيروزه فى بيته على بركة القليل بالقرب من مدرسة
البشير الذى كان السلطان هو الذى اشتراه له فى أوائل سلطنته وتحول اليه بعد
سكنه بالسكاكين من الشارع فى بيت الشمس الكاتب، وبالغ المشتكى فى التكلم بما
لا يلىق فبادر لارسال من هدمه مع كون البروز كان باذنه ثم منعه من الطلوع
اليه فحينئذ انخفض جانبه عند الملاحظين لذلك وخاض الناس فى أسبابه وتحرك
حينئذ الولد المشار اليه للشكوى فأمر بالتوجه معه للشافعى وآل الأمر لمصالحته
بمائة دينار فنقم السلطان ذلك وهدد الامام فغارت طباعه بحيث اختفى وأخذ فى
التوسل عنده ببعض الأمراء فما أنجع هذا مع استدرار جهاته إلى أن أخرج عنه
قراءة الحديث بالقلعة لسبط شيخنا ثم نظر الكسوة لغريمه المهتار ثم مشيخة
الاشرفية للصالح الطرابلسى والمسموح للخيزرى ووفر الامامة وغير ذلك ثم
بعد سنين طلب الشهاب بن القريصاى وألزمه باحضار ما تحصل له عنده من جهاته
فما تمكن من مخالفته ثم بعد مدة حصل الرضا عنه والأذن له بطلوع المولد ثم أعاد
له المسموح بعد الخيزرى وتكرر اجتماعه به بل طلبه للحضور مع الحنفية
المأمورين بالاجتماع فى القبة الداوادية بين يديه وكان هو المشار اليه وتكلم بما
لم ينهضوا به وظهر منه التمسك بما هو مقرر عنده من بديع ذكائه وحسن اشاراته
وايمائه وتفرد عن سائرهم بما اجتمع فيه وتقيده فى مباحثه بايضاح ما يبيديه
بحيث أنه فى ليلة المولد من سنة خمس وتسعين لما رام الانصراف أمره بالمبيت
وبالغ فى التودد اليه والاقبال عليه حسبما بسطت كل هذا فى تواريخه من الحوادث،
كل ذلك وهو قائم بمباشرة مات آخر من وظائفه متوجه للاقراء فى بيته لفنون العلم

والفتياتيب النفس مزود الهيبة ، وقد رأيت بخطه من نظمه مقرضاً لبعض الفضلاء المقتبس من علمه :

فيا لله درك من كتاب حوى ما لم يسطر في كتاب
 أتى ببلاغة وفصيح لفظ وأسئلة محررة الجواب
 وتحقيق وتدقيق تقيس به يهدى لمعرفة الصواب
 ومنشئه جزاه الله خيرا وضاعف أجره يوم الحساب
 بفضل المصطفى خير البرايا امام المرسلين بلا ارتياب
 فصلى الله مولانا عليه وآناه الوسيلة في المآب
 وناظمها الامام عبيد باب يروم شفاعة عند الحساب
 فيا مولاي بلغه متاه وجد وامن بتحسين الثواب

وكذا كتبت في حوادث سنة ثمان وتسعين من نظمه قوله في أبي النجا بن الشيخ خلف القوى .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن مجد بن مجد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن مجد بن عبد الله برهان الدين أبو اسحق بن الزين بن الشمس الزرعى الأصل الدمشقى الشافعى والد المحب مجد وأخو الولوى عبد الله والشهاب أحمد وعم النجم واخوته ويعرف كل منهم بابن قاضى عجلون وجده ، ولد سنة احدى وتسعين وسبعائة وسمع على الشهاب بن حجي والجمال بن الشرائحى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وقرأ على الحافظ ابن ناصر الدين بل رأيت ابن أبي عذينة قال انه أجازه ابن أبي المجد وابن صديق وتخرج بابن الشرائحى فآله أعلم . وحدث وسمع منه الطلبة ومن لقيه المبسطى والعز بن فهد وكتب على بعض استدعات بعض الأولاد بل قرأ عليه ابن اللبودى صحيح البخارى وناب فى القضاء بدمشق مع نظر الايتام بها والمشاركة فى وقف الاسرى وكان من خيار القضاة ومحتمسهم حسن السيرة كثير التودد والمكارم طارحا للتكلف ، وكان يحكى أن والده كان صديقاً للقاضى برهان الدين بن جماعة فلما مات فى سنة تسعين وحملت به أمه قال أبوه ان جاء ذكراً سميته باسم البرهان وكان كذلك . مات فى يوم الأحد الثانى عشرى المحرم سنة اثنتين وسبعين وصلى عليه من يومه بالجامع الأموى ودفن بمقبرة الباب الصغير وكانت جنازته حافلة ، وكثر الثناء عليه ، ورثاه ابن اللبودى بقصيدة فآية رحمه الله ..

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن مجد بن مجد بن محمود بن الشهاب غازي ابن أيوب ابن حسام الدين محمود الكمال أبو اسحق بن فتح الدين أبي اليسرى الحلبي المالكي ابن أخي المحب أبي الوليد مجد الحنفي ويعرف كسلفه بابن الشحنة (١) واستقر في قضاء المالكية بحلب بعد أبيه في سنة إحدى وثلاثين .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن مجد الاذري . يحتمل أن يكون ابن قاضي مجلون الماضي قريباً والأذري يحرف من الرعي .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن الأنصاري بن قنبر . مضى فيمن جده أحمد بن مجد بن أحمد بن خليل .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن الشهرزوري المحدث التونسي الفقيه المقرئ المجدود ويعرف بزعبوب . مات في أواخر ذي الحجة سنة ثمان أو ثلاث وثمانين .

(ابراهيم) بن عبد الرزاق بن غراب سعد الدين بن علم الدين بن شمس الدين السكندري الأصل المصري القبطي أخو الفخر ماجدوهو الأكبر ويعرف بابن غراب ، أصله من أبناء الكتبة الاقباط بالاسكندرية فاتصل بخدمة الجمال محمود الاستادار واختص به ورفاه حتى ولاه نظر الخاص قبل استكمال عشرين سنة عوضاً عن سعد الدين أبي الفرج بن تاج الدين موسى في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ، ومع ذلك فلما أمسك الجمال المشار اليه كان هو القائم باظهار خباياه ومحافسته بحيث أنه كان اذا رآه يبكي من شدة قهره منه وتزايدت بذلك وجاهته عند الظاهر برقوق وبهده استقر به ابنه الناصر فرج في نظر الجيش مضافاً للخاص وغيره بل صار هو الحل والعقد لاسيما وقد استقر بأخيه في الوزارة ، ولم يلبث أن قبض عليهما وأحيط بموجودهما وخلعا مما كان معهما وتسلمهما أربك رأس نوبة ثم نقل إلى قلوبغا الكركي شاد الشربخاناة إلى أن أفرج عنهما وعادا لوظائفهم عزلاً ولازالا كذلك ارتفاعاً وانحناضاً إلى أن استقر به الناصر أمير مشورة وأنعم عليه بتقدمة ألف ونزل (٢) إلى بيته ولزم الفراش مريضاً حتى مات في ليلة الخميس أوضحة نهاره تاسع عشر رمضان سنة ثمان ولم يبلغ الثلاثين وكان فيما قيل شاباً جميلاً كريماً جواداً ممدحاً رئيساً نالته السعادة في مباشرة ما نال إلى فعل الخير والصدقة سيما في الوباء الذي كان في سنة ست فانه فعل فيه من الخيرات ما هو مذكور به مستفيض عنه بل قيل إنه منذ ولي الوظائف وإلى أن مات ما دخل عليه مملوك من

(١) بياض في الأصل . (٢) في الأصل « وترك »

الممالك السنطانية ، كبيراً كان أو صغيراً في حاجة إلا وسقاه السكر المذاب ثم يأخذ في قضاء حاجته . وقد ترجمه شيخنا في حوادث آبائه فقال كان جده غراب أول من أسلم من آبائه وباشر بالاسكندرية إلى أن اتهم بأنه كان ممن دل الفرنج لما هجموها على عورات المسلمين فقتله ابن عزام سنة سبع وسبعين ونشأ ابنه عبدالرزاق وترقى إلى أن ولي نظر الاسكندرية ومات في نحو الثمانين وخلف ولدين صغيرين مجدأ كبرها و ابراهيم هذا فلما تمكن محمود من الظاهر دخل الاسكندرية فأوى إليه ابراهيم وهو يومئذ يكتب في العريضة تحت كنف أخيه ماجد الذي يلقب بنجر الدين ويسمى مجدأ فقر به محمود ودر به وخرجه إلى أن مهر سريعاً وجادت كتابته وحمد محمود ذهنه وسيرته فأختص به وتمكن منه بحيث صار يدرى جميع أموره وتعلم لسان اترك حتى حدق فيه فتفق أنه عثر عليه بخيانة فخاف ابن غراب من سطوته فاستدرك نفسه والضوى إلى ابن الطبلاوى وهو يومئذ قد قرب من قلب الظاهر برقوق فلم يزل بالظاهر حتى بطش بمحمود وآل أمره إلى استنفاد أمواله وموته بحبس أولى الجرائم وتقلب ابن غراب من مله فيما يستحى من ذكره لكثرتة ولأزم خدمة ابن الطبلاوى إلى أن رقاها فولى نظر الخاص ثم ناطح ابن الطبلاوى إلى أن قبض عليه بأذن الظاهر وكان من أوصياء الظاهر ثم اختص بيشبك فكان معه ظهيرا في تلك الحروب والمتقلبات حتى ذهب ايتمش وتم وغيرها من أكاير الظاهرية وتشتت شملأ كثر الباقيين وتمكن ابن غراب حتى استحضر أخاه نجر الدين فقرره وزيراً ثم لما استقر في كتابة السر ونظر الجيش اضاف اليه نظر الخاص ثم لبس الاستادارية وتزيا بزى الجندى وضرب على باب الطبول ونعم جدا حتى أنه لما مرض كان الامراء الكبار يعودونه قياما على أرجلهم وكان هو السبب في فرار الناصر وتركه المملكة وإقامته عنده تلك المدة مختفياً حتى تمكن مما أراد من إبعاد من يود الناصر وتقريب من أبغضه فلما عاد الناصر إلى المملكة بتدبير ابن غراب ألقي اليه بالمقاليذ فصار يكثر الامتنان على جميع الامراء بأنه أبقى لهم بهجتهم وأعاد اليهم مسلبوه من ملكهم وأمدهم بماله عند فقهم وكان يصرح بأنه أزال دولة وأقام أخرى ثم أعاد الاولى من غير حاجة لذلك وأنه لو شاء أخذ الملك لنفسه من غير مانع وأهان كاتب السر فتح الله ويأدره ولبس مكانه ثم ترفع عن كتابة السر فولها كاتباً عنده يقال الفخرين المزوق ، ولما تكامل له جميع ما أراد لحظته عين الكمال بالنقص فرض مدة طويلة

بالقولنج الصفراوي إلى أن مات وكانت جنازته مشهودة وبات في قبره ليلة الجمعة وكثر تعجب الناس لذلك ولاعجب فيه فقدمات الحجاج ليلة سبع وعشرين من رمضان ولكن كان ابن غراب محبوباً إلى العامة لما قام به في الغلاء والفناء من اطعامه الفقراء وتكفينه للأموات من ماله، ولم يوجد له كبير أمر من المال بل مات وعليه من الديون ما لا يدخل تحت الحصر، وأعيد فتح الله لكتابة السر. وكان ملبح الشكل معرق الصورة شديد الزهو والعجب يحب الانفراد بالرياسة ويظهر التعفف عارفاً باللغة التركية مع الدهاء والمكر والمعرفة التامة بأخلاق أهل الدولة وهاباً مفضلاً كثير البذل وافر الحرمة بلغ في المملكة ما لم يبلغه أحد فانه لم يميت حتى صار أميراً بتقدمة ألف وتنقل في الولايات نظر الخاص والجيش والاستدارية وكتابة السر وغيرها، ولقد تلاعب بالدولة ظهراً لبطن وخدم عند الاضداد وعظم قدره حتى شاع أنه لا بد أن يلي السلطنة. وترجمته في عقود المقریزی مطولة والله يسامحه.

(ابراهيم) بن عبد الغنى بن ابراهيم أمين الدين بن مجد الدين القبطى المصرى ويعرف بابن الهيصم. ولد تقريباً في أوائل القرن بالقاهرة ونشأ بها في كنف السعادة تحت نظر أبيه ثم عمه التاج عبدالرزاق إلى أن كتب المنسوب ووبرع في الحساب فباشر في عدة جهات ثم انتقل إلى نظر الدولة عقب الكرىمى عبد الكرىم بن كاتب جكم في جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين فدام فيها إلى سنة سبع وثلاثين فاستقر حينئذ في الوزارة بالدار المصرية بعد صرف الكرىمى بن كاتب المناخات ولم يلبث إلا أشهراً ثم اختفى إلى أن ظهر بشفاعه اينال ابوبكرى الخازندار فيه وولى بعد ذلك نظر المفرد ثم أعيد إلى نظر الدولة ومكث فيها سنين إلى يوم الاثنين ثامن جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين فأعاده الظاهر إلى الوزر عوض ابن كاتب المناخ أيضاً فباشره حينئذ مباشرة جيدة لاسيما لما وقع الشراقي والغلاء في سنة أربع وخمسين بحيث ألبس في تلك الأيام عدة خلع شكرأ له على سده إياها ثم عجز واستعفى فأعفى واستقر عوضه تغرى بردى القلاوى في شوال سنة ست وخمسين إلى أن أعفى وأعيد الامينى في أيام المنصور تاسع عشر صفر سنة سبع وخمسين ثم بعد أشهر وذلك في مستهل رمضان اختفى لعجزه وقرر عوضه كاتب المالىك فرج بن النجا إلى أن ظهر صاحب الترجمة بأمان فأعيد في جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين فما كان بأسرع من عجزه وطلبه للاستعفاء فلم يجب

فاختفى في أثناء ذى القعدة منها وأعيد فرج ، واستمر اختفاء هذا إلى أن مرض وسمح له بالاقامة بيته حتى مات في ليلة الجمعة مستهل ربيع الآخر وقيل في يوم الأحد ثامن عشر صفر سنة تسع وخمسين و كان رئيسا خفيف الظلم بالنسبة كثير التجميل في ملبسه ومركبه غاية في الترف منعزلا عن الاقباط بحيث تزوج من المسلمين وحج وحفر بالكاملية بئراً عظم النفع بها للمصلين وغيرهم ومال الى الفقراء والصالحين وعظم اعتقاده فيهم واشتدت رغبته في الاحسان اليهم بالبدل وغيره مع الاكثار من زيارتهم . وبالجملة فكان من أصلح الموجودين من أبناء جنسه رحمه الله وعفا عنه وإيانا ، وهو قريب الجمالي بن كاتب جكم وأخيه الآتي قريبا أمهما سارة ابنة التاج عبد الرزاق عم صاحب الترجمة .

(إبراهيم) بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب سعد الدين بن نحر الدين الدمياطي الأصل القاهري ويعرف كسلفه بابن الجيعان ناظر الخزانة و كاتبها وأصغر اخوته الخمسة الاشقاء أهمهم ابنة المجد كاتب الماليك في أيام الناصر كان رئيساً عاقلاً محتشماً وقوراً محبباً في العلماء مكرماً لهم وله ما أثر حسنة منها جامع بولاق بالقرب من منظره الحجازية وجعل فيه شيخاً وصوفية وأول من خطب فيه بعض الفضلاء ثم الولوى بن تقي الدين البلقيني الذي ولي قضاء الشام بعد ثم رغب عنها لشيخ المكان واتفق لكل من الأولين ماجرية في ذلك أودعتهما في الحوادث، وبالقرب منه له عمائر هائلة بل ملك منظره البراحية وغيرها مما صار وفقاً عليه ، وحج غير مرة وزار بيت المقدس والحليل وتقدم في الرياسة وصاهر الجمالي بن كاتب جكم على أخته فاستولدها شقرا تزوجها ابن خالها الكمالى ناظر الجيش ثم خلفه عليها حفيد عمها البدرى أبو البقاء ولم يكن للجمالي مع صاحب الترجمة أمر وله ابنة أكبر منها تزوجها بعض من بنى غخاطة وهى من سرية له زوجها في حياته لبعض اخصائهم الخيار وماتت تحتها بالمدينة النبوية . ومات في ليلة الجمعة ثالث عشرى ربيع الأول سنة أربع وستين ودفن من الغد بترية أخيه المجد عبد الرحمن قريبا من تربة الأشرف برسباى من الصحراء بعد أن صلى عليه بعد صلاة الجمعة بالأزهر ويقال انه لم يبلغ الستين رحمه الله وعفا عنه .

(إبراهيم) بن عبد الكريم بن بركة بن سعد الدين بن كريم الدين بن سعد الدين القبطى المصرى سبط التاج عبد الرزاق بن الهيصم وأخو الجمالى يوسف

الأتين ويعرف بابن كاتب حكيم . ولد بالقاهرة قبل العشرين وثمانمائة ونشأ تحت كنف أبيه وأحضر إليه من أقرأه القرآن وعلمه الكتابة والعلم كالفقه على مذهب الشافعي والعربية حتى كتب المنسوب وبرع في الحساب والمباشرة فلما مات أبوه استقر في نظر الخاص ووكالة السلطان الخاصة به على ستين ألف دينار وسنه نحو من العشرين سنة فحسنت سيرته وسافر إلى آمد صحبة الأشرف برسباي ثم تغير عليه بعد عوده لكونه لم يوافق على الاستقرار في الوزر وضربه واستقر بأخيه الجمالي فيها ثم أعنى وأزما بمال كثير جداً قاما به واستمر صاحب الترجمة على وظيفة الخاص الى أن مات بعد مرض طويل بالسل والقولنج في أثناءه بحيث حصل له صرع ولم يكثر واتهم طبيبه بأنه دس عليه سما في يوم الخميس سابع عشر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وصلى عليه بمصلى المؤمني في مشهد حافل حضره السلطان فن دونه ودفن ليلة الجمعة عند أبيه بالقرافة ولم يبلغ الثلاثين ، واستقر أخوه بعده ، وكان شاباً حسن الشكالة جواداً كريماً درناً سيوساً مع تبه و اسراف وزهو . وقد أثنى عليه شيخنا في أنبأه فقال وكثر الثناء عليه وكان قليل الأذى كثير البذل طلق الوجه نادرة في طائفته ، واستقر بعده في وظائفه أخوه جمال الدين يوسف يوم السبت وهرع الناس للسلام عليه ، وقال في ترجمة أبيه ان ابنه هذا استقر بعده وهو أمر دفاستمر ولم يظن أحد أنه يستمر لصغر سنه لكنه استعان أولاً بجده لأمه ثم استقل بالأمور بعد وفاته وقد تدرب وكان يتكلم بالتركي ويحسن المعاشرة مع لثغة في لسانه وقال المقرئى انه كان من المترفين المنهمكين في اللذات المنغمسين في الشهوات .

(ابراهيم) بن النجم عبد الكريم بن عمر الدمشقي ثم القاهري ابن أخي الخواجا الشمس محمد بن الزين . شاب أقام بمكة ثم بالمدينة مع عمه ووحده وسافر في التجارة وتفحل وابتنى بمكة داراً بالقرب من دار عمه ثم سافر في التجارة لكالكوت وغيرها مع سكون ورغبة في الخير واتصال بابنة عمه بورك فيهما ثم عاد بعد موت عمه بقليل ففج في سنة ثمان وتسعين ثم رجع مع الركب لقابل .

(ابراهيم) بن عبد الكريم الكردي الحلبي دخل بلاد العجم وأخذ عن الشريف الجرجاني وغيره وأقام بمكة وكان حسن الخلق كثير البشر بالطلبة اتفقوا به كثيراً في عدة فنون أجلها المعاني والبيان فانه كان يقررها تقريراً واضحاً . مات في آخر المحرم سنة أربعين قاله شيخنا في أنبأه ، وسمى ابن فهد والده خليلاً والله

أعلم ، وأرخ وفاته في ليلة الأحد ثامن عشر المحرم بمكة ووصفه بالعلامة ، وقال غيره انه قطنها وأقرأ تفسير البيضاوي ومنهاجه وكذا المصايح والعربية وغيرها ، ومن ذكر أنه أخذ عنه صاحبنا أبو الوقت عبد الأول المرشدي .

(ابراهيم) بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني المكي . ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثمان مائة بمكة وسمع المرانجي والجمال بن ظهيرة وغيرها وأجاز له ابن صديق والعراقي والهيشمي وعائشة ابنة عبد الهادي ودخل القاهرة مرتين فمات في ثانيتهما وهو صغير بالطاعون في سنة تسع عشرة . ترجمه ابن فهد .

(ابراهيم) بن عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن القسم بن صالح بن هاشم برهان الدين أبو الوفاء بن المحدث الجمال بن الحافظ الشهاب العرياني القاهري الشافعي الآتي أبوه ويعرف كسلفه بالعرياني . ولد في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لآبى عمرو على الشمس الزراتيقي وحفظ كتباً في العلوم وأخذ الفقه عن الشموس الثلاثة البرماوي والشطنوفي والعراقي والبرهان البيجوري وقريبه الشمس والنور ، وعن الشطنوفي مع البدر الدماميني أخذ العربية وعن البرماوي أخذها هي والاصول بل قرأ عليه شرحه على العمدة أو غالبه وكذا أخذ العربية والاصول عن المجد البرماوي وحضر بأخرة عند القياتي في العضد وغيره وعلم الحديث عن الولي العراقي وشيخنا وانتفع في ابتدائه في النحو والفقه والحديث بوالده الجمال بل اعتنى به أبوه فأحضره على التقي بن حاتم والشهاب بن المنقر والصلاح الزفتاوي والتاج الصردى والنجم ابن الكشك والسراج الكومي والزينين ابن الشيخة والمرانجي والتقي الدجوي وستيئة ابنة ابن غالي وأسمعه على التنوخي وابن أبي المجد والبلقيني والعراقي والهيشمي والصدر المناوي والحلاوي والسويداوي والشرف أبي بكر بن جماعة والنجم البالسي والشهاب أحمد بن عبد الله ابن رشيد السلمي الحجازي الحنفي ومريم الأزرعية في آخرين من الصنفين ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وابن العلأني وخلق وهو مكثر سماعاً وشيوخاً . وحج مرتين الأولى في سنة ثمان وعشرين ولزم الاشتغال حتى برع وصار يعد في الفضلاء مع الذكاء المفرط والمذاكرة بكثير من الحكايات والنوادر والاشعار والفوائد الجملة ، وناب في القضاء عن شيخنا ومن قبله عن البلقيني وهو كان قارئ الحديث عنده في رمضان وجمع

شرح شواهد الكافية الشافية لابن ملك كما رأته بخط شيخنا وهو شرح حسن يدل على إطلاع زائد في النحو وغيره وحفظ غزير للحديث والاشعار العربية والامثال وليس بكثير عليه وإن زعم بعضهم أنه وجد بتركة المقرئ شرحها للغماري فإن كان وفف عليه فيمكن أن يكون أخذه وزاد عليه ، وولى مشيخة العلائي طيبغا الطويل المعروفة بالطويلة بالصحراء وظيفه آية وجده وتنزل في صوفية البيرونية وغيرها من الجهات ، ولكنه مع هذه الاوصاف الشريفة ضيع نفسه بآثرة إسرافه على نفسه ومجاهرته بالمعاصي بحيث شوهده منه العجب من ذلك وأفضى به الحال إلى أن سقط في البحر وهو ثمل فيما قيل يوم الخميس سابع عشر رجب سنة اثنتين وخمسين ففرق ولم يوجد ثم وجد في مستهل شعبان فغسل من الغد ودفن بعد أن تغيرت رائحته ، واستقر بعده في الطويلة أبو الخير بن النحاس وزعم صاحبنا التقى القلقشندي أن شيخنا كان استقر به فيها لتجاره بما أشرت إليه فالله أعلم ، وقد حدث باليسير وأخذ عنه أصحابنا وحملي شره الطالب على أن قرأت عليه جزءاً وليس بأهل للرواية عنه ولا كرامه سامحه الله وعفا عنه .

(ابراهيم) بن عبد الله بن اسحق صارم الدين بن الجمال بن العماد البعلبي الشافعي التاجر ويعرف بابن العماد . ولد في سنة تسع وثمانين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند ابن قاضي المنيطرة وسمع البخاري على الزين عبد الرحمن بن الزعوب في سنة خمس وتسعين بمجامع بعلبك انا به الحجار سنة سبع عشرة وسبعمائة وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وقرأت عليه ببعلبك المائة لابن تيمية وكان خيراً نير الشيبة جميل الهيئة يتكسب بالتجارة مات في .

(ابراهيم) بن عبد الله بن أبي أيوب الصدر أبو الفضل بن الشرف أبي القسم السامسي ثم التبريزي الشافعي ويعرف بالزهارى نسبة لبعض المعتقدين . لقيني بمكة في موسم سنة ست وثمانين عقب الحج ولم يحج قبلها فسمع مني المسلسل وأخبرني أن مولده سنة ثمان وعشرين بسامس ، اد غيره أنه ولى قضاء تبريز ثم أعرض عنه وانه درس في فنون ، وكتبت له اجارة .

(ابراهيم) بن الجمال عبد الله بن خليل بن يوسف المارداني الازهرى الآتي أبوه وولده التقى عبد الرحمن الاصغر والمحب مجد . ولد في أول سنة تسع وثمان مائة ومات في خامس شعبان سنة سبعين بعد أن أكل أصغر ولديه وكان موقنا .

(ابراهيم) بن عبدالله بن عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم الصنعاني الاصل
المدني المالكي المادح ممن سمع منى بالمدينة النبوية .

(ابراهيم) بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن سعد الدين بن جماعة البرهان
ابن شيخنا الجمال الكناني المقدسي الشافعي سبط الشمس بن الديري الحنفي ووالد
العقاد اسماعيل والنجم محمد شيخ الصلاحية والخطيب المحب أحمد الآتي ذكرهم . ولد
في احدى الجمادين سنة خمس وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ بها حفظ القرآن و
وسمع على جده لأمه في صحيح مسلم وعلى غيره واشتغل سيرا وولى قضاء
بلده وخطابتها وتكلموا في سيرته وديانته وأورد له شيخنا في سنة أربع وأربعين من
أخباره حادثة مات في آخر صفر سنة اثنتين وسبعين بعد أن استجيز ببعض الاستدعاآت
(ابراهيم) بن عبدالله سيف الدين الشامي المهندار ويلقب خرر قال شيخنا في
أخباره قدم مع المؤيد فولاه المهندار بعد أن لاقى وكذا أولى مرة ولاية ومات
في العشر الاخير من ذي القعدة سنة إحدى وثلاثين .

(ابراهيم) بن عبد الله الانصاري الخليلي ممن سمع على بمكة في سنة أربع وتسعين .
(ابراهيم) بن عبدالله الرفاء . قال شيخنا في أخباره كان مقوما بزأوية بمصر
قريبا من جامع عمرو وللناس فيه اعتقاد كبير ويحكي عنه كرامات . مات في جمادى
الأولى سنة أربع .

(ابراهيم) بن عبد الله المغربي المدني ، ويعرف بالخطاب - بالمهملة - قال
شيخنا في أخباره سكن المدينة طويلا على خير واستقامة وللناس فيه اعتقاد
مات في سنة اثنتين .

(ابراهيم) بن عبد الملك بن ابراهيم الجذامي البرنتشي^(١) نسبة لحصن
من غرب^(٢) الاندلس من أعمال أشبونة - المغربي ثم القاهري تاجر السلطان
وابن عم أبي القاسم بن محمد بن ابراهيم والد صاحبنا أبي عبد الله محمد الآتي . مات
بالاسكندرية في أواخر رجب أو أول شعبان سنة ثمانين عن نحو الثمانين وسمعت
من يصفه بخير وعقل وأنه كان من أصحاب الاشرف قايتباي قبل استقراره في
المملكة ، ومن غريب ما اتفق له أنه جهز قبيل موته معظم تركته لاهله ببلاد
ولم يترك عنده إلام يكون وولدينه حتى لا يدع شيئا تغتصبه الدولة ومع ذلك

(١) بفتح الموحدة والراء بعدها نون سا كنة ثم مثناة مكسورة ثم محتانية
بعدها معجمة . وفي الاصل « البرنتسي » . (٢) في الاصل « نسبة تحصيل من عرب » .

فما سلم وحصل لوارثه أبي عبد الله المشار اليه اجحاف هنلوهناك عوضها الله الجنة .
(ابراهيم) بن عبد المهيم نحر الدين القليوبى ثم القاهرى الخازن بالبيمارستان
المنصورى والد أحمد والشرف مجد المذكورين كان من خواص الجمال الاستادار
ولذا تعرض لولده بعد موته .

(ابراهيم) بن عبد الواحد بن ابراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب
البرهان بن الجلال المرشدى المسمى الحنفى والد عبد الواحد . ولد فى يوالثلاثاء
منتصف صفر سنة تسع عشرة وثمان مائة بمكة وحفظ القرآن والقديورى واشتغل
على أبيه بل سمع على عمه النسك الكبير لابن جماعة . مات فى ظهر يوم الجمعة عاشر
صفر سنة سبع وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد .

(ابراهيم) بن عبد الوهاب بن اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن درع
برهان الدين أبو اسحق بن المسند التاج بن الحافظ العماد القرشى البصرى
الدمشقى المزى الشافعى الآتى أبوه ويعرف كسلفه بابن كثير . ولد فى سنة تسع
وثمانين وسبع مائة ببعلبك ونشأ بها وأحضر فى الثالثة على ابنة عم والده ست
القضاة أم عيسى ابنة عبد الوهاب بن عمر بن كثير كتاب السنة لابن الحسين
مجد بن حامد بن السرى خال ولد البستى لقيته بالمرزة وهومن بيت علم وحديث
فقرأت عليه جزءاً ومات .

(ابراهيم) بن عبد الوهاب بن أبى بكر بن أحمد بن مجد بن التاج الحسى
الصلتى ثم الدمشقى الشافعى الآتى أبوه بثروة وتوجه للتجارة ممن جاورق سنة
سبع وتسعين ورأيته هناك على خير بالنسبة لأبيه ويذكره .

(ابراهيم) بن عبد الوهاب بن عبد السلام بن عبد القادر برهان الدين
أبو إسحق بن التاج البغدادى ثم القاهرى الحنبلى التاجر والد على الآتى . ولد فى
ثالث ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين وسبع مائة ببغداد ونشأ بها حفظ القرآن
وسافر مع أبيه إلى مكة فجاور وسمع بها على ابن صديق فى سنة ست وثمان مائة
صحیح البخارى ومسند الدارمى وغيرهما وقطن القاهرة وحدث فيها بالصحيح
 وغيره ، سمع منه الفضلاء وأخذت عنه أشياء وكان خيرا مواظباً على الجماعات
 وحضور التصوف بسعيد السعداء حريصاً على الخير والقربات محباً فى الحديث
 وأهله سليم الصدر متكسباً من التجارة على سداد وخير . مات فى يوم الأربعاء
 ثالث عشرى ذى الحجة سنة سبع وستين وصلى عليه من الغد رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن عبد الوهاب سعد الدين اللدى الغزى أخو عبد الرحمن وذلك الأكبر والأجل ووالد السكّال مجد الآتين ناب عن أخيه بدار السعادة بغزة ثم استقر في كتابة سرها وغيرها وتزوج ابنة الناصرى مجد بن جمال الدين بعد أخيه واستمرت تحتها حتى مات في مستهل شعبان سنة اثنتين وتسعين وكان عاقلاً سيوساً وتوجه أبو زوجته لضبط تركته ظناً .

(ابراهيم) بن عبيد الله بن مجد بن مجد بن عبد الله بن مجد بن عبد الله ابن هادى الولد السيد جمال الدين بن العلامة النور بن العارف العلاء بن العفيف الحسينى الايجى الأصل المكى الشافعى أخو حبيب الله وعبد الرحمن ومجد الآنى كل منهم ويعرف كأبيه وجده بابن السيد عفيف الدين . ولد في ثالث عشرى جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وثمانمائة بمكة وأمه أم ولد حضر إلى مع أبيه وهو في الثالثة سنة ست وثمانين في تلك المجاورة خدمتهما بالمسلسل ونشأ فدر به زوج أمه ملا على البخارى في قراءة القرآن وفي النحو بالعوامل والكافية وفي الصرف بتصريف الغزى ولما كنت في سنة ثلاث وتسعين بمكة أحضره إلى فقرأ أربعى النووى ثم ثلاثيات البخارى بل سمع على أصل الصحيح والشمائل بكاملها والابتهاج باذكار المسافر الحاج وغنية المحتاج في ختم صحيح مسلم ابن الحجاج والقول النافع في ختم الصحيح الجامع ثلاثهما من تألّفى ، وقابل بحضرتى نسخة من أولها وهو فطن لبيب ك حين ساعه نسخة معه فيحسن الامساك مع أدب وتربية بورك فيه ثم سافر مع أبيه متعلقاً به من أمه وسافرت مع زوجها لجهة أخرى

(ابراهيم) بن عثمان بن سغيد بن النجار والى الخطيب مجد الوزيرى كان رجلاً صالحاً يقربى الأبناء وممن قرأ عنده القاضى برهان الدين اللقانى وأثنى على صلاحه كما سيأتى في ترجمته . مات في .

(ابراهيم) بن علبك . في ابن أحمد بن غنّام .

(ابراهيم) بن على بن ابراهيم بن أحمد بن سعد بن سعيد المقدسى الشافعى ويعرف بابن أبى مدين وهى كنية أبيه . قدم القاهرة فسمع منى المسلسل في شوال سنة اثنتين وتسعين

(ابراهيم) بن على بن ابراهيم بن اسمعيل بن مجد برهان الدين المناوى الأصل القاهرى أخو أحمد ومجد الشويهد كان من أهل القرآن وممن يذكر بجماله بالنسبة

لأخويه مع ضيق المصروف والتقلل من العيال والملازمة لحضور الصلاحية إلى أن انقطع وأقام مدة غشى ابن أخيه المستحق لميراثه على ما بيده غازه وزاد في التقدير عليه فلم يعدم من يرافعه حتى أخذ منه ووضع تحت يد الشافعي وفرض له ولجاريته ما يكفيهما حتى مات قريب التسعين بعد أن وقف داره على ابنتي أخويه رحمه الله .

(ابراهيم) بن علي بن ابراهيم بن محمد بن سعيد بن عبيد الله السيد برهان الدين بن العلاء الحسيني البقاعي الأصل دمشقي الصالحى الحنفي ولد بعد الحسين تقريباً بصاحبة دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند عمر اللولوى الحنبلى ومنظومة النسبى وأصوله وأخذ في الفقه عن قاسم الرومى والشرف بن عبيد والكمال ابن شهاب النيسابورى وعنه أخذ في أصول الدين والنحو والمنطق والمعاني أيضاً وأخذ في أصول الفقه عن ابن الجراء ثم لازم عبد النبي المغربي في الأصول والحكمة وأدب البحث والمنطق وغيرها وجود القرآن على الشمس بن الخدر وعبد الله ابن العجمى الوفاء وسمع الحديث على البرهان بن مفلح القاضي وعثمان البلبلى والشمس الخيرى الشافعى وعليه قرأ البخارى والبرهان الناجى ولازمه والقطب الخيضرى واستقر ببلده في إمامة الريحانية المجاورة لنور الدين الشهيد مولى الطواشى ريجان واقفها وغيرها من وظائفها بعد أبيه المتوفى في ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وتكسب بالشهادة وتزوج ابنة العلاء المرادوى وحج بها في سنة ثلاث وتسعين وجاور التي تليها ولازمى حينئذ حتى قرأ شرحى على التقريب للنووى وكتبه بخطه بل وسمع في شرحى للألفية وكذا شرح المصنف وجملة من البخارى وغير ذلك وقرأ على عبد المعطى رسالة القشبرى وسمع عليه بقراءة غيره في العوارف للسهروردى وهو انسان خير فاضل فقير يستحضر كثيراً من البخارى ونحوه وكتب بخطه أشياء كان الله له .

(ابراهيم) بن علي بن ابراهيم بن يوسف بن عبد الرحيم بن علي أبو الصفاء ابن أبى الوفاء بن أبى الفضائل الحسينى العراقى المقدسى الشافعى والد الكمال أبى الوفاء محمد الحنفي ويعرف بابن أبى الوفاء . ولد في ليلة الجمعة مستهل ذى الحجة سنة عشر وثمان مائة بالعراق وحفظ بها القرآن عند أبيه وانتقل وهو ابن ثمان صحبة أبيه إلى ديار بكر العليا فنشأ بها وحفظ الحاوى الفرعى بل زعم أنه قرأ المحرر أيضاً ومختصراً من كل مذهب وأن بعض أصحاب والده وجدته

استماله^(١) للتقيد بالشافعي وأنه انتفع بوالده وتلا عليه بالسمع افراداً وجمعا وكذا على الشيخ عبد الله الشيرازي بحسن كيفا وارتقى حتى زعم أنه رأى النبي ﷺ سنة ثلاثين وهو بمحراب زاويتهم وظهره للقبلة ووجهه للشام وأشار إليه بالقراءة قال فأخذت في ذلك فتلجلج لساني قال فلقنني صلى الله عليه وسلم الفاتحة قال ثم رأيت مرة أخرى في سنة نيف وخمسين فقرأتها عليه ثم أخرى فقرأتها معه على نحو قراء الجوق وأنه أخذ عليه العهد وسمع منه بعض الأحاديث التي لم نعرفها عنه . وأخذ أيضاً عن عبد الرحمن الجلال ابن أخت شارح التلبيه والسلوك عن أبيه والعز يوسف بن عبد السلام من ذرية السيد عبد القادر الجيلاني والمحوي يحيى بن محمد من ذرية أحمد بن الرطاعي والزين الحافي وعلى العجمي ومحمود الخراساني والمحوي الطوسي من ذرية الغزالي قال وكان عالماً مطعماً^(٢) ولزم الاشتغال حتى ادعى أنه عرض عليه في كل من بغداد واربيل والموصل وحلب وغيرها وظائف فأبأها وأنه كان ورده مع الاشتغال ختمة في اليوم وأنه جمع تصانيف منها أطف اللطائف في ذكر بعض صفات المعارف وعمدة الطالبين إلى معرفة أركان الدين والشفاء لصدور الصدور والدواء لداء المصدر والفتح الرباني في شرح الدين الايماني وفتح الله حسبي وكفى في مولد المصطفى (صلى الله عليه وسلم) ومنهاج السالكين إلى مقام العارفين والرسالة القدسية في الالهامات الانسية في أصول الدين يشتمل على عقائد وعلم الطريقة والحقيقة وتحفة الطلاب ومنحة الوهاب في الآداب بين الشيخ والأصحاب ووصية الوالد والآب للولاد من الصلب والقلب وابتهاج الاناسكين في طريق المحققين وملح البرهان الفريد في شرح كلمات الشيخ رسلان في التوحيد وديوان شعر وغير ذلك مما رأيت أكثره وحج في سنة أربع وأربعين وفي سنة ثلاث وخمسين وابتى بالشام زاوية بميدان الحصى بالقرب من جامع منجك وأقام به مدة وقدم القاهرة غير مرة وتردد اليه في بعضها الزيني البوتيجي وابن المهندس الموقع وأخذ عنه بعض تصانيفه وكذا صحبه الشهاب المصطبي^(٣) ويقال انه امتدحه وآخرون ورأيت كتبه بخطه للسيد العلاء بن غفيف الدين حين لقيه ببيت المقدس سنة خمسين اجازة مشتملة على خطأ كبير، ومن أخذ عنه في سنة ثلاث وسبعين الزين الابناسي

(١) في الاصل « استماله ». (٢) في الاصل « مطيقاً ».

(٣) في الاصل « المصطبي » والتصويب من ترجمته وغيرها .

ورفيقه البدر بن خطيب الفخرية وغيرها وجرت خطوب وحروب أثبتتها مفصلة في الحوادث وغيرها فلم يسعه إلا لم أطرافه وسافر وما انشرح الخاطر للاجتماع به مع شدة حرصى على لقاء الغرباء والوافدين واختبار أحوالهم إلى أن حركنى الابناسى المشار اليه بما أطراه به مما أثبت بعضه في موضع آخر ولا أعلمه متصفا به فرأيته متصفا متردداً في أكثر كلامه ذاترهات وألفاظ منمقة فيها من التناقض ما يحقق أن أكثر ما اختلقه لا يروج أمره الا على ضعفاء العقول ولا يثبت شيئاً من كلماته الا من لا يدري ما يقال له ولا يتدبر ما يقول، مع استعداد في الجملة ومشاركة في بعض الفضائل وشيئته ييضاء نقيه ولو أظعت قلبي في اثبات كل ما سمعته عنه لضاعت الانفاس ومنه أن انفايأتى والونائى سألاه عن كلام ابن عربى فأجابها بأنه يضر المبتدىء ولا حاجة للمنتهى اليه ، وتبرم عندي منه غاية التبرم والظاهر من حاله الكذب في مقاله نسأل الله السلامة . ومما أملاه على من نظمه :

يامن تحكم في قلبي وفي كبدى وحبه داخل الاحشاء والخلد
يامن تؤمل في الدارين رحمة وترنجى أزلا فضلا إلى الابد
يامن اليه جميع الخلق مفتقر وكل من فى الورى عبد بمستند
أكملتها مع غير ذلك من ترجمته فى موضع آخر . مات بزوايته فى سادس جمادى الاولى سنة سبع وثمانين وصلى عليه تجاه بابها ثم دفن بها .

(ابراهيم) بن على بن ابراهيم البرهان العسقلانى التتائى الازهرى المالكى قرأ فى الاصطلاح الكثير من التقريب ولازمى فى كتابة الامالى وسمع منى ترجمة النووى من تأليفى ، وهو من جماعة النورالسنهورى ممن اشتغل فى الفقه والعربية وغيرهما وتميز فى الفقه مع ذكاء وفهم وربما أقرأ ونظم ما يكون فيه المقبول وينسب اليه عمل الكيمياء ولذا يحميه كثير ممن يعانها مع تبرمه منها وتصريحه بأنها لا تصح وقد تقلل من الاشتغال .

(ابراهيم) بن على بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن على الجمال أبو الفتح ابن شيخنا العلاء بن القطب القلقشندى الاصل القاهرى المولد والدار الشافعى الآتى أبوه وجده . ولد فى حادى عشر جمادى الثانية سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالصيرمية من القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين والالمتيتين والبردتين والبهجة وجمع الجوامع وقواعد ابن هشام والشافية فى العروض والتلخيص

وعرض على خلق كاللبساطي والمحب بن نصر الله وشيخنا وسمع على الاخيرين وأبيه
 وجده والتاج الشراسبي والفاقوسي والزرکشي وابن ناظر الصاحبة وابن
 الطحان وابن بردس وعائشة الحنبلية والواسطي في آخرين . وقرأ بنفسه
 الكثير على غير واحد من المسنين بل قرأ في محاسن الاصطلاح على ابن المؤلف
 العلم البلقيني ، وأجاز له خلق منهم العلاء البخاري وقرأ على أبيه في التقاسيم
 والحديث وغير ذلك وكذا قرأ على المحلى شروحه للمناهج وجمع الجوامع والبردة
 وما كتبه من التفسير وغيرها ، وتلا السبع على النور البليسي الامام وزعم
 أنه قرأ على الشمي في التلخيص وغيره وعلى الشرواني^(١) في المتوسط وغيره .
 وحج في حياة أبيه وكان دخوله مكة في رجب سنة إحدى وخمسين وسمع بها
 على المراغي والاميوطي وابن فهد وغيرهم ، ثم أخذ بالمدينة في سنة سبع وخمسين
 عن عبد الله بن فرحون بقراءته ، ثم حج تاليه في سنة تسع وثمانين ، واستقر
 في مشيخة الدوادارية وخزانة كتب الاشرفية برسباي وغيرها بعد أبيه وكذا
 في تدريس الحديث بجامع طولون مشاركاً لعمه ثم استقل به بعد موته مع المباشرة
 به وفي تدريس التفسير بالجمالية برغبة عبد البر بن الشحنة وفي الفقه بالسكرية
 بمصر وفي تدريس بالسابقية واستنزل بنى ابن أصيل عن نيابة النظر بالصالحية
 ودرس بعض الطلبة بل حدث باليسير ، وفي كثير من مقاله توقف بل رأته
 كسطاسم والده في بعض مآثره على شيخنا وجعل ذلك باسم نفسه ، واللقاب
 والتاريخ يشهدان بخلافه ، هذا مع بأو^(٢) زائد وخبرة تامة بالمباشرة بحيث باشر
 في الناصرية وغيرها وكاد أن يستقل بجامع طولون ، وسكن بولاق في أيام ولاية
 الزين زكريا جاره قصداً فيما يظهر لستره عن جماعته فيما يحمل اليه من بلده مع
 أنه طلب حين اترسيم عليهم ولكن اعتنى به الخصم مع مساعدته في إضافة
 بلده للذخيرة فيما قيل . ورغب بأخرة عن الدوادارية لبعض نواب الحنفية
 وعن السابقة بل رغب عن غالب جهاته في المحنة المشار اليها لحزن كتب
 الاشرفية ، وباع كتبه أوجلها وقاسى مالا يبر عنه وتألناله في ذلك والله
 يحسن عاقبته وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن أحمد بن بركة بن علي بن أبي بكر بن المكرم برهان
 الدين المصري الشافعي النعماني - نسبة للشيخ أبي عبدالله بن النعمان - وبه يعرف

(١) في الاصل « الشرواني » بالمهملة وهو غلط . (٢) أي فخر

وربما قيل له ابن بركة . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى فى اصطناع المعروف، وصحب السيد الشهاب أحمد ابن حسن بن على بن عبد الكريم الآتى وتدرّب وتهذب به وعادت بركته عليه وكذا صحب المشايخ ابراهيم المتبولى ومدين ومجداً الحنفى وأبا الفتح بن وفاء فى آخرين ، وسمع على شيخنا والعلم البلقىنى ثم على طائفة بعدهم ، وأخذ فى الفقه وغيره عن جماعة كالبلىقىنى المذكور والمناوى والبهاء بن القطان والجلال البكرى والعريية عن الشهاب الخواص وأبى العباس السرمى^(١) وفى الأصول عن ابن الهمام والاقصرأى ولازمه فى النحو وغيره ، وأصول الدين عن الكافىاجى^(٢) مع أخذه عنه نحواً وغيره ، والمنطق عن أحمد بن يونس المغربى . وشارك فى الفضائل وأقرأ الطلبة فى العربية والفقه وغيرها ، وتولع بنظم الشعر فكان مما نظمه الخصال التى جمعتها فى الذين يظلمهم الله فى ظل عرشه وكتبها مع غيرها من فوائده المثبتة فى المعجم والتاريخ الكبير عنه ، بل شرع فى الجمع بين شرحى شيخنا والعينى على البخارى فكتب منه جملة مع اضافة حاصل ما اشتمل عليه انتقاض الاعتراض لذلك وكذا جمع غير ذلك ورد على ابن الأسيوطى انتقاده عليه قراءة خصيصى فى آخر الشفا بالثنائية بل أعرض عن وظيفته قراءة الحديث بالشيخونية من أجله . وحجج فى سنة تسع وسبعين موسمياً وزار بيت المقدس وابتنى زاوية بل مدرسة على شاطيء النيل تجاه المقياس تقام فيها الجمعة والجماعات فكانت مقصودة لكثير من الصالحين والفضلاء سيما مع مزيد أدبه وتودده ورفده ومدده وذكائه وتواضعه فى انتمائه وابتدائه ، وفى كل سنة يعمل المولد بالزاوية النعمانية التى تحت نظره فيجتمع عنده الأعيان من كل صنف . وبالجملة هو شيخ حساً ومعنى وهو من قدماء أحبابنا والمقبلين بفضله علينا ومن حمل عنى أشياء ، وكان ابن الاقصرأى يعتنى به كثيراً ويحمله بل عظم اختصاصه بأمر المؤمنين العزالمتوكل قبل استقراره فى الخلافة ولذا كان قارئ الحديث عنده فى رمضان ، وأوصافه حجة ورشاقته معلومة مع ضخامة جثته الجامعة لفظنته ولطيف عشرته . مات بعد أن أئكل فى الطاعون ولداً له كان مغتبطاً به فى ليلة الخميس ثالث المحرم

(١) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه نسبة إلى سرس من المنوفية .

(٢) كذا فى الضوء اللامع والاعلان بالتوبيخ ، والمشهور الكافىجى «

سنة ثمان وتسعين وتأسفنا على فقده رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن أحمد بن بريد - تصغير برد - صاحبنا الشيخ برهان الدين أبو اسحق الديرى الحلبي ثم القاهري ثم الدمشقي الشافعي القادري وبه يعرف فيقال له الشيخ ابراهيم القادري - ولد في سنة ست عشرة وثمانمائة تقريباً بدير العشارى من رحبة ابن مالك وسافر وهو طفل مع أبويه إلى حلب فاستوطنها ولم يلبث أن ماتا في بعض الطواعين فنشأ في كفاة عمه مجد وقرأ القرآن عند جماعة منهم ابراهيم الماقرىزى وصحب هناك الزين قاسم الحيشى وتواخيا وترافقا الى أماكن من جملتها الشام فأقاما بزواية أبى عمر وكان يقرأ على حسن الحبشى وحضر مجلس أبى شعر وغيره ثم دخلا القاهرة بعد سنة ثلاث وثلاثين فسمعا على شيخنا ثم حجبا ورجعا إلى القاهرة ثم إلى حلب واجتمعا في توجهما إليها بالشمس مجد بن أبى بكر بن خضر الديرى فلبسا منه الخرقة وزارا بيت المقدس ثم حجبا ثانياً وجاورا بالمدينة شهرين فأكثر ثم عادا الى القاهرة وصحبا إمام الكاملية ثم تزوجا وعادا أيضاً إلى مكة صحبة السيد على بن حسن بن عجلان فجاورا ثم رجعا ووطننا القاهرة وقتاً وسمعا بها الكثير على شيخنا والعز بن القرات وآخرين وكذا سمعا بدمشق وبيت المقدس ومكة وغيرها على طائفة ممن أخذنا عنهم . وتلا القرآن على الشهاب بن أسد وحضر دروس الفقه عند العلم البلقينى وغيره وقرأ في الأصول وغيره على إمام الكاملية وأتقن أبواب العبادات ولبس الخرقة أيضاً من الشيخ عبد القادر بن مجد القادري وأبى الفتح القوى في آخرين، واعتنى بترجمة الشيخ عبد القادر الجيلاني فأجاد تصنيفها وقرضها له غير واحد وعمل أيضاً النصيحة لدفع الفضيحة في الانكار على الطائفة الصمادية في الطبل والرقص ضنعه في سنة ستين ورفع الالتباس ودفع الوسواس ومفاتيح المطالب ورقية الطالب وغير ذلك ، ولهج كثيراً بجمع أخبار الصوفية فكتب من ذلك جملة في مجلدين ، وهو متقن في كل ما يعمله كثير التحرى لما ينقله غاية في الورع وصدق للهجة والحرص على اتباع السنة والتنفير عن البدع مع الهمة العالية ومزيد الافضال على أحبابه والتقنع باليسير والانجباع عن بنى الدنيا وعدم مخالطتهم والاقبال على شأنه من المطالعة والعبادة ووظائف الخير قل ان رأيت في مجموعته مثله ، والثناء عليه مستفيض حتى أن سلطان وقتنا وأتابك مملكته لا يعدله عندهما أحد وكم عرض عليه من شىء فأباه . وقد حدث ببعض تصانيفه

أخذها عنه بعض الفضلاء ومن أخذ عنه صاحبنا النجم بن فهد وبيننا من الود
 مالا أنهض بوصفه ، وقد استفاد منى كثيراً من التراجم والاحاديث وكسب
 بخطه من تصانيف جملة سوى ما عنده بغير خطه وافتتح بعض ما كتبه عنى بقوله
 أنبأ شيخنا الشيخ الامام الحافظ الاستاذ العلامة فلان . وكان بالقاهرة ثم
 سافر منها في أوائل ربيع الثانى إلى دمشق محل استيطانه فأقام بها حتى مات
 قريباً من نصف ليلة السبت ثامن عشر رجب سنة ثمانين بعد توعك نحو يومين
 فانه صلى الصبح يوم الخميس بمسجد تجاه مدرسة أبى عمر ثم رجع إلى بيته فأقام
 فى مكان منه عادته الجلوس فيه حتى يصلى الضحى فلما دخل وقتها قام ليصلها
 قائماً فما استطاع فجلس ثم غلب عن نفسه كما قام واستمر باقى يومه والذى يليه
 لا يسمع منه سوى قول الحمد لله بهمة جرياً على عادته حين قراءته الفاتحة فى الصلاة
 لكون الصلاة كانت آخر عهده حتى مات وصلى عليه من الغد ثم دفن بجوار مواخيه
 قاسم وبلغ أمنيته فانه كان حين إقامته بالقاهرة يرام منه الإقامة بها فيقول
 لأموث ببلد غير الذى مات فيه أخى لانى أعلم منه اننى لومت قبله لم يفارق قبرى
 فى أشباه هذا من الكلام وكان قد تزوج بزوجه بعده وكأنه بوصية منه رحمها
 الله وايانا ونفعنا به .

(ابراهيم) بن على بن أحمد بن أبى بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد البرهان
 البهنسى الاصل القاهرى الشافعى . ولد فى سنة إحدى وستين وسبعائة فيما كتبه
 بخطه - وقول غيره سنة خمس وستين غلط - بالقاهرة وقرأها القرآن لأبى عمرو
 على الشيخ محمد التروجى ^(١) وحفظ العمدة والمنهاجين القرعى والاصلى وألفية
 ابن مالك ، وعرض على السراج بن الملقن وعبد الخالق بن على بن الفرات وأجاز له ،
 وأخذ النحو عن الشهاب الاميوطى والفقه عن فتح الدين الترمتى والعزاسيوطى
 وبحث فى الاصول على على بن حمران المنوفى ، وحج مرتين الأولى قبل البلوغ
 والاخرى فى سنة ست وثمانين ، ودخل دمياط على قدم التجريد وتنزل فى
 صوفية البيبرسية . وولع بالنظم وبرع فيه بحيث أتى منه بما يستطرف وخمس
 البردة تحميساً غريباً فانه افتتح بصدر بيت الاصل وختم بعجزه وكلامه ^(٢) بينهما
 وكتب عنه من نظمه الفضلاء ومن كتب عنه ابن فهد والبقاعى . ومات فى أوائل
 ربيع الاول سنة ست وأربعين بالقاهرة . ومن نظمه :

(١) بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم جيم . (٢) فى الاصل «وكلاهما» .

لما رأيت الورد ضاع بخده وعذاره آس عليه دائر
أيقنت أن القد غصن مشمر لجماله وعليه قلبي دائر
ومنه : بانوا فبان الصبر من بعدهم والحزن قد وافي وولى السرور
وخلقوا الصب حليف الاسبى ألا إلى الله تصير الامور

(ابراهيم) بن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يزيد برهان الدين الطائى الابناسى
الاصل الخناني - بضم المعجمة ثم نون خفيفة وآخره نون - القاهري الشافعي والد
أحمد الآتي ويعرف بالابناسى. ولد بأم خان من المنوفية ووقدم القاهرة فحفظ القرآن
وحضر الدروس ، ومن شيوخه في الفقه الشرف السبكي والونائى والعبادى ،
ولازم الاشتغال بالفرائض والحساب بحيث صارت له فيها مشاركة جيدة وانتفع
في ذلك بالشريف على تلميذ ابن المجدى وقرأ على الكافياجى في المتوسط وعلى
الزين الابناسى في المنطق وغيره ، وجود الخط على الزين بن الصائغ وبرع فيه
ونسخ نسخاً من البخارى وربما باع النسخة منه بمخمين ديناراً ، وتكسب بالشهادة
وباشر التوقيع وكان قادراً على الانشاء بحسب الوقت وربما أنشأ بعض الخطب ،
وناب عن ناصر الدين بن أصيل في التوقيع عند المؤيد أحمد في أيام سلطنة أبيه
الأشرف اينال واختص به بحيث استقر به في مشيخة تربة والده . وحج وسافر
إلى الشام ودخل الاسكندرية مراراً آخرها قبيل موته ورجع منها وهو متوعك
فمات في جمادى الثانية سنة ثلاث وسبعين وقد جاز الخمسين وخلف أولاداً وأسند
وصيته للزين الابناسى لكونه كان زوج أوسطهم لابنته وسمعت الثناء عليه في
الفرائض والحساب والقدرة على إنشاء الرسائل والخطب منه قال مع شىء في الفقه
وتهجد وصوم رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن اسمعيل بن ابراهيم برهان الدين البليسى الأصل القاهري
الشافعي أخو التاج أحمد المالكي الآتي ويعرف بابن الظريف - بالطاء المعجمة
وتشديد التحتانية - وناب في القضاء عن ابن البلقينى وجلس بالحسينية
أضيفت اليه أمانة الحكم بالقاهرة ومصر وحسنت مباشرة لذلك مع حسن عشرته
ومعاملته لكنه كان كثير الاسراف على نفسه . مات في شوال سنة أربع وثلاثين
بعد مرض طويل عن نحو ستين سنة ، وأرخه بعضهم بالطاعون في خامس عشرى
رجب سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في انبأه والمقرئى وغيرهما . وقال التقي
ابن قاضى شهبه إنه كان آخر من بقى من الرؤساء ويحفظ مختصر ابن الحاجب

وجمع له بين (١) أمانة مصر والقاهرة والحسبة وكانت متفرقة بين ثلاثة أنفس فباشرها مباشرة حسنة بل خرج إلى بيته على البحر فسرق له مبلغ كبير فجاء وقد ارتجت القاهرة وقيل ان أموال الايتام والودائع ذهبت فطلب بعض القضاة والشهود وأشهد عليه أنه لم يذهب من ذلك شيء ثم ذهب واستقرض مبلغاً كبيراً ورهن أملاكه على ذلك كله حتى أداه رحمه الله .

(ابراهيم) بن علي بن بركة بن صخر برهان الدين الزهرى التلحنينى الأصل القاوى المولود القاهرى المنشأ والدار الشافعى نزيل الحسينية ورفيق ابن هاشم فى الشهادة بها . ولد فى سنة خمس عشرة وثمانائة تقريباً بفاو (٢) من الصعيد وأصلهم من تل حنين بالقرب من عزار وكنى ولجده ضريح هناك يقصد للزيارة والدعاء فأنجفل أبوه من اللنك إلى انقاهرة فتزوج أمه وكانت قد أنجفلت أيضاً مع أمها من عنتاب وتوجه بها إلى فاو (٢) فولدت له صاحب الترجمة وعاد به وهو صغير إلى القاهرة لحفظ القرآن وجوده بمكة حين حج وذلك قريباً من سنة أربعين على الشيخ محمد الكيلانى وبالقاهرة على الزين عبد الغنى الهيشمى وأدب به الأولاد بالقرب من جامع كمال وقتاً وخطب بمجامع ابن اينال هناك وصحب امام الكاملية وغيره من الاخيار ، وسمع الكثير على شيخنا والشريف النسابة والحناوى وآخرين وقرأ على القول البديع من نسخة بخطه وغير ذلك وكتب بخطه أشياء والغالب عليه الخير وربما استدرج من رفقائه السوء فى الشهادات وكان مقهوراً من ابن هاشم مع أنه لم يحصل له بعده راحة . مات فى أواخر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين بعد عجزه وانقطاع حركته بحيث كاد أن يختلط .

(ابراهيم) بن علي بن حسن البرهان أبو اسحق القاهرى الموسكى الحريرى الموردي الواعظ الشافعى . ولد بقنطرة الموسكى قريباً من زاوية ابن بطالة وحفظ القرآن عند الفخر عثمان المقسى وأخيه الشمس والعمدة وعرضها على العلم البلقينى والمناوى والعز الحنبلى وابن الديرى فى آخرين وبعض التنبيه وحضرفى دروس فقيهه الفخر والجوجرى وغيرهما بل كان أحد المقسمين فى التنبيه والحاوى والمنهاج عند اسمعيل بن المغلى وأخذ عنه فى النحو وغيره ولازم الديمى فى قراءة كثير من الكتب كالبخارى والترغيب وكتبها مع غيرها من كتب الحديث

(١) فى الأصل « من » . (٢) فى الأصل « فاوة » وهو مخالف لما فى

معجم البلدان ولما هو مشهور على السنة المصرين .

وغيره بل قرأ على الديلمي الجرومية وغيرها كالفية العراقي . وحج غير مرة وجاور وقرأ على العامة الحديث ، ولقيني بمكة في سنة أربع وتسعين فقرأ على من البيوع من صحيح البخارى إلى الصيد والذباح وهو نصفه وسمع بقراءة غيره باقيه بل كتب مصنفي في ختم البخارى وفي الميزان وقرأها وحضر عندي بعض الدروس وقال لى إنه كان يتمنى الاجتماع بى فى القاهرة للأخذ عنى فسا تيسرله، وهو انسان خير ساكن يقرأ البخارى والترغيب ونحوها جيداً مع أنسة بالعربية وغيرها . مات بعد رجوعه من مكة واقطاعه بالفالج نحو شهر فى ربيع الثانى سنة خمس وتسعين ودفن بالقرافة رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن على بن أبى سعيد البرهان بن العلاء الماردىنى المقرئ عن جود عليه بماردىن الشهاب أحمد بن رمضان الحلبي الضرير فيما قاله لى .

(ابراهيم) بن علاء الدين على بن عبد الرحيم بن مجد بن اسماعيل بن على القلقشندى القدسى الآبى أبوه وجده استقر بعده فيما كان باسمه من نصف الخطابة بالاقصى وبارها إلى أن مات وهو راجع من الحج فى بطن مر فى ذى الحجة سنة تسع وسبعين وقد زاد على الأربعين، وكان أحد مدرسى الكريمة والطايزة تلقاهما عن أبيه ومن معيدى ^(١) الصلاحية تلقاهما عن عمه شهاب الدين وغير ذلك، ودرس يسيراً مع انجباع عن الناس وستر وهو من سمع معنا ذلك رحمه الله .

(ابراهيم) بن على بن عمر بن حسن بن حسين محب الدين وبرهان الدين أبو الوفاء بن النور التلوانى الأصل القاهرى الشافعى زيل جامع الاقرو يعرف كأبيه بالتلوانى ^(٢) . ولد فى سنة اثنتى عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند الجمال البدرانى والمنهاج الفرعى والاتفيتين وجمع الجوامع وعرض على شيخنا ووالده وابن البلقينى وآخرين ، واشتغل يميناً فى الفقه على الونائى والسراج الدموشى فيما قال وفى العربية على العز عبد السلام البغدادى وغيره ولبس الخرقة من اربعين رمضان الادكاوى، وأجاز له وهو طفل با استدعاء مؤرخ بجمادى الأولى سنة أربع عشرة الشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلى واستجيز فى بعض الاستدعاءات بل ربما حدث ، وحج فى سنة ثلاث وثلاثين ودرس بجامع المنقس فى باب البحر وكذا بالحاجبية ، وجرت له كائنة بسبب أوقافه ، وتكلم فى جامع الاقرو وولى مشيخة الرباط بالبيبرسية ورغب عنها بأخرة فى سنة تسع

(١) فى الأصل « معيد » . (٢) بالكسر نسبة الى تلاوة بالمتونوية .

وثمانين لعبد القادر بن النقيب ، وهو انسان لين الجانب تجرع بعد ما أشير اليه فاقه سيما حين توجه بسببها لملاقة السيد الكردي ليعينه فيها فانه سقط وانكسر بعض أعضائه . مات في سنة سبع وتسعين رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن عمر برهان الدين الانصارى المتبول ثم القاهري الاحمدى أحد المعتقدين قدم من بلده متبول من الغربية إلى طنتدا فأقام بضريحها مدة ثم تحول إلى القاهرة ونزل بظاهر الحسينية فكان يدير بها مزرعة ويباشر بنفسه العمل فيها من عزق وتحويل وغير ذلك من مصالحها وكان يجتمع إذ ذاك بالشيخ اراهيم الغنام ونزل زاوية هناك بدرب التتر تعرف بالشيخ رستم وكان فيما بلغني يتردد اليه بها المقرئ عبدالغنى الهيشمي والزين عبادة بل كان ابتداء اختفائه حين طلب للقضاء عنده فيها ثم قطن زاوية غيرها بالقرب من درب السباع وصار الفقراء يردون عليه فيها ويقوم بكلفتهم من زرعه وغيره فاشتهر أمره وتزايد خبره، وحج غير مرة وانتقل لبركة الحاج وأنشأ هناك زاوية كبيرة للجمعة والجماعات وبستانا متسعا وسبيلا على الطريق هائلا عم الانتفاع به سيما في أيام الحج وكذا أنشأ جامعا كبيرا بطنتدا وبرجاً بدمياط وأما كن غير ذلك وكثرت أتباعه بحيث صار يحجزهم كل يوم زيادة على أردب وربما بلغ ثلاثة أراذب سوى علق البهائم التي برسم مزدرعاته ونحوها وهو فيما بلغني ثمانية أراذب ، وهرع الاكابر فضلا عنمن دونهم لزيارته والتبرك به ، ونسب اليه جماعته من الكرامات الكثير واستفيض بينهم أنه لم يجب عليه غسل قط لامن جماع فانه لم يتزوج ولا احتلام بل كان فيما قيل يذ كر ذلك عن نفسه ويقول انه أخذ عن الشيخ يوسف البرلسي الاحمدى وانتفع بصحبته وأنه فتح عليه في سطح جامع الظاهر لانه أقام فيه مدة وتزاحم الناس عليه في الشفاعات وكان يرفدهم برسائله بل ربما توجه هو بنفسه في المهم منها كل ذلك مع أميته ومداومته على الاهداء لكثير من الامراء ونحوهم من فاكهة بستانه ونحوها والناس فيه فريقان وكنت ممن زرته وملت مع محبيه بل بلغني عن العز الحنبلي أنه قال لاشك في صلاحه ووددت لو كان ثم آخر مثله ولو لم يكن إلا جمعه الخم الغفير على الطعام بل قيل انه ذكر مايؤذن بولاية البدر السعدى من بعده وأنه قيل له عن الخطيب فذكر مايؤذن أنه لا يصلح لصالحة وعن نور الدين الشيشيني وابن جناح فذكر مايلمح بموتهما قبله ، وأكثر ما أنكر عليه اختلاط المردان من أتباعهم بغيرهم

سما وكان البرهان العجلوني يتوجه للاقامة هناك برسم اقراء الطلبة مع ذكر مجيئه عنه في ذلك مقاصد صالحة والله أعلم بهذا كله . مات وقد توجه لزيارة القدس والخليل بعد توعكه مدة بمكان بين غزة والرملة يقال له سدود بالقرب من المقام المنسوب للسيد سليمان في ليلة الاثنين ثامن عشر ربيع الاول سنة سبع وسبعين ودفن هناك وسنه ظناً يزيد على الثمانين رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن محمد بن ابراهيم البرهان أبو اسحق المقدمي الاحبولي الملحاني الهيماني الشافعي . لقبني بمكة وقرأ على الحزب المنسوب للنووي وسمع على غيره وأجزته . (ابراهيم) بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن رستم بن عبد الله البرهان أبو اسحق الشمباري ثم المكي الشافعي ويعرف بالزمزمي نسبة لبئر زمزم لكونه كأبيه كان يلي أمرها مع سقاية العباس نيابة عن أمير المؤمنين العباسي . ولد في جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع على ابن صديق والابناسي^(١) وأبي الطيب السحولي والزين المرانخي والمجد اللغوي والجمال بن ظهيرة والولي العراقي وابن الجزري في آخرين وأجاز له النشاوري والتنوخى والمليجي والصدردى ومريم الازدعي وخلق وأخذ الفقه عن الجمال بن ظهيرة والعربية عنه وعن النسيم الكازروني ولازمه وبه تخرج وعليه انتفع والركن الخوافي والشمس المعيد والفرائض والحساب والجبر والمقابلة والهيئة والهندسة وعلم الميقات واستخراج التقويم من الزيج والتواريخ عن أخيه البدر حسين والعروض عن أخيه الآخر المجد اسماعيل والمعاني والبيان والمنطق وأصول الدين عن لطف الله السمرقندي تلميذ التفتازاني والتصوف عن موسى الزهراني والمحيوي محمد بن محمد ابن محمد بن محمد بن محمد بن محمد من ذرية الغزالي وحسن الايبوردي وذكر أنه قرأ عليه التعرف، في التصوف والزين الحافي ومنه ومن الغزالي لبس الخرقه وأذنا له في إلباسها . ولازم الاشتغال حتى تقدم في فنون وانفرد في بلده بعلم الميقات والفرائض وتوابعهما وصنف في ذلك وصار المعول عليه فيه بقطره مع المشاركة في غيره من الفضائل والاشتمال على الاوصاف من الديانة والثقة والعفة بحيث لم تعلم له صبوة مع كونه لم يتزوج قط والتواضع واطراح النفس وعدم التكاف وسلامة الصدر والوقار والبهاء والمهابة ، وقد ذكره شيخنا في ترجمة أخيه اسماعيل وقال إنه اشتغل في عدة فنون وأخذ عن أخيه حسين علم الفرائض والحساب فمهر فيهما انتهى .

(١) نسبة لابناس بالوجه البحري من مصر . وقد تصحفت على مصحح نظم العقيان .

وكذا ذكره المقرئ في عقوده وأنه اجتمع به مراراً ونعم الرجل (١) في علمه ودينه انفراد بمكة في قسم التركات والميقات ويذكر بفقته وغيره . قلت وحدث ودرس وأفاد وأخذ عنه الأئمة ولقيته بمكة فقرأت عليه أشياء وبالغ في وصفى . ومات في ظهر يوم الخميس خامس عشر ربيع الأول سنة أربع وستين بمكة ودفن بالمعلاة وتأسف المكيون على فقدده رحمه الله وإيانا . ومما كتبه عنه من نظمه :

وإن ترد كشف الصحاح للفظه فالباب آخره وفصل أول

وإن يك الحرف الأخير علة فمن فصول آخر يحصل

(ابراهيم) بن علي بن محمد بن سليمان برهان الدين الانصارى الخرجى التتائى ثم القاهرى المالكى العبدالصالح أخوالشرف موسى الانصارى الآبى . ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة بتنا ، قرأ بها القرآن عند الفقيه هرون وقدم منها في سنة ثلاث وثلاثين فتلاه على الزين طاهر والشهاب السكندرى وتلا عليه للكسائى وكذا لنافع (٢) وابن كثير لكن إلى الكهف فقط وعلى غيره لأبى عمرو وحفظ لرسالة وأخذ في الفقه عن الزينين طاهر وعبادة وأبى القسم النورى وقسم عليه ابن الحاجب بمكة وفى العربية عن أول الثلاثة مع الورورى وكتب عن شيخنا فى الامالى ولازمه فى غيرها رواية وبخنا، وسمع على القاضى سعد الدين بن الديرى بل وعلى الزين الزركشى فى مسلم وأكثر من الملازمة للمناوى فى مدة تزيد على ثلاثين سنة وقرأ عليه الكثير من كتب الحديث والتفسير والرقائق ولبس الخرقة من جماعة وصحب غير واحد من الاكابر كالشيخ مدين ولازم الامين الاقصرانى فى قراءة تفسير البيضاوى وغيره وحج غير مرة أولها فى سنة إحدى وأربعين وجاور بعد الخمسين وقرأ بمكة على أبى الفتح المرانعى اليسير من الكتب الستة والشفا وبالمدينة بين القبر والمنبر على المنبر على الحب المطرى الشفا بكاله وأقام فى الترسيم بعد أخيه مدة مع كونه لم يدخل معه فى شىء ، ونعم الرجل صلاحاً وفضلاً ووضاءة ومداومة على التعب بالصلاة والصوم ورغبة فى مجالس الحديث والعلم بل سيما الخير عليه ظاهرة . مات فى ليلة عاشر رمضان سنة خمس وتسعين ودفن بتربة أخيه بالقرب من الشيخ محمد الاسطنبولى وخلف ذكراً ابن بضع عشرة من أمة رومية اسمه يحيى وهو الآن حى رحمه الله .

(١) « الرجل » ليست فى الاصل . (٢) فى الاصل « ولد النافع » وهو

خطأ ليس من فائدة فى الاكثر من التنبيه على مثله .

(ابراهيم) بن علي بن محمد بن عيسى البرهان بن العلاء الشامي الاصل القاهري الصحراوي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بالقطبي نسبة لأحد شيوخ والده . ولد تقريباً هو وأخوه محمد في بطن في المحرم سنة سبع عشرة وثمانمائة ، ومات والدها سنة إحدى وثلاثين ، ونشأ فقرأ القرآن وقرأ على العز عبد السلام البغدادي في الملحّة والعمدة وعلى الشمس الشيشيني والسيد النسابة في الفقه وعلى ثانيهما جل البخاري وتلا بالسبع أفراداً ثم جمعاً ثم الثلاثة لتكملة العشرة على الزين جعفر السنهوري، وقرأ على في الهداية لابن الجزري وسمع مني القول البديع بعد أن حصله ، ولازمني في الامالي وغيرها وكذا أخذ عن الكمال إمام الكاملية والزين زكريا في الفقه أيضاً وغيره وقرأ على أبي حامد التلواني عمدة السالك لابن النقيب حلاً وتزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها، وحج غير مرة منها في سنة سبع وثمانين وقد كلف واقطع بالصحراء ووربما دخل البلد لأخيه وكثيراً ما يجي عزيارتي ونعم الرجل .

(ابراهيم) بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق بن محمد بن علي البرهان وربما لقب الرضى أبو اسحاق بن النور أبي الحسن ابن الكمال أبي البركات بن الجمال أبي السعود القرشي المخرومي المكي الشافعي عالم الحجاز ورئيسه ووالد جماله المزال بهما عن المشتبه تليسه ، ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في ليلة النصف من جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وثمانمائة بمكة وأمه أم الخير ابنة القاضي عز الدين النويري ، ونشأ بها بينها حفظ القرآن وصلى به التراويح بالمسجد الحرام وسورة مرة بعد أخرى فيما أخبرني به علي الزين بن عياش^(١) لكنه لم يكمله في الثانية وكذا جوده على الشهاب الشوابطي بل قيل انه تلاه لأبي عمرو^(٢) ونافع من طريق الشاطبية على أهلها وكذا حفظ أربعي النووي والحاوي القرعي والمنهاج الأصلي وتلخيص المفتاح والالفتين النحوية والحديثية وغيرها وعرض على جماعة . وسمع ببلده على الشهاب احمد ابن ابراهيم بن أحمد المرشدي بعض البخاري واختم من شرح السنة للبغوي ومن المنسك الكبير لابن جماعة وجميع البردة للبوصيري ومن الجمال محمد بن علي الزمزمي بعض تحفة الوالد وبغية الرائد تخريج التقي بن فهد له من مروياته ومرويات غيره ومن أبي المعالي الصالح الترخيص في القيام واختم من

(١) في الاصل « عباس » وهو خطأ نبهني اليه الشيخ محمد عبد المجيد .

(٢) في الاصل « عمر » وهو غلط

الرياض والتبيان كلها للنووي وقطعة يسيرة من أول البلدانيات لابن عساكر
ومن أبي الفتح المراغى المسلسل بالأولية والكتب الستة بأفوات في البحارى
فقط والموطأ رواية يحيى بن يحيى خلا من أوله الى الزكاة والرسالة للشافعى
وكذا السنن له رواية المزنى وائحف الزائر لابن عساكر وتاريخ المدينة لوالده
وغير ذلك فى آخرين كالزنين أبى الفرج بن عياش والحنبلى عرف بأبى شعر
والتقى بن فهد والشهاب الشوايطى وعمه أبى السعادات بن ظهيرة . وأجاز له خلق
منهم من بلده التقى الفاسى ووالداه وجدته لأبيه كمالية ابنة القاضى تقى الدين
الحرازى ولأمه كمالية أيضاً ابنة القاضى على النورى والجمال المرشدى وأخوه
الجلال عبدالواحد والجمال الشيبى والجمال محمد بن على النورى ومن المدينة النبوية
الجمال الكازرونى وطاهر الخجندى والنور المحلى والمحب المطرى ومن القاهرة
الشمس الشامى الحنبلى والكوتاتى وعائشة الحنبلية والزين الزركشى والتقى
المقرزى والشهاب الواسطى والشرف الواحى والعز بن الفرات ومن دمشق
حافظها ابن ناصر الدين والنجم بن حجبى والشمس الكفبرى والشرف عبد الله
ابن مفلح وعبد الرحيم بن المحب والشهاب بن ناظر الصاحبة ومن بعلبك التاج
والعلاء ابنا ابن بردس ومن حلب حافظها البرهان سبط ابن العجمى وأبو جعفر
ابن الضياء بن العجمى ومن بيت المقدس الزين القبابى ومن الخليل التدمرى
وابراهيم بن حجبى فى آخرين منها ومن غيرها بل أجاز له فى جملة اخوته سنة
سبع وعشرين وما بعدها ابن سلامة وابن الجزرى وقريبه الخطيب أبو الفضل
محمد بن الشهاب بن ظهيرة وفى جملة ذرية عطية أحد أجداده الشمس البرماوى والجمال
ابن الخياط، وأخذ عن شيوخ بلده والواردين إليها بل ارتحل الى الديار المصرية
فى الطلب مرتين الاولى فى سنة احدى وخمسين والثانية فى سنة ثلاث وخمسين
وأقام فى كل مرة منها سنة، ومن شيوخه فى علم الحديث شيخنا والعلاء القلقشندى
فى رحلته الأولى فقرأ على أولهما نحو النصف الأول من شرح النخبة له وسمع
عليه سبعة عشر جزءاً متوالية من أول مسند أبى يعلى والكثير من البخارى
وغير ذلك ، وعلى ثانيهما فى شرح الألفية للناظم وفى الفقه عمه المذكور لازمه
كثيراً وكذا البدر حسين الأهدل اليمانى والشمس البلاطسى والكمال
الأسيوطى حين مجاورة الثلاثة الأولى فى سنة سبع وأربعين والثانى فى سنة سبع
وخمسين والثالث فى سنة ثلاث وأربعين فقرأ على ثانيهم فى الروضة وعلى الآخرين

الحاوي كل ذلك بحنا وشيخنا والعلم البلقيني والعلاء القلقشندي والشرف المناوي كلهم في الرحلة الأولى فقرأ على ثانيهم في الروضة من موضعين مع السماع عليه للحديث وغيره وعلى أولهم قطعة من ربيع النكاح من الحاوي وعلى كل من الباقيين شيئاً منه ومن شرحه للقونوي وفي النحو^(١) البرهان الهندي وأبو الفضل البجائي المغربي حين مجاورتهما فقرأ على أولهما ألفية ابن مالك وسمع على ثانيهما شيئاً منها والتقى الشمني قرأ عليه في رحلته الأولى المغني مع حاشيته عليه والشوايطي في ابتدائه وفي أصول الفقه الاهدل والهندي وأبو الفضل المذكورون والكمال بن الهمام وابن امام الكاملية والامين الاقصرائي فقرأ على الاول شرح البيضاوي للانسائي وعلى الثاني المتن وعلى الثالث في مجاورته سنة خمسين العضد ولازمه كثيراً حتى كان جل انتفاعه في أكثر الفنون به ، وعلى الرابع جميع مؤلفه التحرير في مجاورته سنتي ثمان وخمسين والتي تليها وكان قرأ غالبه عليه في رحلته وعلى الخامس نحو النصف الاول من شرحه الصغير للمناهج الاصلية قطعة من أوله في مجاورته سنة ثمان وأربعين والباقي في رحلته الأولى وسمع فيها على السادس بعض العضد، وكذا من شيوخه في أصول الفقه عمه وفي أصول الدين الزكن عمر بن قديد والشمس بن حسان وكذا الشمني وابن امام الكاملية وأبو الفضل فقرأ على الاول في مجاورته سنة ست وخمسين نحو النصف من شرح الطوالع للدارحديني وعلى كل من الثاني في رحلته الأولى والرابع في مجاورته سنة سبع وخمسين قطعة منه وعلى الثالث في رحلته الثانية جميعه وعلى الاخير فيها قطعة من شرح المواقف وعن النورالبوشي^(٢) أيضاً أخذ أصول الدين وكذا قرأ على البلاطنسي رسالة شيخه العلاء البخاري فاضحة المحدثين وعنه أخذ التصوف فقرأ عليه شرح مختصر مناهج العابدين للغزالي وفي المنطق ابن قديد وابن حسان والشمني والاقصرائي وأبو الفضل فقرأ على كل منهم قطعة من شرح الشمسية والشمس بن سارة قرأ عليه في مجاورته سنة ثمان وأربعين ايساغوجي وكذا أخذ المنطق عن السيد على الشيرازي شيخ الباسطية العجمية وغيره من الاعاجم وروى المعاني والبيان الهندي والاسيوطي وابن سارة في آخرين في هذه العلوم وغيرها منهم المحيوي الكافيحي وأجازوه وكتبوا خطوطهم له بذلك فلاهدل والبلقيني والشمني والاسيوطي بالاقراء وشيخنا والقلقشندي والمناوي

(١) في الأصل « النجم » مكان « النحو » . (٢) نسبة لبوش من الصعيد.

بذلك وبالافتاء والاقصرأى وأبو الفضل باقراء فن المعقولات وابن الهمام بما
أجيز له ونوهوا به وعظموه بحيث وصفه في اجازة شيخنا بالشيخ الامام البارع
المفتن المتقن العلامة وقال انه أبان حال قراءته عن يد في الفهم طولى وأثار فوائد
كل ما طربت السامع فأئدة منها قالت له أختها وللآخرة خير لك من الأولى
بل أول ما لقيه صادف البدر بن قاضي شهبة عنده وهو يتكلم في بعض المسائل
فبحث معه بتؤدة ومثانة ونبه على محل النقل بذلك وأحضر الكتاب المعزوليه
فوجد كما قال فصار شيخنا يكثر التعجب من حجازي نسب بهذه المثابة من مثانة
العقل ومزيد الرياضة في البحث وكثرة الادب والاستحضار وعدم سلوك
مسالكهم في صغير الثياب وما أشبه ذلك ، ووصفه البلقيني بالشيخ الفاضل
المفتن المفيد المجيد وأنه حضر دروسه الخاصة والعامة ولازم من غير سامة وقرأ
قراءة بحث وتحقيق وتنقيح وتدقيق ، والقلقشندي بالشيخ الامام العلامة وأنه
جد في العلم واجتهد ورقى فيه أبلغ مرقى وعلا (١) أقرانه غربا وشرقا وهاجر لذلك
وهجر الوطن ونفى الرقاد والوسن وأبان في قراءته عن جد واجتهاد وعن نظر
واستعداد أفاد فيها واستفاد وجعل دأبه معرفة حقائق هذا الكتاب الذي يعد
فاهم بعضه من الافراد ، هذا مع يسه في كتاباته بل قال متفرساً فيه انه لا يزال
يترقى ، والمنأوى بالشيخ الامام العلامة الحبير وانه رآه زاحم العلماء بالركب
وتمسك من العلوم النقلية والعقلية بأوثق سبب قال فاستفدت منه وأفدته فوائد
فرائد وخلت أن فضل الله تعالى فيه متزايد ، وابن الهمام بالشيخ الامام المتقن
المحقق الجامع لاشتات العلوم الطيب لما يعرض لها من الكلوم وأنه أظهر من
الابحاث الصحيحة والآراء الرجحة ما استفدنا به أنه في التحقيقات النظرية أي
عريق وأنه لمرتاها لعمري نعم الرفيق ارتشفنا من زلال كلماته ما تسره النفوس
وحلا لاسماعنا من أبتكار أفكاره الصحيحة كل عروس فتخ من قواطعه مالا طاعة
به لتؤى الجلال وحلى جيد الزمان العاطل بمجود سحره الحلال فابتهجت به مجالسنا
أي ابتهاج وحرك من سوا كن همنا أقداح زنده بيننا وأهاج أبقاه الله تعالى
لمشكلة يحلها ومترلة عالية يحلها قال ولقد أحزنتني فرقته بعد أن أحاطت بي علقته:
قدحت زفيرى فاعتصرت مدامعى لو لم يؤل جزعى إلى السلوان
وقال بعد أن أذن له مع أنه هو الذي أفاد لسكن على ظن أنه استفاد والله تعالى

هو المسؤل أن يجعل الوجود بوجوده ويديم حسن النظر اليه بمعنى لطفه وجوده .
والاقصر أئى بسيدنا العالم جمع المكارم السالك فى مسالك الجنان الساعى فى
مساعى رضا الرحمن السائح فى طرق الفهم بأقدام الاجتهاد السابح فى بحار العلم
بأيدى الرشاد الصاعد فوق أعلام العلوم على مراكب السهاد الطالع على أعلى
ذروة المعالى عد الايام و الليالى الشيخى العالمى البرهاني وأنه بحث بحثنا
بايقان واتقان وتفتيش وتنقير وتوضيح وتنوير وانعام وامعان فأفاد وأجاد ثم
شهد له بعلمه بكال أهليته وتعام استعداده وتوقد فطنته وسلامة سليقته واسترسال
أريحيته واحتوائه على أصناف العلوم وعلو مرتبته ، والشعنى بالشيخ الامام
العالم العلامة وأنه هجر الوسن والرقاد حتى كان فرشه شوك القتاد وظفر من العلم
بطائل وأدرك من سبقه فيه من العلماء الاوائل ، والبلاطنسى بالشيخ العالم
العلامة مفتى المسلمين ومفيد الطالبين خطيب الحرم الشريف المكي وأنه ذا كره
فى مواضع كثيرة من الروضة فوجده عالماً فى المذهب فاق كثيراً من أهل زمانه
وعرف بالصيانة والديانة بحيث استفيض أنه لم يزن بريية ولا طن على الاسماع
عنه ما يندس ثوبه ولم تعلم له صبوة ولا ضبطت عنه هفوة وطار صيته بذلك
وبالتفنن حتى أنه لشهرته لا يحتاج إلى الايضاح والتبين ، وقد قال البقاعى وهو
من لم يسلم من أداه كبير أحد ولا يلتفت لمقاله إلا إن اعتضد : لقيته مرة فى
مكة سنة تسع وأربعين وهو يشار اليه فى الفضل والدين وقال انه علا بأبى الفضل
علواً كبيراً وانتفع به مالم ينتفع بغيره ظهيراً إلى أن قال وهو شاب حسن الشكل
والمعنى نشأ فى حجر الشهامة والعلم وربى فى حظيرة السيادة والصيانة والحلم
فبرع صغيراً ومهر فى فنون العلم حتى صار بسيادتها جديراً وتقدم اقربانه فهو
المظنون أن لاقرين له كبيراً قال ولم يخرج من القاهرة إلا وقد امتطى مراتب
الاسلاف وفاق كثيراً منهم بلا خلاف قال ويقرب (١) عندى من التحقيق أنه
نتهى اليه رياسة الحجاز ديناً وفضلاً وشهامة وعقلاً بل احتج على من قبحه فى
تأليفه المناسبات باستكتابه له وعبارته : ولو كان مايقول الشافعية فى ذمه والتشنيع
عليه حقاً ما استكتبه العلامة قاضى الشافعية بمكة المشهور بالعلم والديانة إلى آخر
كلامه . وتصدى فى حياة جمهور شيوخه للاقراء بالمسجد الحرام غير متقيد بمحل
يجلس فيه ثم فى أوائل سنة ثلاث وخمسين تقيد بالجلوس أمام باب العجلة

بعد صلاة الظهر كل ذلك مع تقنعه واقتصاده في مبيشته وعدم توسعه وتقله من الدنيا وترك تطفله على أهلها في جميع الاشيا وصرف همه للعلم إلى أن تحرك سعده وتبرك به من أهم رشده حتى قيل :

لقد زين البرهان بطحاء مكة وألبس من في أخشيها تيمنا
فلم يلبث أن استقر في الخطابة بالمسجد الحرام عوضاً عن الأخوين الخطيبين أبي
القاسم وأبي الفضل ابني أبي الفضل النوري وذلك في سادس عشر شعبان سنة
خمس وخمسين وقرىء توقيعه بذلك في يوم الأربعاء سابع عشر رمضان وبأثر
من يوم الجمعة تاسع عشره وأكدت الحساد بذلك والله در القائل :

ان الزمان استبشرت أيامه والمنبر استولى عليه امامه
وتبسم البيت العتيق مسرة لما رآك مصلياً ومقامه
وغدوت يابرهانه في مستوى من مجله منشورة أعلامه
فالبس جلايب المسرة والهنا فالجمع مشمول لديك نظامه

ثم انفصل عنها في أول جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين مع استمرار أروجاهته واستقرار
شهرته وديانته بحيث رغب عمه وشيخه في تزويجه بابنته وتروى به بضمه الى
جهته وكان لها بذلك مزيد الفخر ولناوئها من أجله غاية القهر واستولها
بيقين في المحرم سنة تسع وخمسين الجمالي أبا السعود وسيقت له المسرات والسعود
ففي أوائلها ولي النظر على المدرسة الجمالية المستجدة بباب حزودة وأوقفها من
واقفها ثم أضيفت اليه مشيختها بعد موت شيخها الشرف أبي الفتح المراغي في
عشرى صفر منها وحضر بالصوفية بعد صلاة العصر من يوم الاحد سابع
جمادى الثانية وكان المنوفى يحضر أول النهار لاشتغاله في العصر بمشيخة الزمامية،
وكذا أضيف اليه بعد موته ايضاً مشيخة إسماع الحديث للظاهر جقمق ثم ولي
نظر المسجد الحرام في شوال منها عوضاً عن طوغان شيخ وقرىء توقيعه في
يوم الخميس مستهل ذي الحجة ثم قضاء الشافعية بمكة في سابع عشرى جمادى الآخرة
سنة اثنتين وستين عوضاً عن ابن عمه المحب أبي السعادات وقرىء توقيعه في
صبيحة يوم السبت رابع عشرى رمضان بحضرة صاحب مكة السيد جمال الدين محمد
ابن بركات والقضاة والاعيان وبأثر ذلك كله بمغفرة ونزاهة ومهومة ووجاهة وحرمة
وافرة وديانة وضبط وأمانة واجتهاد تام في مصالح المسجد الحرام ومبالغة في
حفظ أموال الايتام والغائبين وحرص على كف الفساد والمعتدين بحيث وقف

الجمهور عند مرتبتهم وخف الكرب في تعدى الجراءة على ضعفهم وهابه الكبير والصغير وأجابه الدهر فيما به يشير وقويت شوكته وعلت كلمته وانتشرت بركته بمزيد اعتقاد الجمالي ناظر الخاص وشاد جده جانبك الظاهري في علمه وأمانته وصلاحه سيما وأخوه الكمال أبو البركات لا يحوجه عندهما لشيء بل هو القائم بالمحاماة معه والذب عنه عندهما بل وعند سائر أرباب الحل والعقد من أهل الديار المصرية لتكرّر دخول الاخ إليها وانتفع السيد صاحب الحجاز بذلك بحيث صار لا يقدم عليه غيره وتأيد كل منها بالأخر ولم ينهض الخطيب أبو الفضل فضلاً عن دونه لخصه ولا اعترض من في قلبه مرض فيما يقرره من مسنون الشرع وفرضه سيما وقد حدس كمال المشار إليه في مسائل نازع فيها بالبرهان شهادة غير واحد من الأئمة الاعيان فإوسعها إلا مفارقة البلد ومعانقة الكمد والجلد وأعيد صاحب الترجمة إلى الخطابة شريكاً لأخيه المذكور في عاشر صفر سنة ست وستين عوضاً عن ابني النويري أيضاً ثم انفصلا عنها بهما في سادس صفر سنة ثمان وستين وترك المباشرة من سادس عشر ربيع الأول حين العلم بذلك ثم لم يلبث أن أعيد إليها أيضاً شريكاً لأخيه الفخر أبي بكر في ثاني عشر ربيع الآخر منها وقرىء توقيعهما في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الأولى ثم انفصلا بابني النويري أيضاً في شعبان سنة تسع وستين ، واستمر على وظيفة القضاء والنظر إلى أن صرف عن القضاء فقط في عشر شوال سنة خمس وسبعين بابن عمه الحب وترك المباشرة حين العلم بصرفه بوصول التوقيع في آخر ذي القعدة وذلك بسفارة الشمسي بن الزمن^(١) أحد خواص الملك لمعارضته له في بناء لما أنشأ رباطه بالمسعى ومنعه العمال من الحفر لكونه في المسعى وساعد القاضي من كان هناك من علماء التجاورين ونحوهم حيث كتب إلى السلطان بما يقتضى انبعائه لعزله فأجيب لذلك وأحضر بعد عزله في أيام الموسم بحضرة القضاة والامراء والعلماء والتجار وسائر الاعيان من المساعدين والمعاندين ما كان تحت يده للايتام والغائبين وهو نحو ستة عشر ألف دينار ذهباً لم يخص منه نفقة ولا كسوة ولا زكاة ونحوها من المصارف الضرورية لكونه كان ينمينا لهم بالمضاربة وبغيرها بحيث تكون جميع المصارف المشار إليها من الربح بل ربما يفضل منه ما يضاف إلى الأصل وأراد المستقر أن يسلم فلم يوافق يشبك الجمالي

(١) بفتح ثم ميم مكسورة وآخره نون .

أمير الحاج بل ولا ابن الزمن القائم عليه ولا غيرها على ذلك بل التسوا منه ابقاءها تحت يده حتى يراجع السلطان فامتنع وأشار بأنها تكون تحت يد ابن الزمن أو الجمال مجد بن الظاهر فلم يوافقا فتركت تحت يده ولما علم السلطان بذلك كله وافق عليه إلى استقلال الأيتام وحضور الغائبين وكان في ذلك كله الفخر لصاحب الترجمة ولما لم يحصل التشفي منه بأزيد من مجرد العزل أضيف إليه لمزيد التشفي صرفه عن نظر المسجد الحرام أيضا في أوائل سنة ست بالمحج أيضاً وتفرغ حينئذ البرهان لمزيد الاقبال على الاشتغال وعكف عليه الطلبة لوفور الحج وأقرأهم في شرح البهجة وفي حاشية له على القونوي شرح الحاوي كتب منها كرايس وسافر أخوه الكمال إلى القاهرة ليسترضى السلطان عنه فوثب عليه أحد الفضلاء نور الدين الفاكهي وهو في التفنن بمكان وبالتفصح طلق اللسان بحضرتة وشافه بما لا يليق ببهجته وسكت عن زبره واتخاذ حسه لموافقته غرضاً أضمره في نفسه بعد أن كان الخصم استفتى على حكم القاضي بتضمن دفعه عما زعم استحقاقه له في الحال والمستقبل والماضى فأفتاه من مشى عليه ترويجه وتديبجه كالعبادي والبكري والمقسي والجودي وتوصل بمن أعلم السلطان فسد معه بسكوته حينئذ وبغير ذلك إلى أن حكم الشافعي وهو الاسيوطي قهراً وغلبة بالغاء الحكم مستندا في ذلك للفتاوى التي ضمنها الاسجال ورام المحاصم استدراج الموثق في تسجيل ما لم يتفق فما مشى معه لوفور يقظته وجرحت هذه الكائنة قلب الكمال وأخيه وأحبابهما حتى بلغني أنه يقول نطفنا لاتنساها أو كما قال وتكدر على الفاكهي أمره بل قهر عن قرب أشد القهر ومات ، وقبل ذلك في موسم سنة سبع وسبعين طلب السلطان القاضي للديار المصرية فبادر صحبة السيد بركات بن صاحب الحجاز ومعه كل من أخويه الكمال والفخر وولده أبي السعود الجمالي ومن شاء الله من بنى عمه وأقربائه وغيرهم إلى الامتثال ووصل القاهرة مع الحاج في يوم السبت رابع عشرى المحرم سنة ثمان بعد احتفال السلطان بأمر الأمراء بتلقيهم واكرامهم بتجهيز الملاقاة بل وأرسل لكل منهم فرساً وللقاضي بغلة ومدت لهم الأسمطة وغير ذلك ونزلا بتربته التي استجدها بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفي وذلك قبل انتهائها وهرع الأكابر لملاقاتهما إلى أن طلعا إلى السلطان فأكرمهما وأجلهما وخلع عليهما ونزلا إلى المحل المعين لاقامتهما وهو على البركة جوار

جامع البشيري وسقت اليهما الضيافات وسأر أنواع المآكل والتفككات ونحو ذلك من السلطان فن دونه فكان شيئاً عجيباً يزيد على الوصف ولم يلبث بعد عمل المصلحة من السيد أن أعيد لوظيفتي القضاء والنظر وذلك في أوائل صفر منها وجهز قاصد بمكة للاعلام بذلك فوصلها في ليلة سابع ربيع الأول وبأشر ذلك عنه نائبه وابن عمه القاضي جمال الدين بن نجم الدين واستمر مقبياً هو والسيد ومن معها بالديار المصرية على أسر حال وأبهبه الى موسم السنة المعينة ممتنعاً من الافتاء والاقراء وعد ذلك من وفور عقله فعاد الى مكة وقد تزايدت وجاهته وتناهت ضخامته الى أن حج السلطان في سنة أربع وثمانين بعد انهاء مدرسته التي أنشئت له بمكان رباط السدرة ونحوه فزاد في تعظيمه وتبعه في الطواف والسعي ونحوهما مما استرشد فيه من تعليمه وقرره شيخ الصوفية والدرس بها وحضر معه أول يوم وحينئذ رغب لابنه عن مشيخة الجمالية لمعارضتها ثم استنابه في القضاء وصار هو يعمل الدرس بها أياماً في الجمع في الروضة والكشاف ويحضر التصوف كل يوم ، وانتفع في جميع ما أشرت اليه وفي غيره بصاحبنا النجم بن فهد الهاشمي فإنه كان يبرز معه قولاً وفعلاً في المواطن التي يجنب بها غيره ويكتب لأصحابه المصريين وغيرهم بما يزداد به قوة ووجاهة حتى كان صاحب الترجمة يفتبط به بحيث قال الخطيب أبو الفضل وددت لو كان معي ولو تخلف عنى سائر أصحابي وأقاربي ، ولذا عودى النجم ومس بالاذى في نفسه وجباهته وهو لا ينثنى عنه بل وصفه بقوله إمام علامة مفنن حسن التدريس والتقرير قليل التكلف قوى الفهم جيد الفطنة متواضع محتشم كثير الانصاف مع صيانة ومعرفة بالاحكام ودرية في القضاء ووضاعة ومروءة تامة وفضل جزيل لاسيما لأصحابه والغرباء وحسن محاضرة واستحضار لجملة من المتون والتواريخ والقضايا والاختبار والنوادر والوقائع بل هو نادرة الوقت علماً وفصاحة ووقاراً وبهاءً وتواضعاً وأدباً وديانة وليس في أبناء جنسه مثله انتهى . ولم يعدم من طاعن في علاه طاعن عن حماه كما هو الشأن من الجهال في ذوى الكمال فالناس أعداء لرب فضيلة والالباس غير مؤثر في الاوصاف الجليلة ، وقد جاورت تحت نظره غير مرة وجاوزت في اختبار أمره كل مسرة ورأيت منه ما زاد الحمد له بسببه وكاد انفراد بما يزيد السامع له من تعجبه وهو في طول صحبتي له على نمط لم أضبط عنه فيها غير الجميل في

الرضا والسخط وطالما يرأسنى بالثناء والاستمداد من الفوائد ليدفع بذلك من هو بخطابه معاند وليس في الصلة للحق بعاد من حياة شيخنا ابن الهمام وهلم جرا بدون شك وامتراء، وما أحسن قول بعض الفضلاء في وصفه : عقله يوازي عقول الوافدين لمفارقتهم له بالرضا عنه والثناء على علمه ولطيفه بل أكابره يتشرفون بحضور مجالسه ويستمدون من علومه ونفائسه كالشرف بن عيدقاضي الشام ومصر ومن لأحصره من أعيان العصر ويلتمسون منه الاجازة لما علمه وحازه وربما يحضر من له تأليف شيئاً من تصانيفه اليه ليقرضه له ويثنى عليه فيحصل هو ما يعجبه من ذلك ويتفضل بالتنويه به لمن هو لخطه سالك، وقد حصل من تصانيفي جملة واغتبط بها ورأى أنها في مقصودها آتم وصلة بحيث ينقل عنها في دروسه ويتعلق مافيها من بليغ القول ونفيسه ويحسن مشيه فيها وسيره لكونه لا يقدم على مصنفها غيره ، وامتدحه منهم ومن أهل بلده الاعيان بالقصائد الطنانة البليغة المعاني والبيان وهو مع هذا كله لايزداد الا أدبا ولا يعتاد غير التواضع للفضلاء ومن له صحبا مع حسن الاعتقاد في خلص العباد والنفرة من الملبسين على ضعفاء المسلمين وطالما سمعت منه التنفير من جماعة ممن يظهر تمكنه في الفضيلة والطاعة ثم يتبين بعد دهر طويل تحقيق مقاله بالبرهان والدليل إلى غير ذلك من أمور نشأت عن فراسة تشبه الكشف ورياسة يستميل بها أهل التميز والعطف ، وقد رأيت كتب للشريف حسين حفيد شيخه الاهدل وكان ممن يسلك في الأخذ عنه الطريق الأعدل أنه أبدى في بعض تلك المجالس من الفوائد ما يتلقى باليدين ويحمل على الرأس والعين ويتعجب سامعها من حسنها فيقول هذا من أين ثم يتراجع ويقول ولا عجب فهو من البيت الطاهر والحسين وابن الحسين جرى في إيرادها على قانون العربية والمواد الأدبية لا يتوجه عليه فيما يلقيه ملامه لسلوكه فيه واضح الاستقامة بالفاظ آتق من الحدائق وأتقى من محاسن الغيد العوائق فيصل إلى المقصود بأفصح عبارة وألطف اشارة جيد القريحة ذكي الفطرة الصحيحة متع الله بفوائده ومحاسنه وأبقاه لاستخراج الدرر من معانده وقد أجزته طيب الله حياته ورحم روح سلفه ورفاته إلى آخر ما كتب مما ليس بعجب ، إلى غيرها مما كتبه لابن عيد وقرض به كتاب السيد السهمودي المفيد حسبها هو عندى في مكان آخر والمقام أعلى من هذا ولذا وصفته بسيدنا ومولانا بل أعلننا وأولانا قاضي القضاة والراضى بما قدره الله

وقضاه شيخ الاسلام علامة الأئمة الأعلام بركة الأناام والمحبي لما لعله اندرس من العلوم بتولى الليالي والأيام مفخر أهل العصر والغرة المشرقة في جبهة الدهر مجمع المحاسن الوافرة ومشرع القاصدين لعلوم الدنيا والآخرة الثقات في سياسته وذريته والسابق بمداراته ورحمته مسعد الايتام والارامل مرفد الغرباء في حالتي الجدة والاعدام والافضل من انعقد الاجماع على رياسته وانفرد بدون نزاع بوجاهته وجلالته فالنفوس المطمئنة لا تترك غير كلامه والرؤس اللينة لا تطمنن إلا في ائتمانه لاشاراته تصفى الملوك وبسفاراته يرتقى الغنى فضلا عن الصعوك المغرب فعله عن صفات بالعطف تميزها تأكد والمغرب بما انفرد به عن الكافة مما استرق به الاحرار واستعبد مجالسه محتفة بالفضلاء من سائر المذاهب ومدارسته مشرفة بالنبلاء من أهل المشارق والمغارب ممن يقصد الاستمداد منه ويتعبد بالاستعداد للأخذ عنه ويروا لكونهم لم يبلغوا مده ولا نصيفه وقول شبيههم به لما علموا تصرفه وتصريفه وقد أقرأ علوماً كثيرة ولم يكن في الجملة ينهض للمشي معه إلا من هو في التحقيق وحسن النظر تام البصيرة إذ هو يطل لا يجارى وجبل لا يترشح ولا يجارى مع كثرة الانصاف والشهرة بعدم الرغباء في الاعتراف وكذا حدث بالكتب الكبار فكان يبدى من الابحاث والانصار ما سارت به الركبان ودارت فيه أفكار أئمة العرفان، وخرج له العز بن فهد تخريجاً هائلاً بالمحاسن يتلالا، ولم يزل على مكاتته وجلالته مع مزيد تعب قلبه وقالبه وشديد تكرهه بما لا تحتمله الجبال ولا يصل معه إلى جميع ما ربه بحيث توالى عليه النقص في بدنه ووالى لذلك التداوى بحقنه إلى أن انقطع أسبوعاً من بعد صلاة الجمعة بالحى الباردة ثم عمل له مخرج وانطلق به بطنه بحيث حصل لقوته ضعف واستمر به حتى مات مكرماً بالشهادة وهو حاضر الذهن إلى حين طلوع روحه في عشاء ليلة الجمعة سادس ذى القعدة سنة إحدى وتسعين ففجع الناس لذلك فجعة عظيمة وحصل عليه من نحيبهم وبكأنهم مالا يعبر عنه فجز في ليلته وصلى عليه ولده الجمالى عند الحجر الأسود على عادتهم بعد نداء الرئيس للصلاة عليه فوق قبة زمزم ووصفه بأبى الفقراء والمساكين والايتام والارامل وغير ذلك فازداد الناس نحيباً لذلك ولم يتخلف عن مشهده إلا من شذ بحيث لم ير بمكة ولا سمع فيها بأعظم من مشهده وحضر صاحب الحجاز واولاده مشاة بل وعادوا مع ولده لبيته كذلك مع أنه لم يكن بمكة وقت مماته وإنما كان بالبر بناحية اليمن بالقرب من مكة

فبلغ الخبر فجاء هو وعياله وبناته من ليلته إلى البيت وبكى كثيراً وتأسف لعدم إعلامه بشدة مرضه مع أنه جاء لعيادته في أمره واستمر بعد ذلك يحضر الربعة في المسجد والمعدة صباحاً وعشاءً ، ودفن بترتيبهم بالحوش خارج القبة خلف أخويه سواءً ويقال أن ذلك بوصية منه وخلف من الأولاد ثلاثة عشر ولداً ومن العيال جماغفيرا بل قيل أن عليه من الديون ثمانية آلاف دينار . واستقر ولده بعده في القضاء وسأراً ما كان معه واستقبل تعباً كثيراً وكتبت له تعزية وتهنئة بل رثاه غير واحد رحمه الله تعالى وإيانا وجمل قراه الجنة وجزاه عنا وعن المسلمين أوفر جزاء .

(ابراهيم) بن علي بن محمد بن هلال الربيعي المغربي التونسي المالكي ممن أخذ عنه القاضي عبد القادر المالكي المكي بها الفقه وأصوله وأذن له في تدريسهما وذلك قريباً من سنة ثلاثين .

(ابراهيم) بن علي بن محمد المالكي القادري . مات سنة ثلاثين . أرخه ابن عزم .

(ابراهيم) بن علي بن ناصر برهان الدين الدمياطي الحلبي الشافعي . ولد في أوائل سنة خمس وستين ونشأ بالقاهرة ثم سكن حلب حين قارب البلوغ ولازم بني السفاح والقاضي شرف الدين الانصاري والكامل بن العديم ، وسمع الحديث من الشرف الحراني وابن صديق وغيرها ومن مسموعه على الأول العلم لأبي خيثمة واشتغل على الشمس الغزي وغيره ، وولى قضاء العسكر بحلب وحدث مسمع منه الفضلاء بل كتب عنه شيخنا في فوائد رحلته الاخيرة ، وكان خيراً ديناً قلاً رئيساً عديم الاذى حتى لعدوه كثير القيام مع الغرباء والمصيبة للعلماء ونحوهم ومن الغريب أنه مشى من جبرين إلى حلب على رجل واحدة . مات في يوم الخميس ثالث عشرى المحرم سنة سبع وأربعين ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة رحمه الله .

(ابراهيم) بن علي بن نصير بن عطاء الله برهان الدين النمرائي (١) الاصل القاهري المالكي المقرئ في الجوق والد الفاضل عبد القادر ويعرف بابن القوال كان خيراً مانوس القراءة متكسباً بها ويتأديب الاطفال ملازماً لحضور الخلقاه . مات بعد أن أضر .

(ابراهيم) بن علي بن يوسف النابلسي ويعرف بابن علوة خادم الكمال النابلسي الحنبلي سمع علي مع مخدمه .

(ابراهيم) بن علي برهان الدين الدمشقي الشافعي المكتب ويعرف بابن الملاح ممن رأته قرظ مجموع البدرى فى سنة تسع وستين وقال لى إنه كتب عليه بل كتبت عنه من نظمه:

عصيت عدولى والغرام أطعته وخناس فكرى بالسليويوسوس
وإن شكت العشاق فى الحب وحشة فحبوب قلبى فى البرية يونس

مات سنة ثلاث وسبعين فى ما قبل وقد قارب الثمانين وهو ممن أخذ انفضاء عنه فى الفقه والعربية المعانى والمنطق وغيرها وكتب بخطه نفائس ، ورأيت من قال ان علياً إسم جده ولم يعرف إسم أبيه وانه كان خيراً بارعاً فى العربية والصرف والمنطق ذا مشاركة فى الفقه وغيره وفوائد^(١) ونظم وخط حسن ممن كتب على الحبشى كتب عنه البدرى رحمه الله.

(ابراهيم) بن علي البارى الدمشقي الشاهد إمام مسجد الجوزة سمع الجزء الاول من مشيخة الفخر على ابن أميلة وكان أحد العدول بدمشق . مات فى ذى الحجة سنة احدى عشرة وقد جاز الحسين . ذكره شيخنا فى أنبائه .

(ابراهيم) بن علي التادلى المالكي . كذا فى بعض نسخ المقرئى وصوابه ابن محمد بن علي وسائى .

(ابراهيم) بن عمر الرفاعى بن ابراهيم العلوى لقي شيخنا فى سنة ثمانمائة باليمن فسمع عليه بعض المائة العشاريات تخريجه للتونخى وماعلمت شيئاً ممن خبره .

(ابراهيم) بن عمر بن ابراهيم البرهان الحوى . الأصل السويى^(٢) الطرابلسى الشافعى ويعرف بالسويى . ولد قبيل القرن تقريباً بموين قرية من قرى حماة وقرأ القرآن بعرضه بها وسائر بحمات وتفقه بالشمس بن زهرة والشهاب أحمد بن البدر والتقى بن الجوبان والشمس النويرى وولده السراج وسعد الدين الأمدى والشمس الهروى وليس بالقاضى وعنه أخذ الغبار وعلم التجنيس كلاهما فى الحساب وعلى الأولين والشهاب بن الجبال سمع الحديث بل وأخذ فقه الحنفية عن الشمس الصفدى القاضى بحث عليه جميع المختار وغيره وعنه أخذ العربية وكذا أخذها مع الصرف عن الشهاب بن يهود الشامى الحنفى والقرائض والوصايا عن الشهاب أحمد المغربى المالكي ، وقدم القاهرة غير مرة

(١) فى الاصل «وذرائد» . (٢) فى الاصل مهمة من النقط هنا وفى المواضع الآتية ، وهي بضم الأول ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون .

وأخذ الجبر والمقابلة والمساحة والمقنطرات في الوقت وغيرها عن ابن المجدى وكذا أخذ عن ابن القبايى وابن البلقينى وشيخنا وأكثر من ملازمته ونوه شيخنا به حتى ولى قضاء مكة عوضاً عن الحب الطبرى فى أوائل رجب سنة ثمان وأربعين وأنعم عليه السلطان فيما قيل بما ارتفق به ولم يلبث أن انفصل فى شوال من التى تليها واستقر فى صفر من سنة خمسين فى قضاء حلب ثم ولى قضاء الشام وحمدت سيرته فى ذلك كله لكن لصقت به أشياء فيها مزيد تنطع مع غفلة وسداجة وييس وعدم دربة بالجملة ، وكان كثير الاستحضار للفقه مع معرفة بالفرائض والحساب ولكنه لم يكن فى التحقيق وحسن للتصور بالبلوغ . وله تصانيف كثيرة منها مما كتبتة جزء فى مسائل تكون مستثناة من قاعدة لا ينسب لساكت قول قرضه شيخنا وغيره من الأئمة وتعقب أكثرها بهامش من نسختى شيخنا ابن خضر ، وقدر اج أمره على شيخنا فانه قال انه شافعى المذهب كثير المعارف فى عدة علوم رأس فى الفرائض وهو اليوم علم طرابلس يشتغل فى فقه الشافعية والحنفية الى أن قال وذكر لى أن جده لأمه الشيخ عمر السويبى كان صالحاً له كرامات انتهى . وكان كثير العبادة والتلاوة والتهدج والأفعال المرضية والتواضع لإمام المتكبرين وسلامة الفطرة غالبه عليه وقد أطلت ترجمته فى معجمى ، وأغش البقاعى فى شأنه . مات بدمشق بعد أن زار بيت المقدس فى ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن بمقبرة باب الفراديس من جهة الشمال وكانت جنازته حافلة حسبما كتب الى^(١) به بعض الدمشقيين قال وكان من أوعية العلم مطرح التكاف على طريقة السلف له عدة تصانيف رحمه الله وإيانا .

(أبراهيم)^(٢) بن عمر بن حسن الرباط - بضم الراء بعدهامو حدة خفيفة - ابن على بن أبى بكر برهان الدين وكنى نفسه أبا الحسن الحر باوى البقاعى نزيل القاهرة ثم دمشق وصاحب تلك العجائب والنوائب والقلال والمسائل المتعارضة المتناقضة ويقال انه يلقب ابن عويجان تصغير أعوج . ولد فيما زعم تقريباً سنة تسع وثمانمائة بقرية خربة روجا من عمل البقاع ونشأ بها ثم تحول إلى دمشق ثم فارقها ودخل بيت المقدس ثم القاهرة للاستفتاء على أهلها وهو فى غاية من

(١) فى الأصل « انه » . (٢) يضطرب قلم المصنف فى تراجم بعض كبار معاصريه مما لا يسلم منه كتاب فى التاريخ ، كما ترى فى ترجمة البقاعى هذه وترجمة السيوطى الآتية ، وهما من العلم فى المكان الاسمى .

البؤس والقلة والعري ثم عاد اليها ورجع عن قرب فقطنها واشتغل بها يسيراً ولم يعرف له كتاب في الفقه والنحو ولا في غيرها بل قال العلامة أبو القاسم النويري وناهيك به لصهر صاحب الترجمة : قل لصاحبك وعينه يشتغل بالنجوم انه لم يعلم له بعد هذه المقالة فيه اشتغال ولذلك وصفه التقي القلقشندى مما سمعه ظناً من أخيه العلاء باللحن في قراءته، وهو صحيح بالنسبة لأنفاظ كثيرة يتوقف اعرابها على معانيها وكذا الكثير من مشتبها الرواة ويشهد له في النوعين كثرة رد الديني عليه في قراءة أبي يعلى وكتبه في السنن الكبرى للنسائي وغير ذلك بل اشتغاله في غيره أيضاً بالهويونا وزعم أنه قرأ على التاج بن بهادر في الفقه والنحو وأنه قرأ على ابن الجزري جمعاً للعشر في أثناء سورة البقرة وأنه أخذ عن التقي الحصني الشامي وغيره بها والتاج الغرايبي والعماد بن شرف وآخرين ببيت المقدس ، وأخذ بالقاهرة عن الشرف السبكي والعلاء القلقشندى والقائاتي وشيخنا وطائفة منهم أبو الفضل المغربي وهو الذي أعلمه بالقاعدة التي تجرأ على كتاب الله بها وما علمته أتقن منا ولا بلغ مرتبة العلماء بل قصارى أمره ادراجه في الفضلاء وتصانيفه شاهدة بما قلته، وتكسب بالشهادة عند أحد شيوخه الفخر الاسيوطي وغيره وبالنساختة وتعليم الاطفال وبغير ذلك وسافر في خدمة شيخنا إلى حلب وأخذ عن شيوخ الرواية بها وبغيرها ولم يعمن في ذلك أيضاً بحيث ما علمته أهل الستة أصول الاسلام وفوت بتقصيره الاكثر عن شيوخ كل واحد منهم رحلة وقرأ أشياء غيرها أولى منها لا لغرض كقراءته على العز ابن الفرات الجزء الثاني من حديث ابن مسعود لابن مساعد باجازته من العز ابن جماعة بقراءته على الحسن بن عمر الكردي بحضوره له في الرابعة على ابن التقي وكان في الموجودين من يرويه متصلاً بالسماع وعند ابن الفرات الكثير مما انفرد به ، وسافر لدمياط واسكندرية وغيرها وحج وأقام بمكة يسيراً وزار الطائف والمدينة وركب البحر في عدة غزوات ورابط غير مرة الله أعلم بنيته في ذلك كله ورقاه شيخنا فعينه في حياة الظاهر جقمق لقراءة الحديث بالقلعة ثم منعه الظاهر في حياته وأدخله حبس أولى الجرائم واستقر عوضه بابن الامانة ولذا قال لأنه أي الاشراف اينال موافق للظاهر أي جقمق في الانسلاخ من شرائع الدين في الباطن مع أن هذا لم يكن عنده ما عند الظاهر من الصبر على اظهار خلاف ما يبطن من التمسك بالشرع واطهار تعظيمه إقامة لنا موسى اتهمى .

وقد أخذ عنه الطلبة وانجم زعم على التصنيف والاقراء والنظم الذى فيه من الهجو مالا يليق وكنت ممن سمعت بقراءته وسمع بقراءتى واستفاد كل منا من الآخر على عادة الطلبة فى ذلك وترجنى فى معجمه . ووقائعه كثيرة وأحواله شهيرة ودعاويه مستفيضة ^(١) أهلكه التيه والعجب وحب الشرف والسمة بحيث زعم أنه قيم العصرين بكتاب الله وسنة رسوله وأنه أبدى بديهته جواباً مكث التقى السبكى واقفاً عنه أربعين سنة وأنه لا يخرج عن الكتاب والسنة بل هو منطبق بطباع الصحابة مع رميه للناس بالقذف والتسقي والكذب والمجمل وذكر ألقائى لا تصدر من عاقل وأمور متناقضة وأفعال سيئة وحقه تام وما أحسن قول شيخ الحنابلة وقاضيهم العز الكنائى وكان قديماً من أكبر أصحابه مما سمعه منه غير واحد من النقات: والله انه لم يتبع سنة واحدة وأنه لأشبه بالخوارج فى تنميق المقاصد الخبيثة وإخراجها فى قالب الديانة انتهى وقد قيل :

تقول أنا المملوء علماً وحكمة وأن جميع الناس غيرى جاهل
فإن كان مافى الناس غيرك عالم فمن ذا الذى يقضى بانك فضل
وما أحقه بما ترجم هو به النورى المشار اليه حيث قال مما قرأته بخطه فيه رأيت
من اجف عباد الله يظهر لمن يحبه أثواباً من الدين وتنسكا ملك به قلبه ويقتال
عليه دينه ليس يأمن من وقع بصره عليه على مل له ولا عرض بل ولا نفس
له نفس شغفة بالشهرة ومشفة للعلو وعنده جرأة باللسان مفرطة أوصلته الى حد
التهور وقلبه ممتلىء مكراً وحسداً وكبراً ، وله فى كل من ذلك حكايات
تسود الصحائف وتبيض النواصى ماسكن فى بلد الا أظام بها شروراً ^(٢) وشحنها
جوراً ولولا اعاذنا ^(٣) الله تعالى به من شدة طيشه واعجاب به برأيه لسعر البلاد
وأهلك العباد الى أن قال تقلا عن غيره ان أبا القسم قال له ان قال المالكية
بالقتل قلت بالعصمة وان قالوا بالعصمة قلت بالقتل ثم قال ولم يكن له فى شىء من
ذلك غرض معين انما كان غرضه بالخلاف رجاء يرتب عليه ولايته القضاء انتهى
رما علت أحداً سلم من اذاه لا الشيوخ ولا الاقران ولا من يليهم من كل بلد
دخله بالنظم وبالثر حتى من خوله فى النعم بعد الزناق والعدم وأخذ بجماهه اموراً
لا يستحقها كالنظر على جامع الفكاهين وعلى خان اريدانى وجرت فيهما وقائع
وكتدريس القراءات بالمؤيدية عقب امين الدين بن موسى واستغرب الناس إذ

(١) فى الاصل «مستفيضة» . (٢) فى الاصل «سروراً» بالمهملة . (٣) فى الاصل «أعلن» .

ذاك وقوع مثل هذا في أمر لم يشهر به خصوصاً مع وجود شيخ انقراء بلا مدافع الشهاب بن أسد بل كاد أمر الزين جعفر السهوري أن يتم فيه فقوى عليه بجاه مخدومه ولم يرع له حق مساعدته له عند المحب بن نصر الله الحنبلي حيث احضر له مصنفاً عمله في التجويد فتوقف في تقريره حتى شهد عنده جعفر بأنه أجاده وعمل البقاعي بحضور الشرف المناوي اجلاساً ضبط عنه انه من عمل شيخه ابي الفضل المغربي له ثم كاد الناظر أن يخرج عنه الامر اقتضاه عنده في غاية القبح والشناعة فبادر ورغب عنه الشهاب المذكور لكونه من أصحاب الناظر وحبابه لعدم توقفه عن الامضاء له وخالف المخدوم المشار اليه غرض استاذة الأشرف اينال في الخوف من غائلة تقديمه فانه قال فيما صح لي عنه للشرف بن الخازن قبيل سلطنته لو نفست للبقاعي لأخرب الدنيا ثم لما تسلطن زبره في ارتفاعه على الشريف الكردي فانه بعد أن زال عزه أسمعته من المكروه ما يقابله عليه الله حتى قال لمن حكاها من الثقات والله لقد أزال البقاعي اعتقادي من كل فقيه وخيلني من صحبة كل أحد أو نحو ذلك هذا مع انه بعد موت استاذة وهو في أثناء محنته حين سكنه بالقرب من السابقة رأسه حين شكوى بعض الترك من جيرانه له بنقيبين وجلسهما في مسجده حتى يرفعانه إلى حاكمهما لخصه في عرض ذلك التركي فحضر إلى التركي ولا زال يتلطف به حتى صفع وغرم هو للنقيبين بل وأنعم عليه اذ ذلك بستين ديناراً وحتى القاياتي الذي زعم انه لازمه كثيراً وانه قرأ عليه في أسرتي ندين والمنطق وسمع دروسه في الفقه وأصوله والنحو والمعاني والبيان ومن دروسه في الكشاف قال فيه انه لا يزال غلس الظاهر دنس الأثواب سمح اللحية قال ولم نعلم لذلك سبباً إلا كثرة إخلافه للوعد قال ولم أر مثل ولايته في كثرة التقلب وتوالي العظام واضطراب الأمور وكثرة القال والقيال حتى لقد نلت على قلة أيامها وقصر زمنها من قلوب الناس كثيراً بما غرسه فيها من المحبة قال على أي لم أر بعيني أوسع باطناً منه يكون في غاية البغضة للانسان وهو يريه انه أقرب الناس عنده ولا أدق مكرراً ولا أخفى كيداً ولا أحفظ سراً ولا أنكى فعلاً يذبح الانسان كما قالوا بفظنه وهو يضحك ولا أرضى اعتذاراً رأيت مطلقاً إنساناً في غاية اليقظة بقضية هو أمره بفعلها أكثر من ثلاث سنين إلى آخر كلامه بل قال عن شيخ الاسلام ابن حجر إن فيه من مية الخصال انه لا يعامل أحداً بما يستحقه من الاكرام في نفس الامر بل بما

يظهر له على شأئله من محبة الرفعة وانه يغلط ويلج في غلظه ووصفه بشيخ نحس
وكتب تجاه بعض من ترجمه شيخنا في بعض مجاميعه انتقاداً يرجع إلى العلل
ووقف عليه شيخنا وضمه لما يعلمه من لجوره ، وتعدي في تراجم الناس وزاد
على الحد خصوصاً في كتابه عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والاقران الذي
طالعه بعد موته وملخصه المسمى عنوان العنوان بتجريد أسماء الشيوخ وانتلامذة
والاقران ، وناقض نفسه في كثيرين فنه كان يترجمهم أولاً ببعض ما يليق بهم
ثم صار بعد مخالفتهم له في أغراضه ونحو ذلك يزيد في تراجمهم أو يغير ما كان
أثبته أولاً كما فعل مع الأمين الأقصرأى فانه قال فيه بأخرة انه يكون مع كل من
علم قوة جانبه ويهمل أمر الضعيف وان كان منقطعاً اليه وانه يتقرب الى ذوى
الجاه بما يحبون وأنه أحدث في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم إمامة الحنفية
تفريقاً بين كلمة المسلمين وتشعبياً لأركان الدين وكذا بعد علمه بعدم انزاله المنزلة
التي أنزل نفسه بها ونحو ذلك ككونه لم يصفه أو ينتقد عليه ما يظفر به من
خطأه فنسأل الله كلمة الحق في السخط والرضا، ولتناقضه الناشء من أغراضه
كان كلامه في المدح والقدح غير مقبول عند المتقين من أئمة المعقول والمنقول
وما أحسن قول بعضهم :

إن البقاعى البدئى لفحشه ولكذبه ومحاله وعقوقه
لو قال ان الشمس تظهر فى السما وقفت ذووالالباب^(١) عن تصديقه

إلى غير ذلك من مجازاته كوصفه التيزينى بالتحري في شهادته وطعنه في شهادة شيخ
الناس قاطبة العز عبد السلام البغدادى حمية للشهاب الكورانى لكونه توسل به
فى طلب المناسبات من بلاد الروم وما اكتفى بذلك حتى التزم له باشهار جمع
الجوامع له الذى شحنه بالاساءة على من اجتمع له مع العلم وتحقيقه القطبية
والولاية والجلال المحلى ، وأشنع وأبشع تجريحه لحافظ الشام ابن ناصر الدين
بالتزوير وكأغاليطه فى المواليذ والوفيات والانساب وتصحيحه مما أضربت عن
بسطه اكتفاءً بمصنف حافل أفردته لها لكثرتها وقبحها وذكرتها مختصرة
مضمومة لغيرها فى ذيل القراء والمعجم وترجمة شيخنا ومن قبل ذكرها ابن
فهد والزين رضوان والبرهان الحلبي ومن المتأخرين ابن أبى عذبية ولكنه كان
اذ ذاك أشبه فى الجملة وكذا أفردا غيرى بل اعتنى بعضهم بجمع أهاجى الشعراء

فيه في مجلد ومنه قول العلاء بن اقبوس :

لك الحمد الجزيل بلا امتنان وفضل بالعطاء بلا نزاع
فطهر قلبنا من كل غل وجنبنا الخبيث من البقاع
وقد روينا عن امام دار الهجرة ملك بن أنس رحمه الله أنه قال أدركت بهذه
البلدة بمعنى المدينة أقواماً لم تكن لهم عيوب فعاثوا الناس فصارت لهم عيوب
وأدركت بها أقواماً كانت لهم عيوب فسكتوا عن عيوب الناس فنسيت عيوبهم
لله در القائل :

لا تهتك من مساوي الناس ما ستروا نبيتك الله ستراً من مساويها
واذكر محاسن ما فهم إذا ذكروا ولا تعب أحداً منهم بما فيك
وقد رددت عليه غير مسألة له في عدة تصانيف منها الأصل الأصيل في
تحريم النقل من التوراة والانجيل والقول المألوف في الرد على منكر المعروف
ومن رد عليه في الثانية الشهاب المتبول الحسيني وقرضه له الكفايحي فأبلغ
من أن المصنف ليس بذلك وأنشد فيه لغيره :

يامدعي الحب لمولاه من ادعى صحح دعواه
من ادعى شيئاً بلا حجة لا بد أن تبطل دعواه
ولنفسه: من ادعى العلم ولم يوصف به فذاك قد عرض للنقص
فلعلم معروف لأربابه يظن بالنطق وبالتحصن

وكذا رد ابن أبي عذينة مقاله في السفطى حيث قال ترجمه البقاعي بترجمة
مظلمة وذلك لما كان بينهما من الشر فالذى ينبغى أن لا يسمع كلامه فيه ونحوه قوله
في ترجمة ابن حامد وقول البقاعي في فوته في جزء أبي الجهم لا عبرة به إنما
الثبوت لأخيه . ولما علم مقت الناس له واسماهم إياه كل مكروه من تكفير فما
دونه بل رام المسالكي أن يرتب عليه مقتضى ما أخبرت به البينة العادلة من
كونه قال ان بعض المغاربة سأله أن يفضل في المناسبات التي عملها بين كلام الله
وقوله بأى ونحوها دفعا لما لعله يتوهم فترامى على الزيني بن مزهر حتى عززه
وحكم باسلامه بعد أن جبن عن مقاومة المسالكي فيها غير واحد من أعيان
النواب، ورغب عما كان باسمه كالبيعاد بجامع الظاهر والمسجد الذي يعلوه سكنه وله
في أمرها قعاقع وفراقع ولم أطرافه وتوجه إلى دمشق وهو في غاية الذل فأنزله
متصرفاً بالمدرسة الغزالية وأعطاه مشيخة القراء بترتبة أم الصالح وأحسن هو وغيره

سيدا التقي بن قاضي عجولون له فلم يتحول عن طباعه حتى نافر أهله دمشق أيضاً إلى أن قاسى ما يفوق الوصف وعاداه أصدقاؤه فيها حتى أنه رام حين اجتياز العسكر بها المرافعة فيهم عند أميره فخذل أعظم خذلان وعارض وهو هناك في حجة الاسلام أبى حامد الغزالي ولمح بالحط عليه وقال ان قوله « ليس في الامكان أبدع مما كان » كلام أهل الوحدة من الفلاسفة والاسلاميين انقائين بأن الله هو الوجود، وقال أيضاً انه وجهه بما لا يليق حيث قال لو فرض أحسن من هذا الوجود لكان تركه بخلا وعجزاً ، وكذا حط على التاج بن عطاء الله وصرح عن نفسه بأنه يبغض ابن تيمية لما كان يخالف فيه من المسائل وتحرك الناس من جمهور الطوائف عليه وراسل يستفتى وبذل معه الشمس الامشاطى قاضى الحنفية الجهد ولم يتدبر تذكير الناس بمساعدته الأمر القديم المقتضى لتعويل صاحب الترجمة عليه في كائنته ، ومع ذلك فاستمر يكايد ويناهد حتى مات بعد أن تفتت كبده فيما قيل في ليلة السبت ثامن عشر رجب سنة خمس وثمانين وصلى عليه من الغد بالجامع الأموى ودفن بالحرية خارج دمشق من جهة قبر عائكة ولم يصل عليه اتقى بن قاضى عجولون وغيره وأوصى بكل ما كان بخطه من تصنيفه وغيره لابن قريبه المحلى وسافر إلى الشام فأخذها وهو الذى استقر في جواليه المصرية وأما جواليه الشامية فكان هو رغب عنها قبيل موته لعبد النبي المغربي أحد من لم عليه في الشام . ورثى نفسه قبل موته بمدة وهو في اقدارة فقال في أبيات كان القاضى عز الدين الحنبلى يستكثرها عليه ويقول لعله ظفر بها لغيره ، وأقول كأنه لمزيد حبه في مدح نفسه انبعثت سجيته لها :

نعم اننى عما قريب لميت	ومن ذا الذى يبقى على الحدنان
كأنى بى أنمى اليك وعندها	ترى خيراً صت له الاذنان
فلا حسد يبقى لديك ولا قلى	فتنطق من مدحي بأى معان
وتنظر أوصافى فتعلم أنها	علت عن مدان فى أعز مكان
ويمسى رجال قد تهدم ركنهم	فسدمعهم لى دائم الهملان
فكم من عزيز بى يذل جماعه	ويطمع فيه ذو شقا وهوان
فيارب من يفجا بهول بوده	ولو كنت موجوداً اليه دعانى
ريارب شخص قد دهته مصيبة	لها القلب أمسى دائم الخلفقان
فيطلب من يجلو صداها فلا يرى	ولو كنت جلتها يدي ولسانى

وكم ظالم نالته منى غضاضة: لنصرة مظلوم ضعيف جنان
 وكم خطة سامت ذويها معرفة: أعيذت بضرب من يدي وطعان
 فان يرثنى من كنت أجمع شمله بتشتيت شملي فالوفاء رثاني
 وإلا نعاني كل خلق ترفعت به همى عن شأن وبكاني
 ومن رثى نفسه قبل موته أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن ناقة الكوفي وقال
 ابنه أبو منصور أنشدني قبل موته بساعة:

وكم شامت بي إن هلكت بزعمه وجاذب سيف عند ذكر وفاتي
 ولوعلم المسكين ماذا يصيبه من الذل بعدى مات قبل مماتي
 وفيه نوع شبه بما تقدم . ذكر للإشارة لشيء من مناقضاته مما بسطته في
 ترجمته : أنكر على الشمس العاملى قراءة سيرة البكرى لما فيها من الكذب
 وأخذ ما بأيدى الكفار من التوراة والإنجيل عنهم مع تصريح بعض اليهود بكون
 نسخته سقيمة وانه كان يقابلها معه والقارىء اليهودى اعتمد الحرامى فى تفسيره
 مع كونه كما قال الذهبى فلسفى التصوف ولم يخالفه شيخنا فيه وكفر ابن الفارض
 قال التكفير أمر عظيم لا ينبغى الأقدام عليه الا بنص صريح إلى آخر كلامه ،
 وكفر ابن الفارض بل قال لكونى قلت لم يصل إلى ما نسب اليه من الشعر عنه بسند
 صحيح ونحن لا نكفر بأمر محتمل سيما ولا فائدة فى تكفيره وإنما الفائدة فى
 التنفير من المقالة أننى ملت مع ابن الفارض وعذلتى العز الحنبلى وابن الشحنة فلم
 يفد وصف الشحنة بالكذب والنحس والبهتان وانه أعظم رؤس أهل السنة ،
 ونحوه تكذيبه للخطيب أبى الفضل ثم اعتماده عليه فى تجريح غيره صريح بمجازفة
 الأمين الأقصرائى حيث وقف قاضى المحلة أوحى الدين بن العجيمى فى عرض
 ولده بأوصاف زعم أنه لا يستحقها لكونه ربما توقف فى صرف معلومه فى
 أوقافها ثم أخذ خطه له متأيداً به فى تصانيفه ، ونحوه وصفه لامام الكاملية
 بأمر عظيم لا يقبل قوله معه ثم جاءه ليستعين به فى كائنة ابن الفارض ، وكذا بالغ
 فى الواقعة فى الأمير يشبك الفقيه ثم خضع له وبالغ فى إجلاله وفعل مثل ذلك
 مع الزينى بن مزهر قام بانكار المولد بطنندا وبسبب مع القائمى فى إبطاله ثم
 توجه مع مخدومه بردبك اليه ، ونحوه قيامه فى انكار الذين يطوفون فى
 رمضان بالشبابة ونحوها ليلا ويسمون بالمسحرين ثم سماعه للعمال بالآلة على
 الدكة عند بردبك أيضاً قام يمنع جامع القضاة من أبواب جلوع الفكاهين حين كان

ناظراً عليه وعطل هو الانتفاع بالمسجد المجاور لبيته على المصلين بوضع أمتعته وأمتعة غيره ونحو ذلك زعم عدم منازعته للفقهاء في وظائفهم ثم شاقق المباشر لوقف الميعاد الذي باسمه في جامع الظاهر ليثبت له ما أفطيت بزيادته له في معلوم الوظيفة بل رام أخذ دكان من وقف آخر ليحوزها إلى وظيفته فكفه عن ذلك قاضي الحنفية وكذا كان اقتلاعه لأصل الوظيفة بطريقة غير مرضية ونازع من يده بنزول شرعي وظائف كانت باسم الشهاب أحمد بن إبراهيم الأذري لما كتبت في سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة خاصم ناصر الدين الزرقاوي أحد النواب وجمع فيه جزءاً وسماه اشلاء الباز على ابن الخباز ثم قرأ عليه كتاب النسائي وصيره في شيوخه وجاء السيد النسابة ليحضر فاقته وجافاه بحيث رأيت السيد احمر وجهه وكاد أن يبكي هذا مع كون جماعة من شيوخه كالشهاب الكلوتائي في زاوية الحنفي محضته والجمال البدراني قرؤه عليه وما كتني بهذا حتى كتب بخطه في ترجمته ما يقابله الله عليه ونقل عنه في ترجمته الكذب الصراح هذا مع معرفته باجلال شيخنا له بحيث أنه لم يمكن يتخلف عن القيام له اذا دخل عليه وربما لم يعلم بدخوله إلا بعد جلوسه فيستدرك القيام له وأبلغ منه قوله في الولوي بن تقي الدين البلقيني قاضي الشام منصفه : وكان معروفاً بالجاهرة بأنواع انفسق والانتقطاع الى الخلاعة والسخرية والاضحاك للاكابر ثم روى عنه فقال حدثني القاضي انفاض البارع المقتن ولي الدين وساق شيئاً ، ونحوه قوله في العلاء لقلقشندي انه حدثه بحضرة شيخنا بشيء وصدقه شيخنا عليه قال وإلا فهو اذا حدثك بحديث وجدت قلبك غير ساكن الى جميع ما يقوله ، وقال في موضع آخر انه لم يخلف بعده في الشافعية بمصر مثله في علم ولا دين وذكروا عدة حض على سلوكها وهي الذين مع أهل الدين والشدة على المنافقين مع كونه آذى خلقاً من المصالحين كالشيخ أبي بكر بن أحمد بن محمد السعودى المصرى الضرير المقرئ لكونه امتنع من إجازته ولم يقتف أثر التقي السبكي حين التمس منه الزين العراقى في الشفاعة عند الشيخ فتح الدين يحيى بن عبد الله بن مروان انفارق ليحدثه لكونه كان يتعسر تورعاً فامتنع التقي من اجابته وقال هذا رجل صالح لأحب تكليفه ونحوه قوله لشيخ المحلة الولي أبي عبد الله بن قطب لكونه لم يمكنه من القراءة عليه :

قل للدينى مكانة وخلائقاً لا تستطيع الرفع أنت مكسر

أنى لك الاسعاد يوماً أن ترى . وحديث خير الخلق عندك يذكرك
استفتى على من عارضه في تدريس حديث بالقدس وجمع ذلك في جزء سماه معتدى
المقادة وأفتوه بتفسيق الناظر والمعارض ثم بسبس بعد دهر طويل مع من
عارض المنفرد بذلك في الديار المصرية جميعه لمن لا يحسن حديثاً ولا قديماً وفي
ايراد اشباه هذا طول ، وراسل ابن قريبه بعد كواثن الشاميين معه أن يسأل
المقر الزينى بن مزهر أن يكتب إلى كل من المالكى والحنبلى أن شيخنا فلانأيعنى
نفسه ما فارقناه إلا عن كراهة منا لمرافقه ومحبة عظيمة لقربه وجميع الأعيان
بالقاهرة والصلحاء راضون عنه متألمون لمرافقه وقد اختاركم على بقية الناس واختار
بلدكم على بقية البلاد فلما وصل اليكم أرسل بالثناء عليكم وقال كثير أمن ذلك وهو
ممن يشكر على التليل نحن نعرف ذلك منه وقد بلغنا في هذه الأيام أن داء الحسد
دب إلى بعض الناس فصار يتكلم فيه بعض السفلة ونحن نعرفه من خمسين سنة
ونعرف أنه لا يشاحن أحداً في دنيا بل هو مشغل بحاله فلا يتكلم فيه إلا متهم
في دينه وهم الرعاع والجهلة كما قال الشافعى أو الامام على رضى الله عنه :
«والجاهلون لاهل العلم أعداء» فكان المظنون بكم أن تردعوا من يتكلم فيه غاية
الردع من غير طلب منه لذلك من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فان من
يريد تألم عالم انما يريد بذلك هدم السنة والمعروف من عاداته أنه إذا تكلم أحد
فيه يصبر ويحتسب فاذا فعل هو المندوب وجب على الناس الذب عنه وكيف لا
وأغلب أحوال السعيه في نفع أصحابه لاسيما الشاميين ما كان إلا كهفاهم كانوا يترددون
اليه لما كانوا محتاجين اليه وهو في بلد العز ليستفعا به فأقل ماله عندهم أن يفعلوا
معه ما كان يفعل معهم وأهون من ذلك تركه وما هو عليه من نفع عباد الله
بالتدريس والتذكير بالميعاد ونحو هذا، فانه أى كتاب الزينى ينفع غاية النفع قال
وان كان معه كتاب البرهاني يعنى الامام الكركى زاد نفعه ولا تظهر انى كتبت
اليك في هذا الأمر إلا لضرورة بل استفدته من حاملها إلى أن قال وليكن
الكتاب اليهم مع نفعه يوصله اليهم لا إلى العبد يعنى نفسه ولكن ترسل الي بالاعلام
بجميع معنى الكتاب انتهى بحروفه . فانظر وتعجب واعلم بالكذب فيه في غير
ماموضع نسأل الله السلامة. ومن عنوان نظمه قوله في قصيدة انشدناها على
الاهرام الجبل بالجيزة :

إننا بنو حسن والناس تعرفنا وقت النزال وأسد الحرب في حنق

كم جئت قفراً ولم يسلك به بشر غيرى ولا أنس إلا السيف في عنق
وقوله مما هو حجة عليه :

مابال قلبك قد زادت قساوته فما تزال بأذنى الغيظ منتقما
فاكظمه عفواً وأحسن راحماً أبداً فرحمة الله مخصوص بها الرحما
وقوله أيضاً وهو حجة عليه :

ان رمت عيشاً صافياً ازمانا فاعمل بهذى الخمس تعظم شانا
اصفح تجب دارواصبر واكتم الشحنةاء قد أوصى بها عثمانا
وقوله في الكمال بن البارزى :

وعاذل قال الكمال حاصل بفرد شيخ للبيب الفأز
فقلت أعيان الزمان الكل يا شيخى تلمات الكمال البارزى
وقوله نحوه أيضاً :

إذا عاب العذول على فعلى وقال إلى متى هذا التعالى
تطوف الأرض تجمعها شيوخا أقول له لتحصيل الكمال

(ابراهيم) بن عمر بن زيادة الاتكاوى . يأتى فيمن جده مجد .

(ابراهيم) بن عمر بن شعيب برهان الدين الدميرى ثم انقاهرى المالكى . ولد
تقريباً سنة أربعين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وأول ما ترعرع علم في بيت
العلاء بن قبرس ثم ترقى للاشتغال وأخذ عن نور الدين التنفى ثم عن السنهورى
وأكثر من ملازمته في الفقه والعربية وقرأ في العربية عند البدر ابى السعادات
البلقنى وعبد الحق السنباطى وحضر على العلاء الحصنى في المنطق وغيره وربما
قرأ عليه وقرأ في شرح العقائد على الزين زكريا مع سماع شىء من التوضيح
وكذا من شيوخ النجم بن حجبى ، وتكسب بالشهادة وتميز فيها ورباه
الامشاطى وأغلظ من أجله على يحيى السفطى ثم اثنى عليه حين أغراه عليه التقي
الاوچاقى ^(١) ، وقد ناب في القضاء عن السراج بن حريز ^(٢) فن بعده وازدحم
عنده الاشغال سيما حين جلوسه عند رأس نوبة النوب برسباى قرا أوقات حكمه
واكثره من خدمته وخدمة جماعته بل وخدمة قضائه بحيث تمول وركب البغلة
واشترى الأملاك ، وحج وجاور سنة خمس وثمانين وثمانمائة وكان يكثر الحضور

(١) في الأصل « الاوچاقى » بالحاء والفاء وهو غلط . (٢) في الأصل « جريز »

وهو غلط وقد تكرر اسمه في الكتاب ، وهو مصغر حرز .

عند البرهان بن ظهيرة وربما عمل الاشغال وصارت له وجاهة في الجملة قام مرة على ابن شرف وكذا على الشمس الحلبي^(١) مما الصواب فيه مع الشمس إلى غير ذلك من قيامه على النصراني فلاح البيروسية مما عدم إحسانه اقتضى لخذلانه ولتقدم أجاد. (ابراهيم) بن عمر بن عثمان بن علي برهان الدين الخوارزمي الدمشقي الشافعي أخو الشهاب احمد الآتي وذلك الاكبر ويعرف بابن قرا. رأيته كتب في بعض الاستدعات سنة ثلاث وسبعين ومات بدمشق بعد ذلك في عشر جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وكان صالحاً ذات جهد كثير وصيام وعمامة صغيرة تشبه ابناء الترك وجلالة عند الخاصة والعامة سيما أخوه فإنه كان يجله كثيراً مما هو جدير به بل قال له العلاء البخاري انت في بركة ابراهيم، وحكى الثقة عن أخيه انه قال له ان الشيخ سليمان قدم دمشق قيل له في الشام خمارة فأمر بجمع الفقراء فاجتمعوا وذهبوا وأنا وإياه معهم ليريقوا ما فيها من الخمر فلما أراق ما فيها وقف بالباب مقبلاً بوجهه على من يريد الخروج ومد يديه فوضع كل واحدة على ركن الباب ثم قال اخرجوا فخرج الناس من تحت يديه فجئت وقبلى يده وخرجت فلما جاء أخى رده ثم جاء فرده مراراً فبقيت خائفاً عليه فلما لم يبق أحد أمره بالخروج وأمسك بيده ثم أمر شخصاً أن يمسك يده وأمر آخر أن يمسك يده الاخرى وأمر آخر أن يمسك ظهره ثم اكب على قدميه وقبلهما .

(ابراهيم) بن عمر بن علي البرهان الطلحي - نسبة فيما كان يقول لطلحة بن عبيدالله أحد العشرة - المحلى المصرى الشافعي التاجر الكبير سبط الشمس بن اللبان^(٢) ولد في سنة خمس وأربعين وسبع مائة بمصر ونشأ بها فتعانى التجارة وسافر فيها الى الشام واليمن غير مرة وخالط محمد بن سلام السكندري التاجر وسافر له فلما مات ابن سلام ضم اليه ابنه الأكبر ناصر الدين محمد وزوجه بابنته ورزق في التجارة أوفر حظ مع معرفته بأمور الدنيا بحيث ظهرت استجابة دعوة جده لأنه حيث دعا له عقب مولده وبشر أباه بأنه يجيء ناخوذة وتمول في آخر أمره جداً وانفرد برياسة التجار بعد موت الزكي أبي بكر بن علي الخروبي وكان يقول انه ما كان في مركب فغرق ولا في قافلة فنهبت ، وعظمت منزلته عند الدولة بالقاهرة وكذا باليمن وجدد مقدمة جامع عمرو بل وجهز عسكرياً الى الاسكندرية من ماله وأنشأ داراً بظاهر مصر على شاطئ النيل داخل صاغة

(١) بالضم مصغر من حلب . (٢) في الاصل «اللبان» .

الفاضل لجامت في غاية الحسن تشتمل على ثلاث قاعات مصطفة وعدة قواطين وأروقة الجميع مفروش بالرخام الملون والزخرفة الهائلة والالتقان، أتفق عليها زيادة على خمسين ألف دينار ثم بعد مدة عمل بمجوارها مدرسة بديعة وقد احترقت الدار المذكورة في سنة ست وثلاثين وسلمت المدرسة فقط كما قاله شيخنا ولم يزل في نمو من المال وحدث نفسه بغزو اليمن وأخذها للسلطان واستعد لذلك فأت دونه وكانت وفاته في يوم الأربعاء ثاني عشر ربيع الأول سنة ست بمصر، وولده أحمد الآتي إذ ذاك باليمن فوصل إلى مكة ومعه من الأموال مالا يدخل تحت الحصر قيل انه كان معه في تلك السنة ستة آلاف زكية من أصناف البهار فتفرقت أموالها شذر مذر بأيدي العباد في جميع البلاد ونال صاحب مكة واليمن من ذلك الكثير والناصر فرج صاحب مصر مائة ألف دينار ولم يخلف بعده تاجراً يضاهيه، وكان من جملة كتابه الجلال يوسف ابن الصفي الكركي الذي ولي كتابة سر مصر في الأيام الأشرفية برسباي، وقد ترجمه شيخنا في أنبأه قال وقد سمعت منه عدة فوائد وسمع عليّ ترجمة البخاري من جمعي وكان يقول مار كبت في مركب قط ففرقت وسمعته يقول أحضرت عند جدي لما ولدت فبشر أبي أني أصير ناخودة ثم سمعت ذلك من جدي وأنا ابن أربع سنين قال وكان أبوه مملقاً فرزق هو من المال مارق سماه ولداً قال في القسم الثاني من معجمه وأرخ تحديته بترجمة البخاري بسنة خمس وثمانمائة وان ذلك كان بمدرسته قال ولم يكن محموداً في دينه وقد ختم له بخير فانه بنى مقدمة جامع عمرو بن العاص فصرف عليه مالا كثيراً وأجهز العسكر الى الاسكندرية بسبب الفرج قبل وفاته بقليل، وقال غيره كانت عنده حشمة ومروءة، وترجمه المقرئ في عقوده رحمه الله وعفا عنه.

(ابراهيم) بن عمر بن مجد البليسي ودمرف بابن العجمي سمع مني المسلسل.
 (ابراهيم) بن عمر بن مجد بن زيادة البرهان الاتكاوي القاهري الشافعي أحد السادات من العارفين بحفظ القرآن ومختصر أبي شجاع وعرضه بتامه على القاضي داود السري ويقال ان كتابه أيضاً الحاوي وكأنه حفظه بعد، وأخذ عن التقي عبد الرحمن الشبريسي صاحب الشيخ يوسف العجمي وما تيسر له الحج ظاهراً وأخذ عنه الشمس العراقي والابناسي والقياطي والونائي والمناوي والجمال المشاطي والشهاب السكندري المقرئ والشهاب الطوخي خادم الجمالية والوزوري والعلاء

القلقشندی والشمس العاصني والزین عبد الدائم الأزهری المقری وإمام
الكاملية والعبادی وخلق من أئمة اشافعية ومنهم من أهل بلده رمضان
وسلامة ومن الحنفية العلاء البخاری وابن الهمام وأفضل الدين ومن الحنابلة
العز الكنتانی في جماعة كثيرين منهم الشيخ مجد القوی والنور أخو حذيفة
وثنا الكثير منهم بالكرامات والأحوال الغائقة فمن ذلك كون العلاء
البخاری تعقبت به تابعة من الجان عجز الأكاير عن خلاصه منها حتى كان
على يديه وأنه تزايد انقياده معه لذلك بحيث أنه جاء اليه وهو يقرىء وبين
يديه الأمثل من كل مذهب فقام إليه وأجلسه مكانه فلم يحسن ذلك بخاطر
بعضهم فقال ياسیدی من يقرئنا الدرس أو نحو هذا كالمستهزىء فما جلس العلاء
يكلمه بهذا فبادر هو وأمر القاریء بالقراءة وأخذ في التقرير بما أهر كل من
حضر وخضعوا له وطأطأوا رؤسهم سيما وقد قال الشيخ والله ما كنت أعلم
شيئاً مما قامت فصولي في اللوح المحفوظ أو كما قال بل أنشدني عند الكمال
إمام الكاملية لنفسه :

صوت وما زال الغرام مسامري إلى أن محاني الشوق عن كل زُر
بذكر الذي أفنى خيالي بحبه أغيب عن الأحوال غيبة حاضر
وعاش فؤادي بالحبيب وها أنا أقول وبالمحبوب ترجم سأمري
نخاص كمال السر آلف نوره لنور شمس الصحو أئمة قادر
وجامع جمع الجمع أدهش نوره وذلقت فرق الصبح ينصر ناصر
وعفوك يامولاي زاد به الهنا ومنك دنا نور حوى كل ناظري
وقال لي الكمال انه كان يحذره من مطالعة كتب ابن عربي وينفره عنها وحكى لي
صاحبنا الشمس بن سلامة أنه رآه في المنام وأنشده أبياتاً كأنها لنفسه فاستيقظ
وهو يذكر منها بيتاً واحداً وحكى ذلك للشيخ رمضان الآتي فقال له قد ك
معك وحفظتها ثم أنشده إياها وهي :

يامالك الملك كن لي وذكرك اجعله شغلي
وهب لي قلباً سليماً وأحبه بالتجلى
وأن أكون دواماً ومشاهداً لك كلي
من غير أين وكيف وغير شبه ومثل
سألتك الله ربي تمنن علي بسؤلي

ورأيت بخطه قائمة فيها أسماء من أذن له وأجازته . مات في ربيع الأول سنة أربع وثلاثين ودفن بزوايته التي أنشأها له صهره وأحد أصحابه أبو يوسف أحمد بن علي بن موسى الآتي بأدكو من طرفها الغربي وما رأيت شيخنا ولا المقرزي ولا غيرها ممن وقفت عليه ذكروه مع جلالته، ورأيت من يسمى جده زيادة والله أعلم .

(ابراهيم) بن عمر بن موسى صارم الدين النابتى صاحب الحديدة كان مباركا فاضلا يفهم شيئاً من العلوم وينظر في التواريخ وكتب الصوفية ، وأحب بأخرة كتب ابن العربي ولازم النظر فيها واعتبط بتحصيلها بحيث اجتمع عنده منها جملة بل واقتنى من سائر الكتب شيئاً كثيراً ووقفها بعد موته على أهل الحرم فلم يتم ذلك لاستيلاء زوج ابنته المقبول بن أبي بكر الزيلعي صاحب الحال عليها وحملها معه إلى قريته اللحية ثم وضعها في خزانة فلم ينتفع بها أحد . وكانت وفاته في جمادى الأولى سنة ست وسبعين . أفاده لى بعض الفضلاء اليمنيين من أخذ عنى .

(ابراهيم) بن عمر برهان الدين القاهري الحنبلى ويعرف بابن الصواف . أخذ عن القاضي موفق الدين رغيره وفضل وناب في الحكم بل درس وأخذ عنه ولده البدر حسن والشمس مجد بن أحمد بن علي الغزولى وآخرون . وكان فقيهاً فاضلاً . مات في العشرين من رمضان سنة ثمان . ذكره شيخنا في أنبأه باختصار عن هذا مع كونه لم يسم أباه وهو عم أم البدر البغدادي قاضى الحنابلة .

(ابراهيم) بن عيسى بن ابراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو اسحق الناشرى . ذكره العفيف^(١) وقال كان رجلاً خيراً صالحاً مشاركاً في العلوم ماشياً على طريقة أبيه في التعفف والزهد ومحاسن الاخلاق . مات في ثالث أيام التشريق سنة سبع عشرة بالكدر .

(ابراهيم) بن عيسى بن ابراهيم بن مجد بن عبيد الشرعي^(٢) محتدأ اليمنى بلداً الشافعى مقلداً الأشعرى معتقداً . كان فاضلاً في الفقه والعربية والقراآت وغيرها وطوف البلاد فدخل القاهرة والشام والروم وبلاد العجم والهند ووطن بها سنين وأقرأ بها وبمكة حين مجاورته بها بعد التحسين الطلبة وكذا أقرأ بغيرهما بل كتب عنه أبو القسم بن فهد وغيره من نظمه ، وآخر ما كان بمكة بعد التسعين ورجع إلى عدن فمات بها في سنة ست وتسعين وكانت بيده دريهمات يكتسب له منها مع ديانته وخير رحمه الله ومن قرأ عليه وجيره الفخر السلمي ووقف كتباً حسنة برباط

(١) في الاصل زيادة « عن من فيهم » . (٢) نسبة إلى شرعب في اليمن .

الصفائح نظر ابن العراقي جوزى خيراً .

(ابراهيم) بن عيسى بن غنأم المقدسى الصالحى دمشقى الطوباسى الحنبلى سمع بنابلس فى سنة ثمان وستين وسبعائة على الزيتاوى فى ابن ماجه وكذا سمع على ابن أميلة جامع الترمذى . ومات فى أواخر سنة ست وثلاثين أو فى أوائل التى تليها بسفح قاسيون . ذكره ابن فهد فى معجمه .

(ابراهيم) بن قائد بن موسى بن عمر بن سعيد بن علال بن سعيد النبوى الزواوى النجار القسنطينى الدار المالكى . ولد سنة ست وتسعين وسبعائة فى جبل جرجرا ثم انتقل إلى بحاية فقرأ بها القرآن ظناً واشتغل بها فى الفقه على أبى الحسن على بن عثمان ثم رحل إلى تونس فأخذ الفقه أيضاً وكذا المنطق عن أبى عبد الله الأبى وانفقه أيضاً وكذا التفسير عن القاضى أبى عبد الله القلشائى وانفقه وحده عن يعقوب الزعبي والأصول عن عبد الواحد الفريانى ، ثم رجع إلى جبال بحاية فأخذ العربية عن الأستاذ عبد العالى بن فراج ثم انتقل إلى قسنطينة فقطنها وأخذ بها الأصلين والمنطق عن حافظ المذهب أبى زيد عبد الرحمن الملقب بالباز والمعانى والبيان عن أبى عبد الله مجد اللبسى الحكم الاندلسى ورد عليهم حاجباً والأصلين والمنطق والمعانى والبيان مع الفقه وغالب العلوم المتداولة عن أبى عبد الله بن مرزوق عالم المغرب قدم عليهم قسنطينة فأقام بها نحو ثمانية أشهر ، ولم ينفك عن الاشتغال والاشغال حتى برع فى جميع هذه الفنون لاسيما الفقه وعمل تفسيراً وشرح ألفية ابن مالك فى مجلد وتلخيص المفتاح فى مجلد أيضاً وسماه تلخيص التلخيص ومختصر الشيخ خليل فى ثلاث مجلدات سماه تسهيل السبيل فى مختصر الشيخ خليل وكذا فى آخر إن كان كمل فى مجلدين سماه فيض النيل ، وحج مراراً وجاور وتلا لنافع على الزين بن عياش بل حضر مجلس ابن الجزرى فى سنة ثمان وعشرين ومن أخذ عنه الشهاب بن يونس بل شاركه فى أخذه عن مجد بن مجد بن عيسى الدلوى أحد مشايخه ولقيه البقاعى فى سنة ثلاث وخمسين حين حج أيضاً وقال انه رجل صالح من المشهورين بين المغاربة بالدين والعلم وعليه سمى الزهاد وسكونهم وفى الظن اننى لقيته أيضاً . ومات فيما قال ابن عزم فى سنة سبع وخمسين رحمه الله .

(ابراهيم) بن فرج الله بن عبد الكافى الاسرائيلى اليهودى الداودى العافى ملك فى يوم الجمعة عشرى ذى الحجة سنة أربع وأربعين وقد زاد على السبعين

أرخه المقرئى قال ولم يخلف بعده من يهود مصر مثله فى كثرة حفظه نصوص التوراة وكتب الأنبياء وفى تنكسه فى دينه مع حسن علاجه لمعرفته بالطب وتنكسه به وكان يقر بنبوته النبى ﷺ ويحجر بأنه رسول إلى العرب ويقول فى المسيح عليه السلام انه صديق خلافاً لما يقوله اليهود لعنهم الله . قلت وكذا صاحب الترجمة .

(ابراهيم) بن قاسم بن سعيد بن محمد بن محمد العقبانى المغربى المالكى أخو محمد الآبى هو وأبوها ممن ولى قضاء تلمسان . مات بالطاعون سنة إحدى وسبعين أرخه لى بعض الآخذين عنى من المغاربة ، وسى ابن عزم والده أبا القسم بالكنتية ، وجدته أول من أحدث تقبيل يد ملوك المغرب الأقبى .

(ابراهيم) بن الشيخ المقرئ قاسم بن على بن حسين الجيرانى سمع منى فى الاملاء . (ابراهيم) بن الشرف أبى القسم بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عمر بن جهمان - بالفتح - الصيرفى الدوالى اليمانى من بيت الفقيه أبى مجبل الشافعى الآبى أبوه . ولد فى سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بيت الفقيه ونشأ فقراً القرآن واشتغل بالفرائض والعربية وكذا بالفقه والحديث على أبيه فلما مات جدّه فى الفقه وأخذّه عن خاله الجمال محمد الطاهر بن أحمد بن جهمان والطيب الناشرى بل وأخذ أصول الفقه عن الشرف السينى الشيرازى ، وبرع وتصدى فى بلده للتدريس والافتاء وولى قضاءها وحج وزار مع شكالة وخط وضبط وورع . مات فى يوم الابعاء سابع عشر صفر سنة سبع وتسعين وصلينا عليه صلاة الغائب بمكة وقد كتب إلى بترجمته الكمال موسى الدوالى وأثبت مولده كما صدرنا به وأنه ترافق معه فى الطلب وقرأ على أبيه البخارى والشفا والمصابيح والأذكار وقطعة من وسيط الواحدى وجملة من كتب النحو وحقق من العلوم الفقه والنرائض والجبر والمقابلة والنحو ومهر فى ذلك ودرسه مع مشاركة فى الأصول والبيان بل كان من أذكىاء العالم جيد النظم والنثر وبلغنى أنه كتب على بلوغ المرام لشيخنا شيئاً شبه الشرح ولكن لم أقف عليه ولم أسمع به منه وإنما أعلمنى به غيره وأما الرياضة والسودد والجاه العريض والثقات السلطان فمن دونه إليه فلم يكن من يشار كه فيه بل كان فرداً فى ذلك لا ترد شفاعته ولذا تزايد الاسف عليه من الناس قال وكان يرتاح إلى لقائى^(١) ويتحسر على عدم مساعدة الوقت فى الاجتماع رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن أبي القسم بن محمد بن عبدالله بن عمر بن أبي بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبدالله أبو اسحاق الناشرى قرأ على جده أبي عبدالله عدة من كتب الفقه والحديث وأخذ أيضاً عن أبيه وعمه وجيه الدين بل قرأ بعض الوسيط عند الجمال الطيب وروى عن المجد اللغوى وابن الجزرى والنفيس العلوى ولقى بمكة الجمال بن ظهيرة وغيره وأخذ عنه أخوه اسحاق وآخرون وولى قضاء أبي لقحمة وأعمالها بعد عمه الوجيه وكان ينوب عنه بها فى حياته وكان قاضياً للمناصالحا أوحده مكرماً للضيف . مات بعد الاربعين .

(ابراهيم) بن قرمش القرمى الأصل القاهرى تاجر الممالك كأبيه وأخذ خواص الاشراف ممن أئثرى ثم تضعف بعد موته وذكر بخير وبروحشة وإلى أبيه تنسب الامراء القرمشية . مات فى سنة ست وخمسين وقد زاد على الثمانين . أفاده الزين عبد الباسط بن الأمير خليل وكان زوجاً لعتمته .

(ابراهيم) بن كامل البرشانى^(١) ثم الوادياشى المالكي أحد مدرسى وادياش مع الأمة انتفع به جماعة . مات تقريباً سنة تسع وثمانين فجأة عن بضع وستين وكان متميزاً فى الفقه والعربية والفرائض والحساب وممن أخذ عنه أحمد ابى^(٢) يحيى وأخبرنى بترجمته .

(ابراهيم) بن مبارك شاه الاسعردى الخواجا التاجر الشهير صاحب المدرسة بالجسر الابيض . كان كثير المال واسع العطاء كثير البذل بخلاف قريبه الخواجا الشمس ابن المزلق فات هذا مطعوناً فى رجب سنة ست وعشرين ولم يكمل الستين ، عاش ابن المزلق بعده دهرأ طويلاً . قاله شيخنا فى أنبأه .

(ابراهيم) بن مبارك بن سالم بن على بن ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى المرى الذهلى الشيبانى البكرى الوائلى الزئبقي البرازى القبطى . ولد بها تقريباً سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ونشأ بها ثم توجه لمكة فى أوائل سنة تسع وخمسين فقطنها ومدح بها صاحبها محمد بن بركات بقصائد وكذا مدح البرهان بن ظهيرة وسافر منها لليمن مراراً وتزوج بها ومدح صاحب جازان دريب بن خلد والاخوين على وعامر ابنى طاهر وكتب عنه النجم بن فهد فى سنة ثمان وستين قصائد منها قصيدة^(٢) نبوية أولها :

(١) فى الأصل غير منقوطة ، وهى نسبة إلى برشانة من الاندلس .

(٢) كذا (٣) « قصيدة » غير موجودة فى الاصل .

قف بالعقيق ملياً ومسلماً واثر دموعك من محاجرها دما
 (ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم البرهان السويبي الأصل
 الدمشقي الشافعي قريب البرهان السويبي المذكور ويعرف بابن الخطيب وكذا
 بالخطيب لكونه خطيب جامع برسباي الحاجب . مولده في شوال سنة خمس
 وأربعين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وألفية النحو وقال انه
 عرض واشتغل وحج وجارر مراراً ودخل حلب فادونها ولقيني بمكة مع الشهاب
 الاخصاصي ثم بمنزلة في القاهرة مع ابن اتقاري وسمع على بعض البخاري وتناوله
 وأجزت له رلبنيه المحيوي أبي الفتح محمد والجمال أبي السعود محمد المدعو نزيل
 الكرام لكونه ولد بالمدينة والفخرأبي بكر والنجم أحمد المدعوياسين وأم الهنا
 فاطمة وست الكل أسماء ولا بنى أخته البدر محمد وعائشة ابني محمد بن العجمي ولموسى
 ابن عبد الله بن المغربي وكتبت لهم إجازة .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن علي بن سليمان بن سليم بن فريج بن
 أحمد البرهان بن الشمس بن فقيه الشافعية البرهان البيجوري الأصل القاهري
 الشافعي المقرئ أخو اشهاب أحمد الآتي وحفيد البرهان الماضي . ولد في رمضان
 سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالنابلسية تجاه سعيد السعداء ونشأ في كنف أبويه
 حفظ القرآن وبلغ المرام لشيخنا والشاطبية والمنهاج القرعي وغيرها وعرض
 على جماعة كشيخنا وسمع عليه وكذا على الجمال عبد الله الهيتي^(١) بقراءة أخيه الاول
 من حديث الصقلي واشتغل بالعلم وقتاً وحضر دروس المناوي وآخرين وتلا
 للسمع افراداً وجمعاً على الزين جعفر السنهوري وجمعاً على النور الامام وأجازه
 وأم بالمنصورية وسكنها وتنزل في الجهات وحج وربما أقرأ القراءات بل وحدث
 بعض الطلبة بالجزء المشد اليه ، وكان خيراً متودداً متفضلاً على كثيرين راغباً
 في البر والصلة مع الانجماع غالباً عن الناس وانشاء عليه مستفيض . مات في حياة
 أمه في ليلة السبت سابع المحرم سنة ثمان وثمانين وترك طملاً رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .
 (ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن العلامة جلال الدين أحمد بن محمد بن محمد البرهان
 ابو إسحاق الخجندی^(٢) المدني الحنفي سبط أبي الهدى بن تقي الكازروني
 وأحد أعيان بلده بل إمام الحنفية بها . ولد في يوم الجمعة عاشر جمادى الأولى سنة
 اثنتين وخمسين وثمانمائة بطيبة ونشأ بها حفظ القرآن والسكز وأخذ في الفقه

(١) في الأصل « الهيتي » . (٢) في الاصل غير منقوطة، وهي نسبة إلى «خجندة» .

يبلده على أخيه الشهاب أحمد والفخر عثمان الطرابلسي وفي العربية وعلم الكلام عن الشهاب بن يونس المغربي وكذا أخذ في شرح العقائد عن السيد السهمودي وسمع على أبيه وأبي الفرج المراغي وقرأ بمكة في منى على النجم بن فهد الثلاثيات، ودخل القاهرة مراراً أولها في سنة أربع وسبعين وسمع بها على النشاوي والديمي وأجاز له جماعة وأخذ فيها عن الزين قاسم والعضدي الصيرامى الفقه وغيره وعن نظام الفقه والاصول والعربية وعن الجوجري العربي وكذا قرأ فيها على الزيني زكريا شرحه لشذور الذهب ولازم الامين الاقصراني في فنون وقرأ عليه كثيراً واكثر أيضاً من ملازمتي رواية ودراية ثم كان ممن لازمني حين إقامتي بطيبة وقرأ على جميع ألفية العراقي بحنأ وحمل عن كثيراً من شرحها للناظم سماعاً وقراءة وغير ذلك من تأليني ومروياتي وأذنت له على الوجه الذي أثبتته في ترجمته من تاريخ المدينة وغيره ، وقد ولي إمامة الحنفية بالمدينة بعد أخيه وتزوج ابنة الشيخ مجد المراغي ونعم الرجل فضلاً وعقلاً وتواضعاً وسكوناً وأصلاً وسمعته ينشدهماقاله وهو بالقاهرة لما بلغه ما وقع من الحريق بالمسجد النبوي :

قلت بمصر جاءنا في خبر وقد جرى بطيبة أمر مهول

خافت النار الهباً فالتجت تتشفع لاذة بالرسول (ﷺ)

مات فجأة تحت ساقط له في جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين وتأسفنا عليه رحمه الله.

(ابراهيم) بن مجد بن ابراهيم بن أحمد برهان الدين بن شمس الدين القاهري المقسى الشافعي الخطيب سبط الفقيه عثمان القمزي الآتي ويعرف كإبيه بابن الخوص (١) حفظ القرآن وغيره واشتغل عند شيخنا ابن خضر وسمع الحديث على شيخنا وغيره وتنزل في صوفية البيرونية وغيرها من الجهات بل خطب بمجامع ساروجا وغيره وتكسب بالشهادة كإبيه بمجانوت التوبة وغيره وكان لا بأس به حج مراراً آخرها في سنة ثلاث وسبعين وجاور فسقط عليه بيت سكنه بمكة في جمادى الاولى سنة أربع وسبعين فمات تحت الهدم شهيداً وأظنه جاز الخمسين رحمه الله ، ورأيت لاييه مماعاً لمجلس الختم للدارقطني على الانباسي والفهاري والشمس الحريري إمام الصرغتمشية والقوي وأحمد بن عبد الله بن رشيد السلمي الحجازي والزين بن النقاش وذلك في سنة خمس وتسعين وسبعمائة فيشار اليه

(١) بضم ثم مهملة مشددة . وفي الاصل محرفة ، والتصويب من الضوء في

غير هذا المكان حيث ذكره مع بعض أقاربه .

في ترجمته من المحمدين .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن صالح برهان الدين النيني - بفتح النون المشددة ثم تحتانية ساكنة بعدها نون نسبة لنين من أعمال مرج بن عامر من نواحي دمشق - دمشق ثم القاهري الشافعي القادري ويعرف بالبرهان القادري . ولد تقريباً في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بنين وتحول منها إلى دمشق مع أبويه وكان أبوه من أهل القرآن فقرأ بها القرآن على الشمس بن المكارى بقبر عاتكة وصلى به بجامع التوبة من العقبية الكبرى بدمشق وحفظ كتباً جمّة وهي العمدة وعقيدة الغزالي والشاطبية وأرجوزة العز الديري في الفرق بين الضاد والطاء وألفية الحديث والنحو والجرومية والحدود للأبدى والمنهاج الأصلي والفرعي وآداب ما يتكرر في اليوم والليلة من الأكل والشرب والدعاء والنوم من نظم ابن العماد في أربعمائة بيت وقصيدة ابن المقرئ التي أولها :

إلى كم تماد في غرور وغفلة وكم هكذا نوم إلى غير يقظة

والبردة للبوصيري ومختصر منهاج العابدين للبلاطنسى وكتاب ابن دقيق العيد لنائبه باخيم القاضي مخلص الدين، وعرض على جماعة منهم الجلال البلقيني حين اجتيازه عليهم بدمشق والشمس البرماوى حين إقامته عندهم بها والتقى بن قاضى شهبه وعنه أخذ في الفقه وكذا عن البلاطنسى وسمع ابن ناصر الدين، وقدم القاهرة فلأزم المناوى أتم ملازمة في الفقه تقسيماً وغيره وكذا أخذ عنه العربية والأصول بل لأزم تلميذه الجوجرى وكتب عن شيخنا في الأملى وسمع ختم البخارى في الظاهرية القديمة وقرأ شرح ألفية العراق على الديعى وصحب السيد على القادري والد عبد القادر، وحج في سنة إحدى وأربعين وغيرها وزار المدينة وبيت المقدس والخليل وتردد للجمالى ناظر الخاص واختص به وقتاً وربما أجريت على يديه بعض مبراته وكذا تردد لغيره من الرؤساء كل ذلك على وجه السداد والاستقامة ولين الكلمة والتودد والتواضع والرغبة في الفائدة وقد استفتانى وحضر عندى في بعض دروس الألفية وحافظته أحسن من فاهمته ولم يزل يكرر على محافظته . ملت في ليلة السبت سادس عشر شوال سنة ست وثمانين رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن ظهير الدين برهان الدين السلمونى الأصل القاهري الحنفي والديدر الدين محمد الآنى ويعرف بابن ظهير - بفتح المعجمة وكسر

الهاء كوزير - كان والده يذكر فيما قيل بالفضل فنشأ هذا طالب علم إلى أن باشر
التقابة والنيابة عند التفهني ررقاه السلطان حتى استقر به في نظر الأوقاف
والزرد خاناة والعمائر السلطانية ثم الاصطبلات عوضاً عن البرهان بن الديري ،
وقبل ذلك ولي الشهادة على بعض ديوان الفخرى عثمان بن الطاهر . وحج وسافر
إلى الطور بسبب الكشف على كنائسها وكذا باشر حين كان ناظر الأوقاف كشف
الكنيسة المنسوبة للملكيين في قصر الشمع وكان المعين له لنظر الأوقاف شيخنا
ورسم له بعدم التعرض للأوقاف المشمولة بنظر القضاة الأربع وكان ماهراً في
المباشرة ذاوجهة . مات في يوم الاثنين ثالث صفر سنة ثلاث وخمسين مطعوناً
ولم يكمل الستين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بالتربة المعروفة بهم
تجاه تربة يلبغا العمري بالصحرَاء عفا الله عنه ورحمه .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي الوفاء عز الدين
أبو افضل بن روح الدين بن عز الدين الأنصاري الباسكندري رهي قرية من قرى
لار الهرموزي المولد الشافعي . ولد في صفر سنة أربع وعشرين وثمانمائة
بهرموز ونشأ بها فأخذ في الفقه وغيره عن قاضيها نور الدين يوسف بن صلاح
الدين محمد بن نور الدين يوسف وابن عمه المولى صدر الدين محمد بن تاج الدين
عبد الله وقرأ عليه الحصن الحصين لابن الجزري في سنة اثنتين وخمسين وولى
قضاءها مدة ثم تركه وهاجر لمكة فدخلها بعد السبعين وقرأ بها على الشيخ
عبد المحسن في الفقه والنحو وكذا في مسير البيضاوي ودام بها متقنماً صابراً
وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره ومن ذلك عدة نسخ من البخاري ، وزار
المدينة غير مرة وسمع بمكة على أشياء كعظم البخاري والمصاييح وجل الشائل
مع جميع أربعي النووي والثلاثيات وغيرها من مرويات بل وتصانيف كجل
ختمي في صحيح مسلم وكتب بعضها ولكن في سمعه ثقل يسير وكان يستضيء
للسماع بنسخة وكتبت له اجازة وصفته فيها بسيدنا الشيخي الهامي الاممي
الاوحدى الامجدى المعيدى المقيدى القدوتى الرحلتى الفاضلى الكاملى نابغة
الكتاب ونادرة الأصحاب التارك للمعصب الدنيوى ورعاً وزهداً والمشارك
الصالحين في مسمى التجرد قضداً مع الاقبال على التشرف بكتابة الحديث
النبوي وسماعه والاشتمال على ما يرجى به له مزيد انتفاعه كالمراطة بالبلد الحرام
والخالطة لكثير من الأئمة العظام .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن علي برهان الدين بن اليافعي اليماني الاصل
المكي الشافعي ويعرف بالبطيني - بالضم لقب لأبيه - ولد في جمادى الثانية
أورجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى
ومنهاجه والشاطبية وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على البرهاني بن ظهيرة
والزيني خطاب وإمام الكاملية وأبى الفضل المغربي حين مجاورة الثلاثة في آخرين
من أهل مكة والقاديين عليها، وحضر دروسهم مع دروس البرهاني وأخيه وابنه
والشمس الجوجرى وابن يونس وابن العرب في علوم، وسافر لعدن مرتين ولقى
بها محمد أبا الفضل وغيره فأخذ عنهم وكذا أخذ بزيد عن الفقيه عمر الفتى بل
سمع بمكة على التقي بن فهد وأبى الفتح المراغى وغيرهما وزار المدينة النبوية
وقرأ بها الشفا على الشيخ محمد المراغى ثم سمعه على في سنة سبع وتسعين بمكة
بل سمع على في المجاورة قبلها غير ذلك وأخذ عن عز الدين الهمامي في القراءات .
(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن الشيخ أبى القسم أبو اسحق المشدالى
الأصل التونسي البجائى المغربى المسالكى قريب أبى الفضل الشهرير . لقينى بكل
من الحرمين وسمع منى أشياء من تصانيفى وغيرها ومن ذلك دروساً فى شرحى
للألفية وكذا قرأه اية على أبى عبد الله المراغى بالمدينة وأخذ عن السراج
معر بن عبد القوى وغيره ولكنه لم يتصون ونسبت إليه أشياء مصاحبته لابن
سويد تشهد بصحتها غفر الله لهما .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن الشرف محمد بن على بن الشرف محمد بن
ابراهيم بن الشرف يعقوب بن الامين أبى اسحق ابراهيم بن موسى بن يعقوب
ابن يوسف البرهان بن القاضى شمس الدين دمشقى الصالحى الشافعى أحد نوابهم
وحفيد ست القضاة ابنة ابن زريق ويعرف كسلفه بابن المعتمد قريب سارة
الآتية فى النساء فهى عممة والده ، كان جده الاعلى الامير مبارز الدين أبو اسحاق
ابراهيم والى دمشق مولده بالموصل وينسب عادليا ويوصف بالمعتمد . مات
فى سنة ثلاث وعشرين وستائة عن ثمانين سنة . ذكره الذهبى فى تاريخ الاسلام ،
وابنه الشرف أبو يوسف يعقوب كان حنفياً يعرف بابن المعتمد روى عن حنبل
الرصافى وغيره وعنه جماعة منهم الدمياطى وأورد عنه فى معجمه حديثاً
وأرخ مولده فى رابع رمضان سنة سبع وثمانين وخمسة مائة ومات فى ثالث
عشر رجب سنة سبعين وستائة عن ثلاث وثمانين وذكره الذهبى أيضاً ، وحفيده

المشرف محمد بن ابراهيم يروى عن الفخر بن البخارى ومات في ربيع الاول سنة
اثنتين واربعين وسبعمئة ووالد صاحب الترجمة مات في سنة ثلاث وسبعين
وثمانمائة عن تسع وخمسين كما سيأتى، وجدته المشرف الأعلى من ذرية ست الحسب
ابنة ست الحسن ابنة قاضى القضاة البهاء بن الزكى . وأما هذا فولد في ثالث عشر
ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بصالحية دمشق ونشأ بها لحفظ القرآن
وقام به على العادة في رمضان سنة أربع وخمسين والمنهاج وألفية النحو وألفية
البرماوى فى الاصول والخزرجية فى العروض وتفقه بالبدر بن قاضى شعبة
والنجم بن قاضى عجولون ولازمهما حتى أخذ عن أولها ربيع العبادات من شرحه
الكبير على المنهاج والربع الأخير من شرحه الصغير عليه ومن أول النكاح إلى أثناء
الجراح من تعقباته على المهمات المسماة بالمسائل المعلمات باعتراضات المهمات
وعن ثانيهما من تصانيفه هادى الراغبين إلى منهاج الطالبين والتاج بزاد الروضة
على المنهاج بل أخذ عنه أصول الفقه والعروض والنحو كالألفية البرماوى والخزرجية
والكثير من شرح الألفية لابن الناظم والنحو أيضاً عن الشهاب الزرعى والفرائض
والحساب على الشمس بن حامد الصفدى وأذن له بالافتاء فيها في شوال سنة أربع
وستين وكتب بالشامية وأنهى بها فى التى تليها بل أذن له فيها بالبدر بن قاضى
شعبة بالافتاء إذنا عاما ، وناب فى القضاء فى رجب سنة إحدى وسبعين وهلم جرا
ودرس بالظاهرية الجوانية وبالعدراوية برغبة المحب بن قاضى عجولون له عنهما
وبالمجاهدية الجوانية عن الزين عمر بن محمد الطرابلسى فقيه بعلبك الملتقى لها عن
رغبة البدر بن قاضى شعبة برغبته له والنصف من افتاء دار العدل وجمع تدريس
الركنية والفلكية برغبة التتقى بن قاضى عجولون له عنها والتصدير بمدرسة أبى عمر
وبالجامع ، وحج وكتب على العجالة حاشية فى ثلاث مجلدات وأشياء مفرقة من
تاريخ وغيره بل له نظم وكتب المنسوب وسمع معنا بدمشق فى سنة تسع وخمسين
على جدته والشهابيين ابن الشحام وابن الزين عمر بن عبد الهادى والشمس
أبو خوارش وروى فيه فقدم القاهرة فى سنة خمس وتسعين فدام فى الترسيم مدة
وتوجعنا له وزارنى فى ربيع الاول من التى بعدها ثم أوقفنى على مجلد من كتابته
وأنشدنى من نظمه مما كتب على قبر والده :

ياربنا يامن له نعم غزار لا تعد
يامن يرجى فضله يامن هو انفراد الصمد

اغفر لساكن ذا الضريح محمد المعتمد
وكل منه والشهاب بن اللبودي متزوج باخت الآخر فذاك ماتت زوجته معه
وهذا استمرت تحتها الى الآن واستجازني لنفسه ولبنيه .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى الحكيم اليماني ثم الخيفي
الآتي أبوه العز الطيب ويعرف بابن مطير من بيت شهير . مات في المحرم سنة
ثمانين بمجدة وحمل إلى مكة فدفن بمعلاتها .

(ابراهيم) بن السكالم محمد بن ابراهيم بن محمد المرالكشي الموحدى المدني
الركبدار حفيد الآتي قريباً فيما يظهر . سمع على أبي الحسن المحلى سبط الزبير .
(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن منجك اليوسفي الدمشقي الآتي أبوه ، أمه
حبشية وكان هو أسمر أخرج الظاهر خشقدم عنه امرة عشرة بأثمام في سنة
تسع وستين . ومات بعد ذلك بيسير في صدر أيام الاشرف قايتباى .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم برهان الدين ابو الجبلى . ولد قبل التسعين
بيسبر وقرأ القرآن وحضر دروس الفقه وسمع الصحيح على الزين عبد الرحمن
ابن الزعوب أنابه الحجار وحدث لقيته ببعلبك في المقدمة الاولى فقرأت عليه
بعض الصحيح وقد رأيتاه . أجاز في سنة إحدى وعشرين في استدعاء فيه
ابن شيخنا وغيره . مات

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم البرهان أبو اسحاق الهاشمي الجعفري - لكونه
كان يذكر أنه من ذرية علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب - النابلسي
الحنبلي العطار أخو علي الآتي ويعرف بابن العفيف . ولد سنة أربعين وسبعمائة
وسمع على العلائي وابن الخباز والميدومي والقطب أبي بكر بن المسكرم ومحمد بن
هبة الله الشافعي ومحمد بن غالب الماكسيني وقاسم بن سليمان الاذرعى امام قبة
موسى بالمسجد الاقصى والشمس محمد بن عبد الواحد بن طاهر المقدسى في آخرين ،
ومما سمعه على الاول الموافقات العالية والابدال الحالية من تخريجه لنفسه وعلى
الثاني قطعة من مسند أحمد وصحيح مسلم وجزء ابن عرفة أو منتقى منه وعلى
الثالث الكثير . وأجاز له خلق وحدث سمع منه الأئمة وقد لقيه شيخنا بنابلس
فحدثه بأحاديث منتقاة من جزء ابن عرفة . وكذا سمع عليه التقي أبو بكر
القلقشندى وروى لنا عنه . مات في سنة أربع وعشرين بنابلس وهو في
الأول من معجم شيخنا باختصار عن هذا .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم الامير صارم الدين بن القاضى نجم الدين البشبيشى المولود المصرى الشافعى المهندان ويعرف بابن الشهيد . ولد فى سنة إحدى وثمانين وسبعائة بمدينة بشبيش حين كان أبوه كاتب سرها وقرأ بها بعض القرآن ثم انتقل مع والده الى القاهرة فأكمله بها وحفظ العمدة وسمع الصحيح على ابن ابى المجد وختمه على التنوخى والعراقى والهينى ، وحج مرتين الاولى فى سنة ست وتسعين وزار القدس والخليل وسافر إلى الشام فكثر وولى المهندارية سنة عشرين وثمانائة فدام فيها مدة وكان نيراً حسن الشكل كتب عنه البقاعى فى سنة ست وأربعين . ومات فى يوم الخميس سابع عشر ذى الحجة منها بالقاهرة وصلى عليه بجامع الازهر .

(ابراهيم بن محمد بن ابراهيم برهان الدين الشروانى الشافعى . أثبتته الشهاب المتبولى الحسينى فى شيوخه الذين أخذ عنهم الفقه والفرائض والحساب وانه كان مع تقدمه فى العقلية بارعاً فيها ، وقال لى الامين بن البخارى انه أخذ عنه جانباً من الفقه وقدم القاهرة فى سنة خمس وستين فحج من البحر وقصده الشمس الشروانى للسلام عليه وانه كان متبحراً فى جميع العلوم يقرىء الفقه وغيره وأنه شرح خطبة الحاوى ورام الزين قاسم الحنفى الحضور مع التاج بن شرف حين قراءته عليه فعاكسه قال وكان معه ولد هو أيضاً من العلماء .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم اليماني شيخ رباط بمكة بعد الشهاب بن المسدى واستمر حتى مات فى آخر يوم الجمعة وأول ليلة السبت سابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين بمكة ودفن بالمعلاة وقد فرط فى ذلك من كتب الرباط بعاريته لمن لا يعرفه أو لمن يخلسها ما لا تحامل عليه صلاحيته وغفلته . ذكره العز بن فهد .

(ابراهيم) بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن موسى بن أيوب الابناسى الاصل المقدسى القاهرى الشافعى الآتى جده الاعلى فمن دونه . ولد سنة اثنتين وسبعين وثمانائة بالزاوية وحفظ القرآن وغيره . ومية وبعض المنهاج واشتغل عند الزينى عبد الرحيم الابناسى وغيره وأسمعه سى . يد يوسف العجمى وابنه اقمنى وحج فى صغره سنة اثنتين وثمانين وسمع هناك على بعض المسندين وأجاز له غيرهم وكذا قرأ على فى تقريب النووى وبعد موته جلس فى دكان الطلخاوى وصار يقرأ عليه وزوجه ابنته .

(ابراهيم) بن الرضى محمد بن الشهاب احمد بن عبدالله بن بدر الغزى الدمشقى

الاستي أبوه وجده وأخوه رضى الدين مجد. استقر في جهات ابيه شركة لآخيه
وذلك الاصغر وكان فيه فضل وربما نعتريه حالة جنون مات في

(ابراهيم) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القادر الدفري^(١) المالكي
الآتي أبوه والمذكور جده في أهل القرن الثامن . ولد في أول المحرم سنة سبع
عشرة وثمانمائة وحفظ الرسالة وعرضها على جماعة كشيخنا وأجاز له هو والولى
العراقى بل سمع على الولى في امليه وغيرها ، وتمقه بالزين بن طاهر ودرس
بعد ابيه بالناصرية الحسينية وبمدرسة أم السلطان وتكسب قليلا بالشهادة
وولى عقود الأئكة ثم ترك ذلك بل ونزل عن رظيفته وانجبع بالطويلة
من الصحراء ، وشرح الرسالة في مجلد وابن الحاجب الفرعى في خمس وعلق
من الفوائد غير ذلك ، ولم يزل على طريقته حتى مات في سادس رمضان سنة
سبع وسبعين ودفن عند جده بالقرب من الطويلة وهو خال البدر ابن صاحبنا
الشيخ بهاء الدين المشهدى فأمه آسية أخت ابراهيم .

(ابراهيم) بن الشمس مجد بن أحمد بن عبد الله الدمشقى ويعرف كأبيه
بابن قديدار . استقر بعد ابيه في مشيخة زاويته بدمشق فجرى على طريقة حسنة
وديانة مع حسن السمى رحمه الله .

(ابراهيم) بن العز مجد بن أحمد بن أبى الفضل مجد بن أحمد بن عبد العزيز
الرضى أبو حامد بن العز بن الحب الهاشمى النويرى المالكي الشافعى أخو
اسماعيل الآتى . ولد في سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن
والتنبيه والمنهاج الأصلى وألفية ابن مالك وغيرها وسمع على ابن صديق والزين
المرافى والشمس مجد بن محمد بن أحمد بن الحب المقدسى وأجاز له البلقينى
وابن الملقن والعراقى والهيتمى والتنوخى وآخرون منهم ابن الذهبى وابن
العلائى وأقبل على الاشتغال فى الفقه والنحو والصرف فحصل طرفا وقدم القاهرة
وأخذ عن أعيانها وكتب بخطه كتباً وكان خطه صالحاً مع خير وديانة وعفاف
ورغبة فى العبادة بحيث قرأ فى ركعة الى آخر يوسف فيما أخبر به أبوه وناب
فى الخطابة بالمسجد الحرام مرة واحدة فمدت خطابته وصلاته . ومات فى
حياة ابيه بالقاهرة فى الطاعون فى ربيع الأول لثنا سنة تسع عشرة وجاء نعيه
الى مكة فكثرت الأسف عليه وسنه إحدى وعشرون سنة وسبعة أشهر وأيام

(١) بفتح أوله والناء بعدها راء ، نسبة الى بلد بالقرب من طنطا .

يسيرة رحمهما الله وعوضهما الجنة . ذكره الفاسى فى تاريخ مكة .

(ابراهيم) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحيم بن عبد الحميد بن يوسف بن
أبى الجن السيد بردان الدين بن الخواجا الشمس الحسينى الدمشقى القيباتى
الأصل القاهرى الشافعى ، وابن أبى الجن بيت شهير كانوا نقباء الاشراف
بدمشق منهم على بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن
ابراهيم بن العباس بن الجن بن العباس بن الحسن بن الحسين بن على بن
محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ومحرر انتساب صاحب
الترجمة اليهم والتقاؤه معهم . ولد فى تاسع عشرى شعبان سنة سبع وأربعين
وثمانمائة بالخميمين بالقرب من جامع الازهر ونشأ فى كنف أبويه حفظ قرآن
وكتباً زعم أنها تزيد على العشرين كالمنهاج والالفيتين والشاطبيتين وجمع الجوامع
والتلخيص وعرض على كثيرين كالحلى والبوتيجى والبلقيني والمناوى والشمى
وابن الديرى وأنه تردد لجماعة للاشتغال فى الفقه وأصوله والعربية والقراآت
وغيرها كالجلال البكرى والبوتيجى والسنهورى والوراق فكان مقرأه على البكرى
البعض من حاشيته على المنهاج والروضة وعلى البوتيجى قطعة من شرح الالفية
للعراقى ولازمه فى الفرائض واتفقه و غيرها وعلى السنهورى فى النحو والاصول
وعلى الوراق شرحه لحاوى ابن الهائم وفى الفرائض والحساب واتفقه على الزين
زكريا واليسير على الشهاب السجيني والبدر الماردانى وفى شرح الهداية الجزرية
على مؤلفها عبد الدائم وأنه قرأ بعض المنهاج على البلقيني وناب عنه فى القضاء
والورورى وربع البيع على العبادى فى التقسيم وحضر بعض تقاسيم المناوى
ولازم الديبى وغيره وأنه جود القرآن على إمام الأزهر على جعفر وأما أنا فاعلم
تردد المحيوى الدمياطى اليه لقراءة جامع المختصرات وغيره ، وسمع على أم هانئ
المورينية وحفيد ابن الملقن والحجازى وابن الفاقوسى وناصر الدين الزقناوى
وهاجر القدسية وخلق وقرأ على فى ألفية العراق وسمع منى غيرها ثم لمات
أبوه استقر فى نقابة الاشراف بدمشق عوضاً عن السيد محمد والد العلاء الحنفى
وكما زعم فى النيابة فى القضاء بها ورام الخيضرى أن يكون ذلك عنه فامتنع فتحرك
لأخذ وظيفته وكالة بيت المال وكتابة السر كلاهما بدمشق واستقر فيهما فى
ربيع الثانى سنة سبع وستين ببذل كثير فدام فيهما دون سنة وأعيد الخيضرى
ثم عاد اليهما بانضمام وظائف أخر كنظر المقلعة والاسوار عوضاً عن الزين عمر

ابن الصابوني في أواخر أيام الظاهر خشقدهم ولم يابث أن انفصل عنها في أيام الظاهر بلبان وعاد الخيضرى لوظيفته ثم في أثناء أيام الأشرف قايتباي أعيدت نظر القلعة وما معها عن شر امرئ المؤيدى نائب قلعة دمشق إلى أن انفصل عنها بالنابلسى كل هذا وتقابة الاشراف معه إلى أن صرف عنها واقتقر وذهب ما خلفه له أبوه من نقد وغيره وتحمل ديوناً كثيرة وصار بعد عزه بأبيه إلى حالة امتهان مع إقدام وجرأة ومرافعة مما لا يزداد به إلا مقتناً وابعاداً، نعم قربه الخيضرى بعد كونه السبب في أكثر ما غرمه حين تعرضه للشهاب بن المحوجب مما كان سبباً لانقراض موجوده ولا زال يسترسل فيما هو كمين في نفسه إلى أن رام الاجحاف بولد الشريف الكمال الحيريق أخى زوجته بعد أيهما في تركته فبادر الولد وشكاه إلى السلطان فطلبه وشهوده وهما ابراهيم الدميرى والتقى بن محمود فغيبا وأمسك هو فبدر بكلمات قبيحة فبمجرد وقوفه أمر بضربه فمضرباً ضرباً مبرحاً وهو يستغيث ويقول أين فعل هذا بابن ابنة النبي ﷺ فلا يرحم حتى كاد أن يهلك ثم أرسل به إلى المقشرة ورثى له كل أحد وإن كان كما قلنا مقداً جريئاً ثم أطلق بعد يومين بسفارة الدوادار الكبير والزيني بن مزر بعد الاشهاد عليه بأنه لا يطرق بيت أحد من الأمراء والقضاة وغيرهم بل ولا يجتمع باتنين ولم يلبث أن مات المرافع فيه وسافر بعد يسير إلى مكة فخرج ورجع إلى دمشق فخاصم تقيب الاشراف بها فبادر إلى الملك فانتصر له وأهان المشار اليه وعاد إلى محبسه فدام به أشهراً إلى أن تشفع فيه شيخ تربته واستمر حتى حج أيضاً في موسم سنة خمس وتسعين^(١) وجاور التي بعدها وقصدنى غير مرة ومن ذلك ومعه ولده للعرض وكتبت له إجازة ولقيته بمنى فأعلمنى بأن خادمه وصل اليه من دمشق ومعه له نحو مائة وخمسين ديناراً فضاعت منه ورجع إلى مصر بالحلمة فهى غريقة ولا مأمون وقد كتب إلى بعض من وقف على مزعمه نيابة القضاء من ثقات الشاميين مانصه انه لم يلها قط والله أرأف بعباده من ذلك انتهى .

(ابراهيم) بن مجد بن أحمد برهان الدين البصرى الشافعى والد مجد وأخوه ويعرف بابن زقرق . له منظومة في الفقه سماها اليسر وقال فيها :

وسمى اليسر لعل الله يرزقنا اليسر بحق طه

من أخذ عنه عبد الله البصرى نزيل مكة وصاحب قاضيها ابن ظهيرة .

(١) في نسخة « خمس وخمسين » وهو غلط .

(ابراهيم) بن محمد بن أحمد البرهان الشنويهي القاهري الشافعي ممن حفظ القرآن والتنبه وتفقه بالابناسي والبلقيني في حياتهما بالقراسنقرية وغيرها ومن أخذ عنه من شيوخنا البدر النمابة والعلم البلقيني والشهاب الحجازي ، وكان فقيهاً صالحاً ذا عمل في التفسير والحديث . مات قبل البلقيني بيقين وكان حياً في سنة أربع وثمانمائة وهو والد زينب وزليخا المذكورتين في معجم النساء رحمه الله .
(ابراهيم) بن محمد بن أحمد العجيل اليماني . ممن أخذ عن أبيه عن النفيس العلوي ، أخذ عنه ابن أخته أحمد بن موسى بن أحمد بن عجيل .

(ابراهيم) بن محمد بن اسمعيل المكي الحلواني والده العطار وهو يعرف بالحجازي . سمع من الزين المرانفي سنة أربع عشرة المسلسل وغيره . مات في المحرم سنة ثمان وسبعين .

(ابراهيم) بن محمد بن ايدير بن دقاق . سيأتي قريباً بدون ايدير .
(ابراهيم) بن محمد بن بهادر بن أحمد بن عبدالله برهان الدين القرشي النوفلي الغزي الشافعي ويعرف بابن زقاعة - بضم الزاي وتشديد القاف ثم مهملة ومنهم من يجعل الزاي سيناً مهملة - ولد بغزة في أول ربيع الأول سنة خمس وأربعين وسبعائة كما سمعه منه شيخنا قال وذكر لي من أتق به عنه غير ذلك . قلت وأبعد ما قال سنة أربع وعشرين ، وتعاني الخياطة في مبدأ أمره وسمع من قاضي بلده العلاء على بن خلف ومن النور على القوي وغيره ، وأخذ القرآت عن الشمس الحكري واتفقه عن البدر القونوي والتصوف عن شخص من بني الشيخ عبد القادر الجيلي اسمه عمر وتولع بالادب فقال الشعر ونظر في النجوم وعلم الحرف ومعرفة منافع النبات والاعشاب وساح في الارض لتطلبه والوقوف على حقائقه وتجرد زمانا وتزهده فعظم قدره وطار ذكره وبعد صيته خصوصا في أول دولة الظاهر برقوق فانه استقدم من بلده مرارا عديدة لحضور المولد النبوي وتطارح الناس على اختلافهم عليه ثم انحل عنه قليلا فلما استبد ابنه الناصر فرج تخصص به وتحول للقاهرة بعد الكائنة العظمى بدمشق فقطنها وسكن مصر على شاطئ النيل وتقدم عند الناصر جدا حتى كان لا يخرج إلى الاسفار إلا بعد أن يأخذ له الطالع ولا يتعدى الوقت الذي يعينه له فنقم عليه المؤيد ذلك ونالته منه محنة في أوائل دولته ثم أعرض عنه واستمر في حمولة بالقاهرة حتى مات في ذي الحجة سنة عشرة بمزله بمصر ودفن خارج باب النصر وأرخه بعضهم

في سنة ثمانى عشرة وهو غلط . وقد ذكره شيخنا في معجمه وقال إنه جمع أشياء منها دوحه الورد في معرفة الرد وتعريب التعجيم في حرف الجيم وغير ذلك قال وقرأت بخط صاحبنا خليل بن محمد المحدث يعنى الاقمهسى سمعت صاحبنا خليل بن هارون الجزا أرى يقول سمعت الشيخ محمد القرمى بيت المقدس يقول كنت يوماً في خلوة فسألت الله تعالى ان يبعث لى قيصاً على يد ولى من أوليائه فاذا الشيخ ابراهيم ومعه قيص فقال اعطوا هذا التميمى للشيخ وانصرف من ساعته قال وأول ما اجتمعت به في سنة تسع وتسعين فسمعت من نظمه وفوائده ثم اجتمعت به بغزة قبل تحوله إلى القاهرة وسمعت كذلك من نظمه وفوائده ثم كثر اجتماعنا بعد سكناه القاهرة ، وقد حج وجاور وأجاز لى رواية نظمه وتصانيفه منها القصيدة التائية في صفة الأرض وما احتوت عليه وكانت أولاً خمسة بيت ثم زاد فيها إلى أن تجاوزت خمسة آلاف وكان ملهراً فى استحضار الحكايات والمساجريات فى الحال وفى النظم والنثر عارفاً بالاوقاف وكان يخضب بالسواد ثم أطلق قبل موته بثلاث سنين، وساق له مما أنشده له من نظمه فى قصيدة نبوية :

غصن	بان	بطيبة	فى حشا الصب	راسخ
من	صبى	هويته	وأنا الآن	شاخ
قر	لاح	نوره	فاستضاءت	فراسخ
عجباً	كيف	لم يكن	كاتباً	وهو ناسخ
ذلت	حين	بعثه	من قريش	شوامخ
أسد	سيف	دينه	ذابح	الشرك شاخ
فاتح	مطلب	الهدى	وعلى	الشرك صارخ
ومسيح	حتنه		طائر	القلب نافخ
احمد	سيد	الورى	وبه	شاد شاخ
مثل	ماشاد	فألغ	من قديم	وقالخ
عقد	اكسير	وده	ليس لى	عنه فاسخ
يانخيلات	وجده	إن	دمعى	شمارخ
حرقى	دست	مهجتى	فلهوى	فيه طابخ

قال وهذا عنوان نظمه وربما ندر له ماهو أخل منهُ . وقال فى أنبأه انه كان

أمجوبة زمانه في معرفة الاعشاب واستحضار الحكايات والماجريات مقتدرأ
على النظم عارفاً بالالافاق ومايتعلق بعلم الحرف مشاركا في القراآت والنجوم
وطرف من الكيمياء ، وعظمه الظاهر جدا ثم الناصر حتى كان لايسافر إلا في
الوقت الذي يجده له ومن ثم تقم عليه المؤيد ونالته منه محنة يسيرة
في أول دولته وشهد عليه عنده جماعة من الطواشية وغيرهم بأمر منكرة
فأغضى عنه ، وقال إنه جاور في هذا العشري عنى الذي مات فيه سنة بمكة
قال ونظمه كثير وغالبه وسط ويندر له الجيد وفيه السفساف ، وكتب اليه
في سنة تسع وتسعين :

تطلبت إذناً بالرواية عنكم فعادتكم ايصال ير واحسان
ليرفع مقدارى ويخفض حاسدى وأغر بين الطالبين بيرهان
فأجاب مخطئاً للوزن في البيت الثانى :

أجزت شهاب الدين دامت حياته بكل حديث جاز سمعى باتقان
وفقه وتاريخ وشعر رويته وما سمعت أذنى وقال لسانى
وقال التقي المقريزى اجتمع بى بعد طول امتناعى من ذلك وأنشدنى كثيراً من
شعره وملاً آذانى بهذيانه وهذره ونقل عنه في عدد قصيدته المشار اليها أنها
سبعة آلاف وسبعائة وسبعة وسبعون بيتاً وكان مكناراً مهذاراً يؤثر عنه مخاريق
وشعبذة ولآخرين فيه اعتقاد ويتلقون عنه كرامات . قلت وآخرون كانوا
يعتقدون علمه وفضله ومن الصوفية من كان يزعم أنه يعلم الحرف والاسم الاعظم ،
بل وصفه الجمال بن ظهيرة وناهيك به بشيخنا الامام العلامة شيخ الطريقة والحقيقة ،
وشعره سائر ومنه مما كتبه عنه الجمال المشار اليه في سنة إحدى عشرة :

ومن عجبى أن النسيم إذاسرى سحيراً يعرف البان والرند والآس
يعيد على سمعى حديث أحببى فيخطر لى أن الأحبة جلاسى
ومما كتبه عنه أبو السعادات بن ظهيرة فيما قال :

رأى عقلى ولبى فيه حارا فأضرم فى صميم القلب نارا
وخلانى أبيت الليل ملتى على الأعتاب أحسبه نهارا
إذا لام العواذل فيه جهلا أصفه لهم فينقلبوا حيارى
وإن ذكروا السلو يقول قلبى تصامم عن أباطيل النصارى
وما علم العواذل أن صبرى وسلوانى قد ارتحلا وسارا

فيا لله^(١) من وجد تولى على قلبي فأعدمه القرارا
ومن حب تقادم فيه عهد فأورثني عناءً وانكسارا
قضيت هواكم عشرين عاما وعشرين ترادفها استتارا
فتم الدمع من عيني فأبدى سرائر سر ما أخفى جهارا
إذا مانسة البانات مرت على نحمد وصاغت الفرارا
وصاغت الخزام وعتقوانا وشيحا ثم قبلت الجدارا
جدار ديار من أهوى قديماً رعى الرحمن هاتيك الديارا
ألا يالأنمي دعنى فاني رأيت الموت حجاً واعتمارا
فأهل الحب قد سكروا ولكن صحا كل وفرقتنا سكارى

وله في قصيدة يمدح بها البرهان بن جماعة :

لملة أحمد برهان دين يقوم بحفظها في كل ساعه

فت في حبه إن شئت تحيا فذا البرهان قد أحيا جماعه

وله كما زعم بعض مريديه أن فيه الاسم الأعظم :

سألتك بالحواميم العظيمه وبالسبع المطولة القديمه

وباللامين والقرض المبداء به قبل الحروف المستقيمه

وبالتطب الكبير وصاحبيه وبالأرض المقدسة الكريمه

وبالعصن الذي عكفت عليه طيور قلوب أصحاب العزيمه

وبالمسطور في رق المعاني وبالمثثور في يوم الوليمه

وبالكهف الذي قد حل فيه أبو فتيانها ورأى رقيمه

وبالعمور من زمن النصارى بأحجارا بهجرتها^(٢) مقيمه

ففجر في فؤادى عين حب تروى في مشارحها صميمه

وقد لقيت غير واحد من أصحابه منهم محمد بن أحمد بن علي الغزولي الحنبلي وأنشدنا عنه
ماسأورده في ترجمته أن شاء الله وكذا روى لنا عنه الموفق الابن قصيدة من نظمه أولها :

سلام كلما دارت يسدر اتم داراته

وأخرى أولها: سقى عقيق الأجرع غيث عقيق أدعوى

سمعها منه هو والجمال بن موسى المراكشي الحافظ وكتب عنه البرهان الحلبي من نظمه :

إلهي أنت فوق رجا المرجى فب لي قبل أن ألقاك توبه

(١) في الأصل « فله » ولعل الوزن لا يستقيم بها . (٢) في الأصل « هجرتها » .

فان العفو عن زلات جان أحب إلى الكريم من العقوبه
وقوله مما ينقل من مشيخة البرهان لشيخنا مع كلام البرهان فيه قد حكاه
لنجم بن فهد في المشيخة التي خرجها للبرهان فقال اجتمعت به في مدينة غزة
في قدمتي اليها في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة فوجدته رجلاً صالحاً
كثير المعروف ووقت جلوسى عنده دق عليه الباب مرات ويخرج ويجيء وهو
مستزق من العقاقير وبعض الناس من أهل غزة يقولون انه ينفق من الغيب
وهو رجل فاضل يعرف قراآت ويصف أشياء للأوجاع كالأطباء^(١) ويطلب
منه الدواء وقد طلب منى أحاديث يسمعا على فالتقيت له أحاديث من كتاب
العلم لأبي خيشمة زهير بن حرب وسمعا على في المقدمة الثالثة وسمعت أنا عليه
وقراآت أيضاً بعض شيء من شعره وأجاز لي ماله من نظم ونثر، ومن ذكره
باختصار المقرئ في عقوده .

(ابراهيم) بن محمد بن أبي بكر بن ابراهيم بن يوسف ويعرف بابن صديق .
يأتى فيمن جده صديق .

(ابراهيم) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مسعود بن رضوان برهان الدين
المري - بالمهمله - المقدسى ثم القاهري الشافعي أخو الكمال محمد ويعرف كل
منهما بابن أبي شريف . ولد في ليلة الثلاثاء ثامن عشر ذى القعدة سنة ست
وثلاثين وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ بها حفظ القرآن وهو ابن سبع وتلاه
تجويداً بل ولابن كثير وأبى عمرو على الشمس بن عمران ولازم سراج الرومي
في العربية والأصول والمنطق ويعقوب الرومي في العربية والمعاني والبيان بل
سمع عليهما كثيراً من فقه الحنفية وسمع على التقي القلقشندى المقدسى والزين
ماهر وآخرين وأجاز له باستدعاء أخيه شيخنا وخلق ، وقدم القاهرة غير مرة
فقرأ على الأمين الأقصر أنى شرح العقائد للفتازانى وعلى الجلال المحلى نحو النصف
من شرحه لجمع الجوامع في الأصول مع سماع باقيه ، وتفقه به وبالعلم بالقبيني
وغيرهما وأخذ الفرائض والحساب عن البوتيجي والشهاب الابشيطى ومما
قرأه عليه الالغاز في الفرائض ونظمه والتفسير عن ابن الديري وكذا أخذ عن
أبي انفضل المغربي وانتفع في هذه العلوم وغيرها بأخيه بل جل انتفاعه به
وبحث عليه في مصطلح الحديث وحج معه صحبة أبيهما في ركب الرجبية سنة

ثلاث وخمسين فحج وسمع بمكة والمدينة على جماعة كالتقى بن فهد وأبي الفتح
 المراغى وأبي البقاء بن الضياء وأبي السعادات والمحب المطرى ، وبرع في فنون
 وأذن له غير واحد بالاقراء والافتاء وعمل شرحاً للحاوى مزجا في مجلد أو
 اثنين ولقواعد الاعراب لابن هشام في نحو عشرة كراريس دمج فيه المتن
 وللعقائد لابن دقيق العيد وسماه عنوان العطاء والفتح في شرح عقيدة ابن دقيق
 العيد أبي الفتح بل نظم العقيدة المشروحة وللنفحة القدسية في الفرائض نظم
 ابن الهائم سماه المواهب القدسية ولقطعة من البهجة الوردية ومن المنهاج
 انفرعى وله منظومة في رواية أبي عمرو ونحو خمسة بيت بل نظم النخبة لشيخنا
 في نيف ومئة بيت وهي والتي قبلها على روى الشاطبية وبحرها وقرضه لجماعة
 من المصريين وغيرهم نظماً وثرأ ونظم لقطعة العجلان للزركشى والجل في المنطق
 ومنطق التهذيب للفتازانى والورقات لامم الحرمين وشذور الذهب وكذا نظم
 عقائد النسفي وسماه انفراد في نظم العقائد بل له حواش على شرح العقائد
 للفتازانى وتفسير سورة الكوثر وسورة الاخلاص والكلام على البسمة وعلى
 خواتيم سورة البقرة وعلى قوله تعالى (ان ربكم الله) في سورة الاعراف إلى
 (إن رحمة الله قريب من المحسنين) وشرع في نظم جامع المختصرات في الفقه
 وكذا في مختصر في الفقه حذا فيه حذو مجمع البحرين في تضمين خلاف المذاهب
 ما عدا أحمد واختصر الرسالة القشيرية وسماه منحة الواهب النعم والقاسم في
 تلخيص رسالة الأستاذ القشيري أبي القاسم . وقطن القاهرة واختص فيها
 بالشرف المناوى وحضر دروسه بل صاهره على ابنته التي كانت زوجة لابن
 الطرابلسى، وأخذ عنه الطلبة في جامع الازهر وغيره وقسم وأقرأ فنوناً وربما
 أفتى واستقر في تدريس التفسير بجامع طولون وفي اتفه والميعاد والخطابة
 ثلاثها بالحجازية وفي اتفه والنظر بجامع الفكاهين وفي غير ذلك ، وناب في الفقه
 بالزهرية وبالأيديدية وتعانى التجارة وعرف بالملاءة مع الفضل والبراعة والعقل
 والسكون. ومن كتب عنه البقاعى وقال انه في العشرين من عمره صار من نوادى
 الزمان وكذا كتبت عنه أبياتاً في موانع النكاح وقصيدة في حتم البخارى من أبياتها:

دموعى قد نمت بسر غرامى وباح بوجدى للوشاة سقامى
 فأضحى حديثى بالصباية مسنداً ومرسل دمعى من جفونى دامى (١)

وكتب إلى أخيه متشوقاً :

ماخلت ^(١) برقاً بأرجاء الشام بدا
ولا شممت عبيراً من نسيمكم
ولا جرى ذكركم إلا جرت سحب
يالوعة البين ما أبقيت من جلد
حشوت أحشاي نيراناً قد اتقدت
كيف السبيل إلى عود اللقاء وهل
من يبلغ الصحب أن الصب قد بلغت
لم أنس أنس ليال بالهنا وصلت
احادي العيس ان حاذيت حبيهم
واشهد بما شهدت عينك من حرق
وان حللت ربي، تلك الرباع فسل
فلروح ما برحت بالقدس مسكنها
هي البقاع التي شد الرحال لها
من حل أرجاءها ترجى النجاة له
صوب العهاد على تلك المعاهد لا
وهو في كدر بسبب ولده .

(ابراهيم) بن محمد بن ابى بكر بن عمر بن مسلم الصالحى الدمشقى ويعرف بابن
المدركل . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعائة وسمع على محمد بن يوسف من رواية
المسلسل وعلى زينب ابنة الكمال موافقاتها تخرج البرزالي . وحدث سمع منه
شيخنا المسلسل وقال بلفظه المعجرف وقرأ عليه العشرة الثانية من الموافقات
قال وأظنه مات فى الكائنة العظمى سنة ثلاث يعنى بدمشق ، وتبعه المقرئى
فذكره فى عقودهِ ولكنه جزم بتاريخ وفاته .

(ابراهيم) بن محمد بن أبى بكر بن يوسف بن عمر بن ابى بكر برهان الدين
الحلبى الدماطى - نسبة لدوماط قرية من حلب على نحو مرحلتين من جهة الغرب
نزىل القاهرة الشافعى سبط الجمال يوسف بن ابراهيم بن قاسم الزاهد طالب
سريع الكتابة خفيف الحركة يعيد عن الضبط والاتقان والفهم قدم القاهرة

(١) فى نسخة « ماشمت » . (٢) فى الاصل « الحسدا »

بعيد سنة خمس وأربعين وكتب ذيلاً على طبقات الشافعية أكثر فيه الاستمداد منى وكبره بكثير من المهملين وأفرد حدوداً وتعريف في مجلد ورام من شيخنا تقرظه له فالتيسر ، وقد أخذ عنه شرح النخبة وغيرها وتردد للقاضي علم الدين وقتاً وسمع على الشمني وغيره أشياء وكتب الطباقي ودار على الشيوخ ولم يتأهل في الفن ولا كاد . مات بعد الحسين أظنه في سنة تسع بالبيارستان المنصوري عن نحو أربعين سنة فتفرقت أوراقه فلم ينتفع بها عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن محمد بن أبي بكر برهان الدين الدمشقي الشافعي العدل ويعرف بابن الحداد سمع في سنة خمس وثمانين وسبعمائة من الحافظ أبي بكر بن المحب النصف الاول من عوالي أبي يعلى الصابوني وحدث سمع منه القضاء وكان مقرباً بعد لامات . (ابراهيم) بن محمد بن أبي بكر بن الخازن . هكذا ذكره ابن عزم في سنة ست وأربعين وأظنه أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن الخازن الآتي .

(ابراهيم) بن محمد بن حسين برهان الدين القاهري المالكي نزيل مكة ويعرف بالموصلي كان رجلاً مباركا تكسب بالشهادة خارج باب زويلة وأدب بها الاطفال ثم قدم مكة وأقام بها ثلاثين سنة فأزيد وكان كثير العبادة بالطواف سالكا غاية الورع والنسك والدين المتين والعبادة بحيث كان يحج منها ماشياً ، وله المام بالعلم وخط حسن يتكسب بالنسخ بحيث كتب به مختصر الشيخ خليل وشرحه لابن الحاجب الفرعي وكان يذكر أنه من تلامذته ، ولازم بمكة دروس الشيخ موسى على المراكشي وسمع منه ومن العفيف النشاوري وغيرها وأدب الاطفال بمكة سنين كثيرة هي محصورة في ثلاثين وسكن برباط السدرة منها بل كان يشرف على ما يتحصل من ربيع وقفه بصيانة وعفاف بحيث يتورع عن أخذ كثير من الصدقات . مات بمكة في العشر الاخير من جمادى الآخرة سنة خمس عشرة بعد أن وقف شرح ابن الحاجب وغيره مما كتبه ، ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين فيما أحسب . ذكره القاسي في تاريخ مكة وقال انه شهد الصلاة عليه ودفنه ، وأغفله شيخنا في أنبائه نعم ذكره في ابراهيم بن أحمد بن الحسين في سنة أربع عشرة والتي تليها للخلاف في ذلك ، وكذا ذكره المقرئ لكنه جزم بسنة خمس عشرة . (ابراهيم) بن محمد بن خليل بن أبي بكر بن محمد أبو المعالي بن الشمس المقدسي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن القباقي . ولد وقرأ على الزين ماهر وأخذ الفقه عن العلم البلقيني والاصول عن المحلى والقراآت عن أبيه

وقدم القاهرة غير مرة ومما كتبتة من نظمه :

يا نفس كئي كئي ما كان ^(١) من زلل فيما مضى واجهدى في صالح العمل
وعن هواك اعدلى ثم اعدلى وعظي بمن مضى واغنى الطاعات واعتدلى
ولا تغرنك الدنيا وزينتها فانها شرك الاكدار والعسل
ما أضحكت ^(٢) يومها إلا وفي غدها أبكت فكوتى بها منها على وجل
فتلك دار غرور لا بقاء لها ولا دوام لدانها على أمل
أين القرون التي كانت بها سلفت كأنها لم تكن في الاعصر الأول
فلازمي كل ماله فيه رضا واستسكي بالتى في القول والعمل
فمن أطاع سعيد عند خالقه في جنة الخلد في حلى وفي حلل
وقوله : ما خلى من حب ليلي كمن لم يتخذ في الورى رواها خليلا
كم طوى البيد في هواها راضحى لا يراعى في العذل عنه الخلى لا

(ابراهيم) بن محمد بن خليل البرهان أبو الوفاء الطرابلسي الأصل طرابلس الشام الحلبي المولد والدار الشافعي سبط ابن العجمي لكون أمه ابنة عمر بن محمد بن الموفق أحمد بن هاشم بن أبي حامد عبد الله بن العجمي الحلبي ويعرف البرهان بالقوف لقبه به بعض أعدائه وكان يغضب منه ، وبالمحدث وكثيراً ما كان يثبته بخطه . ولد في ثاني عشر رجب سنة ثلاث وخسين وسبعمائة بالجلوم - بفتح الجيم وتشديد اللام المضمومة - بقرب فرن عميرة - بفتح العين وهما من بلدان حارة من حلب - ومات أبوه وهو صغير جداً فكفلته أمه وانتقلت به الى دمشق فحفظ به بعض القرآن ثم رجعت به إلى حلب فنشأ بها وأدخلته مكتب الأيتام لناصر الدين الطواشي تجاه الشاهبختية الحنفية بسوق النسب فأكمل به حفظه وصلى به على العادة التراويح في رمضان بمحافاة جده لأمه الشمس ابى بكر أحمد ابن العجمي والدوالة الموفق أحمد المذكور في نسبها برأس درب البازيار وتلا به عدة ختمات تجويداً على الحسن السائيس المصري ولقالون الى آخر نوح على الشهاب بن ابى الرضى ولابى عمرو ختمتين على عبد الأحد بن محمد بن عبد الأحد الحرائى الأصل الحلبي ولعاصم الى آخر سورة فاطر عليه ولابى عمرو الى أثناء براءة فقط على الماجدى وقطعة من أوله لسكل من أبى عمرو ونافع وأبن كثير وابن عامر على ابى الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ميمون القضاعي الاندلسى ،

(١) « ما كان » غير موجودة في الاصل . (٢) في الاصل « أضحت » .

وأخذ في الفقه عن الكمال عمر بن ابراهيم بن العجمي والعلاء على بن حسن بن خميس الباسي والنور محمود بن علي الحرائي والده بن العطار وولده اتقى بن محمد والشمس بن محمد بن احمد بن ابراهيم الصفدي نزيل القاهرة ويعرف بشيخ الوضوء والشهاب بن ابى الرضى والأذرعى واحمد بن محمد بن جمعة بن الجنبلي والشرف الانصارى والسراجين البلقينى وابن الملقن وبعض هؤلاء في الاخذ عنه أكثر من بعض ، والنحو عن أبى عبد الله بن جابر الاندلسى ورفيقه ابى جعفر والكمال ابراهيم بن عمر الخابورى والزين عمر بن احمد بن عبد الله بن مهاجر وأخيه الشمس محمد والعز محمد بن خليل الحاضرى والكمال بن العجمي والزين ابى بكر بن عبد الله بن مقبل التاجر وأخذه أيضاً عنهم متفارت ، واللغة عن المجد الفيروزابادى صاحب القاموس وطرفاً من البديع عن الاستاذ أبى عبد الله الأندلسى ومن الصرف عن الجمال يوسف المملطى الحنفى ، وجود الكتابة على جماعة أكتبهم البدر حسن البغدادي الناسخ ولبس خرفة التصوف من شيخ الشيوخ النجم عبد اللطيف بن محمد بن موسى الحلبى ومصطفى وأحمد القريةة وجلال الدين عبد الله البسطامى المقدسى والسراج بن الملقن واجتمع بالشيخ الشير الشمس محمد بن أحمد بن عبد الرحمن القرى وسمع كلامه ، وفنون الحديث عن الصدر الياسوفى والزين العراقى وبه انتفع فنه قرأ عليه ألفيته وشرحها ونكته على ابن الصلاح مع البحث فى جميعها وغيرها من تصانيفه وغيرها وتخرج به بل أشار له أن يخرج ولده الولى أبا زرعة وأذن له فى الاقراء والكتابة على الحديث وعن البلقينى قطعة من شرح الترمذى له ومن دروسه فى الموطأ ومختصر مسلم وغيرها من متعلقات الحديث وعن ابن الملقن قطعة ابن دقيق العيد وكتب عنه شرحه على البخارى فى مجلدين بخطه الدقيق الذى لم يحسن عند مصنفه لكونه كتب فى عشرين مجلداً وأذن له كل منهما ، وكذا أخذ علم الحديث عن الكمال بن العجمي والشرف الحسين بن حبيب وكان طلبة للحديث بنفسه بعد كبره فانه كتب الحديث فى جمادى الثانية سنة سبعين ، وأقدم سماع له فى سنة تسع وستين وعنى بهذا الشأن آتم عناية فسمع وقرأ الكثير ببلده على شيوخها كالأذرعى والكمال بن العجمي وقريبه الظهير والكمال بن حبيب وأخويه البدر والشرف والكمالين ابن العديم وابن أمين الدولة والشهاب بن المرحل وابن صديق وقريب من سبعين شيخاً حتى أتى على غالب مروياتهم وارتحل إلى الديار المصرية مرتين الأولى

في سنة ثمانين والثانية في سنة ست وثمانين فسمع بالقاهرة ومصر والاسكندرية
 ودمياط وتيس وبيت المقدس والخليل وغزة والرملة ونابلس وحماة وحمص
 وطرابلس وبعلبك ودمشق وأدركها الصلاح بن أبي عمر خاتمة أصحاب الفخر ولم
 يسمع من أحد من أصحابه سواه وسمع بها من الحب الصامت وأبي الهول وابن عوض
 والشمس بن قاضي شعبة وعدة نحو الأربعين، وشيوخه بالقاهرة الجمال الباجي والبدر بن
 حسب الله وابن ظافر والحراري والتقي بن حاتم والتنوخي وجويرية الهسكارية
 وقريب من أربعين أيضاً، وبمصر الصلاح مجد بن مجد بن عمر البليسي وغيره،
 وبالاسكندرية البهاء عبد الله بن الدماميني والمحوي القروي ومجد بن مجد بن يفتح الله
 وآخرون، وبدمياط أحمد القطان، وبتنيس بالقرب من جامعها الذي خرب
 بعض رفاقه قرأ عليه بإجازته العامة من الحجار وبيت المقدس الشمس مجد بن
 حامد بن أحمد والبدر محمود بن علي بن هلال العجلوني والجلال عبد المنعم بن
 أحمد بن مجد الأنصاري ومجد بن سليمان بن الحسن بن موسى بن غانم وغيرهم،
 وبالخليل نزله عمير بن النجم بن يعقوب البغدادي المعروف بالمجرد، وبغزة
 قاضيها العلاء علي بن خلف بن كامل أخو صاحب ميدان الفرسان الشمس الغزي
 وتلميذه وبالرملة بعضهم، وبناپلس الشمس مجد وبراھيم وشهود بنو عبدالقادر
 ابن عثمان وغيرهم، وبحماة أبو عمر أحمد بن علي بن عبدان العداس وشرف ابنة
 البدر مجد بن حسن بن مسعود وجماعة، وبحمص الجمال ابراهيم بن الحسن بن
 ابراهيم بن فرعون وعثمان بن عبد الله بن النعمان الجزار، وبطرابلس الشهاب
 المسلك أحمد بن عبد الله الرواق الحوي، وبعلبك الشمس مجد بن علي بن أحمد
 ابن اليونانية والعماد اسماعيل بن محمد بن بردس وآخرون. وأجاز له قبل رحلته
 ابن أميلة وأبو علي بن الهبل وغيرهما. وقرأت بخطه: مشايخي في الحديث نحو
 المسائتين ومن رويت عنه شيئاً من الشعر دون الحديث بضع وثلاثون وفي العلوم
 غير الحديث نحو الثلاثين، وقد جمع الكل من شيوخ الاجازة أيضاً صاحبنا النجم
 ابن فهد الهاشمي في مجلد ضخيم بين فيه أدانيده وتراجم شيوخه وانتفع بثبت
 الشيخ في ذلك وفرح الشيخ به لكونه كان أولاً في تعب بالكشف من الثبت
 وكذا جمع التراجم وألم بالمسموع شيخنا لكن ما ظن صاحب الترجمة وقف عليها
 ولو علم بالذي قبله ما عملها. وحج في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وكانت الوقفة
 الجمعة ولم يحج سواها وزار المدينة النبوية وكذا زار بيت المقدس أربع مرار ولما

هم اللنك حلب طلع بكتبه الى القلعة فلما دخلوا البلد وسلبوا الناس كان فيمن
 سلب حتى لم يبق عليه شيء بل وأسر أيضاً وبقي معهم إلى أن رحلوا إلى دمشق
 فأطلق ورجع إلى بلده فلم يجد أحداً من أهله وأولاده قال فبقيت قليلاً ثم خرجت
 إلى القرى التي حول حلب مع جماعة فلم أزل هناك إلى أن رجعت الطغاة لجهة بلادهم
 فدخلت بيتي فعادت إلى أمتي نرجس وذكرت أنها هربت منهم من الرها وبقيت
 زوجتي وأولادي منها وصعدت حينئذ القلعة وذلك في خامس عشرى شعبان
 فوجدت أكثر كتبي فأخذتها ورجعت . واجتهد الشيخ رحمه الله في هذا الفن
 اجتهاداً كبيراً وكتب بخطه الحسن الكثير فمن ذلك كما تقدم شرح البخارى لابن
 الملتن بل فقد منه نصفه في الفتنة فأعاد كتابته أيضاً رعدة مجاميع وسمع العالى
 والنازل وقرأ البخارى أكثر من ستين مرة ومسلماً نحو العشرين سوى قراءته
 لهما في الطلب أو قراءتهما من غيره عليه ، واشتغل بالتصنيف فكتب تعليقاً
 لطيفاً على السنن لابن ماجه وشرحاً مختصراً على البخارى سماه التلخيص لفهم
 قارىء الصحيح وهو بخطه في مجلدين وبخط غيره في أربعة وفيه فوائد حسنة
 وقد التقط منه شيخنا حيث كان بحلب ما ظن أنه ليس عنده لكون شرحه لم
 يكن معه كراريس يسيرة وأفاد فيه أشياء والذي كتبه منه ما يحتاج إلى مراجعته
 قبل اثباته ومنه ما لعله يلحقه ومنه ما يدخل في القطعة التي كانت بقيت على شيخنا
 من شرحه هذا مع كون المقدمة التي لشيخنا من جملة أصول البرهان فأنى قرأت
 في خطبة شرحه: ثم اعلم أن ما فيه عن حافظ عمري أو عن بعض حفاظ العصر
 أو نحوها بين العبارتين فهو من قول حافظ هذا العصر العلامة قاضى المسلمين حافظ
 العصر شهاب الدين بن حجر من كتابه الذى هو كالمدخل الى شرح البخارى له أعان
 الله على اكمال الشرح انتهى . بل لصاحب الترجمة على البخارى عدة املاآت كتبها
 عنه جماعة من طلبته والمقتفى في ضبط ألفاظ الشفا في مجلد بيض فيه كثيراً
 ونور التبراس على سيرة ابن سيد الناس في مجلدين وحواش على كل من صحيح مسلم
 لكنها ذهبت في الفتنة والسنن لأبى داود وكتب ثلاثة وهي التجريد والكاشف
 وتلخيص المستدرك وكذا على الميزان له وسماه نيل الهميان في معيار الميزان
 ويشتمل على تحرير بعض تراجمه وزيادات عليه وهو في مجلدة لطيفة لكنه كما قال
 شيخنا لم يعن النظر فيه ، والمراسيل للعلائى واليسير على ألفية العراق وشرحها
 بل وزاد في المتن أبياتا غير مستغنى عنها ، وله نهاية السؤل في رواة الستة

الأصول في مجلد ضخيم والكشف الخيبي عن رمي بوضع الحديث مجلد لطيف والتبيين لأسماء المدلسين في كراسين وتذكرة الطالب المعلم فيمن يقال انه مخضرم كذلك والاعتباط بمن رمى بالاختلاط وتلخيص المبهمات لابن بشكوال وغير ذلك وله ثبت كثير الفوائد طالعتة وفيه إمام بتراجم شيوخه ونحو ذلك بل ورأيتة ترجم جماعة ممن قرأ عليه ورحل اليه كشيخنا وهي حافلة وابن ناصر الدين وطائفة. وكان إماماً علامة حافظاً خيراً ديناً ورعاً متواضعاً وافر العقل حسن الأخلاق متخلقاً بجميع الصفات جميل العشرة محباً للحديث وأهله كثير النصح والمحبة لأصحابه ساكناً منجماً عن الناس متعففاً عن التردد لبني الدنيا قانعاً باليسير طارحاً للتكلف رأساً في العبادة والزهد والورع مديم الصيام والقيام سهلاً في التحدث كثير الانصاف والبشر لمن يقصده للأخذ عنه خصوصاً الغرياء مواظباً على الاشتغال والاشغال والاقبال على القراءة بنفسه حافظاً لكتاب الله تعالى كثير التلاوة له صبوراً على الاسماع ربما أسمع اليوم الكامل من غير ملل ولا ضجر، عرض عليه قضاء الشافعية ببلده فامتنع وأصر على الامتناع فصار بعد كل واحد من قاضيه انشافعي والحنفي من تلامذته الملازمين لمحله والمنتمين لناحيته، واتفق انه في بعض الاوقات حوصرت حلب فرأى بعض أهلها في المنام السراج البلقيني فقال له ليس على أهل حلب بأس ولكن رح إلى خادم السنة ابراهيم المحدث وقل له يقرأ عمدة الأحكام ليفرج الله عن المسلمين فاستيقظ فأعلم الشيخ فبادر الى قراءتها في جمع من طلبة العلم وغيرهم بالشرفية يوم الجمعة بكرة النهار ودعا للمسلمين بالفرج فتمم انه في آخر ذلك النهار نصر الله أهل حلب. وقد حدث بالكثير وأخذ عنه الأئمة طبقة بعد طبقة وألحق الأصغر بالأكابر وصار شيخ الحديث بالبلاد الحلبية بلا مدافع. ومن أخذ عنه من الأكابر الحافظ الجمال بن موسى المراكشي ووصفه بالامام العلامة المحدث الحافظ شيخ مدينة حلب بلا نزاع وكان معه في السماع عليه الموفق الابي وغيره والعلامة العلاء بن خطيب الناصرية^(١) وأكثر الرواية عنه في ذيله لتاريخ حلب وقال في ترجمته منه هو شيخى عليه قرأت هذا الفن وبه انتفعت وبهديه اقتديت وبسلوكه تأدبت وعليه استفدت قال وهو شيخ امام عامل عالم حافظ ورع مفيد زاهد على طريق السلف الصالح ليس مقبلاً الاعلى شأنه من الاشتغال

(١) في الاصل « القاهرة » مكان « الناصرية » وهو غلط

والاشغال والافادة لا يتردد الى أحد وأهل حلب يعظمونه ويترددون إليه ويعتقدون بركته، وغالب روائعها تلامذته. قال ورحل اليه الطلبة واشتغل على كثير من الناس واترعد بأشياء وصار إلى رحلة الآفاق وحافظ الشام الشمس بن ناصر الدين وكانت رحلته اليه في أول سنة سبع وثلاثين وأثنى عليه ولما سافر شيخنا في سنة ست وثلاثين صحبة الركاب الأشرفي إلى آمد أضمر في نفسه لقيه والأخذ عنه لاستباحة القصر وسائر الرخص ولكونه لم يدخل حلب في الطلب ثم ابرز ذلك في الخارج وقرأ عليه بنفسه كتابا لم يقرأه قبلها وهو مشيخة الفخر بن البخاوي هذا مع أنه لم يكن حينئذ منفرداً بالكتاب المذكور بل كان بالشام غير واحد ممن سمعه على الصلاح بن أبي عمر أيضاً فكان في ذلك اعظم منقبة لكل منها سيما وقد كان يمكن شيخنا أن يأمر أحداً من الطلبة بقراعتها كما فعل في غيرها فقد سمع عليه بقراءته أشياء وحدث هو واياه معاً بمسند الشافعي والمحدث الفاضل وترجمه شيخنا حينئذ بقوله وله الآن بضع وستون سنة يسمع الحديث ويقرأه مع الدين والتواضع واطراح التكلف وعدم الالتفات إلى بني الدنيا قال ومصنفاته متمعة محررة دالة على تتبع زائد وإتقان قال وهو قليل المباحث فيها كثير النقل، وقال في مقدمة المشيخة التي خرجها له أما بعد فقد وقفت على ثبت الشيخ الامام العلامة الحافظ المسند شيخ السنة النبوية برهان الدين الحلبي سبط ابن العجمي لما قدمت حلب في شهر ر سنة ست وثلاثين فرأيتته يشتمل على مسموعاته ومستجازاته وما تحمله في بلاده وفي رحلاته ويان ذلك مفصلاً وسألته هل جمع لنفسه معجماً أو مشيخة فاعتذر بالشغل بغيره وانه يقتنع بالثبت المذكور إذا أراد الكشف عن شيء من مسموعاته وأن الحروف لم تكمل عنده فلما رجعت إلى القاهرة راجعت ما علقته من الثبت المذكور وأحببت أن أخرج له مشيخة اذكر فيها أحوال الشيوخ المذكورين ومرورياتهم ليستفيدوا الرحلة فانه اليوم أحق الناس بالرحلة اليه لعلو سنده حساً ومعنى ومعرفة بالعلوم فتأفنا اثنائه الحسنى آمين. وفهرس المشيخة بخطه بما نصه جزء فيه تراجم مشايخ شيخ الحفاظ برهان الدين، ثم عزم على إرسال نسخة منها اليه وكتب بظاهرها مانصه: المسؤل من فضل سيدنا وشيخنا الشيخ برهان الدين ومن فضل ولده الامام موفق الدين الوقوف على ذم الكراريس وتأمل التراجم المذكورة فيها وسد ما يمكن من البياض لالحاق ما وقف على مسطرها من معرفة

أحوال من بيض على ترجمته واعادة هذه الكرايس بعد الفراغ من هذا العرض إلى الفقير مسطرها صحبة من يوثق به إن شاء الله . وكذا سيأتي في ترجمة ولده وصف شيخنا لصاحب الترجمة بشيخنا الامام العلامة الحافظ الذي اشتهر بالرعاية في الامامة حتى صار هذا الوصف له علامة أمتع الله المسامين ببقائه، وسئل عنه وعن حافظ دمشق الشمس بن ناصر الدين فقال البرهان نظره قاصر على كتبه والشمس يحوش، وكان ذكره قبل ذلك في القسم الثاني من معجمه فقال: المحدث الفاضل الرجال جمع وصف مع حسن السيرة والتخلق بحمائل الاخلاق والعفة والانجماع والاقبال على القراءة بنفسه ودوام الاسماع والاشتغال وهو الآن شيخ البلاد الحلبية غير مدافع أجاز لا ولادى وبيننا مكاتبات ومودة حفظه الله تعالى قال ثم اجتمعت به في قدومي إلى حلب في رمضان سنة ست وثلاثين صحبة الاشرف وسمعت منه المسلسل بالاولية بسامعه من جماعة من شيوخنا ومن شيخين له لم القهما (١) ثم سمعت من لفظه المسلسل بالاولية تخرج ابن الصلاح سوى الكلام انتهى . وبلغني ان شيخنا كتب له المسلسل بخطه عن شيوخه الذين سمعه منهم وأدخل فيهم شيخاً رام اختباره فيه هل يفطن له أم لا فنبه البرهان لذلك بل ونبه على أنه من امتحان المحدثين ، هذا مع قوله لبعض خواصه ان هذا الرجل يعني شيخنا لم يلقي إلا وقدصرت نصف راجل إشارة إلى انه كان عرض له قبل ذلك الفالج وأنسى كل شيء حتى الفاتحة قال ثم عوفيت وصار يتراجع إلى حفظي كالطفل شيئاً فشيئاً . وهو ممن حضر مجلس إمام شيخنا بحلب وعظمه جداً كما أثبتته في ترجمته واستفاد منه كثيراً، وأما شيخنا فقد سمعته يقول لم (٢)

أستفد من البرهان غير ككون أبي عمرو بن أبي طلحة اسمه حفص فانه أعلمني بذلك واستحضر كتاب فضلات النساء لابن الجوزي لكون التسمية فيه ولم أكن وقتت عليه . وعن ترجم الشيخ أيضاً الفاسي في ذيل التقييد وقال محدث حلب ، والتقى المقرئ في تاريخه لكن باختصار وقال انه صار شيخ البلاد الحلبية بغير تدافع مع تدين وانجماع وسيرة حميدة ، وقال البقاعي انه كان على طريقة السلف في التوسط في العيش وفي الانقطاع عن الناس لاسيا أهل الدنيا عالماً بغريب الحديث شديد الاطلاع على المتون بارعاً في معرفة العلل اذا حفظ شيئاً لا يكاد يخرج من ذهنه مانازع أحداً

(١) في الاصل « أتقهما » . (٢) في الاصل « لمن » .

يحضرتي في شيء وكشف عنه الاظهر الصواب ماقاله أو كان ماقاله أحدا مقبل في ذلك، وهو كثير التواضع مع الطلبة والنصح لهم وحاله مقتصد في غالب أمره. قلت وفيها مجازفات كثيرة كقوله شديد الاطلاع على المتون بارعاً في معرفة العلل ولكنه معذور فهو عار منهما، ولما دخل التي الحصني حلب بلغني أنه لم يتوجه لزيارته لكونه كان ينكر مشافهة على لابسى الأثواب النفيسة على الهيئة المبتدعة وعلى المتقشفين ولا يمدو حال الناس ذلك فتحامى قصده فواسع الشيخ إلا المجيء إليه فوجده ناعماً بالمدرسة الشرفية فجلس حتى انتبه ثم سلم عليه فقال له لعلك التي الحصني فقال أنا أبو بكر ثم سأله عن شيوخه فسامهم له فقال له إن شيوخك الذين سميتهم هم عبيد ابن تيمية أو عبيد من أخذ عنه فما بالك تحط أنت عليه فما وسع التي إلا أن أخذ نعله وانصرف ولم يجسر يرد عليه ولم يزل على جلالاته وعلومكاته حتى مات مطعوناً في يوم الاثنين سادس عشرى شوال سنة إحدى وأربعين بحلب ولم يغب له عقل بل مات وهو يتلو وصلى عليه بالجامع الأموى بعد الظهر ودفن بالجيبيل عند أقاربه وكانت جنازته مشهودة ولم يتأخر هناك في الحديث مثله رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن دقاق صارم الدين القاهرى الحنفى مؤرخ الديار المصرية في وقته ، ودقاق كان أحد الأمراء الناصرية محمد بن قلاوون وهو جد أبيه فهو محمد بن ايدمر بن دقاق . قال شيخنا في معجمه ولد في حدود الخمسين وسبعائة واعتنى بالتاريخ فكتب منه الكثير بخطه وعمل تاريخ الاسلام وتاريخ الأعيان وطبقات الحنفية وغير ذلك وامتحن في سنة أربع وثمانائة بسبب شيء قاله في ترجمة الشافعى وكان يجب الأديبات مع عدم معرفته بالعربية ولكنه كان جميل العشرة كثير الفكاهة حسن الود قليل الوقعة فى الناس ، وزاد فى انبائه عامى العبارة وأنهولى فى آخر الأمر إمرة دمياط فلم تطل مدته فيها ورجع الى القاهرة فمات بها فى ذى الحجة سنة تسع وقد جاوز الستين . قلت وهو أحد من اعتمده شيخنا فى انبائه المذكور قال وقالب ما أتقله من خطه ومن خط ابن القرات عنه وقد اجتمعت به كثيراً ، ثم ذكر أنه بعد ابن كثير عمدة العينى حتى يكاد يكتب منه الورقة الكاملة متوالية وربما قلده فيما بهم فيه حتى فى اللحن الظاهر كاخلع والحنة المشار إليها قد ذكرها شيخنا فى سنة خمس

لا أربع وعبسارته وفيها أثناء السنة كائنة (١) ابن دقماق وجد بخطه خط صعب على الامام الشافعي فطولب بذلك من مجلس القاضي الشافعي فذكر أنه نقله من كتاب عند أولاد الطرابلسي فعززه القاضي جلال الدين بالضرب والحبس قال ولم يكن المذكور يستأهل ذلك ، وقال غيره انه تزيا بزى الجند وطلب العلم وتفقّه يسيراً بجماعة ومال الى الأدب ثم حبب اليه التاريخ وتصانيفه فيه جيدة مفيدة واطلاعه كثير واعتقاده حسن ولم يكن عنده فحش في كلامه ولا في خطه ، وقال المقرئ انهُ كُتب عليه حتى كتب فيه نحو مائتي سفر من تأليفه وغير ذلك وكتب تاريخاً كبيراً على السنين وآخر على الحروف وأخبار الدولة التركية في مجلدين وسيرة للظاهر برقوق وطبقات للحنفية وامتحن بسببها وكان عارفاً بأمور الدولة التركية مذاكراتاً بجملة أخبارها مستحضراً لتراجم أمرائها ويشارك في غيرها مشاركة جيدة وقال انه كان حافظاً للسان من الوقعة في الناس لا تراه يذم أحداً من معارفه بل يتجاوز عن ذكر ما هو مشهور عنهم مما يرمى به أحدهم بل يعتذر عنه بكل طريق صحبتته مدّة وجاوز في سنين وهو عنده في عقود أيضاً .

(ابراهيم) بن محمد بن راشد برهان الدين الملساوي الدمشقي الشافعي . قال شيخنا في أنبائه أحد الفضلاء بدمشق اشتغل وهو صغير (٢) وحصل ومهر في القراءات وكان يشتغل في القرائض بين المغرب والعشاء بالجامع . مات في جمادى الآخرة سنة أربع وأشار لما ذكره عنه في حوادث التي قبلها وهو أنه قرأ على الجمال بن الشرائحي الرد على الجهمية لعثمان الدارمي فحضر عندهم الزين عمر الكفيري وأنكر عليهم وشنع وأخذ نسخة من الكتاب وذهب بها إلى القاضي الملساكي وهو البرهان ابراهيم بن محمد بن علي انتادلي الآتي فطلب القاري صاحب الترجمة فأغلظ له ثم طلبه ثانياً فتغيب ثم أحضره فسأله عن عقيدته فقال الايمان بما جاء عن رسول الله ﷺ فانزعج القاضي لذلك وأمر بتعزيره فمزر وضرب وطيف به ثم طلبه بعد جمعة لكونه بلغه عنه كلام أغضبه فضربه ثانياً ونادى عليه وحكم بسجنه شهراً .

(ابراهيم) بن محمد بن سليمان بن عون الطيبي الدمشقي الحنفي ويعرف بابن عون . قدم القاهرة غير مرة فقرأ على بعض البخاري والمجلس الذي عملته في ختمه بعد أن كتبه وكذا كتب عني في الامالي ثم قرأ على الأثار لابن الحسن

(١) في الأصل «كأبيه» وهو غلط (٢) «صغير» غير موجودة في الأصل .

وسمع على شرح معاني الآثار وأشياء على رمني ونعم الرجل .
 (ابراهيم) بن محمد بن صديق ويدعى أبا بكر بن ابراهيم بن يوسف برهان الدين
 الدمشقي الشافعي الصوفي المؤذن بالجامع الاموي بدمشق الحريري أيضاً نزيل
 الحرم بل يقال له المجاور بالحرمين ويعرف بابن صديق - بكسر الصاد المهمة
 وتشديد الدال المهمة وآخره قاف - وبابن الرسام وهي صنعة أبيه وربما قيل
 لصاحب الترجمة الرسام وكان أبوه أيضاً بواب الظاهرية بدمشق . ولد في آخر
 سنة تسع عشرة وسبعمائة أو أول التي تليها وهو الذي أخبر به رقول بعضهم في
 الطباقي المؤرخة سنة خمس وعشرين انه كان في الرابعة قال الاقفهسي انه غلط
 صوابه في الخامسة بناءً على ما أخبر به ، ونشأ بها لحفظ القرآن وشيئاً من التنبية
 بل قال البرهان الحلبي عنه انه حفظه في صغره قال وكان يعقد الازرار ويؤذن
 بجامع بني أمية ودخل مصر والاسكندرية وسمع على الحجار والتقي بن تيمية والمجد
 محمد بن عمر بن العماد الكاتب وأيوب الكحال والشرف بن الحافظ واسحاق
 الآمدي والمزى والبرزالي وآخرين تفرد بالرواية عن اكثرهم وأجاز له ابن الزراد
 وأسماء ابنة صصري والبدر بن جماعة و ابراهيم بن احمد بن عبد المحسن الفراقي
 والختي والواني وابن القحاح وابو العباس المرادي وخلق من الشاميين والمصريين
 وعمر دهرأ طويلا مع كونه لم يتزوج ولا تسرى وأكثر المجاورة بمكة والحج
 منها ست سنين متصلة بموته تقص تسعة وأربعين يوماً ومنها خمس سنين أولها
 سنة إحدى وتسعين وغير ذلك وكذا جاور بالمدينة وحدث بهما بدمشق إنقضاء
 الحج من سنة ست وتسعين وغير ذلك وكذا جاور بالمدينة وحدث بهما بدمشق
 وطرابلس وحاب وكان دخوله لها في سنة ثمانمائة وقرئ عليه البخاري فيها أربع
 مرار وبمكة أزيد من عشرين مرة سمع عليه الأئمة كالبرهان الحلبي وابن ظهيرة
 والتقي القاسي وشيخنا لقيه بمكة وأخذ عن خلق ممن سمع عليه سوى شيخنا
 كالشرف المرانجي والشهاب العقبي وآخر من روى عنه بالحضور أم حبيبة زينب
 ابنة أحمد الشوبكي فانها عاشت إلى سنة ست وثمانين وآخر من روى عنه بالاجازة
 على حفيد يوسف العجمي وألحق جماعة من الاصابغر بالا كابر وكان خيراً جيداً مواظباً
 على الجماعات متعبداً نظيفاً لطيفاً يستحضر الكثير من المتون ونحوها من تكرار القراءة
 عليه بحيث يردبها على مبتدئ الطلبة، ومما سمعه على الحجار البخاري ومسند الدارمي
 وعبد وفضائل القرآن لابي عبيد واكثر النسائي وغيرها من الكتب الكبار

وجزاء أبي الجهم وغيره وعلى ابن تيمية طرق « زرغباً تزدد حبا » . مات بمكة في ليلة الأحد سابع عشر شوال سنة ست بمئذنة رباط ربيع بأجناد منها ودفن من صبيحتها بالمعلاة وله خمس وثمانون سنة وأشهر ممتعاً بسمعه وعقله رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه ، والتقى الفاسي في تاريخ مكة وقال انه كان أسند من بقي في الدنيا مع حسن الفهم لما يقرأ عليه وله المام بمسائل فقهية وربما يستحضر لفظ التنبيه إلا أنه صار بأخرة يتعلم كثيراً ويرد ما لا يتجه رده وربما أخطأ في الرد ويلج في القراءة بما يحفظه لكون اللفظ الذي حفظه يخالف لفظ الرواية المقروءة إلى غير ذلك مما بسطه قال وكان شديد الحرص على أخذ خطه بالاجازة أو التصحيح وعلى الأخذ على التحدث لقمره وحاجته قال وله حظ من العبادة والخير والعفاف مع كونه لم يتزوج قط على ما ذكره ومتمعه الله بحواسه وقوته بحيث كان يذهب إلى التنعيم ماشياً غير مرة آخرها في سنة موته ولم يزل حاضر المعتقل حتى مات قال وكان صوفياً بالغائقاء الاندلمية بدمشق ومؤذنا بجامعها الأموي وطاني بيع الحرير في وقت على ما ذكره وأطال في ذكر مسموعه وشيوخه بالسمع والاجازة . وكذا ذكره في ذيل التقييد، وقال الأقفهسي في معجم ابن ظهيرة وكان صالحاً خيراً متعبداً وذكره المقرئ في عقوده باختصار رحمه الله .

(ابراهيم) بن محمد بن طيبغا الغزي الحنفي ممن أخذ عن الكافياحي ونظم المجمع من كتبهم وولى قضاء غزوة غير مرة وكذا قضاء صند ثم اقتصر على الشهادة وهو الآن حي .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسمعيل بن ابراهيم برهان الدين بن القاضي فتح الدين أبي الفتح المدني الشافعي ويعرف كاسلافه بابن صالح . ولد في أواخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والأربعين والمنهاج كلاهما للنووي وجمع الجوامع ونصف المنهاج الأصلي وجميع ألفية ابن مالك والمقدمات لأبي القاسم النويري وهما ستائة بيت في العربية أيضاً وعرض على جماعة كأبي القاسم المذكور وسمع عليه في العربية وغيرها وسمع أيضاً على الجمال الكازروني في سنة أربع وثلاثين والمحجب المطري وأبي الفتح المدني وأخيه وأجاز له جماعة وجود القرآن غير مرة على السيد الطباطبي وابن شرف الدين الششتري وغيرهما والفاححة فقط على الشيخ محمد الكيلاني ونصف القرآن على النور بن يفتح الله وحضر التقسيم عند أبي السعادات بن ظهيرة بل كان أحد القراء فيه حين كان بالمدينة وكذا قرأ عليه في البخاري بمكة والشفا بتامه في المدينة

وعلى والده البخارى وغيره وأخذ عن الشهاب البيجورى حين اقامتهم عندهم وكذا حضر فى دروس الشهاب الابشيطى ودخل القاهرة مراراً أولها فى سنة تسع وستين وأخذ عن الأمين الاقصرانى والتقى القلقشندى ولم ينبج واستقر فى مشيخة الباسطية المدنية بعد السيد على وبأثر إمامة التراويج بالمسجد النبوى فى حياة والده ثم الخطابة به فى حياة أخيه الركى محمد بل شارك بعد قتله فيهما وفى غيرهما وكنت ممن سمع خطابه وصلى خلفه وسمع هو على بالقاهرة (١) والمدينة وتوجه لمصر حين عورض بامتناع بعضهم من الصلاة خلفه وسأله الملك سنة سبع وتسعين أن يعطيه خمسين ديناراً ولا يؤم فلم يوافق ورجع مع أخيه على الخطابة والتوقف فى الامامة على الموافقة وتأديته للخطبة نهاية وبلغنى أنه خطب حين توقف المطر فى سنة تسع وتسعين فعرض بما (٢) حاصله كيف تسترعى أجابتنا وقد تلبسنا بكيت وكيت وعوتب فى ذلك فاعتذر بأن الخطبة لابن الملق ولم ينكرها ولا قوة إلا بالله .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد بن سليمان بن مهيب الصدقاوى الزواوى الأصل ثم البجائى المالكى نزيل مكة ووالد مجد الآتى ويعرف بالمصعصع ممن أخذ عن مجد بن أبى القسم المشدالى فى آخرين كان ذا إلمام بالتفسير يستحضر من ابن عطية ويحضر دروس البرهاني بن ظهيرة وقطن المدينة أيضاً سنين ثم انقطع بمكة نحو خمس عشرة سنة حتى مات بها فى ضحى يوم الاثنين عاشر رمضان سنة ائنتين وثمانين وهو ابن ست وستين وأبوه ممن ولى القضاء بزواوة ومات تقريباً سنة ثلاث وخمسين أوالتى قبلها عن ثلاث وستين سنة .

(ابراهيم) بن مجد بن عبد الرزاق العلم بن أبى المنصور الطنساوى ثم القاهرى المصرى تخرج فى المباشرة بأبيه وعمه أبى سعيد عبد الله وكانا مبشرين فى المفرد فتمهر بحيث بأثر فيه أيضاً بل كان أحد كتاب الممالك مع حسن الخط والملقى ولطف العشرة ومزيد الكرم والبذل واكرام أهل العلم والفضل ومخالطهم بل كان يقرأ فى الفقه وغيره على المحيوى الدماطى وزاد اختصاصه بأهل الادب كالشهابيين الحجازى والشاب التائب وأسكنه عنده وأصيل الخضرى وغيرهم وارتقى حتى طارح الزين بن الجاموس الدمشقى بكتاب فيه نظم ونثر فكان من نظمه :

(١) على « القاهرة » علامة شطب خفيفة . (٢) فى الأصل « لما » .

خلفت منذ نأيت عنى لوعة وجوى أكابد بؤسه وعناه
ويزيد فيك تأوهى شوقاً ولا عجب لذلك^(١) لاننى أواه

مات في سنة خمس وستين وقد زاد على الستين عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الرزاق الدواخلى نزيل جامع الغمري ممن سمع منى
في سنة خمس وتسعين .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر البرهان بن البدر النابلسى
الحنبلى الآتى أبوه وأخوه الكمال محمد وسمع على بعض الكتب الستة وغيرها
بل كتب مجلساً من الامالى وولى قضاء بيت المقدس وغيره .

(ابراهيم) بن محمد بن عبدالله بن سعد القاضى برهان الدين بن الشمس الديرى
المقدسى الحنفى نزيل القاهرة وأخو القاضى سعد الدين سعد الآتى ويعرف
كسلفه بابن الديرى. ولد^(٢) فى ثانى عشر جمادى الآخرة سنة عشر وثمانمائة ببيت
المقدس وقدم مع أبيه وهو صغير القاهرة لحفظ القرآن وصلّى به على العادة
والمغنى للخبزائى والمختار والمنظومة والتلخيص والحاجبية وقطعة من مختصر ابن
الحاجب الاصلى وسمع بقراءة الكاوتاتى على أبيه الصحيح وعلى الشرف بن
الكويك رقيقاً للزبير السنديسى العمدة عن محمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الدائم
أنها جدى أنا المؤلف والاربعين النووية عن المزى أنا المؤلف ، وتفقها بالسراج
قارىء الهداية قرأ عليه الهداية بكاملها وكذا أخذ عن والده وأخيه وعنه أخذ
أصول الدين وعن الحناوى والعز عبد السلام البغدادى العربية وغيرها وأذن
له وجود الخط عند ابن الصائغ وغيره ودرس بالتمخرية فى حياة أبيه قبل استكمال
خمس عشرة سنة وكذا ناب عنه حين سفره فى مشيخة المؤيدية وتصدر حينئذ
لعمل الميعاد بها بين العشاءين وكان يقضى العجب من قوة حافظته وأول ما ولى
من الوظائف استقلالاً تدريس مدرسة سودون من زاده فى سنة ست وثلاثين
عوضاً عن البدر القدسى ثم ناب عن أخيه فى القضاء ثم بعناية السفطى استقر
فى نظر الاصطبل مرة بعد أخرى وكان أول ولاياته لها فى حدود سنة سبع وأربعين
وفى الخطابة بجامعه ثم فى نظر الجوالى ثم الجيش وكات ولايته بعد الشرفى
الانصارى فى أواخر سنة ثلاث وستين ثم كتابة السر فى حدود سنة وستين
وانفصل عنها بعد خمسة عشر يوماً وعظم كربه بما تحمله من الديون بسببها

(١) فى الاصل «لذلك» . (٢) «ولد» غير موجودة فى الاصل .

ثم رغب له ابن أخيه التاج عبدالوهاب بعدموت والده عن مشيخة المؤيدية فباشره مباشرة حسنة بعفة ونزاهة وأكد على النواب في عدم الارتشاء وحسن تصرفه في الاوقاف ونحوها وحمد سيره وسلك طريق الاحتشام والضخامة وآل أمره إلى أن عزل قبل استكمال سنة بعد أن جرى في أيامه ما أشرت لبعضه مع تلمات ترجمته في ذيل قضاة مصر ولزم منزله بالمؤيدية يدرس ويفتي مع الانجماع والتفنع باليسير بالنسبة لما ألقه قبل وسلوك مسالك الاحتشام ومرآة ناموس المناصب مع ما اشتمل عليه من حسن الشكالة والفصاحة في العبارة وقوة الحفاظة وحسن العقيدة وعدم الخوض فيما الأولى تجنبه، وحج هو وأخوه في عام واحد وقد اجتمعت به مرارا وكتب على استدعاء لبعض الاولاد وكان كثير المحبة لى والتبجيل مع قلة الاجتماع وكتبت عنه ما ذكر أنه نظمه ارتجالا وهو :

كريم إذا ما القوم شحوا تراكت عطاياه عن بشريفوح بنشره

يجود بما يلقاه من كل نعمة ويعطى جزيلاً ثم يأتي بعذره

وكذا كتبت عنه غير ذلك . تعلق مدة ومات في ليلة الجمعة تاسع المحرم سنة ست وسبعين وصلى عليه من الغد في مصلى المومنى بمحضرة السلطان ودفن بالقرافة جوار الشيخ أبى الخير الاقطع والبوصيرى صاحب البردة وأسف الناس عليه وأثنوا على مباشرته واستقر بعده فى المؤيدية الشيخ سيف الدين وفى السودونية الشمس الامشاطى رحمه الله وايانا .

(ابراهيم) بن مجد بن عبد الله بن مجد بن عبد الله معين الدين أبى ذر بن نور الدين أبى عبد الله الحسينى الايجى أخو العفيف مجد وغيره اجازله ابن اميلة وأبو البقاء السبكى وابن كثير والبرهان بن جماعة والنشاورى والعراقى وآخرون وسمع على والده . ومات فى ذى الحجة سنة ست . ذكره العفيف الجرهى فى مشيخته وانه قرأ عليه .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مسعود بن سابق برهان الدين بن بدر الدين البرهمتوشى ثم القاهرى الشافعى نزيل المنكوتمرية وإمامها وأحد اصحاب الغمرى ووالد إبراهيم الماضى ويعرف بابن سابق . ولد فى سنة عشر وثمانائة وانتقل فى طفوليته من بلده الى دملوه ثم الى دماص وقرأ بها القرآن ثم صحب أبا عبد الله الغمرى وانسلخ مما كان فيه تبعاً لاسلافه من الشياخة ونحوها وسنه نحو من خمس وعشرين سنة ثم تحول من دماص الى جوجر ثم إلى القاهرة

في سنة خمس وأربعين بإشارة شيخه وعادت بركته عليه بحيث أقبل عليه الظاهر جتمع وقرر له معلوماً في الجوالى وصار يقوم معه في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتردد إلى الزين البوتيجى حتى قرأ عليه المنهاج وكذا أخذ عن غيره يسيراً في الفرائض وغيرها بل قرأ على شيخنا الاربعين المتباينات والنخبة رواية وقرأ على أيضاً فيها وفي كثير من شرحها ولازمني في كثير من الاوقات وسمع بقراءتي وبقراءة غيرى على جماعة من المسندين وتنزل في صوفية الصلاحية والبييرسية وغيرهما من الجهات وقطن المتكوتيرية زمناً وولى امامتها وكان صالحاً خيراً سليم الفطرة لونا واحداً . مات في ليلة الثلاثاء لعشرين من شوال سنة إحدى وثمانين وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش الصلاحية رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج بن عبد الله القاضى برهان الدين أبو اسحق بن الشيخ أكل الدين أبى عبد الله بن الشرف أبى محمد ابن العلامة صاحب الفروع فى المذهب الشمس المقدسى الرامينى الأصل - ورامين من أعمال نابلس - ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى الآتى أبوه وولده النجم عمر ويعرف كاسلافه بابن مفلح . ولد فى سنة خمس عشرة وثمانائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتب منها المقنع فى المذاهب ومختصر ابن الحاجب الاصلى والشاطبية والرائية وألفية ابن مالك وعرض على جماعة وتلا بالسبع على بعض القراء وأخذ عن العلاء البخارى فنوناً فى الفقه عن جده وسمع عليه الحديث وكذا أخذ عن آخرين حتى عن فقيه الشافعية التتى بن قاضى شبة وأذن له وسمع أيضاً على ابن ناصر الدين وابن الحب الاعرج وبرع فى الفقه وأصوله والتفيع به الفضلاء وكتب على المقنع شرحاً فى أربعة أجزاء وعمل فى الاصول كتاباً بل بلغنى أنه عمل للحنابلة طبقات وولى قضاء دمشق غير مرة فخدمت سيرته بل وطلب بعد القاضى عز الدين لقضاء مصر فتعلل وقد لقيته بدمشق وغيرها ، وكان فقيهاً أصولياً طلقاً فصيحاً ذارياً ووجاهة وشكالة فرداً بين رفقاءه ومحاسنه كثيرة . مات فى ليلة الرابع من شعبان سنة أربع وثمانين بالصالحية وصلى عليه من الغد فى جمع حافل شهده النائب وخلق ودفن عند سلفه بالصالحية رحمه الله وإيانا واستقر بعده ابنه المشار اليه .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الله الهادى الصنعانى الآتى أبوه وابنه على . كهل فاضل من أدباء صنعاء الموجودين بها بعد السبعين وثمانائة أنشدنى ولده

المشار اليه عنه من قوله في أبيات :

ولا صدعني ماجد ذو حفيظة ولا هجرتي زينب وسعاد
ولكن شعري مثل ما قال شاعر حكيم زهير دونه وزياد
إذا نكرتني بلدة أو نكرتها خرجت مع البازي على سواد
أبت لي نفس حرة أن أهينها وقد شرقها طيبة ومعاد
فليست على خسف تقيم ببلدة ولا بزمام الاحتقار تقاد

(ابراهيم) بن محمد بن عبدالمحسن بن خولان الدمشقي الحنفي . ذكره شيخنا في معجمه وقال رافقناه في سماع الحديث بالقاهرة ثم ولى وكالة بيت المال بدمشق وكانت لديه فضائل وحدث عن أبي جعفر الغرناطي المعروف بابن الشرقي بكثير من شعره ، ومن النوادر التي كان يجبر بها أن رجلا من أصدقائه ماتت امرأته فطالت غربته فسئل عن ذلك فقال لم أعم بالتزويج إلا رأيتها فأواقعها فأصبح وهمتي باردة عن ذلك قال فاتفق أنه تزوج أختها بعد ثلاث سنين فلم يرها بعد ذلك في المنام . مات في الكائنة العظمى فيما أظن ، وترجمه أيضا فيما قرأته بخطه فيما استدركه على المقرئ في تاريخ مصر فقال كثيرا وولى وكالة بيت المال بدمشق وكان يلزم يلبغا السلمي فاعتنى به وكان لطيف المحاضرة . مات بدمشق في الفتنة العظمى سنة ثلاث وكان قد سمع من أبي جعفر الغرناطي نزيل حلب وحدث عنه بشيء من شعره بالقاهرة انتهى . وقد ذكره المقرئ في عقودهم ومشى على الجرم في وفاته .

(ابراهيم) بن محمد بن عثمان بن اسحاق الشيخ برهان الدين الدجوى ثم المصرى النحوى أخذ عن الشهاب بن المرحل والجمال بن هشام وغيرهما في العربية وبرع فيها وتصدى لأقربائها دهرأ وانتفع به الناس فيها ولكن أكثر ما كان يعنى بحل ألفية ابن مالك وممن أخذ عنه التقي المقرئ فإنه قال قرأت عليه النحو وحفظت عنه انشادات وحكايات وكانت فيه دعاة ، زاد شيخنا في أنبائه أنه تكسب بالشهادات والعقود . مات في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الأول سنة اثننتين قال شيخنا وأظنه بلغ الثمانين ، وترجمه المقرئ في عقودهم

(ابراهيم) بن محمد بن عثمان بن سليمان بن رسول سعد الدين بن المحبى بن الأشقر الحنفي الآتي أبوه . نشأ في كنف أبيه حفظ القرآن عند الشمس البغدادي الحنبلي وتردد اليه ابراهيم الحلبي للقراءة في العربية وغيرها وسمع ختم البخارى

في الظاهرية وكان حسن الشكالة والعقل محبباً إلى الناس . مات في حياة أبيه في ليلة الثلاثاء لعشرين من جمادى الثانية سنة ثلاث وستين ودفن تربة أبيه تجاه التربة الناصرية فرج من الصحراء وتجرع أبوه فقده فلم يلبث ان مات عوضها الله الجنة .

(ابراهيم) بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن شبل بن محمد بن خزيمعة ابن عنان بن محمد بن مدح ووجد في مكان آخر بعد علي ابن محمد ابن أبي بكر بن عنان بن شبل بن أبي بكر بن محمد فآله أعلم ، البرهان ابن الشمس العدوي النحريري الشافعي الرفاعي ويعرف بابن البديوي . ولد بعد سنة ثمانين وسبعمائة بالبحرارية وقرأ بها القرآن وصلّى به والعمدة والتبريزي وألفية ابن مالك وقال انه يعرض على السراجين البلقيني وابن الملقن وبحث في التبريزي والألفية على النور على بن مسعود النحريري وولده الشمس وأخبر أنه سمع الشفا بأفوات قبل القرن بيسير على قاضي البحرارية البرهان ابراهيم بن أحمد بن البراز الأنصاري الشافعي بسماعه على ابن جابر الوادياشي سنة أربع وأربعين وسبعمائة . وحج في سنة خمس وعشرين وتردد إلى القاهرة والاسكندرية مراراً وكذا ارتحل إلى دمياط لزيارة الصالحين وعنى بنظم الشعر وسلك طريق ابن نباتة ففاق والده في ذلك وكذا حل المترجم كأبيه إلا أن والده كان قد فاق أهل عصره فيه سيما وهذا لم يجد من مدة متطاولة من يذكره فيه ولا من يكتب له فيه شيئاً ، وقد لقيه ابن فهد والبقاعي وكتب عنه من نظمه وقال ثانيهما انه رآه مشتتلاً على اللطافة الزائدة والذهن السياتي وادراك النكتة الأدبية بسرعة وحلاوة النادرة ومما كتبه عنه ما أنشده بالحجرة النبوية :

نادى منادى الصفا أهل الوفا زوروا بشراك قاي ما هذا النداء زور
قم شقة البين والهجران قد طويت وأسود الصد بعد الطول مقصور
يمت نحو الحمى ياصاح مجتهداً وللذبول بصدق العزم تسمير
وهي طويلة وأخبرها قال أخبرني الشيخ شمس الدين البيطار قال توجهت صحبة
الشيخ يوسف العجمي إلى زيارة الشيخ يحيى الصنابيرى وكان مجذوباً لا تنضب
أحواله فتلقانا خارج باب الاسكندرية ثم قال يا يوسف :

ألم تعلم بأنى صيرفى أحك الأصدقاء على محك
فمنهم بهرج لاخير فيه ومنهم من أجوزه بشك

وأنت الخالص الذهب المصنفي بتزكيتي ومثلي من يزكي

مات في جمادى الأولى سنة إحدى وستين بالحرارية .

(ابراهيم) بك بن محمد بك بن علاء الدين على بك قرمان صارم الدين صاحب بلاد الروم قونية ولارنذة وقيسارية وغيرها ويعرف كسلفه بابن قرمان - بفتح القاف والمهملة والميم - من بيت مملكة نسبه متصل بعلاء الدين السلجوقي . أقام في الملك أكثر من خمس وأربعين تاما وكان ذاعساكر دائلة ومملكة ضخمة وسيرة في الرعية جيدة مقتدياً بأبائه في العداوة مع ابن عثمان مع أنه كان متزوجاً بأخت مراد بك عمه محمد بن عثمان وله منها عدة أولاد ذكور ستة أو خمسة . مات إما في أواخر ذي القعدة أو أوائل الذي يليه سنة ثمان وستين وقد قارب الستين واستقر بعده ولده اسحق بعهد من أبيه لكونه من غير ابنه ابن عثمان حتى كان ذلك سبباً للخلف بين أولاده واتمء اخوته إلى ابن خالهم محمد بن عثمان واحتاج إسحق إلى مكاتبة سلطان مصر ليكون عوناً له عليهم فأجابهم وجيز له خلعة سنية وقام مع اسحاق أيضاً حسن بك بن علي بك من قرا بلوك فقهرت شوكته ومع هذا كله أخرجه عسكرياً عثمان وتملك اخوته .

(ابراهيم) بن محمد بن علي البرهان أبو سالم التادلي ^(١) قال شيخنا في أنبائه : قاضي المالكية بدمشق . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعائة وولى قضاء الشام وتكرر عزله إما بالقصص أو غيره ثم عوده إلى هذه المدة عشر مرار وكانت مدة مباشراته ثلاث عشرة سنة ونصفاً وكانت بعض ولاياته في سنة ثمان وسبعين وسبعائة عوضاً عن الزين المازوني ^(٢) ، وقد ولى أيضاً قضاء حلب سنة إحدى وسبعين استقلالاً يعنى عوضاً عن أمين الدين أبي عبد الله الابلي وكان ناب في الحكم بها يعنى للصدر الدميري وكان قوى النفس مصمماً في الأمور جريئاً مهاجلاً ملزماً تلاوة القرآن في الاسبوع وهو الذي آذى المحافظ جمال الدين الشرايحي بالقول لكونه قرىء عليه كتاب الرد على الجهمية لعثمان الدارمي بل وأمر به إلى السجن وقطع نسخته بالكتاب المشار اليه واشتد أذاه للقارىء وهو ابراهيم ابن محمد بن راشد الملكاوى كما ذكرته في ترجمته . مات وهو قاض بعد أن حضر الواقعة مع الانكية وجرح عدة جراحات فحمل فمات قبل سفر السلطان من دمشق .

(١) بالثناة الفوقية وفتح المهملة نسبة إلى تادلة من جبال البربر بالمغرب -

كما في شذرات الذهب في أخبار من ذهب . (٢) بزاي مضومة وآخره نون .

في جمادى الأولى سنة ثلاث وقد جاز السبعين . وقد أثنى عليه ابن خطيب
الناصرية فقال كان حاكماً ناصراً للشرع مهيباً قال وكتب اليه البدر أبو محمد بن
حبيب عند توجهه من حلب :

سر إلى جنة الشام دمشق حاكماً عادلاً رفيع المقام
رامت انقرب منك فأدخل إليها يا أبا سالم بأزكى سلام

(إبراهيم) بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن عمر أبو التوفيق بن الشمس
المصرى القاهرى الآتى أبوه ويعرف كأبيه بابن المفضل . طفل حضر مع والده
عندى وأجاز له جماعة ومات .

(براهيم) بن محمد بن عيسى بن عمر بن زياد البرهان أبو اسحاق العجلوني
الدمشقي الشافعي ويعرف بابن خطيب بيت عذراء . ولد في سنة اثنتين وخمسين
وسبعمائة بعجلون ، وقال ابن قاضي شعبة في سنة ست وخمسين بقرية من تلال
عجلون يقال لها الاستب بقرب باعون ، وعذراء قرية بالمرج من دمشق ، وقدم وهو
صغير مع والده خطيب عذراء إلى دمشق لفظ المنهاج واشتغل على جماعة منهم
ابن خطيب يبرود والعلاء حجي ولازمه كثيراً ودأب في الفقه خصوصاً الروضة
بحيث كان يستحضر منها كثيراً . ورحل الا الاذرعى بحلب ورافق ابن عشائر
وغيره وكان حينئذ يستحضر الروضة حتى كان يرد على الاذرعى في بعض ما يفتى
به ويدل على المسئلة من الروضة في غيرمظنتها ، وكذا صحب ابن رشد المالكي
وغيره وأنهاه ابن خطيب ببرود بالشامية البرانية بغير كتابة شهد له باستحقاق
ذلك الشمس بن شيخ الزيداني وتصدى للقاضي شهاب الدين بن أبي الرضى
حتى أخذ عليه في ثلاثين فتياً خطأ فيها بل نسبه في بعضها لمخالفة الاجماع مع
شدة ذكاء ابن أبي الرضى إذذاك ، وكان البلقيني يفرط في تفریط البرهان
والثناء عليه بحيث أن ابن منكل بنا الشمسى لما قرره مدرسا في سنة ثلاث
وتسعين بجامع أبيه بحلب وكان البلقيني إذذاك صحبة الملك الظاهر برقوق بحلب
وسأله أن يحضر معه اجلاسه وحضر قال له أتدرس أنت أو أنوب معك فقال
بل أنت يامولانا ثم إنه وقع بينه وبين بعض الكبار ما حصل بسببه عليه تعصب
فاقتضى ذلك الرغبة عن وظائفه والانتقال من حلب إلى دمشق فولى قضاء
صفد في حياة الظاهر بعناية الشيخ محمد المغربي فأقام فيه مدة ثم عزل ثم أعيد بعد
الفتنة التمرية ثم انفصل وقدم دمشق في سنة ست وثمانمائة فأقام بها بطالاً ثم ناب

في انقضاء بها مدة ثم ترك وأقلع عنه بعدما كان عنده الميل الكثير فيه وحصلت له فاقة ثم حصل له تصدير بالجامع ورغب له النجم بن حجي عن نصف تدريس الركنية فدرس بها درسين أو ثلاثة . وكان حسن الشكالة سهل الاتقياد سليم الباطن فقيهاً مفتياً يحفظ كثير آ من شعر المتنبي ويتمصب له وأشياء من كلام السهيلي وله شرح على المنهاج غالبه مأخوذ من الرافعي وفيه غرائب ولم يكن له يد في شيء من العلوم غير الفقه والاعتناء بكلام المتأخرين وهو في الشاميين نظير البيجوري في المصريين . مات في يوم الاربعاء سابع عشر المحرم سنة خمس وعشرين بعد أن حصل له فالج أقام به يومين وهو ما كت وصلى عليه بالمدرسة التجارية وتقدم للصلاة عليه الشمس محمد بن قديدار ثم صلى عليه ثانياً بمحل وفيه مقبرة الشيخ رسلان الى جادة الطريق خارج دمشق وكانت جنازته حافلة رحمه الله واياتنا . ذكره شيخنا وابن خطيب الناصرية وبيض لاسم لآبيه فن فوقه ، وذكر بعضهم في سبب موته أنه خرج ليلة الاثنين خامس عشر المحرم ليصلي الدشاء بمدرسة بلبان على باب بيته فترك به القبقاب ووقع غملاً ولم يتكلم فيقال انه حصل له فالج ومات بعد يومين رحمه الله تعالى .

(ابراهيم) بن محمد بن فتوح الغرناطي مات سنة ست وخمسين . أرخه ابن عزم .

(ابراهيم) بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن علي بن محمد برحوس المكي من حفظ القرآن ونشأ في حياة أبيه . مات في صفر سنة ثمانين عوضه الله الجنة .

(ابراهيم) بن محمد بن لاجين الرئيس صارم الدين بن الوزير ناصر الدين بن الحسام الصقري كان عنده فضل وفضيلة يكتب الخط الحسن ويشارك في القضية ويميل إلى الادب مع حسن عشرة ومحاضرة وكونه من بيت رياسة يتزيا بزى الجند . وقد ولي حسة القاهرة في أواخر أيام المؤيد شيخ ثم انحطت رتبته قليلاً ثم تراجع حاله إلى أن مات ليلة الثلاثاء ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون عن نيف وخمسين سنة . وذكره شيخنا في أنبائه باختصار فقال نشأ طالباً للعلم فتأدب وتعلم الحساب والكتابة والادب والخط البارع ، ذكر ولايته الحمبة ولم يذكر اسم جده .

(ابراهيم) بن محمد بن مبارز بن محمد بن أبي الحرث غفيف الدين أو تقي الدين ابن شمس الدين بن كافي الدين الخنجي^(١) الشيرازي الشافعي المحدث أخذ عن

(١) وفي مكان آخر من الضوء « الخونجى بضم الخاء »

أبي الفتوح الطاوسي والركي أبي بكر عبد الله بن محمد بن قاسم السخاوي وزين الشريعة علي بن محمد بن علي بن كلاه الخنجي والشمس الكرمانى وغيث الدين العاقولى وأبي الفضل النويرى وجنيد بن علي الشيرازى ، ولقي ببغداد الجمال العاقولى وعبد الرحمن الاسفراينى رفيقاً للزين الخافى ، وبشيراز أيضاً المولى عفيف الدين محمد بن سعيد الدين مسعود البلباني الكازرونى وكذا كان يروى عن نور الدين الايجى والمجد اللغوى والزين العراقى وكان لقيه بعد السبعين وسبعمائة بالمدينة النبوية وسمع عليه فى مسلم وغيره، أجاز فى استدعاء آت ابن فهد لاولاده ، وأخذ عنه من أصحابنا أيضاً الجمال حسين الفتحي ولازمه بحيث انه قرأ عليه الأذكار والتبيان كلاهما للنووى فى سنة إحدى وثلاثين وبالغ فى الثناء عليه وأخذ عنه قبلها الطاوسى وكان ابن شيخه وقال كان علماً ثابتاً زاهداً حج وجاور فقطن شيراز حتى مات فى يوم الجمعة سادس عشر جمادى الأولى سنة ست وقيل خمس وثلاثين رحمه الله .

(ابراهيم) بن القاضى كمال الدين أبى البركات محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب أبى بكر محمد بن أحمد بن علي القسطلانى المسكى المالكي الشهير كأسلافه بابن الزين . ولد فى رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة بمكة وسمع بها من خال والده الجمال المرشدى وأبى المعالى الصالحى وابى شعر الحنبلى وابى الفتح المرانجى وجماعة وأجاز له فى سنة ست وثلاثين آخرون . مات فى ضحى يوم الأحد خامس عشرى شوال سنة ستين بمكة .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المحدث البرهانى الدمشقى ويعرف بالقرشى نسبة إلى غير قریش الشافعى فيما أظن . ولد فى أوخر سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة وسمع الكثير على أبى العباس أحمد بن عبد الرحمن المرادى وابن قيم الضيائية والبدر بن الجوخى والعرضى وست العرب والنجم بن الدجاجية ومحمد ابن أذربك بدمشق ومما سمعه على الأخير القراءة خلف الامام للبخارى ، وارتحل إلى القاهرة بعد الستين فسمع بها على الخلاطى والقلائسى وآخرين وأجاز له التونسى والقطروانى وابن الرصدى والمظفر بن العطار والجمال بن نباتة وابن القارى والعز بن جماعة والموفق الحنبلى والمالكسينى وابن النقبى وابن السوقى وابن الهبل وابن أميلة وابن النجم والصلاح بن أبى عمر وطائفة ، ولبس خرقة التصوف من عبد الكريم بن عبد الكريم البعلجى عن العز القارونى وحدث وسمع

منه الفضلاء . ومن روى لنا عنه الموفق الأبى ولقيه الحافظ بن موسى المراكشي
ووصفه بالشيخ الامام الأ واحد المحدث العدل وذكر من مسموعه وشيوخه جملة
قال وهو اقدم الفقهاء الموجودين الآن بدمشق سنا ونباهة . وذكره شيخنا
في القسم الأول من معجمه وقال انه أجاز لأبيه محمد . مات في حادي عشر رجب
سنة ست وعشرين . وهو عند المقرئ في عقودة باختصار .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن حافر . مضى في ابراهيم بن حافر .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن سليمان بن علي بن ابراهيم بن حارث بن حنينة
- تصغير حنة - ابن نصيبين برهان الدين بن الشمس بن الشرف البعلبي الشافعي
والد البدر محمد الآتي ويعرف بابن المرحل - بالحاء المهملة المشددة - ولد في شوال
سنة ست وسبعين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على والده وتلاه جمعا
للسبع على كل من الشهابيين النجار والقراء وكان آية بدیعة في الحفظ حفظ
كتبا جملة كالعمدة في الأحكام للبدر بن جماعة والشاطبيتين والتنبيه وتصحيحه
للانسوي حفظه في قريب عشرين يوما وألفية ابن مالك ومنها الأصول ونظم
فصيح ثعلب لعبد الحميد بن أبي الحديد والسخاوية في الفرائض ومثلث
قطرب ، وعرض على السراج البلقيني وكتب له كما قرأته بخطه وجمع السبع
إلى السبع ، والمرجو له الفلاح فان السبع علامة النجاح وبها التمكن في الخلوقات
والدين جعلنا الله وإياه من العلماء العاملين وأعانه على فهم ذلك ويسر له فيها
المسالك ، والقاضي شرف الدين موسى بن محمد الانصاري والزين المرانغی
وابن الجزري وأجاز الأربعة له ومن لم يميز البرهان بن جماعة القاضي والشهاب
أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن الجباب والزين عمر بن مسلم القرشي
والشرف عيسى بن عثمان الغزوي والتقي محمد بن عبد القادر بن علي بن سبع القاضي
والشمس الاخنائي القاضي والكمال محمود بن محمد بن الشرسي وكان أولا حفظ
من محرر الحنابلة تسع أوراق ليكون كأبيه حنبلياً فقد انتقلهما معاً إلى مذهب
الشافعي وتفقه حيثئذ بالبهاء بن المجد والجمال عبد الله بن زيد أحد من ولي قضاء
الشام ، والكمال بن السمطاري والشرف موسى بن السقيف وآخرين ، وبالشام
وغيرها على جماعة وأخذ الحديث والعريفة والعروض وغيرها عن أبيه
والأصول عن البهاء بن المجد والفرائض عن التاج بن بردس وسمع الصحيح بتمامه
على أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد اليونيني والشمس محمد بن محمد بن ابراهيم

الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى وبعضه على الزين عبد الرحمن بن الزعوب
كلهم عن الحجار سماط زاد الناني وعن القاضي سليمان وأبي بكر بن أحمد بن
عبد الدائم وأبي المعالي المطم وست الوزراء التنوخية والبهاء أبي محمد القسم بن عساكر
وأبي زكريا يحيى بن محمد بن سعد ومحمد بن أحمد بن أبي الهيجاء إذناً كلهم عن
ابن الزبيدي سماط زاد الحجار وعن أبي المنجا والقطيعي والقلاسي قالوا أنا
أبو الوقت ، وحدث سمع منه الأئمة قرأت عليه بيبعلبك أشياء وكان إماماً علامة
في القراءات والفقه وأصوله والعربية واللغة والأدب حافظاً لكثير من ألفاظ
الحديث مع معانيها ذا وجهة وجلالة ببلده بل وتلك النواحي لا أعلم بأخرة
من الشافعية هناك مثله كل ذلك مع التواضع والكرم وحسن السمات والتودد،
وقد حج غير مرة ودخل حلب في سنة ثمانمائة ووعظ فيها بحضرة الأكابر
فأثنوا عليه وعلى فضائله ودرس وأفتى ووعظ . وله نظم مبسوط كتبت عنه بما
أورده عند قوله تعالى (وجعلناكم شعوباً وقبائل) :

إن القبيل من الشعوب تقسمت فقبيلة ^(١) منها العارة قسمت
والبطن تقسيم العارة والقخذ تقسيم بطن بالتفات قد أخذ
فقبيلة تقسمت من فخذ ست أتتك بالبيان فخذ

وشرحها كما أثبتته عنه في المعجم وكذا كتبت عنه غير ذلك وليس نظمه كتمامه .
مات في يوم الأربعاء سابع ذي الحجة سنة إحدى وستين بيبعلبك ودفن من الغد
وصلى عليه بدمشق صلاة الغائب في اليوم الثالث وفقده البعلبيون رحمه الله وإيانا .
(إبراهيم) بن محمد بن محمد بن عمر بن محمود سعد الدين بن محب الدين بن
القاضي شمس الدين القاهري الحنفي سبط السراج قارىء الهداية ويعرف بابن
الكامخي ^(٢) أخذ نواب الحنفية كآبيه وجدته الأتيين . ولد في تاسع عشر شعبان
سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ حفظ القرآن وكتبها وعرض
واشتغل في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وشارك في الفضائل ، ومن شيوخه
الامين الاقصرأبى والشمى وسمع في البخارى بالظاهرية التقدمة محل سكنهم وفي
غيره بمقريء بتلك الأيام . وكان عاقلاً متودداً محتشماً لطيف العشرة استقر
بعد أبيه في تدريس الفقه بالظاهرية المذكورة وبمدرسة قلمطاي بالقرب من
الرملة وباشر في عدة جهات كمدرسة يشبك الشعباني بالصحراء وشهادة وقف

(١) في الأصل « قبيلة » . (٢) بفتحيتين وآخره معجمة .

الحرمين الجارى تحت نظر الحنفية إلى غيرها من الجهات والوظائف . وحج غير مرة وجاور وهو بمن اعتمده الامشاطى أيام قضائه فى الأوقاف والبروقية وغير ذلك . مات فى يوم الاثنين ثامن ربيع الأول أو ليلة التاسع منه سنة ست وثمانين بعد أن ناب عن القاضى الجديد وقد جاز الحسين وصلى عليه من الغد واستقر بعده فى الظاهرية مظفر الدين الامشاطى أحد خواصه وفى القامطانية التاج حفيد إمام الشيخونية . ومما كتبه عنه الشهاب الحجازى من نظمه :

من رحمة الله ^(١) فلا تأسن ان كنت فى العالم ذا مرحمه

فمن يكن فى الناس ذا رحمة حق على الرحمن أن يرحمه

وهو ممن قرض مجموع البدرى فطول وكان من نظمه فيه :

أيامن غاص فى بحر المعانى لما يأتية من وصف صحيح

فما يأتيك من معنى بديع فكنتسب من الوجه المليح

مماسيأتى وبينه وبين الزين بن الجاموس وغيره مطارحات رحمه الله .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن عطية - ورأيته بخطه مقدماً على يوسف - بن جميل - ككبير - القاضى برهان الدين أبو إسحق المغربى الأصل القهوقى - يضم انقاف ثم هاء وبعد الواو قاف - اللقانى ثم القاهرى الأزهرى المالكى . ولد فى أوائل سنة سبع عشرة وثمانمائة بالقهوقية من أعمال لقانة ونشأ بها فقراً القرآن عند جماعة منهم البرهان ابراهيم بن عثمان بن سعيد بن النجار والد الخطيب الوزيرى وكان رجلاً مباركا وكذا أخوه ويدل لذلك أنه اتفق أن صاحب الترجمة رأى وهو عائد فى سورة الحج أنه ارتقى إلى أعلى درجة بمنبر جامع الأزهر ليخطب بالناس وأنه خطب بهم بخطبة الرسالة وذلك قبل حفظه لها فقصه على المشار إليه فقال له تبلغ مبلغاً فى العلو والتدريس وإذا وقع لك ذلك فخلنى فقال له نعم فامات حتى رآه يدرس وذكره بالنام فقد كرهه التمس منه الوفاء بما وعده به ففعل ولما انتهى حفظه للقرآن بالبلد المذكور حفظ به المنظومة العاقبية فى المذهب ثم بعض الرسالة ثم تحول منها إلى القاهرة فجاور بجامع الأزهر تحت كنف الشمس بن موسى اللقانى وأكمل حفظ الرسالة ثم حفظ مختصر الشيخ خليل وألفية ابن مالك وأخذ الققه عن جماعة كالأين طاهر ولازمه حتى كان جل انتفاعه به والزين عبادة وأحمد البجائى المغربى وأبى القسم النويرى واليسير عن الشهاب الأبدى وعنه وعن الشهاب البجائى وأبى

(١) فى الأصل « الناس » مكان « الله » .

عبد الله الراعي المغاربة أخذ العربية ومما أخذه عن الأخير خاصة شرحه على الجرومية وأخذ عن التتقي الحصني في القطب شرح الشمسية وعن الشمني في المطول وحضر دروسه في العصد وغيره وكذا حضر بعضاً من دروس الشرواني في الأصليين وغيرهما في آخرين كالتقاياتي وحكي لي أنه قال له يافقيه قد استشكلت في مذهبكم شيئاً لم أر التخلص منه وأبداه قال فاخترج في فكرتي الجواب عنه غير أنني حاولت التعبير عنه فما أمكن فتوجهت للزيني عبادة وكان إذ ذاك في انقطاعه عند الشيخ مدين فعرضته عليه فبادر للجواب عنه بما اخترج لي فاستعدته منه مرة بعد أخرى وهو ينوع العبارة إلى أن تمكنت منه ثم عدت إلى القاياتي فأعلمته بذلك فسر ولازم الزين عبادة في انقطاعه وسمع على الزين الزركشي والمحج بن نصر الله الحنبلي وشيخنا والقاضي سعد الدين بن الديرى وآخرين ، وحج وسافر لدمياط في بعض الضرورات وبرع في الفقه وتصدى للتدريس فيه خصوصاً بعد اذن الولى السنباطي له في ذلك وفي الافتاء بل واستنابه هو ومن بعده للقضاء وكذا ناب في تدريس الفقه بكل من المؤيدية وأم السلطان والقمحية عن ولد صاحبه البدر بن المحلطة بل استقر في وظيفة الميعاد بالسابقة بعد موت الجلال بن الملحق وصار بأخرة عليه المدار في مذهبه افتاءً وقضاءً وكثر قصده بكليهما، وحمد الناس منه مزيد تواضعه ورفقه ومداراته وعدم يبسه مع اتصافه باستحضار فروع مذهبه ومشاركته في العربية بحيث يقرىء فيها وكذا في غيرها لكن يسيراً ومزيد فتوته ومروءته وكرمه ولم يزل على طريقته إلى أن كان في يوم الاثنين سادس صفر سنة سبع وسبعين فاستقر به الأشرف قايتباي في قضاء المالكية بعد صرف السراج بن حريز ولبس لذلك بعد يومين وتلقاه بقية القضاة وجمع من نوابهم ونحوهم فركبوا معه إلى الصالحية ثم إلى منزله وياشر على عادته . وله قومات سديدة وعزمات سديدة منها في كائنة البقاعي حيث نسب إليه ذلك القول الشنيع والهول الفظيع في كلام الله عز وجل ورام التخلص من طلب القاضي له بأمر لم ير الاكتفاء به في الدفع عنه فاعتنى به الزين بن مزهر الشافعي وتشم الحكم بصحة اسلامه لتوقف غير واحد من النواب عن ذلك وسجل عليه بالحكم فسكت القاضي وغيره حينئذ على مفض ، وكذا كانت له اليد البيضاء في المجلسين المعقودين بسبب هدم الكنيسة وعلم منه كل أحد الانكار دون

رفقته وقال ان فرغ الشافعية من هذه الكائنة ورفعت إلى عمليتها فيها بالذي أعرفه إلى غير ذلك مما هو مشروح في الحوادث كما شهره لتاج الدين بن شرف وإعراضه عن شهادة ابن قريبه واهاتته لأبي حامد القدسي وإن كان أخش، ولو كان قيامه مع درية ورتبة وتذكر وتفكر لكان أدعى لقبوله وأرعى لجانبه عند ذهوله، ولذا تكرر جفاء السلطان له وتقرر عنده سيرة بعض أتباعه المهمة إلى أن كان في أول رجب من سنة ست وثمانين حين التهئة راجع فيما ظهر للخاص والعام الميل إليه من ثبوت مقاله الشهابي بن العيني مراجعة لم يرتضها كما بسطت في محلها صرح بعزله وقرر بعد ذلك عوضه المحيوي بن تقي وساء عزله غالب الناس ولزم القاضي منزله غير منك عن شهود غالب الجماعات سيما الصبح والعشاء في الأزهر مع توقعك بدنه وعينه وربما أقرأ وأتقن وركب لمباشرة درس المؤيدية وغيره نيابة مجانا فيما يظهر ورام فعل ذلك بالبرقوقية عقب موت صاحبه السهوري فعورض إلى أن استنزل حفيدي شيخه الزين عبادة عن تدريس الفقه بالاشرفية برسباي وأعطاه السلطان بعد موت فتح الدين بن البلقيني بدون مسئلة الميعاد والتفسير بالبرقوقية وظهر منه مزيد اقباله واعتذاره واستحضر حينئذ قوله حين ذكر الزيني زكريا لقضاء الشافعية في جماعة الذي كان أنكره عليه اذذاك أنه لا عهد له بالمصطلح وهو منقاد مع جماعته وحال ولده معلوم لما ظهر له ذلك وصار ربما يطلع للسلام عليه وتزايد تعلله حتى مات قبل استكمال شهر بعد موت ابن تقي في آخر يوم الاثنين تاسع المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه من الغد بمصلى المؤمنين في مشهد حافل شهده السلطان وأظهر أسفاً عليه ثم دفن بترية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب مجد بن الشهاب أحمد ابن الرضى ابراهيم بن مجد بن ابراهيم الرضى أبو الفتح الطبري المكي الشافعي الآتي أبوه . ولد في شعبان سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمكة وأمه سعادة ابنة الصفي المدني . نشأ بمكة وحفظ القرآن وسمع الشرف أبا الفتح المراني والتقى بن فهد وأبا المعالي الصالحى وأجاز له الزين الزركشى والواسطى ويونس الواحى وعائشة الحنبلية وابن ناظر صاحبة وابن الطحان وابن بردس وعائشة ابنة الشرايحى والبرهان الحلبي والقبايى والتدمرى وغيرهم . وناب في الاملة بالمقام الابراهيمى عن والده ثم بمرور وتردد للقاهرة وصار بها مع الجعيدية بحيث سكن

معهم تحت القبو الى أن مات بها بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وسبعين عفا الله عنه .
 (ابراهيم) ابن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي المقرئ
 ويعرف بالفرضي . كتبه هنا تخميناً فيحقق إن كان من أهل هذا القرن .
 (ابراهيم) بن محمد بن محمد بن محمد المدعو غيد الرحمن بن أحمد بن محمد بن
 محمد بن وفا برهان الدين أبو المكارم بن المحب أبي الفضل بن الشمس أبي المراحم
 ابن أبي الفضل بن الشهاب القاهري الشاذلي المالكي ويعرف كسلفه بمجدهم وفاء .
 ولد ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والمختصر وألفية ابن مالك وغيرها
 وعرض على جماعة كنت معهم ثم سخط عليه أبوه بعد اجتهاده في شأنه بدون سبب
 ظاهر حتى عجز ^(١) الاكابر عن استرضائه وكان المحيوي بن تقي قد زوجه
 ابنته فأقام معها في ظله وصهره مديم التلطف به ثم لم يلبث أبوه أن مات فاستقر
 في المشيخة وعمل الميعاد وحج ولم يرع لصهره سابق افضاله مع مزيد احتماله وقاهر
 ابنته بالتزوج عليها وهجرها وغير ذلك .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن عمر البرهان النابلسي الحنبلي والد أحمد
 الآتي ويعرف بابن فلاح . حكى عنه ولده أنه حدث عن شيخه عبد الملك بن أبي
 بكر الموصلی الأصل ثم المقدسي قال رأيت في ترجمة وزير لصاحب الموصل أنه
 تعاهد هو وصاحب الموصل أن من مات منهما حمل إلى مكة وطيف به أسبوعاً ^(٢)
 ثم يرد إلى المدينة فيدفن في رباط جمال الدين - يعني به محمد بن علي بن منصور
 الأصهباني المعروف بالجواد الذي في ركن المسجد القبلي - ويكتب على باب الرباط
 (رابعهم كلهم) فمات الوزير وفعل به ذلك ، قال الشيخ عبد الملك فلما قرأت
 هذه الترجمة تأقت نفسي ان أحج وأرى هذا المكتوب فيينا أنا نائم ليلة رأيت
 أني حججت ودخلت المدينة وزرت القبر ثم لم تكن همتي إلا الرباط لأرى تلك
 الكتابة فلما رأيتها فاذا هي أربعة أسطر فعجبت وهي :

لي سادة قريهم ربهم رجوت أن يحصل لي قريهم
 فقلت إذ قريني حبهم (ثلاثة رابعهم كلهم)

فلما انتهت من نومي بادرت لكتابتها في الظلام على هامش كتاب خوفاً من
 نسيانها . وحكى عن شيخه أيضاً محمود الغزنوي أنه دخل في سياحة ملطية فيينا
 هو نائم إذ رأى بلالا رضي الله عنه كأنه بمكان مرتفع وهو ينادي أيها الناس

(١) «عجز» غير موجودة في الاصل فاستدركناها بالاقامة المعنى . (٢) في الاصل «أسبوع» .

هلموا إلى رسول الله ﷺ^(١) فبادرت إلى الخروج فرأيت رحبة متسعة فيها حلقة عظيمة تكون قدر أربعمئة نفس كأنهم من الصحابة فنظرت فلم أعرف منهم إلا أبا ذر وأبا الدرداء والنبي ﷺ جالس في صدر الحلقة وبجانبه الجنيد البغدادي وهو يتكلم معه في المرید والأرادة قال ثم رفع صلى الله عليه وسلم رأسه وهو يقول خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم قال مشيراً إلى الصحابة أتظنون أنكم قرني فقط كل من كان على سنتي ومتابعي فهو في قرني إلى يوم القيامة .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد برهان الدين أبو اسحاق بن العلم الزبيرى النويرى القاهرى الشافعى المذكور أبوه في سنة تسع وتسعين من أبناء شيخنا . ولد في الحرم سنة خمس وسبعين وسبعمئة ومممع السن لابن ماجه على الجمال الحلاوى والختم على الشهاب الجوهري ونهنا عليه العلاء القلقشندى وأنه كان يلقب بالغطاس - بعين معجمة ثم طاء مهمله مشددة وآخره مهمله - ووجد كذلك في الطبقة وقد قرأتها عليه ، ومممع عليه الفضلاء وكان محباً في السماع قليل الضجر نيراهيئة نوح الشيبة ممن يتكسب بالشهادة عند باب الصالحية وغيرها وهو أحد من ثبت به كون النظر في وقف الشريفية المصرية للمدرس وارتفعت بذلك يد الشرفى الأنصارى بعد منازعات وكان المدرس حينئذ القاضى علم الدين ولم يلتفت البرهان لكونه ينتمى للشرف المناوى بقرابة . مات في يوم الثلاثاء سابع عشرى ذى القعدة سنة ثلاث وستين رحمة الله .

(ابراهيم) بن الخواجا شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف العقق البصرى نزىل مكة ممن سمع معنا في سنة ست وخمسين على أبى الفتح المرانغى وكان قد حفظ القرآن وكتبها كالمناهج الفرعى ثم اشتغل بالتكسب ، وهو الآن سنة سبع وتسعين حى .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد برهان الدين الششتري المدنى صهر صاحبنا شمس الدين الجلال والد زوجته أم أولاده . سمع على الجمال الكازرونى وغيره وكان خيراً ديناً سمعت الثناء عليه من صاحبنا ابن العماد وغيره . مات في سنة سبع وثمانين قبل دخولى المدينة النبوية بيسير رحمة الله .

(ابراهيم) بن التاجر شمس الدين محمد بن محمد المكى المصرى الاصل ويعرف أبوه بابن زيت حار . حفظ القرآن وكتبها وعرض على وسمع بمكة مع الجماعة ثم تلاه بالاكسب ونحوه .

(١) « ﷺ » غير موجودة فى الأصل .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد المسند برهان الدين الدمشقي ويعرف بابن القطب .
مات في يوم الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة سنة إحدى وستين بدمشق .
أرخه ابن اللبودي وقال انه أخذ عنه .

(ابراهيم) بن محمد بن محمود بن بدر برهان الدين الحلبي الاصل الدمشقي القبيباتي
الشافعي ويعرف بالناجي - بالنون والجيم - لكونه كان فيما قيل حنبلياً ثم تشفع وربما
قيل له المحدث . ولد في أحد الربيعين سنة عشر وثمانمائة بدمشق وقال انه سمع
على شيخنا وابن ناصر الدين والفخر عثمان بن الصلف ^(١) والعلاء بن بردس
والشهاب أحمد بن حسن بن عبد الهادي والزين عبد الرحمن بن الشيخ خليل
والأريحي ، ومما سمعه على العلاء الشمائل ومشيخة الأشرف الفخر والسز لأبي
داود والترمذي وعلى الأخير صحيح البخاري وكذا سمع على عبد الله وعبد
الرحمن ابني زريق بل قال انه أجازت له عائشة ابنة عبد الهادي ثم حوقق حتى
بين أنها عامة ، واحتص بالعلاء بن زكنون وقرأ عليه القرآن وغيره وتزوج
ابنته ثم فارقه وتحول شافعياً غير مرة وقد تكلم على الناس بأماكن بل وخطب مع
مزيد تحريه وشدة انكاره على معتقدي ابن عربي ونحوه كابن حامد محباً
في أهل السنة منجمعا عن بنى الدنيا فأنعاً باليسير، والثناء عليه مستفيض ووصفه
الخصيري بأنه شيخ عالم فاضل محدث محرم مثقن معتمد خدم هذا الشأن
بلسانه وقلمه وطالع كثيراً من كتبه. قلت ويقال انه علق على الترغيب للنذري
شيئاً في مجلد لطيف وعمل مولداً في كراريس وغير ذلك وبلغني أنه كثيراً
ما يقرأ الفاتحة في جماعته ثم يدعو لي مع كونه لم أعلم اجتماعي به وهو الآن في الأحياء .
(ابراهيم) بن محمد بن محمود البرهان الجليل الشافعي . فاضل حج وزار ولقي
باليمن في زيبه رئيسه الفقيه يوسف المقرئ فقرأ عليه الى البيع من الصحيح
ثم لقيني بمكة في سنة سبع وتسعين فقرأ علي في أول التي تليها سيراً من أول البيع
ورام الاكثر من أول القراءة مع الاطالة بالكلام الذي لا طائل تحت أكثره
فلم يتبياً الجمع بينهما واستمر مقياً بمكة متعللاً ويتردد إلى أحياناً إلى أن توجه
للزيارة في القافلة التي قبل بروزنا ولم نلقاه هناك ثم سمعنا أنه مات بها وأنه صلى
عليه صلاة الغائب بعدن .

(ابراهيم) بن محمد بن مصنف بن ابراهيم برهان الدين العراقي الاصل المكي

(١) بفتح ثم كسر .

المولد والدار الشافعي والد أبي بكر وغيره ويعرف أولاً بالسقائم بالعراق . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن عند ناصر الدين محمد السخاوي وأخى العز بن نديم الظاهر ومن قبله عند محمد السحولي ثم جوده عند السكاكيني والشوايطي ونحوها واشتغل يسيراً وحضر دروس ابن سلامة والمحب بن ظهيرة والجمال البشبيشي^(١) في آخرين وسمع على ابن الجزري وأبي الفتح المرانجي وغيرهما وعرف بالديانة والامانة وسلوك طريق الفقراء والتعجب إلى الناس سيما الصلحاء والتجاني عن بني الدنيا غالباً فركن إليه ذوو الاموال خصوصاً الغرباء وصاروا فيما قيل يدفعون إليه الزكوات ليفرقها على من يختار فيصرفها في ذلك وفي غيره من أنواع القربات بل وتكلم في البيمارستان بمكة نيابة عن السيد بركات بعد الشمس بن قلبة الدمشقي فسار فيه أحسن سيرة وكان يجمع الفقراء عنده على الطعام في الاسبوع مرة فأكثر فزاد اشتهاره وهو القائم في اجراء عين بازان بعد أن قرر مع السيد عدم التعرض لمن يموت به إن كان له وارث فتبقي تركته فيه حتى يحضر ان كان غائباً حيث التمس منه الزيني ابن مزهر ذلك ولم يظهر من مكة لغير المدينة النبوية والطائف والجعرانة ونحوها وانتفع به الناس كثيراً في التوجه لهذه الاماكن لكثرة من يكون معه وبما واسبى الجميع أو الغالب ذهاباً وإياباً، وكنت ممن توجه للطائف صحبتته وسمعت من كلياته النافعة وحصل منه إكرام ورأيته انساناً خيراً متواضعاً متقشفاً طارحاً للتكلف ينطوي على خير وسترة وديانة وقيام في المصالح وتعاني التجارة فبورك له فيها ولم يزل على ذلك حتى مات بمكة في ظهر يوم الاحد تاسع شعبان سنة أربع وسبعين واجتمع في مشهده خلق رحمة الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرح بن عبد الله تقي الدين ويقال برهان الدين بن العلامة شمس الدين الصالح الحنبلي والد الصدر أبي بكر والنظام عمر الآتين ويعرف كأبيه بابن مفلح . ولد سنة إحدى وخمسين وسبعائة ونشأ حفظ القرآن وكتباً وأخذ عن أبيه والجمال المرداري وغيرهما كأبي البقاء وسمع من أبي محمد بن القيم والصلاح بن أبي عمرو والقرضي وابن الجوخى وأحمد بن أبي الزهر ورحل بعد الستين إلى مصر فسمع بها من القلانسي والحلاطي وناصر الدين

(١) في الاصل مغفلة من النقط ، وهي نسبة إلى بشبيش من أعمال الحلة ، وهي

ببائن مكسورتين بعد كل منهما معجمة وقبل ثانيتهما تحتانية .

الفلقي ونحوه ، ومهر وتكلم على الناس فأجاد ودرس فأفاد وولى ، قضاه الحنابلة بدمشق فخدمت سيرته وكان فاضلا بارعا بل إماما فقيها عالما بمذهبه دينا أفتى ودرس وجمع وشاع اسمه واشتهر ذكره ولما طرقت النك الشام كان ممن تأخر بدمشق فخرج اليه وسعى في الصلح وتشبهه بابن تيمية مع غازان وكثر ترداده اليه رجاء الدفع عن المسلمين ثم رجع إلى دمشق وقرر مع أهلها مرامه من الصلح فلم يجب سؤاله وغدروا به وضعف عند رجوعهم . وكانت وفاته بعد الفتنة بأرض البقاع في أواخر شعبان سنة ثلاث . قاله شيخنا في أنبائه قال وقد لقيته وصحبت منه قليلا ولم يخلف بعده في مذهبه ببلده مثله . وكذا قال في معجمه انه انتهت اليه رياسة المعرفة بمذهبه وأن لقيه له كان بالجامع المظفرى فذاكره وقرأ عليه المسلسلات للابراهيمى بشرط التسلسل انتهى . وقد سمعتها من لفظ شيخنا عنه . ومن ذكره لكن باختصار جداً التقي القاسى في ذيل التقييد وكذا المقرئى في عقودهم رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن موسى بن السيف محمد بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبى عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر بن فتح بن محمد بن حدثه برهان الدين بن سيف الدين القرشى العمرى العدوى المقدسى الصالحى الحنبلى ويعرف بالبقاعى . سمع على الحب الصامت فى سنة ثمان وسبعين وسبعائة وعلى أبى بكر بن اسماعيل بن عثمان البيهلىدى وأبى الهول على بن عمر الجزرى ومحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبى عمر وجماعة وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيراً ديناً محافظاً على الجماعات مع الورع والزهد فلا يأتى كل إلا من كسبه الى أن ضعف حاله فانقطع بمنزله وصار لا يخرج منه إلا الى الصلاة حتى مات .

(ابراهيم) بن محمد بن يس الآتى ابوه وجده ممن عرض على .

(ابراهيم) بن محمد بن خطيب عذراء . مضى فيمن جده عيسى بن عمر .

(ابراهيم) بن محمد برهان الدين الأذرى الدمشقى الشافعى ويعرف بأبى سفيط وكان ذا فضيلة تامة فى الفقه والعربية وغيرها ولكنه تكسب بأخرة بالشهادة فحطت من رتبته لسوء المشاركين . مات فى ليلة رابع المحرم سنة اثنتين وستين أرخه صاحبه ابن اللبوى .

(ابراهيم) بن محمد برهان الدين القرى القاهرى الحنفى ابن أخى النجم اسحق الآتى . لازم عمه والأمين الاقصرانى ونظاما وآخرين وفهم وتكسب بالشهادة

وباشرديوان قانباى صلق وحج غير مرة آخرها فى سنة سبع وثمانين وكان شاهد المحمل وسعى مرة بعد أخرى فى قضاء العسكر بمبلغ لشغوره من حين مرت ابن أجا المتلقى له عن عمه النجم فأجيب ولكن بتمته الاجل ومات فجأة فى ليلة الاربعاء تاسع عشرى ذى الحجة سنة ثمان وثمانين ودفن بترية خشقدم المقدم تجاه تربة طاز عند عمه وسمعت من يذكره بديانة وتودد وهمة ومساعدة رحمه الله.

(ابراهيم) بن محمد برهان الدين بن تاج الدين الكابشى^(١) وكابشا بجوار مليح من الغربية الشافعى شيخ معمر يقال انه جاز المائة كان قد حفظ التنبيه وغيره واشتغل بالفقه والفرائض ويقال ان من شيوخه الابناسى الكبير وصار مفتى ناحيته ومن عليه المعول فى ذلك مع مباشرته قضاء بلده وخطابها وشدة حرصه على الجمع والتحصيل بحيث قيل انه خلف تركة هائلة ولم يترك الا ابنة وأمها وأخاً اسمه عبد الغفار استقر بعده فى القضاء والخطابة. مات فى ربيع الثانى سنة تسعين رحمه الله وايانا وكان أبوه وجده خطباء البلد وقضاته أيضا.

(ابراهيم) بن محمد برهان المدين الونائى أحد طلبة الحديث بالصرغتمشية . مات فى سنة ثلاث وثمانين .

(ابراهيم) بن محمد صارم الدين ابن الأمير الوزير ناصر الدين بن الحسام الصقرى . مضى فيمن جده لاجين .

(ابراهيم) بن محمد الأخرى نسبة لقبيلة من العرب الطولتى وطولقة بالقرب من سكرة التونسى المغربى المالكى . أخذ بقفصة عن أبى يحيى بن عقبة وقطن تونس من سنة ثمان وعشرين وأخذ بها عن أبى عبد الله القاجانى^(٢) ثم عن ولده عمر وكذا عن قاسم العقبانى حين اجتيازه بهم ولم يكن عنده أجل منه بل كان يصفه بالاجتهاد المطلق وانه لايفتى الا بمذهب مالك وأما فى خاصة نفسه فلا يعمل إلا بما يراه ، وتقدم فى الفقه والأصلين والعربية والمنطق وغيرها وشارك فى الفضائل وتصدر للتدريس والافتاء وانتفع به الفضلاء وكان متين الديانة زاهداً ورعاً تام العقل مهاباً مع حسن العشرة والملاطفة والتقمع باليسر لا يخاف فى الله لومة لائم وأعرض عن الفتيا حين اختلاف الكلمة .

(١) وفى موضع آخر « الكلبشاوى » ولعله أصوب لأنه نسبة الى « كلبشا » لا « كلبشة » . (٢) بفتح أوله وسكون ثانيه ثم معجمة معقودة بين الشين والجيم وآخره نون نسبة الى قرية فى المغرب .

واقترع على التدريس ولم يكن يمنع من يفتاب بحضرة ولكن لا يشاركونهم بكلامه وتقم عليه السلطان ذلك وأمر بأخراجه من جامع الزيتونة ثم أعيد بعد قليل وزار قبره بعد موته مع قلة فعله لذلك . مات في سنة تسع وتسعين وقد قارب الثمانين ودفن بالزجاج . ترجمه لى غير واحد ممن لقيه من المغاربة وغيرهم ، وربما قيل له الحدردى وهو تحريف .

(ابراهيم) بن محمد الاردبيلي ثم الشماخي الشافعي قدم القاهرة للحج في أول سنة خمس وستين وثمانمائة . وهو ابن نحو من ستين سنة فأقام أشهراً وأظهرت تمام فضيلته مع الدين والتواضع فقرىء عليه اليسير ثم حج ورجع مع الركب الشامي ثم عاد إلى بلاده وهو ممن يقصد فيها بالافتاوى والاقراء وله فيها ما أثر وآخر العهد به في سنة سبع وسبعين .

(ابراهيم) بن محمد الحجازى العطار . ممن سمع على في مكة .

(ابراهيم) بن محمد الحموى .

(ابراهيم) بن محمد الرصافي كان من ذوى اليسار فقطع عليه الطريق وقتل في سنة ثلاث عشرة . قاله شيخنا في أنبائه .

(ابراهيم) بن محمد برهان الدين الكردي ثم المكي نزيل الحرمين والد محمد مؤدب الابناء بمكة ويعرف والده بشمس العقري كان متولى مشيخة البيمارستان بمكة بعد موت الشمس البلدى وهو المجدد في أوقافه المكان المجاور لباب الدرية اشتراه من ريعه في سنة ست وأربعين جزاه الله خيراً وكف من يروم أخذه ، وله شهرة بالصلاح والخير وكثرة الزيارة للنبي ﷺ على قدميه بل يقال انه كان يزور في كل سنة . مات بمكة في يوم الثلاثاء ثانى عشرى المحرم سنة ثلاث وخمسين ودفن بالمعلاة رحمة الله وإيانا واستقر بعده في المشيخة الشمس بن قليب .

(ابراهيم) بن محمود بن ابراهيم بن محمود بن عبد الحميد بن هلال الدولة عمر ابن منير الحارثى الصالحى الآتى أبوه ويعرف بابن هلال الدولة . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وسمع في سنة إحدى أو ثلاث وتسعين من التقي أبى بكر بن محمد ابن الزكى عبد الرحمن المزرى مجلساً من فوائد الليث بن سعد رواية يحيى بن بكير عنه أنابه الحجار بسنده وحدث به سمعه منه الفضلاء كابن فهد وغيره . مات في أوائل سنة ثمان وأربعين .

(ابراهيم) بن محمود بن ابراهيم العز بن النجم بن العز التستري الاصل الهرمزي

الشافعي ممن اشتغل ولقي الأفاضل كالسيد معين الدين بن صفى الدين وبرع وقدم مكة فحج ثم وصل القاهرة مع الموسم في أول سنة تسعين متجرداً قاصداً التسليك فلم يجد مرشداً فقفن عند الجمال يوسف العجمي في زاويته بالقرافة واجتمع بحفيدة على فأجازه ثم قصدني فسمع مني المسنسل وبعض البخارى وغير ذلك مما قصد به فيما أخبر التوصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتبت له إجازة وأعجبني سمته وهديه يسر الله له طرق الخير .

(ابراهيم) بن محمود بن أحمد بن حسن ابو الطيب الاقصرانى الأصل القاهرى الحنفى المواهبى الآتى ولده محمود ممن نسب نفسه كذلك للتلمذة لأبى المواهب ابن زغدان وقبلة صحب الشيخ مجد بن عمر العربى نزيل جامع كزلبغا وهو حنفى أخذ عن اينال باى الفقه وذكره لى المحب بن جرياش بما أعرضت عن ذكره وأن أباه كان من المقطعين ، وقد جاور بمكة غير مرة منها في سنة ثلاث وتسعين وزار المدينة النبوية أشهراً وانتمى إليه جماعة ووصفوه بالعارف وقد أرسل إلى بولده محمود في رجب سنة خمس وتسعين فعرض على الأربعين للنووى والمجمع لابن الساعاتي ثم أنه جاور في سنة ثمان وتسعين وكان يقصدني بالسلام ويقول قد استجيت دعوتكم في إجازة الولد بجمع الشمل بهذا الحرم الشريف ولم أر منه إلا الأدب والتواضع وأثنى عليه عندى القاضى خير الدين المخاوى قاضى المالكية بطيبة والله الموفق .

(ابراهيم) بن محمود بن عبد الرحيم بن أبى بكر بن محمود بن على بن أبى الفتح الحموى الأصل القاهرى الشافعى الواعظ الآتى أبوه وجده وابناه مجد ومحمود . ولد في ذى القعدة سنة خمس وعشرين وثمانمائة بحماة ونشأ بها لحفظ القرآن عند الشمس بن الرزاز في جامع السلطان والمنهاج وسمع على الشمس ابن الأشقر ثم تحول صحبة أبيه الى القاهرة في أول أيام الظاهر جقمق فسمع من شيخنا وفى البخارى بالظاهرية وقرأ على السيد النسابة فى الفقه والحناوى فى العربية والعز عبد السلام البغدادى فى الحديث وغيره والتقى الحصى الحاجبية وبعض المتوسط وإمام السكلمية فى آخرين ، وسلك طريق جده فى الوعظ وحصل له قبول بين بعض العوام وكثير من النسوة وخطب بالاشرفية برسباى وحج فى سنة اثنتين وخمسين ثم بعدها وعمل هناك ميعاداً ، وهو خير خير حسن الملتقى كثير التواضع والأدب حسن القراءة فى الميعاد زارنى مراراً وتيمنت بدعائه

وسافر هو وولده وعيالهما مع خوند زوجة الأتابك وابنة الظاهر إلى مكة في سنة ثمان وتسعين فأدر كته منيته في توجهه قبل سطح العقبة يوم الأحد ثامن عشر شوال منها وكثر الأسف عليه رحمه الله وإيانا وتنعنا به .

(ابراهيم) بن أبي محمود . في ابن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال .
(ابراهيم) بن غنطة سعد الدين أخو الشرف موسى وعم ابراهيم الآتين كان أحد كتاب المهالك ومعه عدة مباشرات زوجه القاضي سعد الدين ابراهيم ابن الجيعان ابنته واستولدها . ومات في ذى الحجة سنة سبع وسبعين بعد أن أنكل ولده أحمد الآتى .

(ابراهيم) بن مكرم - كمحمد - بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن مكرم العزبن السراج القالى الشيرازى - وقال بالفاء بلدة من عملها بينهما عشرة أيام - الشافعى والد العلاء محمد الآتى من بيت علم اشتغل على أبيه ثم على ابن عمه الجلال اسحاق بن يحيى الآتى كل منهما، ثم ارتحل الى شيراز فأخذ عن أئمتها وقرأ المفتاح للسكاكى في علم المعانى والبيان وبعض شرحه على ولد الشارح الشمس محمد بن السيد الجرجانى وأخذ البخارى وغيره عن الصلاح خليل الأقفهسى وحج وبرع في الفقه وأصوله والعربية والتفسير والمنطق وصار مشاراً إليه في تحقيق المعانى والبيان والكشاف فأقبل على التدريس والافتاء وتخرج به الفضلاء ومنهم قريبه وصهره نعمة الله الآتى، كل ذلك مع الاجتهاد في العبادة والحرص على الجماعة والاعراض عن الدنيا وأهلها والاقبال على الآخرة حتى مات في يوم الجمعة بعد فراغ الامام من صلاة الجمعة رابع جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين رحمه الله . ومكرم الأعلى في نسبه هو خال صفي الدين مسعود والد القطب محمد شارح الباب والتقريب والكشاف . أفادنيها ابنه وسبطه .
(ابراهيم) بن موسى بن ايوب البرهان ابو اسحاق وأبو محمد الانباسى ثم القاهرى المقسى الشافعى الفقيه . ولد في أول سنة خمس وعشرين وسبعمئة تقريباً كما كتبه بخطه - وقال مرة حين سئل عنه لا أدري يعنى تحقيقاً - بأبناس وهى قرية صغيرة بالوجه البحرى من مصر - وكتبه العراقى الانهسى - و قدم القاهرة وهو شاب حفظ القرآن وكتباً وتفقه بالاسنوى وولى الدين الملوى المنفلوطى وغيرهما في الفقه والعربية والاصول وتخرج بالعلاء مغلطاي وسمع الحديث على الواداشى والميلومى ومحمد بن اسماعيل الأيوبى وأبى نعيم الاسعدى والعرضى وطائفة

بالقاهرة والعفيف عبد الله بن الجمال المطرى و خليل بن عبد الرحمن والشهاب
أحمد بن قاسم الحرارى فى آخرين بمكة وابن أمية والمنبجى بالشام، ومما سمعه
المسلسل والبخارى وأبو داود والترمذى والنسائى والموطأ والشافى وجزءى البطاقة
وأكثر ذلك بقرائه، وأجازة جماعة وخرج له الولى العراقى مشيخة حدث
بها وبالكتب الستة وغيرها وتقدم قديماً وتصدى للإفتاء والتدريس دهرًا ولبس
عنه غير واحد الخرقه بلباسه لها من البدر أبى عبد الله محمد بن الشرف أبى عمران
موسى والزين مؤمن بن أبى عبد الله محمد بن الهمام والسراج أبى حفص عمر
ابن أبى الحسن الدومرانى بلباس كل منهم من أبيه بلباس أبى الاول من أبى
عمرو عثمان بن ملك الزفتاوى وأبى الثانى من والده وأبى الثالث من أبى محمد
عبد الله الغمارى بلباس الثلاثة من أبى العباس البصير الذى جمع الشيخ مناقبه ودرس
بمدرسة السلطان حسن وبالأثار النبوية وجامع المقسى مع الخطابة به وغيرها
وولى مشيخة سعيد السعداء مدة وصرف عنها واتخذ بظاهر القاهرة فى المقس
زاوية فأقام بها يحسن الى الطلبة ويجمعهم على التفقه ويرتب لهم ماياً كلون ويسعى
لهم فى الارزاق حتى كان أكثر فضلاء الطلبة بالقاهرة من تلامذته ووقف بها
كتباً جليلة ورتب فيها درسا وطلبة وحبس عليها رزقه ونحو ذلك وبمن أخذ عنه
الولى العراقى والجمال بن ظهيرة وابن الجزرى وشيخنا وقال اجتمعت به قديماً وكان
صديق أبى ولازمته بعد التسعين وبحثت عليه فى المنهاج وقرأت عليه أشياء،
والعز محمد بن عبد السلام المنوفى وكتب له إجازة بالتدريس طنانة كما سيأتى فى
ترجمته والناسى وثنا عنه من لأحصيه كثرة وآخر من تفقه به الشمس البشبيشى
والزبن الشنوانى والبرهان الكمشاوى كل ذلك مع حسن الاخلاق وجميل
العشرة ومزيد التواضع والتعبد وطرح التكلف وحسن السمات
ومحبة الفقراء وتقريبهم والمناقب الجمة بحيث قل أن ترى العميون فى مجموعته مثله
وقد عين مدة لقضاء الديار المصرية فلما بلغه ذلك توارى وذكرا أنه فتح المصحف
فى تلك الحالة فخرج له (قال رب السجن أحب الى مما تدعونى اليه) الآية فأطبقه
وتوجه إلى منية الميرج فأخفى بها أياما حتى ولى غيره فعاد، وقد أشار إلى أصل ذلك
القاضى تقي الدين الزبيرى فانه قال فى حوادث سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة
لما أراد برفوق صرف البرهان بن جماعة عن القضاء لأنه تخيل منه أنه لا يوافق
على استبداده بالسلطنة طلب من يصلح فذكروا له جماعة منهم الابناسى فأرسل

إليه موقعه أو حد الدين وعرفه بسبب الطلب فوعده أن يحضر إليه في وقت عينه له ثم تغيب واختفى فلما لم يحضر طلب ابن أبي البقاء فاستقر به، وذكره العثماني في الطبقات فقال الورع المحقق مفتي المسامين شيخ الشيوخ بالديار المصرية ومدرس الجامع الأزهر له مصنفات يألفه الصالحون وتحبه الأكارب وفضله معروف . وقال المقرئ أنه صنف في الفقه والحديث والنحو وكان أربم شيوخ مصر بالطلبة طارحاً للتكلف مقبلاً على شأنه وللناس فيه اعتقاد ووهم فزاد في نسبه بين اسمه واسم أبيه الحسن . وقد حج كثيراً وجاور مرة وحدث هناك وأقرأ ثم رجع فمات في الطريق في يوم الأربعاء ثامن المحرم سنة اثنتين بمنزلة كفافه فحمل إلى المويصلة فغسل وكفن وصلى عليه في يوم تاسوعاء ثم حمل إلى عيون القصب فدفن بها وقبره بها يتبرك به الحجاج وعملت له قبة . قلت قد زرته وأصل القبة لبهادر الجمالي الناصري أمير الحج كما قرأت على لوح قبره وأنه مات في رجوعه من الحج في ذي الحجة سنة ست وثلاثين وسبعمائة وهو موافق لما ذكر في ترجمته وقبل الدخول إليها مكان آخر وأظنه محل دفن الشيخ ولاقبة تعلقه . ورنائه الزين العراقي بابيات دالية وكان صديقاله وهو الذي سعى لولده الولي في غالب ما حصل له من الوظائف . ومن تصانيفه الشذى الفيح في مختصر ابن الصلاح شحنه بزوائد من نكت العراقي وشرحه للألفية وغير ذلك وشرحاً للألفية ابن مالك ومناقب الشيخ أبي العباس البصير ، وحكى الشهاب أحمد بن محمد بن عبد الله الاسلمى نزيل الجيزة وأحد فضلائها وصلحائها وهو من تلامذته أنه سمعه يقول للبلقيني أنه سمع كلام الموتي في قبورهم وأنه كان في البقيع من المدينة فوقف عند قبر جديد ليسأل عن صاحبه فقال له شخص كان يقرأ عليه من قبر ياسيدي لم تقف عند قبر هذه الراضية قال فرأيت البلقيني احمر وجهه ونزلت دموعه وقال أمنت بذلك وناهيك بهذه القصة في جلاله البرهان ، وبلغني أيضاً أنه كان ربما يتردد لابن المقسى لما يرى منه من مزيد الاحسان للزاوية وأهلها بل هو الآخذ له مشيخة سعيد السعداء فبينما هو في بعض الايام داخل عليه إذ سمعه يخاطب آخر بقوله اخلع هذه العمامة والبس عمامة بيضاء وادخل في دينهم وتحكم فيهم أو كما قال وانه دخل فوجد المقول له هذا نصرانياً فانزعج ومن ثم لم يصل إليه . وحكى لي الشريف الشهاب أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الجرواني (١)

(١) بفتحات وآخره نون نسبة الى جروان بالقرب من طنتدا .

أنه كان عنده لخواهته فتيا فكتب عليها ثم بعد أن أخذها السائل تبين له الخطأ فيها فأرسل من يدركه فما أمكن فتألم لذلك فما مضى الا اليسير وجاء السائل وأخبر بأن الورقة سقطت منه في البحر فحمد الشيخ الله وسر ثم كتب له الجواب . وكذا حكى لى العز السنباطى عن شيخه الشمس البوصيرى أن الابناسى خرج فى بعض ليالى طاعون سنة تسع وأربعين وسبعائة من سكنه بالمدرسة الشراييشية بالقرب من جامع الاقمر ليستضىء فما وجد من يقدم منه الا فى الدرب الاحمر لاستيلاء الطاعون على الناس . وهو عند المقرئى فى تاريخ مصر مع غلط فيه كما قدمنا وفى العقود باختصار .

(ابراهيم) بن موسى بن بلال بن عمران بن مسعود بن دمج - بتحريك المهملة والميم وآخره جيم - البرهان العدمانى الكركى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالكركى . ولد فى سنة خمس أو ست وسبعين وسبعائة - وجزم مرة بالثانى واقتصر أخرى على الأول كما هو عندى بخطه - بمدينة كرك الشوبك وزعم أنه حفظ بها القرآن وصلى به على العادة وأن والده مات وهو صغير فى سنة ست وثمانين وأنه حفظ العمدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج الفرعى والأصلى والشاطبية ونظم قواعد الاعراب لابن الهائم وغيرها وأنه عرض العمدة على العلاء الفاقوسى عن القطب الحلبي والمنهاج على البدر محمود العجلونى بل قرأ عليه الاذكار والرياض بروايته لها عن القاضى ناصر الدين العريانى عن المؤلف وكذا عرضه على البلقيني وولده الجلال وحضر دروسهما وعرض ألفية الحديث على ناظمها بل سمع عليه الصحيح بفوت وعرض نظم القواعد على ناظمه ببيت المقدس ولازمه وعرض به الشاطبية على الشيخ يير وتلا عليه لنافع وابن كثير وأبى عمرو وابن عامر وعلى الشهاب ابن مثبت المالكي لها ما عدا ابن عامر وعلى السراج بن الهليس بيليس لباقي السبع وكذا عرض بالقاهرة الشاطبية على الفخر البليسي امام الازهر وتلا عليه لأبى عمرو وعلى الشمس العسقلانى للسبع مع يعقوب من طرق التيسير والعنوان والشاطبية وعليه سمع الشاطبية ودمشق على الشمس بن اللبان لحزة والكسائى وعلى كل من تلميذه أبى العباس أحمد بن محمد بن عياش والفخر بن الزكى إمام الكلاسة للسبع افراداً ثم جمعا على ابن عياش وحده بما تضمنته القصيدة وأصلها والعنوان والاعلان للصفراوى وعن التتوخى جمعا لها ، وكذا ببلاد الخليل على الشمس أبى عبد الله محمد ابن عثمان للسبع مع يعقوب وأبى جعفر وخلف بما تضمنه نظم الجعبرى وانه سمع

الشاطبية أيضاً على الشمس مجد بن داود الكركي الشهير بابن العالم والتاج عبد الوهاب بن يوسف بن السلار الدمشقي مفترقين وقال إن أولها سمعها على الشهاب أبي شامة وهو عجيب فوفاة أبي شامة في سنة خمس وستين وستائة ، وأخذ أيضاً القراءت عن أبي عبد الله المغربي التوزري وعنه أخذ النحو والمنطق والصرف وأخذ النحو فقط تليفاً للالقية عن العلاء بن الرصاص ^(١) المقدسي والابناسي بالقاهرة وبها تصريف العزى على الشيخ قنبر بالجامع الأزهر والفقهاء عن الشمس بن حبيب البليسي بها والمنهاج ونصف التنبيه بالكرك عن العلاء الفاقوسي تلميذ الأزري وربيع العبادات من أولها بدمشق على الشهاب بن الجباب وحضر دروس الشمس بن قاضي شعبة والمنهاج تليفاً عن الابناسي وتلميذه التقي الكركي بالقاهرة وعن ثانيهما أخذ المنهاج الأصلي ومنهاج العابدین للغزالي ولازم بالقاهرة البرهان البيجوري والولي العراقي ومن قبلهما البدر الطنبذي في الفقه وكذا لازم فيه بيت المقدس الشمس القلقشندي والشمس ابن الخطيب والزيني التمني وترافق معه إلى القاهرة وانتفع في الفقه والعربية والحديث وغيرها بالشمس والشهاب بن السنديوني وقام بن عمر بن عواض لقيهم بدمهور الوحش وهم ممن أخذ عن الشهاب أحمد بن الجندي شيخ تلك الناحية ومفتيها والمتوفى قريباً من لقيه لهم، وأكثر من التردد للعلاء بن مغلي في الاصلين والعربية وغيرها وسمع البخاري بقراءته وقراءة غيره على التقي محمد بن الحيوى بن الزكي الكركي ثم الاربلي القاضي قال أنا به الحجار وكذا سمعه على البهاء أبي البقاء السبكي وابن صديق والتنوخي وابن البيطار وابن الكشك الحنفي الدمشقي والكمال عمر بن العجمي وابن أبي المجد والعراقي والهشيمي مفترقين مع عدة من كتب الحديث على ثالثهم وعلى القاضي ابن فرحون بالرملة وقال أنا به الحجار ووزيرة ، ومسلماً على الشهاب بن المهندس أحد شيوخ شيخنا والشمس بن الديرى، وكل ما ذكره لست على وثوق من أكثره لكونه من إملائه على بعض أصحابنا مع إمكان أكثره أو كله . وقد حج وزار بيت المقدس مراراً وتردد للقاهرة غير مرة ثم كان استيطانه لها من سنة ثمان وثمانمائة وتعماني التجارة في البر وقتاً وجلس في بعض الحوانيت بسوق أمير الجيوش وبواسطته عرف الشمس البساطي شيخنا فانه حكى أن البساطي كان يوماً عنده في حانوته المشار إليه وحكى

(١) بمهمات مكسورة ثم مفتوحة .

له انه سأل الزين العراقي عن حديث فلم يستحضره قال البرهان فلم نلبث أن اجتاز بنا ابن حجر فقلت للبساطي ان هدا قد تقدم في الحديث فأسأله فعام اليه وسأله فأجابه وأنه راجع العراقي بعد بما أجابه به فوافقه عليه انتهى . وهذه الحكاية قد صحت لي من وجه آخر ولذا أوردتها في الجواهر والدرر ، وناب البرهان ببعض البلاد في القضاء عن الجلال البلقيني ثم لما استقر الولي العراقي في القضاء أرسل به إلى المحلة لاقراء أهلها ورتب له على أوقافها في كل شهر ستائة فأقام بها إلى أن ولاه الهروي قضاءها في سنة سبع وعشرين وكذا ناب عن شيخنا فيها في سنة تسع وعشرين في منوف في سنة ثلاثين وجلس ببعض الحوائت بالقاهرة للقضاء وولى تدريس القراءت بالظاهرية القديمة وتنازع هو والسراج الحمصي في البيت المرصد للمدرس ثم ولى مشيخة مدرسة ابن نصرالله بفوة وأقام بها وصنف كما أملى أيضاً في القراءت والعربية والتفسير والفقه وأصوله فأما في القراءت فالاسعاف في معرفة القطع والاستئناف في مجلد واختصره فسماه لحظة الطرف في معرفة الوقف وعمل كتاباً متوسطاً بينهما سماه التوسط بين اللحظ والاسعاف والآلة في معرفة الفتح والامالة في جزء لطيف ونسكت على الشاطبية في مجلد لطيف وحل الرمز في وقف حمزة وهشام على الهمز كذلك وأنموذج حل الرمز وأفرد رواية كل واحد من السبعة على حدة في مجلد كبير سماه عمدة المحصل التمام في مذاهب السبعة الاعلام ودررة القارىء المجيد في أحكام القراءة والتجويد، وأما في العربية فشرح ألفية ابن مالك في مجلد لطيف واعراب المفصل من الحجرات الى آخر القرآن كذلك ومراقبة اللبيب إلى علم الاعراب في جزء لطيف وثر الالفية النحوية وشرح النصف الأول من فصول ابن معطى ، وأما في التفسير فغاشية على تفسير العلاء التركمانى الحنفى القاضى انتهى فيها إلى أول الانعام في مجلد، وأما في الفقه فمختصر الروضة وصل فيه إلى الربا وشرح تنقيح اللباب للولى العراقي وصل فيه إلى الحج وتوضيح مؤلفات ابن الحداد وأما في أصوله فمختصر الورقات لامام الحرمين . وحدث ودرس وأفتى وانتفع به جماعة في القراءت والعربية وقرأ عليه الجلال البدرانى صحيح البخارى في سنة ست وعشرين بخانقاه سعيد السعداء وعقد مجلس الاسماع ببلييس وغيرها وانتفع به الناس في البلاد أكثر ومن لازمه فعرض عليه محافظه ثم تلا عليه السبع الشهاب بن أسد الآتى وأخذ عنه السبع الزين عبد الغنى الهيمى والبرهان الفاقوسى الآتى قريباً وكذا

الزین جعفر لكن الى آخر آل عمران والشمس المالمقى المحصنات وآخرون وعرضت عليه العمدة وكتب لى أنه يرويها عن أبي عبد الله محمد بن عثمان الخليلي والقاضي تقي الدين بن الزكي الكركي ثم الاربلى سماعا كلاهما عن محمد بن أبي بكر بن أحمد ابن عبدالدائم سماعا عن جده سماعا نا المؤلف . وكان اماما عالما علامة بارعا مفضنا متقدما في القراءات والعربية مشاركا في فنون إلا أنه لم تكن عليه وضاعة أهل العلم وفي كلامه تزييد وربما نيز بأشياء الله أعلم بصحتها حتى صرح بالظعن في دعواه أخذ القراءات عن بعض شيوخ ابن الجزرى . وبالجملة فلم يكن مدفوعا عن علم وقد ثقل لسانه مديدة من مرض حصل له بعد أن كان فصيحاً . مات في يوم الاربعاء حادى عشر رمضان سنة ثلاث وخمسين غفا الله عنه ورحمه وإيانا .

(ابراهيم) بن موسى بن أبى بكر بن الشيخ على الطرابلسى الحنفى نزيل المؤيدية من القاهرة أخذ في دمشق عن جماعة منهم الشرف بن عيد وقدم معه القاهرة حين طلب لقضائها ولازم الصلاح الطرابلسى ورغب له عن تصوفه بالمؤيدية لما أعطى مشيخة الاشرفية وعد في النوادر وأخذ عن الديمي شرح ألفية العراق للناظم وعن السنباطى أشياء وكذا سمع على شرح معانى الآثار والآثار لمحمد بن الحسن وغيرها وعلق عنى بعض التاكليف بل سمع على أبى السعود العراقى والرضا الاوجاقى وهو فاضل ساكن دين ممن حضر بعد في اثناء سنة اربع وتسعين بالقبة الدوادارية بين يدى السلطان وعلم بحاله وفضله فأنعم عليه بشيء ثم قرره في الجوالى المصرية عن الكورانى ونعم الصنع .

(ابراهيم) بن موسى بن عبد الله الهوى الصوفى .

(ابراهيم) بن موسى بن محمد بن على المنوفى ثم القاهرى الحنفى ويعرف بابن زين الدين وهو لقب جده ممن سمع هو وأخوه أحمد وأبوهما في مسلم والنسائى بقراءتى واشتغل وتذلل في الجهات وصاهر البدر بن الشمس الجلالى على ابنته وخدم تنبك قرا وتمول ثم استلبه ماحصله أوجله .

(ابراهيم) بن موسى سعد الدين بن الرئيس شرف الدين بن مخاطة خال البدرى أبى البقاء بن الجيعان واخوته والآتى أبوه في محله وأمه موطوءة لأبيه ممن كان في ظلمهم وتكلم في أوقاف الصرغتمشية وغيرها وسمع مع بنى أخته على أمهاتى الهورينية ومن كان معها ختم البخارى وغيره ولم يحمده في ديانتها ولا مباشرة . مات في رجب سنة ست وتسعين ودفن بالقرافة وكثر ذكره بالسوء سيما من جماعة الصرغتمشية .

(ابراهيم) بن موسى الصيرفي أحد الكتاب ويعرف بابن فريعين^(١) ممن محضر بعض المواعيد ويتبأله^(٢) وتزوج التقي بن الرسام ابنته وقطع الاشرف قايتباي يده لاقتضاء ذلك عنده وبلغني أنه ندم .

(ابراهيم) بن مونس بن حميد بن عبد الرحمن الخليلي السوني من قراء انقرآن .
سمع مني بمكة في سنة أربع وتسعين ورجع لبلاده .

(ابراهيم) بن نصر الله بن أحمد بن مجد بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد البرهان أبو اسحق بن ناصر الدين الكنانى العسقلانى الاصل القاهرى الحنبلى سبط العلاء الحرانى ووالد العز أحمد الآتى . ولد في رجب أو شعبان سنة ثمان وستين وسبعائة بالقاهرة واشتغل على أبيه وغيره ونشأ على طريقة حسنة ففوض اليه أبوه نيابة الحكم عنه فباشرها بمقل وسكون فلما مات أبوه استقر في القضاء الاكبر بعده في شعبان سنة خمس وتسعين وعمره سبع وعشرون سنة فسلك في المنصب طريقة مثلى من العفة والصيانة وبشاشة الوجه والتواضع والتودد مع الثبوت في الاحكام والشهامة والمهابة وأحب الناس ومالوا اليه أكثر من والده لما كان عند أبيه من انتشدد والانتقباض حتى كان الظاهر برفوق يعظمه ويرى له ولم يلبث أن مات في ثامن ربيع الأول سنة اثنتين وله أربع وثلاثون سنة واستقر بعده أخوه موفق الدين أحمد الآتى . ذكره شيخنا في دفع الاصر وأنبأه واستدركه باختصار على المقرئى حيث أمهله في تاريخ مصر لكنه ذكره في عقود .

(ابراهيم) بن نوح الهريبطى ثم القاهرى الشافعى نزيل تربة يلبغا من الصحراء وأدب الاطفال فكان ممن قرأ عليه القرآن أبو السعود العراقى^(٣) .

(ابراهيم) بن أبي الوفاء . مضى في ابن داود بن مجد بن على .

(ابراهيم) بن يحيى بن سعد الدين أبي الفرج عبد الله سعد الدين بن شرف الدين ابن بنت الملكى سبط منكلى وشقيق الجمالى يوسف الآتى وهذا أصغرهما . ولد سنة تسع وثلاثين وثمانائة تقريباً ونشأ فقراً عند^(٤) جماعة القرآن وكتب وربما اشتغل يسير أو صاهر الشرف الانصارى على ابنة له ضريرة بل كان الشرف

(١) بضم مصغراً . (٢) فى الاصل مهملة من النقط . (٣) نسبة الى غرقة بمعجمة مفتوحة ثم راء مهملة مشددة بعدها قاف من القرى البحرية من الشرقية . (٤) فى الاصل « عنه » مكان عند .

زوج أخته ولهذا كان ممن كلف بعد موته وحج وكان كيسا . مات في ليلة
سابع جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد بالازهر ودفن
بالقرافة، وله ذكر في عبد الغنى بن عبد الله.

(ابراهيم) بن يحيى الحسنى الهدوى الصنعاني من أكبر أدبائها الموجودين
بعد السبعين أنشدني نور الدين الصنعاني عنه قوله من أبيات :

وذر ثوب الحيا فاذا رواقى وذا ثوب الريع العبرى
رباب المزن هامية هانا وخذ الارض من طرب ندى
وغرد طيرها حنواً كؤوساً غير العيش صرف صرخدى
اذا ما استقها هرم اطادت له ما يفعل الناشى الصبي
وكم محدودب كبراً حساها بجاءك وهو معتدل سوى
وكم من مصمت شرب الحيا فأصبح وهو منطبق بذى
لها روح سماوى بسيط له جسم زجاجى كسرى
إذا صبت من الابريق ليلا آتى الاصبح وانجباب العشى
فغذاها من يدى رشاً أغن كأن جبينه قر مضى

وتماها عندى فى التاريخ الكبير .

(ابراهيم) بن أبى مزيد الحنفى كتب عنه فى عرض سنة سبع وأربعين
وثمانمائة ووصفه الكاتب وهو محمد بن محمد المتولى بالشيخ الامام القدوة .
ورأيت فيمن أخذ عنه خطيب مكة النحو والاصول الجمال بن أبى يزيد المشهدى
السرقدى الحنفى وكأنه هذا .

(ابراهيم) بن يعقوب بن على أبو اسحاق الحنفى قرأ البخارى على النجم بن
رزين فى سنة اثنتين وثمانين وسبعائة وأظنه تأخر إلى هذا القرن .

(ابراهيم) بن يوسف بن ابراهيم بن أحمد بن يوسف بن أبى الفتح البرهان
الفاقوسى ثم البليسى الشافعى الرطاعى والد على الآتى وكان يعرف قديما بابن
أبى الفتح الذى قيل انه من ذرية محمد بن الحنفية فآله أعلم . ولد تقريبا سنة خمس
وتسعين بفاقوس من شرقية مصروقراً بها بعض القرآن على محمد الزعيم ثم انتقل
إلى بلييس وهو ابن ست عشرة سنة فأكله بها على الفقيه عرفة بن الفقيه حمن العمري
وحفظ البهجة الوردية بعد حفظه المنهاج وعرضه على البرهان الكركى الماضى قريبا
ثم تلا عليه المبع وقرأ عليه الصحيح وبحث عليه فى المنهاج وفى الجزجانية

النحوية وأخذ علم الوقت عن الشهاب البرديني بالقاهرة وبرع فيه وصحب
الشهاب أحمد الزاهد وغيره وأخذ عنهم ثم أخذ عن القاياتي في الفقه والعربية وغيرها
وحج مرتين وزار بيت المقدس وأقام ببليس يقرئ الأطفال دهرأ وانتمعوا به
في ذلك بحيث لم يكن بها من هو دونه في السن الا وقد قرأ عليه واشتهر بينهم
أن من لم يقرأ عنده لم يتيسر له اكمال حفظ القرآن بل يقال أيضاً ان بعد موته
ماختم أحد من أهلها القرآن وكان هذا بلحظ ولي يقال له الشيخ سليم لقيه في
أول أمره وكأنه تضجر من ذلك فقال له يا ابراهيم اثبت أو كما قال . ومن قرأ
عنده الزيني زكريا والشمس بن العماد والنور البليسي ، وعمل ارجوزة في المولد
النبوي تزيد على أربعمائة سطر قليلة الحشو غير بعيدة من الحسن لكنه لعدم
معرفة للعروض كانت مختلفة الأبحر كتبت عنه بعضها وناولني سائرها وأولها :

الحمد لله الحميد الصمد منور الأكوان بالمجد

محمد خير الورى المكمل أهدي الينا في ربيع الاول

أعلام سعد المصطفى قد نشرت في الخافقين تلاتات وتضوات

فاح الوجود بنشر عرف المصطفى لما مشى ما بين زمزم والصفا

من قبل نشأة آدم أنواره قد سطرت في العرش لما اختاره

وكان خيراً ساكناً معتقداً ببلده سمي الخير عليه ظاهرة لمنابرته على أنواع العبادة
ورغبته في القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بحيث لم يترك ببليس موطناً
يتجاهر بالزنا فيه وأكثر من اراقة الخمر مع المحافظة على الأوراد صباحاً ومساءً
وتلاوة جزء من القرآن والمنهاج والبهجة كل يوم ، واستقر في مشيخة الصوفية
التي استجدها عندهم ابن المصري التاجر بسوق الشرب كان بل حسنوا له الدخول
في الحسبة ليكون عوناً له على مقاصده فباشرها مجتهداً في النصيح وأدى قبوله
للدخول فيها إلى التسلط عليه فزمن من ذلك ان دخل بأخرة في القضاء أيضاً بها نيابة
عن النور البليسي أحد من قرأ عنده لما استقل بقضاها ولم يضبط عنه في الولايتين
بما ينقم عليه لكن كان الأولى بحاله ترك الدخول فيها . وبالجملة كان نادرة
من نوادر تلك النواحي ومن اشتهر بالخير والعبادة حتى كان الشيخ محمد الغمري
يثنى عليه ويحمله . مات في ليلة الاثنين سابع عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين
بعد أن صلى العشاء إيماءً وصلى عليه من الغد ودفن بزاوية الشيخ تقي الدين ولم
يخلف بعده هناك مثله رحمه الله وتغننا ببركاته .

(ابراهيم) بن يوسف بن عبد الرحمن المصرى ويعرف بابن التاجر . ممن سمع على بمكة .
 (ابراهيم) بن يوسف بن على البرهان أبو اسحاق القاهرى الحنفى ويعرف بابن
 العداس . ولد تقريباً فى العشر الأوسط من رمضان سنة إحدى وأربعين وسبعمائة
 واشتغل بالفقه والقراءات وغيرها وقرأ على أكمل الدين شرحه للهداية وغيره
 وعلى التتقى بن البغدادى الصحيحين على الجمال بن خير أولهما ، وفضل بحيث ناب فى
 القضاء وحدث سمع منه الزين رضوان والشمس محمد بن على بن محمد بن عبد الكريم
 القوى ، وروى عنه بالاجازة التتقى الشمنى . مات فى ليلة الاثنين سابع جمادى
 الآخرة سنة ثمان . ولم يذكره شيخنا .

(ابراهيم) بن يوسف بن عيسى الفرنوى ^(١) ثم القاهرى ممن كتب على الزين
 ابن الصائغ وبرع وتصدى للتكسب فانتفع به خلق منهم يسن الجلالى والجلال
 عبد الله الهيشمى ويحيى بن يشبك الفقيه . وكان خيراً مبارك التعليم . مات أظنه بعيد
 السبعين قبل سنة خمس وسبعين وقد كف . وهو عم محمد بن على الفرنوى نزيل
 الحسينية وأحد من كتب عليه أيضاً .

(ابراهيم) بن العلامة الجمال أبى المظفر يوسف بن محمد بن مسعود السمرى
 ثم الدمشقى الحنبلى العطار . ولد فى حدود الحسين وسبعمائة وأسمع على ابن الخباز
 جزءاً فيه أحاديث رواها أحمد عن الشافعى وفى آخره حديثان رواهما النسائى
 عن عبد الله بن أحمد عنه وعلى بشر بن ابراهيم بن بشر البعلى القامى جزء أبى
 سهل الصعلوكى ، وحدث سمع منه الفضلاء ، روى لنا عنه ذلك عبد الكافى
 ابن الذهبى . قال شيخنا أجاز لى ومات فى أواخر رمضان سنة ثلاث بدمشق .

(ابراهيم) بن يوسف بن محمود بن محمد بن عبد الله البرهان القرمانى الحنفى
 قرأ عليه سبطه الشهاب أحمد بن على بن اسحاق الآبى البخارى كما ذكر .

(ابراهيم) بن يوسف بن علم الدين بن محب الدين برهان الدين الفارسكورى
 الشافعى شقيق المحمدين شمس الدين وزين الدين والد أبى الطيب و ابراهيم أكبر
 من أخويه ويعرف بابن الفقيه . تلا لسبع على المقرئ ابراهيم البوصيرى وأخذ
 فى الفقه والعربية وغيرها عن الشمس الحرورى وغيره وجل انتفاعه بأبيه ، وأنشأ
 ببلده مدرسة تقام بها الجمعة والجماعات وكان يجلس فيها للاقراء بحيث انتفع به
 جماعة من الابناء ، ومن قرأ عليه الزين عبد الرحمن بن عثمان بن محمد الفارسكورى

حتى كانت وفاته يبيلده تقريبا قبيل السبعين وقد زاد على الثمانين رحمه الله .
 (ابراهيم) بن يوسف الحمأى القاهرى الازهرى والد أحد طلبة المالكية
 الجمال يوسف الآتى ويعرف بابن عراف . مات فى يوم الأحد سادس عشر ذى
 القعدة سنة ثمان وسبعين خجأة فى مغطس الحمام عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن يونس بن محمود الأوغانى العجمى سمع على بمكة .
 (ابراهيم) سعد الدين بن علم الدين الباسطى المباشر ويعرف بالصغير
 - بالتصغير - كاتب لباب ناظر الجيش الزينى عبدالباسط من رسم عليه فى محتته
 سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة وبمدها ثم خلس وخدم الجمالى ناصر الخاص فمن
 بعده وعمر دهرأ وصار يكتب وصولات الأضحية الخاصة ونحو ذلك . مات
 فى سنة ثلاث وتسعين بعد أن كف ثم رأى وكان ممن يتلو القرآن وفيه خير رحمه الله .

(ابراهيم) سعد الدين بن نغر الدين القبطى أبوه والمعروف بابن السكر
 والليمون وأمه خديجة ابنة التتى بن البدر بن السراج البلقىنى . ولد فى رجب
 سنة أربع وستين وثمانمائة ونشأ فى كنف أمه وتدرج فى الكتابة وكان يباب
 كاتب السر وولده لاعتنائهما بأمه وقتاً ثم خدم بعض الأمراء ويذكر بحذق
 وذكاء فى بابه مع حرص وقد استقر بعد الشرف ابراهيم بن مخاطة الماضى قريباً
 فى أوقاف الصرغتمشية وتعرض له أميره بالغرامة مرة بعد أخرى وكاد أن يتضعض .

(ابراهيم) صارم الدين بن ناصر الدين بن الحسام الصقرى . مضى فىمن أبوه محمد .
 (ابراهيم) ابن أخى ابن الزمن . هو ابن عبد الكريم بن عمر . مضى .
 (ابراهيم) الدمشقى الصالحى الحنبلى القراء نزيل المدرسة الصالحة من القاهرة
 ويعرف بابن الابله . رجل صالح منور سليم الفطرة صحب ابن زكنون وأبا شعر
 وابن داود وغيرهم من سادات الحنابلة وعادت عليه بركتهم وحفظ عنهم آدابا
 وفضائل ، وقدم القاهرة فقتن صالحيتها ولم يعدم من يحسن له لسذاجته ، عمل
 الكيمياء بزعمهم فكان ينفد ما يحصله من كد يمينه وغيره فى ذلك بحيث يصير
 مملقا وربما ليم فى ذلك وهو لا ينكف وكذا كان يعتقد تملك ابن عثمان ملك الروم
 الديار المصرية ويترجى التوصل لحقه الذى كان سبباً لمجيئه القاهرة ولم يحصل منه
 على طائل ولا يعدم من يمشى معه على سبيل المماجنة فى حقية ذلك ، وبالجملة فكان
 فى الخير بمكان وعلى ذهنه فوائد . مات فى رمضان سنة ست وثمانين بالبيارستان
 المنصورى ودفن بجوار الشمس الامشاطى وهو ممن كان يعتقده ويحسن اليه

كثيرا مع انكاره عليه ما قدمته بحيث كان يقول له أود لو تيسر لى ما تنفقه فى هذه المحنة من كدك لآكل منه أونحو هذا، وأظنه جاز السبعين ونعم الرجل كان رحمه الله وعفا عنه .

(ابراهيم) بن الاصبهانى الخياط أحد المعتبرين فى صنعته مع خير وعصبية ومحافضة على الصلوات واعتقاداً للعلماء والصالحين . مات فى شعبان سنة أربع وتسعين بعد أن عرض له فى رجله ما اقتضى عدم مشيه إلا اليسير معتمداً على العصا وكانت ورشته تجاه المسجد الذى جدده الاستاد ارتغرى بردى من الخشابين رحمه الله .

(ابراهيم) برهان الدين بن البحلاق البعلى الحنبلى ممن أخذ عنه انفق قاضى ببلده الصدر عبد القادر بن محمد اليونانى وغيره وكان شيخ الحنابلة ومدرسه ومفتيهم هناك . مات به فى العشر الاوسط من شوال سنة أربع وأربعين ويقال انه سمع كثيراً .

(ابراهيم) بن البقال . يأتى قريباً فى ابراهيم السماسى .
(ابراهيم) برهان الدين بن التتى الدمشقى الحنبلى أحد نواب الحكم بدمشق . مات فى يوم الاثنين خامس ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين . أرخه ابن اللبوى .
(ابراهيم) بن الجندى أحد مؤذنى الركاب وهو بالمفتى أشهر . مات فى أوائل سنة خمس وسبعين وكان صحبة العسكر .

(ابراهيم) بن الجوى . فى ابن محمود بن عبد الرحيم بن أبى بكر .
(ابراهيم) بن خطيب عذراء . فى ابن محمد بن عيسى بن عمر .
(ابراهيم) بن قنديل . يأتى قريباً فى ابراهيم الشامى .
(ابراهيم) أبو اسحاق المقيم بين الطواحين تحت قنطرة قديدار ويعرف بابن الزيات كان معتقداً معدوداً فى المجاذيب مقصوداً بلزيارة ويحكى عنه زواره كثيراً من الكشف والحواروق . مات فى يوم الخميس سادس عشر ذى القعدة سنة اثنتين وستين بمحل إقامته ودفن هناك . ذكره ابن المنير وغيره .

(ابراهيم) سعد الدين القبطى الناصرى ويعرف بابن المرة^(١) كان خدام فى جهات وولى نظار الديوان المفرد فى الايام الاشرفية برسباى ثم صرف وولى نظار بنسدر جدة وحصل منها ثروة زائدة ودام فيه مدة واشتهر به وعدفى الرؤساء بعد أن كان يخدم فى دواوين الامراء كأركان الجلبانى ناظر طرابلس وكان يحكى أنه ضبط المتحصل من مكس القطن الموسوق للفرنج بميناء طرابلس

(١) ويقال « ابن المرأة » كما نبه عليه المؤلف فى غير هذا الموضع .

في بعض السنين فجاء نحو ثلاثين ألف دينار وذلك شيء غريب واتصل في رياسته بالتزوج بأم الزيني بن مزهر في صغره ، وكان كريماً بل مسرفاً محبباً في الفخر مذكوراً بـير وخير في الجملة بحيث أنه جدد جامع جدة بل وجعل على جل المراكب شيئاً يؤخذ منهم في كل سنة لمصلحه وكان هذا من حسناته . وأورد له شيخنا في أنبائه أنه صالح العرب في قضية اتفقت له في طريق الحجاز بمائة دينار أو أكثر وآل أمره إلى أن تعطل وخمل وافترق بحيث احتاج إلى سؤال الناس حتى مات وقد قارب السبعين بالقاهرة في يوم الخميس عاشر ربيع الآخر سنة أربع واربعين وتصديق عليه بالسكن، وذكره المقرئى باختصار جداً .

(ابراهيم) بن برهان الدين الدمشقى الشافعى ويعرف بابن الملاح . فى ابن على .
(ابراهيم) بن المهندس التاجر فى سوق أمير الجيوش . مات بمكة فى يوم الأربعاء ثانى عشرى شوال سنة إحدى وسبعين .

(ابراهيم) برهان الدين الحلبي ثم القاهرى الشافعى النحوى أظنه ابن حسين ابن يوسف بن هبة الله كان يحكى أنه كان فى أول أمره حداداً وأن أصبغه أصيب فيها وأنه كان يحسن التجارة ونحوها ثم أقبل على الاشتغال بالعلم وتميز فى العربية والقرائض والحساب تميزاً نسبياً وسمع على البرهان الحلبي ثم قدم القاهرة وأخذ فيها عن التتى الشمنى وغيره ودرب ولداً له فى الاعراب وكان يستصحبه معه للاكابر فيعرب بمحضرتهم مايقترح عليه فذكر بينهم لذلك وصار يتردد للزيني بن مزهر وغيره من الرؤساء وأبنائهم كابن حجى وابن العلم البلقىنى وابن الاشقر وابن الشحنة وابن ناظر الخاص فيتدربون به وله جامكية عند كل منهم وربما تقرر فى بعض الجهات كالبيرسية والجمالية بعنايتهم بحيث تمول من ذلك وغيره لثقله مصروفه ووجد له فيما بلغنى نحو ألف دينار مما لم يكن يظن بعضه . مات عقيدته ولم يكن بالنير لكنه كان لين الجانب مع جود ونقص فهم والله أعلم بحقيقة أمره .
(ابراهيم) برهان الدين الدمشقى المالكى بانى الحمام شرقى مسجد القصب من دمشق . مات فى سابع ربيع الآخر سنة سبع وخمسين ودفن بمقبرة باب توما رحمه الله وإيانا .
(ابراهيم) برهان الدين الديمياطى ناظر المواريث . مات فى جمادى الأولى سنة ثمان . أرخه العينى .

(ابراهيم) برهان الدين الزرعى الدمشقى الشافعى والد أحمد الآتى . مات .

قبل ولده بسنوات لعله بعيد السبعين وقد أسن وكان فقيها وربما أنكر على ولده اشتغاله بالعقليات ونحوها فكان ابنه يقول انه كبر كأنه يلحج بحرفه .
(إبراهيم) برهان الدين السنهورى المالكي شيخ تلا عليه لابي عمرو النور على الطنباوى وقال له انه كان عالماً بالقرآت نحوياً أصولياً فرضياً ومارأيت من ذكره غيره .
(إبراهيم) برهان الدين صاحب سيواس . كذا سماه ابن خطيب الناصرية وهو غلط وصوابه أحمد ، قال شيخنا ويتعجب من خفائه عليه .

(إبراهيم) برهان الدين الحنبلى الصواف . مضى فى ابن عمر .
(إبراهيم) برهان الدين الفزارى الدمشقى الشافعى . وكانت لديه فضيلة فى الفقه وغيره ويقراً عليه صغار الطلبة . مات فى يوم الجمعة تاسع عشرى شعبان سنة ثلاث وخمسين . أرخه ابن اللبoudى .

(إبراهيم) برهان الدين النقيراوى الحمصى الشافعى أخذ عن الجمال بن خطيب المنصورية وغيره وكان من نظراء بلديه البدر بن العصبانى درس وأفتى وانتفع به جماعة . مات فى الطاعون سنة إحدى وأربعين .

(إبراهيم) سعد الدين أبو غالب بن عويد السراج . فى الكنى .

(إبراهيم) سعد الدين بن ناظر الجيش وخال الولوى بن تقي الدين البلقينى . مضى فى ابن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف .

(إبراهيم) صارم الدين الشهابى والى ثغر أسوان قتله أولاد الكبير فى سنة إحدى واستقر عوضه مقبل أحد الممايت السلطانية .

(إبراهيم) صارم الدين الذهبى الدمشقى أحد قراء السبع كتب عنه البدرى فى مجموعه قوله :
وللشامة السوداء فى سره الذى هويت معان فأتقت مدققه
كنقطة مسك فوق حقة مرمر فإن انكروها ^(١) قلت فهى محققه
وقد حج فى سنة اثنتين وتسعين موسمياً .

(إبراهيم) الابودرى المالكي . هو ابن أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن مضى .

(إبراهيم) الأخرى المغربى . مضى فى ابن محمد .

(إبراهيم) الاصفانى المهتار زوج ابنة العز عبد العزيز المزمى مات فى رمضان سنة ثلاث وثمانين بمكة .

(إبراهيم) الباجى ثم التونسى امام متميز فى الفرائض مشارك فى غيرها مع

تقشف وتقلل وولاه عثمان العدالة فباشرها ولم تطل مدته بل مات قريب التمعين.
أفادنيه ابن حاتم وهو ممن قرأ عليه .

(ابراهيم) البلباسى قاضى طرابلس . ذكره ابن عزم مجردا .

(ابراهيم) اللولوسقى الدمشقى الشافعى . قال شيخنا فى أنبائه أحد الفضلاء فى
مذهب الشافعى مع الدين والخط الحسن والانجماع . مات فى شوال سنة ثلاث .

(ابراهيم) التازى المغربى كان صالحا عالما له قصائد بديعة . مات فى سنة ست
ستين . ارخه لى بعض فضلاء المناربة .

(ابراهيم) البرشكى^(١) التونسى . ممن أخذ عنه القاضى عبد القادر بمكة الفقه
وأصوله والعربية وغيرها .

(ابراهيم) الحتائى^(٢) مضى فى ابن احمد بن محمد .

(ابراهيم) المحصاح قاضى سوسة . ذكره ابن عزم هكذا .

(ابراهيم) الخدرى . فى الاخضرى وانه ابن محمد .

(ابراهيم) الخنجى . فى ابن محمد بن مبارز بن محمد .

(ابراهيم) الرملى - نسبة لرملة أتریب^(٣) من الشرقية - ويشهر بميدربه أحد
جماعة أبى عبد الله العمري ثم مدين . مات بخلوته من جامع الزاهد فى صفر
سنة ثمان وسبعين وصلى عليه وقت صلاة الجمعة ثم دفن بتربة الجامع المجاورة
لخلوته وشهد دفنه جماعة كثيرون وكان ممن يذكر بالصلاح وربما لقن الذكرمع
انكار بعض رفقائه عليه ذلك رحمه الله وايانا .

(ابراهيم) الزايرجى نزىل دمياط . مات فى

(ابراهيم) الزرعى الدمشقى . مضى قريبا فى الملقين ببرهان الدين .

(ابراهيم) الزواوى . هو ابن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى .

(ابراهيم) السطوحى الميدانى أحد المعتقدين . مات فى يوم الجمعة ثامن عشر
جمادى الاولى سنة ثلاث وستين ودفن بزوايته بميدان القمح ظاهر باب القنطرة
من القاهرة . أرخه المنير .

(ابراهيم) الساماسى الصوفى ويعرف بابن البقال ممن انتفع به فى التصوف ابن
الشماع^(٤) وعظمه جداً ووصفه بسيدى ومرشدى ومرشد الخلق أبى الحق الشيخ

(١) فى الأصل مهملة من النقط . (٢) بضم الحاء ومثلتين . (٣) فى الأصل غير منقوطة .

(٤) فى الأصل « السماع » بالمهملة .

الامام القدرة الكامل برهان الملة والدين وقال انه أخذ عن المحقق عماد الدين إسماعيل عن الامام الرفيع المقام عبد الرحمن بن إسماعيل عن العارف أبي العباس أحمد الكووبار عن الشيخ لالا والمجد البغدادي عن النجم الكبرى انتهى .
ويحتاج إلى تحرير، وقال أيضاً أن صاحب الترجمة أخذ عن الشيخ عبد الله العجمي الذي عمر مائة سنة وهو عن الشيخ عبد القادر الجيلي ، وهذا شيء لا يعتمد على أهل الحديث .
(إبراهيم) المنهري المالكي . مضى في الملقبين برهان الدين قريبا .

(إبراهيم) السيروان . مات في مستهل سنة أربع وستين .
(إبراهيم) الشامي أحد التجار يعرف بابن قنديل . مات بمكة في سابع رجب سنة ثمان وثمانين بعد أن أوصى بمراث منها للعدول بمائة دينار بل أحضر جماعة فرق عليهم البخاري من ريعه وهو ضعيف وأعطى كلا منهم دينارين وجاء الولد فنازع العدول وأتمه ثم كف .

(إبراهيم) صاحب سيواس . مضى قريبا في الملقبين برهان الدين وأن صوابه أحمد .
(إبراهيم) صاحب شماخي وتلك النواحي قدم حلب صحبة تمرلنك لما دخل إلى البلاد الشامية في سنة ثلاث وثمانمائة ثم عاد إلى بلده واستمر حاكما فلما ملك قرا يوسف توريز وما والاها جمع عساكره وتهايا لقتاله فكانت الكسرة عليه ولكن بعد أن أمسكه قرا يوسف أطلقه وأعطاه بلاده فتوجه إليها واستمر تحت طاعته حتى مات بعد سنة عشرين أو في حدودها . ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا شيخنا في أنبائه لكن باختصار جداً .

(إبراهيم) الصواف الحنبلي . في ابن عمر .

(إبراهيم) الطنساوي أحد المباشرين . مضى في ابن مجد بن عبد الرزاق .

(إبراهيم) العجلوني اثنان اسم أبيهما أحمد بن حسن فأحدهما اسم جده حسن

ابن أحمد بن مجد بن أحمد والآخر حسن بن خليل بن مجد .

(إبراهيم) العجمي الكتبي . مضى في ابن إسماعيل بن موسى .

(إبراهيم) العجمي الكهنفوشي خليفة الشيخ علي كهنفوشي الآتي . مات يوم

الأحد التاسع جمادى الأولى سنة تسع وخمسين ودفن بزوايته بقرب المطبق . ذكره المنير .

(إبراهيم) الغنام رجل في نواحي الحسينية من القاهرة معتقد للخاصة والعامّة

مشهور بالصلاح . مات هناك - وقد عمر - في يوم الخميس مستهل ربيع الآخر

سنة سبعين وصلّى عليه الشرف المناوي على باب جامع الأنور عند خان السبيل

من الحسينية في جمع حافل ورجعوا به إلى منزله فدفن في قبر اعده له هناك في حياته وكنت ممن رآه وهو يسوق غنم المعزى ويبيع لبنها ودعا لي رحمه الله ونفعنا ببركاته . قلت (١) لا شك في صلاحه وقد رأيتُه مالا أحصيه كثرة لكون مسكنه بالقرب من الحطة التي بها محل سكني وكان كثير المحبة لي والاقبال على بحيث أني كلما اجتمعت به يبادر بالدعاء لي مع مزيد البشاشة وإيناسه بالحديث معي وتبسم وقد عادت على نفعاته وبركاته ونفعني دعاؤه وكنت أصلي معه الجمعة غالباً بجامع الأنور وأستأنس بجلوسى معه رغبة في دعائه واغتناماً لرؤيته وكان يقال انه صاحب انوقت بحيث أن الشيخ ابراهيم المتبولي كان حين نزوله بظاهر الحسينية يجتمع به كما سبق في ترجمته وما علمت تردده لأحد من بني الدنيا ولا قبوله من أحد شيئاً مع التواضع والسكوت وتلطف معي مرة بعد صلاتي بجانبه عيد الأضحى في قضية فاعتذرت له بما يعنى من فعلها فقبل عذري وقال راحتك عندي مقدمة على السائل فيها أو نحوه وكان يترحم على والدي حين اجتماعي به ورجعوا نفي على فأسر بذلك رحمه الله تعالى وأعاد على من بركته والله تعالى أعلم .

(ابراهيم) الفرونوى أحد الكتاب . فى ابن يوسف بن عيسى .

(ابراهيم) القزاز المقرئ ، قرأ عليه عبد القادر الطوخى القرآن لأبى عمرو وابن كثير .

(ابراهيم) الكردي . اختلف فى اسم أبيه فقيل خليل وقيل عبد الكريم

وتقدم فى ابن عبد الكريم .

(ابراهيم) اثنان ابن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل الامام وابن موسى بن بلال المقرئ .

(ابراهيم) الكابشى . فى ابن محمد .

(ابراهيم) الماقرئى الحلبي شيخ قرأ عليه القرآن صاحبنا البرهان القادري

فى ابتدائه وما علمت شيئاً من خبره .

(ابراهيم) المتبولي . هو ابن على بن عمر .

(ابراهيم) المغربي الشهير بالحاج لكونه كان يفضب منها فصارت لقباً له

كان من قراء السبع ممن قرأ على ميمون إمام الفخار مع صلاح وخير . مات

فى سنة سبع وستين . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة .

(ابراهيم) للمسكاوى . له ذكر فى عمر بن عبد الله بن عمر بن داود وهو ابن محمد بن راشد .

(ابراهيم) الناجي . فى ابن محمد بن محمود .

(١) لعل من قوله «قلت» إلى آخر الترجمة معلق فى حاشية الكتاب لا من أصله .

(ابراهيم) الهندي الحنفي شيخ أخذ عنه البرهان بن ظهيرة بمكة العربية والمعاني والبيان وأجوز أن يكون الكردي فآله أعلم .

(أبرك) الحكيم أحد أمراء دمشق تنقل بعد أستاذه جكم المتغلب على حلب إلى أن صار في الأيام الأشرفية برسباي من أعيان الخاصكية ثم نقل إلى طبلخانة دمشق حتى مات بها ظناً قبيل الأربعين وثمانمائة وكان مسرفاً على نفسه عفا الله عنه .

(أبرك) الأشرفي برسباي أحد العشرات من ناحية جامع طولون . مات في حادي عشر المحرم سنة ثلاث وتسعين وكان شريراً .

(اجترك) القاشمي في مشترك .

(أجود) بن زامل العقيلي الجبزي - نسبة لجد له اسمه جبر ولذا يقال له ولطائفته

بنو جبر - النجدي الأصل المالكي مولده ببادية الحسا والقطيف من الشرق

في رمضان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة وقام أخوه سيف على آخر ولاية

الجزاونة بقايا القرامطة حين رام قتله وكان الظفر لسيف بحيث قتله وانتزع البلاد

المشار إليها وملكها وسار فيها بالعدل فدان له أهلها ولما مات خلفه أخوه هذا بل

اتسعت له مملكته بحيث ملك البحرين وعمان ثم قام حتى انتزع مملكة هرموز ابن

أخ لصرغل كان استقر فيها بعد موت أبيه وضيق على الابن المشار إليه وصار

صرغل يبذل له ما كان يبذله له أخوه أو أزيد وصار رئيس نجد ذات تبع يزيدون

على الوصف مع فروسية تعددت في بدنه جراحات كثيرة بسببها وله المام ببعض

فروع المالكية واعتناء بتحصيل كتبهم بل استقر في قضائه ببعض أهل السنة

منهم بعد أن كانوا شيعة وأقاموا الجمعة والجماعات وأكثر من الحج في أتباع

كثيرين يبلغون آلافاً مصاحباً للتصدق والبذل وغيرهم . أفاد حاصله السيد السهمودي

وبالغ معنى في شأنه وهو ممن يكثر البذل له .

(أجود) بن سيف بن زامل الجبزي . مات في

(أجيرك) في جيرك بدون همز .

﴿ ذكر الاحمدين ﴾

(أحمد) بن آق برس - بالسنة المهمة آخره وربما قلبت صاداً - ابن بلناق بن كنجك

ابن نار قس المسند شهاب الدين الخوارزمي الكنجي الاصل دمشقي الصالحي

ورأيت شيخنا في فوائد أبي بكر بن أبي الهيثم من فهرسته قطع حروف نسبته

وضبطها ك ز ج ك ي . ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وسمع من اسحق بن يحيى الأمدى ومجد بن عبد الله بن المحب رزينب ابنة الكمال فى آخرين وأجاز له فى سنة سبع وعشرين أختى والدبوسى ورجيهة وابن القماح والمزى والبرزالى وابراهيم بن مجد الوائى وغيرهم من المصريين والشاميين . وروى لنا عنه جماعة منهم الزين شعبان وابن عمه شيخنا رقال انه كان حسن الخلق خيرا ، وكذا سمع منه من شيوخنا العز عبد السلام القدسى وذكره المقرئى فى عقود . مات فى سنة ثلاث وجده ذكره القطب الحلبي فى تاريخ مصر وأنه سمع من عبد الدائم . ومات بمصر سنة تسع وسبعمائة .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب الشهاب - ولقبه شيخنا بالضياء - أبو العباس المرشدى القوى المكي الشافعى سبط الجمال مجد بن عبد الله بن عبد المعطى وأخو الجمال مجد والجلال عبد الواحد . ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة بمكة وحضر بها فى الخامسة على العز بن جماعة منسكه الكبير وتساعياته الاربعين وغير ذلك وعلى الياقى الصحيح وسمع على الزين بن القارى جزء ابن الطلاية وعلى جده لأمه صحيح ابن حبان وغير ذلك وعلى زينب ابنة أحمد بن ميمون التونسى والاختين أم الحسن وأم الحسين المسماة كل منهما فاطمة ابنة أحمد بن الرضى الطبرى فى آخرين ، بل ذكر أنه سمع بالقاهرة من ابن الشهيد نظم السيرة له وبدمشق من المحب الصامت الكثير وأجاز له بن رافع والاسنأى والبهاء السبكي والكمال بن حبيب وعمر بن ابراهيم النقبى وابن قواليج وابن الهبل وابن النجم والصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وأبو البقاء السبكي ، وغيرهم وحدث سمع منه القضاة كالتقى بن فهد وولديه والأبى والبرهان بن ظهيرة . ومات فى ظهر يوم الجمعة رابع ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين بمكة بعد أن أضر وصلى عليه بعد صلاة العصر ثم دفن بالمعلاة وكانت جنازته حافلة ، وهو ممن ذكره شيخنا فى معجمه باختصار وقال أجاز لأ ولادى بأفاده المرأ كشى ، وقال فى أنبأه انه حدث قبل موته بسنة بشرح السنة للبعوى بأجازته من بعض شيوخه ومن قبل موته بشهر بالشامىل بأجازته من الصلاح . وأرخ مولده سنة ستين ووفاته يوم الخميس والاول فىهما أثبت . وذكره المقرئى فى عقود باختصار .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن ثابت الشهاب النابلسى الماضى أبوه . نشأ حفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرض على الزين خطاب وغيره واشتغل

في العربية على أبي العزم الخلاوي ولازم خطاباً والنجم بن قاضي عجولون ونشأ متصوناً مع صباحة وجهه ولما استقر أبوه في الوكالة كان هو وكيل السلطان بدمشق وراج أمره في ذلك بحيث لم يكن لنائبها فن دونه معه كلام وزاحم أباه بل ربما فاقه في جمع الاموال ونحوها إلى أن أرسل اليه قبل مسك أبيه بأيام من قبض عليه وأودعه في الحديد واستخلص منه بالضرب وغيره ما لا يضبط إلى أن مات في أثناء ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بل قيل انه طعن نفسه ولم يبلغ خمساً وعشرين سنة .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن رجب شهاب الدين البقاعي ثم الدمشقي الشافعي الاعرج ابن أخت القاضي تاج الدين والماضي أبوه ويعرف بابن الزهري . ولد في يوم الجمعة سابع عشر ربيع الثاني سنة ست وثمانمائة بالبقاع العزيزي وانتقل صحبة والده إلى دمشق فنشأ بها وحفظ القرآن والمنهاجين الفرعي والأصلي لشعبان الآثاري^(١) وعرضها على الشمس الكفيري واللوياني^(٢) وغيرها وتلا القرآن على الشرف صدقة بن سلامة الضريري والزين بن اللبان وعبد المحسن النيني وأخذ في الفقه عن خاله التاج والبرهان بن خطيب عذراء وكذا عن الشمس البرماوي حين إقامته بدمشق وفي العربية عن الشمس البصروي وفي الاصول عن الشرف بن مفلح ، وسكن صفد مع والده مدة ثم سافر إلى القاهرة فسمع بها الواسطي والزين الزركشي والكلوتاتي والعلاء بن بردس وابن ناظر الصاحبة وآخرين وتزل في صوفية الباسطية بها وقتاً وقرأ البخاري عند الغرس خليل السخاوي وناب في القضاء بها عن الهروي ثم عن شيخنا ثم بصفد عن أبيه ثم استقل بها بعد موته وعزل منها مراراً وكذا باشر القضاء بأما كن كالملة وحماة وطرابلس وغزة وحلب فلم تحمد سيرته فيها خصوصاً حلب فاني كنت فيها حين كونه قاضياً بها فسمعت من أعيانها فن دونهم في وصفه كل عجيب وهو الحاكم بهدم بعض بيت ابن الشحنة بعناية بعض الأعيان وقد عرض عليه الصلاح الطرابلسي الحنفي محافظته في ذي الحجة سنة سبع وأربعين وأظنه كان حينئذ قاضيهم . وبالجملة فهو ممن لم يذكر بعلم ولا دين بل يوصف بنقيضهما مع خبث الطوية وازراء الهيئة والتجاهر بالرشا والاقدام وآل أمره إلى أن صار مطر حامهلاً

(١) في الأصل ليست منقوطة ، وهو مشهور . (٢) في الأصل مهملة من التقطوهي نسبة إلى لوييا من صفد .

دراً على قدميه إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وصلى عليه الامين
الاقصر ائى وأسند وصيته اليه وإلى النورى الابن ابى نائب كاتب السر وكان جاره
وترك اماً له مسنة ولم يخلف ولداً ولا زوجة عفا الله عنه وإيانا .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن غنأم شهاب الدين البعلى المدنى ثم القاهرى
الماضى أبوه والآتى أخوه أبو الفتح ويعرف بابن عليك وهو لقب لجده أحمد
القادم المدينة وكأنه مختصر من بعلبك ، ولد سنة تمعين وسبعائة أو قبلها بيسير
بالمدينة وسمع على البرهان بن فرحون وابن صديق والزين المرانغى والعلم سليمان
السقا فى سنة سبع وتسعين وقبلها وبعدها حتى فى سنة خمس عشرة ، وتحول إلى
القاهرة بعد موت أبيه فقطنها وداخل رؤساءها فترقى فى الحشمة وركب الخيول
النفيسة واستمر بها إلى أن مات بعد الحسين ظناً وورثه شقيقه أبو الفتح المشار اليه .
(أحمد) بن ابراهيم بن احمد بن عهد الشهاب بن الحتاتى - بمحلة ومشاتين
مخففاً - التاجر ابن التاجر عن كان يزاحم طلبه العلم ويحضر عند الابناسى ونحوه وربما
جاءنى مع سرعة حركة واطهار تودد وحزم ، وسافر لمكة فى التجارة مراراً وجاور .
مات فى جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين وأسند وصيته لتاج الدين بن عبد الغنى
ابن الجيعان ويقال انه وجد له شىء كثير بحيث خدم منه الملك بألف وكان
قد تزوج عبد العزيز العقيلى ابنته وكان موتها متقارباً .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد البحرى الخانكى ثم المكى . لازمنى فى
الاملاء وغيره بمكة فى الثانية سنة إحدى وسبعين .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد الهروجى الهندى القاضى لقينى بمكة .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد الشهاب العقبى اليمانى الشافعى ، ولد كما ذكر فى
سنة ثلاث وعشرين وثمانائة وقدم القاهرة فى سنة سبع وأربعين فلزم الزين
البوتيجى وسكن عنده الفاضلية وعرف به وكتب الاملاء عن شيخنا بل وأخذ
عنه فى شرح الألفية وغيرها وكذا أخذ عن ابن حسان وغيره وكتب بخطه
أشياء واختص بابن الجريس وقتاً وصار فى ظله حتى مات وبعده تحول إلى تمز
وهى بالقرب من بلده وأقام بها وصار يحج منها كل سنة ونعم الرجل سكرناً
ومشاركة فى الجملة مع تعقف ، مات بمكة فى المحرم سنة خمس وتسعين رحمة الله وإيانا .
(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد شهاب الدين القوصى اليمانى الشافعى ويعرف
بابن كان أبوه مشهوراً من أهل قوص ونشأ هو بها وولى بها عدة مناصب

ثم دخل اليمن فقطنها وناب في بعض بلادها عن المجد الشيرازي وكان كثير الفساحة ، قال شيخنا في معجمه قال وذكر لي أنه سمع من محبي الدين بن الرحي بدمشق فسمعت منه حديثاً واحداً بمدينة المهجم^(١) علقته في البلدانات وحج معنا في سنة ست وثمانائة ثم رجع إلى اليمن وبلغنا أنه حج أيضاً . قلت وهو في عقود المقرزي باختصار وهو غير أحمد بن عبد الله القوصي المصري الآتي فاتفقا في الاسم وافترقا في النسب والبلد .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن هاشم الشهاب المحلى القاهري، ولد قبل الحسين وسبعائة وسمع على القلانسي أكثر صحيح مسلم وأجاز له سليمان بن سالم الغزي بل ذكر أنه سمع عليه علوم الحديث لابن الصلاح، وحدث سمع منه الفضلاء وكان أحد الصوفية بالبيريسية ويتكسب بالشهادة في بولاق، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار وقال أجاز لأولادى، مات في أول سنة خمس وعشرين وقد جاز الثمانين . قلت وهو عم أبي شيخنا الجلال المحلى وكان له ولد اسمه شمس الدين محمد ولحمد ابن اسمه عبد القادزمات في شعبان سنة ست وتسعين .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد المرشدي . مضى فيمن جده أحمد بن أبي بكر . (أحمد) بن ابراهيم بن اسماعيل الشهاب أبو العباس النابلسي ويعرف بابن الدرويش ، سمع على الميوسى المسلسل وغيره وعلى ابن القاري جزء ابن الطلاية والمسلسل بالصف، وحدث سمع ذلك منه شيخنا التقي أبو بكر القلقشندي وغيره في سنة اثنتين وعاش حتى أجاز في استدعاء فيه ابن شيخنا سنة احدى وعشرين . (أحمد) بن ابراهيم بن حسن بن عجلان الحسيني، ممن خالف على عمه بركات وقتنا وربما حج مكة وكانت جولة، مات في عشرى شوال سنة ست وستين بأرض خلد وحمل إلى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد .

(أحمد) بن ابراهيم بن الحسن الزموري مات بعد العشرين، أرخه ابن عزم . (أحمد) بن ابراهيم بن خليل بن محمد الحلبي الميقاتي، مات بعد الحسين، ذكره ابن عزم مجرداً . (أحمد) بن ابراهيم بن سليمان بن ابراهيم الشهاب القليوبي ثم القاهري أخو على الآتي ، مولده بعد الثمانين أو قبلها تقريبا وسمع على المطرزي والتقي الدجوي والشرف بن الكويك في سنة أربع وتسعين وسبعائة ماحدث من أبي داود،

(١) في الاصل « المهجم » بالحاء المهملة ، والتصويب من معجم البلدان حيث يقول هي بلد وولاية من أعمال زيد باليمن بينها وبين زيد ثلاثة أيام .

وحدث سمع منه الفضلاء، سمعت عليه وكان أحد الصوفية بسعيد السعداء، وممن يتكسب ببيع الشبارى ونحوها مع الخير ولين الجانب، مات في أوائل رمضان سنة ثمان وستين رحمه الله وإيانا.

(أحمد) بن ابراهيم بن سليمان شهاب الدين العكاري ثم الطرابلسي الشافعي ويعرف بابن العلم لكون جده يلقب علم الدين، تفقه ببلده على البلقيني وغيره ثم دخل دمشق واشتغل بها على العماد الحسباني ورحل مع الصدر الياصوفي إلى حلب فسمع بها بقرائه في سنة سبعين على السكاليين محمد بن نصر الله بن أحمد بن النحاس وابن حبيب وأحمد بن قطلو وغيرهم، وولى قضاء عكار وكانت لديه فضيلة ويتكسب من الشهادة قال العلاء بن خطيب الناصرية اجتمعت به بطرابلس وكان فاضلا، مات بطرابلس في صفر سنة ثمان وماعلمته حدث. وذكره شيخنا في أنبائه.

(أحمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشهاب الابودري المالكى والد ابراهيم الماضى، وعرض الرسالة في سنة اثنتين وتسعين والعمدة في التي تليها فكان ممن عرض عليه الأباسى وابن الملقن والبلقيني والعراقي وعبد الخالق على بن القرات وأجازوه في خلق.

(أحمد) بن ابراهيم بن عبد العزيز بن على شهاب الدين الموصلى الأصل الدمشقي نزيل الصالحية ويعرف بابن الحجاز، سمع من أبي بكر بن الرضى وزينب ابنة السكالي وغيرها، وحدث سمع منه صاحبنا الحافظ غرس الدين الأقمهسى وأظنه استجازه، ومات في ربيع الأول سنة إحدى عن بضع وثمانين سنة، قاله شيخنا في أنبائه.

(أحمد) بن ابراهيم بن عبد الله بن صدقة الصيرفي ويعرف بخدمة السخاوى كتب عنى في الأمالى وغيرها وحصل القول البديع وارتياح الأكباد وأشياء من تصانيف وله رغبة في الفائدة وكان في أول أمره في ثروة فلم يراع نعمتها فانحط إلى غاية حتى صار يحالط أولى المكسب بالشيء اليسير مع اشتغاله، مات في رجب سنة اثنتين وتسعين.

(أحمد) بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم المحب ابن البرهان بن الجمال المقدسى بن جماعة أخو اسماعيل ومجد الآتين، اشتغل وسمع على جده والتقى القلقشندى وتميز في الفرائض واستقر في ربيع الخطابة بالأقصى ونصف مشيخة التصوف بالصلاحية وغير ذلك وباشر الخطابة وغيرها وهو ممن سمع معنا هناك، مات في ليلة السبت خامس رمضان سنة تسع وثمانين وقد زاد على الحسين.

(أحمد) بن ابراهيم بن عبد الله البصرى ثم المكي ويعرف بابن المفرد ممن سمع على بمكة في الثانية سنة إحدى وسبعين الكثير من القول البديع ومنى في الأمالى وغير ذلك.

(أحمد) بن ابراهيم بن عبد الله الكردي الصالحى الحنبلى ويعرف بابن معتوق، ذكره شيخنا في معجمه وسمى جده معتوقاً وقال لقيته بالصالحية فقرأت عليه صفة الجنة لأبي نعيم بسماعه له على بن أبي بكر بن حصن الحرانى قال ومات في حصار دمشق في شوال سنة ثلاث^(١) وأعاده في أبي بكر ولم ويسمه وسمى جده أيضاً معتوقاً، وأما في أنبائه فسماه أحمد وجده عبد الله وقال المعروف بابن معتوق وأنه مات بعد عيد القطر، وهو في عقود المقرئى بدون عبد الله.

(أحمد) بن ابراهيم بن عبد المهيمن شهاب الدين بن نضر الدين القليوبى ثم القاهرى الشافعى أخو الشرف مجد الآتى ويعرف بابن الخازن لكون أبيه كما مضى كان خازن حاصل البيارستان المنصورى، سمع في سنة أربع وثمانمائة بقراءة شيخنا على سارة بن التقي السبكي الجزء الرابع من تاريخ أبي زرعة الدمشقى وحدث به سمعه منه بعض الطلبة ولم تطب تسمى بالسماع منه لما كان متلبساً به مع أنه كان يتكسب بالشهادة على باب الكاملية لكنه أجاز ثم وجدت له صماع جزء فيه الحديث المسلسل بالاولية من رواية الجمال بن الشرايحى عليه أنا به أبو الثناء محمود المنبجى وغيره، ومات فى سنة سبع وخمسين عفا الله عنه.

(أحمد) بن ابراهيم بن علبك المدنى، مضى فيمن جده أحمد بن غنائم.

(أحمد) بن ابراهيم بن على بن أحمد بن مجد الشهاب بن البرهان الابناسى الصحراوى الشافعى الماضى أبوه وكان خيراً ساكناً متكرماً مع تقلل متودداً كثير التلاوة والتوجه راغباً فى الصالحين ممن يشتغل أحياناً عند الزين الابناسى وقرأ على بعض البخارى وولى مشيخة الصوفية بترية الأشرف اينال شركة لأخيه ولى الدين، مات فى تاسع صفر سنة تسع وثمانين عقب قدومه من الحج وكان توجه ماشياً فلما وصل المدينة النبوية عجز فأركب ووجع بالبطن فلم يلبث ان مات وصلى عليه فى عصر يومه ودفن عند أبيه بترية الزين عبد الباسط ولم أقصر به عن الحسين رحمه الله وإيائنا.

(أحمد) بن ابراهيم بن على بن الكمال مجد بن أبى السعود مجد بن حسين الشهاب ابن طالم الحجاز ورئيسه البرهان بن ظهيرة المكي الشافعى. ولد يوم الجمعة طاهر

(١) أى ثلاث وثمانمائة كما هو ظاهر.

ذى الحجة سنة خمس وسبعين وثمانمائة وأمه نور الصباح الحبشية فتاة أبيه، ونشأ حفظ القرآن والمنهاج والألفية وجمع الجوامع وسمع على أبيه وحضر دروس أخيه الجمالي وكذا حضر في الارشاد عند السيد السكالم بن حمزة حين جاور في سنة سبع وتسعين وقرأ على في البخارى بعد أن سمع على في حياة أبيه وبعده أشياء وعلى اعيان في العربية والصرف والأصول .

(أحمد) بن ابراهيم بن على الفقيه أبو العباس العسلى - نسبة الى العسالى طائفة من العرب - الهيماني اشتغل بالعلم وتفقه بأبيه وبرع في الفقه وغيره من العلوم واشتهر بذلك، ذكره الاهدل في تاريخه وقال كان فقيها مجودا للفقه نحوياً لغوياً مفسراً محدثاً والغالب عليه الفقه والحديث والتفسير أخذه عن ابن شداد بزبيد، وله معرفة تامة بالرجال والتواريخ والسيرويد قوية في أصول الدين وله قصيدة حسنة رد بها على يهودى في مسألة القدر وأخرى أكثر من ثلثمائة بيت في الرد على من يبيح السماع، وكان دأبه تدريس الفقه واسماع الحديث وملازمة الجماعة في المسجد والتلاوة من ثلث الليل الاخير سريع الكتابة مع جودة الخط يقال انه كان ينسخ في اليوم أربعين ورقة متجرداً من اشغال الدنيا كفاعل العلم والتحصيل صاحب نور وهيبة ويقال انه كان يعرف الاسم الاعظم . مات سنة ست عن ست وثمانين وقد كف بصره ومع ذلك فلم يترك صلاة الجماعة في المسجد رحمه الله.

(أحمد) بن ابراهيم بن عمر بن على الشهاب أبو الفضل بن البرهان المصرى ويعرف بابن المحلى التاجر الماضى أبوه، قال شيخنا كان شاباً حسناً كريم الشرائل خفيف الروح وقال في أبيه منه انه بلغ الغاية في المعرفة بأموار التجارة ودخل اليمن وكان بها حين وفاة أبيه بمصر . مات بعد أبيه بيسير بمكة في أواخر ذى القعدة سنة ست . وذكره التتقى القاسمى في تاريخ مكة فقال : كان وافر الملاء إلى الغاية خبيراً بالتجارة وفيه انفعال للخير وكان صاحبنا الحافظ شهاب الدين بن حجر يحضه عليه لمكاته عنده وجرت له على يده صدقات وكان يثنى عليه بالعفة وهى عجيبة من مثله وكان مبتلى بعلقة الصرع وبها مات في ليلة الأربعاء خامس عشرى ذى القعدة عن ست وعشرين سنة بعد قدومه من اليمن بأربعة أيام وكان طلب منه ليفوز له أمر المتجر السلطانى بمصر بعد موت أبيه فسبقت المنية

(أحمد) بن ابراهيم بن عيسى الشهاب بن البرهان القرشى ويعرف بابن البرهان ولى قضاء القصور وغيره من عمل دمشق ثم قضاء صنف مراراً وتوفى بها في يوم الجمعة

ثالث عشر رجب سنة تسع عشرة وقد قارب الثمانين، قال ابن قاضي شهبه وكان قليل المعرفة للفقهاء حضر عندي إلى مجلس الحكم بدمشق في سنة ست وعشرين ورأيت منه ذلك، زاد غيره وسمع على جماعة كثيرين وكان أبوه أيضاً قاضياً.

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البطيني المأضي أبوه والآي جده، ولد في ثامن رمضان سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة بمجدة وأمه حبشية لأبيه ثم تحول بعد شهر مع أبويه لمكة حفظ القرآن وأربعي النووي والبردة وألفية النحو والمنهاج وعرض بعضها على التقي بن قاضي عجلون حين جاور، سمع على بمكة في تلك المجاورة ثم في سنة سبع وتسعين الشفا والبخاري وكذا سمع بالمدينة النبوية على الشيخ محمد بن أبي الفرج الشفا بقراءة أبيه وبعض البخاري واشتغل في النحو وغيره عند عيان وغيره.

(أحمد) بن إبراهيم بن محمود بن خليل الشيخ موفق الدين أبو ذر بن الحافظ البرهان أبي الوفا الطرابلسي الأصل ثم الحلبي المولد والدار الشافعي والد أبي بكر الآي وهو بكنيته أشهر، ولد في ليلة الجمعة تاسع صفر سنة ثمان عشرة وثمانائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وجوده على أبيه والمنهاجين الفرعي والأصلي وألفيتي الحديث والنحو وعرض على العلاء بن خطيب الناصرية فن دونه من طلبة أبيه وتفقه بالعلاءين المذكور وابن مكتوم الرحبي والشمس السلامي وبه انتفع فيه وفي العربية وآخرين وكذا أخذ العربية عن ابن الاعزازي والشمس الملطي والزين الحارزي وجماعة والعروض عن صدقة وعلوم الحديث عن والده وشيخنا وسمع عليهما وعلى غيرهما من شيوخ بلده والقادمين إليها، ودخل الشام في توجهه للحج فسمع بها على ابن ناصر الدين وابن الطحان وابن الفخر المصري وعائشة ابنة ابن الشرائحي ولم يكثر بل جل سماعه على أبيه، وأجاز له جماعة باستدعاء صاحبنا ابن فهد، وتعاني في ابتدائه فنون الأدب فبرع فيها وجمع فيها تصانيف نظماً وثرأ ثم أذهبها حسبما أخبرني به عن آخرها ومن ذلك عروس الأفراس فيما يقال في الراح وعقد الدرر واللاكل فيما يقال في السلسال وستر الحال فيما قيل في الخال والهلل المستدير في العذار المستدير والبدر إذا استنار فيما قيل في العذار. وكذا تعانى الشروط ومهر فيها أيضاً بحيث كتب التوقيع بباب ابن خطيب الناصرية ثم أعرض عنها أيضاً ولزم الاعتناء بالحديث والفقهاء وأفرد مبهمات البخاري وكذا إعرابه بل جمع عليه تعليقا لطيفاً لخصه من

الكرمانى والبرماوى وشيخنا وآخر أخصر منه وله التوضيح للأوهام الواقعة في الصحيح ومبهمات مسلم أيضا وقرة العين في فضل الشيخين والصبيرين والسبطين وشرح الشفا والمصابيح ولكنه لم يكمل والذيل على تاريخ ابن خطيب الناصرية وغير ذلك وأدمن قراءة الصحيحين والشفا خصوصاً بعد وفاة والده وصار متقدماً في لغاتها ومبهماتهما وضبط رجالها لا يشد^(١) عنه من ذلك إلا النادر، ولما كان شيخنا بحلب لازمه واغتبط شيخنا به وأحبه لذكائه وخفة روحه حتى انه كتب عنه من نظمه:

الطرف أحور حوى رقى غنج نعاس وقد قد القنا أهيف نضر مياس
ريقتك ماء الحيايا عاطر الانفاس عذارك الخضر يازينى وأنت الياس
وصدر شيخى كتابته لذلك بقوله وكان قد ولع بنظم المواليا، ووصفه بالامام
موفق الدين ومرة بالفاضل البارع المحدث الاصيل الباهر الذى ضاهى كنيه في
صدق اللهجة الماهر الذى ناجى سميّه فقدها بالمهجة الاخير الذى فاق الاول في
البصارة والنضارة والبهجة أمتع الله المسامين ببقائه، وأذن له في تدريس الحديث
وأفاد به في حياة والده وراسله بذلك بعد وفاته فقال وما التمسه أبقاء الله تعالى
وأدام النفع به كما نفع بأبيه وبلغه من خيرى الدنيا والآخرة ما يرتجيه من الاذن
له بالتدريس في الحديث النبوى فقد حصلت بغيته وحقت طلبته وأذنت له أن
يقرى علوم الحديث مما عرفه ودريه من شرح الألفية لشيخنا حافظ الوقت
أبى الفضل ومما تلقته من فؤاد والده الحافظ برهان الدين نعمده الله تعالى برحمته
ومن غير ذلك مما حصله بالمطالعة واستفاده بالمراجعة وكذا غير الشرح المذكور
من سائر علوم الحديث وأن يدرس في معانى الحديث كل كتاب قرىء لديه
ويقيد ما يعلمه من ذلك إذا قرأه هو وسمع عليه وأسأله أن لا ينسانى من صالح
دعوته في مجالس الحديث النبوى إلى آخر كلامه، وقد لقيته بحلب وسمع بقراءتى
وسمعت بقراءته بل كتبت عنه من نظمه سوى ما تقدم ما أثبتته في موضع آخر
وزاد اغتباطه بى وبالغ في الاطراء لثمناً وخطاً وكانت كتبه بعد ذلك ترد على
بالاستمرار على المحبة وفى بعضها الوصف بشيخنا، وكان خيراً شهماً مجلاً في ناحيته
منعزلاً عن بنى الدنيا قانعاً باليسير محباً للانجماع كثير التواضع والاستئناس
بالغريب والاكرام لهم شديد التخييل طارحاً للتكلف ذا فضيلة تامة وذكاء مفرط
واستحضر جيد خصوصاً لمحافظته وحرص على صون كتب والده قل أن يمكن

أحداً منها بل حسم المادة في ذلك عن كل أحد حتى لا يتوهم بعض أهل بلده اختصاصه بذلك وربما أراها بعض من يثق به بحضرة ، ومسه مزيد الأذى من بعض طلبه والده وصرح فيه بما لا يليق ولم يراع حق أبيه ولكن لم يؤثر ذلك في وجاهته ، قال البقاعي وله حافظة عظيمة وملكة في تنميق الكلام وتأديته على الوجه المستطرف قوية مع جودة الذهن وسرعة الجواب والقدرة على استخراج مافي ضميره يذاكر بكثير من المبهمات وغريب الحديث قال وبيننا مودة وصداقة وقد تولع بنظم الضنوف حتى برع في المواليا وأنشدني من نظمه كثيراً وساق منه شيئاً ، ووصفه في موضع آخر بالأديب البارع المفضل وقد تصدى للتحديث والاقراء وانتفع به جماعة من أهل بلده والقادمين عليها بل وكتب مع القدماء في الاستدعات من حياة أبيه وهلم جرا . وترجمه ابن فهد وغيره من أصحابنا وكذا وصفه ابن أبي عذبة في أبيه بالامام العلامة وسعى بعض تصانيفه ، مات في يوم الخميس خامس عشر ذي القعدة سنة أربع وثمانين بعد أن اختلط سيرا وحجب عن الناس ودفن عند أبيه ، قال البقاعي انه مرض في آخر سنة اثنتين وثمانين ثم عوفي من المرض وحصل له اختلاط وفقد بصره واستمر به ذلك إلى أثناء سنة أربع وثمانين ثم عوفي منه ورجع اليه بصره ثم مات . قلت ولم يخلف بعده هناك مثله رحمه الله واياانا .

(أحمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن عرب الشهاب أبو العباس اليماني الأصل الرومي الزاهد زيل الشيعوي ويعرف بابن عرب، أصله من اليمن ثم انتقل أبوه منها إلى بلاد الروم فسكنها وولد له صاحب الترجمة بها فنشأ بمدينة برصا فكان يقال له ابن عرب على عادة الروم والتركي تسميتهم من لم يكن منهم عربياً، وكانت نشأته حسنة على قدم جيد ثم قدم وهو شاب القاهرة وتزل في القاعة التي استجدها أكل الدين صوفياً بالشيخونية وقرأ على إمامها خير الدين سليمان بن عبد الله وغيره ونسخ بالأجرة مدة واشتغل ثم انقطع عن الناس فلم يكن يجتمع بأحد بل اختار العزلة مع المواظبة على الجمعة والجماعات ويكر إلى الجمعة بعد اغتساله لها بالماء البارد شتاءً وصيفاً ولا يكلم أحداً في ذهابه وإيابه ولا يجترىء أحد على الكلام معه لهيبته ووقاره وأمره في الورع والعبادة إلى الغاية وكان فيما بلغني يراجع الشمس البيجوري الشافعي زيل الخانقاه الشيخونية فيما يشكل عليه فاذا أوضح له ما أشكل عليه فارقه ولم يكلمه بكلمة بعد ذلك ولذا قيل

إنه شافعي المذهب ورأيت بخطي وصفه بالحنفي وما علمت مستندي فيه وكان مع ذلك يدري القراءات واقتصر على اللباس الحقير الزائد الخشونة ولدا يقنع باليسير من القوت وتوزع جداً بحيث أنه لم يكن يقبل من أحد شيئاً ومتى علم أن أحداً من الباعة حاباه لكونه عرفه لم يعد إليه وللخوف من ذلك كان يتنكر ويشترى بعد العشاء قوت يومين أو ثلاثة وكان الناس يبتون بالشيخونية رجاء رؤيته وأقام على هذه الطريقة أكثر من ثلاثين سنة وكراماته كثيرة وكان فريداً فيها لم يكن في عصره من يدانيه في طريقته، قال العيني وثبت بالتواتر أنه أقام أكثر من عشرين سنة لا يشرب الماء أصلاً وكان يقضى أيامه بالصيام ولياليه بالقيام، مات في ليلة الأربعاء ثاني ربيع الأول سنة ثلاثين وتقدم العيني الناس في الصلاة عليه. قال شيخنا ومن عجائب أمره أنه لما مات كان الجمع في جنازته موفوراً وأكثر الناس كانوا لا يعلمون بحاله ولا بسيرته فلما تسامعوا بموته هرعوا إليه ونزل السلطان من القلعة فصلى عليه بالميلة وأعيد إلى الخانقاه فدفن بها بجوار أكل الدين وحمل نعشه على الأصابع وتنافس الناس في شراء ثياب بدنه واشتروها بأعلى الأثمان فاتفق أن جملة ما اجتمع من ثمنها حسب فكان قدر ماتناوله من المعلوم من أول منازلها إلى أن مات لا يزيد ولا ينقص وعد هذا من كراماته رحمه الله ونفعنا به. وممن ذكره المقرئ في عقوده .

(أحمد) بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى شهاب الدين بن جمال الدين بن ناصر الدين بن كمال الدين بن عز الدين أبي البركات بن الصاحب محي الدين أبي عبد الله بن نجم الدين بن جلال الدين أبي الفضل بن مجد الدين أبي غانم بن جمال الدين بن نجم الدين العقيلي - بالضم - الحلبي الحنفي أخو الكمال بن العديم قاضي مصر ويعرف بابن العديم وبابن أبي جرادة . ولد في ثالث عشر صفر سنة أربع وستين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فسمع من أبيه والكمال بن محمد بن عمر بن حبيب والشرف أبي بكر الحراني والبدر بن محمد بن علي بن أبي سالم بن اسماعيل الحلبي وابن صديق وآخرين، وأجازله محمود المنبجي وابن الهبل وابن السيوف وابن أميلة وابن النجم وزغلش^(١) وابن قاضي الجبل وموسى بن فياض وغير واحد وكان يذكر أنه كتب توقيعه بقضاء بلده بعد الفتنة كجميع من أوردته من آبائه إلا محمد الثاني ولكنه لم يباشر، وقول شيخنا

(١) في الاصل « رعلش » والتصحيح من الضوء حيث ذكره في غير هذا المكان .

في معجمه انه ولى قضاءها لا ينافيه، وكذا ولى عدة مدارس وحدث سيرته وكان محافظاً على الجماعة والاذكار ولم يكن تام الفضيحة مع اشتغاله في صغره ، وقد حدث سمع منه الأئمة وأخذ عنه غير واحد من أصحابنا بل كان شيخنا ممن سمع عليه في سنة ست وثلاثين عشرة الحداد وغيرها وأورده في معجمه وقال انه أجاز لابنته رابعة ومن معها ، وأثنى عليه البرهان الحلبي وذكره المقرئ باختصار جداً وقال انه مات بعد سنة ست وثلاثين ، قلت مات في ليلة الأربعاء منتصف شوال سنة سبع وأربعين رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطر بن علي بن عثمان شهاب الدين أبو القسم بن ضياء الدين أبي اسحاق بن جمال الدين أبي عبدالله بن عماد الدين ، ذكره ابن فهد وأنه أجاز لهم في سنة تسع عشرة ولم يزد .

(أحمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر الشهاب بن البرهان النابلسي ثم الدمشقي الحنبلي ثم الشافعي زيل القاهرة والماضي أبوه والآتي ولده أبو بكر ، ولد في عاشر رجب سنة إحدى عشرة وثمانمائة بنابلس وقرأ بها القرآن ونشأ كأبيه حنبلياً وحفظ كتباً في المذهب ثم اتصل بالبهاء بن حجي وصره الكمال البارزي ^(١) بدمشق واختص بهما فتحول بأمرهما شافعيًا وتفقه بعبد الوهاب الحريري وسمع الحديث على ابن ناصر الدين وأبي شعر واشتغل بالنحو على العلاء القابوني بدمشق والنظام يحيى الصيرامي لما قدم عليهم نابلس وكثر ترده لكل من دمشق والقاهرة وقطنهما وقال انه سمع بيت المقدس على القبابي المسلسل وغيره وبالقاهرة على ابن بردس وعلى ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة ، قال البقاعي ونظم الشعر غير انه لم يكن يرتضى ما يقع له منه وهو حلو الكلام سريع الجواب حلو النادرة نزيه ^(٢) المحاضرة ثم أنشد عنه قوله وقد اقترح البهاء بن حجي عليه وعلى الجمال يوسف الباعوني أن يضمن قول الشاعر فوالله ما أدرى البيت الآتي قال وكان ذلك أول شيء نظمه فقال :

أراك إذا ما سمت يوماً على الربى تخرك الورقا ويبدو وجيبها

فوالله ما أدرى أءنت كما أرى أم العين مزهواً إليها حبيبها

وقال الجمال: أراك حبيب القلب تزهل لناظري وان مرضت نفسي فأنت طبيها

فوالله ما أدرى البيت، ومما حكاه الشهاب أنه كان بدمشق في بعض حماماتها بلان

(١) في الاصل « البراري » وهو خطأ . (٢) في الاصل « رده » .

كسيح يخدم الناس بالخلق والتغسيل وهو جالس وأنه رأى في منامه الشيخ رسلان فقال له ياسيدي أنظر حالي أنا لست في هذا المقام ولكن سيدخل عليك اثنان فسلهما حاجتك ثم خرج من عنده فدخل عليه اثنان فاذاهما النبي ﷺ وأبوه الخليل إبراهيم عليه الصلاة والسلام فشكا اليهما حاله فقالا له قم فقام وأصبح صحيحاً، قال الشهاب حاكيها وكنت ممن رأيته كسيحاً ثم رأيته صحيحاً وسمعت^(١) هذا المنام من جمع لا يحصى قلت ثم عرضت عليه هذه الحكاية فأنكر أن يكون رأى البلان أو يعرفه وإنما الحاكي لها عنه هو الذي رآه والذي فيها مع ذلك أن رسلان هو الذي أخذ بيده دون مابدهه الله أعلم وكذا أسلفت عنه حكاية في ترجمة أبيه ، وقد امتحن وأهين من الأشراف قايتبای في كائنة جرت بينه وبين أبي الحجاجي الأسيوطي .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد شهاب الدين العقيلي الحلبي ويعرف بابن العديم . مضى فيمن جده محمد عمر بن عبد العزيز .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد يحيى الدين الدمشقي ثم الدمياطي الحنفي ثم الشافعي المجاهد ويعرف بابن النحاس . انجفل في الفتنة اللسكية من دمشق إلى المنزلة فأكرمه أهلها ثم تحول إلى دمياط فاستوطنها وكان يعرف الفرائض والحساب آتم معرفة بحيث كان يصرح باقتداره على إخراج طرف الحساب بالهندسة وصنف فيه مع المعرفة الجيدة بالفقه والمشاركة في غيره من الفنون ولكنه كان يقول انه اشتغل في النحوف لم يفتح عليه فيه بشيء وهو صاحب مشارع الأسواق إلى مصارع العشاق ومثير الغرام إلى داز السلام في مجلد كبير ضخيم حافل في معناه انتفع به الناس وتنافسوا في تحصيله وقرضه الولي العراقي وقد اختصره مؤلفه أيضا وله كتاب تنبيه الغافلين في معرفة الكبار والصغار والمناهي والمنكرات والبدع وكتاب بيان المنعم في الورد الاعظم وغير ذلك كاختصار الروضة لكنه لم يكمل وكان حريصاً على أفعال الخير مؤثراً للخمول لا يتكبر بمعارفه بل ربما يتوهمه من لم يعرفه عامياً مع الشكالة الحسنة واللحية الجميلة والقصر مع اعتدال الجسد ، أكثر المرابطة والجهاد حتى قتل شهيداً بالقرب من الطية بأيدي الفرنج مع رفيقين له بعد أن قتلوا من الكفار جماعة في ثالث عشر جمادى الآخرة سنة أربع عشرة فلف الثلاثة في أكيا ب وحملوا إلى دمياط فدفنوا بها في أكيا بهم بالقرب من الشيخ فتح بمكان

(١) هنا زيادة « إن شئت فاقبته » ولا معنى لها هنا .

واحد لكن جعل بينهم حواجز من خشب واجتمع عند دفنهم من لا يحصى
 كثرة، ومن أخذ عنه ممن لقيته الشمس محمد بن الفقيه حسن البدراني وهو المفيد
 لترجمته وروى عنه كتابه في الجهاد رحمهما الله ونفعنا بهما، وقد ذكره شيخنا في حوادث
 سنة أربع عشرة من أنبائه وقال انه كان ملازماً للجهاد بنغر دمياط وفيه فضيلة
 تامة وجمع كتابا حافلا في أحوال الجهاد وأنه قتل في المعركة مقبلا غير مدبر رحمه الله وإيانا.
 (أحمد) بن إبراهيم بن عماد الدين محمد التيمي الخليلي الشافعي ويعرف بابن العماد،
 ممن حفظ القرآن والشاطبية والبهجة وألفية النحو وتلا ثلاثة من الأئمة على بلديه أبي
 حامد بن المغربي وأخذ عن السكّال بن أبي شريف والنجم بن جماعة وتعماني
 التوقيع وتميز فيه وباشره عند الشهاب بن عيبة في القدس والمحوى بن جبريل
 بغزة ثم ارتحل إلى القاهرة فقرأ على زكريا البهجة محنًا وكذا أخذ عن العبادي
 والجوجري وغيرها كالبرهان العجلوني ولازمه وتميز في الفقه والعربية واختص
 بجانبك المحمدي أحد الخاصكية فكان يقره ويتولى غالب أمره فلما سافر تحمل
 تقليد أمير المؤمنين لبعض ملوك الهند سنة سبع وثمانين سافر معه فقدرت منيته ذلك
 بعد انعامه على صاحب الترجمة بشيء لزم منه تخلفه للخوف من مزاحمته أو غير
 ذلك حتى الآن ويقال انه ولي القضاء وقد زاد سنة في سنة سبع وتسعين على
 الحسين وهو في الأحياء ظناً وكان مما أخذ عنى بقراءته الجواب الجليل لشيخنا
 وغير ذلك وسمع منى في الاملاء .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد المصري ويعرف بابن المؤذن سمع على بمكة في المجاورة الثالثة
 (أحمد) بن إبراهيم بن محمد اليماني الاصل الرومي البرصاوي ثم القاهري نزيل
 الشيخونية ويعرف بابن عرب، مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن عرب .
 (أحمد) بن إبراهيم بن مخاطة سبط إبراهيم بن الجيعان والماضي أبوه . مات
 في حياة أبيه قبل اكمله العشرين في وترك طفلا اسمه كمال الدين محمد .
 (أحمد) بن إبراهيم بن معتوق أبو بكر الكردي الدمشقي الحنبلي، مضى فيمن
 جده عبد الله وكان معتوق جده الأعلى .

(أحمد) بن إبراهيم بن ملاعب شهاب الدين السرميني ثم الحلبي القلبي
 ويعرف بابن ملاعب وكان استاذاً ماهراً في علم الهيئة وحل التريخ وعمل التقاويم
 مبرزاً فيه انفراداً بذلك بحلب في وقته بحيث كانوا يأخذون تقاويمه إلى البلاد
 النائية ويرسلون في طلبها ولذا كانت سائر نوابها تقره مع نسبتها لرقه الدين

واخلال العقيدة وترك الصلاة وشرب الخمر بحيث لم يكن عليه انس الدين تحول من حلب خوفاً من بعض الامراء إلى صنف فسكنها وكانت منيته بها في سنة أربع وعشرين وقد جاز الثمانين ، ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً وقال انه اجتمع به مراراً وحكى أنه قال لبعض الامراء ممن سماه في محاربة لا تركب الآن فليس هذا الوقت بجيد لك نخالفه وركب فقتل ، في حكايات نحو ذلك وقعت له فيها اصابات كثيرة يحفظها الحلبيون قال وسمعت مراراً يقول هذا الذي أقوله ظن وتجربة ولا قطع فيه : قال شيخنا في أنبائه وسمعت القاضي ناصر الدين بن البارزي يباليغ في اطرائه .

(أحمد) بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد القاضي عز الدين أبو البركات بن البرهان ابن ناصر الدين الكنانى العسقلانى الاصل القاهرى الصالحى الحلبى القادرى الماضى أبوه . ولد فى سادس عشرى ذى القعدة سنة ثمانمائة بالمدرسة الصالحية من القاهرة ونشأ بها فى كفالة أمه لموت والده فى مدة رضاعه حفظ القرآن وجوده على الزراتيقي ومختصر الخرقى وعرضه بتمامه على المجد سالم القاضي ومواضع منه على العادة على الشمس الشامى وأبى الفضل بن الامام المغربى فى آخرين وألفية ابن مالك والطوفى والطوالع للبيضاوى والشذور والملحة وحفظ نصفها فى ليلة وتفقه بالمجد سالم والعلاء بن المغلى والمحب بن نصر الله وجماعة وأخذ العربية عن الشمس البوصيرى واليسير منها عن الشطنوفى وغيره وقرأ على الشمس بن الديرى فى التفسير وسأل البرهان البيجورى عن بعض المسائل وحضر عند البساطى مجلساً واحداً وكذا عند الجلال البلقينى ميعاداً وعند ابن مرزوق والعبدوسى واستفاد منهم فى آخرين كالمجد والشمس البرماوين والبدر بن الدمامينى والتقى القاسى والعز بن جماعة وزاد ترده اليه فى المعانى والبيان والحديث وغيرها وحضر دروس الشمس العراقى فى الفرائض وغيرها وأخذ علم الوقت عن الشهاب البردينى والتاريخ ونحوه عن المقرزى والعينى ولازم العز عبد السلام البغدادى فى التفسير العربية والاصلين والمعانى والبيان والمنطق والحكمة وغيرها بحيث كان جل انتفاعه به وكتب على ابن الصائغ ولبس خرقة التصوف مع تلقين الله كرم من الزين أبى بكر الخوانى وكذا صحب البرهان الادكاوى ولبسها من خاله الجمال عبد الله وأمه مائسة وسمع عليهما الكثير

وكذا سمع على الشموس الزاريتي والشامى وابن المعرى وابن البيطار والشرفين ابن الكويك ويونس الواحى والشهب الواسطى والطراينى^(١) وشيخنا وكان يجعله جداً وربما ذكره فى بعض تراجمه ونوه به والولى العراقى والغرس خليل القرشى والزين الزركشى والجمال بن فضل الله والجمال بن خير والمحج بن نصر الله والناصر الفاقوسى والتاج الشراييسى وصاحبة ابنة التركمانى وطائفة وأجاز له الزين العراقى وأبو بكر المراغى وعائشة ابنة عبد الهادى والجمال بن ظهيرة وابن الجزرى وخلق وناب فى القضاء عن شيخه المجد سالم وهو ابن سبع عشرة سنة وصعد بها إلى الناصر وألبسه خلعة بل لما ضعف استنابه فى تدريس الجمالية والحسينية والحاكم وأم السلطان فباشرها مع وجود الأكارب وكذا باشر قديما الخطابة بجامع الملك بالحسينية وتدریس الحديث بجامع ابن البابا وبعد ذلك الفقه بالاشرفية برسباى بعد موت الزين الزركشى بل كان ذكر لها قبله وبالتؤيذية بعد المحج بن نصر الله بل عرضت عليه قبله أيضاً فأبأها لكون العز القاضى كان استنابه فيها عند سفره إلى الشام على قضاء فلم ير ذلك مروءة وبعثه الصالح بعد ابن الرزاز فى تلبسه بالقضاء وبالديرية بباب سر الصالحية وكذا ناب فى القضاء عن ابن المغلى وجلس ببعض الحوانيت ثم أعرض عن التصدى له شهامة وصار يقضى فيما يقصد به فى بيته مجاناً ثم تركه جملة وهو مع ذلك كله لا يتردد لأحد من بنى الدنيا إلا من يستفيد منه علماً ولا يزاحم على سعى فى وظيفة ولا مرتب بل قنع بما كان معه وما تمجدد بدون مسألة، وقد حج قديما فى سنة خمس عشرة ثم فى سنة ثلاث وخمسين صحبة الركب الرجبي واجتمع بالمدينة النبوية بالسيد عفيف الدين الايجى وسمع قصيدة له نبوية أنشدت فى الروضة بحضرة ناظمها وكذا أنشدت لصاحب الترجمة هناك قصيدة، وزار بيت المقدس والخليل بين حجته غير مرة بل وبعدهما ولقى القبابى وأجاز له واجتمع فى الرملة بالشهاب ابن رسلان وأخذ عنه منظومته الزبد وأذن له فى اصلاحها وبالغ فى تعظيمه ودخل الشام مرتين لقي فى الأولى حافظها ابن ناصر الدين وزاد فى اكرامه وفى الثانية البرهان الباعونى وأسمعه من لفظه شيئاً من نثره وإمام جامع بنى أمية الزين عبد الرحمن بن الشيخ خليل القابونى وكتب عن صاحب الترجمة مثاله وكذا دخل دمياط والحلة وغيرهما من البلاد والقرى ولقى الأكارب وطارح الشعراء

(١) فى الاصل غير منقوطة ، والتصويب من الانساب .

وأكثر من الجمع والتأليف والانتقاء والتصنيف حتى انه قل فن إلا وصنف فيه إما نظماً وإما نثراً ولا أعلم الآن من يوازيه في ذلك. واشتهر ذكره وبعد صينته وصار بيته مجعاً لكثير من الفضلاء وولى قضاء الحنابلة بعد البدر البغدادي مع التدريس المضافة للقضاء كالمصالحية والأشرفية القديمة والناصرية وجامع ابن طولون وغيرها كالشيخونية وتصدير بالأزهر وغيرها، ولم يتجاوز طريقته في التواضع والاستئناس بأصحابه وسائر من يتردد إليه وتعفه وشهامته ومحاسنه التي أوردت كثيراً منها مع جملة من تصانيفه ونحوها في ترجمته من قضاة مصر وغيره، وحدث بالكثير قديماً وحديثاً سمع منه القدماء وروى بيت المقدس مع أمه بعض المروى وأنشأ مسجداً ومدرسة وسبيلاً وصهر مجاً وغير ذلك من القربات كمسجد بشبرا وكان بيته يجمع طائفة من الأراذل ونحوهن، وله في من حسن العقيدة ومزيد التبجيل والمحبة ما يفوق الوصف وما علبت من أستأنس به بعده. مات في ليلة السبت حادى عشر جمادى الأولى سنة ست وسبعين وغسل من الغد وحمل نعشه لسبيل المومنى فشهد السلطان فن دونه الصلاة عليه في جمع حافل تقدمهم الشافعى ثم رجعوا به إلى حوش الحنابلة عند قبر أبيه واسلافه والشمس بن العماد الحنبلى وهو بين تربة كوكاى والظاهر خشقدم فدفن في قبر أعدده لنفسه وكثر الأسف على فقده والثناء عليه ولم يخلف بعده في مجموعته مثله، وترجمته تحتل مجلداً رحمه الله وإيانا. وتفرقت جهاته كما بيناه في الحوادث وغيرها وصار القضاء بعده مع الشيخونية لثأبه البدر السعدى كان الله له، وبما كتبت عنه قوله في لغات الأئمة والأصبع وهو مشتمل على تسع عشرة لغة:

وهمز أئمة ثلث وثالثه والتسع في أصبع واختم بأصبع

وقوله مما أضافه لبيت ابن الفارض وهو:

بانكسارى بذلتى بمخضوعى بافتقارى بفاقتى بغناكا

فقال: لا تكلى إلى سواك وجدلى بالأمانى والامر من بلواكا

وقوله: تواتر الفضل منك يامن بكثرة الفضل قد تفرد

فرحت أروى صحاح بر عن حسن جاء عن مسدد

سلسلة أطلقت بنانى لكن رقى بها مقيد

تمزى إلى مالك البرايا مسندة للامام أحمد

(أحمد) بن ابراهيم بن يوسف شهاب الدين الحلبى ثم الدمشقى الصالحى القطان

بها أخو يوسف الآتي. سمع على أحمد بن إبراهيم بن يونس الاول من فوائد أبي عمرو بن مندة وعلى عبد الله بن خليل الحرساني بعض الشرائع للترمذي ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان قاطنا بالصالحية . مات
(أحمد) بن إبراهيم بن يوسف النويري أحد الخدام في ضريح الليث ممن سمع مني مناقبه لشيخنا .

(أحمد) بن إبراهيم بن الشيخ كريم الدين بن جلال الدين بن سيف الدين أبو السيادة الحسني الأودهي الهندي الحنفي لقيني بمكة في المجاورة الثانية فقرأ على البخاري ولازمني في أشياء بل كتب عنى مما أمليته هناك وكتبت له إجازة حافلة .
(أحمد) بن إبراهيم أبو العباس المناوي الشريف ممن أجمع على ولايته باليمن ، مات نحو من سنة إحدى وأربعين .

(أحمد) بن إبراهيم بن الكردي يذكرونه بأشياء منها اتهامه بدكوة من بنادر الحبشة بمجد وديعة مع معاقبته عليها ثم قيل انها وجدت معه بل باعها أو بعضها بمكة ورأيته كتب لأبي المكارم بن ظهيرة حين ختم ابنه القرآن :

هنيئاً بالسرور لديك دائم سيدنا بنى بحر المكارم
وشهر بالحر من علوم كمثل الرافعي ذوى العمام

(أحمد) بن إبراهيم بن المحلي . مضى فيمن جده أحمد .

(أحمد) بن إبراهيم شهاب الدين الزرعي الدمشقي الشافعي نزيل مدرسة أم الصالح ، ممن برع في فنون كالعربية والصرف والمنطق وكان أبوه فقيها . مات في أحد الربيعين سنة اثنتين وثمانين وترك ولدين استقرا فيما كان معه من الوظائف فبادر عمهما الوصي عليهما في زمن الطاعون هناك للرجة عنها احتياطا بمائتي دينار وماتعن قرب فوثب البقاعى وكتب له النجم بن القطب الخيضرى فنازعه الوصى بسبق النزول وساعده التقي بن قاضي مجلون وراسل البقاعى متوسلا بالخيضرى وغيره في استنجاز مرسوم يابطال ما كتب لغيره كل ذلك مع زعمه أنه لا يشاحن في وظيفة ولا غيرها .

(أحمد) بن إبراهيم الشهاب الحلبي الشاهد مات سنة خمس وعشرين ، أرخه ابن عزم .
(أحمد) بن إبراهيم الحمصي الشافعي كتب على استدعاء بخطى أرسلته للديار الحلبية مؤرخ بسنة إحدى وخمسين ولكن ما علمته .
(أحمد) بن إبراهيم السقطي ممن سمع مني في الامالي .

(أحمد) بن ابراهيم العجمي الكيلاني المكي الخياط قريب ابن محمد. مات في صفر سنة ثمان وسبعين .

(أحمد) بن ابراهيم القمصى كتبت بخطى أنه في معجمي ومارأيته فتراجع المسودة .

(أحمد) بن ابراهيم المدني المؤذن قرأ على الجلال الكازروني الموطأ في سنة عشرين .

(أحمد) بن ابراهيم عالم بحاية، ذكره ابن عزم هكذا وانه مات بعد الأربعين .

(أحمد) بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي الماضي أبوه . مات في ذى القعدة سنة ثمان وعشرين .

(أحمد) بن أحمد بن إبراهيم بن مجد الشمس أبو بكر بن أبي ذر بن الحافظ

البرهان الحلبي وهو بكنيته أشهر يأتي .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد بن حسن شاه بن بهمن شاه بن ظفر شاه بن شهاب الدين

ملك كبرجه وابن ملوكها. له ذكر في أبيه قريبا .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد بن علي بن شرف بن عبد الظاهر الدلجي ويعرف

بأبن القاضي أحمد، قرأ القرآن والتبريزي والملحة ولازم بأخرة خدمة بلدية الشهاب

الدلجي وسمع مني في الاملاء. مات بدلجة في سنة إحدى وثمانين مطعونا ولم يكمل الأربعين .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد بن مجد بن سليمان أبو العباس بن أبي العباس بن

الشيخ المسلك الزاهد صاحب الجامع الشهير بالمقس ويعرف كأبيه بأبن الزاهد وهو سبط

الشهاب الحسيني أمه خديجة الآتي كل منهم في محله . وسمع مني من ترجمة النووي تصنيفي .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد بن موسى بن ابراهيم بن طرخان الشهاب بن الشهاب

أبي العباس بن الشيخ شهاب الدين القاهري البحري الحنبلي الآتي أبوه وجده

والد أبي الوفاء مجد ويعرف كسلفه بأبن الضياء وكان قد اتصل بزوجة شمس الدين

سبط ابن الملق ويلقب بالوزة ^(١) أم ولده المستقر بعدايبه في وظائفه من مباشرة

وغيرها وهي ابنة الشمس بن خليل شاهدوقف الاشرفة فلم يلبث ان مات الولد

واستقر هذا في جها وكان العز الحنبلي أذن له في مباشرة الأوقاف التي تحت نظره ثم رفع

يده لسوء أمره . مات في يوم الاثنين ثاني ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وجزاز الحسين .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد شهاب الدين الدمشقي أحد موقعي الحكم ويعرف

بأبن النشار ، قال شيخنا في أنبائه كان من أعيان الدماشقة حسن الخط والخطابة .

مات في شهر رمضان سنة خمس عشرة وهو ممن وافق اسمه اسم أبيه وجده .

(١) في الاصل « الوز » والتصحيح من الضوء حيث ذكره في غير موضع .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد الشهاب الكازروني المدني الشافعي، سمع على أبي الحسن علي بن سيف الايباري في سنة ثلاث عشرة ابن ماجه ووضيظ الاسماء .
(أحمد) بن أحمد تمرباي شهاب الدين التبرغاوي الذي كان جده رأس نوبة النواب وتأمّر على الحج في سنة أربع وأربعين . شاب حنفي اشتغل عند الكفياجي رفيقاً لابن أبي زيد وهو الآن في الأحياء .

(أحمد) بن أحمد بن جوفان - بحيم ثم واو ومعجمة وآخره نون - الشاذلي الواعظ نزيل مكة ممن ولي مشيخة الزمامية . ومات في ربيع الآخر سنة خمسين .
(أحمد) شاه بن أحمد شاه بن حسن شاه بن بهمن شاه شهاب الدين ابو المغازي - ويخط العيني أبو المعالي والاول أثبت - صاحب كبرجة وما والاها من بلاد الهند دام في المملكة نحو أربع عشرة سنة وكان أجل ملوك الهند ديناً وخيراً وعزماً وحزماً انشأ بمكة رباطاً هائلاً مع صدقات وبر وافضال . مات في رجب سنة ثمان وثلاثين واستقر في ملك كبرجة ابنة ظفر شاه واسمه أحمد أيضاً . وينظر أحمد بن أحمد ابن فندوكاس وقد طول المقرئ في عقوده

(أحمد) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب بن الامام الاذري الأصل القاهري وأمه تركية فتاة ابيه . ولد في سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن وتنزل في صوقية الباسطية وغيرها وابنتي له بجوارها بيتاً وحضر عندي في دروس البرقوية وغيرها ونعم الرجل .
(أحمد) بن أحمد بن حسن الشهاب المسيري والد المحمد بن الآتين ويعرف بالفقيه، كان فاضلاً صالحاً خيراً . مات تقريباً قريب الأربعين رحمه الله .
(أحمد) بن أحمد بن سنان بن عبد الله بن عمرو ومسعود العمري المكي العابد مات سنة خمس وأربعين بالغد خارج مكة من ضرب اليمن ودفن به .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الخالق بن عبد المحي بن عبد الخالق القاضي ولي الدين بن الشهاب بن السراج الاسيوطي الاصل القاهري الناصري الشافعي الآتي ابوه وعمه . ولد في أواخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالمدرسة الناصرية ونشأ بها حفظ القرآن عند الفقيه حسن العاملي والعمدة والمنهاج الفرعي وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرض على الولي العراقي وطائفة وأحضر وهو في الثالثة على الجمال عبد الله بن العلاء على الحنبلي ختم السيرة لابن هشام وغيره وسمع على الولي العراقي وأثبت اسمه بخطه في بعض مجالس أماليه وشيخنا وابن الجزري

وابن المصري والزين الزركشي ووالده وعمه المجد اسماعيل والشهاب الواسطي والتواني وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة في آخرين كالحب بن نصر الله وقرأ عليه البخاري ، وأجاز له جماعة وأخذ الفقه عن الشرف السبكي ولازمه وأذنه في التدريس وكذا أخذ عن المجد البرماوي والشمسين الحجازي والونائي والعلم البلقيني واشتهر اختصاصه به وحضر دروس القاياتي وشيخنا وجماعة وطرفاً من العربية عن البرهان الابناسي والحناوي وفي القرائض عن أبي الجود^(١) النبي^(٢) وفي أصول الفقه عن الكمال إمام الكاملية وكذا من شيوخه الوروري ، وجود الخط وتدرب في الشهادة كالجوس مع بعض أربابها إلى أن ترقى لمباشرة التوقيع بباب العلم البلقيني رفيقا للعزبن أبي التائب وتزايدت براعته في الصناعة بمرافقته وأول من استنابه في القضاء البلقيني المشار إليه واستمر ينوب عن من بعده إلا الصلاح المسكني فلم ينب عنه إلا فيما لا تعلق للأحكام فيه وصار من أجلاء النواب بحيث أنه كان أحد العشرة الذين استقر بهم القاياتي أولاً وولاه شيخنا أمانة الحكم بأخرة واستقر قبل ذلك في توقيع الدست في الأيام البدرية ابن مزهر واختص بولده البدر أيضاً وكذا لازم التردد للتقي بن البدر البلقيني وكان يقرأ في الدرس عنده ثم لولده الولوي وناب عنه في خطابة جامع المغربي بخط سويقة المسعودي واتسمى للكمال بن البارزي وللجهالي ناظر الخاص واختص به كثيراً وراج أمره بصحبته ونال^(٣) فيما يقال أموالاً حمة ووظائف جملة من انظار ومباشرات وغير ذلك كالامامة بصهرج منجك وتدریس الطبرسية بعد شيخه السبكي ومشیخة الجمالية بالقرب من سعيد السعداء تصوفاً وتدریساً بعد صرف السقطي واختفائه وتدریس الفقه بجامع ابن طولون برغبة النجم بن قاضي عجولون وبالناصرية محل سكنه بعد أبي العدل البلقيني مع افتناء دار العدل وبالمسجد الذي جدده الظاهر جقمق بخان الخليلي عوضاً عن ابن أبي الخير الزفتاوي وقرآنة الحديث بين يدي السلطان بالقلعة عوضاً عن الجلال بن الأمانة والميعاد بجامع الظاهر بعد شيخنا وكذا النظر على حمام ابن الكويك بالقرب من بيت الحب ابن الأشقر والامامة والنظر بالمسجد المحاور لباب الناصرية عوضاً عن الشمس

(١) في الاصل «الجواد» بزيادة ألف ، وهو خطأ على ما في ترجمته وغيرها .

(٢) في الاصل مهملة من النقط ، والتصويب من ترجمته وهو داود بن

سليمان ينسب إلى بنب من الغربية قرب جزيرة بني نصر . (٣) في الاصل « تأمل » .

ابن العطار والنظر بالأقبغاوية بجماع المت مسكة وبالقببة الانوكية بتفويض العلم البلقيني فن بعده وبوقف الأتابكي بدمشق وغيره عن العز الناعورى وبوقف سيدى فتح الأسمر بدمياط عوضاً عن البرماوى ومالا أحصره ، ودرس قديماً فى حياة الأكارب وحضر بعضهم معه اجلاساً له وتعانى التقسيم فى كل سنة وتصدر فى الجامع الازهر لذلك وأشير اليه بالبراعة فى فن التوقيع والتحرى فى الأحكام فتزايدت بهذه الأوصاف وجاهته وارتفعت مكاتته ودخل فى قضايا كبار فأنهاها وصم على التوقف فيما لا يرتضيه سفاها وجرت على يديه للجمالى المشار إليه صدقات وشبهها وثوقاً به واعتماداً عليه وقصد التوسط عنده فى كثير من المآرب وتردد اليه بسبب ذلك المرتفع والمقارب فصار إلى اشتهار بذلك وسمعة وعز متزايد ورفعة مع ما عنده من وفور العقل والسكون والتواضع المقتضى للركون^(١) وعدم الطيش والتبسط فى العيش والتودد بالكلام واستجلاب الخواطر فى سائر الأقسام وحسن المداخلة للكبار والمبالغة فى لطف العشرة معهم وعدم السلوك لليس عندهم إلى غير ذلك من الميل فى المنسوين للصلاح المتعاهدين أسباب الفلاح ورغبة فى الازدياد من زيارتهم والتطفل على كريم شيمهم وصفاتهم وحرص على ملازمة حضور وقت إمامنا الشافعى فى كل شهر والتوسل به فيما يجلب المسرات ويدفع القهر ومحبة لشهود الجماعات والتعبد والقيام فيما بلغنى للتهجد ، وقد حجج مراراً آخرها فى سنة سبعين السنة التى حججت فيها وكان صحبة ولدى الجمال المشار اليه بعد موت والدها فكان أكبرهما يكرر عليه ماضيه فى كل يوم ، ورجع صحبتهما فظهر بوصوله تحقيق بطلان ما كان أشيع^(٢) فى غيبته من وفاته التى كانت سبباً لفسخ كثير من جهاته لامتداد أعين المعاة اليها وعدم توقعهم عن ذلك ليثبت المقالة التى تبين أنه لا اعتماد عليها ولم يلبث إلا اليمير حتى استقر فى القضاء مع وجود المناوى وغيره من الأعيان عوضاً عن البدر البلقيني فى جمادى الأولى سنة إحدى بتعيين الامين الاقصرأى وباشر على قاعدته وصار يراجع فيما لا ينهض بالاستقلال به من الفتاوى ونحوها وربما تقوى بتضمين فتاوى الموجودين فى بعض الاسجلات عليه بالحكم واقتصر على تقيب واحداً قل ولم يبتكر نائباً بل خص جماعة ممن اختص بهم وقدمهم بالامور المهمة كالوصايا وشبهها وأمعن فى

(١) فى الأصل « للركوب » (٢) هنا زيادة « بما كان » .

تأمل المكاتب ودقق في المساجحة في أسماء مستحق أوقاف الحرمين لكونه يتولى كتابتهم بنفسه لكنه لم يتهياً له حسن النظر في الأوقاف المشمولة بنظره مع شدة حرصه على تعاطي معالم الأ نظار بل وما كان باسمه في مرتبات الصدقات ونحوها قبل ذلك حتى كادت أن تخرب وكثر الخوض في جانبه بسببها وكذا بنقص بضاعته وكونه انسلخ مما كان فيه قبل الولاية من المذاكرة بالعلم في الجملة بحيث اشتهر بذلك عند الخاص والعام وجاهره بعض رفقائه بل والسلطان بما لا يحتمله غيره وهو ثابت لا يترشح ويمسك لا يتسمح حتى أنه لم يتفق لكثير ممن أدركناهم مع جلالتهم في العلم والبذل وسائر الاوصاف ما اتفق له من الهناء بالمنصب مدة من غير محرك الى أن صرفه في صفر سنة خمس وثمانين بسبب شرحته في محله فلم يلبث أن أعيد بعناية الاتابك مع عدم موافقته عرض السلطان ولذا عزله على حين غفلة وذلك بعد مستهل رجب من التي تليها حين التهئة وأقيم من مجلسه على وجه لا يليق بمثله ثم استقر بالزيني زكريا ورام الترسيم عليه لعمل الحساب فكفه المتولى عنه وتأمم كثيرون بانفصاله بعد مزيد اشتغاله سيما مع التزام المتولى بعمارة الأوقاف وتسويته بالقطع بين المستحقين مما قرر أنه العدل والانصاف ولزم هذا منزله غير آيس من عوده الى أن مات بعد تعلل مدة في ليلة الاحد ثامن عشرى صفر سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من الغد في جمع حافل جداً ثم دفن بجوش صوفية سعيد السعداء وكثر الاسف على فقده ورأيته في المنام على هيئة حسنة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب القمصي (١) الأصل القاهري الشافعي أخو عبد الرحمن الآتي وهو أصغر اخوته . ولد قريباً من سنة عشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وتكسب بالشهادة وجاس لها دهرأ بمحانوت قنطرة الموسكى مديماً للتلاوة على طريقة مرضية وهو ممن حج مع الرجبية . ومات في أوائل جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين رحمه الله .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن الشيخ عبد الواحد بن معمر بن عبود الشهاب السخاوى ثم القاهري الشافعي . ولد في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بسضا وقرأها القرآن وتلا به للسمع على إمام جامع العمري بالمحلة قاسم وللثلاث على الشهاب بن جليدة وأقام بالمحلة نحو عشر سنين وحفظ هناك كتباً وقرأ على الشهاب

(١) بضم ثم ميم مشددة ثم مهملة نسبة الى منية القمص .

المصرى فى الفقه وعلى ناصر الدين الجندى فى العربية وعلى البهاء بن الواضع فى الفرائض فى آخرين كالشهاب بن الأقطيع، وتحول منها إلى القاهرة واشتغل وكتب عنى جملة من الاملاء وقرأ على الربيع الأول فأكثر من البخارى وسمع على النشاوى ثم سافر إلى ان استوطن القاهرة ولازم الزين الاناسى وغيره وقرأ الحديث على العامة وأقرأ الأطفال ثم حج فى سنة ثمان وثمانين موسمياً وقرأ على المحيوى الحنبلى القاضى والشمس المرانغى واتصل بالشهابى بن العينى باقرء أولاده، والغالب عليه سلامة الفطرة والخير .

(أحمد) بن أحمد بن عبد اللطيف بن أبى بكر المحدث الأصيل الزين حفيد السراج الشرحى الزبيدى اليمانى الحنفى أحد أعيان الحنفية . ولد فى سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، وقال حمزة الناشرى سنة اثنى عشرة وهو الصحيح كما سمع من لفظه وأنه فى ليلة الجمعة ثانى عشرى رمضان يزيد ومات أبوه وهو حمل فلذا سمي باسمه والمسمى له هو الشيخ أحمد بن أبى بكر الرداد وأبوه وجده ممن أخذ عن شيخنا كما سأتى فى ترجمتهما، ولهذا نظم ونثر وتأليف وهو الذى جمع ما وقف عليه من نظم ابن المقرئ فى مجلدين بل له أيضاً طبقات الخواص الصالحاء من أهل اليمن خاصة ، وسمع اتفاقاً مع أخيه على النفيس العلوى والتقى القاسمى وبنفسه (١) على ابن الجزرى سمع عليه النسائى وابن ماجه ومسند الشافعى والعمدة والحسن كلاهماه واليسير على أبى الفتح المرانغى وكذا سمع على الزين البرشكى (٢) عام وصوله صحبة ابن الجزرى اليمن فى سنة تسع وعشرين الشفا والموطأ والعمدة وتصنيفه طرد المكافحة عن سند المصاحفة ، أخذ عنه بعض الطلبة بزييد فى سنة سبع وثمانين وثمانمائة وقال العفيف الناشرى أنه صحب الفقيه الصالح الشرف أبى القاسم بن أبى بكر العسلىقى - بضم اوله وثالثه بينهما مهملتا سا كنة نسبة إلى قبيلة يقال لها العسالق من اليمن - وحجوا وزارا فى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وبصحبته انتفع ، وقال حمزة الناشرى انه سمع من سليمان العلوى وابن الخياط وابن الجزرى وغيرهم وتفقه فى مذهبه وكان أديباً شاعراً له مؤلفات منها طبقات الخواص ومختصر صحيح البخارى ووزنه الأجاب فى مجلد كبير يتضمن أشياء كثيرة من أشعار ونوادير وملح وحكايات وفوائد وهو كتاب يشتمل على مائة فائدة وغير ذلك . مات فى يوم السبت عاشر أو حادى عشر ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين ونزل الناس فى زييد بموته فى

(١) فى الأصل «تفقه» . (٢) بكسر الموحدة والمهملتا ثم معجمة سا كنة وكاف من تونس .

الرواية درجة رحمه الله انتهى . ومن ترجمه لى أيضاً الكمال موسى الدوالى حسبما كتب إلى به من اليمن .

(أحمد) بن احمد بن عبد الله الشهاب الربيعى المصرى الشافعى نزيل مكة أقام بها يشتغل عند المسيرى ثم غيره كالشرف عبد الحق السنباطى ولازمى حين المجاورة الثالثة ثم قدم القاهرة فى سنة ثمان وثمانين رجاء لوفاء دينه وصار يحضر عندى أحياناً وعند الجوجرى وعبد الحق ويكثر التردد للمجد القلمى بمجامعها وعاد لملكه ثم سافر منها إلى الطائف فدام به قليلا وكذا أقام بالمدينة يسيراً .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الله الزهورى العجمى نزيل دمشق كان بزى الفقراء وحصلت له جذبة فصار يهذى فى كلامه ويخلط وتقع له مكاشفات منها أنه لما كان بدمشق وكان الظاهر يرقوق حينئذ بها جندياً فرأى فى منامه أنه ابتلع القمر بعد أن رآه صار فى صورة رغيغ خبز فلما أصبح اجتاز بصاحب الترجمة فصاح به يارقوق أكات الرغيغ فعظم اعتقاده فيه لذلك فلما ولى السلطنة أحضره وعظمه وصار يشفع عنده فلا يرده ثم أفرط حتى كان يحضر مجلسه العام فيجلس معه على مقعده بل ويسبه بحضرة الأمراء وربما يبصق فى وجهه ولا يتأثر لذلك ويدخل على حريمه فلا يحتجبن منه وحفظت عنه كلمات كان يلقيها فيقع الأمر كما كان يقول وكان للناس فيه اعتقاد كبير . مات فى سنة إحدى ، ترجمه شيخنا فى أنبائه وذكره العيني بدون أحمد الثانى وما علمت الصواب فيه وقال : شيخ كان السلطان يعتقدده إلى الغاية بحيث أنه كان يشتمه سفهاً ويزق على مقعده ويقال انه بشره بالسلطنة ، وبالجملة كان مغلوب العقل يتكلم تارة بكلام العقلاء وتارة يخلط وأرخه فى يوم الأحد مستهل صفر ودفن فى تربة السلطان بجوار الشيخ طلحة والشيخ أبى بكر البخاوى ، وذكره المقرئى فى عقودهم ولكن بدون اسم جده بل اقتصر على أحمد بن أحمد .

(أحمد) بن أحمد بن عثمان شهاب الدين أبو العباس الدمهورى ويعرف بابن كمال . ولد بدمهور الوحش وقرأ القرآن فى صغره على بعض قرائها وأجاز له وجلس مع الشهود بمصر وصحب قاضى بلده الزين الأنصارى فاخص به وتردد معه وقبله وبعده إلى مكة مراراً وجاور بها عدة سنين وكذا تردد إلى القدس ودمشق واجتمع بكثير من الصالحين وأهل الخير وخدمهم وأحسن لبعضهم كثيراً وعادت عليه بركتهم سماع أكثره الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم

حتى كان يقول انه يصلى عليه في اليوم والليلة مائة ألف مرة أو نحوها بل كان يسبح الله ويهلله ويمدح في آخر الليل بمنارة باب العمرة أوقاتاً كثيرة في سنين متعددة ثم امتنع من ذلك رغماً عن أنفه لأمر اقتضاه وربما كان يذاكر أبياتاً حسنة من الشعر والاذكار كل ذلك مع حدة في خلقه تفضى به إلى مالا يحمد. مات بعد أن تزوج عند بيت الزمزمى وولد له عدة أولاد في ليلة السبت العشرين من المحرم سنة أربع وعشرين ودفن بالمعلاة وقد جاز السبعين يسيرو وخلف طفلاً رحمه الله وإيانا . ترجمه التقي القاسمى في تاريخ مكة وتبعه ابن فهد في معجمه وشيخنا في أنبائه . (أحمد بن) بن أحمد بن الفخر عثمان الغزولى ويلقب طبيخ . مات في ليلة الثلاثاء ناني صفر في سنة اثنتين وتسعين وكان مثيرياً بعد وفاة .

(أحمد) بن أحمد بن عليك البعلى ^(١) ثم المدني أخو ابراهيم بن أحمد بن غنأم الماضى . ولد في أواخر سنة أربع وخمسين وسبعمائة وسمع على ابن صديق وأجاز فى استدعاء فيه شيخنا سنة إحدى وعشرين ، وسيأتى أحمد بن أحمد بن عليك ولكن ذلك مع كونه بالغين المعجمة المضمومة اسم جده وهذا مع كونه بالمهملة المفتوحة لقب واسم جده غنأم .

(أحمد) بن أحمد بن على بن أبى بكر بن أيوب بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن درباس نغر الدين أبو اسحاق المازانى الكردي القاهرى الحنبلى المحدث ويعرف بابن درباس وزاد بعضهم بين ابيه وعلى محمد ، قال شيخنا فى معجمه شاب نبه سمع من بعض شيوخنا وأكثر سى . حلت وكان أحد المنزلين عنده فى طلب الجمالية واشتمل عليه . ومما سمعه عليه النخبة بقراءة الشمعى فى سنة خمس عشرة وكتب من تصانيفه تعليق التعليق وقراءة الكمال أو أكثره انتهى . وتيقظ وجمع أشياء حسنة ، ومن فوائده أنه سئل عن قوله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله هل له مفهوم وكان ذلك سبب جمع سبعة أخرى ثم سبعة أخرى كما ذكرت ذلك فى الزكاة عن شرح البخارى وسألنى مرة أخرى عن المسانيد التى نخرجها أصحاب المسانيد فى صفة النبي صلى الله عليه وسلم من أى الاقسام الثلاثة هى أى إن أصحاب الحديث وغيرهم يصرحون ان السنن تنقسم الى قوله وفعله وتقريره وإذا لم تكن من هذه الأقسام أشكلت على ما أطلقوه من الحصر فى ثلاثة ، وجمع كتاباً فى آل بيته بنى درباس وآخر فى آل ابن العجمى ولم يزل مكباً على الاشتغال والطلب

(١) « البعلى » ساقطة من الأصل ، والتصحيح من ترجمة أخيه .

وكتابة الحديث مع الدين والخير والعبادة إلى أن مات في المحرم سنة سبع عشرة ولم يتكهل ولم يتأهل ، وهو في عقود المقرري باختصار وقد اختصر التبصرة في الوعظ لابن الجوزي بزيادات رحمه الله وعوضه الجنة .

(أحمد) بن أحمد بن علي بن زكريا الشهاب بن الشيخ شهاب الدين الجديدي - بضم الجيم ثم دال مهملة مفتوحة بعدها تحتانية مشددة مكسورة ثم مهملة نسبة لقرية من قرى منية بدران لكون أصله منها - البدراني الشافعي نزيل دمياط والآبى أبوه . ولد في مستهل المحرم سنة تسع عشرة وثمانمائة بمنية بدران ونشأ بها حفظ القرآن عند والده والمنهاج والجرومية وبعض ألفية ابن مالك وقدم القاهرة فحضر القبايات وغيره كالعالم البلقيني في الفقه وكذا أخذ الفقه بالمدينة النبوية حين إقامته بها نحو ثلث سنة لما حج في سنة سبع وثلاثين عن الجمال الكازروني والعربية عن الشهاب البجائي والحديث وغيره عن شيخنا وسمع عليه وعلى الزين الزركشي والكازروني والنور المحلى سبط الزير وطاهر الخجندی وطائفة بالقاهرة والمدينة وقطن دمياط من سنة سبع وخمسين وتصدى فيها للتدريس فانتفع بها جماعة وقصد بالفتاوى من تلك النواحي وعمل على الجرومية شرحاً مطولاً ومختصراً لم يكملها وكذا شرع في مقدمة الحناوي في النحو ولعله أخذ عنه وفي شرح جامع المختصرات وله النصيحة الراجحة لذوى العقول الراجحة وغير ذلك وأنشأ الخطب والرسائل نظماً ونثراً وفي ذلك ما يوصف بالجودة، وولى مشيخة المعينية المستجدة بدمياط وكان فاضلاً مشاركاً ذكياً قادر على التعبير عن مراده متين الكتابة متودداً كريماً كثير السكوت والاحتمال قليل التشكى وهو ممن كتب في كائنة ابن الفارض ولم يكن يعتمد فيما يقع له من الحديث غيرى ومدحى نظماً ونثراً . مات بدمياط في حادى عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن بهاء الدين أحمد بن علي بن محمد بن سليمان الأنصارى التتائى الأصل الآبى أبوه . مات في يوم الأربعاء ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة ثمان وستين بمكة ، أرخه ابن فهد وكأنه ولد بعد أبيه فسمى باسمه .

(أحمد) بن أحمد بن علي الدمياطى على امام قاعة السلاح المنسوبة للشيخ عبد الرحمن العجمى ، سمع منى فى الاملاء !

(أحمد) بن أحمد بن عمر بن حسين الزفتاوى الاصل المقسى الآبى أبوه وعمه عبدالقادر . قرأ على فى التقريب للنووى وسمع على غير ذلك .

(أحمد) بن أحمد بن عمر بن غنام الشهاب البرنكي (١) ثم الزنكلوني ثم القاهري الأزهرى الشافعي أخو الشرف موسى الآتي ، ولد في سنة خمس وعشرين وثمانائة تقريباً ببرنكيم من أعمال الشرقية ونقله أبوه وهو في المهد إلى زنكلون ثم وهو طفل إلى القاهرة فقرأ القرآن عند الفقيه حسن العالى وتلاه لابي عمرو على ابن عباس بمكة حين حج في سنة تسع وأربعين ثم للسبع على عمر النجار بها أيضاً في سنة تسع وستين وحفظ العمدة والمنهاج وقطعاً من الكتب الأربعة جمع الجوامع وألفية الحديث والنحو والشاطبية وعرض على جماعة كالحب بن نصر الله والقاياتي وشيخنا وأخذ عنه في شرحي النخبة والألفية وسمع عليه جملة وتفقه بمكة حين حج بأبي الفتح المرانغى وسمع عليه البخارى وغيره وكذا سمع على التقي بن فهيد وفي القاهرة بالسيد النسابة والشرف المناوى وعنه أخذ أصول الفقه أيضاً ولازمه بل حضر في دروس القاياتي وابن البلقيني والعلاء القلقشندى وابن الهمام وأخذ النحو عن الحناوى والاندلى وأصول الفقه أيضاً مع المنطق وغيره عن التقي وقرأ على الجوجرى المختصر وتوضيح ابن هشام وسمع عليه شرح العقائد ثلاثتها بمكة وأخذ الفرائض عن أبي الجود والبوتيجي والشهاب السجيني وسمع الحديث على بعض من ذكر وغيرهم ، ومما سمعه ختم البخارى بالظاهرية مع مجلس قبله ، وتميز وشارك في كثير من الفضائل وأقرأ في بيت البلقيني وقتاً واستقر في مشيخة الحبحانية ببولاق وغيرها بعد أخيه ودرس هناك مع سكون وخير وتقنع .

(أحمد) بن أحمد بن غلبك - بضم المعجمة وإسكان اللام وفتح الموحدة وآخره كاف - ابن عبد الله شهاب الدين بن الأمير شهاب الدين الجندى الحلبي أحد أجنادها المعبرين . ولد لها في أواخر سنة أربع وثمانين وسبعائة ، وبخط بعضهم تسع وخمسين وأظنه غلطاً ، وكان والده ممن تولى الحجوية والاستادارية وغيرها بحلب فنشأ هذا وسمع على ابن صديق في البخارى وولى نظر جامع الطبغا وأثنى عليه البرهان الحلبي بالمحافظة على وظائف العبادة وحسن السيرة والحذق في فنه أخذ عنه بعض الطلبة ، ومات في حدود سنة خمسين ظنا .

(أحمد) بن أحمد بن غنأم البعلى المدني . مضى فيمن جده عليك .

(أحمد) شاه بن أحمد شاه بن فند وكاش المظفر شهاب الدين ملك بنجالة

(١) بموحدة ثم راء مفتوحتين بعدهما تون ثم كاف ، تليها تحتانية ثم ميم ، من أعمال الشرقية .

وجدته بخطى في سنة تسع وثلاثين من حاشية الانباء، وقد مضى أحمد بن أحمد ابن حسن بن بهمز صاحب كلبجة فيحرر أمرهما .

(أحمد) بن أحمد بن أبي اليمين محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبرى المكي وأمه زينب ابنة عبد الله بن الزين أحمد بن الجلال محمد بن المحب الطبرى . سمع من الزين المراغى في سنة أربع عشرة وثمانمائة وأجاز له قبل ذلك في سنة خمس وما بعدها جده والزين العراق والهيثمى وآخرون . مات

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله ابن جعفر بن زيد بن جعفر بن إبراهيم بن محمد المدوح بن أحمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب العزأبو جعفر بن الشهاب أبي العباس بن أبي المجد الحسينى ثم الاسحاق الحلبي الشافعى نقيب الاشراف وابن تقيهم وابن أخى تقيهم ووالد تقيهم وسبط الامام الجلالى أبي اسحاق ابراهيم بن الشهاب محمود الكاتب . ولد في سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل كثيراً في النحو وغيره على شيوخ وقته كأبي عبد الله المغربى الضرير وسمع على جده لأمه والقاضى ناصر الدين بن العديم وغيرهما واستجاز له جده لأمه الوادياشى وأبا حيان والميدومى وأحمد بن كشدى وآخرين من دمشق ومصر وغيرهما، وحدث سمع منه البرهان الحلبي وابن خطيب الناصرية وآخرون منهم البهاء بن المصرى وقرأت عليه الاستيعاب بسماعه له منه بأجازته من الوادياشى ، وروى عنه شيخنا بالأجازة وخرج عنه في بعض تخاريجهم وكان أوحد وقته زهداً وورعاً وصيانة وغفة وجمال صورة ذا وقار وسكينة ومهابة وجلالة وسمت حسن لايشك من رآه أنه من السلالة الطاهرة واقتفاء لآثار السلف متمسكا بالسنة استقر في النقابة بعد والده وكذا ولى مشيخة خانقاه ابن العديم مدة ثم امتنع من مباشرتها وانفرد برياسة حلب حتى كان قضائها وأكبرها يترددون إليه ولا يردون له كلمة، كل ذلك مع مشاركة جيدة في الفضل ويد فى العربية ونظم جيد ونثر رائع وحسن محاضرة فى أيام الناس والتاريخ وحلاوة الحديث، وهو من حسنات الدهر، ومن نظمه مما أنشدناه البهاء بن المصرى عنه :

يارسول الله كنلى شافعاً في يوم عرضى فأولو الأرحام نصماً بعضهم أولى ببعض
وقوله : وقد ورد بين زمرم والناس يتراحمون عليها :

وذى ضغن تفاخر إذ وردنا لززم لا بجد بل بجد
 فقلت تنح وبع أبيك عنها فان الماء ماء أبى وجدى
 وقوله: ياسائلى عن محتدى وأرومتى البيت محتدنا القديم وزمزم
 والحجر والحجر الذى ابدأيرى . هذا يشير له وهذا يلثم

فى أبيات. قال البرهان الحلبي نشأ نشأة حسنة لا يعرف له لعب واستمر على ذلك
 إلى أن مات ملازماً للخير محافظاً على الصلاة فى أول وقتها مع الطهارة فى البدن
 والثوب واللسان والعرض قال لى أنا أقدم مصالح الناس على مصلحتى قال وكان
 أديباً بليغاً كاملاً ذا سمت وهيبة وحشمة مفرطة لم أر بجلب أ أكثر أدباً ولا احشم
 منه لا من الاشراف ولا من غيرهم مع الذكاء وحسن الخلق وحسن الخط والفهم
 الحسن . مات بعد كائنة التتار بجلب فى شهر رجب سنة ثلاث بمدينة تيزين وكان
 قد تحول إليها فى الكائنة وبينها وبين حلب مرحلتان إلى جهة القرات ثم نقل
 إلى حلب فدفن بمشهد الحسين ظاهرها بسفح جبل جوشن عند أقاربه وأجداده
 رحمه الله وإيانا، ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً وتبعه شيخنا فى أنباءه ومعجمه
 باختصار وليس عنده فيه فى نسبه بعد على الثانى محمد ولا ابراهيم قال وجدته محمد
 والد جعفر يعنى الممدوح أول من ولى نقابة الطالبيين بجلب فى أيام سيف الدولة
 وأما فى الانباء فساقه كما تقدم وهو فى عقود المقرزى .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن الزين أحمد بن الجمال محمد بن المحب أحمد بن عبد الله
 أبو الطاهر الطبرى المكي وأمه عائشة ابنة سعيد النويرى . ولد تقريباً سنة
 سبع وثمانمائة وأحضر فى الرابعة على أبيه والجمال بن ظهيرة وآخرين وأجاز له أبو
 عبد الله الوانوغى وابن سلامة وغيرهما . مات فى جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين بمكة .
 (أحمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد سبط الجاى . يأتى بدون أحمد بن محمد الثانى .
 (أحمد) بن أحمد بن محمد بن سليمان شهاب الدين بن الشيخ أنى العباسى القاهرى
 المقسى ويعرف بابن الزاهد الماضى ولده والآتى أبوه . ولد تقريباً سنة عشر وثمانمائة
 بالقاهرة ونشأ يتيماً فقرأ القرآن وتزوج ابنة الشهاب الحسينى واستولدها وحج
 مع أحد مريدى والده أبى عبد الله العمري وقام بخدمة جامع والده بالمقس آتم
 فيام مع استعماله أوراد أبيه وتلاوته لماتيسر حتى مات فى يوم الاثنين رابع
 عشرى جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه بعد الظهر فى جامع أبيه ودفن
 بجوار ضريحه وكان صالحاً رحمه الله وتقعنا بركاته .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن زهير الشهاب الرملي ثم الدمشقي الشافعي المقرئ الشاعر امام مقصورة جامع بني أمية بدمشق وأحد من لم على البقاعي وهو هناك . ولد في ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالرملة ونشأ بها ثم تحول الى دمشق وحفظ المنهاج وألفية النحو والحديث والشايطيتين والدرة في القراءات الثلاث لابن الجزري وعرض على جماعة وأخذ القراءات عن أبي زرعة المقدسي وابن عمران وخطاب وعمر الطيبي والزين الهيثمي وجعفر بالقاهرة ودمشق وغيرهما وتميز فيها وولى مشيخة الاقراء بجامع بني أمية وبدار الحديث الاشرفية تلقاها عن خليل اللدى وبترية الاشرفية بعد خطاب وبترية أم الصالح بعد البقاعي وكان لازمه حين اقامته بدمشق حتى اخذ عنه في ألفية الحديث وغيرها بل كتب من مناسباته قطعة وسمعها وعادى اكثر أهل بلده أو الكثير منهم بسبب ذلك وكذا لازم خطابا في الفقه والعريية والعروض وغيرها قراءة وسماعا والشمس ابن حامد الداعية في الفقه وأطراه فيه والنجم بن قاضي عجولون في آخرين كالعبادي والبكري بالقاهرة واخذ المختصر قراءة والمطول سماعا غير ملا زيادة السمرقندي وكذا اخذ عنه العقائد وبعض شراح المواقف ، وتكرر قدومه للقاهرة وقصدني في بعض قدمائه فأخذ عنى كراسة كتبها في الميزان وغير ذلك واستفتاني في حادثة ونقل لى عن البقاعي انه لم يرسل من الشام في واقعة الاويحض المرسل اليه على استفتائي فيها حتى واقعة الغزالي وذكر كلاما كثيرا في نحو هذا المعنى وأنشدني قصيدة من نظمه امتدح بها الخيضرى وكان نائبه في امامة مقصورة الجامع الأموى ثم ناب في القضاء، وبالجملة فهو خفيف مع فضيلة . مات

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن أيوب بن درياس . مضى بدون محمد في نسبه .
 (أحمد) بن أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي شهاب الدين بن المعلم شمس الدين الطولوني كبير المهندسين ، قال المقرئى في عقوده : كان أبوه وجده مهندسين واليهما تقدمه الحجارين والبنائين بديار مصر وعليهما المعول في العمائر السلطانية ، وتقدم أبوه بخصوصه في الأيام الظاهرية برقوق جدا بحيث تزوج السلطان ابنته وتزيا أخوها صاحب الترجمة بزى الاتراك وحظى عند الظاهر أيضا وتزوج بابنته بعد أن طلق أخته عمته وتزوجها أمير اخور توروز الحافظى وعمله أحد أمراء العشرات الخاصكية إلى أن مات في ليلة الخميس خامس عشر رجب سنة إحدى ودفن بترتهم من القرافة وكانت جنازته حافلة

ويقال إنه مجد لأحمد وقد خلط شيخنا ترجمته بترجمة أبيه فإنه قال في انبائه مانصه:
كان عارفا بصناعته تقدم فيها قديما مع حسن الشكالة وطول القامة والمترلة المرتفعة
عند الظاهر برقوق بحيث قرره من الخاصكية ولبس لذلك زى الجند ثم امرة
عشرة وتزوج ابنته وكانت له ابنة أخرى تحت ناظر الجيش الجمال
القيصري ثم ان الظاهر طلق ابنته وتزوجها نوروز بأمره وتزوج هو
أختها . ومات في رجب سنة إحدى، وقد أعاده شيخنا على الصواب في التي بعدها
بدون تسمية أبيه بل قال احمد بن محمد وباختصار فقال الطولوني المهندس كان
كبير الصانع في العما رمابين بناء ونجار وحجار ومخوم ويقال له المعلم وكان من أعيان
القاهرة حتى تزوج الظاهر ابنته فعظم قدره وحج بسبب عمارة المسجد الحرام فات راجعا
بين مرو عسفان يعني في يوم الجمعة عاشر صفر وادوا به فدفن بالمعلاة كما قاله الفاسي
في مكة وترجمه بالمعلم شهاب الدين المصري تردد إلى مكة للهندسة على العمارة
بالحرم الشريف وغيره من المآثر بمكة غير مرة آخرها سنة إحدى مع الامير يبشق
الظاهري وتوجه منها بعد الفراغ من العمارة في أوائل صفر سنة اثنتين فأدرکه
الاجل بعسفان في يوم الجمعة عاشر صفر فحمل إلى مكة ودفن بالمعلاة وكان الظاهر
صاحب مصر صاهره على ابنته ونال بذلك وجاهة، وقال المقرزي: أحمد بن مجد
الشهاب الطيلوني تمكن في الدولة وتزوج السلطان بابنته وصار ابنه الامير شهاب
الدين أحمد من جملة الامراء، وتوفي بعسفان يوم الجمعة عاشر صفر سنة اثنتين فحمل
إلى مكة فدفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أحمد بن مجد بن عيسى الشهاب البرنسي المغربي الفاسي المالكي
ويعرف بزروق - بفتح المعجمة ثم مهملة مشددة بعدها واو ثم قاف - ولد في
يوم الخميس ثامن عشرى المحرم سنة ست وأربعين وثمانائة ومات أبواه قبل تمام
أسبوعه فنشأ يتيما وحفظ القرآن وكتبه وأخذ عن مجد بن القاسم أحمد الغوري
وارتحل إلى الديار المصرية فحج وجاور بالمدينة وأقام بالقاهرة نحو سنة مديما
للاشتغال عند الجوجرى وغيره في العربية والاصول وغيرها وقرأ على بلوغ
المرام وبحث على في الاصطلاح بقراءته ولازمى في أشياء وأفادنى جماعة من أهل
بلادته والغالب عليه التصوف والميل فيما يقال إلى ابن عربي ونحوه، وقد تجرد
وساح وورد القاهرة أيضا بعيد الثمانين ثم تكرر دخوله إليها ولقيني بمكة في سنة
اربع وتسعين وصار له أتباع ومحبون وكتب على حكم ابن عطاء الله وعلى القرطبية

في الفقه وعمل فصول السلمي أرجوزه .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف بن سالم ابن دليم القرشي الزيري البصري المسكي الآتي ابن أخيه أحمد بن يوسف ويعرف بالشهاب دليم - بضم الدال المهملة ثم لام وآخره ميم صغرى - أكثر من النظم ومدح النبي ﷺ بقصائد وكتب عنه صاحبنا ابن فهد قوله :

الاليت شعري هل أرى لي عودة إلى المصطفى فهو البشير محمد

أقبل مثواه وألثم تربه واشكر ربي عند ذلك واحمد

وقد لقيته وسمعت بعض نظمه . ومات وأنا بمكة بها في ليلة الثلاثاء خامس عشر ذى القعدة سنة ست وخمسين وصلى عليه بعد الصبح ودفن بالمعلاة .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن هلال الشهاب الأزدي الشنوي المزني الشافعي . ولد في ليلة مستهل رجب سنة خمس وسبعين وسبعمائة ويقال انه سمع على ابن اميلة ولكن لم تقف على ما نعتده في ذلك نعم سمع بمكة على جماعة منهم الزين المرافعي وأجاز في استدعاء دمشق باسم ابني مؤرخ بسنة ست وخمسين . ومات في سنة ثمان وخمسين وليس أحمد بن هلال الحلبي الآتي بالدهدافأبوه من المائة الثامنة .

(أحمد) بن أحمد بن محمد الشهاب أبو عبد الله القادري الديسطي^(١) الأزهرى المالكي المقرئ حفظ القرآن وشيئا من الرسالة واشتغل يسيرا وحضر عند الزين عبادة وطاهر وأبي الجود وغيرهم ولازمي في اشياء سمعها وتعالى القراءة في الجوق ثم رياسته وتكسب بذلك وحصل منه ثروته^(٢) ثم انقطع بعد ان حج وجاور قليلا واطنه ممن سمع على شيخنا وقد كف . ومات في سنة ثمان وتسعين بالقاهرة عفا الله عنه ورحمه .

(أحمد) بن أحمد بن محمد المناوى ونسبه لمنية أبي عبد الله بالشرقية الشافعي ويعرف بابن المؤدب صحب الزين الحافى وناصر الدين الطبناوى وزوج الطبناوى ابنه بابنته، وكان صالحاً جلس لتعليم الابناء ببلده . ومات في آخر سنة ست وخمسين أو أول التي تليها وممن قرأ عنده نور الدين السروى .

(أحمد) بن أحمد بن محمد شهاب الدين الطولونى كبير المهندسين . مضى قريباً فيمن جده محمد بن علي بن عبد الله بن علي .

(١) بكسر اوله ثم مثناة مفتوحة بعدها سين او صاد ثم طاء مهملات .

(٢) في الاصل « شرذمة » .

(أحمد) بن أحمد بن محمود بن موسى الشهاب المقدسى ثم الدمشقي الحنفي المقرئ، والد ابراهيم وعبد الرحمن اليماني ومجد المذكورين في محالهم، ويعرف بالعجمي وفي الشام بالمقدسى. ولد سنة إحدى وتسعين وسبعائة بالقدس ونشأ بها حفظ القرآن وهو ابن تسع والتدوري وقرأ القرآن على جماعة منهم العلاء ابن اللت ومهر فيها وتصدى لأقربائها فاتتفع به أولاده وغيرهم وهو ممن أخذ أيضاً عن ابن الهائم والعماد بن شرف وآخرين وتحول إلى الشام في سنة خمس وعشرين باستدعاء مجد بن منجك له لأقراء بنيه فقطنها وتكسب بكتابة المصاحف وكان متقناً فيها مقصوداً من الأفاق بسببها وحج غير مرة وجاور. مات بدمشق في ذي الحجة سنة خمس وستين، أفاده لي ولده الهامي ثم عبد الرزاق زيادات.

(أحمد) بن أحمد بن موسى بن ابراهيم بن طرخان الشهاب أبو العباس ابن الشهاب بن الضياء الآتي أبوه وهو بكنيته أشهر. تكسب بالشهادة كسلفه ثم استنابه العز الكناني في العقود والفسوخ ثم في القضاء. ومات في ربيع الأول سنة سبع وستين وأظنه جاز السبعين أوزاحمها.

(أحمد) بن أحمد بن مجد شهاب الدين الحنفي سبط الجاي اليوسفي صاحب المدرسة الجليلة بسويقة العز وناظرها امه فرج بن قرنطاي بن الجاي. ولد في رجب سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة وقرأ وسمع مني في الامالي وغيرها وبقراءة على بعض المسنين وأثبت له ولم يحسن تصرفه ورأيت بخطي في محل آخر تكرير احمد بن مجد في نسبه فيحزر.

(أحمد) بن احمد بن بلبغا ويعرف بابن المرزعة. مات في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين عفا الله عنه.

(أحمد) بن احمد بن عليبة ابن عم البدر وعبد القادر ممن كان في خدمتهما حتى ماتا وروى عليه ثم أودع المقشرة.

(أحمد) بن احمد شهاب الدين الكناني الشامي ثم القاهري الشافعي احد الفضلاء ممن صحب الولوي بن تقي الدين البلقيني ولازمه واختص به وحضر دروسه ونزل بواسطته في بعض الجهات بل ناب عنه في خطابة الحجازية والميعاد بها وأجاد في تأديتها وجلس قليلاً ببعض الحوانيت للشهادة، وكان مديماً للدين مستكثرًا من تحصيل الكتب بخطه مشاركا في الفنون وراغباً في المباحثة والمناظرة، وقد أخذ بالقاهرة عن الشهاب الابدئي في المنطق

والزین البوتیجی فی الحساب وغیره والزین زکریا فی الفرائض والحساب وغیرهما ولم یکن یتقدم علیه من شیوخه غیره والبدر أبی السعادات البلیثی والبقاعی فی آخرین وشرع فی اختصار شرح البخاری لشیخنا فکتب منه جملة وربما أقرأ وكان هم أن یتحنبل فأسمعه العز قاضی الحنابلة ما یکره لظنه فیه قصد مزاحمته فی الوظائف وغیرها لشدة فقره وعدم رواجه بین کثیر من أهل مذهبه بمن كان البقاعی حین ترده الیه یقرر عنده انه أمثل منهم ویحضه علی منازعتهم فكف، ولم یزل علی طریقته حتی مات فی المحرم سنة اثنتین وستین عن قریب الثلاثین ودفن بتربة جوشن رحمه الله وإیانا .

(أحمد) بن أحمد شهاب الدین بن العلامة شهاب الدین الصعیدی القدسی الحنفی ویلقب بالسودانی . كان أبوه من الصعید فقدم القدس وتکسب بالشهادة مع الفضل وولد له هذا وغیره وصار صاحب الترجمة شیخ المقادسة ومعيد المعظمية . ومات سنة اثنتین .
(أحمد) بن أحمد الحنبلی بن الضیاء، مضى فیمن اسم جده أحمد بن موسی بن ابراهیم .
(أحمد) بن أحمد الزهوری . فیمن جده عبد الله .

(أحمد) بن أحمد العمری - نسبة لذوی عمر - أحد القواد . مات فی يوم السبت تاسع عشری ربیع الآخر سنة خمس وأربعین بالغد خارج مكة من صوب الیمین ودفن به، أرخه ابن فهد .

(أحمد) ابن ابی أحمد بن الشنبلی - بضم المعجمة وسكون النون بعدها موحد مضمومة ثم لام وهو مکيال القمح بحمص - أبو العباس الحصى . اشتغل ببلده ومهر وبرع وولى قضاءها وقدم القاهرة مراراً وتنزل فی خانقاه سعید السعداء ثم سعى فی قضاء دمشق فولیه فی آخر سنة ست وثمانائة ثم عزل عن قرب، وكان نبیهاً فی الفقه مع طیش فیہ . قاله شیخنا فی انبأه وكذا ذكره فی معجمه وقال ولی قضاء حمص وله نباهة فی الفقه وسعى فی قضاء دمشق بالمال ففوض الیه فی آخر سنة ست ثم عزل بعد أشهر ثم ناب بعد عن الاخوانی . ومات بهاسنة ست عشرة والظاهر أنه كان شافعیاً وقد رأیت الخیضری ذكره فی الشافعية .

(أحمد) بن ابی أحمد شهاب الدین الصفدی الشامی نزیل القاهرة، كان قد ختم فی التوقيع مدة عند المؤید شیخ حین كان نائباً ثم قدم معه القاهرة وظن انه یلی كتابة السر فاختص القاضي ناصر الدین بن البارزی بالسلطان وكان یکره الصفدی لطرش فیہ فأراد الاحسان الیه وجبر خاطره فقرره فی نظر

المرستان والاحباس فباشرها حتى مات في ربيع الأول سنة تسع عشرة ولم يكن محموداً واستقر عوضه في المرستان التقى الكرمانى وفي الاحباس البدر العيني، قاله شيخنا في أنبائه .

(أحمد) بن أبي أحمد شهاب الدين المفاوى المالسى . يأتى فى ابن محمد بن عبد الله .
(أحمد) بن أبى أحمد الحلبي المقرئ اعنى بالقراآت وكان يقريء بمسجد بجاور الشاذبختية بحلب مدة ثم تحول من حلب إلى القدس قبل الوقعة العظمى ثم انتقل إلى دمشق فأقام بها ثم إلى طرابلس فتأهل بها واستمر إلى أن مات فى شوال سنة سبع عشرة ، اتى العلاء بن خطيب الناصرية فى ذيله على خيرىه ودينه . قاله شيخنا فى الانباء .

(أحمد) بن أبى أحمد الزاهد . فى ابن محمد بن سليمان .

(أحمد) بن أرسلان بن عباد السفطى . يأتى فى ابن عباد .

(أحمد) بن أرسلان الرملى . هو ابن الحسين بن الحسن بن على . يأتى .

(أحمد) بن أرغون شاه الاشرى شعبان بن قلاون . كان أبوه أحد المقدمين فى زمن الأشرى المشار اليه خصيصا عنده بل قيل انه كان أتاكه فسافر معه للحج فلما ركبوا عليه كان ممن رجع معه فقتل فى ذى العقدة سنة ثمان وسبعين وابنه هذا حمل فوضعت أمه بعد أربعين يوما ، وترقى حتى صار أحد العشرات وأضيف اليه نظر الأوقاف ، ومات سنة ثلاث وثلاثين عن نحو السبعين بعد أن انجب خليلا وفاطمة الآتى ذكرها ودفن بترية أبيه بالصحراء .

(أحمد) بن اسحاق بن عاصم بن محمد بن عبد الله الجلال بن النظام بن المجد ابن السعد الاصبهانى الخانكى شيخ خانكتها الحنفى ويعرف بالشيخ أصلم - ويخط العيني اسلام - ولد فى حدود الستين وسبعمائة ونشأ بالقاهرة وتفقه بأبيه وغيره وولى مشيخة خانقاه سرياقوس كأبيه خدمت سيرته فيها إلى الغاية ، وكان جميلا فصيحاً مهاباً له فضل وافضال ومكارم اختص بالظاهر برقوق وقتائم تغير عليه وصرفه عن المشيخة المشار اليها بعد موته فأقام بها حتى مات فى خامس عشرى ربيع الآخر أو الأول سنة اثنتين ورام أهل الخانقاه رجم نعمة ليعضهم له فنعوا واستقر بعده فى المشيخة ابنا شيخ الخانقاه القوصونية ، قال العيني وكان خالياً عن سائر العلوم ينسب الى علم الحرف وليس بصحيح انما كان يجمع من أموال الخانقاه ويطعم الناس من غير استحقاق ويحتمع فى مجلسه الأراذل

وأصحاب الملاهي والمعاني ، وذكر المقرئ في عقوده انه لم ير في شيوخ الخوانك من يدانيه في حشمته ورياسته ومروءته وتجمله وفضاله عنما الله عنه . وأبوه من المائة قبلها . (أحمد) بن أسد بن عبد الواحد بن أحمد الشهاب أبو العباس بن أسد الدين أبي القوة الاميوطي الاصل السكندري المولد القاهري الشافعي المقرئ والدأبي الفضل مجد الآسي ويعرف بابن أسد . ولد في سنة ثمان وثمانمائة بالاسكندرية انتقل منها وهو مريض صحبة أبويه الى القاهرة فقطنها وحفظ القرآن عند الشمس النحريري السعودي والعمدة والشاطبيتين والدمائة في القراآت الثلاثة للجعبري والطيبة لابن الجزري والنخبة اشيخنا والافيتين والمنهاجين والخزرجية في العروض والمقنع في الجبر والمقابلة لابن الهائم ، وغير ذلك وعرض على خلق منهم الجلال البلقيني والولي العراقي واخذ الفقه والعلوم عن شيوخ ذلك العصر وهم جرافقرا المنهاج على البرهان البيجوري والشمس البوصيري وحضر دروسهما مع دروس المجد والشمس البرماويين بل قرأ عليه في شرح الألفية وقال ان معظم انتفاعه في الفقه بالبيجوري وكذا تفقه بالطنندائي واخذ عنه في شرحه لجامع المختصرات وبعض ما كتبه على الجعبرية والالفية وسمع في الحاوي الصغير على العلاء البخاري ثم تفقه بالبرهان الابناسي الصغير وقرأ عليه في العلوم الأدبية وغيرها وكذا حضر عند الشرف السبكي دروسه في الفقه وقرأ عليه في المنهاج أيضاً وتفقه أيضاً بالقائاتي وقرأ على الونائتي في المنهاج أو كله وحضر عنده ما قرأه من الروضة وكذا أخذ عن البدر النسابة وقرأ عليه شرح العقائد وغيره من تصانيفه ومن كتب الحديث البخاري وغيره وسمع عليه النسائي وأشياء وتفقه بابن خضر وبالعلم البلقيني والعلاء القلقشندي والمناوي وقرأ عليه في المنهاج وبالبيوتيجي والمحلى وسمع عليه شروحه للمنهاج والورقات وجمع الجوامع والبردة وغيرها وقرأ على شيخنا العجالة وأذن له مع جماعة ممن تقدم كابن البلقيني في الافتاء والتدريس وكان سمع قديماً عند الجلال البلقيني مجالس في الفقه والتفسير وعند الولي العراقي في الفقه وسمع عليه في ابن ماجه وبعضاً من أماليه وسمع عند البساطي دروساً في التفسير وغيره وعند السراج قارى الهداية في تفسير البغوي وعند الشمس بن الديري وآخرين منهم ابن الحلواني شارح تصريف العزى وقرأ منهاج الأصول على الشمس الشطنوفى وفي شرحه للجعبري على الشرواني وهذا أخذ الأصول أيضاً عن القائاتي وابن الهمام والمحلى وطائفة وأصول الدين عن النظام الصيرامي أخذ عنه قطعة من شرح المواقف والشرواني

أخذ عنه شراح العقائد والعربية عن الشهاب الصنهاجى سمع عليه الحاجة
والشمسين الشطنوفى والبرماوى والزين عبادة قرأ عليه ابن المصنف والتوضيح
والشهاب بن هشام صاحب حاشية التوضيح وغيرها والنور القمنى قرأ عليها
ابن المصنف والحناوى قرأ عليه مقدمته وغيرها ولازمه وبه انتفع وابن المجد أخذ
عنه الشذور وشرحه وأبى القسم النورى قرأ عليه الرضى والقبايى والراعى
والابدى وأخذ المغنى وحاشيته المصرية والهندية للدماينى عن العضد الصيرامى
والحاشية الشمسية عن مؤلفها التتى والعربية أيضاً مع فصيح ثعلب بحثاً عن العز
عبد السلام البغدادى وعنه أخذ المنطق أيضاً والعربية مع علوم الأدب عن
الابناسى وشرح الشواهد وغيره من تصانيف العبنى عنه والمعانى والبيان عن
الشمى والعضدى الصيرامى بل أخذ عنه وعن الكافىاجى كثيراً من العلوم
العقلية مع أشياء من تصانيف ثانيها والعروض عن النواحي قرأ عليه شرح
الخزرجية للسيد ولابن الدماينى عن مؤلفه بل قرأ عليه البديعة وغيرها من
كتب الأدب ولازمه وانتفع به فى ذلك والشهاينى الابشيطى أخذ عنه شرحه
للخزرجية والخواص وعنهما وعن أبى الجود والبوتيجى أخذ القرائض وهى
والحساب والميقات عن ابن المجدى مع جملة من تصانيفه ومن ذلك شرحه للجعبرية
والتصوف عن الشيخ مدين والخط تجويداً عن الزين بن الصائغ وقرأت
عن الشهاب بن هاتم قرأ عليه للسبع مع الشاطبية وأصلها والعنوان والرائية
وانتفع به وكذا تلا للسبع على الشهاب احمد بن على بن موسى الضرير امام
جامع ابن شرف الدين والبرهان الكركى والنور على بن آدم البوصيرى مع
الشاطبيتين وغيرهما عليه ولقى الزين بن عياش بمكة فى السنة التى ارتحل فيها مع
ابن الجزرى فتلا عليه بعضاً وقرأ على الشمس العفصى لست الزائدة على السبع
بما فى المصطلح ولثمان مع الشاطبية وأصلها والعنوان على الزراتى فى آخرين
أجلهم ابن الجزرى وسافر معه فى سنة سبع وعشرين إلى مكة وكان يقرأ عليه
فى المناهل وغيرها حتى أكل عليه يوم الصعود بالمسجد الحرام وأذن له وسمع
عليه ثلاثيات أحمد بقبة ايلة وكثيراً من المسند الحنبلى وأحاديث من عشارياته
ومللاته ^(١) وغيرها بغيرها وأخذ عن ولده الشهاب شرحه لطيبة ولده وغيره
وتلا عليه شيخنا للسبع الى (المفلحون) وسمعت ذلك حينئذ بقراءته ولازم شيخنا

في الحديث ملازمة تامة حتى سمع عليه أكثر ما قرىء عنده من مروياته وتأليفه وحضر مجالسه في التفسير وشبهه وكتب عنه قطعة من فتح الباري وأشياء من تصانيفه ووصفه بالشيخ الامام العلامة البحر الفهامة امام الاقراء وغير الفقهاء وفارس العربية والتأتم بالقواعد الاصولية شرف العلماء أو حد الفضلاء مفتى المسلمين اقضى القضاة قال وأذنت له أن يدرس في الفقه والعربية وغيرها مما حصله بمجد واجتهاد وسأوى به كثيراً ممن أكثر التطواف في البلاد الى ان قال وقد أكثر حضور مجالسي في الاملاء ودروس الحديث والفقه وما زال يبدى في جميع ذلك العوائد ويعيد فاستحق ان يدرج في سلك من يدرس ويفيد والله يمتنع بحياته. وكذا سمع على غير واحد من شيوخ بلده والقادمين اليها سوى من تقدم فمن سمع عليه كما اخبر الشمس الشامي والعلاء بن المغلى والمحب بن نصر الله والزين الزركشي الحنبليون والعلاء بن بردس والزين بن الطحان والشهاب بن ناظر الصاحبة والشرف يونس الواحى والمقرزى وابن عمار وغيرهم بل قرأ على الكلوتانى أشياء وسمع بقراءته على رقيه التغلبية وغيرها وأجاز له الشموس الحننى وابن المصرى وابن قاسم السيوطى والبلاى والامشاطى والتقى بن حجة وشعبان الأثارى (١) وآخرون وتكسب في أول أمره بتعليم الاطفال ورزق فيها حظاً وقبولاً ونبغ من عنده جماعة وكذا تكسب بالشهادة وأم بمجامع الحاكم زماناً وقرأ فيه الصحيح والترغيب وغيرها على العامة ثم ترك ذلك حين أستقراره في الامامة بالزينية الاستادارية أول ما فتحت بعناية شيخنا له في ذلك وانتقل فسكنها وناوب في القضاء عن السفطى فمن بعده وانتدب للقضاء ونهالك فيه وصرح شيخنا بأنه لو علم منه ومن غيره ممن أنكر السفطى ولا يتهم القبول لبادر لفعله ، وبرع في الشروط وربما تدرب فيها بحارة النجم بن النبيه (٢) كل ذلك مع صرف المهمة في العلم والمداومة على المطالعة والمقابلة ونحوها حتى تقدم في الفنون مع توقفه فهماً وحافظة لكن كثرة العمل قدمته وولى تدريس القراءت بالبرقوقية برغبة شيخه العفصى له عنه وبالمؤيدية برغبة البقاعى له حين كائنته القطيعة مع صاحبه أبى العباس الواعظ والتصدير فيها بالسابقية برغبة الجمال بن القلقشندى وقراءة الحديث

(١) في الاصل مغفلة من النقط ، وهى نسبة إلى خدمة الآثار النبوية لأنه أقام بمكانها مائة - كانص عليه المؤلف في ترجمته . (٢) في الاصل « التنبيه » والتصويب من الضوء في غير هذا الموضع .

بالقلعة حين استقر الاسيوطي في القضاء بعناية الدوادار يشبك الفقيه فانه كان
 عن يتردد اليه ليقر الامير عليه وكذا صحب الاميرازبك الظاهري وأم عنده نيابة
 عن امامه وقتا، ويقال انه كان يترك القنوت في الصبح والجهر بالبسملة على
 مذهب الحنفية، وحج مرارا منها في سنة ست وخمسين ولقيته بمكة ثم برانغ
 فقرأت عليه بها حديثا وتلوت عليه قبل ذلك وأنا بمكتبه لابي عمرو وابن كثير
 وغيرها وحفظت عنده أ كثر كتبي وتدربت به في المطالعة والقراءة وسمعت
 عليه دروساً كثيرة في الفقه والعربية وغيرها وكان لكثرة أدبه يقول فرع فاق
 أصله، ويكثر من التردد إلى ومن المراجعة في كثير من الرجال والاسانيد وغير
 ذلك بلفظه وخطه وسمع مني كثيراً من الاجوبة الحديدية وكتب بخطه بعضها
 بل استكتب من تصانيفي القول البديع وشرع في مقابلته معي بقراءته وبلغه
 في حال توعكتي تمنى بعضهم موتي فقال والله إن جىء لي بهذا المتنى حكمت فيه
 بكذا فهذا رجل لا يسكره إلا مبتدع غير راغب في السنة فجزاه الله خيراً وقد
 أقرأ الطلبة في الفقه والاصلين والعربية والصرف وغيرها وقصد في القراءات وصار
 المشار اليه فيها وحملها عنه الامائل حسبما بينته في ترجمته من ذيل القراء وغيره ولو تفرغ
 للقراء خصوصاً في القراءات لكان أولى به، ونظم رسالة ابن المجدى في الميقات
 أرجوزة سماها غنية الطالب في العمل بالكواكب وشرع في شرح على الشاطبية
 وفي ذيل على تاريخ العيني بل نظم في التاريخ أرجوزة سماها الذيل المترف من
 الاشراف إلى الاشراف واعتنى بكثير من كتبه فحشاها وقيد مشكلها لكنى
 لم أقف على شيء من ذلك سوى الغنية وسمعت بعضها من لفظه ونظمها فيه يبس
 لتكلفه له، وكان قبيل موته بمديدة ضعف بحيث أشرف على الموت بل تحدث به
 الناس ثم تراجع وكذا اتفق قبيل سفره أنه في حال قراءته بالقلعة صرع وهو
 على الكرسي ونزل به ولده محمولا مأوساً منه ثم عوفي وصعد للقراءة في المجلس
 القابل حتى ختم وسافر إلى مكة بعد نحو شهر صحبة الركب قاضياً عليه وكان عين
 لذلك سفارة الدوادار أيضاً فتوجه فحج ورجع وهو متوعك في رابع واستمر
 حتى مات في يوم الاثنين لعشرين من ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين بين الحرمين وهم
 سائرون في وادي الصفراء ودفن بالحديدة بالقرب من أحمد القروي المغربي
 وجاء الخبر بذلك فاستقر ولده البدر أبو الفضل مجد في وظائفه ماعدا القراءة
 في القلعة فانها استقرت للإمام الكركي الحنفي، وكان رحمه الله إماماً علامة

متين الاسئلة بين الأجوبة مشاركا في فنون متقدماً في الترات حجاباً في العلم
منابراً على التحصيل حتى ممن هو دون طبقته راغباً في الفائدة ولو من أحوال الطلبة
سريع التقييد لذلك للخوف من تفلته مبالغاً في التواضع مستكثراً من تحصيل
تفاس الكتب متمولاً كثير التحصل من الوظائف والأملاك وكذا المعاملات
والقضاء قليل المصروف ولهذا كان ماله في نحو مع كونه أيضاً غير متأنق في
مركبه وملبسه ولا أعلم فيه ما يعاب سوى المبالغة في الحرص وحب الدنيا وإلا
فقد كان من محاسن مصر رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن اسكندر بن صالح بن غازي بن قرا أرسلان بن أرتق بن أرسلان
ابن ايلغازي بن البني بن تمبراش بن ايلغازي بن أرتق الملك الصالح شهاب الدين
الأرتقي صاحب ماردين . نشأ في دولة ابن عمه الظاهر مجد الدين عيسى بن المظفر
واختص به وزوجه ابنته واستخلفه على ماردين غير مرة وآل أمره إلى أن
رغب عنها القرايوسف بن قرا مجد بعشرة آلاف دينار وألف فرس وعشرة آلاف
رأس غنم وزوجه ابنته واعطاه الموصل فتوجه إليها فلم يقم سوى ثلاثة أيام .
ومات هو والزوجة المشار إليها في سنة إحدى عشرة ويقال ان قرايوسف سمه
وخلف أربعة أولاد مجد وأحمد ومحمود وعلى فأخرجهم قرايوسف من الموصل
وهو آخر الملوك من بني أرتق وماردين ، وقد طول المقرئ في عقودهم .
(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم بن الشيخ جمعة البحيري الأصل القاهري
المصرف بباب سكة الجمال حين حسبته وقبلها وكان المشار إليه في الحسبة ولجده
جمعة ضريح بدمشق وكان أعور العين اليسرى من جدري كان عرض له وهو
صغير ، ممن نشأ مع أبيه في خدمة قائم التاجر الأتابكي فأبوه مهتاره وهذا في
طشختانته وسافر معه للروم ثم مع غيره من الأمراء وغيرهم في الثانية بحيث
طاف الأماكن ثم اقتصر على خدمة المشار إليه واستمر حتى مات وهو برداره
في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين عن بضع وسبعين ودفن بلازاء أبيه
وكان عامياً محضاً عفا الله عنه .

(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم بن عجيل الأمين اليماني والد ابراهيم الماضي .
من بيت شهير . مات في سنة أربعين .

(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن سعيد بن علي الشهاب أبو العباس
ابن الشيخ أبي السعود المنوفي ثم القاهري الشافعي السعودي نزيل القاهرة

ويعرف بابن أبي السعود الآتي أبوه في محله . ولد في شوال سنة أربع عشرة
وثمانمائة بمنوف العليا . ومات والده وهو صغير قنشاً يتيماً وحفظ هناك القرآن
وصلى به والمنهاج وبحث فيه وفي ألفية النحو على البرهان الكركي ثم قدم
القاهرة في سنة تسع وعشرين حفظ بها الألفية والمنهاج الأصلي وبحث في الفقه
أيضاً على الزين القمني وأظن من شيوخه البساطي . وكذا أخذ الفقه عن الشهاب
ابن الحمرة والعلاء القلقشندي وكثرت ملازمته له حتى أذن له في الافتاء
والتدريس مع ييسه في ذلك ثم القاياتي والونائي والعلم البلقيني يسيراً والمحلى وبه
تخرج في الأصول وغيره والمناوي وأكثر من ملازمته وكان يبجله ويعتقد
والده ، وأخذ الفرائض والحساب وغيرهما عن ابن المجدى والبوتيجي في آخرين
والعربية عن الحناوي وعلم الكلام عن الشرواني والطب وغيره عن الزين بن
الجزري والحديث عن شيخنا واختص به ولازمه في مجلس الاملاء وغيره وكان
يميل اليه حتى انه انقطع غير مرة فقال له اني ^(١) أحب مع المحبة القلبية الاجتماع
الصوري ، وكذا سمع على الزيون القمني والزرکشي وابن الطحان والشهابين ابن ناظر
الصاحبة والكلواتي والعلاء بن بردس والجمال البالسى والشرف وعائشة الحنبلية
وجماعه ، وتقدم في الفرائض والحساب وتعانى الأدب فبرع فيه وساد وطراح
الشعراء وقال الشعر الجيد والنثر البديع المفرد واشتهر اسمه وبعد صيته في ذلك
وقال الوعاظ من كلامه في المحافل والمجامع وصحب غير واحد من الرؤساء فاختص
بهم واغتنبوا بعقله وتحرزه في منظمه حتى أنه كان يجمع بين صحبة الاضداد
ويرى كل منهم انه هو المختص به ، وناسب في القضاء مسئولاً عن المناوي وغيره وأضيف
اليه قضاء الجزيرة وكذا لبيار ورام المناوي بولايته إياها كف العلاء بن اقبصر
عنها وكان يعين عليه بالشيخ بن الشيخ ولم يكن من تعاطى الأحكام وتعفف جدا
ودرس بأمر السلطان وبالقراسنقرية وكانت محل سكنه والفقه والحديث بتربة
الست طغاي بالصحراء والفرائض بالسابقية وكان الزين الاستادار عينه لمشيخة
مدرسته أول ما فتحت ثم صرفها عنه للشمس الشنشى بسفارة السفطى ولم يكن
ذلك بمناع للشهاب عن مزيد الاحسان له لتكونه كان صديقا لواده بل حكى لي
من رآه مرة يقدم نعله ، وأعرض بأخرة عن تعاطى الشعر بل غسل جميع ما كان
عنده من نظم وثر بحيث لم يتأخر منه إلا ما كان برز قبل ويقال ان ذلك لم يكن

(١) في الأصل « الدالى » . (٢) نسبة لونا من الصعيد .

عن قصد وإنما اتفق انه جمع أوراق نظمه ثم أقردها ليعسله ففاجأه بعض اصحابه فقام لتلقيه وأمر بعض من كان عنده بغسل الأوراق التي عن يمين مجلسه فاشتبه الأمر عليه بحيث غسل ما كان يحب بقاءه فلما عاد سقط في يده وغسل الباقي وأكثر حينئذ من النظر في الفقه والمداومة على الاشتغال به بل وتردد إلى الشرواني للقسرة عليه لأجل بعض الرؤساء من أصحابه فولع به جماعة من الشبان ونحوهم تلحيناً ورداً فتحمل وتجرع كل مكروه من ذلك وما وجد قائماً يردعهم وآل أمرهم معه إلى أن أبرز مصنف ملقب بجامع المارداني فيه من الهجو ونحوه ما ليس بمرضى مما الحامل عليه الحسد وهو مع ذلك يكابد ويتجلد ولم يقابل أحداً منهم بنظم ولا تتر ثم رام قطع هذه الحادثة وأنشأ السفر إلى الحج فخرج وزار المدينة النبوية وعاد في البحر فأقام يسيراً وصار يتودد لأكثر من أشرت إليهم ثم رجع بعد صلواته على العلم البلقيتي إلى الحرمين في البحر أيضاً وصحبته مبرات لاهلها فوصل المدينة في رمضان سنة ثمان وستين فأقام بها حتى رجع إلى مكة صحبة الركب الشامي فخرج ثم عاد إليها أيضاً فأقام بها إلى نصف شعبان من التي تليها ثم رجع من الينبوع إلى مكة فاستمر بها إلى ربيع الأول سنة سبعين فشهد المولد ثم رجع في البحر إلى المدينة أيضاً فأقام بها حتى مات مبطوناً في ثالث عشر شوال من السنة بعد أن تعلل معظم رمضان ودفن بالبقيع بين السيد ابراهيم والامام مالك رضى الله عنهم ولغبط بذلك كله وتفرق الناس جهاته. وكان رحمه الله فاضلاً بارعاً ذكياً وجيهاً حسن المحاضرة والمفاكحة والمعاملة كثير التخيل كثير التحري في الطهارة مداوماً على الضحى والاكثار من الصيام والقيام والتلاوة مع خضوع وخشوع متحرزاً في ألقاظه وتحسين عبارته متأنقاً في ملبسه ومشيته ومسكنه وخدمته وهيبته عطر الرائحة حسن العمة بهجاً في أموره كلها باراً بكثير من الفقهاء والفقراء ساعياً في إيصال البر إليهم حسن السفارة لهم وبغيرهم ممن يقصده من جيرانه فن دونهم مقبول الكلمة خصوصاً عند الزيني ابن مزهر صاحبه وقد جر إليه خيراً كثيراً وحصل لفقراء الحرمين بواسطته بر وفضل، وبالجملة فكان في أواخر عمره حسنة من حسنات دهره، ومما بالغ في أذيته وتقبيح سيرته وطويته ورميه الدائم بالعظام البقاعى بحيث قال لى صاحب الترجمة قد عجزت عن استرضائه ليكشف كل ذلك لكونه لما يبلغه قوله في قصيدة « وما أنيسى إلا السيف في عنق » قال يستحق مع ملاحظة كون الناس استحسنوا

قصيدة صاحب الترجمة في ختم فتح الباري على قصيدته وكونه عمل مرثية لشيخنا على روى قصيدته الثقيلة وزنها فكانت بدیعة الانسجام والرقعة مع أنه لظوفه من شره لم يبرزها إلى غير ذلك بل كاد مرة أن يقتله فانه برك عليه في مجلس الاملاء والخنجر بيده هذا مع مطارحة بينهما فكان جواب البقاعى :

أيا من سما حدقا وحفظاً ومقولا فكان اياساً أحمداً وكذا قساً
معاذ إلهسى أن أفرط في الذى جعلت لنا بسطاً بنظمك أو أنسى
وبين يدى الله تلتقى الخصوم، وقد صحبته كثيراً وسمعت من نظمه ونثره مما كتبت
منه جملة في المعجم والوفيات وغيرهما وكتبت عنه القصيدة المشار إليها وأودعتها في
الجواهر بل وسمعت أيضاً ولكنه لم يسمح لي بكتابتها لما قلت ومن نظمه في مליح منجم :
لمحبوبى المنجم قلت يوماً فدتك النفس يا بدر الكمال
برانى الهجر واكشف عن ضميرى فهل يوماً أرى بدرى وفى لى (١)

(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم الصدر أبو البركات بن الحمد المكرانى (٢) الشافعى
نزىل مكة وأخو مجد الآتى. اشتغل فى الفقه والعربية والصرف ونحوها يسيراً
ولازمنى بمكة فى المجاورة الثالثة فسمع على كثيراً ومن ذلك مجالس من شرحى
للألفية بحثاً وكتبت له إجازة وهو ساكن جامد اضطرب (٣) فى اسم أبيه فقال
مرة هكذا ومرة عبد القادر لكونه لا يعرفه إلا بلقبه وكان اسماعيل أصح .

(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم شهاب الدين أبو العباس بن الحمد القاهرى
الحريرى الجوهرى القادرى الحنفى أحد نوابهم ويعرف بابن اسماعيل . ولد فى سنة
خمس وأربعين وثمانمائة وأتى بعدها ومات أبوه وهو حمل فلما ترعرع حفظ القرآن
والعمدة والقدرى وألفية ابن مالك والجرومية وعرض فى سنة ستين فابعد على العلم
البلقىنى وابن الديرى والاقصرائى والعز الحنبلى والقرافى وآخرين ممن أجازوه بل عرض
جميع فصول أبقرات فى الطب على الصدر السبكى وأما كن منها على الشرف بن
الخشاب وغيرهما من رؤساء الطب ومهرته ثم أعرض عن تعاطى ذلك وأقبل على
الاشتغال فأخذ عن التتى الشمنى الفقه والعربية والحديث وجل ذلك بقراءته
وكذا عن الأيمن الاقصرائى والسيف والكافىاجى ولازم الزين قائما حتى حمل
عنه الكثير جداً فى الفقه وأصوله والحديث وأوقاف الخصاص وجملة من رسائله
وتصانيفه وسمع عليه مختصر مشكل الآثار لابن رشد وكذا اشتدت عنايته

(١) فى الاصل «وقالى» . (٢) بضم الميم بلد بالهند . (٣) فى الاصل «اضطربى» .

بإلزامة الامشاطى قبل قضائه وبعده وكان قارىء دروسه أيام قضائه وبعده لازم نظاماً
 فى شرح الشمسية للقطب وفى شرح اكل الدين على المنار فى الأصول وفى الطارقية
 فى الاعراب وقرأ عليه مشارق الصغاني وغيره وعلى البدر بن الغرس جزءاً فى القضايا له
 وعلى المظفر الامشاطى فى شرح الموجز له ولم يقتصر فى الأخذ عن علماء مذهبه بل أخذ
 معظم ألفية ابن مالك تقسيماً عن السنهورى وفى ابتدائه فى الجرومية والمكودى
 عن النور الوراق المالكيين والقطر وشرحه عن الشرف عبد الحق السنباطى
 وقطعة من توضيح ابن هشام عن الجوجرى ومعظم شرح العقائد عن الزينى
 ذكرىا وجميع ألفية العراقي عنى مع قراءة قطعة من أول شرحى عليها بعد أن
 حصله وقطعة تقرب من النصف من شرح معانى الآثار للطحاوى، وسمع على
 النشاوى وعبد الصمد الهرسانى وأم هانى الهورينية وهاجر القدسية والنور
 على حفيد الجمال يوسف العجمى وتلقن منه الذكروا لبسه الخرقه والعذبة وطائفة،
 وقد حج فى سنة سبعين ودخل الشام للنزهة واجتمع بالبدر بن قاضى شعبة
 ورار بيت المقدس وتنزل فى الجهات كالأشرفية برسباى والصرغتمشية والشيخونية
 وناب فى القضاء عن المحب بن الشحنة فمن بعده ورقاه الامشاطى فى مستهل
 ذى القعدة سنة سبع وسبعين للجلوس بجامع الصالح عوضاً عن الصوفى وبعده
 جلس فى أيام الشمس الغزى بجامع الفكاهين ثم بالصالحية وأذن له غير واحد
 كالزین قاسم فى التدريس وغيره كالنظام فيه وفى الافتاء أيضاً وحضرنا معه
 ختمه لمتن المنار وشرحه عليه وصرح بمحضرتنا بما هو أعلى من ذلك ، واستقر
 فى تدريس الجمالية برغبة ابن الغرس له عنه ثم فى تدريس الحسينية بعد شيخه نظام
 وأعاد بجامع طولون كل ذلك مع عدم تهالكه على القضاء ومداومته للاشتغال
 ومزيد الرغبة فى العلم وتحصيله مع بهجته وتواضعه وعقله وفضيلته وحسن
 محاضراته بحيث كنت أستأنس به سيما وله إلى آتم الميل والرغبة واقباله على
 ما يهيمه وكثرة تعلقه بالمد وغيره . مات فى صفر سنة ثلاث وتسعين وتأسفنا
 لتفقدته واستقر بنوه فى جهاته رحمه الله وعوضه الجنة .

(أحمد) بن اسماعيل بن أبى بكر بن عمر بن بريد - بموحدة وراء وآخره دال
 أوهاء مصغر ويقال خلد بدله فلعله اسمه والآخر لقبه - الشهاب الابشيطى ثم
 القاهرى الأزهرى الشافعى نزيل طيبة وأحد السادات. ولد فى سنة اثنتين
 وثمانمائة بابشيط - بكسر الهمزة ثم موحدة ساكنة بعدها معجمة ثم تحتانية

وظاء مهمة قرية من قرى المحلة من الغربية - ونشأ بصندا حفظ القرآن وكتب منها العدة والتبريزي، وأخذ بها الفقه عن البدر بن الصواف والشهاب ابن حميد وولي الدين بن قطب وتلا لأبي عمرو على أحمد الرميسي البحيري ثم انتقل إلى القاهرة في سنة عشرين فقطن جامع الازهر مدة وأخذ بها الفقه عن البرهان البيجورى والشمس البرماوى والولى العراقى والشهاب السيرجى وآخرين منهم القاياتى وعنه وعن ابن مصطفى القرمانى والعز عبد السلام البغدادى أخذ المنطق وأخذ النحو عن الشهاب أحمد الصنهاجى والشمس الشطنوفى وناصر الدين البارنبارى والمحب بن نصر الله وعنه أخذ فقه الحنابلة والفرائض والحساب والجبر والمقابلة وغيرها عن ابن المجدى والبارنبارى تلميذ ابن الهائم وأصول الدين والمعانى والبيان عن البدرشى وأصول الفقه عنه وعن القاياتى والمحلّى والمحب بن نصر الله والشرف السبكي وقال انه كان علامة فى حل المنهاج الاصلى لا يلحق فيه وسمع على الولى العراقى والتلوانى وابن نصر الله وابن الديرى وآخرين منهم شيخنا بل كتب عنه فى الاملاء وغيره وكان كثير الاعتقاد فيه حتى أن البهاء ابن حرمى حكى لى انه قال أحب ملا حظتكم لى فى أحوالى فقد كان شيخنا ابن حجر اذا طرأ لى أمر أعرضه عليه فيفرجه الله فقال لى فلا تقطع توجحك اليه بعد موته فانه يكفيك وكذا بلغنى أن شخصا سأله أن يريه بعض أولياء الله فشئى به إلى بيت المحلى وقال هذا بيت شخص منهم، وكان مع ملازمته للقاياتى ربما يتعرض له فيما لم يعلم سببه بحيث أن جماعة تعصبوا وأهانوه بل حملوا ابن المبارزى على إهانتة وبعد ذلك سكن ولزم الاشتغال حتى برع فى الفقه وأصوله والعربية والفرائض والحساب والعروض والمنطق وغيرها ونزل فى صوفية الحنابلة المؤيدية أول ما فتحت لشدة فاقته وحفظ مختصر الخرقى وصار يحضر عند مدرسه العز البغدادى فن بنده مع اقرانه فقه الشافعية وقد تصدى للاقراء فاتمعت به جماعة ومن أخذ عنه ابن اسد والشرف يحيى البكرى والجوجرى وآخرون طبقة بعد أخرى وصنف ناسخ القرآن ومنسوخه ونظم أبى شجاع والناسخ والمنسوخ للبارزى وشرح الرحبية والمنهاج وابن الحاجب الاصلين وتصريف ابن مالك ولا ميته والجل للخنومجى وإيساغوجى والخزرجية ولسان الادب لابن جماعة وخطبة المنهاج الفرعى وله الحاشية الجليلة السنية على حل ترا كيب ألفاظ الياسمينية فى الجبر والمقابلة لخصها من شرحها لابن الهائم والتحفة فى العربية فى مجلد

ومنظومة في المنطق وأفراد مثلثة وروى الصادى وعجالة الغادى وغير ذلك وعرف بالزهد والعبادة ومزيد التقشف والايتار والانزال والاقبال على وظائف الخير وكونه مع فقره جداً بحيث لم يكن في بيته شيء يفرشه لاحصير ولا غيره بل ينام على باب هناك كان يتصدق من خبزه بالمؤيدية إلى أن كان في موسم سنة سبع وخمسين فحج وزار النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الشريفة وانقطع عندها وعظم انتفاع أهلها به في العلم والايتار وحفظوا من كراماته وبديع إشارات مايقوق الوصف وكان بينهم كلمة إجماع وبالغ هو في إكرامهم وفي وصفهم بخطه فيما يكتبه لهم يترجى اتصافهم بذلك وصار في غالب السنين يحج منها بل جاور بمكة في سنة إحدى وسبعين وكنت هناك فكثرت اجتماعي به واستثناسي بمحادثته وأقبل والله الحمد على بكايته وسمعت من فوائده ومواعظه وكنت أبتهج برؤيته وسماع دعواته وكان على قدم عظيم من الاشتغال بوظائف العبادة صلاة وطوافاً ومشاهدة وتلاوة وإيتاراً وتقشفاً وتحزراً في لفظه بل وغالب أحواله بمنعزلاً عن أهلها البتة وربما جلس في بعض مجالس الحديث بأطراف الحلقة وحاوله جماعة في الاقراء فما وافق بل امتنع من التحديث في المدينة أدباً مع أبي الفرج المرائي فيما قبل والظاهر أنه للدب مع النبي ﷺ ولا زال في ترق من الخير وأخباره ترد علينا بما يدل على ولايته حتى مات بعد أن توعك قليلاً بالحى بعد عصر يوم الجمعة تاسع رمضان سنة ثلاث وثمانين وصلى عليه صباح يوم السبت بالروضة ثم دفن بالبقيع وكان له مشهد حافل جداً وتأسف الناس خصوصاً أهل المدينة على فقده وقبره ظاهر يزار رحمه الله وإيانا وتقعنا ببركاته ،وما سمعته من نظمه :

المنجيات السبع منها الواقعه وقبلها يس تلك الجامعه

والخمس الانشراح والدخان والملك والبروج والانسان

ووصفه البقاعي بالشيخ الفاضل البارع المفنن الزاهد الشافعي ثم الحنبلي وأنه جاور بالمدينة أكثر من عشرين سنة واتفق به أهلها وأنه امتنع من إخباره بمولده .
(أحمد) بن اسماعيل بن خليفة بن عبد العالى الشهاب أبو العباس بن العماد أبي القداء النابلسى الحسبانى الاصل الدمشقى الشافعى ، هكذا رأيت بخط الولى فى ترجمة والده من ذيله على العبر تكرر خليفة وكذا بخط غيره ورأيت من جعل عبد العالى بينهما . ولد فى أواخر سنة تسع وأربعين وسبعمئة واشتغل فى حياة والده وبعده فى الفقه وأصوله والفرائض والعربية والحديث وغيرها وكان ممن

أخذ عنه الفقه والفرائض والده والنحو أبو العباس العنابي وسمع الكثير وقرأ
 بنفسه وطلب الحديث بدمشق والقاهرة فأكثر وحمل الكثير من الاجزاء والمسائيد
 وعنده جمع جم من أصحاب الفخر بن البخارى وغيرهم كابن أميلة والصلاح بن
 أبي عمر وابن الهبل وابن رافع إلى أن توافق مع شيخنا فى السماع على جماعة من
 شيوخه ودخل حلب فسمع بها على عمر بن ايدغمش و خليل بن محمود وجالس
 بها بالبقينى وغيره ومهر فى الفن وضبط الاسماء واعتنى بتحرير المشتبه وكتب
 بخطه أشياء وتقدم على اقرانه ^(١) فى عدة فنون وهو شاب وكان ذكياً مستحضراً
 صاحب فنون سريع القراءة مع مشاركة فى الفقه وأصوله والعربية وولى تدريس
 الحديث بالأشرفية وغيرها كالأمينية قديماً وناب فى الحكم بل استقل فى دولة
 المؤيد أيام تغلبه بغير اذن الناصر فكان يتورع زعم ويشتد فى تنفيذ الاحكام
 إلى أن أذن بعض رفقته ثم امتحن فى أيام الناصر وولى القضاء أياما قلائل فى دولة
 المستعين وكان ممن أعان على موجب قتل الناصر وبواسطة دخوله فى الولاية ووجه
 للرياسة فتر بعد الفتنة عن الاشتغال سيما ونشأ له ابنه تاج الدين فزاد الامر
 إفساداً وألقاه فى مهاوى المهالك ، وقد ترجمه رفيقه الشهاب بن حجبى فقال
 إنه برع فى العربية وسمع الكثير بدمشق ومصر وقرأ بنفسه قراءة صحيحة وكان صحيح
 الذهن جيد الفهم حسن التدريس إلا أنه كان شرهاً فى طلب الوظائف كثير الخاطلة
 للدولة شديد الجراءة والاقبال على التحصيل قال وعزل غير مرة وامتحن مراراً
 وفى كل مرة يبلغ الهلاك ثم ينجو ، وقد تغير بأخرة لما جرى عليه من المحن وكان
 يحب ولده فيرميه فى المهالك ويمقتة الناس بسببه وهو لا يبالي بهم قال شيخنا وأخبرنى
 الشيخ نور الدين الايبارى أنه عدله لما دخل القاهرة فيه فقال يا أخى الناس يحسدونه
 لأنه أعرف منهم بالتحصيل قال فعرفت أنه لا يفيد فيه العتاب. ومما قاله ابن حجبى
 فى ترجمة أبيه أنه لما مات أثبت ابن الجزرى محضراً بأن من شرط وقف جامع
 التوبة أن يكون خطيبه حافظاً للقرآن وان الشهاب يعنى صاحب الترجمة لا يحفظه
 فقرر فيها لذلك وكان الشهاب بمصر فقدم ومعه توقيع بها وانتزعها من ابن الجزرى،
 وذكره العثماني قاضى صفد فيمن كان بدمشق من أعيان الشافعية فى العشر الثامن
 من القرن الثامن فقال فى حقه شيخ دمشق وابن شيخها العلامة شهاب الدين له حلقة
 بالجامع الأموى وشرع فى تفسير أجداد فى تهذيبه وناب فى الحكم مدة ثم ولى

قضاء دمشق استقلالاً فلم يحمده، وقال شيخنا في معجمه رأيت بخطه أنه علق على الحاوي الصغير وعلى ألفية ابن مالك وعمل شيئاً من تخریج أحاديث الرافعي وسماه شافي العلي في تخریج أحاديث الرافعي، اجتمعت به مراراً وأفادني كثيراً من أجزاءه التي كان يضمن بها على غيري وحدثني من لفظه بجزء من حديث الجلالی (١) محمد بن علي بن مجد الواسطي بسماعه له علي ابن الهبل، زاد في أنبائه وكان شيخنا البلقيني يحبه ويعظمه وشهد له أنه أحفظ أهل دمشق للحديث حتى ولي الأشرافية وقد أكرمني بدمشق ثم قدم القاهرة بعد الكائنة فأعطيته جملة من الأجزاء وشهد لي بالحفظ في عنوان تعليق التعليق قال وكان قد شرع في تفسير كبير أكل منه كثيراً وعليه فيه ما أخذ ثم عدم في الكائنة قال أيضاً وعمل طبقات الشافعية . زاد (٢) غيره وترتيب طبقات القراء، وقال التتقي بن قاضي شعبة جرت له مع جماعة فتنة وأوذى أذى كثيراً ثم نجها، قال شيخنا وكان عنده كرم مفرط قد يقضى إلى الاسراف وعنده شجاعة واقدام ومن سمع منه ابن موسى الحافظ والابن . مات في يوم الأربعاء عاشر ربيع الآخر سنة خمس عشرة بمنزلة الضاحية ودفن بها مضروفاً عن القضاء بالاخنا في عفا الله عنه . وترجمه شيخنا أيضاً فيما استدركه على تاريخ مصر للمقريزي ولكنه عنده في عقوده وابن خطيب الناصرية في ذيله وابن فهد في معجمه . وأبوه في المائة قبلها .

(أحمد) بن اسماعيل بن صدقة الشهاب القاهري الحنفي صهر الامشاطي ابن أخى زوجته ويعرف بابن الصائغ . ولد في سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالقاهرة وأخذ عن الشمني والاقصراني والتتقي الحصني وكذا العلاء وبرع وتنزل بعناية صهره في الجهات كالأشرفية بل استنابه في القضاء واستمر به مع فضيلة عقل وتودد، وقد حج في سنة ست وتسعين ثم في سنة ثمان وتسعين كلاهما في الموسم وتردد إلى في كليهما ثم في سنة سبع وسبعائة وجاور سنة ثمان وسكن بالمدرسة الزمامية فأصابه ما أصاب المسلمين من التهمة العام من بنى ابراهيم وأعوانهم ولم يبقوا اسوة كنزله شيئاً من المسلمين . ثم حج سنة ثمان ورجع إلى مصر سالماً عمره سته سافر من مكة في أوائل محرم براحبة الاتابكي قيت الرجي ؟

(أحمد) بن اسماعيل بن عباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن مجد ابن رسول الناصر بن الاشرف بن الفضل بن المجاهد بن المؤيد بن المظفر بن المنصور ملك

(١) في الاصل « الجلالني » وهو غلط . (٢) في الاصل « رداً » .

اليمين صاحب زبيد وعدن وتعز وجبله وغير من بلاد اليمن . ملك بعد أبيه في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة فلم تحمد سيرته ووجرت له كائنات وكان فاجراً أجازاً من شرار بني رسول وفي أيامه خرب غالب بلاد اليمن لكثرة ظلمه وعسفه وعدم سياسته^(١) وتدييره ولم يزل على ذلك حتى سقطت صاعقة على حصنه المسمى قوارير من زجاج خارج مدينة زبيد فارتاع من صوتها وتمرض أياماً ثم مات في سادس عشر جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين قال الله تعالى (ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء^(٢)) وحمل لتعز فدفن بمدرسة أبيه بها إذ لم يكن له مدرسة . ووصفه العفيف للناشري بأنه كان موصوفاً عند العام والخاص يوفور الحلم التام بحيث أنه ترفع إليه الامور العظام التي لا تتحمل فلا يغضب لها وهذا يؤيد ما تقدم . وملك بعده ابنه المنصور عبد الله الآتي ان شاء الله هو وولدهذا اسماعيل وجده . وذكروه المقرئ في عقوده مطولاً .

(أحمد) بن اسماعيل بن عبد الله الشهاب الطيب ويعرف بالحريري . اشتغل بالطب وتعانى الأدب ونظر في المنطق وكان خاملاً فاتفق أن كاتب السر فتح الله قربه من الظاهر برقوق في عارض عرض له الفصل له البرء سريعاً فأقبل عليه وولاه عدة وظائف يعنى كشيخة خاتناه سال وتدرى الجامع الحصرى والجامع الحامى عوضاً عن العلاء الاقهسى بعد منازعات فنبه قدره بعد دخول طائل ولم يطل في ذلك . ومات في خامس عشر ذى القعدة سنة تسع . قاله شيخنا فانيا استدركه على المقرئ في تاريخ مصر وإلا فهو في عقوده . وقال شيخنا في معجمه كان ذكياً فاضلاً تعانى الاشتغال بالطب والأدب وفنوناً أخرى ومهرو كان يتربى بزى الأاجم في شكاه وملبسه ثم ولى في آخر عمره بعض المناصب لما توصل إلى خدمة الظاهر وحسنت حاله بعد ذلك في دينه ودنياه إلى أن مات بمصر ، سمعت من فوائده كثيراً وأُنشدني من نظمه في عويس بيتين ثم وقفت على أنهما لغيره . وقال في الانباء انه مهر في الطب والهيئة والمعقولات ونظر في الادب وكان خاملاً ملقاً جداً اجتمعت به في الكتبيين مراراً وسمعت من نظمه وفوائده ثم اتصل بأخرة بالظاهر فأعطاه وظائف الشيخ علاء الدين الاقهسى فأثرى وحسنت حاله وتزوج وسلك الطريق الحميدة وله نظم ونثر لكنه يطمع في الناس كثيراً ويدعى دعاوى عريضة انتهى ، وقال المقرئ مامعناه : ومن الغرائب أن صاحبنا الشمس

(١) في الاصل «سياته» . (٢) في الاصل «ونزل .. ونصيب .. نشاء» .

العمري كاتب الدست حج مع الركب المرسي في شوال سنة تسع والشهاب هذا بها طيب فلما قدم المبشر على العادة كان معه كتاب العمري أبي فتح الله كاتب السر فكان مما أخبر فيه أنه اجتمع في مكة بولي الله يقال له موسى المناوي فسأله عن جماعة من المصريين منهم الحريري هذا فأخبره أنه طيب حسبما فارقه فقال لا اله إلا الله له مدة يذكر عندنا بعرفة في كل سنة وفي هذه لم يذكر وكان قد توفي قبل الوقوف فكانت عجيبة وفيها بشرى لصاحب الترجمة رحمه الله .
(أحمد) بن اسماعيل بن عبد الله الدمشقي . سمع على بمكة في المجاورة الثالثة .

(أحمد) بن اسماعيل بن عثمان بن أحمد بن رشيد بن إبراهيم شرف الدين ثم دعي شهاب الدين الشهرزوري الهمداني التبريزي الكوراني ثم القاهري عالم بلاد الروم ، ورأيت من زاد في نسبه يوسف قبل اسماعيل . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بقرية من كوران وأرخه المقريزي في ثالث عشر ربيع الأول سنة تسع شهرزور وحفظ القرآن وتلاه للسبع على الزين عبد الرحمن بن عمر القزويني البغدادى الجلال واشتغل وحل عليه الشاطبية وتفقه به وقرأ عليه الشافعي وحاشية للتفتازاني وأخذ عنه النحو مع علمي المعاني والبيان والعروض وكذا اشتغل على غيره في العلوم وتميز في الأصول والمنطق وغيرها ومهر في النحو والمعاني والبيان وغيرها من العقليات وشارك في الفقه ثم تحول إلى حصن كيفا فأخذ عن الجلال الحلواني في العربية وقدم دمشق في حدود الثلاثين فلأزم العلاء البخاري وانتفع به وكان يرجح الجلال عليه وكذا قدم مع الجلال بيت المقدس وقرأ عليه في الكشاف ثم القاهرة في حدود سنة خمس وثلاثين وهو فقير جداً فأخذ عن شيخنا بقراءته في البخاري وشرح ألفية العراقي ولازمه وغيره وسمع في صحيح مسلم أوكله على الزين الزركشي ولازم الشرواني كثيراً ، قال المقريزي وقرأت عليه صحيح مسلم والشاطبية فبلوت منه براعة وفصاحة ومعرفة تامة لفنون من العلم ما بين فقه وعربية وقرآت وغيرها انتهى . وأكب على الاشتغال والاشغال بحيث قرأ على العلاء القلقشندي في الحاوي ولازم حضور المجالس الكبار كجلس قراءة البخاري بحضرة السلطان وغيره واتصل بالكمال بن البارزي فنوه به وبالزيني عبد الباسط وغيرهما من المياثرين والأمراء بحيث اشتهر وناظر الأمثال وذكر بالطلاقة والبراعة والجرأة الزائدة فلما ولي الظاهر جقمق وكان يصحبه تردد إليه فأكثر وصار أحد ندمائه وخواصه فانهالت عليه الدنيا فتزوج مرة بعد أخرى

لمزيد رغبته في النساء مع كونه مطلقاً وظهر لما ترفع حاله ما كان كامناً لديه من اعتقاد نفسه الذي جر اليه الطيش والخفة ولم يلبث أن وقع بينه وبين حميد الدين النعماني المذكور أنه من ذرية الامام أبي حنيفة مباحثة سطا فيها عليه وتشاتما بحيث تعدى هذا إلى آباءه ووصل علم ذلك إلى السلطان فأمر بالقبض عليه وسجنه بالبرج ثم ادعى عليه عند قاضي الحنفية ابن الديري واقبته البيعة بالشم وبكونه من ذرية الامام فعزز بحضرة السلطان نحو الثمانين بل وأمر بنفيه وأخرج عنه تدريس الفقه بالبرقوية وكان قد استقر فيه بعد ابن يحيى وعمل فيه اجلاساً فاستقر بعده فيه الجلال المحلى وخرج الشهاب منفيًا قال المقرئى بعد أن باع أئانه وأخرجت وظائفه ومرتبته إلى دمشق فلما خرج الحاج توجه معه فرد إلى حلب فلم يشعر وا به حتى قدم الطور ليضى في البحر إلى مكة فقبض عليه وسير به حتى تعدى القرات وذلك كله سنة أربع وأربعين (ولا يظلم ربك أحداً) انتهى، وتوصل الشهاب الى مملكة الروم ولا زال يترقى بها حتى استقر في قضاء العسكر وغيره وتحول حنفياً وعظم اختصاصه بملك الروم ومدحه وغيره بقصائد طنانة وحسنت حاله هناك جداً بحيث لم يصير عند محمد بن مراد أحظى منه وانتقل من قضاء العسكر إلى منصب الفتوى وتردد اليه الاكابر وشرح جمع الجوامع وكثر تعقبه المحلى بما اختلف الفضلاء فيه تصويباً ورداً وقال فيه إن من قصائده في ملكه قوله :

هو الشمس إلا أنه الليث باسلا هو البحر إلا أنه مالك البر

وكذا بلغني أنه عمل تسميراً وشرحاً على البخارى وقصيدة في علم العروض نحو ستائة بيت وغيرها من القصائد وأنشأ باسطنبول جامعاً ومدرسة ماهادار الحديث بل له مسجد بخطبة وآخر بدونه وفي الغلطة تجاهاها مسجد إلى غيرهما من الدور ، وقد أخذ عنه الاكابر حتى ان المقرئى روى عنه حكاية عن شيخه الجلال في فضل أهل البيت هذا مع كونه ممن أخذ عنه كما أسلفته ، وغالب ما نقلته عنه من عقود . ولما كنت بحلب وذلك في سنة تسع وخمسين دخلها ثم البلاد الشامية وهو في ضخامة زائدة ووجع في سنة إحدى وستين وترامي عليه البقاعى في هذا الآن ليتوصل به إذا رجع به للمملكة الرومية في طلب كتابه المناسبات من هناك رجاء أن يحصل له رواج بذلك وتبينه زعم بمن يسره الله له ذلك بدون تكلف ولا تطلب والتزم له بتولى اشهار شرحه لجمع الجوامع وأخذ على جارى عاداته في المبالغات إذا كانت موصلة لأغراضه (ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور) ولم

يزل الكوراني على جلالته وطريقته حتى مات في أوخر رجب سنة ثلاث وتسعين
وصلى عليه السلطان فن دونه ولعله دفن بمدرسته رحمه الله .
(أحمد) بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس الزمزمي ويقال له نابت
وهو به أشهر . يأتي في النون .

(أحمد) بن اسماعيل بن عمر بن صالح القرنوي . مات سنة سبعين وثمانمائة ، أرخه ابن عزم .
(أحمد) بن اسماعيل بن عمر بن كثير الشهاب بن الحافظ العماد البصري ثم
الدمشقي أخو عبد الوهاب الآتي ويعرف كأبيه بابن كثير . ولد سنة خمس وستين
وسبعائة وأحضر على ابن الشيرجي أحد أصحاب الفخر بن البخاري وتزيا بزي
الجند وحصل له اقطاع وكان فيما قاله الشهاب بن حجبي أحسن اخوته سمياً عارفاً
بالامور . مات في ربيع الاول سنة إحدى . ذكره شيخنا في انبأه .

(أحمد) بن اسماعيل بن محمد بن أحمد الشهاب الونأني القاهري الشافعي أخو
الشمس الآتي بلغني عن شيخنا ابن خضر أنه كان يقول هو أقدم من أخيه غير أنه كان
ساكناً انتهى . وهو ممن حضر عند شيخنا وسمعت أنه قرأ على القاياتي وربما قرأ
وتأخرت وفاته عن أخيه وله ولد في الاحياء فيحقق أمره منه ان كان يحسن .

(أحمد) بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن علي القطب المقدسي الاصل
القلقشندي المولد القاهري الشافعي والد العلاء علي وإخوته المذكورين في محالمهم .
ولد في رجب سنة أربع وستين وسبعائة أو قبلها بقلقشندة وانتقل منها إلى القاهرة
وهو شاب حفظ كما قال اتقى ابنه القرآن والمنهاج مع غيره قال وطلب من نفسه
فأخذ الفقه عن ابن حاتم والابن سبي والبهاء أبي الفتح البلقيني وعليه قرأ الفروع
لابن الحداد ، والضياء القرظي بحث عليه المنهاج وأذن له في التدريس وكذا حضر
عند البلقيني وابن الملقن واشتغل في النحو على موسى الدلاصي نزيل المشهد
الحسيني بالقاهرة والصدر الابشيطي وشهد له أنه لم يأت من بلده أنحى منه وفي
الحديث على اتقى الدجوي ولازمه مدة وسمع على النجم بن رزين وابن الخشاب
والجمال الباجي والمطرز والشهاب الجوهري والشرف بن الكويك وطائفة وتلا
على يعقوب الجوشني الضرير وتميز في الفرائض والحساب وكتب الخط الحسن
وناب في الحكم قديماً ببعض النواحي عن اتقى الزبيرى ثم بالقاهرة عن شيخنا
وكذا باشر في أوقاف الجرمين وجامع ابن طولون وحدث بالبخاري وابن ماجه
 وغيرهم سمع منه الفضلاء كما بن فهد ، وكان ديناً خيراً شهماً سليم الفطرة ملازماً

لسلوك الخير والعبادة، وحصل له في سماعه ثقل ومتع بباقي حواسه قال وكان يذكر أنه من ذرية غنيم القدسي . مات في ليلة الثامن من ذي الحجة سنة أربع وأربعين وصلى عليه من الغد في مشهد حافل تقدمهم شيخنا، ذكره في أنبائه باختصار فقال كان حسن الكتابة متقناً للمباشرة وفيه شهامة وهو أكبر من بقى من شهود المودع الحكيم قال وأنجب عدة أولاد منهم ولده علاء الدين وهو أمثلهم طريقة ، قلت وقد مسه من القاضي علم الدين بعض المكرود رحمه الله وإيانا .
(أحمد) بن اسماعيل بن ملك بن غازي سلطان دهلك . ارخه ابن عزم في سنة إحدى وخمسين .

(أحمد) بن اسماعيل بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الهواري البنداري أخو مونس الآتي من رؤس عرب هوارة، ويسمى فيهم بالأمير أحضره الدوادار الكبير معه فعلق رأسه في جماعة بياب زويلة وهم احياء الى ان مات وذلك في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وتوجع الناس من مشاهدته .

(أحمد) بن اسماعيل الشهاب الابشيطي القاهري الشافعي الواعظ . ولد سنة ستين وسبعائة تقريباً ثم قليلاً ولزم قريبه الصدر الابشيطي وأدب جماعة من أولاد الكبار ولهج بالسيرة النبوية فكثب منها كثيراً إلى أن شرع في جمع كتاب حافل فيها كتب منه نحو ثلاثين سفرأ يحتوي على سيرة ابن اسحاق مع ما كتبه السهيلي وغيره عليها وما اشتملت عليه البداية للعماد بن كثير وعلى ما احتوت عليه المغازي للواقدي وغير ذلك ضابطاً للألفاظ الواقعة فيها وكان يتكلم على الناس في الجامع الأزهر . مات في سلخ شوال سنة خمس وثلاثين وقد جاز السبعين . ذكره شيخنا في الانباء والمعجم والمقرزي في عقودهم وقد شارك الشهاب الابشيطي الماضي في اسمه واسم أبيه ونسبته .
(أحمد) بن اقبص . مضى في ابن آق برص بمهملتين .

(أحمد) بن اويس بن الشيخ حمن السريسي ^(١) الكبير بن الحسين بن اقبص ابن ايلكان بن القان غياث الدين صاحب بغداد وتبريز وسلطانها درب ملك العراق عن ابيه المتوفى بتبريز في سنة ست وسبعين فأقام إلى سنة خمس وتسعين ثم قدم حلب ومعه أربعائة فارس من أصحابه جافلا من تمرلنك حين استيلائه على بغداد لائذاً بالظاهر برقوق فأرسل أمر باكرامه ثم استقدمه القاهرة وبالغ في اكرامه بحيث تلقاه وأرسل له نحو عشرة آلاف دينار ومائتي قطعة قماش

(١) كذا في الدرر الكامنة ، وفي الأصل « البوين » .

وعدة خيول وعشرين جارية ومثلها ممالك وتزوج السلطان أختاً له وأقام
 في ظله الى ان سافر معه حين توجه بالعساكر لجهة الشام وحلب فلما رجع عاد أحمد
 إلى بلاده بعد أن ألبسه تشريفاً وتزايدت وجاهته وجلالته فلم يلبث ان ساءت
 سيرته وقتل جماعة من الأسماء فوثب عليه الباقون وأخرجوه وكاتبوا نائب
 تمرلنك بشيراز لیتسماها ففعل وهرب هذا إلى قرا يوسف التركاني بالموصل فسار
 معه إلى بغداد فالتقى به أهلها فكسروه وانهزموا نحو الشام وقطعا الفرات ومعها
 جمع كبير من عسكر بغداد والتركان ونزلا بالساجور قريباً من حلب فخرج
 اليها نائب حلب وغيره من النواب وكانت وقعة فظيعة انكسر فيها العسكر
 الحلبي وأسر نائب حماة وتوجه نحو بلاد الروم فلما كان قريباً من بهسنا التقاه
 نائبها وجماعة فكسروه واستلبوا منه سيفاً يقال له سيف الخلافة وغير ذلك
 وعاد إلى بغداد فدخلها ومكث بها مدة حاكماً ثم جاء إليها التتار فخرج هارباً
 بمفرده وجاء إلى حلب في صفر سنة ست وهو بليد في زى فقير فأقام بها مدة
 ثم رسم الناصر باعتقاله بالقلعة فاعتقل بها ثم طلب الى القاهرة فتوجه اليها
 واعتقل في توجهه بقلعة دمشق ثم أطلق بغير رضا من السلطان وعاد الى بغداد
 ودخلها بعد أن نزل التتار عنها لوفاة تمرلنك واستمر على عادته ثم تنازع هو
 وقرا يوسف فكانت الكسرة عليه فأسره وقتله خنقاً في ليلة الأحد سلخ
 ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وجاء الخبر الى حلب بذلك في جمادى الآخرة .
 وقد طول شيخنا ذكره في أنبائه وأنه سار السيرة الجائرة وقتل في يوم واحد
 ثمانمائة نفس من الاعيان قال وكان سفاكاً للدماء متجاهراً بالقبائح وله
 مشاركة في عدة علوم كالنجوم والموسيقا وله تتبع كبير بالعربية وغيرها
 وكتب الخط المنسوب مع شجاعة ودهاء وحيل وضحبة في أهل العلم . وكذا
 طول المقرئ في عقود ابن خطيب الناصرية ترجمته وقال أنه كان حاكماً
 طارفاً مهيباً له سطوة على الرعية فتاكا منهمكا على الشرب وللذات له يد
 منولى في علم الموسيقى .

(أحمد) بن أوليس بن عبد الله بن صلوة شهاب الدين بن شرف الدين بن
 أكل الدين الجبتي ثم القاهري الصحراوي الشافعي مدرس تربة الست
 بالصحراء ومامها وابن إمامها . مات في ربيع الاول سنة اثنتين أرخه شيخنا
 في أنبائه ، ورأيت بخطه إجازة قلن عرض عليه في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة

وكذا الزين عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن عبيد القلعي الصملي^(١) في سنة ثمانمائة وأبوه ممن أخذ عن ابن القاصح وغيره .

(أحمد) بن اينال المؤيد الشهاب أبو الفتح بن الأشرف أبي النصر العلاني الظاهري ثم الناصري من ذرية الظاهر بيبرس فأمه ابنة ابن خاص بك . ولد في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بغزة حين كان أبوه بها وهو أمير عشرين ونشأ فقراً عند العلاء الغزي وغيره وترقى في أيام أبيه وكانت حجته هائلة تضرب بها الامثال ثم استقر في المملكة بعده في يوم الاربعاء رابع عشر جمادى الأولى سنة خمس وستين بعهد منه له ودام إلى يوم الأحد تاسع عشر رمضان منها وأرسل به إلى النغر السكندري في البحر وتألم الناس لذلك سيما قاضي الحنابلة بالعز الكنانى ولم يتحاش عن التظاهر بذلك فانه كان قد أحسن السيرة في تلك الأيام وانكف المماليك به عن تلك البليات العظام واتققت^(٢) القلوب على حبه وخضع الأمراء فمن دونهم له وتفاءلوا بالعدل والخير في سلطنته هذا مع تلقته في غالب أيام امرته إلى العلماء واکرامه لهم وتفقد هموميله لرفائق الاشعار ورقة طباعه وحسن عشرته ومزيد عقله وخبرته بالأموار وبعد ارساله لم يلبث أن كسر قيده بل قدم الديار المصرية بعد وفاة أمه وتزوج الدوادر الكبير عظيم المملكة ابنته واستقر حين كونه بالاسكندرية في ذى الحجة سنة ست وثمانين في مشيخة الشاذلية وكان يلقيهم الذكر ويحضر مجالسهم ومن يتوجه معه إلى بيته من جماعة الشاذلية يكرمهم بالطعام ونحوه ولا توجه له وهو هناك لقضاء حاجة من يقصده إلا بغرض . مات في منتصف صفر سنة ثلاث وتسعين وحيء بمجنته إلى القاهرة فدفن عند أبيه رحمه الله وايانا .

(أحمد) بن اينال العلاني الظاهري برقوق والد مجد الآتى . ولد سنة احدى عشرة وثمانمائة وقرأ في القرآن وكان فيما قال لى ولده يحفظ تحفة الملوك، وخدم عند قايتباى الجركسى وادارا فصل ولم يتعرض الاشرف اينال له بعد انقضاء دولة مخدومه لكون أبيه من خجداشيته بل زاد في الاحسان اليه ورحم وانزل بيته على خير وستر وبر للفقراء حتى مات في يوم الأحد تاسع المحرم سنة ست وثمانين ودفن من الغد يوم عاشوراء رحمه الله وعفانعه .

(أحمد) بن اينال الأمير شهاب الدين بن الامير أحد خواص الظاهر وجهه

(١) بضم المهملة والميم وآخره لام مشددة . (٢) في الأصل «واتقنت» .

وصحبه أربعون مملوكا لقتال بلي من عرب الحجاز ثم عاد ومعه جماعة سمروا ثم وسطوا في سنة ثلاث وأربعين .

(أحمد) بن اينال شهاب الدين الحنفي خادم الشيخونية وسحنتها ووالد أحد فضلاء الحنفية الشمس مجد . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين واستقر عوضه في الخدمة أبو الطيب السيوطي ولم يلتفت لولده وعز ذلك على كثيرين وإن كان المستقر أضبط وأمتن .

(أحمد) بن أيوب بن احمد بن عبد الله بن عفان بن رمضان الفيومي الاصل أخو أبي بكر وعمرو عثمان . مات بمكة في ربيع الأول سنة أربع وأربعين .
(أحمد) بن البدر بن الشجاع عمر الكندي ثم المالكي من بني ملك بطن من كندة الظفاري ملكها بعد أبيه الآتي ودبر المملكة معه جماعة من إخوته ثم وقعت بينهم الفتنة وتفرق شملهم وغلب بعضهم على بعض حتى تفانوا وكان من آخر أمرهم تشتتهم في الارض فحضر بعضهم إلى القاهرة فأقام بها غربياً طريداً إلى أن خرج عنها في سنة خمس وعشرين ، ذكره شيخنا في سنة ثلاث وثمانمائة في أبيه .
(أحمد) بن البدر بن مجد بن أويس الشهاب المغربي الاصل الطرابلسي الشافعي ويعرف بابن البدر . روى عن بهادر القرني مسند طرابلس وعن غيره ودرس وأفتى ، أخذ عنه جماعة منهم ابن الوجيه والسوييني^(١) وكان فقيهاً نحوياً دينياً متواضعاً وجيهاً . مات في ذي القعدة سنة ثلاثين ، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار ، وقال لي الصلاح الطرابلسي الحنفي أن والده أخذ عنه القراءات السبع فالله أعلم .
(أحمد) بن بردبك سبط الاشرف اينال واخو مجد الآتي .

(أحمد) بن برسباي الشهابي بن الاشرف الدقاقي الظاهري أخو العزيز يوسف وأصغر أولاد أبيه . مات ابوه وهو حمل وامه ام ولد جركسية . مات عن نحو سبع وعشرين سنة في اوائل ربيع الأول سنة ثمان وستين بالقاهرة بعد اخيه بنحو أربعين يوماً كان قد تولى تربيته زوج امه قرقماس الاشرفي امير سلاح واحضر له من علمه القرآن والخط المنسوب واقراه العلم ولم يكن يظهر من بيته البتة حتى ولا للجمعة مع حسن الشكالة وامتداد القامة وشهد السلطان فن دونه الصلاة عليه بمصلى المومني ودفن مع أبيه في تربته .

(١) بضم أوله وسكون الواو وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة إلى سويين من قرى حماة - كما ضبطه المؤلف في غير مكان .

(أحمد) بن بركات بن محمد بن محرز الجزائري . مات سنة ست وستين
ارخه ابن عزم .

(أحمد) بركة الشهاب الدمشقي كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :
مليح يغيب البدر عند حضوره ويحجل غصن البان بالقدان خطر
له شامة فوق الجبين كأنها قليل سواد الغيم في طلعة القمر
وقوله : له خال بخط المسك قدرا على كرسى الحدود قد تعل
كشجر قد غدا في روض ورد وسالفة تمد عليه ظلا
(أحمد) بن بلان بن عبد الله الشهاب أبو العباس القمري اللؤلؤى الدمشقي
الحنبلى، وصفه البرهان الحلبي بالمحدث المقرئ وأنه يحفظ القرآن ويستحضر كتابه
في مذهب أحمد وأنه قرأ الحديث بصوت حسن وأنه قدم عليه في سنة تسع
وثلاثين فقرأ عليه ابن ماجه .

(أحمد) بن أبي بكر بن ابراهيم بن محمد الحكيمى من ذرية الشيخ محمد بن أبي
بكر الحكيمى . ذكره العفيف مختصرا ولم يورخه .

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن
عطية بن ظهيرة المكي الآتى جده قريبا، ممن أخذ عنى بمكة .

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن
الشيخ أبي عمر المقدسى الحنبلى . سمع من أبي محمد بن القيم جزءاً من حديث أبي
القاسم المنبجى أنابه الفخر عن محمود بن أحمد عنه . ذكره شيخنا في معجمه وقال
أجاز لى ، وبيض لوفاته .

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد بن على بن أحمد بن على بن يوسف بن عبد الملك
ابن عبد الله بن سالم بن عبد الملك بن عيسى بن أحمد بن عوانة بن حمود بن
زياد بن على بن محمد بن جعفر بن على التقي بن محمد التقي بن على الرضى بن موسى
الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين على بن الحسين بن على
ابن أبى طالب أبو العباس بن أبى يحيى الحسينى القيروانى الاصل التونسى
المالكي نزيل مصر ويعرف بابن عوانة . ولد في يوم عاشوراء سنة تسع وعشرين
وثمانمائة بتونس ونشأ بها وقدم القاهرة في أول دولة الاشرف اينال وحج منها
في سنة ثمان وخمسين وكانت الوقفة الجمعة وصحب خطيب مكة فنوه به وعرفه
بالا كابر من الامراء وغيرهم وشاع بين العامة شبهه بالنبي صلوات الله عليه وكتابة علماء

القيروان كابن أبي زيد صاحب الرسالة فمن قبله باستفاضة نسب شخص من أسلافه . مات في مستهل المحرم سنة إحدى وتسعين بالاسكندرية وكان توجه إليها بالزام السلطان له مع صهره أبي عبد الله البرنتيشي^(١) كالامين وكان كثير المحاسن على الهمة مع من يقصده لايهاب ملكا ولا غيره كريماً شهماً متوددا متجملا في ملبسه ومركبه من تكرر ترده إلى مع من يقصده في الاجتماع بي من غرباء بلده كقاضى الركب ورجل مسمع معهم على ومقاصده شريفة وخصاله منيفة عوضه الله الجنة .

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن اسماعيل الشهاب أبو العباس بن سيف الدين الحموي الاصل الحلبي الحنبلي القادري والد الزين عبد القادر الآتي ويعرف بابن الرسام . ولد تقريبا كما قرأته بخطه سنة ثلاث وسبعين وسبعائة أو ثلاث وستين كما كتبه بعضهم ، وأما شيخنا فقال في معجمه انه في حدود السبعين بل قبلها بحمارة ونشأ بها اشتغل يسيراً وسمع على قاضيهما الشهاب أبي العباس الداوي الأربعين المخرجة له والمعجم المختص للذهبي وعلى الحسن بن أبي المجد وغيرهما من شيوخ بلده وأحمد بن حسين الحمصي بها والعماد اسماعيل بن بردس وأبي عبد الله بن اليونانية ببلبك ومما سمعه على ثانيهم الصحيح والمحب الصامت بدمشق ومما سمعه عليه العلم والذكر والدعاء كلاهما ليوسف القاضي والبلقيني والعراقي وجماعة بالقاهرة وأجاز له ابن رجب وابن سند وعبد الرحيم بن محمود ابن خطيب ببلبك ويحيى بن يوسف الرحبي وآخرون واشتغل وأذن له بالافتاء ولكن كانت طبقتة في العلم متوسطة بل منحطة عن ذلك ، وقد جمع في فضائل الأعمال كتاباً سماه عقد الدرر واللائلي في فضل الشهور والايام والليالي في أربع مجلدات وفي المتبانيات آخر يقضى العجب من وضعها ودل صنعه في ثانيهما على عدم علمه بموضوع التسمية سيما وقد اوقف شيخنا، وتعاني الوعظ فأتى فيه باخبار مستحسنة وحدث وسمع منه الفضلاء كابن فهد والابن وغيرهما بل سمع منه شيخنا وابن موسى المرادي وكثي وولى قضاء بلده مرارا تخللها قضاء طرابلس ثم حلب واستمر قاضيا ببلده حتى مات في ثامن عشر ذي القعدة سنة أربع وأربعين كما أخبرني به ولده ورأيت نسخة من الصحيح معظمها بخطه أرخ كتابة بعض أجزائها في المحرم سنة اثنتين وأربعين ، وكان صاحب دهاء ورأيت من قال انه كان يعرف بابن شيخ

(١) بفتح الموحدة والراء بعدها نون ساكنة ثم مشناة مكسورة ثم تحتانية

بعدها معجمة نسبة إلى حصن من غرب الاندلس .

السوق وكأنه ان صح هجر. وقد ترجمه شيخنا في معجمه وقال انه جمع كتابا في فضائل الايام وكان يحسن عمل المواعيد وولى قضاء بلده ثم قضاء حلب وقدم القاهرة مرارا سمعت من لفظه بعض شئ من اربعى المرداوى با كباب وبراعة وذكره بعض المتأخرين فقال: قاضى حماة وواعظها ومفتيها توفى في شوال عن نحو سبعين سنة وهو والد القاضى زين الدين الرسام كاتب سر حلب وناظر جيشها والقاضى محب الدين مجد أبى الوليد المالكى قاضى حماة، وذكره المقرزى في عقودهم باختصار وأنه عمل المواعيد فأجاد .

(أحمد) بن أبى بكر بن أحمد بن موسى الأشعري اليماني نزيل مكة ويعرف بالمدووعة ممن له فضل وتميز في العربية والنظم ويتكسب بالنساخة الجيدة مع مزيد فاقتة وكثرة أخلافه وعدم موافاته في الكتابة ولولا ذلك لكان غنيا منها وقد كتب من تصانيف كشرح الألفية وحضر عندي كثيرا بل قرأ على بعض تصانيفي وغيرها وأنشد بحضرتي شيئا من نظمه وامتدح بعض الاعيان وحكى عنه النجم بن فهد في ترجمة المحب مجد بن العلاء مجد بن عفيف الدين الياجى مناما .
(أحمد) بن أبى بكر بن أحمد بن يحيى العامرى الحرصى اليماني . ممن أخذ عنى بمكة في ذى الحجة سنة أربع وتسعين .

(أحمد) بن أبى بكر بن أحمد الشهاب أبو العباس ثم القاهرى الشافعى الصوفى ويعرف بابن الزاهد . ولد في العشر الأخير من رمضان سنة أربع واربعين وسبعائة وحبج غير مرة منها في سنة أربع وسين وجاور سنة خمس فسمع بها على العفيف اليافعى أشياء من تصانيفه ومروياته ثم سنة ثلاث وتسعين وسمع بها على ابن صديق والشهاب بن الناصح والشمس مجد بن قاسم بن مجد بن مخلوف الصقلى المالكى وأبى الحسن على بن أحمد العقيلى المالكى ثم سنة إحدى وثمانائة وسمع فيها على الابناسى ودخل بيت المقدس في خلال ذلك فسمع به في رمضان سنة خمس وثمانين وسبعائة على البدر أبى عبد الله محمود بن على العجلونى والاسكندرية بعد ذلك فسمع بها على أبى عبد الله مجد بن يوسف الانصارى المالكى المسلسلات بل سمع بالقاهرة سنة ست وستين على المحب الخلاطى السنن للدارقطنى وعلى الجمال بن نباتة السيرة لابن هشام وبعد ذلك على ابن الفصيح وابن أبى المجد وآخرين، وأجاز جماعة منهم التقي الشمنى وذلك في سنة ست وثمانائة، وترجمته بأبسط مما هنا في تاريخى الكبير ورأيت من أرخه سنة تسع عشرة رحمه الله .

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد الشهاب أبو العباس الهكاري الكردى الشافعى
 نزىل مكة وحفظ الحاوى وعرضه على العماد الحسباني^(١) وسمع من ابن اميلة وابن
 قوالح والكمال بن حبيب والجمال الباجى وآخرين بدمشق وحلب والقاهرة
 والاسكندرية وتردد إلى مكة غير مرة وانقطع نحو أربع عشرة سنة متواليه متصله
 بموته على طريقة حسنة برباط العز الاصبهاني وله اصحاب من ذوى الاعتبار بديار
 مصر يصل اليه منهم أو من بعضهم فى كل سنة ما يستعين به فى امره ، وحدث سمع
 منه للفضلاء وكان فيه مروءة وكياسة ولطف عشرة . مات فى العشر الأخير من
 صفر سنة ثمان عشرة ودفن بالمعلاة رحمه الله . ذكره التتقى الفاسى فى تاريخ
 مكة وابن فهد فى معجمه .

(أحمد) ابن ابى بكر بن اسماعيل بن سليم - ككبير - بن قايماز بن عثمان بن عمر
 الشهاب أبو العباس السكتانى البوصيرى القاهرى الشافعى . ولد فى العشر الاوسط
 من المحرم سنة اثنتين وستين وسبعمائة بأبوصير من الغربية ونشأ بها حفظ القرآن
 وجوده ببوصير على الشيخ عمر بن الشيخ عيسى وقرأ عليه الميقات وانتفع بلحظه
 ودعائه ثم انتقل بإشارته بعد استرضاء والده إلى القاهرة فأخذ الفقه
 عن النور الادمى وحصلت له بركاته وطرفاً من النحو عن البدر القدسى الحنفى
 وسمع دروس العز بن جماعة فى المنقول والمعقول ولازم الشيخ يوسف اسماعيل
 الانبائى فى الفقه وسمع الكثير من جماعة منهم التتقى بن حاتم والتنوخى والبلقيني
 والعراقى والهيشمى وكثرت عنايته بهذا الشأن ولازم فيه ابن العراقى على كبر
 كثيراً وولده الولى وكذا لازم شيخنا قديماً فى حياة شيخها المذكور ثم بعده
 الى أن مات حتى كتب عنه من تصانيفه اللسان والنكت للكاشف وزوائد البزار
 على الستة وأحمد وغير ذلك وقرأ عليه أشياء ووصفه بالشيخ المفيد الصالح المحدث
 الفاضل وكتب بخطه أيضاً من تصانيف غيره الكثير كالفردوس ومسنده بحيث
 علق بذهنه من أحاديثها أشياء كثيرة كان يذاكر بها مع عدم مشاركة فى غيره
 ولا خبرة بالفن كما ينبغي لكنه كان كثير السكون والتلاوة والعبادة والانجماع
 عن الناس والاقبال على النسخ والاشتغال مع جِدَّة فى خلقه وخطه حسن مع
 تحريف^(٢) كثير فى التون والاسماء ومما جمعه زوائد ابن ماجه على باقى الكتب
 الخمسة مع الكلام على أسانيدها وزوائد السنن الكبرى للبيهقى على الستة

(١) نسبة لحسبان من دمشق . (٢) فى الأصل « تعريف » .

في مجلدين أو ثلاثة وزوائد مسانيد الطيالسي وأحمد وممدد والحمدي والعدني والبنار وابن منيع وابن أبي شيبه وعبد والحرث بن أبي أسامة وأبي يعلى مع الموجود من مسند ابن راهويه على الستة أيضاً في تصنيفين أحدهما يذكر أسانيدهم والآخر بدونها مع الكلام عليها والتقط من هذه الزوائد ومن مسند الفردوس كتاباً جعله ذبيلاً على الترغيب للنذري سماه تحفة الحبيب للحبيب بالزوائد في الترغيب والترهيب ، ومات قبل أن يهذبه ويبيضه فيضنه من مسودته ولده على خلل كثير فيه فانه ذكر في خطبته أنه يقتنى أثر الاصل في اصطلاحه وسرده ولم يوف بذلك بل أكثر من ايراد المروضات وشبهها بدون بيان وعمل جزءاً في خصال تعمل قبل الفوت فيمن يجزى عليه بعد الموت وآخر في أحاديث الحجامة إلى غير ذلك ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء كابن فهدوناب في الامامة بالحسينية وكان قاطناً بها ثم أم بالقبة منها وتنزل في صوفية الشيعونية ثم المؤيدية أول ما فتحت واستمر على طريقته حتى مات وقت الزوال من يوم الأحد سابع عشرى المحرم وذلك يوم فتح السد عام أربعين بالحسينية بعد أن نزل به الحال وخفت ذات يده جداً وطالت عليه ودفن بترية طشتمر الدوادار رحمه الله وإيائنا، وقد ذكره شيخنا في أنبائه والمقریزی في عقوده وابن فهد وآخرون .

(أحمد) بن أبي بكر بن اسماعيل الحسيني نسباً فيما قال وبلداً لأنه من أبيات الفقيه حسين من اليمن ويشهر بالمذكور. رجل عامي يسير بالقافلة إلى المدينة النبوية كل سنة غالباً وربما يتكرر له أكثر من مرة في السنة رأيته كثيراً وجلست معه في سنة ثمان وتسعين بالحرمين وذكر لي أنه حين توفي الاهدل كان ابن خمس عشرة سنة فيكون مولده سنة أربعين تقريباً .

(أحمد) بن أبي بكر بن اسمعيل الفقيه أبو العباس الدنكلی اليماني الشافعي. اشتغل بالعلم وتفقه وورع قال الاهدل في تاريخه فقيه محقق ولى قضاء الخالب^(١) واجتمعت به ثم ترك القضاء زهداً فيه وسمعت برفاته سنة ثمان وثلاثين .

(أحمد) بن أبي بكر بن الحسين بن عمر أبو النصر بن الزين المراني المدني الشافعي أخو شيخنا أبي الفتح مجد وذاك الاكبر ظناً، سمع معه على أيه والعلم سليمان بن أحمد المقما والعراقي والهينسي وابن حاتم وغيرهم وبعض ذلك في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة وفي ظني أن وفاته في هذا القرن فيحرق .

(١) في الأصل « الخالب » والتصحيح من معجم البلدان .

(أحمد) بن أبي بكر حسين شهاب الدين القاهري الصيرفي ويعرف بابن حينة حفظ القرآن واستقر في الصرف بالبيبرسية وغيرها ثم فصل عنها بعد أن تمول وأنشأ داراً فأكثر وتزل في جهات وبأشر صرف الجوالى حين تكلم ابن الجمالى ناصر الخناص ثم الزين بن عبد الباسط ثم ولده فيها ووضع يده فيما قيل على مال ليستوفى منه بعض ما كان أوردته للذخيرة مما استهلك فيه بزعمه ماله فرسم عليه لاسترجاعه منه وأقام في الترسيم نحو ست سنين بل أهين بالضرب وغيره كل ذلك وهو مصر على اظهار العجز وقاسى ذللاً بعد عز وثروة ورثى له كثيرون حتى من كان سىء المعاملة معه من المستحقين مما الظن أنهم سبب محنته، واستمر كذلك حتى مات في ليلة الأحد حادى عشرى رمضان سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بحوش البيبرسية عوضه الله خيراً وسامحه .

(أحمد) بن أبي بكر بن رسلان بن نصير - ككبير - بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن محمد بن مسافر الشهاب البلقينى ثم المحلى قاضيها الشافعى ابن أخى السراج البلقينى وأخو البهاء أبى الفتح رسلان وجعفر وناصر الدين محمد ووالد أوحد الدين محمد ويعرف بالعجمى - بضم العين مصغر - ولد فى سنة سبع وستين وسبعمائة ببلقينة وتوفى أبوه وهو ابن خمس سنين فانتقلت به أمه إلى المحلة فحفظ بها القرآن وصلى به ثم تحول إلى عمه السراج بالقاهرة فحفظ العمدة والمحرر وألفية ابن مالك وبعض المنهاج الاصلى ومن أول التدرب له إلى الفرائض وبحث عليه فى الفقه وأصوله وكذا على أخيه البهاء أبى الفتح وفى النحو على سرحان المالكى إمام الصالحية والمحب بن هشام وحضر دروس الأبناسى والقاضى ناصر الدين بن الميلىق والبدر الطنبذى بل قرأ على الشهاب الاذرعى درساً واحداً لما قدم عليهم بالقاهرة وكان يقول أيضاً انه سمع على أبى العين بن الكويك والمعين عبد الله قيم الكاملية والفرسى و ابن الملقن ثم عاد إلى المحلة فى سنة أربع وثمانين وسبعمائة فأخذ فى الفقه أيضاً عن قاضيا العماد البارينى وناب فى الحكم بها عن قاضيا العز عبد العزيز بن سليم - بالتصغير - جد المحب بن الامام لأمه ثم بالقاهرة عن ابن عمه الجلال البلقينى مع اضافة عدة قرى إليه بل ولى القضاء الاكبر بالمحلة سنة عشر وثمانائة عنه وعن من بعده إلى سنة ثمان وثلاثين سوى تخللات يسيرة وأثرى وصنف فى الفرائض كتاباً سماه الروضة الاريضة فى قسم الفريضة قرضه له ابن عمه والجلال بن خطيب داريا وكأنه اخذها عن سرحان، وكان إماماً فقيهاً عالماً مفنناً وقروراً عاقلاً يوصف بالدهاء والحيل

ويذكر بين غالب أهل بلده بسوء السيرة في القضاء وغيره مع قول بعض النقات انه ما أخذ عماله في مال يتيم قط وكان يحكى أنه أسلم على يديه نيف وثلاثون نفساً. مات بالحلجة في عصر يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الاولى سنة أربع واربعين ودفن صبيحة يوم الثلاثاء في مشهد حسن صلى عليه عمر ولده وهو المستقر في قضاء الحلجة بعده وأثنوا على الميت خير أرحمه الله وإيانا . ومن حكاياته عن عمه السراج أنه حكى أن الشيخ عيسى بن الشيخ عمر النفياءى نزل البحر يتوضأ فرأى الجن وهم يقولون: ليت الغنى لو دام وشملنا يلتام

ومن ذكره شيخنا في انبأه وابن فهد وآخرون .

(احمد) بن ابي بكر بن سراج الباني . فيمن جده على بن سراج .

(احمد) بن ابي بكر بن صالح بن عمر الشهاب ابو الفضائل المرعشى ثم الحلبي الحنفي خال الشمس بن أجا . ولد في سنة ست وثمانين وسبعائة بمرعش من البلاد الحلبية وقرأ بها القرآن وبعض المختصرات واشتغل يسيراً ثم تحول منها إلى عنتاب في سنة اربع وثمانائة فتفقه بها على عالمها عيسى ثم إلى حلب في سنة ست عشرة فقطنها وبحث الكشاف وشرح المفتاح على الزين عمر البلخي والمغنى في الاصول وغيره على البدر بن سلامة مع قراءة الصحيحين عليه وتقدم في الفقه واصوله والعربية وشارك في فنون واذن له غير واحد في الافتاء واللقاء وتصدر من سنة عشرين بحلب فاتتفع الناس به وقدم القاهرة غير مرة وصار عالم حلب وفقهها ومفتيها وعرض عليه الظاهر جقمق قضاءها فتزده عنه مع ثقله . وصنف كنوز الفقه ونظم العمدة للنسفي في اصول الدين وزاد عليها اشياء وكذا نظم السكز وخمس البردة ، اجاز في بعض الاستدعاآت ولقيه العز بن فهد وقد اسن فكتب عنه تخميس البردة واخذ عنه الشمس بن المغربي المقرئ أخو قاضي الحنفية بمصر وكذا الشيخ عبد القادر الأبار . ومات عقب ابن فهد بيسير في سنة اثنتين وسبعين ومن نظمه :

ولما رأينا عالماً بجواهر خدمناه بالعقد المنظم من در

على رأى من يروى من الشعر حكمة خلافا لمن قال القريض بنايزرى

وملحه بعضهم بقوله :

عن العلماء يسألنى خليلي الأقل لى فمن أهدي وأرشد

ومن أحمدم فعلا وفضلا فقلت المرعشى الشيخ أحمد

(أحمد) بن أبي بكر بن طباجوا البعلبي الخباز أبو العطار هو . سمع في سنة تسعين وسبعمئة ببغداد عن محمد بن علي أبو يونس ومحمد بن محمد بن إبراهيم الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى الصحيح قالوا أنا به الحجار ، وحدث أخذ عنه بعض أصحابنا ومالقيته في الرحلة وكأنه مات قبلها .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر العزبى الخير بن العماد بن الزين القرشى العمري المقدسى الحنبلى أخو ناصر الدين محمد وأخوته ويعرف كسلفه بابن زريق . ولد في سنة ثلاثين وثمانمئة بصالحية دمشق ونشأ بها حفظ القرآن عند اسماعيل العجلونى وتجرىد العناية لابن الحاج واشتغل في الفقه والعربية عند التقي بن قندس وأذله بالافتاء والاقراء وسمعه أخوه في سنة سبع وثلاثين فما بعدها على ابن ناصر الدين وابنة ابن الشرايحي وابن الطحان وآخرين وحدث باليسير ويذكر بالشجاعة والاقدام ونحو ذلك ولكنه سقط عن فرس فعجز عن المشى إلا بعكازين . مات بدمشق في ليلة الثلاثاء ثامن ذى الحجة سنة إحدى وتسعين ودفن عند أقاربه . أرخه البودى .

(أحمد) بن الزكى أبى بكر بن عبد الرحمن المصرى أخو إبراهيم وعلي وعمر ، ممن أخذ عنى بمكة .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الله بن أيوب جلال الدين أبو الفضل الطولونى الغزولى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن أخى الرئيس . حفظ القرآن وغيره وأخذ عن الشرف السبكي في الفقه وغيره وتلقى عن عمه الشمس محمد بن الجمال عبد الله الآتى الرياسة وسائر وظائفه بالجامع الطولونى بل باشر النقابة عند الونائى في ولايته الثالثة لدمشق وكان سمساراً في الغزل ذا حظ تام فيها بحيث لا يدانيه في قبول كلمة عند البائع والمشتري غيره مع خير وكرم ، وقد روى عنه البقاعى مناماً في ترجمة شيخه السبكي ووثقه مع طعنه في شهادة شيخ الناس العز عبد السلام البغدادى . مات سنة أربع وسبعين .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الشهاب القرشى الخزومى الهماني الزبيدى ثم المكى الشافعى ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في جمادى الآخرة سنة تسعين وسبعمئة بزييد من بلاد اليمن ونشأ بها وتردد إلى مكة مراراً للحج وسمع بها من عمه الجمال بن ظهيرة وأجاز له

العراقى والهيشمى وابن صديق وطائفة وحدث سمع منه صاحبنا ابن فهد وكان خيراً مباركاً كثير الطواف ساكناً متكسباً بالتجارة وانقطع بأخرة بمكة حتى مات فى ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين بعد أن أجاز لى .

(أحمد) بن الفخر أبى بكر بن عبد الله القرشى المكي الشاهد أبوه ممن أخذ عنى بمكة وأهلها وكثير منهم ينازعون فيه .

(أحمد) بن أبى بكر بن عبد الملك بن أحمد بن مجد بن مجد بن حسين بن التاج على القسطلانى المصرى القبانى عم صاحبنا الشهاب الآتى ، ولد سنة ثلاثين وثمانائة . ممن سمع منى بمكة وكان ممن قرأ القرآن وتكسب بالقبان وجاور بعد الثمانين . مات فى سنة أربع وتسعين عن بضع وسبعين تقريباً .

(أحمد) بن أبى بكر بن عبد الوهاب بن أحمد الشهاب المحلى أخو محمد الآتى . تكسب بالشهادة وناب فى القضاء وعمل أمانة الحكم بها مدة وكان حسن الخط خيراً يقرأ القرآن ويحيد الصناعة . مات بعد الحسين قبل أخيه .

(أحمد) بن أبى بكر بن على بن سراج شهاب الدين البابى الاصل الحلبي الشافعى . تفقه بعبيد بن أبى المنى وتخرج فى الكتابة بأبن الجروح وناب عن ابن خطيب الناصرية فمن بعده بالبواب إلى أن انفصل عنه وأنشد حينئذ :

عاديتمونا بلا ذنب ولا سبب وقد عدوتم كما الحيات تنساب
لأرحلن الى أرض أعيش بها لا الناس أتم ولا الدنيا الباب ؟

وتكسب بالشهادة بل وقع للسيد التاج عبد الوهاب حين قضائه بحلب وتردد للقاهرة غير مرة وأخذ عن شيخنا فيما قيل وكتب عنه بعض الطلبة من نظمه وغيره فى الهجاء كثيراً . مات فى عيد الأضحى سنة سبع وثمانين بحلب وقد جاز الستين .

(أحمد) بن أبى بكر بن على بن عبد الله بن بوافى - بفتح الموحدة والواو وكسر الفاء - ابن يحيى بن مجد بن صالح الشهاب بن الفخر بن الولى النور أبى الحسن الأسدى المعشمى - بيمين أولاهما مفتوحة وبعدها عين مهملة ساكنة ثم شين معجمة مفتوحة - المكي سبط البرهان الأردبلى ويعرف جده بالطواشى . ولد فى سنة خمس وستين وسبعائة بمكة ظناً وحضر على العز بن جماعة بل سمع الضياء الهندى وفاطمة ابنة التقي الحرازى وعبد الوهاب القزوى وأجاز له الكمال بن حبيب وأخوه الحسين وآخرون ، وكان خيراً ديناً متواضعاً متشفهاً فى لباسه متعبداً منزلاً عن الناس معتقداً فيهم . ملك فى ضحى يوم الجمعة سابع عشر

شعبان سنة تسع وعشرين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالمسجد الحرام ودفن بالشبيكة من أسفل مكة بوصية منه وسمت جنازته على الرءوس وشيعة أمير مكة على بن عنان رحمه الله . ترجمه القاسى فى تاريخه وشيخنا فى أنبائه والمقرزى فى عقودهم وابن خلدون فى معجمه .

(أحمد) بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يعقوب الشهاب أبو العباس بن الرضى بن الموفق الناشرى - بنون ومعجمة - الزيدى - بفتح الزاى - الشافعى . ولد فى يوم الجمعة مستهل المحرم سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة وتفقه بأبيه والجمال الرىعى والشمس أبوضوء وغيرهم وسمع الحديث من أبيه والمجد الشيرازى وطائفة وكان عالماً عاملاً فقيهاً كاملاً فريداً تقياً ذكياً غاية فى الحفظ وجودة النظر فى الفقه ودقائمه مقصوداً من الآفاق بحيث أزدحم عليه الخلائق وتفقه به جمع كثيرون فى المملكة اليمنية ومن أخذ عنه من أهل بيته الموفق على بن أبى بكر الناشرى وولده الجمال محمد الطيب والفقير موفق الدين على بن محمد بن محمد والشرف بن المقرئ والسكالم موسى بن محمد الضجاعى والجمال بن الخياط والجمال بن كبن ، ودرس بالصلاحية من زيد وغيرها كل ذلك مع التواضع والتقلل من الدنيا وبذل همته للطلبة سيما من أنس منه القأدة حتى أنه ربما قصده بنفسه إلى موضعه وإذا عرض لأحدهم ما انقطع بسببه عن الحضور فى وظيفته خرج إلى المدرسة وقرأ ما تيسر من القرآن كأنه للنبابة عنه قياماً بما عليه من العهدة محتسباً لخطاه تلك وفعله ، ولى قضاء زيد وأعمالها فى جمادى الأولى سنة ست وثمانين فأقام إلى صفر سنة تسعين ثم انفصل ولم يدعه الحق صديقاً^(١) يابن عمه محمد بن عبد الله الآتى ولم يلبث أن أعيد فى سادس عشر ربيع الآخر منها فأقام يسيراً ثم انفصل فى ربيع الآخر من التى تليها بالنفيس سليمان بن على ثم أعيد فى ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين فأقام دون شهر وضح منه كثير من الناس سيما أهل الدولة وأتباع السلطان لما يعلمه منهم من التعدى والجور فرموه عن قوس واحدة وتفرت طباع كثيرين عنه فصرفه السلطان بأخيه على مع كونه لم يكن يرضى للقضاء غيره لصلاحه وعفته وورعه ومعرفته وكونه بأخرة لا نظير له ولكن خوفاً منهم ، وجرته له^(٢) مع الصوفية زبيد لما أنكر عليهم الاشتغال بكتب ابن عربى واعتقاد ما فيها لاسيما الفصوص وشق ذلك على أكابرهم فتعصبوا عليه

(١) لعله سقط « وعزل » أو ما بمعناه . (٢) لعله سقط « أمور » أو نحوها .

بسبب ذلك والتمسوا من السلطان منعه من التعرض لهم وكان للسلطان فيه حسن اعتقاد فلم يزدده ذلك إلا حمية لله ورسوله (ﷺ) ولقب في وقته لذلك بناصر السنة وقامع المبتدعة وله تصانيف مفيدة ومذاكرة جيدة فمن تصانيفه اختصار المهمات واختصار أحكام النساء لابن العطار والافادة في مسألة الارادة وعمل كتاباً حافلاً بين فيه فساد عقيدة ابن العربي ومن ينتمى اليه ، قال الحمال بن الخياط سمعت من لفظه أكثره وهو رد على شيخنا المجد الشيرازي ونصرة لشيخنا الوالد في رد النحلة المشار إليها وذكر ولده انه احترق فيما بعد . قلت وكأنه أواد تسكين الفقية بدعوى احتراقه . وحج في سنة سبع وسبعين وزار ورجع في التي بعدها . ذكره الخزرجي في تاريخ اليمن مطولاً وشيخنا في معجمه وقال اجتمعت به واستفدت منه بزييد زاد في أنبائه ونعم الشيخ كان ، وكذا ذكره التقي بن قاضي شهبه في طبقات الشافعية وآخرون . مات في خامس عشرى المحرم سنة خمس عشرة وقد جاز السبعين ، وقد ذكره المقرئ في عقوده باختصار رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أبي بكر بن علي شهاب الدين السيوطي أخو الشريف محمد الآتي اثبتته الولي العراقي في سامعي املائه سنة إحدى عشرة .

(أحمد) بن أبي بكر بن علي الطهطاوي المكي أخو عبد الكريم الآتي . ممن سمع على بمكة .

(أحمد) بن أبي بكر بن علي الكيلاني بن خواجا . يأتي فيمن لم يسم أبوه من أواخر الأحمدين .

(أحمد) بن أبي بكر بن عمر بن يوسف الشهاب بن الزكي القرشي العبدي الميديمي الأصل المصري الشافعي الآتي أبوه ويعرف بالميدومي . ولد في يوم الاربعاء ثاني عشر ربيع الآخر سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين وسبعمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب الاشقر والعمدة والمنهاجين وألفية ابن مالك وعرضها على جماعة واشتغل في الفقه على أبيه والسراج الدموشي والجمال السنودي والشمس بن القطان وغيرهم وحضر دروس الجلال البلقيني وغيره وناب في القضاء عن شيخنا فن بعده وتصدر بالجامع العمري وحج وزار وكان تام العقل متواضعاً وله حضور في الرابعة سنة سبع وتسعين لختم الموطأ على النجم البالسى والشمس ابن المكين البكري المالكي وحدث به سمعه منه الفضلاء وقرأته عليه . مات في يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الأولى سنة ثمان وستين رحمه الله .

(أحمد) بن أبي بكر بن عمر ويعرف جده بابن العريض . ذكره ابن عزم .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر. مضى بدون عهد في نسبه وكأنه زيادة .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن أحمد الشهاب الدمشقي الاصل القاهري الشافعي والد صلاح الدين أبي اليمين محمد ويعرف بابن الحزمي وبابن حبيلات . ولد في ذي الحجة سنة سبع عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن وزعم انه سافر مع أبيه إلى الاسكندرية فلقى بها ابن مرزوق وكذلك بالمدينة حين حج سنة احدى وثلاثين الجمال الكازروني وقد حج قبلها ثم بعدها مرارا ودخل الشام في سنة خمس وأربعين وحضر عند التقي بن قاضي شهبه وكذا أخذ بالقاهرة عن الشمس البرماوي والشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباله والشمس الشنشي والبوتيجي والنسابة وبالجملة عن ابن قطب ولا اعتمد اخباره في هذا وان كان يمكن في بعضه وإنما نشأ كأبيه تاجراً في قيسارية طيلان ثم أخذ يسيراً عن السراج والصابوي وحسن الاعرج وحصل كتباً كشرح المنهاج لابن الملقن وفتح الباري ثم بدا له القضاء فتاب عن العلم بالقينى بالقاهرة وأضاف اليه بعض الاعمال واستمر ينوب عن من بعده مع خدمة الحواشي بل أذن له شيخنا في العقود قديماً كما قرأته بخطه على قصة، وكان أحد القاضين المتوجهين لبيت المقدس لبناء الكنيسة فحصلت له حمى مع زعمه أنه إنما قدمه للزيارة وعاد وهو ضعيف فدام كذلك الى أن عوفي واستمر نائباً في القضاء مع دربة في الجملة حتى مات في ربيع الثاني سنة أربع وتسعين عفا الله عنه وإيانا .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر الناشري الآتي ابوه وجده وحج مع أبيه وجاور سنتين ولازمي في السماع هناك فهما حين المجاورة الثالثة بعد الثمانين .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن الرداد الزبيدي اليماني . يأتي في ابن أبي بكر ابن محمد اذ الرداد ليس اسم أب له بل هو لقب .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة المارديني الحلبي الحنفي . ولد سنة سبعين هكذا رأيته بخطي في الأحمدين وهو غلط صوابه الحسن وهو أخو البدر محمد وصيأتي كل منهما .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن علي بن أحمد بن داود الحسيني المقدسي الشافعي الآتي أبوه ويعرف كهو بابن أبي الوفاء أخو أبي الوفاء محمد الآتي ، وأجاز له جماعة

باستدعاء ابن أبي شريف وبلغني أنه توفي بالروم قريب الثمانين بعد أن تحنّف
وأنه أصغر من أخيه أبي الوفاء وأنه كان ينظم الشعر الحسن رحمه الله .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن علي الشهاب المسوقى الواداني المغربي الاصل المدني
المولد والمقيم بها وبمكة ثم انقطع بالمدينة وكان ممن سمع على بها وقد دخل
القاهرة مراراً ولديه جرأة .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن العماد الشهاب الحموي الحنبلي قدم القاهرة شاباً
فعرض كتبه وأخذ عن الجمال بن هشام والعز الحنبلي وغيرهما ، وسمع بقراءة علي
عبي الدين بن الذهبي وطائفة ، ومما سمعه في البخاري بالظاهرة ودخل دمشق
فأخذ عن البرهان بن مفلح والتقى بن قندس وتميز في الحفظ يسيراً وقدم القاهرة
الايام السعدية فتكسب بالشهادة وكان مع يسه وجوده عديم التدبير بل هو إلى
الحق أقرب بحيث نافر القاضي . مات قريباً من سنة ثمان وثمانين إن لم يكن
فيها وأظنه قارب الخمسين رحمه الله وعفا عنه .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد الشهاب بن الزين الانصارى السنودى ثم
القاهري الشافعي الخطيب أخو التاج محمد الآتي ويعرف بابن تمرية . ولد سنة تسع
وتسعين وسبعمئة بالقاهرة وقرأ القرآن وجوده عند الزراتيقي وأخذ الفقه عن
البيجورى ولازم القراءة في التقسيم عند الشرف السبكي وكذا حضر عند التلواني
ولازم القاياني وقرأ علي الزين طاهر في شرح الشاطبية للقاسي وغيره وأخذ
الفرائض ونحوها عن ابن المجدى وسمع على الكمال بن خير ، ومما سمعه منه
الكثير من الشفاوتناول جميعه منه في سنة سبع عشرة والزين الزركشي ، ومما
سمعه عليه صحيح مسلم بل كان ضابط الاسماء فيه وشيخنا ولازمه في الامالي
وابن عياش لقيه بمكة في آخرين قيل ان منهم الجمال الحنبلي وقرأ كلامن الصحيح
والشفا على شيخنا الرشيدى في جامع الازهر وخطب بالمؤيدية نيابة عن الكمال
ابن البارزى وجاور سنة ثلاث وأربعين وقرأ هناك البخاري وغيره وكان فاضلا
خيراً متحريراً في النية ساكناً تام العقل مانوساً حسن الملتقى مديد القامة جهورى
الصوت من صوفية البيرسية جالسته كثيراً وسمع بقراءة علي وأجاز في بعض
الاستدطآت وبلغني أنه رأى الرافعى في المنام وسأله عن بعض المسائل . مات
في وستين رحمه الله .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد الشهاب أبو العباس بن السراج القرشى

البكري التيمي المكي ثم الزبيدي الصوفي ثم القاضي الشافعي ويعرف بابن الرداد . ولد في خامس عشرى جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة وتفقه بآبيه وغيره وسمع من بعض الشيوخ بمكة وأجاز له من دمشق أبو بكر بن المحب وعمر بن أحمد الجرهمي ومحمد بن محمد بن داود المقدسي ومحمد بن أحمد بن الصفي الغزولي وآخرون ولم يكن عنده رواية على قدر سنه ، ودخل اليمن فاتصل بصحبة الأشرف اسماعيل بن الأفضل فلازمه واستقر من ندمائه ثم صار من أخصمهم به وغلب عليه ولم يكن ينقطع عنه يوماً واحداً وكذا لازم صحبة الشيخ اسماعيل الجبرتي ، وكانت لديه فضائل كثيرة ناظماً نافرماً ذكياً إلا أنه غلب عليه حب الدنيا والميل إلى تصوف الفلاسفة وكان داعية إلى هذه البدعة التي ذاقها وعرف مغزاها يعادى عليها ويقترب من يعتقد ذلك المعتقد ومن عرف أنه حصل نسخة بالنصوص قربه وأفضل عليه وأكثر من النظم والتصنيف في ذلك الضلال البين إلى أن أفسد عقائد أهل زبيد إلا من شاء الله ، ونظمه وشعره ينطق بالاتحاد وكان المنشدون يتحفظونه لانشاده في المحافل تقرباً بذلك وله تصانيف في التصوف ، وعلى وجه آثار العبادة لكنه يجالس السلطان في خلواته ويوافق على شهواته من غير تعاط معهم لشيء من المنكرات ولا تناول للمسكرات ، وولى القضاء بعد وفاة المجد الشيرازي بثلاث سنين لكون الناصر بن الأشرف تركه شاغراً بعد المجد هذه المدة ينتظر قدوم شيخنا عليه ليوليه إياه فلما طال الامد سعى فيه بعض الأكابر للفقهاء الناشري فحشى صاحب الترجمة من تمكنه من الإنكار على المبتدعة بحيث يواجه ابن الرداد بما يكره وكان المجد يدهنه فبادر من أجل ذلك بطلب الوظيفة من الناصر والناصر لا يفرق بين الرجلين ويظن أن هذا عالم كبير فولاه له مع كونه مزجى البضاعة في الفقه عديم الخبرة بالحكم فأظهر العصبية وانتقم ممن كان ينكر عليه بدعته من الفقهاء فأهانهم وبالغ في ردعهم والحط عليهم فعوجل ومات عن قرب وذلك في ذى القعدة سنة إحدى وعشرين وصاروا يعدون موته من الفرج بعد الشدة . قاله شيخنا فيما اجتمع من أنبائه ومعجمه قال وقد سمعت من نظمته ومن فوائده وسمع على يزيد جزءاً من الحديث وسمع بقرآتي وأجازني استدعاء أولادى في أول سنة وفاته قلت وذكره المقرئ في عقوده وقال له شعر جيد فنه :

ولو أن لى ما كان فى الكون كله وكانت لى الأكوان بالأمر ساجدة

لما نظرت عيني اليها ولازنت إذالم تكن ذاتي لذلك واحده
ومنه مما قاله قيل وفاته بيوم :

تعبتنا من الدنيا ومن طول غمها وما بعدها خير وأبقى وأفضل
فمجل لنا بالخير ياخير مفضل وياخير مأمول عليه المعول
والخزرجي في تاريخ اليمن فقال انه برع في فنون وكان فقيها نبيها فصيحاً صبيحاً
عالماً عاملاً كاملاً جواداً كريماً حليماً اشتغل بالنسك والعبادة والحج والزيارة وظهرت
له كرامات وصارت له وجهة عند الاشراف لا اعتقاده فيه ومحبتة وأحبه الناس
وانهالت عليه الدنيا وصنف في الحقيقة وسلوك الطريقة وكان قد لبس الخرقة من
اسماعيل بن ابراهيم الجبرتي الآتي عن أبي بكر بن أبي القاسم علي بن عمر بن الاهدل
عن ابيه عن عمه أبي بكر بن علي عن أبيه علي بن محمد عن الشيخ عبدالقادر، ويحتاج
هذا السند إلى تحرير والمعتد في ترجمته ما قدمته .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد الشهاب العبادي - نسبة لمنية أبي عباد قرية
من الغربية من أعمال القاهرة - ثم القاهري الحنفي . تفقه بالسراج الهندي وفضل
ودرس الناس وشغل الناس ثم صاهر القلنجي وناب في الحكم ووقع على القضاء
ورأيته شهد في إجازة مؤرخة سنة ست وتسعين ، ودرس بالحسنية وكان يجمع
الطلبة ويحسن اليهم وجرت له محنة مع السالمي ثم أخرى مع الظاهر برقوق
وأشار اليها شيخنا في أنبائه، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال قدم حلب في
سنة ثلاث وتسعين صحبة الظاهر فأقام بها مدة وهي أربعون يوماً ورأيته بخدمة
البلقيني بجامع حلب وقرأ عليه بعض الطابة هناك وكان إماماً عالماً نحوياً حسن
الشكلة ديناً درس وأفتى سنين وانتفع به الطلبة . مات في ليلة الأحد تاسع عشر
ربيع الآخر سنة إحدى بالقاهرة وممن أخذ عنه النحو والفرائض الشهاب السيرجي
وأذن له بل كتب له تقریظاً على أرجوزة له في الفرائض ونحوه .

(أحمد) بن أبي بكر بن الشمس محمد فخر الدين اللاري الهناجي وهي قرية من
لار الشافعي لقيني بمكة في مجاورتي الثالثة فلأزمني في سماع أشياء روائية ودراية
وكتبت له ووصفته بالشيخ الصالح المحصل المجيد .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد الانصاري الشافعي الشاذلي المقرئ القاهري ويعرف
بأبيه . ولد سنة بضع وستين وثمانمائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن وتلا به افراداً
وجما على الزين جعفر وعمر النشار والشمس الحصاني وحفظ الكثير من الشاطبية

والمناهج واشتغل على جماعة كالكمال بن أبي شريف بل قرأ عليه قطعة من مسند الشافعي وكذا أخذ في الفقه عن النور الأشموني والشمس بن المسد وعنه وعن الشمس العطرى وملاً على في العربية وعن الأخير أخذ في الأصول وحضر عند عبد الحق ويس بل والجوجرى وقرأ على الديمي أزيد من نصف البخارى وجميع الأذكار، وحج غير مرة وجاور وتكسب باقراء الأطفال وأقام بالمدينة أكثر من نصف شهر ولقيني بها فقرأ على الثلاثيات والشاطبية وغيرها وهو له قابلية وتوجه .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمود بن محمد الدمنهورى القاهرى . سمع مع أبيه على الصلاح الزفتاوى والحلاوى والسويداوى والابنسمى والغمارى وابن الشيخة والمرافى ختم البخارى . ذكره البقاعى ومالقيته .

(أحمد) بن أبي بكر بن معدان الشهاب أبو العباس اليماني الأديب صاحب الخط البديع والخلق الوسيع والمنصب الرفيع والعرض الوافر المنيع اشتغل بفنون الأدب واعتنى بعرفة انساب العرب وشارك في كثير من العلوم وبرز في المنثور والمنظوم فلذلك استقر به السلطان كاتب انشاآت وأوحد جلسائه مع شرف النفس وعلو الهمة والكرم والحلم ثم انعزل وتقنع واشتغل بالحرث والزراعة وكان حياً في سنة ثمانمائة . ذكره الخزرجى في تاريخ اليمن وأثبتته هنا لتجوز أن يكون تأخر لما بعدها .

(أحمد) بن أبي بكر بن يوسف بن أيوب الشهاب أبو العباس بن الزين الكنانى القلقيلي - نسبة لقرية قلقيليا بين نابلس والرملة - ثم السكندرى الأزهرى الشافعى المقرئ ويعرف بالشامى ثم بالشهاب السكندرى وهو الذى استقر . ولد في طائر رمضان سنة سبع وخمسين وسبعمائة كما أخبرني به وكتبه لي بخطه واعتنى بالقرآت فتلا بالسبع على الشمس العسقلانى وعليه سمع الشاطبية وعلى الزكى أبي البركات الإسعردى وناصر الدين بن كستغدى وابن السكاكى و خليل بن المسيب والشرف يعقوب الجوشنى^(١) وابن الجزرى وبالأربعة عشر على الفخر البليسى امام الأزهر وعليه سمع التيسير والعلاء بن الفالح وأذواه في الاقراء وسمع على الصدر مجد بن على بن منصور الدمشقى الحنفى القاضى جل الصحيح مع سائر ثلاثياته في سنة خمس وثمانين وسبعمائة بقراءة المحب بن هشام وقال انه قرأه بتامه

(١) في الاصل « بالجوشنى » وهو خطأ ، وهى نسبة إلى تربة جوشن لسكانه

بها ، ويقال له « الدميسنى » مصغراً .

بعد على الشمس بن الديرى وأنه سمع على الصلاح البليسى العنوان فى القراءات
وبعضه بقراءته على السويداوى التيسير للدانى وأنه كتب على الزين العراقى
من أماليه مع سماعه للسلسل بالأولية منه بشرطه ، وقد حدث وتصدى للقراء
فاتفق به خلق سمع منه الفضلاء وكنت ممن قرأ وسمع عليه وأخذ عنه ابن أسد
والأعيان طبقة بعد أخرى وانقطع بالجامع الأزهر دهرأ مع تأديب الأيتام
بمكتب الجانبيكية كل ذلك بعد موت محقق لكونه كان فى خدمته وكان خيرا
متواضعا متقشفا سهلا لين الجانب أ كولا عارفا بطرق القراءات ذا كرا لها إلى
حين وفاته حسن الأداء لهما ملازم النفع الطلبة وهو مع تقدمه فى السن صحيح العقل
والسمع على الهمة طويل الروح ، وقد أثبت شيخنا اسمه فى القراء بالديار المصرية
وسط هذا القرن بل وصفه فى شهادة عليه بالشيخ الامام والخبر الهمام شهاب الدين
بركة المسلمين علم الاداء وقدوة الأئمة القراء وحامل لواء الاقراء وذلك فى سنة
خمس وأربعين ، وفى أخرى قبلها بالشيخ الامام الفاضل ، وكذا ممن شهد عليه
ابن الديرى والاقصرائى والقياىى والنوائى وطاهر ووصفه بالعالم العلامة بقية
السلف وحيد دهره وفريد عصره شيخنا ولم ينفك عن الاقراء حتى ملت فى يوم
الثلاثاء سابع عشر ذى الحجة سنة سبع وخمسين عن مائة سنة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أبى بكر بن يوسف بن عبدالقادر بن يوسف بن خليل بن مسعود
ابن سعد الله الشهاب بن العماد الخليلي ثم الدمشقي الحنبلي . ولد فى سنة ست
وثلاثين وسبعائة أو التى بعدها وسع على أبى محمد بن القيم طرق « زرغباً
تزدد حباً » لأبى نعيم وغير ذلك ، وكذا سمع من والده والعماد أحمد بن
عبد الهسادى وأبى الهول الجزرى وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء
ومن سمع من شيوخنا الأبى ووصفه ابن موسى بالامام العالم العدل ووصف
والده بالامام ، وأجاز لشيخنا قديما فى سنة سبع وتسعين ثم لابنته رابعة فى سنة
أربع عشرة ، ومات فى ليلة الأربعاء ثامن عشر المحرم سنة ست عشرة ورأيت
من حذف خليلا من نسبه ومن جعل يوسف الثانى فى نسبه ابن عبد القادر
ابن محمد بن عبدالرحمن بن سعد الله ، وهو فى عقود المقريزى بدون خليل فى نسبه
وسعد بدون إضافة ابن عبد الله وأرخه فى سنة ست وعشرين والأول أتقن .
(أحمد) بن أبى بكر بن الخطيب المورعى اليماني أحد العلماء المتأخرين . قال
الأهدل كان رجلا قصيرا فقيها محققا يعرف الروضة ويستحضر نصوصها وهو

يومئذ مفتى البلد يذكر بالخير والدين اجتمعت به في رحلتى إلى مورع، ومات بعد اجتماعى به بوضع عشرة تقريباً رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أبى بكر بن الديوان . يأتى في آخر الأحمدين فيمن لم يسم أبوه .
(أحمد) بن أبى بكر بن شمس الدين اللارى . فيمن جده محمد قريباً .

(أحمد) بن أبى بكر البهاء الحوارى دمشقى الشلقى وهو بلقبه اشهر ممن أخذ عن التتى بن قاضى شبهة ثم ولده البدر وتقدم فى الققه وصار أحد المفتين بدمشق وصنف فيه كتاباً حاكى فيه جامع المحتصرات من إياه الارشاد ، وقاب فى القضاء قليلاً ثم ترك وانجوع عن الناس لاسيما قبل موته وأقام بترية بالقبيبات فى ظاهر دمشق . مات سنة تسع وثمانين وقد قارب الثمانين .

(أحمد) بن أبى بكر أبو العباس المكدى الزيلعى العالم الفقيه . تفقه بالشهاب أحمد بن أبى بكر الناشرى وبرع فى القرائض والحساب . مات فى سنة ست أو سبع وثلاثين . ذكره العفيف .

(أحمد) بن أبى بكر الرهسى قاضى أب . مات فى سنة خمس وعشرين . أرخه ابن عزم ،
(أحمد) بن أبى بكر العبادى الحنفى . فيمن جده محمد .

(أحمد) الشهاب بن الاتابكى تانى بك . ولد فى سنة خمس عشرة وثمانمائة فقد كان فيما قيل وقت دخول المؤيد مع الخليفة المستعين ابن أربعين يوماً . مات فى ليلة الجمعة لعشرين من شوال سنة سبع وسبعين بركة الحاج وحمل فى محفته التى توجه فيها إلى بيته فوجد قد ختم عليه فغسل خارجه بالحوش أو بالمقعد وصلى عليه فى آخر يومه ودفن بترية أبيه بباب القرافة وكان قد توجه أمير الأول وهو فى آخر الكراهة لذلك والتأمل منه لشدة مرضه بحيث انه لم يتمكن طالع القلعة اليوم الماضى للبس الخلعة بل أركب فى الخفة على أنه تكرر سفره أمير الحاج فى أيام الظاهر خشقدم وسافر معه التتى الحصنى زوج ابنته فى مرة منها وهو فى طهاشبه المصادر لكثرة كلفه التى لا يعوض عنها ما للعادة جارية به بل يستدين سيماً فى هذه ومع ذلك فنزل الأمير المعين الآن عوضه على بركة وأضافه السلطان اقطاعه وهو ربع بلد منية مرجا لنفسه وفتحت حواصله بعد فوجد بها من البيارم والشاشات ونحوها الكثير وصاح عياله بسبب ذلك كله واكثروا الابتهاج والدعاء .

(أحمد) بن تانى بك الشهاب بن أبى الأمير الايامى الحنفى ثم الشافعى . ولد فى

شعبان سنة ثلاث وستين وثمانمائة بالجودرية ونشأ في كنف ابويه فاشتغل يسيراً وقرأ عند الزين عبد الغنى الاشليحي ثم تطلع إلى الحديث ولازم الديلمي ثم لازم في مدة وقرأ على التقريب وشرح النخبة والاقتراح وغير ذلك وقرأ على الشاوي البخاري وكذا سمع من غيره وأجاز له جماعة وحصل كتباً مع تصون وعفاف وفهم في الجملة فلما سافرت تردد لابن الكمال السيوطي فشفعه بعد أن كان قد قرأ على الصلاح الطرابلسي في الفقه وعلى غيره ثم سافراً، وبالجملة فهو من نمطه لظنه الوصول بطله ولذا بعدته بعد أن خبرته ثم لما رجعت هنا؟ ويتردد ويظهر سخطاً على صاحبه مع فهم في هذا الشأن وتحصيل جملة من تصانيفي بحيث ذكر لي انه مشغول بجمع الحفاظ ورام مني وصفه بذلك فما اسعفته وشرع يتوسع في الكثير باستجازه اناس من المهملين وقد يكون اعتماده في رواياتهم عليهم بل على ما يتوهمه مما يكون خطأ سيما في الغرباء فانه زاد في شأنهم حين حجج فأرأمن الطاعون وابتدأ بالمدينة ثم جاء لمكة بعد اشهر ودام بها نحو سنتين وكان يتردد إلى فيها والله تعالى يلهمه الخير وينفعه وينفع به المسامين .

(أحمد) بن تقي المالكي . هو ابن مجد بن أحمد بن علي يأتي .

(أحمد) بن تميم . هو ابن علي بن يحيى بن تميم يأتي .

(أحمد) بن ثقبه - بمثلثة وفتحات - بن رميثة واسم رميثة منجد بن أبي نعيم مجد ابن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة الشريف شهاب الدين الحسني المكي أميرها . ولها شريكا لعنان بن نغاس في ولايته له ولي بتفويض من عنان ليستظهر به على آل عجلان المنازعين له مع كونه كان ضريراً كحل لما مات ابن عمه أحمد بن عجلان بن رميثة وامر ولده محمد لكنه كان من أجل بني حسن وأسعدهم وأكثرهم خيلاً وسلاحاً وكان خطيب مكة يذكرها في خطبته . مات في آخر الحرم سنة اثنتي عشرة ودفن بالمعلاة وقد قارب السبعين أو بلغها وخلف أربعة ذكور وبعض بنات . ذكره القاسي في تاريخ مكة مطولاً .

(أحمد) بن جاحق المؤيدي جارنا وسبط أخت جهة شيخنا أمه الشريفة سمع على شيخنا وجهته وتكسب بحانوت في الباسطية .

(أحمد) بن جار الله بن زائد بن يحيى بن يحيى بن سالم بن معقب بن مجد بن موسى بن مجد بن موسى الشهاب السنيسي المكي الشافعي أخو علي الآتي ويعرف بابن زائد . ولد في سنة ست وأربعين وسبعائة أو بعدها بقليل وسمع من الجلال

ابن عبد المعطي الشفا بقوت من أوله وأجاز له العز بن جماعة والعماد بن كثير وابن سند وابن رافع وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وابن الهبل والحراوى والاسنأى وأبو البقاء السبكي وآخرون وتفقه في ابتداء أمره قليلاً بالشيخ أحمد ابن ناصر الواسطي وحضر مجالس اليافعي في الحديث وغيره وكذا حضر دروس الشهاب بن ظهيرة فصارت له بعض مشاركات في الفقه وفي مسائل فرضية وحسابية ولازم الشريف حسن بن عجلان صاحب مكة ونظر له في أمواله بوادي مر وغيرها فانتفع بذلك وكثرة مراعاة الناس له فأثرى واتسعت أمواله واستفاد بمكة دوراً ونخيلاً وسقايًا كثيرة بالوادي المذكور وغيره ورزق عدة أولاد . ومات في ليلة الأحد سادس عشر ربيع الأول سنة سبع وعشرين بمكة ودفن من الغد بالمعلاة . ذكره الفاسي باختصار في تاريخ مكة .

(أحمد) بن جار الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم ثم الجلال ابن الشهاب الشبانى الطبرى الأصل المسكى الحنفى أخو على الآتى أيضاً . ولى نيابة قضاء جدة واستقر فيه أخوه على بعده . مات كهلاً شهيداً من ضربة بساقه من لصوص خرجوا عليهم بمضيق حين توجه لعرفة سنة ثمان وعشرين فأقام هو وأخوه بها لعجزه عن الحج حتى مات على أحرامه في ليلة الحادى عشر أول أيام التشريق فحمل إلى المعلاة فدفن بها .

(أحمد) بن جار الله المسكى البناء الشيربالحمة . مات بها في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين . (أحمد) بن جانبك كوهيه الآتى أبوه .

(أحمد) بن جبريل الخليلي المؤذن سمع الميدومى وحدث عنه مع جماعة في سنة أربع وثمانمائة بنسخة إبراهيم بن سعد سمعها منهم التقي أبو بكر القلقشندى . (أحمد) بن جعفر بن التاج عبد الوهاب النابلسى الحنبلى سبط البدر بن عبد القادر . ممن أخذ عنى مع خاله الكمال وغيره .

(أحمد) بن الظاهر ابى سعيد جقمق أمه خوندشاه زاده ابنة ابن عثمان متملك الروم . مات بالطاعون . في يوم الاربعاء مستهل صفر سنة ثلاث وخمسين عن سبع سنين . (أحمد) بن ابى جعفر . فى ابن محمد بن احمد بن عمر بن الضياء محمد بن عثمان الحلبي . (أحمد) بن جلال . فى يعقوب بن جلال بن أحمد بن يوسف .

(أحمد) بن جليان بن أبى سويد بن أبى دعيج بن أبى نعى الشريف الحسنى . مات فى ليلة الأربعاء سادس عشرى الحرم سنة اثنتين وستين بخيف بنى شديد

وحمل إلى مكة فدفن بها . ارخه ابن قهد .

(أحمد) بن جمعة بن عبد الله الواسطي الاصل الخراز والده البزار هو بقيسارية الامارة ممن قرأ القرآن وتكلم في البيارستان وقتنا وسمع على ابن الجزرى في سنة ثمان وعشرين . مات في الحرم سنة سبع وخمسين بمكة وخلف بها دوراً^(١) وأبناء .

(أحمد) بن الجوبان شهاب الدين الدمشقي الذهبي الكاتب المجود والد عبد الكافي الآتي ، قال شيخنا في أبنائه كان كثير المداخلة للدولة بسبب التجارة وكانت له دنيا واعتنى به المشير فأرسله إلى صاحب اليمن بكتاب المؤيد فلم ينل منه غرضاً ورجع إلى مكة فمات بمكة في ثاني عشر ذي الحجة سنة ست عشرة ونقل الى مكة بعد غسله وتكفينه بها ودفن بالمعلاة عن خمسين سنة أو نحوها وكان حج معنا من القاهرة في التي قبلها وتوجه من ثم الى اليمن ، قال الفاسي في تاريخ مكة وكان مع ذلك يحضر مجالس العلم والحديث وينظر في كتب الفقه والحديث والأدب فنبه ونظم الشعر وتردد إلى مكة للحج والتجارة مراراً وهو ممن عرفناه بدمشق في الرحلة الأولى وسمع معنا فيها من بعض شيوخنا وأمر ابنه بالسمع معنا فسمع كثيراً .

(أحمد) بن حاتم بن محمد بن حاتم بن عبد الله البسطي الصنهاجي الحبسي الفاسي المالكي زليل القاهرة ويعرف بين المصريين بحاتم . ولد في جمادى الثانية سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بباب الحبسة من فاس ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة والجرومية وألفية ابن مالك وغيرها وأخذ بتلمسان عن جماعة منهم يحيى بن أحمد بن أبي القسم العقباني ومحمد بن الجلاب وبقسطنطينية عن ابن القسم بن أبي احديد بل حضر بتونس عند ابراهيم الخدرى وقرأ بطرابلس المغرب على أحمد حلولو القروى في آخرين بهذه وغيرها كابراهيم الناجي وأخذ عنه الفقه والفرائض وحضر عند أبي عبد الله التريكي^(١) وتحول إلى القاهرة في سنة ثلاث وسبعين فأخذ بها عن البرهان الانصارى في الرسالة وارتفق به وبأخيه وحج معه في سنة أربع وسبعين وعن السنهورى والنور بن التنسى وكذا التقي الحصنى وحضر عند سيف الدين الحنفي في التفسير والأصول والامين الاقصرانى وقرأ على البدر بن القطان ايساغوجي وبعض الشمسية في آخرين

(١) في الأصل « وراى » . (٢) بالضم مصغراً .

منهم بالاسكندرية شعبان بن جنبيات^(١) وأجازله الشاوي واختص بتمر الوالي وبغيره من الأمراء ، وحج غير مرة الثانية في سنة إحدى وثمانين وجاور التي تليها وكذا في سنة ثمان وثمانين إلى موسم سنة أربع وتسعين ، ودخل القاهرة في أوائل سنة خمس فدام السنة التي بعدها ، وتزايد اختصاصه بالملك وصار يبيته عنده في بعض ليالي الاسبوع مع اختصاصه قبل ذلك بالاتابكي أيضاً وبالغ كل منهما في اكرامه واقتنى أثرهما غير واحد كما سافر لزيارة بيت المقدس ثم دخل منه الشام وعاد الى القاهرة ثم الى مكة في موسمها ولم يلبث ان أصيب في مال غدي عليه وتعددت املاكه بمكة وجافي شافعيها مع مزيد اكرامه وحنبليها وغيرها وخالطه كثيرون لاطماعه لهم بالقراءة وغيرها بحيث صار ممن يرغب ويرهب ثم رجع إلى القاهرة وجري على عادته في الطلوع والدوران إلى ان ضعف وهو الآن اثناء سنة تسع وتسعين ولم يزل يظهر لى زائد التودد والتردد بكل من البلدين ويوهم مالا يخفى على وربما يقول لى اذا ذكرت لى لأحد فلا تصفنى الا بالصلاح دون العلم وكأنه علم كساد سوقه في معرفته لشأنه عندهم على انه واقراً بالقاهرة قليلاً ثم بمكة في الفقه وغيره ورأيت منه استحضارا في الفقه وبعض مشاركة واستحضارا لكثير من احوال بعض أئمة المغاربة واتقاناً فيما بيديه، وتميز في الطب مع مزيد عقل وخبرة زائدة بمدخلة الناس واستجلاب الخراطر بحيث صحب مع من اشرنا اليه أكابر الامراء والمباشرين فن دونهم وحمد من بعضهم في مخالطته لهم ومرابطته معهم ولسانه محفوظ وعقله ملحوظ وقد تنزل في جهات وقررت له مراتب سوى الهوائى.

(أحمد) بن حامد . هو ابن مجد بن مجد بن حامد .

(أحمد) بن حجي بن موسى بن احمد بن سعيد بن غشم بن غزوان بن علي ابن مشرف بن تركي الشهاب أبو العباس بن العلاء أبي محمد السعدي نسبة للصحابي عطية بن عروة السعدي الحسباني الدمشقي الشافعي أخو النجم عمر الآتي ويعرف بابن حجي - بكسر المهملة والجيم الثقيلة - ولد في ليلة الاحد رابع المحرم سنة احدى وخمسين وسبعائة بظاهر دمشق ونشأ حفظ القرآن والتنبيه وتفقه بآبيه ولازمه كما ذكر نحو عشرين سنة وبالشمس بن أبي حسن الغزى وابن قاضي شعبة وأبي

(١) في الأصل « حنبيات » بالحاء ، والتصويب من الضوء حيث ضبطه : بضم الجيم ثم نون مفتوحة بعدها سمحانية ثم موحدة مفتوحة وآخره فوقانية.

البقاء والتاج السبكيين والعماد الحساباني والأذرعى وابن قاضى الزيدانى وابن خطيب يبرود والشمس الموصلى والعابى وسمع من العماد بن السيرجى وان النجم وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر ومجد بن المحب وأحمد بن عمر الالكى والتقى ابن رافع ومجد بن أبى بكر السوقى الكثير حتى سمع ممن بعد هؤلاء، وله اجازة من ابن القيم والعلائى والزيباوى وابن نباتة وخلق . وكتب الكثير وتميز وتقدم فى الفقه والحديث واذن له فى الافتاء والاقراء وناب فى الحكم مدة وولى خطابة الجامع الأموى ونظره مراراً وترك النيابة بل أريد على القضاء الأكبر بدمشق مراراً وهو يتمتع حتى ولىه فى حياته أخوه النجم وجمع شرحاً على المحرر لابن عبد الهادى كتب منه قطعة ونكتنا على ألغاز الاسنوى وكذا على مهماته وتاريخاً مفيداً ديل به على تاريخ ابن كثير بدأفيه من سنة إحدى وأربعين وآخر معلق منه إلى ذى القعدة سنة خمس عشرة وكان المحابه وبعلم الميقات ومعجاليه وشيخه على حروف المعجم وكتاباً نفيساً سماه الدارس فى أخبار المدارس يدل على اطلاع كثير . وقدم القاهرة مراراً آخرها فى الرسالة عن المؤيد قبل سلطنته سنة ثمان وحصل نسخة من تعليق التعليق لشيخنا وشهد له فى عنوانها بالحفظ وكتب خطه بذلك فى أصله . وحدث بالقاهرة وبلده بالكثير ودرس وأفتى ، ومن سمع منه من شيوخنا العلم البلقيني والأبى وانتهت اليه فى آخر وقته رياسة العلم بدمشق وكان أشياخه ونظراؤه يثنون عليه كل ذلك مع الدين والعناية والانجماع على نفسه والملازمة لبيته والحظ من العبادة . قال شيخنا فى معجمه اجتمعت به بدمشق وسمعت من فوائده وذا كرته . وقال فى موضع آخر ورأيت فى تاريخه فى ترجمة والده قال رأيت أبى فى النوم فى أواخر سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة فى الاسدية فقلت خلفه فقلت كيف أتم فتبسم وقال طيب فشيت معه إلى الباب فكان من جملة ما سألته أيهما أفضل الاشتغال بالفقه أو الحديث فقال الحديث بكثير قال فقلت له أذع لى فدعنى بثلاث بوفاء الدين وخاتمة الخير ونسيت الثالثة ثم التفت إلى كالمودع فقال انهم يشكرونك فقلت من قال الملايكة فقلت بالله قال نعم قال فاستيقظت مسروراً . بل أشار شيخنا لها فى معجمه فقال ومن الفوائد عنه ما وجدته بخط المحدث خليل بن مجد هو الأقمسى أنه سمعه يقول رأيت أبى فى النوم فعرفت أنه ميت فقلت كيف أنت قال طيب بعد أن تبسم فقلت أيما أفضل الاشتغال بالفقه أو الحديث قال الحديث بكثير انتهى . وسلم من الفتنة العظمى ومات فى سادس المحرم سنة

ست عشرة رحمه الله وإيانا . وقد ذكره ابن موسى وابن فهد في معجميهما
وابن قاضي شعبة في طبقات الشافعية وآخرون كالمقريزي في عقوده وأنه جرت
بينهما مباحث بمجلس كاتب السر فتح الله .

(أحمد) أمير بن حسن السر الزردكاش . كان متقدما في صناعته ثم اعتزل
الناس واعتقد . مات في يوم السبت تاسع صفر سنة اربع وستين وصلى عليه
بالأزهري طائفة ودفن في بيت والده بالقرب من زاوية بنى وفا بجارة عبد الباسط .
(أحمد) بن حسن شاه الشهاب أبو الفضل القاهري الحنفى ويعرف بابن الحسن .
اشتغل بعد بلوغه وحفظ كتباً وبرع في فنون بعد جلوسه أولاً عند السدار
على باب الكتبيين ثم تنزل في صوفية الاشرفية . ومن شيوخه الشمنى والاقصرائى
والحصنى وآخرون واختص بالأولين حتى عقد له أولهما على ابنته قبل موته وجعله
أحد أوصيائه فلم يلبث أن مات في حياة والده قبل أن يتكهل في ظهر يوم
الاربعاء ثامن عشر رجب سنة ثلاث وسبعين قبل دخوله على المشار اليها لصفها
وصلى عليه من الغد وكان قد حج في موسم سنة احدى وسبعين وأحرم فارنا
وأخبرنى وأنا هناك بمصاهرته للشيخ سرورا منه بذلك ، ونعم الشاب فضلا
وديانة وعقلا وانجماعا ، وقد سمع بقراءتى على السيد النسابة والبارنبارى
والشمس السكرى والازهرى .

(أحمد) بن حسن بن إبراهيم شهاب الدين الدماطى ثم الازهرى كان بارعا
في الكتابة والتذهيب يجيد القراءة في الجوق بمن اشهر لبني الجيعان ، وحج غير
مرة وجرت على يديه كثير من المبرات وصار خبيراً بئفقتها بل جد جامع جزيرة
القيلى وأحكاه وأتقنه مستعينا في ذلك بما يأخذه من الرؤساء ونحوهم وربما توفر
له منه ما يرضه لما يتحصل له من جهاته ونحوها بحيث خلف من النقد وغيره
ما يوازي ثلاثة آلاف دينار بل كان الظن به أكثر ، كل ذلك مع تعانى الظرف
مع كثافته والسخرية بالناس حتى بمن عرف به مع ركاكته وقد عزره أبو البركات
الهيتمى بشيء سلكه في سخريته بقوالح والا مروراء هذا ، وبلغنى انه لم يتزوج
قط وانه ربما نظم ورأيته كتب على مجموع البدرى :

ياشمس بدر جاءنى بوجه ينى الحزن (١)
وقال صفتى واختصر فقلت مجموع حسن

مات في ذي القعدة سنة تسعين وقد قارب السبعين ظناً عفا الله عنه وإيانا .
 (أحمد) ابن حسن بن أحمد بن إبراهيم شهاب الدين الخريجي الكنتاني
 الجازاني اليماني الشافعي نزيل الحرمين ويعرف بالجازاني . ولد سنة أربع وستين
 وثمانمائة تقريباً بأبي عريش من أعمال جازان من اليمن ونشأ بها فقرأ القرآن
 وهاجر لمكة صحبة خاله فقطنها وحفظ الارشاد وجمع الجوامع وألفية النحو
 واشتغل بها وبالمدينة على غير واحد من اهلها والقادمين عليها كاسماعيل بن ابي
 يزيد ومعمر والنور للطنتدائي وابي الخير بن ابي السعود والسمودي في الفقه
 والفرائض والعربية وغير ذلك ، ومن شيوخه في العربية البدر حسن المرجاني
 قرأ عليه الكافية والنصف الأول من المتوسط مع جميع شرحه لقواعد ابن
 هشام بل قرأ عليه مؤلفاً له في الدماء وحضر دروس الجمال بل سماع على والده في
 الصحيحين والسيرة وعلى عمه الفخر ابي بكر قليلا في الفقه وفرائض الارشاد
 وكذا قرأ على السيد الكمال بن حمزة في الارشاد حين مجاورته بمكة وقبل ذلك
 فيه إنا على الشهاب الخولاني بل قرأ على النور بن عطيف الايضاح في المناسك
 للنووي والفاعلية وعلى المحب بن ابي المعادات مفترقين ، ودخل الشام وبيت
 المقدس وأخذ عن الكمال بن ابي شريف والتقي بن قاضي عجلون وكذا أخذ
 بالقاهرة عن عبد الحق السنباطي والزين النشاوي وحضر عند زكريا حين دخوله
 مصر وكتب من تصانيف ترجمة النووي والابتهاج وقرأهما ولازمي في مجاورتي
 بعد الثمانين ثم في مجاورتي بعد التسعين فسمع الكثير من ذلك ألفية الحديث بكاملها
 بمنأى وقرأ على جملة من أوائل الكتب وكتبت له إجازة في كراسة والآن في سنة
 تسع وتسعين مقيم بالقاهرة قضى الله ما ربه وهو خير ساكن كان ربما يتكسب
 بالتأديب ثم أعرض عنه وله حرص على التحصيل .

(أحمد) ابن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن
 يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدم الشهاب بن البدر القرشي العمري المقدمي ثم
 الدمشقي الصالحى الحنبلي ابن أخى المحافظ الشمس محمد بن أحمد بن عبد الهادي
 ووالد البدر حسن الآمى ويعرف بابن عبد الهادي . ولد تقريباً سنة سبع وستين
 وسبعمائة وسمع على ابيه وعمه إبراهيم بن أحمد وأبي حفص البالى في آخرين
 منهم الصلاح بن ابي عمر وكان خاتمة أصحابه بالسمع سماع منه الفضلاء في للسند
 لأحمد والجزء الثاني من أمالي ابي بكر بن الانباري ، وحدث سماع منه الفضلاء

كابن فهد أجاز لي وكان صالحاً ديناً خيراً قانعاً متممفاً من بيت صلاح وعلم ورواية مات في يوم الجمعة ثالث رجب سنة ست وخمسين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالجامع المظفرى ودفن بالروضة بسفح قاسيون جوار الموفق بن قدامة رحمهما الله وإيانا .
(أحمد) بن حسن بن أحمد بن محمد بن فليته الجدى الاصل المسكى ويعرف بالحنش . مات في ربيع الأول سنة ثلاث وستين بمكة .

(أحمد) بن حسن بن أحمد الشهاب الهيمى ثم القاهرى الازهرى تقيب الأسيوطى ووالد عبد القادر . نشأ بين المجاورين فقرأ القرآن وكتب المنسوب ونسخ به أشياء بالاجرة وغيرها وقرأ فى الأجواق وتزل فى الصوفية ونحوهم واتمى لبنى ابن عليبة بتعليم أبنائهم وخدمهم فصار يتكلم فى تملقاتهم لحذقه بالكلام فترفع حاله وعرف بين الناس خصوصاً وقد خدم الولوى الأسيوطى حتى كان هو المتولى لأموره كلها لا يقدم عليه غيره وصار عنده شبه النقيب واستمر فى نحو من المسال إلى أن مات فى يوم الأحد ثالث شعبان سنة اثنتين وثمانين وكان توجهه للاسكندرية لملاقة الزين عبد القادر بن عليبة فم هناك فرجع فأقام دون أسبوع ثم مات وصلى عليه بالازهر فى مشهد حافل ودفن بالقرب من تربة الشيخ سليم وتأسف الأسيوطى على فقدته لمزيد نصحه له وأظنه جاز الاربعين عفا الله عنه .

(أحمد) بن حسن بن أحمد الطائى الصعدى اليمانى . لقيه بمكة فى رمضان سنة سبع وتسعين فسمع منى المسلسل بشرطه وعلى ختم السيرة الهشامية ومؤلفى فى ختمها وقصيدة البوصيرى الهمزية وكتبت له إجازة وقال لى انه ولد فى آخر سنة خمس وخمسين أو أول التى تليها بصعدة واشتغل قليلا وسمع على بعض الآخذين عن يحيى العامرى وقرأ فى هذه السنة بالمدينة النبوية حين كان فيها للزيارة على قاضيا خير الدين بن القصبى المالسى فى الموطأ ورجع إلى بلاده .

(أحمد) بن حسن بن اسماعيل بن يعقوب بن اسماعيل الشهاب العنتابى ثم القاهرى الحنفى والد الشمس محمد ومحمود المعروف كل منهما بالامشاطى ممن اشتغل وفضل وذكر بالخير ورافق شيخنا فى السماع قبل القرن على بعض شيوخه فى المستخرج وغيره وأثبت لسه فى الطباق وشيخه ونسبه فى بعضها عجباً وفى بعضها كحكوايا وفى بعضها عينايا وكذا سمع بعد ذلك . مات فى سنة تسع عشرة

(أحمد) بن حسن بن خليل بن محمد بن خليل بن رمضان بن انطضر بن خليل

ابن أبي الحسن الشهاب بن البدر بن الفرس التنوخي الطائي العجلوني ثم
الدمشقي الشافعي والدا إبراهيم الماضي ويعرف بابن الفرس. ولد في الحرم سنة
احدى وسبعين وسبعمائة كما قرأته بخطه وسمع عائشة ابنة عبد الهادي والجمال
ابن الشرائحي أجازلي وكتب بخطه أنه سمع عليها الثلاثيات وأن من شيوخه
الشمس مجد القلقشندي المقدسي والضياء والتقي أبو بكر الفرعوني وغيرهم ووصفه
ابن ناصر الدين بالشيخ المحدث ووالده بالشيخ الصالح البركة المقرئ العالم . مات في
(أحمد) بن حسن بن داود بن سالم بن معالي الشهاب العباسي الحموي الحنبلي .
ولد في سنة خمس وتسعين وسبعمائة بحماة ونشأها حفظ القرآن والمحرم في
الفروع والطوفي في أصولهم وألفيتي الحديث وابن مالك والشذور وتفقه بالعلاء
ابن المغلي ، وقال ابن أبي عذبية انه سمع الكثير من مشايخ عصره ووصفه بالشيخ
الامام واقتصر من نسبه على ابيه ، وولى قضاء بلده في سنة خمس وعشرين فأقام
إلى أن كف بعد الستين فاستقر فيه ولده الموفق عبد الرحمن الآتي . ومات في
أوائل سنة ثلاث وسبعين .

(أحمد) بن حسن بن صلح الشهاب السبكي مؤدب أولاد الزكي بمكة سمع
على معهم في المجاورة الثالثة .

(أحمد) بن الحسن بن عبد الله الجوهرى . صواب جده على وسيأتي .

(أحمد) بن حسن بن عجلان بن رميثة واسم رميثة منجد بن أبي نجي مجد بن
أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن ادريس بن مطاعن الشريف الحسنى
المكي . نشأ بمكة وأشركه أبوه مع اخيه بركات في امرتها سنة إحدى عشرة
وثمانمائة وتكرر له ذلك وبعد موت أبيهما توجه إلى زييد من اليمن مفارقاً
لأخيه المذكور فمات هناك في سنة اثنتين وأربعين . ارخه ابن فهد .

(أحمد) بن حسن بن عطية بن مجد بن فهد الهاشمي المكي الآتي أبوه وجده

سمع على بمكة .

(أحمد) بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي عم إبراهيم بن عمر
الماضي ووالد يوسف الذي ورثه . نقل عنه ابن أخيه أنه كان يقول من أراد أن
يغتسل بالماء البارد في زمن البرد ولا يضره فليقل ياماء لا تؤدبني اشتكيك
غداً الى رب العالمين وأنه كان اذا اغتسل يقول فوجده صحيحاً قال مع أنى
لا اغتسل بالماء الحار إلا نادراً وربما اغتسلت والتلج ينزل على جسمي وقال انه هو

الذي علمه الكتابة واستفاد منه وأرخ مولده قبل سنة سبعين وسبعائة تقريباً
بخرقة روحا من البقاع ووفاته بها سنة عشرين وثمانائة ظنا غفا الله عنه .
(أحمد) بن حسين بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم بن أحمد
ابن هاشم بن عباس بن جعفر الشريف الشهاب أبو العباس الحسيني القسطيني
الأصل المصري المولد والمنشأ للشافعي ويعرف بالنعمان نسبة للأستاذ أبي
عبد الله بن النعمان . ولد تقريباً سنة أربع وخمسين وسبعائة بمسجد النور شرق
راوية الأستاذ المشار اليه من مصر وسمع على أبي محمد عبد الله بن خليل بن فرج
ابن سعيد المقدسي ثم دمشق الشافعي زيل الحرم الصحيحين والمصاييح وتأليفه
تحفة المريدين وعلى مهنا بن أبي بكر بن إبراهيم خادم الفقراء برباط الحوري
مصباح الظلام لابن النعمان ولبس الخرقة النعمانية من أبي عبد الله محمد بن أحمد
ابن عمر بن أبي عبد الله بن النعمان وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن قفل
القرشي وأقام بالزاوية المشار إليها مديماً للذكر والأوراد والارشاد فانتفع به
الناس وصارت له وجهة وجمالة وشفاعات مقبولة، وممن كان يقوم معه في مهماته
لاعتقاد جلالته الأمين الاقصراني وأخذ عنه الشمس بن عبد الرحيم المنهاجي
سبط ابن اللبان والمحب الفيومي والجمال البارنباري وابنه الولوي والشهاب
ابن الدقاق والجلال البكري وآخرون ، وكان تقمة على أهل الذمة فيما يجدونه
في كنائسهم بل هو القائم في هدم كنيسة النصراني الملكيين بقصر الشمع حتى
صارت جامعاً وقال لي صاحبنا البرهان النعماني أحد أصحابه وخليفته في المشيخة
انه أسلم على يديه ثمانون كافراً وأنه لم يبق في قصر الشمع ولا دموة ولا
في المدينة كنيسة لليهود ولا النصراني الا وقد شملها من السيد إما هدم أو بعض
هدم وإما إزالته منبراً أو نحو ذلك مما فيه اهانة لهم وأنه كان كثير الصدقة والصيام
والتجهد والذكر والبكاء غير مانع له عن ذلك ما به من مرض الباسور والفتق
وغيرها كثير المحاسبة لنفسه والتوبيخ لها غاية في التواضع والحث على الخير، حج
وجاور بمكة سبع سنين وعزم على الاستيطان هناك لعداوة بعض من كان
أركان الدولة الناصرية له فاتفق أن بعض اهل الكشف لقيه إما في الطواف
أو في الحرم فأمسك بأذنه وقال له إرجع الى مصر وعمر الزاوية فان الكلاب
تدخلها من حائط انهدم فيها فقدمت عدوك في هذا اليوم ورحم في تابوته
فانثني عزمه عن الإقامة ورجع وكان الأمر كذلك . مات وقد عمر في ليلة

الثلاثاء ثالث ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين بمصر وصلى عليه من الغد بجامعها في مشهد حافل لم ير بمصر أعظم منه ودفن بالزاوية النعمانية وأوصى ان يقال حين دفنه سبعين ألفاً لا إله إلا الله فنفذت وصيته رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن حسن بن علي بن عبد الله الشهاب النشوي القاهري الحنفي . اشتغل وتميز في الكتابة وشارك في الجلمة مع لطف وحسن عشرة ولما كنت بالمدينة النبوية وكان قاطناً بها صحبة شيخ الخدام بها قائم قرأ على الشفا ولازمني في أشياء ثم بعد موته قدم القاهرة في اول سنة إحدى وتسعين ثم عاد اليها صحبة شاهين ولكنه لم يكن معه كذاك ثم رأته بمكة في موسم سنة ثمان وتسعين ورجع الى المدينة ونعم الرجل تودداً احسن الله اليه .

(أحمد) بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب الأذرعى الدمشقي ثم المصرى الشافعى . ولد باذرعاء وتحول منها إلى دمشق وحفظ القرآن وأخذ عن ناصر الدين بن قديدار في العلم والتصوف وأم بجامع بنى أمية فاتفق أن المؤيد حين كان نائبها سمع قراءته فطرب فاستدعى به فقرره امامه ولما كانت الوفعة بينه وبين الناصر وانهمزم الناصر حضرت المغرب فتقدم للإمامة على المادة فقرأ في الأولى (واذكروا إذا تم قليل مستضعفون في الارض) الآية فاستحسنها الامير وتفاءل بتمام النصر فكان كذلك ولذا زاد حين تم الامر له في تقريبه وجعله من ندمائه واستقر به وبذريته في امامة جامعهم وكذا اختص بازيرى. عبد الباسط واستقر به في مشيخة مدرسته التي أنشأها بمحط الكافورى وآثرى ولم يزل يؤم من بعد المؤيد من الملوك حتى مات بعد تعلمه نحو سبعة أشهر بالاستسقاء وغيره في العشر الاول من جمادى الاولى سنة إحدى وخمسين عن ثلاث وسبعين سنة وخلف ثلاثة عشر ذكراً سوى الاناث وكان عاقلاً ساكناً نيراً مشاركاً جيد القراءة في الحراب الى الغاية ندى الصوت بحيث كان يشارك في الموسيقى قانطورياً على ديانة وخير واهتمام مع من يقصده ومحبة في المعروف ومزيد انقياد للشرع وتعظيم حملته . ومن لطائفه أنه استعمل في اغراء السلطان بالاكرم النصراني فقرأ به في الصلاة سورة (إقرأ) فلما انتهى إلى قوله (وربك الاكرم) بكى وقطع القراءة فسأله المؤيد عن ذلك فقال أجملت هذا الوصف العظيم أن يتسمى به هذا اللعين وأشار إلى النصراني فكان ذلك سبباً لاتفاهه، ومحاسنه كثيرة وهو ممن سمع على شيخنا وكان مبجلًا له وقد أطلت ترجمته في التبر المسبوك .

(أحمد) بن حسن بن علي بن محمد الشهاب بن البدر الطلخاوي الاصل القاهري الآتي أبوه. ممن حفظ القرآن وكتباً وعرض وحضر درس أبيه وكذا سمع على وزوجه أبوه ابنة للخطيب علي بن عبد الحق .

(أحمد) بن الحسن بن علي الشهاب الجوجري ثم القاهري . ولد سنة أربع وستين وسبعائة وقرأ كثيراً وسمع على الشمس بن قاضي شعبة بعض الاموال لابي عبيد ولازم العلاء على الاقاصي وغيره كالبدر الطنبذي ، ونظم الشعر فأجاد وتكسب بالشهادة بل ناب في الحكم وكان أديباً فاضلاً . ذكره شيخنا في معجمه ماعدا أخذه عن الطنبذي وأنشد له :

ان الخلاوي مع قوم يخالطهم الا محاسومه عنهم محاسنهم
السعد والفخر والطوخى صاحبهم فأصبحوا الاترى لإمساكنهم

فالسعد والفخر هما الاخوان أبناء غراب والطوخى هو البدر الوزير ، قال شيخنا فلما سمعتهما عززتهما ^(١) بنالث بعد قتل النجم بن حجي :

وابن الكويزوعن قرب أخوه قضي والبدر والنجم رب اجعله ثامنهم
والبدر هو ابن محب الدين والنجم هو ابن حجي قال وقد لازم المشار اليه هؤلاء السبعة ملازمة شديدة واختص بكل منهم اختصاصاً بالغاً ، ولم يورخ شيخنا وفاة الجوجري هذا وقد كان شيخ التصوف بالمشكية مع خزن كتب العراية بمجوارها وغير ذلك ، ورأيت بخطه الجيد نظماً يمدح به الجعبرية في الفرائض أوله :

سقى الله قبر المعنى بالمصالح وتاج الدنا والدين ذى القفضل صالح
وذكره المقرئ في عقود باختصار ولم يعين وفاته ايضاً وسمى جده عبد الله غلطاً ونسب نظم شيخنا لصاحب الترجمة ايضاً .

(أحمد) بن حسن بن أبي عبد الله محمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القيسي القسطلاني أمه آمنة ابنة احمد بن يوسف المدني أجاز له في سنة اثنتين وثمانمائة العراق والهيش والحلاوي والسويداوي وابن سبيع وابن قوام وابنتا ابن عبد الهادي وابنة ابن المنجا وعمر الباسي وآخرون ولم يورخ ابن فهد ولا غيره وفاته نعم قال انه لم يعقب .

(أحمد) بن حسن بن محمد بن سليمان بن عبد الله الشهاب ابو العباس البطائحي

(١) في الاصل « عززتهما » .

المصرى الشافعى نزيل القاهرة. ولد فى رمضان سنة ثلاثين وسبعمائة وسمع من الخلاطى السنن للدارقطنى وعن العز بن جماعة قطعة من قضاء الجوائح لابن أبي الدنيا ومن الحسن بن عبد العزيز المدخل لابن الحاج ومن البدر بن الخشاب قطعة من مسند أبي يعلى ومن العلم سليمان بن سالم الغزى الاذكار وكان يذكر أن ابن عبد الهادى أجاز له واستقر فى خدمة البيروية وحدث بحتم مسلم والنسائى شريكا لابن الكويك وغيره بقراءة شيخنا وكذا حدث بالاذكار سمع منه غير واحد من أخذنا عنه. ومات بالبيروية فى سنة عشر. ذكر شيخنا فى معجمه باختصار، وتحرر وفاته فانه أجاز فى استدعاء لابن فهد مؤرخ بدى الحجة سنة اثنتى عشرة. وقال المقرئى فى عقوده انه كان يلزم ابن الملقن. ولم يجزم بمولده بل قال فيه تخميناً والاول أضيف وسمى والده حسناً، وجوزت كونه من الناسخ ان لم أكن أحاشيه عن هذا.

(أحمد) بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن محمد بن يحيى بن مسعود بن غنيمة بن عمر الشهاب أبو العباس بن المحدث البدر ابى محمد القدسى السويداوى الأصل القاهرى المولد والدار الشافعى ويعرف بالسويداوى. ولد فى جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وأسمعه ابوه الكثير من شيوخ عصره كابن المصرى وابن فضل الله وابن القماح ومحمد بن غالى وأحمد بن كشدى وإبراهيم بن الخيسى وابن طى وابن أيوب المشتولى وصالح بن مختار الاشهمى وأبى حيان وعائشة ابنة الصنهاجى وغيرهم من أصحاب ابن عبد الدائم والنجيب ونحوهم وأكثروا من الشيوخ والمسموع وأجاز له من دمشق المزى والبرزالى والذهبي والشهاب الجزرى وابنة الكمال فى آخرين ليس ببعيد ان يكون منهم الحجار والختنى والدبوسى والوانى وابن قريش لحرص والده على الطلب ولكن لم تقف على ذلك، واخذ عن القطب الحلبي والركن بن القريع. وتفقه على مذهب الشافعى وحضر الدروس وبحث فى الروضة وجلس مع الشهود وحدث قديماً قبل الثمانين وتفرّد بكثير من مروياته وكانت عنده عدة اجزاء من مروياته وهى اصول والده وكان يحدث منها ثم توزعها الطلبة، وسمع منه البرهان الحلبي والولى العراقى، واكثر عنه شيخنا وروى لنا عنه خلق تأخر بعضهم الى بعد السبعين قال شيخنا وقد قرأ عليه بعض الطلبة باجازة بعض من أدركه بالظن والتخمين فلتحقق اجازته منهم ثم تجاوز فقرأ عليه من المعجم الكبير للطبرانى باجازته من عبد الله بن على الصنهاجى وهو

خطأ قبيح فان الصنهاجى مات قبل مولد الشيخ بسنة وقد نهبت الشيخ بعد مدة على فساد ذلك فأشهد على نفسه بالرجوع عنه ثم أشهدنى أنه رجع عن جميع ماقرئ عليه بالاجازة إلا اجازة محققة قال وكان خيراً محباً للحديث وأهله وأضر^(١) بأخرة وأقعد بتربة الست زينب خارج باب النصر الى أن مات بها فى ليلة التاسع عشر من ربيع الآخر سنة أربع وقد قارب الثمانين أو أكملها ودفن هناك، وكان نعم الشيخ رحمه الله. ومن ترجمه الأقفهسى فى معجم ابن ظهيرة وروى عنه بالاجازة قال وكان خيراً صالحاً، والتقى القاسى فى ذيله والمقرئى فى عقوده وأنه سمع عليه كثيراً وكان نعم الرجل خيراً محباً للحديث وأهله وأبوه كان من كبار المحدثين سمع الكثير وجمع وأما جده فكان يعرف بالقدمى لصحبة القدسى الواعظ وتعالى الوعظ فتعلم منه وسمع من النجيب وابن مضر ومنصور بن سليم وله نظم وثر. مات فى رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة.

(أحمد) بن حسن بن مجد الشهاب المتوفى ثم القاهرى الشافعى المقرئ نزيل المسكوتمريه وقريب التتى عبدالغنى المنوفى. حفظ القرآن والحاوى وغيرهما واشتغل يسيراً وأخذ القراآت عن الزين جعفر السهورى بل قرأ اليسير بواسطته على شيخنا وصلى به التراويح وكذا أخذ عن قريبه ابن أبى السعود والبدر حسن الأعرج وتكسب بالشهادة وكان عاقلاً فيها كيساً. مات فى ليلة الاثنين سادس المحرم سنة إحدى وسبعين بعد توعكه أياماً وتأسف عليه غالب معارفه وقد جاز الأربعين غفا الله عنه.

(أحمد) بن حسن شهاب الدين المحلى الشافعى المقرئ ويعرف بابن جليدة - تصغير جليدة - وهى شهرة خاله تلا عليه وعلى الشهاب الاسكندرى القلقيلى للسمع وتصدر لا قراء الأطفال دهرأ بل أخذ عنه جماعة القرآن كالشمسين النوبى وابن ابى عبيد وأم بجامع الغمرى بالمحلة وأقرأ ولده، وكان خيراً حجج مراراً وجاور وآخر الامر توجه فى البحر. ومات فى شوال سنة اربع وسبعين بمكة رحمه الله وإيانا.

(أحمد) بن حسن بن قفند. هكذا كتبه ابن عزم.

(أحمد) بن حسن الشهاب الحنفى شيخ المنجكية. مات بعد انقطاعه بالفالج مدة فى شوال سنة إحدى وثمانين وصارت المشيخة لناصر الدين الاخيمى أحد أئمة السلطان.

(أحمد) بن حسن الشهاب الطناني ثم القاهري الحنفي المؤدب جد البدر الدميري الآتي في المحدثين لأمه قال لي انه كان يؤدب الاطفال بمحانوت الزجاجين وله نيابة عن المحتسب في النظر في فقهاء المكاتب يقر المتأهل ويمنع غيره بصولة وحرمة وديانة ومن انتفع بتعليمه البهاء البلقيني والمناوي والضاني ويتولى مع ذلك العقود والقراءة بصفة البيروسية . مات في سنة احدى وثلاثين ودفن بمحوش سعيد السعداء رحمه الله .

(أحمد) بن حسن البطائحي . مضى فيمن جده محمد بن سليمان .

(أحمد) بن الحسن البيدقي المصري أمين الحكم بها . سمع على الميدومي وغيره وحدث سمع عليه شيخنا وذكره في معجمه وأنه مات خاملا في رمضان سنة إحدى عشرة وقد جاز السبعين ، وقال المقرئ في عقودده انه الذي تولى الدعوى على ناصر الدين بن محمد بن الملق .

(أحمد) بن حسن الحلبي ، ممن سمع مني بمكة .

(أحمد) بن حسن الرومي المكي الفراش بها ويعرف بالاقرع . مات بها في شعبان سنة اثنتين وتسمين .

(أحمد) بن حسن السندبسطي القاهري المدني الشافعي الناسخ ، كتب لابن حجي المطلب وغيره وسمع مني بالقاهرة وحفظ القرآن وغيره واشتغل عند الفخر المقتسى في الفقه وقرأ عليه البخاري وعلى ابن قاسم في الفقه والعربية وكذا حضر عند يحيى الدماطي حين كان يحيى الزاوية ، وجود الكتابة على ابن سعد الدين وغيره وحج غير مرة .

(أحمد) بن الحسن العباسي الحنبلي . مضى فيمن جده داود بن سالم .

(أحمد) بن الحسن الغباري العروسي . كبير الشهرة بالغرب كله بالصلاح والخير عمر نحو المائة . ومات في رمضان أو شوال سنة أربع وسبعين . أفاده في بعض المغاربة .

(أحمد) بن أبي الحسن علي بن عيسى الشهاب الحسني السهمودي الشافعي

والد عبد الله الآتي وكان ابوه من اعيان سهمود وعدولها فنشأ ولده بها وحفظ القرآن والمنهاج وارتحل إلى قوص فتفقه بها وانتفع في الفقه بأخي زوجته القاضي ناصر الدين السهمودي المذکور جده عبد الرحيم في الطالع السعيد وولى قضاء بلده وقتاً وغير ذلك مع ما أضيف إليها من الاعمال فحسنت مباشرته وكان ذاروة تلقاها عن أبيه فلذا كان متجملًا في هيئته وطريقته مع العفة في القضاء والطريقة

الحسنة ، وقد حج ورجع الى مصرفات بها بعد العشرين . أفادنيه حفيده السيد علي ابن عبد الله زبيل طيبة نفع الله به .

(أحمد) بن الحسين بن ابراهيم محي الدين المدني الاصل الدمشقي والذنجيم الدين . ولد سنة إحدى أو اثنتين وخمسين وسبعمئة بدمشق وكان أبوه انتقل من المدينة اليها ونشأ بدمشق فطلب العلم وعنى بصناعة الانشاء وباشر التوقيع من صغره في أيام جمال الدين بن الامير ودخل مصر بعد اللنك فباشر التوقيع أيضاً ثم قدم مع شيخ ومعه صهره البدر بن مزهر وأسند وصيته اليه وصحب الفتحي فتح الله فاستكتبه أيضاً في الانشاء وعول عليه في المهمات فلما مات رجع إلى دمشق وولى بها كتابة السر في أوائل سنة ثمان عشرة وكان ديناً عاقلاً ساكناً منجماً عن الناس فاضلاً عفيفاً كثير التلاوة متنسكاً ورعاً مشكوراً السيرة عارفاً متودداً لا يكتب على شيء يخالف الشرع لكنه ينسب للتشييع . مات في صفر سنة عشرين . ذكره شيخنا في أنبائه ورأيت من أرخه نقل ذلك غلطاً كالمقريزي فإنه قال في عقودة انه مات في ثالث شعبان سنة ثمان عشرة نعم أرخه ابن قاضي شعبة في يوم الاربعاء سنة عشرين لكن خامس عشرى المحرم من السنة بعد ماتعل مدة ودفن بترية الصوفية بدمشق عن نحو سبعين سنة وكان بسبب تجرئه ينسب إلى يهمن ورد مانسب اليه من التشيع وأنه كان من خيار المسلمين أهل السنة رحمه الله .

(أحمد) بن حسين بن أحمد بن قاوان الشهاب بن الفاضل البدر بن الشهاب الكيلاني المكي الشافعي الآتي أبوه وجده وهو سبط السراج الحنبلي الشريف قاضي الحرمين ويعرف كسلفه بابن قاوان . أخذ عن أبيه وغيره وسمع مني وعلى اليسير بمكة في المجاورة الثالثة وهو شاب ساكن سافر إلى كلبرجة وغيرها ولم يحصل في سفره على طائل لكون عم والده قتل في تلك الأيام بل ضيع قدراً كبيراً في ذهابه وإيابه كان معه لاييه وسافر بعد موته إلى كهات ففرق مركبه قبل وصولها ثم دخلها في البر مجرداً فسعد في استرجاع بعض ما كان معه من نقد وغيره ودام بها إلى أن مات فيها أو في غيرها بعيد التسعين عوضه الله الجنة .

(أحمد) بن حسين بن حسن بن علي بن يوسف بن علي بن أرسلان - بالهزمة كما بخطه - ابن أبي بكر الدمشقي الخطيب . ولد سنة تسع وتسعين وسبعمئة وكتب بخطه في سنة ثلاث وسبعين ببعض الاستدعات وما علمت أمره .

(أحمد) بن حسين بن حمين بن حسين الشهاب أبو الفتح بن الفتحى المكي
أوسط اخوته الثلاثة وخيرهم وزوج ابنة الشمس مجد الكيلاني نائب الامام بمقام
الخبلي . ولد في ذى الحجة سنة أربع وستين بمكة وسمع على .

(أحمد) بن حسين بن حمن بن على بن يوسف بن على بن ارسلان - بالهمزة
كما بخطه وقد تحذف في الاكثر بل هو الذى على الألسنة - الشهاب أبو العباس
الرملى الشافعى نزىل بيت المقدس ويعرف بابن رسلان ويقال أنهم من عرب
نعير وقال بعضهم من كنانة كان والده خيراً قارئاً تاجراً وأمه أيضاً من
الصالحات لها أخ له أو راد وتلاوة كثيرة فولد لها صاحب الترجمة في سنة ثلاث أو خمس
وسبعين وسبعائة برملة . ولد ونشأ بها لم تعلم له صبوة على طريق والديه وخاله حفظ
القرآن وله نحو عشرين سنين ويقال ان أباه أجلسه في حانوت بزاف فكان يقبل على المطالعة
ويهمل أمرها فظهرت فيها الخسارة فلامه على ذلك فقال اننا لأصلح إلا للمطالعة
فتركه وسلم له قياده ، وحكى ابن أبي عذينة نحوه فقال وكان أبوه تاجراً له دكان
فكان يأمره بالتوجه اليها فيذهب الى المدرسة الخاصكية للاشتغال بالعلم وينهاه
أبوه فلا يلتفت لنبيه بل لازم الاشتغال وكان في مبدئه يشتغل بالنحو واللغة
والشواهد والنظم وقرأ الحاوى الصغير وحله على الشمس القلقشندى وابن الهائم
وأخذ عنه القرائض والحساب وولى تدريس الخاصكية ودرس بها مدة ثم تركها
والافتاء برها وأقبل على الله وعلى الاشتغال تبرعاً وعلى التصوف وألبس خرقة جماعة
من المصريين والشاميين وجلس في المنارة مدة لا يكلم أحداً انتهى . وقال آخر
انه أقبل على الاشتغال وحفظ كتباً واتفق قدوم مغربى الرملة وكان يقرئ
البيت من ألفية ابن مالك بربع درهم فلزمه حتى أخذها عنه بحيث تأهل لاقرائها
واشتهر بحسن افادتها وإلقائها وتحول لبيت المقدس فتفقه بالقلقشندى وأخذ
عن ابن الهائم وصحب الشهاب بن الناصح والجلال عبد الله بن البسطامى ومجد القرى
ومجد القادري وأخذ عنهم التصوف وتلقن منهم الذكر وسمع من الشهاب أولهم
وكذا من القرى ومن الشهاب أبى الخير بن العلاء الصحيح ومن أبى حفص عمر
ابن مجد بن على الصالحى ويعرف بابن الزررايتى (١) الموطأ رواية يحيى بن بكير
وانتفع في العلم أيضاً بالشمس العيزرى الغزى ونظر في الحديث وغيره . وقد قال
ابن أبى عذينة انه ارتحل به أبوه إلى القدس من الرملة فألبسه الشيخ مجد القرى

(١) فى الأصل مهملة من النقط وهو مشهور .

الخرقة وسمع عليه الصحيح بسماعه له على الحجار بدمشق وكذا لبسها من الشهاب ابن الناصح وأبي بكر الموصلي وسمع كثيراً من أبي هريرة بن الذهبي وابن العز وابن أبي المجدو ابن صديق وغيرهم كأبي الخير بن العلاء، ومما سمعه عليه البخاري والترمذي ومسند الشافعي والجمال بن ظهيرة والتنوخي^(١) وابن الكويك وبالرملة من أبي حفص عمر الزراتيقي ومما سمعه عليه الموطأ ومن أبي العباس أحمد بن علي بن سنجر المارديني الشفا والترمذي وابن ماجه وسيرة ابن هشام وابن سيد الناس وغالب تصانيف الياقيني بروايته عنه ومن نسيم بن أبي سعيد ابن محمد بن مسعود بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن أحمد بن عمر بن اسماعيل ابن علي الدقاق معالم التنزيل للبعقوي والحاوي الصغير والعوارف للسهروردي ومسند الشافعي والاذكار والأربعين كلاهما للنووي كل ذلك بقراءته للبعقوي علي والده عن الصدر أبي الجامع الجويني عن مؤلفه وروايته لتصنيفي النووي عن علي بن أحمد النويري العقيلي بسماعه من يحيى بن محمد التونسي المغراوي أنا مؤلفهما ومن الشهاب الحسباني صحيح البخاري وقرأ غالب البخاري على الجلال البلقيني وأذن له بالافتاء وسمع والده السراج وحضر عنده وقرأ النحو على الغماري، وأجازه النشاوري ولا زال يدأب ويكثر المذاكرة والملازمة للمطالعة والاشغال مقيماً بالقدس تارة وبالرملة أخرى حتى صار إماماً علامة متقدماً في الفقه وأصوله والعربية مشاركاً في الحديث والتفسير والكلام وغيرها مع حرصه على سائر أنواع الطاعات من صلاة وصيام وتهجد ومرابطة بحيث لم تكن تخلو سنة من سنة عن اقامته على جانب البحر قائماً بالدعاء الى الله مرأً وجهرأً أخذاً على يدي الظلمة مؤثراً صحبة الخمول والشغف بعدم الظهور تاركاً لقبول ما يمرض عليه من الدنيا ووظائفها حتى أن الامير حسام الدين حسن ناظر القدس والخليل جلد بالقدس مدرسة وعرض عليه مشيختها وقرر له فيها في كل يوم عشرة دراهم ففضة فأبى بل كان يتمتع من أخذ ما يرسل به هو وغيره اليه من المال ليفرقه على القراء وربما أمر صاحبه بتعاطي تفرقه بنفسه محافظاً على الاذكار والأوراد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر معرضاً عن الدنيا وبنهاجته حتى انه لما سافر الأشرف إلى آمد هرب من الرملة إلى القدس في ذهابه وإيابه ثلاثاً يجتمع به هو أو أحد من أتباعه وأن تضمن ذلك تهويت الاجتماع بمن كان يتمناه كشيخنا

(١) في الأصل «الينوخي» .

فانه سأل عنه رجاء زيارته فقبل انه غائب حتى صار المشار اليه بالزهد في تلك النواحي وقصد للزيارة من سائر الآفاق وكثرت تلامذته ومريدوه وتهذب به جماعة وعادت على الناس بركته وشغل كلا فيما يرى حاله يلبق به في النجابة وعدمها وهو في الزهد والورع والتقشف واتباع السنة وصحة العقيدة كلمة اجماع بحيث لا أعلم في وقته من يدانيه في ذلك وانتشر ذكره وبعد صيته وشهد بحجيره كل من رآه، قال ابن أبي عذبية وكان شيخاً طويلاً تلوه صفره حسن الماء كل والملبس والملتي له مكاشفات ودعوات مستجابات غير عابس ولا مقت ولا يأكل حراما ولا يشتم ولا يلعن ولا يحقد ولا يخاصم بل يعترف بالتقصير والخطأ ويستغفر واذا أقبل على من يخاصمه لاطفه بالكلام اللين حتى يزول ما عنده ولا ينام من الليل إلا قليلا ولما اجتمع مع العلاء البخاري وذلك في ضيافة عند ابن أبي الوفاء بالغ العلاء في تعظيمه بحيث أنه بعد الفراغ من الاكل بادر لصب الماء على يديه ورام الشيخ فعل ذلك معه أيضاً فما مكنه وصرح بأنه لم ير مثله، وجدد بالرملة مسجداً لاسلافه صار كزاوية يقيم بها من أراد الاقطاع اليه فيواسيهم بما لديه على خفة ذات اليد ويقرىء بها وكذا له زاوية ببيت المقدس وكذا قال ابن أبي عذبية انه بنى بالرملة جامعاً كبيراً به خطبة وبرجاً على جانب البحر بغير يافا بنقض المينا وكان كثير الرباط فيه ولما قدم العلاء البخاري القدس اجتمع به ثلاث مرات الأولى مسلماً وجلسنا ساكتين فقال له الشيخ أبو بكر بن أبي الوفاء سيدي هذا ابن رسلان فقال أعرف ثم قرأ القاتحة وتفردا والثانية أول يوم من رمضان اجتمعا وشرع العلاء يقرر في أدلة ثبوت رؤية هلال رمضان بشاهد ويذكر الخلاف في ذلك وابن رسلان لا يزيد على قوله نعم وانصرفا ثم أن العلاء في ليلة عاشره سأل ابن أبي الوفاء في انقطر مع ابن رسلان فسأله فامتنع فلم يزل يلح عليه حتى أجاب فلما أظفر أحضر خادم العلاء الطست والابريق بين يدي العلاء فحمل العلاء الطست بيديه معا ووضعه بين يدي ابن رسلان وأخذ الابريق من الخادم وصب عليه حتى غسل ولم يحلف عليه ولا تشوش ولا توجه لفعل نظير ما فعله العلاء معه غير أنه لما فرغ العلاء من الصب عليه دعا له بالمغفرة فشرع يؤمن على دطانه ويبكي ثم أن خادم العلاء صب عليه فلما تفرقا خرج ابن أبي الوفاء مع ابن رسلان فقال له ابن رسلان صحبة الاكابر حصر قال ابن أبي الوفاء ثم دخلت على العلاء فشرع ينثني عليه فقلت له ياسيدي والله ما في هذه البلاد

مثله فقال العلاء والله ولا في مصر مثله وكررها كثيرا. وله تصانيف نافعة في التفسير والحديث والفقه والأصليين والعربية وغيرها كقطع متفرقة من التفسير ونسب اليه ابن أبي عذيبة نظم القراءات الثلاثة الزائدة على السبعة ثم الثلاث الزائدة على العشرة وأنه أعربهم اعرابا جيدا بحيث سأل الشمس القباقي في قراءتها عليه فسمح له ولكن لم يتبها ثم سأل ولده الشهاب أيضا في ذلك فأجاب وما تبيها أيضا وأنه نظم في علم القراءات فصولا تصل إلى ستين نوعا انتهى وكشرحه لسنن أبي داود وهو في أحد عشر مجلدا وربما استمد فيه من شيخنا ببعض الأسئلة ونقل عنه في باب تنزيل الناس منازلهم من الأدب بقوله قال شيخنا ابن حجر وكذا نقل عنه في شرحه لصفوة الزيد وغيره ومختصره المقتصر فيه على ضبط ألفاظه وشرحه للأربعين النووية والبخاري وصل فيه إلى آخر الحج قيل في ثلاث مجلدات ولترجم ابن أبي جرمة في مجلد وللشفا معتنياه في ضبط ألفاظه ولألفية العراقي في السيرة وله تنقيح الأذكار وعلى التنقيح للزركشي والكرمانى استشكلات كل منها مجلد وشرح كلام من جمع الجوامع في مجلد ومنهاج البيضاوى في مجلدين وفيما قيل مختصر ابن الحاجب ونظم أصول الدين من جمع الجوامع وخاتمة التصوف منه وجعل الأول مقدمة والثاني خاتمة لمنظومة الزيد وشرح النظم المشار اليه مزجا مطولا وآخر مختصرا كالتوضيح وكذا شرح كلا من البهجة الوردية وأصلها لم يكمل واحدا منهما وعمل تصحيح الحاوى واختصر كلا من الروضة والمنهاج بحذف الخلاف في ثانيهما وأدب القضاء للغزى وعمل منظومة نافعة سماها صفوة الزيد للشرف البارزى وتوضيحا لها وشرحا وشرح ملححة الحريرى مزجا وأعرب الالفية وغير ذلك نظما وثرأ كفوائد مجموعة نفيسة تتعلق بالقضاء والشهود واختصار حياة الحيوان للدميرى مع زيادات فيه لقطعة من النباتات وطبقات الفقهاء الشافعية وسمى بعضها بخطه قال وجميعها محتاج لتبويض واستغفر الله، وعندى من نظمه وفوائده الكثير ومن ذلك قوله لم أزل اسمع في السنة الناس الداء بخاتمة الخير ولم أجد له أصلا حتى ظفرت بذلك في الحلية لابن نعيم من طريق الصلت بن عاصم المرادى عن أبيه عن وهب بن منبه قال لما أهبط الله آدم إلى الأرض استوحش لفقده أصوات الملائكة فهبط عليه جبريل عليه السلام فقال يا آدم هلا أعلمك شيئا تنتفع به في الدنيا والآخرة قال بلى قال قل اللهم ادمى النعمة حتى تهينى المعيشة اللهم اختم لى بخير لا تضرنى ذنوبى اللهم اكفى مؤنة الدنيا وكل هول فى القيامة حتى تدخلنى

الجنة انتهى وعلى كلامه وشعره روح، ومما نظمته في المواطن التي لا يجب رد السلام فيها :

رد السلام واجب الا على من في صلاة أو بأكل شغلا
 أو شرب أو قراءة أو أدعية أو ذكر أو في خطبة أو تلبية
 أو في قضاء حاجة الانسان أو في اقامة أو الأذان
 أو سلم الطفل أو السكران أو شابة يخشى بها افتتان
 أو فاسق أو ناعس أو نائم أو حالة الجماع أو محاكم
 أو كان في الحمام أو مجنوناً هـ اثنتان بعدها عشرونا
 وله : دواء قلبك خمس عند قسوته فادأب عليها تفز بالخير والظفر
 خلاء بطن وقرآن تدبره كذا تضرع بالك ساعة السحر
 ثم التهجد جنح الليل أو وسطه وأن تجالس أهل الخير والخير

وكذا نظم مسنده البخارى مع حديث من ثلاثياته واقتصر فيه من شيوخه على ابن العلاءى ولكنه وهم حيث قرن مع الحجار وزيره فابن العلاءى لم يرو عنها، ومن أخذ عنه الكمال بن أبى شريف وأبو الاسباط الآتى في الاحمدين ومالقيت أحداً إلا ويحكى لى من صالح أحواله ما لم يحكه الآخر، ومما بلغنى أن طوغان نائب القدس وكاشف الرملة وردت عليه إشارة الشيخ بكف مظامة فامتنع وقال طولتم علينا بان رسلان ان كان له سر فليرم هذه النخلة لنخلة قريبة منه فاتم ذلك إلا وهبت ريح عاصفة فألقتهما فاسعه إلا المبادرة إلى الشيخ في جماعة مستغفراً معترفا بالخطأ فسأله عن سبب ذلك فقيل له فقال لا قوة إلا بالله من اعتقد أن رمى هذه النخلة كان بسببى أولى فيه تعلق ما فقد كفر فتوبوا إلى الله وجددوا إسلامكم فان الشيطان أراد ان يستركم ففعلوا ما امرهم به وتوجهوا او نحو هذا . وحكى صهره الحافظ التاج بن الغرابيلى عنه انه كان قليلاً ما يهجع من الليل وانه في وقت انتباهه ينهض قائماً كالأسد لعل قيامه يسبق كمال استيقاظه ويقوم كأنه مذعور فيتوضأ ويقف بين يدي ربه يناجيه بكلامه مع التأمل والتدبر فاذا أشكل عليه معنى آية (١) أسرع في تينك الركعتين ونظر في التفسير حتى يعرف المعنى ثم يعود إلى الصلاة، وقال لى العز الحنبلى انه أخذ عنه منظومته الزيد وأذن له في إصلاحها وكتب له خطه بذلك بل سأله في الاقراء عنده ولو درساً واحداً ويحضر الشيخ عنده فامتنع من ذلك أدباً. ومن لقيه في صغره جداً وحكى

لى من كراماته أبو عبد الله بن العماد بن البليسى ومن قبله أبو سعد القطان وأبو العزم الحلاوى ومناقبه كثيرة ومراتبه شهيرة ، وعندى من ترجمته مالو بسطته لكان فى كراسة ضخمة . مات فى رمضان وقال ابن أبى عذيبه فى يوم الاربعاء رابع عشرى شعبان سنة أربع وأربعين بسكنه من المدرسة الختنية بالمسجد الاقصى من بيت المقدس ودفن بترية ماملا بالقرب من سيدى أبى عبد الله القرشى وارنج بيت المقدس بل غالب البلاد لموته وصلى عليه بمجامع الازهر وغيره صلاة الغائب ، وقال ابن قاضى شعبة وقد صلينا عليه صلاة الغائب بالجامع الاموى فى يوم الجمعة رابع رمضان ، وهذا يؤيد أن موته فى شعبان وقيل إنه لما ألد سمعه الحفار يقول (رب انزلنى منزلا مباركا وأنت خير المنزلىن) ورآه حسين الكردى أحد الصالحين بعد موته فقال له ما فعل الله بك قال أوقفتى بين يديه وقال يا أحمد أعطيتك العلم فما عملت به قال علمته وعملت به فقال صدقت يا أحمد تمن علىّ فقلت تغفر لمن صلى علىّ فقال قد غفرت لمن صلى عليك وحضر جنازتك ، ولم يلبث الرأى ان مات ، ولم يخلف فى مجموعته مثله علماً ونسكاً وزهداً نفعنا الله ببركاته . قال ابن قاضى شعبة : وكان جامعاً بين العلم والعمل والزهد ولم يكن بعد الحصنى أزهد منه وسئل عنه عمر بن حديم العجلونى الزاهد الولى حين قدم القدس أهو من الأولياء فقال ما أهون الولى عند الناس وأين درجة الولاية فقيل له هو عارف فقال وما أهون العرفان عند كم فقيل له فاهو فقال عابد خائف قيل له فعبد الملك الموصلى فقال رجل ينطق بالحكمة قيل له فأبو بكر بن أبى الوفاء فقال رجل قائم بما عليه من حقوق العباد . فحكى هذا كله للعز عبد السلام القدسى فقال الله در هذا الرجل وكيف فاتنى الاجتماع به وتأسف على لقيه . وترجمه المقرئى فى عقودده وقال انه كتب الى وكتبت إليه ولم يقدر لى لقاءه فرحمه الله فلقد كان مقبلاً على العبادة غزير العلم كثير الخير مريباً للريدين محسناً للقادمين متبركاً بدعائه ومشاهدته صادق التأله متخلقاً من المروءة والعلم والزهد والفضل والانتقطاع الى الله بأكل الأخلاق بحيث يظهر عليه سيات السكينة والوقار ومهابة الصالحين قال وبالجملة فلا أعلم بعده مثله ، ولم يسلم الشيخ من اذى البقاعى فقد قرأت محطه فى بعض مجاميعه أن جماعته الموجودين الآن لم ينبغ منهم غير شخص واحد وهو أبو الاسباط وأما بقيتهم فمساوىء كل منهم غالبه عليه أو ليس فيه حسنة إلا نادراً وإنى كنت أتعجب من ذلك جداً لكون الشيخ كان من العلماء الزهاد قل أن

رأيت مثله وما زلت متعجباً الى أن جلا عنى ذلك شخص فقال أنا أظن أنهم عوقبوا لأن الشيخ كان حسن الآداب فكانوا يسيئون أدبهم معه تصديقاً للمثل «إذا حسن أدب الرجل ساء أدب غلمانه» قال فذكرت ذلك للقياتي فقال صدق هذا القائل وأنا شاهدت مثل ذلك وهو ان انصدر بن العجمي كان مع توفد ذهنه وحسن تصوره وطلاقة لسانه لا يقدر يحكى عن الشمس الا سيوطي مسألة وذلك أنه كان هو ونور الدين العبسي - بالموحدة- يتحاكيان ويتغامزان عليه انتهى . وتضمن ذلك اساءة على خلق من الخيار منهم ابن أبي شريف والله المستعان .

(أحمد) بن حسين بن خلد بن حسين شهاب الدين الهيتي سمع الجمال بن السابق بقراءة على الزين الزركشي معظم صحيح مسلم وقال لي انه توفي سنة خمسين فتتظر ترجمته .

(أحمد) بن حسين بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب بن البدر الأذرعي ثم الدمشقي الشافعي الآتي أبوه من معجم شيخنا وغيره ويعرف كأبيه بابن قاضي اذرعات نائب الحكم بدمشق . مات بها في ليلة الأحد عشرى صفر سنة أربع وستين ودفن من القدر بمقابر باب توما . أرخه ابن اللبودي .

(أحمد) بن حسين بن علي الشهاب الحسنى الأرميوني ثم القاهري الأزهرى المالكي قدم القاهرة بعد أن بلغ فنزل الجامع الأزهر وحفظ القرآن وكتبا واشتغل في الفقه وغيره ولازم الزين طاهراً وأبا القاسم النويرى ملازمة تامة بحيث مر على ابن الحاجب وغيره من كتب المذهب عندهما غير مرة وكان ثانيهما يقول هو من أهل العلم، وكذا اخذ عن الزين عبادة وغيره وأكثرت من التردد للمناوى في شرح ألفية العراقي وغيره وللأمين الاقصرأى وفضل وسمع على جماعة ومن ذلك ختم البخارى على أم سيف الدين ومن شركها وأسمع معه أحمد ومجد وفاطمة وهى فى الرابعة من اولاده وانتمى لقراجا الظاهري وتزايد احسانه اليه فلما اخرج عن الديار المصرية احتاج إلى التكسب بالشهادة وجلس بمحانوت بالقرب من الجلون وكذا بمجامع الصالح ثم ناب فى القضاء عن الحسام بن حريز^(١) فن بعده وجلس بالشوائين دهراً ثم قبيل موته بمجامع الفكاهين قليلاً وقام برده كثير من المتمردين عملاً بناموس الشرع فنهه السلطان فى بعض الأوقات إلى أن اعيد بسفارة الامين الاقصرأى وسكن أمره من حينئذ وقصد بالقناوى وكان مسدداً فى كتابته عليه المدار فيها مع جمود حركته وتواضعه

(١) فى الأصل ليست منقوطة ، وقد ذكر فى مواضع من الضوء .

في الاستفادة بحيث كان يكثر من ارسال الفتاوى إلى وربما قصدني هو بالسؤال وكثرة تودده وسكونه. مات في صبيحة يوم الجمعة رابع عشر جمادى الاولى سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد بعد صلاة الجمعة بالأزهر ثم دفن بقبر اشتراه بنفسه في أيام ضعفه بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفى وخلف كتباً ونحو ثلثمائة دينار وزيادة على عشرة أولاد، وفي الظن انه قارب السبعين رحمه الله وايانا.

(أحمد) بن حسين بن علي الشهاب المرحومى الأصل الاشعوني المولد القاهري المديني المالكي الآتي ابوه. ولد تقريبا سنة ثلاث واربعين وثمانمئة بأشمون وانتقل به ابواه إلى القاهرة فقطنوها تحت نظر الشيخ مدين ، وحفظ القرآن والرسالة والمختصر وألفية النحو وعرض على العلم البلقيني وابن الديرى وابن الهمام وابن قديد والبدر البغدادى وأبى القسم النويرى وطاهر وغيرهم في الفقه والعربية والفرائض ونحوها وكذا قرأ في التسهيل وابن عقيل على يحيى الدماطى وأذن له وعلى ابن قاسم في التوضيح لابن هشام وسمع عليه في العربية وغيرها غير ذلك وصحب الشيخ مدين وكان أبوه خادم زاويته وخطبها وتكسب بالنساخته وتعليم الأبناء وقرأ على الشفا والكثير من صحيح البخارى واليسير من مسلم وأبى داود ومن الترغيب وفي البحث قطعة من شرح النخبة ولازمى في أشياء حتى قرأ على من تصانيف السر المكتوم واليسير من ارتياح الاكباد وكتبها بمخطه بل سمع الكثير من البخارى على أم هانىء الهورينية وبعضه على الجلال بن الملقن والشهاب الحجازى وغير ذلك مما ضبطته وهو من الخيار المقلين ، وحج في سنة سبع وتسعين ورام المجاورة في التي بعدها فعرض له ضعف شديد فرجعت به زوجته .

(أحمد) بن حسين بن علي الشهاب أبو البقاء الزيرى . ولد في حدود السبعين وسبعمائة أو قبلها بصعيد مصر وقدم القاهرة فلازم حلقة البلقيني مدة طويلة والعراق وسمع عليه كثيرأوابن الملقن واستفاد من كلامه والهينى والتنوخى وغيرهم كالأبناسى وابن العراقى والكمال الدميرى والعراقى والشطنوفى والشهاب العاملى والبيجورى والبرماويين وآخرين ممن أخذ عنهم العلم وسمع عليهم الحديث وفضل وقدم بيت المقدس بعد الثلاثين وثمانمئة واشتغل في النحو وصحب ابن رسلان وتزل بمدارس الفقهاء ثم انقطع بالمدرسة الطولونية مشتغلا بالعبادة مع الزهد والعلم ولما قدم التتى بن قاضى شعبة إلى القدس مشى إلى الطولونية لزيارته وكذا أخذ عنه العلاء بن السيد غنيف الدين في سنة خمسين . مات في ربيع

الاول سنة أربع وخمسين وحضر جنازته غالب أهل البلد ودفن بباب الرحمة ورجع مبارك شاه النائب منها سقط عن فرسه بحيث توهم إمام الموت أو فساد بعض أعضائه فلم يقع شيء منهما وعد ذلك من كراماته .

(أحمد) بن حسين بن علي العراقي الطائفي ثم القاهري الشافعي . ولد بالطائفة من اعمال سخا وتحول إلى المحلة مع اخيه حفظ القرآن مجامع الغمري ومختصر ابى شجاع ثم قدم القاهرة فقطنها ونزل في سعيد السعداء وأقرأ بنى البدر بن عليبة، وتزوج وكان خيراً ما كنا ممن سمع منى . مات في ليلة الثلاثاء خامس عشر ذى القعدة سنة تسع وثمانين ودفن في تربة ابن عليبة خارج باب النصر واظنه جاز الثلاثين رحمه الله وإيانا ، وبلغنى ان بالطائفة ضريح الشيخ على العراقي وهو جلد على لهذا .

(أحمد) بن حسين بن علي النعشوانى ^(١) ويُدعى بالجنيدي وهو به اشهر . سيأتى .
(أحمد) بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلم الشهاب ابن البدر المكي الشافعي شقيق علي وسبط ابى الخير بن عبد القوي الآتين ويعرف كأبيه بابن العليف - بضم العين تصغير علف - ولد في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والالمية النحوية والاربعين النووية وعرضهما والكثير من المنهاج وسمع بمكة على التقي وتكسب بالنساخته بل وشهد في عمارة المسجد النبوي مع عقل وتؤدة وحسن عشرة وتميز ولم يسلم مع ذلك ممن يعاديه بل كاد أن يفارق المدينة لذلك، وربما نظم ما يقع فيه الجيد كتب لي بقصيدة رثى بها ابن ابى اليمن اولها :

بأية حكم لاتدان عزائمه يحاربنا صرف الردى ونساله

وأنشدني أخرى رثى بها صاحبنا ابن فهد وامتدحتني بما أوردته في محل آخر مع غيره من نظمه وراسل أبا البقاء بن الجيعان بقصيدة جليلة، وأغلب اقامته الآن بطيبة على خير وانجماع وتقلل ونعم الرجل .

(أحمد) بن حسين بن محمد بن سليمان بن محمد البظائحي . صوابه ابن حسن وقدمضى .
(أحمد) بن حسين بن محمد بن علي بن عبد الرحيم بن الشيخ محمود الشهاب الطائفي الغمري المالكي الضرير . حفظ القرآن وغيره ودأب في الاشتغال في الفقه والعربية والفرائض ولازم أبا الجود دهرأ وكذا سمع شيخنا وغيره وصحب أبا عبد الله الغمري وحج معه وأقرأ بعض بنى عليبة وحصل كتباً وتميز في الجملة وصار يستحضر

(١) وفي ترجمته من الضوء «النخشوانى وربما يقال الاقشوانى» .

مسائل وفوائد واكثر من النسخ والعبادة والتوجه والافتراء مع ضعف بصره ثم كف وقطن الطائفة لا يخرج منها إلا للجمعة أو للحاجة وربما تردد منها إلى القاهرة أحياناً ولا ينفك في كل قدمة عن التردد إلى السماع مني وعلى ونعم الرجل . (أحمد) بن حسين بن محمد بن عثمان الشهاب الخوارزمي المكي الشافعي : ممن حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج والألفية وأخذ القراءات عن الزين بن عياش وهو الذي رثاه فجمع عليه للعشر والفقهاء عن القاضي أبي السعادات بن ظهيرة وعبد الرحمن ابن الجمال المصري والنحو عن الجلال المرشدي ولازمه بحيث كان أصل جماعته ، وتميز ودرس بالمسجد الحرام ودخل اليمن وصحب جماعة من الشاميين وارتفق برهم وكان ثقة خيراً ذكياً فاضلاً . مات بمكة في يوم الأربعاء ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وأربعين . أرخه ابن فهد .

(أحمد) بن حسين بن محمد بن علي الشغدري الشاوري اليماني الحسيني الشافعي . من قدم مكة قبل الأربعين أو بعدها ييسير وحفظ الشاطبية والبهجة وجمع الجوامع والألفية والتلخيص ولازم الشهاب الشوابطي حتى جرد عليه القرآن بل تلاه عليه جمعاً وافرأداً وبحث عليه التنبيه بكامله وكذا بحث البهجة والتلخيص وغيرهما على ولده الجمال محمد وسكن رباط البدر الطاهر حتى مات وكان خيراً صالحاً عالماً مفنناً آية في الذكاء حسن المذاكرة متعقفاً محبباً إلى الناس وربما نظم . مات في ربيع الآخر سنة خمسين وشيعه معتقدوه إلى المعلاة ويركته حصل عند الجلوس على قبره اظلالهم بالغمام بل استمر حتى رجعو إلى محالهم وأنشد قبيل موته إماله أو متمثلاً : صلوا مغرماً^(١) قد واصل السقم جسمه من أجلكم طيب المنام فقد فقد باحشائه نار تأجج في الهوى فكيف باطفاء الغرام وقد وقد رحمه الله . وذكره ابن فهد مطولاً .

(أحمد) بن حسين بن محمد . في أحمد القزويني من آخر الاحمديين .

(أحمد) بن حسين البسطامي بن الاعزازي شيخ زاوية ابن الاطعماني بحارة المشاركة ظاهر حلب . جود القرآن لأبي عمرو^(٢) وحفظ ربع المنهاج وصحب الشرف أبا بكر الحبشي وكان مات بمكة بعد الستين .

(أحمد) بن الحسين بن النصيبي المقدسي الخليلي . ولد سنة أربعين وسبعمائة وسمع من الميدومي نسخة ابراهيم بن سعد ومجالس الخلال العشرة وغيرهما وحدث

(١) «مغرماً» غير موجودة في الاصل . ولعلها سقطت أو ما بمعناها . (٢) بالاصل «عمر» .

سمع منه الفضلاء كابن موسى الحافظ ورفيقه شيخنا الأبى والتقى أبى بكر القلقشندى وحدثنا عنه وآخرين أجاز لشيخنا ولولده فى سنة إحدى وعشرين وذكره لذلك فى معجمه وأنه مات بعدها ، وقد اثبت ابن فهد فى غير موضع جداً فصار أحمد بن محمد بن حسين .

(أحمد) بن حمزة بن محمد الحسنى الهدوى الصعدى المكنى ويعرف بأبى سواسوى والد محمد . مات بمكة فى ربيع الاول سنة سبع وستين . ذكره ابن فهد وقال فى عهد سبط أبى سواسوا ويحجر التمامها .

(أحمد) بن أبى حموموسى بن عبد الواحد وعبد الواحد هذا جد له اعلى أبو العباس العبد الوادى التلمسانى سلطان المغرب الأوسط وما والاهاه والملقب بالمعتم . مات فى سنة خمس وستين وله ذكر فى حوادث سنة ثلاث وثلاثين أو التى بعدها من أبناء شيخنا ، وترجمه الزين عبد الباسط مطولا .

(أحمد) بن خاص شهاب الدين الحنفى . أحد الفضلاء المتميزين أكثر من الاشتغال بالفقاه والحديث ليلاً ونهاراً وكتب كثيراً وجمع ودرس . مات فى سنة تسع قاله البدر العيى ، وقال شيخنا فى أنبأه ان البدر أخذ عنه وكان يطريه .

(أحمد) بن خالد المقدسى . كتب فى الاستدعاآت . ومات به فى ثانى عشر ذى القعدة سنة أربع وخمسين ولم أعلم أمره .

(أحمد) بن خرص الجمعى ^(١) القائد . مات بمكة فى يوم الأربعاء سابع المحرم سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .

(أحمد) بن خضر المقسى القران السطوحى ويعرف بخروف . شيخ معتقد ممن يذكر بالجذب ويقصد للزيارة والتبرك به ويتكلم فى حال صحوه بما يدل على فضل فى الجملة . مات فى يوم السبت سابع ذى الحجة سنة خمس وستين وكان بأخرة قد استوطن قرب جامع بلكتمر الشيخونى المعروف بالجامع الأخضر بطريق بولاق وعمرت له زاوية هناك فدفن بها . ذكره المنير وابن تفرى بردى .

(أحمد) بن خفاجا الشهاب الصفدى شيخها وزاهاها كان جيداً صالحاً خيراً زاهداً عابداً قانتاً لأهل بلده فيه اعتقاد كبير سيما وهو لا يقبل لأحد شيئاً وكان فى أول أمره حائكاً ثم تركها وتقنع بكروم له . مات بعد أن عمر طويلاً بصنف فى سابع عشر رجب سنة خمسين .

(أحمد) بن خلف شهاب الدين المصري ناظر المواريث كان أبوه مهتاراً عند ابن فضل الله . مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين . ذكره شيخنا في أنبائه .

(أحمد) بن خليل بن أحمد بن إبراهيم بن أبي بكر الشهاب الدمشقي الصالحى الشافعى سبط الجمال يوسف بن محمد بن أحمد الحجيني أحد المسنين الآتى فى محله ويعرف بابن البودى وابن عرعر^(١) ولكنه بالأولى اشهر . ولد فى سابع عشر شعبان سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بسفح قاسيون من دمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتب واشتغل فى فنون ومن شيوخه فى الفقه البدر بن قاضى شعبة والزين عبد الرحمن بن النشاوى وفى العربية الشهاب بن زيد ، وطلب الحديث وتخرج بالخيزرى فيما قيل وسمع على الشهاب أحمد بن حسن بن عبد الهادى خاتمة اصحاب الصلاح بن أبى عمر بالسماع ومجير الدين بن الذهبى وآخرين اولهم مؤدبه شعبان بن محمد بن جميل الصالحى الحنبلى سمع عليه بقراءة الخيزرى معظم السيرة لابن هشام وتميز وتعانى نظم الشعر فبرع وتكسب بالشهادة بباب البريد ولما دخلت دمشق سمع بقراءة على جمع من شيوخها وكنت أستفهمه عن بها من المسنين اذ ذلك فلا يكاد يفسح وأوقفنى على مصنف له جمع فيه الأواخر ظريف فى بابه وعلى تاريخ استفحه من سنة مولده استمد فيه من تاريخ التقي بن قاضى شعبة وغيره وأظنه خرج الأربعين والمعجم وكذا خرج الأربعين لشيخه البدر بن قاضى شعبة بل أرسل الى يذكر أنه جمع قضاة دمشق ثم رأيت نظمه فى ذلك أرسل به للعز ابن فهد ، وبالجملة فما رأيت بدمشق طالبا لهذا الشأن غيره وقد كتبت من نظمه ونثره وأكثر الاستمداد منى على يد صاحبنا البرهان القادري ومن ذلك الخصال لمستوجبة للظلال وبعد أن فارقتة حج ولقى صاحبنا ابن فهد وسمع منه ومن غيره بعض الشيء ظنا بل قرأ على التقي بن فهد وكتب له وأناجته بأبلاغى سلامه وتعريفى بكثرة أشواقه واستمراره على نشر أولية الدماء والثناء وانه لولا ما يراه من استصغار نفسه للكتب إلى لكتب فانه من أكبر المحبين ، ثم انه كتب إلى بعد ذلك طائفة مشتملة على نظم ونثر وأدب كبير وتكررت مكاتباته إلى وفى بعضها السؤال عن مؤلفى فى الرحمة ونعم هو ذكاء وفضلا وتواضعا وتودداً ولطافة، ومما كتب عنه العز بن فهد قوله :

(١) بمهمات الأولى والثالثة مضمومتان .

قلت لوجه الحبيب يوما والقلب قد مل منه صده
 قد كنت تروى عن ابن بشر واليوم تروى عن ابن عقده
 وقوله: يا ناظرى انظر فديتك لا تكن ممن غدا يبدي التعنت فى الامور
 وإذا^(١) رأيت بيوت^(٢) نظمي قدوهت سامح فكم عند الفقير من القصور
 وكتب^(٣) على بعض الاستدحآت:

أجازهم ما التمسوا بشرطه المهود راقم هذا أحمد ابن الفتى اللبوى
 وكان متزوجا باخت ابراهيم بن المعتمد الماضى كما أن ذلك كان متزوجا بأخته ولكن
 ماتت زوجة هذا فى حياته واستمر هو حتى مات فى يوم الجمعة قبل العصر سادس
 المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه بالجامع الأموى ثم بالجامع المظفرى ثم دفن
 بترية الموفق بن قدامة عند أبيه رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن خليل بن أحمد بن سليمان الكامل بن الكامل بن الأشرف الايوبى
 الآبى أبوه. فر إلى جاهنشاه بتبريز خوفاً من ابن أخيه ناصر فلم يلبث أن قتل
 ناصر وحيء بهذا وتمسك الحصن فدام نحو سنتين ثم تغلب عليه ابن عمه خلف
 ابن مجد بن سليمان الماضى وفر هذا إلى بغداد بعد تملك حسن بك الحصنى ثم
 إلى مصر فأكرمه عتيق جده مرجان العادلى مقدم الممالك وكانت منيته بها فى
 أيام الظاهر خشقدم. استفدته من بعض اقاربه وهو والد منصور المقيم بحماة .
 (أحمد) بن خليل بن أحمد بن على بن أحمد بن غانم بن أبى بكر بن مجد بن
 موسى بن غانم بن عبدالرحمن شهاب الدين الأنصارى الخزرجى العبادى المقدسى
 المصرى الشافعى ويعرف بابن غانم وبالجنيد خادم الربعة بالمؤيدية. كان يذكر انه
 سمع على أبى الخير بن العلاءى بالقدس كثيرا بقراءة الشمس القلقشندى وتحيل
 على الاثبات التى عند ابن الرملى فى ذلك واستجازه البقاعى قبل وقوفه عليها وقال
 انه ولد فى منتصف رجب سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ومات فى حدود
 سنة ستين أو قبل ذلك .

(أحمد) بن خليل بن أحمد الشهاب بن الغرس السخاوى الاصل القاهرى
 البرجوانى . ولد فى تاسع عشرى ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وثمانائة
 ونشأ فى ثروة وعز ثم تقاعد به الزمن مع ذكاه وفضنة وذوق بحيث عمل العرافى
 العود قرضه له من دب ودرج نظما ونثراً وكنت ممن كتب لى به فما رأيت

(١) فى الأصل « وان » (٢) فى الأصل مهمة من النقط. (٣) فى الأصل « كتبت ».

أن أكتب وسمعت منه مقامة حسنة عملها بعد موت الزينى بن مزهر وكان يحسن إليه كثيراً ، وقد حجج في البحر وجاور ودخل كثيراً من البلاد الشامية وتغرب وكان كثير المحالطة لابن تغرى بردى وبلغنى انه عمل المواعيد وباشر في أوقاف الباسطية ، وبالجملة فهو بديع الذكاء مفرد الفاقة . ومما كتب به : مايقول مولانا الفاضل اللبيب الذى حاز من البلاغة أوفى نصيب فى اسم من أربعة تركب ثلاثة أرباعه لاستحليل بالانعكاس فى كل مذهب وفيه ثلاثة أحرف متماثلة وهى جمع لأشياء حاملة نصفه الاول بعد تصحيف ثانيه كم راحت عليه روح معانيه وكم طاشق ذليل رضى بمقلوبه ليفوز بالذمة من وصل محبوبه وان صحفت بعد قلبه الثانى والاول كان فعل أمر وإن لم تفهمه فسل وان كررت هذا الامر مع اضافة وصف فم الحبيب كان صفة لقنديل أو مجنون سليب وان صحفت ثانى هذا الاسم وحذفت أوله كان جمعا لآلات مستعملة وان حذفت آخره كان اسما لما كول تعرفه بالذوق ان فهمت ما أقول وان أشكل تصحيف آخره بعد حذف الاول كان اسم آلة فيها النصف من اشكل وان صحفت ثانى نصفه الاول بترتيب كان صفة من أوصاف ردف الحبيب أو صفة لعاشق متميم كئيب وان قلبت هذا النصف وصحفته كان اسم شىء من البهاران عرفته وان صحفت بعض هذا الاسم فيما تحكى فكنتى لك تحصل بغير شك وفيه شك إن قلبته أو لم تقلبه فتأمل معانيه فانها مجيبة وربما ازداد بالتصحيف بالمدد حتى يصير ستا بالمدد فأبته يامن غدت التفصاحة طوع يديه وتأمله فانه ظاهر ومساق الكلام عليه .

(أحمد) بن خليل بن حسن الانصارى المكى ويعرف والده بالقراء . ذكره القاسى فى تاريخ مكة وقال انه نشأ بها وفيها ولد فيما أحسب وعنى بحفظ القرآن وصار يصلى به التراويح إماما ويخطب لىالى فى بعض المدارس وعنى بالكتابة حتى حسن خطه ثم لاييم الدولة بمكة لكون مقبل العرامى زوج أمه كان يخدمها ويسافر بها الى مصر فاستكتبه إليها وعرف أهلها به فعرفوه فلما مات عمه صار يسافروهم إلى مصر ويدخل فى أمورهم عند الناس وحصل فى نفوس بعض أعراب الحجاز منه شىء لتقصيره فى خدمتهم فقدر أنه وافق بعضهم فى السفر إلى مكة فى سنة ثلاث عشرة فقتل بين العقبة وينبع فى ليلة سابع عشر ربيع الآخر منها ووصل رفيقه بجوائجه وذكر أنه فارقه ليلا لحاجة فى بعض الطريق فجاءه من لا يعرفه فقتله وآتهم به رفيقه فانه أعلم ، وكان كثير الاذى للناس والتسلط عليهم

وعليه اعتمدت في كونه أنصاراً يأسأحه الله .

(أحمد) بن خليل بن طح الجودرى المؤدب نزيل مكة ممن سمع منى بها وكان يحيد حفظ القرآن ويقرأ به على القبور وغيرها . مات بها فى سنة ست وتسعين .

(أحمد) بن خليل بن كيكلى الشهاب أبو الخير بن الحافظ الصلاح أبى سعيد العلأى الدمشقى ثم المقدسى الشافعى خال الشمس محمد بن التقى اسمعيل القلقشندى .

ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعائة بدمشق واعتنى به أبوه فأسمعه من كبار الحفاظ والممندين بها كالزى والبرزائى والذهبى وابن المهندس وابن نباتة وأبى الحسن

ابن ممدود البندنجى وأبى المعالى بن أبى التائب والشرف بن الحافظ والحجار وأبى بكر بن عنتر وأبى عبد الله بن طرخان والقخر عبد الرحمن بن القخر البعلى

وزينب ابنة يحيى بن العز عبد السلام وزينب ابنة الكمال وحببية ابنة الزين وطائشة الحرائية بل أحضره على العفيف اسحاق الامدى وست الفقهاء ابنة الواسطى

وارمحل به الى القاهرة بعد الاربعين فأسمعه من الاسنأذ أبى حيان وأبى نعيم الاسعدى والجمال يوسف المعدنى والتاج عبد الوهاب القمنى والميدومى

واسماعيل التفلىسى وجمع من أصحاب النجيب وغيره ، وأجاز له خلق وهو مكثر سماعاً وشيوخاً ومن شيوخه أيضاً والده وكذا من عيون مروياته الصحيح

والسنن لابن ماجه وموافقات عبد وثلاثياته وجزء أبى الجهم سمعها مع غيرها على الحجار والمعجم الصغير للطبرانى وجزء ابراهيم بن فهد سمعها على ابن أبى

التائب والجامع للترمذى سمعه رفيقا للتوخى على شيوخه ، وخرج له المحدث أبو حمزة أنس بن على الانصارى أربعين حديثا عن أربعين شيخا حدث بها وبجل

مروياته سمع منه الأئمة كالحافظ الجمال بن ظهيرة وابن رسلان وابن أخته الشمس القلقشندى وولده شيخنا التقى أبو بكر وأكثر عنه واخته اسماء والجمال بن

جماعة وابن الديرى ومن لأحصيه كثرة وصار رحلة تلك البلاد وقصده شيخنا فسات قبل وصوله لكنه أجاز له بل كان يظن حضوره عليه بيت المقدس

سنة خمس وسبعين فى صغره مع أبيه ، وكذا حدث بالقاهرة ودمشق أيضاً حيث دخلها لضرورة فى سنة خمس وتسعين فى دار الحديث الاشرافية بمحضرة

الشهاب الحسبانى ، وكان خيراً فاضلاً محباً للحديث وأهله . ومن ترجمه سوى شيخنا التقى القامى فى ذيله والمقرزى فى عقود وهاته كتب له بالاجازة فى

سنة اربع وسبعين وكان من اعيان بلده . مات فى ربيع الاول سنة اثنتين عن

ست وسبعين سنة رحمه الله وإيانا .

(احمد) بن خليل بن يعقوب بن ابراهيم القادري المدير . ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وقرأ القرآن عند ابن اسد وتكسب حريراً وبال دوران للاعلام بالموتى لفقره وعياله .

(احمد) بن خليل بن يوسف بن عبد الرحمن العنتاقي الحنفي المقرئ الضريير . قال شيخنا في انبائه كان طارفاً بالقرآآت له يد طولى في حل الشاطبية ونونية السخاوى ومنظومة النسفى فى الفقه ، ممن يسكن بحارة البساتين بعنتاب ويقرىء الناس ، قال العينى قرأت عليه سنة ست وسبعين أرخه فى صفر سنة خمس وقال فى آخر ترجمته انه توفى قبل ذلك بسنتين أيام تمرلنك انتهى وفى سنة ثلاث ارخه شيخنا .

(احمد) بن خليل الصوفى أحد الأطباء ووالد الموجودين الآن كان يجلس عند عطار بياب جامع الأقر كولده الآن وآخر عهدى به بعد الستين .
(احمد) بن خيربك أخو محمد واسماعيل وأمير المؤمنين عبد العزيز بنى يعقوب الآتى ذكرهم لأهمهم وتزوج ابنة البساطى .

(أحمد) بن داود بن ابراهيم بن داود الصالحى القطان أبوه المؤذن هو . ولد سنة سبع وعشرين وسبعمائة وسمع على المزى والبرزالى والعز بن محمد بن ابراهيم ابن أبى عمر وعبد الرحيم بن ابراهيم بن ابن اليسر وآخرين وحدث سمع منه الفضلاء، وذكره شيخنا فى معجمه وقال لم اجده سما على قدر سنة ثم ذكر أنه قرأ وسمع عليه أشياء وكذا سمع عليه العز عبد السلام القدمسى . مات فى رجب سنة ست ، وهو فى الانباء باختصار وكذا فى عقود المقرئى .

(أحمد) بن داود بن سليمان بن صلاح بن اسماعيل الشهاب البيجورى ثم القاهرى الازهرى الشافعى . ولد بالبيجور سنة خمس وأربعين وثمانمائة وقدم القاهرة حفظ القرآن والمنهاجين واللائميتين ويقول العيد^(١) وعرض على خلق ولازم الاشتغال عند الشرف عبد الحق السنباطى وأخى أبى بكر فى التقسيم وغيره بحيث كان جل انتفاعه بهما ، وكذا أكثر من الحضور عند الجوهرى والزين السنطاوى والطنندائى الضريير وقرأ على الشرف موسى البرمكىنى وعلى الزين زكريا سيراً وربما حضر عند العبادى ثم الشهاب العمرى والبدر الماردانى والشهاب

(١) أى القصيدة المشهورة «يقول العبد فى بدء الأمالى» .

احمد بن عبد الله المنهلي، وطلب الحديث وأكثر عن بقايا الشيوخ مما وا إجازة وحصل بعض مسموعه وكان يراجعني في كثير من الاسانيد مع قراءة البخاري وغيره على وتحصيل جانب من شرح الالفية وقراءة بعضه وربما استملى على وضبط الاسماء في بعض السنن على المنشاوي بحضرة الخيضرى وكذا قرأ على الديلمي والسنباطي وآخرين، وحج وتزل في الصلاحية والبيبرسية وغيرها وأقرأ ولد العيسى وقتاً وتكسب بالشهادة وشارك في الفقه ونحوه وأذن له الجوجرى في الاقراء من سنة ست وثمانين والشرف عبد الحق فيه وفي الافتاء وكذا إجازة المارداني والعميري والمنهلي والسنتاوي والخيضرى وغيرهم وكتبت له : وقتت على هذه الاجازات الصادرة ممن صيرهم الله تعالى يشار إليهم بالتدريس والافادة وأحكام التأسيس والارادة نفع الله بهم ورفع بالعلم من تمسك بسببهم وعولت على ما أبدوه ومشيت فيما اعتمدوه ورأوه وقلت إن المجاز نفع الله به غير متأخر عن هذه المرتبة لاجتهاده في العلم واعتداله فيما تحمله وكتبه بحيث انه لازمني رواية ودراية وساومني فيما ارتفع له بين اهل الحديث راية بل قرأ وسمع الكثير وصار المرجع في معرفة من صار يذكر في هذه الأزمان بالاسناد والتذكير لأنه حصل من ذلك جملة وتفضل على القاصرين بما فضله منه وأجمله كل ذلك مع سلوك الاعتدال واشتهاره بتجنب الطريق المصاحبة للاعتلال بل جلس للتدريس سنين متعددة وأزال عن الطلاب ما كان لديهم فيه الاشكال والتلبيس وابعده وكان يحضر في ختومه الأعيان من الفضلاء والشبان وذكر باستحضار الفقه والمشاركة في غيره ثم لم يزل في ارتقاء في عمله وخيره وكنت ممن سبق منى الاذن له في ذلك وتحقق منى المشى في هذه المسالك رزقنى الله واياه الاخلاص بالقول والعمل ووقفنى لما يكون وسيلة لحسن الخاتمة عند الأجل . وحج في سنة ست وتسعين في البحر وجاور بقية السنة وجلس بباب السلام بل أقرأ وطاد مع الركب فمات بالمولى لحة في المحرم سنة سبع وتسعين وتأسفنا عليه فعم الرجل كان .

(أحمد) بن داود بن محمد شهاب الدين الدلاصى . شاهد الطرحى كان من الأعيان المعترين بالقاهرة . مات في ربيع الأول سنة اثنتين . قاله شيخنا في أنبأه ، وطول المقرئى في عقود ترجمته وانه باشر عند جماعة من الامراء في دواوينهم وناب عنه في الحسبة وسكن في ذلك وانه زاد على الستين وكان

له به أنس، ثم ساق عنه حكاية انفتحت للظاهر برقوق حين كان في سجن الكرك .
(أحمد) بن دريب بن خلد الشهاب أبو الغواير بن قطب الدين الحسن
صاحب جازان وابن صاحبها . حاصره السيد محمد بن بركات في سنة اثنتين
وثمانين كما في الحوادث .

(أحمد) بن دلالة الخواجا الشهاب البصرى ثم دمشق . انشأ مدرسة
بصالحية دمشق ، ومات في ثامن عشر المحرم سنة ثلاث وخمسين فدفن بعد
العصر من يومها رحمه الله .

(أحمد) بن راشد بن طرخان شهاب الدين الملكاوى ثم دمشق الشافعي
نشأ بدمشق وتفقه وبرع وشارك في الفنون ودرس وافق وناب في الحكم مع
الدين المتين ونصر السنة . قاله شيخنا في معجمه وقال جالسته بمجامع دمشق وسمعت
من فوائده وسمع معي من بعض الشيوخ وحدثني بجزء من حديثه غاب عنى
الآن وقد قال الشهاب الزهرى يعنى في حياة الشرف الشريشى وغيره انه ليس
بدمشق من أخذ العلم على وجهه غيره . ومن مروياته الجزء الثالث من حديث عبيدالله
ابن محمد بن على الميدلانى سمعه على أبى على بن الهبل عن الفخر ورأيت
سماعه في طبقات التاج السبكي الكبرى عليه في عدة أجزاء ونحوه قوله فيما استدركه
على المقرئى كان بارعاً في الفتيا وتدريس الفقه محباً في السنة ملازماً للاشتغال ،
وقال في انبائه كان ديناً خيراً يحب الحديث والسنة ، قال ابن حجرى كان ملازماً
للاشتغال والاشتغال ويكتب على الفتاوى كتابة جيدة محررة واشتهر بذلك
فصار يقصد من الاقطار قال وكان فى ذهنه وقفة وكان يلزم الجامع الأموى
في الصلوات وله حلقة به يشتغل فيها ودرس بالماغية وغيرها ، وكان يميل إلى ابن
تيمية ويعتقد رجحان كثير من مسائله مع حدة ونفرة من كثير من الناس
انفصل من الوقعة وهو سالم ولكن حصل له جوع فتغير منه مزاجه وتعلل
إلى أن مات في نصف رمضان سنة ثلاث ، وهو في عقود المقرئى باختصار رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن راشد الينبعى قاضياً من قبل إمام الزيدية وصاحب صنعاء لكونه
زيدياً فدام سنين حتى مات وكان يتوقف في قبول كثير من مخالفيه مع نسبة لخبرة
مذهبه ، وحج في سنة تسع عشرة فأدرکه أجله بعد الحج في النفر الأول أو الثاني
منها ودفن بالمعلاة وبني على قبره نصب . ذكره الفاسى .

(أحمد) بن راشد التيمي البناء المكي . مات في ربيع الأول سنة سبع وخمسين .

(أحمد) بن ربيعة بن علوان الدمشقي المقرئ أحد المجودين للقراءات العارفين بالعلل أخذ عن ابن اللبان وغيره وانتهت إليه رئاسة هذا الفن بدمشق، وكان مع ذلك خاملاً لمعانة ضرب المنديل واستحضر الجن . مات في شعبان سنة ثلاث وقد جاز الستين . قاله شيخنا في أنبأه .

(أحمد) بن رجب بن طيبغا المجدي أحد مقدمي الالوف الشهاب بن الزين القاهري الشافعي ويعرف بابن المجدي نسبة لجدّه . ولد في العشر الاول من ذي الحجة سنة سبع وستين وسبعمائة بالقاهرة، ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج ثم جميع الحاوي وألفية النحو وغير ذلك وتفقه بالبلقيني وابن الملقن والكمال الدميري والشرف موسى بن البابا وبه انتفع في الحاوي لمزيد تقدمه فيه والشمس العراقي وعنه أخذ الفرائض وغيرها وكذا أخذ الفرائض والحساب عن التقي بن عز الدين الحنبلي والربيعية عن الشمس العجيمي وقيد عنه شرحا على الشذور في آخرين منهم في الميقات ومتعلقاته الجمال المارداني وكان يخبر أنه سمع الموطأ على المحيوي القروي وجد في الطلب واجتهد بأعظم سبب بحيث كان يحكي أنه مر على الميبي خمسا وستين مرة ، وبرع في فنون وتقدم بذكائه المفرط الذي قل أن يوازي فيه وأشير اليه بالتقدم قديما وصار رأس الناس في أنواع الحساب والهندسة والهيئة والفرائض وعلم الوقت بلا منازع ، واشتهر بأجادة اقراء الحاوي ، وانتدب للاقراء وانتفع به الفضلاء وأخذ عنه الأعيان من كل مذهب طبقة بعد أخرى ومن لازمه وانتفع به شيخنا ابن خضروالنور الوراق المالكي والشرف بن الجيعان والسيد علي والشهاب السجيني والهيتمي والبدر المارداني والزين زكريا والبدر حسن الأعرج ، وحكى لي عنه أنه صعد القلعة للاجتماع بالأشرف في قضية ضاق صدرها بها فماتت فرجع وقد تزايد كربه فاتفق أنه دخل مدرسة قريبة من القلعة فتوضأ وصلى ركعتين ورفع رأسه فوجد بجانب محرابها مكتوباً :

دعها سماوية تجرى على قدر لا تعترضها بأمر منك تنفسد

فاستبشر بذلك وآلى ان قضى أمره ان يضمه في آيات فلم يلبث أن جاء قاصد

السلطان بطلبه وحصل الغرض فقال في أثناء آيات :

فقلت للفكر لما صار مضطربا وخانني الصبر والتفريط والجلد

دعها سماوية تجرى على قدر لا تعترضها بأمر منك تنفسد

خفنى (١) بخفى (٢) اللطف خالقنا نعم الوكيل ونعم العون والمدد
وكذا حكاها لى عنه الشرف بن الجيعان وعين المكان، وكنت ممن أخذ عنه ،
ومن حضر عنده الشيخ الشهاب الكلو تآنى المحدث الشهير ، وله تصانيف كثيرة
فأثقة منها الدوريات وجزء فى الحنأى وآخرفى قول المديون رب الدين ضع
وتعجل ومختصر فى الفرائض بديع لم يسبق اليه سماه ابراز لطائف الغوامض
فى احراز صناعة الفرائض وآخراً أكبر منه لكنه لم يشتهر كاشتهاره لكونه لم
يتم فانه قسمان علمى وتم فى مجلد وعملى لم يتم كتب منه كراريس وتعرض فيه لخلاف
الأربعة سماه الكافى وشرح الجعبرية والرسالة الكبرى وهى ستون باباً لشيخه
الماردانى والتلخيص لابن البناء فى الحساب وهو عظيم الفائدة بل هو من أعظم
تصانيفه فى مجلد ضخم والرسالة لابن السراج وله أيضاً فى الحساب المبتكرات
فى دون كراس وكذا من تصانيفه ارشاد الحائر (٣) فى العمل بربع الدائر وزاد
المسافر والقول المفيد فى جامع الأصول والمواليد والدرر فى مباشرة القمر
والدر اليتيم فى حل الشمس والقمر وهو تقيس فى بابه وكشف الحقائق فى حساب
الدرج والدقائق والمنهل العذب الزلال فى معرفة حساب الهلال والفصول
فى العمل بالمقنطرات ورسالة فى العمل بالحبيب (٤) والضوء الأخر فى
وضع الخطوط على الصفائح ورسالة فى الربع المستر وأخرى فى الربع الهلالى
وكراسة فى معرفة الاوساط وأخرى فى استخراج التواريخ بعضها من بعض وله
فى اخراج القبلة بثلاث تقط من غير دائرة اثنا عشر بيتاً وشرحها والتسهيل
والتقريب فى طرق الحل والتركيب والاشارات فى كيفية العمل بالمحلولات
والمنورة فى علوم شتى وله مصنف فى الحديث وكتابة جيدة على الفتاوى، كل
ذلك مع الديانة والأمانة والثقة والتواضع والسكون والسمت الحسن وايراد النكتة
والنادرة والظرف والانجماع عن الناس بمنزله المجاور للأزهر والاستغناء عنهم
باقطاع يده بل كان يبر الطلبة والقراء أيضاً وبلغنى أنه كان يقول إذا استفرقت
فى غوامض الميقات أحس باظلام فى قلبى وانى كالمقوت. وولى مشيخة الجانبيكية
الدوادرية بالشارع ولاه إياها الأشرف وهو المبتكر للتصوف فيها لكون
واقفها كان عتيقه وأسند اليه وصيته. واستمر على طريقته الجميلة حتى مات فى ليلة

(١) فى الأصل « خفنى » . (٢) فى الاصل غير منقوطة .

(٣) فى الأصل « الجائر » . (٤) فى الأصل « بالحبيب » .

السبت حادى عشر ذى القعدة سنة خمسين عن أربع وثمانين سنة ودفن من الغد بالقرب من الطويلة فى مشهد حسن أهمهم شيخنا ولم يخلف بعده فى فنونه مثله ولم يذكره شيخنا مع واقعة دينية اتفقت له عارضه فيها بمقصد صالح من كل منهما اشار اليها فى سنة ثلاثين . وقد قال العيني فى تاريخه كان من أهل العلم والدين كافى الشر عن الناس منقطعا عنهم ملازما لبيته وعنده بعض مسك اليد مع القدرة على الدنيا انتهى ، ومستنده فى ذلك فيما ظهر لى أنه لأجل كون عياله كنى اماء كان يخرج لهم ما يحتجن اليه فى كل يوم بالمعروف خوفا من تبيدهن ويصل ذلك كذلك على لسان النسوة إلى البدر لكونه من جيرانه وإلا فلم أر من طلبته الفقراء ونحوهم إلا وهو يذكر به وصلته اليه رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن رجب بن محمد بن عثمان بن جميل الشرف البقاعى الدمشقى الشافعى والد البرهان بن الزهرى الماضى . مات فى فتنة التتار سنة ثلاث .

(أحمد) بن رسلان . هو ابن الحسين بن الحسن بن على بن رسلان .

(أحمد) بن رسلان السفطى القاهرى الشافعى أحد من جد ومهر إلى أن صار يستحضر الكثير من الفروع الفقهية ويباحث ويستشكل ويفهم قليلا وهو من كبار الطلبة بالخانقاه الشيخونية مات فى ربيع الأول سنة ست وعشرين وقداً كمل الستين .

(أحمد) بن رضوان بن على بن رضوان شهاب الدين القاهرى الشافعى . نشأ حفظ القرآن وغيره ودار مع أبيه فى الأسباع ونحوها واشتغل يسيراً وترفع عن طريقة والده فتاب فى القضاء وتنزل فى وظائف وباشر فى جهات كالحشائية وكان عاقلاً كيساً ذا ثروة كأبيه واستجد داراً داخل باب النصر . مات فجأة فى يوم الثلاثاء خامس شوال سنة ست وثمانين فى حياة أبيه وقد جاز الأربعين وكثر تأسف الناس عليه مع التوجع لأبيه رحمه الله .

(أحمد) بن رمضان بن عبد الله الشهاب السليمانى ثم الحلبي الشافعى الضرير نزيل القاهرة ويعرف بالشهاب الحلبي . ولد تقريبا سنة ثمان وثمانمائة بالسليمانية بالقرب من آمد و انتقل منها فى صغره فجو القرآن بعد أن حفظه على كل من عبد الله الشيرازى بحصن كيفا والعلاء على بن أبى سعيد وابنة البرهان ابراهيم بخاردين وابن شلنكار^(١) بعنتاب ، وتلا لعاصم والكسائى وابن عامر على البدر حسين الرهاوى بهاولاً بنى عمرو وعلى عبيد الضرير ومحمد الاعزازى كلاهما بحلب ولعاصم على الشمس الحورانى بطرابلس وله ولا بن عامر

وعيرها على الشمس بن النجار بدمشق وللكسائي على الشمس القباقي بغزة وبالجامع الكبير على البرهان الكركي بالقاهرة وكذا جمع البعضها على التاج بن تمرية وطاف سوى ماسلف من الاماكن كل ذلك مع ضرره الذي كان إبتداؤه في صغره من جدري عرض له وحافظته قوية قال لي انه حفظ العمدة ومعالم التنزيل والشاطبيتين وألفية العراق الحديثية والحاوي والمنهاج الفرعيين وجمع الجوامع وألفية ابن مالك والحاجبية وجملة ولكن اشتغاله في غير القراءات يسيراً أخذ في الفقه والعربية والتفسير وغيرها عن ابن زهرة بطرابلس وسمع عليه وعلى البرهان الحلبي والتاج بن بردس وابن ناصر الدين وابن العيصاني^(١) وطائفة وقطن القاهرة دهرأ وقرأ على شيخنا من حفظه من أول البخاري إلى مواقيت الصلاة وأقرأ الطلبة ومن قرأ عليه الامير يشبك الفقيه رأيت عنده وفي مجلس شيخنا كثيراً وكذا قرأ عليه ابن القصاص امام الجيعانية، وهو حمن الابهة نير الشيبة كثير التودد زائد المقال له فهم في الجملة . ومات قريب الثمانين عفا الله عنه .

(أحمد) بن رمضان التركماني الاجتي صاحب ادنة وسيس وياس وغيرها . ولى الامرة من قبل الثمانين واستمر يشاقق العسكر الشامي تارة ويصالحوه أخرى وتجرودوا له مرة سنة ثمانين كما في الحوادث ثم في سنة خمس وثمانين فسكر فيها أمير عسكره أخوه ابراهيم فلما كانت الفتنة العظمى ورجع اللنك إلى العراق استقر قدم أحمد واستمر على ذلك حتى مات في اواخر سنة تسع عشرة . وكان شيخاً كبيراً مهيباً شهماً على الهمة كريماً صاهره الناصر على ابنته، وله اليد البيضاء في طرد العرب عن حلب في ذي الحجة سنة ثلاث . ذكره شيخنا في أبنائه وابن خطيب الناصرية وزاد مع طيش ومحبة في الفتنة فكان تارة يدخل تحت الطاعة وتارة يشاقق ويكثر الفساد وتجردت اليه المساكر الحلبية مراراً .

(أحمد) بن زكريا التلمساني المغربي المالكي . أخذ عن ابن مرزوق الحفيد وتقدم في أصول الفقه والمنطق وشارك في الفقه وغيره، وهو في سنة تسعين حتى ويكون تقريباً في حدود السبعين، ومن أخذ عنه صاحبنا عبد الله الحسناوي وله ذكر في أبي الفضل البجائي .

(أحمد) بن الزين الوالي . يأتي في ابن عمر .

(أحمد) بن سالم بن حسن شهاب الدين الجدي نزيل مكتوقاضى جدة ويعرف

(١) بضم ثم فتح ثم تشديد المثناة التحتانية وآخره فوقانية .

بابن أبي العيون. تفقه كثيراً بابن سلامة نور الدين وحضر دروس الجمال بن
 ظهيرة وولده المحب علي وكان لهما واداء، وجاءه توقيع بقضاء جدة في
 سنة اثنين وعشرين ووافق المحب علي ذلك وتوجه لها فباشر الاحكام على
 صفة لا يعهد مثلها بها فشق ذلك على المحب فاستدعاه لأمر ما فلم يحضر فعزله
 ثم أعاده وسئل في صرفه فأجاب وكان مما يعانى التجارة وحصل
 دنيا وعقاراً والتقط من المنسك الكبير لابن جماعة ما يتعلق منه بمذهب
 الشافعي في كراريس وكان يذكر انه من ربيعة القرس. مات بمكة في أوائل ربيع الآخر
 سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة وهو في عشر الحسين ظناً. ذكره القاسي في تاريخ مكة.
 (أحمد) بن سالم بن حسن الاسحاق نسبة لمحلة اسحاق من الغربية. ولد قبل
 الحسين وثمانمائة وتكسب بالشهادة ونسخ واشتغل قليلاً وقد اجتمع بي فأخذ عنى شيئاً.
 (أحمد) بن سالم العبادي ثم القاهري الازبكي شقيق ابراهيم الماضي ومجد
 الآتي ممن يتسمى شافعيًا كأنه لأجل الوظائف والإا فالثلاثة لأهلية فيهم، وقد
 حج مع أبيه وأخيه في موسم سنة ثمان وتسعين فرجعا وتأخر ابراهيم.
 (أحمد) بن أبي السعادات بن عادل الحسيني المدني أخو عبد الله وعبد الرحمن
 وعبد الكريم المذكورين. ولد سنة سبع وستين بالمدينة وحفظ القرآن والقدرى
 واشتغل قليلاً وهو ممن سمع منى بالمدينة النبوية.

(أحمد) بن سعد بن أحمد الشهاب الحنفي - بالمعجمة ثم تحتانية بعدها فاء - المكي
 حفظ القرآن وتنزل مع قراء سبع سودون الطياري وأجاز له في سنة سبع
 وثمانمائة الجوهري وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي وأبو اليمين الطبري وعائشة
 ابنة عبد الهادي وغيرهم وسمع بمكة سنة أربع عشرة على الزين المراني المسلسل
 بالاولية وختم البخاري وكان مباركا له نظم، كتب عنه النجم بن فهد وقال مات
 في ليلة الأحد تاسع شعبان سنة سبع وثلاثين بمكة.

(أحمد) بن سعد بن مسلم شهاب الدين الاريحي الدمشقي المكي الحنفي
 المقرئ نائب مقام الحنفية بها وشيخ رباط ربيع. شهد على ابن عياش في ذي القعدة
 سنة ست وثلاثين وثمانمائة باجازه عبد الاول المرشدي. مات في ليلة الخميس
 مستهل جمادى الاولى سنة إحدى واربعين بمكة. أرخه ابن فهد.

(أحمد) بن سعد الهندي المكي القائد نائب مكة للسيد بركات ثم لولده وكان
 طويلا مهاجريا. مات في ليلة الخميس ثامن المحرم سنة خمس وستين. أرخه ابن فهد.

(أحمد) بن سعد الدين - في بدلاى .

(أحمد) بن ابى السعود . فى ابن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى

(أحمد) بن سعيد بن احمد السماقى الحسابى أخو القاضى شرف الدين قاسم
والشاهد بسوق صاروجا . مات فى جمادى الاولى سنة اثنتى عشرة عن سبعين
سنة بدمشق . ذكره شيخنا فى انبائه .

(أحمد) بن سعيد بن محمد بن ابراهيم قاضى الشام السنوسى . ذكره ابن عزم .

(أحمد) بن سعيد بن محمد بن مسعود الجيرى - بفتح الجيم وبمهملتين نسبة لقربة
من قرى القيروان تنسب لشخص يقال له ابن جرير - المرادى المالماتى المالكى . ولد
فى سنة عشر وثمانمائة بالقربة المذكورة وقرأ بها القرآن لنافع ثم انتقل
إلى القيروان فأخذ الفقه عن عمر المسراتى ثم إلى تونس فأخذه عن أبوى
القسم بن أحمد البرزالى ولازمه أربعاً وعشرين سنة فأكثر حتى كان ارتفاعه به
وابن عبدوس وعمر بن محمد القلشائى - بكسر القاف وسكون ثم معجمة ثم نون -
وعنه أخذ الأصليين والعربية والمعانى والبيان والمنطق وعلم الطبلى - بموحدتين
الأولى مضمومة بينهما لام ساكنة - ومحمد بن مرزوق وأبى القسم العقبانى والعربية
أيضاً عن حسن العلويين وأحمد الشجاع ، والفرائض والحساب عن يوسف التونسى ،
وسمع على البرزالى وابن مرزوق والعقبانى والشجاع فى آخرين ثم قصد التجرد
وظهر له ان النية فى الاشتغال والاشغال فاسدة فارتحل للحج فى سنة أربع
وأربعين وسافر فى البحر فى أواخر ربيع الآخر منها فى مركب لبعض القرعج
فخرج عليهم مركب للحويين فأصيب مركبهم منه فقصدوا رودس وأقاموا بها نحو
عشرين يوماً حتى أصلحوها ثم قدم القاهرة وسافر منها فى البحر أيضاً إلى
مكة فقدمها فى رمضان منها فحج وزار صحبة المركب وقطن المدينة وصاهر
قاضيها فتح الدين بن صالح وبقي على طريق السياحة مدة ثم سئل فى الاشتغال
فامتنع ثم استخار الله فانشرح له صدره وتصدى لأقراء الفقه والعربية وكان
محمد بن نافع الآتى وغيره يمتنعون من الاقراء معه وربما حضر بعضهم عنده مع
الصلاح والعبادة حتى انى رأيت أهل المدينة فيه كلمة اجماع ومع ذلك فقال
البقاعى انه لقيه فى جمادى الثانية سنة تسع وأربعين وكتب عنه من نظمه :

ياسيدى يارسول الله ياسندى يا عمدي يارجائى منتهى أملى
انت الوجيه الذى ترجى شفاعته كن لى شفيعا غداً يا خاتم الرسل

ومن انشاده لأبي يحيى بن عقيبة القفصي مما انشد له :

أزف الحمام وأنت ساه معرض عن كل خطب فما لثيم يعرض ؟

يا وحب من ركب البطالة واعتدى يشتد في طلب الخصام وينهض

وبحث معه وانه رآه شديد الاعجاب بنفسه مع اظهار الصلاح والمبالغة في التبرىء
من الدنيا وبالغ في الحط منه ووصفه بالعجب والكبر والحسد قال وأهل
المدينة مفتونون به ، وهجاه بقوله :

وثعبان بدا في زى حبل لأجمله جريرا للبعير

يخادع كالجري كل كسر فقلت لحالك ربي من جري

قلت ولم يلبث أن مات في صبيحة يوم الخميس سلخ رمضان سنة تسع وأربعين وكان
له مشهد عظيم لم يتخلف عنه أحد من أهل السنة رحمه الله وإيانا وهو والد زوجة
البدر حسن بن زين الدين وقد استفتدت بعض شيوخه من اجازته لعبد السلام
الأول ابن الشيخ ناصر الدين الكازروني حين عرض عليه بعض محافظه .

(أحمد) بن سعيد بن مجد الشهاب أبو العباس التلمساني المغربي المالكي . ولى
قضاء الاسكندرية ودمشق وطرق البلاد ودخل شيراز وشهد بها وفاة ابن
الجزري وذلك في سنة ثلاث وثلاثين ، وعمر الدار والحمام داخل باب الفرج
فلم يمتع بذلك إلا قليلا ، وهو ممن قرأ على شيخنا في صحيح مسلم وغيره وأثنى على
مباشرته لقضاء الاسكندرية في ترجمة الجمال عبد الله بن الدماميني من تاريخه
فانه قال انه استقر بعده وباشره متحفظا في مباشرته إلى أن شاعت سيرته
المستحسنة وقد رأته كثيرا بين يديه ، وولى قضاء الشام بعد وانفصل بابن
عبد الوارث ثم أعيد ثم انفصل ، مات مصروفا في رابع ربيع الثاني سنة أربع وسبعين
بدمشق وصلى عليه بالجامع ودفن بمقبرة باب القرايس في الجهة الشرقية وكان
قد قدم القاهرة قبل بيسير وحاول عود القضاء فما أمكن رحمه الله ، وكان فاضلا
في الفقه والعربية وغيرهما .

(أحمد) بن سعيد ويكنى أبا نافع وهو به أشهر . شيخ مسن من صوفية البيرونية
كان حكويا ضخم الشكالة طلق العبارة كثير المماجنة والدعابة ، غير متحرز
في ألفاظه وحكاياته ، سمعت من ذلك جملة بباب البيرونية وكانه كان من قدماء
صوفيتها فقد رأيت سماعه بها على النور على بن سيف الأبياري لليسير
من سنن ابن ماجه في سنة ثلاث عشرة وشيخه ضابط الأسماء وكانت وفاته

بعد سنة أربعين عفا الله عنه .

(أحمد) بن سقري الامام شهاب الدين . سمع هو وصهره برهان الدين على شيخنا المتباينات له بقرائة يحيى بن فهد .

(أحمد) بن سلطان النشيلي ثم القاهري . نشأ في خدمة صهره فقيراً جداً وكان يحضر دروسه وتنزل في سعيد السعداء وغيرها بل أم بالسابقة فلما ولي القضاء صار أحد شهود المدوع وحضر الترك وكأس وتعددت ثيابه النفيسة الفاخرة وكثرت جهاته فلما امتحن القاضي وجماعته اختفى فدام مدة الترسيم عليهم ثم لما عملت المصلحة ظهر ويقال انه على مال أيضا وهو من نعطهم في اظهار الأدب مع بلطن الله أعلم بحقيقته .

(أحمد) بن سلمان بن عهد الشهاب الحوي . ممن سمع مني بمكة .

(أحمد) بن سليمان بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عوجان الشهاب المغربي الأصل المقدسي المالكي ويعرف بابن عوجان . بمحلة ثم واو ثم جيم مفتوحات . والد المدجوظة . ولد في سنة ثلاث وستين وسبعمائة وولى قضاء المالكية بالقدس في سنة خمس وثمانمائة فكان ثانياً مالكي بها وعزل غير مرة ثم يعاد ولم يحمده سيرته في القضاء لبذله ثم ارتشائه مع انه كان طالماً فقيهاً فاضلاً يفتي ويدرس ويعرف صناعة القضاء حتى كان في كتابة الشروط واتقانه لها ومعرفة الخلاف فيها بمكان ، قال الشمس الهروي كان يكتب مائة سطر ما يحكم عليه في سطر . مات في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وراه البرهان بن غانم في النوم بعد موته بقليل فسأله عن حاله خلف له بالطلاق أن الله قد غفر له ، واستقر عوضه في قضاء المالكية ابنة . ذكره ابن أبي عذيبة مطولا وقال ان الشهاب أخبره أنه حج مرة فنام في الحرم المدني فرأى النبي صلى الله عليه وسلم جالساً داخل الحجرة وانه رام الدخول مع من يدخل ففتح فصار يترقق لمن يمنعه ويبالغ فقال له صلى الله عليه وسلم ادخل على ما فيك من دبر فكان يحكيها وهو يبكي قال وان النبي ﷺ قال له لما دخل عليه سلم على غير ايلياء إذا رجعت اليها فقال ومن هو يارسول الله فقال خليفة ، وقال ابن أبي عذيبة ان والده سليمان مات في سنة سبع وثمانمائة عن تسعين - بتقديم التاء - فأزيد وكان مرقياً لأخطباء وجابي الصدقات الحكمية وبلغنا من الثقات أنه كان سمي العقيدة يعتقد أن الشمس فعالة وأنها تستحق العبودية . (أحمد) بن سليمان بن أحمد الشهاب المصري ثم السكندري المالكي ويعرف

بالتروجى - نسبة لتروجة من نواحي الاسكندرية - سكن الاسكندرية وقتاً ثم جال في البلاد ودخل العراق والهند وعظم أمره بينجالة من بلاد الهند وحصل له فيها دنيا ثم ذهب عنه وانتقل إلى الحجاز وأقام بالحرمين سنين ، ومات بمكة في رابع شوال سنة اثنتى عشرة ودفن بالمعلاة عن نحو ستين سنة . وكانت له نباهة في العلم ويذاكر بأشياء حسنة من الحكايات والشعر وينطوى على خير وبلغنى أنه وقف عدة كتب وجعل مقرها برباط الخوزى من مكة وبه كان يسكن وفيه توفى رحمه الله . قاله الفاسى فى تاريخ مكة .

(أحمد) بن سليمان بن جارا لله بن زايد السنيسى المكي . ذكره ابن فهد هكذا مجرداً .
(أحمد) بن سليمان بن عبد الرحمن بن العز محمد بن التتى سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبى عمر المقدسى ثم الصالحى الحنبلى أخو عبد الرحمن الآتى . ذكره شيخنا فى معجمه وقال انه أجاز له فى استدعاء الصرخدى سنة اثنتين وبيض له .

(أحمد) بن سليمان بن عقبه البناء . مات بمكة فى ربيع الأول سنة اثنتين وستين .
(أحمد) بن سليمان بن عيسى البدماصى ^(١) ثم القاهرى الحنفى نزيل الاينالية بالشارع وإمامها ووالد التتى مجد الحنبلى البسطى شيخ سوق الفاضل الآتى . شيخ معمر من أهل القرآن يذكر بخير . مات وقد أضر .

(أحمد) بن سليمان بن غازى بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن تور شاه ابن أيوب بن محمد بن أبى بكر بن أيوب بن شاذى الأشراف أبوالمحامد بن العادل ابن المجاهد بن الكامل بن العادل بن الأوحدى المعظم بن الصالح نجم الدين صاحب مصر بن الكامل الأيوبى صاحب حصن كيفا وأعمالها من ديار بكر . ولها بعد أبيه فى سنة سبع وعشرين وكان مشكور السيرة محباً لرعيته لوفور عقله وسياسته وديانته مع فضل وميل ^(٢) زائد إلى الأدب ومشاركة فى فنون وكرم ^(٣) وشجاعة وظرف . ذكره شيخنا فى أنبائه وقال انه كان خرج فى عسكره لملااة السلطان على حصار آمد فاتفق أنه نزل لصلاة الصبح فوقع به فريق من التركان فأوقعوا به على غرة ^(٤) فقتل وذلك فى شوال سنة ست وثلاثين ودفن بالحسن وهو فى أوائل الكهولة ووصل ولده الصالح خليل مع بقية أصحابه الى السلطان فقررده فى مملكة أبيه ولقب بالكامل قال وكان فاضلاً أديباً له شعر حسن

(١) نسبة إلى بدماص من الشرقية . (٢) فى الأصل « وصل » .

(٣) فى الأصل « وكره » . (٤) فى الأصل « غيره » .

وقفت على ديوانه وهو يشتمل على نوايح في أيه وغزل وزهديات وغير ذلك ، وكان جواداً محبباً في العلماء رحمه الله . قلت ومن ذكره المقرئ في عقوده وقال انه مات عن نحو الستين فالله أعلم وشق قتله على الاشراف كثيراً ، ومن نظمه :

بداحي وقد خضب اليدين فأتلف مهجتي بالحاجين
وبين النوم والجفن اختلاف كما بين الذي أهوى وبينى
ترفتي يا حبيب القلب واعطف لتنعم بالرضا عيني بعيني
إذارمت سلواً^(١) الت قلبي يجرجره الجمال بقأدين
وان أذنت ذنباً ياغزالي أرى لك عند قلبي شافعين
يعنني فؤادي كيف أسلو مليحاً ساكناً في الناظرين
يدوب القلب مني حين يضحي شروداً للغرام محركين
فزرتني يا حبيبي تلق أجراً ودس فضلاً على رأسي وعيني

(أحمد) بن النجم سليمان بن محمد بن سليمان بن مروان بن علي بن منجاب بن حمائل الزملكاني الشيباني البعلبي ثم الصالحى . أحد رواة الصحيح عن الحجار وسمع أيضاً من غيره وله إجازة من أبي بكر بن محمد بن عنتر وغيره ، وحدث سمع عليه الياسوفى وغيره . مات في ذى الحجة سنة إحدى ، قاله شيخنا في أنباه ، وذكره المقرئ في عقوده وانه أجاز له التقي بن تيمية وغيره وانه مات في دمشق وقد جاز الثمانين . (أحمد) بن سليمان بن محمد بن عبد الله الشهاب الكنانى الحورانى الاصل الغزى الحنفى المقرئ ، نزيل مكة وأخو عبد الله الآسى . اشتغل بالقراءات وتميز فيها وفهم العربية واشتغل وقطن مكة على خير وانجماع مع تحرز وتخيل ، وقد لازمى كثيراً في الدراية والرواية وكتبت له اجازة وسمعتة ينشد من نظمه :

سلام على دار الغرور لأنها مكدره لذاتها بالفجائع
فان جمعت بين الحبين ساعة فعما قليل أردفت بالموانع

ثم قدم القاهرة من البحر في رمضان سنة تسع وثمانين وأنشدنى من لفظه قصيدتين في الحريق والسيل الواقع بالمدينة وبمكة وكتبهما لى بخطه وسافر لغزة لزيارة أمه وجاءت مطالعتة فى ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين وانه قرأ فيها البخارى وأقبل عليه جماعة من أهلها ويلتمس منى سندی به وبغيره .

(أحمد) بن سليمان بن محمد الديروطى الشافعى ويعرف بابن عزيزة وهى أمه .

قرأ على شيخنا في البخارى وكذا على البرهان الكركى وشاركه مشركة سيرة
في الفقه والنحو والفرائض وتكسب بالشهادة وحج . مات في يوم الاثنين
ثامن ربيع الاول سنة ست وسبعين .

(أحمد) بن سليمان بن نصر الله بن ابراهيم الشهاب البلقاسى ثم القاهرى الازهرى
الشافعى والدسليمان الآتى ويعرف جده ابراهيم بالخطيب وهو بازواوى لكونه كما
سمعت منه كان يجلس في المكتب وحده بازواوية منه فهو لقب كما كان الشيخ صالح
الزواوى يقول في شهرته بها انه لقب . ولد سنة أربع وعشرين وثمانمائة تقريباً ببلقاس
من الغربية وانتقل منها وهو صغير إلى القاهرة فقتن بالازهر وحفظ القرآن
والعقيدة للغزالي ومختصر التبريزى والمنهاج كلاهما في الفقه والمنهاج الاصلى
وألفية ابن مالك والعراقى والشاطبية وكذا بلوغ المرام لشيخنا فيما بلغنى وغير
ذلك وعرض في سنة سبع وثلاثين فما بعدها على خلق منهم شيخنا والقاياتى
والشهاب بن المحمرة والعلم البلقينى وابن الديرى والاقصرانى وباكير والبساطى
والزين عبادة وابن تقى والحناوى وطاهر والمحب بن نصر الله وأقبل بمجد على الاشتغال
فلازم القاياتى في الفقه والاصلين والعربية والمعانى والبيان وغيرها من الفنون
بحيث كان جل انتفاعه به وابن المجدى في الفرائض والحساب والميقات والهيئة
والهندسة وغيرهما كما كان يؤخذ عنه والشمس الحجازى في الفقه وغيره أخذ
عنه في مختصره للروضة وفي العجالة والونائى والعلم البلقينى لكن يسيراً وكذا
اشتدت عنايته في الفنون بملازمة الكافياجى، وأخذ عن الشمنى وابن الهمام
ومن لأحصيه كثرة، وجمع للعشر على الزين طاهر والشهاب السكندرى ولثمان على
الزين رضوان المستملى وأكثر التردد اليه حتى قرأ عليه شرح معانى الآثار
للطحاوى وأشياء منها قطعة من الحلية لأبى نعيم واغتبط بشيخنا وأخذ عنه
الكثير بقراءته وقراءة غيره فكان مما قرأه هو السنن للدارقطنى وزوائد ابن
حبان على الصحيحين والموجود من صحيح ابن خزيمة وأكثر في الرواية والدراية
صمن دب ودرج ورافقنا على ابن الفرات والرشيدى والصالحى والشهاب العقبى،
وسمعت الكثير بقراءته وكذا سمع بقراءته في أشياء بل وأخذ عن جماعة قبلنا كابن
بردس وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والزين الزركشى ولا يزال يبدأ حتى
برع وتقدم في فنون وأشير اليه بالفضيلة التامة وأذن له القاياتى سنة ثمان
وأربعين في اقراء الفقه وأصوله والمعانى والبيان والبديع لمن شاء في أى

وقت شاء قال لعله بتأهله لذلك في آخرين منهم كشيخنا وابن المجدي والزين طاهر ، وتصدى للاشتغال في حياة جل شيوخه فانتفع به الطلبة وربنا كتب على الفتوى ، وكان إماما علامة قوى الحافظة حسن الفاهمة مشاركا في فنون طلق اللسان محبا في العلم والمذاكرة والمباحثة غير منفك عن التحصيل بحيث أنه كان يطالع في مشيه وتقرىء القرآت في حال أكله خوفا من ضياع وقته في غيره أمجوبة في هذا المعنى لأعلم في وقته من يوازيه فيه طارحا للتكلف كثير التواضع مع الفقراء سهما على غيرهم سريع القراءة جدا ، وقد حج مع والده ولم يزل على طريقته في الاشتغال والاشغال حتى مات قبل أن يتكهل في ليلة الجمعة تاسع شوال سنة اثنتين وخمسين ببنته في سوق السباعين وصلى عليه بالأزهر ودفن بترية يونس الدوادار المستجدة تجاه تربة برقوق رحمه الله وإيانا ، ولم يسلم من اذى البقاعى حيث وصفه في بعض الاثبات بابن المهدي وهذا لو صح لم يكن بقادح فيه والله حسبي .

(أحمد) بن سليمان الهندي . يأتي في مكى .

(أحمد) بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المكي القائد . مات في يوم السبت تاسع رجب سنة سبع وأربعين بالهدة وحمل إلى مكة فوصلوا به في آخر ليلة الأحد فدفن بالمعلاة .

(أحمد) بن سند . هكذا بخطى في الآخذين عنى وأظنه محمد بن سند المسمى أبوه بعلى وسيأتي إن شاء الله .

(أحمد) بن شاه روخ بن تيمورلنك كوركان المعروف بأحمدجوكى . كان من أعيان أولاد أبيه وعمن له سطوة واقدام وشجاعة فكان لذلك يرسله في العساكر إلى الأقطار وفتح عدة بلاد وقلاع ووقع بينه وبين اسكندر بن قرا يوسف متملك تبريز حروب ووقائع آخرها في سنة وفاته ، ومات بعد ذلك في شعبان سنة تسع وثلاثين فاشتد حزن أبيه عليه . ذكره شيخنا في أنبأه باختصار قال واتفق أن والده مات له في هذه السنة ثلاثة أولاد كانوا ملوك الشرق بشيرازوكرمان وهذا كان من أشدهم .

(أحمد) بن شاهين الكركى سبط شيخنا وشقيق يوسف الآنى . مات في حياة أبويه بعد أن استجاز له جده في سنة خمس وعشرين جماعة .

(أحمد) بن شاوور بن عيسى الشهاب العاملى ثم القاهرى الشافعى القرصى

تقدم في الفرائض والحساب ومتعلقتهما ، ومن شيوخه الشمس الكلائي ووصفه الزين العراقي في طبقة بالشيخ ، وقال شيخنا في أبنائه كان طالماً بالفرائض مشاركاً في غيرها . مات في صفر سنة اثنتين . قلت وأخذ عنه ممن لقيته الجلال عبد الله ابن محمد بن الرومي الحنفي وكتبت له كما في ترجمته من معجمي اجازة بليغة والشهاب السيرجي ^(١) وله تقريف لمنظومة أثبتته في ترجمته .

(أحمد) بن شنوان بن عمر أبو العباس بن أبي الجود الحصيني من عرب بالقرب من الجزائر العابدي العلوي المغربي المالكي . شيخ فاضل مفنن قدم علينا القاهرة فقرأ على ألقية العراق بحنا وسمع مني في الأملى وغيرها وكذا قرأ على ابن قاسم وغيره ثم رجع إلى غزوة فأقام بها يسيراً عند قاضيه وغيره ولم يلبث أن مات بها في الطاعون سنة إحدى وثمانين شهيداً وكان مع فضيلته صالحاً رحمه الله وتعبناه .

(أحمد) بن الشريفه . هو ابن محمد بن محمد بن يعقوب . يأتي .

(أحمد) بن شعبان بن علي بن شعبان الشهاب الأنصاري الفارسكوري الأصل الغزي الشافعي أمثل بنى أمية ويعرف بابن شعبان الكساني . نشأ بغزة حفظ القرآن والمنهاج القرعي وجمع الجوامع وألقبتي الحديث والنحو وغير ذلك كالشاطبية والرائية ، وأخذ عن ابن الحمصي في الفقه وغيره ، وقدم القاهرة فأخذ عن المناوي والعبادي وغيرهما وتلا فيها للاربعة عشر على الزين جعفر وفي بيت المقدس للصبح على الشمس ابن عمران وفي غزوة على الزين محمد أبي شامة القادري وبرع وتفنن ونظم وأفاد وتصدى للتدريس والافتاء فانتفع به جماعه مع تصون وخير واستقامة ، وقد أخذ عنى قليلاً ثم بعد مدة رجع إلى بلده فاستقر بها وتمشخ وصار يجمع الناس على الذكر فراج بين عرب البوادي والقرى بالنسبة لكساد سوق العلم ، وحج وجاور وأقرأ الطلبة هناك وبلاسكندرية ودمياط ودمشق وبيت المقدس وغيرها وكثرت طلبته واستقر به الأشراف قايتباي في قراءة الحديث بمدرسته بغزة ونعم الرجل .

(أحمد) بن شعبان . عمل البرددارية في الخاص وتولوا أنشأ داراً أحسنه بالقرب من زاوية الشيخ مدين بالمقسم وكان ممن يثنى عليه في طائفته مع أنه كان قد أعرض عن البرددارية وقتاً وتعلل مدة إلى أن مات في ليلة الجمعة سادس عشرى جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه بعد الصلاة ودفن في حوش

(١) في الاصل « الشيرجي » بالمعجمة ، ولعل ما على السين اشارة للاهمال

كما يكتبها القدماء وبعض المحدثين .

بالتقرب من تربة الأشرف برسباي وكان مصاهرأً للبدر بن الفرس^(١) فعمل له بعد جمعة ماتما عفا الله عنه .

(أحمد) بن شعيب خطيب بيت لهما^(٢) كان أبدا قاتنا كثير التهجد والذكر حتى قال الشهاب بن حجي أنه قل من كان يلحقه في ذلك . مات في المحرم سنة احدى . ذكره شيخنا في أنبائه .

(أحمد) بن شعيب . في ابن مجد بن شعيب . يأتي .

(أحمد) بن سكر ويدعى بدر^(٣) يأتي في الموحدة .

(أحمد) بن شهاب الدين بن أحمد بن شهاب بن أحمد بن عباس الشرباصي ثم الفارسكوري الخامي ويعرف بابن الأديب . ولد تقريبا في سنة ثمانمائة بشر باص محر كها أولها معجمة وآخرها مهمة من عمل دمياط ، ونظم الشعر وارتزق من الحياة ، ولقيه ابن فهد والبقاعي وابن الامام في سنة ثمان وثلاثين فكتبوا عنه من نظمه قصيدة أولها :

من ذا الذي من مقلتيه يقيني هذا الذي أخلصت فيه يقيني

وغير ذلك ، وكان عامياً مطبوعامع كونه أمياً لا يحسن الكتابة وكذا كان أبوه من المشتهرين هناك بالادب .

(أحمد) بن الشهيد . هكذا ذكره شيخنا في سنة ثلاث عشرة من أنبائه وقال انه كان أولا يتعماني صناعة القراء ثم اشتغل قليلا وباشر في ديوان السلطان ثم ولي الوزارة ثم وقعت فتنة اللنك وهو وزير فاستصحبه إلى بلاده ثم خلص منه بعد ثلاثين وورد دمشق فباشر نظر الجيش وغيره في شعبان انتهى .

(أحمد) بن شيخ بن عبد الله المظفر الشهاب أبو السعادات بن المؤيد المحمودي وأمه سعادات من أهل الشام . ولد في يوم الأحد ثاني جمادى الاولى سنة اثنتين وعشرين ، ولي السلطنة بعد أبيه في اليوم الذين دفن فيه أبوه من المحرم سنة أربع وعشرين وسنه حينئذ سنة وثمانية أشهر وبعض شهر ، ودخل حلب مع أمه لما تزوجها الطاهر ططر قبل أن يتسلطن ثم خلعه في شعبان منها . ومات بعد ذلك في سجن الاسكندرية هو وأخوه ابراهيم الصغير الماضي في الطاعون فكانت وفاة هذا في ليلة الخميس سلخ جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين ودفنا

(١) في الاصل « الفرز » . (٢) في الاصل غير منقوطة ، وهي مشهورة في الشام .

(٣) في الاصل « بديد » والتصحيح من ترجمته الآتية .

بالفرث ثم نقلوا بعد مدة إلى القاهرة فدفنا عند أبيهما بالقبة من الجامع المؤيدى وكان بعينه حول فاحش حصل عند سلطنته من دق الكوسات على حين غفلة فلا قوة إلا بالله. وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار جدا والمقرئزى فى عقودة .

(أحمد) بن صالح بن أحمد بن عمر واختلف فيمن فوقه ففى ثبت البرهان الحلبى : يوسف بن أبى السفاح وقيل أحمد الشهاب أبو العباس بن صلاح الدين أبى البقاء الحلبى الشافعى والد عمر وصلاح الآتين وأخو ناصر الدين مجد ويعرف بأبن السفاح لكون أبيه ابن أخت قاضى حلب النجم عبد الوهاب والزبن عمر ابنى أبى السفاح . ولد فى سنة اثنتين وسبعين وسبعائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به وغيره وسمع من الكمال بن حبيب سنن ابن ماجه وغيرها وعلى الشهاب بن المرحل وغيره واشتغل يسيراً وتعانى ببلده الكتابة فى التوقيع إلى أن مهر فيه ثم ولى نظر الشيخ بها بعد الفتنة التمرية ثم عزل وسافر إلى القاهرة فاستقر موقع الامير يشبك اتابك العساكر بعد اخيه ناصر الدين ثم ولى كتابة السر بصند ثم بحلب مرة بعد أخرى وباشرها مباشرة حسنة ثم قدم القاهرة واستقر فى توقيع الاشرف قبل سلطنته فلما تسلطن استقر به كاتب السر ابن الكويز فى كتابة السر ببلده ارادة للراحة منه فتوجه إليها بعد ان كان يباشر توقيع الدست مدة فلما مات الشريف شهاب الدين احمد بن ابراهيم بن عدنان الحسينى كاتب السر واخوه العماد ابو بكر استدع : الاشرف فاستقر به فى كتابة السر بمصر وذلك فى رمضان سنة ثلاث وثلاثين واستقر بولده عمر عوضه فى حلب فباشر الشهاب الوظيفة بدون دربة وسياسة لكونه لم يكن بالفاضل حتى ولا فى الانشاء مع سوء خط بحيث انه أرسل مطالعة للاشرف فلم يحسن البدر بن مزهر قراءتها لضعف خطها وتركيب ألفاظها ولا فهم المراد منها فجعلها فى طى كتاب يتضمن انا قد عجزنا عن فهم ما فى كتابك فالحمدوم ينقل خطواته الينا ليقراه على السلطان، وكان ذلك سبباً لغرامته جملة وكذا مع طيش وخفة مزاج بحيث أنه كثيرأ ما كان يكلم نفسه ومع ذلك فاستمر فيها حتى مات فى ليلة الاربعاء رابع عشر رمضان سنة خمس وثلاثين بعد تو عكه خمسة أيام وصلى عليه السلطان والقضاة والامراء والأعيان فى مصلى المؤمنى ودفن بالقرافة الصغرى واستقر عوضه صاحب كرم الدين عبد الكريم بن كاتب المناخات . قال شيخنا فى أنبائه: وكان قليل الشر غير مهاب ضعيف التصرف قليل العلم جداً ولذا كان السلطان يتمقته

في طول ولايته مع استمرار خدمته له ببذنه وماله ويقال انه أزججه بشيء هدده به فضعف قلبه من الرعب و كان ذلك سبب موته، وقال في معجمه: وكانت قد انتهت اليه رياسة الحلبيين بها . وقال العلاء بن خطيب الناصرية كان أخي من الرضاة وصديقي وفيه حشمة ومروءة وعصبية وقيام في حاجة من يقصده مع دين وميل إلى أهل العلم والخير واحسان اليهم قال وبني بحلب مدرسة ورتب فيها مدرسا وخطيباً على مذهب الشافعي . وقال العيني ليس به بأس من بيت مشهور بحلب ولكنه لم يكن من أهل العلم وبه بعض وسوسة، وقد سها شيخنا حيث سمي جده محمد بن محمد بن أبي السفاح وأما في معجمه فلم يزد على اسم أبيه . ومن أخذ عنه ثلاثيات ابن ماجه وغيرها المحب بن الشحنة ، وأثنى التقي بن قاضي شعبة عليه فقال انه باشر جيداً وكانت وطأته خفيفة على الناس بالنسبة إلى من تقدمه . واختصر المقرئ في عقود ترجمته وأرخه في تاسع عشر رمضان عفا الله عنه .

(أحمد) بن صالح بن أحمد بن محمد بن موسى الشهاب أبو العباس الحسنى - قبيلة من خولان - الراحى - ورايح بينها وبين أب نحو يومين - اليماني الشافعي كتبت له في سنة أربع وتسعين وأنا بمكة على نسخة معه بالمنهاج إجازة وهو شيخ مبارك . (أحمد) بن صالح بن تاج الدين الشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباله . يأتي في أحمد بن محمد بن عبد الله .

(أحمد) بن صالح بن الحسن بن ابراهيم اللخمي السكندري شيخها المالكي . ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبعائة بالاسكندرية وسمع وهو كبير من العرضي لما قدمها عليهم بعد سنة ستين جامع الترمذي وحدث به عنه بسماعه من زينب ابنة مكي واجازته من الفخر على ابن البخاري بسندهما وكذا قرأ على يحيى بن أحمد بن محمد الملقب كما أثبتته ابن الجزري في ترجمة يحيى الى (المفلحون) قال شيخنا في معجمه أجاز لي في سنة ثمان وتسعين ، ومات بعد القرن . قلت قد تلا عليه السراج عمر بن يوسف البسلفوني ^(١) في سنة سبع وثمانائة بل وأخذ عنه الفقه أيضا وقال انه قرأ على أبي عبد الله الأريسي القباقي ، وذكره المقرئ في عقود باختصار . (أحمد) بن صالح بن خلاسة الشهاب الزواوي المغربي المالكي نزيل جامع الأزهر . سمع على الشرف بن الكويك والولى العراق وغيرهما وكتب عن شيخنا

في الأمالى وغيرها وجاور بالمدينة النبوية وعمل فيها حارساً ببعض النخل وكان
المجد صالح الزواوى الآتى يجتمع معه هناك لوثوقه بخيره وفضله وكثرة عبادته
وقد أقام بالأزهر مدة . ومات في ربيع الأول سنة خمس وخمسين عن نحو
السبعين بعد أن أجازنى .

(أحمد) بن صالح بن الشيخ محمد بن أبى بكر المرشدى المكي الأصل والمنشأ
الهندي المولد الشافعى . ممن حفظ القرآن وتكسب بعمل العمر وكذا بالتسبب
قليلاً وسافر فيه لليمن وغيره وسمع منى بمكة ثم سافر الى مندوه للمعيشة .
(أحمد) بن صالح بن محمد بن محمد بن أبى السفاح . هكذا نسبه شيخنا في
أنبائه وصوابه أحمد صالح بن أحمد بن عمر ، وقد تقدم .

(أحمد) بن صالح بن محمد شهاب الدين الشطنوفى القاهرى والد الشمس محمد
الآتى . ذكره شيخنا في الأنباء فقال العامل بمودع الحكم بالقاهرة وكان يجيد
الكتابة والضبط ولجهده جمال . مات في ليلة الجمعة حادى عشرى ذى الحجة سنة
إحدى وأربعين وتلاشى الأمر بعده جداً فله الامر ، وذكر لى ولده وهو من
النجباء ان مولد والده ورض ، وقال غيره أنه جاز الثمانين رحمه الله .

(أحمد) بن صالح الشاعر . هو ابن محمد بن صالح يأتى .

(أحمد) بن صبح أحد الظامة بدمشق . مات بقلعتها في سنة ثلاث وتسعين .

(أحمد) بن صحصاح - بمهمات - يأتى في ابن محمد بن محمد بن على بن عثمان .

(أحمد) بن صدقة بن أحمد بن حسين بن عبد الله بن محمد بن محمد الشهاب أبو الفضل
ابن فتح الدين أبى الفتح بن أبى العباس العسقلانى المكي الاصل القاهرى الشافعى
ويعرف بابن الصيرفى ، هكذا أملى على نسبه وأرانى مكتوباً مؤرخاً سنة ثلاث
وثلاثين بابتياح والده من أبيه وغيره مكانا بحارة زويلة ليشهد بذلك ثم كتب
لى ذلك بخطه وزعم أن جده كان طالماً قارئاً للصبح وأن أباه حسيناً كان من أكابر
التجار له وصية فيها قرب ومبرات ثبتت على السبكى في سنة إحدى وأربعين
وسبعائة ، وابتنى مسجداً وعليه أوقاف باق بعضها فله أعلم . كان والده صيرفياً
بالاصطبلات الشريفة ويعرف بابن شهاب وكان كأبيه يسكن بحارة زويلة فولد
له هذا في سابع ذى الحجة سنة تسع وعشرين وكتب لى بخطه أنه وقت صلاة
الجمعة سابع ذى الحجة سنة ثمان وعشرين وثمانائة وأنه كان توءماً لآخر اسمه
أبو بكر عاش سبعة أشهر وان امهما رأت في زمن حملها رؤيا غريبة حسنة وانه

نشأ حفظ القرآن وهو ابن تسع ولم يحتاج إلى اعادته والعمدة والشاطبيتين والجزرية في التجويد وألفيتي الحديث والنحو والتنبيه وجمع الجوامع وتلخيص المفتاح والخزرجية في العروض والقوافي وحاوى الحساب والبردة وبانت سعاد واتمى حفظه لها في أواخر سنة خمس وأربعين وتزوج في التي تليها وحج مع أبيه في التي تليها فلما رجع وذلك في أول سنة ثمان وأربعين أقبل على التفهم والاختذ عن المشايخ في التي تليها فاخذ القرآن عن الزين طاهر والنورين البليسي امام الجامع وابن يفتح الله والشموس أبي عبد القادر الضرير الازهرى وابن العطار وابن موسى الحنفى والشهاب السكندرى والتاج بن تمرية والعلاء القلقشندى والزين بن عياش وكأنه ان صح لقيه بمكة وأقصى ما جمع للعشر، والعروض والقوافي عن الشهابين الخواص والابشيطى وغيرها والفرائض والحساب عنهما وعن البوتيجى والشهاب الشارمساحى في آخرين من المغاربة وغيرهم كتابن المجدى فانه أخذهما عنه مع الجبر والمقابلة وغير ذلك من الحساب المفتوح وغيره والفلك والمقنطرات والجبر والهندسة والهيئة والحكمة والعربية عن الخواص والقلقشندى وطاهر وكذا الحناوى وابن قديد والشروانى والابدى والبدر العينى في آخرين من علماء القاهرة وغيرهم كالتقى المحصى فيها وفي الصرف وعلم الحديث عن شيخنا وانه سمع عليه وعلى العينى وابن الديرى في آخرين والفقه والاصلين والمعانى والبيان وفن الادب والبديع والمنطق والتصوف وغيرها عن جماعة، ومن شيوخه الذين ، لازمهم في الفقه وأصوله المحلى ومما قرأ عليه شرحه لجمع الجوامع وغالب شرحه للمنهاج الفرعى وفي العقلية ونحوها الكافياجى والشروانى ومما قرأه عليه العضد مع حواشيه وشرح المنهاج الاصلى للاسنائى، وأخذ بمكة في سنة احدى وسبعين التصوف عن عبد المعطى المغربى وكذا مع السلوك بالقاهرة عن أبي الفتح بن أبي الوفاء وتلقن الذكر من مدين ولازم في الفقه وغيره القلقشندى والمناوى والبوتيجى وقسم عليه المهذب وابن حسان وفي الكتابة بأنواعها ابن الصائغ وفي الكوفى والهندي مع غيرهما وبالتذهب بالمشاهدة من فقيهه للشمس ابن البهلوان، وتعلم اللسان التركى بالمشاهدة من بعض رفقائه في المكتب وسمى من شيوخه في أوائل اشتغاله القياآتى والونائى وجد في التحصيل واجتهد في التفريع والتأصيل والعقلى والنقلى وأنهى الكتب الكبار من مشكلات العلوم والقنون مع المحققين حتى تميز وترافق مع أبي البركات الفراقى فيما أخذه عن شيخنا

من شرح الألفية وفيما أخذه عن العيني من شرح الشواهد له، وأشير إليه بالفضيلة التامة مع مزيد الذكاء وسرعة النادرة والطلاقة حتى أذن له غير واحد في التدريس والافتاء وعظمه المحلى وغيره ودرس وأفتى وأسمع الحديث بالطيرسية لكون امامتها معه ثم حصلت له مشيختها وكان يجتمع عنده في ختومه الأئمة وعمل بسبب ذلك التذكرة في مجالس الكرام في ختم البخارى . وأخذ عنه الفضلاء بالقاهرة ومكة بل كتب عنه صاحبنا النجم بن فهد فيها حين دخلها مع الرجبية وكان قاضى ركبهم بل ناب في القضاء عن المناهري فن بعده وجلس بقاعة الصالحية وإيوانها ^(١) وقتاً ثم بخلوة فيها وشق في الابتداء ذلك على كثيرين سيما أهلها لصغر سنه وحرقة أبيه فلم يلتفت لهذا واستمر على طريقته في الاشتغال وتعاطى الأحكام إلى أن صار في الأيام الولوية من أمثال النواب وزاد حتى سجل عليه في وصف أبيه بالعلم وأكثر من ذلك بل وصف جده بالتسليك ونحوه ومانهض أحد يمنعه سيما وقد أبرز المكتوب الذي اشرت إليه أولاً ويذكر بتساهل فيه وقامت عليه الثائرة حين اثبت أنه عصابة لعلى بن عبد الرحمن الصيرفي بل وفي أكثر ما يخبر به سيما في ا كثاره الحكاية عن شيخنا وابن المجدي مما اتفق له معهما ويكثر عجبى من ا كثاره لذلك عن أولهما بمحضرتى ومعى مع عدم التوقف في تقدمه في الفضائل ولحاقه بالجوجرى في تفننه وذكائه وتفرده عنه بالقراءات كما تفرده هو بصدق اللمجة وحسن النظم ولكن قد أكثر هذا منه ورأيت من ينسبه للسرقة فيه أحياناً والحق أن الكثير منه كالتضمين ، ولو فرغ نفسه للعلم في هذه الأزمان التي قل فيها من يزاحمه في فضائله ووزم التحرى لما لحقه غيره وقد حركته لذلك غير مرة فما وفق . ومن تصانيفه شرح التبريزى فى الفقه والورقة فى أصول الفقه للعز بن جماعة والكافى لشيخه الخواص فى العروض ومقدمة فى الفلك وكتابة على ديوان ابن الفارض وهو من رؤس الذايين عن كلامه الرافعين لأعلامه ونظم فى واقعها أشياء أودعتها فى أخبارها بل له جواب أكثره غير مرضى ولقد قال له بعض الفسقة من الشعراء حين سمع منه قوله فى كائنتها لم أزل أنا وأبى وجدى وجد أبى نعتقه نحن فى واقعة لانتقل عنها إلى أبيات ليست فى ضمنها أو كما قال، ونظم النخبة لشيخنا والارشاد فى الفقه لابن المقرئ والحاوى فى الحساب لابن المهائم مع شرحه للأصل وفى القراءات قصيدة

على روى الشاطبية ووزنها وأبوابها مع ما تفرد به كل من الكتب الثلاثة التيسير
والعنوان والشاطبية بل له ديوان شعر ومنظومة في العروض وأخرى في أصول
الفقه، وسمعتة ينشد كثيراً من نظمه ومن ذلك :

أستار بيتك أمن المستجير وقد علقها طامعاً في العفو يبارى
وقد نزلت بيت قد أمرت بأن نأتيه للامن في العقبى من النار
واننى جار بيت أنت حافظه فارحم جوارى كما أوصيت للجار

وامتقر في تدريس الفقه بالشيخونية برغبة الجلال بن الامانة له عنه وفي الميعاد
والتفسير بالبرقوقية بعد اللقاني وعمل في كل منهما اجلاساً ثانيهما أحفل مع كونه
أهمل، وتزايد اتماؤه للبدرى أى البقاء بن الجيعان وخدمته له وخطب بالمحل الذى
جدده بالزاوية الحمراء وكذا الأمير اخور واتباعه وكان في ركبته سنة ثمان وتسعين
مع الانجماع وكأنه للنفرة من مخالطة غيره ممن كان معه .

(أحمد) بن صدقة بن تقي العزى - نسبة للعز بن جماعة لكونه كان في
خدمته بل كانت أمه زوجا لمفتاح بن عبد الله عتيق البدر والد العز - أخذ
الفقه واشتغل قليلاً ثم لازم سوق الكتب في حانوت ثم افتقر فصار ينادى على
الكتب وينسخ مع ضعف خطه وكان ساكناً ضعيف الحال والبنية . مات في
سنة تسع . ذكره شيخنا في ألبائه والمقرىزى في عقودهم .

(أحمد) بن الصلاح . هو بن محمد بن محمد بن عثمان بن نصر بن المحمرة . يأتى .
(أحمد) بن طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد بن جلال الدين بن الزين بن جلال
الحجندى ^(١) المدنى الحنفى والد الشمس محمد الآتى ويعرف بابن جلال . ولد في
يوم الاثنين حادى عشر المحرم سنة أربع وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فقرأ القرآن
والعمدة وعرض على بعض الشيوخ بل سمع على الزين بن أبى بكر المرانغى واشتغل
يسيراً عند أبيه وعمه واعتنى بالأسفار وقضاء حوائج اخوانه ونحوهم ثم توجه إلى
الحج وركب البحر فقطع خبره ويقال انه مات قبل الثمانين بنواحي سمرقند رحمه الله .
(أحمد) بن ططر . كذا رأيت بهامش نسختى من الأنباء أظنه تقلا من العيني
وصوابه محمد وسياى ان شاء الله .

(أحمد) بن طوغان ويسمى على بن عبد الله الصالحى الحمائى ويعرف بابن البيطار .

(١) بضم ثم فتح نسبة إلى خجند مدينة كبيرة على شاطيء سيحون من بلاد
المشرق، ويقال لها خجندة بزيادة هاء .

سمع في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة على أبي الهول الجزري أشياء منها جزء فيه عوالي من مسموعات أبي نعيم، وحدث سمع منه ابن فهد وغيره ومات في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين بصالحية دمشق ودفن بسفح قاسيون رحمه الله .

(أحمد) بن طوغان بن عبد الله الشيخوني ويعرف بدوادار النائب . مات أبوه وهو صغير فرباه سودون النائب فباشرا الدوادية عنده وأثرى وكان يحب أهل الخير والصلاح وترامى على أهل الحديث والصلاح واختص بهم ولازم مطالعة كتب أهل الظاهر واشتهر ذلك حتى صار مأوى لمن ينسب إلى ذلك مع تعانیه العمل بما يقتضيه قول الأطباء فيما يتعلق بالغذاء والعشاء بحيث يكثر الحمية في زمن الصحة ولا يأكل إلا بالميزان فلا يزال معتلاً . مات في جمادى الأولى سنة ثمان رحمه الله . ذكره شيخنا في الانباء .

(أحمد) بن الطيب محمد بن أحمد بن أبي بكر بن الشهاب بن الجمال الناشري النيماني الشافعي . حفظ المنهاج وتفقه بأبيه وأذنه بالافتاء ولكنه تورع عنها في حياته بل وبعده وشارك في الفضائل وحصل من الكتب جملة ودرس وأفاد وكان متواضعاً حسن الاخلاق معرضاً عن الشهرة . مات في سنة ست وسبعين رحمه الله . (أحمد) بن عابد الشهاب القدسي الشافعي وأظنه منسوباً إلى جده . ذكر لي أبو العباس القدسي الواعظ أنه لازم في الفقه وغيره .

(أحمد) بن عادل بن مسعود الشريف الفقيه شهاب الدين المدني الحنفي . سمع على النور المحلى سبط الزيري في الاكتفاء للكلاعي سنة عشرين .

(أحمد) بن عاشر . هو ابن قاسم بن أحمد . يأتي .

(أحمد) بن عاصم القيومي ثم الشبراوي الشافعي . تحول من القيوم مع أبيه ظناً فقطن شبري الخيمة مع ترده للاشتغال .

(أحمد) بن عامر الشهاب المجدلي الشافعي ويعرف بكنانة . ذكر لي بلديه أبو العباس القدسي الواعظ أنه أول شيخ تخرج به .

(أحمد) بن عباد بن شعيب الشهاب أبو العباس القنأني ثم القاهري الشافعي نزيل القطبية المجاورة للصاحبية ويعرف بالخواص لكونه كان يتكسب أول ما قدم الجامع الأزهر بعمل المراوح بعد رعي الغنم في بلاده . ولد بقنات من أعمال اسبوط بالصعيد وقدم منها في سنة ست وثمانمائة وهو كما أخبر رجل كامل فدخل الأزهر وحفظ القرآن والبهجة وألفية ابن مالك وعروض الشاربي وبانت سعاد وغيرها

واشتهل بالفنون فأخذ الترائض والحساب عن ابن المجدى وناصر الدين الباربارى
وعنه أخذ العروض وكذا أخذ عنه وعن الشرف السبكي والشمس البوصيرى
والفقه وحضره عند الشمس البرماوى والبرهان البيجورى والولى العراقى والنحو
عن الشمس بن الجندى والحناوى وقرأ عليه الصحيح فى آخرين فى هذه العلوم
وغيرها حتى بلغنى أنه كان يقرأ على الشمس بن سارة فى العصد أو غيره ولم يزل
يدأب ^(١) حتى أشير اليه بالفضيلة والبراعة فى الفقه وأصوله وفى الترائض والحساب
والعربية والعروض والمعانى وغيرها مع الحرص على تكرير محافىظه ، وتصدى
للإقراء مدة طويلة فانتفع به الناس وتخرج به جماعة وعمل فى العروض مقدمة
رأيتها وسماها الكافى فى العروض والقوافى وقد شرحها من طلبته الشهاب بن
الصيرفى ونظمها هو والشهاب القليجى ، ومن أخذ عنه الزين المنهلى وابن سولة
وابن الصيرفى ومن لأحصيه كثرة وكان حسن التعليم لين الجانب حاد ^(٢) الخلق
مديماً للاشغال طول نهاره بدون ضجر ولا ملل مع التقشف ونحافة البدن وكثرة
التوعدك ومزيد اعتقاد الناس فيه بل لم يره أحد إلا اعتقده والتقلل من الدنيا
فلم يكن باسمه سوى وظيفة التصوف بالفخرية ثم الامامة بالقبطية ومشيختها
وكانت محل إقامته ولذلك كان المناوى يرسل اليه ولده زين العابدين ليصحح
عليه لوجه فى البهجة ، رأيتة ونعم الرجل كان ولكنه لم يكن بالذكى . مات بالقبطية
بعد تمرضه مدة فى شعبان سنة ثمان وخمسين وقد قارب الثمانين ودفن خارج باب
النصر فى حوش الصوفية رحمه الله وإيانا ونفعا به .

(أحمد) بن عباد الشهاب السفطى . ذكره ابن فهد فى معجمه وقال انه ذكر
أنه سمع الصحيح من التتى بن حاتم وهو ممن أثبتته الولى العراقى فيمن سمع منه
الاملاء فى سنة ثمان عشرة وسمى أباه أرسلان .

(أحمد) بن عبادة بن على بن صلح بن عبد المنعم الشهاب بن الزين الأنصارى
الخرزجى الزرزارى الأصل القاهرى المالكى . أخذ الفقه عن أبيه وغيره والعربية
عن الحناوى وكذا أخذ عن العز عبد السلام البغدادى العربية والمنطق وتردد
للمجد البرماوى وسمع عليه كثيرا من السيرة النبوية وكذا سمع من شيخنا
وبرع فى العربية وغيرها وشارك فى الفقه وكان متأخراً عن أخيه النور على فيه
مقدماً عليه فى غيره ، وباشر تدريس الاشرفية بعد موت والده بل تصدى

(١) فى الاصل « يدل » . (٢) فى الاصل « حادى » .

للاقراء وأخذ عنه الفضلاء وناب في القضاء ، وكان فقيراً ضعيف النظر بل كف ورغب عن جل وظائفه ولم يكن بالمرضى . مات في سنة احدى وثمانين وأظنه زاد عن الستين ورأيت بعض المهملين أرخه سنة سبع وخمسين رحمه الله وعفا عنه . (أحمد) بن عبادة . يأتى في ابن مجد بن مجد بن عبادة .

(أحمد) بن عباس بن أحمد بن عمر بن ناصر بن أحمد المناوى . نسبة لمنية مسود بالمنوفية . الأزهرى الشافعى . شاب يكثر الاشتغال جداً يأخذ عن دب ودرج ، ومن شيوخه الزين زكريا وكذا تردد إلى وقتنا في شرحى للألفية وغيره وهو حسن الفهم غير مريعه ناب في إمامة البيروسية ثم استقل بإمامة سعيد السعداء ولازم ابن الصيرفى وقرأ عليه في البروقية حين استقر فى التفسير بها بل كان يجلس عنده أحياناً للشهادة ، وترقى حاله قليلاً وتزوج .

(أحمد) بن عباس بن أحمد الباربارى . شهد على بعض الحنفية سنة إحدى .

(أحمد) بن العباس العبادى التمسانى . مات سنة ست وستين . أرخه ابن عزم .

(أحمد) بن عبد الباسط بن خليل شهاب الدين بن الزينى ناظر الجيش الآبى أبوه . مات بالطاعون فى مستهل شعبان سنة ثلاث وثلاثين بعد أن بلغ وناب عن والده فى كتابة العلامة وكانت جنازته حافلة .

(أحمد) بن عبد الباقي الشهاب بن العماد الأقفهسى . هكذا رتبته بعضهم وهو غلط وصوابه ابن عماد بن يوسف يأتى .

(أحمد) بن عبد الحميد بن سليمان بن حميد شهاب الدين اللارى النابلسى ثم الصالحى . سمع من الصلاح بن أبى عمر فى سنة أربع وسبعين وسبعمائة الأولين من تخرىج أبى سعد البغدادى عن شيوخه . ذكره التتقى بن فهد فى معجمه ولم يزد . (أحمد) بن عبد الحميد المالكى . فى ابن يوسف بن عمر بن يوسف .

(أحمد) بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة محب الدين القرشى الشافعى قاضى جدة واخو عطية وابن عم كريم الدين عبد الكريم بن عبد الرحمن وزوج أخته فاطمة وأمه من زيد . ولد فى رجب ظنا سنة ثلاث وثلاثين وثمانمئة ونشأ حفظ القرآن وغيره واشتغل عند شيوخ بلده وسمع من الزين الأميوطى وأبى الفتح المرانغى وقريبه أبى السعادات بن ظهيرة ، ومما سمعه عليه جزء ابن الجهم وإحياء القلب الميت ، وأجاز له فى سنة ست وثلاثين من أجاز لقريبه المحب مجد بن أبى حامد مجد بن أبى الخير مجد بن أبى السعود

محمد بن حسين ، ودخل مصر غير مرة أولها في سنة أربع وخمسين وكذا دخل دمشق وحلب وطرابلس وغيرها وزار بيت المقدس والخليل وناب في قضاء جدة وخطابها من سنة بضع وستين عن قريبه الكمال أبي البركات بن ظهيرة وغيره فمعدت سيرته لمزيد تواضعه ورفقه ولينه وخفة وطأته ، وهو ممن أكثر انتردد إلى في مجاورتي الأخيرة كان الله له .

(أحمد) بن عبد الخالق بن عبد المحيي بن عبد الخالق الشهاب بن السراج الأسيوطي ثم القاهري الشافعي نزيل الناصرية ووالد الولوي أحمد الماضي وأخو اسماعيل الآتي . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمائة وسمع من عمه العز عبد العزيز والتنوخي وعبد الله بن المعين ومحمد بن علي بن قيم الكاملية وجويرية ابنة الهكاري ومن مسموعه عليها ثلاثيات البخاري وجزء فيه مجلسان من أمالي أبي جعفر البختری وأبي بكر الشافعي وغير ذلك ، وحدث سمع منه الفضلاء ومن سمع منه ولده ، وكان صالحاً عابداً خيراً رضى الأخلاق جداً كثير التهجد والتلاوة ذاهية حسنة وشكالة مقبولة وشيية منورة عليه سمى الصالحين وسكينتهم ووقارهم اجتمع الناس على الثناء عليه حتى قال ^(١) بعض رفقاته في الشهادة رافقتة نحو أربعين سنة فما سمعت منه ما أكره ، وقال يحيى العجيسى جاره في الناصرية أنا في جواره منذ نيف وثلاثين سنة ما عبت عليه خصلة وقال أخوه : مات أبونا وخلف دنيا واسعة فجزتها وكنت أعطيه اليسير جداً في كل يوم فلما بلغ واستقل بنفسه لم يقل لي يوماً من الأيام ما فعلت في تركة والدي لا تفرحاً ولا تلويحاً . مات في يوم السبت ثاني عشر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين بالمدرسة الصالحية محل سكنه ودفن بترية الصوفية شيعه العلم البلقيني وخلق . رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الخالق بن علي بن الحسن بن عبيد العزيز بن محمد بن الفرات الشهاب بن الصدر بن النور البدر القاهري المالكي . كان أبوه من أعيان الموقعين ^(٢) ونشأ هو بالقاهرة فاشتغل بالمقه وأصوله والعربية والطب والأدب ومهر في الفنون العقلية ونظم الشعر الحسن مع لطافة الشكل وبشاشة الوجه وحنن الخلق . قاله شيخنا قال وكانت بيننا مودة سمع معنا من بعض الشيوخ وسمعت من نظمه كثير أو هو القائل :

إذا شئت أن تحيا حياة سعيدة ويستحسن الاقوام منك المتقبحا
ترى بزى الترك واحفظ لسانهم والا فجانبيهم وكن متصولحا

(١) في الاصل « قال في » . (٢) هنا زيادة « من شرح المختصر » .

مات في شوال سنة أربع ولم يدخل في الكهولة . ذكره شيخنا في معجمه وأنبأته ، وقال المقرئ في عقوده أنه كان إذا كتب له البيت من الشعر أو نحوه في ورقة لم يرها ودفعت إليه ويده من تحت ذيله قرأها ويده وثوبه يحول بين بصره وبين رؤيتها إلا أنه يمر بيده على المكتوب خاصة فيقرأ ما كتب في الورقة امتحانه^(١) بذلك غير مرة وشاهدت غيره أيضاً يفعل مثله انتهى . وحكى لنا الزيني عبد الباسط بن ظهيرة عن شخص من التجار اسمه عمر بن بسيس أنه شاهد هو وغيره منه مثل ذلك .

(أحمد) بن عبد الخالق بن محمد بن خلف المجاصي - بفتح الميم والجيم مخففا قرية في المغرب - كان شاعراً ملهراً طاف البلاد وتكسب بالشعر وله مدائح وأهاج كثيرة وتنزل في صوفية سعيد السعداء . مات بالقاهرة في ربيع الآخر سنة اثنتين وقد ناهز الثمانين ، قال المقرئ في عقوده انه قال من حين جاوزت الاربعين أجد كل سنة نقصاً في بدني وقوتي وعزمي وأنه أنشده الكثير قال وشعره كثير . (أحمد) بن عبد الدائم بن عمر الشهاب بن القاضي زين الدين المرصفاوى . قال الزين رضوان انه سمع على الشرف بن الكويك وأشار الى أنه مات ولم يبين تاريخ موته . (أحمد) بن عبد الدائم بن عمر الشريف الحسني بن عمر الشريف البدر النسابة . قيل انه بالمشهد الحسيني وأنه استجيز وهذا لا أعرفه أصلاً .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن الموفق أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن محمد الشهاب ابن الزين أبي الفرج الدمشقي الصالح الحنبلي أخو يوسف الآتي ويعرف أبوه بابن الذهبي وهو بابن ناظر الصحابية وربما أسقطت الباء . ولد في سنة اثنتين وستين وسبعمئة وأرخه بعضهم بسنة ست وستين لغرض ، وسمع من أبيه ومحمد ابن الرشيد عبد الرحمن المقدسي وأحمد بن محمد بن ابراهيم بن غنأم بن المهندس والشهاب أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الهادي والعماد أبي بكر بن يوسف الخليلي وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة في آخرين ، وقرأت بخط الخيضرى مانصه : ذكر لي شيخنا يعني ابن ناصر الدين الحافظ مراراً أن والد صاحب الترجمة قال له ما فرحت بشيء من اني احضرت ولدي - وعنى صاحب الترجمة - جميع مسند أحمد على البدر أحمد بن محمد بن محمود بن الرقاق ابن الجوخى أخبرتنا به زينب ابنة مكى بسنده ، قال ابن ناصر الدين وكان والده

(١) في الأصل « امتحناه » .

من الثقات ، وكذا حكاه المحدث ناصر الدين بن زريق عن ابن ناصر الدين معيناً لكونه حين الحضور في الثالثة ولكنه سكت عن توثيقه، ثم قال ابن زريق فإله أعلم بصحة ذلك انتهى . وقد اعتمد الناس قول ابن ناصر الدين وحكاية توثيقه لوالده فحدث صاحب الترجمة بالمسند أو جله بدمشق بل واستدعى به الظاهر جقمق بعناية بعض أمرائه في سنة خمس وأربعين مع آخرين من المسندين إلى القاهرة، وحدث به أيضاً وبغيره من مروياته وسمع منه الاعيان وكان ختم المسند وهو ترجمة عبد الرحمن بن أزهر بحضور شيخنا، ورجع الى بلده فأت في شوال سنة تسع وأربعين ، وكان ديناً خيراً أحد الشهود بمجلس الحكم الحنبلي بدمشق رحمه الله . وقد ذكره شيخنا في معجمه باختصار فقال أحمد بن عبد الرحمن بن الناظر الحنبلي سمع من المسند الحنبلي علي أحمد ابن الجوخى وحدث اجازنا في سنة تسع وعشرين . وترجمته في الأنباء إنما كتبها الخيضرى وليست لمؤلفه فاعتمده .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن سليمان البهاء بن الجلال الأنصاري الاسناني الاصل القاهري الشافعي الآتي ابوه ويعرف كسلفه بابن العم . ولد قبل الاربعين وثمانائة وناب في القضاء بعد وفاة أبيه بل ولى امانة الحكم وحبس الاسيوطي يده بأخرة ثم رفعه بالكلية زكريا وصار مقتصراً على النيابة إلى أن سافر في البحر حين رأى اختلال أمر قاضيه وجماعته فوصل مكة في شعبان سنة اثنتين وتسعين على هيئة املاق فدام بها حتى حج وبلغه وفاة ولد له فاشتد حزنه ولم يلبث أن تعلق ومل فرجع إلى جدة ليتوجه منها إلى القاهرة بعد الزيارة فاشتد عليه الضعف بها فعاد لمكة فترايد ضعفه واستمر كذلك نحو شهرين الى أن مات في ثالث عشرى جمادى الاولى أو الثانية سنة ثلاث وتسعين ثانی يوم طلق زوجة له كان اتصل بها هناك وبالغت في خدمته ويقال انه لم يكن حينئذ واعيا وصلى عليه بعد عصر يومه ثم دفن بالمعلاة بترية لابن شمس وكانت فيه حشمة في الجملة لكن مع تساهل شديد عفا الله عنه .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب أبو محمد بن البهاء بن الشهاب القمصي البارباري - وباربار مقابل منية القمص وهي أعظم منها - القاهري الشافعي والد الجلال عبد الرحمن الآتي . كان ابوه من أصحاب عبد العال خليفة الشيخ أحمد البدوي ممن يذكر بالكرامات والاحوال وله يبيلده منية القمص

زاوية أنشأها وولده صاحب الترجمة بها قريباً من سنة خمسين وسبعمئة فيما أخبرني به ولده والاشبه أن يكون بعد ليناسب تاريخ عرضه لحفظ القرآن والمنهاجين الفرعى والأصلى وغيرها وعرض في سنة خمس وثمانين وسبعمئة على الأبناسى ووصف والده بالشيخ الصالح الزاهد العابد المربى الناسك السالك كهف الفقراء والمساكين الشيخ بهاء الدين بن الشيخ الصالح شهاب الدين الباربارى ، وكذا عرض على ابن الملقن واسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة وقال أولهما انه سمع عليه قبل ذلك دروساً فيه وقرأ عليه بعضه بحثاً وكتب شرحه له أى المنهاج الفرعى بكامله والصدر الابشيطى والجمال الاسنوى والشهاب بن النقيب والبهاء أحمد بن التقي السبكي ومجد بن عبد البر السبكي والبدر حسن بن العلاء القونوى وأكمل الدين الحنفى والسراج الهندى وآخرين ، ووصف كلهم والده بالولاية والصلاح ورأيت خط الكمال الدميرى على الجزء الاخير من شرحه للمنهاج بخط صاحب الترجمة بما نصه : بلغ الشيخ الامام العلامة المحقق مفيد الطالبين وصدر المدرسين وأوحد العلماء العاملين سيدى الشيخ شهاب الدين بن سيدى الشيخ الامام العارف المسلك صاحب الاحوال السنية والطرائق المرضية زين الدين بن الشيخ شهاب الدين القمصى أدام الله النفع به قرأه عليه من أول باب المساقاة الى ههنا وقابل أصله هذا بأصلى ذلله تعالى يجعله وإياى من الذين أحسنوا الحسنى وزيادة وأن يبلغه فى الدنيا والآخرة مراده وأن يرفعه مع الذين أتوا العلم درجات وأن يوفقه وإياى فى الحركات والسكنات وكان انتهاء ذلك فى تاسع عشر شعبان سنة اثنتين وتسعين وسبعمئة انتهى وحكى لى ولده أنه قرأ على الجمال الاسنوى معظم تصانيفه بعد أن كتبها بخطه وكذا كتب النكت لابن النقيب وقرأها عليه وتخرج المصاييح للصدر المناوى وقرأه عليه قال وكان فقيهاً فاضلاً متقدماً فى علوم مع كثرة التلاوة حتى انه ربما تلا الختم بكامله وهو منتصب على قدميه وله صوت عريض ، وقد أخذ عنه جماعة منهم ولده والزين القمى وغيرهما وانزل عن الناس وأقام بزاوية والده عند ضريحه الى أن مات فى رابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين بمعية ابن سلسل وكان خرج اليها بتفردة فقدرت وقاته بها واستجيبت دعوته فانه دعا أن لا يموت ببلده فحمل منها الى المنية ودفن عند أبيه رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن احمد بن مجد بن ابراهيم الدمشقى الأصل المكي

الشهير كايه ابن قيم الجوزية. ممن ورث اباه وتزوج ابنة ابي البقاء بن الضياء واستولدها وماتت تحته ثم تناقص حاله وصار عطارا بباب السلام ثم ارتحل بولديه واخيه إلى القاهرة فثاواها في طاعون سنة ثلاث وسبعين بعد دخوله منها الشام عفا الله عنه.

(أحمد) بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أحمد بن منصور بن نعيم - بالفتح كبير - الشهاب أبو الأسباط العامري - نسبه لقبيلة بني عامر - الرملي الشافعي ويعرف بكنيته . ولد سنة خمس أوست وثمانمائة تقريبا بالرملة ونشأ بها فقرا معظم القرآن عند الشهاب بن رسلان وصحبه إلى أن مات وحفظ الحاوي وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرض على جماعة منهم الولي بن العراقي وشيخنا وأجاز له بل أخذ عن ثانيهما النخبة وغيرها واذن له في الاقراء وتفقه بابن رسلان وبالشمسين المالكي نسبة الشافعي والبرماوي وعنه أخذ العربية والأصول وغيرهما ، وسمع بيت المقدس على القبايبي وابن بردس وغيرهما كالشمس بن الديري فانه حضر عليه في صغره وبالخليل على التدمري جزء ابن عرفة وبدمشق على ابن ناصر الدين وغيره ودخل الديار المصرية غير مرة وكذا دخل الشام وحج وزار وتصدى للاقراء فكان ممن أخذ عنه ابو العباس القدسي الواعظ . وولى قضاء بلده في اواخر سنة اربع واربعين حين كان الونائي قاضي دمشق فحسنت سيرته جدا وكثر ثناء الناس عليه وصرف عنها غير مرة ثم اعرض عن ذلك ولزم الاشتغال والاشغال والافتاء والتجارة في الصابون وغيره وعرف بتمام الفضيلة حتى صار عالم بلده وربما نظم الشعر مع الاقبال على العبادة وسلوك طريق الخير ومزيد التواضع واقتفاء طريق السلف وصدق الهمجة والمحاسن اللمجة ، وقد لقينته ببلده فأخذت عنه أحاديث ثم كثر اجتماعي معه بالقاهرة وأرسل إلي بمصنف له أفرد له رجال البخاري استمد فيه من تهذيب شيخنا وأصله فأصلحته له ، وقطن بيت المقدس بأخرة حتى مات في رمضان سنة سبع وسبعين . وقد ترجمه البقاعي مرارا مرأيا التعرض لبعض رفقاته فقال انه ليس في تلامذة ابن رسلان مثله علما وعقلا وانه يرع في الفقه والنحو والأصول وغيرها وكتب الكثير بخطه الحسن السريع وعنده عقل وافر وتواضع كثير وصلاح وسكينة وبشر للأصحاب وتودد مع تودة وشكل مقبول وسمت حسن وليس في الرملة الآن من يدانيه علما ودينا وعقلا ، ووصفه بالامام العلامة قاضي الرملة وعالمها رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن حسن أبو حسيل النجار ويعرف بابن بنيفة . مات

في الحرم سنة تسع وخمسين .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن حمدان بن حميد - بالتكبير - الشهاب بن الزين العنبتاوى - بفتح النون واسكان الموحدة بعدها فوقانية نسبة الى عنبتاقرية من عمل نابلس - المقدسى الصالحى الحنبلى أخو ابراهيم الماضى . ولد تقريباً سنة ست وسبعين وسبعائة وسمع من المحب الصامت وأبى الهول وغيرهما وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وتسبب بالشهادة . مات فى سابع عشر رمضان سنة احدى وأربعين مطعوناً . (أحمد) بن عبد الرحمن بن داود بن الكوز أخو صلاح الدين مجد الآبى . سمع فيما أظن على شيخنا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن سليمان بن أحمد بن هرون بن بدر بن على بن عامر بن هرون بهاء الدين بن عماد الدين العامرى الجهنى التتائى القاهرى الشافعى . هكذا قرأت نسبة بخطه ، ويعرف بابن حرمى - بمهملتين مفتوحتين ثم ميم وكأنه عمه فسيأتى حرمى بن سليمان . ولد بالقاهرة فى سنة اثنتين وتسعين وسبعائة ويخطى أيضاً سنة أربع وتسعين لله أعلم ، ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وبعض منهاج الاصول ، وعرض على جماعة كالبرهان البيجورى وعنه أخذ فى الفقه وكذا عن الشمسين البرماوى والعراقى وآخرين بل ذكر أنه سمع مع أخيه البدر مجد على السراج البلقينى ختم البخارى بقراءة الشهاب الحسينى قال وأحفظ عنه قوله له احسنت يا شهاب الدين قال وكنت فيمن ظهر مع الزين العراقى للاستسقاء فى سنة ست وثمانين وسمعت خطبته انتهى . ورأيت له سماعاً على النور الايبارى نزيل البيرسية فى سنن ابن ماجه سنة ثلاث عشرة وهو ممن لازم شيخنا فأكثر وكتب عنه شرح البخارى وغيره فى الاملاء وغيره وزاد بره له ولم تكن ثروته فى أثناء ذلك من ارث أخيه بمائة له عن قبول بره إما لعدم ظنه وجوبه أو كان يدفعه لمستحق ، وقد أم بالحجازية وتنزل فى بعض الجهات وتكسب بالنساختة وقتاً وكذا بالشهادة إلى آخر وقته ، وحكى لى أن عدالته ثبتت على الولى العراقى بشهادة الحناوى والشمس الطنتدائى والشريف عمر بن محاسن وتمام تسعة واحتج للعاشر لالتزام الولى أن لا يثبت عدالة لغير شافعى يركبه عشرة فائى عليه ولده التاج عبد الوهاب ، وكان ثقة خيراً متعبداً بالتلاوة والقيام محباً فى الحديث وأهله ذاكراً لكثير من المتون مع التحرى فى نقله وألفاظ الحديث يتعانى التجارة فى الصابون وغيره عليه سبياً الخير وكن

من استأنس به وبزيارته إلى أحياناً وسمعت منه ما أسلفته في الشهاب الابشيطي مما هو في مناقب شيخنا . مات في ليلة الخميس سادس شوال سنة خمس وسبعين وصلى عليه من الغد في مشهد حضره الامين الاقصرأني والعبادي والشافعي وتقدم للصلاة وغيرهم ودفن بتربة البيبرسية واثني عليه الناس كثيراً وخلف دنيا طائلة وولداً ذكراً رحمه الله وايانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن بن العزمج بن التقي سليمان ابن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ ابى عمر شهاب الدين بن الزين بن العلم بن الهباء القرشي العمري المقدسي الصالحى الحنبلى ويعرف بابن زين الدين . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعائة بصالحية دمشق وأحضر في الخامسة على مجد ابن أحمد بن عمر بن محبوب ومجد بن الرشيدى عبد الرحمن المقدسى جزء ابن نجيدء وسمع على عائشة ابنة عبدالمهادى جزء الجمعة للنسأى وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه وهو من بيت علم ورواية محب في الحديث وأهله . مات في يوم الاثنين تاسع شوال سنة أربع وستين ودفن من يومه بمقبرة جده أبى عمر بسفح قاسيون في قبر والده رحمهم الله وايانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن ^(١) الشهاب بن الصالح القدوة بركة المسلمين الزين الدفرى ^(٢) المالكي . أجاز له الولى العراقى في سنة ثمان عشرة بعد سماعه منه وعليه أشياء .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف بن هشام الشهاب بن التقي ابن الجلال الانصارى القاهرى الشافعى أخو الولى مجد الآتى وذلك أكبر ويعرف كسلفه بابن هشام . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعائة واشتغل كثيراً وأول ما أخذ العربية عن الشمس الشطنوفى ولم يلبث معه الا يسيراً حتى برع فيها ثم أخذها عن قريبه الشمس العجيمى سبط ابن هشام وعظمه جداً بحيث أنه لما قدم العلاء البخارى ولازمه قال له انك لم تستفد منه أكثر ما عندك فقال أوليس صرنا فيه على يقين . وكذا لازم العز بن جماعة في العلوم التى كان يقرئها وأخذ عن البرماوى في آخرين كالشمس البساطى وقرأ أيضاً على النظام يحيى الصيرامى المواقف وحضر معه عنده في القاياتى والجلال المحلى وخلق وكان يقول قرأت على البرهان بن

(١) أبوه عبد الرحمن وجده عبد الرحمن كما هو هنا وفى غير موضع من الضوء . (٢) بفتح اوله والقاء بعدها راء .

حجاج الابناسى فى المنطق ولم أفهم عنه شيئاً ثم لما صار يبحث معه فيه كان
يحمد الله على ذلك ، وحضر دروس الولى العراقى واملاه ، وأثبت اسمه فى بعضها
سنة ثمان عشرة وثمانمائة وتقدم فى الفنون سيما العربية بحيث فاق فيها وتصدى
للأقراء وقرأ عليه الكمال بن البارزى فى المختصر والمحيوى يحىى الدماطى
فى التسهيل وكان يكتب عليه شرحاً كما أنه كتب على نسخته من توضيح الألفية
لجده حواشى كثيرة جردها فى تصنيف مستقل الشمس البلاطسى فى مجلد انتفع
به الفضلاء والعز السنباطى فى شرح الشمسية كل ذلك فى بيت ابن البارزى
وشيخنا ابن خضر والقرابى بل وحضر دروسه الشهاب بن المجدى وتنزل فى
صوفية المؤيدية ثم أعرض عنه وتنزل فى التفسير بها مع مرتب يسير فى الجوالى
وكذا ولى خزن كتب الاشرفية ثم أعرض عنه لما وقع بينه وبين ابن الهمام
فاستقر فيه حينئذ الشمس بن الجندى وقام الكمال بن البارزى بكفائته وكان غاية
فى الذكاء مجيداً للعب الشطرنج بل كان غالبية فيه مع حسن الشكالة ومزيد الكرم
والحدة المفرطة ووسوسة فى الطهارة ، والصلاة ولم يكن اشتغاله الا وهو كبير
فان الشهاب الريشى ^(١) واجهه وهما يتلاعبان الشطرنج بقوله يا عامى خمى من ذلك
واشتغل من ثم . وقد ذكره شيخنا فى انبائه باختصار ، وقال انه فاق فى العربية
وغيرها وكان يجيد لعب الشطرنج وانصلح بأخوه وسكن دمشق فمات بها فى
ضحوة يوم الخميس رابع جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين بالاسهال شهيداً
ودفن بباب الصغير وكان قدمها زيارته الكمال بن البارزى ثم عاد لمصر ، ثم رجع
فمات وحضر جنازته العلاء البخارى والقضاة والأعيان رحمه الله وايماناً . وارخ
بعضهم مولده سنة سبع وتسعين وانه مات عن نحو اربعين ولقب والده صفي الدين .
(احمد) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد شهاب الدين بن القاضى
مجد الدين بن نجر الدين القاهرى الشافعى ويعرف كسلفه بابن الجيعان . نشأ
فى كنف ابيه فقرأ القرآن وغيره ، وتخرج فى المباشرة قليلاً وباشر
الكتابة فى الحائقاء البيرونية فلم يحمده ضعفاء اهلها وكان مترفعاً للمعنى ،
وقد حج غير مرة . مات وقد جاز الاربعين فى ليلة الجمعة خامس عشرى ذى القعدة
سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد بعد صلاة الجمعة بالازهر ثم دفن بقربتهم فى
مشهد حافل واستقر بعده فى البيرونية اخوه عبد الرحيم خاتمة بنى ابيه عفا الله عنه .

(١) بكسر اوله نسبة الى كوم الريش .

(أحمد) بن الرحمن بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الشهاب أبو الفضل النابلسي الشافعي ويعرف بابن مكية وهي أم أحمد الأعلى. امام الجامع الكبير بنابلس والمتكلم فيه على العامة، سمع منى المسلسل وغيره وقرأ على بعض القول انبديع وسمع على أشياء وقال لي انه سبط خطبا ابنة عبد الله بن تقي ابنة خالة التقي أبي بكر القلقشندي والتي كانت تروى عن أبي الخير بن العلائي وتوفيت قبل السبعين بعد ان أخذ عنها الطلبة من المقادسة ونحوهم .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن فضل الحواري الدمشقي ثم المزي الشافعي . كتب بخطه أشياء وقال انه الامام يومئذ بالشرفي يونس الأشرفي بمدينة غزة . مات في يوم الثلاثاء في جمادى الثانية سنة ثلاث وأربعين .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الناصر الزيري . يأتى فيمن جده محمد بن عبد الناصر . (أحمد) بن الزين عبد الرحمن المدعو عبيد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن يوسف بن ابراهيم الديروطي الشافعي ويعرف بابن أبي المنج . أخذ عنى بالقاهرة أشياء .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر بن احمد بن مسعود الشهاب الريمي اليماني واربعى النووي والبردة وقرأها بالمدينة على الأَبْشِيْطِي ومحمد بن المرانجي، وكان شافعيًا فتحنبل وقرر في درس خير بك بمكة وصار ملازمًا للحنبلي في ذلك وغيره وهو المكى الآتي ابوه وابنه نزيل الكرام . ولد في أول ليلة من إحدى الجدادين سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن، وهو انسان خير كثير الطواف والعبادة عليه سبيا الخير زار المدينة غير مرة وصحب النجم عمر بن فهد وسمع منه ومن غيره كوالده التقي وابي الفتح المرانجي وقرأ الفاتحة على الزين ابن عياش وتكسب بفعل العمر ثم باقراء الأَوْلاد وكتب عنه ابن فهد :

اهو مليح من اول حرف اسمه عين إذا قلبته وجدته ياولام في عين
جرح قلبي واخذ عقلي حبيب العين ترك دموعي تجرى كشبه العين
وكان في ظله ثم فرقد ولده وكذا لازمني بمكة في سماع أشياء وسمعت منه هذا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن علي الشهاب المحلى القاهري الاصل الطولوني الشافعي المبتلى . كان ابوه من مياسير التجار ونشأ هو كذلك مع مصاحبة الاشتغال فلازم السيف الحنفي في العربية وغيرها وحج مع ابيه في سنة ست وخمسين فقرأ القرآن على الديروطي وحضر دروس ابى البركات الهيتمي ويعقوب المغربي

وغيرها وسمع هناك وهنا بقراءته يسيراً على ابي الفتح المرانجي وغيره ، وابتلى بالجدام
ولارال في تزايد حتى مات عن نحو الثلاثين ظناظنه في حياة ابيه عوضها الله الجنة .
(أحمد) بن عبد الرحمن بن علي السكندري المسدي . سمع منى بالقاهرة .
(أحمد) بن عبد الرحمن بن عمر شهاب الدين البساطي . أثبتته الولي العراقي
في السامعين لأماله في سنة عشر .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عوض بن منصور بن أبي الحسن الشهاب الأندلسي
الاصل الطنتدائي القاهري الشافعي اخو محمد الآتي . ولد سنة إحدى وخمسين
وسبعمائة لطنتدي ونشأ بها حفظ القرآن والحاوي وغيره ودخل القاهرة فعرضها
على البرهان بن جماعة في ولايته الأولى ثم عاد الى بلده وأكب
على الاشتغال وحفظ مانيف عن خمسة عشر ألف بيت رجز في عدة علوم منها
تفسير الشيخ عبد العزيز الديري ونظم المطالع للموصلى ثم قدم القاهرة قبيل
الثمانين فقطنها ولازم الابناسي والبلقيني وابن الملقن والزين العراقي وكذا قرأ
على الضياء العفيفي وتميز ولا سيما في الفرائض وكأنه أخذها عن السكلائي ، وولى
اعادة الحديث بقبة البيرسية وامامة الرباط بها والتدريس بالمنكوتيرية وخطب
بجامع الحاكم ولكونه كان يقول في خطبته عند أمير المؤمنين عمر اقيدا بالخير
مالقيته السلطان منذ أسلم ؟ أنكر عليه يونس الواحي فلم يلتفت لانكاره وقدر
اجتماعهما تجاه الحجر النبوية فقال يونس يا رسول الله ان هذا الرجل يقول كذا
في حق صاحبك وأنا انهاه فلا ينتهي فجلج الشيوخ ، وتصدى لاقراء العلم فأخذ
عنه الفضلاء كشيخنا ابن خضر ، ومن أخذ عنه العم والوالد . وكتب على جامع
المختصرات شرحا في ثمان مجلدات وتوضيحا في مجلد ، وكان فقيها فريضاً متواضعاً
متقشفاً على طريقة السلف ، قال شيخنا في معجمه اجتمع بي كثير أو طالت مجالستي
له والسماع من فوائده وكتب بخطه من تصانيف كثيراً وكذا كتب عنى أكثر مجالسي
في الاملاء وسمع كثيراً على ومعى وحصل له في آخر عمره خلط في رجله ثم في
لسانه ثم مات في ثالث شوال سنة اثنتين وثلاثين ، وتبعه في ذكره ابن قاضي شهبه
في طبقاته والمقرزي في عقودهم ولم يذكره شيخنا في الأبناء وكان من مجاوريه
ودفن في حوش البيرسية رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن خلف بن عيسى بن عساس بن
بدر بن علي بن يوسف بن عثمان كمال الدين ابو البركات بن التقي ابى الحزم بن

الحافظ الجمال ابى عبد الله الانصارى الخزرجى المطرى الاصل المدنى الشافعى ولد
 كما قرأته بخط اخيه ابى حامد تقلا عن خط أبيهما بعد غروب الشمس من يوم
 الخميس ثمان خلون من شعبان سنة ستين وسبعائة ، وسمع من العز بن جماعة
 جزءاً من حديثه تخرجه لنفسه وغيره ومن الأمين بن الشماع وحمزة بن على
 الحسنى السبكى ، ودخل القاهرة والاسكندرية وسمع بها من حسن بن على العمري
 وأجاز له فى سنة إحدى وستين فما بعدها أبو الحرم القلانسى وناصر الدين
 التونسى ومصطفى الدين العطار وأحمد بن محمد بن أبى بكر القسطلانى وآخرون ،
 وحدث سمع منه التتى بن فهد وروى عنه هو وابو الفتح بن صالح ، وكان فقيهاً
 صوفياً عارفاً بعلم الصوفية والحديث والعربية وأصول الدين غواص الفكر
 على الدقائق واستنباط القوائد ويذاكر بأشياء مفيدة ، وينسب إلى معاناة الكيمياء ،
 وقد تزهد ودخل اليمن وأقام بها نحواً من عشرة أعوام وأقام فى مدينة حلس
 عند القاضى ابن العراق حتى مات وكانت وفاته فى أرل ذى الحجة سنة اثنتين
 وعشرين ودفن هناك رحمه الله ، وهو فى أبناء شيخنا باختصار .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف الشهاب بن الوجيه
 الأنصارى المكى الآتى أبوه ويعرف كهباب بن الجمال المصرى . حفظ القرآن
 وجوده على الزين بن عياش وأحضر فى الثالثة سنة ثلاث عشرة ثم فى الرابعة
 على الزين المرانجى فى مسلم وابن حبان ، ودخل الهند وقطنها وقتاً واستولد بها
 أولاداً ورجع بهم إلى مكة ثم عاد إليها فكانت المنية سنة ثلاث وسبعين عفا الله عنه .
 (أحمد) بن عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن حسن أبو اليسر بن أبى الفضل الحنفى . فى الكنى .
 (أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السيد
 نور الدين بن الصفى الحسينى الايجى الشافعى أخو السيد معين الدين محمد
 الآتى وهذا أكبر وذلك أعلم . ولد فى ضحى الجمعة تاسع عشر جمادى الآخرة
 سنة أربع وعشرين وثمانمائة بشيراز واخذ فى النحو والصرف عن غياث الدين
 الايجى وفى الكلام عن الشرف حسن البدخشونى الحنفى وفى المعانى عن قوام
 الدين الشيفكى واخيه امام الدين وفى الفقه عن سعد الدين الكازرونى وصاهره
 على ابنته ولكن جل اشتغاله عند أبيه ، وسع الحديث بشيراز على الشرف
 الجرهى وابن الجزرى وبمكة وكان اول دخوله لها فى سنة خمس واربعين على ابى
 الفتح المرانجى وبالمدينة على الحب المطرى فى آخرين منهم الزين بن عياش وتلا

عليه في القرآن ؛ وزار بيت المقدس ولقي بها بعض المعتمرين وكذا دخل الشام وحلب وغيرها وحدث باليسير وشارك في الفضائل قليلا وانفرد عن أهل بيته باقبال ملوك عصره وعظماهم عليه بحيث يترددون اليه ولا ينفكون عن أوامره إلى أن حصل بينه وبين صاحب هرموز تنافر^(١) بحيث قطع ما كان يصل اليه وهو شيء كثير وتناقص حاله بسبب ذلك مع كونه لم يكن يدخر شيئاً بل له جهات هي بيد أقربائه ونحوهم فلا يسأل عنها وأنا أحضر له منها ما كان قنع به كما بلغني مع مزيد من ذلك وقد رأيته بمكة حين قدمه لها مع بني جبر في موسم سنة ثلاث وتسعين وهو بالمفاصل بحيث لا يمشي إلا معتمداً على العكاز ونحوه بل لا يستطيع النهوض في كثير من أوقاته فخرج ثم تلبث ليزور بعد انفصال المولد من ربيع الاول سنة أربع فعاقه المرض واستمر كذلك ينشط تارة وينقطع أخرى وبالغ في التأدب معي وجاء ليعزيني في الاخوين والتمس مني الاجازة لولده ولجماعته بل حدثت بحضرتة وماشاني في بعض الاسئلة وعليه نور وخفر ومهابة مع لطف ذات وجميل عشرة كل ذلك وهو غير مقتدر على ما يلائمه بل يستعمل أشياء غير مناسبة ويكثر الجماع حتى انه تزوج عدة زوجات واحدة بعد أخرى سوى مامعه من السراري وأكثر من تحمل الديون في الانفاق ونحوه ويقال انه ممن يرغب في الكيمياء وأنقذت ابنته السيدة بديعة جل ما كان معها حتى ملت، وقد فارقت بمكة بعد انفصال الموسم وسافر للمدينة فدام بها قليلا ثم ركب البحر من ينبوع ليرجع لبلاده وبلغ جدة فتعلل فعاد لمكة وكانت منيته بها في عصر يوم الخميس رابع عشر جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ودفن من الغد عقب الصبح عند سلفه من المعلاة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن تاج الرياسة شهاب الدين ابن التقي المحلى ثم الزبيرى الاصل القاهرى الشافعى الآتى ابوه وأخوه العلاء على . ذكره شيخنا في أنبائه فقال أحد موقعى الحكم كان قد مهر في صناعته وحصل منها مالا جزيلاً مع شدة امساكه حتى كان ماورثه أخوه منه نحو ألفي دينار سوى العقارات وكان شديد الاتلاف فهما طرفا تقيض . ملت في نصف ذى الحجة سنة تسع عشرة وليس محمد في نسبه في الانباء بل نسب فيه لجده ابيه .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد النور العثماني التونسي . سمع بقراءتي في

مكة على أبي الفتح المراني سنة ست وخمسين .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور الشهاب بن الزين دمشق الشافعي اخو ابراهيم الماضي وغيره ووالد العلاء على الحنفي الآتي ويعرف كسلفه بابن قاضي عجلون . اشتغل على الشرف الغزي وياشر التوقيع عند أركاس الدوادار ثم في أول ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين ولى كتابة السرب دمشق بعد البهاء بن حجي ثم صرف عنها في ربيع الاول من التي تليها بالصلاح خليل بن السابق . ومات في ليلة الخميس تاسع عشرى ذى الحجة سنة إحدى وستين رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد الشامي المدني ويعرف بابن الشامي . ممن سمع منى بمكة . (أحمد) بن عبد الرحمن بن منصور بن محمد بن مسعود بن محمد الشهاب بن الامام المقرئ الزيني الفسكير - بفتح الفاء ثم كاف مكسورة بعدها تحتانية ثم راء نسبة لقبيلة من بلاد المغرب - التونسي ثم السكندري المالكي الآتي أبوه ويعرف بالعسلاوني - بمهملتين - ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة بالاسكندرية ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه وغيره وحفظ العمدة واشتغل على والده في التهذيب للبرادعي وأجاز له الزين أبو بكر المراني . ودخل القاهرة ودمشق وغيرهما وأم بجامع الغربي بالاسكندرية خمسة وثلاثين تاما وجلس شاهداً بباب البحر منها وقتاً ثم ترك وأقبل على التكسب بالتجارة، قرأت عليه بالنفر جزءاً وكان خيراً وضيئاً أنشأ مات به قريب السبعين رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن الناظر الحنبلي . فيمن جده أحمد بن اسماعيل .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن العلامة جمال الدين بن هشام . مضى أيضاً فيمن جده

محمد بن عبد الله بن يوسف .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن أحمد بن علي بن احمد الشهاب بن التاج أبي الفضل الهمداني الكوفي الاصل البغدادي دمشق ثم القاهري الحنفي ويعرف بابن الفصيح - بفاء مفتوحة ثم مهمل مكسورة وآخر مهمل - نشأ فتعاني التجارة ثم عمل تقيب الحكم الحنفي بدمشق ثم سكن القاهرة مدة ، وكان ابن الادي يكرمه ويعظمه لقرابة بينهما من جهة النساء وبغنايته استقر في خدمة البيروسية سنة خمس عشرة فاستمر فيها إلى أن مات في مستهل شعبان سنة ثمان وعشرين عن بضع وسبعين سنة . قال شيخنا: وكان قليل الكلام محباً في الانجماع مغاشراً لأناس مخصوصين كثير المعرفة بالأموال الدنيوية وما تردد أنه سمع على ابن أميلة ومن قبله لكن لم أقف

على ذلك تحقيقاً^(١) وسألته عنه فلم يعترف به بل سألته أن يميز جماعة فامتنع فلما منتهى ذلك على سبيل السخرية لشدة تحيله . قلت مع أنه من بيت حديث وقد حدثنا غير واحد عن أبيه ، وهو وابوه في الدرر الكامنة .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن حسن بن علي بن الحسين بن علي بن القاسم الشهاب بن الزين بن البدر أبي محمد التلعفري الاصل الدمشقي الشافعي ويعرف بابن المحوجب . ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بدمشق ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والمنهاج وعرض على البلاطى والتقى الأذرى وحيد الدين الحنفي وابن مفلح وآخرين وسمع على والده وعمه واسماء ابنة المهراني والجمال ابن جماعة حين قدم عليهم وعلى الشاوى ونسوان الكنانية بالقاهرة في آخرين بل قرأ على الشهاب بن زيد البخارى وعلى البرهان الناجى بعضه والسيرة بكاملها وغير ذلك وأجاز له البرهان الحلبي وأخذ عن البلاطى والبدر بن قاضى شعبة وخطاب والرضى الغزى والزين النشاوى وحسين قاضى الجزيرة في آخرين ، وكتب المنسوب وشارك في الفضائل وحج في سنة ست وستين واختم بالزين ابن مزهر ودخل القاهرة غير مرة واستقر بعد النابلسى في نظر المسجد الشهير بابن طلحة تجاه البرقوقية ثم رغب عنه لامامها عبد القادر وخالف غير واحد من الامراء سيما نائب الشام قعباس وانتفع الناس به مع حشمة وكرم ورفق وتواضع ورغبة في الخير وميل إلى أهل الحديث وتوجه لكثير من الكتب بخطه واستكتابه حتى أنه حصل أشياء من تصانيفي ، ومما كتبه طبقات ابن السبكي الكبرى وتاريخ قزوين للرافعى وبيننا وبينه انسة وله افضال كثير الحمد له بسببه وقد تعرض له لمرافعة من لم يراقب الله فيه ودام في الترسيم مدة وباع كتبه وغيرها وانجم سيما بعد موت الزينى بن مزهر وبعد انقضاء الطاعون المنفصل عن موت بنيه وعياله وارتفاقه بذلك في وفاة بعض ديونه توجه لمكة في البحر من الطور فوصلها في شوال سنة ثمان وتسعين وتكرر الاجتماع معه والاستئناس بمحاسنه ثم عاد مصحوباً بالسلامة والقبول .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن أبي بكر ابن ابراهيم الولي أبو زرعة بن الزين أبي الفضل الكردى الاصل المهرانى القاهرى الآبى أبوه ويعرف كايه بابن العراقى . ولد في سحر يوم الاثنين ثالث

(١) فى الأصل « تحقيقاً » .

ذى الحجة سنة اثنتين وستين وسبعمائة بالقاهرة وامه عائشة ابنة لمغاي العلابى
أحد أجناد أرغون النائب بكر به أبوه فأحضره الكثير على ابى الحرم القلانسى
والمحب أبى العباس الخلاطى وناصر الدين التونسى والشهاب أحمد بن محمد بن أبى
بكر العسقلانى بن العطار والعزبن جماعة والجمال بن نباتة وخلق، ورحل أول ما طمن
فى الثالثة سنة خمس وستين الى دمشق فأحضره بها على الحافظين الشمس الحسينى
والتقى بن رافع والمحدث أبى الشناء المنبجى وأبى حفص انشعطي والشرف يعقوب
الحريرى والعماد محمد بن موسى بن السيرجى وابن أميلة وابن النجم وابن الهبل وابن
السوق وست العرب حفيده الفخر بن البخارى وغيرهم من أصحاب الفخر بن
البخارى وغيره وبيت المقدس على الزيتاوى واستجاز له خلقاً كالعرضى وابن الجوخى
وأبى حفص عمر بن على بن شيخ الدولة السيوطى خاتمة أصحاب العز الحرائى ، وكذا
روى بالاجازة عن العفيف الياقى ولما رجع من الرحلة مع أبيه حفظ القرآن وعدة
مختصرات من الفنون ونشأ يقظا طلب بنفسه واجتهد فى استيفاء شيوخ الديار المصرية
وأخذ عن دب ودرج . ومن شيوخته أبو البقاء السبكى والبهاء بن خليل والزين
ابن القارى والحرراوى والبهاء بن المفسر^(١) وجويرية والباجى ، بل وارتحل
إلى دمشق ومعه رفيق والده الحافظ نور الدين الهيثمى بعد الثمانين ولكن بعد
موت تلك الطبقة وأخذ بها عن الحافظ أبى بكر بن المحب وأبى الهول الجزرى
وناصر الدين بن حمزة والشمس بن الصنى الغزولى وجماعة من أصحاب التتقى سليمان
وأبى المعالى المطعم وأبى نصر بن الشيرازى والقسم بن عساكر، وكذا ارتحل
مع أبيه إلى مكة والمدينة غير مره ترافق مع والده فى أولها وكانت سنة ثمان وستين
الشهاب بن النقيب أحد الأعلام وابتدأ بالمدينة النبوية فأقاما بها شهرا ثم توجها
إلى مكة فكان لصاحب الترجمة منه حظ كبير من الاحسان والملاطفة ، وسمع بمكة
على الكمال أبى الفضل النويرى والبهاء بن عقيل النحوى ومحمد بن أحمد بن
عبدالمعطى وأحمد بن سنالم بن ياقوت المسكى والعفيف النشاورى والجمال الأميوطى
وبالمدينة على البدر عبد الله بن فرحون ، وبالجملة فهو مكثر سماعا وشيوخا وكتب
الطباق وضبط الأسماء وسمع الأئمة بقراءته وخرج لغير واحد من شيوخته كالصدر
ابن المناوى وعبد الوهاب الاخنأى المالكى وابن الشيخة والبلقيني وأبى البركات
ابن النظام القوصى ولم يتبها له افراد شيوخته ومسموعه لعله لتقصور الهمم خصوصا

(١) هو محمد بن محمد بن المفسر - على ما فى ذبول تذكرة الحفاظ .

في هذا النوع ، نعم عمل لنفسه فهرستاً لطيفاً وكذا أورد ابن موسى في أوراق رحلته والتقى الفاسي في ذيله على التقييد من مروياته نبذة وشيخنا في معجمه يسيراً وتدرّب بوالده في الحديث وفنونه وكذا في غيره من فقه وأصل وعربية وعادت بركة تربيته عليه وكذا تفقه بالابن سمي وعظم انتفاعه به وتوجه الشيخ إليه بحيث ساعده في تحصيل وظائف لخصوصية كانت بينه وبين والده وبالسراج البلقيني بحيث كان معوله في الفقه عليه وأفرد حواشيه على الروضة وانتفع الناس بها خصوصاً فيما تجدد من الحواشي بعد جمع البدر الزركشي وطرز تصانيفه بكثير من اختياراته ومباحثه مفتخراً بإيرادها وإضافتها إليه وبابن الملقن وغيرهم بل حضر دروس الجمال الأسناني بالناصرية مدة وملتق عنه وسمع عليه التمهيد والكوكب وقطعة من أول المهمات وغير ذلك من تصانيفه ومروياته بل قرأ عليه بنفسه المسلسل بالأولية وأخذ أصول الفقه والمعاني والبيان وغيرهما من الفنون عن الضياء عبيد الله العفيفي القزويني الشافعي فقرأ عليه منهاج البيضاوي وغالب التلخيص مع سماع سائرهم إلى غيره من كتب عديدة وفنون شتى انتفع به فيها ، والعربية عن شيخ النحاة أبي العباس بن عبد الرحيم التونسي المالكي وانتفع به فيها ولم يلبث أن برع في الحديث والفقه وأصوله والعربية والمعاني والبيان وشارك في غيرها من الفضائل ، وأذن له غير واحد من شيوخه بالافتاء والتدريس ، واستمر يترقى لمزيد ذكائه حتى ساد وأبدى وطاد وظهرت نجابته ونباهته واشتهر فضله وبهر عقله مع حسن خلقه وخلقه ونور خطه ومتمين ضبطه وشرف نفسه وتواضعه وشدة انجماعه وصيافته وديافته وأماتته وعفته وطيب نعمته وضيق حاله وكثر عياله ، ودرس وهو شاب في حياة أبيه وشيوخه في عدة أماكن وقال أبوه في دروسه قديماً :

دروس أحمد خير من دروس أبيه وذلك عند أبيه منتهى أمره

بل قام بسد وظائف أبيه حين توجه على قضاء المدينة وخطابتها ولكن وثب عليه شيخه السراج بن الملقن فاقترع دار الحديث الكاملة خاصة منه وتحرك صاحب الترجمة لمعارضته ومحدث في تمييز كفاءته فحمل عليه كل من شيخه الابناس والبلقيني فسكت وطار بكل ذلك ذكره وسار فيه فخره ثم أضيفت إليه جهات أبيه بقد موته فزادت رياسته وانتشرت في العلوم وجاهته ، وكان من الأماكن التي درس فيها الحديث المدرسة الظاهرة البيبرسية والقانبيبية والقراستقرية

وجامع طولون والفقهاء الفاضلية والجمالية الناصرية مع مشيخة التصوف بها ومسجد علم دار ، وناب في القضاء عن العماد أحمد بن عيسى الكركي في سنة نيف وتسعين فن بعده وأضيف إليه في بعض الأوقات قضاء منوف وعملها وغير ذلك وسار فيه سيرة حسنة واستمر في النيابة نحو عشرين سنة ثم ترفع عن ذلك وفرغ نفسه للافتاء والتدريس والتصنيف وكذا الاملاء بعد موت والده بالديار المصرية بل وبمكة حين حج في سنة اثنتين وعشرين فانه أملى هناك مجلساً ابتدأه بالمسلسل بالأولية مع فوائد تتعلق به حضره الأئمة من المكيين وغيرهم ثم مجلساً آخر أملى عليه أحدهما الزين رضوان والآخر التقي بن فهد ولقيه الشرف بن المقرئ العلامة حينئذ ، وكذا أملى بالمدينة النبوية في تلك السنة مجلساً باستملاء الزين رضوان للأول والشرف المناوي للثاني إلى أن خطبه الظاهر ططر بغير سؤال إلى قضاء الديار المصرية في منتصف شوال سنة أربع وعشرين وثمانمائة مع وجود الساعة فيه بالبذل وذلك عقب موت الجلال البلقيني بأربعة أيام فسار فيه أحسن سيرة بعفة وزاهة وحرمة وصرامة وشهامة ومعرفة وكان يحض أصحابه على الاهتمام بأجابه من يلتمس منهم الشفاعة عنده عملاً بالسنة وليكون لهم عند المسؤول له بذلك أياد وقام جماعة عليه حتى أزموه بتفصيل الرفيع من الثياب وقرروا له أن في ذلك قوة للشرع وتعظيماً للقائم به ، والافلم يكن عزمه التحول عن جنس لباسه قبله ، ولم يكن فيما بلغنا في حال نيابته يثبت عدالة غير شافعي بتعديل عشرة أنفس احتياطاً وتحريماً ، ولم يلبث ان مات الظاهر فبايع لولده الصالح محمد بالسلطنة بعده قبل انفصال السنة ثم لنظامه الأشرف برسباي في ثامن ربيع الآخر من التي بعدها واستمر القاضي حتى صرف في سادس ذى الحجة منها لاقامته العدل وعدم محاباته لأحد من أجله وتصميمه في أمور لا يحمثلها أهل الدولة حتى شق على كثيرين منهم وتماثروا عليه بعد أن كان منع نوابه من الحكم في شوال منها مختاراً الأمر خوفاً فيه وبلغ الأشرف فاسترضاه ووافق على الأمر الذي كان غضب بسببه حتى كان ذلك سبباً للتبادي والممالأ ذعليه في صرفه فكانت مدة ولايته سنة ودون شهرين ومن ساعد في صرفه قصره أمير اخور وابن الكويز كاتب السر والعلاء بن المغلي قاضي الخنابة وظهرت كرامة الولي في المتعصبين في عزله واكبرهم العلاء فانه قام بقلبه وقالبه في صرفه لكونه كان يتمشيخ عليه وولاية الآخر لكونه كان تتلمذ له فأحب أن يكون رفيقه ممن

يعرف له دون من يتعاطم عليه فانعكس الأمر وندم بعد أن تورط وصار يبائع في نقيض ما كان منه بحيث كتب على فتيا بالغ فيها في الخط عليه ثم عوقب بأن أصيب بولده قبل اكمال الحول من عزل الولي ثم أصيب في نفسه . قاله شيخنا قال وكذا صنع الله بابن الكويز فانه كان الأصل الكبير في ذلك لامتناع الولي من اجابته في أخذ جمع الزوائد بخط مؤلفه ولغير ذلك فلم ينتفع بنفسه بعد إلا قليلا واستمر موعوكا ستة أشهر إلى أن مات عقب الولي بشهرواحد وجمتمع الكل عند الله انتهى بزيادة ، وتأملت الخواطر الصافية لعزله وتكدرت معيشته هوسيا وقد جاهره وقت عزله بعض المزورين بما لا يليق واستقروا ببعض تلامذته وان كان هو ابن شيخه وصار المستقر يتكلم بما لا يحتمل مما يقول صاحب الترجمة حين وصول ذلك اليه أعرف ذنبي ويشير لما أشرت اليه مع شيخه ابن الملقن وأظهر السرور به في الحالة الراهنة من اقتصر على ملاحظة الأمور الدنيوية ولزم طريقته قبل في الانجباع على العلم وافادته وتصنيفه واسماعه إلى أن مات قبل استكمال سنة من صرفه مبطونا شهيداً آخر يوم الخميس سابع عشرى شعبان سنة ست وعشرين وصلى عليه صبيحة يوم الجمعة بالازهر في مشهد حافل شهده خلق من الامراء والقضاة والعلماء والطلبة تقدم القاضى المستجد مع كونه أوصى لمعين ثم دفن إلى جانب والده بترية طشتمر من الصحراء رحمه الله وإيانا ونقنعا به وبسلفه وعلومهما . وتأسف الخيرون على فقده ، قال شيخنا في أنبأه ولما صرف عن القضاء حصل له سوء مزاج من كونه صرف ببعض تلامذته بل ببعض من لا يفهم عنه كما ينبغي وكان يقول لو عزلت بغير فلان ما صعب على قال واستيعاب قضاياها يطول ، وكان من خير أهل عصره بشاشة وصلابة في الحكم وقيامه في الحق وطلاقة وجه وحسن خلق وطيب عشرة ، ولما وقف القاضى علم الدين على كونه صرف ببعض تلامذته من طبقات ابن شهبة كتب على الهامش لا والله ما كنت من تلامذته يوما من الدهر وغلظ العيين فرأى ذلك مصنف الطبقات فضب عليه في نسخته ، وقال شيخنا في معجمه أنه قرأ وسمع عليه ومن لفظه قال وكان مجلس الاملاء قد انقطع بعد موت أبيه إلى أن شرع فيه من ابتداء شوال سنة عشر وثمانمائة فأحيا الله به نوعا من العلوم كما أحياه قبل بأبيه ، واثنى على ولايته قال إلا أنه غلب عليه بعض اصهاره ممن لم يسر سيرته فلزق به اللوم وتعصب عليه بعض أهل الدولة ، قال وكان الغالب عليه الخير والتواضع وسلامة الباطن قال وتحدث بكثير من مسموعاته عاليها ونازلها ، قال

وأعلى ما عنده مطلقاً جزء ابن عرفة حضره على القلانسي بإجازته من العز الحرائي عن ابن كليب قال ولم يخلف بعده مثله، وقال في رفع الاصل وكثير الاسف عليه خصوصاً من طلبه العلم، وقال البرهان الحلبي انه سمع بقراءته على أبيه وغيره قال وهو عالم نشأ نشأة حسنة في غاية من اللطافة والحشمة وحسن الخلق والخلق كثير الاشغال والاشتغال من أول عمره إلى آخره وكان بعد موت الجلال البلقيني أوحد فقهاء مصر والقاهرة وعليه المعتمد في الفتيا . وقال التقي القاسي أخذت عنه أشياء من تواليه ومروياته وانتفعت به كثير في علم الحديث وغيره قال وهو أكثر فقهاء عصرنا هذا حفظاً للفقاه وتعليقاً له وتخریجاً وفتاويه على كثرتها مستحسنة ومعرفة للتفسير والعربية والأصول متقنة وأما الحديث فأوتي فيه حسن الرواية وعظيم الدراية في فنونه ، قال وحدث بكثير من مسموعاته وله أمال كثيرة أملاها بعد والده ، وقد كتب له والده انه سامع فيما حضره ببلاد الشام مع كونه كان في الثالثة لما رأى فيه والده من الفطنة الكثيرة قال وهو كثير الذكاء والمروعة والحاسن قاض لحوائج الناس إلى أن قال وكان يغلب عليه الخير والتواضع وسلامة الباطن ، وقال الجمال بن موسى: الامام العلامة الفريد شيخ الحفاظ هو اشهر من أن يوصف . وقال البدر العيني كان عالماً فاضلاً له تصانيف في الأصول والفروع وفي شرح الأحاديث ويد طولى في الافتاء كان آخر الأئمة الشافعية بالديار المصرية . وكذا أثنى عليه التقي بن قاضي شعبة في طبقاته وآخرون كابن فهد فانه بعد أن قال انهم تعصبوا عليه وحسنوا للسلطان تولية ابن شيخه على بذل مال التزم به مع قولهم أنه أعلم منه وانه من بيت العلم والرياسة تنغصت حياته وأصيب كل من تعصب عليه واستمر بطالاً من الحكم عمالاً في الاشغال والتدريس والجمع في حلقاته متوفراً أكثر أيامه يشتغل ويشغل وتصنيفه ودروسه من محاسن الدروس يجري فيها بدون تعلم^(١) ولا توقف ، وكان في أواخر حياته بعد وفاة السراج البلقيني أوحد فقهاء مصر والقاهرة ومن عليه الفتوى والمعتمد انتهى . وسمعت من يقول انه كان في تقريره للعلم كأنه خطيب فصاحة وطلاقة واعراباً بل لورام شخص كتابة ذلك تمكن منها أن كان سريعاً وجعله والده ثاني اثنين يرجع اليهما بعده في علم الحديث كما بينته في ترجمة شيخنا ووصفه بالحافظ وهو جدير بذلك وكان إذا وردت عليه مناسخة يستعمل أحد جماعته الزين البوتيجي فيها

مع قوله ليس ذلك عجزاً منى انما لتيسره عليك سيما وينشأ عنه تزيينه والتفات الناس اليه في ذلك؛ وقريب منه انه لما اجتمع به ابن المقرئ في مكة كما قدمنا قال له أنت القائل «قل للشهاب بن علي بن حجر» قال نعم قال فأنشدناهما ففعل، وقد كثرت تلامذته والآخذون عنه بحيث انه قل من فضلاء سائر المذاهب من لم يأخذ عنه وأكثر عنه ممن أخذت عنه الزين رضوان والبوتيجي المحلي عنه وقال لنا انه كان في طاقيته قطعة من عود السيسان يعني شجر المحيط لأجل العين والمناولي وكان أكثر من علمناه ويحكى عنه بأن الولي كان زوجاً لأخته والأبى، وفي الاحياء الكثير ممن أخذ عنه رواية وطائفة ممن أخذ عنه دراية كالعبادي وقال لنا انه أعلمه برؤيته للأسنوي في المنام فقال له الولي بعد أن كنت تلميذاً صرت رفيقاً وربما يعيش بعض الرواة عنه إلى مضي عشرين من القرن العاشر وأعلى من ذلك مارواه لنا شيخنا عن شيخه الزين قال سمعت ابني أبازرعة يقول لا أعلم حديثاً كثير الثواب مع قلة العمل اصح من حديث « من بكر وابتكر وغسل واغتسل ودنا وانصت كان له بكل خطوة يمشيها كفارة سنة - الحديث » بل اعلى من هذا ايضاً ان الشرف يعقوب المغربي المنوفى في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة كان يواظب الحضور عنده في الظاهرية لكونه منزلاً في طلبتها مع كون السراج بن الملقن كان قرأ عليه في مذهب مالك ولذا قال الولي فقد اخذ المذكور عنى وأخذ عنه شيخى قال وهذه ظريفة، وحدث عنه شيخنا في حياته فقال انا ابو العباس بن أبى الفضل ابن ابى عبدالله الصحراوي بقراءتى عليه بالصالحية ولم ينتبه لكونه هو الافراد مع كونه في السامعين منه لتخريجه الواقع فيه ذاك غير واحد من طلبته، وحدث الولي في غير ماموضع من ضواحي القاهرة كانبابة وساقية مكة من الجزيرة والجزيرة الوسطى والمكان المعروف بالسبع وجوه وطنان وغيرها من القليوبية ومنوف بل وبعض من مناهل الحجاز كالينبوع وكان يتولى ضبط الامماء بنفسه لقصور غالب الطلبة في ذلك وربما احضر بعد المسنين المنفردين لمجلسه يسمع عليه هو ومن شاء الله ومن طلبته وجماعته قصداً للخير وعموم النفع ولكن بلغنا انه لم يلحق في ذلك شيخنا، وبالجملة فحاسبه كثيرة. ومما علمته من تصانيفه فهرست مروياته على وجه الاختصار والبيان والتوضيح لمن اخرج له في التصحيح وقد مس بضر من التجريح وهو أول ما صنفه والمستجداد في مهمات المتن والاسناد جمع فيه بين تصانيف من قبله في ذلك مع زيادات حجة رتبته على الابواب، وتحفة

التحصيل في ذكر رواية المراسيل ، وأخبار المدلسين ، والذيل على الكاشف للذهبي ذكر فيه من تركه الذهبي ممن في تهذيب المزني وأضاف إليه رجال مسند أحمد مما استمده من الشريف الحسيني ، والأطراف بأوهام الأطراف للمزني ، والذيل على ذيل والده على الوفيات للحافظ أبي الحسين بن أبيك افتتحه من سنة مولده وقتت منه على نحو مجلد لطيف ينتهي إلى سنة ست وثمانين وسبعمائة وقال التقى الفاسي انه وقف منه إلى سنة ثلاث وتسعين فالظاهر أنه أكمله ، وترجمة والده وسماها تحفة الوارد ، وشرح نظم والده للاقتراح في الاصطلاح وقتت على أما كن منه بل شرح ابياتاً من ألفية والده وشرح السنن لابن داود كتب منه إلى أثناء سجود السهو سبع مجلدات سوى قطعة من الحج ومن الصيام اطال فيه النفس وهو من أوائل تصنيفه لم يكمله ولم يهذبه وأكمل شرح والده على ترتيب المسانيد وتقريب الاسانيد وهو كتاب حافل وعمل كتاباً في الاحكام على ترتيب سنن أبي داود كتب منه قطعاً مفرقة وجمع طرق حديث المهدي وفضل الخليل وماورد فيها من الخير والذيل وأربعين في الجهاد بدون اسناد وشرح الصدر بذكر ليلية القدر والاجوبة المرضية عن الاسئلة المسكية الواردة عليه من التقى بن فهد والدليل القويم على صحة جمع التقديم وجزء في الفرق بين الحكم بالصحة والموجب وتنقيح الباب للمحامي وشرح البهجة الوردية وسماه نهجة المرضية واختصر المهمات مع اضافة حواشي شيخه البلقيني على الروضة وغيرها اليها بل أفرده حواشي شيخه المشار إليها كما قدمته في مجلدين وانتفع فيه بما كان البدر الزر كشي جمعه في الأماكن التي أُلحِت من روضة الشيخ وعمل التعقبات على الرافعي كتب منه نحو ست مجلدات على أماكن مفرقة والنكت على المختصرات الثلاثة جمع فيها بين نكت ابن النقيب على المنهاج ونكت النسائي على التنبيه وتصحيح الحاوي لابن الملقن والتوشيح للتاج السبكي مع زيادات من كلام البلقيني وغيره سماها تحرير الفتاوى واختصر المنسك الكبير للعز بن جماعة وعمل نكتاً على الايضاح في المناسك للنووي في كراسة ونكتاً على المنهاج الأصلي سماها التحرير لما في منهاج الأصول من المعقول والمنقول وجزءاً في أفراد تراجم رجاله المذكورين فيه وشرحا لمتن مختصراً جداً اقتصر فيه على حل اللفظ وشرحا لنظم والده له المسمى النجم الوهاج وجمع الجوامع ملخصاً له من شرحه للزر كشي واختصر الكشاف مع تخريج أحاديثه وتمات ونحوها وله تذكرة مفيدة في عدة مجلدات إلى غير ذلك مما انتشر كثير منه وحمله عنه

الأئمة وكان ممن قرأ عليه مبهمات في سنة خمس وتسعين شيخنا أبو الفتح المراني وأقر الأئمة ببعض تصانيفه في حياته وكان يسر بذلك وهي مهذبة محررة سيما شرحه للبهجة والنكت وشرح جمع الجوامع. وله نظم كثير ونثر يسير وخطبه فن ثره ما قرض به المائة العشاريات تخرىج شيخنا لشيخها التلوخي وما كتبه في إجازة أبي الفتح المراني مما كتبه في موضع آخر. ومن نظمه ويقع فيه المقبول مما كتبه عن غير واحد من أصحابه مما أنشده في أماليه :

ان تدرحمة واسعة في الدنائم في القارعة

فارجم الخلق طراً تجد راحماً رحمة واسعة

ومنه : يارب عفواً شاملاً لسائر الذنوب فقد صبوت في الصبا وشبت في المشيب
ومنه : قالوا الكريم من القبيح لضيفه عند القدوم بجيئه بالزاد

قلت القبيح أن يجيء مخالفاً تزودوا فان خير الزاد

وأنشدونا عنه عن شيخه الجمال الاسناني سماعاً مما قاله وقد رويته عن أصحابه :

يامن سما تقساً إلى نيل العلا ونحاً إلى العلم العزيز الرافع

قلد سمي المصطفى ونسيه والزم مطالعة العزيز الرافعي

وعن شيخه الجمال بن نباتة حضوراً مما قاله وقد رويته أيضاً عن أصحابه :

دعوني في حل من العيش ماشاً ومرتباً من بعده عفواً راحم

أمد إلى ذات الأساور مقلتي وأسأل للأعمال حسن الخواتم

وامتدحه بعض الشعراء بقصيدة فلم يجزه عليها فكتب له :

أقاضي ولي الدين إن قصيدتي يتيمة بكر بعلمها قادر ملي

تفض بلا شيء لها وتردها على بلا مهر وأنت لها ولي

وترجمته تحتل أضعاف هذا .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسماعيل بن علي بن صالح بن سعيد الشهاب أبو الهاء أبو حامد القلقشندي المقدسي الشافعي الخطيب أخو العلاء علي ابنا التقي أبي بكر الآكئين . ولد في سابع عشر رمضان سنة ثمانمائة بيت المقدس ونشأ بها فقرأ القرآن عند العلاء ابن الفت (١) الضرير وحفظ التنبيه وعرضه على الشهاب بن الهائم والشمس الهروري وغيرهم وسمع الحديث على الشهاب بن الناصح والشمس محمد بن سعيد شيخ زاوية

(١) في الأصل « الملعب » والتصويب من الضوء في غير هذا الموضع .

الدركاه وأبى اسحاق ابراهيم بن المحافظ أبى محمود ويوسف الغامى ومحمد بن يوسف التازى وغزال عتيقة عمه فى آخرين وبنابلس على العلاء على بن محمد بن السيف وأجاز له العراق والهينى والصدر المناوى وآخرون واشتغل يسيراً وتنزل طالباً بالصلاحية فقيهاً فى سنة إحدى عشرة ثم معيداً بها وكذا فى ربيع الخطابة بالمسجد الاقصى كلاهما بعد موت والده سنة إحدى وعشرين ، لقيته ببيت المقدس فحملت عنه أشياء وكان خيراً متواضعاً من بيت علم ورياسة . وهو جد الصلاح خليل الجعبرى لانه مات فى رجب سنة تسع وتسعين واستقر بعده فى ربيع الخطابة أخوه فصار معه النصف فيها .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن محمود بن أحمد الشهاب بن الزين بن شيخنا البدر العينى الاصل القاهرى الحنفى . ولد فى حدود سنة خمسين وثمانمائة ونشأ فى حياة أبيه عند الامير خشقدم لكونه ابن ربيته فرباه واسمى معه حتى تسلطن فانم عليه بامرة عشرة ثم بعدة اقطاعات وسكن قلعة الجبل كمادة بنى الملوك وصار يخاطب بسيدى ويكتب له المقام الشهابى سبط المقام شريف ولا زال يرقيه حتى صيره من مقدمى الالوف بالديار المصرية فزادت حرمة وعظمته وصارت الامور غالباً لا تصدر إلا عنه فى الولايات والعزل ونحو ذلك مع لطف وصوت طرى بالقراءة ونحوها وتقريب اللطفاء وذوق جيد وعقل رصين وفهم متين ولم يغير مع ارتفاعه طباعه فى البشاشة والتواضع والاحسان له واردين عليه بل سار على سيرة أكابر الملوك فى الانعام والماليك خصوصاً لما سافر مع جدته خوند الكبرى امير الحاج سنة ثمان وستين فانه فعل من المعروف والاحسان شيئاً كثيراً وعقد عنده مجلس الحديث فى الاشهر الثلاثة فأتخلف كبير أحد عن حضور مجلسه ابتداء ومخطوباً راغباً أو راهباً وصار يعطيهم الصرد عند الختم والخلع وغير ذلك وكنت ممن خطب لذلك وجاءنى قاصده مرة أخرى فإشرح الخاطر لتغيير مألوفى ، بل وعمل مدرسة جده تداريس وتصوفاً ونحو ذلك وكان من جملة المقررين هناك الشمنى والاقصرائى والحصى والعبادى وخلق وكان ينزل فى مجلسه كل أحد منزله بحيث أن العبادى رام الجلوس فوق الشمنى فأخذه بيده وحوله الى الجهة الاخرى وكذا لما امتنع التقي القلقشندى من تمكين خطيب مكة أبى الفضل النورى من الجلوس فوقه زبره أعظم زبر بحيث فات المجلس وآخر أمره فى أيام الظاهر كونه أمير اخور ثم فى أيام الظاهر تمربغا ارتقى لامرة مجلس ولم يلبث ان زال ذلك كله أول

استقرار الاشرف وصوردر على أموال كثيرة تفوق الوصف واهين مرة بعد أخرى ثم انصلح أمره مع السلطان بحيث انه امده في ختان بنيه ببعض ماأخذ منه وكان مهما حافلا واسعفه بما يرتفق به في عمارة بيت جده المجاور لمدرسته بل عزل الشافعي والمالكي لتوقفهما في ثبوت التزام من بعضهم له في تلك الأيام كما شرحتة في الحوادث وكل هذا بحسن نيته وكرم أصله وبنيته ولذازايد اقبال السلطان عليه بحيث صار يتكلم معه في كثير من المآرب فتقضى وشرع في سنة إحدى وتسعين في تكملة عمارته تجاه مدرسة جده لتكون سكنالولده محمد عند اتصاله بابنة الأمير لاشين أمير مجلس كان في بيت هائل بالازبكية وصار بابه محط رحال المستغيثين من القاطنين والوافدين ثم انجمع عن ذلك بعدتلافيه لما كان قرر مع الملك في شأنه بحيث تسكف شيئا كثيرا واستمر على وجاهته ثم جاور بمكة واستبدل المدرسة المجاهدية ثم قامه عظيم وهدم ما تحتها من الدلك في المسجد وبرز في الشارع الأعظم بروزافأحشأ، وارتحل إلى المدينة الشريفة سنة ثمان وتسعمائة وتوفي ابن النحاس في ذى الحجة ودفن بقبة سيدناالحسن والعباس والله يجازيه على أفعاله .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن يوسف ويعرف بابن الغزولى . ممن سمع منى بالقاهرة قريب التسعين .

(أحمد) بن عبد الرزاق بن سليمان بن أبى الكرم بن سليمان الشهاب الدمشقي ويعرف بابن أبى الكرم . متولى ديوان الناصري محمد بن ابراهيم بن منجك كبايه كان مثرىا معدودا فى رؤساء دمشق مذكورا بحسن المباشرة وبخير وبروهو الذى زاد فى مدرسة أبى عمر بصالحية دمشق من جهة المشرق ووقف على ذلك وقتا ، مات فى ثامن عشر رجب سنة سبع واربعين ودفن بالروضة من صالحية دمشق .

(أحمد) بن عبد الرزاق بن عثمان الشهاب القاهرى التاجر الشافعي ويعرف بابن النحاس حرفة أبيه المنتقل عنها الى التجارة المقتدى صاحب الترجمة بأبيه فيها بحيث حصل دنيا طائلة يقال انها عشرة آلاف دينار مع اشتغاله بالعلم عند المحلى والمناوى والعبادى والحناوى وابن قديد فى الفقه والنحو وغيرهم وتميز بحيث ذكر بعض الطلبة بمكة والقاهرة، كل هذا مع يبس وجبس يد ولذاضاع جل ما حصل أو جميعه على يد ولده فى السبب ونحوه، وقد حج كثيرا وجاور غير مرة ورجع فى سنة تسعين قاضى المحمل لكون قاضيه فى تلك السنة وهو

أبو الحجاج الاسيوطي تخلف عن الركب مجاوراً ثم لم يلبث ان تزوج أم حافظ الدين المنهلي وضار يبيت معها بالنابلسية . ومولده في يوم الاثنين ثالث رمضان سنة أربع وعشرين .

(أحمد) بن عبد السلام بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام بن أبي المعالي الشهاب الكازروني المؤذن . ولد بمكة وبها نشأ وتزوج وباشراً الأذان بباب العمرة كآبيه ثم سافر إلى اليمن والديار المصرية غير مرة وانقطع بمصر نحو عشرين سنة . حتى مات ببعض قرى الصعيد فإنه كان يسافر إليها لعمل مصالح صوفية سعيد السعداء لكونه منهم وربما أذن بالخائفة أحياناً وكان حسن التأذين صيتاً . مات في آخر سنة سبع عشرة أو أوائل التي بعدها . ترجمه الفاسي في (١) مكة .

(أحمد) بن عبد السلام الشريف الصفي التونسي الحكيم بقيتهم وصاحب التصانيف في الفن . مات في حدود سنة عشرين أو بعدها بقليل .
(أحمد) بن عبد الطاهر بن أحمد بن عبد الظاهر التفهني ثم القاهري الشافعي أخو عبد القاهر الآتي . ممن سمع مني بالقاهرة .

(أحمد) بن عبد العال بن عبد المحسن بن يحيى الشهاب السندفاني ثم المحلي الشافعي الجزيري ويعرف بابن عبد العال . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة تقريباً بسندفا من اعراب الغربية وهي بفتح المهملتين بينهما نون ساكنة ثم فاء ممدودة ، وحفظ بها القرآن وصلّى به وبعض المنهاج ، وحضر دروس القاضيين العماد اسماعيل الباري والكمال جعفر والشيخ عمر الطريني في الفقه والنحو وغيرهما ، وحج قبل القرن سنة مات بهادر ، وتردد إلى القاهرة مراراً قرأ في بعضها من البخاري على شيخنا بل سمع جميعه في سنة ثمان عشرة على التاج أبي البركات اسحاق بن محمد بن ابراهيم التميمي الخليلي الشافعي بسامعه له على أبي الخير بن العلائي ، وتعاني النظم بالطبع وإلا فهو عامي وربما وقع له الجيد وقد أفرد به ديوان سماه الجوهر الثمين في مدح سيد المرسلين (ﷺ) ولقبه ابن فهد والبقاعي وغيرهما في سنة ثمان وثلاثين بالرحلة فكتبنا عنه منه :

مكانك من قلبي وعيني كلاهما مكان السويدا من فؤادي وأقرب
وذكرك في نفسي وإن شفها الظما ألد من الماء الزلال وأعذب (٢)
وأنشده المقرئ في عقوده :

(١) أي في تاريخ مكة - كما هو ظاهر . (٢) في الاصل « وأبعد » .

يامن يقول الشعر غير مهذب ويسومني تهذيب مايهدي به (١)
لو أن أهل الارض فيك مساعدى لعجزت عن تهذيب ماتهدى به
وقال توفى سنة عشرين وهذا غلط .

(أحمد) بن عبدالعزيز بن أحمد بن سالم بن ياقوت الشهاب المكي المؤذن .
ولد في سنة سبع وثمانين وسبعائة بمكة ونشأ بها وسمع على ابن صديق مسند
الدارمي وأجاز له العفيف النشاوري والتنوخي والعراقي والهيشمي وطائفة وحدث
سمع منه الفضلاء، ودخل بلاد سواكن من مدة تزيد على ثلاثين سنة وسافر منها
إلى بر السودان فتزوج هناك ورزق أولاداً وصار يحج غالباً وربما جاور ثم انقطع
عن الحج من بعد الأربعين بقليل واستمر حتى مات هناك في أوائل سنة ست
وخمسين وكان خيراً ساذجاً .

(أحمد) بن عبد العزيز بن أحمد العلامة إمام الدين أوهمام الدين الشيفكي
ثم الشيرازي، قال شيخنا في أنبأه قرأ على السيد الجرجاني المصباح في شرح المفتاح
وقدم مكة فنزل في رباط رامست وأقرأ الطلبة وكان حسن التقرير قليل التكلف
مع لطف العبارة وكثرة الورع ومعرفته بالهلوك على طريق كبار الصوفية وتحذيره
من مقالة ابن العربي وتنفيره عنها واتفق أنه كان يقرئ في بيته بمكة فسقط بهم
البيت إلى طبقة سفلى فلم يصب أحد منهم بشيء بل خرجوا يمشون فلما برزوا
سقط السقف الذي كان فوقهم . مات بمكة في يوم الجمعة خامس عشر رمضان
سنة تسع وثلاثين، واقتصر ابن فهد على تاريخ وفاته ولكنه أفاد اسم جده نعم
ترجمه في ذيله لتاريخ مكة .

(أحمد) بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الشهاب الانصاري
المغربى الاصل المدني أخو مجد الآتى .

(أحمد) بن عبد العزيز بن عثمان الشهاب الايبارى (٢) ثم القاهري الشافعى والد
أبدر مجد بن الامانة الآتى ترجمة ولده فيما تشبه شيخنا عنه فقال كان يعرف
القرائض والحساب وينقل كثيراً من الفقه من كتاب تمييز التعجيز ويقرأ بالسبع
وله حظ من اتقان القراءات ومخارج الحروف، ورحل إلى حلب وأقرأ . مات
في ثمانين سنة اثنتين وقد نيف على السبعين وأما أبوه فكانت وفاته
في سنة خمس وخمسين وسبعائة .

(١) في الاصل «يهدى» . (٢) بكسر أوله .

(أحمد) بن عبد العزيز بن علي بن ابراهيم بن رشيد الشهاب القاهري الحنبلي النجار أبوه . ولد تقريباً سنة إحدى وستين وثمانمائة بمحدره علاء من القاهرة، نشأ حفظ القرآن وكتباً كالعمدة والمنع وألفية النحو والملحة وجل الطوفي والشاطبية، وعرض على الامين الاقصرأى وسيف الدين والامشاطى والفخر المسمى والجوجرى والبكرى والبامى واشتغل في الفقه على البدر السعدى والشهاب الشينى ولازم الابناسى وابن خطيب الفخرية وابن قاسم والبدر حسن الاعرج والعلاء الحصنى فى العربية والاصلين وغيرها وكذا لازمنى فى الألفية وشرحها وشرح النخبة والبخارى بقراءته وقراءة غيره وقرأ على الزين زكريا فى الرسالة القشيرية وغيرها، وحج وتميز وفهم وتنزل فى الجهات كالشيخونية وكتب بالأجرة وغيرها وتكسب بالشهادة ثم ولى عاقداً فاسخاً بعد سعى كبير وصاهر ابن ييرم على ابنته .

(أحمد) بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الشهاب الجوجرى الأصل القاهري الحنبلي أخو الجمال عبد الله بن هشام لأمه ولذا يعرف بابن هشام بل انتسب انصارياً . ولد فى سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ تحت كنف أخيه وربما حضر دروسه فى الفقه وغيره واختصر بابن الاهداسى^(١) وبالولوى بن تقي الدين وقتاً ولازمه قديماً وحديثاً وناصب عنه فى بعض العمل المضاف له ثم لازال يجتهد ويتوسل بطرق فى التقرب من قاضى الحنابلة العز حتى زوجه ابنته واستنابه فى القضاء واستولدها ولداً، أضيف له بعد موت جده تدرى الصالح وغيره من التداريس والجهات ببعض كلفة وصار ينوب عنه بعد المشى مع الابناسى او كاتبه أحياناً فيما يؤديه ، وحج غير مرة وجاور سنة ثلاث وتسعين بجماعته وبولده بعد مفارقتة لزوجته ابنة البدر السعدى ، وتكررت منا كدته للبدر مرة بعد أخرى مع كونه ممن ناب عنه وكثر اجتماعه وانقطاعه لضعفه بحيث انقطع عن مباشرة القضاء بمنية وشبرى ولكن ربما يعين عليه البدر قاضيهم ما يرتفق به وهو ممن أحببنا مع على همة وتودد .

(أحمد) بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الشهاب بن البدر الانصارى القاهري المالكي ويعرف كأبيه بابن عبد العزيز . نشأ فسمع على شيخنا وغيره ودار مع الطلبة قليلاً واستقر فى المباشرة بجامع طولون والناصرية (١) بفتح الهمزة وسكون الهاء وآخره مهملة بلدة فى صعيد مصر . وفى الاصل محرفة .

والاشرفية وغيرها بعد أبيه وحسن حاله بالنسبة لما قبله وتزوج زوجة التي القلقشندی بعدوذكر بالدربة والعقل والتودد والخبرة والمباشرة واليقظة فيها . ومات مزاحماً للخمسين ظناً في ليلة الجمعة خامس صفر سنة ثمان وثمانين بعد تعلمه مدة طويلة .
وفقد بصره رحمه الله وعفا عنه .

(أحمد) بن عبد العزيز بن يوسف بن عبد الغفار بن وجيه بن عبد الوهاب ابن مجد بن عبد الصمد بن عبد النور الشهاب بن العز السنباطي الاصل القاهري الشافعي زيل الباسطية والآتي أبوه وجده . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن واشتغل عند العز عبد السلام البغدادي والمنأوي والشريف النسابة والتي الحضي زكريا في النحو والصرف والفقه وغيرها من العقلي والنقلي ، ولازم الشهاب الابدي في العربية ولذا أحضر فيها عند البدر أبي السعادات البلقيني . وأجاز له خلق قديماً باستدعاء ابن فهد ، بل وسمع قليلاً ولا أستبعد سماعه عند شيخنا وتميز في العربية وأقرأها الطلبة وأجاز تعليمها وتكسب بالشهادة وتنزل في الصلاحية والبيبرسية وغيرها ، وهمته عالية سيما مع من يعيل إليه مع التأنق ^(١) في ملبسه وعمته ومعيشته بحيث لا يبقى على شيء ، وفيه محاسن وبسط في الكلام مدحا وقدحا كان الله له .
(أحمد) بن عبد العزيز الشيفكي ثم الشيرازي . مضى فيمن جده أحمد .

(أحمد) بن عبد الغني بن عبد الرزاق بن أبي الفرج الشهابي بن الأمير نجر الدين بن الوزير تاج الدين ولي قطيا وحج ، ومات وهو في الكهولة بقطيا في أوائل المحرم سنة سبع وخمسين ونقل فدفن بمدفنهم من المدرسة .

(أحمد) بن عبد القادر بن ابراهيم الصدر أبو البركات بن المجد المكراني ^(٢) الاصل المكي الشافعي . مضى في ابن اسماعيل ورأيت بخط بعضهم تسميته مجداً كاخيه .
(أحمد) بن عبد القادر بن حسين بن علي الفعري الآتي جده وأخوه مجد .
من سمع مني في سنة خمس وتسعين .

(أحمد) بن عبد القادر بن عبد الوهاب القرشي الآتي أبوه . ولد في مستهل ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة ونشأ فأسمعه يسيراً على وكذا على الفتحى وقبل ذلك أحضره على النشاوي والرضي الأوجاقى وأبي السعود الغراقي ^(٣) ثم على عبد

(١) في الاصل «التائق» . (٢) بضم الميم بلدة في الهند .

(٣) نسبة إلى غرافة بمعجمة مفتوحة ثم راء مهملة مشددة بعدها فاف بالشرقية .

الغنى البساطى وأجاز له جماعة .

(أحمد) بن عبد القادر أبي القسم بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطى الشهاب أبو العباس بن المحيوى الأنصارى المكي المالكي الآتى أبوه وولده أبو السعادات محمد . ولد في يوم الاحد ناني عشر جمادى الاولى سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، ورأيت من أرخه سنة أربع بمكة ، ونشأ بها في كنف والده حفظ القرآن وصلى به على العادة وأربعى النووى والمختصرين الأصلى والفرعى لابن الحماجب وألفية ابن مالك وعرض على ابن الهمام والبلاطنسى وأبى السعادات ابن ظهيرة وأبى البقاء بن الضياء ، وغيرهم من أهل مكة والقادمين عليها ، وتلا بالقرآن تجويداً على على الديروطى وأخذ الفقه والعربية عن والده والأصول عن أحمد ابن يونس وابن إمام الكاملية والزين خطاب والمحج أبى البركات الهيتيمى والمنطق عن مظفر الدين الشيرازى ، وسمع من أبى الفتح المراغى وغيره وتصدر بالمسجد الحرام فى الفقه والعربية والحديث ، وناب فى القضاء وكان جم المحاسن مع صفر سنة . مات فى آخر يوم الثلاثاء منتصف ربيع الأول سنة ثمان وستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح من الغد عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وجمع به وتجرع غصته رحم الله شبابه .

(أحمد) بن عبد القادر بن أبى الفتح محمد بن أحمد أبى عبد الله الحسنى القامى المكي الحنبلى . ولد بعد العشرين وثمانمائة ، ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه وهى أم الوفاء ابنة الامام رضى الدين محمد بن المحج بن الشهاب أحمد بن الرضى الطبرى ، وسمع من أبى شعر وأبى المعالى الصالحى وأبى الفتح المراغى والتقى ابن فهد وابراهيم الرمزمى وابن أخيه عبد السلام وأجاز له فى سنة تسع وعشرين جماعة منهم الواسطى والزين الزركشى وابن الفرات وعائشة الحنبلىة والتدمرى والتبائى وخلق ، وناب فى إمامة المقام الحنبلى وقتاً ودخل القاهرة وكان مفرط العقود . مات فى ضحى يوم الخميس ناني صفر سنة إحدى وستين وصلى عليه بعد صلاة الظهر ودفن بالمعلاة رحمه الله .

(أحمد) بن عبد القادر بن محمد بن طريف - بالمهلة كرعيف - الشهاب بن المحيوى النشاوى - بالمعجمة - القاهرى الحنفى أخو أم الخير وابن أخى التاج عبد الوهاب الآتين وكذا أبوه . ولد فى سنة أربع وتسعين وسبعمائة كما رأيت بخطه ويتأيد بآيات كونه كان فى الخامسة سنة تمع وتسعين ، وحينئذ فن قال انه فى سنة

ست وتسعين فقد اخطأ - بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن ومقدمة أبي الليث
والكثير من المجمع ، وسمع في الخامسة على ابن أبي المجد الصحيح وعلى التنوخي
والعراقي والهبثي ختمة وسمع على الخلاوي كثيراً من مسند أحمد وعلى الهيثمي
بعضه وعلى سارة ابنة التقي السبكي مشيخة ابن شاذان وغالب معجم أبيها ،
وأجاز له أبو حفص البالسى وابن قوام وفاطمة ابنة المنجا وفاطمة ابنة عبدالمهادي
وطائفة وتنزل في صوفية الجمالية بعد الصلاحية ، ودخل الاسكندرية
والصعيد ، وتكسب بعمل السراييج وجلس لذلك ببعض الحوائت وصار وجهياً
بين أربابها سيما حين يقصده الطلبة ثم أعرض عنها ولزم التقي الشمني فحضر عنده
بعض دروسه ثم بعنايته قرره الجمالي ناظر الخاص بالسبيل الذي جده بنواحي
المنية إلى أن رغب عنه بعد موته وصار يرتفق مع تصوفه ببر التقي له ثم بعده
ببر الطلبة ونحوهم ، وحدث بالبخارى غير مرة سمع منه الفضلاء وكذا حدث
بغيره وصار بأخرة فريد الوقت وهو ممن سمعنا عليه قديماً ثم صار بأخرة يكثر
التردد ويلزم حضور مجلس الاملاء غالباً ، وكان خيراً قانعاً باليسير محباً للطلبة
صبوراً عليهم متودداً اليهم حافظاً لنكت ونوادر وفوائد لطيفة ذاهمة وجلادة
على المشى مع تقدمه في السن لكونه فيما يظهر لم يتزوج الا بعد الأربعين
ومتع بحواسه إلى أن مات في ليلة الخميس ثامن عشرى ذى القعدة سنة أربع
وثمانين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر تقدم الناس في الصلاة الزينية ذكرها وقد ناف
عن التسعين ونزل الناس بموته في البخارى بالسماع المنصل درجة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد القادر بن محمد بن الفخر عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن
البعلي الحنبلي ابن عم عبد الرحمن بن عبد الله الآتي . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة
وسمع على المزى وأحمد بن على الجزرى الأول والثانى من حديث أبي نجيح
وحدث سمع منه شيخنا وذكره في معجمه وابن خطيب الناصرية وكان لقيه له
في سنة خمس عشرة وآخرين ، وقال المقرئى في عقود أنه توفى بعد سنة خمس عشرة .

(أحمد) بن عبد القادر بن محمد بن الشيخ مرتفع الشهاب النيربى الصالحى .
سمع من أبى حفص عمر بن محمد بن أبى بكر الشحطبى تابع حديث ابن عيينة
رواية محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئى أنابه الفخر وحدث سمع منه ابن موسى
وشيخنا الأبنى . وذكره شيخنا في معجمه وأنه أجاز لابنته برابعة .

(أحمد) بن عبد القوى بن محمد بن عبد القوى أحمد بن محمد بن على بن معمر بن

سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي الشهاب بن العلامة الولي أبي محمد البجائي الأصل المكي المالكي أخو القطب أبي الخير محمد ووالدهم المدعو يسر الآتين ويعرف بابن عبد القوي. ولد في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الأول سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع من ابن صديق والزين المرانجي ومحمد بن عبد الله البهنسي وأجاز له العراقي والهيثمي والشهاب الجوهري وآخرون، وحضر دروس أبيه والبساطي حين جاور بمكة، وتكسب بالشهادة ويقال إنه لم يحمد فيها وناب في حاسبة مكة عن أبي البقاء بن الضياء، وحدث سمع منه الطلبة ورأته بمكة فانشدني من نظمه لفظاً:

ألا ليت شعري هل آيتن ليلة بطيبة حيث الطيبون نزول
وهل أرد الزرقاء رينا وأنتني إلى روضة؟ الظل ثم ظليل

مات في عشاء ليلة السبت حادي عشر رجب سنة إحدى وستين بمكة وصلى عليه صبيحة الغد ودفن بالمعلاة سامحه الله .

(أحمد) بن عبد الكافي بن عبد الوهاب البليني - هكذا ذكره شيخنا في سنة ست وثمانمائة من أنبائه وهو سهو بمائة سنة سواء فوفته سنة ست وسبعمائة مع أنه لم يذكره في الدرر .

(أحمد) بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغني الشهاب بن النجم ابن الشمس الدمشقي الصالح الحنبلي المذكور أبوه وعماه أمين الدين محمد وشهاب الدين أحمد، ويعرف كسلفه بابن عبادة. كان كل من جده وأحد أولاده الشهاب حنبلياً وخالفه ولداه الآخران فتشفع الأمين وتحنف والد صاحب الترجمة ونشأ هذا خطيباً وولى قضاء الحنابلة بدمشق كجده وعمه الشهاب وذلك بعد صرف البرهان بن مفلح فدام قليلاً ثم صرف به أيضاً، وعرض له ضربان في رجله فانقطع به مدة وسافر لمكة فجاور بها حتى مات في شعبان سنة إحدى وتسعين وكان معه ولده من ابنة ابن الدقاق وزوجه ابنة خاله محمد بن عيسى القاري .

(أحمد) بن عبد الكريم بن البشيري الموقع . سكن بقرب باب زيادة جامع الحاكم . مات في سابع عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وكان ممن يخالط الفضلاء بل سمع في النسائي الكبير بقراءة البقاعي على جماعة وتردد له .

(أحمد) بن عبد اللطيف بن أحمد بن جار الله بن زائد النسبسي - بمهملتين مكسورتين بينهما نون ثم موحدة مكسورة - المكي الشافعي للماضى جده والآني شقيقه عبد العزيز . حفظ القرآن والمنهاج وغيره واشتغل في الفقه والعربية مع

فهم وخير وعقل وانتفع بتربية خاله الشيخ أبي سعد الهاشمي ، ومات في يوم الاربعاء ثاني عشرى رمضان سنة خمس وستين بمكة ودفن بالمعلاة .

(احمد) بن عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد بن عمر الشهاب بن السراج الشرجي ثم الزبيدي الحنفي الاثني ، قال شيخنا في أنبائه اشتغل كثيراً ومهر في العربية وكذا كان أبوه ودرس بالصالحية بزبيد ، اجتمعت به وسمع على شيئاً من الحديث وسمعت من فوائده . مات بمحرض في سنة اثنتي عشرة عن أربعين سنة انتهى ، وذكره الخزرجي في تاريخه في ترجمة والده وقال انه أخذ عن أبيه وغيره وتمن في الفقه والنحو والآداب ودأب وحصل كثيراً وكان حسن الخط جيد الضبط والنقل عارفاً ذكياً ناسكاً تقياً حافظاً مرضياً ساد في زمن الشباب .

(أحمد) بن عبد اللطيف بن علي الشريف الشهاب بن السكالم المحرق . مات في يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين .

(أحمد) بن عبد اللطيف بن موسى بن عميرة - بالفتح - بن موسى بن صالح الشهاب أبو العباس بن السراج القرشي الخزومي اليبناوي - بضم التحتانية وسكون الموحدة بعدها نون - ثم المكي الحنبلي نزيل صالحية دمشق والآبى أبوه وابن أخى الشهاب أحمد بن موسى المذكور في المكين للقاسم وأنه توفي سنة تسعين وسبعائة . ولد في ليلة الجمعة عشرى ربيع الأول سنة سبع وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ أربعى النووى والشاطبية ومختصر الخرقى والعمدة في الفقه أيضاً للشيخ موفق الدين والمنهاج الأصلى وألفية ابن مالك وعرضها على جماعة من أهل مكة والقادمين إليها ، وسمع على الزين المرانجى وطائفة ، وأجاز له غير واحد ، وارتحل إلى دمشق بعد الثلاثين فقطنها مع ترده في بعض السنين إلى مكة وطلب بنفسه وسمع بالقاهرة ودمشق وحلب وغيرها ورافق ابن فهد وابن زريق والخضرى وغيرهم وقرأ وكتب الطبايق وتميز ولازم الأستاذ أبا شعر وتفقه وأثنى عليه البرهان الحلبي ووصفه بالشيخ الفاضل المحدث وأنه سريع القراءة صحيحها وأنه قرأ عليه المحدث الفاضل وسنن ابن ماجه ومشيخة الفخر بن البخارى وغير ذلك ، وكذا أثنى عليه ابن ناصر الدين وشيخنا وهو ممن اخذ عنهما ايضاً وقرأ على ابن الطحان سيرة ابن هشام ، ووصفه المرادوى بالمحدث والمتقن . وقال غيره انه نظم الشعر وحدث بشيء من شعره ، وقال ابن فهد : وكان خيراً ديناً ساكناً منجماً . مات في أوائل رمضان سنة إحدى وأربعين بدمشق

ودفن بالروضة بسفح قاسيون .

(أحمد) بن عبد الله بن ابراهيم الشهاب أبو الخير بن الموفق الآتي ويعرف
 بابن موفق الدين والد بهاء الدين مجد . مولده في شوال سنة خمس وعشرين
 بالقاهرة وقرأ القرآن والعمدة والأربعين والمنهاج والملحة وغير ذلك وعرض
 على شيخنا والقاياتي والشرف السبكي وابن البلقيني وغيرهم بل سمع على شيخنا
 وكان يجيء اليهم السراج الوروري لأقرائه والشمس المالكي لتكتيبه ، وحج
 وياشر بعد أبيه كتابة ديوان جيش الشام والأشراف ثم انفصل عن الأولى
 بالبدر بن الانبائي وعن الثانية بتاج الدين بن قريمط أحد كتاب المهاليك ثم
 صارت للبدرى أبي البقاء بن الجيعان ولذلك كان كثير الامداده في حال انقطاعه
 حتى مات بعد تعلمه مدة صبيحة يوم الثلاثاء رابع جمادى الأولى سنة ست
 وتسعين ودفن بتربته .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين مجد بن الامين مجد بن القطب
 القسطلاني ويعرف بالحرضي . ولد سنة ست وتسعين وسبعائة ، وسمع من
 الزينين أبي بكر المرانغى والطبرى والشمس الشامى وابن الجزرى والجمال بن ظهيرة
 وأجاز له في سنة مولده التنوخى وابن الذهبى وابن العلائى وخلق ، وتكسب
 بالشهادة وسجل على الحكام . مات سنة ست وعشرين بمكة . ذكره ابن فهد وغيره
 وكان حياً سنة اثنتين وأربعين .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد بن زعرور - بالفتح - بن عبد الله بن أحمد بن
 أبي مجلى المرادوى المقدسى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن عبد الله ووربما لقب زعرور
 ويقال انه لقب جده أحمد . ولد في سنة خمس وستين وسبعائة وسمع على أبي
 الهول الجزرى النصف الثانى من عوالى أبي نعيم تخريج الضياء وحدث سمع
 منه ابن فهد وغيره . ومات

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله الشهاب بن الجمال القلقشندى . يأتى في ابن
 على بن أحمد بن عبد الله فالصواب في اسم أبيه على .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن مجد الشهاب بن الجمال بن
 الشهاب بن امام الدين بن السيف بن الفخرأبى المحاسن بن القاضى الشمس القزوينى ثم
 القاهرى الحنفى النقيب والد مجد الآتى . قال شيخنا في أنبائه ولد سنة احدى وستين
 وسبعائة وكان حنفياً يستحضر كثيراً من الأحكام المتعلقة بمذهبه وياشر النقابة

عند ابن الطرابلسي وولده مدة ، ثم لما عزل بابن العديم اتصل هو بالجلال البلقيني فقررته تقييا مضافا لغيره وكان لا بأس به لولا مكر فيه ودهاء ورام الاستقرار بعده عند الولي العراقي فأبعده فلما صرف بابن البلقيني الأصغر خدمه إلى أن مات وذلك في ربيع الأول سنة ست وعشرين بعد ضعف شديد مدة .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد اليرتقي . في ابن مجد المريقي .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد الشهاب أبو العباس بن الجلال العقيلي الزيلعي الهيماني الحنفي . راسلني وأنا بمكة بعد الثمانين يطلب الاجازة فكتبت له وذكرت فيها ما بلغني من أوصافه حسبا أثبتته في التاريخ الكبير .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد الجزائري الرابطي . ذكره ابن عزم مجرداً .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد الدمشقي المقرئ شيخ الاقراء بدمشق في زمنه ويعرف بابن اللبان . مات بها في سنة إحدى وعشرين عن سن طالية وقد سمع كثيرا . قاله ابن أبي عديبة ويحجر .

(أحمد) بن عبد الله بن اسماعيل بن الأحمر . روى عن الميدومي ، سمع منه شيخنا التقي أبو بكر القلقشندي نسخة ابراهيم بن سعد في سنة أربع وثمانمائة وحدثنا بها .

(أحمد) بن عبد الله بن بدر بن مفرح بن بدر بن عثمان بن كامل أو جابر بن ثعلب الشهاب أبو نعيم العامري الغزي ثم الدمشقي الشافعي والد الرضي مجد ويعرف بالغزي . ولد في ربيع الأول سنة سبعين وسبعمائة . وقال شيخنا في معجمه سنة ستين تقريبا وفي أنبائه سنة بضع وخمسين - بغزة ونشأ بها حفظ القرآن والتبنيه وفي كبره الحاوي وأخذ عن قاضيا العلاء علي بن خلف بن كامل وسمع عليه الصحيح أنابه الحجار ثم تحول إلى دمشق بعد الثمانين وهو فاضل فقطنها وأخذ بها عن الشرفين بلديه الغزي وابن الشريسي وقاضيا الشهاب أحمد الزهري الفقه وأصوله ومما أخذه عن الأخير المختصر ما بين قراءة وسماع وأذن له في الافتاء سنة إحدى وسبعين وكذا أخذ عن البرهان الصنهاجي ، ورحل إلى القدس فأخذ عن التقي القلقشندي ، وبرع في الفقه وأصوله وشارك في غيرهما مع مذاكرة حسنة في الحديث ومتعلقاته ، وناب في الحكم عن الشمس الاخواني في آخر ولايته وعن غيره وولى نظر البيمارستان النوري وغيره فخدمت قوته وعفته وعين مدة للقضاء استقلالاً فلم يتم وولى افتاء دار العدل والتدريس بعدة أماكن وتصدى للاقراء قديما وجلس لذلك بالجامع في حياة مشايخه وأفتى وأعادوا شهر

وتفرد برياسة الفتوى بدمشق فلم يبق في أواخر عمره من يقاربه في رياسة الفقه الا ابني نشوان بل لم يزل في ارتفاع حتى صار من مفاخر دمشق وأذكر أهلها للفقه وأصله ، وكان يرجع إلى دين وعفة من صغره وكذا في القضاء مع علو همة ومروءة ومساعدة لمن يقصده وحسن عقيدة وسلامة باطن لكن مع عجلة فيه وحدة خلق ، قال شيخنا وكان صديقنا النجم المرجاني يقرظه ويفرط فيه . ومن تصانيفه الحاوي الصغير في أربعة أسفار وشرح جمع الجوامع للتاج السبكي ومختصر المهمات للأسنوي في خمسة أسفار وأحسن فيه وغير ذلك وعمل شيئاً على رجال البخاري وكم لكل منهم فيه من الحديث . وحجج من دمشق غير مرة وجاور بمكة ثلاث سنين متفرقة وكانت وفاته بها مبطونا في ظهر يوم الخميس سادس شوال سنة اثنتين وعشرين وله اثنتان وستون سنة وصلى عليه في عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بجوار قبر أبي الفضل النوري وجماعته ، وقد ذكره شيخنا في معجمه باختصار وانه أجاز لابنه مجد وتفرد برياسة الفتوى بدمشق ولذا قال في أنبائه مع بسط ترجمته قال وبلغني أن صديقه النجم المرجاني صاحبنا رآه في النوم فقال له ما فعل الله بك فتلا عليه (يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربّي الآية) وقال العز عبد السلام كنا إذا جئنا درس الملكاوي ولم يجيء هو ولا يجيء القبايبي نكون كالحدايين بلاغم ، وقال العلاء البخاري : بلغني صيته وأنا وراء النهر من أقصى بلاد العجم ، وذكره التقي بن قاضي شهبه في طبقاته فقال أجزت له محبة سنة خمس وتسعين ، وحجج وجاور ثلاث مرات وناب في الحكم بعد الفتنة واستمر وباشر المرستان والجامع فأنحط بسبب ذلك ، وكان فصيحاً ذكياً جريئاً مقداماً وبديته أحسن من رويته وطريقته جميلة باشر الحكم على أحسن وجه ، واختصر التقي القاسي ترجمته في ذيل التقييد وطولها في تاريخ مكة وقال فيه انه سمع منه فوائد علمية كثيرة وحكايات مستحسنة وانه أجاز له ورزق قبولا عند نائب دمشق قال وولي نظر البيمارستان النوري والجامع الأموي وغير ذلك من الأنظار الكبار كوقف الحرمين والبرج والفارية وحمد في مباشرته لتنمية غلال ما ينظر فيه من الأوقاف وقلة طمعه في ذلك وعادى بسببها جماعة ممن له فيها استحقاق من القضاء والفقهاء وغيرهم وظهر عليهم في غير ما قضية ، الى أن قال وفي خلقه حدة وعادت عليه هذه الحدة بضرر في غير ما قضية وكان بأخرة عند حكام دمشق أعظم قدراً من كثير من قضاتها وفقهاها واليه الاشارة فيما يعقد من

المجالس وحكم بمرح غير واحد من القضاة بدمشق ومنع بعض المفتين والوطاس وتم مراده، قال وتوجه من مكة في بعض مجاوراته الى الطائف لزيارة ابن عباس وأقرأ بمكة المختصر الأصلي في حلقة حافلة بالفقهاء وكذا أقرأ غير ذلك وأذن فيها لغير واحد من طلبته بالافتاء والتدريس . قلت ومن سمع منه ابن موسى والأبي وروى لنا عنه وذكر بعضهم من تصانيفه اختصار تعليقة البرهان الفزارى على التنبيه ورتبها وانه ابتدأ في شرحه للحاوى من البيوع فلما تم شرح في تكلمته من أوله فوصل إلى التيمم ثم مات فشرح ابنه في تكلمته وله منسك وشرح لمختصر ابن الحاجب بديع ولكنه احترق في الفتنة وقطعة على المنهاج إلى الصلاة في مجلدين وكذا قطعة عن البيضاوى وعلى ألقية ابن مالك وعلى العمدة وفي أسماء البخارى وغير ذلك وكان يقول الحافظ أبو نعيم الاصبهاني قد شاركته في اسمه وإسم أبيه فلا تكنونى إلا بكنيته ، وهو في عقود المقرزى باختصار .

(أحمد) بن عبد الله بن بلال انقراش والوقاد بالحرم المكي وأخو مجدو إسحق ، الظن أنه عم أبي فارتيت أحمد بن عبد الله بن مجد بن عبد الله بن بلال . قاله ابن فهد . (أحمد) بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله شهاب الدين أبو الفضل بن الجمال النابلسي الاصل القاهري المولد التاجر ابو هو يعرف بالقفاف . قرأ على محضرة أبيه وغيره من حفظه من أول المنهاج إلى التيمم وسمع من لفظي المسلسل وأوائل الكتب الستة كل ذلك في سنة إحدى وتسعين بمصر وأجزت لها .

(أحمد) بن عبد الله بن حسن بن أبي بكر العامري الحرصي اليماني ممن أخذ عنى بمكة في ذى الحجة سنة أربع وتسعين .

(أحمد) بن عبد الله بن الحسن بن طوغان بن عبد الله الشهاب الاوحدى - نسبة لبيرس الأوحدى نائب القاعة لكون جده لما قدم من بلاد الشرق سنة عشر وسبعمائة اتصل بمخدمته وناب عنه بالقلعة فشهروه - القاهري المقرئ الشافعي الأديب المؤرخ . ولد في الحرم سنة إحدى وستين وسبعمائة وتلا بالسمع بل بالأربع عشرة على التقى البغدادي وكذا لازم الفخر البليسي الامام في ذلك اثنتي عشرة سنة، وسمع الحديث وطاف على الشيوخ الحراوى وجويرية ثم ابن الشيخة وغيرهم وقرأ التيسير للداني على السويداوى ، ورافق شيخنا في بعض ذلك وكتب بخطه وبرع في القراءات والأدب وجمع مجاميع واعتنى بالتاريخ وكان لهجا به وكتب مسودة كبيرة بخط مصر والقاهرة تعب فيها وأفاد وأجاد

ويبيض بعضها فيبيضها التي المقریزی ونسبها لنفسه مع زيادات ، وله نظم كثير قال شيخنا سمعت من نظمه وفوائده وأنشد عنه قوله :

انى إذا مانابنى أمر نفى تلذذى واشتد منه جزعى وجهت وجهى للذى
قال وكتب عنه رفيقنا الصلاح الاقمسى :

أعيد زاد فى تباعده عنى فسقمى لأجله حاصل
مذداملى هاجراً بلا سبب مازلت حتى عملته واصل

ونظمه سأرومنه :

رب قد ضاقت المسالك طراً واعتراى هم برانى ضرا
فأجرنى من الهموم وهب لى يا آلهى من عسر أمرى يسرا .

وكان بزى الاجناد قليل ذات اليد . مات فى تاسع عشرى جمادى الاولى سنة إحدى عشرة . ذكره شيخنا فى معجمه وأنبأه وأثبت ابن الجزرى فى ترجمة الفخر البليسى من طبقات القراء له قراءة هذا عليه وكذا قرأت بخطه أنه يروى عن زينب ابنة محمد بن عثمان بن عبد الرحمن السكرى ابنة العصيدة وفى ترجمته من عقود المقریزی فوائد واعترف باتتعاها بمسوداته فى الخطط وانه ناوله ديوان شعره قال وكان ضابطاً متقناً ذا كراً لكثير من القراءات وتوجيهها وعلها حافظاً لكثير من التاريخ سيما أخبار المصريين فانه لا يكاد يشذ عنه من أخبار ملوكها وخلقائها وأمرائها وقلع حروبها وخطط دورها وتراجم أعيانها الا اليسير مع معرفة النحو والعروض والنظم الحسن والحفظ فى الفقه لمذهب الشافعى وكثرة التعصب للدولة التركية والمجبة لطريق الله ، إلى آخر كلامه عفا الله عنهما .

(أحمد) بن عبد الله بن الحسن بن عطية بن محمد بن المؤيد الزيدى . توفى محرماً ملبياً فى ليلة الخميس رابع ذى الحجة سنة سبع وودفن بالمعلاة . قاله التتى القاسى فى تاريخ مكة .

(أحمد) بن عبد الله بن حسن الشهاب البوصيرى المصرى الشافعى . قال شيخنا فى معجمه وأنبأه تفقه ولازم الولوى الملوى ويرع فى القنون ودرس مدة وأفاد وتعانى التصوف وتكلم على مصطلح المتأخرين فيه ، حضرت دروسه وكان ذكياً صاحب فنون لكنه غير مثبت فى النقل ولازم عبد الله الحجاجى المجذوب الى أن مات فى جمادى الاولى سنة خمس ، وذكره المقریزی فى عقود باختصار وأنه خدم الشيخ عبد الله الحجاجى المجذوب .

(أحمد) بن عبد الله بن خلف بن أبى بكر بن محمد الشهاب الشبراوى ثم القاهرى

الشافعي امام الشراعية. سمع على المؤرخ ناصر الدين بن الفرات في ذي القعدة سنة ست وتسعين ختم الشفا أخذ عنه ابن فهد وأجاز. مات في يوم الخميس خامس صفر ، وأرخه بعضهم بربيع الاول سنة ثلاث وخمسين ودفن من يومه .
(أحمد) بن عبد الله بن رشيد الشهاب السلمي الحجازي الحنفي الضرير. سمع عليه المحمد امام الصرغتمشية في سنة أربع وتسعين الختم من الدار قطنى وجزء الغطريف . وكتبته هنا حدساً والافا وقتت له على ترجمة .

(أحمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن عبد المحسن بن جمال البناء شهاب الدين بن أمين الدين البصرى الأصل المكي الشافعي شقيق العفيف عبد الله الآتي والشهاب أكبرهما . اشتغل وسمع عن التقي بن فهد وغيره وسافر لبرسواكن قريباً من سنة سبعين وانتفع به اهل تلك النواحي في ادخاله في قضاياهم ونحوها شبه القاضى ، وهو الآن سنة ثلاث وتسعين في قيد الحياة .

(أحمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن الشهاب العلوى الزبيدى اخو الشرف اسماعيل الوزير الآتى . قتله الظاهر صاحب اليمن واخو الناصر لكونه رأى زوجة اخيه المذكور فأعجبها جامها (١) فأمره بطلاقها وضيق عليه حتى فعل وما وسعه بعد دخوله بها إلا الفرار إلى مكة رجاء إزالة قهره وألمه فلما بلغ الظاهر ذلك قتل اخاه ونهب بيوتهما وأزال نعمتهم وذلك في سنة ثلاث وثلاثين .
(أحمد) بن عبد الله بن عبد الغفار الأشموني (٢) . ممن سمع منى بالقاهرة .

(أحمد) بن عبد الله بن عبد انقادر بن عبد الحق بن عبد القادر الحكيم بن محمد ابن عبد السلام نور الدين أبو الفتوح بن الجلال أبى الكرم بن أبى الفتوح بن أبى الخير الطاوسى - نسبة لطاوس الحرمين - البرقوهى الأصل الشيرازى الشافعي والد القطب محمد وابن أخى الظهير عبد الرحمن الآتى هو وأبوه من بيت كبير لهم شهرة وجمالة بشيراز ذكرت في تاريخى الكبير منهم جملة . ولد تقريباً من سنة تسعين وسبعمائة وتلا القرآن بعد ما تعلمه من أدباء مجودين لعاصم على أبيه وسمع الكثير منه بالعشر على ابن الجزرى وكذا قرأ القرآن ومقدمات العلوم على الظهير عبد اللطيف البكرى وأخذ في مبادئ العلوم أيضاً عن التاج محمود الفارونى والشهاب داود اللارى والفخر أحمد الشيفكى والكمال محمود الخوارزمى ولازم الثانى كثيراً في الكافيتين وشروحهما وشرح الشمسية في المنطق بل وبعض الكشاف

(١) في الأصل « حملها » . (٢) لعله « الاشموى » كما نبه المؤلف في محل آخر .

والثالث في كافية النحو والرمانية في الصرف وشرحهما لكل من السد ركن الدين والتفتازاني والرابع شرح الشمسية للقطب وأخذ الحاوي وشرحه للقونوي والمنهاج الأصلي وشرحه للأسنوي عن الجمال محمود بن أبي الفتح السرساني والكثير من شرح المواقف عن مؤلفه الصدر الاصبهاني وجملة من المطول والمختصر وغيرها عن السيد الجرجاني مع حاشية على أولها وشرحه لمفتاح السكاكي وعن الركن الخوافي شرحه للمختصر الأصلي والمواقف للإيجي وعن الشمس التستري المطول في آخرين في هذه العلوم وغيرها، وتضمن وبرع واذن له من ذكر وغيرهم كالجمال محمد بن محمد الكازروني في الافتاء ولبس الخرقة من غير واحد من الأكابر كالركن الخوافي، واعتنى بالرواية وارتحل بسببها - ولكن ما أظنه دخل مصر والشام - وحصل منها جانباً بحيث زاحت شيوخه سماعاً واجازة المائتين ولم يتوقف في الأخذ عن أقرانه بل ومن دونهم وأقرده له مشيخة طالعها وفيها الكثير مما ينتقد وفيهم عمه محمد بن عبدالقادر الآتي وفيها أن من تصانيفه خزنة اللاكي في الأحاديث العوالي ونشر القضايل في ترجمة رجال الشائيل وتنقيح الحاوي في انقحه وتحقيق التنقيح ورسائل وغيرها كالذي كتبه على الكافية وهو بالفارسية جمع فيه أكثر ما في شروحهما حتى شرح النجم الرضي، وبالجملة فهو من نوادر تلك النواحي وقد لقيه صاحبنا السيد العلاء الايجي فلبس منه الخرقة وسمع منه بعض الأحاديث وقال لي انه كان عالماً صنف في الفقه وغيره وأخذ عنه الاجلاء . ومات وقد عمر قريباً من سنة إحدى وسبعين ومن شيوخه بالسباع عمه عبد الرحمن ومحمد والجنيد البلياني وابن الجزري والمجد الفيروز ابادي والسيد نور الدين الايجي والشرف الجرمي وسعد الدين المصري، وأما بالاجازة فكثير كالجمال أبي الفضل محمد بن علي النويري وعن قبلهم كان ابن صديق أجاز له في سنة ست وثمانمائة .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد الشهاب المنهلي ثم القاهري الأزهرى الشافعي . ولد بمنى وهلة بالقرب من منوف سنة عشرين وثمانمائة تقريباً وانتقل منها هو وأبوه وآله فقطن القاهرة وجاور بالأزهر حفظ القرآن وجوده على جماعة أجلمهم إمامه النور البليسي وقرأ ببعض الروايات على الزين جعفر السنهوري وكذا حفظ المنهاج ولازم العبادي في الفقه في أكثر من عشرين سنة كان القاريء فيها في التقاسيم واشتغل في النحو على السنهوري والجوجري وفي القرائض على السيد علي تلميذ ابن المجددي وفي الأصول عن الانامى وسمع على شيخنا النسائي الكبير

أوجله وتميز في الفقه والفرائض وأقرأ فيه الطلبة وهو أجل قراء الصفة بالباسطية طيب النعمة وارتفق في معيشته بتعليم بني واقفها ثم التاجي بن عبد الغنى بن الجيعان، وحج وجاور كثيرا واستقر في مشيخة الرواق بعد الشمس الخالدي وهو إنسان خير متواضع .

(أحمد) بن عبد الله بن علي بن إبراهيم الحيرى الأصل المدني الشافعى أحد الفرائسين هو وأبوه بالحرم المدني . قرأ على في مجاورتي بها أربعى النووى ثم قدم وأبوه القاهرة فاجتمعا في آخر سنة إحدى وتسعين .

(أحمد) بن عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبى الفتح بن هاشم ابن اسماعيل بن نصر الله بن أحمد الشهاب بن الجمال بن العلائى الكنانى العسقلانى الأصل القاهرى الحنبلى الآتى أبوه وكان يعرف بابن الجندى . ولد في أواخر سنة ثمانمائة أوفى التى بعدها بالقاهرة ولشأبها حفظ القرآن والتسهيل فى الفقه وسمع على والده فأكثر وعلى الشهاب الطرينى وابن الكويك وصالحه التركمانية فى آخرين، وأجاز له الزين المراغى والجمال بن ظهيرة وطائفة كعائشة ابنة ابن - بداهدى، وحج وسافر الى دمياط وزار القدس والحليل وارتزق مدة بالسمررة فى الكتب وتقدم من أهلها المعرفة بل لأصله ثم تركها بعد ولاية ابن عمه العز قضاء الحنابلة وجلس مع الحنابلة بباب الصالحية فتكسب بالشهادة مع جهات باسمه كالتصوف بالاشرفية، وحدث باليسير سمع منه انفضاء أخذت عنه، ومات بعد أن ورث العز وغيره وسره لم يحصل على طائل فى ليلته النامن من شوال سنة إحدى وثمانين وصلى عليه من الفد ثم دفن رحمه الله وغنا عنه .

(أحمد) بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن محمد بن حسن العجمى ويعرف بالصرفى نزيل مكة . مات بهافى يوم الجمعة حادى عشر ربيع الآخر سنة إحدى وستين . أرخه ابن فهد ووصفه بالشيخ .

(أحمد) بن عبد الله بن عمر السرسى ثم القاهرى المالكي نزيل الصحراء . ممن لازمنى فى الرواية والدراية واشتغل يسيراً ثم تكسب بالتعليم لفقره وضرورته . (أحمد) بن عبد الله بن فرح المكي الشهير بالاقباعى . حفظ القرآن وكان شيخ حلقة السبع بالمسجد وتكسب بالسمررة وكان لا بأس به مقلاً لكونه سافر إلى كنباية فارتاش بحيث اشترى بمكة بعد عوده داراً واستمر بها حتى مات فى ربيع الأول سنة خمس وخمسين .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن لاجين الشهاب بن الجمال الرشيدى القاهرى الشافعى أخو الشمس مجد الآتى وابوها وعمها. ولد تقريباً سنة سبعين وسبعمائة واعتنى به أبوه فأسمعه الكثير على ابن حاتم وأبى الين بن الكويك وعزيز الدين المليجى وابن الفصيح وابن الشيخة والتنوخى فى آخرين وأجازله ابن الحافظ العلاء وابن الذهبى وجماعة وحدث سمع منه الفضلاء، وكان خيراً . مات فى يوم الأحد ثامن عشر شعبان سنة اربع وأربعين بالقاهرة رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم المسخاوى ثم البلقينى نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بالشاذلى. ولد بسخا وقدام مع ابيه إلى بلقينة ثم بمفرده إلى القاهرة فلازم الشيخ محمد الحنفى سنين ثم تحول إلى مكة فقدمها فى سنة إحدى وهو ابن ثمانى عشرة سنة فقطنها حتى مات فى شوال سنة سبع وأربعين، وكان خيراً أيخطب بوادى المبارك من نخله وله سماع فى المنسك الكبير لابن جماعة على الشهاب المرشدى .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد الرومى الآتى أخوه مجد وأبوها. كان تارة يجلس مع أخيه شاهداً وتارة تاجراً فى الشرب ونحوه وهو خير من أخيه بكثير . مات بعيد الثمانين تقريباً .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن داود بن عمرو بن على بن عبد الدائم الشهاب أبو العباس الكنانى الأصل المجدلى^(١) المقدسى الشافعى الواعظ ويعرف بأبى العباس القدسى . ولد كما خبرنى به فى سنة تسع وثمانمائة - وكذا نقله غيرى عنه وأنه فى أوائلها وزعم البقاعى أنه أخبره بأنه فى حدود سنة خمس عشرة لله أعلم - بالمجدل ونشأ به فقرأ القرآن عند بلديه عبد الله بن خلد وصلى به وتلاه تجويداً على الشمس مجد بن موسى المعروف بابن أبى بيض والجمال محمود بن حنون القاضى المجدلين، وحفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وتصريف العزى والجل للخنوجى فى المنطق والياسمينية فى الجبر والمقابلة والنخبة لشيخنا وغيرها، وعرض على جماعة وأول ما انتقل من بلده إلى غزة ثم إلى الرملة ثم إلى بيت المقدس ثم إلى الشام ثم إلى القاهرة ومكة وجاور بها فى سنة اربع واربعين ولزم الاشتغال فى كل منها بالفقه والأصليين والعربية والفرائض والحساب والعروض وأول ما تخرج بالشهاب أحمد بن طامر المعروف بكتانة وابن أبى بيض المذكور والبرهان ابراهيم بن رمضان البصير، ولقى بدمشق العلاء البخارى وسمع كلامه وجلس

(١) فى الاصل « المجدالى » والتصحيح من الضوء فى غير هذا الموضع .

بمحلته وراها، وجل انتفاعه في فنون بأبي القسم النويري ومن ذلك العربية وكذا أخذها عن العلاء القابوني وناصر الدين الايامي الحنفي وأخذ عن رسلان ولازمه في الفقه وأصوله والنحو واللغة والحديث وهو الأمر بالوعظ والفقه عن ماهر والعز القديسي والتقيين ابن قاضي شعبة والحريري والشهاب بن المحمرة والعلم البلقيني والشرف السبكي والجمال الامشاطي وعليه قرأ العروض أيضاً والقائاتي والونائي وعظمت ملازمته لهما في الفقه والعربية والاصلين وغيرها والشمس المالكي نسباً الشافعي مذهباً وعنه أخذ الياسمينية وكثيراً من بهجة الحاوي في آخرين منهم القاضي شمس الدين الأعسر وولي الله الشهاب بن عايد والشمس القباقي وعليه سمع بعض مصنفه في القراءات الاربعة عشر والعبادي وأبي الاسباط الرملي والشمس المكي، وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض، وعن أخذ عنه الأصل وغيره من فنون العماد بن شرف والحديث التاج بن الغرايبي وشيخنا أكثر من ملازمته وحضور مجالسه في الاملاء وغيره، وكذا سمع الحديث على الزين بن عياش بمكة بل وتلا عليه لابن عمرو، وأبي الفتح المرانجي والمحج بن نصر الله البغدادي والبساطي والزين الزركشي والقباقي والتدمري والعز القديسي والسعد بن الديري وعائشة الحنبلية في آخرين حتى أنه أخذ عن غالب مشايخ العصر في مصر والشام ومكة وغيرها وتردد لمن دب ودرج، وأجاز له العز بن الفرات وجماعة ولقي بمكة أيضاً الشيخ محمد الكيلاني المقرئ، وجد في التحصيل حتى برع وأذن له في التدريس والافتاء القائاتي والونائي وابن قاضي شعبة والبلقيني والعبادي وآخرون ورأيت إذن القائاتي له بالاقراء ووصفه بالمولي الامام الفاضل الكامل سلالة الامائل ونجل الافضل الشيخ العلامة وأنه قرأ عليه الربع الاول من الحاوي وكذا من الوصايا إلى النكاح ومن العدد إلى آخره ومن المنهاج من البيع قطعة وافرة متوالية وبقراءة غيره من كل من باقى أرباعه كأنه في التقسيم وبقراءته الكثير من جمع الجوامع كل ذلك بحثاً وتحقيقاً ونظراً، وولى الاعادة بالصلاحية بيت المقدس والتصدير في المسجد الاقصى وتصدى لنفع الطلبة، وناب بأخرة عن العلم البلقيني وجلس ببعض الحوانيت بعناية الولوي البلقيني فانه كان ممن اختص به وقتاً وراج أمره عليه ولكن مات حصل في القضاء على طائل، وعقد مجلس الوعظ قديماً من سنة ست وثلاثين وساد فيه وتعمل منه جداً وتخطى الناس فيه لكونه غاية في الذكاء ومرعة

الحفظ بحيث سمعته يحكى أنه حفظ نحو خمسين سطراً من صحاح الجوهري بحضرة السفطى من مرتين أو ثلاثة مستحضراً لكثير من التفسير والحديث والفقه وأصوله والعربية حافظاً لجل مستكثراً من الاشعار القديمة وغيرها وكذا الحكايات والنوادر في ذلك كله ومجالسه في الوعظ نهاية ولو تحرى الصدق لكان نسيج وحده في معناه إلا أنه ينسب إلى مجازفة في القول والفعل بحيث يحصل التوقف في أكثر ما يبيديه مع دهاء وملتق وقدرة على استجلاب الخواطر وإفادات الناس إلى جانبه مع أنه ليس عليه رونق العلماء ولا أئمة الوطاء، وقد ترجمه الشهاب بن أبي عذبية فبالغ ووصفه بشيخنا الشيخ الامام العلامة الواعظ المفتى المدرس معيد الصلاحية وإمام أهل الوعظ بلا منازع من مدة متطاولة وكتب عليها البرهان الانصارى والشهاب العميرى وغيرها من أهل بيت المقدس إن الامر فوق ما ذكر ؛ بل كان العز القدسى يبالغ فى اطرائه ويقول انه لم يصعد كرمى الوعظ بعد الزين القرشى مثله ، قال ابن أبى عذبية ومع ذلك فلم ينصفه لانه احفظ من الزين بكثير قال ولقد قال العز أيضا انه احفظ من ابن تيمية مع ما انضم اليه من معرفة الحديث وتمييز صحيحه من ضعيفه الى غير ذلك من فنونه وقيل ان البلاطسى كان كثير المحبة والثناء عليه وكذا غالب أهل دمشق حتى انه عرض عليه قضاء بعض بلادها فامتنع ، وأما شيخنا فانه أورد له حادثة فى تاريخه مؤذنة باجلاله وقال انه اشتغل كثيراً بالقدس وفيه فرط ذكاء وتعالى الكلام على العامة فهر فى ذلك واجتمع عليه خلق كثير وقتل عن أبى البقاء بن الضياء الحنفى المكي انه من الفضلاء الأذكياء انتفع به الناس واشتغل عليه الطلبة وكتب على الفتوى ووعظ بالمسجد فاجتمع عليه العوام وبعض الخواص انتهى . والى هذه الكائنة او غيرها أشار ابن أبى عذبية فقال وجرت له محنة بسبب الوعظ افتراء عليه فنصره الله بقيام اهل الحق معه . قلت بل جرت له حوادث وخطوب أشنعها كائنته مع عشيره وصديقه البقاعى التى اوردها فى سيرته المفردة . ومحصلها حكاية التفاعل من الجانبين والمقاورة بأخذمال كثير كان مودعا لصاحب الترجمة عند الآخر فحده اياه واتفقت قضايا قبيحة من الطرفين ازه قلنى عن المرور عليها وآل الأمرالى وزن البقاعى بعد ما رغب عن شىء من وظائفه ليمنع عنه ظن صدقه فى دعواها كثر المال المدعى به واشهد كل منهما على نفسه بالبراءة من المال والعرض وصار كل منهما بهذه الحادثة مثلة

لكن صار البقاعي يسلى نفسه بقوله أما المال فلا يظن بي أخذه وأما التفاعل فأكبر مافه أن يقال رام شخص فعلا ففعل فيه مثله وأقبح، وبواسطة هذه الحكاية أكثر من التردد للدوادار الكبير يشبك الفقيه والزيني كاتب السر وعقد مجلس الوعظ عند كل منهما واغتبطابه وما نهض الغريم إلى بلوغ أربه والله أعلم بحقيقة أمرهما والجنسية علة الضم، وهذا وقد كتب البقاعي عنه جوابه عن لغز ابن الوردي بل كتب عنه من نظم ولده وشيخه ابن رسلان والمحب بن الشحنة وغيرهم واعتمده في أشياء أثبتها ووضع ترجمته في شيوخه، وآل أمره إلى أن تعلق من يده من وقعة في الحمام كسرت منها رجله فيما قيل ثم مات في ليلة الأربعاء سادس عشرى جمادى الثانية سنة سبعين ودفن من الغد بالقرافة الصغرى في تربة يشبك الدوادار وتجاذب كل من إبراهيم الجبرتي وسميه البقاعي الدعوى بأن موته من كرامته لسبق خصومة قريبة بينه وبين الجبرتي أيضاً وقد لقيت أبا العباس كثيراً وكان يكثر المجيء إلى خصوصاً بعد كائنته المشار إليها قرأ على بمجلس العلاء الصابوني ديباجة بعض تصانيفه واستجازني بروايته مع سائر ما صنفته ورويته ولما اجترت بالمجلد اجتمع بي وأوقفني على شرح كتبه على منظومة لأبى الفتح السبكي في تعداد الخلفاء وذيلها الشهاب بن أبى عذيبة وهو في نحو عشرة كراريس وانشدني أشعاراً زعم أنها نظمه وليس بمدفوع عن كل هذا والله أعلم ومن ذلك ما ذكر أنه جوابه عن لغز ابن الوردي وهو :

عندى سؤال حسن مستظرف فرع على أصلين قد تفرما
قابض شئ برضا مالكة ويضمن القيمة والمثل معا
فقال : خذ الجواب نظم در مبدا بالحسن هذا محسن تبرعا
أغار صيداً من حلال ثم إذ احرم ذا اتلفه فاجتمعا
ومما أنشده ملفزاً في حرو وكتبه عنه ابن أبى عذيبة أبيات تزيد على عشرين أولها :
سألتك ياخير الأنام بأسرهم عن اسم ثلاثى بنظم مسطر
عليه مدار النصف من دين أحمد عليه صلاة الله والآل تعطر

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بلال الوقاد بالمسجد المسكى ويعرف بفار الزيت وقد ينسب لجدّه بلال . مات بمكة في جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين .
(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر بن عبد الرحمن أبو العباس الناشرى اليماني . كان فقيهاً فاضلاً كريماً قرأ الحديث على والده واشتغل

في بدايته بالعلم بجامع المهجم وغيره. وتزوج ابنة عم له ثم بان بأن^(١) بينهما رضاعاً فحجبت عنه مع مزيد حبه لها وكان يموت بل كان ذلك في سنة أربع وعشرين بعد موتها ثبته .
 (أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السيد الشهاب بن الجلال الحسنى التبريزى الشافعى أخو محمد الآتى وخال العلاء محمد بن العفيف محمد الآتى أيضاً سمع من أخيه^(٢) المذكور بعض ما زعم أنه سمعه من النبي ﷺ في المنام وكذا سمع منه البردة . مات

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن على الشهاب بن العفيف البجلي العمدنى المسكى^(٣) كان أبوه من أعيان التجار بعدن فولد له صاحب الترجمة بها ثم انتقل مع أبيه إلى مكة وأقام بها معه وبعده نحو أربعين سنة إلا أنه ربما سافر في بعض السنين إلى اليمن لحاجة ثم يعود إلى أن توجه إليهم مرة فأدركه الأجل بمكة في جمادى الأولى سنة عشرين فحمل إلى مكة فدفن بالمعلاة وكان تعانى الزراعة بعد موت والده فيما خلفه له ولاخوته من الأراضى والسقايات بأرض نافع من وادى نخلة، وما مات حتى باع نصيبه في ذلك وغيره وكان ينطوى على خير ومروءة، ورواه جمال موسى بن البدر بن جميع على ابنته وكان له ولد اسمه محمد ويلقب بالجمال توفى قبله بمكة في سنة سبع عشرة . ذكره القاسمى .
 (أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على الشهاب القليجى^(٤) القاهرى الحنفى . ولد في ثامن عشرى ذى القعدة سنة تسع وعشرين وثمانى مائة وحفظ القرآن والكنز واشتغل على ابن الديرى والشمى والزين قاسم وكذا حضر دروس ابن الهمام والعز عبد السلام البغدادى وأخذ أيضاً عن البرهان الهندى والأبدي والتقى الحصى والشهاب الخواص وسمع على شيخنا وغيره وتعانى الأدب وتميز وشارك في الفضائل واستقر في موقعى الدست وناب في القضاء في سنة ثلاث وخمسين عن شيخه ابن الديرى فن بعده وذكر أنه نظم التلخيص والكافى في علمى العروض والقوافى لشيخه الخواص وقرأه عليه العلم الزواوى وقال لى انه بارع فيه بدون تكلف فانه اتقن أصله مع مؤلفه ولكنه مزرى الهيئة غير متصون، ومن نظمه إجابة لمن سأله إجازة قول القائل :

هذا صباح وصبح فما عذرك فى ترك صباح الصباح

(١) « بأن » غير موجودة فى الأصل . (٢) فى الأصل « منه أخته » .
 (٣) فى الأصل « الهبى بل مكة » . (٤) فى الأصل ليست منقوطة ، والتصويب من الضوء حيث نص عليه فى غير موضع .

فقال : تمنع الحب وفقد الندى وخوف واش ورقيب ولاح
وله أيضاً : لقد ضرتني من كنت أرجو به نفعاً وقد ساءني أفعاله خلتها أفعى
إذا ما بدال ضاحكاً زدت خيفة وفي ضحك الأفعى لا تأمن السعا
وقوله : عودتني منك الجليل تكرماً فعن المكارم لأعود محيراً
فأمنن به مجرى عوائد فضلكم فالقطر أحسن ما يكون مكرراً

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عيسى ولى الدين بن الجمل القاهري الشافعي الآتي
أبوه هو ولده التقي محمد ويعرف بابن الزيتوني . ولد في صبيحة يوم الأحد سابع عشر ربيع
الآخر سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشمس بن الحص
وبعضه عند صهره الفخر عثمان القمني وصلى به والعمدة والمنهاجين الفرعي والأصلي
وألفية ابن مالك وعرض على الجمل والشمس البساطيين والجمل عبد الله السملاي
المالكين في آخرين ، وأخذ في الفقه عن أبيه والبرهان بن حجاج الابناسي والجمل
يوسف الامشاطي والشرف السبكي والشمسين الحجازي والونائي في آخرين وعن
أوليهما والحناوي والجمل بن هشام أخذ العربية ، وأمل عليه الحناوي على
مقدمته فيها تعليقا عزم صاحب الترجمة على تبليغه ولازم ابن خضر والشنشي في
الفقه العربية والأصول وغيرها وكذا قرأ في الأصول والعربية على الولوي
السنباطي وسمع عليه وعلى الحناوي والنور بن القيم وشيخنا ، وأكثر من التردد
اليه وأسمع ولده معه عليه وحضر مجالس السعد بن الديري في التفسير وغيره وخطب
بجامع الطواشي وغيره بل تصدر عقب والده ببعض الأماكن وتكسب بالشهادة
وكان قد تدرب فيها بأبيه بحيث كان يزره إذا اقتصر على عبارة واحدة فيما
يتكرر له ويقول له تسلك مسلك العوام في التقيد بالألفاظ ليكون ذلك حثا
منه على تنوع العبارات في المعنى الواحد ، وقد حج وباشر النقابة عند المناوي ثم
عند البدر البلقيني وراج أمره فيها وكذا جلس للتوقيع بباب الحسام بن حريز
ثم أصيب بالفالج وانقطع مدة تزيد على عشر سنين مديما للتلاوة فيما بلغني إلى أن
مات في ليلة السبت ثامن ربيع الثاني سنة تسعين ودفن من الغد بحوش سعيد
السعداء وكان عاقلا متواضعا كثير التودد حسن الهيئة حلو الكلام بعيد الغور
متميزاً في صناعة الشروط مشاركاً معروفاً بصحبة بيت ابن الأشقر رحمه الله وإيانا .
(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن
خليل بن مقلد بن سالم بن جابر محيي الدين أبو اليسر بن التقي بن النور أبي البركات

ابن أبي المعالي بن الشرف بن العفيف الأنصاري الدمشقي الشافعي نزيل الصالحية ويعرف بابن الصائع وهو بكنيته أشهر، ولد في العشر الأخير من جمادى الأولى أو الآخرة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وأحضر على الشهاب أحمد بن علي الجزري وسمع على أبي عبد الله بن الخباز وأجاز له محمد بن عمر السلاوي وداود بن سليمان خطيب بيت الابار والشمس بن النقيب وسمع من الحافظ المزى والتقى السبكي والجمال ابراهيم بن الشهاب محمود ومن ابن الوردي البهجة من نظمه وغير ذلك وكذا سمع من أبي الفرج بن عبد الهادي وعبد الرحمن بن أحمد المرادوي والوادياشي وزينب ابنة الكمال وعبد القادر بن القرشية؛ وأكثر ذلك بعناية أبيه فأكثر وتردد بأشياء سمعها واشتغل قليلا وطلب بنفسه وقرأ على محمد بن أبي بكر بن خليل الاعزازي والصلاح بن أبي عمر مفترقين مشيخة الفخر وكتب الطباقي وتخرج قليلا بن سعد، وكان حسن المذاكرة ولكنه لم ينجب كما أنه يحب التواريخ والآداب ولكن لم يكن يدرك الوزن . قاله شيخنا في معجمه وحكى ما يشهد لذلك وقال إنه قرأ عليه وكتب عنه أبحاثا لابن الوردي وكان عسراً في التحديث وأجاز لابنته وروى لنا عنه مجير الدين الذهبي وشعبان العسقلاني وآخرون، مات في رمضان سنة سبع؛ وذكره المقرئ في عقوده بحذف محمد الثالث .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد الشهاب الأموي الدمشقي المالكي . نشأ بدمشق فتعاطى الشهادة وكتب جيداً وخدم البرهان التادلي ثم ولى قضاء طرابلس ثم دمشق في سنة خمس وثمانمائة نحو ثلاثة أشهر ثم صرف ثم أعيد في التي بعدها فامتنع النائب من إمضاء ولايته ثم أعيد من قبل شيخ سنة اثني عشرة وانفصل بعد أربعة أشهر وهرب مع شيخ إلى بلاد الروم وقاسى شدة فلما تسلطن شيخ ولاء قضاء الديار المصرية في ثامن عشر ربيع الآخر سنة ست عشرة بعد عزل الشمس محمد المدني مع كراهية شيخ له ويسميه الساحر ولكن كان ذلك بعناية بعض أهل الدولة ولم يتم له سنة حتى صرف في ثاني عشر رمضان من التي تليها بالجمال عبد الله الأقفهسي ثم ولى قضاء الشام في سنة احدى وعشرين فأقام به نحو أربعة أشهر وصرف ثم أعيد في جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين واستمر حتى مات في ليلة الثلاثاء حادى عشر صفر سنة ست وثلاثين ليكون الاشراف كان يعتقده فانه بشره وهو في السجن بالسلطنة فلما تسلطن اتفق أنه كان حينئذ قاضياً فاستمر

به ولم يسمع فيه كلاماً لأحد مع شهرته بسوء السيرة ومزيد الجهل والتجاهر
بارشوة حتى حصل من ذلك ما لا جزيلاً تمزق بعده عفا الله عنه، ذكره شيخنا في
أنبأه ورفع الاصر^(١).

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد الصدر أبو المهالي بن الجمال أبي محمد بن
الشرف بن ناصر الدين المقدادي البهوتي ثم القاهري الحنفي، مات في أواخر ربيع
الآخر سنة أربع وثمانين بعد أن توعك مدة وكان ينتمي للمحب بن الأشقر
وللعضدي الصيرامي بل كان يزعم أنه من جماعة والده النظام وأنه كان هو والده
ممن ينوب عن قضاة الحنفية. وقد كتب في التوقيع وسمع ختم البخاري في
الظاهرية وتردد إلى الأكبر وكان يحكى من أحوال ذاك الدور الكثير وربما
استقل ولم يصدق ثم بعد انقضاء تلك الحلبة انزل سأل الله وإيانا.

(أحمد) بن عبد الله بن محمد الشهاب الردماني اليماني. ممن سمع مني بمكة.
(أحمد) بن الجمال عبد الله بن محمد الششتري المدني. ممن سمع على الزين المرانجي
في سنة خمس عشرة وكتب قصيدة ابن عياش في القرآت الثلاثة في سنة ثلاث وثلاثين
(أحمد) بن عبد الله بن محمد الشهاب الطلياي الأزهري الشافعي المقرئ. سمع
على ابن الكويك والكمال بن خير والولي المراقى والقوى والطبقة ويقال إنه أخذ
القرآت عن الفخر البليسي إمام الأزهري وتلا عليه لابن عمرو الشهاب السجيني
الفرضي ولغالب السبع أفراداً وجمعاً جعفر السنهوري وكان يقرئ الأطفال وانتفع
به جماعة في ذلك أجاز ومات في

(أحمد) بن عبد الله بن محمد الشهاب القلمي المصري الحنبلي نزيل مكة ويعرف
بشيخ المنبر. قطن مكة وتردد منها مراراً إلى القاهرة ودمشق وتزل في الشيخونية
وخالط الناس وحضر بعض الدروس وكذا سمع على ابن ناظر الصاحبة وابن
بردس وابن الطحان بحضرة البدر البغدادي الحنبلي بالجيزة ولازم الحضور عندي
في المجاورة الثانية بمكة بل كان يزعم أن سبب تلقيه بشيخ المنبر ملازمته لجلوسه
أسفل منبر القاري بين يدي شيخنا وينشد عنه أبياتاً قالها فيه فله أعلم. مات وقد
قارب السبعين ظناً في يوم الأربعاء خامس رمضان سنة اثنتين وثمانين بالشيخونية
وكان قدم من الشام وهو متوعك ودفن من الغد عفا الله عنه.

(أحمد) بن عبد الله برهان الدين السيواسي قاضيها الحنفي. اشتغل ببلاده ثم قدم

(١) في الاصل « الامر » كما في مواضع كثيرة منه، وهو غلط جلي .

حلب فلازم الاشتغال بها ودخل القاهرة فأخذ عن فضلها أيضا ثم رجع الى بلده فصاهر صاحبها ثم عمل عليه حتى قتله و صار حاكما بها وتزيا بزي الامراء واتفق له مع عسكر الظاهر برقوق ما ذكر في حوادث سنة تسع وثمانين وسبعمائة وفي سنة تسع وتسعين نازله التتار الذين كانوا بأذربيجان فاستنجد الظاهر فأمدته بجريدة من عساكر الشام فلما أشرفوا على سيواس انهزم التتار منهم فقصده قرابلوك بن طور على التتركاني أو اخر سنة ثمانمائة فتقابلا فانكسر عسكر سيواس وقتل برهان الدين في المعركة إما فيها كما أرخه العيني أو في أول سنة احدى كما لشيخنا في وفياتها وحوادثها ولذا أورده هنا .

(أحمد) بن عبد الله شهاب الدين بن جمال الدين القوصي ثم المصري أحد الشهود الميزة بمصر ولد سنة نيف وسبعين وسبعمائة واشتغل بالفقه والادب سمعنا من نظمه أشياء حسنة و حجج معنا في سنة خمس وثمانمائة ، مات في ثاني عشر رمضان سنة عشر ، قال شيخنا في معجمه ، وهو غير أحمد بن ابراهيم بن أحمد الشهاب القوصي الماضي مع اتفاقهما في الاسم واللقب والنسبة والوقت ولكن ذاك يمانى وهذا مصرى ؛ وذكره المقرئ في عقودده وأنه تفقه للشافعي وبرع في الوراثة وتكسب بالشهادة وقال الشعر ومات في ثامن عشرى رمضان .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب البوتيجي ثم القاهري الشافعي ؛ قال شيخنا في الانباء : تفقه ومهر وكان يستحضر المنهاج عن ظهر قلبه وبعد تكسبه بالشهادة تركها توروا ؛ مات سنة سبع وعشرين .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب البوصيري ؛ فيمن جده حسن .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب الحسنى الأصل المدنى شيخ الفراشين والمداحين بحرما ، ممن سمع منى بالمدينة .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب الحلبي ثم الدمشقي الشافعي ؛ قاضى كركن نوح وسمى شيخنا مرة والده مجددا ؛ قال ابن حجي فيما نقله عنه شيخنا في الانباء : كان من خيار الفقهاء وقدولى الخطابة والقضاء بكرن نوح ثم قضاء القدس وناب بالخطابة بالجامع الاموى وفي تدريس البادرائية . مات في ذى الحجة سنة خمس .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب المسكى مكبر حرما ويعرف بالحلبى ؛ قال الفاسى في مكة : كان من طلبة درس يلبغا وسافر مرارا إلى مصر والشام للاستزاق واقطع لذلك بالقاهرة سنين حتى صار بها خبيراً ثم رجع إلى مكة فدام بها سنين حتى

مات في يوم النحر سنة تسع وذلك فيما أحسب قبل التحلل . ودفن بالمعلاة . سابعه الله .
 (أحمد) بن عبد الله الشهاب الطوخي ثم القاهري الحنبلي سبط البرهان
 الصالحى الماضى أوقريه . اشتغل وحفظ المحرر ورافق ابن الجليس وغيره فى الحضور
 عند المحب بن نصر الله واختص بالشرف بن البدر البغدادى وقرأ على قريبه
 البرهان البخارى فى سنة ست وأربعين . ومات فى سنة تسع وأربعين وكان فيه
 زهو وإعجاب وربما دعى بالامام أحمد .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب العجيمى الحنبلى ؛ قال شيخنا فى الأنباء : أحد
 الفضلاء الاذكياء أخذ عن شيوخنا ومهر فى العربية والاصول وقرأ فى علوم
 الحديث ولازم الاقراء والاشغل فى الفنون . ومات عن ثلاثين سنة بالطاعون
 فى رمضان سنة تسع بالقاهرة .

(أحمد) بن عبد الله شهاب الدين القزوينى . مضى فىمن جده أحمد بن محمد بن
 محمد بن محمد بن يوسف .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب القلقشندى ، مضى فىمن جده أحمد بن عبد الله
 وأن صوابه أحمد بن على بن أحمد بن عبد الله وسياى

(أحمد) بن عبد الله الشهاب النحريرى المالكى . قدم القاهرة وهو فقير جداً
 واشتغل وأقرأ الناس فى العربية ثم ولى قضاء طرابلس وامتحن من منطاش
 بالضرب بالمقارع والسجن بدمشق فلما فر منطاش رجع إلى القاهرة وقد تمول فسعى
 إلى أن ولى قضاء المالكية فى المحرم سنة أربع وتسعين بعد موت الشمس محمد
 الركاكى فلم يحمده سيرته بل كان كما قيل :

لقد كشف الأثراء عنه خلائقاً من اللؤم كانت تحت ثوب من الفقر
 فصرف فى ذى القعدة منها ؛ وكذا كان بيده نظر وقف الصالح تلقاه عن العماد
 الكركمى فى رجب سنة تسع وتسعين ولم يحمده سيرته فيه أيضاً مات معزولاً فى
 يوم الخميس ثانى عشر رجب سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى أنبأه وقال فى رفع
 الاصروحط عليه المقرزى فى عقود .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب النحريرى المالكى ؛ آخر من ناب فى القضاء
 بدمشق ثم ولى قضاء حماة ثم حلب . ومات بها فى شعبان سنة أربعين . أرخه ابن اللبوى .
 (أحمد) بن عبد الله أبو مغامس المكي أحد تجارها وهو بكنته أشهر ؛ كان
 فى مبدأ أمره صيرفياً ثم حصل دنيا وصار يداين الناس كثيراً فاشتهر . مات فى

يوم الجمعة رابع ربيع الآخر سنة خمس عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أوجازها . ذكره الفاسي في مكة .

(أحمد) بن عبد الله النوى شيخ نوى من القليوية ويعرف بابن طفيس^(١) ممن تكرر نزول الأشرف قايتباي له بل حج معه في سنة أربع وثمانين ووضخم حتى صار ليس بالوجه البحري أرفع كلمة منه مع كونه صادرة أثناء مصادقته . ومات واستقر بعده ابنه عبد الله .

(أحمد) بن عبد الله المياطي ويعرف بالشيخ حطية - بمهملتين مصغراً - قال شيخنا في أنبائه تقلا عن خط المقرئ: أحد المجاذيب الذين يعتقد فيهم العامة الولاية قيل انه كان متزوجاً محباً للمرأة فبلغه أنها اتصلت بغيره فحصل له من ذلك طرف خبال ثم تزايد به إلى أن اختل عقله ونزع ثيابه وصار عرياناً وله في حالته هذه أشعار منها مواليا :

سرى فضحتي وأنت سركي قد صنت قصدي رضاك وأنت تطلبي لى العنت
ذليت من بعد عزى فى الهوى وهنت ياليت فى الخلق لا كنتى ولا انا كنت
مات فى أول المحرم سنة ثمان .

(أحمد) بن عبد الله الرومى ويعرف بالشيخ صارو وهو الأشقر بالتركية ؛ قال شيخنا فى أنبائه قدم من بلاده فعمله نائب الشام شيخ قبل أن يتسلطن وصار من خواصه ؛ وسكن الشام فكان يقبل شفاعته ويكرمه وولاه عدة وظائف وكان كثير الانكار للمنكر . وقد حج وجاور . مات فى شعبان سنة خمس عشرة بحلب عند شيخ لما ولى نيايتها وقد شاخ .

(أحمد) بن عبد الله البوصيرى . مات سنة إحدى . ذكره ابن عزم وينظر فيمن اسم جده حسن بل الظاهر أنه غيره .

(أحمد) بن عبد الله التركمانى أحد من كان يعتقد بمصر . مات فى ربيع الاول سنة اثنتين ؛ قاله شيخنا فى أنبائه .

(أحمد) بن عبد الله الجمال الناسخ . قال شيخنا فى أنبائه كان شافعى المذهب إلا أنه يحب ابن تيمية ومقالاته وكان حسن الخط كتب ثلثمائة مصحف وعدة نسخ من صحيح البخارى . مات سنة سبع عشرة مطعوناً ؛ وأرخه التقي بن قاضى شعبة فى جمادى الأولى سنة خمس عشرة فى حرر .

(١) بضم وفاء ومعجمة مصغر .

(أحمد) بن عبد الله الدورى المكي فراش مجرمها . سمع العز بن جماعة وما علمته حدث وبأشر القراشة سنين كثيرة جداً وأمانة الزيت والشمع قليلا ولم يحمد فى اتناؤه وكان على ذهنه قليل من الحكايات المضحكة يحكيها عندقبة القراشين ويجتمع عنده الاطفال لسماعها ويترددون اليه لذلك وكان مع ذلك يصلى بالناس التراويح بالقرب منها فيصلى معه الجمل الغفير لمزيد تخفيفه ويلقبون صلاته المسلوقة وقد أتكلم عدة أولاد فى حياته ولذا رغب قبل موته بقليل عن القراشة لابن أخته ووقف جانباً من داره بالمسقلة من مكة على اولاد اخته ومات بمكة سحر يوم الجمعة رابع عشر شوال سنة ثمان مائة وعشرون وقد جاز الستين ظناً غالباً ودفن بالمعلاة . قاله القاسى فى مكة .

(أحمد) بن عبد الله الذهبي الشافعى ، قال شيخنا فى انبائه اشتغل قليلا وحفظ المنهاج ثم صحب الشيخ قطب الدين وغيره وسافر بعد اللنك إلى القاهرة فعظم بها وسافر معه أكابر الأمراء فى الاعتناء بعمارة الجامع الاموى والبلد وحصل له اقبال كبير ثم عاد إلى مصر فى أول الدولة المؤيدية ثم توجه رسولا إلى صاحب اليمن وحصلت له دنيا ثم عاد فمات فى جمادى الاولى سنة تسع عشرة .

(أحمد) بن عبد الله الزهورى . مضى فى احمد بن أحمد بن عبد الله .

(أحمد) بن عبد الله ازواوى الملوى المغربى المالكى نزيل الجزائر . من المشهورين بالصلاح والعلم والورع والتحقيق . مات فى عاشر المحرم سنة اربع وثمانين عن اربع وثمانين سنة . افاده لى بعض المغاربة .

(أحمد) بن عبد الله العرجانى الدمشقى . قال شيخنا فى انبائه اشتغل قليلا وكتب خطا حسناً وتعمانى الانشاء والنظم وبأشر اوقاف السمساطية وكان يحب السنة والآثار . مات فى المحرم سنة خمس .

(أحمد) بن عبد الله القوصى . مضى فى الملقين شهاب الدين قريبا .

(أحمد) بن أبى عبد الله بن أبى العباس بن عبد المعطى . يأتى فى ابن محمد بن أحمد ابن محمد بن عبد المعطى .

(أحمد) بن عبد الملك بن أبى بكر بن على بن عبد الله بن على الشهاب الموصلى الأصل المقدسى الشافعى الآتى أبوه . من بيت كبير قدم على بولد له عرض المنهاج وجمع الجوامع والآلفية واستفدت منه وفاة أبيه .

(أحمد) بن عبد المهدى بن على بن جعفر المشعرى . مات بمكة فى ربيع الاول سنة سبع وأربعين .

(أحمد) بن عبد النور بن أحمد البهاء أبو الفتح الفيومي القاهري الشافعي والد الصدر مجد الآتي وهو بكنيته أشهر. كان أحد خطباء الفيوم ثم قدم القاهرة فقفظها وأخذ عن علمائها وكتب بخطه جملة ومن ذلك كما وقفت عليه أوسط شروح المنهاج لابن الملقن وأرخه في سنة ثلاث وسبعين وناب في القضاء عن الصدر المناوي وأنجب أولاداً. مات في وثمانمائة رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الواحد بن أحمد الشهاب البهوتي ثم القاهري الشافعي المصري التاجر صهر الفخر عثمان الديمي أخو زوجته ثم والد التي تليها . سمع بقراءته ومعنا على الرشيدى والصالحى بل وشيخنا، ومما سمعه ختم البخارى بالظاهرية ، وأخذ القراءات عن الزين عبد الغنى الهيمى واشتغل يسيراً وحضر الدروس وفهم في الجملة ولكن همته متوجهة للتجارة والتحصيل مع بيس وإمسالك وهو والد جلال الدين خال صلاح الدين مجد بن الديمي .

(أحمد) بن عبد الوهاب بن أحمد الشهاب بن التاج بن الشهاب الدمشقي بن الزهرى . قرأ بعض التمييز واشتغل قليلا في حياة أبيه ثم ترك بعد موت أبيه واستقر هو وأخوه الجلال في جهات أبيهما مع كثرتها لم يخرج عنهما سوى تدريس الشامية البرانية ودرس بالعادلية الصغرى ولبس خلعة بقضاء العسكر في سنة خمس وعشرين فباشرايما ثم ترك مطعوناً في يوم الثلاثاء ثانی عشر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين . (أحمد) بن عبد الوهاب بن التقي أبي بكر الغزى وكيل الناصرى . يأتى في أواخر الأحمدين ممن لم يسم أبوه .

(أحمد) بن عبد الوهاب بن داود بن على بن مجد السيد سعد الدين أبو مجد بن التاج الحسينى المحمدى القوصى ثم المصرى الشافعى . ولد بقوص وتفقه ثم دخل القاهرة واشتغل وبرع في الفقه وغيره ثم الشام فأقام بها فأقام بتبريز واصبهان ثم يزد ثم شيراز وأقام بالمدرسة البهائية منها إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ثلاث عن نيف وسبعين سنة . ذكره شيخنا في أنبائه ، زاد غيره وكان يروى مصنفات النووى عن والده وكذا البردة عنه سماعاً برواية أبيه عن النووى والبوصيرى ويروى بالاجازة العامة عن زينب ابنة الكمال وصحبه السيد صنى الدين عبد الرحمن الايجى والطاوسى ووصفه بأنه مفتى الشافعية بشيراز ، وذكره العفيف الجرهى في مشيخته وانه مات عن نيف وتسعين كذا في نسخة بتقديم التاء .

(أحمد) بن عبيد الله بن عوض بن مجد الشهاب بن الجلال بن التاج الاردبيلى

الشروانى القاهرى الحنفى أخو البدر محمود الآبى ويعرف بابن عبيد الله . ولد فى صفر سنة احدى وتسعين وسبعمائة واشتغل قليلا وتعلم بالتركى وكان جميل الصورة فقر به كثير من الأمراء وتنقلت به الأحوال الى أن ناب فى الحكم بالجاه عن التفهني فمن بعده مع قلة البضاعة فى الفقه والمصطلح ولذلك حفظت عنه عدة أحكام فاسدة. وكان مع ذلك يلزم الجلوس بمسجد بظهر الخانقاه الشيخونية إلى أن مات بالاسهال الدموى والقولنج والصرع فى ليلة الاربعاء ثالث عشرى رمضان سنة أربع وأربعين . ذكره شيخنا فى إنباهه ، وله ذكر أيضاً فى حوادث سنة خمس وعشرين والتي قبلها منه ، وأخبرنى أخوه أنه حفظ النافع وأنه درس بالايتمشية برغبته له عنها فلما مات عادت الوظيفة له ؛ عفا الله عنه .

(أحمد) بن عبيد الله - وربما قيل عبيد بلا إضافة - ابن محمد بن أحمد بن عبد العال الشهاب السجيني ثم القاهرى الأزهرى الشافعى الفرضى أخو عبد الوهاب ووالد عبد الله الآتين . ولد أول ليلة من رمضان سنة ست عشرة وثمانمئة بسجين المجاورة لمحلة أبى الهيثم من الغربية وهى بكسر السين المهملة ثم جيم مخففة ، ونشأ فقر القرآن بها ابتداءً ثم بالمقام الاحمدى من طنتد اعيادة ، وتحول صحبة جده لأمه بعد أن قرأ بعض المنهاج إلى القاهرة فى سنة ست وثلاثين فقطن الأزهر وأكمل به المنهاج مع حفظ ألفية ابن مالك وشدور الذهب واشتغل فى الفقه على الشرف السبكي والجلال المحلى بل أخذ عنه قطعة من شرحه لجمع الجوامع فى الاصلين وغير ذلك ، وقرأ على العبادى فى بعض التقاسيم ؛ وكذا حضر دروس انقايأتى والونائى والحجازى مختصر الروضة والشروانى وابن حسان وغيرهم من الشافعية ؛ وابن الهمام والشمئى والاقصرائى والكافياجى وغيرهم من الحنفية ؛ ومما أخذه عن الشروانى أصول الدين ؛ واشتدت عنايته بملازمة ابن المجدى فى الفقه وأصوله والعربية والفرائض والحساب والمساحة والجبر والمقابلة والهندسة والميقات وسائر فنونه التى انفرد بها وقصر نفسه عليه بحيث تكرر له أخذ كثير من هذه الفنون عنه غير مرة وكان جل انتفاعه به ، وجود القرآن على ابن الزين النحرارى فى بعض قدماته القاهرة بل قرأ لابى عمرو على الشهاب الطليباوى والزين طاهر وسمع عليه غالب شرح الالفية لابن المصنف ولازم الشهاب الخواص فى الفرائض والميقات ؛ والشهاب الابشيطى فى الصرف وقرأ عليه عدة مناظير منها منظومة الناسخ والمنسوخ للبارى ؛ وسمع على الزين الزركشى وطائفة كابن

الديري والشمس الشنشى بل تردد لشيخنا في الرواية والدراية وقرأ على السيد النسابة البخارى وأجاز له في استدعاء ابن فهد المؤرخ بتاسع عشرى رجب سنة ست وثلاثين خلق ؛ وحج مراراً أولها في سنة تسع وأربعين وجاور بالمدينة نحو عامين لضبط بعض العائز وكذا ضبط بعض العائز في غيرها ؛ وسمع بمكة على أبي الفتح المرانئ وبالمدينة على أخيه والمحب المطرى بل قرأ عليه أكثر النصف الاول من البخارى وسمع من نظمه غير ذلك ، وسافر في بعض حجاته الى الطائف للزيارة وكذا دخل الصعيد فزار أبا الحجاج الاقصرى وعبدالرحيم القنأى وغيرها من السادات واختص بالشرف بن الجيعان وسمع عليه الشرف بعض تصانيف شيخهما ابن المجدى بل قرأ عليه وأقرأ الشهاب أولاده فعرف بصحبتهم وانتفع بمددهم ولكن لم يتوجهوا اليه في أمر يليق به بلى قد ولى مشيخة رواق ابن معمر بمجامع الازهرى في سنة ست وخمسين عقب الشمس بن المناوى والتاجر وقراءة الحديث بتربة الاشرف قايتباى . وتنزل في الجهات وجلس مع بعض الشهود من طلبته وقتا وكذا مع آخرين ببولاق وعرف بالبراعة في القرائض والحساب والتقدم في العمليات والمساحة وتردد عليه الفضلاء لأخذ ذلك ولكنه لم يتكلف له للتصدى ولو تفرغ لذلك لكان أولى به ، وكتب على كل من مجموع الكلائي والرحبية شرحاً . وكان فاضلاً حاسباً فرضياً خيراً متقشفاً متواضعاً طارحاً للتكلف ممتنها نفسه مع المشار اليهم حضر إلى معهم غير مرة وقرأ على شيئاً من كلامى وهو كثير المحاسن تغل مرة بعد أن سقط وفسخ عصب رجله الأيسر بحيث صار يمشى على عكاز واستمر معلاحتى مات في آخر يوم الاربعاء ثامن رجب سنة خمس وثمانين بمنزله من بولاق وحمل إلى بيته بالباطلية فغسل فيه من الغد ثم صلى عليه بالازهر فى أناس منهم المالكى والزينى زكريا والبكرى تقدمهم الشهاب الصندلى ثم دفن بتربة بالقرب من تربة الشيخ سليم بجوار أخيه وتأسف الناس عليه وأثنوا عليه جيلاحتى سمعت من بعض قدماء الازهريين أن الشيخ حسن النهياوى كتب فى بعض مراسلاته ان بقاءه أمن من الدجال رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبيد بن على بن أحمد . مضى فى ابن عبد الرحمن بن على بن أحمد

(أحمد) بن عبيد بن محمد بن أحمد . فى ابن عبيد الله قريبا .

(أحمد) بن عبيد الله بن محمد المنينى . ممن أخذ عنى بمكة .

(أحمد) بن عثمان بن ابراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن النجم بن عبد المعطى

الشهاب بن الفخر البرماوى القاهرى الشافعى الآتى أبوه . ولد قبل سنة عشر وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فاشتغل بالفقه والعربية وغيرها ، ومن شيوخه فى النحو الحناوى وتميز فيه وتكسب بالشهادة بل ولى القضاء ولم يحصل فيه على طائل ، وكان خيراً وفى الظن أنه تأخر إلى قريب الستين .

(أحمد) بن عثمان بن أحمد القجطوخى ^(١) ثم القاهرى الأزهرى المالكى أبو عثمان . ولد تقريباً سنة أربع وأربعين وثمانائة بقوج طوخ من الغربية ونشأ بها فقرأ القرآن ثم تحول إلى الأزهر واشتغل وقرأ على داود وغيره فى الفقه وغيره وكذا قرأ فى الرواية على النشاوى والمحب بن الشحنة والزين زكريا وآخرين منهم كايه والديمى ، وهو قارئ الحديث عند تغرى بردى القادري الاستادار فى حياة صاحبه الوادار الكبير وبعده ختم كتباً كباراً وهرع الفضلاء فمن دونهم لسماعها كخلد والكمال الطويل ، وتنزل بواسطة ذلك فى جهات وانتمش بعض انتعاش وربما تكلم فى بعض تعلقات البيروسية وتأخر عليه بعض شىء بل فى شىء يتعلق بالاستدارية .

(أحمد) بن عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عبدالله الشهاب أبو الفتح الكرماني الاصل القاهرى الحنفى المحدث ويعرف بالكلوتانى . ولد فى أوخر ذى الحجة كما قرأته بخطه وهو المعتمد أو فى رمضان كما قاله شيخنا فى أنبائه سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، وأجاز له العز ابن جماعة فهرست مروياته والصلاح بن أبى عمرو وابن اميلة وخلق وحبب إليه الطلب بعناية صديقه الشمس بن الرفاودار على المشهور سمع على ناصر الدين الحراوى والعفيف النشاوى والتقى بن حاتم وجويزية ابنة الهسكارى وغيرهم من أصحاب ابن الصواف وابن القيم ثم من أصحاب وزيرة والحجار والوانى والديوسى والختنى ثم من أصحاب النجيب ثم من أصحاب الفخر ثم من بعدهم حتى قرأ على أقرانه ومن سمع بعده وكان ابتداء قراءته سنة تسع وسبعين وهلم جرا ما فتر ولا ونى وتكررت قراءته للكتب الكبار حتى انه قرأ البخارى أكثر من ستين مرة وشيوخه فيه نحو من ذلك إلى غيره من الكتب الكبار والمعاجم والمشيخات والمسانيد والأجزاء مما لا ينحصر . وأخذ علوم الحديث عن العراقى وولده وشيخنا وما قرأه عليه الاقتراح لابن دقيق العيد وعلوم الحديث للتركمانى بل لابن الصلاح والامام وغير ذلك من تصانيفه كتعليق التعليق بكماله وقطعة من أطراف المسند ومروياته وأجازه غير واحد منهم شيخنا

(١) بضم أوله وثالثه بينهما جيم وآخره معجمة . وفى الاصل «القسطوخى» .

بالاقراء ، بل كان شيخنا ممن استفاد منه المسموع والشيخ ووصفه في إجازة له
 بالآخ في الله تعالى الشيخ الامام العالم الفاضل الكامل الأوحد المحدث مفيد الطالبين
 عمدة المحدثين جمال الكلمة القدوة المحقق ، زاد في أخرى البارع صدر المدرسين
 جمال الحفاظ المعبرين بقية السلف المتقين خادم سنة سيد المرسلين ، وكذا أخذ
 الفقه عن العز الرازي والشمس ابن أخي الجار والبدرين خاص بك وأكمل الدين
 والجلال التبانى^(١) وغيرهم والقرآآت عن جماعة وأكثر من الاشتغال بالعربية على
 الفهاري والشهاب الصنهاجي^(٢) وعبد الحميد الطرابلسي والسراج وطائفة ولم يهر
 فيها حتى كان بعض الشيخ إذا سمع قراءته يقول له احرم سلم وكذا لم يهر في
 غيرها حتى قال شيخنا أنه لم ينتقل عن الحد الذي ابتدأ فيه في انهم والمعرفة
 والحفظ والقراءة درجة مع شدة حرصه على الاشتغال في الحديث والفقه
 والعربية والقراءة وتحصيله الكثير من الكتب بحيث كتب بخطه جملة من
 تصانيف الشيخ ثم من تصانيف الاقران كالولي العراقي ثم شيخنا وآخرين
 وخطه رديء وفهمه بطيء ولحنه فاش لكنه كان ديناً خيراً كثير العبادة على
 وجهه وضاءة الحديث وكان في أكثر عمره متقللاً من الدنيا حتى كان يحتاج إلى
 التكسب بالشهادة ثم قرر في قراءة الحديث بالقصر الأسفل من القلعة بأخرة
 بعد السراج قارئ الهداية فقرأ صحيح مسلم عدة سنوات فلما كانت سنة أربع
 وثلاثين كان متوعداً فقرر عوضه شيخنا الشمس الرشيدى لكونه كان مصاهراً له ولذا
 استقر فيها عوضه ، بل كان باسمه قبل ذلك إسماع الحديث بترية الظاهر برقوق
 خارج باب النصر استقر فيها في سنة سبع عشرة ، قال شيخنا وقد صاهر الزين
 العراقي على ابنته جويرية فأولدها أولاداً ماتوا وتزوج ابنة له منها النجم القاسى
 فأولدها ولدين ومات عنهما فنشأ في كفالته إلى أن فارق جدتها فسافرت بهما
 مع ابنته إلى مكة فمات هناك قال وقد أشرت عليه أن يجمع شيوخه ارادة أن يتيقظ
 ويتخرج كأمهر غيره فما أظنه فعل . قلت قدرأيته اختصر الناسخ والمنسوخ للحازمى
 وعمل مختصراً في علوم الحديث قال انه من كلام العلماء وتخریجاً لنفسه لم يكمله
 ومختصر تهذيب الكمال شرع فيه وله ثبت في مجلدين فيه أوهام كثيرة التقط
 شيخنا منها اليسير وبينه في جزء سماه سكوت ثبت كلوت ، وأسمع في أواخر
 عمره من لفظه لكونه عرض لسمعه ثقل ، سمع منه خلق من الأعيان كالمنأوى

(١) نسبة إلى التبانة . (٢) نسبة إلى صنهاجة في المغرب .

وابن حسان وتغرى برمش الفقيه وابن قمر وفي الاحياء منهم جماعة ، ولم يرزق حظا ولا نباهة ، ومات في يوم الاثنين رابع عشرى جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين بالقاهرة ودفن جوار الزين العراقى ولم يخلف بعده فى معناه مثله رحمه الله ونفعنا به ، ورأيت من نقل عن تغرى برمش انفقاه أنه قال لم ندرك فيمن أدر كنا أكثر سماعنا من قبل له ولا ابن حجر قال نعم ولا اشياخه . وهذا مجازفة فكم من كتاب وجزء ومشخة ومعجم قرأه شيخنا أو سمعه لعل ^(١) السكاوتاتى ما رآه . وقد ترجمه المقرئى فى عقوده باختصار وأنه لم يخلف بعده فى قراءة الحديث مثله .

(أحمد) بن عثمان بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم البهاء أبو الفتوح بن الفخر أبى عمرو بن التاج أبى عبد الله بن البهاء أبى الفداء المناوى الأصل السلمى القاهرى الشافعى أخو البدر محمد ووالد على وعمر الآتى ذكرهم . ولد فى رجب سنة أربع وثمانين وسبعمائة واشتغل على ابن عم والده الصدر المناوى وغيره وأجيز بالافتاء والتدريس واستقر هو وأخوه بعد أبيهما فى وظائفه كالجولية والسعدية والسكرية والقبطية العتيقة والمجدية والمشهد الحسينى واقفاء دار العدل ، وخطب بالجامع الحاكمى وقبله بالصالحية وناب فى الحكم بالقاهرة وغيرها من اعمال الوجه البحرى ، وولى أنظارا كثيرة وتزوج خديجة ابنة النور على بن السراج ابن الملقن وأولدها المذكورين وابنة تزوج بها الولوى السفطى وغيره ، وكان حسن السمى والتودد وافر العقل كثير المروءة محباً فى اهل العلم رئيساً ذا وجهة زائدة بحيث عين مرة للقضاء وكانت نفسه تسمو اليه فلم يتفق . مات فى يوم الاثنين سادس عشر رمضان سنة خمس وعشرين عن نحو الاربعين ودفن بالقرافة الصغرى ، واستقر ابناه فى جهاته واستناب عنهما خالهما جلال الدين بن الملقن رحمه الله . ذكره شيخنا باختصار فى إنباهه ، وحكى لى ولده النور أنه روى عن الشهاب البطائحى ^(٢) وانه كان يطالع المطلب ويحضر دروس الجلال البلقينى فيستكثر الجلال ما يبيده من الابحاث والنقول ويضج من ذلك بحيث أداه إلى اخذ النسخة التى كان يطالع منها من خازن كتب الخطيرى واستكتمه ومع هذا فلم يخف على البهاء وعدل لنظر غيره من كتب الاصحاب التى بالمحمودية وغيرها ولزم طريقته فى المباحثة ونحوها حتى صار الجلال يقول له انت تطالع من خزانه محمود وانا استمد من الملك محمود . (تم الجزء الأول وأول الثانى ترجمة ابن الصلف)

(١) فى الأصل « لعله » . (٢) بفتح أوله نسبة للبطائحين واسطو والبصرة .

﴿ الفهرس ﴾

الصفحة	الصفحة
١٣	٢
١٣	٤
١٣	(حرف الألف)
١٣	٧
١٤	٧
١٤	٧
١٤	٧
١٤	٧
١٤	٧
١٤	٧
١٦	٧
١٦	٧
١٧	٧
١٧	٨
١٧	٨
٢٠	٨
٢١	٨
٢١	٩
٢٢	٩
٢٢	١٠
٢٣	١٠
٢٣	١٠
٢٣	١٠
٢٣	١١
٢٣	١٢
٢٤	١٣

- ٢٤ ابراهيم بن أحمد الخجندی .
 ٢٥ ابراهيم بن أحمد بن الريس
 ٢٥ ابراهيم بن أحمد بن وفا
 ٢٥ ابراهيم بن أحمد البلالی
 ٢٦ ابراهيم بن أحمد الحتائی
 ٢٦ ابراهيم بن أحمد الباعونی
 ٢٩ ابراهيم بن أحمد بن القطب
 ٣٠ ابراهيم بن أحمد القدسی
 ٣٠ ابراهيم بن أحمد بن الضعیف .
 ٣٠ ابراهيم بن أحمد الطباطبی .
 ٣٠ ابراهيم بن أحمد القلیوبی .
 ٣٠ ابراهيم بن أحمد البدری .
 ٣٠ ابراهيم بن أحمد الجبرتی .
 ٣٠ ابراهيم بن أحمد بن فتوح .
 ٣١ ابراهيم بن إسحاق العینوسی .
 ٣١ ابراهيم بن إسماعیل البعلی .
 ٣٢ ابراهيم بن إسماعیل المقدسی .
 ٣٢ ابراهيم بن إسماعیل السروسی .
 ٣٢ ابراهيم بن إسماعیل السهروردی .
 ٣٢ ابراهيم بن إسماعیل الجحافی
 ٣٢ ابراهيم بن إسماعیل الجبرتی .
 ٣٢ ابراهيم بن باب المغنی .
 ٣٢ ابراهيم بن الظاهر برقوق .
 ٣٣ ابراهيم بن بركات بن عجلان الحسنى .
 ٣٣ ابراهيم بن بركة البشیری .
 ٣٣ ابراهيم بن برية برهان الدين .
 ٣٣ ابراهيم بن بیغوث صارم الدين .

- ٣٣ ابراهيم بن أبي الهول .
 ٣٣ ابراهيم بن أبي بكر الحرزى .
 ٣٤ ابراهيم بن أبي بكر بن البيطار .
 ٣٤ ابراهيم بن الزكى القباني .
 ٣٤ » » « أبي بكر القاهري .
 ٣٤ » » « أبي بكر الشنويهى .
 ٣٤ » » « بكر الموصلى .
 ٣٥ » » « بكر بن تمرية .
 ٣٥ » » « بكر العزیزى .
 ٣٥ » » « بكر بن مزهر .
 ٣٥ » » « بكر الخوافى .
 ٣٥ » » « بكر بن فهد .
 ٣٥ » » « بكر البرلسى .
 ٣٦ » » « بكر القدسی .
 ٣٦ » » « بكر الحوی .
 ٣٦ » » « بكر البصرى .
 ٣٦ » » « بكر الماحوزى .
 ٣٦ » » « ثابت
 ٣٧ » » « جابر الزواوى .
 ٣٧ » » « الجافر الميقاتى .
 ٣٧ » » « حاجى صارم الدين .
 ٣٧ » » « حجاج الأبناسى .
 ٣٩ » » « حجبى الحسنى
 ٤٠ » » « حسن بن عليبة .
 ٤٠ » » « الحسن العرابى .
 ٤٠ » » « الحسن الرهاوى .
 ٤١ » » « حسن بن عجلان الحسنى .

- ٥٢ ابراهيم بن سليمان شيخ
 ٥٢ ابراهيم بن شاه رخ بن تيمور لنگ،
 ٥٣ ابراهيم بن شيخ الأ ميرصارم الدين
 ٥٥ ابراهيم بن المؤيد شيخ
 ٥٥ ابراهيم بن صدقة الصالحى
 ٥٦ ابراهيم بن عبدالرحمن بن قوقب
 ٥٧ ابراهيم بن عبدالرحمن بن القطان
 ٥٨ ابراهيم بن عبدالرحمن العنبتاوى
 ٥٨ ابراهيم بن عبدالرحمن السرائى
 ٥٩ ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابى شعر
 ٥٩ ابراهيم بن عبدالرحمن بن جمال التناء
 ٥٩ ابراهيم بن عبدالرحمن الانصارى
 ٥٩ ابراهيم بن عبد الرحمن الغزى
 ٥٩ ابراهيم بن عبد الرحمن بن الكركى
 ٦٤ ابراهيم بن قاضى مجلون
 ٦٥ ابراهيم بن عبدالرحمن بن الشحنة
 ٦٥ ابراهيم بن عبدالرحمن الشهرزورى
 ٦٥ ابراهيم بن عبدالرزاق بن غراب
 ٦٧ ابراهيم بن عبد الغنى بن الهيصم
 ٦٨ ابراهيم بن عبد الغنى بن الجيعان
 ٦٨ ابراهيم بن عبدالكريم بن كاتب جكم
 ٦٩ ابراهيم بن عبد الكريم الدمشقى
 ٦٩ ابراهيم بن عبدالكريم الكردى
 ٧٠ ابراهيم بن عبد الله القسطلانى
 ٧٠ ابراهيم بن عبد الله العريانى
 ٧١ ابراهيم بن عبد الله بن العماد
 ٧١ ابراهيم بن عبد الله الزنهارى
 ٧١ ابراهيم بن عبد الله الماردانى

- ٤١ ابراهيم بن حسن الجراحى
 ٤١ « » « الشحرى .
 ٤١ « » « الحسن بن الخطب
 ٤١ « » « حسن بن المزلق
 ٤١ « » « بن عليبة .
 ٤٢ « » « الحصنى .
 ٤٢ « » « حسين المرينى
 ٤٢ « » « بن الحلبي
 ٤٣ « » « بن العجمى
 ٤٣ « » « حمزة الجعفرى
 ٤٣ « » « خالد الدارانى
 ٤٣ « » « خضر القصورى
 ٤٧ « » « خلف البليسى
 ٤٨ « » « خليل المنصورى
 ٤٩ « » « خليل المحلى
 ٤٩ ابراهيم بن خليل بن جميلة
 ٥٠ ابراهيم بن خليل بن النبشاورى
 ٥٠ ابراهيم بن داود العباسى
 ٥٠ ابراهيم بن داود بن أبى الوفا
 ٥٠ ابراهيم بن داود الدمشقى
 ٥٠ ابراهيم بن رضوان الحلبي
 ٥١ ابراهيم بن رمضان التركانى
 ٥١ ابراهيم بن رمضان المجدلى
 ٥١ ابراهيم بن سالم العبادى
 ٥١ ابراهيم بن سعد بن الصباغ
 ٥١ ابراهيم بن سعيد الاطرابلسى
 ٥٢ ابراهيم بن سلطان الدمشقى
 ٥٢ ابراهيم بن سليمان الفزارى

٨٤	ابراهيم بن علي القلقشندی .	٧٢	ابراهيم بن عبد الله الصنعاني
٨٤	ابراهيم بن علي التلواني .	٧٢	ابراهيم بن عبد الله بن جماعة
٨٥	ابراهيم بن علي المتبولي .	٧٢	ابراهيم بن عبد الله خرر
٨٦	ابراهيم بن علي اليماني .	٧٢	ابراهيم بن عبد الله الانصاري
٨٦	ابراهيم بن علي الازمزي	٧٢	ابراهيم بن عبد الله الخطاب
٨٧	ابراهيم بن علي الخزرجي	٧٢	ابراهيم بن عبد الملك البرتيشي
٨٨	ابراهيم بن علي القطبي	٧٣	ابراهيم بن عبد المهيمن القليوبي
٨٨	ابراهيم بن علي بن ظهيرة	٧٣	ابراهيم بن عبد الواحد المرشدي
٩٩	ابراهيم بن علي التونسي	٧٣	ابراهيم بن عبد الوهاب بن كثير
٩٩	ابراهيم بن علي القادري .	٧٣	ابراهيم بن عبد الوهاب الحسني
٩٩	ابراهيم بن علي الدمياطي	٧٣	ابراهيم بن عبد الوهاب البغدادي
٩٩	ابراهيم بن علي النراوي	٧٤	ابراهيم بن عبد الوهاب الغزي
٩٩	ابراهيم بن علي بن علوة	٧٤	ابراهيم بن السيد غفيف الدين
١٠٠	ابراهيم بن علي بن الملاح	٧٤	ابراهيم بن عثمان بن النجار
١٠٠	ابراهيم بن علي الدمشقي	٧٤	ابراهيم بن علي بن أبي مدين
١٠٠	ابراهيم بن علي التادلي	٧٤	ابراهيم بن علي المناوي
١٠٠	ابراهيم بن عمر الرظاعي	٧٥	ابراهيم بن علي الدمشقي
١٠٠	ابراهيم بن عمر السوييني	٧٥	ابراهيم بن علي بن أبي الوفاء
١٠١	ابراهيم البقاعي صاحب التفسير	٧٧	ابراهيم بن علي التتائي
١١١	ابراهيم بن عمر الدميري	٧٧	ابراهيم بن علي القلقشندی
١١٢	ابراهيم بن عمر بن قرا	٧٨	ابراهيم بن علي بن بركة النعماني
١١٢	ابراهيم بن عمر الطلحي	٨٠	» » علي القادري .
١١٣	ابراهيم بن عمر بن العجمي	٨١	» » علي البهنسي .
١١٣	ابراهيم بن عمر الاتكواي	٨٢	» » علي الخناني .
١١٥	ابراهيم بن عمر النابقي	٨٢	» » علي بن الطريف .
١١٥	ابراهيم بن عمر بن الصواف	٨٣	» » علي بن بركة الفاري .
١١٥	ابراهيم بن عيسى الناشرى	٨٣	» » علي القاهري .
١١٥	ابراهيم بن عيسى الشرعي	٨٤	» » علي المارديني .

ابراهيم بن محمد اليماني	١٢٦	ابراهيم بن غنأم المقدسي	١١٦
الابناسي » »	١٢٦	ابراهيم بن فأمذ الزواوي	١١٦
الغزي » »	١٢٦	ابراهيم بن فرج الله الاسرائيلي	١١٦
الدفري » »	١٢٧	ابراهيم بن قاسم المغربي	١١٧
بن قديدار » »	١٢٧	ابراهيم بن قاسم الحيراني	١١٧
النويري » »	١٢٧	ابراهيم بن أبي القاسم بن جهمان	١١٧
بن أبي الجن » »	١٢٨	ابراهيم بن أبي القسم الناشري	١١٨
بن زفرق » »	١٢٩	ابراهيم بن قورمش القاهري	١١٨
الشنويهي » »	١٣٠	ابراهيم بن كامل البرشاني	١١٨
العجيلي اليماني » »	١٣٠	ابراهيم بن مباركشاه الاسعدي	١١٨
الحجازي » »	١٣٠	ابراهيم بن مبارك البكري	١١٨
بن زقاعة » »	١٣٠	ابراهيم بن محمد بن الخطيب	١١٩
ابراهيم بن محمد بن أبي شريف	١٣٤	ابراهيم بن محمد البيجوري	١١٩
ابراهيم بن محمد بن المدركل	١٣٦	ابراهيم بن محمد الخجندی	١١٩
ابراهيم بن محمد الدماطي	١٣٦	ابراهيم بن محمد بن الخص	١٢٠
ابراهيم بن محمد بن الحداد	١٣٧	ابراهيم بن محمد النيني	١٢١
ابراهيم بن محمد بن الخازن	١٣٧	ابراهيم بن محمد بن ظهير	١٢١
ابراهيم بن محمد الموصلی	١٣٧	ابراهيم بن محمد الانصاري	١٢٢
ابراهيم بن محمد بن القباقبي	١٣٧	ابراهيم بن محمد البطيبي	١٢٣
ابراهيم بن محمد سبط ابن المعجمي	١٣٨	ابراهيم بن محمد التونسي	١٢٣
ابراهيم بن محمد بن دقاق المؤرخ	١٤٥	ابراهيم بن محمد بن المعتمد	١٢٣
ابراهيم بن محمد الملكاوي	١٤٦	ابراهيم بن محمد بن مطير	١٢٥
ابراهيم بن محمد بن عون	١٤٦	ابراهيم بن محمد الموحدى	١٢٥
ابراهيم بن محمد بن صديق	١٤٧	ابراهيم بن محمد اليوسفي	١٢٥
ابراهيم بن محمد بن طيبغا الغزي	١٤٨	ابراهيم بن محمد الجبلي	١٢٥
ابراهيم بن محمد بن صالح	١٤٨	ابراهيم بن محمد الجعفري	١٢٥
ابراهيم بن محمد المصعصع	١٤٩	» » بن الشهيد	١٢٦
ابراهيم بن محمد الطنساوي	١٤٩	» » الشرواني	١٢٦

- ١٥٠ لبراهيم بن محمد الدواخلى
 ١٥٠ ابراهيم بن محمد النابلسى
 ١٥٠ ابراهيم بن محمد بن الديرى
 ١٥١ ابراهيم بن محمد الايجى
 ١٥١ ابراهيم بن محمد بن سابق
 ١٥٢ ابراهيم بن محمد بن مفلح
 ١٥٢ ابراهيم بن محمد الصنعانى
 ١٥٣ ابراهيم بن محمد بن خولان الدمشقى
 ١٥٣ ابراهيم بن محمد الدجوى
 ١٥٣ ابراهيم بن محمد بن الاشقر
 ١٥٤ ابراهيم بن محمد بن البديوى
 ١٥٥ ابراهيم بن محمد بن قرمان
 ١٥٥ ابراهيم بن محمد اتنادلى
 ١٥٦ ابراهيم بن محمد بن المفضل
 ١٥٦ ابراهيم بن خطيب بيت عذراء
 ١٥٧ ابراهيم بن محمد الغرناطى
 ١٥٧ ابراهيم بن محمد المكى
 ١٥٧ ابراهيم بن محمد بن لاجين
 ١٥٧ ابراهيم بن محمد الخونجى
 ١٥٨ ابراهيم بن محمد بن الزين
 ١٥٨ ابراهيم بن محمد القرشى
 ١٥٩ ابراهيم بن محمد بن المرحد
 ١٦٠ ابراهيم بن محمد بن الكماخى
 ١٦١ ابراهيم بن محمد القهوقى اللقانى
 ١٦٣ ابراهيم بن محمد الطبرى
 ١٦٤ ابراهيم بن محمد القرظى
 ١٦٤ ابراهيم بن محمد بن وفاء
 ١٦٤ ابراهيم بن محمد بن فلاح
 ١٦٥ ابراهيم بن محمد النويرى
 ١٦٥ ابراهيم بن محمد البصرى
 ١٦٥ ابراهيم بن محمد الششتى
 ١٦٥ ابراهيم بن زيت حار
 ١٦٦ ابراهيم بن محمد بن القطب
 ١٦٦ ابراهيم بن محمد الناجى
 ١٦٦ ابراهيم بن محمد الجبلى
 ١٦٦ ابراهيم بن محمد العراقى
 ١٦٧ ابراهيم بن محمد بن مفلح
 ١٦٨ ابراهيم بن محمد البقاعى
 ١٦٨ ابراهيم بن محمد بن يس
 ١٦٨ ابراهيم بن محمد الاذرى
 ١٦٨ ابراهيم بن محمد القرمى القاهرى
 ١٦٩ ابراهيم بن محمد الكابشاوى
 ١٦٩ ابراهيم بن محمد الونائى
 ١٦٩ ابراهيم بن محمد الأخرى التونسى
 ١٧٠ ابراهيم بن محمد الاردبلى
 ١٧٠ ابراهيم بن محمد الحجازى
 ١٧٠ ابراهيم بن محمد الرصافى
 ١٧٠ ابراهيم بن محمد العقرى
 ١٧٠ ابراهيم بن محمود بن هلال الدولة
 ١٧٠ ابراهيم بن محمود التسترى
 ١٧١ ابراهيم بن محمود الاقصرأى
 ١٧١ ابراهيم بن محمود الحموى
 ١٧٢ ابراهيم بن غاظة
 ١٧٢ ابراهيم بن مكرم الشيرازى
 ١٧٥ ابراهيم بن موسى الكركى
 ١٧٨ ابراهيم بن موسى الطرابلسى

- | | | | |
|-----|----------------------------------|-----|----------------------------------|
| ١٨٥ | ابراهيم بن المهندس | ١٧٨ | ابراهيم بن موسى بن زين الدين |
| ١٨٥ | ابراهيم برهان الدين الحنبلي | ١٧٨ | ابراهيم بن موسى بن مخاطة |
| ١٨٥ | ابراهيم برهان الدين الدمشقي | ١٧٩ | ابراهيم بن موسى بن قريمين |
| ١٨٥ | ابراهيم برهان الدين الدمياطي | ١٧٩ | ابراهيم بن مونس الخليلي |
| ١٨٥ | ابراهيم برهان الدين الزرعي | ١٧٩ | ابراهيم بن نصر الله العسقلاني |
| ١٨٦ | ابراهيم برهان الدين السهوري | ١٧٩ | ابراهيم بن نوح القاهري |
| ١٨٦ | ابراهيم برهان الدين صاحب سيواس | ١٧٩ | ابراهيم بن يحيى سبط منكلي |
| ١٨٦ | ابراهيم برهان الدين الفزاري | ١٨٠ | ابراهيم بن يحيى الحسيني البلياني |
| ١٨٦ | ابراهيم برهان الدين الحمصي | ١٨٠ | ابراهيم بن أبي يزيد الحنفي |
| ١٨٦ | ابراهيم سعد الدين بن عويد السراج | ١٨٠ | » » يعقوب الحنفي |
| ١٨٦ | ابراهيم صارم الدين الشهابي | ١٨٠ | » » ابني الفتح الفاقوسي |
| ١٨٦ | ابراهيم صارم الدين الذهبي | ١٨٢ | » » يوسف بن التاجر |
| ١٨٦ | ابراهيم المهتار | ١٨٢ | » » يوسف بن العداس |
| ١٨٦ | ابراهيم الباجي التونسي | ١٨٢ | » » يوسف القرنوي |
| ١٨٧ | ابراهيم البلباسي | ١٨٢ | » » يوسف السرمرى |
| ١٨٧ | ابراهيم الملوستي الدمشقي | ١٨٢ | » » يوسف القرمانى |
| ١٨٧ | ابراهيم التازي المغربي | ١٨٢ | » » يوسف بن الفقيه |
| ١٨٧ | ابراهيم البرشكي التونسي | ١٨٣ | » » يوسف الحماي |
| ١٨٧ | ابراهيم الحصاص | ١٨٣ | » » يونس العجمي |
| ١٨٧ | ابراهيم الزملي | ١٨٣ | » » سعد الدين الصغير |
| ١٨٧ | ابراهيم السطوحى الميداني | ١٨٣ | » » السكر والليمون |
| ١٨٧ | ابراهيم بن البقال الصوفي | ١٨٣ | » » الابله الدمشقي |
| ١٨٨ | ابراهيم السيروان | ١٨٤ | ابراهيم بن الاصبهاني الخياط |
| ١٨٨ | ابراهيم بن قنديل الشامي | ١٨٤ | ابراهيم بن البحلاق البعلبي |
| ١٨٨ | ابراهيم صاحب شماخي | ١٨٤ | ابراهيم بن التقي الدمشقي |
| ١٨٨ | ابراهيم العجمي الكهنفوشي | ١٨٤ | ابراهيم بن الجندي المفتي |
| ١٨٨ | ابراهيم الغنام | ١٨٤ | ابراهيم بن الزيات |
| ١٨٩ | ابراهيم القزاز المقرئ | ١٨٤ | ابراهيم بن المرأة الناصري |

- ١٨٩ ابراهيم الكردى
 ١٨٩ ابراهيم الماقرىزى
 ١٨٩ ابراهيم المغربى الحاج
 ١٩٠ ابراهيم الهندى الحنفى
 ١٩٠ أربك الحكى الأمير
 ١٩٠ اربك الاشرفى برسباى
 ١٩٠ أجود بن زامل الجبرى
 ﴿ذكر الأحمدين﴾
 ١٩٠ أحمد بن آق برس الخوارزمى
 ١٩١ أحمد بن ابراهيم المرشدى
 ١٩١ أحمد بن ابراهيم النابلسى
 ١٩٢ أحمد بن ابراهيم بن الزهرى
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم بن علبك
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم الحتاتى
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم البحرى
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم الهندى
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم العقبى اليمانى
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم القوصى اليمانى
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم المحلى
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم بن الدرويش
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم بن مجلان الحسنى
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم الزمورى
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم الميقاتى
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم القليوبى
 ١٩٥ أحمد بن ابراهيم العلم الكارى
 ١٩٥ أحمد بن ابراهيم الأبودرى
 ١٩٥ أحمد بن ابراهيم بن الخباز
 ١٩٥ أحمد بن ابراهيم الصيرفى
 ١٩٥ أحمد بن ابراهيم بن جماعة المقدسى
 ١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن المفرد
 ١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن معتوق
 ١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن الخازن
 ١٩٦ أحمد بن ابراهيم الانامى
 ١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن ظهيرة
 ١٩٧ أحمد بن ابراهيم المسلقى اليمانى
 ١٩٧ أحمد بن ابراهيم بن المحلى
 ١٩٧ أحمد بن ابراهيم بن البرهان القرشى
 ١٩٨ أحمد بن ابراهيم البطيى
 ١٩٨ أحمد بن ابراهيم البرهان الحلبي
 ٢٠٠ أحمد بن ابراهيم بن عرب اليمانى
 ٢٠١ أحمد بن ابراهيم بن العديم
 ٢٠٢ أحمد بن ابراهيم بن عماد الدين
 ٢٠٢ أحمد بن ابراهيم النابلسى
 ٢٠٣ أحمد بن ابراهيم بن النحاس
 ٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن العماد الخليلى
 ٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن المؤذن المصرى
 ٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن مخاطة
 ٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن ملاعب
 ٢٠٥ أحمد بن ابراهيم القادرى
 ٢٠٧ أحمد بن ابراهيم الحلبي
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم النوورى
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الهندى
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم المناوى
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الكردى
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الزرعى
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الحلبي الشاهد

- ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الحمصي
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم السفطي
 ٢٠٩ أحمد بن ابراهيم العجمي المكي
 ٢٠٩ أحمد بن ابراهيم القمصي
 ٢٠٩ أحمد بن ابراهيم المدني المؤذن
 ٢٠٩ أحمد بن ابراهيم البجائي
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد المرشدي
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن البرهان الحلبي
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد ملك كابرجة
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن القاضي أحمد
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن الزاهد
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن الضياء
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن النشار
 ٢١٠ أحمد بن أحمد الكازروني
 ٢١٠ أحمد بن أحمد التمر بغاوي
 ٢١٠ أحمد بن أحمد بن جوغان
 ٢١٠ أحمد شاه بن أحمد شاه
 ٢١٠ أحمد بن أحمد الازرعي
 ٢١٠ أحمد بن أحمد الفقيه المسيري
 ٢١٠ أحمد بن أحمد العمري
 ٢١٠ أحمد بن أحمد الاسيوطي
 ٢١٣ أحمد بن أحمد القمصي
 ٢١٣ أحمد بن أحمد السخاوي
 ٢١٤ أحمد بن أحمد النجاشي
 ٢١٥ أحمد بن أحمد الربيعي
 ٢١٥ أحمد بن أحمد العجمي
 ٢١٥ أحمد بن أحمد بن كمال الدهمهوري
 ٢١٦ أحمد بن أحمد طيخ الغزولي
- ٢١٦ أحمد بن أحمد بن غلبك البعلبي
 ٢١٦ أحمد بن أحمد بن درباس الكردي
 ٢١٧ أحمد بن أحمد الجديدي البدراني
 ٢١٧ أحمد بن أحمد التتائي
 ٢١٧ أحمد بن أحمد الدمياطي
 ٢١٧ أحمد بن أحمد الزفتاوي
 ٢١٨ أحمد بن أحمد بن غنام البرنكي
 ٢١٨ أحمد بن أحمد بن غلبك الحلبي
 ٢١٨ أحمد شاه بن أحمد شاه الملك
 ٢١٩ أحمد بن أحمد الطبري
 ٢١٩ أحمد بن أحمد الحسيني الحلبي
 ٢٢٠ أحمد بن أحمد الطبري المسكي
 ٢٢٠ أحمد بن أحمد بن الزاهد
 ٢٢١ أحمد بن أحمد الرملي
 ٢٢١ أحمد بن أحمد بن المعلم المهندس
 ٢٢٢ أحمد بن أحمد زروق القاسي
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد الشهاب دليم
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد الازدي
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد الديسلي
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد بن المؤدب المناوي
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد العجمي المقدسي
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد بن الضياء
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد الحنفي
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد بن المرضعة
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد بن عليبة
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد الكناني
 ٢٢٥ أحمد بن أحمد السوداني
 ٢٢٥ أحمد بن أحمد العمري

- ٢٢٥ أحمد بن أبي أحمد شنبل
 ٢٢٥ أحمد بن أبي أحمد الصفدى
 ٢٢٦ أحمد بن أبي أحمد الحلبي
 ٢٢٦ أحمد بن ارغون شاه الأشرفى
 ٢٢٦ أحمد بن اسحاق الشيخ أصلم
 ٢٣١ أحمد بن اسكندر الأرتقى الملك
 ٢٣١ أحمد بن اسمعيل البحرى
 ٢٣١ أحمد بن اسمعيل بن عجيل اليماني
 ٢٣١ أحمد بن اسمعيل بن أبي السعود
 ٢٣٤ أحمد بن اسمعيل المكراني
 ٢٣٤ أحمد بن اسمعيل القادري
 ٢٣٥ أحمد بن اسمعيل بن بريد الابشيطى
 ٢٣٧ أحمد بن اسمعيل الحسابى
 ٢٣٩ أحمد بن اسمعيل بن الصائغ
 ٢٣٩ أحمد بن اسمعيل ملك اليمن
 ٢٤٠ أحمد بن اسمعيل الحريرى
 ٢٤٣ أحمد بن اسمعيل نابت الزمى
 ٢٤٣ أحمد بن اسمعيل القرونى
 ٢٤٣ أحمد بن اسمعيل بن كثير
 ٢٤٣ أحمد بن اسمعيل الونائى
 ٢٤٣ أحمد بن اسمعيل القلقشندى
 ٢٤٤ أحمد بن اسمعيل السلطان
 ٢٤٤ أحمد بن اسمعيل الأمير الهوارى
 ٢٤٤ أحمد بن اسمعيل الابشيطى
 ٢٤٤ أحمد بن اويس السلطان
 ٢٤٥ أحمد بن اويس الجبترى
 ٢٤٦ أحمد بن اينال الظاهرى
 ٢٤٦ أحمد بن اينال العلائى
 ٢٤٦ أحمد بن اينال من خواص الظاهر
 ٢٤٧ أحمد بن اينال الحنفى
 ٢٤٧ أحمد بن أيوب الفيومى
 ٢٤٧ أحمد بن البدر الكندى
 ٢٤٧ أحمد بن البدر المغربى
 ٢٤٧ أحمد بن برد بك
 ٢٤٧ أحمد بن برسباى الظاهرى
 ٢٤٨ أحمد بن بركات الجزأرى
 ٢٤٨ أحمد بركة الدمشقى
 ٢٤٨ أحمد بن بلبان القمى الدمشقى
 ٢٤٨ أحمد بن أبى بكر الحكى
 ٢٤٨ أحمد بن أبى بكر بن ظهيرة
 ٢٤٨ أحمد بن أبى بكر بن أبى عمر المقدسى
 ٢٤٨ أحمد بن أبى بكر بن عوانة القيروانى
 ٢٤٩ أحمد بن أبى بكر بن الرسام القادري
 ٢٥٠ أحمد بن أبى بكر الخدووعة
 ٢٥٠ أحمد بن أبى بكر الخرضى اليماني
 ٢٥٠ أحمد بن أبى بكر بن الزاهد القاهرى
 ٢٥١ أحمد بن أبى بكر الهكارى
 ٢٥١ أحمد بن أبى بكر الكنانى البوصيرى
 ٢٥٢ أحمد بن أبى بكر الحسينى
 ٢٥٢ أحمد بن أبى بكر الدنكلى اليماني
 ٢٥٢ أحمد بن أبى بكر المراغى
 ٢٥٣ أحمد بن أبى بكر الصيرفى
 ٢٥٣ أحمد بن أبى بكر بن رسلان العجيمى
 ٢٥٤ أحمد بن أبى بكر المرعشى
 ٢٥٥ أحمد بن أبى بكر بن العطار البعلبى
 ٢٥٥ أحمد بن أبى بكر بن زريق

- ٢٥٥ احمد بن الزكي ابى بكر المصرى
 ٢٥٥ احمد بن ابى بكر ابن اخى الريس
 ٢٥٥ احمد بن أبى بكر بن ظهيرة
 ٢٥٦ احمد بن أبى بكر القرشى المكي
 ٢٥٦ احمد بن أبى بكر القسطلانى
 ٢٥٦ احمد بن أبى بكر الحلى
 ٢٥٦ احمد بن أبى بكر البابى
 ٢٥٦ احمد بن أبى بكر بن يوفى
 ٢٥٧ احمد بن أبى بكر الناشرى
 ٢٥٨ احمد بن أبى بكر السيوطى
 ٢٥٨ احمد بن أبى بكر الطهطاوى
 ٢٥٨ احمد بن أبى بكر الميدومى
 ٢٥٨ احمد بن أبى بكر بن العريض
 ٢٥٩ احمد بن أبى بكر بن حبيلات
 ٢٥٩ احمد بن أبى بكر الناشرى
 ٢٥٩ احمد بن أبى بكر الماردى
 ٢٥٩ احمد بن أبى بكر بن أبى الوفا
 ٢٦٠ احمد بن أبى بكر الوادانى المغربى
 ٢٦٠ احمد بن أبى بكر الحموى
 ٢٦٠ احمد بن أبى بكر بن تمرية
 ٢٦٠ احمد بن أبى بكر بن الرداد
 ٢٦٢ احمد بن أبى بكر العبادى
 ٢٦٢ احمد بن أبى بكر اللارى
 ٢٦٣ احمد بن أبى بكر الانصارى
 ٢٦٣ احمد بن أبى بكر المنهورى
 ٢٦٣ احمد بن أبى بكر بن معدان اليمانى
 ٢٦٣ احمد بن ابى بكر القلقبلى
 ٢٦٤ احمد بن أبى بكر الخليلى
 ٢٦٤ احمد بن أبى بكر الخطيب اليمانى
- ٢٦٥ احمد بن أبى بكر الحوارى الدمشقى
 ٢٦٥ احمد بن أبى بكر الزيلى
 ٢٦٥ احمد بن أبى بكر قاضى اب
 ٢٦٥ احمد الشهاب الاتابكى
 ٢٦٥ احمد بن تانى بك الاياسى
 ٢٦٦ احمد بن ثقبه الحسنى المكي
 ٢٦٦ احمد بن جاجق المؤيدى
 ٢٦٦ احمد بن جار الله بن زائد
 ٢٦٧ احمد بن جار الله الطبرى
 ٢٦٧ احمد بن جار الله المكي
 ٢٦٧ احمد بن جبريل الخليلى
 ٢٦٧ احمد بن جعفر النابلسى
 ٢٦٧ احمد بن جقمق
 ٢٦٧ احمد بن جلبان الشريف الحسنى
 ٢٦٨ احمد بن جمعة البراز
 ٢٦٨ احمد بن الجوبان الذهبى
 ٢٦٨ احمد بن حاتم الصنهاجى
 ٢٦٩ احمد بن حجي الحسبانى
 ٢٧١ احمد أمير بن حسن الزردكاش
 ٢٧١ احمد بن حسن شاه بن الحسن
 ٢٧١ احمد بن حسن الدماطى
 ٢٧٢ احمد بن حمن الجازانى
 ٢٧٢ لحمد بن حسن بن عبد الهادى
 ٢٧٣ » بن حسن الحنش
 ٢٧٣ احمد بن حسن الهينى
 ٢٧٣ احمد بن حسن الطائى اليمانى
 ٢٧٣ احمد بن حسن الامشاطى
 ٢٧٣ احمد بن حسن بن العرس
 ٢٧٤ احمد بن حسن الحموى

٢٨٨	احمد بن حسين الارميوينى	٢٧٤	أحمد بن حسن السبكي
٢٨٩	احمد بن حسين الاشمونى	٢٧٤	أحمد بن حسن بن عجلان الحسنى
٢٨٩	احمد بن حسين الزيرى	٢٧٤	أحمد بن حسن بن فهد
٢٩٠	احمد بن حسين العراقى	٢٧٤	أحمد بن حسن الرباط البقاعى
٢٩٠	احمد بن حسين النخشوانى	٢٧٥	أحمد بن حسن النعمانى
٢٩٠	احمد بن الحسين بن العليف	٢٧٦	أحمد بن حسن النشوى
٢٩٠	احمد بن حسين القمري	٢٧٦	أحمد بن حسن الازدعى
٢٩١	احمد بن حسين الخوارزى	٢٧٧	أحمد بن حسن الطلخاوى
٢٩١	احمد بن حسين الشاورى اليماني	٢٧٧	احمد بن حسن الجوجرى
٢٩١	احمد بن حسين البسطامى	٢٧٧	احمد بن حسن القسطلانى
٢٩١	أحمد بن الحسين بن النصيبى	٢٧٧	أحمد بن حسن البطائحي
٢٩٢	احمد بن حمزة أبو سواسوا	٢٧٨	احمد بن الحسن السويداوى
٢٩٢	أحمد بن أبى هو السلطان	٢٧٩	احمد بن حسن المنوفى
٢٩٢	احمد بن خاص شهاب الدين الحنفى	٢٧٩	احمد بن حسن بن جليلة
٢٩٢	احمد بن خالد المقدسى	٢٧٩	احمد بن حسن الحنفى .
٢٩٢	احمد بن خرص الجيعى	٢٨٠	احمد بن حسن القاھرى
٢٩٢	أحمد بن خضر المقسى خروف	٢٨٠	احمد بن الحسن البيدقى
٢٩٣	أحمد بن خفاجا الصفدى	٢٨٠	احمد بن حسن الحلبي
٢٩٣	أحمد بن خلف المصرى	٢٨٠	احمد بن حسن الاقرع
٢٩٣	أحمد بن خليل بن اللبودى	٢٨٠	احمد بن حسن السندبسطى
٢٩٤	أحمد بن خليل الأيوبى	٢٨٠	احمد بن الحسن القهارى
٢٩٤	أحمد بن خليل بن غانم المقدسى	٢٨٠	احمد بن أبى الحسن السمهودى
٢٩٤	أحمد بن خليل البرجوانى	٢٨١	احمد بن الحسين المدنى
٢٩٥	» بن خليل القراء الأنصارى	٢٨١	أحمد بن حسين بن قاوان
٢٩٦	» بن خليل الجودرى	٢٨١	احمد بن حسين بن أرسلان الخطيب
٢٩٦	» بن خليل بن كيكلى العلافى	٢٨٢	احمد بن حسين الفتحي
٢٩٧	» » » القادرى	٢٨٢	احمد بن حسين بن رسلان
٢٩٧	» » » العنتاينى	٢٨٨	احمد بن حسين الهيمى
٢٩٧	» » » الصوفى الطيب	٢٨٨	احمد بن حسين بن قاضى اذرعات

أحمد بن سفري الامام	٣٠٧	أحمد بن خير بك	٢٩٧
« سلطان النشيد »	٣٠٧	« داود المؤذن الصالحى »	٢٩٧
« سلمان الحموى »	٣٠٧	« داود البيجورى »	٢٩٧
« سليمان بن عوجان »	٣٠٧	« داود الدلاصى »	٢٩٨
« التروجى »	٣٠٧	« دريب صاحب جازان »	٢٩٩
« بن جبار الله »	٣٠٨	« دلامة البصرى »	٢٩٩
« بن أبى عمر المقدسى »	٣٠٨	« راشد الملكاوى »	٢٩٩
« بن عقبة البناء »	٣٠٨	« راشد الينبى »	٢٩٩
« البدماصى »	٣٠٨	« راشد التيمى البناء »	٢٩٩
« بن غازى »	٣٠٨	« ربيعة بن علوان »	٣٠٠
« الزملكانى »	٣٠٩	« رجب بن طيبغا بن المجدى »	٣٠٠
« الحورانى »	٣٠٩	« رجب القعاى »	٣٠٢
« بن عزيرة »	٣٠٩	« رسلان السفطى »	٣٠٢
« الزواوى »	٣١٠	« رضوان القاهرى »	٣٠٢
« سنان العمري »	٣١١	« أحمد بن رمضان الشهاب الحلبى »	٣٠٢
« سند »	٣١١	« أحمد بن رمضان التركمانى الأمير »	٣٠٣
« شاه رخ بن تيمورلنك »	٣١١	« أحمد بن زكريا التلمسانى »	٣٠٣
« شاهين الكركى »	٣١١	« أحمد بن سالم بن أبى العيون »	٣٠٣
« شاور العاملى القرضى »	٣١١	« أحمد بن سالم الاسحقاقى »	٣٠٤
« شبوان المغربى »	٣١٢	« أحمد بن سالم العبادى »	٣٠٤
« شعبان الكسائى »	٣١٢	« أحمد بن أبى السعادات المدنى »	٣٠٤
« شعبان البرردار »	٣١٢	« أحمد بن سعد الخيضى »	٣٠٤
« شعيب خطيب بيت لهيا »	٣١٣	« أحمد بن سعد الاريحى »	٣٠٤
« الاديب الشرباصى »	٣١٣	« أحمد بن سعد الهندى المكى »	٣٠٤
« الشهيد »	٣١٣	« أحمد بن سعيد الحسبانى »	٣٠٥
« شيخ الحمودى »	٣١٣	« أحمد بن سعيد السنوسى »	٣٠٥
« صالح بن السفاح »	٣١٤	« أحمد بن سعيد الجريرى »	٣٠٥
« صالح الرازحى »	٣١٥	« أحمد بن سعيد التلمسانى »	٣٠٦
« صالح المحلى »	٣١٥	« سعيد أبو نافع »	٣٠٦

٣٢٤	أحمد بن عبد الدائم الشريف الحسنى	٣١٥	أحمد بن صالح اللخمي السكندري
٣٢٤	أحمد بن ناظر صاحبة	٣١٥	» » صالح الزواوي
٣٢٥	أحمد بن عبد الرحمن بن العكم	٣١٦	» » صالح المرشدي
٣٢٥	» » البارباري	٣١٦	» » صالح الشطنوفي
٣٢٦	» » بن قيم الجوزية	٣١٦	» » صبح
٣٢٧	» » أبو الاسباط العامري	٣١٦	» » صدقة بن الصيرفي
٣٢٧	» » عبد الرحمن بن بنيقة	٣١٩	» » صدقة العزى
٣٢٨	» » عبدالرحمن العنبتاوي	٣١٩	» » طاهر الخجندی
٣٢٨	» » بن الكويز	٣١٩	» » طوغان بن البيطار
٤٢٨	» » عبدالرحمن بن حرمي	٣٢٠	» » طوغان دوادار النائب
٣٢٩	» » بن زين الدين	٣٢٠	» » الطيب الناشري
٣٢٩	» » الدفري	٣٢٠	» » عابد القدسي
٣٢٩	» » بن عبدالرحمن بن هشام	٣٢٠	» » عادل الشريف المدني
٣٣٠	» » بن الجيعان	٣٢٠	» » عاصم الفيومي
٣٣١	» » بن مكية	٣٢٠	» » عامر المجدلي
٣٣١	» » الحواري	٣٢٠	» » عباد الخواص
٣٣١	» » بن أبي المنيع	٣٢١	أحمد بن عباد السفطي
٣٣١	» » عبد الرحمن اليماني	٣٢١	أحمد بن عبادة الانصاري
٣٣١	» » الطولوني	٣٢٢	أحمد بن عباس المناوي
٣٣٢	» » السكندري	٣٢٢	أحمد بن عباس البارباري
٣٣٢	» » عبدالرحمن البساطي	٣٢٢	أحمد بن العباس التماساني
٣٣٢	» » الطنتداني	٣٢٢	أحمد بن عبد الباسط بن الزيني
٣٣٢	» » المطري	٣٢٢	أحمد بن عبد الباقي الأقفهسي
٣٣٣	» » بن الجمال المصري	٣٢٢	أحمد بن عبد الحميد النابلسي
٣٣٣	» » الايجي	٣٢٢	أحمد بن عبد الحى القيوم بن ظهيرة
٣٣٤	» » المحلى	٣٢٣	أحمد بن عبد الخالق الأسيوطي
٣٣٥	» » بن قاضى مجلون	٣٢٣	أحمد بن عبد الخالق بن القرات
٣٣٥	» » الشامى	٣٢٤	أحمد بن عبد الخالق المجاصي
٣٣٥	» » عبد الرحمن العسلوني	٣٢٤	أحمد بن عبد الدائم المرصفاوى

٣٥٣	احمد بن عبد القوى البجائى
٣٥٣	احمد بن عبد الكافى البلىنى
٣٥٣	احمد بن عبد الكرىم بن عبادة
٣٥٣	احمد بن عبد الكرىم بن البشبرى
٣٥٣	احمد بن زائد السنسى
٣٥٤	احمد بن عبد اللطىف الشرحى
٣٥٤	احمد بن عبد اللطىف الشرىف
٣٥٤	احمد بن عبد اللطىف الينابى
٣٥٥	احمد بن عبد الله بن موفق الدين
٣٥٥	احمد بن عبد الله الحرضى
٣٥٥	احمد بن عبد الله بن زعرور
٣٥٥	» » القزوىنى
٣٥٦	» » الزىلى
٣٥٦	» » الرابطى
٣٥٦	» » بن اللبان
٣٥٦	» » بن الاحمر
٣٥٦	» » الفزى
٣٥٨	» » بن بلال
٣٥٨	» » اللتاف
٣٥٨	» » العامرى
٣٥٨	» » الاوحدى
٣٥٩	» » الزىدى
٣٥٩	» » البوصبرى
٣٥٩	» » الشبراوى
٣٦٠	» » الحجازى
٣٦٠	» » بن جمال الشناء
٣٦٠	احمد بن عبد الله الزىدى
٣٦٠	» » » » الاشموى
٣٦١	» » » الطاوسى

٣٣٥	احمد بن عبد الرحىم بن الفصىح
٣٣٦	» » بن المحوجب
٣٣٦	» » بن العراقى
٣٤٤	احمد بن عبد الرحىم القلقشندى
٣٤٥	» » العىنى
٣٤٦	» » بن الغزولى
٣٤٦	احمد بن عبد الرزاق بن أبى الكرم
٣٤٦	احمد بن عبد الرزاق بن النحاس
٣٤٧	احمد بن عبد السلام الكازرونى
٣٤٧	احمد بن عبد السلام التونسى
٣٤٧	احمد بن عبد الطاهر التفهنى
٣٤٧	احمد بن عبد العال السندفائى
٣٤٨	احمد بن عبد العزىز المسكى
٣٤٨	احمد بن عبد العزىز الشىفىكى
٣٤٨	احمد بن عبد العزىز الانصارى
٣٤٨	احمد بن عبد العزىز الاىبارى
٣٤٩	احمد بن عبد العزىز النجار
٣٤٩	احمد بن عبد العزىز بن هشام
٣٤٩	احمد بن عبد العزىز الانصارى
٣٥٠	احمد بن عبد العزىز المنباطى
٣٥٠	احمد بن عبد الفنى الشهابى
٣٥٠	احمد بن عبد القادر المسكرانى
٣٥٠	احمد بن عبد القادر الغمرى
٣٥٠	احمد بن عبد القادر القرشى
٣٥١	احمد بن عبد القادر الانصارى
٣٥١	احمد بن عبد القادر الفاسى
٣٥١	احمد بن عبد القادر بن طرىف
٣٥٢	احمد بن عبد القادر البعلى
٣٥٢	احمد بن عبد القادر النبرى

٣٧١	احمد بن عبد الله الحلبي	٣٦٠	أحمد بن عبد الله المنهلي
٣٧٢	، ، ، الطوخي	٣٦٢	» » » » المدني
٣٧٢	، ، ، العجيمي	٣٦٢	» » » » بن الجندي
٣٧٢	احمد بن عبد الله النحريري	٣٦٢	، ، ، ، الصيرفي
٣٧٢	، ، ، النحريري القاضي	٣٦٢	، ، ، ، السرمي
٣٧٢	، ، ، ، المكي	٣٦٢	، ، ، ، الاقباعي
٣٧٣	احمد بن عبد الله النووي	٣٦٣	، ، ، ، الرشيدى
٣٧٣	الشيخ حطية	٣٦٣	، ، ، ، الشاذلي
٣٧٣	الشيخ صارو	٣٦٣	، ، ، ، الرومي
٣٧٣	احمد بن عبد الله البوصيري	٣٦٣	أحمد ابو العباس القدسي
٣٧٣	احمد بن عبد الله التركاني	٣٦٦	أحمد بن عبد الله فار الزيت
٣٧٣	احمد بن عبد الله الخالغ	٣٦٦	أحمد بن عبد الله الناشرى
٣٧٤	احمد بن عبد الله الدورى	٣٦٧	أحمد بن عبد الله التبريزى
٣٧٤	احمد بن عبد الله الذهبى	٣٦٧	أحمد بن عبد الله الينى
٣٧٤	احمد بن عبد الله الزواوى	٣٦٧	أحمد بن عبد الله القليجى
٣٧٤	احمد بن عبد الله العرجانى	٣٦٨	، ، ، ، بن الزيتونى
٣٧٤	احمد بن عبد الملك الموصلى	٣٦٨	، ، ، ، بن الصايغ
٣٧٤	احمد بن عبد المهدي المشعري	٣٦٩	، ، ، ، الاموى
٣٧٥	احمد بن عبد النور القيومى	٣٧٠	، ، ، ، المقدادى
٣٧٥	احمد بن عبد الواحد البهوتى	٣٧٠	، ، ، ، الردمانى
٣٧٥	احمد بن عبد الوهاب بن الزهرى	٣٧٠	، ، ، ، الششتري
٣٧٥	احمد بن عبد الوهاب الحمدي	٣٧٠	أحمد بن عبد الله الطليبارى
٣٧٦	أحمد بن عبيد الله الاردبيلي	٣٧٠	أحمد بن عبد الله شيخ المنبر
٣٧٦	أحمد بن عبيد المجينى	٣٧٠	أحمد بن عبد الله السيواسى
٣٧٧	أحمد بن عبيد الله المنينى	٣٧١	أحمد بن عبد الله القوصى
٣٧٨	احمد بن عثمان البرماوى	٣٧١	أحمد بن عبد الله البوتيجي
٣٧٨	» » السكوتاتى	٣٧١	أحمد بن عبد الله الحسينى
٣٨٠	» » السلى	٣٧١	أحمد بن عبد الله قاضى كرك نوح

جميع الحقوق محفوظة لدار الجليل

الطبعة الأولى

١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنجاوي

الجزء الثاني

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١) احمد بن عثمان بن محمد بن خليل بن احمد بن يوسف الشهاب بن الفخر الدمشقي الشافعي الآتي أبوه ويعرف كل منهما بابن الصلف - بفتح المهملة وكسر اللام ثم فاء . ولد في شعبان سنة عشر وثمانمائة وأحضره أبوه في الثانية مع الكمال ابن البارزي على عائشة ابنة ابن عبد الهادي الصحيح وثلاثيات الدارمي وعليها وعلى الجمال بن الشراحي مجلساً من أمالي أبي موسى المديني أخره وحزه ، وباشر الرياسة بجامع بني أمية بعد والده وكذا استقر في غيرها من الجهات ، أجاز في بعض الاستدعاءات بل حدث؛ أخذ عنه بعض الطلبة، وقال لي انه عرض له فالج مع العقل والمشى، وأنه حي في سنة تسع وثمانين .

(٢) احمد بن عثمان بن محمد الشهاب الريشي القاهري الشافعي ويعرف بالكوم الريشي؛ وهي من ضواحي القاهرة خربت . ولد تقريباً سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بالقاهرة وحفظ بها القرآن وصلّى به والعمدة وقال انه عرضها على ابن الملقن والبرهانين ابن جماعة والابن ساسي والصدر الاشيطي وكتبا ، واشتغل سيراً بالفقه ثم انتقل إلى كوم الريش فسكنها وخطب بجامعها عن التقي الزبيرى والمجد اسمعيل الحنفي مدة فاشتهر بالانتساب لهما، ثم انتقل إلى القاهرة وخطب بجامع عمرو وغيره وأدب الأطلال وأقبل على الطلب فأخذ الفقه عن البرهان البيجوري والشمس الشطنوفى والعلاء البخارى وآخرين، ولازم الشمس العراقى فى الفقه والقراءتـ قال وأجاز لي، وبحث فى الحساب على الجمال الماردانى وأخذ النحو عن الشطنوفى والعز بن جماعة وغيرهما كالشمس السيوطى والمعقولات عن العز البساطى والعلاء البخارى وغيرهم وعلم الحديث عن الولى العراقى ؛ بل كان يقرأ عليه فى شرحه لجمع الجوامع وعلى العز ابن ماجه وشرحه لابن الصلاح وشرح العمدة لابن دقيق العيد بحيث قيل انه لو عكس كان أولى ومما بحثه على العز التمهيد والكوكب وشرح الألفية لابن المصنف وشرح الطولع للاصبهاني والكثير، وتلا ببعض الروايات على الفخر إمام الازهر والشرف يعقوب الجوشنى والشطنوفى وغيرهم وبالسبع جمعاً على الزرأتينى وسمع الحديث على ابن أبي المجد والتنوخى والعراقى والهيشى وابن الكويك. والشهاب البطائحي وقارى الهداية وآخرين ولم ينفك عن ملازمة الدروس سيما القاياتى والونائى بل لازم الأمالى عند شيخنا وغيرها خصوصاً فى شهر رمضان ومع ذلك كله علم بعمق ولا كاد؛ نعم كان يستحضر أشياء

مفيدة لكثرة تواليها على سمعه ويكثر من ايرادها. بحيث صار الطلبة تضيفها اليه هذا مع اذن العزلة وكذا اذن له الزياتي في اقرء السبع وغيرها واخرون كالشطونفي ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الكامل العالم القدوة العمدة بل اذن له الولي العراقي حين قراءته عليه لألفية أبيه بحثاً ووصفه بالشيخ الفاضل البارع الكامل المفضن ذى المناقب الحميدة والمزايا العديدة تقعه الله ونفع به ورزقه فهم المشتبه وقراءته بأنها قراءة بحث ونظر واتقان معتبر في اقرائها وافادتها، وانتهى ذلك في شوال سنة عشرين، وحج في سنة تسع عشرة وقال كما قرأته بخطه انه تلا من البركة إلى الينبوع احدى عشرة ختمة ومنه لمسكة خمسا وفي الطواف واحدة، ومن مكة إلى منى ثم عرفة ثلاثة ومن منى إلى طيبة سبعة وعند رأس النبي ﷺ ثلاثة ومن المدينة إلى الينبوع خمسة وكذا منه إلى الازلم ثم منه إلى العقبة ثم منها إلى البركة خمسة ختمتها أربعون وبدأ في ختمة بالبركة وأهدى ثوابها للحضرة النبوية زيادة في شرفه وإلى سائر الانبياء والمرسلين والصحابة اجمعين، وحدث باليسير سمعت عليه أشياء وكتبت من نوادزه وما جرياته جملة وفيها الكثير من المضحكات سيما أبيات ذيل بها على ابيات السهيلي * يامن يرى * وأنشد عن شيخه الشمس السيوطي قوله: جاوزت ستين سنة كأنها كانت سنة وعيشتي قد أصبحت من بعد صفو آسنه ان كان لي عمر فقد قطعت منه أحسنه ياليت شعري كاه سيئة أو حسنه وقد ترجمه شيخنا فقال فيما قرأته بخطه: كان أبوه طحانا بكوم الريش ونشأ حفظ القرآن وحصل القراآت وحفظ كتبنا وناب في الخطابة عن المجد اسمعيل الحنفي بكوم الريش وأقرأ أولاد التاج بن الظريف ثم أولاد ناصر الدين بن التنسي ثم أقبل على الاشتغال فلازم الشطنوفي والشمس العراقي والعز بن جماعة، واشتهر بالطلب ونزل في الجهات وكان حسن المفاكهة صبوراً على مزح من يعاشره من الرؤساء ويحيد اللعب بالشطرنج ويستحضر كثيراً من المسائل واذا حفظ شيئاً أتقنه ولكنه لم يكن في حمن التصوير بالماهر مواظباً مجالسي في الاملاء إلى اواخر ذى الحجة فلم ينقطع عنها غير مجلسين، وكان يذكر أنه مواظب القراءة في مشهد الليث نحو خمسين سنة انتهى. مات في يوم الاربعاء حادى عشرى المحرم سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه في يومه بجامع الازهر تقدم الناس الولوى السفطى القاضى ودفن بالقرب من ضريح الليث بالقرافة رحمه الله واينا.

(٣) أحمد بن عثمان بن نظام الجرخی البخارى الحنفى ويقال له ملازاده. قرأ عليه يوسف بن أحمد الآتى المصاييح في سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة وعظمه جداً وكتب له اجازة حافلة.

(٤) أحمد بن عثمان بن يوسف الخرباوى البعلبى . ولد سنة احدى وسبعين وسبعمئة واشتغل على ابن اليونانية والعماد يعقوب وسمع عليهما وولى قضاء بعلبك ثم قدم دمشق ، وكان فاضلا فى الفقه وغيره وعنده سكن وانجماع وغنة . مات مطعوناً فى جمادى الأولى سنة ست وعشرين ، ترجمه شيخنا فى أنبأه .

(٥) أحمد بن عثمان بن العفيف علم الدين العلوى الحصنى الاسعردى الشافعى الصوفى ويعرف بالعلمى رأيت خليل بن ابراهيم بن عبد الرحمن الدمياطى كتب منه عقيدة له نظمها أولها : الله ربي واحد فى ذاته أحد قديم دائم بصفاته حتى عليم قائم بحياته وهو القدير وماله من رافد

وأجازه بها وبقراها وما له من تصنيف نظماً ونثراً وذلك فى جمادى الأولى سنة احدى وستين

(٦) أحمد بن عثمان شهاب الدين بن الفقيه نحر الدين القمنى الاصل القاهرى الشافعى . نشأ بالقاهرة واشتغل وفضل فى فنون وربما أقرأ وحج وجاور مع أبويه ومات فى حياتهما شابا قبيل سنة ثلاثين بعد أن تزوج أمى بكراً ولم يلبث أن مات فاتصلت بالوالد . (٧) أحمد بن عربشاه . فى ابن محمد بن عبد الله بن ابراهيم .

(٨) أحمد بن عرفات . تكسب بالشهادة وبرع فيها مع نقص ديانتته وخش طباعه ، وحج غير مرة وجاور سنة ست وثمانين .

(٩) أحمد بن أبى العز بن أحمد بن أبى العز بن صلح بن وهيب نحر الدين الاذرى الاصل الدمشقى الحنفى ابن الكشك ويعرف بابن الثور - بفتح المثناة - سمع من أول البخارى إلى الوتر على الحجر ومن اسحاق الابدى وعبد القادر بن الملوك وغيرهما . مات فى صفر سنة احدى عن ثمانين سنة الا أياما . ذكره شيخنا فى معجمه وقال انه أجاز له فى سنة سبع وتسعين ، زاد فى الانباء وكان أحد العدول بدمشق ، والمقرزى فى عقود باختصار .

(١٠) أحمد بن عطا الله بن أحمد السمرقندى . ممن سمع منى بمكة .

(١١) أحمد بن عطية بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن أبى ظهيرة المسكى الحنبلى ابن أخى المحب قاضى جدة عرض على قبل بلوغه أومعه فى ربيع سنة ثلاث وتسعين محافظه اربعى النووى ومختصر الخرقى والألفية فى أفراد أحمد عن الثلاثة للعز مجد بن على بن عبد الرحمن ومختصر البرهان بن مفلح فى أصول الفقه والألفية ابن مالك والجرومية وتلخيص المفتاح بل وقرأ على من حفظه جميع الأربعين وسمع فى البخارى ، وهو ذكى قوى الجنان والحافظة حل فى كتابه الفقهي على العلماء ابنى البهاء البغدادى حين مجاورته ويحضر عند قاضى مكة والسكري الحنبلىين وترجى له البراعة ان لزم الاشتغال وقد أجزت له .

(١٢) احمد بن عقبة اليماني الحضرمي ثم المسكي زليل القاهرة أحد من يعتقده الكثير من الناس دام بالقاهرة مدة حتى مات في شوال سنة خمس وتسعين بترية من الصحراء .

(١٣) احمد بن علي بن ابراهيم بن اسماعيل بن محمد الشهاب أبو محمد المناوي الاصل القاهري الشافعي أخو ابراهيم الماضي ومحمد الآتي . ولد تقريباً سنة تسعين بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والتبريزي في الفقه وعرضه على الشمس العراقي وغيره وقرأ في الفقه على الجمال القرافي والمحب المناوي ، وحج في سنة خمس وثلاثين وبعدها وزار القدس والحليل وتكسب بالشهادة الى أن مات وكان رفيقه فيها أولاً الشمس محمد بن قاسم السيوطي فسمع عليه جزءاً من تσαيعات العز بن جماعة تخريجها لنفسه بسماع الأسيوطي منه وحدث به قرأته عليه وكان صوفياً بخاتمة سعيد السعداء وطالباً بالسابقة وغيرها ساكناً مديماً للجولس بخانوت السروجيين بالقرب من سوق أمير الجيوش وربما جلس بغيره ولم يكن بالماهر في صناعته . مات في ليلة الاثنين سابع ذي الحجة سنة سبع وستين رحمه الله .

(١٤) احمد بن علي بن ابراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الشهاب أبو العباس بن العلاء الحسيني المنقري الدمشقي الشافعي أخو العماد أبي بكر . ولد في سابع شوال سنة أربع وسبعين وسبعائة وقيل سنة إحدى بدمشق ونشأ بها حفظ التنبيه واشتغل في الفقه وشيء من العلوم وسمع الحديث ولكن لم يصرف همه لذلك ؛ وولى نظر العذراوية ثم نظر الجامع الأموي في سنة اثنتين وثمانمائة وبعدها الفتنة باشر كأبيه وجده نقابة الاشراف بدمشق لما ولى أبوه كتابة السر ، وناب في القضاء عن ابن عباس والأخنائي والزهرى ، وولى نظر الجيش لنوروز مدة لطيفة ثم عزل وصودر وأخرجت جهاته ثم استرجعها وولى كتابة السر بدمشق في الأيام المؤيدية سنة عشرين بعد أن ناب عن أبيه فيها فباشر خمس سنين وشهرين ثم استنابه النجم بن حجى في القضاء لما حجج أولاً وثانياً فلما استقر النجم في كتابة سر مصر استقل هذا بقضاء الشام في الأيام الأشرفية وذلك في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين فلما عزل ابن حجى وعاد لمصر حصل بينهما شر كبير أدى لبذل الأموال الجزيلة من كل منهما وعاد النجم للقضاء ورجع السيد لدمشق منفصلاً الى أن استقر في نظر جيشها بعد البدر حمين فدام نحو عشرة اشهر ثم استقر في كتابة سر مصر بعد جلال بن مزهر في منتصف ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ، وكانت طرحته خضراء برقات ذهب فباشرها مباشرة حسنة ولم يلبث ان مات مطعوناً في ليلة الخميس ثامن عشرى جمادى الآخرة من التي بعدها ودفن في تربة الاشراف عند السيد حسن بن مجلان بعد الصلاة عليه بباب الوزير في محفل

شده السلطان، ولما جاء الخبر لدمشق بوفاته وأخذ أهله في البكاء عليه سقط
سقف العريزية التي كانت تحت نظره. ذكره شيخنا في أنبائه ومعجمه وابن خطيب
الناصرية في ذيله لكونه سافر مع نائب دمشق أيام المؤيد إلى حلب؛ وكان من
رؤساء بلده ذا حشمة وعقل وتخير وتمول له ثروة جزيلة وما أثر بها حسنة وأملاك
كثيرة مع مكارم وافضال عارياً من الفضائل بحيث يتأسف لذلك ويقول ليتني
كنت من أهل العلم ولم يحج ولا عمل من الصالحات التي يذكر بها شيئاً؛ وقال
شيخنا في معجمه أجاز لا ولادى ولم أقف له على سماع طائل إلا إن كان أخذ شيئاً عن بعض
شيوخنا اتفاقاً؛ وقال العيني إنه كان مطبوعاً بشوشا لكنه متمم بأشياء وقال غيره كانت
بيده تداريس وأنظار وهي بباب الجامع القاعة العظيمة المعروفة بقاعة القاضي الفاضل
وكذا أتني عليه المقرئ في عقوده قال عند الله محتسبه ونسأله أن يلحقه بسلفه الكريم.
(١٥) أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد شهاب الدين الحسيني سكن الشافعي الشاهد
والد بركات ويعرف بابن أبي الروس. ممن حفظ القرآن وأخذ عن الزين البوتيجي
ونقل لي عنه بشارة تتعلق بي وكذا أخذ عن الشريف النسابة والحناوي وعبد السلام
البغدادى وتكسب بالشهادة ولم يتميز في العلم مع دين وستر وقد انهرم والظاهر كما
قال ولده أن مولده تقريباً سنة خمس عشرة وهو سنة تسع وتسعين في الأحياء.
(١٦) أحمد بن علي بن إبراهيم بن مكنون الشهاب الهيتي ثم القاهري الأزهرى
الشافعي. ولد بهيت وهي من أعمال المنوفية وقدم القاهرة فحفظ القرآن وكتبها
كالمناهج القرعى وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وبلغني أنه كان يعد نفسه إذا
ختم المنهاج أنه يطعمها من عرعر طباخ على باب الجامع؛ ولازم الاشتغال عند
أئمة العصر كالقياصى والونائى والجمال بن المجرى وابن المجدى وشيخنا وكتب
عنه من أماليه وسمع عليه وعلى الزين الزركشى وناصر الدين الناقوسى وطائفة
الكنانية وآخرين؛ وبرع في الفقه وكثر استحضاره له بل وللكتير من شرح
مسلم للنووى لإدمان نظره فيه وقرأ عليه الطلبة ودرس بجامع الفكاكين ولازمه
الفخر عثمان الديمى وهو الذى كان يعينه على المطالعة فى أكمال ابن ماكولا وشرح
مسلم وكان لا يميل من المطالعة والاشتغال مع الخير والدين والتواضع والجدا المحض
والتقلل الزائد والاعتدال على مزيد السهر ولولا بقاء الفهم لكان نادرة فى وقته
وقد سمعت بقراءته فى الروضة على شيخنا الونائى وكثرت مجالستى معه وسمعت
من فوائده وأبحاثه وكان جرش الصوت فى مباحثه ومخاطباته لا يعرف الفضول
ولا الخوض فيما لا يعنيه طراً إلا حسناً وضيئاً فى لسانه لثغة، وعين فى أواخر عمره
لبعض التداريس فلم يتم أمره فيه، ولم يلبث أن مات بالطاعون فى يوم الأحد

رابع عشر المحرم سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه من يومه بالأزهر ودفن بجوار شيخه القاياتي وقد زاد على الأربعين بيسير رحمه الله وإيانا .

(١٧) أحمد بن علي بن ابراهيم الحلبي ابن أخي الصورة يأتي في أواخر الاحمد بن فيمن لم يسم أبوه .

(١٨) أحمد بن علي بن ابراهيم الشهاب المدني ويعرف بالحياط من سمع مني بالمدينة النبوية .

(١٩) أحمد بن علي بن ابراهيم الشهاب القاهري الحنفي خدام الأمين الاقصرائي

ويعرف بالقريصاتي حرفة أبيه بل واستمر هو يزاولها وقتاً ويقال له اللالي أيضاً . ولد في سنة أربع وعشرين وثمانمائة وترقى بخدمة الشيخ وملازمته في الحج والمجاورة بالحرمين وغيرها وحضر دروسه وما انفك عنه حتى مات بعد إذنه له في التدريس والافتاء فيما قيل وتموله بالانتماء له جداً واستقراره بمجاهه في جهاته وظائف كثيرة، وباشر الخدمة بالأشرفية نيابة وكان يروم استقلاله بها بعد موت صاحبها فسبق مما كان الأمر فيه على خلاف القياس، وقد أخبرني أنه رافق أبا السعود بن شيخة في الأخذ عن الشمس الفيومي والعجمي وفي السماع على الزين الزركشي ومن ذكر في ترجمته بل قرأ على أبي الجود في القرائض وعلى الشرف العلمي المالكي أيضاً في النحو وكذا قرأ فيه الحاجبية على المحب الاقصرائي، وجاور بعد شيخه مع أخت المحب التي كانت زوجا للدويدار سنة سبع وثمانين وكان هو المتولى للأمر الظاهرة وزوجته للأمر الباطنة فلا يتعداها شئ إلى أن ماتت وسلم لهما ما كنزاه ظاهراً وخفية كل ذلك مع قلة كلفته وتبسطه؛ وكذا لازم خدمة البرهاني الكركي الامام حتى صار في أيام اختفائه هو المتولى لقبض جهاته وانزعها منه الملك .

(٢٠) أحمد بن علي بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل المحب بن العلاء

القلقشندي الأصل القاهري الشافعي أخو ابراهيم الماضي لأبيه وذلك الاصغر . صاهر الشمس بن قر على ابنته وسمع الحديث وأجيز ولكن لم يتأهل لجفاء أبيه له .

(٢١) أحمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر الشهاب الشاذلي المصري الشافعي

أخو محمد الآتي ويعرف بابن أبي الحسن وهي كنية أبيه . سمع من شيخنا في سنة

خمس وثمانمائة ترجمة البخاري من جمعه .

(٢٢) أحمد بن علي بن أحمد بن عباس الشهاب البني ثم القاهري الجيزي الشافعي

تزيل الخروية بالجيزة ومؤدب الاطفال بها . ولد سنة سبعين وسبعمائة تقريباً

بقرية بنب وقرأ بها بعض القرآن ثم نقله أبوه الى القاهرة وأكملها وتلا لأبي

عمرو على الشرف يعقوب الجوشني وحفظ التنبيه والمنهاج الفرعي وألفية ابن

مالك وأخذ الفقه عن الأناسي والبلقيني وقريبه أبي الفتح والبدر الطنيزي

وغيرهم والنحو عن المحب بن هشام ولازم الشيخ قنبر في العلوم التي كانت تقرأ

عليه الأصول والمنطق والنحو وغيرها وانتفع به كثيراً وبحث على الشهاب بن الهائم في الحساب والفرائض فأكثر، وحج في سنة اثنتين وتسعين وجاور وسمع جل البخاري على ابن صديق وجل الشفا على ابي الحسن على بن القاضي شهاب الدين أحمد النويري المالكي وبالقاهرة جميع علوم الحديث لابن الصلاح على الخلاوي وتحول الى الجزيرة حين جعل المؤيد الخروبية مدرسة ففظنها وتصدى لتعليم الاطفال فأنجب عنده جماعة، وكان صالحا كثير التلاوة غنياً بالقرآن عن الناس، لقيه السنباطي والبقاعي وآخرون ومات في ذى الحجة سنة ثمان وأربعين بالجزيرة رحمه الله وايانا.

(٢٣) أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمد بن الحسن بن يوسف الحسني الصوفي القادري المرغياي نسبة لقريته من قريات حلب الحنبلي شيخ الفقهاء بتلك الناحية ويعرف بابن الحسن ممن أثبتته البقاعي وانه ولد في سنة ستين وسبعمائة.

(٢٤) أحمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم الشهاب بن النور العقيلي الهاشمي النويري المكي المالكي. ولد في صفر سنة ثمانين وسبعمائة بمكة وحفظ القرآن والرسالة لابن أبي زيد وسمع من العفيف الذساوري وابن صديق وأجاز له ابن حاتم والمديجي وأبو الهول الجزري والعراقي والهيثمي وجماعة وحضر دروس الشريف عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي وولى امامة مقام المالكية شريكا لأخيه وناب في القضاء ثم ولىه استقلالاً عوضاً عن التي الفاسي ولكنه لم يتمكن من المباشرة ولم يزل يحصل له من التجارة الدنيا الطائلة وهو ينفدها أولاً فأولاً. مات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة، وقد طول التي الفاسي ترجمته في تاريخ مكة.

(٢٥) أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله الشهاب بن الجمال أبي المين الفزاري القلقشندي ثم القاهري الشافعي والد النجم محمد الآتي. ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة واشتغل بالفقه وغيره وسمع على ابن الشيخة ومن في وقته. وكان أحد الفضلاء ممن برع في الفقه والأدب وكتب في الانشاء وناب في الحكم وشرح قطعاً من جامع المختصرات بل شرع في نظمه وعمل صبح الاعشى في قوانين الانشا في أربع مجلدات جمع فيه فأوعى وكان يستحضر أكثر ذلك مع جامع المختصرات والحاوي وكتاباً في أنساب العرب، وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض مع تواضع ومروءة وخير، مات في يوم السبت طائر جمادى الآخرة سنة احدى وعشرين وله خمس وستون سنة. ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه والمقرزي والعيني وآخرون وسمى العيني والمقرزي والده عبد الله وهو وهم وقال آخر انه برع في العربية وعرف الفرائض وشارك في الفقه وسمع الحديث ونظم ونثر وأرخ وفاته في ليلة السبت طائر جمادى الثانية.

(٢٦) أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن عبد المغيث بن فضل الشهاب أبو العباس الانصارى النشرتى الاصل - نسبة لنشرت بالغربية بالقرب من سخا وسنهو - القاهرى الشافعى الآتى والده وولده مجد ويعرف بالنشرتى. ولد فى مستهل ربيع الاول سنة تسعين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه وصلى به فى رمضان سنة اثنتين وثمانمائة والعمدة والتنبيه والشاطبية وغيرها، وعرض على الزين العراقى وولده والهيشمى والكجال الدميرى والزين الفارسكورى والبرشنسى^(١) وأبى الحسن بن الملقن فى آخرين منهم ممن لم أر فى كتابتهم التصريح بالاجازة البلقينى وغيره وابنه الجلال والصدر المناوى، وتلا بالسبع على الشهاب بن هاشم والزرايتى واشتغل بالفقه على السيد النسابة وهو من أوائل من قرأ عليه وغيره وتكسب باقراء المماليك بالطباق السلطانية وبتلاوة الاجواق ورافق ابن الركاب فى ذلك وقتاً وصار بأخرة يكرها لما فيها من التخطيط وشبهه ولذا تركها وحج فى سنة ثمان وأربعين وجاور وتلا بعض القرآن هناك بالسبع على ابن عياش ومجد الكيلانى وحضر الايضاح للنووى عند الجلال البكرى وكان صالحاً خيراً كثير التلاوة والتسييح والتجهد وإدمان الصوم واستمر على الطريق الحسنة حتى مات فى أواخر ذى الحجة سنة ستين رحمة الله واياتنا.

(٢٧) أحمد بن علي بن أحمد بن مجد بن أحمد بن عبد القادر أبو الفضل بن النور المنوفى اخو مجد الآتى . ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة تقريباً ونشأ فقرأ القرآن أو أكثره وجلس مع أبيه شاهداً وسمع منى بل أجازله شيخنا وغيره باستدأى . مات فى يوم الأربعاء ثانى جمادى الثانية سنة تسعين ودفن فى يومه وكان موته هو وأخوه وأبوهما متقارباً عفا الله عنه .

(٢٨) أحمد بن علي بن أحمد بن مجد بن سليمان بن حمزة شهاب الدين بن نجر الدين بن نجم الدين بن عز الدين بن التقي الصالحى الحنبلى الخطيب بالجامع المظفرى . أرخه شيخنا فى أنبائه سنة أربع عشرة ولم يترجمه .

(٢٩) أحمد بن علي بن أحمد بن مجد بن عمر بن مجد بن وجيه الشهاب أبو حامد ابن النور أبى الحسن بن الشهاب بن القطب أبى البركات الشيشينى الأصل القاهرى الميدانى الحنبلى . ولد بعد عصر يوم الخميس خامس عشر شوال سنة أربع وأربعين وثمانمائة بميدان القمح خارج باب القنطرة ونشأ به فى كنف أبويه

(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدهما مهمة من المنوفية.

حفظ القرآن والمحرم والطوفي وألفية النحو وتلخيص المفتاح وغالب المحرر لابن عبد الهادي وعرض على جماعة فكان منهم من الشافعية العلم البلقيني والمناوي والبوتيجي والمحلي والعبادي والشنشي ويحيى الدماطي والزين خلد المنوفي والكمال ابن امام الكاملية والتقى الحصني والفخر المقتضى والزين زكريا ومن الحنفية ابن الديري والاقصرائي وابن أخته المحب والشمسي ومن المالكية السنباطي ومن الحسابلة العز الكنانى والنور بن الرزاز وأجازه كلهم وكان أول عرضه في سنة ثمان وخمسين؛ ولما ترعرع أقبل على الاشتغال فأخذ الفقه عن والده واليسير عن العز والعلاء المرदाوى والتقى الجراعى حين قدومهما القاهرة والاصلين والمعاني والبيان والمنطق عن التقي الحصني بحيث كان جل انتفاعه به والعريفة عن الشمسي وأصول الدين أيضاً عن الكفياحي في آخرين وكذا لازم الشرواني، وسمع الحديث من جماعة ممن كان يسمع الولد عليهم بل سمع على ختم الدلائل للبيهقي مع تصنيفي في ترجمة مؤلفها وكتب من تصانيف أشياء وقابل بعضها معي وكان يراجعني في كثير من ألقاظ المتن ونحوها بل أخبر أنه سمع في صغره مع والده على شيخنا في الاملاء وغيره وكذا بمكة حين كان مجاوراً معه في سنة احدى وخمسين على أبي الفتح المرانفي والشهاب الزفتاوى؛ وحج مع الرجبية في سنة احدى وسبعين وجود في القرآن على الفقيه عمر النجار وبرع في الفضائل وناب في القضاء عن العز ثم عن البدر لكن يسيراً واستقر بعد العز في تدريس الاشرافية برسباى بكلفة لمساعدة وكذا أعاد في - - - - - الصالح ودرس وأفتى وتعانى القراءة على العامة في التفسير والحديث وراج بينهم بذلك وهو قوى الحافظة وفي فهمه قصور عنها مع ديانة وخير ما أعلم له صبوة ولكنه لا تدبير له بحيث أنه هو المحرك بفتياه لابن الشحنة في كائنة شقرا مما كان السبب في عزله وأسوأ من ذلك أنه عمل مؤلفاً حين تحدث الملك بحماية شهرين من الأماكن في سنة أربع وتسعين ليستعين بذلك في الاتفاق على المجردين لدفع العدو ومؤيداً له فقبحه العامة في ذلك وأطلقوا ألسنتهم فيه نظماً وثرأ وكادوا قتله واحراق بيته حتى انه اختفى ولم يجد له مغيباً ولا ملجأً ونقص بذلك نقصاً فاحشاً وسار أمر تقبيحه فيه الى الآفاق ولم يلبث أن مات شخص مغربي بعدن كان له معه زيادة على ألفي دينار بعضها أو كلها لتركة بنى الشيخ الجوهري فانه أحد الاوصياء وكاد يموت من كلا الامرين ولكن ورد عليه العلم بأنه قبل موته اقر ثم ضبط وحفظ

مما طمأن به في الجملة وسافر لمكة في البحر بعياله أثناء سنة سبع وثمانين فأقام بها وعقد الميعاد فلم يكن له تلك القابلية بمصر واستمر حتى حج ثم رجع فيها مع الركب على أنه قد دخل في عدة وصايا وكاد أمره في أيام الامشاطي أن يتم في القضاء حين صرف البدر وكذا قيل أنه تحدث له في قضاء مكة بعد السيد المحيوى القاسى ولم يتهيأ له ذلك .

(٣٠) أحمد بن على بن أحمد بن يوسف بن أبي الحسن الشهاب المنزلى ثم القاهرى الازهرى الشافعى أخو الشمس مجد السكرى لايه خاصة ويعرف بابن القطان . ولد في ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بالمنزلة ، ومات أبوه وهو صغير حفظ القرآن وبعض المنهاج القرعى ثم تحول مع أخيه إلى القاهرة فقطنها وجاور بالازهر فجدود القرآن عند الفقيه عمر التتائى وأكمل المنهاج وجمع الجوامع والالفتين وعرض على المناوى والشمى والاقصرائى والكافىاجى والفخر السيوطى وجماعة واخذ عن العبادى والفخر المسمى ولازم تقسيمها في الفقه من سنة سبعين إلى أن مات ثانيهما وكذا أخذ بقراءته وقراءة غيره عن التقى الحصنى الفقه والعربية والمعانى والبيان وعلم الكلام ، ولازم ابراهيم العجلونى في الفقه وأصوله والشرف عبد الحق السنباطى في العلوم المتداولة والسنهورى في العربية وأصول الفقه بل قرأ عليه كلاً من الصحيحين وسنن أبى داود وعظم انتفاعه به وأصول الفقه أيضاً عن الكمال بن أبى شريف والعربية أيضاً وغيرها عن الجوجرى والنور ابن التنسى^(١) والمنطق عن أحمد بن يونس المغربى والفرائض والحساب عن البدر الماردانى ، وجود معظم القرآن على عبد الدائم الازهرى وسمع على الجلالين ابن الملقن والقمصى والشاوى والزفتاوى ونشوان والهورى وهاجر وخلق كالدبى والمشهدى وطلب بنفسه وقرأ الكثير ولازمى في الاصطلاح والامالى وغير ذلك دراية ورواية ، وحج في سنة أربع وسبعين وجاور التى بعدها وقرأ هناك على النجم ابن فهد والكمال المرحبانى بل وحج قبلها واجتمع بالشروانى وهو احد قراء شرح الروض على مؤلفه الزينى زكريا ايام قضاائه واقبل عليه لحسن تصويره وسكونه وعقله وتواضعه ولطافة عشرته، وله ذوق احسن في الادب وطبع مستقيم في الوزن وغيره بحيث تخرج به بعض من صار شاعراً وكذا تميز في القبول بهذا الشأن وخرج بمراجعتى لشيخه النور على سبط الجمال يوسف بن العجمى عن شيوخه

(١) بنو التنسى بيت كبير ترجم السخاوى لكثير من رجاله .

وقراه عليه بحضرتي، كل ذلك مع تقلله وكونه ليست معه وظيفة ولا تصوف بل هو في ظل أخيه ولزم من ذلك مساعدته له في صناعته وتعب في ذلك كثيراً سيما في هذه السنين وكل وقت يهيم بالاعراض عنه ويأبى الله إلا ما أراد ثم أنه سافر في البحر وطلع منه لجدة في ليالي الحج من سنة سبع وتسعين فلم يتمكن من ادراكه وجاور السنة التي تليها وأقرأ الطلبة مع ملازمته لاقراء البدر ابن أخي وللقراءة على دراية ورواية بحيث ختم على فيها كتبنا وكنا مستأنسين به وحضر كثيراً من دروس القاضي وأثنى عليه سياحين المراجعة بينه وبين الخطيب الوزيري بل كان الفضلاء كاهم معه فيما قاله ثم رجع مع الركب أسمعنا الله عنه كل خير .

(٣١) احمد بن علي بن احمد الشهاب البغدادي الشافعي قاضي الركب العراقي ويعرف بابن الدخنة. سجن بالبرج مدة ثم خلص بعد ان أجزته .

(٣٢) احمد بن علي بن احمد الشهاب البقاعي ثم الدمشقي الحنفي ويعرف بابن عيبة^(١) وناب في القضاء بدمشق وصاهر العلاء المرادوي على ابنته وكان سريع الحركة ممن نافره البقاعي مع اختصاصه به ووقدم القاهرة فأخذ عنى . مات في ذي الحجة سنة تسع وثمانين عفا الله عنه .

(٣٣) احمد بن علي بن احمد الشهاب السكندري ثم القاهري المالكي انخو الشاهد بالكعكيين ويعرف بابن القصاص ممن سمع في البخاري بالظاهرية ومن ذلك المجلس الاخير بل قرأ في شعبان سنة خمس وأربعين على الزركشي بعض صحيح مسلم وسمع على شيخنا وسمع وفهم . مات في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين ولم يكن محموداً عفا الله عنه .

(٣٤) احمد بن علي بن احمد الشهاب الزياي الاصل - نسبة لمحلة زياد بالتشديد من الغربية - القاهري الشافعي أخو محمد الآتي . ولد سنة ثلاث وأربعين وثمانائة بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاج وعرض على جماعة وجود الخط وكتب به اشياء وحضر دروس البكري وغيره وكذا حضر عندي في البروقية وغيرها وتنزل في بعض الجهات وقرأ في الجوق وحج وجاور بمكة والمدينة وهو فقير خير متودد .

(٣٥) احمد بن علي بن احمد الشهاب الطيبي القاهري ابن عم يوسف بن محمد الآتي ممن أخذ عنى .

(٣٦) احمد بن علي بن احمد الحسني الهاشمي المكي الامير صاحب واسط

من وادى مر . مات بها في يوم الجمعة رابع ذى القعدة سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد .
(٣٧) أحمد بن علي بن أحمد النويري المالكي إمام مقام المالكية بمكة . مضى
فيمن جده أحمد بن عبد العزيز بن القاسم .

(٣٨) أحمد بن علي بن ازد مر شهاب الدين الطرابلسي الناسخ ويعرف بابن
يومئذ . ولد في المحرم سنة تسع وستين وسبعائة بطرابلس الشام ونشأ بها .
وسمع بعلبك من الشمس محمد بن محمد بن إبراهيم الحسيني ومجد بن علي بن أحمد
اليونيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى صحيح البخارى ، وحدث سمع منه
الفضلاء وتكسب بالشهادة . مات في

(٣٩) أحمد بن علي بن اسحاق بن مجد بن الحسن بن محمد بن مصلح بن عمر بن
عبد العزيز حاجي - هكذا أملى علي نسبة وساقه بعضهم فجعل بعد محمد الثاني عمر
ابن عبد العزيز بن مصلح فله أعلم . شهاب الدين بن العلاء التميمي الداروي الخليلي
الشافعي أخو عبد الرحمن الآتي وسبط البرهان إبراهيم بن يوسف بن محمود
القرماني الماضي . ولد في ثامن عشر ربيع الآخر سنة احدى وتسعين وسبعائة
بالخليل ونشأ به فقرأ القرآن على جماعة منهم الشمس مجد بن أحمد بن مكى واسماعيل
ابن إبراهيم بن مروان وغيرهما وحفظ العمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وعرض
علي والده - وكان قاضى بلده - وابن الهائم والزين القمى والعلاء بن الرصاص في آخرين
وتفقه بأبيه وعنه أخذ في العربية وعن ابن الهائم في الفرائض وقرأ البخارى فيما
أخبر عن جده لأمه بل قال انه سمعه علي أبي الخير بن العلاء بقراءة القلقشندي
ووجدته كذلك بخط العماد اسماعيل بن جماعة والله أعلم . وحج مرتين وولى
قضاء الخليل والزملة في سنة تسع وثمانائة وأضيف اليه مرة قضاء غزة مع الخليل
وانفصل في أثناء ذلك مراراً وكذئاب بالقاهرة عن شيخنا بجامع الصالح وبولاق .
وولى بأخرة قضاء بيت المقدس عوضاً عن البرهان بن جماعة فأقام دون نصف سنة
وانفصل بالمذكور فلم يلبث الا سيراً ، ومات في العشر الأخير من رمضان سنة
اثنين وستين ودفن بمقبرة باب الرحمة رحمه الله . وكان متواضعاً خيراً ذا كراً
لمسائل وأشعار وسمعت من يصفه بالعفة في قضاءه ولكنه كان رأس احدى الطائفتين
المتحاربتين ببلد الخليل نسأل الله التوفيق . ومما كتبت عنه ما أنشدنيه لفظاً من نظمه

أمم أمام المصطفى فلك الهنا بالفضل والفوز الكثير وبالمنى
وانزل بساحته ولد بجناية ماخاب من يلجوا اليه وإن جنى

يحيى النزيل بجاهه وذمامه نال السعادة من آتى هذا الفنا
هذا الفنا قد حل فيه نبينا هذا الفنا قد حل فيه شفيعنا

(٤٠) أحمد بن علي بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى تاج الدين أبو العباس
ابن القاضي علاء الدين البهنسى الاصل المصرى المالكي ويعرف بابن الظريف
بالمعجمة المضمومة وتشديد التحتانية بعدها فاء . ولد في الحرم سنة ست وأربعين
وسبعمائة بالقاهرة وسمع من ناصر الدين التونسى السنن لأبى داود ومن العز
ابن جماعة المسلسل والبردة وغيرها وبمكة من قاضيها الشهاب الطبرى وعلى بن الزين
والشيخ خليل المالكي ومحمد بن سالم بن علي الحضرمى، وطلب العلم فأتقن الشروط
ومهر في الفرائض والحساب والفقه وانتهى اليه التميز في فنه مع حظ كبير
من الادب ومعرفة حل المترجم وفك الالغاز والذكاء المفرد، وقد وقع للحكام بل
ناب في الحكم ونسخ بخطه التاريخ الكبير للصفدى وتذكرته بكاملها وشرح
عروض ابن الحاجب وجملة، قال شيخنا في إنبائه وكان يودنى كثيراً وكتب عنى
من نظمي وقد نغم عليه بعض شهاداته وحكمه ثم نزل عن وظائفه بأخرة وتوجه
إلى مكة فمات بها في رجب سنة احدى عشرة، وقال في معجمه كان اوحد عصره
في معرفة الوثائق سريع الخط جداً وافر الذكاء يحل المترجم والالغاز في أسرع
من رجوع الطرف ناب في الحكم فلم يحمد ثم ختم له بخير فانه حج في سنة عشر
فجاور بمكة فمات بها في رجب من التي تليها، سمعت عليه العاشر من أبى داود
وأخبرني الشمس محمد بن علي الهيثمي قال اجتمعت معه فكتبت له مترجما
هذا المترجم قد كتبت لكى أرى من ذهنك الوقاد ما لا يوصف
فامنن على بحله في سرعة اذ كنت في حل المترجم تعرف
قال فكتب لى بعد أن تفكر فيه لأجل حله :

انى إذا كتب المترجم لى قى أظهرت انى عنده لا أعرف
فأطيل فيه الفكر وقتاً واسعاً هذا الذى من أجله أتوقف

وقد ترجمه الفاسى في تاريخ مكة وذيل التقييد وأنه دفن بالمعلاة بقرب الفضيل بن
عياض بعد تعلمه مدة بالاستسقاء وقال انه اجتمع به بالقاهرة ومكة ولم يقدر له
السماع منه لكنه أجاز له، وذكره ابن فهد فى معجمه وقال انه أجاز له العفيف
اليافعى والشهاب الحنفى والتقى الحرازى وطائفة ولم يدانه أحد فى زمنه فى معرفة
الوثائق والسجلات ولا فى سرعة كتابتها بحيث أنه يفرغ من كتابة الحساب

قبل أن تحجب البسمة في المکتوب الكبير الذى هو عدة أسطر ، وكان جميل المحاضرة حسن العشرة جيد المذاكرة وكان يرمى من قبل كتابته بعضاً في تصوير الحق بصورة الباطل وعكسه وامتنحن بسبب ذلك وتردد إلى مكة غير مرة ولم يرفى معناه مثله . ومن محاسنه انه كان لا يرى^(١) غضباً بل لا يزال بشوشاً انتهى . وقد سمع منه جماعة عدة أجزاء من السنن ممن حدثنا عفا الله عنه .

(٤١) أحمد بن على بن اينال شهاب الدين بن العلاء بن الاتابك اليرسنى . نشأ بالقاهرة فلما ترعرع أخذه الظاهر جقمق وهو اذذاك من أمراء العشرات لسابق حقوق لأبيه عليه فانه كان في رقه قبل استرقاق الظاهر برقوق له ولذا كان يقال جقمق العلاءى فرباه ورقاه وعمله خازن داره ثم بسفارته أمره الاشراف بطرابلس فأقام بها إلى أن ملك الظاهر فأمره بالقاهرة عشرة ثم عمله نائب الاسكندرية مدة ثم أنعم عليه بامرة طبلخاناه فدام كذلك سنين ثم أعطاه مقدمة بعد انتقال اينال الاجرود إلى الاتابكية فأقام حتى مات في ليلة الثلاثاء سابع عشرى ذى القعدة سنة خمس وخمسين وصلى عليه السلطان بسبيل المؤمنى وقد ترجمه في الوفيات مطولاً .

(٤٢) أحمد بن على بن أيوب الشهاب المنوفى إمام الصالحية بالقاهرة . اشتغل كثيراً وكان كثير المزاح حتى رماه بعضهم بالزندقة . مات في صفر سنة اثنتين وله ستون سنة . ذكره شيخنا في انبائه ، وقال المقرئى فى عقوده : الشافعى اشتغل كثيراً وضبطت عليه كلمات حمله عليها مجونه لو نوقش عليها هلك .

(٤٣) أحمد بن على بن أبى بكر بن حسن الشهاب بن أبى الحسن الشوبكى^(٢) الأصل النحريرى القاهرى نزيل الظاهرية القديمة ووالد الشمس محمد النحريرى المالكى . مات فى رجب سنة ست وخمسين عن ثلاث وستين سنة . وله ذكر فى ولده .

(٤٤) أحمد بن على بن أبى بكر بن شداد شهاب الدين الزبيدى المقرئ . ولد تقريباً سنة ست وخمسين وسبعماية وسمع من والده وحدث سمع منه الفضلاء ؛ روى عنه ابن فهد فانه أجاز له فى استدعاء مؤرخ بالمحرم سنة تسع عشرة .

(٤٥) أحمد بن على بن الشرف أبى بكر بن محمد بن ابراهيم الشهاب بن النور المناوى الأصل القاهرى الآتى أبوه وعمه عبد الرحيم . الموقع بباب الشافعى بل أحد جماعة المودع ممن اشتغل فى التنبيه على الشمس العهاد الاقمهسى وسكن بالقرب من سيدى حبيب جوار بيت ابن العلم . مات بالعقبة وهو متوجه لمكة آخر شوال سنة ثمان

(١) فى الاصل «يردى» . (٢) فى الاصل «الشوبكى» .

وتسعين ودفن بها في مستهل ذي القعدة وكان بارعا في التوقيع سا كنجامدا .
 (٤٦) أحمد بن القاضي موفق الدين على بن أبي بكر بن علي بن محمد بن ابي بكر بن عبد الله الشهاب أبو الفضل الناشرى اليماني أخو عبد المجيد الآتى . ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة وحفظ المتهاج وكثيراً من الفوائد الأدبية وحضر مجالس عمه الشهاب أحمد وسمع المجد اللغوى وابن الجزرى وقرأ العربية على عبد الله ابن مجد الناشرى والفرائض على علي بن أحمد الجلاذ وأخذ عنه العفيف الناشرى ووصفه بالفضل والأخلاق الحسنة والشمائل المرضية مع مداومة العبادة والقيام والأوراد وانه ولى قضاء زيد نيابة عن والده من سنة اثنتين وعشرين الى أن مات فى سنة أربع وخسين وأنجب أولاداً منهم الجمال مجد وكان أبوه ولى القضاء الاكبر بعد الشهاب أحمد بن أبي بكر الرداد الماضى .

(٤٧) أحمد بن علي بن أبي بكر بن محمد بن قوام الشهاب البالى ثم الصالحى . ولد فى سنة احدى وستين وسبعمائة وحضر فى الرابعة على عمر بن مجد الشحطى السابع من حديث ابن عينة وسمع من علي بن البهاء عبد الرحمن ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن المقدسين وأبى بكر بن مجد بن أبى بكر البالى والمحب الصامت وأبى الهول الجزرى وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الابى ، وذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لابنتى رابعة ومن معها ، وكذا ذكره المقرزى فى عقود . ومات قريب العشرين .

(٤٨) أحمد بن علي بن أبى بكر الشهاب الحسينى سكننا الترجمان أحد الصوفية بمخاتناه سعيد السعداء . ولد قبل القرن بكثير بل الظن أنه قبل سنة سبعين وكان يذكر أنه كتب عن الزين العراقى من أماليه . وروى عن الشيخ عمر السنودى ما أنشده إياه وكأنه من نظمه

يا أيها الراضى بأحكامنا لا بد أن محمد عقى الرضا

فوض إلينا وابق مستسما فالراحة العظمى لمن فوضا

فى أبيات . كتب عنه البقاعى فى سنة سبع وثلاثين وقال انه مات بالقاهرة فى حدود سنة أربعين .

(٤٩) أحمد بن علي بن أبى بكر الشهاب بن النور بن الزين الشارمساحى ثم القاهرى الشافعى المقرئ القرظى ، وشارمساح من أعمال دمياط . شيخ جاوز الثمانين يسير لكنه لم يكتف بسنه حتى ادعى أنه عمر وجاز المائة بأربعين سنة فأكثر وأعانه

على ذلك الهرم فهرع إليه من لا يحصى ثم تبين لهم حيث روجعت فيه فسادة وظهور الخلل فيه بالكشط في أوراق عرضه وغيرها فأنكشف المعظم عنه . وقد حفظ العمدة والشاطبيتين والحاوي وعرض في شعبان سنة احدى وتسعين فما بعده على الابناسى وابن الملقن والعسقلانى والغمارى والنور اخى بهرام وأبى العباس أحمد بن عمر بن يوسف المقرئ الضرير عرف بالشنشى، وأجازوا له ولقب في أكثرها بالولد على العادة، وسمع على القوى في سنة اثنتين وعشرين صحيح مسلم وسيرة ابن سيد الناس وكان يذكر أنه أخذ القراءت عن العسقلانى وأبى الصفا خليل بن المسيب وغيرها كأخى بهرام وأنه تفقه بالأبناسى والطبقة وأخذ العربية والفرائض عن الغمارى وأنه تجرد وطاف البلاد وكل ذلك ممكن، وهو ممن برع في الفرائض والحساب والقراءات ومهر في الحاوي مع مشاركة في فنون كالتحوي وكتب على مجموع السكلائي شرحاً حافلاً في مجلد أقرأه الطلبة وكذا أخذ عنه القراءات والفرائض والحساب جماعة ويقال ان ممن أخذ عنه الشمس الباهى وحدث باليسير . مات وقد ضعف بصره في رجب سنة خمس وخمسين بعد أن كتب على استدعاء بعض الاولاد ودفن داخل المدرسة الجاولية رحمه الله وإيانا .

(٥٠) أحمد بن على بن حسن الغمرى . ممن سمع منى في سنة خمس وتسعين .

(٥١) أحمد بن على بن حسين بن حسن بن على بن عبد الواحد الشهاب العبادى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى ابن أخى السراج عمر الآتى . ولد في سنة سبع وثمانمائة تقريباً بمنية عباد وقدم القاهرة حفظ القرآن والمنهاجين الفرعى والأصلى وألقى الحديث والنحو وجمع الجوامع وغيرها، وعرض على جماعة واشتغل عند الشمس البرماوى والبرهان البيجورى والولى العراقى والطبقة ثم شيخنا ودوام مجلسه في الاملاء وفي رمضان وأحياناً في غيرهما وابن المجدى والقياى والونائى والعلم البلقيني بحيث صار يستحضر الكثير من الفقه وتصدى للأقراء بجامع الأزهر فيه غالباً وربما أقرأ الفرائض والحساب واليسير من العربية وعمله في الفقه أحسن من ذلك كله وحافظته أمتن من غيرها كل ذلك مع المداومة على التلاوة وشهود الجماعة ومباشرة املانه بالخشائية والشافعى وغيرهما وتصوفاته بالجالية والبييرسية وغيرها وعدم انفكاكه عن ذلك وارتقاؤه في معيشته بالشهادة بمحانوت الطارمة وصار بأخرة يقصد بالفتاوى وشكر بعض الطلبة كتابته فيها، وبالجملة فكان خيراً قليل الفضول كثير السكون محباً في المذاكرة بالعلم شديد الصحب في مباحثاته

وهو ممن أنكر على البقاعي من التوراة ونحوها وتحرك لذلك فتوسل إليه بعمه حتى سكت على مضض ونعم الرجل كان. مات بعد انقطاعه ازيد من شهر في يوم الأحد تاسع عشر ربيع الأول سنة ثمانين وصلى عليه من الغد بالأزهر بمصلى باب النصر ودفن بجوش سعيد السعداء وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

(٥٢) أحمد بن علي بن حسين بن علي بن يوسف الشهاب الديماطي ويعرف بالأشموني نسبة لأنه لكون أصلها منها . ولد بدمياط ونشأ بها قبانياً ثم حجب إليه العلم فأخذ عن الشهاب الجديدي ولزم الشهاب البيجوري في الفقه والعربية وغيرهما حتى برع ومما جملة عنه جامع المختصرات ، وتردد إلى القاهرة وأخذ عن العلم البلقيني وكذا قرأ على البرهان العجلوني في الفقه والمعاني والبيان وغيرها وعن الجوجري وابن قاسم وزكريا ولكن جل انتفاعه انما هو بالشهابين وبثانيتها أكثر بحيث لم يشتهر بغيره وقرأ في تقسيم التنبية عند إمام الكاملية وحضر عندي في عدة مجالس وكذا أخذ عن البقاعي وتزايد اختصاصه به بحيث كان يرسل إليه ببعض تصانيفه وناب عن الصلاح بن كميل في قضاء دمياط وحج وجاور وانتمى هناك لابن أبي اليمن وكتب عنه، ولما مات الصلاح ضيق عليه فانتمى للأمير تمرآز فكفهم عنه واستمر مقبياً عنده حتى سافر معه في سنة تسع وثمانين إلى البلاد الحلبية ودام معه حتى مات بحلب غريباً في ثاني ربيع الأول سنة تسعين عن نحو خمسين سنة وخلف أمماً وأولاداً رحمه الله وغفا عنه ، وكان شديد الحرص على التحصيل بدون تجر ولا تعفف مع تضييق على نفسه بحيث تمول جداً حسباً بلغنى وانه زائد الذكاء حسن الفهم قليل الحافظة بحيث لم يحفظ القرآن شديد الحقد عديم التصون له ذوق في النظم ومنه قوله

إذا وافق الأربعا رابع ورابع عشر مضى أو بقي

ورابع عشرين أو أربع بقين فنحس فثق واتق

وبلغنى أنه كتب للمجلى سؤالاً فرأى قوة تركيبه فسأله عن كتابه فقال جامع المختصرات فقال ولذلك سؤالك يكسد أو كما قال .

(٥٣) أحمد بن علي بن حسين بن البدر النجم بن الزين الرفاعي الصحراوي شيخ طائفته ووالد علي الآتي . ولد في يوم الثلاثاء ثالث شعبان سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وتردد إلى كثيراً في سماع الحديث ومجالس الاملاء وكذا سمع على بقايا من المسنين وقرأ على امام الكاملية وفيه حشمة وتودد .

(٥٤) أحمد بن علي بن حسين المصري الأصل المسكي ويعرف بابن جوشن كان

أحد التجار بمكة وبلغنى أنه وقف على الفقراء جهة بالهدية بنى جابر . مات فى سنة إحدى بمكة ودفن بالمعلاة . قاله الفاسى فى تاريخها .

(٥٥) أحمد بن على بن خلف بن عبد العزيز بن بدران الشهاب الطنندائى ثم القاهرى الحسينى - لسكناه الحسينية منها - الشافعى والداراهيم الماضى قال شيخنا فى معجمه وغيره لازم شيخنا البلقينى فقرأ عليه وكتب عنه من فتاويه قدر مجلد ومن غيرها ومهر فى العربية وشارك فى الفنون وكتب الخط الحسن وكان حسن القراءة للحديث جداً لطيف المزاج حسن الخلق رافقنا فى السماع على عدة مشايخ وسمعنا من فوائده ووظفه مراراً . مات فى جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وقد زوجه الشمس البوصيرى ابنته واستولدها وناهيك بهذا جلاله لصاحب الترجمة أيضاً . وذكره المقرئى فى عقودهم وأنه سمع بقراءته الحسنة على البلقينى .

(٥٦) أحمد بن على بن خليل شهاب الدين المقدسى صهر التتقى أبى بكر القلقشندى المقدسى على ابنته وسبط الجمال عبد الله بن جماعة شيخ الصلاحية ويعرف بابن اللدى . ولد سنة خمس وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس وحفظ العمدة والمنهاج والألفيتين وغيرها وسمع على جده لأمه وصهره وابن أخيه أبى حامد أحمد بن عبد الرحيم والسراج الحمصى بل وعائشة الكنانية فى آخرين من أهل بلده والواردين عليه ، وهو ممن سمع معى كثيراً مما قرأته هناك وكان عارفاً ببقاء الأكابر بمروءة وتودد وكرم . مات فى رمضان سنة ثمانين ببيت المقدس ودفن بقرية ماملان عند القلقشندى رحمه الله وعفا عنه .

(٥٧) أحمد بن على بن أبى راجح . يأتى فىمن جده محمد بن ادريس .

(٥٨) أحمد بن على بن زكريا الشهاب الجديدى والد الشهاب أحمد الماضى . كان معروفاً بالصلاح والكرامات وللناس فيه اعتقاد . مات فى ليلة سابع صفر سنة ثلاث وأربعين رحمه الله .

(٥٩) أحمد بن على بن سالم بن أحمد بن عبد الخالق الشهاب البرلسى الشورى المالكى أخو البدر حسن الآتى . ولد فى سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بشورى من البرلس^(١) وحفظ القرآن وابن الحاجب القرعى والأصلى وكافيته فى العربية وجود القرآن على عهد الجبترتى وأخذ عن الشهاب بن الأقطع وأخيه البدر وغيرها ولكن جل انتفاعه بأخيه ، وقدم القاهرة غير مرة منها فى سنة ثمانين وأخذ عنى

(١) بضم الموحدة والراء واللام مع تشديد هاء نسبة إلى البرلس ثغر عظيم من سواحل مصر .

بقراءته وسماها اشياء وكتبت له اجازة طويلة وتكسب بالشهادة مع فهم وخير
ووجاهة بين أهل بلده بحيث يرجعون اليه ويشهد بينهم .

(٦٠) أحمد بن علي بن سعيد بن عمر اليافعي المسكن الحراز الدلال . مات بها
في ربيع الأول سنة ثمان وستين .

(٦١) أحمد بن علي بن سليمان بن عبد الرحمن شهاب الدين الفيشي ثم القاهري
الشافعي الناسخ . حفظ القرآن وغيره واشتغل يسيراً وشارك وكتب الخط الجيد
وتشاغل بالنسخ بالاجرة حتى كتب الكثير جداً ومما كتبه شرح البخاري
لشيخنا نحو مرتين وأكثر وشرح ابن الملقن وجل الخادم وهو سريع الكتابة
غير صحيحها وأم بجامع العمري وغيره وخطب وقرأ على القول البديع تصنيفي
بعد أن كتب منه نسخاً وكذا قرأ على غيره بل قرأ الحديث على العامة ببعض
الجوامع ؛ وحج غير مرة وجاور وتكسب بالشهادة زمناً وتعانى التجارة وآخر
امره جلس لها في سوق الشرب حتى مات في حياة أبويه ليلة السبت ثالث
المحرم سنة أربع وثمانين بعد توعكه اياماً بمرض حاد وصلى عليه من الغد بمصلى
باب النصر ودفن بحوش بتلك النواحي ولم يقصر عن الخمسين وكان عاقلاً سائماً
محتماً قائماً بما يصلحه رحمه الله وايماناً .

(٦٢) أحمد بن علي بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود
العمري أحد قواد مكة . مات في مقتلة أشرت اليها في الحوادث في صفر سنة
ست وأربعين وطيف برأسه بمجدة ثم دفن من يومه ؛ وكان من أعيان القواد المنفردين
بمزيد التمول والعقار والاموال ويضارب ويقارض وله سبيل بطريق المعلاة بالقرب
من مسجد الراية وقف عليه الدار المتصلة به .

(٦٣) أحمد بن علي بن الشيخ أبي العباس بن أبي الحسن اقبالي . يأتي في أحمد
ابن علي بدون زيادة .

(٦٤) أحمد بن علي بن صبيح المدني أحد فراشيتها وأخو محمد الآتي . ممن
سمع منى بالمدينة .

(٦٥) أحمد بن علي بن عامر بن عبد الله الشهاب بن نور الدين المسطيهي ثم
القاهري الشافعي الآتي أبوه . نشأ فلزم البرهان بن حجاج الابناسي في الفقه
والعربية وغيرهما وانتفع به وأمره بالقراءة على العبادي وكان من أوائل من أخذ
عنه وكذا حضر دروس الونائي في التقسيم وغيره والقاياتي لكن يسيراً في

آخرين منهم ابن البلقيني وشيخنا وأكثر من التردد اليه والاستفادة منه وبرع في فنون وكان غاية في الذكاء مع حسن الشكالة ولطف العشرة والبزة وله نظم وثر وناب في القضاء عن السفطى فمن بعده بل سمعت أن أول من ابتكر ولايته القاياتى بعناية الولولى بن تقي الدين فانه كان من عشرائه المختصين به وعمل أمانة الحكم لابن البلقيني . مات في حياة أبيه في سحر يوم الاثنين خامس عشر المحرم سنة ثلاث وخمسين عن نحو الأربعين ودفن في يومه عفا الله عنه ، وخلف ابنة نشأت في كفالة أمها وقد خلفه شيخه العبادى عليها وتزوج بالابنة بعد البهاء بن المحرقى الخطيب واستولدها يحيى الآتى . ومن نظم صاحب الترجمة

بما جفنيك من سحر ومن سقم أحكم بما شئت غير الهجر واحتكم
ياراشقى^(١) بسهام من لواظه أصبت قلبي فداوا الكلم بالكلم
وكف كف الجفا بالوصل منك فقد أصبحت من ألى لهما على وضم (في أبيات)

(٦٦) أحمد بن على بن عبد القادر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن تميم بن عبد الصمد بن أبى الحسن بن عبد الصمد بن تميم التقي أبو العباس بن العلاء بن المحيوى الحسينى العبيدى البعلى الاصل القاهرى سبط ابن الصائغ ويعرف بابن المقريزى وهى نسبة لحارة فى بعلبك تعرف بحارة المقارزة وكان أصله من بعلبك وجده من كبار المحدثين فتحول ولده إلى القاهرة وولى بها بعض الوظائف المتعلقة بالقضاء وكتب التوقيع فى ديوان الانشاء وأنجب صاحب الترجمة . وكان مولده حسبا كان يخبر به ويكتبه بخطه بعد الستين ، وقال شيخنا انه رأى بخطه ما يدل على تعيينه فى سنة ست وستين وذلك بالقاهرة ونشأ بها نشأة حسنة حفظ القرآن وسمع من جده لأمه الشمس بن الصايغ الحنفى والبرهان الأمدى والعز بن الكويك والنجم بن رزين والشمس بن الخشاب والتنوخى وابن أبى الشيخة وابن أبى المجدو البلقينى والعراقى والهيمى والفرسى وغيرهم بل كان يزعم أنه سمع المسلسل على العماد بن كثير . ولا يكاد يصح وحق فسمع بمكة من النشاورى والاميوطى والشمس بن سكر وأبى الفضل النوورى القاضى وسعد الدين الاسفراينى وأبى العباس بن عبد المعطى وجماعة ، وأجاز له الاسنوى والاذرى وأبو البقاء السبكى وعلى بن يوسف الزرندى وآخرون ومن الشام الحافظ أبو بكر بن المحب وأبو العباس بن العز وناصر الدين محمد بن محمد

(١) فى الاصل « راسقى » وهو تحريف ظاهر .

ابن داود وطائفة، واشتغل كثيراً وطاف على الشيوخ ولقى الكبار وجالس الأئمة فأخذ عنهم وتفقه حنفياً على مذهب جده لأمه وحفظ مختصراً فيه ثم لما ترعرع وذلك بعد موت والده في سنة ست وثمانين وهو حينئذ قد جاز العشرين تحول شافعيًا واستقر عليه أمره لكنه كان مائلاً إلى الظاهر ولذلك قال شيخنا انه أحب الحديث فواظب على ذلك حتى كان يتهم بمذهب ابن حزم ولكنه كان لا يعرفه انتهى. هذا مع كون والده وجده حنبلين. ونظر في عدة فنون وشارك في الفضائل وخط (١) بخطه الكثير وانتقى وقال الشعر والنثر وحصل وأفاد وناب في الحكم وكتب التوقيع وولى الحسبة بالقاهرة غير مرة أولها في سنة إحدى وثمانمائة والخطابة بجامع عمرو وبمدرسة حسن والامامة بجامع الحاكم ونظره وقراءة الحديث بالمؤيدية عوضاً عن المحب بن نصر الله حين استقراره في تدريس الحنابلة بها وغير ذلك؛ وحمدت سيرته في مباشراته وكان قد اتصل بالظاهر برقوق ودخل دمشق مع ولده الناصر في سنة عشر وعاد معه وعرض عليه قضاءها مراراً فأبى وصحب يشيك الدوادار وقتاً ونالته منه دنيا بل يقال انه أودع عنده نقداً. وحج غير مرة وجاور وكذا دخل دمشق مراراً وتولى بها نظروقف القلانسي والبيمارستان النوري مع كون شرط نظره لقاضيها الشافعي وتدريس الاشرفية والاقبالية وغيرها ثم أعرض عن ذلك وأقام ببلده عاكفاً على الاشتغال بالتاريخ حتى اشتهر به ذكره وبعد فيه صيته وصارت له فيه جملة تصانيف كالخطط للقاهرة وهو مفيد لكونه نظر بمسودة الأوحدي كما سبق في ترجمته فأخذها وزادها زوائد غير طائفة، ودرر العقود الفريدة في تراجم الاعيان المفيدة ذكر فيه من عاصره، وامتناع الاسماع بما للرسول من الابناء والأخوال والخطبة والمنتاع وكان يحب أن يكتب بمكة ويحدث به فتيسر له ذلك، والمدخل له وعقد جواهر الاسفاط في ملوك مصر والفسطاط والبيان والاعراب عما في أرض مصر من الاعراب والامام فيمن تأخر بأرض الحبشة من ملوك الاسلام والطرفة الغريبة في أخبار حضرموت العجينة ومعرفة ما يجب لآل البيت النبوي من الحق على من عداهم وإيقاظ الخفاء بأخبار الأئمة القاطمين الخلفاء والسلوك بمعرفة دول الملوك يشتمل على الحوادث إلى وفاته، وبالتاريخ الكبير المقفى وهو في ستة عشر مجلداً وكان يقول انه لو كل على ما يرومه لجاوز الثمانين، والاخبار عن الاعذار والاشارة والكلام ببناء

الكعبة بيت الحرام ومختصره وذكر من حج من الملوكة والخلفاء، والتخاصم بين
 بنى أمية وبنى هاشم وشذور العقود وضوء السارى فى معرفة خبر تميم الدارى
 والاوزان والاكيال الشرعية وازالة التعب والعناء فى معرفة الحال فى الفناء وحصول
 الانعام والمير فى سؤال خاتمة الخير والمقاصد السنية فى معرفة الاجسام المعدنية
 وتجريد التوحيد ومجمع الفرائد ومنبع الفوائد يشتمل على علمى العقل والنقل المحتوى
 على فنى الجد والهزل بلغت مجلداته نحو المائة وما شاهده وسمعه مما لم ينقل فى
 كتاب وشارع النجاة يشتمل على جميع ما اختلف فيه البشر من أصول دياناتهم
 وفروعها مع بيان أدلتها وتوجيه الحق منها والاشارة والايماء إلى حل لغز الماء
 وهو ظريف وغير ذلك. وقرض سيرة المؤيد لابن ناهض وقد قرأت بخطه أن
 تصانيفه زادت على مائتى مجلدة كبار وأن شيوخه بلغت ستائة نفس، وكان حسن
 المذاكرة بالتاريخ لكنه قليل المعرفة بالمتقدمين ولذلك يكثر له فيهم وقوع
 التحريف والسقط وربما صحف فى المتون ومهارأيته بخطه فى ذلك ابن البدر وهو
 بفتح الموحدة والى المهملة فضبطه بخطه بالبدل وعلى بن منصور الكرجى شيخ
 السلفى وهو بالجيم فضبطه بالخاء المعجمة وكثيراً ما يجعل عبد الله عبيد الله وعكسه
 بل وبلغنى أنه جعل أباطاهر بن محمض راوى الحديث المسلسل بالاولية حين حدث
 به بالخاء المعجمة بدل المهملة، وأما فى المتأخرين فقد انفرد فى تراجمهم بمالا
 يوافق عليه كقوله فى ابن الملقن أنه كان يسمى الصلاة جدا وكان مع ذلك
 يكثر الاعتماد على من لا يوثق به من غير عزو اليه حتى فعل ذلك فى نسبه فان
 مستنده فى كونه من العبيديين كونه دخل مع والده جامع الحماكم فقال له يا ولدى
 هذا جامع جدك لاسيما ومقاله ابن رافع فى نسبه عبد القادر جده أنصاريًا يحدش
 فى هذا وان توقف صاحب الترجمة فيه لكنه مع ذلك لم يكن يتجاوز بنى
 تصانيفه فى سياق نسبه عبد الصمد بن تميم وان أظهر زيادة على ذلك فلم يثق
 به ثم رأيت ما يدل على أنه اعتمد فى هذه النسبة العريانى المشهور بالكذب فالله
 أعلم ومن يصف من يكون كذلك بالحافظ يريد الاصطلاح فقد جازف وما
 أحسن قول بعضهم مما فى بعضه توقف. وكان كثير الاستحضار للوقائع القديمة
 فى الجاهلية وغيرها وأما الوقائع الاسلامية ومعرفة الرجال واسماهم والجرح
 والتعديل والمراتب والسير وغير ذلك من أسرار التاريخ ومحاسنه فغير ماهر
 فيه، وكانت له معرفة قليلة بالفقه والحديث والنحو واطلاع على أقوال السلف

والمأم بمذهب أهل الكتاب حتى كان يتردد إليه أفاضلهم للاستفادة منه مع حسن الخلق وكرم العهد وكثرة التواضع وعلو الهمة لمن يقصده والمحبة في المذاكرة والمداومة على التهجد والاوراد وحسن الصلاة ومزيد الطمأنينة فيها والملازمة لسننه حتى أن بعض الرؤساء فيما بلغنى عتبه على انقطاعه عنه فأشدد قول غيره

قالت الارب للفوت كلاما فيه ذكرى لتفهم الالباب

انا أجرى من الكلاب ولكن خير يومى ان لا ترانى الكلاب

ولو أنشده قول ابن المبارك :

قد أرحنا واسترحنا من غدو ورواح واتصال بلئيم أو كريم ذى سماح
بعفاف وكفاف وقنوع وصلاح وجعلنا اليأس مفتاحاً لآبواب النجاح
لكان أحسن، والخبرة بالزايحة والاصطرلاب والرمل والميقات بحيث أنه أخذ لابن
خلدون طالماً والنس منه تعيين وقت ولايته فيقال أنه عين له يوماً فكان كذلك
وعد من النوادر كل ذلك مع تبجيل الأكارب له إمامدارة له خوفاً من قلته أو لحسن
مذاكراته، وقد حدث ببعض تصانيفه ومروياته بمكة والقاهرة سمع منه الفضلاء
وأخبر أنه سمع فضل الخيل للدمياطى على أبى طلحة الحرأوى مرتين فاعتمدوا
إخباره بذلك وقرىء عليه مرة بل كتب بخطه قبيل موته بسنة أنه لا يعلم من
يشاركه فى روايته، ورأيت بخط صاحبنا النجم بن فهد أنه حضر فى الرابعة
على الحرأوى وما علمت مستنده فى ذلك. وقد ترجمه شيخنا فى معجمه بقوله
وله النظم الفائق والنثر الرائق والتصانيف الباهرة وخصوصاً فى تاريخ القاهرة
فانه أحيا معالمها وأوضح مجاهلها وجدد مآثرها وترجم أعيانها. ولكنه لم يبالغ
فى أنبائه لهذا الحد بل قال وأولع بالتاريخ فجمع منه شيئاً كثيراً ووصف فيه
كتباً وكان لكثرة ولعه به يحفظ كثيراً منه قال وكان حسن الصحبة حلو
المحاضرة. وقال العيني أن مشتغلاً بكتابة التواريخ وبضرب الرمل تولى الحسبة
بالقاهرة فى آخر أيام الظاهر يعنى برقوق ثم عزل بمسطره ثم تولى مدة أخرى فى
أيام لدودار الكبير سودون ابن أخت الظاهر عوضاً عن مسطره بحكم أن مسطره
عزل نفسه بسبب ظلم سودون المذكور. وقال ابن خطيب الناصرية فى ترجمة
جده: وهو جد الامام القاضى المؤرخ تقي الدين وقال غيره جمع كتاباً فيما شاهده
وسمعه مما لم ينقله من كتاب ومن أعجب ما فيه أنه كان فى رمضان سنة احدى
وتسعين ماراً بين القصرين فسمع العوام يتحدثون أن الظاهر برقوق خرج من

سجنه بالكرك واجتمع عليه الناس قال فضبطت ذلك اليوم فكان كذلك. ومن شعره
 في دمياط: سقى عهد دمياط وحياه من عهد فقد زادت ذكرا ه وجد أعلى وجدى
 ولا زالت الانواء تسقى سحابها دياراً حكّت من حسنها جنة الخلد
 وهى أكثر من عشرين بيتاً . مات فى عصر يوم الخميس سادس عشرى رمضان
 سنة خمس واربعين بالقاهرة بعد مرض طويل وذلك على مقاله شيخنا تكلمة ثمانين
 سنة من عمره ؛ ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة بحوش الصوفية البيروسية رحمة الله وإيانا .
 (٦٧) أحمد بن على بن عبد القادر بن محمد الشهاب ابن الشيخ نور الدين بن النقاش
 الميقاتى الآتى أبوه . ولد سنة سبع وعشرين وثمانائة بالقاهرة . فاضل متميز فى
 الميقات متقن للحسابات والوضعيات خبير بالمباشرة فى الرياسة خلف والده فى
 مباشراته وقطن البارزية فى بولاق لسد مباشرتها واستنابه فى جهاته بالقاهرة .
 وكان منجماً عن الناس مع مشاركة فى النحو والصرف وغيرها ونظم حسن وعشرة
 لطيفة واستحضر لىسكت وظرائف وأظنه لم يتزوج . ومن نظمه فىمن اسمه يونس :

قم فاقطف الوردة من خده ولا تخف فى ذاك من يحرس
 وآنس النفس بذكر الذى لساقه فهو لها يونس
 عذاره واتقد مع طرفه ماالأس ماالبان ماالترجس
 وذكروه العذب اذا مانبا حلت مخافات العدى يونس

وقوله : كل من طبعه الأذية مايموت إلامقهر شامت فيه الأعدى وعلى نفسه يحسر
 لإتكن ياصاح تغتاب لا ولاصاحب غنيمه واترك المزح ودعه مع الألفاظ الذميمة
 والزم التقوى ففيا ساعة منها غنيمه لا ترم قط سواها تندم الآن وتخسر

وتصير بين الخلائق أخمل الناس وتقهر

وقوله : من ذا الذى يمنع ما قدره من أمره وهو الذى صوره
 لو كان للناس من نفسه موعظة أو كان ذا تبصره
 رأى بعين الحال فى حاله وحال عما حاله انكره
 فكيف والآية فيه أتت أى قُتلت الانسان ما كفره
 يأيتها الانسان ماغرك بربك المنعم إلا الشره
 فاقلع عن الذنب وتب واستقم واخضع له إن ترتجى الآخرد
 وقل الهى سيدى مقصدى سؤلى منأى العفو والمغفرة

مات تقريبا سنة سبع وتسعين .

(٦٨) أحمد بن علي بن عبد الله بن حاتم بن محمد بن عمر بن يوسف الشهاب ابن العلاء الطرابلسي الاصل الحنبلي ويعرف بابن الحبال . ولد سنة تسع واربعين وسبعمائة وتفقه واشتغل قديماً وسمع الحديث من عمه الجمال يوسف وكان مع القائميين في ازالة دولة الظاهر برقوق بحيث أخذ معهم وضرب ثم اشتهر بعد اللنك بطرابلس وعظم شأنه وناب في قضائها ثم استقل بل صار أمر البلد اليه وأكثر من القيام مع الطلبة والرد عنهم والتعصب لعقيدة الحنابلة والانصاف لأهل العلم مع قلة بضاعته في العلم وكان أهل طرابلس يعتقدون فيه أقصى رتب الكمال حتى نقل ابن قاضي شهبة عن الشاب التائب أنهم لو علموا جواز بعث الله نبي في هذا الزمان لكان هو ، واستمر الى أن نوه به ابن الكويز في أول ولاية الظاهر ططر وبعناية الدودار الكبير برسباي قبل سلطنته بقليل لكونه كان يعرفه من طرابلس حتى استقر في قضاء الشام فدخلها في جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وشرط أن لا يلزم بالركوب مع القضاة لدار السعادة فاستمر إلى أن صرف في شعبان سنة اثنتين وثلاثين بسبب ما اعتراه من ضعف البصر والارتعاش وثقل السمع بحيث كانت الأمور لذلك تخرج كثيرة الفساد مع كونه وهو كذلك يكثر العبادة ويلتزم الجماعة ، قال التقي بن قاضي شهبة : وكان قد باشر مباشرة رديئة باعتبار أنه كان لا يبصر ولا يهتدي لشيء ففسد النظام وأثبت أشياء مزمنة ومع ذلك مشى لكونه في نفسه جيداً والنائب وغيره يعتقدونه فهلك بسبب ذلك خلق كثير واستفتى عليه علماء الدنيا رخنفية والحنابلة فأفتوا بعزل القاضي بالعمى وآخر أمره لم يبق له فهم ولا بصر الا اليسير ، كل ذلك مع كثرة عبادته على كبر سنه وإمامته بالحديث وكونه ليس في الفقه بذلك ، وبعد عزله حمل الى طرابلس فمات بعد وصوله اليها بيوم في ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين عن أربع وثمانين سنة ، ذكره شيخنا في إنبائه واختصره في معجمه وقال أجاز لنا غير مرة . وفي عصره أحمد بن الحبال أيضاً وهو ابن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي غانم وسيأتي .

(٦٩) أحمد بن علي بن عبد الله بن علي بن أبي راجح محمد بن ادريس الشهاب القرشي الشيبلي المكي . مات بها في المحرم سنة ست وسبعين عفا الله عنه .
(أحمد بن علي بن عبد الله بن البيطار . مضى في أحمد بن طوغان .

(٧٠) أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد القاهري الاصل المقسي ويعرف بابن قريظ . ولد في ذى الحجة سنة ستين بالقاهرة ونشأ فقرأ القرآن عند الفيومي

امام الزاهد وأخى الفخر المفسى وقرأ فى المنهاج عند الشمس الميرى ولازمه فيه بالقاهرة وكذا بمكة حين مجاورته بها وتكسب قياساً ثم من سنة احدى وثمانين بالمباشرة بديوان شبك الجمالى وسافر معه فى التجاريد الثلاثة وحمد عقله وحذقه وأدبه مع الفضلاء واحسانه اليهم بحيث رتب لنور الدين الكلشى فى كل شهر ديناراً وكذا يكثر الاحسان لأمين الدين بن النجار وحذقة طلبته ؛ واستخبرته عن تجريدة سنة خمس وتسعين فوجدته محرراً ضابطاً .

(٧١) أحمد بن على بن عبد الله الشهاب الدلبى المصرى الشافعى اشتغل بمصر وفضل فى النحو وغيره من العقليات ثم توجه لطرانلس فأقام بها يسيراً ثم رجع الى دمشق وقد تميز فدرس بالاتا بكية نيابة عن البارزى وتعانى الشهادة وحصل منها دنيا وولى مشيخة خانقاه حانوت بسفارة العلاء البخارى وكتابة الى مصر بحيث انتزعت من ابن حجبى ، وكان حسن العبارة جيد الخط عارفاً بالصناعة فصيح العبارة فاضلاً ولكنه كان متقصاً للناس كثير الاستهزاء بهم . مات فى ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين وهو فى عشر السبعين ظناً ولم يتزوج قط وكان يزعم انه يعيش العمر الطبيعى . والتقط من شرح البخارى لـ الكرماني فوائده وأفادنيها^(١) وجمع بين التوسط والخدام فى مجلدات مع زوائد كثيرة ومعقولات بنحطه الجيد ووقع لخطيب مكة منها أربعة أجزاء ضخمة أو أكثر وكان فيما بلغنى يشكره ويقول انه يستدل به على زيادة فضيلته . قال ابن قاضى شهابه كان فاضلاً فى صناعة الشهادة جيد الخط ويتكلم فى العقليات جيداً غير أنه كانت تنسب اليه أشياء فـ الله أعلم .

(٧٢) أحمد بن على بن عبد الله النفيانى^(٢) الاصل القاهرى نزيل المنكوت عمرية . شاب حفظ القرآن واشتغل عند البدر حسن الاعرج والزينين الابناسى وأخى ولازمى فى تقريب النووى وغيره وتنزل فى الصوفية .

(٧٣) أحمد بن على بن عبد الله قيم مدرسة الولوى البلقينى ويعرف بالبصرى بالتصغير . ممن نشأ فى بيت الولوى المشار اليه وأقربائه وكثرت مرافعاته ولم يحصل على طائل بل نسبت اليه جريمة فاحشة مع زيارة الليث ونحوه .

(٧٤) أحمد بن على بن خليل الشهاب القاهرى أحد صوفية سعيد السعداء ويعرف بابن السكرى حرفة أبيه . ممن يشتغل عند الزين زكريا والبكرى ثم نزل للكمال الطويل ونحوه ، وقد حج وتردد الى وعنده سكون وأدب .

(١) فى الاصل «وأفادنيها» . (٢) بالكسر نسبة لتفصيا من الغربية بالقرب من طنطا .

(أحمد) بن علي بن علي بن عيسى فتح الدين أبو الفتح المنوفى القلعى الشافعى . أحد
النواب وهو بكنيته أشهر . يأتى فى الكنى .

(٧٥) أحمد بن علي بن علي بن محمد الشهاب القمنى . الاصل ثم القاهرى المقرئ
ويعرف بابن الشيخ على . وكان والده وهو ابن أخت الزين القمنى من أهل القرآن
والخير فولد له هذا فى خامس عشرى رمضان سنة تسع وعشرين وثمانمائة
بالقاهرة داخل باب زويلة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب الصعيدى أحد
من جمع للسبع على الزين طاهر وتلاه لأبى عمرو وعلى الزين عبد الغنى البيهيمى
وتدرب فى قراءة الأجواق فتميز حتى صار أحد رؤساء القراء وانفرد بالتبرع فى
القراءة فى المشاهد والمجامع ونحوها وعدم مزاحمته لجماعته فى ذلك وكثرت
جهاته وأملاكه وثروته مع رغبته فى الملاطفة والمهاجنة والألقاظ التى يستطرفها
عشراؤه ورام الاشرف قايتباى التعرض له رجاء حوزشى، ووضيق عليه فى سنة تسع
وثمانين ، ويقال ان سببه تسميته له قاشان فما ظفر منه بشىء فأطلقه ولم يلبث
أن احترق له ملك هائل بحاردة الروم وتحاموا إعلامه لضعفه إذذاك ، وقد قصدنى
غير مرة وعرض ولده على ، ورأيت كته على مجموع البدرى مقطوعاً أظنه
لغيره ولكنه قال إنه لكاتبه فله أعلم .

(٧٦) أحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن أبى بكر بن سالم الشهاب الكلاعى الحيرى
الشوايطى البينى ثم المكي الشافعى والد الجمال محمد وعلى . ولد فى العشر الاخير
من رمضان سنة احدى وثمانين وسبعمئة بشوايط - بمعجمة ثم مهملة بلدة بقرب
تعز - ونشأ بها حفظ القرآن ثم قدم تعز بعد التسعين حفظ بها الشاطبية وتلا على
الشيخ عبد الله النبى ختمة جمع فيها بين قراءة قالون عن نافع وابن كثير وأبى عمرو
بل وجمع عليه للسبع من أول القرآن الى (ويسألونك عن الأهلة) ثم تلا ختمة للسبع
على المقرئ عبد الرحمن بن هبة الله الملحانى ، ثم انتقل الى مكة سنة ثلاث وثمانمائة
فقطنها حتى مات وسافر منها الى الزيارة النبوية غير مرة ولذا تردد الى اليمن
مراراً ولقى بجران من بلادها محمد بن يحيى الشارفى الهمدانى شيخ الملحانى
المتقدم فتلا عليه ايضاً للسبع وذلك فى سنة تسع وثمانمائة وكذا تلا فى حال اقامته
بمكة على ابن سلامة ختمة للسبع ثم اخرى للثلاث ثم على ابن الجزرى ختمة للعشر
وأذنوا له فى الاقراء وتمقه فى المدينة بالجمال الكازرونى بحث عليه من التنبيه الى
الزهن وفى مكة بالشمس العراقى بحث عليه فى التنبيه ايضاً والمنهاج وسمع بمكة

على الشريف عبد الرحمن القاسمي وابن صديق والمرانجي والجمال بن ظهيرة والزين الطبري والولي العراقي حين قدمها وعلى بن مسعود بن علي بن عبد المعطي في آخرين وبالمدينة على المرانجي أيضاً والرضي أبي حامد المطري ورقية ابنة ابن مزروع وجماعة وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره وأقرأ الاطفال مدة وعكف بالمسجد الحرام يقرئ ويدرس ويفيد فعم الانتفاع، وبأشر مشيخة الباسطية هناك حين أعرض عنها الشيخ عمر الشيبلي بعد أن كان أحد صوفيتها وحدث سمع منه الفضلاء ومن قرأ عليه شيخنا الامين الاقصراني تلا عليه لأبي عمرو في بعض مجاوراته ولقيته بمكة فحملت عنه الكثير، وكان اماماً فاضلاً مفنناً خيراً ديناً ساكناً متراضعاً ذاسمت حسن ونسمة لطيفة بالجرم والجماع وملازمة للعبادة والاقراء والطواف محباً إلى الناس قاطبة مبارك الاقراء. وقد وصفه شيخنا بالشيخ القدوة الفاضل الاوحد الفقيه. مات في صبح يوم الاربعاء رابع عشر ذي القعدة سنة ثلاث وستين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

(٧٧) احمد بن علي بن عمر بن أحمد بن محمد بن محمد بن محرز الشهاب بن النور ابن السراج الصندي المحلى المالكي سبط الشيخ أبي بكر الطريفي ويعرف بابن محرز. ممن أخذ عنى بالقاهرة.

(٧٨) أحمد بن علي بن عمر بن كنان شهاب الدين العيني الاصل المديني الشافعي والد الفخر يعني الآتي هو وأبوه أيضاً كان يذكراً أنه ينتسب للزبير بن العوام ووصل نسبه به. ولد بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره وقرأ على ابن الجزري طيبته من حفظه وأجازله وكذا سمع على النور المحلى سبط الزبير في سنة عشر بعض الاكتفاء للكلاعي. وكان خيراً متمعبداً منجمعاً عن الناس كثير التلاوة تحول في آخر عمره لمكة فدام «بها إلى أن» مات في يوم الاثنين ثامن عشر ذي القعدة سنة تسع وستين بمكة ودفن بجوار والده في المعلاة رحمه الله وإيانا.

(٧٩) احمد بن علي بن عمر شهاب الدين القاهري نزيل مكة ويعرف بابن الشوا. عامي تعلق على المتجر فحصل قدراً ولم يكن بالمرضى. مات في ليلة الخميس رابع جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين بمكة وقد قارب السبعين وهو الذي لفت خالي عن طريقة والده الى التجارة وركب به البحر متوغلاً في البلاد حتى قيل إنه أتلغه فآله قبيله. (٨٠) أحمد بن علي بن عواض الشهاب التروحي ثم الاسكندري الحنفي ويعرف بابن عواض. حفظ فيما قيل الكثر واشتغل بالتجارة وبذل في قضاء الاسكندرية ثلاثة

آلاف دينار عجل ثلثها وصرف به الدرشاني فكث أزيد من شهر بالقاهرة ثم مات بها في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين ويقال انه هدد بالمشقة في وزن الباقي بحيث كان ذلك سبباً لموته وصلى عليه بالأزهر ثم دفن بتربة المجاورين وهو في نحو الستين وكان مصاهر آل ابن محليس من يذكر بخير وديانة عفا الله عنه.

(٨١) أحمد بن علي بن عيسى بن علي بن عيسى بن عبد الكريم الشهاب الزمكاني (١) ثم

الدمشقي الشافعي ويعرف بابن السديدارق بضم السين وفتح الدال المهملتين ثم تحتانية. ولد سنة سبعين وسبعائة فيما كتبه بخطه ببعض الاستدعاآت، ورأيت من قال سنة ثمان وستين وأن أباه مات سنة خمس وسبعين وهو ابن سبع سنين وسمع في صفزه من مشايخ بلده وشهد على القضاة قديما وتعين بموت السويدي وابن الحساني إلى أن صار هو ورفيقه الشمس الأذرعى عين شهود الشام بل عمل نقب الشافعي هناك، مع شح زائد حتى على نفسه. مات في يوم الجمعة سادس جمادى الأولى سنة ثمان واربعين وخلف من النقد شيئاً كثيراً.

(أحمد) بن علي بن عيسى بن محمد بن عيسى الحسنى السهمودى. مضى في ابن أبي الحسن.

(٨٢) أحمد بن علي بن عيسى الزين الأنصارى الدهروطى ثم القاهرى الشافعي والد التاج مجد الآتى ويعرف بالأنصارى. تزوج ابنة المجد اسماعيل قاضى الحنفية وكان بعد صهره بقليل في

(٨٣) أحمد بن علي بن أبي القسم بن محمد بن حسن اليمنى المكي الزيدى ويعرف

بابن النقيف. عنى قليلاً بالعربية والشعر ونظم ومدح السيد حسن صاحب مكة وغيره وهما صاحب ينبع وأقبل على اللهو واجتماع الناس عنده لذلك وحنق بعضهم منه لاجتماع بعض الشباب عنده فقتل لذلك فيما قيل في ليلة الجمعة رابع عشرى شوال سنة تسع عشرة عن نحو الثلاثين أو أزيد بقليل رطل دمه وأنكر المتهم بقتله ذلك والموعد القيامة وقد فاز بالشهادة ولعلها أن تكفر عنه. قاله القاسمى في مكة.

(٨٤) أحمد بن علي بن قرطاي الشهاب أبو الفضل بن العلاء بن السيف المصرى

الحنفى سبط محمد بن بكتمر الساقى الحنفى ويعرف بسيدى أحمد بن بكتمر. ولد في يوم الأحد ثالث عشرى شعبان سنة ست وثمانين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها في ترف زائد ونعمة سابعة وثروة ظاهرة من أقطاع وأوقاف كثيرة جداً حتى أن غلته تزيد على عشرة دنانير كل يوم فيما قيل ومع ذلك فلا يزال في دين كثير لكونه

(١) في الاصل « الدمكاني ».

يقتنى الكتب النفيسة بالخطوط المنسوبة والجلود المتقنة وغير ذلك من الآلات
 البديعة والقطع المنسوبة الخط وقد اشتغل في الفنون وأتقن صنائع عدة وبرع
 في الفقه وكتب على الملاء بن عصفور فبرع في الكتابة وفنونها حتى فاق في
 المنسوب لاسيا في طريقة ياقوت، وكان يقول إنه سمع على ابن الجزري حديث
 قص الأظفار وعلى القباني وأكثر النظر في التاريخ والأدبيات وقال اشعر الجيد
 وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض . وكان فاضلاً أديباً شاعراً لطيفاً حسن
 المحاضرة صبيح الوجه محباً في الفضائل والتحف ذا ذهن وقاد مع السمن الخارج
 عن الحد بحيث لا يحتمله إلا الجياد من الخيل حتى أنه يقترح لأصحاب الصنائع
 أشياء في فنونهم فيقرون بأنها أحسن مما كانوا يريدون عمله وهو من أفسكه
 الناس محاضره وأحلامه نادره وأحسنهم وجها وأطهرهم وضاعة عنده من لطيفات
 الصفات بقدر ما عنده من ضخامة الذات، وله وجهة عند الأكابر، ومحاسنه شتى
 غير أنه كان مسرفاً على نفسه ينفد أوقاف جده ويستدين أيضاً كما تقدم، وقد
 قطن القدس ودمشق والقاهرة وتوفي بها في الطاعون ليلة الاثنين عاشر ذي القعدة
 سنة إحدى وأربعين وحمل جنازته ثمانية أنفاس منهم أربعة بالخشب الذي يسمونه
 أقوابا رحمه الله. ومن نظمه مما كتبه عنه البقاعي :

تسلطن ما بين الأزاهر نرجس بما خص من إبريزه ولجينه
 فمد إليه الورد راحة مقترية فأعطاه تبراً من قراضة عينه

ومن نظمه: إن إبراهيم أوري في الحشامنه ضراما ليت قلبي بلقاه نال برداً وسلاما
 وقوله : رعى الله أيام الربيع وروضها بها الورد يزهو مثل خد حبيبي
 وإني وحق الحب ليس ترحلى سوى لمكان ممرع وخصيب
 وعندى من نظمه بهادش الانباء سوى هذا وقد أتني عليه المقرئى .

(أحمد) بن علي بن قوام. فيمن جده أبو بكر بن مجد بن قوام .

(١٥) أحمد بن علي بن مجد بن إبراهيم الشهاب السندي المكي . أجازله في
 سنة ثمان وثمانين وسبع مائة العفيف النشأوري وابن حاتم العراقي والهيتمي وابن
 صديق والصردي وابن خلدون وابن عرفة والغيث الماقلوي وآخرون، وسمع
 على ابن الجزري وغيره أجاز لي وكان أحد خدام درجة الكعبة وأضر بأخرة ثم قدح له
 فأبصر . مات في ليلة الخميس رابع صفر سنة أربع وخمسين وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة

(١٦) أحمد بن علي بن مجد بن أحمد بن علي بن مجد بن مجد بن علي بن

أحمد . حفيد البدر ابن شيخنا ابن حجر .

(٨٧) أحمد بن علي بن أبي راجح مجد بن ادريس أبو المكارم العبدري الشيبني الحنفي المسكي كان من أعيان الحجابة . توفي في أوائل سنة ثمان غريقاً في البحر المالح وهو متوجه إلى بلاد اليمن . ذكره الفاسي في مكة .

(٨٨) أحمد بن النقيه علي بن مجد بن تميم شهاب الدين أبو عبد الباسط الدمياطي الشافعي ويعرف بالزلباني . شيخ معمر رأيت به بالسابقة في سنة سبع وسبعين حيث قدم القاهرة في بعض المقاصد وأخبرني أنه جاز المائة بسنين وأمارات الصدق عليه لا تحة ، وقد تسارع جماعة للاجتماع به ومصاحته ، وهو ممن صحب الزين أبا بكر الخوافي وعبد العزيز الغزنوي وتلقن منهما الذكر وصالحاه ، وهو ممن أخذ عن الشيرلسي سمعته يقول لا إله إلا الله ويذكر شيئاً من الآداب الصوفية وقرأ الفاتحة ودعا لي ، ولم يلبث أن رجع إلى بلده ومات . ومن أخذ عنه الزين زكريا .

(٨٩) أحمد بن علي بن مجد بن سليمان البهاء الأنصاري الثنائي القاهري الأزهرى الشافعي أخو الشرف موسى وأخويه مجد وأبي بكر ووالد محمد الماضي . ولد في سنة سبع وثمانمائة بتنا قرية بالمنوفية وقدم القاهرة فاشتغل بالعلم وكتب المنسوب ثم صحب الأكابر وتعمق المتجر وعرف بالصيانة والديانة وجاور بمكة عدة سنين حتى مات في ليلة الأربعاء سابع عشر صفر سنة ثلاث وستين وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة ، وكان حلو اللسان كثير الأدب كريم النفس متجماً في حركاته وخدمه والواردين رحمه الله وإيانا .

(٩٠) أحمد بن علي بن محمد بن ضوء الشهاب أبو عبد العزيز الآتي الصفدي الأصل المقدسي الحنفي ويعرف بابن النقيب أخو يوسف الآتي . ولد في ليلة الاثنين سابع عشرى رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمائة وسمع من الزيتاوى سنن ابن ماجه بقوت ومن الياضى وخليل بن اسحاق الداراني وعبد المنعم بن أحمد الأنصاري والعلائي وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى ووصفه بالشيخ الامام العالم وشيخنا الابي ، قال شيخنا في معجمه أجازلاً ولادى وذكره في أنباه فقال : أحمد بن علي بن النقيب تقدم في فقه الحنفية وشارك في فنون وكان يؤم بالمسجد الأقصى . مات سنة ست عشرة .

(٩١) أحمد بن علي بن مجد بن عبد الكريم بن حسن الكيلاني المسكي ويعرف أبوه بالخواج شيخ علي . ولد سنة سبع بمكة ونشأ بها فسمع في سنة أربع من الزين ابى بكر المرانخي الختم من مسلم وأبي داود وابن حبان . ومات ظناً باليمن .

(٩٢) أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشهاب البلقيني الأصل المصري القادري . أخذ عن حسن الكشكشي القادري بل وفيما قيل عن ابن الناصح وتجرد وساح مدة ثمانى عشرة سنة وصار مشهوراً بالصلاح . مات فى يوم الجمعة رابع عشر ذى الحجة سنة خمس وخمسين ودفن ظاهر باب النصر رحمه الله .

(٩٣) أحمد بن علي بن محمد بن عبد المؤمن البتوني الأصل القادري الباسطى زوج ابنة أبي العباس الغمرى الآتى سمع منى مع أبيه وكذا سمعا على انقمصى .
(٩٤) أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن يوسف الكمال أبو العباس بن الصلاح الدمشقى الحنفى الشمس الرقى المقرى ويعرف بابن عبد الحق وقديماً بابن قاضى الحصن وعبد الحق جد جده لأمه وهو عبد الحق بن خليل الحنبلى . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعائة وأحضر بإفادته جده لأمه على أبى محمد بن أبى التائب والبندنجى وأسماء ابنة صصرى وسمع على المزى والبرزالى وأكثر والشمس بن نباتة وإبراهيم بن محمد بن عثمان بن أبى عصرون وعائشة ابنة المسلم الحرائية وخلق كثير من أصحاب ابن عبد الدائم ، وتفرّد بأشياء وحدث بالكثير ، قرأ عليه شيخنا جملة وقال إنه لم يكن محموداً فى سيرته ويتعسر فى التحديث . مات فى ثانى ذى الحجة سنة اثنتين وأنا بدمشق وقد جاز السبعين . ذكره شيخنا فى معجمه وأنبائه والفاسى فى ذيله والمقرىزى فى عقوده .

(٩٥) أحمد بن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر بن علي بن الحسين بن اسماعيل بن الحسين بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبى طالب الشهاب أبو العباس بن أبى هاشم بن الحافظ الشمس أبى المحاسن الحسينى الدمشقى الشافعى والد العز حمزة الآسى وكذا أبوه . ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعائة وسمع من أبى هريرة بن الذهبى وابن صديق وأبى العباس بن عبدالحق الحنفى وأبى اليسر ابن الصائغ وزينب ابنة محمد بن محمد بن عثمان السكرى وغيرهم الكثير ، وحدث سمع منه الفضلاء وأذن بالجامع الأموى بل كان رئيس المؤذنين فيه . مات بدمشق فى سلخ صفر أو أول ربيع الأول سنة ثمان وأربعين رحمه الله .

(٩٦) أحمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام بن علي بن عبد الكافى الشهاب أبو العباس القرشى التميمى البكرى الغضائرى الحنفى المؤذن أخو الشمس محمد يعرف بابن سكر - بضم المهمله ثم كاف مشددة - سمع بإفادته أخيه من البدر الفارقى

وأبى زكريا يحيى بن للمصرى وأبى الترح بن عبد الهادى والحسن بن السديد
ويوسف بن عبد الله الدمشقى والشهاب أحمد بن أبى بكر بن على الزبيرى
والموفق أحمد بن أحمد بن عثمان الشارعى والشمس محمد بن محمد بن عمر السراج
وابراهيم بن محمد بن عبد الغنى بن تيمية فى آخرين ، وأجاز له المزى والذهبي
وابن الجزرى وفاطمة ابنة المز وأخروني وحدث سمع منه الأئمة كشيخنا
بالقاهرة والتقى الفاسى وذكره فى تقييده والمقرئزى فى عقودة وأنه روى له
المسلسل والعمدة ، وكان شيخاً ساكناً مؤذناً بالمصورية وجامع الحاكم وله
بقره بكان يبيع فيه الفخار . مات بالقاهرة فى رجب سنة ست وله بضع وسبعون سنة .

(٩٧) أحمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبى بكر
الشهاب بن النور الفاكهى الأصل المسمى الشافعى ابن أخت السراج معمر الآبى
وأبوه . ولد فى شعبان سنة ثمان وستين وثمانى مائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن
وأزبعى النووى والارشاد لابن المقرئ وألفية ابن مالك وعرض على البرهان
ابن ظهيرة والمحج الطبرى والعلمى فى آخرين وسمع منى بمكة وبالمدينة أشياء بل
قرأ على بالقاهرة فى سنن أبى داود وتكرر قدمه لها وهو حاذق فطن متودد .

(٩٨) أحمد بن على بن محمد بن على شهاب الدين بن السابق . مات فى أواخر
شعبان سنة سبعمائة بمكة وكان شيخ العرب بالعريية تلتاها بعد
موت ابن عمه السراج عمر بن عبد الله بن السابق واستمر فيها مدة إلى أن صودر
فى نحو ثلاثين ألف دينار فيما قيل وآل أمره إلى أن طيف به وقد سلخ رأسه
على جبل ثم أودع السجن فلم يلبث إلا نحو شهر ومات ، كل ذلك بعد أن
استقر غرض ابراهيم بن عمر المذكور وهو أخوه لأمه .

(٩٩) أحمد بن على بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبى بكر المحب أو الشهاب
أبو العباس بن المصرى الأصل المسمى الشافعى ويعرف بابن الفاكهى وهو عم
والد المذكور قريباً وابن أخت الجلال عبد الواحد المرشدى . ولد سنة سبع وثمانمائة
بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج والعمدة فى أصول الدين للنسفى وعرضهما
على جماعة ، وتفقّه بالنجم الواسطى ولازمه حتى قرأ عليه المنهاج بمحسناً وسمع الحاوى
غير مرة عليه بمحسناً وكذا حضر دروس خاله فى التفسير والعريية وغيرهما ودروس
أبى المعادلت بن ظهيرة وتفطن وبرع وأذن له النجم فى الاقراء والافتاء وسمع
على الزين المراغى الصحيحين بقوت ، وأجاز له جماعة وناب فى قضاء جدة عن

القاضي نور الدين علي بن داود الكيلاني وعن اليونيني ، ورام النيابة بمكة
فما تمكن بعد أن أذن له فيه ، أجازلى ومات في عاشر جمادى الآخرة سنة خمس
وستين بمكة رحمه الله وإيانا .

(١٠٠) أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله شهاب الدين الرادى الحنفى أخو المحدثين .
اشتغل قليلا . ومات في منتصف شعبان سنة إحدى وستين عن أربع وستين سنة عفا الله عنه .

(١٠١) أحمد بن علي بن محمد بن أبي الفتح النور المنذرى الدمشقى ثم الحلبي الشافعى
ويعرف بابن النحاس وبالحدث . اشتغل بالحديث وحصل منه طرفاً وأخذ عن
الصلاح الصفدى وسمع بدمشق وحلب الكثير من أصحاب ابن عبد الله ثم أقام
بها وأقرأ بها بعض الطلبة وكانت محاضراته حسنة يستحضر من التاريخ وأيام الناس
طرفاً جيداً وأثنى البلقيني على فضيلته وتحول الى كلز من أعمال حلب فسكنها وقراً
البخارى على الناس ثم انتقل إلى سمرين فمات بها في سنة ثلاث فيما يلب على ظنى .
قاله ابن خطيب الناصرية ، وأورده شيخنا في سنة أربع من إنبائه باختصار نقلاً عنه .

(١٠٢) أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أيوب الشهاب بن
النور بن البرقى الحنفى الآبى أبوه وجده وأخواه محمد وأبو بكر وهما شقيقان
وصاحب الترجمة شقيق لأخته . ولد بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وناب عن ابن
الديري فن بعده ، وله حشمة وستر في الجملة بالنسبة لأخويه وهو ممن كان مع
الركب الأول في سنة ست وتسعين فحج ورجع .

(أحمد) بن علي بن محمد بن محمد بن عباد . يأتى قريباً فيمن جده محمد بن محمد بن
محمد بن محمود بن عباد .

(١٠٣) أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب أبو العباس بن نور
الدين بن أبي عبد الله الحسنى القاسى المكي المالكي والد التقي مجد الآبى . ولد
في ثانى عشر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمكة وسمع بها من العز
ابن جماعة منسكه الكبير وغيره ومن الفقيه خليل المالكي واليا فعى وطائفة
وبالقاهرة من البهاء أبى البقاء السبكي وغيره ومجلب من جماعة وأجازله العلانى وسالم
المؤذن وغيرهما كالصالحين الصفدى وابن أبى عمرو وابن النجم وابن أميلة وابن
الجوخى وزغلى والبيانى والزيتاوى ، وحفظ في صغره كتباً وأخذ الفقه والعربية
عن جماعة منهم أبو العباس بن عبد المعطى وموسى المراكشى وأشياء من العلم
عن القاضي أبى الفضل النويرى وكذا أخذ عن غير واحد بمصر وغيرها الأصول

والمعاني والبيان والأدب وغير ذلك وأذن له ابن عبد المعطى بالافتاء، وتقدم في معرفة الأحكام والوثائق ودرس وأفتى وحدث وصنف في مسائل مع نظم وترفية أشياء حسنة وأكثر من مدح النبي ﷺ وكذلك مدائح في أمراء مكة وورثى مباشرة الحرم بعد أبيه في سنة إحدى وسبعين وناب في قضايا عن صهره وشيخه القاضي أبي الفضل وعن ولده المحب والجمال بن ظهيرة وابن أخته السراج عبد اللطيف الحنبلي وكذا ناب في العقود عن المحب النويري وولده العز بل ناب بأخرة في قضاء المالكية عن ولده التقي، ودخل الديار المصرية والشام واليمن غير مرة وكذا زار النبي ﷺ مراراً كان في بعضها ماشياً وجاور بالمدينة أوقاتاً كثيرة وكان معتبراً ببلده ذامكانة عند ولايتها بحيث يدخلونه في أمورهم وهو ينهض بالمقصود من ذلك بل صاهر أمير مكة السيد حسن بن عجلان على ابنته أم هانئ، ومن نظمه فيه من قصيدة :-
عدلت فأتت وى الهلال المشارق لينظره بالمغربين المشارق
فما رائح الالبخوفك أعزل . ولا صامت الالبفضلك ناطق

كل ذلك مع كثرة المروءة والاحسان إلى الفقراء وغيرهم وشدة التخيل والانجماع . ترجمه ولده في تاريخ مكة وبيض له في ذيل التقييد . وقال شيخنا في إنباهه انه غنى بالعلم فهر في عدة فنون خصوصاً الأدب وقال الشعر الرائق رفاق في معرفة الوثائق ودرس وأفتى وحدث قليلاً ، أجاز لي وباشر شهادة الحرم نحو خمسين سنة ، زاد في معجمه وكان كثير التخيل والانجماع سمعت من نظمه وفوائده وأجاز لابني .
مجد . مات بمكة في يوم الجمعة حادى عشرى شوال سنة تسع عشرة وصلى عليه عقب صلاة الجمعة عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بجوار ابنته المذكورة وكانت جنازته حافلة ، ومن ترجمه المقرئى في عقود . رحمه الله وإيانا .

✓ (١٠٤) أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن أحمد شيخى الاستاذ إمام الأئمة الشهاب أبو الفضل الكنانى العسقلانى المصرى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن حجر وهو لقب لبعض آباءه . ولد في ثانى عشرى شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعائة بمصر العتيقة ونشأ بها يتيماً في كنف أحد أوصيائه . اتركى الحرولى حفظ القرآن وهو ابن تسع عند الصدر السقطى ^(١) شارح مختصر التبريزى وصلى به على العادة بمكة حيث كان مع وصيه بها ؛ والعمدة وألفية ابن العراقى والحاوى الصغير ومختصر ابن الحاجب الأصبلى والملحة وغيرها ، ويبحث في صغره وهو بمكة العمدة على الجمال بن ظهيرة

(١) نسبة إلى سقط بمصر .

ثم قرأ على الصدر الابشيطة بالقاهرة شيئاً من العلم وبعد بلوغه لازم أحد أوصيائه الشمس بن القطان في الفقه والعربية والحساب وغيرها وقرأ عليه جانباً كبيراً من الحاوي وكذا لازم في الفقه والعربية النور الأدمى وتفقه بالابن سبي بحت عليه في المنهاج وغيره وأكثر من ملازمته أيضاً لاختصاصه بأبيه وبالبلقيني لازمه مدة وحضر دروسه الفقهية وقرأ عليه الكثير من الروضة ومن كلامه على حواشياها وسمع عليه بقراءة الشمس البرماوى في مختصر المزنى وبن الملقن قرأ عليه قطعة كبيرة من شرحه الكبير على المنهاج، ولازم العز بن جماعة في غالب العلوم التي كان يقرأها دهرأ وما أخذه عنه في شرح المنهاج الاصلى وفي جمع الجوامع وشرحه للعز وفي المختصر الاصلى والنصف الاول من شرحه للعز وفي المطول وعلق عنه بخطه اكثر من شرح جمع الجوامع، وحضر دروس الهمام الخوارزمي ومن قبله دروس قنبر العجمي وأخذ أيضاً عن البدر بن الطنبدي وابن الصاحب والشهاب أحمد بن عبد الله البوصيري وعن الجمال المارداني الموقت الحاسب، واللغة عن المجد صاحب القاموس والعربية عن الغماري والمحب بن هشام، والأدب والعروض ونحوها عن البدر البشتكي والكتابة عن أبي علي الرافطوى والنور البدماصى، والقراءات عن التنوخى قرأ عليه بالسبع إلى « المفلحون » وجوده قبل ذلك على غيره، وجد في الفنون حتى بلغ الغاية وحبب الله اليه الحديث وأقبل عليه بكايته وطلبه من سنة ثلاث وتسعين وهلم جراً، لكنهم يلزم الطلب إلا من سنة ست وتسعين فعكف على الزين العراقي وتخرج به وانتفع بملازمته وقرأ عليه ألفيته وشرحها ونكته على ابن الصلاح دراية وتحقيقاً والكثير من الكتب الكبار والأجزاء القصار وحمل عنه من أماليه جملة واستملى عليه بعضها. وتحول إلى القاهرة فسكنها قبيل القرن وارتحل إلى البلاد الشامية والمصرية والحجازية وأكثر جداً من المسوع والشيوخ فسمع العالى والنازل وأخذ عن الشيوخ والأقران فمن دونهم واجتمع له من الشيوخ المشار اليهم والمعول في المشكلات عليهم ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره لأن كل واحد منهم كان متبحراً في علمه ورأساً في فنه الذى اشتهر به لا يلحق فيه فالتنوخى في معرفة القراءات وعلوسنده فيها والعراقى في معرفة علوم الحديث ومتعلقاته والهيثمى في حفظ المتون واستحضارها والبلقيني في سعة الحفظ وكثرة الاطلاع وابن الملقن في كثرة التصانيف والمجد الفيروزابادي في حفظ اللغة واطلاعه عليها والغماري في معرفة العربية ومتعلقاتها

وكذا المحب بن هشام كان حسن التصرف فيها لوفور ذكائه وكان الغمارى فائقا
في حفظها والعز بن جماعة في تفننه في علوم كثيرة بحيث أنه كان يقول أنا
أقرب في خمسة عشر علماً لا يعرف علماء عصرى أسماءها ، وأذن له جهم أو جميعهم
كالبلقيني والعراقي في الافتاء والتدريس . وتصدى لنشر الحديث وقصر نفسه
عليه مطالعة وقراءة واقراء وتصنيفا وافتاء وشهد له أعيان شهوده بالحفظ وزادت
تصانيفه التي معظمها في فنون الحديث وفيها من فنون الادب والفقه والاصلين
وغير ذلك على مائة وخمسين تصنيفاً ورزق فيها من السعد والقبول خصوصاً
فتح الباري بشرح البخارى الذي لم يسبق نظيره أمراً عجبا بحيث استدعى طلبه
ملوك الاطراف بسؤال علماءهم له في طلبه وبيع بنحو ثلثمائة دينار وانتشر
في الآفاق ولما تم لم يتخلف عن وليمة ختمه في التاج والسبع وجوه من سائر الناس
الا النادر وكان مصروف ذلك اليهم نحر خمسمائة دينار، واعتنى بتحصيل تصانيفه
كثير من شيوخه وأقرانه فمن دونهم وكتبها الاكابر وانتشرت في حياته وأقرأ
الكثير منها وحفظ غير واحد من الابناء عدة منها وعرضها على جارى العادة
على مشايخ العصر . وأنشد من نظمه في المحافل وخطب من ديوانيه على المنابر
لبليغ نظمه ونثره . وكان مصمماً على عدم دخوله في القضاء حتى أنه لم يوافق
الصدر المناوى لما عرض عليه قبل القرن انيابة عنه عليها ثم قدر أن المؤيد
ولاه الحكم في بعض القضايا ولزم من ذلك النياية ولكنه لم يتوجه اليها ولا انتدب
لها الى ان عرض عليه الاستقلال به وألزم من اجابه بقبوله فقبل واستقر في
المحرم سنة سبع وعشرين بعد أن كان عرض عليه في أيام المؤيد فن دونه وهو
يأبى وتزايد ندمه على القبول لعدم فرق أرباب الدولة بين العلماء وغيرهم
ومبالغتهم في اللوم لرد اشاراتهم وان لم تكن على وفق الحق بل يعادون على
ذلك واحتياجه لمداراة كبيرهم وصغيرهم بحيث لا يمكنه مع ذلك القيام بكل ما يرومونه
على وجه العدل وصرح بأنه جنى على نفسه بتقلد أمرهم وان بعضهم ارتحل للقائه
وبلغه في أثناء توجهه تلبسه بوظيفة القضاء فرجع، ولم يلبث أن صرف ثم أعيد
ولا زال كذلك إلى أن أخلص في الاقلاع عنه عقب صرفه في جمادى الثانية
سنة اثنتين وخمسين بعد زيادة مدد قضائه على احدى وعشرين سنة ، وزهد
في القضاء زهداً تاماً لكثرة ما توالى عليه من الانكاد والحزن بسببه وصرح
بأنه لم تبق في يده شعرة تقبل اسمه . ودرس في أماكن كالتفسير بالحسنية والمنصورية

والحديث بالبيرسية والجمالية المستجدة والحسنية والزينية والشيخونية وجامع طولون والقبة المنصورية والاسماع بالمحمودية والفقهاء بالخريرية البدرية بمصر والشريفية الفخرية والشيخونية والصالحية النجمية والصلاحية المجاورة للشافعي والمؤيدية وولي مشيخة البيرسية ونظرها والافتاء بدار العدل والخطابة بجامع الأزهر ثم بجامع عمرو وخزن الكتب بالمحمودية وأشياء غير ذلك مما لم يجتمع له في آن واحد، وأمل ما ينيف على ألف مجلس من حفظه واشتهر ذكره وبمد صيته وارتحل الأئمة إليه وتبجح الأعيان بالوفود عليه وكثرت طلبته حتى كان رؤس العلماء من كل مذهب من تلامذته يؤخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى وألحق الأبناء بالآباء والأحفاد بل وأبناءهم بالأجداد ولم يجتمع عند أحد مجموعهم وقهرهم بذكائه وتفوق تصوره وسرعة ادراكه واتساع نظره ووفور آدابه، وامتدحه الكبار وتبجح فحول الشعراء بمطارحته وطارقت فتواه التي لا يمكن دخولها تحت الحصر في الآفاق، وحدث بأكثره رواياته خصوصاً المطولات منها كل ذلك مع شدة قواضيه وحلمه^(١) وبهائه وتحريره في مأكله ومشربه وملبسه وقيامه وقيامه وبذله وحسن عشرته ومزيد مداراته، ولذيذ محاضراته ورضى أخلاقه وميله لأهل الفضائل وإنصافه في البحث ورجوعه إلى الحق وخصاله التي لم تجتمع لأحد من أهل عصره، وقد شهد له القديما بالحفظ والثقة والأمانة والمعرفة التامة والذهن الوقاد والذكاء المفرط وسعة العلم في فنون شتى، وشهد له شيخه العراقي بأنه أعلم أصحابه بالحديث. وقال كل من التقى القاسم والبرهان الحلبي: مارأينا مثله، وسأله الفاضل تفرى يرمش تقيه رأيت مثل نفسك فقال قال الله تعالى (فلا تزكوا أنفسكم). ومحاسنه جمة وماعسى أن أقول في هذا المختصر أو من أنا حتى يعرف بمنله خصوصاً وقد ترجمه من الأعيان في التصانيف المتداولة بالأيدى التقى القاسم في ذيل التقييد والبدر البشتكي في طبقاته للشعراء والتقى المقرئ في كتابه العقود الفريدة والعلاء بن خطيب الناصرية في ذيل تاريخ حلب والشمس بن ناصر الدين في توضيح المشتبه والتقى بن قاضي شعبة في تاريخه والبرهان الحلبي في بعض مجاميعه والتقى بن فهد المسكي في ذيل طبقات الحفاظ^(٢) والقطب الخيصرى في طبقات الشافعية وجماعة من أصحابنا كابن فهد النجم في معاجيمهم وغير واحد في الوفيات وهو نفسه في رفع الأصر وكفى بذلك نخراً وتجامرت فأوردته في

(١) في الاصل « وحلمه ». (٢) وفيه زيادة بسط في ترجمته .

معجمي والوفيات وذيل القضاة بل وأفردت له ترجمة حافلة لاتفى ببعض أحواله في مجلد ضخيم أو مجلدين كتبها الأئمة عنى وانتشرت نسخها وحدثت بها الأكارب غير مرة بكل من مكة والقاهرة وأرجو كما شهد به غير واحد أن تكون غاية في بلها سميتها الجواهر والدرر . وقد قرأت عليه الكثير جداً من تصانيفه ومروياته بحيث لا أعلم من شاركني في مجموعها وكان رحمه الله يودني كثيراً وينوه بذكري في غيبي مع صغر سني حتى قال ليس في جماعتي مثله ؛ وكتب لي على عدة من تصانيفي وأذن لي في الاقراء والافادة بخطه وأمرني بتخريج حديث ثم أملاه . ولم يزل على جلالته وعظمته في النفوس ومداومته على أنواع الخيرات الى أن توفي في أواخر ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وكان له مشهد لم ير من حضره من الشيوخ فضلاً عن دونهم مثله وشهد أمير المؤمنين والسلطان فن دونهما الصلاة عليه وقدم السلطان الخليفة للصلاة ؛ ودفن تجاه تربة الديلمي بالقرافة وتزاحم الامراء والأكارب على حمل نعشه ومشى إلى تربته من لم يمش نصف مسافتها قط ، ولم يخلف بعده في مجموعه مثله . ورثاه غير واحد بما مقامه أجل منه رحمه الله وايانا . ومن نظمه مما قرأته عليه وأنشدنيه لفظاً :

خليلي ولي العمر منا ولم تنبُ وننوي فعال الصالحات ولسكنا
 فحتى متى ننبى بيوتاً^(١) مشيدةً وأعمارنا منا تهدي وما تبني
 وقوله: لقد آن ان تتقي خالقنا اليه المآب ومنه النشور
 فنحن لـصرف الردى مالنا جميعاً من الموت واق نصير
 وقوله: سير وابتالنا سير ان الدار البلاء ما لنا مجير نصير
 وقوله: أخى لا تسوف بالمتاب فقد آتى نذير مشيب لا يفارقه الهم
 وان فتى من عمره أربعون قد مضت مع ثلاث عدوها عمر جم

(١٠٥) أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبي بكر بن يفتح
 الله الشهاب بن النور السكندري المالكي ويعرف بابن يفتح الله . مات بمكة
 وكان مجاوراً بها في يوم الاثنين سابع عشر جمادى الأولى سنة احدى وسبعين
 بعد أن تعطل مدة ودفن من الغد جوار قبر أبيه ، وكان ظريفاً خفيف الروح
 ولم يسلك مسالك أبيه وقد استنابه البدر بن الخلطة في القضاء بالاسكندرية
 وما حمد له ذلك سامحه الله وايانا .

(١٠٦) أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمود بن عبادة - بالفتح - الشهاب الانصارى الحلبي ثم الدمشقي الصالحى الحنبلى المؤذن ويعرف بابن الشحام - بمجمة ثم مهملة مثقلة - ولد في يوم الجمعة قبيل الصلاة خامس عشرى المحرم سنة احدى وثمانين وسبعمئة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه والفخر العجلوني وغيرهما والعمدة للموفق بن قدامة وحضر في الفقه عند العلاء بن اللحام بل حضر مواعيد الزين بن رجب والجمال العرجاوى وسمع الحديث على الكمالين ابن النحاس وابن عبد الحق والحسن بن محمد بن أبي الفتح البعللى وأبى حفص البالىسى ، وآخرين وحدث ببلده وبيت المقدس وغيرهما سمع منه الفضلاء ، وحملت عنه بالصالحية وكفر بطنا أشياء وكان خيراً منوراً محباً في الحديث بأمر مشيخة الكهف والامامة بمجبل قاسيون والأذان بمجامع بنى أمية وحج مرتين وزار بيت المقدس ، ومات هناك في احدى الجمادين سنة أربع وستين ودفن بمقبرة الزاهرة .

(١٠٧) أحمد بن علي بن محمد بن مكى بن محمد بن عبيد بن عبدالرحيم الانصارى الدماصى - بمهملتين نسبة لدماص قرية بالشرقية - ثم القاهرى البولاقي الحنفى ويعرف بقرقاس لمشاركته لتركى اسمه كذلك اشتهر بالعسف في أحكامه . ولد كما قرأته بخطه في سنة تسعين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والختار وتذكرة الكبير والمنظومة كلها في الفقه والمنار في أصوله والحاجبية في العربية واشتغل في الفقه على الجمال يوسف الضرير وخير الدين وفي أصوله على الزين طاهر وغيره وفي العربية على العز بن جماعة بل حضر دروسه في غيره وسمع سنن أبى داود وابن ماجه على الغمارى وختمهما على الابناسى وأولهما على المطرز وثانيهما على الجوهرى . وحج في سنة أربع وأربعين ودخل دمياط والصعيدوناب في القضاء عن التفهنى والعينى فن بعدهما ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وكنت ممن أخذ عنه شيئاً ، وتكلم في سيرته وأهين في أيام الظاهر جقمق وطيف به وأنشأ ببولاقي جملة أماكن أتى الحريق على أكثرها . مات في يوم الخميس سادس عشر ربيع الثانى سنة اثنتين وستين وصلى عليه بكرة الجمعة الأمين الاقصر ائى عند جامع الحظيرى ودفن بالقرافة . وولده قريب النمط منه وأما حفيده عبد القادر فهو وان كان أحد الفضلاء فسيرته أيضاً غير مرضية وسيأتى .

(١٠٨) أحمد بن علي بن محمد بن موسى بن منصور الشهاب بن النور أبى الحسن المحلى ثم المدنى الشافعى الآتى أبوه . ولد بطيبة سنة اثنتين وثمانين وسبعمئة (٤ - ثانى الضوء)

ونشأ بها فخر على الجبال الاميوطى فى سنة خمس وثمانين عدة أجزاء وسمع منه ومن يوسف بن ابراهيم بن البنا وسليمان بن أحمد السقا وجماعة، وأجاز له العراقى والهيشمى والبليغى وآخرون ، وحدث سمع منه الفضلاء، قرأت عليه بمبنى والمدينة. أشياء، وكان خيراً ذاهمة ومعرفة ودهاء. مات فى ليلة السبت عاشر أو خامس المحرم سنة ثمان وخمسين بمكة المشرفة وكان أقام به المرض عرض له أيام الحج رحمه الله وإيانا. (١٠٩) أحمد بن على بن محمد بن نصر الله بن على بن محمد بن نصر الله الدر كوانى الاصل الحموى الحنبلى المقرئ ، ودركو بفتح الدال المهملة قرية من قرى حماة ، ويعرف كأبيه وجده بالخطيب لكون جده كان خطيب دركوا . كان مولد أبيه ونشأ بها ثم تحول منها الى حماة فولد له الشهاب هذا فى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ومات هو فى سنة احدى وستين حفظ القرآن وجوده على عبد الرحمن الكازوانى - نسبة لقرية كازو من حماة - الحموى وعليه قرأ البخارى بل تلا عليه افراداً وجمعا، للسبع وأجاز له وكذا تلا معظم البقرة للمبع بالقاهرة مع الأزرق أحد رواة ورش والاصهبانى أحد رواة قالون على الزين جعفر السنهورى وقرأ فى الحرر من كتبهم على قاضى طرابلس العلاء بن باديس - العلاء الحموى قبل انتقاله لطرابلس وكذا قرأ عليه وعلى الشمس بن قريحان فى العربية وعليهما معا فى البخارى وقرأ فيه أيضاً على الشمس بن الحصى الغزى بها ، وحج وزار القدس والخليل وقدم القاهرة مراراً وقرأ فيها البخارى على الديعى ثم اجتمع فى أواخر سنة خمس وتسعين فقرأ على من أول كل من الكتب الأربع من مسند إمامه أحمد وامامنا الشافعى وغير ذلك وقرأ على الخيضرى وغيره ، وخطب بالجامع الكبير ببلده نيابة وقرأ فيه على العامة وتكسب بالتجارة على وجه جميل .

(١١٠) أحمد بن على بن محمد أبو العباس الشاذلى الشافعى . رأيت نسخة من شرح ألفية العراقى قال ناسخها انه كتبها من نسخته وهى مقروءة على شيخنا وأذن له . وعلى القاياتى أيضاً ويشبه أن يكون أحمد بن محمد بن عبد الغنى الآتى فى السكتى وقع الغلط فى نسبه ومذهبه فيحرر .

(١١١) أحمد بن على بن محمد الشهاب الحسينى المصرى ويعرف بابن بنت شقائق . كان شريفاً معروفاً يتعانى الشهادة . مات فى جمادى الآخرة سنة احدى . قاله شيخنا فى إنبائه . (١١٢) أحمد بن على بن محمد الشهاب المناوى ويعرف بابن زريق معن سمع منى بالقاهرة . (١١٣) أحمد بن على بن محمد الشهاب القرافى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالشاب التائب

كان أديباً فاضلاً مطارحاً جيد الخط ممن أخذ عن ابن الهمام وله فيه قصيدة حسنة ،
وعن الشمي والحصني ومما أخذه عنه المطول وغيرهم وله مجموع مفيد وأقرأ التوضيح
لابن هشام . لقبته وكتبت عنه قوله فيمن أهمها شقراء :
سبقتم لميدان القواد بجبها شقراء تجذب مهجتي بعنان
قدرا كتبت حمر الدموع وشبهها مد جالت الشقراء في الميدان

وكتبت عنه غير ذلك . ومن تطارح معه الشهاب المنصوري وبلغني عن ابن بردك
دعواه فيه التفرّد بمجموعه . مات في يوم الثلاثاء خامس شعبان سنة احدى وستين .
وهو غير الشهاب أحمد الشافعي المعروف أيضاً بالشاب التائب فذاك اسم أبيه

وهو غير الشهاب أحمد بن عبد الله وسيأتي .
عمر بن أحمد بن علي بن محمد الشهاب المصري التاجر نزيل مكة ويعرف بالعاقل .
(١١٤) ممن أنشأ بمكة داراً وكذا بمي مع شيل عمله بها في سنة تسع وأربعين وكان
مسرفاً على نفسه . مات في ليلة الخميس عشري رمضان سنة أربع وستين بمكة .

وحمل الى مكة فدفن بها وخلف أولاداً . أرخه ابن فهد .
وحملاً الى مكة فدفن بها وخلف أولاداً . أرخه ابن فهد .
(١١٥) الكبير على النسابة والذين معه .
السكبر على النسابة والذين معه .

(١١٦) يحيى الواعظ . قرأ على في سنة ثلاث وتسعين اربعي النووي ثم في التي تليها بعض
البيخاري ولازمي فيهما وهو ممن قرأ بمكة على الحب بن حريش في الفقه وعلى
عبد الله الشامي في النحو ، وفيه سكون وجود .

(١١٧) بالكواز نسبة فيما يزعمونه لصالح شهير بينهم ممن له ما أثر وقرب في اص
المسجد الحرام وعين حنين ويحل المولد الحنفى النبوى وغير ذلك بل عمل
بالا بطيح ويقال إن ما كان بيده من المال لاخيه حسين ؛ وكان معظماً جواداً
عنده الاعيان من التجار والدولة ويكرمهم بحيث كان شاه بندر بحده ممد
كان ممن يمدحه البرهان الزمزمي فضلاً عن أبي الخير بن عبد القوي
ذلك بالبلشع . مات بعد أن تضعف وخدم الدولة بكا برجة .

(١١٨) كان ممن يمدحه البرهان الزمزمي فضلاً عن أبي الخير بن عبد القوي
ذلك بالبلشع . مات بعد أن تضعف وخدم الدولة بكا برجة .
ببعلبك ونشأ بها فسمع الصحيح على الزين عبد الرحمن بن الزعب

لقبته بها فقرأت عليه الثلاثيات ونعم الرجل . مات في
 (١١٩) أحمد بن علي بن محمد الخانكي شقيق أبي الخير محمد الآتي وسبط النور
 الرشيدى ويعرف بابن التاجر . ولد سنة ثلاث وثلاثين بالخانقاه ونشأ فقراً
 القرآن واشتغل عند النور البوشى (١) ثم قاضى بلده الشمس الونائى ومحمود الهندى
 الجوامع والألفية وعليه المسكان ، وتقع وقد حضرني بولد له عرض على المنهاج وجمع
 (١٢٠) أحمد بن علي بن محمد السجستانى الحنفى لقبه العلاء بن السيد عفيف الدين غير

مرة منها بسجستان فى سنة ست وخمسين حين عود الشيخ من مكة فحده (٢) بالأحاديث
 الزينيات المسكذوبات عن الجلال أبى القتح محمد بن محمد الحافظى البخارى السرخى الآتى .
 (١٢١) أحمد بن علي بن محمد الهندى . ممن اخذ عنى بمكة .
 (١٢٢) أحمد بن علي بن منصور الجهرى البجائى شارح الجرومية . ممن اخذ عنه
 بالقاهرة البرهان اللقانى . مات سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن عزم .

(١٢٣) أحمد بن علي بن موسى أبو يوسف الاتكاوى المالكى أخو زوجة
 الشيخ ابراهيم الاتكاوى الماضى كما ان الشيخ ابراهيم أخو زوجته أخو زوجة
 ابى قلاب منها . بنون ثم جيم مشددة وآخره راء - تأخرت وفاته عن صهره
 الى قريب الأربعين ظناً وكان سيداً كبيراً يذكر بصلاح كثير قال له الجلال
 يوسف الصنى أحد السادات كما سمعه - . شهاب أحمد الصندلى ياسيدى أحمد
 أفض على من قلبك الى غير ذلك من الكرامات والأحوال الصالحة ، وقد جود
 لقرآن على بلديه شيخ القراء الشمس محمد بن سيف الدين تلا عليه لأبى عمرو
 تمام أربع روايات وأقبل على الطريق وأخذ عن بلديه صهره المشار إليه أخذ
 جماعة من أهل بلده وغيرها و قدم القاهرة غير مرة فأخذ عنه العبادى والصندلى
 الكاملية وحكى من كراماته وكشفه واجتمع به فى آخرها الزين زكريا ،
 ومات بها سنة خمس واربعين تقريبا ودفن بترية الشيخ سليم رحمه الله
 وهو جد عبد الرحمن بن ابراهيم بن أحمد الآتى لأمه .
 محمد بن علي بن موسى الأزرق المسكى شيخ معلاتها ويعرف بكباس بموحدتين
 ددة بينهما كاف مفتوحة وآخره مهمله . مات بمكة فى رجب سنة ثلاث وثمانين .

قال بوش من قرى الصعيد . (٢) فى الاصل «فخذه» .

(١٢٥) أحمد بن علي بن يحيى بن تميم بن حبيب بن جعفر بن محمد بن علي ابن القسم بن الحسن الشهاب الحسيني العلوي الدمشقي وكيل بيت المال بها . ولد سنة سبع عشرة وسبع مائة وسمع من الحجار وابن تيمية والمزى وغيرهم الكثير ، وولى وكالة بيت المال ونظر المرستان النورى ونظر الاحباس ونظر الاوصياء فشكر في مباشراته وكان تدمير يعظمه ويقدمه ثم ترك المباشرة وانقطع ببنته وكان الشريف ناصر الدين بن عدنان يطعن في نسبه، قال شيخنا لكنى رأيت بخط السبكي نسبه حسينيا، وقد حدث بالكثير سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا أشياء وذكره في معجمه وانبائه وقال إنه مات وقد تغير قليلا من الهرم في ربيع الآخر سنة ثلاث وله سبع وثمانون سنة واستراح من رعب الكائنة العظمى . وهو في عقود المقرزى باختصار .

(١٢٦) أحمد بن علي بن يحيى بن جميع الشهاب بن النور الصعدى العدنى . رئيس تجار اليمن، كانت له بعدن وغيرها أموال جمة مع حشمة ووجاهة وتمكن من الاشرف اسماعيل صاحب اليمن وآداب ومعرفة وحسن وجه، قال المقرزى في عقودها إنه اجتمع بالقاهرة بمجلس ابن خلدون وذاكره بأشياء من أحوال اليمن . ومات بعدن بعد رجوعه من الحج في محرم سنة سبع عن خمس وعشرين سنة وأظنه مذكورا في كتابي فيراجع .

(أحمد) بن علي بن يفتح الله . مضى فيمن جده محمد بن محمد بن عبد الوهاب . (١٢٧) أحمد بن علي بن يوسف الشهاب أبو العباس المحلى ويعرف بالطرينى ويلقب مشمش . كان يخدم أولاد القونوى ورافقهم في السماع صحبة الزين العراقى على العرضى لمشيخة الفخر وغيرها وعلى المظفر بن العطار والمحب الخلاطى وأبى الحرم القلانسى وآخرين منهم أبو طلحة الحراوى سمع عليه فضل العلم للرهبي وعبد القادر بن أبى الدر البغدادى سمع عليه من سنن أبى داود وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ومن سمع منه العز الحنبلى وابن خاله الشهاب احمد ابن عبد الله والشمى ، قال شيخنا أجاز لى وهو ممن كان يحضر عندى درس القبة البيبرسية لما وليته سنة ثمان وثمانائة ، وكان شاهداً فى شئون المفرد ومباشراً فى بعض المدارس وعند بعض الأمراء ساكناً خيراً سمعت أصحابنا يثنون عليه ، ومات فى أول جمادى الأولى وقيل ثانى ربيع الأول سنة ثلاث عشرة . ذكره فى القسم الثانى من معجمه ونسبه كما هنا وكذا

في انبائه ، وأما في الأول فقال: أحمد بن يوسف بن علي بن محمد ، وكذا رأيت في غير ماموضع وهو الصواب وكذا هو في عقود المقرزي .

(أحمد) بن علي بن شهاب الدين بن أبي الروس . فيمن جده ابراهيم بن محمد . (١٢٨) أحمد بن علي الشهاب بن الأمير نورالدين التركماني ويعرف بابن الشيخ علي . ولي نيابة الكرك وصفد واستقر بأخرة أميراً كبيراً بدمشق مات في ذي القعدة سنة ست بمصر . قاله شيخنا في أنبائه وترجمه غيره بأنه من أمراء الظاهر برقوق وأنه ولي نيابة صفد ثم تنقل في الولايات حتى صار من مقدمي الألو ف بدمشق . ومات بها في ذي القعدة ورأيت في حوادث سنة إحدى ان احمد بن الشيخ علي الذي كان نائب صفد مات فيها وحمل موجوده إلى الظاهر برقوق وقيمته نحو عشرة آلاف دينار فيحرر مع ماتقدم .

(١٢٩) احمد بن علي المصري اخو محمد الضرير الآتي ويعرف كسلفه بابن أبي الرداد أحد أمناء النيل . مات في يوم الثلاثاء ثامن عشرى شوال سنة سبع وثمانين ودفن بترتيم عند أبيه .

(أحمد) بن علي بن الحبال . فيمن جده عبد الله بن علي بن حاتم بن محمد .

(أحمد) بن علي بن النقيب الحنفي . فيمن جده محمد بن ضوء .

(١٣٠) أحمد بن علي الزفوري ويعرف بابن سابة كان رأساً في المعاملين الذين يحملون اللحم للماليك وصاهره أبو الفوز بن زين الدين علي بنته ومات قريب التسعين .

(١٣١) أحمد بن علي الشهاب الحبشي - نسبة لمينة حبش - ثم القاهري المالكي الازهرى ثم المدني . كان ابوه نجاراً حفظ القرآن والرسالة وألفية النحو وقطعة من الشامل لبهرام وتفقه بالوراق والسنهوري والنور بن التنسي والبدرين مخلطة وشارك فيه والعربية والاصلين والفرائض وغير ذلك . وتكسب بالشهادة وأقرأ الطلبة بالأزهر وغيره ونعم الرجل سكوناً وفضلاً .

(١٣٢) أحمد بن علي شهاب الدين الحلواني التعزى السباك . ولد في حدود سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ونشأ فأخذ عن جماعة أقدمهم الوجيه عبد الرحمن بن محمد المرغياي التعزى وتخرج بأبيه الجمال محمد وتميز ثم لازم القاضي الشمس يوسف ابن الجبای عالم الجبال في وقتنا وقرره علي بن طاهر في أماكن فأثرى وناب في القضاء ودرس بل وتصدى للافتاء بتعز فأجاد وكان أديباً لبيباً ناسكاً راغباً في الانجماع بمزله . مات في سنة سبع وثمانين بتعز . أفاده لي بعض اليمانيين .

(أحمد) بن علي الشهاب السكندري المالكي. فيمن جده أحمد .
 (١٣٣) أحمد بن علي السكندري المدني اخو مجد الآتي. ممن سمع مني بالمدينة.
 (١٣٤) أحمد بن علي الفيلاي المغربي. كان كأبيه طامساً صالحاً حج ولقي بالقاهرة
 جماعة ومات في سنة ستين. أفادني بعض المغاربة .

(١٣٥) أحمد بن علي ابو العباس بن الرئيس أبي الحسن بن الشيخ القبائلي .
 وزير صاحب المغرب كان سلفه من خواص بني عبد المؤمن وقتل ابوه أبو الحسن
 سنة اربع وسبعين وسبعمائة بيد يعقوب بن عبد الحق المريني وكان كاتباً مطيقاً
 ونشأ ولده فأتقن الكتابة وباشر الأعمال السلطانية وتميز في معرفة الحساب
 وصناعة الديوان فلما ظهر السلطان أبو الحسن امتحن ثم خدمه وناصره وقام
 بعده بولاية ولده أبي فارس ثم عقد لأخيه ابي عامر ثم ببيعة اخيه ابي سعيد
 ثم أوقع اهل الشريينهما فأرسل اليه وإلى ابنه عبد الرحمن فسجنهما ثم ذبحهما في شوال
 سنة ثلاث . ذكره شيخنا في انبائه .

(١٣٦) أحمد بن علي المصري الرسام. ولد بعد الحسين وسبعمائة وتعانى صناعة
 الرسم وتعاطى النظم مع عامية شديدة ولكنه كان سهلاً عليه وله نوادر لطيفة.
 قاله شيخنا في معجمه سمعت من نظمه وأنا شاب وكان عند انشائه الشعر كأنه
 يتكلم لعدم تكلفه لذلك . مات في ثالث ربيع الاول سنة سبع عشرة، وعنوان
 نظمه في ابن خلدون لما عزل من ابيات :

تداعت روحه للقدس لما عزل يوماً بانفاس الخليل
 وممن ذكره باختصار المقريري في عقوده .

(أحمد) بن الشيخ علي احد قراء الجوق . فيمن جده علي بن مجد .
 (أحمد) بن الشيخ علي أخو نائب صنفد. مضى قريباً في الملقين شهاب الدين .
 (أحمد) بن علي . صوابه مجد بن سند وسيأتي .

(١٣٧) أحمد بن عماد بن يوسف بن عبد النبي الشهاب أبو العباس الاقهسي
 ثم القاهري الشافعي والد مجد الآتي ويعرف بابن العماد. نشأ فأخذ قديماً عن
 الجمال الاسنوي من اول المهمات إلى الجنائيات وأحكام الخنأني بقراءته والكوكب
 والتمهيد سماعاً، وكان يحضر مجلس السراج البلقيني وسمع علي خليل بن طر نظامي
 اللوادار الزيني كتبغا صحيح البخاري انا به الحجار ووزيرة وصحيح مسلم انا به
 العز أبو عمران الموسوي وعلي ابن الشهيد نظم السيرة له وعلي الشمس الرفاء

صحيح ابن حبان بفوت قيل إنه أعيد له وعلى ابن الصائغ تخميس البردة
وعلى الجمال الباجي وآخرين وكذا سمع على الزين ابى الحسن على بن محمد
ابن على الأيوبي الاصبهاني المجلدين الاولين من سنن البيهقي بسماعه لجميع
الكتاب على العز أبى الفضل محمد بن اسماعيل بن عمر بن الحموي بسماعه له على
الفخر بن البخارى بسنده ، ومهر وتقدم فى الفقه وسعة نظره بحيث كتب
على المهمات لشيخه الاسنوى كتاباً حافلاً فيه تعقبات نفيسة سماها
التعقبات على المهمات أكثر فيه من تخطئته وربما أفدع فى بعض ذلك
ونسبه لسوء الفهم وفساد التصور مع قوله إنه قرأ الاصل على مصنفه ولكن
قد سمعت بعض الفضلاء يقرر حسن مقصده فى ذلك لتضمنه التفات الناس الى
سماح مارأى أن غيره خطأ لأنه لو أورد الكلام ساذجاً بدونه لم يلتفتوا اليه
لكون الاسنوى أجل عندهم وأعلم ، وأما شيخنا فقال إن فى ذلك أدل دليل
على بركة الشيخين والجزاء من جنس العمل ، وكذاله على المنهاج عدة شروح
وجد من أكبرها قطعة الى صلاة الجماعة فى ثلاث مجلدات أطال فيه النفس يكثر
الاستمداد فيه من شرح المهذب وأصغرها فى مجلدين سماه التوضيح وفى أحكام
المساجد وفى أحكام النكاح وسماه توقيف الحكم على غوامض الاحكام وفى
آداب الطعام والابريز فيما يقدم على موت التجهيز والقول التام فى أحكام
المأموم والامام وهو غير آخر فى موقف المأموم والامام وشرح العمدة
والاربعين النووية والبردة وعمل كتاباً فى أحكام الحيوان واختصره وسماه
التبيان فيما يحل ويحرم من الحيوان ونظمه فى اربعمائة بيت وله التبيان فى آداب
حملة القرآن وربما يسمى تحفة الاخوان فى نظم التبيان للنووى يزيد على ستمائة
بيت نونية تعرض فيه لمؤدب الابناء ، والاقتصاد فى كفاية العقاد يزيد على
خمسائة بيت وله عليه شرح مختصر وكشف الاسرار تسلط به الدوادار على
الاسئلة لكثير من الفقهاء بعد الثمانين وثمانمائة وهو مسبوق به من النيسابورى ،
والدرة الفاخرة يشتمل على أمور تتعلق بالعبادات والآخرة وفيه الكلام على
قوله تعالى (ونضع الموازين القسط) ونظم قصيدة فى حوادث الهجرة سماها نظم الدرر
من هجرة خير البشر وشرحها وله آداب دخول الحمام ونظم التذكرة لابن الملقن
فى علوم الحديث وشرحها وغير ذلك نظماً ونثراً. قال شيخنا فى إنباهه: أحد أئمة
الفقهاء الشافعية فى هذا العصر سمعت من نظمه من لفظه. وقال فى معجمه سمعت

من لفظه قصيدة مدح بها شيخنا البلقيني ، زاد في معجم البرهان الحلبي يوم ختمت عليه قراءة دلائل النبوة للبيهقي ومدحني فيها وهو من نبهاء الشافعية كثير الاطلاع والتصانيف قال ونعم الشيخ كان رحمه الله وكان أخذ عنه شيخنا الرشيدى أحكام المساجد وكتبه بخطه وقراه عليه أيضاً البرهان الحلبي مع سماع التبيان من تصانيفه وكتب عنه :

امام محب ناشيء متصدق مصل وبالك خائف سطوة الباس
يظلمهم الرحمن في ظلّ عرشه اذا كان يوم الحشر لا ظل للناس
قال وهو كثير الفوائد دمث الاخلاق وفي لسانه بعض حبسة . مات في سنة ثمان
وعينه المقرزى بأحد الجمادين وقال انه أحد فضلاء الشافعية ورأيت له جزءاً
سماه البيان التقريرى في مخطئة الكمال الدميرى وكتب عليه شيخنا ابن خضرم
المخطيء الكمال هو المخطيء رحمه الله ، وكذا من مناظيمه المواطن التي تباح فيها
الغيبة وهي عشرة أبيات وبلغها الى نحو العشرين والدماء المجبورة في نحو أربعين
بيتاً وبلغها ستة وثلاثين ظناً والاماكن التي تؤخر فيها الصلاة عن أول الوقت
وبلغها نحو أربعين في اثني عشر بيتاً وشرحها والنجاسات المغفوع عنها ويسمى
الدر النفيس وهي مائتان وسبعون بيتاً وقصيدة لامية نحو خمسة ثمانية بيت مشتملة
على مسائل ثرية ومنظومة في العدد الكثير .

(أحمد) بن عمر بن ابراهيم بن هاشم القمى الآتى ابوه وابنه البدر مجد .
(١٣٨) أحمد بن عمر بن ابراهيم بن أبى بكر بن ابراهيم بن أحمد الشهاب الخليلي
الموقت حفيد المحدث البرهان القلانسى . ولد في سنة احدى وعشرين وثمانمائة
وسمع على التدمرى و ابراهيم بن حجبى سمع عليهما بقراءة ابن ناصر الدين في
سنة ست وعشرين جزء الحسن بن عرفة بل سمع من لفظ انقارىء جزءاً من
عواليه ثم سمع في كبره على الجمال بن جماعة . وكان خيراً كثير التلاوة والصلاة
محباً لطلبة الحديث كتب على استدعاء في سنة تسعين ومات في صبيحة يوم الجمعة
سابع عشر ربيع الثانى سنة خمس وتسعين ببيت المقدس وصلى عليه بعد صلاة
الجمعة بالاقصى ثم دفن بباب الرحمة رحمه الله وإيانا .

(١٣٩) أحمد بن عمر بن احمد بن عمر الشهاب الزبيدى اليماني المتقش (١)
والد عمر الآتى كان فقيهاً مشاركاً في فنون كثيرة مشهوراً بالنحو فيها وصنف
(١) فى الاصل مغفلة من النقط ، والتصحيح من ترجمة ولده عمر .

فيه شرحاً على الظاهرية ومن شيوخه فيه الجمال مجد بن أبي القاسم المقدسى بالمعجمة وفي الفقه اشهاب أحمد بن أبي بكر الناشرى، وولى كتابة الشرع مدة طويلة . أفادنيه بعض أصحابنا اليمانيين . وذكره العفيف الناشرى وانه تفقه بالجمال الطيب وقرأ اللغة على الرضى أبى بكر بن مجد الدينى والعروض على البدر الدمامينى والقرائض على أحمد بن أبى بكر المسكوى واتفقه واتفق على الشهاب الناشرى والعربية عن الجمال المقدسى وكان مبارك التدريس انتفع به جماعة أخذت عنه النحو وولى كتابة الشرع بزيبه والأنكحة بل وتدريس الصلاحية بها وصنف درر الأخبار وجواهر الآثار يشتمل على آداب وحكايات وغيره من التأليف وله نظم ونثر وشرح مقدمة ظاهر فى النحو وكان جده حنفياً فتحول بنوه شافعية .

(١٤٠) أحمد بن عمر بن أحمد بن عيسى الشهاب أبو العباس الانصارى المصرى الشاذلى الشافعى الواعظ ويعرف بالشاب التائب لقبه بذلك كما قرأته بخطه بلبل الافراح ابو صالح عبد القادر الجبلى فى المنام . ولد على ما قرأته بخطه بعد عصر يوم الخميس سابع عشرى ذى الحجة سنة سبع وستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فطلب العلم واشتغل بالنحو وتفقه شافعيًا وصار معدوداً فى الفضلاء وقال الشعر الذى حدث ببعضه . ومن شيوخه البلقينى وابن الملقن والعز بن الكويك ومن المالكية النهري وابن خلدون والشمس بن مكين المصرى وصحب أبا عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن الزيت أحد أصحاب يحيى الصنافيرى ومال إلى التصوف ولبس الخرقة الشاذلية من حسين الخباز الموسكى عن القطب يقوت الحبشى عن ابى العباس المرسى عن أبى الحسن الشاذلى ، والقادرية من العلماء على الحسنى الحموى بسنده إلى جده عبد القادر ، وسافر إلى الحجاز ودخل اليمن ثم رجع بعد سنين خلق للميعاد بالأزهر وغيره على طريق الشاذلية والأشعرية وكان يكثر فيه النقل الجيد بعبارة حسنة وطريقة مليحة ونظم الشعر على طريقةهم كل ذلك مع الخرف واللطف والتواضع ، وبنى زاوية خارج باب زويلة هى التى كانت مع الشمس الجوجرى بعد رصار للناس فيه اعتقاد جيد ، واختصر زاد المسير وسماه لب الزاد وعمل النكت والحواشى على التفسير وغير ذلك وزار بيت المقدس ووعظ بقية السلسلة مدة وكذا التحل الى دمشق فقطنها وبنى بها أيضاً زاوية بين النهرين وعمل بها المواعيد الهائلة وأحبه أهلها وزاد اعتقادهم فيه حتى مات بها بسكنه من أعلى المؤيدية تحت القلعة فى يوم الخميس ثامن عشر أوثانى عشر رجب سنة اثنتين وثلاثين عن نحو

السبعين ودفن بمقبرة باب الصغير شمالى بلال وكانت جنازته مشهودة واتفق على أن موته فى رجب واختلف فى تعيين يومه وعدده، وآخر ماجاور بمكة السنة التى قبلها قال وهى مجاورتى الخامسة وعرض عليه صاحبنا النور بن أبى اليمى فيها بعض محافظته . ذكره شيخنا فى إنباهه باختصار وقال إنه اشتغل بالفقه قليلا وتعانى المواعيد فمهر فيها وكان بلغ من حفظه وطاف البلاد فى ذلك فنزل اليمى مرتين ثم العراق مراراً ودخل حصن كيفا وكثيراً من بلاد الشرق وأقام بدمشق مدة وحج مراراً، وكان فصيحاً ذكياً يحفظ شيئاً كثيراً وله رواج زائد عند العوام وبني عدة زوايا بالبلاد انتهى . وسمى المقرئى وابن فهد فى معجمه جده عبد الله وقال أولهما سمعت ميعاده بالجامع الأزهر فتكلم فى تفسير آية وأكثر من النقل الجيد بعبارة حسنة وطريقة مديحة قال ونعم الرجل كان .

(١٤١) أحمد بن عمر بن أحمد بن منصور بن موسى الشهاب التروجى الشافعى ويعرف فى ناحيته بابن عمر . ولد فى سنة اثنتين وثمانين وسبعمئة تقريباً بتروجة قرية من أعمال البحيرة قرب الاسكندرية وحفظ القرآن بالاسكندرية وصلى به وتلاه بالروايات على بعض المغاربة والمنهاج الترعى وعرضه على البدر ابن الدمامينى وبمحت فيه وفى ألفية ابن مالك على النور على بن صلح والزين خلف التروجى ^(١) بالاسكندرية وتردد للقاهرة كثيراً فحضر بها دروس الشمس العراقى والجلال البلقينى والبساطى والقائى والونائى وسمع على شيخنا وغيره وحج فى سنة ثمان وعشرين ونظم الشعر الحسن وحل المترجمها أجاد فى الكثير منه . وله فى شيخنا مدائح منها قصيدة سمعتها منه أولها :

جمال أحمد جاءت فيه آيات وفى معانيه قد صحت روايات

وفى محاسنه الحسنة قد وردت أخبار صدق وفى المعنى حكايات

وسقتها بتامها فى الجواهر، وكذا فى ترجمته من معجمى غير ذلك وكان خيراً أساساً كذا يذاكر بنبذة يسيرة فى الفقه والعربية مع سلامة الصدر وله بفقيرنا الشهاب بن اسد صحبة وربما كان يراجعه فى بعض الالفاظ وقد كتب عنه هو وغير واحد من اصحابنا بل وتطارح مع البقاعى وما سلم من أذاه، وأظنه كان عاقد الانكحة بناحيته . مات فى حدود سنة ستين بالاسكندرية وخلف ولداً اسمه على قطنها .

(١٤٢) أحمد بن عمر بن أحمد الشهاب أبو العباس الواسطى الاصل الغمرى

المحلى الشافعى أخو الشمس محمد الآتى . مات فى يوم الأربعاء ثانى عشر ربيع الأول سنة ست وخمسين بالمحلة وقد رأيتـه كثيراً^(١) وسمعت انه اشتعل وأقام بالأزهر مدة وفضل وما كان أخوه يـحمد أمره وربما هجره رحمه الله وإيانا .
(١٤٣) أحمد بن عمر بن احمد الشهاب النـمراوى ثم المحلى صهر الغمري ويعرف بابن النخال . اشتغل يسيراً وسمع منى اشياء .

(١٤٤) احمد بن عمر بن احمد الشربابلى . سمع منى بالقاهرة .
(١٤٥) أحمد بن عمر بن اصلم الآتى ابوه وأخوه يحيى وهذا أكبرهما او كان ظن ذلك ان يكون هو المشار اليه وكان هذا هو المتأخر مع عدم تصونه .

(١٤٦) احمد بن عمر بن بدر الشهاب الدمشقى التاجر زيل مكة ووالد مجد واخو محمد الآتين ويعرف بالجمعجاء . ممن سمع منى بمكة .

(١٤٧) احمد بن عمر بن جعمان ابو العباس الصريفي ، من اهل بيت وصلاح ممن لا يشك من يراه انه من كبار الاولياء الاخيار الاتقياء . مات فى سنة اربع وثلاثين . ذكره العفيف ، وممن اخذ عنه ولده الجمال الطاهر الآتى فى المحمدين .
وقريبه أبو القسم بن ابراهيم بن عبد الله الآتى ايضاً .

(١٤٨) احمد بن عمر بن حـجى بن موسى بن أحمد الشهاب بن النجم بن العلاء الحسبانى الاصل الدمشقى الشافعى اخو البهاء محمد ويعرف بابن حـجى . ولد فى ربيع الاول سنة سبع وعشرين وثمانائة ورغب^(٢) له ابوه قبل قتله عن تدريس الشامية البرانية واستنكر الناس ذلك لصغره جداً ولكونها لم يـلها إلا الاساطين واستنـيب عنه فيها واستمرت معه حتى مات فى رابع عشر جمادى الاولى سنة خمس واربعين فاستقر بعده فيها اخوه .

(١٤٩) احمد بن عمر بن خليل الشهاب العميرى المقدسى الشافعى الواعظ ويعرف بالعميرى بالتصغير . ولد فى صفر سنة اثنتين وثلاثين وثمانائة ببيت المقدس وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفيتى الحديث والنحو وغيرها ، وأخذ عن الزين ماهر والعماد بن شرف والشهاب الزبيدى والد أبى البقاء وكان يجعله وراء ظهره لسكونه أمرده ، وبالقاهرة عن العلم البلقيني والمناوى وتخرج فى الاصول بسراج الرومى وأبى الفضل المغربى وعن اولها اخذ اشياء من العقلية ولبس خرقة التصوف من ابن رسلان وسمع الحديث من الجمال بن جماعة والتقى

(١) فى الأصل « كبيراً » . (٢) فى الاصل « وزعم » .

القلقشندي والشهاب بن حامد والزين القايني في آخرين من اهل بلده والواردين عليها، ودخل القاهرة غير مرة وأخذ فيها عن السيد النسابة والامين الاقصرأى ومأخذعنه في التفسير وسيف الدين بل اخذ عن شيخنا وسمع ايضاً على الشاوي والابودري والمجد امام الصرغتمشية في آخرين؛ ودخل حلب فادونها وتخرج في الوعظ بأبي العباس القدسي وعقد المجلس بالازهر وبمكة حين جاور بها وببلده ورزق القبول في الوعظ ودرس وأفتى وحدث وعد في أعيان الوقت وقرره الاشرف قايتباي في مشيخة مدرسته بالقدس فدام بها حتى مات في ليلة السبت تاسع ربيع الاول سنة تسعين وصلى عليه من الغد النجم بن جماعة ثم دفن بتربة ماملا وكان له مشهد عظيم لم ير بتلك البلاد مثله وصلى عليه بالازهر صلاة الغائب. وكان خيراً فاضلاً متودداً متأدباً رحمه الله وإيانا .

(١٥٠) احمد بن عمر بن رضوان بن عمر بن يوسف بن محمد الشهاب بن الزين الحلبي ويعرف بابن رضوان. ولد في حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة . وحفظ القرآن وسمع من ابن صديق الصحيح انا به الحجاز وحدث سمع منه انفضلاء، وقدم القاهرة فلقيته بها وأخذت عنه شيئاً وكان خيراً ذامروءة ومحافظة على التلاوة عدلاً مرضياً محمود السيرة . مات في ليلة الجمعة منتصف رجب سنة احدى وخمسين وصلى عليه بعد الجمعة بمجامع المهندار ودفن بالجبل التحتاني .

(١٥١) احمد بن عمر بن سالم بن محمد بن علي بن احمد الشهاب بن السراج الشامي الاصل القاهري البولاقى الشافعي ويعرف بالشامى . ولد تقريباً في سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج والألفية وعرضها فيما قال في سنة احدى وثمانائة على العراقي وابن الملقن والغماري والدميري والقويسني وطائفة واشتغل في الفقه على الآخرين والابناسي والطنطداني في آخرين وحضر دروس الغماري في العربية وغيرها وقال انه سمع على ابن الملقن مجلساً أملاه في المسلسل ، وكذا رأيت سماعه في أمالي العراقي الكبير بخطه في سنة تسع وتسعين ووصف والده بالرسول ، وكان خيراً شاهداً هذا بالقرب من جامع الواسطي ببولاق حريصاً على كتابة الاملاء عن شيخنا مع بعد مكانه . ومما كتبه عنه مما كتبه عن الزين العراقي في إملائه من نظمه :

الله أنزل للخلائق رحمةً وسعت جميع الخلق في دنياهم
ويتمها مائة غداً مخصوصةً للمؤمنين فلا تنال سواهم

مات بعيد شيخنا ببسير ظناً .

(١٥٢) أحمد بن عمر بن شرف الشهاب القرافي ثم القاهري المالكي والد الشمس مجد الآتي ويعرف بابن قومة . كان مذكوراً بالصلاح وجودة التعليم للأبناء انتفع به في ذلك الشهاب بن تقي وولده، وبلغني مما يشهد لصلاحه أنه غاب عن بني مكتبته ثم جاء فوجدهم فيما يلعبون به عمل أحدهم قاضياً وآخر شاهداً وآخر رسولا ونحو ذلك فقال هكذا يكون فكان كذلك، مع الفضل في الفقه والعربية بحيث أن ولده أخذ العربية عنه .

(أحمد) بن عمر بن عبد الله الشاب التائب . هكذا سمي جده عبد الله المقريزي ثم ابن فهد ، وسماه شيخنا وغيره أحمد بن عيسى وقد تقدم .

(١٥٣) أحمد بن عمر بن عثمان بن علي الشهاب الخوارزمي الدمشقي الشافعي أخو ابراهيم الماضي ويعرف بابن قرا أحد الأعيان ممن أخذ في الفقه عن ناصر الدين التنكزي والتقي الحصني كان يقرأ عليه في كتابه الحاوي والتقي بن قاضي شهبه ، وبلغني أنه سمع علي عائشة ابنة ابن عبد الهادي وارتحل فسمع علي التاج ابن بردس وغيره وقرأ علي ابن ناصر الدين ثم باينه كالبلاتنسي فلم يلبث أن نافر به البلاطنسي وجمع فيه جزءاً سماه جد المفتري فيما ابتدعه ابن قرا ثم غير اسمه وسماه الباعث . وكان عالماً صالحاً ديناً مصرحاً بالخط على الطائفة العربية بل وأتباع ابن تيمية بحيث أنه قال مجيداً لمن سأله عن اعتقاده من المخالفين له : اعتقادي زيتونة مباركة لا عربية ابن عربي ولا شرقية ابن تيمية وقد درس ووعظ وحلق للأوراد والذكر وجمع في ذلك شيئاً بل بنى زاوية شهيرة خلف بستان الصاحب وكان يجتمع عليه الفقراء يطعمهم مع نورانية وتجمّل وحسن زفة بحيث يسمى ملك العباد ولما دخل بيت المقدس اجتمع عليه أعيانه كالكمال بن أبي شريف وأخذوا عنه ثم سافر منه إلى الخليل ثم إلى مكة مع الركب وكان ذلك في سنة أربع وستين وفيها شهد علي بن عمران باجازه للنوبي وقال لي انه كان مجيداً لأقراء الحاوي وأمره بالاجتماع على الزين ماهر وأعلمه بأن ابن أبي الوفاء فاسد العقيدة قال وكانت عمامته شبيهة ببني الاتراكم مع صغرها . وقال ابن أبي عذبة انه أحد الأعيان الصلحاء المشار اليهم بدمشق ، ولم يلبث أن مات في بلده في عاشر جمادى الأولى سنة ثمان وستين وصلى عليه من الغد عن بضع وستين ودفن بالقبليات بتربة قبلي مقبرة التقي الحصني وكانت جنازته حافلة رحمه الله .

(١٥٤) احمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد بن أبي البدر الشهاب أبو العباس البغدادي ثم الدمشقي القاهري الشافعي ويعرف بالجرهري وربما نسبه شيخنا اللؤلؤي وقد يقال اللال . ولد سنة خمس وعشرين وسبعائة ببغداد و قدم مع أبيه وعمه دمشق فأسمع بهامن المزي والذهبي وداود بن العطار وآخرين، و قدم القاهرة فاستوطنها وسمع فيهما من الشرف بن عسكر وحدث بها وبمصر بسنن ابن ماجه وغيره غير مرة: أخذ عنه الأكابر كشيخنا وقال انه كان شيخاً وقوراً ساكناً حسن الهيئة محباً في الحديث وأهله عارفاً بصناعته جميل المذاكرة به على سميت الصوفية ولديه فوائد مع المروءة التامة والخير ومحبة التواجد في السماع والمعرفة التامة بصنف الجوهر . مات في ربيع الأول سنة تسع وقد تغير ذهنه قليلا . قلت وقد أثنى عليه المقرئ في عقوده وساق عنه حكايات تأخر بعض من حضر عليه وأجاز له إلى قريب التسعين .

(١٥٥) احمد بن عمر بن قطينة - بالقاف والنون مصغر - شهاب الدين كان أبوه عاميا فنشأ ابنه في الخدم وتنقل حتى باشر استدارية بعض الأمراء فأثرى من ذلك ثم باشر سد الكارم في أيام الظاهر برقوق وامتحن مراراً ثم خدم عند تغرى بردى والد الجمال يوسف استادارا وطالت مدته في خدمته ثم استقر به السلطان وزيره في سنة اثنتين وثمانائة واستعفى بعد أسبوع بمساعدة أميره المشار اليه فأعفى وعاد إلى خدمته ثم تصرف في عدة أعمال حتى مات في يوم الأحد ثاني عشر الحرم سنة تسع عشرة عن مال جزيل، وقد ذكره شيخنا في إنبائه باختصار جدا .

(١٥٦) احمد بن عمر بن محمد بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي ابن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدم الشهاب بن الزين بن المحافظ الشمس القرشي العمري المقدسي الصالح الحنبلي نزيل الشبلية ويعرف بابن زين الدين . ولد في سنة ثلاث وثمانين وسبعائة وأحضر على أبي الهول الجزري ودنيا وفاطمة وطائشة بنات ابن عبد الهادي، وسمع من أبيه ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن بن أبي عمر والشهاب احمد بن أبي بكر بن العز ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض وجماعة، وزعم ابن أبي عذبية أنه سمع ابن أميلة وطبقته وكذب بحت، وحدث سمع منه الأئمة، ولقيته بصاحبة دمشق فقرأت عليه أشياء وكان خيراً من بيت حديث وجلالة . مات في يوم الخميس رابع شوال سنة احدى وستين رحمه الله .

(١٥٧) احمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر بن محمد شهاب الدين بن المحب بن الشمس الخصوصي ثم القاهري الشافعي أخو أثير الدين محمد الآتي وسمع من الولي

العراقي في أماليه كثيراً وتكسب بالشهادة وتميز فيها وتأخر عن أخيه .
 (١٥٨) أحمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر الشهاب المرشدي المسكي ابن عم أحمد
 ابن صالح بن محمد الماضي وشقيق أبي حامد ومحمد الآتي ممن حفظ القرآن والمنهاج
 وغيره وتكسب باقراء الأبناء وبالعلم وكذا أحياناً بالسفر للطائف ونحوه وسمع
 مني بمكة في المجاورة الثالثة وهو خير .

(١٥٩) أحمد بن عمر بن محمد بن عمر الشهاب القاهري ثم المنوفي الشافعي
 ويعرف بابن القنيني . ولد في سنة ست وثمانين وسبعمائة ونشأ بها حفظ القرآن
 والعسدة والمنهاج وألفية ابن مالك وعرضها فيما أخبر على البلقيني والصدر المناوي
 والقويسني والدميري وغيرهم، وقطن منوف ووقع على قضائها ولقيته بها فاستجزته
 لقرائن تودى باعتاده في مقاله . مات قبل الستين تقريباً .

(١٦٠) أحمد بن النجم أبي القسم عمر بن التقي محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن
 فهد الحب أبو الطيب الهاشمي المسكي . مات وهو ابن ستين وخمسة أشهر في جمادى
 الآخرة سنة خمس وأربعين .

(١٦١) أحمد بن عمر بن محمد البدر أبو العباس الطنبذي^(١) القاهري الشافعي . ولد
 في حدود الأربعين وسبعمائة ونشأ طالباً للعلم وبرع في الفقه وأصوله والعربية
 والمعاني والبيان ودرس وأفتى وعمل المواعيد وكان مفرطاً في الذكاء والفصاحة،
 متقدماً في البحث ولكن لكونه لم يتزوج يتكلم فيه ولم يكن ملتفتاً لذلك
 بل لا يزال مقبلاً على العلم على ما يعاب به حتى مات في حادي عشر ربيع الأول
 سنة تسع وقد جاز الستين، وذكره شيخنا في معجمه فقال الفقيه اشتغل كثيراً
 ولازم أبا البقاء السبكي وسمع على القلانسي وناصر الدين القارقي ورأيت سماعه
 عليه لجزء حنبل بن إسحاق بخط شيخنا العراقي في أول المحرم سنة سبع وخمسين
 وكذا قرأ على مغلطاي جزءاً جمعه في الشرف قائماً في سنة تسع وخمسين وكتب
 له خطه وأفتى ودرس ووعظ ومهر في الفنون وكان رديء الخط غير
 محمود الديانة وقد سمعت من فوائده وحضرت دروسه، ونحوه في الانباء ولكنه
 سمي والده مجداً ونص ترجمته فيه: بدر الدين أحد الفضلاء المهرة أخذ عن أبي البقاء
 والاسنوي ونحوهما وأفتى ودرس ووعظ وكان عارفاً بالفنون ماهراً في الفقه
 والعربية فصيح العبارة وله هنات سماحه الله . وقال المقرئ بعد أن سمي والده

(١) في الاصل «الطنندي» والتصحيح من الضوء في غير هذا الموضع .

عمر بن محمد كان من أعيان الفقهاء الأذكياء الأدباء انفصحاء العارفين بالأصول والتفسير والعربية ، وأفتى ودرس ووعظ عدة سنين ولم يكن مرضى الديانة ، وكذا سماه في عقوده وقال إنه كان مفرط الذكاء فصيح العبارة متقدماً على كل من باحثه إلا أنه أخره عدم تزوجه وما سمع عنه بمعاشرة المتهمين فكثير الطعن عليه وشنعت القالة فيه ولم يكن هو يفكر في هذا بل لا يزال مقبلاً على الاشتغال بالعلم على ما يعاب به انتهى . والصواب انه أحمد بن محمد بن عمر فقد قرأت بخط تلميذه الشهاب الجوجرى مئذنه : توفى شيخنا الامام العالم العلامة الاستاذ رئيس المحققين عمدة المفتين أوحد الزمان شيخ الثننون النقلية والعقلية المفوه المحقق المدقق النصح للطلبة بدر الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ العدل شمس الدين محمد بن الشيخ سراج الدين عمر الطنبذى الشافعى بالمدرسة الحسامية تجاه سوق الرقيق في ليلة الأحد ثامن عشرى ربيع الاول سنة تسع وصلى عليه يوم الأحد بجامع الحاكم تقدم الناس الجمال عبد الله الاقفهسى المالكي وكان له مشهد عظيم وأثنى الخلق عليه حسناً ودفن خارج باب النصر بتربة الجمال يوسف الاستادار فرحمه الله ما أغزر علمه وأكثر تحقيقه وأحسن تدقيقه . قلت وقد بلغنا أنه كان يضايق الصدر المناوى القاضى فى المباحث ونحوها فتوصل حتى علم وقت مجيئه وهو مشغول لمحله من المدرسة المشار اليها وهي قريبة من سكن القاضى فجاءه ليلاً ومعه بقجة قماش ودراهم فوجده غائب العقل فأمر من غسل أطرافه ونزع تلك الاثواب ثم ألبسه بدلها ووضع الدراهم وقال لبواب المدرسة اعلم أخى بمجيبى حين بلغنى انقطاعه فوجدته مغموراً فقرأت الفاتحة ودعوت له بالعافية ثم انصرفت فكان ذلك سبباً لخضوعه ورجوعه واعد ذلك فى رياسة القاضى .

(١٦٢) أحمد بن عمر بن محمد شهاب الدين النشيلي ثم القاهرى الشافعى أخو محمد دلال الكتب . ممن اشتغل وقرأ على الخيضرى ونحوه وعلى انشاوى وعبد الصمد الهرسانى .

(١٦٣) أحمد بن عمر بن محمد القاهرى الشيخى الماوردى أخو ناصر الدين محمد الآبى . ممن سمع على شيخنا ختم البخارى بالظاهرية .

(١٦٤) أحمد بن عمر بن محمد المقدسى . ممن قرأ للشهاب السيرجى نظماً ونثراً .

(١٦٥) أحمد بن عمر بن مطرف القرشى المسكى السمان ويعرف بمجده . مات بمكة فى شوال سنة اثنتين وأربعين .

(١٦٦) أحمد بن عمر بن معيبدوزير المين . مات سنة أربع وعشرين . ذكره ابن عزم .

(١٦٧) أحمد بن عمر بن هلال الشهاب أبو العباس الحلبي الصوفي المعتقد. اشتغل بحلب وقدم القاهرة فصحب البلالي ثم رجع لبلده وكثر أتباعه ومعتقده ولكن حفظت عنه شطحات فمقته الفقهاء في اظهار طريق ابن عربي فلم يزد أتباعه ذلك إلا محبة فيه وتعظيماً له حتى كانوا يسمونه نقطة الدائرة ومات في سنة أربع وعشرين. ترجمه هكذا المقرئ في عقود .

(١٦٨) أحمد بن عمر بن يوسف بن علي بن عبدالعزيز الشهاب بن الزين الحلبي الشافعي الموقع والد النجم عمر والمحب مجد الآتين وكان يعرف قديماً بابن كاتب الخزانة . ولد في خامس شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة بحلب ولازم العز الحاضري حتى قرأ عليه التوضيح لابن هشام واستمر على العمل فيه حتى صار تام الفضيلة في العربية جداً مع الفضيلة أيضاً في المعاني والبيان والعروض ، وسمع على البرهان الحلبي والطبقة ، وأجاز له ابن خلدون والسيد النسابة الكبير وعبد الكريم الحلبي وآخرون ، وباشر التوقيع والنقابة عند كاتب السر ببلده سنين بل عين لها وولى كتابة الخزانة ، كل ذلك مع التعمد والقيام والمناورة على الجماعات والاتصاف بالعقل والرياسة والحشمة والتودد ومراعاة أرباب الدولة والطريقة الحسنة والمحاسن الجمية . اخذ عنه ابن فهد وغيره . مات في ليلة الأربعاء عاشر المحرم سنة أربعين وصلى عليه بالجامع الأعظم ثم صلي عليه بباب دار العدل نائب حلب تغرى برمش ودفن بتربته خارج باب المقام . ذكره ابن خطيب الناصرية بأقص من هذا واصفاً له بالفضيلة والدين والعقل والطريقة الحسنة .

(١٦٩) أحمد بن عمر الشهاب بن الزين الحلبي الوالي ويعرف بابن الزين . باشر عدة وظائف منها ولاية القاهرة في الأيام الظاهرية برقوق وكان جباراً ظالماً غاشماً لكن كان للمفسدين به ردع ما ، مات في يوم الأحد ثاني عشر ربيع الأول سنة ثلاث وهو معزول ، ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وكذا المقرئ في عقود وغيرها ووصفه بالأمير بن الحاج .

(١٧٠) أحمد بن عمر الشهاب البليسي البزار ، مات في يوم الجمعة ثاني عشر رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وقد جاز الثمانين وكان من خيار التجار ثقة ودينياً وأمانة وصدق لهجة جاور عدة مجاورات بمكة وسمع الكثير وأنجب أولاداً رحمه الله . قاله شيخنا في إنبائه وأظنه والد السراج عمر الآتي وان سميت جده في ترجمة شيخنا محمداً . (١٧١) أحمد بن عمر الشهاب الدنجي ثم القاهري القلمي الشافعي . مات وقد

قارب السبعين أوحازها في يوم الأحد حادى عشر ذى القعدة سنة سبع وسبعين
وثمانمائة ، وكان قد نشأ فقيراً بجامع القلعة ثم ترقى حتى صار أحد مؤذنيه
ثم رئيساً فيه بحيث رقى في الخطابة بالجلال البلقيني وغيره بل جالس فيه مع الشهود
ثم صار شاهد ديوان عليباى الأشرفى ثم كسباى المؤيدى ثم استقر في جملة أئمة
القصر بعناية يشبك الفقيه وعمل نقابة أئمة والنيابة في نظر الأوقاف الجارية تحت
نظر مقدم المماليك في أيام جوهر النوروزى ثم نيابة الأنظار الزمامية عنه أيضاً ،
وكان خيراً رحمه الله وإيانا .

(١٧٢) احمد بن عمر الشهاب السعوى البلان تقيب الذكارين بزواية أبى السعود .
مات في يوم الاثنين ثانى عشر ذى الحجة سنة تسع وستين وكان مشكور السيرة . أرخه المنبر .
(١٧٣) احمد بن عمر المصراتى القيروانى إمام جامع الزيتونة بتونس . مات
بها في سنة تسع وثمانين .

(١٧٤) احمد بن عيسى بن احمد بن عيسى بن احمد القاهرى أخو أبى الفتح
محمد الكتبى . له ذكر في أبيه ولم يكن بمحمود . مات قريب السبعين .
(١٧٥) احمد بن عيسى بن احمد الشهاب الصنهاجى المغربى ثم القاهرى الأزهرى
المالكي المقرئ نزيل جامع الأزهر . كان ماهراً في القراءت والعربية واتفقه متصدياً
للاقرأء جميع النهار ومن أخذ عنه الشمس القرافى . مات في سابع المحرم سنة سبع
وعشرين وكثر أتأسف عليه . ترجمه شيخنا في أنبائه .

(١٧٦) احمد بن عيسى بن احمد الدمياطى ثم القاهرى النجار والد الأمين محمد
الآتى . ممن تميز جداً في صناعته وآتى أشغالا ثقالا ورأى حظاً في أيام الجمالى ناظر
الخاص وهو الذى عمل المنبر المسكى ثم منبر المزهرية وجامع القمري ، وحج غير
مرة وجاور وقد هش وعجز وأظن مولده في سنة عشرين . ومات في ذى القعدة
سنة سبع وتسعين بالمزلة .

(١٧٧) احمد بن عيسى بن عثمان بن عيسى بن عثمان الشهاب بن الشرف القاهرى
أخو الفخر محمد الآتى ويعرف كسله بابن جوشن سمع على شيخنا في رمضان وغيره وكان
فقيراً ضعيف الحركة ألثغ يقيم أحياناً عند أخيه وقتاً بأزوية المجاورة لتربتهم بالصحراء
وكان هو الخطيب بها غالباً . مات في ليلة الأحد ثامن شعبان سنة تسع وسبعين رحمه الله .
(١٧٨) احمد بن عيسى بن على بن يعقوب بن شعيب الداودى الأوراسى المغربى
المالكي . ولد تقريباً في سنة أربع وثمانمائة بأوراس وحفظها القرآن برواية ورش

والرسالة ثم انتقل إلى تونس فقرأ بها القرآن لنافع بكمله وحفظ بها بعض ابن الحاجب الفرعى ثم أخذ الفقه عن أبوى القسم البرزلى^(١) سمع عليه جميع كتابه الحاوى فى الفقه وهو فى ثلاث مجلدات والعبدوسى وسمع عليه صحيح البخارى ومحمد بن مرزوق وبحث عليه فى الأصول والمنطق والمعانى والبيان، وحشى كتبه التى قرأها على مشايخه، لقيته بالميدان وقد قدم حاجاً فى سنة تسع وأربعين ومات.

(١٧٩) أحمد بن عيسى بن محمد بن على الشهاب المنزلى ثم اقاهاى الأزهرى الشافعى الضرير ويعرف فى ناحيته بعصفور وقد يصغر. ولد فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالمنزلة ونشأ بها ثم تحول بعد بلوغه منها إلى القاهرة فقطن الأزهر وحفظ القرآن والمنهاج والرحبية وألفية ابن مالك والجرومية وأخذ فى الفقه عن المناوى والعبادى بل وعن العلم البلقىنى وغيرهم وفى الأصلين عن العلماء الحصنى وكذا المعانى والبيان والعربية بل أخذ عن التقيين الحصنى والشمى قليلاً ولازم السنهورى فى العربية ومن قبله الابدى والشهاب السجىنى فى الفرائض والحساب وتزوج ابنته والسيد على تلميذ ابن المجدى بل أخذ عن البوتيجى وأبى الجود وسمع على السيد النسابة وابن الملقن والنور الباربارى وناصر الدين الرفتاوى وأم هانىء الهورينية والحجارى والمحمين الفاقوسى والحلبى بن الالواحى والشمس الرازى القاضى الحنفى والجمال بن أيوب الخادم والبهاء بن المصرى وغيرهم، ولازم اتردد لغير هؤلاء، وحصل له ومد كفى منه فى سنة ثلاث وسبعين وهو فيما يظهر صابر وشاكر ولكن كثرت منازعاته فى الدروس والمجالس مع عيسى بن عماره وهى مته وعدم تأديه سيما بعد انتكاه.

(١٨٠) أحمد بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سليم أو سالم وجمع المقرزى بينهما فقال سليم - ككثير - بن سالم بن جميل ككبير أيضاً. وزاد بن راجح: بن كثير ابن مظفر بن على بن عامر العماد أبو عيسى بن الشرف أبى الروح بن العماد أبى عمران الأزرقى العامرى المقيرى - بضم الميم ثم قاف مفتوحة وآخره مصغر نسبة للمقبرى قرية من أعمال الكرك^(٢) - الشافعى أخو العلماء على. ولد فى شعبان سنة احدى وقيل اثنتين وأربعين وسبعائة بكرى الشوبك وحفظ المنهاج وجامع المختصرات وغيرها واشتغل بالفقه وغيره وقدم مع أبيه وكان قاضى الكرك القاهرة بعد الأربعين فسمع بها من أبى نعيم الأسعردى وأبى الحامس الدلاصى وأبى العباس أحمد بن كشتغدى ومجد بن اسماعيل الايوبى فى آخرين منهم الحافظ المزى،

(١) نسبة لبرزلة بضم أوله وثالثه من القيروان. (٢) تراجع نسبته فى شذرات الذهب.

وبالقدس من البياني وغيره، وقدم القاهرة غير مرة واستقر في قضاء الكرك بعد أبيه وكان كبير القدر فيه محبباً الى أهله بحيث أنهم لم يكونوا يصرون الا عن رأيه فلما سجن الظاهر برقوق به قام هو وأخوه في خدمته ومساعدته ومعاونته فلما خرج وصلا معه الى دمشق لحفظ لها ذلك فلما تمكن أحضرها الى القاهرة واستقر بهذا في قضاء الشافعية وبأخيه^(١) في كتابة السر وذلك في رجب سنة اثنتين وتسعين فباشر بحرمة ونزاهة وصيانة ودخل معه حلب واستكثر في ولايته من النواب وشدد في رد الرسائل وتصيب في الاحكام فتملاً عليه أهل الدولة وألبوا حتى عزل في أواخر سنة أربع وتسعين بالصدر المناوى وأبقى السلطان معه تدريس الفقه بالصلاحية المجاورة للشافعية والحديث بجامع طولون ونظر وقف الصالح بين اتقصرين مع درس الفقه واستمر الى أن اشغرت الخطابة بالمسجد الأقصى وتدريس الصلاحية هناك فاستقر به فيهما وذلك في سنة تسع وتسعين فتوجه الى القدس وباشرها واجمع عن الناس وأقبل على العبادة والتلاوة حتى مات في سابع عشر أو يوم الجمعة سابع عشر ربيع الاول سنة إحدى بعد أن رغب في مرض موته عن الخطابة لولده الشرف عيسى ولكن لم يتم له، وكان ساكناً كالثحية اثني عليه ابن خطيب الناصرية، ونقل شيخنا عن التقي المقرئى أنه حلف له أنه ماتناول ببلده ولا بالديار المصرية في القضاء رشوة ولا تعمد حكماً بباطل انتهى، والمقرئى ممن طول ترجمته في عقوده وهو أول من كتب له من القضاة عن السلطان الجنب العالى بعد أن كان يكتب لهم المجلس وذلك بعناية أخيه كاتب السرفانه استأذن له السلطان بذلك واستمر لمن بعده وقد كانت لفضلة المجلس في غاية الرفعة للمخاطب بها في الدولة الفاطمية ثم انعكس ذلك في الدولة التركية وصار الجنب أرفع رتبة عن المجلس ولذا وقع التغيير. أفاده شيخنا في إنبائه وقال إنه حدث ببلده قديماً ولما قدم القاهرة قاضياً خرج له الولي العراقي مشيخة سمعها عليه شيخنا بل قرأ بعضها وكذا سمع عليه غير واحد ممن أخذنا عنه.

(١٨١) أحمد بن عيسى بن موسى بن قريش الشهاب القرشى الهاشمي المكي الشافعي والد الزين عبد الواحد الآنى. نشأ بمكة وبها ولد لحفظ القرآن وقرأ في التنبيه وتلا بالقرآن على ابن عياش والكيلانى وسمع على الزين المرغنى في سنة

ثلاث عشرة وبعدها الحديث ، وقدم القاهرة غير مرة وكذا دمشق وسمع على شيخنا وغيره ، وكان لين الجانب فقيراً . مات بمكة في ليلة الجمعة سابع عشر شعبان سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد ، وبلغني أنه تسلق في ثوب الكعبة حتى صعد إلى أنائها مبالغة في التوسل بذلك لبعض مقاصد .

(١٨٢) أحمد بن عيسى بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الطوارى البندارى أمير عرب هوارة ويعرف بابن عمر . استقر بعد صرف أخيه سليمان الآتي إلى أن مات في أول سنة اثنتين وثمانين وكان أحسن حالاً من أخيه واستقر بعده في الامرة ابن أخيه داود بن سليمان .

(١٨٣) أحمد بن الشرف عيسى القيمري الخليلي النزي . ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة وسمع الكثير وحدث وروى أجاز لنا . قاله ابن أبي عذبة .

(أحمد) بن عيسى السنباطي الحنبلي . في ابن محمد بن عيسى بن يوسف .
(١٨٤) أحمد بن عيسى العلوي زريل مكة خال أبي عبد الله وأبي البركات وكاليه بنى القاضي على النويري . مات بها في ذي القعدة سنة ست وأربعين .
(١٨٥) أحمد بن غلام الله بن أحمد بن محمد الشهاب الريشي ^(١) القاهري الميقاتي . قال شيخنا في إنبائه كان اشتغل في فن النجوم وعرف كثير أمن الاحكام وصار يحمل الزيج ويكتب التقويم واشتهر بذلك ، مات في صفر سنة ست وثلاثين وقد أناف على الخمسين .

(١٨٦) أحمد بن أبي الفتح بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود شهاب الدين البيضاوي المكي الزمزمي الشافعي أخو محمد الآتي وابوها . ولد سنة ثمان وأربعين وثمانمائة وحفظ المنهاج وغيره وسمع على القاضي عبد القادر وياشر الاذان .
(أحمد) بن أبي الفتح العثماني . يأتي في ابن محمد .

(أحمد) بن أبي الفضل بن ظهيرة . في ابن محمد بن أحمد بن ظهيرة .
(١٨٧) أحمد بن قاسم بن احمد بن عبد الحميد التميمي التونسي المالكي ويعرف بابن عاشر ، استقر به السلطان في مشيخة تربته بعد شيخه الفلصاني .

(١٨٨) أحمد بن قاسم بن ملك بن عبد الله بن غانم الشريف العلوي المكي . كان مقبلاً بالروضة من وادي من ، مات في ذي الحجة سنة احدى وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة .
(١٨٩) أحمد بن أبي انقسم بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير

(١) بكسر أوله نسبة الى كوم الريش ، وفي الاصل مهملة من النقط ، والتصويب

الشهاب بن الشرف بن الشهاب بن أبي اسحاق الحكمي اليماني الشافعي الآتي
أبوه، من بيت كبير. ولد سنة عشرين وثمانمائة واشتغل في الفقه على والده وعمه
عمر والبدر حسين الاهدل وتميز على أخيه أبي الفتح وغيره بالاشتغال، وقدم مكة
غير مرة وأخذ عن نحوها القاضي عبد القادر العربية وترجمه بأنه ذا كلفة
الشافعي يدرس التنبيه والحاوي ونقل من فوائده جملة . فمنها :

وكل أداريه على حسب حاله . سوى حاسدٍ فهي التي لا أنالها
وكيف يداري المرء حاسد نعمة إذا كان لا يرضيه إلا زوالها
وقول انقائل: إن الزمن إذ أرمي بصروفه شكيت عظامه إلى عظامه
جملوا بمجودهم دياجى صرفه . عن رمى فيعود في نعمائه

مات سنة بضع وستين . (أحمد) بن أبي القسم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
المعري الخولف . يأتي فيمن اسم أبيه محمد قريباً .

(أحمد) بن أبي القسم بن محمد بن أحمد المحب النويري المسكي الخطيب . يأتي في أحمد بن محمد
(١٩٠) أحمد بن أبي القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو الخير الناشري ويسمى عبد القادر أيضاً . ولد في رجب سنة أربع
وتسعين وسبعمائة وأخذ عن جده أبي عبد الله وارتحل لزيده فأخذ به عن الموفق
علي بن أبي بكر الناشري وتفقه بآب عمه الجمال أبي الطيب وغيره . وسمع على
ابن الجزري وغيره، وكان فقيها علامة صالحاً عارفاً بالفتاوى والعربية منعزلاً
ورعاً قانداً مديماً للاشتغال ولا زال يترقى في المحافظة على الطاعات، وهو ممن
أخذ عنه جماعة كأخويه اسماعيل واسحاق ومحمد بن أحمد بن عطيف، وناب عن
أبيه في الأحكام بسهام وولى خطابتها بعد عمه الفقيه علي، بل استقل بعد أبيه
بالأحكام بالكدر ومايو إليها سهام . مات بعد سنة خمس وأربعين .

(١٩١) أحمد بن أبي القسم بن محمد بن علي الفقيه أبو جعفر بن الرضا بن الأندلسي
الغرناطي نزيل مكة وشيخ الموفق . أثنى عليه ابن عزم بالسكون والديانة والتحرى
وسلامة الصدر المؤدية للفتنة مع إلمام بالفقه وتصور جيد، وقال لي غيره كان
عارفاً بالفقه مع إكثاره الطواف والقيام والتلاوة بل قيل إنه لم يكن ينام الليل
وانه ورث من والده نقداً كثيراً ذهب منه بحيث احتاج في آخر عمره . مات في
جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين عن بضع وسبعين ودفن بتراب المغاربة من المعلاة .
(١٩٢) أحمد بن أبي القسم بن موسى بن محمد بن موسى العبدوسي . ذكره ابن عزم .

(١٩٣) أحمد بن أبي القسم الضراسي ثم اليميني المكي الشافعي. ولد في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وسبعمائة قال فيما كتب به إلى بمكة إن من شيوخه المجد الشيرازي. وابن الجزري والنفيس العلوي وابن الحياض وغيرهم وماعت قدرأ زائد أعلى هذا. نعم رأيت القاضي محي الدين بن عبد القادر المالكي المكي قاضيا وصفه بالإمام العلامة شهاب الدين ونقل عن خطه سؤالاً لشيخنا أجابه عنه أوردته في فتاويه .

(١٩٤) أحمد بن أبي القسم القسنطيني . ذكره ابن عزم أيضاً .

(أحمد) بن قرطاي . مضى في ابن علي بن قرطاي .

(١٩٥) أحمد بن قهيف بن فضيل بن ذخير - ثلاثها بالتصغير - العدواني خال محمد بن بدير ويعرف بأبيه . قتلها الشريف محمد بن بركات عند مسجد التمتع بالقرب من الجوم من وادي مر في يوم الخميس سابع المحرم سنة ثلاث وسبعين وحملاً إلى مكة فدفن بها . (١٩٦) أحمد بن قوصون الدمشقي الشيخ المقرئ . مات في ليلة حادي عشر ذي الحجة سنة ست وأربعين .

(١٩٧) أحمد بن قناس - بكسر أوله مخففاً - بن هند والشهاب بن الفخر الشيرازي .

الأصل القاهري الشافعي أخو محمد والد ناصر الدين محمد . مات سنة تسع عشرة .

(١٩٨) أحمد بن كندغدي - بنون ساكنة بعد الكاف المفتوحة وغين معجمة .

بدل المهملة المضومة وكسر الدال بعدها تحتانية - شهاب الدين التركي القاهري .

الحنفي نزيل الحسينية بالقرب من جامع ال ملك . كان عالماً فقيهاً ديناً بزي الأجناد .

توجه عن الناصر فرج رسولاً إلى تمرلنك فرض بحلب وعزم على الرجوع فاشتد

مرضه حتى مات بها في ليلة السبت رابع عشر ربيع الأول سنة سبع وصلى عليه

من الغد ودفن خارج باب المقام بتربة موسى الحاجب وقد جاز الستين . ذكره

ابن خطيب الناصرية وأورد شيخنا في معجمه وضمه كما قدمنا وقال : أحد الفضلاء

المهرة في فقه الحنفية والفنون اتصل أخيراً بالظاهر رقوق وناداه ثم أرسله الناصر

إلى تمرلنك فمات بحلب في جمادى الأولى كذا قال سمعت من فوائده كثيراً

وقرأ عليه صاحبنا المجد بن مكاس المقامات بحثاً ، زاد في إنائه . وكان يجيد تقريرها

على ما أخبرني به المجد وقال فيه إنه اشتغل في عدة علوم وفاق فيها واتصل بالظاهر

في أواخر دولته وناداه بتربته شيخ الصفوى أحد خواص الظاهر وحصل الكثير

من الدنيا وقال إنه مات قبل أن يردى الرسالة في رابع عشر ربيع الأول . أرخه

البرهان المحدث وأثنى عليه بالعلم والمروءة ومكارم الأخلاق . وقال العيني أنه كان

ذكياً مستحضراً مع بعض مجازفة ويتكلم بالتركي . ومن ذكره المقرئ في عقوده .
وقال إنه قارب الحسين وبلغها رحمه الله .

(١٩٩) أحمد بن لاجين الظاهر جقمق الآتي أبوه له ذكر فيه .

(٢٠٠) أحمد بن مبارك شاه ويسمى محمد بن حسين بن ابراهيم بن سليمان الشهاب القاهري السيفي يشبك الحنفى الصوفى بالمؤيدية ويعرف بابن مبارك شاه . ولد في يوم الجمعة عاشر ربيع الأول سنة ست وثمانمائة بالقاهرة واشتغل بالعلوم على ابن الهمام وابن الديري وآخرين حتى برع وأشير اليه بالفضيلة التامة وصنف أشياء وجمع التذكرة وأقرأ الطلبة مع التواضع والأدب والسكون والقناعة والمداومة على التحصيل والافادة وتعانى نظم الشعر على الطريقة البيانية وقد سمعت منه من نظمه الكثير بل سمعت بقراءته على شيخنا في أسباب النزول له وفي غيره، وكان شيخنا كثير التبجيل له والاصغاء إلى كلامه، وامتدحه بقصيدة طنانة دالية أودعها الجواهر وغالب الظن أنى سمعته وهو ينشدها له، ومن العجيب أنى رأيت كتب نسخة بخطه من مناقب الليث له وقرأها على أبي اليسر بن النقاش عنه . مات في أحد الربيعين سنة اثنتين وستين ، ومما كتبت من نظمه :

لى فى القناعة كثر لافقادله وعزة أو طأتنى جبهة الاسد

أسمى وأصبح لامسترداً أحدا ولا ضنيماً بميسور على أحد

(٢٠١) أحمد بن مبارك بن رميثة بن أبى نعى الحسنى المكي ويعرف بالهدباني نسبة لأمير حج وما حققت لماذا ، وكان من أعيان أشرف ذوى رميثة مشهوراً فيهم بالشجاعة وتجراً على قتل القائد مجد بن سنان بن عبد الله بن عمر العمري وما التفت إلى أقربائه مع فروسيتهم وتزوج ابنة السيد أحمد بن مجلان وورث منها عقاراً طويلاً تجمل به حاله . مات في شوال أو ذى القعدة سنة عشرين ونقل إلى مكة فدفن بالمعلاة منها عن بضع وستين سنة ، ترجمه القاسى في مكة .

(٢٠٢) أحمد بن مجد بن ابراهيم بن احمد بن على الشهاب ابو زرعة بن الشمس ابن البرهان البيجورى الاصل التاهرى الشافعى الماضى شقيقه ابراهيم وجدها والآتى والدهما . ولد فى أيام التشريق سنة عشرين وثمانمائة بالقاهرة وأمه ابنة أخت جده . ونشأ بها فى كنف أبويه حفظ القرآن وبلوغ المرام لشيخنا والمنهاج الفرعى والأصلي وألفية الحديث والنحو وتلخيص المفتاح وغير ذلك ، وعرض على جماعة فمنهم ممن لم يأخذ عنه بعد البدر بن الأمانة والجلال المحلى ، واعتنى به

أبوه فأسمعه على الولي العراقي وابن الجزري والقوى والواسطي والزين اتقنى
والكلوتاتي وشيخنا، ومما سمعه من لفظ الأولين المسلسل وكذا سمعه على الرابع
وعليه وعلى الأول جزء الأنصاري في آخرين وأجاز له جماعة من أصحاب الميوسمي
وابن الخباز وغيرهما، وتفقه بالشرف السبكي والعلاء القلقشندي والونائي والمناوي
وكذا أخذ في الفقه عن والده وشيخنا والقاياتي والعلم البلقيني، وأكثر من
ملازمة البرهان بن خضر في الفقه بحيث أخذ عنه التنبيه والحاوي والمنهاج وجامع
المختصرات إلا نحو ورقتين من أول الجراح من الأخير فقرأها على ابن حسان،
وأخذ العربية عن والده والقلقشندي وابن خضر والابدي والشمس الحجازي
والبدرشي وابن قديد والشمي وأبي الفضل المغربي، والصرف عن والده والقرائض
والحساب عن الحجازي وأبي الجود والبوتيجي، وأصول الفقه عن القلقشندي
وابن حسان والابدي والشمي وأصول الدين عن الابدي والمغربي والعز عبد السلام
البيندادي، والمعاني والبيان عن الشمي، والمنطق عن القلقشندي وابن حسان
والابدي والمغربي والتقى الحصني وطاهر نزيل البرقوقية، والطب عن الزين
ابن الجزري والميقات عن الشمس الطنتدائي نزيل البيرسية والجيب عن العز
الونائي والكتابة عن الزين بن الصائغ وتدرّب في صناعة الحبر ونحوها والنشابة
عن الاسطاحمة وبيغوت وطرفاً من لعب الدبوس والرمح عن ثانيهما والميقات
عن الشمس الشاهد أخي الخطيب دراية والشاطر شومان وصنعة النقطة واداب
المساحة عن أحمد بن شهاب الدين وتمنن فيما ذكرته في غيره حتى برع في سبك النحاس
ونقل المبارد وعمل ريش النضاد والزرکش بحيث لا أعلم الآن من اجتمع فيه وليس
له في كثير من الصنائع أستاذ بل بعضها بالنظر ومع ذلك فهو خامل بالنسبة لغيره
من هو دونه بكثير. وقد تصدى للاقراء بالأزهر على رأس الحسين وأقرأ فيه
كتاباً في فنون، وحج غير مرة وجاور بالمدينة النبوية في سنة ست وخمسين وأقرأ
بها أيضاً كتاباً في فنون، وزار بيت المقدس والخليل ودخل الاسكندرية ومنوف
والحلة ودمياط ورسخ قدمه بها من سنة إحدى وستين وهلم جرا، وانتفع به
جماعة من أهلها وصار يتردد أياماً من الاسبوع لمارسكور للتدريس بمدرسة
ابتناها البدر بن شعبة، وفي غضون ذلك حج عن زوجة اللامير تراز وسمعته
بعد عوده يقول إن فريضة الحج سقطت عنا لعدم الاستطاعة واستقر به الاشراف
قايتباي في تدريس مدرسته هناك ثم في مشيخة المعينية بعد وفاة الجدیدی بعد

منازعة بينهما فيها أولاً ، وعلق على ما علمه من الدبوس والرمح شيئاً واختصر مصباح الظلام في المنقاف وزاد عليه أشياء تلقفها عن شيخه وكذا اختصر من كتاب المنازل لابي الوفاء البوزجاني المنزلة التي في المساحة وزاد عليها أشياء من مساحة التبريزي وشرح جامع المختصرات لكونه أمس أهل العصر به وسماه فتح الجامع ومفتاح ما أغلق على المطالع لجامع المختصرات ومختصر الجوامع وربما اختصر فيقال مفتاح الجامع واختصره وسماه أسنان المفتاح . وهو ممن صحبته قديماً وسمع بقراءتي ومعنى أشياء وراجعني في كثير من الاحاديث ونعم الرجل توددوا وتواضعاً .

(٢٠٣) أحمد بن محمد بن ابراهيم بن العلامة الجلال أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشهاب أبو الحسن بن الشمس بن البرهان الخجندی المدني الحنفي الماضي جده . ولد في ليلة الاربعاء ثامن رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والسكز وعرض في سنة خمس وخمسين فما بعدها على غير واحد ببلده والقاهرة ودمشق منهم السيد علي العجمي شيخ الباسطية وابن الديري والامين والمحب الاقصرائين وابن الهمام والزين قاسم والكفياجي والعز عبد السلام البغدادي الحنفيون والبلقيني والحلي والعبادي والعلاء الشيرازي والسيد علي الفرضي الشافعيون والولوي السنباطي والقرافي المالكيان والعز الحنبلي وأجازله من عدا المالكيين وابن الهمام والامين واشتغل عليه وعلى العز والكفياجي والسيد المذكورين والشرواني وابن يونس وعثمان الطرابلسي، وفضل بحيث درس وخلف أباه في امامة الحنفية المستجدة بالمدينة وكان خيراً ديناً فاضلاً . مات بالقاهرة في يوم الثلاثاء ثاني عشرى رمضان سنة احدى وثمانين وكان قدم من الشام فقطن بصاحبة قطيا ودفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من البدر الحنبلي واستقر بعده في الامامة أخوه ابراهيم الماضي .

(٢٠٤) أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن هاشم الشهاب أبو العباس بن الكمال الانصاري الحلي الاصل القاهري الشافعي والد محمد بن الجلال العالم والكمال . ولد سنة سبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فأخذ عن البلقيني والطبقة وكتب من تصانيف ابن الملقن وحفظ التنبيه وتكسب بالتجارة في البر وكان خيراً رأيته، ومات في ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين وولده غائب في الحج فصلى عليه ودفن بتربتهم تجاه تربة جوشن خارج باب النصر رحمة الله .

(٢٠٥) أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر وقيل عبد الله بدل أبي بكر وكان

أبا بكر كنية عبد الله الشهاب بن الشمس الشطنوفى الأصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه . ولد كما بخط أبيه فى سنة سبع وتسعين بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل يسيراً وأخذ عن والده وغيره وترافق هو والزين السنديسى على أبيه فى شرح التسهيل لابن أم قاسم ولكنه لم يتميز ، وسمع على ابن الكويك والكمال بن خير والجمال عبد الله بن فضل الله والشمسين الشامى وابن البيطار والكلوتاتى والقوى والولى العرافى وطائفة وأجاز له جماعة ، وتنزل فى الجهات كالمؤيدية وبأثر أوقاف الحرمين بل وتدرى الحديث بالشيخونية تلقاه عن والده واختص بشيخنا وبولده وعظمت محبته فيهما وكذا كان من خواص الزين البوتيجى ومحببه ، وقد زوج المناوى ولده زين العابدين بابنته ، سمعت عليه كتاب الثمانين للأجراء بقراءة التقى القلقشندى برباط الآثار الشريفة . وكان خيراً ديناً متواضعاً وقوراً كثير التودد حسن العشرة لى الجانب . مات فى سادس عشرى صفر سنة خمس وخمسين ودفن من الغد واستقر بعده فى الشيخونية النخرعثمانى المقسى نيابة واستقلالاً .

(٢٠٦) أحمد بن محمد بن ابراهيم بن عثمان بن سعيد الصفى أبو الطائف بن الشمس الوزير المالكى أبوه الحنفى هو لأجل جده لأمه نور الدين السدميسى الحنفى . عرض على فى ربيع الأول سنة تسعين الأربعين النووية والكنز وسمع منى المسلسل بالأولية وكان معه المحب القلمى خازن المؤيدية ، وهو فطن لبيب .

(٢٠٧) أحمد بن محمد بن ابراهيم بن على بن أبى البركات البهاء أبو المحاسن بن الجمال أبى السعود بن البرهان القرشى المسكى شقيق الصلاح محمد الآتى وهذا أصغرهما ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد فى يوم الخميس ثامن عشر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين بمكة ونشأ بها فى كنف أبيه حفظ القرآن والمنهاج وسمع منى حضوراً بمكة فى المجاورة الثالثة وهو فى الرابعة المسلسل وغيره وكذا على أم حبيبة زينب ابنة الشوبكى من أول ابن ماجه إلى باب التوقى ومن الشفاعة إلى آخره مع مافيه من الثلاثيات وثلاثيات البخارى وجزء أبى سهل بن زياد القطان وأبى يعلى الخليلى وأسلاف النبى ﷺ للمسىتى وحديث الأول للدير عاقولى ، ثم سمع على بقراءة أخيه الشفا وغيره ، ودار مع والده قبل ذلك المدينة النبوية وسمع بها على الشيخ محمد بن أبى الفرج المراغى ، ولازم والده فى سماعه الحديث وغيره ، وهو حاذق فطن بورك فيه .

(٢٠٨) أحمد بن محمد الطيب بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيمى اليمانى .

تفقه بعلمه أحمد وبالأزرق وغيرهما ومات بعد أبيه بنحو ثلاث سنين. قاله الأهدل .
 (٢٠٩) أحمد بن محمد بن إبراهيم واختلف فيمن بعده ف قيل ابن شافع وقيل
 ابن عطية بن قيس الشهاب أبو العباس الأنصاري النيشي - بالفاء والمعجمة - ثم القاهري
 المالكي نزيل الحسنية ويعرف بالحناوي - بكسر المهملة وتشديد النون . ولد في
 شعبان سنة ثلاث وستين وسبعائة بفيشا المنارة من الغربية بالقرب من طنتدا
 وانتقل وهو صغير مع والده إلى القاهرة فجد بها القرآن على الفخر والمجد عيسى
 الضرير بن وعرض ألقية ابن مالك على الشمس بن الصائغ الحنفي وابن الملقن وأجازا
 له وقال أولهما إنه سمعها على الشهاب أحد كتاب الدرج عن ناظمها، وأخذ الفقه
 عن الشمس الزواوي والنور الجلاوي - بكسر الجيم - ويعقوب المغربي شارح ابن
 الحاجب القرعي وغيرهم ، والنحو عن المحب بن هشام ولازمه كثيراً حتى بحث
 عليه المغني لأبيه وسمع عليه التوضيح لأبيه أيضاً وغير ذلك وعن الشمس
 الغباري والشهاب أحمد السعودي وظنا البدر الطنبذي ، ولازم العز بن جماعة
 في العلوم التي كانت تقرأ عليه مدة طويلة وانتفع به ، وكذا لازم في فنون الحديث
 الزين العراقي ووصفه بالعلامة ومرة بالشيخ الفاضل العالم وكتب عنه كثيراً
 من أماليه وسمع عليه ألقية في السيرة غير مرة وألقية في الحديث وشرحها
 أو غالبه ومن لفظه نظم غريب القرآن وأشياء وسمع أيضاً على الهيثمي بمشاركته
 شيخه العراقي وعلي الحراوي والعز بن الكويك وابن الخشاب وابن الشيخة
 والسويداوي ومما سمعه على الحراري رباعيات الصحابة ليوسف بن خليل وفضل
 ضوم ستشوال للدمياطي وعلي ابن الكويك موطأ ملك ليحيى بن يحيى بفوت ،
 ولازم الحضور عند الجلال البلقيني وكان هو وأبوه السراج ممن يجمله وانتفع
 بدروس أبيه كثيراً وجود الخط عند الوسمي فأجاد وأذن له وكان يحكي أن
 بعضهم رآه عنده وقال له وقد رأى حسن تصويره أترك الاشتغال بالكتابة وأقبل
 على العلم فقصارى أمرك في الكتابة أن تبلغ مرتبة شيخك فقيه كتاب فنفعه الله
 بنصيحته وأقبل على العلم من ثم ، وحج مرتين وناب في الحكم عن الجبال البساطي
 فمن بعده وحمدت سيرته في أحكامه وغيرها ، وعرف بالفضيلة التامة لاسيما في
 فن العربية ، وتصدى للقراء فانتفع به خلق وصار غالب فضلاء الديار المصرية من
 تلامذته ، وعن أخذ عنه النور بن الرزاز الحنبلي مع شيخوخته ، وكان حسن التعليم
 للعربية جداً نصحاً ، وله فيها مقدمة سماها الدررة المضية في علم العربية مأخوذة

من شذور الذهب كثر الاعتناء بتحصيلها وحرص هو على اغادتها بحيث كان يكتب النسخ منها بخطه للطلبة ونحوهم وكنت ممن أعطاني نسخة بخطه ، حتى أن سبب تصنيفها أنه بحث الألفية جميعها في مبدأ حاله فلم يفتح عليه بشيء فعلم أنه لا بد للمبتدئ من مقدمة يتقنها قبل الخوض فيها أو في غيرها من الكتب الكبار أو الصعبة ولذا لم يكن يقرئ المبتدئ إلا إياها، وشرحها جماعة من طلبته كالمحيوى الدماطى وأبى السعادات البلقينى وطوله جداً بل كان المصنف قد أملى على على الولوى بن الزيتونى عليها تعليقا، ودرس الفقه بالمنكوتى وولى مشيخة خاتناه تربة النور الطنبذى التاجر فى طرف الصحراء بعد الجمال القرافى النحوى وكذا مشيخة التربة الكلبكية بباب الصحراء ، وخطب ببعض الأماكن وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وعرضت عليه عمدة الاحكام وأخذت عنه بقراءتى وغيرها أشياء والتحقت فى ذلك بجدى لأمى فهو ممن أخذ عنه ولذا كان الشيخ يكرمى ، وكان خيراً ديناً وقوراً ساكناً قليل الكلام كثير الفضل فى الفقه العربية وغيرها منقطعاً عن الناس مديماً للتلاوة سريع البكاء عند ذكر الله ورسوله كثير المحاسن على قانون السلف مع اللطافة والظرف وإيراد النادرة وكثرة الفكاهة والممازحة ومتع بسمعه وبصره وصحة بدنه، ومن لطائفه قوله تأملت الليلة وسادتى التى أنام عليها أنا وأهلى فاذا فوقها مائة وسبعون عاما فاكثرت لأن كل واحدنا يز يدعى ثمانين أو نحوها ، وكان يوصى أصحابه إذ مات بشراء كتبه^(١) دون ثيابه ويعمل ذلك بمشاركة ثيابه له فى غالب عمره فهو خبيرته بها يحسن سياستها بخلاف من يشتريها فانه بمجرد غسلها تتمزق أو كما قال ، مات فى ليلة الجمعة ثامن عشرى جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين وصلى عليه بمجامع الحاكم ودفن بمقبرة البوابة عند حوض الكشكشى من نواحي الحسينية رحمه الله وإيانا .

(٢١٠) أحمد بن محمد بن ابراهيم الشهاب الشكيلى المدنى ملقن الاموات بها . ممن سمع منى بالمدينة النبوية . مات بها فى يوم الجمعة سادس عشر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وصلى عليه فى عصره . كتب الى بوفاته الفخر العينى .

(٢١١) أحمد بن محمد بن ابراهيم الخواجا شهاب الدين الكيلانى المكي ويعرف بشفتراش - بمعجمة مضمومة وفاء أو موحدة وهى بالفارسية الحلاق . مات بمكة فى ليلة الجمعة خامس صفر سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد وكان مباركا حريصا على المبادرة للجماعة .

(٢١٢) أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الهندي . ممن أخذ عنى بمكة .

(٢١٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن مفلح الشهاب بن الشمس القلقيلي الاصل المقدسي الشافعي الآتي أبوه وابنه النجم محمد . كان صيتاً حسن الصوت ناظلاً نائراً كاتباً مجوعاً حسناً . مات فجأة في ثامن عشر شعبان سنة تسع وأربعين في حياة أبيه وتأسف أبوه على فقدته بحيث كان كثيراً ما ينشد :

شيثان لو بكت الدماء عليهما عيناى حتى تؤذنا بذهاب

لم يبلغ المعشار من عشريهما فقد الشباب وفرقة الأحباب

ومن نظم صاحب الترجمة يحاطب شهاب الدين موقع جانبك :

يا شهاباً رقى العلى لا تحن قط صاحبك زادك الله رفعة ورعى الله جانبك

(٢١٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن داود الشهاب بن الشمس بن

الشهاب القاهري الحنفي أخو عبد الله وأخويه ويعرف كسلفه بأبن الرومي .

(٢١٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن اسماعيل الصعدي ثم المسكي الحنبلي زليل

دمشق وسبط الشيخ عبد القوي . ذكره النجم عمر بن فهد في معجمه وغيره وأنه ولد بمكة قبل سنة عشر وثمانمائة ونشأ بها وسافر لدمشق فاقطع بسفح قاسيون ولازم أبا شعرة كثيراً وبه تفقه وانتفع وتزوج هناك وأقام بها وقد سمع في سنة سبع وثلاثين مع ابن فهد بدمشق على ابن الطحان وغيره ، كتب عنه ابن فهد مقطوعاً من نظمه . ومات بها في الطاعون سنة إحدى وأربعين ودفن بسفح قاسيون ، وكذا ذكره البقاعي وزاد في نسبه قبل اسماعيل « يوسن » وبعده عقبة بن محاسن ، وقال سبط عفيف الدين البجائي .

(٢١٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد الشهاب أبو العباس بن الشمس

الموصلي الدمشقي الحنبلي ويعرف بأبن زيد . ولد كما كتبه لى بخطه نقلا عن أبيه في صفر سنة تسع وثمانين وسبعائة ومن قال سنة ثمان فقد أخطأ ؛ ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل بالفقه والعربية وغيرها حتى برع وأشير إليه بالفرائد وسمع الكثير على عائشة ابنة عبد الهادي والصلاح عبد القادر بن إبراهيم الارموي وعبد الرحمن بن عبد الله بن خليل الحرساني والجمال عبد الله بن محمد ابن التقي المرادوي والشمس محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين ، ولازم العلماء بن زكنون حتى قرأ عليه الكتب الستة ومسند إمامها والسيرة النبوية لابن هشام وغيرها من مصنفاته وغيرها وكذا قرأ بنفسه صحيح البخاري على أسد الدين

أبي الفرج بن طولوبغا، وقرأ أيضاً على ابن ناصر الدين ووصفه بالشيخ المقرئ العالم المحدث الفاضل وسمع أيضاً على شيخنا بدمشق، وحدث ودرس وأفتى ونظم يسيراً وجمع في أشهر العام ديوان خطب واختصره وكذا اختصر السيرة لابن هشام وعمل منسكاً على مذهبه سماه إيضاح المسالك في أداء المناسك وأفردمناقب كل من تميم والأوزاعي في جزء سمي الأول تحفة الساري الى زيارة تميم الداري والثاني محاسن المساعي في مناقب أبي عمرو الأوزاعي وله كراسة في ختم البخاري سماه تحفة السامع والقاري في ختم صحيح البخاري وغير ذلك، لقيته بدمشق فحملت عنه أشياء وعلقت عنه من نظمه. وكان خيراً علامة عارفاً بالفقه والعربية وغيرهما مفيداً كثير التواضع والديانة محبباً عند الخاصة والعامة تميز له كثير من الشافعية مع ما بين التمريرين هناك من التنافر فضلاً عن غيرهم لمزيد عقله وعدم خوضه في شيء من الفضول، مات في يوم الاثنين تاسع عشرى صفر سنة سبعين ودفن بمقبرة الحجر بين ظاهر دمشق بعد أن صلى عليه في مشهد حافل البرهان بن مفلح وحمل نعشه على الرؤوس رحمه الله وإيانا. ومما كتبه من نظمه قصيدة في التشوق الى مدينة الرسول وزيارة قبره ومسجده صلى الله عليه وسلم والى مكة على منوال بيتي بلال رضى الله عنه أولها :

الآليت شعري هل أبيتز ليلةً بطيبة حقاً والوفودُ نزول
وهل أردنُ يوماً مياه زريقةٍ وهل يبدون لي مسجداً رسول

(أحمد) بن محمد الطيب بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله أقال العباس الناشرى. يعض له العفيف ومضى في أحمد بن الطيب .

(٢١٧) أحمد بن محمد بن أحمد بن جبريل بن أحمد الشهاب أبو العباس الانصارى السعدى المسكى الاصل ثم القاهرى زيل البرقوقية ويعرف بأبي العباس الحجازى، ولد في عشر خمسين وسبع مائة وقال بعضهم قبل سنة خمس بشعب جباد من الحجاز ثم انتقل منها وهو ابن اثنتي عشرة الى القاهرة مع الزكى بن الحروبى فأقام بها حتى مات بالبيمارستان المنصورى في الطاعون سنة إحدى وأربعين وكان شيخاً حسناً عليه سيما الخير والصلاح، وله شعر حسن كتب عنه بعض أصحابنا مما أشده في قصيدة طويلة يمدح بها شيخه :

فاض صبرى وفاض منى افتسكارى حين شال الصبا وشاب عذارى

طرقنى المومُّ من كل وجهٍ ومكانٍ حتى أطارت قرارى
وكذا امتدح غيره من الأكابر وربما رمى بسرقة الشعر . وقد ذكره شيخنا في
سنة أربعين من أنبائه وسمى جده رمضان ولم يزد في نسبه وقال : المكي الشاعر
المعروف بالحجازي أبو العباس ذكر لي أنه ولد في سنة إحدى وسبعين تقريباً
يجياد من مكة ، وتولع بالأدب وقدم الديار المصرية في سنة ست وثمانين صحبة الزكي
الحروبى وتردد ثم استقر بالقاهرة وتكسب فيها بمدح الاعيان وكان ينشد قصائد
جيدة منسجمة غالبها في المديح فما أدري أكان ينظم حقيقة أو كان ظفر بديوان
شاعر من الحجازيين وكان يتصرف فيه ؛ وإنما ترددت فيه لوقوعى في بعض القصائد
على إصلاح في بعض الابيات عند التلخيص أو امم الممدوح لكونه فيه زحاف أو
كسر والله يعفو عنه ، قال وأظنه مخطئاً في سنة مولده فانه كان اشتد به الهرم
وظهر عليه جداً فالله أعلم .

(٢١٨) أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب
قطب الدين أبو العباس القسطلاني المكي المالكي أخو الكمال محمد قاضي مكة .
ولد في صفر سنة ست وتسعين وسبعائة وسمع من محمد بن معالي وعلى بن مسعود
ابن عبد المعطى وأبي حامد الطبرى وابن سلامة وبالسكندرية من سليمان بن خلد
المحرم ، وأجازله سنة مولده فما بعدها جماعة كدأبي الخير بن العلاءى وأبى هريرة
ابن الذهبي ، ودخل كنيابة سنة ست عشرة وثمانائة فمات هناك قبل العشرين ،
وكذا ذكر ابن الزين رضوان : الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد القسطلاني المكي
المالكي ويعرف بابن الزين ، وقال انه قاضى مكة سمع على ابن الكويك والجمال
الحنبلى رقيقاً لأبى البقاء بن الضياء وابن موسى . والظاهر انه هذا وليس بقاضى
مكة وإنما هو أخو قاضياها .

(٢١٩) أحمد بن محمد بن أحمد بن راهب شهاب الدين القاهرى ويعرف بالديب
تصغير دب . ولد في جمادى الأولى سنة سبع وستين وسبعائة وكان شيخاً ظريفاً
مفرط القصر داهية حافظاً لكتاب الله حضر عند ابن أبى البقاء وغيره وتنزل
في الجهات وياشر النقابة في بعض الدروس وكتابة الغيبة بالخائفة البيروسية ورأيت
بعد موته سماعه لصحيح مسلم على الجمال الأميوطى وكذا بأخرة على الشهاب
الواسطى للمسلم وأجزائه ، وما أظنه حدث نعم قد لقيته مراراً وعلقت عنه
من نوادره ولطائفه اليسير وكان مكرماً لي . مات في يوم الاثنين ثامن ربيع الاول
(٦ - ثانى النضوء)

سنة سبع وأربعين بعد أن فجع بولد له كان حسن الذات فصبر^(١) وكان له مشهد حافل ودفن بترية الشيخ نصر خارج باب النصر عند ولده عوضهما الله الجنة .
 (٢٢٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن سرحان السلمي النهيائي التونسي المغربي المالكي .
 سمع على أبي الحسن محمد بن أبي العباس أحمد الانصاري البطرني المسلسل وقرأ عليه عرضا الشاطبيتين والرسالة وأجاز له وكذا عرضها على عيسى الغبريني وسمع من لفظه صحيح البخاري وتفقه عليه؛ ترجمه كذلك الزين رضوان وقال أنه أنشده لنفسه في صفر سنة اثنتين وعشرين آخر قصيدة له في جمع أصول الحلال :
 فتلك تسع أصول العيش طيبة وأسأل أن احتجت حتى يأتي الفرج
 واستجازه فيها لابن شيخنا وغيره .

(٢٢١) أحمد بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة الشهاب بن العز المقدسي الحنبلي . سمع من العزمجد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر وغيره . ونا ب في الحكم عن أخيه البدر . مات في المحرم سنة اثنتين وله احدى وستون سنة . قاله شيخنا في إنباهه قال ولي منه اجازة . وذكره في معجمه وقال انه ولد سنة احدى وأربعين ومن مروياته المنتقى من أربعي عبد الخالق بن زاهر سمعه على العز المذكور . وذكره المقرئ في عقود باختصار .

(٢٢٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن السيف الشهاب الصالح الحنبلي . سمع من علي بن العز عمر وفاطمة ابنة العز ابراهيم وغيرهما وحدث ، قال شيخنا في تاريخه ومعجمه : أجاز لي ومات في جمادى الآخرة سنة اثنتين .

(٢٢٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن أحمد بن عطفة ابن ظهيرة الشهاب بن الخطيب الكمال أبي الفضل بن الشهاب القرشي المكي الشافعي والد أبي الفضل محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وأمه فتاة لأبيه . ولد بمكة ونشأ بها وسمع من أبيه وابن الجزري والشامي وابن سلامة والشمس الكفيري وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن الهادي وابن طولوبغا وابن الكويك والمجد اللغوي ، وآخرون وتفقه بألوجيه عبد الرحمن بن الجمال المصري ودرس ، واحتل بأخرة وبرأ . ومات في أواخر شوال سنة ثمان وثلاثين بمكة .

(٢٢٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ولي الدين المحلى الشافعي الخطيب الواعظ والد محمد صهر العمري الآتي . أخذ عن الولي بن قطب والبرهان الكركي

وغيرها ، وقدم القاهرة فقرأ على شيخنا البخارى وعلى العلم البلقينى ومن قبلهما على جماعة ، وحجج مراراً ورغب فى الاتناء للشيخ الغمرى فزوج ولده لاحدى بناته وابتنى بالمحلة جامعاً وخطب به بل وبذيره ووعظ ، وكان راغباً فى التحصيل زائد الامسك مع ميله الى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد سجنه الظاهر جقمق بالبيجارستان وقتاً لكونه أنكر الشخص الذى بقناطر السباع واستتباع الناس رقيقهم مع تكليفهم بما لعلمهم لا يطيقونه من الجرى خلف دوابهم وكثرة الربوع التى يسكنها بنات الخطأ حيث لم يفهم حقيقة مراده بل ترجم له عنه بأنه يروم هدم قناطر السباع والربوع ومنع^(١) استخدام الرقيق فقال هذا جنون . وكذا شهره مع غيره الزين الاستادار من المحلة إلى القاهرة على هيئة غير مرضية لكونه نسب اليه الاغراء^(٢) على قتل أخيه . وبالجملة كان سليم القنطرة مات فى شعبان سنة اثنتين وثمانين وورثه أحفاده وغيرهم لكون ولده مات فى حياته رحمه الله وإيانا .

(٢٢٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عثمان بن سند الشهاب أبو العباس بن البدر الانصارى الايبارى الأصل ثم القاهرى الصالحى الشافعى أحد الاخوة الخمسة وهو أصغرهم ، ويعرف كسلفه بابن الأمانة . ولد يوم الأربعاء منتصف رجب سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالصاحية ونشأ بحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على جماعة وأخذ عن العلاء القلقشندى فى الفقه وغيره . ولازمه وكذا أخذ فى الفقه عن السيد النسابة والمناوى فى عدة تقاسيم والزين البوتيجى وقرأ عليه فى القرائض وعلى الأبدى فى العربية . وسمع على شيخنا وغيره ، وكان ممن يحضر عندى حين تدريسى بالظاهرية القديمة بل أجاز له باستدعاء ابن فهد خلق من الأجلاء ، وحجج غير مرة وتميز قليلاً وأجاد الفهم وشارك وزل فى الجهات وباشر الاقبعاوية وأم بالظاهرية القديمة وتكلم فى الجمالية نائباً مع حسن عشرة ولطافة وديانة وتواضع . مات فى ليلة الثلاثاء ثالث المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه من الغد ودفن رحمه الله وإيانا .

(٢٢٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن الجمال عبد الله بن على الدمشقى الشافعى الشهير بابن أبى مدين . ولد فى سنة ست وستين وثمانمائة تقريباً بدمشق ، وحفظ القرآن وصلى به فى جامع يلبغا والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والشاطبية والجزرية فى التجويد وعرض على الشهاب الزرعى والناجى وملا حاجى والحيسىرى

(١) فى الاصل «ومنه» . (٢) فى الاصل «الاعز» . (٣) فى الاصل «بك» .

والتقاعى وضيا الكشح والشمس بن حامد وغيرهم وقرأ فى النحو على الزين
الصفدى وفى الفقه على ضياء؛ وحج ودخل القاهرة فى سنة احدى وتسعين .
(٢٢٧) احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن عمر بن عبد القوى التاج
السكندرى المالكى سبط الشاذلى ويعرف بابن الخراط . قال شيخنا فى معجمه لقبته
بالاسكندرية فأرانى ثبته بخط الوادياشى وانه سمع عليه التيسير للدانى والموطأ ،
وبخط غيره أنه سمع عليه أيضاً الشفاو ترجمة عياض له فى جزء ودرء السمط فى خبر
السبط لابن الأبار بسماعه للأخير على محمد بن حبان عن مؤلفه وبعض التقصى
لابن عبد البر . وقرأ عليه شيخنا مسموعه منه وبعض الموطأ وسداسيات الرازى
بسماعه لها على الشرف أبى العباس بن الصفى والجلال أبى الفتوح بن الفرات
وغير ذلك . ومات فى عاشر صفر سنة ثلاث ولم يذكره فى إنباهه . وذكره المقرئى
فى عقوده وغيرها بدون أحمد وما بعد عبد الله .

(٢٢٨) أحمد بن محمد بن أحمد بن الجمال عبد الله الغمرى ثم القاهرى الشافعى
ويعرف كسلفه بابن المداح . حفظ القرآن وكتبها عرضها على فى جملة المشايخ وسمع
على ، وهو فطن ذكى والى سنة ست وتسعين لم يبلغ .
(٢٢٩) احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن البريدى ريب ابن المفضل .
ممن سمع منى مع زوج أمه بالقاهرة .

(٢٣٠) احمد بن محمد بن احمد بن عبد المحسن بن محمد الشهاب الكنانى الزفتاوى
المصرى ثم القاهرى الشافعى أخو على الآتى . ولد تقريباً سنة ثلاث أو أربع
وسبعين وسبعائة وقتل سنة سبعين بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن والحاوى والمنهاج
الأصلى وألفية ابن مالك وقال انه أخذ الفقه بقراءته عن أبيه والشمس بن القطان
والبدر القويسنى والنور الأدمى والابناسى وابن الملقن والبلقىنى ، وعن ابن
القطان والصدر الاشيطى والعز بن جماعة أخذ الأصول وعن العز اشياء من
العقليات وعن والده والشمس القليوبى وناصر الدين داود بن منكلى بغا النحو
وسمع الحديث على التنوخى والعراقى والهيشمى والابناسى والمطرز والنجم
البالى وناصر الدين بن الفرات والشرف القدسى فى آخرين . وأجاز له جماعة
وحج مراراً وناب فى الحكم عن الصدر المناوى فمن بعده . واختص بشيخنا
لكونه بليده وحصل فتح البارى وجلس بجامع الصالح خارج باب زويلة وقتاً
ثم بالصلبية وغيرها . وكتب فى التوقيع الحكيم كثيراً وحدث بالقاهرة ومكة

وغيرها سمع منه الفضلاء ، حملت عنه أشياء وكان خيراً ساكناً جامداً محبباً في الحديث وأهله وقال فيما كتبه بخطه ان جده التقى البيهقي . مات في يوم الثلاثاء خامس ربيع الأول سنة إحدى وستين بصليبة القاهرة رحمه الله وإيانا .

(٢٣١) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن السبكي الحمصى الشافعي . أجاز لابن شيخنا وغيره باخبار بن موسى المرأكشي وصوابه محمد بن محمد كافي رحلة ابن موسى .
(٢٣٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة الشهاب المحلى القاهري الشافعي والد عبد الرحمن الآتي ويعرف بالوجيزي . قال شيخنا في انبائه : ولد سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة بالحلّة وقدم القاهرة فحفظ الوجيز فعرف به وأخذ عن علماء عصره ولازم التاج السبكي لما قدم القاهرة وكتب الكثير جداً لنفسه ولغيره ، وكان صحيح الخط ويذاكر^(١) بأشياء حسنة مع معرفة بالحساب ، ثم حصل له سوء مزاج وانحراف لكن لم يتغير به عقله ، مات في جمادى الأولى سنة ثمانى عشرة . ومما كتبه من تصانيف شيخنا تعليق التعليق وسمعه أو جله على مصنفه بقراءة الشمس الزركشي وكان خطه نيراً ، وقد ذكره المقرئ في عقوده وأنه صحبه مدة وناب عنه في بعض تعلقاته وأنه أخبره أنه ركب بحر النيل لبعض نواحي الصعيد فرافقه تركي وجمع فيهم رجل فقير صالح معتقد فكان يتورع عن الاكل معهم ودام على ذلك أياماً لا يتناول شيئاً فلما كان بعد ذلك هب ريح عاصف اضطرب منه النيل وعظمت أمواجه فاذا بحوت من الماء وثب وثبة ثم سقط عن يديه فتناوله وجعله غذاءً^(٢) له أياماً .

(٢٣٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد الذروي^(٣) ثم المسكي ابن أخت النجم محمد بن أبي بكر المرجاني . ولد بذروة من صعيد مصر الاعلى ونشأ بها فحفظ القرآن واستوطن مكة أواخر سنة اثنتى عشرة فلم يخرج منها الا في التجارة ليمن مراراً وكذا دخل القاهرة وابتنى بها دوراً وأثرى وكثرت أمواله وتكسب أولاً بالبر في دار الامارة من مكة مدة ثم ترك ، وكان مديماً للتلاوة ، أجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعدها باستدعاء خاله الحافظان المحب الصامت والصدر الياسوقى ورسلان الذهبي والشمس محمد بن أحمد المنبجى ومحمد بن أحمد بن عمر بن محبوب ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد بن محمد بن عبد الله بن عوض ويحيى بن يوسف الرحي والسكالم محمد بن محمد بن نصر الله بن النحاس وأحمد بن عبد الغالب المسكيني

(١) في الاصل «ونذاكر» . (٢) في الاصل «عدله» . (٣) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو

وابراهيم بن أبي بكر بن السلاور وأحمد بن ابراهيم بن يونس العدوى . وأجازى وآخرون أجازوا الى ، ومات في ليلة السبت خامس المحرم سنة ثلاث وخمسين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وعفا عنه وعنا .

(٢٣٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن حسن الباري ثم الطرابلسي الشافعي تلميذ التاج بن زهرة ويعرف بابن الشيخ علي . ممن سمع مني المسلسل بشرطه وقرأ علي في البخاري وسمع بعضه ايضاً وكذا سمع علي النشاوي والديمي وغيرهما وأجزت له . (أحمد) بن محمد بن احمد بن علي بن عبد الرحمن الشهاب بن القرداح . يأتي في ابن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن .

(٢٣٥) احمد بن محمد بن احمد بن علي بن عيسى شهاب الدين بن التاج الانصاري الدهروطي الاصل القاهري الشافعي أحد جيران المنكوتمرية كأبيه الآتي وجده الماضي ويعرف بالانصاري . ممن حفظ القرآن وغيره وعرض علي شيخنا وجماعة وسمع عليه ثم تكسب بالشهادة ووربما جلس عند زوج أخته الثخري الاسيوطي وبأخرة كان بمجلس ابن فيشة مع ابن الرومي بالحسينية ويقال انه لم يتحرر وقد خطب ببعض الاماكن وباسمه جهات صارت إليه من أبيه . مات بعد أن انقطع مدة بالتفاح في ليلة سابع عشر ربيع الثاني سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد بعد صلاة الجمعة بمجامع الحاكم ثم دفن بزواية سمر محل سكنه تجاه المنكوتمرية .

(٢٣٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الشهاب بن التقي بن الدميري ثم المصري القاهري المالكي ابن أخت التاج ابراهيم ووالد عبد القادر وعبد الغني الآتين ويعرف بابن تقي وابن أخت بهرام . ولد بفوة في سنة خمس وثمانين أو قبلها أو بعدها وانتقل إلى القاهرة في صغره مع والده حفظ بها القرآن والموطأ والعمدة وابن الحاجب الفرعي والاصلي وألفية النحو والتلخيص وغيرها ومن فقهاه الشهاب احمد القرافي والد الشمس الشهير وعرض علي جماعة منهم التقي الزيري وناصر الدين الصالحى والطبقة وتفقه بحاله وبالشمس بن مكيين وعبد الحميد الطرابلسي المغربي في آخرين ، وأخذ العربية عن الغماري والاصلين عن البساطي وأصول الدين ايضاً بحلب عن سعد الدين الهمداني قرأ عليه شرح الطوالع للبهنسي قراءة بحث والعروض لابن الحاجب عن محمود الانطاكي وسمع علي الخلاوي والتنوخي وابن أبي المجد والعراقي والنجم البالسى والتقي الدجوى وطائفة وبعض ذلك بقراءته ولكنه لم يكثر ، واشتهر بقوة الحافظة بحيث كان فيها من نوادر الدهر

يحفظ الورقة بتمامها من مختصر ابن الحاجب من مرتين أو ثلاث تأملاً بدون درس على جاري عادة الأذكياء غالباً بل بلغني أنه حفظ سورة النساء في يومين والعمدة في ستة أيام والألفية في أسبوع وأن السراج عمر الاسواني أنشد قصيدة مطولة من انشائه وكررها مرة أو مرتين فأحب إخجاله فقال له انها قديمة فأنكر السراج ذلك فبادر الشهاب وسردها حفظاً؛ وكانت نادرة واتفق كما بلغني أن بعض شيوخه سأله في ليلة عيد هل يحفظ له خطبة رجاء استنابته فيها فقال لا لكن ان كان عندك نسخة بخطبة فأرنيها حتى أمر عليها فأخرج له خطبة في كراسة بأحاديثها ومواعظها على جاري عادة الخطب العيد فتأملها في دون ساعة ثم خطب بها . ولم يزل مجدداً في العلوم حتى برع وتقدم باستحضار الفقه وأصوله والعربية والمعاني والبيان والمشاركة في جميعها مع الفصاحة ومعرفة الشروط والاحكام وجودة الخط وقوة الفهم والنظم الوسط والاستحضار لشرحى مسلم للقاضي والنووي ومع هذا كله فكان غير متأنق في هيئته مع ثروته، ودرس وأفتى وطار صيته وصار إليه مرجع المالكية خصوصاً بعد البساطي بل عين في حياته للقضاء فلم يتفق ولكنه استخلفه بمرسوم من السلطان حين جاور بمكة وحج هو مرتين مفرداً وكان دخوله حلب ودمشق متضمناً لأمير المؤمنين المستعين بالله حين سار الناصر ومعه القضاة والخليفة على العادة بعد سنة عشر لقتال شيخ، وأول ما ناب عن ابن خلدون في سنة أربع وثمانمائة واستمر ينوب عن بعدة ، وولى تدريس الشيخونية برغبة البساطي عقب موت جمال الاقفهسي وكذا بالحجازية بالقرب من رحبة العيد برغبة قريبه الولوي بن التاج بهرام المتلقى له عن أبيه وبجامع الحاكم والناضلية والقراسنقرية برغبة أصيل الحضري له عنها وبالقمحية وغيرها وأعاد بالحسينية وناب في الخطب بالمشهد الحسيني قايلاً ولم يشغل نفسه بتصنيف نعم شرع في تعليق على كل من الموطأ والبخاري فكتب منهما يسيراً ، وممن أخذ عنه الفقه الشمس بن عامر وكذا أقرأ في الشيخونية شرح الالفية لابن عقيل وكان الكمال بن الاسيوطي يحضر عنده فيه بل هو الذي قدمه واستمر على جلالتة حتى مات في يوم الاربعاء ثاني عشر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وصلى عليه بسبيل المؤمني ثم دفن بجوار بيته في تربة السيدة رقية بالقرب من المشهد النفيسى قريباً من قبر قريبه التاج بهرام ولم يخلف بعده مثله، وترجمته مبسوطه في ذيل القضاة والمعجم وغير ذلك، وذكره شيخنا في أنبائه ومشتبه النسبة

وابن فهد في معجمه وآخرون منهم ابن أبي عذينة باختصار وهم في عدة أماكن تعلم مما تقدم فقال: الحافظ الفقيه المؤرخ ناب في قضاء المالكية مدة وسئل بالقضاء الأكبر مراراً فامتنع وكان فقيهاً متفنناً حافظاً نادرة من نواذر الزمان لا يكاد الخلفاء يفارقونه ساعة واحدة وعنده تيه وحمق وعلق بأطراف أصابعه جذام قبل موته . مات في شوال سنة ثلاث وأربعين وقد جاز الستين . قلت وقرأت بخط شيخنا وصفه في عرض أصغر ولديه عليه بأوحد المدرسين جمال المفتين رحلة الطالبين أفضى القضاة العلامة . وبخط المحب بن نصر الله الحنبلي بالشيخ الامام العالم العلامة البحر الزاخر الفهامة أفضى القضاة العلامة صدر المدرسين مفتى المسلمين لسان المتكلمين حجة المجتهدين . ووالده بالشيخ الامام العالم العلامة شمس الدين .

(٢٣٧) احمد بن محمد بن احمد بن علي الشهاب القاهري الشافعي التاجر ويعرف بابن قيصر . ممن حفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة حسبا زعم في كل ذلك وأنه اشتغل عند السنتاوي والبكري في التقسيم وغيره وكذا في مكة عند الخطيب أبي بكر بن ظهيرة واختص بالنجم بن يعقوب المالكي والزيبي عبد الباسط بن ظهيرة وخالطهما وصارت له حركة وقوة بهما ثم وقع بينه وبينهما في سنة ثلاث وتسعين بحيث شكاهما للسلطان وان ثانيهما أخذ منه مكاناً جده بمجدة يعرف قديماً بصهريج مريم ابنة ابن غزى بالقرب من صهريج يوسف الظفاري وأحمد بن مختار الجديين وصار مشتملاً على ثلاث صهاريج وقاعة وبجانها مسجد . وآل الامر الى أن صالحه عقا عنه بمال دفعه ثم صولح عن المالكي عند نائب جدة وما حمد في ذلك سيما مع معاملته ولم يلبث أن سافر بتقليد الخليفة إلى صاحب اليمن في سنة ست وتسعين وأكرمه ثم رجع .

(٢٣٨) احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن احمد بن عبد الله الشهاب بن الجمال المدعو بالظاهر . من أبيات الفقيه احمد بن موسى بن عجيل من اليمن ويعرف كسلفه بابن جهمان وجهمان وعجيل أخوان لأم . ولد في ربيع الثاني سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بأبيات ابن عجيل ونشأ حفظ القرآن وجوده على بلديه أبي القسم زير بن مطر والبهجة وبمحت فيها على أبيه و ابراهيم بن أبي القسم بن جهمان الملتقى نسبة معه في عبد الله فأحمد جده هذا وعمر جد ذلك أخوان شقيقان، وكذا قرأ على ثانيهما الارشاد وربيع العبادات من الروضة وعنه أخذ العربية وقرأ عليه الجمل

وشرح القطب للمصنف وسمع عليه البخارى والوجيز للواحدى وقرأ على العفيف
عبدالله بن جهمان عن ابراهيم المذكور الشفاء وسمع عليه الوسيط للواحدى، وتردد
منها لزبيد ثم سافر للحج في سنة سبع وتسعين ولقينى في ذى الحجة منها ومعه
خط حمزة بأنه رجل صالح فقيه عالم عارف فاضل أديب أحد المفتين المدرسين
يزيد يحب العلم والعلماء فتفضلوا والحظوه بعين العناية وارفعوا قدره
فأزه أهل فضل كما هو الظن فيكم جزاكم الله خيراً وأحسن اليكم خدشته المسلسل
تجاه الكعبة ، وأنشدنى من نظمه . وسيأتى أبوه في المحمدين .

(٢٣٩) احمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن رضوان شهاب الدين الدمشقى الشافعى
سبط الشمس محمد بن عمر السلاوى ولذا يعرف بالسلاوى وهو والد عمر الآبى .
ولد قبل الاربعين وسبعائة سنة ثمان وثلاثين أو نحوها، وكان أبوه حريراً بحيث
عرف ابنه بابن الحريرى أيضاً فمات وابنه صغير ونشأ يتيماً فاشتغل بالفقه ولازم
العلاء حجى والتقى الفارقى وكان يدعى أنه سمع من جده لأمه لكن لم يوقف
على ذلك مع نسبة الحافظ الهيثمى له إلى المجازفة، وكذا سمع على التتقى بن رافع وابن
كثير بل قال ابن حجى انه قرأ عليهما ثم أخذ في قراءة المواعيد وقرأ الصحيح
مراراً على عدة مشايخ وعلى العامة وكان صوته حسناً وقراءته جيدة وولى قضاء
بعلبك سنة ثمانين ثم قضاء المدينة بعد العراقى بعد سنة تسعين ثم تنقل في ولاية
القضاء بصندوغزة والقدس وغيرها، وكان كثير العيال متقللاً. مات في أواخر الحرم
سنة ثلاث عشرة بدمشق وهو آخر من بقى بها من طلبة الشافعية وأكبرهم سنة
فيما قاله الشهاب بن حجى، قال شيخنا وقد اجتمعت به كثيراً وسمعت جل البخارى
بقراءته في سنة خمس وثمانين بمكة على النشاورى وكانت بيننا مودة، ترجمه شيخنا في
معجمه وإنبائه . وزاد في إنبائه مجدداً قبل عمر ، وذكرته في تاريخ المدينة وذكره
المقرئزى في عقودهم وانه كان يتردد اليه بدمشق فكان يأنس به وأرخه في
تاريخ عشرى صفر بدمشق .

(٢٤٠) احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن على الشهاب الحورانى الاصل الحوى .
نزىل مكة وأحد أعيان التجار والآبى أخوه عمر والد يحيى وذاك أصغر وأبذل
للفقراء وأما هذا فشيخ متمول شديد الحرص ويعرف بالحورانى وله أبو بكر وغيره .
وكلهم ممن اجتمع بى بمكة في المجاورة الرابعة، وكان ممن يبذل الزكاة وغير ذلك
من المآثر مع تواضع واطراح وانحجار في الخير وإقبال على ما يهجه وله أتباع

ووكلاء برآ وبجرا ، وكنت ممن وصلنى . مات فى يوم الاربعاء منتصف ذى الحجة سنة ست وتسعين ولم يخلف فى سنة بعده من التجار كبير أحد .

(٢٤١) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد بن عبدالرحمن بن ميمون بن محمود بن حسان بن سمعان بن يوسف بن اسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة النعمان القاضى تاج الدين النعمانى الفرغانى البغدادى الأصل الكوفى دمشق الحنفى والد حميد الدين محمد الآبى مع الكلام فى نسبه . ولد فى يوم الاثنين حادى عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وسبعائة بالكوفة ، وسمع الحديث ، وبرع فى فنون ، ودرس وأفتى ، وأخذ عنه الأعيان ، وكتب رسالة تشتمل على أربعة عشر علما ، ونظم أرجوزة فى علوم الحديث وشرحها واختصر شرح البخارى للكرمانى ، وولى قضاء بغداد خدمت سيرته وامتحن على يد قرا يوسف لكونه يريد اظهار أمر الشرع فقبض عليه وجدع أنه ثم أخرجه من بغداد ففارقها وقدم القاهرة بعد سنة عشرين فأكرمه المؤيد وأجرى عليه راتباً يكفيه ثم رسم له بالتوجه إلى دمشق فأتيسر له إلا بعد استقرار الظاهر ططر فأقام بها حتى مات فى أول المحرم سنة أربع وثلاثين . ومن أخذ عنه ابنه والزين قاسم الحنفى وارتحل معه إلى الشام حتى أخذ عنه علوم الحديث لابن الصلاح وجامع مسانيد أبى حنيفة للخوارزمى وغير ذلك وأجاز له فى سنة ثلاث وعشرين . وذكره المقرئى فى عقود وهوانه صحبه ورأى بخطه إجازة لبعض الطلبة ذكر فيها مرويات عديدة .

(٢٤٢) احمد بن القاضى أبى جعفر محمد بن احمد بن عمر بن الضياء محمد بن عثمان الشهاب القرشى الاموى الحلبي الشافعى أخو على الآبى ويعرف كسلفه بابن العجمى وهو بابن أبى جعفر . ولد بعيد الأربعين وثمانمائة وقرأ القرآن والمنهاج وغيره وعرض واشتغل يسيراً وسمع معى اليسير ببلده على أخته عائشة وغيرها وصاهر أبازر بن البرهان الحلبي على ابنته عائشة وما سلك الطريق المرضى بحيث أملق جداً . ومات بالاسكندرية بعد أن عمل حارساً ببعض حماماتها فى أواخر سنة سبع وثمانين أو أوائل التى بعدها .

(٢٤٣) احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن أبى بكر الشهاب بن الأمير ناصر الدين التنوخى الحوى الدوادار أخويحيى الآبى ويعرف بابن العطار . ولد فى أوائل القرن تقريباً بمهام وقدم مع أبيه القاهرة وتنقل معه فى ولايات حتى مات بالقدس وهو ناظره حينئذ فعاد الشهاب

إلى القاهرة فأقام بها في ظل صهره الكمال بن البارزى مدة ثم بسفارة الزين عبدالباسط عمل الدوادارية لترباى التمر بغاوى الدوادار الثانى واستمر فيها إلى أن مات الاشراف فاستقر به الظاهر جقمق بعناية خوند البارزية دواداراً للعزیز فلما تسلطن الظاهر قربه وجعله من جملة الدوادارية وأثرى فلم يلبث أن مات في المحرم سنة خمس وأربعين، وكان عاقلاً حافظاً لكثير من الشعر وأخبار الناس مشاركاً في فضيلة مع ذكاء وفهم وحسن محاضرة وبراعة في أنواع القروسية كالرعى بالشباب علماً وعملاً، ولم يخلف في أبناء جنسه مثله .

(٢٤٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن يوسف بن على الشهاب بن المحب بن الشهاب بن الزين الحلبي ثم القاهري الشافعى الماضى جده . أحد الموقعين وخادم الجمالية وابن أخى النجم موقع بردبك . أخذ عنى يسيراً . ومات في ثانى عشر ربيع الثانى سنة اثنتين وثمانين قبل الكمال الأربعين . وهو ممن لازم المحب بن الشحنة كأبيه وعمه . وهو والد المحب محمد سبط النجم الموقع .

(٢٤٥) احمد بن محمد بن أحمد بن عيسى الميقاتى المناخلى . ذكره ابن عزم فلم يزد .
(٢٤٦) احمد بن محمد بن أحمد بن أبى الفضل ويسمى محمداً بن عبد الله بن جمال الدين الشهاب بن الجمال الحرارى ^(١) الاصل المسكى الحنفى أخو عبد الله الآتى سبطا القاضى عبدالقادر المالكى . ممن سمع منى بمكة في المجاورة الثالثة وقدم القاهرة في أثناء سنة خمس وتسعين ثم عاد لمكة في موسمها .

(٢٤٧) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن قاسم الشهاب بن الشمس الثماني البيرى الاصل ثم الحلبي القاهري والد محمد الآتى ، ويعرف بابن أخى الجمال الاستادار . كان أبوه شيخ سعيد السعداء وكذا البيبرسية في وقتين مختلفين ثم كان هو أحد الحجاب بالقاهرة، أجازله باستدعاء ابن فهد جماعة . ومات في صبيحة يوم الاثنين ثانى عشر صفر سنة ثمان وخمسين وله سبعون سنة تقريباً ودفن بقرية عمه بالصحراء خارج القاهرة عفا الله عنه .

(٢٤٨) أحمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن سليمان بن حمزة بن احمد ابن عمر بن الشيخ أبى عمر الشهاب أبو العباس بن الناصر أبى عبد الله المقدسى الدمشقى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن زريق بتقديم الزاى ^(٢) قريب ناصر الدين

(١) بفتح المهملتين وبعد الألف راء نسبة إلى جبل في اليمن فيه قرى كثيرة، على ما فى أنساب الضوء . وفى الاصل «الحرزى» . (٢) فى الاصل «بتقديم الرء» وهو خطأ .

قرأت نسبه بخط ولده - الشهاب أو النجم أبو العباس بن النجم أو الشمس أبي عبد الله ابن الشهاب الحزومي البامى الاصل - بباء موحدة ثم ميم كما هو على الألسنة وهو الذى قرأته بخطها نسبة لقرية من الصيد تحول منها قبل بلوغه - القاهرى الشافعى والد الشمس مجد الآتى والمذكور جده وأبوه ويعرف بالبامى. قال شيخنا فى أنبائه أنه كان يصحب الصدر المناوى وتقدم فى ولاية القضاء ثم ولى تدريس الشرفية بالقرب من الجودرية وسكن بها إلى ان مات فى سنة أربعين وقد جاز الثمانين. وذكره فى مشتهر النسبة فى البامى بالتحنانية والنامى بالنون فقال بوحدة شهاب الدين البامى صاحبنا بالمدرسة الشيوخية انتهى. ومن شيوخه الصدر الابشيطى ورأيت اذنه له فى التدريس والقوى وذلك فى سنة احدى وثمانمائة وقال انه عاشه سفرأ وحضراً وخالطه فوجده ديناً عفيفاً حسن الأخلاق محافظاً على أداء الفرائض والسنن ملازماً لتلاوة كتاب الله تعالى مداوماً على الاشتغال بالعلم سخرى النفس بالجود والمعروف حسن الصحبة والمخالطة مع مامن الله به عليه من الفهم المليح فى العلم ورزقه الذهن السليم وحسن تصور المسائل والعمور على الصواب فى شرح فقه التنبيه وغيره ، الى آخر كلامه .

(٢٥٢) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عوض بن عبد الخالق الزين ابو العباس بن ناصر الدين البكرى الدهروطى الشافعى جد الجلال مجد ابن عبد الرحمن الآتى . ولد فى سنة خمس واربعين وسبعائة بدهروط وأخذ عن أبيه وعنه ابنه عبد الرحمن بل وحفيده الجلال واختصر الروضة مع مزيد كثير فى مجلد سماه عمدة المفيد وتذكرة المستفيد وله أيضاً الراجح فى علم الفرائض . ومات فى الحرام سنة تسع عشرة بعد أن أئكل ابنه . أفادنيه حفيده .

(٢٥٣) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد الشهاب العروفي الدمشقى الصالحى الحنبلى صهر الجمال الباعونى وتقبية ويعرف بالعروفي . ولد فى جمادى الاولى سنة سبع وثمانمائة بالصالحية ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وحضر فيها عند اتقى ابن قندس وسمع على عبد الرحمن بن خليل الحرساتى^(١) سابع حديث شيبان وحدث به سمعه منه الطلبة قرأته عليه ببرزة من ضواحي الشام وكان قد تعانى الشروط وياشر النقابة عند صهره فخدمت سيرته ، وحج غير مرة وأم بالصاحبة ونعم الرجل . مات بعد السبعين .

(١) فى الاصل « الحرساتى » .

(٢٥٤) احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن ايوب الكمال أبو البقاء بن الشيخ الحلب ابى الفضل الدمشقي الشافعي الآتي ابوه ويعرف كهو بابن الامام ، ولما جاز التمييز عرض على منظومة أبيه في العقائد المسماة تحفة العباد بما يجب عليهم في الاعتقاد، وسمع مني المسلسل في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين بمكة ثم بعد تحفة الاحباب بقواعد الفرائض والحساب لأبيه أيضا ، سمع مني وعلى مع أبيه غير ذلك كختم البخاري مع النصف الاول من مؤلفي في ختمه وختم مسلم وابي داود والترمذي مع مؤلفاتي في ختم كل منها وختم الشفا مع النصف الأول من مؤلفي في ختمه والمسلسل بيوم العيد بعد فراغ الامام من الصلاة وشروعه في خطبة العيد وحديث زهير العشاري وكتبت له اجازة في كراسة فيها تعظيم زائد لأبيه ، وهو فطن لبيب قد شرع أبوه في تصنيف كتاب في الاحكام لأجله وربما كان يراجعني فيه .

(٢٥٥) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسين بن عمر الشهاب ابو العباس الايكي الفارسي الخواصرى الفيروزابادى الحنبلى نزيل بيت المقدس ثم الرملة ويعرف بابن العجمي وبابن المهندس ويلقب بزغلس - بفتح الزاى وسكون المعجمة وكسر اللام وآخره معجمة - قال شيخنا في معجمه سمع بالقدس والشام من جده وأبيه وأبوه صاحب الفخر أيضا ومن الميدومى وابن الهبل وابن أميلة في آخرين منهم محمد ابن عبد الله بن سليمان بن خطيب بيت الآبار (٢) سمع عليه جزء الانصارى وابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن فلاح قال انه سمع عليه الاذكار ، وطلب بنفسه ومهر في القراآت وحصل الكثير من الاجزاء والكتب وتمهر قليلا ثم افتقر وخمل في آخر عمره وصار يكدي ، لقيته بالرملة فذكر لى ما يدل على انه ولد سنة اربع وأربعين ، ومما سمعه على الميدومى المسلسل وقد سمعه منه شيخنا وقرأ عليه غير ذلك ، ومات في رمضان سنة ثلاث، وقال في الانباء وجدته حسن المذاكرة لكنه طاني الكدية واستطابها وصار زرى الملبس والهيئة قال وتفرقت (٢) يعنى بعد موته كتبه مع كثرتها . قلت وسماع الزين الزركشى لصحيح مسلم على البياني بقراءته في الشبخونية وانتهى في رمضان سنة خمس وستين وسبعائة ، وذكره المقرئى في عقود باختصار .

(٢٥٦) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن زباله الشهاب بن الشمس الهوارى

(١) في الاصل مغفلة من النقط . (٢) في الاصل « وتمزقت » .

الأصل القاهري اليبوعى الاتى أبوه، ولى قضاءها بعد موت ابيه ولم يلبث ان مات فى ربيع الأول سنة ست وخمسين وهو ممن سمع مع ابيه على ابى الفتح المرغى واستقر بعده ابن عمه محمد بن عبد الوهاب بن احمد .

(٢٥٧) أحمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الشهاب بن ناصر الدين المصرى ثم القاهري الشافعى الاتى أبوه ويعرف بابن المهندس . استقر بعد ابيه فى كثير من جهاته حتى فى الدماء بين يدى القاضى الشافعى فى تدريس الصالحة وكان مطبوعا فيه ، ومات فى رابع عشرى ذى القعدة سنة سبع وسبعين وأظنه دخل فى سن الكهولة عفا الله عنه .

(احمد) بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله الحرارى . مضى فىمن جده احمد بن ابى الفضل (٢٥٨) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد المعطى بن احمد بن عبد المعطى ابن مكى بن طراد بن حسن بن مخلوف الشهاب ابو العباس بن ابى عبد الله بن شيخ النحاة ابى العباس الانصارى الخزرجى السعدى العبادى المكى المالكى ابن عم عبدالقادر بن ابى القسم الاتى . ولد فى ليلة الاثنين حادى عشر ذى القعدة سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع من الزين الطبرى وابن سلامة ، ولبس الخرقه من الشهاب بن الناصح وأذن له فى لباسها وأجاز له فى سنة أربع وتسعين فما بعدها البلقينى والعراقى وابن الملقن والهيثمى والتنوخى وابن أبى المجد والعلائى وابن الذهبى وابن الشيخة وآخرون وأجاز فى الاستدعاءات . ومات فى حادى عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة عند أهله رحمه الله .

(٢٥٩) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن عبد الله او ايوب الشهاب ابو العباس بن ناصر الدين بن اصيل أخو محمد الاتى . ولد فى رجب سنة اثنتين وخمسين وثماتمائة ونشأ فى كنف ابيه وحج مع قبح سيرته وآتهم باخفاء وديعة . كانت عند ابيه لقراجا الطويل ومكث فى المقشرة زيادة على ست سنين بعد أخذ السلطان قاعته وغيرها وفى اثناء ذلك حين الترسيم على جماعة الشافعى زعم خبره . بمجامع طولون فأخرج فى الترسيم لعمل حسابه فلم يبد شيئا فعاد بعد أن ذكرت له جريمة فاحشة فى ليلة السابع والعشرين من رمضان ان ارتكبها هناك وكذا زعم فى هذا الحال مستورا بان تزويره فى اشياء من هذا النمط وطال حيمه مع تزوجه وهو بها عدة نساء كن يجهن اليه بها منهن ابنة الولوى البلقينى وربما يتوجه لبعضهن .

بعد ارضاء المعلم والأمر فوق هذا ، وهو ممن سمع البخارى ومشيخة ابن شاذان وغيرها على النشاوى وحفظ القرآن والمنهاج وعرض على جماعة واستمر مسجونا حتى مات فى ذى الحجة سنة ست وتسعين .

(٢٦٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن على المحب أبو العباس بن فتح الدين المالسى الخطيب الآتى أبوه وابنه البدر محمد ويعرف بابن المحب . ولد فى ليلة الثلاثاء ثامن ربيع الأول سنة اثنى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبا وأخذ الفقه عن الزين طاهر وأبى القسم النويرى وكذا عن الزين عبادة والعربية عن الراعى ^(١) والأصليين وغيرهما عن الشمى والشروانى بل وحضر دروس البساطى والقاياتى ولازم النواجى فى العربية واللغة والعروض وغيرها من فنون الأدب وبرع وصار أحد الفضلاء ولا أستبعد أن يكون نظم، وخطب بجامع القيصرى بسويقة صافية وأم المالكية بالصالحية وكان حسن العشرة سمعت بقراءته على شيخنا الموطأ بن ^(٢) مصعب وقطعة من السيرة لابن هشام وجمدت فصاحته وإتقانه حتى ان شيخنا وصفه فى ثبته لذلك بالشيخ الفاضل الأصيل الباهر العلامة الخطيب بل بلغنى ان الزين طاهراً كان يقول له : أنت زين المجالس التى تحضرها ، وكذا كان غير واحد من شيوخه يعظمه وكتب يسيراً على المختصر للشيخ خليل وأقبل بأخرة على الذكر والتلاوة والملازمة لبعض المتصوفة حتى مات فى يوم الثلاثاء ثالث عشرى الحزم سنة ست وخمسين عن أزيد من ثلاث وأربعين عاماً بأشهر ودفن بين الصوفيتين بقارعة الطريق ، شهدت دفنه والصلاة عليه ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا . (أحمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن رضوان الشهاب السلاوى . مضى بدون محمد الثانى . (أحمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر . مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن الحسين بن عمر .

(٢٦١) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبى الفتح بن أبى سالم الشهاب بن البدر بن الشهاب بن الأطعانى ^(٣) الحلبي . ولد فى ربيع الأول سنة اثنى عشر وثمانين وسبعمائة وأخذ عن أبيه وجلس بعده بزأوته بإشارة الشرف أبى بكر الحيشى وكان مقعداً لكون أبيه صاحب فآر ذلك عليه . ومات فى ليلة الخميس ثانى عشر شوال سنة اثنى عشرة . (٢٦٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد الشهاب بن البهاء أبى

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل الاندلسى النحوى . (٢) فى الأصل «لابى» .

(٣) بفتح ثم سكون المهملة ثم مهملة وآخره نون . وفى الاصل «الأطعانى» .

البقاء بن الشهاب أبي أنخير بن الضياء العمرى المكي الحنفى شقيق الجمالى محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن الضياء . ولد فى ليلة الأحد تاسع ربيع الأول سنة احدى وثلاثين وثمانمائة بمكة وناب عن أخيه ودخل القاهرة غير مرة ونسب إليه ما لا أثبتته . مات فى ليلة السبت خامس عشر ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد .

(٢٦٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء الشهاب ابن العدل الشمس الأنصارى الاخميسى القاهرى الحنفى والد الناصرى محمد وعلى الآتين وجدهما فى محالمهم . ولد وقرأ القرآن على رفيق والده الفقيه خليل الحسينى وتلا به على وأم بالظاهر جقمق وهو أمير فلما تسلطن استقر به ، وكان خيراً . مات فى يوم السبت تاسع عشرى شعبان سنة ثلاث وستين رحمه الله .

(٢٦٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان أبو السعود بن المحب الطوخى الأصل القاهرى الشافعى سبط النور الفوى وخطيب جامع الفسكاهين الآتى أبوه وهو بكنته أشهر . ولد تقريباً سنة ثمان وثمانمائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والملحة والورقات ، وعرض على جماعة ورافق البدر أبا السعادات البلقيني فى الأخذ عن غالب شيوخه وقتاً ثم ترك وجلس مع الشهود ثم تصرف بباب الشافعى ، ثم أعرض عن ذلك واقتصر على الخطابة المشار إليها مع ما باسمه من مرتبات ووظائف كالتصوف بالشيخونية ورزق من قبل أسلافه ومع ذلك ربما نسخ لنفسه وبالآجرة وصار بأخرة يجمع الناس والقراء فى بيته عند الهكارية على طعام يعمل فى كل شهر ويتسكف لذلك وأظن أكثره على الفتح لاعتقاد كثير من الناس فيه وربما يحضر عنده القضاة والمشايخ وبعض الأمراء وقصدنى لذلك غير مرة فأتيسر ، وقد أكثر التردد إلى قبل ذلك وبعده وقرأ على العمدة وتصنيف للصدر المناوى وغير ذلك ، ثم هس وضعف بصره وظهر ما كان بيده من البياض ومع ذلك فهو مأنوس بهج خفيف الوطأة . مات فى جمادى الأولى سنة تسعين .

(٢٦٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله الشهاب بن الشمس بن ناصر الدين السكندرى الأصل المصرى القاهرى المالكى شقيق على الآتى ويعرف كسلفه بابن التنسى . ولد تقريباً قريب العشرين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن والرسالة وابن الحاجب وبحث فيهما عند الزين عبادة بل حضر دروس البساطى وغيره وفهم ونبل ولكن لم يلبث ان ترك تصديقاً لرؤيا عبرها له أول شيخيه وجلس عند أبيه بمسجد الفجل شاهداً رفيقاً للقرافى ونحوه فأعجب نفسه

(٧ - ثانى الضوء)

ذلك ، وتولع بالتجارة وسافر فيها بنزر يسير جداً بعد استئذان أبويه إلى الاسكندرية غير مرة فنتج ولا زال يترقى حتى تمول جداً وعدي ذوى الواجهات سيما مع تموله وبهائه ونورانيته ومديد قامته وذكره بعلى الهمة والقثوة وسرعة الحركة، وحج أوائل اشتغاله بالتجارة سنة أربعين وكانت الوقفة الجمعة ثم تكرر حجه بل سافر إلى بلاد اليمن ودمشق فنا دونها ووصل الجوز وزار بيت المقدس وغيرها وخالط الأكابر سيما عظيم الدولة الجمالى ناظر الخاص وبعده أخذ في الانهباط إلى أن صار كاحاد الناس مقياً بالبروقية وذكر لى أن همته للجماع انقطعت من مدة متطاولة وأنه عرض على ابن الهمام حين رجوعه مع جانبك الجداوى من مكة جميع ما يحتاج اليه فى رجوعه بحيث لا يحتاج إلى المشار اليه ورام بذلك التقرب لخطره فقال له يا أحمد إن تسكت وإلا أعلمته بهذا فكف . مات فى الحرم سنة سبع وتسعين رحمه الله وعوضه الجنة .

(٢٦٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله الشهاب بن الجمال ابن الناصر بن التنسى ابن عم الذى قبله والآتى أبوه وأنه غرق فى سنة أربع عشرة .
 (٢٦٧) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشهاب بن الشمس المصرى الأصل المدنى الشافعى الرئيس هو وجد أبيه فن يليه بالمدينة الشريفة ويعرف بابن الرئيس وبابن الخطيب . ولد فى رابع شوال سنة أربع وستين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ المنهاج والعمدة وسمع بها واشتغل وأخذ عنى بها الكثير ثم قدم القاهرة فى سنة خمس وتسعين فاشتغل عند مدرسى الوقت ودخل الشام وغيرها ولا بأس به .
 (٢٦٨) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف أبو الفضل بن الشمس بن الشهاب العقبي الصحراوى الآتى جده وأبوه، اعتنى به عم أبيه الزين رضوان فأسمعه على الشرف ابن الكويك والولى العراقى والجمال الحنبلى والشمس الشامى والنور القوى وطائفة واستجاز له خلقاً ، وما علمته حدث ولكنه أجاز فى استدفاء ابنى .

(٢٦٩) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد أبو المباس اليمانى الأشعرى شيخ القراآت فى عصره باليمن مطلقاً . ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة ثم مال إلى أنه سبع بتقديم السين، ممن انتفع به العفيف الناشرى فى القراآت وأرخ وفاته فى ليلة الجمعة ثانى عشر شعبان سنة إحدى وأربعين وصلى عليه بمسجد الأشاعر بعد صبح يوم الجمعة ودفن عند شيخه المقرئ أبى بكر بن على بن نافع .

(٢٧٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الشهاب المدنى الأصل الديمياطى وانتقل

منها قبل بلوغه إلى القاهرة فأخذ في الفقه عن الشهاب الطنتكأني وفي غيره عن الأبناسي وكذا أخذ عن ابن خضر وعن شيخنا في الألفية الحديثية وشرحها رقيقاً للكوراني ولزم الاشتغال مدة وجاور بمكة نحو عشرين في مرتين وأقام في غضون ذلك بالمدينة أشهر أوزاربيت المقدس والخليل وتقرّب من الظاهر جتمع فس جماعة من الأعيان وغيرهم منه غاية المكره ووثب عليه قاضي المالكية البدر التنسي وسجنه وكاد أن يقتله وكذا عزّره ابن الديري وآل أمره إلى أن خذل وجلس يتكسب بالشهادة تجاه سوق أمير الجيوش مع كونه غير مقبول وكتب من فتح الباري بخطه الردى كثيراً، وكان يقصدني للاستفادة مني^(١) وفي كثير من الأسئلة وكنت أتحمي الكلام معه كما أنه حضر هو وابنه إلى الشرواني وكان يقرر في العقائد فقطع التقرير حتى انصرف وقال ما المانع من تحريفه ما نحن فيه ويشهد هو وابنه علينا بما يقتضيه، وخطب بجامع ابن مباله وغيره حتى مات في ليلة الخميس ثامن عشرى المحرم سنة سبع وثمانين ودفن بترية تجاه الأهناسية عفا الله عنه .

(أحمد) بن محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد أبو العباس الأنصاري المكي الشافعي . مضى فيمن جد أبيه محمد بن عبد المعطى بن أحمد .
(أحمد) بن محمد بن أحمد بن محمد الدمشقي العوريني . كذا كتبه ابن عزم وصوابه العروفي ، وقد مضى بزيادة أحمد بن محمد ثالث في نسبه .

(٢٧١) أحمد بن محمد بن أحمد بن مظفر قطب الدين صاحب كجرات التي منها كهنات وأخو صاحبها الآن محمود شاه . وكأنه استقر بعد القطب وكان سفاكاً منهم كما بحيث كان سبب موته إصابته بعود سيفه على ساقه أو نحو ذلك .

(٢٧٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر الشهاب ابن قاضي المالكية بطيبة الشمس السخاوي بن القصبي أخو خير الدين محمد الآتي وأبوهما . ممن سمع مني بالقاهرة والمدينة وكذا سمع على صهره الجلال القصبي وكان أبوه زوجة بآبنته ثم فارقها وقطن مع أبيه بالمدينة وهو مصاب^(٢) بإحدى عينيه .

(٢٧٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى الشهاب المسيري ثم القاهري الشافعي نزيل المؤيدية وأحد الفضلاء المعروفين بالديانة والانجباع رأيته كثيراً بالمحمودية بين يدي شيخنا، ومن محافظه المنهاج والحاوي كلاهما في الفروع والمنهاج الاصلى وأخذ عن المجد البرماوي والجمال بن الحنبل، وسمع على ابن بردس وابن ناظر الصاحبة

(١) في الاصل « منه » . . (٢) في الاصل « مصاحب » .

وابن الطحان في آخرين، وتنزل في المؤيدية عند المحدثين وغيرها وأقرأ الطلبة ولم يتزوج وحج وجاور . مات في رجوعه في المحرم سنة تسع وخمسين ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن محمد بن أحمد بن يوسف بن اسماعيل بن عقبة بن محاسن الصعدي ثم الدمشقي . مضى بدون يوسف .

(٢٧٤) أحمد بن الولوى محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج السفطى الاصل القاهرى . مات أبوه وهو صغير فنشأ غير متصون خصوصاً وقد تدرّب بخاله عبد البر بن الشحنة وذويه وخاصم أخته وغيرها . مات في .

(٢٧٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن معالى الشهاب أبو الفضل الزعيفرى بنى أحد المباشرين بباب الولوى الاسيوطى ثم الزينى زكريا وسبط البدر حسن البردينى وليس بمحمود . وسياأتى جده وأبوه وأنه سمع بقراءته على العز بن الترات شرح معانى الآثار للطحاوى وكذا سمع معه بمكة في سنة ثلاث وأربعين على التقي بن فهد وسمع بالقاهرة على الزركشى في صحيح مسلم وعلى ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة والزين رضوان ، وسافر لبيت المقدس مع والده فسمع على الجمال بن جماعة والتقى أبى بكر القلقشندى وأجاز له جماعة باستدعاء أبيه وغيره . ومولده في ذى القعدة سنة ست وثلاثين بالقاهرة وحفظ المنهاج وألفية النحو وعرض على المحلى والبلقيني والمناوى والاقصرانى وآخرين .

(٢٧٦) أحمد بن محمد بن أحمد شهاب الدين المسيرى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن حذيفة وهو ابن عم محمد بن أحمد الآتى . قدم القاهرة فاشتغل بالفقه والعريية يسيراً وتردد لبعض الشيوخ وأدمن مطالعة شرح المنهاج للتقى الحصنى وكان قد كتبه أو جلّه بخطه وحضر عندى كثيراً في مجالس الاملاء وغيرها وسمع بقراءتى على جماعة ورأى لى مناماً حسناً أثبتة في مكان آخر بل سمع على شيخنا وغيره وكان من جماعة الغبرى ثم امام الكاملية صوفيا بالصلاحية والبيروسية ويده بعض دريهمات . مات في أحد الربيعين سنة خمس وسبعين بالطور راجعاً من مكة بعد أن حج فانه كان ممن سافر صحبة امام الكاملية . وقد اشترك مع الشهاب المسيرى الماضى قريباً في اسمه واسم أبيه وجده ونسبته وذلك متميز باسم جد أبيه يحيى وبفضيلته وشهرته .

(٢٧٧) أحمد بن محمد بن أحمد القاضي شهاب الدين بن قاضى القضاة الشمس بن الحلاوى

الحلبى قاضيا الحنفى منه صلافي ذى الحجة سنة إحدى وتسعين . ارخه ابن اللبoudى .
 (٢٧٨) احمد بن محمد بن احمد الشهاب الذهبى أبوه الصالحى من ذرية بنى الارموى
 ويعرف بابن الذهبى . ولد تقريباً سنة سبع وسبعين وسبعمائة وسمع من أبى الهول
 الجزرى بفوت وحدث به سمعه منه الفضلاء كابن فهد، ومات قبل دخول الشام .
 (احمد) بن محمد بن احمد الشهاب القسطلانى المكي المالكي . مضى فيمن
 جده احمد بن حسن بن الزين محمد .

(٢٧٩) احمد بن نحر الدين محمد بن الشهاب احمد القرشى القاهرى الحنفى والد
 قاسم الآتى ويعرف بابن السبع . باشر النقابة عند الكمال بن العديم وولده .
 (احمد) بن محمد بن احمد بن السيف الحنبلى . مضى فى السين المهمة من أجداد الاب .
 (٢٨٠) احمد بن محمد بن احمد الشهاب بن الشمس المصرى ويعرف بابن
 الشيخ . ممن سمع منى بالقاهرة .

(٢٨١) احمد بن محمد بن احمد الشريف شهاب الدين بن كندة . ممن أخذ عنى بالقاهرة .
 (٢٨٢) احمد بن محمد بن احمد الشهاب السمنودى ثم القاهرى الشافعى نزيل
 مكة ووالد العز عبد العزيز ويعرف بابن المراحلى وهى حرفته وحرفة أئنه من قبله
 كان حفظ القرآن وصحب الشمس البوصيرى وغيره من الاكابر وعادت بركتهم
 عليه وحفظ من كرامات الأولياء ومناقبهم جملة بل ألم ببعض المسائل وسمع
 على ابن الجزرى الترمذى وغيره ومن القوى والكلواتى وشيخنا وطائفة ،
 ولما ترقى ولده فى التجارة صار فى ظله وأقام معه بمكة مديماً فيها للطواف والتلاوة
 والمطالعة لكتب الرقائق والاذكار ونحوها من وظائف العبادات مع الانجماع
 الا عن مجالس الحديث ونحوها وربما اشتغل فى النحو وغيره ، وكنت أستأئس
 برؤيته فى غضون ذلك . ورد القاهرة مع ولده ثم انه تحرك بأخرة للقدوم عليه
 اذ كان بالقاهرة . فمات فى رجوعه بموضع من مراسى العرض قريب الطور فى
 ثانى عشر رجب سنة ثلاث وثمانين ، ودفن هناك وقد قارب السبعين وقد ضاع
 لولده عند بعضهم بسبب تفريطه بفض المال ولم يمكنه المطالبة بذلك رعاية لوالده
 ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(٢٨٣) احمد بن محمد بن احمد المدنى ويعرف بابن المرجح . ممن أخذ عنى بالمدينة .
 (٢٨٤) احمد بن محمد بن احمد الشهاب المحلى الاصل القاهرى المالكي ويعرف
 بابن النسخة . شهد كأبيه فى القيمة أزيد من ثلاثين سنة وامتنع شيخنا حين كان

نائباً من قبوله أيام عزه ووضخامته بمجاه جمال الدين وقد أقبل اثنين من المهندسين دونه لكونه كان كإقال شيخنا غايه في ابطال الاوقاف وتصويرها ملكا بضر وبمن الحيل ومهارة شهرها بحيث فاق في ذلك أهل عصره مع مروءة وعصبية ومدارة ولكنه كان يقدم في صناعته على أمر عظيم وذلك شيء مشهور وزاد رواجاً في أيام الاشرف بحيث أقدم على اعلام الولي العراقي بعزله بفظوطة وجرأة ورقاه ولده العزيز لو كالة بيت المال وكانت شاغرة بموت نور الدين بن مفلح ثم صرفه الظاهر عنها بالولوى السفطى . ومات بذات الجنب في يوم الأحد ثانى عشرى صفر سنة تسع وأربعين عن ستين سنة أو زيادة وأمره إلى الله تعالى .

(٢٨٥) أحمد بن محمد بن أحمد الحسنى أو الحسينى الهدوى اليمنى المكى ويعرف بسواسوا ممن نوزع في شرف أبيه ، أمه سبطة أبى البقاء بن الضياء . مات بمكة في يوم الأحد ثامن ربيع الأول سنة أربع وتسعين وهو ممن أخذ عنى بمكة ، وكان شاباً حسن الصورة والوصى عليه بمكة قاضيا الحنبلى وبالقاهرة يشبك الجمالى .

(٢٨٦) أحمد بن محمد بن أحمد الشهاب الاسنوى ثم القاهرى شقيق عبدالكريم وابن أخت الشرف الأنصارى وأخته . ولد سنة ست وأربعين أو التى بعدها وحفظ القرآن وزوج ابنه بخاله الشرف من أمه وتكسب بالتجارة .

(٢٨٧) أحمد بن محمد بن أحمد الشهاب المشهدى القاهرى الزركشى الحنبلى . ممن اشتغل وفهم وسمع ختم البخارى على أمهانىء الهورىنية ومن كان معها؛ وفراً في الجوق وتكسب بالشهادة ثم كف مع ملازمته حضور بعض وظائفه وكان حاد الخلق .

(٢٨٨) أحمد بن محمد بن أحمد المعلم الشهاب القافلى والد الكمال محمد وأخو أبى بكر . مات في يوم الاربعاء ثانى ذى القعدة سنة خمس وثمانين ، وكان خيراً راعياً في مجالس الحديث بحيث سمع عندى غالب دلائل النبوة وقطعة من البداية لابن كثير ومن القول البديع^(١) وغير ذلك ذا ثروة حصلها من التجارة وغيره رحمه الله .

(٢٨٩) أحمد بن محمد بن أحمد الشهاب السكيلاى الشافى زيل مكة ووالد محمد وحسين وعبد الغفار و ابراهيم المذكورين في محالهم ويعرف بقاوان بقاف معقودة . نشأ فأخذ العلم عن عبد الرحمن الحلال^(٢) وغيره وفضل وقدم القاهرة ومعه أول ولديه فأخذ عن الزين الزركشى ثم عن شيخنا وكتب له فهرسته البقاعى ، وكان ذا سمع حسن وجلالة واحتشام ووجاهة عند الملوك وتفضل سياً من الغرباء

(١) مؤلف للمصنف مطبوع في الهند . (٢) ويقال «الحلالى» بفتح ثم تشديد .

من العلماء ونحوهم عظيم الرغبة في الاجتماع بذوى الفضائل محباً للمذاكرة معهم ولذا رغب في تزوجه بابنة الشريف شمس الدين ابن أخى التقي الحصنى واستولدها ابراهيم وغيره وزوج ابنه الصغير بابنة السكّال بن الهمام حين مجاورته بمكة ولكن لكونه لم يوافق على تركه بمكة حين رجوعه لمصر ولا سمح هو أيضاً بفراق ولده تفارقاً. ومن لطائفه أنه لما اجتمع يحيى العجيسى حين ورد مكة صحبه ابن البارزى سنة خمسين رام جر الكلام معه في شىء من العلم ليستأنس به جرياً على عادته ، فكلمه يحيى بما فيه جفاء وعض على شفتيه على طريقته فلم يحتمل ذلك وبادر لفراقه قائلاً له يا شيخ أنت جمعت بين الجهل وقلة الأدب. لقيته في سنة ست وخمسين بمكة وجلست معه وحصل منه فضل ما وذلك مجالس للتدريس بالمسجد الحرام لختام رباط السدرة في حلقة فكثر الحضور عنده فيها فرمى بالشهر وغيره . مات في آخر ايلة الجمعة سادس عشر ذى الحجة سنة احدى وستين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الجمعة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

(٢٩٠) احمد بن محمد بن أحمد القطب ويدعى أيضاً الشهاب بن اختيار الدين ابن نجر الدين الردى الأصل الهروى المولد والدار الشافعى الواعظ نزيل بلد الخليل . ولد في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثمانمائة بجوخا - بحيم مفتوحة ثم واو بعدها معجمة من أعمال طبس - الكيلكى ممن حج وطاف البلاد ووعظ في كلها وتكرر قدومه القاهرة وعقد حين جاء مستفتياً فيما عارضه فيه البقاعى المجلس بالازهر وأخذ حينئذ عنى وكتبت له اجازة متضمنة للخواب عن مسألته وسمعته يقول:
يا عين كوني بالقليل قنوعةً فيا طول ماجاك الكثير وراح

(احمد) بن محمد بن احمد المحب بن العز النورى المكي الشافعى . مضى فيمن جده احمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز .

(٢٩١) احمد بن محمد بن احمد البسطامى . ممن أخذ عنى بمكة .

(٢٩٢) احمد بن محمد بن احمد البسكرى المغربى المدنى بن حامد أخو محمد الآتى ممن أخذ عنى بالمدينة في مجاورتى بها .

(٢٩٣) احمد بن محمد بن احمد السلى . كذا قاله ابن عومر وانه مات سنة بضع وثلاثين .

(٢٩٤) احمد بن محمد بن احمد الحجازى . ممن أخذ عنى بمكة .

(٢٩٥) احمد بن محمد بن احمد المالكى . عرض عليه ابن فهد بعض محافظه في موسم سنة اثنتين وعشرين بمكة وأجازه وأورده في شيوخه وقال انه لم يعرفه

وأظنه ابن النسخة الماضي قريباً .

(٢٩٦) احمد بن محمد بن احمد الخطيب بمنية ميمود . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(احمد) بن محمد بن احمد الهدوى . مضى قريباً فيمن يلقب سواسوا .

(٢٩٧) احمد بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن يوسف بن

سمير بن خازم أبو هاشم المصرى الطاهرى التيمى ويعرف بابن البرهان . ولد فيما

بين القاهرة ومصر فى ربيع الأول سنة أربع وخمسين وسبعائة واشتغل بالفقه

شافعيًا وسمع الحديث وأحبه ثم صحب بعض الظاهرية وهو شخص يقال له سعيد

المحولى فجذبه إلى النظر فى كلام ابن حزم فأحبه ثم نظر فى كلام ابن تيمية فغلب

عليه بحيث صار لا يعتقد أن أحداً أعلم منه ، وكانت له نفس أبية ومرودة وعصبية

ونظر كبير فى أخبار الناس فطمحت نفسه إلى المشاركة فى الملك مع أنه ليس له

فيه قدم لامن عشيرة ولا وظيفة ولا مال فلما غلب الظاهر برقوق على المملكة

وحبس الخليفة رام جعل ذلك وسيلة لما حدثته به نفسه فغضب من ذلك وخرج

فى سنة خمس وثمانين إلى الشام ثم الى العراق يدعو إلى طلب رجل من قريش

فاستقرأ جميع الممالك ودخل حلب فلم يبلغ قصداً ثم رجع إلى الشام فاستغوى

كثيراً من أهلها وكان أكثر الموافقين له ممن يتدين منهم الياسوفى والحسبانى

لما يرى من فساد الاحوال وكثرة المعاصى وفشو الرشوة فى الاحكام وغير ذلك

فلم يزل على هذه الطريقة إلى أن نعى أمره إلى بيدمر نائب الشام فسمع كلامه وأصغى

إليه ولم يشوش عليه لعله أنه لا يجىء من يديه ثم نعى أمره إلى نائب القلعة شهاب

الدين بن الحصى وكانت بينه وبين بيدمر عداوة شديدة فوجد فرصة فى التألب

عليه بذلك فاستحضر ابن البرهان واستخبره وأظهر أنه مال الى مقالته فبث له جميع

ما كان يدعو إليه فتركه ثم كاتب السلطان بذلك كله فلما علم بذلك كتب الى النائب يأمره

بتحصيل ابن البرهان ومن وافقه على رأيه وبتسميرهم فتورع النائب عن ذلك وتكاسل

عنه وأجاب بالشفاعة فيهم والنفو عنهم وأن أمرهم متلاش وإنما هم قوم خفت أدمغتهم

من الدرس ولا عصبه لهم واستمر ابن الحصى فى انتهاز الفرصة فكاتب أيضاً بأن

النائب قد عزم على التحامرة فوصل اليه الجواب بمسك ابن البرهان ومن كان على

رأيه وإن آل الأمر فى ذلك إلى قتل بيدمر فمات الياسوفى خوفاً بعد أن

تقبض عليه وفر الحسبانى ولما حضر ابن البرهان إلى السلطان استدناه واستفهمه

عن سبب قيامه عليه فأعلمه بأن غرضه أن يقوم رجل من قريش يحكم بالعدل فان

هذا هو الدين الذي لا يجوز غيره وزاد في نحو هذا فسأله عن من معه على مثل رأيه من الأمراء فبرأهم فأمر بضربه فضرب هو وأصحابه وحبسوا في الخزانة حس أهل الجرائم وذلك في ذى الحجة سنة ثمان وثمانين واستعملوا مع المقيدين ثم أفرج عنهم في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين فاستمر ابن البرهان مقيماً بالقاهرة على صورة اطلاق إلى أن مات لأربع بقين من جمادى الأولى سنة ثمان وحيداً فريداً بحيث لم يحضر في جنازته الا سبعة أنفس لا غير ورأيته بعد موته فقلت له أنت ميت قال نعم فقلت ما فعل الله بك فتغير تغيراً شديداً حتى ظننت أنه غاب ثم أفاق فقال نحن الآن بخير لكن النبي ﷺ عتبان عليك فقلت لماذا قال ليلىك إلى الحنفية فاستيقظت متعجبا وكنت قلت لكثير من الحنفية إني لأود لو كنت على مذهبكم فيقال لماذا فأقول لكون الفروع مبنية على الأصول فاستغفرت الله من ذلك ، قال وقد كنت أنسيت هذا المنام فذكرنيه شهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيري بعد عشرين سنين . وكان ذا مروءة عليّة وقس أيبة حسن المذاكرة والمحاضرة عارفاً بأكثر المسائل التي يخالف فيها أهل الظاهر الجمهور يكثر الانتصار لها ويستحضر أدلتها وما يرد على معارضتها ، وأملى وهو في الحبس بغير مطالعة مما يدل على وفور اطلاعه مسألة ترفع اليدين في السجود ومسئلة وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة ورسالة في الامامة ، قاله شيخنا قال وقد جالسني كثيراً وسمعت من فوائده كثيراً وكان كثير الانذار لما حدث بعده من الفتن والشور بما جبل عليه من الاطلاع على أحوال الناس ولا سيما ما حدث من الغلاء والفساد بسبب رخص الفلوس بالقاهرة بحيث أنه رأى عندي قديما مارة منها جانباً كبيراً فقال لي احذر أن تقتنيتها فانها ليست رأس مال فكان كذلك لانها كانت في ذلك الوقت يساوى القنطار منها عشرين مثقالاً فأكثر وآل الأمر في هذا العصر إلى أنها تساوى أربعة مثاقيل ثم صارت تساوى ثلاثة ثم اثنين وربع ونحو ذلك ثم انعكس الأمر بعد ذلك وصار من كان عنده منها شيء اغتبط فيه لما رفعت قيمتها من كل رطل لسته إلى اثني عشر ثم إلى أربعة وعشرين ثم تراجع الحال لما فقدت ثم ضرب فلوس أخرى خفيفة جداً وجعل سعر كل رطل ثلاثين وظهر في الجملة أنها ليست مالا يقتنى لوجود الخلل في قيمتها وعدم ثباتها على قيمة واحدة. ذكره شيخنا في أنبائه ومعجمه بما تقدم وقال في الثاني وقد سمع ببغداد وحلب ودمشق وغيرهما من جماعة من المسنين اذ ذاك ومن مسموعه على الشمس محمد بن احمد بن الضبي الغزولي منتقى الذهبي من

المعجم الصغير للطبراني كما رأته بخط الشرف القدسي ووصفه فيه بالشيخ الامام وفي الطبقة الصدر الياسوفي بقراءة الحسابي وذلك في سنة سبع وثمانين ورأيت البرهان الحلبي يطري ابن البرهان ويصفه بالفضل وسمع معه وبقراءته وكذلك نور الدين بن علي بن يوسف بن مكتوم بحماه، وقال في أنبائه قرأت بخط البرهان المحدث بحلب أنشدني أبو العباس احمد بن البرهان عن الشيخ برهان الدين الآمدي قال دخلت على العلامة أبي حيان فسألته عن القصيدة التي مدح بها ابن تيمية فأقربها وقال كسطناها من ديواننا ثم جيء بديوانه فكشف وأراني مكانها في الديوان مكشوطاً، قال المحدث فلقيت الآمدي فقال لي لم أنشده اياها ولا أحفظها انما أحفظ منها قطعاً قال وكان الآمدي قد ذكر قبل ذلك الحكاية بزيادات فيها ولم يذكر القصيدة قال ثم لقيت ابن البرهان بحلب في أوائل سنة سبع وثمانين فذاكرته بما قال لي الآمدي فقال لي أنا قرأتها على الآمدي فظهر أنه لم يحرر النقل في الأول، والقصيدة مشهورة لأبي حيان وأنه رجع عنها. وقد ذكره ابن خطيب الناصرية ملخصاً من شيو خنا والبرهان الحلبي والمقرزي في عقوده وطوله وآخرون .

(٢٩٨) احمد بن محمد بن اسماعيل بن حسن جلال الدين بن المولى قطب الدين ابن العلامه تاج الدين بن السراج الكربالي - نسبة لكربال من شيراز - المرشدي نسبة لجدهم الشافعي عفيف الدين الجنيد الكازروني البلياني خليفة الشيخ أبي اسحاق الكازروني أحد المسلمين الصفي نسبة للسيد صفي الدين الحسنى الايجي لكون جده والده لأمه أخت الصفي المذكور الشافعي . ولد في رمضان سنة إحدى وستين وثمانمائة بشيراز ونشأ بها فأخذ في النحو والصرف والمعاني والبيان عن ملاصفي الدين محمود الشيرازي النحوي الشافعي تلميذ غياث الدين الذي كان يقال له سيويه الثاني ولذا قيل لهذا سيويه الثالث ، والمنطق عن ملا جلال الدين محمد الدواني قرية بكازرون الشافعي قاضي شيراز ومفتيها والفرد في تلك النواحي ، وفي الفقه عن السيدوجيه الدين اسماعيل بن العز اسحاق بن نظام الدين احمد الأحمدي الشيرازي الشافعي المفتي ، وكلهم في سنة أربع وأربعين أحياء ، وسمع الحديث على السيد نور الدين احمد بن صفي الدين وحج معه في سنة ثلاث وتسعين ولقيني في التي بعدها فسمع من لفظي أشياء منها المسلسل وحديث زهير ، وحضر بعض الدروس ، وسمع الباب الأخير من البخاري وما في الصحيح من الثلاثيات والنصف الأول من مصنفي في ختمه

وكتبت له اجازة في كراسة ، وهو إنسان فاضل متميز نير الشكالة فصيح العبارة
ثم اختل أمره لتعاني الكيمياء وتحمل ديوناً مع كثرة تزوجه وما وسه به
الا الفرار لبلادده لطف الله به .

(٢٩٩) احمد بن محمد بن اسماعيل شهاب الدين الشنباري^(١) ثم السنيكي القاهري
الشافعي قدم القاهرة فنزل في صوفية الصلاحية وغيرها واشتغل يسيراً ولازم أبا العدل
البلقيني وسمع بقراءة الشامل النبوية وختم الشفا على شيوخ في يوم عرفة
وتكسب بالشهادة ولم يهرور بها أم بالخانقاه ، وكان مديها للتلاوة لا بأس به . مات
في رجب سنة سبع وثمانين وأظنه جاز الستين .

(٣٠٠) أحمد بن محمد بن اسماعيل الصفدي الحسري . ممن سمع على بمكة في المجاورة الثالثة .
(٣٠١) احمد بن محمد بن اسماعيل المجدى ويلقب ينور ص لشدة شقرة شعره . كان يباشر
أوقاف الحنفية حسن المباشرة . مات في ربيع الأول سنة إحدى . قاله شيخنا في أنبأه .
(٣٠٢) احمد بن محمد بن الياس الشهاب بن الشمس بن الزين أحد الصلحاء
المعتبرين ويسمى أيضاً عثمان الدينوري الاصل القاهري الشافعي ويعرف بالملزملاتي .
قرأ القرآن وحفظ العمدة والتنبية وعرض على البلقيني والعراقي وولده والكمال
الدميري والتقي الدجوى والعز بن جماعة والزين الفارسكوري وعلى ابن الملحق
والبيجورى وأجازوه والبالى وغيره ممن لم يحجز ، وسمع صحيح البخارى على ابن أبى
المجد والخطم على العراقي والهيثمي والتنوخى وباشركا بيه السقاية بالخانقاه الصلاحية
وكان لذلك يعرف بالملزملاتي . وكان خيراً أجاز لى ومات .

(٣٠٣) احمد بن محمد بن أيدير الشهاب أبو العباس الابار . سمع على صدقة
الركنى العادلى تصنيفه منهاج الطريق وحدث به في سنة عشرين . وممن سمعه
منه النور بن الركاب^(٢) المقرئ .

(٣٠٤) احمد بن محمد بن بركوت الصلاح بن الجمال بن الشهاب المسكينى الاصل
نسبة لمكين الدين اليمنى لكونه معتق سعيد معتق جده صاحب الترجمة
القاهري الشافعي ربيب ابن البلقيني ووالد البدر محمد الآتى وأبوه ويعرف
أولاً بأمر حاج . ولد في سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ في كفالة
أمه وتحت نظر زوجها ابن البلقيني وقرأ في القرآن وكل من المنهاجين الفرعى وألفية
ابن مالك وبعضاً من جامع المحتصرات وأقام مدة بزى الجند ثم بعد أن كبر تزياً

(١) في الاصل «السنباري» . (٢) بالتشديد .

للقهاء وعدله بعض الحنفية وصار يركب مع عمه المشار اليه للدروس وغيرها وولع بالنظر في بعض دواوين الشعراء وأتقن الموسيقى ونحوها وتردد لكل من الحناوي والأبدي في النحو والبوتيجي في الفرائض وكان فيما بلغني يثني على ذكائه والعز عبد السلام البغدادي والكافياجي في آخرين منهم ابن المجدي كل ذلك يسيراً جداً وحضر دروس عمه في الفقه والحديث وغيرها وكذا سمع على شيخنا اليسير اتفاقاً وعلى البدر النسابة والعلاء القلقشندي والكمال بن البارزي وتمام أربعين نفساً الختم من البخاري بالظاهرية القديمة في آخرين . وحج مع أمه وأول ما استنابه عمه في قضاء خانقاه سرياقوس ثم انفصل عن قرب ولزم بابه والاتباء لولده البهاء أبي البقاء وكذا التردد للولوي البلقيني مع الأخذ عنه في المعجالة وغيرها ولما مات البهاء استقل بالتكلم عمه وانقاد له جداً ولم يصد عنه بوجه من الوجوه بل حضر الوصايا والتحدثات والتعازير وشبهها مما يجلب نفعا دنيوياً فيه وصار ما يشفر^(١) من الوظائف يعينه له حتى يرغب عنه أو يبقيه ولم يتمكن أحد من ابرام أمر ولو قل بدون مراجعته وقام في بابه بما لا ينهض باعبائه غيره وقصد بالهدايا الجليلة من النواب والمباشرين والجبابة ونحوهم وأحدث له عمه في كثير من الاوقاف التي تحت نظره إما نيابة أو مباشرة أو غير ذلك خارجاً من المرتبات التي في أوقاف الصدقات وغيرها فتأمل^(٢) وكثرت أمواله وذخائره وصفى لونه ووقته واقتنى الكتب النفيسة والاملاك وزاد في التمتع والتبسط في أنواع المآكل والمشرب وسائر التفرجات ومشى على طريقة أمثال المباشرين في الخدم والاتباع والمركوب خصوصاً من وقت تزوجه بابنة السرباي على الفسخ على زوجها وصارت له وجاهة عند النواب^(٣) فن بعدهم وكتب له عمه في التعاين الشيخ صلاح الدين خليفة الحكم بالديار المصرية أبقاه الله تعالى وأذن له حسباً بلغني في الاقتناء والتدريس فأقرأ المنهاج والحاوي وغيرها لجماعة ممن استنابهم القاضي بسفارته أو بترقيها وغيرها كل ذلك في حياة عمه، وولي في أيامه أيضاً تدريس الفقه بالناصرية بعد أبي العدل البلقيني ثم استرضاه الولوي الأسويطي فيه فتركه له والشريفة البهائية تدريساً ونظراً وتدريس الفقه بالخروية البدرية بمصر والشهادة بوقف الصارم والخطابة والنظر بجامع المغربي بالقرب من قنطرة الموسيقى برغبة الولوي البلقيني له عنها وتدريس الفقه بالاشرفية القديمة بعد الشهاب بن صالح والاسماع بالمحمودية بعد الشهاب بن العطار والحسبة

(١) في الاصل «يشمر» . (٢) غير منقوطة في الاصل . (٣) في الاصل «الشواب» .

بالقاهرة ومصر بعد الشيخ على العجمي ببديل نحو ثلاثة آلاف دينار ثم لم يلبث أن عزل عنها وكذا ولى بعد وفاة عمه مشيخة الخانقاه الجاولية وتدریس الحديث بها والنظر عليها برغبة النور بن المناوى الأسمرله عن ذلك والخطابة بمجامع الحاكم والمباشرة به عنه أيضاً وتدریس الصالح بعد ابن الملقن بكلفه للنظر ابن العيني وغير ذلك ، وما زال مرعى الجانب نافذ الأوامر عند عمه حتى بعد وفاة أمه غير أنه أنهى إلى الأشرف اينال ما اقتضى عنده الأمر بسجنه في حبس الرحبة مرة وبنفيه أخرى وفي كليهما يسترضى بالمال حتى يتخلص على كره منه، وقال الزيني بن مزهر حين حبسه هذا بجنايته على صاحب الحاوى حيث أقدم على إقرائه، واختفى مرة بعد عزل عمه مدة من أجل الفسخ السابق لتزويجه المشار اليها وكانت قلائل طويلة وما ظفر المعارض بأرب . ولما مات عمه رام الفات الشرف المناوى اليه فامكن بل صار يصرح ويلوح ويولب ويؤنب ويقبح ويرجح ويدندن ويعين بمالم يحتمله صاحب الترجمة مع وفور مداراته ومراعاته حتى كان ذلك سبباً لولايته القضاء وباشره على قاعدته في باب عمه سياسة ومداراة واحتمال وتدير لذيئه وعدم هرج لكونه درب الأمور ولم يحتج لوسائط إلا في النادر وأظهر كل من كان يناوى المناوى من النواب فضلاً عن غيرهم ما كان لديهم كامناً حسبما شرحت ذلك كله في الحوادث بل وفي ترجمته من القضاة إلى أن انفصل بعد نحو سبعة أشهر وازم منزله غير آيس من العود مع كدر متجدد وضيق معيشة وقهر حتى مات في ليلة الخميس خامس ربيع الاول سنة إحدى وثمانين بعد أن تعمل مدة بالاستسقاء وغيره وصلى عليه من الغد بمجامع الحاكم في مشهد ليس بالطائل ثم دفن في القسقية التي فيها البلقيني الكبير وأولاده وأنكر العقلاء وغيرهم ذلك عفا الله عنه وإيانا .

(٣٠٥) احمد بن محمد بن بطيخ شهاب الدين . احد فضلاء الاطباء وخيارهم تنزل في الجهات وكان عاقلاً بهي المنظر متودداً . مات في . وله ذكر في اخيه على بن بطيخ .

(٣٠٦) احمد بن المحب محمد بن بلسكا القادري . اعتنى به أبوه فأسمعه بقراءتي وعلى ولم يلبث أن مات بالطاعون سنة أربع وستين وكان رفيقاً ولدى عوضهما الله الجنة .

(٣٠٧) احمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد الشهاب القاهري الحنفي والد محمد الآتي ، ويعرف بابن الخازن وبخازن صهر يج منجك لكون أبيه كان أميناً على حواصل منجك . ولد تقريباً سنة سبع وخمسين وسبعمائة بصهر يج منجك بالقرب من قلعة الجبل من القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وبحت على الشهاب بن خاص بك

كتاب النافع في فقه مذهبه ثم تكسب بالشهادة وعرف بالعدالة وكثرة التلاوة ولو اعتنى به في السماع لأدر ك القدماء ولكنه سمع بأخرة على التنوخي والفرسيسي والسويداوي وآخرين ، وحج وجاور بالحرمين مراراً وسمع هناك على العفيف النشاوري وأبي العباس بن عبد المعطى ، وحدث سمع منه الفضلاء ، مات في ثاني جمادى الآخرة سنة ست وأربعين بسكنه من الصهرمج رحمه الله وإيانا .
 (٣٠٨) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر أبو الرضى بن الجمال أبي الين المراغى المدنى أخو الحسين الآتى . سمع على جده في سنة خمس عشرة .
 (٣٠٩) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن رسلان بن نصير الشهاب بن ناصر الدين البلقينى الاصل القاهرى الشافعى ابن أخى السراج عمر الآتى . ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة ونشأ حفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة وتدرج بأبيه في توقيع الحكم واشتغل بالقراءات والعربية ووقع في الحكم ثم ناب في القضاء بأخرة وأم بالملكية بالقرب من المشهد الحسينى وكان حسن الصوت بالقرآن جداً فكان الناس يهرعون الى سماعه سيما في قيام رمضان من الاماكن النائية بحيث يضيق الشارع عنهم ، وخدم ابن الكويز وهو كاتب السر ثم ابن مزهر فأثرى وصارت له وجهة وحصل جهات ثم تمرض أكثر من سنة بعله السل حتى مات في سادس عشرى رجب سنة ثمان وثلاثين ودفن عند أبيه بمقابر الصوفية . ذكره شيخنا فى أنبائه ، ورأيتة شهد على التاج بن تمرية فى اجازته لأبى عبد القادر سنة خمس وثلاثين ورقم شهادته بخطه الحسن فله قرأ على التاج .
 (أحمد) بن مجد بن أبى بكر بن سعد الله الواسطى . يأتى فىمن جده أبو بكر بن مجد بن سعد الله .

(٣١٠) أحمد بن مجد بن أبى بكر بن سعد بن مسافر بن ابراهيم الشهاب الدمشقى النينى ^(١) الشافعى نزيل مسجد القصب ويعرف بابن عون ، مات فى أواخر شعبان سنة احدى وأربعين ودفن بمقبرة باب القرايس . ارخه ابن اللبودى ووصفه بالشىخ الفقيه وقال رأيت خطه على استدعاء وما وقتت له على شىء ، وكذا ذكر البقاعى فى شيوخه وأرخ موته بالظن الخطىء .

(٣١١) أحمد بن مجد بن أبى بكر بن سليمان بن احمد بن الحسن بن أبى بكر ابن على بن الحسن الهاشمى العباسى أخو العباس . كان أبوه أمير المؤمنين المتوكل ^(١) بفتح ثم سكنون ثم نون نسبة لثنين من أعمال مرج بن عامر من نواحي دمشق كما سياتى .

على الله، عهد اليه بالخلافة بعده ولقبه بالمعتمد على الله ثم خلعه وسجنه حتى مات ولما خلعه عهد لابنه الآخر العباس .

(٣١٢) احمد بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح الشهاب أبو العباس الهيثمي القاهري المالكي ابن أخي الحافظ على بن أبي بكر الآتي . ولد سنة ثمان وسبعين ورسبمائة وسمع من أبيه وعمه والزين العراقي وابن الشيخة والتنوخي وغيرهم، وأجاز له في جملة اخوته العفيف النشاوري وجماعة ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان خيراً يتكسب بالشهادة عند حبس الرحبة ، مات في ليلة الثلاثاء سادس ذى الحجة سنة أربعين بالقاهرة ودفن من الغد بالصحراء بعد أن صلى عليه شيخنا بمصلى باب النصر رحمه الله وإيانا .

(٣١٣) احمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن الزين احمد بن الجلال محمد بن الصفي محمد بن محمد حسين بن التاج على القسطلاني الاصل المصري الشافعي ويعرف بالقسطلاني وأمه حليلة ابنة الشيخ أبي بكر بن احمد بن حميدة النحاس . ولد في ثاني عشرى ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين ونصف الطيبة الجزرية والوردية في النحو ، وتلا بالسبع على السراج عمر بن قاسم الانصارى النشارى بالثلاث إلى (وقال الذين لا يرجون لقاءنا) على الزين عبد الغنى الهيثمي ، وبالسبع ثم بال عشر في ختمتين على الشهاب بن أسد وبالسبع لجزء من أول البقرة على الزين خلد الأزهرى ، وكذا أخذ القراءات عن الشمس بن الحصاني إمام جامع ابن طولون والزين عبد الدائم ثم الأزهرى وأذن له أكبرهم وأخذ الفقه عن الفخر المقيس تقسيماً والشهاب العبادى وقرأ أربع العبادات من المنهاج ومن البيع وغيره من ألبهة على الشمس البامى وقطعة من الحاوى على البرهان العجلونى ومن أول حاشية الجلال البكرى على المنهاج إلى أثناء النكاح بقوت في أثناءها على مؤلفها وعن العجلونى اخذ النحو قرأ عليه شرح الشذور مؤلفه والحديث عن كاتبه قرأ عليه قطعة كبيرة من شرحه على الهداية الجزرية وسمع مواضع من شرحه على الألفية وكتبه بتمامه غير مرة ثم قرأ منه بمكة أكثر من ثلثه ، ولازمنى في أشياء وسمع على المتون والرضى الأوجاقى وأبى السعود العراقى وقرأ الصحيح بتمامه في خمسة مجالس على النشاوى وكذا قرأ عليه ثلاثيات مسند احمد وسمع عليه مشيخة ابن شاذان الصغرى وغيرها ، وحج غير مرة وجاور سنة أربع وثمانين ثم سنة أربع وتسعين وستين قبلها على التوالى .

ورجع مع الركب فتخلف بالمدينة وقرأ بمكة على زينب ابنة الشوبكي السنن لابن ماجه وغيرها وعلى النجم بن فهد وآخرين وصحب البرهان المتبولي وغيره وجلس للوعظ بالجامع العمري سنة ثلاث وسبعين وكذا بالشريفية بالصبايين بل وبمكة وكان يجتمع عنده الجم الفقير مع عدم ميله في ذلك؛ روى مشيخة مقام احمد بن أبي العباس الحراز بالقراءة الصغرى وأقرأ الطلبة وجلس بمصر شاهداً رفيقاً لبعض الفضلاء وبعده انجمع وكتب بخطه لنفسه ولغيره أشياء بل جمع في القراءات العقود السنية في شرح المقدمة الجزرية في التجويد والكنز في وقف حمزة وهشام على الهمز وشرحاً على الشاطبية وصل فيه إلى الادغام الصغير زاد فيه زيادات ابن الجزري من طرق نشره مع فوائد غريبة لا توجد في شرح غيره وعلى الطيبة كتب منه قطعة مزجاً وعلى البردة مزجاً أيضاً سماه مشارق الأنوار المضيئة في مدح خير البرية قرضته أنا وجماعة وله أيضاً نقائس الانفاس في الصحبة واللباس والروض الزاهر في مناقب الشيخ عبد القادر ونزهة الاربار في مناقب الشيخ أبي العباس الحراز وتحفة السامع والقارى بحتم صحيح البخارى ورسائل في العمل بالربع وأظنه أخذه عن العز الوفاي. وهو كثير الاسقام قانع متعفف جيد القراءة للقرآن والحديث والخطابة شجى الصوت بها مشارك في الفضائل متواضع متودد لطيف العشرة سريع الحركة وقد قدم مكة أيضاً بحر أصحابه ابن أخي الخليفة سنة سبع وتسعين فخرج ثم رجع معه كان الله له .

(٣١٤) احمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف بن ابراهيم بن موسى الشهاب ابن الجمال الانصارى الذروى ^(١) المكي ويعرف بابن الجمال المصرى. ولد في رجب سنة ست وسبعين وسبع مائة بمكة ونشأ بها ، وسمع بمكة من العفيف النشاورى التعقبات وغيرها ومن الجمال الاميوطى ، وأجاز له العراقى والهينمى والبلقيني والتنوخى وآخرون ؛ ودخل مع أبيه اليمن فانقطع بها وتزوج وصار يتردد لمكة ثم انقطع بها، وحدث سمع منه الفضلاء . مات في رجوعه من القاهرة إلى مكة بالبحر المالح أو آخر سنة احدى وأربعين ودفن ببعض الجزائر رحمه الله .

(٣١٥) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف بن ابراهيم بن موسى الشهاب بن الجمال الذروى الاصل المكي الشافعى ابن عم الذى قبله ويعرف بابن المرشدى . ولد بمكة سنة اثنتين وثمانمائة وسمع بها على الزين المرانجى وغيره وحفظ

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو نسيبة لذروة سربا من صعيد مصر - كما تقدم .

المنهاج وغيره وحضر دروس الفقه وغيره عند غير واحد بمكة، وزار المدينة في بعض السنين ماشياً، ودخل اليمن غير مرة منها في صجة أبيه سنة ثلاث وعشرين وعاد في آخرها فأدرکه أمله في البحر على نحو يومين فمات غريقاً شهيداً في نصف ذي القعدة منها وفاض بالشهادة وكان ذا خير ودين وعبادة وحياء . قاله الفاسي في مكة .

(٣١٦) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الشهاب بن النجم ابن عم اللذين قبله ويعرف بابن المرجاني . سمع على الزين المراغي في سنة ثلاث عشرة صحيح مسلم والبخاري وابن حبان بفوت يسير منهما واليسير من أبي داود ، وتوجه من مكة في سنة ثمان وثلاثين أو التي بعدها البلاد الهند فأقام بكنبابة وكان يقرأ الحديث عند ملكها ويثبته على ذلك حتى مات في المحرم سنة سبع وستين .

(٣١٧) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن اسماعيل بن عمر بن السلال الشهاب الصالحى ابن أخى الشيخ ناصر الدين ابراهيم . ولد في العشر الأول من ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبعائة ، وسمع من الشرف بن الحافظ وابن التائب ومحمد بن أحمد بن راجح وغيرهم ، وأحضر على الحجار جزء أبي الجهم ، وأجاز له أيوب بن نعمة الكحال وجماعة ، وحدث سمع منه الحافظ الغرس الأقمسى ، أجازلى من دمشق . ومات في سابع عشر ذى الحجة سنة احدى . ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه ثم المقرزى في عقود .

(٣١٨) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر بن يحيى بن حسين بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف الشهاب ابن البدر الخزومى السكندرى المالكي ويعرف بابن الدماميني . ولد في سنة تسعين وسبعائة بالاسكندرية ونشأ بها فقرأ القرآن على الشيخ مقبل والشهاب بن اللاج وغيرهما وصلى به وحفظ الرسالة لابن أبي زيد وألفية ابن مالك والحاجية وقطعة كبيرة من مختصر الشيخ خليل ، وتفقه عند أبيه والكمال الشمى والفقيه سعيد السكندرين وغيرهم ، وعرض مقدمة في العربية على السراج البلقينى وابن خلدون والشرف الدماميني وغيرهم وسمع الحديث على ابن الموفق وابن الخراط وابن الهزير والتاج بن موسى ، وأجاز له أبوهريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاء وآخرون ، وقدم القاهرة فحدث بها سمع منه الفضلاء سمعت منه بالقاهرة ثم بالاسكندرية ، وكان انساناً حسناً منزلاً عن الناس ذا وجهة في بلده مع ثناءهم عليه بالخير والفضيلة لكنه كان أحد شهود الخمس ولو تعفف عنها كان أولى به وقد تعانى الأدب وقتاً ،

(٨ - ثانى الضوء)

ونظر في دواوين الشعر فحفظ من ذلك جملة صالحة كان يذاكر بها ، وربما نظم ومنه مما قال إن والده كتبه عنه في تذكرة في ضرير :

وضرير قال لي إذ أظلمت مقلتاؤه وسخت بالعبرات

طرفي بالبحر^١ ودمعي درة قلت لكن هو بحر الظلمات

مات قريب سنة ستين تقريباً بالاسكندرية .

(٣١٩) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسن بن سلمان الجمال أبو العباس ابن الشيخ ناصر الدين الجزري الأصل السكندري المالكي ويعرف بابن قرطاس أحد عدول النغر في مسطبة العتالين منه . ولد سنة خمس وثمانين وسبع مائة تقريباً بالنغر وقرأ به القرآن وصلى به ، وحفظ الرسالة وغالب ألقية ابن مالك وبحث الرسالة على سعيد المهدوي مع بعض ابن الحاجب القرعي وبعض الألفية وجميع الجرومية ، وسمع الموطأ على الكمال بن خير وأبي الطيب مجد بن احمد ابن مجد بن علوان والشفا وسداسيات الرازي على أولهما ، ودخل القاهرة في سنة عشرين تقريباً ولم يقرأها على أحد ثم رحل في سنة تسع وعشرين ولقي شيخنا والشهاب بن المحمرة^(١) وغيرها وعنى بالشفا فقرأه على جماعة وأتقن قراءته بل قال الشهاب بن هاشم انه حسن القراءة للحديث النبوي جداً ، وقد حدث باليسير وعن لقيه البقاعي وقال انه مات في حدود سنة أربعين بالاسكندرية وأبوه ممن أخذ عنه شيخنا وأرخه في سنة تسع وتسعين أو بعدها .

(٣٢٠) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن مجد بن سعد الله الشهاب أبو العباس المقدسي ثم القاهري ويعرف بالواسطي . ولد سنة خمس وأربعين وسبع مائة وسمع على الميديمي المسلسل وغيره وعلى البرهان بن جماعة ، وقدم القاهرة فأقام بها نيفاً وعشرين سنة ولكن ماشعر به أهلها حتى أفادهم إياه الزين عبد الرحمن القلقشندي في سنة ست وعشرين فبتادر الناس إلى السماع منه واستدعي به كل من الولي العراقي وشيخنا والتواني لمجلسه فأسمع عليه طلبته وأكث الناس عنه ، وفي الموجودين ممن سمع منه الشهاب البيجوري الماضي ، وكان خيراً ديناً يكثر الجلوس بالادميين كأنه كان آدمياً مواظباً على الصلاة على عاميته جلدأجاز التسعين وهو قوي البنية^(٢) قليل الشيب لا يشك من رآه انه لم يجز السبعين أو نحوها . مات في ليلة الأربعاء حادي عشر رجب سنة ست وثلاثين بالقاهرة وصلى عليه من الغد

(١) في الاصل « المحمدة » وهو غلط . (٢) في الاصل « التنبيه » .

بالمصلى خارج باب النصر ودفن بالقرب من تربة الشيخ جوشن . وقد ذكره شيخنا في معجمه والمقريزي في عقوده كلاهما باختصار .

(٣٢١) احمد بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمر بن الشيخ أبى الحسن على الشهاب الحسينى العلوى الدهروطى ثم المصرى الشافعى ويعرف بابن الدقاق . ولد بهروط وتحول منها لمصر وأخذ الفقه عن العربية عن ابن عمار وناب فى القضاء وكان مات فى رجوعه من الحج فى المحرم سنة ست وستين ودفن بعجروود وكان قد جاور بمكة وأقرأ .

(احمد) بن محمد بن ابى بكر بن محمد القسطلانى . مضى فيمن جده أبو بكر بن عبد الملك بن محمد بن احمد .

(٣٢٢) احمد بن محمد المدعو مظفر بن ابى بكر بن مظفر بن ابراهيم الشهاب التركمانى الاصل القاهرى الشافعى شقيق عمر الآبى وأمهما تونسية اقامت فى صحبة والدهما خمسين سنة لم يختلفا ويعرف بابن مظفر . ولد تقريباً سنة اربع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبى عمرو على ابيه والبعض من الشاطبية والمنهاج وقرأ فيه على النور الادمى واجتمع بالابناسى الكبير وحضر دروس الابناسى الصغير وصحب الشهاب احمد الزاهد ثم الجمال الزيتونى وتكسب فى بعض سنى الغلاء بسقى الماء وإقراء الاطفال وقتاً ، وعمن قرأ عنده الشمس محمد بن العزوبة ، وانتفع فى العزلة والتقلل وكان كثير السياحة يتوجه للقرافة على قدميه لزيارة الشافعى والليث وغيرهما ويتفكر فى عجائب الخلقات متقللاً من الدنيا بل متجرداً لايلوى على أهل ولا مال ماعلمته تزوج قط الا قبيل موته فيما قيل لاقصداً للاستمتاع بل للمنة ، وعرض عليه بعد أخيه التكلم له فى وظائفه فأبى مؤثراً الانفراد وحب الخمول وعدم الشهرة بل ربحاً فر من بعض من يقصده للدعاء فأنعم باليسير حريصاً على مواسة قريبة له لا لعدم عاملا يأخذ مالها يرد عليه مائلاً لمخالطة الفقراء ونحوهم ، كل ذلك مع لطف العشرة والتودد والأدب والفصاحة والسمت وحسن التلاوة والصلاة واستحضار أشياء من مقامات الحريرى وغيرها من نكت وفوائد ، وللناس فيه اعتقاد ، ولما قدم الغلاء البخارى مصر عرضوا عليه أن يؤم به ففعل ثم أعرض عن ذلك لكثرة القاصدين للغلاء وميله للعزلة ، وصار بأخرة يبيت بالملكوتى ويؤثرها على غيرها لثقله من يأوى بها فكثرت مجالستى معه بها وصلت خلفه

وسمعت قراءته الشجية بل قرأت عليه الفاتحة وسمعت من كلماته النافعة جملة ودعا لي كثيرا وأخبرني بجملة من أحوال أبيه المذكور في سنة تسع وتمتعين . مات بالاسهال في يوم السبت ثانی عشر صفر سنة ست وتسعين ودفن من يومه رحمه الله وإيانا .

(٣٢٣) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى الشهاب القرشي اليماني الحرصي ثم الزبيدي الشافعي نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بالزبيدي . ولد سنة ثمان وأربعين وثمانمائة تقريبا وتفقّه في بلاده بالفقيه عمر القمى أخذ عنه الارشاد لشيخه ابن المقرئ قراءة وسماعا وأجاز له في سنة سبع وستين ، وقدم القاهرة فقرأ القراءات فيما أخبرني به على إمام الأزهر النورى وعبد الدائم والشهاب السكندرى وابن كزلبغا ثم على الزين جعفر السنهورى ولازم الزين زكريا وحمل عنه شرحه للبهجة والجوجرى وقرأ عليه الارشاد أيضا ووصفه بالشيخ الفاضل العالم الكامل وقال قرأه بفهم ودراية بحيث اطلع على خباياه وفوائده واتضح له معانيه مع تقييد شوارده وحصل شرحه له وقرأ عليه وسمع قطعة منه ، وقال إنه كان السبب في تأليفه له فطالما سأل فيه ووصفه بالفقيه الفاضل المقرئ المجود المفنن وأذن له في افادتهما وذلك في سنة ثمان وسبعين وكذا أخذ عن ابن قرقماس وسمع على جماعة من المسندين ولازمي بالقاهرة ثم بمكة حتى قرأ على شرحي على ألفية الحديث وسمع القول البديع وحصلهما مع شرح الهداية وقرأ قطعة منه وغيرها من تصانيفي وغيرها وكتبت لهم إجازة حسنة وتصدي بمكة لاقراء المبتدئين وانتفعوا به في القراءات وفي العربية مع خير وسكون وتفنن واقبال على شأنه ومحبة في العلم وأهله وارفاد للفقراء بعيشه في بعض الأوقات ولكنه جامد الحركة ، وقد قدم القاهرة في أثناء سنة ثمان وثمانين ثم عاد لمكة وسافر منها إلى اليمن وأخذ منه رأس علمائه الفقيه يوسف المقرئ شرحي على الألفية ونعم الرجل ، ثم لما تزايدت فاقتة سيما حين الغلاء بمكة في سنة ثمان وتسعين عاد الى اليمن لطف الله به .

(أحمد) بن النجم محمد بن أبي بكر الشهاب المرجاني الاصل المسكي . مضى فيمن جده أبو بكر بن علي بن يوسف .

(٣٢٤) أحمد بن محمد بن حاجي بن دانيال الشهاب أبو العباس السكيلاني الشافعي المقرئ ويعرف بالحافظ الاعرج ، برع في فنون وأتقن القراءات مع ابن الجزري وغيره وأقرأها غير واحد ، ومن قرأ عليه جعفر السنهورى ، وأثبت شيخنا اسمه في القراء بمصر في وسط هذا القرن ، ومات في الطاعون بعد الأربعين .

(أحمد) بن محمد بن حذيفة المسيري . مضى فيمن جده أحمد رأيته منسوبا لذلك فيمن سمع على التقي بن فهد بمكة .

(٣٢٥) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله القرشي المكي ويعرف بابن الزعيم . مات أبوه وهو صغير فاستولى أخوه على ماله وفات منه وعوضه يبسير من النقد فأضاعه الآخر واحتاج الى أن صار يتكسب بالحياطة ثم عاجلته المنية بالاخترام في منتصف جمادى الآخرة سنة تسع بمكة ودفن بالمعلاة عن نحو ثلاثين فأزيد . قاله القاسم في مكة .

(٣٢٦) أحمد بن محمد بن حسن بن الشيخ أبي الحسن الشهاب اللامي نسبة لجده والد الشيخ مصباح الصندلي ثم القاهري الشافعي ويعرف بالصندلي . شيخ معمر كثير التلاوة والعبادة مع السكون ممن رافق الشيخ مهنافي الأخذ عن شيخنا والشهاب بن الحمرة والقاياني وكذا أخذ عن ابراهيم الادكاوي وقال الغمري فيه وفي مهنافي كما سيجيء هناك أنهم ما خلاصة الناس أو نحو هذا ، وتزايد اعتقاد الكمال إمام الكاملية فيه . مات في ليلة الأحد ثامن عشرى ذى الحجة سنة تسع وثمانين وقد جاز التسعين وصلى عليه من الغد بمجامع الأزهر في محفل مأنوس ودفن بجوار الشيخ سليم بالقرب من تربة طشتمر حمص أخضر ، وكنت ممن أحب سمته وسكونه ووزرته مراراً رحمه الله وإيانا .

(٣٢٧) أحمد بن محمد بن حسن بن علي بن عبد الرحيم اللقاني الاصل القاهري أحد فضلاء المالكية أبوه . أثنى عليه أبو اوه وقد قارب المراهقة في ربيع الثاني سنة خمس وتسعين .

(٣٢٨) أحمد بن محمد بن حسن بن كريم - بضم أوله - البعلبي التاجر . سمع في سنة خمس وتسعين ببلده صحیح البخاري على التقي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن الزعوب أنابه الحجر وحدث سمع منه الفضلاء . ومات قبل رحلتي .

(أحمد) بن محمد بن حسين بن ابراهيم . مضى في أحمد بن مبارك شاه .

(٣٢٩) أحمد بن أبي الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الامير محمد بن القطب محمد بن أبي العباس الشهاب أبو العباس القسطلاني المكي . سمع بهما من العفيف النشاوري وغيره وأجاز له في سنة سبعين جماعة واشتغل قليلا وجود الكتابة وصار يكتب الوثائق ويسجل على الحكام مع تأديبه الانباء بالمسجد الحرام تحت منارة باب علي . مات في العشر الاخير من شوال سنة ثلاث بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسم في مكة .

(٣٣٠) أحمد بن محمد بن حسين الشهاب بن الشمس الاوتاري المقدسي الشافعي الآتي أبوه . ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانائة ببيت المقدس واشتغل وتميز وكان مقرئاً أديباً ناظماً ناثر أصاحب فنون . مات في يوم الأربعاء سابع رجب سنة أربع وسبعين رحمه الله .

(أحمد) بن محمد بن حسين النصيبي . مضى بدون مجد .

(٣٣١) أحمد بن محمد بن حمزة بن عبد الله بن علي بن عمر بن حمزة الشهاب العمري الحمراني الاصل المدني والد عبد القادر الآتي ويعرف بالحجار . ممن سمع منى بالمدينة .

(٣٣٢) أحمد بن محمد بن خليل بن أحمد بن عبد القادر بن عرفات الشهاب بن خليل الخباز جده والمتصرف أبو الهشام نزيل المنكو تيمرية وقتاً . قرأ القرآن والمنهاج واشتغل في الفقه والعربية والمعاني وغيرها . ومن شيوخه الزين الابناسي والبدر ابن خطيب الفخرية وابن قاسم وأخي ، ولازمي فقراً البخاري وغيره وسمع أشياء وتولع بالمليقات ففهم شأنه ، وباشر بالمدرسة الجمالية ناظر الخالص نيابة وكتب بخطه أشياء كشرحي للألفية وجلس شاهداً مع ابن داود .

(٣٣٣) أحمد بن محمد بن خليل بن هلال بن حسن الشهاب بن العز الحاضري الحلبي الحنفي الآتي أبوه . ولد في سادس شوال سنة أربع وثمانين وسبعمائة بحلب وسمع به على الشهاب بن المرسل إلى الطلاق من النسائي وأجاز له الشمس العسقلاني المقرئ ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض وغيرها وحدث سمع منه الفضلاء . لقيته بحلب وقد شاخ وكف فقرأت عليه من أول النسائي جزءاً وكان خيراً كثيراً كثير المحافظة على التلاوة الحسنة وشهود الجماعات مداوماً على السبع في الجامع الكبير نحو أربعين سنة حسن المعرفة بالتعبير مشهوراً به صنف به حادي العبير في علم التعبير ، وحفظ في صغره المختار واشتغل على أبيه وغيره ، ولم يل القضاء كأخوته ولذا كان البرهان الحلبي يقدمه ، بل أقام مدة يتكسب من صناعة الحرير وهي عقد الازرار فلما كف تعطل . مات في حدود سنة ستين ظناً .

(٣٣٤) أحمد بن محمد بن رجب شهاب الدين بن ناصر الدين أحد الامراء العشرات بالديار المصرية وحجابها الصغار . مات في يوم الاحد حادي عشر رجب سنة خمس وكان شاباً جميل الصورة شجاعاً باسلاً .

(أحمد) بن محمد بن رمضان الحجازي . في أحمد بن محمد بن أحمد بن جبريل بن احمد .

(٣٣٥) أحمد بن محمد بن زين شهاب الدين السخاوي ثم القاهري . أثبتته الولي العراقي هكذا فيمن سمع منه المجلس الحسين بعد المائتين من أماليه وأظنه ابن مومن الذي كان بارعاً في النحو وغيره وأخذ عنه الشمس الجوجري والسراج بن حرير وغيرها وقال بعض المالكية إنه كان يحضر دروس أبي القسم النويري الى آخر وقت وأنه كان يزعم أخذه عن بهرام . وسيأتي في أواخر الأحمدين ممن لم يسم

آباؤهم وأنه عمر ومات سنة اثنتين وستين .

(أحمد) بن محمد بن سالم بن محمد بن قاسم . هو شميلة ، يأتي في المعجمة .

(٣٣٦) أحمد بن محمد بن سعيد الشهاب الشرعي اليماني التعزى الشافعي المقرئ ، نزيل السمساطية من دمشق ، إمام عالم مقرئ ، مفنن أديب بارع لقيه البقاعي وقال انه ولد باليمن سنة خمس وتسعين تقريباً . ومات في يوم الخميس ثاني عشر ذي الحجة سنة سبع وثلاثين بدمشق .

(٣٣٧) أحمد بن محمد بن سعيد الحمصي الشافعي . ولد في ثاني عشر ذي القعدة سنة ست عشرة وثمانمائة وقال انه سمع من شيخنا المسلسل وأنه أخذ عن الشرف المناوي وبلديه الشمس بن العصياتي ولقبه الشمس بن مسدد المدني بعد الثمانين فأخذ عنه .

(٣٣٨) أحمد بن محمد بن سليمان الشهاب أبو العباس بن أبي أحمد القاهري الشافعي ويعرف بالزاهد . أخذ التصوف عن القطب الدمشقي الاصفهيدى وتسلك به وبغيره والفقهاء عن الشهاب بن العماد وانتفع بتصانيفه كثيراً ، وتلقن من الشهاب الدمشقي وتسلك على يديه أبو عبد الله العمري ومدين وعبد الرحمن ابن بكتمر وخلق ، وصنف كثيراً للريدين ونحوهم ومن ذلك رسالة النور تشتمل على عقائد وفقه وتصوف في أربع مجلدات وهداية المتعلم وعمدة المعلم فقه وتصوف في مجلد وبداية المسترشد وتحفة المبتدى ولمعة المنتهى وهداية الناصح وحزب الفلاح الناصح والمنية الواردة عباد الله الشاردة والمكواكب الدرية اختصر فيها الرسالة الكبرى وكفاية المتعبدين في الاذكار والدعوات وآخر في الصلاة على النبي ﷺ مع أذكار مهمة وبيان الكبائر والصغائر ومختصر فيه نبذة من ذلك ومن مختصراته كتاب المسائل الستين والفرص والسنة من تعبد الامة والغرض المستبين في الواجب على المسامين والنصيحة والارشاد للاعمال الصحيحة والاعتقاد وتحفة السالك في أدب السواك وحق الرقيق والمشى في الطريق ونصيحة العلماء لآخوانهم المؤمنين وهداية الاحباب في الصحة والمآب وطلب الزاد ليوم المعاد والعدة عند الشدة والنصيحة في الترغيب في الصف الأول وآداب شرب الماء والكلام على المسكرات مخدرها ومسكرها ومقدمة في الفقه والبيان الشافي في الحج الكافي في المناسك ، بل له قريب عشرة تأليف فيها الى غير ذلك من مجالس في الفقه والترغيب في طلب العلم وذكر الحلال والحرام وبنى عدة أما كن منها الجامع الشهير بالمقسم ، واشتهر ذكره وبعدهيته ، وقد ذكره

شيخنا في أنبائه فقال انه انقطع في بعض الامكنة فاشتهر بالصلاح ثم صار يتبع المساجد المهجورة فيبني بعضها ويستعين بانقراض البعض في البعض ثم أنشأ جامعاً بالمقس وصار يعظ الناس خصوصاً النساء، وتقوموا^(١) عليه فتواه برأيه من غير نظر جيد في العلم مع سلامة الباطن والعبادة : وكذا ذكره العيني في تاريخه ببعض ذلك فقال : الشيخ شهاب الدين أحمد المصرى المعروف بالزاهد كان يعظ وغالب وعظه للنساء وبنى الجامع الذى بالمقس وقال انه مات في رابع عشر ربيع الأول سنة تسع عشرة انتهى . ودفن بجامعه المشار اليه وقبره ظاهر يزاد نفعنا الله تعالى به وتأخر أصحابه الى سنة ثمان وثمانين . وهو غير احمد بن أبى بكر بن احمد الزاهد الماضى . وقد رأيت ورقة من املائه في مرض موته نصها : يقول الفقير احمد الزاهد اننى قائل اشهد أن لا آله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله وأننى برىء من كل دين خالف دين الاسلام وكل فرقة غير فرقة النبى ﷺ وكل وهم وخطر آمنت بالله وبها جاء من عند الله على مراد الله وآمنت برسول الله وما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله وكلما خطر فى وهمى أو خاطرى فالله عز وجل بخلافه أستودع الله هذه الشهادة وهى لى عند الله وديعة يؤديها إلى يوم أحتاج اليها ثم أوصيكم يا إخوانى بتقوى الله والسمع والطاعة واذا دفنت فافرقوا عند رأبى فاتحة البقرة الى المفلقون وخواتمها الى آخرها واجلسوا واقروا سورة يس وتبارك واهدوها الى واجعلوا ثوابهما لى وقولوا اللهم اننا نسألك بحق نبيك وآل محمد ان لاتعذب هذا الميت ثلاثاً وتصدقوا عنى سبعة أيام بما تيسر من حين الدفن من خبز أو فلولس أو ماء واخوانى الفقراء يكو نوا أوصياء على الجامع والاولاد شمس الدين الشاذلى أظن الحنفى والشيخ مسعود وعبد الرحمن وحسن وعبيد ومسطرها والشيخ على بن المغربى وعبد الرحمن الشاذلى والشيخ زين الدين السطحي ومحمد العطوفى والشيخ أحمد الحمصى وموسى وعياش والشيخ احمد السقا والشيخ احمد السنوسكى ونور الدين البهرمسى^(٢) هو والد محمد صهر العمري وعلاء الدين القطبى والشيخ عبد الرحمن بن بكتمر والشيخ يوسف الطيلونى والفقير محمد بن الجمال والشيخ ابراهيم البطاينى الشامى وابراهيم النقيب والشيخ يوسف البوصيرى والشيخ يوسف الصفى والقاضى بدر الدين بن مزهر والشيخ أبو السعود وعبد الله الكيمانى والشيخ عز الدين الحكيم وعلاء الدين بن بدر يعنى المجدد لجامع الواجبة تجاه حمام ابن الرطيل

(١) فى الأصل غير منقرطة . (٢) نسبة لقرية من المحلة الغربية .

والشيخ محمد القيسوني وعبد الله الليموني وزين الدين بن قاسم وبدر الدين خادم
الشيخ والمعلم على النقلى والشيخ محمد أخو بدر الدين والحاج ابن ابوقيرى
والشيخ ابراهيم الانامى يعنى والد عبد الرحيم والشيخ عبد الله الغمرى يعنى
الواعظ الذى تزوج الغمرى ابنته والشيخ محمد الغمرى والمرجى والشيخ الزفتاوى
لعله عمر والشيخ على خادم جعفر الصادق وشمس الدين بن البيطار وجمال الصغير
والشيخ احمد والمعلم سليمان الخامى والشيخ احمد خادم سيدى نصر والحاج احمد
ابن بطوط وشمس الدين محمد بن البرردار يكونوا أوصياء على الجامع والاولاد
مجتمعين ومتفرقين . ثم نقل عنه الجماعة الحاضرون أنه قال هؤلاء ركب الى الجنة .
ومحظه رسالة نصها الحمد لله على كل حال من احمد الزاهد الى الولد الشيخ محمد الغمرى لطف
الله به وغفر له وختم له بخير والسلام عليك وعلى الجماعة ورحمة الله وبركاته ونسأل الله
تعالى كمال الاعانة لك وللأصحاب على خيرى الدنيا والآخرة والقصد من هذه الرسالة
ذكرها . وأخرى افتتحها بقوله : الحمد لله على كل حال من احمد الى الشيخ محمد الغمرى
وجاعة الفقراء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وليحذر أن يكون خاطركم متغيراً لقلته
الاجتماع فان ثم للفقير ضرورة من جهة جمع البدن وألم فيه يعنى الاجتماع فان كان عندكم
التفات الى حركة سفر فالاذن معكم وان كان ثم اقامة بشرط أن لا تلتفتوا الى
اجتماع إلا إذا قدر ولا بأس أن تقابل إلى آخر ما كتب . وأخرى بعد الحمد
والصلاة من احمد الزاهد إلى جماعة الفقراء لطف الله بهم أجمعين وأعانهم على طاعته
وجعلهم من خواص عبادته بفضله ورحمته انه على ما يشاء قدير والفقير بلغه فضل
الله تعالى عليكم من محبة الخلق وقبولهم والمنزل الصالح والاعانة على ذلك تيسير
الرزق فله الحمد فأكثر وامن الشكر والدوام على العبادة والذكر جمعنا الله وإياكم
فى دار كرامته مع المتقين الاخيار والفقير لا بد له ان شاء الله تعالى من الهجرة
اليكم والاقامة عندكم أياماً بعد أيام قلائل فان الفقير معوق من جهة عمارة الى آخرها .

(٣٣٩) احمد بن محمد بن سليمان بن أبى بكر الخواجا شهاب الدين الدمشقى والد
العلاء على الآتى ويعرف بابن الصابونى . باشر قضاء دمشق حين تولاه والده
ونظر جيشه وبنى جامعاً خارج باب الجابية وكان خيراً . مات فى ليلة ثامن عشرى
الحرم سنة ثلاث وسبعين بقلعة دمشق وكان معتقلاً بها ثلاثة أشهر وصلى عليه
من الغد بمجامع دمشق ودفن بمجامعه عفا الله عنه وايانا .

(٣٤٠) احمد بن محمد بن سبيل الطاهرى المدنى . ممن أخذ عنى بها .

(٣٤١) احمد بن محمد بن شعبان الصالحى القصار بن الجوازة (١) . مات سنة اربع عشرة . ذكره ابن عزم .

(٣٤٢) احمد بن محمد بن شعيب الشهاب الغمرى ثم المحلى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن شعيب . ممن سمع منى وكذا سمع على الشاوى والقصى وآخرين ولازم ولد شيخه أبا العباس الغمرى وصار مقصوداً فى كثير من حوائج اهل تلك النواحي ، وحج غير مرة منها فى سنة ست وخمسين وتكرر قدومه مع المشار اليه القاهرة ، وتعلل فيها آخر قدماته أزيد من شهر وحمل منها وهو ضعيف جداً إلى شرنابل فأقام بها يسيراً ثم مات فى يوم الاربعاء تاسع عشر رجب سنة تسع وثمانين وقد جاز الستين وخلت مبلغاً ما كان الظن فيه القدرة عليه وحصل الأسف ، على فقدته فقد كان على الهمة درباً عاقلاً من أجل أصحاب المشار اليه . وأنعمهم له كما أن ولده كان من اصلح أصحاب أبيه رحمهم الله وإياناً .

(٣٤٣) احمد بن محمد بن صالح (٢) بن عثمان بن محمد بن محمد الشهاب ابو النشاء بن الشمس بن الصلاح بن الفخر بن النجم بن المحيوى الاشليمى (٣) ثم الحسينى القاهرى الشافعى زيل البرقوية ويعرف بابن صالح ويقال له أيضاً سبط السعودى يعنى الشيخ العالم المبارك الأديب المصنف الشمس السعودى ولكن شهرته بابن صالح أكثر لأن جده كان كما قدمت يلقب صلاح الدين فغلب عليه الصلاح بغير اضافة وربما قيل له صلاح فظن انه اسمه وكان آخر أجداده محبى الدين قاضى الدمار وجده الصلاح ذا أموال عظيمة ومكارم عميمة واتصال بالأكابريه ويحكى انه مر به بعض مشايخ العرب فأضافه فقال إنه لم ير أكرم من ثلاثة كلهم فقهاء والصلاح أكرمهم . ولد فى العشر الأول من ربيع الأول سنة عشرين وثمانائة بالحسينية ونشأ بها حفظ القرآن وصلّى به والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك ومقدمة الحناوى والتلخيص ، وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والمجد البرماوى وأجازوه وغيرهم ، وأخذ عن القياىتى الفقه والاصلين والصرف وغيرها والفقه وأصوله عن الونائى وأصول الدين عن الشمنى والعريية عن الحناوى والفقه أيضاً عن الفقيه النسابة ولازم العز عبد السلام البغدادى والعضد الصيرامى شيخ

(١) بفتح ثم تشديد ومعجمة . على ما ضبطه المؤلف فى الكلام على خليل بن محمد ابن . . . بن شعبان . (٢) فى الاصل «صالح» كما فى الخطوط القديمة من إسقاط الالف المتوسطة ، وفى مواضع من الضوء «صالح» . (٣) فى الاصل «الاسليمى» .

البروقية في المعاني والبيان والصرف وغيرها وأبا القسم النويري في المنطق والعروض وأخذ شرح النخبة وغيره عن شيخنا، ثم كان بعد من جفاه مع أنه كان يقول كنت أجيئه وأنا في غاية الانحراف منه فما أثارقه الا وقد امتلأ قلبي له حباً بخلاف غيره فأنى كنت آتية وأنا ممتليء القلب من حبه فبمجرد أن يقع بصري عليه ويناولني يده يذهب ذلك رحمهم الله، وبرع في فنون وأقبل على فن الادب ففاق فيه وطراح الادباء وقال النظم الرائق الممكن القوافي المنسجم الالفاظ والمعاني والنثر الفائق ونظم عقائد النسفي التي شرحها التفتازاني في قصيدة من بحر البسيط^(١) رويه اللام ألف بغير حشو، وكان هو والشهاب بن أبي السعود مع ما بينهما من التباين كفرسى رهان وامتدح الاعيان كشيخنا والبهاء بن حجي والزين عبد الباسط والكمال بن البارزي وارتبط بفنائه واختص به وقتاً وحج صحبته، وولى تدريس الفقه بالاشرفية القديمة والحديث ببعض المساجد والخطابة بالمنجكية وغير ذلك وأقبل بأخرة على إقراء التلخيص وغيره وأعرض عن الانتساب إلى الشعر، وكان غاية في الذكاء أعجوبة في سرعة الادراك والندرة ذاكراً لمحفوظاته إلى آخر وقت مع حسن المحاضرة ولطف النسمة وظرف البرة وقلة الخوض فيما لا يعنيه ولم يكن عند العز الحنبلي في معناه مثله حتى إنه كان يكثر التأسف على فقدده وسمعت بعض من يعانى الشعر من مخالطيه يقول إنه كان أرق نظماً من شعراء عصره وكذا كان الشرف بن العطار الذي لمزيد اختصاصه به مال معه عن جانب شيخنا ينوه به جداً ويظهره بحيث يرجحه على ابن نباتة، وقد كتب عنه غير واحد من أصحابنا واعتنى النجم بن حجي بجمع نظمه ونثره فوقع له من ذلك الكثير وكنت ممن كتب عنه جملة كما أثبت شيئاً منها في معجمي والجواهر بل قرض لي بعض تأليفي فأحسن ومن ذلك قوله فكانت غنيته بقولي في شيخ شيخ الحديث قديماً اذ نثرت عليه عقده مدحى نظماً وقد حفظ الله الحديث بحفظه فلا ضائع إلا شدى منه طيب وما زال يلا الطرس من بحر صدره لآلىء اذ يلى علينا ونكتب مات بالقاهرة في يوم الاثنين عاشر شعبان سنة ثلاث وستين بقبة البروقية ودفن بباب النصر وتأسفنا على فقدده رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(٣٤٤) أحمد بن محمد بن صالح^(٢) الشهاب الحامي ثم القاهري الحنفى نزيل الشيخونية ويعرف بابن العطار كان أبوه عطار أقدم ابنه القاهرة فاتمى للزين التمهني وأخذ

(١) في الاصل « الوسيط » . (٢) في الاصل « صالح » .

عنه الفقه وغيره ونزل بالصرغتمشية والشيخونية وصار أحد المقررين لسمع
 الحديث بالقصر عند السلطان فأقبل الاشراف عليه وأصغى في مقاله اليه ثم عرضت
 له ما ليخوليا فأقام بهامدة ثم سافر إلى الشام وأخذ وهو هناك عن الشمس البرماوى
 بقراءته في شرح ألقية العراقي وأثنى عليه وعن غيره وصحب تغرى بردى المحمودى
 واستقر إمامه بل عمله مباشر وقفه ولما اجتاز الاشراف بالشام سنة آمد اتنى
 لجوهر الخازندار ورجع معه إلى القاهرة فعاونه في اعادته بالصرغتمشية وغيرها
 كتصوف بالشيخونية وحلقة في البخارى ومعلوم بالخاص ، وصارت له وجهة
 بحيث راج أمره عند من يصحبه أو يتردد اليه من الامراء لما اشتمل عليه من التفنن
 والمهارة باللغة التركية وحسن الشكالة مع الفصاحة والكرم وكذا قرأ على الزين
 الزركشى صحيح مسلم وعلى شيخنا غالب البخارى وجميع شرح معانى الآثار للطحاوى
 وناب في العقود عن ابن الديرى واعتذر عن رغبته فيه باضطراره في المجالس
 لمباشرة والا فإما كان يقصر به عن أعلى ، وباشر قراءة البخارى عند حرماس الكرى
 أمير مجلس الملقب فاسق ، بل لما مات شيخنا استقر عوضه في أسمع الحديث
 بالمحمودية ورام أخذ القراءة أيضا فنازعه البدر الدميرى فيها متمسكا بعدم امكان
 الجمع بين الوظيفةين وكانت بينهما قلاقل ، وامتنحن في أيام الظاهر جقمق وضرب
 بين يديه ثم أمر بنفيه الى الطينة لكونه قال ليويسف الرومى أحد صوفية الشيخونية
 وأصحاب الشمس الكاتب لما اجتاز به وهو فى شبا كها الكافياجى وأبو يزيد
 الرومى وقد ارخيا العذبة وقال لهما قد طولتما اذنا بكما هذا يتضمن الاستهزاء
 بالسنة النبوية فهو كفر فانزعج يوسف من مقالته واستعان بالكاتب فى انهاء
 الامر الى السلطان بعد الاستفتاء والكتابة بعدم الاستئزام المقالة ذلك وراسل
 الشهاب شيخ المكان وهو الكمال بن الهمام يلتمس منه الشفاعة فيه مع كون
 الكمال منحرفاً عنه فأجاب وكتب الى السلطان رسالة نصها أما بعد فإن شهاب
 الدين بن العطار وان كان رجلاً فيه شدة فهو من اهل العلم وقد حصل له من
 التعزير زيادة من المبالغة وكونه أساء على خصمه فلا بد ان خصمه ايضاً أساء
 عليه ولو أرسلتموها الى لسكفيتكم همهما وأصلحت بينهما اللهم الا ان كنتم
 تصغرونى وتستضعفون جانبي فترك الوظيفة لى اعز من التكلم فيها والقصد
 الصفح عنه والعفو من التقي وترك هذه الساعة العظيمة التى حصل بسببها الردع
 عن الجود لمثلها وكذا شفع فيه غيره من الامراء فأجاب واستمر مقياً بالقاهرة

يدرس ويحدث الى أن مات رحمه الله وقد اقتنى كتباً نفيسة وأشياء مهمة حضرت مبيعها . وممن أخذ عنه البرهان الكركي الامام .

(٣٤٥) أحمد بن محمد بن صالح المسيري الرجل الصالح المجذوب نزيل ناحية منية ابن سلسل ويعرف بالخشاب . ولد قبل سنة سبعين وسبعائة فيما أحسب . وكان البرهان بن عليبة يحفظ كثيراً من كراماته وماجراته وأثبتته البقاعي في معجمه .

(٣٤٦) احمد بن محمد بن صدقة بن مسعود بن أبي الفرج الشهاب بن الصلاح الدلجى الاصل والموطن القاهرى المولد عالم الصعيد ويعرف بالدلجى وهو سبط عبد المؤمن القرشى جد^(١) صاحبنا عبد القادر بن عبد الوهاب الآتى ولذا

يعرف هناك بسبط عبد المؤمن . ولد بالقاهرة قبيل الثلاثين وثمانمائة يسير وانتقل مع أمه الى دلجة فحفظ القرآن والتنبيه والبهجة والألفية الحديث والنحو والشاطبيتين

وجمع الجوامع وعرض بعضها على جماعة كالجلال المحلى وقال انه سمع على شيخنا بل قرأ عليه يسير أو كذا قرأ على التتقى بن فهد والشوايطى^(٢) بمكة حين مجاورته بها وأخذ عن المحلى والمناوى والورورى فى الفقه وعن الأخير العربية وعن البامى فى الأصول وللازم

الزين زكريا فى فنون وقدم القاهرة غير مرة وحضر عندى مجلس الاملاء بل سألتى فى تقرير الضعيف من الألفية مع سماعه لدروس منها ومن شرحها وقرأ على البعض من عمدة المحتج وتناول سائرهم وكنت عنده بالمحل الأعلى وقد حضر مرة عند الخيضرى

خجاء فى وأبدى من عجب المزيد ، وناب فى القضاء هناك ودرس وأفتى وتزوج ابنة المحلى بعده مع عدة زوجات ، وهو وافر الذكاء قوى الحافظة يستحضر كثيراً من الحديث وشروحه والتاريخ والأدب مع مشاركة فى الفقه والعربية ومزاحمة بذكائه فى كل ما يرومه وطلاقة وقدرة على جلب الخواطر اليه ، ولو تفرغ للاشتغال كما ينبغي

لكان أمة وتزايد تبعه لكثرة تولع الملك بكثرة رزقه حين المرافعة فيه سيما بعد قتل الدوادار الكبير مع أنه كان المحل عنه . مات بعد أن ضعف بصره بعلته عسر

البول فى تاسع ذى الحجة سنة اثنتين وتمعين وخلف أربعة عشر ولداً سبعة ذكور اجتهد أمير سلاح تراز بسفارة أبى الطيب السيوطى وكونه أحد أوصيائه فى عدم اخراج شىء من رزقه عنهم . ودفن بزواية جده لأمه فى دلجة ولم يخلف هناك مثله عفا الله عنه وإيانا .

(٣٤٧) احمد بن محمد بن صدقة الشهاب المصرى القادرى الشافعى احد الصوفية

(١) بالاصل : صدق والتصويب من ترجمة عبد القادر الآتى . (٢) بالاصل «السوايطى» بالمهملة

بالصلاحية والجماعة القادرية . وجدت معه أوزاقاً بعرض العمدة على البلقيني وابن
الملقن والعراقى والدميرى وغيرهم فيها كشط بمحل اسمه فأعرضت عنها مع امكانه .
ولكنه قد سمع الشاطبية على الشرف بن الكويك والزراتيبي مع شيخنا الزين
رضوان فاستجزناه لذلك . مات فى حدود الستين .

(احمد) بن محمد بن صلاح . هو ابن محمد بن محمد بن عثمان بن نصر بن عيسى .
يأتى فصلاح لقب جده لاسمه .

(٣٤٨) احمد بن محمد بن طلاداي شهاب الدين الباسطى - لسكناه حارة .
عبد الباسط - الحنفى المقرئ ويعرف بدقاق . ممن لازمى يسيراً فى قراءة الشفاء
وغيره وقرأ على الزين جعفر السنهورى ثم على الناصرى الاخميمى فى القراءات .
وحفظ الشاطبية وربما اشتغل فى العربية ولست احمده .

(٣٤٩) احمد بن محمد بن عاصد القرىابى الشامى . ممن سمع منى بمكة .
(احمد) بن أبى عبد الله محمد بن أبى العباس بن عبد المعطى . مضى فيمن
جده احمد بن محمد بن عبد المعطى .

(٣٥٠) احمد بن محمد بن أبى العباس الحفصى ابن أخى السلطان أبى فارس
وصاحب بجاية . مات فى سنة عشر فقرر السلطان بدله أخاه الدبال محمد . قاله شيخنا فى أنبائه .
(٣٥١) احمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن على الشهاب بن البهاء أبى البقاء
السبكى القاهرى الشافعى أخو البدر محمد الآتى . ناب فى الحكم عن أخيه وولى
نظر بيت المال بالقاهرة . مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين ، ذكره شيخنا فى أنبائه .
وقال غيره كان فقيهاً فاضلاً درس عن أبيه بالظاهرية بدمشق ، وقدم القاهرة
فلما استقر أبوه فى قضائها استقر عوضه فى نظر بيت المال ، ومات فى يوم الجمعة
سابع عشرى ربيع الآخر فجأة . وغلط من زاد فى نسبه مجداً أيضاً كالمقرئى
فى عقوده فقال : احمد بن محمد بن محمد بن عبد البر .

(٣٥٢) احمد بن محمد بن عبد الحق بن احمد بن محمد بن محمد السنباطى ثم
القاهرى شقيق الشرف عبد الحق الآتى . ممن سمع على جماعة من الشيوخ ورجح
مع أبيه وجاور يسيراً وسافر وتقلب به فى أحوال لم ينجح فى جملة منها وتعب
قلب أخيه بسببه مع حبه له .

(٣٥٣) احمد بن محمد بن عبد الحق الشهاب الغمرى ثم القاهرى الخطيب
التاجر أخو على الآتى . ولد فى سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بمنية غمر وولداً

بها حفظ القرآن وتكسب كأبيه بالتجارة في البر وتحول بعده إلى القاهرة فقطنها وخطب أحياناً بمجامع العمري بها، وحج وأنجب أولاداً وسمع على بل وعلى شيخنا فيما أظن . مات بعد أن تضعض حاله وتوعك قليلاً في ليلة الاثنين تاسع شوال سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد بمجامع الحاكم ثم بمصلى باب النصر ودفن بالقرا من قرية رحمه الله .

(٣٥٤) أحمد بن محمد بن عبد الدائم الأشموني الأصل القاهري المالكي الآتي أبوه وذلك ابن أخت الشيخ مدين . ولد في ذي الحجة سنة تسع وستين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً عند الزين الابناني وغيره وسمع على بالقاهرة في شرح معاني الآثار وغيره ثم قرأ على بمكة في سنة ثلاث وتسعين في الشفا وغيره ولازمه فيها وفي التي تليها في سماع أشياء وكتبت له اجازة وكان نور الدين الحسنى أحد مريديه والده حين فارق مكة في موسم سنة اثنتين وتسعين استخلفه في مشيخة رباط السلطان فاستمر مقيماً هناك ولكن يده محبوسة عن تمام التصرف وقد تزوج هناك وجاءته بنته ، مع اشتغاله بالفقه وغيره عند بعض المغاربة وحضوره درس قاضي المالكية والمجماعة وجودة طريقته ، ثم رجع الى القاهرة فاستقل وعاد في البحر أثناء سنة خمس وتسعين على خير من ملازمة التلاوة والذكر والاشتغال بالفقه وغيره مع كثرة أدبه وتودده كان الله له .

(٣٥٥) أحمد بن محمد بن عبد رب النبي الشهاب البدراني . ممن سمع مني بمكة في سنة أربع وتسعين .

(٣٥٦) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحمود السهروردي البغدادي . ممن شارك والده في الاخذ عن السراج القزويني أخذ عنه العز عبد العزيز بن علي البغدادي القاضي في سنة احدى عشرة وثمانمائة وأظنه كان حنبلياً .

(٣٥٧) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الشهاب بن التاج بن الجلال بن السراج البلقيني الأصل القاهري الشافعي والد البدر محمد الآتي وأوسط الاخوة الثلاثة . ولد في سابع شعبان سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند النور المنوفي والعمدة والمنهاج الفرعي والأصلي وألفية النحو وعرض على جده والولي العراقي والشطنوفي والشمس بن الديري والعز عبد العزيز البلقيني والجمال عبد الله الاقنيسي المالكي في آخرين منهم المجد البرماوي بل قرأ عليه وعلى والده المنهاج بتمامه وعلى عم والده العلم العمدة بتمامها وشيخنا وسمع على جده وابن الكويك والشهاب البطأمحي والشمس البرماوي وقارى الهداية وغيرهم .

وأجاز له جماعة منهم طائفة ابنة عبد الهادي وعبد القادر الارموى ، وتلقن الذكر من البرهان الادكواوى ولبس منه الخرقه لما قدم لزيارة جده واشتغل في الفقه عند المجد البرماوى وكان يثنى على ذهنه وحضر دروس جده ، وحج مع والده في سنة خمس وعشرين صحبة الرحي وناب في القضاء عن عم والده ولكنه لم ينتدب له بل أعرض عنه بعد ، ودرس برباط الأثار النبوية برغبة أبيه له عنه وعمل الميعاد بالحسينية برغبة عم والده الضياء عبد الخالق له عنه ، وكان يذاكر بحملة من الفوائد وانفروع محافظاً على الجماعات وشهود تصوفية بالبيبرسية والسعيدية منجمعا عن الناس باراً بوالده بن وبغيره من الفقراء سرّاً محبباً في النكته والنادرة طارحاً للتكلف يميل الى القضاء وأما كن التزه مع الحرص والاستقصاء في الطلب لما يستحقه ولو أدى لنقص ، كثير الوسواس في الطهارة وترديد النية ثم بطل وصار أحسن حالاً مما تقدم لاسيما في مزيد الانجماع لضعف حركته ، توعك أشهر آثم مات في آخر صفر سنة احدى وثمانين وصلى عليه من الغد بجماع الحاكم في محفل فيه القضاة وغيرهم تقدم الناس اخوه البدرى أبو السعادات ثم دفن بمدبرستهم رحمه الله وإيانا .

(٣٥٨) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن عيسى الشهاب أبو الخطاب بن الامام أبي حامد المطرى المدني الشافعى أخو المحب محمد الآتى . سمع على أبي الحسن المحلى سبط الزبير ومن قبله على الزين المراغى في سنة خمس عشرة وثمانمائة .

(٣٥٩) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة الصالحى الحنبلى الآتى أبوه ويعرف بابن زريق . أمره اللسكية وهو شاب ابن عشر سنين فأت أبوه أسفاً عليه كما سيأتى عوضهما الله الجنة .

(٣٦٠) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان الشهاب أبو الفضل السخاوى الأصل القاهرى ولدى . ولد في عصر يوم السبت خامس جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وثمانمائة بسكننا بالقرب من المنكوتمرية ونشأ في كنف أبويه واجتهدت في الاعتناء به فأحضرته في السنة الأولى من عمره على العلاء القلقشندى وابن الديرى والعلم البلقينى والمحلى والزنين شعبان ابن عم شيخنا وابن الشيخ خليل القاينى رخلق وأسمعه الكثير من الكتب الكبار والأجزاء القصار وانتفع الناس في ذلك بمرافته وأجاز له خلق من الاماكن النائبة وغيرها وثبتة في مجلد ومشى في زفة حياته خلق فيهم من لم يمض في ذلك قط ، وكان نجيباً ذكياً بارعاً في الجمال محبباً الى الإكابر أتى على معظم القرآن وكتب عنى بعض الأمالى وقابل معى كثيراً .

مات بالطاعون في ضحى يوم الأحد سادس جمادى الثانية سنة أربع وستين وصلى عليه بجامع الحاكم في مشهد حافل لم يمهد في هذه الأيام نظيره تقدمهم الشافعى ثم دفن بجوش البيبرسية وشيعه خلق أيضاً وتأسف الناس عليه ورثاه غير واحد عوضنى الله وأمه خيراً فلقد كان من محاسن الأبناء فانا لله وإنا إليه راجعون .

(٣٦١) احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر الشهاب أبو العباس وأبو زرعة بن الشمس بن الزين الصبيبي^(١) المدنى الشافعى حفظ الحاوى والمنهاج الأصلى وألفية ابن مالك وأخذ الفقه عن قريه الجمال الكازرونى ولازمه كثيراً حتى قرأ عليه جملة من كتب الحديث وبه تخرج وكذا قرأ البخارى ومسلماً على الشمس محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن المحب ، وأخذ العربية والأصول عن النجم السكاكى ومما قرأ عليه الألفية ، ووصفه بالشيخ الامام العالم العلامة فى آخرين من علماء الشاميين وغيرهم ، وكتب المنسوب وبرع فى العربية والعروض وصنف فى العروض وغيره وحدث ودرس وقرأ عليه سليمان بن على بن سليمان ابن وهبان الشفا . مات فى أوائل سنة تسع وأربعين ودفن بالبقيع رحمه الله .

(٣٦٢) احمد بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن رجب الشهاب الطوخى ثم القاهرى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن رجب وفى القاهرة بالطوخى . ولد فى سنة سبع وأربعين وثمانائة بطوخ بنى مزيد ونشأ بها فقرأ القرآن والمنهاج والتنقيح وألفتى الحديث والنحو والملاحه والشاطبية وجمع الجوامع وبعضاً من غيرها وعرض على جماعة كالشمى والاقصرانى ، وقرأ الشاطبية تمامها على الشمس بن الحصانى ؛ وتردد إلى القاهرة مراراً ثم قطنها ، وحج غير مرة وجاور بمكة شهراً وأدمن الاشتغال فى الفقه والحديث والأصدين والعربية والصرف والمنطق والمعانى والبيان والقرائض والحساب والقراآت والتصوف وغيرها ، وبرع وأشير إليه بالفضيلة التامة ، ونظم جمع الجوامع والورقات لامام الحرمين والنخبة والمنهاج وشرح بعض مناهجهم وشرح فى نظم المعنى وغير ذلك وتكسب بالشهادة وأم بالباطنية وخطب بها وبغيرها نيابة ؛ ومن شيوخه الجلال البكرى وأبو السعادات والحوى الطوخى والشرف البرمكىنى والزين زكريا والابناسى وأخى وعبد الحق والعلاء الحصنى وابن أبى شريف والجوجرى والفخر الديمى والزين جعفر ، ومن المالكية المشهورى وبعضهم فى الأخذ أكثر من بعض وسمع على النشاوى والقمصى وحفيد الشيخ يوسف العجمى وابنة الزين القمنى وآخرين وكثير منه بقراءته

(١) بالأصل غير منقوطة، والتصحيح من التنبيه للأستاذ الطهطاوى نقلا عن الضوء .

وقرأ على شرحي للألفية مرة بعد أخرى وكذا حمل عني شرح المؤلف بقراءته وقراءة غيره وأكثر عني رواية كالكتب الستة ودراية وأملى وكتب بخطه من تصانيفي أشياء ومدحني بمدة قصائد سمعتها من لفظه مع أشياء من نظمه مما امتدح به ابن مزهر وابن حجبي والكمال بن فاطر الخصاص وغير ذلك وأقرأ الطلبة بالباسطية وغيرها وعرض عليه الزين زكريا قضاء بلده وامتنع واقتصر على التكسب بالشهادة وحج غير مرة آخرها في موسم سنة اثنتين وتسعين وجاور في التي تليها وأقرأ هناك العربية والفقه وحضر قليلا عند القاضي امتدحه بل قرأ على في الاستيعاب ولازم دروسى إلى أن تعطل فدام نحو شهرين ثم مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين ودفن بالمعلاة . وكانت جنازته مشهودة وخلف ذكراً وأناثي وأماً وزوجة رحمه الله وعوضه الجنة .

(٣٦٣) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم الحميري الفاسي الأصل القسطنطيني المولد التونسي الدار المغربي المالكي ويعرف بالخلوف . ولد في ثالث المحرم سنة تسع وعشرين وثمانمائة بقرسطينة وسافر به أبوه وهو في المهدي إلى مكة فأقام معه فيها أربع سنين ثم تحول به إلى بيت المقدس فحفظ به القرآن وكتباً جمّة في فنون وعرض على جماعة ولازم أبا القاسم النويري في الفقه والعربية والأصول وغيرها حتى كان جل انتفاعه به وكذا أخذ رواية وغيرها عن الشهاب بن رسلان والعز القدسي وماهر وغيرهم والقاهرة النحو والصرف والمنطق وغيرها عن العزيز عبد السلام البغدادي في آخرين ومن أخذ عنه العربية ببلاد المغرب أحمد السلواي وقال انه أحفظ من لقيه بها ، وتعاني الأدب فبرع نظماً ونثرأ وكتب لمولاي مسعود بن صاحب المغرب عثمان حفيد أبي فارس ولي عهد أبيه الملقب بذي الوزارتين ، ونظم المغني والتلخيص وغير ذلك وعمل بديعية ميمية سماها مواهب البديع في علم البديع أولها :

أمن هوى من ثوى بالبان والعلم هلت براعة مزن الدمع كالغم
وشرحها شرحاً حسناً وكذال له رجز في تصريف الأسماء والافعال سماه جامع
الاقوال في صيغ الافعال وفي علم الفرائض سماه عمدة الفارض وعمل في العروض
تحرير الميزان لتصحيح الأوزان وامتدح النبي صلّى الله عليه وآله كثيراً وكذا مدح ملوك
بلادهم ، وقدم القاهرة غير مرة منها في أثناء سنة سبع وسبعين وثمانمائة في البحر

إلى أن حج في موسمه ثم عاد واستمر إلى أن سافر في ربيع الثاني سنة إحدى
وثمانين وأكرم زله وانصرفه ولقيته مودعاً له فكتبت عنه من نظمه ماضن
فيه قول ابن الأحرر صاحب الأندلس :

أفاتكة اللحظ التي سلبت نسكي على أي حال كان لا بد لي منك
فاما بذل وهو أليق بالهوى واما بعز وهو أليق بالملك
فقال: أماط الهوى عن واضحي برقع النسك فوجدت من أهواه عن هوة الشرك
فقلت وقد أفتت لحاظك بالفتك افاتكة اللحظ التي سلبت نسكي

على أي حال كان لا بد لي منك

يميناً بنجم القرط منك إذا هوى وخالي على عرش بوجنتك استوى
لئن لم تني لا بد للقلب مانوى فاما بذل وهو أليق بالهوى
وإما بعز وهو أليق بالملك

وهو حسن الشكالة والأبهة ظاهر النعمة طلق العبارة بليغاً بارعاً في الأدب
ومتعلقاته ويذكر بظرف وميل إلى البزة وما يلائمها كتب عنه غير واحد بالقاهرة
والاسكندرية وقد أنشئ على نظماً ونثراً بما أثبتته في مكان آخر .

(احمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن القرداح . يأتي في ابن محمد بن علي بن احمد بن عبد الرحمن .
(٣٦٤) احمد بن محمد بن عبد الرحمن التاج أبو العباس البليسي ثم القاهري
الخطيبي الشافعي الخطيب . ولد سنة ثمان عشرة أو سبع عشرة وسبع مائة واشتغل
وتفقه ولم يحصل له من سماع الحديث ما يناسب سنه ولكنه جاور بمكة فسمع
من الكمال بن حبيب عدة كتب كسنت ابن ماجه ومعجم ابن قانع وأسباب النزول
وحدث بهاعنه ومن سمع من شيوخنا الشمس الرشيدى وولى أمانة الحكم بالقاهرة
للبرهان بن جماعة فشكرت سيرته ثم تركها تورعا وزهادة وكذا ناب في الحكم
بيولاق وولى التدريس مع الخطابة بجامع الخطيرى وسكن به، وما زال يعرف
بالخير حتى مات في ثانی عشرى ربيع الأول سنة إحدى . قال شيخنا اجتمعت
به والمنى سمعت منه شيئاً من معجم ابن قانع ولو كان سماعه على قدر سنه لعلا فيه
درجة، وذكره المقرئى في عقوده .

(٣٦٥) احمد بن محمد بن عبد الرحمن أبى زيد شيخ المسر . ذكره ابن عزم كذا .
(٣٦٦) احمد بن محمد بن عبد الرحمن السطوحى المنير من المشايخ الأحمدية .
لازمى فى الاملاء وغيره مدة بل وقرأ على فى البخارى والمجلس الذى عملته فى
ختمه وتمسح على طريقتهم . (احمد) بن محمد بن عبد الرحيم الجرهمى . هو نعمة الله يأتى .

(٣٦٧) احمد بن محمد بن عبد الرزاق بن محمد الشهاب البوتيجي القاهري الشافعي ويعرف بين أهل بلده بالميري - بفتح الميم ثم تحتانية وآخره راء مهملة . ولد كما بخط أبيه في يوم الاحد منتصف ذى القعدة سنة ست وثمانمائة بأبوتيج ونشأ بها فقرأ القرآن على الشمس المدني بن فرحون وجوده على جماعة منهم الفقيه بركة المقيم بزاوية الشرف بن حريز^(١) عم حسام الدين وحفظ التبريزي وغيره وقدم القاهرة في سنة تسع وعشرين فنزل بالفاضلية عند بلديه الزيني البوتيجي وقرأ عليه في الفقه والفرائض وغيرها ثم التمس منه الشرف المناوي ليقم عنده فعظم اختصاصه به وملازمته له وقرأ عليه في البهجة تقسيماً وكذا قرأ على احمد الخواص في الفقه وغيره وعلى عمر الحصني في ايساغوجي ، وكان يكتب عن شيخنا في الاملاء بل سمع على الزين الزركشي في مسلم وأجاز له الشهاب البوصيري وأخذ عن الادكاوي وعمر الطباخ والسيد محمد بن محمد الطباطبي ولم يتميز في شيء من هذا ، وحج هو وزين العابدين ابن شيخه في سنة خمسين وسمعا على أبي الفتح المراغي ثلاثيات الصحيح بقراءة ابن الفالاتي وكذا على التقي بن فهد ، وتنزل في جهات وتورد للأنصاري رقايم التاجر وآخرين ومع مزيد اختصاصه بالمناوي زعم انه لم يدخل في شهادة فضلاء عن انقضاء هذا مع أن باسمه شهادة في الكسوة وتزوج زوجة ولده بعد موته ولم يحمدا بناه صنيعه معهما وتناقص حاله جداً . مات في سنة وتسعين غفاً الله عنه .

(٣٦٨) احمد بن محمد بن عبد العزيز بن مسعود الشهاب أبو العباس بن الجمال الطيب البكري الصديقي القاهري الطنندي الاصل اليميني الزبيدي الشافعي ويعرف بالطنندواوي . ولد في جمادى الثانية^(٢) سنة خمس وسبعين وثمانمائة بزبيد ونشأ بها حفظ القرآن وحل الارشاد لابن المقرئ واشتغل في الفقه عند الكمال موسى ابن زين العابدين بن الرداد وفي الكافي في العروض لابن العمك اليميني على أبي بكر الزبيدي التليمي وسافر لقضاء فريضة الحج فوصل مكة في ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وثمانمائة فحضر قليلاً عند قاضيها الشافعي ولازم الحنبلي في التصوف وقرأ على بعض بلوغ المرام وسمع اليسير من الترغيب للمعزري ثم توجه في القافلة التي كنا فيها صحبة الحنبلي إلى المدينة النبوية فحضر عدة من دروس الشريف السهمودي وقرأ على أيضاً الشائل النبوية وسمع على غيرها وعمل قصيدة نبوية .

(٣٦٩) احمد بن محمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر الماكسيني الشافعي . ولد في سابع عشر جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وسبعمائة وسمع من جده جزء

(١) في الاصل «حرر» وهو خطأ . (٢) في الاصل «الثاني» في جميع المواضع .

ابن زبر الصغير أنابه اسماعيل بن أبي اليسر ومن علي بن العز عمر مشيخته وكان يكتب خطاً حسناً ويتكسب بكتابة القصص ثم جلس مع اليهود بالعادية وهو من بيت رواية. ذكره شيخنا في معجمه باختصار وقال أجاز لي سنة سبع وتسعين وبعدها وأظنه مات على رأس القرن، وقال في أنبائه أنه مات في صفر سنة تسع وأرخ مولده سنة ثمان وثلاثين وفي معجمه سنة بضع والأول أثبت، وهو عند المقرئ في عقوده وفي النسخة سنة ثلاث وضرب .

(٣٧٠) أحمد بن محمد بن عبد الغنى الشهاب أبو العباس السرسى الأصل القاهري الحنفى الشاذلى وهو بكنيته أشهر ممن أخذ عن الجمال الضرير وانتفع به وربما وافقه في المجيء الى العز بن جماعة وقرأ على شيخنا شرح ألفية العراقي وصحب محمد الحنفى فاخص به وتلمذ له مع تقدمه عليه في الفنون وغيرها بحيث راج أمر الحنفى به وكان ابن الهمام يصرح بفضيلته وربما أرسل اليه الطلبة لقراءة تصانيف ابن الهمام عليه بل هو في الفضيلة والصلاح كلمة اتفاق وتصدى للاقراء في حياة الشيخ محمد وبعده فتخرج به جماعة وتسلك بارشاده غير واحد، وكان اماماً علامة واعظاً فصيحاً طارحاً للتكاف كثير المحاسن سمعت وعظه . ومات في يوم الثلاثاء ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة احدى وستين عن أزيد من ثمانين سنة فيما قيل ودفن بالقرافة الصغرى وكان له مشهد عظيم رحمه الله وإيانا .

(٣٧١) أحمد بن محمد بن عبد الغنى الأزدي السكندرى ويعرف بابن شافع . ولد في رمضان سنة سبع وعشرين وسبع مائة وأسمع على ابن المصنف وغيره، قال شيخنا في معجمه قرأت عليه مشيخة الرازى ومات بعد القرن بيسير .

(٣٧٢) أحمد بن محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم ابن نعمة بن سلطان بن سرور النابلسى الحنبلى المعبر عم البدر محمد بن عبد القادر الآتى . ذكره شيخنا في معجمه وقال : الفقيه المفتى لقيته بنابلس فقرأت عليه المستجاد من تاريخ بغداد تخريج ابن جعوان بسماعه له على البيانى . قلت وممن روى لنا عنه التقي أبو بكر القلقشندى، وله تصنيف في التعبير .

(٣٧٣) أحمد بن محمد بن عبد الكريم الشهاب الأزمى ثم القدسى الشافعى والد الولوى محمد الآتى . قال شيخنا في معجمه سمع من القلانسى واشتغل بالفقه ثم سكن بيت المقدس وبه لقيته وسمعت منه شيئاً من المعجم الصغير للظبرانى . مات سنة بضع .

(٣٧٤) أحمد بن محمد بن عبد الكريم الخولانى اليمانى الشافعى . انسان خير قطن مكة مديماً للاشتغال عند النور بن عطييف بل أخذ في اليمن عن فقيه عمر الفتى

وجامعة كالنهارى القاضى وتميز فى الفقه ولازم عبد الحق السنباطى فى مجاورته ثم لازمنى فى أخذ شرحى للالفيه وحصله بخطه وغير ذلك من تصانيفى ثم قرأ على جل الألفية مع سماعه لها ونم الرجل سكوناً وانجماعاً وتقنعاً وقرأ الطلبة سيما فى الارشاد وناب فى مشيخة رباط ابن الزمن وأقرأ هو فى بيت البونى اضطراراً ثم أعرض عن ذلك .
(٣٧٥) أحمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أبى السرور الشهاب أبو السرور بن القطب أبى الخير الحسنى القاسى الاصل المكي المالكى أخو عبد اللطيف الآتى هو وأبوها . عرض على بالقاهرة محافظه وسمع على بقراءة آبيه وغيره وهو الآن سنة سبع وتسعين إما بالروم أو حلب .

(٣٧٦) أحمد بن محمد بن عبد اللطيف بن القرات المصرى الاديب الطشت دار ويعرف بين أبناء صنعته بمجرد مرد . ولد بالقاهرة سنة سبع وتسعين وسبع مائة تقريباً وقرأها القرآن وتعالى من صغره الارتزاق بغسل الثياب وصقلها وخدم فى بيوت الاكابر بذلك ونحوه وتعالى حفظ الشعر بحوره وفنونه فحصل من ذلك الكثير بل نظم وحنج بعد سنة ثلاثين وسافر الى حلب ودخل الاسكندرية ودمياط واقترح عليه شيخنا أن ينظم على قوله الموراليا لك يا على عين فقال ارتجالاً ، وكتب عنه البقاعى فى سنة إحدى وأربعين ، ومات بعد ذلك .

(٣٧٧) احمد بن محمد بن عبد اللطيف الشهاب بن النظام بن التاج الهمدانى الأصل القاهرى الشافعى الكلوتانى . ولد فى نصف شعبان سنة ستين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها فسمع بمكة على ابن صديق الصحيح وعلى أبى الطيب السحولى الشفا أنابه الزبير بن على الاسوانى وعلى الجمال بن ظهيرة أشياء ، ولقيته بالقاهرة فى سنة إحدى وخمسين فأجاز لى وذكرا أنه كان سمع بالقاهرة على غير واحد فصاعت أثباته بذلك ، وكان انساناً بهياً خيراً أساكناً يتكسب ببيع الأقباع والكلوات محترماً بين جيرانه وأهل حرفته . وأظنه مات قريباً من وقت لقيته له ولو اعتنى به لعلاسنده رحمه الله .

(٣٧٨) احمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن حمام الشهاب الدمشقى ثم المكي ويعرف بابن حمام . كان عطاراً بباب السلام ثم سافر سفيراً للرازار التاجر واتهم ثم صاهره ابن قيت على أخته وانتفع به أيضاً وصار من التجار الممولين السفارين حتى مات بعد أن صارت له دور بمكة وجدة فى يوم الاحد تاسع ذى الحجة سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

(٣٧٩) احمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن أبى نصر محمد بن عرب شاه ابن أبى بكر الاستاذ الشهاب أبو محمد بن الشمس الدمشقى الاصل الرومى الحنفى والد التاج عبد الوهاب ويعرف بالعجمى وبابن عرب شاه وهو الاكثر وليس هو بقريب

لداود وصالح ابني محمد عرب شاه الهمداني الاصل دمشقيين الحنفيين ايضاً . ولد في ليلة الجمعة منتصف ذي القعدة سنة احدى وتمعين وسبعائة بدمشق ونشأ بها فقراً للقرآن على الزين عمر بن اللبان المقرئ ثم تحول في سنة ثلاث وثمانمائة في زمن الفتنة مع اخوته وأمهم وابن أخته عبد الرحمن بن ابراهيم بن خولان الى سمرقند ثم بمفرده الى بلاد الخطا وأقام ببلاد ماوراء النهر مديماً للاشتغال والاخذ عن من هناك من الأستاذين فكان منهم السيد الجرجاني وابن الجزري وهما زبلا سمرقند الأول بمدرسة أيد كوتومور والثاني باع حدا وعبد الأول وعصام الدين بن العلامة عبد الملك وهما من ذرية صاحب الهداية واحمد انرمذى الواعظ واحمد القصير وحسام الدين الواعظ امام مسجد السيد الامام ومحمد البخاري الزاهر ، ولقي بسمرقند في سنة تسع وثمانمائة الشيخ عربان الادهمي الذي استفيض هناك أنه ابن ثلثمائة سنة فالله أعلم . وبرع في فنون واستفاد اللسان الفارسي والخط الموغولي وأتقنها واجتمع في بلاد المغل بالبرهان الاندكاني والقاضي جلال الدين السيرامي وأخذ عنه وقرأ النحو على حاجي تلميذ السيد ، ثم توجه الى خوارزم فأخذ عن نور الله واحمد ابن شمس الأئمة السيراني الواعظ وكان يقال له ملك الكلام الفارسي والتركي والعربي ، ثم الى بلاد الدشت وسراي ، وحاجي ترخان وبهاء الزاخر مولانا حافظ الدين محمد بن ناصر الدين محمد البرزاي الكردري فأقام عنده نحو أربع سنين وأخذ عنه الفقه وأصوله ومما قرأ عليه المنظومة ثم الى قزم واجتمع بأحمد بروق وشرف الدين شارح المنار ومحمود البلغاري ومحمود اللب ابني وعبد المجيد الشاعر الاديب ، ثم قطع بحر الروم الى مملكة ابن عثمان فأقام بها نحو عشر سنين فترجم فيها للملك غياث الدين أبي الفتح محمد بن أبي يزيد بن مراد بن عثمان كتاب جامع الحكايات ولا مع الروايات من الفارسي الى التركي في نحو مجلدات وتفسير أبي الليث السمرقندي القادري بالتركي نظماً وبأشر عنده ديوان الانشاء وكتب عنه الى ملوك الاطراف عربياً وشامياً وتركياً فبالعجمي لقرا يوسف ونحوه وبالتركي لأمراء الدشت وسلطانها وبالمنغلي لشاروخ وغيره وبالعربي للمؤيد شيخ ، كل ذلك مع حرصه على الاستفادة بحيث قرأ المفتاح على البرهان حيدر الخوافي وأخذ عنه العربية أيضاً فلما مات ابن عثمان رجع الى وطنه القديم فدخّل حلب فأقام بها نحو ثلث سنة ثم الشام وكان دخوله لها في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين فجلس بحانوت مسجد القصب مع شهوده يسيراً لكون معظم أوقاته الانعزال عن الناس وقرأها على القاضي شهاب الدين

ابن الجبال الحنبلي صحيح مسلم في سنة ثلاثين فلما قدم العلاء البخاري سنة اثنتين وثلاثين مع الركب الشامي من الحجاز انتطع اليه ولازمه في الفقه والأصلين والمعاني والبيان والتصوف وغيرها حتى مات وكان مما قرأ عليه السكافي في الفقه واليزدوي في أصوله، وتقدم في غالب العلوم وانشأه النظم الفائق والنثر الرائق وصنف نظماً ونثراً مرآة الأدب في علم المعاني والبيان والبديع وسلك فيه أسلوباً بديعاً نظم فيه التلخيص عمله قصائد غزلية كل باب منه قصيدة مفردة على قافية أشار اليه شيخنا بقوله وأوقفني على منظومة في المعاني والبيان أجاد نظمها وجعل كل باب قصيدة مستقلة غزلاً يؤخذ منه مقصد ذلك الباب انتهى بمقدمة في النحو وعقود النصيحة والرسالة المسماة العقد الفريد في التوحيد، ونثراً تاريخ تمرلنك سماه عجائب المقدور في نوائب تيمور وفاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء وخطاب الأهاب الناقب وجواب الشهاب الناقب والترجمان المترجم بمنتهى الأرب في لغة الترك والعجم والعرب. وأشار اليه بالتفنن حتى كان ممن يجمله ويعترف له بالفضيلة شيخنا وأثنى على نظمه التلخيص كما قدمته، بل كتب عنه من نظمه ليدخله في البلدانات فقال أنشدني بمترلة برزة بالقرب من قرية القابون التحتاني في سابع رمضان سنة ست وثلاثين لنفسه :

السيْلُ يُقْلَعُ مَا يَلْقَاهُ مِنْ شَجَرٍ بَيْنَ الْجِبَالِ وَمِنْهُ الْأَرْضُ تُنْفَطِرُ
حَتَّى يُوَافِيَ عِبَابَ الْبَحْرِ تَنْظُرُهُ قَدْ اضْمَحَلَّ فَلَا يَبْقَى لَهُ أَثَرُ

مع حرص صاحب الترجمة حين كونه بالقاهرة على ملازمته والاستفادة منه بل امتدحه بقصيدة بديعة آتى فيها بالغاز وتعام وأهاج وجناسات وتلعب فيها بضروب الأدب أودعتها الجواهر والدرر سمعتها منه، ومن لطيف أبياتها بيتاً جمع فيه حروف الهجاء وهو :

خَضَ بِحَرْفٍ لِحَدِيثِهِ تَعَشَّ الْعَلَاءُ وَاجْزَمَ بِصِدْقِكَ نَاطِقاً إِذْ تَسْنَدُ

وبيت عاطل: العالم العلم الامام لدى العلاء العامل الحكم الهمام الأوحد
وبيت شطره الأول مما يستحيل بالانعكاس وشطره الثاني عاطل مع كونه مما لا يستحيل أيضاً فالأول مركب من آمن والثاني من أحمد وهو :

نَمِ آمِنًا مِنْ نَمِ آمِنَا آمِنٌ دَمِ حَامِدًا مَا أَمِ آدَمُ أَحْمَدُ

وكثر اجتماعهما وطرح شيخنا عليه من الأسئلة التي فيها من الفكاهة والمداعبة مما تعرف منه الملاءة والقدرة على التخلص منه ما أودعت منه أشياء في الجواهر عند الكلام على قوة شيخنا في التفسير وغيره رحمهما الله، وكان احد الأفراد في اجادة

النظم باللغات الثلاث العربية والعجمية والتركية جيد الخط جيد الاتقان والضبط عذب الكلام بديع المحاضرة مع كثرة التودد ومزيد التواضع وشفقة النفس ووفور العقل والرزاقية وحسن الشكالة والابهة سيما الخير ولوائح الدين عليه ظاهرة، وقد لقيته بالقاهرة في الخاتمة الصلاحية سنة خمسين فكتبت عنه من نظمه أشياء وسمعت من لفظه العقد الفريد وعقود النصيحة وكتبها إلى بخطه وبالغ في الأدب والتواضع. ومات بالخاتمة المذكورة في يوم الاثنين منتصف رجب سنة أربع وخمسين ودفن بترتها والناس مشغولون في الاستسقاء عند توقف النيل غربياً عن أهله ووطنه بعد أن امتحن على يد الظاهر جقمق وطلبه لشكوى حميد الدين عليه وأدخله سجن المجرمين فدام فيه خمسة أيام ثم أخرج واستمر مريضاً من القهر حتى مات بعد اثني عشر يوماً عوضه الله خيراً، وترجمته محتملة للبسط فقد كان من محاسن الزمان ومن ترجمه باختصار المقرئ في عقوده . ومما كتبه عنه لنفسه :

قيص من القطن من حله وشربة ماء قراح وقوت
ينال به المرء ما يتغنى وهذا كثير على من يموت

ومنه معي :

وجهاك الزاهي كبدر فوق غصن طلعا واسمك الزاكي كشكاة سناها لمعا
في بيوت أذن الله لها ان ترفعا عكسها صحفه تلق الحسن فيه أجمعا
ومنه : فعش ماشئت في الدنيا وأدرك بها ماشئت من صيت وصوت
خبل العيش موصول بقطع وخيط العمر معقود بموت
ومنه : وما الدهر إلا سلم فبقدر ما يكون صعود المرء فيه هبوطه
وهيات ما فيه نزول وانما شروط الذي يرق إليه سقوطه
فن صار أعلى كان أوفى تهشما وفاء بما قامت عليه شروطه

وترجمه بعضهم فقال: العلامة أحد أفراد الدهر في الفضل والسجع وعلم المعاني والبيان والبديع والنحو والصرف والنظم والنثر، كان ممن أسرع اللنك ونقل إلى سمرقند ثم خرج منها في سنة إحدى عشرة وجال ببلاد الشرق ورجع إلى دمشق في سنة خمس وعشرين فأقام بهامدة يتكسب بالشهادة في بعض حوائقها، وقدم القاهرة في سنة أربعين وصنف عجائب المقدور في نوائب تيمور من ابتدائه إلى انتهائه أبان فيه عن فضل كبير وما كسب للسجع وغزارة اطلاع بحيث لخصه المقرئ وترجم مؤلفه فقال : نثره سجعاً فعلاً ووشحه ^(١) بالأشعار خلا إلى أن

(١) في الأصل « شجعا فعلى ورسحه » .

قال لأنه بحر بلاغة وفصاحة آتشدنا كثيراً من شعره وله معرفة بالفقه واللغة ولكن الغالب عليه الأدب، وله نظم كثير منه كتاب مرآة الأدب يشتمل على المعاني والبيان والبديع وهو نظم بطريقة الغزل يكون نحو ألفي بيت وكتاب في علم النحو نظمه بطريقة الغزل أيضاً نحو مائتي بيت وقصيدة غزلية في الصرف بديعة مدح بها بعض أعيان الدولة وعقيدة في نحو مائتي بيت وشرحها في مجلد وخطاب الالهات الناقب وجواب الشهاب الناقب بينه وبين البرهان الباعوني وحيد الدين القاضى أبان فيه عن حفظ كثير للغة وكثرة اطلاع وغزارة فضل وسبب وضعه أن الباعوني كتب له بسنة أبيات التزم فيها بالطاء المماله أولها:

أحمد لم تسكنُ والله فظاً ولكن لأرى لى منك حظاً

واستوفى كثيراً من اللغة وكان قد وقع بينه وبين حميد الدين فحصل للشهاب ستة أخرى قبل نظره في كتب اللغة وعملها في ستة أبيات فعجب من كثرة اطلاعه وسعة دأثره ثم كتب إليه بأبيات التزم فيها الزاء قبل الالف والراء بعدها أولها:

من مجيرى من ظلوم منه أبعدت فرارا

واستوفى ما في الباب قال الشهاب فلم أجده قافية فكتبت له على لسان حميد الدين قصيدة بغدادية أولها: أى خداوند معجبوا عن موالاته التنافى فلم يقدر على الجواب بمنلها وكتب الى بقوله:

ياشهاب الدين يا أحمـد يابن عرب شاه

واستوفى القافية فظفرت بأشياء تركها فقلت:

قد أتى الفضل عليه حلل اللطف موشاه

فتعجب من سعة دأثره وكثرة اطلاعه ثم قال له أنا والله ما عرفتك الا الآن قال فقلت له والله والى الآن ما عرفتنى وطال الجواب بينهما على هذا المنوال حتى ألف من ذلك مجلداً فمن ذلك ما كتب به البرهان:

ابن عرب شاه كفى عنى أولاً نخذ ما يجيك منى

واعلم بأنى خصم ألد الشر دأبى والمكر فى

خلفى رجال لهم مجال فى الحرب لا يخلفون ظنى

الى آخرها ومن جملة المراسلات أن البرهان أرسل اليه بعشرة أبيات التزم فيها الباء والتاء واستوفى ما فى الصحاح أولها:

إن الذميم وأنت يا هذا به عين الحبير

واستوفى القوافى وظن أنى لم أجد قافية فأجبتة وآخر الامر توجه حميد الدين الى

مصر وشكاهما الى السلطان وقال له البرهان هجاني فلم يرد عليه الا بقوله يكتب له من اليوم بكفه عن هجائك فلما خرج قال السلطان للشمس الكاتب ان الباعونى رجل جيد لولا أنه عرف منه شيئاً ما قاله ، وأنزله اليه أبو اللفظ الحصكى فاجابه بعد أن أجاب شعراء القاهرة بغير المراد ثم أنزله هو اليه وأجابه بما لم أطل بايراده هنا ، وشعره كثير جداً وتصنيفه الماضى فأكهة الخلفاء ومفاكة الظرفاء فى مجلد ضخيم فيه عجائب وغرائب على لسان الحيوانات من أواخر ما ألف ، ولما دخل مصر بعد الخمسين فى الطاعون وجد غالب بيت الكمال بن البارزى مات كزوجته وأخته فرثاهم بقصيدة طنانة على عدة قواف وأظهر فى مخالصها من كل قافية الى الاخرى قوة عجيبة وملكة للنظم لا ينهض غيره لشق غبارها من قافية اللام الى قافية الالف الى الهاء الى غيرها تزد على سبعين بيتاً اولها :
الام ^(١) الدهر يردى بالكمال ويوذى بالردي أهل الكمال ^(٢)

(٣٨٠) أحمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشهاب بن محيى الدين القاهرى ويعرف بابن الأزهرى الآتى أبوه . باشر أوقاف الباسطية وغيره ابل خطب بمدرستها وامتتع اللقانى حين جاء عقداها من الصلاة خلقه بل أنزله ولم يلبث ان مات فى يوم الثلاثاء ثامن المحرم سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه من الغد بمجامع الماردانى وأظنه جاز الأربعين ولم يكن بالمرضى فعلا وقولا سامحه الله وايانا واستقر بعده فى الخطابة أخى أبو بكر وكان هو خطيب يوم المنع المشار إليه اتفاقاً فكان ذلك من نواذر الاتفاقيات .

(٣٨١) أحمد بن محمد بن عبد الله بن حسن بن يوسف بن هرون بن فرحون - هكذا أملاه على مع اختلاف فيمن بعد حسن فقيل فرحون بن عبد الحميد ابن رحمة وقيل غير ذلك - ولى الدين أبو حاتم بن القطب القرشى المهلبى البهنسى القاهرى الشافعى الآتى أبوه وأخوه عبد الله . ولد فى ثانى عشر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فسمع على المطرزي والغمارى والتنوخى والابناسى وابن الشيخة والعراقى والجوهرى فى آخرين منهم أبوه حسبما كان يقوله ، وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وعرضهما على البلقينى وابن الملقن والعراقى والابناسى وجماعة ، وحج غير مرة أولاها فى سنة ست وتسعين وجاور وتلا لأبى عمرو الى الانعام على بعض القراء وبحث على عبد الوهاب بن الياضى من أول التنبيه الى التفتليس وعلى البدر حسن الرمزى فى الفرائض وجميع المرشدة فى الحساب لابن الهائم وقال انه سمع حينئذ على الفقيه على

(١) بالاصل «إلى م» . (٢) ترجمته فى «شذرات الذهب» فى أربع صفحات جملها يذكرهنا .

النويرى والشمس بن سكر واشتغل كثيراً ثم ترك وجاور أيضا في سنة اثنتين وعشرين وأنه سمع بالقلعة على ابن أبى المجد فى سنة تسع وتسعين وأن الشمس ابن الصالحى سأله فى النيابة عنه وأمانة المودع فأبى تعففاً ، وكان معظماً عند الخلفاء العباسيين معروفاً بصحبتهم وله تردد إلى الأكاير وأثرى بعد أخيه المشار إليه وتعمانى التجارة وكثرت أسفاره بسببها وطوف بلاد الصعيد ودخل الاسكندرية ودمياط وصار من رجال العالم ، ورأته يذاكر فى مجلس شيخنا بأسماء البلدان وأحوالهم وتراجم أهلها مذاكرة حسنة يربى فيها على غيره قرأت عليه يسيراً ، ومات فى شعبان سنة أربع وخمسين بمجدة ودفن بها على ما بلغنى وخلف مالا جزيلاً رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(أحمد) بن مجد بن عبد الله بن حمام . مضى فيمن جده عبد الله بن إبراهيم .
(٣٨٢) أحمد بن مجد بن عبد الله بن حمزة الشهاب الاشليمي ^(١) المصرى الجيزى نزيل خروبيتها الشافعى . ولد فى سنة خمس وستين وسبعمائة أو قبلها فى قرية سمنديل من قرى الغربية وتحول منها إلى إشليم ^(٢) فقرأ القرآن وكان أبوه أحدمقطعياً ثم انتقل إلى القاهرة فتلا لأبى عمرو على النخربلبيسى والشرف يعقوب الجوشنى والزرايتى ، وحفظ الحاوى وألفية ابن مالك وتصريف العزى والشاطبية وبمحث الحاوى والمنهاج على الابناسى ولازمه كثيراً حتى بحث عليه الألفية وغيرها والحاوى فقط على البدر الطنبذى ، وحضر دروس السراج البلقينى كثيراً وسمع على ابن أبى المجدوالتنوخى والعراقى والهيشمى ، وحدث سمع منه الفضلاء وحج قبل القرن وولى مشيخة خانقاه المحسنى بالاسكندرية وأقام بها فوق السنة والمانقاه الصلاحية بالقيوم وأقام بها ست سنين وعقود الأناكحة بالديار المصرية عن البدر بن أبى البقاء ، ثم قطن الجيزة من وقت جعل المؤيد الخروبية مدرسة حتى مات بها فى المحرم سنة تسع وأربعين بعد أن ضعف بصره من حدود سنة ست وأربعين رحمه الله ، وكان فاضلاً صالحاً كثير التلاوة كريماً وحكى أنه سمع الابناسى يقول للبلقينى أنه سمع كلام الموتى فى قبورهم وذلك أنى كنت فى البقيع من المدينة الشريفة فوقفت عند قبر جديد لأسأل عن صاحبه فقال لى شخص كان يقرأ على قبر : ياسيدى لم تقف عند قبر هذه الراضية قال فرأيت البلقيني احمر وجهه ونزلت دموعه وقال آمنت بذلك .

(١) بكسر الهمزة نسبة إلى إشليم من الغربية ، وفى الاصل « الاشليمى » وهو غلط . (٢) فى الاصل « إسلیم » .

(٣٨٣) أحمد بن محمد بن عبد الله بن داود الشهاب القليوبي الاصل القاهري المولد المكي المنشأ الشافعي سبط الشمس محمد بن محمد الطويل ويعرف بابن خبطة - بمعجمة ثم موحدة مفتوحتين وهو لقب لبعض أجداده لكونه مرض فاختبط ثم صح . ولد في سنة سبع وعشرين وثمانائة بالكاملية وانتقل صحبة أمه وخاله الزين عبد الغنى الآتي إلى مكة قبل استكماله السنة الأولى فنشأ بها وحفظ القرآن وصلى به التراويح في سنة سبع وثلاثين وحفظ العمدة والشاطبيتين ومن المنهاج إلى الجراح والمنهاج الأصلي والكافية وبعض الألفية وعرض بعض محافظه على الجمال المرشدي والزين بن عياش وجماعة بمكة والجمال الكازروني وغيره بالمدينة وقرأ الحديث بمكة على التقي بن فهد وأبي السعادات بن ظهيرة وسمع بها من أبي الفتح المرانجي وغيره من أهلها والقادمين إليها كالزین أبي شعر الحنبلي والقاهرة على ابن بردس وابن ناظر الصاحبة والزركشي والشريف عبد اللطيف القاسمي وقرأ على الشريف النسابة ولازم شيخنا في قراءة الكثير من البخاري وبعض شرحه للنخبة وسماع غالب اترغيب لمنذري وغير ذلك وتلا ببعض الروايات على ابن عياش والطباطبي ثم جمع بأخرة على بعض القراء واستظهر حينئذ الشاطبية فانه كان نسيها وأذن له وقرأ في الفقه قديماً على الكمال إمام الكامية بمكة والشمس محمد بن عبد العزيز الكازروني بالمدينة والقباياتي والونائي بمصر وحضر دروس أبي السعادات بمكة وغيره وأخذ عن الشمني في حاشيته على الشفا وغيرها وعلى الكازروني قرأ في العربية وكذا حضر فيها عند الأبدى وقرأ في الأصول على إمام الكاملية أخذ عنه الكثير من شرحه للمنهاج الاصلی وأخذ أيضاً عن مظفر الدين الشيرازي وتولع بفن الأدب وتدرّب فيه يسيراً بمذاكرة الشهاب بن صالح الماضي و كذا تدرّب في التوقيع والاسجلات بأبي السعادات وبرع فيهما بوفور ذكائه وفطنته وامتدح أبا السعادات وغيره ورثي بعض أمراء مكة وأنشأ الخطب وترسل عن سلاطين مكة وغيرهم مع الشكالة الحسنة والمحاضرة اللطيفة والبزة الجميلة والذكاء المفرط وكتابة المنسوب، وقد ناب في قضاء جدة وخطابها عن الكمال أبي البركات ابن ظهيرة واختص بأبي السعادات من صغره وهلم جرا وحظي عنده وتأمل (١) من صناعة التوقيع وغيرها ونمبت له هئات لكنه اظهر بأخرة التوبة وانعزل وأكثرت الطواف والعبادة والتلاوة، ورأيت على خير وطريقة جميلة، وقد دخل مصر

ممراراً أولها في سنة أربع وأربعين وزار المدينة غير مرة وأقام في بعضها اشهراً
لقيته في الحجة الأولى بمكة وعلقت عنه من نظمه ونثره ثم لقيته ثانياً واستعار
الجواهر فانتقى منه كثيراً وبالغ في اطرائه وكتب في الثناء عليه وعلى مؤلفه اشياء
سمع بعضها منه النجم بن فهد اعجبه الموت عن تبييضها وما رأيت هناك
في فن الأدب أذوق منه . مات على اناقة وخير وأنا بمكة فيها في ليلة ثانی عشر
ذی القعدة سنة احدى وسبعين مبطونا شهيداً وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند
باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وعفا عنه . ومما كتبه من نظمه يستدعى قاضيه
الجلال أبا السعادات للحضور عنده :

قاضي قضاة الشرع يا أعلى الوري قدراً وأعلى رتبة وكالاً
انا اجتمعنا عارفين فاكسنا بحمال مقدمك السعيد جلالاً
ومنه : والله والله ما أعددت لي عدداً يوم القيامة تنجيني من النار
سوى شفاعة خير الخلق قاطبة المصطفى المحبتي من صفوة الباري
عسى به الله ان يعفو ويصفح عن جرمي وجرمي واسراري واسراري

(٣٨٤) احمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة المحب أبو
العباس وأبو الفتح بن الجمال أبي حامد القرشي الحزومي المسكي الشافعي الآتي
أبوه ويعرف كسلفه بأبن ظهيرة وأمه علما ابنة عم أبيه الشهاب بن ظهيرة : ولد في
أثناء يوم الخميس رابع جمادى الأولى سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها في
كنف أبيه حفظ القرآن وصلّى به في سنة تسع وتسعين وكتبها كالمناهجين والالفيتين
والشاطبية وعرض على جماعة كالأبناسي وسمع عليه الموطأ بل وحضر عنده دروساً
في الفقه وسمع من ابن صديق والزين المرانغي وآخرين وأجاز له النشاوري والاميوطي
والتنوخى وابن حاتم والبلقيني وخلق ولازم دروس أبيه نحو خمس عشرة سنة
وبه انتفع كثيراً وقرأ على المرانغي العمدة في شرح الزيد لابن البارزي وعلى
الشهاب العمري المنهاج الاصلى مع سماع جانب من جمع الجوامع عليه وحضر
عند أبي عبد الله الواوغي دروساً كثيرة في التفسير والاصول والعربية وغيرها
وقرأ في المنطق عليه وحضر عنه الحسام الايبوردي في الأصول والمعاني والبيان
والمنطق وأخذ الفرائض والحساب والفلك عن حسين الزمزمي وأجاز له بالافتاء
والتدريس المرانغي وابن حجى والجلال البلقيني والولى العراقي لما حج في سنة
اثنين وعشرين والشهاب الغزالي مكاتبة وبرع وتفنى في الفقه والفرائض والحساب
وغیرها وتصدى لتشر العلم بالمسجد الحرام عند الاسطوانة الحمراء في سنة تسع

وثمانمائة فخر دروسه أهل مكة والغرباء وأنواعاً على دروسه فيها، استنابه أبوه في القضاء والخطابة بل نزل له في مرض موته عن تدريس المجاهدية والنجالية فباشرها قريباً من عشر سنين وكان والده استنجز له مرسوماً بأن يكون نائباً عنه في حياته مستقلاً بعد وفاته فحكم له نائب الحنبلي بمكة بعد موت أبيه في رمضان سنة سبع عشرة بصحة هذه الولاية المعلقة وبأشياء ثم جاءت الولاية لغيره ثم له في شعبان من التي تليها فباشر بعفة ونزاهة وحرمة ولم يلبث أن صرف في شوال من التي تليها ثم أعيد بعد شهر إلى أن مات. وكان إماماً علامة خيراً ديناً عاقلاً صينياً ورعاً نزاهة متواضعاً زائداً التودد كبير الانصاف قليل الشر ذكياً فصيحاً مسدداً في فتاويه كثير التحقيق في دروسه جميل المحاضرة حسن التصرف في الزكوات والصدقات يسوى في ذلك بين القريب والبعيد ذا وسوسة في الطهارة والصلاة حدث ودرس وأفتى، ووردت عليه أشياء كثيرة من الطائف وغيره فأجاب عنها وله نظم ونثر فمن نظمه: دماء حج على أنواع أربعة تفصيلها في خلال النظم منشور الايات. ومن سمع منه صاحبنا ابن فهد، وقد ذكره شيخنا في انبائه وقال: قاضي مكة وابن قاضيها ومفتيها وابن مفتيها قال وكان ماهراً في الفقه والفرائض والحساب والنكاح حسن السيرة في القضاء قال وخلت مكة بعده ممن يفتى فيها على مذهب الشافعي بزاد في موضع آخر وكذا انقرض بموته الذكور من نسل جمال الدين، وكأنه لم يستحضر ولده أبا الفتح مجد الآتي أول صغره سيباً وقد مات تلوه بخمسة وخمسين . وكذا أثنى عليه التقي القاسمي وقال انه لم يخلف بعده مثله وذكره ابن قاضي شهبه وآخرون كالمقرزي في عقوده وقال نعم الناس نزاهة وديانة وخيراً وانصافاً وحسن فضيلة وجميل محاضرة تردد إلى فحجبت سنة خمس وعشرين وأهدى إلى . مات بعد ترمض نحو أربعين يوماً في ضحى يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة ونادى المؤذن بالصلاة عليه فوق زمزم وصلى عليه بعد صلاة العصر، تقدم الناس الشمس مجد بن أحمد بن موسى الكفيري الدمشقي ودفن بالمعلاة عند أبيه وجده بجوار قبر جده مقرئ مكة العفيف عبد الله الدلاصي وكثر الاسف عليه لمحاسنه رحمه الله وإيانا .

(٣٨٥) أحمد بن مجد بن عبد الله بن عبد المنعم الشريف الشهاب بن الشمس بن الكمال الحسنى الجرواني (١) ثم القاهري الشافعي . ولد في عاشر رجب سنة احدى وسبعين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والعمدة والمنهاج

(١) بفتحات وآخره نون نسبة لقرية قريبة من طنتدا بالغريرية .

الفرعى وعرض على ابن الملقن والبدر بن أبي البقاء وغيرهما، وحضر في الفقه عند الابناسى والقويسنى وجماعة وناب في الحكم عن الجلال البلقيني وغيره، وحج مراراً وزار القدس والحليل، وتكسب بالشهادة وقتاً ثم ترك وكان أحد صوفية البيبرسية نير الشيبة حسن الهيئة أجاز لى . ومات في حدود الحسين وحكى لى أن الابناسى كتب بحضرتة على فتياً ثم بعد توجه السائل تذكر أنه أخطأ فتألم وأرسل فى طلبه فلم يوجد فما كان بعد يسير الا وقد جاءه السائل وأخبر بأن تلك الورقة سقطت فى البحر فسر بذلك وكتب له الجواب فكانت من النوادر.

(٣٨٦) أحمد بن محمد بن عبد الله بن على بن أبى الفتح بن أبى البركات محمد بن محمد ابن على بن أبى القسم بن حسن بن عبد القوى البجائى التونسى المالكي ويعرف بأبى العباس بن كحيل^(١) ولد فى ربيع الأول سنة اثنتين وثمانمائة بتونس ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا الفاتحة على أبى عبد الله محمد بن محمد بن مسافر العامرى وقال انه قرأ عليه المسلسل، وتلا بالسبع ويعقوب على أبى القسم بن أحمد البرزلى وأبى محمد عبد الله بن مسعود القرشى عرف بابن قرشية وأبى عبد الله الشقورى وأبى محمد القلاق فى آخرين، وأعلى ما عنده فى ذلك طريق الحرمين قرأها على ابى القسم بن ميمون المعروف بالفلاحى بينه وبين ابن وضاح ثلاثة انفس وأخذ النحو عن ابى عبدالله الصنهاجى صاحب الجرومية بحث عليه الجمل للزجاجى والمقرب لابن عصفور وغيرها وأبى الحسن الأندلسى المعروف بسمعت بحث عليه ألقية ابن مالك وغيرها والمنطق وعلم الكلام عن أبى عبد الله محمد بن خلفه الآبى بالضم وآباء العباس العرجونى والبسيلى والشماع^(٢) وعن الآخرين والآبى وأبى العباس المدغرى أصول الفقه وعن الصنهاجى وأبى القسم البرزلى والعبدوسى وأبى يوسف يعقوب الزعبي وأبى عبد الله محمد بن مرزوق العجيسى وغيرهم الفقه وعن الشماع^(٢) والمرغدى وأبى الفضل بن الامام وغيرهم المعانى والبيان كل ذلك بقراءته وعلم الهندسة حضوراً ومما عن ابن مرزوق بل سمع فى مجلسه غالب ما كان يقرأ عليه من علوم شتى وكذا على أبى القسم العقبانى، وأما علم الوثائق والاحكام وما يتعلق بذلك فأخذه عن المعمر أبى عبد الله محمد بن محمد الانصارى الخزرجى ويعرف بابن الحاج، وسمع الحديث على أبى زكريا يحيى بن منصور وأبى عبد الله ابن مسافر وابى القاسم الأندلسى والشريف ابى عبدالله التلمسانى وسمع بحث ابن الصلاح على ابى محمد عبد الواحد العريانى ومن شيوخه أيضاً ابو عبدالله السامد

(١) بضم ثم مهمله مفتوحة . (٢) فى الاصل «السماع» فى الموضوعين.

والقاضي أبو مهدي الغبريني وأبو بكر العبري وفي شيوخه كثرة بولتي شيخنا في سنة ست وأربعين وأنشده قوله :

قد فزتم بين الأنام وحزتم
فاله يكلؤكم ويبقى مجدكم
وهن السباق بنشر فتح الباري
ويحوطكم من أعين الاغيار

وصنف متناً في الفقه سماه المقدمات في مجلد لطيف وكتاباً في الوثائق سماه الوثائق العصرية وفي التصوف سماه عون السائرين إلى الحق، ولقيته بالقاهرة في جامع الأزهر فكتبت عنه ماتقدم وغيره، وكان فاضلاً مفوهاً طلق العبارة حسن المحاضرة بهي المنظر حسن الخبر والمخبر والغالب عليه التصوف والصلاح وقد أزمه صاحب تونس في السنة المشار إليها أن يكون قاضي الركب وبلغنا أنه مات قريب سنة تسع وستين، وله أقارب علماء مصنفون رحمه الله وإيانا .

(٣٨٧) أحمد بن أبي الفضل محمد بن العفيف عبد الله بن القاضي تقي الدين أبي الين محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر الشهاب بن الجمال القرشي العمري الحارزي للمكي . سمع من الزين المراني في سنة أربع عشرة الختم من مسلم وأبي داود . مات بها في عصر يوم الأربعاء خامس عشر شوال سنة تسع وخمسين .
(٣٨٨) أحمد بن محمد بن عبد الله بن التقي محمد بن أحمد الشهاب القرشي العمري الحارزي المكي الشافعي ابن عم الذي قبله . مات بمكة في ليلة الأحد ثالث رجب سنة ست وستين . أرخه ابن فهد أيضاً، وهو ممن لازم البرهاني بن ظهيرة وانتفع به وانجذب ثم صح . رحمه الله .

(٣٨٩) أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد العمري المصري الاصل المكي لخواص الآتي أبوه . ممن سمع مني بمكة .

(٣٩٠) أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو العباس القلشاني (١) المغربي المالكي أخو عمر الآتي . ممن أخذ عن عيسى الغبريني وغيره كابن عرفة وتقدم بحيث شرح ابن الحاجب والرسله . ولي قضاء الجماعة بتونس بعد محمد بن عقاب (٢) المتولى بعد عمر أخي صاحب الترجمة ثم صرف بابن أخيه محمد بن عمر الآتي وزم

(١) بكسر أوله أو فتحه وسمون ثانيه ثم معجمة معقودة بينها وبين الجيم وآخره نون نسبة لقرية من نواحي تونس والقيروان . وفي الاصل «القلشاني» بالمهمله .
(٢) سيأتي في موضع آخر من الضوء « ابن العقاب بضم وقاف مفتوحة خفيفة وآخره موحد » .

الامامة بجامع الزيتونة والفتيا حتى مات بعد الستين بل قال ابن عزم سنة ثلاث وستين. أفادني ترجمته بعض تلامذته ممن أخذ عنى .

(أحمد) بن محمد بن عبد الله التاج السكندري بن الخراط. فيمن جده أحمد بن عبد الله بن مصر. (٣٩١) أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب أبو العباس بن صلاح الدين المحلى ثم القاهري الشافعي خطيب جامع ابن مباله بالقرب من بين السورين. ممن أخذ الفقه عن الابناسى والطبقة وأصول الفقه والفرائض والعربية وغيرها عن غير واحد واختصر شرح الشذور وناب في القضاء عن الجلال البلقيني وجلس بأخرة في حانوت الشافعية ظاهر باب الشعرية وخطب بالجامع المذكور وسكن فيه وتصدى به لاشغال الطلبة وممن قرأ عليه في الابتداء الفخر عثمان المقسى وابن قاسم وكذا ابو البقاء بن العلم البلقيني. وكان إماماً بارعاً في الفقه وأصوله والفرائض والعربية والصرف مع النسك والعبادة والصلاح واعتقاد الناس فيه وكانت بينه وبين الظاهر جقمق وهو أمير صحبة فلما استقر امتنع من الصعود اليه . مات في يوم الأربعاء ثامن عشر ذى الحجة سنة أربع وأربعين. أرخه المقرئى وسمى والده صالح بن تاج الدين وكانها كانت صلاح فتحرفت وتاج الدين لقب جده وقال كان فاضلاً في الفقه والفرائض والنحو وله سلوك ونسك وللناس فيه اعتقاد ودرس^(١) وخطب مدحه الله.

(أحمد) بن محمد بن عبد الله الشهاب بن الناصح. يأتى فيمن جده محمد لا عبد الله. (٣٩٢) أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب دمشقى الصالحى الذنابى. ممن أخذ عنى. (٣٩٣) أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب المغراوى المالكي . كان عالماً بالفقه وأصوله والنحو وأخذ عنه الجلال البلقيني والجمال الطيباني^(٢) وكان يعارض ابن خلدون في أحكامه ويفتى عليه وينظره وكان العز بن جماعة يعظمه كثيراً وأما هو فيقول متى كان العز إنما اشتغل على كبر و كان جندياً وأنا اشتغلت قبله بزمان، ومع فضله كان خاملاً جداً لأمور منها أنه كان ممن صحب السالمى وتمكن منه وعادى بسببه أكابر للدولة فلما ذهب السالمى آذوه سيما مع عدم ترده للأكابر وتحامقه عليهم ، وقدم دمشق في سنة أربع عشرة ونزل بالمدرسة الزنجيلية وأخذ عنه الطلبة ثم عاد لبلده وترك الاشتغال بحيث قل استحضاره ومع ذلك فقال التقي بن قاضى شعبة انه لم يترك بمصر والشام فى المالكية مثله . مات فى شوال سنة عشرين وقد قارب السبعين ، وقد ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار فقال: أحمد بن أبى أحمد المغراوى المالكي اشتغل كثيراً وبرع فى العربية

(١) فى الاصل «ودروس». (٢) بفتح ثم سكون .

وغيرها وشارك في الفئرين وشغل الناس وعين مدة للقضاء فلم يتم ذلك . مات في تاسع عشر شعبان . ونقل ابن قاضي شعبة عن الشيخ محيي الدين المصري حكاية أنه سمع صاحب الترجمة يحكي أنه حضر مجلس ابن عرفة فقال لأصحابه يوماً بعد تقرير شيء : من يعترض على هذا بدون محاباة؟ فانتدب أبو عبد الله بن منصور لانتقاده فرده ابن عرفة واستمر في المعارضة بقية الدرس ثم كذلك في كل من الايام الثلاثة بعده إلى أن أغلظ ابن عرفة على ابن منصور وشتمه وهو لا ينفك عن انتقاده بل قال له هذا الكلام لا يردني فان كنت تردني بغيره فافعل فإسمعه الا أن قال له الحق معك في كل ماقلت ثم أذن له بالافتاء فقال بعض الحاضرين أما كان هذا في اليوم الاول ووفرت لنا دروسنا في هذه الأيام فقال انما أردت أتيقن أهو ثابت أو مزول حتى علمت تمكنه أو نحو هذا، ولم يلبث شغور تدريس فشهد له بانتراده باستحقاقه وولاه له وحضر ابن عرفة معه قال المغراوي وكنت ممن حضر معها . وعن الشرف عيسى المالكي القاضي ان المغراوي بحث مع البساطي في مسألة فقال له أعرفها وأنت في مغراوة خلف البقر فقال له يا جاهل يا ولد خري مغراوة ما فيها بقر قط أولئك عرب أصحاب ابل ترحل وتنزل وأما أنا فوالله العظيم هو ذاك الذي أعرفها وأنت في بساط ترعى البقر .

(٣٩٤) أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب النبطي المدني . كان أميناً على حواصل الحرم النبوي وخدام الحرم وله ملاءة وأولاده بالمدينة تردد منها إلى مكة للحج مراراً في سنة عشر وثمانمائة في أثناء السنة وأقام بها إلى أن خرج إلى الحج ثم توفي بمضى بعد وقوفه بعرفة في أيام التشريق منها ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين ظناً ، وهو ممن سمع بالمدينة من قاضيها البدر بن الخشاب . قاله القاسي في مكة .

(٣٩٥) أحمد بن محمد بن عبد الله الطيب التونسي ويعرف بالسقطي . ممن أخذ عنى بالمدينة .

(أحمد) بن محمد بن عبد الله بلسكا . في أحمد بن محمد بن بلسكا .

(٣٩٦) أحمد بن محمد بن عبد المنعم الشهاب البوصيري القاهري المالكي . ممن طلب بنفسه ورافق الاقفهسي ثم شيخنا ووصفه القنجر عثمان البرماوي من أئمة القراء بالشيخ المقرئ ، وكأنه قرأ القراءات وكان عنده أجزاء كثيرة ويقال له يسكونها ألفاً أو ألفين بل كتب بخطه بعض الأجزاء رأيت جزءاً أرخ كتابته في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة وهو سقيم جداً مع نقله من خط صحيح جداً . (أحمد) ابن محمد بن عبد المهيمن كذا رأيت في نسخة من عقود المقرئ وسيأتي زيادة محمد قبل المهيمن (٣٩٧) أحمد بن البهاء محمد بن عبد المؤمن بن خليفة أبو العباس الدكالي المسكي

أخو أبي الفضل ومجد . ولد في أوائل عشر السبعين وسبعائة ونشأ في كنفالة السيدة أم الحسين ابنة أحمد بن الرضى الطبرى على وجه جميل وسمع على العز بن جماعة ولما بلغ واستقل بنفسه رغب لأخويه عما يخصه من الوظائف والصرر بمال أذهبه فيما لا فائدة فيه ثم خدم الدولة بمكة من بنى حسن وتزيا بزيمهم في اللباس وغيره وتنقل في خدم أناس منهم ثم أعرض عن ذلك وسكن ببعض الربط بمكة متجرعاً ألم الفقر والحاجة إلى أن توجه إلى ينبع في أثناء سنة عشرين فأقام هناك كذلك حتى مات في صفر سنة ثلاث وعشرين وقد بلغ الستين أو جازها، وقد دخل مصر غير مرة واليمن فيما أحسب . ذكره الفاسى في مكة وقال وما إخاله حدث ولكن أظنه أجازى .

(٣٩٨) أحمد بن مجد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف الشهاب بن القاضى فتح الدين أبى الفتح الأنصارى الزرندى المدنى الحنفى أخو سعد وسعيد وعبد الله ومجد وهو وسعيد أفضل اخوتهما . مات في رمضان سنة أربع وستين ولم يعقب ذكراً .

(أحمد) بن مجد بن عيبة المقدسى . يأتى باثبات مجد ثان قبل عيبة .

(٣٩٩) أحمد بن مجد بن عثمان بن أيوب شهاب الدين الاشليمى ثم القاهرى^(١) أخو الشرف مجد الاصيلى وانور على الاشليمى ووالد النجم مجد . نشأ فقراً القرآن وتكلم في أوقاف أخيه فحمد تصرفه وطاب أمره مع تقصيره عن أخويه في الاشتغال في الجملة وتأخره عنهما في السن وله حرص على الجماعة واقبال على شأنه وملازمة لتصوفيه ووظائفه .

(٤٠٠) أحمد بن مجد بن عثمان بن سليمان الشهاب بن المحب القرى الاصل القاهرى الحنفى أخو ابراهيم ومجد ويعرف كأبيه بابن الاشقر . استقر في مشيخة خانقاه السرياقوسية عوضاً عن أبيه وانفصل عنها ثم أعيد ثم رغب عنها لأخيه الأصغر وكان مخول الحركات مبذراً .

(٤٠١) أحمد بن مجد بن عنمن بن عبد الله وقيل أيوب بدل عبد الله الشهاب بن القاضى أصيل الدين الاشليمى القاهرى والد ناصر الدين مجد الآتى ويعرف بابن أصيل . ناب في الحكم ومات في صفر سنة تسع عشرة مطعوناً . ذكره شيخنا في أبنائه .

(٤٠٢) أحمد بن مجد بن عثمان بن عمر بن عبد الله النابلسى الأصل المقدسى نزىل غزوة ويعرف بابن عثمان الخليلى . ولد في ثامن عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين وسبعائة وسمع بإفادة أخيه المحدث برهان الدين المترجم في المائة قبلها على الميوسى والشمس مجد بن ابراهيم بن عبد الكريم القرشى الذهبى سمع عليه جزء الفطريف والبهاء مجد بن عبد الله بن سليمان خطيب بيت الآبار سمع عليه اقتضاء العلم العمل

للخطيب والعلاء على بن أيوب بن منصور المقدسى تلميذ النووى وفاطمة وحبيبة ابنتى ابراهيم بن عبد الله أبى عمر والبرهان بن جماعة والفخر النووى وآخرين كالعلائى سمع عليه كتباً من تصانيفه منها القول الحسن فى بعث معاذ إلى اليمن وتحقيق المراد فى أن النهى يقتضى الفساد ، وأجاز له المزى والذهبي وعبد القادر ابن القرشية ويوسف المعدنى وابن السديد وأبو نعيم الاسعدى وجماعة من الشاميين والمصريين . قال شيخنا فى معجمه : وكان ديناً صالحاً فاضلاً خبيراً ببعض المسائل منقطعاً بمسجده الذى بناه بغزة مقبول القون فى أهلها اجتمعت به فيه وعرفت بركته وقرأت عليه اشياء منها المسلسل ، زاد فى أنبأه : وكان للناس فيه اعتقاد ونعم الشيخ كان وسمى الذى بناه جامعاً . وكذا ذكره القاسمى فى مكة وقال انه سمع منه فى رحلته الأولى بغزة (١) وكانت لديه فضيلة وله شهرة فى الصلاح والخير وبلغنى أنه ينتحل فى التصوف مذهب ابن عربى وذكر لى انه قدم مكة مراراً وجاور بها ثم حج فى سنة أربع وأقام بمكة حتى مات فى يوم الخميس مستهل صفر سنة خمس بمنزله برباط الدمشقية بأسفل مكة وصلى عليه ضحى ودفن بالمعلاة شهدت الصلاة عليه ثم دفنه وله اثنان وسبعون سنة . وهو فى عقود المقرزى وزاد فى نسبه علياً بعد عمر .

(٤٠٣) احمد بن محمد بن عنمن بن عمر الشهاب الأبو صيرى المسيرى الاصل الحلبى ثم الأزهرى الشافعى ويعرف بالمسيرى . ولد فى سنة احدى وخمسين وثمانمائة تقريباً بالحلة وقدم القاهرة فحفظ القرآن وأدبى النووى ومنهاجه وألفية النحو وغيرها وعرض على المناوى والبلقىنى والاقصرائى فى آخرين وأخذ عن البدر حسن الضرير ثم عن الشرف عبد الحق السنباطى والجوجرى ولازم ابن قاسم فى كتب كثيرة سردها والفخر المقسى والعبادى فى آخرين وكان انتفاعه فى الفقه بالمقسى وقرأ على السنهورى والشرف البرمكىنى فى التوضيح لابن هشام وسمع على العلاء الحصنى فى الكلام وكذا أخذ عن الديبى وكتبه وتميز فى فنون سيما الفقه وقرأ بعض الطلبة بل صار ممن يقسم عليه وقرأ الحديث ببعض أما كن المحلة وصارت له وجهة فيها وبين كثير من الفضلاء مع خير فى الجملة ، وحج فى سنة أربع وتسعين ثم فى سنة ثمان وتسعين ورجع فى كليهما وتكرر ترده الى فيهما أيضاً .

(٤٠٤) احمد بن محمد بن عثمان بن الجمال يوسف بن ابراهيم الشهاب التبرينى ثم الحلبى الحنفى ويعرف بالتبرينى . ولد تقريباً سنة تسع وأربعين وثمانمائة بتبرين

(١) فى الاصل « بقرة » وهو تخريف .

ورجع وهو صغير مع أبيه الى حلب فحفظ القرآن وصلّى به في جامعها بمحراب الحنابلة والمختار والفقّه الاكبر في أصول الدين والكافية وتصريف العزى واشتغل عند ابن أمير حاج وغيره وقرأ الفرائض والحساب على يوسف الاسعدى ولازم الكمال الاردبيلي نزيل حلب الشافعى في فنون، ووقدم عاينا من حلب مرافقاً للمحيوى عبد القادر بن الابار فقرأ على شرح النخبة بتمامه بحثاً وجل المقاصد الحسنة وسمع على في البحث غالب شرحى للألفية وبعض الصحيحين وغير ذلك بل قرأ على أما كن من الكتب الستة والموطأ ومسند الشافعى ومسند أحمد وشرح معانى الآثار للطحاوى والأذكار والرياض ومن لمنظي^(١) المسلسل وعشاريين ومسلسل الصف وحديناً لأبى حنيفة: وأنشدنى لنفسه يحاطبني مما فيه بعض خلل مما فضلك استقر بها شهب المعانى حصادك في عكس ونكس غدوت محموداً وأنت مجد وناهيك فخر أجمع رقى العرش والكرسى مدحت الشهاب تسكرما ولكن ما نسبة الشهاب في المدح للشمس وقوله: لأن فضلت البشاشة على القرى فهى وهو مع السخاوى أفضل

وله مشاركة في العربية والصرف مع عقل وأدب وربما تبحر^(٢) وكتبه واصله إلى مع أخباره (٤٠٥) أحمد بن محمد بن عثمان الشهاب النحريرى ثم القاهرى الضرير نزيل الظاهرية القديمة ومن بقايا شيوخها المكثرين من الجلوس ببابها. مات في ليلة الاثنين رابع رجب سنة تسع وسبعين عن سن عالية سماحه الله وإيانا .

(٤٠٦) أحمد بن محمد بن عثمان البربهارى المكي الدهان ويعرف بمجده . مات بمكة في شعبان سنة سبع وسبعين .

(أحمد) بن محمد بن عثمان المزملاقي. في من جده الياس .

(٤٠٧) أحمد بن محمد بن على بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب القاهرى الواعظ ويعرف بابن القرداح، وربما قيل له القرداح بضم القاف ومهملات وهو لقب أبيه . ولد بعد الثمانين أو في حدودها وجزم شيخنا في تاريخه نقله عنه [بأنه سنة ثمانين، ولازم العز بن جماعة في فنون كالموسيقا وغيرها، وأخذ علم الميقات وغيره عن الجمال الماردانى وعلم الفلك عن الشمس مجد بن أبوب رئيس الجامع العمري بمصر وضرب في كثير من الفنون بنصيب ونظم ونثر النظم الوسط فما دونه وسمعت أنه بحث اقليدس بكاله على ابن المجدى وانتهى اليه حمن الانشاد في زمانه مع قبول الوجه والكلام والفصاحة ورخامة الصوت أو حسن

(١) في الاصل «لفظ». (٢) في الاصل «أنجز» .

الشكل وله اليد الطولى فى الضرب بالعود والبراعة فى ضرب السنطير، وكان المؤيد شيخ يميل اليه ويأخذه معه فى منزهاته وخلواته وباشر التأذين والتسبيح عنده فكان لا يتمكن من الاكل على مفاطه لشرف نفسه فضلاً عن تعاطى الخطف كغيره ولذا قال مخاطباً لناصر الدين بن البارزى :

ارحم عبيداً ذاب من ألم العنا والجوع والتسهد والتبرج
هبنى عملت مؤذناً لكننى بشر ولمت أعيش بالتسبيح

كتب عنه غير واحد، قال شيخنا أنه من مفاخر الديار المصرية فى حسن الانشاد لا يفوقه أحد من أهل العصر فيه ولم يكن بمصر والشام فى هذا الوقت أحد يساويه فيما اجتمع فيه من طيب النغمة ومعرفة الفن واجتناب اللحن واختراع التلحين الذى لم يسبق اليه قال ونظم الشعر فكان ربما يدرك منه الوسط المقبول والكثير منه سفساف ولكن كان يسهله بحسن انشاده ، قال وقد حضر مجالس الحديث وسمعنا من نظمه الكثير ومدحنى بأبيات عدة مرار وطارحنى بأبيات تائبة فوقانية معتدراً عن قضية اتفقت له وأبرزها فى قالب الاستفتاء، وقال فى تاريخه وكان يعمل الألحان وينقل كثيراً منها إلى ما ينظمه فاذا اشتهر وكثر العمل به تحول الى غيره ، ولم يبق شيخنا فى تاريخه نمبه بل اقتصر على أحمد بن محمد ثم قال ابن عبدالرحمن وأما فى معجمه فقال بعد محمد بن احمد بن على بن عبد الرحمن وفيه قاب. مات فى يوم السبت خامس عشر ذى القعدة سنة إحدى وأربعين بالقاهرة فى الطاعون بعد أن أسرع إليه الشيب والهزم وخلف مالا جزيلا وكتباً تزيد على ألف مجلد سوى ما اختلس فيما قيل منها، وأورد له شيخنا من نظمه فى معجمه :

الحمد لله طاب العيش وانبسطت تفوسنا حين زال الهم وانصرفا
بيره قاضى القضاة العالم العلم ال بحر الخضم ومن للرسل قد دخلنا
قد أظهر الله فى توعيكه عجيباً للخلق شاع جهاراً ليس فيه خفا
لما شكا جسمه نقصا فشابهه بحر القياس وولى يطلب التلقا
وحين عوفى زاد البحر وانحدرت أمواجه ثم لننا فرحة ووقا

وقد ذكره العينى فقال الواعظ التائق لم يكن مثله فى زمانه مع اشتغاله ببعض العلم . وأغفله المقرئى من تاريخه وهو عجيب ولكنه أورده فى عقود باختصار وقال كان لى به أنس وأرخ موته فى شوال .

(٤٠٨) احمد بن محمد بن على بن احمد بن موسى الشهاب بن فتح الدين أبى الفتح
الابشيهى المحلى الشافعى نزيل القاهرة وأخو البدر محمد الآتى وسبط الشهاب

ابن العجيمي الماضى الراعظ ويعرف بالابشيهى . ولد بالمحلة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبوا وأخذ بيده عن يعقوب الرومى فى النحو والصرف وعن خاله أوحد الدين فى الفقه وقدم القاهرة فقرأ على النظام الحنفى فى العربية وعلى التتقى الحصفى فى المعانى والبيان وعلى الجلال المحلى فى شرحه للمنهاج وجمع الجوامع وكذا أخذ عن العلم البلقينى والمناوى وآخرين قليلا منهم الزين زكريا ومما أخذ عنه القطب شرح الشمسية والمختصر للتفتازانى وفى العصد وغير ذلك ويقال ان جل انتفاعه إنما كان به مع مزاحمة صاحبه مع محمد الطننتدأى الضرير ومن شيوخه أيضاً السهورى المالكي وأبو السعادات التبنقىنى وسمع على أم هانى الهورينية وغيرها وبرع وناب فى القضاء وأكثر من التردد للأمير تراز وخدمته فلما مات البدر بن القطان وكان اذ ذاك رأس نوبة التوب قررته فى تدريس الشافعية بالشيخونية وقام الجلال البكرى وقعد وأخض عماد الكردى وأبعد فلم يلتفت الناظر لذلك واستمر خاطر الجلال مغيراً منه بحيث شافه بالمكروه وقابله هو بنحوه، ولم يحمد العقلاء ذاك منه؛ وقرأ عليه صفار المشتغلين فى التقسيم وغيره سيما بعد استقرار شيخه زكريا فى المنصب فإنه صار بيده الوصل والقطع والتقديم والتأخير وعين عليه الأمور المهمة النافعة وأظهر التعفف مع اخبار بعض المعتبرين لى يمن وثق هو به بتعاطيه على يديه وصار بيته مجمعا خصوصاً وابن قاسم أحد نواب المالكية جاره وصهره وابن خالته وتقيب الشافعى] العلاء المحلى صاحبه وعشيرته واستقر فى تربة طشتتمرحم أخضر وكذا فى تدريس الاجبية بكلفة لناظرها عقب ابن المرخم ولكن قام عليه الاتابك حمية لولد المتوفى الى أن أعذر ثم لم يلبث الولد أن رغب عنها لغيره واسترضى هذا بل قررته القاضى فى تدريس الحديث بالاشرفية القديمة بمد أبى السعادات البلقينى وفهم عن الشهاب الغضب لذلك فبالغ فى قبول له ورغبته عنه فاسمحت نفسى بذلك ولما قبض على جماعة استأذنه كان هو منهم ثم اطلق دونهم . وبالجملة فكان عاقلامتودداً ولكن كانت نفسه محدثة بالقضاء الأكبر فعوجل . ومات بعد تعلمه فى تاسع عشر ذى القعدة سنة اثنتين وتسعين ، ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء واستقر بعده فى الشيخونية الجلال بن الامانة وفى الاشرفية ابن القاضى وابن أخى الميت رحمه الله وعفا عنه .

(٤٠٩) أحمد بن محمد بن على بن أحمد بن ناصر الشهاب الدرشابى الأصل - نسبة لبلدة بالبحيرة - السكندرى المالكي . ولد بها سنة أربعين وثمانمائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن والمختصر والرسالة والثالث من ابن الحاحب والجرومية وألفية النحو

وعرض أعلى جماعة وقرأ في الفقه على أبي القسم النويري والزين طاهر والبولوي. السباطي والابدي والنور الوراق وأبي الفضل المغربي وأحمد بن يونس وآخرين وبعضهم أكثر من بعض وفي العربية على ابن يونس والابدي وكذا عن الشمني وفي الفرائض عن أبي الجود والشمس بن جنيبات وسمع على شيخنا والأمين الاقصراني والركي المناوي بل قرأ على السيد النسابة في البخاري وعلى ابن يفتح الله الموطأ وغيره كما أملى على ذلك كله مما لم أعرف شيئاً منه وكذا سمع مني الملسل بشرطه وقرأ على يسيراً من أول البخاري وأجزت له . وناب في القضاء بالاسكندرية عن ابن البدر بن المحلطة ثم استقل بقضائها في شوال سنة أربع وثمانين عوضاً عن العفيف فدام به الى احدي الجمادين من التي تليها وصرف به ثم عاد في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين واستمر، ووقدم القاهرة غير مرة وحج في سنة تسع وستين وجاور ورأيت جماعة من المكيين يحمدون تصرفه حين قدومهم عليه فيالمهم من الاوقاف تحت نظره .

(٤١٠) أحمد بن محمد بن علي بن أحمد اللياني ثم البسكري المالكي ويعرف بابن فاكهة. قدم القاهرة في سنة تسع وثمانين فحج ثم اجتمع بي فسمع مني الملسل وغيره وقرأ على في الصحيحين والموطأ وقال لي أنه ولد تقريباً سنة ست وأربعين وثمانائة بليانة. بكسر اللام وتحتانية وبعد الألف نون قرية من بسكرة. وتحول منها لبسكرة وهو طفل فقرأها القرآن والرسالة والى النكاح من ابن الحاجب والجرومية والآلفية ثم ارتحل لتونس ومسافة ما بينهما نحو اثني عشر يوماً فلزم ابراهيم الاخضري في الفقه وأصله والتفسير والحديث وغيرها وأقام بها خمسة أعوام ولاء وارتحل اليها مرة بعد أخرى ؛ ومن شيوخه أيضاً في الفقه وأصله والعربية وغيرها محمد الكومي وكذا أخذ عن محمد الواصلي ومحمد الرضاع وأحمد النخلي والسلاوي وآخرين من شيوخ تونس بل وأخذ في بجاية وبينها وبين بسكرة خمسة أيام عن سليمان بن يوسف الحسناوي وعيسى بن أحمد الحنديسي. وقرأ لل سبع جزءاً من أول القرآن على محمد التونسي العربي المؤدب .

(٤١١) أحمد بن محمد بن علي بن اسماعيل بن علي بن محمد بن محمد الشهاب الزاهدي الدمشقي . شيخ صالح مشهور بالصدق معمر أخبر أن مولده سنة سبع وثلاثين وسبعائة وتأيد بأن أهل دمشق يقولون عن من تقدمهم الاعتراف له بقدم السن فعلى هذا فقد أدرك اجازة زينب ابنة الكمال العامرة ولذا قرأ بعض الجماعة عليه بها شيئاً . وكان خادم مقام الشيخ رسلان بدمشق . مات في يوم

الاربعاء تاسع جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين بالجامع الناصري من مسجد القصب وصلى عليه ودفن بمقبرة الشيخ رسلان وكانت جنازته حافلة .

(٤١٢) احمد بن محمد بن علي بن اسماعيل الشهاب المدعو بركات بن الشمس المحلى الاصل المسكى الشافعي الآتي أبوه ويعرف بالخطيب وهو كاتب الغيبة لكونه كاتب غيبة جماعة الاشرافية بمكة . ولد بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبية وأربعى النووى ومنهاجه ومختصر أبى شجاع وألفية النحو وعرض على جماعة كالبرهانى بن ظهيرة وولده والقضاة الثلاثة والامام المحب الطبرى وعبدالمعطى المغربى الخطيب والمحب النويرى فى آخرين من طبقتهم فما دونها وسمع على الشفاء وغيره فى سنة سبع وتسعين وأدب الأبناء وربما كتب .

(٤١٣) احمد بن محمد بن علي بن مفلح الشهاب الزيدى . كان رجلاً صالحاً عبداً زاهداً ملازماً لبيته لا يخرج منه الا للجمعة ويتقوت هو وعياله من نسخ المصاحف وللناس فيه اعتقاد زائد سيما فى آخر عمره بحيث اشتهر ذكره وبعد صيته وكان يحكى أن والده سأل اسماعيل الجبرتى فى الدعاء له وهو طفل فلما رآه قال هذا وارث ولآخرته حارث ، سمعه من صاحب الترجمة الكمال موسى الدوالى وقال انه كان كما تفرس فيه الشيخ فانه كانت أمارات الخير والفلاح عليه من صغره ظاهرة ، ولم يزل على طريقته المرضية صلاحاً وزهداً وورعاً ومحاسن حتى مات فى أول دولة علي بن طاهر سنة ستين وهو ممن شهد جنازته وحمل نعشه بل وشهده الجم الغفير وصلى عليه بجامع زبيد ودفن بجانب جده على رحمه الله .

(٤١٤) احمد بن محمد بن علي بن أبى بكر بن علي بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الفقيه العالم المفتى الشهاب أبو عبد الله أوقال العباس حفيد قاضى القضاة الموفق اليمانى الناشرى سبط عم أبيه الشهاب أحمد بن أبى بكر . ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن والشاطبية والحاوى وقرأه على كل من خاله القاضى الطيب والجمال محمد بن ابراهيم بن ناصر تلميذ ابن المقرئ . وبرع فيه وصار يستحضره فى الوقائع ويستخرج منه أكثر الفقه منطوقاً ومفهوماً ثم قرأ الروضة على أولهما وأذن له فى الافتاء والتدريس فدرس وأفتى وقتاً ، وكان قد اشتغل أولاً بالقراآت المصعب وقرأ عند أخيه المقرئ عبد الله القراآت وغيرها وكذا أخذ القراآت عن العفيف الناشرى ، ثم عكف على الحاوى فنقله فى أسرع مدة ، وهو جيد الحفظ له مع ذلك يد طولى فى الجبر والمقابلة ومشى على طريقة حسنة من النسك والعبادة كأخيه ومات فى حياة أبويه

سنة سبع وخمسين فاشتد جزعها عليه وسافر أقاربه ونحوهم وقد رت وفاة أخيه صالح ثاني يوم موته ولم يكن كاسمه عند خاله فتمثل بما قيل:

من شاء بحدك فليمت فعليك كنت أحاذر

(٤١٥) أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد الخواجا الشهاب بن الخواجا الشمس الحلبي الأصل العمشقي بن المزلق - بضم الميم وفتح الزاي وكسر اللام المشددة - أخو حسن وعلى الآتين . مات في ليلة ثالث عشر المحرم سنة ثلاث وسبعين وثمانائة وصلى عليه من القد بجامع دمشق ودفن بتربة والده خارج باب الحايية وكانت جنازته حافلة وكثر الثناء عليه، وهو الذي أنشأ المطبخ بباب البريد ثم وقف عليه أهل الخير رحمه الله وإيانا . (أحمد بن محمد بن علي بن تقي . فيمن جده أحمد بن علي . (٤١٦) أحمد بن محمد بن علي بن حسن بن إبراهيم الزكي ثم الشهاب أبو الطيب أو أبو العباس الأنصاري الخزرجي السعدي العبادي الشافعي المقرئ سبط أخي النور الهيثمي ويعرف بالشهاب الحجازي . ولد في سابع عشر شعبان سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة قريب البيرسية وطاف به أبوه يوم سابعه بجوانبها تبركا بأما كن الصالحين وقرأ القرآن والعمدة ونور العيون والتنبيه والمنحة والمقامات الحريرية الا اليسير منها وكان غاية في سرعة الحفظ وقال إنه عرض على ابن حاتم والابناسي والعراقي والهيثمي والمحب بن هشام والمجد اسماعيل الحنفي والزين الفارسكوري والفخر البرماوي في آخرين، وجود القرآن على أبيه والزواتي بل قرأ على أبيه عدة روايات ولبس الخرق من الشهاب الناصح وتلقن الذكر من الحافي^(١) وسمع على ابن أبي المجد والتونخي والعراقي والهيثمي والابناسي والمجد الحنفي والبدر النسابة الاكثر وابن الكويك والولي العراقي والنور القوي في آخرين منهم فيما كان يقوله الفرسيسي ولازم المز بن جماعة في كثير مما كان يقرأ عليه والولي العراقي في الفقه وأصوله والحديث والعربية وكتب عنه أكثر أماليه بل قرأ عليه المقامات وكذا قرأ معظمها على شيخنا ولازم مجلسه أيضاً في الامالي وغيرها وقرأ فيها أيضاً على البساطي وأخذ في الفقه وأصوله والعربية أيضاً عن الشمس البرماوي والفقه أيضاً عن البيجوري والنحو أيضاً عن البساطي بل وعن الشمس السيوطي والشهاب المعراوي وناصر الدين بن أنس ثم عن الحناوي وعن ابن أنس أخذ القرائن والعروض عن ناصر الدين البارنباري وأكثر الحضور في صغره عند الكمال الدميري بدرس الحديث في قبة البيرسية وسمع عليه من شرحه لابن ماجه وفي المقامات والعربية

(١) في الاصل « الخافي » بالمعجمة ، ولعله غلط على ماسياتي .

وكان الكمال ينوه بنجابته وقوة ذكائه وحافظته وربما سبق بالدرس فقول نعيد
للشيخ الصغير ولحظه كثيراً وتدريبه في قراءة الجوق ومعرفة الانعام بحيث
كان يقصد لسماع قراءته في حال صغره من الاماكن النائية وكذا تدرّب في الخط المنسوب
بالزين عبد الرحمن بن الصايغ وتنزل في صوفية السعيدية والبييرسية وكان أحد قراء
الصفة بهما ، ولم يزل متقدماً في الذكاء وسرعة الحفظ إلى أن تعاطى حب البلاذر
وأكثر منه بحيث كانت سلامته على غير القياس قال ومن ثم صرت لأحفظ الا
بتكلف زائد وأعقبني ذلك في السنة المستقبلية حرارة خرج في بدني منها أزيد
من مائة دمل واحمرت واستمرت الدمامل تمريني كل قليل بل انقطعت عن القراءة بسبب
تعاطيه مدة ، وأقبل على فن الادب وجمعا عداه حتى غلب عليه وفاق فيه وطارح
الادباء وكان ممن طارحه شيخنا بل كان كثير الميل اليه ووصفه بالشيخ الفاضل
العلامة نضر المدرسين عمدة البلغاء ، وناهيك بهذا من مثله جلاله وقد كتب بخطه
الكثير لنفسه وغيره وبلغت تذكرته أزيد من خمسين مجلدة واختصر شرح المقامات
للشريشي بل عمل لها شرحا له كتاب في الألفاظ وآخر في الحماقة رتبته على حروف
المعجم وآخر في النيل وآخر فيما وقع في القرآن على أوزان البحور وقرأها عليه الشهاب
ابن عرب شاه وكتب له أبياتاً يلتمس منه الاجازة فيها وأشياء كثيرة وخمس البردة
وجمع شعره وثره في ديوان استدرك عليه بعض طلبته ما تجدده أوفاته منها مرتبا
لذلك على الحروف كاصله وهو قل من كثرو مدح الأكا برو طارحيته في فن الأدب
وتخرج به جماعة ومن قرأ عليه المقامات البدر بن الخبطة ، وحدث بالبخارى وغيره
مراراً أخذ عنه الفضلاء حملت عنه أشياء وكتبت عنه من نظمه جملة وقرض لي عدة من
تصانيفي بل أكثر من حضور الاملاء عندي وهو أحد من حضر إملائي واملاء
شيخني ورفيقي وشيخها العراقي ، وحج ودخل دمياط والاسكندرية وغيرهما وكان
خيراً مديماً للتلاوة والكتابة والانجماع على نفسه خصوصاً بأخرة حسن المجالسة
والعشرة طارحا للتكلف كثير التودد لأصحابه والذكر لمحاسنهم والأسف على من
يفقده منهم سريع الدمعة ظريف النادرة حلو الكلام سريع الجواب كثير المحاسن
مشهوراً بمخفة الروح بديع النظم والنثر ، وترجمته عندي في المعجم والوفيات أبسط مما
هنا . مات في رمضان سنة خمس وسبعين ودفن بتربة تجاه الناصرية فرج بن يرقوق
وكثر التأسف على فقده رحمه الله وإيانا . ومن نظمه :

قالوا إذا لم يخلف ميت ذكراً ينسى فقلت لهم في بعض أشعاري
بعد المات أصيحابي ستذكروني بما أخلف من أولاد أفكاري

وقوله: يامن غدا من الذنوب في خجل وخائفاً من الخطايا والزلل
 إرحم جميع الخلق وارج رحمة فانما الجزاء من جنس العمل
 (٤١٧) أحمد بن محمد بن علي بن حسن المارديني الأصل الكركي ثم الخناكي ويعرف
 بابن سميط. كان بواب المدرسة الأشرفية بالخانقاه بل هو المتولى الصرف على عمارتها
 مع ولعه بالمطالب وخدمته للواردين. مات في رمضان سنة اثنتين وثمانين عفا الله عنه.
 (٤١٨) أحمد بن محمد بن علي بن حسين الخناكي ثم القاهري الشافعي زليل
 البيبرسية. ممن اشتغل قليلا وصحب ابن الشيخ يوسف الصفي وسمع منى في جماعة
 وجلس بمحانوت الخنايلة ظاهر باب الفتوح لا بأس به .
 (٤١٩) أحمد بن محمد بن علي بن درباس شهاب الدين بن علاء الدين المصري.
 ذكره البقاعي في شيوخه مجردا وما علمت أمره .

(٤٢٠) أحمد بن محمد بن علي بن سالم الولوي أبو الخير بن الحب الدمشقي الشافعي
 الآتي أبوه وجده ويعرف كهما بابن سالم . ولد في مستهل جمادى الأولى سنة اثنتين
 وثمانين بدمشق وحفظ القرآن وصلّى به والمنهاج وجمع الجوامع والآلفية وعرض
 الأول بالشامية البرانية . (أحمد) بن محمد بن علي بن شعبان. يأتي بأثبات محمد قبل
 شعبان . (أحمد) بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي الشهاب أو الشمس الطولوني
 لبلد المهندسين. مضى في ولده أحمد بن أحمد بن محمد بن علي .

(٤٢١) أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله السفطي الآتي أبوه . ممن أخذ عنى .
 (٤٢٢) أحمد بن محمد بن علي بن عبد الهادي الشهاب القمى القاهري المالكي. حفظ
 القرآن والارشاد والجرومية وألفية ابن مالك وغيرها وأخذ الفقه عن الزينين
 عبادة وطاهر وغيره عن القباياتي وابن الهمام في آخرين منهم شيخنا سمع عليه
 الحديث بل قرأ بنفسه على البدر بن التنسي والحسام بن الحرير^(١) وناب في الحكم
 عن البدر فمن بعده، ووحج مرارا منها في الرجبية سنة إحدى وسبعين ثم بعدها
 اعتل وجاور أيضاً وكان خيراً طوالاً فاضلاً . مات في العشر الثاني من ربيع الآخر
 سنة تسع وسبعين بعد أن اعتل بالفالج مدة وقد قارب السبعين رحمه الله وإيانا .
 (٤٢٣) أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن عبد الغفار المالكي. ممن عرض عليه
 خير الدين بن القصبى بعيد الحسين وأظنه الذي قبله .

(٤٢٤) أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن أحمد الشهاب بن البدر القرشي الطنبذي
 القاهري والد الصلاح والمحج أبي الفضل محمد بن الآتين ويعرف كسلفه بابن

(١) في الاصل « الحرير » وميأى انه « حرير » تصغير حرز .

عرب . مات في رجب سنة خمس وسبعين بعد أن أنكل أول ولديه ، وكان في خدمة فيروز الزمام وقتاً غفاً الله عنه .

(٤٢٥) أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن مهنا الصفدي الحنفي الآتي والده . عرض عليه الصلاح الطرابلسي في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وماعلمت ترجمته وقال لي الصلاح المشار إليه انه ولي قضاء طرابلس .

(٤٢٦) أحمد بن محمد بن علي بن عنبر . هكذا ذكره ابن فهد مجرداً .

(٤٢٧) أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الدائم بن رشيد الدين بن عبد الدائم بن خليفة بن مظفر الشهاب السلمي المنصوري الشافعي ثم الحنبلي ويعرف بابن الهائم وبالمنصوري أكثر . ولد في سنة ثمان وتسعين وسبعائة وقال فيما كتبه إنه سنة تسع وتسعين وبلغه أنه قبيل القرن يبسیر بالمنصورة ونشأ بها حفظ القرآن ثم انتقل منها الى القاهرة حفظ التنبيه وعرضه على الجمال الاقمهسي المالكي وغيره والملحة ودخل في صغره مع والده دمشق وقطن القاهرة في سنة خمس وخمسين وبحث في التنبيه على الشرف عيسى الاقمهسي الشافعي القاضي وألفية ابن مالك على الشمس بن الجندي وأخذ عنه أشياء من تصانيفه في الفن كالتريفة والقطرة وقال لما فرغ من قراءته :

تناؤك شمس الدين قد فاح نشره لأنك لم تبرح فتى طيب الأصل

أفاض علينا بحر علمك قطرة بها زال عن ألبابنا ظمأ الجهل

وكذا أخذ النحو أيضاً عن البدر حسن القدسي شيخ الشيخوخونية وسمع الحديث على شيخنا والرشيدي وتنزل في حنابلة الصوفية بالشيخوخونية وتعاني الأدب وطراح الشعراء وصار بأخرة أوحده شعراء القاهرة مع عدم تقدمه في الفنون حتى كان المزقاضي الحنابلة وناهيك به يرجحه على كثيرين ، وقد حج وامتحده النبي ﷺ بعدة قصائد أشد بعضها بين يديه ﷺ وخمس البردة وامتحده غير واحد من الأعيان ومنهم شيخنا كما أثبت قصيدة له فيه بالجواهر أنشدتها بحضرته قديماً وكتبها عنه الأكبر كشيخنا ابن خضر وممعتها من لفظه مع أشياء وجمع نظمه في ديوان كبير ثم اتخذه في مجلد وسط ومما كتبه عنه قوله :

رب جبان كعبد الدجي نعشقه وهو لنا يقلى

واعجباً منه كريم غدا يجمع بين الجبن والبخل

وقوله في مولود لي :

ليهنك شمس الدين فرعك مشبه سجايك والقطر الشهي من الطخا

وذلك من جود الاله وفضله فقرعك من جود وأصلك من سخا
 وكان ظريفاً كيباً متواضعاً متقللاً قائماً مشاراً إليه بالشعر في الآفاق. مات بعد
 انقطاعه في يوم الاثنين سادس جمادى الثانية سنة سبع وثمانين رحمة الله وإيانا .
 (٤٢٨) أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن مثبت - يضم الميم وفتح المثلثة
 وتشديد الموحدة المكسورة بعدها مشناة - الشهاب ، ولقبه المقريزى في عقود
 بالبدر الانصارى المقدسى المالكي ويعرف بابن مثبت. ولد في رجب سنة ثلاثين
 وسبعائة بيت المقدس وسمع الكثير من الميديمى والعلانى والبيانى والعز بن
 جماعة والعماد محمد بن موسى بن السيرجى والعفيف اليافعى وخليل المالكي والفخر
 عثمان النورى وقرأ عليه الموطأ ليعقوب بن بكير وأبى الحرم القلانسى وأبى عبد الله
 ابن الحبار ومحمد بن عمر بن عبد العزيز الجزرى ومحمد بن عمر بن قاضى شعبة والخطيب
 عبد الله بن المحب الطبرى ويوسف بن الحسن الحنفى والتقى الحرازى وغيرهم ببيت
 المقدس ومكة والقاهرة وغيرها ، ومما سمعه على الميديمى جزء الانصارى ونسخة
 ابراهيم بن سعد والغيلانيات وثمانيات النجيب وجزء محمد بن يزيد بن عبد الصمد
 وعلى العز بن جماعة متبايناته الكبرى وعلى ابن الحبار وقع الحرص بالقناعة للخرايطى
 وعلى الجزرى القطيعيات إلا خامسها أنابه الفخر وزينب ابنة مكى قال أنا ابن
 طبرزد ، وحدث سمع منه جماعة منهم شيخنا والقبان أبو بكر القلقشندى وابن
 فهد قال شيخنا وكان إمام المسجد الاقصى خطه رديا وفهمه بطيا وفي نقله يزيد
 على ما ذكره الحافظ النور الهيثمى ولكن قد وصفه الشهاب العسجدى بالحدث
 الفاضل والشهاب أبو محمود بالفقيه المحدث ابن الشيخ الامام والعز بن جماعة
 بالحدث . مات بعد أن اختلط اختلاطا شديداً في سنة ثلاث عشرة بيت المقدس
 ورأيت من كتب تجاه وفهمه بطيا أى فهم خطه وهو خلاف الظاهر فالله أعلم .
 (٤٢٩) أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن جوشن المكسى أخو أبى القسم وعبد
 الكريم. مات بها في ذى الحجة سنة أربع وسبعين .

(٤٣٠) أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن شعبان الشهاب الصالحى القصار الادمى
 الاسكاف القبانى والده أخو محمد الآتى ويعرف بابن الجوازة وربما حذف محمد
 الثانى من نسبه. ولد سنة أربع وأربعين وسبعائة وسمع من احمد بن عبد الحميد
 ابن عبد الهادى جزء الجابرى ونسخة اسماعيل بن قيراط وغيرها وحدث سمع
 منه الفضلاء ولقيه ابن موسى في سنة خمس عشرة فسمع عليه هو ورفيقه الموفق
 الابن ، وذكره شيخنا في معجمه وقال انه أجاز لأولاده سنة أربع عشرة .

(٤٣١) احمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر الرضى بن الكمال ابن العلاء البلقينى القاهرى الشافعى الزركشى. مات فى يوم الأحد العشرين من ربيع الثانى سنة اثنتين وتسعين عن خمس^(١) وعشرين سنة.

(٤٣٢) احمد بن الشمس محمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم الشهاب الهيمى الاصل القاهرى أخو عبد الكريم وعلى وهو أصغر الثلاثة. اشتغل بالتجارة وتكرر سفره لمكة وغيرها وخالط أمين الدين الهيصم وغيره ولم يحصل على طائل. مات قريب الستين بعد أن افتقر جدا.

(٤٣٣) احمد بن محمد بن علي بن معين بن سابق الشهاب بن معين الدين بن الحاج الفارسكورى الشافعى ويعرف بابن معين. ولد بعد سنة احدى وثمانمائة تقريباً بفارسكور من أعمال المراحة ومات أبوه وهو صغير فارتزق بعمده بالحياكة ثم أقبل على الخير فقرأ القرآن والرحية والملحة ثم سافر إلى القاهرة والاسكندرية ولازم الطلب وصار يسأل من يلقاه من الفضلاء فعرف من النحو ما يصلح به لسانه ونظم الشعر ومنه :

لاتمنى على سكونى صاح^(٢) أنا مذ ذقت حبه غير صاح
فى آيات كتبها عنه ابن فهد وغيره ببلده ؛ وكان ديناً خيراً فقيراً يثنى عليه أهل
بلده حياً فى سنة سبعين .

(٤٣٤) احمد بن محمد بن علي بن هارون بن علي الشهاب المحلى ثم السكندرى قاضيا الشافعى والد البدر محمد ويعرف بالشهاب المحلى. ولد تقريباً قبل القرن يسير بالحلة من الغربية ونشأ بها حفظ القرآن وتعمانى التكسب بماء الورد ونحوه فى بعض الحوانيت بل كان ينتقل إلى سنباط للابتياح على عطارها من أصناف العطر وغيره واستنابه حينئذ الشمس الشنشى بجوجر وعملها فى سنة أربع وعشرين ثم قارض بعض الأتراك وسافر فى ذلك للحجاز وغيره واستمر إلى أن تزوج امرأة من ذى اليسار وأثرى بما ورثه منها فخالط حينئذ الأكابر ولازم خدمتهم بماله نفسه، وناب عن شيخنا فى بعض حوانيت القاهرة بالقرب من درب ابن النيدى، وترقى بعناية الجمالى ناظر الخاص إلى قضاء الاسكندرية ببذل كثير سنة ثلاث وخمسين بعد الولوى السنباطى ولقيته بها وهو قاضيا فأجمل فى التلقى وبالغ فى التواضع وأخبرنى أنه سمع البخارى على ابن ظهيرة وما علمت تعينه ورأيتة يحفظ من شرح المنهاج للدميرى الكثير ويسرده سرداً حسناً بدون تعلم ولكنه

(١) فى الاصل « خمسة ». (٢) فى الاصل « فى سكونى يا صاح » .

كان خيراً بأمر دينه عارياً إلا من المال مع سلامة صدر ومدارة وخدم بالاموال الجزيلة وكرم زائد حتى صار بيته محلاً للوافدين من الفضلاء والمعتبرين. مات في توجهه من القاهرة إلى الاسكندرية بقرية أدكوبا لمزاحمتين في ليلة الثلاثاء ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ستين ، وكان قد عزم على الحج وأذن له فيه فعاقه عنه المرض وغيره عفا الله عنه وعنا .

(٤٣٥) احمد بن علي بن يعقوب الشهاب بن الشمس القاياتي الاصل القاهري الشافعي بن القاياتي . ولد تقريباً في سنة ست وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن وتنقيح الباب لابن العراقي ، وعرض على شيخنا والونائى وغيرها وحضر ختانه وختان أخيه في يوم واحد البرهان الادكوى ، واشتغل سيراً على جماعة والده فقرأ على الزين طاهر والورورى ويحيى العلمى فى العربية وعلى ثانيهم خاصة فى الصرف وعلى ثالثهم فى الأصول وعلى ابن حسان فى الفقه وعلى أبى الجودى فى الفرائض ولم ينجب ولا كاد وسمع صحيح مسلم على الزركشى وكذا سمع على ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وشيخنا فى آخرين ولما مات أبوه اشترك مع أخيه فى وظائفه ودرس فى الحديث بالبرقوقية وكذا درس بغيرها واختص بمشيخة البيرسية وكان شيخنا استرجعها بعد موت والده فاقتلمها الظاهر جقمق منه لهذا وتأم شيخنا أشد من تألمه بأخذ والده لها وامتحن هو وأخوه على يد تمر الوالى وطيف بهما على هيئة غير مرضية وغضب الأمين الاقصرائى لذلك وامتنع من حضور الاشرفية فى ذلك اليوم وشافه الامشاطى الامير بما ينفعه عند الله لكونه انتصارا لبنى العلماء فى الجملة والا فقد قال البقاعى فى ترجمة أبيه وان كان فيه شائبة غرض (١) مانصه: وبالغ أولاده فى الرقاعة والجلوس فوق الاكابر من الامراء وغيرهم فى المحافل مع ارتكاب الفواحش والانهماك فى المساوى والنشأة الدنية فى سن الطقولية والسيرة القبيحة على قرب العهد قال وانضم اليه ولى الدين احمد بن تقي الدين البلقينى وكان معروفاً بالمجاهرة بأنواع الفسق والاقطاع الى الخلاعة والسخرية والاضحاك للاكابر فزادهم فى الفساد وجروهم على أنواع العناد (٢) فكان ذمهم كلمة اجماع انتهى . وقد حج بعد أبيه فى موسم سنة ست وخمسين ورجع فاقام منعزلاً عن الناس مع مباشرة وظائفه وصار طاقلاً متواضعاً متودداً لىن الجانب إلى أن مات فى الاربعاء حادى عشر صفر سنة تسع وسبعين

(١) الكلمات فى الأصل مهمة من النقط . (٢) فى الاصل « العباد » .

ودفن من يومه بحوش سعيد السعداء جوار والده بعد أن صلى عليه بعد العصر بمصلى باب النصر في مشهد حسن وخلف طفلاً وابنتين واستقر بعده أخوه أبو الفتح في البيرومية ثم بعد يسير مات الطفل ثم إحدى البنيتين عفا الله عنه ورحمه وإيانا .
(٤٣٦) أحمد بن محمد بن علي بن يوسف بن أحمد الشهاب أبو العباس القاهري الأصل المحلى الشافعي التاجر ويعرف بابن المصري لكون جد أبيه أو جده منها . ولد في الحرم سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالحلّة ونشأ بها فقرأ القرآن وحفظ العمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل يسيراً في الفقه عند المناري وغيره وفي العربية وغيرها عند الشمني والسهوري ، وتكسب بالبز وخطب بمجامع العمري بالحلّة وكذا أقرأ فيه الطلبة وناب في القضاء وصار أحد فضلاء بلده وأعيانها ممن أحسن النظم والنثر وشرع في نظم الارشاد لابن المقرئ وكتب منه إلى الاقرار بحضرتي منه الخطبة وسماه نتيجة الارشاد ، وسمع مني مع ولديه في سنة ثمان وسبعين المسلسل وكتبت من نظمه :

إذا تقرر أن الرزق مقسوم وأنه لم يفتّ والحرص مذموم
ما زال ذو الزهد مرزوقاً بلاتعب كما الحريصٌ معنى وهو محروم
وقوله : مالت لتوديعي يوم النوى ودمعها ينهلّ في الخلد
فأذكرني الغصن لما انثنى وانتثر الظلّ على الورد

وعندي مما كتبت من نظمه قديماً غير ذلك .

(٤٣٧) أحمد بن محمد بن علي حافظ الدين أبو المعالي بن الشمس الجلالى الحنقى الآتى أبوه ويعرف بابن الجلالى . نشأ في كنف أبويه حفظ القرآن وأخذ عن أبيه والأمين الاقصرائى والشمنى^(١) وسيف الدين وابن عبيدالله والتقى الحصى وطائفة وبرع واستقر بعد أبيه في خزن كتب الحمودية وفي تدريس الألفية وخطابة البروقية وغير ذلك ولازمى في بحث ألفية العراقي وقرأ على أربعي النووى وغيرها وكتب بخطه الحسن بعض تصانيف وأشياء، وناب في القضاء ثم ترك حين مناكدة ابن الشحنة له في كتب الحمودية، وكان فاضلاً متأنقاً سليم الفطرة عديم الشر جمع خطباً بل وكتب على الهداية في دروسه شيئاً . مات في حياة أمه بعد ان رغب حين اليأس عن التدريس والخطابة للصالح الطرابلسى في طائر شعبان سنة إحدى وسبعين وأنا بمكة ولم يبلغ الثلاثين عوضه الله الجنة ، واستقر بعده في الخزن سالم العبادى وفسد أمرها .

(١) في الاصل « السمنى » في مواضع كثيرة .

(٤٣٨) احمد بن محمد بن علي الشهاب أبو العباس الانصارى الخزر جى الحمصى الاصل الشافعى . ولى قضاء دمشق أزيد من ثلث سنة ثم عزل وقدم حلب وهو معزول فى سنة تسع وثمانائة وأقام بها سدة ثم رجع الى دمشق وكتب عنه البرهان الحلبي لبعضهم : إن الولا ثم عشرة فى واحد من عددها قد عز فى أقرانه الايات . مات فى شعبان سنة ست عشرة . ذكره ابن خطيب الناصرية ولم يؤرخه إنما أرخ وفاته التتقى بن قاضى شعبة وقال انه ولى الشام أيضاً مرتين فلم يمكنه النائب من المباشرة لدخوله فيما لا يليق بأحد الناس فضلاً عن أهل العلم .

(٤٣٩) احمد بن محمد بن علي الشهاب أبو مرحوم القاهرى الزركشى الماوردى الوفاى . ممن تردد الى فى الاملاء وغيره .

(٤٤٠) احمد بن محمد بن علي الشهاب بن الشمس القاهرى القاضى الضرير أخو عبدالعزيز الزريكشى ويعرف بصهر ابن الجندى وبابن الرقيق . كان أحد أهل الشرب ممن يتجر ويعامل الناس على خير وسداد ورغبة فى الصالحين والعلماء أحسن حالاً ممن أخيه . مات فى ثامن ذى القعدة سنة سبع وثمانين ، ودفن ليلة الجمعة رحمه الله .

(٤٤١) احمد بن محمد بن علي الشهاب بن الشمس العاقل الموقع أبوه الآتى أخذ عن سيف الدين بن الخونداد فى فزون ثم عن ملا على الكرمانى ثم عن الخطيب الوزيرى ولازمى فى الصرغتمشية وقرأ على بها فى شرح ألفية الحديث مع جودة الفهم وظرف البرة ولطف العشرة ولكنه كثير التعلل عافاه الله .

(٤٤٢) احمد بن محمد بن علي الشهاب السنهورى الازهرى . ممن أخذ عنى .

(٤٤٣) احمد بن محمد بن علي الشهاب القاهرى الشافعى ويعرف بابن شهبية وبابن بيضون ثم هجرا وصار يعرف بالكتي . ولد سنة ثلاثين وثمانائة تقريباً نشأ فقرأ القرآن وتلا به للسبع على الزين جعفر ، وكذا حفظ غيره من كتب العلم واشتغل عند السيد النسابة والزين البوتيجى والمز بن عبد السلام البغدادى وغيرهما وكتب الاملاء عن شيخنا وقرأ على القاضى ولى الدين السنباطى والبوتيجى فى آخرين وحضر دروس العبادى بالبرقوقية وغيرها والبدردانى والبرهان التلوانى بالحاجبية وكذا سمع على العلاء القلقشندى والتتقى بن المنعم والنجم عبد الأعلى المقسمى وعبد الملك الطوخى وطائفة ودار مع الطلبة وعمل كتباً وقتاً ثم ترك ذلك وحج وتردد لبعض الاعيان وزاد توددهم وأدبه وتزل فى الجهات وأم بسعيد السعداء . مات فى جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ودفن بمحوش الصوفية السعيدية . وهو شقيق على الهنيدى الغزولى وكان أبوهم ايدوب القزازة رحمه الله وإيانا .

(٤٤٤) أحمد بن محمد بن علي الشهاب الفيشي الأزهرى المالكي . ولد تقريبا سنة أربع وأربعين بفيشا الصغرى وحفظ القرآن والرسالة وبعض ابن الحاجب وجميع الجرومية والواغليسية لعبد الرحمن المالكي فى العقائد، وتحول الى القاهرة قبيل السبعين فلزم النور بن التمسى فى عدة تقاسيم وكذا فى العربية وأخذ عن أحمد بن يونس فى المنطق وعن البدر بن خطيب الفخرية فى أصول الدين والمنطق وعن عبد الرحيم الابناسى فى العربية وعن يحيى العلمى وابن تقي فى الفقه وعن الطنتدائى الضرير والستاوى فى العربية وعن الجوجرى وزكريا فى أصول الفقه ولازم اللقائى فى الفقه مدة فى التقاسيم وغيرها وكذا لازم السنهورى حتى برع وأشير اليه بالفضيلة فى فنون وأخذ عن عبد الحق السنباطى فى الاصول والصرف والنحو والمنطق وعن العلاء الحصنى فى الأصلين والعربية والعرف وعن التقي الحصنى فى المعانى والبيان والمنطق وعن ملا على الكرمانى فى الصرف وغيره وعن عبد الله الكورانى المختصر بكلامه وبعض نحو ومنطق وعن السكالى بن أبى شريف فى الاصول وعن أخيه فى النحو وقرأ على جل ألفية العراق وغيرها وكتب القول البديع وغيره وسمع على الشمنى وغيره كالحسام بن حرير^(١) بل قرأ على الديلمى فى البخارى وتلا لنافع وأبى عمرو على الشمس مجد الشروانى زبيل تربة السلطان وحفظ بالقاهرة ألفية النحو وجمع الجوامع وإيساغوجى ونصف الشاطبية وأقرأ الطلبة فى الفقه وغيره مع تفننه وقناعته وتقلد وإقبال البرهان اللقائى عليه وتزل فى جهات كتربة الملطان قايتباى وسكنها والمزهرية وتسكسب قليلا بالشهادة ثم استنابه ابن تقي وجلس بمحانوت الشوائين ونعم الرجل .

(٤٤٥) أحمد بن محمد بن علي أبو العباس المصمودى الماجرى . بحجم معقودة بينها وبين القاف . المغربى زبيل المدينة النبوية قرأ عليه ابن أبى اليمن البخارى بروايته له عن أبى عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق .

(أحمد) بن محمد بن علي بن الفيومية . فيمن لم يسم أبوه من أواخر الأحمدين . (٤٤٦) أحمد بن محمد بن علي البرلسى المالكي تلميذ ابن الاقطيع ويعرف بابن الحصان - بمهملتين الأولى مضمومة والثانية خفيفة - من الفضلاء الخيار ممن سمع منى . (٤٤٧) أحمد بن محمد بن علي البعلبلى ثم الصالحى القطنان أبوه زبيل مدرسة أبى عمرو ويعرف بحلال ضد حرام . سمع فى سنة أربع وسبعين وسبعمائة من المحب الصامت التقييات خلا الاولين وقطعة من أول الرابع ومن أخيه عمر بن المحب ورسلان الذهبى

(١) فى الاصل « جرير » وهو غلط كما تقدم .

وعبد الله الحرساني واحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر والعماد أبي بكر بن محمد ابن احمد بن الحبال في آخرين وحدث سمع منه الفضلاء وعمره . ومات قبل دخولي دمشق . (٤٤٨) احمد بن محمد بن الفقيه على الخيوطي المصري . قال شيخنا في معجمه اشتغل كثيراً وعنى بالقراءات ورافقنا في سماع الحديث وأخذت عنه من القرآن تجويداً ونسخ لي كثيراً ، ومات في أول الكهولة في شوال سنة سبع .

(٤٤٩) احمد بن محمد بن عماد بن علي الشهاب أبو العباس القرافي المصري ثم المقدسي الشافعي والد المحب مجد المذكور في أواخر القرن قبله ويعرف بابن الهائم . ولد في سنة ست وخمسين وسبعمائة . كما جزم به الفاسي وابن موسى وغيرهما وتردد شيخنا في معجمه بينه وبين ثلاث وخمسين وجزم بالناني في أنبائه بالقرافة وسمع في كبره من التتحي بن حاتم والجمال الاميوطي والعراقي ونحوهم واشتغل كثيراً وبرع في الفقه والعربية وتقدم في الفرائض ومتعلقاتها وارتحل الى بيت المقدس فانقطع به للتدريس والافتاء وناب هناك في تدريس الصلاحية عن الزين القمزي مدة بل ولى نصفه شريكاً للهروي ودرس بأماكن وانتفع به الناس واستمر كذلك حتى مات بل جيز له القمزي مرسوم الخليفة بانفراد به فعورض وكان خيراً ماهاًباً معظماً قواماً بالحق علامة في الفقه وفرائضه والحساب وأنواعه والنحو وإعرابه وغير ذلك انتهت إليه الرياسة في الحساب والفرائض وجمع في ذلك عدة تأليف عليها معول من بعده كالفصول في الفرائض وهو نافع وترغيب الرائض في علم الفرائض والجلل الوجيزة في الفرائض والارجوزة الكبرى الالفية في الفرائض المسماة بالكفاية والصغرى المسماة النفحة المقدسية في اختصار الرحبية في الفرائض والفصول المهمة في علم مواريث الأمة والمعونة في صناعة الحساب الهوائى ومختصرها الاول المسمى بالوسيلة والثاني المسمى بالمبدع وأيضاً اللمع المرشدة في صناعة الفبار ومختصرها زهرة النظار في صناعة الفبار ومختصر تلخيص ابن البنا المسمى بالحاوي وشرح الياسمينية في الجبر والمقابلة والمنظومة اللامية في الجبر أيضاً من بحر البسيط وأخرى لامية من بحر الطويل المسماة بالمقنع وشرحها الكبير المسمى بالمتع في شرح المقنع والمختصر المسمى بالمشرع وكذلك في الفقه شرح قطعة من المنهاج في مجلد وقفت عليه والعجالة في حكم استحقاق الفقهاء أيام البطالة وغاية المول في الاقرار بالدين المجهول والمغرب عن استحباب ركعتين قبل المغرب وجزء في صيام ست شوال والتحرير لدلالة نجاسة الخنزير ورفع الملام عن القائل باستحباب القيام ونزهة النفوس في بيان حكم التعامل بالفلوس

وفى الاصول ونحوه اللمع فى الحث على اجتناب البدع وتحقيق المنقول والمقول
فى نقي الحكم الشرعى عن الافعال قبل بعثة الرسول ومختصر اللمع للشيخ أبى
اسحاق فى الاصول وله فى العربية الضوابط الحسان فيما يتقوم به اللسان التى صارت
علما على السماط وشرحها شرحاً حسناً والقصيدة الميمية التى هى من بحر البسيط
نظم السماط وعدتها ثلثمائة وخمسون بيتاً ونظم قواعد الاعراب لابن هشام وسماه
تحفة الطلاب وشرحها شرحاً مطولاً فى مجلد ومختصر أو خلاصة الخلاصة فى النحو
والتبيان فى تفسير غريب القرآن وغير ذلك وقال فيما قرأته بخطه إن الذى لم يكمل منها
شرح الجعبرية فى الفرائض وشرح الكفاية فى الفرائض أيضاً وقد قارب الفراغ
وهو ثلاثة أجزاء ضخمة والعقد النضيد فى تحقيق كلمة التوحيد كتب منه ثلاثين
كراساً وتحرير القواعد العلائية وتمهيد المسالك الفقهية والبحر المعجاج فى شرح
المنهاج وشرح الخطبة خاصة منه فى عشرين كراساً فى قطع الكامل من مسطرة خمسة
وعشرين وقطعة جيدة من التفسير إلى قوله (فأزلها الشيطان عنها) وإبراز الخفايا فى فن
الوصايا والعجالة فى حكم استحقاق الفقهاء أيام البطالة وتعاليق على مواضع من الحاوى
وله تعريف فى أحمد بن يوسف بن محمد بن السيرجى وسارت بمؤلفاته وفضائله
الركبان وتخرج به كثير من الفضلاء ورحل اليه من الآفاق وأخذ الناس عنه طبقة
بعد أخرى ورأته كتب للمعاد بن شرف إجازة حافلة ولقيت جمعا من أصحابه
وكتب لشيخنا على استدعاء أجزت لهم وإن لم أكن بصفات المطلوب منهم الاجازة
متصفاً وقال فى تاريخه اجتمعت به فى بيت المقدس وسمعت من فوائده . مات فى
العشر الاخير من جمادى الآخرة كما قاله المقرئى ونحوه قول شيخنا فى أنبائه ولكنه
قال فى معجمه فى رجب وهو الذى مشى عليه المقرئى فى عقود مع اختصاره
لترجمته قال وله فى اجتماع فى المقدس وقره ابن موسى بالعرض الاوسط منه سنة
خمس عشرة بعد أن ائسكل ولده المشار اليه وكان نادرة عصره فصبوا احتسب ، ومن
روى لنا عنه الزين ماهر والتقى القلقشندى وسمع منه الابى ثلاثيات البخارى وبعض
التحريرو المغرب وصيام ست شوال وابن يعقوب بعض نظم قواعد الاعراب وشرحها .
(٤٥٠) أحمد بن محمد بن حماد الشهاب أبو العباس المصرى ثم الدمشقى الضرير
نزىل حلب ويقال له حميد الضرير وحميد المعبر . اشتغل بالقاهرة ودخل الشام مراراً
وكان جيداً حسناً لطيفاً عنده ظرف وله فى التعبير يد طولى وينظم نظماً جيداً
ويعلم الناس الوعظ مستزقاً بذلك كله وسافر الى القاهرة وتوفى بعد الفتنة التمرية .
ذكره ابن خطيب الناصرية وكتب عنه الناس من نظمه مرثيته فى أحمد بن عمر

ابن مجد بن أبي الرضى وغيرها وأرخه شيخنا في سنة ثلاث وأنه كان يعلم الوعاظ ما يقولونه في المشاهد والجامع وأشار للمرثية بالموشح المشهور وقال غيره أنه دخل الشام يسترزق مع الوعاظ وأنه كان يعبر بغير أجره وله إصابات عجيبية وله نظم ويدفى الوعظ. (٤٥١) أحمد بن محمد بن عماد الدمنهورى ثم المكى العطار بها والد الجلال مجد الآتى. قدم إليها بعد الثمانين بقليل وعانى التسبب فى العطر ببعض الحوانيت مع نسخ كتب العلم والرغبة فى تحصيلها كسيرة ابن هشام والرياض النضرة للمحب الطبرى وغيرها وتمول وأنشأ ملكاً بناحية الحزورة ثم ذهب منه ذلك وضعف حاله كثيراً حتى ملت فى شعبان سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أو جاراها وكان ينطوى على خير ودين. قاله القاسى فى مكة .

(احمد) بن محمد بن عماد صوابه ابن أبى بكر بن محمد بن عماد الشهاب الحموى الحنبلى وقدمضى (٤٥٢) احمد بن محمد بن عمر بن أبى بكر بن عبد الوهاب بن على بن زرار الطفاوى . له ذكر فى أخيه عبد الله .

(٤٥٣) احمد بن محمد بن عمر بن أبى بكر بن على بن عمر الشهاب أبو البقا ابن المحب خليفة الشيخ أبى السعود بن أبى الغنائم وشيخ الطائفة السعودية الآتى أبوه . ولد قريباً من سنة ثمان عشرة فقد كان ختانه فى سنة ثمان وعشرين، ونشأ على طريقة غير مرضية بحيث أتلّف كثيراً من جهاة الزاوية التى لهم بالقرافة ونحوها رآل أمره إلى أن افتقر وانقطع فيها قائماً بسبب العادة وفقرائه .

(٤٥٤) احمد بن محمد بن عمر بن على الشهاب بن الشمس القليحى القاهرى الحنفى . كان من موقعى الحكم بل ناب أيضاً .

(٤٥٥) احمد بن محمد بن عمر بن خزيمية الفراش بالمسجد المكى المولد . مات فى أواخر سنة تسع وثلاثين وولى وظيفة افتاء دار العدل مع حسن العشرة وعدم اشتهار بعلم . مات فى يوم الخميس ثانى عشر ذى القعدة سنة تسع واستقر بعده فى وظيفة الافتاء ابن الطرابلسى . ذكره شيخنا فى تاريخه . وهو عم احمد بن عبد الله بن محمد الماضى وقد تزوج صاحب الترجمة شهدة ابنة سارة ابنة التقي السبكي وأولدها رجب امرأة سمع منها الطلبة وستأتى هى وأمها فى النساء ان شاء الله . (٤٥٦) احمد بن محمد بن عمر شهاب الدين الحسينى سكنا الزيات أبوه الشاهد

هو الشافعى ويعرف بابن عزيز تصغير عز . ممن لازمنى فى قراءة البخارى وغيره بل قرأ على الاذكار بتمامه وكذا قرأ على الديمى واشتغل يسيراً عند ابن قاسم وغيره وتنزل فى البرقوقية وغيرها وتحج غير مرة وجاور وكتب بخطه أشياء

وجلس بخانوت المالكية بالجوانية واتمى للعلاء بن الصابوني ناظر الخاص وتكرر دخوله مكة في التجارة مع مشاركة وارسال بما لعله يكون من الاخبار لمن يكون بمكة. (٤٥٧) احمد بن محمد بن محمد بن عمر بن محمد بن ابراهيم ولي الدين أبو زرعة ابن الجمال البارنبارى (١) المصرى الشافعى سبط داود بن عثمان بن محمد بن عبد الهادى السبتي ويعرف بابن البارنبارى . ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن وكتبا منها المنهاج ، واشتغل عند البهاء بن القطان والشهاب بن مبارك شاه الاول في الفقه والناني في العربية وصحب البرهان المتبولي وغيره ، وحج مرتين وكتب عن شيخنا الاملاء بل وسمع بأخرة على جماعة كعهم النور على والبدر الذنابة وهاجر القدسية ، وناب في القضاء عن المناوى في سنة أربع وخمسين فن بعده واستقر به العز السكناني سنة سبعين في مشيخة الأثار وكذا استقر به الزين زكريا في قضاء دمياط بعد الصلاح بن كميل وحمد في ذلك كله لعقله ومداراته وخبرته وسياسته مع فضيلة وتواضع ، وقد تردد إلى كثيراً وسمعتة ونحن علو الاهرام يحكى عن جده لأمه وكان من الصالحين أنه سمعه يحكى عن أبيه عن جده عن ولي الله أبي العباس السبتي أنه قال يصلى العشاء بجماع عمرو في مصر كل ليلة مائة رجل من رجال القيروان وقابس وبعرثات والصبح ثمانون منهم . وتصدر بجماع عمرو ثم رغب عنه وأقرأ بعض الطلبة وكتب على مختصر أبي شجاع مطولاً ومختصراً وشرع في شرح على المنهاج . ومات وهو بدمياط في ليلة الثلاثاء ثالث عشر المحرم سنة تسع وثمانين ودفن بترية تجاه فتح الأسمر رحمه الله وإيانا .

(٤٥٨) احمد بن محمد بن محمد بن عمر بن محمد بن هاشم بن محمد بن عبد الله الشهاب الصنهاجى - نسبة لقبيلة بالغرب - السكندرى المولد والمنشأ القاهرى الحسينى الدار المالكى المقرئ ، والد محمد الآتى ويعرف بابن هاشم . ولد في يوم الجمعة ثالث عشر رجب سنة ثمانين وسبعمائة بثغر الاسكندرية وحفظ بها القرآن وصلى به والعمدة والرسالة لابن أبي زيد وغالب المختصر الفرعى لابن الحاجب وجميع مفتاح الغوامض في أصول الفرائض للصردي وألفية ابن مالك وعرض على قريبه الشريف العلامة الشهاب احمد بن محمد بن مخلوف الحسينى السكندرى المالكى وأجازه بل وبمحت عليه في مبادئ ابن الحاجب الفرعى ويقال أنه ممن أخذ عن الفاكهاني وأذن له في الإفتاء والتدريس وكذا أخذ الفقه أيضاً عن الشمس محمد بن يوسف

(١) في الاصل غير منقوطة .

الأنصارى المسلاتى المالكى وانتفع به جداً والبدر الدمامينى والنحو عن الجمال
 القرافى النحوى بحسينية القاهرة وتلا بالسبع على الزين عبدالرحمن العسلونى التونسى
 الفكيرى زيل النغروالنور على بن محمد اللخمي السكندرى المرخم ثم ارتحل سنة
 ست وتسعين إلى القاهرة للحج فقراً بالسبع أيضاً على الفخر البليسى امام الأزهر
 ربع حزب وحج ثم عاد إلى بلده ثم استوطن القاهرة من سنة تسع وثمانمائة مع دخوله
 بلده فى كل سنة ولقى ابن الجزرى بالقاهرة سنة تسع وعشرين فقراً عليه الفاتحة
 وإلى المفلحون بالسبع من طريقى الشاطبية والتيسير والتس منه نظراً للاجازه
 فأجابه نظماً أيضاً، وطلب الحديث فى كبره من سنة سبع وعشرين فما بعدها
 فسمع على السكالى بن خير وأبى الطيب محمد بن احمد بن علوان التونسى الشهرير
 بابن المصرى والواسطى والزر كشى والطبقة ولارم شيخنا وكان عظيم الاعتباط
 به وقبل ذلك على ابن خمسين، وبرع فى القراآت وتصدى لها فانتفع به جماعة وممن
 أخذ عنه الشهاب بن أسد والشهاب المنيحى، وكتب عنه ولده البقاعى وولى
 مشيخة البساصية بالنغروأم بحمام كمال من الحسينية. وكان خيراً وقوراً عليه
 سكينه وعنده فضل جيد وتنقيب كثير لحقائق مايرد عليه من المسائل وسلامة
 فطرة جداً ودين متين مقرئاً حسن التأدية بالقراآن اعتنى بالنظم فنظم متوسطات
 فى ليلة سابع عشرى ذى القعدة سنة خمس وخمسين بالاسكندرية رحمه الله وايانا .

(٤٥٩) احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف بن صلح بن جبريل
 ابن عبدالله الشهاب أبو حامد بن القطب أبى البركات الشنشى ثم المحلى ثم القاهرى
 الشافعى الماضى حفيده احمد بن على والآتى ولده وابوه ويعرف بابن قطب.
 ولد سنة أربع وثمانين وسبعائة بالمحلة ونشأ بها ثم قدم القاهرة فحفظ القرآن
 والتنبيه وعرضه واشتغل يسيراً وسمع مع أبيه على قريبه النوراهورى الشفاء،
 وتكسب بالشهادة فى ميدان القمح وغيره وقاسى فاقة ثم ناب فى القضاء عن شيخنا
 إلى أن مات فى سادس ذى الحجة سنة إحدى وأربعين بعد أن أخذ عنه بعض الطلبة.

(٤٦٠) احمد بن محمد بن عمر الشهاب أبو العباس بن الشمس أبى عبدالله الغمرى
 الاصل المحلى الشافعى ويعرف بأبى العباس الغمرى . مات والده وهو صغير
 مراهق أو دون ذلك فنشأ فحفظ القرآن عند أبى جليدة وقرأ على شيخنا اليسير
 وكذا على العلم البلقينى وسمع على الشاوى والقمصى والحجازى وإمام الكاملية
 وآخرين بل أسمعه والده حين كان معه بمكة وهو صغير على أبى الفتح المراغى
 وغيره وأجاز له جماعة، ووجمل عنى شيئاً كثيراً فى الاملاء وغيره ورأيت خير الدين

ابن القصبى عرض عليه محافظه قديماً في سنة اثنتين وخمسين واتدب لجمعى
أبيه بالمحلة والقاهرة فزاد فيها زيادات كثيرة بل وأنشأ بطرف المحلة جامعاً كان
موطناً للفساد ولذا عرف بجامع التوبة، الى غيره من الأماكن التي جدها أو
أنشأها وله في كل ذلك همة عالية مع فهم جيد وتدبر وسكون وعقل واحتمال
ومزيد تواضع بحيث اشتهر اسمه وارتقى صيته ، وحج غير مرة وجاوز ولاة
أن يأخذه العرب خارج المدينة ولكنه سلمه الله بعد أن استلبوه وكتب بخطه
أشياء ومن ذلك عدة من تصانيف بل ربما جمع ولم يزل أمره في نمو مع عدم تردده
لأحد من بنى الدنيا وأنجب عدة أولاداً كبيرهم أبو الفتح وكذلك عدة
أحفاد وأسباط بورك فيهم .

(٤٦١) احمد بن محمد بن عمر الشهاب المقدسى الشافعى ويعرف بابن أبي عذبية.
ولد في سنة تسع عشرة وثمانمائة بيت المقدس ونشأ به فاشتغل على جماعة منهم
العماد بن شرف والعز عبد السلام القدسى ولازم أبا العباس القدسى في المنهاج
والبهجة واللائية وقرأ عليه البديع وغيره ورغبه في هذا الفن وأمدته ولذا
كان قريب النمط منه في الكذب والمجازفة وطلب بنفسه وقرأ وقتاً وسمع ببلده
على القبابى وعائشة الحنبلية والشموس بن المصرى والصفدى الحنفى والعريانى
المغربى وابن الجزرى والشهايين ابن المحمرة وابن حامد وأبى بكر الحلبي في آخرين
وبغزة على الناصرى الاياسى ، وحج وجاور في سنة أربع وثلاثين ولقى هناك
وبالمدينة جماعة وارتحل الى القاهرة فأخذ بها عن شيخنا قرأ عليه جزء أبى الجهم
في شوال سنة سبع وثلاثين وغيره وعن الشرف السبكى وسمع الزين الزركشى
والمحب بن نصر الله وناصر الدين الفاقوسى في آخرين ولقى بالشام التتى بن قاضى
شبهة فاستمد منه وانتفع بتأريخه وتراجمه وقال إنه أول من أذن له في الكتابة
في التاريخ والجرح والتعديل والتصنيف وأشار عليه به وقال له أنت حافظ
هذه البلاد بل وغيرها وقال قد أجزت ذلك لك باجازتى لذلك من الحفاظ الشهاب
ابن حجبى سعيد بن المسيب فى زمانه باجازته لذلك من الحفاظين العماد بن كثير
والتتى بن رافع باجازتهما لذلك من الحفاظين الذهبي والبرزالى انتهى . وكذا أخذ
وهو هناك عن حافظه ابن ناصر الدين وأول سماعه فيما غلب على ظنه سنة ثلاثين
وقال إنه يروى عن البرهان الحلبي بالاجازة المكتوبة منه غير مرة بل كتب عن
التتى الحصبى والعلاء البخارى وغيرها ممن قدم بيت المقدس ، وولع بالتاريخ
وجمع من ذلك جملة لكنه تتبع مساوى الناس فتفرق لذلك بعده ولم يظهر

مما كتبه بطائل مع مافيه من فوائد وان كان ليس بالمتقن وجمع لنفسه معجماً ووقت على جلد بخطه وفيه أوهام كثيرة جداً ومجازفات تفوق الحدبل من أجل ما سلكه كان القدح فيه بين كثيرين . مات في غروب ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وغسل بالسلامية وصلى عليه بعد صلاة الجمعة ودفن بجامع خجا على الاردبيل^(١) من باب الرحمة غفا الله عنه وايانا . ورأيت بخطه من نظمه: وفي الصحيح خبر مسلسل عن ابن عمرو ورو أصحاب الأثر
الراحمون ربنا يرحمهم هذا بمعناه وباقيه اشتهر

(٤٦٢) احمد بن محمد بن عمر الفقيه العلامة النحوى الشهاب الحاجر . قرأ على أبيه وغيره وبرع في العربية وأفادها الناس وعمن قرأ عليه الشهاب احمد بن علي الناشري مع خط جيد كتب به الكثير وسار . مات في أوائل هذا القرن وتفرق ماله بموته (احمد) بن محمد بن عمر البدر الطنبذى تقدم في ابن عمر بن محمد وذكره هنا هو الصواب .
(٤٦٣) احمد بن محمد بن عمر البرشوبى القاهرى . سمع الحديث وكتب الطباق وربما كتب في الاستدعاءات ونحوها عن ابن الشيخة وغيره من المسندين للضرورة (أحمد) بن محمد بن عياش . يأتى في ابن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن عياش .
(٤٦٤) احمد بن محمد بن عيسى بن الحسن تقي الدين الياسوفى ثم الدمشقى ويعرف بالثوم - بضم المثلثة - احضر على الشهاب أحمد بن علي الجزرى بعض عوالى فضل الله بن الجبلى وروى عنه وعن غيره . قال شيخنا فى معجمه أجاز لى ودخلت دمشق وهو بها ولم اسمع منه . وقال فى تاريخه وكان له مال وثروة ثم افتقر بعد الكائنة وصارت أمواله حججاً لا تحصيل منها . مات فى العشر الأول من جمادى الثانية سنة خمس عن ست وستين سنة وعمن سمع منه الجزء المشار إليه التقي القاسى وشيخنا عبد الكافى بن الذهبى وآخرون .

(٤٦٥) احمد بن محمد بن عيسى بن علي الشهاب اللجائى - بفتح اللام المشددة والجيم نسبة لقبيلة من أورنة احدى قبائل البربر - القاسى المغربى المالكى . ولد بقاس فى رمضان سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة وأخذ القراءات عن أبى عبد الله محمد الفيشى الكفيف وأبى الحجاج يوسف بن منحوت الانصارى وتفقه بأبيه^(٢) وبالخطيب أبى القاسم عبد العزيز الباز عند راي ومما قرأه على ثانيهما المدونة فى مدة اثنتى عشرة وكان يشهد على قراءته وعن أبيه أخذ العربية والمعانى والبيان وغيرها وناب فى قضاء بلده خمس عشرة سنة ثم عرض عليه^(٣) استقلالاً فأبى وضيع
(١) فى الاصل «الاردوبلى» . (٢) فى الاصل «وتمقبه أبيه» . (٣) فى الاصل «عليلا»

عليه ليقتبل ثم خلع وسافر حاجاً فاجتاز بأبي فارس وأكرموا وروده ووصل لمكة بعد الثلاثين بيسير وتردد منها للزيارة النبوية ثم سافر لمصر ولما قدم القاهرة أخذ عن المقرئى بهض كتابه امتاع الاسماع وقيل إنه عرض عليه القضاء بعد البساطى فلم يوافق ، وترجمه المقرئى فى عقوده فقال ونعم الرجل هو أخبرنى انه فى سنة عشرين كثرت الامطار والسيول بأعمال فاس فظهر انسان طوله ذراع فى عرض شبر . ثم قدم القاهرة وتوجه منها فى البحر لبلاده فأسر بمجزرة رودس ثم خلع بمال جبي له من القاهرة وعاد إليها ثم سافر منها فى سنة ثلاث وأربعين فبلغنا موته وهو بالصحراء قبل وصوله انتهى . وهو ممن تميز فى الفقه والعربية وغيرها كالفرائض والحساب وبمحت عليه ابن أبى اليمن فى سنة تسع وثلاثين بمكة العمدة فى الحديث وألفية النحو والرسالة لابن أبى زيد وقطعة من مختصر ابن الحاجب الفرعى وأذن له فى الاقراء والمحيوى عبد القادر إلى الرضاع من تهذيب البرادعى وفرائض ابن الحاجب وإلى باب الضروب من تلخيص ابن البنائى الحساب والبعض من التسهيل والمعنى وأذن له فى اقراء الفقه والعربية والفرائض والحساب وقال انه لم ير من العلماء أعظم منه بحر لا يجارى فى الفقه والعربية وعلوم الأدب والقراءات مع حسن الخلق وكثرة التواضع واللطافة لئذ يهتريه فى أثناء تدريسه بعض غيبة وأنه دخل التكرور بعد الاسر فأقام سنة يقرأ بها التفسير ، ومث هناك ؛ وكذا أخذ عنه بالقاهرة البرهان اللقائى وآخرون وأرخه ابن عزم سنة ثلاث وأربعين .

(٤٦٦) احمد بن محمد بن عيسى بن موسى بن عمران بن أبى بكر بن احمد ابن زكريا الشهاب الدمشقى الشافعى القولاذى . ولد فى ستة أربع أو ست وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن على عثمان الحداد وحفظ الحاروى والألفية والحاجبية والمنهاج الاصلى وتفقه بالجمال الطيائى ^(١) وناصر الدين السكرى وغيرها وأخذ العربية عن جماعة منهم محمد المدنى وعليه قرأ فى الأصول وسمع على التاج والعلاء ابنى بردس وعبد القادر الارموى وابن الحب الاعرج وابن الجزرى بل وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والجمال بن الشرايحى والجلال البلقينى وبعض ذلك بقراءته ولازم بأخرة ابن ناصر الدين فقرأ عليه البخارى ومسلم وتصدى لاقرأ الفقه فى حياة العلماء البخارى فأقرأ من أوله إلى أثناء الرهن عن ظهر قلبه وكذا حج وأقرأ ثم أعرض عن وظائف الفقهاء وتكسب بحرفة القولاذ

(١) بفتح ثم سكون .

وحدث سمع منه الفضلاء، حملت عنه السيرومات في ليلة الاثنين رابع عشر ربيع
الاول سنة سبع وستين ودفن بمقبرة طائفة خارج دمشق ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا.
(٤٦٧) احمد بن محمد بن عيسى بن يوسف بن احمد بن محمد الشهاب الحلبي الحنفي ويعرف
بابن الموازيني. ولد سنة ثمانين وسبعمائة وسمع ختم الصحيح على ابن صديق وحدث
سمع منه الفضلاء وأجازى، وكان قد طلب وفضل به وولى نظر الجامع الكبير
والخطابة مع الامامة بمجامع تغرى بردى وقتاً وجلس يتكسب بالشهادة في باب
الحلاوية من حلب وكتب الحكم عن العز الحاضرى كل ذلك مع عدة في أرباب
الأصوات الطربة وأهل الخير وكذا كان والده في المؤذنين المعروفين بالخير. مات
في حدود سنة اثنتين وستين رحمه الله .

(٤٦٨) احمد بن محمد بن عيسى بن يوسف الشهاب بن العدل بن الشمس بن
الشرف السنباطى الاصل القاهرى الحنبلى والد عبد الله الآتى ويعرف بابن عيسى.
ولد تقريباً بعد السبعين وسبعمائة وسمع البخارى بتامه على العزيز المديجى وناب
في الحكم عن الحب البغدادي والعز القدسى وكان يوصف أحياناً في التعيين
بالزاهد لأنه لم يكن يتناول على الأحكام شيئاً، وكان يباشر في دواوين الأمراء
ولما مرض الحب مرض الموت طمع في ولاية المصب لكونه كان يباشر شهادة
ديوان الناصرى محمد بن الظاهر جقمق فلم يلبث أن مرض قبل وفاة الحب مرض
الموت ومات بعد الحب بأيام في يوم الخميس ثالث عشر جمادى الأولى سنة أربع
وأربعين عن قريب السبعين. وقد ترجمه شيخنا في الانباء وقال انه اشتغل قليلا
وتعانى الشهادة عند الأمراء بل كان شاهداً في الاحباس ساكناً وقوراً متعففاً
ناب في الحكم مدة، زاد غيره وكان عنده طرف يسير من العلم ودعوى كثيرة وكان
والده يكتب خطأ حسناً كتب بخطه كتباً قال في مختصر الخرق منها انه كتبه
برسم ابنه يعنى هذا وأرخها في سنة ثمان وثمانين. وليس صاحب الترجمة بأخ لعمر بن
عيسى الذى أكمل شرح الخرق للزركشى فذلك اسم جده محمد بن موسى وسياً في محله.
(٤٦٩) احمد بن محمد بن فرج الخواجا الصيرفي. مات سنة تسع عشرة. ذكره ابن عزم.

(٤٧٠) احمد بن محمد بن أبى الفرح الشهاب بن الناصرى تقيب الجيش وابن
تقيبه ويعرف كل منهما بابن أبى الفرج. استقر بعد أبيه فيها على مال مع كونه
باشرها في حياته لعجزه عن الطلوع والركوب وسافر في خدمة السلطان السفارة
الشمالية في سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة فمات هو ورأس نوبته محمد بن المرزعة فيها
بحلب واستقر بعده حفيد عمه ناصر الدين محمد المدعو أمير حاج بن محمد بن الفخر عبد الغنى

صاحب الفخرية الآتي. (احمد) بن محمد بن الفلاح. يأتي قريباً في ابن محمد بن اللاح.
(٤٧١) احمد بن محمد بن فندو المظفر شاه بن الجلال صاحب بنجالتمن الهند
وابن صاحبها. استقروا به بعد أبيه في سنة سبع وثلاثين وهو ابن أربع عشرة سنة.
(أحمد) بن محمد بن فهد المغيربي. يأتي فيمن لم يسم جده .

(٤٧٢) أحمد بن محمد بن قاسم الشهاب الطوخي ثم اقامه رى الشافعي خادم
الجمالية . ولد في صفر سنة ثلاث وثمانين وسبعائة واشتغل وتزل في الجهات .
وصحب نصر الله الروياني وابن أبي الوفاء وتسلق ، وأخشى ان يكون على
طريقتهما وسمع الحديث على ابن الكويك والولى العراقي ؛ وكان سنه يحتمل
أقدم منهما ، وقرره جمال الدين كاتب غيبة مدرسته وربما كان ينوب عنه فيها
الجلال القصي ولذا كان خادما بها ، وكان مديلاً للعبادة والخير بها نير الشيبة
حسن السمعت على ذهنه فوائد ونوادير؛ حملت عنه أشياء . ومات في يوم الخميس
ثاني عشر ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين بعد أن تعطل مدة واستقر بعده في الخدمة
الشمس ابن اخت الشيخ مدين رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(٤٧٣) احمد بن محمد بن أبي القسم الحواري ثم العثماني شاهد المطبخ السلطاني
كان محباني أهل الخير دام في وظيفته من أول دولة الاشرف نحو خمسين سنة . مات
في ثالث ربيع الأول سنة اربع عشرة ذكره شيخنا في أنبائه والمقرزي في عقود
وانه أناف على السبعين . وقال انه كان من أصحاب أبيه وانه أخبره عن مفلح
العلائي أنه لما نفي الوزير علم الدين عبد الله بن زبور لقوص حملت له من
استاذي العلاء على بن فضل الله كاتب السر الف دينار برسم النواتية فردها . وقال
سلم عليه واشكر احسانه وقل له انه أخذ معه برسم المشار اليهم ستة وثلاثين الف
دينار ودفع الى الما خمسمائة دينار ، فلما رجعت قال لي سيدي هممة الصاحب
أكبر من هذا ولم يعارضني فيما أعطاه لي .

(٤٧٤) أحمد بن محمد بن قاضي خان بن محمد بن يعقوب بن حسن بن علي بن
محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن عمر بن محمد العلاء أبو العباس بن الشمس بن الحميد
ابن البهاء الهندي الحنفي. حج في سنة تسع وتسعين وجاور وأخبر أن مولده سنة
إحدى وسبعين وأنه اشتغل على والده وجده وعلى مولانا محمود بن ادريس وأجاز
له مشايخه بالتدريس والافتاء وولاه السلطان محمود شاه بن محمد شاه منصب
الافتاء بدار ملكه ، وأخبر أن جده محمد بن اسماعيل هو الفقيه محمد العدني
المشهور عندهم بالولاية والمناقب الكثيرة، وهو أول من سكن نهر واله من

أجداده وله ذرية كثيرون هناك ، أخذ غنى بمكة وقرأ عدة كتب منها صحيح البخارى وصحيح مسلم والشفا للقاضى عياض وحضر عندى دروسا وكتبت له اجازة حافلة وسافر مصحوبا بالسلامة فى أثناء سنة تسعمائة .

(٤٧٥) أحمد بن محمد بن قنم شهاب الدين الدمشقى الشافعى ، وقام لقب أبيه ويعرف أيضا بالفقاعى وهى حرفة أبيه ورأيته بخطى من معجم شيخنا القباقي والاول الصواب . نشأ هو فاشتغل بالعلم وأخذ عن العلاء حجى وغيره وأذن له مدرس الشامية فى الافتاء سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وقرأ بالروايات على ابن السلا، وقدم القاهرة سنة الكائنة العظمى فأقام بها مدة واجتمع بشيخنا مراراً وسمع بقراءته على البلقينى وغيره فى الحديث والفقه وكان يفهم ويذاكر ؛ بل قال ابن حجبى أنه كان يستحضر البويطى بحيث سمعت البلقينى يسميه البويطى لكثرة استحضاره له . وقد درس بالامجدية . مات فى جمادى سنة تسع بدمشق . قاله شيخنا فى تاريخه .

(٤٧٦) أحمد بن محمد بن قوصون السمان الدمشقى الشافعى . كان أبوه سمساراً فقرأ هو القرآن وحفظ المنهاج واشتغل على الشرف الغزى فكان يثنى على حفظه وجودة ذهنه وقرأ فى آخر عمره على الجمال الطيماي وأدب الأبناء قبل الفتنة وبعدها بأماكن فانتفع به خلق قال التقي الشهبى عرض على بعض تلامذته عشر مصنفات وكان ديناً خيراً صالحاً حصل له فى آخر عمره ضعف فى يده وخلط فى عينيه وضعف عن المشى وكان التقي الحصنى كثير التردد إليه والمحبة له . مات فى ليلة الجمعة حادى عشر ذى الحجة سنة ست وأربعين عن سن عالية ودفن بالبواب الصغير بالقرب من قبر معاوية رحمه الله وغفا عنه وإيانا .

(٤٧٧) أحمد بن محمد بن كمال بن على بن أبى بكر بن ابراهيم بن حسن بن يعقوب ابن شهاب بن عمر بن عبد الرحمن العلامة الشهاب بن الكمال الدولانى الهندى الاصل المسكى الحنئى ممن اشتغل فقرأ على الشهاب بن الضياء أماكن من الهداية ومن المعنى فى أصولهم وغير ذلك بل سافر الى القاهرة وأخذ بها أيضاً وأجازه قبل ذلك فى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة العقيف النشاورى والتقى بن حاتم والبرهان ابن فرحون والعراقى والمهشمى وآخرون وناب عن الشهاب بن المفيد سنة سبع وعشرين فى امام المقام الحنئى وتميز فى الوثائق مع معرفة بالنحو والصرف ومسائل الفروع والخلافيات . مات فى جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ودفن بالمعلاة . أفاده ابن فهد فيما استدركه على القاسى .

(احمد) بن محمد بن كميل . صوابه محمد بن احمد بن عمر بن كميل .

(٤٧٨) أحمد بن محمد بن اللاج. الفلاحى السكندرى المقرئ، أجاز لابن شيخنا وغيره فى سنة سبع عشرة. ويحدر اسم جده فقد وجدته فى استدعاء هكذا وفى معجم شيخنا الفلاح وقال إنه انتهت إليه رياسة الاقراء ببلده .

(٤٧٩) أحمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحيم الشهاب بن الشمس الحرورى بفتح المهملة ثم راء مشددة مضمومة وآخره مهملة نسبة الى قرية تسمى حرور من دمشق - القاهرى الشافعى . ولد فى ربيع الثانى سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبى عمرو على الشرف يعقوب الجوشنى والنور أذى بهرام واشتغل بالفقهاء على أبيه وجده وقال إنه كان فاضلا وسمع على التنوخى والابن سى والنعمانى وابن الشيخة والعراقى والمطرز والجوهري وآخرين وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وابن العلاء وجماعة وأجاز لى وكان قد حج فى سنة خمس وعشرين ودخل الاسكندرية وياشر عند الزمام بـ وكان نافذ الكلام أيام فارس الخزندار . مات بعد الحسين تقريبا رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(٤٨٠) أحمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد الشهاب بن ناصر الدين بن النجم الدمشقى الاصل القاهرى البريدى ويعرف بابن الشهيد . ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والعمدة وسمع الصحيح ومسند الشافعى وغيرهما على ابن المجد وكذا سمع على التنوخى والعراقى والهيشى والمطرز والحلاوى والسويداوى وآخرين أجاز لى وكان أبوه بريديا فسا فرمعه إلى دمشق والاسكندرية فى اشتغال الملوك وخلفه فى اسم البريدية وتزيله فى ديوان الاجناد السلطانية إلى أن مات فى سنة ثلاث وخمسين وكان فتح الدين محمد بن ابراهيم بن محمد ناظم السيرة عم والده فيحدر (٤٨١) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبى غانم الشهاب الانصارى الحلبى الاصل الصالحى السكندرى بن أبى بكر بن محمد بن أحمد المذكور فى المائة قبلها ويعرف بابن الحبال وبابن الصانع . سمع من الشهاب أحمد بن عبد الرحمن المرادوى مجالس التحلى الثلاثة ومن عبد الله بن القيم والشمس عبد الرحمن بن محمد بن العز ابن أبى عمر والشهاب أحمد بن محمد بن علس وحسن بن على بن مسلم اللبان وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وروصفه بالشيخ الفاضل الجليل المسند وشيخنا الابى عدة أجزاء وأجاز لشيخنا وذ كره فى معجمه والمقرئ فى عقوده . ومات يوم الجمعة سابع عشرى رجب سنة خمس وعشرين بالصالحية ودفن من الغد بالسفح .

(٤٨٢) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن بن الحب أبى محمد بن أبى القسم بن أبى الفضل الهاشمى العقيلى النويرى

المكي الخطيب وابن الخطيب الشافعي سبط التقي بن فهد أمه أم هانيء . ولد في النصف الثاني من ليلة السبت سادس عشرى رجب سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن وصلى به وقرأ في التنبيه وغيره وأحضر على عهد ابن علي الزمزمي والجمال محمد بن ابراهيم المرشدي والتقي المقريزي وحسن ابنة محمد الحافي وسمع على أبي المعالي الصالحى والزين شعر وأبى الفتح المراغى والزين الاميوطى وزينب ابنة اليافعي وطائفة منهم جده لأمه وأحضر في الرابعة على عبد الرحمن بن خليل القاينى تقرب العراق عنى بسماعه له على مؤلفه وأجاز له خلق باستدعاء خاله النجم بن فهد واستقر في ربيع الخطابة بالمسجد الحرام شريكا لأبيه وعمه وولده ثم استقر أولاده بها بعد أبيهم وطاف هذا أما كن كالمين والروم والحبشة وغيرها وكذا دخل القاهرة غير مرة وخطب بالازهر وكذا بغيرها من الاماكن التي دخلها كل ذلك للسحت كما أنه تزوج الضريرة ابنة مديدى الكبير مع تقدمها في السن طمعا في مالها وأتلف عليها بتبذيره وعدم تدييره شيئا كثيرا الى أن ماتت معه وبعده انكشف حاله جدا وطيف له على مثلها أو نحوها ليستتر بها قاتليا ولم يكن عمه يرضاه، وعنده من الحق ومزيد الجربة والتساهل بالله به عليهم، وحكى لى المظفر الامشاطى وهو من أصدقاء أبيه وعمه أنه عرض له في صغره اختلال بحيث صار يتعلق بأذيال الكعبة وربما مزقها وجيء به حينئذ للشيخ سلام الله العالم الطيب فقال بحسب ماظنه هذا احتيال منه على التظالم من الكتاب، قال الحاكى والذي ظهر لغيره بقرآن خلافه ولذا لوطف بالحقن ونحوها ومع ذلك فيظهر فيه بقايا مع تحامق سيما ويرتكب في خطبه مالا يحمده عليه من له أدنى عقل بل ربما يؤدي الى إبطالها ولازال يترسل في ذلك الى أن منع وأذن لامام المقام في الخطابة وكان يتناوب هو وأولاده فيها وجر ذلك لمرافعته في عالم الحجاز فما تمكن بل منع من الوصول الى القاهرة واختير له الإقامة بالمدينة النبوية فما كان بأسرع من سحبه منها في رمضان سنة اثنتين وتسعين وقد استلب في مجيئه ثم عاد الى مكة في موسمها على وظيفة بعد أن خطب بالجامع الازهر وتعرض لشيء مما أنكر عليه فوجد الجمالى ابا السعود صار رئيس الحجاز بعد موت والده وسلك معه ما اقتضته رياسته بمقابلته بالسلام والاكرام بل ساعده في تمشية مارسم له بأخذه من مكان بباب شبكة حتى بناه بيتا واستمر التودد الظاهر بينهما وترك جل ما كان يسلكه في خطبه ولا شك ان معاداة العاقل أسلم من مخالطة الاحمق والمداراة خير من المهاراة والتمسك

احسن من التلون ، وقد تزوج كل من ولدين لابن عمه ابى بكر بن ابى الفضل
بابنتين له كبيرتين وكانت حكايات والله يحسن العاقبة .

(٤٨٣) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز نسيم الدين أبو
الطيب ابن صاحبنا الكمال أبى الفضل بن أبى الفضل الهاشمى العقيلى التويرى المكي
الشافعى ابن عم الذى قبله وسبط الخواجا جمال الكيلانى أمه ام هانى . ولد قبيل
الستين بمكة ونشأ حفظ القرآن والبهجة وعرضها فى سنة احدى وسبعين وانا بمكة .
وكنت ممن عرض على وأقام فى القاهرة مع أبيه يحضر معه . بل قرأ فى التقسيم
على العبادى وتردد لذكرا وغيره ولم يلبث أن مات فى يوم السبت رابع رمضان
سنة ثلاث وسبعين بالقاهرة مطعوناً وصلى عليه بجامع الماردانى ودفن عند
الونأى بالتركزية فى باب القرافة وكان له مشهد حافل عوضه الله الجنة .

(٤٨٤) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن بكر بن عيسى بن رحمة بن
ظهير العلم المالكي . ولد سنة تسع وسبعين وسبعائة تقريباً - وقال شيخنا قبيل
التسعين وهو أشبه بمنشئة المهرانى وقرأ القرآن والرسالة فى الفروع وتفق به بالشمس
البساطى وغيره حتى تقدم فى فنون وأشير اليه بالفضيلة التامة واستحضر فروع
المذهب وأذن له فى الافتاء والتدريس وناب فى الحكم عن الجمال الاقهسى فن
بعده وشكرت سيرته فى أحكامه وعد من أعيان النواب المترشحين للقضاء الاكبر
ودرس وأفتى ونظم ونثر وكتب الخط الحسن مع الثروة والحشمة والبيت الشهير ،
وهو أحد من أجاب البقاعى فى مخاصمته التى سماها أشد البقاع نظماً ، وقد حج
غير مرة وجاور وتعمانى التجارة ومات بالقاهرة فى ليلة الاربعاء خامس عشرى
رمضان سنة اثنتين وأربعين مطعوناً بعد أن تعلل مدة . وذكره شيخنا فى أنبائه
وقال انه جاز الحسين . قال ورام ولاية القضاء فلم يتفق له . وكان ضعفه عقب وفاة
البساطى فاستقر بعد ابن التنسى وقد ثقل هو فى الضعف . قال وكان يتعمانى الآداب
ويتولع بالنظم وصحب التتقى بن حجة مدة ، ووقع عنده وعند المقرزى إبدال أحمد فى
نسبه بمحمد فصار أربعة على الولاء والصواب ما قدمته ، وقال المقرزى انه كان فقيهاً
جسماً من بيت علم ورياسة .

(٤٨٥) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن روزبة الشهاب أبو العباس بن
الناصر أبى الفرح بن الجمال الكازرونى المدنى الشافعى . ولد فى ليلة رابع صفر
سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن والمهاجين القرعى والأصلى
والشاطبية وألفية ابن مالك وعرض فى سنة اثنتين وأربعين فابعد ما يبلدهم بالقاهرة

والشام وحلب وحماة على خلق منهم أبو الفتح المراغى والمحب المطرى وشيخنا والمقرىزى والبرهان الباعونى والصدر بن هبة الله بن البارزى ، وسمع بالقاهرة على الزين الزركشى وبالمدينة على جده وأخذ المنهاج الاصلى بمخنا عن ابى السعادات ابن ظهيرة حين كان بالمدينة ، وكان أصيلاً . مات فيها شهيداً تفخ عليه ثعبان فى رجله وهو بالفقير حديقة من العوالى فحمل الى بيته فأقام أكثر من شهر وقضى . وذلك سنة ثلاث وستين رحمه الله .

(٤٨٦) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان الشهاب بن البدر الانصارى الدمشقى الاصل القاهرى المولد والدار الشافعى أخو الزين أبى بكر الآبى وأبوها ويعرف كسلفه بابن مزهر . ولد فى سنة عشرين وثمانائة أو التى قبلها ونشأ فى رياسة أبيه حفظ القرآن والتنبه واشتغل يسيراً وحج وجاور وسمع هناك أشياء على الشرف أبى الفتح المراغى وكذا زار بيت المقدس ولم يوافق على الدخول فيما عرض عليه من الوظائف اللاتقة به ، وعاش بعد والده مدة حتى مات فى يوم الاثنين الثانى عشر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ودفن من الغد بتربة والده بالصحراء وكان له مشهد حافل رحمه الله .

(٤٨٧) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الشهاب الحصى . ولد فى ثالث جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وسبعائة كما كتبه بخطه وكتب على استدعاء وأثبتته البقاعى فى شيوخه . مات فى أواخر ربيع الأول سنة احدى وأربعين ودفن بمقبرة باب توما وكانت جنازته حافلة . قاله ابن البودى قال وما وقعت له على شىء .

(٤٨٨) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عز الدين الشهاب بن المحب بن الاوجاقى أخو الرضى محمد وعبد الرحيم الآبىين . ولد فى سنة احدى وثمانائة وقرأ القرآن وغيره وشارك أخاه فى السماع على الشرف بن الكويك والجمال بن الحنبلى ومات فى احدى الجمادين سنة ستين فى حياة أمه ودفن بالقرب من مقام الشافعى رحمه الله .

(٤٨٩) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الشهاب أبو العباس بن الشرف الششتري المدنى الشافعى سبط ناصر الدين بن صالح القاضى وأخو الشمس محمد المقرئ ووالد محمد الآبى كل منهم . حفظ المنهاج والشاطبية والطيبة وقرأ آت على الشمس الكيلانى والسيد ابراهيم الطباطبى بل قرأ على الجمال الكازرونى فى الصحيح وأقام بمكة زيادة على عشرين سنة وأخذ بها عن حفيد اليافعى والشمس الزعفرينى وناب فى خطابة بلده وامامتها عن خاله فتح الدين بن صالح فمن بعده وكان خيراً رضىاً مشاركاً فى الفقه والعربية أقرأ الطلبة ومات فى المحرم سنة سبع وسبعين وقد زاد على الستين .

(٤٩٠) احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن موفق الشهاب الديروطى الشافعى .
سمع منى بالقاهرة ورأيته فيمن شهد على الديروطى فى اجازته لابن القصبى .
(٤٩١) احمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن أيوب البهاء أبو الفضل بن
البدر أبى البقاء بن فتح الدين أبى عبد الله وأبى الفتوح القرشى الخزومى المحرقى
الأصل القاهرى الشافعى الآتى جده وولده يحيى وأخوه المحب محمد والبهاء الأصغر
ويعرف كسلفه بابن المحرقى . ولد بعد ظهر السبت ثالث عشرى رجب سنة أربع
وأربعين ومئاةمئة بالقرب من الأزهر ، ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين
الفرعى والأصلى وألفية النحو ، وأخذ الفقه عن المناوى قرأ عليه المنهاج
بمحا وعن العبادى وصاهره على ربييته ابنة المسطهبى والفخر عثمان المفسى
والزبن زكريا والجلال البكرى قراءة وساعاً ولازمهم فى التقاسيم ومما قرأه على
الزبن العجالة والأصول عن الأول سمع عليه المنهاج الأصلى وإمام الكاملية
قرأ عليه قطعة من شرحه له وقرأ كثيراً من الفقه وأصوله على أبى السعادات
البلقينى والعربية بمكة عن احمد بن يونس المغربى والشهاب النعلبى والقاهرة
عن البرهان الحلبي والجوجرى والسنهورى ومما قرأه عليهما التوضيح لابن
هشام وعلى ثانيهما من شرح إيساغوجى والقراءى والحساب عن الشهاب
السجنى والميقات عن العز الوفاى ، والنور النقاش والبدر الماردانى قرأ عليهم رسالتى
الجيب والمقنطرات للجمال الماردانى جد الأخير لأمه وبعض شرح ألفية العراقى
عن الزبن قاسم الحنفى وعلم الكلام مع فنون كثيرة عن التقي الحصنى ومما قرأه
عليه شرح العقائد للفتازانى وكذا أخذ عن الكافياجى بعض تصانيفه وغيره ،
وسمع الحديث بمكة فى سنة خمس وستين على الزبن الاميوطى والتقى بن فهد
وعنى فى أيامها على النجم محمد بن احمد بن عبد الله القلقشندى وكان حج فى
موسم التى قبلها ثم جاور وسمع بعد ذلك سنة ست وسبعين بالقاهرة على الشهاب
الشاوى والزبن عبد الصمد الهرسانى والبهاء المشهدى والخيضرى ؛ وشاركه
فى الأربعة ابنه المشار إليه ، واجتمع فى مكة بكل من عبد الكبير الحضرمى
وادريس اليمانى ومحمد الزعيفرى وأذن له كل من العبادى وأبى السعادات فى الافتاء
والتدريس بعد امتحان ثانيهما له فى مسائل كثيرة من فنون متعددة وكذا
أذن له الحصنى فى اقراء شرح العقائد وكل من الجوجرى والسنهورى فى
اقراء التوضيح والعربية وفى الافتاء وثانيهما فى اقراء شرح إيساغوجى ،
وحلق فى الأزهر وأسمع الحديث وخطب بالأزهر وبجامع عمرو بل استقر به

الأشرف قايتباي في خطابة تربته وحمدت خطابته وحنن تأديته مع سكونه وحشمته
والجماعة وربما خطب بالسلطان في جامع القلعة حين يعرض للقاضي توعك .

(أحمد) بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن عيبة . يأتي بدون أبي بكر .

(٤٩٢) أحمد بن محمد بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران
ابن تمام بن درغام - بمهملتين ثم معجمة - بن كامل الشهاب أبو العباس بن الشمس
ابن القاضي الشمس الانصاري القدسي الشافعي أخو محمد ووالد الشمس أبي حامد
الآتين ويعرف بابن حامد . ولد في سنة ستين وسبعمائة تقريباً وقيل سنة أربع
وخمسين ببیت المقدس ونشأ به حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج والالفيه والملمحة
وغيرها وعرض على البرهان بن جماعة وهو كبير في سنة خمس وثمانين وابني
القلقشندي ابراهيم بن محمد وسمع على جده السفينة الجرائدية وغيرها وعلى الجلال
عبد المنعم الانصاري جزء أبي الجهم بكامله وغيره وسمع على أبيه أيضاً وكذا
من لفظ الشهاب بن مثبت المسلسل وغيره قرأ على الجمال عبد الله بن سليمان الاجاري
المالكي الشفا وعلى البرهان بن الشهاب أبي محمود صحيح مسلم بل أخبر أنه
سمع على البرهان بن جماعة وأبي الخير بن العلاء وابن مرزوق ويحيى الرحي
والعاقولي وكله يمكن وكذا سمع على عبد الرحمن بن يوسف الكالدي والشمس
الندرومي مجتمعين بحرم القدس في سنة احدى وسبعين والعلاء بن النقيب وابن
الرصاص ^(١) والتقى انقلقشندي وولديه الشمس محمد والبرهان ابراهيم وصهر والده
الشمس بن الخطيب والبدر محمود العجلوني والعليمي والشهاب بن الناصح
والسراج البلقيني ومرى الدين القاضي وخطيب القدس العماد الكركي
والنجم بن جماعة وابن عمه الخطيب عماد الدين اسماعيل وأجاز له بسؤال
أبيه الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة والبرهان ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم
ابن فلاح وعبد الوهاب بن السلار والشمس بن قاضي شهبه وابن الحب
وآخرون باستدعاء الامام شمس الدين محمد بن محمد بن يحيى الندرومي مؤرخ
بربيع الآخر سنة أربع وسبعين والشيخ محمد القرمي وجماعة وصحب عبد الله
البسطامي وأبا بكر الموصلی وسمعه ينشد مراراً :

نحن في غفلة وفي عمه المنايا تخطفن خطف الدباب

قل لمن لايهوله كتفه العاصي يهياً لكتفه القصاب

وأكثر من الاشتغال والتحصيل والسماع وكتب بخطه الكثير وولي مشيخة

الفخرية وعرض عليه قضاء القدس قديماً بسؤال الشمس الهروي له فيه فأبي ، وكان صالحاً زاهداً ناسكاً ناعماً باليمير ديناً خيراً منجماً عن الناس على طريق السلف طارحاً للتسكف تعفف حتى عما كان باسمه من الوظائف ولزم بيته الا إلى المسجد وصار مقصوداً بالدعاء والتبرك به ، أثنى عليه غير واحد وانتفع به ولده بل أخذ عنه الفضلاء ، وحدث بأشياء وصار خاتمة من يروى عن جماعة من شيوخه بتلك النواحي أجاز لي . وأبوه ممن مات في سنة سبع وثمانين وسبعمائة وجمده في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة . ومات هو بعد أن ثقل سمعه وأقعد قبل وفاته بنحو ثلاثة أشهر في ظهر يوم الخميس ثاني عشر ذي القعدة سنة أربع وخمسين وصلى بعد العصر عند المحراب الكبير ودفن من يومه بمقبرة البسطامية عند عمه العلاء على بن حامد رحمه الله وإيانا .

(٤٩٣) أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي بن يحيى بن محمد بن خلف الله ابن خليفة التقي أبو العباس بن الكمال بن أبي عبد الله التميمي الداري القسنطيني الاصل السكندري المولد القاهري المنشأ المالكي ثم الحنفي الآتي أبوه ويعرف بالشمسي - بضم المعجمة والميم ثم نون مشددة نسبة لمزرعة ببعض بلاد المغرب أو لقرية وقد لا يتناها . ولد في العشر الأخير من رمضان سنة إحدى وثمانمائة بالاسكندرية وقدم القاهرة مع أبيه فأسمعه على ابن الكويك والجمال الحنبلي والصدر الابشيطي والتقي الزيري والقوي والولي العراقي والشهاب الطريبي و خليل القرشي القاري ، والشموس الشامي وابن البيطار والزرايتي والنور الانباري الكثير وأجاز له البلقيني والعراقي والهيشي والجمال الرشيد والتقي الدجوي والجوهري والحلاوي والبدر النسابة وناصر الدين بن القرات والزين المرافي والجمال بن ظهيرة ورقية ابنة يحيى وآخرون ، وتلا لأبي عمرو على الزرايتي وتفقه أولاً كأبيه لمالك بأحمد الصنهاجي والبساطي وانتفع به في الاصلين والنحو والمعاني والبيان والمنطق وغيرها وكذا انتفع بالعلاء البخاري حيث سمع عليه التلويح والتوضيح في أصول فقه الحنفية والهداية في فقههم وشرح المفتاح في المعاني وجملة وأخذ عن النظام الصيرامي المنطق والمطول بتمامه ولازمه ملازمة تامة في العقليات وغيرها حتى في الفقه قبل تحنفه أخذ عنه الهداية وتحول حنفياً في سنة أربع وثلاثين بعد موته بواسطة ولده العضدي وحضر عنده فيما قبل تقسيم الكنز والهداية وغيرها حين كان صوفياً بالبروقية ومقياً بها ، وسمعت من يذكر في سبب تحوله حنفياً كون البساطي قدم بعض رفاقه ممن التقي أمثل منه بكثير عليه ، وأخذ العربية

عن الصهاجى أيضاً والشمس الشطنوفى وبه وبالشمس العجمى سبط ابن هشام
اتفق به فيها وأصول الدين عن ابن خضر شاه الرومى الحنفى مدرس الجانيكية
والطب عن الشمس محمد البلادرى وكان إليه الغاية فيه والخزرجية فى العروض
والقافية وفصول ابن الهائم فى الفرائض والتزهة فى الحساب بالقلم ورسالتى
الماردانى عن ناصر الدين البارنبارى والمهندسة والهيئة بقراءته والحساب بمما
عن ابن المجد والمنطق بقراءته وآداب البحث عن أبى بكر العجمى الطيب والحديث
عن شيخنا بحث عليه دروساً من شرح ألفية العراق فى سنة اثنتين وثلاثين
وكان لازمه بعد والده فأحسن إليه وساعده فى استخلاص مبلغ ممن وثب عليه
فى بعض وظائف أبيه وآثره هو بمنزله وزاد اقبالا عليه حين وقع السؤال عن
حكمة الترقى من الذرة إلى الحبة إلى الشعيرة فى قوله فالحقوا ذرة وأجاب التتى
بديهية بأن صنع الأشياء الدقيقة فى صعوبة والامر بمعنى التعجيز فناسب التدى
من الأعلى إلى الأدنى فاستحسنه وزاد فى اكرامه والتعريف بفضيلته وحضر مع
والده مجلس أبى الحسن على بن وفا ويقال انه جملة فى حال صفوه وداربه فى مجلس
السماع وأخبرنى عنه أنه رد على العراقى تصنيفه الباعث على الخلاص من حوادث
القصاص ثم صحب بعده أبى الفتح وكذا رأى خليفة حين اجتمع على الانكار
عليه وكتب على بعض الكتاب بالمحمودية وكذا على بن عبد الرحمن بن الصائغ
ولازمه مدة وحضر عند أبى الفضل بن الامام التلمسانى واستمر يداوب فى الفضائل
حتى اشتهر وتصدى للاقراء وصنف شرحاً لنظم والده النخبة عمله فى حياة شيخنا
وحاشية على المغنى لخصها من حاشية الدمامينى وزاد عليها اشياء نفيسة سماها
المنصف من الكلام على معنى ابن هشام وتعليقاً لطيفاً على الشفا فى ضبط ألفاظه
لخصه من شرح البرهان الحلبى واتى بتمات يسيرة فيها تحقيقات دقيقة سماه مزبل
الحنفا عن ألفاظ الشفا وشرحاً متوسطاً للنقاية فى فقه الحنفية وسمعته يتألم ممن
سلخه وزاحه فيما له فيه من التحقيقات ونحوها مما لم يسبق اليه وفهرستالمرويات
وغير ذلك وأقرأها مراراً وتنافس الناس فى تحصيل الحاشية وتوسل بعض المغاربة
بسلطانهم عند من ارتحل اليه وكتبها فى اعارتها وكذا أقرأ غيرها من مشكلات
الكتب كالكشف والبيضاوى فى التفسير والدارحدبى وشرح المواقف وشرح
المقاصد فى أصول الدين والعرض والقرى فى أصول الفقه والرضى شرح الكافية
فى العربية وهو غاية ما فى هذا النوع من الفن والمطول والمختصر فى المعانى والبيان
وما على ما سبق من الحواشى ؛ وانفرد بتقرير جميع ذلك بدون ملاحظة كراس

ولا حاشية مع استحضاره لتقرير مشايخه فيما يتوقف العلم بالمراد غالباً عليهم فيه وحكى لي بعض أخصائه من ثقات تلامذته أنه سمعه بعيد الحسين يقول انه أقرأ المطول بغير مطالعة اثنتي عشرة مرة قال ذلك وقد اتفق دخول اثنين من أبناء العجم الجمالية فوجدها يقرئ فيه بجلسا عنده وبمخامعة واستشكلا عليه فلم ينقطع عنهما بل أحجمهما بحيث امتلأت أعينهما من جلالته وصرحا بعد الانفصال عنه للمشار اليه بأنهما لم يظنا في أبناء العرب من ينهض بذلك وبلغ الشيخ فتبسم وقال ماتقدم ، وأخذ عنه علم العروض رفيقه العلامة سيف الدين بن الخوندار ، وكذا حدث بأكثر مروياته قرأت عليه الكثير من سنة خمسين وبعدها وحضرت كثيراً من دروسه في المضد والكشاف وغيرها وأخذت عنه شرحه لنظام النخبة وشرح والده لمن النخبة وخرجت له قديماً مشيخة وقف عليها شيخنا وكتب عليها ووصف التقي بالامام العلامة نجر المدرسين مفيد الطالبين مفتي المسلمين ووالده بالشيخ الامام العلامة المحدث المكثّر المفيد وقال متع الله المسامين ببقائه ودوام ارتقائه وحدث بهامراً وخرجت له بأخرة المسلسل بالنحاة وحدث به أيضاً وكان لا يقدم على أحد من الأكاابر فضلاً عن غيرهم وبنوه بي في غيبتي كثيراً وقرض لي عدة من تصانيفي بل واتفق بعضها وفي تفصيل ذلك طول^(١) وكان إماماً طالماً علامة مبنناً سنياً متين الديانة زاهداً عفيفاً متواضعاً متودداً صبوراً حسن الصفات منقطع القرين سريع الادراك قوى الحافظة متمتع المحاضرة جيد الكتابة فصيحاً رائق العبارة قادر على التعبير عن مراده بعبارات متنوعة في نثر حسن وربما نظم أيضاً فكتبت من نظمه ما عمله لما ولي الظاهر ططرونه بقتله وخيف من فساد الترك

يقول خليلي العدا أضمرت إذا مات ذا الملك سوء الوري

فقلت سل الله إيقاده ويكفينا الظاهر المضمر

كل ذلك مع الشهامة وحسن الشكالة والإبهة وبشاشة الوجه ومحبة الحديث وأهله وحطه على الاتحادية ومن زاغ ممن ينسب الى التصوف وتقله من التبسط في الدنيا وتقنعه بخلاوة في الجمالية يسكنها وأمة سوداء لقصاء وطره وغير ذلك وكونه ليس باسماً سوى مشيخة مدرسة اللالا وراتب يسير بالجوالى ولذلك لما التمس منه قانباى الجركسى حين ابنتى تربته التي تحت قلعة الجبل بارشاد بعض أصحابه له في ذلك الاقامة فيها ويكون خطيبها وشيخ الصوفية بها مع غير ذلك من الوظائف ويهيء له مسكناً حسناً أجاب وتحول فأقام بها وكان ذلك سبباً لمزيد انجماعه وعكوفه

على ما هو بصده ورسم له بفرس من اسطبل السلطان وأحل عليه فركبها لحظة وعجز
 فنزل عنها وأرسلها لموضعها فرجعوا بها إليه وقالوا له ان لم تركيبها انتفع بثمانها ولم
 ينفك الفضلاء عن ملازمته والأكابر عن التبرك به وزيارته وأشار عليه بعض
 الجماعة بعدموت واقفها بالعود الى الجمالية وياتيها يوم ما بعد يوم ليزيد الانتفاع به فما
 رفق واستمر مقياً بالقانبيهة لكنه مكث مدة يحجى الى الجمالية أياما معينة ولم ينقطع
 عنها الا لعذر وناب عن العضدى شيخ البرقوقية في مشيختها حين مجاورته بمكة
 وكذا في سفره لبيت المقدس ولم أسمع أنه كتب على فتيا مع سؤالهم له في ذلك
 ولا كانت له رغبة في حضور عقود المجالس ونحوها بحيث لم يتفق له ذلك فيما
 أعلمه سوى مرة واحدة بعد جهد كبير في مجلس لم يكن فيه غيره والامين الاقصر ائى
 والسيفي فن دونهم وتكلم بكلمات يسيرة وكذا أجلس عليه حفيد العينى أيام ضخامته
 في الحضور عنده وكان قرره متصدراً فيما جده بمدسة جده بطل أمره بعد
 سير فلم يجد بدأ من ذلك وجاء العبادى ليجلس فوقه بينه وبين الحنفى فأشير
 بخلاف هذا وجعل السراج من جهة أخرى بل كان خطب للقضاء فأبى بعد محجى
 كاتب السر اليه وأخبره انه لم يجب نزل اليه السلطان فصمم وقال : الاختفاء يمكن
 فقال له فيماذا تجيب إذا سألك الله عن امتناعك مع تعيينه عليك ، فقال يفتح الله
 حينئذ بالجواب ولم يكن يحابى في الدين أحداً ، التمس منه بعض الشبان من
 ذوى البيوت اذنه له بالتدريس بعد أن أهدى اليه شيئاً فبادر لرد الهدية وامتنع
 من الاذن وربما كتب فيما لا يرضيه اقتصد جميل ككتابته على كراس من تفسير
 البقاعى الذى سماه المناسبات فانه قال لى حين عتبته على ذلك : انما كتبت لصونه
 عما رام تمر بنا ان يوقعه به والله مطالعته وليس هو عندى فى زمرة العلماء ، ولما
 وسع الله عليه بسبب ما تقدم صار يواسى الطلبة وغيرهم من قدماء أصحابه ومن
 يعلم احتياجه ويصرح لبعض خواصه انه لو تحقق ابقاء الوظائف باسم أولاده
 لآثر بجميع ما يفضل عنه وقد عم النفع به حتى بقى جل الفضلاء من سائر المذاهب
 من أهل مصر بل وغيرها من تلامذته واشتدت الرغبة فى الأخذ عنه وتزاحوا
 عليه وهرعوا صباحا ومساءً اليه وامتدحه من الشعراء الشهاب المنصورى وغيره
 وبالجملة فهو كلمة اجماع لم يتدنس بما يحط مقداره بل راضى لمنصب العلم حقه ومنحه
 الله تعالى كثرة الاسقام من قبل الثلاثين فى الأعضاء الباطنة وكذا بحبس البون
 بالحصاة وكثرة الرعاف وغير ذلك فكان قل أن يصح لكنه لا ينقطع إلا عن أمر كبير
 ويتحرى ما يلائمه من أكل ونحوه الى قبيل موته وعرض له حينئذ استسقاء ورمد

ومات بمنزله من تربة قايتهابى شرقى قلعة الجبل فى ليلة الاحد سابع عشرى ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين وصلّى عليه من الغد عند باب محل سكنه تقدم الناس الشافعى ودفن بمحوش داخل التربة وتأسف الناس على فقدّه ولم يخلف بعده فى مجموعته مثله وخلف ذكرين وأنثى من جارية والف دينار وحفظت جهاته لولديه ورثاه غير واحد رحمه الله وايانا ونعمسا به .

(٤٩٤) أحمد بن محمد بن محمد بن حسن أبو الهدى بن أبى الخير بن الشيخ الحنفى الآبى أبوه وجده . ولد سنة سبع وثمانمائة سنة مات جده .

(٤٩٥) أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الشهاب ابن السكّال أبى البركات بن الجمال أبى السعود القرشى المسكى الحنفى ويعرف كملفه بابن ظهيرة . ولد فى سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع ابن صديق والمراغى والجمال بن ظهيرة وغيرهم وأجاز له التنوخى والعراق والهيشمى وابن منيع وابنتا ابن عبد الهادى وآخرون ونزل طالبا فى المدارس ودخل مصر للتنزه وبعض بلاد اليمن للتجارة وكان مائلا لحفظ الاشعار والنظر فى التاريخ مذكرا بأشياء مستحسنة فى ذلك . مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين ذكره الهاسى فى مكة .

(٤٩٦) أحمد بن محمد بن محمد بن خلد بن موسى الحصى الحنبلى ابن أخى عبد الرحمن ابن محمد بن خلد الآبى هو وأبوه ويعرف بابن زهرة . ولى قضاء الحنابلة ببلده وقدم القاهرة فتاب عن قاضيتها العز السكنانى .

(٤٩٧) أحمد بن محمد بن محمد بن دمرداش الشهاب الغزى الحنفى ابن أخت قاضى الحنفية الشمس بن المغربى ويعرف بابن دمرداش . ممن أخذ الفقه عن خاله والعريية والمعانى والبيان والتصوف عن الشمس الحصى فى آخرين ممن وردوا عليه وبرع فى فنون مع الدين وجودة النظم والنثر والسيرة الجميلة وتكسبه بالشهادة التى صار عين أهل بلده فيها .

(٤٩٨) أحمد بن محمد بن محمد بن ریحان البعلى . كذا فى ابن عزم .

(٤٩٩) أحمد بن محمد بن محمد بن سالم بن محمد الضياء القرشى المسكى ثم القاهرى القبانى أخو سالم الآبى . ولد سنة ثلاث وتسعين تقريبا وأجاز له الزين المراغى والمجد اللغوى وغيرهما أجاز لنا وتكسب بالوزن بالقبان وكذا بالوزن فى مخبر سعيد السعداء وكان أحد صوفيتها مشكور السيرة موثوقا بأمانته كثير التحرى فى صناعته عديم الخوض فيما لا يعنيه ساكنا دينيا لم يزل على ذلك حتى مات فى ذى الحجة سنة سبع وستين رحمه الله . ورأيت من قال فى نسبه الحموى المسكى فيحجر .

(٥٠٠) احمد بن الشمس مجد بن انقطب مجد بن السراج البخارى الاصل المكي ابن شيخ الباسطية المكية الآتى كل من اخويه عبد الله وشقيقه مجد وأبيهم . ولد في صفر سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمكة وأمه أمة بيضاء ماتت حين تميزه وهو عن قرأ على في سنة سبع وتسعين في أبي داود ولازمه في الشفا وغيره بل سمع مني قبل طفولته .

(٥٠١) احمد بن مجد بن محمد بن سعيد بن عمر بن يوسف بن اسماعيل الشهاب أبو الخير بن الضياء الصاغاني الاصل - نسبة للامام الشهير الرضى صاحب المشارق وغيرها فيما قاله - الهندي الاصل المدني المولد المكي الحنفي والد المحمدين الآتين ويعرف بابن الضياء . ولد في ضحى سادس عشرى ربيع الاول سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالمدينة النبوية وسمع بها من خليل المالكى والعفيف المطرى والعز ابن جماعة وكذا سمع منه ومن الموفق الحنبلى بمكة ومن أبى البقاء السبكي والبهاء ابن خليل وعبد القادر الحنفي و ابراهيم بن اسحاق الأمدى وغيرهم بالقاهرة وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وخلق من بغداد وغيره انجمهم مشيخته تخرج التتبي بن فهد، وحدث سمع منه غير واحد من أصحابنا ممن فوقهم . وقال شيخنا في معجمه اجتمعت به مراراً وأجاز لأولادى . وقال القاسمى انه اعتنى بالعلم كثيراً وله في الفقه نباهة ودرس وأفتى كثيراً وولى بعد وفاة أبيه درس يلبغا الخاصكى بالمسجد الحرام وكذا ولى تدريس البنجالية والزنجيلية والارغونية بدار العجالة فيها ثم نقل الدرس بلاخيراتين إلى المسجد وناب في عقود الأنكحة عن العز النورى ثم فى الأحكام عنه أيضاً فى آخر سنة ثلاث وثمانمائة ثم عزله فلم يتجنب الأحكام محتجاً بأن مذهبه أن القاضى لا ينزل الا بمنحة وأنه لم يأتها؛ ولم يلبث ان استقل بقضاء مكة من قبل الناصر فرج سنة ست وكان أول حنفي استقل بها ثم عزل بعد أيام قليلة وناب عن الجمال بن ظهيرة ثم أعيد استقلالاً ثم صرف بالجلال المرشدى ولكنه لم يقبل فأعيد واستمر إلى أن مات بعد أن عجز عن الحركة والمشى لسقوطه من سرير مرتفع عن الارض فانفكت بعض أعضائه وتأمم كثيراً لذلك نحو شهرين فى ليلة الاحد رابع عشر ربيع الاول سنة خمس وعشرين بمكة وصلى عليه من الغد بالمسجد الحرام ودفن على أبيه بالمعلاة وذكروه المقرزى فى عقود و صدر ترجمته بالهندي المكي وقال نعم الرجل رحمه الله .

(٥٠٢) أحمد بن محمد بن محمد بن عباد بن عبد الغنى بن منصور الشهاب أبو العباس الشمس بن أبى عبد الله بن الشمس بن الفقيه الزين بن الجمال الحرانى الاصل الدمشقى الصالحى الحنبلى الآتى أبوه ويعرف كهو بابن عباد - بالضم - من بيت

وجيه فعبادة وعبد الغنى عند الذهبي وغيره . ولد في صفر سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن على العلاء الشحام وغيره والعمدة والخرفي وعرضهما على العلاء بن اللحام والشهاب بن حجي وغيرهما وعلى ابن اللحام اشتغل في الفقه وكذا حضر فيه وهو صغير جداً عند ابن رجب وغيره وسمع على مائشة ابنة ابن عبد الهادي وناب في القضاء لآبيه ثم استقل به بعد وفاته فباشره بعفة ونزاهة وصرف قبل استكمال سنتين فلزم منزله منجماً عن الناس وكتب بخطه تيسير ابن كثير وعرض عليه العمود فأبى وحج مرتين وزار بيت المقدس والخليل وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه وكان متواضعاً بهياً حسن الشكالة مزجى البضاعة . مات في شوال سنة أربع وستين ودفن من يومه بمقبرتهم شرقي الروضة من سفح قاسيون رحمه الله .

(أحمد) بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى السبكي . هو ابن محمد بن عبد البر مضى ومحمد الثاني زيادة .

(٥٠٣) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الشهاب بن التقي بن ناصر الدين الاقحسي ثم القاهري نزيل مكة أبو الشمس محمد الآتي . ولد بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والمأحة وعرضها في سنة سبع وتسعين فابعداها على جماعة وقدم مكة بعد الثلاثين فقطنها وأدب الابناء وكان خيراً مباركاً ساكناً كثيراً تلاوة . مات في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين ودفن بالملاة . ذكره ابن فهد .

(٥٠٤) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد الشهاب البجائي الأبدى المغربي المالكي نزيل الباسطية ويعرف بالأبدى . اشتغل في بلاده وقرأ في بحاية على ابني عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله البيوسقي البجائي الشفا وبعضه على ابني عبد الله محمد بن محمد بن مجد القماح الاندلسي وقدام القاهرة فحضر دروس القاياتي وابن قديدو العز عبد السلام البغدادي وترافق هو وابن يونس الآتي في الأخذرواية عن العز عبد السلام القدسي ولا أستبعد أن يكون أخذ عن شيخنا وحج وأخذ عن الجمال الكازروني بالمدينة إجازة وعن غيره وكتب بخطه أشياء بل درب زوجته نفيسة وكانت تكتب له أيضاً ؛ وتقدم في العلوم سيما العربية فلم يكن بعد شيخنا ابن خضر من يدانيه في ارشاد المبتدئين وله فيها حدود نافعة كما أنه كتب على إيساغوجي شرحاً مفيداً وتصدي لرفع الطلبة بالأزهر أولاً ثم بالباسطية حين سكنها برغبة أحد شيوخه العز البغدادي له عنها الى أن مات

وأخذ عنه الاعيان من كل مذهب فنونا كالفقه والعربية والصرف والمنطق والعروض، وكنت ممن أخذ عنه العربية وغيرها بل أخذ عنه أخى أيضا وكان كثير الميل إلينا متواضعا بشوشا رصيا مجاب الدعوة حتى قيل انه لكثرة ما كان يرى من تهكم الشباسي^(١) بالطلبة بل وبالشيوخ دعا عليه فابتلى بالجذام، عديم التردد لبنى الدنيا بعيدا عن الشرودخوله مع أبى الفضل المغربي في كائنة الشريف السكياوى بتلبيس من المشار اليه ليتقوى به ومع ذلك فلم يتكلم ولم يزل على وجهته في العلم وإقرائه حتى مات في عشرى رمضان سنة ستين بالقاهرة ودفن بتربة الصلاحية وقد جاز الستين فلنا رحمه الله وايانا . ورأيت من يقول ان سنة وفاته سنة احدى وأن الجمالى ناظر الخاص أرسل يلتمس منه قضاء المالكية بعد وفاة السنباطى فاعتذر بضعفه ولم يلبث أن مات ، وهو ملتئم مع كونها في سنة احدى فان السنباطى مات في رجب منها .

(٥٥٥) أحمد بن الكمال محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن على بن يوسف بن منصور القاهرى شقيق محمد وعبد الرحمن ويعرف كأبيه بابن إمام الكاملية قال إنه ولد في سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالكاملية ونشأ في كنف أبويه مع النساء فقرأ بعض المنهاج وجميع الزيد واختلف عليه غير واحد من المعلمين وربما قرأ تفهما على أبى العزم الخلاوى والشمس المسيرى ونحوهما ولم ينبج ولا كادوسمع مع والده بقراءة على عدة من الشيوخ وحج معه وجار غير مرة وسمع هناك على التقي بن فهد وغيره كأبى الفتح المراغى وكذا زاربيت المقدس وسمع به بعضا على التقي القلقشندى ونحوه ولما مات أبوه تمشيخ بدون مقتضيتها لكن لسكون الفساق وثبوا له ولاخيه على حتى اغتصبوا منى مشيخة الحديث بالكاملية بل تلتطف معى السلطان فى أمرها إكراما لخوند بسفارة بعض الطواشية وكذا لكونه عمل شيخ السبع الاصيلى وصار يتجوه على الضعفاء بالطواشى المهتم وربما حصل له أشياء وسلك شبه طريقة أبيه فى عمل وقت فى يوم عاشوراء يجمع له من الناس أموالا يدخر جلتها وتباين مع أخيه عبد الرحمن لأسباب دنيوية وآل الامر الى النزول عن التدريس المشار اليه لابن النقيب وتعجب أهل الديانة من هذا الصنيع أولا وثانيا وكان بمكة مجاورا فى سنة تسع وتسعين وزوجة أخيه هناك فلم يصلها بشيء ولا أظنه سأل عنها .

(٥٥٦) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام بن موسى الشهاب أبو الخير بن

(١) بفتح أوله وثانيه وآخره مهملة . كما نص عليه المؤلف فيما سياتى .

العز المنوفى الاصل القاهرى الشافعى قاضى منوف ويعرف بابن عبد السلام . ولد بعد صلاة الجمعة رابع عشر ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثمانمائة ونشأ فى كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وعرض على البوتيجى والمحلى والمناوى والأقصرأى وإمام الكاملية وسمع على ابيه جزء البطاقة فى آخرين وتفقه بالعلم البلقيني وابن عمه البدر أبى السعادات والسراج العبادى والجلال البكرى وآخرين كالبدرد حسن الأعرج وعنه أخذ أيضا الفرائض والحساب وأخذ عن ابن قاسم والزين الابناسى فى النحو وعن ثانيهما فى الاصول وأخذ عنى فى الحديث أشياء وكتب عنى جملة ، وبرع فى الفقه وشارك فى غيره وناب عن الزين زكريا فى بلده منوف ثم عنه بالقاهرة مضافا إلى منوف، وكتب شرحا على مختصر أبى شجاع وعلى الستين مسئلة للزاهد وعلى الجرومية وعمل فتاوى شيخه البكرى وعمل كتابا فى النيل وغير ذلك ؛ وحج وجاور وحضر دروس البرهان بن ظهيرة وجمع نبذة من فتاويه أيضا بإشاراته وقرأ على العامة بزواية شرف الدين وولع بالنظم فأتى منه بقصائد وغيرها مع نثر جيد وخط حسن واستحضر لكثير من فروع الفقه ومن شرح مسلم وغيرها ومشاركة فى كثير من الفضائل وسلامة فطرة ومحاسن .

(أحمد) بن البدر محمد بن محمد بن عبدالعزيز المباشر . مضى فى أحمد بن عبدالعزيز بن محمد . (٥٠٧) أحمد بن ابى اليمن محمد بن محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة القرشى المسكى . ولد بها من مستولدة لأبيه الآتى وسمع على أبى الفتح المرانجى وأجاز له فى سنة ست وثلاثين جماعة ودخل مصر للاستزاق مرتين فأدرکه أجله فى الثانية بالطاعون بها سنة أربع وخمسين .

(٥٠٨) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد المحسن بن محمد الصدر أبو العباس بن ناصر الدين الكنانى الزفتاوى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة تقريبا بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاجين وألفية النحو وعرض على شيخنا والعز عبد السلام القدسى وابن البلقيني والتلوانى والونائى والبدر بن الأمانة وابن الديرى والمحب بن نصر الله وأجازوه فى آخرين كالثقاتى والشهاب بن تقى وآخرين ممن لم يجز واشتغل فى النحو عند الأبدى وازاعى والخواص والتقى الحصنى وعليه قرأ الأصول وسمع على الشمى فى حاشيته على المغنى بل سمع عليه فى التفسير والحديث وغيرها وفى الفقه عند البوتيجى والبلقيني والمناوى والعبادى واشتدت ملازمته للأول فيه حتى انه

قرأ عليه شرح البهجة لشيخه الولي وفي الفرائض حتى انه قرأ عليه المجموع للكلائي مرتين والاشنبيه وشرحها لابن الهائم وعدة مقدمات في الحساب وانتفع به كثيراً وقرأ عليه الكتب الستة وكذا للمناوي بحيث حضر عنده تقاسيم المتون الاربعة التنبيه والمنهاج والحاوي والبهجة بل أخذ عنه المنهاج الاصلى وغيره واخذ المجموع أيضاً عن أبى الجود بل حضر دروس ابن المجدى في الفرائض والحساب وغيرها ودرّس ابن حسان في الفقه وغيره وسمع الحديث على شيخنا بل كتب عنه في الاملاء والزين الزركشى بعض صحيح مسلم في سنة خمس وأربعين وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس بعض مسند احمد والرسيدي والبخارى بالظاهرة القديمة ومسلماً بالحلوية والنسائي الكبير على أبيه وجماعة منهم الأبودرى وإمام الصرغتمشية والشمى والجلال بن الملقن والعراقى وابن حانوت وأجاز له آخرون وكتب بخطه الكثير وشرح الرحبية في الفرائض وله جزء في عاشوراء وغير ذلك ، وجلس عند أبيه شاهداً ثم ناب في القضاء ولم ينفك عن طريقته في الكتابة والتحصيل وهو أمثل جماعته فضلاً وخيراً . وحج في سنة أربع وأربعين مع أبيه وفي سنة ثلاث وثمانين وجاور التي تليها وحضر دروس قاضيها البرهاني رواية ودراية وكذا زار بيت المقدس والخليل بأخرة سنة تسعين وسمع فيهما من جماعة . مات في ليلة الجمعة سابع عشر جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد بعد الجمعة في الأزهري رحمه الله وإيانا ، وقد رأيت بخط شيخنا الزين رضوان استدعاءً لهذا وأخويه الولوى أبى الفضل مجد وأم محمد زينب ولمحمد ابن ثانيهما واحمد بن ثالثهما وهو ابن التاج الاخميمى أرخه بربيع الاول سنة ست وأربعين أجاز لهم فيه شيخنا وابن عمه شعبان والشريف النسابة الشافعيون والعيني وابن الديري والأمين الاقصراني والمز عبد السلام البغدادي والمز عبد الرحيم بن القرات والشمس مجد بن يوسف الرازي الحنفيون والشهاب الحجازي والشمس محمد بن احمد بن عمر السعودي الفقيه والشمس مجد بن عباس العاملي والصدر بن روق والمز بن أبى انتائب وعمر بن السفاح والجمال يوسف بن على الدميري والشمس محمد الطوخي والبدر حسين بن محمد بن احمد بن محمد الكلابي الضرير وأم هانيء الهورينية الشافعيون ورجب الخيري المالكي والشريف السراج عبس اللطيف الحسنى المسكى قاضيها الحنبلى والمز احمد بن ابراهيم الحنبلى وقريبه المحب مجد ابن يحيى وابنا خاله نشوان واحمد والبرهان الصالحى الحنبليون وتمام ابنة ناصر الدين مجد بن التقي محمد بن مسلم .

(٥٠٩) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر بن سليمان النجم بن القطب
الدمشقي الخيضرى الشافعى الآتى أبوه . ولد فى صفر سنة اثنتين وستين ومائاً
بدمشق ونشأ فى كنف أبيه لحفظ القرآن وعرض وقدم مع أبيه القاهرة فسمع
على الشاوى وأجازله جماعة وربما قرأه بل قسم جامع المختصرات على العبادى والبكرى
والجوجرى وزكريا فكان ماتحاكاه الطلبة وأذنوا له فى الافتاء والتدريس وتكلم
على العوام بجامع الازهر فمنعه قاضى المالكية المقنضى لذلك غير ملتفت لأبيه
قاصداً وجه الله وتوجه فباشر جهات أبيه حتى تدرىس دار الحديث الاشرفية
وسمعت ان البقاعى حضر عنده فيها وقضاء دمشق وكتابة سرها وذكر بأوصاف
فأهانه السلطان بل كان سبباً لتكليف أبيه ثم رضى عنهما وصرف بعدمدة عن
القضاء بالشهاب بن القرفور واستمر على كتابة السر خاصة ثم صرف عنها فى سنة تسعين
بالشريف موفق الدين الحموى الحنبلى واخباره معجزة وكلما ته مقرفة حتى قيل
أنه يرفع فى أبيه وأنه كان يدعو عليه ولم يزل على حاله حتى بلغه توعدك أبيه فبادر
الى الحجى فأدركه وهو غائب بحيث لم يبع له ومات فوضع يده على كتبه فباعها ،
وحضر الى لما قدمت من مكة فى المحرم سنة خمس وتسعين فسلم على ولم يلبث أن شيع
أنه جن واستمر فى خلطته ورجع الى بلدته وتكرر قدومه الى القاهرة .

(أحمد) بن المحب محمد بن الجمال محمد بن عبد الله بن ظهيرة . كذافى بعض نسخ الانباء
ومجد الأول زيادة فى نسبه والمحب لقب أحمد و قد مضى فى أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة .
(٥١٠) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد المهيمن الشهاب البكرى القاهرى الشافعى والد
عبد الرحمن ويعرف بابن خطيب بستيل . سمع الكثير من الميديمى ومما سمعه معه
جزء الدراع فى سنة اثنتين وخمسين بقراءة الزين العراقى وهو من العوالى التى تفرد
بها الميديمى ، واشتغل فأخذ عن البهاء بن عقيل وناب عنه لماولى القضاء والجمال
الاسنوى وغيرهما وأجازله فى استدعاء بخط الزين العراقى محمد بن اسماعيل الايوبى
وابن النحاس والقلايسى وابن القطر وانى وابن الاكرم وابن الرصاص وأحمد بن محمد بن
الحسن بن الجزائرى وناصر الدين القارقى والشريف أبو الركب الحسين بن محمد بن
الحسين ومحمد بن عبد الحق بن عبد الكافى وعلى بن أحمد بن عبد المحسن وابن الرفعة وابن
جماعة والعلائى وآخرون وورث من أبيه ما لا جزىلا فزقه فى اللهو وعنى بالنظر فى
كلام الصوفية وفتن بمقالة ابن عربى فكان داعية اليها . ومات له ابن متمول فورثه
فزق ذلك أيضا وكبر فاحتاج فصار يسأل ولكن لا يلحف باليسير ، سمع عليه غير
واحد ممن أخذنا عنه ومنهم شيخنا وترجمه هكذا . وقال سمعت عليه الثالث من

أبي داود بسامعه له على الميدومي ، زاد في موضع آخر ولا أستبيح الرواية عنه . مات في سنة تسع ؛ وأغفله في الانباء ، وذكره المقرئ في عقود باختصار .

(٥١١) أحمد بن محمد بن محمد بن عبيد أبو البركات بن أبي سعد بن القطان الآتي أبوه . اعتنى به أبوه فأقرأه القرآن وأسمعه الحديث وهو ممن سمع مني وخلف والده في سعيد السعداء وغيرها . (٥١٢)

أحمد بن محمد بن محمد بن عبيدة وهو ابن محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبيدة حسبما رأيت بخطه الشهاب الحلبي الاصل المقدسي المولد الشافعي الواعظ نزيل دمشق ويعرف بابن عبيدة . برع مع نظم جيد وخط حسن وخبرة بالوعظ ورياضة ورأيت خطه في سنة اربع وستين بالشهادة في إجازة النبي كإبنة وأثنى المشهود له عليه بالفضيلة وجودة النظم وكذا رأيت خطه في سنة ثمان وثمانين ومما نظمه تخميس البردة وولى قضاء القدس وقتاً وامتحن في حين الترسيم على كنيسة اليهود وزيد في اهاتيه وآل أمره إلى أن خذص ورجع فأقام بالشام يستترق من الوعظ بل قرأ على البرهان بن مفلح صحيح مسلم ومما كتبه عنه قوله في كائنته المشار إليها واستغاثته أوها: يارب مس الضر قلبي وانكسر فاجبر لكسري أنت أرحم من جبر وأغث فقد أمسيت منقطع الرجا مما سواك وما بغيرك ينتصر ناداك في الظلمات يونس ضارعاً وكذلك أيوب وقد عظم الضرر

(٥١٣) أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله الأمير شهاب الدين بن كاتب السر ناصر الدين بن البارزي أخو الكمال محمد ووالد عبد الرحيم الآتي . مات في حياة أبيه يوم الاثنين تاسع عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين . أرخه شيخنا ، زاد المقرئ وصلى عليه السلطان ودفن خلف شبك ضريح إمامنا الشافعي من القرافة رحمه الله تعالى .

(٥١٤) أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى بن علي الشهاب أبو العباس الطرخي ثم القاهري الشافعي والد الحب محمد الآتي . من بيت صلاح وديانة قال شيخنا في أنبائه كان جيد الخط حسن الضبط سريع الكتابة جداً يقال إنه كان يكتب بالمدة الواحدة عشرين سطراً . مات في سنة اثنتين ووصفه البدر الزركشي في عرض بعض أولاده بالآخ في الله الشيخ الامام المحقق الصالح القدوة ، وابن الملحق بالفقهاء الامام العالم الفاضل الصالح الأصل ، والأبناسي بالشيخ الامام العلامة والصدر المناوي بالامام الفاضل الناسك العابد المعتقد صاحب الاصاله المرضية والديانة الزكية ، والبرشنسي ^(١) بالامام العالم العامل الورع الناسك الكامل ،

(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة من المنوفية .

والر كراكي بالامام العالم العلامة .

(٥١٥) احمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن نصر بن عيسى بن عثمان الشهاب أبو العباس الاموى العنابى القاهرى الشافعى ويعرف بابن الحمرة ، وهى أمه نسبت الى التحمير من الحمرة ، وبابن السمسار لكون أبيه وعمه كانا من ممارسة الغلال بساحل بولاق وبابن الصلاح لكونه لقب أبيه وأجده وبابن البهلاق ، وكان يأنف منها الا من الثالث ولكنه بالأول أشهر . ولد فى ليلة خامس عشرى صفر سنة سبع وستين وسبعائة- وقيل تسع والأول أصح- بالمقس خارج القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وغيرها وكان ذكياً فلأزم ابن الملقن والبلقينى والعراقى والغمارى فى العلم وكذا المجد البرماوى وطلب الحديث وقتاً ودار على الشيوخ وأخذ عن الباجى والتقى بن حاتم وابن رزىن وابن الخشاب وغيرهم من أول سنة خمس وسبعين وهلم جرا وكتب الطباق ثم صحب السالمى وصار يقرأ له على الشيوخ كابن أبى المجدوالتنوخى والصردى وابن الشيخة ونحوهم وصحبه إلى مكة وقرأه بالمدينة على بعض شيوخها ومن مسموعه على الباجى المحدث الفاضل والسلماسيات وقطعة من المعجم الكبير للطبرانى وقال إنه قرأ سدس مسلم فى مجلسين وجميعه فى ستة مجالس وكان فصيحاً مفوها سريع القراءة جيدها بحيث قال له التتقى الدجوى لما قرأ عليه لقد قرأت قراءة لقرأها العلم البرزالى لتحدا بها وأجازله أبو الخير بن العلافى وأبو هريرة بن الذهبى وجماعة وباشر شهادة الخبز بالصلاحية وتسكيب بالشهادة سنين فى رحبة العبد وصحب الاكابر وناب فى الحسبة عن المقرزى وجلس ببابه أياماً فى القضاء عن الجلال البلقينى فمن بعده وتصدى لذلك بكليته ، واقتنى مالا وعقاراً وصارت له دربة فى الاحكام الى أن اشتهر بذلك وبغيره من الفضائل فانه كانت له مشاركة جيدة فى العلوم مع الشكالة الجميلة والشيبة النيرة والابهة والمهابة والسكينة وحسن العشرة والطلاقة والنفساحة والمداومة على الاوراد والتعبد والمداراة لأرباب الدولة ، ودرس وأفتى وحدث بالكثير أخذ عنه الفضلاء وعرف بالتجمل جدا وولى عدة مناصب كالمشيخة بسعيد السعداء وتدرىس الفقه بالشيخونية وقضاء الشام ، وكانت ولايته له فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وباشره مباشرة حسنة بغة ونزاهة وصرامة ، ودرس بالعادلية فى الكشاف وبالغزالية وبتدار الحديث الاشرفية وغيرها ثم ولى مشيخة الصلاحية ببيت المقدس ودرس بها فى الروضة مستمداً من الخادم للزركشى لكونه كان فى ملكه واستمر بها حتى مات فى ليلة السبت سادس عشر ربيع الآخر سنة أربعين ودفن بقرية مامللا

ولما رغب له شيخنا عن انفق بالشيخونية ورغب للبدر بن الامانة عن الحديث بالمنصورية قال الناس لو عكس كان أولى فقال شيخنا : انما أردت بيان حال كل من الرجلين فيما لم يشتهر به وناهيك بهذا من مثله . وذكره التقي بن قاضي شعبة فوصفه بالامام العالم العلامة الجامع بين أشات العلوم بقية العلماء الاعلام قاضي القضاة وقال انه تفنن في العلوم ودرس وأفتى وناب في القضاء مدة ودخل في قضايا كبار وفصلها وولى بعض المعاملات على قاعدة فقهاء مصر فحصل منها مالا وصار يتجر بعد أن كان مقلا يتكسب من شهادة الخبز ومهر في صناعة القضاء وحج وجاور ، ولما ولى قضاء دمشق سار سيرة حسنة مرضية بحسب الوقت ولم يعدم من يفترى عليه إلا انه كان متساهلا بحيث لا يبحث عن القضايا الباطلة ولا يتولى الحكم بنفسه ولا يفصل شيئا ولا ينكر على ما يصدر من نوابه مع اطلاعه على حالهم ويصرح بأنه لا يجوز لهم مداراة عن المنصب ، قال وكان فاضلا في الفقه والحديث والنحو يحفظ كثيرا من التاريخ حسن المحاضرة لطيف المفاكحة يكتب على الفتاوى كتابة حسنة ، وله أوراد وصلاة وذكر وغيرها ، وخلف دنيا طائلة حازها ولده ، ولم يزد صاحبه المقريزي على مولده ووفاته وشيء من وفائمه ولكنه ترجمه في عقود باختصار وأثنى عليه وقال ونعم الرجل سياسة وصرامة ومعرفة وفضيلة ، وصدر ترجمته بقوله احمد بن صلاح . وقال العيني كان له استعداد في صناعة التوقيع وينسب لبخل عظيم .

(٥١٦) احمد بن ابى الين محمد بن محمد بن على بن احمد بن عبدالعزيز العقيلي النويري المكي أخو على الآتي ويعرف بابن أبى الين . ولد سنة احدى وثمانمائة ومات في رمضان من التي تليها .

(٥١٧) احمد بن محمد صحاح - بمهمات - بن محمد بن على بن عمر بن عثمان الشهاب أبو العباس الابشيهي القيومي الاصل الحانكي الشافعي عم عبد القادر ابن محمد الآتي ويعرف بابن أبى حرفوش وربما يكتب بخطه احمد بن صحاح . ولد بعيد الخمسين تقريبا واشتغل قليلا عند العبادي والشرف عبد الحق والشهاب ابن شعبان الغزي والشمس البليسي القرضي وزاحم بذكائه وفطنته وسافر ودخل الشام وبيت المقدس وحج وجاور مرهوبل وسافر في أثناء سنة أربع وتسعين من مكة إلى الهند ولقيني بالقاهرة فأخذ عنى شيئا ثم بمكة في السنة المذكورة والتي قبلها فحمل عنى البكثير بقراءته وقراءة غيره دراية ورواية من تصانيفي وغيرها وكتب أشياء من تصانيفي واتقى كلا من المقاصد الحسنة

وارتياح الالكباد وعنده انه اختصرها ، ومما قرأه على قطعة من أول شرحي لتقريب النوى بحثاً ومدحني كثيراً وأنشد ذلك من لفظه للجماعة بحضرتي بل سمعت من نظمه غير ذلك :

يارب اشف غريباً ماله أحد سواك يراحم المسكين يا شافي
وانظر اليه بعين اللطف وارحمه يراحم الخلق يا ذا الحلم يا كافي
وكتبت له بمسموعاته ومقروآته على ثبناً بل قرضت له بعض مجاميعه ، وبالجملة فهو بديع الذكاء سريع الحركة بهمة وعفة وقد اجتمع بالبرهان الباجي بدمشق وبالديمي بالقاهرة ليسمع منهما بل سمع ببلده وبالقاهرة من جماعة بارشاد ابن الشيخ يوسف الصفي ولوتوجه كما ينبغي للاشتغال لأدرك .

(٥١٨) أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الخالق الشهاب أبو العباس النويري الغزي ثم القاهري المالكي أخو ابى القسم محمد الآتي . ولد في سنة خمس وثمانمائة تقريباً بالميمون وتحول في صغره منها مع أبيه الى غزة فنشأ بها وحفظ القرآن والعمدة والطبية الجزرية والرسالة في فروعهم وألفية ابن مالك وعرض على جماعة منهم ابن مرزوق شارح البردة وغيرها حين لقيه بالاسكندرية في ربيع الأول سنة عشرين وأجاز له وكذا اخذ عن ابن الجزري وابن رسلان وآخرين واشتغل على اخيه في الفقه والعربية وغيرها كالقرآت بل تلاه بالعشر في سنة اربعين بمكة على الزين بن عباس ولم يمر في شيء من ذلك وولى قضاء غزة مراراً وكذا حج غير مرة وجاور ولقيته بالطور في بعض توجهاته الى مكة فسمعت خطبته بجماعه وغير ذلك ؛ وهو متواضع طارح للتكلف مديم التلاوة شديد العناية بالتجارة ثم أعرض عنها وصار يرتفق في معيشته بعقد الاررار غير منفك عنه ومع ذلك فليس من المنسين . مات في منتصف جمادى الآخرة سنة احدى وثمانين ودفن بجانب صهره الشمس بن الحمصي بتربة التفليسي وكانت جنازته حافلة سألحه الله وايانا .

(٥١٩) أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان بن نصير الولوي ابو انفضل وابو الرضا بن التقي بن البدر بن السراج البلقيني الاصل القاهري الشافعي وامه من ذرية المحب ناظر الجيش فهي كافيه ابنة احمد بن التقي عبدالرحمن ناظر الجيش ابن المحب ناظره . ولد في ربيع الاول سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج والالافية وغيرها كجمع الجوامع وعرض في سنة ثلاث وعشرين فما بعدها على البيجورى والشطنوفى والبهاء المناوى وشيخنا

وأجازوا له في آخرين كالمحب بن نصر الله والمجد البرماوى وأخذ عن الأخير والطننتائى والوفائى وعم والده في الفقه وعن القاياتى وابن الهمام والمحلّى والبرهان الابناسى في الاصول وعن العز عبد السلام البغدادى في العربية وغيرها وعن الكافياحى في المنطق وغيره وسمع على الشهاب الواسطى والولى بن العراق وعم والده الجلال البلقينى وجماعة وأجاز له غير واحد وتقدم بمجودة ذكاه فدرس الفقه بجامع ابن طولون وبالبحارية مع الخطابة بها وبجامع المغربى والميعاديهما وناب في القضاء عن شيخنا فن بعده وصحب الرؤساء كالأزبى عبد الباسط ثم الجمالى ناظر الخصاص وغيرها واختص بهم وحظى عندهم ورأى وقتاً وبارز شيخنا بما تقمه عليه أهل الديانة ولم يحمد هو طاقته ، ثم بأخرة أعرض عن ذلك كله وأقرأ الطلبة قبل وبعد وصحب الشيخ مدين وتلمذ له وابتنى بجوار بيت نفسه مدرسة لطيفة وعمد فيها مجلساً للوعظ على طريقة بنى أبى الوفا فكان يورده من انشائه فيقع الموقع عند الخاصة والعامة ، ثم ترقى حتى صار يعمل بالآزهر وازدحم الناس لسماهه ، وسافر للشام في أثناء ذلك للتنزه وبيت المقدس للزيارة وتصدر على طريقته للوعظ بجامع بنى أمية فوقع من الشاميين موقعا عظيما وحسنوا له الدخول في القضاء فرجع فسعى وبذل فيه قدراً طائلا باع من أجله قاعته ووظائفه حتى أجيب بعد صرف الباعونى وسافر في رمضان ومعه جماعة من أصحابه فوصلها وأقام بها ولم يرزق في بدنه صحة ولا في أصحابه سلامة بل مات بعضهم وتعلل بعضهم واستمر هو في التوعك ، وهو مع ذلك يباشر بشهامة وعفة في أول أمره وطال مرضه الى أن مات بعد سنة وأزيد من شهر من ولايته في يوم الاثنين ثانى عشر ذى القعدة سنة خمس وستين بدمشق وصلى عليه بجامعها ودفن بتربة ابن حنقرا بمقبرة الصوفية في طرفها القبلى على جادة الطريق وقد حضرت عنده في مجالسه وخطبه جملة وبالغ في الثناء على بما أثبتته في موضع آخر ، وكان متواضعا أمجوبة في الذكاء وانقطنه والفهم الثاقب مع كثرة المحفوظ حسن الشكالة والخط متأنقا في ما كاه ومشربه وملبسه وسائر أموراه تطلق العبارة قوى المناظرة طرى الصوت جهوريه يضرب بحسن خطابته المثل جيد العشرة مع سرعة التقلب كثير المحاسن ظريفا لطيفا سريع النادرة وافر الحشمة لطيف المنادمة كثير الاستحضار للشعر وفن الأدب نادرة في أقاربه بل في أبناء جنسه محبا في الفضلاء كثير الادب معهم والتكريم عليهم والتنويه بذكرهم ورزق حظا في كثرة من مكان يلم به منهم بحيث قرأ بين يديه في دروسه جماعة من الاعيان وانتفعوا على يديه من مثله

وبسفارته ، درس وأفاد وخطب وأعاد ووعظ وذكر وأنشأ خطبا. غاية في الحسن
 وبيض من مواعيده جملة وشرع في شرح حافل للمنهاج الفرعى كتب منه يسيراً
 وكذا ابتداء في كتابة نكت على قطعة الاسنوى ابتدأها من باب الخيار أبدى
 فيها فوائد حسنة ، وسمعتة ينشد وتأنه لغيره :

لسانُ التقي نصف ونصف فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم
 وكم من وجيه ساكت لك معجب زيادته أو تقصه في التكلم

(٥٢٠) أحمد بن محمد بن محمد بن عمر الشهاب أبو العباس الشفري - بضم الشين
 وسكون الغين المعجمتين نسبة لبليدة من الحصون الغربية يجرى عندها نهر العاصي
 قريبة من البحر جلب بينها وبين القرات ولكنها الى القرات أقرب ولا يعرف
 ببلاد حلب بلدة تسمى بالشفر غيرها - الحلبي الشافعي حفظ القرآن واشتغل بالفقه
 والعربية وغيرهما وبلغني أن من شيوخه السراج الحمصي ، وقدم القاهرة فأخذ عن
 شيخنا بقراءته وقراءة غيره وقرض له منظومته في العربية المسماة ملحمة الوارد
 بمدح زين الشاهد بما أثبتته في الجواهر وغيره وعلقتها مع نظم عوامل الجرجاني
 له عنه حينئذ ثم رأيت له بعد دهر شرحا لجمع الجوامع والبهجة وكتابا قريب الشبه من
 عنوان الشرف اشتمل على الفقه والاصليين وعلم الحديث واربعين حديثا سماه
 الشرف العوالي وهو تابع في الفقه غالبا للمنهاج وفي الاصول جمع الجوامع وكأنهما
 من محافظته وهو متوسط المرتبة . مات قريبا من سنة خمس وثمانين رحمه الله وايانا .
 (أحمد) بن محمد بن محمد بن أبي غانم بن الحبال . مضى فيمن جده محمد بن أحمد بن أبي غانم .
 (٥٢١) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن البهلوان الشهاب بن البدر
 ابن الشمس الآتي أبوه وجده .

(٥٢٢) أحمد بن التقي أبي الوفا محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد الجعفرى
 القاهرى الآتى أبوه وعمه وشقيقه محمد . ولد سنة سبع وخمسين وثمانمائة بالقاهرة
 وحفظ المنهاج وغيره وتكسب بالشهادة وقراءة الجوق وهو ممن سمع منى .

(٥٢٣) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
 المحب أبو الطيب بن الجلال أبي السعادات القرشى الخزومى المكي قاضيا الشافعي
 وابن قاضيا ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وأمه أم كلثوم ابنة العفيف عبد الله بن
 التقي الحرارى . ولد في صفر سنة خمس وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بحفظ
 القرآن وصلى به والأربعين النووية والعقائد النسفية وألفية ابن مالك والحاوى
 الصغير والمنهاج الاصلى والتلخيص والشاطبية وعرض في سنة تسع وثلاثين فما

بعدها على التقي المقریزی ويحيى بن محمد المغربي الشاذلي والعلم أحمد الاخواني وأبي القسم النويري المالكية والزين بن عياش وأبي شعر الحنبلي ومحمد بن ابراهيم العجمي والسفطي وابني الإقصرائي وابني الضياء ومحمود بن محمد بن احمد الموسوي الخوافي واجازوه الاثاني والثالث وأحضر على ابن الجزري وسمع على الشهاب المرشدي وأبي شعر والمقریزی وأبي المعالي الصالحى وأبي الفتح المراغى والاهدل والتقى بن فهد والشوائطي وابن الديري والمحب المطري والجمال الكازروني في آخرين بمكة والمدينة وبعض ذلك بقراءته وأجاز له التقي القاسى وابن سلامة والنور المحلى والشمس الشامى والنجم بن حجبى وابنا ابن بردس والقبايى والتدمري وطائفة ابنة ابن الشرائحى وآخرون منهم شيخنا وأخذ الفقه عن أبيه والكمال الاسيوطى بحث عليه جل الحاوى وأكثر ذلك بقراءته وقال انها قراءة بحث واجادة واقتان وافادة وأذن له في إقرائه وتدرسه بعد التحرير والمراجعة والتثبت والمطالعة والشمس بن عبد العزيز الكازروني بجمته عليه بتمامه وأذن له في إقرائه والشمس الاقمهسى قرأ عليه الاعلام بما يتعلق بالتقاء الختامين من الاحكام وتنوير الدجاجير بمعرفة أحكام المحاجير كلاهما من تأليفه بحثاً ومقابلة وأذن له أيضاً في إقرائهما وروايتها والمعاني والبيان عن الشمس بن سارة قرأ عليه التلخيص بتمامه وأذن له في إقرائه وقال انها قراءة بحث وتحقيق وكذا أخذ في المعاني أيضاً عن الكريمي وعنه وعن الاهدل وابن الهمام وأبي الفضل المغربي وابن قديد وأبي القسم النويري أخذ أصول الفقه بحث على ثانيهم فيه المنهاج وشرحه للسنوى وعن الآخرين أخذ في العربية وكذا بحث على فقيهه ومؤدبه الشوائطي في أبواب من الالفية والملحة بحثاً دل على سرعة فهم وجودة ادراك في آخرين وعن محمود الخوافي أخذ أصول الدين قرأ عليه العقائد للنسفي بحثاً والتصوف عن البلاطسى قرأ عليه بحثاً منهاج العابدين للغزالي وقال انها قراءة بحث اطلع بها على مقاصد الكتاب ووقف بها على مافيه من الباب وسمع عليه فاتحة العلوم للغزالي أيضاً وأجاز له وناب في القضاء بمكة عن أبيه في سنة سبع وأربعين بإشارة صاحبنا النجم بن فهد ثم استقل به بعد وفاته الى أن انفصل بابن عمه البرهاني ثم أعيد بعد مدة مع استمرار أموال الايتام والغائبين تحت يد المنفصل بعد احضارها ومشاهدتها ثم أضيف إليه نظر الحرم ورباط السدرة ورباط كلاله وميضأة بركة وقضاء جدة ، ثم انفصل عن كل ذلك بعد يسير الى أن مات وقد درس وأفتى وحدث وصنف جزءاً رد فيه على ابن عمه الخطيب نجر الدين أبي بكر أماكن من تصنيفه في الدماء وقت

عليه وكذا بلغني أن له غير ذلك وكان ؛ فاضلا فاهما جامد الحركة ناقص العبارة
 قاصر اليد والتودد حضرت بعض ختومه باستدائه وسمعت كلامه وصاهر النجم
 المرجاني على ابنته واستولدها عدة أولاد . مات عن أكثرهم منهم أبو الين محمد
 الآتي . وكانت وفاته يوم الخميس تاسع صفر سنة خمس وثمانين ودفن على أبيه
 بالمعلاة بعد أن صلى عليه ابن عمه البرهاني بعد صلاة العصر قبالة الحجر الأسود كعادة
 بني مخزوم ونودي للصلاة عليه فوق قبة زمزم وكان الجمع في جنازته حافل رحمه الله وإيانا .
 (٥٢٤) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز الشهاب بن الصدر السكندري
 الاصل القاهري الشافعي والد الشرف محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن روق . ولد سنة ست
 وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ العمدة والمنهاج وعرضهما على الولي العراقي وسمع
 على الواسطي وغيره وناب في القضاء في عدة من الضواحي وغيرها وخطب للحاكم
 وغيره وكان متساهلا في الاحكام وغيرها . مات في يوم الخميس ثالث عشر
 شوال سنة ثمان وستين وشهدت الصلاة عليه ودفنه عفا الله عنه .

(٥٢٥) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عواض بن نجما بن حمود بن
 نهار ناصر الدين أبو العباس بن الجبال بن الشمس بن الرشيدى الزبيرى السكندري
 المالكي سبط ابن التونسي . بفتح المثناة الفوقانية والنون بعدها مهملة - وربما يقال
 له ابن التونسي وهو والد البدر محمد وغيره ممن سيأتي وأخو الكمال محمد الذي
 أخذ عنه الجبال بن ظهيرة . ولد سنة اربعين وسبعائة وتفقه ببلده واشتغل كثيرا
 في فنون ومهر وفاق في العربية بحيث شرع في شرح على التسهيل وصل فيه الى
 التصريف بل وعمل تعليقا على مختصر ابن الحاجب القرعي وكذا شرح المختصر
 الاصلى والكافية كلاهما له وغير ذلك وولى قضاء بلده في سنة إحدى وثمانين
 وسبعائة وتكرر صرفه ثم عوده مرارا وكان عارفا بالاحكام ، ثم قدم القاهرة
 وظهرت فضائله وولى بها قضاء المالكية في ذى القعدة سنة أربع وتسعين فقطنها
 وتحول بأهله وأولاده وأسبابه وياشر بعفة ونزاهة مع عقل وتودد وسلامة صدر
 وطهارة ذيل وقلة كلام ولم يدر ف له أذى بقول ولا فعل بل عاشر الناس بحميل
 فأقبلوا عليه بالحببة سيما وهو من بيت رياسة ووجاهة ، وناب عنه البدر بن الدماميني
 صهرهم القائل فيه يخاطبه من أبيات :

وأجاد فكرك في بحار علومه سبحا لأنك من بنى العوام

لكن شيخنا متوقف في نسبه للزبير بن العوام . وتعاني التجارة كثيرا وكان
 موسعا عليه في المال ولم يكن دخل في المنصب الا لصيافته . مات في ليلة الخميس

مستهل رمضان سنة احدى واستقر بعده في القضاء ابن خلدون . ذكره شيخنا في تاريخه ورفع الاصر وأثنى عليه بما تقدم، وكذا قال الجلال البشيشي في وصفه أقام دهر أطاهر اللسان لم ينل أحداً بمكروه وكانت أيامه كالعافية والرعية في أمان على أنفسهم وأموالهم لا ينظر الى ما بأيديهم ولم يعرف الناس قدره حتى فقد ولم يدخل عليه في طول ولايته خلل ولا أدخل عليه أحد شيئاً من ذلك . قال وفي الجملة كان هو وابن خير قبله من محاسن الوجود ؛ وذكره ابن خطيب الناصرية في تاريخ حلب لكونه دخلها مع الظاهر برقوق في سفرته الثانية ناقلاً من شيخنا والمقرزي في عقوده فانه حسنة من احسان الدهور وزينة^(١) لأهل عصره^(٢) له ثراء واسع ومال جزيل ومتاجر كثيرة .

(٥٢٦) أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الشهاب أبو بكر بن شيخ القراء الشمس ابى الخير الدمشقي بن الجزري المتوسط بين أخويه المحدثين الآتين . ولد في ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة ثمانين وسبع مائة بدمشق وأجاز له الصلاح بن أبي عمر والحافظ أبو بكر بن المحب وابن قاضي شهبة وابن محبوب وابن عوض وعبد الوهاب بن السلاوي ابن عمه ابراهيم ، بل حضر على بعضهم وسمع من أكثر وما سمعه على العسقلاني جميع القراءات جمعاً للثاني عشر والشاطبية والعنوان وسمعه أيضاً على الصلاح البليسي والتيسير وغيره من كتب القراءات على السويداوي بل عرض الشاطبية على التنوخي وتلا عليه وعلى أبيه بالعشر وحفظ كتباً وتصدر وأقرأ . هكذا ترجمه أبوه في طبقات القراء له، ومن أخذ عنه بالقاهرة في سنة سبع وعشرين وثمانمائة الزين عبد الدائم الازهرى وابن أسد وقال انه أخذ عنه شرحه لطيبة والده ، وآخرون مات بعد أبيه بقليل .

(٥٢٧) احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن فتح الدين أبي التمتح الكازروني المدني الشافعي الآتي أبوه وجده ويعرف كل منهما بابن تقي بفتح المنناة وكسر القاف . لازمى بالمدينة في سماع الكثير وقراء اليسير وكتب القول البديع وسمعه من لفظي وهو ممن سمع قبل ذلك على أبي الفرج المراغى وابنة أخيه فاطمة ابنة أبي اليمين المراغى .

(احمد) بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله المحب أبو بكر بن فهد وهو بكنيته أشهر . يأتي في السكتي . (احمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الزين أبو الطيب بن حجر المدعو شعبان وهو به أشهر . يأتي في المعجمة .

(١) في الاصل مهملة من النقط . (٢) في الاصل « لافعل عصر » .

ولد في جمادى الاولى سنة تسع عشرة وسبعمائة واسم أمه صفية وبشرت أمها في منامها ليلة ولادة ابنتها من رجل يهي الهيئة وسماه أحمد ولهذا سماه به أبوه ونشأ في حجر أبويه فلما بلغ ستاً أو سبعمائة توجه به أبوه لمولانا الضياء علم الشام حتى قرأ عليه شيئاً من القدوري وحفظ سوراً من القرآن والتوشيح في اللغة والكافية في النحو لابن الحاجب والفرائض السراجية والمنظومة في الفقه للنسفي ومختصر الاخسيكتي في أصوله وغيرها وبجنتها على أبيه ثم لازم العلماء البرهاني الحنجدى حتى قرأ عليه مختصر القصارى في الصرف له مراراً ومختصراته في الفرائض وأبواباً من كتابه الذي جمعه في فتاوى المذهب ولم يكمل ولم ينفك عنه حتى مات ولزم ولده الكبير البرهان محمد حتى قرأ عليه بعض كتاب النحو وكتاب ذوى الارحام لوالده ثم فارقه وهو كهل ولازم أوحده الدين المنيرى دهرأ في قراءة الجبر والمقابلة والصرف والعربية والعروض والنجديات والالف المختارة للغزى وقد أخذ خمسمائة بيت من نظمه فأكثر وغير ذلك ولما مات رآه بعد موته بثلاثة أيام وكأنه رام القراءة عليه على عادته فامتنع وأشار بجلوسه مكانه ، ومن شيوخ الجلال أيضا سيف الدين الحسامى وهو أخوجده وخال والدته قرأ عليه ديوانه والزبدة مختصر القانون في الطب والمقامات الحريية وجماعة آخرون كلهم بحنجدة؛ ثم ارتحل منها وهو ابن اثنتين وعشرين سنة في رمضان سنة إحدى وأربعين وأول ما حل سمرقند ولقي بها العلامة شمس الأئمة بن حميد الدين الزردى فحضر دروسه وخواجه حسام الدين بن عماد الدين وكبير الدين فحضر دروسها وعظماها وزار من بها كقثم بن عباس وأبى منصور الماتريدى وصاحب البزدوى والهداية والمنظومة وغيرهم من العلماء والمشايخ المدفونين بمقبرة جاكرده ثم بخارا ونزل فيها بمدرسة خان وهى مدينة قديمة مباركة مشرفة بكثير من العلماء ولقي بها صدر الشريعة فحضر عنده واستفاد منه وسيف الدين العزرى فقرأ عليه العمدة الحافظية في أصول الكلام وسمع عليه بعض الاخسيكتي وغير ذلك وعلاه الدين الغورى فأخذ عنه الجامع الصغير الحسامى قراءة وسماها والسيد شمس الدين السمرقندى فسمع عليه بعض تلخيص المفتاح وعماد الدين الكاكى فحضر درسه وفوائدة والحسام اليانغى فحضر وعظه وحميد الدين البلاغاسونى فقرأ عليه اللب في النحو الايسرا من آخره والنجم الوابكنى وكان لقيه لها بوا بكن قرية من بخارا وهو بمدرسة ثم فيها نحو ثمانين طالبا وأقام ببخارا سنة وثلثا وزار من بها من العلماء والكبراء كأبى حفص الكبير وشمس الأئمة الحلوانى والبكردرى وحافظ الدين

الكبير وأبي اسحاق الكللاباذي وسيف الدين الباخريزي وسائر من تبتنى
زيارته هناك ثم دخل خوارزم على درب قريب من جيحون وسكن فيها بالمدرسة
التنكية ووافى بها من محققى العلماء شيوخا وكهولا وشباناً عدداً كثيراً وأما من
الطلبة فنحو ألف طالب نبلاء أذكىاء ولأهل العلم والدين فيهارونق تام وبهجة
وحرمة واذرة لا مزيد عليها وفيها ما تشتهى من كل خير وثمار، وممن أخذ عنه
بها السيد جلال الدين الكرلاى الحنفى شارح الهداية وغيرها لازمه قريباً من
احدى عشرة سنة حتى أخذ عنه فى الشركة الهداية فى الفقه فى مدة ثمان سنين
وبقراته بمفرده قنية الفتارى وبالسمع المصاييح والبعض من المشارق
للصغاني واليزدوى والجامعين والزيادات وهن الاصول والفروع والقرائن
والتفسير والحديث ما يطول شرحه وأذن له فى الافتاء الملاء بن الحسام السغناقى
قرأ عليه أيضاً التلخيص والمعانى والبيان من المفتاح للسكاكى والطواع والمقصد
الاقصى والى المحصنات من الكشاف والبعض أيضاً من تفسير البيضاوى ومن
شرح المقاصد للأنصارى وسمع البديع واليزدوى والهداية والاشيكتى والمغنى
بكلها وألبسه الطاقية وأجاز له إجازة عالية وبكى بكاءً طويلاً وجعاً لم يفارقه
والبهاء الخوانى لازمه سنين وسمع عليه التلخيص والايضاح والتمهيد والبعض
من الهداية والمغنى والجامع الكبير ومن الكشاف وصرف المفتاح بل قرأ
البعض منهما أيضاً مع نحو المفتاح والمعانى والبيان وغير ذلك والنظام
الدار حديثي قرأ عليه شيئاً من بعض كتب النحو وسمع عليه غير ذلك والسراج
السبعة الهمداني لازمه سنين وقرأ عليه الشاطبية والتجريد فى النحو والمقنع
فى رسم المصحف وتلا عليه لمعاصم وكتب له إجازة بديعة والحسام الشكينة
قرأ عليه شيئاً من مقدمة الخلافي والتاج الخطابي والسيد العزى اليمنى سمع
عليهما كثيراً وحافظ الدين التفتازانى الشافعى لازمه مدة وقرأ عليه شيئاً من
المحرر وبعض الحاوى والمصاييح وجميع المنهاج الاصلى أو جله بمخنا وكتب له
إجازة بالمذهبين والسكال البخارى لازمه وقرأ عليه عدة من العلوم منها
البعض من المفتاح ومن الكشاف ومن اليزدوى ومن الهداية والعربية والمعقول
والبيان وجميع شرح الاشارات للطوسى وغير ذلك وكذا سمع عليه بعض
القانون والشفا والنجاة وغيرها وكتب له إجازة لم يكتبها لغيره وعبد الرحمن
البخارى شرحك قرأ عليه شرح التنقيح وشيئاً من اليزدوى والمغنى للخبازى
والتحقيق والفخر الخوارزمى قرأ عليه ديوان المتنبي والمعرى واليمنى للعيني

وبعض الحماسة والعراقيات وشيئاً من الكشاف والفائق للزمخشري وسمع عليه المقامات وشيئاً من النحو والصرف وغير ذلك وكتب له إجازة بليغة والنجم الالسنكى سمع عليه شيئاً من ايضاح التلخيص ونصير الدين المتونى سمع عليه ما قرىء عليه من العلوم والتاج الانبارى الشافعى قرأ عليه شيئاً من انجاز المحرر وسمع عليه بعض الحاوى فى آخرين ممن حضر دروسهم واستفاد منهم ، وكانت مدة اقامته بخوارزم اثنتى عشرة سنة ونيفاوزارمن فيها من العلماء والمشايع كالنجم الكبرى والحسام السفناقى صاحب الهداية والعلاء عزيزانى من الكبار المدفونين بجوار صاحب الكشاف ، ثم ارتحل الى بلده سراى بركة فأدرك بها البهاء الخطابى وزار فيها من الاموات سيف الدين السائل وشهاب الدين السائل ونعمان ثم الى أقصرى وأدرك أفلاطون زمانه القطب الرازى ووجد بها حافظ الدين وسعد الدين التفتازانين ثم الى قرم ثم الى كفة ثم إلى جزيرة يقال لها سنوت ثم عاد إلى قرم وأدرك بها جمعا منهم أبو الوفا عثمان المغربى الشاذلى صاحب ياقوت العرشى ونال منه حظاً وافراً وأقام بقرم نحو سنتين ثم إلى دمشق فلقى بها الشهاب بن السراج والبهاء أبا البقاء قاضى المسكر وناصر الدين بن الربوة والحسام المصرى والعلامة ابن اللبان والسيد حسن والعز عبد العزيز الكاشغريان والولوى المنفلوطى ، ثم ارتحل صحبة الحاج إلى الحجاز فزار الممطفى صلى الله عليه وآله وصاحبيه رضى الله عنهما وأدرك بمكة من الفقراء حيدر ثم لما عاد إلى من الحج عزم على استيطان المدينة وأشير اليه بالعود لجهة الشام فتوجه مع الحاج أيضا الى دمشق فلما وصل معان عرج من هناك إلى بلد الخليل فزاره ثم إلى بيت المقدس فأقام بها شهراً ونصفاً من سنة ستين ولقى فى صفر منها العلائى الحافظ فكتب بعض تأليفاته ومسللاته وقرأ عليه وحضر دروسه بالصلاحية وكان مما قرأه عليه من أول البخارى إلى الغضب فى الموعظة بالمدرسة الكريمية وناوله سائره واتفق توجه رفقة صالحين فأزموه بالرجوع معهم فاستأذن الشيخ فأذن بعد أن كتب له على الاجازة وهى بخط المجد الفيروزابادى كناه بالطاهر لأنه لما أراد الكتابة سأله عن اسمه ولقبه فذكر هماله وعن كنيته فقال لا أعلم لى كنية ولكن أريد تشريفى بذلك منكم فقال افعل ثم لما فرغ قال قد جرى القلم بأبى طاهر ، ووصفه بالشيخ الفقيه الامام العالم الفاضل الرحال المثقن ووالده بالشيخ الامام العالم شمس الدين بن الامام العالم جلال الدين وعمن أدرك من الشيوخ بالقدس الجمال البسطامى شيخ الشيوخ ومدرس الحنفية والشهاب

أبو محمود الحافظ وآخرون ولما انتهى إلى دمشق نزل بالسميساطية وسافر مع الحاج إلى الحجاز فرأى روح حج فلما عاد إلى المدينة تردد أيضاً في المجاورة فأشير عليه في المنام بالحركة فسافر بعد إلى بغداد وزار مشهد على ثم أبي حنيفة وأقام به نحو أربعة أشهر مشتغلاً بالذاكرة مع فقهاء المشاهد وعلماؤه وزار من قبر هناك من العلماء والأكابر والصلحاء وهم بالرجوع إلى الشام فاحتال رفاقه حتى أخفوا عنه جميع كتبه فجاء إلى بغداد وسكن المستنصرية واشتغل بالطلب والمذاكرة والافتاء مدة سنتين ونصف ومن أدرك ببغداد الشمس الكرماني والشهاب فضل الله السيرافي الواعظ والفخر العاقولي وقرأ عليه ثلاثيات البخاري وكتبها له ابن المسمع الفاضل غياث الدين بل كتب عنه الإجازة والعماد بن المحب القرشي وقرأ عليه بعض المشارق وجميع تساعياته وناوله مسند ابن فويرق والمشارك مع الإجازة والجمال عبد الصمد ابن شرف الدين الحصري قرأ عليه أحاديث كتبها له تذكرة منه وناوله جامع المسانيد لابن الجوزي وأجاز له والسيد الحسن السمناني والكمال الكارثي القاضي الحنفى والشمس المالكي مدرس المالكية والشباري السالك العالم العامل والفقير الصادق نور الدين زاده بن خواجه افضل بن النور عبد الرحمن الاسفرايني ثم البغدادي ولازم خدمته وصاحبه وتلقن منه الذكر بثلاث حركات وأخبره أنه تلقن ذلك من الشيخين جبريل وأبي بكر الخياط وهو من أصحاب جده بل دخل زاده أيضاً الخلوة والرياضة عند الشيخ خلد الكردستاني وهما من أصحاب شيخه أبي بكر الخياط ثم أن صاحب الترجمة لقي خالد المذكور فانه مر ببغداد ونزل في رباط درب القرنفلين فصاحبه ولازمه وتلقن منه الذكر أمام خلوة الشيخ ودخل الخلوة وألبسه طاقية كانت على رأسه وأجازه بالسلوك والتلقين وكتب زاده اجازة السلوك والتشبيك والتلقين أيضاً ولقي أيضاً بالخلوة الفخر بن المطهر وتكلف له وألبسه فرجيته التبريزية واستنطقه من مباحث عمية وكان الجلال صاحب الترجمة يدخل الخلوة الأيام البيض من كل شهر مدة سنتين قريب النونزية وولى الدين محب بن الشيخ سراج الدين المحدث وقرأ عليه بعض مسموعاته وكتب له اجازة ثم ارتحل إلى كربلاء وزار سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسين الشهيد ثم إلى سر من رأى وزار بها ثلاثة من كبار أهل البيت ثم إلى ايوان كسرى في المدائن وزار قبر سلمان الفارسي وحذيفة بن اليمان، ثم ارتحل إلى المدينة النبوية صحبة الحاج هو وخلد المذكور فلما قضى الحج عاد إليها في سنة ست وستين وأقام بجوار النبي ﷺ ورأيت في مكان آخر أنه قدم المدينة في أوخر ذى الحجة

سنة ثلاث وستين فلعله قبل استيطانها وكان ممن أدرك بها العفيف المطري والعفيف الياضي فلزمه وسأله الاسماع فأنظره مدة ثم أمره بجمع الكتب الستة وغيرها مما يريد في الروضة وأن يقرأ عليه من كل بعضه ويأوله اياها مع الاجازة ففعل ذلك في الستة والموطأ ومسند الشافعي وأحمد والوسيط للواحدى والمصابيح وشرح السنة وجامع الأصول والمشارك والعارف والرسالة وصحاح الجوهري ثم ابن حبان والشمائل للترمذى والبداية ومنهاج العابدين والاحياء ثلاثها للغزالي ثم جميع أربعي النووى قرأها في أربعة مجالس بحضور جماعة من الفقهاء في الروضة بمنجى المنبر وكذا سمع عليه بعض تواليفه وأجازته بكها ولقى بها أيضا الامين أبا عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشجاع المضرى قاضى القدس فقرأ عليه اليسير من جامع الاصول وسمع عليه شيئا من الترمذى والعز بن جماعة فسمع عليه الشفا بالروضة بمنجى المنبر بقراءة الشمس الخشبي والبردة والشقر اطسية وذلك في السنة التى تليها وأجازته وقرأ عليه بعض الكشاف والفائق بواسطتين بينه وبين مؤلفها وبعض ابن حبان والبدر أبا محمد عبد الله بن فرحون فسمع عليه بالروضة بعض البخارى وجميع مسند الطيالسى وأجاز له والقاضى نور الدين على ابن العز يوسف الزرندي سمع عليه الطيالسى أيضا وبعض الصحيحين والترمذى وابن ماجه وحده بمكارم الاخلاق وبمناظرة الحرمين له وأجازته وزوجه ابنته عائشة واستولدها ولبس منه ومن العفيف المطري وابن جماعة الخرقة الصوفية والبهاء أحمد بن التقي السبكي قرأ عليه اربعي النووى بالروضة وخطبة شرحه للتلخيص المسمى عروس الافراح وناولته وكذا سمع بمكة على الكمال بن حبيب مسند الطيالسى أيضا في سنة ثلاث وسبعين بقراءة الكمال الدميرى وقطنها وهو ابن اربعين سنة بعد أن فضل وأشير اليه بالبراعة والجلالة واستمر بها الى أن مات أكثر من أربعين سنة يدرس ويوفى ويفقى ويصنف على طريقة شريفة من الاحسان لأهلها والواردين عليها ونشر العلم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتواضع والحق الاصغر بالاكبر حتى انتفع به أهلها وغيرهم وولى تدريس الامير بلبغا ومن أخذ عنه وانتفع به كثيرا وقرأ عليه جميع مصنفاته وغيرها كالبخارى القاضى نور الدين على بن محمد بن على بن يوسف الزرندي ووصفه بالشيخ الامام العلامة وحيد دهره وفريد عصره والشرف أبو الفتح المراننى قرأ عليه مسند الطيالسى ومسللات العلائى وفوائد الحاج للعلائى وألبسه الخرقة وهى فرجية صوف أزرق ولقنه الذكر وزوجه ابنته أمة الله وكانت عابدة خيرة ثم طلقها كأنه بعد

موت أبيها وكذا حدث بجزء عن العز بن جماعة ومن تصانيفه شرح البردة أمعن فيه من التصوف مع الأعراب واللغات وما لا بد للشرح منه وهو في مجلد ضخيم وشرح الأربعين النووية والأربعين التوحيدية المسمى بالانوار التفريدية في شرح الجوامع الأربعينية وشرح في شرح الشفا فكتب منه قطعة في كرايس وكذا في شرح التلخيص وفي تفسير وفي حاشية على الكشاف بين فيها اعتراضه لكنها فقدت الى غير ذلك من نظم ونثر وعمل رسالة لطيفة في علم الكلام وعشر رسائل في الكلام على آيات وأحاديث والشراب الطهور في التصوف ، وفي آخره شرح قصيد ابن الفارض الذي أوله * شربنا على ذكر الحبيب مدامة * وفردوس المجاهدين يشتمل على ما يتعلق بالجهاد من الآيات والأحاديث وشرحها في مجلد ضخيم وأرجوزة في أسماء الله وصفاته اشتملت على نحو ألف سماها راح الروح وسلسل الفتوح . ومات في رمضان وقيل في ليلة الخميس سابع ذي القعدة سنة اثنتين بالمدينة النبوية ودفن من الغد مع شهداء أحد بالقرب من حمزة خارج المدينة في قبر كان حفره بيده لنفسه وهو ابن احدى وثمانين سنة ويقال إنه رام الانتقال عنها قبل موته بأشهر فرأى النبي ﷺ في المنام وقال له أرغبت عن مجاورتي فانتبه مذعوراً وآلى على نفسه أن لا يتحرك منها فلم يبت الا قليلا ومات رحمه الله وإيانا ، وسمعت من يحكى أنه كان يلقب بمقبول رسول الله ﷺ لكونه كان يصلى عليه صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم صلى على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أنت لها أهل وهو لها أهل فرأى رجل من أكابر أهل الحرم النبي ﷺ حين هم صاحب الترجمة بالتحول من المدينة وهو يقول له قل لفلان لا تسافر فانه يحسن الصلاة على ، وسئل الشيخ عن كيفية صلاته فذكرها ، وقد ذكره شيخنا في أنبأه باختصار فقال انه شغل الناس بالمدينة أربعين سنة وانتفع الناس به لدينه وعلمه ، وأعادته في سنة ثلاث وأشار الى أن العيني أرخه فيها . قلت والأول هو الصواب . وكتب اليه أبو عبد الله بن مرزوق وقد أرسل اليه صاحب الترجمة يستدعيه الاجازة لنفسه ولولديه ابراهيم وطاهر بما نصه :

أجزتُ السائل الأرض المجازا جلال الدين خير من استجازا
 أمام معارف وكفى إماما لعلم مذاهب النعمان حازا
 وان كنت الأحق بذلك منه لتقصيري حقاً لامجازا
 ولكني ائتمرتُ له امتثالاً ومقتضياً مناهج من أجازا

ووصفه بالقدوة العلم والعلامة الذي منه الاعلام تتعلم إمام الطائفة السنية

لأمينه وكاد أن يموت ثم لم يلبث أن ظهر العسكر في ربيع الثاني سنة تسعين فسافر موقعا مع بعض الأمراء ، وهو ذكي حاذق ماهر في الحساب والمباشرة وقوى الحظ مع تودد ولقش وظرف .

(٥٣٤) احمد بن محمد بن محمد بن مفلح الشهاب أبو الضياء بن الخطيب الشمس الحارسي النابلسي ثم المقدسي الحنبلي ويعرف بابن الرماح . ممن أخذ عني .

(٥٣٥) احمد بن محمد بن محمد بن المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا التتقي بن الصلاح ابن الشرف الزين بن العزيز بن الوجيه التنوخي الدمشقي الحنبلي عم أسعد بن علي الآتي . قال شيخنا في أنبائه تفقه قليلا وناب عن أخيه العلاء علي وكان هو القائم بأمره ، ودرس وولى القضاء بأخرة يسيراً وصرف ، ولم يلبث أن مات في سنة أربع قبل أكمل الخمسين ، وكان شهماً نبيها .

(احمد) بن محمد بن محمد بن الناصح . سيأتي قريباً فيمن لم يسم جد أبيه .

(٥٣٦) احمد بن محمد بن محمد بن وفا الشهاب السكندري الاصل المصري الشاذلي المالكي أخو علي الآتي ووالد أبي المكارم ابراهيم الماضي وأبي الفضل محمد بن عبد الرحمن وأبي الفتح محمد وأبي الجود حسن وأبي السعادات يحيى المذكورين في محالهم ويعرف كسلفه بابن وفا . ولد بظاهر مصر سنة ست وخمسين وسبعمائة ونشأ على طريقة حسنة ملازماً الحلوة والانجماع عن الناس حتى مات في يوم الأربعاء ثاني عشرى شوال سنة أربع عشرة ودفن بالقرافة عند أبيه وأخيه . قال شيخنا في أنبائه وهو أسن من أخيه وذاك أشهر قال وكان عنده سكون وقلة كلام وتذكر له أحوال حسنة وليس له نظم ولا كان يعمل المواعيد الا مع خواص أصحابه قال ونبغ له أبو الفضل محمد فهاق الاقران في النظم والدكاء وغرق بعد أبيه بسنة ، وزاد شيخنا في نسبه محمداً وأرخه في سنة اثنتي عشرة ، ونحوه قول المقرئ في عقوده ان ولده أبا الفضل غرق سنة ثلاث عشرة عن نحو خمسين .

(٥٣٧) احمد بن محمد بن محمد بن يعقوب الشهاب أبو العباس الحريري الدمشقي الصالحى ويعرف بابن الشريفة . ولد تقريباً في سنة ست وتسعين وسبعمائة بصالحية دمشق ونشأ بها فسمع على التتقي عبدالله بن خليل الحارستاني والعلاء علي بن أحمد المرادوى والزين عمر البالسى وحدث سماع منه الفضلاء ولقيته بدمشق فسمعت عليه بصالحيتها وباداريا أيضاً ، وكان خيراً كبير الهمة محافظاً على الجماعة بجامع الحنابلة لا يفتقر عن ذلك وحج وزار ورأيت خطه في إجازة سنة ثمان وستين بل لقيه العز بن فهد سنة احدى وسبعين وأظنه مات قريباً من ذلك .

(٥٣٨) أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن عياش الشهاب أبو العباس الجوخى دمشقى المقرئ الشافعى نزيل تعز ووالد الزين عبد الرحمن الآتى ويعرف بابن عياش . ولد فى أحد الريعين سنة ست وأربعين وسبعمائة وتعالى بيع الجوخ فرزق فيه حظاً وحصل منه دنيا طائلة وعنى بالقرآت فقراً على الشمس العسقلانى وبدمشق على الشمس محمد بن أحمد اللبان وعبد الوهاب بن السلار وأسمع فى صغره على بن العز عمر حضور جزء عرفة وحدث به عنه بمكة وغيرها وكذا سمع من البيهقى وابن قوالح وتصدى للقرآت وانتفع به جمع من أهل الحجاز واليمن ولقن جمعا القرآن احتساباً وكان بصيراً بالقرآت دنيا خيراً غاية فى الزهد فى الدنيا ترك بدمشق أهله وماله وخيله وخدمه وساح فى الارض مع مواظبته وهو بدمشق على صلاة الاولى بجامعها الأموى وتلاوته كل يوم نصف ختمة وجاور بمكة مدة ثم دخل اليمن فأقام به عدة سنين فى خشونة من العيش ومداومة على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر . وقد ذكره ابن الجزرى فى طبقات القراء وقال : صاحبنا أبو العباس فاضل كامل مقرئ خير صالح دين أخذ السبع عن شيخنا ابن اللبان وابن السلار وجلس للقرآء بالجامع الاموى وانتفع به جماعة مع التقوى والسكون وهو فى زيادة علم وخير قرأ عليه السبع صدقة بن سلامة ثم رحل الى مصر فقرأ ختمة بالعلم على الشمس العسقلانى ، وعاد الى دمشق فأقرأ بها وبالقدس والحليل وغيرها ، وقال فى موضع آخر أخونا فى الله وصاحبنا فى تلاوة كتاب الله الشيخ الامام العلامة الصالح الخاشع الناسك الذى جمع بين العلم والعمل فترك الدنيا وأعرض عن الخلق حتى جاءه الاجل . وقال ابن قاضى شعبة انه حكى له أنه كان يشتري البيعة بمخمسين ألفاً فرجما يريح فى الحال من مشر غيره خمسة آلاف ، وأرخ وفاته فى ثانى شعبان ، وقال عمر بن حاتم العجلونى لم أر احد أعلى طريقة السلف فى رفض الدنيا وراء ظهره مع اقبالها عليه والقدرة عليها مثله وله سماع ورواية . مات فى حادى عشرى ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين بتعز وهو عند المقرئى فى عقوده رحمه الله .

(٥٣٩) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب بن الصدر بن الصلاح الانصارى القاهرى الشافعى ويعرف بابن صدر الدين . ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن والمنهاج رفيقاً للوالد عند الفقيه الشمس السعوى وعرض على جماعة واشتغل قليلاً وسمع شيخنا وغيره ومما سمعه ختم البخارى بالظاهرة وتنزل بالبيبرسية وتكسب بالشهادة فى حانوت باب القوس داخل باب القنطرة

وفى سوق الرقيق ولم يكن فيها بالماهر معرفة وخطا لكنه كان لا بأس به
سكونا ومحافظة على الجماعة ثم انجماعا واقتصادا فى معيشته مع دريهمات
بيده ربما يعامل فيها وقد حج غير مرة وجاور . مات فى ليلة الاثنين
منتصف رمضان سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بحوش البيبرسية
وأوصى بثلاثة لمعينين وغيرهم رحمه الله وإيانا .

(٥٤٠) احمد بن محمد بن محمد الشهاب بن فتح الدين القوصى ثم القاهرى موقع
الحكم . نشأ بقوص وقدم القاهرة فأقام بها نحو أربعين سنة وياشر التوقيع وتقدم
فيه لكنه ما كان يخلو عن غفلة . مات فى أواخر ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين
وقد أكمل التسعين على ما كان يزعم . استفدته من تذكرة شيخنا ولم يذكره فى تاريخه .
(احمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن المولى . فى آخر الاحمد بن فى احمد بن الشريفة .

(٥٤١) احمد بن محمد بن عز الدين محمد الشهاب بن الجلال الجوهري الحنفي خادم
البرقوية . ولد ونشأ فى خدمة العضدى الصيرامى وحضر دروسه وناب فى القضاء
وياشر التقاية عند ابن الشحنة وبسفارته وافق العضدى على تزوج عبد البر بانبته
وكان ماعلم ، ثم اتنى لسالم العبادى المحتوى على الأمير ازبك الظاهرى ولازم
خدمته ولم يتفرغ لغيره وعظم اختصاصه به بأمره وساس الأمور بتؤدة وعقل
وحشمة وباطن متسع بحيث حمده غالب أصحابه واستقر شيخ الصوفية بالجامع
الازبكي وحج معه فى سنة ثمان وسبعين فكانت الأمور معدوفة به .

(احمد) بن محمد بن محمد الشهاب أبو العباس الشغرى . مضى فىمن جده محمد بن عمر .
(٥٤٢) احمد بن محمد بن محمد الشهاب أبو العباس القوصى ثم القاهرى الشافعى
ويعرف بابن البلقاسى ثم بالقوصى . ولد بقوص وتحويل منها لحفظ القرآن واشتغل
ولازم النظر فى كتب الشيخ احمد الزاهد وكأنه أخذ عنه لحفظ منها فوائده
خصوصاً فى ريع العبادة لشدة حرصه على إتقان مسأله ، وجلس للعامه فأوضح
لهم كثيراً من مهمات الدين وانتفع به كثير منهم ، وبلغنى عن القاياتى انه كان
يقول له انك قائم عنا بفرض كفاية ، وجمع فوائده نظماً ونثراً سمعت من نظمه
وفوائده وصليت خلفه وكان يسترزق مهاشرت اليه . وما كتبه عنه مما أشدنيه
مراراً ما قاله فى الدواب التى تدخل الجنة وكتبه عنه ابن فهد أيضاً فى سنة خمسين وهو :

يدخلُ يا صاح دواب عشره فى جنة الخلد بنقل البره

عددهم فى نقله مقاتل حقاً كما صححه الأوائل

أكملتها فى موضع آخر ، وكان فقيراً متعشفاً قانعاً باليسير وتزوج شابة فلم يحصل

على طائل ، وحصل له رمد أشرف منه على العمى وانقطع بسببه مع ضعف بدنه مدة طويلة حتى مات في ربيع الآخر سنة ستين رحمه الله وإيانا .

(٥٤٣) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب أبو العباس المصري القرافي ثم المقدسي الشافعي الصوفي ويعرف بابن الناصح . ذكر أنه سمع من الميديمي المسلسل وأبا داود والترمذي من لفظ المحدث أبي الحسن الهمذاني وهو في السنة الأولى وأنه سمع من ابن عبد الهادي صحيح مسلم وحدث بذلك كله بمكة وبغيرها . روى لنا عنه جماعة منهم التقيان أبو بكر القلقشندي وابن فهد ، قال شيخنا في أنبائه أخذت عنه قليلا وكان للناس فيه اعتقاد ونعم الشيخ كان سمتاً وعبادة ومروءة . مات في أواخر رمضان سنة أربع وتقدم في الصلاة عليه الخليفة المتوكل على الله ، قال ابن خطيب الناصرية انه سافر في سنة ثلاث وتسعين صحبة الظاهر برقوق إلى البلاد الشامية ورجع معه فأقام بالقرافة حتى مات . وقال المقرئ في عقوده بعد أن سمي جده عبد الله : انه اشتهر عند الكافة بالصلاح وتغالى الناس في اعتقاده وحكوا له عدة كرامات وترددوا اليه وسألوه حوائجهم فتصدى لقضاها سنين في أيام الظاهر برقوق ، وكانت رسالاته مقبولة عنده فمن دونه من الامراء حتى مات وقد قارب السبعين . وقال غيرها انه كان غاية في القوة ويحكون عنه في ذلك العجائب مع الدين والصلاح والزهد . (أحمد) بن محمد بن محمد الشهاب الاموي المالكي . صوابه أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد وقد مضى .

(٥٤٤) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب السنباطي ثم القاهري . ممن أخذ عنى .

(٥٤٥) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب الصلطي الاصل المقدسي الشافعي . اشتغل قديماً وسمع على البرهان بن جماعة وابي الخير بن العلاء بن وناب في القضاء مدة ومات في يوم الجمعة سادس عشر شعبان سنة اثنتين وخمسين وقد جاز الثمانين غفاً الله عنه .

(٥٤٦) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب المصري ثم المكي الحنفي الشاذلي المقرئ ويعرف بالمسدي شيخ رباط ربيع بمكة ووالد المحب محمد امام الظاهر خشقدم من بعده . لازم الشيخ محمد الحنفي في زاويته وقرأ الشيخ عليه مع اولاده وكان للشيخ إقبال عليه ولما مات تجرد ثم هاجر الى مكة وقرأ بها القراآت على الزين بن عياش وأقرأ . مات بها في ليلة الاحد عاشر شوال سنة خمس وستين أرخه ابن فهد . ومن قرأ عنده القرآن البدر بن الغرس والثناء عليه مستفيض رحمه الله وإيانا .

(٥٤٧) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب الهوى ثم القاهري الحنبلي ، اشتغل قليلا وسمع ختم البخاري عند ام هانئ الهورينية ومن كان معها وكان ساكناً .

(٥٤٨) أحمد بن محمد بن محمد أبو العباس البعلبي الاسكافي هو وأبوه ويعرف بابن ريحان . ولد في سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريباً ببعلبك ونشأ بها فسمع الصحيح الا يسيراً على الزين أبي الفرج بن الزعوب أتابه الحجار وحدث سمع منه الطلبة ولقيته ببعلبك فقرأت عليه الحديث الاخير من الصحيح وأجاز ومات قريب الستين ظناً . (أحمد) بن محمد بن محمد الأبدى . فيمن جده محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد .

(٥٤٩) أحمد بن محمد بن محمد الانبائي المدولب أبوه ويعرف بابن خنجج بخاء معجمة مضمومة ثم نون ساكنة بعدها موحدة مضمومة ثم جيم . ممن يحفظ القرآن ويتلوه ودخل اليمن وجاور بمكة اكثر من سنة ولازمي في سنة سبع وتسعين فكان معنيا في حمل السجادة ونحوها ، سمع على حل الشفا وسيرة ابن هشام بقوت سيرر والكثير من البخارى وختم سيرة ابن سيد الناس ومؤلفاتي في ختم السيرتين والشفا وقصيدة البوصيري الهمزية وذخر المعاد وكتبت له ثم سافر ، وهو في ظل أبيه لطف الله به .

(٥٥٠) أحمد بن محمد بن محمد القاهري المارداني ويعرف بالهندي الشهاب بن الشمس ابن ناصر الدين أحد التجار . ولد سنة ست وخمسين وثمانمئة وكان جده مديماً لزيارة الشافعي والديث في أوقاتها ويسقى الماء للتبرك فيهما ويجلس على البسطة التي على يسار الداخل للشافعي قبل الوصول الى باب القبة أدباً ، واختص بالدوادار دولات باى المؤيدي فاتفق أنه شفع عند رأس نوبته في تخفيف بعض الظلمات فأبى فلما علم الامير بذلك صرفه واستقر به مكانه مع ابطاله ماجرت العادة به من تقريره على رؤس النوب ونشأ حفيده فقرأ القرآن أو أكثره وتعالى التجارة وصحب بنى القارىء وكان يصل الكثير من أهل مكة البر منهم على يديه بل ربما يصلهم من نفسه وكثرت اقامته بمكة على خير من الجماعات والطواف أحسن الله اليه .

(٥٥١) أحمد بن محمد بن محمد الحكرى المصرى الشافعي رأيته كتب على استدعاء وقال انه ولد في أواخر سنة احدى عشرة وثمانمئة وكأنه الذى كان يعرف بابن الجمال . ناب عن شيخنا فمن بعده وسمع عليه أشياء واشتغل يسيراً وكتب شرح المنهاج للدميري بنحطه ، وكان يقال له المنهاجى ، وأظن أباه محمد محمد بن احمد الآتى .

(٥٥٢) احمد بن محمد بن محمد المحلى الهيمى ثم القاهري خادم الشيخ محمد ابن صالح الآتى زيعرف بابن الحسود . ممن أخذ عنى .

(٥٥٣) احمد بن محمد بن محمود بن عبد الغفار الشهاب أبو العباس بن الشمس الحسنى القوى القاهري الحنفى القاضى قرأ عليه الكمال الشمنى في سنة اثنتى عشرة

وثمانمائة بالشيخونية بعض عوارف المعارف ولا أدري أكله أم لا ولا عن من رواه ومن
سمع بقراءته العز عبد السلام البغدادي والجلال القمصي وضبط الاسماء .

(٥٥٤) احمد بن محمد بن محمود بن محمود بن محمد بن عمر بن نضر الدين أبو
نور شيخ بن شيخ طاهر بن عمر الشهاب الخوارزمي ثم المكي الحنفي امام مقام
الحنفية بمكة وابن امامه الآتي وولده محمد في محلها ويعرف بابن المعيد . ولد في سنة
ثمان وثمانين وسبع مائة بمكة ونشأ بها وأجاز له في التي بعدها وما بعدها النشاوري
والجمال الاميوطي وعبد الواحد الصردى والعراقى والبرهان بن فرحون وغيرهم
وسمع على الزين المرغى المسلسل وختم الصحيح وتفقه بأبيه وناب عنه في امامة
الحنفية بمكة مدة لعجزه ثم رغب له عنها قبيل وفاته وكذا تلتى عنه مشيخة رباط
رامست وتدريس الحنفية بدرس ايتمش والاعادة بدرس يلبغا ولكنه رغب عن
التدريس والاعادة لأبي حامد بن الضياء ودخل الديار المصرية والشامية وبلاد
اليمن والعجم وتمول من الاخيرة بها أتلفه في الكيمياء . مات في ظهر يوم الجمعة
ثاني عشرى رمضان سنة خمسين ودفن بالمعلاة بقبر أبيه بجانب امام الحرمين
عبد المحسن الخفيفى واستقر بعده في الامامة ابنه . ذكره ابن فهد .

(٥٥٥) أحمد بن محمد بن محمود بن يوسف بن علي الشهاب أبو العباس الكرانى
الهندي والده ثم المكي الحنفي ويعرف بابن محمود . ولد في جمادى الاولى سنة
إحدى وخمسين وسبع مائة بمكة وسمع بها من العز بن جماعة والموفق الحنبلي جزء
ابن نجيد ومن خليل المالكي والتقى الحرارى وآخرين ، وأجاز له الاسنوى
وأبو البقاء السبكي وابن القارىء والصلاح بن أبي عمر وجماعة ، حدثنا عنه
جماعة منهم مجزة ابن نجيد القاضى عبد القادر المالكي ، ومات في ظهر يوم الثلاثاء
سابع شعبان سنة ثلاثين بمكة وصلى عليه بعد العصر ودفن بالمعلاة رحمه الله .

(٥٥٦) احمد بن محمد بن مسعود المغربي الاصل المدني المالكي ويعرف بالمزجج (١) .

سمع على الزين المرغى وغيره ، ومات في سنة تسع وعشرين بالمدينة .

(٥٥٧) احمد بن محمد بن معين الدين أبو العباس انقاهرى الكتبي القمصي .

استكتبه بعضهم في استدعاء فيه بعض الاولاد وقال له نظم لا بأس به وكان يكتب
القصص بالرملة ويبيع الكتب تحت الصرغتمشية في نظر شئ من نظمه ، ومتمى مات .

(٥٥٨) احمد بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج الشهاب بن الشيخ شمس الدين

المقدسى الاصل الصالحى الحنبلى أخو التقي الماضى أبوها في المائة قبلها . قال شيخنا

(١) في الأصل « بالمرجح » والتصحيح مما سيأتى .

في أنبائه : ولد سنة اربع وخمسين وسبعائة واشتغل قليلا وسمع من جماعة ثم انحرف وسلك طريق المتصوفة والساعات . مات سنة اربع عشرة .

(٥٥٩) احمد بن محمد بن مكنون الشهاب ابو العباس بن الشمس بن ابى اليسر المنافى القطوى الشافعى ويعرف بابن مكنون . ولد بقطية وابوه اذ ذاك حاكمها سنة تسع وسبعين وسبعائة ونشأ نشوة حسنة حفظ القرآن والحاوى واشتغل بالفرائض ولازم الشمس العراقى فيه وكذا اشتغل فى الفقه وكان يستحضر الحاوى وكثيرا من شرحه وبالعبرية قليلا ثم ولى بعد ابيه قضاء قطية ثم غزاة فى أول الدولة المؤيدية بعناية ناصر الدين بن البارزى ثم دمياط مع بقاء قطية معه فاستتاب فيها قريبه الزين عبد الرحمن واستمر هو فى دمياط غاية فى الاعزاز والاكرام إلى أن انفصلت الدولة المؤيدية فتسلط عليه أناس بالشكاوى والتظلم مع كثرة احتماله وحسن أخلاقه . قاله شيخنا فى أنبائه قال وصاهر عندى على ابنتى رابعة تزوجها بكرا . قلت : وعمل صداقها الهيشمى كما أثبتته فى الجواهر ، ومات عنها فى رمضان سنة تسع وعشرين وكثر الأسف عليه ، وقال المقرئى كان فاضلا يعرف الفقه معرفة جيدة ويشاركه فى غيره وقدم القاهرة مرارا . (احمد بن محمد بن منصور الاشموئى . فى ابن منصور .

(٥٦٠) احمد بن محمد بن مهنا بن طريطى الشهاب بن ناصر الدين بن الزين العلأئى الحنفى الآتى أبوه ويعرف كهبو بابن مهنا . ولد فى سنة ثلاث وثمانمائة وقرأ القرآن وأخذ عن أبيه وغيره وصحب الفقراء وعظم اختصاصه بهم بل هو محب فى العلماء متودد للطائفتين عليه وضاءة وله شعبة نيرة مع تأدب وتهذب ورزق متيسر من اقطاع ونحوه وتقدم فى المعارة حتى انه يعالج بمائة وستين ، وحج غير مرة منها فى سنة ثمان وسبعين وكذا زار بيت المقدس وكثرا اجتماعه بى وحدث أدبه وقد كبر وشاخ وله عدة اولاد أكبرهم أبو القاسم وفارقتة أم من عداه وتوجهت لملكة فجاء ناموته وانه فى منتصف شوال سنة اربع وتسعين ولم يحصل بعده على طائل رحمه الله واياها .

(٥٦١) احمد بن محمد بن موسى بن فياض بن عبد العزيز بن فياض الشهاب ابو العباس المقدسى الاصل الحابى الحنبلى القاضى . ولى قضاء حلب سنين فى مرتين إحداهما عن عمه الشهاب احمد بن موسى بسكون وعقل ، وكان شكلا حسنا رئيسا عنده لطف وحشمة ورياسة وكرام ومحبة فى العلماء . مات معتقلا فى انقطة بقلعة حلب فى رابع عشر رجب سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية .

(٥٦٢) احمد بن محمد بن موسى بن محمد الشهاب المغراوى الاصل الابشيهى ثم القاهرى والد البهاء محمد الآتى . كان يباشر فى جهات كالسابقية ويتكسب

بالشهادة ولازم شيخنا في الاملاء وعاش بعده مدة حتى مات، ولم يكن بالمرضى عفا الله عنه
 (٥٦٣) احمد بن محمد بن موسى بن محمود بن قريش الشهاب أبو العباس بن
 الشمس القاهري الصوفي الحنفي إمام الشيخونية وابن إمامها ووالد تاج الدين
 ويعرف بابن امام الشيخونية . قرأ على العز عبد السلام البغدادي الشنأ في رمضان
 سنة ست وخمسين ووصفه بسيدنا ومولانا الامام الفاضل النحرير ذي الجبد
 والتشمير وقرآته بأنها تطرب منها الاسماع ويستجلب إلى رونقها الطباع لالجلجة
 فيها ولا اضطراب بلا شك وارتباب؛ بل سمع قبل ذلك على البدر حسين البوصيري
 ما قرأه عليه أبو القسم النويري من سنن الدار قطنى وهو ثلاثون ورقة من أوله
 كما بخطه على الجزء الأول منها وكذا سمع على الزركشى صحيح مسلم أو جله وناب
 في القضاء واختص بخدمة جانبك الفقيه وسافر معه لمكة وكان عاقلا أشبه من ولده .
 مات في جمادى الثانية سنة احدى وتسعين بعد أبيه بقليل عفا الله عنه .
 (٥٦٤) احمد بن محمد بن موسى الشهاب البيروتى ^(١) ثم الخانكي الشافعى قدم القاهرة
 فنزل زاوية المتبولى بركة الحاج وأخذ عن ابراهيم العجلونى بل على الجلال المحلى
 وبرع فى الفقه وحفظ جامع المختصرات بل كتب عليه شروحا وقطن الخانكاه
 من بعد السبعين ونزل فى صوفيتها ودرس بأماكن منها وهاجر بها محتسبها الجمال
 عبد الله الوقائى على ابنته واستولدها وتردد للشرقى بن الجيعان وأفضل عليه وكذا
 أكثر من التردد الى وهو انسان ساكن ذو فضيلة يقين ، وحج وجاور وسمع
 الحديث على المحب الطبرى وأبى بكر بن فهد .

(٥٦٥) أحمد بن محمد بن ناصر بن على بن يوسف بن صديق الشهاب أبو العباس
 المصرى العقبى ثم المنكى الشافعى نزيل بحيلة والطار بها ويعرف بابن بحيلة .
 ولد فى يوم الجمعة تاسع ربيع الاول سنة اثنتين وخمسين وسبع مائة بمكة وسمع بها
 من العز بن جماعة والكمال بن حبيب والجمال بن عبد الله المصطفى واحمد بن سالم
 والشهاب بن ظهيرة و ابراهيم بن يحيى الصنهاجى وعلى بن أحمد القوي وارتحل الى
 القاهرة فسمع بها البهاء بن خليل وأحمد بن حسن الرهاوى وابن القارىء فى آخرين
 وأجاز له عمر العقبي ومحمد بن أبى بكر السوقى وابن النجم وابن الهبل وابن رافع وجمع
 روى عنه ابن فهد وغيره . مات فى سنة احدى وثلاثين بقريه ضفادع من أعمال بحيلة .
 (٥٦٦) أحمد بن محمد بن ناصر بن على الشهاب الكنانى المكى الحنبلى . ولد
 قبل الحنس بمكة وسمع بها العز بن جماعة والفخر النويرى والكمال بن حبيب
 (١) نسبة لبيروت تعرف فى الشام . وفى الاصل غير منقوطة ، وقد تكرر ذكره فى الكتاب .

والجمال بن عبد المعطى والنشاورى وغيرهم وارتحل فسمع بد مشق ابن أميلة وابن قوالح وبحمارة بعض أصحاب ابن مزين وبحلب من جماعة سنة سبعين وبالقاهرة عبد الوهاب القروى وغيره وبالسكندرية البهاء الدمامينى ومحمد بن محمد ابن عبد الوهاب بن يفتح الله وصار له بعض احساس ، بل قال شيخنا فى أنبأه انه كان خيراً فاضلاً وكذا قال ابن خطيب الناصرية وكانت لديه فضيلة وفيه خير واحتمال وحدث باليسير انتهى . قال القاسمى : مات فى رمضان سنة اثنى عشرة بعد أن أقعد ودفن بالملا عن ستين أو أزيد ، روى عنه ابن فهد وأرخه فى سنة اثنى عشرة كما قدمنا وها أمس به وأما شيخنا فىمى التى قبلها وكذا ابن خطيب الناصرية لكن ظنا .

(٥٦٧) أحمد بن محمد بن نشوان بن محمد بن نشوان بن محمد بن أحمد الشهاب الحورانى دمشقى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن نشوان . ولد سنة سبع وخمسين وسبع مائة وقدم دمشق فقرأ القرآن وأدب بنى الشهاب الزهرى فصارى يحفظ بتحفظهم التمييز للبارزى بل دارمهم على الشيوخ فى الدروس إلى ان نثبه وفضل وأذن له الزهرى فى جمادى الأولى سنة احدى وتسعين وكذا أذن له البلقينى فى الافتاء سنة ثلاث وتسعين واستقر فى تدريس الشامية البرانية وتصدر بالجامع وناب فى الحكم بعد الفتنة الكبرى وانتفع به الطلبة وقصد بالفتاوى وكان يحسن الكتابة عليها ويتكلم فى العلم بتؤدة وسكون وإنصاف لوفور عقله وحسن محاضرتة . مات بعد أن حصل له استسقاء طال مرضه به فى جمادى الأولى سنة تسع عشرة ذكره شيخنا فى أنبائه وابن قاضى شهبه فى طبقاته .

(٥٦٨) أحمد بن محمد بن نصر الديروطى . حدث فى دمياط بالشفاعن شيخنا النور بن يفتح الله أخذ عنه الجلال بن الردادى .

(أحمد) بن محمد بن أبى الوفا . فى ابن محمد بن محمد بن وفا .

(٥٦٩) أحمد بن محمد بن يحيى بن شاكر الشهاب بن القاضى صلاح الدين بن الجيعان . شاب حسن يقرأ فى النحو وغيره على الشمس الابدورى وزوجه أبوه بابنة أخيه البدرى أبى البقاء واستولدها فى شعبان سنة خمس وتسعين ذكر أوقد سمع على الديمى ومنى وصارى كتب فى الديوان مع حذق . مات فى ليلة الأربعاء خامس عشرى ربيع الثانى سنة ثمان وتسعين عن نحو ائتين وعشرين سنة عوضه الله وإيانا اللجنة .

(٥٧٠) أحمد بن محمد بن يحيى بن مصلح المنزلى الشافعى أخو يحيى الآتى ويعرف بابن مصلح . أصله من فلاحى المنزلة فنشأ هذا هو وجماعة من اخوته وأهله مفارقين لهم وقرأ على الناصرى بن سويدان فى الفقه والعربية وعلى الزين عبد الرحمن

الديروطنى تلميذ الشمس بن الصائغ أربع قرآت من السبعة وكان قد حفظ في كبره القرآن والمنهاج والملحة والشاطبية ، وعرضها على جماعة منهم العلم البلقيني فيما بلغنى وأقام بمنية راضى من أعمال المنزلة وابتنى بها جامعاً وانتمى إليه الفقراء والمريدون والطلبة وكان قائماً بكلفتهم مما يرد عليه من الفتوحات ونحوها مع تحريه في القبول ولا يدخر شيئاً بل ويقوم على جماعة في ركة وربما أخذ ما كان معهم ووزعه عليهم وعلى غيرهم في السمر وغيره ، على قدم عظيم من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتلاوة والعبادة وملازمة الأذكار والاشتغال بما يهمه بحيث لم أر أحداً إلا وهو يخبر بتفرده بذلك ، وربما أقرأ في ربيع العبادات . مات بمكة في يوم الثلاثاء عشرين جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وقد زاد على الثمانين رحمه الله ونفعنا به .

(٥٧١) احمد بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم ابن محمد بن أبى المعالى يحيى بن عبد الرحمن بن على بن الحسين بن محمد بن شيبة ابن اناد بن عمرو بن العلاء الشهاب الشيباني المسكى الحنفى أخو عبد الرحمن الآتى ويعرف بابن زريق^(١) . ولد بمكة ونشأ بها وسمم البرهان بن صديق وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعدها الشاورى وابن حاتم والتوخى والعراقى ومريم الأذرية وآخرون ، وكان إماماً وخطيباً بسولة من وادى محلة الجيازية وله بها مال ، روى عنه النجم بن فهد وغيره . مات في صمى يوم السبت سابع عشر ذى الحجة سنة أربعين بمكة وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة .

(٥٧٢) احمد بن محمد بن يوسف بن احمد بن الشيخ اسماعيل بن على بن حجاج ابن سيف الشهاب بن الصدر بن المجد بن الجمال بن الشيخ القدوة الزاهد العارف صاحب المزار فى تربة بلبليس الانصارى البلييسى الشافعى ويعرف بابن سيف وبابن صدر . ولد قبل سنة سبعين وسبعائة تقريباً بلبليس من الشرقية ونشأ بها لحفظ القرآن وتلاؤه لأبى عمرو على البدر حسن العمري - بفتح الغين المعجمة - ومختصر التبريزى فى الفقه وعرضه فى شعبان سنة ثمان وسبعين على التاج محمد بن احمد بن النعمان وأجاز له بل هو الذى كتبه بخطه برسمه وفى رمضان على الجمال البهنسى ، وخطب فى جامعى بلبليس الاعظمين العزيزى والمأمونى وكان يؤدى الخطابة بصوت جهورى وله رغبة تامة^(٢) فى تأديتها وربما شهد مع كون وجاهته أعظم من كثير من قضاة ناحيته فإنه من أعيان أهل بلده ورؤسائها وذوى اليسار

(١) بفتح ثم موحدة سا كنة بعدها راء مفتوحة ثم قاف . (٢) فى الأصل «بامة»

بها ، وبالجملة فهو من عدولها وعنده عصا من خشب القيقب ورثها من أسلافه كانوا يقولون إنها من عكاز سيدى ابراهيم بن أدهم قال وكان القاضى برهان الدين بن جماعة وغيره من أهل العلم ينزلون عندنا ويتبركون بها وكان يقول إن عمه موفق الدين بن سيف الدين كان من المسندين وان الولى العراقى ممن أخذ عنه قال وكذا الجمال العريانى . قلت وعم والده وهو اسماعيل بن احمد خاتمة من حدث عن المنذرى بالاجازة وله ترجمة فى المائة قبلها . ولهم قريب ايضا اسمه احمد بن عبد الله بن محمد بن على بن حجاج مترجم فى ابن رافع وغيره ، اجازى صاحب الترجمة ومات وقد جاز المائة سنة بضعة وخمسين تقريبا .

(٥٧٣) أحمد بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد الشهاب أبو العباس ابن ناصر الدين وربما اختصر فقيـل ناصر العقـبى الشافعى نزيل النـيابة وأخو الزين رضوان ووالد محمد الآتـيين ويعرف بالعقبى . ولد تقريبا سنة ثمان وستين وسبعمائة بمـنية عقبـة وقرأ بها القرآن ثم انتقل الى القاهرة وتلاه بها للسبع على غير واحد من الشيوخ واشتغل يسيراً وحضر دروس الشمس العراقى والشطنوفى فى الفقه والفرائض والنحو وكذا دروس البلقينى والابناسى فى آخرين ولازم الزين العراقى فى أماليه وغيرها ، وكان يأتى انبابة للاشتغال على يوسف بن اسماعيل الانبائى فتلا عليه للسبع وبحث عليه الشاطبية ومقدمة له فى الفرائض مع جميع الحاوى فى الفقه ونصف المنهاج وسمع الحديث بالقاهرة على المذكورين والهيثمى والحلاوى والسويداوى والتنوخى وابن أبى المجد وابن الكشكش ومريم ابنة الازرعى وسارة ابنة السبكى فى آخرين منهم الجمال عبد الله الحنبلى والشرف ابن الكويك وبمكة فى سنة خمس وثمانمائة على ابن صديق والزين المرانغى وأجاز له باستدعاء شيخنا وغيره جماعة كأبى حفص البالىسى والبدر بن قوام وابن منيع وابنة ابن النجا وابنتى ابن عبد الهادى وأفردت له مشيخة مسماة القربى فى مشيخة الشهاب العقبى حدث بها غير مرة بعد أن وقف عاينها شيخى وقرضها ، وكذا حدث بغيرها من مسموعاته بل وأقرأ القراءات ايضا مع كونه كان تاركا للفن لكن لقصد سنه واسناده ، وحج غير مرة وزار وهو صغير مع والده بيت المقدس ؛ وتزل فى صوفية الشيخونية ، ثم انقطع دهرأ بجوار ضريح يوسف الانبائى بها وكان خيراً متين الديانة ظاهر الوضاعة ضاحك السن ساكنا وقورا حسن الخشوع والذكر والابتهاال والبكاء عند ذكر الله ورسوله ﷺ يديم التلاوة منتقلا من الدنيا قانعا باليسير صحيح السمع والبصر قوى الهممة

راغباً في الخير عظيم البركة صبوراً على التحديث مكرماً للطلبة ؛ قرأت عليه الكثير بأنبابة وغيرها وتحول بأخرة إلى ابنة له بالقرب من الأشرية ونزل وهو متوعك لمصلاة عصر الجمعة بها فسقط من سلم الميضاة فمات شهيداً وحمل الى منزله ثم صلى عليه بمصلى باب النصر ودفن عند أخيه بترية قجماس وذلك في يوم السبت رابع عشر ذي الحجة سنة احدى وستين رحمه الله ونفعنا ببركته .

(٥٧٤) احمد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الشهاب ابن التاج بن الجمال الكردي الكوراني الاصل القاهري الشافعي أخو محمد وعلي المذكورين وهو أوسطهما ويعرف كسلفه بابن العجمي . أحاز له من أجاز لأخويه وأخذ عن ابيه . مات تقريباً سنة عشرين وقد جاز الثلاثين .

(٥٧٥) احمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن منصور بن موسى الشهاب الشويكي الاصل الخليلي الأزرق الشهير بالشافعي . ولد على رأس القرن تقريباً وسمع على جماعة منهم التدمري وابن حجى وابن ناصر الدين وتوفي يوم الخميس سادس عشر ذي القعدة سنة احدى وتسعين ببلد الخليل ودفن بالمقبرة السفلى .

(٥٧٦) احمد بن محمد بن يوسف الشهاب المنوفي الشافعي ويعرف بابن فسية بالقاء المضمومة وفتح السين المهمة بعدها تحتانية مشددة وهو لقب أبيه وكانت أمه تلقب مثله لكن بنون بدل القاء ولذا يعرف بها أيضاً . ولد تقريباً سنة خمس وستين وسبعائة في محلة منوف وقرأ بها القرآن وصلى به ونهاية الاختصار والرحبية والملحة وخرضاها على القاضي عز الدين بن سليم وغيره وعلى العزالمدكور بحث في النهاية وبحث على التاج عبد الله القروي في الملحة والجل لابن فارس . وحج مراراً أولها في سنة ثلاثين وتكسب بالطب وغيره وتردد للقاهرة والاسكندرية ودمياط مراراً وجمع في مدح النبي صلى الله عليه وسلم خمسة دواوين بيضا أكثرها ويسمى أحدها لواحد الابكار وعرائس الافكار ؛ وكتب عنه ابن فهد والبقاعي في تقيه من نظمه وقال ثانيهما مما تبعه فيه الأول إنه عريض الدعوى وشعره في الغالب غير متناسب الصدور والاعجاز قال وطعن بعضهم في صدقه كذا قال ومن آياته في قصيدة : يا خير خلق الله يا شمس الهدى يأمن له عند الآله مكان

إني امرؤ رعى الدياحي ناظري في المدح وهو بها اذا سهران

ومات قريباً في حدود الاربعين فما بعدها .

(٥٧٧) أحمد بن محمد بن يوسف العجمي الاصل المدني الحنفي أخو يحيى الآتي وذاك الأكبر يعرف بالذاكر . من سمع بالمدينة . ومات في تاسع ربيع الثاني سنة احدى وتمعينه

(٥٧٨) أحمد بن محمد بن يونس بن محمد بن عمر الشهاب بن المحب بن الشرف البكتمرى القاهرى شقيق يحيى وعبد الرحمن الآتين وأبوهم وعمه سيف الدين وجدهم لأهمهم الزين قاسم بن قطلوبغا الحنفى . ولد فى شوال سنة احدى وستين وثمانائة وسمع على أم هانىء جده أبيه واشتغل قليلا وسمع منى .

(٥٧٩) أحمد بن محمد الشهاب الحلبي الحنفى ويعرف بابن الاقرب . ولد فى سنة بضع وثمانائة بحلب واشتغل عند أبيه وسمع على الشهاب بن الرسام الحنبلى والبرهان الحاي وتكسب بالشهادة وتميز فيها وامتنع من قضاء عنتاب وحدث ومات بعد التسعين وقد كف وانقطع بمنزله .

(٥٨٠) أحمد بن محمد ناصر الدين ويعرف بابن أمين الحكم كان ينوب فى الحكم بمصر وعدة من بلاد البهنساوية . مات فى سنة تسع وثلاثين بعد انقطاعه مدة بمعرض له منه فالج .

(٥٨١) أحمد بن محمد بن الاوتارى المقدسى الشافعى . ممن كتب بخطه تقريرا لمجموع البدرى فى سنة ثمان وسبعين فكان من نظمه فيه :

لنا مجموع قد جمع المعانى وديوان آتى فى الحسن مفرد
فى ذا الباب جداً حاز حدا فهل لك طاقة الباب المجدد
وكذا كتب عليه : مجموعنا رائق بهى له معان بها تفرد
رأيت مجموع كل شخص قد غار منه وما تجلد

(أحمد) بن محمد بن الحبال . فىمن جده محمد بن أحمد بن أبى غانم .

(٥٨٢) أحمد بن محمد الشهاب بن الطيلارى . كان والى القاهرة وكاشف الوجه الشرقى من أعمالها . ضرب الناصر فرج بن الظاهر عنقه بيده لكونه اتهم بمطقتة . خوند ابنة صرق فى ليلة سابع عشرى ذى القعدة سنة أربع عشرة بعد قتل المرأة ؛ ولم يكن بمشكور السيرة جرياً على عادة الولاة فأراح الله المسلمين منه فقد كان ساعياً فى الارض بالفساد ، ويحمر إن كان هو أخو على بن محمد بن محمد الآتى .

(٥٨٣) أحمد بن محمد السنهورى المالكي ويعرف بابن عز الدين أخذ النقر آت عن بلديه جعفر .

(٥٨٤) أحمد بن محمد الشهاب الدمشقى بن العطار مستوفى الجامع الاموى كان أجل من بقى من مباشريه وقد طلب الحديث وقتاً رفيقاً للشمس بن سيد وابن امام المشهد . مات فى شوال سنة احدى . ذكره شيخنا فى أنبأه .

(٥٨٥) أحمد بن محمد الشهاب بن أبى الفتح العثمانى الاموى القاهرى ثم المدنى المالكي أخو عبد الرحمن الآتى ؛ قدم المدينة وتزوج ابنة البدر عبد الله بن فرحون وقرأ على التاج عبد الوهاب بن صلح واستقر فى قضاء المالكية بالمدينة

عوضاً عن الشمس بن القصبي السخاوي وفي سنة تسع وستين فأقام أربعة أشهر ثم انفصل ورجع إلى القاهرة فكانت منيته بحلب قريبا من سنة سبعين أو بعدها عفا الله عنه (٥٨٦) أحمد بن محمد الشهاب الصفدي قاضيها الشافعي ويعرف بابن الفرعي (١) نسبة لقرية من ضواحي صفد. ولي قضاء صفد بعد العلاء بن حامد بالبذل فدام سنين ثم أعيد العلاء فلما مات أعيد الشهاب ومات بعد سير وذلك بعد السبعين ولم تحمد سيرته في أول المرتين وأما في الثانية فكان أشبه خوفاً وبلغني من فضلاء بلده أنه كان فاضلاً وأنه قرأ الصحيح على ابن ناصر الدين عفا الله عنه .

(٥٨٧) أحمد بن محمد الشهاب بن الشمس بن المغيربي . يأتي قريبا .

(٥٨٨) أحمد بن محمد الشهاب بن القصاص السكندري المالكي . قرأ على شيخنا

الترغيب للمندري وغيره وكان حسن القراءة فاضلاً .

(٥٨٩) أحمد بن محمد شريف كان خادماً شيخ الصوفية بالخانقاه السرياقوسية

ويعرف بابن كندة . استقر في الخدمة برغبة ابن يحيى الخادم لها . ولم يلبث أن مات في ليلة الجمعة تاسع عشر ربيع الأول سنة تسعين وقد قارب الأربعين . وكان كأبيه عاقداً يتكسب منها ومن الشهادة مع البشاشة والتواضع والتوسط في الثروة وله نظم .

(٥٩٠) أحمد بن محمد شهاب الدين بن ناصر الدين الجمالي حفيد أخت الجمال الاستادار

كان أبوه حسن العشرة والمحاضرة والمكارم يستحضر نكتنا وأشعاراً وفوائد وخلفه ابنه في رزقه بجمية خضير من المنزلة ولكنه ضبط موجوده وصاهر بني الجيعان .

(٥٩١) أحمد بن محمد الشهاب بن الشمس المصري بن فهد تصغير فهد ويعرف

بابن المغيربي بالتصغير أيضاً وأمه أمة سوداء . ولد بعد السبعين وسبعائة ونشأ

في حجر أبيه فلم يشغل به علم ولكنه زوجه ابنة الأمير أبي بكر بن بهادر وأكثر من معايشة الترك مع تزويجه بزبيهم ومعرفة بلسانهم فراج عندهم لاسيما مع انتسابه للفقراء حتى أنه ولي في سلطنة الظاهر جقمق مشيخة المقام الدسوقي واتزرعه

ممن كان معه بغير مستند وكثرت فيه الشكوى وكان مع كونه لم يتميز في شيء ممن

يأكل الدنيا بالدين ولا يتوقى من يمين يخلفها فيما لا قيمة له مع اظهار تحمري الصدق

والديانة البالغة ويتوسع في المأكول والملابس من غير مادة فلا يزال مديوناً ويشكو الضيق

واستمر كذلك حتى مات بعد ضعفه ستة أشهر في ليلة ثامن ذي الحجة سنة ست واربعين .

(٥٩٢) أحمد بن محمد الأمير شهاب الدين بن ناصر الدين المعروف بابن قليب

(١) في الاصل « الفرعي » وهو خطأ على مانص عليه المؤلف حيث قال

بكسر أوله وثالثه وبينهما راء ساكنة وآخره ميم ، كما سيأتي .

بقاف ولام مصغر نسبة لأجداده من أمه صاحب حلج حجاب طرابلس وأستادار السلطان بها . مات بها بعد مرض طويل في يوم الخميس خامس شعبان سنة احدى وسبعين وهو في الكهولة وكان عاقلا ساكنارضى الخلق عنده كرم وحشمة عفا الله عنه .
(أحمد) بن محمد بن الهائم . مضى فيمن جده عماد .

(٥٩٣) أحمد بن محمد ويعرف بابن والى . ولد تقرىب سنة تسعين أو قبلها كتبت عنه قوله يقولونى فى البحر تمشاح كاسر أصاد لصياد وقد كاده كيدا فقلت لهم هذا نهاية عمره ولو راح بروت لكان له صيدا
(٥٩٤) أحمد بن محمد بن محمد بن أبو محمد ويدعى أيضا بأبى شمس الدين المرانغى نزيل مكة ويعرف بالخياط . ولد فى حدود سنة سبعمائة أو نحوها بمرآة من بلاد العراق وقدم مكة فى حدود سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وسمع بها فى هذه الحدود فما بعدها على شيوخها والقادمين إليها ولبس منهم الخرقة الصوفية وكان أحد مشايخ الصوفية بها مقيا برباط رامشت ومات بمكة . ذكره التتقى بن فهد فى معجمه .

(احمد) بن محمد البدر الطنبندى . فىمن اسم أبه عمر بن محمد .
(٥٩٥) احمد بن محمد الشهاب البالى الاصل الدمشقى الحنفى الجواشنى . قال شيخنا فى أنبائه اشتغل فى صباه وصاهر أباه البقاء على ابنته وأفقى ودرس وناب فى الحكم وولى نظر الاوصياء ووظائف كثيرة بدمشق وكان حسن السيرة واستقل بالقضاء قليلا بسعى منه ثم عزل وسعى فى العود فلم يتم له ومات فى جمادى الآخرة سنة تسع .
(٥٩٦) احمد بن محمد الشهاب البالى الاصل القاهرى الشافعى الماوردى ابن أخت النواجى . ممن اشتغل قليلا وسمع الحديث وتنزل فى الجمالية وغيرها ونسخ بخطه الضعيف أشياء ؛ كل ذلك مع تكسبه بالوراقين وكان يقرأ على التتقى القلقشندى فى العمدة حين كان ينوب عن ابن خاله بالجمالية وكذا على الزين المنهلى وكتب عنه بعض الاجوبة وقرأه ؛ مع عقل واشتغال بما يعنيه ثم افتقر وكف وانقطع حتى مات بعد التسعين ظنا .

(٥٩٧) احمد بن محمد الشهاب البسطامى ويعرف بالمتوكل . مات فى يوم الخميس سادس عشرى صفر سنة ست وستين . أرخه المنير .

(٥٩٨) احمد بن محمد الشهاب البهنسى الاصل القاهرى الحنبلى . ولد فى سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والوجيز واستمر على حفظه وحضور دروس قاضيهام المز السكناى وكان ينتمى له بقرابة بحيث استنابه فى القضاء قبيل موته وبرع فى الشطرنج مع شدة بلاذته وجوده . مات فجأة سقطت عليه سقيفة بمصر القديمة فى

ليلة الخميس تاسع المحرم سنة تسع وسبعين وحمل من الغد للقاهرة فصلى عليه ودفن
بجوش البغدادة بالقرب من قاضيه وتأسفت عليه أمه عوضهما الله الجنة .
(٥٩٩) احمد بن محمد الشهاب التلعفرى ثم الدمشقى كاتب المنسوب . مات بدمشق
كهلا فى سنة احدى عشرة ، ويقال انه كان أستاذاً فى ضرب القانون حسن
المحاضرة . قاله شيخنا فى أنبأه .

(احمد) بن محمد الشهاب الحلبي ثم الدمشقى قاضى كرك نوح . مضى فى ابن عبد الله .
(٦٠٠) احمد بن محمد بن الشهاب الشارعى ثم القاهرى المالكى . كان أبوه وكيلاً
بياب ابن الديرى فنشأ هذا وتدرّب فى التوقيع وتعمانى فى تسجيله الكتابة بقلم
الثلث وجاء للمحب بن الشحنة بسجّال عليه فقال إذا كتبت أنت بالثلث فإذا
أكتب ثم اقتضى رأيه الكتابة بالنسخ ليحصل التمييز ، وقد استنابه الحسام بن حريز
وعينه الظاهر خثقدم للتوجه للعرق لسباع الدعوى على تمر ازالمجوس به ففعل
وحكم باراقة لامة فى جمادى الأولى سنة احدى وسبعين وبقي خائفاً يترقب بحيث
سافر لملكة وغيرها ، ونسب إليه بعض من كان فى خدمته بها من الأمراء اختلاصاً
فضيق عليه بحيث رام قتل نفسه وانزعج الأمير لذلك فكف عنه وآل أمره إلى
أن صار حين التوقف فى عمل الاستبدال بالقاهرة يشارط هو عليها ويخرج
للاسكندرية ونحوها فينبهها هناك وهو الآن بدمشق منضم لحاجبها يونس الاشرفى
وراج بذلك . (احمد) بن محمد الشهاب الطوخى الناسخ . مضى فيمن جده محمد بن عثمان .
(٦٠١) احمد بن محمد الشهاب العجيمى الصوفى بالخانقاه السرياقوسية وصهر
ابن الجوجرى الابرازى . قرأ على شيخنا اترمدى فى سنة أربع وأربعين وبلغ له
بالشيخ وكان متودداً . مات فيما أظن بعد الستين .

(٦٠٢) احمد بن محمد الشهاب القرشى الجبترى التعزى اليماني صاحب المداجر .
اشتغل فى ابتدائه بالعلوم بحيث شارك فى كثير منها مشاركة حسنة خصوصاً
الأدب فانه كان فيه آية ، وبرع فى الخطوط المتنوعة وفاق فيها ثم أقبل على الرياضة
وملازمة الخلوّة والدكر حتى ارتقى الى مقام السادات بل يقال إنه كان يستخدم
لروحانية ، وكان من رجال الدهر أدباً وحزماً وفهماً وعلماً وشهرة لطيف الطبع
حمن المحاوره حلو الايراد مليح المفاكهة فريداً فى مجموعته محبباً إلى الفاكهة زائد
التودد بحيث يظن كل أحد أنه أخص الناس به ، وله كرامات وأخبار عجيبيات وكان
فيما يقال لا يأكل من غير خطه ويتعفف عما يصل إليه من الهدايا . مات فى سنة
ثمان وستين ودفن بالاحساد مقبرة تمزوقبره ظاهر يزار . افاده صاحب صلحاء اليمن .

(٦٠٣) احمد بن محمد الشهاب الكنجى الدمشقى . مات فى يوم عاشوراء سنة اربع وتسعين بالمدرسة الرواحية وقد قارب الثمانين ودفن قبلى الشيخ حماد من مقبرة الباب الصغير ، وكان صالحاً تالياً أحد شيوخى الاقراء بالمدرسة الكلاسة وشيخ السمع بمحراب المالكية فى جامع دمشق .

(٦٠٤) احمد بن محمد الشهاب المتيجى^(١) السكندرى المالكى ثم الشافعى والد أبى القسم الآتى . أخذ القراءات عن بلديه الشهاب بن هاشم وكذا اشتغل فى الفقه مالكيًا والعربية وغيرها وارتحل إلى القاهرة فأخذ عن الزين القمنى والبرهان ابن حجاج الأبنامى وشيخنا والقياىى وآخرين ، وسمع فى بلده على الكمال بن خير^(٢) وبمكة على التتقى بن فهد وكان فاضلاً ديناً تصدى للاقراء ببلده ثم بفوة واتقطع بها حتى مات بعد أن كف وعمر . ومن أخذ عنه النور على بن سليمان الحوشى وكذا الشمس النوبى وأجاز له فى سنة اثنتين وسبعين .

(٦٠٥) احمد بن محمد الشهاب المرينى - بفتح ثم تخفيف - المغربى المالكى قاضيههم بدمشق وكان ينوب فيها عن الشهاب التلمسانى ثم ابن عبد الوارث ثم استقل بعده واستمر حتى مات ، وكذا كان ممن ناب فى نظر البيارستان بدمشق عن الجمال الباعونى وفى القضاء بالقاهرة عن قاضيهما وجلس بجامع الصالح ، ويذكر بمشاركة فى الفقه والعقليات مع سلامة فطرة وعفة بحيث يعتقد مع الثبوت إلا فى أوقاف المالكية فينسب لتقصير فيها وكأنه لبذله حين يرام عزله . مات فى سنة ست وتسعين أو التى بعدها على ما تحرر عن سن عالية وله ابن الله يصلحه .

(٦٠٦) احمد بن محمد الشهاب المناوى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .
(احمد) بن محمد الشهاب الواسطى الأصم . مضى فيمن جده أبو بكر بن محمد بن سعد الله .
(٦٠٧) احمد بن محمد الشهاب اليعمورى . ولى الحجوية وشهد الدواوين بدمشق وكان مشهوراً بمعرفة المباشرة . قال شيخنا فى أنبائه قال ورأيت عند جمال الدين الاستادارو وكان يظهر محبة العلماء وتعجبه مباحثهم ويفهم جيداً . مات فى جمادى الأولى سنة إحدى عشرة .
(احمد) بن محمد النجم والشهاب البامى . مضى فيمن جده احمد بن محمد بن احمد بن قريش .
(احمد) بن محمد أبو طاهر الخجندى . مضى فى ابن محمد بن محمد بن محمد بن محمد .

(٦٠٨) احمد بن محمد أبو العباس الشلقى بمعجمة مفتوحة ثم لام مكسورة . يروى عن الجمال الريمى وغيره ووصار أحد المفسرين بتعز . مات فى حدود الثلاثين قال العفيف وقدرت عنه اجازة .

(١) بفتح ثم فوقانية مشددة بعدها تحتانية ثم جيم كما سياتى . وفى الاصل غير منقوطة ووردت محرفة أيضاً فى ترجمة ابنه . (٢) فى الاصل غير منقوطة وقد تكررت فى الكتاب .

- (٦٠٩) احمد بن محمد الأشعري اليماني . ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة .
 (احمد) بن محمد البلقيني جماعة: ابن أبي بكر بن رسلان وابن عبد الرحمن وابن محمد بن عمر .
 (٦١٠) احمد بن محمد الحريري وكيل الشرع ودلال الكتب أبوه . مات بمكة
 في صفر سنة ستين . (احمد) بن محمد الحلبي قاضي كرك نوح . مضى في ابن عبد الله .
 (٦١١) احمد بن محمد الدهان رئيس المؤذنين بالجامع الاموي . كان شجعي
 الصوت عارفاً بالمليقات وعمر حتى صار أقدم المؤذنين عهداً وأعرفهم وأشجاهم
 صوتاً ، وقد دخل بلاد العجم تاجراً وأقام هناك مدة وكانت لديه خبرة بالامور .
 مات في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة عن أربع وثمانين عاماً . ذكره شيخنا في انبائه .
 (٦١٢) احمد بن محمد التونسي الدهان الطبيب في بضع وأربعين .
 (احمد) بن محمد الذروي اثنان اسم جد أحدهما أبو بكر بن علي بن يوسف والآخر أحمد بن
 علي بن احمد . (احمد) بن محمد السهري المالكي . مضى فيمن يعرف بابن عز الدين .
 (٦١٣) احمد بن محمد الشباسي القاهري الازهرى الشافعي الاجزم . اشتغل في
 فنون وتميز وحضر عند القاياتي وشيخنا والسفطي وغيرهم ، وسمع ختم البخاري
 في الظاهرية وكان مع فضله جريئاً بذيثاً بحيث ابتلى بالجذام زيادة على الحد ويقال
 ان الشهاب الابدئي دعا عليه ولم ينفك عن بذائه واتمى لعبد الرحيم بن البارزي
 فخرج به معه في الرجبية وكان عند تقبيل الحجر الاسود يتقذر الناس منه . ومات بعد
 السبعين وكان أبوه من الخيار . (احمد) بن محمد الشكيلي المدني . فيمن جده ابراهيم .
 (احمد) بن محمد الطنبذي الشافعي . كذا رأيت بخطه في اجازة وأظنه احمد
 ابن عمر بن محمد البدر الطنبذي الماضي .
 (احمد) بن محمد الطولوني . مضى في احمد بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله .
 (٦١٤) احمد بن محمد العباسي نسبة للعباسية ثم القاهري الحنفي . كان كأبيه
 تاجراً فأتته لعبد البر بن الشحنة وأقرضه فلما ولي ابن الاخميمي القضاء سعى
 عنده حتى استنابه بل وأعطاه مجلس ابن فيشا بعد موته ثم لم يكتف بهذا حتى
 زعم انه عمل الغازاة وتوصل بمن أوصلها للملك فتمقتنه سيما وقد سأله أن يكون
 إمامه بعد المحب بن المسدي وأعطاه ورقة وأشيع أن مستنبيه عزله لذلك وأغلظ
 عليه فمأسعه إلا ان سافر أسكة بجزاً كل ذلك في سنة ست وتسعين ولما حج عاد إلى القاهرة
 وامتنع مستنبيه من اعادته . (احمد) بن محمد القلشاني . فيمن جده عبد الله بن محمد .
 (٦١٥) احمد بن محمد الكبيسي بالكاف وعلى الألسنة بالقاف وكأنها معقودة .
 عبد صالح مرافق للشيخ ادريس الآتي يأتي معه من اليمن كل سنة للحج .

(٦١٦) احمد بن محمد الماحوزى المصمودى الشيخ نزيل مكة . ذكره شيخنا فى سنة ثمان وثلاثين من أنبأه ويبيض له ، وأرخه ابن فهد فى جمادى الآخرة منها بمكة ولم يزد على وصفه بالشيخ بل قال فيما ذيل به على الفاسى أنه تفقه بتهمسان على أبى عبد الله بن مرزوق وبتونس على أبى حفص عمر بن محمد بن احمد القلشاني وصدر ترجمته بأنه الماجزى وكأنه أصوب من الماحوزى .

(٦١٧) احمد بن محمد المرحومى القاهرى المدينى الشافعى . رأيته عرض عليه فى سنة خمس وتسعين .

(٦١٨) احمد بن محمد المرتقى الحنبلى . قال شيخنا فى أنبأه أحد فضلاء الحنابلة اشتغل قليلا وناب فى الحكم وكان خيراً صالحاً . مات فى عشرى ذى القعدة سنة تسع عشرة ، ثم أعاده فى التى بعدها فلم يسم أباه ونسبه البرنى بالموحدة والنون وقال : الدمشقى ثم المكي كان يؤدب الأولاد بدمشق وكان خيراً كثير التلاوة ثم انه توجه إلى مكة وجاور بها نحو أربعين سنة وتفرغ للعبادة على اختلاف أنواعها ، وأضر فى آخر عمره ، ومات بمكة ، وكذا ذكره النجم بن فهد فى ذيله على التتى الفاسى مما نقله من ذيل الاعلام فى المشتبه لابن ناصر الدين فقال : احمد البرنى الدمشقى ثم المكي الشيخ الصالح العابد الناسك الزاهد شهاب الدين أبو العباس كان يؤدب الابناء بدمشق بالسجارية ثم بالكلاسة خيراً كثير التلاوة ثم تركه وتوجه لمكة فجاور بها نحو أربعين سنة متفرغاً للعبادة والتلاوة والصلاة والطواف والحج والاعتمار مقصوداً بالفتوحات مع تقنعه بالنساخته ولكن أضر قبل موته بمدة . مات سنة احدى وعشرين . قلت ورأيت من ترجم أحمد بن عبد الله بن أحمد البريقى شهاب الدين الشيخ الامام الصالح العابد سمع كثيراً وتوفى كبيراً فى رمضان سنة احدى وعشرين وقد بلغ السبعين وهو هذا ولكن الظاهر أنه غير الحنبلى الاول .

(٦١٩) أحمد بن محمود بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن أبى العز الشهاب بن المحيوى بن النجم الدمشقى الحنفى والد محمد الآتى وأبوه ويعرف كسلفه بابن الكشك . ولد فى ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة ثمانين وسبع مائة واشتغل قليلا ودرس بالظاهرية وأخذة تمر مع والده الى تبريز ثم رجعا وخلف أباه فى جهاته وناب فى القضاء ثم استقل به فى سنة اثنتى عشرة وعزل بعد شهرين ثم أعيد فى التى تليها ثم عزل فى أواخر سنة اربع عشرة ثم أعيد قبل مباشرة ابن القضاى الذى انفصل به ثم انفصل فى اواخر سنة عشرة وولاه

المؤيد نظر الجيش لما خرج لقتال نوروز ثم أعاده الى القضاء مضافاً له ثم انفصل عن الجيش بعد مباشرته له ست سنين وثلاث سنة ثم عن القضاء بعد ثلاث عشرة سنة وثمانية اشهر في سنة اثنتين وثلاثين ثم أعيد له في رمضان سنة أربع وثلاثين وهي الولاية السادسة واستمر حتى مات وعين لكتابة سر مصر ، وكان جريئاً مقداماً شديد الرأي ، قال التقى بن قاضي شهبة حكى لي انه غرم من سلطنة المؤيد الى سلطنة ططر سبعين الف دينار وبعد ذلك اموالا كثيرة وكان يقال ان ذلك مما صار اليه والى ابيه من الاموال في ايام التتار بحيث انه قال في مرض موته ما ملك فقيه في زمانى من النقد ما ملكت وملك مائتي مملوك ومائتي جارية وكان يبيده غالب مدارس الحنفية تداريس وأنظارا من عامر وخراب ثم ان القاضي شمس الدين الصفدى انتزع منه تدريس القضاة والصادرية فلما عزل استعدها ، قال شيخنا في انبائه انتهت اليه رياسة اهل الشام في زمانه ، وكان شهما قوى النفس يستحضر الكثير من الاحكام ، ولى قضاء الحنفية بدمشق استقلالاً مدة ثم أضيف اليه نظر الجيش فى الدولة المؤيدية وبعدها ثم صرف عنهما معا ثم أعيد للقضاء وعين لكتابة السر بمصر بعد الشهاب بن السفاح فاعتذر بعسر البول وكانت بينه وبين النجم بن حجي معاداة فكان كل منهما يببالغ فى الآخر غير أن هذا أجود . مات بدمشق فى ربيع الأول سنة سبع وثلاثين عن بضع وخمسين سنة وأرخه شيخنا فى صفر والأول اصح وهو من بيت شهير بالعلم والرياسة . ولد بدمشق ونشأ بها اشتغل بالفقه وغيره وصار رئيس الشام بلا مدافع مع ثروة زائدة وفضل وافضال ، وقد وصفه شيخنا فى ترجمة ابيه برئيس الشام ، وقال ابن قاضي شهبة انه لم يكن ولا احد من نوابه يتعاطى فى القضاء شيئاً مع كثرة المداراة قال وكان يتكلم فى العلم جيداً ويستحضر جملة من التاريخ .

(٦٢٠) احمد بن محمود بن عبد السلام بن محمود الشهاب العدوى نسبة لأبى البركات بن مسافر اخى عدى البقاعى البيهقارى بفتح الموحدة ثم تحتانية ثم فوقانية وفاء وقبل ياء النسبة راء نسبة الى بيت فار من البقاع - الشافعى خطيب صرفند والى الشمس محمد الا تى ويومرف بالشهاب العدوى . ولد فى جمادى الأولى أو الآخرة سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة بصرفند من عمل صيدا ونقله اخوه الزين عبد السلام الى دمشق صغيراً فقرأ بها القرآن وتلاه لأبى عمرو على الشهاب بن عياش واشتغل بالفقه على الشهب الغزى والذى رضى الدين وابن نشوان والزهرى وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى وحج مراراً أولها فى سنة إحدى عشرة وولى

خطابة جامع صرفندف شهر بها ، وسافر إلى طرابلس وتردد إلى القاهرة مراراً منها في أواخر سنة ست وأربعين صعبة الونأى ثم سافر في التي بعدها ودخل نغرى الاسكندرية ودمياط ، ونظم الشعر الحسن وولى نقابة الشهاب الأموى فن بعده من قضاة دمشق وكان ديناً متديكناً من عقليه مجانياً للناس مسالماً لهم شجاعاً يقظاً له ثروة ورياسة حكى عنه الشريف علي بن محمود انقصرى الكردى الآتى أنه قال رافقت بعض الفقراء في الشتاء فوصلنا الى سيل عظيم لا يقدر على جوازه في العادة فقال لى خاطر ك معى فقلت ياسيدى هذا لا يقدر على خوضه فلم يلتفت وودعنى ثم لما دنا منه لم أشعر الا وهو فى الجانب الآخر ولم يتبين لى كيف جازه . مات فى ليلة الثلاثاء ثانى ربيع الآخر سنة ثمان وستين بدمشق وكانت له جنازة حافلة .

(٦٢١) احمد بن محمود بن عبد الله بن محمود بن عبد الرحمن بن عبد الكريم ابن العماد اسماعيل بن ابراهيم الشهاب أبو العباس بن الشرف الحلبي الاصل الدمشقي الشافعي ويعرف كسلفه بأبن القرفور بقاء بن ، هكذا أملى على نسبه وقال انه ولد فى سنة اثنتين وخمسين وثمانائة بدمشق وأنه حفظ القرآن والمناهجىن القرعى والاصلى وألفية النحو وعرض على البرهان الباعونى وسمع منه المسلسل والزى بن الشيخ خليل القابونى وقرأ عليه بعضاً من مروياته والبدر بن قاضى شهبه وقرأ عليه شرحه الصغير على المنهاج والزى بن خطاب وأخذ عنه فى الفقه فى آخرين ممن اشتغل عليهم كالنجم بن قاضى مجلون ومما أخذه عنه العروض وأنه تميز فيه ببحث كتب على الخزرجية توضيحاً ومولى حاجى قرأ عليه بالشامية الجوانية فى النحو والمنطق وأصول الفقه وأنه كتب فى الشامية على جارى عادتهم فى ذلك سنة سبعين ، وقدم فى التي بعدها القاهرة فأخذ عن العبادى فى العجالة وأذن له وكذا البدر ، وحج منها مع أبيه فى خدمة الزى بن مزهر مع الرجبية ، وحضر واقرىء حينئذ على عبد المعطى المغربى ، ومات أبوه هناك وكان أستاذاره بدمشق فاستمر فى خدمة المشار إليه حتى ناب بسفارته أول قدومه معه فى القضاء السنة التى تليها أيام ابن الصابونى بمرسوم سلطانى ثم ناب عن الخيضرى واستمر إلى أن استقر فى نظر جيش الشام فى المحرم سنة ست وثمانين عوضاً عن الشريف موفق الدين الحوى ثم بعد دون شهر وذلك فى مستهل صفر فى القضاء الاكبر عوضاً عن ابن الخيضرى فدام فيها إلى ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين فأنفصل عن القضاء فقط بالشمس محمد بن المزلق ثم أعيد إليه بعدد ثانى عشر جمادى الأولى من التي تليها كل ذلك بالبذل الزائد والخدم التي لا تنتهى ، وسافر فى أواخر الذى يليه

بعد مصاهرة الخيضرى على ابنة له بكر أمها تركية وكذا تزوج ابنة عبد الرحيم ابن الجيعان بعد أبى ولدها التتى بن الرسام وهو عشير ظريف فهم ذكى قل من يسد مسده مسكره متودد وجده العماد الذى اتصل به مترجم فى الدرر ويذ كر كثير من الشاميين أصله بحيث قيل مما أستغفر الله من حكايته :

يا ابن الاراذل ولت فينا قاضيا خرف الزمان أم جن الفلك (١)

ان كنت تحكم باليهود فرميا (٢) أما بدين مجد فن أين لك

وقال التتى السبكى الموقع: تبالدهر قد أتى بعجائب ومحافنون العلم والآداب وأتى بقاض لو انبسطت يدي فيه لردته الى الكتاب

وقدم القاهرة مطلوباً فى أوائل سنة ست وتمعين فانتظم أمره على مال كثير ودام حتى رجع لبلده أوائل جمادى الاولى من التتى تليها .

(٦٢٢) أحمد بن محمود بن محمد بن ابراهيم الدين بن جمال الدين بن القاضى شمس الدين الطولونى الحنفى هو السمين ، كان عاريا مع المام يسير بصناعة الشهود وقد ناب للحنفية بالكبش بعناية صهر له ، وبواسطته سافر على قضاء ركب الحمل فى سنة سبعين ثم صرفه الامشاطى عن النيابة وتوسل بكل طريق فى العود فما أفاده الى أن مات فى ليلة الاثنين ثامن عشر رجب سنة اثنتين وثمانين وكان أبوه ممن يشهد عند الميمونى والولد سر أبيه ، وقد سمعا معا ومعها أخوه عبد القادر المجلس الاخير من البخارى بالظاهرة العتيقة عما الله عنهم وعنا .

(٦٢٣) أحمد بن محمود بن محمد بن عبد الله الصدر بن الجمال القيسرى الاسل القاهرى الحنفى ويعرف بابن العجمى . ولد سنة سبع وسبعين وسبعائة واعتنى به أبوه فأقرأه القرآن وصلى به قبل استكماله احدى عشرة سنة فى البرقوقية أول ما فتحت سنة ثمان وثمانين وكذا أقرأه الفقه والعربية والمعانى وغيرها وأحضر له المؤدبين والمعلمين (٣) من العجم وغيرهم الى أن ترعرع وورع فى فنون وصار معدوداً فى الفضلاء ، وبأشر التوقيع فى ديوان الانشاء ونظر الجيش بالشام والحسبة بالقاهرة غير مرة ونظر الجوالى ومشيخة الشيخونية وغير ذلك ، وتنقلت به الاحوال . ذكره شيخنا فى أنبائه ، وكان بارعا فاضلا نحريراً ذقياً مفننا فى علوم كثيرة مذكوراً بالدكاء التام وحسن التصور وجودة التهم حسن المحاضرة فصيحاً بليغاً مقداماً مع الكرم والتواضع جالس المؤيد ونادمه وقتاً واتفق أن المؤيد أرسل عسكرياً ومقدمه الفخر بن أبى الفرج فرأى فى المنام أن الفخر مكشوف الرأس فاغتم لذلك وقصه

(١) كذا . (٢) فى الاصل « فينا باليهود فرميا » . (٣) فى الاصل « المؤدبون والمعلمون » .

على ندمائه فسكتوا إلا الصدر فإنه بشره بالنصر أخذاً من قول الشاعر :

انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني

وكان كذلك ، وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض . مات بالطاعون في يوم السبت رابع عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين ، قال المقرئى كان من فضلاء الحنفية وله معرفة جيدة بالنحو ، وقال العيني إنه حصل بمض مادة من العلوم يشارر بها الناس ولم يكن جميل المعاشرة ولذا كان أكثر الناس يكرهونه وولى وظائف عدة ولم ينفصل عن واحدة منها بخير ولا شكر ، ولى الحسبة في الايام المؤيدية فخرج منها خائفاً يترقب ونظر الجيش بدمشق فعزل عنه بالضرب والعصر والمصادرة ، ونظر الموارث في الايام المؤيدية فخرج غير مشكوروكذا نظر الكسوة ، وآخر الامر تولى مشيخة الشيخونية فأخذ من وقفها مقدار سبعين ألفاً ومات وهي في ذمته وكذلك بقي في ذمته أشياء كثيرة لأناس معينين ، وكان الشمس بن الديرى عزره تعزيراً بالغا لكلامه في ابن عباس بل أراد المؤيد قتله حين شهد عليه انه زنديق وما كفه عنه الامسطره ، ومن جملة ماصدر منه ان الناصر أودع عنده في بعض سفراته عشرة آلاف دينار فتصرف فيها ولم يبق منها غير شيء يسير فسلمه الناصر إلى ابن الهيصم فقامى شداً بدو تأخر عنده بعد^(١) أخذ كل شيء له ألف دينار وخمسمائة ولا زال يتوسل بالشفاعات عند الناصر حتى أطلقه وسكت ، وترجمه بعضهم فقال باشر التوقيع وقدم دمشق مع الناصر في الفتنة القرية^(٢) وتخلف مع المتخلفين فوقع في الاسر ثم تخلص وولى حسة القاهرة مرتين وأكثر ثم قدم دمشق مع المؤيد متولياً نظر جيشها في أول سنة سبع عشرة^(٣) فباشره سنة وتسعة أشهر ثم عزل ثم ولى حسة الشام ثم ذهب إلى مصر واختص بالمؤيد فوقع بينه وبين ابن البارزى فعمل عليه حتى أخرج إلى القدس بطالا وهو في الترسيم فهرب من أثناء الطريق ولم يعلم خبره فاتهم ابن البارزى بقتله ولهم ثم ظهر أنه رجع إلى مصر واختفى ، وأوذى صهره الولوى السنباطى بسبب ذلك كما سيأتى في ترجمته ثم لم يظهر حتى تسلطن الاشرف فظهر واتصل به ثم لما ولى التنهنى القضاء في صفر سنة ثلاث وثلاثين أعطى عوضه مشيخة الشيخونية وكان فاضلاً في العقليات شاعراً كريماً متلاًفاً لا يبقى على شيء رحمه الله .

(٦٢٤) احمد بن محمود بن محمد الشهاب والصدر القاهرى الماوردى أبوه المالكى

أخو التقي محمد الآنى وسبط ابن العجمى الماضى ويعرف بابن محمود . اشتغل في

(١) « بعد » غير موجودة بالاصل (٢) أى التيمورية المشهورة (٣) بالاصل « سبعة عشر »

العربية وغيرها وأخذ عن ابن حجى ونحوه وتميز وسمع الحديث ولازم ابن الفرزد ثم جفاه وكذا تردد إلى قليلا واختص بقريبه البدر حسن بن الطولوني وتنزل في تربة الاشرف قايتباى وتكسب بالشهادة وحج غير مرة بل صار يحمل كثيراً من صدقات أهل الحرمين بحيث تمول وضارب وعامل والله يوفقه .

(٦٢٥) احمد بن محمود بن يوسف بن مسعود الشهاب بن الكمال القاهري الحنفى أخو فاطمة الشاعرة لأبيها ويعرف كأبيه بابن شيرين - بالمعجمة - شاب ، ولد في ليلة سلخ رمضان سنة أربع وسبعين وثمانائة ونشأ يتيماً حفظ القرآن وكتباً كالنقاية في الفقه والجرومية وحدود الابدى وعرض على نظام واللقانى وآخرين ثم لازم خدمة المظفر الامشاطى ليتدرب به في الطب ، وتميز بعد أن حفظ اللمحة وكليات الموجر ومشى فيه بالقلمة وغيرها ثم سافر في البحر من الطور ليحج في أثناء سنة ست وتسعين فحج ولاطف هناك بيسير ثم عاد .

(٦٢٦) احمد بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد العفيف أبو الوليد الكازرونى المدنى الشافعى سبط أبى الفرج الكازرونى واخو عبد العزيز ومحمد المذكورين في محالهم ، ولد في المدينة ونشأ بها حفظ القرآن وقرأ من أول البيضاوى إلى الفصل الخامس في الاشتراك على سلام الله البكرى وأجاز له وأخذ عن الشهاب الابشيطى أشياء وتلقن الذكر من محمد الخراسانى وقرأ على حسين بن الشهاب قاوان في سنة اثنتين وثمانين بالمدينة وعلى جده أبى الفرج بعض المنهاج وإيضاح المناسك كلاهما للنووى وتناولهما مع قراءة غير ذلك من مروياته، ولقيني بمبنى فقرأ على ثلاثيات البخارى وسمع منى المسلسل وغير ذلك وكذا سمع منى بالمدينة أشياء ولما وقع الحريق فى المسجد النبوى أشرف على الهلاك نفسه الله لكنه بقى متوعدكا الى رجب سنة سبع وثمانين أو قريبه وتعانى النظم والنثر واتى منها بما لعله يستحسن مع خط حسن وذكاه وفهم فى الجملة وعمل جزءاً فى المفاخرة بين قبا والعوالى سماه الحدائق الغوالى فى قبا والعوالى قرضه له غير واحد وكنت منهم وكذا عمل ورود النعم وصدور النقم فى الحريق المشار اليه أجاد فيه ونثر البديع من الأدب فى زهر المرأى^(١) والندب بعد موت^(٢) أخيه عبد العزيز وغير ذلك مما أرسل لى بأكثره مع مرثية فى الشهاب الابشيطى وغيرها بخطه ومنه قوله :

يامالك الحسن حال الحول واجتمعت منى ومنك شروط توجب الصدقة
وأنت تعلم فقرى من وصالك لى ولست أطلب غير القوت والنفقة

(١) فى الاصل «المرأى» . (٢) فى الاصل «صوت» .

وقوله في مطر ليلة الحريق:

لم أنس إذ زارت بجنح الدجى سافرة عن ثغرها بارقه
نادى رقيب الوصل في اثرها يا قوم قد^(١) أنذرتكم صاعقه

(٦٢٧) احمد بن مسعود بن محمد بن محمد الشهاب النابلسي ثم القاهري الناسخ
المفنى. ولد في سنة ثلاثين وثمانمائة أو التي قبلها ونشأ حفظ القرآن.

(٦٢٨) احمد بن مسعود بن خليفة المكي المطيبير^(٢) سمع في شعبان سنة ست
عشرة بعدد على الاخوين على ومسعود ابني هاشم بن علي بن غزوان^(٣) جزءاً فيه
منتقى التتقى بن فهد من الثقبياق وبقراءته. مات في آخر يوم الخميس ثامن المحرم سنة خمس
وستين بمكة، أرخه ابن فهد، وورع في التذهيب والكتابة وفاق في تدقيقها بحيث كتب
الاخلاص على أرزة مع مشاركة في عربية وغيرها من الفضائل، وقدم القاهرة
فنوه به الجان بن السابق، وكتب لكل من ابن مزهر وابن حجى واختص به
والانصارى وسافر معه لمكة فكانت منية مخدومه هناك ورجع هذا فأقام موقفاً
بباب الاتابك ازبك فانه كان ممن استقر في الموقعين قبل ذلك ولكن من ذا
يميز، وتردد الى يسيراً وراجنى في أشياء حين كتابته البخارى للانصارى ونعم
الرجل عقلاً وفضلاً وسكوناً، وقد رأيت له تقريراً لمجموع البدرى أحسنه خطأً
ولفظاً وتذهيباً، بل من نظمه في معداوى:

معدارى بحر همت فيه يبالغ في القطيعة والبعاد
فلا يطمع فتى بالقرب منه وطيب الوصل الا فى المعادى

(٦٢٩) احمد بن مسعود بن هاشم بن علي بن مسعود بن غزوان^(٣) بن حسين
الشهاب أبو حامد الهاشمى المسكى ابن عم الشيخ أبى سعد محمد بن علي بن هاشم
الآتى. ولد بعد العصر من يوم الاربعاء سابع عشر ربيع الأول سنة خمس
وثمانمائة. ذكره ابن فهد ولم يزد.

(٦٣٠) أحمد بن مسعود المدنى نزيل مكة ويعرف بالخرية - بمعجمة مفتوحة
ثم راء ساكنة وتحتانية. كان ساكناً خيراً يتكسب بقياسارية دار الامارة وله
دار بحجة المدعى. مات في المحرم سنة ستين ودفن بالمعلاة.

(٦٣١) احمد بن مظفر بن أبى بكر المعمر الطولونى. مات في سنة تسع وخمسين قاله ابن عزم
(احمد) بن مظفر بن أبى بكر. فى ابن محمد بن أبى بكر.

(٦٣٢) احمد ويدهى بديدين مفتاح بن عبد الله السليمانى المدنى الموله. ممن سمع منى بالمدينة

(١) «قد» غير موجودة بالاصل (٢) كذا هنا وسياقياً «المطيبير» (٣) بالاصل «غزوان».

(٦٣٣) أحمد بن مفتاح الشهاب المكي ويعرف بالقفيلي - نسبة لمكان شهير من أعمال حلي - بن يعقوب كان أبوه عند أمير مكة ثقبه بن رميثة الحسني فنشأ هذا مع بنيه في خدمتهم ثم تقلل منها وأقبل على التجارة فاكتسب دنيا وتردد لليمن تاجراً وعرف عند الناس مع خير وأمانة . مات في العشر الاوّل من ذى الحجة قبل عرفة سنة تسع عشرة . قاله الفاسي في مصكّة .

(٦٣٤) أحمد بن مفرح الصباغ . ممن سمع مني بمكة .

(٦٣٥) أحمد بن مفلح الكازروني . مات سنة احدى وثلاثين . قاله ابن عزم .

(أحمد) بن مكنون . في ابن محمد بن مكنون .

(٦٣٦) أحمد بن منصور وقيل ابن محمد بن منصور وهو في معجم شيخنا في الموضوعين وقرآته بخطه تسمه باثبات محمد الشهاب الاشموني ثم القاهري الحنفي النحوي ويعرف بالشهاب الاشموني . قال شيخنا في معجمه كان فاضلاً في العربية مشاركاً في الفنون ونظم في النحو منظومة على قافية اللام أذن فيها بعلم قدره في الفن وشرحها شرحاً مفيداً سمعت منه شيئاً منها وسألتني في تقرّيظها فكتبت عليها شيئاً وكذا صنف كتاباً في فضل لا إله الا الله ، وكان يقرأ على شيخنا العراقي في كل سنة في رمضان فسمعت بقراءته . ومات في ثامن عشرى شوال سنة تسع اتمى . قال المقرئزي في عقوده بعد أن نسبه : ابن محمد بن منصور بن عبد الله عن نحو ستين وانه صحب سنين وكان يقول الشعر الجيد وشارك في الفقه ومال الى اهل الظاهر ثم انحرف عنهم وأكثر الوقعة فيهم . قلت ومما قرأه على العراقي في صحيح البخاري ومسلم وكتب الخط المنسوب .

(٦٣٧) أحمد بن منصور الشهاب المالكي . ممن اتنى للعراقي وتدرّب في الجملة في الشهادة وجلس ببابه ثم لازم ولده البدر . مات في صفر سنة سبع وتسعين وكان عديم الفخيلة عفا الله عنه .

(٦٣٨) أحمد بن منصور الحكيم . مات بمكة في رجب سنة اثنتين وستين .

(٦٣٩) أحمد بن مهدي الريس . مات بمكة في رجب سنة ثلاث وأربعين .

(٦٤٠) أحمد بن موسى بن ابراهيم بن طرخان الشهاب بن الضياء القاهري الحنبلي والد محمد وأحمد المذكورين ويعرف بابن الضياء . كان بهت قاضي مذهبه القاضى ناصر الدين نصر الله واتفق كما حكاه العز حفيد القاضى انه قبض له من معاليه قدرأ له وقع ثم جاءه وأبرز طرف كفه وهو مطروز وقال ان السارق قطعه وأخذ المبلغ . ومات في صفر سنة ثلاث . أرخه شيخنا . قال وهو والد

صاحبنا الشمس بن الضياء الشاهد بباب البحر ظاهر القاهرة .

(٦٤١) أحمد بن موسى بن إبراهيم الشهاب أبو العباس الحنفي الاصل اقاھرى الحنفى أحد النواب ووالد عبد الرحيم وعبد الله الآتين . ممن وصف بالعلم وعرض عليه جماعة من لقيناهم وسيأتى فيمن لم يسم جده .

(٦٤٢) أحمد بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب أبو الفتح القاھرى الحسينى سكننا الشافعى المقرئ ويعرف بالمتبولى نسبة لشيخه البرهان الشهير . ولد ونشأ حفظ القرآن واشتغل على السيد النسابة والعلم البلقينى والمنازى والعبادى وإبراهيم الشروانى فى الفقه ، وأخذ عن الاخير والبوتيجى وأبى الجود الفرائض والحساب وكذا أخذ فى الحساب عن التقي الحصنى بل لازمه فى الفقه والتفسير والأصلين والمعانى والبيان والعربية وغيرها من العقلى والنقلى ، وأخذ عن الكفياجى والعز عبد السلام البغدادى أشياء ، وتردد لابن الديرى فى التفسير والحديث وغيرها وأخذ القراءت عن اثنور امام الأزهر والشمس بن عمران وعبد الغنى الهيشمى وجمع على ابن أسد للسمع ، وسمع الحديث على غير واحد كالسيد النسابة وابن الملقن والقمعى وابن المصرى والحجازى والشاوى وهو ممن سمع البخارى بكه فى الكاملية ، وأجاز له غير واحد كالبرهان الباعونى والنظام بن مفلح والشهاب بن زيد ، وأذن له البلقينى والكفياجى والعبادى والحصنى فى الافتاء والتدريس وابن أسد فى الاقراء بل قرض له البلقينى والكفياجى والعبادى والحصنى بعض تصانيفه وكذا كتب له العز الحنبلى على بعضها ووقفت على عدة منها والنس منى تقریضاً فما تيسر ، وصحب المتبولى فعرف به ، وخطب وقرأ على العامة وتصدر لقراءة الجوق وتكسب بذلك وكذا بالشهادة ، وحج وتنزل فى سعيد السعداء وغيرها ، ومما صنفه الرد على البقاعى فى انكار قول يادأثم المعروف وعمل المدد الفائض فى الذب عن ابن الفارض وامتدح شيخه الحصنى بقصيدة وكذا قال :

من ادعى العلم ولم يوصف به فذلك قد عرض للنقص

فأعلم معروف لأربابه يظهر بالنطق وبالفحص

واستنابه الزين زكريا فى القضاء وبأشر ذلك غير متحول عن طريقته وجمع حينئذ فى آداب القضاء تصانيف وكثر ترده إلى واقباله على وغالب ما أثبتته مما أعلمنى به .

(أحمد) بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن الجبراوى . هكذا رأيت فى خط شيخنا ببعض الأماكن . والصواب فى جده محمد وقد ترجمه كذلك فى معجمه وغيره وسيأتى . (٦٤٣) أحمد بن موسى بن أحمد بن على بن عجيل الشهاب البينى بن أبى بكر

ابن الشيخ اسماعيل بن ابراهيم الآتي أبوه وابنه اسماعيل ويعرف بالمشرع . ولد في سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، وتفقه قليلا وقرأ على خاله ابراهيم بن مجد بن أحمد العجيل الصحيحين وغيرها أخذها عن أبيه عن النفيس سليمان العلوي ؛ ثم صحب اسماعيل بن أبي بكر بن الشيخ اسماعيل بن ابراهيم الجبرتي ولبس منه الخرقة وقرأ عليه الرسالة والعوارف ونوادير الاصول وغيرها وشيخه فصحه خلق وانقطع اليه جماعة لسهولة العيش عنده والرفق بهم وكان ذا مكارم وأخلاق مرضية مالم يغضب مع رجوعه ولكنه كان مع مطالعته وفهمه لبعض كلمات القوم يتهور ويتطور ويدعى ماليس له . مات في أول ذي الحجة سنة تسع وسبعين وقيل سنة ثمان عن أربع وخمسين ولم يتهاأ له كأبيه الحج رحمه الله .

(٦٤٤) أحمد بن موسى بن أحمد بن موسى بن مجد الذوالي الصريفي يمني اليماني الزبيدي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن المكشكش^(١) . سمع مني بمكة مع أبيه أشياء وكتبت له ثبتاً أنيت فيه عليهما كما بينته في موضع آخر .

(٦٤٥) أحمد بن موسى بن أيوب . مات في سنة ثلاثين وثمانمائة . أرخه ابن عزم .
(٦٤٦) أحمد بن موسى بن رجب الشهاب الدمشقي النفاخوري . طلب وقتاً وسمع بقراءة شيخنا ابن خضر في سنة سبع وثلاثين سنن الدارقطني عن البدر حسين البوصيري وكذا سمع بالشام في التي قبلها على ومات .

(٦٤٧) أحمد بن الشريف موسى بن عبد الرحمن بن عبد الناصر الشطنوفي القاهري الآتي أبوه . سمع على الحاوي مشيخة صالح الاسنوي وفضائل ليلة نصف شعبان لأبي القسم بن عساكر ، وأخذ عنه بعض الطلبة .

(٦٤٨) أحمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله الشهاب المغربي الصنهاجي الاصل المنوفي ثم القاهري الشافعي قريب العز بن عبد السلام لم يجتمع معه في موسى الثاني ، ولد تقريباً في سنة ثمانين وسبعمائة أو قبلها وكتب بخطه مولدي في عشرين التسعين وسبعمائة بمنوف ؛ وقرأها القرآن وبعض المنهاج ثم نقله أبوه الى القاهرة فأكملها بها وعرضه على الابناسي وابن الملتن والعراقي وغيرهم وتفقه بأولهم وأذن له في التدريس وكذا بالبهاء أبي الفتح البلقيني والبيجوري والولي العراقي بل حضر عند البلقيني وابن الملتن وأخذ العربية عن المحب بن هشام والبرشني^(٢) والشطنوفي والاصول عن الزين الفارسكوري والبرماوي وسمع على ابن أبي المجد والتنوخي والعراقي واليهنمي ، وحج في سنة عشر ، وناب في

(١) سيأتي أنه «المكشكش» بدون «ابن» . (٢) في الاصل «والبرشيسي» .

القضاء عن البلقيني فن بعده ولزم الكتابة في الاملاء عن شيخنا وأم بجامع أصلم
وكان يسكن بالقرب منه ويجلس بمحانوت اليهود هناك وكان خيراً ساكناً فضلاً
سمع منه انفضاء سمعت عليه ومات في سنة ثمان وخمسين .

(٦٤٩) أحمد بن موسى بن عبد الواحد . في ابن أبي حمو ورأيت من قال (أحمد بن
موسى بن يوسف بن أبي حمو نائب تلمسان . مات سنة تسع وثلاثين في حرم مع الذي قبله .

(٦٥٠) أحمد بن موسى بن علي المكي بن اليماني نزيل اجياد من مكه مات بها في سنة سبع وثلاثين .

(٦٥١) أحمد بن موسى بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب الخبراوى الخليلي . شيخ
معمر سمع الميدومي وحدث بالقدس والخليل وكان أحد خدام مسجده . روى
لنا عنه الأبى حيث كان موافقاً لابن موسى في الاخذ عنه وكذا روى لنا عنه
التقي أبو بكر القلقشندي ، وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لابنتي رابعة . قلت
وتأخر حتى أجاز في سنة سبع وثلاثين .

(أحمد) بن موسى بن محمد بن علي المنوفي ثم القاهري . مضى له ذكر في أخيه ابراهيم .
(٦٥٢) أحمد بن موسى بن نصير بالتكبير الشهاب المتبولي ثم القاهري المالكي .

ولد بعد الحسين وسبعائة وسمع من محمد بن المحب عبد الله بن محمد بن عبد الحميد بن
عبد الهادي منتقى المزى من جزء أبي حامد الحضرمي ومن البيهقي صحيح البخاري
ومن البدر بن الجوحى وعبد الرحمن بن خير والتلمنتي في آخرين ، وأجاز له محمد
ابن ازبك وزغلش والزيتاوى وابن أميلة والصلاح وغيرهم ، وتعانى الشروط
وتقدم في الوثائق وكتب الخط الحسن وهو الذى كتب وقف الجامع المؤيدى
بل ناب في الحكم ثم لما كبر وضعف أعرض عنه وحدث بالصحيح وغيره غير
مرة ومن سمع منه شيخنا وابن موسى والكاوتاتى والعلاء القلقشندي والابى
وأبو البركات بن عزوز التونسى والمحيوى الطوخى والبدر الدميرى وآخرون
وتغير قبل موته . مات في ثانى ربيع الاول سنة ثلاثين وقد جاز الثمانين وأرخها
بعضهم في يوم الاربعاء رابع عشره وقال عن خمس وثمانين سنة . ذكره شيخنا
في معجمه باختصار وبيض له في إنبائه ، وأما العيني فقال له يد طولى في صناعة
التوقيع وباشرها عند القضاة مدة ثم ناب عن المالكية في القضاء ولم يكن مذموم
السيرة بل كان يقال انه يأخذ الاجرة الكثيرة على الكتابة .

(٦٥٣) أحمد بن موسى بن هرون الشهاب القاهري المقرئ ويعرف بابن الزيات .
من اشتغل وترقى في رياسة قراء الجوق وتمول منها وسافر إلى حلب في سنة
آمد وسمع على شيخنا والبرهان الحلبي وغيرها . مات في يوم الاثنين خامس ربيع

الأخر سنة سبع وستين ودفن من الغد ، ولعله جاز السبعين أو قاربها .
 (احمد) بن موسى الشهاب بن الضياء الحنبلي . مضى فيمن جده ابراهيم بن طرخان ؛
 (٦٥٤) احمد بن موسى الشهاب الحلبي ثم القاهري الحنفي . قدم القاهرة ونزل
 في الصرغتمشية وشارك في الفقه وفي القضاء وناب في الحكم . مات في ربيع
 الاول سنة احدى . ذكره شيخنا في أنبائه وقد مضى فيمن جده ابراهيم باختصار
 ورأيت خطه في الشهادة على الفخر عثمان المنوفي بالاذن في الاقراء للجمال اليتوني
 أرخها بشوال سنة احدى وتسعين ، وقال المقرئ في عقوده انه قدم القاهرة وأخذ
 الفقه بها عن السراج الهندي وترقى حتى ناب في القضاء وجلس ببعض الحوائث
 ثم بالصالحية وكان مقتصداً في زيه مشهوراً بالخير فاما جدد يلغا السالمى الخطابة
 بالاقر استقر به خطيباً وكان يربح فيها كثيراً واستمر على النيابة والخطابة حتى مات .
 (احمد) بن موسى الازدكوى المالكي . في ابن علي بن موسى نسب هنا لجده .
 (احمد) بن موسى . في ابن أبي حمو .

(٦٥٥) احمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن
 الشهاب المقدسي الباعوني الناصري ، وباعون بالقرب من مجلون من عمل صفد كان
 أبوه منها فانتقل إلى الناصرة من عمل صفد وأيضاً الشافعي زيل دمشق والد
 ابراهيم ومجدويوسف المذكورين . ولد بالناصرة سنة احدى وخمسين وسبع مائة تقريباً
 ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاجين الفرعي والاصلي وألفية ابن مالك وغيرها وعرض
 محافظه على التاج السبكي والشمس بن خطيب بيروود والجمال بن قاضي الزبداني وابن قاضي
 شعبة وغيرهم وأخذ عنهم والهاد الحسباني الفقه ، وعن أبي العباس العنابي تلميذ
 ابي حيان النحوي وأجاز له ، وسمع على زغلش وابن أميلة والشمس بن الحب أصحاب
 الفخر بن البخاري في آخرين ، وكتب الخط الحسن وأقام بصفد الى بعيد التسعين
 وسبع مائة ، وجرت له مع أهلها كائنة لكونه مدح منطاش وغض من برقوق فخرج
 منها خائفاً يترقب حتى قدم القاهرة ونزل سعيد السعداء وكان السالمى يعرفه من
 صفد فنوه به عند الظاهر برقوق حتى أحضره عنده وقر به وعامله معاملة أهل
 الصلاح وزاد في أكرامه وولاه خطابة جامع بني أمية بدمشق ثم القضاء بها وسار
 سيرة مرضية في سلوك الحق وعدم المحاباة مع الحرمة الوافرة ثم امتحن لكونه امتنع
 من اقراض السلطان من مال الأيتام بالعزل والاهانة بالسجن ونحوه بعد المبالغة
 في التنقيب عليه وعدم وجودهم كبير أمر يتعلقون به وان كان المرء لا يخلو سن
 حاسد ثم أطلق ولزم داره ثم استقر في سنة اثنتين وثمانمائة في خطابة بيت المقدس

وتوجه فباشرها مدة ثم أضاف إليه الناصر فرج معها قضاء دمشق وذلك في صفر سنة اثنتي عشرة فباشر ذلك مباشرة حسنة بعفة ونزاهة ومداراة وحرمة ثم عزل فتوجه الى بيت المقدس على خطابته ثم عاد الى دمشق ولما استقر الامر للمستعين بعد الناصر وولاه قضاء الديار المصرية لكونه ممن قام في خلعه وأثبت المحضر المكتتب في حقه ثم صرف عن قرب قبل ان يباشر لاني نفسه ولا بنائيه ، ولذا أعرض شيخنا عن ذكره في رفع الاصر وأثبتته في ذيله ، وقد حدث روى لنا عنه ولده وشيخنا وجماعة ، وكان لماماً بارعاً ديناً فاضلاً آمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر شكلاً حسناً منور الشيبة طوالا ذا نظم ونثر فائقين ومن نظمه :

سلم الى الله ما قضاها لا بد أن ينفذ القضاء
سيجعل الله بعد عسر يسراً به يذهب العناء
يدبر الامر منه جمعاً ويفعل الله ما يشاء
ومنه : ولما رأيت شيب رأسي بكت
وقالت عسى غير هذا عسى
فقلت للبياض لباس الملوك فان السواد لباس الامسى
فقال صدقت ولكنك قليل النفاق بسوق النساء
وله قصيدة في العقيدة أولها :

اثبت صفات العلي وانف الشبيه فقد أخطا الذين على ما قد بدا جدوا
وضل قوم على التأويل قد عكفوا فعطلوا وطريق الحق مقتصد
الله حي سميع مبصر وله علم محيط مرید قادر صمد
له كلام قديم قائم أبدا بذاته وهو فرد واحد أحد

مات في ثالث أو رابع المحرم سنة ست عشرة بدمشق ودفن بقرية بزأوية الشيخ أبي بكر بن داود . قال المقرئى وسميت القرية باعونة من أجل أنه كان موضعها دير للنصارى اسم راهبه باعونة فلما أزيل الدير وعملت القرية مكانه عرفت به . قال وكان أبوه حاكماً بها ثم اتجر في البرزور كرض به في البلاد وولد له أحمد واسماعيل فأما اسماعيل فصحب الفقراء ونظر في التصوف وسكن صفد وناب في قضاء الناصرة عن قاضى صفد وبه تخرج أخوه هذا وأقرأه في المنهاج ؛ إلى أن قال وكان يعنى صاحب الترجمة رجلاً طوالاً مهياً عليه خفر وله منطق فصيح وعبارة عذبة وقدرة على سرعة النظم وارتجال الخطب مع جميل المحاضرة وحسن المذاكرة وكثرة القوائد وسرعة البكاء والعفة الزائدة لكنه كان شديد الإعجاب بنفسه . وذكره شيخنا في معجمه وقال إنه اشتغل في الأدب

وتفقه قليلا وسمع الحديث ، وكان شاعراً مجيداً و كاتباً مطبقاً وخطيباً مصقماً قال
واتفق أنه خرج ليخطب فلم ير السلطان الناصر حضر فاستمر جالساً على المنبر
قدر ثلث ساعة حتى جاء فقام حينئذ وأشار إلى المؤذنين بالأذان فماب عليه جماعة
ذلك ، قال وكان كثير المنامات جداً حتى كان يتهم في الكثير منها ، وكان يتعاني
الوعظ ويكثر البكاء ولكنه كان لا يستحضر من الفقه إلا قليلاً ، وقال اجتمعت
به بيت المقدس وسمعت عليه الثالث من فوائده ابن الاخشيد وسمعت من نظمه
وفوائده ، وقال في أنبائه إنه نظم كتاباً في التفسير ، وكان ذكياً فطناً قال وكان
عريض الدعوى كثير المنامات التي يشهد سامعها بأنها باطلة ، قال وكان سريع الدمعة
جدا مقتدراً على ذلك حتى حكى لي من شاهده يبكي بعين واحدة قال وكان عفيفاً
زهاً لا يحابي ولا يدهن ولا يمازج الا بالاعجاب والتزيد في الكلام والمنامات ، وقال
التقي بن قاضي شعبة إنه كان يكتب السلطان فيما يريد فيرفع الجواب بما يختار
وانضبطت الأوقاف في أيامه وحصل للفقهاء مالا كانوا لا يصلون اليه قبله وانترع مشيخة
الشيوخ من ابن أبي الطيب كاتب السر قال ووقعت له أمور تغير خاطر برقوق عليه
منها وكان طلب منه اقتراضاً من مال الأيتام فامتنع فزله وعقدت له بعد عزله مجالس
ولفقوا عليه قضايا فلم يسمع عليه مع كثرة من تعصب عليه انه ارشى في حكم ولا
أخذ من قضاة البر شيئاً ، قال وكان خطيباً بليغاً له اليد الطولى في النظم والنثر والقيام
النام في الحق ، وكتب بخطه كثيراً وجمع أشياء ، ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية
والمقريزي في عقوده وأنشد عن الجلال بن خطيب داربا فيه ما ولي قضاء دمشق :

قضاء دمشق بادل لسه خلتك لا يراعوني

رमित بكل مصقعة وبعد الكل باعوني

(احمد) بن ناصر الدين . في ابن مجد بن يوسف بن سلامة .

(٦٥٦) احمد بن نصر الله بن احمد بن مجد بن عمر بن احمد المحب والشهاب - كما
للكرماني - أبو الفضل أو أبو يحيى أو أبو يوسف - كما لشيخنا - بن الجلال أبي الفتح بن
الشهاب أبي العباس بن السراج أبي حفص التستري الاصل البغدادي المولد والدار
نزيل القاهرة الحنبلي سبط السراج أبي حفص عمر بن علي بن موسى بن خليل البغدادي
البراز امام جامع الخليفة بها والمعيد بالمستنصرية وأحد المصنفين في الحديث والفقه
والرفائق حسبا ذكره ابن رجب في طبقات الحنابلة الآتي كل من أخويه عبدالله
وفضل ووالدهم وغيرهم من ولدى صاحب الترجمة الموفق مجد ويوسف وبنى أخويه
ويعرف بالمحب بن نصر الله البغدادي . ولد في ضحى يوم السبت سابع عشر رجب سنة خمس
(١٦ - ثاني الضوء)

وستين وسبعائة ببغداد ونشأ بها على الخير والاشتغال بالعلوم على اختلاف فنونه وكانت لهم هناك ثروة وكلمة وكان والده شيخ المستنصرية فقرأ القرآن واشتغل عليه في الفقه وأصله والحديث والعربية وغيرها وكذا قرأ على جماعة وأظن شيخ الحنابلة ببغداد في وقته ومدرس مستنصريتها الشمس محمد بن القاضي نجم الدين الزهرماري المتوفى في حدود السبعين وسبعائة والشرف بن يشبك أحد أعيان الحنابلة ببغداد والمتوفى في حدود الثمانين ممن أخذ عنهما الفقه فإله أعلم ، ومن قرأ عليه أحد شيوخ أبيه الشمس الكرماني الشارح وأجاز له في سنة اثنتين وثمانين وسبعائة ، ووصفه بالولد الاعز الأعلم الأفضل صاحب الاستعدادات والطبع السليم والفهم المستقيم أكمل أقرانه وحيد العصر شهاب الدين أحمد بلغه الله غاية الكمال في شرائف العلوم وصوالح الاعمال في ظل والده الشريف الشيخ العلامة قدوة الأئمة جامع فنون الفضائل الفاخرة ومجموع علوم الدنيا والآخرة بقية السلف استظهار المسلمين جلال الملة والدين زاده الله جلالة في معارج الكمال ونصرة ممدوداً في مدارج السعادات وأنه بحمد الله في عنفوان شبابه وريعان عمره على طريقة الشيوخ الكرام وطبقة الأئمة الاعلام والميل في الخبر مثل الاسد والمرجو من فضل الله وكرمه ان يجعله من العلماء الصالحين والفضلاء الكاملين

إن الهلال إذا رأيت نموه أيقنت أن سيصير بدرًا كاملاً

فاستخرت الله تعالى واخترت له أن يروي عنى جميع ماصح عنه منى من التفسير والاحاديث والأصول والفروع والادبيات وغير ذلك خصوصاً الصحاح الحسة التي هي أصول الاسلام ودقائق الشريعة وشرحي صحيح البخارى المسمى بالكواكب الدرارى وناهيك بهذا جلالة مع صغر سن المجاز اذذاك ، وأخذ أيضاً على المجد الشيرازى صاحب القاموس حيث قدم عليهم هناك في حدود نيف وثمانين وسمع بيلده على المحدث أبى الحسن على بن أحمد بن اسماعيل القوى قدم عليهم أيضاً في سنة سبع وسبعين أو قريبها صحيح مسلم ، وقرأ في سنة اثنتين وثمانين فما بعدها على النجم أبى بكر عبد الله بن محمد بن قاسم السنجارى جامع المسانيد لابن الجوزى والموطأ وسنن أبى داود وعلى الشرف حسين بن سالار بن محمود الغزنوى المشرقى شيخ دار الحديث المستنصرية بعض المصاييح وأجيز في بغداد بالافتاء والتدريس سنة ثلاث وثمانين وولى بها اعادة المستنصرية وارتحل فسمع بحلب في سنة ست وثمانين على الشهاب بن المرحد والشرف أبى بكر الحرانى وأخذ الفقه أيضاً بيبعلبك عن الشمس بن اليونانية وبدمشق عن الزين بن رجب الحافظ ولازمه

وسمع عليه الحديث وكذا سمع بها على الحافظ أبي بكر بن المحب والجمال يوسف ابن أحمد بن العز، واستدعى في هذه السنة لأخيه النور عبد الرحمن الآتي جماعة من شيوخ الشام، وقدم القاهرة في سنة سبع وثمانين بعد زيارته بيت المقدس فسمع بها العز أبا اليمن بن الكويك وولده الشرف أبا الطاهر والنجم ابن رزين والتقى بن حاتم والمطرز والتنوخي والسويداوي والمجد اسماعيل الحنفي وابن الشيخة والبلقيني وابن الملقن والشهاب الجوهري والشمس الفريسي والجمال عبد الله الحنبلي والتقى الدجوي والشهاب الطريني، في آخرين زعم بعضهم منهم جويرية الهكارية والكثير من ذلك بقراءته وسافر منها إلى الاسكندرية فقرأ على البهاء الدماميني وإلى الحج ثم عاد فقطنها، ولازم حينئذ في الفقه الصلاح محمد بن الاعمى الحنبلي وكذا لازم البلقيني وابن الملقن وكان مما قرأه على ثانيهما من تصانيفه التلويح في رجال الجامع الصحيح وما ألحق به من زوائد مسلم وذلك بعد أن كتب بخطه منه نسخة ووصفه مؤلفه بظاهره بالشيخ الامام العالم الأوحد القدوة جمال المحدثين صدر المدرسين علم المفيدين وكناهه بأبي العباس، وقرأته بأنها قراءة بحث ونظر وتأمل وتدقيق وتفهم وتحقيق فأفاد وأربنى على الحلبة بل زاد وصار في هذا الفن قدوة يرجع إليه واماماً تحط الرواحل لديه مع استحضاره للفروع والأصول والمعقول والمنقول وصدق اللمحة والوقوف مع الحجة وسرعة قراءة الحديث وتجويده وعدوبة لفظه وتحريره وقال فاستحق بذلك أخذ هذه العلوم عنه والرجوع فيها إليه والتقدم على أقرانه والاعتماد عليه، قال وأذنت له سده الله وإياي في رواية هذا التأليف المبارك وإقرانه ورواية شرحي لصحيح البخاري وقد قرأ جملته على ورواية جميع مؤلفاتي ومروياتي وأرخ ذلك بمجمادي الآخرة سنة تسعين، والعجيب من عدم ملازمته الزين العراقي وهو المشار إليه إذ ذاك في علم الحديث بل لأعلم أنه أخذ عنه بالكلية أصلاً وإن أدرجه بعضهم في شيوخه مع اعتناؤه بالحديث وكونه غير مستغن عن ألفيته وشرحها ولذا كان يرأسل شيخنا حين إقرانه لهما بما يشكل عليه من ذلك وربما استشكل فيوضح له الامر مع قول شيخنا أنه لم يمعن في الطلب أي في الحديث قال ولكن له عمل كبير في العلوم. قلت: وخصوصاً في شرح مسلم ولما استقر بالقاهرة استدعى بوالده فقدم عليه في سنة تسعين وامتدح الظاهر برقوق بقصيدة وعمل له أيضاً رسالة في مدح مدرسته فقرره في تدريس الحديث بها في محرم السنة بعدها بعد وفاة مولانا زاده ثم في تدريس الفقه بها في سنة خمس وتسعين بعد موت الصلاح بن الاعمى وصار

هو ووالده يتناوبان فيما ثم استقل بهما. بعد موت والده في سنة اثنتي عشرة ، ونوزع في كل منهما وساعده جماعة حتى استمر فيهما بل بلغني أن قارئ الهداية انتزع تدريس الحديث منه بعد مزيد التعصب على صاحب الترجمة وكذا ولي المحب تدريس الحنابلة بالمؤيدية بعد شغوره عن العز القدسي وبالمصورية أظنه عن الملاء ابن اللحام وبالشيخونية بعد العلاء بن المغلي ، وناب في الحكم مدة عن المجد سالم ثم عن ابن المغلي ثم استقل به بعده في صفر سنة ثمان وعشرين وتصدي لنشر المذهب قراءة وإقراء وإفتاء ولم يلبث أن صرف بعد سنة وثلاث بالعرز القدسي فلزم منزله على عادته في الاشتغال والاشغال إلى أن أعيد بعد سنة وثلاثي سنة في صفر سنة احدى وثلاثين بصرف المشار اليه وعرف الناس الفرق بينهما واستمر بعد المحب حتى مات فجموع ولايته في المرتين أربع عشرة سنة ونصف سنة ونحو عشرين يوماً ، ومن انتفع به في المذهب العز الكناني والبدر البغدادي والنور المتبولي والجمال بن هشام وقرأ عليه ولده مسند امامه بكاله وكذا حدث بالصحيحين وغيرهما وقرأ عليه التقي القلقشندي وغيره للنساء ، قال شيخنا هو أعلى ما عنده ، ولما سافر السلطان الاشرف الى آمد كان ممن سافر معه في جملة القضاة على العادة فسمع من لفظه أحد رفقته شيخنا المسلسل عن العز أبي اليمن بن الكويك وعليه بقراءة غيره حديث عرفة في البدن من السنن لأبي داود ، كل ذلك بظاهر بيسان وكتب عنه من نظمه في هذه السفرة أيضا :

شوق اليكم لا يحدُّ وأنتمُ في القلب لكن للعيان لطائف
فالجسم عنكم كل يوم في نوى والقلب حول ربا حماكم طائف

قال وسمعتة يقول سمعت سودون النائب يقول: اترك ان أحبوك أكلوك وإن أبغضوك قتلوك . وأورده في القسم الأخير من معجمه وقال إنه اجتمع به كثيراً واستفاد منه ترجمة أبيه وغيرها ، هذا مع مزيد اجلاله أيضاً لشيخنا حتى إنى قرأت بخطه وقد رفع اليه سؤال ليكتب عليه بعد أن أجاب شيخنا مانصه ما أجاب به سيدنا ومولانا قاضي القضاة أسبغ الله ظلاله هو العمدة ولا مزيد لأحد عليه فانه إمام الناس في ذلك :

إذا قالت حذام فصدقوها فان القولَ ما قالت حذام

فالله تعالى يتمتع بحياته الأنام ويبقيه على توالي الليالي والايام ، وامتدحه بأبيات كتبها بخطه في سنة سبع وثلاثين في آخر نسخة شيخنا من تصنيفه تحرير الجرافمي بعد مقابلة نسخته بنفسه عليها فقال :

جزى الله رب العرش خير جزائه مخرج ذا المجموع يوم لقائه
 لقد حاز قصبات السباق بأسرها وفاز لمرقى (١) لانها لارتقائه
 يدبرم له عز به وجلالة وذكر جميل شامخ في ثنائه
 فلا زال مقروناً بكل سعادة ولا انك محروس العلى في اعتلائه
 ولا برحت أقلامه في سعادة توقع بالاحكام طول بقائه
 وخرقت العادات في طول عمره يزيد على الاعمار عند وفائه

وكان إماماً فقيهاً مفتياً نظاراً علامة متقدماً في فنون خصوصاً مذهبه فقد
 انفرد به وصار عالم أهله بلا مدافعة، كل ذلك مع الذهن المستقيم والطبع السليم
 وكثرة التواضع والخلق الرضى والابهة والوقار والفقد لاحدى كريمته والتودد
 والقرب من كل وسلك طريق السلف والمداومة على الاوراد والعبادة والتهدد
 والصيام وكثرة البكاء والخوف من الله تعالى والحرص على شهود الجماعات
 والاتباع للسنة واحياء ليلة من كل شهر في جماعة بتلاوة القرآن واهدائه ذلك
 في صحيفة إمامه وغيره مع انشاد قصيدة يبتكرها في تلك الليلة غالباً وعظم الرغبة
 في العلم والمذاكرة والمحبة في الفأيدة حتى إنه اعتنى بضبط مايقع في مجالس
 الحديث ونحوها بالقلعة من المباحث وشبهها أيام قضاؤه على مابلغنى وفتاويه
 مسددة وحواشيه في العلوم وسائر تعاليقه مفيدة؛ وقد رأيت له حواش على
 تنقيح الزركشى وكذا على فروع ابن مفلح جرد كلا (٢) منها وكذا على الوجيز
 والمحرر وشرحه والرعاية وأشياء وعطل ولده على الناس عموم الانتفاع بها وكان
 أبوه شرع في تجريد مايتعلق بالعضد من النقود والردود للكرمانى ثم لم يكمله
 فأكملها صاحب الترجمة. وذكره التقي بن الشمس الكرمانى في ضمن ترجمة والده
 نصر الله، فقال وكان والده يعنى صاحب الترجمة عنده فضيلة أيضاً خطر في خاطره
 في وقت شرح صحيح مسلم وصار يجمع ويكتب قال وكان والده أعور اليمنى وهو أعور
 اليسرى ثم كف والده وقارب هو أيضاً ذلك، وذكره العلاء بن خطيب الناصرية
 فقال وهو صاحبى اجتمعت به مراراً بالقاهرة وحلب وتكلمت معه وهو رجل
 فاضل عالم دين فقيه جيد ويكتب على الفتاوى كتابة حسنة مليحة وأخلاقه حسنة
 وانفرد برياسة مذهب أحمد بالقاهرة؛ وقال ابن (٣) قاضى شعبة سألت عنه الشهاب بن
 المحمرة فقال له فضل في الفقه والحديث وغيرها ثم اجتمعت به بدمشق فرأيت من
 أهل العلم الكبار يتكلم بعقل وتؤدة مع حسن الشكالة ولكنه مصاب باحدى عينيه

(١) في الاصل «لمرتقى». (٢) في الاصل «كل». (٣) ابن «غير موجودة في الاصل

ولم ير في زماننا أحسن من عبارته على الفتوى ، وقال التقي المقرئى انه لم يخلف في الحنابلة بعده مثله . قال ولا أعلم فيه ما يعاب ، وذكر نحو ذلك في عقودهم وانه لم يزل منذ قدم الديار المصرية مصاحباً له فيما علمه إلا صوامقاً وصاحب حظ من قيام وأوراداً وذاكاراً واتباعاً للسنة ومحبة لها ولأهلها ، وصدر ترجمته انه كان أول حنبلي ولى القضاء حين عمل الظاهر ببيرس البندقدارى القضاة أربعة الشمس محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد المقدسى بل كان أول من درس المذهب الحنبلي بالمدارس الصالحية وأما قبله فكان في تقليد الشرف أبى المكارم محمد بن عبد الله ابن عين الدولة بن أبى المجد بن عين الدولة الشافعى لقضاة مصر من الكامل انه لا يستنيب لكثرة نسكه ومتابعته للسنة الا انه ولى القضاء فله يرضى عنه أخصامه وأشار رحمه الله في كلامه الى ما قال شيخنا حيث نقل عن العز الكنانى توافق صاحب الترجمة مع عمه يعنى الآبى بعده في اسمه واسم أبيه وجده ومذهبه ومنصبه ومسكنه بالصالحية . قال وفارقه في اللقب وأصل البلد والنسبة الى الجدد الاعلى وطول المدة وسعة العلم والتبسط في بيع الاوقاف ونحو ذلك انتهى . وقد عرضت عليه بعض محفوظاتى وكذا عرض عليه من قبلى الوالد والعم رحمهما الله واتفق في ذلك أمر غريب وهو أنه كتب عرض كل منهما فى ورقة كاملة وعرضى بهامش كتابة غيره ولم يضرح فى خطه بالاجازة للاولين مع طول كتابته وكتبها لى مع اختصاره ولم يزل على جلالته ورياسته حتى مات بعلة القولنج ، وكان يعتره أحياناً ويرتفع لكنه فى هذه العلة استمر أكثر من شهرين ثم قضى بعد أن صلى الصبح بالايام يوم الاربعاء منتصف جمادى الاولى سنة اربع واربعين بالمدرسة المنصورية من القاهرة عن ثلاث وسبعين عاماً الا دون شهرين وصلى عليه فى يومه خارج باب الناصر تقدم الناس شيخنا ودفن بترية السلامى وتعرف الآن بترية البغادة بالقرب من تربة الجمال الاسمانى ولم يغب له ذهن رحمه الله ، واستقر بعده فى القضاء البدر البغدادي وفى المؤيدية العز الكنانى وفى بقيتها ابنه يوسف ، ووقعت لشيخنا اتفاقية غريبة فانه قال كنت أنظر فى ليلة الاحد ثمانى عشر جمادى الاولى فى دمية القصر للباخرزى فررت فى ترجمة المظفر بن على ان له هذه الابيات الملتزم فيها النون ثم الموحدة قبل اللام يرثى بها وهى من

بلانى الزمان ولا ذنب لى بلى ان بلواه للانبىل
وأعظم ماساءنى صرفه وفاة أبى يوسف الحنبلى
سراج العلوم ولكن خبا وثوب الجمال ولكن بلى

قال فتمجبت من ذلك ووقع في نفسى انه يموت بعد ثلاثة أيام عدد الايات فكان كذلك، ونحوه قول القاضى عز الدين الكنانى لما مرض العلاء بن المغلى مرض الموت سألتنى والدتى عنه وأنا أتصفح كتابا وكنت أحب موته ليتولى صاحب الترجمة فوقع بصرى على قول الشاعر :

رب قوم بكيت منهم فلما أن تولوا بكيت أيضاً عليهم

فلم يلبث العلاء أن مات وولى صاحب الترجمة وكان ما نطق به الشعر .

(٦٥٧) أحمد بن نصر الله بن احمد بن مجد بن أبى الفتح بن هاشم بن اسماعيل

ابن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد الموفق بن ناصر الدين الكنانى العسقلانى الاصل القاهرى الحنبلى سبط الموفق عبد الله بن مجد القاضى أمه زينب وأخو ابراهيم والد أحمد الماضيين وربما نسب لجده فقيل أحمد بن نصر الله بن أبى الفتح . ولد فى المحرم سنة تسع وستين وسبعمائة السنة التى مات فيها جده ، واشتغل ومهر وولى قضاء الحنابلة بالديار المصرية بعد أخيه ابراهيم ولم يلبث أن صرف بعد سبعة أشهر أو دونها بالنور الحكرى من جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانمئة ثم أعيد فى آخرها فلم يلبث أن دهمت الناس الكائنة العظمى بالبلاد الشامية بالنسكية فخرج مع العسكر المصرى ثم رجع بعد الهزيمة فلم يلبث أن مات فى يوم الاثنين حادى عشر رمضان سنة ثلاث ودفن من الغد . قال العينى وكان رجلاً حليماً ذاتواضع ومسكناً ولكنه كان قليل العلم ؛ وقال ابن أخيه : كان حسن الشكل كثير العلم قوى الادراك حسن المحاضرة زها له تعاليق فى الفقه والنحو وغيرها تدل على حسن تصرفه بالعلم ، وقال المقرئى كان مشكوراً ، وأرخه فى ثانى عشر رمضان ، وفى عقود فى حادى عشره وأنه كان خيراً متواضعاً حياً محبباً الى الناس من بيت دين وعلم وحناف ، ولم يذكره شيخنا فى أنبائه ، بعلم وترجمه فى رفع الاصر اعتماداً على ابن أخيه ، وقد مضى له ذكر فى الذى قبله .

(٦٥٨) أحمد بن نعمة الله بن عبد الكريم بن مجد بن يحيى بن أبى المجد

ابن أبى البقاء بن مكرم الفاضل نور الدين أبو البقاء بن كمال الدين بن نور الدين التالى السيرافى الشافعى سبط العز ابراهيم بن مكرم الماضى . ولد فى سنة ست وخمسين وثمانمئة واشتغل على أبيه فى النحو والصرف والمعانى والبيان والفقه ثم على جده لأمه ومما قرأه عليه شرح القطب على الشمسية مع حاشية السيد وسمع أكثر شرح التلخيص فى المعانى والبيان مع شىء من الكشاف وبعض الحاوى الصغير وسائر شرح المنهاج الاصلى للعربى ودخل شيراز فأخذ أصول الدين

والنظر والفقہ عن الجلال مجد بن أسعد الصديق الدواني والمعين جنيد العمري الشيرازيين ، وقدم مكة في موسم سنة ست وثمانين فأقام بها مع خاله العلاء محمد الى أثناء ربيع الاول من التي بعدها وتوجه المدينة ثم رجعا في قافلتنا أواخر شعبان واستمررا بمكة بقية المنة ثم عادا مصحوبين بالسلامة وقد لازمني في الحرمين دراية ورواية في تصانيفي وغيرها وحمل عني جميع الهدايا الجزرية بحثنا وغالب أئمة العراق وسمع بعض شرحي ومن لفظي جميع القول البديع وقرأ علي أشياء وكتب لي تراجم جماعة من أقاربه ، وكتبت له إجازة حافلة كتبت ملخصها في التاريخ الكبير ونعم الرجل فضلا ومحاسن .

(٦٥٩) أحمد بن نوروز شهاب الدين الحضري الظاهري برقوق لكون أبيه كما سيأتي من مماليكه . ولد في سنة اثنتين وثمانمائة أو التي قبلها تقريبا ونشأ يتيما ثم اتصل بالظاهر حقيق فاستقر به حين كان أمير اخور شاد الشر بمخانة فلما تملك عمله أمير عشرين بالشام وعداد الاغنام ثم ضم اليهما امرة عشرة بالقاهرة ، وأثرى وسافر الى الشام غير مرة وتزوج زينب ابنة الجلال البلقيني وكانت تمهالك في الترامى عليه وتعرض عن ابن عمها مع مزيد ميله اليها ونقصه من الآخر الى أن أعرض عنها البتة وآل أمره الى أن ولي إمرة الركب الأول وأخذ في أسباب ذلك فوات في يوم الأحد رابع عشر شعبان سنة اثنتين وخمسين وكان أشقر معتدل القد يبلغ بالسين ولا يذكر بخير ولا دين .

(٦٦٠) احمد بن ناصر الدين بن سليمان الهوى . ممن جمع منى بالقاهرة .
(٦٦١) احمد بن نوكار الشهابي الناصري الآتي أبوه . ولد في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ونشأ فقرا القرآن والقدرى والمنار واللفية النحو والشاطبية عند فارس الآتي وعرض على شيخنا والعيني وغيرها بل عرض على الظاهر حقيق وأنعم على فقيهه بمائة دينار وزاد جامكته وأخيه ، وحج في سنة اثنتين وخمسين وجاور قبلها وسافر مع أبيه وزار بيت المقدس واشتغل بالتمجويد وغيره وكذا اختص بأخرة بالجلال السيوطي وأخذ عنه في فنون وبذكر بصلاح وورع وتجر وعقل وانعزال زودود وبلغنى أن الاشرف قايتباي جعل نظر جامعه بالكبس له .

(٦٦٢) أحمد بن هرون الشهاب الشرواني الشافعي . قدم القاهرة قريبا من سنة سبعين وحضر بعض الدروس وأخذ عني سيرا وظهرت براعته في فنون مع دين وخير واتجماع وممن أذن له في التدريس والافتاء الفخر عثمان المقسى وسافر الى القدس فوات قريبا بعد أن وقف كتبه وجىء بها للجامع الأزهر ثم أخذها المذكور ونعم كان رحمه الله .

(٦٦٣) احمد بن هاشم بن قاسم بن خليفة القرشي الهاشمي، مات في رجب سنة
ثنتين وستين خارج مكة، وحمل ودفن بعملاتها.

(٦٦٤) احمد بن هاشم الكراني. مات بمكة في مستهل ذي الحجة سنة ست وستين.

(٦٦٥) احمد بن هاشم الشهاب الموضع.

(٦٦٦) احمد بن هلال الشهاب الحسباني ثم الحلبي الصوفي ويعرف بابن هلال
قال شيخنا في أنبأه اشتغل قليلا على القاضي شمس الدين بن الخراط وغيره وكان مفرط
الذكاء وأخذ التصوف عن النمس البلالي^(١) ثم توغل في مذهب أهل الوحدة ودعا
اليه وصار كثير الشطح وجرت له وقائع وكان أتباعه يبالغون في اطرائه ويقولون
هو نقطة الدائرة الى غير ذلك من مقالاتهم المستبشرة، وذكره في لسان الميزان
فقال احد زنادقة الوقت. ولد بعد السبعين ونشأ بدمشق وقدم حلب على رأس
القرن فقرأ على القاضي شرف الدين الانصاري في مختصر ابن الحاجب الاصل
ودرس في المنتقى لابن تيمية وقرأ في أصول الدين فلما كانت كائنة الططر وقع
في امر اللنكية وشيخ رأسه ثم خلس منهم بعد مدة وبرح الى القاهرة فأقام
بها وأخذ عن بعض شيوخها وصحب البلالي مدة ثم رجع الى حلب فصحب الاطعاني
ثم انقطع فتردد إليه الناس وعقد الناموس وصار يدعى دعاوى عريضة منها انه
مجتهد مطلق ويطلق لسانه في أكابر الأئمة وانه مطلع على الكائنات ولا يعنى
بعبادة ولا مواظبة على الجماعات ويدعى انه يأخذ من الحضرة وانه نقطة الدائرة
ونقل عنه أتباعه كفريات صريحة وسمع شخصاً ينشد قصيدة نبوية فقال هذه في
وقال لأتباعه ان قصرتم بي عن درجة النبوة نقصتم منزلي وزعم انه يجتمع
بالأنبياء كلهم في اليقظة وان الملائكة تخاطبه في اليقظة وانه عرج به الى
السموات وان موسى أعطى مقام التكليم ومهداً مقام التكميل وهو أعطى المقامين
معا إلى غير ذلك مما ذاع واشتهر وكثر أتباعه وعظمهم الخطب واشتدت التفتنة
به وقام عليه جماعة وتمصب له بعض الأكابر إلى ان مات في تاسع عشر شوال
سنة ثلاث وعشرين. نقلت ترجمته من خط البرهان المحدث بحلب. قلت: وما
تقدم عن أنبائه ذكره في سنة أربع وعشرين والأول أشبهه، وسمعت المحب بن
الشحنة يحكي انه أخذ عنه وانه آيف في عقله، وليس هذا ببعيد عن تصدق منه
الخرافات، وذكره ابن أبي عذبية فقال: الشيخ الامام الصالح الزاهد الورع العارف
المحقق شهاب الدين سئل الشيخ عمر بن حاتم العجلوني عن أمثل من رأته عيناه

(١) في الاصل «البالي» ولعله تحريف على مافي شذرات الذهب وماسياتي.

في الدنيا في العلم والعمل فقال من الأموات ابن هلال ومن الأحياء ابن رسلان
سمع كثيراً وعمر . مات سنة احدى وعشرين .

(٦٦٧) أحمد بن سلطان اليمى الظاهر هزبر الدين يحيى بن الناصر أحمد بن
الأشرف اسماعيل بن العباس بن على بن داود بن يوسف بن عمر بن على بن رسول
شهاب الدين الغسانى شقيق اسماعيل والد يحيى الآتى ويعرف بابن سلطان اليمى .
عن فر بعد كحلته من شقيقه الى مكة سنة سبع وأربعين وسافر منها للقاهرة واستولى
على المنصورية بمكة . مات في ليلة السبت ثامن عشرى جمادى الأولى
سنة احدى وستين . ارخه ابن فهد . (أحمد) بن يحيى بن أحمد ملك . فيمن لم يسم جده .

(أحمد) بن يحيى بن شاكر بن عبد الغنى أبو البركات بن الجيعان . يأتى فى الكنى .
(٦٦٨) أحمد بن يحيى بن عبد الله الشهاب أبو العباس الحموى الرواقى الصوفى .
ولد سنة سبع واربعين وسبعائة وذكر انه سمع بمكة على العفيف الياقنى فى سنة
خمس وخمسين وتلقن الذكر ولبس الخرقه الصوفية من يوسف العجمى وأسندها
عن النجم الاصفهانى عن نور الدين عبد الصمد عن الشهاب السهروردى وتعانى
طريق التصوف وسكن فى الأخير حماة وتردد الى طرابلس وغيرها وزار القدس
سنة سبع وعشرين . قاله شيخنا فى انبائه . قال وقال العلاء يعنى ابن خطيب
الناصرية : كان صالحاً خيراً ناسكاً مسلماً يستحضر اشياء حسنة عن الصوفية
اجتمعت به فى طرابلس فأنشده ، وساق له عن أبى حيان قصيدة اولها :

لاخير فى لذة من دونها حذر ولاصفا عيشة فى ضمنها كدر

فأرفع من بعده نصب وفاعله عما قليل بحرف الجر ينكسر

وهى نحو عشرين بيتاً لاتشبهه نظم أبى حيان ولا نفسه ولا يتصور لمن ولد سنة
سبع واربعين السماع من أبى حيان المتوفى قبل ذلك بمدة ولقد عجبت من خفاء
ذلك على العلاء ؛ ثم حسبت ان يكون بين الرواقى وابى حيان واسطة انتهى . وقرأت
بخط شيخنا فى موضع آخر وقد زعم انه انشدها له الجلال بن هشام قال انشدنا
ابو حيان قال ولا يعرف ان ابن هشام اخذ عن ابى حيان بل كان يجتنبه ، قال
وكان الرواقى يقيم بحماة ويأتى طرابلس ثم بلغنى انه توجه إلى القدس وأقام به
ومات ما بين ثمان وتسع وعشرين .

(٦٦٩) أحمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن ابى الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن
محمد بن فهد ابو الخير الهاشمى المكي الآتى ابوه . مات وقد طعن فى الثانية فى ربيع
الأول سنة سبع وعشرين بمكة . ارخه ابن فهد .

(٦٧٠) احمد بن يحيى بن علي بن محمد بن ابي زكريا بن صلح بن عيسى بن محمد بن يحيى الشهاب الصالحى - نسبة لمنية ام صلح قرية بناحية مليح من الغربية وبها ضريح ليحيى الأعلى عصرى داود العزب وغيره من الأولياء وكذا إلى سارة الصالحة بالبرقية داخل القاهرة ويعرف بابن يحيى . نشأ حفظ القرآن والشاطبيتين والتيسير والمنهاج وقرأه بتمامه على الصدر الابشيطى واذن له فى التدريس والافتاء وكذا حضر فى دروس البلقينى والأبناسى وغيرها وأخذ القراءات عن بعض اهلها وسمع على الزين العراقى فى سنة ست وثمانين غالب السن للدارقطنى وعلى الفرسيسى وناب فى القضاء ، واستقر فى تدريس الفقه بالبرقوقية وجامع الازهر والقراآت بالمؤيدية والامامة بالقصر برغبة أخيه له عنها فى مرض موته فلما مات وثب عليه الشهاب الكورانى وانتزع البرقوقية منه بعناية كاتب السر ابن البارزى وكذا وثب عليه غيره فى المؤيدية محتجاً بأن واقفها شرط أنه ان وقع نزول لا يقرر واحد منهما ولكن لم ينهضوا لآخر اجها عنه بل باسرها مع تدريس الحاكم وكنت ممن لم يحضر عنده فيه مع قلة بضاعته وجوده وكذا خطب بجامع الازهر واتفق أنه حصل له أوائل بعض الفصول شبه الاغماء لصفرة كانت تعتريه وهو فى الخطبة فاج الناس وظنوا أنه مات فخطب بالناس الشهاب الهيتى وصلى غيره لكونه ألنخ ، وعاش صاحب الترجمة حتى مات فى سنة تسع وأربعين ودفن بتربة كزل الناصرى تجاه تربة خوند أم أنوك من البرقية رحمه الله وكان رغب عن نصف إمامة القصر للنور التلوانى واستقر بعده فى تدريس الحاكم ابن أسد .

(٦٧١) احمد بن يحيى بن عمر بن محمد بن محاسن الشهاب الانصارى المقدسى .

نزىل مكة وممن ولى نظر القدس فلم يحمد واقفين . مات بمكة فى يوم الاثنين سادس عشرى جمادى الآخرة سنة ست وسبعين . أرخه ابن فهد .

(٦٧٢) احمد بن يحيى بن عيسى بن عياش بن ابراهيم العوكلى القسنطينى . نزىل مكة وشيخ رباط الموفى ، وكان ماهراً فى آلات التجارة . مات بها فى ربيع الآخر سنة ستين . أرخه ابن عزم .

(٦٧٣) احمد بن يحيى بن عيسى الشهاب الصنهاجى المغربى المقرئ . سمع التيسير للدانى على القوى مع عبدالرحمن بن محمد بن اسماعيل الكركى .

(٦٧٤) احمد بن يحيى بن أبى عبد الله محمد بن احمد للشريف قاضى الجماعة أبو العباس الحسنى التلمسانى المغربى المالكي حفيد شارح الجمل للخونجى . ممن أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن على بن محمد بن على بن الازرق وقال انه ممن عمر ، وهو سنة ست وتسعين فى الاحياء .

(٦٧٥) احمد بن الفقيه محيي الدين يحيى بن محمد بن تقي الكازروني المدني
أخو علي . سمعا على الزين المرانجي في سنة اثنتي عشرة .

(٦٧٦) احمد بن يحيى بن يشبك الفقيه الشهاب الآتي أبوه وجده . كان قد
جاز البلوغ حين موت أبيه ولم يتصون مع حسن شكالته واطافة ما كان باسم
أبيه إليه بل ورث جده . مات في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين (١)

(٦٧٧) احمد بن يحيى الشهاب العثماني المعري - معرة سرمين - اشتغل ومهر وولى
قضاء الشافعية بحلب في مستهل شوال سنة خمس وثمانمائة وكان حسن السيرة
فلم يلبث ان قتل في ليلة الاربعاء ثاني عشره هجم عليه شخص فضر به في خاصرته
فات . قاله شيخنا في تاريخه نقلًا عن خط مجهول وجده بهامش جزء من مسودة
تاريخ حلب لابن العديم قال ثم وجدته في تاريخ العلاء فقال: احمد بن يحيى بن
احمد بن ملك الرميثي من معرة سرمين كان قاضي بلدة مدة ثم ولى قضاء حلب
بعد الفتنة الكبرى فاغتيل بعد صلاة الصبح ثالث عشر شوال سنة خمس قبل
استكمال شهر قال وكانت له مررة وفيه سكون وسيرته حسنة رحمه الله .

(٦٧٨) احمد بن يحيى الحسيني الدرزي الخلفي اليماني . رجل معتقد تحكى له
كرامات . توفي تقريباً قبيل الحسين وخلفه ابنه محيي الدين محمود من صحبه الشريف
عبد الله بن عامر بن محمد البدر الآتي .

(٦٧٩) احمد بن أبي يحيى بن محمد بن خلف أبو جعفر الفسائي الاندلسي الوادياشي
المالكي ويعرف بالازريق . قدم القاهرة في أثناء سنة ست وتسعين ليحج فاجتمع
بي مع رفيقه وبلديه أبي القسم بن علي بن محمد ، وسمع منى المسلسل
بشرطه وبعض ارتياح الأكبادة بل قرأ على التوجه للرب بدعوات الكرب
من تصنيفي من نسخة بخطه وأجزت له . ومولده في سنة ست وستين وثمانمائة
بوادياش وحفظ القرآن وألفية النحو والجرومية وعرضهما على بلديه علي بن أحمد
ابن داود البلوي ودرس غيرها مما لم يكمله وانتفع به في الفقه والعربية وغير ذلك
وكذا أخذ عن غيره قليلاً ثم سمع على منى اما كن من الكتب الستة والموطأ
ومسند الشافعي وغير ذلك وكتبت له ؛ وسافر في أوائل رجب منها في البحر من
الطور ثم عاد مع الركب بعد (٢) قضاء نسكه ونعم الرجل .

(٦٨٠) احمد بن ابى يزيد بن طرباي اخو محمد الآتي وهو الاصغر . ولد في سنة
ست وستين بالقاهرة ممن أخذ عنى مع أخيه وكذا سمع من الخطيب الحنبلي

(١) هنا في حاشية الأصل : بلغ مقابلة بأصله . (٢) في الأصل «أحد قضاء» .

وغيره وحج وخالط أخاه في بعض ما كان ينوبه من الضرورات لخدمته وغيرها .
 مات فيما بلغني وأنا بمكة سنة سبع وتسعين .

(٦٨١) أحمد بن يس بن خلد المعبدي . ممن أخذ عني بالقاهرة .

(٦٨٢) أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد الشهاب أبو العباس
 ابن الشرف الاطفيحي ثم القاهري الازهرى الشافعى ويعرف بابن يعقوب .
 ولد في سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وعدة كتب عرضها
 على البلقيني ونحوه ومن محفوظاته تقريب الاسانيد للزين العراقي عرضه بتامه
 على مؤلفه وحمل عنه شيئاً كثيراً من أماليه وغيرها واشتغل سيراً وكان والده
 كما سيأتي علامة مقرأً صالحاً خيراً فأحسن تربيته وأدبه واكتسب منه دماثة
 الاخلاق واطراح النفس وأسمعه الكثير عند العراقي والهيثمي والتنوخى
 وابن أبي المجد وابن الشيخة والحلاوى والسويداوى وابن الهائم ومريم الازرعية
 وخلق ، وأجاز له ابن الذهبي وابن العلاءي وآخرون من الشام والاسكندرية
 وغيرها وتزوج زينب ابنة شيخه العراقي وأولدها عدة وصار مشهوراً ببيت العراقي
 فلما ولى الولي أبو زرعة القضاء باشر عنده النقابة ثم كان تقيماً لشيخنا وفي الآخر
 باشر معها أمانة الحكم وأوقف الحرمين وولى عند غيرهما وكان من رجال القاهرة
 عقلاً واحتمالاً وتواضعاً ومدارة وكرماً وصرورة مع الحشمة والرياسة والوضاعة والبشاشة
 وظرف المحاضرة واستجلاب الخواطر وكثرة الصوم والتهدج والتلاوة وزيارة
 الصالحين والاحسان الى الفقراء والطلبة والمجبة في الحديث وأهله والانتقاد معهم
 للأماكن التي تقصد للاسماع فيها وقد حج غير مرة وسافر صحبة شيخنا في الركاب
 السلطاني إلى البلاد الشامية وحدث سمع منه الأئمة ، أخذت عنه أشياء وكان
 شيخنا ينهني في بعض ما أقرأه عليه على مشاركته فيه ويأمره بالجلوس للاسماع
 معه فعل ذلك معي مراراً وربما امتنع صاحب الترجمة من الجلوس ويستمر قائماً
 بل سمع منه شيخنا بعض الأحاديث في السفارة المشار اليها وكفى بذلك فخراً
 لكل منهما ، وتراخت وفاته عن شيخنا فلم يحصل بعده على طائل ومات في ليلة
 الاحد حادى عشر ربيع الاول سنة ست وخمسين ودفن من الغدفي أقصى الصحراء
 بجوار سيدى عبد الله المنوفي بوصية منه بعد أن صلى عليه الشرف المناوى
 وكان له مشهد حافل بالقضاة والعلماء والطلبة والصالحين كثير الانس ، وعظم
 التأسف لفقده وأطبقوا على حسن الثناء عليه ولقد كان جديراً بذلك ولم يخلف
 في معناه مثله رحمه الله وايانا .

(٦٨٣) احمد بن يعقوب بن محمد بن صديق البرلسي الآبي أبووه وأخوه محمد. تعانى التجارة وصاهر البرهان بن عليبة على ابنته ولم يحصل منه راحة ومولده قبل الحمين وثمانمائة.

(٦٨٤) احمد بن يلبغا شهاب الدين العمري الخاصكى الحسنى صاحب الكيس وأستاذ الظاهر برقوق. كان معظماً فى الدولة أحد المقدمين بمصر فى أيامه ثم أمير مجلس ثم نفاه إلى الشام وأقام بطالا فى طرابلس وآل أمره إلى أن ذبح مع أيتمش فى رابع شعبان سنة اثنتين وقد زاد على الاربعين وقارب السبعين. أغفله شيخنا فى أنبائه .

(٦٨٥) احمد بن يهود الشهاب الدمشقي ثم الطرابلسي الحنفى النحوى. ولد سنة بضع وسبعين وتكسب بالشهادة وتعانى العربية فهر فيها واشتهر بها وأقرأها فانتفع الناس به فيها بالبلدين، ومن أخذ عنه البرهان السويبى^(١) وشرع فى نظم التسهيل فنظم منه سبعمائة بيت ومات قبل إكمالها، وكان تحول بعد فتنة اللنك إلى طرابلس ففطنها حتى مات بها فى آخر سنة عشرين. ذكره شيخنا فى أنبائه .

(٦٨٦) احمد بن يوسف بن احمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف بن سالم بن دليم الدميرى البصرى ثم الملكى ابن أخى احمد الماضى ويعرف بابن دليم . مات فى ذى القعدة سنة ست وستين ودفن بالمعلاة. أرخه ابن فهد.

(٦٨٧) احمد بن يوسف بن احمد بن يوسف الشهاب أبو العباس الزرعى الاصل المقدسى التاجر ويعرف بابن سياج بكسر المهملة ثم تحتانية خفيفة وآخره جيم . رجل خير أنس سليم الصدر من أهل القرآن والاعتناء بالتجارة صحب امام الكاملية واشتغل يسيراً عليه وعلى غيره ، ولازمى حتى قرأ البخارى فى سنة ثمانين مع المجلس الذى عملته فى ختمه وحصله ؛ وحضر عندى عدة مجالس فى الاملاء الى غيرها مما سمعه ونعم الرجل .

(٦٨٨) احمد بن يوسف بن احمد الشهاب الصحراوى السعودى الحنفى . أحد الفضلاء بالعربية وغيرها غرق ببحر النيل فى ربيع الاول سنة سبع وسبعين وهو ممن أخذ فى الابتداء عن الشهاب الزواوى ثم عن التقيين الشمنى والحسنى وغيرهما وسمع على البدر النسابة والنور الباربارى والطبقة بقرءتى وأقرأ الطلبة وكان يجيى بيت ابى الاخيمى لذلك بل ترددالى للسؤال^(٢) عن قوله صلى الله عليه وسلم كسبى^(٣) يوسف وغيره رحمه الله

(٦٨٩) احمد بن يوسف بن احمد الشهاب بن الجلال الاستادار التترى الاصل القاهرى عوقب مع الاربية وأتباعه ثم قتل فى ربيع الآخر سنة أربع عشرة وكان

(١) بضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة لسويين

من قرى حماة . (٢) فى الاصل «إلى السؤال» (٣) فى الاصل «لسى» .

قد جهزه أبوه أمير الحاج في سنة احدى عشرة على وجه يفوق الوصف وطاد في أول التي تليها ، ويقال انه مبدع الجمال بحيث امتحن أعجمي به ولكنه كان يقنع بالنظر وذهب في خدمته في الحجة المشار اليها ماشياً وكان أبوه يعلم ذلك الا إنه لعلمه بعدم شئ زائد على^(١) هذا لم يزره .

(أحمد) بن يوسف بن اسماعيل بن عثمان الشهاب الكوراني . مضى بدون يوسف . (٦٩٠) احمد بن يوسف بن الحسن العزى الشافعي ويعرف بابن الهرس . عن أخذ عني . (٦٩١) أحمد بن يوسف بن حسين بن علي بن يوسف بن محمد بن رجب بن احمد المحب أبو البركات الحسنى الحصنكفي^(٢) الاصل المكي المقرئ بالحرم ويعرف بابن المحتسب . ولد في سحر ليلة الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة خمس وتسعين وسبع مائة بمكة ونشأ بها وأجاز له العراق والهيشمى وابن صديق وطائفة ابنة ابن عبد الهادى والفرسيسى والسحولى وأبو اليسر بن الصائغ وابن الكويك والمراغى وزيادة على مائة وناب في الحسبة بمكة ثم تركها ودخل مصر واليمن مراراً للاستزاق وكان يقرأ ويمدح في الجامع ويؤذن بالمسجد الحرام وعليه في كل ذلك أنس كبير مع التودد الزائد للناس حتى وصفه صاحب ابن فهد بشيخ المقرئين بالمسجد الحرام ، أجازنى ورأيتته هو وأخوه أبو عبد الله فيمن سمع على التقي بن فهد ، ومات في ليلة الاربعاء سادس صفر سنة خمس وخمسين بمكة وصلى عليه من الغد ودفن بالمهلاة .

(٦٩٢) احمد بن يوسف بن عبد الرحمن اليماني ثم المكي والد صديق الآتى ويعرف بالأهدل . أحد من يعتقد انه الناس باليمن وهو من بيت صلاح وعلم ، جاور بمكة زماناً ، ومات في سادس عشر ذى الحجة سنة تسع عشرة . ذكره القاسمى مطولاً . (٦٩٣) احمد بن يوسف بن عبد الكريم الشهاب بن الجمال ناظر الخاص المعروف بابن كاتب جكم^(٣) وهو سبط الكمال بن البارزى وأخو الكمال محمد ناظر الجيش . قرأ القرآن وغيره واستقر في نظر الجوالى وقتاً وكذا في نظر الجيش مرة بعد أخيه ومرة بعد ولد أخيه . وحج غير مرة والغالب عليه اليبس والانجماع . (٦٩٤) احمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الشهاب بن الجمال الكردي الكوراني الاصل القرافي الشافعي أخو التاج محمد ويعرف بابن الشيخ يوسف العجمي . تسلك بأبيه واشتغل وفضل ونظم المنهاج الاصلى وعمل حين

(١) في الاصل «بعدم زائد هذا» (٢) لعل الصواب «الحصنكفي» بفتح الحاء وسكون الصاد وفتح الكاف نسبة إلى حصن كيفا من ديار بكر . (٣) بفتح الجيم والكاف . وفي الاصل «حكم» بالمهلة هنا وفي مواضع كثيرة .

صلى ابن أخيه على بالناس خطبة بليغة ضمنها سور القرآن سمعتها من على الذى عملها لأجله وأخبرنى أنه أنشأ لأجل أخيه عبد الله لكونه أبلغ خطبة خالية من الرءاء وانه مات فى سنة عشر بالبحرارية ؛ ودفن هناك رحمه الله .

(٦٩٥) احمد بن يوسف بن على بن محمد بن عمر بن عثمان بن اسماعيل الشهاب البرلسى

المالكي ويعرف كجده بابن الاقطع . ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة بالبرلس (١)

ونشأ بها قراً على الفقيه على المنطرح وكان صالحاً ثم على الفقيه على بن محمد بن على الحسينى وحفظ ابن الحاجب القرعى وأكثر مختصر الشيخ خليل وبعض ابن الحاجب الاصلى وألفية ابن مالك بكاملها وكذا الشذور ونظم التلخيص فى المعانى والبيان للشيخ خلف وأخذه مع أصله وشرح الشاور للحنفى عن ناظمه وأخذ الفقه عن محمد الرياحى المغربى تلميذ ابن مرزوق ونزيل البرلس ثم بعد وفاته قدم القاهرة وذلك فى أواخر أيام البساطى فأخذ عن الزينين عبادة وطاهر ، وحج بعد الستين ثم بعد ذلك ودخل مدياط والاسكندرية والمحلة وتصدى فى بلده وغيرها كالقاهرة والمحلة للإقراء فانتفع به الطلبة وتخرج به فضلاء مع ملازمته للتكسب بالنسج - بالجيم - على طريقة جميلة وأخذ عنى البعض من البخارى وغيره بل حضر عندى فى مجالس الاملاء وسمع دروساً فى الاصطلاح والتمس منى الاجازة فأجبتة وأخبرنى أنه جمع كتاباً فى الوعظ سماه زهرة النظار فى المواعظ والاذكار فى مجلدين وأنه شرح مقدمة فى العقائد للشيخ عبدالعزيز الديرينى والجرومية وقواعد القاضى عياض لكنه لم يكمل وعمل منظومة فى الفرائض أولها :

الحمد لله العلى ذى الكرم حمداً يوافى مالنا من النعم

وشرحها ، وكذا تردد للبقاعى وأخذ عنه ونعم الرجل عالماً وصلاًحاً وتواضعاً
وتقشفاً وتقنعاً ممن اجتمع له الحفظ والذكاء .

(احمد) بن يوسف بن على بن محمد الشهاب الطربى . مضى فى ابن على بن يوسف .

(٦٩٦) أحمد بن يوسف بن عمر بن يوسف الشهاب الطوخى ثم القاهرى الازهرى

المالكي والد يوسف ومحمد وابن أخ عبد الحميد الآتى ولذا يقال له ابن أخى

عبد الحميد وربما قيل له ابن عبد الحميد ، وكان أبوه يعرف بابن رقية . ولد فى

سنة سبع عشرة وثمانمائة تقريباً وقدم القاهرة وهو ابن عشر فى شوال سنة سبع

وعشرين مع عمه حفظ القرآن والرسالة وعرضها على البساطى والزين عبادة وابن

التنسى وشيخنا والعلم البلقينى والعينى وغيرهم ولازم الاشتغال عند الزينين عبادة

(١) بضم الموحدة والراء واللام مع تشديدها نقر عظيم من سواحل مصر .

وطاهر وإبي القاسم الزويرى وغيرهم وتميز في الجملة وجلس بباب الحسام بن حريز ثم اللقائى وحجج معه بل ناب عنه في القضاء ولكنه لم يتعاط حكما فيما قال وقد هش وكبر ولديه غلظة وييس . مات في سنة ثمان وتسعين رحمه الله .

(٦٩٧) أحمد بن يوسف بن محمد بن محمد بن تاج الدين بن محمد بن الزين محمد ابن رسلان بن نجر العرب أبو العباس الحلوجى - بفتح الحاء المهملة وضم اللام المشددة وقبل ياء النسبة جيم - الأصل المحلى ثم القاهرى الشافعى ويعرف كأبيه بالسيرجى . ولد في أواخر سنة ثمان وسبعين وسبعائة بعد قتل الاشرف شعبان بنحو عشرة أيام بالحلة وحفظ بها القرآن والمنهاج وغيرها وقدم القاهرة فأخذ الفقه وغيره عن الابناسى والبلقىنى والشمس العراقى والبدر الطنبذى وحضر دروس الجلال البلقىنى وغيره والنحو عن ابن خلدون والشهاب احمد بن أبى بكر العبادى الحنفى وعنه وعن الشهاب أحمد بن شاوور العاملى الشافعى اخذ الفرائض وأذنا له في إقراءها في آخرين، وكان يذكر أنه سمع على البلقىنى والعراقى والصلاح الزفتاوى في سنة اربع وتسعين، وهو ممكن ولكن لم تقف عليه ، نعم اجاز له الشهاب بن الهائم وابن خلدون وابن الجزرى وغيرهم ممن قرض له منظومته بل أذن له ابن الجزرى في إقراء الفرائض والحساب وشهد له بالاهلية ، وناب قديما في سنة اربع وثمانائة عن الجلال البلقىنى فمن بعده وصار من أعيان النواب ، ولكنه لسكونه هو وصاحبه العز بن عبد السلام لم يتحاميا الركوب مع الزهوى نالتهما بعض المشقة من الجلال كما أشار اليه شيخنا في سنة احدى وعشرين من تاريخه وكذا لسكونه سمع الدعوى على المحب بن الاشقر بباب المناوى أقام مدة معزولا مع تصديه للافتاء والتدريس سنين بل وصنف الطراز المذهب في احكام المذهب وعمل قديما ارجوزة في ثلثمائة بيت وثلاثة عشر بيتا عدد الانبياء والمرسلين مشتملة على الحساب والفرائض والوصايا والجبر والمقابلة والخطأين والتناسب والولاء وغير ذلك مع صغر حجمها مماها المربعة لأنه جعلها أربعة اقسام وقف عليها في سنة سبع وتسعين غير واحد من أئمة الشأن وبالغوا في تقريرها والثناء على ناظمها منهم ابن الهائم ووصفه بالعلامة وأثنى عليها واستظهر بها لامامة ناظمها وكتب الناظم عليها شرحا في مجلد تلتقى ذلك عنه مع غيره من كتب الفن وغيره غير واحد من الفضلاء ، وكنت ممن سمع من فوائده ونظمه كما أثبت شيئا منه في معجمى وعرضت بعض محفوظاتى عليه، وحج وخطب بالصالحية وتصدر بجامع الأزهر بوقف فيروز الناصرى ، وكذا درس بالطوغانية برأس حارة بروجوان (١٧ - ثانى الضوء)

وبالحجازية برأس المنجبية من الشارع كلها من واقفيها بل هو الذي كتب وقف أولها، وكان رجلاً طوالاً مفوهاً بارعاً في الشروط حسن الخط مستحضرًا لكثير من الفقه متقدماً في الفرائض متأخراً في الفهم؛ قال البقاعي مبالغاً في أذيته جرياً على عادته بعد قوله إن أباه كان يلقب شغيلة - بمعجمتين الأولى مضمومة والثانية مشددة - مما ليس في ذكره فائدة تتعلق بالترجم وهو من اعيان نواب الشافعية بالقاهرة أو عينهم علماً وقدم هجرة واشتغال غير أن قلته في التصنيف أحسن من لسانه ويخطئ كثيراً في البحث ويتنقل ذهنه من مسألة إلى أخرى ويجازف في النقل لا يتوقف أن ينسب لمذهب الشافعي مهما خطر في ذهنه بل والى نص الشافعي؛ ثم حكى أشياء من مجازاته قال وهو متكلم فيه من جهة القضاء وغيره فالله تعالى يوفقنا وإياه لما يرضيه أو يعجل له قضاء الموت ليستريح الناس منه . مات في ليلة الجمعة ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وستين وصلى عليه في جامع الأزهر بعد عصر الجمعة حيث لم يسعد ولده بإخراجه وقت الجمعة تقدم الناس بالبقينى ودفن بقرية أنشأها بالصحراء رحمه الله وإيانا .

(٦٩٨) أحمد بن يوسف بن محمد بن معالي بن محمد الشهاب أبو محمد الدمشقي ثم القاهري الشافعي والد محمد الآتي ويعرف بالزعيفريني . ولد في يوم الأربعاء عشر ذي الحجة سنة سبع وستين وسبع مائة بدمشق وكتب الخط المنسوب وكانت له فضيلة في نظم الشعر وغيره وجمع ديوان نظمه وكان يزعم أنه يعلم علم الحرف ويستخرج من القرآن ما يعلم به علم المغيبات وخذع بذلك طائفة من الأمراء في الأيام الناصرية وغيرهم من الأئمة كابر وتحرك له حظ راج به مديدة سيرة وأثرى ثم ركبت ريحه وامتنحن في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة وقطع الناصر لسانه وعقدت من أصابع يمينه لكن رفق المتولى لذلك به في قطع لسانه بحيث لم يكن يمانع له من الكلام غير أنه لم يبد ذلك إلا بعد الناصر بل وصار يكتب باليسرى مع أنه لم يرح له أمر بعد بل انقطع حتى مات في يوم الأربعاء ثاني ربيع الأول سنة ثلاثين وكان السبب في امتحانه أنه نظم لجمال الدين الاستادار ملحمة أوهمه أنها قديمة وفيها أنه تملك مصر هو وولده من بعده؛ ومن نظمه وكتبه بيده اليسرى بعد تعطيل اليمنى وأرسل به للصدر على بن الأدمي:

لقد عشت دهرًا في الكتابة مفرداً أصور منها أحرفاً تشبه الدرا (١)
وقد عاد خطي اليوم أضعف ماترى وهذا الذي قد يسر الله لليسرى

(١) في الأصل فوق الدرا «السحرا» ولعله إشارة إلى نسخة فيها كذلك.

فأجابه الصدر بقوله :

لئن فقدت يمينك حسن كتابة ، فلا تحتمل همأولا تعتقد عسرا
وأبشر ببشرٍ دائمٍ ومسرّةٍ ففقد يسر الله العظيم لك اليسرى
ومما كتبه عنه شيخنا الزين رضوان العقبى ما أنشده اياه من نظمه في مستهل
صفر سنة اثنتى عشرة وثمانمائة في الشفا :

هذا الشفاء من السقام حقيقةً لاما ررى بقراط أو جاليس
سر اذا ما الراح سرت أنفسا دارت على الارواح منه ككؤس
شرف به (١) خص النبي مجد دون الورى فديحه تقديس (٢)
جدعت أنوف المشركين ونكست بصفاته للملحدين رؤس
وعلا به من قبل آدم رتبة حسداً عليها قد هوى ابليس
أهدى عياض للنفوس بنعته أنساً تميل براحه ويميس
من كل معنى قدحكي نفس الصبا يحويه لفظ كالمدام تقيس
طلعت بليل النفس أقمار له وبدت بصبح انطرس منه شموس
لوشاهدت بلقيس وصف كتابه نزلت له عن عرشها بلقيس
وقوله مكثفياً مضمناً مورياً :

انى تجنبت المدح لانه مثل الهوى خلت الديار فلا كريم يرتجى منه النوى
وأشار إلى قول ابراهيم الأديب العزى خلت الديار فلا كريم يرتجى
وهو بمن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض .

(احمد) بن يوسف بن محمد البانياى ؛ سيأتى فيمن لم يسم جده .
(٦٩٩) احمد بن يوسف بن منصور بن فضل بن على بن احمد بن حسن الفزارى
البيسكرى المغربى والد ناصر بن مرنى الآتى . كان من أمراء العرب صاحب
ثروة ومعرفة فغضب السلطان منه فأوقع به ونكبه وأهل بيته في غيبة
ولده بالقاهرة وذلك بعد سنة ثلاث وكان ذلك باعثاً لولده على الاستقرار بها حتى
مات . أفاده شيخنا فى ترجمة ابنه من معجمه وأنباؤه وأفرده المقرئى فى عقوده .
(٧٠٠) احمد بن يوسف الشهاب الحورانى الدمشقى العدل الرضى الفقيه . مات
فى يوم السبت طائر جمادى الأولى سنة ست وأربعين بدمشق ودفن بمقبرة باب
الفراديس وكانت جنازته حافلة .

(١) «به» غير موجودة فى الاصل . (٢) فى الاصل «قديس» .

(٧٠١) احمد بن يوسف الشهاب الخطيب ويلقب درابة - بضم المهملة وتشديد الراء وبعد الألف موحدة - اشتغل قليلا وجلس مع الشهود دهرأ طويلا وعمل توقيع الحكم ثم توقيع الدرج ثم الدست ؛ وكان سليم الباطن قليل الشرع مع غفلة . مات في رجب سنة خمس وأربعين وقد قارب التسعين . ذكره شيخنا في أنبائه .

(٧٠٢) احمد بن يوسف الأديب شهاب الدين الرعيني . مات في سنة ثلاثين . قاله ابن عزم .

(٧٠٣) احمد بن يوسف البانياسي ثم الدمشقي المقرئ قرأ بالروايات وسمع الحديث من سنة سبعين من بعض أصحاب الفخر وغيرهم . مات في شعبان سنة ثلاث عن سبعين سنة . ذكره شيخنا في أنبائه ؛ وسمى بعضهم جده محمداً .

(٧٠٤) احمد بن يوسف البساطي القاهري المالكي . أظنه رفيق المقسمي وصاحب خالي ولذا شهدا في أسجال عدالته .

(احمد) بن يوسف الكوراني . مضى فيمن جده اسماعيل بن عثمان وأنه مضى غلطاً في احمد بن اسماعيل بن عثمان بدون يوسف .

(٧٠٥) احمد بن يوسف المرادوي الدمشقي الحنبلي ويعرف بابن يوسف . ناب في قضاء بلده بل وفي الشام أيضاً ؛ وكان فقيهاً نحوياً حافظاً لقروعه مذهبه مفتياً لكن مع تساهله ونسبته إلى قبائح . وهو ممن أخذ عنه العلاء المرادوي قال بعضهم لا يعاب بأكثر من ميله لابن تيمية في اختياراته . توفي في صفر سنة خمسين وقد جاز السبعين وليس بابن ليوسف بن محمد بن عمر المرادوي الآتي .

(٧٠٦) احمد بن يونس بن سعيد بن عيسى بن عبد الرحمن بن يعلى بن مدافع ابن خطاب بن علي الشهاب الحميري القسنطيني المغربي المالكي نزيل الحرمين ويعرف بابن يونس . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بقسنطينة ، ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة ، وتفقه بمحمد بن محمد بن عيسى الزلدوي وأبي القسم البرزلي وابن غلام الله القسنطيني وقاسم بن عبد الله الهزبري ، وعن الأول أخذ الحديث والعربية والأصليين والبيان والمنطق والنطب وغيرها من العلوم العقلية والنقلية وبه انتفع وغير ذلك ، وسمع الموطأ على تانيمهم رواه له عن أبي عبد الله ابن مرزوق الكبير عن الزبير بن علي المهلبى وأخذ شرح البردة وغيرها عن مؤلفها أبي عبد الله حفيد ابن مرزوق حين قدومه عليهم وتلا بالسبع على بلديه يحيى وارتحل للحج في سنة سبع وثلاثين فأخذ عن البساطي شيئاً من العقليات وغيرها وعن شيخنا والعز عبد السلام القدسي والعيبي وابن الديري وآخرين ؛ ورجع إلى بلده فأقام على طريقته في الاشتغال إلى أن حج أيضاً بعد الأربعين وجاور بمكة

حينئذ وسمع على الاخوين الجلال والجمال ابني المرشدي في العلم والحديث وعلى الزين بن عياش وأبي الفتح المراغي وطائفة وتكرر بعد ذلك ارتحاله من بلده للحج مع المجاورة في بعضها إلى أن قطن مكة في سنة أربع وستين وتزوج بها وتصدى فيها لاقراء العربية والحساب والمنطق وغيرها فأخذ عنه غير واحد من أهلها والقدامين عليها، وكذا جاور بالمدينة غير مرة ثم قطنها وأقرأ بها أيضاً وقدم في غضون ذلك القاهرة أيضاً فأقام بها يسيراً وسافر منها إلى القدس والشام وكف بصره وجزع لذلك وأظهر عدم احتمال له وقدح له فما أفاد ثم أحسن الله اليه بعود ضوء إحداهما؛ وقد لقيته بمكة ثم بالقاهرة واغتبط بي والتبس مني اسماعه القول البديع فما وافقته فقرأه أو غالبه عند أحد طلبته النور الفاكهاني بعد أن استجازني هو به وسمع مني بعض الدروس الحديثة وسمعت أنا كثيراً من فوائده ونظمه وأوقفني على رسالة عملها في ترجيح ذكر السيادة في الصلاة على النبي ﷺ في الصلاة وغيرها بعد أن استمد مني فيها وكذا رأيت له أجوبة عن أسئلة وردت من صنعاء سماها رد المغالطات الصنعانية وقصيدة امتدح بها النبي ﷺ وأولها:

يا أعظم الخلق عند الله منزلةً ومن عليه الثنا في سائر الكتب

وكان إماماً في العربية والحساب والمنطق مشاركاً في الفقه والاصلين والمعاني والبيان والهيئة مع إمام بشيء من علوم الأوائل عظيم الرغبة في العلم والاقبال على أهله قائماً بالتكسب خبير بالمعاملة ممتهماً لنفسه بمخالطة الباعة والسوقة من أجلها ولم يزل مقيماً بالمدينة النبوية حتى مات في شوال سنة ثمان وسبعين ودفن بالبقيع رحمه الله .

(٧٠٧) احمد بن يونس الفاضل شهاب الدين الغزي^(١) ثم الحلبي الشافعي والد ابراهيم الضعيف الماضي ، أرخ البرهان الحلبي وفاته في سنة ثلاث ووصفه بالفضل .

(٧٠٨) احمد بن يونس الشهاب الصفدي قاضيا الشافعي صهر الشمس بن حامد ولي قضاءها غير مرة صرف في بعضها بالعزيزي^(٢) ثم أعيد في ذي الحجة سنة تسعين .

(٧٠٩) احمد بن يونس التلواني الاصل الحسيني سكننا سبط السيد النسابة، سمع عليه وعلى غيره وتكسب بالشهادة .

(٧١٠) احمد بن شمس الأئمة السرائي الواعظ. لقيه ابن عربشاه في خوارزم فأخذ عنه وقال انه كان يقال له ملك الكلام الفارسي والتركي والعربي .

(احمد) بن السيد صفى الدين الايجي؛ مضى في ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله .
(٧١١) احمد نور الدين ويدعى حاجي نور بن عز الدين بن نور الدين اللاري

(١) في الاصل « العري » والتصويب من ترجمة ابنه . (٢) في الاصل « العيرى » .

البيد شهيورى ويعرف بخدمة السيد قاضى الحنابلة بالحرمين وهو بنور أشهر . ممن
سمع منى بالحرمين أشياء ولا بأس به . (احمد) الشهاب أبو العباس بن الضياء
الحنبلى . فى ابن احمد بن الضياء موسى بن ابراهيم بن طرخان .
(٧١٢) احمد الشهاب بن الاذرى المالكى قاضى طرابلس ومحدثها . قتل فى
مقتلة افتاتبها نائبا فى سنة اثنتين .

(احمد) الشهاب بن اصيل . مضى فى ابن مجد بن عثمان .
(٧١٣) احمد الشهاب بن البابا . تميز فى التمر انشوا تلاله لابي عمر والحسام بن حريز .
(٧١٤) احمد الشهاب بن البشارى - بكسر اللوحدة ثم شين معجمة خفيفة بعدها زاي
معجمة - من علماء دنجيه أو دمياطقرأ عليه عبدالرحمن بن احمد بن عبد الله الدنجيهى .
(٧١٥) احمد الشهاب الكيلانى الاصل المكي الشهير بابن خواجا . مات بمكة فى
ليلة الاحد سلخ ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الغد وأرصى للقاضى
وغيره ، وهو أخو أبى القسم بن محب الدين لأمه واسم أبيه أبو بكر بن على .
(٧١٦) احمد الشهاب بن الديوان استادار حلب ثم وكيل السلطان بعد ابن الصوة .
سلخ فى تاسع جمادى الثانية سنة أربع وتسعين بالقاهرة وقد جاز السبعين واسم أبيه أبو بكر
(٧١٧) احمد الشهاب بن الشريف القدسى ثم المكي وهو ابن محمد بن مجد بن المولى
ممن كان يتكسب بالكتب وغيرها وله احساس فى النظم ونحوه امتدح شيخنا
وغيره ومات بمكة فى ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين .

(٧١٨) احمد الشهاب الدمشقى ويعرف بابن الصاحب كان أولا ديران لبعض
الامراء ثم عمل تقريبا لابن عمته القطب الحيفرى ثم ناب فى القضاء عن ابن النرفور
فلما توفى القطب طلب لمصر فتوجه وانزعج عن مكلمة الملك وتعلل حتى مات فى
ثالث شعبان سنة أربع وتسعين ودفن بالقرافة .

(احمد) الامير الشهاب بن الطبلوى الوالى . مضى فى ابن محمد .
(احمد) الشهاب بن الطولونى . فى ابن محمد بن على بن عبد الله وفى ولده احمد بن احمد .
(٧١٩) احمد الشهاب بن الفيومية جابى وقف الزمام بمكة ؛ وهو ابن محمد بن على
ممن يحفظ القرآن ومات فى المحرم سنة تسع وخمسين .
(احمد) الشهاب بن المراحل . فى ابن محمد بن احمد .

(٧٢٠) احمد الشهاب بن مومن السخاوى المالكى . برع فى العربية والفقه وأصوله
وغيرها وتصدى للقراء بأبوتيج وكان مقبلا بها بالقاهرة وممن قرأ عليه من المالكية
السراج بن حريز وفى العربية الشمس الجوجرى وسمعت أنه كان يحضر عند شيخنا

في الاملاء بالكاملية بل كان يحضر دروس أبي القسم الزويري إلى آخر وقت ويزعم أنه أخذ عن بهرام وأنه عمر بحيث جاز التسعين أو قاربها ومات في سنة اثنتين وستين .
(٧٢١) أحمد الشهاب الدمشقي المالكي بن النحاس . أحد الفساق ممن استناب به المالكي عجزاً وغلبة ببذل ثلثمائة دينار لمن أزمه بذلك ثم عزله ومات بعد مصروفاً خجاة سقط عن فرسه بباب جيرون فمات في ساعته سنة ثلاث وتسعين .

(أحمد) الشهاب أبو البقاء الزبيرى ؛ في ابن حسين بن علي .

(أحمد) الشهاب أبو العباس البجائي المغربي الفاسي المالكي ، مضى في ابن محمد

ابن عيسى بن علي .

(أحمد) الشهاب أبو العباس المغراوي المغربي . ممن قرأ عليه الشهاب الحجازي

وغيره في النحو وغيره ، مضى في ابن محمد .

(٧٢٢) أحمد علم الدين أبو العباس الحصني الشافعي ، كتب عنه يوسف بن تغري

يردى نظاله في حريق بولاق الكائن في سنة اثنتين وستين وكذا في نيل مصر قوله :

عجت من نيل مصر لما وافى بالزيادة وجاءنا بوفاء الحسنى لنا وزيادة

سبحان من من فضلا على الورى وأعاده في كل عام وأجرى بالجبر في الكسر عاده

(٧٢٣) احمد الشهاب الابشيهي المقرئ بنواحي جامع الطباخ وخال شمس

الدين بن طرطور المقرئ لكونه أخوا أمه من الرضاع ولذا جود عليه المدورى

للسوسى فى ختمتين حسبما أخبرنى به ولم يدر على من قرأ .

(٧٢٤) احمد الشهاب الازهرى الغزرى بالسرب . مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين .

(٧٢٥) احمد الشهاب الاقباعى الدمشقي الصوفى القادري الشافعي . ولد في

حدود سنة ثمانين وسبع مائة وأخذ عن مشايخ دمشق قبل الفتنة وسمع منهم وكذا

أخذ عن الشيخ أبى بكر الموصلى ولزم النظر فى الاحياء ومنهاج العابدين والدره

الفاخرة وغيرها من تصانيف الغزالى مع العبادة والتخلق بالاخلاق الشريفه حتى

صارت له جلاله ووجاهه ولأهل الشام فيه مزيد اعتقاد وله فيها زاوية بها أصحاب

ومريدون وكان أولا يحيط الاقبايع ثم ترك . مات بدمشق فى يوم الثلاثاء تاسع

عشر شعبان سنة ثلاث وخمسين رحمه الله .

(أحمد) الشهاب البارينى المحلى الشافعي . ممن تفقه عليه بالحلة المحب بن الامام . مضى .

(أحمد) الشهاب البامى ، مضى فى ابن محمد بن احمد بن محمد بن أحمد .

(أحمد) الشهاب البجائى الحميرى . فى ابن على بن موسى .

(أحمد) الشهاب البوتيجى . ممن سمع بمكة على التت بن فهد وهو ابن محمد

ابن عبد الرزاق بن محمد ، مضى .

(٧٢٦) احمد الشهاب الحجازي نزيل القاهرة القديمة وقيل إنه يلقب كلوت كان في أول أمره محانقياً بسوق أمير الجيوش ثم تحول وتزل في صوفية البيرسية وغيرها وأخذ بيتاً بالظاهرية المشار إليها كان بيد الجمالي بن السابق ثم خلوة السكاخي بها وسكنها وتكلم في خزانة كتبها وفي غيرها من جهاته لكونه في ذلك كله من جهة ناظرها بل كان المتكلم فيها ؛ وكنت أرى منه عتلا وسكونا . مات في أثناء سنة ثلاث وتسعين عن بضع وستين ظناً .

(٧٢٧) احمد الشهاب الحجيراني اللؤلؤي كان أبوه خطيب قرية حجيرا فنشأ هذا في طلب العلم وقرأ على ابن الحباب ثم صحب الشيخ الموصلى وحصل كتباً كثيرة وكان يرتزق من ثقب اللؤلؤ ، مات بقريته في المحرم سنة سبع وعشرين عن نحو الستين . قاله شيخنا في أنبائه .

(٧٢٨) احمد الشهاب ^(١) الحلبي الحنبلي ويعرف بمخازوق ولي قضاء الحنابلة بحلب مراراً وصرف في سنة خمس وثلاثين بابتن الرسام فدخل القاهرة ساعياً في العود فلم يتهياً الا بعد مدة ورجع فرض بدمشق ودخل حلب في محفة لمجزه بالمرض فاستمر قليلاً ثم مات في سنة ثمان وثلاثين . ذكره شيخنا أيضاً .

(٧٢٩) احمد الشهاب الحلبي ثم الدمشقي رئيس المؤذنين بجامعها ؛ مات بها خفاة في خامس جمادى الاولى سنة تسع وخمسين ؛ وكانت له يد طولى في علم الهيئة ولم يخلف بدمشق فيه مثله واستقر بعده في الرياسة شمس الدين الحمصى .

(٧٣٠) احمد الشهاب الحمصى ثم الدمشقي المقيم فيها بزواية احمد الاقباعى الماضى قريباً . كان بارعاً في الفرائض أخذها عنه التاج بن عرب شاه . (احمد) الشهاب الحميرى . فى البجائى وأنه ابن على بن موسى .

(٧٣١) احمد الشهاب الحنفى قاضى طرابلس . قتل فى مقتلة اقات فيها نائبا سنة اثنتين .

(٧٣٢) احمد الشهاب الدميرى كان فاضلا يستحضر كثيراً من المسائل الفقهية وناب فى الحكم ببعض النواحي وبالقاهرة ومرض مدة طويلة بوجع الظهر ثم بالاسهال . مات فى حادى عشرى صفر سنة ثلاث وأربعين وأظنه جازالستين . قاله شيخنا فى أنبائه .

(٧٣٣) احمد الشهاب الساعى الحلبي . ممن قرأ عليه العفيف عبد الله بن محمد بن احمد بن احمد . الشريف الاسحاق القرآنى . (احمد) الشهاب السخاوى . مضى قريباً فىمن يعرف بابن مومن . (٧٣٤) احمد الشهاب السهورى التاجر بالشرب المتزوج ابنة أخى فتح الدين

(١) فى شذرات الذهب « احمد بن محمود » فىكون محله قبل .

المؤذن بجامع صلح . مات في جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين ، ويحضر مع احمد الشهاب الازهرى الغزولى الماضى قريبا . (احمد) الشهاب الشارعى . مضى في ابن محمد . (٧٣٥) احمد الشهاب الصوة . هو ابن على بن ابراهيم الحلبي ابن أخى المقتول . وهو الملقب بالصوة له نظم سيأتى منه في عبيد الله بن عبد الله بل كتب عنه منه بمكة بعد التسعين العز بن فهد . (احمد) الشهاب الطوخى الحنبلى . فى ابن عبد الله . (احمد) الشهاب الطولونى كبير المهندسين . فى ابن احمد بن محمد بن على بن عبد الله ابن على . (احمد) الشهاب العدوى ، فى ابن محمود بن عبد السلام بن محمود . (٧٣٦) احمد الشهاب العبادى . أحد صوفية الاشرفية . مات فى أواخر الحرم سنة احدى وتسعين وخلف تركة تبلغ ألف دينار فأكثر مع تقتيره .

(٧٣٧) احمد الشهاب الغزاوى وكيل الخواجا الناصرى . مات فى آخر يوم الخميس رابع عشر شعبان سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد صبح يوم الجمعة ثم دفن بالمعلاة وهو ابن عبد الوهاب بن تقى الدين أبى بكر وخلف أخا تاجراً اسمه شعبان كان الميتم يقول ان مامعه من المال له فلم يلتفتوا لذلك ولا لكونه عصبتة وجاء مباشر نائب جده شاهين الجمالى ودواراره نذمتوا على بيته بمحضرة أخيه ثم أخذوا الأخ وجارية للميتم وذهبوا بهما إلى جده ويقال إن المغزى لهم عمر انيربى لكون بينه وبين أخ الميتم وحشة وزعم ان مامع المتوفى انما هو لاناصرى والله أعلم . (٧٣٨) احمد الشهاب الغزاوى وكيل الخواجا الناصرى القيومى ثم القاهرى زيل بيت شيخنا بباب البحر ويعرف بابن الخطيب كان يباشر عند الدوادار وغيره وفيه حشمة وانسانية وفتوة وربمانظم ويخطب أحياناً بجامع المقسى مع مزيد سمنه والتقدح فيه ، مات سنة أربع وتسعين أو التى بعدها : (احمد) بن القيومى .

(٧٣٩) احمد الشهاب القروى المغربى المالكى رجل صالح متصوف سلك طريق الشاذلية مع ترك مخالطته للملوك والأمراء ويجبىء بركب من الغرب للحج كل سنة فيبجل ويرعى لاعتقاد خيرد ولما كان فى آخر سنه ورد بيت المقدس للزيارة وسافر مع الركب الشامى فأت بعد الزيارة وهو متوجه لمسكة فجأة بالجديدة فى آخر سنة تسع وستين وقد اجتمعت به فى الميدان ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا . (٧٤٠) احمد الشهاب الفزاز ، لقيه المحب بن الامام المحلى بمكة فتلا عليه لابن كثير ونافع وكان مقرئاً . (احمد) الشهاب القعننى المالكى فى ابن محمد بن على بن عبد الهادى . (٧٤١) احمد الشهاب القوصى ثم القاهرى ، كان ممن يعتنى بالتجارة ويسافر إلى الحجاز لذلك فى البحر وغيره ثم صحب التقوى البلقينى وولده ولى الدين ثم

الزيني بن مزهر واقتصر عليه وحج معه في الرجبية مع ملازمته التلاوة ومباشرة تصوف الصلاحية سعيد السعداء وهو في آخر عمره أحسن حالا . مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين رحمه الله .

(٧٤٢) أحمد الشهاب الكاسي الكركي ، باشر كتابة سرها ثم التوقيع ببلد الخليل واستوطنه وكان قدم القدس في حصار فرج لشيخ ونوروز بالكرك رقيقا لوالد الشمس بن الغرابلي وعباس الثلاثة في زى واحد متجندين ذوى فضل وضخامة . مات هذا سنة خمس وعشرين وكان شاعراً جيداً له نظم كثير فنه في حلاوى :
وجه الحلاوى حلا أعينه بالمرسل بلانبات عارض ريقه من غسل
عاشقه مكفن قتيل تلك المقل وسهمه مسير من طرفي المكحل
ومدمعى سكب غدا كشيءه^(١) غيث همل قلبي عليه ناطف ياليتها لومن لي
(٧٤٣) أحمد الشهاب الكاشف . عامى تنقل في الخدم حتى ولى كشف التراب بالغربية وأثرى جداً بحيث سعى في الاستادارية ولزم من ذلك أن دبر الاستادار عليه حتى أخرجه السلطان منفيًا إلى دمشق فلم يلبث أن مات بها في رمضان سنة اثنتين وخمسين .
(٧٤٤) أحمد الشهاب المارديني ثم الدمشقي الحنبلي ، كان حسن الشكالة والخط يتكسب بالشهادة كتب عنه البدرى في مجموعته قوله :

عزمت على حبي بسورة يونس وكان نفوراً كالظبا فتأنسا

ومال إلى نحوى وحق براءة لقد نلت وصلا من عزيمة يونس

مات تقريبا بعد سنة أربع وستين .

(أحمد) الشهاب المنيجي والد أبى القسم ، مضى في ابن محمد .

(٧٤٥) أحمد الشهاب المدنى ويعرف بالشار . كان يتردد إلى القاهرة بل يكثريها الإقامة ؛ قتل فرجوعه مع نائب جدة بالينبوع سنة ثمان وسبعين غير مأسوف عليه .
(٧٤٦) أحمد الشهاب الملقب المالكى الامام العلامة المسند المعمر . مات سنة

تسع وعشرين عن نحو السبعين أو التسعين ليوافق وصفه بالتعمير .

(٧٤٧) أحمد الشهاب المغربى الصنهاجى المالكى . كان اماماً فاضلاً مفتناً درس بالأزهر وغيره واتفق به الفضلاء مات في يوم الاحد تاسع ربيع الاول سنة خمس وخمسين رحمه الله .

(٧٤٨) أحمد الشهاب المغربى المالكى قاضيههم بطرابلس . أخذ عنه القاضى عبد القادر بركة ويحتمل أن يكون الذى قبله ولكن تكرر كونه ولى قضاء طرابلس ، نعم في شيوخ القاضى أيضاً عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود

الآتى وهو ولى قضاء طرابلس جزما .

(٧٤٩) أحمد الشهاب المنبجى الدمشقى . مات فى ليلة الاحد حادى عشر ذى

القعدة سنة ثمان وخمسين .

(٧٥٠) أحمد الشهاب النشترتى المقرئ الحيسوب . تلا عليه المحب بن الامام لآبى عمرو والحجة .

(٧٥١) أحمد الشهاب النفياسى بكسر النون وسكون الفاء بعدها تحتانية مثناة

نسبة إلى بليدة بالوجه البحرى ويعرف بالزلبانى . قال شيخنا فى أنبائه انه كان من

مشاهير الطلبة عند قدماء المشايخ ثم نزل فى فقاهاة المؤيدية وتكسب بالشهادة

مدة حتى مات فى سنة ثلاث وأربعين .

(٧٥٢) أحمد الشهاب النفاذى . ممن قرأ عليه القرآن الصدر احمد الزفتاوى .

(٧٥٣) أحمد الشهاب الهيتمى . تلا عليه الحسام بن حريز لآبى عمرو .

(٧٥٤) أحمد الشهاب المعروف باليمنى أحد قراء الجوق بالقاهاة تلمذ لابن الطباخ

وقرأ معه وحاكاه ، وكان للناس فى سماعه رغبة زائدة . مات فى صفر سنة خمس

وعشرين ولم يخلف بعده من يقرأ على طريقته ، قاله شيخنا فى أنبائه .

(أحمد) بهاء الدين الحوارى الدمشقى . مضى فى ابن أبى بكر .

(٧٥٥) أحمد النحر الشيفسكى الشيرازى . قال الطاوسى قرأت عليه بشيراز

مقدمات العلوم كالكافية فى النحو والصرف للزنجانى وشرحهما للسيد ركن الدين

والتفتازانى وغيرهما وأجازلى فى شهر سنة ثمانمائة والظاهر أنه تأخر عنها ولذا كتبتة .

(٧٥٦) أحمد أبو طاقية عمر نحو التسعين . ومات سنة تسع وعشرين ودفن

عند الشيخ عبد الله المنوفى ، وكانت اقامته بالظاهرية القديمة لكونه متزوجاً بأمر

احمد النحرى الضرير نزيلها ، وقد صحبه جماعة كالدراج الورورى والعز

السباطى وقال لى إنه أخبره أنه صحب الشيخ يوسف العجمى أشهراً وأخذ

عنه الميقات الشرف بن الخشاب^(١) .

(٧٥٧) أحمد أبو الطرار بن عروس . مات سنة بضع وستين .

(٧٥٨) أحمد أبو العباس القبيباتى الحنفى ويعرف بابن فريدبير ، ممن قرأ البخارى

على مصطفى بن بقطمر الحنفى بعد العشرين وثمانمائة .

(٧٥٩) أحمد أبو العباس بن العجل قاضى ذاس . مات سنة سبع وخمسين . أرخه

ابن عزم وقال مرة أخرى سنة اثنتين وخمسين وأجدتها غلط بل رأيت من ينسك

كونه قاضياً وأنه كان مدرساً بمدرسة الصهرجج بفاس بالترب من جامع الاندلس

(١) فى الاصل غير منقوطة والتصويب مما سياتى .

عالماً بعلوم من فقه وعرييه وغير ذلك .

(٧٦٠) أحمد بن أخت جمال الدين الاستادار وأخو حمزة الآتي . كان ممن صودر في محنته مع أقربائه وآله وخنق في ربيع الآخر سنة أربع عشرة .
(أحمد) بن الاكرم، هو أحمد المشرقى يأتى .

(٧٦١) أحمد المعروف بابن رياض الاحمدى . أخذ عن أبى شامة صاحب الشيخ اسماعيل الانبائى وكان صالحاً معتمداً مات في يوم السبت خامس عشرى رجب سنة ست وخمسين .
(٧٦٢) أحمد بن الست اتونسى . وصفه ابن عزم . مات تقريباً سنة ستين .

(٧٦٣) أحمد بن السروجى الجابى بوقف المؤيدية . مات في ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين وقد افتقر جداً وعجز بعد أن كان شديد البأس قوى الرأس وأظنه جازالستين .
(٧٦٤) أحمد بن الشهيد . قال شيخنا فى أنبائه كان أولاً يتعمانى صناعة القرى ثم اشتغل قليلاً وباشر فى ديوان السلطان ثم ولى الوزارة ووقعت فتنة اللنك وهو وزير فاستصحبه معه الى بلاده ثم خلس منهم بعد يسير وورد دمشق فباشر نظر الجيش وغيره فى شعبان . ومات سنة ثلاث .

(٧٦٥) أحمد بن الصلف أحد فراشى البيمارستان المنصورى . مات بمكة سنة خمس وثمانين .

(أحمد) بن العجيل . مضى فى المكنيين بأبى العباس .

(أحمد) بن عروس . مضى فى المكنيين بأبى الطرار .

(أحمد) بن فريفر، فى المكنيين بأبى العباس . (أحمد) بن الكردى، فى ابن ابراهيم .
(٧٦٦) أحمد بن المومنى ممن يذكرون بين العوام بالجذب ويعتقد لذلك مات فى يوم الخميس ثانى عشر ربيع الاول سنة سبعين ودفن قريباً من تربة الشيخ خلد الحجاجى قبلى جامع قوصون، أرخه المنير .

(٧٦٧) أحمد أخو الزين الاستادار لأنه قتل بالحلقة فى رمضان سنة أربع وخمسين وكان عبلاً أخضر اللون ربعة مسرفاً على نفسه .

(أحمد) الاقطع . يأتى فى أحمد الدوادار قريباً .

(٧٦٨) أحمد حلولو الازليتى ثم القروى المغربى المالكى نزيل تونس ممن أخذ عنه أحمد بن حاتم المغربى وذكر لى انه شرح مختصر الشيخ خليل وجمع الجوامع والتنقيح للقرافى والاشارات للباجى وعقيدة الرسالة وأنه فى سنة خمس وتسعين فى قيد الحياة ولا يقصر سنه عن الثمانين، وقد ولى قضاء طرابلس سنين ثم عزل عنها ورجع الى تونس فأنعم عليه بمشيخة مدارس أعظمها المنسوبة للقائد تنبك عرضاً عن إبراهيم الاخدرى وهو أحد الأئمة الحفاظين لقروع المذهب

وغيره في التحقيق أمكن وعريته قليلة. (أحمد) خازرق في الملقبين بشهاب الدين الحلبي.
(أحمد) ذوية ، يأتي في أحمد الصامت قريبا .

(٧٦٩) أحمد المعروف بشكر الروحى ، قدم من الروم قبل الفتنه فسمع بحلب وحماء وحمص ودمشق وبيت المقدس وصار واعظ بلاده ثم وعظ بيت المقدس وبالشام بالتركي والعربي والعجمي وأحبه الناس واعتقدوه وقطن بيت المقدس وكانت طريقته حسنة مرضية ممتعا باحدى عينيه ، مات في يوم الاحد عاشر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين ببيت المقدس ودفن بمقبرة باب الرحمة وبنوا على قبره قبة كبيرة وليس بتلك المقبرة سواها وقبة العلاء الاردبيلي رحمها الله ، ومن فوائده في لغات الاصبع :

تليث با أصبع مع شكل همزته بغير قيل مع الاصبوع قد كمالا
(أحمد) كلوت ، في الملقبين بالشهاب الحجازى .

(٧٧٠) أحمد كمونة الصعيدي ، ممن خدم عند الاشرف قايتباى حين امرته فلما تسلطن استقره مهتار الشربخاناها ؛ وكان الى الخير أقرب مات فيما قيل سنة أربع وتسعين وخلفه في وظيفته . (أحمد) النشار . في الملقبين بالشهاب المدنى .
(٧٧١) أحمد الأثارى مات بمكة في سنة احدى وأربعين (أحمد) الأذرى ؛ في ابن ابراهيم (أحمد) الأريحي إمام مقام الحنفية بمكة نيابة قرأ عليه الديرطى القراءات وهو ابن سعد بن مسلم ، مضى .

(أحمد) البامى ، في ابن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد (أحمد) البرنقى ، في ابن محمد .
(٧٧٢) أحمد البسيلي التونسي ، مات سنة ثمان وأربعين .
(٧٧٣) أحمد الترابي شيخ صالح معتقد عند كثيرين . مات فجأة في يوم الجمعة حادى عشرى ذى الحجة سنة خمس وخمسين ودفن من الغد بزوايته تجاه تربة الاسنوى خارج باب النصر رحمه الله .

(٧٧٤) أحمد الترمذى الواعظ ، ممن لقيه الشهاب بن عرب شاه وأخذ عنه .

(٧٧٥) أحمد الحجافى . مات بمكة في شعبان سنة ثمان وستين .

(٧٧٦) أحمد الجمالى موقت سوسة ؛ (أحمد) حطبية أحد المجاذيب ؛ يأتي في حطبية .

(٧٧٧) أحمد الحموى المقرئ نزيل حلب رجل صالح دين ورع أقام بحلب سنين يقرئ الناس القرآن ويكثر التلاوة والعبادة غير ملتفت الى الدنيا أصلا وفارقها قبل الوقعة فسكن القدس مدة ثم انتقل إلى طرابلس وتزوج حينئذ بها ومات فيها وجاء الخبر بذلك الى حلب في شوال سنة سبع عشرة فصلى عليه بجامعها صلاة

الغائب، ذكره ابن خطيب الناصرية وهو ممن قرأ عليه القرآن .
 (٧٧٨) أحمد الخالدى احد القراء بصفد وكانت عنده عبادة وخير وله شهرة، مات
 بها في ذى القعدة سنة عشرة، ذكره شيخنا في انبائه .
 (أحمد) الخشاب المجذوب، مضى في ابن محمد بن صالح (أحمد) الخواص هو ابن عبادة بن شعيب
 (٧٧٩) أحمد الخواص آخر، كان أحد رؤساء قراء الاجواق ويعمل المواليدي
 ويتكسب بذلك مع عمل الخواص وله نظم منه كثير في المدائح النبوية واقترح عليه
 الشهاب الحجازى النظم فى طريق ابن سكرة حيث قال مما اقتفى شيخنا أثره
 فى قوله* جاء الشتاء وعندى من حوائج* الايات فقال:

ماله المرء فى دنياه أحسن من أشياء سبعة لم تنقص عن العدد
 صبر و صون و صنوان و صادحة و صرة و صفاء و و صرف يد

(٧٨٠) أحمد الخواص آخر أحد المعتقدين بمكة ، مات غريقا في توجهه لسواكن
 سنة عشرين، ذكره ابن فهد .

(٧٨١) أحمد الدهمانى القيروانى المغربى نزيل طرابلس . مات بالقاهرة فى سنة
 ثلاث وتسعين وقد ألمت به فى حوادثها .

(٧٨٢) أحمد الدوادار نائب الاسكندرية ويعرف بالاقطع ، مات فى يوم الاحد
 تاسع عشر جمادى الثانية سنة أربع وثلاثين بالقاهرة ووصفه العيني بالاسود وأشار
 إلى أن والده كان طريقيا يفرش البسطات بالرميلة وغيرها بحيث أن ولده لما خدم
 الاتراك صار يستنكف منه بل ربما أنكره وقد باشر الدوادارية الصغرى للاشرف
 وكذا الذرد كاشية ثم النيابة وأقام مقدار شهرين وكان لما ابتداء ضعفه استأذن
 فى التحول إلى فوة ثم إلى القاهرة ولم يلبث بها سوى يومين أو ثلاثة ومات واستقر
 بعده فى النيابة جانبك الناصرى .

(٧٨٣) أحمد الدورى شيخ القراشين بمكة وخال لمحمد بن يسق .

(أحمد) الزاهد اثنان ابن أبى بكر بن أحمد وابن محمد بن سليمان .

(أحمد) الزواوى اثنان أحدهما المقيم بالازهر وهو ابن صاح بن خلاصة
 والثانى ابن سليمان بن نصر الله .

(أحمد) الذروى؛ فى ابن محمد بن أحمد بن على .

(أحمد) السخاوى جماعة ابن محمد بن زين أو موم بن وابن محمد بن عبد الرحمن

ابن أبى بكر وابن قاضى المالكية بطيبة شمس الدين محمد بن أحمد بن موسى بن أبى بكر .

(أحمد) السطوحى . فى ابن خضر . (أحمد) السعودى الحنفى فى ابن يوسف بن أحمد .

(٧٨٤) أحمد السلاوي ثم اتونسي المغربي المالكي؛ تقدم في العربية وشارك في غيرها وانتفع به الفضلاء وهو ممن اخذ عنه عمر القلجاني بل قال لى الشهاب ابن حاتم المغربي انه اخذ عنه العربية قال وكان شيخاً مسنقاً نحوها ممن لقي ابن عرفة وغلب عليه الاشتهار بالعربية مع تقدمه في غيرها سيما الفقه، مات في سنة ثلاث وسبعين بتونس في الطاعون .

(٧٨٥) أحمد السلاوي المغربي كان فضلاً صالحاً، مات سنة ثلاث وخمسين .

(٧٨٦) أحمد السنبلي الجليار، مات بمكة في رجب سنة أربع وخمسين .

(٧٨٧) أحمد الشامي النجار، مات بمكة في رجب .

(٧٨٨) احمد الشربيني ثم السنباطي الشافعي ويعرف بابن الاديب قدم سنباط فدرس بها وكان يحفظ الحاوي ويوصف بالعلم والشجاعة والكرم وانتفع بالعز بن جماعة وكان العز يقول عن ذهنه انه لا يقبل الخطأ، وتزل صوفيا بالجمالية وكان يقرأ على شيخها هام الدين ووصفه الهلاء بن المغلي الناصري بن البارزي فأحضره لاقرأ ولده السكال، مات في الطاعون سنة تسع عشرة فاذن في ترجمته العز السنباطي .

(٧٨٩) أحمد الشربيني ثم القاهري أحد صوفية سعيد السعداء وغيرها؛ نسخ بخطه أشياء وهو الآن في سنة خمس وتسعين. حتى

(أحمد) الشغري^(١) جماعة ابن محمد بن محمد بن عمر وابن .

(٧٩٠) أحمد الشماع قاضي المحلة، مات سنة بضع وثلاثين .

(٧٩١) أحمد السيد التونسي، مات في آخر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين أرخه ابن عزم .

(أحمد) الصابوني والد العلاء؛ في ابن شند بن سليمان .

(٧٩٢) أحمد صارو ومعناه بالتركية الاشقر، كان من الاتراك المقربين فيرى الفقراء المتصوفة مع مخالطة أمراء الدولة في الايام الظاهرية برقوق واستوطن دمشق حتى مات في شعبان سنة أربع عشرة وهو في عشر الستين؛ أثنى عليه المقرئ في عقوده وانه حسن الاعتقاد كثير الانكار على المبتدعين محب في السنة وأهلها ونقل عنه في عدم اجابة الداء على الظالمين مع العلم بورود اجابة المظلوم مما صدقه فيه انه لم يبق مظلوم في الحقيقة بل كل يظلم في المعنى الذي هو فيه من له قدرة على ظلمه ولا يتخلف إلا للعجز، وانه قال له عن الظاهر برقوق يرى ذا عجباً^(٢) قال له لا يلتفت لماني البخاري^(٣) ومسلم اذا أكثر ما فيهما كذب فقال له برقوق يا شيخ انهما كانا في زمن لو كذب فيه أحد على النبي ﷺ قتلوه انتهى .

(١) بالاصل «السعري» بمهملتين وهو خطأ. (٢) بالاصل «عجمياً» (٣) بالاصل «التحليل» .

- (٧٩٣) احمد الصامت المجاور بباب جامع الظاهر ويعرف بدوية، مات في يوم الأحد سادس عشر ذى القعدة سنة ستين ودفن في زاوية هناك على الطريق وكان معتقداً، ذكره المنير.
- (احمد) الصيرفي العجمي نزيل مكة، مات سنة احدى وستين ومضى في ابن عبد الله ابن عمر بن احمد . (احمد) الصعيدي كونة؛ مضى قريباً .
- (احمد) الصندلي؛ في ابن محمد بن حسن بن أبي الحسن .
- (احمد) الصنهاجي المغربي بالمقبيين بالشهاب . (احمد) الطوخي جماعة: في ابن محمد ابن عبد الرحمن بن رجب وابن محمد بن قاسم وابن احمد بن نجر الدين عثمان .
- (٧٩٤) احمد العداس شيخ دمشق صالح مبارك أعجوبة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لايهاب في ذلك أحداً وله فيه اتباع ووقائع شهيرة مع عاميته وهو الذي بنى الجامع بدمشق خارج باب النصر منها بمعاونة أهل الخير وكان محله قبل ذلك حانة وقد لقيه بدمشق وترافقت معه في أثناء طريق اليرباني وكذا رأيته بالقاهرة حين قدومه اياها ، مات بعد عصر يوم الجمعة ثالث رمضان سنة خمس وستين ودفن من الغد بمقبرة باب الفرايس رحمه الله .
- (٧٩٥) احمد العقبي جابي الاشرفية برسباي ؛ مات في تاسع عشر شوال سنة ست وثمانين، وابن محمد بن يوسف .
- (٧٩٦) احمد العوكلي المغربي الموقت مات في ربيع الآخر سنة ستين بمكة، أرخه ابن فهد .
- (٧٩٧) احمد العيني الشامي مات بمكة سنة سبع وخمسين وأظنه الماضي .
- (٧٩٨) احمد الغمري المرأكي ويعرف بابن خروب كان لا بأس به في أبناء طائفته من جماعة الشيخ محمد الغمري سمع على يسير أومات في ليلة مستهل صفر سنة ست وثمانين .
- (٧٩٩) احمد الفهمي الموقت بتونس .
- (٨٠٠) احمد القرشي ما عرفته ولكن رأيته له قصيدة امتدح بها فتح الدين المحرقى أولها:
يا صدر حيك سائر في سائرى حتى خيالك في منامى زأرى
- (احمد) القروى اثنان مغربيان قائد الركب وحلولو .
- (٨٠١) احمد القزويني ثم المكي ويقال له الخواجا مير احمد بالميم مات بمكة بخاة في ليلة مستهل المحرم سنة ثمان وخمسين، أرخه ابن فهد وسُمي في ذيله أباه حمين بن محمد وله دور بمكة وجدة وكان شرس الاخلاق ومتماعظا ممن دخل مصر وخالط الا تراك .
- (٨٠٢) احمد التسيطي المرابط ممن أخذ عنه في الفقه وساعد بن حامد ومات في حدود سنة ستين .
- (٨٠٣) احمد القصير، ممن لقيه الشهاب بن عربشاه وأخذ عنه .

(احمد) القليجي : اثنان حنفيان أحدهما ابن محمد بن عمر بن علي والآخرا ابن عبد الله بن محمد بن عمر ابن أخي الأول .

(احمد) القوصي اثنان اتفقا في الأب والجد أيضاً فهما إبننا محمد بن محمد .

(١٠٤) احمد القيسي القاسي المتلاعب .

(احمد) الكلوتاني اثنان : ابن عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله وابن محمد بن

عبد اللطيف . (احمد) المتبولي اثنان كل منهما اسم أبيه موسى أقدمهما اسم جده نصير

والآخر اسم جده احمد بن عبد الرحمن .

(١٠٥) احمد المرجلي - نسبة لبني مزجر لدة - المغربي المالكي أحد العلماء

المدرسين . مات سنة خمس وستين .

(١٠٦) احمد المزدعي المغربي . له أحوال وكرامات وكان عالماً صالحاً . مات

في الطاعون بمصر بعد السبعين .

(١٠٧) احمد المشرقي الغزي ويعرف بابن الاكرم . أحد المجاذيب ممن يذكر

في بلده بكرامات ولأهلها فيه مزيد اعتقاد ولم يكن يلوي على أهل ولا مال ،

مات بها في المحرم سنة إحدى وثمانين ونزل نائبها^(١) فصلي عليه في مشهد حافل .

(١٠٨) احمد الملقى ، مات سنة بضع وثلاثين . (١٠٩) احمد المغازي الطيب تونسي .

(١١٠) حمد المقدسي الحنبلي . رأيته اجاز لمن عرض عليه في سنة اثنتين وثمانمائة

بالقاهرة فينظر من هو .

(١١١) احمد المقدسي الشيخ ، مات بمكة في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين .

(احمد) المكي ربيب البلقيني في ابن محمد بن بر كوت .

(١١٢) احمد الملوثي الولي الشهير ، مات في سنة بضع وثلاثين .

(احمد) النحريري المالكي . في ابن عبد الله^(٢) .

(١١٣) احمد النخلي - بضم النون أو فتحها كما هو على الألسنة ثم معجمة ساكنة -

التونسي من علمائها المتين العقلاء ممن انتفع به الفضلاء وولى قضاء بني زرت من

أعمال تونس مع جلوسه للشهادة بتونس ، مات فيها بالطاعون سنة ثلاث وسبعين ومن

شيوخه عمر القلشاني وابن عقاب ويعقوب الزعي . (احمد) الهيشمي ، في ابن حسن بن محمد .

(١١٤) احمد الوراق نزيل الجامع الواسطي ببولاق وأحد المعتقدين عند العامة

ونحوهم ، ممن زرتة ودعالي وكان يحج في كل سنة والفتوحات ترد عليه وحكي

أن بعضهم سأله الداء وهو جالس بالروضة النبوية . فقال له يا قليل العقل في هذا

(١) في الاصل «ثانيها» . (٢) «عبد الله» ساقطة من الاصل وقد سبقت ترجمته .

المحل وأنت عند سيد الكل ! هذا أو نحوه ، مات في المحرم سنة سبع وخمسين ودفن بالجامع المذكور رحمه الله تعالى .

(٨١٥) احمد يبروق . لقيه ابن عربشاه بقرم .

(٨١٦) احمد بن يذكر بالجذب ويعتقد بين العامة ، مات في يوم الأحد سلخ ذى الحجة سنة ثمان وستين ، ودفن بجوار زاوية حليلة المبرقة داخل باب الشعرية من القاهرة وكان لا يزال في عنقه طبل ، أرخه المنير .

﴿ ذكر من اسمه إدريس إلى انتهاء حرف الألف ﴾

(٨١٧) ادريس بن حسن بن مجلان الحسنى المكي مات في شوال سنة سبع وثلاثين أرخه ابن فهد

(٨١٨) ادريس بن علي بن ابراهيم بن محمد بن حسن بن ابراهيم بن علي بن حمديس ابن الحوات العقيلي فيما قيل اليماني الزيلعي الحديدي - نسبة إلى الحديدية من اليمن بمهمات أولها مضمومة والثانية مفتوحة ثم مشناة تحتانية مشددة - الشافعي ، ولديها في سنة تسع وتسعين وسبع مائة أو التي بعدها . شيخ صالح معتقد له جلاله وشهرته بناحيته روى عن القسم بن محمد بن الأهدل ولقيته بمكة في سنة إحدى وسبعين وسبعمائة الخير عليه ظاهرة فسلمت عليه ودعالي وله تردد كبير إلى الحرمين للحج والزيارة بل لا ينقطع كل عام عن الحجى وجاور بمكة في سنة ست وسبعين وله بها دار اشتراها مما أرسل به إليه أحد نواب الشام وهو خمسمائة دينار ، ومات في يوم الخميس ثامن ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين رحمه الله ونفعنا به .

(٨١٩) ادريس بن ودى الحسنى النموى . مات بمكة في جمادى الأولى سنة خمس

وأربعين ، ذكره ابن فهد .

(٨٢٠) ادريس بن يحيى بن أبي القهد بن عبد القوى السرى أبو العلاء البجائى الاصل المكي الآتى أبوه وجدته واخوته نعم وغيره ، ولد في صفر سنة ست وأربعين بمكة وحفظ القرآن والرسالة لابن أبي زيد أو غالبها ، ودخل القاهرة والشام واليمن للاستزاق وزار المدينة النبوية .

(٨٢١) أدكى - بكسر الدال المهملة وفتحها - صاحب مملكة الدست مات قتيلا

في سنة اثنتين وعشرين واستقر بعده مجد خان من ذرية جنكز خان .

(٨٢٢) أرخ بن محمد كرسجى عثمان أخو مراد بك ملك الروم ، له ذكر في ولده سليمان .

(٨٢٣) أردبغا الظاهرى برقوق نائب صمد فى أيام الاشرف برسباى ، وليها فى

سنة سبع وعشرين إلى أن مات بعد سنة ثلاثين .

(٨٢٤) ارسطى الظاهرى برقوق . كان فى أيام استاذة من أعيان أمراء الطلبة خاناه

وباشر فيها رأس نوبة كبير بحرمة وافررة عند المالك ثم تولى الحجووية الكبرى بالقاهرة في الدولة الناصرية ثم نيابة الاسكندرية حتى مات في العشر الأوسط من ربيع الآخر سنة احدى عشرة واستقر عوضه في النيابة سنقر الرومي ذكره العيني وأهمله شيخنا. (٨٢٥) أرغون شاه الابراهيمى المنجكى الظاهرى برقوق نائب السلطنة بحلب. كان أصله لابراهيم بن منجك فتنقل حتى صار جمداراً عند الناس وخازن داراً وأرسله أيام يلعبا الناصرى إلى حلب حاجباً فلم يتمكنه الناصرى وكاتب في الاعفاء فأجيب فلما قتل الناصر وولاه الظاهر نيابة صند ثم طرابلس ثم حلب في سنة ثمانمائة وبها مات في العشر الأخير من صفر فيما قيل سنة احدى ودفن خارج باب المقام بتربة بنت له، ويقال ان بعض الأكارب سقاه وقيل ان بعض العرب أغار على جمال له فتوجه في طلبهم ففروا منه فلج في أثرهم وغر بنفسه فأصاه عطش بحيث مات بعض من معه من أناس وخيول وضعف هو واستمر إلى أن مات، وكان حسن السيرة بل سار في حلب أحسن سيرة، قال شيخنا تبعاً لابن خطيب الناصرية وكان شاباً جسيماً عاقلاً عادلاً شجاعاً كريماً، ومن عدله أن غلمانته توجهوا لتحويل الملح الذى في أقطاع النيابة فاستكروا جمالا فخرج عليهم العرب فنهبوهم فغرم لاصحابها ثمنها وان شخصاً ادعى عنده في جبل عند صلاة الجمعة وجدبه عيباً ليرده فاستمهلته إلى أن يصلى فمات الجبل فغرم له ثمنه وقال نحن فرطنا.

(٨٢٦) أرغون شاه البيدمرى الظاهرى برقوق، كان من ممالك بيدمر الخوارزى نائب الشام فقدمه للظاهر فخطى عليه وجعله ساقياً خاصاً ثم أنعم عليه بأمره عشرة ثم طبلخاناه وجعله رأس نوبة ثم قدمه وجعله أمير مجلس وكان شجاعاً جسيماً خيراً محباً في العلماء والصالحين ذا خلق حسن وتواضع تركى الجنس يفهم لغة العجم ولكن مع عجلة وقلة تثبت، قاله العيني قال وقد سمع على البخارى ومسلماً والمصاييح وقتل مع أيتمش في شعبان سنة اثنتين بقلعة دمشق وقد زاد على الثلاثين، زاد غيره وهو أبو المقام الناصرى محمد بن الظاهر جقمق.

(٨٢٧) ارغون شاه السيفى تغرى بردى أتاك غزة بعد مقدمة دمشق، مات في سنة تسع عشرة.

(٨٢٨) أرغون شاه النوروزى نوروز الحافظى ويقال له المحمودى أيضاً عمل استدارية استاذة فظلم وعسف فلما انقضت أيامه صودر ثم ولى الوزارة بعد الفخر بن أبى الفرج ثم قبض عليه وعوقب ثم نفي ثم عاد وولاه الاشراف الاستدارية مرة بعد أخرى ثم أضيفت إليه الوزارة أيضاً ثم عزل عنهما وصودر ثم أفرج عنه بطلاً ثم استقر في

استادارية السلطان بدمشق حتى مات في حادى عشر رجب سنة أربعين ، وكان
أعور طوالاً مسمناً ظالماً عسوفاً من سياك الدهر ، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار .
(٨٢٩) أرغون الناصرى ، مات سنة تسع عشرة .

(٨٣٠) أرغون السبعائى الظاهر برقوق الامير اخور ، مات بطالاً ببيت المقدس
في ذى القعدة سنة تسع عشرة وكان ديناً خيراً متواضعاً يميل إلى دين وخير وتلاوة
وعدم خوض فيما لا يعنيه ، وذكره شيخنا في أنبائه فقال : أرغون الرومى ولى نيابة
الغيبية للناصر فرج وكان يرجع إلى دين وخير ، مات في ذى القعدة بالقدس بطالاً .
(أرغون) الرومى . هو الذى قبله .

(٨٣١) أرغون درادار الزينى عبد الباسط .

(٨٣٢) أركاس من صفر خجا المؤيدى أحد امراء العشرات ورأس نوبة ويعرف
بأركاس الاشقر ، مات في يوم السبت سلخ ربيع الثانى سنة ثلاث وخمسين
بالطاعون وكان زائداً الغفلة رحمه الله . (أركاس) الاشقر ، هو الذى قبله .

(٨٣٣) أركاس الجاموس الشبكي نسبة ليشبك الشعبانى . أحد العشرات في أيام
الظاهر جقمق ، مات بالقاهرة في أوخر ربيع الثلثى سنة ثلاث وستين وقد علت سنه .
(٨٣٤) أركاس الجلبانى قرا سنقر الظاهرى جقمق . رقا المؤيد حتى صار أحد

المقدمين بالديار المصرية ثم أعطاه نيابة غزة ثم نقله ططر الى نيابة طرابلس ثم خرج
إلى الطاعة فأمسك وأقام بالمدينة النبوية نحو عام ثم بالقدس زيادة على عشرة أعوام
ثم ولى نظر القدس والخليل ونيابة القدس فلم تحمد سيرته فعزل وأعطى تقديماً
بالشام ومات بالرملة في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وحمل الى القدس فقبره ،
قال شيخنا في آخر سنة سبع وثلاثين من أنبائه : وقد جماعة من المقادسة
والخليلية يشكون من نائبها أركاس الجلبانى انواعاً من الظلم والاذية بجميع الطوائف
ومما اعتمده أنه حبس القاضى شمس الدين البصروى وهو يومئذ قاضى الشافعية
به وزعم أنه استنقذه من العوام لئلا يرجوه وحجر على المياه التى ببيت المقدس
نحتم على الآبار ومنع الناس من الاستسقاء منها الا بئمن إلى غير ذلك فلما علم
السلطان بسية أمر بعزله وقرر غيره في الامر .

(٨٣٥) أركاس الطويل الشبكي نسبة ليشبك الشعبانى . ممن تزوج اخت النظام
الحنفى واستولدها عضد الدين محمد النظامى الآتى ، وكان خيراً باراً باليتام ونحوهم
راغباً في زيارة مشاهد الصالحين بل قيل إنه ممن صحب أكمل الدين . وابن عرب الزاهد
نزىل الشيخونية وغيرها ، وحج وكان الظاهر جقمق يميل إليه ثم إنال بل هو

ممن قدم رفيقاه في الحلب ، مات فيما قرأته بخط صهره النظام في نصف ليلة الجمعة ثامن عشر رمضان سنة أربع وأربعين وقد أسن فأكمل الدين مات في سنة ست وثمانين من ذكر القرن .

(٨٣٦) اركاس الظاهري برقوق . عمل نائب القلعة دمشق في أيام الظاهر ططر ثم قدم الاشرف برسباى بالقاهرة ثم عمله رأس نوبة ثم دوا دارا كبيرا وطالت أيامه وتزايدت بالمفاصل الامة مع ضخامته وعلومكاته ولكنه لم يكن يعرف اللغة التركية فضلا عن العربية ولما استقر الظاهر جقمق بقاءه على الدوادارية الكبرى وفهم عدم استبقائه فبادر الى الاستغفار والاذن له في الإقامة بدمياط فأجيب فأقام به مدة ثم عاد إلى القاهرة فأكرمه إكراماً زائداً ، ولزم بيته حتى مات في شوال سنة أربع وخمسين وقد زاد على السبعين وصلى عليه السلطان بمصلى المومني وكان ديناً عاقلاً ساكناً رحمه الله .

(٨٣٧) اركاس من طرباى الأشرف قايتباى أحد خاصكياته ثم أبعده لنيابة طربالس ثم نقله لدواداريتته بحلب بعد قتل ازدمر نائب طرسوس ثم لدواداريتته بالشام بعد موت جانبك الطويل وسافر مع المجردين . (اركاس) المؤيدى هو من صفر الماضى قريبا . (٨٣٨) اركاس النوروزى أمير شكار . أصله من مماليك نوروز الحافظى ويلقب بالجاموس أيضاً ؛ تأمر في الأشرفية برسباى عشرة وصار أمير شكار ثم ولى الكشف بالوجه القبلى غير مرة إلى أن قتل بالصعيد الأعلى في محاربة الزنج سنة خمس وأربعين تقريباً . (اركاس) الليشكى . هو الطويل . (اركاس) الجاموس . هو النوروزى قبله .

(٨٣٩) اركاس دوا دار يلغا المظفرى قبل استقراره في الأتابكية ثم دوا دار يشبك الاعرج الساقى أتابكيه كان حسن السياسة عارفاً بالامور مشكور السيرة قليل الشر ، وولى نظر الاوقاف بعد موت قطلوبغا حجى ، مات في المحرم سنة إحدى وأربعين ؛ قاله شيخنا في أنبائه .

(٨٤٠) أرنبغا - بضم الهمزة والموحدة - بن عقبة المكى البانى ، مات بها في المحرم سنة ثلاث وتسعين وكانه سعى بذلك لحجى تركى أو تأمره عند ولادته والظاهر أنه آتى قريباً . (أرنبغا) الحافظى . فى الذى بعده .

(٨٤١) أرنبغا الظاهري برقوق . عمل أمير عشرة ، ومات فى حياة استاذة فى يوم الاحد خامس عشر ذى القعدة سنة إحدى . أرخه العينى ونسبه أرنبغا الحافظى . واقتصر شيخنا على اسمه أرنبغا فيمن مات من الأمراء أو ذبح .

(٨٤٢) أرنبغا اليونسى الناصرى فرج عمل أمير عشرة ورأس نوبة فى أيام الأشرف

برسباى وجاور بمكة قدماً على المالك السلطانية سنين ثم جعله الظاهر من جملة الطلبة من جملة الطلبة ثم قدم الأشرف اينال فلم تطل أيامه فيها، ومات في ربيع الأول سنة سبع وخمسين. (٨٤٣) أربك جحا السيفى قايتباى. أصله من ممالك نوروز الحافظى، ثم صار لقانباى المحمدى نائب الشام وصاحب المدرسة المجاورة للشيخونية ثم بعده خدم المؤيد شيخ وصار خاصكياً ثم فى الايام الاشرافية برسباى صار أمير عشرة ومن رؤس النوب وعينه الظاهر جقمق للسفر إلى البلاد الشامية بالأعلام سلطنة العزيز فلما تسلطن هو كان ممن عصى فقبض عليه وسجن بالاسكندرية ثم بصفد حتى مات بقلعتها فى سنة سبع وأربعين وهو فى الكهولة وكان ذامر وءوة وكرم مع اسراف على نفسه وخفة روح ومجون ودعابة ولذلك لقب جحا (١).

(٨٤٤) أربك من ططخ الاشرفى ثم الظاهرى جقمق. جلبه الخواجا ططخ من من بلاد جركس فاشتراه الأشرف برسباى فى سنة احدى وأربعين وكان مرهقاً ثم انتقل لولده العزيز واشتراه الظاهر جقمق وسمع وهو اذ ذاك عند الامير تغرى برمش الفقيه نائب القلعة فى صفر سنة خمس وأربعين على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس من أول مسند على من مسند احمد الى قوله حدثنى سويد بن سعيد أخبرنى عبد الحميد بن الحسن الهلالى عن أبى اسحاق عن هبيرة عن على رفعه اطلبوا ليلة القدر، وهو المجلس الثالث بكامله، ووصفه التقي القلقشندى وهو اتقارىء فى الطبقة بقوله: وهو لا يفهم من العربى كلمة، وكذا سمع على الاخيرين مع شيخنا ترجمة عبد الرحمن بن ازهر من المسند بالقراءة أيضاً الى غير ذلك عليهم وما ذكره التقي لا يمنع كونه سماعاً، وأعتقه استاذه ورقاه بحيث جعله ساقياً ثم عمله أمير عشرة فى سنة اثنتين وخمسين عوضاً عن تمرار البسكتمرى المؤيدى المصارغ ثم من رؤس النوب، ثم زوجه ابنته من مطلقة خوند مغلى ابنة الناصر بن البارزى وعمل لها مهماً حافلاً جداً واستولدها عدة كالناصرى مجد وماتت فى جمادى الأولى سنة سبع وستين فلما مات الظاهر دام فيما كان فيه من أمر الطلبة والخازندارية الثانية التى كان استقر فيهما بعد انتقال قراجانهما فى أيام المنصور ولم تطل مدته حتى قبض عليه الأشرف اينال لكونه ممن قاتل مع ابن استاذه فى القلعة وحمل إلى الاسكندرية فأودع بها مدة ثم نقل إلى صفد فأودع بها ثم أطلق فى أوائل سنة ثمان وخمسين ووجه إلى القدس بطالاً فأقام به على طريقة جميلة ولقيته هناك فأظهر تألمه من جماعة من المقادسة ونعمهم عليه فى كونه كل قليل

(١) فى حاشية الأصل: قول فصيح بحسب الطاقة.

يركب ومعه جمع كثيرون مع ان ذلك انما وقع بالاذن له فيه للزيارة ونحوها ولم يلبث أن فرج الله عنه وأحضره الأشرف في سنة احدى وستين بسفارة الجمالى ناظر الخاص وخوند البارزية واستعمال ابن السلطان وخوند في ذلك واختص بابن السلطان حتى كان يركب معه للصيد إلى أن أنعم عليه بعد قليل في التي تليها بأمره عشرة جيدة بعد موت جانم الأشرفى البهلوان ، واستمر في الترقى إلى أن صار أحد المقدمين ؛ فلما أن قتل الظاهر خشف قدم عظيم الدولة جانبك الدوادار وتم كان من جملة المقدمين الذين سيرهم إلى الاسكندرية فقام الأشرف قايتباى وهو إذ ذاك شاد الشربخانات في مراغمته حتى جى بهم قبل استيقافهم في المحل المأمورين بالتعويق فيه نصف يوم فأقل ، وعاد صاحب الترجمة فى أوائل سنة ثمان وستين على تقدمته فلم يلبث الا سيراً واستقل حاجب الحجاب فى تاسع جمادى الأولى منها بعد انتقال بردبك الجمالى الظاهرى عنها لنيابة حلب وتعزز زائد منه فدام فيها قليلا ثم نقل الى رأس نوبة النوب عوضاً عن تمرغا فى أواخر رمضان من التي تليها ثم فى ذى الحجة سنة سبعين تزوج بانية أستاذة الثانية التي كانت زوجاً لجانبك الطريف بعد وفاته وأمها م ولد تعرف بالقرقاسية نسبة للأتابك قرقاس الشعبانى ؛ واستولدها عدة كالتى صاهر أمير اخور قانصوه خمسمائة عليها لم يتأخر له منها بعد طاعون سنة سبع وتسعين فلما كان فى أواخر ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين أرسله الظاهر بلباى لنيابة الشام عوضاً عن بردبك البجمقدار المتخلف عند سوار وما كان بأسرع من استقرار الأشرف المشار اليه فى المملكة فرسم باحضاره وكان وصوله فى عشرى صفر من التي تليها وارتمت الديار المصرية لذلك حتى كان لقدمه من السرور مالم يعهد نظيره غالباً وبرز الأكابر والاعيان فمن يليهم لملاقاته إلى قطيا فافوقها ودونها بل نزل اليه السلطان الزيدانية ليلا وابتهج به آتم ابتهاج وجلس معه ساعة بل ووضع بين يديه البنجاة وقال له أنت أحق منى فدعا له واستقر به فى الاتابكية عوضاً عن جانبك قلقسين لتخلفه فى القبض عليه عند سوار وبالغ الامير فى الامتناع لكونه حياً؛ ورسخت قدمه فيها وتكرر سفره قبل ذلك وبعده للبحيرة لعمل مصالحها غير مرة وللقبض على الأخذ لملاقاة الحجيج فى سنة اثنتين وسبعين وللتجاري دمراراً متعددة وكذلك الحج وأعظم حاجاته التي فى سنة تسع وسبعين فانه برز من القاهرة فى ثالث شوال وبدأ بالزيارة النبوية وأقام بها خمسة أيام ثم كان وصوله لمكة فى تاسع عشر ذى القعدة ودام بها نحو شهر؛ وظهر من مكة فى منتصف ذى الحجة بعد المحمل ، ودخل القاهرة يوم

الثلاثاء سابع عشر محرم التي تليها وطلع من الغد فبالغ الملك في اكرامه كما أنه بالغ في اكرام خوند لما قدمت مع الركب الموسمي وهو بمكة بالمشى بين يدي محققهم المدعى، وومن كان في ركب الامير ذهاباً وإياباً الاميني الاقصر أئ وفيه توفي ولده أبو السعود بعد بدر؛ وفي أيام أتابكيتة جرف تلك الاماكن التي بخرائب عنتر وابتنى فيها جامعاً هائلاً وقصوراً منيعة وحماماً ووكالة بل أذن للاعيان ومن دونهم فابتنوا هناك أما كن على مراتبهم كل ذلك محاكاة لبركة الرطلي؛ وصارت محلاً للتره ونحوها كهي ولكسر السد المتوصل لبركتها في أيام الليل يوم مشهود، ثم قرر بالجامع صوفية ومدرسين وقرأ وغير ذلك بل عمل فيه خزانة لسكتب العلم، وقد عمل بعض الفضلاء مقامة في المناظرة بين الازبكية وبركة الرطلي وبالغ في نصح السلطان وكان كل منهما زائداً لا يتهاج بالآخر ولم أزل أشهد منه وأسمع مزيد التودد والثناء ولكن ليس عنده من الوسائط من يرشده لفعل مالا أحب مشافهته به سيما وهو منفعل مع واحد من جماعته وذلك له أغراض وأهوية مع كون الامير في حسن الصفاء وسرعة البادرة التي ربما جره التعرض لمن لا يظهر له حسن فعله كالبدرد الميرى والتاج الاخميمي وأبي الطيب الاسيوطي وأبي الفتح السوهاي^(١) وأبي الفضل المحلى الحنفي والعلاء الحصني والمحب بن هشام وعبدالرحيم بن الموفق عبد الرحمن العباسي، بل ومن الترك يشبك الجمالي في بعض التجاريد؛ ووئب على بردداره محمد بن اسماعيل بعد أن كان عنده بالدرجة العالية في قبوله وبالغ في اهانته والتضييق عليه وغير ذلك حتى استخلص منه ما يفوق الوصف؛ وبالجملة فهو من محاسن الامراء له أوراد وأذكار وتهجد وتعبد وتواضع وحفظ لقدماء أصحابه وللمملكة به جمال.

(١٤٥) أربك من قايتباي ويعرف بججا. مضى قريباً في أربك ججا.

(١٤٦) اربك الأشقر الرمضاني الظاهري برقوق أمير طبلخانها ورأس نوبة، مات في ليلة الثلاثاء رابع عشر ربيع الاول سنة ست ودفن من الغد وخلف شيئاً كثيراً استولى عليه الناصر، وكان عنده بمحل عظيم.

(١٤٧) اربك اليوسفي الخازندار ويقال له ناظر الخاص. ممن جلب هو وأربك اليوسفي الشهير بنفستق في الأيم العزيزية، وانتقل الى الظاهر جقمق فأعتقه ورام توليته نظر الخاص ورفاه الاشراف قايتباي للتقدمة ثم أرسله أمير الحمل في سنة ست وثمانين وصار بعد برسباي قرارأس نوبة النوب وسافر في عدة تجاريد شكرت شجاعته

(١) نسبة لسوها بضم أوله ثم واوسا كة وهاء مفتوحة من اعمال اخميم.

رفر رسيته وديانته . (ازبك) خاص خرجى . يأتى قريبا فى ازبك الظاهرى برقوق .
 (١٤٤٨) ازبك الدوادار ، مات بالقدس بطالا فى يوم السبت سادس عشر ربيع
 الأول سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون بعد أن قفى به جميع أولاده وخدمه ثم
 ختم به أهل بيته ، ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار وقال غيره : ازبك الظاهرى
 برقوق تقدم فى أيام نوروز بدمشق ثم حبس مدة إلى أن أطلقه المؤيد وأنعم
 عليه بأمره خمسة بدمشق ثم قدمه الظاهر ططر بالقاهرة ثم فى أيام ابنه عمل رأس
 نوبة النوب ثم استقر فى الحرم سنة سبع وعشرين فى الدوادارية الكبرى ثم نفى
 فى سنة احدى وثلاثين إلى القدس بطالا فأقام به حتى مات ، وكان جليلا مهابا وقورا
 دينا مع عقل ومعرفة وهمة عالية وفى احدى عينيه خلل .

(١٤٤٩) ازبك السمسامى المؤيدى . اشتراه المؤيد قبل سلطنته ثم صار خاصكيا ثم
 فى أيام الاشرف اينال أمير خمسة وسافر مع المجردين إلى الجون وعاد وهو مريض
 فمات بالقاهرة فى ذى الحجة سنة احدى وستين عن نحو الثمانين .
 (ازبك) الظاهرى برقوق الدرادر ، مضى قريبا .

(١٥٠) ازبك الظاهرى برقوق ويعرف بأزبك خاص خرجى لكونه كان
 خصيصا عند أستاذه بحيث رقاه حتى صار من المقدمين مع كثرة شره وفتنه الا
 أنه كان حسن الصورة مشهورا بالشجاعة قتل فى سنة سبع تقريبا .

(١٥١) ازبك الظاهرى جقمق من مماليكه وسقائه ، مات بالطاعون فى صفر سنة
 ثلاث وخمسين وشهد السلطان الصلاة عليه (ازبك) الظاهرى جقمق هو أزبك الخازندار .
 (١٥٢) ازبك انقاضى أحد الخاصكية ممن مات بمكة فى الحرم سنة سبع وثمانين
 ودفن بالمعلاة وكان من الأجناد المقيمين بمكة مع الباشى .

(١٥٣) ازبك الاشرف قايتباى قفص . ممن قتل حسبا كتب لى فى الوقعة فى
 رمضان سنة ثلاث وتسعين .

(١٥٤) أزدمر الابراهيمى الظاهرى جقمق ويعرف بالطويل . كان بعد استأذه
 وولده مبعلا فى الايام الاشرفية فلما استقر الظاهر خشقدم امره عشرة ثم نفاه
 وقدمه الاشرف قايتباى ثم اعطاه الحجوبية بعناية الدوادار الكبير بعد تمر وقدمه
 على من هو أولى بهامنه وآل أمره الى ان نفى لمكة ثم جرى به فى الحديد الى اسبوط
 ثم جهز اليه من خنقه وذلك فى ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وكان شجاعا فارسا
 مقداما يتلو القرآن ويقرأ مع قراء الجوق رياسة مع فهم فى الجملة وقوة نفس
 بحيث أدته الى معاداته من كان السبب فى ترقيه ، ولهذا كان سببا فى اعدامه

وخوض فيما لا يعنيه وسوء عقيدة واستخفاف بأموال الدين وتكثير بكثير من الفقهاء وازدراءهم وبذل وكرم ، وقد حارب الامشاطى فى استبدال بيت سكنه بالكبش فما استطاع بل أغلظ عليه القاضى حين قال له بحضرة القضاة والامراء وقد اجتمعوا بالبيت المشار اليه لعمل مصلحته فيه لو كان بيت فى الجنة ما أخذته منك نسأل الله السلامة ، واستقر بعدد فى الحجوية الامير برسباى قرا الظاهرى .

(١٥٥) ازدمر أخو اينال اليوسفى الظاهرى برقوق عز الدين أحد مقدمى القاهرة ووالد يشيك الآتى . قتل فى سنة ثلاث بظاهر حلب وهو والد فرح سبط الاشرف شعبان بن حسين ، قال العيى كان من ممالك الظاهر فأعتقه وأحسن اليه ثم أمره ببلخانات ثم تغير عليه فى فتنة عليباى ونفاه الى الشام مما عمله ابنه الناصر مقدما بدمشق وفقد فى معركة حلب بعد أن قاتل قتالا شديدا .

(١٥٦) ازدمر الازبكي معتق الاتابك أربك . لم تكن له عنده وجاهة بل كان غالب أوقاته شادأله فى سنك الثلاث ثم أعتقه وبعد ذلك علم الاشرف قايتباى أنه ابن عمه فأنعم عليه ثم ولاده نياية طرسوس فرحمه أهلها ثم ولاده سيس فخرج منها خائفا يترقب قاصد القاهرة فوجه القاصد اليه فى أثناء الطريق بتقليد حماة فرجع وباشر بعسف وقلة دربة وبنى قيسارية أخذ فيها من الطريق جانبنا وتعدى وزاد ويقال ان استاذة لام السلطان على جعله نائبا لعلمه بعدم تأهله لشيء ولم يلبث ان فتك به سيف ابن على أمير العشير بظاهر حماة فقتله مع أنابك حماة طومانبايه ولم يوارها فحضر حمزة بن سفلسيس نائب حماة فوارها وخرج الدوادار الكبير فى عسكر لذلك فلم يظفر بطائل واستقر بعده فى النيابة بمجدة جانم السيفى دوادار استاذة جانبك الجداوى .

(١٥٧) ازدمر تمساح من يلباى أحد المقدمين من ممالك الظاهر جقمق ولقب بتمساح لضربه له بين يدي استاذة حج أمير المحمل غير مرة منها فى سنة ثمان وثمانين وكنت ممن رجع فى سنة أربع وتسعين فى الركب معه فخدمت سيره وفضله وتواضعه وعلوشجاعته وسلامة صدره ثم سافرت معه أيضاً فى سنة ست وتسعين ونعم الامير .

(١٥٨) ازدمر من محمود شاه الظاهرى جقمق الخازندار احد المقدمين وصهر الامير يشبك الفقيه على انبته ويقال له المسرطن تأمر على الحج فى سنة تسعين وخرج مع المجردين فى سنة خمس وتسعين ثم ارسل نائبا لبعض البلاد ويذكر بخير مع امساك .

(١٥٩) ازدمر دوادار الظاهر برقوق . ارخه المقريزى فى سنة احدى .

(١٦٠) ازدمر دوادار الاشرف قايتباى بحلب بعد ان كان نائب طرسوس

وقته علاء الدولة مع وردبش صبوا .

(١٦٦١) ازدمر سيدى اوشاه احد الامراء الكبار نقل لنيابة ماطية في اول سنة ثلاثين ثم رجع الى حلب أميراً ومات بها في سادس ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وكان من مهاليك الظاهر برقوق ثم صار من أتباع شيخ فلما تسلطن أمره قاله شيخنا في أنبائه وأرخه العيني في جمادى الاولى قال ولم يكن مشكوراً ؛ وقال غيره انه كان ذميم الاوصاف والافعال وترجمه فقال ازدمر من على خان عز الدين الظاهري برقوق ويعرف بأزدمر سيا أحد مقدمى القاهرة ثم نائب ملطية ثم أحد أمراء حلب وبها مات في ربيع الآخر .

(١٦٦٢) ازدمر من سرباق الاشرفى برسباى امير منزل نزيل بيت منصور من حارة بهاء الدين ؛ مات تجاه برشوم وهو راجع من بلد اقطاعه في ذى الحجة سنة خمس وتسعين وكان خيراً وأظنه جاز السبعين .

(١٦٦٣) أزدمر الصوفى الظاهري احد امراء الاربعين قيل انه يحفظ الهداية ويذكر بخير ويتردد إليه ابو الخير بن الرومى ليقرئه .

(١٦٦٤) ازدمر الظاهري جقمق قريب الاشراف قايتباى امره عشرة ثم عمه أتابك حلب بعد قتل اينال الحكيم ونقله عنها قبل خروجه اليها لنيابة صفد بعد موت بلباى ثم لنيابة طرابلس بعد القبض على نائبها يشبك النحاسى فدام بها سنين إلى أن نقل لنيابة حلب لانتقال قانصوه اليحياوى عنها إلى الشام وكان ممن شهد وقعة الرها مع الدوادار الكبير وقطع أنفه وشفته مع القبض عليه فلما توجه جانبك حبيب رسولا من الاتابك أذبك بسبب الصلح المتضمن اطلاق المقبوض عليهم كان ممن أفرج عنه وجىء به إلى القاهرة مع الاتابك فأعطى امرة مجلس وكانت شاعرة بموت لاشين ثم سافر باش التجريدة المجهزة لعلاء الدولة بن دلغادر في سنة ثمان وثمانين فلما قتل نائب جانبك المدعو ودررس اعيد لنيابة حلب وابنتى بها حماما هائلا وريعا وكذا تربة بجوار الانصارى عقب موت زوجته سورباى بل أسرع في بناء خان عظيم بالقرب من سوق الصابون .

(١٦٦٥) ازدمر الظاهري برقوق . هو ازدمر اخو اينال .

(١٦٦٦) ازدمر المزمى احد امراء الطبلخانات بالقاهرة ؛ مات في يوم الاثنين سابع عشرى ربيع الاول سنة إحدى وكان جيداً غنيماً ديناً . أرخه العيني .

(١٦٦٧) أزدمر قصبه الاشراف برسباى أحد رؤس النوب ومن تأمر على الركب الاول سنة ثمان وثمانين واستقر أمير المراكز بمكة في سنة اثنتين وتسعين بعد

موت شادبك ودام بها ضعيفاً لا يشهد جمعة ولا جماعة غالباً مع شدة ظلمه وقبح يامه ثم صرف في سنة خمس وتسعين ولم يؤذن له في الحجىء ثم رجع في موسم التي تليها ويلبغا أحد العرب يحل محله .

(أزدمر) المسرطن . تقدم قريباً . (أزدمر) من على جان . تقدم قريباً .

(٨٦٨) أزدمر الناصرى نسبة لجالبه ناصر الدين الظاهرى برقوق . أحد مقدمى

القاهرة وفرسانها فقد في سنة أربع وعشرين .

(٨٦٩) أزدمر من يشبك الظاهرى جقمق ويرف بالفقيه . تنقل حتى صار أمير

عشرة في دولة الاشرف قايتباى ثم أنعم عليه بطلبخاناه عند رجوعه من وقعة اذنة ثم سافر صحبة قانصوة الشامى إلى حلب .

(٨٧٠) اسحق بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن كامل التاج التدمرى خطيب بلد

الخليل . قل شيخنا في أبنائه ذكر انه أخذ عن قاضى حلب الشمس محمد بن أحمد بن المهاجر

وعن شيوخنا العراقى وابن الملقن وغيرهما وأجاز له ابن الملقن في الفقه ، ومات

ليلة مستهل شوال سنة ثلاث وثلاثين ، قلت وأرخه ابن حسان عن من يثق به

من أهل الضبط في يوم الاربعاء نامن رمضان رأيت له كتاباً سماه مشير الغرام

إلى زيارة قبر الخليل عليه السلام وكأ انه ابن أخ لشيخنا محمد بن احمد بن محمد بن كامل الآتى .

(٨٧١) اسحق بن ابراهيم بن اسماعيل رقيب في أبيه سعد بن ابراهيم النجم الامامى

لكونه فيما قيل ينصب لأبى منصور الماتريدى القرمى ثم القاهرى الحنفى قاضى العسكر .

مات في ثالث صفر سنة ثمانين وقد زاد على الثمانين وكان بيده مع قضاء العسكر

تدريس انقانبهية جوار الشيخونية والتربة المقدمة وغيرها وكان يرعى العذبة

ويركب البغلة ويتردد للسلطان فمن دونه من الامراء وأقرأ الطلبة ومن أخذ عنه

العربية والمعانى والبيان الزين عبد الباسط خليل بن شاهين بل أخذ عنه ابتداء البرهان

السكركى الامام وكان خيراً سليم الفطنة أكثر ابن الشحنة من أذيته وتسلط كمال الدين بن

أبى الصفا على الجلوس فوّه محتجاً بشرفه فله حسية ، وهو ممن سمع بالقاهرة على ابن

الطحان وابن ناظر الصحابة وابن بردس فى المسند وغيره بقراءة التقي اقلقشندى

ولأستبعد أخذه عن شيخنا بل بلغنى أنه أخذ عن حافظ الدين البرازى فيحمر .

(٨٧٢) اسحق بن ابراهيم بن محمد بن على بن قرمان الماضى أبوه . عهد اليه أبوه

بمملكة بلاد قرمان مع كونه متأخراً عنده لكن لكراهته فى محمد بن عثمان متملك

الروم ليكون أم بقية أولاده منهم بحيث كان يقول ان دام ملك اسحاق فاسم

بنى قرمان باق وان انتزعه أحد من بقية أولادى صار الاسم لأعدائنا بنى عثمان

فكان كذلك لم يثبت ان عصى على اسحق سائر اخوته وقام بنصرهم ابن عمتهم محمد بن عثمان فكانت حروب انكسرفيها وخاب ظنه في مساعدة صاحب مصر له وتوجه الى حسن بك بن علي بك بن قرابلك متملك ديار بكر فات هناك غريباً في او اخر الحرم سنة سبعين واشتهر اخوته بمملكة ابن قرمان غير انهم مع ابن عثمان كاكل النواب والاسم لهم .
 (اسحق) بن اسعد بن ابراهيم النجم القرمي . مضى قريبا في ابن ابراهيم بن اسماعيل .
 (٨٧٣) اسحق بن داود بن سيف ارغدملك الحبشة وصار محر الملقب الحطي ومعناه السلطان هلك ابوه في سنة اثنتي عشرة كما سيأتي بعد ان ظالت مدته فأقيم بعده ابن له اسمه تدروس فهلك سريعاً فأقيم بعده هذا فطالت مدته وفخم امره وهلك في سنة ثلاث وثلاثين فاستقر بعده ابنه اندراس ثم عمه حرباي بن داود ثم سامون بن اسحاق ولم تطل مدتهم بل كانوا في سنة واحدة رفتح الله عليه بتزايد جيش جمال الدين بن سعد الدين محمد وتأيدده عليهم وفتحته المتوالي لبلادهم . ذكره شيخنا في أبنائه باختصار والمقريزي في عقوده مطولاً .

(٨٧٤) اسحاق بن عبد الجبار بن محمود بن فرفور الحسيني القزويني . انتمى للشيخ محمد بن قاوان وتزوج ابنته من ابنة عمه قبائل ونال وجاهة وماتت زوجته تحته بالقاهرة فلم يكن ذلك بقاطع لصهره عن تقريبه بل زادت وجاهته وقدم القاهرة معه وبغفره غير مرة وتولع يسيراً بالاشتغال في النحو والصرف وأصول الدين وصار له احساس في الجملة ودخل دمشق فما فوقها وزار بيت المقدس ورجع في موسم سنة تسع وثمانين إلى مكة فواجه القاصد بموت صهره فعاد لينظم الامر لورثته وقاسى في رجوعه مشقة وماسلم الا يبذل مال ولما قدم نزل في تربة السلطان وهرع الناس لتعزيته وكنتم منهم ثم تحول لقاعة الماحوزي وتزوج ست الخلفاء سبطة ابن البلقيني وابنة أمير المؤمنين واغتبط بها وبعد أشهر سافر في البحر صحبة الخوارجا علي بن ملك التجار محمود خوارجا جهان بن قاوان وكان قدم في الركب الموسمي واستمر الشريف بمكة حتى بلغته وفاة زوجته فبقى يسيراً ثم عاد إلى القاهرة بعد ان زار المدينة في وسط السنة ومعه الشهابي بن حاتم المغربي وكذا زار الطائف وبعد ضعفه بمكة أشهراً بحيث كاد أن يموت وأعرض عن تركتها ، وكثر تردد الناس اليه بالقاهرة حتى كان ممن يجيئه للعب الشطرنج الجمال عبد الله الكوراني وربما قرأ صاحب انترجمة عليه ورام القراءة على فرفضه بعض اصحابنا حسبا بلغني والله الحمد ولم يتخلف عن الحجى اليه من الأمراء كبير أحد بل اجتمع عنده الأتابكي وأمير سلاح ومن دونهما من المقدمين فضلا عن غيرهم ويقال ان له عند الملك

وجاهة بحيث انتمى اليه بسببها غير واحد مع كونه متوسط الحال في الاحسان
الإلمن لا ينهض للتقصر في جانبهم، ولما قدمت مكة في موسم سنة ست وتسعين
قصدني بالسلام بالاهداء وسمعت انه تزوج ابنة أخرى للشيخ محمد من أمه ورأيت
على خير من طواف وأدب، وتزايدت وضاءته وشكالته وعمل في سنة سبع وتسعين
وليمة للمولد النبوي سمعت من يصف سماطها بأمر عظيم وان الكلفة له ترتقى لمئتين
من الدنانير، وعم الناس بالارسال منها ورأيت زائد الإعجاب بنفسه بحيث يرقى
نفسه على صاحب الحجاز بل قال لي إنه رجح نفسه على الخيضرى عند السلطان
وأرسلت له بمؤلفي في أهل البيت، كل هذا مع تردد بعض أصحابه من العجم
لقراءته عليه وصار ممن يرغب في اتزدد اليه إما للزغبة أو الرهبة بحيث انه ربما يوصى
له بعض التجار، ورأيت بعض أهل بلاده يصف اوليته بالتقلل الزائد وان مافيه
من الثروة من جهة صهره سيما وقد قسمت اتركة على وجه لا أخوض فيه والله
أعلم بحقيقة امره اعتقاداً وانتقاداً وتعففاً وتشرفاً.

(٧٧٥) اسحاق بن عبد الله بن بلال القرشي بمكة أخو احمد الماضي ومحمد

وقريب احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بلال الماضي .

(٧٧٦) اسحاق بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم اتاج والشرف بن

السراج بن الشمس الجعبري الخليلي. ولد في شعبان سنة ثمان وستين وثمانائة
بالخليل ونشأ بها وحفظ المنهاج وألفية النحو واشتغل سيراً وقدم القاهرة فسمع
من المسلسل ورجع فمات في العشر الأخير من جمادى الثانية سنة أربع وتسعين ودفن
بترية الرأس إلى جانب والده وأرخه ابن أخيه الصلاح خليل ووصفه بالشيخ العالم الفاضل.

(٨٧٧) اسحاق بن أبي انقسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن

ابن عبد الله أبو يعقوب الناشرى. ولد سنة اثنتين وثمانائة وحفظ الشاطبية وجل

الحاوى واشتغل في العربية على الشرف اسماعيل البومة وسمع من جده وأخويه محمد و ابراهيم
وناب عن ثانيهما في الاحكام الفخمة وكان فقيهاً صالحاً ذكره العفيف ولم يؤرخ وفاته.

(٨٧٨) اسحاق بن محمد بن ابراهيم التنج أبو البركات التميمي الخليلي الشافعي

سمع من أبي الخير بن العلاء الصحيح وحدث به ومن سمع منه أحمد بن عبد العالى

الماضى وكذا سمع منه بسباط العز عبد العزيز بن يوسف كما سيأتى .

(٨٧٩) اسحاق بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى الجمال بن الجلال بن العز بن

ناصر الدين القالى الشافعي . ولد سنة سبع وثمانين وسبعائة وأخذ أ كثر العلوم

عن والده وأقام في تحقيق الحاوى عليه خمس سنين وبرع في الفقه واصله وتصدى

بعد موته للتدريس والافتاء وقصر أوقاته على ذلك حتى تخرج به الفضلاء وعول على فتاويه بين الاجلاء انتهت اليه الرياسة هناك في العلوم الشرعية بحيث بلغنى عن السيد الصفي الايجي أنه قال هو في هذا العصر مثل إمام الحرمين وناهيك بهذا من مثله وكان مهاباً موقراً معظماً عند السلاطين وعرض عليه غير مرة انقضاء فأبى . مات في المحرم سنة سبعين رحمه الله أفادني ترجمته بعض نقات اقربائه ممن حمل عني .

(اسحاق) النجم القرمي قيل انه ابن ابراهيم بن اسد بن اغيل أو بن سعد بن ابراهيم وهو أصح مضي (١٨٨٠) أسد الله بن لطف الله بن روح الله بن سلامة الله المظفر ابو الليث بن النظام بن الفخر بن العز الحسيني الكازروني ثم الشيرازي فاضل قدم قريب الاربعين فأخذ عن شيخنا بقراءته وقراءة غيره ومما قرأه عليه المتباينات وشرح النخبة وقال قراءة بحث واستفادة تشتمل على دلالة الفهم الناقد والافادة وكذا قرىء عليه في البخاري وكان كل قليل يمدده بالف درهم فامارام الرجوع تكلم له شيخنا ابن خضر في شيء يتروذ به فأمر له بثمائة فتأثر السائل والمسئول له وسافر فحين وصوله لبيت المقدس توفي قبل فراغ المبلغ المعين فعد ذلك من كرامات شيخنا .

(١٨٨١) اسد بن البسيلي ثم القاهري أحد تجار الشرب ممن حج كثير أو جاور وعامل ويظهر تودداً ولكنه لم يخرج عن جل أقاليمه واطن بينه وبين زوجة الزيني زكريا قرابة اصلحه الله

(١٨٨٢) اسعد بن علي بن محمد بن محمد بن المنجا بن محمد بن عثمان بن المنجا الوجيه ابو المعالي بن العلاء ابى الحسن بن الصلاح بن الشرف بن الزين بن العز ابن الوجيه التنوخي الدمشقي الحنبلي ويعرف كسلفه بابن المنجا ، ولد بدمشق قبيل القرن بيسير فأبوه مات في رجب سنة ثمانمائة ونشأ بها فقراً آن عند الشمس الليثي وحفظ الخرقى وألفية ابن مالك وعرضهما على العز البغدادي القاضي وغيره وبالعرض وكذا بالشرف بن منلح تفقه وناب في القضاء بدمشق وباشر نظر المسماوية وتدريسها وحج وزار بيت المقدس وأحضر في صغره على ابن قوام والبالسي وغيرها وحدث يسمع منه الطلبة ولقيته بدمشق فسمعت عليه أشياء وكان خيراً متواضعاً محباً في الحديث وأهله وبهى الهيئة مرضى السيرة عريقاً في المذهب ، مات في سلخ المحرم سنة إحدى وسبعين وصلى عليه في يومه بالجامع المظفري ودفن بترتيبهم جوار دارهم غربي الرباط الناصري من سفح قاسيون .

(١٨٨٣) أسد بن محمد بن محمود الجلال الشيرازي البغدادي ثم الدمشقي الحنفي . ذكره شيخنا في انبائه وقال انه قدم بغداد في صغره فاشتغل على الشمس السمرقندي في القراءات والقرآن والفقه ثم حضر مجلس الكرماني وقرأ عليه

البخارى كثيراً وجاور معه بمكة وكان يقرىء ولديه وغيرهما في النحو والصرف وغير ذلك مع سلامة باطن ودين وتعفف وتواضع وخط حسن وقدم دمشق وولى امامة الخانقاه السميساطية^(١) بها ودرس وأعاد وحدث وأفاد مات بها في جمادى الآخرة سنة ثلاث وقد جاز الثمانين انتهى ملخصاً، وذكره التقي الكرماني أحد من أشير اليه أنه قرأ عليه وقال قرأت عليه القرآن والشاطبية وغيرهما وكان فاضلاً في القراءات والنحو والصرف واللغة وفقه مذهب مشاركاً في غيرها مع حسن الصوت بالقرآن والحديث وهو كان القارىء للبخارى بمجلس والدى مدة طويلة بل لازم مجلس والدى نحو ثلاثين سنة وجاور معه بمكة ولزمه حتى مات ، ولما قدم علينا الشيخ نور الدين الزرندي الحنفي سمعنا عليه بقراءته وارتحل بسبب الفتنة اللنكية في سنة خمس وتسعين عن بغداد الى دمشق فأقام بها بعد زيارته القدس والخليل حتى مات عن نيف وستين أو سبعين ودفن بظاهر دمشق رحمه الله .

(١٨٤) اسكندر شاه بن أميرزة عمر شيخ بن تيمورلنك أخو مجد الآتى ملك شيراز من بلاد فارس بعد قتل أخيه في سنة اثنتى عشرة وثمانائة وأحضر قاتل أخيه فعتبه فقال له ما عملت في حقه إلا خير أفلا تقتله ما وصلت للملكة فبادر بقتله لئلا يقال أنه كان بدسيسة منه مع عدم ذلك وكان ذلك في سنة ثمان عشرة .

(١٨٥) اسكندر بن قرا يوسف بن قرا محمد بن بيرم خجا اتركان متملك تبريز وما والاها وأخوجان شاه الآتى ملك البلاد بعد موت أبيه في سنة ثلاث وعشرين كما سيأتى فدام مدة وخربت البلاد في أيامه من كثرة حروبه وشروره الى أن مات ذبحاً على يد ابنة قوماط شاه فى ذى القعدة سنة احدى وأربعين وهو إذ ذاك محاصر بقلعة النجباء من أخيه جهان شاه وكان شجاعاً مقداماً أهوج فاسقاً لا يتدين بدين. ذكره المقرئى فى عقود مطولاً .

(١٨٦) اسكندر دلال العقارات ، مات فى ليلة الجمعة حادى عشر شعبان سنة ثمان وسبعين وكان خاتمة أرباب طائفته ومع ذلك فستراح منه لما كان عنده من الاقدام على أوقاف المساكين وعدم احترامها مع إزراء هيئته واحتكار صنعتته وخلفه طاماس . (أسلم) بالسين أو بالصاد هو أحمد بن إسحق بن عاصم بن محمد بن عبد الله ، مضى .

(١٨٧) اسمعيل بن إبراهيم بن أحمد بن عجيب اليماني الفقيه الصالح ، مات فى سنة ثمان وعشرين ورتاه الشرف بن المقرئ بقوله :

وما موت اسمعيل موت مجاور إذا مات أبكى ابنا وأوحش منزلاً

(١) فى الاصل «الشميساطية» وهو تحريف .

ولكنه موت ربي كل منزل بما أرمل الناشين فيه وأُنكلا
وابن الجزري بقوله: يرحم الله سيداً كان فرداً في الندى والعلامة جليلاً
لو يقمى بالروح كان قليلاً ليس - بدعا فداء اسمعيلاً

(٨٨٨) اسمعيل بن ابراهيم بن اسماعيل المجد الغمراوي ثم القاهري الشافعي .
حفظ القرآن واشتغل قليلاً عند الجوجري والعلامة الحصري والبدر بن أبي السعادات
البلقيني وابن خطيب الفخرية وكذا أخذ عن آخرين وحج وجاور مع الرجبية
وتزوج ابنة ابن أخي المقرزي ، وكتب الكثير بخطه وتكسب قليلاً من
الشهادة بل ناب وقتاً في بعض القرى عن قضائها ثم أعرض عن ذلك كله لعدم ظفره
منه بطائل واختص بالشرف بن البقري وأقرأ اولاده وارتقى بذلك حتى مات في
ربيع الآخر سنة ست وثمانين فجأة سقط عن ظهر دابة فانقطع نخاعه وكان له مشهد
خافل وأظنه جاز الاربعين وكان صالحاً متودداً سادجاً رحمه الله .

(٨٨٩) اسمعيل بن ابراهيم بن بكر السويري الزبيدي اليماني الشافعي ، ولد سنة
أربع وثمان مائة بزيبه ونشأ بها فأخذ عن جماعة منهم محمد بن موسى الجلالد الفرضي
والشرف بن المقرئ والطيب الناشرى والسكالم موسى الضجاعي الفقه والحديث
وسمع على ابن الجزري والبرشكي وغيرهما و عمر حتى مات في سنة ثمان وثمانين بزيبه ،
وكان خيراً وممن أخذ عنه انفاضل عبد الرحمن بن علي بن محمد الآتي وأفاد ترجمته .
(اسمعيل) بن ابراهيم بن جوشن . سيأتي فيمن جده محمد .

(٨٩٠) اسمعيل بن ابراهيم بن حسن بن ابراهيم بن عمر المجد القاهري الشافعي ،
ولد في شعبان سنة ثلاث عشرة وثمان مائة بقلمه الجليل ونشأ بها فقرأ على النور على
ابن أحمد الكردي الرفاعي ثم جوده بمكة على الشيخ علي الديروطي وقرأ على القاياتي
ربيع العبادات من المنهاج وعلي ابن المجدى كشف الحقائق في حساب الدرج والدرجات
من تصنيفه مع عدة رسائل وأخذ الفن من قبله عن الكوم الريشي وأدام الاشتغال
في التقويم والأحكام حتى برع في ذلك ثم ترك التقويم بإشارة التقي المقرزي أحد
المهرة فيه وأكثر من التردد للثقي المذكور حتى قرأ عليه علوم الحديث لابن
الصلاح ولم ينفك عنه حتى مات وسمع من لفظ شيخنا في الاملاء حديثاً واحداً
وكذا سمع على ابن بردس وابن ناظر الصاحبة والزين الزركشي وبمكة على أبي الفتح
المراغى وغيره وأكثر بأخرة عن بقايا من الشيوخ لاسماع أولاده ومن ملازمة مجلسي
في الاملاء وغيره وكتبها عنى وحج غير مرة وجاور سنة وكان خيراً متودداً سخياً حسن
العشرة تامل العقل كثير الأدب ماثلاً للفقراء والغرباء كتبت عنه من نظمه فيمن اسمها الف
(١٩ - ثاني الضوء)

على وصالي عاذلى من جهل لام ألف وجاءنى يعذلى قلت له لام ألف
وكتبت عنه غير ذلك مما أوردته فى معجى بمات فى شعبان سنة أربع وتسعين رحمة الله -
(١٩١) اسمعيل بن ابراهيم بن خضر عماد الدين بن برهان الدين الناصرى - نسبة
لناصر قريه من صفد - دمشق الحنفى أخو الفاضل محيى الدين الملقب كيش العجم
وصاحب الترجمة أسن فولده قريب سنة أربعين وثمانمائة وكان أبوها شاهداً وخدم
هذا العلاء بن قاضى عجولون وترقى عنده ولكن مع ذلك لم يستنبه فلما استقر الشرف
ابن عيد استنابه بمرسوم سلطانى قيل إنه تكلف لاجله بمخمسائة دينار ثم ناب
عن التاج بن عربشاه وامتنع من النيابة عن ابن القصيف ثم استتبل بعده فى سادس
عشرى رجب سنة ست وثمانين وحمد مع جهله فى سياسته ودرسته مع المام بالتوقيع
وحسن الخط والشكالة والعمه بحيث انفرد بحسن عمامته؛ وقدم القاهرة غير مرة
فى سنة إحدى وتسعين ثم أودع المقصرة ودام مدة ثم أطلق ثم أعيد إليها .

(١٩٢) اسمعيل بن ابراهيم بن أبى رحمة العماد أبو القدا بن البرهان الجعبرى ممن
قرأ على البرهان الحلبي سيرة ابن سيد الناس ووصفه بالشىخ الفاضل الصالح الخير المحصل
وأرخ قراءته فى ربيع الثانى سنة ست وثلاثين ودعا له بقوله نفع الله به ونفعه .
(اسمعيل) بن ابراهيم بن شرف . يأتى فىمن جده محمد بن على بن شرف قريباً .
(١٩٣) اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى العقيلى الجبترى ثم الزيدى
الشافعى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال صاحب الأحوال والمقامات لقيته بزيد
ولأهلها فيه اعتقاد زائد على الوصف وكان يلزم قراءة سورة يس ويأمر بها
ويزعم ان قراءتها لقضاء كل حاجة ويروى فيها حديث يس لما قرئت له، واول
ما اشتهر أمره فى كائنة زبيد لما حاصرها الامام صلاح الدين الهروى امام الزيدية
فقام هو فى ذلك وبشر السلطان بالنصر وانهزام الامام فوق كما قال فصارت له
عنده منزلة ملجأ لكل أحد أما أهل العبادة فللذكر والصلاة وأما أهل البطالة
فللسماع واللهو وأما أهل الحاجات فلجأه، وتلمذ له احمد بن الرداد ومحمد المزجاجى
بخالسا السلطان، وكان الشىخ مغرمًا بالرقص والسماوات داعية لمقالة ابن عربى
يوالى عليها ويعادى بسببها وبلغ فى العصبية إلى أن صار من لا يحصل نسخة من
الفصوص تنقص منزلته عنده واشتد البلاء بأهل السنة به وبأتباعه جداً وقد
حدثنى عن الحافظ أبى بكر بن المحب بالاجازة وعن أبى محمد بن عساكر بالاجازة
العامه لأنه كان يذكر ان مولده سنة بضع عشرة ووقفت على استدعاء بخط النجم
المرجاني مؤرخ سنة ثمان وثمانين فيه اسمه أجاز لمن فيه أهل ذاك العصر كأحمد

ابن ابراهيم بن يونس بن حمزة وعمر بن أحمد الجرجي ومجد بن أحمد بن خطيب
المزعة ومجد بن أحمد بن الصفي الغزولي ومجد بن مجد بن داود بن حمزة ومجد بن محمد
ابن عوض وآخرون وفيه يقول شاعر اليمن الجمال الذوالي من قصيدة وكان منحرفاً
عنه معتقداً لصلاح صالح المصري وكان صالح هذا صاحب كرامات فقام على
اسماعيل وأتباعه فتعصبوا عليه وأخرجوه إلى الهند :

صالح المصري قالوا صالح ولعمري إنه للمنتخب
كان ظني أنه من فتية كلهم ان تمتحنهم محتلب
رهبنا سمعيل قطع الطريد ق الى الله وأرباب الريب
سفل حتى رعاغ غاغة أ كلب فيهم على الدنيا كلب
تخذوا دينهم زندقة فاستباحوا الهوفيه والطرب

وقال في الابناء انه ولد سنة اثنتين وعشرين وسبعائة على ما ذكر وتعالى الاشتغال
ثم تصوف وكان خيراً عابداً حسن السمات والملبوس مغري بالسمع محباً في مقالة
ابن العربي وكنت أظن أنه لا يفهم الاتحاد حتى اجتمعت به فرأيتة يفهمه ويقرره
ويدعو اليه حتى صار من لم يحصل كتاب القصوص من أصحابه لا يلتفت إليه،
وكان الأشرف قد عظمه بسبب أنه قام معه عند حصار الامام صلاح الزيدي
بزبيد فاعتقده وصار أهل زبيد يقترحون له كرامات وكان يداوم قراءة سورة
يس في كل حالة ويعتقد فيه حديثاً موضوعاً وأراني جزءاً جمعه له شيخنا المجد
الشيرازي في ذلك وقام عليه مرة الشيخ صالح المصري فتعصبوا عليه حتى نفوه
إلى الهند ثم كان الفقيه احمد الناشري عالم زبيد يقوم عليه وعلى أصحابه ولا
يستطيع أن يغيرهم عما هم فيه لميل السلطان اليهم وقد حدثت بالاجازة العامة عن القسم
ابن عساكر وبإضافة عن أبي بكر بن الحب انتهى . وكان تحديته بالأربعين التي
من جملة شيخنا ولقبه فيها كما قال الجمال بن الخياط بشيخ الاسلام هادي الانام
وأطنب في البناء عليه وكذا بالغ في تعظيمه أبو الحسن الخرجي في تاريخه وكناه
أبا الفداء وأرخ مولده بشعبان سنة اثنتين وعشرين قال وكان في أول أمره معلم
أولاد ثم اشتغل بالنسك والعبادة وصحب الشيوخ ففتح عليه وتسلط على يديه
الجم الغفير وبعد صيته وانتشرت كراماته وارتفعت مكاتته عند الخاص والعام
وبالغ الأشرف اسماعيل بن العباس في امتثال أوامره وكان مسكنه ومنشأه بزبيد
الى آخر كلامه، وعن أخذعنه وبالغ في تعظيمه أيضاً الشرف أبو الفتح المراغي
ولبس الحرقة من السراج أبي بكر بن محمد الصوفي، وقال العفيف الناشري مانصه

القائم برياضة الصوفية في وقته من جملة السادات وأرباب الجدى المجاهدات نافذ الكلمة مع الملوك فمن دونهم ومناقبه كثيرة وفي أصحابه كثرة، وقد رأيت من أصحابه جماعة كاهم يعظمه ويذكر عنه فضائل جمة لا تنبغى الا لدى ولاية عظيمة ومرتبة جسيمة وقد لبست الخرقه من يد أبى الفداء اسماعيل بن ابراهيم الحنفى شيخ نخبة عصره بلباسه لها منه انتهى . ومن طول ترجمته المقرئى فى عقود وصدورها بالهاشمى العقيلي الشافعى . مات فى نصف رجب سنة ست وله بضع وثمانون سنة .

(١٨٩٤) اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله العماد أبو القدا حفيد شيخنا الخطيب الجمال بن جماعة الكنانى المقدسى الشافعى أخو النجم مجد الآتى والماضى أبوه . ولد فى ثالث عشرى رمضان سنة خمس وعشرين وثمانمائة بيت المقدس ونشأ حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاج القرعى وجمع الجوامع والحاجبية وعرض على جماعة كالشهاب بن الحمرة والتقى التلقشندى وقدم القاهرة غير مرة وقرأ على شيخنا شرح النخبة فى مجالس متعددة وأثنى عليه وعلى الجلال المحلى شرحه لجمع الجوامع وغيره سرداً أيضاً ؛ ولازم غيرها وسمع الحديث بها من العز بن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة وبيده من أهلها والقادمين إليها ، وحج فلم يسمع هناك شيئاً بل ولا سمع معى إذ وصلت اليهم الا اليسير وأجاز له جماعة وذكرنى انه سمع على عائشة ابنة العلاء الحنبلى وكذا المسلسل على التدمرى وانه أخذ عن الشهاب بن رسلان وفى هذا نظر ، وخرج لنفسه معجماً سماه ملتصق انقناعه وكذا خرج لجده مشيخة وعشاريات انتزعها من عشاريات شيخنا وغيره وعليه فى كليهما مؤاخذات وبلغنى أنه شرع فى شرح الشفا وكذا قيل انه شرح ألفية الحديث وبالجملة فكان ذكياً فضلاً ظريفاً متعقفاً عن كثير مما يرمى به أبوه منجمعا عن الناس مع تساهل وترفع . مات فى . (اسماعيل) بن ابراهيم بن على بن شرف . يأتى قريباً .

(١٨٩٥) اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن أحمد البصرى الماضى أبوه وأخوه ابراهيم والآتى حفيده مجد بن عبد العزيز ويعرف بابن زقزق .

(١٨٩٦) اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن على بن شرف بن مشرف العماد أبو القدا المقدسى الشافعى ويعرف بابن شرف وربما قيل فيه اسماعيل بن ابراهيم بن شرف أو اسماعيل بن شرف أو ابن ابراهيم بن على بن شرف . ولد سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين وسبعمائة - الشك منه - ببيت المقدس ونشأ به حفظ القرآن وكتباً وسمع على أبى الخير بن العلاء ولازم الشهاب بن الهائم حتى قرأ عليه غالب تصانيفه وانتفع به

جدا بحيث صار اماماً في الحساب مطلقاً بأنواعه وفي علوم الوقت على اختلاف
 اوضاعه رأساً في الفرائض عالماً بالفقه مبرزاً في النحو وغيره من علوم الادب
 متقدماً في الاصول مجراً في المعقول والمنقول محققاً ورعاً عالماً عاملاً حسن الخلق
 لين الجانب ولم يقتصر في الاخذ عنه بل أخذ عن جماعة كالشمسين القلقشندى
 والبرماوى والحسام حسن بن على الخطيبي الابيوردي قدم عليهم القدس سنة
 اربع عشرة ، وحج وارتحل الى القاهرة وغيرها وأخذ عن البرهان البيجورى
 والجلال البلقينى وشيخنا والولى العراقى وخصه بمزيد الملازمة في الفقه وغيره
 وهو السبب في اكمال شرحه للبهجة حسبما كان الولى يخبر به ، وسمع الحديث على
 ابن العلاء ببلده كما تقدم وعلى الشرف بن الكويك وغيره بالقاهرة ، وتجرع
 الفقر حتى انه أول ما قدم القاهرة كان فيما بلغنى يبيع البطيخ المحزور ليل على باب
 جامع الازهر بالقلمس ونحوه فلما بلغ الولى ذلك شق عليه واستقر به في تعليم
 أولاد ولده تاج الدين ليرتفق بالغدء معهم وبماله من جا مكية وحينئذ قرأ عليه
 الشرف المنارى مصنفاً لابن الهائم في الحساب وذلك سنة عشرين وكذا قرأ عليه
 غيره من جماعة الولى ، ورجع الى بلده فأقام به وصار أحد أركان العلم هناك
 وتصدى لنشر العلم فانتفع به جماعة كابن حسان وابن أبى شريف والبقاعى
 ولم يكن ناظراً الى الدنيا بل توجهه للعلم وله تصانيف عديدة وأوضاع مفيدة
 منها توضيح لبهجة الحاوى في مجلدين بل وشرحها شرحاً مطولاً كتب منه
 إلى صلاة الجمعة أسفاراً ونظم أدلتها وشرح التنبيه ومصنفات شيخه ابن
 الهائم وكتب على ألفية شيخه البرماوى في الاصول توضيحاً حسناً مفيداً واختصر
 أفعال الاسنوى وطبقات الشافعية إلى غير ذلك من المجاميع المفيدة كل ذلك مع
 انجماعه وتقلله وطرحه للتكلف ومداومة الخلوة للكتابة والتصنيف بحيث كتب
 بخطه سوى تصانيفه أشياء ، وله نظم قليل متوسط ولم ينفك عن ذلك حتى مات
 بعد ظهر يوم الثلاثاء ثالث عشرى ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه
 بعد صلاة العصر عند الحراب الكبير بالمسجد الاقصى تقدم الامام شمس الدين
 أبو عبد الله محمد بن أبى عبد الله ثم دفن بمقبرة الساهرة رحمه الله وإيانا ، ومن نظمه
 كما نقلته من خطه مما قاله بمكة بعد دخوله البيت المعظم :

طوباي طوباي في سعبي وفي سفري وقد دخلت لبيت الله مولاي
 حاشاي حاشاي من خزي ومن ندم ومن عذابى فى موتى ومحيى
 من بعد وعد إلهسى بالأمان لمن يدخل إلى البيت يا بشرى بشرى

وقد سبقه السلفي فقال :

أبعد دخول البيتِ والله ضامن يبق قبيح والخطايا الكوامن
 خاشا وكلا بل تسامح كلها ويرجع كل وهو جدلان آمن
 (١٩٧) اسمعيل بن ابراهيم بن مجد بن علي بن موسى المجد أبو الفداء الكتاني
 البليسي الاصل القاهري الحنفي انقاضي. ولد سنة ثمان أو تسع وعشرين وسبعمائة
 واشتغل في الفقه والفرائض والحساب، ومن تفقه به الفخر الزيلعي ورافق الجمال
 الزيلعي المحدث فأكثر من سماع الكتب والأجزاء بقراءته بل وطلب بنفسه وحصل
 بعض الاجزاء وسمع من أصحاب النجيب والعز الحرائين كأحمد بن كشتغدي
 وبني الفيومي الثلاثة ابراهيم ومحمد وفاطمة ومجد بن اسماعيل الأيوبي والميدومي،
 وتخرج بمغلطاي والتركاني وبرع في الفرائض والأدب وكتب بخطه تذكرة مشتملة
 على فنون وخمس البردة وغير ذلك كشرحه للتلقين في النحو لأبي البقاء ومصنف
 في الشروط واختصر الانساب للرشاطي^(١) مع زيادات من ابن الأثير وغيره وعمل
 كتاباً في الفرائض والحساب، قال شيخنا سمعت التاج بن الظريف وكان ماهراً
 فيهما يثنى عليه قال وقد لقينته قديماً وطارحني بلغز علي قافية العين وسمعت عليه
 مشيخته التي خرجها له صاحبنا الصلاح الاقمهسي وهي ثمانية أجزاء بقراءته
 وقراءتي مثبتاً في التحديث لا يحدث إلا من أصله ومع هذا فقرأ عليه بعض الطلبة
 جزء البطاقة بسماعه من نور الدين الهمداني بسماعه من المعين وابن عزرون وهو
 خطأ فاحش فالهمداني لم يلق احداً منهما ثم ظهر لي وجه الغلط وهو ان السماع
 كان بقراءة الهمداني على التفليسي، قال ومهر في الشروط ووقع على الحكم ثم
 ناب في الحكم ثم أعرض عن النيابة عن الشمس الطرابلسي في ولايته الثانية لشيء
 وقع له معه ولم يلبث أن استقر به الظاهر برقوق عوضه وذلك في العشر الأخير
 من رمضان سنة اثنتين وتسعين وكان حينئذ معتكفاً بالطيرسية فخرج من اعتكافه
 بقية الشهر وياشر بصلاية ونزاهة وعفة وتسدد في الاحكام وفي الشهود، وكان
 الظاهر يحمله ويكرمه لكونه ممن امتنع من الكتابة في الفتاوى التي كتبت عليه
 في كائنة الكرك واستمر بمنزله بكوم الريش حتى انقضت تلك المحنة وكان يشكر
 له ذلك ويقال ان علم السلطان بذلك انه لما طلبه ليوليه سأل عن اسمه ونسبه فذكر
 له فأمر بعض خدمه فأحضر كيسا من الحرير الاسود وأخرج منه ورقاً وأمر بعض
 مماليكه بتصفح أسماء من فيه هل فيها اسمه فلم يجده فقال له أما كتبت في الفتاوى

(١) في الاصل «لرشاطي» بالمهملة وهو خطأ .

فذكر له فراره واستتاره بمنزله فأعجبه قال المقرئى لكنه دخله في ولايته الجين خشية من عود الطرابلسى فكان لا يقضى لأحد ويعتذر بأن الطرابلسى وراءه فوقت حاله ومقته من كان يحبه وندم على ولايته من تمنها له لليس قلمه عن الأمور العامة والخاصة حتى انه لم يتفق انه عدل من الشهود في مدة ولايته غير اثنين وأبغضه الرؤساء رد رسائلهم وذكر بعض من يعرفه أن سبب خموله في المنصب انه كان يزهو بنفسه ويرى أن المنصب دونه لما كان عنده من الاستعداد ولما في غيره من النقص في العلم والمعرفة فانعكس أمره لذلك وذكر أيضاً أن كبار الموقعين في زمانه كانوا يرجعون اليه فيما يقع لهم من المعضلات ويحمدون أجوبته فيها وكان جمعهم إذ ذاك متوفراً، واشتهر عنه انه كان إذا رأى المكتوب عرف حاله من أول سطر بعد البسملة غالباً؛ وبالجملة فلم يكن فيه ما يعاب به سوى ما قدمناه من التوقف في الأمور ولو كانت واضحة؛ ولم يزل على منزلته عند الظاهر حتى تحرك للسفر إلى الشام فتوسل القاضى جمال الدين العجمى ناظر الجيش حينئذ بصهره وصهر السلطان الشهاب الطولونى لكون الشهاب كان شفع عنده في شاهد ليجلسه ببعض الحوانيت فتوقف فخفدها عليه فتكلم مع السلطان في أن المجد عاجز عن السفر لتقل بدنه ولم يتوقف السلطان في الاخبار بذلك لكونه يشاهد أيام الموكب حين جلوسه عن يساره يوم الاثنين والخميس ثقل حركته وبطأه إلى الغاية لكونه عبل البدن ولا يقوم الا بعد ببطء مع الاتكاء على يديه ورفع عجيزته فأمر باعفائه، وسعى الجمال حينئذ ببذل مال فولاه في شبان سنة ثلاث وتسعين وانصرف المجد إلى منزله بالسيوفية فأقام فيه بطالا ولكنه يشغل الطلبة ويحضر وظائفه التى كانت بيده قبل انقضاء نعم امتنع عليه مباشرة التوقيع الذى كان جل تكسبه منه فضايق حاله وتعطل إلى أن نسي كأن لم يكن سيما بعد موت الظاهر لكونه كان يتفقد بالعطية وحينئذ كف بصره وتزايد عجزه وضعفه وانهرم وساءت حاله إلى الغاية حتى مات في أول ربيع الاول سنة اثنتين وأرخه شيخنا في معجبه بعاشر جمادى الأولى والصواب الاول، وكان كثير النظم جيد الوزن فيه الا انه لم يكن بالماهر في عمله وله أشياء كثيرة من قسم المقبولون كقوله:

لا تحسبن الشعر فضلاً بارعاً ما الشعر الا مخنة وخبال
في الهجو قذف والرياء نياحة والعتب ضغن والمديح سؤال

وقد روى لنا عنه غير واحد من أواخرهم الشهاب الحجازى، وذكره المقرئى في عقود مطولاً وأن شعره كثير وأدبه غزير وعلمه جم غير يسير صحبته أعواماً

وأخذت عنه فوائد وكان لى به أنس وللناس بوجوده جمال وأنشد عنه مما
اختاره من ديوانه الكثير ومن ذلك :

إذا شئت أن تبقى من المال معدما فكن قائلاً للشعر أو كن معلماً
وإن تك نساخاً فذاك محارف وأعظم من هذا تكون منجماً
وقوله: تقللت من وزنى قريضاً ودرهما وقد فقدت من بيت مالى الذخائر
وها أنا عن أهل القريض بمعزل فلست بوزان وما أنا شاعر

(١٨٩٨) اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن جوشن قريب الفخر محمد بن عيسى
الآتي . ممن أخذ عن شيخنا وسمع على ابن الكويك وغيره .

(١٨٩٩) اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن على الفاضل مجد الدين بن برهان الدين
الحياى - نسبة لمنزل حبان من الشرقية - ثم القاهرى الازهرى الشافعى . ولد بها
وتحول منها وهو بالغ الى الازهر لحفظ القرآن والمنهاج القرعى والاصلى
وألفية النحو ومبحث المنهاج على الورورى وكذا قرأ عليه القطر فى النحو وحضر
دروس المناوى والعبادى والبكرى وزكريا والمقسى والجوجرى وآخرين من طبقتهم
ودونها وفهم فى الفقه وفى العربية فى الجملة وأدب الكمال بن ناظر الخاص ولذا
استقر به فى مشيخة التصوف بمدرسة أبيه بعد المحوى الدماطى وبعنايته فى
الخطابة بمجامع الخطيرى مع مباشرته عوضاً عن عز الدين المناوى أو يحيى البكرى
بل ناب فى الامامة بالازهر مع كثرة تردده فى النية ولكنه خير والغالب عليه
الصفاء واليبس والميل الى التحصيل وربما أقرأ بل كان يكثر الابناء من تصحيح
أولاهم عليه ونعم الرجل . مات بعد ضعف طويل فى شوال سنة خمس وتسعين
عن نحو السبعين ظناً، واستقر بعده فى الجمالية على ابن قريبه المحلى .

(٩٠٠) اسمعيل بن ابراهيم بن مروان العماد الخليلى . ولد كما قرأته بخطه فى
سنة ثمان وأربعين وسبعمائة وأحضر فى الثالثة والرابعة على الميديمى أشياء وأخذ
القرآن تجويداً وبالروايات عن الشهاب بن عياش وحدث سمع منه الفضلاء . وعمن
روى لنا عنه الابى وخليلى القيبرى وكذا قرأ عليه القرآن لأبى عمرو والزين عبد الرحمن
ابن على بن اسحاق الخليلى شقير، وكان صالحاً يؤدب الابناء ببلده . مات فى سادس المحرم
سنة اثنتين وعشرين، ذكره شيخنا فى معجمه وقال أنه أجاز لابنه محمد ولم يحدد وقت وفاته،
وأما المقرئى فقال فى عقودة إنه توفى سنة خمس وعشرين والاول أضبط ظناً .
(٩٠١) اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن سعيد بن على الشيخ أبو السعود
المنوفى الشافعى نزيل القاهرة ووالد محمد وأحمد ورمضان المذكورين فى أما كتبهم .

كان عالماً صالحاً ممن أخذ عن الابناسي وصحب البلالي والزاهد وغيرهما من السادات وتنزل في سعيد السعداء ودرس وأقنى ونظم الشعر سمعت الثناء عليه من غير واحد كالشيخ مدين . مات سنة عشرين تقريباً .

(٩٠٢) اسمعيل بن ابراهيم الشرف الزبيدي الحنفي البومة . أحد مشايخ النحو زبيد لازم السراج عبد اللطيف الشرجي ^(١) حتى مهر فيه وفي الصرف وفي اللغة بحيث انه لما قدم البدر الدماميني زبيد لم يكن في طلبه زبيد ^(٢) من يجاربه سواه وكان لذلك يبالغ في احترامه وينصفه ويعترف له بالفضيلة والتقدم في فنه هذا مع اشتغال في الفقه أيضاً . مات في سنة سبع وثلاثين . أفاده لي بعض فضلاء اليمن ، ومن أخذ عنه قراءة وسماعاً العفيف النشاوري وقال انه شيخ نحاة عصره . برع في فنون وأم بمدرسة الجمال المزجاجي ^(٣) ودرس بالصلاحية والرحمانية زبيد في النحو وانتفع به جماعة بل أخذ عنه خلق .

(اسمعيل) بن ابراهيم الجبرتي . فيمن جده عبد الصمد .

(٩٠٣) اسمعيل بن ابراهيم الجحافي ^(٤) الاديب التمزى . قال شيخنا في معجمه شاعر مقتدر على النظم هنأني بالسلامة لما قدمت بلاده سنة ثمانمائة بقصيدة أولها :
سكر السير السابقات بالعراب الاعوجيات . بنات الغراب
فأجابه شيخنا بقصيدة أولها :

اهلا بها حسناء رود الشباب وافت لنا سافرة للنقاب

قال شيخنا وطارحته بلغز فأجاب عنه ولما دخلت بلادهم سنة ست وثمانمائة لم ألقه وأظنه مات قبل .

(٩٠٤) اسمعيل بن الامين احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عجبل شرف الدين . من بيت شهير باليمن . كان يكرم الوافدين ولكنه لم تطل مدته فان والده كما تقدم مات في سنة أربعين ، ومات هو سلخ ربيع الاول سنة سبع وخمسين .

(٩٠٥) اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل بن مجد بن اسماعيل بن علي العماد بن القطب القلقشندي القاهري الشافعي أخو شيخنا العلاء على الآتي وأخيه ابراهيم الماضي وغيرها ووالد البدر محمد . ممن سمع على الشرف بن الكويك بعض الشفا واشتغل قليلا وجلس مع الشهود وكان ثقيل السمع اجازلي ومات في .

(١) بالاصل «السرجمي» بالمهملة وهو خطأ كما سيأتي (٢) بالاصل «في طلبه زبيد» . (٣) بكسر ثم معجمات كما ضبطه المؤلف فيما سيأتي وبالاصل «المرجاجي» . (٤) بضم الجيم ثم مهمل مفتوحة بعدها فاء . وفي الاصل «الجحافي» وهو تحريف .

(٩٠٦) اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف ابن عمر بن علي بن رسول الاشرف الناصر بن الاشرف الغساني اليماني الماضي أبوه والآتي جده قريباً. ولى اليمن بعد أخيه المنصور عبد الله في ربيع الآخر سنة ثلاثين وثمانمائة وهو صغير قبل اختتانه ثم قبض عليه العسكر بمدينة تعز وخلصه بعمه يحيى ولم يلبث ان مات في السنة بالدملوه. ورأيت من ارخه سنة خمس وثلاثين.

(٩٠٧) اسماعيل بن أحمد بن أبي بكر المجدد القاهري الاخفاني صهر شيخنا ابن خضر. كان وجيهاً من ارباب حرفته كثير السكون والخير. ممن لازم مجلس شيخنا في السماع وغيره وأظنه حضر بعض دروس الطننتأى وغيره. مات في الحجة سنة ثمان وسبعين وأظنه جاز السبعين أو قاربها.

(٩٠٨) اسماعيل بن أحمد بن عبد الوهاب التاج أبو الفدا الخطبأ الخزومي القاهري الحنفي خال أم المقریزی. ذكره في عقود مطولا وانه ولد بالقاهرة في حدود بضع وعشرين وسبعمائة ومات في ربيع الآخر سنة ثلاث بعد أن اخلط وأتلف ماله وساءت حاله، وكان ذافوائد كثيرة ورف غزيرة. ممن ناب في الحسبة سنين وكذا في القضاء عن الجمال عبد الله بن التركمان الحنفي وزاد اختصاصه به ولم يتزوج قط امتثالاً لوصية أبيه، قال وأخبرني انه كان له هوى أيام صباه في بعض الصور فرأى في منامه من ينشده :

لا أوحش الله عيني من محاسنهم ولا خلا سمعي من طيب الخبر

ولم أكن احفظ فتطيرت من ذلك فلم البث أن جاءني نهي من كنت أهواه.
حكى عنه مما حفظه في منامه غير ذلك

(٩٠٩) اسماعيل بن أحمد بن موسى بن أحمد بن علي اليماني من بيت جده الفقيه علي بن العجيل ويعرف كايه بالمشرع. لقيني في رمضان سنة سبع وتسعين بمكة وسمع علي في السيرة النبوية لابن سيد الناس وقال لي انه ولد في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ببيت ابن عجيل وانه سمع علي أبيه وعمه عبد اللطيف في التفسير والحديث والفقه ورأيت له جماعة يعتقدونه ويمشون معه ولم يلبث أن توجه لزيارة النبي ﷺ

(٩١٠) اسماعيل بن أحمد بن يعقوب السنهوري القاهري الازهرى المقرئ الشافعي. اشتغل في القراءات على الشهاب السكندري والتاج بن تمرية والذو جته الزين طاهر ثم ترك وأم بمجامع الازهر في وقت وقام عليه جماعة في ذلك مع مساعدة بلديه النور السنهوري المالكي محتجاً بقدمه واشتغاله في القراءات وكذا أقرأ في مكتب الايتام بهرب الاتراك وقتنا وعمل مشيخة سبع الكلوناتي. مات

في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين بعد انقطاعه مدة وهو أسن من بلديه المشار اليه ببسير ونعم الرجل رحمه الله .

(٩١١) اسماعيل بن اسحاق بن أحمد بن اسحاق بن ابراهيم السيد ووجه الدين ابن العز بن النظام الحسيني الحسنى الاحمدى الشيرازى الشافعى والد عبد الجليل وأخو حسين الآتين عالم مفن أخذ عنه فى الفقه الجلال أحمد بن محمد بن اسمايل بن حسن الصفوى الماضى وهو المفيد لترجمته وقال انه حى فى سنة اربع وتسعين .

(٩١٢) اسماعيل بن اسمايل بن محمد بن على العماد أبو القدا بن العماد أبى الجود بن انيس الدين الانصارى النابلسى ثم الدمشقى الشافعى ويعرف بأبن العماد ، ولد فى ليلة سابع عشرى رمضان سنة ست وعشرين وثمانائة بفلاميا من أعمال نابلس بقرب جلجوليا ثم انتقل مع أبويه إلى نابلس فنشأ بها ومات أبوه وهو صغير فكفله خاله شرف الدين الموقت فلما ترعرع وقرأ القرآن والغاية نقلة إلى بيت المقدس فأقام عند ابن رسلان وكان ذلك بوصية أبيه فاشتغل عنده والبسه الحرقة ووجه للحج فى البحر فى سنة اربع وأربعين فنزل عند أبى اليمين وقرأ عليه فى المنهاج وحضر دروس أبى السعادات بن ظهيرة وتلا إلى آخر الانعام تجويداً على الزين بن عياش وإلى آخر مريم على عمر المرشدى ورجع صحبة البدر بن قاضى شعبة فقطن الشام ولازمه وكتب شرحه الكبير للمنهاج وشرحه للشهنية فى الفرائض وقرأها عليه بل قرأ على أبيه فى متن المنهاج ، ومات وقد انتهى إلى أثناء الاقرار منه وكذا حضر تقسيم البلاطنى غير مرة وكتب مختصره لمنهاج العابدين وقرأه عليه مع غالب المنهاج وقرأ على السويبى فرائض المنهاج ومصنفه فى شروط الصلاة وأخذ أيضاً عن الزين خطاب وغيره من الشاميين والمقادة وأول من تصور معه مسائل الفقه الزين مفلح مولى البرماوى ثم التقى الاذرى وقرأ الجرومية فى النحو على الزين الشاوى وشرح العقائد على يوسف الرومى والشمس بن سعد والسكالى بن ابى شريف والقرآن تجويداً على الشمس بن عمران وصحب غير واحد من الصوفية وقرأ وسمع فى بيت المقدس على الجمال بن جماعة وانتمى أبى بكر القلقشندى والمحب بن الشحنة وكذا سمع على العز الكنانى الحنبلى وابن خاله الشهاب حين كانا بالقدس ايضاً فى رجب سنة ست وخمسين أشياء أثبتتها له ابن أبى شريف وأجاز له البرهان الباعونى والتاج عبد الوهاب بن الديرى وناصر الدين بن زريق وأبو اللطف وآخرون بالاستدعاء وغيره ولقيني بمكة حين مجاورة كل منا فلازمني حتى حمل عنى الكثير من تصانيفى ومروياتى رواية ودراية وأثبت له ذلك فى كراسة واغتبط باجتماعه بى وراسلنى بعد من الشام

يطلب انقول البديع لكونه سمع جله فأرسلت له به بل تكررت مطالعته بالتودد وهو انسان خير له المام بكثير من المسائل والاحاديث ينطوي على محاسن .

(٩١٣) اسمعيل بن أبي بكر بن اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الصمد الشرف أبو المعروف بن الرضى الجبرتي اليماني ابن عم اسمعيل بن محمد بن اسماعيل الآتي وهما حفيد الداعية الماضي قريبا . ولد سنة ثمان وثمانمائة وخلف أباه وله نحو خمس عشرة سنة في المشيخة بعناية الشيخ محمد المزجاجي وقدمه على جماعة من أتباعه أسن منه لما ظهر له فيه من لوايح النجابة والخير وحقق الله فراسته حين نشأ على الطريق المستقيم وعاشر العلماء وتآدب وتهذب وشارك في الفصائل وأدمن المطالعة والمباحثة حتى تميز وفاق وصار امام الصوفية وشيخ العارفين وسلك على يده جماعة منهم احمد بن موسى بن احمد بن علي بن مجيل المعروف بالمشرع . مات في سابع عشر ربيع الاول سنة خمس وسبعين بزييد ترجمه صاحب صلحا اليمن مع جده وأبيه ورأيت من أرخ وفاته سنة أربع والاول أثبت وذكره العفيف الناشرى وقال انه اتفقت القلوب على محبته الحسن أخلاقه وجودة سيرته .

(٩١٤) اسمعيل بن أبي بكر بن عبد الله المقرئ بن ابراهيم بن علي بن عطية بن علي الشرف أبو محمد الشغدري - بفتح المعجمة والمهملتين بينهما معجمة ساكنة ثم راء قبل ياء النسب لقب اعلى الاعلى - الشاوري الشرجي اليماني الحسيني - نسبة لأبيات حسين من اليمن - الشافعي الاسوي ويعرف بأبن المقرئ وسمى الخزر جي جده عبد الله ابن محمد ولم يزد كما أن النفيس العلوي لم يزد أحداً بعد جده عبد الله واقتصر شيخنا في الانباء على اسمعيل بن أبي بكر وفي المعجم قال اسماعيل بن محمد بن أبي بكر، وتبعه فيه التقي بن قاضي شهبه؛ وأصله من الشرجة من سواحل اليمن كما قاله شيخنا في انبائه، وقال غيره مما لا ينافيه أصله من بني شاروقية تسكن جبال اليمن شرق الحالب . ولد كما كتبه بخطه في منتصف جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وسبعمائة، وقال الجمال بن الحياط أنه رجع عنه وصح له انه سنة أربع وخمسين بأبيات حسين ونشأ بها ثم انتقل إلى زييد وتفقه بالجمال الرعي شارح التنبيه فقراً عليه المهذب وسمع غيره في آخرين تفقه بهم وأخذ العربية عن علماء وقته كمحمد ابن زكريا وعبد اللطيف الشرجي ومهر فيهما وفي غيرها من العلوم وبرز في المنطوق والمفهوم، وتعماني النظم فبرع فيه وأقبل عليه ملوك اليمن وصار له ثم حظ عند الخاص والعام . وولاه الاشراف تدريس المجاهدية بتعز والنظامية بزييد فأفاد واستفاد وانتشر ذكره في سائر البلاد وولى أمر الحالب وعين للسفارة

إلى الديار المصرية ثم تأخر ذلك لطمعه في الاستقرار في قضاء الأقضية بعد المجد
الشيرازي اللغوي فلم يتم له مناه بل كان يرجوه في حياة المجد ويتحایل عليه بحيث
ان المجد عمل للسلطان الأشرف كتاباً أول كل سطر منه ألف واستعظمه السلطان
فعمل الشرف كتابه الحسن الذي لم يسبق لى مثاله المسمى عنوان الشرف
والترم أن تخرج من أوائله وأواخره وأواسطه علوم غير العلم الذي وضع الكتاب
له وهو الفقه لكنه لم يتم في حياة الأشرف فقدمه لولده الناصر ووقع عنده بل
وعند سائر علماء عصره ببلده وغيرها موقماً عظيماً وأعجبوا به وهو مشتمل مع
الفقه على نحو وتاريخ وعروض وقواف . وكذا اختصر الروضة وسماه الروض
باختصار اسمها أيضاً والحاوي الصغير وسماه الارشاد وشرحه في مجلدين وعمل
بديعية علمي نمط بديعية الصفي الموصلي وقصيدة استنبط فيها معان كثيرة تزيد
على ألف ألف معنى إلى غير ذلك نظماً ونثراً ونظمه كثير التجنيس والبديع حسن
الترتيب والترصيع حتى ان النفيس الملوى قال انه سمع باليمن كلا من شيخنا
و شعبان الأناري يقول ما أعلم أعلم ولا أفصح نثي الشعر منه وهو يربى على أبي
الطيب المتنبي وقال هو الفقيه الامام العالم ذو الفهم الناقد والرأى الصائب بهاء
الفقهاء نور العلماء علماً وعملاً وصاحب الحال المرضى قولاً وفعلًا المetskف
على التصنيف والتحرير والمقبل عليه ملوك اليمن في الرأى وانتدير له الحظوظ
التامة عند الخاصة والعامة وهو بذلك جدير وحقيق ، وقال الموفق الخزرجي
إنه كان فقيهاً محققاً بحائزاً مدققاً مشاركاً في كثير من العلوم والاشتغال بالمشور
والمنظوم ان نظم أعجب وأعجز وان ثر أجاد وأوجز فهو المبرز على آتراه والمقدم
على أقرانه وأصحابه وكان يقول الشعر الحسن مع كراهته أن ينسب اليه . قلت حتى انه قال :

بعين الشعر أبصرني أناس فلما ساءني أخرجت عينه
خروجاً بعد راء كان رأى فصار الشعر منى الشر^(١) عينه

ثم قال الخزرجي ويتعاني في غالبه التجنيس واستنباط المعاني الغريبة بحيث
يأتي بما يعجز عنه غيره من الشعراء في أحسن وضع وأسهل تركيب ، وامتدح الأشرف
اسماعيل بن العباس وغيره ولم يزل الأشرف يلحظه ويقدمه وهو جدير بذلك
فقد كان غاية في الذكاء والفهم لا يوجد له نظير ، وله تصانيف في النحو والشرع
والادب وغير ذلك ، وقد قرأ على ديوان المتنبي فاستفدت بفهمه وذكائه أكثر
مما استفاد منى وكنت أحب أن لو أتمه لكن حصل طائق . وقال شيخنا في انبائه

انه مهر في الفقه والعربية والأدب وجمع كتاباً في الفقه سماه عنوان الشرف
يشتمل على اربعة علوم غير الفقه تخرج من رموز في المتن عجيب الوضع اجتمعت
به في سنة ثمانمائة ثم في سنة ست في كل مرة يحصل لي منه الود الزائد والاقبال
وتنقلت به الاحوال وولى امره بعض البلاد في دولة الاشرف وناله من الناصر
جائحة تارة واقبال اخرى ؛ وكان يتشوق لولاية القضاء بتلك البلاد فلم يتفق له
ومن نظمه بديعية التزم أن يكون في كل بيت تورية مع التورية باسم النوع البديعي
وله مسائل وفضائل وعمل مرة مايتفرع من الخلاف في مسألة الماء المشمس فبلغت
آلافه شرح مختصر الحاوي في مجلدين، ووحج سنة بضع عشرة وأسمع كثيراً
من شعره بمكة وترجمه في استدعاء بانه إمام فضيل رئيس كامل له خصوصية
بالسلطان وولى عدة ولايات دون قدره وله تصانيف وحذق تام ونظم مليح الى
الغاية مارأيت باليمن أذكي منه. وقال في معجمه استفدت منه الكثير وسمع
منى كتابي ضوء الشهاب المنتخب من نظمي وأحسن السفارة لي عند السلطان
وطارحني بأبيات رائية، وحج وحدث بشيء من شعره وعين للسفارة الى القاهرة
ثم تأخر ذلك وكان يطمع في ولاية القضاء فلم يتفق له وصنف عنوان الشرف
وهو مختصر في الفقه أودعه علوماً أخرى تستخرج من أوائل السطور وأواخرها
لم يسبق إلى مثله وأجاز لأولادي في سنة احدى وعشرين وثمانمائة؛ وقال ابن قاضي
شبهة في طبقاته قال لي بعض المتأخرين شامخ العربيين في الحسب ومنقطع القرنين
في علوم الأدب تصرف للاشرف صاحب اليمن في الاعمال الجليلة وناظر أتباع
ابن عربي فعميت عليهم الابصار ودمغهم بأبلغ حجة في الافكار وله فيهم غرر
القصائد تشير الى تنزيه الصمد الواحد وله المدح الرائق والأدب الفائق إلى أن
قال ترشح لقضاء الأقضية بعد القاضي مجد الدين ودرس بمدارس منسوبة الى
ملوك قطره ولم يزل محترماً إلى أن توفي في سنة سبع وثلاثين في رجب منها ظناً
يعنى بزبيد، وقال غيره انه حج في سنة سبع وثمانمائة وحدث فيها ببديعيته في سنة
اثنين وعشرين ولقي فيها الولي العراقي بمكة وقال له أنت القائل :

قل للشهاب بن علي بن حجر سور على مودتي من الغير

فسور ودي فيك قد بنيت من الصفا والمروتين والحجر

فقال نعم قال فأنشدنيهما ففعل وفي سنة ثمان وعشرين وانشدنا عنه الموفق
الآبي قصيدة سمعها منه أولها :

الى كم تماد في غرور وغفلة وكم هكذا نوم الى غير يقظة

والتقى بن فهد ما أثبتته في معجمه وكذا عندي من نظمه اشياء وهو شائع فلانظيل بهوله كتاب في الرد على الطائفة العربية وأشياء في ذلك منظومة ومنشورة وآخر من علمته من علماء أصحابه التي عمر القتي المتوفى في سنة سبع وثمانين وكان يرجح مختصر الروضة للاصفوني على الروض لشيخه لعدم تقيده فيه بلفظ الاصل الذي قد يؤدي لتباين ظاهر بخلاف الاصفوني فهو متقيد بلفظ الاصل ولذا عمل كتابا سماه الالهام لما في الروض من الاوهام وشرح الروض شرحا بليغا قاضى الشافعية في وقتنا ومحقق الوقت الزين زكريا الانصارى وقد ختم تحقيقه بين يديه في أوائل سنة اثنتين وتسعين وكذا شرحه الشيخ شمس الدين بن سولة الدمايطى شرحا مطولا بل اختصر الروض نفسه وشرح الارشاد للعلامة المحقق السكال بن أبي شريف المقدسى وتداوله الفضلاء والعلامة الشمس الجوجرى ، وأولهما اتقنهما وأخصرهما نفع الله بجميع ذلك . وقال العفيف الناشرى - وهو ممن أخذ عنه : مدقق وقته في العلوم وأشعر أهل زمانه قال وسمعت طلبته يذكرون عنه كثرة العبادة والذكر وقال أيضا في ترجمة عمه الموفق إن صاحب الترجمة كان غاية في التدقيق إذا غاص في مسألة وبحث فيها اطلع فيها على ما لم يدركه غيره لسكون فهمه ناقبا ورايه وبحنه صائباً حتى أنه حرر كثيراً مما اختلف فيه أتم تحرير ومع ذلك فكان غاية في النسيان قيل أنه لا يذكر ما كان في أول يومه ومن أعجب ما يحكى في نسيانه انه نسى مرة ألف دينار بن زنبيل ثم وقع عليه بعدمدة اتفاقا فتذكره وحاله لا يقتضى نسيان دون هذا القدر فضلا عنه انتهى . وذكره المقرئ بنى في عقوده ونسبه ابن أبى بكر بن ابراهيم بن عبدالله وساق من نظمه اشياء وترجمته تحتل كر اريس رحمة الله تعالى . (٩١٥) اسمعيل بن أبى بكر واسمه مجد بن مجد بن على الخوافى الآتى أبوه، قدم القاهرة معه في سنة أربع وعشرين وثمانمائة فقال لشيخنا :

أقت بمصر يا صدر الاعالى وصيتك فى العوالم غير خاف
وزينت الورى جيلا جيلا فشرفت القوادم والخوافى

(٩١٦) اسمعيل بن أبى الحسن بن على بن عيسى كما رأيت بخطه وقيل بدله عبدالله المجد أبو مجد البرماوى ثم القاهرى الشافعى والد البدر مجد الآتى . ولد في سنة تسع وأربعين وسبعمائة كما قرأته بخطه في نواحي الغربية، ومات أبوه وهو حمل فلما ترعرع اشتغل بالفقه على ابن الباز على النحريرى شارح أبى شجاع ثم تحول الى القاهرة قديماً وحضر دروس مشايخها وابتدأ بالسراج البلقينى وتكلم معه فأقبل عليه واختص به وأسكنه هو وأمه بالمدرسة البديرية بباب سر الصالحية وأرسل إليه يوم ما بطعام فأتعب

أمه ذلك وقالت له نحن سؤال وأمرت ابنها فرده ثم شرعت تعطيه من مصاغها فيبعه
وينفقون منه على أنفسهم إلى أن سأله الذي كان يشتري منه وكان نصرانياً في كتابة
براءة بينهما ففعل وكتب في آخرها قال ذلك فقير رحمة ربه فلان فقال له ذلك
النصراني أنتم عبتم على من قال من أهل الكتاب فقير ونحن أغنياء وأنت قد وقعت
في ذلك وكان عامياً لا يفهم معاني الكلام قال فقلت له المكان يضيق عن شرح
هذا فتعال إلى المنزل أزيل لك هذا الشك وفازتته فبينما أنا نائم في تلك الليلة
رأيت المسيح بن مريم عليه السلام قد نزل من السماء وعليه قميص أبيض قال فقلت
في نفسي إن كان من لباس الجنة فهو غير مخيط قال فلمسته بيدي واستثبت في
أمره فإذا هو قطعة واحدة ليس فيه خياطة فقلت له أنت عيسى بن مريم الذي
قالت النصراني أنه ابن الله فقال ألم تقرأ القرآن قلت قال (لقد كفر الذين)
(وقالت النصراني المسيح ابن الله) الآيات ثم استيقظت فأتاني ذلك النصراني
في الصبح وهو يشهد أن لا إله الا الله وان محمداً رسول الله وأسلم وحسن اسلامه
ولم يكن لذلك سبب أعلمه الا بركة رؤيتي عيسى عليه السلام . ولم يزل المجد
يلازم مع مزيد تعلمه الاشتغال في فنون العلم ولا سيما على البلقيني فانه جعله
محط رحله وعظم اختصاصه به بحيث كان يقول أنا السائل للبدر الزركشي منه
الاذن له في الافتاء والتدريس وكانت مدة ملازمته له نحو أربعين سنة حتى صار
أوحد أهل القاهرة وتخرج به عدة من علمائها بل أكثر علمائها كالشمس البرماوى
بليده، وقال الشهاب بن المحمرة إنه قرأ عليه هو والشمس البرماوى والجمال بن ظهيرة
والجمال الطياني جامع المختصرات تقسماً في سنة احدى وثمانين بل قرأ عليه الزين
الفارسكورى وهو أسن من هؤلاء والفخر البرماوى وكان من كبار الفضلاء
وصار عالماً علامة بحراً فهامة جبراً راسخاً وفوداً شامخاً ومع صبره على الفقر
كان زاهداً في الدنيا موقناً بأن ذلك هو الحالة الحسنى حتى بلغنا أنه كان يسأل أن
يجعل الله ثلاثة ارباع رزقه علماً فكان قرير العين بفقره وما آتاه الله من العلم بل
يعتب على من يتردد إلى غنى لماله أوذى جاء لجاهه ، وعرض عليه الجلال البلقيني
أن يقبل منه التفويض فيما فوض إليه السلطان فقال أنا لا أعرف حكم الله فقال له
فاذا قلت أنت هذا فما تقول نحن ألسنت مقلداً للشافعى فقال أنا مقلده في العبادات.
واستمر منقطعاً في بيته مقبلاً على خاصة نفسه وإن يدعو ببقاء شيخنا ويقول
أنا أقدم حياته على حياتي فبحياته ينتفع المسلمون ؛ وقد سمع على ابن القارىء
مشيخته والصحيح وغيرها وعلى أبى طلحة الخراوى الاول من فضل العلم للمرهبي

وفيا كان يخبر به على العز بن جماعة ومن لفظ ابراهيم بن اسحق الأمدى الثالث عشر من الخلعيات . وقد ذكره شيخنا في معجمه وقال انه خطب بجامع عمرو يعني بعد موت صهره؛ وكتب بخطه وجمع مجاميع حسنة وفوائد مستحسنة وحصل كثيراً وشارك في عدة فنون من فقه وأصول ونحو وغير ذلك وكان كثير الاستحضر خاملاً ولم يشتهر بذكاء وممن انتفع به الشهاب بن المحمرة والعلم البلقيني وأخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة وألحق الابناء بالأبء بل بالأجداد وتأخر أصحابه الى بعد سنة تسع وثمانين بل وحدث سمع منه الفضلاء كالأبى بن رضوان وابن خضر ثم البقاعي . ومات في يوم الاحد رابع عشر ربيع الآخر سنة اربع وثلاثين عن اربع وثمانين سنة بعد أن تعلم مدة وانهم منذ أكل الثمانين بل قبل ذلك ، قال شيخنا أجاز في استمداء أولادى وكتب بخطه : أذنت لهم ناطقا بما كتبت ما طلب لهم مما صح عندهم أننى قرأته أو سمعته أو أجزت به ، وقال في أنبائه إنه مهر في الفقه والفنون وتصدى للتدريس^(١)؛ وفي موضع آخر أنه أسن الشافعية في وقته ، وذكره التقي بن قاضى شهبه في طبقاته وقال انه أخذ عن الاسنوى ولازم البلقيني مدة طويلة وشارك في الفنون وتقدم واشتهر بمعرفة الفقه وقرأ عليه فضلاء طلبة البلقيني وحكى لى الشهاب بن المحمرة أنه قرأ عليه هو وذكر ما تقدم قال وفي آخر عمره من نحو عشرين سنة ترك الاشتغال وكان في جميع عمره خاملاً ولم تحصل له وظيفة وإنما درس بمدرسة خاملة ظاهر القاهرة وخطب بجامع عمرو بمصر وكان نحوه يقال ان في اعتقاده شيئاً ، وقال ابن فهد إنه كان متهماً في دينه بل يقال أنه يترك الصلاة على دين الأوائل من عدم البحث ونحوه انتهى . ولم يثبت ذلك عندى كما انه قيل انه كان يقول البخارى ومسلم جنياً على الاسلام حيث أوهما عامة الناس حصر الصحيح فيما جمعه وردوا كل مالم يكن فيهما . وأسئف أن الله من حكاية كل هذا بل كان علامة مفننا ولكن لم ينتفع بمسوداته التي منها فيما بلغنى من بعض الآخذين عنه مختصر المهمات وكتبت في اجازة لفتح الدين صدقة الشارمساحى^(٢) :

فتح دينى وصل سرى بالصلات	في علوم كاشفات في الصفات
فاء فتحي قاف قلبي عن فلات	باء باق حاء حتم في حلات
لام ألى ألف ألف مردوات	كاملات في وجوه معدمات
صاد سبع دال زاي في ثبات	فاؤها ختم بدا تاء الصلات

(١) في الاصل «للتدريج» . (٢) في حاشية الاصل : قول بل بأصله المنقول منه .

وذكره المقرئ في عقوده باختصار وأرخه في رابع عشر جمادى الأولى عن بضع وسبعين والأول^(١) قال وله مجاميع مفيدة وقد تردد إلى سنين ولى به أنس رحمه الله تعالى وإيانا . (اسماعيل) بن حسين بن حسن الكمال أبو البركات بن الشيخ الفتحى المسكى وهو بكنيته أشهر يأتى .

(٩١٧) اسماعيل بن الحسين بن الرباح المعروف بمجده . ولد في حدود سنة تسعين وسبعائة واشتغل في الفقه وسمع من جماعة وصار يلى قضاء بلاد من حلب كأريحاوسرمين^(٢) من عمل قاسرين^(٣) وله نظم حسن مع خير وتودد واحسان للواردين ومن نظمه مما لا يستحيل بالانعكاس :

جرى سيل بطرفى كيف رطب ليس يرج حرقى فرط دا فاذا طرفى تفرح
ومنه : أفديه من ظالم الجفون رشا يسأل فى الحب عن متيمه
يحيا إذا ماسقى قتيل هوى سمعت هذا الحديث من فمه

لقيه ابن أبى عذبة بحلب فى سنة تسع وأربعين وقال كنت آنس بصحبته، وذكره النجم بن فهد فى معجمه فقال ابن الحسين بن سالم بن أبى الفضل بن يحيى بن يعقوب ابن سلامة العماد أبو الفدا الخزرجى القوعى ثم السرمينى الشافعى ويعرف بابن الرباح . ولد فى أحدالربيعين سنة ثلاث وثمانين وسبعائة واشتغل بالفقه والنحو على أبيه وفى النحو فقط على السراج النحوى وولى قضاء بلده سرمين من أعمال حلب وينظم الشعر الحسن ومدح رؤساء حلب بقصائد بديعة مع كرم وشجاعة . (اسماعيل) بن الحسين بن سالم بن أبى الفضل . هو الذى قبله .

(٩١٨) اسماعيل بن خليل بن يونس بن سعود عماد الدين الخليلى الشافعى المقرئ . ولد تقريباً فى عشر الثمانين وسبعائة بالخليل ونشأ بها فقرأ القرآن وجوده على الشهاب بن عياش والشمس القباقي وغيرهما وحفظ بعض المنهاج ، وتصدر ببلده وناب فى الامامة والخطابة بالمقام منها وغير ذلك ، وكان خيراً ذا شكالة حسنة وأبهة رأيته بالخليل وصلت وراءه وسمعت قراءته ولست أستبعد أن يكون سمع ولوعلى ابن الجزرى والتدمرى وابراهيم بن حجبى فصغار البلد فضلاً عن كبارهم ممن سمع عليهم . مات قريباً سنة ستين تقريباً .

(٩١٩) اسماعيل بن رسلان بن مجد الشبلى . ممن سمع منى .

(٩٢٠) اسماعيل بن زايد أحد مشايخ العربان بالبحيرة . وسط فى أواخر

(١) كذا، تراجع شذرات الذهب . (٢) الكامتان فى الاصل مهملتان من النقط .

(٣) فى الاصل غير منقوطة .

ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين .

(٩٢١) اسماعيل بن شبابة من جبال نابلس . قتل في صفر سنة إحدى وتسعين .
 (٩٢٢) اسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول .
 يقال ان رسول مجد بن هرون بن أبي الفتح بن وحي بن رستم الأشرف مهندس
 الدين أبو العباس بن الفضل بن المجاهد بن المؤيد بن المظفر بن المنصور الغساني
 انتركاني الاصل البيني ملكها ووالد الناصر أحمد الماضي . ولد في ذي الحجة سنة
 احدى وستين وسبعمائة واستقر في المملكة بعد وفاة أبيه وقبل استكمال ثمانى
 عشرة سنة وذلك في شعبان سنة ثمان وسبعين فصار سيرة محمودة حمده الخاص
 والعام ، وكان جواداً لا نظير له في ذلك قريبا مهيبا حليما صبورا عتوفاً متحريراً
 عن سفك الدماء بغير حق شديد البأس حسن السياسة ممدحا مدحه الاعيان
 كالفقيه علي بن محمد الناشرى والشرف بن المقرئ ، اشغل بفنون من النحو والفقه
 والادب والتاريخ والانساب والحساب وغيرها فأخذ الفقه عن علي النشاوري
 والنحو عن عبد اللطيف الشرجي وسمع الحديث على المجد انفيروزابادي وصنف
 المسجد المسبوك والجواهر المحبوك في اخبار الخلفاء والملوك والعقود اللؤلؤية
 في اخبار الدولة الرسولية الى غير ذلك في النحو والفلك وغيرها وذلك انه كان
 يضع وضعا ويحد حداً ثم يأمر من يتمه على ذلك الوضع ويعرض عليه فارتضاه
 أثبتته وماشذ عن مقصوده حذفه وما وجده ناقصاً أتمه ، وابتنى بتعز مدرسة في
 سنة ثمانمائة رله ما أثر حميدة . ذكره الموفق الخزرجي مطولاً وقال شيخنا في
 أنبائه انه أقام في المملكة خمسا وعشرين سنة وكان في ابتداء أمره طائشاً ثم تقرر
 وأقبل على العلم والعلماء وأحب جمع الكتب وكان يكرم الغرباء ويبالغ في الاحسان
 اليهم امتدحته لما قدمت بلده فأثابني أحسن الله اليه . مات في ربيع الأول سنة
 ثلاث بمدينة تعز ودفن بمدرسته التي أنشأها بها ولم يكمل الحسين ، زاد غيره واستقر
 بعده ابنه أحمد ولقب بالناصر ، وقال العيني كان مولعاً بالتاريخ مشتغلاً بأخبار
 الناس وقد جمع تاريخاً حسناً لطيفاً في آخرين . قال وكانت لديه فضيلة ومعرفة
 بالانشاء والنظم وله أشعار حسنة ، وهو في عقود المقرئى .

(٩٢٣) اسماعيل بن عبد الخالق بن عبد المحيي بن عبد الخالق مجد الدين بن
 الامام سراج الدين بن محيي الدين بن سراج الدين السيوطى القاهري زليل الناصرية
 الشافعى أخو أحمد الماضي . ولد في سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ، أحضر
 في الرابعة على أبي انفرج بن القارىء غالب مشيخته وسمع من عمه العز عبد

العزيرية وجويرية الهكارية والجمال عبد الله بن المعين قيم الكاملية ومما سمعه عليه جزء الآجرى والختلى وعلى التي قبله جزء من حديث البخترى والتوخى وطائفة وحدث سمع منه الفضلاء كما بن أخيه، وكان شيخاً وقوراً كثيراً كثرة التلاوة متكسباً بالشهادة صوفياً بالبييرسية . مات في يوم الجمعة ثانى المحرم سنة تسع وثلاثين وصلى عليه عقب صلاحها بالخاكم . ذكره شيخنا في أنبائه فقال كان وقوراً ملازماً حانوت الشهود قليل الشر .

(اسماعيل) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن الجيعان يأتى فى أمير حاج فهو به أشهر . (٩٢٤) اسماعيل بن عبد الرحمن بن التاجر شيخ سفت أبى تراب أبوه . سلخ كل منهما فى شعبان سنة احدى وسبعين لآتهماهما بقتل شيخ ابشيه الملق وكانا من مساوىء الدهر لفظاً ومعنى .

(اسماعيل) بن عبد الرزاق المجد أبو البركات الصوفى الكاتب ويعرف ببنى الجيعان وهو بكنيته أشهر . فى السكى .

(٩٢٥) اسماعيل بن عبد العظيم بن على بن يوسف الزفتاوى البوتيجى^(١) الاصل الانبائى ثم المقسى ابن أخى عبد القادر بن على بن يوسف من اولى النعمات الطربة ممن له نوبة مع المنشدين الذين يماشون الملك فى تلك التلحينات وخالط البدر حسن بن الطولونى وغيره، وهو عمير لطيف له عقل وأدب وتودد يتكسب فى حانوت سوق أمير الجيوش . ومولده فى سنة خمس وستين وثمانمائة بأنبابة ونشأ بها ثم تحول وهو صغير مع أمه فسكنت به عند إختوتها بالمقسم وقرأ القرآن عند الشهايين العقبى والزبيدى ثم تعانى الانعام وذاق الفن ووزن الشعر وتردد إلى بالقاهرة ثم كثرت مخالطته لى حين كان مجاوراً فى سنة سبع وتسعين بأبويه وكان جاء بهما فى موسم التى قبلها وحمدت مجاورته وفهمه وحسن تأديته .

(٩٢٦) اسماعيل بن عبد الله بن اسماعيل بن العباس بن على بن داود بن يوسف ابن على بن عمر بن رسول الاشرف بن الطاهر بن الاشرف الآتى أبوه . ملك بعده فى سنة اثنتين وأربعين وله نحو عشرون سنة فساعت سيرته بسفك الدماء وأخذ الأموال وغير ذلك من أنواع الفساد حتى انه قتل الأمير سيف الدين برقوق الفائم بدولتهم فى عدة من الاتراك وغيرهم وهو مذكور فى حوادث شيخنا إما فى سنة أربع وأربعين أو بعدها . قلت : وسيأتى فى ابن يحيى بن اسماعيل قريبا .

(٩٢٧) اسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مجد الشرف العلوى الزبيدى

(١) فى الاصل « البوتيجى » بالنون فيما سلف من الكتاب كله .

اليماني الوزير أخو احمد الماضي ويعرف بابن العلوي . ممن ولد باليمن ونشأ بها ومات بمكة في ليلة الخميس خامس المحرم سنة خمس وثلاثين وقد قارب الحسين ، وكان قافلاً حازماً كاملاً كاتباً ماهراً سيفاً باتراً استقر به الناصر بعد قتل أبيه وعمه في شد الاستيفاء مع كونه إذ ذاك ابن أربع عشرة سنة لمحبته في والده فباشره ونجب في الكتابة واستمر يترقى إلى أن استوزره المنصور ثم الاشراف فلما خلع واستقر الظاهر نكبه وصادره وبالغ في أذاه بكل ممكن مع احسانه له في مدة أخيه الناصر وابن أخيه المنصور والاشراف ولكنه كان يحسده وما وسعه الا الهرب إلى مكة فخرّب الظاهر بيته وقبض املاكه وأزال نعمته بل قتل أخاه واستمر هذا بمكة حتى مات بل يقال إنه دس عليه من سمه رحمه الله .

(٩٢٨) اسماعيل بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله المجد الشطنوفى القاهرى الشافعى . ولد سنة ست وستين وسبعائة وفي ظنه أنه بشطنوف ، وقرأ بها غالب القراءات ثم انتقل الى القاهرة فأكله وتلا به لنافع على الفخر الضري ، وعرض التنبه على الاناسى وابن الملقن والبلقيني وغيرهم وأخذ الفقه عن الاناسى والبيجورى وجماعة والنحو عن الشمس البوصيرى ، وحين قبل انقرن وسبع ابن أبى المجد وأم بالقرا سنقرية بالقاهرة وسكنها حتى مات وتكسب بالشهادة بمحانوت قرب جامع الحاكم وكتب على الاستدعاءات . ومات فى يوم الأحد سادس ذى الحجة سنة ست وأربعين ودفن من الغد بتربة الصوفية خارج باب النصر .

(٩٢٩) اسماعيل بن عبد الله بن محمد الريمى . ولى القضاء بتعز ومات سنة سبع وثلاثين بالطاعون بعد اختلاطه بمخلط سوداوى .

(٩٣٠) اسماعيل بن عبد الله المغربى المالكي نزيل دمشق . كان بارعاً فى مذهبه تفقه به الشاميون وأقوى وناب فى الحكم . مات فى شعبان سنة ثلاث عن نحو السبعين وقد ضعف بصره ، قاله شيخنا فى أنبائه .

(٩٣١) اسماعيل بن على بن اسمعيل النبتى الآتى ابوه وجده ويعرف كهو بابن الجمال - بالتشديد والجميم - قرأ القرآن وتعمانى الزرع ، وحين وذكراً بالخير ولكنه أمسك فى سنة تسع وثمانين بعمل الكيمياء وجرت له بسببها حادثة تألم لها الخيرون وذا لظن خيره كثير من المزلزلين وقام الشافعى حتى سكن أمرها والظاهر أن سببها عدم طوعه لأبيه بحيث عجز الأكبر عن إصلاح ما بينهما .

(٩٣٢) اسمعيل بن على بن اسمعيل . جد الذى قبله .

(٩٣٣) اسمعيل بن على بن أبى بكر بن عبد الله بن أحمد اليماني الصوفى ويعرف

بالخندج . لبس الخرقه من السراج عبد اللطيف بن حسين بن عبد الملك الحسنى القبيصى اليماني بلباسه لها من اسمعيل بن الصديق الجبرتي وهو من السراج أبي بكر بن محمد الصوفي، لقيه باليمن في سنة ست وثمانين عبد الله بن عبد الوهاب الكازروني المدني فلبسها منه. وسيأتي اسماعيل بن محمد وأنه يعرف أيضاً بالخندج. (٩٣٤)

ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الشرف أبو القداء الناشري . ولد سنة ست وسبعين وسبعمائة وأخذ عن عمه ولزم مجلس والده واعتنى بكتب الأدعية وولى نظر بعض مساجد تعز وتكسب بالزراعة وحج مات في رمضان سنة أربع وأربعين.

(٩٣٥) اسمعيل بن علي بن حسن بن هلال بن معلى المجد الصعیدی الأصل القاهري الشافعي ويعرف بابن معلى . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بخطاب الخرق ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وكتباً كالعمدة والمنهاج ومختصر ابن الحاجب وألفية النحو واشتغل بالفقه والرؤية والصرف والأصليين والمنطق وغيرها؛ ومن شيوخه المناوي وانتقى الحصني والعلاء الحصني والعز عبد السلام البغدادي والشمسي والابدي، وشارك في الفضائل وتميز وأكثر المباحثة في الدروس ونحوها بصوت جهوري وتنزل في بعض الجهات وأقرأ الطلبة بل أخبرني أنه مر على الروضة بكالها تدريساً مع ملاحظة المهمات والخادم وغيرها وعمل الليث العباس في صدمات المجالس حفظه بعضهم وكذا أخبرني أنه شرح قواعد ابن هشام وأن له غير ذلك كل هذا مع التكسب تحت الربع في سوق النساء واليه المرجع هناك، وحج غير مرة وكثر تروده الى وتودده .

(٩٣٦) اسمعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن عبد الله بن رستم المجد أبو الطاهر البيضاوي ثم المسكي الزمزمي الشافعي المؤذن أخو إبراهيم وحسين ووالد النائب أبي اسماعيل المذكورين . ولد سنة ست وستين وسبعمائة بمكة وسمع بها من أبي الطيب السعولي وابن صديق وغيرها، ودخل القاهرة سنة اثنتين وثمانمائة فسمع بها من الحلوي بعض مسند احمد وغيره وأجاز له ابن النجم وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وغيرهم؛ واشتغل كثيراً وأخذ العروض عن النجم المرجاني، قال شيخنا في أنبائه وكان يتعاني النظم وله نظم مقبول ومدائح بوية من غير اشتغال بآلاته ثم أخذ العروض عن النجم المرجاني ومهر، وكان فاضلاً قليل الشرمشتغلاً بنفسه وعياله مشكور السيرة ملازماً لخدمة قبة العباس وله سماع من قدماء المسكين وحدث بشيء يسير سمعت من نظمه؛ وقال في معجبه

اشتغل كثيراً وتعانى النظم وكان أبوه على سقاية العباس فاستمر هو واخوته بها،
وأول ما لقيته في سنة خمس وثمانين وسبعمائة وسمعت من شعره وكان اذ ذاك
أول ماتعانه ثم مهر وعمل قصائد نبويات ومدائح في ملوك اليمن وغيرهم
بل مدحني بمد ذلك بقصيدة :

ان لم تجودوا^(١) بالوصال وطال في هجرانكم ليلي البهيم من السهر
فدجاه يجلوه شهاب ثاقب من جده كيد العدى عنى حجر
قال وأنشدني لنفسه قصيدة نونية وغير ذلك . مات في عصر يوم الاحد ثالث
عشرى شوال سنة ثمان وثلاثين بمكة ودفن من الغد بالحجون، وقد لقيه شيخنا
العلاء القلقشندى في سنة إحدى عشرة بمكة فأخذ عنه علم العروض وكتب
من نظمه مما سمعه منه في ضبط بحور الشعر :

طويل يمد البسط بالوفر كامل ويهزج في رجز ويرمل مسرعا
فسرح خفيفا يقتضب لنا من اجثت من قرب لندرك مطمعا
ومن ذكره المقرئى في عقوده وقال انه سمع منه من شعره ونعم الرجل كان .
(٩٣٧) اسماعيل بن على بن مجد أبو الخير البقاعي ثم الدمشقي الشافعي الناسخ .
قال شيخنا في أبنائه كان يشتغل بالعلم ويصحب الحنابلة ويميل الى معتقدتهم كونه
شافعيا ويقرأ الحديث للعامة وينصحهم ويعظهم ويكتب للناس مع الدين والخير ؛
وله نظم حسن أنشدني منه بدمشق وكتب بخطه صحيح البخارى في جلد واحد
معدوم النظير من الحريق الا اليسير من هوامشه بيع بأزيد من عشرين مثقالا
فر من الكائنة إلى طرابلس فأقامها الى آخر سنة خمس وثمانمائة ورجع فمات بدمشق
في الحرم سنة سبع ، وقال في معجمه : شيخ حسن يكتب الخط المنسوب وينظم
الشعر المقبول زيتدين لقيته بدمشق فسمع معي وأنشدني من شعره وكان شافعياً
لكنه على معتقد الحنابلة ويقرأ الحديث للعامة ويعلمهم أمور الدين ارشادا ،
وذكره المقرئى في عقوده وأرخه في الحرم سنة ست .

(٩٣٨) اسماعيل بن على بن مجد أبو القدا الرحبي القاهري الشافعي . فاضل
يجلس بجانوت في الدجاجين بالقرب من اليونسية ، أجاز له الولي العراقي وغيره
في عرضه العمدة والمنهاج واستدعاه بعض الطلبة لبعض الاولاد . ومولده بالرحبة
من عمل الشام ، طاف البلاد ودخل سيوط مرتين واخيم وقوص وغيرها وسئل
في سنة ثمان وستين وثمانائة عن مولده فقال لى الآن نحو الثمانين ؛ وهو مع هذا

السن يستحضر المنراج ويحفظه . مات قريب السبعين تقريباً .

(٩٣٩) اسماعيل بن علي بن يوسف الرومي ويعرف والده باليهلوان . مات بمكة في جمادى الاولى سنة سبع وستين .

(٩٤٠) اسماعيل بن عمران بن علي الصحافي ثم القاهري الازهرى الشافعي أخو موسى الآتي . ممن قرأ القرآن واشتغل وترددلى يسيراً في تقرير ألفية الحديث مع حفيد القاياتي وغيره وتكسب بتعليم الابناء وبالنساخة وربها اشتغل عند المتجددين من المدرسين . وهو خير من أخيه .

(٩٤١) اسماعيل بن عمر بن اسماعيل بن السيد - بمهلة مكسورة ثم مشناة تحتانية - واسمه جعفر بن اراهيم بن حسان العماد أبو محمد الدمشقي العاملي الصفار . ولد سنة سبع عشرة وسبعمائة وسمع من الحجار عوالى طراد ومسند الدارمى بفوت فيه ، قال شيخنا في معجمه أجازلى من دمشق . ومات في جمادى الأولى سنة احدى ، قال في الانباء وقد جاز الثمانين ، وتبعه المقرئى في عقود .

(٩٤٢) اسمعيل بن عمر العلوى اليماني ، سمع على شيخنا في سنة ثمانمائة باليمن من المائة العشاريات (١) .

(٩٤٣) اسماعيل بن عمر المغربى المالكي نزيل مكة . كان فيما قاله القاسى في تاريخ مكة فقيهاً نبيلاً صالحاً ورعاً زاهداً كبير القدر لم أر مثله بمكة على طريقته في الخير ، وأخبرنى صاحبنا الامام أبو محمد عبد الله بن احمد العريانى (٢) التونسى الآتى عنه بحكاية تدل على عظم شأنه وملخصها ان الخبر رأى بمكة في النوم شخصاً سماه ممن توفى بالاسكندرية فسأله عن حاله فقال له إنه منقف أى مسجون ولا يخلص إلا ان ضمنه أو شفع فيه الشيخ اسماعيل يعنى صاحب الترجمة فأتاه وقص عليه الرؤيا وسأله الدعاء له فدعا له واستغفر فرآه بعد فى المنام أيضاً فسأله عن حاله فأعلمه بأنه خلص بشفاعه الشيخ اسماعيل او بضمانه ؛ سكن اسماعيل الاسكندرية مدة ثم تحول إلى مكة فجاور بها من سنة احدى وثمانمائة إلى أن مات الا أنه ذهب فى بعض السنين إلى المدينة النبوية زائراً وأقام بها وقتاً برباط الموفق غالباً . توفى ليلة الجمعة ثالث عشر رمضان سنة عشر بمكة ودفن بالمعلاة وشهدت الصلاة عليه ودفنه . وذكره شيخنا فى أنبائه باختصار فقال جاور بمكة مدة وكان خيراً فاضلاً عارفاً بالفقه تذكر له كرامات .

(٩٤٤) اسماعيل بن عيسى بن دولات - أودولت بدون ألف كما بخطه فى موضعين -

(١) الكلمة فى الاصل مضطربة الرسم . (٢) فى الاصل غير منقوطة والتصحيح ماسياً .

البلد كشمري - هكذا ضبطه بخطه في موضعين بشين معجمة مفتوحة أو مضمومة وقد تجعل الهاء واوا - المولد الحنفي نزيل الحرمين ويعرف بالاورغاني - بفتح الهمزة بخطه ومعجمة، أحد الصالحاء المائتين لايواء الفقراء واطعامهم كان قدم من بلاده مع أبيه وقطنا بيت المقدس عند الصامت فمات أبوه وتسلك هو به وعاد فقطن مكة وتسلك عليه الفقراء وربما آواهم وكان على قدم عظيم من التلاوة والصيام وادامة الاعتمار وجمع بعض المقدمات في الفقه بل اختصر جامع المسانيد للخوارزمي أبي المؤيد محمد بن محمود وسماه اختيار اعتماد المسانيد في اختصار اسماء رجال الأسانيد رأيت بخطه عند صاحبه عبد المعطي المغربي وقال انه اختصره أيضاً الجلال محمود ابن أبي العباس القونوي وأبو البقاء بن الضياء وأبدي في كل منهما علة وفي كتابه أيضاً علة وكذا أراني له عقيدة حسنة وهو ممن أثنى عليه عندي كثيراً، وبالجملة فله طلب وقد لقيته بمكة ثم قدم علينا القاهرة فأقام بها أياماً وقصدني للسلام ثم توجه بعد زيارته للشافعي وغيره فزار بيت المقدس والخليل ورجع لمكة فلم يلبث أن مات بها في ليلة الاربعاء سابع المحرم سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة بجوار أبي العزم القدسي قريباً من تربة عبد المعطي رحمه الله وإيانا .

(٩٤٥) اسمعيل بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو الذبيح الناشري . أخذ عن جده أبي عبد الله وعن عمه الوجيه عبد الرحمن وأخيه الفقيه شهاب الدين، وكان فاضلاً صالحاً ناسكاً ناب عن ابن عمه عبد القادر بن عبد الله في الاحكام بالحديدة فخدمت سيرته . مات فجأة من لفتح البرق في سنة ست وثلاثين .

(٩٤٦) اسمعيل بن الجلال بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن مصلح بن ابراهيم العراقي الاصل المكي الحنبلي الماضي جده . ممن يحضر دروس حنبلي مكة وأكثر الحضور عندي .

(٩٤٧) اسمعيل بن محمد بن أحمد بن مبارز الشرف أبو المعروف اللينى الزبيدي الشافعي والد أبي النجاشي محمد الطيب الآتي . ولد في جمادى الثانية سنة أربع وثمانائة يزيد ونشأ بها فاشتغل بعد حفظ القرآن بالفقرة وأصوله والتفسير والحديث والتصوف على مفتي بلده الموفق علي بن محمد بن عبد الله الفخري وأخذ رواية عن ابن الجزري والتقى القاسمي والنفيس العلوي ثم عن أبي الفتح المرانفي في آخرين كالزبير البرشكي^(١) وصحب اسمعيل الجبرتي وعبد الله بن سلامة ومنها ومن

(١) بكسر الموحدة والمهملة ثم معجمة ساكنة تليها كاف من عمل تونس . وبالأصل مهمل .

الفخرى والمرافى لبس حرقة التصوف، وكان فقيهاً خيراً صوفياً كثير الذكر والتلاوة والعبادة، عمر ولقيه الجمال عبد الله بن عبد الوهاب الكازرونى المدنى ومات فى يوم الأربعاء منتصف المحرم سنة أربع وثمانين، وهو جد الفاضل عبد الرحمن بن على بن محمد الآتى لأمه .

(٩٤٨) اسمعيل بن العز محمد بن احمد بن القاضى أبى الفضل محمد بن احمد ابن عبدالعزيز الهاشمى العقيلى النويرى الشافعى أخو ابراهيم والمحب احمد الماضين . ولد فى جمادى الأولى سنة ست وثمانائة بمكة وسمع بها من الزين المرافى وابن الجزرى والتقى القاسى فى آخرين وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وأبو اليسر ابن الصائغ وعبد القادر الارموى وابن طولوبغا وآخرون وباشر حسبة مكة شريكة لأخيه، ودخل القاهرة فاشتغل بها ونبه وفضل، ومات بها بالطاعون فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين ودفن بتربة الصلاحية رحمه الله .

(٩٤٩) اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الصمد الشرف الهاشمى العقيلى الجبرتى البينى الزيدى حفيد الماضى . ولد فى سنة ست عشرة . مات فى ظهر يوم الثلاثاء عشرى ذى الحجة سنة سبع وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد .

(٩٥٠) اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عبد الرحمن ابن عبد الله الناشرى الآتى أبوه . كان فاضلاً ذا خط جيد وصوت حسن مديماً للتلاوة . ذكره العفيف فى أبيه .

(٩٥١) اسمعيل بن محمد بن الأمين بن على بن الأمين بن عبد الملك بن الأمين ابن هارون بن يحيى بن فضل الأمين الملىكى البينى الشافعى نزيل مكة ويعرف بالأمين . سمع على شيخنا فى سنة أربع وعشرين وثمانمائة بمنى المتباينات وتخرىج أربعى النووى وغيرها من تصانيفه وكذا سمع على ابن الجزرى بل أجاز له فى سنة ثلاث وعشرين جماعة وحصل وكتب بخطه مجاميع مفيدة .

(اسمعيل) بن محمد بن أبى بكر بن المقرئ . مضى فى ابن أبى بكر بن عبد الله .

(٩٥٢) اسمعيل بن محمد بن حسن بن طريف العماد أبو القدا الزبدانى الاصل الصالحى الحنبلى . ولد تقريباً سنة سبع وأربعين وسبعائة وسمع من محمد بن حسن بن عمار الشافعى قطعة من آخر الثانى من مائتى المخلصياتى انتقاء ابن أبى القوارس وحدث بها سمع منه الفضلاء، وكان صالحاً معمرآيتمل سنة أحسن من هذا وهو أحد المقرئين بدرسة الشيخ أبى عمر . مات فى المحرم سنة سبع وثلاثين بسفوح قاسيون ودفن به رحمه الله .

(٩٥٣) اسماعيل بن محمد بن عبد اللطيف الجبرتى الحنفى . ممن سمع منى بالمدينة

النبوية وله فضل ولديه أدب وفيه خير .

(٩٥٤) اسماعيل بن محمد بن محمد بن علي بن صلاح بن امام الصرغتمشية . مات سنة اربع وستين، واسماعيل زيادة فالجد محمد بن محمد بن علي بن صلاح مات حينئذ .
(٩٥٥) اسماعيل بن محمد بن محمد الشيخ سعد الدين بن الزين العراقي . كتب ببعض الاستدعاءات بعد سنة اثنتين وعشرين، وقال شيخنا الزين رضوان ان من شيوخه في التلقين النور عبد الرحمن البغدادي ومحمد سيرين وصفي الدين عبدالمؤمن فتلحقن الصفي من العزطاهر السرائي وهو من أبيه محمود الشكيني بواسطة أخيه وأبوه من الشهاب السهروردي والنور تلحقن من أبي بكر الموصللي وهو من عبد الرحمن الخراساني جد النور (اسماعيل) بن محمد بن ميكائيل . يأتي فيمن جده ميكائيل قريباً .

(اسماعيل) بن محمد بن أبي يزيد بن الشيخ جمال الدين التوريزي الاصل الزبيدي اليماني ثم المكي الشافعي شارح الالفية النحوية . سيأتي في ابن أبي يزيد .
(٩٥٦) اسماعيل بن محمد شرف الدين الشرجي اليماني الخندج - بضم الحاء والدادال المهملتين بينهما نون ساكنة وآخره جيم . نشأ في تصوف وعفاف وصحب الشرف اسماعيل بن أبي بكر الجبرتي ولبس منه الخرقه ونظر في بعض كتب القوم وتمتدب وتآذب واشتهر بالاطعام والمكارم مع اتقلل وبالسعي في الحوائج والشفاعات بحيث انتشر ذكره وصار ذا^(١) واجاهة ووقع في القلوب مع اخلاقه الرضية ونمسه الزكية ونسكه . مات في سنة سبع وثمانين . ترجمه لي بعض الثقات ممن أخذعني . وقدمضي اسماعيل بن علي بن أبي بكر بن عبد الله بن أحمد وانه يعرف أيضاً بالخندج .

(٩٥٧) اسماعيل بن محمد البيجوري الازهرى . ممن كتب بعض تصانيفي وأخذعني .
(٩٥٨) اسماعيل بن محمد المقدسي ثم المكي الصوفي . صحب بالقدس الشيخ محمد القرمي سنين وكذا صحب غيره، وقدم مكة في موسم سنة خمس وثمانمائة فأقام بها ثم توجه بعد الحج من السنة التي تليها إلى المدينة فجاور بها ثم عاد إلى مكة وتوجه منها إلى اليمن في أول سنة تسع ثم قدم في أثناء التي تليها ولم يلبث أن مات في يوم السبت منتصف ذي الحجة منها ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أو جازها ظناً، وكان يسكن في مكة بمعبد الجنيد وعمر فيه أما كن وتأهل بمكة بإبنة الشيخ أبي العباس بن عبدالمعطي النحوي رزق منها ابنه وله نظم كتب منه بعضهم :

خذوني مني وافردوني وغيبوا رجزدي عني في صفاتكم الحسنی
فنائی بقائى فيكم ولديكم حياتى مآتى واللقاعيشى الاهنى

(١) في الاصل « ذو » وهي من الاغلاط التي لا يفيد الا كتمان من التنبية عليها.

في آيات، ذكره القامى في مكة واسم جده ميكائيل .

(اسماعيل) بن مروان، في ابن ابراهيم بن مروان .

(٩٥٩) اسماعيل من نابت بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود محمد الدين الزمزمى الآتى أبوه والماضى جده . قرأ المنهاج والألفية وعرض وحضر عند القاضى محبي الدين المالكي في العربية واشتغل في الفقه وغيره وقرأ البخارى وسمع على سيراً ، وهو أحد المباشرين للأذان وسقاية العباس . مات في أواخر ذى القعدة سنة ثمان وتسعين بمكة .

(٩٦٠) اسمعيل بن ناصر بن خليفة عماد الدين الباعونى أخو الشهاب احمد الماضى . كان شيخ الناصرية من عمل صنف على طريقة انفقراء، له وجاهة وثروة وتجارة . مات في ذى الحجة سنة تسع عن سبعين سنة . قاله شيخنا في أنبائه .

(٩٦١) اسمعيل بن محبي الدين يحيى بن أحمد بن يحيى الرسولى المكي سبط ابن الضياء الحنفى وأخو عمر الآتى . ممن سمع منى بمكة ودخل القاهرة واقفات . هو وأخوه بانتزاع المدارس الرسولية بمكة وتصديراً كالمملك ولزم من ذلك انقطاع أرقفها وتعدياً لأرقف البغدائى وكتبه ولا قوة الا بالله .

(٩٦٢) اسمعيل بن يحيى بن احمد بن اسماعيل بن العباس بن علي بن داود الأشرف بن الظاهر بحسب اخرا بعضها الأشرف بن الأفضل الغسانى اليمانى الماضى جده قريباً ملوك اليمين . استقر بعد أبيه وكانت فيه حدة مفردة فعامل العسكر بالحدة والغلاة فكان لا يخلو يوماً من قتل وعقوبة ومصادرة وتوجه الى بعض العرب المفسدين فهزم غير مرة وكحل أخاه وشقيقه احمد خوفاً منه على الملك وأخاه حسن في آخرين جملتهم من أقربائه احد عشر نفساً بل قتل عمته شقيقة أبيه وامرأة اخرى بيده لاتهمه بمصاحبتهما وقطع يد امرأة اخرى تضرب بالرم كل ذلك لتخوفه وتخيلهم انهم يسعون عليه في الملك وينسدون الناس عليه ، وكانت ايامه عجيبية وأحواله غريبة ولم يتهن بالسلطنة ، ومات بمدينة تعز في ثامن شوال سنة خمس وأربعين ودفن عند ابيه ب مدرسته الظاهرية واستقر بعده المظفر يوسف بن عمر بن الأشرف اسمعيل بن العباس .

(٩٦٣) اسمعيل بن يحيى بن علي بن يحيى محمد الدين بن شرف الدين المهاجرى الكردى السنهوتى . بمهمة مفتوحة ثم نون ساكنة بعدها هاء مضمومة وآخره تاء منناة . الاصل القاهرى الحنفى الشطرنجى أخو أحد نواب الحنفية الشمس محمد المعروف بابن يحيى . ولد في أواخر سنة أربع وثلاثين وثمانمائة أو أوائل التي قبلها بالقاهرة

ونشأ فحفظ القرآن ويقول العبد والكنز والمنظومة النسفية والمنار وألفية النحو
وعرض على عبد السلام البغدادي وابن الهدام وابن قديد وغيرهم وحضر دروس
بعضهم وغيرهم وتخرج في الشطرنج بالوزة^(١) وابن سونج والجميدى بل فقههم
وصار على العوال وتدرج في غيره بغيرهم مع توليده أشياء مستحسنة . وتميز
وفاق في كثرة المحفوظ نظماً ونثراً بل ربما نظم مع مشاركة لطيفة في الفضائل
وعقل وسكون وقد أخذ عنى مصنفي في الشطرنج وتردد لى غير مرة وكتبت من
نظمه وسمع على جماعة من المتأخرين كالزبن الفاقوسى وناصر الدين الزفتاوى ،
وحج وجاور بالحرمين وسمع بالمدينة من أبى الفرج المرائى وطاف البلاد واشتهر
بين الناس سيما ذوى المناصب وتزل في الجهات ثم رغب عنها ورأيت منه امرأ بديعا
غريباً وهو انه اذا ذكر له كلام يسابق لبيان عدد حروفه عند تمامه فلا يخرج وأمره
في ذلك وراء العقل حتى في الكلام الكثير ؛ ومما انشدني نظمه في غصون :
ان قلبي هام وجداً وولوعاً بحمائك فلذا ذبت غراماً واشتياقاً للقاءك
يا غصوناً في رياض من زهور وأراك انت قد اضنيت قلبي فشفائى في شفاك
في أبيات . مات بغزة في مرستانها سنة ثلاث وتسعين أو التي قبلها .

(اسماعيل) بن يحيى مجد الدين بن علم الدين بن البقرى أخو الشرف عبد الباطم ذكر في الالقب
(٩٦٤) اسمعيل بن أبى يزيد منسوب لجده فهو ابن محمد بن أبى يزيد بن الشيخ
جمال الدين التوريزى الاصل الزييدى اليماني ثم المكي الشافعى ويعرف بابن بنت
غنا . فاضل ساكن دين لازم الفخر أبى بكر بن ظهيرة وكان هو القارىء عليه في
دروسه غالباً ثم قرأ على ابن اخيه الجمال أبى السعود بل على أبيه من قبله بالاشرفية
المسكية وغيرها ، كل ذلك مع فضيلته سيما في العربية بحيث كتب على الألفية
شرحاً قرضته أنا وغيرى ، ودرس الطلبة في الفقه والعربية وغيرها وتردد إلى
بمكة يسيراً ، وأخذ عنى بعض الشىء مع سكون وخير وتقلل ؛ ومن شيوخه
فى الفقه ابن عطيف والشمس الجوجرى حين كانا بمكة وكانا نيهما يعظمه وفى النحو
عبد انقادر ، ونعم الرجل علماً وتواضعاً ولين جانب بورك فيه وفى بنه .

(٩٦٥) اسمعيل بن يعقوب بن المتوكل على الله أبى عبد الله مجد بن أبى بكر
ابن سليمان بن احمد العباسى الهاشمى أخو المتوكل على الله العزى شيد العزيز ومجد
الآتين للأب ويرم ممن دخل فى بنى اخوة المعتضد من استدعاء ابن فهد .
وهو حى فى سنة خمس وتسعين .

(١) هو لقب احد العوال فى الشطرنج .

- (٩٦٦) اسمعيل بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز البنداري الهواري أمير
 هوارة القبلية من بلاد الصعيد وأخو عيسى الآتي . كان مذكوراً بالخير وحسن
 السير لكن لم يكن السلطان يميل إليه وعزله وقتاً بيوسف بن محمد بن اسمعيل
 ابن مازن بل سجنه بالسرك وغيرها فلم تطع هوارة ابن مازن وجرت مفاسد
 ثم هرب ابن مازن وأعيد هذا بعد ان كادت البلاد تحتل وذلك في سنة أربع
 وأربعين ومات في صفر سنة ثلاث وخمسين بالقاهرة .
- (٩٦٧) اسمعيل بن يوسف السمرقندي الحنفي من أخذ عن شيخنا مرافقاً لعل بن اسلام الآتي
 (٩٦٨) اسمعيل بن العجمي أمير الاسماعيلية بقلعة الكهف ومدينتها أحد
 حصون الاسماعيلية المنيعه . قدم عليه عسكر من طرابلس فهدموا القلعة وأنعم
 عليه بأمره في طرابلس وذلك في سنة ثلاث وأربعين .
- (٩٦٩) اسمعيل العماد السرميني نائب كاتب السر بدمشق ومنشئها وشاعرها .
 نظم ونثر وكان من أفراد الدهر . مات في رجب سنة ثمان وثلاثين كهلاً .
- (٩٧٠) اسمعيل المجد خطيب جامع المقسى وأحد قراء الصفة بالبيرسية . كان خيراً أحسن
 التلاوة ويتكسب من الشهادة بمخاوت الدكة . مات في أول ذي الحجة سنة احدى وخمسين .
- (٩٧١) اسمعيل البهلول . رجل صالح . مات في رجب سنة سبع وستين أرخه المنير .
- (اسمعيل) التبريزي . في الرومي قريباً . (اسمعيل) الجياني . مضى في ابن ابراهيم بن محمد بن علي .
- (٩٧٢) اسمعيل الرومي الشافعي الصوفي الطبيب نزيل البيرسية ويعرف
 بكرذ نكس لكونه كان أعوج الرقبة . ذكره لي بعض الفضلاء ممن أخذ عنه
 وبالغ في الثناء عليه وانه كان ماهراً بالطب والقرآت وغير ذلك صوفياً عفيفاً ؛
 وأما شيخنا فانه قال في أنبائه انه كان يقريء العربية والتصوف والحكمة وامتنح
 بمقالة ابن العربي ونهى مراراً عن أقرانها ولم يكن محمود السيرة ولا العلاج وكان
 من صوفية البيرسية . مات في تاسع شوال سنة أربع وثلاثين انتهى . ومن
 أخذ عنه الشرف بن الحشاش ونسبه تبريزياً وأذن له في اقراء الطب وكان المظفر
 الامشاطي يصحح عليه بعض محافظه .
- (٩٧٣) اسماعيل الرومي نزيل بطريق بمكة . مات بهاق سلخ المحرم سنة ست وخمسين .
- (٩٧٤) اسمعيل المغربي نائب الحكم بدمشق . مات سنة ثلاث وثمانمائة .
- (٩٧٥) اسمعيل المهامي . مات نجاة في صفر سنة تسع وخمسين بمكة .
- (٩٧٦) اسمعيل المقرئ المجود إمام مدرسة الخواجا ابراهيم بصالحية دمشق .
 مات في المحرم سنة تسع وخمسين . أرخه اللبودي .

(٩٧٧) اسماعيل أخو اسحق . شيخ اعجمي فاضل مبارك خواجه . مات بمكة في أوائل رجب سنة اثنتين وتسعين .

(٩٧٨) اسماعيل أحد أئمة القصر . مات في المحرم سنة ثمانين بالمقشرة وكان أودعها من أيام لكونه . نسب اليه التعرض لسرقة جوارى الناس ويجهن في قري الارياف وغيرها بعد . ضرب الوالى ثم السلطان له .

(٩٧٩) اسنبای التركانى . في حوادث سنة عشر وثمانائة .

(٩٨٠) اسنبای الظاهرى برقوق الزردكاش . أسره تمر لنك واختص به بحيث عمله زردكاشا عنده ولزم خدمته حتى مات فقدم القاهرة واستقر به المؤيد زردكاشا كبيراً ثم عزل في أيام الظاهر ظنر وأقام أمير عشرة ثم نقله الاشرف إلى نيابة دمياط ثم عاد الى القاهرة أيام الظاهر جقمق على امرته واستمر حتى مات في سنة اثنتين وخمسين عن نحو تسعين سنة وهو ممتع بحواسه ؛ وبلغنا عن المقرئى أنه قال انه لم ير من يحفظ الحوادث والوقائع برمتها يعنى من أبناء جنسه مثله .

(٩٨١) اسنبای الظاهر جقمق ويعرف بالجمالى وبالساقى . رقاہ استاذہ الى إمرة عشرة ثم عمله ابنه دواداراً ثانياً فلما نكب فر هذا واختفى أياماً ثم أمسك ورسم بتوجهه للقدس بطالا فاستمر حتى مات في شعبان سنة ستين .

(٩٨٢) اسنبای امير اخور . في حوادث سنة عشر وثمانائة ، وينظر إن كان غير اسنبای التركانى الماضى قريباً .

(٩٨٣) اسنبغا الناجبى الحاجب . مات في العشر الأول من جمادى الاولى سنة ثلاث بالاشعونين وكان توجهه لعمارة الجسور السلطانية فأحضره في مركب الى القاهرة فدفن بها . قاله العيني .

(٩٨٤) اسنبغا الناصرى محمد بن رجب ثم الطيارى سودون وهو الاكثر في شهرته . اتصل بعد سودون بخدمة الناصر فرج وصار من الدوادارية الصغرى ثم صار في أيام الاشرف أمير عشرة ثم مقدم البريدية ثم توجه الى جدة شاداً وحسنت سيرته بالنسبة لغيره ومع ذلك فصودر ونفى الى طرابلس ثم أنعم عليه فيها بامرة طبلخانة وآل أمره الى أن عمل حاجباً ثانياً بالقاهرة وأمير طبلخاناه ثم عمله العزيز دواداراً ثانياً ثم قدمه الظاهر جقمق ثم عمله رأس نوبة النوب ومات وهم في حصار المنصورة ضحوة نهار الجمعة خامس ربيع الاول سنة سبع وخمسين . هو في عشر الثمانين وكان مذكوراً بالعقل والكرم والتواضع والادب والشجاعة مع مشاركة في الفقه والتاريخ وأيام الناس مذاكرة لطيفة .

(٩٨٥) اسنبغا الزردكاش . كان أصله من أولاد حلب فباع نفسه وتسمى اسنبغا وتوصل الى ان خدم الناصر فخطى عنده وارتفعت منزلته حتى زوجه أخته واستنابه لما خرج الى السفارة التي قتل فيها فجرى منه ما شرح في الحوادث الى أن قبض عليه وحبس بالاسكندرية فقتل بها في سنة ثمان عشرة ، ذكره شيخنا في أنبائه وقال قال العيني كان ظالماً غاشماً لم يشتهر عنه الا الشرور التي في تاريخه ولم يشتهر له معروف .
(٩٨٦) اسنبغا العلأى دوا دار الظاهر برقوق . مات في سادس عشر جمادى الاولى سنة ثلاث . أرخه المقرئى ؛ وينظر اسنبغا الناجى .

(٩٨٧) اسندمر الجقمقى أرغون شاوى الرومى عمل في أيام الظاهر جقمق أمير خمسة ثم عشرة ثم نذبه الاشرف لمكة باشا على مماليكها فوجه اليها في موسم سنة احدى وستين فلم يلبث أن مرض بالبطن فرجع في موسم سنة ثلاث فأقام بالقاهرة أشهراً ومات في تاسع جمادى الأولى سنة أربع وستين وقد زاد على الستين وقيل انه كان مسرفاً على نفسه .
(٩٨٨) اسندمر النورى الظاهرى برقوق . تأمر عشرة في أيام الناصر فرج ثم طبلخاناه في أيام المؤيد ثم تقدم بعده وولى نيابة الاسكندرية في أيام الاشرف ثم حبسه بدمياط مدة ثم وجهه الى دمشق على مقدمة بها واستقدمه الظاهر وعمل له على ديوان المفرد في كل شهر خمسة آلاف وكان أمه منه فوق هذا . مات في سنة ثمان وأربعين وهو في حدود السبعين ؛ وذكر بالاسراف على نفسه حتى بعد كبره مع سلامة الباطن وكثرة التغفل .

(٩٨٩) اشرف بن حسن بن محمد بن حسن معين الدين بن قاضى كازرون الفخر بن الشرف بن البهاء الحسنى الموسوى الكازرونى الشافعى سبط سعيد الدين محمد الكازرونى . ولد في ثانى ربيع الثانى سنة سبع وأربعين وسبعائة واعتنى به جده لأمه فاستجاز له ابن الخباز الميديمى والتقى السبكى والشمس محمد بن ابراهيم ابن على الملقن ومحمد بن احمد بن الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغنى المقدسى وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الولى بن جبارة وتمام مائة وخمسين نفساً وأخذ عن جده المشار اليه وإمام الدين البردى وأبى الفتوح الطاوسى والمجد اسمعيل انقلى والصدر البزغشى والنور الايجى وسعد الدين المصرى وضائمة ؛ أخذ عنه الطاوسى وقال إنه كان مفتى الشافعية بفارس . مات في يوم الاربعاء سابع عشرى ذى الحجة سنة ست وعشرين .

(٩٩٠) أصبهان شاه بن قرا يوسف . له ذكر في حسين بن علاء الدولة .

(٩٩١) اصلان بن سليمان بن ناصر الدين محمد بن دلغادر الأمير سيف الدين

ملك اصلان نائب الاتليسين وأحد من عدى فى الملوكة وصارت له ضخامة ورياسة ومالية . مات قتيلًا بيد فداوى لا يعلم من هو وقت صلاة الجمعة من ربيع الأول سنة سبعين ، وقتل انفداوى من وقته ، وأحضر سيفه إلى القاهرة فقرر عوضه أخوه شاه بضع .

(٩٩٢) أعظم شاه بن اسكندر شاه بن شمس الدين غياث الدين أبو المظفر التمجستانى الأصل صاحب منجالة من بلاد الهند . كان حنفيًا ذا حظ من العلم والخير محبًا فى الفقهاء والصالحين شجاعا كريما جوادا ابتنى بمكة عند باب أم هانئ مدرسة صرف عليها وعلى اوقافها اثني عشر ألف متقال مصرية وقرر بهادروسا للمذاهب الأربعة وانهت ودرس فيها فى جمادى الآخرة سنة أربع عشرة . وكذا عمل بالمدينة النبوية مدرسة بمكان يقال له الحصن العتيق عند باب السلام ، هذا مع بعته غير مرة لأهل الحرمين بصدقات طائلة . مات فى سنة أربع عشرة أو التى تليها . ترجمه القاسى فى مكة مطولا وكذا المقرئى فى عقوده ، وقد أخذ المدرسة المكية صاحب الحجاز ابن بركات وبنها لنفسه وكذا أخذ التى بالمدينة صاحب مصر .

(٩٩٣) أقبائى بن عبد الله بن حسين شاه الطرنطائى الظاهرى برقوق . صاحب الحاصل والربع بالبندقائين وغيرها ، ترقى فى أيام الناصر فرج للتقدمة ثم للحجوية الكبرى ثم لامرة سلاح ثم لرأس نوبة الأمراء ومات عليها فى ليلة الأربعاء سابع عشرى جمادى الآخرة سنة اثنى عشرة ونزل الناصر من الغد لداره ثم تقدم راجبا إلى مصلى المؤمنى فصلى عليه وشهد دفنه بترتبه التى أنشأها خارج باب البرقية فى الروضة ، ويقال ان الذى تركه من النقد أربعين ألف دينار مصرية وإثنى عشر الف دينار مشخصة خارجا عن غيره . فأخذ السلطان الجميع ، وكان بخيلا شهما مع ديانة وخير ، وقال العيني انه خلف شيئا كثيرا جدا فاحتاط السلطان عليه قال ولم يكن محمودا فى سيرته ولا فى طريقته ولا اشتهر بمعروف .

(٩٩٤) أقبائى الأشرفى قايتباى وليس من مشروعاته الطويل ، كان كاشف الشرقية ثم ولاء نيابة غزة بعد سيبائى^(١) الظاهرى حين انتقل للحجوية الشام ثم الرملة مضافا إليها وكثر الأمن بالطرقات فى أيامه لشدة بأسه وعرض له فى يده يياض .

(أقبائى) الأقمص . يأتى قريبا . (أقبائى) الدوادار . هو المؤيدى يأتى قريبا .

(أقبائى) طاز . يأتى قريبا . (أقبائى) الطرنطائى . مضى قريبا .

(أقبائى) الطويل الأشرفى قايتباى . ذكر قريبا والظاهر خشقدم . يأتى قريبا .

(١) فى الاصل «سبائى» والتصحيح مما سيأتى .

(٩٩٥) اقبای الظاهري خشقدم ويعرف بالافنص ، وسط في ذى الحجة سنة ثمان وسبعين بارملة لقتله مملوكا للزيني الاستادار وما قبل السلطان منه ومن رفقته دفع ألف دينار لمستحقى الدية لكثرة شره وضرر المسلمين من جهته .

(٩٩٦) اقبای الظاهري خشقدم ويقال له الطويل ، استمر خاملا إلى أن أمره الأشرف إقايتهى عشرة لاعلام الاتابك عنه أنه أبان وقت المعركة في كائنة ابن حرسك عن شجاعة واستمر حتى كان من المجردين سنة خمس وتسعين .

(٩٩٧) اقبای الكركى الظاهري برقوق ويعرف بطاز الخازندار؛ تقدم للناصر فرج ثم سجن بالاسكندرية ثم أعيد إلى تقدمته ولم يلبث أن مات بعد مرض طويل في ليلة السبت رابع عشر جمادى الأولى سنة خمس ودفن من الغد بحوش الظاهر ظاهر باب النصر . ذكره العيني وغيره .

(٩٩٨) اقبای المؤيدى وياه استاذه الدوادارية الكبرى بالقاهرة ثم نيابة السلطان بحلب في سنة ثمانى عشرة ثم خرج منها بعد سير مختفياً على المهجن بحيث وصل القاهرة في اثنى عشر يوماً لكونه بلغه أنه تكلم في حقه عند السلطان فأكرمه وولاه نيابة دمشق فتوجه اليها في أوائل سنة عشرين ثم لما دخل المؤيد البلاد الشامية اعتقله بقلعتها وقدر أنه هرب فأمسك ثم قتل بالقلعة في أواخرها، وكان أميراً كبيراً مهيباً جباراً ذا حرمة وله وقف على زاوية جليان . ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا في أنبائه قدمه المؤيد الى الدوادارية الكبرى ثم نيابة حلب، وأحال على الحوادث .

(٩٩٩) اقبای اليشبيكى يشبك الشعبانى الجاموس ؛ ناب بالاسكندرية في أيام الأشرف برسباى حتى مات في يوم السبت حادى عشرى ذى القعدة وقيل في آخر شوال سنة أربعين، وخلف شيئاً جزيلاً ، واستقر بعده في النيابة الزين عبدالرحمن بن الكويز ؛ وكان غاية في الطمع والتعصب لمن يرشيه، وقال شيخنا في أنبائه إنه استقر بعد استاذه دويداراً صغيراً وولى نيابة الاسكندرية في سنة تسع وثلاثين، وكان متواضعاً بشوشاً كثير الحرص على التحصيل ولم يحمدي ولايته المذكورة قلت وهو أول أزواج زينب ابنة الناصرى محمد بن قلمطاي .

(١٠٠٠) اقبردى الأشرفى برسباى أمير اخورثالث في أيام أستاذه ثم أخرجه الظاهر الى طرابلس أميراً بها فأقام بها حتى مات قبل الحسين .

(١٠٠١) اقبردى الأشرفى اينال استادار الأغوار وخازندار السلطان المتوجه لاستخلاص الاموال، قتل في صفر سنة إحدى وتسعين في مقتله .

(١٠٠٢) اقبردى الاشرى قايتباى بل هو ابن عمه وقريبه . كان خاصكيا سنين ثم ترقى لامرة عشرة ثم تقدم دفعة بمد جانم ثم استقر به فى الدوادارية الكبرى عقب موت يشبك من مهدى وسكن بيته العظيم وتزوج ابنة ابن خاص بك أخت زوجة استاذة التى كانت زوجا لجانم المشار اليه وأضيف اليه الوزر بمباشرة موفق الدين تارة وابن البدر حسن اخرى وقاسم شقيقه لنظر الدولة معه ثم صار المتكلم فى ديوانه الشرف المعروف بأبى المنصور وولى امرة السرحة بالوجه القبلى غير مرة لطلب الأموال منه ومن الجهات النابلسية وغيرها وكان مايفوق الوصف وبالغ حتى كاد أمير سلاح ان ينقمع منه وغضب منه مما ليكه فسكاد أن يكون فتنه كما شرح ذلك فى الحوادث ويقال انه ارسل بثلاثمائة دينار فرقت بالازهر وغيره ، وحج قبل ترقيه وصار اليه الحل والربط وأضيف اليه الوزر والاستادارية وغيرها .

(١٠٠٣) اقبردى التماسيحي الظاهرى جقمق ، استقر أمير الراكز بمكة عوض ازدمر وقدمها مع الركب سنة خمس وتسعين فدام وماتت زوجته فى أثناء سنة سبع وتسعين وتزوج أم الحسن ابنة التقي البلقينى وأبنته مغتبطاً بها ، وهو تركى خالص والبلاء من مقدميه وأتباعه .

(١٠٠٤) اقبردى الساقى الظاهرى جقمق . اشتراه فى سلطنته ونزله فى الطباق مع جلبانه اسالفانباى الجركسى حتى جعله خاصكيا ثم ساقيا كل ذلك فى أقرب مدة ثم ندبه لأمر بحلب يتعلق بالسلطنة فلما وصلها بعث اليه خلعة بنيا بة قلعها مع صغر سنه ثم نقله الى اتا بكيتها بعد سبودون القرماني ، وقدم القاهرة بعد يسير فأقام بها مدة ثم رجع الى حلب بعد الباسه خلعة ثم نقل منها الى نيابة ملطية ، ومات بها فى ذى الحجة سنة تسع وخمسين وحمل منها الى حلب فدفن بقربته التى أنشأها بها وسنه نحو الثلاثين ؛ وكان غنياً عاقلاً ساكناً .

(١٠٠٥) اقبردى القجماسى قجماس ابن عم الظاهر برقوق . تنقل حتى ناب بغزة فى الايام الاشرافية بمال فباشرها قليلاً ومات فى العشر الاوسط من شوال وقيل ذى القعدة سنة احدى وأربعين به خيمه الذى كان رام التحفظ فيه من القناء خارج غزة وهو فى عشر الثمانين ، قال المقرئى وأراح الله بموته من جوره وطمعه .

(١٠٠٦) اقبردى المظفرى ؛ عمل رأس نوبة الجدارية فى أيام المؤيد ثم أمير الركب عشرة فى أيام الظاهر جقمق ثم صار من رؤس النوب الصغار ثم أرسله أمير الركب لأول مرة ثم وجهه الى مئة مقدماعلى الممالىك السلطانية بها بعد سبودون المحمدى

وكان مشكور السيرة ، مات بمكة في ليلة الثلاثاء رابع عشرى شوال سنة سبع وأربعين .
(١٠٠٧) اقبردى منتو لقب بطعام . كان من أمراء الدولة المؤيدية ثم نقل الى
دمشق امير طبلخاناه وحاجبا ثانيا حتى مات بعد سنة ثلاثين .

(١٠٠٨) اقبردى المؤيدى المنقار . أحد المقدمين في أيام استاذة . مات بدمشق
في صفر سنة عشرين ولم يكن مشكور السيرة : ذكره شيخنا في انبائه باختصار .
(اقبردى) مذكور في حوادث سنة عشرة .

(١٠٠٩) اقبغا من مامش التركمانى الناصرى فرج . أمره استاذة بأخرة وتعطل
بعده حتى أمره الأشرف عشرة ثم نظر الخانقاه بسرياقوس وولاه امرة الحاج
في آخر سننى سلطنته ورجع فأقام على امرته الى أن استقر سنة ثلاث وأربعين
في نيابة الكرك عوضاً عن خليل بن شاهين فلم تطل مدته وقبض عليه لتعاطيه
الخر وسجن بقلعتها ، واستقر عوضه في النيابة مازى الظاهرى برقوق ثم شفع
فيه فأمر باطلاقه وأنه إن لم يتب ينفى الى قبرس فاتم المرسوم حتى جاء الخبر
بعوته بمجلسه في أواخر ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين على الصحيح أو التي تليها ،
وكان كريماً حسن الملتقى وقول شيخنا أنه كان أحد الامراء الكبار في دولة الاشرف
مبول ، وينظر حوادث ثلاث وأربعين من أنبائه .

(١٠١٠) أقبغا سيف الدين العديى الحلبي الحنفى فتى الكمال عمر بن العديم .
ولد في حدود سنة ثمانين وسبعائة وسمع بحلب على ابن صديق بعض الصحيح
وحدث سمع منه الفضلاء ؛ وكان ديناً خيراً ملازماً للخير مع العقل والسكون
والتقنع بأوقاف واقطاع من سيده . مات في حدود سنة أربعين .

(١٠١١) أقبغا العلاء الهدبانى الظاهرى برقوق الاطروش ، ولى لاستاذة بعد
رجوعه الى اللسكية من الكرك الحجووية الكبرى بحلب ثم نيابة صنفد ثم
طرابلس ثم حلب عوضاً عن أرغون شاه في سنة إحدى وثمانمائة وأسس بها جامعه
ولم يكمله ثم أمسكه الناصر لكونه ممن أعان تم نائب دمشق فلما انكسر تم
أسر أقبغا فيمن أسر ثم أطلقه الناصر ثم ولاه نيابة طرابلس سنة أربع ثم دمشق
ثم أعيد الى حلب بعد دقاق واستمر على نيابتها أربعين يوماً ثم مات في ليلة الجمعة
سابع عشرى جمادى الثانية سنة ست ودفن قبل الصلاة بترتبه التي أنشأها داخل جامعه ،
وكان ساكناً طاقلاً قليل الشرماتلا الى الخير ؛ ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا .

(١٠١٢) أقبغا العلاء التمرزى نائب الشام ، تقدم في الايام المظفرية ثم عمله
الاشرف أمير مجلس ثم نائب الاسكندرية مع استمراره على اقطاع التقدمة ثم عاد الى

القاهرة على امرة مجلس ثم استقر في الايام الظاهرية أتابك العساكر ثم نائب الشام فلما كان في يوم السبت سادس عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين خرج بعد الصبح الى الميدان بدمشق فلعب الرمح وعلم عدة من مماليكه ثم الكرة وغير في ذلك كله عدة خيول فلما كان قرب الميدان مال عن فرسه فلحقه مماليكه قبل سقوطه الى الارض وتكاثروا عليه ثم حملوه الى قاعة بالقرب من الميدان وهو ميت ثم نقل إلى دار السعادة في محفة على أنه مريض ثم بعد سير أشيعت وفاته فصلى عليه ودفن بترية تم الحسنى نائب دمشق وقد زاد على الستين وكثر الاسف عليه فقد كان ديناً متعبداً كثير الصدقات والمحبة في الصلحاء والعلماء مع الانفراد بفنون الفروسية بحيث تخرج به جماعة رحمة الله. وهو مذكور في حوادث شيخنا؛ وقران مولاه من مماليك الظاهر يرقوق .

(أقبغا) علاء الدين التركي ، في أقبغا الطولوني . (أقبغا) علاء الدين الرومي ؛ في أقبغا الجمالي قريباً . (أقبغا) علاء الدين الظاهري ؛ في أقبغا شيطان .

(أقبغا) انتركاني؛ مضي في أقبغا من مامش قريباً . (أقبغا) التمراني؛ سبق قريباً . (١٠١٣) اقبغا الجمالي كشيغا علاء الدين الرومي أحد أمراء الطبلخانا بالقاهرة؛ عمل كشف الوجه القبلي وغيره بل ولي الاستادارية بالسعى بالمال فلم ينتج أمره وساءت سيرته فعزل وضرب بالمقارع ثم وليها ظناً مرة أخرى وعزل أقبج من الاول ثم أنعم عليه الاشراف وهو معه في آمد بأمره عشرة ثم عاد فعمل كشف الوجه البحري وتوجه إلى دمنهور فلم تطل أيامه وقتل في معركة مع العربان في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين، وكان كريهاً مبغضاً أهوج ؛ وقال شيخنا في أنبائه : إنه ولي الاستادارية الكبرى غير مرة وفي الآخر ولاء السلطان كشف البحيرة فتوجه إلى هناك فأغار على بعض العرب فتجمعوا عليه وقتلوه وخرج الوزير الاستادار كريم الدين بن كاتب المناخات بعسكر جُمع العرب وأمنهم وأحضرهم إلى السلطان وذهب دمه هدراً ، وكان أهوج مقداماً غشوماً، وأرخ العيني قتله بالقرب من مريوط من حوالى الاسكندرية في العشر الأخير من جمادى الاولى . (١٠١٤) اقبغا الجندی الفقيه الدوادر الصغير للناصر. مات في ليلة الثلاثاء ثاني عشرى جمادى الاولى سنة ست ودفن من الغد وخلف موجوداً كثيراً فمن الذهب العين فيما قيل اثنا عشر ألف دينار فأخذه الناصر ولم يكن مشكوراً في وظيفته بل اشتهر بالرشا والبرطيل وأخذ الأموال وارتكاب المحرمات. قاله العيني . (أقبغا) جيار ، يأتي قريباً . (أقبغا) دوادار يشبك. كذلك .

(١٠١٥) أقبغا شيطان علاء الدين الظاهري ولي حسبة القاهرة وولايتها وشهد
الدواوين وجمع بينهما مرة ثم قبض عليه وحبس ثم قتل في ليلة الخميس سادس شعبان
سنة احدى وعشرين، وكان نبياً مع ظلم وعفة عن المنكرات والفروج ، وقال
شيخنا في أنبأه إنه كان حسن المباشرة قليل الفسق .

(١٠١٦) أقبغا الطولوني علاء الدين اتركى الظاهري برقوق ويعرف بالكاس
وبأقبغا جيار . كان من خواص أستاذه الظاهر فأنعم عليه بأمره عشرة ثم بطلخاناه
وجعله رأس نوبة ثم قدمه وجعله أمير مجلس عوضاً عن بيرس ابن أخيه ثم
انحطت منزلته عند أستاذه لوقعة عليباي ورسم له بناية غزة ثم أمسك قل
دخوله لها وحمل إلى قلعة الصببية فاعتقل بها ثم صار من حزب تيم وولاه غزة
ثم جرى عليه ما ذكر في الحوادث إلى أن قتل مع ايتمش في شعبان سنة اثنتين
وقد ناهز الاربعين وكان يعيل إلى العلماء واتفقوا .

(١٠١٧) أقبغا الفيل . من المماليك السلطانية الظاهرية برقوق وأحد اخوة
عليباي المقتول وسط مع سبعة من المماليك في سابع عشر المحرم سنة احدى .
(١٠١٨) أقبغا القديدي ويعرف بدوادار يشبك ؛ كان مقدماً عند يشبك ثم
استقر عند الناصر دواداراً صغيراً وأمره عشرة وكانت له وجهة ومعرفة وبقته
برأيه في كثير من الأمور . قاله شيخنا في أنبأه ثم نقل قول العيني كان يدعى
الحكمة ووفور العقل مع مكر وخبت وعدم اشتهار بخير وحب لجمع المال وحصل
في أيام يشبك مالا جما ثم لم يزل في ازدياد إلى أن مات في ليلة الخميس ثالث عشر
شوال سنة أربع عشرة وخلف شيئاً كثيراً تمول منه بعده جماعة واستولى
السلطان على غالبه . (أقبغا) الكاش . في الطولوني قريبا .

(أقبغا) الهدباني الظاهري . مضى قريبا .

(١٠١٩) اق بلاط للدمرداشي دمرداش الحمدى . ترقى بعد استاذة فقدمه المؤيد
ثم ولاه نيابة حماة وغيرها ثم أتا بكية ثم نقل إلى نيابة ملطية ومات بها ظنا بعد
الثلاثين واشتهر بالشجاعة وحسن السيرة .

(١٠٢٠) اق خجا الاحمدى الظاهري ، مات وهو الى كشف الوجه القبلي
في عشرى المحرم سنة خمس وعشرين ، ولم يكن مشكورا .

(١٠٢١) اق سنقر الاشرفى شعبان بن حسين ، أحد الحجاب فى الدولة
الاشرفية وكان يسميه أفا ، مات فى حدود الثلاثين وهو فى سن الشيخوخة .

(١٠٢٢) اقطوه الموساوى الظاهري برقوق ؛ كان من مماليكه ثم صار دواداراً

صغيراً في أيام المؤيد ثم أمير عشرة وولى المهندارية في أيام الاشرف ثم امرة طبلخاناه ثم نفاه مرة بعد أخرى إلى أن مات بطلا بالقاهرة بعد ضعف بباطنه في ليلة الثلاثاء ثاني عشر صفر سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه من الغد ولم يكن مشكور السيرة. (١٠٢٣) اققجا أمير عشرة مات في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وأعطيت امرته لأقبغا التركمانى .

(١٠٢٤) ألتش الشعبانى نائب القلعة، مات في يوم الخميس رابع عشرى جمادى الثانية سنة تسع ودفن بترية بالصحراء جوار تربة الظاهر برقوق عند قبة النصر، ذكره العيني . (١٠٢٥) الطنبغا سيف الدين القرمشى الظاهرى برقوق ؛ كان بعد أستاذه ممن انتمى ليشبك ثم كان في الذين تنقلوا في البلاد الشامية في الفتن في الأيام الناصرية وكان في الآخر مع شيخ وهو بالشام قبل سلطنته ثم كان معه حين ناب بحلب فولاه حجوية الحجاب بها فلما استقل ولاه أميراً كبيراً ثم أتاكب مصر، وقدم معه حلب في سنة ثلاث وعشرين ولم يلبث أن جاء الخبر بموت المؤيد فاضطرب الأمراء هناك فكان النصر لصاحب الترجمة وملك حلب ثم قرر غيره فيها وقصد هو دمشق موافقة لنائبها على المصريين وكان المؤيد أوصى أن يكون متحدثاً على ولده فلم يوافق ططر على ذلك وجاء العسكر المصرى إلى دمشق فبادر القرمشى لموافقتهم وخرج فعاثق ططر فخلع عليه واستمر حتى طلوعوا القلعة فأمر ططر بامساكه ثم قتله فقتل في جمادى الأولى سنة أربع وعشرين ودفن بترية الطنبغا الحوبانى ، وكان أميراً ساكناً عاقلاً كارهاً للشر ، ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا قال شيخنا في أنبائه انه كان من خيار الأمراء، زاد غيره تواضعاً وليناً، قال العيني لكنه كان بخيلاً طماعاً ولم يشتهر عنه خير ولا معروف . (١٠٢٦) الطنبغا العلاء المرقبى المؤيدى شيخ ، كان من أعيان مهاليكه قبل سلطنته وعمله في أيام تلك الفتن بقلعة المرقب من أيام طرابلس فأقام بها مدة فعرف بينهم بالمرقبى وولاه بعدها نيابة قلعة حلب لاستئمانه عنده ثم قدمه بمصر ثم نقله إلى الحجوية الكبرى فلما تسلطن الظاهر ططر قبض عليه وسجنه مع من سجن من المؤيدية ثم أطلقه ودام معطلا مدة ثم أعاده الظاهر جقمق إلى التقدمة فلم تطل مدته ومات في ليلة عشر رجب سنة أربع وأربعين ، ذكره المقرئى باختصار، وقول العيني انه أحد أمراء الطبلخاناة ورؤس النوب تقصير . (١٠٢٧) الطنبغا العلاء المهندار أمير عشرة ، مات في يوم السبت منتصف شعبان سنة ست عشرة ، ذكره العيني .

(١٠٢٨) الطنبغا التركي الدمشقي مولى ابن القواس، سَمِعَ من الحجار بعض البخاري، ولم يظهر الا قبل موته بقليل ولم نعلم انه حدث ولكن قد استجازه بعض أصحابنا، مات في سنة خمس عشرة، قاله شيخنا في أنبائه قال وهو آخر من سَمِعَ من الحجار من الرجال..
(الطنبغا) الرقي. في المرقبي على الصواب قريبا .

(١٠٢٩) الطنبغا من عبد الواحد ويعرف بالصغير، كان أحد المقدمين بالقاهرة ورأس نوبة المؤيد ثم قدم حلب مجرداً مع الطنبغا القرمشى الماضى قريبا فأقام بحلب مدة فلما جاء الخبر بموت المؤيد وملك القرمشى حلب قرر هذا في نياتها ولم يلبث أن قتل في وقعة بينه وبين التركان سنة أربع وعشرين؛ وكان فضلا يستحضر كثيراً من السيرة والتاريخ، ذكره ابن خطيب الناصرية .

(١٠٣٠) الطنبغا شادي، كان من مماليك يلبغا العمري قتل مع ايتمش النخاسى في سنة اثنتين وقد جاز الخمسين.

(١٠٣١) الطنبغا سقل أحد المماليك؛ ممن تنقل في خدمة شيخ حين نيابته بالشام وتقدم عنده بحيث بعنه في مهماته غير مرة للناصر فرج فألفت إليه واستمر معه حتى قتل بوقعة اللجون في المحرم سنة خمس عشرة هو ومقبل الرومى وكان من أهل الشر والفتن وهو أعظم أسباب افتن التي كانت بين الناصر وشيخ حتى زالت الدولة الناصرية؛ ذكره المقرئ في عقوده .

(١٠٣٢) الطنبغا الظاهري برقوق المعلم ويعرف باللقاف؛ أقام دهرأ خاملا ثم صار في الأيام الأشرفية جملة معلمى الرمح فلما كانت الوقعة بين السلطان وقرقاس الشعباني أصابته جراحات بل وتقطر عن فرسه فعرف له السلطان ذلك وأنعم عليه باقطاع قهطاي الاسحاقى الأشرفى الخاصكى ثم بأمره عشرة زيادة على ذلك بعد نفي سودون المغربى ثم زاده أمرة طبلخاناه عقب نفي اقطوه المساوى أيضاً ثم عمله نائب الاسكندرية مدة ثم صيره بعد موت تبرباى رأس نوبة النوب أحد المقدمين، إلى أن ضعف وكاد يختلط فاستعفى ولزم بيته يسيراً ثم مات في عاشر ربيع الثانى سنة ست وخمسين، وكان خيراً طاقلاً سليم الباطن جداً رأساً في لعب الرمح عربياً عن التدبير والرأى رحمه الله .

(١٠٣٣) الطنبغا العثماني الظاهري نائب الشام، مات في ثانى عشرى شوال سنة إحدى وعشرين بالقدس بطالا . (الطنبغا) القرمشى، مضى قريبا فيمن يلقب سيف الدين . (الطنبغا) اللقاف والمعلم؛ مضى قريبا .

(١٠٣٤) الطنبغا أمير، مات في شوال سنة إحدى وستين، أرخه ابن فهد.

(١٠٣٥) النخعي برص أحد العشرات ، مات في يوم الخميس سادس عشرى جمادى الأولى سنة ثمان ، أرخه العيني .

(١٠٣٦) الماس الأشرفى برسباى . تأمر بحلب وتنقل فيها العدة ولايات ثم صار أتابكها إلى أن قتل في وقعة سوار يوم الوقعة سنة اثنتين وسبعين وقد زاد على الحسين . وكان مليح الشكل مشكور السيرة مشهوراً بالشجاعة رحمه الله .
(الماس) الأشرفى برسباى ، فى العلاء قريباً .

(١٠٣٧) الماس الأشرفى قايتباى ، رقاہ استاذہ بعد كتابته الخط الجيد وقراءته الحسنة وصيره شاد الشربحانة فكثرت الثناء على عفته وديانته سيما حين ابطل في ولايته ما كان مضافاً لها من حماية المعاجينية بعد جمع الأطباء وعد في حسناته هذا مع خفروه وبهائه ثم صرفه عنها واستقر به في نيا بقة صفد وخرج مع المساکر لدفع دولات ، وكان بمن قتل في رمضان سنة تسع وثمانين وهو ابن ثلاثين وعظم الاسف عليه .
(١٠٣٨) الماس العلائى الأشرفى برسباى أحد الخاصكية ، ابتنى له تربة وعمل فيها للحنفية دروساً قرر فيها الزين عبد الرحيم المنشاوى مع سبعة من الطلبة ؛ ومات قريباً من سنة ثمانين . (الوغ) بك بن شاه رخ . يأتى فى المحمدين .

(١٠٣٩) الياس الكركى أحد الحجاب بدمشق ، ممن حج بالركب الشامى مراراً . مات فى رمضان سنة اربع وثلاثين ، أرخه ابن اللبوى .
(١٠٤٠) الياس الهندى الشيخ الصالح نزيل المدينة النبوية ، مات بمكة فى ذى الحجة سنة أربع وثمانين .

(١٠٤١) اميان - وسماه المقريزى فى أماكن وميان بالواو - ولد بن مانع بن على بن عطية بن منصور بن حمار بن سيخة الحسينى المدينى أميرها ، وليها بعد قتل أبيه فى سنة تسع وثلاثين وعزل غير مرة ونازلها وهو معزول فى سنة اربع واربعين ومعه جمع كثير من عربانها ويقال انه كان قصد نهبها فخرج اليه أميرها سليمان بن عزيز ومعه جمع قليل ولكن حصل النصر للفئة القليلة وخذل المذكور وأنهم وعاد المتولى منصوراً ثم وليها حتى مات بها فى جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين واستقر بعده زبيرى بن قيس .

(١٠٤٢) اميران شاه بن تيمور كور والذ خليل الآتى . ولاه أبوه اذريجان فى سنة اثنتين وثمانمائة عند قدمه من بلاد الهند إلى البلاد الشامية وجعل معه أخويه فأبى بكر وعمر وجماعة من امرائه وكان تحت تبريز وقتل بعد ولده المذكور فى سنة تسع .
(١٠٤٣) أمير جان بن شكر الله بن مرتضى الحسنى القزوينى ، سمع منى بمكة

في سنة ست وثمانين رقيقاً لمحمد بن جعفر بن علي الآتي .

(١٠٤٤) أمير حاج بن طنبغا الزين الحلبي ثم القاهري امام الجالية والمصدر بها . ممن تلا علي بيرو وقرأ في البخاري علي شيخنا أخذ عنه الشمس بن عمران السبع الي آخر (ق) وكذا روى عنه ابن السد وجود عليه النواجي بل قرأ عليه العلاء بن اقبس شرح الحاجبية لمؤانمها ، وكان مع تقدمه في العلم موصوفاً بالصلاح الغزير حتى حكي عنه الشمس بن شعيرات كرامات كثيرة . مات سنة اربع وثلاثين أو نحوها رحمه الله وايانا .

(١٠٤٥) أمير حاج بن المجد عبد الرحمن بن عبد الغني بن شاكر بن .اجيد ويسمى اسماعيل ولكنه بهذا اشتهر ويعرف كسلفه بابن الجيعان أحد الاخوة . حج غير مرة وسمع علي جماعة منهم شيخنا وغيره وحصل له اقامد فاسافر لدمياط وزار جمعا من الصالحين ثم عاد معافي ؛ مات في رمضان سنة ثمانين وصني عليه من الغد ودفن بقربتهم .

(١٠٤٦) أمير حاج بن المنصور عثمان بن الظاهر جقمق الآتي جده وأبوه أكبر بن أبيه المذكور ، حفظ القرآن والنقاية والالنية وهو الآن مشتمل بالحفظ . (أمير حاج) بن أبي الفرج ، في مجد بن مجد بن عبد الغني بن أبي الفرج .

(١٠٤٧) أمير حاج بن مغلطاي زين الدين بن الامير علاء الدين ، ولد في حجر السعادة وارتضع ندى العز والسيادة ، ناب في الاسكندرية مدة ثم ولي الاستدارية في سلطنة المنصور حاجي بن الاشرف شعبان ، ثم تقاه برقوق إلى دمياط مات بها بطالا في ربيع الأول سنة احدى . ذكره شيخنا في أبنائه والمقرزي في عقوده وعمله في الحاء المهمة .

(امير حاج) بن مجد بن بركوت الصلاح المكي . مضى في احمد .

(١٠٤٨) أمير حاج الزيني الحلبي ؛ ممن قرأ علي شيخنا وبلغ له بالشيخ ولعله ابن طنبغا .

(١٠٤٩) أميرزاه علي ابن أخي قرايوسف ، له ذكر في مجد شاه بن قرايوسف في حرر .

(١٠٥٠) أميرزاه بن مجد بن شاه احمد بن قرايوسف ؛ مات في ذي القعدة سنة

احدى وسبعين بمسكنه في باب الوزير من القاهرة وقد زاد علي الثلاثين وشهد السلطان الصلاة عليه ؛ وكان قد أحضره حواشي أبيه من العراق في صغره أيام الظاهر جقمق خوفاً عليه من عمه اصبهان بن قرايوسف متملك بغداد فأقام كآحاد أبناء الأمراء إلى الآن .

(١٠٥١) أمين بن ادريس بن علي اليماني الماضي أبوه ، مات في ربيع الأول

سنة اثنتين وتسعين .

(١٠٥٢) أنس بن إبراهيم بن محمد بن خليل ناصر الدين أبو حمزة بن الحافظ البرهان ابى الوفاء الحلبي أخو أبى ذر احمد الماضى ، ولد فى صفر سنة ثلاث عشرة وثمانائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج القرعى والاصلى وألفية الحديث والنحو وعرض واشتمغل يسيراً وسمع على أبيه وشيخنا وآخرين وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والشهاب احمد بن حجاجي وآخرون ؛ وقرأ على الكرسى فى الجامع فى حياة أبيه يسيراً ولقيته بحلب فأجاز لنا ، وقد حج ودخل انقاره للتجارة غير مرة وجلس مع الشهود وحدث بأخرة وحسن حاله قبيل موته ، مات فى أوائل الطاعون سنة احدى وثمانين أو أول التى قبلها .

(١٠٥٣) أنس بن على بن محمد بن أحمد بن سعيد بن سالم بن عمر بن يعقوب بن عبد الرحمن البدر أبو حمزة الانصارى الدمشقى . ولد فى ربيع الأول سنة تسع وخمسين وسبعائة وأحضر بواسطة قريبه الصدر بن إمام المشهد على عبد الله بن القيم وغيره وأجاز له العز بن جماعة وأبو الحرم القلانسى^(١) وغيرها ثم طلب بنفسه فسمع ابن أميلة ومحمد بن احمد بن عبد الرحمن المنبجى وسعيد السبكي وغيرهم ؛ وأكثرت عن أصحاب التقي سليمان القاضى ونحوه ؛ وكان أولاً يزى الجند ثم تزيماً للفقهاء ولازم ابن المحب وقرأ بنفسه وتميز فى علم الحديث وادبى لنفسه ولبعض شيوخه فخرج للتقى عبد الله بن يوسف الكفرى أربعين ، وكان مستيقظاً نبيهاً عارفاً بالوثائق معتنياً بالأدبيات مع المرءة والديانة ؛ قال شيخنا فى معجمه : لقيته بدمشق وسمع معى وكتب عنى من نظمى وحدثنى بجزء من حديث سعيد ابن منصور ؛ قال أنا به محمد بن احمد بن عبد الرحمن المنبجى أنا به أبو نصر بن الشيرازى أنا ابن أبى المكارم المصرى اجازة أنا عساكر بن على أنا الرازى بسنده ثم أتت عليه بما تقدم ، وقال فى الانباء سمع معى كثيراً وأفادنى ، مات فى سادس عشرى رجب سنة سبع بدمشق ، وتبعه المقرئى فى عقود باختصار .

(١٠٥٤) أنس بن محمد بن عثمان الفخرى . ممن اخذ عنى .

(١٠٥٥) أنس بن محمود بن أبى بكر بن كمال ناصر الدين بن الشرف بن العفيف الدراكانى القركى - وربما تكتب بالجيم بدل الكاف وهى من أعمال شبانكاره - الشيرازى الشافعى خال السيد صفى الدين عبد الرحمن الايجى ؛ كان له عم اسمه شمس الدين محمد وصف بالعلم والعمل وأما الشرف والده هذا فكان صالحاً مقفياً

(١) فى الاصل «القلانسى» وهو خطأ ظاهر .

أثار السلف ، أجاز لناصر الدين هذا في استدعاء مؤرخ بنى الحججة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة جماعة وهم الجلال الأميوطي والبرهان القيراطي والابناسي والشهاب ابن ظهيرة والغيث النشاوري وسعد الله الاسفرايني وآخرون أثبتهم في ترجمته من التاريخ الكبير ، سمع عليه السيد العلاء بن السيد غنيم الدين فيما أخبرني به . ومات . (١٠٥٦) أويس بن شاه ولد بن شاه زادة بن أويس صاحب بغداد ، قتل في حرب بينه وبين محمد شاه بن قرا يوسف واستولى محمد شاه على بغداد مرة أخرى ، قاله شيخنا في أنبائه وأرخه سنة ثلاثين .

(١٠٥٧) إياس الجلالى الحاجب الظاهري ، كان أحد أمراء الأربعين ثم أخرج أقطاعه وانفصل من الحجوية ومات بطالافى ليلة الثلاثاء تاسع عشرى جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين بالقاهرة ، ذكره شيخنا في أنبائه .

(١٠٥٨) إيتمش من أردباسى الناصري فرح ثم المؤيدي ، أعتقه المؤيد وصار من المماليك السلطانية ثم ترقى بعده وصار خاصكياً ثم تأمر عشرة في أيام العزيز ثم صار في أيام الظاهر استادار الصحبة بعد مغلباى الجقمقى واستمر حتى مات في صفر سنة إحدى وخمسين ، وكان فيما قيل مسرفاً على نفسه مع الشح وعدم الشجاعة . (١٠٥٩) إيتمش البحاسى الجركسى أتاكب العساكر في أيام الظاهر برقوق ، قربه وأدناه ثم بعده أمسك وقتل بقلعة دمشق في أوائل شعبان سنة اثنتين وقد ناهز الستين ، وكان خيراً سيوساً قافلاً دينياً وهو صاحب المدرسة الايتمشية للحنفية بالقرب من باب الصورة . ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا في أنبائه كان ممن قام مع برقوق في ابتداء امرته فأبلى في كائنته بلاءاً حسناً لحفظه ذلك وصار عنده مقرباً ثم كان هو مقدم العساكر التى جهزها لقتال يلبغا الناصري لما خرج عليه فكسره الناصري وحبسه بدمشق فلما خرج الظاهر من الكرك خلاص واجتمع بالظاهر لما توجه لمصرفقرره أميراً كبيراً ثم لما حضره الموت أوصاه على ولده وجعله المتكلم فى الدولة فأل أمره الى أن قتل ، وأثنى عليه العينى بالميل إلى الخير وقله الشر وكثرة الصدقات ومجبة العلماء والفقراء ومجالستهم قال ولكن كانت فيه غفلة وله ميل زائد فى الذكور وهو صاحب المدرسة التى بباب الوزير أمام القلعة والبرج الذى بطرابلس على ساحل البحر .

(١٠٦٠) إيتمش الحضرى الظاهري برقوق ؛ كان من مماليكه ثم صار من جملة الدوادارية فى أيام ابنه الناصر فرح ثم تأمر عشرة فى أيام المؤيد الى أن استقر فى الاستادارية الكبرى أوائل أيام الاشراف فلم ينتج فيها وعزل بعد يسير واستمر

على امرته مدة الى أن أصيب في جسده ببياض بحيث كان يستره بالحرمة فأخرجها الأشرف عنه ودام بطالا بل أخرج الى القدس وغيره فلما تسلطن الظاهر داخله وقرب منه جداً ثم لم يلبث ان أبعده ونفاه الى القدس أيضاً ثم رسم بعوده فليزم داره الى أن سقط عليه جدار فأخرج من تحته معشياً عليه فعاش بعد قليلا ومات في رجب سنة ست وأربعين ودفن بتربة الأمير قطلوبك في الصحراء ؛ وكان كما قال شيخنا قارئاً للقرآن محباً في حملته كثير البر بهم مع شر فيه وبذاءة لسان وارتكاب أمور فيها يتعلق بالمال ولذا قال العيني إنه لم يكن مشكور السيرة .

(١٠٦١) ايدكو ملك الترك وتدعى قبيلته قونكرات من أرض الدشت . ترقى إلى أن صار من أمراء الخان توقياميس وأحد رؤوس أمراء الميسرة المعدين لمهمات الامور وللمشورة والرأى الى أن أحس من الخان بالتهبر عليه فخاف منه وأخذ حذره واستعد للفرار منه سيما وقد قال له وهو محمور في ذلك وأجابه بقوله أعيد الخان من أن يحقد على عبده ثم احتال حتى فر ولم يفتن به الا وقد قطع مسافة وما أمكن ادراكه فوصل إلى تيمور فشرح له امره وأغراه بالمشاراليه واستلوش عساكره بحيث كان ذلك حاملا له على المسير إلى الدشت بعساكر لا تعد كثرة فكان الظفر له بانهزام توقياميس وغنم تيمور مالا يدخل تحت الحصر وعظام ايدكو عنده ومع ذلك فإذعه بحيلة حتى مكثه من الانصراف لأهله ثم سقط في يد تيمور ولم يعلم انه الخدع لغيره وما زال ايدكو حتى استعد لقتال توقياميس وكانت بينهما وقعات كثيرة آل الامر فيها الى اخراب الدشت وصارت ققاراً ثم انهزم ايدكو وتشتت جموعه ولم يوقف له على خبر وصف الوقت لتوقياميس ولم يلبث ايدكو ان مات قريبا جريحا في نهر سيحون في سنة اربع عشرة ؛ وكان من رجال العالم ذا اخبار غريبة ونوادير عجيبة ومكايد في اعدائه صائبة وافكار بديمة ووقائع وسياسات ومحبة في العلماء والصلحاء ومواظبة على متابعة شرائع الاسلام له عشرون ولداً ملوكاً امامهم الامن له عمل بمفرده وجند يطيعه، وأقام في الدشت عشرين سنة وكانت أيامه غرة في جبين^(١) الدهر وهو الذي منع الطغر من بيع أولادهم بحيث قل جلبهم الى الشام ومصر ؛ طوله المقرزي في عقوده والله أعلم بحقيقة ما أثبتته .

(١٠٦٢) ايدكي الجار كسي الأشرف في رسباى . تأمر عشرة في أوائل أيام الظاهر خشقدم وصار من رؤوس النوب الى أن قتل في وقعة سوار سنة اثنتين وسبعين عن أزيد من خمسين سنة ؛ وكان متحركا شجاعا مع اسراف على نفسه .

- (١٠٦٣) ايدكى الظاهر جقمق من مماليسكه وأحد الدوادارية عنده . مات بالطاعون في ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين .
- (١٠٦٤) ايدن الحشقدى الزمام . أحدخدام المسجد النبوى بمن سمع منى بالمدينة .
- (١٠٦٥) اينال باى بن قجماس بن أنس ابن أخى الظاهر برقوق . قتل بغزة في سنة عشر، ويأتى له ذكر في ولده يوسف .
- (١٠٦٦) اينال باى أخو جانم أمير اخور كبير . مات في ذى القعدة سنة إحدى وأربعين وكان جيداً .
- (١٠٦٧) اينال باى الفقيه الحسنى الظاهرى برقوق الحاجب الثانى ويقال له أيضا حاجب ميسرة ؛ ورأيت بخطى في محل آخر انه رأس نوبة ثانى وأحدهما غلط ، ممن يتردد له الصلاح الطرابلسى ليقرئه ، تأمر على الاول سنة خمس وتسعين وأصيب أصعبه في وقعة ثلاث وتسعين ولا بأس به .
- (١٠٦٨) اينال حطب العلائى . مات في ليلة الجمعة سادس ذى القعدة سنة تسع ودفن من الغد وحضر الناصر جنازته بمصلى المومنى . ذكره العينى .
- (١٠٦٩) اينال شيخ الاسحاقى الظاهرى جقمق ، ولى مشيخة الخدام بالمدينة النبوية عقب مر جان التقوى الظاهرى في سنة ثمانين . وكان شديداً مربع البادرة بالضرب فضلاً عن غيره حتى للفقهاء، وللسلطان اليه ميل تام ومبالغة في الثناء على دينه وبيسه ، حج غير مرة آخرها في السنة الماضية ورجع الى المدينة فمات بها في الحر سنة ست وثمانين ودفن بالبقيع عفا الله عنه ، واستقر بعده في المشيخة قائم .
- (١٠٧٠) اينال الاجرود . ذبح مع من أمر الناصر بذبحه من الامراء في سنة احدى عشرة . (اينال) الاجرود العلائى الأشرف . يأتى قريباً .
- (١٠٧١) اينال الاحمدى الظاهرى برقوق أحد العشراوات ؛ تزوج أخت الأمين ووالدة الحب الاقصرائين بعد موت زوجها والد الحب واستولدها فاطمة الآتية . مات في .
- (١٠٧٢) اينال الاشرفى برسباى الطويل . مات في جمادى الاولى سنة احدى وستين .
- (١٠٧٣) اينال الاشرفى قايتباى ؛ رقاها حتى ناب بالاسكندرية ثم بطرابلس وخرج مع العساكر لدفع دولات فكان من أسرى ، واستقر عوضه في طرابلس ببيرس الاشرفى قايتباى هناد الدر بمخانة ولم يلبث ان افتدى نفسه بمال ورجع فقدمه استاذة ثم مات ببيرس فرجع الى طرابلس وسافر حين برز العسكر في سنة تسعين لمحل كفالتة وليكون في المهم المشار اليه .

(١٠٧٤) اينال الحكى . تقدم فى أيام المؤيد وولى نيابة حلب ثم أمسكه الظاهر ططر وحبسه الى أن أطلقه الاشرف فحجج فى سنة ست وعشرين ثم عاد الى الشام ثم ولى مقدمة بالقاهرة سنين ثم الامرة الكبرى ثم عاد إلى نيابة حلب عوضاً عن قرقاس فى سنة تسع وثلاثين وبمجرد أن وصل ورد عليه مرسوم مع هجان بنيابة الشام فتوجه إليها ، ذكره ابن خطيب الناصرية واستمر حتى قتل بعد خروجه عن الطاعة السلطانية فى سنة اثنتين وأربعين وحمل رأسه إلى القاهرة ودفنت جثته بترته التى أنشأها بالقرب من جامع كريم الدين قبلى دمشق قبل إكمالها ، وقد أثنى عليه المقرئى بقوله كان مشهوراً بالشجاعة مشكور الميرة الا انه لم يسعدجده .

(١٠٧٥) اينال الجلالى ويقال له اينال المنقار ، مات بغزة فى شعبان سنة ثلاث عشرة لما دخلها شيخ ونوروز : أرخه شيخنا فى أنبائه .

(١٠٧٦) اينال الحسنى الاشرفى برسباى ، أحد العشرات ممن يسكن سويقة صفة جوار الزير المعلق ، مات فى التجريد سنة ثلاث وتسعين .

(١٠٧٧) اينال الخفيف الاشرفى قايتباى ، واصله ليحيى بن الأمير يشبك الفقيه ، ثم صار له وغضب عليه واعتقله بقلعة دمشق مدة ثم أطلقه وأعطاه امرة ميسرة بحلب ، ثم نقله لأنابكيتها وقبض عليه فى كائنة الرها ثم أعاده على وظيفته إلى أن نقله لنيابة صغد بعد قتل الماس فشكوه فطلبه ونقم عليه ورام نفيه فشفع فيه نائب الشام قجماس واستقر به حاجب الحجاب بها فلما مات سيباى نقله لنيابة حماة فقمع عليه الفساد ، وهو فى الفسق والظلم بكان ، له ذكر فى جانبك التويل .

(١٠٧٨) اينال الششمانى الناصرى فرج ، تأمر فى أيام أستاذة ، ثم امتحن بعده وحبس ثم أطلق وتأمر عشرة بعد المؤيد ثم صار من رؤس النوب فى الايام

الاشرفية ، وباشر الحسبة بعد عزل العينى سنين ، وتأمر على المحمل فى سنة ست وثلاثين بل وعلى الأول قبلها سنة سبع وعشرين ثم صار أمير طبلخاناه وثانى رأس نوبة ثم ولى نيابة صغد ثم صار أحد المقدمين بدمشق ثم أتا بكها بعد قايتباى البهلوان إلى أن مات فى ربيع الثانى سنة احدى وخمسين ؛ وكان فيه تدين وتعفف مع جبن وشح فيما قيل ، وقد قال شيخنا فى مقبل الرومى من سنة سبع وثلاثين ان هذا استقر بعده فى نيابة صغد وكان قريب العهد من الحجىء من امرة الحاج وهم يشكون من جوره ووهنه فله الامر :

(١٠٧٩) اينال الصصلاى نائب حلب ؛ وليم اعن المؤيد ثم كان ممن عصى عليه ، فقتل فى شعبان سنة ثمان عشرة بقلعة حلب ، وكان عاقلاً شجاعاً حسن

الشكالة ، ذكره ابن خطيب الناصرية بأطول من هذا ، وقد قرأ عنده القاضي علم الدين البلقيني في حياة أخيه البخاري وألبسه خلعة ؛ وقال شيخنا في انبائه كان من الظاهرية وتنقل في الخدم إلى ان ولي الحجوية الكبرى بالقاهرة ثم كان ممن انضم إلى شيخ فولاه نيابة حلب في شوال سنة ست عشرة وكان فيمن حاصر معه نوروز إلى ان قتل نوروز ورجع إلى ولايته بحلب ؛ وكان شكلا حسنا حاقلا شجاعاً عارفاً بالأمر قليل الشر ، ثم كان ممن عصى على المؤيد وهو وقابلي نائب الشام ونائب طرابلس ونائب حماة وآل امرهم إلى ان انهزموا وأسروا وقتل اينال بقلعة حاب في شعبان ، قال ورأيت الحلبين يثنون عليه كثيراً ولما حاصر على المؤيد لم يحصل لأحد من اهل بلده منه شر ؛ بل طلب اخذ القلعة فعصى عليه نائبا فحاصره أياماً ثم تركه ؛ وتوجه إلى الشام .

(١٠٨٠) اينال العلاءي الظاهري ثم الناصري الأشرف سيف الدين أبو النصر ويقال له الأجرود وهو والد احمد الماضي ؛ اشتراه الظاهر برقوق هو وأخوه طوخ وهو أكبرهما من جالهما اعلاء الدين فأعتق طوخا وانتقل هذا بعده لولده الناصر فرح فأعتقه وصار خاصكيا إلى أن تأمر عشرة في أيام المظفر وصار من رؤوس الثوب ثم من الطبلخانة ثم رأس نوبة ثاني ثم ولاه الاشرف نيابة غزوة في سنة احدى وثلاثين وسافر معه إلى آمد ثم لمسا ولي الرها ولاه نيابتها مع تمنع زائد وأمده فيها بالسلاح والمال والعليق وغير ذلك لخراياها حينئذ وجعل عنده مائتي مملوك لحفظها ثم أنعم عليه بتقدمة بمصر زيادة على ما يبدد ثم عزله عن الرها بعد نحو ثلاث سنين وأقام مقدما مدة ثم نقله لنيابة صفد إلى أن استقدمه الظاهر وقدمه ثم عمله دواداره بعد تغري بردى المؤذي في سنة ست وأربعين ، وسافر لغزو الفرنج متدما غير مرة بل كان من جملة الأمراء في غزوة قبرس الكبرى ثم عمله أتاكبا بعد يشبك السودوني إلى أن استقر في المملكة بعد خلع ولده المنصور في ربيع الأول سنة سبع وخمسين ؛ وظهر بولايته مصداق ما حكاه أبو الفضل المغربي أنه كان عند الشرف يحيى بن العطار وهو في غمرات الموت فسمعه يقول اينال الاجرود بقي لرياسته خمس درج وذلك نظراً إلى جبر الكسر في سنة وفاة القاتل فانها كانت في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وولاية صاحب الترجمة وكون المراد بالدرج المنة . وجرت في أيامه حوادث بينت الكثير منها في التبر المسبوك ؛ واستمر سلطانا إلى أن استقر ولده الشهابي احمد بعد خلعه نفسه وموته بعد ذلك بيوم بين الظهر والعصر منتصف جمادى الاولى سنة خمس وستين

وقد قارب الثمانين بعد مرضه نحو نصف شهر وصلى عليه بباب القلعة من القلعة ثم دفن بالقبة من مدرسته التي أنشأها بالصحراء فكانت مدة مملكته ثمان سنين وشهرين وستة أيام، وكان عاقلا سيوساً بذىء اللسان كثير الاحتمال صبوراً بعيداً عن إثارة الفتن والشور شجاعاً مقداماً عارفاً بالحروب والوقائع وبأنواع الملاعب من الفروسية متحريراً في سفق الدماء والحبس يحسب كثيراً من العواقب الدنيوية حتى انه قال لمن لامه على ابقاء شخص كان يعلم منه ذمة عقل الامر غير عقل السلطنة؛ وقال عن البقاعى ما أسلفته فيه مع لين ربما يؤدى الى خراب الاقليم وقلة المروءة بل أدى الى تجرىء مماليكه عليه بالرجم وغيره وعلى سائر الرعايا بجميع أنواع الفسق والكبائر بحيث غطى ذلك جميع ماله يذكر في حسناته خصوصاً وميله اليهم اكثر واعتذاره عنهم اشهر؛ هذا مع مزيد شحه ومحبته للمال من اى وجه كان ولذا تزايدت الرشوة فى ايامه وبذلت الاموال فيما لم تجر العادة بالبذل فيه وانتقاد فى أموره كلها لزوجه فتزايد البلاء وعم الضرر سيما للفقهاء وأهل العلم بالنسبة للجوالى والوظائف مما فى شرحه طول غير راغب فى بر ولا قرابة بل هو عديم الصدقة عرى عن الاتقياد الى الخير تام البلادة؛ وما أظن السبب فى قصر مدته والا فهو نقيضه بكل وجه وأنشأ المدرسة التى دفن فيها والترية المقابلة لها وهما فى غاية الحسن ووسم الشارع الذى بين القصرين عند بناية الحمامين والرابع والقيسارية وغير ذلك وبالجملة فقيه محاسن معدودة وروى له بعد موته منام نسأل الله العفو.

(١٠٨١) اينال الغرمى خليل بن شاهين. كان خازن دار سيده لاماته وصدق لهجته ثم عمله دوا داره لما ناب بملطية، وكان عاقلاً خيراً يقرأ القرآن بل قرأ فى بعض الرسائل الفقهية مع سياسة وسمت وأدب ولذا قربه استاذه وأثرى وزوجه ثم ولديه. مات بالقاهرة فى الطاعون أو اخر ذى الحجة ظناً سنة سبع واربعين وقد زاد على الثلاثين وخلف مالا وأثناً كثيراً، ترجمه ابن سيده.

(اينال) الفقيه الظاهرى جقمق، هو اينال باى الماضى.

(١٠٨٢) اينال الكركي أحد الخصاصكية بل هو كبير أغوات السلطان ولذا نزل بعد صلاة الجمعة سابع عشر رمضان سنة ثمان وسبعين للصلاة عليه بمصلى الموهنى.

(اينال) المنقار، هو الجلالى، مضى قريباً.

(١٠٨٣) اينال النوروزى أمير سلاح، مات فى ربيع الثانى سنة تسع وعشرين (٢٢ - ثانى الضوء)

بالقاهرة ودفن خارج باب القرافة وخلف شيئاً كثيراً وترك زوجته وهي ابنة تغرى بردى الذى كان نائب الشام حبلى فوضعت بعده ذكرآ .

(١٠٨٤) اينال اليحياوى الظاهرى جقمق ويعرف بالاشقر، تأمر فى أيام الظاهر خشقدم وعمل الولاية وأخرج لنيابة ملطية ولا زال ينتقل حتى عمل نيابة طرابلس ثم حلب ثم فى الايام الاشرفية قايتباى عمل رأس نوبة النوب؛ وقاسى الناس منه فى أحكامه شدة وتمرد لسوار مدة بعد أخرى وعمل أمير سلاح وجرت له كائنة يقابل عليها شرحتها فى محلها من الحوادث ، واستمر بعدها فى جمود الى أن سافر الى الشرقية من أجل العرب فأقام أشهراً ثم ضعف فجىء به فى محفة فبمجرد أن وصل وذلك فى ليلة الجمعة خامس رمضان سنة تسع وسبعين مات غير مأسوف عليه فقد كنت اشهد فى وجهه المقت وكان من سياآت الدهر رحم الله المسامين .

(١٠٨٥) اينال اليشبكي يشبك الحكيم ويقال له حاج اينال ونسبه بعضهم مؤيداً . خدم عند بعض الامراء قليلاً لما أمسك استاذة المذكور ثم صار من أمراء دمشق ثم قدم بها فى أيام الظاهر جقمق ثم نقل لنيابة الكرك ثم لحماة ثم لطرابلس ثم لحلب بعد جانب فى سنة ثلاث وستين كل ذلك بالبدل الى ان مات بها فى ليلة الخميس سابع عشرى شعبان ودفن من الغد وقد قارب الستين ، وكان مسرفاً على نفسه بل ساءت سيرته بأخرة وأبغضه الحلبيون ورجوه غير مرة لكثرة متاجره وشرهه فى جمع المال مع سكون وعقل ورياسة وحشمة وتواضع .

(١٠٨٦) اينال اليشبكي يشبك الشعبانى ، صار بعد استاذة فى أيام الاشرف خاصكيا ورأس نوبة الجمدارية ثم امتحن بسبب تربة استاذة وأمره الظاهر عشرة الى أن مات فى صفر سنة ثلاث وخمسين .

(١٠٨٧) اينال معتقد لكثيرين ؛ تسلك به خباردى الآبى وكان حنفياً جركسياً من مماليك نوروز نائب الشام فتجرد فى أيامه وجال فى الروم وغيرها بعد اشتغاله بالجامع الازهر ، ثم قدم القاهرة فى الأيام الظاهرية جقمق ونزل بزواية قريبة من مضارب الخيام بالرملة وانتمى اليه جماعة وكان يقصد بالمبرات وفى الشفاعات واستمر حتى مات عن سن بالطاعون سنة أربع وستين ودفن بزواية تلميذه المشار اليه عند مضارب الخيام من الرملة .

(١٠٨٨) أيوب بن ابراهيم الجبرتى شيخ رباط ربيع بمكة ، كان ذا حظ جيد من العبادة والخير والناس فيه اعتقاد ، ودخل القاهرة مراراً للاستزاق وقررت

له صرر بأوقاف الحرمين واستقر في مشيخة رباط ربيع سنين إلى أن مات في رمضان سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة وقد جاز الستين ظناً ، وكانت اقامته بمكة نحو أربعين سنة. ذكره القاسي في مكة وفيمن سمع من شيخنا أيوب الجيني وأظنه هذا .
(١٠٨٩) أيوب بن حسن بن محمد نجم الدين بن البدر بن ناصر الدين بن بشارة مقدم العشير ببلاد صيدا . أقام فيها مدة أربع سنين ففعل كل قبيح وآل أمره إلى أن وسط في أواخر سنة ثلاث وخمسين .

(١٠٩٠) أيوب بن سعيد أو سعد بن علوي نجم الدين الحسباني الباعوني الدمشقي الشافعي ، ولد سنة تسع وأربعين وسبعمائة وحفظ التنبيه وعرضه على ابن جملة وطبقته وأخذ عن الهادي الحسباني ودونه ثم فتر عن الطلب واعتذر بأنه لم يحصل له فيه نية خالصة وسمع من ست العرب حفيد الفخر الأول والثاني من أمالي القاضي أبي بكر الانصاري أنهما جدى حضوراً أنا ابن طبرزد وكان ذا أورد من تلاوة وقيام وقناعة واقتصاد في الحال وفراغ من الرياسة مع سلامة الباطن ، روى لنا عنه الابي لقيه مع ابن موسى ، ومات في صفر سنة ثمان عشرة ، ذكره شيخنا باختصار في أبنائه .

(١٠٩١) أيوب بن سليمان المغراوي المؤدب . شيخ صالح جاور بالمدينة وقرأ في ألفية ابن مالك على القاضي نور الدين علي بن محمد بن علي الزرندي بعد سنة عشرين وثمانمائة .
(١٠٩٢) أيوب بن عبد السلام بن أيوب بن مخلوف الشبيري - من أعمال المحلة - الأزهرى الشافعي زيل مكة ويعرف بالشيخ أيوب قدم القاهرة واشتغل يسيراً وتنزل في الجهات ثم مرض شديداً وأقام بالبيمارستان مدة فأشرف على الشفاء وكان على خلاف القياس ثم سافر إلى مكة حين توجه إلى العافية في سنة احدى وثمانين فقطنها على خير واستقامة وكتبت معه إلى القاضي فأكرمه وشمله بلحظه في جهات تيسرت له كمشيخة سبع حاربك ورباط ابن مزهر والتصوف بالاشرفية ودخل في بعض الوصايا فتمعب وأتعب وحضر دروسه ودروس ولده وربما أقرأ ، وقدم القاهرة في سنة أربع وتسعين لشيء من ذلك فقصى أربه وحضر عند القاضي وغيره ثم عاد في موسم سنة خمس ثم سافر في موسم التي تليها ، وهو ممن اجتمع بي هناك وأخذ عنى في الاصطلاح وغيره وصلت التراويج خلفه وظاهره لا بأس به ولكن كثيرين من أهل مكة فيه كلام .

(١٠٩٣) أيوب بن علي بن محمود بن العادل سليمان الأيوبي أخو الصالح إزبن

الدين آخر ملوك الحصن من بني أيوب . كان هو القائم بتدبير المملكة لأخيه
إلى أن قتلها مع أخ لها ثالث اسمه عبد الرحمن حسن باك بن علي بن قرا بلوك
صاحب ديار بكر وملك الحصن بمخامرة بعض أمراء الصالح عليه وذلك في سنة
ست وستين كما سيأتي في خلف بن مجد بن سليمان .

(١٠٩٤) أيوب اليماني . ممن سمع من لفظ شيخنا في البخارى ولعله ابن ابراهيم
الجبرتي . المباحي .

آخر حرف الهمزة واخترت أن يكون انتهاء المجلد الأول .
وكان فراغه يوم الأربعاء تاسع عشر جمادى الثانية سنة أربع وثمانين وتسعمائة
على يد العبد الفقير عبد العال الخيضرى الحنفى .

...

اتهى الجزء الثانى . ويليه الجزء الثالث أوله حرف الباء الموحدة .



﴿ فهرس الجزء الثاني من الضوء اللامع ﴾

الصفحة	الصفحة
١١ احمد بن علي بن القطان	٢ احمد بن عثمان بن الصلف
١٢ احمد بن علي بن الدخنة	٢ احمد بن عثمان الكوم الريشي
١٢ احمد بن علي بن عبية	٣ احمد بن عثمان ملازاده
١٢ احمد بن علي بن القصاص	٤ احمد بن عثمان البعلی
١٢ احمد بن علي الزیادی	٤ احمد بن عثمان العلمي
١٢ احمد بن علي الطيبي	٤ احمد بن عثمان القمني
١٢ احمد بن علي الامير الهاشمي	٤ أحمد بن عرفات
١٣ احمد بن علي النويري	٤ احمد بن أبي العز بن الثور
١٣ احمد بن علي بن ازدمر	٤ احمد بن عطاء الله السمرقندي
١٣ احمد بن علي التميمي	٤ احمد بن عطية بن ظهيرة
١٤ احمد بن علي بن الظريف	٥ احمد بن عقبة الحضرمي
١٥ احمد بن علي اليوسفي	٥ احمد بن علي المناوي
١٥ احمد بن علي المنوفي	٥ احمد بن علي الحسيني
١٥ احمد بن علي النحريري	٦ احمد بن علي بن أبي الروس
١٥ احمد بن علي الزبيدي	٦ احمد بن علي الهيتي
١٥ احمد بن علي المناوي	٧ احمد بن علي الخياط
١٦ احمد بن علي الناشری	٧ احمد بن علي القريصاتي
١٦ احمد بن علي البالسي	٧ احمد بن علي القلقشندي
١٦ احمد بن علي الحسيني	٧ احمد بن علي بن أبي الحسن
١٦ احمد بن علي الشارمساحي	٧ أحمد بن علي النبي
١٧ احمد بن علي الغمري	٨ أحمد بن علي القادري
١٧ احمد بن علي العبادي	٨ أحمد بن علي النويري
١٨ احمد بن علي الاشموني	٨ أحمد بن علي القزاري
١٨ احمد بن علي الرفاعي	٩ احمد بن علي النشرتي
١٨ احمد بن علي بن جوشن	٩ احمد بن علي المنوفي
١٩ احمد بن علي الطنتداي	٩ احمد بن علي الصالحي
١٩ احمد بن علي بن الودي	٩ احمد بن علي الشيشيني

- ١٩ احمد بن علي الجديدي
 ١٩ احمد بن علي البرلسي
 ٢٠ احمد بن علي الياقعي
 ٢٠ احمد بن علي الفيشي
 ٢٠ احمد بن علي العمري القائد
 ٢٠ احمد بن علي المدني
 ٢٠ احمد بن علي المسطيهي
 ٢١ احمد بن علي بن المقرزي
 ٢٥ احمد بن علي بن الميقاتي
 ٢٦ احمد بن علي بن الحبال
 ٢٦ احمد بن علي الشيبلي
 ٢٦ احمد بن علي بن قريميط
 ٢٧ احمد بن علي الدلحي
 ٢٧ احمد بن علي النفياني
 ٢٧ احمد بن علي البصيري
 ٢٧ احمد بن علي بن السكري
 ٢٨ احمد بن الشيخ علي القمني
 ٢٨ احمد بن علي الشوائطي
 ٢٩ احمد بن علي بن محرز
 ٢٩ احمد بن علي الزيري
 ٢٩ احمد بن علي بن الشواء
 ٢٩ احمد بن علي بن عواض
 ٣٠ احمد بن علي بن السديدارة
 ٣٠ احمد بن علي الأنصاري
 ٣٠ احمد بن علي بن النقيف
 ٣٠ سيدي احمد بن بكتمر
 ٣١ احمد بن علي المكي
 ٣١ احمد بن علي من أحفاد ابن حجر

- ٣٢ احمد بن علي الحجبي الشيبلي
 ٣٢ احمد بن علي الزلباني
 ٣٢ احمد بن علي التتاني
 ٣٢ احمد بن علي بن النقيب
 ٣٢ احمد بن علي الكيلاني
 ٣٣ احمد بن علي القادري
 ٣٣ احمد بن علي البتنوني
 ٣٣ احمد بن علي بن عبد الحق
 ٣٣ احمد بن علي الحسيني الدمشقي
 ٣٣ احمد بن علي بن سكر
 ٣٤ احمد بن علي الفاكهي المكي
 ٣٤ احمد بن علي بن السابق
 ٣٤ احمد بن علي بن الفاكهي
 ٣٥ احمد بن علي الراددي
 ٣٥ احمد بن علي بن النحاس المحدث
 ٣٥ احمد بن علي بن البرقي
 ٣٥ احمد بن علي الفاسي
 ٣٦ احمد بن علي الحافظ ابن حجر
 ٤٠ احمد بن علي بن يفتح الله
 ٤١ احمد بن علي بن الشحام
 ٤١ احمد بن علي الدماصي
 ٤١ احمد بن علي المحلي
 ٤٢ احمد بن علي الخطيب الدرکواني
 ٤٢ احمد بن علي الشاذلي
 ٤٢ احمد بن علي ابن بنت شقائق
 ٤٢ احمد بن علي بن زريق
 ٤٢ احمد بن علي الشاب التائب
 ٤٣ احمد بن علي العاقل :

- ٤٣ احمد بن علي الصوفي .
 ٤٣ احمد بن علي الغزالي .
 ٤٤ احمد بن علي الكوازي .
 ٤٤ احمد بن علي العطار البعلبي .
 ٤٤ احمد بن علي بن التاجر .
 ٤٤ احمد بن علي السجستاني .
 ٤٤ احمد بن علي الهندي .
 ٤٤ احمد بن علي البجائي .
 ٤٤ احمد بن علي الاتكاوي .
 ٤٤ احمد بن علي كباس .
 ٤٥ احمد بن علي العلوي .
 ٤٥ احمد بن علي العدني .
 ٤٥ احمد بن علي مشمش الطريفي .
 ٤٦ احمد بن علي الشيخ علي التركاني .
 ٤٦ احمد بن علي بن أبي الرداد .
 ٤٦ احمد بن علي الزفوري .
 ٤٦ احمد بن علي الحبشي .
 ٤٦ احمد بن علي السباك .
 ٤٧ احمد بن علي السكندري .
 ٤٧ احمد بن علي المغربي .
 ٤٧ احمد بن علي القبائلي .
 ٤٧ احمد بن علي المصري الرسام .
 ٤٧ احمد بن العباد الاقهي .
 ٤٩ احمد بن عمر الخليلي .
 ٤٩ احمد بن عمر المنقش اليماني .
 ٥٠ احمد بن عمر الشاب التائب .
 ٥١ احمد بن عمر التروجي .
 ٥١ احمد بن عمر العمري .
- ٥٢ احمد بن عمر بن النخال .
 ٥٢ احمد بن عمر الشرنباولي .
 ٥٢ احمد بن عمر بن أصلم .
 ٥٢ احمد بن عمر الجمعاج .
 ٥٢ احمد بن عمر بن جعمان .
 ٥٢ احمد بن عمر بن حجي .
 ٥٢ احمد بن عمر العميري .
 ٥٣ احمد بن عمر بن رضوان .
 ٥٣ احمد بن عمر الشامي .
 ٥٤ احمد بن عمر بن قومة .
 ٥٤ احمد بن عمر بن قرا .
 ٥٥ احمد بن عمر الجوهري .
 ٥٥ احمد بن عمر بن قطينة .
 ٥٥ احمد بن عمر بن زين الدين .
 ٥٥ احمد بن عمر الخصوصي .
 ٥٦ احمد بن عمر المرشدي .
 ٥٦ احمد بن عمر بن القيني .
 ٥٦ احمد بن عمر بن فهد .
 ٥٦ احمد بن عمر الطنبذي .
 ٥٧ احمد بن عمر النشيلي .
 ٥٧ احمد بن عمر الماوردى .
 ٥٧ احمد بن عمر المقدسي .
 ٥٧ احمد بن عمر القرشي .
 ٥٧ احمد بن عمر وزير اليمن .
 ٥٨ احمد بن عمر الحلبي الصوفي .
 ٥٨ احمد بن عمر بن كاتب الخزانة .
 ٥٨ احمد بن عمر بن الزين .
 ٥٨ احمد بن عمر البليسي البزار .

- ٥٨ أحمد بن عمر الدنجيحي
 ٥٩ أحمد بن عمر السعودى
 ٥٩ أحمد بن عمر القيروانى
 ٥٩ أحمد بن عيسى القاهرى
 ٥٩ أحمد بن عيسى الصنهاجى
 ٥٩ أحمد بن عيسى الدمياطى
 ٥٩ أحمد بن عيسى بن جوشن
 ٥٩ أحمد بن عيسى الداودى
 ٦٠ أحمد بن عيسى عصفور
 ٦٠ أحمد بن عيسى العامرى
 ٦١ أحمد بن عيسى القرشى
 ٦٢ أحمد بن عيسى بن عمر
 ٦٢ أحمد بن عيسى القيبرى
 ٦٢ أحمد بن عيسى العلوى
 ٦٢ أحمد بن غلام الله الريشى
 ٦٢ أحمد بن أبى الفتح البيضاوى
 ٦٢ أحمد بن قاسم بن عاشر
 ٦٢ أحمد بن قاسم العلوى
 ٦٢ أحمد بن أبى القاسم الحكى
 ٦٣ أحمد بن أبى القاسم الناشرى
 ٦٣ أحمد بن أبى القاسم القرناطى
 ٦٣ أحمد بن أبى القاسم العبدوسى
 ٦٤ أحمد بن أبى القاسم اليمنى
 ٦٤ أحمد بن أبى القاسم التسنطينى
 ٦٤ أحمد بن قفيف بن فضيل
 ٦٤ أحمد بن قوصون الدمشقى
 ٦٤ أحمد بن قياس الشيرازى
 ٦٤ أحمد بن كندغدى

- ٦٥ أحمد بن لاجين
 ٦٥ أحمد بن مبارك شاه
 ٦٥ أحمد بن مبارك الهدباني
 ٦٥ أحمد بن مجد البيجورى
 ٦٧ أحمد بن مجد الخجندى
 ٦٧ أحمد بن مجد المحلى
 ٦٧ أحمد بن محمد الشطنوفى
 ٦٨ أحمد بن محمد السندميسى
 ٦٨ أحمد بن محمد بن ظهيرة
 ٦٨ أحمد بن محمد الحكى
 ٦٩ أحمد بن محمد الفيشى
 ٧٠ أحمد بن محمد الشكيبى
 ٧٠ أحمد بن محمد شقراش
 ٧١ أحمد بن محمد الهندى
 ٧١ أحمد بن محمد القلقبى
 ٧١ أحمد بن محمد بن الرومى
 ٧١ أحمد بن محمد الصعيدى
 ٧١ أحمد بن مجد بن زيد
 ٧٢ أحمد بن مجد الحجازى
 ٧٣ أحمد بن مجد القسطلانى
 ٧٣ أحمد بن محمد الديب
 ٧٤ أحمد بن مجد النهيائى
 ٧٤ أحمد بن مجد المقدسى
 ٧٤ أحمد بن مجد الصالحى
 ٧٤ أحمد بن مجد بن ظهيرة
 ٧٤ أحمد بن مجد المحلى
 ٧٥ أحمد بن مجد بن الأمانة
 ٧٥ أحمد بن مجد بن أبى مدين

- ٨٦ أحمد بن محمد الهواري
 ٨٧ أحمد بن محمد بن المهندس
 ٨٧ أحمد بن محمد الخزرجي
 ٨٧ أحمد بن محمد بن أصيل
 ٨٨ أحمد بن محمد بن الحب
 ٨٨ أحمد بن محمد الاطعاني
 ٨٨ أحمد بن محمد بن الضياء
 ٨٩ أحمد بن محمد الاخيمي
 ٨٩ أحمد بن محمد الطوخي
 ٨٩ أحمد بن محمد بن التونسي
 ٩٠ أحمد بن محمد بن التونسي
 ٩٠ أحمد بن محمد بن الرئيس
 ٩٠ أحمد بن محمد العقبي
 ٩٠ أحمد بن محمد الأشعري
 ٩٠ أحمد بن محمد الدمياطي
 ٩١ أحمد بن محمد بن مظفر
 ٩١ أحمد بن محمد بن القصبى
 ٩١ أحمد بن محمد المسيرى
 ٩٢ أحمد بن محمد السفطى
 ٩٢ أحمد بن محمد الزعيفرىنى
 ٩٢ أحمد بن محمد بن حذيفة
 ٩٢ أحمد بن محمد الحلاوى
 ٩٣ أحمد بن محمد بن الذهبى
 ٩٣ أحمد بن محمد بن السبع
 ٩٣ أحمد بن محمد بن الشيخ
 ٩٣ أحمد بن محمد بن كندة
 ٩٣ أحمد بن محمد بن المراحل
 ٩٣ أحمد بن محمد بن المرجح

- ٧٦ أحمد بن محمد بن الخراط
 ٧٦ أحمد بن محمد بن المداح
 ٧٦ أحمد بن محمد الزفتاوى
 ٧٧ أحمد بن محمد السبكي
 ٧٧ أحمد بن محمد الوجيزى
 ٧٧ أحمد بن محمد الذروى
 ٧٨ أحمد بن محمد بن الشيخ على
 ٧٨ أحمد بن محمد الدهروطى
 ٧٨ أحمد بن محمد بن تقي
 ٨٠ أحمد بن محمد بن قيصر
 ٨٠ أحمد بن محمد الظاهر
 ٨١ أحمد بن محمد السلاوى
 ٨١ أحمد بن محمد الحورانى
 ٨٢ أحمد بن محمد النعمانى
 ٨٢ أحمد بن محمد بن العجمى
 ٨٢ أحمد بن محمد بن العطار
 ٨٣ أحمد بن محمد الحلبي
 ٨٣ أحمد بن محمد المناخلى
 ٨٣ أحمد بن محمد الحرازى
 ٨٣ أحمد بن محمد بن أخى الجبال الاستادار
 ٨٣ أحمد بن محمد بن زريق
 ٨٤ أحمد بن محمد النورى
 ٨٤ أحمد بن محمد الطبرى
 ٨٤ أحمد بن محمد الخزومى
 ٨٥ أحمد بن محمد الدهروطى
 ٨٥ أحمد بن محمد العروفي
 ٨٦ أحمد بن محمد بن الامام
 ٨٦ أحمد بن محمد بن العجمى

- ٩٣ احمد بن محمد بن النسخة
 ٩٤ احمد بن محمد سواسوا
 ٩٤ احمد بن محمد الاسنوي
 ٩٤ احمد بن محمد المشهدي
 ٩٤ احمد بن محمد القافلي
 ٩٤ احمد بن محمد قاوان
 ٩٥ احمد بن محمد الهروي
 ٩٥ احمد بن محمد البسطامي
 ٩٥ احمد بن محمد البستري
 ٩٥ احمد بن محمد السلي
 ٩٥ احمد بن محمد الحجازي
 ٩٥ احمد بن محمد المالكي
 ٩٦ احمد بن محمد الخطيب
 ٩٦ احمد بن محمد الهدوي
 ٩٨ احمد بن محمد المرشدي
 ٩٩ احمد بن محمد الشنباري
 ٩٩ احمد بن محمد الصفدي
 ٩٩ احمد بن محمد المجدي
 ٩٩ احمد بن محمد الزملائي
 ٩٩ احمد بن محمد الايار
 ٩٩ احمد بن محمد أمير حاج
 ١٠١ احمد بن محمد بن بطيخ
 ١٠١ احمد بن محمد القادري
 ١٠١ احمد بن محمد بن الخازن
 ١٠٢ احمد بن محمد المرانفي
 ١٠٢ احمد بن محمد البلقيني
 ١٠٢ احمد بن محمد الواسطي
 ١٠٢ احمد بن محمد بن عون

- ١٠٣ احمد بن محمد الهيشي
 ١٠٣ احمد بن محمد القسطلاني
 ١٠٤ احمد بن محمد الذروي
 ١٠٤ احمد بن محمد بن المرشدي
 ١٠٥ احمد بن محمد بن المرجاني
 ١٠٥ احمد بن محمد بن السلار
 ١٠٥ احمد بن محمد بن الدماميني
 ١٠٦ احمد بن محمد بن قرطاس
 ١٠٦ احمد بن محمد الواسطي
 ١٠٧ احمد بن محمد بن الدقاق
 ١٠٧ احمد بن محمد بن مظفر
 ١٠٨ احمد بن محمد الزبيدي
 ١٠٨ احمد بن محمد بن الحافظ الاعرج
 ١٠٩ احمد بن محمد بن الزعيم
 ١٠٩ احمد بن محمد الصندلي
 ١٠٩ احمد بن محمد اللقاني
 ١٠٩ احمد بن محمد البعلي
 ١٠٩ احمد بن محمد القسطلاني
 ١٠٩ احمد بن محمد الأوتاري
 ١١٠ احمد بن محمد الحجار
 ١١٠ احمد بن محمد بن عرفات
 ١١٠ احمد بن محمد الحاضري
 ١١٠ احمد بن محمد الأمير
 ١١٠ احمد بن محمد السخاوي
 ١١١ احمد بن محمد الشرعي
 ١١١ احمد بن محمد الحمصي
 ١١١ احمد بن محمد الزاهد
 ١١٣ احمد بن محمد بن الصابوني

١٢٤	احمد بن محمد الماكسيني
١٢٥	احمد بن محمد السرمي
١٢٥	احمد بن محمد بن شافع
١٢٥	احمد بن محمد النابلسي
١٢٥	احمد بن محمد الترمذي
١٢٥	احمد بن محمد الخولاني
١٢٦	احمد بن محمد الفاسي
١٢٦	احمد بن محمد جردمرد
١٢٦	احمد بن محمد الكلواني
١٢٦	احمد بن محمد بن حيام
١٢٦	احمد بن محمد بن عربشاه
١٣١	احمد بن محمد بن الازهرى
١٣١	احمد بن محمد البهنسي
١٣٢	احمد بن محمد الاشليمي
١٣٣	احمد بن محمد بن خبطة
١٣٣	احمد بن محمد بن ظهيرة
١٣٥	احمد بن محمد الجرواني
١٣٦	احمد بن محمد بن كحيل
»	العمري
»	الحرازي
»	الخواص
»	القلشاني
»	المحلي
»	الذنابي
»	المغراوي
»	النفطي
»	السقطي
»	البوصيري
»	الدكالي

١١٣	احمد بن محمد المدني
١١٤	احمد بن محمد القصار
١١٤	احمد بن محمد بن شعيب
١١٤	احمد بن محمد الاشليمي
١١٥	احمد بن محمد بن العطار
»	المسيري
»	الدلجي
»	القادري
»	الباسطي
»	الشامي
»	الحفصي
»	السبكي
»	السنباطي
»	الغمري
»	الاشموني
»	البدراني
»	السهروودي
»	البلقيني
»	المطري
»	بن زريق
»	السخاوي
»	الصبيبي
»	بن رجب
»	الخلوف
»	البليبيسي
١٢٣	احمد بن محمد بن عبد الرحمن
١٢٣	احمد بن محمد السطوحى
١٢٤	احمد بن محمد الميري
١٢٤	احمد بن محمد الطنتداوى

١٥٠	احمد بن محمد بن الهائم	
»	بن مثبت	١٥١
»	بن جوشن	١٥١
»	بن الجوازرة	١٥١
»	الزركشى	١٥٢
»	الهيثى	١٥٢
»	بن معين	١٥٢
»	الشهاب المحلى	١٥٢
»	بن على بن القاياتى	١٥٣
»	بن المصرى	١٥٤
»	بن الجلالى	١٥٤
»	الخزرجى	١٥٥
»	الوفائى	١٥٥
»	صهر ابن الجندى	١٥٥
»	العاقل	١٥٥
»	السنهورى	١٥٥
»	بن شهية	١٥٥
»	القيشى	١٥٦
»	المصمودى	١٥٦
»	بن الحصان	١٥٦
»	البعلى	١٥٦
»	الخيوطى	١٥٧
»	القرافى	١٥٧
»	المصرى	١٥٨
»	الدمهورى	١٥٩
»	الطفاوى	١٥٩
»	ابن أبى الغنائم	١٥٩
»	القليجى	١٥٩
»	بن خزيمة	١٥٩

١٤٠	أحمد بن محمد الزردى	
»	الاشليمى	١٤٠
»	بن الاشقر	١٤٠
»	بن أصيل	١٤٠
»	بن عثمان	١٤٠
»	المسيرى	١٤١
»	التيزينى	١٤١
»	النحريرى	١٤٢
»	البربهارى	١٤٢
»	بن القرداح	١٤٢
»	الابشيمى	١٤٣
»	الدرشابى	١٤٤
»	بن فاكهة	١٤٥
»	الزاهدى	١٤٥
»	الخطيب	١٤٦
»	الزبيدى	١٤٦
»	الناشرى	١٤٦
»	بن المزلق	١٤٧
»	الشهاب الحجازى	١٤٧
»	بن سميط	١٤٩
»	الخانكى	١٤٩
»	المصرى	١٤٩
»	بن سالم	١٤٩
»	الصفطى	١٤٩
»	القمنى	١٤٩
»	المالكى	١٤٩
»	الطنبذى	١٤٩
»	الصفدى	١٥٠
»	بن عنبر	١٥٠

١٦٩ أحمد بن محمد الكازروني		١٥٩ أحمد بن محمد بن عزيز	
بن مزهر	»	١٧٠	»
الحمصى	»	١٧٠	»
الاوجاجى	»	»٧٠	»
المسترى	»	»٧٠	»
الديروطى	»	»٧٢	»
بن المحرقى	»	»٧٢	»
بن حامد	»	»٧٣	»
الشمى	»	»٧٤	»
الحنى	»	»٧٨	»
بن ظهيرة	»	»٧٨	»
بن زهرة	»	»٧٨	»
بن دمرdash	»	»٧٨	»
البعلى	»	»٧٨	»
القبانى	»	»٧٨	»
البخارى	»	»٧٩	»
الصافانى	»	»٧٩	»
بن عبادة	»	»٧٩	»
الاقهسى	»	»٨٠	»
الابدى	»	»٨٠	»
بن إمام الكاملىة	»	»٨١	»
بن عبدالسلام	»	»٨١	»
بن ظهيرة	»	»٨٢	»
الزفتاوى	»	»٨٢	»
الطىضرى	»	١٨٤	»
البكرى	»	»	»
بن القطان	»	١٨٥	»
بن عيبة	»	»	»
بن البارزى	»	»	»
بن البارنبارى	»	١٦٠	»
الصنهاجى	»	١٦٠	»
بن قطب	»	١٦١	»
الغمرى	»	١٦١	»
بن أبى عذبة	»	١٦٢	»
الحاجر	»	١٦٣	»
البرشومى	»	١٦٣	»
الثوم	»	١٦٣	»
الجبائى	»	١٦٣	»
القولاذى	»	١٦٤	»
بن الموازىنى	»	»٦٥	»
بن عيسى	»	»٦٥	»
الصيرفى	»	»٦٥	»
بن أبى الفرج	»	»٦٥	»
بن فندو	»	»٦٦	»
الطوخى	»	»٦٦	»
الحوازى	»	»٦٦	»
الهندى	»	»٦٦	»
بن تمام	»	»٦٧	»
بن قوصون	»	»٦٧	»
الدلوانى	»	»٦٧	»
بن اللاج	»	»٦٨	»
الحرورى	»	»٦٨	»
بن الشهيد	»	»٦٨	»
بن الجبال	»	»٦٨	»
النورى	»	»٦٨	»
النورى	»	»٦٩	»
المالسى	»	»٦٩	»

٢٠٥	أحمد بن محمد السنباطي	١٨٥	أحمد بن محمد الطوخي
٢٠٦	السلطي	١٨٦	بن المحمرة
٢٠٦	المسدي	١٨٧	بن أبي اليمين
٢٠٦	الهوى	١٨٨	صحاح
٢٠٦	بن ریحان	١٩٠	النويري
٢٠٦	بن خنيج	١٩٠	البلقيني
٢٠٦	الهندي	١٩٠	الشغري
٢٠٦	الحكري	١٩٢	الجعفري
٢٠٦	الهيتمي	١٩٢	بن ظهيرة
٢٠٧	القوى	١٩٣	بن روق
٢٠٧	بن المعيد	١٩٣	بن التونسي
٢٠٧	بن محمود	١٩٤	بن الجزري
٢٠٧	المزجج	١٩٤	بن تقي
٢٠٧	الكتبي	١٩٤	بن الاخصاصي
٢٠٧	بن مفلح	٢٠١	بن الشحنة
٢٠٨	بن مكثون	٢٠١	الاخوي
٢٠٨	بن مهنا	٢٠١	بن الريس
٢٠٨	المقدسي	٢٠١	الزيري
٢٠٨	المغراوي	٢٠٢	البالسي
٢٠٩	بن إمام الشيوخونية	٢٠٢	بن الرماح
٢٠٩	البيروني	٢٠٣	التنوخى
٢٠٩	بن جميلة	٢٠٣	بن وفا
٢١٠	الكناني	٢٠٤	بن الشريفة
٢١٠	بن نشوان	٢٠٤	الجوخي
٢١٠	الديروطي	٢٠٤	بن جيدر الدين
٢١٠	بن الحيطان	٢٠٤	القوصي
٢١٠	بن مصلح	٢٠٤	الجوهري
٢١١	بن زبرق	٢٠٤	بن البلقاسي
٢١١	بن سيف	٢٠٥	بن الناصح

٢١٨ أحمد بن محمد الكنجي	»	..	٢١٢ أحمد بن محمد العقبي	»	٢١٣
المتيجي	»	..	الكوراني	»	٢١٣
المريني	»	..	الشافعي	»	٢١٣
المناولي	»	..	بن فسية	»	٢١٣
اليغموري	»	..	الذاكر	»	٢١٣
الشاقي	»	..	البكتمري	»	٢١٤
الأشعري	»	٢١٩	بن الأقرب	»	٢١٤
الحريري	»	..	بن أمين الحكم	»	٢١٤
الدهان	»	..	الأوتاري	»	٢١٤
التونسي	»	..	الطبلاوي	»	٢١٤
الشباسي	»	..	بن عز الدين	»	٢١٤
العباسي	»	..	بن العطار	»	٢١٤
الكيسي	»	..	الأموي	»	٢١٤
المصمودي	»	٢٢٠	القرعمي	»	٢١٥
المرحومي	»	٢٢٠	القصاص	»	..
المرتقي	»	٢٢٠	بن كندة	»	..
٢٢٠ أحمد بن محمود بن الكشك	»	..	الجمالي	»	..
الشهاب العدوي	»	٢٢١	بن المغبري	»	..
بن القرفور	»	٢٢٢	بن قليب	»	..
٢٢٣ أحمد بن محمود الطولوني	»	..	بن والي	»	٢١٦
بن العجمي	»	٢٢٣	الخياط	»	..
بن محمود	»	٢٢٤	الجواشي	»	..
بن شيرين	»	٢٢٥	المواردي	»	..
٢٢٥ أحمد بن مسدد الكازروني	»	..	المتوكل	»	..
٢٢٦ أحمد بن مسعود النابلسي	»	..	البهنسي	»	..
المطيبز	»	٢٢٦	التلعفري	»	٢١٧
المكي	»	٢٢٦	الشارعي	»	..
الخرية	»	٢٢٦	العجمي	»	..
٢٢٦ أحمد بن مظفر الطولوني	»	..	الجبرتي	»	..

٢٤١ احمد بن هاشم القرشي	٢٢٦ احمد بن مفتاح السليمانى
الكراتى » ٢٤١	انقيلي » ٢٢٧
٢٤١ احمد بن هلال الحسابى	» احمد بن مفرح الصباغ
٢٤٢ احمد بن سلطان اليمين	» احمد بن مفلح الكازرونى
٢٤٢ احمد بن يحيى الحموى	» احمد بن منصور الاشمونى
الهاشمى » ٢٤٢	» » الممالكى
الصالحى » ٢٤٣	» » الحكيم
» الانصارى » ٢٤٣	» احمد بن مهدي الرئيس
القسنطينى » ٢٤٣	» احمد بن موسى بن الضياء
» الصنهاجى » ٢٤٣	العباسى » ٢٢٨
» التلمسانى » ٢٤٣	المتبولى » ٢٢٩
» الكازرونى » ٢٤٤	الحرراوى « «
» بن يشبك الفقيه » ٢٤٤	بن المكشكش « ٢٢٩
المعرى » ٢٤٤	بن أيوب « «
الذروى » «	الفاخورى « «
الاذيرق » «	الشطونى « «
احمد بن ابى يزيد من طرباى «	الصنهاجى « «
٢٤٥ احمد بن يس المعبدى	اليماني « ٢٣٠
» احمد بن يعقوب الاطفيجى	الخليلى « «
» البرلسى « ٢٤٦	المتبولى « «
.. احمد بن يلبغا الخصاصى	بن الزيات « «
.. احمد بن يهود الدمشقى	الجلي « ٢٣١
» احمد بن يوسف بن سياج	.. احمد بن ناصر الباعونى
» الصحرراوى .. «	٢٣٣ احمد بن نصر الله التستري
التبرى	٢٣٩ احمد بن نصر الله العسقلانى
.. بن الهرس .. ٢٤٧	٢٤٠ احمد بن نوروز الظاهرى
الحصكى	٢٤١ احمد بن ناصر الدين الهوى
المكى	٢٤٠ احمد بن نوكار الشهاى
بن كاتب حك	٢٤٠ احمد بن هرون الشروانى

الصفحة	الصفحة
٢٥٥ احمد الشهاب علم الدين الحصني .	٢٤٧ احمد بن الشيخ يوسف العجمي
٢٥٥ احمد الشهاب الابشبي	٢٤٨ احمد بن يوسف بن الاقطع
٢٥٥ احمد الشهاب الازهرى	٢٤٨ احمد بن يوسف الطوخي
٢٥٥ احمد الشهاب الاقباعي	٢٤٩ احمد بن يوسف الحلوجي
٢٥٦ احمد الشهاب الحجازي	٢٥٠ احمد بن يوسف الرعيفريني
٢٥٦ احمد الشهاب الحجيراني	٢٥١ احمد بن يوسف الفزاري
٢٥٦ احمد الشهاب خازوق	٢٥١ احمد بن يوسف الحوراني
٢٥٦ احمد الشهاب الحلبي	٢٥٢ احمد بن يوسف درابة
٢٥٦ احمد الشهاب الحمصي	٢٥٢ احمد بن يوسف الرعيبي
٢٥٦ احمد الشهاب الحنفي	٢٥٢ احمد بن يوسف البانياسي
٢٥٦ احمد الشهاب الدميري	٢٥٢ احمد بن يوسف البساطي
٢٥٦ احمد الشهاب الساعي	٢٥٢ احمد بن يوسف المرداوي
٢٥٦ احمد الشهاب السنهوري	٢٥٢ احمد بن يوسف القسنطيني
٢٥٧ احمد الشهاب الصوة	٢٥٣ احمد بن يوسف الغزي
٢٥٧ احمد الشهاب العبادي	٢٥٣ احمد بن يوسف الصفدي
٢٥٧ احمد الشهاب الغزاوي	٢٥٣ احمد بن يوسف التلواني
٢٥٧ احمد الشهاب القروي	٢٥٣ احمد بن شمس الأئمة السراي
٢٥٧ احمد الشهاب القزاز	٢٥٣ احمد نور الدين اللاري
٢٥٧ احمد الشهاب القوصي	٢٥٤ احمد الشهاب بن الازرعي
٢٥٨ احمد الشهاب الكاسي	٢٥٤ احمد الشهاب بن البابا
٢٥٨ احمد الشهاب الكاشف	٢٥٤ احمد الشهاب بن البشازي
٢٥٨ احمد الشهاب المارديني	٢٥٤ احمد الشهاب بن خواجا
٢٥٨ احمد الشهاب النشار	٢٥٤ احمد الشهاب بن الديوان
٢٥٨ احمد الشهاب المعلق	٢٥٤ احمد الشهاب بن الشريفة
٢٥٨ احمد الشهاب الصنهاجي .	٢٥٤ احمد الشهاب بن الصاحب
٢٥٨ احمد الشهاب المغربي	٢٥٤ احمد الشهاب بن القيومية
٢٥٩ احمد الشهاب المنبجي	٢٥٥ احمد الشهاب بن النحاس

الصفحة	الصفحة
٢٦١ احمد الحوى	٢٥٩ احمد الشهاب النشرفى
٢٦٢ احمد الخالدى	٢٥٩ احمد الشهاب الزلبانى
٢٦٢ احمد الخواص	٢٥٩ احمد الشهاب النقادى
٢٦٢ احمد الخواص آخر	٢٥٩ احمد الشهاب الهيشنى
٢٦٢ احمد الدهمانى	٢٥٩ احمد الشهاب العيضى
٢٦٢ احمد الدوادار	٢٥٩ احمد القنفر الشيفسكى
٢٦٢ احمد الدورى	٢٥٩ احمد أبو طاقية
٢٦٣ احمد السلاوى	٢٥٩ احمد بن عروس
٢٦٣ احمد السلوى	٢٥٩ احمد بن فرينير
٢٦٣ احمد السنبلى	٢٥٩ احمد بن العجل
٢٦٣ احمد الشامى	٢٦٠ احمد ابن أخت الجلال الاستادار
٢٦٣ احمد الشريبي	٢٦٠ احمد بن رياض الأحمدي
٢٦٣ احمد الشباع	٢٦٠ احمد بن الست التونسى
٢٦٣ احمد صارو	٢٦٠ احمد بن السروجى
٢٦٤ احمد الصامت	٢٦٠ احمد بن الشهيد
٢٦٤ احمد العداس	٢٦٠ احمد بن الصلف
٢٦٤ احمد العقبي	٢٦٠ احمد بن المومنى
٢٦٤ احمد العيضى	٢٦٠ احمد أخو الزين الاستادار
٢٦٤ احمد بن خروب	٢٦٠ احمد حلولو
٢٦٤ احمد القرشى	٢٦١ احمد شكر الروحى
٢٦٤ احمد القزوينى	٢٦١ احمد كمونة الصعيدى
٢٦٤ احمد القسيطى	٢٦١ احمد الآنارى
٢٦٤ احمد القصير	٢٦١ احمد البسيلى
٢٦٥ احمد المرجرلدى	٢٦١ احمد اترابى
٢٦٥ احمد المردمى	٢٦١ احمد الترمذى
٢٦٥ احمد بن الاكرم	٢٦١ احمد الحجانى
٢٦٥ احمد المعلقى	٢٦١ احمد الجمالى

الصفحة	
٢٦٩	أر كاس النوروزى
٢٦٩	أر كاس دوادار يلبغا
٢٦٩	أرنبغا بن عقبة المكي
٢٦٩	أرنبغا الظاهري برقوق
٢٦٩	أرنبغا اليونسي
٢٧٠	أزبك ججا
٢٧٠	أزبك الأشرفي
٢٧٢	أزبك الاشقر الرمضاني
٢٧٢	أزبك اليوسفي
٢٧٣	أزبك الدوادار
٢٧٣	أزبك السمسماني
٢٧٣	أزبك خاص
٢٧٣	أزبك الظاهري جقمق
٢٧٣	أزبك القاضي
٢٧٣	أزبك الاشرف قايتباي
٢٧٣	أزدمر الابراهيمي
٢٧٤	ازدمر اخواينال اليوسفي
٢٧٤	ازدمر الازبكي
٢٧٤	ازدمر تمساح من يلباي
٢٧٤	ازدمر من محمود شاه
٢٧٤	ازدمر دوادار الظاهر برقوق
٢٧٤	ازدمر دوادار الاشرف قايتباي
٢٧٥	ازدمر سيا
٢٧٥	ازدمر من مراباق الاشرفي
٢٧٥	ازدمر الصوفي
٢٧٥	ازدمر الظاهري جقمق
٢٧٥	ازدمر الغزي

الصفحة	
٢٦٥	احمد المغازي
٢٦٥	احمد المقدسي
٢٦٥	احمد الملوثي
٢٦٥	احمد النخلي
٢٦٥	احمد الوراق
٢٦٦	احمد يبروق
٢٦٦	احمد المحذوب
٢٦٦	ادريس بن حسن الحسني
٢٦٦	ادريس بن علي الحديدي
٢٦٦	ادريس بن ودي الحسني
٢٦٦	ادريس بن يحيى البجائي
٢٦٦	ادكي الملك
٢٦٦	أرخن بك
٢٦٦	أردبغا الظاهري
٢٦٦	أرسطاي الظاهري
٢٦٧	أرغون شاه الابراهيمي
٢٦٧	أرغون شاه البيدمري
٢٦٧	أرغون شاه السيفي
٢٦٧	أرغون شاه النوروزي
٢٦٨	أرغون الناصري
٢٦٨	أرغون السبعاروي
٢٦٨	أر كاس المؤيدي
٢٦٨	أر كاس الجاموس
٢٦٨	أر كاس الجلباني
٢٦٨	أر كاس الطويل
٢٦٩	أر كاس الظاهري
٢٦٩	أر كاس من طرباي

الصفحة	الصفحة
٢٨٤ اسماعيل بن ابراهيم الكنانى	٢٧٥ ازدمر قصبه الاشرف برسباى
٢٨٤ اسماعيل بن ابراهيم بن زقزق	٢٧٦ ازدمر الناصرى
٢٨٤ اسماعيل بن ابراهيم بن شرف	٢٧٦ ازدمر الفقيه
٢٨٦ اسماعيل بن ابراهيم البليسى	٢٧٦ اسحاق بن ابراهيم التدمرى
٢٨٨ اسماعيل بن ابراهيم بن جوشن	٢٧٦ اسحاق بن ابراهيم الامامى
٢٨٨ اسماعيل بن ابراهيم الحياتى	٢٧٦ اسحاق بن ابراهيم بن قرمان
٢٨٨ اسماعيل بن ابراهيم الخليلى	٢٧٧ اسحاق بن داود ملك الحبشة
٢٨٨ اسماعيل بن ابراهيم المنوفى	٢٧٧ اسحاق بن عبد الجبار القزوينى
٢٨٩ اسماعيل بن ابراهيم الزبيدى	٢٧٨ اسحاق بن عبد الله بن بلال
٢٨٩ اسماعيل بن ابراهيم الجحافى	٢٧٨ اسحاق بن عمر الجعبرى
٢٨٩ اسماعيل بن احمد بن عجبل	٢٧٨ اسحاق بن أبى القاسم الناشرى
٢٨٩ اسماعيل بن احمد القلقشندى	٢٧٨ اسحاق بن مجد الخليلى
٢٩٠ اسماعيل بن احمد الفسانى	٢٧٨ اسحاق بن يحيى القالى
٢٩٠ اسماعيل بن احمد الاخفانى	٢٧٩ أسد الله بن لطف الله الكازرونى
٢٩٠ اسماعيل بن أحمد المخزومى	٢٧٩ أسد بن البسىلى
٢٩٠ اسماعيل بن احمد المشرع	٢٧٩ أسد بن عثى بن المنجا
٢٩٠ اسماعيل بن احمد السنهورى	٢٧٩ أسد بن مجد الشيرازى
٢٩١ اسماعيل بن اسحاق الشيرازى	٢٨٠ اسكندر شاه ملك شيراز
٢٩١ اسماعيل بن اسماعيل بن العماد	٢٨٠ اسكندر بن قرا يوسف
٢٩٢ اسماعيل بن أبى بكر الجبرتى	٢٨٠ اسكندر دلال العقارات
٢٩٢ اسماعيل بن أبى بكر الشغدري	٢٨٠ اسماعيل بن ابراهيم اليمانى
٢٩٥ اسماعيل بن أبى بكر الخوافى	٢٨١ اسماعيل بن ابراهيم الغمراوى
٢٩٥ اسماعيل بن أبى الحسن البرماوى	٢٨١ اسماعيل بن ابراهيم الزبيدى
٢٩٨ اسماعيل بن الحسين الرباح	٢٨١ اسماعيل بن ابراهيم القلمى
٢٩٨ اسماعيل بن خليل الخليلى	٢٨٢ اسماعيل بن ابراهيم الناصرى
٢٩٨ اسماعيل بن رسلان الشبلى	٢٨٢ اسماعيل بن ابراهيم الجعبرى
٢٩٨ اسماعيل بن زائد	٢٨٢ اسماعيل بن ابراهيم الجبرتى

الصفحة	الصفحة
٣٠٦ اسماعيل بن محمد الزبيدي	٢٩٩ اسماعيل بن شبانة
٣٠٦ اسماعيل بن محمد الناشري	٢٩٩ اسماعيل بن العباس بن رسول
٣٠٦ اسماعيل بن محمد الامين	٢٩٩ اسماعيل بن عبد الخالق السيوطي
٣٠٦ اسماعيل بن محمد الصالحى	٣٠٠ اسماعيل بن عبد الرحمن بن التاجر
٣٠٦ اسماعيل بن محمد الجبرتي	٣٠٠ اسماعيل بن عبد العظيم البوتيجي
٣٠٧ اسماعيل بن محمد بن صلاح	٣٠٠ اسماعيل بن عبد الله بن رسول
٣٠٧ اسماعيل بن محمد العراقي	٣٠٠ اسماعيل بن عبد الله بن العلوي
٣٠٧ اسماعيل بن محمد الخندج	٣٠١ اسماعيل بن عبد الله الشطنوفى
٣٠٧ اسماعيل بن محمد البيجورى	٣٠١ اسماعيل بن عبد الله الريمي
٣٠٧ اسماعيل بن محمد المقدسى	٣٠١ اسماعيل بن عبد الله المغربي
٣٠٨ اسماعيل بن نابت الزمزمي	٣٠١ اسماعيل بن علي النبتيني
٣٠٨ اسماعيل بن ناصر الباعوني	٣٠١ اسماعيل بن علي الخندج
٣٠٨ اسماعيل بن يحيى الرسولى	٣٠٢ اسماعيل بن علي الناشري
٣٠٨ اسماعيل بن يحيى ملك اليمن	٣٠٢ اسماعيل بن علي بن معلى
٣٠٨ اسماعيل بن يحيى السنهوتى	٣٠٢ اسماعيل بن علي البيضاوى
٣٠٩ اسماعيل بن أبي يزيد التوريزي	٣٠٣ اسماعيل بن علي البقاعي
٣٠٩ اسماعيل بن يعقوب بن المتوكل على الله	٣٠٣ اسماعيل بن علي الرحي
٣١٠ اسماعيل بن يوسف الهوارى	٣٠٤ اسماعيل بن علي البهلوان
٣١٠ اسماعيل بن يوسف السمرقندى	٣٠٤ اسماعيل بن عمران الصحافي
٣١٠ اسماعيل بن العجمي	٣٠٤ اسماعيل بن عمر بن السيد
٣١٠ اسماعيل العزاز السرميني	٣٠٤ اسماعيل بن عمر العلوي
٣١٠ اسماعيل المجد الخطيب	٣٠٤ اسماعيل بن عمر المغربي
٣١٠ اسماعيل البهلولى	٣٠٤ اسماعيل بن عيسى بن دولات
٣١٠ اسماعيل الرومى كردنكس	٣٠٥ اسماعيل بن أبي القاسم الناشري
٣١٠ اسماعيل الرومى	٣٠٥ اسماعيل بن محمد العراقي
٣١٠ اسماعيل المغربي	٣٠٥ اسماعيل بن محمد الزبيدي
٣١٠ اسماعيل المهانمى	٣٠٦ اسماعيل بن محمد النويرى

٣١٠ اسماعيل المقرئ

٣١١ اسماعيل الاعجمي

٣١١ اسماعيل امام القصر

٣١١ اسنباي الظاهر برقوق

٣١١ اسنباي الظاهر جقمق

٣١١ اسنباي أمير آخور

٣١١ اسنبغا الناجي

٣١١ اسنبغا الناصري

٣١٢ اسنبغا الزردكاش

٣١٢ اسنبغا الملائي

٣١٢ اسندمر الجقمقي

٣١٢ اسندمر النوري

٣١٢ اشرف بن حسن الكازروني

٣١٢ اصلان بن سليمان بن دلغادر

٣١٢ اعظم شاه بن اسكندر شاه

٣١٣ اقباي بن عبد الله الطرنطاي

٣١٣ اقباي الاشرفي

٣١٤ اقباي الظاهري الاقنص

٣١٤ اقباي الظاهري الطويل

٣١٤ اقباي الكركي

٣١٤ اقباي المؤيدي

٣١٤ اقباي اليشبكي

٣١٤ اقبردى الاشرفي برسباي

٣١٤ اقبردى الاشرفي اينال

٣١٥ اقبردى الاشرفي قايتباي

٣١٥ اقبردى التماسيحي

٣١٥ اقبردى الساق

٣١٥ اقبردى القجمامي

٣١٥ اقبردى المظفري

٣١٦ اقبردى منتو

٣١٦ اقبردى المؤيدي المنقار

٣١٦ اقبغا التركاني

٣١٦ اقبغا سيف الدين

٣١٦ اقبغا العلاء الهدباني

٣١٦ اقبغا العلاء التمرآزي

٣١٧ اقبغا الجمالي

٣١٧ اقبغا الجندي

٣١٨ اقبغا شيطان

٣١٨ اقبغا الطولوني

٣١٨ اقبغا الفيل

٣١٨ اقبغا دويدار يشبك

٣١٨ اق بلاط الدمرداشي

٣١٨ اق خجا الاحمدي

٣١٨ اق سنقر الاشرفي

٣١٨ اقطوه الموساوي

٣١٩ اقبغا أمير عشرة

٣١٩ التمش الشعباني

٣١٩ الطنبغا سيف الدين القرمشي

٣١٩ الطنبغا العلاء المرقبي

٣١٩ الطنبغا العلاء المهمندار

٣٢٠ الطنبغا اتركي

٣٢٠ الطنبغا الصغير

٣٢٠ الطنبغا شادي

٣٢٠ الطنبغا منقل

- ٣٢٤ ايتمش البحاسى
 ٣٢٤ ايتمش الخضرى الظاهرى
 ٣٢٥ ايدكو ملك الترك
 ٣٢٥ ايدكو الاشرفى برسباى
 ٣٢٦ ايدكى الظاهرى جقمق
 ٣٢٦ ايدن الخشقدى الزمام
 ٣٢٦ اينال باى بن قجباس
 ٣٢٦ اينال باى أمير آخورد
 ٣٢٦ اينال باى الفقيه
 ٣٢٦ اينال حطب الملاى
 ٣٢٦ اينال شيخ الاسحاق
 ٣٢٦ اينال الاجرود
 ٣٢٦ اينال الاحمدى الظاهرى
 ٣٢٦ اينال الاشرفى برسباى
 ٣٢٦ اينال الاشرفى قايتباى
 ٣٢٧ اينال الحكى
 ٣٢٧ اينال الجلالى
 ٣٢٧ اينال الحسنى
 ٣٢٧ اينال الخصيف
 ٣٢٧ اينال الشثمانى
 ٣٢٧ اينال الصصلاى
 ٣٢٨ اينال الملاى
 ٣٢٩ اينال الغرمى
 ٣٢٩ اينال الكركى
 ٣٢٩ اينال النوروزى
 ٣٣٠ اينال اليحياوى
 ٣٣٠ اينال اليشكى

- ٣٢٠ الطنبغا النفاف
 ٣٢٠ الطنبغا العثمانى
 ٣٢٠ الطنبغا أمير
 ٣٢١ ألقى برص
 ٣٢١ ألماس الاشرفى برسباى
 ٣٢١ ألماس الاشرفى قايتباى
 ٣٢١ ألماس الملاى
 ٣٢١ الياس الكركى
 ٣٢١ الياس الهندى
 ٣٢١ اميان الحسينى
 ٣٢١ أميران شاه بن تيمور
 ٣٢١ أمير جان القزوينى
 ٣٢٢ أمير حاج بن ضنبا
 ٣٢٢ أمير حاج بن الجيمان
 ٣٢٢ أمير حاج بن المنصور
 ٣٢٢ أمير حاج بن مغلطاي
 ٣٢٢ أمير حاج الزينى
 ٣٢٢ أمير زاه على
 ٣٢٢ أمير زاه بن محمد شاه
 ٣٢٢ أمين بن ادريس اليمانى
 ٣٢٣ أنس بن ابراهيم الحلبي
 ٣٢٣ أنس بن على الانصارى
 ٣٢٣ أنس بن عهد الفخرى
 ٣٢٣ أنس بن محمود الدرکانى
 ٣٢٤ أوليس بن شاه ولد
 ٣٢٤ اياس الجلالى
 ٣٢٤ ايتمش من أردبامى الناصرى

الصفحة

- ٣٣١ أيوب بن سليمان المفاوى
 ٣٣١ أيوب بن عبدالسلام الشبشبرى
 ٣٣١ أيوب بن على الأيوبى الملك
 ٣٣٢ أيوب البمانى

الصفحة

- ٣٣٠ اينان المعتقد
 ٣٣٠ أيوب بن ابراهيم الجبى
 ٣٣١ أيوب بن حسن بن بشارة
 ٣٣١ أيوب بن سعيد بن الحسبانى

جميع الحقوق محفوظة لدار الجيل

الطبعة الأولى

١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنجاوي

الجزء الثالث

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ حرف الباء الموحدة ﴾

- ١ (بابي سنقر) بن شاه رخ بن تيمور لنگ صاحب مملكة كرمان وأخو محمد الآتي . مات في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وقيل من التي قبلها ، وكان ولي عهد أبيه وفيه شجاعة موصوفة وجرأة عظيمة . ذكره شيخنا باختصار عن هذا .
 - ٢ (باشاه) الحاجب بالديار المصرية ، مات وهو بطل في العشر الأخير من شوال سنة اثنتين . (باكير) هو أبو بكر بن اسحاق بن خلد .
 - ٣ (باك) نائب قلعة حلب ، مات في أواخر سنة احدى وأربعين .
 - (بايزيد) في أبي يزيد من الكنى .
 - ٤ (بتخاس) بمغناة ثم معجمة السودوني . أرخ ابن دقماق موته في سنة أربع .
 - ٥ (بتخاص) العثماني الظاهري برقوق . دام جندياً نحو خمسين سنة ثم أمره الظاهر جقمق عشرة ثم صار حاجباً ثانياً إلى أن أخرج الظاهر خشقدم أقطاعه ووظيفته وأنعم عليه بأقطاع حلقة تقوم بأوده واستمر بطالا حتى مات في ربيع الاول سنة أربع وسبعين ، وقد ناهز المائة .
 - ٦ (بجاس) بضم أوله وتخفيف الجيم وآخره مهملة سيف الدين العثماني النوروزي النحوي من كبار الجراكسة في بلاده ، وأصله من مهالك يلبغا الخاصكي . قدم القاهرة وهو كبير فاشتره الظاهر برقوق وترقى عنده إلى أن أمره وصار أحد المقدمين وكان خيراً قليلاً الشر ، مات في عشر رجب سنة ثلاث بطالا ؛ فإنه كان استعفى فأعفاه الظاهر وأعطاه أقطاعاً تكفيه مع ما كان له من الثروة والمال والاملاك ، واليه ينسب جمال الدين الاستادار وتزوج ابنته سارة . ذكره شيخنا في إنباهه باختصار عن هذا .
 - ٧ (بختك) الناصري أحد أمراء العشرات وصهر يشبك الفقيه ، مات في صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ، وكان متوسط السيرة .
 - ٨ (بداق) بن جهانشاه بن قرايوسف ، ناب عن أبيه في اشيراز ثم خالف عليه فقصده أبوه فقر لبغداد فتملكها وحاصره أبوه دون السنتين حتى ملكها
-
- (١) في الصفحات الأولى من هذا الجزء طمس في بعض النسخات في النسخة المصرية استدركناه من للنسخة الظاهرية في دمشق .

وقتل مع خلق كثيرين جدا وغلت الاسعار بسبب الحصار حتى حكى لى بعض من كان فى العسكر أن رأس الغنم بيع بما يوازي مائة دينار مصرية والرطل البغدادي من النوم بنحو خمسة عشر ديناراً قال وأكلت لحوم البغال والجرم الاهلية ونحوها وكان شجاعاً كريماً ظهر له كنز كبير قيل انه اثنا عشر خابية ففرقه على العسكر ولم ينظر اليه بل قال إن أصحابه لم ينتفعوا به فنحن أولى ، هذا مع شيعيته وفساد عقيدته وتجاهره بالمعاصي بحيث يأكل فى رمضان نهراً على السماط مع كثيرين .
٩ (بدر) بن على القويسنى القاهرى الشافعى ، كان عالماً صالحاً درس وأفتى وأخذ عنه غير واحد ممن لقيناهم ، وأجاز النور البلبيسى وكتب فى عرض سنة ست ؛ وما رأيت من ترجمه . (وكان بديراً لقبه واسمه) (١) .

١٠ (بدر) القبة واسمه بدر أبو النور الحبشى فتى ابن عزم . اعتنى به سيده وأسمعه الكثير واستجاز له ثم مات فى سنة اربع وسبعين ، وكان حاذقاً .
١١ (بدر) الحبشى مولى سابق الدين منقال الطواشى . كان بواباً لمدرسته بالقصر وفيه خير وديانة ، مات بعد سنة ثمانائة ذكره المقرئى فى عقوده وانه اخبره انه من ولد بعض اجناد الحطى (٢) متملك الحبشة وانهم كانوا إذا توقف نزول المطر بببلادهم من وقته احضر الحطى طائفة معروفين بينهم فياً مرهم ان ينزلوا المطر فان امتنعوا عاقبهم إلى ان يقع المطر وعندهم ان هذه الطائفة تسحر المطر حتى لا ينزل وأنه شاهد هناك حية تنتصب بأعلى الجبل وتمتد محنية فتصير على قدر قوس قزح وانه شاهد شجرة يستظل بها مائتا فارس وقال انه ثقة صدوق شديد فى الله يوثق بقوله وامانته صعبناه سنين .

١٢ (بدر) الحبشى مولى أبى جمال الدين المغربى . رباه سيده وعلمه القرآن والخطوط المتنوعة مع فصاحة ثم صار لابن عليبة ثم للسلطان واغتبط به وعول عليه فى أشياء ، وصار يكثر السفر لمكة واسكندرية فى التجارة مع عقل وتؤدة .
١٣ (بدر) السكالى بن ظهيرة . ذبح بمجدة سنة احدى وتسعين .

١٤ (بدر) الشهرير بالحسام . مات فى المحرم سنة احدى وستين بمكة .
١٥ (البدر) بن الشجاع عمر الكندى ثم المالكى من بنى مالك بطن من كندة أنظفارى ملك ظفار ووالد احمد الماضى . غلب ابوه على مملكة ظفار فى حدود الستين وسبعمائة ، وكان وزير صاحبها المغيث بن الواثق من ذرية على بن رسول فوثب عليه فقتله وتملك ظفار ثم مات عن قرب فاستقر ولده صاحب الترجمة فطالت

(١) ما بين القوسين مستدرک من الشامية . (٢) لقب ملك الحبشة .

مدته ، وغلب على أعدائه ومهد بلاده وعذل فيها واشتهر ، وكان جواداً مهاباً . مات في سنة ثلاث . ذكره شيخنا في إنبائه .

١٦ (بدلاى) المسمى شهاب الدين احمد بن سعد الدين أبى البركات بن احمد ابن على الجبترى سلطان المسامين بالحيشة ومن كان ينكى هو وأخ له اسمه صير الدين فى كفار الحيشة حسبما حكى العيني بعضه فى سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة من تاريخه . قتل فى المعركة سنة سبع وأربعين ، وكان ابتداء ملكه فى سنة خمس وثلاثين بعد موت أخيه جمال الدين محمد الآتى

١٧ (بدير) ويسمى أحمد بن سكر^(١) شهاب الدين الحسنى نسبة لحسن بن عجلان لكون والده عتيقه كان زعيم الأقطار الحجازية وعميدها ووزيرها . ولد فى سنة سبع أو تسع وثمانمائة بمكة . مات فى جمادى الأولى سنة تسع وستين ، ورأيت من أرخه فى التى بعدها بوادى الآبار من عمل مكة ، وحمل الى مكة فغسل بالبيت الذى أنشأه صاحب مكة ، وصلى عليه عقب الصبح ودفن بالمعلاة على والده^(٢) وكانت جنازته حافلة جداً ومشى الشريف قرن دونه معها الى محل دفنه : ولم يخلف من أبناء جنسه مثله رياسة وحشمة ووجاهة وسناء وتواضعاً وهو القائم بأعباء ولاية السيد جمال محمد بن بركات بعد موت أبيه ثم مشى الواشى بينهما فى أواخر سنة أربع وستين فترزع عن طاعته الى موضع يقال له اليربوع فتبعه بعسكره فلم يقابله وأرسل يطلب الامان الى أن أصلح بينهما عبد الكبير الحضرمى وغيره فى جمادى الثانية سنة سبع وستين وحلف على الطاعة وكتب بذلك خطه عفا الله عنه . (بديد) فى أحمد بن مفتاح .

١٨ (برجان) قرأ الناصرى . كتب عنه البدرى فى مجموعه قوله :

من آل حام قر مشرق تحسبه فى سيره ساكن
سألته ما الاسم ياسيدى فقال يامغرور بنى (قاتن)

(برديك) اثنى عشر . يأتى قريباً فى برديك الظاهرى .

١٩ (برديك) الاسماعيل الظاهرى رقوق أحد العشرات . مات فى جمادى الأولى سنة أربعين

٢٠ (برديك) الأشرف فى اينال . ملكه فى سنى قبرس سنة تسع وعشرين وثمانمائة فرباه وأعتقه وعمله خازن داره وزوجه ابنته الكبرى ثم دواداره فلما تسلطن عمله دواداراً ثالثاً مع اقطاعه امرة عشرة ثم نقله الى الدوادارية فى سنة تسع وثمانين واستقر فى امرته أنه شاذبك بن صديق وفى الشادية قانسوه الطويل

(١) فى الشامية «شكر» بالمعجمة . (٢) فى المصرية «وآله» وهو غلط ظاهر .

الاشرقي برسباى بعد نهي تمر از الأشرقي فارتقى في العظمة ونقود الكلمة وقصده
 الناس في حوائجهم فساس الامور وادخر الأموال الكثیرة سوى ماينفده في
 الصدقات والانعامات ونحو ذلك وعقد بيته في الأشهر الثلاثة مجلسا للبخارى
 فخرج الجبل من الفقهاء والقضاة وشبههم له وبلغ به كثير منهم لمقاصد وكنت ممن
 خطب للحضور فيه وزيد في الاحاح عليه فما انشرح الخاطر لذلك بل بنى بقناطر
 السباع جامعا هائلا وكذا بغزة ودمشق، كل ذلك مع كثرة مماليكه وزيادة حشمه
 واستمر على وجاهته الى أن مات أستاذه ، واستقر ابنه وكان على عادته بل لما
 خلع صودر بأخذ مايفوق الوصف من الاموال ثم أمر بلزوم داره الى أن
 رسم له بالتوجه لمكة فتوجه بنيه وعياله في موسم سنة ست وستين فأقام بها
 على طريقة حسنة وعمل له مكانا على جبل أبى قبيس ينفرد به أو يتزده
 الى أن سمح له بالعود الى القاهرة فسافر صحبة الحاج فلما قرب من خليص محل
 يقال له الديسة ركب بغلة وسبق بمفرده مع السقائين فخرج عليه جماعة من العربان
 فسلبوا السقائين ثم قتلوه وهم لا يعرفونه بحربة ولم يستلبوه وذلك في يوم الأحد
 منتصف ذى الحجة سنة ثمان وستين فحمل الى خليص ففصل بها وكفن وصلى
 عليه ودفن الى أن نقل الى مكة في السنة التي بعدها ، وكان وصول جنته في يوم
 الاحد خامس رجب ودفن بالمعلاة وجعل عليه قبة رحمه الله وعفانته وقد جاز
 الحسین تقریباً ، وكان عاقلا سيوسا ضخماً الى الطول والشقرة أقرب متواضعا
 ذا أدب وحشمة ومحبة للفقراء والصالحين ومزيد إحسان وبرهم حتى انه تفقد
 بعد زوال عزه وقبل خروجه الى مكة كثير أمن الطائفتين بالمال الجزيل بل وإفاته
 غالبا لأستاذه الى الخير والمعروف مع الحرص على جمع المال بطرق يديرها ومع
 معرفته للكلام العربي وسرعته لتأديته بدون توقف ولكنه كان يلنغ بعدة
 حروف وهو الذى قرب البقاعى وخالف غرض أستاذه في قصد إبعاده حتى نال
 وجاهة دنيوية ولكنه لم يتجر معه في جميع مقاصده ، ولذا خاطبه بعد انقضاء
 ايامه بمكروه كبير وأظهر التشفي منه بذلك بحيث ان الأمير قال لقاضى مكة البرهانى
 ابن ظهيرة انه خيلنى من صحبة كل فقيه ونحو ذلك مما حكاه البرهانى ، هذا
 مع كونه فى أيام عظلمته مشى من بيته الى المسجد الذى فيه البقاعى حتى خلصه
 من نقيبين اشتكاهما بعض الأتراك من جيرانه ووزن لهما الغرامة من عنده
 بل لما قدم أولاده القاهرة بعد قتله لم يجىء السلام عليهم ولا عزاهم مع قرب بيته
 منه جدا ثم جاءهم بعد مدة وخيلهم من أمر يحصل بزعمه التخلص منه بدفع

قدر كبير لبعض أتباع الظاهر خشقداً قاصداً بذلك جر النفع له ليحظى به عنده وأبدي ذلك في قالب النصح حسبما أخبرني به أكبرهم .

٢١ (ردبك) الأشرفي إينال . مات في شوال سنة إحدى وثمانين .

٢٢ (ردبك) الأشرفي قايتباي مات في سنة سبع وتسعين . (ردبك) البجمقدار يأتى قريباً .

٢٣ (ردبك) التاجي الأشرفي برسباي الأبرص . تنقلت به الاحوال حتى ولى امرة عشرة عن أركاس الجاموس الشبكي ثم عين بعد لكشف التراب بالهنساوية فأقام مدة ثم استعفى منهما جميعاً وآل أمره إلى أن عاد لامرة عشرة ، وقد ولى بمكة في أيام الظاهر جقمق نظر الحرم وشاد العمارة ثم انفصل وعاد بعد أن فسخت عليه زوجته سعادات ابنة السرباي وجرت قلاقل وحوادث ولا زال في تقهقر وقهر حتى مات في ربيع الاول سنة خمس وثمانين .

٢٤ (ردبك) الجمالي الظاهري جقمق ويعرف بالبجمقدار ؛ ترقى حتى صار في أيام الظاهر خشقداً مقدماً ثم حاجباً كبيراً ؛ وسافر أمير الحاج ثم باشر المجردين إلى جزيرة قبرس حتى سخط عليه لعوده بدون إذن فصرفه عن الحجوية وأنفده لنيابة حلب ثم أعطاه نيابة الشام بعد برسباي البجاسي ثم كان فيمن خرج لدفع سوار فنسب لمواطأته معه حتى خذل عسكر السلطان ، وتحلف هو عنده وجاء الخبر بذلك في أيام الظاهر بلباي فصرفه عن النيابة بخشداشه رأس توبة النوب أربك عقب مجيئه من تجريدة العقبة ، ولم يلبث أن فارق بردك سواراً وسافر قاصداً الديار المصرية فأرسل اليه بلباي من رجع به إلى القدس بطالا فأقام به إلى أن أنعم عليه الأشرف قايتباي برجوعه إلى الشام على نيابتها ، واستمر حتى مات مسموماً فيما قيل اما في صفر أو الذي قبله سنة خمس وسبعين ، واستقر بعده في النيابة برقوق الظاهري .

٢٥ (ردبك) الخليلي ويلقب قصقا وهو بالتركي التقصير . ناب بصفد ، ومات في منتصف رجب سنة إحدى وعشرين ، ولم يكن مشكورا . أرخه شيخنا في إنبائه .

٢٦ (ردبك) السيفي أحد مقدمي الألوف بمصر . مات في جمادى الآخرة سنة

ثلاث وثلاثين بالطاعون كهلا وهو والد فرح .

٢٧ (ردبك) طرخان الظاهري جقمق أحد العشرات ؛ مات في أواخر جمادى

الأولى أو أوائل الذي يليه سنة اثنتين وتسعين .

٢٨ (ردبك) الظاهري أحد مهالك السلطان وخاصيته ويعرف باثني عشر .

مات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين .

٢٩ (بردبک) العجمی الجکمی جکم من عوض . تنقل فی الولايات ثم عمل فی الايام الاشرافية الحجووية بحلب ثم فی اول ايام الظاهر النيابة بحماة ، وأقام بها إلى أن تنافر مع أهلها وقتل منهم جماعة بل وخرج عن الطاعة وآل أمره الى أن أمسک ثم سجن باسکندرية ثم نقل إلى دمیاط ثم صار فی سنة ثلاث وخمسين أحد المقدمین بدمشق وتوجه وهو كذلك أمير الحاج الشامی فحجج ثم عاد فلم یلبث أن مات فی أوائل رجب سنة خمس وخمسين . (بردبک) قصفا . مضى قریباً .

٣٠ (بردبک) المحمدی الظاهری جقمق ويعرف بهجین ؛ عمله استاذة بمقدارا ثم صار من بعده امیر اخور ثالث ثم ثانی ثم قدمه الظاهر خشقدم ثم عمل خازندارا بعد شغورها سنين ثم حاجب الحجاب ثم نقله الظاهر تمرینا الى الأخورية الكبرى ثم الاشراف قايتباي لامرة سلاح ، وسافر فی التجريدة لقتال سوار فقتل فی الوقعة يوم الاثنين سابع ذی القعدة سنة اثنتين وثمانين ولم توجد رمته وقد قارب الحسين وكان لا بأس به .

٣١ (بردبک) المحمدی الطویل ابن عم الاشراف برسباي . تأمر عشرة وعمل شاد أوقاف الاشرافية فی سنة تسع وثمانين واستقر فی امرته ابنه شاذبک من صدیق وفي الشادية قانصوه الطویل الاشرافی برسباي . (بردبک) هجین . مضى قریباً .

٣٢ (برسباي) بن حمزة الناصری فرح . انتمى بعد أستاذة لنوروز الحافظي وصار من أمراء دمشق فلما خرج نوروز عن طاعة المؤيد كان معه فقبض عليه المؤيد بعد القبض على مخدومه وحبسه ثم أطلقه فی أواخر أيامه وبقى فی تلك البلاد الى أن ولاه الاشراف حجووية الحجاب بدمشق فأقام فيها مدة وأثرى وضم ثم نقله السلطان الى نيابة طرابلس بعد قانباي الجزاوي حين استقر فی حلب ثم الى حلب بعد موت قانباي البهلوان ولم یلبث أن مرض فاستعفى وخرج متوعكا فمات فی أثناء طریق الشام فی جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين . وكان دیناً خيراً أعفياً .

٣٣ (برسباي) الاشرافی اينال ثم الظاهری . ملكه وصيره خاصكياً دواداراً فضضهم حتى كان من القائمین بقتل الدوادار جانبک ولزم من ذلك أنه تجراً على أستاذة واتفق هو والاجلاب على قتله ووصل له علم ذلك فبادر برسباي الى الاختفاء ثم أمسک وجيء به اليه فعاتبه ثم ضربه أزيد من ألف عصا ثم وسطه فی الحوش فی تاسع صفر سنة ثمان وستين ؛ وشق على كثيرین الجمع بين الضرب المهلك ثم التوسط .

٣٤ (برسباي) البجاسی . أصله من مماليك تنبک البجاسی نائب الشام الخارج على الاشراف برسباي بدمشق فی سنة سبع وعشرين وقتل بها وخدم بعده بالقاهرة

عند جانبك الاشرفى الدوادار الثانى ثم اتصل بعد موته بأستاذه الأشرف وصار
 فى آخر أيامه خاصكياً ثم فى آخر أيام الظاهر ساقياً ثم أمير عشرة ثم صار من رؤوس
 النوب ثم نائب اسكندرية ثم تقدم فى أيام الاشرف اينال بسفارة ناظر الخاص الجمالى
 مع خدمة كثيرة ثم تزوج ابنه بردبك سبطة السلطان فراح أمره وولى الحجوية
 الكبرى بعد جانبك القرماني ثم الاخورية الكبرى بعد يونس العلائى ولم يرع مع
 ذلك كله حقه فى ولده المؤيد بل مال الى الاتابك فلما استقر فى المملكة لم يحظ
 عنده بل كان ذلك سبباً لتأخيره ولكنه بسفارة قائم التاجر ولاه نيابة طرابلس ثم
 نيابة الشام بعد تم ببذل فلم يشكر لعدم حرمة وطول مرضه مع طمعه وبخله وإن
 كان ساكناً عاقلاً يظهر العبادة والعفة ؛ مات بهافى صفر سنة احدى وسبعين وقد
 زاد على الستين ودفن بزواية القلندرية من مقبرة الباب الصغير ومستراح منه .
 ٣٥ (برسباى) البواب زوج سرية الظاهر خشقدم أم ولده المنصور . مات فى
 ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين بأذنة . (برسباى) بلاشه .

٣٦ (برسباى) التمنى خشداش السلطان والمقرب عنده وأظنه المعروف بلاشه
 مات فى سنة ثلاث وتسعين . (برسباى) الخازندار . يأتى قريباً فى الحمودى .
 ٣٧ (برسباى) الخازندار الاشرفى . مات فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٣٨ (برسباى) الدقاق الظاهرى برقوق الاشرف أبو النصر ودقاق المنسوب
 اليه هو نائب حماة من عتقاء الظاهر برقوق ابتاعه وأرسل به فى جملة مقدمة لأستاذه
 فأنزله فى جملة نماليك الطبايق ثم أخرج له قبل موته خيلاً وأنزله من الطبايق وقد أعتقه
 واستمر فى خدمته ثم خدمة ابنه الناصر ثم صار من أتباع نوروز ومن قبله كان
 مع جكم ثم صار مع شيخ بعد قتل الناصر وحضر معه الى مصر فولاه نيابة طرابلس
 ثم غضب منه فاعتقله نائب دمشق فلما دخل ططر الشام بعد المؤيد استصحبه الى
 القاهرة وقرره دواداراً كبيراً فلما استقر ابنه الصالح مجد كان نائباً عنه فى التسكلم
 مدة أشهر الى أن اجتمع رأى على خلعه وسلطنة صاحب الترجمة وذلك فى ثامن
 ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة وأذعن الأمراء والنواب لذلك
 وسان الملك ونالته السعادة ودانت له البلاد وأهلها وخدمته السعود حتى مات
 وفتحت فى أيامه بلاد كثيرة من أيدي الباغين من غير قتال، وكذا فتحت فى
 أيامه قبرس وأمر ملكها ثم فودى بمال جزيل حمله اليه وقرر عليه شيئاً يحمله كل
 سنة وأطلقه وكان الفتح المشار اليه فى رمضان سنة تسع وعشرين وثمانمائة ونظم
 الزين بن الخراط فيه قصيدة هائلة أنشدها للسلطان وخلع عليه حينئذ أولها :

بُشْرَاكَ يَا مَلِكَ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ بفتوح قبرسَ بالحسامِ المشرفِ
 فتحَ بِشَهْرِ الضَّوْمِ تَمَّ فِيآلِهِ مِنْ أَشْرَفٍ فِي أَشْرَفٍ فِي أَشْرَفِ
 فَتَحَ تَفْتَحَتْ السَّمَاوَاتُ الْعُلَى مِنْ أَجْلِهَا بِالنَّصْرِ وَاللِّطْفِ الْخَفِيِّ

وخرج في رجب سنة ست وثلاثين بعساكره المصرية ثم الشامية وسائر نواب
 الممالك لطرده عثمان بن قرا بلوك عن البلاد حتى وصل إلى آمد فنازلها وحاصرها
 ثم رجع فدخل القاهرة في الحرم من التي تليها بعد أن حلف على بذل الطاعة له
 كما شرح مع غيره في محاله، واستمر إلى أن مرض فعهل لابنه يوسف بالسلطنة في
 رابع ذي القعدة سنة إحدى وأربعين ولقب بالعزیز وأن يكون الأتابكي جقمق
 نظام المملكة وأقام في توعكه أكثر من عشرين شهراً إلى أن مات في عصر يوم
 السبت ثالث عشر ذي الحجة منها فجُهِز بعد أن انبرم أمر البيعة للعزیز، وصلى
 عليه عند باب القلعة، تقدم الشافعي الناس ثم دفن بترتبه التي أنشأها بالصحراء
 قبل غروب الشمس وكثر ترحم العامة عليه، قال المقریزی وقد أناف على الستين
 وكانت أيام هدوء وسكون إلا أنه كان له في الشح والبخل والطمع مع الجبن
 والخور وسوء الظن ومقت الرعية وكثرة التلون وسرعة التقلب في الأمور
 وقلة الثبات أخبار لم نسمع بمثليها وشمل بلاد مصر والشام في أيامه الخراب وقلت
 الأموال بها وافتقر الناس وساعت سير الحكام والولاية مع بلوغ آماله ونيل
 أغراضه وقهر أعادييه وقتلهم بيد غيره انتهى . وله ما أثر منها المدرسة الهائلة
 الشهيرة وكذا التربة التي بها الخطبة والتصوف أيضاً وغير ذلك كالجامع الهائل
 بمخائقه سرياقوس، واتفق أن العيني أخذ في إطرائه ومدحه بأنه أحسن للطلبة
 والقراء والفقهاء بما فاق فيه على من تقدمه حيث لم يرتبوا للفقهاء كبير أمر
 فقال له السبب في ذلك أنهم كانوا يوافقونهم على أغراضهم فلم يسمحوا لهم
 بكبير أمر وأما فقهاء زماننا فهم لأجل كونهم في قبضتنا وطوع أمرنا
 نسمح لهم بهذا النزول اليسير . قلت وهذا كان إذ ذاك وإلا فالآن مع موافقتهم
 لهم في إشاراتهم فضلا عن عباراتهم لا يعطونهم شيئاً بل يتلفون لما بأيديهم
 ويحسدونهم على اليسير ويقدمون آحاد الغرياء ممن لانسبة لكبيرهم لكثير
 منهم عليهم ويتكلفون لأعطائهم مالا يوجد من هو يقارب شرط الواقفين
 إليهم فانا لله وإنا إليه راجعون، ولما بنى المدرسة المشار إليها واشترط فيها أن
 من غاب أكثر من مدة أشهر الحج تخرج وظيفته عنه سعى عنده في وظيفة
 بعض المقررين بها لكونه جاور عملاً بما شرطه فقال أستحيي من الله أن أعزل
 (٢ - ثالث الضوء)

شخصاً هو في حرم الله ومجاور لبيته، ثم أُلحق بشرطه ما يخرج ذلك ونحوه، ومدرسته الآن في سنة خمس وتسعين أحسن الأماكن صرفاً فهي مصروفة شهراً بشهر، وسيرته تحتل مجلداً أو نحوه وهو في عقود المقريزي في دون كراسة.

٣٩ (برسبای) الشرفي يونس الدوادار أستاذار الصحبة وأمير المحمل في سنة سبع وسبعين القادم في أوائل التي تليها والمتوجه في رابع عشر ربيع الأول منها رسولا عن السلطان لمتملك الروم يشكر صنيعه في معاونة العساكر المصرية ومعه إليه هدايا سنية منها مصحف بخط ياقوت وخيول وجواهر مع تقليد من الخليفة له فأدرسته المنية وهو متوجه في حلب سلخ ربيع الآخر، وكان من خيار أبناء جنسه عفا الله عنه: ٤٠ (برسبای) قرا الظاهري جقمق أمير مجلس . مات في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين بأذنة وكان بالنسبة لكثير منهم لا بأس به يتظاهر باكرام الفقهاء والصالحين ويتأدب معهم رحمه الله وعفا عنه .

٤١ (برسبای) كجى الخاصكى القجمدار الأشرفي برسبای مات في شعبان سنة خمس وتسعين ٤٢ (برسبای) المحمودى الأشرفي برسبای ويعرف بالخازندار استقر به الأشرف قايتباي ناظراً على أوقافه المتعلقة بالتربة بعد جانبك الأشرف لاختصاصه به وكان لا بأس به وفيه حشمة مع سوء تصرفه . مات في مستهل رمضان سنة تسعين واستقر بعده في النظر برسبای أحد مماليك السلطان وخازندار يته مع التكلم على أوقاف المدينة . ٤٣ (برسبای) المؤيدى شيخ . صار خاصكياً في الأيام الأشرفية ثم ساقياً في أيام السلطان ثم أنعم عليه بامرة عشرة بعد موت اينال السكالى الناصرى وكان عاقلاً ديناً . مات في جمادى الأولى سنة ست وخمسين .

٤٤ (برسبای) نايب الترك بمكة . مات في جمادى الاولى سنة أربع وستين . ٤٥ (برسبغا) الجلباني . تقدم في أيام الناصر فرج بواسطة عبداللطيف الطواشى وكان يخدمه واستقر في الدويدارية ، ونفى في الدولة المؤيدية الى القدس وكان فصيحاً عارفاً لا يظن من جهله إلا أنه من أولاد الناس . مات في رجب سنة اثنتين وثلاثين ترجمه شيخنا في أنبائه .

٤٦ (برصيغا) أحد المقدمين من الظاهرية برقوق . كان من خيار الناس عقلاً ممن يحفظ القرآن ويقرأ مع قراء الجوق . قتله المؤيد في سنة سبع عشرة .

٤٧ (برعوث) بن بشير الجرشى من أشرف المدينة الرفضة الحسينيين تجرأ على الحجره الشريفه وسرق من قتاديلها هو وغيره جملة وآل أمره أن شق بالمدينة سنة إحدى وستين . ٤٨ (برقوق) بن أنص الظاهر أبو سعيد الجرکسى العثماني نسبة لجباله من

جر كس الخوaja عثمان ابتاعه منه يلبغا الكبير في سنة أربع وستين وسبع مائة واسمه حينئذ الطنبغا فسماه لنتوء في عينيه برقوقاً وكان من جملة مماليكه الكتائبية ثم كان بعد قتله فيمن نفى إلى الكرك ثم اتصل بمنجك نائب الشام وحضر معه إلى مصر فأتصل بالأشرف شعبان فلما قتل ترقى إلى إمرة أربعين وكان في جماعة من إخوانه في خدمة أيبك البدرى ثم لما قام طلقتمر على مخدومهم وقبض عليه ركب برقوق وبركة ومن تابعهما عليه وأقاما طشتمر العلاءى بتدبير المملكة أتابكا واستمروا في خدمته إلى أن قام عليه مماليكه في أواخر سنة تسع وسبعين فأل الأمر إلى استقرار برقوق وبركة في تدبير المملكة بعد القبض عليه فلم يلبث أن اختلفا وتباينت أغراضهما وكان برقوق قد سكن الاسطبل السلطاني فأول شيء صنعه أن قبض على ثلاثة من أكابر الأمراء ممن كان في أتباع بركة فبلغه ذلك فركب على برقوق ودام الحرب بينهما أياماً إلى أن قبض على بركة وسجن باسكندرية وانفرد برقوق بالتدبير مع تدييره سراً الأمر لنفسه استقلالاً إلى أن دخل رمضان سنة أربع وثمانين فجلس حينئذ وذلك في ثامن عشره على تخت الملك ولقب بالظاهر وبإيعه الخليفة والقضاة والأمراء فمن دونهم ، وخلصوا الصالح حاجى بن الأشرف وأدخل به إلى دور أهله بالقلعة فلما كان بعد ذلك بمدة خرج يلبغا الناصرى واجتمع إليه نواب البلاد كلها وانضم إليه منطاش وكان أمير ملطية ومعه جمع كثير من التركمان فجهز لهم الظاهر عسكرياً بعد آخر فانسكروا فلما قرب الناصرى من القاهرة تسلل الأمراء إليه إلى أن لم يبق عند الظاهر الا القليل فغيب حينئذ واختفى في دار بقرب المدرسة الشيخونية ظاهر القاهرة فاستولى الناصرى ومن معه على المملكة وأعيد حاجى ولقب المنصور واستقر الناصرى أتابكا عنده ؛ وأراد منطاش قتل برقوق فلم يوافق الناصرى بل شيعه إلى الكرك فسجنه بها ثم لم يلبث أن ثار منطاش على الناصرى فحاربه إلى أن قبض عليه وسجنه باسكندرية واستقل منطاش بالتدبير وكان أهوج فلم ينتظم له أمر وانقضت عليه الاطراف فجمع العساكر وخرج إلى جهة الشام فاتفق خروج الظاهر من الكرك وانضم إليه جمع قليل فالتقوا في شقحب بمنطاش فقدر أنه انكسر وانهمزم إلى جهة الشام واستولى الظاهر على جميع الاقاليم وفيهم الخليفة والقضاة وأتباعهم فساقهم إلى القاهرة وصادف خروج المستخفين من مماليكه بقلعة الجبل وقوتهم على نائب الغيبة فدخلك الظاهر فاستقرت قدمه بالقلعة وأعاد ابن الأشرف إلى مكانه من دور أهله بكل ذلك في أوائل سنة اثنتين وتسعين ثم جمع العماكر

وتوجه إلى الشام فحصرها في شعبان من التي تليها وهرع إليه الامراء وتعصب
الشاميون لمنطاش فما أفاد بل انهزم منطاش بعد أن دامت الحرب بينهما مدة ووصل
في تلك السنة إلى حلب وقرر أمر البلاد ونواياها وعاد إلى القاهرة في الحرم سنة
أربع وتسعين، واستقر قدمه في المملكة حتى مات على فراشه في ليلة نصف
شوال سنة احدى بعد أن عهد بالسلطنة لولده فرج وله يومئذ تسع سنين لأنه
ولد عند خروجه من الكرك ولذا سماه فرجاً واستخلف القاضي الشافعي الخليفة
وجميع الامراء وخلع عليه ويقال انه بلغ ستين سنة وكانت مدة استقلاله بأمر
المملكة من غير مشارك تسع عشرة سنة وأشهرًا، ومدة سلطنته في المرتين ست
عشرة سنة ونحو نصف سنة، ومن آثاره المدرسة الفائقة بين القصرين لم يتقدم
بناء مثلها في القاهرة وسلك في ترتيب من قرره فيها مسلك شيخون في مدرسته
قرر فيها أربعة من المذاهب وشيخ تفسير وشيخ اقراء وشيخ حديث وشيخ ميعاد
بعد صلاة الجمعة وغير ذلك وحب الشريعة وانتفع به المسافرون كثيرًا وأما كن
بالمسجد الحرام وبعض المواليد وقبة عرفة وغير ذلك به وبالمدينة النبوية وأبطل
ضمان المغاني بعدة بلاد منها منية بنى خصيب والكرك والشوبك وكان الاشرف
أبطله من الديار المصرية ومكس القمح بعدة بلاد أيضاً وكذا أبطل ما كان يؤخذ
من أهل البرلس وماحولها وهو في السنة ستون ألفاً وعلى القمح بدمياط وعلى
الفراريج بالغربية وعلى الملح بعنتاب وعلى الدقيق بالبيرة وعلى الدريس والخلفا
بياب النصر، وكان شهماً شجاعاً ذكياً خبيراً بالامور إلا أنه كان طماعاً جداً
لا يقدم على جمع المال شيئاً ولقد أفسد أمور المملكة بأخذ البدل على الولايات
حتى وظيفة القضاء والامور الدينية؛ وكان جهورى الصوت كبير اللحية وأسع
العينين عارفاً بالقرسية خصوصاً اللعب بالرمح يحب الفقراء ويتواضع لهم ويتصدق
كثيراً ولا سيما إذا مرض. وقد ترجمه الفاسي في مكة قال وله سيرة طويلة جمعها
بعض أهل العصر في مجلد. قلت قد جمعها ابن دقاق ثم العيني، وذكره المقرئ
في عقودهم وبيض له وأنه أول ملوك الجراكسة.

٤٩ (برقوق) الظاهري جقمق. كان من خواص السقاة ثم تأمر في الايام الينالية
ورقاه الظاهر خشقدم وصار أحد المقدمين وجدد تربة بياب القرافة وعمل فيها
صوفية شيخهم ابن السيوطي بسفارة الموقع أبي الطيب السيوطي ولم يلبث أن
ولى نيابة الشام بعد برسباي الجاسي. ومات وهو مع العسكر بحلب في شوال سنة
سبع وسبعين واستقر بعده في النيابة جانبك قلقسين وأحب ولدًا ذكياً اسمه عليباي.

٥٠ (بركات) بن حمن بن عجلان بن رميثة السيد زين الدين أبو زهير بن البدر أبي المعالي الحسني المكي. ولد سنة احدى وثمانمائة وقيل في التي بعدها بالحشافة بضم المهملة وتشديد المعجمة ثم فاه بالقرب من جدة. وأجازله في سنة خمس وثمانمائة قما بعدها باستدعاء الجلال بن موسى البرهان بن صديق والزين المرافعي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين العراقي وابنه والهيثمي والشهاب بن حجي والشهاب الحسباني والجمال بن الشرايحي والجمال بن ظهيرة والمجدد الغوي والفرسيسي وغيرهم وقرأ القرآن وكتب الخط الحسن، ونشأ شريف الهمة سني الافعال جميل الاخلاق فأشركه والده معه في امرة مكة بولاية من السلطان وذلك في سنة تسع وثمانمائة او في التي تليها ثم جعله شريكا لأخيه أحمد في سنة احدى عشرة حيث صار والديها نائب السلطنة بالأقطار الحجازية؛ ثم عزلا في التي تليها ثم أعيدا في أواخرها واستمر إلى سنة ثمانى عشرة فعزلا بالسيد رميثة بن محمد بن عجلان ثم عزل بوالديها في التي تليها وصار في سنة عشرين ينوه بولده هذا ويقول لبني حسن هو سلطانكم، فلما كان في التي تليها تخلى عن الامرة له بانفراده ثم لما بلغه موت المؤيد رام أن يشرك معه أخوه ابراهيم فلم يتهيأ له ثم عزل عنها في أثناء سنة سبع وعشرين بالسيد على بن عنان ودخل البدر حسن القاهرة فوليها وقدرت وفاته بها في جمادى الاولى سنة تسع وعشرين وجاء الخبر لمكة فارتحل صاحب الترجمة إلى القاهرة والتزم للسلطان بما كان والده التزم به ومن جملة عشرة آلاف دينار في كل سنة على ان ماجرت به العادة من مكس جدة يكون له دون ما تجدد من مراكب الهنود فانه للسلطان خاصة فوليها في أواخرها بمفرده فحسنت سيرته وعم الناس في أيامه الأمن والرخاء فلما مات الأشرف واستقر الظاهر طلبه فتوقف لكونه كان حين حج في حدود سنة سبع وثلاثين جرت له معه قضية تقمها عليه فامتنع من القدم عليه خوفاً منه فرام ولاية أخيه السيد على وكان إذ ذاك بالقاهرة قما ولفقه من يعتمد عليه من أهل دولته على ذلك فأمهل يسيراً ثم ولوه وذلك في أثناء سنة خمس وأربعين. وصرف هذا ثم أعيد في سنة خمسين لما طلب ولده إلى القاهرة في العشر الاول من ربيع الاول منها واستدعاه السلطان للقدم عليه قما خالف، وقدم القاهرة في مستهل شعبان من التي تليها فنزل السلطان للقائه وبالغ في إكرامه حسبما ذكر في محله من الحوادث ثم رجع في عاشره. وقد رأى من العز عالم يسبقه اليه أحد من أهله وذلك بعد أن اجتمعت به وأخذت عنه عن بعض شيوخه بالاجازة شيئاً وسمعت من نظمه ما أثبت في معجمي مما اختير

منه عدة آيات، وكان شهماً عارفاً بالأمور فيه خير كثير واحتمال زائد وحياء ومروءة طائفة مع حسن الشكالة والسياسة والشجاعة المفرطة والسكينة والوقار والثروة الزائدة وله بمكة مآثر وقرب نافعة . مات في شعبان سنة تسع وخمسين بأرض خالد من وادي مر من أعمال مكة وحمل في سرير على أعناق الرجال حتى دخلوا به مكة من أسفلها من ثنية كدا - بضم الكاف - من باب الشبيكة فغسل بمنزله وكفن وطيف به حول الكعبة سبعاً^(١) وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بالقرب من قبة جدده وبنى أيضاً عليه قبة وإلى جانبها سبيل وكان له مشهد عظيم إلى الغاية رحمه الله وبارك في حياة ولده .

٥١ (بركات) بن حسن المرجاني الاصل المكي الشافعي . ممن سمع على بمكة وقرأ على أربعي النووي والبعض من مسلم .

٥٢ (بركات) بن حسين بن حسن الشيرازي الاصل المكي ويعرف بابن الفتحي شقيق مجد وأحمد المدكورين وهو أصغر الثلاثة . ولد في سنة تسع وستين بمكة وكان ممن سمع مني بها وبالقاهرة وقد قدمها مع أبيه وبمفرده . ونزل عند الأتابك واسمه اسمعيل وسيأتي في الكنى .

٥٣ (بركات) بن سلامة بن عوض الطنبداوي ثم المكي . مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وستين وكان عطاراً بباب السلام ثم ترك .

٥٤ (بركات) بن التقي عبد الرحمن بن يحيى العساسي النسنودي أخو الفاضل الشمس محمد الآتي وهذا أصغر وأبعد عن الاستقامة والخير بحيث تعب أبوه وأخوه من قبله . وهو ممن سمع مني بالقاهرة .

٥٥ (بركات) بن مجد بن بركات بن حسن بن مجلان بن رميثة السيد زين الدين بن الجمال الحسني المكي أجل بنى أبيه وأقربهم إلى خلافته . ولد في سنة إحدى وستين وثمانمائة إما في ربيع أو بعده وأمه شريفة من بنى حسن ودخل القاهرة في سنة ثمان وسبعين ومعه قاضي مكة البرهاني فأكرم السلطان فمن دونه موردها بعد خدمة طائفة من أبيه وغيره وأشركه مع أبيه ورجع مترايد العز، واستمر يتزايد في الترقى حتى صار مرجعاً في حل الأمور . وربما سافر لدفع العدو ويرجع مسروراً محبوراً . وقد رأيت غير مرة ومنها في زيارتي سنة ثمان وتسعين وقصدني بمجلس جلوسى فسلم على بأدب وسكون وكان معه حينئذ مجلان وأبو القاسم وعلي من بنيه جلهم الله بحياته وحياته أبيه .

٥٦ (بركات) بن محمد بن محرز الجزيري. مات سنة ثلاث وثلاثين. ذكره ابن عزم هكذا.

٥٧ (بركات) بن محمد بن يوسف الشامي المدني سبط ابن عبد العزيز أحد شهود الحرم. ممن سمع مني بالمدينة .

٥٨ (بركات) بن محمود بن محمد بن حسن الحنفي الآتي أبوه وجده. ولد بعد الستين وثمانمائة.

٥٩ (بركات) بن يوسف بن أبي البركات .

٦٠ (بركات) ابن أخت السيد حسن دوا دار المزرة عند الكريمي بن كاتب المناخات. نشأ في الرسلية عند العلاء بن الأهناسي حين بردداريته واختص بخدمته ومع ذلك فكان من أكبر المرافعين هو وزوجته فيه ؛ ثم خدم عند الشرف الانصاري ثم عند ابن مزهر، ثم عمل برد داراً عند ابن عبد الباسط حين استقراره في الجوالي، وآخر أمره استقر بعد اختفاء عبد الحفيظ في برددارية المفرد . مات في شعبان سنة ثمانين غير مأسوف عليه .

٦١ (بركات) شهاب الدين عتيق سعيد المكي عتيق مكي الدين النجيني . قال شيخنا في أنبائه كان حبشياً صافي اللون حسن الخلق كثير الافضال محباً في أهل العلم وأهل الخير كثير البر لهم والتلطف بهم لقي حظاً عظيماً من الدين وتنقلت به الأحوال وبني بعدن أما كن جديدة ثم تحول إلى مكة فسكنها وبني بها داراً عظيمة وصاهر إلى بيت المحلى التاجر فنكح ابنته آمنة واستولدها، وكان كثير الترويج والأولاد بحيث مات له في حياته أكثر من خمسين ولداً. وما مات حتى تضعض حاله وذلك في ذي القعدة سنة ثلاثين بعدن وله نحو الستين ودفن بالقطيع ومن مآثره بطريق انس سبيل وحوض للبهائم رحمه الله .

٦٢ (١) (بركات) قيل إنه مغربي وإنه كان نجماً بالقاهرة مدة علوي وعظم هناك وصار من الأعيان وقيل بل مكى أو مدني تمكن من تيمورلنك تمكناً زائداً وتحكم في غالب ما استولى عليه (٢) أحد عنده بحيث أقطعه أما كن من ممالك خراسان استمرت في عقبه وقدم معه دمشق؛ ذكره المقرئ مطولا وكتبته هنا . وإلا فهو لم يعين وقت وفاته .

٦٣ (برهان) بن الشيخ عبد الكريم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله الانصاري الحضرمي ثم المكى أخو يس الآتي وأبوه . مات في الحرم سنة ثلاث وثمانين ودفن عند والده بالشبيكة من أسفل مكة .

٦٤ (برهة) بن عبد الله الهندي . سمع مني بمكة .

(١) هذه الترجمة غير موجودة في الظاهرية . (٢) كذا بياض في النسخ، والمعنى ظاهر .

٦٥ (بساط) بن مبارك بن محمد بن عاطف بن أبي نعي الحسنى المكي . مات بها في رمضان سنة أربع وسبعين .

٦٦ (بسطام) العجمي الخواجا نزيل مكة . مات بها في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين .

٦٧ (بشباي) رأس نوبة كبير وهو تخفيف من باشباي . مات في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وصلى عليه بالأزهر ثم صلى عليه السلطان بمصلى المؤمنين ودفن في القرافة ، وأظنه صاحب الخان بالقرب من المشهد الحسيني .

٦٨ (بشير) الحبشي الأميني فتى الأمين الطرابلسي ؛ ولد تقريباً في عشر التسعين وسبعائة وقدم مع مولاه محمد بن سويد الحلبي وهو دون البلوغ فأقام عنده يسيراً ثم اشتراه منه الأمين الطرابلسي الحنفي فخدمه وربى أولاده وسمع معهم على الشرف بن الكويك وقرأ سيراً من القرآن وأعتقه سيده سنة وفاته فتعانى التجارة في السكر وغيره ودخل اليمن وحج كثيراً وجاور وتردد إلى دمياط مراراً ثم قطها مختفياً من ديون تراكت عليه ولقيته بها فقرأت عليه جزءاً . ومات بها في الطاعون سنة أربع وستين بعد أن اختل قليلاً لتقدم موت أهله وبنيه عوضه الله خيراً .

٦٩ (بشير) الحبشي النويري أحد القراشين بالمسجد الحرام . مات في المحرم سنة ست وخمسين بمكة .

٧٠ (بشير) الحبشي ثم القاهري مولى الخواجا يعقوب كرت والد أبي بكر سبط الخلاوي ، حفظ القرآن والتنبيه واشتغل بالقراءة فجمع لل سبع بمكة في سنة إحدى وأربعين على الشيخ محمد الكيلاني وللأربعة عشر بها أيضاً في سنة ثمان وأربعين على الزين بن عياش رفيقاً للشمس بن الحصاني بل وأخذ قبل ذلك أيضاً عن ابن الجزري حين قدومه القاهرة وأخذ في الفقه وغيره عن القاياني والوناني وانتفع بمرافقة الوروري والدماطي في الاشتغال وأخذ في الفرائض والحساب عن ابن المجد وصحب في ذلك أيضاً أبا الجود وتسلك بالشيخ محمد القوي وكان قائماً بأكثر كلفه وأسكنه عنده بل وارثحل لشيخه الادكاوي بها فأخذ عنه وتلقن منه الذكر واعتبط الشيخ به وتردد الى الشيخ ابن الصائغ المكتب في الكتابة يسيراً وصار يكتب المنسوب وأقبل على العبادة صياماً وقياماً وتلاوة ووبراً للفقراء واحساناً اليهم واعتباطاً بصحبة الصالحين بحيث عدم منهم وذكر بالاوصاف الجزيلة والكرامات العديدة كل ذلك مع السكون والوقار والانجماع على أنواع الطاعات واستحضار لكثير من الفقه وغيره . وتعانى التجارة فأثرى وتزوج زوجة سيده بعده وحج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس والخليل ورجع وهو متوعلك فلم يلبث أن

مات مطعوناً في جمادى الأولى سنة أربع وستين وقد جاز الستين ودفن بتربة الخلاوى والد زوجته ظاهر الروضة . وأوصى بميراث ووقف كتباً وقد رأيتُه ونعم الرجل كان رحمه الله .

٧١ (بشير) سعد الدين التميمي الطواشي؛ استقر في مشيخة الخدام بالمدينة النبوية بعد فيروز الركني المطلوب إلى القاهرة سنة أربع وثلاثين؛ ومات في آخر سنة أربعين وهو متوجه لمكة ودفن ببدر واستقر عوضه الولوى بن قاسم سنة تسع وثلاثين فكأنه صرف قبل موته .

٧٢ (بطان) الوتاد. جرده ابن عزم هكذا .

٧٣ (بطيخ) بن أحمد بن عبد الكريم النصيح العمرى أحد القواد بمكة؛ مات في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين بمجدة وحمل لمسكة فدفن بها وكان من أعيان القواد وشمولهم ممن عشرته بمخمسة عشر .

٧٤ (بغا) الحسنى نائب حمص، أرخه المقرزى في سنة احدى .

٧٥ (بقر) بن راشد بن احمد شيخ عرب الشرقية وابن أخى بيبرس . مات في ربيع الأول سنة سبع وسبعين بعد ضربه ضرباً مبرحاً مرة بعد أخرى .

٧٦ (بك) بلاط الاشرفى اينال نفي بعد أستاذه إلى طرابلس على امره بها إلى أن قتل في وقعة سوار في سنة اثنتين وسبعين شاباً، وبك هو الأمير .

٧٧ (بكتمر) بن عبد الله السعدى مملوك سعد الدين بن غراب؛ تربى عنده صغيراً وتعلم الكتابة والقرآن وكان فصيحاً ذكياً ترقى إلى أن سفره السلطان إلى صاحب اليمن ثم عاد فتأمر وتقدم وكان فاضلاً شجاعاً عارفاً بالأمر ورعاً يخاف الله . مات في ربيع الاول سنة احدى وثلاثين، ذكره شيخنا في أنبائه ثم المقرزى في عقود وأرخه في ربيع الآخر وأثنى عليه بالديانة والسياسة والشجاعة والفروسية وشيء من الفقه وأنه صحبه سفرأ وحضراً .

٧٨ (بكتمر) جلق نائب طرابلس ودمشق . مات سنة خمس عشرة .

٧٩ (بكامش) بن عبد الله السيفى اينال باى قجماس، سمع على العمارى في سنة اثنتين وثمانمائة بعض البخارى؛ وحدث رفيقاً لشيخنا الشيخ رضوان ببعض ذلك ، سمع عليهما التقي القلقشندى وآخرون كالبقاعى .

٨٠ (بكامش) العلائى أحد الامراء الكبار . مات بالقدهس بطالا في صفر سنة احدى وكان من جماعة الظاهر برقوق وتقدم في الدولة كثيراً؛ قاله شيخنا في أنبائه . وقال العينى كان عتيق بعض الجند ثم انتمى لطبيغا الطويل فقيل له العلائى قال وكان .

مقداماً جسوراً عنده نوع كبر وعسف مع أنه كان شجاعاً شهماً مهيباً وعقيدته صحيحة ويحب العلماء ويجلس إليهم ويذاكر بمسائل ويتعصب للحنفية جداً .
 ٨١ (بكبير) شيخ، لعوام الناس فيه اعتقاد كبير لاندراجهم في المجاذيب بل سمعت عن الجلال البلتيني وأخيه أنهما ممن كان يعتقده وربما حضر مياعدهما وقد رأيته كثيراً وكان يكثر الوقوف بالطرقات . مات في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين ودفن في زاوية بسويقة صافية .

٨٢ (بلاط) بن عبدالله القجماسي سيف الدين أمير مجلس، سمع على الغماري في سنة اثنتين وثمانمائة بعض البخاري وأثبت البقاعى اسمه في شيوخه . مات في .
 ٨٣ (بلاط) السعدى، كان طبليخانا في أيام الظاهر بقوق وحجرت عليه أمور كثيرة إلى أن مات في جمادى الأولى سنة ثمان وهو بطل . ذكره العيني .

٨٤ (بلاط) أحد المقدمين، كان من الفجار المفسدين الجاهلين بأمر الدين فغضب عليه السلطان وحبس به باسكندرية ثم أخرج منها إلى دمياط فقتل في الطريق في سنة اثنتي عشرة . ذكره العيني أيضاً . (بلاط) تقدم قريباً في بك بلاط .

٨٥ (بلال) الحبشى العمادى الحلبي الحنبلى فتى العماد اسماعيل بن خليل الاعزازى ثم الحلبي . ولد في حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة وسمع على ابن صديق غالب الصحيح وحدث به سمعه عليه الفضلاء سمعت عليه الثلاثيات وغيرها، وكان ساكناً متقناً للكتابة على طريقة العجم بحيث لم تكن تعجبه كتابة غيره من الموجودين، تعانى علم الحرف واشتغل بالكيمياء مع إمامه بالتصوف ومحبة في الفقراء والخلوة وأقرأ في ابتداء أمره ممالك الناصر فرج ولذا كان ماهراً باللسان التركي ثم ولى النقابة لقاضى الحنابلة بحلب ثم لقاضى الشافعية أيضاً ثم أعرض عن ذلك كله، وقطن القاهرة وصحب جمعاً من الأكاير وانتفع به جماعة من المماليك فى الكتابة وتردد للجمالى ناظر الخاص ثم الاتابك أربك الظاهرى، وتقدم فى السن وشاخ . مات فى جمادى الثانية سنة ست وسبعين وشهد الاتابك وغيره من الامراء الصلاة عليه بجماع الازهر عفا الله عنه .

٨٦ (بلال) فتى المسند عبدالرحمن بن عمر القباني القدسى . سمع على سيده ومات فى يوم الاثنين تاسع جمادى الآخرة سنة سبع وستين ودفن عند سيده بباب الرحمة رحمه الله .

٨٧ (بلال) السروى - بفتح المهملتين وكسر الواو - الحجازى شيخ صالح معمر زاهد . ولد ببلاد الطائف سنة خمس وأربعين وسبعمائة ثم انتقل وهو ابن خمس سنين إلى دمياط واستمر يتردد فى البلاد ما بين دمياط واسكندرية والقدس

وغيرها ويواظب الحج لقيه القلقشندى والبعاى والسنباطى فى سنة ست وأربعين بالأشرفية من مدينة الخانقاه وأثنى الناس عليه وكاد أن يدعى فيه أمراً عظيماً فإله أعلم بحقيقة أمره وأرخ وفاته بالقاهرة سنة تسع وأربعين على ما بلغه وأنه زاد على المائة؛ ٨٨ (بلال) رجل صالح معتقد يؤدب الأطفال بالجلون العتيق . مات فى سلخ ربيع الأول سنة احدى وخمسين .

٨٩ (بلبان) الزينى عبد الباسط . سمر ثم وسطى فى ربيع الثانى سنة سبع وخمسين .
 ٩٠ (بلبان) الدر داسى أخو حمزة بن مجد المدعوطوغان الآبى وهذا الأكبر واسمه على، ممن قرأ القرآن ظاهراً بل قال إنه جوده فى مجاورته بمكة فانه حج وجاور غير مرة وجود الكتابة بها والقاهرة، واشتغل بعلم الهيئة ولزم التردد لجانبك الجداوى ولذا أخرج الظاهر خشقدم أقطاعه بعد قتله فلما استقر تمريناً أعاده بل عمله خاصكياً ثم لما امتحن أخوه كما ستأتى الإشارة اليه فى أيام الأشرف محى اسمه ثم عمله فى سنة خمس وتسعين سابقاً وكان أيضاً ممن اتتمى لخشقدم الزمام وقتاً فى استدارية الوجين أنقبلى والبحرى، وسافر فى عدة تجاريد وسمع منى أشياء وكان أحد الراكزين بمكة فى سنة ست وتسعين والتي بعدها ونعم الرجل .
 ٩١ (بلبان) المحمودى حاجب الحجاب بدمشق . مات فى سنة ست وثلاثين .
 ٩٢ (بهادر) بن عبدالله الأرمنى ثم الدمشقى السندى - بفتح المهملة والنون - عتيق ابن سند . سمع مع مولاه من أبى العباس المرادوى وابن قيم الضيائية وأحمد ابن مجد بن أبى الزهر الغسولى وزينب ابنة قاسم الدبايسى فى آخرين . قال شيخنا قرأت عليه بدمشق كتاب الصفات للدارقطنى وغيره ارمات به فى شوال سنة عشر مقتولاً .
 ٩٣ (بهادر) بن عبد الله الأمير بهاء الدين اتركى المجاهدى المعروف بالشمشى . مات فى سنة ثمان عشرة .

٩٤ (بهادر) بن عبدالله الشهابى الطواشى مقدم المالكى . كان ليبلغا وولى التقدمة من قبل سلطنة الظاهر الى أن مات وخرج من تحت يده خلق كثير من أكارب الأمراء من آخرهم شيخ المحمودى المؤيد . وكان محترماً كثير المال محبباً فى جمعه . مات فى سابع عشرى رجب سنة اثنتين بالقاهرة وقد هرم ، ذكره شيخنا فى أنبائه .
 ٩٥ (بهادر) العمانى نائب البيرة . ممن قتل مع ايتمش فى سنة اثنتين .

٩٦ (بهرام) بن عبدالله بن عبدالعزيز بن عمر بن عوض بن عمر التاج أبو البقاء السلمى الدميرى القاهرى المالكى . ولد سنة أربع وثلاثين وسبع مائة تقريباً كما قرأته بخطه ووقفه بالشرف الرهونى وأخذ عن الشيخ خليل وغيره وسمع على البيانى

وجماعة فقرأت بخطه أنه سمع مجالس من البخاري على أبي الحرم القلانسي وجميعه على الجمال اتركمانى الخنفي والسنن لأبي داود على الشيخ خليل بمكة في سنة ستين وسبعمائة والترمذي على الجمال بن خير والشفا على الشمس البياني في آخرين كالعفيف الياقعي . وفضل في مذهبه وبرع وأفنى ودرس بالشيخونية وغيرها وناب في القضاء عن الاخواني والجمال البساطي وابن خير ثم بعد موته اشتغل به وذلك في رمضان سنة احدى وتسعين وسبعمائة أيام قيام منطاش، وتوجه مع القضاة الى الشام لحرب الظاهر فلما عاد الظاهر عزله بعد أن طعن في صدره وشدقه، وشرح مختصر شيخه الشيخ خليل شرحاً محموداً انتفع به الطلبة لأنه في غاية الوضوح محل ألفاظه من غير تطويل بدليل أو تعليل واعتمده كل من في زمنه فضلاً عن بعده وله أيضاً الشامل في الفقه وشرحه والمناسك في مجلدة وشرحها في ثلاثة أسفار وشرح مختصر ابن الحاجب الأصلي وألفية ابن مالك والدرة الثمينة نحو ثلاثة آلاف بيت وشرحها في حواشي بخطه عليها الى غيرها من نظم وغيرها؛ وكان محمود السيرة لين الجانب عديم الشر كثير البرقل أن يمنع سائلاً شيئاً يقدر عليه انتفع به الطلبة سيما بعد صرفه عن القضاء ومات كذلك في جمادى الآخرة وقيل في ربيع الأول سنة خمس وقد جاز السبعين؛ ذكره شيخنا في أنبائه باختصار جداً .

(بولاد) نزيل بيت المقدس . في فولاد .

٩٧ (بولاد) العجمي الخواجا . مات في يوم الجمعة تاسع عشرى رجب سنة

اثنين وأربعين . أرخه ابن فهد .

٩٨ (بيان) بن عيان بن بيان الكاسكاني الكازروني والأولى قرية منها، الشافعي والد عيان الآتي . ولد بسكازرون في صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ونشأ نخدم العلم وترقى في فنونه لغايات بديعة بحيث كان يقريء مشكلاته ثم انتسب للسيد صفى الدين وأضرابه وحج الى أن حصلت له ماخولياً فزعم أنه الحارث الذي يوطيء للمنصور مقدمة المهدي إلى غيرها من الخرافات كيكونه خاتم الأولياء بل تكلم بكفريات كثيرة وهجره المشار اليهم لذلك مع أنه لو خرج لما تخلف عنه كبير أحد من أهل تلك النواحي لمزيد اعتقادهم فيه وإجلالهم له ولكن كفه الله بل يقال إنه سكن وتاب ورجع في مرض موته . ومات بشيراز في آخر جمعة من شعبان سنة خمس وتسعين .

٩٩ (بييرس) بن أحمد بن بقر شيخ العربان بالشرقية من الوجه البحري وعم بقر الماضي قريباً . مات في سلخ المحرم سنة ست وستين عن قريب السبعين، وكان مليح

الوجه طوالا حشما كريماً ديناً كثير الأدب والتواضع نادرة في أبناء جنسه رحمه الله.
 ١٠٠ (بيرس) بن علي بن محمد بن بيبس الركني بن العلاءي بن الناصري بن الركني
 سبط الكمال محمود بن شيرين وجد أبيه هو الآتي قريباً. ولد في ليلة عيد الأضحى
 سنة ست وسبعين بالقاهرة، ومات والده وهو طفل ابن سنتين فنشأ في كفالة
 أمه تحت نظر وصيه الأتابك أربك من طنج الظاهري وتردد اليه الشمس العبادي في
 اقراءه القرآن وكتب عليه بأشارة الأتابك وسافر لمكة مع والدته سنة ست وثمانين
 حين كان الشهابي أحمد بن ناظر الخاص أمير الأول ثم تزوج ورزق بعض الاولاد ثم
 حج هو وأمّه في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها، وكان منجماً عن الناس وربما
 قرأ على المحلى الشافعي في مقدمة أبي الليث وتردد إلى أحياناً، ورزقه من قبل سلفه
 متيسر وذلك أن الظاهر برقوق وقف حصصاً أعظمها الأمناوية من الخيرية على
 شقيقته خوند عائشة والمعين منهم بيبس الاكبر وأولاده. وكان أبوه على سنن
 بني الا كبار الامراء كما سيأتي .

١٠١ (بيرس) ابن أخت الظاهر برقوق ويقال له الركني وأمّه عائشة ابنة أنس الآتية.
 أحضره خاله حين أتابكيته سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة وصيره بعد أحد المقدمين
 ثم عمله أمير مجلس ثم نقله عنها وأعطاهم لاقبغا اللسكاش وصير هذا أتابك
 العساكر وقيل إن الذي عمله أتابكاً ابن خاله الناصر ثم كان ممن ذبح في سنة
 إحدى عشرة وهو والد مجد الآتي .

١٠٢ (بيرس) الأشرفي إينال. تكلم على جهات أستاذه وولده المؤيد ثم أعطاه الملك
 امرأة عشرة عوض نانق الأشرفي إينال وحج في سنة سبع وتسعين ثم طامع الركب .
 ١٠٣ (بيرس) الأشرفي برسباي خال العزيز يوسف وليس بشقيق أمه جليان،
 كان خاصكياً في أيام أستاذه ولم يمتحن بعده لعدم شره بل تأمر في أيام الظاهر
 عشرة ثم في أيام إينال طبلخاناه ثم صار مقدماً ثم حاجباً كبيراً في سنة أربع
 وستين ثم رأس نوبة النوب في أيام الظاهر خشقدم عوض قائم التاجر
 فلم تطل مدته بل أمسك في ذي الحجة سنة خمس وستين وحبس باسكندرية مدة
 ثم أفرج عنه وتوجه للقدس بطالا إلى أن مات في أواخر رمضان أو أول شوال
 سنة ثلاث وسبعين وقد زاد على الستين. وكان ساكناً قلا عديم الشر كما سلف
 لكنه منهمك في الذات طول عمره .

١٠٤ (بيرس) الأشرفي قايتباي. رقاہ حتى عمله شاد الشر بخاناه ثم نائب
 طرابلس بعد إينال الأشرفي حين أمره ولم يلبث أن مات في سنة تسعين .

(بيرس) ابن أخت الظاهر برقوق؛ مضى قريباً.

١٠٥ (بيرس) الطويل الظاهري جقمق الذي عمل باش مكة وقتنا في الايام الاشرافية قايتباي ثم رفاه بعد رجوعه. ومات في تاسع المحرم سنة ثلاث وتسعين وكان لا بأس به.
١٠٦ (بييغا) المظفرى التركى. كان من مهاليك الظاهر وتأمر في دولة الناصر وعمل الأتابكية، وقد سجن مراراً ونكسب وكان قوى النفس. مات في ليلة الاربعاء سادس جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين. ذكره شيخنا في أنبائه.
(بيخجا) الظاهري برقوق. هو طيفور يأتى .

١٠٧ (بيدمر) الحاجب الصغير بمصر. كان معلم الرمح. مات في يوم الأحد سادس عشر ربيع الأول سنة اثنتين لجرحة حصلت فيه في وقعة أيتمش.
١٠٨ (بيرم) خجا بن قشتدى أصلى الشاد. ولى نظر المسجد الحرام في أواخر سنة خمسين عوضاً عن الخواجا الظاهر؛ وسمع على أبى الفتح المرغنى في التى بعدها وولياها مرة ثانية، وله بالمعلاة سبيل وحوض للبهائم انتفع بهما؛ وكان شديد البأس. مات بمكة في ظهر يوم الاثنين حادى عشر صفر سنة ستين أرخه ابن فهد.
١٠٩ (بيرم) التركى أحد المعتقدين. كان مقياً بمجامع الحاكم؛ مات في جمادى الثانية سنة أربع وستين ودفن بتربة جاني بك المشد. أرخه المنير.

١١٠ (بير) أحمد الخواجا الجيلاني. مات في سنة إحدى وعشرين وينظر من اسمه أحمد.
١١١ (بير) بضع بن جهانشاه بن قرا يوسف بن قرا محمد التركانى صاحب بغداد حاصره أبوه فيها زيادة على سنتين الى أن عجز وسنهها فيما قيل له مع تقادم كثيرة؛ فأقره أبوه عليها ورجع الى بلاده فحسن له بعض أتباعه الاستمرار على مشاقفته وانه إنما أذعن له معجزاً وغلبة فندب اليه ولده الآخر مجد شقيق هذا وتصادما فقتل صاحب الترجمة وجهز برأسه الى أبيه وذلك في ثانى ذى القعدة سنة سبعين وهو فى الكهولة وقتل معه من عساكره نحو أربعة آلاف نفس صبراً.
١١٢ (بير) محمد بن العز عبد العزيز بن الشهاب احمد المكي سبط بير مجد الخواجا الآتى بعده أمه صفية ويعرف بابن المراحل. مات في المحرم سنة إحدى وتسعين.
١١٣ (بير) محمد بن على بن عمر الخواجا جمال الدين الكيلاني المكي. مات سنة ستين، وسيأتى فى المحمدين.

١١٤ (بيسق) الشيخى أمير اخور الظاهري برقوق. مات بالقدس بطالا فى جهادى الآخرة سنة إحدى وعشرين؛ وكان الناصر تفاه إلى بلاد الروم وقدم فى الدولة المؤيدية فلم يقبل المؤيد عليه ثم تفاه الى القدس، وله آثار بمكة كعمارة

الرواق الغربي للمسجد الحرام ، وكان كثير الشر شرس الخلق جميعاً للمال مع البر والصدقة وتأمراً على الحاج . ذكره شيخنا في أبنائه . وأظنه الذي قال الفاسي في ترجمة عبد الرحمن بن علي بن احمد بن عبد العزيز النزييري المكي إمام مقام المالكية بها أنه أغرى به نوروز الحافظي في سنة أربع وثمانمائة حتى ضربه وسجنه بغير طريق شرعي ولكن لتخيل ييسق انه جاء من مكة ليرافع فيه لما كان يفعله بمكة من الأمور الشاقة على الناس . قلت : وهذا يشعر بأن يكون ولي بمكة شيئاً ولكن لم أر له عنده ترجمة ، نعم جرى ذكر شيء من مباشراته في أثناء ترجمة السيد حسن وغيره .

١١٥ (يسسق) يشبك الشعباني . عمله السلطان أمير خمسة ثم عشرة ثم نائب قلعة صنفد ثم رجع على امرة عشرة ثم نائب دمياط ثم نائب قلعة دمشق ومات بها في شعبان سنة ثلاث وخمسين ، وكان متواضعاً خيراً شجاعاً .
(يسسق) هو مجد بن عبد الكريم .

(يسسق) شيخ الفراشين بالحرم المكي . في مجد بن احمد بن عبد العزيز .
١١٦ (بيغوت) من صفر خجا المؤيدي الأعرج . صار بعد أستاذه خاصكياً إلى أن تفاه الاشراف إلى البلاد الشامية ثم أمره بها بطلخاناه الى أن ولاه الظاهر نيابة غزة ثم صنفد ثم حماة ، واتفق أن بعض أهلها شكاه منه ومن ولده ابراهيم فطلب الولدهو وابن العجيل على أقبح وجه فأرسل صاحب الترجمة بولده في الحديد فحبس بالبرج من القلعة ثم أرسل بالأمر بحبس والده بقلعة دمشق فبلغه الخبر ففر من حماة عاصياً حتى لحق بالأمير جهان كير بن علي بك بن قرا بلوك صاحب آمد وانضم اليه واتفقا على العصيان على الظاهر فلم يلبثا أن طرهما بعض أمراء جهانشاه ابن قرا يوسف صاحب تبريز فقبض على هذا وأخذ جميع مامعه وراسل يعلم الظاهر بذلك ثم حبسه بقلعة الرها الى أن استولى عليها الشيخ حسن بن علي بك ابن قرا يلوك فأطلقه وخيره في أي مكان يذهب اليه فاختر الرجوع الى الظاهر وركب حتى وصل البيرة ثم حلب فكتب نواب البلاد انشامية بالشفاعة فيه فقبلوا ورسم بقدمه القاهرة فقدمها في سنة خمس وخمسين فأقام أياماً ثم رسم برجوعه الى دمشق ورتب له ما يكفيه ، ولم يلبث أن مات برد بك العجمي أحد مقدميها فأنعى عليه باقطاعه ثم بعد أشهر مات يشبك الحزاوي نائب صنفد في رمضان منها فنقل لنيابة صنفد عوضاً عنه وحمل تقليده وتشريفه على يد يشبك الفقيه فدام بها الى أن مات في أواخر شعبان أو ثاني رمضان وهو أقرب سنة سبع وخمسين

عن أزيد من ستين سنة . وكان شجاعاً مقداماً عاقلاً عفيفاً عن القاذورات دينياً خيراً معظماً في الدول رحمه الله .

١١٧ (بيغوت) السيفي من برد بك من طبقة المقدم . ممن سمع مني قريب التسعين .

١١٨ (بيغوت) قزا من قبجق السلحدار . هو الذي طعن برمح قاصداً قتل أمير سلاح حين الالتقاء في رمضان سنة ثلاث وتسعين فأقلبه ميتاً وعد ذلك في فروسيته .

١١٩ (بيغوت) اليحياوي . ممن قتل مع ايتمش في سنة اثنتين .

١٢٠ (بيغوت) الأمير الكبير . ممن أمر الناصر بذبجه في سنة احدى عشرة ،

ويحجر مع بيرس الركني الماضي .

﴿ حرف التاء المثناة ﴾

١٢١ (تاج) بن سيف بن عبد الله الفارابي ثم الشويكي - بضم المعجمة مصغر

نسبة الى الشويكة مكان ظاهر دمشق - ويعرف بالتاج الوالي . قال شيخنا في أنبائه : كان في ابتدائه يتعاطى خدمة الاكابر في الحاجة ، وذكر لي أنه كان

يخدم الشهاب بن الجابي بدمشق وما يدل على أن مولده بعد الخمسين ، ثم اتصل بالمؤيد قبل سلطنته بعد أن اتصل بطيغنا القرمشي فخدمه وراج عليه فلما استقر

في الملك ولاه الشرطة فبشرها وفوض اليه في أثناء ذلك الحسبة فكان في مباشرته لها ذلك الغلاء المفرط ، ثم في أواخر الدولة صرف عنها واستقر أستاذار الصحة

ثم أعيد اليها في مرض موت المؤيد ، وحصل له في أوائل دولة الاشرف انحطاط مع استمراره على الولاية ثم خدم الاشرف فراج عليه أيضاً وأضاف اليه مع الولاية

المهندارية وأستادارية الصحة وشاد الدواوين والحجوية ونظر الاوقاف العامة وغيرها وكان المباشر للولاية عنه غالباً أخوه عمر ثم صار بأخرة كالمستبد بها ثم صرف

عنها فقط ، واستمر فيما عداها حتى ماتت بعلة حبس البول وقاسى منه شدايد وكان يعتريه قبل هذا بحيث أنه شق عليه مرة فخرجت منه حصاة كبيرة وأفاق

دهراً ثم عاوده حتى كانت هذه القاضية . ولم يتعرض السلطان لماله وترافع أخوه عمر وزوجته وقرر عليها خمسة آلاف دينار ثم أعفيت منها باعته أهل الدولة .

وكان حسن الفكاهة ذرب اللسان لايبالي بقول وينقل عنه كلمات كفرية مختلطة يعجون لا ينطق بها من في قلبه ذرة من ايمان مع كثرة الصدقة والبر المستمر ، وأرخ

وفاته في العشرين من صفر والصواب انها كما قال العيني في ليلة الجمعة العشرين من ربيع الاول سنة تسع وثلاثين ، وقال إنه صلى عليه من الغد خارج باب النصر

ودفن بحوش له بمحذاء تربة صوفية سعيد السعداء وكانت جنازته حافلة جداً ،

قال وكان متواضعاً متسع الكرم له وضع عند المؤيد جاء معه من الشام وتزايد وضعه عند الاشرف، وولى ولايات كثيرة وكان أهل مصر يحبونه ولكن كان في لسانه زلق يرمى منه مهماً جاء . وقال المقرئى كان أبوه قدم دمشق من بلاد حلب وصار من جملة أجنادها ومن قام مع منطاش فأخرج عنه الظاهر برقوق أقطاعه وولد له التاج بناحية الشويكة التي تسميها العامة الشريكة خارج دمشق ونشأ بدمشق في خول وطريقة غير مرضية إلى أن اتصل بشيخ حين نيابته لها فعاشه على ما كان مشهوراً به من اتباع الشهوات؛ وتقلب معه في طوال تلك الحن وولاه وزارة حلب لما ولى نيابتها فلما قدم القاهرة بعد قتل الناصر فرج قدم معه في جملة أخصائه وندمائه فولاه في سلطنته ولاية القاهرة مدة أيامه فما عفا ولا كف عن أمه، وأحدث من أخذ الأموال مالم يعهد قبله ثم تمكن في الأيام الاشرفية وارتفعت درجته وصار جليساً نديماً للسلطان وأضيفت له عدة وفتائف حتى مات من غير نكبة، ولقد كان طاراً على جميع بني آدم لما اشتمل عليه من الخاوى التي جمعت سائر القبائح وأربت بشاعتها على جميع الفضائح . قلت وهو الذي شفع عند الاشرف في القضاة سنة آمد حتى أعفوا من المسير إليها ورسم باقائهم في حلب بل وأنعم على المالكى والحنبنى لتقللهما بالنسبة للآخرين بمال وعد ذلك وأشباهه في ما أثره .

١٢٢ (تاج) بن محمود تاج الدين العجمى الاصفهيدى الشافعى نزىل حلب . ولد في سنة تسع وعشرين وسبعمائة تقريباً وورد من العجم إلى حلب فتوجه منها إلى الحجاز فحج ثم عاد إليها وسكن الرواحية بها وولى تدريس النحو بها واقراء الحاوى أيضاً ، وكان إماماً عالماً ورعاً عزباً عفيفاً غير متطلع للديناصنص شرحا على الحرر وعلى ألفية ابن مالك في النحو ولكنه ليس بالطائل وغير ذلك ، ولم يكن له حظ ولا تطلع إلى أمر من أمور الدنيا، وتصدى لشغل الطلبة والافتاء ، وكانت أوقاته مستغرقة في ذلك فالاقراء من بعد الصبح إلى الظهر بالجامع الكبير ومن ثم إلى العصر بجامع منكلى بنا والافتاء من العصر إلى المغرب بالرواحية وربما يقع له الوهم في الفتاوى الفقهية، وهو ممن أسر في الفتنة وأرسل إبراهيم صاحب شماخي يطلبه من تمر لنك واستدعاه إلى بلاده مكرماً فترجه معه إليها واستمر هناك حتى مات في أثناء ربيع الأول سنة سبع ، ومن قرأ عليه ابن خطيب الناصرية وترجه بما هذا ملخصه ، ونحوه لشيخنا في أنبائه .

١٢٣ (ثانى) بك بن سيدى بك الناصرى الساقى المصارع رأس نوبة . مات (٣ - ثالث الضوء)

سنة ست وثلاثين .

١٢٤ (تاني) بك الايامى الاشرفى برسباى . ترقى حتى صار أحد الأربعمينات ثم حاجب ميسرة وأغاة طبقة الرفرف، وهو والد أحمد الماضى . كناه ولده أبا محمد ولقبه أسد الدين وأنه مات مع المجردين بالمصيصة فى يوم السبت تاسع عشر ربيع الأول سنة احدى وتسعين وحمل الى حلب فدفن بها وقدقارب السبعين وكان لا بأس به يسكن فى باب الوزير بدرب الاقصرأئى فى بيت يعرف بأخيه تم الآتى .

١٢٥ (تاني) بك البجاسى نائب دمشق . تنقل فى الخدم أيام مولاه الناصر

فرج ، وولى نيابة حماة فى أيام المؤيد سنة سبع عشرة ثم كان فيمن خامر مع قانباى فلما انكسروا هرب إلى التركمان فسار أقبابى وراءه الى العمق فانهزم الى بلاد الروم ، فلما مات المؤيد دخل دمشق فولاه ططر نيابة حماة ؛ ثم نقله بعد سلطنته إلى طرابلس ثم قرر أيام ابنه الصالح فى نيابة حلب وسار لقتال نائبها قبله وهو تغرى بردى من قصره لعصيانه، ثم نقل فى أيام الاشراف الى نيابة دمشق بعد موت تانى بك ميق الآتى بعده ثم بلغ السلطان عنه شىء فكتب الى الحاجب بالركوب عليه فركبوا وقتلوه فانكسروا منه ودخل الى دار العدل مظهرأ الاحسان والحمامرة على السلطان فجهز له سودون من عبد الرحمن فى عسكر فلما بلغه خرج إليهم فانكسروا منه مع تغيب خيول من معه، وسار فى أثرهم الى أن جاز باب الجابية فسقطت رجل قرسه فى حفرة من القناة فوقع فأمسكوه فأمر بقتله فقتل بدمشق بقلعتها فى ربيع الاول سنة سبع وعشرين ، وكان كثير الحياء والشجاعة والشفقة ، وقد أحسن فى تلك السنة الى الحاج لما رجعوا فأنهم لقوا مشقة عظيمة بتراكم الرياح بحوران فخرج إليهم بنفسه ومعه أنواع الزاد حتى البغال وفرق ذلك عليهم فانتفع الغنى والفقير وأفرطوا فى الدعاء له فكان عاقبته الشهادة ساعه الله . ذكره شيخنا فى إنبائه وابن خطيب الناصرية .

١٢٦ (تاني) بك الجر كسى شاد الشربخانة . تنقل فى الخدم الى أن ولى إمرة الحج فى سنة ثمانى عشرة ، وقدم فى أول التى تليها وهو ضعيف فلم يلبث أن مات فى صفرها ، وقد شكر الناس سيرته . قاله شيخنا فى أنبائه .

١٢٧ (تاني) بك القصرولى . سكنه بباب الوزير أيضا مات قريب الثمانين أو نحوها ويذكر بخير

١٢٨ (تاني) بك ميق العلأئى الظاهرى . قال شيخنا فى أنبائه : ولى الحجوية بالديار المصرية ثم نيابة دمشق ، وكان قد خاف من الطاعون فصار يتنقل يمينا وشمالا فلما ارتفع الطاعون عاد لدمشق فمات فيها بدون طاعون يوم الاثنين ثامن

شعبان سنة ست وعشرين واستقر عوضه في نيابة الشام تاني بك الجاسي المذكور قريباً ، وهو ممن أغفله ابن خطيب الناصرية ، وسيأتي في تنبك جماعة .

١٢٩ (تبل) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المسكي القائد من أعيانهم : مات في شوال أو رمضان سنة ست وعشرين عن دون الخمسين أو بلغها . ذكره الفاسي .

١٣٠ (تغرى) بردى ^(١) بن أبي بكر بن قرابغا الناصري الحنفي نزيل الروضة وسبط الشنشي . ولد في ذي القعدة سنة خمس وعشرين وثمانمائة واشتغل وأخذ عن العز عبدالسلام البغدادى وابن الديري وابن الهمام والاقصرائى وابن عبيدالله وسيف الدين وغيرهم كخير الدين خضر المقيم بكعب الاحبار والد البرهان الحنفي قال إنه أخذ عنه المنطق وفهم الفقه والعربية والقراءات وكان يقول انه أخذها عن نور الدين الديروطى وابن عياش وأنه سمع من شيخنا وتميز قليلا وأقرأ صغار المبتدئين وتنزل في بعض الجهات ، وكان مجاوراً في سنة ست وخمسين بمكة فسمع بقراءة علي أبي الفتح المرانجى ثم سمع بالقاهرة على أم شيخه سيف الدين وغيرها وكذا جاور بعدسنة احدى وسبعين . مات في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين عن نحو السبعين ، وكان خيراً فاضلاً أقرأ وأفاد .

١٣١ (تغرى) بردى من قصره نائب حلب . مات سنة ثمان عشرة . قاله ابن عزم .
١٣٢ (تغرى) بردى سيف الدين الظاهري برقوق البشباغوى نائب حلب ثم دمشق وكانت ولايته لها في ذي الحجة سنة ثلاث عشرة واستمر بها حتى مات في المحرم سنة خمس عشرة ، وكان كثير الحياء والسكون حليماً عاقلاً . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا والمقرئى في عقوده .

١٣٣ (تغرى) بردى الرومى بالكلمشى ويعرف لأذاه بالمؤذى . كان في أيام أستاذه بكلمش من جملة المهاليك ثم ترقى حتى صار من جملة العشرات في الدولة الناصرية فرج ثم أخرج المؤيد قبل سلطنته أقطاعه وأعاد بعد أن تستظن بمدة ، وأقام خاملاً الى بعد سنة ثلاث وثلاثين فأنعم عليه الاشرف بامرة طبلخاناه بعد أن عمله قبل من رعوس النوب ثم صار رأس نوبة ثانى ثم أحد المقدمين ثم حاجب الحجاب في سنة اثنتين وأربعين بعد انتقال سودون السودانى لامرة مجلس ، ولم يلبث أن صار دواداراً كبيراً بعد نفي اركاس فعظم أمره جداً وقصد في المهمات ونالته السعادة ، وعمر مدرسة حسنة في طرف سوق الاسا كفة

(١) معنى «تغرى بردى» بلغة التتار : الله أعطى ، كما في شذرات الذهب .

بالشارع قريباً من صليبية جامع ابن طولون وجعل فيها خطبة ومدرساً وشيخاً وصوفية ووقف عليها أوقافاً كثيرة غالبها كما قال شيخنا معتصب وقرر في مشيختها العلماء القلقشندي وكان قد اختص به وقتاً وأول ما أقيمت الجمعة في شوال سنة أربع وأربعين ، وكان كاقيل عارفاً بالأحكام فأصداً فيها خلاص الحقوق لا تلتفتة عن ذلك رسالة ولا غيرها ويكتب الخط الذي يقارب المنسوب ويتفقه ويسأل الفقهاء ويذاكر بأشياء من التواريخ ويعف عن القاذورات مع سبه وخص لفظه وعدم بشاشته . مات في ليلة الثلاثاء حادي عشر جمادى الآخرة سنة ست وأربعين بعد مرض طويل وصلى عليه بمصلى المؤمنى وشهده السلطان والقضاة . قال شيخنا وسر أكثر الناس بموته لنقل وطأته عليهم قال وأظنه قارب السبعين ، وأما العيني فقال انه كان يقرأ ويكتب خطأ جيداً وعنده ذوق من الكلام وتحرير في الأحكام ولم يكن جباراً ولا عسواً .

١٣٤ (تغرى) بردى السيفى خازن دار أمير سلاح الظاهرى . اختص بتمرار العزى وقتاً ، وقرأ على شيخنا بلوغ المرام تأليفه وحضر مجالسه ومجالس غيره من العلماء . مات في العشر الأخير من جمادى الأولى سنة سبع وسبعين ، وكان عاقلاً خيراً مسيكا ، وهو آخر من علمته قرأ على شيخنا من أبناء جنسه رحمه الله .

١٣٥ (تغرى) بردى الظاهرى ويعرف بسيدى صغير . مات قتيلاً في ليلة الاثنين سابع شوال سنة ست عشرة . قاله العيني وهو أخو قر قاس الآتى مع ذكر لهذا فيه ، وكان هذا أعظم من ذلك في الشجاعة والكرم وهما معا ابنا أخى دمرداش المحمدى الماضى . (تغرى) بردى الصغير ابن أخى دمرداش . هو الذى قبله .

١٣٦ (تغرى) بردى ططر الظاهرى جقمق وتقدم ثم استقر في حجوية الحجاب وسافر في عدة تجاريد ؛ وحج أمير المحمل في بعض السنين ، ومات في شعبان سنة ثلاث وتسعين على فراشه مجلب قبل توجههم للقتال ، وبلغنى أنه لما برز بدون تطلب وانفرد عن الأمراء بذلك دعا عليه السلطان .

١٣٧ (تغرى) بردى الظاهرى القلاوى . كان من جملة المهالك الظاهرية الجقمقية أيام امرته فكان يرسله الى اقطاعه قلابالوجه القبلى كثيراً فلذا اشتهر بالنسبة اليها ؛ ولما تسلطن أستاذة ولاءه كشف الخيرية ثم نقله لعدة ولايات آخرها الوزر في آخر دولته عوضاً عن أمين الدين بن الهيصم فأقام فيه أشهراً ثم عزل بالأمين في الدولة المنصورية وأعيد لكشف اقليم البهنساوية بالوجه القبلى ، ووقعت له أمور مع الاشرف اينال وأخذ منه جملة مستكثرة ثم ولاء البهنسية ثانياً فلما خرج

اليها ندم السلطان على ذلك وأرسل اليه سونجبغا رأس نوبة فتلقيه صاحب الترجمة بالقرب من قمن مع عامه بسبب مجيئه؛ وأذعن بالطاعة وتقدم وسلم عليه فلما حاذاه قبض عليه سونجبغا وأسلمه بسبب مجيئه وأنه مأمور بوضعه في الحديد فقال الطائع لا يحتاج لهذا فقال له لشيء كان عنده منه قديماً لا بد من هذا فنادى تغرى بردى رفقته فخطموا عليه وهم كثير بالنسبة لمن مع الآخر ووقع القتال فأصيب سونجبغا بسهم في رقبته فسقط عن فرسه الى الارض مغشياً عليه ثم أفاق وتكلم بكلمة واحدة ثم قضى؛ فلما رأى ذلك رفقته برز بعضهم وضرب تغرى بردى بالسيف فطارت يده ثم مات واستمر القتال بين الفريقين الى أن انهزم أعوان سونجبغا وأخذهم ولده ووعاد بهم الى القاهرة ، كل ذلك في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين ووصلت رمة هذا الى القاهرة فدفنت بالقرافة؛ واستقر بعده في البهنساوية قراجا العمري .

١٣٨ (تغرى) بردى الكمشبغاوى الرومى والد الجمال يوسف المؤرخ . بالغ ابنه فى تعظيمه ؛ وقال شيخنا فى أنبائه : كان جميل الصورة رفاه الظاهر برقوق حتى صيره مقدماً فى منتصف رمضان سنة أربع وتسعين ؛ ثم ولى نيابة حلب فى ذى الحجة سنة ست وتسعين فسار فيها سيرة حسنة وأنشأ بها جامعاً كان ابن طولون ابتدأ فى تأسيسه ووقف عليه قرية من عمل سمرين ونصف السوق الذى كان له بحلب وقرر فى الجامع مدرسين شافعى وحنفى ثم صرف عنها بأرغون شاه وطلب إلى مصر فأعطى مقدمة ، وكان ممن توجه إلى الشام مع ايتمش فنحنى إلى القدس ثم ولى نيابة الشام ثم صرف ففر إلى دمر داش بحلب ثم فارقه وتوجه فى البحر إلى مصر فقر به الناصر وأعطاه مقدمة ثم استقر سنة ثلاث عشرة أتابك العساكر ثم فى أواخرها نائب دمشق فلم يلبث أن مرض فى أواخر التى تليها . ومات فى الأسبوع الذى دخل فيه الناصر منهزماً وذلك فى الحرم سنة خمس عشرة . قال ابن خطيب الناصرية : كان عنده عقل وحياء وسكون ، وقال أيضاً انه كان كثير الحياء والسكون حليماً عاقلاً مشاركاً اليه بالتعظيم فى الدولة . وقال شيخنا عقب ذلك انه كان جميلاً حسن الصورة قال وكان يلهو لسكن فى سترة وحشمة وافضال والله يسمح له .

١٣٩ (تغرى) بردى المحمودى الناصرى . تنقل فى الخدم الى أن تقدم وقرر رأس نوبة النوب ثم حبس بعد أن كان رأس الذين غزوا الفرنج بقبرس ثم أفرج عنه وقرر أميراً بدمشق بل أتابكها ، ومات فى قتال قرايلوك فى ذى القعدة سنة ست وثلاثين . ١٤٠ (تغرى) بردى المؤيدى . عمل رأس نوبة النوب ؛ وله ذكر فى زوجته

فاطمة ابنة قانباى فانه خلفه عليها جرباش .

١٤١ (تغرى) بردى من يلباى الظاهرى القادرى الحنفى الخازندارى بل
الاستادار . ولد تقريباً قبيل الثلاثين وثمانمائة واشتغل بالعلم على غير واحد من
الفضلاء كآبى الفضل المحلى والسيد الوفاى وعبد الرزاق ، وكان يتحفظ القرآن
حتى بعد ترقيه باللوح مع نور الدين ابو صيرى وصحب الاشراف القادرية وخدمهم
وأمناهم وتزوج منهم واحدة بعد أخرى . بل سمع الكثير على جماعة من متأخرى
المسندين مع الولد ونحوه وكتبت له ذلك فى كرايس وكنت ممن لازمنى ،
وحضر دروس الأمين الأقصرائى واختص بامام الكاملية ونحوه فلما استقر
يشبك من مهدى فى الدوادارية وكان صاحب الترجمة أسن منه بل هو أغاته
قدمه لخازنداريتيه وصار المتولى لعمائره وكثير من جهاته ، ولا زال فى ترق زائد
من ذلك بحيث لم يشذ عنه من الأماكن المنسوبة لمخدومه إلا النزر اليسير وشكر
العمال ونحوهم صنيعه معهم فى المصروف ونحوه وبكوا من سالم فى عمائر الاتابك
وجرت على يديه من مبرات مخدومه أشياء جزيلة وربما كان هو المحرك لهنى ابتدأها ،
وجدد أشياء أو كلها من المساجد والجوامع كجامع الخشابين والمسجد المقارب
لهو المقابل لدرب الزكراكى من المقس وجامع بالنكبش وهو خاصة باسم السلطان
وزاوية الشيخ شرف الدين بالحسينية والمشهد النيفسى ومشهد غانم بسويقة
اللبن ، ولم ينهض أحد بما نهض له من ذلك كله مع تودة وعقل وعدم طيش بل لم
يتحول عن طريقته الأولى فى التواضع والتأدب غالباً ، وتكلم عنه فى سعيد
السعداء والبيروسية والصالح وحمد فى هذا كله ، ولما مات الدوادار أضيف إليه
التكلم فى الأستادارية مع مبالغته فى اتنصل والاستعفاء وعدم إجابته فساس
الأمر وسمعت غير واحد يشكرون مباشرته وأن له مزيد نظر فى عمارة الجهات
وربما نذبه السلطان لعمارة بعض الأماكن كالمطهرة لجامع الأزهر وجاءت بهجة
وكجامع سلطان شاه وكذا استقل بالتكلم فيما كان ينوب عن مخدومه فيه كسعيد
السعداء يطلب كثير من المستحقين لذلك وعمر مجل أوقاف سعيد السعداء كالحمام
وجدد لها أشياء بل وعمر المدرسة وغير كثير آمن معالمها وكذا عمر مطهرتها وغير بابها
وصار بهجاً ولم يعد من متكلم فيه بسببه سيما حين تعطلت النفقة من أجل ذلك غالباً
عليهم وربما شوفه بالمكروه ، ويقال إنه وجد دفيناً قديماً وانه أخذ منه ، وأضيف
إليه بأخرة التكلم فى القرافتين بعد صرف القاضى الزينى زكريا عنها ، وابتنى
لأخى زين العابدين القادرى بالقرب من زاوية سكنهم بباب القرافة أمكنة

هائلة ؛ بل ابتنى في نفس الزاوية رواقاً وغيره ؛ وتكلم في جهات أمير المؤمنين المتوكل عز الدين صاحبه من بلاد وغيرها حتى المشهد النفيسى بسؤال منه له وأذن السلطان فيه ففرض له في كل يوم من متحصلها أربعة دنانير والباقي يرصد لوفاء الديون وندم العز لما نشأ عنه من التضيق عليه ولكن استحكم الامر، وكذاله في جامع العمري والكاملية اليد البيضاء، وتزاحم كثير من مجاوري جامع الازهر ونحوهم على بابه، ونزل كثيراً من مستحقهم فيما يشغرت تحت نظره من التصوفات ونحوها، وعمن قرره الزين جعفر المقرئ بل بلغنى انه قرر كمال الدين الطويل في مشيخة البيرسية بعد الجلال البكري ولكنه لم يتم، وعقد عنده مجلساً للحديث في كل ليلة فخرج كثيرون اليه وقرئ فيه من الكتب الكبار وشبهها كدلائل النبوة والمعجم الكبير للطبراني ما يفوق الوصف ولكن لأهلية في القارى ولا في أكثر الحاضرين وانتفع كثير منهم بملازمته كالزین خلد الوقاد حيث استقر به في مسجد خان الخليلي الذي أنشأه للدوادار وفي غيره من الجهات وانتعش هو والقارى وغيرهما وكثيراً ما يتفقد المنتقطعين من العلماء ونحوهم كالبدري حسن الاعرج وعثمان الديمي، بل قل أن يموت عالم أو فقيه أو صالح أو فاضل إلا ويبادر للوقوف على غسله بل وربما يساعد في تجهيزه كالأمشاطي وابن سولة وابن قاسم وجعفر وابن الشيخ يوسف الصفي ولذا كان كثير منهم يسند رصيته اليه كابن قاسم، وأمره في هذا مشاهد وخيره إن شاء الله متزايد؛ ولا زال في كدر وضرر ومرافعات ومدافعات إلى أن تغيب بعد أن مل وتعب، ويقال إنه توجه لضريح الشيخ عبد القادر ولم يثبت ذلك عندي فرج الله ضائقته .

(تغري) برمش بن أحمد البهستي نائب حلب، يأتي قريباً في تغري ورمش .

(تغري) برمش بن عبد الله اتركاني . في الذي بعده .

١٤٢ (تغري) برمش بن يوسف بن المحب أبا اغلى، ورأيت من كتبه على بن عبد الله الزين أبو المحاسن اتركاني الاقحالي القاهري الخن . قال شيخنا في أنبائه قدم القاهرة شاباً وقرأ على الجلال التبانى وغيره وداخل الامراء الظاهرية وصارت له عصبه، وكان يتعصب للحنفية مع محبته لأهل الحديث والتنويه بهم وتعصبه لأهل السنة وإكثاره الخط على ابن العربي ونحوه من تصوفى الفلاسفة ومبالمته في ذلك بحيث صار يحرق ما يقدر عليه من كتبه بل ربط مرة كتاب الفصوص في ذنكاب وصارت له بذلك سوق نافقة عند كثيرين وقام عليه جماعة من أضداده

فما بالي بهم مع انه لم يكن بالماهر في العلم، ولما تسلطن المؤيد عرفه فقر به وأكرمه واستأذنه في الحج والمجاورة بعد أن قرب منه بعض تلامذته فسافر إلى مكة فأقام بها من سنة سبع عشرة إلى ان مات. وصار التلميذ المشار اليه ينفق سوقه به ويحصل له الأموال ويرسلها له فتزايد جاهه وكتب له توقيع بتغيير المنكرات فأبغضوه ورموه بالمعائب حتى قال فيه شعبان الأثاري من أبيات:

* مبارك ارك فيه ماري * وذكره في معجمه فسمى والده عبد الله وقال إنه كان متعبداً تخرج به جماعة وكان قائماً في هدم البدع الاعتقادية كثير العصبية للسنة مع محبته للحنفية، وكان المؤيد يعظمه، وحج في ولايته لجاور بمكة إلى ان مات. وقد اجتمعت به مراراً وسمعت كلامه وفوائده، وكان أعداؤه يقعون فيه كثيراً ويتهمون به بأمر فظيع، وذكره انقاسي في تاريخ مكة وقال إنه ذكر انه عنى في بلاده بالعلم ثم أتى وهو شاب القاهرة وعنى فيها أيضاً بفنون من العلم وأخذ بها عن جماعة أكابر كالجلال التبانى، قال وكان يستحضر فيما يذكره من المسائل أو تجرى عنده ألفاظ بعض المختصرات في ذلك ولكنه كان قليل البصارة والذكاء وكان يستحضر كثيراً من الكلمات المنكرات الواقعة في كلام ابن عربي وغيره من الصوفية وذكر ما أشار إليه شيخنا وأنه كان قد سأل عنه وعن كتبه البلقينى وغيره من أعيان علماء المذاهب الأربعة بالقاهرة فأفتوه بدم ابن عربي وكتبه وجواز اعدامها فصار يعلن بدميه ودم أتباعه وكتبه وتكرر ذلك عصرأ بعد عصر، قال وكان قد صحب جماعة من الترك بمصر واستفاد بصحبتهم جاهاً وتعظيماً عند أعيان الناس بالقاهرة وغيرها في دولة الظاهر ثم ولده ثم المؤيد مع أن جل أيامه كان بمكة ولذا كان يصل لأهل الحرمين على يديه منه بر كثير وكتب له مرسوماً بانكار المنكرات المجمع عليها وأمر الحكام بمعاونته في ذلك ونالته الألسن كثيراً بسبب ذلك لعدم دربته في صرف المبرات ومبالغته في المنكرات بل ربما أوقع به الفعل بعض العوام وكان الظفر له وانتمتع بصحبته أناس من أهل الحرمين، وذكر من وقائعه أشياء أكثرها مما يستحسن وأرخ وفاته ليلة الأربعاء مستهل المحرم سنة ثلاث وعشرين وأنه دفن في صبيحتها بالمعلاة وحمل إليها فيما يحمل فيه الطرحى ولم يشيعه الا القليل وأنه كان جاور بمكة قريباً من سنة عشر وثمانمائة وكان حيائئذ خامل الذكر كثير انتشف والعبادة وأشعر كلامه بأنه كان اذ ذاك يقرأ على الشمس مجد الخوارزمي المعيد امام الحنفية، قال شيخنا وقد ترجمه المقرئى يعنى في عقوده وغيرها فبالغ في ذمه فقال رضى من

دينه وأمانته بالحط على ابن عربي مع عدم معرفته بمقالته ، وكان قد اشتغل فابلغ ولا كاد لبعده فهمه وقصوره ويتعاطف مع دناءته ويتمصلح مع رذالته حتى انكشفت للناس ستره وانطلقت الألسن بذمه بالداء العضال مع عدم مداراته وشدة انتقامه ممن يعارضه في أغراضه ولم يزل على ذلك حتى مات ، وكذا ذكره ابن فهد في معجمه وان السلطان المؤيد رتبته مدرسا بالجامع الذي بناه بالقلعة وتخرج به جماعة من الجراكسة وأنه سمع من الجلال الخجندی شرح معاني الآثار للطحاوي أنابه عميف الدين عبدالله بن محمد بن أحمد بن خلف المطري أنابه التقى عبد الرحمن بن عبد الولي البلداني عن الحافظ الضياء وأبي الحسن محمد بن أحمد ابن علي القرطبي وعبدالله بن بركات بن ابراهيم الخشوعي ومحمد بن عبد الهادي ابن يوسف المقدسي قالوا أنابه الحافظ أبو موسى المدني بسنده . قلت وممن سمع عليه هذا الكتاب أو جله الأمين الاقصرأئى وابن أخته المحب ووقف منه نسختين مع كثير من كتب الحديث وغيرها ، وسمى جده بالمحب أبا أغلى كما صدرت به ترجمته فمن سماه عليا فقد وهم .

١٤٣ (تغرى) برمش سيف الدين الجلالى الناصرى ثم المؤيدى الحنفى نائب القلعة بالقاهرة ويعرف بالفقيه . كان يزعم أن أباه كان مسلما وأن بعض التجار اشتراه ممن سرقه فابتاعه منه الخواجا جلال الدين وقدم به حلب فاشتراه السلطان وقدم به القاهرة فقدمه لأخيه جاركس المصارع فلما أحيط به صار للناصر فأقام بالطبقة الى أن منك المؤيد فأعتقه وحينئذ ادعاه واشتراه المؤيد منه ثم صار بعد موت المؤيد خاصا كفا فلما استقر الاشرف أخرجه عنها مدة ثم أعاده واستمر إلى أن استقر الظاهر فرام أن يتأمر وكلم السلطان في ذلك بما فيه خشونة فأمر بنفيه الى قوص فأقام مدة ثم شفع فيه عنده فأحضره وأنعم عليه بامرة عشرة وقرره نائب القلعة في رجب سنة أربع وأربعين بعد موت ممجق النوروزى ، وقربه وأدناه واختص به إلى الغاية ، وصارت له كلمة وحرمة لكنه لم يحسن عشرة من هو أقرب اليه منه وأطلق لعمارة فيما لا دخل له فيه من أمور المملكة بحيث كان ذلك سبباً لإرساله للروم في بعض المهمات ثم عاد فشى على حالته تلك فعين أيضاً لغزو وردس فسافر ثم عاد فلم يغير طريقته فأمر بنفيه إلى القدس فتوجه اليه وأقام به بطالا إلى أن مات في ليلة الجمعة ثالث رمضان سنة اثنتين وخمسين وقد زاد على الحسين ، وكان قد اعتنى بالحديث وطلبه وقتا ، وأخذ عن شيخنا بقراءته الكفاية للخطيب وغيرها ولازمه ، وعن السكوتاتى وناصر الدين القافوسى والشمس بن

المصرى ؛ وقرأ عليه سنن ابن ماجه فى سنة اثنتين وثلاثين والزين الزركشى وطائفة ؛ ولقى بالشام ابن ناصر الدين وبجلب البرهان الحلبي ، ووصفه شيخنا بصاحبنا المحدث الفاضل ، وسأل هو شيخنا هل رأيت مثل نمسك فقال قال الله (فلا تزكوا أنفسكم) وقرأت بخطه على تعليق التعليق له مناما رآه لشيخنا أثبت منه الألفاظ التى وصف بها فى حكايته شيخنا فى كتابى الجواهر ، وبسفارته أحضر ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن بردس من الشام إلى مصر فأسمعوا بالقلعة وغيرها وبصحبته انتفع التقي القلقشندى ؛ ولا زال بشيخنا حتى لقبه بالحافظ وهاشن أخاه الملاء بسببه ولذا كان التقي يظريه بحيث سمعته يقول انه لا يشد عنه من التهذيب لفظة ؛ وكذا لما رجع من الشام أخبر شيخنا بأنه لم يرفى فى طلبه ابن ناصر الدين أنه من قطب الدين الخيضرى لقربه من الطلب دونهم وانتفع القطب حين حضوره القاهرة بذلك ، وبالجملة فكان فاضلاً ذاكراً لجملة من الرجال والتاريخ وأيام الناس مشاركاً فى الأدب وغيره ، حسن المحاضرة حلو المذاكرة جيد الخط فصيحاً عارفاً بفنون الفروسية محباً فى الحديث وأهله مستكثراً من كتبه فرداً فى أبناء جنسه مع زهو وإعجاب وتعظيم ؛ وربما كان يقول إن الأمر يصير إليه ويترجى تأخره عن وفاة شيخنا ويقول إنما تكثر ديونى بعد موته إشارة الى انه هو الذى يأخذ كتبه ويأبى الله الا ما أراد ؛ وقد رأيت به يجلس شيخنا وسمعت من كلامه وفوائده وكتبت من نظمه :

خذ القرآن والآثارَ حقاً وتوقيفاً واجماعاً بياناً

دع التقليد بالنص الصريح ولا تسمع قياساً أو فلاناً

وغير ذلك ، وبلغنى أن له قصيدة باللغة التركية عارض بها بعض شعر الروم يعجز عنها فيما قيل الفحول ماوقفت عليها عفا الله عنه .

١٤٤ (تغرى) برمش السيفى قراقجا الحسى ، أصله من سبي قبرس سنة سبع وعشرين وملكه قراقجا المذكور فأعتقه ورقاه حتى جعله دواداره ثم صار بعده خاصكياً الى أن أنعم عليه الظاهر خشقدم بامرة عشرة وجعله من رؤس النوب لأياد كانت له عنده ردام الى أن مات بالفالج فى ذى الحجة سنة سبعين وقد قارب الستين ودفن من الغد وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى .

١٤٥ (تغرى) برمش اليشبكي يشبك من ازدمر الزردكاش . ترقى بعد أستاذه حتى صار زردكاشاً صغيراً فى الأيام الاشرافية ثم ولى الزردكاشية الكبرى ، وأنعم عليه بامرة عشرة ثم جعله الظاهر مع الزردكاشية من جملة الطبلخاناه ، وسافر

في الغزوات في عدة دول وكذا تأمر على الحاج غير مرة ، وله ما أثر كالجوامع بساحل بولاق وعدة أملاك . وكان ضخماً مثيراً مع البخل . مات بمكة في شوال سنة أربع وخمسين وقد زاد على الثمانين .

١٤٦ (تغرى) برمش أستاذار شيخ ، خامر عليه إلى الناصر فولاد الاستادارية بالشام ؛ فبالغ في العسف فسلطه الله عليه فصادره وعاقبه حتى مات في سنة ثلاث عشرة . ذكره شيخنا في أنبائه .

(تغرى) برمش نائب حلب . هو الذي بعده .

١٤٧ (تغرى) ورمش بن أحمد واسمه حسين وكان أبوه يدعى بابن المصرى . من بهستا أحد أجنادها قبل الفتنة القرية ، وكان له ملك بها فخرت أملاكه في الفتنة وافترق وتحول بأولاده كهذا فخدم بعض الامراء واتصل بالامير طوخ وحضر معه الى حلب وهو دوا داره . وذلك في سنة خمس عشرة فلما قتل طوخ خدم جقمق دوا دار المؤيد وعمل دوا داره واستقر به فيها حين صار نائب دمشق فلما أمسك جقمق برسباى الذى صار بعد سلطاناً واعتقله خدمه صاحب الترجمة وأحسن اليه فراعى له ذلك حين استقراره في المملكة وأمره بالقاهرة ثم رقاها حتى صار أحد المقدمين ثم أمير آخور ؛ ولا زال حتى ولاه نيابة حلب في سنة تسع وثلاثين ثم شق العصا في أيام الظاهر جقمق ، وآل أمره ألى أن قتل في يوم الأحد سابع عشر ذى الحجة سنة إثنين وأربعين ، طول ابن خطيب الناصرية بوقائه ويليه المقرزى ، وأحال شيخنا في الوفيات على الحوادث .

(تقى) بن عبد السلام بن محمد الكازرونى . يأتى في مجد .

١٤٨ (تقى) بن محمد بن تقى الفخرى السنجارى المدنى . سمع على النور المحلى

سبط الزبير بعض الاكتفاء للكلاعى .

١٤٩ (تمراز) البكتمرى ووجدته في موضع الابوبكرى المؤيدى المصارع . تنقل في الخدم وصار في الأيام العزيزية من جملة الدوادارية ثم أمره الظاهر عشرة وأرسله إلى القدس نائباً مرة بعد أخرى رتاه في المرة الاولى إلى الشام وأخرج أقطاعه في الثانية وأقام بالقاهرة بطالا وقتاً وعمله شاداً لبندر جدة غير مرة وآخرها أخذ ما اجتمع فيها من المال وفر في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وكان ماحكيته في حوادث التبر المسبوك وأنه قتل في المعركة بين الحديدية وبيت الفقيه ابن حشير من اليمن في خامس عشرى رمضان من اثني تلبها وأرسل السلطان مثقالا الحبشى لصاحب اليمن بهدية وأرسل اليه بجميع موجوده ، وكان أشقر ضخماً إلى

الطول أقرب رأساً في الصراع مع شجاعة وإقدام وحدة وبطش وخفة وسوء خلق .
١٥٠ (تمراز) الاينالى الاشرى برسباى ويعرف بالزردكاش، وتأمرعشرين ثم
استقر دواداراً ثانياً في أيام الاشرى اينال .

١٥١ (تمراز) الجركسى الاينالى الاشرى. جلبه اينال المحمودى فاشتره المؤيد
شيخ ثم انتقل للأشرف برسباى فأعتقه وعمله زردكاشاً، ثم صار من حزب
الظاهر جقمق الى أن أبعده الى البلاد الشامية وقاسى محناً نشأت عن سوء طباعه
وسرعة تغيره ثم رجع إلى مصر وأنعم عليه بامرة عشرة بعد موت عليباى
الأشرى بالبذل، ثم أعطاه اينال إمرة طبلخاناه بل وعمله دواداراً ثانياً، وعظم
في الدولة وساءت سيرته مع الملك فن دونه الى أن نفي للبلاد الشامية فلما مات
وتسلطن ابنه المؤيد جاء بغير إذنه فعظم عليه ورسم بعوده ولم يلبثت لمساعدته
ولكن أنعم عليه بتقدمه هناك وما كان بأسرع من اغرانه نائبها جاتماً على الوثوب
على السلطان وحضر معه إلى خانقاه سرياقوس فلم ينتج لهما أمر بل رجعا وأعطى
صاحب الترجمة نياية صفد فلم يلبث أن سحب منها تلوه إلى حسن بك بن قرايلىك
صاحب آمد فلما قتل جاتم أرسل حسن بك يشفع في تمراز وأنعم عليه بعد بامرة
عشرين بظرابلس ثم حبس بالمرقب لشكوى مظلوم تعدى بضره ولم يلبث أن مات
المضروب فميين السلطان الشارعى أحد نواب المالكية للحكم فيه فتوجه اليه وحكم
باراقة دمه فقتل بالمرقب في جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين ثم نقل الى ظرابلس
فدفن بها وقد زاد على الستين ، وكان قبيح السيرة .

١٥٢ (تمراز) الشمسى الأشرى برسباى العزيزى نسبة للعزيرى بن الأشرف
فهو معتقه أمير سلاح وابن أخت الأشرف قايتباى، كان قدومه مع جالبه في
سنة ست وثلاثين وهو قريب المراهقة فدام إلى أن صار في الأيام الاينالية سابقاً
ثم أضاف إليه إمرة عشرة وعظمه وقربه وساق الحمل في أيامه أحد الباشات فلما
أكره الأتابك جرياش كرد المحمدى على الر كوب في الأيام الظاهرية خشقدم
وأخذه الماليلك من تربته وذلك في أثناء سنة تسع وستين واجتازوا به من داخل
البلد كان ممن ركب معه فلما فر المشار إليه الى القلعة أمسك هذا وتحقق الظاهر
ركوبه عليه بجراح حصل في يده وجهد لمياطوا أكرم في تجهيزه لها دون اسكندرية
لصهره أبى زوجته قرقماس الجلب الأشرى أمير سلاح ودام بها متحفظاً بالانقطاع
بيته حتى عن الجمعة حذراً من غائلة الظاهر خصوصاً وجرياش كان أيضاً منفيماً بها فلما
انتهى الأمر إلى الظاهر تمربغا جىء به في حادى عشرى جمادى الأولى سنة

اثنتين وسبعين هو ردولات باي انجى بعناية خاله الاتابك قايتباي فنزل في بيته تجاه المدرسة السودونية من زاده بعد أن كان الأمير أربك من ططخ الظاهري تملكه، وسافر البدر بن انقطان ومعه ابن حسن لدمياط للشهاد على صاحب الترجمة وكان نزوله به فيما قيل باذن من خاله مع ارسال المسكاتيب له ليعود الامر كما كان وامتناعه من ذلك واستمر على ملك الاتابك وأعطاه الظاهر حينئذ طبلخاناه ثم لم يلبث أن تملك خاله فصيره أحد المقدمين على اقطاع الظاهر المنفصل وجيزه كاشف اتراب بالغرنية فدام سنين، وسافر في تجريدة سوار وكان هو أجل من رغب سوار للنزول بأمانه ولذا اشتد غضبه هو وخير بك حديدحين نقض ذلك واستمرت الوحشة بين الدوادار وبينهما، ثم استقر رأس نوبة النوب بعد انتقال اينال الاشقر لامرة سلاح، وماتت زوجته ملكباي ابنة قرقاس في سنة تسع وسبعين وجيز الشهاب البيجورى للحج عنها، واتصل بعدها بابنة المنصور بن الظاهر جقمق وهي بكر وله منها ابنة ماتت في الطاعون، وولى أمر البحيرة فنظمها وحمدت سيرته ودان له أهل تلك النواحي؛ وفي أثناء تكامه فيها كان قتل الدوادار يشبك من مهدي فاستقر به عوضه بعد سنة فأزيد في امرة سلاح فتزايدت ضخامته وارتفعت مكانته، وفي أثناء ذلك ماتت زوجته المشار اليها فتزوج في سنة سبع وثمانين ابنة جانم الاشرف نائب الشام كان وهي بكر أيضاً واستولدها، وكذا تحول لبنت الظاهر ترمغا المعروف بمنجك بعد سفر قجاش لنيابة الشام بالاجرة لجريانه في أوقافه، فلما كان في تاسع جمادى الاولى سنة تسع وثمانين برز باش التجريدة المجيزة لدفع على دولات أخى سوار وناب عنه في البحيرة مملوكه قراكر فلما قبض ببقية خراج سنة أستاذاه وأردف ذلك بسنة أخرى انفصل عنها بكرتباي الاشرفي قايتباي، واستمر صاحب الترجمة غائباً في المهم الى أن أرسل الاتابك اليهم في عسكر ثقيل وصار هو الباش، وكان ماحكى في الحوادث ثم كان قدوم العساكر في أواخر ذى القعدة سنة احدى وتسعين وهو متوعلك فدام حتى سافر أيضاً لدفع عسكر ابن عثمان صحبة الاتابك في جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين وكاد أن يقتل فيها فانه لما اختطف السنجق وجمله بنفسه ودخل به الى ذلك الفريق ونال منهم تكاثروا عليه فعاين قبضه بل ضرب سبع ضربات جرح منها في جبينه ويده ولولا لطف الله لتلف. وولوج ليزل عن جواده فلم يقدر واوأظهر من يقظته وفروسيته ماالله به عليم وبادر خشداشه بيغوت لظعن القاصد لاتلافه فألقفه ودام متعللاً الى أن عاد معهم في ربيع الاول من التي تليها واستمر حتى سافر صحبة الاتابك

أيضاً في ربيع الثاني سنة خمس ، ونعم الامير تودداً للعلماء والفقراء واقبالاً عليهم والارشاد لما يقدر عليه مما تكون فيه المصالح للامة، ولم أزل أشهد منه الود والثناء حتى في الغيبة مع قلة ترددي اليه وتكرر إزامه لي بذلك بالنسبة إلى عموم الأمراء ونحوهم مما أرجو جميل قصده فيه .

١٥٣ (تمراز) القرمشى الظاهري برقوق . ناب بقلعة الروم وبغزة في الأيام الأشرفية سنين ، ثم صار أحد المقدمين بالقاهرة ثم رأس نوبة النوب ثم أمير اخور ثم أمير سلاح بعد يشبك السودوني حتى مات في الطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين ولم يحضر السلطان الصلاة عليه لاشتغاله بجنازة ابنته ، وكان عاقلاً ساكناً قليل الكلام فيما لا يعنيه كريماً جواداً نادرة في أبناء جنسه مع الاسراف على نفسه .

١٥٤ (تمراز) المؤيدى نائب صفد ثم غزة . مات مخنوقاً بسجن اسكندرية في ثالث عشرى جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين ولم يكن فيما قاله المقرئ مشكوراً .

١٥٥ (تمراز) المؤيدى أحد المقدمين بدمشق . وكان قبل ذلك أمير طبلخاناه بها ، ثم استقر حاجباً بها في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين ؛ ثم في رمضان سنة ثلاث استقر مقدماً عوضاً عن أخيه طوخ إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ودفن بتربة قانباى البهلوان قبلى تربة العجمى خارج باب الجالية .

١٥٦ (تمراز) الناصرى ، كان في أيام الظاهر طبلخاناه مع خصوصيته به ثم تقدم في الايام الناصرية ثم استقر^(١) أمير مجلس ثم نائب السلطنة . وكذا نائب الغيبة^(٢) غير مرة ثم خامر على الناصر ؛ وآل أمره إلى أن مات خنقاً في سنة أربع عشرة ، وكان جميل الصورة حسن الهيئة من خاص الترك جيداً يحب العلماء ويكرمهم ويعتقد الفقراء رحمه الله .

١٥٧ (تمراز) النوروزى نسبة لنوروز الحافظى نائب الشام ويعرف بتعرمص ، أحد امرة عشرات ورأس نوبة . أمره السلطان فلما سافر العسكر لرودس كان ممن جرح في حصارها وحمل وهو كذلك فقدرت وفاته بالقرب من ثغر دمياط فدفن به في أواخر جمادى الثانية أو أوائل رجب سنة سبع وأربعين . وكان حسن الشكل متجمل في ملبسه ومركبه ذالحة كبيرة ، وعنده كرم وحشمة ، وقد قال العيني انه مات في رشيد فآله أعلم .

١٥٨ (تمراز) من حمزة الناصرى فرج ويعرف بتمرباى ططر . خدم بعد أستاذه بأبواب الأمراء ثم صار بعد المؤيد فى الماليك السلطانية ثم خاصكياً ثم ساقياً

(١) فى الأصل « استقى » . (٢) فى الأصل « العنبه » .

في الظاهرية جقمق ثم أمير عشرة ثم في اواخر دولة الاشرف أمير طبلخاناه
وسافر أمير حاج المحمل ثم قدمه الظاهر خشقدم، ولم يلبث أن مات في جمادى
الأولى سنة ست وستين وقد قارب الثمانين وشهد السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمني ؛
وكان مذكوراً بالشح وسوء الخلق وعدم الشجاعة وترك التجمل في أحواله كلها.
١٥٩ (تمرباي) الاشرفي برسباي الساقى أحد أمراء العشرات ورؤس النوب .
قتل في الواقعة سنة اثنتين وسبعين وكان قبيح السيرة .

١٦٠ (تمرباي) الأشرفي قايتباي كاشف الشرقية . طعن وهو في محل ولايته
فبادر إلى الحجىء وكانت منيته في سابع ذى الحجة سنة احدى وثمانين ، وصلّى
عليه السلطان بمصلى المؤمني . وكان فيما قيل مشكوراً في ولايته قائماً بشأنها له
حرمة عند المنسدين بحيث انه يوم وفاته قطعوا الطريق على جماعة برأس الدور .
١٦١ (تمرباي) التمرزى تمتاز القرمشى التناهرى أمير سلاح . كان أحد
أمراء العشرات ومهمندار السلطان . توجه إلى حلب بتقليد نائبها ، مات هناك
في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وهو في الكهولة ؛ وكان لا بأس به وعنده
معرفة ونهضة وزعم انه أخو الظاهر تمرغا .

١٦٢ (تمرباي) التمرغاوى تمرغا المشطوب نائب حلب . اتحل بعده بالظاهر
ططر وهو أمير فلما تسلطن جعله دواداراً ثالثاً ثم نقله الاشرف إلى الدوادارية
الثانية على إمرة عشرة ثم بعد مدة صار من أمراء الطبلخاناة ثم قدمه العزيز
ثم نقله الظاهر الى رأس نوبة النوب فأقام بها حتى مات بعد أن سافر أمير الحاج
غير مرة وكذا باشر نيابة اسكندرية بعد الزين بن الكويز في سنة اثنتين وأربعين ،
وكانت وفاته بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين وهو في عشر الستين ، وكان عميقاً
متصدقاً له ما أثر منها سبيل وقبة ظاهر خانقاه سرياقوس وسبيل بالقرب من الفساقى التى
بالمعلاة من مكة ، وتربته التى دفن فيها تجاه تربة الظاهر برقوق مع شراسة خلق وبداءة لسان .
١٦٣ (تمرباي) السيفى الماس نائب قلعة حلب ؛ وليها بعد موت أستاذة بالبذل
إلى أن مات بها في الحرم سنة أربع وسبعين ولم يذكر أستاذة فضلاً عنه بمن يذكر .
١٦٤ (تمرباي) الظاهري جقمق ويعرف بقزل . تأمر في دولة الظاهر تمرغا ،
قتل في الواقعة سنة اثنتين وسبعين .

١٦٥ (تمرباي) أحد مقدمى حلب ودوادار السلطان هناك . مات في شوال سنة أربعين .
١٦٦ (تمرغا) الحافظى . مات في الحرم سنة ثلاث عشرة ؛ ذكره شيخنا فى أنباءه^(١) .

(١) هنا فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة ان شاء الله .

١٦٧ (عمر بن) الظاهر أبو سعيد الرومي الظاهري جقمق. قدم به بعض تجار الروم
 البلاد الشامية في سنة اثنتين وعشرين فلما ملكه شاهين الزردكاش نائب طرابلس ثم تنقل
 الى ان ملكه الظاهر وهو أمير اخور فأحسن تربيته وأدبه وهذبه ثم اختص به وقر به
 وجعله خاصكياً وسلحداراً في أول سلطنته ثم نقله الى الخازندارية ثم أمره عشرة،
 وحج أمير الأول غير مرة ثم أمير المحمل ورقاه الى الدوادارية الثانية عوضاً عن
 دولات باي فباشرها بجرمة وافرة ومهابة ودام على ذلك مدة فاشتهر اسمه وبعد
 صيته وارتقى في الوجاهة لا يزيد من منصبه فلما تسلطن ابن أستاذه نقله الى الدوادارية
 الكبرى وصار هو المدير للملكة؛ وأظهر في أيام المحاصرة من الشجاعة والاقدام
 والفروسية ما علم؛ ولم يلبث أن انقضت تلك الايام فكان فيمن سجن باسكندرية
 ثم نقل منها الى الصبية فاستمر بها سنين ثم أطلق وأذن له في التوجه الى الحج
 مع الركب الشامي فأقام بمكة أيضاً سنين فلما استقر الظاهر خشقدم استقدمه للجنسية
 ولايأده له سابقة عليه فقدمه وعمله رأس نوبة النوب ثم أخرجه الى اسكندرية في جملة
 جماعة قبض عليهم ثم أعيد بعد أيام قلائل على ما كان عليه بل ولى إمرة مجلس أيضاً
 فلما تسلطن يلباي صار أتابك العساكر ثم صار بعده سلطاناً في آخر يوم السبت
 سابع جمادى الاولى سنة اثنتين وسبعين بعدخلعه وسرجه وور الناس به لمزيد عقله
 وتؤدته ورياسته وفصاحته وفهمه، ولم يلبث أن خلع في يوم الاثنين سادس رجب
 منها بالأشرف قايتباي ثم أرسل الى ده ياط ليقيم به بدون ترسيم فأقام به الى أول
 العشر الثالث من ذي القعدة فحضر اليه محمد بن عجلان وعيسى بن سيف ومن
 انضم اليهما من الأعراب حمية له فأخذوه وحضروا به الى جهة الصالحية ليدير
 أمر عوده الى المملكة أو لغير ذلك فسار وهم في خدمته مع أبي الفتح ناظر دمياط
 ودولت باي وتم الظاهريين خشقدم وثلاثة مماليك تقريباً الى قطيا ثم منها الى جهة
 غزة فأمسك وأرسل نائبها أرغون شاه يعلم السلطان بذلك ويسئل في إرسال من
 يتسلمه منه ثم ركب بعساكره وهو معه إلى أن وصل به إلى بليس فتسلمه منه
 الدوادار الكبير يشبك من مهدى، وتوجه به الى اسكندرية ليكون
 بها في بيت العزيز يوسف بدون ترسيم ولا تحفظ وأنه يحضر الجمعة والعيدين مع
 الجماعة وأرسل هو يبالغ في اترقق والتعطف ويعتذر عن صنيعه وأنه إنما
 حمله عليه ما كان يترق سمعه من الأمر بسجنه باسكندرية والتضييق عليه فرام
 التوجه إلى الطور ليتوصل منه في البحر إلى مكة واستمر مقيماً بالبحر على أعز
 حال وأكرم هيئة مما لم يسبق اليه غيره، إلى أن مات في يوم الجمعة ثامن ذي الحجة

سنة تسع وسبعين بعد توغكه عدة أشهر ، ودفن هناك بحوش لئانبها إذ ذاك الأمير
 قجماس بجانب مدرسته ثم عمل على قبره قبة لطيفة نافذة لها ، ورتب هناك قراء .
 ووجد عنده من النقد نحو تسعة عشر ألف دينار فيما قيل سوى ماله هناك من
 أثاث ومتاجر وغير ذلك ؛ هذا مع كونه من قريب أرسل يشتكى الفقر والفاقة
 بحيث جهز له السلطان فيما قيل ألف دينار وغير ذلك ، وكان ملكاً لا تفتأ فقيهاً فاضلاً
 يحفظ المنظومة للنسفي ؛ ويستحضر كثيراً من المسائل الفقهية مع مشاركة حسنة
 في فنون كالتاريخ والشعر وحذق وذكاء وعقل تام وجوده رأى وتديرو ففصاحة
 اللغتين العربية والتركية وطهارة لسان وحشمة وأدب وتحمّل زائد في ملبسه ومركبه
 وما كله ومشربه ومسكنه ، وله في ذلك اختراعات تنسب إليه وعلى ذهنه الكثير
 من الصنائع كعمل القوس والسهم عارفاً برعى الشباب معرفة تامة اليه انتهت الرياسة
 فيه بل وفي غيره من أنواع الفروسية والملاعب . لكنه كان غير غفيف فيما
 يقال قائماً في أغراض نفسه جداً مع إثارة فتن ومكر وخداع ومزيد تكبر ودخول
 فيما يقصر أمثاله عن دونه ، وتعرض للخلاف بين الحنفية والشافعية ؛ وربما نسب
 إليه التكلم بما لا يليق مما أظنه السبب في سرعة انقضاء مدته بحيث زبره المناوى
 في أيام عزهما أعظم زبر ، ولذا رام الانتقام منه في الأيام المنصورية فعوجل
 مع انه لما تسلطن تواضع جداً وأعرض عن كثير مما كان ينسب إليه مع توهم طول
 مدته وأن الأمر عاد إلى الروم آخذاً ذلك من قوله تعالى (سيغلبون في بضع سنين)
 حيث كانت الباء باثنين والعين بسبعين والضاد بثمانمائة ، بل زعم أن طالباً شامياً
 أخبره انه سمع بسلطنته بمدينة غزة وأنه أخبر بدمشق بمشاهدة درهم عتيق مكته
 باسم الظاهر تمر بغا ، وذلك قبل سلطنته بأيام حسبما شوهد من جماعة معتبرين
 فالله أعلم . وقد خطبني في أيام امرته على لسان المحبي بن الشحنة للاجتماع به ،
 وبالغ المشار اليه في ترغيبى فيه فإنا النشرح الخاطر لذلك والله عاقبة الأمور .

١٦٨ (تمر بغا) التجاوى كاشف الطير . مات في جمادى الأولى سنة احدى .

١٦٩ (تمر بغا) المشطوب . كان شجاعاً فارساً متواضعاً خيراً . تأمر عشرة في أيام
 أستاذه الظاهر برقوق ثم طبلخاناه في أيام الناصر ثم قدمه ثم التف على جكم وذهب
 معه إلى قرابلك وقاسى هناك شدة ثم تخلص وجاء إلى حلب والتف عليه بعض
 الظاهرية وغيرهم واستولى على حلب مدة . مات في رجب سنة ثلاث عشرة بأرض
 البلقاء من الشام ، وهو مع شيخ ونوروز حين توجههما إلى مصر ، وذكره شيخنا
 في أنبائه باختصار فقال : تمر بغا المشطوب . مات بحسبان .

١٧٠ (تمر بغا) النحرارى نائب الشام . مات فى سنة ثلاث وأربعين .
(تمر لنك) . فى تيمور قريبا .

١٧١ (تمر) من محمود شاه الظاهرى جقمق ، تنقل فى الامرة وياشر الولاية دهرأ ثم الحجوية الكبرى . وكان جأراً فى الاحكام متساهلا فى الأموال والدماء . قاسى الناس منه شدة ، وشهر ولدى القاياتى ووصل أذاه لمجاورى الجامع الأزهر . وكان ذلك ابتداء خذلانه . مات فى صفر سنة ثمانين بعد تعلمه مدة بالزحير وغيره ، وصلى عليه السلطان فمن دونه بمصلى المؤمنى ؛ ولم تكن عليه وضاعة أهل الاسلام . بل كان هو وإينال الأشقر كفرسى رهان مع شهامة وعزيمة وتجمل فى أموره كلها .
١٧٢ (تنبك) الاشرفى برسباى ويعرف بالصغير . كان فى دولة أستاذه خاصكياً ثم فى أيام ولده دواداراً ثم نكب بعده وأخرج الى البلاد الشامية ثم تأمر عشرة فى أيام الأشرف اينال وصار من رؤوس النوب الى أن نذبه الظاهر خنق مع المجردين الى البحيرة فقتل هناك بيد عرب الطاعة فى ذى القعدة سنة ست وستين . وقد زاد على الحسين ، وكان عاقلاً هيناً ليناً فصيح العبارة جيد التلاوة مليح الصوت متواضعاً حشماً رحمه الله .

١٧٣ (تنبك) البردبكي الظاهرى برقوق . صار خاصكياً فى الأيام المؤيدية ورأس نوبة الجمدارية ثم بعد موته أمير عشرة ومن رعوس النوب ثم نائب القلعة فى أيام الأشرف برسباى وأنعم عليه أيضاً بطلب خاناه ثم قدمه فى آخر أيامه ثم أضيف اليها فى الأيام الظاهرية نيابة القلعة ثم نقله الى حجوية الحجاب ، وأمره على الحاج غير مرة ثم نقله الى دمياط بسبب عبد قاسم الكاشف الذى زعم الصلاحية كما ذكرته فى التبر المسبوك ؛ ثم رضى عليه وأعادته للتقدمة ، ثم عمله ابنه المنصور أمير مجلس ثم الاشرف أمير سلاح ثم أتابكا حتى مات فى ذى القعدة سنة اثنتين وستين وقد قارب التسعين تقريباً ، وكان شيخاً وقوراً هيناً ليناً متديناً رحمه الله .

١٧٤ (تنبك) الجانبكي جانبك الناصرى الثور . اتصل بعده بخدمة السلطان الى أن تأمر عشرة فى أوائل دولة خنق ثم قتل فى الوقعة سنة اثنتين وسبعين .

١٧٥ (تنبك) الجمالى الظاهرى جقمق أحد المقدمين ممن غضب لكونه لم يعط امرة مجلس ثم استرضى وصار فى مرتبة متوليها مع شغورها وسافر فى التجربة سنة خمس وتسعين ثم استقر فيها ثم فى امرة المحمل سنة سبع وتسعين ، وكذلك تأمر على المحمل أيضاً فى سنة إحدى وثمانين بعد حجه قبل ذلك فى جملة الركب حياة أستاذه . ويذكر بعقل ووقار وميل للعلماء والصالحين سيما وكل من أبويه

من تشرف بالاسلام ، وقدم القاهرة ومات بها وأمه آخرها موتا، وربما قرب بعض الأسقاط، وقد اجتمعت به مرة وبالغ في التأدب والاكرام وكان حين امرته على الحمل قارناً ولم يتعرض لأحد بمكروه . ومات له في طاعون سنة سبع وتسعين عدة عوضه الله خيراً وزاده فضلاً .

١٧٦ (تنبك) الطولوني أحد أمراء العشرات وكاشف المنوفية . قتل في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين واستقر بعده في الكشف ابنه يونس وفي الامرة غيره وختم على موجوده ١٧٧ (تنبك) قرا الاشرافي اينال حاجب الحجاب . تنقل الى أن عمل الدوادارية النانية في أيام الاشراف قايتباي وقتاً ثم صار أحد المقدمين ثم حاجب الحجاب . وسافر في عدة تجاريد منها التي في سنة خمس وتسعين وحمدت مباشراته سيما مع ميله للعلماء في الجملة، حتى انه يقرأ على الزين جعفر في القرآن وعلى الامشاطي قبل القضاء في الفقه ثم على غيره ؛ وتردد اليه عباس المغربي والخطيب الوزيري وتكرر سخطه عليهما، وآل أمره الى أن صار يقرأ على التقي بن الاوجاقى بحيث تعصب معه على الزيني زكرياء، وسئلت في أيام دواداريتها في الاجتماع به لقراءته على فما سمحت مع سماعه مني لبعض الأحاديث واستجازته لي بفضل الخيل للدمياطى، وحلف لي مرة انه لا يقدم على أحداً ولكن ما وجدت لذلك منه ولا من كثيرين ممن بزعمه منهم ثمة ، ومن يتردد اليه وينوه هو بفضيلته أبو النجاء بن الشيخ خلف وقام معه في ردع الجلال بن الاسيوطى كثر الله من أمثال الأمير فهو من حسنات أبناء جنسه ؛ وقد توفي له عدة أبناء في طاعون سنة سبع وتسعين من ابنة الدوادار بردبك .

١٧٨ (تنبك) المحمودى نائب دمشق . مات في سنة اثنتين وعشرين .

١٧٩ (تنبك) الناصرى أحد أمراء العشرات ورأس نوبة ويعرف باليهلوان وبالمصارع . مات بآمد في شوال سنة ست وثلاثين .

١٨٠ (تنبك) أمير الركب المصرى في سنة ثمانى عشرة . مات في السنة بعدها . وكل من هؤلاء يقال له أيضاً تانى بك ولذا كتبت هناك جماعة .

١٨١ (تم) من بخشاش الجر كسى الظاهرى جقمق ويقال له تم رصاص أحد خاصكية أستاذه، ترقى بعده حتى ولى الحسبة في آخر أيام الأشراف اينال بالبذل ثم صار أمير عشرة في أوائل الظاهر خشقدم ثم تقل لامرة طبلخاناه واستمر حتى قتل بيد بعض الاجلاب في مستهل ذى الحجة سنة سبع وستين بباب القلة ولم يستكمل الاربعين غير مأسوف عليه، وكان مليح الشكل شجاعاً عارفاً متحركاً

متجملًا مع مزيد ظلمه وجبروته وشدة قسوته وانتشار أذاه ولذا زاد جانبك الجداوى في تقريبه حتى كان من أعوانه، وابتنى جامعاً بالقرب من سكنه بالسمع سقايات؛ وإنما يتقبل الله من المتقين.

١٨٢ (تم) من عبد الرزاق الجرکسى المؤيدى . أصله للمشير بدر الدين بن محب الدين الطرابلسى وقدمه للمؤيد فأعتقه وعمله خاصكياً ثم خازنداراً صغيراً ومات قبل أن يلتحقى ثم رأس فى الأيام الأشرفية رأس نوبة الجمدارية ثم أمير عشرة ثم ولاء الظاهر جقمق الحسبة ثم نيابة اسكندرية ثم حماة ثم حلب فلم يحمده فيها ورجم من أهلها فصرف وصار بالبذل أحد المقدمين ثم أمير مجلس ثم فى أيام المنصور أمير سلاح^(١) ثم قبض عليه اينال لما تسلطن وسجنه باسكندرية الى أن أطلقه الظاهر خشقدم، واستقر به فى نيابة الشام فلم يحمده سيرته أيضاً لطمعه وشحه وشره واسرافه على نفسه الى أن مات بها فى جمادى الاولى سنة ثمان وستين بدار السعادة منها وسر أهل دمشق بموته كثيراً ومنع العامة من دفنه فلم يدفن إلا بعد يومين ثم دفن بالتربة التى أنشأها قانك المؤيدى شمالى تربة جاتم نائب الشام بمقبرة الصوفية ولم يبلغ ما كان يخبر به بعض المنجمين من سلطنة مصر فله الحمد .

١٨٣ (تم) سيف الدين الحسنى الظاهرى برقوق . تنقل فى خدمة أستاذه الى أن ولاء نيابة دمشق بعد وفاة كمشبغا الخاصكى ، ثم فى سنة سبع وتسعين قاد الجيوش الاسلامية الى سيواس نجدة لصاحبها برهان الدين بأمر أستاذه الظاهر فلما مات أستاذه خرج عن طاعة المصريين وعزم على التوجه بمن وافقه من النواب والامراء الى مصر ، واجتمعوا كلهم بدمشق ، ثم سار بهم فى سنة اثنتين وثمانائة ، فلما سمع المصريون خروجاً معهم الناصر فرج وهو صغير ، فلما وصلوا الى غزة وبلغهم أن تم ومن معه وصلوا الى الرملة استعظموا أمره فراسلوه مع الصدر المناوى قاضى الشافعية رغبة فى الصلح فلما دخلوا عليه أكرمهم وخلع عليهم وأنعم عليهم ومال الى الصلح فأفسد عليه ذلك بعض الامراء فرجع الصدر ولم ينتظم الامر وتهاى الفريقان للملتي فانكسرتهم ومن معه من الامراء وأمسك هو وغالب من معه فى الوقعة واستمر ركاب السلطان الى دمشق وصعد قلعتها وبث النواب وقرر أمور دمشق وقواعدها وحبس تم بها ثم توفى مقتولاً بها فى رجب أو شعبان سنة اثنتين؛ وكان أميراً كريماً كبيراً شجاعاً مهيباً عادلاً محترماً ذا همة عالية ورأى وتدبير وخبرة وعرفان، بنى خاناً للمبيل بالقرب من

انقطيفة على يريد من دمشق وتربة بدمشق . ذكره ابن خطيب الناصرية وقال غيره
قتل خنقا في أول رمضان ودفن بترته بالقبيبات .

١٨٤ (تم) الابو بكرى المؤيدى ويقال له الفقيه ويلقب صلاح الدين . كان أحد
رءوس النوب وأمير عشرة ، مات شهيداً بالاسهال وهو راجع من الحج ببير القروى
ودفن باكرى في المحرم سنة اثنتين وثمانين وقد قارب الثمانين ؛ وكان خيراً صاهراً
المحب الاقصرأئى على ابنته وماتت تحته ، وسافر في الغزوات والتجاريده غير مرة
وهو صاحب البيت المجاور لمسجد الأمينى الاقصرأئى بالقرب من الايتمشية
الذى صار لشقيقه تانى بك الايامى الماضى .

١٨٥ (تم) الاشرى قايتباى . أرسله أستاذة لنيابة جدة مرة بعد أخرى ثم
آخره السنة الثالثة بعد أن ألبسه الخلعة لها وانزعها وألبسها لبرد بك الماضى .
(تم) الحسنى الظاهرى . مضى فى تم سيف الدين قريبا .

١٨٦ (تم) الحسنى الأشرى برسباى . كان من خواص أستاذة وسقائه وامتحن
بعده بالجلس ثم أطلق وآل أمره الى أن تأمر عشرة فى أيام اينال وصار من رءوس
النوب ثم فى أول أيام خشققدم عمل رأس نوبة ثانى ثم نائب حماة ثم بطل ثم قدم
بجلب . ومات بها فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وهو فى عشر السبعين .
١٨٧ (تم) الفقيه الحنفى . أخذ عن ابن قديده النحوى والصرفى وغيرها وكذا
عن ملاشيخ وتصدر للافراء فانتفع به جماعة من الترك وأبنائهم وغيرهم . ومن أخذ
عنه خضر بن شفاف ومنه استفدته .

١٨٨ (تم) المحمدى والد زوجة أبى بكر بن صلغاي وأحد تجار الباسطية . تردد
الى غير مرة وسمع منى المسلسل وبعض البخارى فى سنة اثنتين وتسعين .

١٨٩ (تم) المؤيدى دوا دار السلطان بدمشق . مات فى شعبان سنة تسع
وثلاثين ، أرخه ابن اليبودى .

١٩٠ (تم) وسمى تذبك نائب دمشق . مات سنة اثنتين وثمانمائة ، وأظنه الماضى قريبا .
١٩١ (توران) شاه بن تهمتن شاه بن توران شاه صاحب هر موز . كان فى سنة
أربع وأربعين وثمانمائة وهو مذكور فى الحوادث وبلغنى أنه حج فى صغره مع ابيه
وعمر حتى مات قبيل سنة سبعين ، وكان خيراً يرسل بالقاتل والسارق الى قضاة
الشرع ويكرم المراكب الواصلة من مكة بالاعفاء من المكس ويأكل من صيد يده ،
وسم غير مرة واستقر بعده ابنه مقصود فدام قليلاً ثم كحل ثم ابنه الملا شهاب الدين
وشنق بعد سنين فى الحماة ثم ابنه الثالث مرغل وهو بها الى تاريخه سنة سبع وتسعين .

١٩٢ (تيمور) وهو تمرلنك بن طرغاي الحنظاي الأعرج وهو اللنك بلغتهم
فعرف بتمر اللنك ثم خفف فقبيل تمرلنك . تغلب على سلطانهم المتصل نسبه بعظيم
القان الى حفظاي واسمه محمود وكان ابتداء ملكه أنه لما انقرضت دولة بنى جنكز خان
وتلاشت في جميع النواحي ظهر في أعقاب بنى حفظاي بين كش وسمرقند تيمور
هذا وتغلب على ملكهم محمود بعد أن كان أتابكه وتزوج أمه بعد مهلك أبيه
واستبد عليه وكان في عصره أمير لبخاري يعرف بحسن من أكابر المغل وآخر
بخوارزم من قبل ملوك سراي أهل التخت يعرف بالحاج حسن الصوفي وهو من
كبار التتر فنبت اليهم تيمور العهد وزحف الى بخاري فملكها من يد حسن ثم زحف
الى خوارزم وتحرش بها وهلك حسن في خلال ذلك وولى أخوه يوسف فلنكها
تيمور من يده وخرها في حصار طويل ثم كاف بعمارتها وتشيد ملخرب منها وانتظم
له ملك ماوراء النهر ونزل بخاري ثم انتقل الى سمرقند ثم زحف الى خراسان وطال
تحرشه بها وحره مع صاحبها شاه ولى الى أن ملكها عليه سنة أربع وثمانين وسبع مائة
ونجا شاه ولى في قلة الى تبريز وبها أحمد بن أويس بن حسن صاحب العراق
وأذربيجان الى أن زحف عليهم تيمور سنة ثمان وثمانين فهلك شاه ولى في حره
عليها وملكها تيمور ثم زحف الى اصبهان فأتوه طاعة ممرضه وحالقه في قومه
كبير من أهل نسبه يعرف بقمر الدين وأمدته طقتمش صاحب التخت لصراي فكر
راجعاً اليه وشغل بحربه الى أن محى أثره واشتغل بسلطان المغل وزاحم طقتمش
مراراً حتى أوهن أمره ثم رجع الى أصفهان سنة أربع وتسعين فلنكها ثم سار الى
فارس وبها أعقاب بنى المظفر اليزدي المتغلبين عليها بعد هلاك بنى هولاء كوفلنكها
من أيديهم آخر سنة أربع وتسعين ثم زحف الى بغداد سنة خمس فاجقل عليها
أحمد بن أويس المتغلب عليها بعد بنى هولاء كوفلنكها بالشام واستولى تيمور على بغداد
والجزيرة وديار بكر الى انقرات وواتصلت أخباره بالظاهر برقوق ملك مصر فاستعد
للقائه وجمع ونزل عسكر حلب بالقرب من انقرات ونزل تيمور بالرها وأخفها ونهبها
وبلغها زحف طقتمش في جموع المغل ووصوله الى الابواب فأحجم وتأخر الى
قلع الاكراد وأطراف بلاد الروم وأناخ على قرا باغ باش أذربيجان والابواب
ورجع طقتمش صاحب اليخت الى صراي ثم سار اليه تيمور أول سنة سبع
وتسعين وغلبه على ملكه وأخرجه من سائر أعماله فلحق ببلغادر ورجع سائر
المغل الذين كانوا معه الى تيمور فأصبحت أمم المغل وانتكرها في حملته وصاروا
تحت لوائه والملك لله فاما بلغه موت الظاهر برقوق فرج وأعطى من بشره بذلك

خمسة عشر ألف دينار تهيأ للمسير الى بلاد الشام فحاء الى بغداد فأخذها ثانيا
لأنها كانت استرجعت من نائبه بها وهرب منها أحمد بن أويس فلحق بالشام ثم
قصد تيمور سيواس في آخر سنة اثنتين وثمانمائة فحاصرها مدة ولم يأخذها ثم
الى عينتاب فأجفل أهل القرى بين يديه وجفل أهل البلاد الحلبية واجتمع
عساكر الممالك الشامية بحلب ووصل تيمور الى مرج دابق وجهاز رسولا الى
حلب فأمر سودون النائب بقتله ثم نزل في يوم الخميس تاسع ربيع الاول سنة
ثلاث على حلب ونازلها وحاصرها فخرج النواب بالعساكر الى ظاهرها من جهة
الشمال ما بين نابلي وبالقوسا وتقاتلوا يوم الخميس والجمعة فلما كان يوم السبت
حادى عشر الشهر المذكور ركب تيمور وجمع وحشد والقيلة تقاد بين يديه وهي
فيما قيل ثمانية وثلاثون وكان قد دخل بلاد الشام في جموع وأمم لا يعلمها الا
الله من ترك وتركان وعجم وأكراد وتثار وزحف على حلب فانهمز المسلمون
من بين أيديهم وجعلوا يلقون أنفسهم من الاسوار والخنادق والتثار في أثرهم
يقتلونهم ويأسرونهم الى أن دخلوا حلب عنوة بالسيف فلجأ للنساء والاطفال الى
الجوامع والمساجد فلم يقد ذلك شيئا واستحرق القتل والاسرى أهل حلب من
التثار فقتلوا الرجال وسبوا النساء والأطفال وقتل خلق كثير من الاطفال تحت
حوافر الخيل وعلى الطرقات وأحرقوا المدينة وكانت وقعة فظيعة ثم في يوم
الثلاثاء رابع عشره تسلم قلعها بالامان وصعد اليها في اليوم الذي يليه وجلس
في إيوانها وطلب القضاة والعلماء للسلام عليه فامتثلوا أمره وجاءوا اليه في ليلة
الخميس فلم يكرمهم وجعل يتعنتهم بالسؤال وكان آخر ما سألهم عنه أن قال
ما تقولون في معاوية ويزيد هل يجوز لعنهما أم لا وعن قتال علي ومعاوية فأجابه
القاضي علم الدين القفصي المالكي بأن عليا اجتهد وأصاب فله أجران ومعاوية اجتهد
وأخطأ فله أجر واحد فتغيب من ذلك ثم أجاب الشرف أبو البركات موسى
النصارى الشافعي بأن معاوية لا يجوز لعنه لأنه صحابي فقال تمر لك ما حد
الصحابي؟ فأجابه القاضي شرف الدين أنه كل من رأى النبي ﷺ فقال تمر لك
فاليهود والنصارى رأوا النبي ﷺ فأجاب بان ذلك بشرط كون الرأى مسلما
وأجاب القاضي شرف الدين بأنه رأى حاشية على بعض الكتب أنه يجوز لعن
يزيد فتغيب لذلك وذلك بعد أن وعد بالعفو ثم أمر بالانصراف وذلك في الثالث الأول
من ليلة الخميس المسفرة عن سادس عشر فأنصرفوا ثم ان تمر لك حضر الى مقام
ابراهيم الخليل عليه السلام فخرى له مع القضاة بعض ما اتفق أولا واستمر به الى

قريب طلوع الفجر ثم توجه الى قاعة السلطان الكائنة بالقلعة وأمر بطلب دراهم
من هو بالقلعة من الحلبيين فكتبت أسماء الناس وقبض عليهم وعوقبوا بأنواع من
العذاب بحيث لم يسلم من العقوبة الا القليل ونهبوا القلعة وأخذوا من الأموال والاقشة
ما أذهل التتار ولم يظفروا في مملكة بمثلها وأقام التتار بحلب يعاقبون ويأخذون الأموال
الى يوم السبت مستهل أو ثاني ربيع الآخر، ثم رحل الى جهة دمشق وترك بحلب طائفة من
التتار بالقلعة وبالمدينة وأمر على القلعة الأمير موسى، وكان فيه لطف على ما قيل
واحسان معروف وحبس من كان في القلعة من الأعيان بها تحت أيدي التتار ولم
يسلم من ذلك الا من هرب فوصل تمر الى دمشق وكان قد وصل اليها الناصر فرج
بعضاكر الديار المصرية لدفع التتار وحصل بينهم قتال أياما ثم إن العسكر المصري
وقع الخلف بينهم في الباطن وداخلهم الفشل فانكسروا وولوا راجعين إلى جهة
مصر، واقتفى التتار آثارهم يسلبون من قدروا عليه أو لحقوه؛ ورجع السلطان
إلى مصر وأخذ تمر لرك دمشق وفضل بها أعظم من فعله بحلب فقصد من بالقلعة
أن يمتنع منه فأخذ بالأخشاب والتراب والحجارة وبنى برجين قبالة القلعة من
ناحية جسر الزاوية فأذعنوا حينئذ ونزلوا فقتلوا ونهب المدينة وخرابها بأفاحشا
لم يسمع بمثلها ولم يصل التتار أيام هولاكو الى قريب مما فعل بها التتار أيام تيمور
واستمر بدمشق الى العشر الثاني من شعبان ثم رجع الى ناحية حلب قاصداً
بلادها فلما قرب منها أمر من كان من التتار بها بالرحيل وان يصحبوا من بالقلعة
من المعتقلين خلا القضاة فأطلق الشرف موسى الانصارى والسكالك عمر بن
العديم وجماعة معهم وأخذ بقيتهم إلى جهة بلادهم فمنهم من هرب من أثناء الطريق
ومنهم من استمر معهم مجزاً ورحل التتار كما أمرهم تمر لرك من حلب في العشر الثاني
من شعبان وأسروا جميع من صادفوا في طريقهم من النساء والصبيان بعد
أن أحرقوا حلب مرة ثانية وهدموا أبراج القلعة وسور المدينة وخربوا المساجد
والجوامع والمدارس وقتلوا وسبوا وأسروا واستحلوا الدماء والفروج وقال الشعراء
في ذلك قصائد شبه الرثاء والتوجع ونحو ذلك، ولما رجع إلى جهة بلادها أناخ
على قرا باغ الى السنة الثانية وهي سنة أربع فجمع وحشد وقصد بلاد الروم فجمع
سلطانها أبو يزيد عسكره وتقدم كل من الفريقين إلى الآخر فحصلت مقتلة عظيمة
انكسرت فيها صاحب الروم وأسروا تفرق شمل عسكر الروم فأخذ تمر لرك ما يلي أطراف
الشام من بلاد الروم وأخذ برصا وهي كرسى مملكة الروم ثم رجع إلى بلادها ومعه
أبو يزيد صاحب الروم معتقلا فتوفي في اعتقاله من السنة واستمر تمر لرك في بلاد

العجم ودخل الهند فنازل مملكة المسلمين حتى غلب عليها ثم جرى بينه وبين
الناصر فرج مراسلات وصلاح وأهدى كل منهما للآخر، وكان شيخاً طوالاً مهولاً
طويل اللحية حسن الوجه أعرج شديد العرج سلب رجله في أوائل أمره ومع
ذلك يصلى عن قيام، مهابةً بطلاً شجاعاً جباراً ظلوماً غشوماً فتاكاً سناً كآ لدماء
مقداما على ذلك أفتى في مدة ولايته من الأمم مالا يحصيهم الا الله ووصل الى
أضراف الهند وخرب بلدانا كثيرة يفوتها الحصر؛ جهير الصوت يسلك الجدم مع
القريب والبعيد ولا يحب المزاح ويحب الشطرنج وله فيها يد طولى ومهارة زائدة
وزاد فيها جملا وبغلا وجعل رقعة عشرة في أحد عشر بحيث لم يكن يلاعبه فيه
إلا أفراد؛ يقرب العلماء والشجعان والاشراف وينزلهم منازلهم ولكن من خالف
أمره أدنى مخالفة استباح دمه فكانت هيئته لاتداني بهذا السبب وما أخرج البلاد
الا بذلك فانه كان من أطاعه من أول وهلة أمن ومن خالفه أدنى مخالفة وهى،
ذا فكر صائب ومكائد فى الحرب عجيبة وقراسة قل أن تخطف عارفاً بالتوارىخ
لادمانه على سماعه لا يخلو مجاسه عن قراءة شىء منها سفراً أو حضر أغمرى بمن
له معرفة بصناعة ما إذا كان حاذقاً فيها؛ أمياً لا يحسن الكتابة حاذقاً باللغة الفارسية
والتركية والمغلية خاصة ويعتمد قواعد جنكز خان ويجعلها أصلاً ولذلك أفتى
جمع جم بكفره مع أن شعائر الاسلام فى بلاده ظاهرة؛ وله جواسيس فى جميع
البلاد التى ملكها والتى لم يملكها؛ وكانوا ينهون الى الحوادث الكائنة على جليتها
ويكاتبونه بجميع ما يروم فلا يتوجه الى جهة الا وهو على بصيرة من أمرها، وبلغ
من دهائه أنه كان اذا أراد قصد جهة جمع أكابر الدولة وتشاوروا إلى أن يقع الرأى
على التوجه فى الوقت الفلانى الى الجهة الفلانية فيكاتب جواسيس تلك الجهات
فتأخذ الجهة المعنية حذرهما ويأمن غيرها، فاذا ضرب النفير وأصبحوا سائرين
ذات الشمال عرجهم ذات اليمين فالى أن يصل الخبر الثانى دهم هو الجهة التى يريد أهلها
غافلون مات وهو متوجه لأخذ بلاد الخطا^(١) على مدينة اترار فى ليله الاربعاء
سابع عشر شعبان سنة سبع؛ وأرخه المقريزى فى التى تليها وأظنه غلطاً. ولم يكن
معه من بنيه وأحفاده سوى حفيده خليل بن ميران شاه وحسين ابن أخته فانفق
رأيهم على استقرار الحفيد المذكور عوضه بسمرقند مع وجود أبيه وعمه شاد رخ
بهرارة ووجود بير عمر فى فارس؛ وكان تيمور قد جعل أولاً ولى عهد حفيده

(١) ذكر من أرخ سيرته أن توجه لبلاد الخطا كان فى زفير الشتاء وبرد تلك
الناحية قال فكان يستعين بشرب روح الخمر فتفتت كبده واحترقت.

محمد سلطان فمات على أقشه من بلاد الروم في سنة خمس وثمانمائة ؛ فعهد الى أخيه بير محمد وأبعده فصار ولي العهد وهو بفارس ، فلما مات تيمور واستولى حفيده خليل على الخزان وتمكن من الأمراء والعساكر بذل لهم الاموال العظيمة حتى دخلوا تحت طاعته وسار فلما قارب سمرقند تلقاه من بها وعليهم ثياب الحداد وهم يكونون ومعهم التقادم فقبلها منهم ودخلها وجنة جده تيمور في تابوت أبوس وجميع الملوك والامراء مشاة مكشوفة رءوسهم وعليهم ثياب الحداد حتى دفنوه وأقاموا عليه العزاء أياما ولعله قارب الثمانين فانه قال للقاضي شرف الدين الانصارى وغيره كم سنكم فقال له الشرف سنى الآن سبعة وخمسون سنة وأجابه غيره بنحو ذلك فقال أنا أصلح أن أكون والدكم . وبالجملة فكانت له همة عالية وتطلع الى الملك ؛ وكان مغرى بغزو المسلمين وترك الكفار ؛ وصنع ذلك في بلاد الروم ثم في بلاد الهند، وأنشأ بظاهر سمرقند عدة بساتين وقصور عجيبة فكانت من أعظم التردد، وبني عدة قصبات سماها بأسماء البلاد الكبار كحمص ودمشق و بغداد وشيراز ؛ وكان يجمع العلماء ليأمرهم بالمناظرة ويسألهم ويعنتهم بالمسائل ، ولما مات كان له من الاولاد ميران شاه وشاه رخ و بنت اسمها سلطان تحت ومن الزوجات ثلاث ومن السراري شىء كثير ، وأخباره مذكورة وقد أفردنا بعض من أخذت عنه بالتأليف ؛ والقدر الذى اقتضت عليه هنا اعتمدت فيه ابن خطيب الناصرية وشيخنا ، وترجمته في عقود المقريزى نحو كراستين .

❖ حرف الناء المثلثة ❖

١٩٣ (ثابت) بن محمد بن أحمد بن علي بن حبيب أبو بكر بن حبيب العزازى الجراهمى ، وهو بكنيته أشهر . ولد في شعبان سنة ست وعشرين وسبعمائة ، وسمع جزء ابن عرفة على أربعة وعشرين شيخاً وحدث به قرأه عليه شيخنا بدمشق ، وذكره المقريزى في عقود .
١٩٤ (ثابت) بن نعيم بن منصور بن حجاز بن شيخة الحسينى أمير المدينة . وليها سنة تسع وثمانين وسبعمائة وعزل عنها بحجاز ثم أعيد اليها بعد صرف حجاز ، ومات سنة احدى عشرة ، طول المقريزى في عقود ترجمته .
١٩٥ (ثامر) مجذوب للعامية فيها اعتقاد كبير وله كلمات فيها اعتبار سمعت منه الكثير منها ؛ وكان يكثر الوقوف عند باب جامع العمري لاعتقاده في صاحبه . مات بعد الحسين .
١٩٦ (ثقبه) بن أحمد بن ثقبه بن رمينة بن أبى نعى الحسنى المكي . مات في ذى القعدة سنة تسع وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاتها .

﴿ حرف الجيم ﴾

(جاء الخبر) . اسمه فائد .

١٩٧ (جابر) بن عبد الله الحراشي - بمهلتين مفتوحتين وبعداً الألف معجمة - والد محمد الآتي . ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة ، وتردد في التجارة لمكة كثيراً ورزق فيها حظاً وخدم السيد حسن بن مجلان وكان نظير الشادله في أمور مكة ، واشتهر بالأمانة والحرمة وبحسن المباشرة حتى قرر لبني حسن الرسوم وزادهم ، وبني بجدة فرضة ثم تغير على مخدومه لكونه تنكر عليه في رمضان سنة تسع فقبض عليه ثم أفرج عنه فتوجه إلى اليمن ثم قدم مصر مولياً عليه فما أفاده ذلك فرجع ووالى أصحاب ينبع وباشر لهم وعمل لهم قلعة ولمدينتهم سوراً ، وكان قد دخل أيضاً مصر فنار عليه الناصر وصادره وبعثه في الحديد إلى مخدومه فتسلمه ثم أفرج عنه وأعادته إلى ولاية جدة فباشرها على عادته فاتهمه بموالاة ابن أخيه رميثة بن محمد بن مجلان ، وكان رميثة قد هجم على مكة في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وهجم على جدة منها فقام جابر في الصلح فلم ينده ذلك عند مخدومه الا الاتهام بموالاة رميثة ثم ظفر به فشقه على باب الشبيكة في منتصف ذى الحجة منها بعد أن أرسل به الناصر أيضاً إليه في سنة ثلاث عشرة ودفن بالمعلاة وكان داهية ما كراً داعية إلى المذهب الزيدية زائد الظلم بحيث كثر الدعاء عليه خصوصاً في موسم هذه السنة . ذكره شيخنا في أنبائه وطوله التقي القاسمي في مكة عن هذا

١٩٨ (جار قطلي) - وهو على ألسن العامة بالشين المعجمة بدل الجيم - سيف الدين الأشرفي من عتقاء الظاهر برقوق نائب الشام . تنقل في الخدم إلى أن ولي نيابة حماة في الدولة المؤيدية . ثم نقله الأشرف لنيابة حلب عوضاً عن تاني بك البجاسي فكان دخوله لها في شوال سنة ست وعشرين ثم نقل إلى القاهرة فأمر بتقديمه ثم عمل أتابكاً ثم نائب دمشق في سنة خمس وثلاثين بعد سودوزن من عبد الرحمن ومات بها بعد سنة في ليلة الاثنين تاسع عشر رجب سنة سبع وثلاثين ، قال شيخنا في أنبائه وكان شهماً مسرفاً على نفسه يحب العدل والانصاف ولم يخلف ولداً ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال انه كان أميراً كبيراً شجاعاً مشكور الأيام بدمشق مع حدة يبادر بها إلى سفك الدماء .

١٩٩ (جار الله) بن احمد بن جار الله بن زائد السبسي . مات بمكة في الحرم

سنة ثمان وثلاثين ، أرخه ابن فهد .

٢٠٠ (جار الله) بن ببحر من أهل وادي أبي عروة ثم نزول مكة . ممن سمع مني

بها في سنة أربع وتسعين ولم يلبث أن قتل بمجدة وراح هدرا :

٢٠١ (جار الله) بن حسن بن مختار . مات بمكة في ذي القعدة سنة سبعين ، وسيأتي أبوه .

٢٠٢ (جار الله) بن جويعد بن حازم بن عبد الكريم بن أبي نعي الشريفي الحنفي النموي . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين . أرخه ابن فهد أيضاً .

٢٠٣ (جار الله) بن صالح بن أبي المنصور احمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن شيبة بن

أياد بن عمرو بن العلاء بن مسعود جلال الدين الشيباني الطبري الاصل المسكي الحنفي والد احمد وعلي ومجد . سمع من خليل المالكي والعز بن جماعة وابن بنت أبي سعد والشهاب الهكاري والنور الهمداني والموفق الحنبلي والكمال

ابن حبيب وابن عبد المعطي في آخرين ، وأجاز له ابراهيم بن محمد بن يونس بن القواس والشهاب احمد بن محمد بن عمر زغلش ومجد بن ابراهيم بن أزيك وخلق ،

وحدث سمع منه الفضلاء رغبة في اسمه ؛ ومن سمع منه التقي القاسي . وذكره في تاريخ مكة وشيخنا قرأ عليه أحاديث من اترمذي بمدينة ينبع ، وقال في معجمه كان خيراً عاقلاً ، زاد غيره أحد المنزليين بدرس يلعبا بمكة ، تردد الى

القاهرة مراراً وأدركه أجله بها في آخر سنة خمس عشرة بمخايقه سعيد السعداء ودفن بمقبرة صوفيتها وقد بلغ السبعين ، وهو القائل فيه الصدر بن الادمي ما اشتهر

مما سيأتي في ترجمته ؛ وذكره المقرزي في عقودهم بزيادة محمدي نسبة بعد صالح .

٢٠٤ (جار الله) ويسمى المحب أبا الفضل مجداً ولكنه بجار الله أشهر . بن عبد العزيز بن عمر بن محمد بن محمد الهاشمي المسكي ويعرف كسلفه بابن فهد سبط عم أبيه أبي بكر بن محمد بن فهد ؛ أمه كمالية . ولد في ليلة السبت لعشرين من شهر رجب سنة احدى وتسعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها في كنف أبويه وحضر

على وهو في الرابعة في مجاورتي الرابعة من لفظي وبقراءة أبيه وغيره أشياء ثم سمع على بعد ذلك أشياء وكذا أحضر على المحب الطبري الامام ختم مسلم وثلاثيات البخاري والرابع الأول من تساعيات العز بن جماعة كل ذلك بعد المسلسل وأجاز له جماعة كمهد الغني بن البساطي وغيره ، ممن أجازله عائشة ابنة ابن عبد الهادي

والشمس محمد بن انشهاب البوصيري وغيره ممن سمع على ابن الكويك .

٢٠٥ (جار الله) بن عبد الله المسكي المؤدب . مات بها في شوال سنة ثمان عشرة ودفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد نقلاً عن خط ابن موسى .

٢٠٦ (جار الله) بن مبارك الصفدي القائد . سمع على ابن سلامة والتقي بن فهد في

سنة سبع وثلاثين . مات في المحرم سنة أربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

٢٠٧ (جار الله) الهذباني الشريف الحسني . مات في سلخ شعبان سنة ست وسبعين بوادي الآبار وحمل إلى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد أيضاً .

٢٠٨ (جانباي) الأشرفي قايتباي بل هو ابن أخته وأحد العشرات ، تلقى أقطاع نائب اسكندرية قائم قشير عنه ولم يلبث أن مات مطعوناً في سنة إحدى وثمانين .

٢٠٩ (جانبك) بن حسين بن محمد بن فلارن سيف الدين بن الامير شرف الدين ابن الناصر بن المنصور ؛ ولد سنة بضع وخمسين وأمر بطلخاناه في سلطنة أخيه الأشرف شعبان ولما زالت دولة آل قلاوون استمر ساكناً في القلعة مع أهل بيته وكانت عدتهم اذذاك ستمائة نفس فما زال الموت يقلل عددهم الى أن تساقط الأشرف برسباي فأمرهم بالسكنى حيث شاءوا من القاهرة فتحولوا ولم يكن فيهم يومئذ أقعد نسباً من صاحب الترجمة بل كان قبله بقليل ولد الناصر حسن ، مات في سنة إحدى وثلاثين وقد زاد على السبعين ، قاله شيخنا في أتبائه ، وذكره المقرئ في عقود .

٢١٠ (جانبك) من أمير الأشراف برسباي ويعرف بالظريف . كان من صفار خاصكية أستاذه ثم عمه الظاهر خازن داراً صغيراً ثم دوا داراً صغيراً ثم أمره عشرة ثم صيره من رءوس النوب فلما تسلطن اينال كان من حزبه ولم يراع للظاهر حقه في ولده فعمله بطلخاناه وخازن داراً وعظم ونالته المعادة رساق الحمل وتزوج بابنة الظاهر واستولدها ، وقدمه الظاهر خشق قدم بل وعمله دوا داراً ثانياً نجف وطاش وتعاطف وتفاهم فقبض عليه وحبسه باسكندرية ثم أخرجه الى البلاد الشامية فحبسه بقلعة صنفد حتى مات فيها سنة سبعين وهو في عشر الخمسين ، وكان مليح الشكل حلو الوجه عارفاً بأنواع الفروسية ونحوها مع مزيد بحل وجبروت وخلفه على زوجته الأمير أربك من ططخ الظاهري .

٢١١ (جانبك) من ططخ الظاهري جتمع ويدعى بالفقيه ، كان أني يلبغا الجركسي رأس نوبة الناصري محمد بن الظاهر ، ومات أستاذه وهو أحد الجمدارية ثم صار في أيام الأشرف اينال خاصكيا ثم أمره الظاهر خشق قدم عشرة وبطلخاناه وعمله أمير اخور ثاني ثم مقدما ثم أمير اخور أول ثم صار أمير سلاح ، وحج بالناس وهو كذلك في سنة ثنتين وثمانين فلم يحمس تصرفه في سيره وأمسك لبعض الاغراض بالعقبة في رجوعه وتوجه به الى القدس منقيا فلم يلبث أن مات به في رجب سنة ثلاث وثمانين ، وكان فيه خير وير وتواضع مع العلماء والصالحين وله تربة جوار تربة خشق قدم قرر فيها جماعة وكذا عمل سيليا عند رأس سويقة منعم

ثم هدمه الدواد للمصلحة زعم لكونه كان في الطريق ، وهو المعري للسلطان به بحيث أنه لما جاء مبشر الحاج وكان من أجناد ابن عثمان قال من يروم السلطنة يرسل قاصده هذا اشارة الى عدم تدبيره وتقص عقله عفا الله عنه .

٢١٢ (جانبك) من يلخجا الظاهري جقمق . صاهر الامين الاقصر ائى على ابنته زينب واستولدها ولداً ذكراً ، ومات عنهما في طاعون سنة سبع وأربعين ولم يكمل الثلاثين ؛ وكان قد جود الخط وكتب به عدة مصاحف وغيرها كالشفا وقرأه على صهره ووقفه . فتنظر من عند جقمق الذى خلفه على زوجته .
(جانبك) الأبلق هو الظاهري ؛ يأتى .

٢١٣ (جانبك) الأبو بكرى الاشرفى برسباى ، أحد من تأمر فى الأيام الاينالية وتتمر ثم بطل وشاخ وكان يسكن جوار جامع ابن مباله بين السورين . مات فى الحرم سنة أربع وثمانين وكنى المصلى عليه اماماً اتفاقاً بمصلى باب النصر .

٢١٤ (جانبك) الأشرفى الحاصكى ممن قتل على يد العرب فى تجريدة للبحيرة سنة ثمان وستين
٢١٥ (جانبك) الاشرفى برسباى احد المقدمين ويعرف بالمشد ، استقر به الاشرف اينال فى الشربخانا ثم اضاف اليه الظاهر خشقدم معها التقدمة الى ان أمسكه فى جماعة من الاشرافية وسجن باسكندرية ثم نقل الى القدس ثم افرج عنه الاشرف قايتباى وقدم فأقام بيته بالقرب من باب سر جامع قوصون واختص به التقى الحصنى . ومات بطالاً فى رمضان سنة احدى وثمانين وكان له مشهد حافل وشهد السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى ودفن بتربة قريبة من تربة استاذه ، وكان رامياً معدوداً متديناً مبعجلاً رحمه الله .

٢١٦ (جانبك) الأشرفى برسباى . اشتراه صغيراً فرماه الى أن إمرة طبلخاناه فى محرم سنة ست وعشرين وأرسله الى الشام لتقليد النواب فأفاد مالا جزيلاً وتقرر أولاً خازنداراً ثم دويداراً ثانياً بعد سفر قماش الى الحجاز وصارت غالب الأمور معدوقة به وليس للدوادار الكبير معه كلام ، وتمكن من أستاذة غاية التمكن حتى صار ما يعمل برأيه يستمر ومالا ينتقص عن قرب ؛ وشرع فى عمارة المدرسة التى بالشارع عند القريين خارج باب زويلة وابتدأ به مرضه بالمغص ثم انتقل الى القولنج وواظبه الاطباء بالأدوية والحقن ثم اشتد به الامر فعاده سائر أهل الدولة بعد الخدمة السلطانية فحجبوا دونه فلما بلغ السلطان نزل اليه العصر فعاده واغم له وأمر بنقله الى القلعة وصار يباشر تمريره بنفسه مع ماشاع بين الناس انه سقى السم وعولج بكل علاج الى ان تماثل ودخل الحمام ونزل لداره

فانتكس أيضاً لأنه ركب الى الصيد بالجيزة فرجع موعوكاً وتمادى به الامر حتى مات في ربيع الاول سنة إحدى وثلاثين عن خمس وعشرين سنة تقريباً فنزل السلطان الى داره وجلس بحوشه على دكة حتى فرغ من غسله وتكفينه، ثم توجه راكباً لمصلى المؤمنى ومشى الناس بأجمعهم معه ثم دفن بمدرسته . ذكره شيخنا في أنبائه قال وكان شاباً حاد الخلق عارفاً بالاهل والذنبوية كثير البر للفقراء شديداً على من يتعانى الظلم من اهل الدولة وهم استاذه غير مرة أن يقدمه فلم يقدر ذلك وكان هو في نفسه وحاله أكبر من المقدمين ، ولم تلبث زوجته بعده سوى ستة أيام فيقال انه كان جامعها لما أفاق قبل النكسة فأصابها ما كان به ، ونقل السلطان أولاده عنده وبني لهم خان مسرور وكان قد استهدم فأخذ بالربيع وعمره عمارة متقنة بحيث صار الذى يتحصل من ريعه يفي لأهل الربيع بالقدر الذى كان يتحصل لهم من جميعه وهو الذى أشار اليه شيخنا بقوله :

الدوادر قال لى أنا أفضى ما ربك قم زن المال قلت لا حفظ الله جانبك
وذكره المقرئى فى عقود .

٢١٧ (جانبك) الأشقر ويقال له أيضاً المغربى الاشرى قايتباى . أصله من ممالك قانباى المؤيدى أحد أمراء البلاد الشامية فأهداه لقايتباى حين توجه فى إمرته لتقليد برد بك البشمقدار واختص به حتى عمل دوادارة فلما تسلطن أمره عشرة وصيره من جملة الدوادارية وسافر أمير الأول مرة ثم أمير الحمل مرتين ، وكان مشكوراً فى الجملة . مات فى شعبان سنة ثمانين بعد تعلمه نحو شهر وصلى عليه السلطان فى مشهد حافل بمصلى المومنى ودفنه فى تربته .

(جانبك) الاشرى اينال ؛ ويعرف بالاشقر .

٢١٨ (جانبك) السيفى اقبردى ثم الاشرى برسباى والد ناصر الدين مجد أحد جماعة الصرغتمشية . مات فى ليلة ثمانى جمادى الاولى سنة إحدى وتسعين .

٢١٩ (جانبك) الاينالى الاشرى برسباى، ويعرف بقلقسين . ممن سجن فى أول الايام الظاهرية جقمق ثم أطلق وتعلم الكتابة على كبر ثم لازال يترقى فى الامرة واستقر مع تقدمته فى الحجوية الكبرى أيام الظاهر خشقدم، وحج أمير الحمل فى سنة تسع وستين وعمل الاتابكية وكان وهو كذلك ممن أسر فى كائنة سوار وشل ابهام يده ثم تخلص وولى نيابة الشام حتى مات فى ذى الحجة سنة ثلاث وثمانين ، وكان فى القروسية بمكان . (جانبك) البواب . يأتى قريباً .

٢٢٠ (جانبك) التاجى نسبة للتاج الوالى الجركسى المؤيدى شيخ . صار

خاصكيا بعد شيخ الى أن استنابه الظاهر في بيروت وأثرى فتحول الى غزة ثم صعد ثم حماة كل ذلك بالبذل ثم حلب إلى أن عزله الظاهر خشقدم في سنة ثمان وستين ليكون على أقطاع برد بك البشمقدار حاجب الحجاب بالقاهرة ، ولم يلبث أن تمرض أياما قبل خروجه منها وبعد تأهبه ثم مات بدار السعادة منها في جمادى الثانية من السنة وهو في عشر السبعين ، وكان قد حرج اليه التقليد بنيابة الشام بعد ثم فوات وجاء العلم والقاصد المتوجه بذلك في قطيا فاستقر برسباى .

٢٢١ (جانبك) النور السيفي أمير الترك بمكة بل ولى نيابة جدوة وناب باسكندرية وقتا ؛ وكان احد الطبلخاناه والحاجب الثاني . مات بمكة في شعبان سنة احدى واربعين .

ارخه ابن فهد وغيره ؛ قال المقرئى ومستراح منه . (جانبك) الجداوى . يأتى قريبا .

٢٢٢ (جانبك) الحكيمى جكم من عوض المتغلب على حلب . صيره الظاهر جقمق احد العشرات ورعوس النوب حتى مات في شوال سنة اربع وخمسين وكان متوسطا .

٢٢٣ (جانبك) الحكيمى ايضا الظاهرى . تنقل في الخدم والولايات الى ان ناب في ملطية مدة حتى مات بها في ربيع الآخر سنة ست وستين ؛ وقد اسن واستقر بعده في ملطية اينال الأشقر الوالى .

(جانبك) حبيب ؛ هو العلائى . (جانبك) حراى شكل . هو المؤيدى .

٢٢٤ (جانبك) الخزاوى . ولى نيابة غزة ومات قبل وصوله الى آمد في ذى الحجة سنة ست وثلاثين ودفن بدمشق ولم يكن مشكورا .

٢٢٥ (جانبك) الزينى المؤيدى شيخ . صار خاصكيا في دولة المظفر احمد بن استاذة وتأمر عشرة ثم طبلخاناه كلاهما في ايام خشقدم ، ثم سافر فى المجردين الى سوار فعاد وهو مريض ولزم الفراش شهرا ثم مات فى مستهل رجب سنة أربع وسبعين وقد ناهز السبعين ، وكان عاقلا ساكنا صدينا قليل الشر .

٢٢٦ (جانبك) الزينى عبد الباسط . ولى الاستادارية فى الدولة الاشرفية برسباى حين كلف استاذة بسدها واستمر الى أن قبض عليه الظاهر فى جملة حواشى مولاه وقرر فيها دوا داره محمد بن أبى الفرج ، ولما أفرج عن سيده حج معه ثم رجعا الى الشام وأقام هناك الى أن قدم القاهرة فى أيام الاشرف اينال فأقام بها يسيرا ، ومات فى رجب سنة ثمان وخمسين ودفن بتربة سيده خارج باب النصر من الصحراء .

٢٢٧ (جانبك) السليمانى أحد أمراء دمشق واليه ينسب خان السليمانى بظاهرها ظلما . مات فى شعبان سنة سبع وخمسين .

٢٢٨ (جانبك) السودونى من عبد الرحمن نائب رأس نوبة الجمدارية . ممن قتل

على يد العرب في تجريدة البحيرة سنة ثمان وستين .
(جانبك) السيفي . مضى في جانبك الثور قريباً .

٢٢٩ (جانبك) الشمسي المؤيدي . اشتراه المؤيد في أيام أتابكيتته ، وترقى من بعده حتى صار من أمراء طرابلس ، ثم ولي حجوية الحجاب بحلب ثم عزل وتوجه الى دمشق فأنعم عليه بامرّة طبلخاناه بها الى ان مات فيها في أواخر ذى القعدة أو أوائل الذي بعده سنة تسع وخمسين . (جانبك) شيخ . هو المؤيدي يأتي .

٢٣٠ (جانبك) الصوفي الظاهري برقوق أحد المقدمين وصاحب تلك الوقائع والحروب . فر من محبسه باسكندرية وأعيى السلطان تطلبه ، وامتنحن جماعة بسببه الى أن ظهر عند ابن دلفادر . مات في منتصف ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين واختلف في سبب قتله ، وكان فيما قاله المقرئ ظالمًا عاتياً جباراً لم يعرف بدين ولا كرم .
٢٣١ (جانبك) الطياري الظاهري متولى مكس جدة ^(١) . مات في سنة ثمان وستين . أرخه ابن عزم ، ويحجر مع الآتي بعد ثلاثة .

٢٣٢ (جانبك) الطويل الأشرفي قايتباي . رفاه أستاذه لنيابة صفد ثم الكرك ثم لدوادارته بدمشق ، وتزوج ابنة جاتم زوج النجمي وأم ولده فاشترت له دار إبراهيم بن بيغوت ، وهي من أجل دور دمشق بثلاثة آلاف دينار ؛ واتحد مع حاجبها اينال الخفيف في الظلم والمعاصي والمخالفة على نائبيها في الخروج مع التجريدة حتى كانت منيته بعد انفصال نائبيها عنها للتجريدة إما في رجب أو شعبان سنة ثلاث وتسعين . واستراح الدمشقيون منه .

٢٣٣ (جانبك) الظاهري الأبلق أحد العشرات ؛ ممن ساق المحمل في جملة الباشات قتله الفرنج في الماعوصة بميززة قبرس في أحد الجمادين سنة ثمان وستين .

٢٣٤ (جانبك) الظاهري البواب عفريت ، ممن قتل على يد العرب في تجريدة البحيرة سنة ثمان وستين .

٢٣٥ (جانبك) الظاهري جقمق الجرکسي الدوادار شاد جدة . أصله فيما قيل لجر باش المحمدي الناصري ثم ملكه قبل بلوغه اسنبغا الطياري واشتراه منه الظاهر قريباً من سنة سبع وثلاثين ، وأهنته وسافر معه في تجريدة أرزنكان فلما تسلطن صيره خاصكياً ، ثم ولاء النظر على الكنائس وهدم ما تجدد فيها ثم شادية جدة في سنة تسع وأربعين ، فنهض بخبرته في الظلم للملم يصل إليه من قبله

(١) هو نائب جدة ظناً - هامش الاصل .

وعاد بشيء كثير له وللسلطان فزاد عنده حظوة، وظهرت له كفاءته ولا زال أمره فيها في نمو وزيادة وعظم حتى قيل له نائب جدة، ثم بعد استاذته استقر به المنصور في الاستدارية وتعذر لذلك توجهه لجدة في تلك السنة، بل تخلف عنها فيما تقدم أحيانا، ثم كان في أيام الأشرف اينال أعز طائفته بحيث انتفع بسفارته من شاء الله من الظاهرية، وأعفى من الاستدارية واستمر على تكلمه في جدة بل زيد من الأقطاعات وصار من أمراء الطبلخانات وأثرى وحصل بالشراء وغيره من القرى والضياع بديار مصر وغيرها الكثير وأنشأ التربة الجميلة خارج باب القرافة المشتملة على المدرسة والتصوف وكتاب الايتام والحوض وغير ذلك، والبستان الهائل الفائق الوصف وما احتوى عليه من البحرة، وكذا القبتين والرصيف تجاههما الدال على علو همته والبستان والسبيل ظاهر مكة قريبا من العسيلات بطريق منى وغير ذلك بمملك الاشرفية فضلا عن الظاهرية بالعتاء والبذل واتقادت له العطاء، وانتالت عليه الاموال من كل وجه لاسيما من بلاد الحجاز فهو المنتصرف فيه بحيث كاتبه اكابر ملوك الهند وغيرها، وجلبوا اليه التحف ولذا لم يتخلف عن المسير اليها في سنة أربع وستين مع كونه مقدما بل كان هو القا ثم يخلع المؤيدي مع مزيد ترفقه به واستجلابه له ثم برجوع جانم وانحلال أمره لقوة شوكته من خجداشيته وحواشيه، وبعد ثلاثة أيام من استقرار الظاهر خشقدم استقر به في الدوادارية الكبرى بعد موت يونس الاقباي، وصار مدير المملكة وصاحب حلها وعقدها ومحط الرحال وزادت عظمته وشاع ذكره وبعد صيته في الآفاق، وكاتبه الملوك وقصد في المهمات التي لا يسدها غيره وسمح بالبذل بما يفوق الذكر كما ألقى دينار دفعة ومائة ناقة ودون ذلك وفوقه، وكان مهابا شهما حاذقا حسن الشكالة فصيح العبارة باللسانين قصير القامة كيسا سيوسا، ومحاسنه كثيرة وضدها أكثر وأخس. مات مقتولا بيد الاجلاب وقت الاسفار من يوم الثلاثاء مستهل ذي الحجة سنة سبع وستين عند باب سر الجامع الناصري فجز ثم صلى عليه عند باب القلة ثم دفن بترتبه بباب القرافة، وما تبعه إلا دون عشرة من مماليكه من أكثر من مائتي مملوك فصبحان المعز المذل للمايريد؛ وما أحسن ما قيل :

باتوا على قُلل الاجبال تحرمهم غلبُ الرجال فلم تمنعهم القلل
واستزلوا من أعالي عز معقلهم فأسكنوا حفرةً يابئس ما نزلوا
ناداهم صارخ من بعد ما دفنوا أين الأسرة والتيجان والحلل
أين الوجوه التي كانت محجبة من دونها تضرب الاستار والكلل

فأفصح القبر عنهم حين ساء لهم تلك الوجوه عليها الدود يقتتل
 قد طلبوا أكلوا دهرأوما نعموا فأصبحوا بعد ذلك الأكل قداً كلوا
 وقال الفاضل على بن برد بك مشيراً لقتل تم رصاص معه :
 الدوادار ضجت الأرض منه وبقاع الدنا شكت والعراض
 فأزال للجبار دنياه عنه وأذيت كما أذيب الرصاص
 (جانبك) الظريف . (جانبك) عفريت . مضيا .

٢٣٦ (جانبك) العلاءي بن اقبس ثم الأشرفي اينال ويقال له جانبك حبيب .
 كان خاصكياً في أيام أستاذه بل تأمر وفر بعده مرة للغرب ولا بن عثمان ثم رجع
 يطلب من الأشرف قايتباي وصار أمير اخور ثاني ؛ وهو ممن يذكر بخير وتقريب
 للصلحين وفهم جيد وآداب ومزید تواضع وكرم ، مع تقلل رزقه وفروسية ،
 وأرسله السلطان في أوائل سنة تسعين لملك الروم أبي يزيد بن أبي عثمان رسولا
 في طلب الصلح وحسم مادة القطن ، فعاد في أواخر ذي القعدة منها بخفي حنين
 ثم هو المنجد للسلطان حين كابه فرسه مرة في بركة أو نحوها والثانية بالحوش
 وحمله في كل منهما ، ولم يكافئه على ذلك حتى مات بعد مرض طويل في المحرم
 سنة ثلاث وتسعين ؛ واستقر دفنه بتربة سرور شاد الحوش التي أنشأها بحوش
 الظاهر برقوق ، ولم يقدر له الحج مع مزيد تلفته لذلك ؛ بل هياً نفسه ليكون
 مع السلطان حين توجهه ل مكة فتلطف به حتى كف .

(جانبك) الفقيه . هو من ططخ الظاهري أمير سلاح . مضى أولاً .

٢٣٧ (جانبك) القرمانی الظاهري برقوق . كان ممن خرج على ولد أستاذه
 الناصر فرج ووقعت له من بحيث سمر في بعضها ورسم الناصر بتوسيطه ثم شفع
 فيه فأفرج عنه ، وتوجه إلى بلاد ابن قرمان وأقام بها مدة طويلة ولذا نسب
 إليه ، ثم قدم القاهرة وترقى بعد المؤيد إلى إمرة عشرة ثم إلى طبلخاناه في أيام
 الظاهر جقمق ثم إلى التقدمة ثم إلى الحجوية الكبرى ، كلاهما في أيام الأشرف
 اينال ثم كان من المجردين إلى بلاد ابن قرمان . ومات في رجوعه بالقرب من
 الصالحية فحمل إلى القاهرة ، ودفن بالقرب من باب القرافة في شوال سنة إحدى
 وستين وقد زاد على الثمانين . وكان عاقلاً ساكناً عارفاً بأنواع الرمح غير
 متجمل في مركبه وملبسه لشحه فيما قيل .

٢٣٨ (جانبك) قصروه . مات سنة أربع وستين . أرخه ابن عزم .

(جانبك) قلقسيز . هو الاينالي الأشرفي . مضى .

٢٣٩ (جانبك) القوامى المؤيدى شيخ . خرج بعد موته بمدة إلى البلاد الشامية ثم تأمر بدمشق إلى أن قدم القاهرة في أيام الظاهر خشقدم فأمره عشرة فلم يلبث أن مات في جمادى الأولى سنة سبع وستين ، وقد زاد على الستين ، وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى . وكان عاقلاً رئيساً كثير الأدب والتواضع حسن الشكل عديم الشر رحمة الله .

٢٤٠ (جانبك) كوهيه أحد المقدمين غير أنه بطل قبل وقاته من التقدمة لضعفه . مات وأنا بمكة في سنة .

٢٤١ (جانبك) المحمودى المؤيدى أخو قانبك الآبى . اشتراها المؤيدوا وأعتقهما وصار هذا بعده خاصكياً إلى أن أمره الظاهر جقمق عشرة؛ وجعله من رءوس النوب لكونه ممن قام معه وخوف الاشرافية إن دام ابن أستاذهم عاقبته ولذا اختص به . وصارت له كلمة ووجاهة مع طيش وخفة وعدم حشمة إلى أن قبض عليه في سنة سبع وأربعين وسجنه بالبرج من القلعة وأعطى اقطاعه لخير بك المؤيدى الأشقر ثم نقله إلى اسكندرية ثم إلى البلاد الشامية إلى أن قدمه بحلب فلم يلبث أن أثار فتنة ووثب على نائبها قانباى الجزاوى ، وقبض عليه وسجن بالبلاد الشامية إلى أن فرج عنه ، وأنعم عليه الاشراف إينال بأمره طبلخاناه بطرابلس إلى أن مات في أواخر ذى القعدة سنة ستين ، وقد ناهز الستين تقريباً .

(جانبك) المرتدياتى قريبا (جانبك) المشد . هو الاشرافى برسباى (جانبك) المغربى مضياً ٢٤٢ (جانبك) المؤيدى شيخ ويعرف بحرامى شكل . طالت أيامه فى الجندية بعد أستاذه إلى أن أنعم عليه الظاهر جقمق فى أول دولته بأقطاع جيد وصار بواباً ثم تأمر عشرة فى أيام إينال ، واستقر فى رءوس النوب وتزايد حينئذ جنونه وطميشه حتى كان العبيد والصغار والغلمان يسخرون به ، وله فى ذلك حكايات مضحكة . مات بعد مرض طويل عن نحو الثمانين فى ربيع الاول سنة سبعين ، وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى .

٢٤٣ (جانبك) المؤيدى الدوادار . مات سنة سبع عشرة .

٢٤٤ (جانبك) المؤيدى شيخ ويعرف بجانبك شيخ . طالت جنديته إلى أن أنعم خجداشية الظاهر خشقدم بأمره ضعيفة تقارب الجندية إلى أن مات بعدما شاخ بطالاً فى الحرم سنة ثلاث وسبعين . وكان من المهملين المنهمكين .

(جانبك) نائب بعلبك . فى النوروزى قريبا .

٢٤٥ (جانبك) الناصرى فرج ويعرف بالمرتد . أصله من عتقاء الناصر ثم

توجه بعده إلى جركس ثم عاد إلى مصر ولذا قيل له المرتد ثم صار خاصكياً بعد المؤيد شيخ إلى أن تأمر عشرة في أول دولة الظاهر جقمق بعد مباشرة السقاية أياماً ثم صار من رؤس النوب ثم في دولة الأشرف من أمراء الطبلخاناه إلى أن صار من المقدمين فلما كبر وشاخ أخرج الظاهر أقطاعه وأعطاه رزقاً يأكله فدام نحو سنة . ومات في ذي الحجة سنة احدى وسبعين وقد جاز الثمانين ، ودفن بتربته التي أنشأها بالقرب من التربة الأشرفية الاينالية بالصحراء ، وكان ديناً خيراً مكفوف الشر لئ الجانب متواضعاً سليم الباطن مع بلخ رحمه الله .

٢٤٦ (جانبك) الناصرى فرج . خدم بعده عند خجداشيه برسباى الناصرى صاحب دمشق فمأخرج إينال الحكيمى نائب الشام ركب هذا بأمر أستاذه المذكور في طائفة حتى قبض عليه وحمله إلى قلعة دمشق ، فأنعم عليه الظاهر جقمق لذلك بأمره طبلخاناه بدمشق ثم صار حاجباً ثانياً بها ثم تنقل حتى ناب بصفد ثم بحماة بعد جانبك التاجي ثم بطر ابلس كل ذلك بالبدل إلى أن مات بطر ابلس في رجب سنة تسع وستين ، وقد جاز السبعين ، وشكرت حشمته ، ولم يكن يدخل القاهرة الا زائراً .

٢٤٧ (جانبك) النوروزى نوروز الحافظى نائب دمشق ويعرف بنائب بعلبك . صار بعد أستاذه للمؤيد ثم عمل بعده خاصكياً إلى أن أمره الظاهر جقمق عشرة وصار من رؤس النوب ثم جهزه إلى المدينة النبوية لقمع المفسدين بها ، فأقام هناك سنين وحمدت سيرته وشجاعته مع أصابته بمجراحة من العرب في رقبته ودخل سريعاً للاستشفاء للقبر الشريف ، ثم رجع إلى مصر إلى أن أرسله لمسكة أمير الترك بها فأقام أيضاً مدة ، وأنعم عليه وهو هناك باقطاع شريكه تغرى برمش الفقيه ثم رسم بعوده إلى مصر بعد اخراج الاقطاع المشار إليه لبردبك التاجي المستقر في امرة الترك عوضه فقدمها صبحة خلع الظاهر نفسه وسلطنة ولده فأنعم عليه زيادة على أقطاعه بطبلخاناه إلى أن استقر به الأشرف في نيابة اسكندرية بعد يونس العلاءى سنة ثمان وخمسين فأقام بها حتى مات في مستهل صفر سنة خمس وستين عن نحو الثمانين ، وكان شجاعاً مقداماً كريماً متواضعاً خيراً نادرة في أبناء جنسه جمع بين الشجاعة والتواضع والكرم والديانة رحمه الله .

٢٤٨ (جانبك) النوروزى أيضاً . أمره الظاهر جقمق عشرة ثم ولاه نيابة صهيون . ومات بمنزله بالعريش حين كان قادماً القاهرة معزولاً عنها في رجب سنة أربع وخمسين . وكان ذا شجاعة وإقدام رحمه الله .

٢٤٩ (جانبك) اليشيكى يشبك الحكيمى . صار بعده خاصكياً في الدولة الأشرفية

يرسبای ثم ساقياً في الظاهرية ثم تأمر عشرة بعد سنة ثمان وأربعين وصار رأس نوبة ثم ولي ولاية القاهرة على كره منه والجوية ثم أضيفت له الحسبة في سنة أربع وخمسين ثم عزل عنها بعد مدة ، واستمر على الولاية إلى أن نقله الأشرف اينال إلى الزردكاشية بعد القبض على لاجين الظاهري فلم يباشرها بل مرض ولزم الفراش أياماً قليلة ثم مات في ربيع الأول سنة سبع وخمسين ، وهو في أوائل الكهولة ودفن بترية طيغنا الطويل بالصحراء ، وكان مشكوراً السيرة في أحكامه مع ظرف ورشاقة ومعرفة بأنواع الفروسية ومشاركة في الفضائل وحسن محاضرة وذكاء ويقظة بحيث كان نادرة في أبناء جنسه عفا الله عنه .

٢٥٠ (جانبك) الشبكي من حيدر . رباه سيده وتعلم الكتابة وقرأ وفهم وتدرج حتى كان هو باب مولاه لمزيد يقظته وخبرته ؛ ولما كان أستاذه أمير الأول ثم أمير المحمل أنبأ هذا عن فروسية وتديبر وشجاعة وقوة قلب وسافرنا معه في الأول فحمدناه وأهديت له نسخة من مصنفي الابتهاج بأذكار المسافر الحاج ، وهو زوج ابنة أبي بكر بن صلغاي ؛ وله إلى بعض التردد ثم سار مستملاً لحماة حين استقرار مولاه نائبها ، وقال له السلطان المعول انما هو عليك .

٢٥١ (جانبك) أحد المقدمين بدمشق ودوادار السلطان بها أصله من عتقاء تغرى برمش التركماني نائب حلب وكان يزعم مع جهله العرفان قتل في تخر يدة سوار سنة ثلاث وسبعين ٢٥٢ (جان بلاط) الأشرفي اينال ، اختص بأستاذه وعمله ساقياً ثم امتحن إلى أن أمره الأشرف قايتباي عشرة ، ومات في رمضان سنة ثلاث وسبعين وحضر السلطان الصلاة عليه بالأممى ، وكان طوالاً مليحاً جميل الهيئة أحسن حالاً من خجداشيته . ٢٥٣ (جان بلاط) الأشرفي قايتباي ، أصله لدولات باي المحجوب فقدمه حين كان نائباً بملطية للدوادار يشيك فقدمه مع غيره للأشرف فأعتقه وعمله خاصكياً ثم دواداراً صغيراً عوضاً عن أربك قصص ؛ بل وصيره الشاد في أوقافه والنظر على خانقاه سرياقوس مع دوادارية المناشير لطرابلس وغيرها من الجهات رغبة في تنميته ومحبة لرفعته ؛ ثم أمره عشرة عوضاً عن شاذبك أخوخ حين استقر في نيابة القلعة وأمره على المحمل في سنة ثلاث وتسعين فلما عاد أعطاه إمرة أربعين وألبسه إمرة الحج ثانياً فلم يتم بل سافر مع المجردين الذين باشهم قانصوه الشامى إلى حلب فدام بها ثم عينه رسولاً إلى ابن عثمان وذلك في رمضان سنة ست وتسعين وعين معه البدرى بن جمعة مع الانعام عليه ، وفي غيبته أعطاه تجارة المماليك ولما عاد واستقر أمر ابن عثمان على الصلح أعطاه مقدمة ثم استبدل

له بيت الزيني عبدالباسط تجاه مدرسته ورقاه جداً وكان قد تزوج ابنة المؤيد بن
الاشرف اينال وماتت تحته وزوج ابنة الزيني كاتب السر وذ كر بعقل .
٢٥٤ (جانم) الاشرفي برسباى ويعرف بالبهلوان ، كان من خاصكية أستاذه ثم
صيره ساقياً ثم امتحن بعده بالنفى والحبس ، وأمره الأشرف اينال عشرة وجعله
من رؤوس النوب وساق المحمل من جملة الباشات ، ومات في ربيع الآخر سنة
اثننتين وستين وهو في أوائل الكهولة ؛ وكان طوالاً مليح الشكل تام الخلقة شجاعاً
مقدماً كريماً عارفاً بأنواع الفروسية رأساً في الصراع مسرفاً فيما قيل على نفسه .
٢٥٥ (جانم) الأشرفي برسباى بل هو قريبه ولذا استقدمه من جركس ثم
عمله خاصكياً ثم أشركه مع غيره في إمرة الطبائخاناه ثم قدمه في سنة ست وثلاثين
ثم عمله أمير اخور إلى أن تجرد صحيفة العسكر إلى أرزنكان وكان قدومه بعد
موت قريبه فقبض عليه الأتابك وحبسه باسكندرية مدة ثم نقل منها إلى البلاد
الشامية ثم أطلق في سنة إحدى وخمسين وأرسل لمكة بطلاً ثم للقدس ثم حبس
بقلعة الكرك إلى أن أطلقه الأشرف اينال وقدمه بالقاهرة ثم أعطاه نيابة حلب
ثم الشام فلما تسلطن المؤيد خاف من غائلته لقوة شوكته وكاتب أعيان دمشق
بالقبض عليه متى أمكنهم واتفق محييء ولده الشرف يحيى القاهرة شافعاً في
بعض الأمراء فوعد بذلك بعد مدة وكان ذلك سبباً لمشيئه سرأ مع الامراء حتى
أذعن جمهورهم لوالده وأخذ عليهم في ذلك العهد والمواثيق واستكتب خطوطهم
ورجع وعنده ان الامر قد تم لأبيه وضم أبوه ذلك لما كان يراه من المنامات
وما يبشره به من يعتقد صلاحه فبادر بعد أن وقعت هجة نهب فيها جميع ماله من
خيول وقماش ومتاع وغير ذلك الى الميدان على أقبح وجه ، وتوقف في دخوله
القاهرة كذلك فحسنة له بعض مفسدى أتباعه فما أمكنته الخالفة ووصل مطروداً
منهوباً الى الصالحية فبلغه استقرار الظاهر خشقدهم فسقط في يده وما أمكن كل
منهما الى المخادعة لصاحبه حتى استقر به على حاله في نيابة دمشق وعاد اليها بعد
وصوله لخانتاه سرياقوس على رغبته وتلافي أمره مع عوام دمشق بالاحسان
والمغالطة وسلوك العدل وكذا استعمل مع السلطان ما يقتضى استجلاب خاطره
قلم ينجر معه بل أرسل له بعد مديدة بالعرزل وأن يتوجه للقدس بطلاً فلم يجب
وخرج من دمشق بماليكه وحشمه إلى جهة الشرق ووقعت له أمور فيه إلى أن
توجه لصاحب آمد حسن بك فقام معه وقدم إلى معاملة حلب فلم ينتج أمره
فعاد إلى الرها إلى أن دس عليه فيها من قتله من مماليكه في ربيع الاول سنة سبع

وستين ، وأرسل حسن بك بولده الشرف يحيى مع قاصد له لاستعطاف السلطان عليه فأمر بتوجهه للقدس بطالاً ووبخ القاصد فاعتذر وساعده الاحراء حتى رضى عنه وألبسه خلعة وجهره معه أخرى هائلة لمرسله مع هدية ، وكان جانم دينا متعبداً مقتنيا أثر السنة محباً في الفقهاء والصالحين منور الشيبة قصير القامة كثير الافضال والمؤاساة مجتهداً في أحكامه متحريراً في أحواله بحيث عدت حركته وانقياده مع من لم يتدبر العاقبة محنتاً لما نشأ عنهم من السفك والنهب مع حدة وبادرة وسرعة حركة ولكن محاسنه كثيرة وما رأيت أحداً من ثقات أصحابه كالزين قاسم والبرهان القادرين إلا ويذكر عنه أوصافاً جميلة وأنه لا مال له معهم بل هو فيه كأخدمهم ، وأما خطيب مكة الكمال أبو الفضل النويرى فله معه اليد البيضاء خصوصاً حين ورد عليه الشام فانه ما رجع إلا ملكاً ، وبالجملة فقد عاش سعيداً ومات شهيداً رحمه الله وإيانا .

٢٥٦ (جانم) الاشرى قايتباى ابن أخى السلطان . بالغ في ترقيه مع صغر سنه فأعطاه نظر الجوالى ثم الكسوة ثم شاد الشرب بخاناه وسافر البلاد الشامية فنجى منها شيئاً يفوق الوصف ثم قدمه وزوجه اخت زوجته ابنة العلاء بن خاص بك وسبق إليه بسبب ذلك مالا يحصى بل عزم حسبما استفيض على إعطائه الدوادارية الكبرى فلم يلبث أن مات مسموماً فيما قيل من الدوادار وذلك في ربيع الآخرة سنة أربع وثمانين وقد زاد على العشرين بعد أن توقعك أياماً معرض حاد وحول في محفة من بيته بسويقة العزى إلى بولاق ليلاً فأقام به اليوم التالى لها ثم مات فحمل وقت الزوال في محفة أيضاً فغسل وكفن وصلى عليه بمصلى المؤمنى شهده السلطان وجميع الأمراء والعسكر والقضاة الا الحنفى ومشى الامراء ونحوهم إلى تربة السلطان فدفن بالقبه الكبرى منها وتأسف هو وغالب الناس على فقده ، وكان شاباً سافراً كناً عاقلاً حياً غاية في الجمال عوضه الله الجنة .

٢٥٧ (جانم) الاشرى قايتباى ويعرف بالأشقر أحد العشرات المذكورين بمزيد الفروسية لكنه كان شهماً مبغضاً . مات في الحرم سنة اثنتين وثمانين وكان قد أمر قبل موته بيسير على كشف البحيرة فمات قبل توجهه إليها غير مأسوف عليه .

٢٥٨ (جانم) السيفى تمبرباى الزردكاش . عمل خازن دار سيده ردواداره ، واستقر به السلطان فى الزردكاشية أول أمره بعد أن كان رأس نوبة عصاه وأحد العشرات ، وكان ممن سافر لسوار وحصل له من الدوادار جناء ، ويذكر بثروة لكثرة مامعه من الاقاطيع والرزق المشتروات وغيرها مع عدم خير ولكنه قد ابتنى بجوار منزله بالقرب من زقاق حلب سيلاً ومكتباً للايتام . مات

بعد أن كان عين لامرة الأول في شعبان سنة أربع وثمانين واستقر بعده في الزردكاشية يشبك الجمالى ناظر الخاص .

٢٥٩ (جانم) السيفى جانبك الجداوى الخازندارى . قرأ على التاج السكندرى فى القرآن وحج به معه ايام أستاذة وتلطف به فى ذلك مع حلقه له على تحرى الحل فى مصروفه فيه ، وكتب الخط المنسوب وأتقنه مع ياس الجلالى وكتب به أشياء منها مصحف جليل أتقنه وزمكه وكان وسيلة لتخلصه من الظاهر خشقدم بعد أستاذة ؛ وكذا كان يذكر بالفروسية بحيث كان أحد الباشات فى سوق الحمل ، كل ذلك مع رغبته فى ذوى الفضائل واحسانه اليهم ، وقد استقر به الأشرف قايتباى بسفارة الدوادار الكبير فى نيابة حماة على مال فأقام سيراً ثم استعفى رجاء عوده إلى القاهرة فعا كسه السلطان ورسم أن يكون بالشام أميراً كبيراً وقرر عوضه فى نيابة سيباى الطيورى ؛ وكان قصيراً أعرج . مات فيما بلغنا بدمشق سنة ثمان وثمانين .

٢٦٠ (جانم) نائب قلعة حلب كان وقريب سلطان الوقت ممن قدمه ورام أن يزوجه ابنته فمات هو واياها فى سنة سبع وتسعين .

٢٦١ (جانم) الظاهرى جقمق أحد مماليكه ودواداريتة ويعرف بجانم خمسمائة . مات فى صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون .

٢٦٢ (جانم) ابن خالة يشبك الدوادار وصاحب المدرسة المقابلة لباب جامع قوصون من الشارح وبها خطبة خطبها ياس البلييسى المظفرى محمود الامشاطى بخصوصيته بصاحبها كان أحد الدوادارية بل تأمر عشرة وتولى كشف الصعيد وفتك وحصل بحيث أخذ منه الملك جملة وكان يكره اتماءه لتقريبه فيما قيل وسافر فى عدة تجاريد وأظنه من الاشرفية برسباى بعد أن كان لبعض أمراء الشام .

٢٦٣ (جانم) المؤيدى شيخ . ولى فى ايام أستاذة رأس نوبة السقاة ثم صار أمير عشرة ثم من رهوس النوب كلاهما فى ايام الاشرف اينال ، وكان ساكناً عاقلاً حشماً وقوراً . مات فى المحرم سنة احدى وستين .

٢٦٤ (جانم) كان قد أعطى مقدمة وناب فى غزة وفى حماة وطرابلس ، قال العينى لم يشتهر عنه إلا كل شر ، مات فى سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا .

٢٦٥ (جاهنشاہ) بن قرايوسف والد بداق الماضى .

٢٦٦ (جبريل) بن ابراهيم بن محمد العطيرى الشافعى رأيتة عرض عليه فى سنة خمس وتسعين .

٢٦٧ (جبريل) بن على بن محمد القابونى ثم الدمشقى الشافعى . سمع على البرهان .

ابراهيم بن جماعة الأدب المنفرد للبخارى وعلى السكالم بن النحاس والبدر حسن بن محمد البعلى والسميع بن ابراهيم بن مروان وجماعة وحدث سمع منه الفضلاء أجاز لى وكان ثقة صالحاً خيراً مديماً للتلاوة . مات بدمشق فى المحرم سنة خمس وخمسين وقد جاز المائة رحمه الله .

٢٦٨ (ججكبغا) دوادار السلطان بالشام . جهزه الظاهر جقمق لشاه رخ بن تمرلنك ملك ماوراء النهر وقال إنه سالك عن ابن حجر وابن الديرى وابن قاضى شهبه وابن المزلق كل واحد على انفراده ؛ وأنا أقول طيب أو بخير ولم يسأل عن غيرهم ثم قال الحمد لله بعد فى الناس بقية ، ومات بعد ذلك .

٢٦٩ (جخيدب) بن جنذب بن جخيدب بن لحاف بن راجح . مات سنة تسع وعشرين . (جرقطلى) فى جار قطلى .

٢٧٠ (جرباش) كرت الجر كسى المحمدى الناصرى فرج بن برقوق والد محمد الآتى . ترقى عند أستاذه حتى صار سلحداراً وكان ممن أسند إليه وصيته وزوجه ابنته شقراء واستولدها أولاداً وعمل فى أيام الظاهر جقمق أمير اخور ثانى ثم لازال يترقى حتى عمل الاتابكية فى دولة الظاهر خشتقدم فلما قبض على جماعة من الاشرافية برسباى وثب المماليك وتوجهوا إليه ليملكوه فاختفى ثم توجه لثربته فأخذوه منها كرها وأركبوه ومعه ابنه وعدة من المماليك والأمراء ودخلوا به القاهرة إلى أن وصل للبيت المقابل لباب السلسلة فصرف من كان معه لبيوت الامراء وساق هو فاراً الى السلطان وكان بالاسطبل فقام اليه وعانقه وخذت الفتنة ؛ ومع ذلك فخذ عليه ركوبه معهم الى أن نفاه لدمياط مع الاذن له فى ركوب الخيل وصرف خمسة دنانير له فى كل يوم ثم أحضره إلى القاهرة وأقام ببيته حتى مات عن قرب فى شوال سنة سبع وسبعين وصلى عليه بمصلى المؤمنى فى مجمع شهده السلطان والقضاة ودفن بتربة الظاهر برقوق . وقيل له كرت لكونه كثير الشعر .

٢٧١ (جرباش) الاشرفى برسباى . كان فى أيامه خاصكياً ثم أمره ابنه العزيز عشرة ثم أخرجه الظاهر جقمق لآتابكية غزوة وتوفى بها فى سنة اثنتين وخمسين ، وكان لا بأس به .

٢٧٢ (جرباش) الكرىمى الظاهرى برقوق ويعرف بعاشق . كان من المماليك السلطانية أيام معتقه ثم صار فى أيام ابنه الناصر خاصكياً ثم سلحداراً ثم أمير عشرة ورأس نوبة ثم أمسكه شيخ وحبسه ثم لما استقر فى المملكة أطلقه وأمره بل قدمه ثم ولاه الاشراف برسباى الحجوية الكبرى ثم أمير مجلس ثم نيابة طرابلس ثم انفصل وعاد الى إمرة مجلس ثم نفاه الى دمياط ثم عرض عليه نيابة غزوة فأبى

واستمر بدعيًا حتى قدمه الظاهر جقمق ؛ ثم جعله أمير مجلس ثم أمير سلاح ثم لعجزه صرفه المنصور عنها وأخرج أقطاعه ، واستمر ملازمًا لداره في سويفة صاحب حتى مات في المحرم سنة احدى وستين بعدما شاخ ؛ ودفن بترته التي أنشأها بالصحراء ، وكان وجيها ذا ثروة رأساً في رمى البندق مع انهماكه فيما قيل في اللذات .
 ٢٧٣ (جرس) سيف الدين القاسمي الظاهري برقوق المصارع . كان من خواص أستاذه وتقدم بعده فولاه ابنه الناصر نيابة حلب عوضاً عن دمرشاس في سنة تسع وثمانمائة ولم يقيم بها الا مدة اقامة الناصر بها يوماً أو يومين ؛ ورجع معه للقاهرة خوفاً من حكمه ؛ وكان شهماً شجاعاً قتل في سنة عشر بناحية بعلبك . وهو أخو الظاهر جقمق الذي تسلطن بعددهر . ذكره شيخنا في أنبائه وابن خطيب الناصرية .
 ٢٧٤ (جشار) النصيح بن احمد بن عبد الكريم بن عبد الله بن عمر العمري احد القواد بمكة . قتل في مقتلة الحديد بمجدة في صفر سنة ست واربعين وقطع رأسه وطيف به ثم دفن آخر يومه .

٢٧٥ (جشار) بن عبد الله المجاش الشريف الحجازي مات في ذي الحجة سنة سبع وخمسين
 ٢٧٦ (جشار) بن قاسم من بني أبي نعي الحسني المكي . كان من اعيان الاشراف شجاعاً بدر الى مبارزة كبيش يوم اداخر فعقر كبيش فرسه . مات في ذي الحجة سنة احدى عشرة بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسمي في مكة .
 ٢٧٧ (جشار) الخضيرى . مات في المحرم سنة ثمان وخمسين بمكة .

٢٧٨ (جعفر) بن ابراهيم بن جعفر بن سليمان بن زهير بن حريز بن عريف ابن فضل بن فاضل الزين أبو الفتح القرشي الدهني السهوري القاهري الازهري الشافعي المقرئ . ولد تقريباً كما كتبه بخطه سنة عشر وثمانمائة بسنهور المدينة ؛ ونشأ بها فأوقع الله في قلبه الهجرة عن أهله أمراء العرب ففارقهم إلى المحلة لأبي عبد الله العمري ، وأقام تحت نظر إمام جامعه ابن جليدة فقرأ عنده القرآن ثم تحول إلى القاهرة فنزل جامع الازهر وجمع للسمع على أبي عبد القادر والشهاب السكندري ، وعلى ثانيهما سمع الشاطبية والتيسير والعنوان ، وكذا على النور الامام لكن إلى الحزب في الكهف وعلى التاج الطوخى إلى المفلحون ؛ ومن الأحقاف إلى آخره وعلى الشهاب الطلياري وعبد الدائم لثالبه وعلى البرهان الكركي إلى النساء وعلى العلاء القلقشندى والشمس بن العطار والتاج الميموني إلى أثناء البقرة وعلى شيخنا والزين أبي بكر المصري وابن زين النجراري إلى المفلحون وللسمع مع يعقوب على الزين رضوان وللعشر إلى آل عمران على الفخر بن دانيال

الأعرج وللأربعة عشر في ختمة على الشمس العفصى ولعاصم وكذا لابن كثير
لكن إلى رأس الحزب في الصافات على التاج بن تيمية وأخذ عنه في بحث شرح
الشاطبية لابن القاصح وللكسائي وكذا لنافع لكن لأثناء قد أفلح على الزين
طاهر وعليه سمع في البحث الشاطبية باستيفاء شرحها للجعبري والقاسمي ولابن
كثير إلى أثناء البقرة على أبي القاسم النويري وقاسم الاخيمي ، وأكثر في ذلك
عمن دب ودرج وقرأ على البرهان الصالحى من كتب الفن الشاطبية والعنوان
والتلخيص لأبي معشر الطبري ، وأذنوا كاهم له ؛ وكذا اجازة الشمس بن القباقي
في آخرين ولم يقتصر على القراءات بل اشتغل في الحديث والفقه والاصليين والعربية
والصرف والفرائض والحساب وغيرها فحضر دروس الشرف السبكي في تقسيم
الكتب الثلاثة وغيرها والشمس الحجازي في مختصره للروضة والقباقي في القطعة
للأسنوي مع دروس في ألفية العراقي والصرف والونائي في الروضة مع دروس
في جمع الجوامع وابن المجدى في الحاوى وعنه أخذ كتباً في الفرائض والحساب
وغيرها ، وكذا سمع على العلاء القلقشندى في الفقه والحديث والنحو ، وعلى أبي
القاسم النويري في النحو والصرف ، وعلى الزين عبادة مقدمة ابن باب شاذ
في النحو وعلى ابن قديد الرضى وقرأ على الحناوي مقدمته فيه ؛ وعلى الزين
طاهر الشافية لابن الحاجب وشرحها للجاربردى بحثاً ، وسمع عليه الألفية باستيفاء
شرحها لابن المصنف وتوضيحها لابن هشام ؛ ولزام التقي الشمني في الاصلين
والعربية والمعاني والبيان وغيرها ، وصحب أبا عبد الله النعمري ، وسمع
على الزين الزركشى صحيح مسلم ؛ وعلى الشمس البالسى معظم الترمذى ، وعلى
الناصرى النفاوسى المسلسل بالأولية ومعظم مسند عبد ، وعلى المحب بن نصر
الله في المسند وغيره ، وعلى عائشة الكنانية المسلسل بالأولية وبحرف العين
في آخرين من شيوخه الماضين كشيخنا ورضوان والقلقشندى والصالحى والشمني
ومن غيرهم ، وجود الخط على الزين بن الصائغ وتقدم في القراءات ، ولم يذكر
بغيرها ، وتصدى لها قديماً فقرأ عليه خلق كثيرون وعم الاتفاع به ، وأخذ
الفضلاء عنه طبقة بعد أخرى وشهد عليه الأكابر كشيخنا مرة في سنة ثمان وأربعين
ووصفه بالشيخ الفاضل المجرد الكامل الأواحد الماهر الأمل الباهر ، ووصفه
بعده بالفاضل المجرد المفضل ثم في سنة وفاته بالشيخ العالم الفاضل المقرئ المجرد
المفضل الأواحد ؛ بل قرض له كتاباً سماه الجامع المفيد في صناعة التجويد فقال :
وقفت على هذا العقد الفريد والدر النضيد والتحرير المجيد لتلاوة القرآن المجيد

فوجدته مجموعاً مجموعاً وحاوياً لأشتات الفضائل وللحشو والاسهاب منوعاً فالله
يجزى جامعه على جمعه جوامع الخيرات ويعده أعلى العرفات المعدة لمن كان له مطيعاً
وكذا قرضه له العلم البلقيني والعز عبد السلام البغدادي وابن الديري والشمي
والكافياجي وابن قرقاش والعز الحنبلي والسكندري وابن العطار ، ولم يسمح
الحب بن نصر الله البغدادي بالكتابة على مؤلف البقاعي في التجويد إلا بعد
شهادة صاحب الترجمة له بالاجادة فيه ، ثم لم يرع البقاعي له ذلك حين وثب عليه
في تدريس القراءات بالمؤيدية حين كاد أن يتم له وتقوى عليه بجاه مخدومه برديك
وكذا أيضاً له الجامع الازهر المفيد لمفردات الأربعة عشر من صناعة الرسم
والتجويد وغير ذلك ؛ ومع كونه قاصراً فيما عدا القراءات لم يقتصر على أقرانها
بل ربما أقرأ العربية والصرف والفقه والفرائض والحساب وله فيها أيضاً براعة
وغيرها للمبتدئين ، وله فيما سميها ما عدا الفقه مشاركة حتى إنه قرأ عليه غير واحد ممن
صار له فضل في المذاهب كالبدري حسين بن فيشا الحسيني سكننا الحنفي والبدري السعدي
الحنبلي في فقه مذهبهما ، كل ذلك وهو يتجرع الفاقة ويتنقع باليسير من رزيقات
ومرتبات وربما أحسن له بعض الأمراء بل رتب له الأ. وادار الكبير يشبك من مهدى
في كل شهر خمسة دنانير وقحاً في كل سنة وغير ذلك ، ونزل بعده في سعيد
السعداء وبيبرس وقبله في البروقية الحنفية مع كونه شافعيّاً وفي مرتب يسير
بالجوالي وتكلم في نظر جامع ساروجا وانصلح حاله لسيراً وطار اسمه في الآفاق
بالفن حتى أن النجم القليلي^(١) لما ادعى أن ابن الشحنة عبد البر لا يحسن الفاتحة
لم يتخلص الا باعلامه السلطان حين قرأها عليه أبخضرت بأنها تصح بها الصلاة.
وعرض له رمد بعينه وقدم له فأبصر بواحدة ، وكذا عرض له فالج دام به
مدة وبقي منه بقايا ، ومع ذلك لم ينفك عن الكتابة والاقراء ، ومما كتبه القول
البديع من تصانيفي وسمع مني بعضه وكثر تردده الى واستكتابه لي في الاشهاد
عليه لمن يقرأ عليه وهم خلق إجازته لكل منهم تكون نحو مجلد ، ومن قرأ عليه
أخي عبد القادر ، وفي الأسانيد من الخلط المستحكم ما يمسر إصلاحه ، وبالجملة فهو
متفرد بهذا الفن مع مشاركة في غيره وصفاء الخاطر وطرح التكلف وكدر
المعيشة إما بالفقر وتنكث زوجته وإما بهما ولذا فارقها بعد أن تزوج ابنتها
خديجة انعام الشريف على الخصوصي ؛ ثم لم يزل متمللاً حتى مات في ذي القعدة
سنة أربع وتسعين ودفن بمحوش صوفية سعيد المعداء ؛ وخلف أختاً شقيقة

(١) بكسر أوله وكسر ثالثه بينهما لام نسبة لقليليا قرية بين الرملة وناپلس .

اسمها فاطمة وابنته المشار إليها رحمه الله وإيانا .

٢٧٩ (جعفر) بن أحمد بن عبدالمهدى . مات فى شوال سنة تسع وأربعين بمكة .
 ٢٨٠ (جعفر) بن أبى بكر بن رسلان بن نصير البلقىنى القاهرى الشافعى
 ابن أخى السراج عمر وأخو البهاء رسلان وناصر الدين مجد والشهاب أحمد .
 ذكره شيخنا فى ترجمة والده من أنبائه استطراداً فقال كان فقيهاً فاضلاً ديناً
 متواضعاً ناب فى الحكم وولى قضاء بعض البلاد كسمنود وتأخر بعد رسلان .
 ٢٨١ (جعفر) بن مجد بن جعفر البعلى الحبلى ويعرف بابن الشويخ -
 بمجمعتين مصغر - سمع فى سنة خمس وتسعين وسبعائة على الزين عبد الرحمن
 ابن مجد بن عبد الرحمن بن الزعوب الصحيح بيبعلبك وحدث سمع منه الفضلاء
 وما لقيته فى الرحلة فكأنه مات قبلها .

٢٨٢ (جعفر) بن يحيى بن مجد بن عبدالقوى الغياث أبو الغيث المكى المالكى
 أخو معمر وفضل الآتين وأبوها ويعرف بابن عبدالقوى . ولد فى ذى الحجة
 سنة ست وخمسين وثمانمائة بمكة ونشأ حفظ القرآن وكتباً ، وعرض بالقاهرة على
 شيوخها وعلى كاتبه واشتغل فى الفقه والعربية وغيرهما ؛ ومن أخذ عنه العربية
 يحيى العلمى والجوجرى بل اختصر شرحه للشذور من أجله وكذا أخذ فى الفقه
 عن أولهما وحضر السنهورى واللقانى وغيرهما ولكن جل انتفاعه انما هو بأخيه ،
 ولازمى فى أشياء بل قرأ على جل المنسك الكبير لابن جماعة وقدمه البرهانى
 ابن ظهيرة للتوقيع ببابه فسبق من قبله لثقته وأمانته وعقله وتواضعه وخفة مؤنته
 بحيث أقبل عليه أصحاب الاشغال وتميز فى ذلك . مات فى أواخر شعبان سنة
 أربع وتسعين وأنا بمكة وشهدت الصلاة عليه ودفنه . وتأسفنا على فقدته رحمه الله .
 ٢٨٣ (جعفر) الزين العجمى الحنفى نزيل المؤيدية . ممن قرأ عليه الزين زكريا القاضى
 شرح الشمسية وغالب حاشيته السيد وكذا أخذ عنه الحكمة ووصفه بالفضل والديانة .
 ٢٨٤ (جعفر) الناصرى . ولى نيابة بيروت ثم صرف عنها . ومات فى
 أوائل العشر الأخير من رمضان سنة سبع وخمسين .

٢٨٥ (جعفر) بن جخيد بن أحمد بن حمزة بن أبى نعى الحسنى المكى . مات
 فى ربيع الأول سنة خمسين خارج مكة وحمل إليها فدفن بها . أرخه ابن فهد .
 ٢٨٦ (جعفر) الصفوى الحاجب بدمشق ، قبض عليه فى الحزم سنة خمس
 وثمانائة ثم أرسل إلى غزة فلما تولى نوروز سنة ثمان وثمانائة استصحبه لدمشق
 وقرره فى الحجوية فلما انكسر نوروز ، مات فيها ، ذكره شيخنا فى أنبائه .

٢٨٧ (جقمق) الظاهر أبو سعيد الجركسي العلاني نسبة للعلاء علي بن الاتابك، اينال اليوسفي لكونه اشتراه من جالبه الى مصر الخواجا كزلك وهو صغير وراه وأرسله الى الحجاز صحبة والده ثم أعتقه وبقي عنده مدة حتى عرفه أخوه جركس القاسمي المصارع الماضي قريبه فكلم أستاذة الظاهر برقوق في طلبه له من سيده ففعل وأعطاه اياه من غير أن يعلمه بعنته فدفعه الظاهر لأخيه أنيد في طبقة الزمام وأنعم عليه بخيل وقماش ثم جعله خاصكيا بعد ايام كل ذلك سفارة أخيه ولذا ينتسب ظاهريا أيضا ثم صار في الدولة الناصرية ساقيا ثم أمير عشرة ثم قبض عليه الناصر وحبسه بالقلعة لما خرج أخوه عن الطاعة ثم أطلقه واستمر الى أن اعطاه المؤيد إمرة عشرة ثم طبلخاناه وجعله خازن داراً بعد يونس الركني الأعور ثم صار بعد المؤيد أحد المقدمين ثم استقر في الحجوية الكبرى أيام الاشرف برسباي ثم نقله في سنة ست وعشرين الى الأخورية الكبرى وبأشر حينئذ نظر الخاتنة الصلاحية سعيد السعداء وكان ينوب عنه فيه الفرس خليل السخاوي أحد أخصائه ثم نقله الى إمرة سلاح ثم الى الاتابكية واستمر فيها الى ان مات الاشرف بعد أن أوصاه على ولده المستقر بعده في السلطنة والملقب بالعزيز، وصار صاحب الترجمة نظاماً الى ان خلع العزيز بعد يسير وتسلطن في يوم الاربعاء تاسع عشر ربيع الاول سنة اثنتين وأربعين واتفق في ذلك ثم في أوائل دولته ما عرف من محاله الى أن صفاه الوقت وظهر بتملكه صحة ما حكاها النجم بن عبد الوارث البكري المصري المالكى أنه في حدود سنة أربع وثمانمائة جاء شخص اسمه جلال الى البرهان بن زقاعة الغزي ليشفع له عند الناصر فرج في قضية فأركبه على فرس فحل حبشى عال أصفر معصم بمواد حسن المنظر، قال النجم فأعجبني ذلك الفرس جداً فقلت للبرهان لمن هذا الفرس فقال لمن سيصير ملكاً قال فسألت عنه فقيل لي انه لجقمق أخى جركس هذا مع انه حينئذ لم يكن في أهل هذه الزمرة بل كان يظهر الوله والتعاضى الزائد والتغفل عن أحوال الناس والتعاضى للأسباب التي تقلل غالباً الهيبه من مزيد التواضع وسائر ما ينافى أحوال الملوك ولكن قد ظهرت كفاءته وبهرت حسناته وكذا بشر به قديما جماعة منهم الشيخ المعتقد الزين عبد اللطيف بن عبد الرحمن الانصارى الخرزجى ويعرف بابن غانم ووعده إن ولي ببناء زاوية له في القدس فما اتفق ؛ ورام حين سلطنته أن يتسمى بمحمد تشرفا ويبطل اسمه ثم رأى الجمع بينهما لما خيل من طمع الملوك فيه لظنهم كونه من غير الاتراك وكتب كذلك على أبواب كثيرة من الأماكن الجديدة

كالمير الذي جدده للبرقوقية والمدرسة الفخرية بالقرب من سوق الرقيق واستمر في المملكة الى أن عهد لولده المنصور أبي السعادات عثمان في يوم الأربعاء العشرين من المحرم سنة سبع وخمسين ؛ وكانت مدته خمس عشرة سنة الا نحو شهر ؛ واتفق في أيامه ما شرح في الحوادث مما يطول إيراده خصوصاً وقد أفرد سيرته في حياته بالتأليف الرضى محمد بن الشهاب أحمد بن الغزى للمدشقي الشافعي ورأيت شيخنا يفتي منها . وكان ملكاً عادلاً ديناً كثير الصلاة والصوم والعبادة عفيفاً عن المنكرات والقاذورات لا تنضب عنه في ذلك زلة ولا تحفظ له هفوة ، متقشفاً بحيث لم يمش على سنن الملوك في كثير من ملبسه وهيئته وجلسه وحركاته ، وأفعاله ، متواضعاً يقوم للفقهاء والصالحين اذا دخلوا عليه ويبالغ في تقييهم وعدم ارتفاعه في الجلوس بحضرتهم ومفاعله في يوم قراءة تقليده من جلوسه على الكرسي والمعتضد بالله الخليفة دونه بحيث اقتدى به ولده المنصور في ذلك فكانه الجريان العادة به والا فهو في باب التواضع لا يلحق ، ذا إلمام بالعلم واستحضار في الجملة لكثرة ترده للعلماء في حال امرته ورغبته في الاستفادة منهم كالعلماء البخاري ؛ بل لا أستبعد أن يكون له حضور عند السراج البلقيني وطبقته فضلاً عن ولده الجلال ونحوه ولهذا انتفع به كثير ممن كان يرافقه عندهم في تقديمهم للمناصب الجليلة كالتقاياتي والونائي وغيرها ، مديماً للتلاوة على بعض مشايخ القراء وجوده في حال كونه أميراً خور على السراج عمر بن علي الدموشى ، تام الكرم بحيث يصل إلى التبذير حتى انه أعطى النجم بن عبد الوارث الماضي النفل عنه أول ترجمته حين أعلمه بأنه عزم على الحج زيادة على ألف دينار دفعة وأما قاضى الحنابلة البلر البغدادي حين حج فشيء كثير جداً وكذا الكمال بن الهمام ، وكان زائد الاصغاء اليهما في الشفاعات راغباً في إزالة ما يعلمه من المنكرات غير ناظر لكون بعضه من شعار الملوك كإبطاله سوق الرماحة للمحمل حسماً لمادة الفساد الذي جرت العادة بوقوعه عند ادارته ليلاً ونهاراً فما عمل في جل ولايته وذلك من مدة عشر سنين الى أن مات ومسيرة أمير الحاج والمولد الذي يعمل في طنتدا وما كان يعمل بالقلعة من الزفة بالمغانى والمواصل والحليلية عند غروب الشمس وعند فتح باب القلعة باكر النهار وبعد العشاء التي يقال لها نوبة خاتون وما كان يسقاه الملوك ومن بجانبهم من الأثراء بداخل المقصورة وقت خطبة الجمعة من المشروب بارشاد شيخنا له في هذا ، وخرق جميع مامع أصحاب خيال الظل من الشخوص وألزمهم بعدم العود لفعله وشدد في

أمر المطاوعة جداً ؛ كثير التفقد للمحاييس والكشف عنهم والاحسان الى الأيتام بحيث أنه كان يرسل من يحضرون له فيسمح رءوسهم ويعطى كل واحد منهم ديناراً ، مائلاً لتجديد القناطر والجوامع ونحوها من المصالح العامة كقناطر بني منجنا وقنطرة باب البحر وقناطر تبرى الدمسيس وقناطر أمين الدين اللاهون وقناطر الرستن بين حمص وحماة والجامع المعلق المجاور لكنيسة الملكيين التي هدمها داخل قصر الشمع والمسجد الذي بمخان الخليلي وعمل فيه درساً للشافعية وآخر للحنفية وغير ذلك وجامع الظاهر حيث لم شعثه بالبياض والبلاط ونحو ذلك وجامع الحاكم حيث أزال من بعض أروقته ما كان به من الاتربة المهولة وسقفه بعد تعطيله دهنراً مع تبليط الجامع وحد منبر مدرسة أستاذه البرقوقية ، وأنشأ رصيفاً هائلاً ببولاق انتهاؤه عند السبكية وجسراً لأسيوط من الجبل الى البحر وفيه قناطر أيضاً وسوراً لحائقه سرىاقوس لم يتم ؛ وقرر لأهل الحرمين دشيخة للفقراء في كل يوم وللكثير منهم رواتب الذخيرة كل سنة تحمل اليهم من مائة دينار الى عشرة أو أكثر من ذلك ؛ وقراءة البخارى بمكة وما يفوق الوصف مما كثر الدعاء له بسببه ؛ وكان يرى أن إصلاح ما يشرف على الهدم أولى من الابتكار ؛ ولذا لم ينتكر مدرسة بل ولا تربة وهادن ملوك الأطراف وهاداهم وتودد اليهم ؛ وللكثير من اترك كان حتى بالتزوج منهم ؛ وكان يبدي مقصده في ذلك بقوله كل ما فعله معهم لا يفي بنعل الخيل أن لو احتيج الى المسير اليهم ، وأكمل ولدائه من نواذر أبناء جنسه فصبر واحتسب كل ذلك والأقدار تساعده والسعد يعاضده بحيث أنه لم يجرّد في مدته الى البلاد الشامية ولا أرسل تجريدة مطلقاً سوى مرة واحدة وهي نوبة الحكى أول سلطنته مع حدة تعتريه وسرعة بطش وبادرة منرطة ربما تؤدى الى مالا يليق به من ادخال غير واحد من الاعيان حبس أولى الجرائم وغيره من الحبوس وضربه لآخرين ونفيه لغيرهم بحيث وصفه بعض من أشرت اليه بمن سجنه بقوله : إنه حج في حدود سنة سبع وثلاثين وجرّت له مع صاحب الحجاز قضية حقدها عليه فقابله عليها بعد تمكنه ، قال وقد كان أحقد الناس وأسوءهم انتقاماً لم يكن له دأب إلا أن عاجل كل من كان أغضبه يوماً ما انتهى ووصفه بالحقّد الزائد غير صحيح ولكن ممن مسه منه مكروه مع كونه من خواصه وأحبابه وممن لم يفضّه قط وما كان يتقم عليه الا أنه بمجرد سماعه عن أحد ما ينكره قابله عليه بدون تفحص ولا تثبت ولت هذا الواصف اقتصر على هذا بل أخفش في حقه بما لا يقبل من مثله جرياً على عادته وعلى كل حال فالكمال

لله ، ومما يعاب به أيضا انه كان ينفد ما يتحصل في يديه مع كثرته جداً اولاً فأولاً
 حتى انه لم يدع في الخزانة مالا بل ولم يترك من الزردخانا والشوب والاسطبلات
 السلطانية الا الربع مما خلفه الملوكة قبله أو أقل والاعمال بالنيات ، وقد ذكره شيخنا
 مع كونه ممن ألفتة الحصاد في أثناء أمره عنه وناله منه ما يخشى عليه بسببه في ترجمة
 الظاهر من زهة الألباب في الألقاب له فقال وآخرهم يعني ممن يلقب بالظاهر
 سلطان العصر الملك الظاهر جقمق فاق ملوك عصره بالعلم والدين والعفة والجود
 أمتع الله المسلمين ببقائه . قلت وقد اجتمعت به مراراً وأهديت اليه بعد وفاة
 شيخنا بعض التصانيف وأنعم هو علي بما أهدته الله به وصار يكثر من الترحم علي
 شيخنا والتأسف علي فقده بل سماه امير المؤمنين ، وهو ممن اسعد في ممالكه
 بحيث أضيفت المملكة العظمى لغير واحد منهم فضلاً عن دونها ، ولم يزل علي
 ملكه الي ان ابتداء به المرض وصار يظهر الجلد ولا يمتنع من الكتابة والحكم
 حتى غلب عليه الحال وعجز فأنحط ووزم القراش نحو شهر ثم مات وقد زاد علي
 الثمانين وذلك بين المغرب والعشاء من ليلة الثلاثاء ثالث صفر سنة سبع وخمسين
 فمات تلك الليلة والقراء حوله الي أن جهز من الغد وصلى عليه بمصلى باب القلعة
 وحضر ولده المنصور الصلاة عليه وكذا الخليفة وهو الذي تقدم للصلاة عليه
 بالجماعة وكان يوماً مشهوداً لم تر جنازة لملك كجنازته في عدم الغوغاء وكثرة الأانس
 والخفر ، ودفن بتربة قانباي الجركسي أمير اخور كان التي جددتها وأنشأها
 عند دار الضيافة بالقرب من القلعة ، وحكى لي بعض الخيار بعد دهر أنه رآه
 بعد موته و كأنه في قصر مرتفع ومعه جماعة منهم والده والشيخ أبو الجود
 وأنه سأله عما فعل الله به فقال له والله لقد أعطانا الملك من قبل أن نرد عليه
 قال الرائي فقلت في نفسي هذا محتمل لارادة الملك الدينوي وهو قد أعطيه
 وأردت تحقيق الأمر فقلت له ما الملك الذي أعطاه قال الجنة ثم قال وجاء جماعة
 بعدنا ليس لهم فيها وقت ولا مكان رحمه الله وإيانا .

٢٨٨ (جقمق) سيف الدين من أبناء التركان ولكنه اتفق مع بعض التجار
 أن يبيعه ويقسم منه بينهما ففعل ولذا كان يتكلم بالعربي بحيث لا يشك من
 جالسه أنه من بني الاحرار ، وسمى بعضهم والده عبد الله وهو اسم لمن لا يعلم
 اسمه غالباً . تنقل في الخدم حتى تقرر دواداراً ثانياً للمؤيد قبل تملكه ثم استمر
 بل عمله دواداراً كبيراً ثم ولاه دمشق سنة اثنتين وعشرين ثم بعد موته أظهر
 العصيان وآل أمره الي أن أمسكه ططر بقلعة دمشق وعصره وأخذ منه مالا ثم

أمر بقتله فقتل صبراً في العشر الاخير من شعبان سنة أربع وعشرين ودفن
بمدرسته التي أنشأها بالقرب من شمالى الجامع الاعظم بمحضرة الخانقاه السيمساطية وكان
مارفاً شديداً في دوا داريته على الناس. ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا في أنبائه .
٢٨٩ (جقمق) الأرخون شاوى الدوادار. ولى نيابة دمشق وابتنى فيها في جوار
الجامع الاموى مدرسة تعرف بالجمقية ثم خرج بها عن طاعة المؤيد وجرى له
ما جرى . قلت وهو الذى قبله .

٢٩٠ (جقمق) الحمدي الاشرفى برسباى. أحد الخاصكية صاهر الأمين الاقصرائى
على ابنته زينب بعد زوجها جانبك . وماتت معه وتهدب بصهره ؛ وصارت له
وجاهة وحفظ القرآن جيداً وخلفه في إزال أهل الحرمين وإكرامهم في الجملة
واستقر به السلطان حين سفر العسكر في أواخر ربيع الثانى سنة خمس وتسعين
رأس نوبة السلحدارية ثم أذن له في التكلم عن الدوادار الثانى شاذبك حين بلغه
عن المتكلم ما لا يعجبه ، ومولده سنة خمس وعشرين تقريباً ، وحج غير مرة
وجاور وسافر في عدة تجاريد ، وزار بيت المقدس والحليل . ونعم الرجل .
(جقمق) المؤيدى الدوادار نألب الشام . مضى قريباً .

٢٩١ (جكم) قرا - بحيم وكاف كقمر - العلاءى الظاهرى جقمق ويعرف بأمير اخور
الجمال . ترقى بعد أستاذه اليها ودام على ذلك مدة الى أن تسلطن الظاهر بلباى
فأمره عشرة ثم ولاه الاشرف قايتباى كشف الجسور والشرقية بعناية الدوادار
الكبير فانه كان ممن تقرب منه جداً ولازم خدمته والركوب معه حتى عرف
به وصيره بعد على كثير من تعلقاته بل جعله نائباً عنه بالمؤيدية وغيرها حين
خرج في التجريدة التى تلف فيها ، ثم ولى نيابة اسكندرية بعد اينال الاشرفى قايتباى
حين انتقاله منها الى طرابلس ، وتوجه اليها فلم تطب له وتوعدك بها مدة فراسل
وحضر بعد الاستئذان الى القاهرة ليتداوى فلم يلبث أن مات في الحرم سنة سبع وثمانين
ودفن بترته التى بناها عند باب مقام الشافعى . وكان ذا همة عالية ورغبة في
لقاء العلماء والصالحين ممن يتردد اليه الفخر الدينى حتى كان يقرأه وغيره عنده ،
وكذا كان غيره من علماء الحنفية يتردد اليه للاخذ عنه وكثيراً ما كان يحضر
دروس التقي الحصنى لمجاورته له ، ويجمع الكتب العلمية ويقتنيها ويظهر التفقه
والتدين ؛ ولما مات التقي دفنه بترته وساعد ولده ، وزارنى غير مرة وأظهر همة
في التكلم مع تمراز وغيره في الصرغتمشية ، وبالجملة فهو من محاسن أتراك وقته
رحمه الله وايانا ؛ واستقر بعده في نيابة اسكندرية بعد أشهر غليبنى الحمدي

الأشرف قايتباى نقلا له من نيابة سيس .

٢٩٢ (جكم) أبو الفرج الظاهري برقوق . أمره أستاذه طبلخاناه في سنة موته ثم استقر بعده خامس ذى القعدة سنة احدى رأس نوبة بل قيل إنه لم يتأمر في أيام استاذة وأول ماشهر أمره في تاسع الشهر المذكور نعم ركب على الدوادار يشبك بالقاهرة فكانت النصره له فاستقر في الدوادارية عوضه وأظهر العدل ثم اعتقل بقلعة المركب ثم نقل الى حلب فبس بدار العدل ثم إلى غير هائم أطلق وآل امره إلى ان ملك حلب وأقام فيها اياما ثم اتفق هو وجماعة من الامراء على العصيان ووصلوا إلى الصالحية فخرج الناصر وكانت الكسرة على عسكره ورجع هاربا ثم كر عليهم العسكر المصرى ثانيا فكانت النصره لهم ؛ وآل أمر جكم الى ان أخذ هو وشيخ دمشق ودخلاها واستمرابها مدة ثم اخذوا أيضا حماة وفي اثناء ذلك ظهر الناصر فرج وتسلطن فجهز تقليد شيخ نيابة دمشق وجكم بحلب ثم أضيف اليه نيابة الرها وملك عدة قلاع كان نعيم أمير العرب قد استولى عليها ومزق التركمان كل ممزق ؛ وحصل بحلب وبالرहा العدل والامان وقطع الخطبة للناصر ، وخطب وضربت السكة باسمه ولقب بالعدل ثم أظهر الدعوة وصرح بخلع الناصر وتوجه نحو آمد لقتال قرايلوك فقتل في ذى القعدة سنة تسع ، وكان مهابة شجاعا مقداما مديرا له حرمة ومهابة ممدحا مائلا لمجالسة العلماء ومذاكرتهم مصغيا لنظم الشعر محبا لسأعه بل ويميز عليه الجوائز السنوية ؛ يتحرى العدل ويحب الانصاف لا يتمكن أحد معه من الفساد . طول ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا ترجمته وكذا المقرئ في عقوده .

٢٩٣ (جكم) الأشرف قايتباى أحد الخاصكية ويلقب بالبهلوان لتقدمه في الصراع . مات بالطاعون سنة احدى وثمانين .

٢٩٤ (جكم) الظاهري خشقدم ابن اخت الأشرف قايتباى ، أمره استاذة عشرة ثم صار أحد الطبلخاناه وحاجب ثانى ، مات بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وثمانين عن نحو الثلاثين وحضر خاله الصلاة عليه بالمؤمنى ، وكان من مساوىء الدهر .
٢٩٥ (جكم) الظاهري برقوق الجركسى ، ذكره شيخنا مجردا في سنة ثلاث .
٢٩٦ (جكم) النورى المؤيدى ويعرف بقلقسيز . اعتقه المؤيد وأقام في جملة المماليك السلطانية الى أن عمله الظاهر جقمق خاصكيا ثم ساقيا ثم فصله عنها وجعله من الاجناد ثم عمله الأشرف اينال أمير عشرة ثم من رؤوس النوب ثم كان ممن خرج مع المجردين ، ومات في عوده بغزة في شوال سنة احدى وستين .

٢٩٧ (جكم) نائب قلعة كركر ؛ تحيل عليه جماعة من الاكراد حتى قتلوه وطائفة من مماليكه وملسكوها وذلك في سنة ثمان وستين .

٢٩٨ (جلال الاسلام) بن نور الاسلام بن محمود بن علي عضد الدين بن شهاب الدين بن نور الدين الكرمانى الشافعى . ممن أخذ عنى بمكة .

٢٩٩ (جلبان) بن أبى سويد بن أبى دعيج بن أبى نعى الحسنى المكى . كان موجوداً في سنة اثنتين وعشرين لابن مقبل بن وهبة استقبله فضربه ليلاً بالسيف وهو متوجه لمكة فمى لجلبان قومه ؛ قاله ابن فهد .

٣٠٠ (جلبان) العمري الظاهري برقوق أحد أمراء العشرات والحجاب ممن عميل لدين وخير ، ولى حجوية غزة بعد سنة ثلاثين وثمانمائة تقريباً ومات فيها بعد ذلك بسنوات .

٣٠١ (جلبان) الكشبيغوى الظاهري برقوق ويعرف بقراسقل : تنقل في خدم استاذه الى أن استقر في نيابة حلب عوضاً عن قرا دمرداش سنة ثلاث وتسعين ؛ وجرت له مع التركمان وقعة بالباب انتصر فيها عليهم ثم أخرى مع غير انتصر فيها أيضاً ثم قبض عليه استاذه سنة ست ؛ وحبسه مدة بالقاهرة ثم أطلقه وعمله أتابكا بدمشق ثم كان ممن عصى على ولده الناصر ، وقام مع تم فأمسك وقتل بقلعة دمشق صبراً في رجب أو شعبان سنة اثنتين وقد أناف على الثلاثين ، وكان جميلاً جيداً كريماً شجاعاً سيوساً يحب العلماء ويعتقد الفقراء . ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا .

٣٠٢ (جلبان) المؤيدى نائب الشام ويعرف بالأمرأخور . يقال انه كان من مماليك تنبك أميرأخور الظاهري المتوفى سنة تسع وتسعين وسبعماية ، فأشتراه بعد سودون طاز الظاهري أميرأخور وأعتقه ، وتنقل في الخدم حتى صار في خدمة جركس المصارع القاسمى ثم اتصل بالمؤيد أيام امرته فجعله من جملة أمراء أخوريته فلما تسلطن جعله من الآخورية أيضاً ، ثم أنعم عليه بامرة عشرة ثم جعله أميرأخور ثانياً ؛ ثم في حدود سنة عشرين جعله من المقدمين ثم لما جرز عسكره الى الشام في سنة ثلاث وعشرين كان من جملة المقدمين المتوجهين فيه ، ولم يلبث أن مات المؤيد والعسكر هناك وتوجه ططر بالمظفر أحمد الى الشام فكان من جملة المقبوض عليهم وحمل الى قلعة صنفد حبس بها الى أن أطلقه نائبها اينال حين خرج عن طاعة الاشراف برسباى فهرب منه وقدم دمشق رغبة في طاعته ومع ذلك قبضه الاشراف ثانياً وحبسه أيضاً ثم أطلقه بعد يسير وأنعم عليه بتقدمة بدمشق ثم بناية حماة بعد جارقلو

ثم بناية طرابلس بعد موت الأتابك طراباي ، ثم نقله الظاهر الى نيابة حلب بعد عصيان تفرى برمش التركاني ثم الى دمشق بعد موت أقبغا التمرآزي وحمل اليه التقليد والتشريف دولات باي الحمودي المؤيدي فناله منه شيء كثير جداً واستمر فيها حتى مات وتردد منها الى القاهرة غير مرة ، وكان مع قصره جداً أميراً جليلاً عاقلاً سيوساً عارفاً بمدارة الملوك مجرباً للوقائع والحروب والمحن متجملًا في مركبه ومماليكه وحشمه قل ان يتفق لأحد ما اتفق له فانه أقام نحو ثلاثاً وأربعين سنة أميراً بمصر والشام الى غير ذلك ، ولم يزل على جلالته حتى مات في صفر سنة تسع وخمسين عن نحو الثمانين وصلى عليه بجامع دمشق ودفن بترية عتيقه ودواداره شاذ بك ظاهر دمشق قبلي جامع تنكز رحمه الله .

٣٠٣ (جلبان) المؤيدي أحد المقدمين في الدولة المؤيدية ورأس نوبة الصارمى إبراهيم المدعو سيدى . توفى بحبس اسكندرية مقتولا سنة أربع وعشرين .

٣٠٤ (جماز) بن مفتاح العجلاني المكي . أحد القواد . مات في ذى الحجة سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣٠٥ (جماز) بن مقبل العمري القائد . قتل مع السيد زمينه في رجب سنة سبع وثلاثين ببلاد الشرق . أرخه ابن فهد أيضا .

٣٠٦ (جماز) بن منصور بن عمر بن مسعود العمري القائد بمكة . مات بناحية اليمن سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد أيضا .

٣٠٧ (جماز) بن هبة بن جماز بن منصور الحسيني أمير المدينة . مات مقتولا في حرب بينه وبين أعدائه سنة اثنتي عشرة وثمانمائة وقد كان أخذ حاصل المدينة ونزح عنها فلم يمهل مع انه كان يظهر إعزاز أهل السنة ومحبتهم بخلاف ثابت بن نعيم .

٣٠٨ (جمال) بن عز الدين بن جهان أحمد الكيلاني . هكذا جرده ابن فهد . (حقمق) في حوادث سنة عشر .

٣٠٩ (جميل) بن احمد بن عميرة بن يوسف ويعرف بابن يوسف ، شيخ العرب ببعض إقليم الغربية والسخاوية من الوجه البحرى . مات في جمادى الأولى سنة خمس وستين عن أزيد من ستين سنة وخلف شيئا كثيراً من حلال وحرام مع أنه كان يتدين ويعف لكن عماعدا المظالم .

٣١٠ (جنبك) اليحيواى الظاهري أتابك الساكر بحلب وهو تخفيف من جانبك قتل في وقعة حلب بساجورا مع أحمد بن أويس وقرا يوسف في منتصف شوال سنة اثنتين .

٣١١ (جنتمر) بن عبد الله التركاني الطرنطاي وهو تخفيف أيضا من جان

تمر . كان قد ولي نيابة حمص ونيابة بعلبك وأسر في المحنة العظمى ثم خلس من الأسر بعد مدة وحضر الى مصر فتولى كشف الصعيد فقتله عرب ابن عمر في صفر سنة أربع ، وقتلوا من حاشيته مقدار مائتي نفس ونهبوا جميع ما كان معهم من الاثقال والاحمال والخيول . وكان حسن المحاضرة بشوشا كريما شجاعا مقداما مع ظلم كثير وعسف . ذكره شيخنا في أنبائه .

٣١٢ (الجنيد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن محمد بن أبي طالب عفيف لدين أبو عبد الله بن جلال الدين أبي الفتوح الكاذروني البلياني (١) الاصل الشيرازي المذكور أبوه في المائة قبلها . ولد في شوال سنة ست وأربعين وسبعمئة سمع مع أبيه بمكة من ابن عبد المعطي والشهاب بن ظهيرة وأبي الفضل النويري وجماعة ومن آخرين بالمدينة وبلاده ، وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وابن كثير والعزبن جماعة والمحب الصامت وآخرون منهم أبو عبد الله محمد اليزدي والنور الايجي (٢) وسعد الدين المصري والزين علي بن كلاه الخنجي وأبو الفتوح الطاووسي خرج لهم عنهم الشمس الجزري مشيخة ، وحدث بها وأخذ عنه الطاووسي وقال كان ملاذ الضعفاء والمساكين ذاكرا مات ظاهرة وأحوال شهيرة . مات في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الثاني سنة تسع بعد أن صار عالم شيراز ومحدثها وفاضلها . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار لكن في سنة احدى عشرة وقال أفادنا عنه ولده الشيخ نور الدين محمد لما قدم رسولاً عن ملك الشرق بكسوة الكعبة في سنة ثمان وأربعين .

٣١٣ (الجنيد) بن حسن بن علي محب الدين التخجواني وربما يقال الاقشواني القاهري الشافعي خدام البيرسية ووالد محمد الآتي ويسمى احمد . ولد تقريبا بعد سنة أربعين وسبعمئة وكتب بخطه على بعض الاستدعاءات مع أن لم نر له سماعا نعم سمع بأخرة على الشهاب الواسطي المسلسل والاجزاء التي اشتهر بروايتها . وقبل ذلك على النور الابياري نزيل البيرسية ثم على الشمس محمد بن عبد الرحمن ابن المرخم بل سمع بقراءتي على شيخنا والسيد النسابة وغيرهما ، ولزم وظيفته بصولة وحرمة حتى شاخ فانقطع . وبأثرها ابنة الى أن مات في ذي القعدة سنة سبع وخمسين فاستقر فيها بعده رحمه الله .

(الجنيد) السكري . في محمد بن محمد بن . وكذا في محمد بن محمد فقط فيجمعهما .

(١) بفتح الموحدة ثم لام ساكنة بعدها تحتانية ثم نون ساكنة نسبة لبليان من أعمال شيراز . (٢) بكسر الهمزة ثم تحتانية بعدها جيم نسبة لايح بالقرب من شيراز .

٣١٤ (جهانشاه) بن قرا يوسف بن قرا محمد التركماني الاصل صاحب العراقين
وملك الشرق ، الى شيراز وممالك اذربيجان . مات قتلا فيما قيل بيد أعوان
حسن بك بن قرا يلك بالقرب من ديار بكر أو موتاً سنة اثنتين وسبعين ، وقد
زاد على الستين ونهت امواله وأرسل حسن بك برأسه الى القاهرة فعملقت ، وكان
من أجلاء الملوك وعظماؤها لا يتقيد بدين كأقاربه واخوته مع التعاطف والجبروت
وسفك الدماء بحيث انه قتل ابنه بيرشاه بضع بداق صاحب بغداد وربما احتجب عن
رعيته الشهر في انهماكه . وينسب مع قبائمه الى فضل في العقليات وغيرها وعلى
كل حال فستراح منه . وكان مولده في اوائل القرن تقريباً بماردين . ولذا قيل
انه كان سمي بماردين شاه وأن اباه لما ذكر له ذلك غضب وقال هذا اسم للنسوة وسماه
جهانشاه . ونشأ في كنف أبيه ثم أخيه اسكندر ثم لما ترعرع فر منه الى جهة شاه رخ
ابن تيمور فأرسل اليه من قبض عليه وجيء به اليه فأراد قتله فكففته أمه ثم بعد
يسير فر ثانياً ولحق بشاه رخ فأكرمه وأنعم عليه بعدد ومدد عوناً له على قتال
اخيه الى ان انكسر ثم قتله ابن نفسه شاه فوماط في ذي القعدة سنة احدى واربعين
وبعث لعنه صاحب الترجمة بذلك ، ورسخت قدمه حينئذ في مملكة تبريز وما
والاها على انه نائب شاه رخ ، وعظم واستمر في تزايد الى أن عد في ملوك
الأقطار ثم ملك بغداد بعد موت أخيه أصفهان ، وكثرت عساكره وعظمت
جنوده وأخذ في مخالفة شاه رخ باطنياً ، وحج الناس في أيامه بالمحمل العراقي من
بغداد في سني نيف وخمسين ، ولا زال كذلك حتى مات شاه رخ وتفرقت كلمة
أولاده ، واستفحل أمره لذلك جداً بحيث جمع عساكره ومشى على ديار بكر
في سنة أربع وخمسين لقتال جهان كير المذكور بعده وأخذ منه أرزنكان بعد
قتال عظيم والرها بقلعتها وأرسل قطعة من عساكره لحصار جهان كير بآمد
ووصلت عساكره الى أراضى ملطية ودوركي ثم أرسل قصاده في سنة خمس
وخمسين الى الظاهر بأنه باق على المودة وأنه مامشى على جهان كير الاحمية له ورماه
بعضاً ثم فأكرم قصاده وأحسن اليهم وأرسل صحتهم قائم التاجر ومعه جملة من
الهدايا والتحف . (جهان شاه) هو محمود بن محمد بن قاوان . يأتي .

٣١٥ (جهان كير) بن علي بك بن عنمن المدعو قرا يلك بن قطلو بك صاحب
آمد وماردين وأرزنكان وغيرها . ولد بديار بكر في حدود العشرين وثمانمائة
تقريباً ونشأ تحت كنف أبيه وجده وقدم مع والده الى الديار المصرية ، وأنعم
عليه بامرة حلب فتوجه اليها وأقام بهامدة الى أن ولاه الظاهر جقمق الرها ، وعظم

وكثر جنوده ؛ ثم ملك آمد بعد موت عمه حمزة بعد حروب ثم أُرزنكان ثم ماردين وغيرها الى أن صار حاكم ديار بكر وأميرها وحينئذ أظهر الخلاف على الظاهر وضرب بعض بلاده وانضم اليه بيغوت الأعرج نائب حماة ومن شاء الله وبينما هو كذلك طرقة جها نشاه الماضي قبله فشتت شمله ومزق عساكره ، فلما ضاق الامر على صاحب الترجمة أرسل بأمه الى البلاد الحلبية تستأذن نواب البلاد الشامية وهم بأجمعهم بحلب إذ ذلك في قدومها الى الديار المصرية لاسترضاء السلطان على ولدها وكان قد أرسل قبل ذلك بولده يسأل الدخول تحت الطاعة فمنعوها فرجعت الى آمد وفي غضون ذلك أرسل بأخيه حسن في شردمة من عساكره الى عمه حسن بن قرايلوك وهو في عسكر كثيف من عسكر جهانشاه فظفر عمه به فقتله وبعث برأسه الى أخيه صاحب الترجمة بعد أن قتل حسن المقتول جماعة من عسكر جهانشاه الذين كانوا مع عمه ولما بلغ ذلك جهانشاه غضب واشتد حنقه وقدم الى آمد لمخاصرها وجهان كبيرها . (جوان) اللعين صاحب قبرس . يأتي في صاحب من الألقاب . ٣١٦ (جوان) الظاهر برقوق المعلم . كان خاصكياً ومعلماً للرمح في أيام أستاذه . تركي الجنس سليم الباطن انتهت اليه الرياسة في تعليم الرمح في زمانه بحيث كان حكماً بين أهله نبي الأيام المؤيدية ثم الأشرفية برسباي ، واستمر على ما هو عليه من القوة في تعليمه حتى بعد شيخوخته . مات في سنة نيف وثلاثين . (جوكي) بن شاه رخ . مضى في أحمد .

٣١٧ (جوهر) صفى الدين الارغونى شاوى الحبشى . خدم بعد موت أستاذه في حدود سنة ثلاث وثلاثين عند الظاهر جقمق وهو أمير اخور وسافر معه في بعض سفراته الى البلاد الشمالية فمات سلطان جملة ساقيا وعظم قدره في الدولة وصارت له كلمة مسموعة مع عقل وأدب وسيرة حسنة مع الناس ثم صار بعد موته رأس نوبة الجدارية فزادت بذلك عظمته ؛ ولم يزل على ذلك حتى مات في شعبان سنة سبعين ودفن من الغد بتربة قانبای الجر كسى وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى وهو في عشر الستين ولم يخلف بعده مثله دينا وأدبا وحشمة ورياسة وتواضعا وعقلا مع محبته في العلماء والصالحين وكتابة للمنسوب وفضيلة في الجملة رحمه الله وإيانا . ٣١٨ (جوهر) صفى الدين عتيق الزهورى المصرى الدلال . سمع على الجمال الحنبلى ثمانيات النجيب وحدث . سمع منه الفضلاء . مات سنة بضع وأربعين ، وكان وكيل باب الخرق وربما دُل . ٣١٩ (جوهر) التمر بغاوى الظاهرى الحبشى . ممن يندبه الاشرف في أمور من

جلتها ركة ابن الجريش بمكة .

٣٢٠ (جوهر) التمرزى تراز الناصرئ النائب الحبشى . خدم بعده المؤيد شيخ وصار من الجدارية الكبار ثم بعد دهر ولاه الظاهر جقمق الخازندارية بعد موت جوهر القنقبائى خسنت مباشرته ولم يلبث أن عزل بغير ورائوروزى الرومى بل وصوردر وسجن ثم أطلق وأقام بطالا إلى أن ولى مشيخة الخدام بالحرم النبوى بعد موت فيروز الركنى ، وتوجه الى المدينة فى سنة تسع وأربعين فأقام بها حتى مات فى أواخر التى بعدها بعد أن تمرض أياماً وهو فى الخمسين تقريباً ، واستقر بعده فى المشيخة فارس كبير الطواشية هناك ، وكان مليح الشكل كريماً ذا حشمة وتواضع وذوق ، محباً فى النادرة والنكسة سريع الفهم لها عفا الله عنه . ذكره العينى باختصار .

٣٢١ (جوهر) الحبشى فتى عبد القادر بن فريوات الحلبي . ممن سمع منى بمكة .

٣٢٢ (جوهر) الحبشى فتى على بن الركنى أبى بكر الآتى . ممن سمع منى أيضاً بمكة .

٣٢٣ (جوهر) السيفى استادار الذخيرة ، وصرف عنها بالزين عبد الرحمن بن

الكويز فى سنة أربع وأربعين .

٣٢٤ (جوهر) شرا قطفى الحبشى الخازندار الزمام ، مات فى صفر سنة اثنتين

وثمانين ، وصلى عليه ثم دفن بتربة بالقرب من تربة كنفوش ، واستقر بعده

خشقدم الاحمدى اللالا شاد السواقى .

٣٢٥ (جوهر) الشمسى بن الزمن الحبشى . رباه أحسن تربية وبرع فى التجارة ،

وصار من أعيانهم وابتنى بعض الدور بمكة وقد رافقته فى عودى من المدينة بمكة

خدمت عقله وأدبه وخدمته ورغبته فى الخير . (جوهر) الصفوى . يأتى فى المنجكى قريباً .

٣٢٦ (جوهر) العجلانى نسبة لعجلان بن رميثة صاحب مكة ؛ كان ينطوى

على خير وديانة وهو المربنى لولدى سيده على وحسن ؛ مات فى سنة تسع أو عشر

ودفن بالمعلاة ، ذكره القاسى فى مكة .

٣٢٧ (جوهر) القنقبائى نسبة لقنقبائى الجركنسى الطواشى الحبشى الخازندار

الزمام بالباب السلطانى ، تنقلت به الاحوال بعد سيده الى أن خدم عند العلم

ابن الكويز ؛ فسار عنده سيرة حسنة لأنه كان يجب أهل القرآن ، ويدرس فيه

ويقرب أهله ويتدين ويتعفف ؛ فعظم بذلك قدره عنده ، واستمر الى أن مات

بفملى قليلاً ثم اتصل بالأشرف بواسطة سميه جوهر اللالا الآتى قريباً ، فاستخدمه

فى باب السلطان وقربه منه فأنس به لعقله وسكونه وتدينه ولم يلبث أن استقر

به في الخازندارية عوضاً عن خشقدهم لاننتقاله للزمامية فباشرها في أول أمره مباشرة حسنة وتقرب من الناس جداً وتزاحموا على بابه وصار يقضى حاجة من ينتمى إليه فاشتهر بذلك وهرع إليه أرباب الحوائج وأخذ في التقرب من السلطان بتحصيل الأموال من وجوه أكثرها لا يحل ، وكان يعفوه ويتبرأ عند الناس من ذلك ويظهر الانكار سراً وهو السبب الاعظم في اطلاق أموال التجار وورخص بضائعهم وغلبة الفرج لهم حتى صار التاجر يغيب السنة فما فوقها ويحضر فلا يستطيع أن يبيع حملاً واحداً من بضاعته ولا يجد من يشتريه ويستدين نفقته على نفسه وعياله وعنده ما يساوي عشرة آلاف دينار وبقوا على هذا البلاء نحو عشر سنين بقية مدة الاشرف بل تمادى الحال على ذلك بعده ، وأضيفت اليه بعد الاشرف وظيفه الزمام عوضاً عن فيروز الجر كسي بسفارة خوند البارزية فلما كانت تعرفه حين كان زوجاً لابن الكويز بتلك الأوصاف ؛ هذا مع كونه كان يعرف ما كان يعامل به الناس في الأيام قبله بل كان أحد المنكرين لسيرته ولكنه أعنى جوهر مع جمعه بين الوظيفتين ومساعدة خوند لم يتمكن مما كان يفعله قبل وصار خائفاً يتربص ويتوقع الايقاع به والسلطان يعضى عنه إلى أن حصل له في موضع مباله دمل فآلمه وحبس عنه الارقاع ثم فتح فتألم منه شديداً مع كونه استراح بفتححه من الألم وكون في موضع آخر فأقام بذلك نحو الشهرين واشتد به الامر في العشر الاوسط من رجب وأرجف بموته ثم كانت وفاته في ليلة الاثنين مستهل شعبان سنة أربع وأربعين آخر يوم من كيك وقبذجاز السبعمين ؛ وله ما كثر منها الدار التي يدرب الأتراك بالقرب من جامع الازهر والمدرسة التي عند باب السر للجامع الازهر من الجهة القبلية وفتح لها شباكاً في جدار الجامع وأفتاه بذلك جماعة وامتنع من الكتابة العينية بل حط عليه في تأريخه بسببه كثيراً ؛ وكان بناؤه لها في أواخر عمره ولما قرب فراغها مات ودفن بها ، ومن قبائحها انه كان له قريب من الحبوش فأسكنه في دير عند بساتين الوزير فعمره وصار هو ومن معه يتظاهرون بما لا يتظاهر به غيرهم بحماه فآلم بسيرته ؛ وأنه حين سافر الكمال بن البارزي لدمشق على قضائها وكان باسمه قضاء دمياط استقر فيه حين سافر الولوي بن قاسم إلى المدينة النبوية عوضاً عنه ، وكان هو مقررأ فيه بعدموت ابن مكنون سأله أن ينزل له عنه ففعل فجرى على عادة ابن قاسم فيها لأنه كان يطلع على ذلك لما بينها من الصداقة بل زاد عليه استئجار الأوقاف بالزرايسير بالنسبة لما يحصل له منها جريا على عادته في سائر مستأجراته فانه كان

يستأجر القرية بخمسين ديناراً وهي تغل قدر المائة أو أزيد ويصرف أجرتها على حساب صرف الدينار بأحد عشر وربع درهم وزناً وهو يساوي حينئذ أربعة عشر درهما وربع درهم ثم يبيع عليهم بذلك عسلاً يقيمه عليهم بثلاثين درهما وهو يساوي عشرين ونحوها فلا يتحصل لهم من الجهة نحو عشرين وقس على ذلك ، ومن خالفه في شيء مما يرومه لا يأمن على نفسه ولا ماله وفي الاحيان يمتنع من صرف الاجرة أصلاً ويقول إن كانت الارض مصرية شرقت مع أنه كان ربما استأجرها مقيلاً ومراحاً وان كانت شامية كانت محملة من المطر ونحو ذلك ، وكانت علامته في مراسيمه لنوابه في دمياط ونحوهم بخطه الداعي جوهر الحنفي ، وتوسيع في تحصيل الاقطاع والارصادات إلى أن قيل إنه وجد باسمه بعد موته نحو خمسين مابين رزق واقطاع ومستأجرات ، هذا وهو مع ذلك يواظب على الصلاة والتلاوة ويقرب أهل القرآن ويتصدق في فقراء الحرمين بجمل من المال . ذكره شيخنا في أنبائه .

٣٢٨ (جوهر) اللالا عتيق أحمد بن جلبان ، وكان قبله لعمر بن بهادر المشرف ثم اتصل بخدمة الأشرف قبل تملكه فتنقل معه وقرره لآله ولده الأكبر محمد ثم يوسف ثم تقرر زماما بعد موت خشقدم مضافاً للوظيفة الأخرى ، فلما تسلطن العزيز نغم أمره وشمخت نفسه وظن الأمور تدور عليه فانعكس عليه الأمر وقبض عليه في أول دولة الظاهر وسجن بالبرج ثم أفرج عنه وهو ضعيف بمرض القولنج ثم حصل له الصرع إلى أن مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين عن نحو الستين ودفن بمدرسته التي أنشأها بالمصنع وهي حسنة كان شيخها شيخنا التقي الشمعي رحمه الله . وكان محباً في العلماء والصالحين محسناً إليهم مكرماً لهم ، أثنى عليه المقرئ وغيره رحمه الله .

٣٢٩ (جوهر) المحبى بن الاشقر الحبشى . ممن تردد لسماح الحديث مع أولادنا .
٣٣٠ (جوهر) المعينى الحبشى نسبة لمعين الدين الدمياطى الابرض . كان له أخ من جملة مماليك بردبك الاشرفى اينال فالتمس من سيده أخذه من معين الدين ففعل فبادر لارساله اليه فأقام في خدمته وصار لحوند الكبرى أم خوند زوجة أستاذه اليه بعض الميل فقدر سفرهما إلى الحج فاستصحبته الكبرى معها فلما وصلت الى مكة أشارت ابنتها باقامته هناك فأقام مدة وضعف بحيث أشرف على الموت وتوسل حتى أذنوا له في الرجوع فرجع وصار يتردد الى الكمال امام الكاملية ويقرأ عليه أحياناً فاخص بصحبته ولزم خدمة خوند الكبرى

وابن أخيها العلاء بن خاص بك وابنته وأحبوه بالنسبة لابنة أستاذه فلما آل الأمر إلى الأشرف قايتباي وصارت ابنة العلاء زوجته هي خوند كان هذا من جملة خدامها وعمل ساقياً وذكر بديانة ومحبة في العلماء ولزم من ذلك مساعدته لبني شيخة السكال في أخذ وظيفتي مشيخة الحديث بدار الحديث الكاملية التي صارت إلى بعد أبيهم بطريق شرعي متوهماً أن ذلك فرية سبياً ولم يعدم مخاصماً ممن يتشبه بالفقهاء ونحوهم يحثهم على ذلك ومع ذلك فلم ينجر السلطان معهم ومثلت فمكنت فبذل هذا حينئذ مالا حتى اتصل كتاب الوقف بشاهدي زور لكون فيه أن للنظار العزل بمنحة وغيرها مما مع ارتكابهم فيه لما أشرت إليه لا يقتضى إخراج المتأهل وتقرير غيره وآل الأمر إلى أن صارت لعبد القادر بن النقيب بنزول مما ساعده المشار إليه بقدر يسير كان يمكن هذا لو كان توجهه صحيحاً دفعه وإبقاء الوظيفة مع من هو منفرد باستحقاقها ولكن شأن هذا غالباً عدم الاهتمام للإصلاح بحيث لم يصلح بين ولدي شيخة ولا بين ولدي النور الفاكهي ونحو ذلك وربما يتعلق بأمر يتوهمه تدينياً، وما أحسن قول القائل: من عبد الله بجهل كان ما يفسد أكثر مما يصلح. وقد حجج في خدمة خوند وابنتي مدرسة بغيظ العدة بالقرب من نواحي جامع أمير حسين قرر بها مدرسا وأقارناً للبخاري ونحو ذلك؛ وصار إلى ضخامة ووجهة، وانتمى إليه غير واحد من الطلبة ونالوا بسببه بعض الجهات وعلى كل حال فهو أولى من خشقدم الزمام ومتمثال الحبشة ونحوها.

٣٣١ (جوهر) المنجكي إبراهيم بن منجك صفي الدين الحبشي الطواشي ويقال له الصفوي. صار من جملة مقدمي الاطباق مدة حتى ولاه الظاهر جتمع نيابة تقدمة الممالك بعد فيروز الزكني فحسنت حاله وعمر مدرسة برأس سويقة منعم عند عرصة القمح تجاه سبيل المؤمني ولم يتأنق فيها وعمل بها درسا في القرائض قرر به أبا الجود المالكي وهو الآن مع عبد الرحيم المنشاوي وأول ما أقيمت الجمعة بها في رابع رمضان سنة أربع وأربعين وعزل عن النيابة بجوهر النوروزي حتى مات فجأة في مستهل ذي الحجة سنة إحدى وخمسين، ورايت من أرخه سنة اثنتين وخمسين والله أعلم، وكان طارحاً للتكلف رقيقاً إلى الطول أقرب.

٣٣٢ (جوهر) النوروزي نوروز الحافظي صفي الدين الحبشي. أصله من خدم ابنة الخوaja الشمسي بن المزلق فلما تزوج بها الأمير نوروز المشار إليه صار في خدمته فعرف به، ورايت قائل هذا قال في موضع آخر أن أصله من خدام أخت نرروز فإله أعلم، ثم خدم بعده جماعة من أعيان الأمراء كالأتابك جارقطلي إلى أن

ولى نيابة تقدمه المهاليك بعد سميّه الذي قتله في حدود سنة خمسين ثم استقر في الخدمة في سنة اثنتين وخمسين بعد عزل عبد اللطيف العثماني الرومي ثم انفصل في سنة أربع وخمسين بمرجان العادلي المحمدي الذي كان استقر عوضه في النيابة ولزم هذا داره مدة الى أن مات مرجان في سنة خمس وستين فأعيد وباشرها على أجمال وجه الى أن اختار الانفصال عنها للعجز عن جلبان الظاهر خشقدم واستقر عوضه نائبه منقال الحبشة ولزم هذا داره على أحسن حال، وقيل إنه أخرج بعد اتصاليه بمرجان الى القدس بطالا فآله أعلم ، وكان متجملًا في ملبسه ومركبه .

٣٣٣ (جوهر) الشبكي الهندي المعروف بالتركاني لكونه على الأشهر معتق أخت يشبك الحكيم أمير اخور زوجة أقبغا التركماني بل قيل انه معتق يشبك نفسه . اتصل بعد موت أقبغا ببيت السلطان وصار بعد مدة شاد الحوش ثم استقر في دولة الظاهر حين تقدم في الزمامية والخازندارية بالبدل بعد عزل لولو الاشرفي في أوائل سنة خمس وستين أو أوائل التي بعدها مع كونه من صغار الخدام، واستمر حتى مات بعد مرضه أشهراً في ليلة الجمعة مستهل جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وحضر السلطان الصلاة عليه قبل الجمعة بالمؤمنى، ودفن بالصحراء وقد ناهز الستين ؛ وهو صاحب البستان الذي أنشأه بقرية دموة بالجيزة .

٣٣٤ (جويعد) بن بريم بن صبيحة بن عمر العمري القائد . مات بمكة في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين ؛ أرخه ابن فهد .

٣٣٥ (جياش) بن سليمان بن داود بن أبي بكر زين الدين السنبلي اليماني أحد عظماء الأمراء بها ومات .

٣٣٦ (جيرك) أو ميرك القاسمي ورمازيد الفاء أوله . من كبار الأمراء تنقل في الولايات منها نيابة غزوة ومات بدمشق في جمادى الأولى سنة احدى وعشرين ذكره شيخنا في أنبائه

٣٣٧ (جينوس) بن جاكم بن بيدو بن أنطون بن جينوس متملك قبرس ملكها بعد أبيه في حدود سنة ثمانمائة ، واستمر بها حتى قبض عليه عسكر الاشراف برسباي وجيء به في جملة اسرى إلى الديار المصرية فأقام بالقاهرة مدة ثم أعيد إلى مملكته بعد تقرير شيء معين عليه في كل سنة إلى أن هلك في سنة خمس وثلاثين ؛ واستقر بعده ابنه جوان ، وكان شكلاً طوالاً خفيف اللحية أشقرها له ذوق في الجملة ومعرفة لكنه غير عارف باللسان العربي وداخله من الركب من عساكر المسلمين ووفور نظامهم ما اقتضى له الوصية لأولاده وأتباعه بعدم الخروج عن طاعة سلطان مصر فيما بلغنا ، وطول المقريني في عقوده بذكره .

﴿حرف الحاء المهملة﴾

- ٣٣٨ (حاتم) بن عمر بن زكي الدين النمشي . ممن سمع مني بمكة .
- ٣٣٩ (حاجي) بن ياس الهندي مولى السيد محمد بن جعفر بن علي الآتي سمع مني مع سيده .
- ٣٤٠ (حاجي) بن الاشرف شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون ، استقر في السلطنة بعد أخيه المنصور علي وهو ابن نيف على عشرين سنين ، ولقب بالصلاح ثم انفصل بعد سنة ونصف وخمسة عشر يوماً بمدير مملكته الأتابك برقوق في رمضان سنة أربع وثمانين وسبع مائة وأمره بإقامته في داره بقلعة الجبل جرياً على عادة بني الأسياد إلى أن خلع الظاهر برقوق وسجن بقلعة الكرك فأعيد ثانياً وغير الصالح لقبه بالمنصور كأخيه ، وكان يلعب الناصري مديراً لمملكته حينئذ بل هو السلطان في الحقيقة فأقام دون تسعة أشهر وعاد الظاهر بعد دخله له ودخل مصر في صفر سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة ، واستمر المنصور ملازماً لداره إلى أن مات ، وقد زاد على الأربعين في تاسع عشر شوال سنة أربع عشرة بعد أن تعطلت حركة يديه ورجليه منذ سنين ، ودفن بترية جدته خوند بركة أم الاشرف شعبان ، قال العيني كان شديد البأس على جواريه لسوء خلقه من غلبة السوداء غير منفك عن الاشتغال باللهو والسكر ، ذكره شيخنا .
- ٣٤١ (حاجي) بن عبد الله الزين الرومي ويعرف بحاجي فقيه شيخ التربة الظاهرية خارج القاهرة . كان عربياً من العلم إلا ان له اتصالاً بالترك كدأب غيره ، مات في شوال سنة ثمان عشرة واستقر في مشيخته الشمس البساطي . قاله شيخنا في أنبائه .
- ٣٤٢ (حاجي) بن محمد بن قلاوون الملك المنصور . مات في سنة احدى .
- (حاجي) بن مغلطاي ويقال له أمير حاج ، مضى في الهمة .
- (حاجي) فقيه ، في ابن عبد الله قريباً .
- ٣٤٣ (حازم) بن عبد الكريم بن محمد أبي نعي الحسنى المسكى ؛ كان من أعيان الأشراف ممن صاهره الشريفان أحمد وعلي ابنا عجلان الأول علي أخته والآخر علي ابنته وعظم أمره لذلك ، ومات في أول القرن ، ذكره الفاسي ورأيت من قال في سنة عشر .
- ٣٤٤ (حافظ) بن مهذب بن نير الجانقوري الهندي . ممن سمع مني بمكة .
- (حافظ) . في عبيد الله بن عبد الله .
- (حافظ) آخر مقرئ كان شيخ قبة المرح . في محمد بن علي .
- ٣٤٥ (حامد) بن أبي بكر بن علي الزين الجبيري الحنفي المقرئ نزيل مكة والمتوفى بها في نحو التسعين ممن سمع مني بالمدينة ، وكان دائماً خيراً مديماً للأشتغال .

٣٤٦ (حامد) المغربي التاجر السفار. ممن استأجر بالمويقة من مكة بيتاً من أوقاف السيد حسن بن عجلان. مات بها في شوال سنة إحنى وثمانين ودفن بالمعلاة. ٣٤٧ (حبك) بضم المهملة والموحدة و آخره كاف. رأس نوبة وأحد الطلبة خاناه بمصر في أيام الناصر فرج. مات في مستهل ذي القعدة سنة ثلاث وخرج أقطاعه التحسين من ممالك الناصر، وكان من الجهلة المفسدين. قاله العيني.

٣٤٨ (حبيب الله) بن الحسين بن عني السنخري اليزدي الشافعي. قدم القاهرة في رجب سنة أربع وتسعين وهو ابن بضع وثلاثين فنزل البيروسية وأكرمه السلطان بعناية مرزا وغيره ثم خدم بعد أن حج فيها وعاد ودخل في التليها دمياط وتزوج عدة وأقرأ بعض الطلبة كالجلال بن الابشهي ولازمه التاج بن شرف وغيره؛ ورأيته كتب في إجازة أنه يروي عن جماعة منهم صهره نظام الدين إسحق؛ وبلغني أنه أخذ بالقاهرة عن عبد الغني بن البساطي والديمي وبيت المقدس عن السكالم بن أبي شريف وإن له تصانيف ولا عهد له بالفقه ونحوه، وقال لي البدر العلأني وهو ممن يطريه انه متميز في الأصلين وأنه في أصل الدين أميز مع العقنيات والرياضيات والعربية وانه يقرئ القونوي بحل العبارة من غير تميز في الحفظ والاستحضار ولكنه في معارفه كلها يقرئ ما يظالعه، ثم حكى لي بعض أهل تلك النواحي أن أباه من آحاد المكاسين وإن هذا ممن عرف بالسفه بحيث أخذ بأمرد وعزر أقبح تعزير وإن ماسبق فيه مبالغة إذ لا وزن له هناك بحيث لا يؤهل لأقراء مقدمات الصرف ونعجب في هذا من المصريين، ورام الاجتماع بي والتمس من بعض الطلبة إعلامه بتعيين يوم ختمه على لصحيح مسلم فما وافقت، واستمر بالقاهرة حتى مات مطعوناً في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين عفا الله عنه.

٣٤٩ (حبيب الله) بن خليل الله بن مجد الكازروني. ممن سمع مني بمكة. ٣٥٠ (حبيب الله) بن عبيد الله بن العلاء مجد بن مجد الحسنى الأيجي الشيرازي المكي الشافعي وأمه السيدة بدیعة ابنة النور أحمد بن السيد صفى الدين عم أبيه ويعرف كأبيه وجده. أبان السيد عفيف الدين، ولد فطن لبيب قارب المراهقة سمع على في مكة بل قرأ على يسيراً وكان مشتغلاً بالقرآن والنجاة عليه لا نحة مات في سنة ثمان وثمانين عوضه الله وأبويه الجنة.

٣٥١ (حبيب) بن يوسف بن صالح بن مجد الكيلاني القاهري الشافعي المقرئ. قرأ على التاج بن تمرية وأقرأه؛ وكان صوفياً بالأشرفية برسباي وقرض لجعفر بعض تصانيفه. ٣٥٢ (حبيب) بن يوسف بن عبد الرحمن الزين الرومي العجمي الحنفي. قرأ للثمان على

الشمس الغمارى بقراءته على أبى حيان وكذا قرأ على التتى البغدادى وروى عن الشمس العسقلانى وغيره وأم بالأشرفية برسباى واستقر فى مشيخة القراء بالشيخونية وبالمويدية ؛ وتصدى للقراء فانتفع به خلق . وممن تلا عليه للسمع الشمس بن عمران وابن كزلبغا ، واستقر فى امامة الأشرفية بعده ؛ ورافقه فى الأخذ عنه التتى أبو بكر الحصنى وذلك فى سنة اثنتين وأربعين أو بعدها وروى عنه بالأجازة ابن أسد والتتى بن فهد وآخرون .

٣٥٣ (حبيب) آخر يدري القراءات . تلا عليه فى جامع الأزهر وغيره غير واحد ؛ مات نحو سنة سبعين .

٣٥٤ (حجاج) بن عبد الله بن عبد الرحمن الفارسكورى الحريرى . ولد بعد سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريباً بفارسكور وقرأ بها القرآن واشتغل فى النحو على يوسف البلان الآتى ، ولقيه البقاعى وابن فهد فكتبوا عنه فى شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة من نظمته .

هب النسيم سرى فى غيب العسق على الأزاهر ماس الغصن بالورق وأيقظ الورق مثل الغصن فى سحر هبت به نسمة تحبى لمنشوق فى أبيات ، وهو حلو النظم بلا تكلف وإن كان غيره أشبه منه فى العريسة ، وتأخر إلى بعد سنة أربع وتسعين .

٣٥٥ (حجر) بن يوسف بن شاهين السكركى الاصل القاهرى الآتى أبوه ؛ تشبه أبوه فى تسميته بلقب الجد الاعلى لجدته لأنه شيخنا ولم يلبث أن مات وهو طفل . (حدندل) ، فى على غير منسوب .

٣٥٦ (حرب) بن عبد القادر شيخ جبال نابلس ، مات بالبرج فى صفر سنة تسع وثمانين . ٣٥٧ (حرسان) بن شميلة بن محمد بن سالم الحفصى المكي الآتى أخوه راجح وأبوهما ، مات بمكة فى رجب سنة سبع وتسعين شبه الفجاءة ودفن عند سلفه بالمعلاة .

٣٥٨ (حرمى) بن سليمان الببائى ثم القاهرى الشافعى ، ولد قبل الحسين وسبعمائة وثفقه قليلاً وسمع من البهاء بن خليل وغيره وناب فى الحكم ، ودرس بالشريفية وأعاد بالمصورية لرغبة بعض العجم له عنها وقال الشاعر فى ذلك :

قالوا تولى الببائى مع جهالته وكان أجهل منه النازل العجمى

فأنشد الجهل بيتاً ليس تنكره ماسرت من حرم الا إلى حرم

واتفق أن جركس الخليلى غضب على شاهد عنده مرة فصرفه واستخدم عنده حرمياً هذا فنقم عليه أمراً فأشدد الشطر الأخير وأشبع فتحة الراء فعد ذلك

من نوادر الخليلي ، مات في ربيع سنة سبع و قد جاز الستين ، ذكره شيخنا في أنبائه .
 ٣٥٩ (حزمان) بالفتح وهو اسم جركسي الظاهري برقوق . ممن ترقى في أيام
 ابن أستاذه حتى عمل نائب القدس ثم صار دواداراً ثانياً ثم خرج عن طاعته وفر
 قاصداً دمشق فأمسك بغزة وجيء به فحبسه الناصر أياماً ثم وسطه في سنة أربع عشرة .
 ٣٦٠ (حزمان) الأبو بكرى المؤيدى شيخ . ترقى إلى أن صار خاصكياً وعرض
 عليه الاشراف إينال الامرة عوضاً عن بعض الأمراء المجردين لابن قرمان لكونه
 كان معه على المنصور وأصيب بنصل نشاب خرق خده ودخل فيما قيل لجوفه
 فأبى ؛ ولم يلبث أن مات في شوال سنة احدى وستين ودفن بمدرسته التي أنشأها
 تجاه حدره البقر من الشارع ؛ وخطبها وامامها الآن المقرئ الشمس قرمش
 الزرير ، وبلغنى انه كان خيراً .

٣٦١ (حزمان) الشبكي يشبك الشعباني ، ترقى بعد أستاذه الى أن تأمر في
 أواخر دولة المؤيد أو في دولة ولده ، ولم تطل أيامه ؛ ومات في سنة أربع
 وعشرين ودفن بترية سيده بالصحراء .

٣٦٢ (حسام) بن عبد الله حسام الدين الصفدى ؛ كان ممن يعتقد ببلده
 وله زاوية في حارة يعقوب منها ، مات في ربيع الاول سنة ست عشرة ذكره شيخنا .
 ٣٦٣ (حسب الله) بن سليمان بن راشد السالمى المكي ، مات بها سنة ثلاثين .
 ٣٦٤ (حسب الله) بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى
 المكي القائد ، مات بمكة في ذى الحجة سنة سبع وأربعين .

٣٦٥ (حسب الله) بن محمد بن بركوت السبكي العجلاني القائد ؛ من خواص
 السيد أبى القاسم ، مات في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين بمكة وحمل إلى
 مكة فدفن بها ، أرخهما ابن فهد .

٣٦٦ (حسب الله) بن محمد بن حسب الله بن معقب الزيدى .

٣٦٧ (حسب الله) النجار ، مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وسبعين .

٣٦٨ (حسن) بن إبراهيم بن حسن بن ابراهيم البدر بن البرهان المناوى
 الاصل القاهرى التاجر ابن التاجر أخو عبد القادر الآتى والماضى أبوهما ويعرف
 كل منهم بابن عليية تصغير علبه ؛ نشأ في كنف أبويه حفظ القرآن وأقبل على التجارة ؛
 وكان حاذقاً فيها كثير التودد والعقل صبوراً محتماً معدوداً في وجوه الناس ، مات
 في ظهر يوم الخميس ثانى جمادى الأولى سنة تسع وثمانين ببولاق وجيء به فى
 محفة إلى بيتهم بدرج جقمق من سوق أمير الجيوش ، وأظنه قارب الخمسين فقد

تزوج خديجة ابنة عمه ناصر الدين مجد في سنة سبع وخمسين ، وكان له مشهد حافل ثم دفن بقربتهم بالقرب من مصلى باب النصر .

٣٦٩ (حسن) بن ابراهيم بن حسين بن ابراهيم بن حمزة بن أبي بكر بن عمر البدر الخالدي الخزومي التلوي - بمئنة ثم لام ثقيلتين ثم واو مكسورة نسبة لتلو قرية بظاهر أسعد. ولد بها في سابع عشر ذي الحجة سنة خمس وعشرين وثمانمائة وحفظ بها القرآن ، ثم تحول منها مع أبيه في تجريدة آمد سنة ست وثلاثين حتى دخل القاهرة لحفظ بها المنهاج وعرضه على شيخنا ، واستمر كأبيه شافعياً الى أن تحول لأول سلطنة الظاهر جقمق حنفياً ، وقرأ على الزين قاصم الحنفي وتعاني النظم فأكثر منه وأتى بما يستحسن وأكثره قصائد. هذا مع كتابة الخط الجيد بحيث يتدرب به فيه واستحضاره لجملة من التاريخ سيما الأتراك المتأخرين ونحوهم والمأم بالعرية وفهم جيد والغالب عليه الشعر ؛ وقد كان يوسف بن تغرى بردى ممن يطريه ويصفه بالفاضل بدر الدين ويورد في تاريخه من نظمه ، وهو يقول عنه انه كان عامياً وقد أمره الظاهر بالترني للترك وأدرجه في الخاصكية وسافر عنه رسولا لبعض ملوك الشرق ثم ولاه الظاهر خشقدم نيابة دمياط فأقام بها دون السنتين ، وكذا ناب في بعض البلاد الشامية بل ناب سنة سبع وثلاثين في حصن الأكراد ودام به نحو سنتين أيضاً ثم تحول فسكن بعلبك فلما كان في سنة اثنتين وثمانين واجتاز الأشرف قايتباي بتلك النواحي في السفارة الشمالية ولاه نظر مقام نوح بالكرك واستمر في ركابه الى الشام وتكرر دخوله القاهرة وهو بها في سنة سبع وثمانين ، كتب عنه غير واحد ممن أخذ عنى من نظمه ومن ذلك في الآثار :

ان يكن عز وصول ولقا من حبيب ربنا صلى عليه
فلقد نلت المنى يامقلتي هذه آثاره إن لم تريبه
وقوله: فديتك قد مررت ولم تسلم فخرت السواكن من شجونى
فهب خفت السلام من اللواحي أقل من الاشارة بالعيون

وقوله وقد عبث عفريت المحمل بالخواجا سليمان تاجر الممالك :

أرى كل شىء يستحيل بضده ولم أر شيئاً في زمانى كما كانا
سليمان كم أردى العفاريت فى بلى وعفريت هذا الدهر أردى سليمانا

ولكنه انما قال أرمى فى الموضوعين . وهو ممن قرض مجموع البدرى .

٣٧٠ (حسن) بن ابراهيم بن عمر بدر الدين بن البرهان الحنبلى الماضى أبوه ويعرف بابن الصواف . وحفظ الحرر وأخذ عن والده والبرهان بن حجاج الابناسى ،

وتكسب بالشهادة في حانوت باب الفتوح ، رأيته كثيراً وكان فاضلاً منزلاً في الجهات ذا عزم وجلادة على المشى بحيث كان يمشى غالب الليالي لبولاق لسكنه ظناً هناك مع ثروته وقرابته من البدر البغدادي قاضي مذهبه ولذا لما مات أسند وصيته اليه وجعل له إما مائة دينار أو نصفها .

(حسن) بن ابراهيم الخالدي . مضى فيمن جده حسين بن ابراهيم قريباً .

٣٧١ (حسن) بن ابراهيم الصفدي ثم الدمشقي الحنبلي الخياط . قرأ عليه العلاء المرداوي ووصفه بالامام المحدث المفسر الزاهد .

٣٧٢ (حسن) بن ابراهيم السبي من أهل حصن كيفا . قال شيخنا في معجمه انه جمع لها تاريخاً وكتب اليه بعضه سنة بضع وعشرين .

٣٧٣ (حسن) بن احمد بن حرمي بن مكى بن فتوح بدر الدين ابو محمد بن الشهاب ابى العباس بن المجد العلقمي القاهري الشافعي والد البهاء محمد الآتي . ولد بالعلاقة قبيل السبعين وسبعائة وقدم القاهرة فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض في سنة احدى وثمانين فما بعدها على الأبناسي وابن الملقن والكمال الدميري وبدر بن علي القويستي في آخرين وأجازوا له والبرهان بن جماعة والبدر الزركشي وطائفة ممن لم يجز ، وأخذ الفقه عن البلقيني وابن الملقن والقراءات عن الفخر البليسي إمام الأزهر وكذا أخذ عن موسى الدلاصي وغيرهم ، وناب في القضاء عن الصدر المناوي فمن بعده بالقاهرة وغيرها وكان ناظر الاوقاف ، وعرف بالرياسة والحشمة . مات في سادس عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين بالقاهرة عن نحو من خمس وستين . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار وأنه جاز الستين ، وكان حسن العشرة والأخلاق بساماً .

٣٧٤ (الحسن) بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي البدر أبو يوسف بن الشهاب القرشي العمري العبدوي القدسي الصالح الحنبلي الماضي أبو ويعرف بابن عبد الهادي وبابن المبرد . ولد بالصالحية ونشأ بها حفظ القرآن والحرق واشتغل وسمع الحديث على الزين عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن ابن العز محمد بن سليمان بن حمزة الجزء الثاني من حديث عيسى بن حماد زغبة عن الليث وحدث به قرأه عليه ناصر الدين بن زريق ؛ وناب في القضاء عن العلاء ابن مفلح ، وكان محمود السيرة عفيفاً ديناً متواضعاً ذامروءة وهمة وكرم طارحاً للتكلف . مات عن بضع وستين في سنة ثمانين بالصالحية ودفن بالروضة رحمه الله وإيانا . وهو والد جمال الدين يوسف والشهاب أحمد .

٣٧٥ (الحسن) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بدر الدين ابن الامام الشهاب الازدعي والد محمد مامش ، وأمه جر كسية فتاة لأبيه . حفظ القرآن وجوده على أبيه وبعض المنهاج وسمع ختم البخاري بالظاهرية ، ومات وقد تكهل سنة ثمانين تقريباً .

٣٧٦ (الحسن) بن أحمد بن حسن البدر العاملي ثم القاهري الشافعي نزيل سعيد السعداء وأحد أئمتها . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريباً بمنية عامل وقدم القاهرة أوائل القرن لحفظ القرآن والتنبيه والملحة ، وأخذ في الفقه عن البرهان البيجورى وحضر في الفرائض عند الشهاب العاملي ؛ وصحب ناصر الدين الشاطر ومحمد الاسيوطى وغيرهما ، وكان صالحاً ديناً ورعاً زاهداً كثير التلاوة محافظاً على قيام الليل جلست معه كثيراً وصليت خلفه وللناس فيه اعتقاد كبير وهو ممن تصدى لتعليم الاطفال بمكتب السابقة دهرأ وانتفع به في ذلك ؛ وممن قرأ عنده الولوى الاسيوطى رتلطف في رد شهادته بتعديل بعضهم مع اعترافه بصلاحه والشمس بن الغالاتى والبدر ابن شيخنا ، ثم شاخ فترك ذلك واقتصر على وظائف الخير تلاوة وتهجداً وصوماً ؛ وتردد اليه لتقصد بركته ودعائه . عمر ومات في سنة ثلاث وسبعين رحمه الله .

٣٧٧ (الحسن) بن أحمد بن صدقة بن محمد بن عين الدولة البدر الشكرى الحصونى الحلبي الشافعي . ولد في أوائل سنة تسع وخمسين وسبعمائة وحفظ القرآن والحاوى الصغير وحله حلا حسناً ، ومن شيوخه في الفقه الشهاب الازدعي والزين بن السكركى وفي النحو أبو جعفر الغرناطى والسراج القوى والسيد الاخلاطى ومحمد الكازرونى وعنه أخذ المنطق وعن القوى والسجرى الاصول ، وقد أعرض بأخرة عن الاشتغال مع فقهه ، وناب في القضاء عن الجمال الحسفاوى^(١) وله نظم حسن لكن ربما يدعى الشيء منه ويكون جميعه أو بعضه لغيره أو يأخدمه مناه ثم يحوله لبحر آخر ، وهو كثير المجون محب للخلاعة واللهو عارف ببعض الآلات المطربة وقد كتب عنه صاحبنا النجم بن فهد قصيدة رائية في شيخنا أودعها الجواهر وكذا كتب عنه في مدحه غيرها . ومات قريب الاربعين ظناً .

٣٧٨ (الحسن) بن أحمد بن علي بدر الدين بن شهاب الدين المصرى ثم الدمياطى الشافعي ويعرف في دمياط بحسن المواز وقبل بابن قرمش - بفتح القاف وسكون الراء وكسر الميم ثم معجمة . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة بفندق الكارم

(١) بفتح أزله والفاء بينهما مهملة وآخره واو من حلب .

من مصر العتيقة وقرأ بها القرآن وصلى به وحفظ العمدة وعرضها على البدر بن صاحب الشمس المراغى فلما توفى والده خدم القاضي كريم الدين بن عبد العزيز الى أن انتقل لدمياط بعد سنة خمس وتسعين فقطنها وخدم الفقراء ، وحج في سنة عشر وأسره الفرنج عقب حجه من صيدا وأقام عندهم ثلاثين شهراً ثم خلس وعاد الى محله ثم سافر الى الشام تاجراً ودخل حاب فمادونها وزار بيت المقدس واجتمع بأكابر أهل تلك البلاد ولقيه صاحبنا النجم بن فهد وترجمه يوماً علمت وفاته وكذا لقيه البقاعي ، وكأنه مات قريب الاربعين .

٣٧٩ (الحسن) بن أحمد بن علي بدر الدين الشيشيني . سمع على شيخنا قطعة من متبايناته بقراءة الفتحي ووصفه بالشيخ .

٣٨٠ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلى البدر السلمي المكى البزار أخو النور على الآتي ويعرف بابن سلامة . ولد سنة احدى وخمسين وسبعمئة بمكة وأجاز له باستدعاء أخيه الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن الهبل وابن رافع والبهاء بن خليل وأبو البقاء بن السبكي وابن القاريء وابن قواليج وغيرهم ، وحدث سمع منه التت بن فهد وغيره ، وهو أحد الشيوخ الذين خرج لهم الجمال بن موسى . وكان يبيع الحرير والبز ويذاكر بأشعار في ولاية مكة من الاشراف ويحجر بالقراءة لبلاغته ويطيل في ذلك . وأضر بأخرة . مات في جمادى الاولى سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة . ذكره القاسمى في مكة ثم ابن فهد في معجمه .

٣٨١ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن عبد الله الدواخلى ثم القاهري الشافعي تزيل طيبة وأخو مجد الآتي وذلك أكبر ممن حفظ القرآن واشتغل وجاور بالحرمين مدة وسمع مني فيها ثم تزوج فتاة يحيى بن فهد بعد موته وأقام بها في المدينة النبوية ، وصار بواباً بمدرسة السلطان هناك ولا بأس به .

٣٨٢ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن عثمان البدر أبو علي الطنتداني ثم القاهري الشافعي المقرئ الضريير والد البهاء مجد وشقيقه أحمد ثم يحيى ، ولد في سنة اثنتين وثمانمائة تقريباً بطنتدا وحفظها القرآن ثم تحول منها في سنة تسع عشرة إلى القاهرة فحفظ العمدة والشاطبية وألفية ابن مالك ، وعرض بعضها على شيخنا والبساطي وابن مغلى والتلواني والمحب الاقصرأى في آخرين ، وجمع للسمع على الشمس العاصني وحبيب والبعض على ابن الجزري والزررايتي ، وحضر في الفقه عند القباياتي والونائى ، وأخذ عن الشمس بن هشام في العربية وقرأ على شيخنا في البخاري حفظاً إلى أول الجنائز ، وكان يطلع إلى الظاهر جتمع أحياناً لصحبة بينهما قبل

السلطنة وميله اليه بحيث عمل له راتباً على الجوالى وربما أحسن اليه بغير ذلك ، وكان خيراً سليم الصدر منعزلاً على التلاوة وربما استعان بمن يطالع له في شرح المهاج للدميرى ونحوه ، وكنت ممن يقصدنى لذلك وللسؤال عن أشياء قانعاً باليسير سيما بأخرة متعقفاً . انقطع بيته مدة طويلة حتى مات في شعبان سنة ثمان وثمانين وصلى عليه بمصلى باب النصر ، ودفن هناك رحمه الله وايانا .

٣٨٣ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو الجود بن الشهاب السكندرى الاصل المصرى المالكى أخو ابراهيم وعبد الرحمن محمد وأبى التفتح محمد ويحيى ، ويعرف كسلفه بابن وفا ، مات في حياة أبيه سنة ثمان وهو ابن تسع عشرة سنة .

٣٨٤ (الحسن) بن أحمد بن محمد البدر البردينى ثم القاهرى الشافعى ولد بقرية بردين من الشرقية في حدود الحسين وسبعمائة ، وقال شيخنا في أنبائه إنه قدم يعنى منها ونشأ بالقاهرة فقيراً ونزله أبو غالب القبطى الكاتب ، بمدرسته التى أنشأها بجوار باب الخوخة فقراً على الشمس الكلاوى ولم يتميز فى شىء من العلوم ولكنه لما ترعرع تكسب بالشهادة ثم ولى التوقيع واشتهر به مع معرفة بالأمور الدنيوية فراج بذلك على ابن خلدون فنوه به والصدر المناوى . قلت ورأيت شهد على الصدر الابشيطى فى إذنه للجمال الزيتونى بالتدريس والافتاء فى سنة تسع وثمانائة ، قال ولم ينتقل فى غالب عمره عن ذلك ولا عن ركوب الحمار حتى كان بآخر دولة الجمال الاستادار ذن كاتب السر فتح الله نوه به فركب حينئذ الفرس وناب فى الحكم وطال لسانه واشتهر بالمروءة والعصبية فهرع اليه الناس فى قضاء حوائجهم وصار عمدة القبط فى مهماتهم يقوم بها أتم قيام فاشتد ركوبهم اليه وخصوه بها بحيث لا يثق أحد منهم فيها بغيره فصارت له بذلك سمعة وكان يتجوه على كل من فتح الله كاتب السر وابن نصر الله ناظر الجيش بالآخر وعلى سائر الاكابر بهما خوائجه مقضية عند الجميع ، ولما باشر نيابة الحكم أظهر العفة ولم يأخذ على الحكم شيئاً فأحبه الناس وفضلوه على غيره من المهرة لذلك ؛ وحفظت عنه كلمات منكورة مثل انكاره أن يكون فى الميراث خمس أو سبع لأن الله لم يذكره فى كتابه وغير ذلك من الخرافات التى كان يسميها المفردات ، بل حجج بأخرة فذكر لى عنه الصلاح بن نصر الله أموراً منكورة من التبرم والازدراء نعال الله العفو ؛ وكان معشدة جهله عريض الدعوى غير مبال بما يقول ويتمعل . مات فى رجب سنة احدى وثلاثين وقد زاد على الثمانين وتغير عقله ؛ وله فى هدم الاماكن التى أخذها المؤيدحين بنى جامعهم بباب زويلة مصائب استوعبها المقريزى

في تاريخه وذكره في عقود مطولا ، وسيأتي له ذكر في ترجمة صهره الشمس
محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد الزعيفري .

٣٨٥ (الحسن) بن أحمد البعلبي الشافعي ويعرف بابن الفقيه . ولد في نصف
شعبان سنة ست وخمسين وسبعمائة وسمع من أحمد بن عبدالكريم البعلبي صحيح
مسلم ومن يوسف بن الحبال السيرة لابن اسحق .

٣٨٦ (الحسن) بن أحمد النويري الطرابلسي الحنفي ، عرض عليه الصلاح الطرابلسي
الشاطبية في ذي القعدة سنة سبع وأربعين وقال انه كان قاضي الحنفية ببلده .

٣٨٧ (الحسن) بن اسماعيل البدر البني ثم القاهري الشافعي والد البدر محمد
الآتي ، قرأ على السراج البلقيني بعض تصانيفه ووصفه بالفاضل العالم وأنه بحث
وأجاد فيما بيديه وأجاز له وأرخ ذلك في صفر سنة أربع وسبعين وسبعمائة وصاهر
البدر بن الامانة على أخته ، وكانت وفاته بعد سنة احدى فان مولد ولده فيها
ولكنه لم يدركه ادراكا بينا .

٣٨٨ (الحسن) بن الياس الرومي من أعيان التجار ذوى الوجاهات بحيث انتسب
اليه جماعة من الخدام منهم لولو الحسنى ومرجان الحسنى ، ومات بالحبشة وهو
والد الجمال محمد الآتي . (الحسن) بن أمير على بن سنقر حسام الدين بن غرلو
نسبة لجد له من جهة الأم . يأتي في آخر من اسمه حسن .

(الحسن) بن أيوب . يأتي في ابن يوسف بن أيوب .

٣٨٩ (الحسن) بن أبي بكر بن أحمد البدر بن الشرف بن الشهاب القدسي
ثم القاهري الحنفي أخو الشمس محمد الآتي ويعرف في القدس بابن بقيرة وبقيرة
لقب أبيه . ولد سنة ثمان وستين وسبعمائة ببيت المقدس وأخذ فيه عن عمه الشهاب
أحمد والشريحي وخير الدين والطبقة . قال شيخنا في الانباء انه اشتغل قديماً
من سنة ثمانين وهلم جرا بالقدس ثم بدمشق ثم بالقاهرة ، وكان فاضلاً في العربية
وغيرها ، وناب في القضاء عن التفهني ثم استقر في مشيخة الشيخونية لما أعيد
التفهنى الى القضاء في رجب سنة ثلاث وثلاثين ، قال العيني انه قدم مصر وهو
لا يلتفت اليه مثل آحاد الطلبة ، واستقر شاهداً في سوق الجوار ثم ترقى الى
الشيخونية من غير أن يخطر ببال أحد لأنه لم يكن كفتواً لها ولكن الزمان
تغير والرجال قلوا ، وكذا رلى تدريس مدرسة سودون من زاده والامامة بها
وتدريس مدرسة اينال بالشارع والتدريس بجامعة المارداني والخطابة بالبرقوقية .
مات في ثالث ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وقد قارب السبعين ودفن

في جامع شيخون بالفسقية التي فيها العز الرازي ، واستقر في الشيخونية بعده باكير وفي جامع المارداني الحب الأقصراني وكان استقر فيه سعد الدين ابن الديرى قبله ، وممن أخذ عنه في النحو الشهاب المنصورى الشاعر .

٣٩٠ (الحسن) بن أبى بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة البدر أبو محمد المارديني ثم الحلبي الحنفى أخو البدر محمد الآتى ويعرف بأبن سلامة . ولد سنة سبعين وسبعمائة بماردين وكان أبوه مدرسها فانتقل ولده هذا الى حلب فقتنها وحج وجاور فسمع هناك على ابن صديق الصحيح وعلى الجمال بن ظهيرة واشتغل كثيراً على أخيه بل شاركه في الطلب وحفظ الكنز والمنار وعمدة النفسى والحاجية ؛ وساح ثم أقام وتكسب بالشهادة مع السذاجة وأم في المانية بجامع حلب ونزل له أخوه عند موته عن تدريس الحدادية . وحدث سمع منه الفضلاء . مات بحلب بعد أن انهرم بعد سنة خمسين ظناً .

٣٩١ (الحسن) بن ثقبه بن رميثة بن أبى نعى الحسنى المكي . كان ممن تغير عليه ابن عمه أحمد بن عجلان فقبض عليه وعلى أخيه أحمد وابنه على وعنان بن مغامس ثم كحلوا اخلا عناناً . ومات على ضرره في شعبان سنة ست عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أو قاربها وهو آخر بنى أبيه موثقاً قاله الفاسى في مكة وذكره المقرئى في عقوده .

٣٩٢ (حسن) بن جعفر ، مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين ولعله ابن محمد بن جعفر يأتى .

٣٩٣ (الحسن) بن جودى المارديني له نظم على مجموع البدرى أوله :

لله مجموع له قد تشهد الجامع بأنه قطب لها نعم وفرد جامع
وخطه بديع .

٣٩٤ (حسن) بن حسن بن على بن محمد بن جوشن . كذا كتبه ابن فهد .

وأرخه في رجب سنة أربع وسبعين .

٣٩٥ (حسن) بن حسن بن على البدر النائى نسبة لناى بالقليوبية القاهري

الشافعى الرفاعى ؛ ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، ونشأ يتيماً لحفظ القرآن وولى به بالجمالية ناظر الخاص والمنهاج الفرعى وألفية النحو وجمع الجوامع وكذا منظومة ابن الوردى النحوية في ليلة كما قال ؛ وعرض على ابن البلقينى والمناوى والكمال بن إمام الكاملية ؛ ثم ترقى للأخذ فى الفقه عنهم وعن الفخر المسمى والعبادى بل وقرأ فى شرح جمع الجوامع للمحلى على الكمال بن أبى شريف وفى العقلات عن الكافياجى وسيف الدين وقاسم الحنفين ، وحج غير مرة أولها فى سنة تسع وستين وقرأ بالمدينة النبوة على أبى الفرج المراغى أوائل الكتب الستة

بحضرة الشهاب الابشيطي وقاضيها الشمس بن القصبى وصحب راجحاً وأبا الصفا وآخرين وتلقن من إمام السكاملة ولبس منه الخرقه واختص بشاهين الجمالى وأخيه وغيرهما وحمدوا عقله ودربته وأدبه وسياسته ؛ وهو أحد كتاب الزردخانات مع جهات مضافة اليه وهمة عليّة ، وبلغنى انه هو وأخوه محمد من فلاحي ناي وطلباً ليقوما بها فتعصب له المذكوران وأخذاً لهم مربعة من الظاهر خشقدم بأعقابهما واستقرا به عريف كتاب الايتام بمدرسة أستاذها وانه انما حفظ مع القرآن قطعة من المنهاج ولم يشتغل الا على البدر بن خطيب الفخرية فله أعلم .

٣٩٦ (الحسن) بن حسين بن احمد بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي البدر بن الطولوني الحنفي سبط اتقاضي جمال الدين محمود القيصري والماضي جده في الأحمدين ويعرف كسلفه بابن الطولوني . ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة . ولازم الأمين الاقصرائى والزين قاسم الحنفي وكذا أخذ عن غيرها بل أخذ عنى أشياء وكتبت له اجازة . وحج وعانى الانعام فى القراءات والأذان وغيرها ، وساق الحمل فى الأيام الأشرفية اينال بل استقر به فى المعلمية لسكونه قام معه فى المحاصرة قياماً كبيراً فراعى له ذلك ، وصرف عنها يوسف شاه وذلك فى أوائل سلطنته وقتاً ، ثم باشرها بعناية الدوادار الكبير يشبك من مهدي لاخصاصه به فى الأيام الأشرفية قايتباى . وكان قائماً على بناء جامع الروضة المعروف بالمقسى وسكن هناك ؛ ولملك اليه بعض الميل والملاطاة بالكلام وربما يكلمه فيما يتوسل به عنده فيه ، وفيه خير ، وأدب وتواضع وتودد للطلبة وإحسان للفقراء مع اعتناؤه بالتاريخ ومذاكرته فى أشياء منه وقد أرانى جمعاً له فيه وسمعت أنه شرح مقدمة أبى الليث والجرومية ونعم الرجل ، وقد حج فى سنة ثمان وتسعين موسماً وكان على خير وهيئة حسنة بحيث قل أن رأيت فى الركب ممن يذكر على طريقته مع الافضال جوزى خيراً ومحاسنه حجة زاده الله فضلاً .

٣٩٧ (الحسن) بن حسين بن علي بن عبد الدائم بدر الدين الأميوطى القاهرى الحسينى سكناً والد المحب محمد الآتى ؛ تعانى التوكيل فى أبواب القضاة فزدهم الناس عليه لحذقه فيها ولا زال حتى استقر به العلمى البلقينى فى نقابته بل صار هو المبرم للقضايا ليس له فضلاً عن رفيقه فيها وهو الشريف الجروانى معه أمر . والنواب تحت قهره حتى أنه تعدى الى إزدراء أقارب أستاذه كآبى العدل قاسم ابن أخيه ولما ضاق الخناق منه قام عليه الولوى البلقينى فى أول ولاية الظاهر بمساعدة ابن عم أبيه قاسم المذكور وجماعة وكتب فيه محضراً شهد عليه فيه بأمر معضلة

بعضها يقتضى الزدقة والاستهزاء بالشريعة وأهلها وغير ذلك من ارتكاب كباثر من لواط وشرب خمر ، وممن كتب فيه التقي القلقشندى والشهاب السير جى وقال ان فوض الى أمره حكمت بسفك دمه أو كما قال والبقاعى وشكوه إلى السلطان فأمر بالقبض عليه وبلغه ذلك فاستجار بالزين عبد الرحمن بن الكويز فسعى له ثم قبض عليه بعض الأعوان وجمع من الشرط ليلا ففر منهم إلى بيت ابن الكويز فأصبح القوم فرفعوا أمرهم ثانياً إلى السلطان فأمر الوالى ونقب الجيش بالجد فى طلبه فلم يقدروا عليه واستمر توريه إلى ان شفيع فيه تم المحتسب ودولات باى أمير اخور عند ناظر الجيش لكون الولوى ممن ينتمى إليه فتكلم مع شيخنا فى سماع الدعوى عليه والحكم بحقن دمه فأجاب وحينئذ آمن على نفسه وظهر ولكن لم يقع حكمه ولا عليه وصادف قرب القرب على ناظر الجيش فتحرك صاحب الترجمة وساعده السفطى حتى وقف للسلطان وأنهى أن الولوى تعصب عليه بجأه وماله وان الذين كتبوا فى حقه رجع أكثرهم وأظهر خطوط بعضهم بذلك فأمر بعقد مجلس بالقضاة والعلماء فمعد بالصالحية فى المحرم سنة ثلاث وأربعين وادعى عليه بأمر معضلة فسمع الدعوى عليه ببعضها شيخنا وبعضها الحنفى وأمر الحنفى بحبسه ليبين ما ادعاه من الظمن فى الشهود واجتمع بسبب ذلك من لا يحصى عدداً من الناس بحيث قاسى فى توجهه إلى الحبس من الاهانة والصفع ما لا مزيد عليه ولولا دفع نقيب الجيش عنه لقتل فيما قيل ثم أخرج فى اليوم الثانى من الشهر الذى يليه لمجلس الحنفى فضرب على ظهره مجرداً نحو أربعين وأهين فى أثناء ذلك إهانة عظيمة ثم أعيد إلى الحبس واجتمع من الناس أيضاً من لا يعد كثرة ولولا الوالى لقتلوه فى رجوعه به ، ثم أخرج ثانياً بعد أيام إلى الحنفى أيضاً وادعى عليه ثانياً ولم يكن ما كان يظن ، ثم أعيد إلى الحبس ثم أخرج عنه فى الحال وسكنت القضية بعد أن كان يظن إراقة دمه لا محالة ؛ ولما خلص توصل إلى الدوادار دولات باى وأعلمه بأن تقي الدين البلقيني والد غريمه المشار إليه أوصى من ثلثه بعبارة ميسأة جامع الحاكم الجارى تحت نظر الأمير حينئذ فأرسل إليه تقبائه فما خالف وما تمكن من مكافأته لأكثر من هذا واجتهد فى أخذ المحضر حتى عجز ولزم التردد إلى الأكاير كالجالى ناظر الخاص ؛ وصار إلى ضخامة وبنى داراً هائلة بالقرب من صليبة الحسينية ؛ ولم يلبث أن مات فى ربيع الأول سنة خمس وخمسين قبل إكمال الستين ولم يتمتع هو ولا ابنه ولا أحد ممن ملكها بعده بالدار المشار إليها بل هى مجمولة مشعومة ويقال انه سمع فى قبره عوى ، وكان من سيئات الدهر عفا الله عنه .

٣٩٨ (الحسن) بن حمزة بن يوسف بن الأمير الحلبي نزيل القاهرة ووالده .
 ٣٩٩ (الحسن) بن خاص بك البدر أبو محمد الحنفي . كان جندياً بارعاً عالماً
 مفنناً في الفقه وأصوله والعربية مشاركاً في غيرها ، تصدى للافتاء والتدريس
 مدة وانتفع به الطلبة مع وجاهته عند الأكارب من الأمراء وغيرهم بحيث لا ترد
 رسالته . قال المقرئ بعد ثنائه عليه بأنه أحد أعيان الحنفية ومقدمي الممالك السلطانية
 وسُمي ولده لاجين ، سمعنا بقراءته بمكة في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة الصحيحين
 ومات سنة ثلاث عشرة عن نحو ستين سنة ، وجاهه شيخنا في الأبناء مجدداً وسيأتي .
 ٤٠٠ (الحسن) بن خليل بن خضر بدر الدين القاهري الحنفي أخو ناصر الدين
 مجد السكوتاتي الآتي . كان قد اشتغل عند الزين قاصم الحنفي وغيره وفضل
 وحج وجاور وداوم العبادة مع الانجماع واليبس الذي يؤدي به إلى نوع ترفع ؛
 وكان يقصدني كثيراً للمراجعة في شيء كان يجمعه في السيرة النبوية ونحو
 ذلك ؛ وأخبرني انه رأى كأنه في الروضة النبوية والناس وقوف ينتظرون فتح
 الحجر وأنه قيل لهم إن المفتاح مع الخادم وسيجيء الآن قال فلم يكن بأسرع
 من مجيئك ففتحت الحجر الشريفة ودخل الناس أركباً قال ؛ وهو عندي بخط
 بعض الفضلاء ممن سمعه منه ، مات في ربيع الأول سنة ثمانين بين الخطارة
 وبلبيس وحمل حتى دفن ببلبيس رحمه الله وإيانا .

٤٠١ (الحسن) بن خليل بن علي بن حسن بن يوسف بن خازم - بمعجمتين -
 ابن هاشم البدر الانصاري الخزر جي السعدي العبادي البقاعي الجديثي - بفتح
 الجيم وكسر المهمله وآخره مثلثة - الشافعي نزيل بيروت . ولد سنة تسعين وسبعمائة
 تقريباً . ومات في حدود سنة خمسين ظناً . قاله البقاعي .

(الحسن) بن داود بن حسين الاطفيحي ثم الطنتدائي الغمري قاضيها ويعرف بفارس يأتي
 ٤٠٢ (الحسن) بن ريس بن حسين السقطي . ممن سمع مني بالقاهرة .

٤٠٣ (حسن) بن زيري بن قيس بن ثابت بن نغير بن منصور البدر الحسيني
 أمير المدينة . ولها بعد أبيه الآتي في سنة ثمان وثمانين عن الشريف مجد بن ركات ،
 وهو مع صغره يوصف بعقل ، وقد رأته بالمدينة سنة ثمان وتسعين .

٤٠٤ (الحسن) بن زكريا من يوسف البلبيسي . ممن سمع مني أيضاً بالقاهرة .

٤٠٥ (الحسن) بن سودون بدر الدين الفقيه صهر الظاهر ططر وخال ولده
 الصالح مجد . كان والده كما سيأتي جندياً من الممالك الظاهرية برقوق فتزوج ططر
 بابنته شقيقة صاحب الترجمة فصار في خدمته فلما تسلطن قربه وعظم وأنعم

عليه الصالح بأمره طلبخاناة ثم بتقدمة ، ولم تطل أيامه ولا متع بالامرة لكونه لم يزل موعوكاً إلى أن مات يوم الجمعة ثالث عشر صفر سنة خمس وعشرين وورثه أبوه وقد أسف عليه ولكنه صبر وتجلد . وكان في حال شببته أيام المؤيد حسن الشكالة بارع الجمال ثم حصل له في إحدى عينيه خلل من رمد غشاها ، مع خلوه عن الفضائل فيما قيل ، وموته كان سبباً للتغير والمنافرة بين الأميرين الكبيرين طرباي ورسبای . قاله شيخنا في إنباؤه مختصراً .

(الحسن) بن سودون الفقيه . هو الذي قبله .

٤٠٦ . (الحسن) بن سويد بدر الدين المصري المالكي والد عبد الرحمن الآتي

ويعرف بابن سويد . قال شيخنا في أنباؤه أصله من سوق شنودة : وسلفه من القبط ويقال إن والده كان يبيع الفرايج ، ذكر لي ذلك بعض ثقات المصريين عن شيخنا شمس الدين المراغى انه شاهده ، ورزق من الأولاد جماعة نبغوا وصاروا من أعيان اليهود بمصر منهم شمس الدين الاكبر وصاحب ترجمة فلازم الاشتغال وحضور دروس شيخنا الشمس المذكور ومركز الشافعية بباب العيد والمتجر الكارمى ومجلس الفخر انقاياتى ، ثم حصل مالا واتجر فيه الى اليمين سنة ثمانمائة ثم عاود البلاد مراراً واتسع أمره جداً وتزوج أم هانى ابنة الهورينى سبطة الفخر المذكور بعد موت زوجها والد السيف الحنفى واخوته فاستولى على تركة جدها بعد موته وأدخل معه فيها من شاء ، وبنى مدرسة مقابل حمام جندر مات قبل اكملها وأوصى لتكمينها بأربعة آلاف دينار فصيهرها بنوه بعد جامعاً وأبطلوا ما كان صيره هو من كونها مدرسة والتدريس الذى كان بها ، وحصل في ذلك خبط كبير . مات في أوائل صفر سنة تسع وعشرين .

٤٠٧ (حسن) بن طلحة اليماني اللال ، كان حافظاً للقرآن كثير التلاوة . مات

بمكة في ذى الحجة سنة ست وستين .

٤٠٨ (الحسن) بن عباس بن ناصر الدين محمد الصقدي ثم الدمياطى الزيات بها . ولد

بنواحي الشام في عشر التسعين وسبعمائة وانتقل إلى دمياط بعد بلوغه بيسير فقتنها ، وحج ودخل القاهرة ، وكان عامياً خيراً امتودد للناس لقيته بدمياط وكتبت عنه من نظمه في شيخنا وغيره . ومات بعد ذلك أظنه قريب الستين .

٤٠٩ (الحسن) بن عبد الله بن تقي بدر الدين القاهرى القبانى المقرئ ويعرف

بابن تقي - بمثناة مفتوحة ثم قاف مكسورة . ولد بعد الخمسين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا بالسبع على أئمة عصره حتى أتقنها واشتغل في غيرها

وتزوج بابنة الشمس بن الصائغ خالة التقي المقریزی ثم تعلم الوزن بالقبان فاستمره
وكان يؤم شيخنا في التراويح بالمدرسة المنكوتية إلى أن مات ، ووصفه في تاريخه
بقوله كان خيراً كثيراً أتقن السبع قال وذكر لنا التقي المقریزی أنه كان شاباً
وصاحب الترجمة رجل . مات في شوال سنة أربع وأربعين عن سن عالية تقرب
من التسعين انتهى ، وقد صليت خلفه وسمعت قراءته وكان لكبره يكثر توقفه
في القراءة أو غلظه فيفتح عليه شيخنا رحمهما الله وإيانا .

٤١٠ (الحسن) بن عبد الله البدر الطرابلسي المشير ويقال له الامير ويعرف بابن
محب الدين . كان أبوه من مسلمة طرابلس فتسمى بعد اسلامه محمداً وكان ممن تعانى
الخدم في الديوان فنشأ ولده على ذلك وولى كتابة سر بلده واتصل بشيخ حنين
كان نائب طرابلس ولزم خدمته حتى صار كافل مملكة الخليفة المستعين بالله فاستقر
به حينئذ أستاذاً ، فباشرها بحرمة وعظمة وتزايدت عظمتها لتسلطن المؤيد وولاه
الاشاعرة ثم عزل بالخير عبد الغنى بن أبي الفرج في سنة ست عشرة وتولى نيابة
اسكندرية عوضاً عن خليل التوريزي ثم عزل وأعيد إلى الاستادارية وتزايد ظلمه وعسفه
فقبض عليه المؤيد بعد أن أوسع سباً وهم بقتله فشفع فيه عنده على مال كثير
بعد عصره وعقوبته وعقوبة أتباعه حتى عوقبت زوجته الشريفة القديمة ذون
زوجته خوند حاج ملك الكركية زوجة الظاهر برقوق ثم أفرج عنه ثم استقر في
كشف الوجه القبلي وتوجه فظلم أيضاً ، ولم يلبث أن صودر وأهين وكذا
ولى الوزر في أيام المؤيد وقتاً ثم بعد مدة أعطى مقدمة بطرابلس فلما عصى
جقمق على ططر انتمى إليه فصادر الناس وجمع الأموال ، فلما سافر الأتابك
ططر إلى الشام أمسكوه وضربوه وعصروه ، ولا زال تحت العقوبة إلى أن هلك
في جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين ، وكان ظالماً منهمكاً في اللذات قليل الخير
كثير الشر ، وقال العيني أنه كان أهوج ظالماً عسواً طماعاً .

٤١١ (الحسن) بن عبد الاحد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن
هبة الله بن محمد بن عبد الرحمن البدر أبو محمد القرشي التيمي البكري الحرائي
الرسعي الحنبلي المؤدب . ولد تقريباً سنة سبعين وسبعائة بمدينة رأس العين معاملة
ماردين وحضر في الرابعة على البهاء عبد الله بن محمد الدماميني منتقى من مشيخة
السفاقي تخرج منصور بن سليم وحدث به سمعه منه الفضلاء وجاور بمكة سنين
وأدب بها الأبطال بالمسجد الحرام وكان خيراً متعبداً ساكناً . مات في أحد الربيعين
سنة ست وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله . ترجمه الفاسي في مكة وابن فهد في معجمه .

٤١٢ (الحسن) بن عبد الرحمن بن شجاع البدر بن الزين المقرئ . قال إمام الأقصى كريم الدين عبد الكريم بن أبي الوفانة تلا عليه لسبع انفاحة والبقرة ووصفه بالامام العالم .

٤١٣ (الحسن) بن عبد الرحمن بن عثمان نخر الدين الشارمساحي ^(١) الاصل الغمري ثم القاهري الشافعي الموقت . ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة تقريباً ببساط في توجه أبويه لمنية غمر ؛ ونشأ بمنية غمر لحفظ القرآن وقدم انقاهرة ومحبباً عبد الله الغمري وعمل الرياسة بمجامعه وانترقية ، وهو ممن أخذ في الميقات عن عبد الرحيم بن رزين بل أخذ يسيراً عن الشهاب بن المجدي ثم عن البدر المارداني وتميز في ذلك واشتغل بالفقه والعريسة قليلاً ؛ وسمع على شيخنا وغيره بل قرأ البخاري على البهاء بن المصري وكذا قرأ على ولازمي ؛ وباشر الرياسة بأماكن وأقرأ الابناء ثم بأخرة تكسب أيضاً بالشهادة وربما خطب نيابة وحبج عشرأ وجاور غير مرة وكذا أقام بيت المقدس نحو سنتين ثم رجع ومات في سنة ثلاث وتسعين

٤١٤ (الحسن) بن عبد الرحمن البدر التعزي اليماني الشافعي بن الصباحي . كان

أبوه أو عمه وزيراً للسعود من بني رسول فنشأ هذا طالب علم وأخذ عن الفقهاء عمر الفتى ويوسف المقرئ وغيرهما بزهد وغيرها ، وتميز في الفقه والفرائض والحساب والجبر والمقابلة بحيث كان مدار الفتيا بتعز عليه ؛ وولى تدريس زيادة عبد الوهاب بن طاهر بالجامع المظفرى وانتفع به حتى مات في تاسع عشرشوال سنة ثمان وتسعين بتعز وقد جاز الكهولة ، وله نظم رائق كل ذلك فيما بلغني رحمه الله .

٤١٥ (الحسن) بن عبد الولي الاسعدى الصالحى من كبار التجار بدمشق . مات في المحرم سنة احدى ؛ ذكره شيخنا في أنبائه .

٤١٦ (الحسن) بن السلطان عثمان بن العادل سليمان الأيوبي صاحب مدينة حصن كيفا . قتله ابن عمه سنة تسع وخمسين واستقر في المملكة عوضه .

٤١٧ (حسن) بن عجلان بن رميثة بن أبي نجي محمد بن أبى سعد حسن بن على ابن قتادة بن إدريس بن مطاعن السيد البدر أبو المعالى الحسنى المكي أميرها ونائب السلطنة بالبلاد الحجازية . ولد في سنة خمس وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها في كفالة أخيه احمد مات قدم القاهرة في أوائل سنة تسعين لتأييد أمر أخيه على وعاد إلى مكة في ثاني ربيعها أو الذي يليه ومعه جماعة من الأتراك أخيه ثم سافر مع أخيه ورام الامر لنفسه فلم يمكنه الا بعد موته وكان اذ ذاك معتقلاً

(١) براء مكسورة ثم سين مهملتين نسبة لقرية من ريف مصر . وفي الاصل «الشارمساحي» بالمهملة وهو غلط .

بالقلعة، ووصل مكة في ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومعه يبلغا السالمى مسفراً
وعدة أتراك يزيدون على المائة أو دونها ومن الخيول دون المائة، ولم تم
السنة حتى وقع بينه وبين بنى حنن قتل أخيه مقتلة كان الظفر فيها له بحيث
لم يقتل من معه غير مملوك وعبد، وقتل من أشرف الفريق الآخر سبعة
ومن أتباعهم نحو الثلاثين، وعظم بذلك جداً وساس الأمور بمجدة مع التجار
حتى قدومها بعد تركهم لها، واستمر في نمو وزيادة وهيبة في القلوب إلى أن ناب
عن السلطنة بالأقطار الحجازية واستناب بالمدينة عجلان بن نغير بن حجاز بن
منصور وخطب له على منبرها قبل عجلان وبعد السلطان ثم عزل في أثناء سنة
ثمان عشرة بالسيد رميثة بن محمد بن عجلان ثم أعيد في التي تليها ثم استعفى وسأل
في استقرار الامر لولديه بركات و ابراهيم وأنها أولى بالامرة منه لقوتها وضعف
بدنه ورغبته في التفرغ للعبادة وتكرر منه ذلك مرة بعد أخرى ويقال له لسنا
نثق في أمر مكة إلا بك وان أردت ذلك فاستتب أنت من شئت، وبأشر خدمة
المحمل والامراء الى ان صرف في سنة سبع وعشرين بالشريف على بن عنان بن
مغامس ولم يلبث أن أعيد في موسم التي تليها واجتمع بأمرء الحاج، وحج وسافر
الى القاهرة وكانت منيته بها في جمادى الاولى سنة تسع وعشرين ودفن بالصحراء
بحوش الاشرف برسباي، وكان فيه خير كثير واحتمل وحياء ومرورة عظيمة
وصدقات وصلات، وله ما أثر منها رباط للفقراء بالقرب من المسجد الحرام وآخر
باجياد واستأجر البيمارستان المنصوري بالجانب الشامي من المسجد القيسارية
المروفة بدار الامارة وعمرهما وزاد في البيمارستان ما كثر النفع به الى غير ذلك
كتجويد رباط رامشت، وانقر بذلك كله عن أمراء مكة الاشرف وملك من
العقار بوادي مر كثيراً ومن العبيد نحو خمسمائة. ذكره التقي القاسمي في نحو
كراسين من مكة والتقي بن فهد في معجمه وقال انه أجاز له جماعة من مصر والشام
حدث عنهم، وخرج له التقي نفسه أربعين حديثاً حدث بشي عن أولها، وذكره
شيخنا في أنبائه باختصار وأنه قدم صحبة قرقاس من الحجاز في المحرم فاجتمع
بالسلطان وقرره في الامرة على عادته والتزم بثلاثين ألف دينار أحضر منها خمسة
وأقام ليتجهز فتأخر سفره الى يوم الخميس سادس عشر جمادى الآخرة فمات بعد أن
تجهز فيه وأخرج أنفاله ظاهر القاهرة وقد زاد على الستين وكان أول ما ولي الامرة
بعد قتل أخيه على في ذي القعدة سنة سبع وتسعين، وكانت مدة إمرته اثنتين
وثلاثين سنة سوى ما تخللها من ولاية غيره وقدم ولده بركات في رمضان فالتزم بما

تبي على والده وان يحمل كل سنة عشرة آلاف دينار مع ما جرت به العادة من كون مكس جده له وما تجدد من مر اكب الهند يختص بالسلطان ، وطول المقريزي في عقوده ترجمته .
 ٤١٨ (حسن) بن عطية بن مجد بن مجد بن أبي الخير مجد بن فهد الهاشمي المكي ابن عم صاحبنا النجم عمر ، أمه فاطمة ابنة الشيخ الموفق النحوي الشهاب أحمد ابن مجد بن كمال الدلواني (١) . ولد في صفر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ للحنفية بعد مختصراتهم وأجاز له جماعة منهم شيخنا والمقريزي والجمال الكازروني والمحجب المطري والبدر بن فرحون والزين الزركشي وابن القرات وابن الطحان وابن رديس وخلق ، ودخل القاهرة مراراً وغيرها للاستزاق ، وسمع مني ثم جاس مع الشهود وتطور وتهور .

٤١٩ (حسن) بن علي بن أحمد بن عطية البدر بن عطية الشافعي خطيب جامع بلده الذي أنشأه فجاس بها . حفظ المنهاج وقرأه على أحمد بن مصلح الماضي ، وقدم القاهرة فقرأ على الديلمي وكاتبه ومما قرأه علي في قدمتين المجلس الذي عملته في ختم البخاري وبعض مسلم ومجالس من المتجر الرابع للدمياطي ، ونعم الرجل مع فضل وتميز .

٤٢٠ (حسن) بن علي بن أحمد بن علي بن حسين بدر الدين بن العلاء بن الفخر الحسني الأرموي نقيب الأشراف كأبيه وجدته ويعرف بنائب قاضي العسكر . استقر به دأبيه في سنة إحدى وعشرين ، كان رئيساً ضخماً كريماً لكنه كان مسرفاً على نفسه ولا يزال بسبب ذلك أكثر الاوقات في إملاق حتى انه يحتاج الى التعرض لمن يتوهم كونه دخيلاً في الشرف ممن يستضعف جانبه وكذا كان أبوه ، ويحكى أن والده احتاج في تجهيز ابنة له يقال اسمها صرغتمش وسأل الجمالي الاستادار في مساعدته فكتب له بمائة ألف ، فرام الصير في دفعها له فقال بل امش معي لتبأشر شراء ما احتاج اليه وتدفع أنت الثمن والا فتى أخذتها ضاعت في غير المقصود أو كما قال ففعل ، ولما علم الجمالي بذلك تحقق صدق مقاله وانه لم يجعل ذلك وسيلة في الطلب فزاده مبلغاً آخر ، ولا تصافه بما ذكرته مما كان السلطان يعرفه اذ كان يجيء وهو أمير لحجار له تركي اسمه ارنباغ عزله عن النقابة في سنة أربع وأربعين بحسين بن أبي بكر القراء الآتي ، واستمر معزولاً حتى مات في صفر سنة ثلاث وخمسين . وله أخ اسمه حسين في قيد الحياة سنة إحدى وتسعين يتصرف في أبواب القضاة على هيئة إملاق .
 ٤٢١ (الحسن) بن علي بن أحمد بن مجد فتح الدين أبو الفتح المنزلي ثم القاهري

(١) بكسر ثم تشديد نسبة لدلي من الهند .

الطولوني الحنفي أحد ثواب الحنفية ، ويعرف بالسراجي نسبة لجده أعلى يقال له سراج . ممن اشتغل وتميز وكتب الخط الحسن ؛ وما كتبه القاموس بل وأوقفتي على قصيدة من نظمه أولها :

بكأس نورك هل للصب تليل^١ وهل على الوصل يلمياء^٢ تعويل^٣

وشرحها ، وكان قد لازم الجلال بن السيوطي لكونه من خطته جوارجامع ابن طولون وكتب عنه من مجموعاته أشياء وقرأها ثم لكونه لم يمش معه فيما لم يوافق باينه ، وفي غضون ذلك في أول ذي الحجة سنة خمس وتسعين سمع مني المسلسل بشرطه وحديث زهير العشاري واستجازني ومدحني ؛ وعنده أدب وفضيلة وفيه تجمل وحشمة ، وأول من ابتكر نيابته الشمس الغزي ثم ولاه الاخميمي وجلس بحانوت بخطته ، كان الله له .

٤٢٢ (حسن) بن علي بن احمد البدر أبو علي الدماطي الازهرى الشافعي الضرير ؛ ودماط من الغربية بالقرب من المحلة . قدم القاهرة فحفظ القرآن والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية النحو والشاطبية وتوضيح النخبة لشيخنا وأخذه بحثاً عنه بقراءته ولازمه كثيراً في الرواية والدراية وأذن له في الاقراء وأثنى عليه ، وكذا أخذ الفقه عن الشرف السبكي والونائى والبلقيني والمناوى وقرأ عليه في بعض التقاسيم وحضر أيضاً دروس القاياتى والأمين الاقصرائى والزين طاهر وغيرهم والقراآت عن التاج بن عمرية والعفصى والزين رضوان والشهاب السكندري وأكمل عليه والعربية عن كريم الدين العقبي ولم يهر فيها خاصة بلى برع في الفقه والقراءات ، وتصدر للاقراء زمناً ، وانتفع به الطلبة ، وخطب بالجامع الأزهر نيابة وبغيره وسمع على الرشيدى وجماعة ؛ وحج وتزل في صوفية سعيد السعداء وكان فقيهاً فاضلاً متقناً ضابطاً متحريراً مقرئاً مجوداً متعبداً كثير التلاوة فقيراً قانعا . مات في ربيع الاول سنة احدى وثمانين بعد أن توعك أشهراً بحيث استمقلت به زوجته فحول إلى البيارستان من نحو شهر ، ثم حمل إلى الاقباغوية ميتاً فبات بها وختم القرآن عنده ثم غسل من الغد وصلى عليه في مشهد حافل تقدم الزين زكريا ثم دفن بقرية سعيد السعداء عن نحو الستين ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

٤٢٣ (حسن) بن علي بن احمد حسام الدين الكجكني الحلبي الباقوسى نائب السلطنة بالكرك . ترقى في الخدم إلى أن أمر بظرابلس وقدم مع يلبغا الناصري لما انتزع الملك من برقوق فأمره بالكرك وتقدم عند الظاهر برقوق لكونه خدمه بالكرك ثم قربه وأمره بمصر إمرة خمسين وبعثه رسولا إلى الروم فأت في ثلاث رجب سنة

إحدى . قاله شيخنا في أنبأه ، زاد غيره عن ستين ؛ ودفن في تربته تجاه حوش السلطان ورسم له السلطان بثلثمائة دينار في ختمات واطعام ونحو ذلك على قبره فتولى ذلك العيني بإشارة أرغون شاه البيدمرى له بذلك ، وكان أميراً جليلاً جميل المحاضرة حلوا المداعبة تام المعرفة بجياد الخيل والجوارح محباً في العلماء وأهل الخير عاقلاً سيوساً ، وهو في عقود المقريزى .

٤٢٤ (حسن) بن على بن أبى بكر بن ابراهيم بن محمد بن مفلح الدمشقى الحنبلى أخو عبد المنعم الآتى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٤٢٥ (حسن) بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو على بن الموفق الناشرى اليمانى . أخذ عن أبيه وابن عمه الجمال الطيب بل وعمه الشهاب القاضى ؛ وأم بمسجد والده وكان شجى الصوت جيد التلاوة ؛ ولا زال متملاً حتى مات فى سنة احدى أو اثنتين وعشرين .

٤٢٦ (حسن) بن على بن أبى بكر بدر الدين السبكى الاصل الريشى ^(١) ثم القاهرى والد خير الدين محمد الاكسى أحد الشهود . قرأ القرآن والعمدة والتنبيه وعرض على جماعة وحضر عند الابنامى وغيره وصحب الزين بن النقاش وجاور معه بمكة وقرأ بين يديه فى الميعاد ثم جاور فيها بمفرده سنين وتزوج بها ، وجلس بباب السلام ينسخ ويشهد وكان يكتب خطأ جيداً فلذا كان يكتب العمرهناك فيما بلغنى . مات بها فى ربيع الاول سنة احدى وخمسين ودفن بالمعلاة .

٤٢٧ (حسن) بن على بن جوشن بن محمد البدر أبو محمد القاهرى البدوى الركاب بالاسطبلات السلطانية كأسلافه ونزيل الخانقاه القوصونية من اقرافة الصغرى . ولد بالقاهرة سنة ستين وسبعمائه تقريباً ؛ ونشأ بها وقرأ بعض القرآن واستمر على حفظه ثم وفقه الله لملازمة الصالحين والطلبة ؛ وحبب اليه سماع الحديث فأكب عليه وسمع من التنوخى وابن الشيخة والنجم البالىسى والفرسىسى والابناسى والهيمىسى والقدسى والشمس بن مكين المالكى فى آخرين ؛ وقال كنت أتوجه من القرافة الكبرى إلى الحسينية للسمع على ابن الشيخة حتى سمعت عليه صحيح ابن حبان وسمعت على الفرسىسى سيرة ابن سيد الناس وعلى العراقى وولده الولى والهيمىسى والبلقىنى قال وكان محبى ويلقبى النجيب وعلى السويداوى وابن حاتم وغيرهم ، وحج فى سنة سبع وسبعين ثم توجه فى القابل مع الاشرف شعبان بن حسين فلما رجع من العقبة رجع معه ، ثم حج بعد تلك السنة وسافر إلى دمشق

مع الظاهر ططر وزار بيت المقدس والتخليل ودخل اسكندرية وراسم في موضع منها ، وحدث سمع منه الفضلاء بل كتب عنه بعض الجماعة من نظمه :

قلبي بحب الذي أهواه مشغولٌ وشرحٌ حالي في تنصيلة طولٌ
إن زرتوني فيا بشرأيَ يافرحي يامن همٌ بغيتي والقصد والسولٌ

في أبيات ؛ وكان خيراً مجيداً محباً لالماماء والصالحين مع تقدماً بين طائفته ومن يعرفه ذامزلة عند الملوك ونحوهم مستحضراً لكثير من الحديث وغيره ؛ سيما الخير عليه ظاهرة . مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين ودفن بالقرافة رحمه الله .

٤٢٨ (حسن) بن علي بن حسن بن أبي بكر بن صلاح الدين بن الشيخ نصر البدر النمراوى الشافعى أحد أصحاب أبي العباس الغمرى ويعرف بابن الطويل . ولد قبل سنة خمسين وثمانمائة بنمرة ؛ ونشأ فقرأ القرآن وكثيراً من المنهاج الفرعى وقطعة من الاصلى وجميع هدية الناصح وألفية النحو والشاطبية وراثية الشيخ عبد العزيز الديرينى فى مرسوم الخط ؛ وحضر فى دروس العبادى وابن أخيه الشهاب والنمخر المقسى والجوجرى والبرمكىنى فى آخرين ؛ وشارك فى الفضية وكتب بخطه أشياء ولازمى فى الاملاء وغيره وخطب بجامع الغمرى وغيره ، وأقرأ ممالك أزدمر المسرطن أحد المقدمين ، ونعم الرجل .

٤٢٩ (حسن) بن علي بن حسن بن علي بن سليمان بن عز العرب بن علي بن فضالة بن عز العرب بن فضل بن فضالة البدر أبو الضياء بن النور الغمرينى - وربما قيل له التتائى - المنوفى ثم القاهرى الازهرى المالكى ، ويعرف بابن مشعل . ولد بكفر يعرف ببني غمرين مجاور لتتا وكلاهما من قرى منوف العليا من الجهة البحرية ؛ وقرأ بها القرآن عند الفقيه هرون وغيره ، ثم تحول إلى القاهرة سنة احدى وأربعين فزل رواق الريافة من الازهر وحفظ الرسالة وألفية النحو وعرض على شيخنا والقائى وابن البلقينى ، وحضر دروس أبى القاسم النويرى وقرأ على ابن المجدى فى النحو والقرائض وعلى ابن قديد فى الصرف ثم على السنهورى فى الفقه وغيره ، وصحب الانصارى وسافر معه فى سنة خمس وأربعين إلى حلب وأخذ بها عن ابن الشماع ؛ وحج غير مرة وجاور وزار الطائف وكان بمكة مع الانصارى حين مات ومسحه بعده مكروه بسببه وتحول إلى الشام فقتنها وناب عن قاضيها بل ناب قبل بالقاهرة عن اللقائى وذكر أن والده كان من شيوخ أهل تلك الناحية وأنه عمر مائة وثمان سنين وهو كامل الأعضاء والحركات .

٤٣٠ (حسن) بن علي بن حسن بن علي بن قاسم البدر أبو محمد بن القاضى

علاء الدين المشرقى الاصل ثم التلعفرى الدمشقى الشافعى والد مجد وعبد الرحيم الآئين ويعرف بالمحوج . كان أبوه قاضى تلعفر من نواحي الموصل ؛ قال ابن الأثير تبعاً لأصله وظنى أنها التل الأعفر فخففوها وقالوا تلعفر . فولد صاحب الترجمة بها ثم قدم قبل استكمال عشرين مع أبيه دمشق وكان ذلك ظناً في أيام التاج السبكي فاشتغل على أهل تلك الطبقة في الفقه والقراءات والعربية والفرائض ومن شيوخه فيها العلاء التلعفرى أحد تلامذة ابن تيمية وليس بأبيه بل هو آخر شاركه في النسبة واللقب ، وصارت له يدق القراءات والفرائض وبراعة في الشروط مع الضبط لدينه ودينياه والوجهة في العدالة ، ثم لزم بأخرة مسجد الخوارزمي من القبيبات إلى أن مات سنة أربع عشرة عن نحو التسعين بتقديم التاء ، ودفن بالقبيبات جوار التقي الحنفي رحمه الله وإيانا .

٤٣١ (حسن) بن علي بن حسن بن علي البدر المناوى الاصل نسبة لمنية الرخامن بحمرى البولاقى الشافعى أحد النواب ؛ ويعرف بابن القلقاط حرفة ابيه ، ويلقب جده بالبدي . ولد في ثالث ذى القعدة سنة ثلاث واربعين وثمانائة وأمه هي أخت الشيخ محمد ابنا علي بن صلاح المناوى نسبة لمنية ابن خصيب فنشأ عند خاله المذكور ببولاق وحفظ عنده القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وقرأ على النور المناوى شيخ الاستاذارية والشرف موسى البرمكى في التقسيم وغيره ولازم ثانيهما أكثر ؛ وكذا حضر عند الشرف المناوى وناب عنه في سنة ثمان وستين بعناية البرمكى واستمر ينوب لمن بعده ، بل استقر في شهادة أوقاف الحرمين برغبة الشهاب البيجورى له عنها في الايام الولوية رقيقاً للشهاب الزعيفرى وتكلم في عمل انبابة وبلقس وغيرهما ؛ وكذا باشر حاسبة بولاق في أيام يشبك الجمال ثم أعرض عن ذلك ، وقرأ على القاضى زكريا في شرحه للبهجة وسمع غير ذلك ، وسافر مع أبيه لمسكة وهو صغير ثم حج في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها ، وكان يجتمع على حتى سمع السيرة النبوية لابن هشام الا مجلساً والكثير من التذكرة للقرطبي ، وهو صهر الناصرى مجد بن مجد مهتار الطشتخانا للمؤيد بن اينال والمهتار أبوه لابنه ، وله حادثة أشرنا اليها في سنة خمس وتسعين .

٤٣٢ (حسن) بن علي بن حسن الحسام أبو مجد المرخسى الاصل الايبوردى . ولد سنة احدى وستين وسبعائة بأيبورد المنتقل جده اليها ، ونشأ بها وكان هو وأبوه يعرف كل منهما فيها بالخطيب ولذا قيل له الخطيبى . واشتغل بعلم على جماعة من الكبار وكان أبوه يمنعه في الابتداء من الاشتغال بالعقليات ثم أذن له فسر

يذلك ولازم السغد التفتازاني ملازمة جيدة ، ثم رحل إلى بغداد سنة ثلاث
وثمانين وسبعماية ؛ وقرأ بها على الشهاب احمد الكردى الحارى فى الفقه والغاية
القصوى ، ولازم فيها الشمس الكرماني ، ثم دخلها أيضاً فى سنة ثلاث وتسعين
قاصداً الحج من خراسان فلم يقدر له فأقام بها وقرأ بها صحيح مسلم على النور
عبد الرحمن بن أفضل الدين الاسمراني ، ثم رحل منها فى أوائل سنة خمس
وتسعين ثم رجع الى خراسان وارتحل الى قزوین فقرأ بها على الشرف القزويني
وصحب بها النور الشالكاني أحد مشايخ الصوفية المذكورين بالكشف وقرأ
بها الحديث على الصدر أبى المعالى أحمد بن أبى الفضائل نصر الله بن محمد القزويني
المعروف بابن المولى ورحل الى أصبهان فقرأ علوم الرياضات على محمود الراشاني
قرأ عليه التذكرة فى علم الهيئة والى بخارى فقرأ بها شيئاً من أول البخارى على
الشمس محمد بن جلال الدين الحافظي الجعبرى أنا حافظ الدين أبو طاهر محمد
ابن محمد الاوسى أنا السراج عمر بن على القزويني إجازة أنا الرشيد أبو عبد الله
محمد بن أبى القاسم عبد الله بن عمر المقرئ أنا أبو الحسن على بن أبى بكر
القلانسي بسنده ، والى سمرقند وتركستان وغيرها وتقدم على أقرانه مع كثيرهم
وصنف التصانيف الجيدة المفيدة ، وحج سنة أربع وثمانين ثم سنة أربع عشرة
وجاور التي بعدها ، ثم سافر فى آخرها إلى زبيد من بلاد اليمن فحصل له القبول
من متوليها ثم الى تعز فدخلها فى العشر الاخير من جمادى الثانية سنة ست
عشرة فلم يلبث أن مرض ثم مات فى يوم السبت ثالث عشر جمادى الثانية منها
وكانت جنازته حافلة رحمه الله . ذكره التقي بن فهد فى معجمه وكذا أورده
شيخنا فى أنبائه باختصار وسمى جده محمداً وقال : حسام الدين الايبوردى الشافعي
الخطيب نزيل مكة كان عالماً بالمعقولات ثم دخل اليمن واجتمع بالناصر ففوض اليه
تدريس بعض المدارس بتعز فعاجلته المنية وكان قد أخذ عن التفتازاني مع الدين والحير
والزهد ، وله من التصانيف ربيع الجنان فى المدانى والبيان ، وغير ذلك .

٤٣٣ (حسن) بن على بن حسن البدر السفطى الأزهرى الشافعي . اشتغل يسيراً
واختص بالنجم بن حجي وسمع جماعة ؛ وكان يراجعني فبمن تأخر من أهل الروايات
لأخذ خطوطهم على الاستدعاءات فصارت له بهم براعة وخبرة ، وهو ممن أخذ عنى .
٤٣٤ (حسن) بن على بن حسن البدر المداشرى ثم الشبراوى الملسى أحد شهودها . قدم
القاهرة فسكن المنكوتمرية وقتنا قرأ على وعلى غيرى يسيراً وجلس مع الشهود ثم رجع .
٤٣٥ (حسن) بن على بن خلف البدر السجيني الأزهرى الشافعي خال الشهاب

السجيني الفرضى الماضى ، كان يؤدب الاطفال ويقرأ الاجواق رياسة وربما وعظ
وأكثر من النسخ بحيث كتب عدة مصاحف وربعات ووقف مما كتبه صحيح البخارى
على أبى العباس العمري . مات فى ذى الحجة سنة ثمانين وقد قارب الستين رحمه الله .
٤٣٦ (حسن) بن على بن سالم بن أحمد بن عبد الخالق البدر البرلسى الشورى^(١)
ثم القاهرى المالكى ويعرف بالشورى . ولد فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة
بشورى قرية من البرلس ونشأ فحفظ الرسالة وغالب ابن الحاجب القرعى والاصلى
وأفنية ابن مالك والشاطبية وتلا لعدة قراء على محمد المصرى قدم عليهم ، وأخذ
الفقه وغيره عن الشمس محمد بن عرام ، ثم قدم القاهرة سنة ثلاث وخمسين
فأخذ عن طاهر فى الفقه والاصول وكذا لازم يحيى العلمى فى الفقه والعربية
وغيرها والترىكى فى الفقه وأصوله وأبا الجود فى الفرائض وأخذ عن التتى الحصى
فنوناً وعن الكافىاجى وغيرهما وقرأ على السيد النسابة فى البخارى ولا زمنى
فى كثير من شرح الائمة وفى الامالى وغير ذلك ، وكتبت عنه من نظمه أحياناً
فى البقاعى عندى فى موضع آخر ، وحج سنة ستين ثم سنة ثمانين وجاور التتى
تليها وحضر عند البرهان بن ظهيرة ، وكان يتدرب به أبو الخير الفاسى حين
كان يحكم بها ، وفضل فى الفقه والعربية وغيرها وأقرأ الطلبة ببلده وكذا بجامع
الازهر وغيره وتكسب بالشهادة وبالتكلم على الناس بل ناب هو فى القضاء عن
اللقانى ثم ترك ويقال إنه غير محمود .

٤٣٧ (حسن) بن على بن سليمان البدر أبو محمد الفيومى القاهرى الشافعى إمام
جامع الزاهد بالمقسم . ولد تقريباً سنة أربع وثمانائة وحفظ فى صغره مع القرآن
العمدة والتنبيه فى الفقه وعرضهما فى سنة سبع عشرة على جماعة منهم الولى العراقى
وشيخنا ، وأجاز له فى آخرين ممن لم يجز كالبيجورى والبرماوى والبلالى وابن
النقاش والبوصيرى ، وكان أحد الصوفية بسعيد السعداء مديماً إقراء الاطفال
بجانب محل إمامته ممن اعتنى بالترغيب للمندرى وأتقنه مع النواجى وغيره . وكذا
قرأ فيه وفى غيره على شيخنا ابن خضر والشهاب المحلى خطيب جامع ابن مياثة والبرهان
السكركى بل سماع فيه على شيخنا أو قرأ ؛ وكتب منه عدة نسخ بخطه المنسوب
الذى جوده ظناً على البسراطى المقسى بل قرأه على العامة بالجامع المشار اليه ،
وزاد اعتناؤه به حتى حصل فوائد فى شرح كثير من أحاديثه التقطها فى طول عمره
من بطون الكتب مشتملة على الجيد وغيره مع التكرير والتبشير لعدم تأهله وضم

(١) بضم وآخره راء نسبة لقرية شورى بالبرلس من سواحل مصر .

ذلك لتراجم جماعة من رواة ونحوهم وربما استمد في ذلك منى ورام قراءة ما كتبه على وهو شيء كثير يكون نحو مجلدين فأكثر فما اتفق ، وتردد بأخرة للشمس ابن قاسم فكان ما استفاده ما أشير إليه أكثر مما أفاده ، ونعم الرجل كان صلاحاً وسلامة فطرة لكنه كان قاصر الفضيلة . مات في جمادى الآخرة سنة سبعين رحمة الله وإياداه .
٤٣٨ (حسن) بن علي بن طامر الجدى . مات بساحل جدة في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وحمل لمكة فدفن بعملاتها .

٤٣٩ (حسن) بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن غفاه البدراني والد محمد بن الثلاثة الآتي ذكرهم . قرأ القرآن وأقرأه أولاده ؛ وكان خيراً صالحاً . مات في سنة ثمان بمنية بدران رحمه الله .

٤٤٠ (حسن) بن علي بن علي بن رضوان الطلخاوى ثم القاهرى الوقاد أبوه ثم هو بمجامع الغمري ونزيل مكة . ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة تقريبا واشتغل بالقاهرة ، وقطن مكة من سنة سبع وسبعين ؛ ولازم الشمس المسيرى في الفقه والعربية وغيرها ، وكذا قرأ النحو على يحيى العلمى وأبى العزم القدسى والفقه وأصوله على الشرف الدميسى^(١) حين مجاورته وحضر في النحو عند السراج معمر وقرأ على السيد عبد الله ثم قرأ على ابن جرباش شرح العقائد حين مجاورته ، وحمل على بها وبغيرها أشياء ؛ وتزوج بمكة ورزق الأولاد ، وفهم الفقه والعربية مع دربة وتفتح وارتفق ببعض التعاليم ؛ واستقر في مدرسة السلطان بعد أبى اليمن حفيد أبى السعادات بن ظهيرة وفي الزمامية عن غيره ؛ وربما أقرأ الفقه والعربية ونعم الرجل .
٤٤١ (حسن) بن علي بن عمر البدر الاسعردى ، قال شيخنا في أنبائه صاحبنا

بدر الدين كان من بيت نعمة وثروة فأحب سماع الحديث فسمع فأكثر وكتب الطباق وحصل الأجزاء وسمع من أصحاب التقي سليمان ونحوهم وأحب هذا الشأن وذهبت أجزاءه في فتنه تمرلنك ، وقد رافقنى في السماع وأعطانى أجزاء بخطه ؛ وبلغنى انه حدث بدمشق في سنة وفاته ببعض مسموعاته . ومات بها في ربيع الاول سنة تسع وكذا قال نحوه في المعجم . وتبعه المقرئى في عقوده .

٤٤٢ (حسن) بك بن على بك بن قرايلوك عثمان صاحب ديار بكر وأخو جهانكير الماضى ووالد أبى المظفر يعقوب صاحب الشرق ويعرف بالطويل . انتزع مملكة الحسن من بنى أيوب بقتله لزين العابدين الملقب بالصالح وأخويه بنى على بن محمود بن العادل سليمان وذلك في سنة ست وستين . ومات في جمادى

(١) بفتح أوله ومهملتين نسبة لقرية تجاه سنباط .

أورجب سنة اثنتين وثمانين بعد أن أخذ ملك الروم ابن عثمان جنده، واستقر بعده. ابنه الأكبر خليل فخاربه أخوه المشار إليه يعقوب وقتل ذلك بعده هذا الآن بيسير بل كان أحد أمراء صاحب الترجمة وهو بايندر قتل ولدآ في حياة أبيه له أيضاً يقال له محمد باغرلو (١).

٤٤٣ (الحسن) بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد البدر أبو عبد الله بن العلاء بن الشمس الحصني ثم الجوى القاهري الحنفي ويعرف بابن الصواف . كان جد والده مبار كآ معتقداً وخدم ولده العلاء القضاي في التجارة وغيرها حتى قيل إن ثروتهم منه وتعانى ولده التجارة لنفسه وصار ذا خبرة بالابل وانتقل في كنف أبيه فأرآ من الفتنة لخصن الأكراد بين حماة وطرابلس ، وكان مولد البدر هذا هناك في سنة ثلاث وثمانمائة فلما انقضت الفتنة رجعوا إلى محلهم حماة ، ونشأ البدر على طريقة والده في المعاملة والتجارة وحفظ المختار والأخسيكتي ومنظومة النسفي وأخذ الفقه عن قاضيها ناصر الدين محمد بن عثمان بن الجيني وسمع في صحيح مسلم على الشمس بن الأشقر ، ووحج وقدم القاهرة فحضر دروس الشمس بن الديري وقارى الهداية ، وكان ممن عينه أولهما من طلبته لصوفية المؤيدية أول ما فتحت ، ورجع إلى بلاده ثم قدم والكمال بن الهمام إذ ذاك شيخ الأشرفية المستجدة فلزمه وقرأ عليه نصف التحقيق شرح الاخسيكتي وسمع عليه باقيه مع بعض شرح ألفية الحديث ، وصار ذا مشاركة في الاصول مع حفظ جانب من الفقه ، واتفقت وفاة شيخه ابن الجيتي والبدر إذ ذاك بالقاهرة فقام معه الجمال بن مصطفى الحنفي أحد أصحابه أتم قيام بملاحظة شيخه الكمال وكذا الامين الاقصر آنى لسكونه ممن كان يتردد إليه عند بعض الامراء حتى ولى قضاء بلده في أول سنة إحدى وثلاثين فأقام فيه إلى أن مات وتقدم بكثرة الهدايا والخدم ومزيد البذل لأرباب الحل والعقد والمبالغة في الضيافة ونحوها للقادمين عليه من ذوى الوجاهات والمناصب فزادت بذلك وجاهته وانتشرت متاجره ومستأجراته وروعى جانبه وكثر الراغب في الحلول بساحته وطالبه ، حتى كان الجمالى ناظر الخاص من المساعدين في ما ربه والقاهرين لمن يلتمس خفض جانبه لكثرة ما كان يجلبه إليه ويحكمه فيما يقول فيه عليه .

(١) لصاحب الترجمة أولاداً كبيرهم محمد باغرلو المقتول في حياة أبيه على يد بايندر أحد أمراءه وأبو افتح خليل وهو المستقر بعد أبيه وأبو المظفر يعقوب وهو القاتل لأخيه الذى قبله ثم استقر ولأولهم ثلاثة أولاد أحدهم عند عمه يعقوب والآخران وهما توءم أحدهما اسمه حسين مرزا فر لسطان مصر كما سيأتى والآخر أحمد فر لسطان الروم :

وكان بينه وبين المحب بن الشحنة مزيد اختصاص فرغ في تزويج ابنه الصغير لابنة البدر واتفق قدومه القاهرة والمحب قاضياً فأزله بجانبه وكاد أمر المصاهرة أن يتم فطرات منافرات بين النساء اقتضت حصول وحشة وحاول جماعة إزالتها بكل طريق فما أمكن وتكلف البدر بسببها قدراً طائلاً حتى انقطعت الوصلة وتطرق للسعى في قضاء الحنفية بالديار المصرية وساعده الدوادار جانبك الجداوى حتى استقر ببذل مال بعد صرف المحب المشار إليه ، ولم يلبث أن تمل ثم مات وقد استكمل خمسة أشهر وأياماً يقال وهو مسموم في الحرم سنة ثمان وستين وصلى عليه برحبة مصلى باب النصر في جمع حافل منهم الاتابك قائم التاجر ؛ ودفن في حوش منسوب للاتابك بجانب تربته بالقرب من تربة الظاهر برقوق ، وقد أطلت ترجمته في القضاة والوفيات ، وكان صالحاً تام العقل متواضعاً محباً في المذاكرة بمسائل العلم والادب بل يقال انه من المتميزين في الفقه والاصول وقد جلست معه مرة أو مرتين قبل ولايته وسألني عن بعض الاحاديث مرة بعد أخرى رحمه الله وإيانا.

٤٤٤ (حسن) بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرزاق بن القطب عبد الرحمن ابن محمد بن ابى بكر بن عمر بن عثمان بن علي بن عبد الرحيم البدر بن النور بن الشمس الانصارى الخرجى الدميرى المالكي ، ولد في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وسبعائة وقرأ القرآن وتلاه لأبى عمرو على والده واشتغل في الفقه على البساطى والجمال الاقهبسى والتاج بهرام وكان خال والده والزين خلف النحريرى وقاسم النويرى فى آخرين وكان يزعم أن ابن شاوسن صاحب الجواهر وابن المكين المصرى من أقاربهم وأن أصوله كلهم مالكية الاجده فكان شافعيًا ، وأن والده تلا بالسبع على النور على بن عبد الله أخى شيخه بهرام عن أبى بكر بن الجندى ، وأخذ هو النحو عن الشموس الشظونى والعجمى والبساطى ولازمهم بل لازم الشيخ قنبر نحو السنتين فى العلوم التى كان يقرأها وقرأ بأخرة على انقايانى فى سعيد السعداء جميع ابن المصنف ، وسمع الحديث على الصلاح الرفاوى وابن الشمنى وابن الاناسى والمراغى والغمارى والسويداوى والحلاوى وغيرهم ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى فى آخرين وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه ؛ وكان ظاهر العدالة حاد اللسان محباً فى الحديث وأهله مستكثرًا من زيارة الصالحين وتماهد قبورهم بحيث صارت له فيما بلغنى مهارة فى تعيينها موصوفاً قبل ذلك بالفضيلة لكنه جلس للتكسب بالشهادة فاشتغل بها ولتقدم سنه مع فاقته ومعرفته بالخطوط كان مقصوداً للشهادة عليها ، وقد أقام مدة

بجانوت الحميمين رفيقا للزين أبي بكر المشهدي الآتي ان شاء الله الى أن مات في
صفر سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

٤٤٥ (حسن) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الاذري ثم الصالحى قاضى
أذرعات ووالد الشهاب أحمد الامام وعبد الله وأخو حسين المذكورين . سمع
من شيخنا وكان بينهما مودة بل سمع شيخنا من نظمه .

٤٤٦ (حسن) بن علي بن محمد بن عبد الله البدر أبو المجد الطاخارى ثم القاهرى
الشافعى . ولد فى ليلة الاحد مستهل رمضان سنة سبع وثلاثين وثمانائة بطنخا
من الغربية ، ونشأ بها فقرأ القرآن ومختصر أبى شجاع وتلقن الذكر من يوسف
الازهرى أحد أصحاب الغمرى الكبير ثم تحول مع خاله الحاج على الى القاهرة
فى سنة ثلاث وخمسين فقطنها ، وأقام بالازهر لجود القرآن وحفظ المنهاج
وألفية النحو وألفية الفرائض لابن الهائم والمحة للعفيف فى الطب وغالب
جمع الجوامع وألفية الحديث والتلخيص وأخذ الفرائض والحساب والميقات والهئية
والهندسة والجبر والمقابلة وحل الشمس بطريق الدر اليتيم عن الشهاب السجيني
وربما راجع الشرفى بن الجيعان فى شىء من الفرائض والحساب والهئية مع
الوضعيات عن المحب بن العطار ، والوضعيات فقط عن ابن ولى الدين صهر
الغمرى والميقات فقط عن نور الدين النقاش وولده والبدر الماردانى والحرف عن
ناصر الدين بن قرقماس والرمل عن محمد النحريرى والفقه عن العبادى والورورى
وامام الكاملية وزكريا والشرف موسى البرمكىنى والبرهان العجلونى والفخر
المقسى وعبد اللطيف الشارمساحى والزين الابناسى والشمس الجوجرى
وعن الشرف وكذا ابن قاسم والجمال الكورانى أخذ أصول الدين بل
أخذه أيضاً عن الكافياجى وعن العجلونى والشرف والكورانى أخذ المنطق
وكذا أخذ عن العجلونى وإمام الكاملية وابن المرخم والابناسى أصول الفقه
وأخذه أيضاً مع المعانى والبيان عن الشهاب بن الأقيطع وعن السنهورى وابن
يونس المغربى ونظام الحنفى وكذا الابناسى والكورانى والورورى العربية ،
وكذا أخذها مع الصرف عن السهلبى وعن مظفر الامشاطى الطب قرأ عليه شرحه
للمحة وغيره وكذا أخذ فى الطب عن اتقى الشمنى وعن كريم الدين الهيشمى
الوراقه والشروط ولازم البدر بن القطان فى الفقه والتفسير والمعانى والبيان
والاصلين والمنطق والابناسى فى التفسير والحديث والمعانى والبيان
والصرف ، ولازمى فى الحديث رواية ودراية بحيث حمل عنى شرح ألفية العراقى

لناظمها والكثير من شرحى وقرأ على فى شرح العمدة لابن دقيق العيد بل أخذ
عنى دروساً من شرح ألفية النحو ، وبعض هؤلاء فى الأخذ أكثر من بعض
وأذن له فى الإفتاء والتدريس فدرس وناب فى القضاء ، وحج وتكسب بالطب
قليلاً ثم أعرض عن ذلك ولزم التكسب بالشهادة ، وصار مرجع خطته إليه فيها ،
وداوم الجلوس فى بعض المساجد لها وللأقراء ولم يتعاط من الأحكام الا قليلاً
مع تواضعه وانطراح نفسه واقباله على ما يهيمه ، وكتب بخطه أشياء مع ثروة
وشدة حرص اقتضى تعبته من قبل بنيه ونحوهم .

(حسن) بن على بن محمد بن على البدر أبو عبد الله بن الصواف .. مضى فيمن
جد أبيه على بن محمد بن احمد تقريباً .

٤٤٧ (حسن) بن على بن الزكى محمد بن موسى بن مراج المكي العطار البزار
بقيسارية دار الامارة منها ، ويعرف بابن الزكى . ولد قبيل الاربعين وسبعمائة
بيسير ، وسمع على الفخر بن النويرى وابن الصفي الطبرى والسراج الدهنورى
والتاج ابن بنت أنى سعد والشهاب الهكارى والنور الهمداني والعز بن جماعة
فى آخرين كالقطب محمد بن محمد بن المكرم سمع عليه جزء الخرقى ومجالس من
أمالى التنوخى . قال القاسى وما علمته حدث لكنه أجاز فى بعض الاستدعاءات ،
وكان خيراً عطاراً بمكة . مات فى المحرم سنة اثنى عشرة ، ودفن بالمعلاة . ترجمه
انقاسى بمكة ثم التقي بن فهد فى معجمه .

٤٤٨ (حسن) بن على بن محمد البدر البهوتى القاهرى المالكي نزيل مدرسة
حسن بالميلة وأحد العدول على باب خانقاه شيخو . ولد سنة خمس وسبعين
وسبعمائة بالقاهرة ، ونشأ بها يتيماً فقرأ القرآن والعمدة والرسالة فى الفقه ،
واشتغل بالفقه على التاج بهرام والشمس بن مكين المصرى والبساطى والنحو
على الشمس الشطنوفى ، وسمع المئة التى انتقاها ابن تيمية من البخارى
على الشمس محمد بن اسماعيل بن سراج الكفر بطنواوى^(١) الدمشقى قدم عليهم
أنا به الحجار وكذا أخبر انه سمع على الغمارى والعراقى ، وحدث سمع منه القضاة
وحج غير مرة أو لها سنة تسعين سنة بلوغه ، ودخل اسكندرية فزابط بها شهراً
وتكسب بالشهادة . مات فى أيام عيد النحر سنة خمس وأربعين رحمه الله ،
وهو يشترك مع البدر الدميرى الماضى قريباً فى الاسم واسم الاب والجدة
والمذهب والحرفة والعصر وإن تأخر ذلك .

(١) كفر بطناً من قرى دمشق الشام .

٤٤٩ (حسن) بن علي بن محمد بن عبد الله^(١) البدر الفيشي ثم القاهري الشافعي إمام المؤيدية . اشتغل عند الشريف النسابة وغيره ، وأتقن القراءات مع الزين عبد الغني الهينمي وغيره ، وأم بالمؤيدية نيابة وازدحم العامة على سماعه خصوصاً في ليالي رمضان ، وكان لا بأس به . مات في رجوعه من الحج بيد في ذى الحجة سنة تسع وسبعين وأظنه زاد على الحسين رحمه الله .

٤٥٠ (حسن) بن علي بن محمد البدر المناوي ثم القاهري الأزهرى ثم المرجوشي الشافعي الأعرج . ولد تقريباً سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالمنية المجاورة لصافور من الشرقية ، وقدم القاهرة فلازم في الفقه العلم البلقيني ، وقرأ عليه المنهاج الفرعي بتمامه قراءة بحث وتحقيق وفهم وتدقيق ، وأخذ الفرائض والحساب وغيرهما عن ابن المجدي والشهاب السيرجي وأذنو له في الاقراء والافتاء والعربية وغيرها عن العز عبد السلام البغدادى وشيخنا ابن خضر والشريف الحنفي شيخ الجوهريّة ، وسمع على شيخنا مسند الشافعي إلا اليسير وغير ذلك ، وتميز في الفقه والفرائض والحساب واختص بصحبة أبي العدل قاسم البلقيني بحيث كان أحد قراء التقاسيم عنده وانتفع كل منهما بالأخر فصاحب الترجمة بما كان يسديه إليه من المعروف والآخر بمذاكرته ونحوها وبواسطة سكناه بمدرسة البلقيني كان يؤدب ففتح الدين بن تقي الدين ، ووحكى أنه من شدة خوفه من ضربه أشهد على نفسه بأمر يستوجب القتل ليخلص من ضربه بحيث احتيج إلى حقن دمه والحكم بإسلامه ، وبعده لزم الإقامة بمسجد بطرف سوق أمير الجيوش متقنماً بمعلومه في البيروسية والجمالية وما له يصل إليه من المبرات سيما ممن يقرىء أولادهم من التجار كابن عليّة ونحوهم ، وإذا وسع الله وسع مع تردد الطلبة إليه حتى انتفع به جماعة كثيرين وطبقة بعد أخرى ، وحج في البحر وجاور بعض سنة ، وكان ممن أخذ عنه الشهاب بن عبد السلام والكمال الحسيني الطويل وابن العز السنباطي والشرف بن روق^(٢) والجمال عبيد الضاني ، ولم ينفك عن ملازمة المسجد المشار إليه ولا عن المزاح والكلمات اليابسة ويقال إنه تجرأ على الشيخ سليم ، وله همة عالية وفتوة وكرم ، وقد طرقة السراق في مسجده ليلاً وأخذوا له من الثياب والنقد ما لم يكن يظن به وما ساهم من القتل الا الله ، وتحول عنه أياماً وأمسك بعضهم ولم يحصل منهم على طائل ولكن بره الخليفة وكتاب السمر والاستادار وغيرهم ثم عاد وتزايد عجزه وهرمه ، ومع ذلك لم ينفك عن الاقراء ثم عجز ، وسافر مع أخته الى بلاده ثم عاد .

(١) «ابن عبد الله» زائد في الظاهرية . (٢) بفتح ثم واو سا كنية ثم قاف .

(حسن) بن علي بن محمد حسام الدين اليبوردي . مضى فيمن جده حسن ،
٤٥١ (حسن) بن علي بن محمود الشيرازي المسكي الشافعي . ولد في صفر سنة
ثمان وسبعين ، ونشأ فاشتغل قليلا في النحو والصرف وغيرها ولازمه في مجاورتي
الرابعة والخامسة وسمع منى أشياء بل قرأ على في المشكاة وغيرها .

٤٥٢ (حسن) بن علي بن معين البدر السنباطي ثم القاهري الكتبي والده
الشافعي امام المؤيد أحمد . ولد سنة سبع وثلاثين وثمانمائة تقريباً ، وحفظ
كتباً جلية ، وطاف به أبوه حتى عرضها على من دب ودرج في القاهرة ومصر
وضواحيها ثم قرأ القراءات واشتغل يسيراً وسمع البخاري بالظاهرية القديمة وكذا
سمع من شيخنا وغيره ، وسافر ليحج فانصلح المركب بكل مفيه وسلم مجرداً
عن أهل ومال ، ولم يلبث أن توصل إلى أن صار في خدمة ابن الاشراف اينال وحظي
عنده وقصد عنده بالمهمات فأثرى وركب الخيول وهدمت عشرته بالنسبة لغيره ولم يزل
إلى أن انفصلت دولة الاشراف ثم ابنه المؤيد فلزم حينئذ الانجماع مع القيام بخدمة
أم المؤيد وصحب في أثناء ذلك مجد ابن أخت الشيخ مدين مديدة ولزم الذكر والتلاوة
وقراءة الاحياء ونحوه وصار يحضر مجلسه بعض العوام وتحويل للمدرسة البقرية بعد
موت شيخه ، وسافر إلى مكة فحج ثم إلى الشام وأظهر تجرداً وتعففاً وانجماعاً ولما
رجع قطن البقرية أيضاً ، ولم يلبث أن جاء أستاذه من اسكندرية في علة أمه
فتردد إليه ، ثم سافر معه بعد موتها إليها فأقام يسيراً ، ثم مات في العشر الاخير من
ربيع الاول سنة خمس وثمانين ، وأظنه زاحم الحسين رحمه الله وايانا .

٤٥٣ (حسن) بن علي بن ناصر الحجازي أخو حسين الآتي وأبوهما يعرف كأبيه بابن
ناصر . ممن سمع منى بمكة وتجرأ كأبيه فكان يقرأ على العامة على بعض الكراسي بالمسجد
٤٥٤ (حسن) بن علي بن يوسف بن سالم بن عطية بن عبد الغني بن صالح بن
حسن بن ادريس البدر المسكي ، ويعرف بابن أبي الأصبع . ولد في عاشر ذي الحجة
سنة إحدى وستين وسبعمائة بمصر ، وسمع بمكة من الجمال بن عبد المعطي والفروي
وأجاز له النشاوري وابن عرفة والتنوخي وآخرون . مات في صفر سنة سبع
وثلاثين بمكة ، ودفن بالمعلاة . ذكره ابن فهد في معجمه .

٤٥٥ (حسن) بن علي بن يوسف الاربلي الاصل الحصكفي الحلبي الشافعي أحد
فضلاء حلب الآن ويعرف بابن السيوفي ، وهي حرفة أبيه . ولد قريباً من سنة
خمسین وثمانمئة بحصكفا ، وقرأت بخطه أنه قرأ الشاطبية والقرآن بمضمونها
على شيخ الاقراء أبي محمد سليمان بن أبي بكر بن المبارك شاه الهروي ، وهو على

الجلال أبي عبد الله يوسف بن رمضان بن النضر الهرورى وهو على ابن الجزرى وللأربعة عشر على الزين جعفر السنهورى بالقاهرة فانه قدمها ولكن قال شيخه انه لم يقرأ عليه الا ثمن حزب أودونه ، وأخذ حينئذ عن الشمس الجورجى فى الفقه وغيره يسيراً وعن الخيضرى رواية وكذا قرأ بعض السبع على أبى الحسن الجبرتى نزيل سطح الازهر والشاطبية على الشمس السلامى الحلبي بهاوعنه أخذ الفقه والحديث ، والحديث فقط عن أبى ذر وأصول الدين والمنطق والمعانى والبيان عن الشيخ على درويش وأخذ أيضاً عن الكمال بن أبى شريف ، وكذا عن البقاعى ظناً وتميز وأقرأ الطلبة وربما أفتى وتنافس فى مباحثه مع عبد النبي المغربى حين قدم عليهم حلب وقدام القاهرة فى غيبتي مطلوباً بسبب وصية .

٤٥٦ (حسن) بن على البدر البشكالى القاهرى المالكي . ممن أخذ عن شيخنا .
 ٤٥٧ (حسن) بن على البدر القيمرى الشافعى الرئيس بجامع قائم بالكش وبجامع القلعة وأحد مؤذنى الحسينية . كان بارعاً فى الحساب والقراءض والجبريات والعروض والميقات مع مشاركة فى الفقه والنحو ومن شيوخه ابن المجدى وأبو الجود ؛ واستقر فى تدريس القراءض بمدرسة جوهر الصفوى من الرملة بعد شيخه أبى الجود الملتقى لها عن الواقف . مات فى أثناء الحرم سنة خمس وثمانين وقد زاد على السبعين ، وكان حسن السيرة انتفع به جماعة ، ومن أخذ عنه الزين زكريا إمام الحسينية والبرهان الكركى رحمه الله .

٤٥٨ (حسن) بن على البدر المرجوشى والد مجد الآتى . كان شيخاً تاجراً فى الشرب ونحوه خيراً مقرباً للصالحين وأهل الفضل ، أوردت عنه حكاية فى ترجمة شيخنا ؛ وهو ممن سمع منه . مات عن أزيد من سبعين سنة بعد التحسين رحمه الله .
 ٤٥٩ (حسن) بن على الجمال الخطيب ابن قاضى القضاة بالحصن نور الدين الحصكى الشافعى أخذ عنه ببلديه أبو الاطف نزيل بيت المقدس المنطق والعروض والقوافى وغيرها .

٤٦٠ (حسن) بن على الشرف بن العلاء السمرقندى ، ويعرف بعطار ، لقبه الطاووسى ؛ وقال هو الشيخ المقتدى الأعظم المشهور فى العالم المتصرف فى باطن الأمم الخواجه شرف الملة والدين صحبتته وأجاز لى شفاهاً فى سنة أربع عشرة . قلت وسياأتى فيمن لم يسم أبوه ممن اسمه حسين بالتصغير شخص يكنى شرف الدين أصبهانى شافعى المذهب أخذ عن النور الايجى وعنه حفيد النور صاحبنا العلاء بن السيد عفيف الدين ، وأجوز أن يكون هذا تحرف فى أحد الموضعين .
 ٤٦١ (حسن) بن على الأمدى - بفتحتين بدون مد - قال شيخنا فى أنبأه :

كان من أهل الحسينية بزى الجند ثم توصل بصحبة بعض الأمراء حتى ولى مشيخة سرياقوس وترك لبس الجند ولبس الفقيرى . مات فى شعبان سنة خمس . وقال غيره شيخ الشيوخ . كان خيراً ديناً معتقداً .

٤٦٢ (حسن) بن على السنباطى الميقانى ويعرف بالحاسب .

٤٦٣ (حسن) بن عمر بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد - بتحتانية - البدر الانصارى المغربى الاصل المدنى المالكى ويعرف بابن زين الدين . ولد فى سنة سبع وأربعين وثمانائة بالمدينة ، وحفظ القرآن والرسالة وألفية النحو وقطعة من ابن الحاجب الفرعى ومن الكافية ؛ وعرض الرسالة على محمد بن مبارك ، وعنه وعن يحيى الهوارى ويحيى العلمى وأحمد بن يونس أخذ الفقه ولازمهم فيه ، وعن الأخير والشهاب الابشيطى فى العربية والمنطق ؛ وعن أولهما فى الأصول وعن ثانيهما فى المعانى والبيان ، وسمع على ابن الكازرونى والحب المطرى وأبى الفرج المرافى وغيرهم كل ذلك بالمدينة ، وقرأ بمكة على عبد المعطى جل الشفاء وعلى النور الزمزمى فى الحساب والميقات بل حضر يسيراً فى العربية وغيرها عند القاضى عبد القادر ، ودخل القاهرة فى سنة أربع وسبعين فأخذ عن الأمين الاقصرأى أشياء والقراءض عن النور الطنبذى ثم دخلها فى سنة احدى وثمانين فأخذ عن الديمى رواية وكذا عنى مع دروس فى الالفية وشرحها ثم لازمنى مدة اقامتى فى المدينة حتى حمل الالفية بكاملها فى البحث مع أماكن من الشرح وجل الموطأ وأشياء أثبتت له فى تاريخ المدينة مع اجازة حافلة وكذا لازمنى فى سنة ثمان وتسعين بالمدينة أيضاً وسمع على ودخل هجر والبحرين بلاد ابن حبر لصحبة بينهما وزار من باليمامة وتميز وشارك فى الفضائل مع همة عليّة وتودد كبير وبشاشة وتواضع وخير ؛ ونعم هو .

٤٦٤ (حسن) بن عمر بن عمران . مات بمكة فى شوال سنة سبع وثلاثين . ارخه ابن فهد .

٤٦٥ (حسن) بن عمر بن محمد بن موسى بن عمران المسكى الوكيل بأبواب الحكام .

مات بمكة فى شوال سنة سبع وثلاثين .

٤٦٦ (حسن) بن عمر بن محمد القلشائى أخو حسين وهما توءمان ومحمد الآتين .

من أخذ عن الاحمدين النخلى والصائغ والسلوى وغيرهم وتميز فى فنون ، وولى قضاء الجزيرة القبلية لتونس ثم باجة . وكان أخوه محمد مستورا به فى قضاء الجماعة فلما مات انكشف . مات سنة ثلاث وسبعين عن تسع وثلاثين سنة .

٤٦٧ (حسن) بن غازى . حدث بالخليل فى سنة أربع وثمانائة بالمثل فى

- جماعة عن الميديمي . رواه لنا عنهم التقي أبو بكر القلقشندى .
- ٤٦٨ (حسن) بن قاسم بن علي الناصري الاصل النابلسي المولد الغزي الدار هو وأبوه . سمع مني المسائل بالقاهرة .
- ٤٦٩ (حسن) بن قراد العجلاني المكي القائد . مات بمكة في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ، أرخه ابن فهد .
- ٤٧٠ (حسن) بن قرايلوك واسم قرايلوك عثمان . قتل في المعركة سنة خمس وخمسين كما كتبه في الحوادث وهو عم جها نكير وحسن بن علي بن عثمان قرايلوك .
- ٤٧١ (حسن) بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد ابن البدر ابن شيخنا ابن حجر . مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين وله دون السنة . أرخه جده شيخنا في أنبائه .
- ٤٧٢ (حسن) بن محمد بن أيوب بن محمد بن حصن النسابة بن ادريس النسابة بن الحسن بن علي بن عيسى البدر وربما قيل له الحسام أبو محمد بن ناصر الدين بن نجم الدين الحسيني نسباً الحسيني سكناً بل ونسباً أيضاً القاهري الشافعي ويعرف بالشريف النسابة . ولد في أواخر سنة سبع وستين بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبي عمرو ونافع على الفخر الضرير إمام الأزهر والشرف يعقوب الجرشني ؛ وتفقه بالابناسي والبيجوري وعظمت ملازمته له وبالبدر القويستي ، وحضر دروس الملقيني وابن الملقن والبدر الطنبذي والجمال الطياني والشرف عيسى الغزي شارح المنهاج في آخرين الى أن برع ؛ وأذن له الابناسي وغيره واشتغل بالنحو يسيراً عند المحب بن هشام والزين الانطاكي وجماعة ، وكان يقول انه لم يفتح على فيه بشيء ، وسمع الكثير على الصلاح الزفتاوي والحلاوي والسويداوي والابناسي والعماري والمرافعي وابن الشيخة والتنوخي والزين العراقي والهيثمي والشرف بن الكويك والتقي الدجوي والتاج بن الفصيح والقاضي ناصر الدين الحنبلي وعمه البدر النسابة في آخرين كابن الجزري والشمس البرماوي والولي العراقي والشهاب البطانجي وقاري الهداية وشيخنا ، وعظمت رغبته في حضور مجالسه وكان شديد الاجلال له بحيث أنه بمجرد رؤيته ينتصب له قائماً وربما لا يشعر فاذا انتفت وراءه نهض قائماً ، وأجاز له أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن المحب ولطيفة ابنة العز محمد بن محمد الاياصي وغيرهما ، وتصدى لاشغال الطلبة فقرأ عليه خلق لا يحصون كثرة من الكبار فمن دونهم طبقة بعد طبقة ، وولي مشيخة التربة الطنبذية بعد شيخنا الحناوي والتدريس بجامع الخطيري بعد (٩ - ثالث الضوء)

الشهاب الطنتدائي والنيابة في مشيخة البيبرسية وغير ذلك ، وحدث بالكثير سمع عليه القدماء وممن قرأ عليه السنن الكبرى للنسائي الكلو تاتي بزواية الشيخ محمد الحنفي وسمعه الشيخ هو وأولاده وكذا قرأه عليه الجلال البدراني وسمعه معه صاحبنا النجم بن فهد وأحضره حين قرىء على شيخنا وأخبروه بسنده فيه بعد انفصاله عنه أدباً والافشيخنا لم يكن ممن يتأثر لذلك ، وكثير تحديته بهذا الكتاب بخصوصه حتى كان يظن هو وغيره من جمهور الناس تفرد به ، ووحج مرتين الاولى في أوائل القرن ؛ وكان يتعاني في أول أمره التجارة ويسافر بسببها حتى انه سافر إلى دمشق مراراً الاولى قبل الفتنة وأخذ عن الشريشي وغيره ودخل حماة وأخذ بها عن ابن خطيب المنصورية وحلب ؛ وزار بيت المقدس والخليل ودخل نجر اسكندرية أيضاً ثم لزم الإقامة في بلده مقتصراً على الاقراء وشرح الابريز فيما يقدم على مؤن التجهيز لابن العماد وكذا شرح منظومته في العقاد وسماه زهة القصاد والتنقيح للولى العراقى ، وغير ذلك مما قرض له شيخنا بعضه . وحصلت له في عينيه رطوبة لم يكن يستطيع معها المطالعة بل ولا الكتابة الا نادراً بتكلف ؛ ثم لم يزل يتزايد حتى أشرف على العمى ، وجاز هذه المرتبة العظمى وهو صابر شاكر ، وكان فقيهاً فاضلاً ديناً متواضعاً سليم الصدر نير الشيبة حسن الابهة كثير التودد للخاص والعام محبا في العلم ومذاكرته واثارته الفوائد فيه راغباً في الاشغال ونفع الطلبة وترغيبهم في الاشتغال لانكاد مجالسته تخلو من فوائد ونوادير ؛ لازمته مدة وقرأت عليه الفقه والحديث بل هو أول من قرأت عليه الحديث وقرأت عليه كثيراً من تصانيفه وناولني جميعها وكان حريصاً على اذاعتها ونشرها كثير الاجلال لى والدعاء سراً وجهراً ؛ وقد بالغ البقاعى في اذاه فعلا وكتابة بما قد رأى عقوبته . مات وقد عمر في مستهل صفر سنة ست وستين وصلى عليه ثم دفن بحوش من الروضة خارج باب النصر وكثير التأسف على فقده رحمه الله وايانا ونفعنا ببركته .

٤٧٣ (حسن) بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف البدر بن النجم الانصارى المكي ويعرف بالمرجاني الشافعى الآتى أبوه ويسمى أيضاً مجداً ولكنه انما اشتهر بحسن . ولد في مستهل ربيع الاول سنة أربع وعشرين وثمانمائة بمكة ؛ ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج ونصف ألفية ابن مالك وقطعة من المنهاج الأصلي ، وحضر في سنة ثمان وعشرين على ابن الجزرى مصنفه في ختم مسند احمد والكافية لابن الحاجب والاربعين كلاهما للنووى ، وتفقه بالكازرونى حيث أخذ عنه الحاوى

شريكاً لزوج أخته المحب بن أبي السعادات بن ظهيرة سنة ثمان وأربعين وأذن له في اقراءه وقرأ في الروضة على أبي السعادات المشار اليه وكذا أخذ عن الكمال إمام الكاملية رفيقاً للبرهاني بن ظهيرة وغيره والنحو عن جماعة وبرع فيه وشرح مساعد الطلاب في نظم قواعد الاعراب لأبيه في كرايس وقرأ بعض الطلبة ، مع سكون وخير ؛ لقيته غير مرة وكتبت عنه قوله :

إن الصحاح مفيد قد غدا وله من الفضائل يشفي من به وله
فان أردت به كشفاً لمعضلة^(١) فلباب آخره والفصل أوله

وغير ذلك مما أودعته في التاريخ الكبير .

(حسن) بن محمد بن جعفر . أحيل عليه في الحسن بن جعفر في نظر .

٤٧٤ (حسن) بن محمد بن حسن بن ادريس بن حسن بن علي بن عيسى بن علي بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن القسم بن يحيى بن يحيى البدر بن ناصر الدين بن حصن الدين بن نقيس الدين الحسن بن سبط الشريف النسابة حسن بن علي بن سليمان الحسيني وعم البدر حسن بن محمد بن أيوب الماضي قريباً ويعرف ذلك بالنسابة . ذكره شيخنا في معجمه فقال ذكر لي ابن أخيه يعنى المشار اليه انه اشتغل بالقراءات والفقهاء وأجيز بجميع ذلك وجمع مجاميع وتجرد مع الفقراء قديماً وخرج لهم عن جميع ما خلفه أبوه وهو كثير جداً وتنقلت به الاحوال ، وزلى مشيخة الخانقاه البيبرسية مدة وجرت له مع أهلها منازعات فعزل منها ثم أعيد ، وكان قد سمع من الوادياشى والميدومى وغيرهما ؛ وحدث انى سمعت عليه شيئاً لكننى لم أظفر به الآن ، والتمتيت معه مراراً ؛ وكانت فيه شهامة مقداماً جريئاً نازع نقيب الاشراف مرة ورام الخلافة أخرى واعتل بأنه حسنى وأمه من بنى العباس قال ووقفت له على تصنيف لطيف في آداب الحمام بخطه قرضه له علماء العصر في سنة سبعين كالبليغى وابنه والابناسى والطنبندى والمجد اسماعيل الحنفى والغمارى وابن مكين والشرف عبد المنعم البغدادى والجلال نصر الله البغدادى وآخرون ، وخفى على الجميع انه استلبه من مصنف جليل ووقفت عليه لمحمد بن عبد الله الشبلى الدمشقى صاحب آكام المرجان في أحكام الجان وغيره وما أظن المقرضين وقفوا عليه وفيه فوائد كثيرة ولم يكن الشريف في مرتبة من يهتدى لذلك الجمع انتهى . وكذا للشريف أبى الحاسن محمد بن علي الحسينى الدمشقى الامام فى آداب دخول الحمام ، وقال شيخنا فى أنبائه ان أصله من سرسة وتكسب بالشهادة مدة وأقام

في مشيخة البيرونية نحو عشر سنين ، ثم ثار عليه الصوفية لسوء سيرته فيهم فعزل عنهم ثم أعيد ، وكان عارفاً بأنسب الأشراف كثير الطعن في كثير ممن يدعى الشرف وكان يذكر أن أمه حسينية وقد ساق شيخنا نسبها ونسبه ، ويذكر أيضاً أن أم أبيه من بني العباس وهي صفية خاتون ابنة الخليفة المستمسك بالله محمد ابن الحاكم ، وكان يتناول إلى الخلافة مع جهل مفرط وقلة ديانة . مات في سادس عشر شوال سنة تسع ، قال في الأنباء وقد جاز الثمانين ، وفي المعجم وقد قارب التسعين ممتعاً بسمعه وبصره . قلت وقد روى لنا عنه ابن أخيه وجماعة وذكره المقرئ في عقوده .

٤٧٥ (حسن) بن أبي عبد الله محمد بن حسين بن الزين مجد بن القطب محمد بن احمد بن علي القسطلاني الاصل المكي . ولد في سنة اثنتين وستين وسبعمائة أو التي تليها ، ودخل الديار المصرية والشامية ورتبت له المرتبات بل ولى مباشرة في الحرم المكي وفي الأوقاف الحكيمية بالقاهرة وكذا نظر أوقاف الحرمين بإسكندرية . ومات بالقاهرة بعد أن سكنها سنين في شوال سنة تسع وقد قارب الخمسين . ذكره القاسي في مكة .

٤٧٦ (حسن) بن محمد بن حسن الصالحى اللحام ويعرف بابن قندس - بضم القاف والمهملة وآخره معجمة . ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة على ما يظهر من مسموعه فانه سمع من لفظ الحب الصامت سنة أربع وسبعين قطعة من أول مسند عثمان من مسند أبي يعلى ، وكذا سمع من محمد الماني ابن الرشيد عبد الرحمن المقدسي الأول الكثير من فوائدها بن بشران وحدث سمع منه الفضلاء . مات في العشر الأوسط من المحرم سنة أربعين ودفن بسفح قاسيون .

٤٧٧ (حسن) بن مجد بن حسن القرشى الدخى المدنى أخو عبد الحميد الحكيم الآتى . سمع على الزين المرانجى . ومات في صفر سنة خمس عشرة .

٤٧٨ (حسن) بن محمد بن حسين بن مجد البدر بن الشمس بن العز البعلجى الحنبلى التاجر ويعرف بابن العجمي . ولد ببلبك قبل التسعين ونشأ بها فقرأ القرآن على ابن قاضى المنيطرة وفي الفقه يسيراً على العماد بن يعقوب الحنبلى ، وتكسب بالتجارة ، وكان قد سمع الصحيح على الزين عبد الرحمن بن الزعوب وحدث لقيته ببلبك فقرأت عليه ، وكان خيراً محباً في الحديث وأهله . مات قريب الستين .

٤٧٩ (حسن) بن محمد بن راشد السمي البنا . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وستين .

٤٨٠ (حسن) بن مجد بن سعيد البدر أبو مجد وأبو على الشظبي اليمنى الفقيه الشافعى .

ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة ، وأخذ عن السيد مجد بن ابراهيم بصنعاء وتلا

بها للسمع على بعض القراء ، وكذا أخذ عن النفيس العلوي والجمال بن الخياط بتعز وتنفه وحصل كتباً حجة ، وأقام ببعض مدارسها يدرس ويفيد ، وكان فقيهاً نحوياً مقرئاً محدثاً . مات بتعز نجاة في أوائل جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين . ذكره التقي بن فهد في معجمه ، ومن نظمه :

حب النبي وأصحاب النبي وأهل البيت أرجو به تخفيف أوزاري
ومذهبي هو ماصح الحديثُ به ولا أبالي بلاح فيه أوزاري
وقال العفيف كان فقيهاً مقرئاً نحوياً له تبصرة أولى الألباب في النحو والزراري المسفرة
نظم الدرّة في القراءات ولما فرغه أرسل إلى بنسخة منه لزيد وكتب معه أبياتاً أولها :
أهديتها تمراً إلى خير يقبلها ذو الحسب الطاهر
فشيت عليه وأصلحت له فيه كثيراً .

٤٨١ (حسن) بن محمد بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الأنصاري المغربي الأصل المدني المالكي أخو حسين الآتي . ابن عم البدر حسن ابن عمر الماضي قريباً ويعرف كأخيه بابن كمال . حفظ الرسالة وسمع على الجمال السكازوني في سنة أربع وثلاثين . ومات

٤٨٢ (حسن) بن محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد بن شرشيق البدر أبو محمد ابن شمس الدين بن محي الدين بن نور الدين بن شمس الدين الاكحل بن حسام الدين شرشيق القادري والد الشمس محمد وأخو علي . كان أسن الجماعة المقيمين بزواية عدى بن مسافر خارج القرافة الصغرى المشهورة الآن بزواية القادرية ، كان صالحاً نيراً سليم الفطرة منجمعاً عن الناس قليل الخبرة بمخالطتهم ؛ تزوج صاحبنا الشيخ ابراهيم القادري ابنته ومؤاخيها قاسم ابنة أخرى . ومات في جمادى الآخرة سنة سبع وستين بالزواية المذكورة وصلى عليه هناك ثم دفن فيهارحه الله وإيادنا .
٤٨٣ (حسن) بن محمد بن عبدالله البدر الحلبي الأصل المكي ويعرف برزة . ولد بمكة ونشأ بها وسمع على العفيف النشاوري ، أجاز له في سنة سبعين وسبعائة فما بعدها الأزرعي والاسنوي وأبو البقاء السبكي وابن القاري والكمال بن حبيب والحسين بن حبيب وآخرون . مات بالقاهرة سنة سبع وعشرين أو بعدها . ذكره التقي بن فهد في معجمه سماحه الله .

٤٨٤ (حسن) بن محمد بن عبد المنعم البدر بن الشمس بن الظهير العراقي نزيل مكة ويعرف بالسهروردي لانتسابهم فيما قال للشيخ أبي حفص . ولد بالعراق في سنة ثلاثين وورد مكة في سنة خمسين فحج وزار ثم عاد لمكة وتردد في التجارة

لكبرجة وهرموزوقيلان وكنباية وغيرها ثم عاد لمكة سنة ثلاث وستين وتوجه منها للزيارة أيضاً وتأهل بالمدينة ؛ وهو والد زوجة الجمال الكازرونى سبط أبى الفرج المرازى المدنى بوركفيه ، وعاد لمكة واستمر بها إلى سنة خمس وسبعين ثم عاد الى المدينة وصار يتردد منها لمكة وتكررت رؤيتى له بها وهو الآن سنة ثمان وتسعين فيها ثم رجع فى موسمها الى طيبة .

٤٨٥ (حسن) بن محمد بن على بن أبى بكر بن محمد البدر بن الخواجا الشمس الحلبي الاصل الدمشقى والد ابراهيم ومجد وأخو أحمد ويعرف سلفه بابن المزلق ؛ ولد بدمشق ونشأ بها فى كنف أبيه وسلك طريقه فى المتاجر وجمال الأقطار بسببها ؛ وجاور بمكة مراراً بل ولى إمرة جدة فى سنة احدى وأربعين حين كان سعد الدين بن المرة ناظرها وسافرا فى البحر من الطور وأعطى السلطان صاحب الترجمة خمسة آلاف دينار ليعمر بها عين عرفة ؛ وكذا قدم القاهرة غير مرة وولى نظر جيش الشام وغيره ، وكان رئيساً وجيهاعربياً عن الفضائل وفى سمعه ثقل وقد لقينى بدمشق وتجمّل . مات بدمشق فى ذى القعدة سنة ثمان وسبعين ودفن بترتتهم .

٤٨٦ (حسن) بن محمد بن على العز أبو أحمد العراقى الشاعر نزيل حلب . كان ذا نظم جيد يمدح به أكابر حلب فيجيزونه ويتكسب بالشهادة كل ذلك مع خمول وهيئة رثة وينسب للتشيع ورقة الدين ؛ وله مؤلف سماه الدر النفيس من أجناس التجنيس يشتمل على سبع قصائد يمدح بها البرهان بن جماعة أول القصيدة الأولى منها :

لولا الهلال الذى من حيكم سفرا ما كنت أنوى إلى مغناكم سفرا

ولا جرى فوق خدى مدممي دررا حتى كأن جفونى ساقطت دررا

يا أهل بغداد لى فى حيكم قر بعقلته لعقلى فى الهوى قررا

وكذالك عدة قصائد نبويات على حروف المعجم . مات بحلب فى سابع عشر المحرم سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصري وقال رأيت له ولم أكتب عنه ؛ وتبعه شيخنا فى أنباءه .

٤٨٧ (حسن) بن محمد بن على البيروتى ثم الغمرى القاهرى البطيخى الشافعى .

ممن أخذ عن الشرف السبكي وشيخنا وجاد فهمه دون عبارته ، وصحب الغمرى واختص به وبعد موته لزم ولده قليلا مع الاشتغال بالعربية والفقه وغيرها ؛ ثم انسلخ من ذلك كله وسلك مسالك السوقة وباع القصب والبطيخ ونحوها ؛ واستمر يتناقص حتى مات فى تاسع رمضان سنة احدى وتسعين بعد أن كف وقطن جامم الغمرى وقد جاز المتين رحمه الله وعوضه خيراً .

٤٨٨ (حسن) بن محمد بن على النمر اوى صهر بلديه البدر حسن بن على بن حسن

الماضى . قرأ القرآن وهدية الناصح وسمع منى بالقاهرة وربما حضر بعض الدروس .
 ٤٨٩ (حسن) بن محمد بن عمر بن الحسن بن هبة الله بن كامل بن نبهان البدر
 الدمشقى الآتية أمه أسماء ، ويعرف بابن نبهان . ولد فى صفر سنة
 ثمان وثمانمائة بدمشق ونشأ بها وسمع على عائشة ابنة محمد بن عبد الهادى
 الصحيح فيما ذكره بل قيل انه وجد بخط أبيه وقد حدث قرأ عليه بعض الطلبة
 وأجاز ، وهو ذو همة عالية وكرم ومحبة فى الحديث وطلبته . مات بعد عروض
 الفالج له فى ذى القعدة سنة تسع وثمانين رحمه الله .

٤٩٠ (حسن) بن محمد بن قاسم بن على بن احمد التاجر الكبير بدر الدين الصعدى
 البينى نزيل مكة ووالد الجمال محمد وعلى الآتين ويعرف بالطاهر بالمهمله . كان يذكر
 انه من ذرية حمير بن سبأ ، وأنه ولد فى سنة تسعين وسبعائة أو التى قبلها بصعدة
 من اليمن ونشأ بها ثم سافر مع عمه إلى مكة فحج وعاد إليها فأقام ثلاثة أشهر ثم
 سافر فى التجارة إلى عدن ثم إلى الديار المصرية بل ودخل أيضاً عدة بلاد من الهند
 وكذا التصير وسواكن ومكة غير مرة ثم انقطع بها من سنة اثنتين وثلاثين
 فلم يخرج منها الا فى بعض الاوقات إلى القاهرة ، وعمر بها دوراً بل استأجر رباطاً
 بباب السويقة أحد أبواب المسجد الحرام وعمره ووقف منافع على الفقراء فى
 سنة ثلاث وأربعين ، وعمر أماكن كثيرة من عين حنين وسبيلا فى داره
 بمضى ، رولى نظر المسجد الحرام عوضاً عن القاضى أبى اليمن فى أوائل سنة
 خمسين ثم عزل فى أواخرها ببيرم خجا وكذا ولى شجدة فى سنة اثنتين وستين ؛
 وكان خيراً ساكناً متواضعاً وافر الملاءة ذا مروءة وإفضال بالتصدق والقرض
 لأهل الحرمين وغيرهم معظماً فى الدولة عارفاً بأموال الدنيا بلغ الغاية فى المعرفة
 بأموال التجارة حتى صار كبير التجار بمكة ومرجعهم مع صدق اللهجة . رأيت كثيراً وسمعت
 كلامه . مات فى جمادى الاولى سنة احدى وسبعين بمكة ودفن بمعلمته ربه الله واينا .

٤٩١ (حسن) بن محمد بن أبى الفتح محمد بن احمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد
 ابن عبد الرحمن الحسنى القامى الكلابرجى ثم المكى الحنبلى . ولد ببلاد كلابرجة
 من الهند وحمل إلى مكة وهو ابن نحو عشر سنين بعد الثلاثين وثمانمائة ، وسمع
 بها من التقي بن فهد ، وأجاز له باستدعاء ولده النجم عمر جماعة ، ودخل مع عمه
 عبد اللطيف بلاد العجم بعد الاربعين وثمانمائة فوصل إلى الروم ثم حلب وكانت
 منيته بها ودفن هناك رحمه الله .

٤٩٢ (حسن) شلبى - ومعناه سيدى - بن ملا شمس الدين محمد شاه بن العلامة

المولى شمس الدين محمد بن حمزة الرومي الحنفي الآتي جده ويعرف كسلفه بالفناري وهو لقب لجدايبه^(١) لأنه فيما قيل لما قدم على ملك الروم أهدى له فنياراً فكان اذا سأل عنه يقول أين الفنزى فعرف بذلك . ولد سنة أربعين وثمانمائة ببلاد الروم ، ونشأ بها فاشتغل على ملا نخر الدين وملا على طوسي وملا خسرو حتى برع في الكلام والمعاني والعربية والمعقولات وأصول الفقه ولكن جل انتفاعه بأبيه وعمل حاشية في مجلد ضخيم على شرح المواقف وأخرى على المطول كبرى وصغرى وأخرى على التلويح وغير ذلك من نظم بالعجمي والعربي وذكاء تام واستحضار وثروة وحوز لنفائس من الكتب وتواضع واشتغال بنفسه ، وقد قدم الشام في سنة سبعين فخرج مع الركب الشامي وكذا تردد للقاهرة قريباً من سنة ثمانين فسلم على الزين بن مزهر ببولاق ولم يرفيما زعم من ينزله منزله ولا ارتضاها ولا أقرأ بها أحداً سيما مع توقعه في معظم مدته فبادر الى التوجه لمكة من جهة الطور في البحر ومعه جماعة من طلبته فأقام بها بسيراً وأقرأ هناك ، ومن قرأ عليه ثم الشمس الوزيري الخطيب وأثنى هو وغيره على فضائله وتحقيقه ، ولما قدم القاهرة أخبرت أن ابن الاسيوطى استعار حاشيته على المطول وزعم أنه كتب عليها حواشى وأوقفه هو على كراريس كتبها على البيضاوى فردها عاجلاً مصرحاً بعدم ارتضاها وبادر لطلب حاشيته غير ملتفت لما زعمه إهمالاً لشأنه . مات ببلاده في جادى الآخرة سنة ست وثمانين .

٤٩٣ (حسن) بن محمد بن محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البدر بن البهاء بن العلامة الشمس البعلبلى ثم الدمشقى الحنبلى سبط عبد القادر بن القرشية ولذا يعرف أيضاً بابن القرشية . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وسمع من جده عبد القادر وعبد الرحيم بن أبي اليسر وزينب ابنة السكالك والشهاب الجزرى ، وحدث سمع منه شيخنا وغيره ، وقال في معجمه إنه مات زهو متوجه الى بملبك في شعبان أو رمضان سنة ثلاث بعد انفصال العدو عن دمشق ، وجزم في إنبائه بشعبان ، وتبعه في التردد المقرزى في عقود .

٤٩٤ (حسن) بن محمد بن محمد بن علي البدر المقدمى الشافعى والد أبي الجود محمد ويعرف بابن الشويخ لقب جده . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ به وصحب الشهاب بن رسلان وكناه أبا البشر وغيره من السادات ، وحج مراراً كثيرة أولها سنة احدى وخمسين وسمع بمكة على أبي الفتح المرانعى

(١) تراجع ترجمته في الشقائق للتحرير .

وألبسه الخرقه والتقى بن فهد وكذا تكرر دخوله للقاهرة وحضر عند العلمى البلقينى .
ورأى شيخنا وغيره من السادات ودخل الشام وغيرها وتكرر اجتماعه على ، وكان
مجاوراً سنة ثمان وتسعين ويكثر من الاجتماع بالشيخ عبد المعطى المغربى ولا بأس به .
٤٩٥ (حسن) بن محمد بن محمد البليسى ثم القاهرى الشافعى نزيل مكة وأخو
الشيخ محمد الآبى . مات بمكة فى ليلة الثلاثاء ثامن جمادى الأولى سنة ثلاث
وتسعين وصلى عليه بعد الصبح عند باب السكبة ودفن بالمعلاة عند الشيخ ابن
مصلح بالقرب من تربة بيت ابن عبد اتقوى وخلف أولاداً ، وكان فقيراً يتكسب
بالخياطة صالحاً يقال انه كان مديماً الاعتمار فى كل يوم جمعة وفى الاشهر الثلاثة
كل يوم وكثر الشناء عليه ، وهو ممن أخذ عنى ونعم الرجل رحمه الله .

(حسن) بن محمد بن نصر الله . يأتى قريباً بدون مجد .

٤٩٦ (حسن) بن محمد بن يعقوب الطهطاوى المسكى أخو على الآبى . مات
بمكة فى الحرم سنة اثنتين وثمانين .

٤٩٧ (حسن) بن محمد بن يوسف بن نيطقس البدر بن الشمس بن الصلاح
الحنفى . ولد فى ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة بالحسينية خارج القاهرة
ونشأ بها فتققه وتكسب بالشهادة دهرأ ثم عين لقضاء الحنفية بصغد فوليه فى سنة
بضع وثمانين واستمر فيها قاضياً حتى مات فى سنة أربع عشرة . ذكره المقرئى فى عقوده .
٤٩٨ (حسن) بن محمد المسكى ويعرف بابن صبرة . مات فيها فى ربيع الاول
سنة اثنتين وسبعين .

(حسن) بن محمد الأمير البدر بن المحب الطرابلسى الاسامى . مضى فى ابن عبد الله .
٤٩٩ (حسن) بن محمد العيناوى أحد مشاهير الطلبة . ذكر ابن حجرى انه
كان أفضل أهل طبقته . مات فى أول سنة احدى وقد جاز الثلاثين . ذكره شيخنا فى أنبائه .
٥٠٠ (حسن) بن مختار والد جار الله الماضى . مات بمكة سنة سبع وثلاثين .
٥٠١ (حسن) بن مخلوف أب المركان الراشدى المعتقد بالمغرب . مات سنة
سبع وخمسين . أرخه ابن عزم .

٥٠٢ (حسن) بن منصور البدر الحنفى القاضى بل كان أيضاً قد تولى الحسبة
بدمشق . مات فى عقوبة اللنك سنة ثلاث . قاله العيني .

٥٠٣ (حسن) بن موسى بن ابراهيم بن مكى البدر القدسى الشافعى ويعرف
بابن مكى . سمع على الزقناوى المسلسل وجزء ابن عرفة وجزء البطاقة ونسخة
ابراهيم بن سعد وغيرها وحدث سمع عليه شيخنا وابن موسى ووصفه بالقاضى

الرئيس الفاضل والتقى أبو بكر القلقشندي والابن وولي قضاء القدس مراراً وكان مزجى البضاعة في العلم. مات عن سبعين سنة في سنة سبع عشرة . ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه وتبعه المقرئ في عقوده .

٥٠٤ (حسن) بن نابت بن اسماعيل بن علي البدر الزمزمي المسكي . حفظ البهجة والألفية وعرضهما على جماعة وتميز في الفرائض والحساب أخذهما عن قريبه نور الدين وفي الميقات أخذهن عن قريبه الجمال محمد بن أبي الفتح ودخل الشام وغيرها . (حسن) بن نهبان . في ابن مجد بن عمر بن الحسن بن نهبان .

٥٠٥ (حسن) بن نصر الله بن حسن بن محمد بن أحمد بن عبد الكريم بن عبد السلام . هكذا كتبه لي أخوه نجر الدين الناسخ صاحب بدر الدين بن ناصر الدين بن بدر الدين بن شرف الدين بن كمال الدين بن كريم الدين بن زين الدين الأدكوي الأصل القوي القاهري ويعرف بابن نصر الله ، وزاد بعضهم محمداً بينه وبين نصر الله وهو غلط . أصله من أدكو قرية بالمزاحمتين من أعمال القاهرة . كان جده الأعلى الشرف محمد بن أحمد خطيبها ثم بذبي وبعده تعانى ابنه البدر المباشرة وفطن للحساب ، وبأشر عند سيف الدين الكنانى متولى فوة وولد له نصر الله فنشأ بها وبأشر بها ثم باسكندرية عدة وظائف وولد له صاحب الترجمة في ربيع الأول وقبل الآخر سنة ست وستين وسبعمائة بفوة ، ونشأ في كنفه وزوجه بآبنة ناظرها ابن الصغير وصار عدل الفخر بن غراب ؛ وقدم القاهرة في حدود التسعين وسبعمائة وهو فقير جداً ثم بعد ذلك وهو كذلك فكاتب اتوقيع بباب القاضى ناصر الدين بن التنسى ثم خدم نحو الشهرين شاهداً في ديوان أرغون شاه أمير مجلس في الدولة الظاهرية برقوق ثم اتنى إلى مهني دوا دار بكلمش العلائي أمير سلاح ؛ وحسن حاله ولا زال يترقى حتى ولى الحسبة ونظر الجيش بالديار المصرية ثم وزارها ثم الخاص بها في الدولة الناصرية فرح وكذا ولى الوزارة والخاص في الدولة المؤيدية ثم صودر مراراً ثم عمل لاستدارية في دولة الصالح محمد ثم انفصل عنها وأعيد إلى الخاص عوضاً عن مرجان الخازندار ثم أعيد إلى الاستدارية في الدولة الأشرفية عوضاً عن ولده صلاح الدين محمد وانفصل عن الخاص بالكريمي عبد الكريم بن كاتب حكيم في أوائل جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ثم انفصل عن الاستدارية وصودر هو وولده المذكور ثم أعيد ثالثاً بعد مدة إلى الاستدارية فلم تطل مدته فيها بل عزل عن قرب ، ولزم داره إلى أن مات ولده فاستقر بعده في كتابة الدر

ولم يثبت أن عزله الظاهر بالكالى بن اليازى ولزم البدر منزله واستولت عليه الأمراض المختلفة حتى مات فى سلخ ربيع الأول سنة ست وأربعين ودفن من الغد بترتبه التى بالصحرء خارج الباب الجديد عند ولده صلاح الدين ؛ وكان شيخاً طوالاً ضخماً حسن الشكالة مدور اللحية كريماً شهياً مع بادرة وحدة وصياح وإقدام على الملوك وانهمك فى اللذات وتأنق فى الماء كحل والمشارب وله بمفوة مدرسة حسنة على البحر فيها خطبة وتدرىس وما أثر غير ذلك ، وله ذكر فى حوادث سنة ست عشرة من أبناء شيخنا ، وذكره المقرئى فى عقوده سامحه الله .

٥٠٦ (حسن) بن لاجين . ذكره المقرئى فى عقوده .

٥٠٧ (حسن) بن يحيى البير الحجارى نسبة لبئر الحجار على نحو أربعة فراسخ من فاس لناحية المشرق ، كان عالماً صالحاً . مات فى سنة اثنتين وسبعين . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة .

٥٠٨ (حسن) بن يوسف بن أيوب البدر التركمانى ويعرف بمجده ، ولى نيابة القدس والرملة ونابلس والكرك غير مرة فى أوقات مختلفة ، ورأيته غير مرة منها فى القدس ، ومات فى جمادى الآخرة سنة ثمانين .

٥٠٩ (حسن) بن يوسف بن حسن بن صالح الانصارى المروى نسبة الى المرية من الاندلس المالكي ؛ واشتغل بالطب والهيئة ونحوهما من فقه ونحو عند أحمد القصار ، وقدم قريباً من سنة تسعين ، وحج من دمشق وجاور ثم رجع الى القاهرة فاستمر حتى اجتمع بى فى أثناء سنة ست وتسعين ؛ وسمع منى .

(حسن) بن علاء الدولة بن أحمد بن أويس . يأتى له ذكر فى أخيه الحسين .

٥١٠ (حسن) بن الحممى بدر الدين . ولى قضاء الشافعية ببيت المقدس بعد الحيوى بن جبريل مع ذكره بأوفر نقص ، وقدم القاهرة ثم عاد فى أواخر جمادى الثانية سنة تسعين على قضائه .

٥١١ (حسن) بن الصميدى ، شخص كان يتكلم فى الحيرة ونواحيها عن الوزير والسلطان . مات فى ذى القعدة سنة ثمان وثمانين ، ووجد له من النقد شيء كثير جداً مما لم تكن هيئته ومرتبته مناسبة له ولا لبعضه ، فاحتيط عليه للسلطنة غير ملتفتين لولد ولا غيره .

٥١٢ (حسن) بن غرلو حسام الدين جارنا . مات فى رمضان سنة ست وثمانين عن سبعين فأكثر ؛ وخلف طفلاً وهو ابن أمير على بن سنقر .

٥١٣ (حسن) بن قلقيلة بدر الدين الحسينى سكننا الحنفى . أخذ عن البدر العيني

واستقر به إمام مدرسته ، وكذا قرأ على الجمال عبد الله بن الرومي ، واستقر بعده في تدريس الحنفية بجامع الظاهر وأم بالبرقوقية نيابة ، وتكسب بالشهادة وصاهره الشمس بن خليل على ابنته وكانت بينهما قلاقل . مات قريب الستين تقريباً .
٥١٤ (حسن) بدر الدين بن النجح البغدادي الشافعي أحد الفضلاء . كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :

حريرى له خد نضير تسامى عن مراعاة النضير

ونادمنى بأقوال صحاح فما أحلى مقامات الحريرى

٥١٥ (حسن) بن البدر الهندي ثم الدمشقى الحنفى نزيل حماة . امام عالم علامة بحر محقق مدقق ذوفنون عديده وأقوال سديده متمكن من العقلية . بحيث كان التاج بن بهادر يثنى عليه فيها ثناءً بالنا مع فصاحته وحسن تقريره . وكونه متزهداً يلبس اللباد ونحوه ، ويقال انه لازم السيد الجرجاني ثلاثين سنة ، وقال الزين عبد الرحمن بن أبى بكر أنشأرى إنه أخبره أنه بحث على الزين الخرافى ، وقال غيره انه رافق الشمس الشروانى فى الاخذ عن الركن الخوافى ، وقد استقدمه الصدر بن هبة الله بن البارزى إلى حماة وأحسن اليه وزوجه ورتب له كفايته ، وكانت اقامته بها أكثر من خمس سنين حتى مات ، وانتفع به الطلبة فى النحو والصرف والاصلين وغيرها ، وكان على نمط رفيقه الشروانى فى تربية الطلبة وحدة الخلق ، وممن أخذ عنه الصدر المذكور والجمال بن السابق وأخوه فرج وآخرون منهم الزين خطاب أخذ عنه أصول الفقه والبقاعى قال إنه بحث عليه فى أوائل الشمسية سنة ثمان وعشرين ، ومما أخذه عنه الجمال بن السابق الفقه والصرف والعربية فقرأ عليه بعض ابن المصنف وتصريف العزى ومعظم الاخسيكى والمراح وقال لى انه مات فى ليلة الجمعة منتصف جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين بالمدرسة المعزية بحماة عن نحو السبعين ظناً .

٥١٦ (حسن) البدر الحسنى القاهرى الواعظ . شيخ اشتغل يسيراً وطاف القرى ونحوها فى الوعظ ، ولازمنى يسيراً بعد أن منعه من إيراد الأكاذيب ونحوها ، واستمر على طريقته حتى مات فى جمادى الأولى سنة ست وأربعين ، وأظنه بلغ السبعين أو جازها رحمه الله وعفا عنه .

٥١٧ (حسن) بدر الدين الشكلى الكركى . مات بالقاهرة فى رابع عشرى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين ، وكان عارفاً بالباشرة مشكوراً فيها . ولى نظر القدس والخليل مدة فى أيام المؤيد وغيره . ذكره شيخنا فى أنبائه وزاد غيره أنه ولى غزة أيضاً .

- ٥١٨ (حسن) بن بدر الدين الشريف أحد التجار بأسكندرية . مات بها في
ذى القعدة سنة أربع وخمسين وخلف أموالا كثيرة ؛ وكان تام الخبرة بديناه
متمين التوصل في التوصل لمقاصده ، وقد رافع في الخواجا نحر الدين التوريزي
حتى أخدمه السلطان ما يذيف على مائة ألف دينار ، ولم يكن محمود السيرة عنما الله عنه .
- ٥١٩ (حسن) حسام الدين . مات بالقاهرة في ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين ، وكان
قدم من القدس وولى في الايام الناصرية فرج فيما بعدها عدة نيايات بغزة والقدس
وغيرها . قاله المقرئى وأظنه ناظر القدس وصاحب المدرسة به المذكور في ابن رسلان .
- ٥٢٠ (حسن) الشرف الاصهبانى الشافعى . أخذ عن الدور الايجى وعنه السيد
العلاء بن السيد عفيف الدين . له ذكر في الحسن بن على .
- ٥٢١ (حسن) الاذرى الشامى . مات بمكة في شعبان سنة اثنتين وستين .
- ٥٢٢ (حسن) البدوى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .
- ٥٢٣ (حسن) الدمياطى نزيل الحسينية . مات في ذى الحجة سنة اثنتين
وثمانين بحبس الديلم ؛ وكان ممن يكثر المرافعة بحيث رافع في الشافعى بسبب
خان السبيل ثم تغير عليه السلطان لعدم انتظام أمره وأردعه السجن حتى مات .
- ٥٢٤ (حسن) البيروطى المقرئ . مات قريبا من سنة سبعين .
- ٥٢٥ (حسن) الرومى ويعرف بزغل . هكذا جرده ابن فهد .
- ٥٢٦ (حسن) السخاوى محتسب الغروليين من سوق الشرب . ممن اشتغل بالعلم
قليلًا وكان لا بأس به . مات في ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين .
- ٥٢٧ (حسن) السقا نزيل طنبدى من الصعيد يعرف بالعريان ويذكر بالجذب
والكرامات التى منها بشارته للسلسان شفاهاً بالتملك بحيث بنى له مملك بعد موته
زاوية بالمحل المذكور وكانت سنة ثلاث وسبعين عن بضع وسبعين .
- ٥٢٨ (حسن) السمرقندى الخواجا . مات بمكة في المحرم سنة ست وخمسين .
- (حسن) الشريف السكندرى . مضى في الملقبين بذر الدين قريبا .
- ٥٢٩ (حسن) الضانى والد عبيد الأمين الزينى ؛ قرأ القرآن عند زكريا ،
وعلم بعض الابناء بل واختلى عند المناوى وتلقن منه الذكرا بشاره شيخه الشريف
الطباطبى ، وتسكب بسوق النساء من سوق الحاجب على طريقة جميلة ؛ ولم
يخالط ولده فيما دخل فيه بل لما أزمه المشار اليه أن يكون عوضه أول مارسم
عليه قعد قليلا ثم فر لعجزه وديانته وهو الآن حى .
- ٥٣٠ (حسن) الصبجى الجدى مات بها في المحرم سنة ثلاث وأربعين وحمل مكة فدفن بمعلاها .

٥٣١ (حسن) العجمي شيخ زاوية بباب الوزير . ممن كان يصحب شاهين الغزالي . رأيته كتب على مجموع البدرى من قوله :

لله مجموع بديع حوى جواهرأ تلمع في عقدها
كادت مجاميع الورى عنده تموت للخشية في جلدتها
وقوله : ومجموع به أبيات شعري ولكن كل بيت مثل قصر
بنظم كاللآلى لم أجده لعمر أبيك في مجموع عمرى

٥٣٢ (حسن) العجمي المدني صاهره شيخنا الشهاب الشوايطى على ابنته خديجة واستولدها وأولاده وماتت سنة تسع وخمسين ، معاملة متى مات ابوها صاحب الترجمة .
(حسن) العلقمى . فى ابن احمد بن حرمى بن ملكى بن موسى .

٥٣٣ (حسن) الغزى صهر أولاد حسن الخالدى . مات بمكة فى رجب سنة اثنتين وأحدى وأربعين . (حسن) الفيومى امام الزاهد . فى ابن على بن سليمان .
(حسن) القدسى شيخ الشيخونية . فى ابن أبى بكر بن أحمد .

٥٣٤ (حسن) المغيبلى - نسبة لقرية مغيلة من أعمال فاس - المالكي . كان عالماً مدرساً . مات فى سنة خمس وستين . ذكره لى بعض أصحابنا المغاربة .

٥٣٥ (حسن) النابسى التاجر ويعرف بعصفورة . وجد ميتاً فى فراشه فى جمادى الاولى سنة ستين بمكة . أرخه ابن فهد . وكان قد سكنها واشترى بها داراً بقعيقعان وعمرها عمارة هائلة وهو طارح التكلف ممن كان يجله شاد جدة .

(حسن) النراوى اثنان : ابن على بن حسن بن أبى بكر وابن محمد بن على وهما صهران . (حسن) الهندى . مضى قريباً .

٥٣٦ (حسن) الهندى آخر . تنزل برباط السيد حسن بن عجلان . مات بمكة فى ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين .

٥٣٧ (حسن) الهيمى رجل صالح من محلة أبى الهيم . صحب أباعبدالله الغمرى وأقام معه بالمحلة ثم تحول بإشارته لمنية غمر منجماً على التلاوة والذكركرمع فضيلة وأحوال وكرامات ، مات وهو متوجه لحجة الاسلام قبيل الاربعين وقد قارب الخمسين رحمه الله .

٥٣٨ (حسين) بالتصغير - بن لبراهيم بن حسين بن محمد بن على بن عثمان بن الكنك بدر الدين الرملى الاصل المصرى ويعرف بابن الكنك - بنون بين كافين مكسورات ، ولد سنة سبع وستين وسبعمائة ولقيته بالقاهرة فأنشدنى لفظاً مما أنشده البدر البشتكى لنفسه فى البدر بن الدمامينى الخزومى :

تباً لقايض لا ترى أحكامه إلاعلى المنثور والمنظوم

خان الشريعة إذ أطاع فا وانقاد للفساق كالمخزومي
وفي غيره مما أثبتته في المعجم ؛ وكان نير الشيعة ضريراً . مات في آخر ربيع
الأول أو أول الذي بعده سنة خمس وخمسين .

٥٣٩ (حسين) بن أبي المكارم أحمد بن علي بن أبي راجح محمد بن ادريس بدر الدين
العبدري الشيبلي الحجبي المالكي الشافعي ، حفظ البهجة وعانى الاشتغال بالعربية
والشعر وله نظم وذكاء وكتابة جيدة ؛ ودخل اليمن ومصر للاستزاق فأدركه
الأجل بالقاهرة في صفر سنة سبع وعشرين وله إحدى وعشرون سنة فيما بلغنى .
ذكره الفاسي في مكة . (حسين) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن كامل البدر القطي
٥٤٠ (حسين) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن كامل البدر القطي

ثم القاهري الأزهرى ويعرف بالفقيه حسين ، ولد بعد القرن ييسير أو على رأس
القرن بمنية القط من الشرقية وقدم القاهرة وقد قارب البلوغ فانتفى لبعض صوفية
الشيخونية فعلمه الخط ثم اتنى للزین الزركشى وقرأ بعض القرآن ثم انتقل للأزهر
فأكمل به حفظه وقرأ في أبي شجاع على الشهاب الابشيطي ^(١) وصحب الشيخ
يوسف الصفي ولازم خدمته وحج معه وجاور وكان يكتر من حكايات كراماته
وجلس بعد موته لاقراء الاطقال مع عقد الازرار ، وتزوج بعمتي وساعدته في
التنزل بصوفية البروقية وفي اقامته معها بيت الودولذا كان يأخذني معه لمكتبته
حتى ختمت عنده القرآن ولازم السماع عند شيخنا ليلا ولم يكن في قراءته وقرأته
بالماهر ولكن لطائفة من الناس فيه اعتقاد مع ميله للفقراء والصالحين وتقلبه جداً
وترك بأخرة الاقراء وضعف بصره ؛ وكان يكتر الحضور عندي في الامالى
وغيرها ، مات في ذى القعدة سنة ثمان وسبعين ودفن بالمرجوشية بباب النصر
بعد أن صلى عليه هناك في طائفة حسنة رحمه الله وايانا .

٥٤١ (حسين) بن أحمد بن محمد بن أحمد البدر بن الخواجا الشهاب الكيلاني ثم المكي
الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن قاوان . ولد في ليلة الاثنين من أواخر رجب سنة
اثنين وأربعين وثمانمائة بكيلان ونشأ بها في كنف والده فأقرأه الحاوى ووعدته على
إنهاء حفظه بألف دينار وأمرأه بدفعها له من تركته ففعل وقرأه حفظاً ومباحثة على
جماعة منهم العالم محمد بن خضر بن محمد النيسابورى بقراءته له على العزطاهر بن محمد بن
علي الرواسرى الأسفراينى نزيل نيسابور بقراءته له على الشمس السابورى بقراءته
له على العلاء الطاوسى بروايته له عن مؤلفه ، وعن ابن خضر هذا أخذني الصرف

والنحو والحديث والتفسير أيضاً ، وأخذ الكلام والعربية والمعاني والبيان عن الشيخ محمد المدعو حاجى القرحى السجستانى الحنقى والفرائض والمنطق والمعاني عن الهمام الصكرمانى أحد أصحاب الخوافى والكلام عن المعين بن السيد صفى الدين الايجى بل أخذ عنه فى تفسيره والنحو والمنطق وعلم الخلاف وأدب البحث عن مظفر الكازرونى ، وممن أخذ عنه بمكة الكمال بن الهمام ولازمه فى مختصر ابن الحاجب الأصبلى وزوجه والده ابنة الكمال وكذا لازم امام الكاملية فى الأصول والفقه والحديث ومما قرأ عليه المنهاج الاصبلى ومواضع من شرحه ، وسمع عليه أكثر المنهاج القرعى ؛ وأبا الفضل المغربى فى الأصول والمنطق والعروض والكلام وابن يونس فى الأصول والجبر والمقابلة والحساب والعروض ، كل ذلك بمكة وارتحل إلى الشام فى سنة احدى وسبعين فأخذ بدمشق عن البدر بن قاضى شهبه فى انفقه وعن الزين خطاب فى انفقه وأصوله والقراءات والحديث وسمع على عبد الرحمن بن خليل القابونى وبحلب عن الشهاب المرعشى التفسير والتصوف والكثير من نظمه ، والى القاهرة فى التى تليها فأخذ عن الكفياجسى فى المعانى والبيان بل قرأ عليه فى الكشاف وغيره ؛ والى المدينة النبوية فقرأ بها على الشهاب الابشيطى شرحه لخطبة المنهاج ، وسمع فيها على أبى الفرج المراغى ، وبمكة على أخيه الشرف أبى الفتح بل قرأ على الزين عبد الرحيم الأميوطى البخارى وأخذ عن السيد ابراهيم بن احمد بن عبد الكافى الطباطبى ، وتلقن الذكر من كل من الهمام الكرماني وإمام الكاملية الماضيين وعبد الكريم وإدريس الحضرميين فى آخرين فى هذه العلوم وغيرها ؛ وبرع فى الفضائل وأقرأ الطلبة بل شرح الورقات لامام الحرمين ورسالة العضد فى أصول الدين والقواعد الصغرى فى النحو والتصريف وأربعى النووى وهو فى مجلدين ولكنه أودع فيه تصوراً كثيراً ؛ وكتب حاشية على خطبة تفسير البيضاوى وجزءاً فى القزوينى صاحب الحاوى وله نظم فى الجملة ، قرص له بعضها الشهاب الابشيطى ووصفه بزین الملة والدين الملا الامام العلامة وقال إنه اطلع فيه على فوائد جملة كل منها رحلة فاق فيها من كان قبله ، قال وأجزت له إقراء تلك التصانيف النفيسة وكذا ما يجوزلى وعنى روايته وقراءته والسيد السمهودى وقال إنه أبدع فى تحقيقه لما أودع من تدقيقه مع التلخيص والايضاح وحسن السبك وجودة الافصاح قال فاقتطفت من غصنه معترفاً بحسنه ووقت له اكراما وقعدت عن تقريره احترلما والله در القائل :

وليس يزيد الشمس نوراً وبهجة إطالة ذى رصف وإكثار مادح
إلى غيرهما من قرض ، وكذا قرضت له غير واحد منها امتثالاً لسؤاله بل سمع
منى بعض ترجمة النووى والقول البديع من تصانيفى واستجازنى بهما وبغيرها من
مؤلفاتى وغيرها وأفردت للعصدي ترجمة بسؤاله ، وكان كثير الطواف والعبادة
والأوراد مع خشوع وأدب بحيث كنت أستأنس برؤيته ، محبا فى الفضائل
والفضلاء مكرماً لهم حسب استطاعته . مات فى ليلة السبت ثامن ذى القعدة
سنة تسع وثمانين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة تقدم
الناس السيد المحيوى الحنبلى بتقديم ابن عمه ملك التجار وكأنه بوصية منه لحسن
إعتقاده فيه ومصاهرة بينهما فإنه تزوج أختين للسيد واحدة بعد أخرى وماتتا
تحت واحدة بمكة والأخرى بالمدينة ثم دفن بترتيبهم من المعلاة رحمه الله وإيانا .
٥٤٢ (حسين) بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن يحيى الأمير مفتى تونس . مات
سنة تسع وثلاثين . ذكره ابن عزم .

٥٤٣ (حسين) بن أحمد بن محمد بن ناصر البدر أبو على الهندى الاصل المسمى
الحنفى . ولد فى جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وسبعائة أو التى بعدها بمكة
وسمع بها من العز بن جماعة قطعة من مناسكه ومن النشاورى والاميوطى ودخل
ديار مصر والشام واليمن غير مرة للاستزاق ؛ وسمع فى أثناء ذلك بالقاهرة من
البهاء بن خليل وابن الملقن وابن حديدة فى آخرين وبدمشق من الأمين محمد
ابن على بن الحسن بن عبد الله الانفى المالكى قرأ عليه فى سنة تسع أوسبعين
وسبعائة بدمشق الاقتراح لابن دقيق العيد من نسخة بخطه رواه له عن المزمى
عن مؤلفه ثم قرأه بعد سنة اثنتين وثمانين وسبعائة بالقاهرة على الزين العراقى ،
وسمع باسكندرية من البهاء بن الدمامينى وغيره ، وأجاز له أحمد بن عبد الكريم
البعلى وابن كثير وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر والاذرعى وطائفة
وتفقه بمكة على الضياء الحنفى وبدمشق على الصدر بن منصور القاضى وولى تدريس
مدرسة عثمان الرنجبلى بالجانب الغربى من المسجد الحرام ونظر وقفا بها بعدن
أين ، وناب فى الحكم بمكة فى بعض القضايا وكذا فى العقود وكان يذاكر بمسائل
من مذهبه معتنياً بالفائدة مقررأ قراءة الصحيح كل سنة فى أواخر عمره ويعمل
المواعيد بالمسجد الحرام . مات ممتعاً بسمعه وحواسه وقوته فى صفر سنة أربع
وعشرين بقرب عدن وحمل إلى الرجع فدفن به ، ذكره التتى بن فهد فى معجمه
ومن قبله الفاسى وأرخه فى جمادى الأولى لاصفر ، وأورده شيخنا فى معجمه
(١٠ - ثالث الضوء)

باختصار وقال قدم القاهرة أخيراً في الدولة المؤيدية ، وأجازلاً ولادى ، والمقرزى في عقودهم وقال كان خيراً . قلت وقال العراقي عن قراءته إنها قراءة حسنة مع استكشاف عن مشكل واستفتاح لمقفل ، وأذن له عن الامام ناصر الدين أبى عبد الله محمد بن محمد بن أبى القسم التونسى عن مؤلفه ، ووصفه بالشيخ الامام العالم الفاضل وكذا بدون الفاضل ، وصفه الانبى وقال قراءة حسنة مفيدة .

٥٤٤ (حسين) بن احمد مقدم العشير بالشام ويعرف بابن بشاره . مات في سابع الحجة سنة خمس وعشرين ؛ ويحجر أهو بالتصغير أو مكبر .

٥٤٥ (حسين) بن احمد السراوى العجمى التاجر . جاور بمكة مدة وأوصى بقرب كهارة عين مكة . مات في جمادى الآخرة سنة احدى عشرة ؛ ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين أو جازها ظناً . ذكره الفاسى .

(حسين) بن احمد ، مضى في تغرى برمش .

٥٤٦ (حسين) بن اسحاق بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم السيد نصير الدين أبو عبدالله بن العز بن الاستاذ شيخ الوعاظ والمذكرين وخاتمهم بتلك النواحي نظام الملة والدين ابن العز بن الشرف الحسينى من قبل أبيه الحسنى من قبل أمه الشيرازى الشافعى ؛ انسان فاضل جليل مبجل في ناحيته وأهلها ، ممن أخذ عنى بقراءته وغيرها بمكة في سنة سبع وثمانين وكتبت له .

(حسين) بن أصيل ، يأتى في ابن عبد الله بن أوليا .

٥٤٧ (حسين) بن أبى بكر بن حسن البدر الحسينى القاهرى نقيب الاشراف وأخو ناصر الدين محمد أحد فضلاء الحنفية ، ويلقب بالشاطر ويقال له ابن القراء . أيضاً استقر في نقابة الاشراف في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين بعد صرف حسن ابن على بن أحمد بن على الماضى وماتت السنة حتى قام بعمارة مشهد السيدة رقية بالقرب من المشهد النفيسى للاحتواء على سكناه بحيث تعطلت زيارته من سنين وشكر له ذلك ولكنه اشتد تساهله في ادخال الناس في الشرف طمعاً في اليسير فانحط مقداره سيما مع عاميته ونقصه . مات في شوال سنة خمس وثمانين وقد أسن بعد إخراج النظر عنه للسيد على الكردى ، واستقر بعده في النقابة محمد ابن حسن الحسنى خازن الشربخانا .

٥٤٨ (حسين) بن أبى بكر بن حسين بدر الدين القاهرى الغزولى أخو أحمد

الماضى ويعرف بابن جبينه تصغير جبنه . ممن قرأ القرآن وبعض التنبيه وتشاغل بالدلالة في أسواق الغزل كسوق الجمالية ثم قيسارية ابن شيخنا ثم قيسارية الاشراف

اينال ، وقام وقعد وحج وجاور ودخل اليمن وغيرها ولم يحصل على طائل .
 ٥٤٩ (حسين) بن بيرحاجى أبو بكر التركستانى الاصل الشيرازى ثم الرومى
 الخصى نزيل القبة الدوادارية من القاهرة ويدعى بالأمير حسين . ولد بشيراز
 ونشأ بهراة فخدم سلطانها أباسعيد بن شاه رخ وترقى عنده حتى صار من جملة خازن دارياته
 ثم تحول الى الروم واجتمع بمحمود باشاه أجل أمراء مجد بن عثمان فأحببه وحظى عنده
 ودام ببلاد الروم نحو ثمان سنين ؛ ثم استأذنه فى الحج فأذن له فاما وصل لحلب
 وذلك فى سنة سبع وسبعين أوالتى قبلها توصل بالدوادار الكبير يشبك مهدى
 حيث مسيره لسوار فلاق بمخاطره بحيث أكرمه وأنعم عليه ورجع معه إلى القاهرة
 فزاد فى اكرامه وأنزله بقبته التى بناها كل ذلك لما اشتمل عليه من حسن الصوت
 والامام الكبير بعلم الموسيقى مع فهم وعقل ولطف عشرة وذكر بأوراد وقيام
 وبرالفقرء والواردين عليه القبة . وقد ذكر أنه قرأ على سنان شيخ تربة الدوادار
 فى المتوسط على الكافية الحاجبية ، وقد رأيت بالقبه غير مرة ثم بمكة وقد
 طلع اليها فى البحر من سنة ثمان وتسعين .

٥٥٠ (حسين) بن جعفر المشعرى المكي . مات بها فى ربيع الآخر سنة
 اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥٥١ (حسين) بن حامد بن حسين السرايى التبريزى ويلقب بيرو . ذكره ابن
 خطيب الناصرية فقال المقرئ نزيل حلب كان عالماً بالقراءات السبع فاضلاً فى
 الفقه ديناً ورعاً عاقلاً كسناً ؛ كان يقرئ القراءات بجامع منكلى بغا الشمسى
 وهو من ذوى الأموال يتجر ، رأيت به حلب واجتمعت به ولم آخذ عنه شيئاً
 ثم رحل الى القدس فسكنه حتى مات فى سنة احدى ، وفى ترجمة أبى المعالى مجد
 ابن أحمد بن على بن اللبان من طبقات ابن الجزرى ان ممن قرأ عليه الامام شمس
 الدين بيرو السرايى وهو ملتئم مع ما هنا ولكن ذكر فى الأسماء ما يحتاج لمراجعة
 من أصل الذهبى وكذا تلا بيرو هذا بالسبع على الأمين عبد الوهاب بن يوسف بن
 السلار تلا عليه السبع مع قراءة الشاطبية والرائية واليسير الشمس الحلبي قاضى الجن .

٥٥٢ (حسين) بن حسن بن حسين بن على بن مجد بن حسن الغازى بن أحمد
 الجمال أبو مجد وكناه شيخنا أبو عبد الله بن الشرف الشيرازى المقرئ الشافعى
 نزيل الحرمين ويعرف بالفتحي - بقاء ثم منناة لكون جد والده فيما زعم بنى
 مسجداً بشيراز وسماه مسجد الفتح . ولد فيما أخبرنى به فى ذى الحجة سنة
 أربع عشرة وثمانمائة ثم قال لى بعد مدة انه تحرر له فى سنة عشر بشيراز وأن أمه

أخبرته أن أباه جملة وهو جنين إلى الجنيد الكازروني البلياني ^(١) فبرك عليه ودعاه ؛ ونشأ بها حفظ القرآن وحفظ فيما قال أربعي النووي والشاطبيتين والدره لابن الجزري والحاوي في الفقه والكافية والشافية كلاهما لابن الحاجب وطاف مع الوعاظ وقتاً ؛ ثم أعرض عن ذلك وتلا به على ابن الجزري إلى أثناء سورة النحل فيما قال وهو ممكن ؛ ولزم ابراهيم بن محمد الخنجي الماضي وقرأ عليه أشياء منها مختصر الأذكار للنووي والتمتة عليه وذلك في سنة سبع وعشرين ووصفه بالولد المقريء العابد الطالب الحاج واستمر معه حتى مات ؛ وكذا أخذ عن السيد بن الصفي والعفيف ابني السيد نور الدين الايجي واختص بهما ثم بينهما من بعدهما وعن المولى قيام الدين محمد بن الغياث الكازروني قاضيا أحد من ناهز المائة ممن يرو عن سعيد الدين مسعود البلياني ونور الدين الايجي وغيرها ، ولقي في المحرم سنة ست وثلاثين الشهاب أبا المجد عبد الله ابن ميمون الكيكي الكرمانى عرف بشهاب الاسلام فأخذ عنه الأربعين لفضل الله التوربشتي وغيرها إجازة ؛ وحج في السنة اتى تليها وأخذ فيها بمكة والمدينة عن جماعة ؛ وكان دخوله المدينة في يوم الاثنين سادس ذى القعدة فقرأ فيها على الجمال أبي البركات الكازروني بالروضة النبوية أشياء . وكذا على المحب المطري وأبي الفتوح المراغي وعلى النجم السكاكيني تخميسه لكل من بات سعاد والبردة مع أصلهما وثلاثيات البخاري والمسلسل بالمحمدين وغير ذلك ، وأجاز له النور على بن مجد المحلى سبط الزبير وفيها بمكة على الزين بن عياش بالعشر إلى رأس الحزب الأول من البقرة مع أماكن متعددة من الشاطبية وجميع منظومته غاية المطلوب في قراءة أبي جعفر وخلف ويعقوب بعد أن كتبها بخطه في أيام التشريق بمنى وأجاز له ووصفه بالشيخ الفاضل العالم ، وقرأ على أبي السعادات بن ظهيرة بعض البخاري بل سمع عليه بقراءة المحيوى عبد القادر الأنصاري المالكي أماكن مفرقة منه ؛ كل ذلك في رمضان منها ؛ ولقي الجمال مجد ابن ابراهيم بن أحمد المرشدي في أوائل ذى الحجة منها تجاه الكعبة فقرأ عليه الشاطبية والرائية وخطبة التيسير للداني وغيرها ، بل سمع من لفظه المسلسل بالأولية بشرطه ، وعاد إلى بلده فقرأ على العفيف محمد بن الشرف عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرهي ثلاثيات البخاري وقطعة من الاستئذان منه والبردة وغير ذلك كالاربعين لابن الجزري الذي زعم انه شيخه ولازمه كثيراً وسمع عليه الأربعين

(١) بفتح الموحدة ثم لام سا كنة بعدها تحتانية ثم نون من أعمال شيراز .

النوية في صفر سنة تسع وثلاثين بالجامع العتيق وغير ذلك بمشهد الحرصى كلاهما من شيراز وأجاز له وهو ممن يروى عن ابن صديق ، وتكرر له دخول الحرمين ومما قرأ على الجمال الكازروني بالروضة في جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين تساعيات العز بن جماعة الاربعين وتساعيات ابن الخشاب واليسير من الموطن والكتب الستة ماعدا النسائي مع مناولتها وجميع الشفا ، وفي سنة سبع وأربعين جميع سنن الدارقطني وعلى الحب المطري في سنة اثنتين وخمسين من الصلاة في البخارى إلى الطلاق والميرة النبوية لابن سيد الناس ودلائل النبوه للبيهقي ، وقبل ذلك في سنة خمسين بالروضة زوائد مسند أحمد جمع الهيثمي بسماعه لأكثر المسند على الجمال الحنبلي في القاهرة بقراءة الحب بن نصر الله وعجالة الراكب في ذكر أشرف المناقب للكمال أبي المعالي محمد بن علي بن الزمكاني بقراءته له على جده لأمه الزين أبي بكر بن الحسين المرغني بالروضة بقراءته له على العفيف المطري بسماعه له من لفظ مؤلفه بل سمع من لفظه الكثير من الترغيب للنذري وعلى أبي افتح المرغني في سنة اثنتين وأربعين سنن ابن ماجه بالمدينة وبعض البخارى والترمذي والشاميل والموطأ والمصاييح والترغيب مع مناولتها وجميع المجلس المعروف بفوائد الحاج والاول من مسلسلات العلائي بالروضة وفي سنة خمس وأربعين الترغيب وسنن أبي داود وأربعي النووي بمكة وفيها بمكة أيضاً قرأ على التقي بن فهد سنن ابن ماجه وقصيدة كعب بن زهير مع قصتها من السيرة والبردة ، وأخذ بمكة أيضاً عن الزين الاميوطي والحب الطبري إمام المقام وأذن له في كتابة ما يكتبه للحمي ، وفي سنة خمس وأربعين قرأ بالمدينة على زينب ابنة اليافعي المسلسل بالأولية بطرقه وهو اول حديث قرأه عليها وكتب بها عن الشمس محمد بن يوسف الزعفريني شيئاً من نظم أخيه الشهاب ، وكذا أخذها عن الشمس مجد الششتري ، وارتحل إلى الديار المصرية وقدم القاهرة في ربيع الثاني سنة ثلاث وأربعين فسمع بها على العلاء ابن خطيب الناصرية منتقى من مسند الحارث بن أبي أسامة بقراءة التقي القلقشندي والدعوات للمحاملي بقراءة ابن قمر بعد سماعه من لفظه للمسلسل ، وقرأ في التي تليها على الحب محمد بن نصر الله الحنبلي السنن الصغرى للنسائي وانتهى منها في صفرها بعد سماعه منه للمسلسل في السنة قبلها وعلى الزين الزركشي صحيح مسلم وعشرة أحاديث من تساعيات شيخه البياني وانتهى منه في ربيع الثاني سنة أربع وأربعين وعلى السيد النسابة قطعة من السنن الكبرى للنسائي في جمادى الأولى منها وعلى التاج الميموني رسالة الشافعي بقراءة القطب الخيضرى وبقراءته هو

الشاطبية في جمادى الآخرة منها وعلى العز بن الفرات تساعيات ابن جماعة واليسير من الأدب المفرد للبخارى في رمضان وفيه على الشهاب السكندري التائحة وإلى المفلحون لسبعة وأجازه بالاقراء وكذلك على الزين رضوان مع عمدة الاحكام بعد سماعه من لفظه للمسلسل ولبسه للخرقة الصوفية منه وعلى التقي المقريزي البعض من أول البخارى بعد أن حدثه في منزله بالمسلسل ، ورايت المقريزي نقل عنه في ترجمة محمد بن الدمكى من عقوده شيئاً فقال ولما قدم على المقرئ المحدث الفاضل ونسبه الشيرازى الفقيه الشافعى سألته عنه فأخبرني أن جماعة يثق بهم حديثه يعنى بصفته ، وعلى الرشيدى البعض من سيرة ابن سيد الناس وعلى البرهان الصالحى الحنبلى الساماسيات وعلى الشهاب بن يعقوب المسلسل وجزء ابن زبان وجزء المؤمل وعلى الولوى السنطى بالطيرسية المجاورة للأزهر الشفا وانتهى في ربيع الاول سنة ثمان وأربعين وسمع على الزين قاسم بن الكويك معنا جزء أبى الجهم بقراءة الديمى في ربيع الثانى سنة تسع وأربعين وفي رمضان على الزين رجب الخيرى جزء ابن مخلد بقراءة التقي القلقشندى ، وقرأ في شوالها على الزين شعبان ابن عم شيخنا سمداسيات الرازى وفيها على العلم البلقيني جزء أبى الجهم والجمعة وسمع على الشمس البالىسى وتجار البالىسية وطائفة ، وسافر من القاهرة لزيارة بيت المقدس والخليل فدخل غزة في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين فكتب عن خطيب جامع الجاولى بها يوسف بن على بن سالم خطبة سمعها منه حين تأديته لها ، ولقي في رجبها بيت المقدس اتقاضى الشمس محمد ابن محمد بن عمر بن الاعسر فأجاز له وقرأ على الشمس محمد بن خليل المقرئ عرف بابن القياقبي شيخ القراء قصيدتين من نظمه واجتمع بشيخ الوقت وزاهده الشهاب بن رسلان في منزله الملاصق للمسجد الاقصى فأخذ عنه خرقة التصوف وحدثه بحديث من مسند الدارمى ؛ وعاد إلى القاهرة في منتصف شعبانها وأجاز له في استدعاء بخط ابن قمر مؤرخ برب سنة خمس وأربعين ابن بردس وابن ناظر الصاحبة ومحمد بن يحيى الكنانى الحنبلى في آخرين ، وقطن القاهرة مدة وفي اقامته بها ملازما لشيخنا بل كان هو قصده منها وكتب عنه في الأمالى وحصل جملة من تصانيفه وحمل عنه من مروياته ومؤلفاته أشياء بقراءته وقراءة غيره فقرأه من مروياته مسند الدارمى وعبد وسنن الدارقطنى واليسير من الكتب الستة ومن الموطأ ومسند الشافعى والترغيب للاصبهانى وللمعزى وجميع جزء الجمعة للنسائى وجزء أبى الجهم والمورد الهنئى فى المولد السنئى لشيخه العراقى ؛ ومما سمعه منه

الاتصار لامامى الامصار ومشيخة قاضى المرستان ومسموعه من صحيح ابن خزيمة ونزهة الحفاظ لأبى موسى المدينى وجزء من اسمه مجد وأحمد لابن بكير والأربعين الجهادية لابن عساكر والأربعين النووية ومجالس من أواخر الحلية لأبى نعيم ومجالس كثيرة من صحيح مسلم وبعض الخلاصة فى علوم الحديث للطبى وجميع الكفاية للخطيب بفوت يسير لابن سيد الناس وما قرأه من تصانيفه الأربعين المتباينة والحصال المسكفرة وقصيدة من أول ديوانه وما سمعه منها توالى انتأيس فى مناقب ابن ادريس وجزء المدلسين والأربعين التى خرجها لشيخه الزين المراغى بقراءة ابنه أبى الفرج وبعض بلوغ المرام وشرح النخبة وتخرىج الكشاف ، وكان شيخنا يعيل اليه كثيراً ولما انتقل شيخنا بمجلس املائه لدار الحديث الكاملية قرأ فى أول يوم سورة الصف بصوت شجى فأبكى الناس ووقع ذلك وقعا عظيما ورام بنو القايتى الايقاع به فامكنوا ، وقدم القاهرة بعد شيخنا غير مرة وناله من الأمير أزبك الظاهرى الجميل من تقرير وغيره لسبق معرفته له خصوصا فى قدمته الاخيرة فانه أقام فى سنة ثمان وثمانين بيت الخطابة من جامعه وكان قد كف وتقل سمعه ، وكذا سافر بأخرة الى الشام فأخذ بها عن البرهان الباعونى والجرادق وقطن مكة دهرأوسافر منها الى الهند فحصل جملة ويقال إن الخلقى جعله شيخ الحديث بمدرسته التى أنشأها بمكة ولم يظهر ذلك ، واشتهر أنه باعه ثواب عمله المتطوع به من حج وعمرة وغيرهما بمبلغ كبير على قول من يراه وربما أسمع الحديث بمكة والمدينة بل وبالقاهرة فى قدماته المتأخرة . وهو انسان ظريف كثير التودد والخبرة بمدخلة الناس شجى الصوت بالقرآن والحديث قرأ وطلب وبرع فى القراءات وكتب بخطه الحسن كثيراً وحصل بغيره أشياء ولكن فى نقله توقف وفى قراءته وخطه تصحيف . وعنده جراءة وإقدام ولسان لا يتدبر ما يخرج منه قد صحبته قديما وسمعت على شيخنا بقراءته مسند عبد والمورد الهنى وأشياء بل ونقلت عنه فى ترجمة شيخنا ما عزوته اليه ، وكذا رأيت بخطه من نمط ذلك أشياء أودعتها بخطه حتى ألحقها وحصل من تصانيفى القول البديع وغيره وتناوله منى وكان يسألنى عن أشياء ويزورنى كثيراً حتى بعد أن كف وقرأ عليه أبنى الأرسط بمحضرتى الفاتحة والى المفلحون للسبع فرأيته ذا كراً للفن وكتب الى مرة : وأحبي ذالحيا الميمون بألوف التحايا سائلا من الله لكم صنوف المنح والعطايا الى أن قال : وأنا والله كثير الفرح بوجودكم فان العساكر المنصورة المحمدية قد قلت جداً ، وفارقت فى

موسم سنة أربع وتسعين بمكة وهو حى ، أغلب أوقاته عند أكبر أولاده ولسانه طويل وبدنه عليل ومع ذلك نجاء لتعزيتى بأخوى وبكى كثيراً ؛ ثم مات فى المحرم سنة خمس وتسعين رحمه الله وإيانا .

٥٥٣ (حسين) بن حسن بن على بن أبى بكر البدر المنصورى ثم القاخرى الشافعى العنبرى والدكمال الدين محمد ؛ لازم العبادى كثيراً ، وكذا بن قرقاس وأسدنه معه فى تربيته بناحية باب البرقية ؛ وتميز فى تعبير الرؤيا وسمع معنا الحديث على سارة ابنة ابن جماعة .
٥٥٤ (حسين) بن حسن بن يوسف البدر الهورى ثم القاخرى الأزهري الشافعى السكتى والد عبد الرحمن ؛ وهورين من الغربية . قدم منها حفظ القرآن والمنهاج وألفية ابن مالك وغيرها وعرض على جماعة ؛ وأخذ عن النور الأدمى والبرهان البيجورى والولى العراقى وبرع فى الفقه وغيره وسمع البخارى على الجمال الحنبلى وأسئلة البرقانى للدارقطنى فى سنة أربع عشرة وبعض سنن أبى داود كلاهما على الشرف بن الكويك والشفا على الكمال بن خير ، ودرس وأفاد وتكسب بالسكتيين وصار رأس الجماعة وأحسن من رأيته منهم وانتفع به الطلبة فى ذلك ورفق بهم ؛ وكان متعبداً بالتهجد والتلاوة متواضعاً بشوشاً . مات فى ذى القعدة سنة احدى وخمسين ولم يخلف بعده فى فنه مثله رحمه الله وإيانا .

(حسين) بن أبى الخير الفاكهانى . يأتى فى ابن مجد بن محمد بن على .

٥٥٥ (حسين) بن زيادة بن محمد البدر الفيومى الأزهري الحنفى نزيل خانقاه شيخوخو . ولد سنة ثمان وستين وسبعمائة تقريباً بالفيوم ثم انتقل به أبوه الى القاهرة فقرا بها القرآن واشتغل فى النحو على الغبارى وغيره ثم سافر إلى حلب سنة أربع وثمانين وسبعمائة فتلا فيها لنافع وابن كثير وأبى عمرو وعاصم وابن عامر على بيرو وغيره وأخذ الفقه عن الجمال الملطى وغيره ، وحج سنة اثنتين وأربعين وثمانائة وطوف فى بلاد الشام وأخبر أنه سمع بدمشق وحلب والقاهرة وغيرها ، وكان إمام إينال باى بن قجاس ، وسمع عنده على التقي الدجوى وسمع قطعة من آخر سيرة ابن هشام على النور الفوى بخانقاه شيخوخو ؛ لقيه البقاعى فاستجاره ؛ ومات فى .

٥٥٦ (حسين) بن صديق بن حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن أبى بكر ابن الشيخ الكبير على الاهدل البدر أبو مجد حفيد شيخنا البدر الحسينى اليمانى الشافعى الآتى أبوه وجده ، ويعرف كأبيه بابن الاهدل ولد فى ربيع الثانى سنة خمسين وثمانائة بأبيات حسين ونشأ بنواحيها واشتغل بها فى الفقه على الفقيهين أبى بكر بن قيس وأبى القسم بن عمر بن مطير وغيرهما ،

وفي النحو على أولها وغيره ، ثم انتقل إلى بلاد المراوعة واشتغل بها على الفقيه على الاحمر في النحو ، ثم إلى بيت ابن عميل فاشتغل على الفقيه ابراهيم بن أبي القسم جهمان وغيره ، ثم دخل زبيد في سنة ثمان وستين فاشتغل بها في الفقه على عمر الفتى وغيره وفي الأدب على الدين الشرجي ؛ ثم حج سنة اثنتين وسبعين وجاور التي تليها وحضر مجالس البرهاني والمحيوي قاضيها وأذن له البرهان وغيره وزار النبي ﷺ وسمع بها من أبي الفرج المراني ثم عاد لبلاده وأخذ عن يحيى العامري وبحث عليه المنهاج ثم عاد ولازمي في المجاورة الثالثة بمكة فقرأ على أشياء من تصانيفي بعد أن كتبها بخطه ؛ وكذا سمع من لفظي وعلى أشياء ، وهو فاضل بارع في فنون ناظم مفيد حسن القراءة والضبط لطيف العشرة متوحد قانع عفيف أقرأ الطلبة بناحيته ، وقرأ الحديث على العامة سيما القول البديع ونحوه ، مدحني بمصيدة أنشدنيها بحضرة الجماعة ، وكتبت له اجازة حافلة ورأيت النجم بن فهد كتب عنه من نظمه كثيراً وترجمه ، وبلغني أنه في هذه السنين تحول عن طريقته فسلك التسليك والشياخة الصوفية ، وكأنه لمناسبة الوقت ، ورردت على كتبه في سنة تسع وتسعين وما قبلها بالتشوق الزائد والمدح العائد .

٥٥٧ (حسين) بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر بن الشيخ الكبير على الاهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عدى بن الحسن بن الحسين - مصغر - بن زين العابدين ويقال له عيون ابن موسى بن عيسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب البدر أبو محمد وأبو علي الحسيني نسباً وبلداً الشافعي الاشعري جد الذي قبله ووالد صديق الآتي ويعرف بابن الاهدل . ولد تقريباً سنة تسع وسبعين وسبعمائة بالقهزية غربي الحقة من بلاد اليمن ، ونشأ بها حفظ القرآن ورغب في الفقه فانتقل الى المراوعة قبل البلوغ سنة خمس أوست وتسعين فاشتغل على الفقيه علي بن آدم الزيلعي وقرأ الحاوي كما قرأته بخطه على من قرأه على شيخه على الازرق ويمكن أن يكون عنى الزيلعي هذا بقراءة الازرق له على أبي بكر الزبيدي بسنده ، وطالع كثيراً من كتب الفقه ثم رحل إلى أبيات حسين في رجب سنة ثمان وتسعين فتفقه بها على الشيخين محمد بن ابراهيم الحرصي والنور على بن أبي بكر الازرق واختص به ولازمه كثيراً وتخرج به وسمع عليه الكثير وأذن له في الاقتاء وهو ممن أخذ عن اليافعي ، وقرأ عليه الحاوي عن النجم والرضي الطبريين بسندهما ، وكذا قرأ على الامام محمد بن نور الدين الموزعي لما قدم عليهم

أبيات حسين ؛ ودخل زيد فقرأ على ابن الرداد الرسالة القشيرية وسمع من علي ابن عمر القرشي اللطائف لابن عطاء الله كاتها أو بعضها وغيرها ؛ وأخذ عن القاضي جمال الدين عبد الله بن مجد الناشري ووالده كثيراً وكان مما قرأ على جمال اللمع في أصول الفقه للشيخ أبي اسحق ، وتفقهما أيضاً بالفقيه أبي بكر الحادري وأخذ عنه كثيراً ، ومما أخذ عنه وعن الحرصي الماضي ومجد بن زكريا طرف من النحو وأخذ أصول الدين عن غير واحد ، وحج مراراً وجاور في بعضها وسمع بمكة من جمال ابن ظهيرة والتقى القاسمي الكثير وبالمدينة من الزين المرانجي وأبي حامد المطري ؛ وباليمن من المجد الشيرازي وابن الجزري لما قدمها عليهم في سنة ثمان وعشرين وقال في إجازة انه يروي عن شيخنا إجازة وإنه أخذ عن جمال أبي النجباء محمد ابن عبد الله الناشري وعلي ابن مطير ، ونظر في كتب الحديث والتفسير واللغة والدواوين وكتب الصوفية وعرف عقائد الأئمة ومصطلحات العلماء من الفقهاء والمحدثين والمفسرين والاصوليين وأهل الأدب ؛ وحقق علم التصوف ومصطلحاتهم وميز أهل السنة من غيرهم وألف حواشي على البخاري انتقاها من الكرماني مع زيادات وسماها مفتاح انقاري لجامع البخاري وعمل كشف الغطاء عن حقائق التوحيد وعقائد الموحدين وبيان ذكر الأئمة الأشعريين ومن خالفهم من المبتدعين والملحدن في مجلد ضخيم واللمعة المقنعة في ذكر فرق المبتدعة يعني الثنتين وسبعين قدر كراسة والرسائل المرضية في نصر مذهب الاشعرية وبيان فساد مذهب الحشوية في قدر عشر ورقات كبار وقد تكتب في كراسين والتبهيئات على التحرز في الروايات مجلد والكفاية في تحصيل الرواية في ثلاثة كراسين كبار وقال إنه أنموذج لطيف وإنه ذكر فيه بطلان المعمرين وطبقات الأشاعرة وعدة المنسوخ من الحديث ومطالب أهل القرية في شرح دعاء أبي حريه في مجلد والقول النضر^(١) على الداوي الفارغة بحياة أبي العباس الخضر والاشارة الوجيزة الى المعاني الغريزة في شرح الاسماء الحسنى وكتاب الرؤية والكلام فيها في ثلاثة مواطن في الآخرة وفي الدنيا يقظة ومناماً في ثلاثة كراسين كبار وجواب مسألة القدر عشر ورقات وقصده به الرد على الجبرية وقصيدة في الحث على العلم وتعيين ما يعتمد من العلم والكتب في الشرع والتصوف وبيان حكم الشلح والنص على مروق ابن العربي وابن انقاراض وأتباعهما من الملحدن وتمهيد العذر عن اغترار من لم يعرف حالهم من المتأخرين وشرحها^(٢) والقصيدة اللامية في السلوك وشرحها ولعلها التي قبلها والحجج

(١) في نسخة «المنتصر» . (٢) في الهامش «أى القصيدة» .

الدامغة واختصر تاريخ اليمين للجندى في مجلدين وزاد عليه زيادات حسنة وسماه تحفة
الزمن في تاريخ سادات اليمين ووقت عليه وانتقيت منه وقف عليه شيخنا ولخص منه
مفتتحاً لما لخصه بقوله أما بعد فقد وقت على مختصر تاريخ اليمين للمفقيه العالم الاصيل
بدر الدين فوجده قد ألحق فيه زيادات كثيرة مفيدة مما اطلع عليه فعلة في هذه
الكراسة ما زاده بعد عصر الجندى وانتهاء ما أرخه الجندى الى حدود الالاثين
وسبعمائة ، وكذا اختصر تاريخ الياغى ولخص من مناقب الشيخ عبد القادر ومن
روض الرياحين كتاباً سماه المطرب للسامعين في حكايات الصالحين ، وكذا له الباهر
في مناقب الشيخ عبد القادر وقرأت بخطه المؤرخ بسنة ثمان وأربعين أن جملة تصانيفه
بضعة عشر ، وقطن مكة مدة وأخذ عنه غير واحد من أهلها والقادمين عليها
كالبرهان بن ظهيرة وابن عمه وابن فهد واستجازه لى وامام السكاملية ونقل لى
عنه أنه أفاد عن ابن عربى انه قال ان كلامى على ظاهره وان مرادى منه ظاهره والعلاء
ابن السيد عفيف الدين وابن حرير وفتح الدين بن سويد ، وكان اماماً علامة فقيهاً
مفتياً متضلعا من العلوم راسخاً في كثير من المنقول والمعقول مؤيداً للسنة قامعاً
للمبتدعة كسبر الحط على الصوفية من أتباع ابن عربى ببلاد اليمن حدث ودرس وأفتى
ودارت عليه افتيا بأبيات حسين وباديتها بل صار شيخ اليمن بدون مدافع وهو
كما قاله شيخنا في ترجمة بعض أقربائه من بيت علم وصلاح . مات في صبح يوم
الخميس تاسع الحرم سنة خمس وخمسين بأبيات حسين وصلى عليه . بعد صلاة
الظهر ودفن بمسجد أنشأه رحمه الله وايانا . وذكره العفيف فقال انقيه الاصولى
المؤرخ قال لى الفقيه الموفق على بن أبى بكر الحسنى الداودى انه كان راسخ
القدم فى النقلى والعقلى ممن تدور عليه الفتوى ببيت حسين وباديتها ، وقد
وقفت له على مؤلف فى الاصول دال على فضله وتبحره . وهو ممن يرد على الشيخ
محمد الكرمانى ويقول بفساد عقيدته .

(حسين) بن عبد العزيز الحفصى . فى ابن أبى فارس .

٥٥٨ (حسين) بن عبد الله بن أوليا بن مجتبى بن حمزة البدر أبو محمد بن أصيل
الدين الكرمانى الاصل المسكى المولد والدار ويعرف بابن أصيل الدين لقب والده ،
شاب يشتغل بالنحو والصرف ونحوهما ، وربما حضر الفقه عند الجمال القاضى
ولقبنى بمكة فلزمنى فى البخارى وفى شرحى للألفية والتقريب ، وكان يكتب
فيه ، وسمع على أربعة النووى وغيرها بل فرأ على مسند الشافعى وعدة الحصن
الحصين ومن تصانيفى التوجه للرب والابتهاج وكتبهما واستجلاب ارتقاء الغرف

وسمع المشارق للصغاني ومن لفظى ثلاثيات البخارى والمسلسل وحديث زهير .
 وكتبت له اجازة في كراسة ، وعنده حياء وسكون ، وقد سافر في موسم سنة
 ست وتسعين الى دابول من بلاد الهند . ومات أبوه في غيبته ثم بلغنا قدومه الى
 عدن متوجهاً منها لمسكة فوصل فأقام حتى حج ثم رجع وقال انه متوجه لليمن ونحوه .
 ٥٤٩ (حسين) بن عبد الله نجم الدين السامري الاصل كاتب السر بدمشق
 وقد جمع بينها وبين نظر الجيش بعناية صهره زوج ابنة امرأته ازبك الدوادار ،
 وكان عريباً عن العلوم جملة مع انه كان باسمه التدريس بدار الحديث الاشرفية .
 مات في جمادى الآخرة سنة احدى وثلاثين .

٥٦٠ (حسين) بن عبد المؤمن بن المظفر الجمال بن الصدر بن العز الشيرازي .
 لقيه الطاووسي في سنة سبع وعشرين وثمانمائة بشيراز فاستجازه لدخوله في عموم
 اجازة المزي وابنة الكمال ، ومات في غرة ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين عن مائة وستين .
 ٥٦١ (حسين) بن عثمان بن سليمان بن رسول بن أمير يوسف بن خليل بن نوح
 البدر بن الشرف السكرادى الاصل القرى القاهري الحنفى أخوالمحب مجد ويعرف
 بابن الاشقر . مات في صفر سنة سبع وأربعين ولم يكمل الستين وتأسف عليه اخوه
 كثيراً ، وكان قائماً بأموره كلها حتى استنابه في نظر البيارستان حين ولايته لها رحمه الله .
 ٥٦٢ (حسين) بن عثمان الجمال الجبلجىلوى . ولد في غرة ربيع الأول سنة ثمان
 عشرة وسبعائة ، ولقيه الطاووسي بشيراز سنة سبع وعشرين فاستجازه لدخوله
 في عموم اجازة جماعة من المتقدمين .

٥٦٣ (حسين) الأكبر بن عطية بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد
 الهاشمى المسكى أخو حسن . مات في ربيع الآخر سنة تسع وأربعين بمكة ولم
 يكمل شهراً . أرخه ابن عمه .

٥٦٤ (حسين) الأصغر بن عطية شقيق الذى قبله . ولد في شعبان سنة
 خمسين وثمانمائة بمكة ، وأجاز له جماعة ، وقطن المدينة وقتاً وكذا القاهرة أوقاتاً
 على وجه فاقه والشام وزار بيت المقدس وغيرها وانقطع عناخبره قريب التسعين
 ويقال إنه مأسور بأيدي الفرنج خلصه الله .

(حسين) بن علاء الدولة ، سيأتى فيمن لم يسم أبوه .

٥٦٥ (حسين) بن على بن أحمد بن البرهان ابراهيم الحلبي الحنفى الشاهد
 تحت القلعة منها ويعرف بابن البرهان . ولد في سنة سبعين وسبعائة بحلب
 ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل وفضل وسمع على ابن صديق .

بعض الصحيح ، وتكسب بالشهادة بل درس بالسيفية بحلب وقتاً ثم نزل عنه ، وحدث وسمع منه الفضلاء ، وكان من بيت علم وخير ولكنه يذكر بلين وتساهل . مات في حدود سنة أربعين بحلب .

٥٦٦ (حسين) بن علي بن أبي بكر بن سعادة شرف الدين بن نور الدين الفارقي ثم الزبيدي اليماني أحد أعيان التجار . رقاها الأشرف إسماعيل بن الأفضل عباس سلطان اليمن ، واستوزره في جهادى الآخرة سنة سبع وثمانين وسبعمائة فأقام بها إلى حادى عشرى رمضان منها فأنفصل عنها بالشهاب أحمد بن عمر بن معيب ثم أعيد بعد مدة مع غيره ، ومات في شعبان سنة إحدى . ذكره الخرزجى في ترجمة أبيه من تاريخ اليمن ، وقال شيخنا في الأنباء إنه عزل بعد أربع سنين وهو مخالف لما تقدم قال وكان يدرى الطب رأيته يزيد في الرحلة الأولى ، ومات بعدنا في ليلة النصف من شعبان . وذكره المقرئى في عقوده وقال كان رئيساً فاضلاً حسن الكتابة له معرفة بالطب ، وسمى جده عبد الله .

٥٦٧ (حسين) بن علي بن حسين البدر الكلبشاوى الغمرى النقيه الناسخ الشافعى . كان صالحاً خيراً سليم الفطرة اشتغل بالفقه والعربية والقراءى يسيراً ولم ينجب ، وسمع على شيخنا وغيره ، وكتب بالأجرة الكثير بخطه الصحيح ومن ذلك عدة نسخ من تصنيفى القول البديع وسمعه منى مع غيره وأذن بالباسطية وغيرها وأدب الأولاد وقتاً ، وحج مراراً آخرها في موسم سنة ست وستين وثمانمائة بعد أن فجع بموت ولدين له في الطاعون الماضى قريباً فحج ورجع للزيارة النبوية ماشياً ، وكانت منيته بين الحرمين فيها قبل الوصول عن بضع وخمسين ظناً ، ونعم الرجل كان رحمه الله .

٥٦٨ (حسين) بن علي بن حسين الشامى ويعرف بابن مكسب . ممن سمع منى بمكة ، وكان من خيار التجار استدان منه السيد نور الدين بن الصفى الياجى فى آخر قدماته لمكة مبلغاً . ومات فسافر لأجل استيفائه من تركته هناك فكانت منيته بعد أن قبضه به فى سنة ست وتسعين رحمه الله .

٥٦٩ (حسين) بن علي بن خالد النقيه بدر الدين العقيى ويعرف قديماً بابن الجاموس . ممن سمع على التنوخى ثم الجمال الحنبلى واستجازاه الزين رضوان لولده وأشار لموته من غير تبين وكأنه بعد الثلاثين .

٥٧٠ (حسين) بن علي بن خراج اليمى . مات سنة أربع وعشرين .

٥٧١ (حسين) بن علي بن سالم بن إسماعيل بن ظهير الدين البدر القوى الاصل اقاهاى

الشافعي الشاذلي النكتي. ولد سنة خمس وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها وصحب الشيخ محمد الحنفي ولازمه وتكسب بسوق الكتب مع يبيس وشدة وقيل لى انه يمتقد ابن عربى ، ولذا كان ابن عزم وغيره من أضرابه يميل اليه كثيراً مع سباحة بالعارية وحرصه على الجماعة وملازمة التلاوة حتى بعد أن هس وانقطع عن السوق ثم انقطع أياماً . ومات فى ليلة الأحد سابع عشر جمادى الأولى سنة احدى وتسعين وصلى عليه من الغد فى الازهر وبيعت كتبه بالعدد لكثرتها وجهل الناس عما الله عنه .

٥٧٢ (حسين) بن على بن سبع البدر والشرف أبو على البوصيرى القاهرى المالكى . ولد سنة خمس وخمسين وسبعائة وكتبه بعضهم سنة خمس وأربعين وحفظ القرآن والعمدة وابن الحاجب القرعى والرسالة لابن أبى زيد وعرض على العلاء مغنطاي وأجاز له وأبى أمامة بن النقاش صاحب التفسير والتقى السبكى والجمال الاسنأى وخلف بن اسحاق المالكى فى آخرين ؛ وكان يذكر أنه حضر مجلس الشيخ خليل صاحب المختصر وبهرام وأبى عبد الله بن مرزوق وأنه بحث على ابن هلال السكندرى مختصر ابن الحاجب انقرعى وأنه سمع السيرة لابن هشام مرتين احدهما بقراءة الغهارى والاخرى بقراءة العراقى على الجمال بن نباتة ، وكذا سمع على الحب الخلاطى جل الدارقطنى وصفوة التصوف لابن طاهر وعلى العز أبى عمر بن جماعة غالب الأدب المفرد للبخارى وآخرين ممن تأخر عنهم كابن صديق والتنوخى وابن أبى المجد والعراقى ، وتنزل فى صوفية الشيخونية ، وحدث سمع منه الاعيان وعمر وتفرد . مات فى ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين بمزله بأخر العقبية بالقرب من جامع طولون . وهو عند المتريزى فى عقودده ويبيض له رحمه الله وإيانا .

٥٧٣ (حسين) بن على بن سرور بن خطيب حديثة . مات سنة ثلاث .

٥٧٤ (حسين) بن على بن عبد الله بن سيف البدر الفيشى الاصل القاهرى الحسينى سكننا الحنفي ويعرف بابن فيشا . ولد سنة ثلاثين وثمانائة تقريباً بالحسينية ، ونشأ لحفظ القرآن والعمدة فى أصول الدين للنسفى والختار والمنار وألفية النحو والحديث والتلخيص ، وأخذ عن القاضى سعد الدين الفقه وأصوله ، ولازم قبله العز عبد السلام البغدادى فى الختار وشرحه والصرف والعربية والمنطق وغيرها واختص به كثيراً ولزم خدمته ، وقبله لازم الشمس الطنتدائى خطيب جامع الظاهر ونزيل البيروسية فى الميقات ونحوه وهو الذى حنقه ، وأظنه قرأ محافظه عنده ثم الامين الاقصرأى وقرأ عليه فى أصول الفقه الكاكى شرح المنار والتلويح

وفي الفقه الهداية ؛ وكذا لازم التقى الحصني في الاصلين والمعاني والبيانات والكشاف والعربية والمنطق وغير ذلك مما بين سماع وقراءة ؛ وحضر دروس الكافياجي ، وكتب جملة من تصانيفه وأخذ يسيراً عن الشمي وابن الهمام وقرأ ابن المصنف على أبي القسم النويري وقال لي بعض رفقاؤه انما أخذ عنه المتن ما بين قراءة وسماع غالب مختصر الشيخ لها وأذن له ابن الديري والعز والکافياجي ثم بأخرة تردد في العربية وغيرها لنظام ؛ وحضر عند الخيضرى في شرح الاللفية وغيرها للرغبة في الانتفاع بجهاهه ان كان ؛ وسمعت من يقول ممن كان يحضر معه عنده انه لم يكن يستشكل شيئاً ولا يسأل سؤالاً ويحجبه عنه بل قرأ في الابتداء على جعفر السنهورى ، وفضل وتميز وناب في القضاء عن ابن الديري ثم بعده ؛ وحجج وذكر بالثروة الزائدة والتكسب كأبيه بالجبن والزيت ونحو ذلك ، ثم أعرض عنه حين تزايد فساد الحسبة واقتصر على القضاء وملازمة الاشتغال حتى كان بعد الشنشى أفضل النواب ، كل ذلك مع سكون ولين وتواضع وجمود وعدم أهبة بحيث لامه بعض قضائه عليها ، واثقياد لصر له يقال له محمد بن الرومى ممن استفيض ضرره ، ولكن لم يذكر عنه هو الا الخير بل قيل انه لم يكن يتعاطى على القضاء شيئاً وقد استخلفه الصوفى في الطحاوى بالمؤيدية ؛ وراجعت اول الامر في شىء من ذلك ثم تسكررت مجيئه الى وكان يتأسف لعدم الملازمة ، ولم يزل على طريقته حتى مات في شوال سنة خمس وتسعين ولم يوجد له من الخلف ما كان يدعى فيه رحمه الله وايانا .

(حسين) بن على بن عبد الله الشرف الفارقي ثم الزيدى أحد أعيان تجار اليمن . مضى فيمن جده أبو بكر بن سعادة .

٥٧٥ (حسين) بن على بن عبد الله الماردى التاجر نزيل حلب ويعرف بابن تميرة ، ممن سمع منى بمكة .

٥٧٦ (حسين) بن على بن محمد بن داود بن شمس بن رستم بن عبد الله البدر أبو عمر البيضاوى المسكى الشافعى الفرضى الحاسب أخو ابراهيم واسماعيل الماضيين ويعرف بالزمزمى ، ولد في حدود سنة سبعين وسبعائة ؛ وقال شيخنا في أنبأه انه ولد قبل السبعين بمكة وسمع بها من شيوخها والقاديين اليها ؛ وأجاز له ابن النجم وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر والكمال بن حبيب وأخوه البدر حسن وغيرهم وطلب العلم واعتنى بالفرائض والحساب فأخذ ذلك عن الشهاب ابن ظهيرة والبرهان البرلسى الفرضى نزيل مكة وتبصر بهما ثم ازداد فضلا بعد

أخذه لذلك عن الشهاب بن الهائم فإنه قرأ عليه بمكة بعض تواليفه ، وأخذ علم الفلك بالقاهرة عن الجبال المراداني ولم يزل في ازدياد ونباهة حتى صار اماماً عالماً فاضلاً ماهراً من أعلم الناس بالفرائض والهيئة والحساب وعلم الخطأين والجبر والمقابلة والهندسة والفلك والتقويم وانتهت اليه رئاسة هذا العلم ببلاد الحجاز مكة والمدينة واليمن وألف فيه وانتفع به أخوه البرهان الماضي في ذلك ؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء كالمتقي بن فهد وغيره كل ذلك مع حفظ من الدين والعبادة وقدم مصر غير مرة واجتمع بفضلائها وأثنى عليه غير واحد ، وكذا دخل اليمن في سنة تسع عشرة في تجارة واستدعاه صاحبها الملك الناصر للحضور عنده فسأله أشياء عن حاسبين عنده وناله منه بعض البر ، وعاد الى مكة في سنة عشرين وأقام بها حتى حج ، ومضى إلى مصر في البر ثم رجع في البحر فوصل مكة في ذي القعدة سنة احدى وعشرين فحج ثم حصل له ضعف تعلل به ستة أيام ، ومات في ليلة الجمعة ثالث عشر ذي الحجة منها ودفن بالمعلاة وكان الجمع في تشييعه وافرأ رحمه الله وإيانا . ترجمه ابن فهد في معجمه وقبله الفاسي في مكة وشيخنا في معجمه باختصار فقال كان فاضلاً ماهراً في الهيئة والحساب انتهت اليه رئاسة هذا العلم ببلده سمعت من فوائده ؛ وقال في أنبأه : اشتغل بالعلم ومهر في الفرائض والحساب وفاق الأقران في معرفة الهيئة والهندسة ، والمقرزي في عقوده وانه يرجع اليه المكيون في علمي الميقات والحساب .

٥٧٧ (حسين) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن البدر الأذري ثم الدمشقي الصالحى الشافعى ابن قاضى أذرعت أخو حسن والدا الامام شهاب الدين أحمد الماضي ذكرها ووالد البدر محمد ضفدع الآتى . قال شيخنا في أنبائه تفقه في صباه على الشرف ابن الشريشى والنجم بن الجابى وتعمانى الأدب وفاق في الفنون ودرس وأقضى وناظر وناب في الحكم ثم تركه تورعا وولى عدة إعادات وهو ممن أذن له البلقينى بالافتاء لما قدم الشام سنة ثلاث وتسعين ، وكان يثنى عليه كثيراً ، ودخل القاهرة بعد الكائنة العظمى ؛ وكانت بيننا مودة سمعت من نظمه وسمع منى وانجم بأخرة عن الناس ، وقال في المعجم كان فاضلاً في الفقه والعربية حسن النظم كثير النوادر اجتمعت به بدمشق وسعت من نظمه وفوائده وأرخ قدومه القاهرة سنة ثلاث وأنه أقام بها مدة ثم رجع الى دمشق ، ومات في الحرم سنة أربع عشرة بالطاعون وهو في عقود المقرزي رحمه الله .

(حسين) بن علي بن محمد بن عضنفر أحد الاشراف . يأتى في أواخر الحسينيين .

٥٧٨ (حسين) بن علي بن محمد المرحومى ثم القاهرى خادم الشيخ مدين ووالد أحمد الماضى . وكان قائماً بخدمة الزاوية كما ينبغى بحيث لم يكن الشيخ يسأل عن شىء استغناءً به ؛ وما أظن أن غيره كان ينهض بذلك لاسيما فى استجلاب ما يرتفق به فيه من بنى الدنيا ، وكثيراً ما كان يرسله فى الشفاعات ونحوها . مات فى سنة سبعين وقد قارب الثمانين ونعم الرجل كان رحمه الله .

٥٧٩ (حسين) بن علي بن محمد المنوفى ثم القاهرى نزيل الجيعامية ؛ ممن أخذ عنى وأخبرنى أنه رأى البخارى فى المنام على هيئة فآله أعلم .

٥٨٠ (حسين) بن علي بن ناصر بن أحمد البليسى الاصل الحجازى أخو حسن الماضى ويعرف أبوهما بابن ناصر ، ممن سمع منى بمكة .

٥٨١ (حسين) بن علي بن يوسف بن سالم البدر المكي أخو حسن الماضى ويعرف بابن أبى الأصعب . ولد فى أواخر شعبان سنة سبع وسبعين وسبعمئة بمكة ونشأ بها فسمع من الزين أبى بكر المرانجى بعض مسند الحميدى وغيره وأجاز له فى سنة ثمان وثمانين فما بعدها العفيف النشاورى والتتوخى وابن صديق وابن حاتم والتاج الصردى ومريم الازرعية وآخرون ؛ ودخل اليمن مراراً فى التجارة ، وكان خيراً ساكناً منجماً عن الناس . مات فى ربيع الأول سنة تسع وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة .

(حسين) بن علي الشرف الفارقى . مضى فىمن جده أبو بكر بن سعادة .

٥٨٢ (حسين) بن علي المكي ويعرف بالسقيف . ممن سمع منى بمكة والمدينة وجال البلاد . ومات بالقاهرة فى الطاعون سنة سبع وتسعين .

٥٨٣ (حسين) بن عمر بن محمد القلشاني المغربى أخو حسن الماضى ؛ وكانا توءمين وقاضى الجماعة محمد وهو أسن الثلاثة ، ممن شارك أخاه فى الاخذ عن شيوخه وولى التدريس بمدرسة الرياض بتونس ، وبعد أخيه قضاء باجة ثم صرف عنها بالفقيه سعيد القفصى وليس بمحمود كقاضى الجماعة . مات مقتولاً بأيدى الفرنج فى ثمانى عشر شوال سنة إحدى وتسعين قبل إكمال الستين لحمله رسالة من صاحب تونس ملك الروم وأخرى لملك مصر يشير فيهما بالصلاح والكف فقتلوه قبل وصوله لهما ، وكان ذا صولة وإقدام على الملوك وتميز فى الفقه وأصوله مع مزيد كرم وأنجب أحد الآخذين عنى بمكة الفاضل شمس الدين محمد الآتى .

٥٨٤ (حسين) بن عمر كور الهنذى الاصل المكي البناء أبو عمر البناء . مات بمكة فى ربيع الآخر سنة ستين .

٥٨٥ (حسين) بن أبي فارس عبد العزيز الحفصي الامام العلامة المفتي الأمير ابن أمير المسلمين. أراد الثورة على ولد أخيه لما استقر في المملكة بعد أبيه فظفر به فقتله وقتل أخوين له وعظمت المصيبة بقتل الحسين وذلك في سنة تسع وثلاثين، وكان فاضلاً مناظراً ذكياً ذكره لى صاحبنا الزين عبد الرحمن البرشكي. قاله شيخنا في أنبائه.

٥٨٦ (حسين) بن كبك حسام الدين التركماني. قتل في جمادى الاولى سنة احدى وعشرين بأرزنجان بعد أن حاصر ملطية، وسر السلطان بقتله. ذكره شيخنا في الحوادث. قال غيره وكان بطلاً شجاعاً أمير التركمان السبككية.

٥٨٧ (حسين) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن اسماعيل البدر المغربي الاصل السكندري ثم المصري الشافعي الضرير ويعرف بابن النحال - بنون ثم مهلة مشددة - ويلقب بالكلابي وليس هو من بني كلاب، ولد في صفر سنة احدى وخمسين وسبعائة بالقاهرة، وقرأ بها القرآن ثم تلا الفاتحة على شيخ القراء المجد الكفتي، وكان والده من أولى الفضل فاعتنى به وحفظه الوجيز للغزالي والامام لابن دقيق العيد وألفية ابن مالك، واشتغل بالفقه على البدر الطنبذي والبرهان البيجوري والعلاء الاقفهسي وغيرهم، بل سمع دروس السراج البلقيني وبالقرائن على الشمس العراقي وطنت على أذنه دروس النحو عند الشمس الغماري والاسيوطي والبرهان الدجوي؛ وقرع سمعه كلام الشيخ قنبر والمجنون العجمي في المنطق، وكتب من أمالي الزين العراقي عنه وسمع صحيح البخاري على النجم بن رزين وختمه على ابن أبي المجد والتوخي والعراقي والهيثمي؛ وصحيح مسلم على الصلاح محمد بن محمد البليسي، وسافر إلى دمشق وزار القدس والخليل ودخل نغرى دمياط واسكندرية، وكتب الكثير بخط حسن فحصلت له عشاوة ورمدف كحله شخص فكان سبب عماءه وذلك في حدود سنة خمس وثلاثين فانقطع في خلوته بالمدرسة السيفية، وحدث أخذ عنه الفضلاء وكتب عنه بعضهم من نظمه موالياً:

بالله اعذروني في المصري وعشقي فيه على جناه وما احلى الجنى من فيه

غزال أهيف حريري مطربي أفديه من ظبي أصل الكلابي فانثنى في التيه

مات في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين بالبيمارستان وصلى عليه شيخنا بجامع الأزهر.

٥٨٨ (حسين) بن محمد بن أحمد الرومي الاصل القاهري الوزير ثم القراني خادم ضريح امامنا الشافعي وبه يعرف. ممن ترقى في خدمته وصار أجل الجماعة وأثرى وانهمك على التحصيل وحصل كتباً وربما قرأ الحديث عند الديمي وغيره

وتردد إلى لقراءة معلم ، وكان متودداً . مات في ليلة الاثنين سابع ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين واذكر لي أقرب أولاده انه قارب الثمانين وأنه ولد بالقرب من باب الوزير وتربى في خدمة بيت الاقصر أئى ثم تحول وهو ابن عشرين أو نحوها الى القرافة وصاحب الشمس البدرشى ؛ وحكى لي عنه أنه قال له لبس الخلفيات سبب للخمول غالباً .
 ٥٨٩ (حسين) بن محمد بن اسماعيل الهندي ثم المكي . سمع على العز بن جماعة قاعة من مناسكه الكبرى ؛ وقدم القاهرة أخيراً في الدولة المؤيدية أجاز لأولادى قاله شيخنا وما رأيت عند غيره ، وقد تقدم حسين بن أحمد بن محمد بن ناصر الهندي ثم المكي وأظنه هو فيحرر .

٥٩٠ (حسين) بن محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر بن يونس البدر أبو عبدالله بن الجمال أبي اليمن بن الزين المرائى الاصل المدنى الشافعى سبط الامام العز عبد السلام الكازرونى . ولد سنة سبع وتسعين وسبعائة أوست فانه حضر في الثالثة وذلك في صفر سنة تسع وتسعين على جده ، وحفظ مورد الظمآن في مرسوم الخط لأبى عبدالله محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله الاموى الشريشى ، وعرض على جده والكمال الكازرونى وأبى حامد بن عبدالرحمن المطرى ومحمد بن عبدالله بن زكريا البغدانى الشافعى نزيل الحرمين وخلف بن أبى بكر بن أحمد المالكى والوانوغى في سنة تسع وثمانائة ؛ ولم يفصح أحد منهم بالاجازة وسمع على جده وغيره . وقتل مع أبيه بدرب الشام .

٥٩١ (حسين) بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلم - كمحمد - ابن محبى - بالميم ثم مهملة بعدها مثناة كعلى - بن العليف بن ميس وبقى نسبه فى أبيه بدر الدين أبو على بن الجمال الشراحيلى الحكيم العكلى العدنانى الخولى نسبة الى مدينة حلى ثم المكي الشافعى والد أحمد وعلى المذكورين وكذا أبوه فى محالهم ويعرف بابن العليف تصغير علف . ولد سنة أربع وتسعين وسبعائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لنافع وأبى عمرو على الشهاب بن عياش وأخذ المقامات بفوت عن الجمال بن ظهيرة واللغة والنحو عن والده بل بحث عليه المنسك الكبير والصغير والصحب لابن جماعة بقراءته لهما على العز مؤلفهما ؛ وكان يذكر أنه تفقه أيضاً بالشمس العراقى وابن سلامة وأنه أخذ عنه النحو واللغة والنحو أيضاً عن الشمس المعيد قرأ عليه الكافية والبوصيرى قرأ عليه الألفية والحسام بن حسين الايبوردى قرأ عليه المفصل للزمخشري وعنه أخذ الاصلين والحساب بأنواعه والمساحة والتصوف ؛ سمع عليه مجالس من الاحياء وأخذ فنون الأدب

عن شعبان الأثاري ولازمه وانتفع به كثيراً وأذن له ، وقرأ على ابن خوجا على الكيلاني الشمسية ؛ وسمع الحديث على الزين المرانجي وعمل في ختم البخاري عليه لما قرأه فتح الدين الحريري قصيدة تائية مفتوحة طويلة أنشدت عقب انختم من شوال سنة أربع عشرة بالمسجد الحرام والطبري وابن سلامة في آخرين ، ودخل اليمن مراراً وسمع بها من النفيس العلوي ؛ واجتمع بالشرف ابن المقرئ وأجابه عن اللغز الذي أوله :

سل العلماء بالبلد الحرام وأهل العلم في يمن وشام

كما ستأني الإشارة إليه في عبد السلام البغدادي ، وتقدم في فنون الأدب وقال الشعر الجيد ومدح أمراء مكة بالشعر المطلق ، وراسل شيخنا بقصيدة امتدحه بها وفيها أيضاً من نثره حسبما أودعت ذلك برمته الجواهر ، مع الخير والدين والسكون والانجباع عن الناس والخط المنسوب والمشاركة في الفضائل ، لكنه كان فيما بلغني كأبيه كثير المدح لنفسه . ولقب شاعر البطحاء ولا يعلم انه هجا أحداً . وقد درس بالمسجد الحرام ، وكتب عنه الأئمة من نظمه ونثره ، أجاز لي وكتب بخطه من نظمه ما أودعته في ترجمته من معجمي . ومن كتب عنه ابن فهد ، ومات في الحرم سنة ست وخمسين بمكة . ودفن بالمعلاة رحمه الله ؛ ومسلم جده الأعلى كان أيضاً شاعراً من فحول الشعراء الوافدين على الملوك وكبراء العرب . ذكره الخزرجي وغيره بل ترجم الامام أبا الحسن على ابن قاسم بن العليف بالفقه والعلم وانه تفقه به غالب الطبقة المتأخرة من غالب النواحي ، وكان مقصوداً فيه مبارك التدريس ذا تصانيف مفيدة كالدرر في الفرائض والدرر فيه بعض مشكلات المذهب مع كثرة التلاوة . وأثنى عليه الجندي وانه كان يسمى اليافعي الصغير ، ومات في رمضان سنة اربعين وستمائة . وابنه أبو العباس أيضاً كان عارفاً بالمذهب جليل القدر ممن تفقه بأبيه وخلفه ؛ ومات في ربيع الآخر سنة أربع وستين وستمائة ، وله ذرية يزيد مجلون محترمون بركته . ٥٩٢ (حسين) بن محمد بن حسن بك بن علي بك بن قرايلوك عثمان ويلقب بحرزا وأبوه باغرلو ممن سبق له ذكر في جده . كان قتل والده على يد بايندر قاتل الدوادار الكبير أحد أمراء أبيه لخروجه عليه ففر حينئذ هذا وأخوه احمد فأحمد لملك الروم فأقام في ظل سلطانه وهذا للمملكة مضافاً قام بها في ظل سلطانها واستقدم له ابنة عمه وكان لتزويجه بها ما ذكر في الحوادث قبل الدخول وبعده وأسكنه بيت برسباي قرا بالقرب من سويقة الصاحب ولم يلبث أن وقع الطاعون

فاتقرد عن عياله ببستان في فم الخور رجاء للتخلص منه بحيث أن زوجته المشار إليها ماتت فلم يجيء لشهرد الصلاة عليها خوفاً من العدوى زعماً أو الهواء وبعد انتهاء الطاعون حج في موسم صحبة الركب الأول فحج ورجع مترجياً ما وعده به السلطان من القيام معه في مملكة العراق مما كثر توسل هذا بالامراء وعشافته في إيقاعه فأدر كته منيته بالمدينة النبوية في خامس عشر ذى الحجة سنة سبع وتسعين ودفن بالبقع ويقال انه سم وكانت معه أمه وعياله فرجعوا مع الركب الغزوى وأخر من أجل سيرهم معه قليلا ابنه هذا للملكة مصر فأقام بها في ظل سلطانها وفر أخوه أحمد للملكة الروم فأقام بها في ظل سلطانها . وقد لقيتني صاحب الترجمة في سنة خمس وتسعين وسمع مني المسلسل واغتبط بذلك ولديه ذكاء وفطنة وميل للأدب والتاريخ مع حسن عشرة ، وممن انتفع بجاهه حين قدم عليه حبيب الله الماضي بل كثر تردد غير واحد من الفضلاء اليه ونسبته الى الرفض غير مستبعدة وتأييد بحكاية أهل المدينة عنه ما كان معه من صدقة ونحوها اعظاماً لهم فالله أعلم عفا الله عنه وسامحه وايانا .

٥٩٣ (حسين) بن محمد بن حسن حسام الدين الغزى الشافعى ويعرف بابن الهرش بكسر الهاء ثم راء ساكنة وأخره معجمة . أخذ يبليده عن الشمس الحمصى وقدم القاهرة فأقام بها مدة أخذ فيها عن الجلال المحلى وغيره . واختص بالعضدى الصيرامى ، ونظم الشعر الجيد وتراسل مع الشهاب بن صالح وفضل بحيث كان الطلبة يراجعونه في تفهيم ما يشكل . مات فجأة في أول سنة أربع وسبعين بغزة وقد جاز الكهولة بيسير ومن نظمه :

شكوتُ إليه عرقَ نسا به أصبحتُ مزويا
وأصحابى تناسونى وفيهم كنتُ مرعيا
فى الحالين يامولاى قد أصبحتُ منسيا

٥٩٤ (حسين) بن أبى حامد مجد بن أبى الخير بن أبى السعود بن ظهيرة المكي المالكي . ولد في رمضان سنة أربع وستين وثمانائة . ممن سمع منى بمكة ولازم دروس أحمد بن حاتم المغربي ، وكذا حضر قليلا عند غيره ، ورأيتُه يكتب في شرح الارشاد للجوجرى ووزار المدينة غير مرة ، وكان في قافلتناسنة ثمان وتسعين ذهاباً وإياباً .
٥٩٥ (حسين) بن مجد بن صبرة . ممن سمع منى بمكة في سنة أربع وتسعين وقد مضى أبوه حسن بن محمد بن صبرة وليس اسم ابنه حسيناً ولكنه اشتهر بالحسينى واسمه مجد وحينئذ فهو محمد بن محمد بن حسن بن مجد بن صبرة فيلحق في المحمدين .

٥٩٦ (حسين) بن السكال محمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الانصارى المغربى الاصل المدنى المالكى الماضى ابن عمه حسن بن عمر بن عبد العزيز والآبى أبوه وهو سبط النور المحلى وعليه سمع بل قرأ عليه الموطأ، وكان خيراً مديماً للعبادة . مات فى صفر سنة سبع وستين .

٥٩٧ (حسين) بن محمد بن على بن عقبه المكي البناء . هكذا جرده ابن فهد .

٥٩٨ (حسين) بن محمد بن الشيخ لاجين البدر بن الشمس العقبي الصحراوى .

ولد بترية جمال الدين من الصحراء وأجاز له جماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى وابنة الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه ، أجاز لنا وهو حى فى سنة أربع وثمانين .

٥٩٩ (حسين) بن محمد بن محمد بن على أبو النور بن أبى الخير بن الجمال الفاكى

المكى الآبى أبوه أسمع أبوه على بمكة بقراءته وقرائة غيره . من ذلك بعض ترجمة النووى

٦٠٠ (حسين) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود غنيم الدين

أبو الطيب بن أثير الدين بن المحب الحلبى الشافى أخو أحمد ومحمد ويعرف كسلفه

بأبن الشحنة . ولد بؤ ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وغيره ، وسمع من جده

وغيره وقدم القاهرة غير مرة منها بعد موت جده على عمه عبد البر ثم عاد فى

جمادى الثانية سنة تسعين ثم قدم أيضاً بعد موت أخيه فأمر السلطان بنفيه إلى

الواح وتوجه فأقام بها إلى أن شفع فيه وعاد ، ويقال انه اشتغل هنا عند البرهان

ابن أبى شريف والبقاعى وهناك عند عبد انقادر بن يوسف الكردى فى الفقه

وقل درويش فى المعقول وخطب بالجامع الكبير ، ومع كثرة اشتغاله فهو جامد

وله اعتناء بالخيل وباسمه جهات .

٦٠١ (حسين) بن محمد بن نافع البدر الخزاعى المسكى . دخل بلاد العجم

والهند وتحت الريح وحصل بعض دنيا كان ينتسب فيها ، ومات عن بعضها وذلك

بمكة فى ربيع الاول سنة خمس وثمانين .

٦٠٢ (حسين) بن محمود بدر الدين الاصبهانى العجمى الشافى الرضاى نزيل

النحرارية من اوجه البحرى ، كان مذكوراً بالصلاح وحسن السيرة والعفة

والانجماع عن الأكارب والانتقطاع الى الله والملازمة للعبادة مع السخاء والتواضع

وانه ممن ساح فى بدايته وطاف شرقاً وغرباً حتى بلاد الكفر والحبشة والهند

وبحر الظلمات وبلاد الترك بحيث كانت أقل غيبته عشرين سنة ؛ ولذا كان حسن

المحاضرة حلوا المذاكرة لاسيما فيما رأى من أعاجيب البلاد . مات بزوايته التى أنشأها .

فى ليلة الاربعاء عشرى جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ودفن بها وقد قارب

المائة ، وكان له مشهد عظيم قال الجمال بن تغرى بردى وهو أحد الافراد الذين أدركناهم بل هو من نوادر أبناء جنسه صحبته أكثر من عشرين سنة واستفدت من مجالسته فوائد.

٦٥٣ (حسين) بن محمود الشريف الدلى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٥٤ (حسين) بن نابت بن اسماعيل بن على بن محمد بن داود الزمزمى المكي الماضى جده والآبى أبوه . مات فى صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة .

٦٥٥ (حسين) بن نعيم بن حيار أمير العرب . مات سنة ثمان عشرة .

٦٥٦ (حسين) بن يحيى بن أحمد بن اسماعيل بن على بن داود بن يوسف ابن عمر بن على بن رسول المؤيد بن الظاهر بن الناصر بن الأشرف بن الفضل ابن المجاهد بن المؤيد بن المظفر بن المنصور الغسانى ملوك اليمن . مات بمكة فى جمادى الاولى سنة سبعين . أرخه ابن فهد .

٦٥٧ (حسين) بن يوسف بن أحمد الشغدى الصفدى الشافعى . سمع على شيخنا فى سنة خمس وثلاثين الخصال المكفرة .

٦٥٨ (حسين) بن يوسف بن على العلامة البدر بن العز بن العلاء الخلاطى الأصل الوسطانى نسبة لمدينة ووطان من مدائن العراق المشهور جده بأبى عبد الله . ولد فى مدينة ووطان بعد سنة خمس وتسعين وسبعمئة وحفظ بها القرآن والحدو والطواع والكافية لابن الحاجب وتبليغ المفتح وأخذ بها الفقه والحديث والنحو والصرف والمعانى والبيان عن الشيخ أحمد الكيلانى ، ثم رحل إلى تبريز فلزم الشريف ولى بن شرف الدين حسين بن أحمد الحسينى الوردبلى حتى أخذ عنه الزهراوين من الكشاف وجميع العضد وحاشية الشيخ سعد الدين وغير ذلك من المعانى والبيان والأصول وقرأ عليه جميع شرح المطالع للقطب الرازى ، وكان يحكى أن مدينة تبريز ليس بها ذمى بل كل أهلها مسلمون لا يخطهم غيرهم ، ثم رحل إلى الجزيرة فولى بها تدريس المجدية والسيفية وانتفع به أهلها ثم ولى قضاء الجزيرة ثم رحل فى سنة ثلاث وأربعين إلى القاهرة فقرأ بها على شيخنا البخارى من نسخة كتبها من نسخة الشيخ عبد الرحمن الحللى وهى كتبت من نسخة قرئت على مؤلفه وعليها خط القريرى ، ثم حج ورجع مع الركب الشامى ثم رجع إلى الجزيرة ثم رحل بأهله إلى دمشق سنة إحدى وخمسين فقطنها وانتفع به أهلها عاماً ودينياً ثم رجع إلى القاهرة سنة سبع وخمسين قاصداً الحج وتوجه فيها مع الركب المصرى فحج وتخلف إلى أن مات فى ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين رحمه الله ، وهو ممن لقيه البقاعى ووصفه بالشيخ الامام العلامة وأبوه بالامام

المفيد عز الدين وجده بالامام علاء الدين .

٦٠٩ (حسين) بن يوسف بن يعقوب بن حسين بن اسماعيل البدر الحصنكي
المكي الآتي ولده يوسف ويعرف بالخاصي - بحاء مهملة وألف ثم صاد مهملة ثم
نون ثم ياء النسبة . ولد في شوال سنة أربع وثلاثين وسبعمئة بمكة ، وسمع الزين
الطبري وابن بنت أبي سعد الهكاري والنور الهمداني والعز بن جماعة في آخرين
منهم أبو بكر الشمسي سمع عليه مجلس رزق الله التميمي بسماعه له من
الابرقوهي ، ولكنه لم يحدث ، نعم أجاز وناب بمكة في الحسبة عن الحب
النويزي وولده العز ؛ وكان يقرأ ويمدح للناس في مجتمعاتهم ويؤذن بالحرم
وهو مأنوس في هذا كله مع تودد ، وسافر الى مصر والشام غير مرة . مات
في ربيع الأول سنة احدى بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره الفاسي في مكة وحكي
أنه رؤى في النوم فقيل له ما فعل الله بك فقال غفرتي وأدخلتني الجنة ورؤى مرة
أخرى فسئل عن الجنة ما ترابها فقال المسك وسئل عن نباتها فقال الزعفران . قال الرائي
وشمت منه رائحة المسك وسقط منه شيء من الزعفران وشيء من المسك أو كما قال .
٦١٠ (حسين) بن يوسف الدمشقي ويعرف بقاضي الجزيرة . مات بمكة في
ذي الحجة سنة سبع وخمسين ودفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد .

٦١١ (حسين) بن علاء الدين بن أحمد بن أويس . قال شيخنا في أنبائه آخر ملوك
العراق من ذرية أويس كان اللنك أسره وأخاه حسناً وحملهما إلى سمرقند ثم
أطلقا فساخا في الأرض فقيرين مجردين فأما حسن فأتصل بالناصر فرج وصار في
خدمته ؛ ومات عنده قديماً وأما هذا فتنقل في البلاد إلى أن دخل العراق فوجد
شاه محمد بن شاه ولد بن أحمد بن أويس وكان أبوه صاحب البصرة فمات فملك
ولده شاه مجد فصادفه حسين وقد حضره الموت فعهد اليه بالملكية فاستولى على
البصرة وواسط وغيرها ثم حاربه أصبهان شاه بن قرا يوسف فاتمى حسين إلى
شاه رخ بن اللنك فتقوى بالانتماء اليه وملك الموصل واربل وتكرت ؛ وكانت
مع قرا يوسف فقوى أصبهان شاه يوسف واستنقذ البلاد ؛ وكان يخرب كل بلد
ويحرقه إلى أن حاصرها حسينا بالحللة منذ سبعة أشهر ثم ظفر به بعد أن أعطاه
الأمان فقتله خنقاً في ثلاث صفر سنة خمس وثلاثين ؛ وهو في عقود المقرزي
فقال ابن علاء الدولة وترجوه .

٦١٢ (حسين) بن بن جعفر . مات في العشر الأخير من ربيع الآخر سنة
اثنين وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد وبيض لآبيه .

- ٦١٣ (حسين) البدر المغربي . ممن قرأ عليه في النحو في المحلة المحب بن الامام .
- ٦١٤ (حسين) الاعزازي البسطامي والد أحمد الماضي ، صحب ابن الأطماني . ومات بمكة في سنة خمس وعشرين ودفن بالمعلاة جوار الشيخ عمر العرابي .
- (حسين) الاهدل . في ابن عبد الرحمن بن محمد بن علي . وفي ابن صديق بن حسين .
- (حسين) خادم الشافعي . في ابن محمد بن أحمد .
- (حسين) السامري كاتب سر دمشق وناظر جيشها . مضى في ابن عبد الله .
- ٦١٥ (حسين) شيخ مروعة وابن شيخها . مات في توجهه للسيد صاحب الحجاز بين بدر والينبع فحمل إلى بدر فدفن بها في سنة ست وثمانين ، وكان معظماً في الشرق والغرب عفا الله عنه وهو ابن علي بن محمد بن غضنفر من الاشراف .
- ٦١٦ (حسين) الكازروني الشافعي . هو ابن ارتحل لشيخنا قصد فأخذ عنه ، ومات في طاعون سنة تسع وأربعين ورأيت نسخة من ابن الصلاح بلغ شيخنا للشيخ بدر الدين حسين بالقراءة في عدة أماكن من أوله وكأنه هذا .
- ٦١٧ (حسين) المصري أحد من يعتقد بين المصريين . مات في ربيع الاول سنة خمسين ودفن بالقرافة جوار القبر المنسوب لعقبة بن عامر .
- ٦١٨ (حسين) المكل . ممن أخذ عن ابن الجزري وصنف في القراءات والنحو والصرف ؛ ومات بعيد الحسين ، قاله لي بعض الأخذيين عنه .
- ٦١٩ (حطط) بمهمات وفتح أوله وثانيه اسم جركسي - السكلمشي بكلمش العلائي . تقدم بعد أستاذه عند الناصر فرج إلى أن صار أحد العشرات بالديار المصرية حتى مات سنة إحدى وأربعين وهو في حدود السبعين ، وكان لا بأس به .
- ٦٢٠ (حطط) الناصري فرج . تنقل بعده حتى ولى نيابة قلعة حلب في الدولة الاشرفية برسباي الى أن عزله الظاهر عنها وصادره في سنة سبع وأربعين ثم بعد مدة ولاه نيابة غزة فلم يلبث إلا يسيراً وصرفه عنها ثم بعد حين أعطاه إمرة عشرين بطرا بلس ونقله الاشرف الى آتابكيتها فأقام دون شهر . ومات بها في أوائل ذي الحجة سنة سبع وخمسين وهو في حدود السبعين أيضاً ، وكان من أصاغر الأمراء .
- ٦٢١ (حطية) واسمه أحمد أحد الحجازيين مات بدمياط في الحر سنة ثمان ذكره المقرئ في عقوده مطولا وأن أصل جذبته أمه محبوبة له برجل وانه أنشده لنفسه موالياً :
سرى فضحته وأتم سر كم قد صنت فقصدى رضا كم وأتم تطلبون العنت
ذليت من بعد عزى في هوا كم هنت ياليت في الخلق لا كنتم ولا أنا^(١) كنت

(١) «أنا» ساقطة من الاصل . والتصحيح مما تقدم حيث ذكر المواليا .

وأنه سأله عن محبوبته هل بقي في نفسه منها شيء فقال والله يأديب على لو أقت في قبري خمسين ألف سنة ثم مرت بي وناديتي وقدرت أن أجيها لأجبتها .

٦٢٢ (حماد) بن عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان حميد الدين أبو البقاء بن الجمال بن العلاء بن الفخر المارديني الأصل المصري الحنفي ويعرف كسلفه بابن الترمكاني وهو حفيد قاضي الحنفية العلاء مختصر ابن الصلاح وصاحب التصانيف واسمه عبد الحميد ولكنه بحمد أشهر . ولد في رمضان سنة خمس وأربعين وسبعمئة وأسمع من مشايخ عصره ثم طلب بنفسه فسمع من القلانسي والجمال ابن نباتة وناصر الدين محمد بن اسماعيل بن جهبل ومظفر الدين بن العطار والطبقة ؛ وقرأ بنفسه وكتب الطباقي ولازم القيراطي ، وكتب عنه أكثر شعره ودونه في الديوان الذي كان ابتداءً لنفسه ثم رحل إلى دمشق فسمع بها وأكثر من المسموع في البلدين ومن مسموعه على ابن نباتة أشياء من نظمه وبعض السيرة لابن هشام وعلى القلانسي نسخة اسماعيل بن جعفر بسامعه من ابن الطاهري وابن أبي الذكر بسامعه من ابن المقير وأجازه الآخر من القطيني ونجلي ابن جهبل المحمدين من معجم ابن جميع أنابه ابن القواس ومن شيوخه أيضاً الحب الخلاطي وأحمد بن محمد العسقلاني ولكن قيل أنه لما رحل لدمشق كتب السماع وأنه سمع قبل الوصول واعتذر عن ذلك بالاسراع ؛ ولذا كان الحافظ الهيثمي يقع فيه وينهى عن الأخذ عنه ؛ قال شيخنا والظاهر أنه انصلح بأخرة وأجاز له الذهبي والعز بن جماعة . قال شيخنا ولازم السماع حتى سمع معنا على شيوخنا وقد خرج لبعض المشايخ يعني عبد الكريم حفيد القطب الحلبي وسمعت منه من شعر القيراطي ؛ وكان شديد المحبة للحديث وأهله ولمحبته فيه كتب كثيراً من تصانيف كتعليق التعليق وتهذيب التهذيب ، ولسان الميزان وغير ذلك ورأس في الناس مدة لستوته ، وكانت يده وظائف حجة فلا زال ينزل عنها شيئاً فشيئاً إلى أن افتقر وقلت ذات يده فكان لعزة نفسه يتكسب بالنسخ بحيث كتب الكثير جداً ولا يتردد إلى القضاة ، وقد أحسن إليه الجلال البلقيني على يد شيخنا قال فما أظنه وصل لبابه ؛ وخطه سريع جداً لكنه غير طائل لكثرة سقمه وعدم نقطه وشكاه ، ولا زال يتقهقر إلى أن انحط مقداره لما كان يتعاطاه ؛ وساء حاله وقبحت سيرته ، حتى مات مقلاً ذليلاً بعد أن أضر بأخرة في طاعون سنة تسع عشرة بالقاهرة ، وحدث أخذ عنه الأئمة كشيخنا وأورده في معجمه دون أنبائه وروى لنا عنه جماعة كالزبير رضوان

والموفق الابن وحديثي اشىء من نظم ابن نباتة بواسطته. وذكره المقرئ في عقوده.
 ٦٢٣ (حمزة) بن الصاحب سعد الدين ابراهيم بن بركة البشيري الماضي
 أبوه . مات في ذى القعدة سنة أربع وسبعين وهو مختلف ؛ وكان قد ولي
 نظر الاهراء والمواريث والدولة في أوقات مختلفة ؛ وصاهر ابن النقاش .
 ٦٢٤ (حمزة) بن أحمد بن علي بن محمد بن علي السيد عز الدين بن الشهاب
 أبي العباس بن أبي هاشم بن الحافظ الشمس أبي المحاسن الحسيني الدمشقي الشافعي
 والد السكالك مجد الآتي والماضي أبوه . ولد في شوال سنة ثمان عشرة وثمانمائة
 بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن والتنبيه وتصحيحه للأسنوي والمنهاج الاصلى
 وألقي الحديث والنحو والشاطبية وعرض على العلاء البخارى والتقى بن قاضى
 شهبه وعنه وعن ولده البدر أخذ الفقه ، وكذا عن الحيوى القبايى المصرى
 واليسير عن البدر بن زهرة ، وتلا بالسمع جمعاً إلى غافر على الشهاب بن قيسون
 وبجميع القرآن افراداً وجمعاً على ابن النجار وابن الصلف ، وأخذ النحو ببلده عن
 العلاء القباونى وبمكة عن القاضى عبد القادر فى آخرين والصرف والمنطق عن
 يوسف الرومى وأصول الفقه عن الشروانى ، وسمع الحديث على ابن ناصر الدين
 والشهاب بن ناظر الصاحبة وغيرهما من شيوخ بلده ، وارتحل إلى القاهرة غير
 مرة فأخذ بها عن شيخنا المشايخ وغيره وروى عنه فى أصل تعجيل المنفعة بالحدث
 الفاضل بل قرض له بعض تصانيفه وبالغ ، ركذا أخذ بالقاهرة عن طائفة
 ورافقى فى السماع على بعض الشيوخ وسمعت أيضاً بقراءته ولقيته بدمشق فأراني
 ذيلاً كتبه على مشتبه النسبة لشيخنا استمد فيه من كتاب شيخه ابن ناصر الدين
 فى ذلك وكتاباً سماه « بقايا الحبايا » استدرك فيه على « خبايا الزوايا » للزركشى
 وهو الذى قرضه له شيخنا وكتاباً حافلاً فى الاوائل وأظنه وقع له كتاب شيخنا
 فى ذلك ومصنفاً سماه الايضاح على تحرير التنبيه للنورى وطبقات النحاة واللغويين
 فى مجلد والذيل على طبقات شيخه التقي بن قاضى شهبه فى نحو ثلاث كراريس
 وفضائل بيت المقدس فى مجلد لطيف والمنتهى فى وفيات أولى النهى جامع لأهل
 المذاهب فى غاية الاختصار بحيث جاء فى نحو عشرة كراريس ، وحبج مراراً
 وجاور فى بعضها وناب فى القضاء ودرس بالعمادية وتصدر بجامع بنى أمية وصاهر
 الولوى بن قاضى عجولون على ابلته ، وكان فاضلاً منتمياً متواضعاً لطيف الذات والعشرة
 كثير التودد والعقل وبيننا مودة ؛ ولما كنت بمكة راسل بالسلام وطيب الكلام .
 مات ببيت المقدس ، وكان توجه اليه بعد الطاعون فى آخر سنة ثلاث وسبعين .

فرض بها، ومات في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين، ودفن بملا بين الشيخ بولاد والشهاب بن الهائم، وكانت جنازته حافلة وصلّى عليه بدمشق صلاة الغائب رحمه الله وإيانا .
٦٢٥ (حمزة) بن أبي بكر بن أحمد بن مجد بن عمر سرى الدين بن التقي الاسدي .
الدمشقي الشافعي الآتني أبوه وأخوه ويعرف كسلفه بابن قاضي شعبة وأخذ عن أبيه وغيره ، ودرس بالمسرورية والمجاهدية وغيرها . مات في رمضان سنة ستين ، ودفن بمقبرة الباب الصغير عند سلفه رحمه الله وإيانا .

٦٢٦ (حمزة) بن جبار الله بن حمزة بن راجح بن أبي نعي الحسنى المتكى . كان رأس أشرف آل أبي نعي بعد أبيه لعقله وسماحته . مات في المحرم سنة ست عشرة بمكة ، ودفن بالمعلاة وهو في عشر الحسنيين فيما أحسب . قاله الفاسى في مكة .

٦٢٧ (حمزة) بن زائد بن جولة . شيخ أولاد أبي الليل .

٦٢٨ (حمزة) بن سلقسيس نائب حماة . له ذكر في أزد مر الازبكي .

٦٢٩ (حمزة) بن عبد الله بن على بن عمر بن حمزة العمرى المدينى الفراهى بالحرم النبوى ويعرف بالحجار . ولد سنة خمس وستين وسبع مائة بالمدينة النبوية ، وأجاز له ابن أمية وابن الهبل والصلاح بن أبي عمر والكمال بن حبيب وأخوه البدر وغيرهم ، ومن روى عنه اتقى بن فهد وذكره في معجمه . مات في شعبان سنة ثمان وثلاثين بالمدينة .

٦٣٠ (حمزة) بن عبد الله بن مجد بن على بن أبي بكر التقي أبو العباس بن العفيف ابن الجمال بن قاضي الاقضية الموفق الناشرى الزبيدى الشافعى قريب الجمال مجد الطيب بن أحمد . ولد في ثالث عشر شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بنخل وادى زبيد من اليمن ، ونشأ بزبيد حفظ القرآن والشاطبيتين وألفية ابن مالك والثلث الاول من الحاوى الفرعى ، وتلا بالسمع افراداً إلا حمزة وورش فلم يقرأ لهما من ص ، كل ذلك على مجد بن أبي بكر بن بدير الزبيدى المقرئ ، وجمعاً الى الانعام على العفيف عبدالله بن الطيب الناشرى وبحث فى الشاطبية على الشهاب الشوايطى وكذا فى منظومة السكا كينى الواسطى بل تلا عليه بعض القراءات وأجازته ، وأخذ الفقه عن قريبه الطيب سمع عليه تأليفه الايضاح ؛ وعن عمه أحمد بن مجد الناشرى وغيرهما كالعفيف بن الطيب بل قرأ على البرهان بن ظهيرة بمكة وقاضى عدن أبى حميش مجد شارح الحاوى المتوفى بعبد الستين ، وقرأ النحو على قاضى الحنفية بزبيد صديق بن المطيب وسمع على أبيه وقريبه الطيب والزين أحمد الشرجى والتقى بن فهد ووالده النجم عمر وآخرين ؛ وأجاز له الزين عبدالرحيم الاميوطى والبرهان الزمزمى وابن الهمام وأبو السعادات بن ظهيرة والفقيه عمر

ابن محمد الفتى ، وتردد لمسكة كثيراً ولقيني بها في سنة ست وثمانين فأخذ عنى ومدخنى ، وكتبلى من نظمه أشياء وأذانى نبذة من تراجم أهل بلده ، وكتبت له اجازة حافلة واستجازنى لبنيه وغيرهم سيما من كان من الناشرين ، ووردت على مطالعته تنضمن أسئلة وكأنه متوجه لجمع أشياء ، وهو فاضل يقظ حسن المذاكرة كثير المحاسن مبالغ فى شأنى ولم تنقطع كتبه عنى وأسئلته منى جوزى خيراً .

٦٣١ (حمزة) بن عبد الرزاق بن البقرى أخو يحيى وابن عم الشرف والمجد ، باشر الاسطبل وغيره . ومات فى ذى القعدة سنة تسعين ، ويقال انه أسنهم .

٦٣٢ (حمزة) بن عبدالغنى بن يعقوب الشرف بن الفخر بن الشرف أحد كتّاب المماليك ويعرف بابن خيرة مصغر لقب أبيه ، وهو والد عبد الرزاق الآتى .

٦٣٣ (حمزة) بن عثمان قرايلوك بن طر على قطلوبك صاحب آمد مردين وغيرها من ديار بكر . مات فى أوائل رجب سنة ثمان وأربعين ، ولم يكن محمود السيرة كأبيه واخوته واستقر بعده ابن أخيه جهان كير بن على بك بن عثمان الآتى .

٦٣٤ (حمزة) بن على بن محمد بن سالم الحلبي الاصل الاسنوى الشافعى الواعظ . ولد بعد سنة تسعين وسبعائة تقريباً بمدينة أحميم ، ونشأ بالقاهرة مع أبيه وحفظ بها القرآن ، وحج فى سنة خمس وعشرين وطوف البلاد الشامية والمصرية ، وحفظ شعراً كثيراً وتعمانى النظم ومدح الناس وهو من ذوى الاصوات الطيبة وكل ما طال انشاده جاد صوته ، وعنده ظرف وكياسة ، ولقيه البقاعى فى سنة ثمان وثلاثين فكتب عنه قوله فى زيارة الخليل عليه السلام :

يا عادلا عن عادل بملامه يامن صبايته نمت بغرامه
 والشوق قاد فسواده بزمامه اقصد خليل الله عند مقامه
 (١) فى حى جيرون ولد بزمامه
 وابد الخضوع اذا أتيت لبابه بخشوع قلب فى علا أعتابه
 واطرح بنفسك فى رحيب رحابه واثى بأداب الى سردابه

الى آخرها وكذا كتب عنه ابن فهد . مات .

٦٣٥ (حمزة) بك ابن على بك بن ناصر الدين بن دلفادر . مات مسجوناً بقلعة الجبل فى جمادى الاولى سنة أربعين . ذكره شيخنا فى أنبأه .

٦٣٦ (حمزة) بن على العز البهستاوى الحلبي ثم الدمشقى الصالحى الحنفى . أحد نواب الحكم بدمشق بل عينهم ثم أعرض عن الدخول فى الاحكام ، وكان

شكلاً حسناً عارفاً بمذهبه . مات في ربيع الاول سنة أربع وستين ، ولم يخلف .
في نواب الحكم مثله رحمه الله . ذكره ابن اللبودي .

٦٣٧ (حمزة) بن غيث بن نصير الدين الآتي أبوه . قام الدوادار الكبير
جانبك الجداوى في قتله فحكم بذلك الحسام بن حريز المالكي ونفذه بقينة
القضاة في مجلس عقد لذلك في بيت الدوادار ثم أودع المقشرة ، وسلخ في ثاني
عشر جمادى الآخرة سنة ست وستين وحشى تبناً وطيف به من الغد على جبل
بشوارع القاهرة بل وحمل على تلك الهيئة إلى بلاد الريف وطيف به القرى والبلاد
وفرح جل المسلمين به ، فقد كان في الفسق بمكان من أخذ الأموال والمجاهرة
بالمحرمات ، وضرب الفضة الزغل ، ولكن من تألم أنما كان لأجل أبيه مع انه
لم يطق هذه النازلة بل مات عن قرب .

٦٣٨ (حمزة) بن قاسم بن أحمد بن عبد الكريم بن مخيط بن راجح بن أبي
نعمى الحسنى المسكى ويعرف بالكردى . مات في صفر سنة ست وأربعين بوادى
مر وحمل إلى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد .

٦٣٩ (حمزة) بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن سليمان أمير المؤمنين . القائم
بأمر الله أبو البقاء بن المتوكل على الله بن المعتصم بالله بن الحاكم بأمر الله بن
المستكفي بالله العباسى القاهرى ، نشأ في أيام أبيه ثم أخويه وهو شقيق العباس
منهم الى أن توفى المستكفي سليمان عن غير عهد فاختره الظاهر جقمق لكونه
أسن اخوته ، وولاه في يوم الاثنين خامس المحرم سنة خمس وخمسين واستمر
إلى أن كان الركوب على المنصور ، وكان هذا من أكبر قأم عليه وأطلق لسانه
في جهته ثم صرح بخلمه غير ملتفت لتقديم والده له فلما تسلطن الاشراف راعى
له قيامه معه فزاده عدة أفاطيع وعظمه حتى نال من الوجاهة وقيام الحرمة ما لم
ينله أحد من أقربائه في الدولة التركية ، إلى أن كانت ثورة المهالك الظاهرية على
السلطان في سلخ جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين فوافقهم ، فلم يكن بأسرع
من انحلال أمرهم فسقط في يده ورام السود الى منزله أو الطلوع الى السلطان فلم
يمكن منهما ونزل اليه جماعة فأخذوه فوبخه السلطان ثم أمر بحبس بقاعة البحرة
من الحوش وعزله واستقر بأخيه الجمالى يوسف ووقع الاشهاد بذلك في ثالث
رجب منها ولقب بالمستنجد وأرسل بهذا إلى اسكندرية فأقام بها محبوساً ثم
مطلقاً إلى أن مات في سابع عشر شوال سنة اثنتين وستين بعد ترضه أياماً ،
ودفن بها بجانب شقيقه أبى الفضل العباس الذى يقال إنه وجد لم يبيل وقد زاد

على السبعين ، وكان معتدل القامة أبيض اللحية مدورها ، وفيه فيما قيل حدة مع طيش وخفة ومسكة في لسانه وقد تزوج حواء ابنة السراج الحمصي رحمه الله وعوضه خيراً .

٦٤٠ (حمزة) بن محمد بن حسن بن علي بن عبد الحكيم البجائي المغربي المالكي نزيل الشيخونية . ولد تقريباً سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ببجاية ؛ وبها نشأ فقرأ القرآن وأخذ عن أبي القسم المشدالي وولده محمد الاصغر ، وهو غير أبي الفضل وغيرها ، وقدم تونس في سنة ثمان وخمسين فأخذ بها عن جماعة منهم أبو اسحق ابراهيم الاخدرى ولازمه وبه انتفع وتمهر في الاصلين والعربية والصرف والمعاني والبيان والمنطق والحكمة ؛ وهو متفاوت فيها فأعلاها الاصلان والمنطق ويلها المعاني ثم ما ذكر . وقدم القاهرة في شعبان سنة سبع وسبعين ؛ وحج منها ورجع فنزل في الخانقاه الشيخونية وقطنها ثم حج ثانياً رفيقاً للسيد عبيد الله بن السيد عفيف الدين وجاور أيضاً وأقرأ بها يسيراً ، ولازم وهو بالقاهرة درس التقي الحصني وبحث معه ، وكان الشيخ حسباً بلغني يثنى عليه وكذا اجتمع بالكفاياجي والسياف وتكلم معهما ، وكان الكفاياجي يجله كما سمعت أيضاً وأقام منجماً عن الناس متقناً منقبضاً وأقرأ الطلبة واجتمع به الفضلاء فكان من أعيان من اجتمع به المحيوي ابن تقي والخطيب الوزيري وقراء عليه سعد الدين محمد السمديسي^(١) شيخ الجانكية المطول في آخرين وطلبه السلطان بعد محنة امامه الكركي فاجتمع به رمازحه وقرر له في الذخيرة كل سنة خمسين وفي الجوالي عوضاً عن مات اثنين وسبعين وقبل شفاعته في بعض الامور وفي عمر بن عبد العزيز حتى أخرجه من المقشرة وعينه لكشف الجاولية مساعدة لمباشرها ابن الطولوني السمين . كل ذلك مع تقلل وتعزز وانقباض وانفراد بحيث لم يتزوج ، وربما وصل اليه بر بعض المغاربة ونحوهم قبل ذلك وبعده بل يعطى من يتجر له ؛ وقد سامت عليه بعد قدومه من الحج المرة الثانية فابتهج ومشى معي من خلوته لباب المدرسة . والبغات بأرض مصر يستنسر .

(حمزة) بن محمد بن موسى . هو طوغان يأتى .

٦٤١ (حمزة) بن محمد بن يعقوب الشرف بن الشمس البعلبي . ذكره التقي بن فهد في معجمه مجرداً ؛ وقال شيخنا في معجمه انه سمع الاربعين المنتقاة من مسند الشاميين من مسند أحمد على ابن الخباز بسامعه من المسلم بن علان انا حبل أجاز لنا في سنة تسع يعني بتقديم التاء وعشرين وثمانمائة انتهى . مات سنة اثنتين وثلاثين على ما محرر .

(١) بفتحيتين ثم مهملة مكسورة بعدها تحتانية ثم مهملة كما يأتى النص عليه بعده .

٦٤٢ (حمزة) بن يعقوب الدمشقي الحريري . ذكره شيخنا في أنبائه ، وقال مات في صفر سنة أربع وثلاثين . قلت وأظنه الذي قبله .

٦٤٣ (حمزة) ابن أخت الجمال البيري الاستادار وأخو أحمد الماضي . قتل خنقاً فيمن قتل من آل خاله وبنه في ربيع الآخر سنة أربع عشرة .

٦٤٤ (حمزة) امام مقام الشافعي . ممن أقرأ الأولاد ؛ وكان ممن قرأ عليه الزين عبد الغني الاشليمي وأثنى عليه .

٦٤٥ (حميدان) بن محمد بن أحمد البرلسي . ممن سمع مني بمكة .

(حميد) الضرير . هو أحمد بن محمد بن عماد .

٦٤٦ (حتم) بن السيد محمد بن بركات بن حسن بن عجلان الحسيني المكي الماضي جده وجد أبيه ويلقب بالجازاني . مات في جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين قبل استكمال عشرينين ، ودفن بالمعلقة عند أسلافه وتأسف أبوه على فقدته .

٦٤٧ (حواس) بن ميلب الشريف . صاهر السيد علي بن حسن بن عجلان أيام امرته على مكة على بعض بناته في سنة ست وأربعين ومات في أحد الجمادين سنة خمس وستين .

٦٤٨ (حيدرة) بن دوغان بن جعفر بن هبة بن حجاز بن منصور الحسيني . ناب في إمرة المدينة بعيد الأربعين وثمانمائة عن أميرها سليمان بن عزيز ثم استقل باجماع أهل المدينة الى أن جاءه المرسوم بعد نحو شهرين ، وقد مات فانه أصيب في معركة فتعمل نحو شهرين ثم مات في جمادى الآخرة ، ورأيت ابن فهد قال في ثاني رمضان سنة ست وأربعين .

٦٤٩ (حيدر) بن أحمد بن ابراهيم أبو الحسن الرومي الاصل العجمي الحنفي (١) الرافعي نزيل القاهرة ويعرف بشيخ التاج والسمع وجوه . ولد بشيراز في حدود الثمانين وسبعائة ، وتسلك بأبيه وغيره ورحل الى البلاد ووفد على ملوك الشمس وعلماؤه ، فكان ممن اجتمع به التفتازاني والسيد الجرجاني والصدر تركا ؛ ووقدم القاهرة سنة أربع وعشرين بأخويه ابراهيم الشاب الظريف والموله جبران وأمهم فأكرمه الأشرف وأنزله المنظرة المشار اليها ؛ وأنعم عليه برزقه عشرين فدانا بأراضي ناحيتها ؛ واستمر بها الى أن أخرجه الظاهر جقمق حين ذكر له عنه محمد بن اينال قبائح بل وأمر بهدمه ؛ ورسم للمرافع المشار اليه بانقاضه مع وجود ابنه المؤيد بالله وصار بلاقع ، وندم الظاهر على انجراره مع المشار اليه وطلب صاحب الترجمة وأخذ بخاطره ووعدده بالجميل

وأتمم عليه بأشياء ورتب له من الذخيرة وغيرها ما يقوم بأوده ، وصار يتردد الى السلطان ويقعد بمجلسه وسكنه بالقرب من زاوية الرفاعية مدة إلى أن أنعم عليه بمشيخة زاوية قبة النصر بعد صرف محمود الاصبهاني منها وسكنها الى أن مرض وطال مرضه ، ثم مات في ليلة الاثنين حادى عشرى ربيع الاول سنة أربع وخمسين عن نحو السبعين ، ودفن بباب الوزير على أخيه ابراهيم بعد أن صلى عليه بقبة النصر ، وكان شكلاً حسناً منور الشيبة الى الطول أقرب ضخماً حلو اللفظ والمخاضرة حافظاً لكثير من الشعر فصيحاً باللغتين التركية والعجمية بل له فيهما النظم الجيد ، انتهت اليه الرياسة فى فنى الموسيقى والالخان ، وصنف فيهما مع الديانة وكثرة العبادة والعفة سيما عما ترى الاعاجم به محبباً فى الصحابة متبعاً للسنة سليم الباطن الى الغاية قل أن يكون فى أبناء جنسه مثله ولرقصه فى السماع خفر ولأخيه ابراهيم الرياسة فيه ؛ ولم تر بعدهما من يدانيهما فى الموسيقى والرقص وعمل الاوقات وجمع الفقراء ومعرفة آدابهم فانه كان لهذا نيف على خمسين سنة يجلس على سجادة المشيخة بعد إذن الاكابر له فى ذلك كما شوهد بخطوطهم . أفاده يوسف بن تغرى بردى ، وبالغ فى اطرائه عفا الله عنه .

٦٥٠ (حيدر) بن يونس ويعرف بابن العسكرى أحد الفرسان الشجعان . مات فى شوال سنة احدى بدمشق بطالا ؛ وقد شاخ وولى امرة سنجار للاشرف شعبان . قاله شيخنا فى أنبائه .

٦٥١ (حيدر) برهان الدين مدرس القزارية بشيراز . ممن أخذ عن التفتازانى قال الطاووسى أجاز لى فى سنة احدى .

(حيدر) العجمى شيخ قبة النصر . مضى فى ابن احمد بن ابراهيم قريباً .

٦٥٢ (حيران) بن احمد بن ابراهيم العجمى أخو ابراهيم وحيدر . قدم معه ايقاهرة فى سنة أربع وعشرين كما سبق فيه .

❁ حرف الخاء المعجمة ❁

٦٥٣ (خاصة) بن برة الحسينى الكجراتى المدعو دستور خان لكونه وزير محمود شاه بن محمد بن احمد بن محمد بن مظفر صاحب كجرات الاقليم الذى منه بندر كهنايت كأسلافه ؛ كان ممن اختص بأحمد شاه جده بحيث كان معتمداً خزانته وذخائره تحت يده وختمه لوثوقه به ثم اقتدى به ولده ثم حفيده صاحب الترجمة بل استقر به وزيره مضافاً لذلك مع التفويض له لنحو نصف مملكته المسمى بينهم بالشق ؛ وذلك من بلد بلودره إلى رأس حد الركن الذى منه كبرجة ،

فحمد في هذا كله وقرب الصلحاء والفقهاء والعلماء وأهل القرآن خصوصاً الغرباء سيما أبناء العرب وتزايد اكرامه لهم وللوافدين عليه مع تحاميه عن المنكرات وملازمته للقيام والتلاوة بحيث يأتي على الختم في أسبوع مع جماعة رتبهم برواتب مقررة ودام مدة تخللها صرفه بأحمد المدعو خداوندخان عن الوزارة خاصة حتى انه حين حبسه وتأمين سراح الملك عليه كان يجيء وهو في قيوده لفتح الخزانة هذا مع زعم خصمه تقصيره فيها ولكنه لم يثبت ذلك عند سلطانه ثم أفرج عنه وحبس خصمه عوضه لظهور خيائته ، واستمر هذا منفصلاً عن الوزارة حتى مات ، وقد قارب السبعين في ربيع الآخر سنة ست وتسعين بعد توعلك يسير ودفن في وسط جامعته الذي أنشأه بأحمد ابادوكثر تأسفهم عليه . ذكره لى الفخر أبو بكر السامى المكي وكتب لى ترجمته مطولة وأثنى عليه جيداً وأنه صرفه عن اعتقاد ابن عربى بعد اعتقاده كأهل تلك النواحي فيه وقراءة كتبه بالمساجد قال ولم يخلف هناك مثله وانه استقر بعده في الخزان ابنه أحمد ولقب بمجد الملك رحمه الله .

٦٥٤ (خاطر) بن على بن ربيعة بن وحشى بن خليفة بن عمرو السرمينى الشافعى خطيب قرية الحراجة من غربيات حلب . ولد في الحرم سنة أربع وثمانين وسبعمئة بسرمين واشتغل فى الفقه والنحو على العز الحاضرى ووصفه النجم بن فهد فى معجمه بالكفاء والخير والديانة والكرم وتمام المروءة قال وله نظم حسن جيد مع الإمام بعلم العروض انتهى ، وكتب عنه . مات سنة اثنى عشرة فان صح فعله بعد مولد النجم ويكون قد أجازته فيها .

٦٥٥ (خالد) بن أحمد الرهينة صاحب الجب - بضم الجيم وتشديد الموحدة واد على يومين من جازان بينها وبين حلى - شريف كانت عنده شهامة وشجاعة فتغلب وتصلب ، ومات حريقاً فى سنة أربع وستين وظهر بذلك آية من آيات الله فان الجب كان أولاً فى حكمه فتغلب عليه ابن عمه طير وأخرجه منه فبعد مدة توجه اليه خالد وأحرق القرية فأحترق ابن عمه طير بدون قصد من خالد فقدر الله احتراق خالد وهو حى ؛ بل قيل إنه أحاطت به النار وهو على فرسه فلم يجد مجالاً فهلك عفا الله عنه .

٦٥٦ (خالد) بن أيوب بن خالد الزين المنوفى ثم القاهرى الازهرى الشافعى والد الشمس مجد والصلاح أحمد . ولد بعد القرن بيسير بأبى المشط من جزيرة بنى نصر الداخلة فى أعمال منوف وانتقل منها لمنوف فقرأ القرآن والعمدة عند الخطيب جمال الدين يوسف والد زين الصالحين وأخيه شرف الدين ، ثم قدم

القاهرة فقطن جامع الازهر وحفظ فيه المنهاج الفرعى والاصلى وألفية النحو
وعرض على الولى المراقى وغيره واشتغل بالفقه على الشمس بن النصار المقدسى
نزىل القطبية ، وكذا أخذ عن الشمس البرماوى فى الفقه وغيره ، وحضر تقسيم
التنبية عند التلوانى ولازم القاياتى حتى كان جل انتفاعه به وقرأ على التقى الشمنى
القطب شرح الشمسية فى المنطق والمختصر فى المعانى والبيان ، وسمع على الشمس
الشامى الحنبلى بقراءة الكلوتاتى فى سنة سبع عشرة بعض المقنع لابن قدامة ،
وتصدى لنفع الطلبة فأخذ عنه جماعة ، وحج وولى مشيخة سعيد السعداء بعد
ابن حسان بعناية الشرف الانصارى وصار كل من واقفها وشيخها وخدامها ابن
أيوب وهى اتفاقية حسنة ، وكان خيراً متواضعاً كثير التلاوة والعبادة ملازماً
للصمت مع الفضل والمشاركة فى فنون والغالب عليه الصلاح والخير وكنت ممن
أحبه فى الله . مات فى ثانى شوال سنة سبعين ودفن بتربة طشتمر حمص أخضر ،
ونعم الرجل كان رحمه الله ونفعنا به .

٦٥٧ (خالد) بن جامع بن خالد الزين البساطى ثم القاهرى ابن عم القاضى شمس
الدين المالكى . ذكره شيخنا الزين رضوان وقال انه سمع على الشهاب الجوهرى
السنن لابن ماجه بفوت وأنه سمع على الجمال الحنبلى بعض ثمانيات النجيب وأرشد
الطلبة اليه وأظن البقاعى ممن لقيه . مات قريب الاربعين ظناً .

٦٥٨ (خالد) بن حمزة بن الاسل . مات سنة احدى وثلاثين .

٦٥٩ (خالد) بن سليمان بن دازد بن عياد - بالتحتانية - المنهلى^(١) الأزهرى
أخو عبد الرحمن الآتى وهو الاكبر بل هو الذى كفله بعد موت أبيهما . وكان
مقيماً برواق ابن معمر من جامع الازهر خيراً صالحاً ، مات قبل أخيه بكثير .

٦٦٠ (خالد) بن عبد العال بن خالد السفطى أحد اصحاب الشيخ مجد الغمرى
كان خيراً مديماً للتلاوة والذكر مرجعاً لفقراء ناحيته حضر عندى سيراً ، ومات
فى ربيع الثانى سنة خمس وثمانين وأظنه قارب السبعين رحمه الله .

٦٦١ (خالد) بن عبد الله بن أبى بكر بن مجد بن أحمد الجرجى الأزهرى
الشافعى النحوى ويعرف بالوقاد . ولد تقريباً سنة ثمان وثلاثين وثمانائة بمرجة
من الصعيد وتحول وهو طفل مع أبويه إلى القاهرة فقراً للقرآن والعمدة ومختصر
أبى شجاع وتحول إلى الأزهر فقراً فيه المنهاج وقرأ فى العربية على يعيش المغربى
نزىل سطحه وداود المالكى والشهورى وعنه أخذ ابن الحاجب المصرى والعضد

(١) نسبة لمناوهلة قرب منوف ، وأصل النسبة « المناوھلى » وخفف .

ولازم الامين الاقصر ائى فى العضد وحاشيته والتقى الحصنى فى المعانى والبيان والمنطق والأصول والصرف والعربية؛ وكذا أخذ قليلا عن الشمنى وداوم تقسيم العبادى سنين ، وكذا المقسى بل والمناوى وقرأ على الجوجرى وابراهيم العجلونى والزين الأبناسى وأخذ الفرائض والحساب عن السيد على تلميذ ابن المجدى واليسير عن الشهاب السجىنى ، والزين الماردانى ، وسمع منى يسيراً ، وبرع فى العربية وشارك فى غيرها ، وأقرأ الطلبة ؛ ولازم تغرى بردى القادرى فقرر فى المسجد الذى بناه الدوادار بخان الخليلى ومشى حاله به وبغيره قليلا وتنزل فى سعيد السعداء وغيرها ، وشرح الجرومية وغيرها وكتب على التوضيح لابن هشام ، وهو انسان خير رأيت كراسة بخط الحلبي انتقده فيها وقرضها له الكافياجى وغيره .

٦٦٢ (خالد) بن قاسم بن محمد بن يوسف بن خالد بن قائد بن أبى بكر بن محمد ابن قائد الزين أبو البقاء الشيبانى الوائى ثم العاجلى الحلبي ، وعاجل قرية من قرأها الحنبلى ؛ ولد فى مستهل رمضان سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ، وقدم حلب فى سنة اثنتين وثمانين فسمع بها من أحمد بن عبد العزيز بن المرحل اربعى الفراوى وثلاثيات عبد ومواقفاته ؛ وكذا سمع من أبى بكر بن محمد بن يوسف الحرانى ، وكان قد لازم القاضى شمس الدين بن فياض وولده أحمد ، وأخذ عن الشمس ابن الياونىة ببعلبك ، وأحب مقالة ابن تيمية ، وكان من رعوس القائمين مع أحمد بن البرهان على الظاهر فأحضره فى جملتهم إلى القاهرة مقيداً فى سنة ثمان وثمانين فمرت به معه تلك المحنة الشنيعة ، ويقال إن سببها غفلته وقلة يقظته ، ولما قدمها سمع بها على التنوخى وعزيز الدين الملقبى والمجد اسماعيل الحنفى وغيرهم ؛ ولم يزل بها حتى استوطن رباط الأثار عدة سنين ونزله المؤيد حنابلة مدرسته وغلب عليه حب المطالب ولم يظفر منه بطائل . مات بالرباط المذكور فى يوم الاربعاء سادس عشر ذى الحجة سنة خمس وثلاثين ودفن بالقرافة ، وهو آخر القائمين مع ابن البرهان موتاً ، وقد حدث سمع منه الفضلاء كالزبن رضوان وابن موسى والابى ؛ وذكره شيخنا فى معجمه . وأرخه فى أنبائه بثالث ذى الحجة ، وذكره المقرئ فى عقود ونسبه خالد بن محمد بن قاسم بن يوسف بن خالد بن قائد الى آخره وأرخه كالأول ، وقال كان ديناً فاضلاً جميل المحاضرة رحمه الله .

٦٦٣ (خالد) بن محمد بن خالد بن أحمد بن زيد بن شداد زبن الدين بن الشمس ابن زبن الدين القاهرى والد أبى الفوز محمد ويعرف بابن زبن الدين . سلك مسلك أبيه فى التكسب بالشهادة بمحافوت المالكية داخل باب الشرعية وخطب بجامع

معروف بهم، وحج في سنة سبعين وصحب ابن الاهداسي ومسه بسببه بعض المكروه
وكانت فيه همة ورغبة في الخير في الجملة. مات وقد جاز الستين بقليل في ذى القعدة
سنة أربع وثمانين وصلى عليه من القدر بركة مصلى باب النصر، ودفن بترربة جده
جوار ترربة الأسنوي سامحه الله وإيانا .

٦٦٤ (خالد) بن يحيى المغربي كاتب الوزير اللباني، كان صالحاً عالماً له نظم
ورواية أعرض عن الكتابة للوزير ولزم المسجد حتى مات في سنة تسع وستين .
ترجمه لي بعض أصحابنا المغاربة .

٦٦٥ (خالد) المغربي المالكي . جاور بمكة كثيراً من سنين كثيرة، وكان
في أثنائها يقيم أشهراً بوادي له بقرية هناك ويحج غالب السنين وربما زار غير
مرة . وله حظ من العلم والعبادة والخير وحسن السمعة والناس فيه اعتقاد حسن .
مات في أوائل سبع عشرة ودفن بالمعلاة وهو في سن الكهولة فيما أحسب . قاله القاسمي .
٦٦٦ (خالد) المقدسي نائب امام الحنابلة بمكة . مات في طاعون سنة ثلاث
وسبعين بالقاهرة ، قاله ابن فهد .

٦٦٧ (خالص) أبو الصفا الرومي الهندي الكافوري - نسبة لكافور - مولى
الولوي بن قاسم وقد يقال لصاحب الترجمة القاسمي المحلاوي الطواشي أحد خدام
المسجد النبوي . ممن حضر عندي في اقامتي بها بل قرأ عليّ في أربعين النووي
والبردة وسمع مني جل القول البديع وأشياء وكتبت له اجازة أثبت بعضها في تاريخ المدينة .
٦٦٨ (خالص) التسكروري . أصله من خدام جرباش فاشق ثم ترقى للخدمة

عند الظاهر جتمق الى أن عمله الاشراف اينال من رؤس النوب وصار أحد مقدمي
الاطباق ثم استقر به الظاهر خشقدم في نيابة التقدمة حين انتقال منقال الحبشي
منها للتقدمة ثم الاشراف قايقباي في التقدمة بعد نفي منقال المشار اليه ، ويذكر
بلين ورفق وتواضع وبغير ذلك وفي أيامه انتقم من ابن الحجاج لافتئاته في أوقاف
السابقية وازدرأه لمستحقها وما ربك بظلام للعبيد وقد خلفه من يقاربه فله الامر .

٦٦٩ (خالص) النوري الطنبذي أحد مقدمي الطباقي . مات في صمتل ربيع
الآخر سنة اثنتين وتمعين . (خير) بك . في خير بك .

٦٧٠ (خجا) بردى صاحب الزاوية التي بالقرب من مضارب الخيام من الرملة ،
شركسي حنفي ممن اخص بالشيخ اينال أحد المعتقدين مع صحبة غيره من
الصالحين ، ومات عن نحو الثمانين في سادس عشرى ذى القعدة سنة إحدى وثمانين
قاله لي جفيدة يونس بن محمد الآتي .

- (خرنبدا) في خذابنده وانه محمد بن أرغون بن ايغا يأتى .
 (خرز) وقيل بالسين بدل الزاى الشامى . هو ابراهيم بن عبد الله ضى .
 ٦٧١ (خرص) بن على الفلح ، جرده ابن فهد هكذا .
 ٦٧٢ (خروف) المجذوب المعتقد .
 (خسرو) نائب الشام . كذا سماه العيني وصوابه قصره وسيأتى فى القاف .
 ٦٧٣ (خشرم) بن دوغان بن جعفر بن هبة بن جاز بن منصور بن جاز بن
 شيخة الحسينى أخو حيدرة الماضى ، قتل فى سنة اثنتين وثلاثين كما ذكره شيخنا
 فى عجلان بن نعير من أنبائه وأظنه المذكور فى نابت بن نعير .
 ٦٧٤ (خشرم) بن مجاد بن ثابت ، مات سنة احدى وثلاثين .
 ٦٧٥ (خشرم) الحسينى . مات فى رمضان سنة اثنتين وثمانائة بصوب اليمن
 وحمل لمكة فدفن بمعلتها ، قاله ابن فهد .
 ٦٧٦ (خشقدم) الارنبعاوى . أصله لارنبعا نائب قلعة صفد ثم اتصل بخدمة
 نائب الشام قانباى الجزاوى وصار دوأداره فلما مات استقر فى حجوية طرابلس
 بمال كثير ولم يلبث أن مات فى جمادى الأولى سنة أربع وستين .
 ٦٧٧ (خشقدم) الرومى اليشبكي يشبك الشعبانى الاتا بكى . أصله لنائب الشام
 تنرى بردى البشباوى الظاهرى ؛ فقدمه للظاهر برقوق فأنعم به على
 مملوكه فارس حاجب الحجاب واشتره يشبك من تركته فلما قتل عاد له فلما
 مات صار مجدراً عند المؤيد ثم ناب بعده فى مقدمة المالك ثم نقله الاشرف
 إلى التقدمة قسمها فى سنة ثلاث وثلاثين ثم قبض عليه الظاهر وسجنه باسكندرية
 لمالآته مع العزيز ثم أطلقه ورسوم له بالاقامة بالمدينة النبوية ثم أذن له بالرجوع
 إلى القاهرة حتى مات فى شوال سنة ست وخمسين وقد نأف على السبعين وهو
 صاحب الدار التى بقنطرة طقز دمر والتربة التى دفن فيها بالصحراء بالقرب من
 تربة أستاذه يشبك ، وكان جسيماً طويلاً جميلاً مترفعاً مع تقصه فيما قيل .
 ٦٧٨ (خشقدم) الزينى يحيى الاستادار أحد الكشاف . وسط فى ذى الحجة
 سنة تسع وسبعين مع تكرر الشفاعة فيه بدون سبب ظاهر .
 ٦٧٩ (خشقدم) السودانى من عبد الرحمن ناب بالقدس أيام الظاهر جقمق مراراً
 أضيف اليه فى الثانية كشف الرملة ونابلس ؛ ومات به فى المرة الثالثة فى ربيع
 الاول سنة ثلاث وخمسين ، واستقر بعده قراجا العمري الناصرى ؛ وكان صاحب
 اترجة مشهوراً بالشجاعة عفا الله عنه .

٦٨٠ (خشقدم) الظاهري برقوق الخصى . تنقل الى أن صار خازن داراً في الأيام
الاشرفية ثم صرف عنها واستقر زماماً حتى مات ؛ وخلف مالا جزيلا يقارب
خيما قيل مائة ألف دينار منه غلال مخزونة قومت بستة عشر ألف دينار وصار
للسلطان من تركته مال كثير . مرض بالقولنج في أوائل سنة تسع وثلاثين وتما في تم
انتكس مراراً الى أن مات في جمادى الاولى منها ودفن بالقرب من مشهد الليث
من القرافة الصغرى وهو في عشر السبعين ؛ واستقر جوهر اللالا بعده زماماً .
قال شيخنا في أنبائه : وكان شهماً يحب الصدقة وفيه عصبية مع سوء خلق
الى الغاية ؛ وقد أنشأ مكاناً بالقرب من الاخفايين ليجعله مدرسة وابتدأ ببناء
صهريج ثم بعمل سبيل لسقي الماء وانتهيا في مدة ضعفه ، وأهين الشمس الرازي
الحنفي من جهة السلطان لكونه أثبت وقفه داره في مرض موته ، وقال العيني
لم يكن مشكور السيرة ، وقال غيره إنه صاحب الخانقاه الزمامية بمكة وعدة عمائر
وأنه حج أمير الزكب الاول سنة أربع وثلاثين صحبة خوند جلبان زوجة الاشرف
وأم العزيز ولم يتمكن الزيني عبد الباسط من استبداده بالتكلم بعد تفاحشهما
وانتصاف خشقدم بحيث خضع الآخر الى أن عاد ، قال وكان طوالا رقيقاً غير
مليح الوجه شرس الاخلاق سفيه اللسان بخيلاً مجاباً لجمع المال قوى الحرمة
ذا سطوة وجبروت استغاث له بعض من ظلمه برسول الله ﷺ فقال له الله
يشق عينيك ياملعون فما مضت الا أيام ورمد بحيث أشرف على العمى وانشقت
عيناه وضعف بصره حتى مات . وهو صاحب الدار التي تعرف الآن بالاتابك أربك
بالقرب من جامع المغربي بجوار قنطرة الموسيقى والذي كان للشمس النشاي مختصاً به .
٦٨١ (خشقدم) الظاهر أبو سعيد الرومي الناصر نسبة لتاجره المؤيدي .
اشتراه المؤيد وهو ابن عشر تخميناً ثم أعتقه بعد مدة وصار من المماليك
السلطانية ثم في دولة ابنه المظفر خاصكياً ثم في دولة الظاهر ساقياً ثم تأمر عشرة
وصار من رهوس النوب ثم مقدماً بدمشق ثم رجع الى القاهرة على الحجوية
الكبرى ببذل فيما قيل على يد أبي الخير النحاس وغيره في سنة أربع وخمسين ثم
نقله الاشرف اينال في أوائل أيامه لامرة سلاح ثم ابنه للاتابكية الى أن بويع
بالسلطنة في يوم الاحد تاسع عشر رمضان سنة خمس وستين ولقب بالظاهر ولم يزل
يتودد ويتهدد ويعد ويبعد ويصافي وينافي ويراشي ويماشي حتى رسخ قدمه
ونالته السعادة الدنيوية مع مزيد الشره في جمع المال على أي وجه لاسيما بعد تمكنه
بحيث اقتنى من كل شيء أحسنه وأنشأ مدرسة بالصحراء بالقرب من قبة النصر

وتربة وكثرت مماليكه الذين غطوا ماله اشتمل عليه من المحاسن ، وعظم وضخم
وهابته ملوك الاقطار فمن دونهم وانقطع معاندوه ، الى أن مرض في أوائل المحرم
ولزم الفراش حتى مات بعد ظهر يوم السبت طائر ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين
وقد ناهز خمساً وستين وصلى عليه بباب القلة بحضرة الخليفة فن دونه ثم دفن
بعد عصر يومه بالقبة التي أنشأها بمدرسته ؛ وكان عاقلاً مهياً عارفاً صبوراً
يشوشاً مدبراً متجعلاً في شئونه كلها حشماً مليحاً رشقاً عارفاً بأنواع الملاعب
كالرمح والكرة وسوق الخيل مكرماً للعلماء والقراء معتقداً فيمن ينسب
إلى الخير وربما كان يقرأ في القرآن على التاج السكندري وغيره واستدعى بي في
مرض موته فقرأت له الشفا في ليلة فاتحته وخاتمته بحضرة وتادب كثيراً
وأنعم بما قسمه الله ؛ وله فهم وذوق بحيث يلم ببعض ما يتكلمه الفقهاء عنده ،
ومحاسنه كثيرة مع مساوية لاجحة لذكورها رحمه الله وعفا عنه .

٦٨٢ (خشققدم) الظاهري جقمق الرومي اللالا ويقال له أيضاً الاحمدى لتاجره .
لم ينتقل في أيام أستاذه عن كونه لالة ولده ؛ ثم لم ينتقل عند ولده لسكراهته فيه
ثم صار بعد ذلك أحد السقاة ثم في أيام الاشرف قايتباي رأس نوبة السقاة
وشاد السواقى ورأس نوبة الجدارية ، وترقى حتى عمل وزيراً بمشارفة قاسم
شغيتة في نظر الدولة مضافاً للوظائف المشار اليها ؛ فدام بها إلى أن استقر خازن داراً
زماناً بعد موت جوهر شراقطلي في ربيع الاول سنة اثنتين وثمانين مضافاً للوزر
و شد السواقى منفصلاً عما عداهما فظلم وعسف وذكر بكل سوء وأهين مرة بعد
أخرى وتكررت اهانة الاشرف له وتمتته اياه ومصادرته مما هو مستحق لأضعافه
لفجوره واقدامه ونمى الوزر في أيامه ؛ وكان يحمل المتوفر مع محاربات بينه
ويين قاسم إلى أن تغير عن نظر الدولة بموقف الدين ثم أعيد قاسم ولم يلبث أن
انفصل صاحب الترجمة عن الوزر وتأمر على الحج في سنة سافر السلطان حتى انه
كان إذا شكاه أحد يرسله اليه ، وقبل ذلك سافر للحج مرة ثم أخرى منضمّاً
لخوند الاحمدية بحيث انه جرى بالأمر بنفيه إلى المدينة النبوية فلم توافق على
ذلك وربما كان يتلو القرآن ويصلى في الليل ويستعمل بعض الأوراد ويكوى وعمل
أحد قاعاته بالقرب من درب الرملة جامعاً تقام فيه الجمعة والجماعات وجدد زاوية
قطاى تحت القلعة وبنى بها بيوتاً ونحوها ، وحضر هناك براً تكلف بنقرها
في الحجر ؛ واستمر على الزمامية والخازندارية إلى أن رسم عليه لما أظهر عجزه عنه
وكاد يضربه ؛ وهو غير منفلت عن فجوره حتى انه قال له فيما قيل أغضبت الله

وما أرضيتك ، وأرسله مع ابن عمر شيخ هوارية ليرسله إلى سواكن فكانت منيته بسواكن في شوال سنة أربع وتسعين ذليلاً مهاناً ، وأظنه بلغ المبعين ان لم يكن جازها ، وكان يقول قبيل انفصاله بنحو سنة ان له في القلعة أربعاً وخمسين سنة رحم الله المسلمين .

٦٨٣ (خشكلى) الميقاتى . قال ابن عزم صاحبنا .

٦٨٤ (خشكلى) البيسقى تأمر عشرة وواشرو هو كذلك الحسبة في أيام الظاهر خشقدم ثم عمل شاد الشرى بخانة في آخر أيامه عوضاً عن نائق المحمدى ثم رأس نوبة النوب .
٦٨٥ (خشكلى) الدوادارى الملكى الظاهرى . أثبتته الفتحة فيمن سمع من مسند الدارمى بقراءته على شيخنا .

٦٨٦ (خشكلى) الزينى عبد الرحمن بن الكويز . رباه سيده صغيراً ثم أعتقه وعلمه القرآن واشتغل يسيراً ولازم الخازندار جوهر القنقبلى فرقاه حتى عمله خازنداراً ثم من جملة الدوادارية الصغار ثم سعى في دوادارية السلطان بدمشق ثم انفصل عنها ثم أنعم عليه بأمرة طبلخاناه فيها حتى مات بها في ذى الحجة سنة احدى وستين عفا الله عنه .

٦٨٧ (خشكلى) العلمى . قرأ الصحيح أو بعضه على شيخنا كما رأيت في البلاغات بخطه بنسخة بالثؤيدية ووصفه بالأمير .

٦٨٨ (خشكلى) الكوجكى أحد مقدمى طرابلس . مات بها في أواخر رمضان سنة خمس وستين وكانت له شهرة وفيه مكارم ومروءة وناب مرة بمحمص .

٦٨٩ (خشكلى) من سيدى بك الناصرى فرج ، ويعرف بالجمقى جقمق الارغو نشاوى لكونه خدم عنده بعد أستاذه ثم اتصل بالاشرف وصار خاصكياً ثم رأس نوبة الجدارية ثم أمرة عشرة وصيره من رؤس النوب وانضم بعده في حرب ولده العزيز فقبض عليه الظاهر وحبسه ثم أرسله الى حلب بطالا حتى مات بعد سنة خمس وأربعين تقريباً ، وكان ساكناً عاقلاً متواضعاً مسرفاً على نفسه ساعه الله .

٦٩٠ (خشكلى) الناصرى فرج أحد أمراء العشرات ورعوس النوب في الايام الظاهرية جقمق ويعرف بالبهلوان . مات بالقاهرة في حدود الحسينين تقريباً .

٦٩١ (خشكلى) الشيبكى يشبك بن ازدمر ويعرف بدرت قلقى يعنى بأربعة أذان . ترقى بعد سيده حتى صار خاصكياً في أيام الاشرف برسبائى بل نديه غير مرة لمهامه ثم ولاء نيابة قلعة صنفد الى أن نقله الظاهر الى دواداريتها بحلب .

وأُنعِمَ عليه بتقدمة بها حتى مات في سنَى خمس وأربعين ، وكان مَلِيحَ الشَّكْلِ حَلَوِ العِبَارَةِ . مع تَوَاضَعٍ وَسُكُونٍ .

٦٩٢ (خَشَكَلْدِي) نَائِبُ المَشِيخَةِ بِالمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ . أُصِيبَ فِي الحَرِيقِ الكَائِنِ بِهَا فِي رَمَضَانَ سَنَةِ سِتِّ وَثَمَانِينَ .

٦٩٣ (خَضْرَبَك) بَنُ القَاضِي جَلَالِ بَنِ صَدْرِ الدِّينِ بَنِ حَاجِي إِبْرَاهِيمِ العَلَامَةِ خَيْرِ الدِّينِ الرُّومِيِّ الحَنَفِيِّ . أَحَدُ عُلَمَاءِ الرُّومِ وَمُدْرَسِيهِمْ وَأَعْيَانِهِمْ . وَلَدَفِي مُسْتَهْلِ ربيعِ الأَوَّلِ سَنَةِ عَشْرٍ وَثَمَانِمِائَةٍ ، وَنَشَأَ بِمَدِينَةِ بُوْرَسَافَتَفَقَهَ بِالبَرهَانِ حِيدَرَ الخَافِي وَالفَنَارِي وَقَرَأَ يَمقُوبَ القَرْمَانِي وَغَيْرَهُمْ وَبَرَعَ فِي النُّحُوِّ وَالصَّرْفِ وَالمَعَانِي وَالبَيَانِ وَغَيْرِهَا وَصَنَفَ وَجَمَعَ وَأَفَادَ وَدَرَسَ ؛ وَمِنَ تَصَانِيفِهِ حَوَاشِي عَلَى حَاشِيَةِ الكَشَافِ وَالثَّقَاتِزَانِي وَأَرجُوزَةٍ فِي العُرُوضِ وَأُخْرَى فِي العَقَائِدِ وَوَلِيَ تَدْرِيسَ الجَامِعِ الكَبِيرِ بِأَذْرَنَةِ وَمُدْرَسَةَ السُّلْطَانِ مَرَادٍ ؛ وَقَدِمَ مَكَّةَ فِي سَنَةِ تِسْعِ وَخَمْسِينَ فَلَقِيَهُ ابْنُ عَزَمِ المَغْرِبِي وَأَفَادَنِيهِ وَقَالَ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ سِتِّينَ .

٦٩٤ (خَضْر) بَنُ إِبْرَاهِيمِ بَنِ يَحْيَى خَيْرِ الدِّينِ بَنِ بَرهَانَ الدِّينِ الرُّوكِّي نَزِيلِ القَاهِرَةِ ؛ كَانَ مِنَ كِبَارِ التَّجَارِ كَأَبِيهِ . مَاتَ مَطْعُونًا فِي ذِي الحِجَّةِ سَنَةِ عَشْرِينَ . قَالَ شَيْخُنَا فِي أُنْبَاءِهِ ، وَذَكَرَهُ القَاسِي فِي مَكَّةَ فَقَالَ الرُّومِيُّ التَّاجِرُ السَّكَامِيُّ كَانَ ذَامِلَاءَةً وَأَفْرَةَ سَكَنَ مَعَ أَبِيهِ عَدَنَ عِدَّةَ سَنِينَ ثُمَّ اتَّقَلَّ إِلَى مَكَّةَ وَأَحْبَبَ الاِنْقِطَاعَ بِهَا ، وَمَضَى مِنْهَا إِلَى مِصْرَ وَعَادَ إِلَيْهَا بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ سَنَةَ أَحَدِي عَشْرَةَ وَاشْتَرَى بِهَا مَلِكًا وَاسْتَأْجَرَ وَقَفًا ثُمَّ أَعْرَضَ عَنِ الاِقَامَةِ بِمَكَّةَ لَتَعَبِ لِحَقِّهَا مِنْ جِهَةِ الدَّوْلَةِ وَسَكَنَ القَاهِرَةَ وَبِهَا مَاتَ فِي ثَالِثِ ذِي القَعْدَةِ ، قَالَ وَكَانَ يَنْطَوِي عَلَى دِينِ وَفِيهِ سَبَاحٌ وَمَجْمُوعٌ مَجَاوِرَةٌ بِمَكَّةَ تَزِيدُ عَلَى خَمْسَةِ أَعْوَامٍ .

٦٩٥ (خَضْر) بَنُ أَحْمَدِ بَنِ عُمَانَ بَنِ جَامِعِ زَيْنِ الدِّينِ العُثْمَانِيِّ القَاهِرِيِّ . ذَكَرَهُ شَيْخُنَا فِي أُنْبَاءِهِ فَقَالَ أَصْلُهُ مِنَ الرُّومِ وَكَانَ يَتَجَرَّ فِي الزَّيْتِ ثُمَّ فِي البَرِيجِلْبَةِ وَيُدْبِعُهُ ، وَأَتَجِبَ وَوَلَدَهُ إِبْرَاهِيمُ صَاحِبُنَا ، وَذَكَرَ أَنَّ مَوْلَدَهُ سَنَةَ تِسْعِ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ فَبَلَغَ التَّسْعِينَ فَانَّهُ مَاتَ فِي سَنَةِ ثَمَانَ وَثَلَاثِينَ . وَكَانَ عَجَزًا بِأَخْرَةٍ . وَانْقَطَعَ فَأَوَاهُ وَوَلَدَهُ حَتَّى مَاتَ رَحِمَهُمَا اللهُ .

٦٩٦ (خَضْر) بَنُ شِمَافِ أَوْ شُومَافِ الزَّيْنِ أَبُو الحَيَاةِ النُّورُوزِيِّ الخَلَاصِيِّ المَلِكِيِّ الظَّاهِرِيِّ أَبُوهُ القَاهِرِيُّ الحَنَفِيُّ الآبِيُّ أَبُوهُ . وَلَدَ فِي سَنَةِ خَمْسِ وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِمِائَةٍ بِالقَاهِرَةِ وَنَشَأَ بِهَا فِي كِنْفِ أَبِيهِ خَفِظَ القُرْآنَ وَغَيْرَهُ وَاشْتَغَلَ عَلَى ثَمِّ التَّقِيهِ وَالاِزْمَةِ فِي العَرَبِيَّةِ وَالصَّرْفِ وَالتَّفَقُّهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ثُمَّ نَقَلَ لِشَيْخِهِ مَلَا شَيْخٍ وَكَانَ جَيِّنْدًا بِالقَاهِرَةِ

فقرأ عليه الصرف وفي شرح الارشاد في النحو وفي شرح الدرر كلاهما من تأليفه
وقرأ على العز عبد السلام البغدادي شرح المنار في الاصول للاقصراني وحمل
عنه الشفا مابين قراءة وسماع بقراءته له على الشرف بن الكويك ، وكذا سمع
عليه غيره وحضر عند ابن الهمام وسيف الدين ، وقرأ على الشهاب بن العطار في البخاري
وغيره بل سمع على شيخنا بجامع عمرو ، وحج وزار بيت المقدس واستقر خازن الكتب
بالصر غتمشية وصحب التاج بن المقسى وغيره وعرف بلطف العشرة والكياسة
مع فضيلة وتفطن ، وكان الدوادار يشك من مهدي لمصاهرته لجائمه وداداره
يصفى اليه لمحبته له وبعده انجم غالباً في خزانة الكتب المشار اليها ، وفي مسكنه
بالروضة وغيرها ، وأعرض عن تلك الأمور وتكرر جلوسى معه ، واتفق انه
خطبني مرة لرؤية كتب الخزانة وعرضها على واحداً واحداً ، وكان من جملتها
فيما أظن كتاب البدائع للكاساني وأظهر تألماً لتفقد مجلد منه ، وفارقت فلم
ألبث أن حضر الى ناسخ كان يقرأ على وشكى لي أن ناصر الدين النبراوى مات
وله عنده أجرة نسخ وعنده مجلد كان يكتب منه وأخره رجاء اتوصل به
لاجرته فطلبته منه فكان المجلد المشار اليه فأمرته بالتوجه به لصاحب اثر حجة ففعل
وأنعم عليه بدينار فكان ذلك بحسن نيته فيما يظهر ، ولم يزل على طريقته حتى انقطع
متملاً نحو سنة أو أكثر ثم مات في يوم الثلاثاء خامس رجب سنة خمس وتسعين بمغشية
المهراني وصلى عليه من الغدود فن رحمه الله واستقر بعده في الخزانة البرهاني الكركي .
(خضر) بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم . في مجد .

٦٩٧ (خضر) بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر
ابن عبد الرحمن بن عبد الله أبو العباس الناشري . ولد سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة
تقريباً ، وأخذ عن والده القاضي موفق الدين وعمه وصار فقيهاً فاضلاً يتحدث بنوادر
مستحسنة ، وولى إمامة الواثقية بزييد ونظر المؤيدية بتعز ، ومات سنة سبع وعشرين .
٦٩٨ (خضر) بن محمد بن الخضر بن داود بن يعقوب بن أبي سعيد البهاء
أبو الحياة بن الشمس أبي عبد الله بن أبي الحياة بن أبي سليمان الحلبي ثم القاهري
الشافعي الآتي أبو هو ويعرف كأبيه بابن المصري . ولد بحلب سنة خمس وثمانين وسبعمائة
ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل بالعلم وأخذ عن البرهان الحلبي وغيره بالقاهرة
عن البرهان البيجوري وطائفة وسمع الحديث بحلب على ابن صديق وابن ايدغمش
والشريف الاسحقى وبالقاهرة على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلي والشمس
للشامي والولى العراقي وآخرين منهم والده والشمس البوصيري والشمس محمد بن علي

البيجورى والشهاب البطائى والسراج قارى الهداية . ومن مسموعاته البخارى
ومسلم وأبوداود والترمذى وابن ماجه وجل مسند أحمد وأجمعه والشفاء والاستيعاب
والسيرة لابن هشام وجل الشئائل للترمذى ، وكان قدومه القاهرة مع والده
وهو صغير فاستمر وحدث بها سماع منه الفضلاء حملت عنه أشياء ، وكان خيراً
متواضعاً طارحاً للتكلف مديماً للتلاوة والصيام والتهدد متين الديانة منور
الشية طويل الروح حسن القراءة للصحيح والسيرة اليعمرية كثير الادمان
لقراءتهما ولذلك كثر استحضاره لجملة من المتون والغزوات ، كتب الكثير
بخطه ، واستقر بعد موت والده فى قراءة الحديث بالاشرفية الجديدة وقراءة
السيرة بالجمالية وأم بالاصرية محل سأنه ، وكان أحد صوفية الخاتمة السعدية كل
ذلك مع مقاساة العيال والصبر على تجرع الفاقة حتى أداه ذلك الى الكتابة فى
عمارة الأشرف اينال ليرتفق بذلك . مات فى ذى القعدة سنة سبعين رحمة الله وايانا .
٦٩٩ (خضر) بن محمد بن سمنطج بن عبدالكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
القرشى المسكى . أجاز له فى سنة خمس وثلاثمائة ابن صديق والعراقى والهيتمى
والمراغى وابنة ابن عبد الهادى وغيرهم .

٧٠٠ (خضر) بن موسى بن خضر بن على البحرى الاصل الجعفرى ثم
القاهرى . رجل عشيريه ظرف ومجون وطبع يزن به الشعر من خالط ابن عبدالرحمن
صير فى جدة وغيره كبنى الجيعان وصار يتكلم عنهم فى بعض جهات الاشرفية
مع محافظة على الجماعة ومجالس الخير بحيث سمع على غالب السيرة النبوية وحج
غير مرة ، وقد أشكل ولدأ له كان متوجهاً لاخير فصر .

٧٠١ (خضر) بن ناصر الفراش . مات بمكة فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين .
٧٠٢ (خضر) زين الدين الاسرائيلى الزويلى الحكيم . كان يتعانى الطب وليس
فيه بالماهر لكن تحرك له نوع سعد فراج عند صاحب البدر حسن بن نصر الله
ثم عند جماعة من أعيان الدولة تقليداً مع زعمه المشاركة حتى انه ينشد الاشعار
ويذاكر بما هو غير منطبع فيه ، ولا زال يداخل الناس إلى أن مرض الاشرف
فصار يدخل مع ابن العفيف الاسمى عليه فى ملاظفته واتفق طول مرضه فظن
ان ذلك لتقصيرها وأمر عمر الشوبكى الوالى بتوسيط ابن العفيف وما تم كلامه .
حتى حضر خضر فأضافه اليه وراجمه الوالى مرة بعد أخرى وهو لا ينفك وصار
خضر يقول عندى للسلطان ثلاثة آلاف دينار إن أبقانى فلم يفد ذلك وبقى
يستغيث عمر حكيم يوسط ويكرر ذلك ويتمرغ حتى جازه السيف على أقبح وجه

- بمخلاف ابن العفيف فإنه سلم نفسه فهانت مؤونته، وذلك في ذى القعدة سنة إحدى وأربعين
 ٧٠٣ (خضر) الزين أو خير الدين الرومي نزيل القاهرة الحنفي . شيخ مسجد
 يعرف بكعب الاحبار ووالد البرهان الحنفي ممن كان الظاهر جقمق يكرمه ودرس
 وعمن أخذ عنه الزين عبد الرحيم المنشاوي ؛ وقال انه مات بيوت المقدس بعد
 أيام الظاهر ؛ وأثنى عليه وكذا قرأ عليه تغرى بردى بن أبي بكر .
- ٧٠٤ (خضر) الخادم بسعيد السعداء . تعصب معه تمارز نائب السلطنة في أيام
 الناصر فرج حتى صرف الشمس البلالى به عن مشيخة سعيد السعداء ثم بعد
 عشرة أيام صرف لمجىء الامر بقبض تمارز ؛ ورجعت المشيخة لصاحبها وعد
 ذلك من كراماته . وما رأيت من ترجمه فينظر .
- ٧٠٥ (خضر) السردى الشافعى نزيل الشامية البرانية من دمشق ؛ ممن يقرىء
 في العقليات لتقدمه فيها ؛ وكذا يقرىء في الفقه مع انطراح نفوس وتدين بحيث
 لا يدخل وقت صلاة وهو على غير وضوء ولا يبقى على شىء وأكثر أوقاته زائد
 الاملاق ولا يتحامى عن أماكن الخلق وقال لمن لامه عن ذلك انا لم أعلم كلام
 العرب الا من هذا الخلق ، وكذب التقي بن قاضى عجولون صريحاً بحيث قطع
 معلومه من الشامية ، وقال للبقاعى أنا كنت وأبوك بالبقاع وربما كان يتجاذب مع
 ضياء نزيل الشامية أيضاً وهذا أعلم الرجلين ، وذلك أكثرها احتراماً .
- ٧٠٦ (خضير) بالضم مصغر بن بحر العدواني مات بمكة في رجب سنة إحدى وأربعين .
- ٧٠٧ (خضير) بن مطيرق بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر
 ابن مسعود العمري . ذكرهما ابن فهد فلم يزد .
- ٧٠٨ (خطاب) بن عمر الدنجيهي ثم القاهري الازهرى الشافعى المكنى .
 حفظ القرآن وجود الكتابة على رأس الجلالى والشمس بن الحمصانى والجمال الهيتى
 ومن قبلهم على ابن سعد الدين ، وكتب بخطه زيادة على خمسين مصحفاً وصار
 أحد الكتاب ممن استكتبه يشبك الدوادار القاموس وغيره بل والسلطان فى
 مصحف ؛ وتزل فى كثير من الجهات ، وكان كثير العيال ذا زوجات ثلاثة وأبواه
 وعمته وغيرهم فى كفالتة ، ومن وظائفه التصدر للتكثير بالجامع الأزبكي
 مع قراءة مصحف فيه وكذا قراءة البخارى وقراءة مصحف بتربة السلطان ،
 وبلغنى أنه كان يتعلق بالأدب ويشارك فى العربية مع دين . مات فى شوال سنة
 إحدى وتسعين عن نحو الأربعين .
- ٧٠٩ (خطاب) بن عمر بن مهني بن يوسف بن يحيى الزينى الغزاوى بالتخفيف

نسبة إلى القبيلة الشهيرة بعجلون وأبوه وجده من أمراء عرب تلك النواحي العجلوني ثم الدمشقي الشافعي الأشعري . ولد في رجب سنة تسع وثمانمائة بعجلون ونشأ بها فقراً بعض القرآن ثم قُتل أبوه فتحول مع أمه إلى أذرعَات ثم إلى دمشق فأكملها وصلى به في سنة إحدى وعشرين بجامع بني أمية وحفظ التنبية والمنها الأصلية وألفية النحو والشاطبية وبعض الطيبة لابن الجزري ؛ وعرض على جماعة منهم البرهان بن خطيب عذراء والشمسان البرماوي والكفيري وبه وبالتقي بن قاضي شهبة والتاج بن بهادر وآخرين تفقه وأخذ العربية عن الشمس البيجوري والعلاء القابوني والأصول عن حسن الهندي والشرواني وتلا بالسمع أفراداً ثم جمعاً إلى أثناء البقرة على ابن الجزري وكذا جمع على غيره فلم يكمل أيضاً ، وسمع على ابن الجزري والمحيوي المصري والشهاب بن الحبال وابن ناصر الدين وشيخنا وغيرهم ، ودخل القاهرة في سنة ست وأربعين ، وكتب عن شيخنا في الاملاء ، وحضر دروس القيايى وغيره ؛ وتقدم في الفنون وبرع في الفضائل بوفور ذكائه ، وجاور بمكة وأقرأ بها وكذا تصدى بدمشق للاقراء فانتفع به خلق وصار بعد البلاطنسى شيخ البلد بلامدافع ، ودرس أيضاً في عدة أماكن وناب في الشامية البرانية عن النجم بن حجى بعد البدر بن قاضي شهبة واستقل بتدريس الركنية ، كل ذلك مع طرح التكلف وحسن العشرة ولطف المحاضرة والمذاكرة بجملة مستكثرة من الأدب والنوادر بحيث لا تمل مجالسته وإجادة لعب الشطرنج والاسترواح به في بعض الأحيان ورنى النشاب ، والصدع بالحق والمحاشنة فيه والقيام مع الغرباء خصوصاً أهل الحرمين ووفور المحاسن ، لقيته بدمشق وكتبت عنه ما كتبه عنه شيخنا حيث أنشده إياها :

ليس المسمى الاسم عندي فكذا حققه الحفاظُ من أهل النظر

وشاهدي ظُرف^(١) ولطف طبعاً في شيخ الاسلام الامام ابن حجر

وكتبت عنه غير ذلك مما ودعته في معجمي ، ولم يزل على جلالته حتى مات في رمضان سنة ثمان وسبعين ؛ وصلى عليه بجامع بني أمية وكان يوماً مطيراً ومع ذلك فكان مشهده حافلاً ودفن بالروضة خلف باب المصلى ولم يخلف بعده هناك مثله في كثرة التفتن وجمع المحاسن رحمه الله وإيانا .

٧١٠ (خلف الله) بن سعيد الطرابلسي المغربي القاندي . مات سنة بضع وأربعين .

٧١١ (خلف) بن أبي بكر بن أحمد الزين النحريري المصري المالكي نزيل

(١) في الاصل « ظُرف » بضم الظاء في مواضع ، والصواب بفتحها .

المدينة النبوية . ولد تقريباً سنة أربع وأربعين وسبعمائة وبحث على الشيخ خليل بعض مختصره وفي شرح ابن الحاجب وبرع في الفقه وناب في الحكم وأثني ودرس وسمع من القلانسي الموطأ لأبي مصعب بنوف ، ثم توجه الى المدينة فجاور بها معتنياً بالتدريس والتحديث والافادة والانجباع والعبادة . وحدث سمع منه الفضلاء وقرأ عليه أبو الفتح بن صالح البخاري في سنة عشر وثمانمائة ووصفه بالعلامة وعبد الرحمن بن أحمد النفطي وكذا التقى بن فهد في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة بالمدينة قرأ عليه جزءاً فيه ثلاثة عشر حديثاً موافقات من الموطأ المذكور وعرض عليه الشمس بن محمد بن عبدالعزيز الكازروني في سنة أربع عشرة ، وأجاز لخلق منهم التقى الشمني وآخرون بعضهم في الاحياء ، وله أجوبة عن مسائل عند صاحبنا النجم بن فهد . مات في صفر سنة ثمان عشرة بالمدينة .

٧١٢ (خلف) بن حسن بن عبد الله الطوخي القاهري والد عمر الآتي . قال شيخنا في أبنائه : كان كثير التلاوة ملازماً لداره والخلق يهرعون اليه وشفاعاته مقبولة عند السلطان ومن دونه وهو أحد المعتقدين بـعمر ، زاد غيره واشتهر ذكره في أيام الظاهر برقوق لتردد سودون النائب اليه ، وكذا كان البدر محمد ابن فضل الله كاتب السر يأتيه عن السلطان فضخم أمره لذلك وبعد صيته وقصده الناس في حوائجهم . مات كما لشيخنا في تاسع عشر ربيع الآخر ، وقال غيره في يوم الاثنين عشري ربيع الاول سنة احدى ، وهو في عقود المقرزي رحمه الله .

٧١٣ (خلف) بن حسن بن مهبوب بن ناصر بن مقدم القحطاني ملك البحار القائم بدولة الشهاب أبي المغازي احمد متملك كبرجة من الهند . ولد في حدود سنة تسعين وسبعمائة . ذكره المقرزي في عقود مطولا وبالغ في الثناء عليه وانه كان جواداً يحب العلماء والاشراف والفقراء ويواسيهم أعظم مواساة حتى بالارسال لمن يعلمه منهم بالأماكن النائبة سيما أشراف بني حسن ولذلك لم يزل مظفراً بحيث انه ما توجه لأمر الا وظفر به مع صيافته ومنعه القواحش . قال وبالجملة فهو أحد أفراد العالم في زماننا لما اشتمل عليه من الدين والورع والكرم والشجاعة ونفوذ الكلمة ووفور الحرمة وبسط اليد في الدول بحيث انه لما مات سخطانه الشهاب أوصى به ابنه أبا المظفر شاه احمد وقال إن أردتم قيام ملككم فلا تغيروا على الملك خلف فامثل وصيته ، وصار له من المكانة المكينة ما لم يزل له وأقامه فيما أقامه فيه أبوه وأشد من نظمه في قصيدة :

وان زار داري زار داره دنائير تير خلفها الخز يحمل

ولم يورخ وفاته لأنه انما قتل بعده بزم من وكان ممدحا مقصودا بذلك من شعراء مكة وغيرهم
٧١٤ (خلف) بن عبد المعطى صلاح الدين المصرى ناظر المواريث والحسبة.
مات في ربيع الأول سنة احدى . ذكره شيخنا في أنبائه .

٧١٥ (خلف) بن على بن محمد بن احمد بن داود بن عيسى المغربى الاصل
التروجى المولد السكندرى الشافعى . ولد سنة ستين وسبعماية تقريبا بتروجة قرية
قرب اسكندرية ثم انتقل به خاله العلامة البرهان ابراهيم بن محمد بن احمد الشافعى
بعد موت والده لسكندرية فقطنها ، وقرأ بها القرآن وأربعى النووى والحاوى
والمناهج كلاهما فى الفقه والاشارة فى النحو للفاكهانى وألفية ابن ملك وبعض
المناهج الاصلى ، وأخذ الفقه عن الشهاب احمد بن اسماعيل القرنوى وخاله البرهان
والمقضى ناصر الدين محمد بن احمد بن فوز والنجم محمد بن عبد الرحمن والشمس
السنديونى والجمال محمود بن عثمان بن عبد المعطى ومحمد بن عبد الرحيم الرشيدى
والنحو عن أبى القسم بن حسن بن يعقوب اليمى التونسى عرف بالطواب ولم
ينتفع فيه بأحد انتفاعه بالعلامة البرهان ابراهيم بن محمد العقيلى الاندلسى ،
وحج مرارا أولها سنة تسع وثمانائة وتردد الى القاهرة وحضر دروس السراج
البلقينى ومن المالكية ابن خلدون وابن الجلال والجمال الاقهسى وأجازته ابن
عرفه وما قرأه على شيخه القرنوى الاربعين النووية ، وسمع عليه كتاب المنتخب
فى فروع الشافعية وأجازته ؛ وذكر عنه انه قال لخصت فى جنيات الحاوى عشرة
آلاف مسألة قال وله المرتب فى الحديث والرد على الجهمية وفضائل اسكندرية ،
وأخبر السراج عمر بن يوسف البسلقونى وهو ثقة انه أجاز له باستدعائه
البلقينى وابن الملقن والعراقى والصدر المناوى وقال هو إنه سمع على ابن الملقن
جميع الموطأ حين قدومه عليهم سكندرية وانه سمع الشفا فى مجلس بقراءة
البدر بن الدمامينى والبخارى ومسلما على التاج بن الربى المقضى كلاهما بقراءة
التاج بن فوز ، وصار شيخ الشافعية بل والمالكية بالنغرب غير منازع ؛ وحكى أنه
عرضت عليه ولايات ومناصب فأبأها مع كونه يرتزق من كسب يده . قاله البقاعى
وقد لقيه باسكندرية فقرأ عليه بعض الاجزاء ، وقال انه بحث بمحضته مع السراج
البسلقونى المذكور فى مسألة كان الحق معه فيها فترك المرء وأظهر أن الحق
مع الخصم وأنشد * اذا قالت حذام * البيت . مات باسكندرية فى العشر الاوسط
من رجب سنة أربع وأربعين رحمة الله وايانا .

٧١٦ (خلف) بن محمد بن سليمان بن أحمد الأيوبى العادل صاحب حصن كيفا .

وثب على ابن عمه وابن أخته الكامل أحمد بن خليل الماضي ليلاً ومعه أربعون رجلاً بحيث فر الكامل إلى قلعة أرغيس من معاملة الحصن ودام في المملكة سبع سنين إلى أن هجم عليه زين العابدين وأيوب وعبد الرحمن بنو عمه على بن محمود ابن العادل سليمان فقتلوه في الحمام وبادروا مسرعين لولده هرون وهو بالديوان فقتلوه وملكوا أولهم ولقب بالصلاح فلم تنقض السنة حتى انتزعهم منهم لاختلافهم الأمير حسن بك بن علي بك بن قرايلوك عثمان صاحب آمد في ذي القعدة سنة ست وستين وقتلهم صبراً بين يديه ، وهذا ابن بضع وخمسين سنة ، بل استولى حسن بك على عدة قلاع من ديار بكر وانقطعت بذلك مملكة بني أيوب للحصن وكانوا ملوكها من أول ملك بني أيوب لمصرف سبجان الفعّال لما يريد ، وكان العادل بطلاً شجاعاً مقداماً ذابطش وقوة وله نظم ليس بذاك واليه الإشارة بقول الصدر ابن البارزى مما كتب به إليه صدر كتاب :

قالوا بموت الكامل الحصن هُوتٌ وعزها قد حاد عنها وصدف
فقلتُ إن كان مضى كاملها فإن فيها خلفاً عز من سلف

٧١٧. (خلف) بن محمد بن محمد بن علي الزين أبو محمد المشالي ثم الشيشيني القاهري الحنفي ثم الشافعي الشاذلي والد أبي النجاشي الآتي . ولد بمشال من قرى الغربية ونشأ بها يتيماً فقرأ القرآن ثم جوده بالنحرارية على ابن زين ؛ ثم قدم القاهرة ولازم الشيخ محمد الحنفي وصاحبه اباالعباس السرسى وبه انتفع في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وما أخذ عنه البديع في الاصول لابن الساعاتى بمخا وأجازه به وبغيره ، وكذا قرأ عليه شرحه للسراج الهندى وقرأ على البساطى أصول الدين وعلى ابن الهمام أشياء من العقلية والنقلية ومنها المسامرة في العقائد المنجية في الآخرة من تأليفه ، وكتب له اجازة وصفه فيها بالآخ في الله الشيخ الاجل نفع الله به ؛ وقال قراءة بحث وتحقيق فلقد أحسن الاستفادة والافادة وصادفت أهليته متقدمة على القراءة فوجبت اجازته بها بل وكل ما كان في معناها فأجزته بهذا الفن وبما أجزت به من أصول وعريية ومنقول ومعقول ، والمسئول منه تذكري بدعائه الصالح والله تعالى يديم النفع به انه سميع قريب جواد مجيب ، وبلغنى أنه لما رام قراءة المسامرة عليه أشار ببحثه له أولاً مع أبي العباس السرسى ففعل ؛ وكذا اجتمع بالقائى وسمع عليه وبشيخنا وقرض له فيما قيل بعض مناظيره وهي كثيرة فانتنان في أصول الدين وواحدة في علم الحديث وأخرى في السيرة النبوية وأخرى في أحوال الموت سماها المباشرة وأخرى في العربية وأخرى (١٣- ثالث الضوء)

في فقه الحنفية وأخرى في شرح الكنز وأخرى في أصول الشافعية لم تكمل واحدة من الثلاثة وأخرى اسمها وجوه القرآن وشرحها وعمل رسالته في علم الكلام سماها الملسلة وشرحها وشرح الحكم لابن عطاء الله وغير ذلك كنظم التلخيص ، ولقيته في زاوية القادرية بالقرافة فسمعت من لفظه أشياء لم أكتبها ، وكان فاضلاً ممن يميل الى ابن عربي وينظر في فتوحاته المكية وقام عليه أبو القاسم النويري بسبب ذلك كما بلغني ، وفي الآخر استقر في مشيخة جامع ابن نصر الله بقوة وتصدي للاقراء والافتاء على مذهب الشافعي وحفظ المنهاج حينئذ في مدة يسيرة وكذا حفظ إذ ذاك المشارق للصغاني وتفسير الديري المنظوم ؛ كل هذا وقد ناف على السبعين واستمر بقوة حتى مات في يوم الخميس ثالث المحرم سنة أربع وسبعين ودفن داخل مقام أبي النجا فيها رحمه الله وعفا عنه . ورأيت له قصيدة تسمى زهر الكمام في شرح حال الوضوء والصلاة والصيام على مذهب الشافعي أرخ هو كتابته لها في ربيع الأول سنة عشرين وكذا رأيت بخطه المؤرخ كذلك له عقيدة أهل الحق وطريقة أهل الصدق من أهل السنة من الخلق قرضا له العلاء القطبي والد ابراهيم وأخيه ؛ وعندي في ترجمته من معجمي من نظمه ألغاز نحوية . وترجمه ولده بأنه كان الغالب عليه التصوف ومطالعة كلام أهلهم والاكتثار من نقله وانه أخذ الطريق عن جماعة كان يشير من بينهم لمحمد الحنفي وكان محباً لجمع العامة على الذكر كثير السامة من طول الإقامة في بلد فأقام بكل من القاهرة والبرلس واسكندرية ثم بالقاهرة مدة حتى كانت منيته بفة وكان قدمها وهو شاب فبات بضريح أبي النجا فيها وصادف رجلاً صالحاً فتذاكر معه في علم الطريق بحيث طابا وسمع للتابوت قعقة عجيبة ؛ وانه لم يعتب أحداً مد عقل أمره ولا مكن من ذلك بحضرتة مع مداومة على التهجد حتى في البرد الشديد وبعد الشيوخة وملازمة المطالعة وقلة الكلام وسعة الخاطر والتأني والمحبة في الخمول وعدم التأنق في معيشتة وسأرأحوال الرحمة الله وإياناً وعفا عنه .

(خلف) الايوبي صاحب حصن كيفا . في ابن محمد بن سليمان .

٧١٨ (خاف) المصري . مات بالبيمارستان النوري من دمشق في ثامن ربيع الأول سنة سبع وخمسين ؛ وكان مجاوراً بجامع دمشق أكثر من عشرين سنة يخدم العلماء والصلحاء رحمه الله وتقمنا به .

٧١٩ (خليفة) بن عبد الرحمن بن خليفة بن سلامة المتنانى بفتح الميم ثم المشناة وبعدها نون مشددة ثم البجائي المالكي أحد الفضلاء الصالحاء ممن لقيني بالمدينة

بل قال انه لقيني بالقاهرة مع أحمد زروق وحمل عنى الالفية بحناً سماعاً وقراءة
وسمع منى وعلى الكثير وكتبت له اجازة ثم لقيته بمكة وكان يحضر عند قاضيا
وغيره ، وسافر مع بنى جبر مخطوباً فى ذلك ليقيم عندهم مدرساً أو قاضيا .

٧٢٠ (خليفة) بن محمد بن خليفة بن سالم الخزاعى الفاخورى المسكى . حضر فى
الرابعة سنة سبع وستين وسبعائة على العز بن جماعة السيرة النبوية الصغرى له
وأجاز فى الاستدعاءات ، وكان خادم المولد النبوى برأس شعب بنى هاشم من مكة ،
خير أدينا أضر بأخرة وانقطع بمنزله ، ومات فى مستهل المحرم سنة ثلاث وثلاثين
بمكة ، ودفن بالمعلاة . ذكره التتى بن فهد فى معجمه .

٧٢١ (خليفة) بن مسعود بن موسى المغربى الجابرى المالكى نزيل بيت المقدس
والد محمد الآتى ويسمى عبد الرحمن أيضا ولكنه بخليفة اشهره ونسبه بعضهم فقال
خليفة بن مسعود بن محمد بن عبد الرحمن بن على فالله أعلم . أقام ببيت المقدس
دهراً وولى مشيخة المغاربة وصارت له وجاهة وجمالة وتزايد اعتقاد الناس فيه
وذكروه بالصلاح والتعبد والفضل ، ولكنه كان يقريء كلام ابن عربى ،
واعتذر عنه الكمال بن الهمام فانه ممن لقيه ببيت المقدس بأنه لم يكن
يعتقد ما ينسب لابن عربى وانما كان يؤول كلامه غلطاً منه بتأويل كلامه
قال والغلط لا يخرج الانسان عن الصلاح ، أو نحو هذا مما سمعته منه
صاحبنا الكمال بن أبى شريف ، وممن أخذ عن خليفة هذا ولده . مات فى
ليلة السبت مستهل ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين ببيت المقدس ودفن بمقبرة
ماملا رحمه الله وعفا عنه ، وبلغنا عن الشهاب بن سليمان بن عوجان قاضى المالكية
بالقدس وجد ابن أبى شريف هذا لأمه أنه رأى فى المنام وهو بالمدينة النبوية
أنه لما دخل للسلام عليه صلى الله عليه وسلم قال له سلم على غفير ايلياء إذا رجعت
اليها قال فقلت يا رسول الله ومن هو قال خليفة .

٧٢٢ (خليفة) المغربى ثم الأزهرى . شيخ معتقد انقطع به للعبادة نيفاً
وأربعين سنة . مات فجأة بالحمام فى حادى لى شهرى المحرم سنة تسع وعشرين وصلى عليه
بالجامع ثم دفن بالصحراء ووجد له شئ كثير ، وكان محترماً بما أباؤنا داخلهم رحمه الله .

(خليفة) المغربى نزيل بيت المقدس . مضى فى ابن مسعود بن موسى .

٧٢٣ (خليفة) الضرير نزيل^(١) المشهد النفسى وإمامه ممن يحضر عندى فى الصرغتمشية
وله إلام بما يشبه الوعظ بدون إتقان ولا ضبط . مات فى صفر سنة ثلاث وتسعين .

٧٢٤ (خليل) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن علي بن موسى الخرس
أبو الجود بن البرهان بن الزين الزيرى القرشى الأسدى البهوتى الأصل الده باطى
القاهرى الشافعى ويعرف قديماً بالمنهاجى والقرشى ثم الآن بامام منصوروه روى
جده الأعلى مدفون عند الشيخ أبى الفتح الواسطى باسكندرية وابنه على كان
ذا ثروة من بهائم وأراض وغير ذلك فتجرد وانقطع الى الله فى بهوت منفرداً
بها حتى مات حسبما أخبرنى بذلك صاحب الترجمة وأنه ولد فى سنة ست وثلاثين
وثمانمائة تقريباً بدمياط ونشأ بها فقرأ على الفقيه موسى البهوتى والد عبد السلام
وعبد الرحمن وحفظ عقيدتى الاسلام للغزالي والباغى والعمدة وأربعى النووى
والشاطبية والرائية ومقدمة فى التجويد لابن الجزرى وكذا للخرفانى وألفية
الحديث والمنهاج القرعى والفصول لابن المجدى وألفية النحو مع الملحة وشرحها
لمؤلفها وقواعد ابن هشام وتصريف الزنجانى ورسالة الميقات للجمال الماردانى
والجداول الزينية فى الميقات وديعية شعبان الأثرى ؛ وعرض ذلك على على
ابن مجد الهيشى ثم الطبناوى مع أخذ الميقات عنه والتقويم وجداول الأهلّة
بقراءته بل وجميع صحيح صحيح مسلم من نسخة كتبها بخطه ، وكتب له إجازة بكل
ذلك أرجوزة دون خمسين بيتاً رأيتها ، ووقعت بخط صاحب الترجمة على أشياء
كرباعيات النسائى وألفية ابن مالك وإيساغوجى ورسالة ابن أيوب فى الطب
بل قرأ على شيخنا حديثين من أول البخارى وحديثاً من أول الشفا بعد سماعه
من لفظ المسمع للمسلسل بشرطه ولسنده بالكتابين بقراءة غيره وذلك فى سادس
ربيع الثانى سنة إحدى وخمسين ؛ وكتبت أنا له بذلك ثبناً وصححه شيخنا وفى
تاريخه أيضاً على الزين رضوان المستملى البعض من الكتابين المذكورين بعد
سماعه للمسلسل أيضاً من لفظه وأجاز له وأثبت ذلك بخطه وقرأ رباعيات النسائى
على أكل من النجم محمد بن أحمد بن عبد الله القلقشندى والشرف يحيى العلمى
المالكى وجود القرآن على الشمس العطاءى إمام المعينية الآتى ؛ وأخذ فى الفقه
عن البوتيجى بل قرأ عليه الاذكار ، وقرأ فى الفقه أيضاً على النور بن القزيط
المحلى محلاً أبى على الغربية من السهوية بها وعرض عليه عقيدة الغزالي من
إحيائه فى شعبان سنة تسع وخمسين ووصفه بالعدل الرضى الفاضل المحصل العالم
العامل ؛ وأخذ المنهاج تقسيماً كان أحد القراء فيه عن الجلال البكرى وفرائضه
خاضة عن البدر حسن الاعرج والنحو وأصول الفقه عن الشهاب
أحمد بن عبادة المالكى وكذا النحو والمنطق عن السيد الحنفى نزيل الجوهريّة

وفي النحو فقط عن الزين قاسم النحوى ومحى العلمى المالكى وآخرين وفي
الأصول فقط عن العلاء الحصنى وفي الصرف عن التتى الحصنى والميقات عن حسن
الصفدى والپستاوى وعليهما قرأ فى التصوف وكذا على عمر الحصنى وعلم الدين
الاسعدى بل قرأ على أولهما صيانة الانسان من أذى النبات والمعدن والحیوان
لابن أيوب القادري فى دفع السموم وعلى ثانيهما منظومة له فى العقائد فى سنة
احدى وستين ؛ وأجاز له اقراءهما وجميع تصانيفه والاول بطريقتى القادري
والعجمى ؛ وحضر دروس العبادى وآخرين ، وسافر الى طرابلس وبيروت فى
البحر والى غيرها واختص بمنصور بن صنى وقتاً وسماه امامه وجوهر المعينى
وآخرين ثم ترقى لأمير المؤمنین المتوكل على الله العز عبد العزيز . ودخل فى
أشياء كالوصية على بنى أبى الفضل بن أسد يزيد كرهمة وغيرها ، وقد سمع منى
أشياء كالسلسل ، وأخذ عنى مؤلفى فى مناقب العباس ولا بأس بفهمه .

٧٢٥ (خليل) بن ابراهيم بن على المالى القاهرى والد الشمس مجد المزور لقبور
الصالحين الآتى . مات فى جمادى الثانية سنة تسع وستين ؛ وكان عامياً صالحاً . أرخه ابنه .
٧٢٦ (خليل) بن ابراهيم العنتابى الخياط . فى أثناء قاسم بن احمد بن احمد
ابن موسى ؛ وانه مات فى سنة أربع عشرة بالقاهرة .

٧٢٧ (خليل) بن ابراهيم صاحب شماخى وما والاها ما يزيد على ثلاثة آلاف
كورة . أقام فى المملكة نحو أربعين سنة بدون منازع ، وصار من أجل ملوك
الشرق وأحسنهم سيرة وأكثرهم سياسة وأحزمهم رأياً حتى قيل ان مراد بك بن
مجد بك بن عثمان أوصاه على ابنه مجد متملك الروم الآن وأمر ولده ان لا يخرج
عن طاعته ورأيه ، وكان ديناً خيراً يحض أتباعه على اقامة الصلاة ولا يتظاهر فى
بلادہ بفاحشة بل غالبهم من مریدى الشيخ على الاردبیلی ولم يكن له سوى زوجة
بل الظن انه لم يتزوج غيرها وأما السرارى فثائة ، وكان مغرى بالصيد حتى ان
له ألف مملوك برسم حمل الطيور بين يديه وعسا كره زيادة على عشرين ألف مقاتل
مات فى سنة ثمان وستين ؛ واستقر بعده فى المملكة ابنه ثمروا نشاه من زوجته المشار اليها .

٧٢٨ (خليل) بن احمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن مجد غرس الدين الدمشقى
الصالحى الشافعى والد احمد الماضى ويعرف بابن البودى وبابن عرعرو وبالبطائى .
ولد وسمع فى ربيع الاول سنة ست وثمانائة الرائية من الزين عمر بن محمد
ابن محمد بن البان المقرئ بسماعه لها من التنوخى ، ولقيته بدمشق فسمعت
كلامه وكتب على بعض الاستدعاءات ورأيت العز بن فهد أخذ عنه عن الشهاب

أبي العباس بن حجي انه سمعه يقول رأيت أبي في النوم فعرفت انه ميت فقلت له كيف أنت فقال بعد أن تبسم طيب . فقلت فأبما أفضل الاشتغال بالثقفة أو الحديث فقال الحديث بكثير . مات .

٧٢٩ (خليل) بن احمد بن أرغون شاه الاشرقي شعبان بن حسين ، كان جده مقدماً عنده ممن قتل حين رجع معه من عقبة إيالة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ؛ وولد له ابنه احمد بعد قتله كما تقدم ثم كان مولد هذا في سنة تسع وعشرين وثمانمائة وأمه ابنة نائب عنتاب ؛ ونشأ فقراً وحضر عند بعض المشايخ وفي عدة مواعيد وهو بحارة عبد الباسط ، وكانت أخته زوجا للناصرى محمد بن الظاهر جقمق ولذا كان حاضراً كيف صار أبوه سلطاناً وشرح لى ذلك على وجه مفيد .

٧٣٠ (خليل) بن أحمد بن جمعة الغرس الحسينى سكنناً ثم البهائى الشافعى والد محمد الآتى ويعرف بالفقيه خليل . ولد بعد سنة سبع وسبعين وسبعمائة تقريباً ونشأ بها حفظ القرآن وجوده وحضر دروس الشمس البوصيرى والجلال البلقينى وآخرين بل لا أستبعد أن يكون قرأ على الشهاب الحسينى الماضى لرضاع كان بينهما ؛ وأتقن الخط عند الوسمى أو غيره وسمع من كتاب المغازى الى آخر الصحيح على ابن ابى المجد والتم فقطمنه على التنوخى والعراقى والهيشى وبعض سنتى ابن ماجه على الجوهري والشمس المنصفي وجزء الجمعة للنسائى على السراج البلقينى واختص به وبولديه الجلال ثم العلم وأدب بعض بنى هذا البيت وأم بمدرستهم ، وتكسب بالشهادة والنسخ بحيث كتب بخطه الكثير ورجماعلم الكتابة ، وتزل في صوفية البيبرسية وحدث بجزء الجمعة أخذه عنه غير واحد من أصحابنا ، وكان خيراً مديماً للتلاوة والتمجد والجماعة قانماً باليسير متقللاً من الدنيا متودداً ظريفاً فكها حسن الخط بارعاً في الشروط زاغباً في سماع الحديث بحيث أكثر السماع مساءً على شيخنا ؛ رأته غير مرة وسمعت كلامه ؛ وكان يكثر من أخذ مصحفى وتأمله لكونه من قديم خطه ، وهو ممن كثر اختصاصه بالوالد ، حج غير مرة وجاور في آخر أمره أشهراً ورجع فوات في خامس عشرى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين بعد زيارته النبي ﷺ ؛ ودفن بالروحاء المعروفة الآن ببيير طاز رحمه الله وإيانا .

٧٣١ (خليل) بن أحمد بن حسن المطرى ويعرف بابن كيبية - تصغير كبة - وهو ابن بركة الآتية فى معجم النسائى . ولد سنة احدى وثمانمائة تقريباً بالمطرية ونشأ بها وأجاز له غير واحد منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين أبو بكر المراغى

والصلاح الأرموى والشرف بن الكويك ولقيته بالمطرية فقرأت عليه حديثاً واحداً . مات بعد الستين تقريباً .

٧٣٣ (خليل) بن أحمد بن العرس خليل بن عناق - بفتح المهملة أوله ثم نون مشددة وآخره قاف - غرس الدين أو صلاح الدين القاهري الحنفي ، ويعرف بابن العرز . ولد في رجب سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن واشتغل بالنحو والفقه وغيرها ؛ ومن شيوخه في النحو ناصر الدين البارباري ^(١) ، وكذا أخذ عن العز بن جماعة ولازم البدر البشتكي كثيراً في علم الأدب حتى فاق فيه جداً ومدح الأعيان كشيخنا وأوردت في الجواهر من مدحه فيه قصيدة مع لغز أجابه عنه وأول الجواب:

أمولاي غرس الدين والفاضل الذي له ثمر الآداب دانية الهدب
ومن لاح حتى في ذرى الشرق فضله فأجرى دموع الحاسدين من الغرب
وكذا أثبت هناك تقریباً حسناً لشيخنا في مرثية نونية رثى بها صاحب الترجمة
ولده بعد وفاته ، وطارح الفضلاء أخذ عنه جماعة منهم شيخنا ابن خضرفن دونه
وحج ودخل الشام ؛ وكان فاضلاً مفنناً ظريفاً كيدسافكها على سمحه مطمئن النفس
حسن الصوت بالقرآن جداً يلبس زى الجند . مات في ليلة الجمعة عاشر شعبان
سنة ثلاث وأربعين بالقاهرة رحمه الله ؛ ومن نظمه :

بحجوزة حديباء عاينتُها تبسمتُ قلت استرى فاك
سبحان من بدّل ذلك البها بِبُقح أحداق ^(٢) وأحناك
وقوله : خليلي قد جمعنا جميعاً فبادرا لبيت فلان مُسرعين وسيرا
وإن تجدا قرقوشةً فأجر يانها لنحوى وإن كان العجين فطيرا
وقوله : وافيت محبوب قلبي في جبايته يوماً وصادف ميعاداً به اقتربا
فأخلف الوعد لما جئت منتجراً وراح يطلُّ حقاً ظاهراً وجبا
وقوله : خليلي ابسطالي الأُنس إني فقير مت في حب الغواني
وان تجدا مداماً أوقيانا خذاني للمدامة والقيان

وفي معجمي من نظمه أشياء وشعره سائر .

٧٣٣ (خليل) بن الشهاب أحمد بن خليل التروجي السكندري زيل مكة ، كان ملياً كثير المعاملة للناس . مات بمكة في شعبان سنة ثمان وثمانين وبنوه الآن سنة سبع وتسعين بمكة .

٧٣٤ (خليل) بن أحمد بن سليمان بن غازي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله

(١) نسبة لباربار المزارحميتين بالقرب من رشيد . (٢) في شذرات الذهب «أشداق» .

ابن ثوران شاه الملك الصالح ثم الكامل أبو المكارم بن الاشرف أبي المحامد ابن العادل أبي المفاخر الايوبي الماضى أبوه والآنى أخوه يحيى . استقر في مملكة حصن كيفا بعد قتل والده سنة ست وثلاثين ، وكان كما قال شيخنا على طريقته في محبة العلماء خصوصاً الشافعية ، وسار في بلاده سيرة حسنة ونشر العدل . قال وله نظم ووصفه أيضاً بأنه من أهل الفضل وأنه أرسل بديوان من شعره على عادة أبيه إلى الديار المصرية فقرضه له الادباء ، ومن لطيف ما وقعت عليه مما كتب له قول الكمال بن البارزى :

أبحر الشعر إن عدت منك في قبضة اليد غير بدع فانها للخليل بن أحمد
قال شيخنا ، وقد انتقيت من الديوان المشار اليه قليلا ومنه :

بانوا فأجروا عيوني . من بعدهم كالعيون

في جبههم مت عشقا ياليتهم قبلوني

وانتقى من ديوانه غير ذلك ، وأظن أن شيخنا بمن قرضه ، واستمر في المملكة حتى وثب عليه ابنه فقتله صبراً في ربيع الاول سنة ست وخمسين ، ولقب بالعدل وفي ترجمته من كتابي التبر المسبوك من نظمه غير ذلك ، وكذا في ترجمة أبيه من سنة ست وثلاثين في أنباء شيخنا ما يمكن استفادته هنا .

٧٣٥ (خليل) بن أحمد بن علي غرس الدين السخاوى ثم القاهرى والد أحمد الماضى ، كان في مبدئه عند الزين القمنى في مزوراته ثم استهنضه الشيخ فصار يرقيه لما هو أعلى من ذلك مما يشبه التجارة وأخذ هو في شىء من هذا إلى أن صحب الشمس الحلوى وكيل بيت المال وأحد خواص الظاهر جتمق قبل سلطنته وصار يتردد معه اليه فاستخدمه في بعض مهماته بل واستنابه في نظر سعيد السعداء وقتا وصارت أمواله بذلك مرعية ولا زال في خوف لما استقر في السلطنة هرع الاكابر فمن دونهم اليه في قضاء ما ربههم ، وعد في الاعيان وقرأ عنده الشهاب الزهرى وغيره البخارى وولى نظر القدس والخليل في ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين عوضاً عن طوغان نائب القدس ومشى فيها كما قال العيني مشى الوزراء وكتاب السر قال وقيل انه كان أول أمره جانياً يحيى وعلى كتفه خرج ولم يكن له يد في طرف من علم من العلوم بالكلية بل كان يعد من العوام . قلت لكن كما بلغنى كان فيه بر وخير ومعروف وتدين ، وقد حج غير مرة وزار بيت المقدس قبل رياسته وبعدها ، وقد ترجمه المقرزى في حوادث سنة ثلاث وأربعين فقال انه قدمت به وبأخيه أمهما إلى القدس وهما صبيان فنشأ بهما

ثم قدم القاهرة فاستوطنها مدة وعانى المتجر وتعرف بالامير جقمق وصحبه سنين وتحديث في أقطاعه وما يايه من نظر الاوقاف فعرف بالنهضة وشهر بالخير والديانة فلما تسلطن جقمق لازم حضور مجلسه حتى ولاه نظر القدس والخليل انتهى . مات بعد أن أسن في جمادى الاولى سنة سبع وأربعين .

٧٣٦ (خليل) بن أحمد بن عيسى بن الصلاح خليل بن عيسى بن مجد صلاح الدين القيصرى الكردى الاصل الخليلى الشافعى والد مجد الآتى . ولد فى ذى القعدة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بالخليل ونشأ بها فقرأ القرآن عند اسماعيل بن ابراهيم بن مروان وارتحل إلى القاهرة فجوده على الزرأتى والنور على بن حسب البوصيرى وغيرهما ، وسمع على الشرف بن الكويك جزء ابن عرفة والبطاقة وأشياء وبيبلده المسلسل على شيخنا بالاجازة الشمس أبى عبد الله التدمرى وفقهه ابن مروان المذكور والشهاب احمد بن حسين النصبى و ابراهيم بن حجبى الحسينى عظيما ، والشحنة الاحنف قالوا انابه الميديمى ، وكذا سمع على ابن الجزرى وغيره وتصدى للقراءات بمسجد الخليل وقرأ على العامة فاتتبع به فى ذلك ؛ وحج لقيته بالخليل فقرأت عليه جزءى ابن عرفة والبطاقة ، وكان خيراً ديناً طارفاً بالقراءات . مات فى سنة سبع وستين ، وجد أبيه ممن أجاز لشيخنا أبى هريرة القبابى .

٧٣٧ (خليل) بن اسحاق بن قازان الغرس الخليلى أحد خدام الخليل . ولد سنة اثنى عشرة وثمانائة تقريباً ، وسمع جزء ابن عرفة على التدمرى ، وكان يذكر أنه حضر مجلس ابن الجزرى واسماعه هو والتدمرى وابن حجبى ويذكر لتلك امارات ، وكان انساناً حسناً حافظاً للقرآن حسن المحاضرة يستحضر كثيراً من مقامات الحريرى ؛ وطلب مع قاضى الخليل بسبب أمير جرم فى سنة احدى وتسعين وحبس هناك مدة ثم أفرج عنه سنة ثلاث وحضر إلى بلده صحبة دقاق . نائب القدس ونظر الحرمين فتوفى بقرية مجلان على مرحلة من بلد الخليل فى شهر جمادى سنة ثلاث وتسعين فقتل إلى بلد الخليل ودفن بها رحمه الله .

٧٣٨ (خليل) بن اسماعيل بن عمر العمريطى ثم القاهرى الشافعى الشاهد أخو الشمس مجد الآتى . تكسب بالشهادة وتميز فيها مع جودة الخط ولكنه ليس بالمتين مع أدب وحشمة ؛ وقد حج وسمع هناك على التقي بن فهد .

٧٣٩ (خليل) بن أميران شاه بن تيمور كور الماضى أبوه وجده ملك سمرقند بعد جده فى حياة والده وأعمامه لكونه كان معه عند وفاته سنة سبع وثمانائة فلم يجد الناس بدأ من سلطنته وعاد بمحنة جده يريد سمرقند وقد استولى على

الخرائن وتمكن من الأمراء والعساكر ببذله لهم الأموال العظيمة حتى دخلوا في طاعته سبياً وفيه رفق وتودد مع حسن سياسة وصدق لهجة وجميل صورة فلما قارب سمرقند تلقاه من بها وهم يبكون وعليهم ثياب الحداد ومعهم التقدم فقبلها منهم ودخلها وجثته جده في تابوت أبنوس بين يديه وجميع الملوك والأمراء مشاة مكشوفة رءوسهم حتى دفنوه وأقاموا عليه العزاء أياماً ثم أخذ صاحب الترجمة في تهديد مملكته ، وملك قلوب الرعية بالاحسان واستفحل أمره ووجرت حوادث إلى أن مات بالري مسموماً في سنة تسع ، ونحرت زوجته ساد ملك نفسها بنحجر من قفاها فهلكت من ساعتها ودفنا في قبر واحد ، ثم قتل والده أميران بعده بقليل ، وولى مكانه بير عمر ، وطول يوسف بن تغرى بردى ترجمته تبعاً للمقرزي في عقوده .

٧٤٠ (خليل) بن أبي البركات بن موسى صلاح الدين بن سعد الدين ويعرف كسلفه بابن أبي الهول . أحد كتّاب المهاليك . مات في رمضان سنة ثلاث وثمانين وهو صاحب الجامع الذي ببركة قرموط ، وكان مسجداً قديماً فوسعه وعمل فيه خطبة ورتب فيه أبواباً وظائف ، وحيج غير مرة .

٧٤١ (خليل) بن أبي بكر بن علي بن عبد الحميد غرس الدين الاندلسي الأصل القاهري الشافعي والد الشمس محمد وأخى عمر الآتين ويعرف كسلفه بابن المغربل . نشأ حفظ القرآن وقطعة من اتنابيه ثم اشتغل بالقيام بعياله وتزوج صالحاً ابنة النور علي بن السراج بن الملقن وأنجبها ولده المشار إليه وداوم التلاوة والعبادة حتى مات في ثامن عشر رمضان سنة ثمان وثلاثين عن أربع وستين سنة .

(خليل) بن حسن بك بن علي بك بن قرايلوك .

٧٤٢ (خليل) بن حسن بن حرز الله قاضي القلاحين . كانوا يرجعون إليه في أمور الفلاحة ، وكان شاهداً ببعض المراكز وقد حضر على الحجار وغيره . مات في جمادى الآخرة سنة إحدى . ذكره شيخنا في أنبأه .

٧٤٣ (خليل) بن خضر العجمي . حدث بالخليل سنة أربع وثمانمائة في جماعة بالمسلسل بالأولية عن الميدومي . رواه لنا عنهم التقي أبو بكر القلقشندي .

٧٤٤ (خليل) بن دنكر أحد الأمراء العشرات . مات في صفر سنة ثلاث . أرخه العيني .

٧٤٥ (خليل) بن سبرج - بكسر المهملتين بينهما موحدة سا كنة وآخره جيم وضبطه شيخنا في سنة تسعين من تاريخه بضم أوله وثالثه فيحجر غرس الدين الكشيبغاوي كشيغبا خازن دار صرغتمش المالكي ؛ كان أبوه نائب قلعة مصر

فولد له هذا وذلك في سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، ومات أبوه وهو ابن ست في سنة تسعين فحفظ القرآن عند الشرف موسى الدفري المالكي والرسالة لابن أبي زيد واللمع للتمساني ، واشتغل يسيراً وسمع بعض اترغيب للاصفهاني على النجم البالسي والحلاوي في سنة ثمان وتسعين وأجاز له فيها أبوهريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاء وأبو العباس بن العز وابن أبي النجم وابن صديق وابنة ابن المنجا وآخرون ، وحدث وأسمع شيخنا أبو النعيم عليه ولده ودلني عليه فقرأت عليه جزءاً باجازته من أبي هريرة قبل أن أقف على مسموعه المشار اليه ، وكان خيراً . مات في صفر سنة سبع أو ثمان وستين رحمه الله .

٧٤٦ (خليل) بن سعيد بن عيسى بن علي القرشي القاهري القاري امام مدرسة آل مالك بالقرب من المشهد الحسيني . ولد بعد الأربعين وسبعمائة تقريباً وعنى بالقراءات وسمع على ابن القاري مشيخته تخرج العراقي وعليه وعلى خليل بن طر نطاي صحيح البخاري ، وحدث سمع منه الطلبة سمع عليه من شيوخنا الذين رضوان وعبد السلام البغدادي واتفق الشمي والعز الكنتاني الحنبلي ومن قبلهم الكلواتي والكمال الشمي ؛ وذكره شيخنا في معجمه فقال أجاز لابني محمد ؛ ومات في أوائل سنة تسع عشرة . قلت وهكذا أرخه المقرئ في عقودهم ورأيت من قال سبع عشرة وكأنه تحرف فآله أعلم .

٧٤٧ (خليل) بن سلامة بن أحمد بن علي الأذري القابوني والشيخنا الزين عبدالرحمن لهله الآتي في ابن عبدالله ، وقمت على الموجود من صحيح ابن خزيمة بخطه .

٧٤٨ (خليل) بن شاهين غرس الدين الشنخي شيخ الصفوي الظاهري برقوق والد عبد الباسط الآتي . ولد في شعبان سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالحارة الخاتونية من بيت المقدس فلما بلغ خمس عشرة سنة تحول مع أبيه الى القاهرة وحفظ القرآن واشتغل ونظم فأكثر ، ولازم بعد أبيه خدمة أربك الدوادار قليلاً في جملة مماليكه ثم صار بعد التقبض عليه من جملة مماليك الاشرف برسباي بسفارة صهره زوج أخته الخواجا ابراهيم بن قرمش ثم ولاه نظر اسكندرية ثم حجوبيتها ثم نظريع البهار المتعلقة بالخيرة ثم في سنة سبع وثلاثين نيابتها ؛ وشكر في مباشراته ثم تزوج بأصيل أخت خوند جليان أم العزيز وحملت اليه الى اسكندرية فدخل بها و صار عديلاً للاشرف ثم استقدمه القاهرة على إمرة طلبخاناها وقر في نظر دار الضرب ثم نقله الى الوزارة ولكنه استعفى منها بعد مدة يسيرة وأمره أن يحضر الخدم مع المقدمين ثم سافر في سنة أربعين أميراً على الحمل ثم ولي نيابة

السكران فلما مات الأشرف صرفه الظاهر عن نيابتها وولاه اتابكية صفد
 طرخانا ثم ظهر له نصيحته فولاه نيابة ملطية فاستمر فيها زيادة على أربع
 سنين تقريبا ، قدم في غضونهما القاهرة مرتين نقل في الثانية منهما عنها
 الى اتابكية حلب ثم امتحن بها وسجن بقلعتها مقيدا لشكوى نائبيها منه ثم أطلق
 بعناية شيخنا وأقام بحرم الخليل طرخانا ، وأنعم عليه بما يزيد على كفايته ثم
 نقل إلى نيابة القدس ثم أعفى منها بعد مدة وتوجه الى دمشق على مقدمة بها
 كانت معه حين النيابة ثم أضيف اليه إمرة عشرة زيادة على المقدمة ثم صرف عنها
 ثم ولى إمرة الحاج الدمشقي مرة في آخر الايام الظاهرية وأخرى في أول الدولة
 الاشرافية اينال وأعطى إمرة عشرين بطرابلس طرخانا فتوجه اليها ثم أعيد الى
 دمشق على إمرة عشرين طرخانا ورام المؤيد اعطاه مقدمة بالقاهرة فعوجل
 ولكن أقره الظاهر خشقدم على امرته المشار اليها بها معفيا عن سائر الكلف
 السلطانية بل وأذن له بالاقامة في القاهرة وأن يحضر مجلسه في الاسبوع مرتين
 لمسامرته ومنادمته ثم حقد عليه وأخرج إمرة وأمره بالتوجه لبيت المقدس
 فالتس منه أن يكون بمكة فأذن له وتوجه منها مع الحاج العراقي الى العراق ودخل
 الحلة وبغداد وغيرها ، فلما مات الظاهر رجع الى حلب ثم الى طرابلس فتمرض
 حتى كانت منيته بها في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين ودفن بها في تربة كان
 أعدها لنفسه ، وكان يتعاني الادب مع اشتغال ومشاركة فيه ومذاكرة حسنة
 بالتاريخ والشعر وفهم جيد وقد خمس البردة ، وكتبت عنه ما أنشدنيه لنفسه مما
 أودعته في الجواهر وخاطب به شيخنا :

وقائله من في القضاة بأسرهم
 ويرأف في الاحكام بالخلق كلهم
 ققلت خلفه الامام اولوالنهي
 له كتب في كل فن لقسارىء
 وفي النحو والتصريف لم ير مثله
 فأجابه شيخنا بما كتبت عنه أيضا :

أياغرس فضل أمر العلم والندی
 محمود وينشى بالغما ما أرادہ
 لك الخيرة قد حركت بالنظم خاطراً
 وقلدت جيدي طوق نعماك جانداً
 يلازم تقوى الله طراً بلا ضجر
 ويدعو لهم في كل ليل الى السحر
 وذاك شهاب العسقلاني بنى الحجر
 وشرح عجيب للبخاري من الخبر
 كذا في المعاني والبيان وفي الأثر
 فله ما أركي وما أطيب الثمر
 فستطلع دراً ومستترل الدر
 له مدة في العمر ولت وما شعر
 فعلاً ونطقاً صادق الخبر والخبر

مناسبة اسمينا خليل وأحمد لرأس أولى النظم الامام الذي غير

وكذا عندي من مراسلاته مع شيخنا غير ذلك ، وقد كتب لي ولده ترجمته بخطه وقال إن شيخنا أجازته بالفتيا والتدريس بعد أن لازمه رواية ودراية حتى كان مما سمعه عليه مناقب الشافعي من تأليفه وشهد له بأنه شارك أهل العلم في فنونهم مشاركة فطن ، إلى غير ذلك مما أورده شيخنا في عدة سجمات ، قال ولده وله نحو ثلاثين مصنفاً في الفقه والتفسير والتعبير والتاريخ والانشاء وغيرها سمي يوسف بن تغري يردى منها المواهب في اختلاف المذاهب مرتب على أبواب الفقه ، والمنيف في الانشاء الشريف ، والكوكب المنير في أصول التعبير ، والاشارات في علم العبارات ، والدرة المضية في السيرة المرضية ، وديوان شعره وهو في عدة مجلدات ، وقال إنه أشده قصيدة قالها للملك الظاهر في شرح حاله حين عزل عن أتابكية حلب قصد فيها الوزن والقافية وانه وجد له مذاكرة بالشعر والتاريخ بحسب الحال .

٧٤٩ (خليل) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد غرس الدين الأنصاري الخليلي الشافعي أخو ابراهيم الماضي ويعرف بابن قوقب^(١) . ولد سنة ثمان وثمانمائة وسمع شريكاً لأخيه من ابن الجزري و ابراهيم بن حجي والتدمري وأحمد بن الحسن النصيبي وآخرين ، ولقيه بعض الطلبة فأخذ عنه واستجازاه لبعض الأولاد ، وكان خيراً ناب في إمامة مسجد الخليل وقتاً وعنده كما قال أخوه مشاركة قال والظاهر انه قرأ في النحو على ابن رسلان . مات ببلده في سنة أربع وسبعين رحمه الله .

٧٥٠ (خليل) بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد النويري المسكي . أجاز له في سنة ست وتسعين العراقي والبلقيني وابن الملقن وآخرون .

٧٥١ (خليل) بن عبد الرحمن صلاح الدين بن الكويز أخو العلم داود الآتي . قدم مع مؤيد شيخ إلى القاهرة بعد قتل الناصر فرج سنة خمس عشرة ، وكان يباشر ديوانه حين كان نائب دمشق فلما تسلطن قربه وأدناه وولاه نظر ديوان المفرد . وعظم وعده في الاعيان حتى مات في رمضان سنة ثلاث وعشرين ، وكان الجمع في جنازته وإفراً الا أن السلطان لم يحضر ، ودفن في تربة كمشيغا الحموي وأقام القراء على قبره أسبوعاً على العدة ، وكان فيما قاله شيخنا في أنبائه متواضعاً كثير البشاشة حسن الملتقى كثير الصدقة .

٧٥٢ (خليل) بن عبد القادر بن علي بن حمائل - بالمهمله - أبو عبد القادر النابلسي ؛ كان أبوه تقيب القاضي الشافعي بنابلس ، وربما حضر عند القلقشندي ببيت

(١) بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه وربما جعل بدل الواو وحتانية .

المقدس فنكتب من أجل اتماؤه لهم اسم ولده هذا في بعض الاستدعاءات المؤرخة برمضان سنة ثمان وتسعين التي أجاز فيها ابو هريرة بن الذهبي وغيره ، بل سمع على الشمس محمد بن سعيد المقدسي جزءاً فيه منتقى من ثمانيات النجيب سنة عشر وثمانائة انا به المبدومي ونشأ بعد ذلك متصرفاً بأبواب القضاة ولقيته بنابلس فقرأت عليه بها جزءاً ، ومات بعد الستين تقريباً .

٧٥٣ (خليل) بن عبد القادر بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم صلاح الدين ابو سعيد حفيد شيخ بلد الخليل السراج ابي حفص الجعبري الاصل الخليلي الشافعي سبط الخليل الشهاب القلقشندي الماضي والآتي ابوه وجده وجد ابيه . ولد في المحرم سنة تسع وستين وثمانائة ببلد الخليل ونشأ به حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والشاطنيتين وعرض على الشمس بن حامد والنجم بن جماعة والبرهان بن أبي شريف ، وبحث بيت المقدس على الأخير في جمع الجوامع وعلى أبي الفضل بن الامام شيخ النحاسية بدمشق في المنهاج ثم لازم السكالي بن أبي شريف في فنون وقرأ عليه كتباً ، وقدم القاهرة مع ابيه وجده فبحث على في شرح النخبة وسمع مني المسلسل بل قرأ على السنن للشافعي رواية المزني وجزء ابن بخت وغير ذلك ، وكذا قرأ على الخيضرى والمنباطي والديمي وسمع على حفيد يوسف العجمي وأبي السعود العراقي وعبد الغنى بن البساطي وآخرين وأجاز له جماعة ، ودخل الشام وغيرها وطلب وكتب ، وفيه نباهة في الجملة وفضل وتمييز وقراءته لا بأس بها وكذا كتابته ، وكثرت مراسلاته لى بالأسئلة وفي بعضها : ووالله ثم والله إنني داع لكم كثيراً فان في حياتكم للعالم غاية الجمال وكتب لبعض أصحابه وان تقبلوا أيادي شيخنا وأستاذنا حافظ الاسلام وحيد دهره الشيخ شمس الدين السخاوي ختم الله له بخير وفسح في أجله لنفع خدام السنة الشريفة وسائر المسلمين واعلامه ان المملوك كثير الدعاء في صحائفه والثناء على شيمه الطاهرة .

٧٥٤ (خليل) بن عبد الله بن محمد بن داود بن عمرو بن علي بن عبد الدائم السكناني العسقلاني الاصل المجدلي المقدسي الشافعي أخو أبي العباس احمد الواعظ الماضي . ولد فيما أملاه على بعض الطلبة سنة خمس وعشرين وأنه حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على الجمال بن جماعة والعلاء بن الرصاص واشتغل على اخيه ، وسمع عليه وعلى العز المقدسي وماهر كثيراً بل أخذ بدمشق عن البلاطنسي والبدر بن قاضي شعبة والزين الشاوي والتقى الاذرعى في آخر بن وبطرابلس عن السوييني وبالقاهرة عن العلم البلقيني والمناوى والمحلى أخذ

عنه شرحه لجمع الجوامع والبسamy وحضر عند القاياتي يسيراً . وكذا أخذ في العقلیات عن التقي والعلاء الحصينين ، ربما أخذه عن ثانيهما حاشية السيد على شرح العقائد ونظام الحنفی وأجاز له شيخنا وابن الديرى والشمس الشنشى وغيرهم وناب في القضاء بالقاهرة عن جماعة ثم استقل بقضاء نابلس وصنف وأكثر هذا يحتاج الى توثيق ، نعم حضر عند الصلاح المكيى ، وناب عنه في القضاء ثم استقر في قضاء القدس ومشيخة صلاحيته بسفارة الدوادار يشبك من مهدي وعد أمره فيهما من النوازل ، وآل أمره إلى أن صرف عنهما فعن القضاء بالشهاب ابن عبية وعن المشيخة بالكمال بن أبي شريف ، وكان مجاوراً بمكة في سنة ثمان وتسعين ولم أره لاشتغاله فيما بلغني بالضعف حتى مات في جمادى الثانية منها ، وبالجملة فهو غير موثوق به كأخيه وولده عفا الله عنهم .

٧٥٥ (خليل) بن عبد الله الأذرعى ويعرف بالقابونى ؛ ذكره شيخنا في أنبائه وقال كان صالحاً مباركاً منقطعاً عن الناس مثابراً على العبادة كتب الكثير للناس بخطه الحسن ومن ذلك كما وقفت عليه الموجود من صحيح ابن خزيمة ، قليل الكلام كثير الحج مع فقره ، وكان الناس يأتمنونه على الصدقات التي يريدون إرسالها الى مكة ؛ ويستبشرون به المكيون اذا حج لكثرة احسانه اليهم ؛ وكان للشاميين فيه اعتقاد زائد . مات بالطاعون في صفر سنة أربع عشرة ؛ وله ثلاث وستون سنة ، وكانت جنازته فيها النائب والناس . قلت وأظنه والشيخنا الزين عبد الرحمن بن الشيخ خليل القابونى ؛ فان يكنه فهو الصلاح أبو الصفا خليل بن سلامة بن أحمد بن على .

٧٥٦ (خليل) بن عبد الله خير الدين البارتى العنتابى الحنفى نزيل القاهرة ووالد مجد الآتى . قال العينى قدم من البلاد الشمالية في حدود سنة خمس وثمانين وخمسة فتنزل بالصرغتمشية واشتغل كثيراً ؛ ثم بالبرقوقية في أيام العلاء ثم السيف السيراميين ولازم ثانيهما في العلوم وتزوج ابنته ، وكان يعاشر الامراء كثيراً فسعوا له في قضاء الحنفية عند الناصر فأجاب ولكنه لم يتم . مات وقد زاد على السنتين سنة تسع وخلف كتباً كثيرة ، وكذا قال شيخنا في أنبائه انه عين مرة لقضاء الحنفية فلم يتم وزاد أنهولى قضاء القدس في سنة أربع وثمانين وكان فاضلاً في مذهبه محباً للحديث وأهله مذاكراً بالعربية كثير المروءة .

٧٥٧ (خليل) بن عبد الوهاب بن سليمان بن مجد بن أحمد بن أبى بكر صلاح الدين بن نجم الدين الانصارى بن الشيرجى . ولد سنة سبع وأربعين وسبعائة وتفقه قليلاً وباشر كثيراً من أوقاف المدارس كالشامية الجوانية . وكان قوى .

النفس كثير الحشمة والكرم يتردد اليه أعيان الفقهاء وهو الذي عمر الشاميتين بعد حريقهما في فتلة اللنك ثم ضعف جانبه وقوى عليه الحكام وصارت اقامته بالمجدل وقف الشامية ، وآل أمره الى فقر شديد . مات في رمضان سنة أربع وعشرين وهو آخر من بقي من آل بيتهم . قاله شيخنا في أنبائه .

٧٥٨ (خليل) بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل الشيخ أبو الصفا القرافي المصري المقرئ الحنبلي ظناً ويعرف بالمشبب - بمعجمة وموحدتين أولاهما مشددة مكسورة . ولد سنة خمس عشرة وسبعمئة تقريباً ؛ سمع من البدر ابن جماعة الشاطبية فيما كان يقوله ، وتلا بالسبع على جماعة وأقرأ الناس بالقراءة دهرأً طويلًا ، وكان منقطعاً بسفح الجبل ، وللملك الظاهر برقوق وغيره فيه اعتقاد كبير ويقبل الظاهر شفاعته ، وقد اجتمعت به وسمعت قراءته وصليت خلفه ، وما سمعت أشجى من صوته في المحراب . قاله شيخنا في أنبائه الا مولده . زاد في معجمه : وكان يرتل القاتحة ويرسل في السورة . ومن تلامذته المشهورين بحسن القراءة الزراري وابن الطباخ وغيرهما ؛ وقد أثبت السراج بن الملقن اسمه في طبقات القراء له ، وبيض له وأما ابن الجزري فانه قال محمدر ضابط مجود دين صالح من خيار عباد الله رأيته بمسجد اللؤلؤة من القراءة الصغرى وأخبرني انه قرأ على ابراهيم الحكري والسراج عمر الدمنهوزي ، قرأ عليه النور على بن محمد بن المهتار والنور على الضير امام الشافعي ومظفر القرافي ومجد الزيلعي وعبد المعطى مؤذن خاتناه قوصون ، وألف كراساً في النحو ، وهو على خير كثير بارك الله له ثم أضر وأقعد . مات في سنة احدى ؛ زاد المقرئ في عقوده في ربيع الأول ، وقال غيرهما انه كانت له طريقة في القراءة معروفة ، قال وكان ينكر على جماعة من قراء الاجواق بحيث انه كان إذا مر بهم وهم يقرؤون يسد أذنيه ، وسيرته حسنة وطريقته جميلة وقد حبس رزقه بالجزيرة جعل ما لها لاجرمين وجعل النظر فيها لقاضي الحنابلة ، وكانه حنبلي بل يقال ان العز الحنبلي جزم بذلك رحمه الله ونفعنا ببركاته .

٧٥٩ (خليل) بن علي بن احمد بن بوزبا - بضم الموحدة وسكون الواو وفتح الزاي بعدها موحدة - غرس الدين المصري . ولد في سنة خمس وعشرين وسبعمئة ولم يرزق السماع على قدر سنه ولكنه سمع جزءاً من حديث أبي علي الحسن بن القسم الكوكبي على الشمس مجد بن محمد بن محمد بن عمير المقرئ الكاتب بن السراج ؛ وحدث به قرأه على شيخنا وقال في معجمه انه تكسب بالشهادة وكان من شهداء القيمة

أسن جداً وارتعش ، وقال في أنبأه انه سمع ابن نمير وغيره ، ولو كان سماعه على قدر سنة لآتى بالعوالى . مات في شعبان سنة أربع ، وهو عند المقرئى في عقوده .
٧٦٥ (خليل) بن عيسى بن عبد الله خير الدين القدسى الحنفى والد مجد الآبى وقاضى القدس . ممن وأخذ عنه ابنه وغيره ، ومات مسموماً في سنة احدى ؛ واستقر بعده في قضاء القدس موفق الدين العجمى .

٧٦١ (خليل) بن فرج بن برقوق الغرس بن الناصر بن الظاهر . ولد بالقاهرة في سنة أربع عشرة تقريباً وأمه أم ولد . دام بالقاهرة إلى أن ملك المؤيد شيخ فأرسله هو وأخوه محمد الى اسكندرية فحبسها فأما محمد فمات بالطاعون في سنة ثلاث وثلاثين وأما صاحب الترجمة فبقي في محبسه مدة ثم أطلق وأذن له الاشراف بالسكنى بها وأن لا يركب الا الصلاة الجمعة على فرس من خيول نائبيها ؛ واستمر الى أن رسم له الظاهر بالركوب والنزول وارساله فرساً بقماش ذهب ، ثم تكلم فيه عند السلطان بعض مهاليكه بما اقتضى أخذ الخيل ومنعه من الخروج من باب البحر أحد ابواب اسكندرية ، وذلك في سنة اثنتين وخمسين وصار يركب في المدينة خاصة ثم أذن له في سنة خمس وخمسين في الخروج من الباب المذكور وأنعم عليه بفرس بقماش ذهب ، ولم يلبث أن رسم له بالحج في السنة التى تليها فحضر الى القاهرة في نصف شوال فنزل عند أخته خوند شقرا زوجة جرباش المحمدى كرد أحد المقدمين حينئذ وطلع الى السلطان بالقلعة فقام اليه واعتنقه وبالغ في اكرامه حتى انه أجلسه فوقه ، ثم نزل فأقام ببيت أخته الى أن سافر للحج ، وكنت هناك فرأيتة بل كنت أحياناً أراه بالدرب ، ولما عاد كان الظاهر قد خلع نفسه في مرضه ، واستقر ولده المنصور فطلع اليه فألبسه كاملية بمقلب سمور ثم عاد الظاهر في مرضه ثم نزل الى تربة أبيه الناصر فرج بالصحراء وتوجه منها امتثالاً للأمر الى ثغر دمياط في يومه فأقام به حتى مات في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين ، ودفن عند الشيخ فتح الاسمر ثمانية أيام ثم نقل الى القاهرة فدفن بتربة والده في القبة التى تجاه قبة جده الظاهر برقوق ، وذلك في جمادى الثانية ، وكان فسيماً قال يوسف بن تغرى بردى أخضر اللون الى الطول أقرب نحيف البدن أسود اللحية عنده تمعقل ودهاء ومعرفة مع كبر وجبروت واسراف على نفسه وانهمالك في اللذات عفا الله عنه .

٧٦٢ (خليل) بن مجد بن ابراهيم غرس الدين العطار المقرئ . ولد سنة خمس وثمانمائة تقريباً ؛ ونشأ حفظ القرآن والعمدة وعرضها في سنة تسع عشرة على (١٤ - ثالث الضوء)

الولى العراقى والعزبن جماعة والبرهان البيجورى والشمس البرماوى والشهاب أحمد بن عبد الله التلقشندى وأجاز والده اشتغل يسيراً وتعانى قراءة الجوق فتقدم فيها ، وصار أحد الافراد ؛ استجازه بعض الطلبة لبعض الأولاد وأظنه تأخر الى بعد الستين .
٧٦٣ (خليل) بن محمد بن خليفة بن عبد العال الحسبائى ابن عم الشهاب الماضى وصهره على ابنته . ولى قضاء حسبان ؛ وكان خيراً ديناً ورث من أبيه مالا جزيلا غرم أكثره فى تزويج ابنة عمه المذكور ثم كان آخر أمره أن طلقت منه . مات فى سنة اثنتى عشرة . قاله شيخنا فى إنبائه .

٧٦٤ (خليل) بن محمد بن الشيخ أبى مدين على بن أحمد الرملى ثم المقدسى . الآتى جده . ممن أخذ عنى .

٧٦٥ (خليل) بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الحافظ غرس الدين . صلاح الدين أبو الصفا وأبو الحرم وأبوسعيد الأقفهسى المصرى الشافعى ويعرف بالأشقر وبالأقفهسى . ولد فى سنة ثلاث وستين وسبعمئة تقريباً . ونشأ حفظ القرآن واشتغل بالفقه قليلا وكذا اشتغل بالفرائض والحساب والأدب وجلس مع الشهود وقتاً ثم أحب الحديث قبيل التسعين وتوجه لطلبه حتى سمع الكثير من الكتب والاجزاء بقراءته وقرءة غيره بالقاهرة ومصر على خلق كثيرين كعزب الدين المليجى . صلاح الدين البليسى وتقى الدين بن حاتم والشهاب المنفر والصلاح الزفتاوى وأبى الفرج بن الشيخة والتاج الصردى والشمس المطرز ومريم الأذرعية . ثم حج فى سنة خمس وتسعين وجاور فسمع بمكة من شيوخها كابن صديق وابن سكر . وكان عسراً فى التحديث فلم يزل يتلطف به حتى سهل الله له . وكذا سمع بالمدينة من جماعة ثم قدم دمشق فى سنة سبع وتسعين فأدرك بها الشهاب أحمد ابن العز وأبا هريرة بن الذهبى فأكثر عنهما وعن غيرهما ، وسمع الكثير من حديث السلفى بالسمع المتصل وبالإجازة الواحدة ثم قدم القاهرة سنة ثمان وتسعين فسمع بها الكثير أيضاً مرافقاً لشيخنا وغيره . وسافر صحبة شيخنا الى مكة فى البحر فطلع هو من جدة وتوجه شيخنا إلى اليمن فجاور سنة ثمانمئة وأقام بها التى تليها لنذر كان نذره وهو إن ملك ألف درهم ففضة أن يجاور سنة . فلما لقيه شيخنا فى الحج سنة ثمانمئة أخذله من الشهاب المحلى التاجر ألف درهم ففضة فلما قبضها علمنى بنذره وجاور ثم رحل الى دمشق مرة ثانية فأقام بها وقدم عليه شيخنا فراقه فى سنة اثنتين وثمانمئة ورجع معه الى القاهرة ثم حج فى سنة أربع وجاور سنة خمس فلقية شيخنا فى آخرها مستمر أعلى ما يعهد من الخير والعبادة والتخريج والافادة وحسن

الخلق وخدمة الاصحاب وخرج وهو بها للحافظ الجمال بن ظهيرة معجماً وبالقاهرة. للمجد اسماعيل الحنفي مشيخة ؛ واستمر مجاوراً بها من تلك السنة نحو سبع سنين متوالية غير انه كان زار المدينة من مكة ثلاث مرار وزار الطائف مرة ولما حج في سنة احدى عشرة توجه مع قافلة عقيل الى الحسا والقطف لالزام بعض أصحابه له بذلك وركب البحر الى كنباية من الهند ثم رجع الى هرموز ثم جال في بلاد المشرق فدخل هراة وسمرقند وغيرهما وصار يرسل كتبه إلى مكة بالتشوق اليها والى أهله وخرج الكثير لنفسه وغيره سوى ما تقدم فما خرج له لنفسه المتباينات قال شيخنا في أنبائه فبلغت مائة حديث ، وقال في معجمه انه رام اكملها مائة فرأيت بخطه تسعين وأحاديث الفقهاء الشافعية ، ومما خرج له غيره معامله للزين أبي الفرج بن الشيخة وهو أربعون حديثاً من مسموعه في الأدعية والأذكار سماها شعار الأبرار ؛ ولست الفقهاء ابنة أخي الحافظ عماد الدين بن كثير أربعين حديثاً عن أربعين صحابياً عن أربعين شيخاً من شيوخ مشايخ الأئمة الستة عن أربعين شيخاً أجازوا لها ، وحدث كل منهما بذلك ؛ ونظم الشعر الوسط ثم جاد شعره في العربية وطرح شيخنا مراراً بعدة مقاطيع ؛ وتخرج به جماعة كابن موسى والتقي بن فهد ، وحدث باليسير ، قال التقي القاسي : انه صار يتردد من هرموز الى بلاد العجم للتجارة وحصل دنيا قليلة ثم ذهبت منه ولم يتكسب مثلها حتى مات ؛ قال وكان ماهراً في معرفة المتأخرين والمرويات والعوالم مع بصارة في المتقدمين ومشاركة في الفقه والعربية ومعرفة حسنة للقراء والحساب والشعر ، وله نظم كثير حسن وتخرىج حسنة مفيدة لنفسه ولغير واحد من شيوخه وأقرانه ، قال وكان حسن القراءة والكتابة والأخلاق ذا مروءة كبيرة وديانة وقد تبصر في الحديث كثيراً بالزين العراقي وبولده الولي وبالحافظ الهيثمي وبمذاكرة الحدائق من الطلبة والنظر في التعاليق والكتب حتى صار مشهور الفضل ؛ وسمعته يذكر أنه سمع حديث السلفي متصلاً بالسماع على عشرة أنفس وحدث الحجر على أزيد من أربعين نقرأ من أصحابه ولم يتفق لنا مثل ذلك ، سمعت عليه بقراءة صاحبنا الحافظ ابن حجر شيئاً يرويه من حديث السلفي متصلاً مما قرأه الحافظ على مريم باجارتها من الواني شيخ شيخه وشيئاً من حديث الفخر بن البخاري باجازته العامة للموجودين بدمشق من ابن أميلة ؛ وكان بها حين الاجازة وذلك بقرية المبارك من وادي نخلة الشامية ؛ وسمعت منه أشياء من شعره لا تحضرني الآن وقرأ على بعض تواليقي في تاريخ مكة وكثر أسفنا على

فراقه ثم موته ، وكان موته في آخر سنة عشرين ظناً غالباً يزيد من بلاد العجم في مسلخ الحمام عقب خروجه من الحمام قال وبلغنا نعيه بمكة في موسم سنة إحدى وعشرين ، ووصفه شيخنا في معجمه بالحدث المفيد الحافظ قال وله تعاليق وفوائد وما زال منادياً في ازدياد وهو أمثل رفقتنا مطلقاً وقد انتفعت بثبته وأجزائه ؛ وقال انه سمع من لفظه جزءاً من حديث الاسواري عن حكايات الصقلي بسماعه له على احمد بن أيوب بن المنفر أنابه الواني وهو الذي أشار اليه القاسي ، وأرخ وفاته فجأة في ذي الحجة سنة عشرين ؛ ووصل الخبر بها في التي يليها فأرخه بعضهم فيها ؛ وهو عند القاسي وفي عقود المقریزی .

٧٦٦ (خليل) بن محمد بن محمد بن علي بن حسن غرس الدين الصالحى الحنبلى اللبان ويعرف بابن الجوازاة - بحجم مفتوحة ثم واومشدة بعدها زاي ثم هاء . ولد قبل سنة سبعين وسبعائة على ما يقتضيه سماعه فانه سمع في سنة اثنتين وسبعين وسبعائة من ابى العباس احمد بن العماد بن ابى بكر بن احمد بن عبد الحميد المقدسى الأول من أول حديث ابن السماك وكذا سمع من عمر بن احمد الجرهمي وغيره وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بصاحبة دمشق فقرأت عليه الجزء المعين وغيره ، وكان خيراً منابراً على الجماعات مقبلاً على شأنه . مات في ذي القعدة سنة تسع وخمسين بالصاحبة ؛ ودفن بسفح قاسيون . ومضى احمد بن محمد بن علي بن محمد بن شعبان الصالحى العطار ويعرف بابن الجوازاة . وسينأتى في مجد بن محمد بن علي بن محمد بن شعبان وهما أخوان ، وكان أولهما عم صاحب الترجمة والآخر أبوه . وحينئذ حسن في نسبه غلط .

٧٦٧ (خليل) بن محمد بن محمد بن محمود صلاح الدين بن ناصر الدين بن شمس الدين ابن نور الدين الحموى الشافعى عم الجمال محمد الآتى ويعرف بابن السابق . ولد بعيد الثمانين وسبعائة تقريباً بحماة ، ونشأ بالمعرة لكون أبيه كان مباشراً بها فحفظ القرآن عند الشيخ يوسف الذى ولى قضاءها بعد والتنبيه على قاضيها وعالمها المفتى الشمس بن أبى جعفر أحد أقران الجمال بن خطيب المنصورية ؛ وقرأ عليه الملحة في النحو والمنقنة في القرائض ، وتدرّب في توقيع الانشاء بقريبه الناصرى بن البارزى وفي الحساب بالشرف موسى مستوفى حماة فبرع فيهما جداً ؛ وترقى في المحاسن حتى صار من افراد زمانه ديانة وعقلا وجودة ومروءة ومكارم أخلاق وعفة وعظمة عند الملوك ؛ وقد باشر نظر الديوان بحماة فكان النواب من تحت أمره ولا يتقدمه أحد عندهم ؛ ومكث في كتابة سرها خمساً^(١) وعشرين

سنة ، واستقر به الظاهر جقمق لسابق خصوصية له به في نظر جيش حلب فباشرها نحو خمسة أشهر ثم استعفى ، ورجع إلى بلده فأقام بها بطالا نحو سنة ؛ ثم ولاه الظاهر أيضاً كتابة السر بدمشق في أوائل سنة أربع وأربعين فباشرها نحواً من ثلاث عشرة سنة ، وحمدت مباشراته كلها حتى قال الونائى انه رجل صالح والله رافقته بدمشق مدة فما سمعته قط يتكلم في دار العدل الا بما يخلصه من الله تعالى ، وقال لى ابن أخيه والله ما أعلم انه غش مسلماً ولا استشاره أحد الا وأشار عليه بما يشير به على نفسه ؛ وذكر لى من أوصافه ما يشهد لوفور رياسته وديانته ، وقال غيره انه كان من محاسن الدنيا لما شتمت عليه من الحشمة والرياسة والتواضع والبشاشة والدين مع حسن الشكل . مات منفصلاً عن كتابة السر بعد مرض طويل في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين ودفن بمقبرة باب الصغير ؛ وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا . وغلط من سماه محمداً .

٧٦٨ (خليل) بن محمد بن يعقوب بن محمد بن أبى بكر بن احمد بن سليمان العباسى القاهرى ابن أخى أمير المؤمنين العز عبد العزيز الآتى . ولد في المحرم سنة احدى وخمسين وقدم مكة للحج بحراً في شوال سنة سبع وتسعين فاجتهد في العبادة منفرداً متجرداً على طريقة التواضع والخير والأدب وصحبته صاحبنا الشهاب القسطلانى وتكرر اجتماعى معه في الطواف وغيره ، وأعلمنى انه لم يحج أحد من الخلفاء المصريين وأبنائهم الا يحيى بن المستعين بالله العباسى الآتى .

٧٦٩ (خليل) بن محمد الجندى الصوفى بالخاتونية المقرئ . جمع السبع على الشرف خادم السمساطية^(١) وأقرأ . مات في صفر سنة ثلاث عشرة . أرخه شيخنا فى أنبائه .

٧٧٠ (خليل) بن هرون بن مهدى بن عيسى بن محمد أبو الخير الصنهاجى الجزائرى المغربى المالكى نزيل مكة . اشتغل ببلاد الغرب بالعربية وغيرها ، ولقى هناك جمعاً من العلماء والصلحاء فحفظ عنهم وعن^(٢) لقيه بالديار المصرية والشامية والحجازية أخباراً حسنة من حكايات الصالحين ، واقطع بمكة نحو عشرين سنة وتزوج بها زينب ابنة اليافعى ، وقراً بمكة الكثير على ابن صديق والزين المرانى والقاضى على النوبرى والشريف عبد الرحمن الفاسى وأبى اليمن الطبرى وغيرهم ؛ وبالمدينة على ابراهيم بن فرحون وسليمان السقا وجماعة وبيت المقدس على أبى الخير بن العلائى والشيخ محمد بن احمد بن محمد انقرمى ، وعلى بن محمد بن احمد البعلى و ابراهيم ومحمد ابنى اسماعيل القلقشندى وطائفة وبالقاهرة على السراج البلقينى

(١) فى الاصل «الشمساطية» وهو خطأ . (٢) فى الشامية والمصرية «وعمر» .

وباسكندرية على عبد الله بن أبي بكر الدماميني ومجد بن يوسف بن احمد السلار، وكان قد قرأ بتونس على ابن عرفة، وأجاز له خلائق وخرج له رفيقه الجمال بن موسى فهرستا لبعض مسموعاته والتقط هو ماى الكتب من الأحاديث القدسية وجمع كتاباً فى الاذكار والدعوات سماه تذكرة الاعداد لهول يوم المعاد وهو كتاب جليل حسن كثير الفوائد واختصره . وذكره شيخنا فى معجمه باختصار جداً فقال اشتغل بالعلم وقرأ الحديث لقيته بمكة قديماً وسمعت من فوائده انتهى . وأغفله الفاسى من تاريخ مكة ويض له المقرئى فى عقوده فاستدركه ابن فهد على أولها . ومات فى ثامن رمضان سنة ست وعشرين بالمدينة النبوية ودفن بالبقيع وقد قارب الستين .
(خليل) بن أبى الهول . فى ابن أبى البركات .

٧٧١ (خليل) بن يعقوب بن ابراهيم التاجر صهر أخى أبى بكر ووالد أحمد الماضى . كان منجماً عن الناس مقبلاً على معيشته وشأنه مسيكا مع نوع توسعة . مات فى سنة إحدى وسبعين عفا الله عنه .

٧٧٢ (خليل) بن الوزير جمال الدين بن بشاره الدمشقى . كان شايأ فطنأ ذكياً محباً للتاريخ جمع تاريخاً وكان يؤرخ الحوادث ويضبطها ويذاكر بأشياء حسنة الأأنه مقبل على اللهو . مات قبل الكهولة فى سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٧٧٣ (خليل) الفرس السكناوى - نسبة لكفر كنا - الدمشقى الشافى أظنه المعروف بالدى فان يكنه فقد ولى مشيخة الاقراء بمجامع بنى أمية بعد الزين خطاب وكذا ابدار الحديث الأشرفية وأم بمقصورة الجامع نيابة وتلقى ذلك عنه بعد موته بالشهاب الرملى وكان قد أخذ العشر عن الشمس بن النجار ولازمه ؛ وشرح قصيدة ابن الجزرى فى التجويد وأكثر الاشتغال فى المعقولات حتى برع فيها وأقرأ الطلبة .

٧٧٤ (خليل) فرس الدين المقدسى الأصل ثم الدمشقى الذهبى المقرئ ممن لازم عبد النبي المغربى بل أخذ عن البقاعى حين كان بدمشق كتب عنه البدرى فى مجموعه قوله :

كريم الدين لا تبخل بوصلِ ورق لعبد رق فيك مضى

ويا قلبي ويا كبدي اسعفاني إذا لم يرضني عبداً فأنى

(خليل) الأذرعى . فى ابن عبد الله . (خليل) البارتى . فى ابن عبد الله .

٧٧٥ (خليل) التوريزى نائب اسكندرية ويعرف بالشجارى ، انفصل عن

النيابة فى سنة ست عشرة وثمانائة أو بعدها بالبدر حسن بن محب الدين الطرابلسى .

(خليل) صاحب شماخى . فى ابن ابراهيم . (خليل) اليوسفى المهمن دار . يأتى فى قانباى .

٧٧٦ (خميس) جرباش الحسنى مولى السيد حسن بن عجلان القائد المسكى . مات

خارج مكة في رمضان سنة تسع وأربعين وحمل إلى مكة فدفن بمجملاتها . أرخه ابن فهد .
 ٧٧٧ (خنافر) بن عقيل بن وبير الحسنى أمير الينبوع . وليها بعد هجان بن محمد بن
 مسعود بعد سنة ستين ثم انفصل بسبع بن هجان ثم أعيد الى أن قتل في منطقة
 بينه وبين سبع في سنة خمس وسبعين .

٧٧٨ (خير بك) وقد ثبت فيه الالف بعد المعجمة من ختيب لاحديد كما هو
 على الالسنه الاشرى في برسباى : صار من بعد أستاذة في أيام ولده خاصكيا
 وخازن داراً صغيراً ثم قربه الظاهر جقمق لديانته إلى أن جعله فى أواخر دولته
 دواداراً صغيراً ثم جعله الاشرى أمير عشرة ثم الاشرى قايتباى وكانت بينهما
 خصوصية أمير طبلخاناه ثم صيره أحد المقدمين ، فلما قتل الدوادار يشبك من
 مهدى سأل فى اقطاع تقدمته مع وظيفته فحق منه إما لعله بما كان بينهما من التنافر
 حين تقضى ما كان انبرم مع سوار حتى أذعن للنزول اليهم وأدى ذلك الى لكم
 الدوادار له بحيث سقطت مخيفته ولم ينتطح فيها شاتان أو لغير ذلك ثم بعث اليه
 فى الحال نفقة الخروج إلى السفر فقبلها لظنه اجابته فيما سأل فيه وتصرف
 فى معظمها فلم يحقق المنع امتنع من السفر وشافه السلطان بما زاد منه حنقا
 ثم توجه الى قريب جامع قيذان بالسبيل الذى أنشأه هناك فأقام بناء على
 أنه يترك ويحلى سبيله ، وبلغ السلطان فبعث من أحضره اليه ، ثم
 أودعه البرج واستحضر برقه ويرقه فلم ير كبير شىء فسأله عن المال
 الذى بعث به اليه ووبخه فى الملاء وهو مع ذلك قوى الجنان ثابت الجأش يتكلم
 بالتحاشنة حتى كان من كلامه أنا لا حاجة لى فى الامرة ولا فى الدخول فيما لا يعنينى
 فأعادته الى البرج بسكن نائب القلعة وقال حينئذ لبعض أصحابه والمصحف بين
 يديه قد جعلت الأمر به فى جانب وتركها وطلب الآخرة فى جانب واستخرت
 الله مراراً فلم ينشرح خاطرى لغير الترك ولما قال ما تقدم أخرجه مقيداً فى الحديد
 الى دمشق صحبة الاتابك أربك فسجن بقلعتها وقال لى لم أكن فى حالة أرضى
 عن الله عز وجل فيها من تلك ، الى أن أفرج عنه وبعث باكرامه واحترامه ورسم
 لعائلته هنا بمخمسةائة ديناروله من قلعة دمشق بألف دينار وأن يتوجه لمكة فتوجه
 لها صحبة الركب الشامى فوصلها وكنت هناك فأقام بها على طريقته فى العبادة
 الزائدة والاشتغال بالذكر والمذاكرة ، وفى أثناء ذلك توجه لزيارة الطائف
 وأجهد نفسه فى الطواف والقيام الى أن تعطل بمرض حاد مدة طويلة ثم دخل
 عليه الاسهال ، ومات فى منتصف ربيع الاول سنة سبع وثمانين ودفن بالمعلاة ؛

وكان قد كتب المخط الجيد واشتغل بالقراءات وبالفقهاء وأصول الدين ، وكان يفهم فيه في الجملة لكن ربما توغل وأبرز أمثلة لو سكت عنها كان أولى به ؛ وحرص كل الحرص على أذكار وأوراد وألقاظ يأتي بها ملحنة ويستعمل الأولاد ونحوهم في حفظها ، كل ذلك مع العقل ومزيد الديانة والصدع بالحق والشجاعة والسياسة والتدبير ومحبة العلم والعلماء والصالحين ومزيد الأدب معهم والتودد الى الناس والكرم والبر وحسن السمات والفصاحة والبهاء ، ومحاسنه كثيرة وهو فرد في أبناء جنسه ومن آثاره السبيل الذي أنشأه والمسجد والمكتب بالقرب من جامع الماس والجامع الاثني عشر بقا حلب . وكذا بيت سكنه به وما اخترعه بمقعدته من الوزرات الرخام الدق والعمد المموهة زيادة على المعتاد والمكان الذي عمله بالقيوم وسماه باروضة اشتمل على مزروع قصب وفاكهة وبستان عظيم ومعصرة قصب وطاحون فارسي يدور بالماء بدون دواب ، وصار بلداً به مكاتب أطفال وغيرها وفيه خطبة واجراؤه الماء بمخليج كمل حفره ووسعه وصار متصلاً من النيانى الى المحلة قبل أوائل جريانه بشهرين ، وانتفع الناس به كثيراً ، الى غير ذلك من الدروس بالحرمين والقرب بهما وبغيرها مما لم يشترك معه غيره فيها ، وقد جلست معه كثيراً بل وحضر عندي عدة مجالس بمكة كان يجلس فيها بدون جائل ويعنى من ذلك رغبة في مزيد الأدب وتعظيماً للعلم وحملته وأحسن الى بما يشبهه الله عليه مع الاعتذار ، وقد تزوج خديجة ابنة الاتابك جرباش وأما خوندشقرا ابنة الناصر وله منها الست فاطمة صاهره عليها جانبك حبيب وبواسطتها كان أمر صداقاته منتظماً بعض انتظام وماتت أمها في حياته وتزوج انجباى حظية الظاهر جقمق وماتت بعد اخراجه من القاهرة في سنة ست وثمانين . وترجمته عندي أبسط من هذا رحمه الله وايانا وعوضه الجنة .

٧٧٩ (خيربك) الأشرفى برسباى البهلوان . تأمر عشرة في دولة اينال ثم تقاه الظاهر خشقدم الى البلاد الشامية ثم صار من مقدمى دمشق . ومات في وقعة سوار في شوال سنة ثلاث وسبعين وهو في عشر الستين .

٧٨٠ (خيربك) الأشرفى . استقر في نظر الحرمين ونيابة القدس بعد دقاق .

٧٨١ (خيربك) الأشرفى اينال أحد العشرات ويعرف بغمغم . مات في

طاعون سنة سبع وتسعين .

٧٨٢ (خيربك) الظاهرى خشقدم . أصله من ممالك سودون قرقاش فاشتره

الظاهر في أيام إمرته وعمله بعد مدة خازن داره ولما تسلطن جعله من جملة الخازن دارية

الصغار ثم أمره عشرة ودام به على الخاوندارية الى أن نقله الى الدوادارية الثانية في شوال سنة سبعين عوض جانبك كوهيه ، وسافر فيها أمير المحمل بعد أن تزوج ابنة الجمالي ناظر الخاص بن كاتج حك واستولدها وحجت معه ، وصار هو والشهابي حفيد العيني المرجع بحيث كانا كفرنسي رهان بل كان عند موت أستاذه عظيم الممالك الظاهرية الخشقدمية والمتكلم عنهم ولذا كانت ولاية الظاهر بلباي برأيه وتدييره ولم يكن له معه في مدته سوى الاسم ثم نقله الظاهر تمرغا للدوادارية الكبرى فكافأه بالوثوب عليه وأخذ أتباعه محاة الملك والدرقة منه وسلموهما لصاحب الترجمة وأجلسوه موضع السلطان وقيل إنهم سلطنوه وقبلوا له الأرض ولقبوه بالعدل ونزل الى الاسطبل السلطاني بمخجداشيته الاجلاب مترقباً من يجيئه من غيرهم ممن كان متواعداً معه فخذلوه فغير تقابه والتفت الى جهة الظاهر حين علم العجز والغلبة كل ذلك ليلا وكف عنه الظاهر من رام قتله ولكن حبسه بالخزانة الصغيرة من المقعد وما تحرك الا والأشرف قايتباي سلطاناً وبادر الحبس خير بك بالركب خاناه وأخذ في جلب الأموال من قبله ثم أرسل به إلى اسكندرية فسجن بها إلى ان أنعم عليه بالتوجه لمكة فأقام بمكة على خير من اشتغال ونحوه^(١) ثم شفع فيه ليكون بيت المقدس فأجيب وبلغ اصهاره ضعفه فتوجه اليه ناظر الجيش وأخوه ومعهما اختهما زوجته لتقيم عنده فكان وصولهم إلى بلد الخليل في أوائل ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وثمانمائة فطرقهم الخبر بأن نه على خطر فأسرعوا اليه فأدركوه بأخرمق فأقاموا عنده يوماً أو يومين ومات ، وقد كنت في ركبته متوجهاً الى مكة حال عزه فرأيت منه إكراماً ومزيد أدب وحسن عشرة وفهم عفا الله عنه .

٧٨٣ (خيربك) القصري . صار بعد موت أستاذه من جملة الممالك السلطانية الى ان ولاه الاشرف اينال ولاية القاهرة فتمول بحيث سعي في نيابة القلعة حتى وليها ثم في نيابة غزة فلم تطل مدته فيها ، ونقل الى نيابة صفد فلم يلبث ايضاً ان انفصل عنها لعدم وفائه بما وعد به في هذه الولايات ونقل الى إمرة بطرابلس ، ثم وقعت له محن وتخومل وافترق الى ان مات .

٧٨٤ (خيربك) المؤيدي شيخ الأجرود^(٢) . صار بعد أستاذه خاصكيا الى ان نقاه الاشرف الى الشام حمية لجانبك الشيبكي جحا ثم أنعم عليه بامرة هناك ثم جعله الظاهر من مقدميها ثم اتابكها ثم امسكه في سنة ست وخمسين وحبسه لأمر

(١) «علي خير من اشتغال ونحوه» عليها علاة الشطب في المصرية ، ولكنها موجودة في الأصفية الهندية والشامية . (٢) في الشامية «الأحر» وهو غلط ظاهر .

اقتضاه ولم يلبث ان أطلقه، وأقام بدمشق بطالاً الى أن طلبه فألبسه نيابة طرسوس وهو متكره ثم أعفاه الى أن اعطاه مقدمة دولات باي المؤيدي واستمر حتى مات بعد مرض طويل في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وهو في حدود الستين بداره المواجهة لمصلى المؤمنى وصلى عليه بالمصلى المذكور ولم يحضر السلطان ولا ابنه . ٧٨٥ (خير بك) المؤيدي شيخ الاشقر . كان من صغار المماليك المؤيدية وطالت أيامه في الجندية وأمراء الاخورية الصغار الى ان عمله الظاهر جقمق من الدوادارية الصغار ثم أمير عشرة ثم من رعوس النوب، وحج امير الاول وقتنا ثم صيره الاشرف اينال امير اخور ثانی حتى مات في مستهل شعبان سنة ثلاث وستين وقد جاز الستين . ٧٨٦ (خير بك) النوروزى نوروز الحافظى . مات بعد عزله عن نيابة صفد ثم توجه الى دمشق اميراً بها في اوائل ذى الحجة سنة خمس وستين بدمشق ؛ وكان قد ولي عدة ولايات مثل أتابكية غزة ثم صفد كل ذلك بالبذل والا فرتبته فيما قيل لم تبلغ ذلك عفا الله عنه .

٧٨٧ (خير بك) أمير ناب في غزة وأعطى مقدمة قتل في سنة أربع عشرة أرخه شيخنا في أبنائه ٧٨٨ (خير) الذهبي معلم الدالين بحجة ، كان مولى لنائها جانبك فانه اشتراه من سيده أحد أهل دار الضرب لما ادعاه حين معاميته ؛ وله بمكة داران حبس احدهما على معتمقيه مع انهما كه وميله للضعفاء . مات بها في المحرم سنة ثمان وستين .

✽ حرف الدال المهملة ✽

٧٨٩ (داود) بن ابراهيم الصيرفي والد نور الدين على الحنفي . كان صيرفي المفرد والدولة معاً ثم اقتصر به على الدولة واستمر حتى مات في رجب سنة ثلاث وخمسين ، ولعله كان خيراً من ولده .

٧٩٠ (داود) بن أحمد بن سبأ صارم الدين الوصابي الاصل اليمنى المكي^(١) السقطي أحد أصحاب عمر العرابي والقائم بعده في حلقته بالحرم بعدموت موسى الجبرتي القائم عن شيخهما ؛ وله فيه مدائح كثيرة الى أن توفي سنة ثلاثين ودفن بالقرب منه ، وكان سقطياً يتكسب ببيع السقط بسوق النداضعيف الحال الى أن صحب المشار اليه واتفق انه وقعت له هقوة فجعل عليه شيخه نحو خمسين مثقالاً للفقراء فبذلها بطيب نفس وفرقت عليهم فمادت عليه بركته ولم تتم السنة حتى ربح في سقط بائر كان عنده جملة فالتسعت دائرته وصار لا يرد فقيراً من عطاء أو قرض ويتعنى أن شيخنا يأخذ منه لما شاهده من البركة . ذكره ابن فهد .

(١) كذا في المصرية والشامية . وفي الهندية «المالكي» .

٧٩١ (داود) بن أحمد بن علي بن حمزة نجم الدين البقاعي الدمشقي ثم الصالحى الحنبلى الشاهد . ولد بعد العشرين ثم بلغنى أنه حرره سنة أربع وعشرين ، وسمم على الحجار ثلاثة مجالس من أملى أبى جعفر بن البخترى وحدث به قرأته عليه . ومات فى شعبان سنة ثلاث . قاله شيخنا فى معجمه وتبعه المقرئى فى عقود .

٧٩٢ (داود) بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن عبدالله البيضاوى المسكى الزمزمى أخو أبى الفتح وأحد المؤذنين العريضى الاصوات . مات بمكة عن إنابة فى الحرم سنة اثنتين وثمانين سماحه الله .

٧٩٣ (داود) بن أبى بكر بن بهادر السنبلى أمير زبيد . مات سنة ثلاثين .

(داود) بن داود بن محمد القلتاوى . يأتى فى ابن محمد .

٧٩٤ (داود) بن سليمان بن حسن بن عبيد الله أبى زيادة أبو الجود بن أبى الربيع البزبى ثم القاهرى المالسكى البرهانى ويعرف بأبى الجود . ولد فى سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة أو قبلها بقليل ينسب من الغربية بالقرب من جزيرة بنى نصر، ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والرسالة والمختصر القرعى أيضا وألفية ابن مالك ثم انتقل الى القاهرة فلازم الاشتغال فى الفقه والفرائض والعربية وغيرها ، ومن شيوخه فى الفقه الشهاب الصنهاجى وقاسم بن سعيد العقبانى المغربى والجمال الاقفهسى والزين عبادة والبساطى وعن الأولين والسراج قارى الهداية أخذ العربية أيضا ، وعن الأول فقط أصول الدين أيضا . وكذا أخذه مع البيان والمعانى عن الجلال الحلوانى وأخذ الفرائض عن الشمس العراقى والاخوين الشهاب والشمس الطنتدائين بل والزين البوتيجى فيما بلغنى وأصول الفقه عن القاياتى فى آخرين فيها وفى غيرها . وحج فى سنة ثلاث وثلاثين وصحب بعض الخلفاء بمقام البرهان ابراهيم الدسوقى فاخص به ونسب لذلك برهانياً ، ولم نر له سماعا على قدر سنه والذى وجدته بخط شيخنا أبى النعيم المستملى انه سمع البخارى ومساماً على أحد شيوخه السراج قارى الهداية . وكذا سمع على شيخنا وغيره ورع فى الفرائض وشارك فى ظواهر العربية وغيرها ، وتصدى للتدريس والافتاء فانتفع به الطلبة خصوصا فى الفرائض بحيث أخذ ذلك عنه جمع من الأكارب ، وأملى على مجموع الكلاوى شرحاً مطولاً فيه فوائد وكذا كتب على الرسالة شرحاً فيما أخبرنى به بعض جماعته ، ودرس بالذكوتمرية والبديرية والهرقوية للمالكية وبغيرها ، وخطب ببعض الجوامع بظاهر القاهرة وولى مشيخة الصوفية بمسجد علم دار بدر بن سنقر بالقرب من باب البرقية ، واعتمدت فتياه فى الكف عن قتل سعد الدين بن كير

القبطي ؛ مع قيام قاضي المالكية وغيره في قتله لكن بمعاونة العز قاضي الحنابلة حمية لقريبه أبي سهل بن عمار كما بسطت الحكاية في الوفيات وغيرها ؛ وتعاني تحصيل الكتب وربما انجر فيها على المغاربة والتكرارة ونحوهما ، وكان خيراً ديناً ثقة مأموناً متواضعاً متودداً كريماً مشاركاً اليه بالصلاح على طريقة السلف يعقد القاف مشوبة بالسكاف . عرضت عليه بعض محفوظاتي وسمعت بعض دروسه واستجزناه لأجل اسمه . مات في ربيع الاول سنة ثلاث وستين ؛ وذلك بمنزله بالقرب من رحبة العيد ؛ وصلى عليه في يومه بباب النصر في جمع كثير من القضاة والمشايخ والطلبة وكثر ثناؤهم بالخير عليه ، ولم يخلف في الشيوخ من يوازيه في الفرائض رحمه الله وتنعنا به .

٧٩٥ (داود) بن سليمان بن عبد الله الزين الموصلى ثم الدمشقي الحنبلي . ولد تقريباً سنة أربع وستين وسبع مائة ، وسمع بقراءة الشيخ علي بن زكنون على الجمال ابن الشرائحي الشامل للترمذي أنهاها الصلاح بن أبي عمر بل كان يذكر أنه سمع على ابن رجب الحافظ شرحه للاربعين النووية ومجلساً في فصل الربيع من لطائفه مع حضور مواعيده وأنه سمع على الشهاب بن حجي صحیح البخارى وكتبها سماها ، وقد حدث كتب عنه بعض أصحابنا ، وكان شيخاً صالحاً فاضلاً . مات في سنة أربع وأربعين . أرخه ابن اللبودي .

٧٩٦ (داود) بن سيف أرغد صاحب الحبشة ويقال له الحطي . مات في سنة اثنتي عشرة ، واستقر بعده ابنه تدرس .

٧٩٧ (داود) بن عبد الرحمن بن داود علم الدين أبو عبد الرحمن بن الزين الشوبكي السركي القاهري ويعرف بابن الكويز تصغير كوز . كان أبوه كاتباً عند طنبغا الحموي حين كان نائب حلب ، ثم ترقى فنشأ على الكتابة ؛ وسكن طرابلس ثم اتصل بخدمة شيخه فلما كان على نيابة حلب ولاء نظر جيشها فباشره مدة اقامة شيخه فيها ثم توجه في خدمته ؛ وكان معه على حصار حماة فواعي له ذلك بحيث انه لما تسلطن استقر في نظر الجيش بالديار المصرية ، وكان فيما قاله ابن خطيب الناصرية انسانا حسنا عاقلا ساكنا محباً في العلماء والقراء وبنى بحلب مكتبا للأيتام . واستقر به بعد المؤيد في كتابة سر مصر ولم يزل يباشرها حتى مات بالقاهرة في أول يوم من رمضان سنة ست وعشرين ، وأرخه شيخنا في صبيحة يوم الاثنين سلخ رمضان بمنزله في بركة الرطلى بعد أن طال مرضه ، قال غيرهما ولم يبلغ الخمسين ، ودفن بتربة كمشبغا الحموي بالصحراء خارج باب البرقية

عند أخيه صلاح الدين، وحضر جنازته جميع الأمراء والاعيان والقضاة والمباشرين وخلف شيئاً كثيراً من سائر الاصناف وولداً ذكراً وزوجة هي ابنة الناصري ابن البارزي التي صارت خوند ، واستقر في كتابة السر بعده قريبه الجمال يوسف ابن الصفي الكركي الذي كان أبوه من نصارى الكرك وتظاهر هو ووالد العلم هذا بالاسلام في الواقعة المشار اليها قريباً . وصوِّح ولد صاحب الترجمة بعد موته على أربعين ألف دينار . قال شيخنا وكنت عدته في نصف رمضان فوجدته صحيح العقل والبدن لا يشكو ألماً ولكن غلب عليه الوهم بحيث انه كان في أثناء كلامه يجزم بأنه ميت من تلك الضعفة ، وكانت أمور المملكة في طول مدة مرضه لاتصدر الا عن رأيه وتديره ، وكان يجتمع بالسلطان خلوة ويذكر أنه اذا ركب ينادي بالركوب وكذلك إن دخل الحمام أوجامع ، قال وكان أبوه من أهل الشوبك ثم سكن الكرك وهو نصراني يتعاني الديونة واسمه جرجس ، فلما كان سنة سبع وستين ضيق يلبغا على جميع النصاري الملكية خصوصاً الشوابكة واتهموا بأنهم مالؤا الفرنج حتى هجموا على اسكندرية فأسلم هو وكثير منهم وتسمى عبدالرحمن وخدم نائب الكرك وتقرب منه حتى قرره في كتابة سرها ثم تحول الى حلب فخدم كمشيخا الكبير وقدم معه للقاهرة صاحب ديوانه ، ورأيته شيخاً طويلاً كبير الاحية ؛ ونشأ ابنه علم الدين هذا ترفا صلفاً مسعود الحركات فصاهر ابن أبي الفرج ، وكان أخوه جليلاً أسن منه ؛ ثم اتصل بشيخ حين كان نائب طرابلس فخدمها بها ثم بدمشق ثم بحلب ؛ ثم قدما معه القاهرة فعظم شأنهما وكبر قدرهما ؛ وباشر علم الدين نظر الجيش بطرابلس ثم بدمشق ، وامتنحن هو وأخوه في وقعة صرخد وصوردا ثم لما تسلطن المؤيد تقرر في نظر الجيش ثم اختص بالظاهر ططر واستقر به في كتابة السر عوضاً عن الكمال ابن البارزي كما استقر الكمال في نظر الجيش عوضه ؛ وكان يتدين ويلازم الصلاة ويصوم تطوعاً ويتعفف عن الفواحش ويلازم مجالسة أهل الخير مع طول الصمت ، فكان يستر عواره بذلك الا انه لما ولي كتابة السر افتضح للكنة فيه وعدم فصاحة ، وضبطت عليه ألفاظ عامية ومع ذلك فكان وقاره وحسن تديره وجوده رأيه يستر عورته ، ومن فعلاته المستحسنة انه لما كان بشقحب صحبة الظاهر راجعاً الى مصر استأذنه في زيارة القدس فتوجه من طريق نابلس بفشكا اليه أهل القدس والخليل ما أضر بهم من أمر الجباية وكانت لنائب القدس وتحصل منها لفلأحي القرى إجحاف شديد ويتحصل للنائب الوف دنانير ولمن

يتولى استخراج ذلك ضعفه فلما رجع استأذن السلطان في إبطال هذه المظلمة فأذن له فكتب بها مناشير وقرئت بالقدس والخليل فكثير الدعاء له بسبب ذلك، ومن مضحكاته أن بعض الفقهاء صلى به فقراً بعد الفاتحة (سبحان ربك رب العزة عما يصفون) الآية فقال ما علمت أن الصلاة تصح بالدعاء إلا الآن . وأنه رأى مع بعضهم التنبية في الفقه فقال اسم هذا الكتاب عجيب « البُدَيَّة في القُفَّة » وهو في ابن خطيب الناصرية و عقود المقرزي .

٧٩٨ (داود) بن عبد الصمد القرشي الكردي العجمي المذبذب نزيل مكة . مات بها في ليلة الأربعاء سادس عشر جمادى الآخرة سنة احدى وستين . أرخه ابن عزم وذكره ابن فهد مقتصراً على اسمه وتاريخ وفاته وقال كان عالماً مباركاً من درس بالمسجد الحرام ثم حصل له خلل في عقله واستمر حتى مات .

٧٩٩ (داود) بن عثمان بن علي النظام الهاشمي العدني التاجر . ممن كان يتردد من عدن لمسكة في التجارة ثم انقطع بمكة نحو عشرين سنة مع سفره منها للقاهرة مرتين وكثرت إقامته بمكة بخدمة أصحابه التجار وبها مات في صفر سنة سبع وعشرين ودفن بها ، وكان فيه خير وأمانة . ذكره الفاسي .

٨٠٠ (داود) بن علي بن بهاء الدين شرف الدين الكيلاني التاجر الخواجا والد سليمان وعلي ومجد . مات وهو من أبناء السبعين باسكندرية في الطاعون في ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد وقال إنه كان وجيهاً في التجارة استقر به الأشرف في سنة خمس وثلاثين شادجدة ثم في سنة سبع وثلاثين ناظر المسجد الحرام عوضاً عن أبي السعادات فأنكر ذلك أهل مكة ولم يمكنه السيد بركات من التحدث وأقام عوضه سودون شادالعلماء ، وأنه أوصى عند موته علي بنيه ولده علي فمات بعده بأيام قلائل .

٨٠١ (داود) بن علي بن سعدون التجيبي الجزيري . مات سنة أربع .

٨٠٢ (داود) بن علي بهاء الدين الكردي الشافعي نزيل حلب . قرأ بها الفقه على العلامة الزين أبي حفص الباري ، وكان خيراً ديناً معدوداً من أعيان فقهاء مديناً لتلاوة القرآن والتكسب مع العدول . مات في كائنة التتار بحلب سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية واختصره شيخنا .

(داود) بن علي الغهاري . يأتي في ابن موسى .

٨٠٣ (داود) بن عمر بن أبي بكر الشيرازي . ممن سمع مني بمكة .

٨٠٤ (داود) بن عيسى بن عمر شيخ هوار . ممن حج في موسم سنة ثلاث وتسعين

وأحسن لفقراء الحرمين وغيرهم .

٨٠٥ (داود) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين المعتضد بالله أبو الفتح بن المتوكل على الله الهاشمي العباسي المصري أحد الاخوة وشقيق سليمان الآتي . بويغ بالخلافة بعد خلع أخيه المستعين بالله أبي الفضل العباس في يوم الخميس سادس عشر ذى الحجة سنة ست عشرة وثمانائة واستمر دهرأ ، وكان خليقأ لها بدون مراع كريمأ عاقلا سيوسأ دينأ متواضعأ حلوا المحاضرة محبأ في العلماء والفضلاء مع جودة الفهم والميل إلى الأدب وأهله والمحسن الجمة ولما سافر مع الأشرف إلى آمد كان كثير الامداد لشيخنا والاهداء له فكتب له شيخنا بقوله :

ياسيدأ ساد بنى الدنيا فهم تحت لوانه الكريم المنعقد
أمددتنى فضلاً وشكرى قاصر فان أردت الشكر منى فاقصد
أشبهت عباس الندى فى المحل إذ أطاعه الغيث وكان قد فقيد
إلى أبى الفضل انتهى الجود وفى أولاده بقية فسل تجد
ماجد حتى حاز جود جدّه الا أمير المؤمنين المعتضد

مات فى ربيع الأول سنة خمس وأربعين وقد قارب السبعين بعد مرض طويل وصلى عليه بالسميل المؤمنى بحضور السلطان فن دونه ، ودفن بالمشهد النفيسى رحمه الله ، واستقر بعده فى الخلافة شقيقه سليمان .

٨٠٦ (داود) بن مجد بن على القلتاوى الأزهرى المالكى . ولد بقلتا قرية من المنوفية وقدم بعد بلوغه القاهرة فقطن الأزهر وحفظ القرآن وابن الحاجب الفرعى والأصلى والرسالة لابن أبى زيد وألفية النحو ، وأخذ عن أبى القسم النويرى والزين طاهر وأبى الجود ، وكذا أخذ فى الاصول والعقليات وغيرها عن التقيين الشمنى والحصنى والاقصرأى ، وجد فى المطالعة والتحصيل بحيث شارك فى الفقه والعربية وغيرها مع جموده وييسه ، وحافظته أشبه من فاهمته وكتابته أحسن من عبارته ؛ وسمع ختم البخارى فى الظاهرية القديمة . وكتبته هناك غلطاد اود بن داود بن مجد . وقد سألتنى عن حديث كل الصيد فى جوف القرا وكتبت له جوابأ حافلاً سمعه منى ؛ وقال قد سألت عنه كل الجماعة فما عرفوه ، وكذا كتبه البقاعى عنى وتصدى للاقراء قديماً فاتفع به صغار الطلبة ؛ وكذا كتب على الفتيا وصار أحد شيوخ المالكية ، حتى أن قاضى المذهب اللقانى رد على قاضى الجماعة يوم مجلس الكنيسة حين ذكر ما ينقضه بقوله بل هو من مدرسى الجامع من نحو عشرين سنة ونحو ذلك ، وحج وتزل فى البيرسية وسعيد

السعداء وغيرها بل تكلم في البروقية والسعيدية فما حمد تصرفه سيما مع عدم المراعاة وقلة المداراة ولم يلبث أن صرف وحوسب وباع بعض جهاته حتى وفي .
 ما كان استأداه وقامى مالا خيراً في شرحه ولولا مدافعة الدوادار عنه لكان الأمر
 أخش ؛ ورجع الى حالته الاولى من القافة والتقلل والتقنع ولكنه قوى النفس ؛
 ولقد أجاد الكتابة حين استغنى على من حسن جباية شهرين من الاما كن
 وصمم هو على عدم الدفع وما نهضوا المدافعة ولم يلبث أن نسب لولده في
 الكيمياء عمل أو ايماء أو مخالطة ، وبلغنى أنه كتب شرحاً على كل من الرسالة
 والمختصر وابن الحاجب وكذا على إيساغوجى وغيرها وأنه عمل في النحو شيئاً
 ولما مات ابن تقي أعطاه الأستاذار النيابة في تدريس الصالح عن ولد ابن عمار .

٨٠٧ (داود) بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندي المحمدا بادي أخو سليمان ووالد راجح
 الآتين . كان فيما قاله لى ولده فاضلاً . ومات في سنة اثنتين وسبعين عن نحو ثلاثين سنة .

٨٠٨ (داود) بن محمد بن أبي القسم التزيلي الحكيم اليماني ، وتزيل بالضم ثم
 معجزة مفتوحة من بنى الحكيم . كان جليلاً مقيماً في جبل بقرية تسمى سعد بضمين ؛
 له بها زاوية وأتباع مقبول الكلمة مقصوداً بالفتوح الذي يستمد منه لاطعام
 المقيمين تحت نظره والواردين عليه مع سلوك التواضع ، وتولى خدمة الفقراء
 بنفسه حتى انه يباشر المجذمين ويفلى أنوابهم ويطعمهم بأشراح لذلك . ويحكي
 له كرامات وأحوال . مات بعد سنة سبعين بسعد ، وخلف ابنين ابراهيم ومحمد ؛
 ومن أخذ عنه عيسى بن عوضه وحدثني بكثير من كراماته .

٨٠٩ (داود) بن ناصر الدين محمد بن السابق الحمصي . سمع من أبي الغيث محمد
 ابن عبد الله بن الصائغ وغيره بعض الصحيح أنا به الحجار ، ولقيه ابن موسى
 الحافظ وشيخنا الموفق الابي بممص فأخذنا عنه حديثاً من البخارى ومات .

٨١٠ (داود) بن موسى ويقال ابن على الغماري المالكي . غنى بالعالم ثم لازم
 العبادة وتزهد وجاور بالحرمين أزيد من عشرين سنة وكانت اقامته بالمدينة
 أكثر منها بمكة . مات في مستهل المحرم سنة عشرين ، قاله شيخنا في أنبائه ، وذكره
 القاسى في مكة فقال : تزيل الحرمين غنى في شبابه بفنون من العلم وتنبه في
 ذلك وصار على ذهنه فوائد ونكت (١) حسنة يذاكر بها ثم أقبل على التصوف
 والعبادة وجد فيها كثيراً ، وسكن الحرمين نحو عشرين سنة أكثرها بالمدينة
 حتى كانت وفاته بها وأظنه في عشر الستين . وله بمكة ابنة وملك . وكان كثير

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وله في ذلك إقدام على الولاة وغيرهم ؛
وبيئنا مودة ومحبة رحمه الله .

٨١١ (داود) شهاب الدين اللارى . قال الطاوسى تعلمت منه في المبادئ
مقدمات العلوم كالكافيتين وشروحيهما^(١) وشرح الشمسية للقطبي وبعض
الكشاف وغيرها ، وهو ممن أخذ عن المحققين وأجازلى مراراً منها في شهر سنة ثلاث .
(داود) الصيرفي والد النور على القاضي . في ابن ابراهيم .

(داود) الكردي . مضى في ابن عبد الصمد .

٨١٢ (داود) المغربي التاجر . مات في صفر سنة أربع وخمسين وخلف أشياء كثيرة .

٨١٣ (داود) المغربي نزيل رباط الموفق من مكة ورفيق هبة بن أحمد الآتي .

مات في إحدى الجمادين سنة ثمان وستين .

٨١٤ (دراج) بن معزى الحسنى أميرالي نوع . استقر فيه في أواخر سنة سبع

وثمانين عقب سبع الماضي نيابة عن صاحب الحجاز حين فوض أمره إليه ، ورأيته
إذ ذلك في سنة ثمان وتسعين .

٨١٥ (ديس) بن جبار بن سنان بن زاجح بن محمد بن عبد الله بن عمر أحد القواد

العمرة بمكة وابن عم أحمد بن علي بن سنان الماضي . قتل بالحدبة في صفر سنة ست وأربعين .

٨١٦ (درويش) الأقصرأئى الاصل الحانكى . قيل إنه لقبه واسمه محمد أو غنى .

كان صالحاً خيراً ديناً معتقداً ، غير ملتفت لما في الايدى ولا مدخر لشيء

حتى الاكل والشرب بل مجرداً بحيث انه كان إذا سافر للحج أو غيره لا يصحبه

قصة ولا غير ما^(٢) يستبر عورته ولا يطلب من أحد شيئاً بل إن جىء

بشيء من أكل لا يتناول منه سوى ما يسد به رمقه ويترك الباقي ، أفنى

عمره في السياحة والحج كل سنة ماشياً ، كل ذلك مع المعرفة والعقل والفصاحة

في اللغة التركية ، وفهم قليل في غيرها ، وحسن الشكل ، وكونه إلى الطول

أقرب ، منور الشيبة ، ذا شعر أبيض رأسه ، لا يغطي رأسه إلا نادراً .

مات في ذى القعدة سنة سبع وخمسين بمخاتقاه سرياقوس ، ودفن شرقها وقبره

يقصد بالزيارة من معتقديه رحمه الله .

٨١٧ (دريب) بن احمد بن عيسى الحرأى - بمهملتين - أمير حلى المدينة التي

بين مكة واليمن على ساحل البحر . قتل في حرب وقعت بينه وبين بني كنانة العرب

النازلين بها سنة ثلاث ، وكان شهماً كريماً ، واستقر بعده أخوه موسى الآتي .

(١) «شروحيهما» ساقطة من الشامية . (٢) في المصرية «غيرها» .

قاله شيخنا في أنبائه ، ثم ذكره في حوادث سنة عشر وأرخ قتله فيها وقال ان أخاه موسى كان شريكه في الامرة ولكن لا كلام له معه فلما قتل استقل موسى .
 ١١٨ (دريـب) بن خلد بن قطب الدين الأمير قطب الدين الحسيني صاحب جازان .
 كان نبيلاً جليلاً ذا مكارم ومحاسن محبباً في الشعر ممدحاً مقصوداً بذلك وبالهدايا والتحف عند نهب خزائن الدولة الرسولية لآنابته بالجوائز السنية فاجتمع عنده من ذلك ما يفوق الوصف ولكنه نهب بعد . مات في سنة ست وسبعين^(١) واستقر بعده ابنه الشهاب أحمد أبو العوائر الماضي رحمهما الله .
 (دقاق) الباسطي . هو أحمد بن محمد مضي .

١١٩ (دقاق) التركاني . باشر الدوادارية لشاذ بك حين كان نائب غزة فشكره واستقر في نظر الحرمين ونيابة القدس بعد صرف العبد الصالح محمد بن النشاشيبي فظلم وعسف ، وجيء به في سنة خمس وتسعين فخدم ورجع في خدمة الدوادار إلى أن صرفه في ربيع الثاني من السنة التي بعدها بمخضرك بك الاشرفي ، وكان من أذاه أن رافع في السكالم بن أبي شريف .

١٢٠ (دقاق) المحمدي الظاهري برقوق والد محمد الآتي . كان من عتقائه وخاصيته في سلطنته الأولى ثم لما حبس بالسكر كخدم هذا بعض الأمراء إلى أن ظهر أستاذاه فلزم الاتماء إليه فلما عاد إلى المملكة صيره مقدماً ثم أعطاه نيابة ملطية ثم رجع إلى حلب بطالا ، فلما مات الظاهر قدم الديار المصرية فولاه الناصر نيابة حماة سنة اثنتين وثمانمائة ثم كان ممن أمسكه تيمور في الفتنة إلى أن فر من أسره وجاء الديار المصرية فولاه الناصر صنفد ثم حلب في سنة أربع وثمانمائة ، وهرب منها في سنة ست لما استشعر بالقبض عليه فقرر غيره في نيابته فلم يلبث أن مات ، فعاد دقاق إليها ففر منه حاجبها واستنجد بمن ساعده على محاصرته فانهض دقاق لمقاومتهم لقله من معه ففر إلى جهة التركمان وراسل يطلب الأمان فأجيب وأعطى نيابة حماة ثانياً إلى أن قتله جكم صبراً بظاهرها في رجب أو شعبان سنة ثمان وثم فرت القلوب من قتاله ، وكان أميراً جليلاً كريماً شجاعاً ذا شكاله مليحة وخلق حسن متواضعاً قريباً من الناس مع حشمة ورياسة وعدل في الرعية وعفة عن أموالهم . أنشأ تربة خارج حلب ووقف عليها وقفاً ، وإلى دقاق هذا نسبة الاشرف برسباي لكونه قدمه في جملة المهالك إلى الظاهر فعرف به . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في أنبائه ، وكذا ترجمه غيرها .

(١) كذا في المصرية والهندية . وفي النشامية « وتسعين » .

٨٢١ (دمرداش) الطويل الظاهري . مات سنة إحدى وسبعين .
 ٨٢٢ (دمرداش) المحمدي الظاهري برقوق ويعرف بالخاصكي وهو عم تغري بردى وقرقاس الذي يقال لأولهما سيدي الصغير ولثانيهما سيدي الكبير . ولاه أستاذه نيابة طرابلس ثم أتاكبية حلب ثم نيابة حماة ثم استقر بعده في نيابة حلب وذلك في سنة اثنتين وثمانمائة وهو الذي سلم قلعتها لتمرلنك بالأمان لباطن كان له معه نخلع عليه لذلك واستصحبه معه إلى دمشق ثم عزله الناصر في سنة أربع ثم ولاه نيابة طرابلس في سنة ست ثم حلب أيضاً ، ثم عمله المؤيد أتاكب الديار المصرية ثم ولي بعده حلب أيضاً وآل أمره إلى أن طلبه ابن أخيه قرقاس كما سيأتي في ترجمته ، وقتل باسكندرية في المحرم سنة ثمان عشرة ، وكان معظماً للعلماء كريماً حياً حشماً لكن لم تكن لأملأك الناس ولا للأوقاف عنده حرمة ، وابتنى بحلب جامعاً وبطرابلس زاوية ولم يكن يواجه أحداً بما يكره . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً وتبعه شيخنا في أنبائه ، وقال إنه كان مهيباً عاقلاً مشاركياً في عدة مسائل كثير الاكرام لأهل العلم والعناية بهم ، اجتمعت به فوجدته يستحضر كثيراً من كلام الغزالي وغيره . وكذا طول يوسف بن تغري بردى ترجمته وأنه قتل وله نحو خمسين سنة ووصفه بالشجاعة والاقدام والكرم ومباشرة الحروب وحضور الوقائع ولكنه كان قليل السعادة في حركاته مع معرفة تامة وخديعة ومكر ودهاء غير محجب الى الناس ، وذكر أن الجامع الذي له بحلب كان قد أسسه إقبغا الهذباني الأطروش فكماله هو ووقف عليه وقفاً جيداً وان زاويته بطرابلس على بركة داوية .

٨٢٣ (دمشق) خجاء بن سالم سيف الدين الدكزي التركماني نائب جعفر وأمير التركمان . كان غالب أيامه طامعاً على السلطنة ووقعت له أمور مع نواب البلاد الشامية ثم بينه وبين نعيم بن حيار بن مهني أمير العرب مقتلة ودام بينهما القتال أياماً ثم قتله نعيم في رمضان سنة ست ومستراح منه فقد كان من المفسدين يرتكب عظام من القتل والنهب لم تأخذه رافة على مسلم كهفماً للصمصوم وقطاع الطريق . ذكره ابن خطيب الناصرية .

٨٢٤ (دولات) باي الأشرفي برسباي من أمراء العشرات . مات في أواخر صفر سنة ثمانين فجأة طلع إلى الخدمة على العادة فوجدوه ميتاً وصلى عليه السلطان غير مأسوف عليه فقد ذكرت له قبائح ومساويء .

٨٢٥ (دولات) باي الأشرفي اينال . تأمر عشرة ثم تجرد عن قريب لسوار فبات بغزة في رجوعه سنة أربع وسبعين .

٨٢٦ (دولات) باى الاشرى ويعرف بحمام . تنقل حتى عمل رأس نوبة ثانى على إمرة عشرة فى أيام الظاهر تمر بفا ثم عمل شاد الشرب بمخاناها وولى نيابة اسكندرية ومات بها فى رجب سنة ثلاث وثمانين واستقر بعده فى النيابة اينال الاشرى قايتباى .

٨٢٧ (دولات) باى الجاركسى المحمودى نسبة تلخواجا محمود جالبه لاسكندرية المؤيدى لكونه أخذ من سيده نائب اسكندرية أقبردى المنقار وأعتقه وأخرج له خيلا ثم جعله خاصكياً ثم خازن داراً ثم صار ساقياً إلى أن أخرجه الاشرى منها واستمر خاصكياً مدة فلما صار جانياً قريب الاشرى صار بسفارته أمير عشرة ورأس فوية ، ثم جعله الظاهر فى أول تملكه أمير طبلخاناه وأمير اخور . ثانى ثم بعد أشهر بعد أسنينا الطيارى دواداراً ثانياً فباشرها بحرمه ووافرة وكلية نافذة وازدحم الناس بيباه لقضاء ما ربههم فأثرى ونالته السعادة الدنياوية وأنشأ^(١) الاملاك الهائلة واقتنى الخيول المسومة وغيرها من التحف وعظم فى الدولة ، وسافر أمير المحمل فى سنة تسع وأربعين ثم صار فى سنة ثلاث وخمسين أحد المقدمين بعد تراز القرمشى ؛ ودام فيها إلى أن استقر فى الدوادارية الكبرى عوض قانباى الجركسى بمال وعد به ولذلك انحط قدره وانحل برمه وصار السلطان فى كل قليل يرشحه لنيابة حلب وهو يكرر الاستعفاء إلى أن عينه لامرة حج المحمل فى سنة ست وخمسين ، وحج فى تجمل زائد مع كونه لم يتناول من السلطان ماجرت عادة أمراء الحج به هذا وقد أعطاه فى تلك الحجة عشرة آلاف دينار وسار سيرة حسنة جداً وكنتم ممن رجع فى ركبته ورأيت من حشمته وورققه عجباً ، واتفق فى يوم زوله بركة الحاج خلع الظاهر نفسه واستقرار ولده فطلع وسلم على المنصور فخلع عليه وعلى ولديه ثم خرج من عنده وتوجه للظاهر فسلم عليه ولم يلبث أن قبض عليه المنصور فى أثناء صفرو حجبته باسكندرية ثم أطلقه الاشرى فى أثناء الشهر الذى يليه بعد نحو شهر وقدم القاهرة فى سابع عشره وأنعم عليه بعد ثلاثة أيام بتقدمة فما كان بأسرع من مرضه ؛ فأقام أياماً ثم مات فى يوم السبت مستهل جمادى الثانية سنة سبع وخمسين ودفن من يومه بالصحرى خارج القاهرة ، وكان أميراً جليلاً معظماً فى الدول مهاباً وقوراً حسن الشكالة طويل القامة رشيقاً عارفاً بأنواع الفروسية ومقابلة الملوك ؛ جامعاً للاموال والخيول والتحف ، كثير الادب والحشمة عظيم الحرمة على الممالك وحواشيه ، متجمل فى ملبسه ومركبه ومماليكه ، كل هذا مع العقل وجودة الرأى والتدبير واعتقاده فى الصالحين والفقهاء وتعظيمهم وتقريبهم وكثرة بره لهم لاسيما الفقراء

(١) كذا فى المصرية والهندية . وفى الشامية «وابتنى» .

من الطائفتين ، وله ما أثر حسنة منها مكتب للايتام وسبيل في جامع الحاكم مع قيامه على الولوى بن تقي الدين البلقيني حتى نفذ وصية والده بعمارة ميثاء الجامع المذكور ، وربما يوصف بالبخل والامسك وكأنه لكونه لا يضع الشيء الا في مستحقه ، وقد عظم بأخرة وتحديث الناس بسلطنته بحيث ثقل على الظاهر ثم على ابنه بل ندم الاشراف على اطلاقه وخافه فعاجلته المنية بحيث ظن بعضهم انه سم ومما نُقم عليه ولايته نظر البيروسية ومناكדתه لشيخنا وقبل ذلك ولاية الطيرسية ونحوها ، وبالجملة فكان به تجمل في الزمان رحمه الله وغنا عنه .

١٢٢٨ (دولات) باى الحسنى الظاهرى جقمق . تنقل حتى صار شاد الشؤون ، وحج وهو كذلك بالركب سنة سبع وثمانين ورجعنا في ركبه ثم استقر رأس نوبة ثاني في سنة تسعين ، ومات في المقتلة في رمضان سنة ثلاث وتسعين .

١٢٢٩ (دولات) باى النجمى الاشرفى برسباى ، تنقل حتى صار أحد العشرات ورءوس النوب وسافر وهو كذلك الى الجون في سنة ست وستين رقيقاً لاسبغا الناصرى وغيره ثم عادوا في التتليها . وتوجه فيها مسفراً مع تمر بغا حين وجه لاسكندرية ولم يلبث أن أمر باطلاقه هو ومن كان بقى معه وأن يسجن هذا باسكندرية ويعطى اقطاعه لفارس السيفى دولات باى . ثم أطلق وصار أحد المقدمين بالشام وحاجب الحجاب بها فأغرى التالبسى الوكيل السلطان به بحيث فر الى بلاد الروم لابن عثمان وحضر معه بعض الوقعات ثم راسله السلطان بما يطيب به خاطره بحيث كان ذلك باعثاً له على الحجيء ، ووصل في شوال سنة احدى وثمانين فألبسه خلعة وكذا ألبس ولده ناصر الدين مجد المميز الآتى وأنزله في بيت قائم التاجر بالقرب من سويقة الصاحب ، وأتم عليه بنفقة شهرين من دراهم وغم ودجاج وسكر وعسل وغير ذلك ، وبالغ في اكرامه ثم ألبسه هو وولده أيضاً بعد ذلك كاملية ووعده بكل خير فلم يلبث أن مات بالطاعون في المحرم سنة اثنتين وثمانين ونزل السلطان فصلى عليه رحمه الله .

١٢٣٠ (دولات) خجا الظاهرى برقوق الذى استقر في الحسبة وكان والى القاهرة . مات في ذى القعدة سنة احدى وأربعين بالطاعون . أرخه شيخنا في أنباءه ، قال المقرئى وكان عسوقاً جباراً كثير الشر ، يصفه من يعرفه كالاشرفى برسباى أنه ليس بمسلم وأنه لا يخاف في الله وقد شاخ .

١٢٣١ (دينار) الطواشى أحد الجدارية . ممن أضيفت اليه في سنة خمس وتسعين خدمة بالحجرة النبوية بعد سرور الحبشى الحسنى قراقجا الآتى .

﴿ حرف الذال المعجمة ﴾

(ذو النون) جماعة ممن يسمى يونس .

٨٣٢ (ذو النون) الغزى و٤٣١ هـ محمد بن عبد الله بن صالح . كان عظيماً يتجزر
حكى الزين عبد الرحمن القلقشندى عن أبيه الشمس أنه قال هو خفير تلك البلاد .
وقد لقيه شيخنا في سنة آمد .

﴿ حرف الراء المهملة ﴾

٨٣٣ (راجع) بن حسين بن محمد البخارى مؤدب يحيى بن أبى البركات بن
ظهيرة . رجل خير ساكن ممن سمع على بمكة .

٨٣٤ (راجع) بن داود بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندى الاحمدابادى
الحنفى . ولد فى تاسع صفر سنة احدى وسبعين وثمانمائة بأحمداباد ، ونشأ بها
يتيماً لوفاة أبيه فى ثانى سنى مولده فقرأ على بلديه محمود بن محمد المقرئ الحنفى
فى النحو والصرف والمنطق والاصليين والعروض وغيرها بحيث كان جل انتفاعه
به وعلى مخدوم ابن برهان الدين الحنفى المعانى والبيان وعلى محمد بن التاج الحنفى الهيئة
والسكلام ، وبرع فى الفنون ونظم الشعر مع جودة الفهم ، لقينى فى أوائل سنة
أربع وتسعين بمكة وكان قد قدم هو وأخوه قاسم وعمهما للحج فأدر كوا الحج
فى التى قبلها ، وكانت الوقفة الجمعة فخرجوا ثم توجهوا للزيارة النبوية ثم عاد
وقرأ على جميع شرحى لألفية الحديث من نسخة حصلها الثلاثة بخطوطهم وانتهى
من قراءته فى ربيع الاول وامتدحنى بأبيات كتبها فيما امتدحت به وكتبت له
اجازة هائلة مشتملة على أمور مهمة فى نحو ثلاثة كرايس وأثبت له من جملتها
ترجمة البدر الدمامينى لسؤاله فى ذلك لكونه مات فى الهند وزدت له ترجمة العلاء
البخارى الحنفى ونهت على تكفيره لابن عربى وتكفير من يعتقدوه ويعتقد مقاله
رجاء انتفاعه بذلك فى دفع من يعتقدوه ويشغل بتصانيفه لكون العلاء معروف
الجلالة بينهم بحيث قرأ عليه صاحب كبرجا ، وكان يرسل له الهدايا الجزيلة ثم
نهت على دخول الصلاح الاقهبسى أيضا بلاد الهند ولازمنى فى غضون قراءته ،
هو وأخوه حتى سمعا على من أول البخارى إلى قبيل قصة عكل وعريئة بنحو
صفحة وهو فى النصف الثانى منه وكذا من انصيد والذبائح وهو أول الربع
الأخير منه إلى باب خواتيم الذهب واختص هو بسماع المسلسل من لفظى بشرطه
وبثلاثة أحاديث من عشارياتى ومحدث عن أبى حنيفة وبمصنفى فى حتم البخارى
وأعطيت منه نسخة وبسماعه بقراءة غيره لبعض شرحى لتقريب النووى وغير

ذلك ووصفه بالشيخ الفاضل البارع الكامل المفنن المعين الحميد المفيد القهامة
 البسامة الناظم العالم الاوحد الامجد نخبه المحصلين وتحفة الطالبين من برز في
 كثير من العلوم العقلية وتحرز في مباحثه ومناظرته فيما نرجو عن العصبية بارك
 الله تعالى فيه وتدارك باللطف جميع حركاته وسائر الخير الذي يرتجيه وسلمه
 سفيراً وحضراً وألهمه أسباب الخيرات زمراً وأنه ممن اشتغل في بلاده بنفسه على
 أكبر علمائه في فنونهم واستعمل معهم اللين والرفق حتى اشتمل على مضمونهم
 ثم هاجر لقضاء فرضه وإمضاء ما به يتوصل لقصده ونقى عرضه ، إلى أن قلت وقد
 استدلت حين قراءته ومخالطته على مزيد براعته وبديع تصوره ومنيع تعرفه في
 تنويعه وتدبره وتأسفه على عدم طول المدة ليحظى ببلوغه من هذا الشأن قصده
 ولكنه على كل خير مانع ورب مكثر فاقه من هو بما أتقنه قانع وقد استفاد وأفاد
 واستعاد ما قد يخفى فيه المراد وحقق وتوثق واغتبط وارتبط وأنشد في غضون
 ذلك والدخول في هذه المسالك طائفة ممن حضر معه وصور الفضيلة التي
 شاهدها منه أحياناً امتدح بها المصنف بليغة في معناها للعارف المنصف فكان
 ذلك من تيمات فضائله ومهمات الدلائل على لطفه وحسن شأنه بحيث اشتهرت
 بالمسجد الشريف فضيلته ، وتقررت أوصافه وفطنته .

١٣٥ (راجع) بن أبي سعد بن أبي نعي بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة الحسني
 المسكي . كان من أعيان الاشراف آل أبي نعي حسن الشكالة يحفظ شعر الأشراف
 المشار اليهم ويذاكر به وفيه خير وكان يطمع في إمرة مكة فاخترته المنية دون
 ذلك . مات في المحرم سنة خمس بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسي .

١٣٦ (راجع) بن شميلة بن محمد بن سالم الحفيص المسكي الآتي أبوه والماضي أخوه
 حرشان . مباشر جدة وابن مباشرها بل ارتقى للوزر وتكلف لخدمته وعساكره
 الكثير جداً . مات بها في ربيع الاول سنة سبع وثمانين وحيى به بمكة ففعل
 وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة غير ما سوف عليه .

١٣٧ (راجع) بن علي النشيط المسكي الحياطي^(١) . مات بها في المحرم سنة ثلاث وخمسين .

١٣٨ (راجع) الطحان . مات في المحرم سنة سبع وستين .

١٣٩ (راشد) بن أحمد بن راشد . مات بمكة في رجب سنة ست وخمسين .

١٤٠ (ربيع) بن ابراهيم بن علي القليوبي . ممن سمع مني بمكة .

١٤١ (ربيع) شيخ صوفية المكان الذي بناه الجمالي ناظر الخناس بالكوم الأبيض .

١٤٤٢ (رجب) بن أحمد بن علي بن عمر الزين أبو البركات السهوري المالكي ويعرف بابن العسيلي . ممن أخذ القراءات عن بلديه جعفر .

١٤٤٣ (رجب) بن كمشغا الحموي الآتي أبوه . مات في سابع عشرى ومضان سنة إحدى قبل أبيه بيوم .

١٤٤٤ (رجب) بن يوسف بن سليمان زين الدين القاهري الخيري . بفتح المعجمة ثم تحتانية ساكنة نسبة للجمال بن خير المالكي لكونه كان في خدمته . ولد تقريباً قبل السبعين وسبعائة ؛ ورأيت بخطه مولدى بأخبلر أبى سنة خمس وستين وسبعائة بالقاهرة . ونشأ بها حفظ القرآن والزسالة في فقه المالكية ، واستفاد من مخدومه وغيره أشياء حسنة كان يذاكر بها ويحفظ نبدأ من التاريخ ؛ وسافر الى اسكندرية ودمياط مراراً ، وسمع الكثير على التقي بن حاتم والمليجي والشهاب المنفر والعلاء بن السبع وابن الفصيح وابن الشيخة والتوخى والمطرز والصردي والنجم البالسى والفرسيسى والبلقيني والعراقي والهيثمي والغامري والمجد الحنفي وناصر الدين نصر الله الكسنانى الحنبلى والفخر القاياتى وابن الشهيد ؛ وأكثر من الشيوخ والمسومع وأجاز له خلق ، وحدث سمع منه الفضلاء ؛ أخذت عنه أشياء ، وقد ذكره شيخى في سنة أربع وعشرين من تاريخه وقال انه كان يخدم ابن خير ثم صار بعده يستجدى من الطلبة ويرافقهم في الطلب والسماع فسمع شيئاً كثيراً ، لكنه كان يزّن بالهنات ولا يزال يحصل في مكروه من ذلك إلى أن وقعت له كائنة ، وذكرها وهى شنيعة ما أحببت ذكرها ؛ قال فكانت أشد شيء اتفق له وعاش بعدها دهرأ . قلت وحسنت حاله وتاب وأتاب ولازم خدمة ابن عمار وتعاطى حوائجه وقتأ ، وحصل اليسير من الكتب ؛ وصلر متماسك الامر بحيث أخذ عنه غير واحد من الاعيان مع ظرف ورغبة في الجماعات ومحبة في زيارة الصالحين حتى كان أحد خدام اللبث . مات في شعبان سنة خمسين بعد أن تعلق قليلا ونزل بالبيمارستان المنصوري ثم خرج الى الظاهرية القديمة فكانت منيته بها واختلست دريهاته من وسطه عفا الله عنه .

١٤٤٥ (رجب) بن الناسخ المؤذن مؤدب الابناء . فقير تزوج ابنة صهرأخى الوسط ومكث معها مدة ثم فارقها .

١٤٤٦ (رجب) ولم ينسب . ممن سمع على بكة في السر المكتوم وغيره .

١٤٤٧ (رحاب) أحمد مشايخ عربان البحيرة . قتل في آخر ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين .

١٤٤٨ (رزق الله) بن فضل الله بن يونس تاج الدين بن أبى السكرم القبطي . قال

العيني ويقال له عبد الرزاق أول ما باشر ديوان النائب ثم ولي نظر الجيش قيده العيني بدمشق فباشرها في مدة وعزل في أثنائها بسبب تغير الدول ، وكان رئيساً محتشماً كثير المداراة والعصية مع من يقصده . مات في رجب سنة ست عشرة . أرخه شيخنا في إنباهه وغيره .

٨٤٩ (رسلان) بن أبي بكر بن رسلان بن نصير بن صالح البهاء أبو الفتح الكناني البلقيني ثم القاهري الشافعي ابن أخي السراج عمر وأخو أحمد وجعفر ومجد . ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة واشتغل في الفقه كثير أومهر وشارك في غيره وناب في الحكم وتصدى للتدريس والافتاء ، وانتفع الناس به في جميع ذلك . قال ابن حجى كان من أكابر العلماء وحمدت سيرته في القضاء ، زاد غيره وكان كثير المنازعة لعمه في إعتراضاته على الرافعي ، مع الوفاق وحسن الخلق والشكل . مات في أواخر جمادى الأولى سنة ثلاث عن سبع وأربعين سنة وكثر التأسف عليه . ذكره شيخنا في أنباهه وقال في ترجمة أبيه من سنة ثلاث وسبعين إنه مهر وأقوى ودرس وناب في الحكم وكان شكلاً حسناً كثير النفع للطلبة مع التواضع والتودد وهو أول إخوته وفاة ؛ وهو في عقود المقرزي .

٨٥٠ (رسول) بن أبي بكر بن الحسين بن عبد الله الزين الهكاري الكردي ثم القاهري الشافعي . ولد في سنة ثلاث وثمانمائة وقرأ المحرر ، وقدم حلب ثم دخل الروم ثم القاهرة فقطنها ونزل البرقوقية منها ؛ وحضر عند العز عبدالسلام البغدادي وابن البلقيني ، وسمع على شيخنا واختص بالكمال إمام الكاملية بحيث لزم الإقامة عنده وهجر من عداه ، واستمر على ذلك حتى مات في صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ، وكان ديناً متشفطاً راحاً للتكلف متواضعاً ورعاً رحمه الله وإياناً .

٨٥١ (رسول) بن عبد الله الشهاب القيصري ثم الغزي الحنفي . قدم دمشق في حدود السبعين ، وهو فاضل ، وسمع من ابن أميلة وابن حبيب ثم رلى نيابة الحكم بدمشق في جمادى الآخرة سنة تسع و قد شاخ ؛ قاله شيخنا في إنباهه وقال العيني القيسراني كان أحد طلبة الحنفية بالشيخونية أيام أكل الدين وغيره وتولى قضاء غزة عوضاً عن القاضي موفق الدين ؛ وأرخ وفاته في ربيع الآخر ولقبه شرف الدين فإله أعلم .

٨٥٢ (رسول) بن محمد بن عمر الكردي . ممن سمع على شيخنا أيضاً وصحب إمام الكاملية وكان يقال لأحدهما الكبير وللآخر الصغير للتمييز .

٨٥٣ (رشيد) بن عبد الله الحاج رشيد الدين القهدي البهائي أحد انقراشين في الحرم النبوي ويعرف . سمع على العز بن جماعة جزءاً قرأه عليه الشرف أبو الفتح

المرافى في سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بمبرك الناقة النبوية من دار أبي أيوب الانصارى
المعروفة بالمدرسة الشهابية ؛ ووصفه بالشيخ الصالح الخير .

٨٥٤ (رضوان) بن على بن رضوان القاهرى المقرئ والد احمد الماضى وأحد
قراء الجوق المجتهدين فى التحصيل . تكسب بالشهادة كأبيه وبالذوران فى الاسباع
بيت الأمراء ونحوهم وتنزل فى كثير من الجهات بل كتب الوصولات بالخشائية
بعد ولده وربما خطب ؛ وكنت (١) أحمد قراءته ووجد له بعض الاسمعة فى ثبت
الجمال البدرانى فاستجازه الطلبة لذلك .

٨٥٥ (رضوان) بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد شيخنا مفيد
القاهرة محدث العصر الزين أبو النعيم (٢) وأبو الرضا العقبي ثم القاهرى الصحراوى
الشافعى المقرئ ولد فى صبح جمعة من رجب سنة تسع وستين وسبعمائة (٣) بمنية
عقبة بالجيزة ونشأ بخانقاه شيخو حفظ القرآن والتنبية وجود بعض القرآن
على اسماعيل الانبأى وتلا بالسبع أفراداً الا نافعاً فلم يكملها على النور أبى
الحسن على الدميرى المالكى أخى بهرام ؛ وسمع عليه مواضع كثيرة من القرآن
جمعاً لها وللثلاث أيضاً وفى البحث فى شرح الجعبرى للشاطبية ونهج الدمانة وقرأ
الكثير من الشاطبية وجميع الرائية عليه وعلى الشمس الغهارى جمعاً للسبع إلى
رأس الحزب الاول من الاعراف وكذا من ثم إلى رأس الحزب فى القصص مع
اضافة يعقوب اليها وعلى الزكى أبى البركات الاسعدى المالكى جمعاً للثمان بتمامها
وقرأ عليه بعض العقد وسمع عليه بعض المطلوب فى قراءة يعقوب وكلاهما لشيخه
أبى حيان وعلى كل من الشرف يعقوب الجوشنى المالكى والشمس النشوى الحنفى
جملة من القرآن للسبع وعلى أولها بعض الشاطبية وعلى النور بن سلامة بمكة بعضه للسبع
أيضاً وعلى ابن الجزرى الفاتحة وإلى المفلحون بالعثرداى الكعبة وعلى ابن الزرأتى
جملة كثيرة من القرآن بالأثنى عشر وقرأ عليه كلام من التيسير والعنوان والعقيلة
والارشاد الصغير وغيرها وبعض القرآن على الفخر عثمان البرماوى وبحث عليه
فى شرحى الفاسى والجعبرى للشاطبية وقرأ الشاطبية على ناصر الدين بن كشتغدى
ولقى من القراء أيضاً العسقلانى وابن القاصح صاحب المصطلح وغيره فسمع
عليهما بعض القرآن بالجامع الطولونى والفخر البليسى الضرير إمام الازهر فسمع
عليه به بعضه أيضاً وكذا أخذ القراءات عن الشمس الشطنوفى ويروىها بالاجازة

(١) فى المصرية « ولست » (٢) بفتح النون المشددة على ما فى شذرات الذهب .

(٣) فى الهندية « تسع وسبعمائة » وهو غلط على ما فى الشذرات والشامية والمصرية :

عن التنوخي وابن السكاكيني في آخرين ؛ واجتهد فيها جداً ، وحضر دروس
البلقيني وابن الملقن وكذا الصدر المناوي والعز بن جماعة ولازمهما وكذا الصدر
الابشيطي كثيراً وتفقه بهم وبالشموس الثلاثة القليوبي والغراقي والشطنوفي وأذن
له ثلاثتهم مع ابن الجزري في التدريس بل وأذن له ابن سلامة المسكي في الافتاء
أيضاً وأخذ العربية عن ثالث الشموس وعن الغماري أيضاً في شرح الالاقية
لابن الناظم والفصول لابن عصفور وبعض الحماسة وغير ذلك وأصول الفقه عن
أولهم وعن ابن جماعة أيضاً والفرائض والحساب عن ثانيهم ، وكذا أخذ في هذه
العلوم الأربعة مع الكلام والتصريف والمنطق والمعاني والبيان والجدل عن
البساطي وأذن له وكتب عن العراق جملة من أماليه ثم عن ولده الولي وربما استملى
عليه . وناب في عقود الانكحة بالقاهرة وضواحيها عن الصدر المناوي ، وولي
مشيخة الاسماع بالشيخونية بعد الزين الزركشي والخدمة بالاشرفية المستجدة
؛ لعنبرين بسفارة شيخنا حيث قال لواقفها وهما فيه هذه جنة ولا تصلح خدمتها
إلا لرضوان فاستحسن ذلك وقرره والخطابة بجامع المرج وغير ذلك ، وحين مراراً
وجاور مرتين وزار بيت المقدس والخليل وما تيسرت له رحلة نعم أخذ بالحرمين عن
جماعة كالجمال بن ظهيرة وقرية الكمال ، وكذا سمع بيت المقدس على بعض من
لم يمامه لصغره شيئاً فإن والده سافر اليه فلحقته أمه به وذلك في سنة ست وسبعين
وسبعمائة وهو أول شيء سمعه ، واشتدت عنايته بالرواية وبالغ في الطلب وقرأ
نفسه الكثير واستوفى من الكتب بالسماع والقراءة بالعلوم وغيره أصول الاسلام
السته ومسند أحمد الا بعضه ملفقاً ومسند الشافعي تاماً وموطأ يحيى بن يحيى
والقعنبي والبعض من كل من موطأ أبي مصعب ويحيى بن بكير ومسند أبي
حنيفة وجميع شرحي معاني الآثار للطحاوي والسنن للدارقطني والسيرة لابن
هشام وجملة ، وأخذ عن دج ولكنه لم يكتر عن القدماء من شيوخه
بل عن أهل الطبقة الوسطى فمن دونهم حتى كتب عن رفقائه بل ومن دونه
أيضاً ، ومن قديم مسموعه مالم أسمعه عليه على التقي بن حاتم قطعة من السنن
الكبرى للبيهقي وعلى ابن أبي المجد المجلس الاخير من مسند الشافعي ومن علوم
الحديث لابن الصلاح ومن المقامات الحريرية وعلى المطرز والغماري الكثير من
أبي داود والختم منه على الانباسي وعليهما والجوهري الكثير من ابن ماجه
وعلى العراق الكثير من أماليه ، وانفرد في الديار المصرية بمعرفة شيوخها وما
عندهم من المسموع ونحو ذلك لاستقصائه في تتبعه له وصار المعول عليه فيه

وعرف العالى والنازل وكتب بخطه الجيد الكثير من الكتب والاجزاء والطباق. وخرج كثيراً لغيره والبعض لنفسه كالاربعين المتباينات وكذا خرجها لولده ولم يتعد لغير ذلك من هذا الفن ؛ وبالف فيه وتوسع جداً مع مشاركة فى الفضائل ونظم ونثر وقد حدث بأخرة بالكثير من الكتب والاجزاء وأقرأ القرآن وتخرج به جمع من الفضلاء، وكنت ممن تخرج به وقرأت عليه الكثير وانتفعت بهتديه وارشاده وأجزائه ، وكان كثير المحبة لى والاقبال على والتمس منى بأخرة جمع شيوخه ومروياته فما تيسر وتوسم فى المعرفة ووصفنى بالجليل ودعا لى كثيراً وأرجو أن أنتفع بذلك فقد كان خيراً ديناً سائناً بطيء الحركة ربض الخلق صادق الهمجة غزير المروءة متواضعاً منطرح النفس وقوراً بساماً مهياً بهياً نير الشية حسن السميت كثير التلاوة والعبادة غاية فى النصح سليم الباطن محبا فى الحديث وأهله ، سمحاً باعارة كتبه وأجزائه منجمعا عن الناس بترية السيفى قجماس الظاهرى بالقرب من البرقوقية قانعا باليسير عديم النظر على طريقة السلف قل أن ترى العيون فى مجرعه مثله ؛ طار اسمه بمعرفة الأسانيد والشيوخ والمرويات ، وأرسل للسلطان أبى فارس صاحب المغرب اربعين حديثاً خرجها له ولأولاده بالاجازة فأثابه عليها ؛ وكذا خرج للجلال البلقينى والنور التلوانى وخلق ، وقرض له شيخنا بعض ذلك أو جميعه ؛ وكان كثير الميل اليه بحيث ذكره فى القسم الأخير من معجمه وشهد له اذ ذاك بأنه أمثل من تخرج على طريقة طلب الحديث وقدمه للاستملاء عليه فاستمر ؛ وأثبت اسمه مجرداً فى ورقة كتبها فى القراء بالديار المصرية فى وسط هذا القرن لكونه كان أيضاً سمى فيها بالتقدم عمله فيها حسبما بينته بحيث قرأ عليه غير واحد من الاعيان القراءات مع انه كان تاركاً وشهد عليه فى سنة احدى وخمسين فى اجازته بعض من قرأ عليه القراءات فوصفه فيها بالشيخ الامام الفاضل شيخ الاقراء والتحديث الحافظ فلان ، وفى أخرى قبلها بعشر سنين بالشيخ الامام العالم العلامة الاوحد المحدث الحافظ الضابط المقرئ المجرود ، هذا مع سلوك صاحب الترجمة معه الادب الى الغاية حتى اننى سمعته يسأل ايما أكبر أنت أو هو فقال أقول كما قال العباس رضى الله عنه أنا أسن منه وهو أكبر منى رحمهما الله تعالى . ومدحه بقصيدة حسنة ذكرتها فى الجواهر . ولم يزل على طريقته حتى مات فى يوم الاثين ثالث رجب سنة اثنتين وخمسين بسكنه بترية قجماس ، ودفن بها بعد أن شهد الصلاة عليه جمع جم كشيخنا وتقدم والحنبلى والاقصرائى فمن دونهم وتأسف الناس خصوصاً أهل

الحديث على فقده ، ولم يخلف بعده في معناه مثله ، وهو في عقود المقرزي باختصار ، وترجمته تحتل أزيد من هذا رحمه الله وايانا ونفعنا ببركته . ومما كتبتة عنه من نظمه مما أنشدنيه لفظا :

الحب فيك مملسل بالأول فامن ولا تسمع ملام العذل
وارحم عباد الله يامن قد علا من يرحم السفلى يرحمه العلى
وخف العذاب ورج عفو أن ترم شرباً من الندب الرحيق السلسل

٨٥٦ (رضوان) بن هلال الاندلسى .

٨٥٧ (ركاب) . شفق في سنة احدى وستين كما ذكرته في الحوادث .

٨٥٨ (رمضان) بن اسماعيل بن ابراهيم بن مومى الزين المنوفى ثم القاهرى الشافعى نزيل القراسنقرية وأخو الشهاب احمد بن أبى السعود الماضى لأبيه خاصة فرمضان أمه أمة . مات في شعبان سنة اثنتين وثمانين ، وكان خيراً مديماً للتلاوة والعبادة صوفياً بالتحاقه الصلاحية مع غيرهما من الجهات ولم يقصر عن الحسنيين رحمه الله .

٨٥٩ (رمضان) بن على بن احمد أبو الجود الشاذلى المدنى الواعظ . ممن سمعته في المدينة .

٨٦٠ (رمضان) بن عمر بن مزروع الاتسكاوى الشافعى . شيخ صالح جليل أخذ عن بلديه الشيخ ابراهيم وصحبه جماعة كالزنى زكريا القاضى والشمس بن سلامة ، وكان فاضلاً . مات في جمادى الأولى سنة سبعين وهو عم محمد بن اسماعيل بن عمر العمريطى الآتى .

٨٦١ (رمضان) بن يوسف بن رمضان الشبراوى ويعرف بابن تسكا قوله .

ممن سمعته بالقاهرة .

٨٦٢ (رمضان) البقانى ثم القاهرى البهائى التاجر . ممن قرأ على ابن أسد وأبى السعادات

البلقىنى وغيرهما ، وحج وكان راغباً في الخير وزوج ابنه لابنة يحيى ابن شيخنا الرشيدى . مات في أوائل سنة ثمان وثمانين عفا الله عنه .

٨٦٣ (رمضان) المنفلوطى ثم القاهرى المهتار عامى جلف . ولد بينى غالب قرية

من عمل منفلوط ، رقاہ أستاذة وصار يتكلم في الكسوة وغيرها .

٨٦٤ (رمضان) الضرير بواب المدرسة الجمالية بمكة . مات بها في جمادى

الآخرة سنة ثمان وستين .

٨٦٥ (رميثة) بن أحمد الهدلى المسعودى ويعرف بالخفير - بمعجزة وفاء ككبير .

كان من أعيان الخفراء الذين يسكنون سولة من نخلة اليمانية ممن ينسب لخير ومروءة واعتبار بين الناس . مات في أيام منى سنة تسع عشرة بعد تغير عقله

قليلا من الكبر ودفن بالمعلاة عن ست وسبعين فأزيد، ذكره القاسى .

١٦٦ (رميثة) بن بركات بن حسن بن مجلان الحسنى ابن صاحب الحجاز وأخو صاحبه الجمالى محمد وهو أصغر إخوته ؛ رام المخالفة عليه بحيث لما اتفضل الاشرف قايتباى عن مكة وفارقه أخوه تخلف هو معه وشكاه فأرسل به الى أخيه فاستمر متأخراً عنده ، ثم فر الى اليمن كجازان وغيرها عند أخواله ذوى عمر ، واجتمع بعامر بن طاهر صاحبها فى ستة سبع وتسعين ورام التوصل فى جلبه الى عيداب فما تمكن . وبالجملة فهو الآن مشمت ، وقد تزوج قبل بمكة عابدة ابنه حليلة ابنة السيد صفى الدين الايجى وقتا ثم فارقها ولها اليه مزيد ميل .

١٦٧ (رميثة) بن أبى القسم بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبى نعى الحسنى المكي . مات غريباً بالجملة وكان راجعاً من اسكندرية فى ربيع الثانى سنة تسع وسبعين ، وشهد الصلاة عليه ثم دفنه من لايحصى كثرة ، وكان توجهه الى القاهرة فى سنة ست وسبعين رحمه الله .

١٦٨ (رميثة) بن محمد بن مجلان بن رميثة بن أبى نعى الحسنى المكي . ولى إمرتها مدة فلم تحمد سيرته فعزل واتفق خروجه فى طائفة من العسكر للوقعة بين ابراهيم أو غيرهم على نحو ثمانية أيام من مكة فقتل فى المعركة فى رجب سنة سبع وثلاثين ببلاد الشرق ودفن هناك .

١٦٩ (رميح) بن حازم بن عبد الكريم بن أبى نعى الحسنى . مات فى أول شعبان سنة سبع وخمسين خارج مكة ؛ وحمل فدفن بها .

١٧٠ (روزبهان) بن محمد بن عبد الدائم بن مكرم الشيخ صدر الدين بن غياث الدين ابن روح الدين القالى ابن أخت احمد بن نعمة الله الماضى . ممن سمع منى بالمدينة النبوية .

١٧١ (ريحان) الحبشى التعكرى لكونه عتيق الجمال محمد بن عمر بن مسعود التعكرى والد على وزينب زوج محمد بن حسن الصائغ ؛ وأم هانى أم أبى بكر بن عبد الغنى المرشدى وغيره . كان له من الدور دار بدار الخفرة وأخرى تجاه دار الشهاب قاوان بالخرازين . مات سنة ست وعشرين بمكة .

١٧٢ (ريحان) الحبشى العطار . هكذا جرده ابن فهد .

١٧٣ (ريحان) الحبشى عتيق الشيبى . مات بمكة فى مستهل ربيع الاول سنة احدى وخمسين .

١٧٤ (ريحان) الحبشى عتيق الشهاب بن الضياء .

١٧٥ (ريحان) الحبشى عتيق القاضى على بن احمد الزورى المالكي . سمع من السكالى بن حبيب شيئاً من آخر مسند الطيالسى ، ومن أحمد بن سالم المؤذن

والتقوى قطعة من أول موطأ يحيى بن يحيى وآخره ومن الجمال الاميوطى قطعة من سيرة ابن سيد الناس ، أخذ عنه التتقى بن فهد وأورد في معجمه . مات في الحزم سنة سبع وأربعين بمكة .

٨٧٦ (ريحان) الحبشى فتى الزكى أبى بكر المصرى . ممن سمع منى بمكة .

٨٧٧ (ريحان) الحبشى المكى ويعرف بالعينى . ولى أمر المكس بجدة في دولة السيد على بن عجلان وحصل دنيا وأملا كأنم ذهب غالبه وكان ذا مروءة . مات بزيب في رمضان أو شوال سنة ست عشرة . ذكره القاسى في مكة .

٨٧٨ (ريحان) الزنجى الحلبي . ذكر بالخير والدين ، وانه كان يتعاطى حلق رؤس الأكابر من الأمراء وغيرهم ويستقى الماء بطاسة بين العشاءين بخانقاه شيخو سنين ويكثر من الصلاة ونحوها مع بشاشة ، واستقر به الاشراف قايتباى في السبيل الذى أنشأه بزيادة جامع ابن طولون . مات في سنة سبع وثمانين رحمه الله .

٨٧٩ (ريحان) العدنى ويعرف بالرמידى . كان ذاملاء وعبادة ، وفيه خير وديانة تردد لمكة غير مرة ، وجاور بها ثلاث سنين أو نحوها متصلة بوفاته . مات في ذى الحجة سنة عشر بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى في مكة .

٨٨٠ (ريحان) النوبى ثم المسكى القائد عتيق السيد حسن بن عجلان ويعرف بالقبيل ، مات بمكة في جمادى الأولى سنة تسع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٨٨١ (ريحان) اليعقوبى نسبة للخوaja يعقوب البرلسى الطواشى أحدخدام المدينة ، ممن سمع منى ، ومات سنة احدى وتسعين .

﴿ حرف الزاى المنقوطة ﴾

٨٨٢ (زاده) العجمى الخرزبانى الحنفى ، ويعرف بالشيخ زادة . قدم من بلاده إلى حلب سنة أربع وتسعين ، وهو شيخ ساكن يتكلم في العلم بسكون ويتعانى (١) حل المشكلات فنزل بجوار الحب بن الشحنة فشغل الناس ، وكان طاملاً بالعربية والمنطق والكشاف مقتدر على حل المشكلات من هذه العلوم . طارحه السراج عبد اللطيف القوى بأسئلة من العربية وغيرها نظماً ونثرأمنها في قول الكشاف إن الاستثناء في قوله تعالى (إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين إلا آل لوط) متصل أو منقطع فأجابه بجواب حسن انه ان كان يتعلق بقوم يكون منقطعاً لأن القوم صفتهم الاجرام أو بمن الضمير في صفتهم فيكون متصلاً ، واستشكل بأن الضمير هو الموصوف المقيد بالصفة فلوقلت مررت بقوم مجرمين إلا رجلاً صالحاً

كان الاستثناء منقطعاً فينبغي أن يكون الاستثناء منقطعاً في الصورتين فأجاب بأنه لا إشكال قال وغاية ما يمكن أن يقال إن الضمير المستكن في المجرمين وإن كان عائداً إلى القوم بالأجرام إلا أن اسناد الأجرام إليه يقتضى تجرده عن اعتبار اتصافه بالأجرام فيكون اثباتاً للثابت إلى آخر كلامه ، ونظم في الجواب أيضاً قصيدة طويلة يقول فيها :

ولا الشعر من ذاتي ولا هو شيمتي ولا أنا من خيل الفكاهة في الخبر

ثم دخل القاهرة ؛ وولى بعد ذلك تدريس الشيخونية ومشيختها فأقام مدة طويلة إلى أن كان في أواخر سنة ثمان وثمانمائة فوثب عليه فيها بالجاء الكمال بن العديم لما شنع عليه بأنه طال ضعفه وخرف وتألم الشيخ لذلك هو وولده ومقت أهل الخير ابن العديم بسبب صنيعه هذا ، ولم يلبث أن مات واستقر جمال الدين بولده في تدريس الحنفية بمدرسته جبراً لما وقع من اخراج الشيخونية عن أبيه ثم عنه مع كونه نائب عنه فيها ، ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في إنبائه ، وأرخه المقرئ في سلخ ذي القعدة سنة تسع وأنه دفن بالشيخونية وسماه الشيخ شمس الدين محمد قال وكان من أعيان الحنفية ، وله يد في العلوم الفلسفية وأستدعاه السلطان من بغداد إلى القاهرة ، ويحرر هذا كله .

٨٨٣ (زاهد) بن عارف بن جلال اللكنوهي الهندي الحنفي . قرأ على أربعي

النووي بمكة في رمضان سنة أربع وتسعين .

٨٨٤ (زاهر) بن أبي القسم بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نعي الحسني ؛ ممن له

ذكر في أيام أبيه وسطوة وتجر إلى أن قيده أبوه ثم رضى عنه ومات بسند .

٨٨٥ (زائد) بن محمد بن اسماعيل القلهاقي الاصل - نسبة لبلدة من أعمال هرموز -

المكي الشافعي أحد الشهداء بباب السلام . ممن حضر كثيراً من مجالس بمكة

ومولده بهاسنة ثمان وخمسين وثمانمائة ، ونشأ فاشتغل عند النور بن عفيف وأبي العزم

ولازم دروس الجمالي أبي السعود وربما حضر عند والده . وكان الشيخ عبد المعطي

يمشيه عنده ثم صارت عليه قابلية في صناعته بالنسبة للجالسين هناك .

٨٨٦ (زيرى) اسم بلفظ النسب ابن قيس بن ثابت بن نعيم بن منصور الحسيني

أمير المدينة . ولها بعد ابن عمه ميان بن مانع في رمضان سنة أربع وخمسين

وأقام بها إلى سنة خمس وستين فأنفصل بزهير بن سليمان بن هبة بن جاز بن منصور

ثم استقر به الشريف محمد بن بركات المفوض إليه أمر الحجاز بأسره في النيابة في

جمادى الأولى سنة سبع وثمانين وخطب باسمهما . وحضر عندي بعض المجالس

واستمر حتى مات في التي تليها واستقر الشريف بولده البدر حسن الماضي .
 ١٨٨٧ (الزبير) بن سعد بن عبد الله النبطي المدني المادح . ممن سمع مني
 بالمدينة وأُشيد نظماً لغيره قاله في .

١٨٨٨ (زربة) بن تبل بن منصور العمري القائد . مات في ذي القعدة سنة
 ثلاث وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

١٨٨٩ (زكريا) بن ابراهيم بن محمد بن أحمد بن الحسن المستعصم بالله أبو يحيى
 العباسي . ولي الخلافة في أيام اينك بعد قتل الأشرف عوضاً عن المتوكل ثم
 خلع ثم أعاده الظاهر بعد القبض على المتوكل في سنة ثمان وثمانين وسبعائة ثم
 صرف عنها في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين فلزم داره إلى أن مات في
 جمادى الأولى سنة إحدى ، وكان عامياً صرفاً بحيث يبدل الكاف همزة .

١٨٩٠ (زكريا) بن حسن بن محمد الزين الدميري الاصل القاهري الشافعي المقرئ
 امام الحسينية ويسمى عبد الرحمن أيضاً ولكنه بزكريا أشهر . ولد تقريباً سنة
 خمس وعشرين وثمانمائة ، وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي والتبريزي
 وجمع الجوامع والألفيتين والشاطبيتين والتلخيص ، وعرض على المحب بن نصر الله
 وشيخنا والعيني وابن الديري في سنة تسع وثلاثين وأجازوه بل سمع على من عدا
 الأول وكذا على الزين الزركشي ، وتلا بالسبع على الشهاب السكندري بل قرأ
 عليه التيسير والشاطبيتين والألفية بتمامها ولحزة والكسائي على ابن كزلبغا
 بل قال لي مرة انه جمع عليه ولحزة فقط على السنهوري المالكي وللثلاثة عشر
 على النور البليسي امام الأزهر وابن أسد ، لكنه لم يكمل عليهما ولنافع
 وابن كثير وأبي عمرو على ابن الحصاني ولأبي عمرو على الشارمساحي وعنه أخذ
 المجموع في القرائن والحاوي الفرعي وكذا أخذ عن البدر القيمري في القرائن
 وأخذ الفقه أيضاً عن الشمس الشنشي والعلم البلقيني وحفيد أخيه البدر أبي السعادات
 والمناوي والعبادي في آخرين ، وقرأ على شرح ألفية العراقي للناظم بتمامه وغير
 ذلك دراية ورواية واغتبط بذلك مع قراءته له قبل ذلك على الفخر عثمان الديمي
 وكذا قرأ على من تصانيف القول البديع بعد أن كتبه ، وحج غير مرة وجاور
 في بعضها وأخذ في مجاورته عن الشريف عبد الحق السنباطي ، وأذن له غير واحد
 من شيوخه كالسكندري وشهد عليه المناوي وابن الديري والأقصراني وامام
 الأزهر والبدر البغدادي ؛ وولى امام الحسينية وتنزل بالشيخونية ، وتكسب
 بالشهادة على خير واستقامة وسلامة فطرة واستحضر لكتبه وانجماع حتى

عن بنى الدنيا مع كونه ممن كان اختص بالأمر يشبك الفقيه وقتاً ونعم الرجل ،
 ووصفه ابن أسد في اجازة لولده بأنه شيخ القراء ومعدن الاقراء الشيخ الامام
 العالم المفيد النافع لخلق الله في العلوم فيدرس ويعيد .

٨٩١ (زكريا) بن على بن كمشبغا التاجر وأمه عنقاء أخت جبهة البدرى
 ابن شيخنا . كان أبوه مصارعاً قيماً ، ونشأ ولده فدخل دار الضرب الى
 ان اكتسب قدراً فترقى حينئذ لحرفة زوج أمه ابراهيم بن المرجوشى وهى بيع
 القماش السكندرى وما أشبهه فى سوق الشرب ، ونال فى ذلك حظاً وافراً
 وشهرة تامة مع نهضة وحذق فى سبب وتقلل فى معيشته . مات فى جمادى الأولى
 سنة ثمان وثمانين ساءحه الله وغفاه عنه .

٨٩٢ (زكريا) بن محمد بن احمد بن زكريا الزين الانصارى السبكي القاهرى
 الازهرى الشافعى القاضى . ولد فى سنة ست وعشرين وثمانمائة بسنيكة من
 الشرقية ، ونشأ بها فحفظ القرآن عند الفقيهين محمد بن ربيع والبرهان الفاقوسى
 البليسى أحد من كتبت عنه وعمدة الاحكام وبعض مختصر التبريزى فى الفقه
 ثم تحول الى القاهرة فى سنة احدى وأربعين فقطن الازهر وأكمل حفظ المختصر
 المذكور بل حفظ أيضاً المنهاج القرعى وألفية النحو والشاطبيتين وبعض المنهاج
 الاصلى ونحو النصف من ألفية الحديث ومن التسهيل إلى كاد وبعض ذلك بعدهذا
 الأوان ، وأقام بعد مجيئه القاهرة بها يسيراً ثم عاد الى بلده ثم رجع فداوم الاشتغال
 وجد فيه وكان ممن اخذ عنهم الفقه القياىى والعلم البلقينى فقرأ عليهما شرح البهجة
 ملفقا بل وأخذ عنهما فى الفقه غير ذلك وعن الشرف السبكي والشموس الونائى
 والحجازى والبدرشى والشهاب بن المجدى والبدر النسابة والزين البوتيجى بل
 وعن شيخنا والزين رضوان فى آخرين ، وحضر دروس الشرف المناوى وغيره
 بل قرأ فى التنبيه على الشمس البامى كما كان يخبر به وأصول الفقه القياىى والكافياجى
 قرأ عليهما المضد ملفقا والعز عبد السلام البغدادى وابن الهمام والشروائى
 والشمنى وجماعة وأصول الدين على العز المذكور اخذ عنه شرح العقائد بكاله ماين
 سماع وقراءة والشروائى قرأ عليه شرح المواقف والشمس محمد بن محمد بن محمود
 المدعو بالشيخ البخارى نزيل زاوية الشيخ نصرالله قرأ عليه العبرى شرح الطوالم
 والابدى وغيرهم وعن كل مشايخه فى أصل الدين أخذ النحو بل وأخذه أيضاً عن ابن
 المجدى وابن الهمام والشمنى والصرف عن العز والشروائى ، وكذا عن محمد بن أحمد
 الكيلانى قرأ عليه شرح تصريف العزى للتفتازانى وطائفة والمعانى والبيان

والبديع عن القبايات أخذ عنه المطول ما بين قراءة وسماع والشمس البخارى المذكور
قرأ عليه المختصر والكافي جى والشروانى وعن من عداه من شيوخ الصرف
أخذ المنطق وكذا عن ابن الهمام والأبدي والزين جعفر العجمي الحنفي نزيل
المؤيدية قرأ عليه الشمسية وغالب حاشيتها للسيد والتقى الحصنى أخذ عنه ظناً
في القطب وحاشيته ، وأخذ عن القبايات في اللغة وكذا أخذ عنه وعن الكافي جى
وشيخنا في التفسير وأخذ علم الهيئة والهندسة والميقات والفرائض والحساب
والجبر والمقابلة وغيرها عن ابن المجدى وقرأ عليه من تصانيفه أشياء والفرائض
والحساب أيضاً عن الشمس الحجازى والبوتيجى ؛ وكذا عن أبي الجود البني
قرأ عليه المجموع والفصول والحكمة عن الشروانى وجعفر المذكور والطب عن
الشرف بن الخشاب والعروض عن الورورى وعلم الحرف عن ابن قرقاس الحنفي
والتصوف عن أبي عبد الله العمري والشهاب احمد الادكاوى ومجد القوى وكلاهما
من اصحاب ابراهيم الادكاوى وعن السراج عمر النبتى والزين عبد الرحمن
الخليلي شقير ، وتلقن منهم ومن احمد بن الفقيه على بن محمد بن تميم الدمياطى ويعرف
بالزباني الذكر وتلا بالسبع على كل من النور البليسى امام الازهر والزين رضوان
والشهاب القلقبى السكندرى بعد تدربه في ذلك ببعض طلبتهم كآزين جعفر
وبالثلاث الزائدة عليها بما تضمنته مصنفات ابن الجزرى النشر والتقريب والطبية
على الزين طاهر المالكي وبالعشر لكن إلى المفلحون فقط على الزين بن غياش
الملكى بها ؛ وأخذ مرسوم الخط عن الزين رضوان بل وسمع عليه في البحث من
شرح الشاطبية للجعبرى وحمل عنه كتباً جمة في القراءات والحديث وغيرها
كجملة من شرح ألفية الحديث للعراقى ؛ وعن ابن الهمام أخذ هذا الشرح
بتامه سماعاً وبعضه قراءة وعن القبايات بعضه ؛ بل وأخذ عن شيخنا الكثير
منه ومن ابن الصلاح وجميع شرح النخبة له ؛ وقرأ عليه بلوغ المرام من
تأليفه أيضاً والميرة النبوية لابن سيد الناس ومعظم السنن لابن ماجه وأشياء
غيرها، وسمع في صحيح مسلم على الزين الزركشى وكذا سمع على العز بن القرات
أشياء وعلى سارة ابنة ابن جماعة في المعجم الكبير للطبرانى بقراءتى وعلى
البرهان الصالحى والرشىدى وكثير ممن تقدم كآزين رضوان واشتدت عنايته
بملازمته له في ذلك حتى قرأ عليه مسلماً والنسائى والبوتيجى والبلقيني وبمكة
في سنة خمسين حين حج على الشرف أبى الفتح المرانغى والتقى بن فهد والقاضين
أبى اليمن النويرى وأبى السعادات بن ظهيرة في آخرين بالقاهرة وغيرها وبعض

من ذكر من جميع شيوخه في أخذه عنه أكثر من بعض ، كما أن عمله في هذه العلوم أيضاً يتفاوت ، ولم ينفك عن الاشتغال على طريقة جميلة من التواضع وحسن العشرة والادب والعفة والأجماع عن بنى الدين مع التقليل وشرف النفس ومزيد العقل وسعة الباطن والاحتمال والمداراة الى أن أذن له غير واحد من شيوخه في الافتاء والاقراء وممن كتب له شيخنا وضمن كتابته في شهادته على بعض الأذنين له : وأذنت له أن يقرىء القرآن على الوجه الذى تلقاه ويقرر الفقه على النمط الذى نص عليه الامام وارفضاه قال والله المسؤل ان يجعلنى وياها ممن يرجوه ويخشاه الى ان تلقاه . وكذا أذن له فى اقراء شرح النخبة وغيرها ، وتصدى للتدريس فى حياة غير واحد من شيوخه وأخذ عنه الفضلاء طبقة بعد طبقة مع اعلام متفنيهم بحقيقة شأنه ولكن الحظ أغلب ، وشرح عدة كتب منها آداب البحث وسماء فتح الوهاب بشرح الآداب وفصول ابن الهائم فى الفرائض سماء غاية الوصول الى علم الفصول مزج المتن فيه وآخر غير ممزوج سماء منهج الوصول الى تخريج الفصول وهو أبسطهما والتحفة القدسية فى الفرائض لابن الهائم أيضاً وسماء التحفة الأنسية لعلق التحفة القدسية وألفية ابن الهائم أيضاً المسماة بالكفاية وسماء نهاية الهداية فى تحرير الكفاية وبهجة الحاوى وسماء الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية وتنقيح الباب للولى بن العراقى ومختصر الروضة لابن المقرئ المسمى بالروض وحاشية على شرح البهجة للولى العراقى وشرح فى النحو شذور الذهب بل كتب على ألفية النحو يسيراً ، وفيما يتعلق بالقراءات شرح مقدمة التجويد لابن الجزرى ومختصر قررة العين فى الفتح والامالة وبين اللفظين لابن القاصح وأحكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر وفى المنطق شرح ايساغوجى وشرح المنفرجة فى مطول ومختصر وأقرأ معظم ذلك وطار منه شرح البهجة فى كثير من الاقطار ، وكنت أتوهم أن كتابته أمتن من عباريه الى ان اتضح لى أمره حين شرع فى غيبتي بشرح ألفية الحديث مستمداً من شرحى بحيث عجب الفضلاء من ذلك وقلت لهم من ادعى ما لم يعلم كذب فيما علم ، وخطر لى لقصور الطلبة المرور على شرحه للبهجة وابرار ما فيه سيما فى كثير مما يزعم المزج فيه . وقصد بالفتاوى وزاحم كثيراً من شيوخه فيها ، وكان أحد من كتب فى كائنة ابن الفارض بل هو أحد من عظم ابن عربى واعتقده وسماه ولياً ، وعذلته عن ذلك مرة بعد أخرى فما كفى بل تزيد افضاحه بذلك بأخرة وأودعه فى شرحه للروض من مخالفته الماتن فى ذلك . وله تهجد وتوجد وصبر

واحتمال وترك للقييل والقال وأوراد واعتقاد وتواضع وعدم تنازع بل عمله في التردد يزيد عن الحد ورويته أحسن من بديته وكتابته أمتن من عبارته وعدم مسارعتة الى الفتاوى قيل مما يعد في حسناته ، وبيننا أنسة زائدة ومحبة من الجانبين تامة ولا زالت المسرات واصلة الى من قبله بالدعاء والثناء وان كان ذلك دأبه مع عموم الناس فخطى منه أوفر ولفظي فيه كذلك أغزر وقد عرض عليه إمامة المدرسة الزينية الاستادار أول ما فتحت ، وبكون سا كتابها فتوقف واستشار القاياتي فحسنة له ولم يلبث أن جاءه صاحبه الشهاب الزواوي وسأله أن يتكلم له مع القاياتي في اشارته الى الواقف بتقريره فيها فبادر من غير اعلامه بأنه سئل فيها وتوجه معه إلى القاياتي فكلمه فوعده بالاجابة بعد أن علم الشهاب منه بتعيينها له وتمادى الحال ، ومع ذلك فاستقر فيها الشهاب بن أسد ، وكذا سأل في خزن كتب الحمودية بعد شيخنا فبادر النحاس وأخذها للتركيكي بل تكلم في أخذ ما كان في تركه ابن البلقيني من كتب الأرقاف حرصاً منه في ذلك ؛ وفي الخزن على الاستمداد من الكتب وعمل الميعاد بجامع الظاهر نيابة ثم وثب البقاعي على الأصيل فانقطع . واستمر به العلمين الجيعان في مشيخة التصوف بالجامع الذي أنشأه بركة الرطلي أول ما فتحت ، وكذا استقر في مشيخة التصوف بمسجد الطواشي علم دار بدر بن سنقر بالقرب من باب البرقية عوضاً عن زينب ابنة شيخه أبي الجود ثم رغب عنه وقرره الظاهر خشققدم في التدريس بترتبه التي أنشأها بالصحراء أول ما فتحت . وفي تدريس الفقه بالمدرسة السابقة بعدموت ابن الملقن وقدمه على غيره ممن نازع مع سبق كتابة الناظر الخاص له . وتحول من ثم للسكن في قاعتها ؛ وزاد في الترقى وحسن الطلاقة والتلقى مع كثرة حاسديه والمتعرضين لجانبه وواديه ، وهو لا يلقاهم إلا بالبشر والطي للنشر الى أن استقر به الأشرف قايتباي في مشيخة الدرس المجاور للشافعي والنظر عليه عقب موت التقي الحصني بعد سعي جل الجماعة فيه بدون مسألة منه وألبسه لذلك جندة خضراء وتوجه الى المقام ومعه القضاة الأربعة ما عدا الحنفي لتوعكه وقاضى الشام القطب الخيضرى ومن شاء الله وبعض الأمراء . ثم رجع إلى منزله وبأشر الدرس والتكلم على أوقافه واجتهد في عمارتها واستخلص منه ما كان منفصلا عنه من مدة بعد خطوب وحرور في استخلاصها يطول شرحها ثم أضاف اليه بعد ذلك نظر القرافة بأسرها الى غير ذلك مما يؤذن بمزيد خصوصيته عنده ولذا كثر توسل الناس به اليه وإلى غيره من أمرائه فمن دونهم في كثير من المآرب وانفرد عن

غيرد من المتطوعة بالمزيد من ذلك . ودخل في وصايا ونحوها والسلطان في غضون ذلك يلهج بالتحدث بولايته القضاء مع علمه بعدم قبوله عن الظاهر خشقدهم بعد تصميمه عليه لذلك إلى أن أذعن بعد مجيء الزمام وناظر الخاص ونائب كاتب السر وناظر الدولة وغيرهم اليه وطلبه له فطلع معهم وما وجد بدمان القبول وذلك وقت الزوال من يوم الثلاثاء ثالث رجب سنة ست وثمانين وقد صرف الولى الأسىوطى فى أول يوم منه حين التهنئة ورجع ومن شاء الله معه من الأمراء والقضاة والمباشرين والنواب والطلبة إلى الصاخية على العادة ثم إلى منزله فباشر بعفة ونزاهة واستقر فى أمانة الحكم بأحد فضلاء جماعته الجال الصانى الأزهرى وفى النقابة بأحد الفضلاء أيضاً العلاء المحلى الحنفى أحد جماعة قاضى المحلة أوحد الدين العجيمى مع تدير الشهاب الأبشيهى لها ومر اجعتهما له ، وامتنع من ولاية أبى الفتوح السوهاى مع توسله عنده بكل طريق واجتهد فى عمارة الأوقاف لاستيلاء الخراب على أكثرها ولم يظهر أثر ذلك إلا لمباشرها وجباتها لكون الناصح له فى العمارة وغيرها عديم والمكافح فى الدفع عنه غير مستقيم واستمر القطع لجل مستحقها الى أن أمسك السلطان الأمين والقيب وغيرها من جماعته ورسم عليهم ولم يلتفت لمن يعذله عن ذلك مع قلتهم بل عدمهم وصرفه فى أثناء ذلك عن نظر القرافتين ويقال كانت ولايته على المستحقين تقمه وجهالته فى تصرفاته على المستحقين المسامين غمه بحيث عادت محبة الناس فيه عداوة وزادت الرغبة إلى الله بزواله عقب الصلاة والتلاوة واشتد بغضه فيه ولم يعتد بالغالب ما يبيديه وصرح بتمقته مرة بعد أخرى وطرح جانبه سراً وجهراً ولو التفت لجهة المستحقين لا نكث عنه ييقين ، ولكن حب الدنيا رأس كل خطيئة وعلى كل حال فهو نهاية العنقود وحامل الراية التى الى الخير فيما نرجو تعود ولم تزل الأكاير تمتحن والصابر عليها يرتقى لسكل أمر حسن رفع الله به وعنه كل مكروه ودفع عنه من يخفضه بفوه وختم له بخير .

٨٩٣ (زهير) بن حسن بن على بن سليمان بن سنجر بن عبد الله اليسارى - نسبة لعرب اليسار - القرافى الشافعى أحد رؤس الركابة فى الاسطبلات السلطانية كأسلافه واسمه مجد ولكنه بزهير أشهر . ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة بباب القرافة ، وحضر دروس الونائى فأكثر وكذا المناوى بل القايائى وخالط الفقهاء من ذلك العصر وهلم جرا ، وكان لكثير منهم اليه الميل ؛ ودخل البلاد الشامية وحج وزار بيت المقدس واستفتى شيخنا وقد حضر عنده مجلس الاملاء فيمن

أنكر عليه استمراره بزيه مع مخالطته للفقهاء فأجابته بما كتبتة في فتاويه بل سمعه بعضهم بحضرته وهو يعقد في كلامه القاف على طريقتهم ، فقال له ألا تخلصها قافاً فنصره بقوله لو قال في القافحة المستقيم بالقاف المعقودة مع القدرة على خلاصها صح بل استفتى جماعة كالعبادي والمقسي والجوجري على من تعرض له بالاساءة وأجابوه كلهم بالشهادة بخيره وحضوره مجالس العلماء وتكلمه في مسائل العلم وتأدبه وانشاده الشعر ونحو ذلك مما لم أزل أيضاً أسمع . وقد زارني في سنة ست وتسعين واستأمنت به وحكي لنا عن الوثائي وغيره ممن خالطهم من طبقتهم ومن دونها كأبي البركات الفراقى ولا يخلو من ظرف و لطف .

٨٩٤ (زهير) بن سليمان بن زيان بن منصور بن جواز بن شيخة الحسينى . كان فاتكاً خارجاً عن الطاعة يقطع الطرق على الحجيج والمسافرين إلى أن قتل في رجب سنة ثمان وثلاثين في محاربة أمير المدينة ابن عمه مانع بن علي بن عطية ابن منصور، وقتل مع زهير جماعة من بنى حسين وأراح الله منه . ذكره شيخنا في أبنائه .
٨٩٥ (زهير) بن سليمان بن هبة بن جواز بن منصور الحسينى أمير المدينة . وليها بعد زهير الماضى في آخر سنة خمس وستين فاستمر حتى مات في صفر سنة ثلاث وسبعين غير انه انفصل في شوال سنة تسع وستين نحو أربعة أشهر بضعيم بن خشرم الحسينى المنصورى وهو المستقر بعد موته .

٨٩٦ (زيد) بن غيث بن سليمان بن عبد الله الزين أبو اليمين العجلونى ثم الصالحى الحنبلى . ولد قبل السبعين وسبعمئة ببسير وسمع على محمد بن محمد بن داود ابن حمزة ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن بن السيف محمد بن احمد بن عمر المقدسى أشياء وحدث سمع منه الفضلاء . وكان خيراً صالحاً ، مات قبل سنة خمسين فيما ظنه البقاعى .
٨٩٧ (زيرك) الرومى القاسمى قاسم . مولى محظوظ فى التجارة صادق للهجة محباً فى الخير متادباً . ترقى فى التجارة ، وقدم بسببها القاهرة كثيراً ، وسافر لغيرها وصار أحد المذكورين .

٨٩٨ (زين العابدين) جماعة منهم ابن شقيقى أبى بكر بن عبد الرحمن بن أبى بكر السخاوى الاصل القاهرى واسمه محمد ؛ ولكن غلب عليه هذا حتى هجر اسمه . ولد ضحى الثلاثاء ثالث عشر صفر سنة تسع وسبعين وثمانمئة بمنزلنا الجاور لسكن شيخنا بحذاء المنكوتمريه ؛ ولشأبه فى كثف أبويه حفظ القرآن والجرومية والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وغيرها وعرض على غير واحد وفهم فى العربية وغيرها ، ولم يلبث أن توفى والده فتشاغل عنها

إلى أن رجعت في محرم سنة خمس وتسعين فقرأ على قليلا وكذا على البدر حسن الأعرج في المنهاج والشمس النوبى في النحو وغيره ، وبأشر الخطابة وظيفته ووظيفة أخيه بالباسطية وتزوج وولد له والله يصلحه .

٨٩٩ (زين العابدين) بن على بن محمود بن العادل سليمان الأيوبى أخو أيوب الماضى

وإنه آخر ملوك الحصن من بنى أيوب وقتل في سنة ست وستين .

٩٠٠ (زين العباد) بن نحر الدين بن جلال بن أحمد بن فضل الواسطى . مات سنة ثمان وثلاثين -

٩٠١ (زين) قر ابن الرماح كتب عنه شيخنا الزين رضوان شعر الشافعى في صناعة الرمى بالنشاب

﴿ حرف السين المهملة ﴾

٩٠٢ (ساسى) الكلاعى القائد .

٩٠٣ (سالم) بن ابراهيم بن عيسى الصنهاجى المغربى المالكى . رأيتاه فيمن

عرض عليه ابن أبى اليمن بمكة ؛ وكأنه الذى ولد بمشدة بعد السبعين وسبعائة

تقريباً ونشأ ببجاية واشتغل بتونس إلى أن فضل وارتحل فوقع في أسر الكفار

سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ؛ وناظر الأساقفة ببلادهم فأفحمهم ودام عندهم مدة

ثم أخرجوه ، وسمع بالحجاز ومصر وغيرها كدمشق ؛ ومن محفوظاته الشفا

ورواه بالسماع عن الجمالين المحمدين ابن على النويرى وابن أبى بكر المرشدى ،

وولى قضاء المالكية بدمشق ثم قضاء القدس ثم عاد الى الشام ؛ وسار في ذلك كله

سيرة حسنة بحرمة وصرامة وكلمة نافذة وعفة ونزاهة ، وحدث ودرس وأفتى ،

وكنت جوزت أن يكون الزواوى الآتى وإنه توفى سنة ثلاث وسبعين ثم استبعدت ذلك

(سالم) بن أحمد الحنبلى القاضى في سالم بن سالم (سالم) بن اسماعيل بن الحسن البانى ثم الحلبي في مجد

٩٠٤ (سالم) بن خليل بن ابراهيم الزين العبادى القاهرى الحنفى . نشأ فقيراً

مقلا وصحب أربك الظاهرى جقمق قديماً ولازم خدمته وأم به ، بل كان معه

بيت المقدس فراج أمره وصار هو المرجوع اليه عنده حتى تمول كثيراً وضخم

واشتهر ذكره ، وأضيف اليه من الجهات الدينية والمرتببات ما يفوق الوصف ؛

ومن ذلك خزن كتب الحمودية مع عقل وسكون واحتمال وإقبال وتواضع وتواضع

وقد تكرر حجه مراراً منها في سنة ثمان وتسعين موسماً ليكون نظره على ولد

الأمير حين كونه أمير الأول وعلى زوجته خوند ابنة الظاهر والله تعالى يحسن عاقبته .

٩٠٥ (سالم) بن ذاكر بن مجد بن عبد المؤمن بن مجد بن ذاكر بن عبد المؤمن بن

أبى المعالى بن أبى الخير بن ذاكر الكازرونى الأصل المسكى المؤذن الصائغ والد

مجد وعلى وعبد العزيز . سمع من الامام أبى اليمن الطبرى قطعة من أول الموطن لابن

بكبير وأربعين انتقاء الاقفهسي من أبي داود ، وما علمت متى مات .
 ٩٠٦ (سالم) بن سالم بن أحمد بن سالم بن عبد الملك بن عبد الباقي بن عبد المؤمن
 ابن عبد الملك وقيل عبد العزيز بدلها القاضي مجد الدين أبو البركات بن أبي النجاشي
 المقدسي ثم القاهري الحنبلي قريب الموفق عبدالله بن عبد الملك ، فجدّه هو جد
 أحمد جد صاحب الترجمة . ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين وسبعمئة ونشأ بها .
 حفظ القرآن والمحرر في الفقه وغيرها ، واشتغل ببلده وبرع وشارك في الفنون
 وناب في الحكم بها وسمع على عبد القادر المدني الحنبلي البخاري ومسند الامام أحمد
 بأفوات فيهما ، وقدم القاهرة في سنة أربع وستين وتفقّه أيضاً بقاضي الحنابلة الموفق
 قريبه وناصر الدين الكناني وبالعلماء بن مجد وعليه قرأ عمدة الأحكام ، فلما مات
 الموفق أحمد بن زمر الله في سنة ثلاث وثمانمئة طلب أهل الدولة من يصلح للقضاء
 بعده ، وكان بالقاهرة حينئذ العلماء بن اللحام فصار كل منهما يعترف بمجزه
 وصلاحيه الآخر الى أن اختير المجد فأقام قاضياً نحو خمس عشرة سنة حجج في
 غرضونها ، وكان الناصر فرج يعتمد عليه لكونه وصف عنده بالجودة والامانة
 بحيث أنه جهزه مرة إلى الصعيد مع الوزير سعد الدين البشيري للحوطة على تركه
 أمير عرب هوارة مجد بن عمر مما كان اللائق به التزّه عنه ، لكنه كان يعتذر
 عن اجابته بقصد التخفيف عن وراثته وأنه يوفر لهم ذلك شيئاً لولا
 وجوده نهبت ، وكذا ندبه لغير ذلك مما هو أشنع منه ثم صرفه المؤيد بالعلماء
 ابن المنغلي وأضيف له ما كان مع المجد من التداريس فقدر بعد أيام قليلة شعور
 تدريس الجمالية الجديدة بموت أبي الفتح الباهي فقررّه السلطان فيه فباشره هو
 وتدرّس أم السلطان بالتبانة والمدرسة الحسينية حتى مات في ذي القعدة سنة
 ست وعشرين خاملاً وقد أقعد وتعطل وحصل له فالج ونحوه تغير به ، وخلف
 عدة أولاد صغار أسنهم مراهق وهو مجد الآتي . ذكره شيخنا في إنبائه ورفع
 الاصر وابن خطيب الناصرية وقال انه كان فقيهاً فاضلاً دينياً عفيفاً يحفظ المحرر
 ويستحضره . رأيتّه بالقاهرة في سنة ثمان أو تسع وهو اذذاك في مذهبه فقيهاً .
 ٩٠٧ (سالم) بن سعيد بن علوي أمين الدين الحساباني الشافعي . قدم القدس
 وهو ابن عشرين سنة فتنقه بها ثم قدم دمشق في حياة السبكي ، واشتغل ودام
 على ذلك وتمقه بالعلماء حججى وغيره وأخذ النحو عن جماعة ثم قدم القاهرة
 فقرأ فيه على ابن عقيل وفي الفقه على البلقيني ، وقدم معه دمشق لما ولي قضاءها
 وولاه قضاء بصرى ثم لم يزل ينتقل في النيابة بالبلاد إلى أن مات في جمادى الأولى

سنة ثمان وقد جاز السبعين ؛ وكان مكباً على الاشتغال وفي ذهنه وقفة . وكان
مخللاً . ذكره شيخنا في إنبائه .

٩٠٨ (سالم) بن سلامة بن سلمان مجد الدين الحموي الحنبلي ، ولي قضاء حلب
فلم تحمد سيرته بحيث قتل فيها ابن قاضي عنتاب خنقا بغير مسوغ معتمد وحبس
لذلك بقلعة حلب الى أن خنق على باب محبسه في سنة ثمان وخمسين . وكان
فيما قيل دامشركة ومذاكرة بالشعر مع معرفة بالاحكام في الجملة . ولكنه كان
مهوراً خاد الخلق محباً في القضاء عفا الله عنه .

٩٠٩ (سالم) بن عبد الله بن سعادة بن طاحين القسنطيني نزيل اسكندرية . كان
أسود اللون جداً حتى كان يظن أنه مولى وأما هو فكان يدعى أنه أنصاري ؛ وكان
للناس فيه اعتقاد وبين عينيه سجادة ، وقد لازم البرهان بن جماعة واختص
به وصار له صيت وطار له صوت ، ثم صحب الجمال محمود بن علي الاستادار ،
وتردد كثيراً إلى القاهرة كل ذلك مع محاضرة حسنة وله أناشيد وحكايات وعلى
ذهنه فنون . مات باسكندرية في سنة عشرين وقد جاز الثمانين . قاله شيخنا في إنبائه
وهو في عقود المقرئ مطول وأنه صحبه وتردد إليه مراراً وأنه أنشده وكانه متملاً :
ومن يعترض والعلمُ عنه بمزلة يرى النقص في عين الكمال ولا يدرى

وهو أول بيتين لأبي العباس أحمد بن مجد بن أحمد البكري الشريشي وثانيهما :
ومن لم يكن يدرى العروضَ فربما يرى القبض في بحر الطويل من الكسر
٩١٠ (سالم) بن عبد الوهاب المجد بن التاج الدمشقي القاهري خليفة المقام
الاحمدى بطنتدا . وليه في حياة أبيه ثم وليه أبوه ، فلما مات أبوه أعيد المجد اليه
وسمعت من يحكى انه أعنى أباه السم وقد صاهر الشمس بن الزمن على ابنة أخته
واستولدها ابنة اسمها أصيل ؛ ومات عنهما قريبا من سنة ثمانين تقريباً وخلفه في المشيخة .

٩١١ (سالم) بن مجد بن مجد بن سالم بن مجد الزين القرشي الحموي المكي ثم
القاهري الكتبي بن الضيا أخو احمد الماضي . ولد قبل التسعين وسبعائة ، وأجاز
له المجد اللغوي وأبو بكر المرانغى وابن سلامة وشعبان الأناري ومجد بن احمد
ابن مجد الزاي وتكسب بصناعة تجليد الكتب ، وكان ساكناً ضعيف الحركة أحد
صوفية سعيد السعداء أجاز لنا ؛ ومات في شعبان سنة ست وسبعين رحمه الله .

٩١٢ (سالم) بن القاضي عفيف الدين مجد بن مجد الزين أبو النجا القسنطيني
السكندري قاضيها أبوه المالكي ويعرف بابن العفيف . أخذ عن الجمال عبد الله
المشرقي والشمس النوبى باسكندرية في العربية واشتغل يسيراً عند السهوري

وغيره ، وأخذ عنى قليلا ؛ وأظنه قرأ البخارى على الشاوى ، وسمعت أنه تولع بالنظم وتجراً على أشياء سيما فى ولاية أبيه وعلى كل حال فهو أشبه منه ؛ وحج فى سنة ثمان وثمانين ، وعاد فى أول التى تليها مع الركب ويذكر بتجول .

٩١٣ (سالم) بن محمد بن ناصر البجائى الهوارى المغربى ثم القاهرى المدينى نسبة لصحبة الشيخ مدين . ممن يديم التلاوة والقيام بالمرضى ونحوهم وملازمة خدمتهم محتسبا ، وقد حضر عندى كثيراً فى السيرة وغيرها ونعم الرجل .

٩١٤ (سالم) بن محمد بن صنبة المسكى ، أوردته النجم عمر بن فهد فى معجمه وأنشد له ما سمعته منه فى سنة ست وأربعين :

ألا ليت شعرى هل ابيت ليلةً بوادى الصفا حيث الكرام نزول
 وهل أرد الشعب اليماني فانه ظليل وبالمساء الزلال يسيل
 وهل أنظر الغزلان فيه رواتعا فان ضنى قلبى بهن يزول

٩١٥ (سالم) الحورانى فقيه فى بيت المقدس قرأ عليه القرآن الزين عبدالقادر النووى .

٩١٦ (سالم) الزواوى المغربى المالكى قاضيه بدمشق ، مات بها فى صفر سنة ثلاث وسبعين بالمدرسة الشرايشية منها ، وصلى عليه بالجامع ، ودفن بمقبرة الحيرية رحمه الله ، وينظر سالم بن ابراهيم الماضى .

٩١٧ (سبع) بن هجان بن محمد بن مسعود الحسنى أمير الينبوع . وليها مرة بعد أخرى إلى أن مات فى ذى الحجة سنة سبع وثمانين ؛ واستقر بعده دراج ابن مفرى بتقرير من صاحب الحجاز لتقويض أمره اليه .

٩١٨ (سراج) بن مسافر بن زكريا بن يحيى بن اسلام بن يوسف سراج الدين القيصرى الرومى ثم المقدسى الحنفى ويسمى أيضاً ضياء وعوض ولكنه لم يشتهر بواحد منهما . ولد سنة تسعين أو بعدها تقريبا ؛ وقيل سنة خمس وتسعين بالمشهد من الروم ، ونشأ هناك فاشتغل كثيراً ثم ارتحل إلى بلاد العجم فقرأ بها العلوم العقلية ، وعاد فلزم الفنزى حتى كان يعد من أعيان جماعته ومما أخذه عنه الفقه والاصطلاح والنحو والصرف والمعانى والبيان ، وقرأ شرح المجمع لابن فرشتا على مؤلفه ؛ وكذا أخذ عن الشيخ محمد بن أبيه أحد أصحاب صاحب درر البحار واشتغل أيضاً فى الفرائض وغيرها ، وتصدر للتدريس فدرس مدة ، ثم بعد توغله فى العقلية ومشاركته الجيدة فى الشرعيات تجرد وسلك طرق التصوف فصحب جماعة منهم الزين أبو بكر الخافى ، وتوجه صحبته الى الحج ثم عاد فقدم بيت المقدس سنة ثمان وعشرين مجرداً بقصد الإقامة بها للتعبد فكان

القادمون اليها من الروم للزيارة يعظمون شأنه فتنبه المقادسة وغيرهم له ولا زال يتلطف به من له رغبة في الاشتغال والاستفادة الى أن عاود التدريس والافادة فأقبل الناس عليه وظهر تقدمه في فنون منها علم الكلام والمنطق والمعاني والبيان والنحو والصرف ومشاركته في غيرها وانتفع الناس به حتى قل أن يكون في الفضلاء والطلبة من لم يقرأ عليه واستغرق جل أوقاته في ذلك ، وممن أخذ عنه صاحبنا الكمال بن أبي شريف وقال انه كان محرراً لما يلقيه ويذاكر به ؛ ناصحاً في تعليمه ، غلاماً في حل اتراكيب المشكلة ، ذا قوة في النظر ، له مهارة جيدة لفقته مذهبه مديم الاشغال والاشتغال في كتب منه معتبرة ، كثير المراجعة للهداية وشروحه ولشرح الكنز للزيلعي وشغف بتلخيص الجامع للخلاطى فكان يقرأ عليه فيه وكتب عليه قطعة جيدة ، وكتب ايضاً بخطه كثيراً كالبخارى وكان معتنياً بالنظر فيه وفي شروحه وفي شرح مسلم للنووي والهروى وبالمصاييح وشروحه وبالكشاف وتفسير القاضى وغيرها ويراجع الفخر الرازى وغيره عند إقراء الكشاف وحواشيه مع الاكثار من مطالعة الاحياء ؛ وكان يباليغ في التحذير من كلام ابن عربى ويذكر أنه خالط المشتغلين بكلامه في بلاد الروم وغيرها ووجد كثيراً منهم زائغاً يتستر بالتأويل ظاهراً وهو فى الباطن غير مؤثر بل يعتقد ما هو أقرب من الكفر ؛ ووجد بعضهم واقعاً فى الغلط . وكان بعد شيخه الفخرى مع علو مقامه فى العلم ممن غلط فى أمر ابن عربى وأشباهه ، وكان ينظر فيما كتبه ابن تيمية فى الرد على ابن عربى وينتق على رده وكتب هو ايضاً فى الرد عليه كتابة جيدة . وله نظم متوسط ونثر يستكثر على كثير من أهل الروم ، وبنيت له مدرسة ببيت المقدس بنتها له امرأة من نساء وزراء الروم تعرف بمخائم العثمانية - بالخاء المعجمة - فأقام بها الى أن توفيت فأكل النظر الى ولدها ، وكان فيما يقال يميل الى ابن عربى فاتصل به بمبالغة الشيخ فى التحذير منه لأن ذلك كان دأبه سيما مع الواردين من الروم ، فكان هذا باعثاً للولد على صرفه عن الدرس فلم يترث الشيخ بذلك بل ظهر منه السرور به لكونه سبباً لحمايته عن تناول ريع وقفه ، وكان رحمه الله متين الديانة يأمر بال معروف وينهى عن المنكر مواظباً على الخير الى أن مات فى سنة ست وخمسين ودفن بباب الرحمة شرقى المسجد الأقصى . انتهى ملخصاً . وقال غيره كان متين الديانة عفيفاً عن الوظائف وما فى أيدي الناس ذا ورع زائد وانقطاع عن الناس وتخل واطراح ولطافة وصدق وصحة اعتقاد وترك للتكلف ، مع الاحسان للطلبة والمحاسن الجملة حتى قال الشيخ عبدالقادر النووى

مأعلم أجداً اجتمعت فيه العدة الظاهرة والباطنة بعد ابن رسلان غيره ، وشرع في شرح مختصر الجامع الكبير وأدخل فيه علوماً عدة على أسلوب جيد وهو جدير بقول القائل :

وخل من المجد المؤثر رتبةً يقصرُ عن إدراكها نظر الطرف

وقد لقيته ببيت المقدس فسمعت من فوائده ؛ وكان علامة صالحاً نيراً سليم الفطرة إلى الغاية مديم الاشتغال والافادة لكن أكثر ذلك لأبناء جنسه للسنة كانت في لسانه وعدم طلاقة ، وذكر أن جده الأعلى يوسف مدفون بطيبة رحمه الله وإيانا .

٩١٩ (سرداح) بمهمات ويقال ان أوله صاد مهملة أيضاً ؛ وهو في عقود المقريزي وهو أصح والسين أشهر - بن مقبل بن نخباز بن مقبل بن محمد بن راجح بن ادريس بن حسن بن أبي عزيز الحسني الينبعي . ولأبوه إمرة الينبع مدة ثم قبض عليه وحبس باسكندرية في سنة خمس وعشرين إلى أن مات بها وكحل ولده هذا فيقال إنه رأى النبي ﷺ في المنام ومسح عينيه فأبصروا بهم الملتان من كحله فإله أعلم . مات في أواخر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون ؛ قاله شيخنا في انبائه ويقال انه أقام مدة أعمى بعد أن فقئت عيناه وسالتا وورم دماغه وتين ثم توجه إلى المدينة فوقف عند القبر النبوي وشكاه به وبات فرأى النبي ﷺ فمسح بيده الشريفة على عينيه فأصبح وعينه أحسن ما كانت وأن البينة أقيمت للأشرف بمشاهدة الميل المحمي بالنار وهو يكحل به بحيث سألت حدائقه بحضورهم ؛ وكذا أخبر أمير المدينة بذلك والأمر أعظم من هذا فمن توصل بجنابه لا يخيب .

٩٢٠ (سرور) بن عبد الله بن سرور بن أحمد بن عبد الحميد أبو الوليد وأبو الفرج بن أبي محمد القرشي العلبي المغربي التونسي المالكي ابن أخت عبد الله بن مسعود بن علي بن القرشية الآتي ونزيل اسكندرية . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعائة بقسنطينة ، وقدم القاهرة وسمع من شيخنا في الاملاء وغيره وأجاز له خاله في رجب سنة اثنتين وعشرين ، وتميز في القراءات ومن أخذها عنه الشمس الديروطي ؛ وامتنحن وبقى مسلسلا في بعض المراكب أواخر سنة أربع وأربعين ثم ذكر في شعبان من التي تليها أنه قتل وانقطع خبره من ثم رحمه الله .

٩٢١ (سرور) الحبشي الشقراوي خوند شقرا ابنة الناصر فرج جهة جرباش كرت الماضي . كان في خدمتهما ثم ترقى إلى أن استقر به الأشرف قايتباي بعد نفي معروف شاد الحوش وكذا استنابه مع وجود الناصري محمد ابن سيده في أوقاف الناصر فرج وضيق على مستحقى القربة الناصرية وكلفهم بمالم يألفوه وجدد

المنبر وفرش المكان بالبلاط وطراه بالزيت وتصرف تصرفاً منكراً ؛ ولم يلبث أن رافع فيه بعض المستحقين فبادر إلى التخلص بكونه متبرعاً بما فعله ، وسكن الحال وكأنه خدمته ؛ وبني في وسط حوش التربة المشار إليها تربة حسنة دفن في فسقية منها جانبك حبيب ؛ وجدد بالخانقاه كتباً عمل لها خزانة غير خزانة كتب الواقف . وحج وبالجملة فقد رأيت من يشكره بمدأومته لصوم الاثنين والخميس واكرام لأهل العلم ونحوهم وتعففه في مباشراته وعدم ارتشائه ويتكلم في مسائل ويقرأ من المصحف .

٩٢٢ (سرور) الحبشى السبئي قراقجا الحسنى رأس تربة الجدارية مع اضافة خدمة بالحجرة النبوية اليه . ممن حج في أيام أستاذه وبمده ويذكر بخير وتعبه بالصوم وغيره كإثاره بمعلومه في الخدمة وغيره لفقراء المدينة وأثنى على تصرفه في مدرسة سيده وأوقافها وفي غيرها كالحجازية المجاورة للجمالية . مات في ليلة ثامن عشر صفر سنة خمس وتسعين عن بضع وسبعين وصلى عليه السلطان ودفن بتربة أستاذه ووجد له من النقوش كثير منه فيما قيل ماهو لبني الأمير رفوق وغيره وديعة . واستقر بعده في الحجازية الطواشى هلال الرومي الأشرفي أحد السقاة في الخدمة الطواشى دينار أحد الجدارية أيضاً .

٩٢٣ (سرور) الطرباي الحبشى . اتصل باستاذه طرباي لخدمة السلطان فعمل جداراً في سنة خمس وعشرين وترقى حتى ولى بعد صرف فارس الأشرفي سنة أربع وخمسين ظناً مشيخة الخدام بالحرم النبوي إلى أن مات هناك في صفر سنة ثلاث وسبعين وبها دفن بعد أن شاخ . وهو من إخوة جوهر القنقباى ويذكر بدين وخير وسيرة محمودة مع كرم . واستقر بعده مرجان الحمدي التقوى .

٩٢٤ (سعد) الله بن حسين الفارسي السلماسي الحنفي المقرئ زيل بيت المقدس وامام الحنفية بالاقصى . قدم من بلاده وكان شافعياً فتحنف وأخذ بالقاهرة عن سعد الدين بن الديرى ؛ وناب في قضاء دمشق عن العلاء بن قاضى عجولن ابتكره وابن عبد فى آن واحد ، ويقال انه أخذ بها القراءات عن الشمس ابن النجار ودام بها مدة واستقر فى امامة جامع بردبك بها ، وتميز فى القراءات وشارك فى غيرها ثم قدم القاهرة فى سنة سبع وسبعين ، ورأيته بها واستقر فى امامة الحنفية بالاقصى وياشرها على هدى واستقامة وبهاء مع تصديه لاقراء القرآن وغيرها ؛ بل ربما أفتى . مات فى ثالث جمادى الأولى سنة تسعين عن نحو الثمانين ، وكان نيراً ذا شبة حسنة ووقار وصوله وحرمة وشهامة وصدع

بالحق لا يخاف في الله لومة لأثم أننى عليه في فضيلته ، وكذا في مباشرة للانظار
المضافة لامامة الصخرة وعمارته لها ؛ ورأيت من أرخه من أهل بيت المقدس
في أواخر ربيع الاول ، وأنه دفن بمأبلا بجذاء تربة البسطامى ؛ قال وكان مولده
سنة اثنتى عشرة أو التى بعدها وأشرك السلطان في الامامة بين ولد له صغير
ابن سبع سنين حفظ القرآن الا بعض البقرة وهو نجيب ذكى فطن اسمه
إمام الدين أبو السعود مجد وبين الجناب ناصر الدين الشنتير لأجل بذله بل
حاول إخراج الولد طلباً للزيادة .

٩٢٥ (سعد الله) بن سعد بن علي بن اسماعيل الشيخ سعد الدين الهمداني الاصل
العنتابى الحنفى الآبى أبوه . قدم حلب مع أبيه فأقام بها ، وكان شاباً ذكياً أديباً
اشتغل بالفقه وشغل ودرس بالمدرستين الكلباوية والأتابكية البرانية ، ومات
في رابع جمادى الأولى سنة احدى وعشرين ، ودفن عند أبيه خارج باب المقام ،
وكانت جنازته مشهودة حضرها النائب والاعيان ، وأسف الناس عليه . ذكره
ابن خطيب الناصرية ، وتبعه شيخنا في أنبائه .

٩٢٦ (سعد الله) الناقل أبو حميد التكرورى المعتقد المقيم على باب جامع
الحاكم . مات في المحرم سنة ست وخمسين ، ودفن بتربة قائم . أرخه ابن المنير .

٩٢٧ (سعد الله) رجل كان لا يزال واقفاً تحت قلعة الجبل بالرميلة بحيث عده
كثير من الناس في طائفة المجاذيب . مات في صفر سنة أربع وخمسين .

٩٢٨ (سعد) بن ابراهيم بن محمد الحضرمى الاندلسى المغربى التاجر والد ابراهيم
الحربى المالكى الماضى . مات في شوال سنة احدى وتسعين .

٩٢٩ (سعد) بن احمد بن علي المبكى البنا ويعرف أبوه بابن ناصر . ممن سمع منى بمكة .
٩٣٠ (سعد) بن احمد بن منصور سعد الدين العطار بمكة ويعرف بسعد الوركان شيخ

العطارين بباب السلام ، وعنده دخول . مات في شعبان سنة اثنتين وستين وخلف ذرية .
٩٣١ (سعد) بن الجمال عبد الله بن احمد المدنى ويعرف بابن النفطى شيخ

المؤذنين والقراشين بالمدينة النبوية كأبيه ووالد طلحة الآبى . ممن حفظ القرآن
وكتبها منها المنهاج والحاوى للقرعيين . سمع بالمدينة على الجمال الكازرونى ، وفي

سنة أربع وأربعين بالقاهرة على الزين الزركشى في مسلم والشفا ؛ ووصفه بالفقيه .
مات تقريباً سنة بضع وستين ؛ وقد قارب الاربعين ، ويقال انه رأى النبى

صلى الله عليه وسلم ، وقال أنت مؤذنى .

٩٣٢ (سعد) بن عبد الله سعد الدين الآمدى ثم الطرابلسى الشافعى . أقام

بضربا بس مدة يشغل الناس في الحاوي ويفتى قليلا ، وكان فاضلا في الأصول ويحل الحاوي ، ولكن لم يكن محمودا في دينه . مات في إحدى الجمادين سنة اثنتين وثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه ثم ابن قاضي شهبه .

٩٣٣ (سعد) بن عبد الله الحبشي عتيق الطواشي بشير الجمدار . اعتنى به سيده وعلمه القرآن ورتبه في وظائف ، واستمر بعد سيده على طريقة حسنة وتزايروا بزي الفقهاء ، وكان محبا في السنة وأهلها جميل العشرة كثير الحج يقال انه حج ستين حجة ، ومن أعجب ما كان يحكيه انه شاهد بعض الغلمان باع ما حصل له من سباط السلطان بأربعة دراهم فكان فيها ربع قنطار لحم وستة أرتال حلوى خارجا عما عداه . مات في سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في أنبائه .

٩٣٤ (سعد) بن عبد الله الحضرمي خادم عبدالرحمن بن الياغمي ثم عمر العرائي مدة تزيد على عشرين عاما ، وكان صاحب ايتار وفتوة وانصاف ومروءة اعجوبة في جده واجتهاده وعبادته كأهل حضر موت ممن ذكر باجابة الدعوة . مات بالطائف سنة ثمان عشرة .

٩٣٥ (سعد) بن علي بن اسماعيل سعد الدين الهمداني الغنتابي الحنفي والد منعد الله الماضي . قدم حلب فقطنها وأشغل الطلبة وأفتى ، وكان مقبلا على شأنه محسنا للطلبة مع الفضل والدين والعقل والسكون والحياء وله جلالة خيره وديانته . توفي في مستهل شعبان سنة سبع عشرة ودفن خارج باب المقام رحمه الله . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في أنبائه .

٩٣٦ (سعد) بن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف بن اسماعيل بن نصر بن الاحمر صاحب غرناطة الاندلس ووالد أبي الحسن علي وأبي عبد الله محمد . ذكرته استطرادا في حوادث سنة ست وتسعين .

٩٣٧ (سعد) بن أبي الغيث بن قتادة بن ادريس بن حسن بن قتادة بن ادريس ابن مطاحن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسن بن سليمان بن علي بن عبد الله ابن محمد بن موسى بن عبيد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني الينبيعي أميرها . ولها غير مرة وتردد الى القاهرة مرارا وكانت له فضيلة ومحاسن . مات معزولا في ذي القعدة سنة أربع وقد زاد على الستين وذكره المقرئ في عقوده .

٩٣٨ (سعد) بن محمد بن جابر سعد الدين بن شمس الدين بن الزين العجلوني ثم الأزهرى . كان خيرا دينيا سليم الباطن يحفظ القرآن ويلزم الذكر والعبادة ولكثير من الناس فيه اعتقاد وتذكر . عنه كرامات ، وكان العلاء البخارى يطريه جدا ، وما بلغنى عنه في المعتقد الا الخير وكانت بيده إمامة الطيرسية المجاورة

للأزهر . مات في شوال سنة تسع وثلاثين وقد قارب الثمانين . ذكره شيخنا في إنبائه الا بعضه فنقلته من بعض أجزاء تذكرته .

٩٣٩ (سعد) بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر ابن سعد شيخنا القاضى سعد الدين شيخ المذهب وطراز علمه المذهب العالم الكبير وحامل لواء التفسير أبو السعادات بن القاضى شمس الدين النابلسى الاصل المقدسى الحنفى نزىل القاهرة ويعرف بابن الديرى نسبة لمكان بمرداجبل نابلس أو الدير الذى بحارة المرادويين من بيت المقدس . ولد في يوم الثلاثاء سابع عشر رجب سنة ثمان وستين ^(١) وسبعمائة كما كتبه بخطه وأخبرنا به غير مرة ونقل عن أبيه أنه في سنة ست وستين ؛ وقيل في التي تليها بيت المقدس ونشأ به حفظ القرآن عند الشيخ حافظ وغيره وكتباً منها الكثر وبعض المنظومة وجميع مختصر ابن الحاجب الاصلى والمشارك لعياض وحفظاً كثرة في اثني عشر يوماً ؛ وكان سريع الحفظ مفرط الذكاء فعنى به أبوه وأعاناه هو بنفسه فأكب على الاشتغال وتفقه بأبيه وبالكمال الشريحي وسمع دروسه في الكشاف ومحمد الدين الرومى والعلاء بن النقيب وغيرهم وعن والده أخذ الاصلين والمعانى والبيان وكذا أخذ المعانى والبيان عن خير الدين وأصول الفقه أيضاً مع النحو عن الشمس بن الخطيب الشافعى والنحو فقط عن الحب القاسى والكمال المذكور وسمع على أبي الخير بن العلائى وابراهيم ومحمد ابني العماد امام عيل القلقشندى الصحيح ووالده والشهاب بن المهندس والزين القباني في آخرين منهم بقراءة محمد بن كريم العطار ، وأجازله فيما أخبرني به النجم بن الكشك والصدر بن العز والصدر سليمان الياسوفى والشهاب الحسبانى والشرف الغزى والزين القرشى وتذاكر معه وابن الكفرى الحنفى وجماعة وانه اجتمع بجماعة من مشايخ الصوفية كالشيخ محمد القرمى وعبد الله البسطامى وسعد الهندى وأبى بكر الموصلى قال وكنت ودعته عند توجهى للحج في سنة سبعم وتسعين ودعالي ؛ وكان والدى أوصانى أن لا أنزل إلا في وسط الناس فلم يمكننى ذلك إلا في عرفة بل كنا اذا نزلنا في الوسط يرتحل من بجانبنا اتفاقاً حتى نبقى في الطرف فكنت أتعجب من ذلك قال ومع هذا فاننا حفظنا ولم تفقد مما معنا سوى سكين سكينة كنت اشتريتها في الطريق وكان يختلج في فكرى ان فيها شبهة ، ولا زلت أتعجب مما اتفق لنا الى أن لقيت بأراضى غزة جمالا شيخاً يتكلم بكلام جيد في علم التصوف فكنت أتعجب منه الى أن أعلمني بأنه أدرك جماعة منهم الموصلى المشار اليه كان قد حج به قال وانه

(١) من هنا الى قوله «سنة ست وستين» ساقط من الهندية والشامية .

لم يزل يوصيني أن لا أنزل الا في طرف الناس فانه أطيب راحة وأقرب لقضاء الحاجة والمحفوظ من حفظ الله ؛ قال حينئذ علمت أن ما اتفق لنا في الانفراد كان من مدده ، وكذا اجتمع بالشمس القونوي صاحب درر البحار وأجاز له ومحافظ الدين البرزاي صاحب جامع الفتاوى ؛ وروى الهداية وغيرها عن الشيخ كريم الدين عبد الكريم القرمانى الرومى ؛ وكذا ناظر بالقاهرة السراج بن الملقن في مسألة البسمة في الوضوء في مذهب مالك وأحمد في آخرين من العلماء بالقاهرة ودمشق وغيرها ؛ وأكثر من الرواية بالأجازة عن البرهان ابراهيم بن الزين عبدالرحيم بن جماعة القاضى بأجازته من ابن عمه العز أبى محمد عبدالعزيز بن جماعة القاضى وهو يروى عن أبيه القاضى بدر الدين عن القاضى فهذا مسلسل بالقضاء ، ولو اعتنى به لأدرك الاسناد العالى لكنه شمر عن ساعد الاجتهاد وكحل عيني البصر والبصيرة بميل السهاد حتى صار من أوعية العلم مع ما رزقه الله من التواضع والحلم ؛ واشتهر بمعرفة الفقه حفظاً وتنزيلاً للوقائع وخبرة بالمدارك واستحضاراً للخلاف حتى كان والده يقدمه على نفسه في الفقه وغيره . وولى عدة وظائف ببلاده كالمعظمية والشركسية والمنجكية ؛ وانتفع الناس بدروسه وفتاويه ، وجد في العلوم حتى رجح على والده في حياته ؛ وحج مراراً أولها في سنة ثمان وثمانين ، وسافر الى دمشق وكذا قدم القاهرة مراراً أولها في سنة احدى وثمانئة ، ومرة في سنة احدى وعشرين على أبيه وهو قاضى الحنفية بها ثم وردھا بعد موته في ثانی عيد الاضحى سنة سبع وعشرين ، وولى بها مشيخة المؤيدية تصوفاً وتديريساً بل كان قد باشرها في حياته لما ولى القضاء ، وانتفع الناس به في الفتاوى والمواعيد والأشغال ؛ ودرس بعده بعدة أماكن كالفخرية ابن أبى الفرج بتقرير واقفها وكجامع الماردانى في الدرس الذى رتبته فيه صرغتمش قبل بناء مدرسته برغبة البدر حسن القدسى له عنه قبيل موته فباشره درساً واحداً ثم انتزع منه الاشراف برسباى لامامة الحب الاقصرائى ، وتألم هو وأحابه لذلك واعتذر الحب بعدم القدرة على ترك القبول ، ولم يلبث أن سئل فى قضاء الحنفية وألح عليه حتى قبله واستقر فيه فى الحرم سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن شيخنا البدر العينى فباشره بمهابة وصرامة وعفة وأحبه الناس سيما إذ شرط على نفسه إبطال الاستبدالات ولكنه لم يتم بل صار بطائن السوء يخطر على قلبه بكل طريق لظهور مسوغ عنده ، وبالجملة فكان اماماً عالماً علامة جبلا فى استحضار مذهب قوى الحافظة حتى بعد كبر السن ، سريع

الادراك شديد الرغبة في المباحثة في العلم والمذاكرة به مع الفضلاء والأئمة ،
 مقتدر على الاحتجاج لما يروم الانتصار له بل لا ينهض أحد يزحزحه غالباً
 عنه ، ذا عناية تامة بالتفسير لاسيما معاني التنزيل ، وبالمواعيد يحفظ من متون
 الأحاديث ما يفوق الوصف غير ملتزم الصحيح من ذلك ، وعنده من الفصاحة وطلاقة
 اللسان في التقرير ما يعجز عن وصفه لكن مع الاسهاب في العبارة وصار منقطع
 القرين مفخر العصرين ذا وقع وجلالة في النفوس وارتفاع عند الخاصة والعامة
 على الرؤس من السلاطين والأمراء والعلماء والوزراء فمن دونهم بحيث عرض
 على كل من ابن الهمام والأمين الاقصرائي الاستقرار في القضاء عوضه فامتنع
 مصرحاً بأنه لا يحسن التقدم مع وجوده وقدم أولهما مرة من الحج فابتدأ بالسلام
 عليه في المؤيديّة قبل وصوله إلى بيته ؛ وعقد مجلس بالصالحية بسبب وقف
 المعجمي سبط الدميري فسئل الأمين اذ ذاك عن الحكم فأجاب بقوله : انا أفتيت
 ولا شعور عندي بكون الاستفتاء متعلقاً بحكم مولانا ، وأشار اليه فان الذي
 عندي ان مشايخنا المتأخرين لو كانوا في جهة وهو في جهة كان أرجح وأوثق ،
 وأما شيخنا فكان أمراً عجيباً في تعظيمه والاعتراف بمحاسنه ، وترجمته له في رفع
 الاصر مع كونها مختصرة شاهدة لعنوان ذلك ، وكذا كان صاحب الترجمة يكثر
 التأسف على فقد شيخنا بعد موته ولا يزال يترحم عليه ويذكر مامعناه : انه
 صار بعده غريباً فريداً ، ويحكى من مذاكرته معه جملة ويقبح من كان يمشى
 بينهما بالاغش المقتضى للاستيحاء فرحمهما الله تعالى فلقد كان للزمان بوجودهما
 البهجة ، وبهما في كل حادثة المحجة ، ولذلك سمع هاتف يقول بعد احمد وسعد
 ما يفرح أحد ، وقد اشتهر ذكره وبعد صيته ونشره حتى ان شاه رخ بن تيمور
 ملك الشرق سأل من رسول الظاهر جقمق عنه في جماعة فلما أخبره ببقائهم
 أظهر السرور وحمد الله على ذلك ، وكثرت تلامذته وتبعج الفضلاء من كل مذهب
 وقطر بالانتماء اليه والأخذ عنه حتى أخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى وألحق
 الابناء بالآباء بل الاحفاد بالاجداد وقصد بالفتاوى من سائر الآفاق ، وحدث
 بالكثير قرأت عليه أشياء وكتبت من فوائده ونظمه جملة أوردت الكثير من
 ذلك في معجمي وفي الذيل على رفع الاصر ، وقرض لي بعض تصانيفي في سنة
 خمسين ووصفني بخطه بالشيخ الامام الفاضل المحدث الحافظ المتقن وكنت أشهد
 منه مزيد الميل والمحبة ، وما حكاه انه كان عنده في القدس وهو شاب يهودي
 طبيب منجم ؛ وكان حاذقاً فامتحنوه فيما حكى له بأن أخذوا بول حمار فجعلوه

فى قنينة وقالوا له انظر بول هذا العليل فنظر فيه طويلاً ثم قال اذهبوا به
 إلى البيطار ؛ وأنه قال لهم أنا أموت فى هذه السنة فكان كذلك ، وكان مع
 ماتقدم قد رزقه الله السمى الحسن وصحة الحواس وكبر السن الذى لا يتأخر
 بسببه عن عظيم رغبته فى الامام بأهله لكن أعانه على ذلك ما سمعته منه غير مرة
 من أن الناس كلما تقدموا فى السن غالباً يتغير مزاجهم من الحرارة الى البرودة
 وانه هو بالصد من ذلك ولهذا كان لم يزل يحمر الوجنتين كل هذامع كثرة البشر
 ولين الجانب والمحاضرة الفكهة وفرط التواضع ؛ والقرب من كل أحد مع
 الوقار والمهابة والشهامة على بنى الدنيا والتقلل من الاجتماع بهم والدين المتين
 وسلامة الصدر جداً ومزيد التعصب لمذهبه والميل الزائد لأصحابه وانقياده معهم
 واتباع هوام تحسناً للظن بهم ؛ وما أتى الا من قبل ذلك ، مذكوراً باجابة
 الدعوة عظيم الرغبة فى القيام بأمر الدين وقمع من يتوهم افساده لعقائد المسلمين ،
 اتفق أنه أحضر اليه شيخ من أهل العلم حصنى فادعى عليه بين يديه أن عنده بعض
 تصانيف ابن عربى وانه ينتحلها واعترف بكونها عنده وأنكر ما عدا ذلك فأمر
 بتعزيره فعززه بحضرة بضرب عصيات ثم أمر به الظاهر جقمق فبنى رحمهما الله
 كيف لو أدرك هذا الزمن الذى حل به الكثير من الرزايا والحن ؛ ولم يشغل رحمه
 الله نفسه بالتصنيف مع كثرة اطلاعه وحفظه ولذلك كانت مؤلفاته قليلة فاما
 عرفته منها شرح العقائد المنسوبة للنسفى وقد قرأه عليه الزينى قاسم الحنفى والكواكب
 النيرات فى وصول ثواب الطاعات الى الأموات اقتفى فيه أثر السروجى مع
 زيادات كثيرة والسهام المارقة فى كبد الزنادقة فى كرايس وفتوى فى الحبس
 بالتهمة فى جزء وأخرى فى هل تنام الملائكة أم لا وهل منم الشعر مخصوص بنينا
 ﷺ أم عام فى جميع الانبياء عليهم السلام وشرع فى تكملة شرح الهداية
 للسروجى وذلك من أول الأيمان - بفتح الهمزة - فكتب منه إلى أثناء باب
 المرتد من كتاب السير ست مجلدات أطال فيها تبعاً لأصله النفس ، وله منظومة
 طويلة مباحها النعمانية فيها فوائد ثرية بديعة كان يكثر انشادها ولا يزال يلحق
 فيها حتى صارت كرايس ، وكذال له قصيدة مخمسة فى مدح النبي ﷺ سمعتها
 من لفظه . وكان السبب فى نظمه اياها أن والده اقترح عليه بيتين دوبيت فعمل
 كل منهما ذلك ارتجالاً ثم قال له اعمل ذلك من الابحر فعمل كذلك ثم قال له اعمل
 قصيدة كاملة على مهلك قال فنظمت قصيدة نحو سبعين بيتاً لكن لم أقيدها بالكتابة فاما
 كان فى حدود سنة أربعين قيدت منها ما حفظته وخمسته وزدت عليه أبياتاً وأولها :

ما بال سررك بالهوى قد لاحتا وخفى أمرك صار منك بواحا
الفرط وجدك من حبيب لاحتى ثم السقام على الحب فباحا
ونعى الغرام به فصاح وناحا

ولم يزل على جلالته وعلو مكانته ، وأكرمه الله قبل موته بنحو ستة أشهر
بالانفصال عن القضاء باحتيال بعضهم فى التبليغ عنه أنه طلب الاستعفاء فأجيب
لذلك وفصل عنه بالحب بن الشحنة وعن المؤيدية بابنه التاج عبد الوهاب واستمر
متوعكا حتى مات فى تاسع ربيع الآخر سنة سبع وستين بمصر القديمة فحمل فى
محفة إلى المؤيدية فغسل ثم صلى عليه بمصلى المؤمنى تقدم المستقر بعده للصلاة
وحضر السلطان والقضاة والأمراء والأعيان ثم دفن بتربة الظاهر خشقدم ؛
وتأسف الناس على فقده كثيراً ولم يخلف بعده مثله . وهو ممن ذكره المقرئى
فى عقود باختصار رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركاته .

٩٤٠ (سعد) بن محمد بن عبد الله الحضرمى ثم المسكى ويعرف بسعد الدين أبى
جمال . مات بدمشق فى أوائل سنة أربعين . أرخه ابن فهد .

٩٤١ (سعد) بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف سعد الدين بن فتح
الدين أبى الفتح الانصارى الزرندى المدنى قاضىها الحنفى . سمع على أبى الفتح المرغى
وولى قضاء الحنفية بالمدينة مع حسبها بعد والده مع كونه عارياً من الفضائل
لكن بعناية الأمين الأقصرأى ورسم بنىابة أخيه سعيد عنه لكونه كان اذ
ذاك بالعجم فسداً خوه او وظيفة حتى جاء صاحب الترجمة ، وقدم القاهرة غير مرمرة منها
وهو قاض فى أيام الظاهر جقمق وشكالىه دينه وانه ألف دينار فأنعم عليه بها بعد
أن حاققه عن سبب تحمله الدين . مات عن بضع وستين فى ربيع الثانى سنة ثمان وستين
بالمدينة ولم يعقب سوى ابنة ماتت فى سنة بضع وثمانين ، واستقر عوضه أخوه المشار اليه .

٩٤٢ (سعد) بن محمد بن يوسف الأسىوطى القاهرى الشافعى أخو أبى الحجاج
الآتى . اشتغل وأخذ عن القايأتى وغيره . مات فى الطاعون سنة ثلاث وثلاثين .

٩٤٣ (سعد) بن نظام بن جمال بن حسين بن حسوبة سعد الدين التميمى الكازرونى
ثم الشيرازى الشافعى . سمع على المجد اللغوى والشرف الجرحى وابن الجزرى والفخر
أبى القاسم محمد بن أبى الخير محمد بن عمر بن حسين الكازرونى ويعرف بالعبادى
وابنه سعيد الدين الكازرونى وكلاهما كما ذكر له اجازة من المزى ؛ وأخذ عن
السيد نور الدين الايجى وسعد الدين البشيرى ومعين الدين الجنيد الواعظ
ونحوهم ، لقبه السيد العلاء بن السيد عفيف الدين فسمع منه أشياء وأذن له فى

الافتاء قال وهو رأس علماء شيراز والمفتين بها ، وله بعض التصانيف والحواشي
ومن أخذ عنه السيد احمد بن صفى الدين بل تزوج ابنته . مات بشيراز .

٩٤٤ (سعد) بن يوسف بن اسماعيل بن يوسف بن يعقوب بن سرور بن نصر

ابن محمد سعد الدين بن صدر الدين النووى ثم الخليلى الشافعى نزيل دمشق .

ولد فى رمضان سنة تسع وعشرين وسبعائة ، وقدم دمشق بعد الاربعين وسمع

من عبد الرحيم بن أبى اليسر والشمس بن نباتة الذهبى ونحوهم ، ومما سمعه

على الذهبى عوالى الخمادين له ؛ واشتغل بالعلم كثير أعلى التاج المراكشى وابن كثير

وقرأ عليه مختصره فى علوم الحديث وأذن له وغيرهما كابن قاضى شهبه حتى برع

وفاق وصار من العلماء الخذاق وأقى ، وتصدر بجامع بنى أمية فدرس به وكذا

درس بأمر الصالح وأعاد بالناصرية وولى إمامة المدرسة القيصرية ، وكان أسن من

بقى بالشام من الشافعية ، وناب فى الحكم بدمشق ، وحدث وولى قضاء الخليل

بعد كائنة تمر لك ثمانى فى سادس عشر جمادى الاولى سنة خمس . قال ابن حجرى

كان ذا ثروة جيدة فاحترقت داره فى الفتنة وأخذ ماله فافتقر واحتاج أن يجلس

مع اليهود وولى قضاء بعض القرى ثم قضاء بلد الخليل ، ومن روى لنا عنه التت بن فهد

ودكره فى معجمه . وكذا ذكره شيخنا فى إنبائه ومعجمه والمقرىزى فى عقودهم وآخرون .

(سعد) الأمدى الطرابلسى . مضى فى ابن عبد الله .

(سعد) الحضرمى . مضى قريباً فى ابن محمد بن عبد الله .

٩٤٥ (سعد) الحضرمى آخر . نزل مكة وكان خرازا . مات بها فى ربيع الآخر

سنة تسع وسبعين ودفن بالشبيكة .

٩٤٦ (سعد) الشهير بالسمنودى . مات فى توجهه للقاهرة تأمهاً برابع سنة ثمان وثلاثين .

٩٤٧ (سعيد) بن ابراهيم بن سعيد البرعى اليمانى الشهير بسعيد الجبل .

مات بمكة فى ربيع الآخر سنة اثنى عشر وأربعين .

٩٤٨ (سعيد) بن احمد سابق الدين المذحجى الذبحانى اليمانى العدنى والد

عبد الله ومجد الآتين ، وذبحان بضم المعجمة ثم موحدة ساكنة بعدها

حاء مهملة وآخره نون قرية قريبة من حصن الدمولوه إحدى قلاع اليمن .

تفقه بالجمال الخياط وطبقته بتعز واشتغل بزيد أيضاً وحضر مجالس ابن المقرى

وسمع على ابن الجزرى أشياء من تصانيفه وغيرها ، وقدم بعد الاربعين إلى عدن

فاستوطنها واقتنى كتباً نفيسة وكان ضنيناً بها وكذا استولى على عدة خزائن فأعدمها

ولم يكن بالمحمود مع إقباله على التصوف والمباحثة فيه وانتكف لذلك إلى أن مات

عن سن في أواخر رجب سنة سبع وثمانين ؛ وكان إليه تدرّس الحديث بالظاهرة بعدن عفا الله عنه ؛ وترجمته عندي مطولة في كلام بعض الآخذين عنى .

٩٤٩ (سعيد) بن أبي بكر بن صالح المدني الشافعي . قرأ على محمد بن مبروك الشفا في سنة ست وستين بالمدينة النبوية .

٩٥٠ (سعيد) بن صالح اليميني . مات في ربيع الثاني سنة تسع (١) وثمانين .

٩٥١ (سعيد) بن عبدالله بن أبي عبدالله محمد بن الرضى محمد بن أبي بكر بن خليل بن ابراهيم بن يحيى العثماني المسكي . أجاز له في سنة خمس ابن صديق والزين المرافي وطائشة ابنة ابن عبد الهادي والعراقي والهيثمي ، ومات في صفر سنة سبع وثلاثين بمكة .

٩٥٢ (سعيد) بن عبدالله المغربي المجاور بالأزهر . أحد من يعتقدون بزار بل زاره السلطان مرة ، وكان عنده مال جم من ذهب وفضة وفلوس يشاهده الناس ويخرج أحياناً ذهبه هرجه ويصففه وحوله قفاف ذوات عدد ملائ من الفلوس فلا يجسر (٢) أحد على أخذ شيء منه سيما وقد شاع بين الناس أن من اختلس منه شيئاً أصيب في بدنه ، وكان يحضر أحياناً ويغيب أحياناً الى أن مات في ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين بعد مرض طويل وكانت جنازته حافلة ؛ وحمل المال الذي وجد له لبيت المال ، قاله شيخنا في إنباهه : وبلغنا أن البساطي احتاج مرة فتبعه لكثير من الأماكن وهو يفرق رجاء إعطائه شيئاً فكاد النهار أن يمضي ونقدت تلك القفاف فتألم الشيخ لذلك فالتفت اليه وقال يا محمد إما العلم أو المال ، أو كمال .

٩٥٣ (سعيد) بن علي بن عبد الكريم أو عبد الجليل أو عبد الخالق ، وعبد الكريم أكثر ، واقتصر الزين رضوان على الثاني ؛ وقال الحسن بن الجزأري المغربي المالكي نزيل الأشرفية برسباى ، اشتغل ببلاده وقدم القاهرة فلأزم شيخنا في الاملاء وأحياناً في غيره ، وكتب فتح الباري وغيره من تصانيفه وتصانيف غيره ، وكان متقناً فيما يكتبه متساهلاً في غيره مع فضيلة ، وسمع في سنة خمس وثلاثين على الشهاب الواسطي بقراءة ابن حسان جزء الانصاري والبطاقة وابن عرفة ونسخة ابراهيم بن سعد وغيرها ؛ ووصفه الزين رضوان بالسيد الشريف القاضى الكامل أبو عثمان ؛ وقد تردد لي بعد موت شيخنا وضعف حاله . ومات في ربيع الثاني سنة اثنتين وسبعين عفا الله عنه وإيانا .

٩٥٤ (سعيد) بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد الجمال أبو السعادات بن قاضى الينبوع الشمس بن زباله سبط القاضى فتح الدين بن صالح . ممن سمع منى بالمدينة .

(١) كذا في المصرية والهندية . وفي الشامية «سبع» . (٢) في الشامية «يجراً» .

٩٥٥ (سعيد) بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف جمال الدين بن فتح الدين أبي الفتح الأنصاري الزرندى المدني الحنفي أخو سعد الماضي وهو أصغرهما حفظ الهداية واشتغل على أبي البقاء بن الضياء أو أخيه أبي حامد بمكة . وسمع على أبي الفتح المرانغى وغيره ، وبرع في استحضار المذهب ودرس للطلبة ، وكان جيد الالقاء . وولى قضاء المدينة وحسبها بعد أخيه بل باشر بعد موت أبيه سد الوظيفة لغيبه أخيه المتولى في بلاد العجم . ومات عن بضع وستين بمكة في جمادى الأولى سنة أربع وسبعين بعد أن أصيب بخلط ، ودفن بالمعلاة رحمه الله . وهو والد على وأبى الفتح محمد الآتين .

٩٥٦ (سعيد) بن محمد بن محمد العقباني . مات سنة أربع وثمانائة .

٩٥٧ (سعيد) بن محمد بن مفلح البلينى حفيد مولى بقية بن رميثة . أرسله السيد بركات صاحب مكة هو وأخوه سنة خمس وأربعين إلى ينبع يتجسسان له أخبار مصر فلما تحقق ذلك صاحبه السيد صخرة أخرجهما منه فأقاما عند ابن دويغر قريباً من بدر بعد أيام بلغهما تولية أخيه على . مات بمكة في صفر سنة ثمان وأربعين .

٩٥٨ (سعيد) بن محمود بن أبي بكر الكوراني الشهير بالكردى زيل مكة ودلال الكتب بها . سمع على التقي بن فهد ، ورأيته في سنة إحدى وسبعين . مات في منتصف سنة اثنتين وسبعين بالمدينة الشريفة واتفق انى شكوت له ونحن بالطواف ربحاً في باطنى فالتفت إلى الكعبة وقال اللهم اجعلها رياضاً لا يرحلها من مضحكة .

٩٥٩ (سعيد) بن يوسف التبريزى أو السغري . مات سنة اثنتين وخمسين .

٩٦٠ (سعيد) البلينى المكي القائد . مات في صفر سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد .

٩٦١ (سعيد) جبروه العجلانى القائد والد محمد الآتى . مات بمكة في جمادى الآخرة

سنة تسع وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد ، وقال إنه ناب في امرأة مكة وقبض المواريث عن ابن سيده حسن بن عجلان مدة وبني دوراً بسويقة واجياد ومنى ، وأنشأ حديقة هائلة بالابطح وبني بها قاعة مع بركتين داخلها وخارجها وسبيلاً خارج الحديقة كان ذلك منتهى مجتازيه إلى غير ذلك ، بل له نحو خمسين عبداً أعتقهم ووفد على الناصر صاحب اليمن فأكرمه وأثابه على هديته ؛ وربما تصدق .

٩٦٢ (سعيد) الحبشى ويعرف بالمكين . كان يتردد إلى مكة للحج والتسبب

وأقام بها سبع سنين متوالية ثم مات في رابع عشر ذى القعدة سنة خمس عشرة ودفن بالمعلاة ، وكان فيه خير ومروءة واستأجر رباطاً عند الزريبة بمكة ليعمر داراً فمات قبل اكمال عمارته . قاله الفاسى في مكة .

٩٦٣ (سعيد) الحبشى عتيق الطواشى بشير الجامدار . اشتراه سابق الدين من مكة وحمله الى مصر وعامه القرآن وتنزل في وظائف وتزيا بزى الفقهاء ؛ الى أن مات في صفر سنة خمس عشرة عن ستين أو أزيد ، أثنى عليه المقرئى بالتدين والميل للسنة وأهلها مع رياضة وطريقة مشكورة وتودد وتردد لمجالس العلم ، وحكى عنه حكاية .
٩٦٤ (سعيد) الحبشى عتيق ابراهيم بن مصلح العراق . مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وثمانين ، وكان أيضا يهمل وربما أنكر عليه .

٩٦٥ (سعيد) المغربي المهمل . مات في ربيع الثانى سنة ثلاث وستين بمكة .
٩٦٦ (سعيد) الهندى المالكى . أخذ عنه الفقه شعبان بن جنيبات^(١) وما عرفته .
٩٦٧ (سعيد) أحد المعتقدين المقيمين ببولاق . مات في ربيع الآخر سنة ستين ، ودفن ببعض بساتين الطريق الجديدة . قاله المنير .
٩٦٨ (سقر) أحد مشايخ عربان البحيرة . قتل في آخر ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين .
٩٦٩ (سكنبغا) . مات سنة سبع وأربعين .

٩٧٠ (سلام الله) بن على بن مطبر بن عمر بن مطهر الرضى أبو طاهر بن الغياث ابن الرضى البكرى الصديق الكوبناني المحدث البغى المولد - وكوبنان وهى : يضم الكاف والموحدة وم كلاهما من أعمال كرمان - الكرماني الاصبهاني الموطن الشافعى ؛ ولد بعيد العشاء من ليلة الثلاثاء من شعبان سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وأخذ عن ابى سعيد بن الجلال الكازرونى المحدث و احمد الباوردى صاحب الحاشية على كل من الشمسية المنطقية وشرح المطالع والمطول وعن أحد أصحاب السيد الجرجاني وهو سعد الدين مجد المدعو لرئاسة لطائفة في الجبال يدعون بذلك يحيى منها لكرمان السمن والعسل والبغال الجيدة وغير ذلك ، وكذا أخذ عن العفيف الايجى وأبى الفتاح المراغى والبخارى عن الوجيه على بن مجد بن على التابى ووصفه بالعالم التقي الورع أستاذ القرآن والحديث فى خطة العراق رزاه له عن العفيف ابراهيم بن مبارز الخنجى يعنى الماضى عن العفيف مجد بن سعد الدين محمد ابن مسعود الكازرونى عن أبيه عن السراج أبى حفص عمر بن على القزوينى عن أبى عبدالله محمد بن عبدالله بن عمر بن أبى القسم السلاوى المدنى عن أبى الحسن ابن روزبة ، وكان إماماً علامة حكماً مفتناً صالحاً ؛ جاور بمكة مراراً وأهلها قبيل الحسين وثمانمائة ؛ وأخذ عنه حينئذ المظفر محمود الامشاطى الطب وعظمه فيه جداً ،

(١) يضم ثم نون مفتوحة بعدها تحتانية ثم موحدة مفتوحة وآخره فوقانية على ما ينص عليه المؤلف بعد . وفى الهندية «جنيبا» وهو غلط .

وحكى لى عنه أنه كان يقول بسنية أكل البسلة ليلة الجمعة لأنها محرمة للباد فرجما تكون سبباً لنفسه وتفسيله ، والمنطق رقيقاً لأبى الفضل النويرى الخطيب ، وكذا أقرأ فى الاصول وكثير من العقليات بل وفى الفقه أيضاً . وكان فيما قيل متقدماً فى ذلك كله مستحضراً شرح الحاوى للقونوى ونسخته منه بخطه ، وآخر ما جاور سنة احدى وثمانين . وممن أخذ عنه عبد المحسن الشروانى . مات فى سنة ست أو سبع وثمانين رحمه الله وإيانا .

٩٧١ (سلامة) بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن أبى محمد بن على بن صدقة الزين بن أبى عبد الله الادكاوى الصوفى المالكى والد الشمس محمد الشافعى الآنى . أخذ الطريق عن بلديه البرهان ابراهيم الادكاوى واختص به حتى صار أرجح جماعته وتصدى لاقراء الاطفال احتساباً ، وتورع عن الشهادة ونحوها بل كان ينسخ بيده مع فضيلة تامة فى مذهبه والاصلين والعربية . أخذ ذلك عن عدة من الشيوخ باسكندرية وغيرها . ومات فى ليلة الثالث عشرى رمضان سنة (١) رحمه الله وإيانا .

٩٧٢ (سلام) المصرى الشيخ المبارك . مات بمكة فى الحرم سنة أربع وسبعين بمجدة وحمل الى مكة فدفن بمعلاها .

٩٧٣ (سلطان) الكيلاى أحد التجار المعبرين واسمه محمود بن بهاء الدين . مات بمكة فى يوم الجمعة مستهل رجب سنة خمس وخمسين ، وسيأتى فى الميم .

٩٧٤ (سلطان) صهر العلاء بن الصابونى وأحد النواب . مات فى ربيع الآخر سنة ست وثمانين بالقاهرة .

٩٧٥ (سلمان) بن حامد بن غازى بن يحيى بن منصور الغزى المقرئ ، كان يذتر انه من بنى عامر أعراب الشام صحب الشيخ محمد القرمى وجاور بمكة سنين وسمع من بعض الشيوخ وأدب بها الأطفال ، طعن فى ليلة تاسع عشرى شوال سنة ثمان فمات من ساعته ودفن بالمعلاة . ذكره الفاسى والتقى بن فهد فى معجمه .

٩٧٦ (سلمان) بن عبد الحميد بن محمد بن مبارك البغدادى ثم الدمشقى الحنبلى نزىل القابون . سمع ابن الخباز ومحمد بن اسماعيل الحموى والعرضى ومحمد بن موسى الشقراوى ، فعلى الأول قمع الحرص بالقناعة للخرائطى ، وعلى الثالث معجم ابن جميع . وحدث سمع منه الفضلاء ، ولقيه شيخنا وغيره ، وكان عادياً خيراً صوفياً بالحاتونية مستحضراً للمسائل الفقهية على طريقة الحنابلة ولديه فضائل . مات فى سنة خمس . ذكره شيخنا فى معجمه وإنبأه وتبعه المقرئى فى عتوده .

٩٧٧ (سلمان) بن مسلم الحنفي أخو محمد الآتي ممن ابتكر القاضى سعد الدين بأخرة استنابته .
بعد أن كان موقعاً بيبانه ، ولم يكن في المعرفة بذلك . مات في شوال سنة إحدى وثمانين .
٩٧٨ (سلمان) بضم أوله ابن أبي يزيد صاحب برصا وغيرها من بلاد الروم . قتل في سنة
أربع عشرة واستولى على مملكته أخوه موسى بعد حروب كانت بينهما قاله شيخنا في إنبائه .
٩٧٩ (سليمان) بن ابراهيم بن عمر بن علي بن عمر نفيس الدين أبو الربيع بن البرهان أبي
إسحاق الهكلى العدناني التعزى الزبيدي الحنفي محدث اليمن ويعرف بالعلوى - نسبة لعلى
ابن راشد بن بولان . ولد في ظهر يوم الثلاثاء سادس عشر رجب سنة خمس وأربعين
وسبعمائة وتفقّه بأبي يزيد محمد بن عبد الرحمن السراج ، وسمع من والده الكثير ومن
ابراهيم وعيسى ابني أحمد بن أبي الخير الشماخي وعلي بن أبي بكر بن شداد بعض
الصحيح والمجد اللغوى وأبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويرى وغيرهم
من أهل بلده والواردين إليها ومن مكة وغيرها بقراءته وقراءة غيره وأجاز له
البلقيني وابن الملقن والعراق والهيثمي والتقى بن حاتم والصدر المناوى والحلاوى
وخلق تجمعهم مشيخته تخريج التتقى بن فهد بل خرج له شيخنا أربعين حديثاً من
مروياته سماها الاربعين المهذبة ، وبرع في الحديث وصار شيخ الحديثين ببلاد
اليمن وحافظهم ، قال الخزرجى في تاريخه ماملخصه انه استقر في تدريس الحديث
بصلاحية زيد ثم بالافضلية والمجاهدية بتعز ، وارتحل الناس اليه من الاماكن
البعيدة للتفقّه والاسماع ، وأخذ عنه من لا يحصى كثرة منهم أخوه مجد ، وجمع
كتباً نفيسة وكان جيد الضبط حسن القراءة فريد وقته بقطره في الحديث ، سمعته
يقول قرأت البخارى أكثر من خمسين مرة ، ورأيت بخط المجد اللغوى تلو طبقة
سماع عليه بخطه وصفه بأنه امام أهل السنة ، وأما شيخنا فانه قال في إنبائه انه عنى
بالحديث وأحب الرواية واستجيز له جماعة من المسكين ، وسمع منى وسمعت منه
وكان محباً في السماع والرواية مكباً على ذلك مع عدم مهارته فيه فذكر لى أنه
مر على البخارى مائة وخمسين مرة ما بين قراءة وسماع وسماع ومقابلة وحصل من
شروحه كثيراً وحدث بالكثير . وكان محدث أهل بلده وقرأ الكثير على شيخنا
المجد اللغوى ، ونعم الرجل كان لقيته بزيد وتعز في الرحلتين وحصل لى به أنس
وحدثنى بجزء من حديثه تخريجاً لنفسه زعم انه مسلسل باليمنيين وليس الأمر
في غالبه كذلك . مات بعله القولنج في سابع عشر جمادى الاولى سنة خمس وعشرين
وقد قارب الثمانين ، وراج أمر السراج الحصى حين دخل اليمن عليه وتوهم صدقه .
فيما أملاه عليه مما يدل على عدم يقظته ، وقد روى لنا عنه جماعة كالنقى بن فهد

والابن وآخرين . وذكره المقرئ في عقود باختر وأرخه في ذى الحجة وأنه جاز الثمانين . وقال شيخنا في معجمه انه لقيه في الرحلة الاولى فأعجبه حرصه على محبة الحديث وأهله . وسمع مني وسمعت منه ثم لقيته في الثانية وهو مستمر على ملازمته للحديث قراءة ومطالعة ونسخاً واستنساخاً ومقابلة ووردت على مراسلاته بعد ذلك دالة على صحة مودته ولا يزال يبلغني عنه الشفاء الوافر وأجاز لابني محمد في سنة إحدى وعشرين .

٩٨٠ (سليمان) بن أحمد بن سليمان بن راشد السالمي المسكي . سمع على أبي اليمن الطبري وغيره وتوجه لزيارة النبي ﷺ فعاد متعللاً ، واستمر حتى مات في جمادى الآخرة سنة عشر ودفن بالمعلاة عن نحو عشرين سنة . ذكره النفاصي .

٩٨١ (سليمان) بن أحمد بن سليمان بن نصر الله علم الدين ابن صاحبنا الشهاب البلقاسي الاصل القاهري المولد والدار الشافعي الماضي أبوه ويعرف كهوبالزواوي . ولد في رمضان سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة قبل موت والده بدون شهر ، ونشأ يتيماً حفظ القرآن والمنهاج القرعي والورقات لامام الحرمين وجمع الجوامع وألفية النحو والجرومية والحدود للأبدى وقطعا غير ذلك وأخذ في الفقه عن العبادي والمناوي والبكري والبايمي والفخر المقدسي في آخرين وفي النحو عن السيف الحنفي وفي الاصول عن العلاء الحصني والكافياجي وعنه أيضاً أخذ فوناً وفي الفرائض والحساب عن البدر المارداني والزيني بن شعبان والشهاب السجيني ولازم الشهاب الحجازي والمنصوري في الأدب وكذا لازم الابناسي في المنطق وآداب البحث وغيرها وسمع الحديث على السيد النسابة والبارنباري وخلق وأجازه جماعتي ، ولازمي حتى أخذ عنى الاتمية دراية ، وقرأ على ترجمة شيخنا وغير ذلك وتميز وجمع أشياء ، وهو قوی الذكاء سريع الحركة طارح التكلف يذكر بأشياء .

٩٨٢ (سليمان) بن أحمد بن سليمان الانصاري الاسنوي .

٩٨٣ (سليمان) بن أحمد بن عبد العزيز علم الدين أبو الزبيح الهلالي المغربي الاصل المدني ويعرف بابن السقا . ولد بعد سنة عشرين وسبعمائة بقليل وحدده الشرف أبو الفتح المراغي فيما قرأته بخطه بست أو سبع وعشرين ، وسمع بدمشق من أبي الفرج بن عبد الهادي والشهاب أحمد بن علي الجزري وابن الخباز والتاج ابن أبي اليسر والشمس بن نباتة وأبي الخطاب السبتي وابراهيم بن اسحق بن السكحال ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وداود بن ابراهيم بن العطار وفاطمة ابنة العز ابراهيم بن أبي عمر في آخرين ، وكان يباشر الصدقات بالمدينة

خدمت سيرته ثم أضر وانقطع ، وحدث سمع منه انفضاء قرأ عليه جماعة من شيوخنا كشيخنا ؛ وذكره في معجمه وإنبائه وأبى الفتح المراغى وأكثر عنه وكذا سمع عليه الحب المطرى ، ومات في أواخر سنة اثنتين بالمدينة ، ودفن بالبقيع وقد جاز الثمانين ؛ وقد أثنى عليه ابن فرحون في تاريخ المدينة فقال : علم الدين بن الشيخ شهاب الدين السقارأس بين اخوانه قارىء خدوم للاخوان تولى نظر الربط والاوقاف من النخيل وغيرها فلم ير أحسن منه قياماً بها من العفة والنصح وعمر ربطاً كثيرة كانت قد أشرفت على الخراب ؛ وقل أن يشبهه أحد من أبناء جنسه في حسن طريقته أعانه الله . انتهى وهو في عقود المقرزى .

٩٨٤ (سليمان) بن احمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عوجان المغربي ثم المقدسى والوالد الشهاب احمد الماضى مع شىء من ترجمة هذا ، وأنه مات سنة سبع .

٩٨٥ (سليمان) بن احمد بن عمر بن عبد الصمد بن أبى البدر العلم بن الشهاب البغدادى الاصل القاهرى المقرئ الضرير الماضى أبوه ويعرف كل منهما بالجوهرى . ولد سنة تسعين وسبعائة تقريباً بالقاهرة ، ونشأ بها حفظ القرآن وبعض العمدة وسمع على أبيه السنن لابن ماجه والختم منها على الابناسى ، وعلى ابن أبى المجد البخارى ومن باب قول الله (واذكر فى الكتاب اسماعيل) إلى آخره على التنوخى والختم منه على الابناسى والغمارى وابن الشيخة والعراقى والهيئى ، وكذا سمع على الأخيرين والولى ، وكذا أولهما الجزء الأخير من أبى داود وعلى السويدارى الأكبر عن الأصاغر للمنجنيقى ، وعلى التنوخى جزء أبى الجهم فى آخرين كالشرف ابن الكويك ، وحج مراراً أولها فى سنة ست عشرة ، ودخل اليمن والصعيد واسكندرية ودمياط وطوف ثم أضر وتعمانى قراءة الاسباع ، وكان يرتزق منها ، وحدث باليسير سمعت عليه جزء أبى الجهم وغيره ، وكان خيراً . مات فى سنة خمس أو أربع وخمسين رحمه الله .

٩٨٦ (سليمان) بن احمد بن عمر بن غانم علم الدين البرنسكى شقيق الشرف موسى العالم واخوته ووالد الشمس مجد أحد نواب الحنفية . حفظ القرآن واشتغل بتعليمه الابناء فى طباق القلعة وغيرها وتنزل فى بعض دروس الحنفية ولأجله تحنف ، ومات سنة ست وأربعين عن بضع وأربعين .

٩٨٧ (سليمان) بن احمد بن مجد بن قاسم بن على بن احمد الصفدى ابن أخى الخواجا البدر حسن الطاهر الماضى . مات فى ذى الحجة سنة ثلاث وستين .

٩٨٨ (سليمان) بن أرخن بك بن مجد كرشجى بن عثمان . كان جده ملك بلاد

الروم ، فلما مات قبض ابنه مراد بك على أخيه والدصاحب الترجمة فسلمه ثم حبسه ومنعه من إتيان النساء خوفاً من أن يعقب فدمت له جارية فأولدها سليمان هذا وشاه زاده ثم مات فقبر بهما بمملوك لأبيهما وقدم بهما على الأشرف برسبای فأكرمهما وضم سليمان إلى ولده العزيز يوسف وأخته إلى الحرم السلطانية ثم رام المملوك المشار إليه الفرار بهما إلى الروم لمال وعديبه من بعض ملوكه واتفق مع جماعة من التركمان وغيرهم فأخذها من القلعة وركب بهما بحر النيل ليتوصل إلى فم رشيد ويركب بهما في غراب أعد لذلك ؛ ولما علم السلطان بهذا تألم وأرسل في أثرهم فأدركوا بالقرب من فم رشيد وقد عاقهم الريح عن الخروج إلى بحر المالح فأقتل الفريقان قتلاً شديداً فكان الظفر لجماعة السلطان فوسط المملوك وقطع أيدي جماعة وحبس هذا بالبرج ؛ وكان يوماً مهولاً زاد فيه غضب السلطان إلى الغاية ثم أطلقه بعد مدة وصار عند العزيز على عادته ثم تزوج السلطان بأخته وصارت خوند شاه زاده وتزوجها الظاهر بعده واستولدها أولاداً إلى أن طلقها في سنة خمس وخمسين ، ومات سليمان قبل ذلك بالطاعون سنة إحدى وأربعين وهو ابن خمس عشرة تقريباً . وذكره المقرئى باختصار .

٩٨٩ (سليمان) بن جاره الله بن زائد السنبسى^(١) المكي أجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة العفيف النشاوري وابن حاتم والعراقى والهيشمى وابن عرفة وابن خلدون وغيرهم . مات في شوال سبع وثلاثين (خارج مكة وحمل فدفن بالمعلاة) . أرخه ابن فهد . ٩٩٠ (سليمان) بن خالد بن عمر علم الدين أبو الربيع البكندرى الخضرى الجمال ابوه . ذكر في سنة خمس عشرة وثمانمائة ما يدل على أن له من العمر مائة سنة وثمان وعشرون سنة بل أزيد وأهل اسندرية ينقلون عن من تقدمهم الاعتراف له بقدم السن مما يستشهد به لصدقه مع اشتها رصده وطلوع الشعر الاسود بلبحيته ونبات أسنان جديدة حسبما شاهد ذلك منه الجمال بن موسى المراكشى ورفيقه شيخنا الموفق الابن وسما منه أشياء باجازته العامة من الفخر بن البخارى . ومات بعد ذلك بقليل . ٩٩١ (سليمان) بن خالد بن محمد بن خالد الفيشى ثم القاهرى الموسكى ، ويعرف بابن خالد . ممن تردد إلى وكتب نسخة لنفسه من القول البديع بل كتبه مرة ثانية لشيخه ابن أسد وكان يقرأ عليه ؛ وربما خطب ببعض الأماكن ، وأظنه جلس مع الشهود وقتاً ثم ترك إلى أن مات قبل التسعين ظناً .

٩٩٢ (سليمان) بن خليل بن سليمان بن عثمان بن احمد بن عبد الكريم علم الدين

(١) فى الشامية «الشنىشى» وفى الهندية «السيسى» وكلاهما غلط .

الطرابلسي الحنفي الراعي . ولد بعد سنة خمس وثمانمائة و لقيه البقاعي .
 ٩٩٣ (سليمان) بن داود بن أبي بكر بن بهادر السندي . مات سنة ثلاثين .
 ٩٩٤ (سليمان) بن داود بن عبد الله أبو الربيع المكي زليل القاهرة . ولد
 بمكة ونشأ بها ودخل القاهرة قبل التسعين وسبعمئة طلباً للرزق فانقطع بها ورافق
 في هذه السنة بلبديه ابن سلامة إلى الاسكندرية فسمع بها معه على البهاء عبد الله
 ابن أبي بكر الدماميني الموطأ رواية يحيى بن يحيى أنا به يحيى بن محمد بن الحسين
 السفاقي ومشيخة السفاقي تخرج منصور بن سليم وعدة أجزاء من الثقفيات ،
 وحدث ومن أخذ عنه النجم بن فهد وقال كان عامياً مسرفاً على نفسه ورفع للجمال
 الاستادار قصة يلتبس منه فيها نواله فكتب له عليها (وسليمان الرياح) فكتب هو
 تحت خطه (يوسف أعرض عن هذا) فاستحسن ذلك منه وأجازه مقبلاً في سعيد
 السعداء حتى مات بها في طاعون سنة اثنتين وأربعين .

٩٩٥ (سليمان) بن الخواجا داود بن علي بن بهاء الكيلاني المكي الماضي
 أبوه . مات باسكندرية في طاعون سنة اثنتين وأربعين .

٩٩٦ (سليمان) بن داود بن محمد بن داود علم الدين المازلي ثم الدمياطي الشافعي .
 زليل المسامية بدمياط ووالد البدر محمد الآتي ويعرف بالفقيه علم الدين وبابن القران
 حرفة أبيه . ولد سنة تسع وثمانمائة بالمنزلة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده عند
 الفقاعي وناصر الدين بن سويدان ولازمه في الفقه العربية وغيرهما ، وقرأ الحديث
 على صاحبنا الزين عبد الرحمن بن الفقيه موسى وكان إذا روى عنه يستره فيقول
 أنا أبو محمد أنا ابن حجر ، ثم لقي شيخنا بعد ذلك بقطنا وهو متوجه لأمدة أجاز
 له ، وكذا قرأ على الفرياني المغربي وحفظ فيما بلغني المنهاج والملحة وكان يتسلط
 بذكائه على الخوض في فنون بحيث شارك في الفقه العربية والفرائض والحساب
 والعروض وغيرها وأوتي مع الذكاء سرعة الحفظ فكان يحفظ من التاريخ شيئاً
 كثيراً وقرأ البخاري للعامة في الأشهر الثلاثة بالمدرسة المسامية فكانت تعرض
 عليه في الختم الجوائز فلا يقبلها فاشتهر بذلك وهابه أبواب المناصب ولا زال
 يترقى في دمياط حتى صار له الصيت العظيم والشهرة الزائدة بحيث كانت شفاعاته
 لا ترد خصوصاً عند الجمالي ناظر الأشخاص فمن دونه والجمالي هو المنوه بذكره عند
 الظاهر جقمق حتى استدعى به إلى القاهرة وتعزز في المحبىء ثم في الاجتماع معه
 ولما اجتمعا أنعم عليه بدينيا فامتنع من قبولها ولم يسمح بقبولها مرتباً بالجوالى
 فقيل له فيسكون باسم ولذلك فأظهر التمتع ثم أذعن ، وكذا ولي تدريس الناصرية

بدمياط ونظرها وأقرأ فيها الكتب الثلاثة ولم يكن مع هذه الشهرة والوجاهة يعارض أحداً من المباشرين ونحوهم الا فيما لا ضرر عليهم فيه وتقم عليه الخيرون ذلك، وكذا نقم عليه عدم تقريبه لوالده وتحاشيه عن اظهاره اذا قصد للزيارة والناس مختلفون في شأنه والأكثر على ما أثبتته، وقد هجاه البقاعى وتبعه في ذلك غيره بما لا خير في اثباته، ولقيته بدمياط وما سمح باخبارى بمولده بل وشرعت في الكلام معه في بعض المسائل فما خاض فيها وبادر لاحضار الأكل فقرأنا الفاتحة وانصرفنا. مات في ذى الحجة سنة احدى وسبعين بدمياط ودفن بضرخ الشيخ عثمان الشرباصى في سوق الحصريين، وقد جاز الستين رحمه الله وإيانا.

٩٩٧ (سليمان) بن داود بدر الدين الشوبكى ثم القاهرى والد البدر مجد وأخو الزين عبد الرحمن ويعرف بابن الكويز^(١) ولى استيفاء الدولة. ومات في المحرم سنة ثمان وعشرين وأثنى عليه شيخنا وانه كانت بينه وبين أخيه منافسات. قلت بل كاد تميه كما سيأتى في ترجمته. ورأيت من سماه سليمان بن عبد الرحمن بن داود.

(سليمان) بن داود الحجازى نزيل سعيد السعداء. مضى فيمن جده عبد الله. ٩٩٨ (سليمان) بن داود الهندى المكتب. كتب على عبد الله بن حجاج وتصدى للتسكتيب وكان يقيم بالمؤيدية وبتربة المقدم خشقدم ومن كتب عليه الشرف يحيى الدميسى وقال لى انه مات سنة ست وثمانين.

٩٩٩ (سليمان) بن أبى السعود بن عمر المغربى ثم المكي المؤذن بالمسجد الحرام. ممن سمع على الشمس البرماوى نظم ثلاثيات البخارى وشرحه وولى نصف الاذان بمأذنة باب العمرة بل كان ينوب عن الرئيس فى الأذان على زمزم والتكبير مع معرفة بالتوقيت. مات بمكة فى المحرم سنة تسع وخمسين.

١٠٠٠ (سليمان) بن شعيب بن خضر البحرى ثم القاهرى الأزهرى المالكي. ولد تقريباً بعد سنة ست وثلاثين وثمانمائة، وقدم القاهرة وهو كبير فقرأ القرآن وتلا به برواية أبى عمرو بتمامها على حبيب العجمى وليس بالمشهور، وكذا تلا لابن كثير بتمامها وغيرها مما لم يتم على شيخه النور السنهورى وبه انتفع فى الفقه لمزيد ملازمته له فيه بل أخذ فيه أيضاً عن العلمى والنور الوراق وكذا أخذ غير الفقه عن السنهورى بل أخذ أصول الدين والمنطق عن التقي الحصنى، والمنطق أيضاً مع العربية والمعانى والبيان عن الجمال عبد الله الكورانى وأصول الفقه عن العلاء الحصنى وشرح نظم النخبة عن مؤلفه

(١) فى الهندية «الكوتر» وهو خطأ.

التقى الشمني ؛ وسمع عليه وعلى الجلال بن الملقن والشهاب الحجازي وأم هانيء الهورينية وغيرهم أشياء ، وبرع في الفقه وتصدر لافادته بالأزهر وغيره ؛ وحج وناب عن السراج بن حريز ثم عن بنيه في تدريس المالكية بجامع طولون وكذا عن ابن شيخه السنهوري بالبرقوقية ، وحفظ الرسالة في الفقه وألفية النحو ؛ كل ذلك مع مسكون وتواضع وديانة وتقلال وتقنع ؛ وهو أحد المنزليين بترتبة الأشراف قايتباي .
١٠٠١ (سليمان) بن صالح بن علي بن حسن بن علي العجيسي البجائي المالكي الفقيه زليل رباط الموفق بمكة وأحد الفضلاء . ممن أخذ عن محمد المشدالي . مات بها في ربيع الأول سنة أربع وثمانين .

١٠٠٢ (سليمان) بن عبد الله بن يوسف علم الدين وقيل شرف الدين البيري ثم الحلبي الشافعي زليل مصر . ولد كما قرأته بخطه في ليلة الخميس مستهل ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وسبع مائة بالبيرة واشتغل بها ولازم أبا عبد الله بن جابر وأبا جعفر الغرناطي . وسمع عليهما الشفاء ، ومن أولهما أشياء منها بديعته ومن ثانيهما شرحهاله وشرح الطائفة وقدم القاهرة فقطنها بعد سنة ثمان مائة وتنقلت به الأحوال ، وكان أخود العلاء مقدماً عند يلبغا الناصري المتقلب على الديار المصرية وتقدم هو عند الجمال الاستادار فراققه في خدمة الأمراء ثم السلطان ، ثم فر لما قبض عليه الى اليمن فأقام بها من سنة اثنتي عشرة الى سنة سبع وعشرين ؛ وقال النفيس العلوي إنه قدم عليهم تعز في شعبان سنة أربع عشرة وقبلها في صفر من التي قبلها وحج في أثناء ذلك ، ثم قدم القاهرة فقطنها بالبيبرسية الى أن مات في الطاعون الأول يوم الأحد عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وثلثين . وكان حسن البشر كثير الاقبال على العبادة محباً في أصحابه ، حسن الخط لازم النسخ رحمه الله . قال شيخنا في معجمه أجاز لنا من تعز ، وذكره المقرئ في عقوده .

١٠٠٣ (سليمان) بن عبد الناصر بن ابراهيم بن محمد الصدر الاشيطي ثم القاهري الشافعي ويعرف بالاشيطي . ولد قبل الثلاثين وسبع مائة وقيل سنة بضع وثلثين وبه جزم شيخنا في معجمه مع قوله انه جاز الثمانين ، واشتغل قديماً وكان ممن أخذ عنه الفقه ، وتلا بالسبع على الجمال أبي عبد الله محمد بن السراج البكري الدندري ثم القوصي قاضيها الشافعي كما نبه عليه ابن الملقن في ترجمة الجمال المذكور ، وكذا أخذ عن المجد اسماعيل بن يوسف الكفتي وسمع على الصدر الميديمي وغيره وأجاز له القلانسي ومظفر بن النحاس والقطرواني وابن الأكرم في آخرين ، وكتب الخط الحسن وبرع في الفقه وغيره وجمع ودرس وأفاد وأفقي وخطب ، وكان أحد

صوفية الشيخونية وطلبة المدرسة المجاورة للشافعي، وناب في الحكم بالقاهرة وغيرها من ضواحيها كسرياقوس، وكان الصدر المناوي يعظمه لكونه فيما قيل قرأ عليه وبلغني انه جلس بمجلس ميدان القمح وقتاً وانه توجه قاصياً مع المحمل مراراً وشرح ألفية ابن مالك وحكى لي بعض الآخذين عنه انه هم بالاشتغال بالمنطق لكثرة معارضة من يبحث معه فيه وقصد استشارة بعض الصالحين في ذلك فأخذ الشمسية في كفه وتوجه للشيخ شعيب الحريفيش وكان باليانسية فبمجرد أن رآه قال من الله علينا بكتابه العزيز وبالفقه والنحو والاصول وغير ذلك فإنا وللمنطق وكررها فرجع عما كان هم به وعد ذلك في كراماتهما، وكذا مما عد في كرامة الصدر انه كان يحجى لحضور الشيخونية فينزل عن بغلته وليس معه من يمسكها له فتوجه إلى الرملة فتمقمم مما تراه هناك ثم ترجع عند فراغ الحضور سواء؛ وقد أخذ عنه غير واحد من الأئمة كشيخنا، وقال قرأت عليه شيئاً من العلم في سنة ست وثمانين وبعد ذلك قرأ عليه وسمع من لفظه أشياء والجمال الزيتوني والزين رضوان والتاج عبد الواحد السرياقوسي، وقرأ عليه التاج الميموني الشاطبية، وجود عليه القرآن الجمال القمصى، ونبأ بكثير من أحواله بل أنشدنا انه أنشده قوله لما أعيد الجلال البلقيني إلى القضاء في أيام الناصر:

لله حمد مدى الأزمان موجود
جلال دين الهدى لازال في دعة له من الله إقبال وتأييد
اختاره الملك السلطان ناصرنا (١)

يرجو سليمان الابشيطى ناظمها أن لا يكون محباً وهو مطرود وكذا أنشدني الصدر محمود الشيشيني له قصيدة في مرزوق الفيل لما سقطت به القنطرة ذكرتها في ترجمته بل أوردت لصاحب الترجمة خطبة في اجازته بعض من قرأ عليه العربية في تاريخي الكبير وأشرت لذلك في ترجمة الجمال عبد الله بن محمد بن احمد بن الرومي من معجمي، وقد عجز بأخرة وانهرم وتغير قليلاً، سيما وقد سقط قبل موته فانكسرت رجله بحيث صار لا يمشی الا على غكاز مع استحضاره جيداً، ومات في سنة احدى عشرة وقد جاز الثمانين؛ وأوصى أن يحمل نعشه الى قبة الامام الشافعي ففعل به ذلك، ووضع عند رأس الامام ثم توجهوا به الى محل دفنه في تلك الجهة؛ وذكره شيخنا في معجمه، وقال انه كان ماهراً في أصول الفقه والعربية والفقه والآداب والخط؛ وحصلت له غفلة

استحكمت في أواخر عمره ، وتغير قبل موته قليلا ، وذكره المقرزى في عقودهم وأنه كتب الخط الجيد مع اتقان العربية والأصول والأدب توجه لخطبته القلوب ويوصف لكثرة صفاء باطنه بالغفلة .

١٠٠٤ (سليمان) بن علي بن احمد القاضي تقيس الدين أبو الربيع القرشي البجلي ويعرف بالجنيدي أو ابن الجنيدي . قال شيخنا في أنبائه انه سمع علي ابن شداد وغيره ، وولى قضاء عدد مدة رأيت بها ، وبها مات سنة احدى وعشرين ، وكذا أرخه التقي بن فهد في معجمه لكن يزيد .

١٠٠٥ (سليمان) بن علي بن أبي بكر علم الدين الصفدي ثم المقدمي رئيس المؤذنين بالمسجد الأقصى . ولد تقريبا سنة خمس وثمانين وسبعمائة بيت المقدس وحفظ القرآن وتلاه بالقراءات على الشيخ محمد بن الخليلي وتعماني المدح في المواعيد من صغره وهلم جرا ، وحج وكان انسانا حسنا لقيته ببيت المقدس وذكر لنا التقي أبو بكر القلقشندي انه سمع علي أبي الخير بن العلا في ختم الصحيح فقرأت عليه جزءا ، ومات قريب الستين .

١٠٠٦ (سليمان) بن علي بن أبي زريع الحضرمي نزيل مكة . مات بها في ربيع الاول سنة أربع وأربعين .

١٠٠٧ (سليمان) بن علي بن سليمان بن وهبان المدني . قرأ الموطأ على التاج عبد الوهاب بن محمد بن صلح في سنة خمس ، وقبل ذلك الشفا على الشهاب احمد ابن محمد الصبيبي^(١) في رمضان سنة سبع وأربعين .

١٠٠٨ (سليمان) بن علي بن عبد الله البجلي . ممن سمع مني بمكة .

(سليمان) بن علي تقيس الدين البجلي بن الجنيدي . مضى قريبا فيمن جده احمد .

١٠٠٩ (سليمان) بن عمر بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن علي علم الدين أو نجر الدين بن الخواجا السراج المصري الماضي أبوه ويعرف بابن الخروبي وأمه بحار ابنة ناصر الدين بن مسلم . ولد تقريبا سنة ثمانمائة أو قبلها بمصر ، ونشأ بها وقرأ بعض القرآن وأجاز له الحمد اللغوي والشرف بن المقرئ وعبد الرحمن بن حيدر وغيرهم ، وعاش في ترف كثير ثم نزل به الحال ، وصار يرتزق ببعض المتجر ، وسافر بسببه الى الصعيد ثم انهبط وتجمدت عليه ديون وربما سجن ببعضها أجاز لنا ومات في شعبان سنة أربع وستين . وسيأتي ذكر اخوته الاربعة في الحمد بن ان شاء الله .

١٠١٠ (سليمان) بن عمر بن محمد علم الدين الحوفي^(٢) ثم القاهري الشافعي نزيل

(١) في الشامية (الصيني) وفي الهندية «الصيني» وكلاهما غلط .

(٢) في الشامية والهندية «الجوفى» وهو غلط على ماسياتي .

سعيد السعداء . لازم شيخنا ابن خضر وغيره حتى برع وشارك في الفضائل ، وكان من أمائل الملازمين لدرس قاسم بن البلقيني مع ظرف ونكت ؛ وأظن أنه كان ينظم الشعر ، وسمع على شيخنا وجماعة . مات في ربيع الثاني سنة خمس وخمسين ، ودفن بحوش الصوفية سامحه الله .

١٠١١ (سليمان) بن عيسى بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الهواري البنداري أحد أمراء عرب هواراة . استقر في الامرة بعد عزل ابن عمه يونس بن اسماعيل ثم صرف بأخيه أحمد ، ومات بالبرج في سنة احدى وثمانين .

١٠١٢ (سليمان) بن غازي بن محمد بن أبي بكر شادي ؛ وقيل ابن عبد الله بن تورانشاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن شادي العادل نحر الدين أبو المفاجر بن المجاهد شهاب الدين بن الكامل مجير الدين بن الموحد سيف الدين ابن المعظم بن الصالح بن الكامل أبي المعالي بن العادل الأيوبي . قال شيخنا في إنبائه أقدم ملوك أهل الارض في مملكة حصن كيفا الا صاحب صعدة الامام الزيدي فانه أقعد في المملكة منه . ملك الحصن بعد أبيه فدام نحو خمسين سنة وشكرت سيرته وحسنت أيامه ؛ وله فضائل ومكارم وأدب وشعر واعتناء بالكتب والآداب . مات في سنة سبع وعشرين ، واستقر بعده في مملكة الحصن ولده الأشرف احمد الماضي ومن شعره

أريعان الشباب عليك مني	سلام كلما هب النسيم
سروري مع زمانك قد تناءى	وعندي بعده وجد مقيم
فلا برحت لياليك الفوادي	ويدر التم لي فيها نديم
يغازلني بغنج والمحيا	يضىء ونغره در نظيم
وقد سل لدي ان تنني	وريقته بها يشفي السقيم
اذ امرجت رحيق مع رضاب	ونحن بليل طرته نهم
ونصبح في ألد العيش حتى	تقول وشاتنا هذا النعيم
ونزف في رياض الحسن طوراً	وطوراً للتعانق نستديم

وهو في عقود المقرزي أطول من هذا .

١٠١٣ (سليمان) بن عزيز بن هيازع بن هبة الحسيني أمير المدينة . ولها بعد اميان بن مانع ^(١) المصرف في أواخر سنة اثنتين وأربعين فدام الى أن مات في ربيع الآخر سنة ست وأربعين ؛ وكان نائبه حيدرة بن دوغان بن هبة . وسيأتي له ذكر في ميان بن مانع وأبي الفضل محمد بن أبي بكر بن الحسين المرانفي .

١٠١٤ (سليمان) بن فرح بن سليمان علم الدين أبو الربيع بن نجم الدين أبي المنجا الحجيني الحنبلي . ولد سنة سبع وستين وسبعمائة ، واشتغل على ابن الطحان وغيره وارتحل الى مصر فأخذ عن ابن الملقن وغيره ، ثم عاد بعد فتنة اللنك فتاب في القضاء وشارك في الفقه وغيره ، وشغل بالجامع ودرس بمدرسة أبي عمر ، وكان قصير العبارة متساهلاً في أحكامه . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين . قاله شيخنا في إنبائه .

١٠١٥ (سليمان) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد أمير المؤمنين المستكني بالله أبي الربيع بن المتوكل على الله أبي عبد الله بن المعتصم بالله بن المستكني بالله أبي الربيع بن الحاكم بأمر الله أبي العباس العباسي الهاشمي . استقر في الخلافة بعهد من شقيقه المعتضد بالله أئى الفتح داود في ربيع الآخر سنة خمس وأربعين ، مات هو في عشر الستين بعد أن تمرض أياماً في يوم الجمعة ثاني المحرم سنة خمس وخمسين ، ورأيت من قال يوم الجمعة سلخ ذى الحجة سنة أربع وخمسين وصلى عليه في مشهد حافل بمصلى المؤمني شهده السلطان بل وعاد أمام الجنابة ماشياً إلى المشهد النفيسى حيث دفن وربما تولى جملة أحياناً ، وكان حسن السيرة ديناً خيراً عفيفاً متواضعاً تام العقل كثير الصمت والتعبد والصلاة والتلاوة منعزلاً عن الناس ، قال فيه أخوه المعتضد لم أر عليه منذ نشأ كبيرة ، وكان الظاهر يعتقده ويعرف له حقه وآ له خير آل ديناً وعبادة وخيراً وكان الكمال الأسيوطي يؤم به ، واستقر بعده أخوه حمزة رحمه الله وإيانا .

١٠١٦ (سليمان) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الناشرى اليماني ، ولد سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ومات بزيب في حدود سنة ثمان عشرة . ذكره العفيف الناشرى في والده .

١٠١٧ (سليمان) بن ناصر الدين بك محمد بن دلغادر نائب الأبلستين وأمير التركان وبها مات بعد أن عهد لولده ملك أصلان بالنيابة في رمضان سنة ثمان وخمسين ، وكان أميراً جليلاً مفرط السمن بحيث عجز عن الركوب .

١٠١٨ (سليمان) بن محمد بن سليمان بن عبد القادر شيخ جبل نابلس ، قتل في مقتله في صفر سنة إحدى وتسعين .

١٠١٩ (سليمان) بن محمد بن علي بن عقبة المكي البناء أخو حسين الماضي ،
١٠٢٠ (سليمان) بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندي الاحمدابادي الحنفي عم راجح الماضي . ولد سنة أربعين وثمانمائة واشتغل في فنون وتميز وأخذ عنه ابن أخيه

المشار اليه كما أسلفته فيه وأنه عاونه في كتابة قطعة من شرحي للالفية حين أخذه
عنى في سنة أربع وتسعين واجتمع بي غير مرة .

١٠٢١ (سليمان) بن ندى بن علي بن أبي الوحش بن فريج الامير علم الدين بن
زين الدين بن نور الدين القصرى ثم الانبارى أخو غيث الآتى ويعرفون بابن
نصير الدين وهو لقب فريج . ولد بعد سنة خمس وتسعين وسبعمئة تقريباً في
بلد القصر وقرأ نصف القرآن وتعلم الخط ، وحج سنة اثنتين وثلاثين وعنى بالنظم ولقيه
ابن فهدو البقاعي في سنة ثمان وثلاثين بأبيار ووصف بالشكالة الحسنة والذات اللطيفة
والكرم والشجاعة والشهامة والعقل والتؤدة والصدق والتواضع وأنشده من نظمه :

أنا في الوغى لث العريكة والدى يوم النزال مجدل الاقران

في أبيات ، ومات في جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين .

١٠٢٢ (سليمان) بن هبة بن جاز بن منصور الحسينى أمير المدينة . ولها مرة
ثم عزل وقبض عليه المؤيد شيخ وسجنه حتى مات في سجنه بالقاهرة في آخر
ذى الحجة سنة سبع عشرة وهو في عشر الاربعين .

١٠٢٣ (سليمان) بن يحيى الملكى ويعرف بالطوير . سمع من العز بن جماعة والفخر
النويرى في سنة ثلاث وخمسين وسبعمئة وخدم غير واحد من أمراء مكة ؛ ومات
في ذى القعدة سنة ست بمحضة قرب حلى من البحر المالح وهو متوجه من اليمن
الى مكة وقد بلغ الستين أوجازها . ذكره القاسى في مكة .

١٠٢٤ (سليمان) بن يوسف بن ابراهيم الحسابى البجائى المغربى المالسى
أخذ عن عمه أبى الحسن على بن ابراهيم ومجد بن أبى القسم المشدالى وابنه الأكبر
أبى عبدالله مجد وآخرين ، وتقدم فى الفقه والاصليين والفرائض والحساب والعربية
والمنطق وغيرها وكتب شرحاً للمدونة وصنف فى الفرائض والحساب والمنطق
وأشير اليه بالجلالة ، وأكره على قضاء الجماعة بيجاية فأقام فيه أزيد من سنتين
وقيل نحو أربع سنين ، ثم أعرض عنه ولزم التدريس فى بعض المدارس وغيرها
والافتاء حتى مات فى صفر سنة سبع وثمانين تقريباً وقد زاد على الستين ، وكان
يصرح ببلوغه رتبة الاجتهاد ويخالف إمامه فى كثير من الفروع وغيرها مع ديانة
وتعبد وكرم مع ضيق عيشة رحمه الله . ترجمه لى بعض طلبته ممن أخذ عنى .

١٠٢٥ (سليمان) علم الدين بن براخ ؛ قال لى ابن عبدالحق انه كان مالسى
المذهب ممن تقدم فى الطب بحيث ولى الرياسة شريكاً لوالدى ؛ وكان متزوجاً
أخته ، ومات قبله قريباً من سنة عشر .

١٠٢٦ (سليمان) السواق القرافي المجدوب . كان للناس فيه اعتقاد زائد وله مكاشفات عديدة . مات في ربيع الاول سنة اثنتين . أرخه شيخنا في إنبائه ، وسماه غيره سليم .

١٠٢٧ (سليم) ككبير بن عبدالرحمن بن سليم العسقلاني الأصل الجناني . بكسر الجيم ونونين مخففاً نسبة لقربة من الشرقية - القاهري الأزهرى لاقامته به أقام فيه ملازماً للعبادة وقراءة القرآن إلى أن ظهر أمره وصار للناس فيه اعتقاد وقصد للزيارة وتأهل ورزق الاولاد ، وكان لا تأخذه في الله لومة لأثم بل يكلم أرباب الدولة بما فيه الخشونة وبصوته العالي ، مع بله وسلامة باطن ، وإذا سمع بمنكر من خمر أو غيره جمع فقراءه وتوجه اليه بالسلاح والمطارق فان عورض قابلهم بمن معه فرقة ينتصر ومرة لا يتمكن ؛ وكان الأشرف يجلسه بجانبه ويصغى لكلامه ، وربما يقول له الشيخ لا تكذب على فيضحك الأشرف ويقول له ما أكذب عليك ، وقال مرة وقت اجتماع الناس لصلوة الجمعة وقد خرج من رواق الريافة إلى صحن الجامع ويده عصاة وهو يضرب بها على الارض الصلاة على ابن النصرانية وكرر ذلك وعنى به سعد الدين ابراهيم بن كاتب حكى فلم يتم المشار اليه الا أياماً سيرة ثم مرض ولزم الفراش حتى مات ، وجاءه شخص فاستغفله حتى كتب خطه بالشهادة له في مكتوب ثم اطلع على تزويره فبادر الى بعض القضاة وقال له أنا شهدت بالزور فعزرتني فقال له يكفي رجوعك ولا تعزير يعني ان لم تكن متعمداً فتوجه الى غيره فقال له أيضاً كذلك فصار يستغيث منكر أعلى من لم يعزره ؛ ثم قال أنا أعزرت نفسي وأخذ عدة نعال وعلقها في عنقه وطاف الاسواق وهو كذلك وأمر جماعة من أتباعه ينادون عليه هذا جزاء من يشهد بالزور الى أن تبع هو وهم . وقد رأيت خطه بالشهادة على الشيخ عبد الدائم في إجازة أبي عبد القادر سنة أربع وثلاثين ، وأحواله شهيرة ، ويحكى أن شخصاً من الفضلاء ضربه أو هم بضربه حيث أشار اليه بعضاً فلم يرتفع رأسه بعد ذلك ، وقد دخل الشام وسلك طريقه فأراق من خماره ما فيها ؛ وعظم البرهان ابراهيم بن عمر بن عثمان بن قرا كما أسلفته في ترجمته ، وقد ذكره شيخنا في إنبائه فقال : أحد من كان يعتقد بالقاهرة وكان شهماً ، حج مرات وأرخ في الحوادث من أخباره ؛ ولم يزل على طريقته الى أن مات بعد تمرضه مدة يسيرة في سنة أربع مائة ودفن بالصحراء خلف جامع طشتمر الساقى المعروف بمحمص أخضر وهو ابن أربع وستين وكانت جنازته مشهودة وقبره هناك معروف يقصد بالزيارة . وله ذكر في صاحبه مهني بن علي .

١٠٢٨ (سليم) بن عبدالله الصالحى الضرير . اشتغل بالفقه ومهر فيه . مات بدمشق

سنة خمس عشرة . أرخه شيخنا في إنبأته .

١٠٢٩ (سليم) ولي الله غير ابن عبد الرحمن الماضي قريباً . له ذكر في ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم الفاقوسى .

١٠٣٠ (سمام) الحسنى الظاهرى برقوق . صلبه خاصكيا في أيام ابن أستاذه الناصر ثم انحط دهرأ الى أن عاد لها في أيام الظاهر ططر ثم أمره الظاهر جقمق في أوائل أيامه عشرة . وحج بالركب الاول غير مرة ثم جعله الأشرف من رؤس النوب ثم حاجباً ثانياً عوض نوكار مات قبل تمام الشهر في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وقد ناف على السبعين تقريباً .
١٠٣١ (سنان) بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري . كان أحد القواد المعروفين بالعمرة ؛ حضر الحرب الذي كانت بين أميرى مكة السيد بن حسن بن مجلان وابن أخيه رميثة بن محمد في شوال سنة تسع عشرة . وثمانمائة وأصابه جرح في ذلك اليوم من بعض الأشراف تعلق به حتى مات في ذى القعدة منها بمكة ودفن بالمعلاة ؛ ذكره الفاسى في مكة .

١٠٣٢ (سنان) بن على بن جसार العمري القائد . مات بمكة في المحرم سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .

١٠٣٣ (سنان) بن على بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري القائد . مات بالغد في المحرم سنة ثلاث وخمسين وحمل إلى مكة فدفن بمعلاتها . أرخه ابن فهد أيضاً .
١٠٣٤ (سنان) الأرنجاني نزيل دمشق ثم القاهرة . قدمها فنزل بزواية نصر الله من خان الخليلي وأقرأ بها في المتوسط وغيره ؛ استقر به الدوادار شيخ تربته بالصحراء وسكنها وأقرأ الطلبة بها حتى مات في منتصف المحرم سنة ست وتسعين ؛ وكان لا بأس به ممن أنكر على البقاعى في كائنة تكلم معه فيها وخاشنه رحمه الله .
(سنان) آخر اسمه يوسف بن احمد الرومى .

١٠٣٥ (سنبل) فتى السلطان محمود بن بغيث خان بن على شير الهندى .

١٠٣٦ (سنبل) الأشرفى الطواشى ويقال له سنبل الصغير للتمييز عن آخر أكبر منه . كان خازن دار أستاذه ومن المبجلين المقربين ممن حج في خدمة خوند ثم غضب عليه لبعض الأسباب وسامه لشيخ عرب هوارة وسندت بالهند وسواكن وغيرها كعدن وهرموز بعد . (سنبل) الأشرف فى آخر أكبر منه بالذى قبله .

١٠٣٧ (سند) بن ملاعب الجمدى . مات بمكة فى جمادى الثانية سنة ثلاث وستين .

١٠٣٨ (سنطباى) قرا الظاهرى جقمق . صار رأس نوبة الجندارية فى أيامه ثم أخرج بعده إلى البلاد الشامية وقدم منها فى الايام المؤيدية مختفياً فلما علم المؤيد به أعاده .

إليها فلم تطل مدته ثم كان ممن قدم وتأمر عشرة وصار من رءوس النوب الى ان مات قتيلًا بيد عرب الطاعة سنة ست وستين .

١٠٣٩ (سنقر) بن وبير بن نخبار الحسيني أمير الينبوع . وليها في سنة خمس وخمسين بعد أخيه همام وشكرت سيرته . ورأيت من أرخه سنة اثنتين وخمسين فيحجر مع التاريخ المذكور .

١٠٤٠ (سنقر) الجمالي ناظر الخاص يوسف بن كاتب جكم الزين أبو السعادات . ترقى حتى عمل الشادية على عمائر السلطان بمكة والمدينة بل وأضيفت له الحسبة بمكة وغيرها ودام مدة مع عقل وأدب وتودد ومدارة بحيث أكثر من التردد إلى بمكة وغيرها . وسمع مني المسلسل وحديث زهير العشاري ووصفته في ثبت ولده مجد بالأمرى الكبير المشيرى الفاضلى الكاملى الاوحدى الامجدى حبيب العلماء والصالحين ونسيب (١) الأجلء المعتمدين الفائق بتدبره وتعقله والرائق بتودده وتوسله من ندب في الأيام الأشرفية لخدمة الحرمين وانتصب لما تقربه العين . انتهى ؛ وسمعت من يقول من أعيان مكة انه لم يقيم عندنا تركى مثله ولكن ينسب لتقصير في الحسبة والكلام طويل والحق يقبل وأخوه أعرف بالأموور وأسمح بما تنشرح به الصدور وعلى كل حال فيعز وجود مثله في احتماله وعقله ، وقد بسطت ترجمته في تاريخ المدينة بارك الله في أيامه .

١٠٤١ (سنقر) الناصرى فرج بن برقوق الغزى ، صار خاصكياً بعد المؤيد ثم أمير خمسة في الأيام الأشرفية ثم عشرة ثم نقل لنيابة حمص في سنة ست وثلاثين إلى أن انضم مع اينال الحكيمى نائب الشام حيث عصى في أول الدولة الظاهرية جقمق ثم قبض عليه وحبس مدة ثم أطلق وولى بعض القلاع الشامية ، الى أن مات هناك في حدود سنة خمس وأربعين وقيل إنه كان مهملًا جاهلاً .

١٠٤٢ (سنقر) أحد الحجاب بدمشق وأمير طبلخاناه وكان قبل نائباً بجمص . مات بدمشق سنة ثمان وأربعين .

١٠٤٣ (سنقر) عبد من عبيد امام الزيدية بصنعاء . له ذكر في على بن صلاح .

١٠٤٤ (سنقر) أمير جاندار وأمير علم . مات سنة احدى وثلاثين .

١٠٤٥ (سهل) بن ابراهيم بن أبى اليسر سهل بن أبى القسم محمد بن سهل بن محمد بن

سهل بن مالك بن أحمد بن ابراهيم أبو الحسن الاندلسى الغرناطى الاردى الاديب . ذكره شيخنا في معجمه فقال: الاديب العلامة قدم علينا حاجاسة أربع عشرة فخرج

ودخل الشام ثم رجع الى القاهرة وحج ثانيا سنة ثمان عشرة ورجع لخالسني في املاء شرح البخارى وبحث في مواضع لطيفة ثم أراد السفر الى الشام فمرضت عليه شيئا من الزوادة فامتنع تعقفا ، وبلغنى سلامه وهو بدمشق ثم دخل حلب وكان قدومه لها كما قرأته بخط الشيخ برهان الدين المحدث سنة عشرين وتوجه منها قاصداً حصن كيفا ثم رجع الى حلب بعد أن دخل عنتاب فأقام بحلب أياما ثم نزع عنها وانقطع خبره انتهى . وكان آخر العهد به سنة احدى وعشرين ؛ ولما سافر من مصر ترك عند الجلال البلقينى رزمة وورق بخطه فيها تعاليق وفوائد فاستمرت عندهم ، ووقفت على شىء منها ومن جملتها سؤال أورده على الشمس الهرورى ببیت المقدس فأجابه بجواب جازف فيه على عذته وأخذ الشيخ أبو الحسن يفتنه^(١) وينبه على فساد مواضع فيه ، وذكر البرهان أيضا أنه أنشد لهم لسلك من شيخيه أبى الحسن على بن الازرق الغرناطى وأبى محمد عبد الله بن جزى وذكر أربابا وغيرهما قوله :

منغص العيش لا يأوى الى دعةٍ من كان ذا بليدٍ أو كان ذا ولد

والساكن النفس من لم ترض همته سكنى مكان ولم يركن الى أحد

وهو فى عقود المقرزى .

١٠٤٦ (سوار) بن سليمان بن ناصر الدين يك بن دلغادر التركمانى ويسمى فيما قيل محمد ويقال له شاه سوار نائب الابلستين ومرعش ، خرج عن الطاعة ومشى على بعض البلاد الحلبية محتجا بأنه لأبائه وأجداده فقرر الظاهر خشقدم فى سنة إحدى وسبعين عوضه أخاه شاه بضع على عادته قبل فاستعان فى استرجاعها منه بتملك الروم ابن عثمان وخرج اليه نواب الشام وحلب وغيرهما فكسروهم بمباطنة نائب الشام برد بك البجمقدار معه ثم جهز له الأشرف قايتباى تجريدة هائلة فانكسرت وبنى من الأمراء المصريين ونحوهم من لا يحصى كثرة سوى من أسر فأردفها بأخرى فخذلت ايضا ثم بالثة كان باشا الدوادار الكبير يشبك من مهدى حسبما شرح ذلك كله فى الحوادث فعلم حينئذ من نفسه العجز عن المقاومة مع مادبره الباش من الاحتيال حتى نزل اليه بعد أن ظهر لصاحب الترجمة تخلف غير واحد من أعيان العسكر الأمان فلما نزل أكرمه الباش وكف الناس عنه لاسيما الغوغاء وشبههم واستصحبه معه الى الديار المصرية ، فسر السلطان فن دونه باحضاره لكثرة ما تلف بسببه من العدد والعدد والأموال التى تفوق الوصف مع صغر سنه وكونه من جنس التركان وقرب عهده برياسة وإمرة ؛ وبالغ فى توبيخه عن مقالته التى كانت تحكى

عنه وبما صدر منه في حق العساكر ؛ ثم أمر الوالى سراً باتلافه فتسلمه وأركبه وهو مطوق بحديد به قصبه في رأسها جرس كبير من نحاس على هجين ، كل ذلك بقصد الازراء به الى أن جرى به لباب زويلة فعلق بكلاليب شكت في كتفه فلم يلبث أن مات في يومه ؛ وذلك في يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الاول سنة سبع وسبعين قبيل الغروب بدون ساعة فأزل وغسل وكفن وصلى عليه بباب المحروق ثم دفن بجانب تربة يشبك جنس بالقرب من تربة الظاهر خشقدم وهو ابن بضع وأربعين ، وكان فيما قيل يكثر التلاوة من المصحف بطول الطريق ويصوم الاثنين والخميس مع فهم في الجملة ومشاركة في بعض منطق ومعاناة النظر في النجوم قد نبذه الشيب ببعض شعرات في لحيته من الجانبين بعمامة مدورة وفوقاني مفتوح مزربقصب بمقلب لطيف على جارى عادة تفصيل التركان ، ووجهه حسن أبيض اللون ظاهر الحرة مستدير اللحية بشعر أسود جميل الهيئة محترم الشكل وتألم غير واحد من المقدمين لاتلافه والله يحسن العاقبة .

﴿ ذكر من اسمه سودون وكاهم جركسيون ﴾

١٠٤٧ (سودون) من زاده الظاهري برقوق ، وكان من أعيان خاصكيتيه ثم تأمر عشرة لابنه الناصر ثم أعطاه اقطاعاً لامرة ستين فارساً واستقر به خازن داراً ثم استعفى منها خاصة وعاد رأس نوبه كما كان ثم كان مع جكم ونوروز في عصيانها فقبض عليه معها وسجن باسكندرية في رمضان سنة أربع وثمانمائة ثم أفرج عنه وصار مقدماً بالقاهرة ثم ولاه الناصر في سلطنته الثانية غزاة ثم قبض عليه في جمادى الآخرة سنة عشر وحبسه باسكندرية ؛ ولم يلبث أن قتل ؛ وهو صاحب المدرسة الهائلة في سويقة العزى وبها خطبة ودرس للشافعية وآخر للحنيفة .

١٠٤٨ (سودون) بن عبد الرحمن الظاهري برقوق . كان من خاصكيتيه ؛ ثم ترقى في أيام ابنه الناصر حتى صار مقدماً ، ثم ولي نيابة غزاة ثم أعيد الى التقدمة في أيام تدير شيخ ثم ولاه أيام سلطنته طرابلس ، ثم كان ممن خرج مع قايتباي المحمدي عن الطاعة فلما انكسر رفاقؤه فر إلى قر ايووسف صاحب بغداد ثم قدم على ططر حين كان بالبلاد الشامية مع المظفر بن المؤيد فأكرمه ثم جعله مقدماً بالديار المصرية الى أن استقر به الأشرف برسباي في الدوادارية الكبرى ثم في نيابة الشام سنة سبع وعشرين عوضاً عن تنبك البجاسي والتقياً فقتل تنبك وانتصر المذكور ، وقدم القاهرة في أيام نيابته غير مرة ثم نقل الى أتابكيتها ، وسافر وهو أتابك مصر مع الأشرف الى آمدنى محفة ذهاباً وراياً لضعفه وبعد رجوعه

رسم له بالاقامة بطالا ثم أرسل لدمياط فكانت منيته بها في ذى الحجة سنة احدى وأربعين ، وكان جليلا شجاعاً مقداماً عارفاً سيوساً وافر الحرمة متجملاً في ملبسه ومر كبه مليح الوجه منور الشيبة حلو الكلام والمحاضرة نالته السعادة في نيابته لدمشق وطالت أيامه ، وعمر بها عدة أملاك بل أنشأ بمخاتقاه سرياقوس مدرسة بها خطبة ، وكان فراغه منها سنة ست وعشرين وخلف ابنة يقال انها ليست بذلك أتقدت غالب أوقاف مدرسة أبيها ونحوها في الانهبهاك ونحوه ومامت حتى صارت عبرة من الحاجة والهيئة المزرية وكانت وفاتها في سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وغفانها .

١٠٤٩ (سودون) الأبوبكرى المؤيدى شيخ الفقيه ويعرف بالاشقر ؛ صار بعد أستاذه خاصكياً الى أن تأمر عشرة في أيام اينال ودام حتى مات في رمضان سنة سبعين بعد مرض نحو سنتين ، وكان ديناً خيراً فقيهاً صالحاً سناً كنا غنيماً مديماً للصلاة والصوم والعبادة حسن الاعتقاد نادرة في أبناء جنسه رحمه الله .

١٠٥٠ (سودون) الأبوبكرى المؤيد شيخ أيضاً كان من صغار عتقائه ثم صار بعده بالبلاد الشامية وخدم بأبواب الامراء الى أن صار في أيام الظاهر جقمق من أمراء حلب ثم حاجب الحجاب ثم أتابكا كل ذلك بها ثم نقل لنيابة حماة ثم عزل وتعطل سنين ثم صار من مقدمى دمشق ، ثم عاد الى أتابكية حلب حتى مات بها في أواخر رمضان سنة خمس وستين ، وقد قارب الستين ؛ وكان عاقلاً سناً حشماً وقوراً متواضعاً كثير الأدب والحياء رحمه الله . (سودون) اتحكى . في سودون المحمدى .

١٠٥١ (سودون) الاسندمرى . ممن أنشأه الناصر فرج وجعله أمير طبلخاناه وأمير اخور ثانى ، وبعده قبض عليه المؤيد وحبسه باسكندرية مدة ثم أفرج عنه وأعطاه إمرة بطرابلس ثم أتابكيتها ، ولم يلبث أن قتل في وقعة التركان على صافيتامن عملها وذلك في شعبان سنة احدى وعشرين ، وهو مذكور في حوادثهم من أبناء شيخنا .

(سودون) الاشقر . في سودون الظاهر برقوق ، وآخر فى الأبوبكرى .

(سودون) الأفرم . فى الظاهري جقمق .

١٠٥٢ (سودون) الاينالى المؤيدى شيخ ويعرف بقراقاش . كان من عتقاء المؤيد ؛ وعمل بعده خاصكياً الى أن صار في أيام الظاهر جقمق من الدوادارية يوماً واحداً ثم تأمر عشرة ثم صار من رؤس النوب ؛ وحج فى بعض السنين امير الاول ؛ وعاد الى ان أخرجه الظاهر الى القدس بطالا ثم استقدمه الاشرف فى اوائل سلطنته ، وأنعم عليه بامرة عشرة وكونه من رؤس النوب كما كان ثم صار أمير طبلخاناه وثانى رؤوس النوب ثم أحد المقدمين بالبذل ثم حاجب

الحجاب عوض برسباى البجاسى فلم يلبث سوى شهر وخرج إلى الجهاد فى جملة المقدمين فكانت منيته بمجزيرة قبرس فى أول الحزم سنة خمس وستين بعد أن مرض نحو عشرة أيام بدون جراح ، وقد قارب الستين ، وكان مليح الشكل متجملاً فى ملبسه ومركبه وبركه مع سرعة حركة وطيش وخفة وطعم وقلة غيرة ومساوىء كثيرة فيما قيل عفا الله عنه . (سودون) الاينالى . يأتى فى الطويل .

(سودون) البجاسى . فى حوادث سنة عشر .

١٠٥٣ (سودون) البردبكي الظاهرى برقوق من صغار مماليكه ، وتأمّر عشرة بعد موت المؤيد شيخ ثم ولاه الظاهر جقمق نيا بة دمياط واستمر بها حتى مات فى سنة خمسين ، وكان عفيفاً عن المنكرات والفروج مهملاً فى الدول .

١٠٥٤ (سودون) البردبكي المؤيدى شيخ أحد العشرات . ممن ولى الحسبة أيام الظاهر خشقدم . (سودون) البرقى . فى الشمسى .

(سودون) بقجة . فى سودون الظاهرى قريباً .

١٠٥٥ (سودون) البلاطى بلاط الاعرج شاد شربخانااه الناصر فرج ويقال له خجا سودون . خدم بعد قتل أستاذه مع الناصر عند نوروز الحافظى ثم اتصل بالمؤيد شيخ ، وصار خاصكياً ثم بمقداراً ، واختص به حتى كان يحمله على رقبته لما ضعفت حركته ولا يكثر بمجهامته لكونه كان أحد الأقوياء المضروب بهم المثل ، ثم قربه الاشرف وأمره عشرة وجعله من رؤس النوب ثم أنعم عليه بأمره طبلخاناه ومع ذلك كان يقيم بالطبقة سنة فأكثر لا ينزل منها ولا يركب فرساً بل ما كان يرى غالباً الا فى الخدمة السلطانية ثم يعود من القصر السلطانى الى الطبقة فيقلع قماش الخدمة ثم يدخل إلى مدمنه يعالج بالحجارة التى كل واحد منها كفردة الطاحون العظيمة أو أكثر ويقال ان زنة حجره الذى كان يحمله برقبته اثنا^(١) عشر قنطاراً بالمصرى ، وكان السلطان عمله رأس نوبة لولده الناصرى محمد فكان يضطر للنزول معه فيركب على هيئة الاجناد بغير تخفيفه على رأسه وتعاطم فى مركبه ، وبلغ السلطان مرة انه منذ سنين مارأى الربيع ولا عدى إلى الجيزة فألزمه بذلك ؛ ولم يقبل منه استعفاءه وأنعم عليه بما يأكله فى الربيع مع أبنائه من غنم ودجاج وسكر وغير ذلك فتوجه وأقام بها أياماً ثم عاد ، ولم ينفك عن طريقته حتى قدمه الاشرف وألزمه النزول لداره وكانت تجاه مدرسة تغرى بردى المؤذى ويسكن فيها بماليكه والذين فى

خدمته منهم ينيفون على مائة وخمسين سوى الكتائبية فكان يأمرهم بالركوب في خدمته أيام المواكب خاصة وبعد النزول عن خيولهم إذا انتهى لباب داره بل ينفون ركباناً يميناً ويساراً ويدخل هو إلى منزله وحده ومعه الباقية كعادة الخاصكية ولم يكن له جمدار ولا سلحدار ولا يمدسه طابلاً بل يأكل وحده ويعطى لكل من مماليكه ثلاثة أرطال لحم ويعتذر بأن هذا أنفع في حقهم مع أن عمل السهات أوفر له ويصرف ذلك وكذا جوامكهم وعليقهم في أول الشهر من حاصله ، وكانت له ثروة زائدة ومال جزيل وسلاح عظيم وبرك هائل يشاهد حين توجهه في التجاريد ونحوها ويكون في سفره منفرداً عن الامراء ، ولم ينفك عن إقامته ببيته مشتغلاً بأنواع الملاعب والعلاج بالحجارة ، ولا يتزوج حفظاً لقوته ، وكان ممن تجرد إلى البلاد الشامية صحبة قرقاس الشعباني . ومات الأشرف قبل عود الأمراء من ارزنكان إلى البلاد الحلبية وكتب بحضورهم ورسم لهذا بتوجهه إلى القدس بطالا فكانت منيته به في ثالث جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين . أرخه العيني . وكان عاقلاً عارفاً ذا سكينه مديحاً أحمم اللون أسود اللحية مستديرها إلى الطول أقرب يقرأ يسيراً ويحفظ بعض المسائل مع قلة الكلام والعشرة للناس والحرص على جمع المال وعدم صرفه إلا في طريقه رحمه الله .

(سودون) التركاني . في سودون الشبكي . (سودون) تلي . في سودون المحمدي .

١٠٥٦ (سودون) الجكمي أخو نائب الشام اينال الجكمي لأبويه في آخرين هذا أصغرهم . تأمر في الدولة الظاهرية حقمق ووجهه الظاهر لأخيه المذكور بخلعة الاستمرار ثم عاد إلى القاهرة فأقام بها يسيراً ، وعصى أخوه فاتهمه الظاهر بأنه يتألف له الجند والأمراء وقيل ان ذلك ليس ببعيد فقبض عليه وحبسه أكثر من عشر سنين ثم أطلقه وأنعم عليه باقطاع هين بدمشق فاستمر بها إلى أن قدم في دولة الأشرف مع المنفيين فلم يقبل عليه السلطان بل أقام بطالاً فقيراً حتى مات في ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وأرسل له السلطان بعشرة دنانير يجهز بها عفا الله عنه . (سودون) الجلب . في سودون الظاهري .

١٠٥٧ (سودون) الجزاوي الظاهري برقوق . كان خصيصاً عنده ثم تنكر عليه وضربه ضرباً مبرحاً وحبسه ثم أخرجه إلى البلاد الشامية ، وبعد موته بمدة قدم القاهرة وصار من جملة أمرائها ، ثم ولي نيابة صنفد في صفر سنة أربع وثمانمائة ثم استقدم القاهرة وصار أحد المقدمين شاد الشربخاناة ثم خازن داراً ثم رأس نوبة النوب ، كل ذلك في التي تليها ثم حبس باسكندرية ثم أفرج عنه بعد يسير

وأعيد إليه اقطاعه ثم لما عاد الناصر الى الممالك ، وكان ركوبه من بيته بآلة الحرب والحزاوى بين يديه فى جملة الأمراء عمله دوا داراً كبيراً فى سنة ثمان وثمانمائة ؛ ثم توجه فى التى تليها مجرداً الى البلاد الشامية فلما صار بدمشق عصى وسار الى صفد فلما كان فى قبض عليه شيخ بعد أن قلعته عينه فى المعركة التى كانت خارج غزة وجهر الى الناصر فخبسه فى ربيع الآخر سنة عشر وثمانمائة ثم استدعى به بحضرة القضاة وثبت عليه قتله لانسان ظالماً فحكوا بقتله فقتل عفا الله عنه .

١٠٥٨ (سودون) الحموى النوروزى نوروز الحافظى . اتصل بعد قتله بشيخ المؤيد وحظى عنده حتى صار من العشرات ورؤس النوب ؛ ثم صار فى أيام الظاهر ططر من الطبلخاناه الى أن نفاه الأشرف الى دمياط فى أوائل دولته ثم بعد مدة الى البلاد الشامية على إمرة فاستمر بها حتى مات فى حدود الثلاثين .

١٠٥٩ (سودون) الحموى . أحد المقدمين بدمشق وأتابكها وكان قبل ذلك من أمراء القاهرة فنفاه الأشرف الى دمياط بعد أن حبسه مدة ثم أرسله الى الشام عوضاً عن قانباى الحزواوى فى الأتابكية والتقدمة فمات بها فى أوائل ذى القعدة سنة سبع وعشرين . ذكره العيني : (سودون) خجا . فى سودون البلاطى .

١٠٦٠ (سودون) دقماق الخالصكى والد الناصرى محمد سبط ناصر الدين ابن العطار أمه عائشة . قتله جماعة من فلاحيه .

١٠٦١ (سودون) دوا دار أركاس الدوا دار الكبير . كان غشوماً عارفاً بأفانين الظلم صرف عن وظيفته قبل موت الأشرف وأصيب برمد أفسد عينه ، ولما قبض على أستاذه خدم فى المماليك السلطانية ؛ وكان بصدد أن يتقدم ففجأه الموت وذلك فى ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين واحتاط ناظر الخاص على موجوده وهو شىء كثير . قاله شيخنا فى انبأه .

١٠٦٢ (سودون) السودانى الظاهرى برقوق . تأمر فى الايام المؤيدية ، ثم صار فى أيام الأشرف من جملة حجاب القاهرة ثم نفاه الظاهر الى القدس ثم شفع فيه وأقام بالقاهرة بطلاً ثم أنعم عليه بامرة عشرة مع الحجوية ثم نقل الى الحجوية الثانية على إمرته ثم نفى الى القدس أيضاً ثم أعيد على إمرة عشرة مع الحجوية الثالثة ثم نفى للقدس أيضاً ثم أعيد على الحجوية فقط الى أن مات فى رمضان سنة أربع وخمسين عن نحو ثمانين سنة ولم يكن بذاك .

١٠٦٣ (سودون) السودانى أمير عشرة وأمير اخور السلطان ، مات فى رمضان سنة سبع وثلاثين ؛ وكان جيداً مشكور السيرة . ذكره العيني .

(سودون) الشمسى . فى حوادث سنة عشر .

١٠٦٤ (سودون) الشمسى البرقى الظاهرى جركسى . اشتراه الاشرف ثم ملكه الظاهر جقمق ؛ وعمله خاصكيا ثم جمقدارا ثم امتحن بعده واختفى الى اواخر أيام الأشرف اينال فلما استقر الظاهر أمره عشرة وعمله من رؤس انوب ثم آخور ثانى ثم حبسه باسكندرية مدة ثم رضى عنه وقدمه بدمشق ؛ وحج منها فى موسم سنة احدى وسبعين أمير الركب الشامى فعاد مريصاً فلما تسلطن الظاهر تمربقا بادر إلى الحجىء بغير اذن فرده إليها من خانقاه سرياقوس بعد أن أرسل له بفرس مسرج وكاملية بمقلب سمور ولم يلبث أن قدمه الاشرف قايتباى لما استقر فبادر للمجىء بغير اذن فما طلع الى القلعة إلا يبجد من انحطاطه بالمرض فلزم بعد نزوله الفراش الى أن مات قبل انقضاء شهر وذلك فى شعبان سنة اثنتين وسبعين وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى ودفن من يومه وقد ناهز الخمسين .

١٠٦٥ (سودون) طاز من ممالك الظاهر يرقوق وخواصه . أمره عشرة وجعله معلماً للرمح لكونه كان رأساً فيه وفى غيره من أنواع الفروسية يضرب بقوة طعنه وشدة مقاتلته المثل وأما سرعة حركته وحين تسريحه بجواده فاليه المنتهى ، وبعد موت أستاذه قدمه ابنه الناصر ثم عمله أمير آخور كبير فزادت عظمته وصار اليه المرجع فى غالب أمور الرعية وعمل راتب سماطه فى اليوم الف رطل من الضأن خارجاً عن الهجاج والأوز والرمسان من الضأن لمزيد كرمه وكثرة انعامه على المالك السلطانية وغيرهم بحيث قيل إن رفدهم جميعهم ولم يزل على جلالته إلى أن صفا له الوقت بحيث لورام التسلطن لمشى له ذلك بدون منازع ثم نزل من الأسطبل السلطانى لداره وعزل نفسه عن الآخورية لما بلغه من كلام يشبك فى حقه عند السلطان ثم خرج بماليكه وحواشيه من الممالك السلطانية وهم زيادة على ألف لجهة سرياقوس رجاء ان يأتية غير من معه من الممالك فلم يأتية أحد وترددت الرسل بينه وبين يشبك والناصر وهو يترجى أن أمره سيقوى ويظفر بيشبك فلم يلبث أن عزله الناصر من الآخورية وراسله بالعود إلى القاهرة على أقطاعه بغير وظيفة اوغير ذلك من البلاد الشامية فلم يجب الا بعد اخراج اقبابى الكركى فما أذعن الناصر لذلك وقرر الارسال اليه مرة بعد أخرى إلى ان تحقق الناصر منه عدم الموافقة فركب حينئذ بالعساكرو نزل اليه فلم يثبت من معه من الممالك السلطانية وآل أمره إلى ان ترمى على يشبك فقبله وبالغ فى اكرامه وكلم الناصر فرسم بتوجهه لدمياط بظالاورتب له ما يكفيه وأعطاه يشبك ألف دينار واستمر

بها إلى أن ركب إلى الشرفية وخرج له جماعة من المماليك السلطانية فجزه له السلطان من قبض عليه ثم حبس بأسكندرية بقلعة المرقب إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ست . وأرخه شيخنا في سنة خمس وهو سهو ، وترجمته طويلة وكثير من أخباره في حوادث تاريخ شيخنا ، وذكره المقرئ في عقوده رحمه الله .

١٠٦٦ (سودون) العلاءي الطويل الأشرفي اينال . كان في أيام أستاذه خاصياً فلما استقر الظاهر خشقدم أرسله لمكة بطالاً فدام بها قليلاً وكان يقرأ ويشغل قليلاً وربما أخذ غنى ، وزار الطائف حين زرناه ؛ فلما مات الظاهر جرى به وترقى بواسطة أقاته يشبك حن للامرة ؛ ولما مات عظم اختصاصه جداً يشبك الدوادار وصار أحد الأربعينات وسافر معه في التجريدة التي قتل فيها وأمر بعده بالتخلف على مقدمة في البلاد الشامية ثم صار أمير ميسرة بها بعد صرف برديك أمير الركب الشامي عنها ؛ ويذكر بفروسية زائدة بحيث أنه قبض على ابن هرسك وكف عن قتله ، مع محبة في العلماء والصالحين وميله إليهم وتوجهه للعبادة من صوم وقيام سفراً وحضراً وبر للفضلاء ، وربما اشتغل بالشام على عبد النبي المغربي في شرح العقائد ؛ وما أحسن قوله نحن لانعتقد صالحاً ولا طالماً يتردد للامراء ونحوهم . مات في يوم الاثنين ثالث رمضان سنة ثمان وتسعين ، وتأسف عليه كثيرون من أهل الخير وغيرهم رحمه الله .

١٠٦٧ (سودون) الطيار الظاهري برقوق . من أعيان خاصيته ومن صار في أيام ابنه الناصر فرج أمير اخور ثاني ثم أعطاه الاخورية الكبرى ؛ ولم يلبث أن عينه للبلاد الشامية للكشف عما طرق من الاخبار الرومية وطالت غيبته فقرّر في الاخورية غيره ثم أعطى بعد مدة إمرة بحلب مع حجويته فامتنع فبعد مدة استقر أمير مجلس ثم أمير سلاح إلى أن مات في شوال سنة عشر وحضر السلطان جنازته ودفن بقرية صهره أقبعاً الدوادار خارج باب البرقية ، وخلف موجوداً كثيراً ؛ وأوصى بثلث ماله وعين جماعة منهم العيني فاستولى الناصر على التركة بواسطة جمال الدين الاستادار ولم ينفذ الوصية ، وكان غيفساً شجاعاً مقداماً دينياً محباً للعلماء والصالحين موقراً لهم مشكور السيرة ، قال العيني كان متورعاً عن الحرام صاحب أدب محباً في العلم والعلماء مشهوراً بالفروسية ولعب الرمح ورعى الشباب وتمرين الخيل الصعاب ، واليه ينتسب اسنبغا الطياري رأس نوبة النوب لسكونه كان خدمه بعد موت أستاذه .

١٠٦٨ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون بقجة . من أعيان مماليك

أستاذة وخاصيته ومن أبيات نائب السلطنة تميز الناصري وفوج ابنته. تأمر في أيام الناصر فرج وترقى حتى قدم ثم فر مع صهره الى شيخ فلما تجرد الناصر الى البلاد الشامية حضر اليه فولاه نيابة طرابلس ثم أعيد بعد أمور الى القاهرة على مقدمة ثم قبض عليه الناصر وحبسه باسكندرية ثم أطلقه وأعطاه مقدمة وسافر مع السلطان الى البلاد الشامية ؛ ثم كان ممن اتنى لشيخ ، وآل أمره الى أن قتل في معركة في ذى القعدة سنة ثلاث عشرة .

١٠٦٩ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بمودون الاشقر. ممن ترقى في أيام الناصر فرج الى المقدمة وشاد الشربخانة ثم عزل عنها وبقي على المقدمة خاصة ثم ولاه شيخ في أيام المستعين بالله رأس نوبة الثوب ثم في أيامه هو إمرة مجلس ثم قبض عليه ثم قدمه الاشرف برسباي بدمشق الى أن مات بها في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ؛ وكان بخيلا سيء السيرة غير مشكور .

١٠٧٠ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون الجلب ، ترقى في أيام ابن أستاذة الناصر مع انه لم يكن من أعيان ممالك أبيه لكنه كان مقداما شجاعا وعنده جراءة فلذلك تقدم وشاع اسمه وناب في الكرك من قبل الناصر ثم استبد بها وأظهر العدل ، وكان من مثيري الفتن ثم أعطى نيابة طرابلس ثم نيابة حلب قبل دخوله طرابلس وبعد قتل الناصر ، وتوجه إلى حلب وهو مجروح من سهم أصابه الى أن مات في ربيع الآخر سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا باختصار .

١٠٧١ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون الظريف . ترقى في أيام أستاذة حتى ولى نيابة الكرك في سنة احدى ، فلما توجه الناصر الى دمشق في التي تليها قدم عليه فصرفه عنها ، ثم تنقلت به الاحوال الى حجویة دمشق ثم قبض عليه شيخ وسجنه بالصبيبة ثم أفرج عنه وأعطاه إمرة بدمشق ، ثم قبضه وحبسه كذلك الى أن أفرج عنه الناصر وأنعم عليه بامرة القاهرة الى أن قبض عليه وحبسه ثم وسط في رجب سنة أربع وعشرين تحت قلعة الجبل .

١٠٧٢ (سودون) الظاهري برقوق الفقيه . كان صهر الظاهر ططر وجد ابنه الصالح محمود والى احد المقدمين البدر حسن وأحد رؤس الفتن في الدولة الناصرية ولذا أبعد المؤيد هذا مع تفقهه واستحضاره وكثرة أبحاثه ومزيد تعصبه للخيفية ولكنه كان قوى النفس شهماً ولما تسلطن ططر وقدم القاهرة تلقاه هذا فقام له وأجلسه بجانبه فوق الامراء ، ولما تسلطن سبطه الصالح رام تقبيل يد جده فنعاه كل ذلك ولم يتأمر البتة . مات بعد ولده المشار اليه في حدود الثلاثين ؛

وذكره شيخنا في إنباهه فقال : سودون الفقيه كان كبير الجراكسة تلمذ للشيخ لاجين الجركسى ، وكان أعجوبة في دعوى العلم والمعرفة مع عدمهما ، وكان الكثير منهم يعتقد أنه لا بد أن يلى السلطنة كما كانوا يزعمونه في شيخه واتفق أن زوج ابنته وهو الظاهر ططر ولى السلطنة فارتكب من يتعصب الشطط وقال ظهر المراد فى ططر فلم ينشب ططر أن مات ولم يحظ سودون فى ولايته بطائل فضلاً عما بعدها ؛ وكان يكثر سؤال من يجالس عن الشئ المعضل فاذا أجابه عنه نفر فيه قائلاً ليس الأمر كذلك ثم يعيد الجواب بعينه مظهرأ أنه غيره ، وله من ذلك عجائب . مات فى ثانى عشر صفر سنة ست وعشرين .

(سودون) الظاهرى برقوق ويعرف بالقاضى . يأتى قريباً .

١٠٧٣ (سودون) الظاهرى برقوق ويعرف بسودون قراسقل يعنى لحيته سوداء . تأمر فى أيام ابن أستاذه ثم تركه وانتمى لشيخ ونوروز إلى أن قدم مع شيخ بعد قتل الناصر ؛ وصار مقدماً ثم ولى نيابة غزة ثم رجع الى تقدمته ثم ولى حجوية الحجاب الى أن تجرد الى البلاد الشامية فى سنة عشرين وأعطى حجوية طر ابلس فسكانت منيته بها فى صفر (١) . (سودون) الظاهرى برقوق قريبه . يأتى قريباً .

(سودون) الظاهرى برقوق ريعرف بالماردانى . يأتى أيضاً .

١٠٧٤ (سودون) الظاهرى برقوق ويعرف بسودون المغربى لشوقته . ممن تأمر بعد موت المؤيد شيخ وصار حاجباً فى أيام الاشرف بعد أن ولى نظر القدس ثم ولاه نيابة دمياط ثم انفصل عنها ثم أعاده الظاهر اليها ثم نفاه إلى القدس ثم أحضر الى القاهرة ، ولم يلبث أن مات فى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين ، وكان خيراً ديناً عفيفاً فقيهاً فى الجملة متقشفاً ؛ وربما اشتغل بالنحو ، وتصوره فى جميع ذلك بل وغالب أموره فاسد عفا الله عنه .

١٠٧٥ (سودون) الظاهرى برقوق ويعرف بسودون ميق . ممن تأمر بعد موت المؤيد ثم صار فى أيام الاشرف أمير طبلخاناه وأمير اخور ثانى ثم مقدماً وتوجه صحبته الى آمد فأصابه سهم لزم منه الفراش أياما ؛ ومات فى ذى القعدة سنة ست وثلاثين ، ودفن بآمد وخلف مالا جماورته ابنه فلم يتهن به ؛ وكان متوسط السيرة .

١٠٧٦ (سودون) الظاهرى جقمق ويعرف بالافرم . تأمر فى أيام ابنه المنصور عشرة ثم نكب وحبس ثم أطلق ، وقدم القاهرة وأنعم عليه بعد مدة بامرة عشرة ثم صار فى أيام الظاهر خشقدم خازن داراً ثم طبلخاناه ومات فى .

(سودون) الظاهري جقمق الشمسى البرقى . مضى فى الشمسى .

(سودون) الظريف . فى سودون الظاهري .

(سودون) العجمى . فى سودون النوروزى . (سودون) النقيه . فى سودون الظاهر برقوق .

١٠٧٧ (سودون) القاضى الظاهري برقوق ، ممن أنشأه ابن أستاذه ثم خامر عليه وذهب الى نوروز وشيخ حتى قدم القاهرة مع شيخ بعد قتل ابن أستاذه وصار من مقدميها ثم استقر حاجب الحجاب ثم رأس نوبة النوب ، ثم قبض عليه المؤيد وحبسه بالبلاد الشامية الى أن أفرج عنه وصيره من مقدمى القاهرة وتولى كشف الوجه القبلى ثم نيابة طرابلس ؛ وبها مات فى ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين ، ذكره شيخنا مقتصراً على ذكر وفاته ، قال غيره ولم يكن مشكوراً فى أحكامه قال وكان قد تولى الحجوية الصغرى ثم الكبرى بالقاهرة ثم الكشف بالوجه القبلى وظلم فيه وأفسد ثم ولى النيابة المذكورة .

(سودون) قراسقل ؛ فى سودون الظاهري . (سودون) قرقاش . فى سودون الاينالى .

١٠٧٨ (سودون) القرمانى الناصرى فرج . خدم بعد أستاذه بأبواب الأمراء ثم صار خاصكياً فى دولة الظاهر ططر ثم ساقياً فى أول أيام الظاهر جقمق ثم أمره عشرة ثم قدمه بحلب ثم صار أتابكها فى أيام الأشرف ثم نقله الى أتابكية طرابلس ثم أعيد الى أتابكية حلب وتوجه أميراً على الركب الحلبى فات فى شوال سنة ثلاث وستين .

١٠٧٩ (سودون) قريب الظاهر برقوق ويعرف بسيدى سودون . قدم من جركس مع جدته لأمه أخت الظاهر وخالة أمه أم الأتابك بيبرس أخت الظاهر ومع جدأمه الامير انص والد الظاهر وأقاربه بطلب من الظاهر حين أتابكيتته ، وذلك فى سنة ثلاث وثمانين وسبعمئة فرباه فى الحرير السلطانى فلما كبر وترعرع رماه حتى صار مقدماً ثم أمير اخور كبير ثم بعد موته قبض عليه وسجن باسكندرية ثم أفرج عنه واستقر دوا داراً كبيراً مع أقطاع كبير ؛ ثم لم يلبث أن استقر نائب الشام وخرج لدفع تيمور وثبت بمن معه ثباتاً مشهوراً وأبلى بلائاً حسناً بحيث أشرف العدو على الخذلان ثم تكاثروا حتى خذل العسكر الشامى ووبخ الطاغية صاحب الترجمة وتوعده بكل سوء محتجاً بقتله لرسوله قبل واستمر تحت العقوبة فى أسره الى أن مات إما ذبحاً أو تحت العقوبة أو إلقائه للقبلة وذلك بظاهر دمشق فى أواخر رجب سنة ثلاث وقد ناف على الثلاثين وهو ممن نشأ فى السعادة ومات تحت الاهانة ، وكان أميراً جليلاً ذا شكالة حسنة ووجه صبيح وثقة فى الناس عارفاً بأنواع الفروسية متجملًا فى ملبسه ومر كبه ومماليكه . وقال العينى انه كان ظالماً عاتياً بخيلاً

متكبراً سعى الخلق دميم الخلقه كثير الشر وهو الذي فتح باب الشر بعدموت
الظاهر قال ويقال انه دفن في قيده بدمشق ، وهو في عقود المقرزي .

١٠٨٠ (سودون) القصري قصره من تمر از نائب الشام ، خدم بعدأستاذه
في بيت السلطان ثم صار خاصكيا ثم من الدوادارية الصغار في دولة اينال ثم أمير
عشرة في أيام خشقدم فلما ولي خجداشه خير بك القصري نيابة غزة استقر
عوضه في نيابة قلعة الجبل الى أن قدمه يلباي بالبذل ثم عمله الأشرف قايتباي
رأس نوبة النوب ثم عينه لتجريدة سوار لخرح في الوقمة وحمل الى حلب
فات بها في سنة ثلاث وسبعين وقدقارب السبعين . وكان جماعا للمال بخيلا وهو صاحب
انسيل بحارة الباطلية والجامع الذي هناك . (سودون) قندوره ، في سودون اليشبيكي .

١٠٨١ (سودون) الكاشي أقبغا ، اتصل بعده بالأمر شيخ فلما تسلطن
أمره ثم رقاها الى التقدمة وقبض عليه ططرفي نظامته وحبسه الى ان أطلقه الأشرف وأنعم
عليه ببطلخاناه بطرابلس فأقام بها حتى مات في حدود الثلاثين ولم يكن من الاعيان .

١٠٨٢ (سودون) المارداني الظاهري برقوق ؛ كان خصيصا عند سيده الى أن
قدمه وعمله شاد الشر بخاناه . ثم عمله ابنه الناصر رأس نوبة النوب ثم أمير مجلس
ثم دواداراً كبيراً فلما ظهر الناصر وأراد الطلوع الى القلعة كان ممن قاتله ، وانتصر الناصر
فأمسكه وحبسه باسكندرية الى أن قتل في محبسه سنة احدى عشرة ؛ وكان أميراً
جايلا عاقلاً سيوساً ساكناً قليل الشر كثير الخير والاحسان مشكور السيرة .

١٠٨٣ (سودون) الحمدي الظاهري برقوق ويعرف بتلي يعني مجنون ، كان
من أعيان خاصكية سيده ، ثم ترقى في أيام ابنه الى التقدمة ثم قبض عليه وحبسه
باسكندرية ثم أفرج عنه الى ان استقر في الآخورية الكبرى ؛ وكان ممن منع
ابن أستاذه الطلوع الى القلعة بعد اختفائه وانتصر عليهم فأخرجه الى دمشق على
اقطاع فقبض عليه نائبها شيخ ففر من السجن ولحق بنوروز وتقلب في محن
وملك غزة وشن بها الغارات إلى أن ظفر به شيخ ثانيا وحبسه أيضا بقلعة دمشق
مدة وراسله الناصر في طلبه فامتنع ثم أطلقه واتفق معه على العصيان على الناصر
إلى أن ملك صفد من جهة شيخ ثم خرج عن طاعته وفر لنوروز ثانيا ثم اتفقوا
على العصيان الى أن قتل الناصر فقدم هذا مع شيخ القاهرة فأعطاه تقدمة ثم
قبض عليه وحبسه باسكندرية الى أن قتل بها في الحرم سنة ثمان عشرة . وقد ذكره
العيني فقال سودون الحمدي المجنون كان شابا شجاعاً مفرطاً في الجهل .

١٠٨٤ (سودون) الحمدي مملوك الذي قبله وعتيقه . اتصل بعد قتله بخدمة

المؤيد شيخ ، ثم صار خاصكيا ورأس نوبة الجمدارية في أيام الأشرف بل رام أن يعطيه إمرة فامتنع وترك وظيفته أيضا وصار من جملة المماليك السلطانية على إقطاعه ثم كان ممن انضم للعزیز ولده فلما تسلطن الظاهر تفاه ثم أعاده وأنعم عليه بامرة عشرة سفارة خوند البارزية لكونه زوج أختها لأبيها فاستمر مدة ثم توجه الى مكة ناظراً بها وشاد المأثر كما كان توجه في الأيام الاشرفية فأقام نحو سنتين أو أكثر وعاد الى القاهرة فأقام بها يسيراً واستقر في نياحة قلعة دمشق سنة ثمان وأربعين فكانت منيته بها في صفر سنة خمسين ؛ وكان ديناً خيراً عفيفاً عن المنكرات والفروج عاقلاً ساكناً ولكنه قليل المعرفة مع استبداده برأى نفسه بحيث أنه لما توجه لمسكة ليصلح ما تشعب من حيطان الحرم رفع سقف البيت الشريف والاشباب التي كانت بأعلى البيت وغيرها ومنعه أكبر مكة وغيرها من ذلك غائباً واعتل بقصد منع الدلف من المطر ولم يلبثت لما قيل من حروف تمنع الطير أن يعلو البيت وصار البيت مكشوفاً ياما بدون سقف ولا كسوة وخاف جماعة من نزول بلاء بسبب ذلك فرحلوا منها الى أن تم عمل السقف ولم يكن بمنع لما اعتل به فعمره ثانياً وتكرر منه ذلك وساءت سيرته بمكة لأجل هذا وتقم عليه كل أحد وصار يدلف أكثر من السقف القديم بل صار سقف البيت مأوى للطيور وأتعب الخدم ذلك فأنهم صاروا في كل قليل يجمعون ما يتحصل من زبل الحمام وغيره وندم هو على ما فعل وعد ذلك من سيئاته سيما وقد أهان المحب بن أبي الحسن البكري الشافعي وكان مجاوراً حينئذ بالضرب وغيره لكونه أنكر على الصنائع بحيث قيل إن ذلك سبب موته والواقعة مذكورة في سنة ثلاث وأربعين من انباء شيخنا. وقد أثني عليه العيني فقال كان ديناً خيراً ، زاد غيره متعاضداً وكانت ولايته بعد داود الماضي لما أنكر أهل مكة ولايته ومنعه الشريف وأرسل فوراً الامر بتولية هذا .

١٠٨٥ (سودون) الحمدي المؤيدي شيخ ويعرف بسودون أمكجي يعني الحجاز. صار خاصكيا بعد أستاذه المؤيد ثم استقر رأس نوبة الجمدارية في أيام الأشرف ثم أمره الظاهر عشرة وجعله من رؤوس النوب ثم أمير اخور ثالث ثم أمير اخور ثاني ولم يلبث ان مات في رجب سنة ثلاث وخمسين ، وكان شجاعاً مشكور السيرة سليم الباطن عنده حشمة وكرم . (سودون) المغربي . في سودون الظاهري .
١٠٨٦ (سودون) المنصوري عثمان من أمراء العشرات وأحد رؤس النوب . مات في ليلة الجمعة ثامن عشر جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ، ويقال انه سقط وهو نائم . (سودون) ميق . في سودون الظاهري برقوق .

- ١٠٨٧ (سودون) النوروزى نوروز الحافظى نائب الشام ويعرف بسودون العجمى أحد العشرات ورؤس النوب . ممن تأمر فى أيام الظاهر جقمق . مات فى حدود الخمسين ، وكان فيما قبل مهملًا . (سودون) النوروزى . فى سودون المحمدى .
- ١٠٨٨ (سودون) النوروزى آخر . تنقل بعد سيده نوروز الحافظى حتى صار سلحداراً فى أوائل الدولة الاشرفية برسباى ثم أمير عشرة فى الظاهرية . ومدرس النوب ثم ولاء الاشرف اينال نيابة القلعة إلى أن مات بها فى ربيع الآخر سنة اثنتين وستين عن نحو سبعين ، وكان عاقلاً ساكناً بشوشاً حشماً متواضعاً وقوراً مليحاً كريماً مع اسراف على نفسه فيما قيل .
- ١٠٨٩ (سودون) النوروزى آخر . تنقل بعد سيده إلى أن صار فى أيام الاشرف برسباى دوادار السلطان بلج وأحد المقدمين بها ثم نقله الظاهر لحجوية دمشق الكبرى ، وقدم عليه بتقادم هائلة ثم رجع وعظم ونالته السعادة النبوية حتى مات بها فى سنة سبع وأربعين ظناً ، وكان لأبأس به متوسط السيرة .
- ١٠٩٠ (سودون) الشبكي يشبك الجكمي أمير اخور التركمانى هو ويعرف بقندورة . صار بعد سيده من المماليك السلطانية ؛ وولى بعض قلاع البلاد الشامية ثم نيابة قلعة صغد ثم نيابة قلعة دمشق بالبدل فى كل ذلك ؛ ثم صار أحد مقدمى دمشق ؛ وسافر أمير الحمل الشامى فى سنة ثمان وستين فمات بعد خروجه من المدينة النبوية إلى جهة الشام فى أواخر ذى الحجة منها أو أوائل المحرم من التى تليها ، وقد قارب الستين أو جازها .
- ١٠٩١ (سودون) اليوسفى . ممن حبسه المؤيد شيخ بقلعة دمشق ، ولم أر من ترجمه ولكن عامت اسمه من أثناء سودون المحمدى تلى .
- ١٠٩٢ (سودون) غير منسوب ، ممن سمع من شيخنا الاملاء سنة عشر بالشيخونية .
- ١٠٩٣ (سونجبغا) اليوسفى الناصرى فرج أخوارنبغا الماضى ، وهذا أصغرهما . تأمر فى أوائل دولة الظاهر جقمق لكونه كان متزوجاً أخت زوجته ، وسافر أمير الحمل غير مرة آخرها سنة خمس وخمسين ؛ ثم أنعم عليه المنصور باقطاع طبلخاناه وزاده الاشرف عليه إمرة عشرة ثم مات أخوه المشار اليه فورث منه مالا جزيلاً ، ولم يلبث أن توجه لتغرى بردى القلاوى فكان قتله على يده فى جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وقد زاد على الستين تقريباً ، وكان متوسط السيرة بخيلاً وحسن حاله بأخرة .
- ١٠٩٤ (سونجبغا) الظاهرى برقوق الفقيه . كان من خاصكية سيده .

اشتغل كثيرا ولم يكن به بأس لكن كان بليدا . مات في شوال سنة خمس عشرة
ودفن بالصحراء خارج باب البرقية . ذكره العيني .

١٠٩٥ (سويدان) مقدم الوالى عدى عليه في ليلة رابع عشرى صفر سنة احدى وتسعين .
١٠٩٦ (سيبى) الاشرفى اينال نائب غزة ثم حاجب دمشق ثم نيابة حماة
وهو أخو قانصوة . مات في التجريدة .

١٠٩٧ (سيبى) الظاهرى جقمق أمير اخور ثالث وحاجب ميسرة . مات
في رمضان سنة ثمانين ، وزل السلطان فصلى عليه في سبيل المؤمنى وكان فيما قيل خيرا .

١٠٩٨ (سيبى) العلاءى الاشرفى اينال ، كان في أيام استاذة خاصكيا ثم
نفي في أيام الظاهر خشقدم إلى منفلوط ، فاستمر بها جميع مدته ثم رجع بعده
على خاصكيتته ثم ولاءه الاشرف قايتباى بعناية الدوادار الكبير الكشف بمنفلوط ،
فقام العرب في وجهه وطرده طرداً كلياً فرجع بعد قبضه على محمود شيخ بنى
عدى فأعطاه إمرة عشرة ، ورجع في خدمة الدوادار وحينئذ ضخم وتمول ومهد
الوجه القبلى وكان مع مزيد ظلمه سيمافى المساحة يظهر محبة جماعة من الفقهاء والقراء
والرغبة في سماع القرآن والانشاد ويرمن يتردد اليه منهم بل كانت عليه رواتب
لبعض ديور النصارى محتجاً بقصد من يرد عليهم من المسلمين خصوصاً وهو
يسكثر الخروج للصيد ويقيم عندهم فيها ، ولم يزل في نحو إلى ان قتل في ليلة الجمعة
ثالث رجب سنة خمس وثمانين بمخيمه على شاطيء النيل قريباً من طما من أعمال
أسيوط ولم يعلم قاتله بل وجد مشقوق البطن مقطوع اليديده جراحات أربعة وحمل
إلى أسيوط فدفن بها قريبان من قبا زدمر الحاجب ولم يكمل الخمسين ومات يسر له الحج .

١٠٩٩ (سيف) بن أبى الصفا ابراهيم بن على بن يوسف أبو بكر المقدسى
الشافعى أخو الكمال محمد الحنفى الآتى ، وتقدم في الفنون مع الديانة والحاسن بحيث
أنه لم يوافق والده وجماعة بيته في دعوى الشرف ولا حمل شظفه ، والشاء عليه مستفيض
ورأيت له تقریظاً لمجموع التتى البدرى أبدعه خناً وثرأً ونظماً ومن نظمه فيه :

مُجْزِيَتْ خَيْرَاتِي الدِّينِ حَيْثُ جَلَا مَجْمُوعُكَ الحَسَنِ بِالْحَسَنِ وَذَلِكَ نَفِي

وَفِي وَفِي تَقَى قَدْ وَقَيْتُ أَذَى فَأَنْتَ حَقًّا بِكَاتِي حَالَتِيكَ تَقَى

١١٠٠ (سيف) بن شكر البدرى الحسنى القائد . مات بمكة في مستهل الحرم

سنة سبع وسبعين . أرخه ابن فهد .

١١٠١ (سيف) بن على أمير العشير خرج على عساف ابن عمه المتولى الامرة

وقتل ازدمر قريب السلطان ونائب حماة ، والتف عليه جماهير العرب الى أن

جيز له فداوى فدخل عليه وهو جالس مع جماعة فيهم امام النائب بحيث لم يشعر به سيف الأ وهو على رأسه قطعنه بسكين معه وبادر سيف مختبلا ليقته فعادت ضربته على نفسه وأدركه أصحابه فقتلوا الفداوى بعد قتله الجماعة الذين كانوا عند سيف واحتملوا سيفاً وهو حى وآل أمره الى أن قتله ابن عمه عامر بن عجل أخذاً بثأر سليمان بن عساف ابن عم سيف لكونه كان قتله أيضاً وذلك في سنة سبع وثمانين إماني آخر صفر أو أول الذي يليه . (سيف) بن عيسى سيف الدين السيرامي . يأتي في يوسف . (سيف) بن جبر .

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

(شاذ بك) ^(١) أخوخ يعني به جنسه ، يأتي قريباً .
١١٠٢ (شاذ بك) الأشرفي برسباى ويعرف برففور أتاك حماة . مات في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وقد زاد على الحسين .

١١٠٣ (شاذ بك) الأشرفي برسباى ويعرف بشاذ بك بشق ^(٢) كان من صفار ممالك أستاذه وأخرج بعده الى البلاد الشامية وتنقل في عدة ولايات متخللاً ذلك ببطالات الى أن صار بأخرة أمير مائة بدمشق وادار السلطان بها وسافر أمير الركب الشامى ، فمات في رجوعه بالقرب من الكرك وأخر المحرم سنة ثلاث وسبعين وقد زاد على الحسين .

١١٠٤ (شاذ بك) الأشرفي قايتباى ويقال له شاذ بك أخوخ الطويل ، عمله أستاذه خاصكيا ثم أمير عشرة ثم رأس نوبة مضافاً لها ثم ناب عن ملج في نيابة القلعة ثم استقل بها بعد وفاته فلما عاد من التجربة سنة أربع وتسعين استقر به دواداراً ثانياً عوضاً عن قانصوه الألفى بحكم انتقاله مقدماً ، ويذكر بفسوسية وشكر لبعض أحكامه وأنه رفع الرسم من رأس نوبته وردداره وأنه لا يأخذ على الأحكام الا قدر أيسيراً وأكثر من التبرم من الدوادارية فصرف عنها بما فيه وأعطى تقديماً مع تعزز واظهار رعبته في التخلي عن الامرة . (شاذ بك) بشق ، تقدم قريباً .

١١٠٥ (شاذ بك) الحكيمى حكيم من عوض . تنقل بعد أستاذه الى أن اتصل بمخدمة ططر ، فلما تسلطن عمله خاصكياً ثم تأمر عشرة في أوائل الدولة الاشرفية وصار من رؤس النوب ثم من الطبلخاناه ثم رأس نوبة ثانياً ثم ولى نيابة الرها ثم صرف على طبلخاناه بالقاهرة ثم قدمه الظاهر وصار أمير المحمل ثم ناب بحماة ثم وجه الى القدس بطالا ثم حبس بقلعة المرقب ثم أعيد الى القدس فلم يلبث أن مرض وطال مرضه حتى مات في ربيع الاول سنة أربع وخمسين وهو في عشر الستين

(١) معناه أمير فرج فشاذهو الفرج وبك أمير هامش الاصل (٢) بشق اسم للسكين . هامش

- تقريباً، وكان قصيراً جداً وعنده حدة وبعض خفة متوسطة السيرة في فروسيته وأفعاله.
- ١١٠٦ (شاذ بك) الجلباني أتاك دمشق وصاحب المدرسة التي بالقنوات منها . مات في جمادى الثانية سنة سبع وثمانين ؛ ودفن بمدرسته . أخبرني بذلك امامها .
- ١١٠٧ (شاذ بك) الصارمى ابراهيم بن المؤيد شيخ . صار بعد موت سيده من مهالك والده المؤيد ثم أخرج الى البلاد الشامية وتأمر هناك وتنقل بالبذل حتى صار حاجب الحجاب بطرابلس ثم أتاك حلب ثم نائب غزة ، ولم يلبث ان مات في ربيع الاول سنة سبع وستين ، وقد قارب الستين .
- ١١٠٨ (شاذ بك) من صديق الاشرافى برسباى شاد العمار السلطانية وأحد العشرات عوضاً عن برد بك المحمدى الطويل . ممن رقاہ الاشراف قايتباى للامرة وغيرها ، وسافر في التجاريد غير مرة .
- ١١٠٩ (شاذ بك) طاز الخاصكى أحد مهالك الاشراف اينال . مات بالطاعون في يوم الأحد منتصف ربيع الاول سنة أربع وستين وهو أول مطعون فيما قيل . (شاذ بك) فرفور . مضى قريباً .
- ١١١٠ (شاذ بك) الفقيه . أمير الراكر بمكة والمستقر بعد بيبرس الطويل . مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين ؛ واستقر بعده ازدمر قصبه .
- ١١١١ (شاذ بك) الفقيه . مات سنة أربع وستين فينظر ان لم يكن أحدمن سلف .
- ١١١٢ (شاذ بك) دوادار قجماس نائب الشام . قتل في مصاففة بين عسكر الاشراف وعلى دولات بمكان يقال له الاندرين في صفر سنة تسع وثمانين .
- ١١١٣ (شاذى) الهندي عتيق السراج عبد اللطيف قاضى الحنابلة بمكة . مات بمكة في ذى القعدة سنة احدى وثمانين .
- ١١١٤ (شارب) بن عيسى ويسمى محمداً الصنعاني شيخها والمرجوع اليه فيها . ممن قدمه إمام صنعاء الناصر بن مجد ، فلما مات الامام وثب عامر بن طاهر عليها فملكها وأقام فيها جماعة من أتباعه، وأسكن محمداً ولد الناصر فيها ثم عن له اخراجه إلى تعز ليأمن على البلد منه ومن أتباع أبيه واستشعر الولد بذلك فكتب لشارب وهو في الحصون ليأخذه عنده فبادر إلى المجيء لبابها القبلى فكسره ، وأخذ الولد مظهرأ أنه لا رغبة له في غير أخذه لعلمه بعجزه عنها ثم بدا له نهب بيت يحيى السكراز شيخ من أتباع عامر بل توجه فرجم قصرها فلم يكن بأسرع من خروج أتباع عامر منه عجزاً وغلبة وملكها شارب ؛ واستقر بها الولد وبلغ ذلك عامراً فجاء ليستنقدها منه فخذل ، وكان ذلك سبب قتله ؛ ودفن هناك وأرسل

أخوه على يسأل في نقله الى المعرانة فما أذعنوا لذلك محتجين بأنا تبرك بقبره
وكأنه للاستهزاء ، ويقال انه نقل ، وشارب الآن سنة سبع وتسعين في قيد الحياة
على شياخته وهو من عوام الزيدية .

١١١٥ (شارع) بن سرعان بن احمد بن حسن بن عجلان الحسنى المكي . مات
بها في جمادى الآخرة سنة خمس وستين (١).

١١١٦ (شار) بن ابراهيم بن حسن بن عجلان الحسنى . مات في ربيع الاول
سنة ثمانين بصوب اليمن .

١١١٧ (شاكر) بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن
يعقوب علم الدين بن نحر الدين بن علم الدين المصرى الاصل القاهرى أحد
الاعيان ، وأكبر أشقائه الخمسة أمهم ابنة مجد الدين كاتب الممالك في الايام
الناصرية ، ويعرف كسلفه بابن الجيعان . ولد في سنة تسعين وسبعمائة تقريباً
بالقاهرة ونشأ بها وتدرّب بآبيه وجده لأمه وغيرها في الخدمة بالباشرة وغيرها
الى أن مهر وبواسطة جده لأمه اشتهر في الدولة فانه كان يباشر عنه اذا غاب
واستقر بعد والده في كتابة الجيش ثم قرره المؤيد بسفارة الزينى عبدالباسط
في عمالة المؤيدية واقتدى به في ذلك الاشرف برسباى وفي أيامه كان يتكلم
عن الزين المشار اليه في الخزانة وغيرها وراقه جداً ثم صارت الخزانة بعد اليهم
مضافاً لما كان معهم من استيفاء ديوان الجيش ، ولا زال في ارتقاء وعلو الى أن صار
مرجعاً في الدول وعرف بجمودة الرأى وحسن التدبير ووفور العقل وقوة الجنان
وعدم المهابة للملوك فن دونهم من غير إخلال بالمداواة مع السكون والتواضع
والبذل الخفى ، وله ما أثر وقرب منها الجامع الذى بالقرب من أرض الطبالة المعروفة
الآن ببركة الرطلى وجامع بالخانقاه السرياقوسية وخطبة بمكان الآثار الشريف
كانت نيته فيها صالحة وان كان الوقت غير مفتقر اليها ، وبر كثير للفقراء وأهل
الحرمين بل وغالب من يقصده وقرب من المنسويين للصالح والاكثر من
زيارتهم والتأدب معهم والمبادرة لما ربههم والحفظ لأهل البيوت والتوجع لمن
يتأخر منهم واستجلاب من يفهم عنه نوع جفاء بالاحسان ومن محاسنه انه
اضطر بالزحام للوقوف عند سبيل المؤيد بالشارع و شاعراً يقرأ على المتولى
للسقى فيه وظهره للمارة قصيدة له يهجو فيها بعض الاقباط من غير تعيينه
فسمع منها الى أن زال الزحام ثم انصرف وأمر من معه بطلب الشاعر له الى بيته

فقال له من هذا التعس الذي وصفته بما سمعته فأعلمه به وذكر له السبب المقتضى لذلك فعذره وبالغ في تقبيح المهجو ثم قال أيمكنك أن تعطيني هذه القصيدة وتمحو مسودتها إن كانت وأصالحك عنه بكذا فأذعن أومعنى هذا ، وليتني أعلم من يغار من الفقهاء لأبناء جنسه كهذا ، وحج مراراً ونجح بجميع اخوته فصبر . قال فيه ابن تغرى بردى وهم أى الاخوة أصحاب الحل والعقد فى الدولة فى الباطن وان كان غيرهم فى الظاهر فهم الاصل قال وبالجملة فهم أصلح أبناء جنسهم انتهى . وأنجب أولاداً أجلبهم علماً وحلماً وتواضعاً ومحاسن الشرفى يحى بل هو فريد فى مجموعته ولم يزل على وجاهته حتى مات فى ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بمنزله ببركة الرطلى وصلى عليه من الغد برحبة مصلى باب النصر فى مشهد حافل جداً مع غيبة العسكر ثم دفن بقربتهم جوار الاشرافية برسباى من الصحراء ورأيت له بعد مديدة مناماً يشهد بخير ثم آخر ، وكان قد أجاز له باستدعاء مؤرخ بشعبان سنة ست وثمانمائة من أجل اختصاص عمه التاج عبد اللطيف ببعض المحدثين جماعة كثيرين منهم ابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين المرغى والمجد اللغوى والصالح الارموى والجمال الخنبلى فاستجيز لذلك رحمه الله وايانا وغنا عنا .

١١١٨ (شامان) بن زهير بن سليمان السيد الحسينى خال صاحب مكة الجمالى محمد . مات خارجها بالغد فى المحرم سنة ثلاث وثمانين وحمل اليها فدفن بها بعد ان عاث فى جازان وأفسد فما كان بأسرع من قصمه ، وكان مذكوراً بالتجاهر بالرأى كبنى حسين . أرخه ابن فهد وسيأتى ابنه فارس .

١١١٩ (شاه رخ) القان معين الدين سلطان بن تيمور ملك الشرق وسلطان ماوراء النهر وخراسان وخوازم وعراق العجم ومازندران ومملكة دلى من الهند وكرمان وأذربيجان . ذكره المقرئى فى عقوده مطولا .

١١٢٠ (شاهين) الاشرى فى أحد الحجاب ؛ قتل فى تجريدة البحيرة على يد العرب فى سنة ثمان وستين .

١١٢١ (شاهين) الأفرم الظاهرى برقوق ويعرف بشاهين كتك - بفتح الكاف وضم المثناة الفوقانية ومعناه أفرم . مات فى الرملة عند توجههم الى قتال نوروز فى سنة سبع عشرة . قال شيخنا فى انبائه ؛ وكان مشهوراً بقله الدين بل كان بعض الناس يتهمه فى اسلامه ؛ وذكر لى البرهان بن رفاعه شيئاً من ذلك ووصفه العينى بأدمان الحرو والبواطال ولم يشتهر عنه خير ولا معروف مع كثرة أمواله انتهى ؛

وذكر غيره أن الظاهر أنعم عليه بامرة عشرة في سنة احدى وثمانائة بعد ركوب عليباى عليه لكونه قاتل عسكر عليباى أشد قتال بحيث أظهر من الفروسية والشجاعة ما هو غاية وإنما كان ذلك اتفاقاً والا فهو ممن لم يكن راكباً مع السلطان حينئذ ثم انه لم يفخر بذلك بل ولاطلع في يومه القلعة فأعجب السلطان منه ذلك كله وأنعم عليه بما تقدم ، ثم رقاها الناصر ابنه حتى صار أحد المقدمين ثم أمير سلاح ثم كان أحد من عين في الجالسين بين يدي الناصر لقتال شيخ ونوروز فلحق بهما و صار من حزبهما فلما قتل الناصر استقر به شيخ قبل سلطنته ثم بعدها على عادته في إمرة سلاح الى أن مات برملة لد وهو راجع مع المؤيد بعد قتله لنوروز وهو في أوائل الكهولة قال هذا المترجم ؛ وكان شجاعاً مقداماً عاقلاً سيوساً هادئاً كريماً عارفاً بفنون الفروسية وركوب الخيل وأنواع الملاعب .

١١٢٢ (شاهين) الايدكارى الناصرى أحد أمراء حلب ؛ وهو غير الذى قبله بل هو متأخر عنه جداً .

١١٢٣ (شاهين) الجمالى ناظر الخصاص يوسف بن كاتب حكيم . ولد تقريباً في سنة ثمان وثلاثين ، وقدم في سنة ثلاث وخمسين وقد بلغ ترقى الى أن عمل شادية جدة سنين وحمدت مباشراته بالنسبة لغيره لعقله ورفقه وفهمه وعدم هرجه وسكونه مع اقباله على العلم وتطلعه للقراءة فيه بحيث قرأ على الزين قائم بن قطلوبغا شرحة مختصر المنار في أصولهم والتدورى عليه وعلى الصلاح الطرابلسى وعلى النجم ابن قاضى عجولون الصرف والعربية وعلى البدر الماردانى فى الفرائض والحساب وعلى البدر بن خطيب الفخرية فى العربية وعلى الفخر الديمى فى البخارى والشفا غير مرة وغير ذلك فى آخرين ، وقد سمع على ومنى أشياء وندبه السلطان للوقوف على عمارته فى البندقانيين والخشابين فشكر ، وقد تزوج ابنة أستاذه بعد موت خير بك ثم فارقتها مع كونها ولدت منه غير مرة وماتوا ثم تزوج حفيدته ابنة الكمالى ناظر الجيش ولكنه لم يدخل بها الى الآن ، واستقر به فى مشيخة الخدام بالمدينة وفى أثناء ذلك رسم بتوجهه لنيابة جدة وأضاف لذلك فى ثانى سنيتها عمارة بالمسجد المكي كعساو بئر زمزم ورفرف المقام الحنفى ثم سقاية العباس ، واجتهد بعد ذلك فى اجراء عين حنين وتحلف عن توجهه للمدينة بمكة سنة خمس وتسعين لذلك وساعدته القدرة الالهية بالأمطار ، وكان أمير الركب الأول فى سنة ست وتسعين وتعب كثيراً بمن كان معه ثم عاد لمباشرة المشيخة وعمر المكتب والسبيل وغيرها مما كان وهى من عمارة الملك ، وهو كفؤ لسكل ما يفوض اليه

حسن النظر والتأمل ، وله بالمدينة مآثر وقرب مع تجديد . أما كن واحياء أخرى واقاد أوقاته بالعبادة والتلاوة وسماع الحديث والمطالعة والتطلع إلى الترقى في الفضائل ، وعنده من تصانيف عدة مضافة لما حواه من كتب العلم ، وبالجملة فهو نادرة في أبناء جنسه حسنة من حسنات الوقت ومحاضرته جيدة وأدبه كثير وعقله شهير وأهل طيبة مسرورون به .

١١٢٤ (شاهين) الحسنى الطواشى ؛ تقدم في دولة الناصر ؛ وحج بالناس وولى نظر البيروية وغيرها . ذكره العيني وأرخ وفاته سنة خمس عشرة .
١١٢٥ (شاهين) دست ^(١) الاشرى الجمدار . مات سنة سبع .

١١٢٦ (شاهين) الدوادار الشىخى عمل دوا داريته قبل سلطنته ؛ وكان شابا حسنا عاقلا شجاعا ميمون النقية مائلا إلى العدل والخير يقال انه جد دجامع التوبة بدمشق . مات في رمضان سنة ثلاث عشرة حين توجه الى مصر بين الفرابى والصالحية وحمل فدفن بالصالحية ، وحزن عليه أستاذه كثيرا . ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا انه كان من خيار الأمراء شجاعاً مقداماً ، لكنه أرخ وفاته في شعبان بالصالحية ونسبه شجاعياً ، وأظنه تحرف من الكاتب .

١١٢٧ (شاهين) الرومى النورى الانبأى نائب كاتب السر . قرأ القرآن وجود الكتابة على البرهان القرنوى ثم يس وتميز فيها ، وكتب عدة مصاحف وغيرها وقدم بعضها للاشرف قايتباى .

١١٢٨ (شاهين) الرومى الظاهرى جقمق الطواشى ويعرف بشاهين غزالى . أصله من خدام فارس نائب قلعة دمشق فرآه جرباش الحممدى كرد الناصرى في سنة ثلاث وأربعين بها حين توجه ببعض التقاليد فأعجبه جمال صورته ، وأعلم الظاهر جقمق بذلك فراسل بطلبه فأرسله له سيده مع مقدمة ، وحينئذ أعتقه الظاهر وجعله خازناً ثم ساقياً إلى أن عمله الظاهر خشقدم رأس نوبة الجمدارية بعد عزل خجداشه خشقدم الاحمدى ، ولما استقر الاشرف قايتباى خالطه منه بعد خوف فى الباطن فلم يلبث أن مرض فى ربيع الآخر ثم مات فى ليلة ثامن احدى الجمادين سنة ثلاث وسبعين ، ودفن من الغد ، وحضر السلطان الصلاة عليه بلئومنى وقد قارب الحسين ، وكان من أحسن أبناء جنسه وجهاً وأطولهم قدأً وأحسنهم لفظاً وأفصحهم لساناً وأحلامهم مذاكرة وأكثرهم أدباً بل هو نادرتهم فى مجموع محاسنه رحمه الله وعفا عنه .

(١) فى الشامية والهندية زيادة « ومعناه صاحب » .

١١٢٩ (شاهين) الرومى المزمى عتيق التقي أبى بكر المزمى . قال شيخنا فى أنبائه كان عارفاً بالتجارة على طريقة سيده فى محبة أهل الخير ووصاه على أولاده فرباهم ثم مات بالقولنج فى ذى القعدة سنة أربع وثلاثين وهم صغار فأحيط بموجوده فيسر الله القيام فى أمرهم مع السلطان حتى استقر الذى لهم فى ذمته بل ظهر له أخ شقيق فلما أثبت نسبه قبض مابقى من تركة أخيه بعد مصالحة ناظر الخاص .

١١٣٠ (شاهين) الزردكاش . كان أحد المقدمين بالقاهرة ثم صار حاجب حجاب دمشق ثم نائب حماة ثم طرابلس الى أن عزله ططر عنها ودام بها بطالاً الى أن مات فى حدود الاربعين وورثه الشهاب احمد بن على بن اينال لكونه مولى لآبيه أوجده .

١١٣١ (شاهين) الزينى عبد الباسط .

١١٣٢ (شاهين) زريل الباسطية وأظنه مملوك واقفها . كان خيراً يتفقه ويحيد الخط ويتدين . مات فى رمضان سنة خمس أو ست وتسعين .

١١٣٣ (شاهين) الزينى يحيى الاستادار ويعرف بالفقيه . كان دوا داراً رابعاً عند الاشرف قايتباى بعد أن كان خصيصاً عند مولاه ، وكان خيراً بالنسبة لأبناء جنسه محباً فى العلماء والصلحاء وربما اشتغل . مات فى رجب سنة تسع وسبعين .

١١٣٤ (شاهين) السعدى الطواشى اللالا . خدم الاشرف فن بعده وتقدم فى دولة الناصر ، وولى نظر البيروية وغيرها . مات فى سنة ثمان . أرخه شيخنا وأظنه شاهين الحسنى الماضى قريباً وأحد التاريخين غلط .

(شاهين) الشجاعى . مضى فى شاهين الدوادار .

١١٣٥ (شاهين) الشجاعى . ولى نيابة القدس ودوا دارية الملطان بدمشق . مات فى تاسع عشر ذى القعدة سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن البودى .

١١٣٦ (شاهين) الشجاعى ، ولى حجوية دمشق ، وحجج بالركب الشامى وولى نيابة القلعة بدمشق . مات بها فى شوال سنة أربع وأربعين ، أرخه ابن البودى أيضاً .

١١٣٧ (شاهين) الشيخى شيخ الصفوى والد خليل الماضى أبى عبد الباسط الآتى . تنقل بعد أستاذه فى عدة خدم إلى أن ولى نظر القدس ونيابته ثم صرف عنه وأقام بالقاهرة بطالاً يتردد لخدمة ازبك الدوادار كأمر شكار له ولعله كان فى خدمته ، وكان شيخاً طوالاً يجيد لعب الطير من الجوارح . مات .

(شاهين) الشيخى . فى شاهين الدوادار .

١١٣٨ (شاهين) الطوغانى طوغان الحسنى . كان من دوا دارية الناصر فرج ثم اتصل بخدمة الظاهر جتمع قبل سلطنته فلما استقر عمله أحد الدوا دارية

الصغار ثم ولاة نيابة قلعة حلب ثم عزله وولاه بعد مدة نيابة قلعة دمشق الى أن مات بها في جمادى الأولى سنة اثنين وخمسين واحتيط على موجوده، وكان فيما قيل أحق بخيلا جباناً . ١١٣٩ (شاهين) الملائي قطلوبغا الكركي والد الجمال يوسف سبط شيخنا . أقرأه سيده القرآن وصلى به ، ثم صار من ممالك الناصر ثم من خاصكته فلما سافر لقتال شيخ وكان صحبته أسره جماعة المؤيد ونقله حتى ولاة الدوادارية الصغرى وساق البريد وحج وصار أحد العشاوات بالقاهرة وساق المحمل فلما تسلطن الظاهر ططر أخرج الأمرية عنه وصيره طرخانا الى أن أنعم عليه الأشرف بخمس امرة عشرة بدون خدمة ثم أزمه الظاهر بالخدمة ثم أخرج أقطاعه وأمر بنفيه لدمشق ورسم له بدرامه يأخذها كل يوم من أستاذارها وأنعم عليه في غضون ذلك بفرس وقماش وكذا قدم على الأشرف اينال وأنعم عليه بذلك وباقطاع امرة عشرة ، واستمر حتى مات بدمشق في ذى القعدة سنة ستين ودفن بمقبرة باب الفراديس بالقرب من قبة الناصر فرج وكان قد صاهر شيخنا على أكبر بناته وولدت له عدة أولاد تأخر منهم الجمال المذكور ، وقد ترجمه بأبسط من هذا وقال انه كتب بخطه الشفا والموطأ وغيرها وخس بالورق فلم ينتفع بها وانه كان في خلقه شدة وزطارة انتهى . واتفق أن المحب بن الأشقر لحظ اليه وهما في مجلس صهرهما وقد توفيت تحت المحب ابنة لشيخنا ثم ثانية فقال له صاحب الترجمة مالك ترمقى أتريد أخذ الثالثة وإبقارها فضحك الجماعة . (شاهين) غزالي . في شاهين الرومي . ١١٤٠ (شاهين) الفارسي ، ممن أنشأ المؤيد الى أن صيره أحد المقدمين ثم قبض عليه ططر في أيام نظاميته وحبسه باسكندرية في الحرم سنة أربع وعشرين ، وكان من الفرسان ظناً . (شاهين) الفقيه . في شاهين الزيني يحيى . ١١٤١ (شاهين) قصقاومعناه القصير . كان من الخاصكية فنقله الناصر شيئاً بعد شيء حتى صار أحد المقدمين ، ومات عن قرب في ذى القعدة سنة عشر ودفن في حوش الظاهر . ذكره شيخنا في إنباهه وكذا العيني وقال انه ما اشتهر بخير . (شاهين) كنيك في شاهين الافرم ١١٤٣ (شاهين) السكالي بن البارزي مملوكه وخازن داره . مات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين .

١١٤٣ (شاهين) المنصوري شيخ الخدام بالمدينة النبوية ويلقب فارس الدين ، سمع على ابن الجزرى الشفا وانتهى في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين باروضة بل قرأه هو على طاهر بن جلال الخجندی ، ورأيت فيمن سمع على الزين المراعى سنة خمس عشرة شاهين المنصوري ووصفه بشيخ الخدام والظاهر انه هذا .

١١٤٤ (شاهين) نائب الكرك أحد من شهر بالشجاعة والفروسية ، مات في سنة ست وعشرين . أدرخه العيني .

١١٤٥ (شاه) رخ^(١) بن تيمور الطاغية معين الدين صاحب هراة و سمرقند و بخارى و شيراز وما والاها من بلاد العجم وغيرها ، بل ملك الشرق على الاطلاق و الماضي أبوه . ملكها بعد ابن أخيه خليل بن اميران شاه و حدث سيرته و قدم رسله لمصر غير مرة ، و راسله ملوكها ، ثم وقع بينه وبين الاشرف برسباى استيحاش لكونه طلب كسوة البيت و فاء لنذره فأبى الأشرف و خشن له فى الرد و تردد للرسل بينهما مراراً ثم أرسل اليه جماعة زعم أنهم أشرف و على يدهم خلعة له فاشتد غضبه من ذلك ثم جلس بالاسطبل السلطانى و استدعى بهم ثم أمر بالخلعة فزقت و ضربهم بحيث أشرف عظيمهم على الهلاك ثم ألقوا منكسين فى فسقية ماء بالاسطبل و الاوجاقية ممسكة بأرجلهم يغمسونهم بالماء حتى أشرفوا على الهلاك و السلطان مع ذلك يسب مرسلهم جباراً و يحط من قدره مع مزيد تغير لونه لشدة حنقه ، ثم قال لهم وقد جىء بهم الى بين يديه بعد ذلك قولوا لشاه رخ الكلام الكثير لا يصلح الا من النساء و كلام الرجال لاسيما الملوك انما هو فعل وهاأنا قد أبدعت فيكم كسراً لحرمته فان كان له مادة و قوة فليتقدم و كتب له بذلك و أزيد فترايد رعبه و سكت عن مطلوبه مدة حياة الأشرف ، ولما استقر الظاهر أرسل اليه بهدايا و تحف و أظهر السرور بسلطنته و أنه دقت لذلك البشائر بهر اوزينت أياماً فأكرم الظاهر قصاده و أنعم عليهم ثم بعث اليه فى الرسلية ششك بغا دودار السلطان بدمشق فتوجه اليه و عاد بأجوبة مرضية ، ثم أرسل فى سنة ست و أربعين يمتأذن فى وفاء نذره فأذن له حسماً لمادة الشر و دفعاً لحصول الضرر بالمنع فصعب على الأمراء و الأعيان فلم يلتفت السلطان لكلامهم ، و قد تكرر مجىء قاصده بها فى رمضان سنة ثمان و أربعين فى نحو مائة نفس منهم قاضى الملك وهو مشهور بالعلم ببلادهم إلى غيرهم من الأتباع و تلقاهم الأمراء و القضاة و المباشرون وسلم عليه شيخنا و أنزلوا و أكرموا ، ثم صعدهوا اليه بالكسوة و هدية فأمر أن يأخذها ناظر الكسوة بالقاهرة و يبعثها لتلبس من داخل البيت و انصرفوا فلما وصلوا لباب القلعة أخذهم الرجم من العامة و السب و اللعن ، بل جاءوا و معهم من المماليك السلطانية الذين بالأطباق نحو ثلثمائة نفس سوى من انضم اليهم من العلمان و الغوغاء الى المحمل النازلين به فنهبوا مافيه مما يفوق الوصف كما

(١) تقدم شاه رخ القان - هامش الاصل .

حكيمناه في حوادثها ؛ ويقال انها ما كانت تماوى ألف دينار مع سماعي من أهل تلك النواحي المبالغة في شأنها بل تحدث به بعض بني شيبسة فآله أعلم . وتآلم السلطان لهم وأمسك بعض من نسب له ذلك ، وقطعت أيدي جماعة وضرب جماعة الى غير هذا مما فيه تلافى خاطرهم بل ضم اليهم المبالغة بالاكرام والبذل ومع ذلك تحرك صاحب الترجمة للبلاد الشامية فلما وصل لنواحي السلطانية أهكله الله ؛ وذلك في سنة إحدى وخمسين وكفى الله المؤذين القتال . وكان ضخمآ وافر الحرمة نافذ الكلمة نحوآ من أبيه مع عفة وعدل في الجملة وتلفت لكتب العلم وأهله بحيث ورد كتابه في سنة ثلاث وثلاثين بقرغيب ابن الجزري له على الأشراف برسباى يستدعى منه هدايا ، ومن جملتها كتب في العلم منها فتح البارى لشيخنا فجز له منه إذ ذاك ثلاث مجلدات ثم أعاد طلبه في سنة تسع وثلاثين فجز له منه أيضاً قطعة أخرى ثم في زمن الظاهر جهزت له نسخة كاملة ، وبالجملة فكان عدلا دينآ خيراً فقيهاً متواضعا محبباً في رعيته محبا لأهل العلم والصلاح مكرما لهم قاضياً لحوائجهم لا يضيع المال الا في حقه ولذا يوصف بالامسآك متضعفاً في بدنه يعتره الفالج كثيرا محبباً في السماع ذا حظ منه ، بل كان يعرف الضرب بالعود بحيث كان ينادمه الاستاذ عبد القادر ابن الحاج غبى ويختص به ، كل ذلك مع حظ من العبادة والأوراد ومحافظته على الطهارة الكاملة وجلوسه مستقبل القبلة والمصحف بين يديه .

(شاه) سوار بن سليمان بن ناصر الدين بك بن دلغادر . مضى في سوار .

١١٤٦ (شتوان) بن بيدر المليكشى . مات سنة أربع وثلاثين .

١١٤٧ (شحاتة) بن فرج الأحمر مولى بنى عباس شيوخ فيشا . مات سنة

اثننتين وتسعين تقريبا وقدجاز السبعين . (شرباش) . في جرباش بالجيم .

١١٤٨ (شربش) بن عبد الله بن على بن جساد بن عبد الله بن عمر بن مسعود

العمرى . مات في جمادى الثانية سنة ستين خارج مكة وحمل فدفن بمجملاتها ،

أرخه ابن فهد ، وهو بمجمتين وفتحات ثلاث .

١١٤٩ (شرعان) بن احمد بن حسن بن عجلان الشريف الحسنى الماضى ولده

شارع ؛ مات بمكة في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين ، أرخه ابن فهد .

١١٥٠ (شرف) بن أميرا السراى ثم الماردىنى الكاتب ويلقب شرف الدين .

كان مجيداً للكتابة في طريقيتقياقوت وابن البواب بحيث فاق وطلبه تمرلنك من

صاحب ماردىن لذلك وألح فيه فامتنع من الطلوع اليه وأخفى نفسه كراهة من

قربه ثم بعد أن توجه تمرلنك إلى بلاده خرج من ماردين إلى حصن كيفا فسكنها وانتفع به أهلها في الكتابة ، وقدم حلب في توجهه للحج سنة تسع وعشرين فأقام بها مدة وكتب بعض الناس بها ، وكذا أقام بدمشق وكتب عليه أهلها ، وكان شيخاً سالكاً ديناً وهو حي في سنة أربع وثلاثين ، ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال لي المحب بن الشحنة إنه كتب عليه وليس بعيد ؛ وكذا قال لي التاج بن عرب شاه أنه كتب عنده وأنه كتب على عبد الجبار ؛ وعمر كعمر شيخه زيادة على المائة ، ويتأيد بمن قال أنه ولد بدمشق سنة تسع وأربعين وأنه متع بحواسه كلها واستمر يكتب بدون مرآة حتى مات بدمشق في المدرسة النورية في ثانی عشر رجب سنة احدى وخمسين ، وأورده شيخنا في سنة احدى وثلاثين من إنبائه وقال إنه قرأ ترجمته في تاريخ ابن خطيب الناصرية . قلت وليست وفاته في النسخة التي رأيتها بل الذي رأيت أنه كان حياً سنة أربع وثلاثين .

١١٥١ (شرف) بن عبد العزيز بن قاسم شرف الدين المديني المالكي . أحد القراشيين بالمدينة وأخو أبي الفرج محمد الآتي ويعرف كل منهما بابن قاسم . ممن سمع مني بالمدينة .
١١٥٢ (شرف) بن عبد الله بن محمود الشيرازي القاضي الشيفكي الشافعي ، ممن قدم زبيد وتصدى فيها لاقراء الاصلين وأخذها عنه الفضلاء كابراهيم بن جهمان ، وكان شرف يعظمه في الصلاح والعلم وحصلوا له كتباً جليلة وأقبل عليه على بن طاهر ثم رجع إلى بلاده ، وهو الآن في الاحياء .

١١٥٣ (شرف) القواس . أديب شاعر ناظم نائر أفرد من نظمه القاضي سري الدين عبد الظاهر بن الذهبي ديواناً ومنه قوله :

فوض إلى الله امرأ أنت قاصده واعلم بأن سمين المكر مهزول
والبغى سوف يعانى قتل صاحبه وحاكم الغدر بالتفويض معزول

مات بدمشق في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين عفا الله عنه .

١١٥٤ (شرف) الملك الحسيني ؛ باشر نقابة الاشراف بدمشق ، وبها مات في ربيع الآخر سنة خمسين .

١١٥٥ (شريف) كرعيف السكندري . شيخ قيل انه ابن مائة وثلاثين سنة ؛ أخذ عنه الزين الخافي ، وذكر أنه أخذ عن أبي الحسن علي الخطاب ، وكان ابن مائة وست وثلاثين سنة^(١) وهو عن أبي عبد الله محمد الصقلي ، وكان ابن ثلثمائة وستين ؛ وهو عن المعمر الذي عاش ثلاثمائة وستين سنة وهو عن سيد الخلق ؛

(١) في الشامية زيادة «أخذ عنه الزين» .

وهذا سند باطل جزماً ، وسيأتي نحوه في محمد بن محمد بن علي الزين الخفافي .
 (شريف) بالتصغير الفيومي الوكيل أخو العز عبد العزيز . اسمه شرف الدين محمد
 ابن سيأتي . (شعبان) بن داود الآثاري . في ابن محمد بن داود .
 ١١٥٦ (شعبان) بن حسن بن كبة ابن أخت علي بن صدقة من أهل اسكندرية
 وتجارها . رأته بمكة في سنة ثمان وتسعين .

١١٥٧ (شعبان) بن عبد الله بن محمد المنهوري الشافعي ويعرف بابن مسعود . حفظ
 القرآن والمنهاج ظناً لأنه كان يكثر النقل منه ، واشتغل في الفقه وغيره وقرأ في
 القراءات على الزين جعفر السنهوري وصحب بلديه الشيخ محمد البلقظري وتزوج
 بعده بابنته ، وحج وتصدى للتسليك والتربية ، وعظم النفع به في تلك الناحية
 لمزيد اعتقادهم فيه مع خير كثير واقتفاء للسنة واعتناء بالترغيب للسنذرى وإكثاره
 للنقل منه وما يشبهه ، وحصل نسخة من القول البديع تصنيفي ومع مداومة للتلاوة
 بحيث بلغنى أنه ليلة موته قرأ ختمه والثناء عليه كثير . مات في ربيع الاول سنة تسع
 وثمانين وقد جاز الستين وحصل التأسف من أهل تلك النواحي كثير أعليه رحمه الله وإيانا .
 ١١٥٨ (شعبان) بن علي بن ابراهيم شرف الدين المصري الحنفي . سمع من
 أصحاب الفخر ، وكان بصيراً بمذهبه ودرس في العربية وحصل له خلل في عقله ومع
 ذلك فيدرس ويتكلم في العلم ، مات في شوال سنة ثلاث . أرخه شيخنا في إنبائه .
 ١١٥٩ (شعبان) بن علي بن أحمد المغربي الزواوي الاصل القاهري القباني ،
 ويعرف بالزواوي ، ولد سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بالجوردية وكان كل من أبيه وأخيه
 يتعاني وضع القبان فنشأ كهما ولكنه تميز بحيث وضع بضعة عشر قبانا ألفياً وصار
 شيخ الجماعة والمشار اليه بينهم عند الاختلاف ، وسمعت غير واحد ممن يقول إنه
 كان فريداً في صناعته ؛ وحج غير مرة وسافر مرة لاصلاح قبابين الوجه البحري
 وكان أخوه محمد إذذاك معلماً فعز ذلك عليه ورافع فيه بحيث أحضر في الحديد ،
 وكان ابتداء سعه فانه استقر حينئذ وصرف أخوه وذلك قريب الحسين واستمر
 حتى مات في مستهل سنة خمس وتسعين عفا الله عنه .

١١٦٠ (شعبان) بن علي بن جميل البعلبي القطان والده العطار هو . سمع في سنة
 إحدى وثمانين وسبعمائة من عبد الرحمن بن الزعوب ومحمد بن عثمان الجردى
 ومحمد بن علي بن اليونانية ومحمد بن علي بن يحيى بن حمود والصدر محمد بن محمد بن
 زيد المائة المنتقاة لابن تيمية من البخاري قالوا أنا الحجار به ، وحدث به سمع
 منه ابن موسى والابن قبل العشرين .

١١٦١ (شعبان) بن محمد بن جميل - بالفتح - بن محمد بن محاسن بن عبد المحسن ابن علي بن يحيى البعلى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن جميل، وأظنه ابن عم الذى قبله. ولد فى ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة وسمع على النجم أحمد بن اسماعيل ابن الكشك السيرة النبوية لابن هشام قال أنها عبد القادر بن الملوك وحدث سمع منه الفضلاء ، مات سنة إحدى وأربعين . أرخه ابن اللبодى .

١١٦٢ (شعبان) بن محمد بن داود زين الدين الموصلى الاصل المصرى الشاعر ويعرف بالآثارى ومحمد فى نسبه مختلف فيه وأشار لذلك شيخنا فى إنباؤه فانه قال ثم زعم أن اسم أبيه محمد بن داود ويقال إن داود ممن تشرف بالاسلام فأحب أن يبعد عنه ثم صار يكتب الآثارى نسبة الى الآثار النبوية لكونه أقام بمكانها مدة ، ولد فى ليلة النصف من شعبان سنة خمس وستين وسبعمائة بمصر واشتغل فى مبدأ أمره بالكتابة عند أبي على الزفتاوى حتى تمهر فى المنسوب وصار رأس من كتب عليه وأجازه فصار يكتب الناس ثم اتفق أنه شرب البلاد وهو كبير فحصل له نشاف وأقام مدة عارياً من الثياب بل كان فى الشتاء مكشوف الرأس ثم أفاق منه قليلاً ولزم الاشتغال عند الفمارى والبدر الطنبذى وغيرها وحفظ عدة مختصرات فى أيام يسيرة ثم تعانى النظم فنظم نظاماً سافلاً ثم لازال يستكثر منه حتى انصقل قليلاً ونظم نظاماً متوسطاً وأقبل على ثلب الاعراض وتمزيقها بالهجو المقذع وتعلق على توقيع الحكم فقرر به ثم عمل نقيب الحكم بمصر ثم استقر فى حسبته بمال وعده فى ثانى عشر شعبان سنة تسع وتسعين عوضاً عن نور الدين على بن عبد الوارث البكرى بعد أن كان يوقع بين يديه فلم ينهض بما وعده به فعزل فى شعبان من التى تليها بالشمس الشاذلى ؛ ثم أعيد ثم عزل به ، ونودى عليه فادعى عليه جماعة بقوادح فأهين إهانة بالغة ففر إلى الحجاز فى سنة سبع وثمانمائة ثم دخل اليمن ومدح ملكها فأعجبه وأثابه ؛ وكذا مدح أعيانها وتقرب منهم ثم انقلب يهجوهم كعادته ، وأثار بها شراً اقتضى تقيته الى الهند بأمر الناصر بن الأشرف فأقام به سنين وأكرم ثم عاد الى طبعه فأخرج بعد أن استفاد مالا أصيب بعضه وعاد الى اليمن فلم يتغير عما عهد منه فأخرج منها بعد يسير فتوجه الى مكة فخاور بها وقطنها نحو عشر سنين أيضاً وجرت له أمور غير طائفة ونصب نفسه غرضاً للذم وتزوج جارية من جوارى الأشراف يقال لها خود اتخذها ذريعة لما يريد من الذم والمجون وغير ذلك فصار ينسب نفسه إلى القيادة والرضى بذلك لعشقه فيها إلى غير ذلك ، وهو فى كل هذا يتغالى فى الهجاء ويتطور ويتمضغ

بالأعراض ، ثم - خلى الشام في سنة عشرين ثم القاهرة في التي تليها بعد غيبته عنها دهرأ فأكرمه جماعة من الأعيان كالزيني عبد الباسط وكذا وقف كتبه وتصانيفه بمدرسته ومدح كاتب السر وغيره ثم رجع إلى دمشق فاستوطنها وتكرر دخوله منها إلى القاهرة مرة بعد أخرى فكانت منيته ثاني يوم قدمه وذلك سابع عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين . ذكره شيخنا في معجمه وقال انه أجاز لابنه مجدو كتب بخطه أن تصانيفه الأدبية تزيد على الثلاثين غالبها منظومات ومنها مما حدث به في مكة منظومته في العربية وغيرها ورأيت له قصيدة نونية هنا شيخنا فيها برمضان كتب بخطه في طرفها : تهنئة شعبان برمضان ، أوردتها في الجواهر ، وقال في إنبائه انه مدحه بقصيدة تائية وكأنها المشار إليها في معجمه بقوله ومدحني بقصيدة طويلة ، قال وسمعت من نظمه أشياء علقها في التذكرة ووصف هو شيخنا بقوله سيدنا وشيخنا وبركتنا . ومن نظمه :

ربى لك الحمد كما جدت لى بنعمة دائمة وافيه
قد كان اربى نائماً وحده فصار فى خير وفى عافيه

وكتب بخطه أنه اشترى عبداً فدماه خير وجارية فدماها عافية وكتب تحت البيتين الأسرار عند الأحرار . قال شيخنا بعد ذكر أكثر ماتقدم فى الانباء وكان فيه تناقض فانه يتماجن إلى أن يصير أضحوكة ويتعاضم إلى أن يظن أنه فى غاية التصون مع شدة الإعجاب بنظمه لا يظن أن أحداً يقدر على نظيره مع أنه ليس بالهائى بل ولا جميعه من المتوسط بل أكثره سفاسف كثير الحشو عرى عن البديع ولما قدم القاهرة سنة عشرين هجا البهاء بن البرجى الذى كان يتولى الحسبة قديماً وكأنه أشار الى قوله عند ميل منار المويدي لكونه كان ناظر العمارة :

عتبنا على ميل المنار زويلة وقلنا تركت الناس بالميل فى هرج
فقال قرينى برج نحس آمالنى فلا بارك الرحمن فى ذلك البرج

قال ثم صادف أن ولى الهروى القضاء فهجاه ومدح الجلال البلقينى وكأنه بما شاء ذكره فأثابه ولعله أيضاً هجا البلقينى ؛ ثم توجه الى دمشق فقطنها الى أن قدم القاهرة سنة سبع وعشرين ، ومدحني بقصيدة تائية مطولة ولا أشك أنه هجاني كغيرى ، قال وخلف تركة جيدة قيل بلغت ما قيمته خمسة آلاف دينار مع انه كان مقتراً على نفسه فاستولى عليها شخص ادعى أنه أخوه وأعانه على ذلك بعض أهل الدولة وتقاسما المال . ومن نظمه وقد ركب معه بعض الرؤساء البحر :

ولما رأينا السفن تحمل عالمأ عطاياه للعافين ليس لها حصر

عجبت لها إذ تحمل البحر والذي عهدناه أن السفن يحملها البحر
ومنه قوله لما أعيد الجلال البلقيني عقب عزل الهروى وزينت القاهرة لذلك
وللمؤيد وعلق الترجمان في الزينة حمراً حياً :

أقام الترجمان لسان حال عن الدنيا يقول لنا جبارا
زمان فيه قد وضعوا جلالاتنا عن العليا وقد رفعوا حمرا

ورأيت من أرخ مولده سنة تسع وخمسين وسمى ألقبته في النحو كفاية الغلام في إعراب
الكلام قرظها له البلقيني وعمل أرجوزة في النحو أيضاً سماها الخلاوة السكرية وأخرى
سماها عنان العربية وأخرى في العروض سماها الوجه الجميل في علم الخليل وأخرى في علم
الكتابة ولسان العرب في علوم الأدب وديوان في النبويات سماها المنهل العذب
وكتاباً سماه الرد على من تجاوز الحد وشرح الألفية في ثلاث مجلدات ؛ ولكنه
لم يكمل . قال ابن قاضي شعبة : وكان ممن يتقى لسانه ويخاف شره ؛ وهو عند
ابن فهد في ذيله لتاريخ مكة ، وقال المقرئ في عقوده انه لم يكن مرضى الطريقة
ولا رضى الاخلاق يرميه معارفه بقبايح عفا الله عنه وإيانا .

١١٦٣ (شعبان) بن محمد بن عوض بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن
محمد ناصر الدين أبو البركات بن الشمس السكندري المالكي القادري سبط الانصارى
الآتى أبوه ويعرف بابن جنبيات - بحيم ونون بعدها تحتانية ثم موحدة وآخره
فوقانية مصغر . ولد في شعبان سنة ست وثمانمائة باسكندرية ؛ ونشأ بها فقراً
القرآن وحفظ الرسالة وقطعة من المختصر كلاهما في المذهب وألفية ابن مالك
والسراجية والرحبية في الفرائض ونحو الثلثين من ناظر العين في المنطق وغير
ذلك ؛ وعرض على جماعة وجود القرآن عند أبي بكر بن محمد بن خلف المقرئ
عرف بالفقيه زريق والشهاب السكندري القلقيلي وابن عياش وغيرهم وأخذ الفقه
عن سعيد الهندي وعبد الرحمن الحصيني والزين عبادة وأبي القسم النويري
 وغيرهم وسمع على السكالك بن خير ثم شيخنا في آخرين ، وحج في سنة خمس
وعشرين وبعدها ودخل القاهرة غير مرة وناب في القضاء ببلده وتصدر في بعض
مدارسها ثم استقل بقضائها وقتاً ، وناله بعض المكروه بسبب ذلك وتقدم في
الصناعة مع ذكاء وفضل ومشاركة في العربية وغيرها ، وبراعة في الفرائض وذوق في
فن الأدب وحسن عشرة وتواضع وقد ألقبته ببلده وغيرها وكتبت عنه قصيدة له أولها :

رعى الله أوقاناسقى وردها السمعاً حديثاً سمعناه فياطيه سماعاً

وقوله : مسائل قد خصت بحكم قضاتنا ولاء ومال لليتيم وغيب

وحد قصاص ثم رشد وضده كذا نسب ايضاً وحبس معقب

مات بيلده في ذى الحجة سنة سبع وسبعين ودفن بتبرته المنفذة لجامع صفوان رحمه الله وإيانا
 ١١٦٤ (شعبان) بن مجد بن كيكدي الأمير شهاب الدين الحلبي . ولد في
 سنة تسع وأربعين وسبعمئة ، وكان إنساناً حسناً خيراً ذا عصبية ومكارم ومحبة
 للفقراء والصلحاء والعلماء ، سمع الحديث على البرهان الحلبي وغيره ، وصار
 يستحضر الكثير من التاريخ وأيام الناس ويذاكر به . مات بحلب بعد
 أن مرض ثمانية أيام ليلة الجمعة العشرين من رمضان سنة ثمانى عشرة ، وصلى عليه
 بعد صلاة الجمعة بجامعها الكبير تقدم الناس شيخه البرهان ، ودفن على قارعة
 الطريق خارج باب الفرج بوصية منه في ذلك كله ؛ وكانت جنازته مشهودة
 وكتب على لوح قبره قول الأديب الشمس مجد الدمشقي المزين :

بقارعة الطريق جعلت قبري لأحظي بالترحم من صديق

فيا مولى الموالى أنت أولى برحمة من يموت على الطريق

ذكره ابن خطيب الناصرية ، وكان صديقه .

١١٦٥ (شعبان) بن مجد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن احمد
 المكثر الزين أبو الطيب وأبو المناقب ويسمى أحمد ولكنه بشعبان أكثر بل
 لا يكاد يعرف بغيره ابن تقي الدين بن ولى الدين بن قطب الدين الكنانى العسقلانى
 الاصل المصرى المولد القاهرى الشافعى ويعرف كسلفه بابن حجر ؛ وهو حفيد
 عم شيخنا يجتمع معه فى محمد الثالث . ولد فى شعبان سنة ثمانين وسبعمئة
 بمصر ، ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وعرضهما على ابن الملقن وغيره ،
 وسمعه قريبه ويقال انه كان وصيه على خلق من شيوخ القاهرة كالعراقى والهيشى
 وابن الملقن والابناسى والتنوخى وابن أبى المجد وابن الشيخة والمطرز والفخر
 القاياتى والصدر الابشيطى وناصر الدين بن الفرات والحلاوى والسويداوى
 والنجم البالىسى والشرف بن جماعة وولده انز والتاج الصردى وأبى عبد الله مجد
 ابن أحمد بن خواجا الحموى ومجد بن يوسف بن عبد الدايم الزواوى والشمس
 مجد بن يوسف الحكار والفرسىسى ومريم ابنة الادرعى وخلق ؛ وارتحل به الى
 اسكندرية فأسمعه أيضاً على اتاجين ابن موسى وابن الخراط وناصر الدين بن
 الموفق والشمس بن الهزبروطانقة ثم استصحبه الى الشام أيضاً فسمع معه بسرياقوس
 وقطيا وغزة ونابلس والرملة وبيت المقدس والخليل ودمشق والصالحية وغيرها
 على جميع شيوخه ما سمعه عليهم حسبما أخبرنى به بعض أصحابنا وأنه سمعه من شيخنا

ولسكنني لم أسمع ذلك منه ولا يبعد فاني لم أر طبقه بشيء مما قرىء هناك الا واسمه فيها وكذا أجاز له غالب من أجاز لشيخنا أو جميعهم أيضاً منهم أبو هريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلاءى وهو مكثراً سماعاً وشيوخاً ، وكان شيخنا قد رام استعماله فى كتابة الاجزاء فكتب له بعضها ثم ترك ، وحج وزار المدينة النبوية ووصل فى خدمة قريبه أيضاً فى سنة ست وثلاثين إلى حلب فما دونها ولأزم خدمته ونزله فى صوفية البيروسية وفى غيرها وكان يحضر عنده فى مجالسه القديمة ولم يزل فى رفته وتحت ظله حتى مات فقام بأمره ولده وقرر له ما يكفيه ويقال إن ذلك كان بوصية من والده له ؛ وكف بصره وحصل له توقع انقطع بسببه وقتاً وأدى الى ثقل لسانه ثم تزايد تعلمه وضعف حركته لكن مع صحة السمع وثبوت العقل وعسى أن يكفر عنه بجميع ذلك ما لعله اقترفه على نفسه قبل ؛ وبالجملة فما عرفته الا بعد أن تاب وأتاب ولزم الاستقامة وقد حدث بالكثير من الكتب أخذ عنه القدماء وقرأت عليه جملة من الكتب المطولة والاجزاء والمشيات ، وكان شيخنا يقول لى لا تقرأ على الا ما تمردت به عنه فانا شرح خاطرى لذلك مع وجوده نعم قدأ كثرت عنه بعد موته ، وكان صبوراً على التحديث قل أن يمل أو يتضجر وربما جر ذلك اليه بعض البر مع شرف النفس والقناعة . مات فى ليلة الاحد عاشر رمضان سنة تسع وخمسين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ودفن بتربة القرا سنقرية رحمه الله وإيانا .

١١٦٦ (شعبان) ابن شيخ الخانقاه البكتمرية . وسطى جمادى الآخرة سنة اثنتين لكونه خدع امرأة فخنقها فى تربة وأخذ سلبها وكانت له قيمة وظهر أمره بعد أن أخذ أبوه وحبس بالخزانة فلما قبض على ولده ضرب فاعترف فقتل بعد أن سمر ثم وسط . قاله شيخنا فى حوادث إنبائه .

١١٦٧ (شعبان) أبو رجب عامى خير مديم للجماعات خصوصاً فى الصبح بالمنكوتمرية ولا ينفك فى مجيئه له عن قنديل يستضىء منه أهلها . مات سنة ست وخمسين رحمه الله .

١١٦٨ (شعبان) صهر البدر بن الحلاوى والد زوجته أم ولده أبى بكر وغيره وبواب دار الضرب ؛ مات فى ذى القعدة سنة خمس وأربعين وهو متوجه لمسكة قبل الاحرام بيوم واستقر بعده فى دار الضرب صهره .

١١٦٩ (شعبان) بن حسن الجابى الخاس أبوه والا طروش جداً . كان فقيراً مقلًا الى الغاية ممن خدم المظفر الامشاطى وتدرّب به فى صناعة التجليد وصار يعمل بيوت الامشاط فترقع حاله وتوصل الى العز الحنبلى وصار يتكلم فى الأوقاف .

الجارية تحت نظره للحرمين وغيرها فنتج وارتقى إلى التكلم في أوقاف الحنفية أيام الشمس الامشاطى بسفارة أخيه المشار اليه لكونه خال زوجته واستمر وكبر عمامته بحيث طرش وسافر يحمل الجهتين للحرمين غير مرة إلى أن استكثر عليه الشمس بن المغربي المغربي ما هو فيه فوثب عليه ، وكان بينهما مالا خيراً في شرحه وآل أمره إلى أن أزيل من الجهتين ثم عاد لأوقاف الحنفية خاصة عند ابن الاخمى ويزعم أنه غير مستريح ، وبلغنى ان والده كان من خيار أهل حرفته .

١١٧٠ (شعيب) بن عبد الله . أحد من كان يعتمد في القاهرة من المجاذيب . مات في رجب سنة احدى عشرة ؛ وكان يسكن حارة الروم . قاله شيخنا في إنباهه وكان يعرف بالحريفيش حكى لنا الجلال القمصى وغيره من كراماته ، وأسئلت في الصدر سليمان بن عبد الناصر الابشيطى بعضها .

١١٧١ (سفارة) المعلم الجرائمى ، مات سنة خمس وخمسين .

١١٧٢ (شفيع) بن على بن مبارك بن رميثة الشريف الحسنى المسكى . مات بهانى الحرم سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد .

١١٧٣ (شقرون) الجبلى المغربى . كان صالحاً زاهداً . مات تقريباً سنة ستين . ومن نظمه :

شربت عتيقاً فاستنار بسره فؤادى وأهدى نشره لجوارحى
فصرت بالاروح تشعشع فى الورى وما ذاك الا من بوارق سابجى

أفادنيه بعض أصحابنا المغاربة .

١١٧٤ (شكر) القائد الحسنى عتيق السيد حسن بن عجلان ووالد بديد الماضى ووزير مكة لولد سيده بركات . مات بها في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين بعد أن أوصى ببيت من بيوته يجعل رباطاً وبآخر يوقف عليه وبعد سنين بنى ابنه رباطاً ووقف البيت عليه .

١١٧٥ (شك) المسكى شيخ للسفل . مات بمكة في الحرم سنة ثلاث وثمانين .

١١٧٦ (شماف) بضم المعجمة ثم ميم خفيفة وآخره فاء ، وهو فرد لانظير له النوروزى والد الفاضل خضر الحنفى الماضى . خدم بعد سيده الناصر فرج ، وحج في سنة ثمان وأربعين . مات في ربيع الاول سنة سبع وسبعين عن نحو الثمانين ، وصلى عليه في محفل فيه الشافعى والداودار الكبير ؛ وكان خيراً بالنسبة لأبناء جنسه يحافظ على الصلوات ويتلو ما يحفظ من القرآن وهو جزء من آخره كل يوم مراراً ولا يعرف فيما قيل إلا الخير . (شمس) بن عطاء الله الهروى . في مجد .

١١٧٧ (شمس) العقق التاجر . هو محمد بن محمد بن يوسف .

- ١١٧٨ (شميلة) بن محمد بن حازم بن شميلة بن محمد أبي نعي الحسنى المكي . كان من أعيان الاشراف الغنويين مرعياً عند أمراء مكة لشجاعته ؛ دخل مصر أيام الظاهر واليمين أيام الناصر بن الاشراف ؛ ونال منه بعض دنيا . مات في المحرم سنة تسع عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وهو في عشر الستين ظناً . ذكره القاسى .
- ١١٧٩ (شميلة) بن محمد بن سالم بن محمد بن قاسم ويسمى احمد الحفيصى - بالتصغير نسبة لبني حفيص قبيلة كبيرة باليمن - السعدى فخدمها المكي مباشر جدة لصاحبها رأيتها بها ، وكان فيه خير في الجملة وله بعض ما ترك سبيل خارج باب شبكية انتفع به الناس مدة ثم تعطل مات بمكة في شوال سنة احدى وستين وهو والد راجح وخرسان الماضين .
- ١١٨٠ (شند) الطواشى أحد خدام المدينة النبوية . أصيب في الحريق الكائن بها في رمضان سنة ست وثمانين رحمه الله .
- ١١٨١ (شهاب) الاسلام الكرمانى الشافعى . قدم شيراز فأخذ عنه ابن السيد عفيف الدين ووصفه بالعلم .
- ١١٨٢ (شهاب) بن محمد بن محمد بن محمد بن مخلوف ابن أخت الأمين بن النجار . ممن سمع منى بالقاهرة .
- ١١٨٣ (شهران) بن عجل بن رميح السيد الغنوى صهر صاحب مكة على إحدى بناته ؛ وأمه أيضاً فاطمة ابنة بركات . مات في سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه بمكة ثم دفن .
- ١١٨٤ (شيخى) بن محمد بن على الخواجا التبريزى . مات بمكة في شعبان سنة خمس وستين ، أرخه ابن فهد ، ورأته في تاريخ مكة سمي أباه احمد ابن على ، وقال الدباغ سكن مكة .
- ١١٨٥ (شيخ) الحسنى الظاهرى برقوق ويعرف بشيخ المنون . صار بعد موت المؤيد أمير عشرة ومن رؤس النوب ؛ ونماه الاشراف برسباى إلى حلب ، ومات بها في ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين . أرخه العيني ، زاد غيره انه كان تركى الجنس عنده نوع خفة وطيش مع عدم معرفة .
- ١١٨٦ (شيخ) الخصاصكى . كان أجل ممالك الظاهر برقوق وأقربهم الى خدمته وأخصهم به وكان القاضى فتح الدين فتح الله زوج والدته . قاله شيخنا ؛ قال ورأيت بخط المقرزى انه كان بارع الجمال فائق الحسن لديه معرفة وفيه حشمة ومحبة للعلماء وفهم جيد نابهاً صلفاً معجبا منهم كما في اللذات توجه الى الكرك فمات في أوائل سنة احدى .
- ١١٨٧ (شيخ) الركنى بيبرس الاتابك . تنقل الى أن صار أمير اخور ثانى بعد

سودود ميق في أيام الاشرف برسباى وطلبخانا . مات في ليلة الاربعاء رابع
عشرى المحرم سنة أربعين بعد ترمض أيام كثيرة بجمرة ، أرخه العيني وزاد غيره
انه كان كريماً حشماً حلوا المحاضرة مع دعاية واسراف على نفسه .

١١٨٨ (شيخ) السليمانى الظاهرى برقوق ويعرف بالمسرطن ، تنقل في عدة نيايات
منهاطرابلس ، ومات في ربيع الآخر سنة ثمان خارج دمشق .

١١٨٩ (شيخ) الصفوى ويعرف بشيخ الخاصكى . كان من أمراء الظاهر
برقوق وأعيان دولته ألبسه في المحرم سنة ثمانمائة نيابة غزة فخرج من يومه
الى الخانقاه السرياقوسية ثم استعفى من الغد وسأل في الاقامة بالقدس بطالا
فأجيب وتوجه اليه فلم يلبث أن نقل الى حبس المرقب لشكوى المقداسة من
تعرضه لأبنائهم واكثاره من الفساد ، ومات به في ربيع الآخر سنة احدى .
ذكره المقرزى في عقود وطول العيني ترجمته فقال كان شاباً جميل الصورة
محتشماً سخياً كثير المعرفة والذوق قليل الاذى مشاركاً في بعض المسائل بل
يحفظ عقيدة الطحاوى ، ولذا كان صحيح العقيدة محباً في العلماء ومجالستهم
يلقى عليهم المسائل ثم تغير وأقبل على الملاحى وعشرة المساخر ، ونصح السلطان
وغيره مراراً فأعاد ، وآل أمره الى أن نفاه السلطان وأبعده ، قال وصنفت له
شرحاً لطيفاً لتحفة الملوك ، وصدر ترجمته بشيخ الصفوى الخاصكى أمير مجلس
قلت وأظنه شيخ الخاصكى الماضى فيحمر .

١١٩٠ (شيخ) المحمودى ثم الظاهرى برقوق المؤيد أبو الزهر الجركسى
الاصل . ولد تقريباً سنة سبعين وسبعائة فانه فيما سمعه منه شيخنا ما ذكره في
إنائه ومعجمه كان قدومه للقاهرة في أول سنة ثلاث وثمانين أو آخر التى قبلها
فى السنة التى قدم فيها أنص والد الظاهر برقوق وهو ابن اثنى عشرة سنة فعرض
وهو جميل الصورة على الظاهر فقبل تسلطه فرام شراءه من جالبه فاشتط في
الثن ولم يلبث أن مات فاشتراه الخواجه محمود شاه اليزدى تاجر الممالك بنمن يسير
فنسب محمودياً لذلك وقدمه لبرقوق وهو حينئذ أتاك العماء كرافعجيه فأعتقه
ونشأذ كيا فتعلم الفروسية من اللعب بالرمح ورمى النشاب والضرب بالسيف والصراع
وسباق الخيل وغير ذلك ومهر فى جميع ذلك مع جمال الصورة وكمال القامة وحسن
العشرة وأول ما كان فى الكتابية ثم فى الخاصكية ثم فى السقاة ، واختص بسيدة
الى الغاية مع غضبه عليه بسبب نهييه غير مرة عن التهنك والميل الى اللهو والطرب
ولكن لم يعزله عن وظيفته ولا أبعده ثم أنعم عليه بامرة عشرة فى سلطنته

الثانية بعد وقعة شقحب وذلك في ثانی عشری صفر سنة أربع وتسعين ، وكان ممن سجن قبل ذلك من مهاليكه في فتنة منطاش بخزانة شمائل ؛ ونذر حينئذ إن نجاه الله تعالى منها أن يجعلها مسجداً ففعل ذلك في سلطنته بعد بضع وعشرين سنة وتأمّر على الحاج سنة إحدى وثمانمائة بعد موت أستاذه وناب في طرابلس ولما نازل اللنك حلب خرج مع العساكر فأمر ثم خلع من اللنك بحيلة عجيبه وهى أنه لما أسر استمر في أسر اللنكية الى أن فارقوا دمشق ثم رجعوا فاغتنم وقت رحيلهم وألقى نفسه بين الدواب وستره الله فشى الى قرية من عمل صفد ثم توصل الى طرابلس وركب البحر الى الطينة ثم مشى في البر الى قطيا فبالغ الوالى في إكرامه بعد أن كان جنفاً لكونه لم يعرفه واعتذر وقدم له خيلاً فركب ودخل القاهرة وأعيد كما كان أولاً لنيابة طرابلس ثم ولى نيابة الشام وجرت له من الخطوب والحروب ما ذكر في الحوادث بل وأشير اليه في ترجمته من تاريخ ابن خطيب الناصرية ، وكذا ذكر شيخنا بعضه في معجمه ؛ وملك وكانت مدة كونه في السلطنة ثمان سنين وخمسة أشهر وثمانية أيام ؛ وأقام في الملك عشرين سنة مابين نائب ومتغلب وأتابك رسلطان ؛ قال شيخنا وكان شهماً شجاعاً على الهمة كثير الرجوع الى الحق محباً في العدل متواضعاً يعظم العلماء ويكرمهم ويحسن الى أصحابه ويصفح عن جرائمهم ؛ يحب الهزل والمجون لكن مستتراً ومحاسنه جمّة ، وقال في معجمه انه حدث بصحيح البخارى عن السراج البلقيني بأجازه معينة أخرجها بخطه وذكر أنها كانت معه في أسفاره لا يفارقها وحضرنا عنده عدة مجالس ، وكان يحب العلماء ويحالسهم ويكرمهم ويعظم الشرع وحملته وكان مفرطاً في الشجاعة محباً في الصلاة لا يقطعها وان عرض له عرض يادر الى قضائها ، قال وافتتح حصونا وخطب له بقيسارية ثم جهز ولده ابراهيم فظفر بابن قرمان وأحضره أسيراً ولما أصابته عين السكّان مات ابنه ابراهيم ثم مات هو بعده بقليل وذلك في أول المحرم سنة أربع وعشرين قال وقد ذكرت في الوفيات كثيراً من محاسنه وما كان يعاب به وأين أين مثله سامحه الله وغفا عنه ، وقال العيني في تاريخه : لما مات كان في الخزانة ألف ألف دينار وخمسمائة ألف دينار من الذهب على ما قيل فلم تمض السنة وفيها دينار واحد ، قال وهو من طائفة من الجراكسة يقال لهم كرموك ويقال انه من ذرية اينال بن ركاس ابن سرماس بن طحا بن جرباش بن كرموك وكان كرموك كبير طائفته وكذلك نسله ، وعمل العيني في سيرته أرجوزة سماها الجوهر انتقد منها شيخنا ما فرده

فى جزء سماه قذى العين من يعيب غراب البين وكذا أفردها ابن ناهض فى
 مجلد حافل قرضه له كل عالم وأديب ومؤرخ وحبيب ، وقال ابن خطيب الناصرية
 وترجمته فى تاريخه أكثر من كراس ونصف انه كان ملكا هيبا ماجداً أديباً
 جواداً على الهمة جليل المقدار عفيفاً عن الأموال تام الشكل واسع الصدر
 خفيف الرقاب مظفراً فى الوقائع يملأ العين ويرجف القلب ؛ ذا سطوة
 عظيمة وحلم وأناة وصبر وإقدام وخبرة كاملة انتهى ، وتكرر نزوله فى
 سنة اثنتين وعشرين الى بيت الناصرى بن البارزى ببولاق ، وعام فى البحر
 غير متستر مع مابه من ألم رجله وضربان المفاصل ؛ وقال المقرئى : كان شجاعا
 مقداما يحب أهل العلم ويجالسهم ويحلل الشرع النبوى ويدعن له ولا ينكر على
 الطالب منه أن يمضى من بين يديه الى قضاة الشرع بل يعجبه ذلك وينسكرك
 على أمرائه معارضة القضاة فى أحكامهم ؛ غير مائل الى شىء من البدع له قيام
 فى الليل الى التهجد أحيانا لكنه كان بخيلا مسيكا يشح حتى بالأكل لوجوا
 غضوبا نكدأ حسوداً معيابا يتظاهر بأنواع المنكرات خاشا سبابا بذيتا شديد
 المهابة حافظا لأصحابه غير مفرط فيهم ولا مضيع لهم وهو أكبر أسباب خراب مصر
 والشام لكثرة ما كان يثيره من الشرور والفتن أيام نيابته بطرابلس ودمشق
 ثم ما أفسده فى أيام ملكه من كثرة المظالم ونهب البلاد وتسليط أتباعه على الناس
 يسومونهم الذلة ويأخذون ما قدروا عليه بغير وازع من عقل ولا ناه من دين ؛
 وأرخ وفاته بعد تنوع الاسقام وتزايد الآلام قبيل ظهر يوم الاثنين تاسع المحرم
 وقد أناف على الخمسين ، وصلى عليه خارج باب القلة ، وحمل إلى جامع فدفن
 بالقبة قبيل العصر ، ولم يشهد دفنه كبير أحد من الأمراء والمهاليك ، قال واتفق
 فى امره موعظة فيها أعظم عبرة ، وهو انه لما غسل لم توجد له منشفة ينشف
 بها فنشف بمنديل بعض من حضر غسله ولا وجد له منتر تستر به عورته حتى
 أخذ له منتر صوف صعيدى من فوق رأس بعض جواريه فستر به ولا وجد
 له طاسة يصب عليه الماء بها حين غسله مع كثرة ما خلفه من المال . قلت وله
 ما كثر كالجامع الذى بباب زويلة قيل انه لم يعمر فى الاسلام أكثر منه زخرفة
 ولا أحسن ترخيبا بعد الجامع الاموى ، وأصله خزانة شمائل توفية لنذره ، وكذا
 عمل خطبة بالمقياس من الروضة ؛ وله المدرسة الخروبية بالجيزة وعدة سبل
 ومكاتب ، وعمل جسراً تجاه منشية المهرانى ونزل بنفسه فى مخيم هناك ؛ وعمر
 منظره الخمس وجوه التى بالقرب من التاج الخراب صرف عليها شيئاً كثيراً وأورام

انشاء بستان حوله فاتم إلى غير ذلك؛ وترجمته نحو كراسين من عقود المقرزي
(شيخ) أمير اخور وطبلخاناه. هو شيخ الركني مضي .
١١٩١ (شيفكي) امام الدين . كان بحراً في العربية ممن أخذ عن السيد الجرجاني
وعنه عبد الاول المرشدي بحمكة وهو ترجمه .

﴿ حرف الصاد المهملة ﴾

١١٩٢ (صالح) بن احمد بن أبي بكر بن مجد علم الدين بن الشهاب بن الرداد التيمي
القرشي اليماني ، سلك على مذهب أبيه في اقتفاء طريق الشيخ اسماعيل الجبرتي ، وكان
له ذوق وشعر ، وله في السماع فهم وحرارة مزعجة ساءمهم الله .

١١٩٣ (صالح) بن احمد بن صالح بن احمد بن عمر بن احمد صلاح الدين بن
الشهاب بن السفاح الحلبي أخو عمر الآتي ، وها توءمان سببط قاضيها الشرف
الانصاري . ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة ، وأحضر على ابن أيدغمش ، وسمع
على ابن صديق ، وقرأ شيئاً في النحو ثم لما ولي أبوه كتابة السراستقر في توقيع
الذست ، وناب عن أبيه ؛ وكان محتشماً متودداً إلى الناس وافر العقل . مات
في الطاعون في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين . قاله شيخنا في إنبأه .

١١٩٤ (صالح) بن أبي بكر بن يحيى بن أبي بكر بن احمد بن موسى بن عجيل
الشهاب بن الركن اليماني ، ويعرف كسلفه بابن عجيل . ناب بقرية جده الأعلى
الفقيه احمد بن موسى إلى أن مات في سنة أربع وخمسين ؛ وكان فقيهاً جليلاً رحمه الله .

١١٩٥ (صالح) بن خليل بن سالم بن عبد الناصر بن محمد بن سالم تقي الدين
الكنكاني الغزي الشافعي نزيل بيت المقدس . ولد سنة أربع وثلاثين وسبعمائة ؛
وتفقه وتقدم وناب في الحكم ؛ ولقيه شيخنا بيت المقدس فحدثه بالسلسل عن
الميدومي فيما يظن شيخنا ، وقرأ عليه مشيخة قاضي المرستان الصغري تخرج أبي سعد
السمعاني بسماعه لها على الميدومي جزء ابن عرفة وجزء الدارع . مات في ذي القعدة
سنة أربع ببيت المقدس . ذكره شيخنا في مدهجمه وإنبأه ؛ والمقرزي في عقودده .

١١٩٦ (صالح) بن صالح بن حسين البصري الضرير الشافعي نزيل مكة . ممن
تلا بالسبع على عمر النجا والديروطي ؛ وسمع التقي بن فهد وغيره ، وحضر
دروس أبي البركات الهيثمي والبرهاني وغيرهما ، وكان يكثر الصخب والاصياح وربما
يقام . مات بها في الحرم سنة سبع وثمانين .

١١٩٧ (صالح) بن صالح وزير فاس . مات سنة بضع وأربعين .

١١٩٨ (صالح) بن عبد الله بن مجد بن عبد الله السلجماسي المغربي نزيل مكة ؛

فهرس كتب رباط الموفق بها في سنة ثمان وسبعين ، ومات بعد ذلك .

١١٩٩ (صالح) بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح شيخنا القاضي علم الدين أبو البقاء بن شيخ الاسلام السراج أبي حفص الكناني العسقلاني البلقيني الأصل القاهري الشافعي وأول من سكن بلقينة من أصوله صالح الأعلى . ولد في ليلة الاثنين ثالث عشر جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وسبعمئة بالقاهرة ، ونشأ بها في كنف والده حفظ القرآن ، وصلى به للناس التراويح على العادة بمدسة والده في سنة تسع وتسعين ، والعمدة وألفية النحو ومنهاج الأصول والتدريب لأبيه إلى النفقات والمنهاج من ثم إلى آخره ، وعرض بعض محافظه على أبيه والزين العراقي وجماعة وجميعها على أخيه وكان أحياناً يرمل الفتاوى بين يدي والده وحضر دروسه وصحح عليه في التدريب ، وكان متصوناً متقللاً من الدنيا غاية في الذكاء وسرعة الحفظ ، فلازم الاشتغال في الفقه وأصوله والعربية والحديث وغيرها من العلوم ، وانتفع في ذلك كله بأخيه خصوصاً حين عزله بالهروى حتى كان جل انتفاعه به ، وكتب بخطه من تصانيفه جملة وقرأها عليه ، وكذا أخذ في الفقه وغيره عن المجد البرماوى والبيجورى والشمس العراقى ، وفي الأصول عن العز بن جماعة ، وفي النحو عن الشمس الشطنوفى وفي الحديث عن الولى العراقى وشيخنا ، وقرأ عليهما في محاسن الاصطلاح لوالده ، وكتب عن الزين العراقى مجالس من أماليه بحضور الهيثمى ورأيت المملى أثبت اسمه في بعضها وسمع على والده جزء الجمعة للنسائى وختم دلائل النبوة للبيهقى وأشياء وعلى الشهاب بن حجى جزء ابن بخيد ، بل قرأ هو عليه بعض مشيخة البخارى وسمع على أخيه عشارياته تخريج شيخنا أبى النعيم المستملى وغير ذلك في آخرين كالجمال بن الشرايحي ، وأجازله التنوخى وآخرون باستدعاء شيخنا وغيره . ووحج في سنة أربع عشرة ولقى الحافظ الجمال بن ظهيرة وغيره ، ودخل دمياط فمادونها ولم يزل ملازماً لأخيه حتى تقدم ، وأذن له في الافتاء والتدريس بعد عزل الهروى وعوده إلى القضاء ، ووصفه بالعالم المقتنى ، وخطب بالمشهد الحسينى حين أحدث فيه ابن النسخة الخطبة ليتمرن فيها وبغيره ، وقرأ البخارى عند الأمير اينال الصلاوى وألبسه يوم الختم خلعة ، وعاونه حتى استقر في توقيع الدست كما وقع لأخويه ، وناب في القضاء عن أخيه بدمنهور وأنشده بعض أهل الأدب عقب عمله ميعاداً بالنجرارية :

وعظ الأنام إمامنا الخبر الذى سكب العلوم كبحر فضل طافح

فشفنا القلوب بعلمه وبوعظه والوعظ لا يشفى سوى من صالح
 وغيرها ودرس الفقه وهو شاب بالمدرسة الملكية تلقاه عن ابن أبي الفتح البلقيني
 قبل العشرين ثم رغب له أخوه عن درس التفسير والميعاد بالبروقية في سنة إحدى
 وعشرين وعمل فيها إذ ذاك إجلاساً حافلاً ارتفع ذكره به وكذا نوه أخوه بذلك
 في مناظرات الهروي بحيث أن القاضي كان يخبر أن المؤيد رام أن يوليه القضاء عوضاً عن
 أخيه فما أجاب حياءً منه وأدباً معه وقدمه أخوه أيضاً خطبة العيد بالسلطان الظاهر ططر
 حين سافر معه وبرز صاحب الترجمة لتلقيه من قطيا فوجد أخاه ضعيفاً جداً وصادف
 إرسال السلطان يأمره أن يتجشم المشقة في الخطبة به لكونه أول عيد من سلطنته
 والافليعين من يصلح فكان هو الصالح فخطب حينئذ السلطان بالأسكر فأعجبهم
 جهورية صوته واستقر في أنفسهم أنه عالم ولذلك لما مات أخوه استقر عوضه في
 تدريس الخشائية والنظر عليها وحضر عنده في الكبار من شيوخه وغيرهم
 واستمر فيها حتى مات، ورام الظاهر إخراجها عنه مرة بعد أخرى بل رام
 إخراجها من مصر جملة فما مكنته الله من ذلك كله ثم استقر بعد صرف شيخه الولي
 العراقي في قضاء الشافعية بالديار المصرية في سلاسل ذي الحجة سنة ست وعشرين
 فأقام سنة وأكثر من شهر وصرف، وتكرر عوده لذلك ثم صرفه حتى كانت
 مدة ولايته في مجموع المرار وهي سبع ثلاث عشرة سنة ونصف سنة، وعقد
 الميعاد بمدرستهم وولى تدريس الحديث بالقانبيهة والميعاد والافتاء بالحمنية والفقه
 بالشريفية بمصر مع نظرها ونظر الخاتقاء البيروسية وجامع الحاكم كما بينت كل
 ذلك في المعجم والذيل لرفع الأصر، وكان اماماً فقيهاً عالماً قوياً الحافظة سريع
 الإدراك طلق العبارة فصيحاً يتحاشى عدم الأعراب في مخاطباته بحيث لا يضبط
 عليه في ذلك شاذة ولا فاذة حسن الاعتقاد في الصالحين كثير التودد إليهم بساما
 بشوشاً طلق الحيا فاشيا للسلام مهايا له جلالة ووقع في صدور الخاصة والعامة
 لطيف المحاضرة فكها ذا كراً لكثير من المتون والفوائد الحديثة والمبهمات التي
 حصلها حين كان أخوه يقدمه لمناظرة الهروي مستحضر الجملة من الرقائق والمواعظ
 والأشعار وكذا الوقائع والحوادث العلمية سمحا بعارية الكتب بإذلا لجأه
 وأنشأ بقلمه ولسانه حتى كان بعض الفضلاء يقول إن الحضور بين يديه من المقرحات
 شهماً مقداما لا يهاب ملكاً ولا أميراً ذا بادرة ربما تؤدي إلى لومه سريع
 الغضب والجوع والدمعة والكتابة سليم الصدر لا يتوقف عن قبول من اعتذر
 إليه معرضاً عن تتبع زلات من يناوئه غير مشتغل بتنقيصه بل ربما يمنع من يشتغل
 (٢١ - ثالث الضوء)

في مجلسه بذلك ، وهو في آخر عمره في غالب ما أشرت إليه أحسن حالا فيه قبله خصوصاً في التواضع والاعتراف بالتقصير ومزيد المدارة غير متأنق في ما كلفه وملبسه متغافلاً عما يحصله أتباعه بجاهه غير سائل عنه يقنع باليسير مما يهدي إليه الى غير ذلك مما يطول شرحه ولشاعر الوقت النواجي فيه عدة قصائد وكذا لغيره من الفضلاء ، وقد تصدى لنشر العلم قديماً وكذا للوعظ والافتاء وحضر مجلس وعظه السادة من الشيوخ والرفاق وطارت فتاويه في الآفاق ، وأخذ عنه الفضلاء من كل ناحية طلبة بمد أخرى حتى صار أكثر الفضلاء من تلامذته وكذا حدث بأشياء واشتهر اسمه وبعد صيته ، وكان القاياتي يقول انه تخطى الناس بحفظ التدريب وصنف تفسيراً وشرحاً على البخاري لم يكمله وأفرد فتاوى أبيه والمهم من فتاوى نفسه والتقط حواشي أخيه على الروضة بل جمع بين حواشي أبيه وأخيه عليها وأفرد كلا من ترجمته وترجمة والده وأكمل تدريب أبيه وبيض ما كتبه أبوه على المهمات ، وله القول المفيد في اشتراط الترتيب بين كلمتي التوحيد والخطب والتذكرة وغيرها مما أثبتته في الكتابين المشار اليهما وله نظم ونثر قد يقع في كل منهما الوسط وقد قرأت عليه أشياء وحضرت دروسه وأذن لي بالتدريس والافتاء وربما أرسل الى بالفتاوى وقروض لي غير تصنيف وكان يجلبني ويقدمني على سائر الجماعة بل ويشئني على سائر الأهل كالأبوين والعمين والجدين للاب والام والخال ، واستمر على جلالته وعلو مكانته حتى مات بعد أن توعك قليلاً في يوم الأربعاء خامس رجب سنة ثمان وستين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم في محضر جمع تقدمهم ابن الشحنة القاضي الحنفي ، ودفن بجوار والده بمدرسته الشهيرة وأقاموا على قبره أياماً يقرؤون وتأسف الناس على فقده ، ولم يخلف بعده مثله رحمه الله وإيانا .

- ١٢٠٠ (صالح) بن عوض بن غنيم بن محمد بن صالح قاضي الزيدية ينبوع مات سنة ست وستين .
 ١٢٠١ (صالح) بن عيسى بن ماضي المغربي . ممن سمع اختلاف الحديث للشافعي بقراءة .
 ١٢٠٢ (صالح) بن عيسى بن محمد بن عيسى بن داود بن سالم الصهادي . كان جده سالم من مريدي الشيخ عبد القادر وبنيت لسلفه زاوية بصناد قبلي بصرى ، ونشأ هذا بزوايته فكان يضيف الواردين كثيراً وله أتباع وشهرة وكلمة مسموعة عند أهل البر مع مزدراعات ومواش . مات في رمضان سنة خمس وعشرين عن نحو السبعين . ذكره شيخنا في إنبائه .
 ١٢٠٣ (صالح) بن قاسم بن احمد بن أسعد بن محمد بن الفضل بن مياس المرادي

الجيني الصنعاني الحنفي زليل الصحراء ويعرف بالشيخ صالح . ولد في سنة ثلاث وثلاثين
 وثمانمائة بمخلاف صنعاء ، ونشأ بها حفظ القرآن وغيره ، واشتغل هناك قليلا
 في الفقه والعربية . وأصل الدين ثم ارتحل في سنة ثلاث وخمسين هجـ وجاور ثم
 ركب البحر إلى القاهرة فدخلها في رمضان سنة خمس وخمسين فلزم التقى
 الشمني في الفقه والعربية ؛ وكان ما أخذه عنه حاشيته للمعنى وشرحه للنقاية
 وكتبهما بخطه ، وكذا أخذ عن التقى الحصني المنطق والمعاني والبيان وأصول
 الدين وغيرها وعن الكافياجي اصول الفقه ؛ وسافر إلى الشام فأخذ بها عن
 حميد الدين في أصولهم وعن ملاشيخ شرحه لدرر البحار ، وتوجه لتبريز فقرأ
 على ملاظهير الدين في المعاني والبيان والري فأخذ عن ملاعبد الرحيم
 الكندي - بفتح الكاف نسبة لمدينة في الري ، ودام في غيبته خمس سنين ثم
 رجع إلى القاهرة وقطن الصحراء بها ، وحج رقيقاً للابن سبي وأقرأ الفضلاء ،
 وتميز في العربية والصرف والمنطق والمعاني والبيان ، وعرف بالصلاح والقصاحة
 مع تقلله وانجماعه وعدم مزاحمته لبني الدنيا بحيث عرض عليه النيابة في القضاء فأبى .
 ١٢٠٤ (صالح) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف المرشدي المسكي أخو
 عمر الآتي وخال بني الحب الطبري الامام . ممن أخذ القراءات عن ابن عياش ،
 وسافر للهند بجزء من شعرة منسوبة له صلى الله عليه وسلم ؛ ودام بهامدة ورزق بعض الاولاد
 ثم قدم بهم مكة ؛ وكان ساكنا ومات في صفر سنة سبع وتسعين وشهدت الصلاة عليه .
 ١٢٠٥ (صالح) بن محمد بن احمد بن داود البافوري فقيه المالكية بالتكرور .
 مات سنة ثلاث وأربعين . (صالح) بن محمد بن علي الناشري . في أخيه احمد .
 ١٢٠٦ (صالح) بن الجمال أبي النجا محمد بن البهاء أبي البقاء محمد بن احمد
 علم الدين المسكي الحنفي أخو أبي القسم محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن الضيا .
 ولد في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وثمانمائة بمكة ؛ ونشأ بها حفظ القرآن
 وكتبا ؛ وكنت ممن عرضها عليه بل سمع مني بمكة ، وحضر دروس أبيه ثم أخيه
 وقدم القاهرة صحبة الأمين الاقصراني في سنة وفاته فأقام مع أخيه تحت نظره
 ثم بمسجده وتردد للبرهان الكركي وغيره ، ولم يذكر بفضيلة ولا همة له في
 هذا المعنى ، وقد توجه للقاهرة بحراً في سنة سبع وتسعين فبلغه الطاعون بها
 فالتفت إلى المدينة ثم رجع إلى مكة ثم عاد إلى القاهرة ، ورجع مع موسم سنة
 ثمان وتسعين ؛ وبين الاخوان تباين عظيم ؛ وذلك أعلى وأعلى .
 ١٢٠٧ (صالح) بن مجد بن موسى بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن علي واختلف

فيمن بعده الشيخ مجد الدين أبو مجد الحسني الرياحي المدوكالي مولدًا الذوادى
 مربي المغربي المائكي ويعرف بالزواوى وهو لقب كما قال . ولد فيما قرأته بخطه
 على رأس الستين وسبعمائة بقرية مدوكال من أفريقية بين بسكرة وعمرة وانتقل
 منها وهو صغير إلى ذواد حفظ القرآن واشتغل بالعلوم . وقدم القاهرة فسمع
 بها على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلي والعزبن جماعة وحميد الدين حماد التركمانى
 والكمال بن خير والنورين الفوى والابيارى اللغوى والفخر الدندبلى والشموس
 الشامى والزرايتى والبيجورى والصدرالسوينى والزين بن النقاش والولى العراقى
 وشيخنا وآخرين . وحج فسمع بالمدينة النبوية على الزين المرانى الكثير
 وعبد الرحمن الصبيى ورقية ابنة ابن مزروع فى آخرين وأجاز له غير واحد
 وحدث سمع منه الفضلاء وأثنى عليه شيخنا فى تاريخه فقال كان خيراً ذا كراً
 لكثير من الفقه ملازماً لحضور مجالس العلم ، جاور بالمدينة الشريفة مدة
 وحصلت له جذبة ويحكى أنه كان يسمع تسبيح النخل فى مروره بين الينابيع
 فى النخل أيام الرطب بل سمعها تقول له يا صالح كل منى وكذا اتفق له وهو
 بمكة أنه وجد بعض الخطابين ومعه حطب فسأله أهو من الحل أم من الحرم
 فقال من الحل فاشتراه وجاء به إلى منزله فلما أوقد النار صاح الحطب فقال والله
 يا صالح أنا من حطب الحرم فأطفأه ولم يقدر بعد ذلك بمكة ناراً وهاجت مرة
 مركب فى البحر وهو فيها بحيث أشرفت على الغرق فقام ورفع يديه وقال
 قد أمسكت الملك الموكل بالريح فسكن الريح فى الحل ، ثم قدم القاهرة وسكن
 وقتاً بترية الظاهر برقوق بالصحراء وحسن ظن كثير من الناس فيه ثم سكن
 غيرها من القاهرة وتنزل بدرس الحديث فى المؤيدية ورتب له فى الجوالى ودخل
 فى وصايا كثيرة لىكن لم نسمع عنه سوء آنى تصرفه وكان يصل اليه كل سنة من سلطان
 المغرب مبلغاً ، كل ذلك مع الشهامة والقيام فى الحق عند الظلمة وعدم المبالاة
 بهم أجاز لأولادى انتهى . ووصفه أبو النعيم المستملى بالصلاح والعلم وكذا
 سمعت الشناء عليه من غير واحد وأنه فى حال جذبته اشترت له ناقة ليحج عليها
 فكان يسمها تقول يا صالح أتعبت ظهري فينزل عنهما ويمشى فتقول له اركب
 يا صالح فقد استرحت إلى غير ذلك ، وبلغنى أن الولى العراقى أوصى بأن يصلى
 عليه فبرز المستقر عوضه فى المنصب وهو العلمى صالح البلقيني وقال انه هو
 المراد لاصحاب الترجمة ثم صلى فالله أعلم . مات فى رجب سنة تسع وثلاثين
 بالقاهرة ودفن من القند بجوار الزين العراقى خارج باب البرقية ، قال البقائى

وكان موصوفاً بالصالح ظاهراً عليه سمته ذا وجهة عند الأكابر بحيث أتى رأيته يجلس إلى جانب شيخنا حين اجتماعه به وكان رث الحال متبذلاً مقصداً للمغاربة في ضرورتهم وكان صديقاً لشيخنا العز عبد الملام البغدادي بحيث سمعت عن بعض القضاة انه قال مارفع إلى أمر تركه إلا ولصالح وعبد السلام فيه تعلق أما أن يكونا وصيين أو ناظرين أو شاهدين أو نحو ذلك وكان يخبر أنه تلمذ للشيخ أبي عبد الله محمد المراكشي الأكمه نزيل بونة صاحب منظومة المصباح في المعاني والبيان وأخذ عنه رحمه الله ونفعنا بركاته .

١٢٠٨ (صالح) بن يوسف بن صالح الحلبي ويعرف بالسرمني . ممن سمع مني بمكة .
١٢٠٩ (صخرة) بن مقبل بن نجبار أمير الينبوع مات سنة ست وأربعين ورأيت من أركه سنة اثنتين بدل ست ؛ واستقر بعده معزى .
١٢١٠ (صدقة) بن احمد بن قطيبك الحلبي الخواجا . ذكره ابن فهد في ذيله هكذا وأظنه من شرطنا .

١٢١١ (صدقة) بن احمد بن أبي الحجاج يوسف فتح الدين الاقصرى . شيخ لقيه البدر العمري في سنة ست عشرة فأخذ عنه .

١٢١٢ (صدقة) بن حسن بن محمد الزين الاسعردى المصرى ويعرف بالاستادار لكونه كان استاداراً لازدمر أحد خواص الظاهر برقوق . خدم عند غير واحد من أعيان الدولة بالقاهرة ، وصحب جماعة منهم الجمال محمود الاستادار وسعد الدين ابراهيم بن غراب ؛ وكان يعظمه وحصل له بذلك شهرة ومكانة وتوسط عنده جماعة من العلماء ولأهل الحرمين في قريبات بل له أوقاف منها خاتناه بالقرافة ووقف عليها أوقافاً وتردد الى مكة غير مرة ، وسمع على الشهاب بن الناصح في سنة ثلاث وتسعين ، وكان له المام بالعلم ومحبة فيه قدم مكة في السنة التي مات فيها صاحبه ابن غراب سنة ثمان وثمانمائة ، وحصل له زمن الحج مرض تعطل به حتى مات في ربيع الاول سنة تسع ، ودفن بالمعلاة بالقرب من تربة أم سليمان ذكره القاسى بمكة وانه كانت بينهما مودة ، وله عليه احسان كبير ورثاه الزين شعبان بن محمد الأتارى بقوله وكتب على قبره :

مذ غاب عنى جمال منك يأملى عدمت عيش الهنا والأنس والشفقه

ياموت تطلب منى الروح دونكها لأننى كل مالى فى الهوى صدقه

١٢١٣ (صدقة) بن سلامة بن حسين بن بدران بن ابراهيم بن حملة شرف الدين المسحراى نسبة لقرية مسحرا - بفتح الميم وسكون السين وفتح الحاء والراء المهملات

من أعمال الجيدور على مرحلة من دمشق بنواحي حوران - ثم الدمشقي الضرير المقرئ . ولد في سنة ستين أو قبلها ، وقال شيخنا في الانباء سنة بضع وخمسين . وقرأ القرآن واشتغل بالعلم ؛ وعنى بالقراءات فقرأ الشاطبية على المسقلاني امام جامع ابن طولون والتيسير على أبي الحسن الغافقي وأخذ القراءات أيضاً عن الشمس مجد بن احمد بن اللبان واهتم بالفن حتى انتهت اليه هو وابن شيخه المذكور الذين عمر مشيخة الاقراء بدمشق ؛ واعترف له فيه المخالف والموافق بقوة الاستحضار وكثرة الاطلاع وأقرأ القراءات بالجامع الاموي وأدب خلقاً من الاطفال وغيرهم ؛ بل انتفع به خلألق بدمشق ، وتخرج به أكثر مشايخها ، ومن جود عليه جل القرآن البقاعي مع سماعه للتيسير عليه وقال انه عنى بهذا الفن جداً وأملى فيه على الشاطبية وغيرها المصنفات الفائقة ومن أحسنها كتابة التتمة في قراءات الثلاثة الأئمة وهو كتاب حافل استوعب فيه ما نقل عن أبي جعفر ويعقوب وخلف من القراءات مع بيان الشاذ منها ، وكذا أخذ عنه الشمس الحوراني . مات وقد ظهر عليه الهرم في ليلة السبت طاشر جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وقال بعضهم في ربيع الآخر ؛ وقد جاز السبعين بخط مسجد القصب من دمشق ودفن من يومه بباب الصغير رحمة الله وايانا .

١٢١٤ (صدقة) بن عبد الله بن علي بن المغربي ويدعى مجداً أيضاً . ولد سنة ثلاثين وسبعمئة . قال شيخنا في معجمه أجازني ومن مروياته من قوله في فضل رمضان لابن شاهين ما ذكر في فضل من صام رمضان الى آخر الجزء سمعه على محمد بن ابراهيم بن المظفر البعلبي أن أبو الفرج بن أبي عمر ، ومات كما أرخه في الانباء بدمشق في جمادى الأولى سنة اثنتين ؛ وهو في عقود المقرئى بدون ترجمة .

١٢١٥ (صدقة) بن علي بن مجد فتح الدين بن النور أبي الحسن بن الشمس الشارمساحي الشافعي ويعرف بابن نور الدين . حفظ القرآن ، وقدم القاهرة فأقام بزواية البرهان الانباسي حتى حفظ التنبيه وعرضه في سنة ثلاث وتسعين على البرهان صاحبها وبدر القويسني والبرشنسي والعراقي وابن الملقن وأجازوا له وما كتب له الحمد البرماوي : سار في اسماعه سير البرق أو امرع وأفصح بها أفصح من أفصح فصيح مصقع مطرقاً حياً لارهبا لم يكب فياعبجا كاد أن يناسب لقبه مسماه ويكشف معناه أسماء وأمامه ، بل سمع عليه صحيح مسلم بقراءته له في المدينة النبوية على العفيف عبدالله بن مجد المطري بسنده وقيل ذلك بيسير سمع عليه بعض البخاري وختمه بالأثار في رمضان سنة اثنتين وتسعين ولازمه

فى الاشتغال بالفقه ورجع فأقام بقرية عطية بالقرب من دمياط . وولى قضاء شارمساح وعملها الى شرباص بعد الثلاثين متكرها ثم أعرض عنه واستمرحتى مات قبل الحسين ودفن بقرية عطية وكان له مشهد حافل لاعتقادهم فيه ووجاهته فى ذلك فقد كان ورعاً ديناً .

١٢١٦ (صدقة) بن محمد بن حسن فتح الدين التزمنى المصرى الشافعى . قال شيخنا فى إنباهه كان فاضلاً فى مذهبه أخذ عن أبى البقاء السبكى وسمع من بعض أصحاب الفخر بدمشق ثم سمع مع أصحابنا ومعنا كثيراً ؛ وكان ضيق الحال مات سنة تسع . وفى عقود المقرزى أنه زين الدين الأسعردى ثم المصرى أحد أجناد الحلقة خدم الإكابر واختص بسعد الدين بن غراب فاشتهر وعرف بالخير ، وبنى بالقرافة تربة وحماماً وجامعاً وجاور بمكة . مات فى ربيع الآخر ونعم الرجل كان ، ويحمر الثمامها .

١٢١٧ (صدقة) بن محمد بن صدقة المنوفى ثم المكي المؤذن المكبر بن الخوندار ؛ ممن سمع منى بمكة .

١٢١٨ (صدقة) بن سرى الدين محمد بن صدقة المحرقى ثم القاهرى الأزهرى والد الفاضل عبد الرحيم وأخيه عبد القادر . كان خيراً يتكسب بالخطابة ، مات فى غيبة أول الولدين فى ربيع الآخر سنة ست وثمانين ، وصلى عليه بالأزهر وأثنى عليه رحمه الله .

١٢١٩ (صدقة) بن موسى فتح الدين أبو الشفا ويعرف بابن صدقة وبابن فيروز وهو بها أشهر أحد الأطباء تخرج به جماعة وصاهره ابن الشريف على ابنته واستولدها ابنه الكمال محمد الآتى وكان بارعاً . مات قريب السبعين ظناً .

١٢٢٠ (صدقة) الحلبي نزيل مكة وأحد التجار . مات بمكة فجأة فى جمادى الثانية سنة ست وثمانين وحمل الى المعلاة فدفن بمقبرة له قريبة من تربة ابن سلامة عفا الله عنه .

١٢٢١ (صديق) بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن محمد البيني نزيل مكة ويعرف بالأهدل شيخ صالح . مات بها فى ضحى الجمعة ثالث عشرى المحرم سنة خمس وخمسين ودفن بجانب قبر والده من المعلاة .

١٢٢٢ (صديق) بن ادريس بن محمد بن قاسم الرضى ابوبكر المذحجى اليمانى الصوفى نزيل مكة وأخو على الفاكهى لأمه ويعرف بالأجدل . اخذ عن يحيى ابن ابى بكر بن محمد العامرى الحرصى محدثها بل شيخ تلك الناحية مصنفها له فى عمل اليوم والليلة وآخر فى التاريخ والتمس منى تقريرها له وأخذ عن الاتيهاج بأذكار

المسافر الحاج ولازمى في المجاورة الثانية ، وكان قائماً بكثير من وظائف الطاعة .
مات في سنة ست وتسعين يزيد .

١٢٢٣ (صديق) بن الشيخ حسين بن عبد الرحمن بن علي الحسيني نسباً وبلدأ
الشافعي الماضي أبوه وولده حسين ويعرف بابن الأهدل . أخذ الكثير عن أبيه ،
ومات في رمضان سنة سبع وثمانين وقد زاد على السبعين وهو أكبر الموجودين من اخوته .
١٢٢٤ (صديق) بن سالم التغلبي القاهري . قرأ القرآن وأدب به البناء بجوار
زاوية سيدى يحيى البلخي خارج باب الشعرية وتنزل في البيرية ؛ وكان من
جيران الجد أبي الأم ، ومات بعده قريب الخمسين عفا الله عنه .

١٢٢٥ (الصديق) بن عبد الرحمن رضى الدين أبو عبد الله الصخرى ثم الحديدي .
الشافعي قاضى زيلع . رأيت من وصفه من أهل بلده بالقاضى الاجل الفاضل الكامل
وهو حى في سنة أربع وتسعين .

١٢٢٦ (صديق) بن عبد اللطيف بن عيسى الأشيب الهتار اليمنى التريبي
من نواحي زبيد أحد المتصوفة ؛ ممن حج وزار ولقيني في أثناء سنة سبع
وتسعين بمكة فسمع منى المسلسل وغيره وعلى غالب سيرة ابن سيد الناس وغيرها
وهو انسان ما كن خير أيسر كثير الدعاء لإخوانه وشيوخه والاهتمام بهم
وبمؤاخاة من يختاره لذلك كتبت له إجازة أنثيت عليه فيها ، وسافر في أول
سنة ثمان وتسعين كتب الله سلامته .

١٢٢٧ (صديق) بن عبد الله الصمصام . قال العفيف الناشري إنه قدم عليه تعز
في سنة أربعين وثمانائة وهو حسن السميت جيد السيرة ثم حكى عنه فائدة .

١٢٢٨ (صديق) بن علي بن صديق بن حسن شرف الدين الانطاكى ثم دمشق
الشافعي . ولد قبل سنة خمسين وسبعائة ، وقدم من انطاكية الى دمشق بعد
سنة ستين فأخذ بها الفقه ولازم التقي بن رافع ثم صحب الصدر الياسوفى وسمع
على جماعة كالصلاح بن أبي عمر وابن أمية وابن النجم وأحمد بن عبد الله بن
الناصح وأبي هريرة بن الذهبي وآخرين ثم قدم القاهرة فقرر في صوفية البيرية
وكان يتردد الى دمشق على طريقة حسنة من الديانة والصيدانة ولين الجانب ولم
يتزوج قط . مات في رمضان سنة تسع عن نحو ثمانين سنة ودفن خارج باب
النصر . ذكره شيخنا في معجمه وإنبائه ؛ والمقرئى في عقوده وقال كان فاضلاً خيراً
ليناً ما علمت عليه إلا خيراً ، وكذا التقي بن فهد في معجمه .

١٢٢٩ (الصديق) بن علي بن محمد بن علي القاضى التقي العلامة رضى الدين

المطيب الزبيدي الحنفي والد عبد الرحمن ويعرف بابن المطيب . مات في سحر يوم الثلاثاء ستادس عشرى رمضان سنة ثلاث وتسعين ، وكان بارعاً في العربية والمعاني والبيان والمنطق والأصلين والتفسير والفقه . ولى قضاء الحنفية بزبيد بل كان ولى بها قضاء الأقضية بحيث كان الشافعية فيهما نوابه في أيام على بن طاهر ودرس وأقرأ سيما العربية ، ومن أخذ عنه حمزة الناشرى وبالجملة فكان رئيس الحنفية ورأسهم واليه مرجعهم ، وله وقع في القلوب مع الديانة والصيانة غير أنه يتعالى في تعظيم أهل مذهبه والقيام بهم رحمه الله . كتب الى بعض هذا من اليمن الجمال موسى الدوالى نفع الله به .

١٢٣٠ (صديق) بن عمر بن نهبان بن عمر بن نهبان بن علوان الجبريني . كان شيخاً حسناً رئيساً كريماً بهياً حسن الشكالة متودداً مديماً للجمعة بحلب وللجماعات ببلده حج مرات ، ومات بعد الكائنة بحلب في سنة ثلاث بالباب من أعماله ، وودفن بها وقد نيف على الستين . ذكره ابن خطيب الناصرية قال والظاهر انه حفظ القرآن .

١٢٣١ (صديق) بن محمد المصرى الجدى المسكى الشهير بابن قدح . مات بمكة في صفر سنة اثنتين وثمانين بعد قدومه من جدة مطعوناً وكان بزارة بمجدة مباركا .
١٢٣٢ (صديق) بن محمد الجكمى الهيسى - بفتح الهاء ومهملة - اليماني الشافعى ويعرف بالوزيقي - بضم أوله ثم معجمة وفاء مصغر . ولد بالهيرة قرية من رفاع بالقرب من جازان سنة بضع وثلاثين ، وأخذ في الفقه عن عمر القتي وعبد الرحمن ابن الطيب وغيرها ، وفي الحديث عن الفقيه يحيى العامرى الآتى ، وتميز في الحديث وشارك في الفضائل فقهاً وأصولاً ونحواً وقطن زبيد وهو الآن حى ، وانتفع الناس به ومنهم الفقيه صديق بن موسى الآتى وهو المخبر لى به .

١٢٣٣ (صديق) بن موسى بن احمد بن يوسف بن محمد بن حسن الديباجى الجازانى العريشى - نسبة لابن عريش قرية من جازان - اليماني الشافعى . ولد آخر سنة اثنتين وستين بأبى عريش ، ونشأ بها فأخذ عن أبيه وصديق الوزيقي الماضى والشهاب أحمد المزجد مفتى اليمن ، والثلاثة أحياء في آخرين كالفخر أبى بكر بن ظهيرة قرأ عليه بعض الروضة ولازم أخاه بل قرأ على ولده في حياته جمع الجوامع وأخذ عنه غيره ، وسمع قليلا على يحيى العامرى ، وحج غير مرة أولها في سنة خمس وثمانين ولقيني سنة اثنتين وتسعين وبعد ذلك في سنة سبع وتسعين وأقرأ الطلبة ببلده وغيرها . (صديق) الزبيدى . فى ابن محمد بن على قريباً .

١٢٣٤ (صراى) تمر المحمدى أتاك دمشق . هرب من أسر تمر فحصله ثم

وسطه في سنة أربع. أرخه ابن دقاق .

(سرداح) بن مقبل . مضى في سرداح من السين المهمله .

١٢٣٥ (صرغتمش) ويقال ان صواب هذا الاسم صلغ اطمش - بضم الصاد المهمله وسكون اللام وفتح الغين المعجمة ومعناه رمى على اليسار - القلمطاوى قلمطاي الدوادار . تأمر عشرة بعد أستاذه في أيام الناصر فرج إلى أن أخرج الاشراف برسباي أقطاعه في وسط دولته ؛ واستمر بطالا في منزله بقرب خوذة أيدغمش مدة إلى أن أنعم عليه الاشراف أيضاً بامرة عشرة ، فاستمر حتى مات سنة اثنتين وخمسين وقد شاخ ، وكان رومياً عنده بخل وسوء خلق مع جبن وعدم بشاشة فيما قيل .

١٢٣٦ (صرغتمش) سيف الدين الحمدي القزويني من مهاليك الظاهر برقوق وممن رقاہ حتى جعله أميراً ثم ولاه نيابة اسكندرية ؛ وبها مات في ثالث جمادى الأولى سنة احدى . أرخه شيخنا والمقرزي في عقوده وغيرها ؛ وأما العيني فأرخه في العشر الاوسط من جمادى النانية ، وقال كان يحب العلماء ويعاشرهم ؛ وخلف موجوداً كثيراً ، واستقر بعده في النيابة فرج الحلبي .

١٢٣٧ (سرق) - بضم المهدلتين ثم قاف ساكنة وهو اسم للرمح - الظاهري برقوق . ترقى في أيام الناصر حتى صار مقدماً ثم ولي الكشف بالوجه البحري فأبدع وفتك وأسرف في القتل ثم ولاه الناصر نيابة الشام عوضاً عن شيخ لعصيانه وسافر معه لقتاله فانكسر الناصر وقبض على هذا فقتل بين يدي شيخ صبراً في ليلة الخميس ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع وكان شجاعاً مقداماً عنده ظلم وجبروت .

١٢٣٨ (صعب) بن احمد بن حسن بن علي بن عبد القادر شيخ نابلس . ممن سمع منى بالقاهرة ؛ ومات .

١٢٣٩ (صندل) العز الخشقدمي خشقدم الزمام أحد خدام المدينة الشريفة .

ممن سمع منى بها .

١٢٤٠ (صندل) الزين المنجكي منجك اليوسفي نائب الشام الرومي الطواشي . تنقل إلى أن خدم الظاهر برقوق ؛ وحظي عنده حتى جعله خازن داراً كبيراً وأقر به وأدناه لعلمه بدينه وأمانته فانه كان خدام عند أستاذه وقتاً ؛ ونال صندل في أيام الظاهر من الوجاهة والحرمة ما لم ينله غيره من أبناء جنسه وهو لا يزداد إلا ديناً وصلحاً وعفة حتى ان انبأه الذين هم من مهاليك الظاهر بمتقدون فيه ويحكون عنه الكرامات ؛ وانه لم يكن يأكل من سباط السلطان ولا روايته انما كان يأكل من جهة له حقيرة يتحقق حلها مع سرده الصيام غالباً . مات في الجمعة ثالث

عشرى رمضان سنة احدى ، وبلغ أمنيته في موته قبل الظاهر وعد ذلك في كراماته ودفن من الغد في تربته انى أنشأها تحت صهريج سيده منجك بالقرب من باب الوزير ، ولم يصل جميع ما خلفه من خيول وقماش وتقد وغيرها ثلثائة دينار ولا وجد له ملك إلا ما وقف بعض دور وحوانيت على صهريج عمله بترية سيده ؛ وهذا مع تمكنه في الدولة كاف في صلاحه وخيره . وذكره المقرئ في عقوده ، وهو ممن أثنى عليه شيخنا فقال كان من أخص الناس عند الظاهر ومن يعتقد فيه الجودة والأمانة حتى كانت أكثر صدقاته تجرى على يديه مع كثرتها ، زاد العيني وأنه كان يحب العلماء ويعاشرهم ويحسن اليهم مع الديانة وكثرة العبادة والعقل والسكون والسعى في إيصال الخير للمسلمين وعدم الشر رحمه الله .

١٢٤١ (صولة) بن خالد بن حمزة بن عمر بن طالب شيخ أولاد أبي الليل . مات سنة عشر .
 ١٢٤٢ (صوماى) الحسنى الظاهرى برفوق . أحد أمراء الديار المصرية ورأس نوبة في الدولة الناصرية ثم المؤيدية . مات في حدود العشرين تقريباً وكان سليم الباطن عديم الشر .
 ١٢٤٣ (صلاح) بن محمد بن على الحسنى الزيدى الطائى الصعدى صاحب صنعاء ، له ذكر بعيد الأربعين من حوادث إنباء شيخنا ، وقرأت بخطى في موضع آخر صلاح بن على بن محمد بن أبى القسم الزيدى اجتمع الزيدية بعد موت الناصر صلاح الدين محمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن على صاحب صنعاء على تملكه صنعاء ولقبوه بالمهدى وذلك في أوائل سنة أربعين .

* * *

﴿ انتهى الجزء الثالث ؛ ويليه الجزء الرابع ، أوله حرف الضاد المعجمة ﴾

﴿ فهرس الجزء الثالث من الضوء اللامع ﴾

	صفحة
٥ . بردبك الظاهري	٢ بابا سنقر بن شاه رخ
٧ . بردبك العجمي	٢ باشاه الحاجب
٧ . بردبك المحمدي الظاهري جقمق	٢ باك نائب قلعة حلب
٧ . بردبك المحمدي الطويل	٢ بتخاص السودوني
٧ . برسباي بن حمزة الناصري	٢ تخاص العثماني
٧ . برسباي الاشرقي اينال	٢ بحاس العثماني
٧ . برسباي البجاسي	٢ بمختك الناصري
٨ . برسباي البواب	٢ بداق بن جهانشاه
٨ . برسباي التمي	٣ بدر بن علي القويصري
٨ . برسباي الخازندار الاشرقي	٣ بدر أبو النور الحبشي
٨ . برسباي الدقماقي	٣ بدر الحبشي مولى منقال الطواشي
١٠ . برسباي الشرفي	٣ بدر الحبشي مولى المغربي
١٠ . برسباي قرا الظاهري	٣ بدر الكمالي بن ظهيرة
١٠ . برسباي كجي الخاصكي	٣ بدر الشهير بالحسام
١٠ . برسباي المحمودي الخازندار	٣ البدر بن عمر الكندي
١٠ . برسباي المؤيدي شيخ	٤ بدلاي الجبرتي السلطان
١٠ . برسباي فابش البرك بمكة	٤ بديد الحسني
١٠ . برسباي الجلباني	٤ برجان قرا الناصري
١٠ . برسباي	٤ بردبك الاسماعيلي الظاهري
١٠ . برعوث الجرشي	٤ بردبك الاشرقي اينال
١٠ . برقوق الظاهر أبو سعيد	٥ بردبك الاشرقي قايتباي
١٢ . برقوق الظاهري جقمق	٥ بردبك انتاجي
١٣ . بركات بن حسن الحسني	٥ بردبك الجمالي
١٤ . بركات بن حسن المرجاني	٥ بردبك الخليلي
١٤ . بركات بن حسين بن الفتحي	٥ بردبك الصيفي
١٤ . بركات بن سلامة الطنبداوي	٥ بردبك طرخان
١٤ . بركات بن عبد الرحمن العسامي	

- | | | | |
|----|-----------------------|----|-------------------------|
| ١٨ | بلال فتى القباني | ١٤ | بركات بن عبد الحسنى |
| ١٨ | بلال السروى | ١٥ | بركات بن محمد الجزيرى |
| ١٩ | بلال الصالح | ١٥ | بركات بن محمد الشامى |
| ١٩ | بليان الزينى | ١٥ | بركات بن محمود الحنفى |
| ١٩ | بليان الدمرداشى | ١٥ | بركات ابن أخت السيد حسن |
| ١٩ | بليان المحمودى | ١٥ | بركوت عتيق المكينى |
| ١٩ | بهادر الشمسى | ١٥ | برهان بن عبد الكريم |
| ١٩ | بهادر الارمنى | ١٥ | برهه بن عبد الله الهندى |
| ١٩ | بهادر الشهاب | ١٦ | بساط بن مبارك الحسنى |
| ١٩ | بهادر العثمانى | ١٦ | بسظام العجمى |
| ١٩ | بهرام الدميرى | ١٦ | بشباى رأس النوبة |
| ٢٠ | بولاد العجمى | ١٦ | بشير الحبشى الامينى |
| ٢٠ | بيان السكازرونى | ١٦ | بشير الحبشى النويرى |
| ٢٠ | بيبرس شيخ العربان | ١٦ | بشير الحبشى مولى يعقوب |
| ٢٠ | بيبرس بن على الركنى | ١٧ | بشير التنمى |
| ٢٠ | بيبرس ابن أخت الظاهر | ١٧ | بطان الوتاد |
| ٢٠ | بيبرس الاشرفى اينال | ١٧ | بطيخ العمرى |
| ٢٠ | بيبرس الاشرفى برسباى | ١٧ | بغا الحسنى |
| ٢٠ | بيبرس الاشرفى قايتباى | ١٧ | بقر شيخ العرب |
| ٢٢ | بيبرس الطويل | ١٧ | بك بلاط الاشرفى |
| ٢٢ | بيبغا المظفرى | ١٧ | بقتمر السعدى |
| ٢٢ | بيدمر الحاجب | ١٧ | بكتمر جلق |
| ٢٢ | بيرم خجا | ١٧ | بكلمش السيفى |
| ٢٢ | بيرم التركى | ١٧ | بكلمش العلائى |
| ٢٢ | بير احمد الجيلانى | ١٨ | بكير |
| ٢٢ | بير بضع صاحب بغداد | ١٨ | بلاط القجماسى |
| ٢٢ | بير محمد بن المراحلى | ١٨ | بلاط السعدى |
| ٢٢ | بير محمد الكيلانى | ١٨ | بلاط أحد المقدمين |
| ٢٢ | بيسقى الشيخى | ١٨ | بلال الحبشى |

٣٣	تغرى برمى الفقيه	٢٣	بيسق الشبكي
٣٤	» السبق	٢٣	بيغوت من صفر خجا
٣٤	» الشبكي	٢٤	بيغوت السبق
٣٥	» الاستادار	٢٤	بيغوت قرا من قبجق السلحدار
٣٥	تغرى ورمش بن ابن المصرى	٢٤	بيغوت اليحياوى
٣٥	تقى بن مجد الفخرى	٢٤	بيغوت الأمير الكبير
٣٥	تمراز البكتمرى		﴿ حرف التاء المنناة ﴾
٣٦	» الاينالى	٢٤	تاج بن سيفا الفارابى
٣٦	» الجر كسى	٢٥	تاج بن محمود العجمى
٣٦	» الشمسى	٢٥	تانى بك الناصرى
٣٨	» القرمشى	٢٦	تانى بك الايباى
٣٨	» المؤيدى نائب صنف	٢٦	تانى بك البجاسى
٣٨	» المؤيدى أحد المقدمين	٢٦	تانى بك ابركسى
٣٨	» الناصرى	٢٦	تانى بك القصروى
٣٨	» النوروزى	٢٦	تانى بك الظاهرى
٣٨	تمراى ططر	٢٧	تبل بن منصور العمري
٣٩	تمراى الاشرفى برسباى	٢٧	تغرى بردى الناصرى
٣٩	» الاشرفى قايتباى	٢٧	» من قصره
٣٩	» التمرازى	٢٧	» سيف الدين
٣٩	» التمر بغاوى	٢٧	» المؤذى
٣٩	» السبقى	٢٨	تغرى بردى السبقى
٣٩	» قزل	٢٨	» سيدى صغير
٣٩	» أحد مقدمى حلب	٢٨	» ططر الظاهرى
٣٩	تمربغا الحافظى	٢٨	» الظاهرى القلاوى
٤٠	» الظاهرى جقمق	٢٩	» الكمشبغاوى
٤١	» القجاوى	٢٩	» المحمودى
٤١	» المشطوب	٢٩	» المؤيدى
٤٢	» النحرارى	٣٠	» من يلباى القادرى
٤٢	تمر من محمود شاه الظاهرى	٣١	تغرى برمى التركمانى

٥١	جار الله بن احمد السنبسى
٥١	جار الله بن بحير
٥٢	جار الله بن حسن
٥٢	جار الله بن جويعد
٥٢	جار الله بن صالح الشيبانى
٥٢	جار الله بن فهد
٥٢	جار الله بن عبد الله المكى
٥٢	جار الله بن مبارك الصندى
٥٣	جار الله الهدبانى
٥٣	جانباى الاشرفى قايتباى
٥٣	جانبك بن حسين الأمير
٥٣	جانبك الظريف
٥٣	» من ططخ الظاهرى
٥٤	» من يلخجا الظاهرى
٥٤	» الأوبكرى
٥٤	» الاشرفى برسباى المشد
٥٤	» الاشرفى برسباى
٥٥	» الاشقر
٥٥	» السيفى اقبردى
٥٥	» الاينالى
٥٥	» التاجى
٥٦	» الثور السيفى
٥٦	» الحكى جكم من عوض
٥٦	» الحكى الظاهرى
٥٦	» الحزاوى
٥٦	» الزينى المؤيدى
٥٦	» الزينى عبد الباسط
٥٦	» السليمانى
٥٦	» السودونى

٤٢	تنبك الاشرفى الصغير
٤٢	» البرديكى
٤٢	» الجانبكى
٤٢	» الجمالى
٤٣	» الطولونى
٤٣	» قرا الاشرفى
٤٣	» المحمودى
٤٣	» الناصرى
٤٣	» أمير الركب المصرى
٤٣	تم من بخشاش
٤٤	تم من عبدالرزاق المؤيدى
٤٤	تم سيف الدين الحسنى
٤٥	تم الأوب بكرى
٤٥	تم الاشرفى قايتباى
٤٥	تم الاشرفى برسباى
٤٥	تم الفقيه الحنفى
٤٥	تم المحمدى
٤٥	تم المؤيدى
٤٥	تم نائب دهشق
٤٥	توران شاه صاحب هرموز
٤٦	تيمور لنگ
	﴿حرف الناء المثلثة﴾
٥٠	ثابت بن محمد الجراهمى
٥٠	ثابت بن نعيم الحسنى
٥٠	ثامر المجدوب
٥٠	ثقبه بن احمد الحسنى
	﴿حرف الجيم﴾
٥١	جابر بن عبد الله الحراشى
٥١	جار قطلى الاشرفى

٦٤	جانم السيفى ترمباى
٦٥	جانم السيفى جانبك
٦٥	جانم نائب فلعة حلب
٦٥	جانم الظاهرى
٦٥	جانم ابن خالة يشبك الدوادار
٦٥	جانم المؤيدى
٦٥	جانم النائب
٦٥	جبريل بن ابراهيم العطيرى
٦٥	جبريل بن على القابونى
٦٦	ججكبغا الدوادار
٦٦	جخيدب
٦٦	جرباش المحمدى
٦٦	جرباش الاشرفى
٦٦	جرباش الكريمى
٦٧	جركس القاسمى
٦٧	جسار النصيح
٦٧	جسار الحجازى
٦٧	جسار الحسنى
٦٧	جسار الخضيرى
٦٧	جعفر بن ابراهيم القرشى
٧٠	جعفر بن احمد بن عبد المهدي
٧٠	جعفر بن أبى بكر البلقينى
٧٠	جعفر بن محمد بن الشويخ
٧٠	جعفر بن يحيى بن عبد القوى
٧٠	جعفر العجمى
٧٠	جغنوس الناصرى
٧٠	جقمق بن جخيدب الحسنى
٧٠	جقمق الصفوى
٧١	جقمق الظاهر

٥٧	جانبك الشمسى المؤيدى
٥٧	» الصوفى الظاهرى
٥٧	» الطيارى الظاهرى
٥٧	» الطويل الاشرفى
٥٧	» الظاهرى الابلق
٥٧	» الظاهرى البواب
٥٧	» الظاهرى جقمق
٥٩	» العلانى
٥٩	» القرمانى
٥٩	» قمره
٦٠	» القوامى
٦٠	» كوهيه
٦٠	» المحمودى
٦٠	» المؤيدى شيخ
٦٠	» المؤيدى الدوادار
٦٠	» شيخ
٦٠	» الناصرى المرتد
٦١	» الناصرى فرج
٦١	» النوروزى نائب بعلبك
٦١	» النوروزى الأمير
٦١	» اليشبكي الحكيمى
٦٢	» اليشبكي من حيدر
٦٢	» أحد المقدمين
٦٢	جان بلاط الاشرفى اينال
٦٢	جان بلاط الاشرفى قايتباى
٦٣	جانم الاشرفى البهلوان
٦٣	جانم الاشرفى برسباى
٦٤	جانم الاشرفى قايتباى
٦٤	جانم الاشرفى قايتباى الاشقر

جوهري عتيق الزهوري	٨١
» التمر بغاوى	٨١
» التمر ارازى	٨٢
» الحبشى فقى عبد القادر	٨٢
» » » على بن زكى	٨٢
» السيفى	٨٢
» شرا قطلى	٨٢
» الشمسى	٨٢
» العجلانى	٨٢
» القنقباى	٨٢
» اللالا	٨٤
» المحبى بن الأشقر	٨٤
» المعينى	٨٤
» المنجكبى	٨٥
» النوروزى	٨٥
» التركمانى	٨٦
جويعد بن بريم العمزى	٨٦
جياش بن سليمان	٨٦
جيرك القاسمى	٨٦
جينوس ملك قبرس	٨٦
﴿ حرف الحاء المهملة ﴾	
حاتم بن عمر الدمشقى	٨٧
حاجبى بن اياس الهندى	٨٧
حاجبى بن الاشرف شعبان	٨٧
حاجبى فقيه	٨٧
حاجبى بن محمد بن قلاون	٨٧
حازم بن عبدالكريم الحسنى	٨٧
حافظ بن مهذب الهندى	٨٧
حامد بن أبى بكر الجبترى	٨٧
حامد المغربى	٨٨

٧٤ جقمق سيف الدين
٧٥ » الأرعون شاوى
٧٥ » المحمدى
٧٥ جكم قر العلائى
٧٦ جكم الظاهر برقوق
٧٦ جكم الاشرفى
٧٦ جكم الظاهرى خشقدم
٧٦ جكم الظاهرى برقوق
٧٦ جكم النورى المؤيدى
٧٧ » النائب
٧٧ جلال الاسلام
٧٧ جليان الحسنى
٧٧ جليان العمرى
٧٧ جليان الكشباغوى
٧٧ جليان المؤيد الأمير اخور
٧٨ جليان المؤيدى أحد المقدمين
٧٨ جياز العجلانى
٧٨ جياز بن مقبل العمرى
٧٨ جياز بن منصور العمرى
٧٨ جياز بن هبة الحمينى
٧٨ جمال الكيلانى
٧٨ جميل بن يوسف
٧٨ جنبك البحياوى
٧٨ جنتمر الطرظاى
٧٩ الجنيد بن أحمد البلباى
٧٩ الجنيد بن حسن التخرجوائى
٨٠ جهان شاه بن قرا يوسف الملك
٨٠ جهان نكير بن على الملك
٨١ جوبان الظاهر برقوق
٨١ جوهري الأرعونى

- ٩٣ الحسن بن احمد الحصوني
 ٩٣ الحسن بن احمد المواريث
 ٩٤ الحسن بن احمد الشيشي
 ٩٤ الحسن بن احمد بن سلامة
 ٩٤ الحسن بن احمد الدواخلي
 ٩٤ الحسن بن احمد الطنتدائي
 ٩٥ الحسن بن احمد السكندري
 ٩٥ الحسن بن احمد البرديني
 ٩٦ الحسن بن احمد بن الفقيه
 ٩٦ الحسن بن احمد النويري
 ٩٦ الحسن بن اسماعيل البني
 ٩٦ الحسن بن الياس الرومي
 ٩٦ الحسن بن أبي بكر بن بقريرة
 ٩٧ الحسن بن أبي بكر بن سلامة
 ٩٧ الحسن بن ثقبه الحسني
 ٩٧ حسن بن جعفر
 ٩٧ الحسن بن جودي المارديني
 ٩٧ حسن بن حسن بن جوشن
 ٩٧ حسن بن حسن النائي
 ٩٨ الحسن بن حسين بن الطولوني
 ٩٨ الحسن بن حسين الاميوطي
 ١٠٠ الحسن بن حمزة الحلبي
 » الحسن بن خاص بك الحنفي
 ١٠٠ الحسن بن خليل الكلوتائي
 ١٠٠ الحسن بن خليل البقاعي
 ١٠٠ الحسن بن ريس السفطي
 ١٠٠ حسن بن زبير الحسيني
 ١٠٠ الحسن بن زكريا البليسي
 ١٠٠ الحسن بن سودون
 ١٠١ الحسن بن سويد
- ٨٨ حيك
 ٨٨ حبيب الله اليزدي
 ٨٨ حبيب الله بن خليل الكازروني
 ٨٨ حبيب الله بن السيد عفيف الدين
 ٨٨ حبيب بن يوسف الكيلاني
 ٨٨ حبيب بن يوسف الرومي
 ٨٩ حبيب المقرئ
 ٨٩ حجاج الفارسكوري
 ٨٩ حجر بن يوسف الكركي
 ٨٩ حرب شيخ جبال نابلس
 ٨٩ حرسان بن شميلة المكي
 ٨٩ حرمي بن سليمان البياتي
 ٩٠ حزمان الظاهري
 ٩٠ حزمان الأبوبكري
 ٩٠ حزمان اليشبكي
 ٩٠ حسام بن عبد الله حسام الدين
 ٩٠ حسب الله بن سليمان السالمي
 ٩٠ حسب الله بن سنان العمري
 ٩٠ حسب الله بن محمد العجلاني
 ٩٠ حسب الله بن محمد الزيدي
 ٩٠ حسب الله النجار
 ٩٠ حسن بن ابراهيم بن عليية
 ٩١ حسن بن ابراهيم الخزومي
 ٩١ حسن بن ابراهيم بن الصواف
 ٩٢ حسن بن ابراهيم الصفدي
 ٩٢ حسن بن ابراهيم السبي
 ٩٢ حسن بن احمد بن حرمي العلقمي
 ٩٢ الحسن بن احمد بن عبد الهادي
 ٩٣ الحسن بن احمد الازرعي
 ٩٣ الحسن بن احمد العاملي

- ١١١ حسن بن علي الفيومي
 ١١٢ حسن بن علي الجدي
 ١١٢ حسن بن علي البدراني
 ١١٢ حسن بن علي الطلخاوي
 ١١٢ حسن بن علي الاسعدي
 ١١٢ حسن بن علي بك صاحب ديار بكر
 ١١٣ الحسن بن علي بن الصواف
 ١١٤ حسن بن علي الدميري
 ١١٥ حسن بن علي الاذري
 ١١٥ حسن بن علي الطلخاوي
 ١١٦ حسن بن علي بن الزكي
 ١١٦ حسن بن علي البهوتي
 ١١٧ حسن بن علي الفيشي
 ١١٧ حسن بن علي المناوي
 ١١٨ حسن بن علي الشيرازي
 ١١٨ حسن بن علي السنباطي
 » حسن بن علي بن ناصر
 » حسن بن علي بن أبي الاصبع
 » حسن بن علي الاربلي
 ١١٩ حسن بن علي البشكالي
 » حسن بن علي القيوري
 » حسن بن علي المرجوشي
 » حسن بن علي الحصيني
 ١١٩ حسن بن علي السمرقندي
 » حسن بن علي الآمدي
 ١٢٠ حسن بن علي السنباطي
 ١٢٠ حسن بن عمر بن زين الدين
 ١٢٠ حسن بن عمر بن عمران
 ١٢٠ حسن بن عمر المكي
 ١٢٠ حسن بن عمر القلشاني

- ١٠١ حسن بن طلحة اليماني
 ١٠١ الحسن بن عباس الصفدي
 ١٠١ الحسن بن عبد الله بن تقي
 ١٠٢ الحسن بن عبد الله بن محب الدين
 ١٠٢ الحسن بن عبد الأحد الحراني
 ١٠٣ الحسن بن عبد الرحمن المقرئ
 ١٠٣ الحسن بن عبد الرحمن الشارمساجي
 ١٠٣ الحسن بن عبد الرحمن التعزي
 ١٠٣ الحسن بن عبد الولي الاسعدي
 ١٠٣ الحسن بن عثمان الأيوبي
 ١٠٣ حسن بن مجلان الحسني
 ١٠٥ حسن بن عطية المكي
 ١٠٥ حسن بن علي البدري
 ١٠٥ حسن بن علي نائب قاضي العسكر
 ١٠٥ حسن بن علي السراجي
 ١٠٦ حسن بن علي الدماطي
 ١٠٦ حسن بن علي الكجكي
 ١٠٧ حسن بن علي بن مفلح الدمشقي
 ١٠٧ حسن بن علي الناشرى
 ١٠٧ حسن بن علي الريشي
 ١٠٧ حسن بن علي بن جوشن
 ١٠٨ حسن بن علي بن الطويل
 ١٠٨ حسن بن علي بن مشعل
 ١٠٨ حسن بن علي المحوجب
 ١٠٩ حسن بن علي بن القلقاط
 ١٠٩ حسن بن علي السرخسي
 ١١٠ حسن بن علي المنقفي
 ١١٠ حسن بن علي المباشرى
 ١١٠ حسن بن علي السجيني
 ١١١ حسن بن علي الشورى

حسن بن محمد الحنفي	١٢٩	حسن بن غازي	١٢٠
» بن صبرة	١٢٩	حسن بن قاسم الناصري	١٢١
» العيناوي	١٢٩	حسن بن قراد العجلاني	١٢١
حسن بن مختار	١٢٩	حسن بن قرايلوك	١٢١
» مخلوف اب الزكاب	١٢٩	حسن بن محمد بن حجر	١٢١
» منصور الحنفي	١٢٩	» الشريف النسابة	١٢١
» موسى بن مكي	١٢٩	» المرزجاني	١٢٢
» نابت الزمزي	١٣٠	» الحسيني	١٢٣
» نصر الله	١٣٠	» القسطلاني	١٢٤
» لاجين	١٣١	» بن قندس	١٢٤
» يحيى البير حجارى	١٣١	» القرشي	١٢٤
» يوسف بن أيوب	١٣١	» بن العجمي	١٢٤
» يوسف المروي	١٣١	» الشمي	١٢٤
» الجمالي	١٣١	» اليميني	١٢٤
» الصعدي	١٣١	» المغربي	١٢٥
» غرلو حسام الدين	١٣١	» القادري	١٢٥
» قلقيلة الحسيني	١٣١	» رزة	١٢٥
حسن بدر الدين البغدادي	١٣٢	» السهروردي	١٢٥
حسن البدر الهندي	١٣٢	» بن المزلق	١٢٦
حسن البدر الحسني	١٣٢	» العراقي	١٢٦
حسن بدر الدين الشكلي	١٣٢	» البيروتي	١٢٦
حسن بن بدر الدين الشريف	١٣٣	» الغمراوي	١٢٦
حسن حسام الدين	١٣٣	» بن نيهان	١٢٧
حسن الشرف الاصهباني	١٣٣	» الطاهر	١٢٧
حسن الازدعي	١٣٣	» الكابرجي	١٢٧
حسن البدوي	١٣٣	حسن شلبي القناري	١٢٧
حسن الدمياطي	١٣٣	حسن بن محمد بن القرشية	١٢٨
» الديروطي	١٣٣	» بن الشويخ	١٢٨
» الروي	١٣٣	» البلبيسي	١٢٩
» السخاوي	١٣٣	» الطهطاوي	١٢٩

١٤٥	حسين بن عبدالرحمن بن الاهدل	١٣٣٣	حسن السقا
١٤٧	عبدالله بن أصيل الدين	١٣٣٣	السمرقندی
١٤٨	عبد الله السامري	١٣٣٣	الصاني
»	عبدالمؤمن الشيرازي	١٣٣٣	الصبحي
»	عثمان بن الاشقر	١٣٤	العجمي شيخ زاوية
»	عثمان الجبلجولي	١٣٤	العجمي المدني
»	عطية بن فهد الأكبر	١٣٤	الغزي
»	عطية بن فهد الأصغر	١٣٤	المغيلي
»	علي بن البرهان	١٣٤	عضفورة
١٤٩	حسين بن علي الفارقي	١٣٤	الهندي
١٤٩	حسين بن علي العمري	١٣٤	الهيثمي
١٤٩	حسين بن علي بن مكسب	١٣٤	حسين بن ابراهيم بن الكنك
١٤٩	حسين بن علي بن الجاموس	١٣٥	حسين بن أحمد العبدري
١٤٩	حسين بن علي اليمني	١٣٥	الفقيه
١٤٩	حسين بن علي الكتبي	١٣٥	بن قاوان
١٥٠	حسين بن علي البوصيري	١٣٧	مفتي تونس
١٥٠	حسين بن علي بن مرور	١٣٧	الهندي
»	علي بن فيشا	١٣٨	بن بارة
»	علي بن تميرة	١٣٨	السراوي
»	علي الزمزمي	»	حسين بن اسحاق الشيرازي
١٥٢	علي الاذرعي	»	حسين بن أبي بكر الحسيني
١٥٣	علي المرحومي	»	حسين بن أبي بكر الغزولي
١٥٣	علي المنوفي	١٣٩	حسين بن بيرحاجي الشيرازي
١٥٣	علي البليبيسي	»	جعفر المشعري
١٥٣	علي بن أبي الاصبع	»	حامد بيرو
١٥٣	علي السقيف	»	حسن الفتحي
١٥٣	عمر القلشاني	١٤٤	حسن المنصوري
١٥٣	عمر كور الهندي	»	حسن الكتبي
١٥٤	عبد العزيز الحفصي	»	زيادة القيومي
١٥٤	كبك حسام الدين التركماني	»	صديق بن الاهدل

١٦١	حسين المصري
»	» الملك
»	حطط البكلمشى
»	حطط الناصرى
١٦١	حطية المجذوب
١٦٢	حماد بن عبدالرحيم بن التركمانى
١٦٣	حمزة بن سعد الدين البشيرى
١٦٣	» احمد الحسينى
١٦٤	» أبى بكر بن قاضى شهبه
١٦٤	» جار الله الحمنى
»	» زائد بن جولة
»	» سلقسيس
»	» عبد الله الحجار
»	» عبد الله الناشرى
١٦٥	» عبدالرزاق بن البقرى
»	» عبد الغنى بن نخيرة
»	» عثمان قرا يلوك
»	» على الحلبي
»	» حمزة بك بن على بك بن دلغادر
»	» حمزة بن على البهنساوى
١٦٦	» غيث بن نصير الدين
»	» قاسم الكردى
»	» مجد بن القائم بأمر الله
١٦٧	» مجد البجائى
»	» مجد البعلى
١٦٨	» يمعقوب الحريرى
»	» حمزة بن أخت الجمال البيرى
١٦٨	» حمزة امام مقام الشافعى
»	» حميدان بن مجد البرلتى
»	» حتم بن مجد الجزائى

١٥٤	حسين بن مجد بن النحال
١٥٤	حسين بن مجد الوزيرى
١٥٥	حسين بن مجد الهندى
١٥٥	حسين بن مجد المراغى
١٥٥	حسين بن مجد بن العليف
١٥٦	حسين بن مجد بن اغرلو
١٥٧	حسين بن مجد بن الهرش
»	» محمد بن ظهيرة
»	» محمد بن صبرة
١٥٨	» مجد الانصارى
»	» مجد الملكى
»	» مجد العقبى
»	» مجد الفا كهى
»	» محمد بن الشحنة
»	» مجد الخزاعى
»	» محمود الاصبهانى
١٥٩	» محمود الشريف الدلى
»	» نابت الزمزمى
»	» نعيم الامير
»	» يحيى الفسانى
»	» يوسف الشغدى
»	» يوسف الخلاطى
١٦٠	» يوسف الحاصنى
»	» يوسف قاضى الجزيرة
»	» حسين بن علاء الدين الملك
»	» حسين بن بن جعفر
١٦١	حسين البدر المغربى
»	» الاعزازى
»	» شيخ شروعة
»	» الكازرونى

- ١٧٤ خشقدم الرومي الشبكي
 » خشقدم الزيني
 » خشقدم السودوني
 ١٧٥ خشقدم الظاهري برقوق
 » خشقدم الظاهر الرومي
 ١٧٦ خشقدم الظاهري جقمق الرومي
 ١٧٧ خشقدم الميقاتي
 » خشكدي اليستي
 » خشكدي الدواداري
 » خشكدي الزيني بن الكوير
 » خشكدي العامي
 » خشكدي الكوجكي
 » خشكدي الجقمقي
 » خشكدي الناصري
 » خشكدي الشبكي
 ١٧٨ خشكدي نائب المشيخة بالمدينة
 » خضر بك الرومي
 » خضر بن ابراهيم الروكي
 » خضر بن احمد العثماني
 » خضر بن شفاف النوروزي
 ١٧٩ خضر بن علي الناشرى
 » خضر بن محمد بن المصري
 ١٨٠ خضر بن محمد بن ظهيرة
 » خضر بن موسى البحيري
 » خضر بن ناصر القراش
 » خضر زين الدين الاسرائيلي
 ١٨١ خضر الرومي
 » خضر الخادم بسعيد السعداء
 » خضر الكردى
 » خضير العدواني
- ١٦٨ حواس بن ميب الشريف
 » حيدرة بن دوغان الحسيني
 » حيدر بن احمد الرومي
 ١٦٩ حيدر بن يونس بن العسكري
 » حيدر برهان الدين المدرس
 » حيران بن احمد العجمي
 » حرف الخاء ﴿﴾
 ١٦٩ خاصة بن برة الحسيني
 ١٧٠ خاطر بن علي السرميني
 » خالد بن احمد الرهينة
 » خالد بن أيوب المنوفى
 ١٧١ خالد بن جامع البساطي
 » حمزة بن الاسل
 » سليمان بن عياد
 » عبد العال السفطى
 » عبد الله الوقاد
 ١٧٢ قاسم الشيباني
 » محمد بن زين الدين
 ١٧٣ يحيى المغربي
 » خالد المغربي المالكي
 » المقدسى
 » حالص أبو الصفا الرومي
 » التكرورى
 » خالص الطنبذى
 » خجا بردى
 ١٧٤ خرص بن على
 » خشرم بن دوغان الحسيني
 » خشرم بن مجاد بن ثابت
 » خشرم الحسنى
 » خشقدم الارنبعاوى

- ١٩٣ خليل بن اسحاق الخليل
 » خليل بن اسماعيل العمريطي
 » خليل بن أميران شاه
 ١٩٤ خليل بن أبي البركات بن أبي الهول
 » خليل بن أبي بكر بن المغربل
 » خليل بن حسن بن حرز الله
 ١٩٤ خليل بن خضر العجمي
 » خليل بن دنكز
 » خليل بن سبرج الكمشغاوي
 ١٩٥ خليل بن سعيد القرشي
 » خليل بن سلامة الاذري
 » خليل بن شاهين الشخي
 ١٩٧ خليل بن عبد الرحمن بن قوقب
 ١٩٧ خليل بن عبد الرحمن النويري
 ١٩٧ خليل بن عبد الرحمن بن الكوير
 ١٩٧ خليل بن عبد القادر بن حائل
 ١٩٨ خليل بن عبد القادر الخليل
 ١٩٨ خليل بن عبد الله الكناني
 ١٩٩ خليل بن عبد الله القابوني
 ١٩٩ خليل بن عبد الله البارتقي
 ١٩٩ خليل بن عبد الوهاب بن الشيرحي
 ٢٠٠ خليل بن عثمان المشيب
 ٢٠٠ خليل بن علي بن أحمد بن بوزبا
 ٢٠١ خليل بن عيسى القدسي
 ٢٠١ خليل بن فرج بن برقوق
 ٢٠١ خليل بن محمد العطار
 ٢٠٢ خليل بن محمد الحسابي
 ٢٠٢ خليل بن محمد اثرملي
 ٢٠٢ خليل بن محمد الاقهمسي
 ٢٠٤ خليل بن محمد بن الجوازة
- ١٨١ خضير بن مطيرق العمري
 » خطاب بن عمر الدنجيهي
 » خطاب بن عمر الغزاوي
 ١٨٢ خلف الله بن سعيد الطرابلسي
 » خلف الله بن أبي بكر النحريري
 ١٨٣ خلف بن حسن الطوخي
 » خلف بن حسن القحطاني
 ١٨٤ خلف بن عبد المعطى المصرى
 » خلف بن علي التروجي
 » خلف بن محمد الأيوبي
 ١٨٥ خلف بن محمد الشيشيني
 ١٨٦ خلف المصرى
 ١٨٦ خليفة بن عبد الرحمن المتنانى
 ١٨٧ خليفة بن محمد الخزاعي
 » خليفة بن مسعود الجابري
 ١٨٧ خليفة المغربي الازهرى
 ١٨٧ خليفة المغربي زريل القدس
 ١٨٨ خليل بن ابراهيم امام منصور
 ١٨٩ خليل بن ابراهيم المالتى
 ١٨٩ خليل بن ابراهيم العنتابى
 » خليل بن ابراهيم صاحب شماخي
 » خليل بن أحمد بن اللبودى
 ١٩٠ خليل بن أحمد بن أرغون شاه
 » خليل بن أحمد بن جمعة الحسينى
 » خليل بن أحمد بن كبية
 ١٩١ خليل بن أحمد بن الفرز
 » خليل بن أحمد التروجي
 » خليل بن أحمد الملك
 ١٩٢ خليل بن أحمد السخاوى
 ١٩٣ خليل بن أحمد القيمرى

- ٢١٢ داود بن سيف أرغد صاحب الحيشة
 ٢١٢ داود بن عبدالرحمن بن الكوين
 ٢١٤ داود بن عبد الصمد القرشي
 ٢١٤ داود بن عثمان الهاشمي
 ٢١٤ داود بن علي الكيلاني
 ٢١٤ داود بن علي التجيبي
 ٢١٤ داود بن علي الكردي
 ٢١٤ داود بن عمر الشيرازي
 ٢١٤ داود بن عيسى شيخ هواره
 ٢١٥ داود بن محمد الهاشمي
 ٢١٥ داود بن محمد القلتاوي
 ٢١٦ داود بن محمد المحمدي
 ٢١٦ داود بن محمد اليماني
 ٢١٦ داود بن محمد الحمصي
 ٢١٦ داود بن موسى الغماري
 ٢١٧ داود شهاب الدين اللاري
 ٢١٧ داود المغربي التاجر
 ٢١٧ داود المغربي نزيل رباط الموفق
 ٢١٧ دراج الحسني الامير
 ٢١٧ ديبس بن جسر القائد
 ٢١٧ درويش الاقصراني
 ٢١٧ دريب بن احمد الحرامي
 ٢١٨ دريب بن خلد الحسني الامير
 ٢١٨ دقاق التركاني
 ٢١٨ دقاق المحمدي الظاهري برقوق
 ٢١٩ دمرداش الطويل الظاهري
 ٢١٩ دمرداش الخالصي
 ٢١٩ دمشق خجا التركاني
 ٢١٩ دولات باي الاشرقي برسباي
 ٢١٩ دولات باي الاشرقي اينال

- ٢٠٤ خليل بن مجد بن السابق
 ٢٠٥ خليل بن محمد العباسي
 ٢٠٥ خليل بن محمد الجندي
 ٢٠٥ خليل بن هرون الصنهاجي
 ٢٠٦ خليل بن يعقوب التاجر
 ٢٠٦ خليل بن جمال الدين بن بشارة
 ٢٠٦ خليل الغرس الكناوي
 ٢٠٦ خليل غرس الدين المقدسي
 ٢٠٦ خليل التوريزي الشجاري
 ٢٠٦ خميس جرباش الحسني
 ٢٠٧ خنافر بن عقيل الحسني
 ٢٠٧ خير بك الاشرقي برسباي
 ٢٠٨ خير بك الاشرقي برسباي البهلوان
 ٢٠٨ خير بك الاشرقي
 ٢٠٨ خير بك الاشرقي اينال
 ٢٠٨ خير بك الظاهري خشقدم
 ٢٠٩ خير بك القصري
 ٢٠٩ خير بك المؤيدي شيخ الاجرود
 ٢١٠ خير بك المؤيدي شيخ الاشقر
 ٢١٠ خير بك النوروزي
 ٢١٠ خير بك امير
 ٢١٠ خير الذهبي المعلم
 ﴿حرف الدال المهملة﴾
 ٢١٠ داود بن ابراهيم صيرفي
 ٢١٠ داود بن احمد اليميني
 ٢١١ داود بن احمد البقاعي
 ٢١١ داود بن اسماعيل البيضاوي
 ٢١١ داود بن ابي بكر السنبلي
 ٢١١ داود بن سليمان ابو الجود
 ٢١٢ داود بن سليمان الموصلي

- ٢٢٦ رضوان بن علي القاهري
 ٢٢٧ رضوان بن محمد العقبي
 ٢٢٩ ركاب
 ٢٢٩ رمضان بن اسماعيل المنوفي
 ٢٢٩ رمضان بن علي الشاذلي
 ٢٢٩ رمضان بن عمر الاتكاوي
 ٢٢٩ رمضان بن يوسف الشبراوي
 ٢٢٩ رمضان اللقاني
 ٢٢٩ رمضان المنفلوطي
 ٢٢٩ رمضان الضرير
 ٢٣٠ رميثة بن احمد الخفير
 ٢٣٠ رميثة بن بركات الحسني
 ٢٣٠ رميثة بن أبي القسم الحسني
 ٢٣٠ رميثة بن محمد الحسني
 ٢٣٠ رميح بن حازم الحسني
 ٢٣٠ روز بهان بن محمد القالي
 ٢٣٠ ريحان الحبشي التمكري
 ٢٣٠ ريحان الحبشي العطار
 ٢٣٠ ريحان الحبشي عتيق الشيبلي
 ٢٣٠ ريحان الحبشي عتيق ابن الضيالي
 ٢٣٠ ريحان الحبشي عتيق النويري
 ٢٣١ ريحان الحبشي فتى الزكي
 ٢٣١ ريحان العيني
 ٢٣١ ريحان الزنجبي الحلبي
 ٢٣١ ريحان العدني الرميدي
 ٢٣١ ريحان النوبلي القليل
 ٢٣١ ريحان يعقوبلي
 ﴿حرف الزاي المنقوطة﴾
 ٢٣١ زادة العجمي الشيخ
 ٢٣٢ زاهد بن عارف اللكنوهي

- ٢٢٠ دولات باي حمام
 ٢٢٠ دولات باي محمودي
 ٢٢١ دولات باي الحسني
 ٢٢١ دولات باي النجمي
 ٢٢١ دولات خجا الظاهري
 ٢٢١ دينار الطواشي
 ﴿حرف الذال المعجمة﴾
 ٢٢٢ ذو النون الغزي
 ﴿حرف الراء المهملة﴾
 ٢٢٢ راجح بن حسين الحجارى
 ٢٢٣ راجح بن داود الاحمد ابادي
 ٢٢٣ راجح بن أبي سعد الحسني
 ٢٢٣ راجح بن شميلة الحفيصي
 ٢٢٣ راجح بن علي النشيط
 ٢٢٣ راجح الطحان
 ٢٢٣ راشد بن احمد بن راشد
 ٢٢٣ ربيع بن ابراهيم القليوبي
 ٢٢٣ ربيع شيخ الصوفية
 ٢٢٤ رجب بن احمد بن العسيلي
 ٢٢٤ رجب بن كمشبغا الحموي
 ٢٢٤ رجب بن يوسف الحيري
 ٢٢٤ رجب الناسخ المؤذن
 ٢٢٤ رجب (لم ينسب)
 ٢٢٤ رحاب شيخ البحيرة عربان
 ٢٢٤ رزق بن فضل الله القبطي
 ٢٢٥ رسلان بن أبي بكر البلقيني
 ٢٢٥ رسول بن أبي بكر الكردى
 ٢٢٥ رسول بن عبد الله القيصري
 ٢٢٥ رسول بن محمد الكردى
 ٢٢٥ رشيد بن عبد الله البهائي

- ٢٤٣ سالم الجوراني
 » سالم الزواوي
 » سبع بن هجان الحسني
 ٢٤٣ مراج بن مسافر الزومي
 ٢٤٥ مرداح بن مقيب الحسني
 » سرور بن عبد الله المغربي
 » سرور الحبشي الشعراوي
 ٢٤٦ سرور الحبشي السيفي
 » سرور الطرباي الحبشي
 » سعد الله بن حسين السهامي
 ٢٤٧ سعد الله بن سعد العنتابي
 ٢٤٧ سعد الله الناتولي
 » سعد الله المجذوب
 » سعد بن ابراهيم الحضرمي
 » سعد بن احمد بن ناصر
 » سعد الوركاني
 » سعد بن عبد الله بن النفطي
 » سعد بن عبد الله الآمدني
 ٢٤٨ سعد بن عبد الله الحبشي
 » سعد بن عبد الله الحضرمي
 » سعيد بن علي العنتابي
 » سعد بن علي بن الاحمر
 » سعد بن أبي الغيث الحسني
 » سعد بن محمد العجلوني
 ٢٥٣ سعد بن محمد الحضرمي
 » سعد بن محمد الزرندي
 » سعد بن محمد الاسيوطي
 » سعد بن نظام الكازروني
 ٢٥٤ سعد بن يوسف النووي
 » سعد الحضرمي

- ٢٣٢ زهير بن أبي القاسم الحسني
 » زائد بن محمد القلهاني
 » زبير بن قيس الحسيني
 ٢٣٣ الزبير بن سعد النفطي
 » زرية بن تبل العمري
 » زكريا بن ابراهيم العباسي
 » زكريا بن حسن القاهري
 ٢٣٤ زكريا بن علي بن كشمغا
 » القاضي زكريا الانصاري
 ٢٣٨ زهير بن حسن القرافي
 ٢٣٩ زهير بن سليمان الحسيني
 ٢٣٩ زيد بن غيث العجلوني
 » زيرك الرومي
 » زين العابدين السخاوي
 ٢٤٠ زين العابدين بن علي الايوبي
 » زين العباد الواسطي
 » زين قرا بن الرماح
 ﴿حرف السين المهملة﴾
 ٢٤٠ سالم بن ابراهيم الصنهاجي
 » سالم بن خليل العبادي
 » سالم بن ذاكر الكازروني
 ٢٤١ سالم بن سالم المقدسي
 » سالم بن سعيد الحسباني
 ٢٤٢ سالم بن سلامة الحموي
 » سالم بن عبد الله القسنطيني
 » سالم بن عبد الوهاب الدمشقي
 » سالم بن محمد القرشي
 » سالم بن محمد بن محمد بن العفيف
 ٢٤٣ سالم بن محمد الهواري
 » سالم بن محمد المكي

- ٢٥٨ سلمان بن عبد الحميد البغدادي
 ٢٥٩ سلمان بن مسلم الحنفي
 » سلمان صاحب برصا
 » سليمان بن ابراهيم العلوي
 ٢٦٠ سليمان بن احمد السالمي
 » سليمان بن احمد الزواوي
 » سليمان بن احمد بن السقا
 ٢٦١ سليمان بن احمد المغربي
 » سليمان بن احمد الجوهرى
 » سليمان بن احمد البرنكي
 » سليمان بن احمد الصفدي
 » سليمان بن أرخن بك
 ٢٦٢ سليمان بن جار الله السنبيسي
 » سليمان بن خالد السكندري
 » سليمان بن خالد القيشي
 » سليمان بن خليل الطرابلسي
 ٢٦٣ سليمان بن داود السنيلي
 » سليمان بن داود المكي
 » سليمان بن داود الكيلاني
 » سليمان بن داود بن القران
 ٢٦٤ سليمان بن داود بن الكويز
 » سليمان بن داود الهندي
 » سليمان بن أبي السعود المغربي
 » سليمان بن شعيب البحيري
 ٢٦٥ سليمان بن صالح العجيسي
 » سليمان بن عبد الله البيري
 » سليمان بن عبد الناصر الابشيطي
 ٢٦٧ سليمان بن علي الجنيد
 » سليمان بن علي الصفدي
 » سليمان بن علي الحضرمي

- ٢٥٤ سعد السمودي
 » سعيد بن ابراهيم اليماني
 » سعيد بن احمد المذحجي
 ٢٥٥ سعيد بن أبي بكر المدني
 » سعيد بن صالح اليميني
 » سعيد بن عبد الله العثماني
 » سعيد بن عبد الله المغربي
 » سعيد بن علي - ليز أري
 » سعيد بن محمد بن قاضي الينبوع
 ٢٥٦ سعيد بن محمد ازرندي
 » سعيد بن محمد العقباني
 » سعيد بن محمد البليني
 » سعيد بن محمود الكردي
 » سعيد بن يوسف التبريزي
 » سعيد البليني المكي
 » سعيد جبروه العجلاني
 » سعيد الحبشي المكي
 ٢٥٧ سعيد الحبشي عتيق بشير الجمدار
 » سعيد الحبشي عتيق ابن مصلح
 » سعيد المغربي المهلهل
 » سعيد الهندي المالكي
 » سعيد المعتقد
 » سقر شيخ عربان بالبحيرة
 » سكنيفا
 » سلام الله بن علي الصديقي
 ٢٥٨ سلامة بن محمد الادكاوي
 ٢٥٨ سلام المصري
 » سلطان الكيلاني
 » سلطان صهر العلاء بن الصابوني
 » سلمان بن حامد الغرسي

- ٢٧٢ سند بن ملاعب الجدى
 » سنطباى قرا الظاهرى
 ٢٧٣ سنقر بن وبيرا الحسينى
 » سنقر الجمالى
 » سنقر الناصرى
 » سنقر أحد الحجاب بدمشق
 » سنقر عبد إمام الزيدية
 » سنقر أمير جاندار
 ٢٧٣ سهل بن ابراهيم الغرناطى
 ٢٧٤ سوار بن سليمان التركمانى
 ٢٧٥ سودون من زادة الظاهرى برقوق
 » بن عبد الرحمن الظاهرى
 ٢٧٦ » الأبو بكرى الاشقر
 ٢٧٦ » الأبو بكرى المؤيد شيخ
 » الاسندمرى
 ٢٧٦ » الاينالى قراقاش
 ٢٧٧ » البردبكى الظاهرى برقوق
 ٢٧٧ » البردبكى المؤيد شيخ
 ٢٧٧ » البلاطى
 ٢٧٨ » الحكيمى
 ٢٧٨ » الحزاوى
 ٢٧٩ » الحموى النوروزى
 ٢٧٩ سودون الحموى
 ٢٧٩ سودون دقاق الخاصكى
 ٢٧٩ سردون دوادار أركماس
 ٢٧٩ سودون السودونى الظاهرى برقوق
 ٢٧٩ سودون السودونى أمير عشرة
 ٢٨٠ سودون الشمسى
 ٢٨٠ سودون طاز
 ٢٨١ سودون العلالى
- ٢٦٧ سليمان بن على المدنى
 » سليمان بن على اليمانى
 » سليمان بن عمر بن الخروبى
 » سليمان بن عمر الحوفى
 ٢٦٨ سليمان بن عيسى البندارى
 » سليمان بن غازى الأيوبى
 » سليمان بن غريز الحسينى
 ٢٦٩ سليمان بن فرح الحجينى
 » سليمان بن محمد الهاشمى
 » سليمان بن محمد الناشرى
 » سليمان بن محمد بن دلغادر
 » سليمان بن محمد شيخ جبل نابلس
 » سليمان بن محمد المسكى
 » سليمان بن محمد الاحمد ابادى
 ٢٧٠ سليمان بن ندى بن نصير الدين
 » سليمان بن هبة الحسينى
 » سليمان بن يحيى الطوير
 » سليمان بن يوسف الحسنواى
 » سليمان علم الدين بن براج
 ٢٧١ سليمان السواق القرافى
 » سليم بن عبد الرحمن الجنانى
 » سليم بن عبد الله الضرير
 ٢٧٢ سليم ولى الله
 » سهام الحسنى الظاهرى برقوق
 » سنان بن راجح العمرى
 » سنان بن على بن جसार العمرى
 » سنان بن على بن سنان العمرى
 » سنان الارزنجبانى
 » سنبل فتى السلطان محمود
 » سنبل الاشرفى العلواشى

- ٢٨٨ سيباى الظاهري جقمق
 » سيباى العلائى الاشرفى
 » سيف بن أبى الصفا المقدسى
 » سيف بن شكر البدرى
 » سيف بن على الامير
 ﴿ حرف الشين المعجمة ﴾
 ٢٨٩ شاذبك فرفور
 » شاذبك بشق
 » شاذبك الاشرفى قايتباى
 ٢٨٩ شاذبك الجكمى
 ٢٩٠ شاذبك الجلبانى
 » شاذبك الصارمى
 » شاذبك من صديق
 » شاذبك طاز الخاصكى
 » شاذبك الفقيه الامير
 » شاذبك الفقيه
 » شاذبك دو اذار قجماس
 » شاذى الهندى
 » شارب بن عيسى الصنعمانى
 ٢٩١ شارع بن سرعان الحسنى
 » شار بن ابراهيم الحسنى
 » شاكر بن الجيعان
 ٢٩٢ شامان بن زهير الحسينى
 » شاه رخ القان
 » شاهين الاشرفى
 ٢٩٢ شاهين الافرم
 ٢٩٣ شاهين الايدكاوى
 » شاهين الجالى
 ٢٩٤ شاهين الحسنى
 » شاهين دست الاشرفى

- ٢٨١ سودون الطيار
 ٢٨١ سودون بقجة
 ٢٨٢ سودون الاشقر
 ٢٨٢ سودون الجلب
 ٢٨٢ سودون الظريف
 ٢٨٢ سودون الظاهري برقوق الفقيه
 ٢٨٣ سودون قراسفل
 ٢٨٣ سودون المغربى
 ٢٨٣ سودون ميق
 ٢٨٣ سودون الافرم
 ٢٨٤ سودون القاضى الظاهري برقوق
 ٢٨٤ سودون القرماني الناصرى فرج
 ٢٨٤ سيدى سودون
 ٢٨٥ سودون القصروى
 ٢٨٥ سودون اللكاشى اقبغا
 ٢٨٥ سودون الماردانى
 ٢٨٥ سودون المحمدى تلى
 ٢٨٥ سودون المحمدى مملوك الذى قبله
 ٢٨٦ سودون آتمجكى
 » سودون المنصورى
 ٢٨٧ سودون العجمى
 » سودون النوروزى
 » سودون النوروزى آخر
 ٢٨٧ سودون اليشبكى
 » سودون اليوسفى
 » سودون غير منسوب
 » سونجبغا اليونسى
 » سونجبغا الظاهري برقوق
 ٢٨٨ سويدان مقدم الوال
 ٢٨٨ سيباى الاشرفى اينال

- ٢٩٤ شاهين الدوادار
 » شاهين الرومي النوري
 » شاهين الرومي الظاهري
 ٢٩٥ شاهين الرومي المزي
 » شاهين الزردكاش
 » شاهين زريل الباسطية
 » شاهين الزيني يحيى
 » شاهين السعدى
 » شاهين الشجاعى
 » شاهين الشبخى
 » شاهين الطوغانى
 ٢٩٦ شاهين العلالى
 » شاهين الفارسى
 » شاهين قصقا
 » شاهين الكمالى بن البارزى
 » شاهين المنصورى
 ٢٩٧ شاهين نائب الكرك
 » شاهرخ بن تيمورلنك
 ٢٩٨ شتوان بن بيدر المليكىشى
 » شحاتة بن فرج الاحمر
 » شربش العمري
 » شرعان بن أحمد الحسنى
 » شرف بن أمير الماردينى
 ٢٩٩ شرف بن عبدالعزيز المدنى
 » شرف بن عبد الله الشيرازى
 » شرف القواس
 » شرف الملك الحسينى
 » شريف السكندرى
 ٣٠٠ شعبان بن حسن المكندرى
 » شعبان بن مسعود الدمنهورى
- ٣٠٠ شعبان بن على المصرى
 » شعبان بن على المغربى
 » شعبان بن على البعلبى
 ٣٠١ شعبان بن محمد بن جميل
 » شعبان بن محمد الأثارى
 ٣٠٣ شعبان بن محمد بن جنيبات
 ٣٠٤ شعبان بن محمد بن كيكلىدى
 » شعبان بن محمد بن حجر
 ٣٠٥ شعبان بن شيخ الخانقاه البكتيرية
 » شعبان أبو رجب
 » شعبان صهر البدر بن الحلاوى
 » شعيب بن حسن الجابى
 ٣٠٦ شعيب بن عبد الله
 » شفارة المعلم الجرايحى
 » شفيع بن على الحسنى
 » شقرون الجبلى المغربى
 » شكر القائد الحسنى
 ٣٠٦ شكم المكى
 ٣٠٦ شفاف النوروزى
 ٣٠٦ شميلة بن محمد الحسنى
 ٣٠٧ شميلة بن محمد الحفيصى
 ٣٠٧ شند الطواشى
 ٣٠٧ شهاب الاسلام الكرمانى
 ٣٠٧ شهاب بن محمد بن مخلوف
 ٣٠٧ شهوان بن عجل النموى
 » شيخى بن محمد التبريزى
 ٣٠٧ شيخ الحسنى المنجون
 » شيخ الخاصكى
 » شيخ الركنى
 ٣٠٨ » شيخ المسرطن

٣١٩	صدقة بن محمد الترمذى	٣٠٨	شيخ الخاصكى
٣١٩	صدقة بن محمد المنوفى	»	شيخ الحمودى
٣١٩	صدقة بن محمد المحرقى	٣١١	شيفكى امام الدين
٣١٩	صدقة بن موسى بن صدقة		
٣١٩	صدقة الحلبي		﴿حرف الصاد المهملة﴾
٣١٩	صديق بن أحمد الاهدل	٣١١	صالح بن أحمد اليماني
٣١٩	» ادريس الاجدل	٣١١	صالح بن أحمد الحلبي
٣٢٠	» حسين بن الاهدل	٣١١	صالح بن أبى بكر بن عجبل
٣٢٠	» سالم التغلبي	٣١١	صالح بن خليل الغزى
٣٢٠	» عبد الرحمن الصخرى	٣١١	صالح بن صالح الضرير
٣٢٠	صديق بن عبد اللطيف اليمنى	٣١١	صالح بن صالح الوزير
٣٢٠	» عبدالله الصمصام	٣١١	صالح بن عبد الله السجلماسى
٣٢٠	» على الانطاكى	٣١٢	صالح بن عمر البلقينى
٣٢٠	» على بن المطيب	٣١٤	صالح بن عوض قاضى الزيدية
٣٢١	» عمر الجبرينى	٣١٤	صالح بن عيسى الصمادى
٣٢١	» محمد بن قديح	٣١٤	صالح بن قاسم المرادى
٣٢١	» محمد الحكيمى	٣١٤	صالح بن محمد المرشدى
٣٢١	» موسى الجازانى	٣١٥	صالح بن محمد اليافورى
٣٢١	صراى تمر الحمدي	٣١٥	صالح بن محمد بن الضياء
٣٢٢	صرغتمش القامطاوى	٣١٥	صالح بن محمد الزواوى
»	صرغتمش الحمدي	٣١٧	صالح بن يوسف السرمينى
»	صرق الظاهرى يرقوق	٣١٧	صخرة بن مقبل بن نخبار
»	صعب بن أحمد بن حسن	٣١٧	صدقة بن أحمد الحلبي
»	صندل العز الحشقدى	٣١٧	صدقة بن أحمد الاقصرى
٣٢٢	صندل الزين المنجسكى	٣١٧	صدقة بن حسن الاستادار
٣٢٣	صولة بن خالد	٣١٧	صدقة بن سلامة المسحرانى
٣٢٣	صوماى الحسنى	٣١٨	صدقة بن عبد الله المغربى
٣٢٣	صلاح بن محمد الحسنى	٣١٨	صدقة بن على الشارماساحى

(١) سقط من فهرس الجزء الثالث الاشارة الى ترجمة « سعد بن محمد بن

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنجاوي

الجزء الرابع

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(حرف الضاد المعجمة)

١ (ضنيم) بن خشرم بن ثابت بن نعيم الحسيني أمير المدينة . ولها في شوال سنة تسع وستين فأقام نحو أربعة أشهر ثم انفصل بآبراهيم بن سليمان ثم أعيد بعد موته في سنة أربع وسبعين فاستمر إلى رمضان سنة ثلاث وثمانين فانفصل بقسيطل بن زهير .

٢ (ضياء) بن محمد الحارثي الحوراني الشافعي الأعرج . شهد في إجازة النوبي سنة خمس وستين ، وبلغني أنه كان ينزل الشامية البرانية من دمشق ويقريه الفقه ويكرم الغرباء سيما الحجازيين ، وأنه مات في المحرم سنة ست وتسعين رحمه الله . ومضى له ذكر في خضر الكردى .

٣ (ضياء) بن عماد الدين ضياء الدين التبريزي ، وأظنه ضياء مختصر لقبه . كان ديناً فاضلاً محباً في الحديث كثير النفور عن الاشتغال بالمعليات ملازماً للخير وقرامة الحديث وسماعه وإسماعه مع نزول إسناده . مات سنة إحدى . ذكره شيخنا في إنبائه نقلاً عن أخبار صاحبه عبد الرحمن التبريزي .

(ضياء) جماعة كثيرون كل منهم يلقب ضياء الدين كالذي قبله ، منهم عبد الخالق بن عمر بن رسلان البلقيني .

٤ (ضنيم) بن خشرم بن نجاد الحسيني أمير المدينة وأظنه أخا ضنيم الماضي قريباً . استقر فيها بعد ابن عمه مانع وأقام مدة ثم انفصل سنة خمسين بأميان بن مانع المذكور ولم يذعن لذلك إلا بدراهم بذلها له المستقر فأخذها ثم خرج متوجهاً فقتل بعد يسير .

٥ (ضيف) بن أحمد بن علي بن عثمان النجار الخراط . سمع من الحاج علي النونسي حكاية . وحدث بها سمعها منه التقي بن فهد ، وذكره في معجمه . مات سنة ثمان .

(حرف الطاء المهملة)

٦ (طاهر) بن الجلال أحمد بن محمد بن محمد بن محمد عز الدين ، ويلقب أيضاً بالزين وبالمحب وبالشمس وبالبدور ، أبو المعلا بن جلال الدين أبي الطاهر ابن الشمس أبي عبد الله بن الجلال أبي محمد بن الجمال أبي محمد ويسمى محمداً أيضاً الخنجندي الأصل المدني الحنفي الماضي أخوه وأبوهما . ولد كما قرأته بخط أبيه في وقت الاستواء من يوم الإثنين العشرين من جمادى الأولى سنة

صبيح وسبعائة بالمدينة النبوية ، وأحضر بها في الثانية على أبي الحسن علي بن يوسف الزرندى ختم مسند الطيالسي أو جميعه ، وسمع على أبيه والزين أبي بكر المراغي ، وأجاز له أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق بل أجاز له في سنة مولده فما بعدها الكمال بن حبيب وأحمد بن سالم المسكي المؤذن وزينب ابنة أحمد بن ميمون التونسي وفاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحراري وابن أبي المجد والتوخى والبلقيني والعراقي والمجد لإسماعيل الحنفي والعسقلاني المقرئ والسويداوي والحلاوي وآخرون ، وحفظ القرآن واشتغل على جماعة وتفقه بوالده وسمع عليه أشياء من مروياته ، وكان إماماً علامة بارعاً طارحاً للتكلف جداً مقبلاً على الآخرة كثير الاستغراق والفكرة . تصدى للأقراء فانتفع به جماعة ، وحدث قرأ عليه التقي بن فهد وعمر بن أحمد النبطي ، وعرض عليه أبو الفرج المراغي وسمع عليه ابنا التقي أبو بكر وعمر وآخرون ؛ وهو أول من ولي مشيخة الكبرجية بباب الرحمة بشرط واقفها وجعلها لذريته أيضاً مات في نحرى يوم الإثنين ثاني رجب سنة إحدى وأربعين بالمدينة ، وصلى عليه بعد صلاة الظهر بالروضة ، ودفن بالبقيع بالقرب من سيدنا إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانت جنازته حافلة . وهو عند المقرئ ويبيض له .

٧ (طاهر) بن أحمد بن محمد صفي الدين بن نضر الدين بن الشيخ شمس الدين الكازروني أخو محمد الآتي . لقيه الطاوسي فاستفاد منه ، وأرخ وفاته في يوم الجمعة تاسع عشر المحرم سنة ثمان وأربعين .

٨ (الطاهر) بن أبي بكر بن محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر الناشري الآتي أبوه . حفظ القرآن ؛ وحج في سنة ست وعشرين .

٩ (طاهر) بن الحسين بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب بن شوخي الزيل أبو العز ابن البدر أبي محمد الحلبي الحنفي ويعرف بابن حبيب . ولد بعد الأربعين وسبعائة بقليل بحلب ، وسمع من إبراهيم بن الشهاب محمود وغيره ، وأجاز له من دمشق الشهاب أبو العباس المرادوي خاتمة أصحاب ابن عبد الدائم ؛ ومحمد بن عمر السلاوي وغيرهما ، ومن دمشق ابن القماح وغيره ، واشتغل وحصل ولازم الشيخين أبا جعفر الفرناطلي وابن جابر وغيرهما ؛ وكتب الخط المنسوب وبرز في الأدب وغيره ونظم تلخيص المفتاح والدرجاجة في فرائض الحنفية ومحاسن الاصطلاح للبلقيني وشرح البردة وخمسها وذيل على تاريخ أبيه بطريقته ، ودخل القاهرة ودمشق وأقام في كل منهما مدة ، وكتب في ديوان الإنشاء ببلده وباتقاهرة بل ناب فيها عن

كاتب السر وتعين للوظيفة مراراً فلم يتهياً فيما قاله العيني ؛ قال وكان يتهم بشرب
المسكر . وقال شيخنا في إنباءه ، إنه ولي عدة وظائف وأنه طارح الأدباء القدماء
كفتح الدين بن الشهيد بأن كتب له بيتين فأجاب به بثلاثة وثلاثين بيتاً وطارح أيضاً السراج
عبد المطيف الفيومي نزيل حاب ونظم كثيراً وأحسن ما نظم محاسن الاصطلاح
وليس نظمه بالمفلق ولا نثره ، وله قصيدة تسعة أبيات قافيتها عودى وبيت واحد
فيها لا يستحيل بالانعكاس مع التزامه الحروف المهمة وهو ثاني أبيات قوله :

أيا فاضلا في العلا سؤله له العلم والحلم سارا معا
أعد حال ملك وحل عدو ودع لحو كل ملاح دعا
ودم سالماً لأعداك السرور ولا رام سعدك ساع سعي
وله : قلت له إذ ماس في أخضر وطرفه ألبابنا يسحر
لحظك ذأ وأبيض مرهف فقال لي ذا موتك الأحمر

وقال ابن خطيب الناصرية : كان ناظماً بليغاً فصيحاً تام الفضيلة في صناعة الإنشاء
بحيث أنه عين لكتابة سر مصر ؛ قال ومن نظمه مضمناً :

أضحى يموه وهو يعلم أتى كلف به ولناك لم يتعطف
فعدوت أنشد والغرام يهزني روحي فداك عرفت أم لم تعرف
وقوله في ضبط أشهر القبط :

برمبات برمودة وبشفس وبؤون أيب مسرى الحرور
ثم توت وبابة وهتور وكهيك وطوبة أمشير

وقال فيما يقرأ طرداً وعكساً من المهمل بغير نقط وصدرة بثلاثة أبيات هي ما عدا
الأول منها مهمة وأعقبه بيت آخر مهمل فقال :

أيا فاضل ذلق معلق وذا فطنة قاب رفعا
لإمام أمام العلا سؤله له العلم والحلم سارا معا
وكم همم للسها سروها لها سودد سرها أطلعا
أعد حال ملك وحل عدو ودع لحو كل ملاح دعا
ودم سالماً لأعداك السرور ولا رام سعدك ساع سعي

ولها أشار شيخنا كما تقدم مما يحتاج كل منهما لتحرير . وله لما قبض الظاهر
برقوق على منطاش وقتله :

الملك الظاهر في عزه أذل من ظل ومن طاشا
ورد في قبضته طائماً نصير العامي ومنطاشا

قال شيخنا اجتمعت به وسمعت كلامه وأظن أني سمعت عليه شيئاً من الحديث ومن نظمه ولكن لم أظفر به إلى الآن . مات بالقاهرة في يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان رحمه الله وعفا عنه . وقد ذكره شيخنا في معجمه أيضاً والمقرئ في عقود .

١٠ (الظاهر) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف القاضي جمال الدين الأنصاري الزبيدي المكي أخوالوجه عبد الرحمن الآتي ويعرف بابن الجمال المصري . مات بها في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ودفن جوار أخيه .

١١ (ظاهر) بن محمد بن أبي بكر بن محمد العجمي نزيل مكة والمجلد بها . مات بها في المحرم سنة خمس وثمانين .

١٢ (ظاهر) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد مكين الدين أبو الحسن بن الشمس ابن النور النويري ثم القاهري الأزهرى المالكي أخو علي ومحمد المذكورين . ولد بعد التسعين وسبعمائة بقرية دنديل بالقرب من النورية وانتقل إلى القاهرة وحفظ القرآن وتلا به كما قرأته بخطه أفراداً وجمعاً على الشمس أبي عبد الله الحريري الشرايبي والنور الحبيبي وجمعاً للعشر إلى أول النساء على ابن الجزري وسمع عليه أشياء ولثلاث الزائدة عليها على ابن عياش لقيه بمكة حين جاور بها . وتفقه بالجمال الأقفسي والشهاب الصنهاجي وأبي عبد الله بن مرزوق شارح البردة وغيرها وعبيد البشكاسي وكذا بالزين عبادة والبساطي ولازمه حتى أذن له ؛ وأخذ العربية عن الصهاجي وغيره والفرائض عن الصدر السويفي (١) وسمع عليه جزءاً فيه أحاديث مخرجة في مشيخة الفخر من جزء الأنصاري وكثيراً من الفنون عن القاياتي ، ولازمه حتى كان أجل من أخذ عنه وكذا أخذ عن يحيى العجيسي وعن رفيقه التقى الثمني ، وحدث بالجزء المشار إليه غير مرة سمعه عليه الفضلاء وكنت ممن قرأه عليه بل تصدى لنشر العلم وقتاً وصار من العلماء المعدودين المتفنين العارفين بالفقه وأصوله والعربية والقراءات وغيرها السالكين طريق أهل الصلاح والخير ، انتفع به الفضلاء وكثرت تلامذته كل ذلك مع الانجماع عن الناس والمحافظة على أسباب الخيرات والتحرز عن الفتيا بحيث إنه إذا ألح عليه لا يزيد في الجواب بلفظه على عبارة كتاب ، غير منفك عن الاشتغال والمطالعة ومزيد التواضع والخلق الرضى وحسن الشكالة والخفر والبهاء والسكون قل أن ترى الأعين في معناه مثله ؛ ولي مشيخة الاقراء بجامع طولون بالقاهرة وبالجمالية ، والفقہ بالمدرسة الحسينية ، ووصفه القاياتي في سنة تسع وثلاثين بالإمام العلامة ،

(١) بضم ثم فتح ثم تحمائية وفاة نسبة لبني سويف . وفي الشامية والسيوفي ، وهو غلط .

وأثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية في وسط هذا القرن وقال إنه قرأ على
النسوى عن أبي بكر بن أيدغددي عن التقى بن الصائغ فأنه أعلم . مات في ربيع الأول
سنة ست وخمسين وصلى عليه بالصحراء في مشهد حافل ودفن بقرية طشتمر حمص
اخضر وعظم الأسف على فقده رحمه الله وإيانا .

١٢ (طاهر) بن محمد بن محمد بن محمد معز الدين بن العماد بن الغياث بن السيف
الهروى الحنفى نزيل مكة . ولد في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة تقريباً بهراة ،
ونشأ بها فأخذ عن ملا محمد بن أمين الدين القوهستاني في المتون وغيرها والنظام
عبد الرحيم الزباركاهى فى العربية والمنطق والكمال حسين الهروى فى المطول
وحواشى السيد وشروح الطوالع والمطالع ، وابن أخى النظام المذكور الجلال
أبى المنكارم بن الشهاب عبد الله فى كثير من الفنون مع الفقه ، ثم هاجر من بلاده
فدخل أماكن كالعراق وأذربيجان واجتمع بفضلها إلى أن وصل لمكة قريب
التسعين فاجتمع عليه جماعة من الأعراب ثم انثنوا عنه ؛ وكان هو يحضر دروس
القاضى البرهان ثم ولده ويبحث ، ولما وردتها فى سنة ثلاث وتسعين قرأ على فى
شرحى للألفية قطعة كبيرة ولازمى فى غيرها واغتنب فى كثيراً ثم ترك الاشتغال
وأقبل على الكتابة للاستزاق فإنه تزوج ورزق بعض الأولاد مع عدم انقطاعه
عن دروس القاضى بل قرأ على عبد المعطى المغربى عوارف السهروردى وغيرها
وسمع عليه الرسالة القشيرية وغيرها وربما ألم بالشريف قاضى الحنابلة وعاد لإقراء
الطلبة ، وبالجملة فله فضل ومشاركة ولكنة اهلئف الحركة والعقل وربما خرج فى
أيام الحر ولبس الطرطور واللبد كان الله له .

١٤ (طاهر) بن يونس الموصلى . رأيت كتب فى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة
على رسالة للجمال عبد الله بن على بن أيوب فى الطب ما سأتى ، وفى شيوخ أبى اللطف
الحصكى ثم القدسى الحاج زين الدين طاهر بن قاضى الموصل قرأ عليه الأدوار
لصنى عبد المؤمن الأرموى وكأنه هذا .

١٥ (طاهر) الفقيه من ذرية عثمان بن أبى بكر بن عمر الناشرى . رجل مبارك
ملازم للجماعات واكتساب الخبرات يأكل من كسب يده . مات سنة أربعين بريد .

١٦ (طاهر) رجل قدم القاهرة فنزل البروقية وأقرأ الطلبة . ومن قرأ عليه
صاحبنا الشهاب حفيد البيجورى قرأ عليه غالب القطب وقال لى إنه مات بمكة .

١٧ (طه) بن خالد بن موسى الاطفيجى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى والد
عبد اللطيف . ممن اشتغل ولازم الشرفى بن الجيعان واختص به وتنزل فى جهات

على خير واستقامة ؛ ومن شيوخه بل سمع على الزين شعبان بن حجر بقراءة
الأدب المفرد للبخارى ؛ وحج . مات في

١٨ (طرباي) الأشرقي قايتباي . استخلفه أخوه تم حين سفره بعد قضاء أمر
جدة في سنة ست وتسعين فأقام بها ثم بمكة إلى أن جاء المستقر عوضهما في التي تليها
وهو بمن يحسن التلاوة ويجيد الطواف ويتشام .

١٩ (طرباي) الظاهري برقوق . كان من رؤوس الفتن في أيام الناصر فرج ثم
أنعم عليه المؤيد بأمرة طبلخاناه ووجهه في الرسلية لنوروز ثم أعطاه نيابة غزة
ثم كان بمن فر منه لقرا يوسف فلما دخل ططر بالمظفر لدمشق قدم عليه فرحب
به فلما تسلطن عمله حاجب الحجاب وقدم معه القاهرة ثم نقل في أيام ابنه إلى
الأنابكية ثم أمسكه برسباي قبل سلطنته وحبسه باسكندرية ثم أرسل به بعدها
إلى القدس بطالا ثم أعطاه نيابة طرابلس فباشرها مدة ثم قدم عليه فأكرمه جداً
ورجع على نيابته ثم كان بمن سافر معه إلى آمد ، واستمر بطرابلس حتى مات بها
لجأة عقب صلاة الصبح وهو بمصلاه يوم السبت رابع رجب سنة سبع وثلاثين
وقد أناف على الستين ؛ وكان فيما قيل أميراً جليلاً شجاعاً دينياً عفيفاً عن القاذورات
غزير العقل حسن الشكالة ضخماً مع لإقدام وتكبر وميل لأبناء جنسه الجراكسة .

٢٠ (طرغلي) بن سقل سيز من أمراء التركان . قتل مع تغرى ورمش
في ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين . قيل إنما هو ضرغلي — بالضاد المعجمة .

٢١ (طرمش) — بضم أوله وكسر ثالثه وآخره معجمة ومعناه قام —
الكشغاي كمشغاي الحموي نائب حلب . كان دوادار سيده بها ثم صار من جملة
أمراء حلب وبنى بها نقوشاً منها جامعاً مايعاً ثم نقله الظاهر برقوق إلى حجرية
الحجاب بطرابلس وبنى بها تربة وقف عليها أوقافاً ثم توجه إلى حصن الأكراد
بعد سنة آمد فتوفي بها ، وكان مشكور السيرة . ذكره ابن خطيب الناصرية وغيره .

٢٢ (ططر) الظاهري برقوق الملك الظاهر أبو الفتح . كان من صفار بمالك
أستاذه ثم كان من خاصكية ولده الناصر فرج إلى أن انضم على شيخ ونوروز
في أيامه بعد موت جكم فلما قتل الناصر ودخل شيخ صحبة الخليفة المستمين بالله
العباسي المستقر سلطاناً بالديار المصرية كان بمن قدم معه ؛ فلما تسلطن المؤيد
تأمر ولا زال يترقى حتى صار أحد المقدمين بل عمله المؤيد نائب غيبته لما توجه
لقتال قانباي المحمدي نائب الشام ، وسكن باب السلسلة فلما رجع استقر به رأس
نوبة النوب ثم أمير مجلس ثم جعله المؤيد في مرض موته متكلماً على ابنه المظفر

أحمد ، وسافر به بعد موت أبيه ثم توجه بأمه خوند سعادات إلى البلاد الشامية فبمجرد الوصول لدمشق قبض على الأتابك الطنبغا القرمي ، واستقر ططر في الأتابكية كل ذلك وهو يهد الأمر لنفسه إلى أن خلع المظفر واستقر عوضه في المملكة يوم الجمعة تاسع عشر شعبان سنة أربع وعشرين وهو بدمشق وقد رجع مع المظفر من حلب ثم برز في سابع عشر رمضان عائداً إلى القاهرة فوصلها في رابع شوال فأقام إلى ثاني عشره ومرض فلزم الفراش إلى مستهل ذي القعدة فنزل يسيراً ثم أخذ يتزايد إلى ثاني ذي الحجة لجمع الخليفة والقضاة وعهد لولده محمد واستمر في انحطاط إلى أن مات في ضحى يوم الأحد رابعه من سنة أربع وله نحو خمسين سنة ودفن من يومه بالقرافة بجوار الليث فكانت مدته أربعة أو خمسة وتسعين يوماً . وكان فيما قال شيخنا يحب العلماء ويعظمهم مع حسن الخلق والمكارم الزائدة والعطاء الواسع ؛ ذكر لي أنه قبل أن يتسلطن في ليلة المولد النبوي من ربيع الأول سنة موته أنه كان في آخر الدولة المؤيدية في الليلة التي مات في صبيحتها المؤيد قد ضاقت يده لكثرة مصروفه وقلة متحصله حتى إن شخصاً قدم له ما كولا فأراد أن يكافئه عليه فلم يجد في حاصله خمسة دنانير وما وجد أحداً من خواصه يقرضه له بل كلهم يحلف أنه لا يقدر عليها إلا واحداً منهم فلم يكن بين هذا وبين استيلائه على المملكة بأسرها وعلى جميع ما في الخزانة السلطانية التي جمعها المؤيد سوى أسبوع ؛ قال وأمرني أن أكتب هذه الواقعة في التاريخ فإنها أعجوبة وقال المقرئ كان يميل إلى تدين وفيه لين وإعطاء وكرم مع طيش وخفة وشدة تعصب لمذهبه يريد أن لا يدع أحداً من الفقهاء غير الحنفية ، وأتلف في مدته مع قصرها أموالاً عظيمة وحمل الدولة كلفاً كثيرة أتعب بها من بعده . وقال ابن خطيب الناصرية إنه كان مائلاً للعدل وأهل العلم يحبهم ويكرمهم ويتكلم في مسائل من الفقه على مذهب أبي حنيفة ، وكان صاحبي حين كان أميراً ، وقال غيرهم إنه كان عارفاً فطناً عفيفاً عن المسكرات مائلاً للعدل يحب الفقهاء وأهل العلم ويحلمهم ويذاكر بالفقه ويشارك فيه وله فهم وذوق وبراعة في حفظ الشعر باللغة التركية وإلمام بذلك في الجملة مع إقدام وجرأة وطيش وخفة وكرم مفرط وملاحة شكل وكبر لحية سوداء وقصر جداً وبجة في صوته بشعة .

٢٣ (طفرق) من أولاد دلفادر التركاني نائب حصص . قتل في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين في وقعة للعرب ، واستقر ابنه بعده .

٢٤ (طغيتمر) الجلالى البلقيني . تأخر بعد سيده حتى خدم عند أخيه العلي

البلقيني ثم مات قريب الحسين تقريباً .

٢٥ (طقتمر) البارزي . مات سنة سبع وخمسين .

٢٦ (طلحة) بن سعد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي العباس سيف الدين أبو الوفاء بن سعد الدين بن بدر الدين المدني أحد مؤذنيها و فراشيها ويعرف بابن النفطي لمكون أصله من نطفة . حفظ القرآن وأربعى النووى والمنهاج الفرعى والأصلى وألفيتى النحو والحديث والشاطبية ، وعرض على جماعة كالأبشيطى وأبى الفرج المرانغى وأبى الفتح بن تقي ، وقدم القاهرة فعرض على فى سنة اثنتين وثمانين وكتبت له وقرأ على الديمى البخارى وغيره ، وأخذ عن البكرى وزكريا وغيرهما وتكرر قدومه القاهرة ودخل الشام وسمع من الناجى ومولده سنة أربع وستين تقريباً بالمدينة .

٢٧ (طلحة) بن محمد الشمسة بن ابراهيم . الشيخ الصالح اليمانى الزيدى ثم المكى ويعرف بالشمسة . مات بمكة فى جمادى الأولى سنة ستين وقد كان يسمع معناها على الشرف أبى الفتح المرانغى وفى الظن انه من أصحابه وقبل ذلك سنة أربع وثمانمائة سمع على الشريف عبد الرحمن القاسى الشفا بأفوات .

٢٨ (الطنبغا) . مات بمكة فى ربيع الأول سنة احدى وستين .

٢٩ (طوخ) من ترازى الناصرى فرج ويعرف ببني بازق أى غليظ الرقبة . استقر بعد أستاذه بمدة فى أتابكية حماة ثم قدم صحبة الظاهر ططر ؛ وصار من العشرات ثم فى أيام الاشرف من رؤس النوب ثم أمير بطلخاناه ثم رأس نوبة ثانى ثم خرج فى أيام الظاهر خشقدم مسفراً مع أقبغا الترازى بناية دمشق ونابه منه نحو عشرة آلاف دينار مع ذمه وعدم رضاه ، ثم صار مقدماً لأبويه له وربما أرجف بأخذ أقطاعه غير مرة حتى مات سنة اثنتين وسبعين .

٣٠ (طوخ) الظاهرى يرقوق ويقال له طوخ بطيخ . ارتقى بعد أستاذه إلى التقدمة فلم يلبث أن عصى على الناصر ابنه وانضم لشيخ ونوروز فلما اقتسما البلاد ولاه نوروز نيابة حلب ، وكان معه على المؤيد فقبض عليه حين ظفر المؤيد به وقتله ذبحاً فى ربيع الآخر سنة سبع عشرة بعد أن حوصر مع مخدومه بقلعة دمشق مدة طويلة .

٣١ (طوخ) الناصرى فرج ويعرف بطوخ مازى نسبة لأغاثه مازى الظاهرى . تأمر بعد موت المؤيد عشرة ثم صار من رؤس النوب وسافر لمسكة غير مرة أمير المحمل والأول ومقدماً على المهالك ثم أنعم عليه الاشرف بطلخاناه ثم صار رأس

نوبة ثانی ثم بعد موته وولاه ابنه نیابة غزة واستمر به الظاهر فيها بعد قدومه عليه فدام بها حتى مات فی رجب سنة ثلاث وأربعین وهو ابن نیف وخمسين ؛ وكان فیما قیل مسرفاً علی نفسه غیر محتشم تغلب علیه المداعبة والمزاح ، وقال آخر انه لم یکن مشکوراً ، واستقر بعده فی غزة سمیه الآتی ، وقال المقریزی مستراح منه فقد كان من شرار خلق الله فسقاً وظلماً وطمعاً .

٣٢ (طوخ) الأبوبكری المؤیدی شیخ . كان من مهالیکه وخواصه وبعده تأمر بغزة وصار أتابكها ثم قدمه الظاهر بدمشق ثم أعطاه نیابة غزة بعد الذي قبله فباشرها بضخامة وجلالة وشجاعة مع مزید طمع إلى أن مات قتيلاً فی وقعة كانت بینة وین أبی طبر من عرب جرم الخارج عن الطاعة فی سنة ثمان وأربعین أو التي تليها خارج غزة ، وخلف تركه هائلة مع نوع كرم فیما قیل ؛ وبلغنی انه كان مقطوع الأذن . (طوخ) بطیخ . فی الظاهري قریباً .

٣٣ (طوخ) الحكمی حکم من عوض . تنقل بعد سيده إلى أن تأمر عشرة فی أيام الاشراف ثم غضب علیه وحبسہ ثم أعاده لامرة عشرة أيضاً إلى أن أمره الظاهر طبلخاناه ثم رأس نوبة ثانی ثم أبطله لما ضعف بصره ولزم بيته مديماً فيما قیل للانهماك مع التعاطف والجبن والبخل حتى مات فی سنة ثمان وستين .

٣٤ (طوخ) الخازندار الظاهري برقوق . كان من مهالیکه وخاصکيته ثم تقدم فی أيام ابنه ثم وولاه الخازندارية السبیری وصار من أعيان دولته لنفوذ كلمته عنده . مات بالقاهرة فی أواخر جمادى الآخرة سنة اثنتی عشرة وكثير التأسف علیه لحسن سيرته وعقله وشجاعته ؛ وقال العینی : الخزندار أحد المقدمین بالديار المصرية وأمیر مجلس . (طوخ) مازی . فی الناصري .

٣٥ (طوخ) أحد المقدمین من الظاهرية برقوق . قتله المؤيد سنة سبع عشرة .

٣٦ (طوخ) أمير . مات فی صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وما عمت شيئاً من حاله .

٣٧ (طوغان) شیخ الاحمدی . ثم ولی نظر المسجد الحرام المسکی وامرة الراکز بمكة مدة ، وكان يتفقه ويزاحم الفقهاء مع بلادة وعدم معرفة وأظهر مؤلفاً أعانه فيه غير معارض فيه المييد السهودي فی امتهان البسط المكتوب عليها وعدم احترامها كتب له عليه جماعة ؛ ومات بالقاهرة فی ذی الحجة سنة احدى وثمانين .

٣٨ (طوغان) قیز العلأئی علان أحد المقدمین فی الدولة الناصرية . ترقى بعده حتى صار فی الدولة المؤيدية رأس نوبة الجمدارية ثم أمره الظاهر جقمق عشرة ثم عمله أمير آخور ثالث ثم استاداراً بعد الناصري مجد بن أبی الفرج سنة

أربع وأربعين ثم انفصل عنها حين خدع بطلبه الاستغناء وأخرج الى البلاد الشامية وتنقل في نيابة ملطية ثم أتابكية حلب ثم مقدماً بدمشق ، وسافر أمير الركب الشامي ورام القبط على بعض قطاع الطريق فاستجار بأحد أبواب المدينة النبوية فأراد أن يحرقه بل يقال انه أوقد به النار فلما بلغ ذلك السلطان قبض عليه وحبسه بقلعة دمشق بل كتب الزين الاستادار لتخوفه من عوده إلى الوظيفة محضراً بكفره وما بلغ قصده بل دام في الحبس مدة ثم أطلق ؛ واستمر حتى مات في أواخر سنة ثلاث وستين أو أوائل التي تليها ، وكان رئيساً معظماً في الدول ذا ذوق ومحاضرة في الجملة ومعرفة بتأدية الموسيقى .

٣٩ (طوغان) أمير آخور ، كان في ابتدائه مكارياً للبغال عند طولون نائب صفد الآتي قريباً فتنقل إلى أن صار جندياً وركب فرساً واتصل بخدمة المؤيد وهو أمير فلما تسلطن قربه وأنعم عليه بأمره عشرة ثم ولاه نيابة صفد ثم حجوية الحجاب بدمشق ثم قدمه بالديار المصرية ثم رماه إلى الآخورية الكبرى وعظم وضخم ؛ ثم كان ممن جرده إلى البلاد الحلبية صحبة الأتابك الطنبغا القرمشي في سنة ثلاث وعشرين ولم يلبث أن مات المؤيد فأخرج ططر مدير ولده أقطاعه ووظيفته ثم نفاه إلى طرابلس إلى أن أنعم عليه الأشرف فيها بأمره عشرة ثم تغيظ عليه وحبسه بالرقب إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين ، وكان من المهملين الذين قدمهم المؤيد ليجد بهم راحة من ألم رجله وعجزه عن الحركة .

٤٠ (طوغان) الحسنى الظاهري برقوق الدوادار وكان يعرف بالمجنون . بمن رماه الناصر ابنه حتى عملة مقدماً ثم دواداراً كبيراً وباشرها بحرمة وعظمة إلى أن خامر مع جماعة كان الناصر قدمهم أمامه إلى البلاد الشامية جاليساً وانتصوا لشيخ ونوروز واستقر به شيخ حين نظاميته في الدوادارية فلما تسلطن أستر به فيها وتزايدت عظمتها جداً ثم ركب هو ومهاليك على السلطان وانتظر من كان تواعد معه فلم يجئه أحد فاختنى ثم وجد بمصر القديمة فحمل إلى القلعة ثم أرسل به إلى اسكندرية فسجن فيها حتى قتل في المحرم سنة ثمان عشرة وخلف أموالاً هائلة ؛ وكان شجاعاً مقداماً أهوج مسرفاً على نفسه متجارهاً مع ظلم وعسف ، وقال العيني انه كان جميل الصورة طويلاً عريضاً محتشماً يراعى العلماء ويعتقدهم متعصباً مع من يلوذ به ؛ ولكنه كان مشتغلاً بالشرب والمغاني أيام الناصر ثم قصر عن ذلك فصار يسمع من العلوم ويجالس العلماء ، وهو والد الناصري مجد الآتي وصاحب المدرسة برأس حارة برجوان من الشارع وبها ضريح وسبيل والربع والدار

المجاورين لبيت البلقيني من حارة بهاء الدين .

٤١ (طوغان) الدمرداشي أخو بلبان ، روى الاصل واسمه حمزة بن محمد . كان والده نائب قلعة الروم فتسببت عمته وهي زوجة حزمان الأبو بكرى الماضى فى احضاره هو وأخوه فزلهما الظاهر جقمق فى جملة المماليك واحتلالا على أن صيرا أنفسهما مملوكين لدمرداش تاجر المماليك ، ثم كان ممن صار للاشرف اينال بعد المنصور ، وخدم منقال الساقى وهو الذى قربه للاشرف حتى عمله خاصكياً فلما مات اينال تودد لخشقدم اللالا وزاد اختصاصه به ، وفى أثناء أيام الاشرف قايتباى مسح اسمه من الخاصكية لكونه علا عليه بصوته فى كائنة بل رام نقيه ، ورد حينئذ اسمه فى الديوان إلى الاصل وهو حمزة واسم أخيه إلى على فلما كان فى سنة خمس وتسعين بعد بروز المجردين جعل من السلحدارية كل هذا مع كونه خيراً محباً فى العلماء والصالحين بحيث كثر تردده الى وسمع منى وعلى أشياء وهو ممن حج غير مرة وجاور ، وكان من جملة الراكزين بهافى سنة ست وتسعين والى بعدها وتجرد غير مرة وقرأ القرآن ظاهراً ونعم الرجل .

٤٢ (طوغان) دوادارطوخ الابو بكرى الماضى قريباً قتل معه فى سنة ثمان أو تسع وأربعين .

٤٣ (طوغان) السيفى دوادار السلطان بدمشق . اختلف فى سيده فقيل نوروز الحافظى أو اقبردى المنقار ، كان من أجناد الدولة الاشرفية ثم عمله الظاهر جقمق خاصكياً ثم نائب دمياط ثم أتابك غزة ثم أمير طبلخاناه بدمشق ثم دواداره بها وسافر منها أمير الترك ثم استقر به فى نيابة الكرك ، ولم يلبث أن قتل بها فى سنة ست وخمسين ، وكان مشكور السيرة مع سوء خلقه وبادرته وطيشه وانما قدمه الظاهر لكونه لما ندبه لقتل قرقاس الشعبانى باسكندرية لم يستعف كغيره . قلت وأظن انه والد على دوادار قانصوه خمسمائة أمير آخور وقد قال لى انه كان مؤيداً .

٤٤ (طوغان) السيفى تغرى بردى نائب الشام . رقاہ سيده وجعله خازن داره ثم دواداره ثم صيره الناصر فرج حينولى سيده نيابة دمشق المرة الثالثة أحد المقدمين بها مع استمراره على دوادارية سيده ، وبعد سيده استمر على التقدمة إلى أن نقله الاشرف لحجوية حلب ثم عزله عنها بعد سنة ست وثلاثين ، وعاد لدمشق على تقدمة بها حتى مات بها فى حدود الاربعين عن نحو السبعين ، وكان حارفاً بفنون الفروسية مغرماً باقتناء الخيول الجيدة غير ممتع بها الا انه كان بخيلاً حريصاً على الجمع مع حسن الشكالة والعقل وجودة الرأى والتدبير والخبرة بالوقائع والحروب . ترجمه ولد سيده .

٤٥ (طوغان) العثماني الطنبغا . صار بعد المؤيد خاصكيا ثم ولاه الاشرف في أوائل أيامه نيابة القدس فشكرت سيرته في قمع المفسدين بتلك النواحي وأضيف اليه نظر الحرمين وقتا وأمرف في القتل إلى أن عزله الظاهر وولاه حجوبية حلب ثم نقله إلى نيابة غزة بهد حطط ؛ ولم يلبث أن مات بها في سنة اثنتين وخمسين ؛ وكان مذكورا بالشجاعة والكرم .

(طوغان) العلائي . مضى في طوغان قيز قريبا .

٤٦ (طوغان) العمري المؤيدي شيخ . تأمر عشرة في أول الايام الخشقدمية إلى أن قتل في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وقد قارب السبعين .

٤٧ (طوغان) ميق ويقال له شارب . تزوج ابنة السفطى الكبرى ، وتأمر في أيام الظاهر خشقدم ، ومات في .

٤٨ (طولو) بن علي باشا الظاهري برقوق . كان من أعيان خاصكيته وترقى بعده إلى الامرة ثم ولى نيابة غزة ثم نيابة اسكندرية ثم صار أحد المقدمين ثم انضم مع شيخ وجكم ؛ واستمر بالشام إلى رمضان سنة ثمان فرسم باستقراره في نيابة صنفد الى أن قتل في مقتلة بين حماة وحمص في ذى الحجة منها وهو أستاذ طوغان أمير آخور الماضي قريبا .

٤٩ (طومان) باى الظاهري جقمق . كان في أيامه خاصكيا وتأمر في أول أيام خشقدم فسار فيها أقبح سيرة لاسيا حين عمر داره المجاورة للبيبرسية ، ودام على ذلك إلى أن تجرد لسوار ؛ ورجع فأقام ثلاثة أيام ، ومات في صفر سنة أربع وثمانين ، وقد قارب الخمسين .

٥٠ (طوير) بن أبي سعد الحسنى . مات بمكة في سنة أربع وأربعين .

٥١ (طبيغا) البدرى حسن بن نصر الله صاحب . مات سنة خمس وأربعين .

٥٢ (طبيغا) ويسمى عبد الله أيضاً الشريفي عتيق الشريف شهاب الدين تقيب الاشراف بحلب . سمعه مع أولاده من الجمال بن الشهاب محمود وتعلم الخط معهم من الشيخ حسن فمناق في الخط الحسن بحيث كتب الناس عليه ، واستقر في وظيفة تعليم الخط بالجامع الكبير ثم أجلسه الكمال بن العديم مع العدول وفر في الكائنة العظمى إلى دمشق فأقام بها مدة ، وحدث بها وعلم الخط إلى أن مات في آخر سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه تبعا لابن خطيب الناصرية ، ونقل عنه انه قال كتبت عليه بحلب ، وقرأت عليه الحديث بالقاهرة في سنة ثمان وثمانائة .

٥٣ (طبيغا) التركي فتى ابن القواس . مات سنة خمس عشرة ومحرم مع الذي قبله .
٥٤ (الطيب) بن ابراهيم بن أبي بكر بن ابراهيم العامري الحرصي اليماني الماضي أبوه .
استجازني أبوه له ولنفسه في سنة أربع وتسعين وأنا بمكة .

٥٥ (الطيب) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبي القسم الناشرى اليماني الماضي . ولد في ربيع الآخر سنة ثمان
وستين وسبعائة ؛ وأخذ عن أبيه في الفقه والتفسير وغيرهما وعن الشهاب احمد
ابن أبي بكر الناشرى ، وحج غير مرة وزار ولقى البرهان بن فرحون والزين
المراغى فسمع منهما وأجازه جماعة ولما حج والده في سنة تسع وثمانائة استخلفه
على قضاء الكدرا فصمم على عدم القبول فتلطف به أخوه عبد الله حتى قبل
فكان يقال ان بدايته كنهاية أبيه ، وقد أخذ عنه جماعة من أولاده وأقربائه ،
وقدم زبيد في رمضان سنة تسع وعشرين فقرأ عليه قريبه العفيف عثمان مؤلف
الناشريين وهو المترجم له . مات في جمادى الثانية سنة أربع وأربعين في قرية
المراوعة ؛ ودفن عند الشيخ على بن عمر الاهدل .

(الطيب) اليماني . هو محمد بن احمد بن أبي بكر بن على بن محمد .

٥٦ (طيفور) الظاهري برفوق ، ويقال انه كان يقال له أيضاً بيخجا ولكن
طيفور الاغلب وليس هو بطيفور العواد . ترقى في أيام أستاذه حتى صار أميراً خور
ثاني ثم نائب غزة ثم نقل بعد مدة إلى حجوية دمشق الكبرى ثم كان بعد موت
أستاذه ممن وافق نائبها ثم الحسنى على العصيان وممن قتل بقلعتها في منتصف
شعبان سنة اثنتين عن نيف وثلاثين ؛ وكان تركى الجنس حسن القامة مليح الصورة
متصلاً مسيكا مائلاً إلى اللهو والطرب .

﴿ حرف الظاء المعجمة ﴾

٥٧ (ظافر) بن محمد بن مشرف الفيومي . ولد تقريباً على رأس القرن ولقبه
ابن الاسيوطى في أول سنة تسع وستين فزعم ان له فضيلة في النحو والفقه مع
فهم ونظم جمعه لكثرة في ديوان ؛ وباشر الامرة كأسلافه بتلك الناحية ثم أعرض
عنها لولده وأقبل على العبادة والأوراد وصحب الشيخ محمد بن احمد بن مهلهل
فعادت عليه بركته ؛ وحج ودخل مصر وكذا منفلوط وغيرها من الصعيد ثم رجع
فأقام ببلده وأثنى على كرمه وكتب عنه من نظمه في قصيدة :

تواترت لكالم الدابليات تحكى مديد طويل الدابليات
وقد تقارب حتى بالسريع إلى خفيف منسرح الا هو المضلات

٥٨ (ظهير) بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المسكي الحنفي . ولد في سنة خمس وأربعين وسبعمائة ظناً بمكة ؛ وسمع من العزبن جماعة والموفق الحنبلي والتقي الحراري والجمال بن عبد المعطى وآخرين كالكمال بن حبيب والبهاء بن خليل وأجاز له جماعة منهم أبو الحرم القلانسي وابن الرصاص والخلاطى وابن كثير وابن أميلة ؛ وحدث سمع منه الحفاظ لغرابه اسمه ومنهم شيخنا قرأ عليه بمكة قليلاً ، وذكره في قسمي معجمه والتقى بن فهد وأولاده وتزوج أم الحسين ابنة أبي عبد الله محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ، وخدم جدتها فاطمة ابنة أحمد بن القسم الحراري وابنتها خالة زوجته زينب ابنة الشهاب الضبرى ؛ وصار يتجر فكثرت ماله من نقد وعروض وعقار . مات في صفر سنة تسع عشرة ، وممن ذكره المقرئى في عقود .

(ظهيرة) بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد . يأتى في أبى بكر من الكنى .

٥٩ (ظهيرة) بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ظهير الدين أبو الفرج بن الرضى أبى حامد بن القطب أبى الخير بن الكمال أبى السعود القرشى المسكى المالكى الآتى أخوه المحب محمد وأبوهما يعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في ذى الحجة سنة احدى وأربعين وثمانمائة بمكة وأمه أم الحسين الصغرى ابنة القاضى محب الدين بن ظهيرة ، ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به والأربعين النووية ومختصر ابن الحاجب الاصلى والفروعى مع الرسالة لابن أبى زيد أيضاً وألفية الحديث والنحو ، وعرض على ابن الهمام والكافىاجى وأبى البقا ابن الضيا و ابراهيم الرمزمى وآخرين وتفقّه بالقاضى عبدالقادر وعنه أخذ العربىة وكذا أخذ طرفاً منها ومن الأصول والمنطق في سنة احدى وستين عن أبى عبد الله محمد ابن محمد بن أحمد بن مرزوق والأصول عن الكمال إمام الكاملية والزين خطاب وسمع من أبى الفتح المرغى والزين الاميوطى والتقى بن فهد والشهاب الشوايطى وغيرهم وأجاز له في سنة ثلاث وأربعين جماعة ، وكان ديناً حياً متصوناً بارعاً في الفقه والعربية كثير المحاسن ولى قضاء المالكية بمكة بعد ابن أبى اليمين في سنة ثمان وستين وباشره بعفة ونزاهة ومبالغة في التأدب مع شيخه ومراعاة لمخاطره ثم انفصل عنه بعد أشهر حين قدح له وأبصر بل يقال انه استعفى حياءً منه ، ولم يلبث أن مات في عشاء ليلة الأحد ثامن ذى الحجة منها وصلى عليه عند الحجر الاسود ثم دفن بالمعلاة وتأسف الناس عليه وصبر أبوه على فقدته راحم الله شباباه . (ظهير) جماعة اختصاراً من لقبهم ظهير الدين منهم .

﴿ حرف العين المهمة ﴾

٦٠ (عادي) بن اسماعيل بن ملك بن عادي سلطان دهلك . مات سنة ست وستين .
 ٦١ (عامر) بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين اليماني ويعرف بابن طاهر .
 ولد في سنة احدى عشرة وثمانمائة وقتل على باب صنعاء في سنة سبعين كما أشير
 اليه في شارب ، وكان قد ملكها وغيرها من حصون اليمن ، وكان غفياً صادقا جواداً
 مقداماً شجاعاً لكن لم يكن أخوه على راضياً بما كان يفعله من شن الغارات واتلاف
 الزروع وطم الانهار وتحويل الاشجار على أهل صنعاء مما يلجئه اليه الحرب ،
 وقد رناه جماعة من شعراء زبيد وغيرها ، وخلف سبعة ذكور قام أخوه
 المذكور بكفالتهم ومصالحهم حتى مات .

٦٢ (عامر) بن عبد الوهاب بن داود بن طاهر حفيد أخي الذي قبله . ملك
 اليمن بعد أبيه واختلف عليه بنو عامر الذي قبله ولكن كانت شوكته فاهرة لهم
 واشتغل بالنظر في مدارس وغيرها بعمارتها وتنمية أوقافها ، والغالب عليه الخير
 ومحبة العلماء مع حسن العقيدة ممن مدحه الشعراء .

٦٣ (عامر) ويسمى محمد بن المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب
 احمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم شريف الدين أبو النشاء الطبري المكي
 مات بها قبل استكمال سنتين في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين . (عامر) بن الطباع .
 ٦٤ (عامر) الخيفي . مات في سلخ ذى القعدة سنة سبع وستين . ذكره ابن
 فهد في الذيل وكان نديماً منشداً وربما نظم ؛ وانعقد لسانه قبل موته . وقد مضى
 احمد بن سعد الخيفي ولعله أخوه .

٦٥ (عايض) بمعجمة آخره ابن سعيد الحبشي الحسني مولى السيد حسن بن
 عجلان القائد . مات بمكة في شوال سنة خمس وخمسين .

٦٦ (عبادة) بن علي بن صالح بن عبد المنعم بن سراج بن نجم بن فضل بن فهد بن
 عمر والزين الانصاري الخزرجي الزراري القاهري المالكي . ولد في جمادى الأولى
 سنة سبع وسبعين وسبعمائة بزور من قرى مصر وقرأ بها القرآن ثم انتقل الى القاهرة .
 فحفظ كتباً وسمع الكثير على التنوخي وابن الشيخة والصلاح الزنطاوي والعزير
 المليجي والشمس بن ياسين الجزولي والتاج بن الفصيح وابن ابى المجد والمطرز والنور
 الهوريني والشمس إمام الصرغتمشية والشهاب الجوجري والحلاوي والشويداوي .
 وناصر الدين بن القرات والشرف بن الكويك والسراج البلقيني والزين العراقي .
 والهيشمي والتقي الدجوي والغماري والنور الايباري والجمال الرشيدى والشمس .

محمد ومريم إبن الأذرعى وآخرون و تفقه بأخيه الشيخ نور الدين وبالتاج بهرام
والجمال الأقفهسى وقاسم بن سعيد العقيانى المغربى - وكان يصفه بأنه من جلة العلماء -
والشهاب المغراوى والشمس الغمارى وعنه أخذ العربية وغيرها وكذا أخذ العربية
والاصليين والمعانى وكثيراً من العلوم عن العزبن جماعة وحضر أيضاً عند البساطى
والشهاب الصنهاجى واللغة عن الايبارى والحديث عن الزين العراقى والسراج
البلقينى ولازم البدر الدمامينى حتى اخذ عنه حاشيته على المغنى ودخل صحبته
اليمن فى سنة تسع عشرة وفارقه لما توجه البدر الى الهند وحج حينئذ وكان بمكة
فى سنة عشرين ؛ وعرض عليه بها حينئذ أبو الفرج بن المرافى بعض محافظه ولازم
الاشتغال حتى تقدم فى الفقه والاصليين والعربية وشارك فى غيرها وصار أحد أعيان
مذهبه ونسخ بخطه الحسن الكثير ودرس للمالكية فى الشيخونية بعد ابن تقي
وفى البروقية بعد ابن عمار وفى الاشرافية برسباى من واقفها أول ما فتحت بعد
ان كان الواقف رام الاقتصار فيها على الحنفية فقط ، وتصدى للتدريس والافتاء
والافادة قديماً وأخذ الناس عنه من أهل كل مذهب طبقة بعد أخرى وانتفعوا
به فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها من الفنون مع حسن تربيته لطلبة وعدم
مساحته لهم بل يغلظ على من لم يرتض فهمه أو يحثه منهم الى ان اشتهر ذكره وبعد
صيته وعين لقضاء المالكية بعد موت البساطى فأبى وصمم مع إلحاحهم عليه على
الامتناع ثم اختفى بعد قول كاتب السر له عن السلطان انه يخبر انه قد ولي السلطنة
مغصوباً فهو أيضاً يوليک مغصوباً فقال حتى أستخير الله ثم تسحب من وقته وسافر
الى دمياط فاخفى بها وكذا اقام عند الشيخ ابراهيم المتبولي محتفياً اياماً حتى استقر
البدر بن التنسى فظهر حينئذ ولم أعلم بعد البرهان الابناسى من أهل هذا القرن
من شاركه فى الصدق لعدم قبول القضاء غيره ثم انقطع الى الله تعالى وأعرض عن
الاجتماع بالناس بل والافتاء الا باللفظ احياناً وأقام عند الشيخ مدين فى زاويته
بالمقس مقبلاً على شأنه منقطعاً الى العمل والعبادة فى ازدياد من الخير والمحسن حتى
مات فى يوم الجمعة سابع شوال سنة ست واربعين وصلى عليه بالازهر تقدم الناس
الشيخ مدين المذكور وكثرت أسف على فقده ولم يخلف بعده فى المالكية مثله وكان
فصيحا طلق اللسان حسن التقرير علامة مبرزاً فى المعقول والمنقول صالحاً خيراً
زاهدا ورعاً صلباً فى الدين غاية فى التقشف خصوصاً فى آخر أمره سالكا طريق السلف
لا يتحاشى المشى على قدميه فى ضروراته وغيرها معللاً امتناع الركب بما يترتب
عليه من امر المشاة ونحوهم بالاستناد له بغير ضرورة حتى يمر عليه أنس ووقار قليل .

الكلام الا فيما يعنيه ومحاسنه كثيرة ، وكان يقول مشيراً لشدة اعباء الترويج على سبيل المجانحة : لو كانت الشركة تصح في الزوجات لشاركت في جزء من أربعة وعشرين جزءاً ؛ وهو مسبوق بنحوه من الاوزاعي فانه قال لصديق له ان استطعت ان تكتفي في هذا الزمان بنصف امرأة فافعل رويانه في معاشره الاهلين لأبي عمر النوقاتي ، وقد حدث باليسير اخذ عنه أصحابنا واستشهد به شيخنا على من انكر عليه حكايته عن البلقيني في تمام كما حكيتها في الجواهر فقال كما قرأته بخطه وعن حضرها الشيخ زين الدين عبادة المالكي الشهير وقد كتبها بخطه بل ترجمه شيخنا في الانباء ترجمة جيدة فقال : الشيخ العالم العلامة المفضل رائقنا في السماع مدة ومهر في الفقه وغيره وصار بأخرة رأس المالكية وانقطع قبل موته بمديدة الى الله تعالى ؛ وقال العيني انه كان من أهل العلم والدين رحمه الله تعالى وتغننا به .

٦٧ (عباس) بن احمد بن عباس الزين القرشي المغربي من الشاوية ومن بني مزورة عرب ووطنوا فاس . ولد في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة تقريباً بصحراء تامستا آخر بلاد المغرب ؛ وكان أبوه من شيوخ العرب فكان يحضر له الفقهاء فقرأ القرآن والبرزى في قراءة نافع والخرازي في الرسم وكذا في الضبط والجرومية والالفية ومقدمة ابن باب شاد والرسالة ثم انتقل الى فاس فتلا بالسبع على ابراهيم المصمودي الحاج وأخذ عنه في العربية وكذا أخذ فيها عن أبي القاسم بن يوسف واحمد بن العجل ومحمد الصغير وفي العروض عن علي المسوسي وتحول الى تلمسان فأخذ الفرائض والحساب عن احمد الكماد والنحو كالتسهيل والمغنى وأصول الفقه كمختصر ابن الحاجب وأصول الدين كالارشاد لامام الحرمين والمنطق كالجلل للخونجي والمعاني والبيان كالتلخيص كل ذلك عن محمد بن العباس بتلمسان بل وقرأ عليه صحيح البخاري ومسلم والمقامات للحريري والفصيح لثعلب ومقصورة ابن دريد والطب كالجز لابن سينا والمنصوري والموجز عن الشريف الحسني ولقي هناك محمداً الكازروني فقرأ عليه المطول والقطب ثم دخل الاندلس فتلا بالسبع أيضاً على محمد الموحاري وتونس فأخذ عن ابراهيم الخدري الارشاد لامام الحرمين والمقترح لأبي العز مظفر في أصول الدين أيضاً وعلى محمد الواصلي شرح المعالم الدينية لابن التلمساني وشرح جبل الخونجي لابن واصل في آخرين لقيمهم بهذه الاماكن وغيرها ؛ وقدم القاهرة في سنة تسع وستين فقتنها ولازم الشمنى والكافي اجي وغيرها وأكثر التردد للأكابر من الأمراء والمباشرين وغيرهما ؛ وزاد على الحد حتى صار عند أكثرهم مطرحاً بل اتهم بقضية قيل انه واطأ على

الاختلاس فيها وما أجوز ذلك ولكنها محنة ، وحج صحبة المنصور وتردد إلى حتى أخذ شرعي لمنظومة ابن الجزري دراية وغيره رواية ، وكان كثير الاستحضار والمحفوظ طارحاً للتكلف محباً في المذاكرة غير مثبت فيما يذكره سيما و فراغه للمطالعة قليل وعلى كل حال فهو معدود في الفضلاء ؛ وأكثر ترجمته من قوله . مات في ربيع الأول سنة تسع وثمانين بعد أن تعطل مدة طويلة ووجد له تركة تزيد على ما كان يظن به رحمه الله وسامحه وإيانا .

٦٨ (عباس) بن احمد بن محمد السند بسطي القاهري . شيخ معمر لقي أبا العباس الزاهد ونقل عنه ثم صحب غير واحد من جماعته كالشيخ مدين وعظم اختصاصه به وأقام تحت نظره ، وكان كثير العبادة والتوجه تالياً تيسر من القرآن ذاكراً لنبذة من حكايات الصالحين ونحوها معتقداً بين كثير من الخاصة والعامة . مات في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين ببلده وقد قارب المائة نعمنا الله به ورحمه .

٦٩ (عباس) بن احمد بن محمد المناوي لكون أمه منها وكانت تعرف بالحوفية وأما هو فولده في تل بسطة من الشرقية ، وكان أبوه خطيبها ومات وابنه هذا صغير فتحول مع أمه لبلدها منية الشيرج فنشأ بها ثم تحول لبيت المقدس وهو كبير فجود القرآن عند الشهاب بن رسلان بالحنفية منه وصحبه وتكرر قدومه عليه فلما مات قطن بجامع طرائم بجامع طولون ثم بالازهر ، ودام به نحو ثلاثين سنة على طريقة جميلة من مداومة التلاوة والاغتسال بالماء البارد لكل حدث شتاءً وصيفاً بدون إزار حتى عند دخوله الخلاء مع ذوق في التعبير ورغبة في الشفاعات واعتقاد كثيرين فيه وحج قديماً ماشياً متجرداً وساح في أماكن . مات في ذي القعدة سنة تسعين حجة بالحمام . رحمه الله وإيانا .

٧٠ (العباس) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أبي العباس احمد بن الحسن ابن أبي بكر بن أبي علي بن الحسن أمير المؤمنين المستعين بالله أبو الفضل بن المتوكل على الله بن المعتض بالله بن المستكفي بالله بن الحاكم بأمر الله الهاشمي العباسي والد يحيى . بويع بالخلافة بعد أبيه بعهد منه في رجب سنة ثمان وثمانمائة ؛ واستمر إلى أن أمسك الناصر في أوائل سنة خمس عشرة فاتفق شيخ ونوروز على إقامته للحكم والتولية والعزل بدون سلطان وأقام كذلك إلى أن استقل شيخ بالسلطنة ولقب بالمؤيد فخلعه من الخلافة لكونه لم يوافق على ذلك هذا مع انه وإن كانت السلطنة أضيفت إليه مع الخلافة فالأمر حقيقة إنما هو للمؤيد وبويع لأخيه داود ولقب المعتض بالله وبقي هذا بالقلعة يسيراً ثم أرسل به إلى

التغر السكندري فسجن به إلى أن أفرج عنه الظاهر ططر من السجن خاصة وخيره بين القدوم إلى القاهرة أو الإقامة بالسكندرية فاختارها لأنه استطابها ، وحصل له مال كثير من التجارة وأذن له في الركوب لصلاة الجمعة وغيرها ، وجيز له فرس بمرج ذهب وكنبوش زركش وبقجة قماش ورتب له هناك في كل يوم ثمانمائة واستمر على ذلك حتى مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون شهيداً وهو في أوائل السكهوة ، وقد طول المقرزي في عقوده ترجمته ، وكان خير أدبنا حشماً وقوراً كريماً عنده تواضع وسودد ، وقد امتدحه شيخنا لما علموه سلطاناً بقصيدة سينية في ديوانه رحمه الله وإيانا .

٧١ (عباس) بن محمد بن زياد الكامل ويعرف بمجده . مات سنة احدى وثلاثين .
 ٧٢ (العباس) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة السكالي أبو الفضل بن الجمال أبي المكارم بن السكالي أبي البركات القرشي المسكي الشافعي والد عبد الله الآتي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ويسمى أيضاً محمداً ولكنه بكنيته أشهر منه باسمه . ولد في ثاني ربيع الأول سنة خمس عشرة وثمانمائة بالقاهرة وحمله أبوه إلى مكة فنشأ بها وسمع من ابن سلامة والجمال محمد بن علي النويري وابن الجزري واحمد بن إبراهيم المرشدي وأخيه الجمال محمد ومحمد بن أبي بكر المرشدي والتقي بن فهد وعمه أبي السعادات وأبي الفتح المرانغي وآخرين ؛ وأجاز له محمد بن احمد بن محمد بن مرزوق والتقي القاسمي ومن المدينة الجمال الكازروني والنور الخليلي وطاهر الخجندى والمحب المطري وغيرهم ودخل القاهرة غير مرة منها في سنة احدى وخمسين وسمع على شيخنا في المحدث الفاضل وغيره وكذا دخل دمشق وغيرها وواب في القضاء بمجده عن عمه أبي السعادات في سنة خمسين وغيرها ثم استقل بها في سنة سبع وخمسين عوضاً عن ابن عمه السكالي أبي البركات بن علي ثم عزل في أوائل التي تليها وسافر إلى المدينة للزيارة فأقام بها يسيراً ثم مات بها بعد مرض طويل في يوم الأحد خامس رجب سنة أربع وستين وصلى عليه ضحى يوم الاثنين بالروضة الشريفة ، وكان فضلاً ذكياً جيداً المحاضرة مليح الشكل كريم النفس محبباً إلى أهله وأقاربه تزوج ابنة عمه أم هاني ابنة علي وقدر بعد دهر موتها بالمدينة أيضاً رحمهما الله وإيانا .

٧٣ (عباس) بن محمد بن موسى البلشوني . ممن سمع مني بالقاهرة .

(العباس) بن المتوكل بن المعتضد . مضى قريباً في ابن محمد بن أبي بكر بن سليمان .

٧٤ (العباس) أبو منديل الوهراني قاضياً . مات سنة تسع وعشرين .

٧٥ (عبد الأحد) بن محمد بن عبد الأحد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق الزين أبو الحسن الحراني الاصل الحلبي الحنبلي والد محمد الآتي . ولد سنة بضع عشرة وسبعمائة ؛ وقال ابن خطيب الناصرية انه فيما يحسب اخبرد انه سنة ست عشرة أو التي قبلها وانه قرأ القرآت على جدي الاعلى لأمي وعم جدتي لأبي الفخر عثمان ابن خطيب جبرين وعلى غيره ؛ وكان يعرف طرفاً منها ومن فقه الخنابلة وناب في الحكم بحلب ؛ وكان شيخاً ديناً ظريفاً حسن المحاضرة قرأ عليه البرهان الحلبي ختمتين لأبي عمرو ، واجتمع به ابن خطيب الناصرية غير مرة . مات في كائنة حلب بعد أن عاقبه التتار في ربيع الأول سنة ثلاث وقد عمر وذكروه شيخنا في إنبائه في عبد الأحد وكذا في عبد الله ونايهما غلط وقال غيرهما انه من مشايخ حلب المشهورين صنف كافية القارئ في فنون المقارئ في القراءات وانه كان حفظاً مختاراً قرأ النبي ﷺ فقال له يارسول الله على أي مذهب أشتغل فقال على مذهب احمد ؛ وأشار لذلك ولده الآتي في أرجوزته التي نظم فيها العمدة لابن قدامة فقال :

لما رآه والذي اذ نشأ في البعض من كراته التي رأى
فيها رسول الله وهو يسأل منه بأي مذهب يشتغل
قال اشتغل بمذهب ابن حنبل أحمد فاخترناه عن أمر جلي
ولا أرى تأويل هذى القصة الا للحكمة بنا مختصه
فيه أرادها لنا النبي منه والا كلهم مهدي
جزاهم الله جزيلاً رحمه عنا وكل علماء الأمة

٧٦ (عبد الاعلى) بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن علي النجم أبو العلاء بن الامام الشهاب ابى العباس المقسمي القاهري الشافعي . ولد في حدود سنة خمس وسبعمين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبية والمنهاج الاصل والحاجية في النحو وغيرها وعرض على جماعة واشتغل في الفقه وأصله والعربية عند الابناسي وغيره وتنزل في الجهات وسمع على التقي بن حاتم والشرف بن الكويك والنور القوي بل سمع من الزين العراقي في اماليه ؛ وحج وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه وكان كيساً ظريفاً بهياً حلوا الحادثة حسن الايراد قائماً متعقفاً ذا مروءة تامة وشهامة وصدق وأمانة وكرم وللعلاء القلقشندي به مزيد اختصاص . مات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين ورزق قبيل موته ولداً فسماه يونس لبصير يونس بن عبد الاعلى وما أظنه عاش رحمه الله وإيانا .

٧٧ (عبد الاول) بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب صاحبنا

سديد الدين أبو الوقت بن الجمال المرشدى المسكى الحنفى الآبى أبوه. ولد فى شعبان سنة سبع عشرة وثمانائة بمكة وأمه حبشية مستولدة ابيها ونشأ بها حفظ القرآن واربعى النووى والشاطبيتين وغاية المطلوب فى القراءات الثلاث للزين بن عياش والعمدة لحافظ الدين النسفى فى أصول الدين وكذا المنار فى أصول الفقه له والكافية فى العربية لابن الحاجب ومختصر القدورى فى الفقه ، وعرض على جماعة كالفقرى وأجاز له والتقى الكرمانى وتلا بالعشر على ابن عياش فى نحو عشرين ختمة وأجاز له فى سنة ست وثلاثين وشهد عليه القضاة أبو السعادات بن ظهيرة والجمال الشيبى ووصف المشهود عليه شيخنا وأبو البقا بن الضيا الحنفى وابو البركات بن الزين المالكى والورى السفطى وكان حجج وأرخ كتابته بليلة الثلاثين من ذى القعدة منها والكمال السيوطى وكان حينئذ هناك وقال إنه حضر قراءته لبعض المجالس فى الحرم الشريف وعمه الجلال عبد الواحد ويحيى بن مجد المغربى الشاذلى نزيل مكة فى سلخ ذى القعدة ومحمد بن عبد الله بن الرافعى واحمد بن سعد الاربى الحنفى وتفقه بأبيه وبالسعد بن الديرى وابن المهام وهو أجل من أخذ عنه وبه انتفع وكتب له بعد وصفه بالشيخ العالم سليل العلماء الامثال انه يقرىء ماشاء من العلوم اللغوية صرف ونحو وبيان وبديع والمقلية والمركبة كأصول الفقه والكلام ويفتى بعد التأمل والمراجعة فانه لذلك أهل وكفو كريم ألا وانه قرأ على وسمع كثيراً من الفقه والاصول وألقى أبحاثاً شريفة دالة على رسوخ ملكته فى الفنون دلالة ترتى عن مجرد الظنون فاستحق لذلك أن يمجى بين يديه وان يعول الأفاضل فى ذلك عليه وعنه وعن يوسف الرومى وابراهيم الكردى أخذ أصول الفقه بل سمع على الأخير أيضاً فى تفسير البيضاوى وقرأ عليه جملة من المصاييح للبعوى بحثاً وسمع فى العصد على أبى القسم النويرى وعنه أخذ بعضاً من العربية وكان اخذها من قبله عن عمه الجلال عبد الواحد وامام الدين شيفكى قال وكان بحراً فيها وهو وابراهيم الكردى ممن أخذ عن السيد الجرجانى وقرأ فى الفرائض على البرهان الزمزمى وحضر فى الثالثة على أبيه فهرسته بقراءة مخرجه ثم جمع عليه البخارى والشفا بل قرأ عليه العوارف لله هرودى وحمل عن أبى الفتح المرازى بقراءته وقراءة غيره أشياء وكذا سمع على ابن الجزرى والزين عبد الرحمن أبى شعر الحنبلى كل ذلك ببلده ، وأجاز له ابن سلامة والتقى القاسى وأبو الفضل بن ظهيرة وآخرون من مكة والولى العراقى والزرايتى وقارىء الهداية والقوى والشموس البوصيرى والبيجورى والبرماوى وغيرهم من القاهرة والكمال بن خير من اسكندرية والشمس بن المحب والنجم بن

حجى ولطيفة ابنة الاياسى وطائفة من دمشق ؛ وارتحل لمصر غير مرة وأخذ بها عن غير ابن الديرى وابن الهمام أيضاً عن جماعة أجلهم شيخنا رواية ودراية ، وكان كثير الميل اليه والاصغاء له ووصفه بالفاضل الباهر الاوحد مفيد الطالبين نحر المدرسين ؛ ووالده بالعلامة جمال الدين مفتى المسلمين رأس المحدثين واللغويين امده الله تعالى بمعونته وأيده بروح منه وسلمه سفراً وحضراً وجمع له الخيرات زمراً ، وأذن له فى افادة مآلته وأنشأ لمن أرادها منه ، وكتب صاحب الترجمة اليه مما سمعته منه قوله :

ياسيدى وإمام الناس كلهم وحافظ السنة الغرا على الامم
عبيدكم قائم بالباب منتظر يرجو زيارتكم ياخير مفتنم
كيا يفوز بوصل أى مستتر عن العيون وسر أى مكتنم
فارفع حجابك يا سؤلى وبأسمى وامن على بوصل أحظ بالنعم
بل كتب له مرة حين قرب ارتحاله من كلام غيره وأرسل به اليه داخل بيته :

أفد الترحل غير أن ركابنا لما نزل برحالنا وكان قد
وكذا قرأ بالقاهرة على الشمس الرشيدى فى البخارى ، وسافر فى سنة سبع
وستين الى اليمن فسمع به الفقيه عمر القتي من بنى مطير من أهل آيات حسين
وأخاه الفقيه العز عبدالعزيز ، وكان منجماً عن الناس فصيح العبارة قوى المباحثة
حسن الخط والشكالة غاية فى الذكاء والتفنن يحفظ جملة من الأدبيات ويسرد ذلك
سرداً حسناً كل ذلك مع سلامة الفطرة حسبما شهد له بها شيخه ابن الهمام ،
وكان مبعجلاً له إلى الغاية وهو ممن أذن له فى الافتاء والتدريس وعظمه جداً كما
تقدم ؛ وأوصافه حميدة وقد أقرأ اليسير لكن ما كنت احمد منه المناضلة عن ابن
عربى ولكنه اقتنى أثر والده رحهما الله وكتبته فى ذلك مرارا فسا أفاد ، وله معى
ماجريات لطيفة ومكاتبات ظريفة أثبتتها فى موضع آخر . سافر من مكة مع الركب
الفزاوى بعد انتضاء الحج من سنة احدى وسبعين الى المدينة النبوية فزار ولقيته
بها ثم وصل الى غزة وزار بيت المقدس والخليل وتوجه الى الشام فأقام عنك حتى
مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين غريباً ، ودفن بترربة الزين خطاب ولم
يخلف سوى ابنة ولا خلف بمكة حنفيًا مثفنًا مثله رحمه الله وايانا وعوضه الجنة .

٧٨ (عبد البارى) بن احمد بن عبد الغنى بن عتيق بن الشيخ سعيد بن الشيخ
حسن أبو النجا العشماوى القاهرى الازهرى المالكى . ممن سمع منى بالقاهرة .
٧٩ (عبد البارى) ويسمى مجد بن سليمان بن عبد الله الطويل اليماني الشافعى

من أبيات الفقيه ابن عجيل ويعرف بابن الطويل . ولد في ذى الحجة سنة ست وأربعين بأبيات الفقيه ولازم ابراهيم بن جهمان في الفقه والتفسير والحديث ومن شيوخه عمر القتي فقيه اليمن في وقته قرأ عليه الارشاد والروض كلاهما لشيخه ابن المقرئ ويوسف المقرئ ، وأجاز له عبد الرحمن بن الطيب الناشرى ، وأم بمدرسة الشيخ عبدالوهاب ، وحج غير مرة ولقيني في ذى الحجة سنة سبع وتسعين فسمع منى المسلسل وغيره وكتبت له .

٨٠ (عبد الباسط) بن أحمد بن عبد اللطيف بن زايد السنبسى المكي أخو أبي الفتح الآتى . ممن سمع منى بمكة ومات في أواخر صفر سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد العصر ثم دفن عند قبورهم من المعلاة عوضه الله الجنة .

٨١ (عبد الباسط) بن خليل واختلف فيمن بعده فقيل ابراهيم وهو المعتمد وقيل يعقوب كما أثبتته شيخى بخطه في سنة اثنتين وأربعين من أنبأه الزين الدمشقى ثم القاهرى وهو أول من تسمى بعبدالباسط . ولد سنة اربع وثمانين وسبعائة ونقل عنه أنه في سنة تسعين أو التي قبلها والاول أشبه بدمشق ونشأ بها في خدمة كاتب سرها البدر محمد بن موسى بن محمد بن الشهاب محمود واختص به ثم اتصل من بعده بشيخ حين كان نائباً بدمشق ولم ينفك عنه حتى قدم معه الديار المصرية بعد قتل الناصر فرج وسلطنة المستعين بالله فلما تملطن شيخ ولقب المؤيد أعطاه نظر الخزانة والكتابة بها ودام فيها مدة اشترى في أثناءها بيت تنكز فأصلحه وكماله وجعله سكناً له هائلاً واستوطنه وكذا عمر تجاهه مدرسة بديعة انتهت في أواخر سنة ثلاث وعشرين ؛ وسلك طريق عطاء الدولة في الحشم والخدم والممالك من سائر الاجناس والندماء ووربما ركب بالسرجه الذهب والكنبوش الزركش والسلطان زائد الاصفاء اليه والتقريب له حتى انه يخصه بالخلع السنوية السمور وغيرها زيادة على منصبه بل تكرر نزوله له غير مرة فتزايدت وجاهته بذلك كله وصار لا يسلم على أحد الا نادراً فالتفت اليه العامة بالتمقت واسماع المكروه كقولهم يا باسط خذ عبدك فلم يحتسبهم وشكاهم الى المؤيد فتوعدهم بكل سوء ان لم يتكفوا فأخذوا في قولهم يا جبال يارمال يا الله يا لطيف فلما طال ذلك عليه التفت اليهم بالسلام وخفض الجناح فسكتوا عنه وأحبوه ولازال يترقى الى أن أئرمى جداً وعمر الاملاك الجليلة وأنشأ القيسارية المعروفة بالباسطية داخل باب زويلة وكان فيروز الطواشى قد شرع فيها مدرسة فلم يتهياً أكملها كل ذلك وهو كاتب الخزانة وناظر المستأجرات السلطانية بالشام والقاهرة الى أن استقر به الظاهر ططر في نظر الجيش عوضاً عن السكالى

ابن البارزى فى سابع ذى القعدة سنة اربع وعشرين فلما استقر الاشرف بالغ فى التقريب بالتقدم والتحف وفتح له ابواباً فى جميع الاموال وأنشأ العمار فزاد اختصاصه به وصار هو المعول عليه والمشار فى دولته اليه مع كونه لم يسلم غالباً من معاند له عنده كالذوادار الثانى جانبك والبدرى بن مزهر وجوهر القنقبابى الا ان مزيد خدمته بنفسه وبما يجلبه اليه بل وإلى من شاء الله منهم قاهرة لهم ، وأضيف اليه امر الوزرو الاستادارية فسدما بنفسه وبيع بعض خدمه الى أن مات الاشرف واستقر ابنه العزيز ، وكان من أعظم القائمين فى سلطنته ومع ذلك فأهين من بعض الخاصكية الأشرفية بالكلام واحتاج إلى الانتهاء الى الاتابك جقمق ، ولم يلبث ان صار الامر اليه فخلع عليه باستمراره فى نظر الجيش ثم قبض عليه وحبسه بالمقعد على باب البحرة المطل على الحوش من القلعة فى ثامن عشرى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين ، وصمم على أخذ الف الف دينار فتلطف به صهره الكمالى بن البارزى وغيره من أعيان الدولة حتى صارت الى ثلثمائة ألف دينار فيما قيل وأخذ منه قطعة قيل انها من نعل المصطفى صلى الله عليه وسلم بعدما نقل إلى البرج بالقلعة وأهين باللفظ غير مرة ثم أطلق ورسم له بالتوجه إلى الحجاز فأخذ فى التجهيز لذلك وسافر بعد ان خلع عليه وعلى عتيقه جانبك الاستادار هو وبنوه وعياله وحواشيه فى ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث واربعين فأقام بمكة إلى موسم سنة أربع فخرج ورجع مع الركب الشامى الى دمشق امتثالاً لما أمر به فأقام بها سنين وزار فى أوائل صفرها بيت المقدس وأرسل بهديته من هناك إلى السلطان ثم قدم القاهرة فكان يوماً مشهوداً وخلع عليه وعلى أولاده ووزل لداره ثم أرسل بتقدمة هائلة واستمر إلى أن عاد لدمشق بعد أن أنعم عليه فيها بامرة عشرين ثم بعد سنين عاد إلى القاهرة مستوطناً لها وفى أثناء استيطانه حج رجبياً فى سنة ثلاث وخمسين فكان ابتداء سيره فى شعبانها فوصل إلى المدينة النبوية فزار أولاً ثم رجع إلى مكة فأقام بها حتى حج ثم رجع إلى القاهرة بدون زيارة وكان دخوله لها فى حادى عشر المحرم سنة أربع وخمسين فأقام بها قليلاً ثم تمرض أشهراً ، ومات غروب يوم الثلاثاء رابع شوالها وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بترتبه التى أنشأها بالصحراء فى قبر عينه لنفسه وأسند وصيته لقاضى الحنابلة البدر البغدادى وغيره وعين له ألف دينار يفرقها ولنفسه الشطر منها ففرق ذلك بمحضرة ولده على باب منزله وضبط تركته أحسن ضبط ونفذت سائر وصاياه رحمه الله وإيانا ، وكان إنساناً حسن الشكالة نير الشيبية متجملاً فى ملبسه ومركبه وحواشيه الى الغاية وافر

الرياسة حسن السياسة كريماً واسع العطاء استغنى بالامتلاء اليه جماعة راغباً في
المهاجنة بحضرة ولوزادت على الحد غاية في جودة التدبير ووفور العقل حتى كان
شيخنا في أيام محنته يكثر الاجتماع به ليستروح بمحادثته وينتفع بأشارته وكذا
كان عظيم الدولة الجمال، ناظر الخاص ممن يتردد لبابه ويتلذذ بمتين خطابه؛ بوله من
المآثر والقرب المنتشرة بأقطار الأرض ما يفوق الوصف فن ذلك بكل من المساجد
الثلاثة وبدمشق وغزة والقاهرة مدرسة والتي بالقاهرة وهي كما قدمت تجاه منزله
بخط الكافوري أجلبها وأصلح كثيراً من مسالك الحجاز ورتب سحابة تسمير في
كل سنة من كل من دمشق والقاهرة إلى الحرمين ذهاباً وإياباً برسم الفقراء والمنقطعين
وحج وهو ناظر الجيش مرتين وأحسن فيهما بل وفيما بعدهما من الحجرات لأهلها
إحساناً كثيراً، وكذا دخل حلب غير مرة ولذا ترجمه ابن خطيب الناصرية
في ذيله لتاريخها ووصفه في أيام عزه بمزيد إحسانه للخاص والعام ومحبة العلماء
والفقراء والصلحاء والاحسان اليهم والمبالغة في إكرامهم والتنويه بذكر العلماء
والصلحاء عند السلطان وقضاء حوائج الناس مع إحسانه هو اليهم حتى سار ذكره
واشتهر إحسانه وخيره وصار فرداً في رؤساء مصر والشام ملجأ للناس متملاً إحسانه
بمن يعرفه ومن لا يعرفه وما قصده أحد إلا ورجع بأمواله من غير تطلع منه لمال
ونحوه وللشعراء فيه مدائح؛ ثم أورد من ذلك أرجوزة للشمس أبي عبدالله محمد
ابن الباعوني أخي البرهان إبراهيم شيخ خانقاه بالجسر الأبيض من صاحبة دمشق
ستأتي الإشارة إليها في ترجمة المذكوران شاء الله ولما ذكر شيخنا في فتح الباري
كموة الكعبة وأنه لم يزل الملوك يتداولون كسوتها إلى أن وقف عليها الصالح
إسماعيل بن الناصر في سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة قرية من ضواحي القاهرة يقال لها
بيسوس كان اشترى الثلثين منها من وكيل بيت المال ثم وقفها على هذه الجهة فاستمر قال
مانصه: ولم تزل تكسى من هذا الوقف إلى ساطنة المؤيد شيخ فكساها من
عنده سنة لضعف وقفها ثم فوض أمرها إلى بعض أمنائه وهو القاضي زين الدين
عبد الباسط - بسط الله في رزقه وعمره - فبالغ في تحسينها بحيث يعجز الوصف
عن صفة حسنها جزاءه الله تعالى عن ذلك أفضل الجزاء انتهى. وناهيك بهذا
جلالة. ولما قدم ابن الجزري القاهرة أنزله بمدرسته وحضر مجلسه يوم الختم،
وأجاز له وكذا سمع على البرهان الحلبي وشيخنا وغيرهم، وخرجت له عنهم حديثاً
كان سأل عنه وبينت له الأمر فيه فابتهج وسر وزاد في الاكرام والاحترام كما
شرحته في محل آخر. ومن الغريب أنه جوهر القنقبای الذي ترقى في العز إلى

غاية لا تخفى كان رام بعد أستاذ ابن الكويز أن يخدم عند صاحب الترجمة فما وافق فتوصل لخدمة الاشراف حتى صار إلى ماصار بحيث صار صاحب الترجمة خاضعاً له ماشياً في أغراضه حتى فيما يكرهه مع إغراء جوهراً للسلطان عليه واقتراء الكثير مما يقرره لديه وكذا أحضرت له أم العزيز قبل وصولها إلى الاشراف ليشتريها فامتنع فصارت بعد إلى الاشراف وحظيت عنده بحيث سافر الزيني في خدمتها إلى مكة وربما مشى بين يدي محفتها فسبحان الفعال لما يريد .

٨٢ (عبد الباسط) بن خليل بن شاهين الشيعي الاصل الملقب ثم القاهري الحنفي نزيل الشيعونية . ولد في رجب سنة أربع وأربعين وثمانمائة بملطية ، ونشأ بها وبحلب ودمشق فقرأ في دمشق بعد بلوغه القرآن ببعض القراءات ثم حفظ منظومة النسفي والكنز ونصف المجمع وأقرأه أبوه الكثير ، وحضر دروس قوام الدين وحמיד الدين النعماني وغيرهما من علماء مذهبه وغيره وقرأ على جماعة من فضلاء الروم كالعلاء الرومي قاضي العسكر بها في دمشق والبرهان البغدادي في طرابلس ، وقدم القاهرة فلازم النجم القرمي في العربية والمعاني والبيان والشرف يونس الرومي نزيل الشيعونية في المنطق والحكمة والكلام بل الحيموي الكفياجي حتى أخذ عنه كثيراً وحضر دروسه في علوم حجة وكتب جلية ، وحمل عنه أيضاً كثيراً من رسائله ، وأجاز له الشمني وابن الديري وآخرون ، ودخل المغرب فأخذ دروساً في النحو والكلام والطب بل أتقنه بخصوصه مع جماعة ومن لقيه هناك أبو عبد الله مجد الزلدي أحد الأخذيين عن ابن عرفة ، وبرع في كثير من الفنون ، وشارك في الفضايل والف ونظم ونثر وأقبل على التاريخ واستمد فيه مني كثيراً وتردد إلى له ولغيره من الدروس ، وهو انسان ساكن أصيل منجم عن الناس متودد سمعت من نظمه وفوائده بل امتدحتني بما كتبه لي بخطه .

٨٣ (عبد الباسط) بن شاكر بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد الزين بن العلم ابن الجيعان شقيق عبد الغني ويحيى الآتين . ولد في سنة ست عشرة وثمانمائة وقرأ قليلاً وتخرج بوالده وغيره من أقربائه وبرع في المباشرات وتكلم في جهات كالشيعونية والمؤيدية والاشرفية وسعيد السعداء واستبديها وبالبيمارستان ثم أعرض عن بعضها ، وأثنى على مباشراته وشدة ضبطه ونظافة قلمه وعدم محاباته ووقوفه عند قوله وبذله الخفي لمن يثبت عنده استحفاقه وقره وعليه لهم رواتب سنوية وغيرها ولهذا كان من لم يتدبر أمره يمتد فيه اليس سبياً وعدم محاباته ينشأ عنها نوع جفاء وتمقت مما أكثره يصدر عن صدق ، كل

هذا مع سلوكه طرق الاستقامة من صلاة وصوم وتعبد وتهجد ونحوها بحيث لم يكن ينام في ليالي رمضان الثالث الأخير منها ، وإكرام لأهل العلم ونحوهم حسبما حكاها لي من أثق به ؛ وحج غير مرة . مات في ليلة الأربعاء تاسع عشر ذي القعدة سنة تسع وثمانين ، وصلى عليه من الغد ثم دفن بترتهم وناب حسن مشيته في الجهات بعده عفا الله عنه وإيانا .

١٤ (عبد الباسط) بن أبي شاهين . قتل في صفر سنة إحدى وتسعين .

١٥ (عبد الباسط) بن عبد الرزاق سبط ابن بركة شاب من أبناء الكتاب . ممن حفظ القرآن والمنهاج وتدرّب بالبدر حسن الطلخاوي يسيراً وجلس عنده شاهداً بل حج شاهداً في المحمل ؛ وكتب بخطه أشياء وفهم وقرأ على في البخاري واستقر في خزن كتب سعيد السعداء شريكاً لغيره .

١٦ (عبد الباسط) بن عبد الوهاب القبطي المتكلم عن الوزر في كثير من المكوس ويعرف بكتاب الميمم . مات في ليلة السبت سابع شعبان سنة اثنتين وتسعين ؛ ودفن من الغد بزواية العصياتي بالقرب من الكدشين ، وكان قد جد عمارتها ، وله ميل للفقراء وإكرام للفضلاء في الجملة حتى ان الفخر عثمان الديلمي كان يتردد اليه ليقرأ عنده البخاري أو غيره فأنالله .

١٧ (عبد الباسط) بن عمر بن عبد العزيز الانصاري المدني أخو البدر حسن الماضي وخادم قبة العباس من البقيع . ممن سمع مني بالمدينة .

١٨ (عبد الباسط) بن عمر بن محمد بن هبة الله الجوى الآتي أبوه وجدته ويعرف كسلفه بابن البارزي . شاب جاور مع أبيه بمكة فكان يشتغل يسيراً وربما حضر عندي مع والده وعقد له على قريبة له .

١٩ (عبد الباسط) بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الزين بن البدر بن الشهاب بن التاج بن الجلال البلقيني الاصل القاهري الشافعي . ولد في ذي القعدة سنة سبعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وعرض على جماعة وتدرّب بأبيه بل اشتغل على عم والده البدر أبي السعادات والزين زكريا القاضي والبدر حسن الاعرج وختم عليهما كتباً وكذا لازم الجلال البكري ولازمي في قراءة ألفية الحديث مجتاً حتى أكملها ، وفي صحيح البخاري بل كتب شرحي على الألفية أو جلّه وغير ذلك ، وسمع على الشاوي وأبي السعود الغرافي وتميز وفهم ؛ وحج مع أبيه وجلس عنده شاهداً مع سكون وعقل وملازمة للقراء عند الكمال الطويل واهتمام بمجلس ناظر الجيش

البدرى بن ناظر الخاص فى دروسه وغيرها ودرس بعد أبيه بالأثار وهو متوجه لمزيد وتعلق على النظم حتى انه نظم الاسماء النبوية .

٩٠ (عبد الباسط) بن الشمس محمد بن حسن بن على بن عبد الرحمن الشهير أبوه بابن الاستادار . أتكلمه أبوه وقد جاز العشرين فى شوال سنة خمس وتسعين .

٩١ (عبد الباسط) بن محمد بن عبد الرحمن بن الشيخ نور الدين على بن احمد بن أبى بكر الادمى القاهرى شريك الشمس الجورجى وتلميذه . ممن يكتر السفر لمكة فى البحر ويمامل ويضارب وحصلت له جائحة مرة بعد أخرى وكلامه أكثر من نفعه وفعله وغيره أولى فى الصدق منه .

٩٢ (عبد الباسط) بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الزين بن البدر الجعبرى النابلسى نزىل بيت المقدس وقاضيه الحنبلى أخوال الكمال محمد الآتى ويعرف بابن عبد القادر . ممن سمع منى بالقاهرة وهو من بيت جليل .

٩٣ (عبد الباسط) بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن الزين ابراهيم الجعبرى الخليلى الآتى أبوه وعمه عمر . ولد سنة سبع وعشرين وثمانمائة تقريباً ؛ وأجاز له التدمرى واقبائى وشيخنا وآخرين وقرأ على إمام الكاملية وغيره من العجم وغيرهم بل حضر دروس المناوى والعلم البلقىنى وبرع فى الفقه وأصله وأنقن الترائض والعربية والميقات وأذن له ابن البلقىنى فى الافتاء والتدريس ودرس وأفتى واستقر فى مشيخة الخليل شريكاً لعمه برغبة أبيه له عنها ، وقدم القاهرة غير مرة منها فى سنة تسع وثمانين ومات فى بلده بالطاعون سنة سبع وتسعين .

٩٤ (عبد الباسط) ويسمى عمراً أيضاً ابن محمد بن محمد بن أبى السعود محمد بن حمين ابن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الزين أبو المفاخر بن الجلال ابى المكارم بن النجم أبى المعالى بن الكمال أبى البركات القرشى المكى الشافعى حفيد عم البرهان ابراهيم وابن أخته زينب ابنتى على ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد فى رابع ذى الحجة سنة إحدى وخمسين وثمانائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والاربعين والمنهاج كلاهما للنووى وجمع الجوامع وألفية النحو ؛ وعرض على جماعة وسمع على عم والده أبى السعادات جزء أبى الجهم واحياء القلب الميت للعراقى وفضيلة سورة الاخلاص لابى نعيم ومجلسين من أمالى أبى الحسن القزوينى وعلى الشرف أبى الفتح المراغى بعض البخارى وعلى الشهاب الشوايطى جزء ابن قلبنا وغيره فى آخرين ؛ وأجاز له من مكة السراج عبد اللطيف وأبو البقاء بن الضيا وكمالية ابنة على بن ظهيرة وابنة على النورى ومن المدينة المحب المطرى والبدر عبد الله بن فرحون والشهاب احمد بن على المحلى

ومن بيت المقدس الجمال بن جماعة والتقى القلقشندي ومن سيدكو من الشاميين وغيرهم في عمه النجم محمد بن النجم محمد كافي جعفر بن العجمي والضياء بن النصيبي ولازم خاله البرهان ودخل في خدمته الى القاهرة فتردد للسراج العبادي حتى أذن له وقرأ على الزين زكريا في شرحه لنصول ابن الهائم مع سماع دروس في الفقه وختم شرحه للبهجة وغير ذلك بل وأذن له الجلال البكري وغيره وسمع على الامين الاقصرأى والشاوى والزكى المناوى وعبد الصمد الهرساني وقرأ على الشرف عبد الحق السنباطي حين مجاورته بمكة شرح العقائد بل أخذ عن غيره من الغرباء في الاصلين والعربية والفقه وغيرها كالشمس الجوهري والكمال امام الكاملية وفي العربية عن المحيوى عبد القادر وفيها مع الصرف عن مظفر الشيرازي وفيها مع المعاني عن عبد المحسن ؛ ولازم خاله الآخر الفخر أبا بكر ريفقاً للجمال أبو السعود فمن قبله في جل دروسه وقرأ عليه في الألفية النحوية وكتب له أنها قراءة بحث وتحرير واتفق وأذن له في الاقراء والافذة ان أحب وذلك في سنة أربع وسبعين وكذا أذن له المحيوى ولما كنت بمكة لازمني أيضاً فمع المشار اليه للكثير من شرحي للالفية بحثاً ومع غيره للقول البديع وأشياء من تصانيفي وغيرها وكتبت له اجازة حافته أثبت على مقاصدها في ترجمته من التاريخ الكبير وأملى على من حضر عنده غير من ذكر . وهو عالم فاضل مفضل مفضل مشارك تام العقل والرياسة والتجمل والمحاسن خبير باستجلاب الخواطر سيما لأحبابه كثير التودد لطيف العشرة جامع بين الضدين طارح للرغوات غير مدرس في الحرم صوناً لنفسه عن التشبه بمن هو في رتبة صفار بنيه أو حفظاً لجانب ابن عمه رئيس الحجاز أو لغير ذلك مما هو أخبر به ، كتب كرايس أجاب بها من سأل عن حكمة الاستغفار بعد شتم الراحة الطيبة فرضتها في سنة سبع وتسعين حين أرسلها الى مع بيتين من نظمه جل الله بحياته .

٩٥ (عبد الباسط) بن محمد بن محمد بن احمد الزين الفشني الاصل - بقاء ثم شين معجمة ساكنة من عميل البهنسا - القاهري المرلد والدار مباشر جدة وصهر الجمال محمد بن عيسى القرشي ويعرف بين أهل بلده بابن الصيرفي وديمانسب أنصاريًا كان أبوه ممن باشر للذخيرة في الاعمال الجيزية وتوابعهم فتدرب به في المباشرة بحيث تميز وعمل كرائياً بمركب الشهابي بن العيني ، وخدم الاشراف قايتباي حين امرته بأقماص فتسحب لما بقي عليه من الخراج الى جدة ثم لما تسلطن استقره في مباشرة جدة فباشرها في خدمة الأمير شاهين أنشاد بها بضع عشرة سنة ثم مع أبي الفتح المنوفي ثم مع قراجا ثم اشترك مع أبي الفتح فيها بل عرض عليه

الاستقلال فامتنع ، وكان مجموع مباشرته بها نحو ثمان عشرة سنة الى أن مات
بها في ثالث عشرى صفر سنة خمس وثمانين وحمل لمكة فدفن بمجملاتها ، ولم
يكمل الأربعين ، وهو عم الزين أبي بكر ابن شقيقه الشهاب احمد محتسب جلة الذي
أبوه في الاحياء وبلغني انه قرأ القرآن وفي المنهاج وغيره واشتغل .

٩٦ (عبد الباسط) بن البهاء محمد بن المحمّد الزرندى المدنى سبط الجلال
الكازرونى وأحد من سمع عليه .

٩٧ (عبد الباسط) بن يحيى شرف الدين بن العلم بن البقرى أخو المجد
اسماعيل وهذا أكبر وأبوها صاحب ديوان الطنبيغا اللقاف أحد المقدمين . تدرب
في المباشرة بأقربائه إلى أن استقر في نظر الاسطبل يوم الخميس تاسع رمضان سنة
خمس وستين بعد صرف محمود بن الديري ثم انفصل عنه بعد أشهر في محرم الى
تليها بالعلاء الصابوني ثم أعيد اليه مع نظر الاوقاف في جمادى الآخرة سنة سبع
وستين عوضا عن سعد الدين كاتب العليق ؛ ولم يلبث أن استرجع سعد الدين
نظر الاوقاف بعد أربعة أيام ثم انفصل عن الاسطبل ثم أعيد اليه ثم انفصل عنه
بالتاج الشامي في سنة تسع وستين ، ثم استقر في نظر البيمارستان في المحرم سنة سبعين
عوضاً عن ابن الصابوني ثم انفصل عنه بأبي الفتح المنوفى ولزم خدمة الدوادار
الكبير يشبك من مهدي فكان كالشاد على الأماكن التي خربها وبنهاها في نواحي
الحسينية واجتهد في ذلك وحصل به بعض رفق للأموات والأحياء فلما مات
العبادى استقر عوضه في نظر الاحباس ثم أزمه السلطان بعد مدة بنظر الاوقاف
بعدا بن العظيمة وعلى طريقته التي لا يبلغ في الظلم منها وأعطاه أيضا نظر الدولة
فباشرها وهو في غاية التكره والافه الى الخير أقرب لأنه نادرة في أبناء
جنسه مديم للصلاة والتلاوة والانجماع ومزيد العقل ولطف العشرة والتأدب
مع العلماء والصالحين والحرص على استجلاب خواطرم ولا يخلو بيته من فقير
وربما اشتغل على بعض من يتردد اليه كالشمس بن القلاتى ولذا أحسن اليه بحيث
أنه زوجه وهو ممن سمع بقراءته في البخارى بالظاهرة القديمة وممن أقام عنده
مدة النور على الشفاسى وكذا اختص به الجلال بن الأمانة والعز التقوى
والخطيب الوزيري وعمل عنده الميعاد والفخر عثمان الديمي ويوسف امام جامع
الحاكم ومن شاء الله ، وقد جاورنا مدة فخدمت مجاورته وربما أهدى لى بل لما
قدمت من الجاورة الثلاثة جاء للسلام ومعه مبلغ كبير ، وربما صرح بالانكار
على الفقهاء فيما يملكونه من تنقيص بعضهم لبعض وقد حكى لى انه بينما هو

عند الدوادار وبين يديه فقيه واذا بأخر ظهر من الدوار فاستقبله ذاك المجالس بالتقيص عند صاحب المجلس واستمر كذلك حتى وصل اليهم فقام اليه ثم انصرف فاستقبله القادم حتى اكتفى ثم توجه قال فسألني الدوادار من الصادق منهما فقلت أتم أخبر فقال انهما كاذبان فاسقان ونحو ذلك ، وقال لي أيضا كنت مرة بين يدى الزينى بن مزهر والجماعة الذين عنده يتناوبون الحط على الزينى ذكر يا بما استحيى من الله ان أحضره ففارقتهم وتوجهت للمشار اليه فوجدته على احسن حال فى إقراء العلم ونحوه فالتصمت دعاه وانصرفت ، وبالجملة فالغالب عليه الخير مات بعد أخيه بقليل فى ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين وترك ستة ذكور أكبرهم ابراهيم وشقيقة له رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٩٨ (عبد الباسط) بن يعقوب الزين بن منقورة القبلى مستوفى المتكلمين فى المكوس . ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة تقريبا ونشأ حفظ القرآن وتدرّب فى المباشرة بأبيه وعمه ، وحج وجاور وبرع فى مباشرة مع عقل وحسن شكل وفهم جيد وذوق واطهار للرغبة فى التنصل مما هو فيه وكرب بسبب بقاء أمه على نصرانيتها وتجنب للقاذورات وملازمة لكثير من الصلوات جماعة وترام على الصالحين والعلماء خالصه الله .
(عبد الباسط) المباشرة بمجدة . مضى فيمن أبوه محمد بن محمد بن أحمد .

٩٩ (عبد الباقي) بن محمود صلاح الدين بن تاج الدين صاحب حصن حب . مات سنة ثلاثين .
١٠٠ (عبد الباقي) بن يعقوب جمال الدين القاهري أحد الكتبة ويعرف بابن أبى غالب من ذرية صاحب المدرسة المجاورة للمدرسة الزينية يحيى الاستادار . كان كاتباً فى ديوان الجيش الشامى ثم صار أحد موقعى الدست بل كتب التوقيع أيضا بباب الدوادارية وفى الخاص وكان عنده ثبت بسماع الصحيحين بمكة على الجمال ابراهيم الاميوطى مؤرخ بسنة اثنتين وسبعين وسبعمائة فقرأ عليه التقي القلقشندى ومعه السنباطى حديثاً أودعه التقي فى متبائياته ولم يشتهر أمره بين أصحابنا ولذا لم آخذ عنه ، ومات عن سن عالية فى ذى الحجة سنة خمسين . أرخه العيني ، وكان ساكناً خيراً متواضعا فيه بر وهو أحد أصحاب الشيخ محمد بن سلطان وممن كان الشيخ يعظمه ويثني عليه ورأيت من وصفه بالشافعى رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

١٠١ (عبد البر) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى سرى الدين أبو اليسر بن القاضى جلال الدين بن القاضى بدر الدين بن البهاء أبى البقاء السبكي الأصل القاهري الشافعى ويعرف كأبيه وجده الآتى ذكرهما بابن أبى البقاء . نشأ شاباً جميل الصورة كأبيه طيب النعمة فاشتغل وفضل ولازم الولي العراقي فى

الامالى وغيرها ، وسمع الحديث من لفظ الكلوتاتى وعلى النور القوى وآخرين ولم يتصون^(١) ، ودرس بالاقبغاوية وغيرها وناب فى الحكم قبل موته بسنة ثم سافر إلى الشام ورجع فمات فى سابع عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين ولم يكمل الثلاثين فان والده مات فى سنة إحدى عشرة وابنه صغير وكان هذا تزوج ابنة الزين أبى بكر بن على المشهدى فاستولدها ولده البهاء أبى البقاء محمداً ولذا استقر البهاء المشهدى فى تدريس الاقبغاوية .

١٠٢ (عبد البر) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود سرى الدين أبو البركات بن المحب أبى الفضل بن المحب أبى الوليد الحلبي ثم القاهرى الحنفى سبط الولوى السفطى ويعرف كسلفه بابن الشحنة. ولد فى ليلة الثلاثاء تاسع ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بحلب وانتقل منها صحبة أبويه إلى القاهرة وحفظ القرآن وكتباً فى مختصرات العلوم ومنها غالب الألفية لجدده ، وسمع بيت المقدس حال إقامته فيه مع والده على خطيبه وشيخ صلاحيته الجمال ابن جماعة والتقى أبى بكر القلقشندى وغيرهما بالقاهرة على البدر النسابة وقرأ بنفسه قليلاً رواية بعد على الامين الاقصرائى والتقى الشمنى والجلال القمصى والشمس الملتوتى وأم هانىء الهورينية وهاجر القدسية وطائفة ، وأجاز باستدعائى جماعة ، وأكثر عن ابيه وكذا أخذ فى الفقه عن البدر بن عبيدالله والزين قاسم بن قطوبغا مع أصوله والحديث عن ثانيهما وتردد أحياناً للتقى الشمنى ثم الكافياجى وقرأ على بحضرة أبيه يسيراً ، وذكر بذكاء وفطنة بحيث أذن له فى التدريس والافتاء من أبيه ونحوه فأفتى وصرح الاشرف سلطان وقتنا بالتمعجب من ذلك وأخذ عنه من يشاركه فى أفعاله أو يطمع من الطلبة ذاك الوقت فى بلوغ أماله ، وحج صحبة والده ، وناب عنه فى القضاء بل كان هو المستبد فى أكثر الاوقات بالتعاين خصوصاً الاستبدالات ونحوها وكثرت اللقالات فيه بسببها ويسبب غيرها ما هو أشهر من أن يذكر وأبوه مع ذلك مفتتن بحبه وزوجه بانية العضدى الصيرامى بعد امتناع البدر بن الصواف من اعطائه ابنته ، وولى الخطابة بجامع الحاكم عوضاً عن الناصرى الاخيمى الحنفى وتدریس الحديث بالحسينية بعد وفاة ابن النواجى والتفسير بالجمالية عوضاً عن التتى الحصنى والاعادة بالصرغتمشية والحديث بالزينية المزهرية بعد البهاء المشهدى وغير ذلك ، بل لما عجز أبوه ناب عنه فى الشيخونية تصوفاً وتدريساً ، وكذا فى تدريس

(١) فى الهندية «يتصوف» وهم غلط .

الحديث المؤيدية ، وتسلط على الكتابة في عدة فنون أوقفني على بعضها مع الخوض في الادب بحيث نظم وثر ومدح وهجا ، وليس بثقة فيما ينقله ولا بعمدة فيما يقوله بل هو غاية في الجرأة والتقول ، وقد اتهم باخفاء تفسير الفخر الرازي في مجلد من أوقاف المؤيدية وعاد الضرر على كثيرين بسببه ووضع الدوادار الناظر ليضربه فشفع فيه الأتابك ولم يستبعد كثير من هذه النسبة ؛ وانه أرسل لملك الروم ابن عثمان ، ولوتصون وسلك طريق السداد أو تستر أو تأدب مع مشايخ الوقت وفضلاتها أو ضبط لسانه عن الوقعة في الأكار لسكان أخلص له وأقرب الى محبة الناس فيه ولكن ما يسلم من أذاه كبير أحد بل ولا جل من سميته من شيوخه وأصحابه واستشعر السيف الحنفي بذلك فامتنع من إقرانه مع توسله اليه بكل طريق وصار أبوه بسببه الى غاية في الامتهان وقاسى من الذل ألوان ولكن عسى أن يكفر ذلك عنه بعض ما اقترفه فالولد سرايبه ، ولأجله أبغض السلطان جل المشبهين به سيما من الحنفية بالقاهرة حتى انه ولي القضاء الأكبر عدة من الغرباء لما امتلأت آذانه من سوء سيرته سيما ممن شاء الله من العسكر المجرد في سنة خمس وسبعين لسوار مما شافه والده به إجمالاً وتفصيلاً لبعضه ، هذا مع إنشاد والده في غيبته مع العسكر لجماعة نوابه ونحوهم مما اكتبوه عنه بالمدرسة المؤيدية قصيدة من نظمه في مدحه يضحك أويبكي من ذكرها وأوردتها في ترجمة الأب وأخف منها قوله فيه مقتضياً لمن قبله :

دروسُ عبد البرفاقت على أبيه في الحفظ وحسن الجدل
وذاك عند الأب أمر به نهاية السؤلِ وأقصى الأمل

وقال الابن ما هو عندي بخطه :

أ أنصار الشريعة لن تراعوا سيفنى الله قوماً ملحدينا
ويخزيهم وينصرم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنينا

وقوله مما أستبعد كونها له :

ان البقاعى البدىء لفحشه ولكذبه ومحاله وعقوقه
لوقال ان الشمس تظهر فى السما وقت ذو الالباب عن تصديقه

ولما أكثر بملاحظة الشهابى الجوهري من التردد للزين سالم إمام الأتابك والقائم بأعبائه دسه في مخدومه مع مزيد خبرته بحيث قرره في جامعهم مدرسا وصار يقرأ عليه أحد أولاد الزينى وكذا دس نفسه في عدة امراء حتى انه كان مع أمير آخور حسين حج أمير الركب سنة ثمان وتسعين وكان ما كتبه في الحوادث وقد

تكررت منا كدته للبدرى كاتب السر بعد تزايد إحسان أبيه إلى أبيه وضمه معه في الاحسان وكونه لا يخفى عنه ماهو مشتمل عليه من الافتراء والبهتان ومن انصف علم تقصيري فيما أثبتته وان المترجم فوق مابه وصفته، وواقعه مع الاتراك وهو أمرد مثبتة في الحوادث .

١٠٣ (عبد الجبار) بن عبد الله الخوارزمي الحنفي . قدم حلب مع تمرلنك في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانائة وقال حينئذ انه ابن نحو أربعين سنة وهو معظم عند تمر ودخل معه دمشق ثم بلاد العجم ؛ ومات هناك في سنة خمس وكان عالم الدشت في زمانه كما ذكره ابن خطيب الناصرية ووصفه أيضا بالفضل والذكاء وانه تكلم مع علماء حلب بحضرة اللنك وطالع شرح الهداية لأهل الدين وخطأه في أماكن وتبعه شيخنا في انبائه ووصفه بالمعتزلى ، وذكره غيرها فسمى أباه نهمان بن ثابت وقال انه ولد في حدود سنة سبعين ، وكان إماما بارعاً متفناً في الفقه والاصلين والمعاني والبيان والعربية واللغة انتهت اليه الرياسة في أصحاب تيمور بحيث كان عظيم دولته وكان معه بالشام وغيرها فكان يباحث العلماء ولديه فصاحة بالعربية والعجمية والتركية وثروة وحرمة كل ذلك مع تبرمه من صحبته بل ربما نفع المسلمين عنده ولكن في الاغلب لا تسعه مخالفته ، وأرخ وفاته في ذى القعدة ، وقال المقرئى كان من فقهاء تمر الحنفية وهو معه على عقيدته ، وسمى أباه نهمان بن ثابت .

١٠٤ (عبد الجبار) بن عبد الحميد بن الموفق على بن أبي بكر حافظ الدين الناشرى اليماني أكبر بنى أبيه . كان عالماً صالحاً ولى القضاء ؛ ومات في سنة سبع وخمسين وسيأتي أبوه .

١٠٥ (عبد الجبار) بن على بن محمد الاخطاى ثم القاهرى الطولونى الشافعى الشاذلى خطيبه . ولد تقريباً سنة خمسين وثمانائة باخطاب ونشأ بها ثم تحول منها وهو صغير مع أبيه لبولاق فكان يعينه في بيع الليمون ونحوه فلما مات تحول لقنطرة . سنقر فلزم خدمة الشيخ محمد المعيرى وحفظ عنده القرآن والمنهاج بكامله ظناً وعادت بركته عليه وتردد لجلال الدين بن انسيوطى فاشتغل عنده وأقرأ أولاد ابن الطولونى بل استقر في امامة بعض المدارس من نواحى قناطر السباع وسكن بها واستقر أيضاً في مشيخة بعض المدارس وناب في الخطابة بجمام ابن طولون وكذا عن الشهاب الابشيهى في قراءة الميعاد وأقرأ في بعض الطباق من القلعة وراج بذلك في تحصيل أكثر هذه الجهات وفي تقرير الجوالى وطاب أمره وفهم

في الفقه قليلا ، وهو ساكن جامد جاور بمكة في سنة ثلاث وتسعين فقرأ على العامة الميعاد بل حلق بمجاعة من نمط أهل المواعيد في أبي شجاع ونحوه وربما اجتمع في هناك وكذا بعد رجوعه بالقاهرة ، ولا يخلو من هوس كشيخه .

(عبد الجبار) بن نهمان بن ثابت . في ابن عبد الله قريبا .

١٠٦ (عبد الجليل) بن احمد بن الفقيه علي جلال الدين الحسيني سكننا

القباني . ممن سمع مني بالقاهرة .

١٠٧ (عبد الجليل) بن اسماعيل بن اسحاق بن احمد بن اسحق بن ابراهيم السيد

رفيع الدين بن العالم المفتي وجيه الدين - وهو بقيد الحياة - بن العزبان الاستاذ

شيخ الوعاظ والمذكرين نظام الملة والدين ابن عز الدين بن شرف الدين الحسيني

الحسنى الشيرازي الشافعي ابن أخى حسين بن اسحاق الماضي . ممن لقيني بمكة

فأخذ عنى قراءة وسماعا وكتبت له كما بينته في التاريخ الكبير .

١٠٨ (عبد الجليل) مات سنة بضع وأربعين .

١٠٩ (عبد الحفيظ) بن علي بن احمد بن حرى الخياط والده والبرددار هو .

كان أبوه خيرا فكان يجيء بولده في صغره للسمع على شيخنا ولما ترعرع عمل

في الرسل ثم البرددارية وبرع فيها وذكر في الدول إلى أن انقطع بعد أن أهين

غير مرة ، وحج وجاور وهو من خيار أبناء طريقته ولزم الاقطاع حتى مات في

كفالة زوجته ابنة نجيمة المغنية بالفالج وغيره في شوال سنة احدى وتسعين ،

وقد جاز الستين تقريبا عفا الله عنه .

١١٠ (عبد الحفيظ) بن عمر الشريف الحسنى الزبيدي الشافعي أحد الفضلاء هناك

كما بلغنى . أرسل في سنة سبع وتسعين يطلب منى الاجازة له ولولده مجذولا قاربه فأجزتهم .

١١١ (عبد الحفيظ) بن الكمال أبي الفضل بن الزين أبي بكر بن ناصر الدين

أبي الفرج مجذ بن أبي بكر بن الحسين المراغى المدني . ممن سمع منى بالمدينة .

١١٢ (عبد الحق) بن ابراهيم شمس الدين الطيب والد الجمال عبد الله . ممن

ولى رياسة الطب شريكا لزوج أخته علم الدين سليمان بن رايح المالكي فيما قال

لى ولده ، وأما شيخنا فإنه قال فى الأنباء سنة احدى وثمانمائة انه شركة لكمال

الدين عبد الرحمن بن ناصر الدين بن صغير فآله أعلم ؛ وقال لى ولده أيضا انه

استقل بارياسة بعد موت صهره ؛ ومات فى سنة اثنتى عشرة ، ورأيت شيخنا

مماه شمس الدين بن عبد الحق بن فيروز والظاهر أن عبد الحق اسم أبيه واسمه

محمد فهو محمد بن عبد الحق وان كان ابنه سماه عبد الحق فهو لكونه اشتهر بابن عبد الحق .

١١٣ (عبد الحق) بن أبي سعيد عثمان بن احمد بن أبي سالم إبراهيم بن أبي الحسن المريني العبد الحق - نسبة لبني عبد الحق سلطان فاس . قام عليه الشريف محمد بن عمران الحسنى نقيب الاشراف بسبب توليته الوزارة ليهودى وأخذته فذبحه في يوم الجمعة ثامن عشرى رمضان سنة تسع وستين واستقر الشريف موضعه باتفاق من أهل الحل والعقد بفاس . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة ؛ وعندى فى الوفيات زيادة على هذا .

١١٤ (عبد الحق) بن على بن مجد الولد شرف الدين أبو محمد ابن صاحبنا القاضى نور الدين أبى الحسن بن القاضى أمين الدين أبى اليمن العقيلى النويرى الاصل المسكى المالكى هو وأبوه الشافعى جده سبط السراج عمر الشيبى شيخ الحجة وشقيق عبد القادر الآتى وذلك الاكبر ويعرف كأبيه بابن أبى اليمن . عرض على فى مكة سنة أربع وتسعين الاربعين والرسالة فى المذهب ؛ وكان سمع على قبل ذلك فى الابتهاج وغيره .

١١٥ (عبد الحق) بن على بن الشريف الحسنى البلقى شيوخنا والدعلى وأبى نصر وغيرها . ممن اتقى لعبد الرحيم الابناسى وحسن حاله وقدر أنه تمرض عنده حتى مات فى ليلة الجمعة ثانى عشر صفر سنة احدى وتسعين وصلى عليه من الغد فى مشهد حافل ودفن بجوار سيدى شهاب خارج باب الشعيرة وقد جاز السبعين وكان فى آخر عمره أحسن منه أوله سيما فى هذه الميتة رحمه الله وغفا عنه .

١١٦ (عبد الحق) بن على الجزرى . ملت سنة اثنتين وستين .

١١٧ (عبد الحق) بن محمد بن عبد الحق بن احمد بن محمد بن محمد بن مجد بن عبد العال الشرف بن الشمس السنباطى ثم القاهرى الشافعى وأحمد هو أخو أمين الحكم بسنباط مجد صاحبنا الشمس السنباطى لأمه ويعرف صاحب الترجمة كأبيه بابن عبد الحق . ولد فى إحدى الجمادين سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بسنباط ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج القرعى ثم أقدمه أبوه القاهرة فى ذى القعدة سنة خمس وخسين فقطناها ؛ وحفظ العمدة والالفيتين والشاطبيتين والمنهاج الاصلى وتلخيص المفتاح والجعبية فى الفرائض والخزرجية ؛ وعرض على خلق كالجلال المحلى وابن الهمام وابن الديرى وأبى الفضل المغربى والولى السنباطى والبدر البغدادى وجد فى الاشتغال فأخذ عن الاولين يسيراً والفقهاء عن المناوى ولازمه والعبادى ومن قبلهما عن الجلال البكرى والمحيوى الطوخى ؛ وكذا أخذ فيه عن الفخر المسمى والزين زكريا والجوجرى والاصلين عن التقيين الشمنى والحضنى والاقصر أبى

والشرواني وأصل الدين فقط عن زكريا وأصل الفقه عن السنهوري وكذا أخذ عنه وعن التقيين والنور الوراق والأبدي العربية وعن الحصني والعز عبد السلام البغدادي الصرف وعن الشرواني والسنهوري والتقيين المعاني والبيان وعن الوراق والسيد علي الفرضي انقراض والحساب واليسير من الفرائض فقط عن أبي الجود وعن الشرواني قطعة من الكشاف وحاشيته وعن السيف الحنفي قطعة من أولها وبعض البيضاوي عن الشمي وشرح ألفية العراقي بتامه عن الزين قاسم الحنفي والكثير منه عن المناوي والقراءات بقراءته إفراداً لغالب السبع وجمعاً الى أثناء الاعراف عن النور الامام وجمعاً تاماً عن ابن أسد بل قرأ على الشهاب السكندري يسيراً لتافع إلى غير هؤلاء وبعضهم في الاخذ أكثر من بعض وجل انتفاعه بالتقى الحصني ثم بالشمي وبما أخذه عنه حاشيته على المعنى والشرواني ، وسمع مني القول البديع وغيره من لتأليف والفوائد وحضر عندي أشياء بل سمع بقراءتي جملة ، وكذا سمع بقراءة غيري وربما قرأ هو ، وأجاز له في استدعاء مؤرخ بشوال سنة خمسين شيخنا والبدر العيني والعز بن الفرات وآخرون فيه وفي آخر مؤرخ بذى الحجّة منها وخلق في غيرها ، وأذن له غير واحد في التدريس والافتاء وتنزل في الجهات كالسعيدية والبيرسية والاشرفية والباسطية بل وخانقاه سرياقوس مع مباشرة ووقفها بعناية الشمس الجوجري المتحدث فيها لكونه صاهره على ابنته مخطوباً منه في ذلك وولى امامة المسجد الذي جدده الظاهر جقمق بخان الخليلي وتدریس الحديث بالقبة البيرسية ومشیخة الصوفية بالازبكية في وقف المنصور بن الظاهر شريكا للزين خالد الوقاد لكون كل منهما يقرئ ولد الزيني سالم ، وناب في تدريس التفسير بالمؤيدية عوضاً عن الخطيب الوزيري حين حج لكونه أجل الطلبة فيه ، وكذا بقبة المنصورية عن ولد النجم ابن حجى بعد موت الجمال الكوراني بل كان النجم عينه للنياحة عنه في حياته فوثب عليه المشار اليه ، وقدر استقلاله بعد موت الولد المذكور بكلفة وكذا ناب في الفقه بالاشرفية برسباي عن العلاء الحصني ثم بعد موته عن صاحبي الوظيفة الى غيرها من الجهات التي حصلت له بعد موت صهره وكذا بجامع طولون وغيره ، وتصدى للاقراء بالأزهر وغيره وكثير الآخذون عنه ، وحج مع أبيه أولاً في البحر وسمع هناك يسيراً ثم حج بعده في سنة اثنتين وثلاثين وجاور بمكة التي تليها ثم بالمدينة النبوية التي تليها ثم بمكة أيضاً مع السنباطي سنة خمس وأقرأ الطلبة بالمسجدين فنونا كثيرة بل قرأ بجانب الحجر النبوية مصنفي القول البديع وغيره ثم رجم

فاستمر على الاقراء وربما تردد لأبى البركات بن الجيعان نائب كاتب السرفى
الاقراء وبواسطته استقر فى مرتب بالجوالى ؛ وكذا تردد لغيره ، وربما أقتى ؛
وهو على طريقة جميلة فى التواضع والسكون والعقل وسلامة الفطرة وفى ازدياد
من الخير بحيث انه الآن أحسن مدرسى الجامع ، ولكن لأحمد مزيد شكواه
واظهار تأوّهه وبلواه مع اضافة مايزيد على كفايته اليه ونظافة أحواله
المقتضية لتجنبه مالهه ينكر عليه .

١١٨ (عبد الحق) بن محمد بن عثمان بن مرين المرينى صاحب فاس وما والاها
من المغرب . هكذا رأيت بعضهم نسبه ؛ وقال غيره انه ابن عثمان بن احمد كما مضى .
(عبد الحميد) بن احمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة أبو بكر . فى الكنى .
(عبد الحميد) بن عبد الرحيم بن على التركمانى . فى حماد .
(عبد الحميد) بن عبدالله المالكى . فى عبد الحميد الطرابلسى قريباً .

١١٩ (عبد الحميد) بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر
ابن عبد الرحمن بن عبد الله رضى الدين أبو بكر الصديق الناشرى . تفقه بأبيه
وعمه الطيب والجمال محمد بن أبى الغيث الكمرانى والموفق بن نجر ، وقرأ الحساب
على يوسف العامرى والعريضة على الشرف اسماعيل البومة وناب فى الاحكام
بالمهجم عن أبيه ثم استقل بها بعده ، وكان محسداً . مات بها فى رمضان سنة أربع وأربعين .
١٢٠ (عبد الحميد) بن عمر بن يوسف بن عبد الله الطوخى ثم الازهرى
المالكى عم الشهاب احمد بن يوسف الذى به يعرف فيقال له ابن أخى عبد الحميد
كما أسلفته فى الهمة . حفظ القرآن واشتغل بالعلم وجلس لتعليم الابناء بالازهر
ثم بمصكبة الايتام لسودون القسروى ، وكان فاضلاً خيراً من رفقاء الشيخ
سليم والغاسقى وناصر الدين الكلوتانى شيخ السبع ونحوهم ومن يكثر العبادة والخير ،
وحج وزار بيت المقدس . مات تقريباً سنة خمس وسبعين وهو جد يحيى بن يوسف الآبى
١٢١ (عبد الحميد) بن الامام تقي الدين محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد
المدنى ابن خال أبى الفتح المراغى . سمع على الزين المراغى والعلم سليمان السقا
فى سنة سبع وتسعين وسبعمائة وتأخر حتى مات .

١٢٢ (عبد الحميد) بن محمد بن يوسف بن على بن سعيد حميد الدين الكرمانى
أخو التتى يحيى الآبى . أخذ عن والده كثيراً ونسخ شرح البخارى له بخطه
وهى النسخة التى فى أوقاف الجمالية وكذا أخذ هناك عن غيره ، وقدم هو وأخوه
للقاهرة على رأس القرن فنزلا الشيخونية تحت نظر شيخها أكل الدين ثم رجعا .

إلى بغداد صحبة السلطان احمد ولم يلبث أن عاد فقطننا الشام فكانت منية صاحب الترجمة بها قبل سنة عشر ، وقد زاحم الاربعين .

١٢٣ (عبد الحميد) الطرابلسي المغربي ثم القاهري المالكي . ممن تفقه به الشهاب بن تقي ، وقد رأيت فيمن عرض عليه الزين بن الادمي ، عبد الحميد بن عبد الله المالكي والظاهر أنه هذا .

١٢٤ (عبد الحميد) رجل ولي مشيخة الصوفية بالجامع الجديد بمصر إلى أن مات في صفر سنة ثمان وعشرين . ذكره المقرئ في هكذا في عقود .

١٢٥ (عبد الحى القيوم) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي المسكي الاصل اليماني . ولد بها وأمه حسان ابنة راجح بن حسان الكنانى من حلى بن يعقوب ، ونشأ بها ثم كان يتردد منها إلى مكة للحج بحيث سمع فيها على عمه الجمال بن ظهيرة وابن الجزرى وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة جماعة كابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين المرافى والعراقى والهيشى والفرسى والشهاب الجوهري والشرف بن الكويك .

١٢٦ (عبد الحى) بن مبارك شاه الخوارزمى القاهري القلعي الحنفى . ولد في رجب سنة ثلاث عشرة وثمانائة واشتغل كثيراً في الفقه والاصلين والعربية ، وأخذ عن سعد الدين بن الديرى وابن الاقصرانى والزين قاسم وبرع وأقرأ بعض مبتدئى الطلبة ونحوهم ، وولى رياسة المؤذنين بجامع القلعة وغيره ، وانتفع فى الميقات ونحوه بالمرز عبد العزيز الوفاى وغيره ، وكان خيراً قصيراً . مات فى شعبان سنة ثمانين رحمه الله .

١٢٧ (عبد الخالق) بن عمر بن رسلان بن نصير ضياء الدين - وربما قيل ضياء اختصاراً - بن السراج أبى حفص الكنانى العسقلانى البلقيني الأصل القاهري الشافعى أخو صالح واخوته . ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والتدريب أوجه بحيث كان يساوق أخاه فى النقل منه غالباً ، واشتغل يسيراً وقرأ فى العربية على الشمس البوصيرى ولكنه لم ينجب وسمع على أبيه والشهاب بن حجبى وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين أبو بكر المرافى وآخرون ، وولى تدريس الملكية والميعاد بالحسينية وناب فى القضاء بالقاهرة وغيرها ولكنه لم يتصد لذلك لمزيد انجباعه وتخيله وعدم انصاف أخيه له بحيث كان لضيق عيشه يتعرض للأخذ من بنى الجيعان وغيرهم والناس فيه كلام . مات بعد توعكه مدة فى مستهل جمادى الأولى سنة

تسع وستين ، وصلى عليه بالخامس ودفن بمدرستهم عند أبيه وأخويه رحمهم الله وعفاه عنه .
 ١٢٨ (عبد الخالق) بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن محبي الدين الصالحى
 الحنفى الآئى أبوه ويعرف بابن العقاب - بضم المهملة وتخفيف القاف وآخره موحد
 وهو لقب جده . ولد فى ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين وثمانائة ؛ ونشأ حفظ
 القرآن والعمدة والهداية لابن الجزرى والسكز فى الفقه والمنار فى الأصول وألفية
 النحو وغيرها كالجرومية ؛ وعرض على جماعة ولازم الزين قاسم فى الفقه وأصوله
 والحديث وكذا أخذ عن الجوجرى وعبد الحق السنباطى فى العربية والصرف
 وعن ثانيهما وكذا العلاء الحصفى فى المنطق والقرائض والحساب مع الميقات
 عن البدر الماردانى وعلم الكلام وغيره عن البدر بن العرز وأدمن الاخذ عن
 الامشاطى وربما أخذ عن أخيه فى الطب ؛ ولازمى فى قراءة شرحى لهداية ابن
 الجزرى بعد أن حصله بخطه وفى البخارى وغير ذلك ، وجود فى القرآن على
 الزين جعفر وتميز فى الميقات وشد البياكيم ونحو ذلك وكتب المنسوب وشارك
 فى كثير من الفضائل وتنزل فى بعض الجهات وباشترى الرياسة بجامع الحاكم والجانبكية
 وغيرهما ، وأعرض عن التكسب بعد جلوسه لها وقتا وثق به غير واحد من المتمولين
 كالشرف يحيى الريس وابن عواض وغيرهما فى ضروراتهم غيبة وحضوراً ،
 وانتفع به ولد أولهم فى تركه أبيه والذب عنها كثيراً وترقع حاله بعد أن كان
 مقلاً ، كل ذلك مع عقل وسكون وأدب ودربة ، وحجج فى موسم سنة تسع وثمانين
 وجاور التى بعدها وسمع هناك من إمام المقام المحب الطبرى والعلاء البغدادى
 الحنبلى ؛ وكان مجاوراً أيضاً وآخرين .

١٢٩ (عبد الخالق) بن الشمس محمد بن ناصر الدين محمد بن محمد الجعفرى القاهرى
 الموقع جده . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٣٠ (عبد الخالق) بن الجمال محمد بن محمد الخافى الاصل الهروى الحنفى من
 أمائل الفضلاء . ممن لقينى بمكة فى ثانى ذى الحجة سنة سبع وثمانين فقرأ على قطعة
 من أول الحصن الحصين لابن الجزرى وغيره . ثم قدم مع الركب القاهرى فاجتمع
 بى أيضاً وبلغنى انه تردد للقطب الخيضرى فى قراءة البيضاوى وانه لم يحم ذلك
 فتركه سيما وكانت اقامته بالقاهرة قليلة جداً .

١٣١ (عبد الدائم) بن عبد الرحيم بن عبد الله بن على بن سعد الحصينى المغربى
 المالكي . قدم فى سنة تسع وثمانين ليحجج فما تيسر له ولقيني بعدها فأخبرنى
 انه حفظ القرآن والرسالة وبعض ابن الحاجب واشتغل بالفقه وكذا قليلاً بأصوله

والعربية والمنطق ، ومن شيوخه يوسف بن احمد الاندلسى الآتى وعمرو الجبالى
وأبو الحسين بن مجد الزلديوى وغيرهم ، وسمع منى وعلى أشياء وهو فقير جداً .
١٣٢ (عبد الدائم) بن على زين الدين أبو محمد الحديدي ثم القاهرى الأزهرى
الشافعى . ولد بعد القرن بمنية حديد - بمهمات - قرية من قرى أشمون الرمان
بالشرقية وانتقل منها وهو صغير حفظ القرآن وكتباً منها المنهاج وتلا بالسبع
على الشمس الزراتى والشهاب السكندرى وحيب العجمى وبعضه بالعشر على
ابن الجزرى وولده الشهاب احمد وتفقه بالشمسين البرماوى وابن النصار
المقدسى نزيل القطبية وأخذ الفرائض والحساب عن ابن المجدى ولازم القاياتى
فى فنون وتصدى للاقراء فقرأ عليه النور أبو عبد القادر الأزهرى الآتى وأجاز
له فى سنة أربع وثلاثين فكان ممن شهد عليه الزين طاهر ، ووصفه بالعلامة
وابن المجدى ووصفه بالعالم العلامة وكتب على منظومة شيخه ابن الجزرى فى
التجويد شرحاً وكذا شرح فى شرح الطيبة له فوصل فيه الى سورة هود بل كتب
على هدايته فى علوم الحديث شرحاً وتلقى ذلك عنه جماعة ، وكان فاضلاً خيراً
متواضعاً طارحاً للتكلف سليم الفطرة حاد الخلق سريع الانحراف قائماً . تكسب
فى أول أمره بتعليم بنى ابن الهيثم وترتب له بواسطة ذلك أشياء ارتقى بها بأخرة
فى تجهيز بنتين له وتنزل فى الاشرقية برسباى ولشدة استقصائه فى التجويد لم
يثبت كثيرون للأخذ عنه بل لم يكن هو يذعن لكبير أحد ممن ينسب إلى
القراءات بمعرفة الفن . مات فى رمضان سنة سبعين رحمة الله وإيانا .

١٣٣ (عبد الدائم) بن الشيخ عمر الهوى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(عبد ربه) فى ابراهيم الرملى .

١٣٤ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن احمد بن عبد اللطيف بن نجم بن عبد المعطى
البرماوى ثم القاهرى أخو الفخر عثمان وعبد الفنى الآتين . سمع على التنوخى
وجامعة وذكره البقاعى فى شيوخه مجرداً .

١٣٥ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن احمد بن مجد الادكاوى سبط احمد بن موسى
أبى نحور الماضى ويعرف بابن زيتون وهو لقب جده . ولد فى ربيع الثانى سنة
اثنيتين وخمسين وثمانمائة بادكو ، ونشأ بها حفظ القرآن والملحة ومختصر أبى شجاع
والرحبية ونحو النصف من المنهاج ولازم بلديه ابن سلامة فى الفقه والفرائض
والنحو ؛ وكان جلي انتفاعه به وكذا أخذ عن البكرى وزكريا فى الفقه وابن
قاسم فيه وفى العربية وعن النور الطنتدائى فى الفرائض وانتفع بصحبة حفيد

الشيخ يوسف العجمي سيدي علي وغيره ، وتميزوا استنابا الزين زكريا في قضاء بلده في شعبان سنة اثنتين وتسعين مستقلا ثم أشرك معه مغلوباً ابن الغويطي وحمدت سيرته وكثر الثناء عليه ، وحج وتكرر قدومه القاهرة وسمع مني وعلى بها .

١٣٦ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن العفيف اسحاق بن يحيى بن اسحاق بن ابراهيم ابن اسماعيل الصلاح بن الفخر الأمدى الدمشقي الحنفي ويعرف بابن العفيف . سمع من عمر بن عثمان بن سالم بن خلف ما أخذ العلم لابن فارس ولقيه الحافظ ابن موسى وشيخنا الموفق الأبى في سنة خمس عشرة خملا له عنه وهو من بيت حديث روى لنا عن أبيه بعض شيوختنا وجده مسند شهير .

١٣٧ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر ابن علي وجيه الدين بن البرهان العلوي البيني الشافعي قريب النفيس سليمان بن ابراهيم بن عمر الماضي يلتقي معه في جده عمر ، لقيني بمكة فقرأ على ثلاثيات البخاري وسمع من لفظي المسلسل وغيره .

١٣٨ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن حسين الزين بن البرهان المديني الشافعي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن القطان . نشأ بالمدينة فحفظ القرآن وغيره واشتغل وقرأ الحديث وتعماني النظم وامتدحني بقصيدة قيلت بالروضة النبوية بل قرأ علي في صحيح مسلم ، وسمع علي ومني أشياء ، وقدم القاهرة غير مرة ، ومات بها في شوال سنة سبع وثمانين ودفن بحوش الصوفية وأظنه زاحم الاربعين ، وكان ذا هممة وطلاقة عفا الله عنه .

١٣٩ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن سعيد العقبي القاهري الشافعي أحد صوفية سعيد السعداء . سمع البخاري على كل من العزيز المليجي والسراج البلقيني وأربعي القزويني على العز بن الكويك وحفظ المنهاج وتفقه بالابن ساسي والبدر الطنبذي وتكسب بالشهادة بمحانوت برجة الايدمرى ولقيه البدر الدميري فأخذ عنه وأفادني ترجمته وقال انه مات في ربيع شوال سنة أربع وثلاثين .

١٤٠ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن الجمال عبد الله بن خليل بن يوسف التقي المارداني الاصل الازهرى المؤذن الماضي أبوه والآتي جده وأخوه المحب مجد . ولد في ربيع الاول سنة ثلاث وأربعين وثمانائة ، وسمع مع أخيه الكثير وكان ساكناً . مات في مستهل ذي الحجة سنة تسع وستين .

١٤١ (عبد الرحمن) بن ابراهيم الشيخ القدوة الزين أبو الفرج الطرابلسي ثم الصالحى الحنبلى . كتب الحكم عن ابن الجبال ثم تزهد وأقبل على الاقراء والخير

بدرسة أبي عمر وانتفع به خلق ومن أخذ عنه العلاء المرادوى قرأ عليه المقنع تصحيحاً ووصفه بالعلم والزهد والورع مع كثرة العبادة والصلاح الشهير . مات في حادى عشر شعبان سنة ست وستين ، وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالجامع المظفرى ودفن تحت الروضة بسفح قاسيون وكانت جنازته حافلة رفعت على الرؤس رحمه الله وإيانا . ١٤٢ (عبد الرحمن) بن ابراهيم أبو محمد المازنى البعيني . ظهر في حدود الثلاثين له أحوال خارقة بحيث اعتقده أهل وصاب والناس فيه فريقان . مات بعد انحطاط أمره في سنة ست وثلاثين أو قريباً منها . ذكره العفيف .

١٤٣ (عبد الرحمن) بن ابراهيم الرعيني صاحب الفج . مات سنة خمس وعشرين .

١٤٤ (عبد الرحمن) بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيمى

اليماني أخو أبي القاسم وغيره . تفقه وسمع الحديث وتوفى شاباً بعازب حين رجوعه من الحج في صفر سنة احدى وأربعين . قاله الاهدل .

١٤٥ (عبد الرحمن) بن احمد بن ابراهيم الزين بن الاستادار أخو على الآتى .

كان أستاذاً في الكتابة والتذهيب والضرب والقسمة وغيرها بل انفرد في ذلك بحيث نقل عنه القاضى عز الدين الحنبلى انه قال له كل شىء عمله الناس من ضرب وقسمة وغيرها بالسطرة والبركار ونحوها من الآلات أعمل أحسن منه بالسكين زاد غيره انه كان يجتمع هو والنور البويطى والدكريم الدين وأخته آمنة أم القاضى بدر الدين السعدى والشمس بن عثمان ناظر جامع الماردانى وابن بيبرس وجماعة من الأستاذين فيتذاكرون ما يعرفونه من الفنون ويفيد كل واحد منهم الآخر ما لم يكن عنده ؛ مع امرافه على نفسه ولكنه تاب قبيل موته وعرض له اسهال تنزل لأجله بالبيمارستان ومات شهيداً ، وذلك قريب الاربعين أو بعدها تخميناً وهو خال الشمس بن الدار .

١٤٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى الزين المقدسى الاصل

الدمشقى الحنفى نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بالهامى نسبة لابن الهمام . ولد في ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به على العادة قبل استكمال تسمنين والشاطبية وألفية العراق والختار والمنظومة للنجم النسفى كلاهما في الفقه والمختصر لابن الحاجب والاحسيكى كلاهما في أصوله والعمدة لحافظ الدين النسفى وألفية ابن مالك ونظم قواعد الاعراب لابن الهائم وتصريف العزى والتلخيص فى المعانى والبيان وإيساغوجى فى المنطق وعرضها على شيخنا والقائى والونائى والاقصرائى وخلق والكثير منها

ببلده في سنة أربعين على العلاء البخارى وعبد الملك الموصلى والشمس مجد بن أحمد بن العز بن السكشك الحنفى القاضى فى آخرين ؛ وتلا بالعشر أفراداً وجمعاً على والده وتمتقه بالقوام الاتقانى ويوسف الرومى والشمس الصنعدى وكثراختلاطه به بحيث صاعره وسعد الدين بن الديرى وابن الهمام وبه انتفع وعنه أخذ الأصلين والعربية ولازمه كثيراً بحيث اشتهر به وعرف بخدمته وكذا أخذها مع التلخيص عن يوسف الرومى والعربية فقط عن العلاء بن القابونى والحديث عن شيخنا وأذن له هو وابن الديرى وابن الهمام فى الاقراء ، وقدم القاهرة مراراً أولها فى سنة ثمان وأربعين ، وكذا حج مراراً أولها فى السنة التى تليها وفيها اجتمع بازين بن عياش وحضر مجلسه ، وكان فى بعض حجاته فى خدمة شيخه ثم استوطن مكة من سنة أربع وستين ولقيته بها فى مجاورتى الثانية سنة احدى وسبعين بل كانت بيننا مودة قديمة ؛ وقد تصدى لاقراء القراءات وغيرها بمكة بل أخبرنى انه شرع فى شرح لتحرير شيخه وصل فيه الى الاستدلال على حجية المناهيم . ونعم الرجل تواضعاً وفضلاً وعقلاً وخبرة بالمعاشرة ومداومة بمكة على العبادة تلاوة وصياماً وتهجداً واشتغلاً بما يعنيه . مات فى يوم الجمعة ثالث رمضان سنة ثلاث وسبعين بالقاهرة وكان قدمها قبل بيسير وصلّى عليه بعد الصلاة قبيل العصر فى الأزهر ودفن بحوش لابن المقسى رحمه الله وإيانا .

١٤٧ (عبد الرحمن) بن أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن مجد الزين أبو الفرج وأبو هريرة بن الشهاب بن الموفق الدمشقى الصالحى الحنبلى ناظر الصحابية بها وسبط يوسف بن يحيى بن النجم بن الحنبلى ووالد أحمد الماضى ويوسف الآتى ويعرف بابن الذهبى . ولد فى ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وسبعمئة وأجاز له الحجار وسمع من جده لأمه وأبى مجد بن القيم وابن أبى التائب والعماد أبى بكر ابن مجد بن الرضى وعبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى الأيوبى وأبى الحسن بن ممدود البندنجى وأبى محمد عبد الرحمن بن مجد المرداوى ومجد بن أيوب بن حازم الطحان وغيرهم كخديجة ابنة عبيد الله بن مجد المقدسى وزينب ابنة ابن الخباز وزينب ابنة السكّال وست العرب حفيذة الفخر وحدث سمع منه إبناه والفضلاء كابن ناصر الدين واعتمد قوله فى احضاره لابنه المسند وتبعه الناس وروى لنا ثانى ولديه عنه الكثير وأجاز لشيخنا قديماً ، وقال انه مات فى جمادى الأولى سنة احدى وكان قد تغير بأخرة ولكنه لم يحدث فى حال تغيره فيما قاله ابن حجرى ، وذكره المقرئى فى عقود .

١٤٨ (عبد الرحمن) بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي صاحبنا
التقى أبو الفضل بن القطب القلقشندي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه
مع أخوين له والآتي أعلم أخوته العلاء علي ويعرف بالتقى القلقشندي . ولد في
ليلة سادس رجب سنة سبع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف أبيه
حفظ القرآن والمنهاج الفرعي والفتية الحديث والنحو وغيرها، ووعرض على جماعة
كالعلاء البخاري والشمس البرماوي ظنا فقد رأيتهم وصفهما بشيخنا ، بل كتب
بخطه انه قرأ القرآن تجويداً على الزراتيقي فإله أعلم بكل هذا ؛ واشتغل في الفقه
وأصله والعربية سيراً وجل أخذه فيها مع ذلك عن أخيه ، وعن أخذته دروساً
ذات عدد في العربية الزين عبادة والقياتي وفي الفقه حسبما كان يخبر الشرف
السبكي والعلم البلقيني ؛ ورأيت سماعه في أكثر المجلد الأول من السنن للبيهقي
على الزين القمي وكذا في مجالس من دلائل النبوة له من لفظ الكلاواتي ؛ وطلب
هذا الشأن بنفسه فسمع كما كان يخبر على الشهاب الواسطي المسلسل وكذا سمعه
بشرطه على الجمال عبد الله الهيثمي ؛ وحصل بقراءته الكتب الستة ومسند أحمد
وصحيح ابن حبان وغيرها من الكتب الكبار والاجزاء القصار ولكنه فوت
أشياء كثيرة كانت جديرة بالاهتمام ، ومن شيوخه في الرواية والده وأخوه والمحب
ابن نصر الله البغدادي الحنبلي والمقرزي وابن خطيب الناصرية والزين الزركشي
والشراييشي وناصر الدين الفاقوسي والشمس الباسي والجمال بن جماعة وأخته
سارة والشرف الواحي وابن الفرات وهاشمة الكنانية وقرينتها فاطمة ، وأجاز له
في جملة نفي أبيه بل وفي غيرهم الشمس بن المصري والبرهان الحلبي والتقباني
والتدمري وهاشمة ابنة ابن الشرائحي وابن ناصر الدين وآخرون من الأعيان ،
وجعل عن شيخنا بقراءته وقراءة غيره من تصانيفه وغيرها جملة ومما قرأه عليه
من تصانيفه اللسان وتحرير المشته والمقدمة وتلخيص مسند الفردوس ومناقب
الشافعي وشرح النخبة وكان يذكر أنه أخذ عنه من بعد الثلاثين ، ومع ذلك
فكانت معرفته بهذا الفن الذي لم يذكر بسواه ضعيفة جداً ولكنه لما خرج
شيخنا الزين رضوان المستملي لنفسه ثم لولده المتباينات زاحم في ذلك لاسيما في
التي لولده لمشاركته إياه في أكثر أحاديثها ؛ وخرج المتباينات ولم يزد على الأربعين
غير حديث واحد وفيها أوهام وبعض تكرير كنت شرعت في بيانها ثم أمسكت
على أنه توسل بالأمير الفاضل تفرى برمش الفقيه وكان قد اختص بصحبته ومزيد
التردد إليه بحيث كان هو القاري وعنده في منزله بقلمه الجبل على المشايخ المستدعي

بهم من البلاد الشامية وهم العلاء بن بردس والشهاب بن ناظر الصاحبة والزين بن
 الطحان عند شيخنا حتى كتب له عليهما نصح : كتاب الاربعين المتباينة بشرط
 اتصال السماع تخريج المحدث الفاضل المفنن الكامل الاوحد في الفضائل المستوجبة
 للفواضل الحافظ البارع تقي الدين كثر الله فوائده وما أثنى على التخريج أصلاً ،
 وكذا وصفه قريباً من تاريخ هذد الكتابة على نسخته بمناقب الشافعي بعد قراءته لها
 في يوم واحد عند رأس الامام رحمه الله بالأصيل المحدث الفاضل البارع الكامل النبيل
 الأوحد الحافظ ، وبعد ذلك على نسخته بشرح النخبة وقد قرأها عليه في مجالس
 ذات عدد شبه الرواية بالمحدث الفاضل الأوحد البارع جمال المدرسين مفيد الطالبين
 الحافظ وقال انها قراءة حررها وأجاد وقرأها فأفاد كما استفاد قال وقد أذنت له
 أن يرويها عنى ويفيدها لمن التمس منه رواية تسميعها كما سمعها منى ولمن أراد منه
 تقريب معانيها ممن يعانها يوضحها حتى يدري من لم يطلع على مرادى ما الذى
 أعنى والله المسئول أن يجمع له الخيرات زمراً ويسلمه سفرأ وحضراً ولم يتيسر له
 مع اعتناؤه بالطاب الرحلة بلى قد حجج في سنة خمس وثلاثين وما أظنه سمع حينئذ
 هناك شيئاً ثم حجج بعد في سنة سبع وخمسين فسمع بمكة على أبي الفتح المراغى وغيره
 وبمعى على الشهاب الشوايطى وبالمدينة النبوية على قاضيا المالكى البدر عبد الله
 ابن فرحون وأبى الفرج المراغى أخى المتقدم ؛ وحجج بعد ذلك أيضاً في سنة
 ثلاث وستين فما أظنه أخذ عن أحد وأخذ بمخايقه سرياقوس عن محمود الهندى
 وبانباية عن الشهاب العقبي وغيره وبالأناار عن الشهاب الشطنوفى وكذا بمصر
 القديمة والمناوات والتاج ونحو ذلك ؛ وأول ما وليه من الوظائف المباشرة بالمودع
 وبجامع طولون عقب موت أبيه ثم تدرىس النقه بالنسكوتمرية عقب شيخنا ابن
 خضر وقفز بعد وفاة شيخنا بأسبوع فتصدر للاملاء بجامع الأزهر غير متقيد
 بكتاب ولا غيره ومع سهولة ما سلكه على آحاد طلبة الحديث كثرت أوهامه
 فيه بحيث أفردتها في جزء ولكن بلغ بذلك عندهم من لا يحسن كثيراً من المقاصد
 فأنه لم يلبث أن مات شيخنا البدر العيى فترقى بعده دفعة واحدة بعناية صاحبه
 الصنى جوهر الحبشى الساقى حتى استقر عوضه في تدريس الحديث بالمؤيدية ،
 وكان الظاهر توهم عند السعى له أنه العلاء أخوه المعروف عنده بالعلم وغيره كما سمعته
 من لفظ العلاء فبادر إلى الاجابة فلما صعد ليلبس جنده بذلك كاد أن يتزحزح
 فمورض ؛ ثم استقر في النصف من تدريس الحديث بجامع طولون برغبة أخيه
 له في مرض موته عنه وعن تدريس النقه بالشيخونية شركة بينه وبين ابنه الجمال

ابراهيم فاسمح ابن الهمام بامضاء الشيخونية لهذا مع توسله عنده بمجوه المذكور وغيره واحتج بعدم التأهل ورام المناوى وهو قاضى الشافعية اذذاك التوقف أيضاً فى جامع طولون فاستغاث العلاء وطلب الطلوع وهو محمول الى الظاهر فبادر القاضى وكتب وحاول اخراجها عنه بعدموته محتجاً بأن شرط الواقف أن يكون المدرس ذا رحلة فيما نهض ؛ ثم ولى مشيخة التربة الطويلة بالصحراء انترعها من زين العابدين بن المناوى بعد انفصال والده عن القضاء متمسكاً بسبق ولايته لها من شيخنا عوضاً عن العريانى وفوض العلم البلقيني الى المحب بن يعقوب القضاء لكونه زعم أنه شهد بذلك على شيخنا ولم يسكن معه غيره حتى تم الأمر ، هذا مع سبق منازعة بينهما فيها عند القاضى الحنفى سعد الدين بن الديرى وعدم نهضة التتى لشيء حتى ولا تحرير الدعوى وقال له زين العابدين انك لا تعرف علماً والتم أن لا يخرج معى من عهدة ما تزعم معرفته ، ثم مشيخة الفقه بالشيخونية عقب السراج الورورى متمسكاً بولاية سابقة له فيها من بعض النظار ؛ هذا مع كون ما تمسك به يقتضى اشتراك ابن أخيه معه فيه ، ثم مشيخة الخائفاه سعيد السعداء عقب الزين خالد المنوفى ببذل أربع مائة فأقل فيما قيل ، وناب عن ابن النواجى فى درسى الحديث بالجمالية والحسنية الى غير ذلك من مرتب فى جوالى مصر وغيرها مع مراتب فى أوقاف الصدقات واطلاب وتصوفات وغيرها وقد حدث ودرس قليلاً وربما أفتى ، وكان انساناً متجملاً فى ملبسه وهيئته وضىء الهيئة سريع الدرج فى القراءة غير قائم الاعراب فى كلها ؛ رافقته فى الأخذ عن شيخنا وغيره وسمع بقرآته على غير واحد واستفاد منى أشياء لفظاً ومراسلة وكتبت عنه قوله :

ورب فتاة أخجل الغصن قدها سبت قلب صب والمجة قاطنه

وتفزع بخلاً حين نشدو بوصلها فواعجباً من خوفها وهى آمنه

وقد تلاعب به الشعراء فى بيتين عملهما بمالم أطل بايراده مع سائر ترجمته تخفيفاً . مات وأنا بمكة فى ليلة الثلاثاء ثالث شعبان سنة إحدى وسبعين بمنزله الذى اشتراه بخان الخليلى من القاهرة وصلى عليه من القدر بجامع الأزهر ودفن بالقرب من قبر أخيه رحمهما الله وإيانا ، وبما قدح فيه البقاعى به أنه وجد بخطه نسبتهم إلى قريش ولم يدع ذلك أبوه ولا أخوه ولا أحد من رأينا منهم ، قال ثم رأيت ذلك بخط أخيه قال وله نظم يتكلفه لا بقريحة مجيبة بل باستعمال العروض ، قال ومما جربته عليه ما يقده ويؤثر فى الجرح أنه حال القراءة اذا مر بكلمة تمسرت عليه قراءتها تركها وقرأ ما بعدها ، ثم أورد شيئاً مما وقع له من ذلك وهجاه بعد موته .

١٤٩ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن معالي موفق الدين أبوذر بن الشهاب العباسي الحوي ثم الدمشقي الحنبلي ويعرف بموفق الدين العباسي . ولد سنة احدى وثلاثين وثمانمائة ونشأ بها حفظ القرآن والمحرر والطوفي في أصولهم وألفيتي الحديث والنحو والشذور ، وعرض على جماعة واشتغل في العربية والفقه على الشمس محمد بن خليل الحموي الحنبلي ، وكذا في الفقه على غيره ، وناب عن أبيه في قضاء حماة ثم استقل به في حياته حين كف وذلك بعد الستين ولكنه لم يباشره ثم تركه لولده الأكبر أبي الفضل محمد ، واستقر هو في نظر الجيش بدمشق سنة تسع وسبعين ثم انفصل عنه الشهاب بن النابلسي في صفر سنة ثمانين ثم أعيد إليه في سنة اثنتين وثمانين ثم انفصل بالشهاب بن القرفور في سنة ست ثم ولي كتابة سرها في سنة تسعين بعد النجم بن الخيصرى ثم انفصل عنها في سنة اثنتين بأمين الدين الحسيني وأعيد لنظر الجيش بعد وفاة عبد القادر الزاوي في مستهل ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين ثم أضيفت كتابة السر لولده حين دخل صاحب الترجمة القاهرة ، ورجع لبلده فتوكل في توجهه ، ولم يلبث أن مات بدمشق في عاشر رمضان من سنة ثلاث .

١٥٠ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الأذري أحد الاخوة من بني الامام شهاب الدين واختص بابن منجك ومات بالمبييع من دمشق . ١٥١ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن محمد بن علي القاهري القراش بمجامع المغاربة . ممن سمع منى بالمدينة النبوية .

١٥٢ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن الشحنة البعلبي . ولد ببعلبك سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة . ونشأ بها فسمع الصحيح على الزين عبد الرحمن بن الزعوب أخبرنا به الحجار ، وحدث سمع منه الطلبة ، ومات قبل أن أرحل ظناً . ١٥٣ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسين بن محمد بن علي الطائفي ثم القاهري . الماضى أبوه . حفظ القرآن وقرأ فيه على الزين جعفر وفي الفقه على داود القلتاوي وعباس المغربي وغيرهما وتردد إلى مع أبيه وغيره .

١٥٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن سالم بن داود بن يوسف بن جابر التاج ابن فقيه حلب الشهاب الأذري الحلبي الدمشوري الشافعي . ولد في مستهل المحرم سنة تسع وخمسين وسبعمائة بحلب ، ونشأ حفظ القرآن والمنهاج واشتغل في الفقه وغيره ، وتميز وسمع بها على البدر بن حسن بن حبيب ومحمد بن علي بن أبي سالم وبدمشق على

أبيه وأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عوض والبدر أبي بكر محمد بن قليج ابن كيكلدى وبنابلس على البرهان ابراهيم بن عبد الله الزيتاوي سمع عليه جزءاً فيه غرائب السنن لابن ماجه انتقاء الذهبى ، وبالقاهرة على الشرف محمد بن يوسف بن احمد بن غنوم وغيره ، وأجاز له الخلالى وابن النجم وابن السوقى والشهاب احمد بن عبد الكريم البعلى وزغلس وابن أميلة والمنبجى وابن نباتة وابن قاضى الجبل وآخرون ، وقدم القاهرة بعد أن درس فى الاسديّة بحلب فأقام بها مدة وولى قضاء دمنهور الوحش زمناً ، وكان فاضلاً كيساً مشاركاً فى علوم مستحضراً لأشياء حسنة كتب الخط الحسن وقال الشعر الجيد ، وحدث سمع منه الفضلاء وارتحل اليه صاحبنا ابن فهد وغيره ولىنه شيخنا وصمم الولى بن العراقى على عدم استنابته ، ومات فى يوم الثلاثاء عشرى رمضان سنة ثمان وثلاثين بدمنهور ، وروى عنه المقرئى فى عقوده وغيرها ان أباه قال له انه رأى فى منامه رجلاً وقف أمامه وأنشده :

كيف نرجو استجابة لدعاء قد سد لنا طريقه بالذنوب
قال فأنشده ارتجالاً : كيف لا يستجيب ربى دعائى وهو سبحانه دعائى اليه
مع رجائى لفضله واتبهالى واتكالى فى كل خطب عليه

١٥٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن سليمان الجلال بن الشهاب بن المحيوى أو العلمى الانصارى الاسنائى ثم القاهرى الشافعى والد البهاء احمد الماضى ويعرف بابن العكم - بفتح المهملة والكاف لقب جده علم الدين حيث لم يكن ينطق به بعضهم الا بكاف بدل اللام . ولد فى جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وسمع على التتى بن حاتم بعض السنن الكبرى للبيهقى ، وحدث بمسوعه بأخرة سمع منه الفضلاء أجاز لى وكذا قال لنا الزين رضوان انه سمع على العسقلانى المقرئ الشاطبية ، وناب فى القضاء ثم أقعد مدة وانقطع حتى مات فى جمادى الأولى سنة ثمان وستين رحمة الله تعالى .

١٥٦ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد الجلال أبو المعالى بن الشهاب القمصى نسبة لمنية القمص بالقرب من منية بنى سلسبيل المهدي نسبة لجده لأهه الزين عبد الرحمن المغربى القاهرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه احمد أيضاً ويعرف كل منهم بالقمصى . ولد فى أول شعبان سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بعد أخ له تسمى باسمه فقرأ القرآن عند الشمس القاياتى مؤدب الابناء وأكمله مع أبيه وصلى به وهو ابن سبع ، وكان يتمجب من حسن صوته ومزيد الطرب فى

تأديته، والمصايح والعمدة والالفيتين والشاطبيتين والسخاوية والفصح لنعلم
والمهاجرين الفرعى والاصلى مع الزيادات عليه للاسنانى والتلخيص والشمسية
والمعونة فى الجدل للشيخ أبى اسحاق وبعد ذلك المقامات الحريرية أوغالها ،
وعرض فى سنة احدى وثمانمائة فابعدھا على جماعة من أجاز له ولم أظفر له منهم
بسمع كالابناسى والبلقنى وابن الملقن وولده والدميرى وعبد اللطيف الاسنانى
وكذا ممن سمع منهم كالعراقى وولده والهينى فى آخريں لم يكتبوا الاجازة وتلا
لابن كثير على ابن زقاعة ، وكان من خواص والده بل وجوده قبل على الصدر
الابشيطى ، وقرأ معظمه بعد لأبى عمرو على الزراتى ونصفه على النشوى وكثيراً
منه على الشراربى وبمحث فى الشاطبية على الشمس الشطنوفى والفقہ على والده
والبيجورى والبرماوين والأدمى ولازم خدمة الديرى وقرأ عليه كثيراً فى
شرحه للمنهاج وغيره ؛ وكان يجلس بجانبه فى سعيد السعداء بصفة المشايخ لاختصاصه
بأبيه فى آخريں وأخذ عن الشمس الهلالى وجماعة ، وقرأ الفرائض على الشمس
العراقى والعربية على الشطنوفى والابشيطى وسمع الحديث على العراقيين وشيخنا
واشتدت ملازمته له من سنة احدى عشرة فما بعدها زمناً طويلاً ؛ وكان أحد
العشرة المقررين عنده بالجمالية من واقفها ، وكتب عنه من تصانيفه وأماليه وقرأ
عليه الاربعين المتباينة له وما فاته كتاتبه فى الاملاء من عشرات الصحابة ؛
وحضر دروسه الفقهية والحديثية ، وكذا كتب عن الولى العراقى من أماليه
وحضر عنده وعند الجلال البلقنى وغيرها وأحضر على ابن الشيخة والفرسى
وأسمع على ابن أبى المجد والتوخى والشرف بن الكويك والنورين ابن سيف
الايبارى والقوى والهموس الشامى والبرماوى وابن البيطار والجمال الحنبلى والشمهاب
البطائخى وقرأ الصحيح على النور الشلقامى ؛ وكذا قرأ على الناس بالجامع الازهر
وغيره وفى الميعاد عند العلمى البلقنى وكان من قدماء أصحابه ؛ وتنزل بالخشابية
والآثار وغيرها ، وخطب بجامع العجمى بقنطرة الموسيقى وكذا نيابة بالمؤيدية
وولى امامة الفخرية بين السورين من سنة احدى وعشرين وقرآة الحديث
بها ، وحدث بالكثير حملت عنه اشياء وأكثر عنه الطلبة بأخرة ؛ وكتب بخطه
جملة كالصحيحين والترغيب للمندرى وبالغ فى ضبطها . وكان بارطاً يقظاً حافظاً
لكثير من المتون ضابطاً لمشكلها متقناً لأدائها حتى صار أعرف شيوخ الرواية
بألفاظ الحديث وأسهم بالرد المتقن فيه شجى الصوت بالقرآن والحديث ذا أنسة
بالفن بحيث ضبط فى كثير من سماعاته الاسماء محباً فى اهل الحديث راغباً فى

حضور مجالس في الاملاء شديد الحرص على ذلك حتى مات ؛ بل سمع منى
ترجمة النووى زشيخنا وغيرها من تصانيفى محبا في مبالغا في اطرائى غير منفك
عن الدعاء في اكثر الاوقات فيما بلغنى مع التواضع الزائد والتقنع باليسير والانجماع
عن الناس وعلو الهمة حتى انه كان مع تقدمه في السن يذهب الى الآثار ماشيا
لحضور وظيفة هناك احيانا وكذا كان يطلب منه التوجه لترية قانباى ليحدث
هو والشمنى ببعض مسروعاتهما وانزل العز قاضى المناجاة كذلك ولنغيرها من
المسندين فلا يابى بل يتوجه ماشيا ، مديما للتلاوة والعبادة والاوراد وقيام الليل
قليل المثل في مجموعته منظويا على خير ومحاسن ، وقد نهبت أمتعتة من قماش له ولاولاده
وعياله ونقد وكتب وغيرها في بعض كوا أن الزين الاستادار من خلوة له بالفخرية
لمجاورتها لبيت المشار اليه فتضع حاله بسبب ذلك وصعد إلى السلطان فما أفاد
وكان يتأسف إذا تذكر ذلك كثيرا ومتعه الله بسمعه وبعده وحواسه كلها وتوعك
يسيرا ثم مات في يوم السبت تاسع عشرى المحرم سنة خمس وسبعين وصلى عليه
في يومه بعد العصر بجامع الازهر تقدم الشافعى للصلاة وشهدت دفنه بترية ابن نصر
الله جوار الشيخ يوسف البوصيرى ، وكان يحكى لنا كثيرا من كراماته رحمه الله وإيانا .

١٥٧ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن الجمال المصرى المكي . ممن سمع منى بمكة .
(عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن حمدان . كذا سمى شيخنا في
معجمه جده والصواب حذفه ، وقد تقدم .

١٥٨ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن عوض الزين بن الشهاب
الطنندائى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه ابراهيم . كان شيخا ظريفا
نكتا ذا فهم وحسن عشرة من صوفية البيروية بل هو امام الرباط بها يتكسب
من صناعة الحرير وحسنت توبته قبيل موته خصوصا بعد النجم بن النبيه وانجم
عن الناس واشتغل بقره وقلة ذات يده حتى مات في ليلة الاربعاء حاشر المحرم
سنة سبع وسبعين عن قريب الثمانين ودفن من الغد بحوش البيروية رحمه الله وغفاعة .
١٥٩ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن الزين الزرندى المدنى الحنفى أخو
محمد الآتى . ممن سمع منى بالمدينة .

١٦٠ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الله الزين بن الشهاب الحيشى المدنى المادح .
ممن سمع منى بالمدينة أيضا .

١٦١ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الله الزين الدنجيى قاضيا الشافعى .
ولد فيها بعد القرن بيسير ونشأ بها فقرأ القرآن وتحول له مياط فحفظ فيها التنبية

والملحة والالقية وعرضها بالقاهرة على الولى العراقى والشهاب الطنتدانى وغيرهما واشتغل بالفقه يسيراً على النور على والشهاب احمد وولده المشهورين بنى البشارى - بكسر الموحدة ومعجمة خفيفة - وناب فى قضائها من سنة عشرين إلى آخر وقت ولم يحمداً لكنه كان كثير السعى مع مدحه للقضاة بما كتبت عنه منه فى شيخنا :

أظما وأنت اليم والزاهر الذى تولد منه للعفاة سحاب

وأرمى بكيد الماكرين وبغيرهم وأنت بأفق المنجدين شهاب

ومات على قضائه فى ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين عفا الله عنه .

١٦٢ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عبد الملك وجيه الدين بن عمدة الدين القرشى العمرى الهندى الحنفى نزيل مكة ويعرف براجة - براء مهملة وجيم بينهما ألف . كان ذا خير ودين وسكون ممن له عناية بالفقه واجتهاد فى عمل العمر ويبيعها مرتفقاً بذلك فى معيشته ولذلك قيل له العمرى وان كنت سمعت أنه يذكر أنه قرشى من ذرية عمر أو على الشك منى وأن أباه كان قاضياً أو خطيباً بيلده وأظنها دلى من بلاد الهند وعليه اعتمدت فى اسم أبيه وجدده وشككت فى تقديم أحمد على عبد الملك ، وذكر لى أنه قدم مكة فى سنة خمس وسبعين وسبعائة أو قريبا منها - الشك منى - فعلى هذا تكون مجاورته بها خمسين سنة أو أزيد ، ورزق بها أو لاداً وداراً ، وبها مات فى ربيع الأول سنة مبع وعشرين ودفن بالمعلاة وهو فى عشر السبعين ظناً أو بلغها . ذكره القاسى فى مكة وقال انه ناب عنه فى عقد نكاح .

١٦٣ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عبد الواحد جلال الدين أبو الفضل بن الشهاب البهوتى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد فى مستهل ذى الحجة سنة سبع وستين وثمانائة وحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا عند البرهان بن أبى شريف والسناوى ونحوهما وحضر لى فى يوم عاشوراء سنة إحدى وتسعين فسمع منى أشياء ، وهو ذكى فطن حسن الفهم غير متصون ممن ينتمى للخيزرى وينافر زوج أخته الديبى وولدهما

١٦٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عثمان الزين السويدى المالكي قاضى دمشق وقدم القاهرة واشتغل عند وولى قضاء المالكية بدمشق ، وكان مات فى يوم السبت رابع عشرى ذى الحجة سنة إحدى وستين وصلى عليه بجامع دمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير وكانت جنازته حافلة رحمه الله

١٦٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن على بن عبيد زين الدين بن الشهاب الديسطنى ثم القاهرى القلعى الشافعى ويعرف بالوصل - بضم المهملة والميم وآخرة لام

مشددة . ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة وغيره وأعرض في سنة ثمانمائة على ابن الملقن والعراقى وابنه الولي والابناسى وابن خلدون وأجازوه والبلقيني وطائفة ممن لم يميز وسمع على النور الأبيارى اللغوى نزيل البيبرسية في أبى داود واشتغل وباشر عند الأمراء وأجازلى ومات في .

١٦٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن على بن يوسف بن عمر بن على الوردانى ثم القاهرى الشافعى . ولد في سنة تسع وعشرين وثمانائة تقريباً بوردان من أعمال الجزيرة بجموار آتريس من عمل البحيرة وقدم القاهرة حفظ القرآن وغيره واشتغل بالفقه وغيره ، ومن شيوخه المحلى والمناوى والعلم البلقيني والعمادى وآخرين كالأمين الاقصرأى من الحنفية ، وسمع بقراءتى على بعض الشيوخ ؛ وهو إنسان خير طولت ذكره في الكبير .

١٦٧ (عبد الرحمن) بن أحمد بن على الفقيه زين الدين إمام جامع الحاكم وصديق عبد الله أبى يوسف الآتى . قدم القاهرة فأقرأ الأولاد وقرأ على وعلى غيرى يسيراً كالسيد النسابة وابن أسد ، وحج غير مرة ثم قطن المدينة النبوية مديماً للتلاوة في سبع خيربك وتكرر مجيئه القاهرة طلباً للرزق ورأيته في سنة ثمان وتسعين بالمدينة وهو غير منفك عن طريقته ونعم الرجل .

١٦٨ (عبد الرحمن) بن أحمد بن على القبائلى المغربى الماضى أبوه . ذبح في شوال سنة ثلاث كما ذكر هناك .

١٦٩ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر بن عرفات بن عوض الزين بن الشهاب ابن السراج الأنصارى الأظفيجى القمنى ثم القاهرى الشافعى أخو عبد الله ووالد محمد الآتين . ولد في سنة تسعين وسبعمائة تقريباً بأظفيج من الوجه القبلى ونشأ بها حفظ القرآن وانتقل به أبوه إلى القاهرة فقطنها وتلا لأبى عمرو على الشرف يعقوب الجوشنى والفخر الضرير واشتغل بالفقه على عمه الزين القمنى وحضر فيه عند الابناسى وبالنحو والأصول والمعانى والبيان على البساطى وبالعرض على فلان القرمانى بحث عليه القصيدة الأندلسية وشرحها للحسام القيصرى ، وأذن له عمه وغيره بالافتاء والتدريس وكذا أذن له البساطى ؛ وكان شيخنا ابن خضر يضحك من ذلك ، وسمع على الصلاح الزفتاوى وابن الشيخة والتنوخى وابن أبى المجد والحلاوى والسويداوى والابناسى والغمارى والمرافى والنرسيسى والتاج بن الفصيح وناصر الدين نصر الله الحنبلى وآخرون ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وطائفة وكان يذكر أن السراج البلقيني أجاز له ، وتكسب

بالشهادة بل ناب في القضاء عن العلم البلقيني وشيخنا وقتاً وولى مشيخة الصوفية بتربة يونس الدوادر المجاورة لتربة الظاهر برقوق التي كان أحد صوفيتها وتنزل في الجهات ، وحدث باليسير سمعت عليه ختم البخاري بل قرأت عليه مع غيره الجزء الأخير من المستخرج على مسلم لأبي نعيم ، وكان جامداً مقبلاً على شأنه حريصاً على الملازمة لمجلسه بحيث يرجع من الحضور وهو على قدميه فيجلس فيه الى الغروب غالباً ، مقراً على نفسه مع تموله . مات في سنة ستين ظناً أو قبلها بيسير ، ومن نظمه يمدح شيخنا مما كتبه عنه البقاعي :

ياسيداً حاز الحديث بصحة بالحفظ والاسناد حقاً يفضّل
يامالكا بالعلم كل مدرس شيخ الشيوخ وأنت فيهم أمثل
ياحاوياً كثرة العلوم بفهمه قاضي القضاة المنعم المتفضل
الفضل والعباس أنت أبوهما ياباساً والوجه منه مهلل

١٧٠ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر بن غانم الزين البرمكيني القاهري . من أهل القرآن توفي قبيل الثلاثين عن بضع وستين وهو شقيق الشرف موسى وأحمد وسليمان .
١٧١ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر المدني القراش بها . ممن سمع مني بالمدينة .
١٧٢ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمير المدني القراش بها ويعرف بدريسي . ممن سمع مني بالمدينة وأثابته الأول وقع الغلط أحد الموضوعين في جده .

(عبد الرحمن) بن أحمد بن عياش . يأتي فيمن جده مجد بن مجد قريباً .
١٧٣ (عبد الرحمن) بن أحمد بن غازي الزرعي المقدسي سبط الجمال بن جماعة . سمع معنا وحفظ كتباً كثيرة ولازم الكمال بن أبي شريف . مات سنة تسع وثمانين قبل الكهولة ، وكان خيراً ساكناً .

١٧٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن قاسم ويعرف بابن الأصيفر . ممن سمع مني بالقاهرة .
١٧٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن مجد بن ابراهيم الخواجا الوجيه الدمشقي زيل مكة ، والد أحمد ومجد ويحيى وغيرهم ويعرف جده بابن أبي الفرح وهو بابن قيم الجوزية فأمه ابنة الشمس بن قيم الجوزية . قدم مكة بعد الثلاثين بيسير فاستوطنها واشترى بها دوراً وعمرها وكان يتردد منها إلى كاليكوت في المتجر . مات بمكة في ربيع الأول سنة ست وخمسين وخلف دوراً وأولاداً .

١٧٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن مجد بن أحمد بن عرندة جلال الدين بن الشهاب المحلي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن الوجيزي لحفظ والده الوجيز للغزالي . ولد في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها

حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى وغيرها ، وعرض على الزين العراقى
والسكالك الدميرى وجود القرآن على الزراتيتى وأخذ الفقه عن البرهان البيجورى
 وغيره والنحو عن الشمسين الشطنوفى والبرماوى ومن شيوخه والده والشمس
العراقى والولى العراقى وغيرهم ممن هو أقدم منهم ودونهم ؛ وبرع فى الفضائل
وتنزل فى الجهات كدرسى الحديث بالبيرسية والجمالية ونسخ بخطه الكثير ومن ذلك
شرح البخارى لشيخنا ، وكان أولاً ممن يلزم الحضور هو والده عنده ووصفه
بالشيخ الفاضل وكتب عنه فى الأمالى ؛ وحجج مرتين الأولى فى سنة خمس وعشرين
وجاور أشهراً ودخل دمشق والثغرين وزار بيت المقدس والخليل ثم أعرض
عن الاشتغال ولو احقه وتوجه لاستحذاء من شاء الله من الرؤساء ونحوهم بحكايات
ينمقها ويسردها بفصاحة عندهم مع ظرف ولطف وإكثار لإدارة لسانه أوشفته
وربما تستر باظهار ما يشبه الجنون مع كونه من العقلاء بحيث كان يقال هما إثنان
عاقل يتمجنن ومجنون يتمقل ويعنى هذا والبدر بن الشريدان ، وحكى فى
الجواهر شيئاً مما وقع له من ذلك مع شيخنا على أن بعضهم قال إن سبب هذا سوء
مزاج وانحراف كما وقع لأبيه فقد وصفه بهما شيخنا وما كان يزعمه قول ابن الجزرى فيه :

إذا رمت التفنن فى المعانى وتملك مهجة الملك العزيز
فبادر نحو شيخ الوقت حقاً ودائرة العلا القطب الوجيزى
وقال التت بن حجة أيضاً :

إذا رمت التفقه فى المعانى لما ترجوه من ملك عزيز
عليك بمن غدا فى الناس قطباً وبادر للتبرك بالوجيزى

فى آخرين كالابناسى الصغير والبشتكى والجمال البهنسى والنواجى وابن اقبس
والحجازى فله أعلم ، وهو ممن سمع على الصلاح الزفتاوى وابن أبى المجد والتنوخى
وابن الشيخة والعراقى والهيشمى والابناسى والعمارى والزين المرانجى والقاضى
ناصر الدين نصر الله الحنبلى والتاج بن الفصيح والحلاوى والسويداوى والشرف
ابن الكويك والبدر النسابة وغيرهم ، وحدث باليمير سمع عليه الفضلاء سمعت
عليه قطعة من البخارى مع الختم منه بل قرأت عليه أحاديث من الموطأ ولو ترك
ماسلكه واستمر على طريقته الأولى لكان أشبه . مات فى ثانى ذى القعدة أو آخر
شوال سنة اثنتين وخمسين ودفن بحوش البيرسية عند أبيه رحمه الله وغفغنهما .

١٧٧ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الزين الانصارى
القمولى ثم القاهرى الشافعى رفيق الشهاب الابشيهى . ممن أخذ عن المحلى والعلم

البلقيني والمناروي فمن بعدهم كأبي السعادات البلقيني ؛ والأصول عن المحلى بل أخذ فنوناً عن التقي الحصني ؛ وتميز وبرع وكتب بخطه الكثير مما كان يتعیش منه غالباً لشدة حاجته مع ملازمته للاشتغال والتحصيل ؛ وكان يجتمع بي أحياناً بل سمع بقراءتي على أم هاني الهورينية وغيرها ؛ ونعم الرجل كان ديناً وفضلاً . مات في طاعون سنة أربع وستين ، وأظنه جاز الثلاثين رحمه الله وعوضه الجنة .

١٧٨ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عوض ابن عبد الخالق الزين أو العز بن الزين بن ناصر الدين البكري الدهروطي ثم المصري الشافعي عم الجلال محمد بن عبد الرحمن بن احمد الآتي والماضي أبوه . ولد في ليلة الاثنين سابع عشر شعبان سنة تسع وثمانمائة بدهروط من البهنساوية وقرأ بها القرآن وكان جد أبيه احمد وأبوه محمد مالكيين وأما جداه وأبوه فشافعيان كبيران فنشأ على مذهبهما ، وحفظ في الفقه التحرير للجمال البزري الواسطي وهو على نمط الحاوي ثم المنهاجين القرعي والأصلي مع زوائد للإنسائي وألفية ابن مالك ، واشتغل يسيراً على أبيه وغيره بل بحث في الفقه على الشمس البرماوي ولازمه والزين القيني^(١) والقاياتي وعنه أخذ الأصول وفي الفرائض على ابن المجدي وفي العربية عن الشموس القاياتي والونائي وابن عمار وسمع على شيخنا ؛ وناب عنه وعن غيره في القضاء ودرس بالتقوية والحسامية من القيوم ، وحج في سنة ثمان وأربعين وتعاني النظم فأكثر وامتدح شيخنا وغيره ؛ ومما كتبه عنه في شيخنا حين عوده للقضاء قصيدة سقتها في الجواهر أولها :

رباني حب زينب وللرباب لتركهما جوابي والجوي بي

وقوله مما أوردته في معجمي حين عزل المنفطي عن القضاء :

توالت خطوب الدهر قسراً على الوري وناهيك خطب الدهر يعقبه القسر
وكان فاضلاً مفيداً فصيحاً حسن المذاكرة بالفقه والمحاضرة محباً في الفضلاء متودداً
اليهم مكرماً لو اقدم . مات في شوال سنة ثلاث وثمانين بطنبندى المجاورة لدهروط
بالقرب من البهنسا ؛ وكان قاضيها رحمه الله وغفا عنه .

١٧٩ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن

عوض العز أبو الفضل البكري الشافعي أخو الذي قبله ووالد الجمال محمد الآتي . ولد سنة احدى وثمانين وسبعمائة وتفقه بأبيه وأذنه في الافتاء ؛ ومات شاباً في سنة سبع . أفادنيه ولده .

(١) بكسر ثم فتح ثم نون .

١٨٠ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن بكر بن خليل بن محمد الزين الاعزازى الاصل الصالحى الدمشقى . ولد فى شوال سنة سبع وستين وسبعمائة وسمع على أبى على الحسن بن الهبل أحد أصحاب الفخر وأبى الهول وأبى بكر بن اسماعيل البيهلىدى، والصلاح أبى بكر بن محمد بن أبى بكر الاعزازى وغيرهم . وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان أحد عدول مسجد السوق بدمشق . مات بهدية وهو راجع من الحج فى أول سنة احدى وأربعين ، وفى رواية جزء الانصارى الذى سمعه عليهم التنوخى أبو محمد بن أبى بكر بن خليل بن نجم الاعزازى فهو عم أبى صاحب الترجمة وحينئذ فعل نجماً لقب لمحمد .

١٨١ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن شقير القليوبى . ممن سمع منى بمكة .
١٨٢ (عبد الرحمن) بن التقي احمد بن الكمال محمد بن محمد بن حسن الشمشى الاصل القاهرى الحنفى وأمه أمة . استقر بعد أبيه فى جهاته بعناية أحد أوصيائه البرهان الكركى ، وناب عنه فيها ثم استقل حين ترعرع إلى أن انفصل عن مشيخة قانباى محل سكنه بعبس الرزاق المؤذن المقرئ لمخالفته أمر الأتابك ازبك ، وانكشف حاله بعد ، وكان قد قرأ على الصلاح الطرابلسى وجلال الدين السيوطى وربما خطب بجامع طولون .

(عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن محمد بن فهد . يأتى فى ابن أبى بكر قريباً .
١٨٣ (عبد الرحمن) ويسمى محمداً أيضاً بن احمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو الفضل بن الشهاب أبى العباس بن أبى عبد الله السكندرى الاصل المصرى المالكى الشاذلى أخو ابراهيم وحسن وأبى الفتح محمد ويحيى ويعرف كسلفه بابن أبى الوفا . ذكره شيخنا فى معجمه فقال : ولد قبل التسعين ونشأ على طريقة أبيه وعمه ، واشتغل وأحضر مجلس شيخنا البلقينى وتولع بالنظم فلم يزل حتى مهر فيه ، ورثى أباه وعمه وعمل المقاطيع الجياد على الطريقة النباتية ولو عاش لفاق أهل زمانه فى ذلك ؛ وكان حسن الاخلاق كيس العشرة اجتمعت به وسمعت من فوائده ومدحني بأبيات قافية كنت كتبت للبدر البشتكى أبياتاً على وزنها فكأنه وقف عليها فأعجبته . مات غريقاً فى النيل فى سنة أربع عشرة وثمانمائة يعنى فى حياة أبيه ، وذكره فى سنة أربع عشرة أيضاً من انبائه فقال انه اشتغل فى صباه قليلاً وتعانى النظم فقال الشعر الفائق ؛ وكان ذكياً حسن الاخلاق لطيف الطباع غرق فى بحر النيل هو ومحمد بن عبيد البشكالى وعبد الله بن احمد بن محمد التنسى جمال الدين قاضى المالكية وابن قاضيهم ، قال ومن نظمه أراه فى مرثية محبوب له :

مضت قامة كانت أليفة مضجعي
 والله أصدغ حكين عقاربا
 وما كنت أخشى أمس إلا من الجنفا
 رعى الله أياماً وناساً عهدتهم
 ومنه من غزل قصيدة على هذا الروى :

وفى ذهبي الخد صينغ لمحتي
 يذيب فؤادي وهو لا غش عنده
 وفى فه شهد وشهد مكره
 له أعينى أنى رأته توابع
 يطيلُ امتحاناً لى وما أنا زائف
 فيا ذهبي اللون انك حائف
 وفى خده ورد وورد مضاعف
 وأعينه أيضا لقلبي خواطف

ورأيت بخط شيخنا أيضا فى بعض أجزاء تذكرته بعد مدحه الذى أشار اليه فى معجمه قوله رحم الله شبابه وعوضه الجنة ، وأرخ غرقه فى سنة خمس عشرة ولكن الاول اصح . وقال العيني فى تاريخه لما ذكر غرقه هو وأصحابه وكانوا اجتمعوا فى منظره على البحر ثم اجتمع رأيهم على ركوب بعض المراكب ويتوجهون إلى الأناضول فامتنع أبو الفضل المذكور أشد امتناع فلم يزالوا به حتى ركب معهم ولما ركب قال لرفقته حجباً ان نجونا من الفرق فى البحر ؛ فلم يتم كلامه حتى اقلب المركب بهم ولم يظفروا بجسده مع التفحص عنه أياماً فكان الأرض ابتلعتة انتهى . وزاد غيرهم نحر الدين بن المزوق وسعى ابن التنسى بدر الدين وقال انه نجى من الفرق . وروى فى الامرين كما وهم من سعى جمال الدين بن التنسى عبد الله بل هو محمد وفى وصفه بقاضى القضاة وانا كان ينوب فى القضاء نعم أبوه قاضى القضاة ناصر الدين احمد ، وذكره المقرئى فى عقودهم وانه مات وهو شاب غريفا بفيل مصر قريبا من الروضة فى يوم عاشوراء وأورد من نظمه أشياء .

١٨٤ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن على ابن عياش الزين أبو الفرج وأبو بكر بن الشهاب أبى العباس الدمشقى الأصل المسكى الشافعى المقرئ الماضى أبوه ويعرف بابن عياش - بتحتانية ومعجمة . ولد فى ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فسمع حسبا كان يحضر على العمادين ابن كثير وابن السراج والحيموى الرحبى والزين بن رجب الحنبلى والشمس بن سند ورسالان الذهبى فى آخرين وتلا على أبيه لاسمع إفراداً ثم جمعا للعشر بما تضمنته كتاب الورقات المذمورة فى تسعة فراءات الأئمة العشرة لوالده وشوهد خط والده بذلك ؛ ولكنه كان

يخبر أنه تلا تجويداً على الأمين بن السلار من أول القرآن إلى سورة الصف ،
وسمع عليه الشاطبية وأنه قرأ أيضاً على الشرف أبي المعالي محمود بن شرف شاه
الطوسي خادم الخدام بالسميساطية بدمشق والزين أبي حفص عمر بن الشمس
ابن الببان الدمشقي وعلى فيروز التبريزي بمجامع منكلي بغا بجلب وانه ارتحل الى
القاهرة في سنة اثنتين وتسعين فتلا على العسقلاني للعشر وأذن له في الاقراء ،
وعرض عليه الشاطبية والرائية وأثبت ابن الجزري في ترجمة العسقلاني من طبقاته
اسمه فيمن قرأ عليه فساوى حينئذ والده في الاسناد ، والحاصل أنه قرأ القراءات
بدمشق وحلب والقاهرة وتفقه بأبيه وسمع دروس البلقيني وغيره وأخذ النحو
عن أبيه وعطاء الله الدروالي الهندي ، وحج مع أبيه في سنة سبع وثمانين وزار
بيت المقدس ثم انقطع بمكة من سنة تسع وثمانمائة أو التي بعدها ، وارتحل في
أثناء ذلك إلى اليمن لزيارة أبيه فانه كان انقطع بهالطلب الحلال ، وكذا سافر منها
إلى المدينة النبوية فجاور فيها غير مرة وتصدى في الحرمين لنشر القراءات ليلا
ونهاراً فانتفع به خلق من أهلها والقادمين عليهما وصار شيخ الاقراء هناك بلا
مدافع ولذا وصفه شيخنا في ترجمة والده من إنبائه بقوله مقرئ الحرم ، وكان
يدرس أيضاً في ألفية ابن مالك ونظم غاية المطلوب في قراءة خلف وأبي جعفر
ويعقوب أخذها الناس عنه وأولها :

حمدتُ إلهَ الخلق حمداً مكلاً وصلت ياربي على أشرف الملا

وبعد فخذ نظمَ الثلاثة سالكا طريقة إرشاد لتهدى من تلا

وكذا له نظم غير ذلك أثبت منه في ترجمته من معجمي أشياء ؛ وانقطع بمنزله في
مكة من أثناء سنة احدى وخمسين لهجزه عن الحركة غير منفك مع ذلك
عن الاقراء لمن يقصده حتى مات فجأة في ضحى يوم الثلاثاء جادى عشرى صفر
سنة ثلاث وخمسين بمكة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن
بالمعلاة بالقرب من الشيخ علي بن أبي بكر الزيلعي رحمهما الله وإيانا ؛ وهو في ذيل
ابن فهد مطول وقد وصفه ابن الجزري فيما قرأته بخطه بالشيخ الامام العلامة
شيخ الاقراء وأوحد القراء والمشار اليه في وقته من بين أهل العصر بالتجويد
والاداء والمنفرد في الحرمين الشريفين بالتصدر ونفع المسلمين زين الدين أبي محمد
وقال انه سأله ذكر ما يعلم من لقيه للشمس العسقلاني فكتب أنه كان بالقاهرة في
حياة العسقلاني قال وكان يقرأ جمعاً بالقراءات على ويخبرني أنه يقرأ على العسقلاني
المذكور جمعاً انتهى . وكان هذا مستند ابن الجزري في جزمه بذلك في الطبقات

على أنى رأيت من حكي عن كل من ابن الجزرى وشيخنا رضوان إنكار ذلك ورميه فيه بالكذب والمعتمد ما قدمته ، وهو فى عقود المقرزى وانه مقرئ الحجاز ممن تقع الله به الناس وأغناه عن التطلع لما فى أيديهم وصحبه أيام مجاورته بحكمة سنة أربع وثلاثين واستفاد منه ترجمة أبيه .

١٨٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد عبد الله الزين أبوهريرة بن الشهاب بن الجلال أبو عبد الله الحسباني الدمشقى الحنفى والد أمين الدين محمد الآتى ويلقب هامان . حفظ الدرر واستقر فى قضاء الحنفية بدمشق فى ذى القعدة سنة إحدى وتسعين ببذل زائد عوض اسماعيل أخى كبيش العجم وكلاهما من كبار الجهال ثم صرف بابن القطب وهو أمثل منهما وأهين هذا مرة بعد أخرى ، وهو الآن سنة سبع وتسعين شبه المقعد ، ومات ابنه المذكور الذى استقر فى كتابة دمشق مع أخيه كلاهما بالطاعون وليته كان معهما .

١٨٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن يوسف بن عبد الأعلى الماردىنى الضرير الشافعى نزىل أسيوط . حفظ القرآن ومختصر التبريزى والكافية فى النحو وقطن أسيوط وأكثر من مدائح أعيان الصعيد بحيث كان له عليهم رواتب سنوية وغيرها . مات فى طاعون سنة إحدى وثمانين وقد زاحم الثمانين . ومن نظمه رداً على من أنكر عليه فى مدحه لبعضهم وصفه بالعظيم :

وياجحشاً تولد من حمار

لقد كتب النبى إلى هرقل عظيم الروم أوردته البخارى

١٨٧ (عبد الرحمن) بن أحمد الحموى الأصل القاهرى رفيق السلمونى ونحوه فى الشهادة مع جودة الخط ولكنه غير محمود وربما اشتغل ولازم أخى فى قراءة التقسيم وتورد إلى ثم ورت وتوجه بالاسترقاق بعيراته بجرأ فقدمها فى شوال سنة سبع وتسعين وجلس بباب السلام .

١٨٨ (عبد الرحمن) بن أحمد المدنى المالكي أخو عمر الآتى ويعرف بالنفطى . قرأ الموطأ لإمامه على غانم الخشي وتزوج ابنة الجلال الخجندى بعد أبى الفتح المرغنى ، وكان حياً فى سنة عشر .

١٨٩ (عبد الرحمن) بن أحمد المطيرز ضد الدين . مات فى يوم السبت خامس عشرى رمضان سنة ست وخمسين . أرخه ابن عزم .

١٩٠ (عبد الرحمن) بن بكتمر السندبسطى ثم القاهرى أحد أصحاب الزاهد وصاحب الزاوية المجاورة لجامع شيخه وفيها محل دفنه أخذ عنه جماعة كثيرون

منهم محمد البدوي وذكروا له أحوالاً صالحة وكانت له طاحون يمتنات منها ويمر
من قاضها الزاوية المشار إليها التي لم يكملها وإنما أكملها صاحبه الشيخ مدين .
مات في سنة أربعين أو قبلها رحمه الله وإيانا .

١٩١ (عبد الرحمن) بن بكير بن محمد الفرجي البرلسي ويعرف بابن الفقيه .
ممن سمع مني بالقاهرة .

١٩٢ (عبد الرحمن) بن أبي البركات بن أبي الهدى محمد بن تقي الدين الشيخ
الصالح الزين الكازروني المدني الشافعي عم عبد الله بن عبد الوهاب بن أبي
البركات الآتي . ممن قرأ على بالمدينة في شرح النخبة وسمع أشياء وله أخذ عن
الأبشيطي وغيره وفيه فضل مامع سكون وخير . مات سنة إحدى وتسعين .

١٩٣ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي الأصل المكي . ممن
سمع مني بمكة وهو خير من جمع .

١٩٤ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن الشيخ ولي الدين
محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف الملوي الأصل القاهري الشافعي التاجر .
ممن قرأ القرآن وتردد لمسكة بل جاور بها سنين واشتغل قليلا في المنهاج وسمع
على بمكة في سنة ثلاث وتسعين أربعين النووي ومجالس من جامع الأصول وبعض
البخاري وكتبت له إجازة . ومولده سنة أربع وخمسين وسافر في التجارة لعدن
ونحوها وهو الآن سنة سبع وتسعين هناك .

١٩٥ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن داود الزين أبو الفرج بن التقي أبي انصاف
الدمشقي الصالح الحنبلي الآتي أبوه ويعرف بابن داود . ولد كما كتبه بخطه في
سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وقال غيره سنة ثلاث بجبل قاسيون من دمشق
ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل وكان يذكر أنه أخذ الفقه عن التقي إبراهيم بن
الشمس محمد بن مفلح والعلاء بن اللحام وأخذ عن أبيه التصوف وسمع عليه مؤلفه
أدب المريد والمراد في سنة خمس وثمانمائة بطرابلس ومنه تلقن الذكر ولبس
الخرقة بل ألبسها معه من الشهاب بن الناصح حين قدمهما عليهما دمشق صحبة
الظاهر برقوق ومن البسطامي بزوايته ببيت المقدس وبانفراده في جمادى الأولى
سنة تسع وعشرين من ابن الجزري مع قراءته عليه للجزء الذي خرج من
مروياته فيه المسلسل والمصافحة والمشابكة وبعض العشاريات بالباسطية ظاهر دمشق
وأول سماعه للحديث بدمشق من المحب الصامت سمع عليه التوبة والمتابة لابن
أبي حاصم وكذا البخاري فيما كان يخبر ثم سمع غالب الصحيح على مائسة ابنة

ابن عبد الهادي والجمال بن الشراحي وسمع بيبعلبك على التاج بن بردس وأجاز له أخوه العلاء ولازم الحافظ ابن ناصر الدين في أشياء سماعاً وقراءة وخلف والده في مشيخة زاويته التي انشأها بالسفح فوق جامع الحنابلة فانتفع به المريدون؛ وحج غير مرة وزار بيت المقدس والخليل ودخل غيرها من الأماكن، وكان شيخاً قدوة مسلماً تام العقل والتدبير قائماً بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر رغباً في المساعدة على الخير والقيام في الحق مقبول الرسائل نافذ الأوامر كريماً متواضعاً حسن الخط ذا جلالة ووقع في النفوس وشهرة عند الخاص والعام وله الكنز الأكبر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مجلدين وفتح الاغلاق في الحث على مكارم الأخلاق ومواقع الأنوار وما أثر المختار والانذار بوفاة المصطفى المختار وتحفة العباد وأدلة الأوراد في مجلد ضخيم والدر المنتقى المرفوع في أوراد اليوم والليلة والاسبوع ونزهة النفوس والافكار في خواص الحيوان والنبات والأحجار في ثلاث مجلدات وتسليية الواجم في الطاعون المهاجم في مجلد وغير ذلك مما قرئ عليه جميعه أو أكثره، وكان استمداده في الحديث من شيخه ابن ناصر الدين، وقد حدث باليسير أخذ عنه الفضلاء اجازلي ومات في ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ست وخمسين بعد فراغه من قراءة أوراد ليلة الجمعة بيسير نجاة، وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالجامع المظفرى في مشهد عظيم جداً ودفن في قبر كان أعدده لنفسه داخل باب زاويته رحمه الله وإيانا.

١٩٦ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن سليمان بن صالح الزين بن الشرف الداينى ثم الحلبي الشافعى المذكور أبوه في محله، ودادىخ بمهملتين وآخرها معجمة من أعمال سرمين. ولد في سنة اثنين وتسعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً منها المختصر الاصلى ولازم الاشتغال مع التهم البطيء وسلوك طرق الخير والمواظبة على الجماعة إلى أن فضل وكان قد سمع على عمر بن أيدهمشم عشرة الحداد. وحدث سمع منه الفضلاء. مات.

١٩٧ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن الشيخ أبى عمر زين الدين بن العماد القرشى العمري المقدسى الصالحى الحنبلى أخو عبد الله وناصر الدين محمد الآتين ويعرف كسلفه بابن زريق معجمة ثم راء وآخره قاف مصغر. ولد في خامس رمضان سنة تسع وثمانين وسبعمائة بالسفح من صالحية دمشق ونشأ بها وسمع على أبى هريرة بن الذهبى وابى بكر بن ابراهيم بن العز ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وأبى حفص عم

البالى وعبد الله الحرساني في الآخرين ومما سمعه على الأول الأربعين تخرج
أبيه له ، وأجازله ابن العلاء وابن أبي المجد والحلاوى والسويداوى وجماعة ،
وحدث سمع منه الفضلاء . مات فجأة في سحر يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع
الآخر سنة ثمان وثلاثين ، وصلى عليه قبيل ظهره بالجامع المظفرى ، ودفن بقرية
جده أبى عمر بالسفح وشيعه خلق كثير رحمه الله .

١٩٨ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن عبد الرحمن الوجيه بن الزكى المصرى الاصل
المسكى الشافعى أخو احمد الماضى ويعرف بابن الزكى . ممن حفظ القرآن والمنهاج
وكتباً وعرض على فى مجاورة سنة ست وثمانين وسمع منى ثم فى المجاورة التى تليها
أخذ عنى البخارى ما بين قراءة وسماع والشمال النبوية قراءة والشفا وغيره سماعاً
وكتب بعض تصانيفى وكتبت له إجازة ؛ وهو يقظ يتكسب ويعامل ويحضر دروس
القاضى بل قال لى انه أخذ عن الجوجرى بالقاهرة ، وسافر إلى الهند غير مرة .

١٩٩ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن عبد الرحمن الحموى الحنبلى المقرئ القادري .
الوفائى . قدم القاهرة فى سنة تسع وثمانين فقرأ عليه ابن أخى الفخر عثمان المقسى
الزهرائى لأبى عمرو مع منظومة الأمين عبد الوهاب بن احمد بن وهبان
الحنفى القاضى المسماة غاية الاختصار فى أصول قراءة أبى عمرو ومنظومة ابن
الجزرى فى التجويد وقال انه قرأها على العلاء أبى الحسن على بن احمد الحموى بن
الحدر^(١) الآتى وانه كتب على الأولى شرحاً .

٢٠٠ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية
ابن ظهيرة وجيه الدين القرشى اليمانى ثم المسكى والد عبد الكريم وأبى بكر
الآتئين . ولد بعد التسمين وسبعائة باليمن ونشأ بها وتردد إلى مكة مراراً للحج فسمع
من عمه الجمال بن ظهيرة وابن الجزرى والمقرئى وغيرهم كأبى الفتح المراغى وأجاز
له فى سنة خمس جماعة كابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين المراغى ؛
وكان خيراً مباركاً كثير الطواف قرأ عليه صاحبنا ابن فهد شيئاً باجازه من
ابن صديق وقال انه كان يتكسب بالتجارة ؛ ومات فى صفر سنة تسع وأربعين بمكة .

٢٠١ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن عبد الله وجيه الدين أبو محمد الزوقرى الركنى
الشافعى . ولد فى سنة أربع وأربعين وسبعائة وأخذ الفقه عن الامام محمد بن عبد الله
الربيعى والعلاء بتعز كالقاضى عمر بن سعيد وابن قيصر وآخرين ؛ والحديث
عن محمد بن صقر قرأ عليه أجزاء كثيرة وبه استفاد ؛ ودرس بالمظفرية الكبرى

(١) يفتح ثم كسر . وفى الشامية « ابن الجدر » وهو غلط .

العليا في تعز باستدعاء شيخه قاضي القضاء الريمي له في سنة سبع وثمانين وسبعمائة .
ورحل اليه العلماء من الآفاق ، وكان من أعيان أصحاب مذهبه ممن اشتهر بالورع
المرضى والمنهاج السوى وامتنع من ولاية الأحكام بتعز . مات في ربيع الأول
سنة عشر . ترجمه النفيس العلوي ووصفه أيضاً بالفقيه الامام العالم العلامة فريد
عصره ووحيد دهره المدرس المحقق المفتي الصالح الولي كان فقيهاً لطيف الفقه
والفرض صادق المودة للأصحاب صادق البأس أجمع الناس على ذلك منه حسن
الأخلاق مهذب الطباع لم ير مثله زاهداً في الدنيا متقنعاً فيها باليسير ، ورأيت من
سمى جده يحيى فإله أعلم .

٢٠٢ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن علي الزين أبو الفرج بن التقي أبي الصدق .
ابن العلاء أبي الحسن الدمشقي الشافعي ويعرف بابن الشاوي بالمعجمة . ولد في
إحدى الجمادين سنة اثنتين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس أبي
عبد الله محمد الجشي - بحجج مضمومة ثم معجمة مشددة - المكتب وصلى به على
العادة في سنة أربع عشرة وحفظ العمدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج الفرعي .
والأصلي والتسهيل وعرض بعدها ، واشتغل على غير واحد وتفنن وصحب جماعة
من الصلحاء ، وحج في سنة ست وثلاثين وزار بيت المقدس والحليل ودخل
القاهرة فأخذ عن شيخنا وتصدى للتدريس فانتفع به الطلبة ، ومن أخذ عنه ابن
الشيخ الصفي والشهاب البودي ، وناب في القضاء عن الولوي البلقيني ثم
أعرض عنه . وكان إماماً علامة فقيهاً حسن الاعتقاد . مات في جمادى الأولى
سنة ثمان وستين وصلى عليه بجامع التوبة ظاهر دمشق ودفن بمقبرة باب الفرايدس
بطرفها القبلي وكانت جنازته حافلة جداً وحمل نعشه الأكبر من مقدمي الألواف
وغيرهم وكثر الثناء عليه ورؤيت له منامات حسنة رحمه الله وإيانا .

٢٠٣ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد بن خليل
ابن نصر بن الخضر بن الهمام الجلال بن الكمال بن ناصر الدين السيوطي الأصل
الطولوني الشافعي الآبي أبوه ويعرف بابن الأسيوطي . ولد في أول ليلة مستهل
رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة وأمه أمة تركية ، ونشأ يتيماً حفظ القرآن
والعمدة والمنهاج الفرعي وبعض الأصلي وألفية النحو ؛ وعرض في سنة أربع
وستين وأخذ عن الشمس محمد بن موسى الحنفي إمام الشيوخونية في النحو وعن
الفخر عثمان المقسي والشموس البامي وابن الفالاتي وابن يوسف أحد فضلاء
الشيخونية والبرهانيين العجلوني وفيما قيل النهماني بعضهم في الفقه وبعضهم في

النحو ثم ترقى حتى قرأ في بعض المتون الفقهية على العلم البلقيني وحضر عند الشرف
الناوي يسيراً جداً ولمح له بالأدب حيث قال له وقد تألم من جلوسه فوق ملاعق
كنا ونحن صغار لا نجلس إلا خلف الحلقة ، في كلمات من هذا النمط وحينئذ
انقطع ، وأخذ عن كل من السيف والشمى والكفياجى الحنفيين شيئاً من فنون
وفيا زعم عن الشهاب الشارمساحى بعض شرحه لمجموع الكلائي وعن العز
الميقاتي رسالة له في الميقات وعن محمد بن ابراهيم الشروانى الرومى الطبيب بالقاهرة
مختصرين في الطب لابن جماعة وعن العز الحنبلى دروساً في الأصول من جمع
الجوامع انتهى . ولا زمنى دهرأ وكتب إلى فى نثر طويل : وقد تطفلنا على
شمول سخائه وأنحنأ ركاب شدتنا برحاب رخائه ، بل مدحنى بغير ذلك من نظم
وثركا بينته فى موضع آخر ، وكذا تردد يسيراً جداً للزين قاسم الحنفى والباقى
وتدرب بالشهاب المنصورى وغيره فى النظم ؛ وسمع على بقايا من المسندين كلقمصى
والحجازى والشاوى والمتونى ونشوان وهاجر ، وأجاز له من حلب جماعة
منهم ابن مقبل خاتمة من أجاز له الصلاح بن أبى عمر ؛ ولم يعن الطلب فى كل
ما أشرت إليه ، ثم سافر الى القيوم ودمياط والحلة ونحوها فكتب عن جماعة
ممن ينظم كالمحيوى بن السفيه والعلاء بن الجندى الحنفى ، ثم إلى مكة من البحر
فى ربيع الآخر سنة تسع وستين فأخذ قليلاً عن المحيوى عبد القادر المالكى
واستمد من صاحبنا النجم بن فهد فى آخرين ؛ وأذن له غير واحد فى الافادة
والتدريس وساعده العلم البلقيني حتى باشر تصدير التفقه بالجامع الشيخونى
المتلقى له عن أبيه وحضر معه اجلاسه فيه ، ثم انجمع وتمشيخ وخاض فى فنون
خصوصاً هذا الشأن ؛ واختلس حين كان يتردد الى مما عملته كثيراً كأخصال الموجبة
للظلال والأسماء النبوية والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وموت الابناء وما
لأحصره ، بل أخذ من كتب الحمودية وغيرها كثيراً من التصانيف المتقدمة
التى لا عهد لكثير من العصرين بها فى فنون فغير فيها يسيراً أو قدم وأخر ونسبها لنفسه
وهول فى مقدماتها بما يتوهم منه الجاهل شيئاً مما لا يوفى ببعضه ، وأول ما أبرز
جزءاً له فى تحريم المنطق جرده من مصنف لابن تيمية واستعان بى فى أكثره
فقام عليه الفضلاء بحيث كفه العلم البلقيني عنه وأخذ ما كان استكتبه به فى
المسئلة ولولا تطلق بالجماعة كالأبناسى وابن الفالاتى وابن قاسم لسكان مالا خير
فيه ، وكذا درس جمعاً من العوام بجامع ابن طولون بل صار يملى على بعضهم ممن
لا يحسن شيئاً بحيث كان ذلك وسيلة لمساعدة وصيه شهاب الدين بن الضياح حيث

رباه عند برسبای أستاذار الصحیة فلزم إننال الاشقر رأس نوبة النوب حتی قرره فی تدریس الحدیث بالشیخونية بعد وفاة النخر عثمان المتسمى مع تركه ولداً ؛ وكذا استقر فی الاسماع بها وليس بموافق شرط الواقف فیهما وفي مشیخة التصوف بترية برقوق نائب الشام التي بیاب القرافة بعناية بلديه أبی الطیب السیوطی وغير ذلك ؛ كل هذا مع أنه لم یصل ولا كادولذا قیل إنه تزب قیل أن یتحصرم ؛ وأطلق لسانه وقلمه فی شیوخه فمن فوقهم بحیث قال عن القاضی العضد إنه لا یكون ضنة فی نعل ابن الصلاح ؛ وعزر علی ذلك من بعض نواب الحنابلة بمحضرة فاضیهم ، ونقص السید والرضی فی النجو بمالم یمد مستنداً فیهم مقبولاً بحیث أنه أظهر لبعض الغرباء الرجوع عنه فانه لما اجتمعوا قال له قلت إن السید الجرجانی قال إن الحرف لامعنی له أصلاً لا فی نفسه ولا فی غیره وهذا كلام السید ناطق بتكذیبك فیما نسبته إليه فأوجدنا مستندك فیما زعمته فقال اننی لم أر له كلاماً ولكننی لما كنت بمكة تجاریت مع بعض الفضلاء الكلام فی المسألة فنقل لی ما حكیته وقلده فی فیه فقال هذا عجیب ممن یتصدى للتصنیف كیف یقلد فی مثل هذا مع هذا الاستاذ انتهى . وقال ان من قرأ الرضی ونحوه لم یترق إلى درجة أن یسمى مشاركاً فی النجو . ولا زال یترسال حتی قال إنه رزق التبحر فی سبعة علوم التفسیر والحدیث والفقه والنحو والمعانی والبیان والبديع قال والذي اعتقده أن الذي وصلت الیه من هذه العلوم الستة سوى الفقه والقول التي اطلعت علیها وفيها لم یصل الیه ولا وقف علیه أحد من أشیأخی فضلاً عن من دونهم ، قال ودون هذه السبعة فی المعرفة أصول الفقه والجدل والصرف ودونها الانشاء والترسل والقراءات ودونها القراءات ولم آخذها عن شیخ ودونها الطب وأما الحساب فأعسر شیء علی وأبعده عن ذهنی وإذا نظرت فی مسألة تتعلق به فكأنما أحاول جبلاً أحمله ، قال وقد كملت عندی آلات الاجتهاد بحمد الله إلى أن قال ولوشئت أن أكتب فی كل مسألة تصنیفاً بأقوالها وأدلتها النقلیة والقیاسیة ومداركها وتقوضها وأجوبتها والمقارنة بین اختلاف المذاهب فیها لقدرت علی ذلك ، وقال إن العلماء الموجودین یرتبون له من الاسئلة ألوفاً فیكتب علیها أجوبة علی طريقة الاجتهاد وأنه یرتب لهم من الاسئلة بعدد العشر فلا ینفضوا ، وأفرد مصنفاً فی تیسیر الاجتهاد لتقریر دعواه فی نفسه ؛ وما أحسن قول بعض الاستاذین فی الحساب ما اعترف به عن نفسه مما یوهم به أنه مصنف أدل دلیل علی بلادته وبعد فهمه لتصریح أئمة الفن بأنه فن ذكاه ونحو ذلك وكذا قول بعضهم دعواه الاجتهاد

ليستر خطأه ؛ ونحو هذا قوله وقد اجتمع معه بعض الفضلاء ورام التكلم معه في
مسئلة ليس في الامكان إن بضاعتي في علم الكلام مزجاة ، وقول آخره أعلمني عن
آلات الاجتهاد أما بقي أحد يعرفها فقال له نعم بقي من له مشاركة فيها لاعلى وجه
الاجتماع في واحد بل مفرقا فقال له فأذ كرم لي ونحن نجتمعهم لك وتكلم معهم فإن
اعترف كل واحد منهم لك بعلمه وتميزك فيه أمكن ان نوافقك في دعواك فسكت ولم
يبدا شيئا ، وذكرا أن تصانيفه زادت على ثلثمائة كتاب رأيت منها ما هو في ورقة
وأما ما هو دون كراسة فكثير وسمى منها شرح الشاطبية وألفية في القراءات العشر
مع اعترافه بأنه لا شيخ له فيها ، وفيها عما اختلسه من تصانيف شيخنا لباب النقول
في أسباب النزول وعين الاصابة في معرفة الصحابة والنكت البديعات على الموضوعات
والمدرج الى المدرج وتذكرة المؤمنى بمن حدث ونسى وتحفة النابه بتلخيص المشابه
ومارواه الواعون في أخبار الطاعون والاساس في مناقب بنى العباس وجزء في أسماء
المدلسين وكشف النقاب عن الالقاب ونشر العبير في تخريج أحاديث الشرح الكبير
فكل هذه تصانيف شيخنا وليته إذ اختلس لم يمسحها ولو نسخها على وجهها لكان
أنفع وفيها ما هو لغيره الكثير ، هذا إن كانت المسميات موجودة كلها وإلا
فهو كثير المجازفة جاء في مرة وزعم انه قرأ مسند الشافعى على القمصى في يوم
فلم يلبث أن جاء القمصى وأخبرني متبرعا بما تضمن كذبه حيث بقى منه جانبا
وكذا حكى عن الكمال أخى الجلال المحلى مناما كذبه الكمال فيه وقال لى البدر
قاضى الحنابلة لم أره يقرأ على شيخى في جمع الجوامع مع شدة حرصى على ملازمته
نعم كان يقرأ عليه فيه خير الدين الرشى النقيب فقلت فلعله كان يحضر معه
فقال لم أر ذلك ، وقال انه عمل النفحة المسكية والتحفة المسكية في كراسة وهو بمكة
على نمط عنوان الشرف لابن المقرئ في يوم واحد وإنه عمل ألفية في الحديث
فأفقت ألفية العراقي إلى غير ذلك مما يطول شرحه كقوله مما يصدق ان آفة الكذب
النسيان في موضع أنه حفظ بعض المنهاج الاصلى وفي آخر أنه حفظ جميعه وأنه
بعد موت شيخنا انقطع الاملاء حتى أحياء وزعمه أن المبتدىء بتقريره في
الشيخونية هو الكافي اجى مع قوله لى غير مرة والله لو لم يقرر الناظر التركى أو
كنت منفردا بالأمر ما قدمته لعامى بانفراد غيره بالاستحقاق . كل ذلك مع
كثرة ما يقع له من التحريف والتصحيح وما ينشأ عن عدم فهم المراد
لكونه لم يزاحم الفضلاء في دروسهم ولا جلس بينهم في مسائلهم وتعميرهم بل
استبد بأخذهم من بطون الدفاتر والكتب واعتمد مالا يرتضيه من الاتقان صحب.

وقد قام عليه الناس كافة للمادعي الاجتهاد وصنف هو اللفظ الجوهري في رد خباط الجوجري والكرفي خباط عبدالبر و غضب الجبار على ابن البار والقول المحمل في الرد على المهمل وقبل ذلك مقام ابراهيم أساء فيه الأدب على عالم الحجاز مما يستحق التعزير عليها وبعضها أخش من بعض ، ولم أر منها سوى أولها وهو مشتمل على ازدراء كثير للجوجري ومزيد دعوى يستدل ببعضه على حمقه بل جنه وأما الرابع فهو رد على من قرأ قول القاضي عياض في آخر الشفا : ويخصنا بخصيصي بالتثنية بعد أن كتب اليه ورقة فيها اساءة وغلظة لاتليق بمخاطبة طلبة العلم بحيث كان ذلك حاملا له على الاستفتاء عليه وكتب بموافقته فيما قرره الأمين الاقصراني والعبادي والباهي والزين قائم الحنفى والفخر الدينى وكتبه وأفرد القارىء جزءاً سماه المفصل في الرد على المغفل بل أفرد بعض طلبة الجوجري شيئاً في الانتصار له و غضب الجوجري ممن توجه لذلك لما تضمن من التنويه بذكر المعتز ، وكذا راسل الكمال بن أبى شريف وملا على الكرماني بما لا يليق وأرسل اليه الخطيب الوزيري بولده للروضة ليعرض عليه فرده معللا ذلك بأنه لا يستكمل أباه للوصف بكذا وكذا وكتابة دون هذا لا ترضيه ، ولما تكلم بعض الطلبة في تكفير ابن عربى قال انه يؤذن من الله بحرب وما عسى أن يفعل فيه الحاكم وان الذى يراه مما لا يوافق عليه المعتمد ولا المنتقد اعتقاده وتحريم النظر فى كتبه ثم نقل عنه انه قال يحرم النظر فى كلامى . وهو ممن أخذ هذا المذهب عن أبى عبد الله محمد بن عمر المغربى النازل بالقرب من مدرسة قراقجا الحسنى فقد تردد اليه دهرأ إلى غير هذا . ولو شرحت أمره لكان خروجاً عن الحد . وبالجملة فهو سريع الكتابة لم أزل أعرفه بالهوس ومزيد الترفع حتى على أمه بحيث كانت تزيد فى التشكى منه ، ولا زال أمره فى تزايد من ذلك فآله تعالى يلهمه رشده ؛ وقد ساعده الخليفة حتى استقر فى مشيخة البيرسية بعد الجلال البكرى وخمد من ثم بل حمد بحيث رام ستر نفسه بقوله تركت الاقراء والافتاء وأقبلت على الله ، وزعم قبل ذلك انه رأى مناماً يقتضى ذم النبى صلى الله عليه وسلم له وأمره خليفته الصديق رضى الله عنه بحبسه سنة ليراجع الاقراء والافتاء حيث التزامه تركهما وانه استغفرو وترك هذا الالتزام بحيث لوجىء اليه بفتيا وهو مشرف على الفرق لأخذها ليكتب عليها ثم لم يلبث أن قال ماتقدم ، وطارقه المحيوى بن مفيزل لما رأى منه الجفاء الزائد بعد كونه القائم بالتنويه به وذكر عنه من الحقد والاوصاف والتعاطم ما يصدقه فيه الحال ومن ذلك إنه توسل عند

الامام البرهاني الكركي في تعيينه لحجة كانت تحت نظره فأجابه وزاده من عنده ضعف الاصل وحضر اليه مع العلم سليمان الخليفتي لقبض ذلك فما قال له جزيت خيراً ولا أبدى كلمة مؤذنة بشكره ، وتقل له مرة عن السنباطي بعد موته ما يؤذن بجفاء منه فقال فلم لم تعلمني بهذا الا بعد موته فقال لتعلم بواطن الرجال هذا مع مزيد احسانه اليه سيما في زمن الغلاء وقطع خبز الشيخونية وطعامها بحيث كان يعطيه في كل أسبوع ديناراً حسبما صرح به عن نفسه ، وكذا فارقه بعض بني الاتراك ممن شفعه فيه بعد أن كان حنيفياً ومع كونه مبتدئاً لمزيد احسانه اليه واقباله عليه بل فارق المغربي الذي كان يزعم انه الغاية في الولاية والفتح القربي ، ومن هوسه قوله لبعض ملازميه اذا صار الينا القضاء قررنا لك كذا وكذا بل تصوير انت السكل ؛ ثم لما كان في سنة ثمان وتسعين قام عليه الشيخ أبو النجا بن الشيخ خلف وأظهر تقصه وخطأه وانقمع منه وذل إلى الغاية ومدح الامام الكركي أبا النجا بأبيات حسبما كتبت ذلك كله في الحوادث ؛ وقبل ذلك كتب مؤلف أسماها الكاوي في الرد على السخاوي خالف فيه النايب في الصحيح مع كوني لم أتكلم في المسئلة إلا قبل بل مذهبي فيه ترك التكلم اثباتاً وتقياً فسبحان قاسم العقول.

٢٠٤ (عبد الرحمن) بن أبي بكر وهو احمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد وجبه الدين ويلقب قديماً ناصر الدين أبو الفرج بن الحب ابن شيخنا التقي الهاشمي المسكي الشافعي ابن أخي صاحبنا النجم عمر ويعرف كسلفه بان فهد أمه خديجة ابنة أبي بكر التوريزي . ولد في ظهر يوم الجمعة منتصف الحرم سنة احدى وأربعين وثمانمائة بكالكوط من الهند وقدم به أبوه إلى مكة في أول العشر الثاني من الحرم سنة أربع وأربعين فنشأ بها وحفظ القرآن والشاطبية والاربعين والمنهاج كلاهما للنووي وألفية ابن مالك والبردة وبانت سعاد واستمر على حفظهما وغيرها وعرض على جماعة وأحضره عمه علي أبي المعالي الصالحى وحسين الاهدل وغيرها من اهل بلده كجدده والقادمين اليها بل أسمعته علي جمع من الشيوخ خصوصاً في اقامتي عندهم السنة الأولى وأجاز له جماعة منهم الزركشي وابن الطحان وابن بردس وشيخنا والمقريزي والحمال الكازروني والحب المطيري وقدم القاهرة في البحر سنة خمس وستين فأقام بها وتوجه منها إلى الشام غير مرة وزار بيت المقدس مرتين ؛ ودخل الصعيد واسكندرية والمحلة وحلب وغيرها ، وسمع الحديث واشتغل يسيراً وأكثر عن فضلاء اهل بلده القادمين عليها وشارك

في النحو ونحوه وربما نظام الشعر ، وقد أنشد بملو الالهرام من ذلك بحضرتي
وكتب بخطه أشياء من جملتها وهو بالقاهرة عدة نسخ من نظم السلوك للمقرزي
وكان بها على طريقة جميلة من السكون والتعفف والعقل والانجماع بحيث مارأيت
أحداً ممن خالطه الا ويحمد صحبته ، وقد ترجمه عمه في ذيله وغيره . مات في
يوم الاربعاء ثاني عشرى رمضان سنة ثلاث وسبعين مطعوناً مبطوناً غربياً ؛
وقدمت للصلاة عليه في يومه بباب المحروق ودفن بحوش الصوفية البيرسية
جوار قبور أولادى رحمه الله وعوضه الجنة .

٢٠٥ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمد بن على بن عبد العزيز بن عبد الكافى
الدقوى المكي . مات شاباً بها في شعبان سنة ثمان وستين .

٢٠٦ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمد الزين بن العز الدمشقى الحنفى ويعرف
كسلفه بابن العيى . واد بدمشق سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ، ونشأ بها حفظ
القرآن وكتبها واشتغل بالفقه وأصوله عند حميد الدين وبكثير من العقليات عند
حسين قاضى الجزيرة ويوسف الرومى فى آخرين ، وقدم القاهرة فأخذ بها فى
الفقه وأصوله أيضاً عن الزين قاسم والقراءات عن الشهاب بن أسد بل بلغنى انه
أخذ فى العروض عن أبى الفضل المغربى ولكنه لم يستكثر من الشيوخ وقد سمع
على الشاوى ونشوان وغيرهما بل حضر عندى بعض المجالس واختص بابن مزهر
ونوه به بحيث صار بأخرة يعد من أعيان مذهبه ؛ وناب فى تداريس لقاضى الحنفية
بدمشق كالعذراوية والركنية بل درس إصالة بالمرشدية وبتربة بالشرف الاعلى وغير
ذلك ، وصنف فى العربية والعروض بل وفى أصولهم وكذا كتب فى تفسير اللغة
التركية مع نظم ونثر وعقل ومداراة ولكنه تسلط بنفسه وبطلبته على فقيه بلده
وشيخه العز بن الحمراء ليكون هو المشار اليه ، هذا إلى تحول صار اليه من قبل
أبيه فقد كان تاجراً وكذا من غيره ونماه هو وتوجه للتدريس والافتاء
وأخذ عنه جماعة من الطلبة وانتهى الامر له فى قضاء الحنفية بدمشق حين اجتياز
السلطان بها عقب وفاة العلاء بن قاضى مجلون فلم يسمح بما طلب منه فعدل عنه
لابن عيد مجاناً ؛ وبالجملة فقد نال رياسة ووجاهة حتى مات فى سنة ثلاث وتسعين
وبلغنا ذلك وأنا بمكة فأسفت على فقده ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٢٠٧ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمد الزين البرلسى ويعرف بابن الفقيه سمع منى بالقاهرة
٢٠٨ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمود بن ابراهيم بن محمود بن أبى بكر
الزين بن قاضى الحنفية بحماة التتى بن نور الدين الذى والده أخو قاضى الحنابلة

العلاء على بن محمود الحموي الحنفي سبط صاحبنا الجمال بن السابق والماضي شقيقه ابراهيم والآتي أبوهما يعرف كسلفه بابن المغلى . ولد في رمضان سنة خمس وخمسين وثمانمائة بحماة ونشأ بها حفظ القرآن ، وقدم القاهرة في سنة أربع وسبعين فسمع مني بحضرة جده المسلسل وغيره وكذا قدمها بعد موته وقرأ في النحو وغيره على الشمس بن فريحان وكذا قرأ على الشمس التبريزي البازلي نزيل حماة والمعروف بالكردى في العقليات وكان متقدماً فيها بحيث كان جل انتفاعه به ، وولى كتابة السر ببلده عوضاً عن أبيه في حياته فدامها مدة ؛ ومات بالقاهرة بعيد التسعين في الترسيم لنصراني اسمه عيسى الموصلى كان قد ضمن والده له عوضه الله الجنة . واستقر عوضه في كتابة السر ابن القرائص قاضيها المالكي .

(عبد الرحمن) بن أبي بكر بن يحيى الزوقري . فيمن جده عبد الله .

٢٠٩ (عبد الرحمن) بن أبي بكر الشويهير الفقيه العلامة وجيه الدين الركني اليماني النحوي الحنفي الشاعر . كان عالماً ورعاً أديباً منجماً على التدريس والافادة مبارك الاقراء قل من أخذ عنه الا وانتفع في مدة قريبة لا خلاصه ، وله نظم كثير مشهور يتداوله الناس لحسنه . مات في سنة ثلاث وسبعين أفاده لي بعض فضلاء أصحابنا اليمانيين وكان تاريخ وفاته من سبق قلبي فقد أرخه العفيف الناشري في أثناء ترجمة سنة احدى وثلاثين وانا بمكة ، قال وكان متضلماً من علوم الأدب مائلاً في العقيدة لمذهب الحنابلة وانه أخذ عنه كافية ابن الحاجب وعروض ابن القطاع حين وروده اليمن في سنة تسع وعشرين وان صاحب الترجمة أخذ عنه في القراءات .

٢١٠ (عبد الرحمن) بن أبي بكر الدمشقي الرسام ويعرف بابن الحبال . أخذ عنه الشهاب بن اللبودي ووصفه بالمسند وقال انه مات في يوم السبت ثاني شعبان سنة احدى وستين فجأة ، ودفن من الغد بصالحية دمشق .

٢١١ (عبد الرحمن) بن أبي بكر الحنبلي . كتب بالاجازة في بعض استدعاءاتي المصرية المؤرخة سنة خمس وخمسين وكأنه الذي قبله ومن نظمه :

وقاضت دموعي من لهيب وحرقة وحر لظى نار الغرام وأفكارى

فنيان قلبي قد جرين مدامعى ألا فاعجبوا من فيض ماء من النار

١١٢ (عبد الرحمن) بن أبي بكر اليماني المنسى . مات سنة خمس وعشرين .

١١٣ (عبد الرحمن) بن حسن بن حمزة بن يوسف المحب أبو الفضل الحلبي

الحنفي الكاتب نزيل القاهرة ويسمى أيضاً مجداً ولكنه بهذا شهر ليمتيز عن أخ له

اسمه محمد ويعرف بابن الأمين وربما قيل له بالقاهرة كلب العجم . اشتغل بالقاهرة وغيرها في فنون وأخذ عن العز عبد السلام البغدادي وجماعة وسمع معنا على بعض المسندين وتميز في الأدب والتحلية ونحو ذلك وفاق في الكتابة مع حفظ لكثير من أشعار المتقدمين وإلمام بهم في الجملة ومعرفة باللغات الثلاث العربية والعجمية والتركية بحيث ينظم فيها وربما لمع في القصيدة الواحدة ولكنه سلك طرق الخلاعة والمجون والتهتك واشتهر بها وبالتزديد في كلامه بل كان مرتقياً عن هذا الحد ، وتقرب من الدوادار الكبير يشبك من مهدي قريباً زائداً واغتبط بكتابته واستعمله في أشياء محسنا اليه مرتباً له راتباً في كل شهر ، وسافر معه إلى حلب وغيرها غير مرة وجرح في واقعة الرها ومع إحسانه لم ينضبط له ولذا لما طال عليه أهمله ضربه وأودعه سجن أولى الجرائم والتزم أن لا يخرج إلا بعد فراغ ما كان حينئذ يكتبه له فبادر للاكمال حينئذ بل أكرهه على التزويج واستمر على طريقته إلى أن تعال وهو بخلوته في الصرغتمشية أياماً ثم حول منها إلى البيارستان المنصوري فمات عند وصوله اليه وذلك في يوم الخميس مستهل ذي القعدة سنة سبع وثمانين وقد جاز الحسين سامحه الله وغما عنه وقد تردد الى كثير أو كتبت عنه من نظمه:

لقدرى في بنى زمنى انحطاط	وللجهال فيهم إرتفاع
لقد أنشدت فيهم وصف حالى	أضاعونى وأى فتى أضاعوا
وقوله: إن فقت في الخبط ياقوتا فلاجب	هذا وفي الشعر قد أصبحت كالطائى
وإنما أنا محتاج لواحدة	لنقل نقطة حرف الخاء للطاء
وقوله: حويت المعاصى جلها وحقيرها	بها فقت من بعدى ومن كان من قبلى
فيشهد لى ابليس أنى شيخه	وما أرتضى شيخا على مثله مثلى

وعندى من مجونه وغيره غير هذا .

٢١٤ (عبد الرحمن) بن حسن بن سويد وجيه الدين بن البدر المصرى المالكى الماضى أبوه والآتى ابنه فتح الدين محمد ويعرف بابن سويد . ذكره شيخنا فى إنبائه فقال : أحد النواب كان حسن الصورة فاشتغل قليلا وزوجه أبوه وهو صغير بابنة الفخر القباياتى يعنى فاطمة وتزوج هو بأختها إجماعى ابنة أختها أمهاتى ابنة الهورى بنى بعد فراقه لتلك فامامات أبوهما يعنى الفخر احتاط الأب على تركته بطريق الايصاء والتحدث فخلصت لهم الدار العظمى بشاطيء النيل ، ودخل مع والده وهو صغير المين سنة ثمانمائة وكذا سافر معه الى غيره من الأماكن وقربه أكثر من أخيه محمد يعنى الآتى مع كون ذلك أكبر وصار

هذا أنه لكن مع بأو^(١) زائد فيهما ليس له سبب الادناءة أصل جدهما سويد فقد كان الشيخ شمس الدين المراغى يقول انه رآه وهو بالعمامة الزرقاء يبيع الفرايج والقفص على رأسه فآله أعلم . ونشأ ابنه البدر فى غاية الاتضاع لكنه حصل له مال طائل فصار الى ولديه فعظمت أنفسهما وانتسبا الى كنانة فقال لى بعض المصريين لعل أصلهما من منية كنانة بالقلوبية فان أكثر أهلها نصارى وكأنه اعتمد المقاتلة المذكورة ، ورأس وجيه الدين بعد أبيه وصار المشار اليه بمصر وتزوج عزيزة ابنة القاضى جلال الدين البلقينى فولدت له الصدر محمد وعائشة ولازم يشبك الأعرج أتاك الدولة الاشرفية برسباى فكان يتقوى به فى أمره ثم لازم جوهر الخازندار الاشرفى فعظم أمره وتقوى به فى أمور كثيرة . قلت وقد رأيت ابن ابى اليمن عرض عليه . مات فى ليلة سادس شعبان سنة أربع وأربعين وكان ابتداء ضعفه فى ربيع الأول فانتقل من مرض إلى مرض إلى ان غلب عليه الزحير ثم حبس الارقاة فلما قوى البرد اشتد به وانحلت قواه وصلى عليه بمجامع عمرو وتقدم المالكى للصلاة عليه ، ودفن بمدرستهم ، وفى الحال ختم على حواصله بيته وغيره من جهة السلطان لمرافعة بعض أتباع الخازندار فيه على ما قيل ولم يلبث أن فك ولده الختم فى صبيحة ذلك اليوم .

٢١٥ (عبد الرحمن) بن الخواجه البدر حسن بن محمد بن قاسم بن على الخنى الاصل المكى الماضى أبوه والآبى اخواه على ومحمد وشقيقه عمر ، ويعرف بابن الطاهر بالمهملة . مات فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين بحمد وحمل إلى مكة فدفن بمعالمتها .
(عبد الرحمن) بن حسن بن محمد الدميرى الطولونى . هو زكريا مضى .

٢١٦ (عبد الرحمن) بن حسن الزين بن الشيخ الخالدى أخو عبد السلام الآبى ويعرف بالكذاب . مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين بمكة ودفن بتربة رامشت من المعلاة .
٢١٧ (عبد الرحمن) بن حسين بن ابراهيم زين الدين العباسى الكردى الشافى زيل القاهرة ويعرف فيها بالكردى . ولد فى يوم الثلاثاء سابع عشر ذى القعدة سنة ثمان وثمانائة ، وقدم القاهرة فى سنة خمس وثلاثين فلزم اليونانى فى الققه وأصوله وغيرهما وما أخذ عنه الخاوى وكذا أخذ عن شيخنا ابن حضرو والشروانى فى آخرين كابن حسان ، وسمع على شيخنا وطائفة ، وسافر إلى الثرين اسكندرية ودمياط للرباط مزاراً رفيقاً للمقاعى وغيره ، وكذا حج وزلوا للمدينة وبيت المقدس غير مرة واختص بامام الكاملية دهرا وكتب بخطه أشياء ، وأقام بأخرة

بالمدينة الجوهرية من غيظ العدة ؛ وكان خيراً حسن العشرة متودداً لأحبابه شديد
الفاقة . مات في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين بالمبارستان
وصلى عليه عقب الصلاة بجامع الازهر رحمه الله وعفا عنه .

٢١٨ (عبد الرحمن) بن حسين بن حسن بن قاسم الزين أبو الفرج بن الرضى
المدنى الشافعى والد ابراهيم الماضى ويعرف بابن القطان . ولد قبيل الستين وسبعائة
تقريباً بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والاصلى وألفية
ابن مالك وعرض في سنة اثنتين وسبعين فما بعدها على البدر ابراهيم بن الخشاب
والنور على بن احمد بن اسماعيل القوى والعز عبد السلام الكازرونى والكمال
أبى الفضل محمد بن احمد النويرى وجماعة وأجازوا له وكذا أجازوه في سنة أربع
وسبعين ابن أميلة وابن الهبل وابن كثير الحافظ والكمال بن حبيب ومحمد بن
على بن قواليع وآخرون ؛ وسمع البخارى على الزين العراقى والنسائى عليه وعلى
الزين المرافى ومن الزينة إلى آخره على الجمال يوسف البناءوخاله العلم سليمان السقا
بل سمع صحيح مسلم على البدر بن الخشاب بقراءة شيخه العز الكازرونى وبعضه
على الزين العراقى والجمال الاميوطى وكذا سمع على الشمس محمد بن احمد الششتري
المدنى ، وأخذ الفقه وأصوله عن الاميوطى وأذن له فى التدريس ووصفه بالفقيه
الامام المثقن وقال انه بحث عليه المنهاج الاصلى بحث تحقيق وإتقان محققاً لتفاسه
مدققاً لغوامضه إلى أن قضى من الفن وطره واستحق بذلك أن يستفاد منه ،
وكان كأبيه من مؤذنى الحرم النبوى وولى هو الدرس المعروف بالنقاش ، وناب
فى القضاء ببلده عن الزين عبد الرحمن بن صالح وحدث ، وذكره العفيف الجرهى
فى مشيخته وانه أجاز له فى سنة ثلاث وعشرين وثمانائة وسمع عليه أبو الفرج
المرافى من صحيح مسلم والشفا ؛ قال وحضرت درسه فى عمدة الاحكام وكذا
سمع عليه ولده البرهان وأفاد أن وفاته كانت فى احد الربيعين ظناً سنة تسع
وعشرين وممن أخذ عنه التتى بن فهد وذكره فى معجمه باختصار جداً .

٢١٩ (عبد الرحمن) بن حسين بن حسن بن يوسف الزين بن البدر الهورى
الاصل القاهرى الشافعى الكتبي الماضى أبوه .

٢٢٠ (عبد الرحمن) بن حيدر بن على بن أبى بكر بن عمر أصيل الدين أبو المعالى
ابن القطب الدهقلى الشيرازى الاصل ثم دمشق . ولد فى شعبان سنة سبع وأربعين
وسبعائة وسمع من البنائى وست العرب حفيدة الفخر والبدر أبى العباس بن الجوخى
وابن أميلة فعلى الاول جزء البيتوتة وحياة الانبياء فى قبورهم للبيهقى وعلى الثانية

مشيخة جدها وعلى الثالث سنن النسائي ، وأجاز له العزيز جماعة و ابراهيم بن الخشاب
وعلى الزرندى وحدث سمع منه الأئمة ولقبه شيخنا بعدن فأخذ عنه وذكره في
معجمه وقال إن مولده سنة خمس وأربعين ، والاول هو الذي ذكره التتقي بن
فهد في معجمه وكأنه أصح . مات في سنة سبع عشرة ببعض جزائر كنباية من
بلاد الهند ، وذكره المقرئ في عقوده تبعاً لشيخنا .

٢٢١ (عبد الرحمن) بن الخضر الحنفي والد الحسام محمد بن يربطع الآتي ولي قضاء غزة وقتاً .
٢٢٢ (عبد الرحمن) بن خليفة بن أحمد الطهاوي الصعدي الشافعي نزيل مكة
والجالس للشهادة بباب السلام فيها ويعرف بالخطيب . ممن سمع مني بها وبالمدينة .

٢٢٣ (عبد الرحمن) بن خليل بن سلامة بن أحمد بن علي بن شريف بن مونس
الزين أبو الفهم وأبو زيد بن الصلاح أبي الصفا الأذري الأصل القابوني الدمشقي
الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن الشيخ خليل . ولد سنة أربع وثمانين وسبعائة
بالقابون من دمشق ونشأ بها حفظ القرآن وجوده والشاطبية وعرضها بتامها
على الشرف صدقة المسحراتي الماضي وكذا حفظ غيرها واشتغل في الفقه وغيره

وسمع ببلده والقاهرة والخليل وغيرها على جماعة فبدمشق على أبي حفص البالسي
وابن صديق وعبد الله بن خليل الحرستاني وفاطمة ابنة ابن المنجا والجمال بن الشرايحي
في آخرين وبالقاهرة على البلقيني والعراق والهيشمي والحلاوي ومنه لبس الخرقه
وكذا لبسها في شعبان سنة أربع وثمانائة كما ذكر من الشهاب بن الناصح ثم
بعد ذلك من الزين أبي بكر الخوافي ، وبالخليل على الشهاب احمد بن حسين

النصيبي واسماعيل بن ابراهيم بن مروان ومجد بن علي بن البرهان وعلي ابراهيم
ابن اسماعيل بن الشحنة والتدمري ، وحدث في غير موضع سمع منه الاعيان
وقرأت عليه بالقاهرة ثم بجامع بني أمية ورام التوجه معي إلى حلب فأتيسر
وكان فاضلاً خيراً متواضعاً محباً في الحديث وأهله وله بالفن أنس ما واستحضار
لبعض المتون وذكر لي انه جمع كتاباً في أسباب المغفرة وأنه كتب على تخريج الاحياء

للعراق بعض الحواشي وأثبت له مصنفه قراءة عليه في سنة أربع وثمانائة فوصفه
بالتفقيه المشتغل المحصل ، وناب في الخطابة بجامع بني أمية بدمشق دهرأً وكذا
في الامامة ، ومات في شعبان سنة تسع وستين وصلى عليه بالجامع الاموي ودفن
بمقبرة باب الصغير وكان يوماً مطراً ومع ذلك فكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٢٢٤ (عبد الرحمن) بن داود بن عبد الرحمن بن داود الزين بن العلم الكركي
الشوبكي الأصل القاهري والد صلاح الدين محمد وأخيه احمد ويعرف كأقربه بابن الكوز

بالمعجزة تصغير كوز . ولد سنة خمس وثمانائة وأمه ستيمة ابنة ابى الفرج اخت
الفخر عبد الغنى صاحب المدرسة الفخرية التى ارسل بها اخوها المذكور لقطيا
حتى قتلت لشيء نسبت اليه بحيث كاد سليمان اخو صاحب الترجمة نفيه عن
أبيه وانه لذلك دس عليه من قتله فالله أعلم . نشأ على زى الجند حفظ
القرآن واشتغل يسيراً ، واستقر به الاشراف برسباى دواداراً ثالثاً حين كان
أبوه كاتب السرفدام عليها إلى أن أرسله اسكندرية على نيايتها بعد اقبای اليشبكي
الجاموس وذلك فى أوائل ذى القعدة سنة أربعين ثم فصله الظاهر عنها فى سنة
ثنتين وأربعين بتمرباى ؛ ولزم بيته الى أن استدعى به وولاه استادارية النضيرة
عوضاً عن جوهر السيفى فى سنة أربع وأربعين ثم الاستادارية الكبرى بعد
عزل فيزطوغان الملايى فى حدود سنة ست وأربعين فلم يمض أمره فيها وانفصل
سريعاً فى إحدى الجمادين منها جزماً بالزين يحيى الأشقر وكان استقر معه فى نظر
المفرد ونكبه نكبة خفيفة ، فلما كان فى سنة ثلاث وخمسين ولأه استادارته
بدمشق على كره منه فتوجه منها ومعه مرسوم بجلوسه فوق أمرأها فلم يحتملوا
ذلك وكاتبوا فيه فكتب بعد مباشرته لها أياماً بالقبض عليه وضربه وحبسه
بقلعة دمشق ومصادرته الى أن أفرج عنه ورسم بعوده الى القاهرة على حمل عشرة
آلاف دينار فلم يسعه إلا أن التجأ لأبى الخير النحاس ولزم خدمته والركوب
أمامه فحسن حاله بذلك يسيراً فلم يلبث أن غلب جموله على سعد النحاس بحيث
نكب وحينئذ رجع صاحب الترجمة الى أسوأ ما كان عليه أولاً ومقتته فى الالتجاء
المشار اليه أهل الدولة ؛ واستمر الى أن استقر فى نظر الخاص بعد موت الجمالى
ابن كاتب جكم وباشرها مباشرة ضخمة ثم أمسك فى أيام الظاهر خشقدم وصودر
وضيق عليه وآل أمره الى أن انسحب لمملكة الروم فأكرمه صاحبها ابن عثمان
وأحسن نزله واستمر عنده ثم عاد فى أيام الاشراف قايتباى وقابله فأكرمه وألبسه
خلعة وكذا أكرمه غير واحد من المباشرين ونحوهم بل أجرى عليه كثير منهم
الرواتب لسكثرة تشكيه ثم لم يلبس حتى سعى فى الخاص أيضاً بنحو اثني عشر
ألف دينار واستقر فيها عوض التاج بن المقسى واستشعر منه الدوادار الكبير
فى أثناء مباشرته الفرار فبادر للقبض عليه لكونه كان هو القائم عنه بالمال
المشار اليه وضيق عليه بل أطلق عليه سبعمائة ثم تخلص بعد ذل وإهانة وبيع لجميع
موجوده من صامت وناطق ؛ واستمر خاملاً ضعيفاً بيته الى أن مات وهو فى
غاية من الفقر بعد أن كان الخلف له عن أبيه فى كل يوم نحو خمسين ديناراً فيما قيل

قبيل عصر يوم السبت سابع شوال سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد بباب النصر في مشهد فيه القضاة الأربعة وابن الشحنة المنفصل وجمع من المباشرين والأعيان ثم دفن بترية طشتمرحص أخضر ، وقد حج وزار بيت المقدس وطاف الأماكن وتزوج ابنة صاحب بدر الدين حسن بن نصر الله الماضي واستولدها ابنة صلاح الدين وغيره ، وذكر أنه كان كثير العبادة والتهجد والصيام والتلاوة مع ظلم كثير وعكس متوال خصوصاً في أواخر أمره ، وقد وصفه شيخنا في عرض ولده بالمقر العالى العالمى القاضى الأوحى الزينى عفا الله عنه وإيانا .

٢٢٥ (عبد الرحمن) بن داود الزين بن السكوير جده الذى قبله . كان اسمه قبل التظاهر باسلامه جرجس . ذكره المقرئى فى عقوده بما سلف نحوه فى داود . (عبد الرحمن) بن داود . مضى فى ابن أبى بكر بن داود .

٢٢٦ (عبد الرحمن) بن ذى النون مجد بن عبدالله بن صالح الزين الغزى الشافعى ويمرّف بأبيه . ولد فى سنة خمس وثمانمائة أو فى أوائل التى تليها بغزة وتلا لنافع وابن كثير وأبى عمرو على الشهاب بن عابد الغزى ولقى ابن الجزرى بظاهر غزة فأجاز له وتصدى لتعليم الأبناء ببلده فانتفع به جماعة لحسن تعليمه ووفور نصحه وديانته ، وكان خيراً صالحاً فاضلاً حسن العشرة مهتماً بحوائج إخوانه بل وغيرهم وكف بصره وضعفت حركته جداً بحيث صار لاحرك به ، ومات فى يوم الجمعة تاسع المحرم سنة إحدى وثمانين رحمه الله وإيانا .

٢٢٧ (عبد الرحمن) بن رضوان بن مجد بن يوسف جلال الدين أبو المفاخر ابن مفيدنا وشيخنا الحافظ الزين أبى النعيم العقبي الاصل القاهرى المحراوى الشافعى واسم أمه نورة ابنة مكى وتدعى حرير . ولد فى سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بترية قجماس من الصحراء ونشأ بها فى كنف أبيه حفظ القرآن وبلوغ المرام لشيخنا وعرضه عليه بتمامه حفظاً وكذا حفظ غيره واعتنى به أبوه فأحضره ثم أسمعه الكثير طالياً ونازلاً على من لا يحصى كثرة كالبدر حسين البوصيرى والشهاب الواسطى والزين الزركشى وطائفة الكنانية وقريبتها فاطمة والفاقوسى والشراييشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان والمحب بن نصر الله الحنبلى والعزبن الفرات وأجاز له خلق وخرج له أبوه المتباينات مات عنها مسودة ، واشتغل يسيراً وقرأ فى الحاروى على العلم البلقيني وفى المنطق وغيره على آخرين ، وللمات والده أضيفت إليه جهاته كالإسماع فى الشبخونية والخدمة بالأشرفية برسباى ، ولزم الاشتغال قليلاً ، والتمس منى مساعدته فى تبييض

المتباينات المشار إليها فعاقة المقدور ثم عرض له في عقله شيء يقال ان سببه الاعتناء بالروحاني لكن مع سكون وسكوت في أكثر أوقاته بل سمعت انه كان يكثر التلاوة وربما تكلم في بعض المسائل وأتى بما يستظرف من السجعات المتوالية والكلمات المنتظمة مع تعففه وعدم قبوله لشيء الا حين الحاجة ، ولم يزل على ذلك إلى أن مات في ليلة الاربعاء رابع عشر جمادى الأولى سنة احدى وثمانين ودفن من القند عند أبيه رحمه الله وعوضه الجنة .

(عبد الرحمن) بن أبي السرور بن عبد الرحمن الحسنى القاسى المكى . يأتى فى ابن محمد بن عبد الرحمن .

٢٢٨ (عبد الرحمن) بن أبي السعادات بن محمود بن عادل الزين الحسينى المدنى الحنفى أخو احمد الماضى وعبد الله وعبدالكبير الآتين . ولد سنة ست وخمسين وثمانائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن والمختار واشتغل فى النحو والصرف وأكثر من التلاوة وجود على عمر النجار الجوى وسمع على أبي الفرج المرانجى وولده وكذا سمع منى بالمدينة .

٢٢٩ (عبد الرحمن) بن سعد الحضرمى التاجر نزيل الحرمين ويعرف بابن قنين - بقاف ونونين بينهما تحتمانية . كان ملياً خيراً . قدم مكة فى عشر الحسين وجاور بها واشترى بها أملاكاً فلما مات احمد بن مجلان أمير مكة وحصل الخلف بعده فى الدولة انتقل إلى المدينة النبوية وذلك بعد الحج من سنة ثمان وثمانين وسبعائة أو التى بعدها فقطنها حتى مات بها فى رجب سنة اثنى عشرة ، ودفن بالبقيع وقد بلغ الستين أو جازها وهو عند القاسى .

٢٣٠ (عبد الرحمن) بن سعد الحضرمى المدنى أخو محمد الآتى . سمع على الجمال الكازرونى فى سنة أربع وثلاثين .

٢٣١ (عبد الرحمن) بن سعيد بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد بن أبى بكر بن خليل العثمانى نزيل وادى مر . مات فى غرة جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين بمكة .

٢٣٢ (عبد الرحمن) بن سلام بن اسماعيل المعبدى الاصل الطليباوى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالبدوى . ولد بطليبا من المنوفية وقدم القاهرة بعيد السبعين فجود القرآن على جماعة بل قرأ لابن كثير واشتغل عند أخى وابن سولة وغيرها فى الفقه والعربية والكورانى والملاء الحصنى وصالح اليمنى وغيرهم فى النحو بل قرأ فى الصرف والأصول والمنطق وغيرها كثيراً ولازم ابن قاسم

وحسن الاعرج ثم انتنى عنهما وكذا أخذ عن الشمس البليسي القرضى وعبدالحق
وكننت ممن قرأ على دروساً في التقريب وأقبل على وعلى أخى ، وتزل
في المزهرية وقطنها بل أقرأ ولد ابن حجبى وبني الواقف ، والغالب عليه الخير
مع يس وعدم الارتضاء بكتيرين .

٢٣٣ (عبد الرحمن) بن سليمان بن داود بن عياذ - بتحتانية - بن عبد الجليل
ابن خلفون الزين المنهلى ثم القاهرى الشافعى والد حافظ الدين محمد الآتى ويعرف
بالمنهلى . ولد في شوال سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمناهل من الغربية ، ومات
أبوه وهو صغير فنشأ في كفالة أخيه خالد الماضى وأقام معه برواق ابن معمر
من الأزهر حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والالفتين والشاطبية والتلخيص
وعرض على جماعة كشيخنا والقاياتى والعينى والسكال بن البارزى وجود
القرآن على النور الامام وأخذ في الفقه عن الشنشى وغيره في الابتداء وفي
العربية وغيرها عن الورورى ثم اتى للناوى قديماً ولازمه أتم ملازمة حتى
أخذ عنه الفقه أخذاً مرضياً غير مرة وكذا أخذ عنه في التفسير والحديث والتصوف
والأصول والعربية وغيرها بحيث كان جل اتفاعه عليه وبه تهذب وعليه تخرج
وتسلك وظهرت عليه آثاره وبهرت خبرته واختباره ، وكان أحد قراء تقاسيمه
العامه الذين كان ينوه بذكورهم وبلغنى انه كان يرجحه في ذوق الفقه على الجوجرى
ولا يحمد سرعة ذلك كما لم يحمدها غيره وأخذ عن المحلى كثيراً من شرحه على
المنهاج وجمع الجوامع وغيرها وكان بعض ما سمعه من ثانيهما بقراءة النور الوراق
المالكي وترافق هو وزين العابدين المناوى في الاخذ في أصول الدين والعربية
وغيرهما عن ابن حسان وفي الاصطلاح والرواية عن شيخنا وأخذ العربية أيضاً
وغيرها عن الشمنى والمنطق وغيره عن التتى الحصى ومن شيوخه أيضاً البوتيجى
والخواص وآخرون وقرأ الشفا أو معظمه على السعد بن الديرى والبخارى بتمامه
لاسماع ابنيه على الشهاب الشاوى وبعضه على الزين عبد الصمد المرسانى ،
وحضر في حجته الأولى عند القاضى أبى السعادات بن ظهيرة وغيره ، وبرع في
الفقه وتقدم فيه وصار لكثرة مهارسته له والنظر في قواعده والتبصر في مداركه .
فقيه النفس مع مشاركة حسنة في الأصول والعربية وفهم مستقيم جداً ، واتقان
فيما بيديه وعقل تام يضبط به أقواله وأفعاله ويتوصل به لكف جليسه أو صاحبه
عمالاً يرتضيه حتى ان البقاعى حين كان مجواره أرسل اليه في أوائل بعض الليالى
أن يكون رفيقاً له في التجمس على بعض جيرانهما فيما زعم انكاره فتلطف في

التخلص منه وربما مشى في إزالة الاستيحاش بينه وبين من يكون من أحبابه ليستريح خاطره من قبلهما كل ذلك مع لطف عشرة وتحرو وورع وانجماع عن بنى الدنيا واشتغال بما يهنيه ومحاسن وافرة وربما أقرأ في بيت يشبك الفقيه لثبوت خيره لديه واحسانه اليه بل أقرأ العلم في حياة شيخه وأفتى في بعض الحوادث بإشارته ، وناب في تدريس الفقه بالحجازية عن البرهان بن أبى شريف وبالفاضلية عن ابني صاحبه زين العابدين وفي الحديث بالجمالية عن ابن النواجي وفي غير ذلك بغيرها عن آخرين ؛ واستمر في تدريس النابلسية تجاه سعيد السعداء وسكنها حتى مات وكان يرتفق في معيشته بطبخ السكر ونحوه وتوالى عليه في ذلك بعد وفاة شيخه وولده عدة خسارات تجرع بسببها مشاق وآل أمره إلى أن ضم ماتاً آخر بيده وهو شيء يسير جداً ، وسافر في البحر من الطور إلى جدة فأنصح المركب بجميع ما فيه في أثناء الطريق ونجا بنفسه خاصة وطلع مكة مجرداً قبيل الموسم فحج وأقام سنة أخرى وهي سنة ثلاث وثمانين على قدم عال في العبادة المختصة بها مع الصلاة والتلاوة والمطالعة والكتابة بل والاقراء للطلبة وتوعك في غضون ذلك مدة ولم يتم تخلصه حتى انه قدم القاهرة وابتدأ التفالج معه ولكن لم يكن ذلك بمنع له عن الاقراء والافتاء والكتابة إلى أن استحكم أمره وانقطع بسببه أشهراً كل ذلك وهو صابر شاكر حتى مات في ليلة الخميس ثامن عشر جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين وصلى عليه من الغد تجاه مصلى باب النصر ثم دفن بحوش سعيد السعداء ، وقد فانت بيننا مودة تامة يرغب من أجلها في كثرة زيارته لي ويميل لما يصدر غنى من تأليف وترجمة وغير ذلك ويقصدني بالسؤال عن أشياء من غوامض هذا الشأن ولما سمع مني ترجمة شيخه المناوي أبدى من السرور ما الله به عليم بل سمع مني في مجلس شيخه كثيراً من تصنيفي القول البديع خارجاً عن مواضع من شرحي لألفية العراقي وكان يبدي من الثناء ما لا أنهب لذكوره مع عدم تكلفه وتصنعه ويصرح بترجيح شيخه لي على نفسه في الحديث في الملأ إلى غير ذلك مما أثبتته في تاريخي الكبير رحمه الله وإيانا. ومن نظمه ما قرأته بخطه مضمناً قول القائل مما هو على الألسنة : حائط القاضي يطهر بالماء وحائط غيره يهد قوله :

إذا استفتى القاضي عن النجس الذي يحل جدار الغير يفتى بهديه
ويفتى إذا ما حل ذلك بحيطه بتطيره بالماء فاعجب لحكمه
وقوله: يفتى القضاة يهدم الحيط إن نجست مالم تكن لهم فالما يكفيها

وكذا من نظمه ما نقلته أيضاً من خطه :

إذا حكم الاله عليك فاصبر ولا تضجر فبعد العسر يسر
فكم نار تبيت لها لهيب فتخمد قبل أن ينشق فجر

في أبيات تزيد على ثلاثين .

٢٣٤ (عبد الرحمن) بن سليمان بن عبد الرحمن بن العز محمد بن سليمان بن حمزة ابن احمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر الزين القرشي العمري المقدسي الصالحى . ولد فى ذى الحجة سنة احدى وأربعين وسبعمائة وسمع على عبد الرحمن بن ابراهيم ابن على والموفق احمد بن عبد الحميد بن غشم الزائى من حديث عيسى بن حماد زغبة عن الليث وعلى العماد احمد بن عبد الحميد المقدسى جزء الازجى ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الموفق الابى سمع عليه أول الجزءين ؛ وقال شيخنا فى معجمه : أجازلى باستدعاء الشريف وليس عنده من المسموع على قدر سنه . مات سنة تسع عشرة بدمشق . وتبعه المقرئى فى عقود .

٢٣٥ (عبد الرحمن) بن سليمان بن أبي الكرم بن سليمان بن الزين أبو الفرج الدمشقى الصالحى الحنبلى علامة الزمان وترجمان القرآن وناصح الاخوان ويعرف بأبى شعر . ولد فى ثالث عشر شعبان سنة ثمانين وسبعمائة وقيل سنة ثمان وثمانين وقرأ القرآن على ابن الموصلى وحفظ الخرقى وغيره وتنقه بجماعة منهم الزين بن رجب قرأ عليه من اول المقنع إلى أثناء البيع وكذا انتفع بالشهاب بن حجبى وسمع من عبد القادر بن ابراهيم الارموى والجمال بن الشرايحى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى فى آخرين بل سمع هو وابنه ابراهيم الماضى من شيخنا فى رجوعه من حلب سنة آمد بالعادلية المسلسل والقول المسدد واعتبط شيخنا بقدمه عليه وبرز لتلقيه حافياً ، وكان إماماً علامة متقدماً فى استحضر الفقه واسع الاطلاع فى مذاهب السلف ومعرفة أحوال القوم ذا كراثة فى النبوذة من الجرح والتعديل عفيفاً زها ورعاً متقشفاً منزلاً عن الناس معظماً للسنة وأهلها بارعاً فى التفسير مستحضراً لكثير من ذلك جيد التذكير مع المهابة والوقار وجمال الصورة والحياء وكثرة الخشوع ولطف المزاج وحسن النادرة والفكاهة وسلامة الصدر ومزيد التواضع وقلة الكلام وعدوبة المنطق وعدم التكلف والمنابرة على التلاوة والتهجد والعبادة والا مراً بالمعروف والنهى عن المنكر والمحبة الزائدة للعلم والرغبة فى مطالعته واقتناء كتبه بحيث اجتمع له من الأصول الحسان ما تمرد به عن أهل بلده ؛ وصار عديم النظير فى معناه حسنة من حسنات الدهر انتفع به الناس فى المواعظ

وغيرها وأحبه الخاص والعام وكثرت اتباعه واشتهر ذكره وبعد صيته ومع ذلك فعودى وأوذى ولم تسمع منه كلمة سوء في جد ولا هزل، وجاور بمكة عوداً على بدء فأخذ عنه الأكارب من أهلها ووعظ فيها حتى في جوف البيت الحرام وكان يزدحم عليه الخلق هناك وحدثني المحيوى عبد القادر المالكي وهو ممن أخذ عنه بكثير من كراماته وبديع إشاراتة ، وقال البقاعي اشتغل في غالب العلوم الدافعة حتى فاق فيها وله في التفسير عمل كثير ويد طولى . وكذا عظمه التقي بن قندس ثم تلميذه الملا المرادوى ^(١) ووصفه بالامام شيخ الاسلام العالم العامل العلامة الزاهد الورع الربانى المفسر الأصولى النحوى الفقيه المحدث المحقق ؛ وقال غيره انتفع به خلق وله مقالات مع المبتدعين بسبب أصول الدين ، وترجمته قابلة للبسوط وحدث سماع منه الفضلاء وذكره المقرئى في عقوده وأنه تخرج بالشهاب ابن حجبى وتبتل للمعبادة وتصدى للوعظ فبرع في التفسير وكثر استحضاره له وصار له اتباع وعودى وأوذى ، وجاور بمكة مرتين ووعظ بها في جوف البيت وكان يزدحم عليه الخلق هناك ويحصل بكلامه صدع في القلب مع القوائد الجليلة في علوم عديدة لأنه امام في الفقه مستحضر لمذاهب السلف وغيرها عارف بالحديث وعلمه من جرح وتعديل وانقطاع وارسال مشارك في النحو والأصول متعبد خائف من الله . ومات بعد أن تعلق أشهراً في ليلة السبت سادس عشر شوال سنة أربع وأربعين بسفح قاسيون ودفن بقرب قبر الموفق بن قدامة من الروضة بالسفح رحمه الله وتمننا ببركاته .

٢٣٦ (عبد الرحمن) بن عبد الباسط بن خليل الدمشقى الأصل القاهرى
الماضى أبوه والآتى أخواه أبو بكر وعمر .

٢٣٧ (عبد الرحمن) بن عبد الرحمن بن على بن صلاح الدين بن الزين القاهرى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن الخطيب لسكون أبيه كان خطيباً بمجامع البرددار بخط قنطرة قديدار . ولد بعد موت أبيه بيسير في ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثمانائة بالخط المذكور ونشأ لحفظ القرآن عند زوج أمه الشمس المقرئ وهو الذى رباه وجوده على الزين عبد الغنى الهيثمى والمنهاج وعرضه على الأمين الأقرص أو البكرى والبامى وقطاة من أئمة النحو وأخذ الفقه عن الجوجرى في عدة تقاسيم والبكرى وقرأه والعربية والمنطق على الشرف موسى البرمكىنى وحضرى الأصول والعقائد عند الكمال بن أبى شريف وفى بعض العقليات عند

(١) فى الهندية « المرادى » وهو غلط .

التقى الحصني وأخذ الفرائض والحساب والميقات عن البدر المارداني ولازمه في قراءة كتب كثيرة وتميز وخطب ولازمي في ابن الصلاح وغيره واغتبط بذلك وتألم لسفري في سنة ست وتسعين وكذا أخذ عن الديمي وكان يتكسب بسوق الدراع من سوق الحاجب نصف سنة ثم ترك لما لا يعجبه وقرأ على العامة وقد لازمني في بحث ابن الصلاح وغيره كشرحي على تقريب النووي وأخذ عني غير ذلك وربما يتردد لابن الأسيوطي ، وحج في موسم سنة ثمان وتسعين ولقيني بمكة ثم منى وسألني عن شيء يتعلق بالمنسك ونعم الرجل سكوتاً وعقلاً وفضلاً ورغبة في الخير وتحصيل الكتب كتابة وشراء .

٢٣٨ (عبد الرحمن) بن عبد الرحيم بن ناصر الدين محمد بن جمال الدين عبد الله ابن صاحب المدرسة والدار المجاورة لها بباب النصر بكنتمر الحاجب الآتي والده ويعرف كسلفه بابن الحاجب . مات في يوم الجمعة ثامن رجب سنة خمسين وأرخه بعضهم في الطاعون سنة ثلاث وخمسين وكان الأول أصح بعد أن أسند وصيته للبدر البرماوي ودفن بترتيمهم بالقرب من مدرسة جده المشار إليها وكان يلي والده في الوسواس واختص بالأمر قانباي الجركسي وقتاً عفا الله عنه .

٢٣٩ (عبد الرحمن) بن عبد العزيز بن أحمد بن عثمان بن أبي الرجا بن أبي الزهر بن أبي القاسم تقي الدين أبو بكر التنوخي الدمشقي ويعرف كسلفه بابن السلعوس . ولد في إحدى الجمادين سنة خمس وثلاثين وسبع مائة وسمع على زينب ابنة ابن الخباز المائة العزاوية وحدث بها قرأها عليه شيخنا وذكره في معجمه وقال إنه مات سنة سبع ، وكذا أرخه في أنبائه ولكنه ذكره فيه أيضاً في سنة ثلاث وأرخ وفاته في شعبان أو رمضان منها وله نحو السبعين فالله أعلم وأفاد انه سمع من عبد الرحيم بن أبي اليسر وداود بن العطار وابن الخباز وغيرهم ، وأرخه المقرئ في عقود في رجب سنة سبع .

٢٤٠ (عبد الرحمن) بن عبد العزيز بن علي بن احمد بن عبد العزيز الوجيه بن القاضى عز الدين الهاشمي الدقيلي النويري المكي المائكي . ولد بها في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة وسمعها من المراشي وابن الجزري وابن طولوبغا وغيرهم وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر الارموي وآخرين ، وسافر إلى القاهرة ثم إلى تونس فاشتغل فيها على جماعة واستمر حتى مات بعد الاربعين . ذكره ابن فهد في النويريين والذيل .

٢٤١ (عبد الرحمن) بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن عبد العزيز بن القاسم

ابن الشهيد الناطق عبد الرحمن الرضى بن العز بن الشمس الهاشمى العقيلى النورى المالكى نزيل مكة ووالد علم الدين محمد الآتى . ولد بالنويرة من الصعيد وانتقل مع أمه إلى الفيوم لحفظ بها القرآن والعمدة والرسالة وألفية النحو ثم عاد بعد كبره إلى بلده ، رحب غير مرة وجاور وسمع بها من الزين المرانعى ثم قدم مكة في موسم سنة أربع وأربعين وجاور التي تليها فأدركه أجله بهار هو ساجد بالمسجد الحرام في ذى الحجة منا خمل إلى بيته فجهز ثم دفن بالمعلاة ، وكان خيراً ساكناً .

٢٤٢ (عبد الرحمن) بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب المجد أبو الفضل بن الفخر بن الجيعان أخو ابراهيم وشاكر الماضيين . كان ناظر الخزانة وكاتبها . مات في سابع عشرى الحرم سنة خمس وخمسين بعد قدومه من الحج ممرضاً بأيام ودفن بتربتهم بالقرافة ثم بعد مدة نقل الى تربته بالصحراء تجاه تربة الاشرف برسباى وخلف عدة أولاد من جوار بيض مسلمات وهو صاحب المدرسة اللطيفة المجاورة لبيتهم بالسبع قاعات وفيها صوفية وخطبة وغير ذلك من المآثر ؛ وكان رئيساً كريماً محبباً في العلماء والصالحين ولذا كانت له اليد البيضاء في الدفع عن شيخنا في حادثة البيروية كما أوضحته في الجواهر ونفعه الله بذلك فان الشهاب بن يعقوب حكى لي انه رآه بعد موته لهذا السبب في هيئة حسنة جداً بل صار أولاده بعدهم المتصرفون فيها رحمه الله وإيانا .

٢٤٣ (عبد الرحمن) بن عبد الغنى بن محمد بن عبد الرحمن القاهرى الحريرى العقاد والده الحنبلى ويعرف بابن العقاد . ولد في ذى الحجة سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالخراطين قريباً من الازهر ونشأ لحفظ القرآن وعمدة الأحكام وأربعى النووى وألفية الحديث والنحو والمحرر وجمع الجوامع والتلخيص وقواعد ابن هشام وألفية النحو وعرض على خلق كابن الديرى والمناوى والولوى السنباطى والعز السكتانى والعبادى والأمين الاقصرانى والشمى والشروانى والتقى الحصنى وكاتبه في آخرين ، قرأ القرآن وتلا للسمع افراداً وجمعا على الشمس بن الخدر الحنبلى ثم على الزين جعفر ثم على ابن اسد افراداً وكذا جمعا لكن الى آخر سورة الانبياء ، وكان معه حين توفي بالحديدة ، وعلى الزين عبد الغنى الهشمى بل اكمل عليه العشر وأخذ في النحو عن الشمس الابناسى نزيل الاستادارية والنور السهورى وقرأ في الاصول والبيان على الحسينيين والعلاء وفي الفقه عند الحب بن جناح (١) وأخذ قليلا عن العز الحنبلى ثم لازم البدر السعدى بل أخذ عن إمام الكاملية

في الأصول وقرأ عليه شرحه للورقات وكذا شرح ابن الفركاح وسمع الحديث بقراءة آتى وقراءة غيرى مع الولد وغيره على السيد النسابة والبارنبارى وابن أبى الحسن وخلق كأم الشيخ سيف الدين وهاجر مما أثبتته وغيرى له وتميز رفهم وتكسب بالشهادة وراج أمره فيها لحذقه وسرعة كتابته وإنهائه الامور خصوصا مع اقبال القاضى عليه ؛ وصار لذلك كله محسوداً ممن دو أنحس وأسوأ حالا بحيث وصل امره الى السلطان ووصف بكونه تقيب الخنبلى فحينئذ بادر البدر للاستقرار بالتقى بن القزازى فى النقابة وتبرم من كونه تقيباً واستراح من كلام كثير برىء منه ، وبالجملة فليس فيه من الارصاف الظاهرة سوى سرعة حركته المؤدية إلى شبيهه بالخفة ؛ وقد اختفى مدة بسبب مجاورته لمحمد بن اسماعيل برددار الأتابك وعشرته له ولولا اللطف لكان مالا خير فيه ، وحج فى سنة اثنتين وسبعين طلع فى البحر مع شاهين الجمالى وقد استقر نائب جدة فدام بها بقية السنة ثم مع يشيك الجمالى حين كان أمير الأول ثم المحمل ثم فى سنة ثمان وتسعين رفقاً للسيد عتقا براويد بالمدينة النبوية ووصلها فى حادى عشرى رجب فزار ورجع اليوم الثالث بعد الجمعة وكانت أم ولده بمكة فحججا ثم عادا مع الركب .

(عبد الرحمن) بن عبد القادر بن أبى الخير الطاوسى . يأتى فى ابن أبى الفتوح .
 ٢٤٤ (عبد الرحمن) بن عبد الكافى بن على بن عبد الله بن عبد الكافى بن قريش الزين الحسنى الطباطبى مؤذن الركب السلطانى . كان يجالس الظاهر برقوق فاتفق أن جمال الدين محمود العجمى لما كان ناظر الجيش أنف أن يجلس دونه فذكر أنه رأى النبى ﷺ فعتبه على ذلك فأصبح فركب إلى بيت الشريف فاستحله بعد أن أخبره بالنام . ذكره شيخنا فى إنباهه وقال انه قرأ ذلك بخط التقي المقرزى فيما سمعه من الشمس العمرى الموقع وقد حضر ذلك . مات سنة احدى . قلت وساق المقرزى فى عقود نسبه إلى الحسن بن على وبيض لتاريخ وفاته ؛ وحرف بعضهم اسم أبيه فجعله عبد الخافى وكذا أرخ وفاته فى شوال سنة أربع وتسعين وسبعائة .

٢٤٥ (عبد الرحمن) بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الزين أبوهريرة النابلسى الشافعى إمام جامع بلده الكبير ووالد أحمد الماضى ويعرف بابن مكة . ولد سنة خمس وثمانائة واشتغل وفضل وارتحل فقرأ على شيخنا من أول البخارى إلى مواقيت الصلاة ؛ وسمع على بقراءة فى عشاريات التنوخى وبقراءة ابن قر والقلقشندى وغيرها أشياء وذلك فى ربيع الآخر سنة خمسين ، وكان يدرس فى

الفرقة والنحو . مات في ثاني عشر رمضان سنة أربع وسبعين ودفن عند أبيه رحمه الله
 ٢٤٦ (عبد الرحمن) بن عبد الكريم الازموي الاصل الدمشقي الحنفي . سمع على
 الشهاب الحسيني المائنة المنتقاة من مشيخة الفخر ؛ وحدث بها أخذها عنه
 سبط شيخنا في سنة خمس وستين .

٢٤٧ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن احمد بن أبي الحسن علي بن عيسى بن محمد
 ابن عيسى الحسيني السهمودي أخو النور علي الآتي وهذا أكبر وذلك أفضل .
 ناب في القضاء ببلده عن العلم البلقيني حين إعراض أبيه عنها فكان أول من
 ابتكر ولايته واستمر ينوب عن من بعده .
 (عبد الرحمن) بن عبد الله بن جمال النناء البصري المكي . يأتي قريباً فيمن
 جده عبد الله بن عبد الرحمن .

٢٤٨ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن خليل بن أبي الحسن بن طاهر الزين بن
 أبي محمد الحرستاني ثم الصالحى . ولد في شوال سنة احدى وخمسين وسبعمائة ؛
 وسمع من أبي محمد بن القيم والحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن المحب الصامت
 الاول والثاني من حديث عبد الله بن هاشم الطوسى تخريج زاهر بن طاهر عن
 شيوخه ومن ابن القيم غير ذلك وحدث سمع منه القضاء قرأ عليه شيخنا ثم ابن موسى
 وشيخنا الموفق الابي في سنة خمس عشرة ومات بعد ذلك وذكره المقرئ في عقوده .
 ٢٤٩ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زوران البصرى الخواجا
 ممن كان يسافر في المتجر إلى الهند . مات في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين (١) .

٢٥٠ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف الزين
 ابن اللؤلؤى الدمشقي الشافعى أخو النجم محمد والتقى أبي بكر الآتين وهو
 أوسط الثلاثة سناً وأصغر فضلاً ويعرف كسلفه بابن قاضى عجلون . ولد في سنة
 تسع وثلاثين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها في كنف أبيه فقرأ القرآن على الزين
 خطاب وحفظ العمدة والمنهاج وجمع الجوامع وتصريف العزى والسكافية وعرض
 على جماعة كالتقى الاذرى والبدر بن قاضى شهبه بالقاهرة على شيخنا في آخرين
 وأحضر على العلاء بن بردس وتنقه بوالده وأخيه النجم وخطاب بل وأخذ في
 القاهرة عن الجلال المحلى والعربية عن الشروانى ودخل القاهرة غير مرة أولها
 في سنة احدى وخمسين ؛ وكذا حج غير مرة وكان مع الزينى بن مزهر في الرجبية
 لاختصاصه به فمكت أراه هناك يعرض على بعض الفضلاء كل يوم جانباً من محافظته

(١) كذا في المصرية والبندية وفي الثامية «وتسعين» .

وناب في القضاء بدمشق عن الولوى البلقيني فن بعده ، وكان فاضلاً لطيف العشرة خفيف الروح حسن الملتقى سريع الحركة والكلام محباً في لقاء الأكارب سليم الفطرة مات بدمشق في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين ، وكان قد توجه بعد دفن أخيه بالقاهرة إليها فابتعداً به التوعك ، واستمر يعتره وقتاً فوقتاً حتى قضى رحمه الله وعفا عنه .

٢٥١ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن ووجه الدين العلوي ثم العكبي الزبيدي الحنفي . ولد سنة أربع وثمانمائة وحفظ القرآن تلقيناً وجوده وتفقه وسمع على ابن الجزري والفاشي والبرشكي المغربي واختص به وما سمعه عليه طرد المكافئة عن سنة المصاحفة في آخرين ؛ وأجاز له قريباه النفيس سليمان والجمال محمد ابنا ابراهيم العلوي والمجد اللغوي وغيرهم ، وكان آية في معرفة الاوافق وتركيبها على وجوه متعددة من النسك والطريق المرضي والنشأة الحسنة والانجماع عن الناس إلا من كانت بينه وبينه ملابسة رصحية وحسن الخلق والموافاة لأحبابه وصدق المحبة معهم بدون خداع ولا تكلف . مات في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين ترجمه لي بعض أصحابنا اليمانيين بأبسط من هذا .

٢٥٢ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن الحنفي بن الخشاب قال شيخنا في إنبائه اشتغل بالعلم في الشام ثم قدم القاهرة وناب في الحكم عن ابن العدم ثم رلى قضاء الشام في سنة تسع وثمانمائة فوصل مع العسكر فباشره يومين ثم سعى عليه ابن الكفيري فأعيد ثم ماتا جميعاً في شهر ورود العسكر وبينهما في الوفاة يوم واحد ولم يبلغ هذا ثلاثين سنة قرأه بالقاهرة ولم يكن ماهراً في العلم .

٢٥٣ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الكريم البنا . مات بمكة في جمادى الأولى سنة ستين .

٢٥٤ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الوجيه بن العفيف بن الأمين البصري الأصل المكي الشافعي ثم الحنفي صهر السيد العلاء الدمشقي الحنفي تقيب الاشراف وهو الذي حنقه ويعرف كأبيه بابن جمال النناء . قرأ على أربعي النووي والعمدة وسمع على البخاري وماعدا المجلس الأول من النسائي وجميع الشمائل مع الختم من الجامع لمؤلفها والبعض من ابن ماجه وجميع الشفا وتضائفي في ختام هذه الكتب الخمسة ومن تصانيفي أيضاً التوجه للرب بدعوات الكرب والكثير من المقاصد الحسنة والبعض من الإتهاج ومن شرح النخبة لشيخنا وغير ذلك وكتبت له كراسة ، وسافر مع صهره في موسم سنة

ثلاث وتسعين لدمشق فما انشرح صهره لذلك وأقام بالقدس وجاءت كتبهما مكة في موسم سنة أربع وبعده ذلك إلى أن مات بالطاعون هو وأمه في سنة سبع وتسعين .
٢٥٥ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن علي بن موسى الوجيه بن العفيف بن النور المكي المعروف بالمزوق .

٢٥٦ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن داود الصدر الكفيري الدمشقي الشافعي . قال شيخنا في الأبناء عنى بالهقه وناب في الحكم بدمشق ومات بها في المحرم سنة إحدى عن أربعين سنة وكانت له همه في طلب الرياسة . قال ابن حجي .
٢٥٧ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن الحسن الزين المدني أخو أبي الفرج وحفيد أخى إبراهيم بن عبد الرحمن الماضي ويعرف كسلفه بابن القطان عن مسم منى بالمدينة .

٢٥٨ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن الفخر عبد الرحمن بن يوسف بن نصر بن أبي القسم بن عبد الرحمن البعلبي الدمشقي الحنبلي . سمع على الحافظ المزني وأبي العباس الجزري ومحمد بن إسماعيل بن عمر الجوى وحدث قرأ عليه شيخنا بدمشق وأرخ وفاته في رجب سنة ثلاث وتبعه المقرئ في عقوده .

٢٥٩ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الكريم الزين بن الجمال بن الفخر المصري ثم الدمشقي الصالح الشافعي ويعرف بابن الفخر المصري . أممه أبوه الكثير من شيوخ عصره ففي سنة سبعين على الصلاح بن أبي عمر بعض مسند طائفة من مسند أحمد وعلى الكمال بن حبيب سنن ابن ماجه وعلى التقي بن رافع سنن النسائي وكذا سمع على الحب الصامت وغيره وتفقه قليلا وحدث سمع منه الفضلاء ومات في جهادى الآخرة سنة تسع وثلاثين .

٢٦٠ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن يوسف بن يحيى الزين بن التقي الحجاوى الدمشقي الصالحى زيل القاهرة . سمع من الحب الصامت أخبار الكسائى والصولى ومن لفظ أخيه عمر بن عبد الله بن أحمد بن الحب غير ذلك ؛ وكان من دهاة الناس وعقلائهم ذا وجهة ومعرفة بفتون مداخلات الناس ثم أصيب بعقله واختلط ولقيه ابن فهد والبقاعى بعد ذلك بالقاهرة فذكر لها أنه سمع كثيرا بالناصحية على جماعة منهم ابن الحب والكركى وقرأ عليه البقاعى شيئاً من مسموعه فكان يحضر قارة ويغيب أخرى قترلاه بعد أن أجاز لها وذلك سنة ثمان وثلاثين ومات بالقاهرة إما فيها أو فى التي بعدها .

(عبد الرحمن) بن عبد الله بن أمين الدين . فى ابن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن .

٢٦١ (عبد الرحمن) بن عبد الله القاضي زين الدين بن الحجير . استوزره صاحب
حصن كيفا وهو قاض شافعي عالم حسن السيرة كما قاله شيخنا في أحمد بن سليمان
الأشرف من سنة ست وثلاثين .

٢٦٢ (عبد الرحمن) بن عبد الله الباز . مات سنة أربع وأربعين .

٢٦٣ (عبد الرحمن) بن عبد الله النقياشي ثاني الخمسة المهتدين للإسلام . ممن

سمع على شيخنا وغيره وهو الآن حي .

٢٦٤ (عبد الرحمن) بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد
العظيم بن عبد المنعم بن يحيى النجم أبو الخير بن الزين أبي محمد بن الجمال القرشي
البكري المصري المالكي والد المحيوي عبد القادر الآتي ويعرف بابن عبد الوارث .
ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن عند
النور بن إسحق وغيره تجويداً ولأبي عمرو على خلف المقرئ وجوده أيضاً على
الفخر الضرير والنور أخي بهرام وحفظ الامسام لابن دقيق العيد ومختصر ابن
الحاجب الفرعي وألفية النحو وعرضها على جماعة من المسالك كالتاج بهرام
وعبيد البشكاسي وناصر الدين بن التنسي ومن الشافعية كابن الملقن والبلقيني
وأجازوا له واشتغل في الفقه على التاج بهرام والجمال الأقفهسي قرأ عليهما مجتاً
جميع المختصر وسمع على أولهما أيضاً بقراءة الشهاب بن تقي بخانقاه شيخو وقرأ
بعض ألفية النحو على العز بن جماعة وسمع على ناصر الدين بن القرات والنجم
البالسي والشمس بن المكين البكري والفخر القاياتي بل كان يقول إنه سمع على
الصلاح الزفتاوي والسراج عمر بن جماعة وإنه قرأ على ابن الملقن الامام أنابه
ابن سيد الناس أنابه مؤلفه وإن ممن أجازته الزين العراقي وليس كله ببعيد ؛
وناب في القضاء عن الشمس المدني وابن خلدون وعن الجلال البلقيني فمن بعدهم
بل فوض له شيخنا مافوضه له السلطان وولى بعد والده تدريس القمحية ثم رغب
عنها ، وحج في سنة ثلاث وخمسين وأنعم عليه الظاهر فيها بألف دينار بعد أن
كان رسم له في مجلسه ثمانين لسابق معرفة بينهما واتفاق ماجرية كان الظاهر
يحكيها مستشهداً بها لعدله في قضاؤه ولما عاد من الحج أنعم عليه أيضاً بمائة
فأباها على ما قاله لي ورجع إلى منية بن خصيب فأقام بها قاصياً كسلفه ؛ وقد حدث
باليسير سمع منه الفضلاء وقرأت عليه أشياء ، وكان فاضلاً جواداً ظريفاً ذاسطوا على
المفسدين ولسان ذلق وكلمة نافذة سيما في بلاد الصعيد كلها عند مباشرها ومشايخ
العربان بها ومن عداهم كثير التواضع على الهمة ؛ حكى شيخنا في حوادث سنة

أربع وعشرين من أنبائه أنه ظفر بشخص من عرب الصعيد يقال له غرام ادعى النبوة فانه زعم أنه رأى فاطمة الزهراء ابنة النبي ﷺ فأخبرته عن أبيها أنه سيبعث بعده ، وأطاعه ناس وخرج في ناحيته فقام عليه النجم المذكور وسعى إلى أن قبض عليه فضربه تعزيراً وأوحبسه وأهانته فرجع عن دعواه وتاب ، ووصفه في عرض ولده بالشيخ الامام الحبر المهام العلم المقتدى والأوحد المرتضى وجده بالشيخ وصدر في أوصاف الولد بسليل الأئمة مناخر الأمة . مات في يوم الجمعة منتصف ذي القعدة سنة ثمان وستين وابنه غائب بالشام رحمه الله وإيانا .

٢٦٥ (عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الزين ابو النجيب بن التاج بن العفيف البافعي الأصل المكي الشافعي شقيق الجمال مجد الآتي وسبط الأديب الشمس مجد بن عبد الله بن أحمد الأسبجى أمهما فاطمة . ولد في مستهل المحرم سنة ثمانمائة وحفظ القرآن والأربعين والمنهاج وألفية النجو وعرض على جماعة أولهم في سنة تسع وسمع على الزين المراثي ؛ وأجاز له خلق باستدعاء ابن موسى وعنى بالأدب والشعر ونظر في دواوينه وفهم وحفظ أشياء حسنة بل نظم وثر ، وتردد لليمن والشحر للاستزاق ودخل مصر وناب في الامامة بالمقام عن عبد الهادي الطبري وفيه كياسة ومروءة وحسن عشرة ومذاكرة . مات بمكة في جمادى الثانية سنة سبع وعشرين . ذكره القاسى باختصار ويض لشعره :

٢٦٦ (عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن نصر الله التقي بن التاج القوي من بيت شهير . كان أحد موقعي الدست وناظر دار الضرب بل ناظر الأوقاف إلى أن انفصل عنه في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين بآبن أقرس ثم استقر في نظر جدة عوض تاج الدين بن حتى في التي بعدها وغيرها وفي نظر ديوان المفرد وفي غير ذلك وعمر وتعتل دهرأ حتى مات في ذي القعدة سنة ست وتسعين وأظنه قارب الثمانين أو جازها عفا الله عنه .

٢٦٧ (عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن الزين اللدى الأصل الغزوى ناظر جيشها بل عظيمها وأخو سعد الدين ابراهيم الماضي ممن يذكر بالاموال الغزيرة . مات بها وقد جاز السبعين فجأة في ليلة الجمعة سلخ شعبان سنة اثنتين وثمانين قبل إكمال المدرسة التي أمره السلطان بينائها هناك فالترزم ولده ابراهيم الماضي بإكمالها .

٢٦٨ (عبد الرحمن) بن عبيد الله بن عوض بن مجد الأردبيلي الشروانى القاهرى الحنفى أخو البدر محمود الآتي وإخوته . حفظ البديع لابن الساطى والهديات ، وخلف والده في تدريس الأبوبكرية والأيتمشية وأم السلطان إنكونه أكبر

إخوته ومات سنة إحدى عشرة .

٢٦٩ (عبد الرحمن) بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله السيد العفيف أبو حفص بن النور بن العلاء بن العفيف الحسيني الأيمحي الشافعي الآتي كل من جد أبيه فن يليه وأخوه محمد وصاحب الترجمة أصغرهما . ولد في ليلة الاثنين سابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة . ولازمي بمكة في أخذ جملة بقراءته وقراءة غيره وبما قرأه اليسير من الخلاصة للطبي تفهماً ؛ وكتبت له إجازة حافلة ملخصة في التاريخ الكبير .

٢٧٠ (عبد الرحمن) بن عبيد بن عمر بن محمد بن محمد بن عبد الله بن الزين المعمر أبي عمر القرشي بلداً الشافعي الآتي أبوه وبه يعرف من ذوى الوجاهات بمحلّه يقوم بزواية سلفه مع اشتغاله بما يقوم به معيشته من صناع يعملون له القماش وزراعة لنيل وقح وفول وغير ذلك مع عقل وسكون ، ويكثر انتردد للقاهرة وقد قرأ على يسيراً وسمع أشياء في البحث وغيره وكان فيما بل متقناً للسيقات ونحوه ولكثير من الحرف والصنائع من نجارة وحديد وغير ذلك ، وابتنى ببلده حوضاً للسبيل وغيره وصار ذا ثروة في الجملة ، وحج وجاور بعض سنة . مات ظناً في سنة خمس وتسعين ببلده رحمه الله .

٢٧١ (عبد الرحمن) بن عثمان بن أمير الشرواني الأصل المحمود ابادى ثم الرومي الحنفي فاضل ورد مكة في البحر فأخذ عنه بعض الطلبة وتردد إلى فكان مما سمعه مني المسلسل واستشكل أشياء في الاصطلاح فأوضحته له وسافر مع شدة حرصه على الملازمة لكون أهل نواحيه لا عهد لهم بشيء من الحديث ومتعلقاته وذكرى أن له تصانيف في العقليات وحواشي على كثير من الكتب المشكلات .

٢٧٢ (عبد الرحمن) بن عثمان بن الرضى عبد الرحمن بن عثمان بن الرضى عبد الرحمن ابن على السقط رشيدى ثم القاهرى الشافعي الخليفى الصوفى بمخاتقاه قوصون بالقرافة الصغرى . ولد في آخر سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بسقط رشيد .

٢٧٣ (عبد الرحمن) بن عثمان بن محمد بن على بن محمد بن حاتم الزين المسكى الأصل الفارسكورى الحريرى زيل دمياط . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بفارسكور ونشأ بها فقرأ القرآن على ابراهيم بن الققيه يوسف وغيره وتلا على الزين بن عياش وجماعة ؛ ثم انتقل الى أبيار فأقام بها مدة واجتمع بأبن الزين فأخذ عنه ثم حج من القصير وأقام بالمدينة النبوية ستة أعوام ورجع الى أبيار فأقام بهامدة ثم قطن دمياط من سنة خمس وخمسين وثمانمائة إلى أن مات ، ودخل

اليمين والقاهرة وتعانى النظم ونظم الكثير لكن ربما يقع له فيه اللحن لعدم إجادته للعربية ، لقيته بدمياط فكتبت عنه قصيدة أولها :

مشهور وجدى فى هواك صحيح وغريب قولى فى الغرام رجيح
ولسابق أولد اثقلت بلاحق من مستفيض الجفن فهو قريح
وكان إنساناً حسناً كثير الأدب قليل ذات اليد مات .

٢٧٤ (عبد الرحمن) بن عثمان جمال الدين السكندرى انترجمان التاجر . كان عارفاً بأمر المتجر ومن صاهر فى بيت ابن الأشقر . قدم من إسكندرية متوعدكاً فرض مدة ثم نصل ودخل الحمام ثم انتكس ومات فى رمضان سنة تسع وأربعين ومات له ابن اسمه محمد .

٢٧٥ (عبد الرحمن) بن عليان الغزى . ممن سمع منى بمكة .

٢٧٦ (عبد الرحمن) بن على بن أحمد بن أبى بكر بن أحمد الزين أبو المعالى وأبو الفضل بن النور أبى الحسن الأدمى ثم المصرى الشافعى الآبى أبوه . ولد بعيد الثمانين وسبعمائة تقريباً بالبندقدارية من نواحي الصليبية ونشأ بمصر فقراً القرآن عند الجمال البارنبارى وغيره وتقريب الأسانيد للعراقى وشرح الأسماء الحسنى للملوى ومنازل السائرین فى التصوف والمنهاج القرعى وألفية ابن مالك وجمع الجوامع والتلخيص ؛ وعرض فى سنة سبع وتسعين فما بعدها على العراق وولده والهيمى والبلقىنى وابن الملقن والأبناسى والغمارى والبرشنسى (١) وبدر القويسنى وابن الميلىق وابن الشيخة والشمس محمد بن عبد الله القليوبى وعبد اللطيف بن أحمد الأسنأى والعز عبد العزيز بن محمد الطيبي والشمس بن المكين المالسى وناصر الدين الصالحى والزين الفارسكورى وبلينا السالمى والتاج أحمد ابن على بن الظريف وأجازوه كلهم فى آخرين ممن لم أرفى كتابته الاجازة وكتب له العراقى أنه يروى المنهاج عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن أبى البركات الدميرى عن مؤلفه وكل منه وابنه أنه يروى جمع الجوامع عن مؤلفه ، وسمع بقراءة أبيه على العراقى من أول تقريره الذى عرضه عليه الى باب المسبوق يقضى ما فاتته وكذا سمع على الصلاح الزفتاوى مسند الشافعى بفوت المجلس الاول وقرأ فى الفقه وغيره على أبيه واليسير على الزين الفارسكورى ، وحج ودخل دمشق واسكندرية للتجارة وكتب فى بعض الدوايب وحدث سمع منه

(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة .
وفى الأصل « البرشنسى » . وهو خطأ . وهى بلد فى المنوفية .

الفضلاء قرأت عليه مسموعه من التقريب وجميع مسند الشافعي ؛ وكان خيرا ضخم
الشكالة كثير التحرز محبا في العلم وأهله ووصفه شيخنا بالفاضل البارح المرتضى
الرضي ، ومات بعد أن أقعد في ثالث ذي القعدة سنة ست وستين رحمه الله ونفعا بأبيه .
٢٧٧ (عبد الرحمن) بن علي بن احمد بن عبد العزيز البهاء الهاشمي العقيلي
النويري المكي المالكي . ولد في سنة ثلاث وسبعين بمكة وسمع بها من النشاوري
وابن صديق وابن سكر وغيرهم وحفظ الرسالة ، وناب في الحكم بمكة عن
ابن عمه العز النويري وولى امامة مقام المالكية بعد أبيه شريكا لأخيه
الشهاب احمد الماضي ؛ ودخل القاهرة مرتين أهين في الثانية منهما ظاهرا وناب بها
في القضاء بعد ذلك عن الجمال البساطي لينجبر كسره ؛ ورجع الى مكة ثم توجه
منها الى اليمن فأقام بها اشهراً ثم أدركه أجله فمات في آخر جمادى الأولى سنة
ست ويزيد ودفن بمقابر هارحمة الله وسامحه . ذكره القامى في مكة .

٢٧٨ (عبد الرحمن) بن علي بن احمد بن عثمان الزين ابو هريرة بن العلاء ابى الحسن
السعدى العبادي الانصارى الخزرجى الحلبي الاصل القاهري الشافعي الاصل
سبط ابى امامة بن النقاش . ولد في سنة اربع وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها
حفظ القرآن وتلا به لابى عمرو على بعض القراء وحفظ أحكام الاحكام لجدته لأمه
والنخبة لشيخنا وألفية الحديث والنحو وغالب التنبيه وأخذ الفقه واصوله
والنحو عن الشمس الشطنوفى وانقراض عن الشمس العراقى وعلم الحديث عن
خاله ابى هريرة وشيخنا وبرع في ذلك كله سيما النحو والقراء وأجاز له السراج
البلقيني والزين العراقى ، وحج وزار بيت المقدس والخليل ودخل غزة ولكنه لم
يسمع بها شيئا وولى الخطابة بمجامع اصلم ، ومرض بعد بلوغه فحصل له صمم
بحيث انه لم يسمع شيئا البتة بل كان من اراد تحديته يحرك له باصبعه
على كفه او على كفه من داخل كفه بحيث لا يرى او على ظهره بلامسة الاصبع
لجسده كل ذلك كهيئة من يكتب فيهم به مراده ويقال ان الشطنوفى كان يقرر له
الدروس بأصبعه كتابية في الهواء ؛ وروايت شيخنا كثيرا يقرر له كذلك ويفهمه سريرا
بدون تكلف ويستشكل ويردوهو في ذلك من اعاجيب الدهر أشار شيخنا لذلك في وفيات
سنة ست عشرة فترجم محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد بن على الموغانى بمثل ذلك كما سياتى
ثم قال وقد حكاها فيه صاحبنا وسمى هذا وهو مع ذلك في غاية الذكاء والطفافة والتكيت
وحلاوة النادرة وسرعة الجواب ومن يعرف الدقاف ورمى الشاب معرفة مليحة ؛ ولما
مات شيخنا انشدنى لنفسه فيه مرثية اودعتها الجواهر والدرر . ومات في ربيع

الآخر سنة خمس وخمسين ، وبلغني انه قبل موته ييسير في حال مرضه خف
صممه حتى قضى الخبر لي وهو من اقربائه من ذلك العجب رحمه الله وإياناء،
ومما كتبتة عنه من نظمه :

أقسمت لأسأل الا حرا لاتسأل النذل يزدك ضرا
إن الكمال لكل امرئ لمن لأبوابه استقرا

كذامن نظمه: جردت روح الروح مني سأئلا هل من جواب صالح عن صالح
فأجابني بعد التأوه قائلا ماسن في الاسلام سنة صالح

٢٧٩ (عبد الرحمن) بن علي بن اسحاق بن محمد بن حسن بن محمد بن عمر بن
عبد العزيز بن مصلح زين الدين أبو الفرج التميمي الدازي الخليلي الشافعي أخو
احمد وسبط البرهان ابراهيم بن يوسف بن محمود القرماني الحنفي الماضين ويعرف
بشقيز . ولد في جمادى الأولى سنة ثلاث وقال لي مرة خمس وتسعين وسبعائة
بيلد الخليل ونشأ به فقرأ القرآن لأبي عمرو عند اسماعيل بن مروان وحفظ ألفية
ابن مالك والمنهاج الفرعي وتفقه فيه بأبيه وبالشهاب بن قشلميش وقرأ في الفرائض
والعربية على الشهاب بن الهائم قرأ عليه الذمحة القدسية في الفرائض والسماط في
النحو وكذا قرأ في الفقه والنحو على الشمس البصروي وقرأ على أبيه بجمعا جميع
تفسير البغوي كما أخبر به بل قال انه لبس الخرقه من الشهاب بن الناصح وانه
سمع الصحيح على أبي الخير بن العلاء بقراءة التلقشندي وانه قرأه على جده
لأمه وسمع كما وجد بخط القاريء وهو البرهان الحلبي على أبي حفص عمر بن
النجم يعقوب البغدادي الهدي من أوله إلى كذا بسماعه بأخباره - وهو رجل
صالح - لجميع الصحيح مرتين الأولى في سنة ست وعشرين والثانية في التي بعدها
على الحجار بدمشق وكذا سمع على ابن الجزري والتدمري وغيرها وصحب
الزين الخفافي وتلقن منه الذكر واختلى عنده ، وحج في سنة أربع وعشرين
رفيقا للكمال بن الهمام وتردد للقاهرة كثيرا وولى مشيخة تدريس الحديث
والتفسير عند السرداب ببيلده ، وتعانى النظم وسهل عليه أمره وغالبه دون الوسط
ونظم أسباب النزول للجعبري سماه مدد الرحمن في أسباب نزول القرآن والذخائر
في الاشباه والنظائر وكأنه استمد فيه من كتابي ابن الجوزي وابن الزاغوني
أو أحدهما وعدد ما لكل صحابي من الحديث سماه الاصابه فيما رواه السادة
الصحابة واللمع للشيخ أبي اسحاق لم يكمل بل أفرد من نظمه ديوانا والتقط من
الصحيحين مائة حديث وشرحها وعمل درر النفائس في ملح المجالس في التفسير

على طريقة الوعظ افتتح كل مجلس منه بمحظة تناسبه ، وقد لقيته بفرزة ثم بالقاهرة مراراً بل حضر عندي في الاملاء وحملت عنه أشياء وكان فاضلاً طلق العبارة ذا فضل واستحضار في الجملة ولكن في كلامه تسامح وأخوه أشبه حالاً منه وكان يقول انه رأى الخليل عليه السلام في المنام سبع عشرة ^(١) مرة والنبي صلى الله عليه وسلم خمساً وعشرين مرة وانه مدح كلامهما بعدة قصائد وانه أنجب أولاداً كان منهم خمسة مجد وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي ، وقد قال البقاعي رأيتُه انساناً حسناً تغلب عليه سلامة الفطرة وأثبت الهادي بن جماعة في ترجمته سماعه البخاري على ابن العلاءي فاما أن يكون وقف على الطبقة أو نحوها أو اعتمد قوله وهو أقرب . مات يوم الجمعة سادس وقيل تاسع شعبان سنة ست وسبعين بالخليل ودفن بقبر أعده لنفسه بقطعة التوبة بالقرب من بركة السلطان عفا الله عنه ومما كتبتُه عنه قوله :

الجسم مضى من بعادك بالي وسوى حديتك لا يمر بيالي
والجفن مهمول ينقط أدمعا مشكولة في شكها شكوى لي

في أبيات كتبتها مع غيرها في ترجمته من موضع آخر .

٢٨٠ (عبد الرحمن) بن علي بن أبي بكر بن احمد بن مسعود بن مرير - بميم ومهملتين مصغر - الزين أبو هريرة الواحدى الربيعي ثم المسكى والد احمد الماضى ويعرف بعبيد . أحضر في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة على النشاورى بعض اترمذى وسمع على ابن صديق مسند عبد وأجاز له أبو بكر بن ابراهيم بن العز وأبو بكر ابن عبد الله بن عبد الهادى واحمد بن اقبرص واحمد بن علي بن يحيى الحسينى وعبد الله بن خليل الحمرستانى وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادى وأختها عائشة وآخرون . ودخل اليمن غير مرة والقاهرة ودمشق طلباً للرزق وسمع بدمشق مع ابن فهد في سنة سبع وثلاثين على ابن الطحان وغيره ؛ وكان خيراً ديناً صالحاً مباركاً كثير الصدقة والاحسان للفقراء ملازماً للعبادة وله نظم أثبت منه في ترجمة شيخنا ما امتدحه به وكذا من نظمه قوله :

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة بأم القرى أضحى بها وأقبل
وهل أردن شعبي جياذ ففيهما شفاء لقلب بالفراق عليل

مات بمكة في عصر يوم الثلاثاء ثالث عشرى شوال سنة اثنتين وأربعين وصلى عليه من التمد ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٢٨١ (عبد الرحمن) بن علي بن خلف الزين أبو المعالى الفارسكورى ثم

(١) في الاصل «سبعة عشر» .

القاهري الشافعي . ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة بفارسكور ، وقدم القاهرة وتفقه بالجمال الاسناني ثم بالبلقيني وآخرين وسمع الحديث فأكثر وكتب بخطه المליح كثيراً ارتقى في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وتقدم في العربية وعمل شرحاً على شرح العمدة لابن دقيق العيد في مجلدات جمع فيه أشياء حسنة ولكنه عدم وقت على كراريس منه وفيه تحقيق ومثانة ويستمد فيه من البلقيني كثيراً ولذا استعارها مني والده العلم البلقيني فضاعت في تركته وتأملت لها كثيراً ورأيت بعض كراريس بغير خطه وفيه تبليغ بخطه لفتح الدين الباهي الحنبلي بالقراءة ؛ وكان ذا حظ من العبادة والبروءة والسعي في حوائج الغرباء خصوصاً أهل الحجاز ، وقد ولي قضاء المدينة النبوية بعد الشهاب السلاوي ولم يتهياً له مباشرة فانه لما استقر نأب عنه القاضي ناصر الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن صالح ثم لم يلبث أن عزل به قبل توجهه إليها وكذا استقر سنة ثلاث وثمانمائة في تدريس المنصورية بعد الصدر المناوي وفي نظر الظاهرية القديمة ودرسها فعمرها أحسن عمارة وحمدت مباشرة ؛ وجاور بمكة وصنف بها شيئاً في مقام ابراهيم ، قال شيخنا وكنت أوده ويردني وسمعت بقراءته وسمع بقراءتي ، ومات بالقاهرة في رجب سنة ثمان عن ثلاث وخمسين سنة وأسفت عليه جداً ، وسئل في مرض موته أن ينزل عن بعض وظائفه لبعض من يحبه من رفقته ؛ فقال لا أتقلدها حياً وميتاً ؛ وذكره المقرئ في عقوده .

٢٨٢ (عبد الرحمن) بن علي بن صالح أبو زيد المكودي نسباً القاسمي المالكي له شرحان على ألفية ابن مالك فأكبرهما لم يصل إلى القاهرة والمتداول بين الطلبة هو الاصغر وهو نافع للمبتدئين كشرحه على الجرومية ، وكان نحوياً طاملاً . مات سنة احدى .

٢٨٣ (عبد الرحمن) بن علي بن صلاح الدين القاهري الخطيب والد عبد الرحمن الماضي . ممن اشتغل بالفقه وأصوله على العلم البلقيني والمناوي وسمع على أولهما وكذا سمع على ابن الديري بل حضر عند شيخنا وكتب عنه في الامالي من سنة سبع وعشرين وأجاز له وأذن له حسب سؤاله في عمل الميعاد وراثه بأبيات ، وكان خطيباً بجامع البرددار بخط قنطرة قديدار ويشهد في تلك الخطبة المذكورة بالصلاح اشتهر عند الاعلام بانه يتيسر له الحج وولد صالح فلما حملت زوجته توجه للحج فحج ومات في عشر ذي الحجة سنة اثنتين وستين بمسجد الخيف قبل طواف الافاضة ثم ولد له رحمه الله .

٢٨٤ (عبد الرحمن) بن علي بن عبيد الله الحلبي الامشاطي . سمع مني بمكة .
 ٢٨٥ (عبد الرحمن) بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم الزين أبو هريرة التفهني .
 ثم القاهري الحنفي الآتي أخوه الشمس محمد . ولد سنة أربع وستين وسبع مائة بتفهنها -
 بفتح المنناة والفاء وسكون الهاء بعدها نون قرية من أسفل الارض بالقرب من
 دمياط ، ومات أبوه وكان طحانا وهو صغير فقدم مع أمه القاهرة وكان أخوه بها
 فتنزل بعنايته في مكاتب الايتام بالمرغتمشية ثم ترقى إلى عرفتهم وأقرأ بعض
 نبي بعض آرائك تلك الخطة وتنزل في طلبها وحفظ القدوري وغيره ولازم
 الاشتغال ودار على الشيوخ ومن شيوخه خير الدين العنتابي إمام الشيخونية
 والبدر محمود الكلستاني فهر في انقعه وأصوله والتفسير وأصول الدين والعربية
 والمعاني والمنطق وغيرها وسمع البخاري على النجم بن الكشك ومسلما
 من لفظ الشمس الغهاري وجاد خطه وشهر اسمه وخالط الأتراك وصحب
 البدر الكلستاني لما ولي مشيخة الصرغتمشية قبل ولايته لكتابة السر فأخذ عنه
 وقراء عليه ولازمه فلما وليها راجع به أمره قليلا واشتهر ذكره وتصدى للتدريس
 والافتاء سنين ؛ وناب في الحكم عن الأمين الطرابلسي ثم عن الكمال بن
 العديم ونوه به عند الأكابر وصار من أفاضل طلبة الشيخونية حين كان
 الكمال شيخها يجلس ثانيا من يجلس عن يمينه في الدرس والتصوف ؛ وترث
 الحكم مدة ولم يلبث أن ولي بعنايته مشيخة الصرغتمشية بعد أن تنازع فيها هو
 والشرف التباني وحضور اتباني لها وكان معه قبل ذلك تدريس الحديث بها
 رغب له عنه الولوي بن خلدون بما في فكل له الفقه والحديث بها وكان يذكر أنه
 بحث مع الجلال التباني ^(١) والد الشرف هذا في درس الفقه بها فغضب منه فأقامه
 فخرج وهو مكسور خاطر فدعا الله أن يوليه التدريس مكانه فحصل له ذلك
 وأخرج ابنه لأجله وكذا درس بالايتمشية لما ولي الكلستاني كتابة السر وأوصى
 له عند موته وخطب بجامع الأقر لما عمل السلمي فيه الخطبة وتزوج فاطمة ابنة
 كبير تجار مصر الشهاب المحلي فعظم قدره وسعى في قضاء الحنفية بعد موت ناصر
 الدين بن العديم وكاد أمره أن يتم ثم لما استقر الشمس بن الديرى في مشيخة
 المؤيدية استقر هذا عوضه فيه وذلك في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين فباشره
 مباشرة حسنة إلى أن صرف في سنة تسع وعشرين بالعيني وقرر في مشيخة
 الشيخونية بعد السراج قارى الهداية ثم أعيد في سنة ثلاث وثلاثين وانصل

(١) نسبة للتبانة المشهورة في القاهرة .

عن الشيخونية بالصدر بن العجمي واستمر قاضياً إلى أن مرض وطال مرضه
فصرف حينئذ بالعيني في جمادى الثانية ولم يلبث أن مات بعد أن رغب لولده شمس
الدين محمد عن تدريس الصرغتمشية في شوال سنة خمس وثلاثين وصلى عليه
بمعلى المؤمنى ودفن بتربة صهره المحلى بالقرب من تربة يشبك الناصرى من
القرافة ويقال أن أم ولده دست عليه سما لأنها كانت ظنت انفرادها به بعد موت
زوجته فما اتفق بل تزوج امرأة أخرى وأخرج الأمة فحصل لها غيرة فإله أعلم .
وأوصى بخمسة آلاف درهم لمائة فقير يذكر الله أمام جنازته وسبعة آلاف
درهم لكفنه وجنازه ودفنه وقراءة ختمات ، قال شيخنا في أبنائه وكان حسن
العشرة كثير العصبية لأصحابه عارفاً بأمور الدنيا وبمخالطة أهلها على أنه يقع
منه في بعض الأمور لجاح شديد يعاب به ولا يستطيع أن يتركه ، قال وكان قد
انتهت إليه رياسة أهل مذهبه، ونحوه قوله في حوادثه أنه كتب على الفتاوى
فأجاد وكان حسن الأخلاق كثير الاحتمال شديد السطوة اذا غضب لا يطاق واذا
رضى لا يكاد يوجد له نظير ، وقال في معجمه سمعت من نظمه ؛ وقال في رفع الاصر
أنه سار في القضاء سيرة محمودة وخالق الناس بخلق حسن مع الصيانة والافضال
والشهامه والاكساب على العلم ولما تكلم ططر في المملكة بعد المؤيد كان من
أخص الناس به وسافر معه الى الشام بل استمر إلى حاب مع تحلف القاضي جلال
الدين البلقيني بالشام ولذا ذكره ابن خطيب الناصرية في تاريخها وقال إنه كان
معظماً عند الظاهر واجتمعت به فوجدته عالماً ديناً منصفاً في البحث محققاً للفقه
والأصول كيس الاخلاق ، وقال التقي المقرئ انه حلف مرة انه لم يرتش قط
في الحكم ولا قبل لأحد شيئاً ولم يترك في الحنفية مثله ، وقال في عقوده نحوه
وانه كان حشماً مهاباً مشكور السيرة له افضال وفيه مروءة وهو خير من غيره
من قضاة الحنفية وله نظم وقال مرة كان بارعاً في الفقه وأصوله والعريسة حسن
السيرة في القضاء باشره على أحسن الوجوه ، وقال الشهاب بن المحمرة كان يعي
ما يخرج من رأسه ، وقال ابن قاضي شهبه قال لى السيد الركن بن زمام إنه لما
قدم دمشق سألتى من أعلم أنا أو الشمس بن الديرى ، قال فامتنعت فأخ على فقلت
الديرى أحفظ منك وأنت أكثر تحقيقاً منه قال فأعجبه ذلك ورضى به منى ، وقال
التقى بن قاضي شهبه أنه عزل بسبب تصميحه في الحق وعدم التفاته إلى الظلمة وكان
قد كتب على فتوى تتعلق بابن تيمية ونال فيها من العلاء البخارى لشيء كان
بينهما . قلت وجلالته مستفيضة وقد أخذ عنه الجم الفقير من شيوخنا فن دونهم

كابن المهام وتلميذه سيف الدين وكلهم يذكرون من أوصافه في العلم ما سبق
 حاصله ، وأما العيني فإنه قال مما فيه تحامل كبير : كان أبوه عامياً من الزراع في
 تفهنة والمتسبين بها فهرب ابنه منه بعد بلوغه إلى القاهرة وخدم بها حاراً لشخص
 يقال له يوسف الضرير المقرئ وصار يقرأ عليه في القرآن ثم استقر في كتاب
 الصرغتمشية مع الصغار ثم خدم شخصاً يقال له يحيى الاشقر إلى أن كبروا اختلط
 بالناس وتردد بين طلبة الصرغتمشية والشيخونية وقرأ بعض شيء من الفقه
 وأصوله على إمام الشيخونية خير الدين العنتابي ثم اتصل بالبدر الكستاني
 وحصل له بعض تميز بين الناس فناب في القضاء واتصل ببعض الأمراء فتمول
 فبطر وطفى فسعى في قضاء الحنفية بالرشي والبرطيل قال ولم أعتد صحة قضائه
 وكان صاحب غرض فاسد يبذل أشياء لا غراضه الفاسدة ولم يكن يتوقف على
 دين عند غرضه النفساني ، وتولى الوظائف بالرشوة ولم يكن أهلاً لها خصوصاً
 مشيخة صرغتمش فإنه لم يكن لائقاً بها بالشرع وشرط الواقف وكل ماتوا له
 منها كان محتاجاً وحراماً ، ولم يمهده أنه درس كتاباً كاملاً ولا كتب بيده كتاباً كاملاً
 ولا تأليفاً ولا جمعا ، وكان في الدعوى كثير الهديانات والفتنات ، وعزل
 مرتين بكتابه ووقع في قلبه نار أحرقتة فلم يزل ضعيفا بأمراض مختلفة إلى أن
 مات فله يعلم ما كان حاله عند الموت ؛ ونحوه قول غيره كان في إحدى عينيه
 خلل ولحيته صفراء غير تقية البياض لأنه فيما قيل كان يبخرها قديما بالكبريت
 لامراع الشيب قال وكان فقيها عالما متبحراً في المذهب بصيراً بالأحكام إلا أنه
 كان سيء الخلق وله بادرة ويقوم في حظ نفسه وربما خاصم بعض من تحاكم
 عنده لغرض ما بحيث يظهر عليه الغضب مريعا لكونه كان إذا حمق اصفر
 وجهه وارتعد ، قال وواقعه مع الميموني مشهورة من حكمه بسفك دمه وعقد
 بسبب ذلك مجالس والميموني يحاqqه عن نفسه حتى كان من كلماته : اتق الله
 يا عبد الرحمن أنسيث قبقابك الزحاف وعميمتك القطن فبادر حينئذ وهو
 ظاهر التغير لقوله حكمت بسفك دمك وانتفت إلى شيخنا لينفذ حكمه
 فقال له على مهل حتى يسكن غضب قاضي القضاة واتقض المجلس وخلص الميموني من يده .
 ٢٨٦ (عبد الرحمن) بن علي بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الوهاب الانصاري
 المنصوري الدمياطي الشافعي والد التي مجد الآتي ويعرف بابن وكيل السلطان .
 ولد سنة إحدى وستين وسبعمائة وقرأ القرآن على الشهاب الشارح مساحي قاضي دمياط
 قبل قضائه لها وبه وبفتح الدين النشائي شارح الحاوي والعلاء على الحراني

والتاج الطبي وغيرهم كالزین الفارسکوری ففقه وعن آخرهم أخذ العربية وارتحل للقاهرة فأخذ عن البيجودي بل حضر مجالس السراج البلقيني وسمع على الزين العراق والشرف بن السكويك وأقام مع أبيه بمكة سنين وأخذ بها العلم والرواية عن جماعة وكان قرأ الحارثي وولى قضاء دمياط عن شيخنا فدام به الى أن مرض للموت فأعرض عنه لأكبر أولاده على ؛ ومات في ثاني رجب سنة ثلاث وثلاثين.

٢٨٧ (عبد الرحمن) بن علي بن عبد الرحمن بن معالي بن ابراهيم الزين بن العلاء المصري ثم الحلبي الشافعي والد النور على الآتي ويلقب بابن البارود. كان والده في خدمة الشرف الانصاري الحلبي ثم ترقى حتى صار تقيماً ثانياً أو ثالثاً وولد له هذا في سنة ثلاثين وسبعمئة بحلب فنشأ بها غير محمود السيرة فيما قيل وسمع على الشهاب بن المرحل بعض مسلم والنسائي وحدث وكتب الخط الحسن وكان قد شهد في الجرايد ثم ولى كتابة السر بحلب أيام ططر وكان خدمه حال اقامته بها ثم خمل بعده وكاد أن يعود لحاله الأول واستمر خاملاً حتى مات بعد الاربعين وقد هجاه الشمس بن عبد الأحد وغيره .

٢٨٨ (عبد الرحمن) بن علي بن عمر بن أبي الحسن على بن احمد بن محمد الجلال أبو هريرة بن النور أبي الحسن بن السراج أبي حفص الانصاري الاندلسي الاصل المصري الشافعي الآتي أبوه وجده ويعرف كل منهم بابن الملقن ، وكان جده يفضب بمن شهره بها ولا يكتبها غالباً بخطه . ولد في رمضان سنة تسعين وسبعمئة باقاهرة في منزلهم بخط قصر سلار ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس السعودي الضرير أحدمن جودت عليه وحفظ العمدة والمنهاج وغيرهما وعرض على جده والزين العراق والصدر المناوي والسكالم الدميري وآخرين منهم الزين الفارسكوري وأجازوا له وسمع على جده والتنوخي وابن أبي المجد والعراق والهيثمي والحلاوي والسويداوي وطائفة واشتغل في الفقه على البرهان البيجوري وأخذ من قبله عن الدميري وهو القائم معه في سنة سبع وثمانائة وكان حينئذ ابن سبع عشرة سنة بعد موت والده في مباشرة وظيفته بنفسه فعمل له خطبة واجلاساً بل حضر معه بعضها واستمر الجلال يباشرها حتى مات وهي الحديث بدار الحديث السكالمية والفقه والميعاد كلاهما بالسابقة والفقه بالصالح وناب في عدة تداريس عن ابني أخته وهما ابنا البهاء المناوي وكذا ناب في القضاء عن الشمس الاخواني فن بعده وكان معه عمل الشرفية بتمامه ثم أقلع عنه عقب القاياتي بعد أن كان يرد عليه منه ستة آلاف درهم في كل شهر خارجاً عن الضيافة ونحوها

حسباً أخبرني به ، قال ولما وقع في خاطري الاقلاع عنه رأيت كلا من والدي
 وجدى في المنام فاستشرتهما في ذلك فأما والدي فأشار بابقائه وأما الجد فقال
 لي لا تسمع منه واستمر على عزمك قال فاستيقظت فامتثلت ما أمر به الجد وبيركته
 لم تطالبني نفسي بشيء مما كان يتحصل منه وكذا وقع له في نظر البيمارستان
 فان الاشرف اينال قرره فيه لكونه كان من جيرانه والمختصين بصحبته قبل
 سلطنته عقب وفاة الناصري بن المحلطة وذلك في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين
 فباشره برفق ولين مدة تقرب من أربع سنين ثم أعرض عنه والتمس من السلطان
 إعفاؤه وراجعته في ذلك مرة بعد أخرى إلى أن أجيب وعد ذلك من وفور عقله
 وكان انساناً حسناً ذا سكينه ووقار وصمت حسن وخط حسن مع التواضع
 والديانة والعفة والانجماع عن الناس وحسن السيرة ومزيد العقل والتودد وتقدمه
 في الشهرة وعدم التبسط في معيشته والدخول فيما لا يمينه والتصدق سراً واستمراره
 على حفظ المنهاج الى آخر وقت ومداومته في درس الحديث على الحفظ من
 شرح العمدة لجدّه ، وقد حج في سنة تسع وثمانمائة وحدث باليسير سمع منه
 الأئمة أخذت عنه جملة ومات بعد تمرضه أكثر من نصف سنة في صبيحة يوم
 الجمعة ثامن شوال سنة سبعين وصلى عليه وقت العصر بمصلى باب النصر ودفن
 بحوش سعيد السعداء عند أسلافه وكانت جنازته حافلة رحمه الله وايانا .

٢٨٩ (عبدالرحمن) بن علي بن محمد بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين
 محمد بن القطب محمد بن احمد القسطلاني . أجاز له في سنة ست وثلاثين جماعة .

٢٩٠ (عبدالرحمن) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الجلال
 ابن العلاء بن التاج بن الجلال بن السراج البلقيني الاصل القاهري البهائي الشافعي
 الآتي جده الأعلى السراج فن دونه وأمه امة . ولد في المحرم سنة أربع وثلاثين
 وثمانمائة بقاعة مدرسة جدجده من حارة بهاء الدين ونشأ بين أبويه لحفظ القرآن
 والعمدة والمنهاج الفرعي وابن الحاجب الاصل والتوضيح لابن هشام وعرض
 على جماعة منهم شيخنا وأخذ في الفقه عن البدر النسابة والعلاء القلقشندي والمناوي
 وعم جده العلمي وعمه البدر أبي السعادات في آخرين وبعضهم في الاخذ أكثر
 من بعض وفي الفرائض عن أبي الجود وفي العربية عن ابن خضر بمرافقتي والابدي
 والمز عبد السلام البغدادي وعنه أخذ الصرف وغيره وفي أصول الفقه عن التقي
 الحصني وكذا أخذ في هذه العلوم وفي غيرها عن غير هؤلاء وسمع على شيخنا
 وطائفة ، وأجاز له آخرون وكتب على ابن حجاج ، ونسخ بخطه كتباً وتميز

في العربية وأقرأ فيها وشارك في غيرها وبرع في الشروط وتكسب منها وعول عليه أهل خطته في ذلك ولازم الصلاح المكينى فساعدته عند عم جده حتى استنابه في القضاء وتمول يسيراً وابتنى داراً تجاه جامع الميدان . مات قبل أن يحج وبعد أن تعمل مدة بمرض السل في ذى القعدة سنة ست وستين وصلى عليه بباب النصر ودفن عند اصهاره بالقرب من تربة الاشرف اينال وجمع به أبوه ومع ذلك فلم يحج عنه من جنب ما تركه سامحه الله وايانا .

٢٩١ (عبد الرحمن) بن على بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مفتاح الزين البعلبى الحنبلى الدهان ويعرف بابن مفتاح . ولد في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس بن الجوف وحضر في الفقه عند الجلال ابن يعقوب وغيره وسمع بها بعض البخارى على الزين عبد الرحمن بن الزعوب . وحدث سمع منه الطلبة لقيته بها فقرأت عليه المائة المنتقاة لابن تيمية ، وكان خيراً يتكسب بالدهان ، وحج مات قريب الستين .

٢٩٢ (عبد الرحمن) بن على بن محمد بن عبد الرحمن الزين العدوى نسباً فيما قرأته بخطه القاهرى المالكى أخو محمد جدى لأمى وذلك الاكبر . اشتغل وقرأ القرآن وسمع على ابن الكويك والولى العراقى ونسخ لنفسه إلى أثناء الاجازة من التوضيح للاقفهسى شرح ابن الحاجب وأدب بعض أبناء المعتبرين ؛ وكان خيراً . مات في حياة أمه يوم الخميس سادس رجب سنة عشرين عن نحو أربع وعشرين عاماً ودفن بحوش البيرسية رحمه الله وايانا وعوضه الجنة .

٢٩٣ (عبد الرحمن) بن على بن محمد بن عبد الله الزين الهندى الواعظ . ولد في حدود سنة سبعين وسبعمائة واشتغل قديماً وجال في بلاد الشرق والغرب والهند واليمن والحجاز وأخذ عن علمائها وسمع الحديث وجاور بمكة في سنة أربع وثلاثين وقدم مصر في التي تليها فأكرمه الأشرف وأحسن اليه ودخل بيت المقدس وعقد به مجلس الوعظ ، وكان خيراً طالماً فاضلاً حسن السمات والبشر فصيحاً مفوهاً ذا أنس ووقار ومن حضر مجلس وعظه ببيت المقدس العز القديسى وعظمه وأثنى على علمه وصلاحه ، وتوجه لبلاده فلما توسط بحر الهند بلغنا أنه غرق في البحر سنة سبع وثلاثين .

٢٩٤ (عبد الرحمن) بن على بن محمد بن على بن محمد بن زمام الشريف ركن الدين الحسينى الحلبي الحنفى ويعرف بابن الدخان ، ورأيت من سمى جده محمد بن محمد بن زمام . ولد في سنة تسع وستين أو التي بعدها تحمينا بدمشق واشتغل في صغره وحفظ

المنظومتين وغيرهما كمنظومة في الوفيات وكان يستحضر ذلك الى آخر وقت وسمع ابن قوام وابنة ابن المنجا ، وولى إفتاء دارالعدل بدمشق وناب بعد الفتنة بالقضاء بها دهر أو درس بالركنية والزنجيلية وغيرهما وخطب بجامع يديغا ، وحدث ودرس وأفتى ؛ قال التقي بن قاضي شعبة لم نسمع عنه أنه ارتشى في حكم أبدأ مع تساهله في الأحكام لعدم اهتدائه الى الصواب وغلبة سلامة فطرته وكذا كان ممن يفتى ويشغل بحيث صار عين مذهبه بدمشق من مدة مع كونه ممن لا يحسن تعليم الطلبة ولا التصرف في البحث ولا غيره وإنما ينقل ما يحفظه مع استحضار فوائده غريبة قال ولقد بحثت معه مرة فقال أنتم تنقلون وتتصرفون ونحن ننقل ولا نتصرف بل قال مرة عقب مباحثة معه لي خمسون سنة أبحث مع العلماء ويكذبوني ولا أغضب ، كل ذلك مع تواضع وكرم نفس ، وقدر في آخر عمره أنه ولى القضاء الأكبر بعد الشمس بن المز لما استعفى وامتنع الشمس الصفدى من بذل ما طلب منه مع تدريس القضاة بدون سعى منه وذلك في شعبان سنة ثمان وثلاثين فباشر ذلك دون خمسة أشهر ثم مات وكانت حرمة في نيابته أكثر منها في استقلاله انتهى . مات في ليلة الأحد سابع عشر المحرم سنة تسع وثلاثين ودفن بفتح قاسيون وكانت جنازته حافلة ، واستقر بعده لكن بعد مضي نحو أربعة أشهر السيد بدر الدين محمد بن علي بن أحمد الجعفرى ، وترجمه بعضهم بقوله كان فقيهاً ماهراً طاملاً بفروع مذهبه مشاركاً في غيره مع دين وعفة رحمه الله وإياناً .

٢٩٥ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عمر بن محمد بن علي بن يوسف بن أحمد ابن عمر الشيبانى الزيدى الشافعى سبط اسماعيل بن محمد بن أحمد بن مبارز الآتى ويعرف بابن الديبع - بمهملة مفتوحة بعدها محتانية ثم موحدة مفتوحة وآخره مهملة وهو لقب لجدّه الأعلى علي بن يوسف ومعناه بلغة النوبة الأبيض . ولد في عصر يوم الخميس رابع المحرم سنة ست وستين وثمانمائة يزيد ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه بالسمع أفراداً وجماعاً على خاله العلامة فرضى زيد أبى النجا محمد الطيب والشاطبية والزبد للبارزى وبعض البهجة واشتغل في علم الحساب والجبر والمقابلة والهندسة والفرائض والفقه والعربية على خاله المشار اليه وفي الفقه العربية على الفقيه ابراهيم بن أبى القسم بن ابراهيم بن عبد الله بن جهمان وخاله الجمال محمد الطاهر بن أحمد بن عمر بن جهمان وفي الحديث والتفسير عن الزين أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجى وأخذ اليمير عن جده لأمه والمعمر اسماعيل بن ابراهيم بن بكر الشورى ، وحج مراراً أولها في سنة ثلاث وثمانين

وزارني سنة ست وتسعين ولقيني في أول التي تليها فقرأ علي بلوغ الرام وغيره ما أنشد الجماعة بمحضرتي قوله بما كتبه بخطه :

إن امرأ باع أخراه بفاحشة من القواحش يأتيها لمغبون
ومن تشاغل باللهنيا وزخرقها عن جنة ما لها مثل لمتنون
فكل من يدعي عقلا وهمة فيما يبعد عن مولاه مجنون
وقوله: أحبابنا إن لكم سولت انتمكم أمراً فصبر جميل
وإن أردتم هجرنا والتسلي فحببنا الله ونعم الوكيل
وقوله: قال النصح أما تخاف غداً إذا حشر الوري شؤم المعاصي والجرم
قلت استمع مني مقال يا أخي أبشر يكون من الكريم سوى الكرم
وقوله: الى علم الحديث لي ارتياح وها أنا فيه مجتهد وراوي
لعلني أن أكون به اماماً أرويه على قدم المخاوي
وهو فاضل يقظ راغب في التحصيل والاستفادة نعم الله به .

(عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن مفتاح البعلبي . مضى فيمن جده محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مفتاح قريباً . (عبد الرحمن) بن علي بن محمد التفهني . مضى في ابن علي بن عبد الرحمن بن علي .

٢٩٦ (عبد الرحمن) بن علي بن يحيى الوجيه المدني الآتي أخوه محمد وأبوها ويعرف كأبيه بابن جميع . له ذكر في أخيه .

٢٩٧ (عبد الرحمن) بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود بن الحسن الزين أبو الفرج بن انور الأنصاري الزرندي المدني الحنفي القاضي . ولد في ذي القعدة سنة ست وأربعين وسبعمائة بالمدينة النبوية وأحضر بها في التي بعدها على الزبير ابن علي الأسواني شيئاً يسيراً من آخر الشفا فكان آخر الرواة عنه وسمع من العز بن جماعة الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا وغيره ومن الصلاح الملائي الأول من مسلسلاته ومن المفيف اليافعي والجلال عبد المنعم بن أحمد الأنصاري والزين العراقي والبدر بن فرحون وآخرين وقرأ هو بنفسه على الجلال الاميوطي وأجازله في سنة سبع وأربعين فابعدا ابن أمية وابن الهبل والصلاح بن أبي عمر وإبراهيم بن أحمد بن فلاح والأذري وابن كثير ويوسف بن محمد الدلامي ومحمد بن محمد بن يوسف البكري والكمال بن حبيب وأخوه الحسين ومحمد بن سالم ابن ابراهيم المقدسي وابن قواليج ومحمد بن عمر بن قاضي شعبة وخلق ، واشتغل في الفقه وغيره وتميز وشارك في فنون ، وولى قضاء الحنفية بالمدينة بعد أخيه أبي

الفتح في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة واستمر إلى أن مات إلا أنه عزل مرة في سنة أربع وثمانمئة ثم أعيد وكذا ولي حسبته ، وكان عاقلاً متودداً فاضلاً غزير المروءة حدث بالصحيح وغيره أخذ عنه الأئمة كشيخنا وذكره في معجمه وقال انه حدثه بمسلسل التمر بالمدينة قال ولم أضبط ذلك عنه ؛ والتقى بن فهد وأحضر عليه ولده النجم عمر وذكره في معجمه . مات في ربيع الاول سنة سبع عشرة وفيها أرخه شيخنا وغيره وأعاده شيخنا في سنة سبع وعشرين وهو سهو وكذا قوله كما في نسختي من معجمه سنة عشر فالصواب سبع عشرة وكذا هو في عقود المقرئى .

(عبد الرحمن) بن علي الزين بن الصائغ المكتب . هو ابن يوسف يأتي .

٢٩٨ (عبد الرحمن) بن علي الازهرى . مات في سنة سبعين .

٢٩٩ (عبد الرحمن) بن عمر بن أحمد بن عبد الله بن المهاجر الزين الحلبي كاتب سرها بل ولي نظر جيشها أيضاً . كان إنساناً حسناً لطيفاً عنده حشمة وكياسه قرأ البخارى على البرهان الحلبي وكان يقرؤه على الناس بجامع باحسيتنا ويعطى يوم ختمه القراء الذين يحضرون عنده من عنده ، وولى مشيخة خاتمه الصالح بيلده بعد القاضى شمس الدين محمد . مات في يوم السبت ثاني عشر شعبان سنة سبع عشرة بعد ارتفاع الطاعون ودفن بقرية دقماق وكانت جنازته حافلة ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في أنبائه باختصار .

٣٠٠ (عبد الرحمن) بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله الوجيه أبو زيد الترخمي الحميري الأبى ويعرف بابن القطان^(١) . ولد في سنة احدى وثمانمئة بأب ونشأ بها حفظ القرآن وتعمى النظم وكتب عنه صاحبنا النجم بن فهد لغزاً له في الشطرنج ومن نظمه أيضاً : حلقت بها منكسة الرءوس تبث دموعها مافي النفوس
تقل شبا الكتاب وادعات وتسطم هامة الجيش الخيس
في أبيات أثبتتها في التاريخ الكبير .

٣٠١ (عبد الرحمن) بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح ومن هنا اختلف فيه الجلال أبو الفضل وأبو اليمين بن السراج أبي حفص البلقيني الأصل القاهري الشافعي سبط البهاء بن عقيل . ولد في خامس عشرى رمضان سنة ثلاث وستين وسبعمائة وقرأت بخط بعضهم أنه سمعه يقول انه في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين والأول عندي أصح فهو الذي أثبتته أخوه وشيخنا وآخرون بقاعة

(١) في المصرية «العطاب» ولعله خطأ .

العفيف من باب سر الصالحية بالقاهرة ، ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وصلى به على العادة والعمدة وما كتبه أبوه لأجله من التدريب ومختصر ابن الحاجب الأصلي وألفية ابن مالك وغيرها ، وتفقه بأبيه وكان مما يحنه معه الخاويج ولم يأخذ عن غيره لأن والده لم يكن له عناية بتسميته نعم سمع اتفاقاً بنزول أديسر من السنن الكبرى للبيهقي على الشيخ علي بن أيوب وسمع من أبيه غالب الكتب الستة وغيرها لكن على غير شرط الدماع لما كان يقع في دروسه من كثرة البحث المفرط المؤدى الى اللفظ المحل بصحة السماع . هكذا قرأته بخط شيخنا وبخط الحافظ ابن موسى المراكشي مانصه : ومن مشايخه بالسماع والده والحافظ البهاء عبدالله ابن محمد بن خليل والزين أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عمر الأيوبي الاصبهاني سمع منه الكثير من سنن البيهقي أنابه العز محمد بن اسماعيل بن عمر الحموي أنا القمحر بسنده انتهى . وكذا رأيت في طبقة سماعه للقطعة من سنن البيهقي أثبت في السامعين أبا عبد الله محمد بن حسن بن عايد القيرواني الأنصاري المالكي ثم قال وتلميذه وصحى صاحب الترجمة ؛ ولما دخل دمشق سنة تسع وستين وهو صغير مع أبيه حين ولي قضاءها استجاز له الشهاب بن حجي من شيوخ ذلك الوقت نحو مائة نفس فأزيد كابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والبدر بن الهبل والشهاب بن النجم والنجم بن السوق والزين بن النقي والشهاب أحمد بن عبد الكريم البعلبي والشمس محمد بن حمد بن عبد المنعم الحراني ومن الحفاظ العماد بن كثير وأبو بكر ابن المحب والزين العراقي ومن العلماء التاج السبكي وكذا عنده إجازة جده لأمه ، وكان مفرط الذكاء قوى الحافظة بل قال شيخنا إنه كان من عجائب الدنيا في سرعة الفهم وجودة الحافظة فمهر في مدة يسيرة ، وأول ما ولي توقيم الدست في ديوان الانشاء عوضاً عن أخيه البدر حين استقراره في قضاء العسكر بنزول والده له عنه حين استقر في تدريس الشافعي وذلك كله في شعبان سنة تسع وسبعين وكذا نزل له عن افتاء دار العدل وقبل ذلك عن توقيم الدرج ثم استقر في قضاء العسكر والنظر في وقفي السبكي وطلقى بعد موت أخته بالبدر سنة إحدى وتسعين وتزوج بزوجه ألف ابنة الشهابي أحمد الفارثاني سبطه الشهابي أصلم صاحب الجامع بسوق الغنم لكن بعيد الثمانمائة عقب زوج تزوجها بينهما وهو خليل والد عمر بن أصلم فألف أمه وكذا ملك قاعة أخيه البدر التي أنشأها تجاه مدرسة أبيهما ومات قبل اكملها وسكن فيها ، وسافر مع والده سنة ثلاث وتسعين في الركاب السلطاني إلى حلب فرجع في ضخامة زائدة وصحته ثلاثمائة مالهك مردان فصاروا يركبون

في خدمته للدروس وغيرها ودما بقاضي القضاة لكونه قاضي العسكر ومن خاطبه
بغيرها مقته ؛ كل هذا ووالده يومه به في المجالس ويستحسن جميع ما يرد منه
ومعرض الطلبة على الاشتغال عليه ورويت عنه من ذلك الكثير بل له بحضرة
مع القضاة وغيرهم وقائع بل كان ابوه أذن له بالافتاء والتدريس قديماً في سنة
إحدى وثمانين وقال في اجازته التي كتبها له بخطه أنه رأى منه البراعة في فنون
متعددة من الفقه وأصوله والفرائض وغيرها مما يظهر من مباحثه على الطريقة
الجدلية والمسالك المرضية والأساليب الفقهية والمعاني الحديثية ؛ وأنه اختبره
بمسائل مشككة وأبحاث معضلة فأجاد ورأيت من قال إنه حضر عند جده لأمه
البهاء بن عقيل وأنه حضر هو وأخوه البدر عند الجلال الاسناني بإشارة أبيهما
وأن أباه أجلسه بدمشق فوق الشرف الشرقي وصار ينوه به ويحض^(١) على سماع
كلامه فإنه أعلم ولما تحقق موت الصدر المناوي ووثوب القاضي ناصر الدين الصالحى
على المنصب شق عليه وسعى إلى أن ولي بالبذل في ربيع جمادى الآخرة سنة أربع
وثمانمائة بعناية أمير آخور سودون طاز وتفيظ الدوادار الكبير جكم لكونه فعل
بغير علمه وامتنع من الركوب معه إلى الصالحية على العادة فلم يحتمل القاضي ذلك
وبادر لتلافيه فركب هو ووالده إليه في منزله فواجه بالانكار عليه في بذل المال
على القضاء فعرفه الشيخ بجواز ذلك لمن تعين عليه ، واستمر قاضياً إلى جمادى
الأولى سنة إحدى وعشرين سوى ما تخلل في أثناءها لغيره غير مرة وهو قليل
ثم أعيد في ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين إلى أن مات ، قال شيخنا وكان قد
ابتلى بحب القضاء فلما صرف عنه بالمروى تألم لذلك كثيراً واشتد جزعه وعظم
مصابه فلما قرىء البخارى بالقلمة ساعده الناصرى بن البارزى كاتب السرحى
أذن له المظان المؤيد في الحضور مع المروى فجلس عن عيين المروى بينه وبين
المالكي وصار يبدي القوائد الفقهية والحديثية ومجاريه العلاء بن المغلى الحنبلى
ولا يبدو من المروى ما يعد فائدة مع كلامهما ثم صار ابن المغلى يدرس قدر ما يقرأ
في المجلس من البخارى ويسرده من حفظه فحينئذ رتب الجلال أخاه في أسئلة
ييديها مشككة ويحفظه أصلها وجوابها ويستشكلها ويخص المروى بالسؤال عنها
فيضع المروى من ذلك والمراد من هذا كله اظهار قصوره والسلطان يشاهد جميع ذلك
ويسمعه لكونه جالماً بينهم ؛ ثم لما غلب عليه وجمع رجليه صار يجلس في الشباك
المطل على محلهم ، واستفيض أنه باشر القضاء بحجرة واقراة وعفة زائدة إلى

الغاية وانه امتنع من قبول الهدية من الصديق وغيره حتى ممن له طاعة بالاهداء اليه قبل القضاء مع لين جانب وتواضع وبذل للمال والجاه ونحو ذلك مما تجدد له من شدة ما تاساه من السعى عليه ؛ ولكنه فيما قال شيخنا كان كثير الانحراف قليل الاجتماع سريع الغضب مع الندم والرجوع بسرعة قال وقد صحبتته قدر عشرين سنة فما أضبط انه وقعت عنده محاكمة فأتمها بل يسمع أولها ويفهم شيئاً فبيني عليه فاذا رجع فيه بخلاف ما فهمه أكثر النرق والصباح وأرسل المحاكمة لأحد نوابه ، قال وما رأيت أحداً ممن لقيته أحرص على تحصيل القائمة منه بحيث انه كان اذا طرق سمعه شيء لم يكن يعرفه لايقر ولا يهدأ ولا ينام حتى يقف عليه ويحفظه ، وهو مع هذا مكب على الاشتغال بحب في العلم حق المحبة وكان يذكر أنه لم يكن له تقدم اشتغال في العربية ، وانه حج في حياة أبيه يعني في سنة سبع وثمانين وسبعمائة فشرّب ماء زمزم لهما فلما رجع أذن النظر فيها فمر فيها في مدة يسيرة لاسيا منذ مات والده ودرس في التفسير بالبرقوية وجامع ابن طولون وعمل المواعيد بمدرسته في كل يوم جمعة وابتدأ ذلك من الموضع الذي انتهى اليه أبوه وقطع عند قوله (من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد) فانه كان مع القراءة عليه في اليعاد في تفسير البغوى يكتب على جميع ذلك دروساً مفيدة ويبحث في فنون التفسير في كلام أبى حيان والزمخشري ويبدى في كل فن منه ما يدعش الحاضرين وكذا درس بالزاوية المعروفة بالحشاية في جامع عمرو وبالخروية وبالبتيلية ثلاثها في الفقه بمد وفاة أبيه وبالديرية وبالملكية في الفقه أيضاً وجامع طولون في التفسير برغبة أبيه له عن الثلاثة وبالمدسة الالهيية والحجازية وجامع ابن طولون ثلاثها في الفقه وبالاشرفية في الحديث مع خطابة الحجازية واليعاد بها كل ذلك بمد موت أخيه وبالجمالية المتجددة في التفسير بتقرير واقفها وعمل في كل منها والزاوية الحشاية وكذا في الباسطية الشامية والمؤيدية كلاهما تبرعا اجلاساً حافلاً بل ولى تدريس الشامية البرانية بدمشق مع التصدير بجامعها الاموى ولما صار يحضر لسماع البخارى في القلعة كان يدمن مطالعة شرحه للسراج بن الملقن ويحب الاطلاع على معرفة أسماء من ابهم في الجامع الصحيح من الرواة وما جرى ذكره في الصحيح فحصل من ذلك شيئاً كثيراً بادمان المطالعة والمراجعة خصوصاً أوقات اجتماعي به ومذاكراتي له فجمع كتاب الافهام لما في البخارى من الابهام وذكر فيه فصلاً يختص بما استفادته من مطالعته

زأداً على ما حصله من الكتب المصنفة في المهمات والشروح فكان شيئاً كثيراً
وإن يتأسف على ما فاته من الاشتغال في الحديث ويرغب في الازدياد منه
حتى أنه كتب بخطه فصلاً يتعلق بالملق من مقدمة فتح الباري وقابله معي
بقراءته لاعجابه به . ونحوه قوله في معجمه وكان يحب فنون الحديث محبة مفرطة
ويأسف على ما ضيع منها ويجب أن يشتغل فيها قال وقد لازمته كثيراً وكتب
عني كثيراً من مقدمة شرح البخاري وغير ذلك من الفوائد الحديثية وطارحني
بأسئلة من المنظوم والمنثور وطارحته بأشياء كثيرة قد أوردتها في النواذر
المسموعة ولي فيه مدح وكتب لي بالاجازة في استدعاء أولادي ، قال وغالب
ما كان يخترعه ويبحث فيه كان يقرؤه بلفظه وأسمعه منه قال وقد اشتهر اسمه
وطار ذكره خصوصاً بعد وفاة والده وانتهت اليه رياسة الفتوى وسيرته مشهورة
فلا نطيل بها والله يعفو عنه وهو ممن أذن لشيخنا رحمه الله بالافتاء والتدريس
قديمًا قبل كتابة والده ثم كتب أبوه تحت خطه ، وقال شيخنا في موضع آخر
ما نقلته من خطه : وكان يحرر دروسه الفقهية والتفسيرية ويسردها في مجلس
التدريس حفظاً ثم يقرأ عليه ما كتبه فيتكلم عليه فيجيد ؛ وله ضوابط في
الفقه منظومة وجل اشتغاله بكلام والده ؛ ومع ذلك فكان يزيد عليه فيما يتعلق
بالتخریج في الوقاعات لكثرة ما يرد عليه من محاكم ومستفتى ؛ ومما ضبطه بالنظم
الاماكن التي تسمع فيها الشهادة بالاستفاضة فقال :

ان السماع يفيد ذكر شهادة	في عدو نظمت لضبط محرر
نسب ووقف والنكاح وميت	وعتاقة المولى ولاء محرر
وولاية القاضى وعزل سابع	ورضاع تحريم وشرب الانهر
والجرح والتعديل للمعدوم في	زمن الشهيد وقل به في الاشهر
وتضرر الزوجات والصدقات وال	ايضا كذا في الاظهر
والكفر والاسلام والرشد الذي	هو عرة للبالغ المتصور
وولادة والحمل ان شاعا كذا	حرية المجهول ليس بمنكر
وقسامة قيل المراد شهادها	للقرب من واعى كلام الخبير
والملك فيه خلافهم متقرر	نسب الجواز إلى كلام الأكثر
ومرجح الجمهور أن لا بد من	حور الهم فقل به ولا تستظهر
والغصب في أحكام ما فيه درهم	والدين في وجه كرية المنظر

قال وكتب الحافظ ولي الدين ابن شيخنا الحافظ أبي الفضل انه سمع شيخنا

الامام سراج الدين يقول سمعت ولدى أبا الفضل جلال الدين ينشد لما جئنا
نعزى الملك الظاهر برقوق بولده مجد :

أنت المظفر حقاً وللمعالى ترقى وأجر من مات تلقى تعيش أنت وتبقى
قال الولي فقلت له نزوى هذا عنكم عن ولدكم فيكون من رواية الآباء عن
الابناء فقال نعم انتهى . ونظم البكان أيضاً والذين يؤتون اجرهم مرتين وغير ذلك
ما هو عندي وقرض سيرة المؤيد لابن ناهض . وقد ترجمه غير واحد فقال
التقى المقرئ في السلوك له انه لم يخلف بعده مثله في كثرة علمه بالفقه وأصوله
وبالحديث والتفسير والعربية مع العفة والزاهة عما ترمى به قضاة السوء وجمال
الصورة وفصاحة العبارة ؛ وبالجملة فلقد كان ممن يتبجل به الوقت ، وفي العقود
الفريدة : كان ذكياً قوى الحافظة وقد اشتهر اسمه وطار ذكره بعد موت أبيه
وانتهت اليه رياسة الفتوى ولم يخلف بعده مثله في الاستحضار وسرعة الكتابة
الكثيرة على الفتاوى والعفة في قضائه ؛ وقال العلاء بن خطيب الناصرية :
نشأ في الاشتغال بالعلم وأخذ عن والده ودأب وحصل حتى صار فقيهاً عالماً ودرس
بجامع حلب لما قدم صحبة السلطان ، وقال التقى بن قاضي شعبة : الامام العلامة
شيخ الاسلام قاضي القضاة صرف همته إلى العلم فهر في مدة سيرة وتقدم
واشتهر بالفضل وقوة الحفظ ودخل مع أبيه دمشق في سنة ثلاث وتسعين والمشايخ
اذ ذاك كثيرون فظفر فضله وعلاصيته وكان ابوه يعظمه ويصفي الى أبحاثه ويصوب
ما يقول واستمر على الاشتغال والاجتهاد والافتاء والتدريس وشغل الطلبة إلى
أن ولى القضاء وقد جلس في بعض المرات التي قدم فيها دمشق مع الناصر بالجامع
الاموي وقرىء عليه البخارى فكان يتكلم على مواضع منه قال وكان فصيحاً
بليغاً ذكياً سريع الادراك ولكنه قد نقص عما كان عليه قبل ولايته
القضاء حتى انه قال لي مرة نسيت من العلم بسبب القضاء والاسفار العارضة
بسبب ما لوحظه شخص لصار عالماً كبيراً ، ثم نقل عن شيخنا أنه قال كان له
بالقاهرة صيت لذكائه وعظمة والده في النفوس وانه لآذن عجائب الدنيا في سرعة
الفهم وجودة الحفظ ومن محاسن القاهرة . قلت وسمعت من شيخنا أنه كان أحسن
تصوراً من أبيه ؛ وكذا بلغني عن العلاء القلقشندى ، وقال الشمس بن ناصر الدين
في ذيله على الحفاط : الامام الاوحد قاضي القضاة شيخ الاسلام حدثنا
عن أبيه وعن غيره من الأئمة كان عين أعيان الأمة خلف والده في الاجتهاد والحفظ
وعلم الاسناد رأيته يناظر أباه في دروسه وينافسه فيما يليق به من تقيسه مع لزومه

حرمة الأباء وحفظ مراتب العلماء وله على صحيح البخارى تعليقات نفيسات
ومنها بيان ما وقع فيه من المبهمات وله نظم وثر وعدة مصنفات وبشارته ألفت
كتاب الاعلام بما وقع في مشتهبه الذهبى من الاوهام، وقال العيني أنه كانت عنده عفة ظاهرة
ولكن لم يسلم من حوله قال ابن خطيب الناصرية أيضاً ودخل البلاد الشامية مراراً منها صحبة
المظفر أحمد بن المؤيد وأتابك العساكر ططر سنة أربع وعشرين وما جاوز حينئذ
دمشق بل أقام بها حتى رجع العسكر وقد تسنطن الظاهر ططر فصحبه وحصل
له مرض في الطريق بحيث ما قدر على خطبة العيد بالسلطان ولم يدخل القاهرة
الا متوعكا في محفة وكان دخولهم في ليلة الاربعاء ثالث شوال منها واستمر
ضعيفاً إلى ليلة الخميس حادى عشره فمات وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ودخل
بجانب أبيه يعنى وأخيه في فسقية بالمدسة التي أنشأها بحارة بهاء الدين يعنى جوار
منزله وكانت جنازته مشهودة؛ زاد غيره إلى الغاية وحمل بعشه على رءوس
الاصابع ويقال انه مات مسموماً وإنه لم يمض حتى غارت عيناه في جوفه وإنه صرع
في يوم واحد زيادة على عشرين مرة، وأطد شيخنا أنه كان قد اعتراه وهو بالشام
قولنج فلزمه في العود وحصل له صرع كتموه ولما دخل القاهرة عجز عن الركوب
في الموكب فأقام أياماً عند أهله ثم طأوده الصرع في يوم الاحد سابع شوال
ثم طأوده إلى أن مات وقت أذان العصر من يوم الأربعاء عاشر شوال وصلى عليه
ضحى يوم الخميس وتقدم في الصلاة عليه الشمس بن الديرى قدمه أولاده ولم
تكن جنازته حافلة ويقال أنه سم وكان انتهى في مياعده أيام الجمع تبعاً لأبيه
إلى قوله كما تقدم (من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد)
قال غيره وكان من محاسن الدهر ولما مات ووضعوه على المفتل سمعوا شخصاً يقول :

يأدهر بع رتب- الملا من بعده بيع- الهوان ربحت أم لم تبيع
قدم وأخر من أردت من الورى مات الذى قد كنت منه تمتحى

وقد أفرد أخوه شيخنا القاضى علم الدين ترجمته بالتأليف رحمه الله وإيانا، وكان
أماماً ذكياً نحوياً أصولياً مفسراً مفنناً حافظاً فصيحاً بليغاً جهورى الصوت
طارفاً بالقمه ودقائقه مستحضراً لقروع مذهبه مستقيم الذهن جيد التصور مليح
الشكالة أبيض مشرباً بحمرة إلى الطول أقرب صغير اللحية مستديرها منور الشيبة
جبلاروسياً ديناً عفيفاً مهياً جليلاً معظماً عند الملوك حلوا المحاضرة وقيق القلب
سريع الدمعة زائد الاعتقاد فى الصالحين ونحوم كثير الخضوع لهم وله فى التعفف
والتعزى حكايات ولما دخل حلب اجتمع به البرهان الحلبي وسأله عن حاله فقال معترفاً

بالنعمه حسبما قيل وظيفتى أجل المناصب وزوجتى غاية وكذا سكنى وى ملكى ألف مجد
 تقاوة؛ و تصانيفه كثيرة فمنها سوى ما أشير اليه فيما تقدم تفسير لم يكمل ونكت على المنهاج
 لم تكمل أيضاً وأخرى على الحاوى الصغير ومعرفة الكبار والصغار والمصانيف
 النبوية وعلوم القرآن وترجمة آيه وكتاب فى الوعظ ونظم ابن الحماجب الاصلى
 وكان التزم لكل من حفظه بمخمسة مائة وخطب جمعيات وأجوبة عن أسئلة يمنية
 وعن أسئلة مغربية وحواشى على الروضة أفردا أخوه فى مجلدين وخرج له
 شيخنا عن شيوخه بالأجازة فهرستا للكتب المشهورة فى كراسة اجابة لسؤاله
 فى ذلك فكان يحدث منها عنهم وافتتحه المخرج بسيدنا ومولانا الامام العلامة تاج
 القهاء عمدة العلماء أوحد الاعلام مفخر أهل العصر منجع الامة قدرة الأئمة
 وكذا خرج له مفيدنا الحافظ أبو التميم رضوان أربعين عشاريات وغير ذلك ،
 وحدث بالكثير سمع منه الأئمة الحفاظ كابن موسى وابن ناصر الدين وروى
 عنه فى متبائياته الحديث التاسع عشر فيما قرأه عليه بروايته عن آيه وروى لنا
 عنه خلق منهم أخوه العلمى والبرهان بن خضر والموفق الابن والوالد وحكى
 لى مما يدخل فى ترجمته أشياء وكان الجد من خصائصه كاختصاصه بأيه قبله .

٣٠٢ (عبد الرحمن) بن عمر بن عبد الرحمن بن حسن بن يحيى بن عمر بن
 عبد المحسن الزين أبو زيد وأبو هريرة بن السراج أبى حفص بن النجم اللخمي
 المصرى الحاوى الاصل القبايى ثم المقدسى الحنبلى ويعرف بالقبايى - بكسر القاف
 وموحدتين نسبة لقباب حماة لاللقباب الكبرى من قرى اشعوم الرمان بالصعيد
 وان جزم به بعض المقادسة لمشى جماعة منهم الذهبي على الاول فانه اعلم . ولد
 فى ليلة ثالث عشر شعبان سنة تسع وأربعين وسبع مائة بيت المقدس؛ ومات أبوه
 فى سنة خمس وخمسين ونشأ ابنه حفظ القرآن واشتغل بالتفه حنبلياً كأبيه
 وجده ورأى الشيخ على العثقى شيخ الشيخ عبد الله البسطامى واستجازه ولبس
 منه الخرقة؛ وأسمعه على آيه وابن النجم وابن الهبل وابن امية والبيانى والصلاح
 ابن أبى عمر وابن السوقى والشمس بن المحب والعماد بن الشيرجى وناصر الدين
 ابن اتونسى وزينب ابنة قاسم بن العجمى فى آخرين منهم الحافظان العلامى
 وابن رافع والفقهاء الشمس بن قاضى شهبه والخطيب الشمس المنبجى والجمال
 يوسف السمرى واحمد بن على بن حسن الخطاب أبوه وعمر بن أرغون واحمد
 ابن سالم بن ياقوت واقش وبكتاش فى آخرين ، وأجاز له التتى المبيكى والكمال
 النشائى والجلالان الاسنائى وابن هشام النعوى والجمال أبو بكر بن الشريشى والميدومى

وابن القيم وابن الخباز وأبو الحرم القلانسي ومظفر الدين العطار وأبو التناء محمود المنبجي ومحمد بن اسماعيل بن الملوك ومحمد بن اسماعيل بن عمر الحموي وناصر الدين الفاروق ونفر الذوات محمد بن أبي البركات النعماني صاحب النووي وابن خلكان وغيرهما ومحمد بن عبد الحق بن عبد الكافي السعدي صاحب ابن دقيق العيسد وغيرهم والبدر بن فرحون مؤلف الطبقات وغيرها وجماعة من الاعيان تجتمعهم مشيخته التي خرجها له شيخنا وأدرج في تاريخه جمعاً ممن أجاز له وهم السبكي والخلاطي والعز بن جماعة ومغلطاي وابن نباتة في شيوخ العمياء سهواً والصواب ما ثبتت وكذا ذكر غيره في شيوخ السماع الشهاب أبو محمود والميسودي وابن كثير والنقي بن عرام وبدار القونوي الضرير وابن زباطر واحمد بن عبد الرحمن المرادوي وخلق ومن شيوخ الاجازة التاج السبكي وأخوه البهاء ومن أقره شيوخه بالسماع والاجازة أيضاً ابن ناصر الدين وسيأتي له ذكر في عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الرحمن بن سليمان ، وقد حدث بالكثير أخذ عنه القدماء وألحق الصغار بالكبار والاحفاد بالأجداد ومن أخذ عنه من الحفاظ الجلال بن موسى المراكشي واتباع بن الغرابي واتباع عليه والعماد اسماعيل بن شرف والموفق الابي وابن ابى الوفا وعبد الكريم القلقشندي وأبو العباس القدمي والنجم بن فهد ونسيم الدين عبد الغني المرشدي وغيرهم من الرحالة كالعالم بن قمر واستدعى لي منه الاجازة جوزي خيراً فقد انتفعت بها ، وكان شيخاً خيراً متيقظاً منوراً حافظاً على التلاوة والعبادة حريصاً على ملازمة وظائفه ببيت المقدس محباً في الحديث وأهله بحث من يتعلق به على المواظبة عليه وهو من بيت علم ورواية ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لنا غير مرة ، والمقرزي في عقود وفي أصحابه الآن كثيرة سيما بيت المقدس والخليل كالكمال بن ابى شريف وان بقي الزمان ربما يبقى من يروى عنه ولو بالاجازة لنحو العشر من القرن العاشر . مات في يوم الثلاثاء سابع ربيع الثاني سنة ثمان وثلاثين ببيت المقدس ودفن بجانب أبيه بمقبرة باب الرحمة ونزل الناس في كثير من المرويات بموته درجة رحمه الله وإيانا . ٣٠٣ (عبد الرحمن) بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عامر البصري والد محمد ممن أخذ عنه . ولده .

٣٠٤ (عبد الرحمن) بن عمر بن عثمان الشمري الملحاني أخو عبد الله الآتي . مات سنة خمس وعشرين وقبره عند مقابر الناشرين بزويد .

٣٠٥ (عبد الرحمن) بن عمر بن عيسى السمنودي الآتي أبوه . أخذ عنه

بلديه صاحبنا الجلال السنودى الميقات وهو ممن اخذه عن ابيه .

٣٠٦ (عبد الرحمن) بن عمر بن مجلى بن عبد الحافظ البيهقي - بفتح
الموحدة وسكون التحتانية بعد هاء مثناة مفتوحة ثم لام مكسورة وآخره دال
مهمله ثم ياء النسب - بن الكركى الوراق ثم الأكار اخو عبد الله المتوفى قبل
هذا القرن . سمع على ابى بكر بن الرضى وغيره وأحضر على الشرف بن الحافظ وحدث
سمع عليه شيخنا وذ كره فى معجمه وقال كان عامياً عسراً . مات فى شعبان سنة
ثلاث وتبعه المقرئى فى عقود .

٣٠٧ (عبد الرحمن) بن عمر بن محمد بن أحمد بن عمر الحورانى المكي أخو يحيى
الآتى . ولد فى جمادى الأولى سنة ست وثمانين وثمانائة بمكة وقرأ القرآن عند الفقيه
حسن الطلخاوى بمكة وسمع على بها بقراءة أخيه بعض الصحيح ومنى المسلسل وغيره .
٣٠٨ (عبد الرحمن) بن عمر بن محمود بن مجد التاج بن الزين المدلىجى الكركى
الأصل الحلبي الشافعى ويعرف بابن الكركى . ولد سنة إحدى وسبعين وسبعائة بحلب
ونشأ بها واشتغل على أبيه يسيراً وسمع على ابن صديق وابن أيدغمش وحدث
سمع منه الطلبة وولى قضاء حلب مدة وتدرىس العسرونية والسلطانية وغيرها
وذ كره . شيخنا فى إنبائه فقال انه ولى قضاء حلب مدة ثم ترك واستمر بيده جهات
قليلة يتبلغ منها وقد سكن القاهرة مدة وناب عنى ثم حج ورجع إلى بلده ولقيته هناك
حين توجهى صحبة السلطان وأجاز لأولادى ، وقال غيره انه كان ذا دهاء وخديعة
وأوصاف غير مرضية فالله أعلم . مات فى رمضان سنة أربعين رحمة الله وغفائه .

٣٠٩ (عبد الرحمن) بن عمر بن مؤن وموحدة كجعفر - بن على بن أحمد بن يعقوب
ابن عبد الرحمن الزين العثمانى البوتيجى ثم القاهرى الشافعى القرضى ويعرف
بالبوتيجى وغلط بعضهم فسماه أبو بكر . ولد فى سنة تسع وسبعين وسبعائة
أوفى أول التى قبلها وأبعدها بأبوتيج من الصعيد فانه كان يقول أنه دخل القاهرة مع ابيه
فى السنة التى ملك فيها الظاهر برقوق وهى سنة أربع وثمانين وهو مميز ونشأ
بأبوتيج فقرأ القرآن عند جماعة منهم الفقيه بركة قال وكان من الأولياء وحفظ
التبريزى وقدم القاهرة حفظ أيضاً العمدة والمنهاج الاصلى والملحة والرحبية
وعرض فى سنة ست وتسعين على الابناسى والبلقىنى وابن الملقن والدميرى
وأجازوا له وقطن القاهرة وكانت أمه مومسرة فارتقى بها وأقبل على التفهم وأخذ الفقه
عن الشمس العراقى وأ كثر عنه وانتفع به فى الفرائض والحساب بأنواعه الجبر
وماسواه وكذا تفقه بالشهاب بن العماد وقرأ عليه أشياء من تصانيفه وبالشمس

البرماوى وعنه أخذ الاصول وغيره وحضر دروس الابناسى وميعاد البلقينى بل واستفهامه وضبطه لطائف كان يحكيها ثم لازم بعد الولي بن العراق حمل عنه علوماً جمة من حديث وفقه وأصول وغيرها وقرأ عليه جملة من تصانيفه من ذلك تحرير الفتاوى إلا كراسين من آخره وكتب عنه اكثر اماليه ولم ينتفع بأحد مما انتفع به وأخذ النحو عن الشمس الشطنوفى والعجيبى والاصول ايضاً عن العز عبد السلام البغدادى وسمع على المترز والزين العراقى واليهنمى والابناسى والشرفين القدسى وابن الكويك والشهاين الجوهري والواسطى والجمالين عبد الله الحنبلى وابن فضل الله والشمس الشامى والنور القوى فى آخرين منهم شيخنا، وأجاز له ابن الجزرى والتقى الكرمانى والبرهان الحلبي والعلاء بن البخارى وطائفة وصحب جماعة من اعيان الصوفية فمن دونهم وأذن له الولي فى اقرء تصانيفه فى التنون كلها وكذا فى الافتاء والبرماوى ايضاً فى التدريس والافتاء ومن قبله العراقى فى سنة ثمان وثمانمائة لرؤيا رآها، وتكسب اولاً بالشهادة فى بعض حرايت الحنابلة ثم ناب فى القضاء بأعمال القاهرة عن الجلال البلقينى فى سنة تسع عشرة ثم عن الهروى وشيخه وغيرهما، وكتب بخطه الكثير من الكتب المطولة وغيرها خصوصاً من تصانيف شيخه الولي بل كتب من تصانيف شيخنا جملة وكان عظيم الرغبة فيه كثير الاعتقاد له، وحكى لنا انه استشار شيخه حين امره بعرض ولده على المشايخ فيمن يبدأ به منهم فأشار به، إلى غير ذلك مما أودعته فى الجواهر وكذا كان لشيخنا إليه ميل كثير بحيث أنه احضر له كتاباً يختبر له يقصه فتناوله منه ودخل منزله ثم عاد بعد يسير وقد اكمله له بخطه وهو قدر كثير فى أسرع وقت حتى كان الشيخ يحكى لنا ذلك، على سبيل التعجب، ولزم الاقامة بالمدرسة الفاضلية متصدياً للتدريس والافتاء لفظاً فكثرت تلامذته وأخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى وصار فى طلبته من الأعيان جملة خصوصاً فى الفرائض، وحدث بأشياء سمع منه الفضلاء وقرأت عليه جملة وحضرت دروسه فى الفقه والفرائض وغيرها وكان كثير المحبة فى التتظيم لى واستجازنى مرة للحسام بن حريز ولنفسه بمد سماعهما من لفظى شيئاً من تصانيفى وما أمكنتى مخالفته إلى غير ذلك مما أوردته فى موضع آخر، وكان عالماً بالفرائض والحساب بأنواعه متقدماً فى ذلك حتى كان شيخه الولي يستعين به فى كثير من المناسخت ونحوها ويقول المدة انى أعملها فى ساعة مثلاً يعملها هو فى ثلث ساعة وأستفيد الاتفاع بباقي الحصة مع الراحة،

مشاركاً في غيرها من الفضائل مشاراً اليه بالصلاح والخير والزهد والورع مقصوداً للتبرك به والانتفاع بأدعيته مع حسن الفكاهة والنادرة والتواضع والخبرة التامة بلقاء الرجال وحسن الاعتقاد فيهم والمسارة للاجتماع بالقاده من منهم وحفظ كثير من كراماتهم وأحوالهم والتفجع باليسير ومشيه على قانون السلف في غالب أحواله ومزيد التودد وتام العقل وملازمته لمباشرة ما كان باسمه من تصوف الجالية وطلب الحديث بالقانبيهية ونحو ذلك كتدريس بمسجد عبد اللطيف بقنطرة سنقر مع كونه ممن عرض عليه قضاء الشافعية مرة ومشيخة سميد السعداء أخرى وغيرها من الوظائف الجليلة فأبى نعم درس ببعض الأماكن ولم يكن يكتب على الفتوى ولا يمكن أحداً من الاستغابة وما تيسر له مع هذه إلتصاف الحميدة الحج وكف بصره بأخرة وانقطع بالمدرسة عن الناس متدرعاً ثوب القناعة عنهم والياس وهم يترددون اليه للقراءة وللعارية وللزيارة حتى مات بعد يسير في ليلة الاثنين ثالث عشرى شوال سنة أربع وستين ودفن من الغد بالقرافة عند والدته بقرية الشيخ محمد الهلالى العريان جوار قرية أبي العباس الحرار من القرافة الكبرى أخذه ابن حريز هناك عند قبور أولاده بعد أن صلى عليه بجامع الماردانى في جمع جم وأثنى الناس عليه كثير أو تأسفو على فقدة رحمه الله وإيانا وتعتنا به. (عبد الرحمن) بن عياش . في ابن احمد بن محمد بن محمد بن يوسف . ٣١٠ (عبد الرحمن) بن عيسى بن مرار بن سرور الأيدونى - بتعتانية ثم مهملة وآخره نون نسبة لأيدون - الدمشقى الصالحى الشافعى الصولى . ولد في سنة سبع وستين وسبعائة بدمشق وأحضر وهو فى الرابعة على الصلاح بن أبى عمر وابن عمه الخطيب الشمس عبد الرحمن بن محمد بن المزبراهيم بن عبد الله بن أبى عمر وسمع من محمد بن الرشيد عبد الرحمن المقدسى وحدث سمع منه الفضلاء . مات فى يوم الجمعة خامس جمادى الثانية سنة أربعين ودفن بالروضة بسفح قاسيون . ٣١١ (عبد الرحمن) بن عيسى بن سلطان الغزى الشافعى والد الشمس محمد ابن سلطان الشهير الآبى . تلا عليه ابنه للسمع وقرأ عليه الفقه والنحو وخطب بالجامع الجاولى بغزة بل قيل انه ولى مشيخة البيرسية إما الكبرى أو الرباط وصحب جماعة من السادات . مات فى سنة خمس رحمه الله .

٣١٢ (عبد الرحمن) بن أبى الفتوح عبد القادر بن أبى الخير عبد الحق بن عبد القادر الحكيم بن محمد بن عبد السلام ظهير الدين ابو نصر بن نور الدين ابن مخلص الدين الابرقوهى الطاوسى عم احمد بن عبد الله بن عبد القادر الماضى .

ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة وسمع من والده الكثير وارتحل به إلى دمشق فأسمعه على ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر واحمد بن عبد الكريم البعلبي والزيتاوى وابن رافع ومحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب البعلبي خطيبها وذلك في سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ، وأجاز له قبل ذلك في سنة ستين العز بن جماعة والياقنى وآخرون ، وحدث سمع عليه ابن اخيه المشار اليه ووصفه بشيخ شيوخ الاسلام رحلة الأنام وعبد الصمد بن عبد الرحمن ؛ وذكره العفيف الجرهى في مشيخته ووصفه بالامامة والعلم والحديث والتفرد بالاسناد العالى وانه سمع عليه بشيراز في سنة سبع وعشرين . قلت وكانت وفاته بها في ليلة الاربعاء سادس عشر رمضان سنة احدى وثلاثين رحمه الله .

٣١٣ (عبد الرحمن) بن نجر النخعي . مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وستين .

٣١٤ (عبد الرحمن) بن قاسم بن محمد بن محمد بن قاسم بن عبد الله الجلال أبو الفضل ابن أحد نواب الممالكية الزين المحلى الاصل القاهرى المالكى الآتى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن قاسم وهو سبط عبد الرحمن المليجى . ممن عرض على مختصر الشيخ خليل .

٣١٥ (عبد الرحمن) بن الشرف أبي القسم واسمه محمد بن أبى بكر واسمه احمد ابن التقي محمد بن محمد بن أبى الخير الهاشمى المكي ويعرف كسلفه بابن فهد ؛ وأمه ست من يراها ابنة على بن محمد بن ابراهيم المصرى الشهير جدما بالمصرى وبابن حلاوة . ولد قبيل ظهر يوم الأحد ثامن عشر صفر سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن ومنهاج النووى وأسمع على جماعة وأجاز له آخرون وسمع منى في مجاورتى الثالثة المسلسل وغيره ثم قرأ على فى التى تليها البخارى مع مؤلفى فى ختمه ونحو النصف الاول من الشفا مع سماع ساره ولازمى فى غير ذلك ، وهو ذكى فطن يشتغل بالنحو عند السراج معمر والسيد عبد الله وغيرهما ويحضر دروس القاضى وكذا قرأ فى الفقه مع البخارى على أبى الخير بن أبى السعود وكتب أشياء ، وسافر لمصر فى رمضان سنة ست وتسعين فأتى بالطاعون بها غربياً وحيداً فى جمادى الثانية سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة .

٣١٦ (عبد الرحمن) بن لطف الله سبط الشمس المعيد . ناب فى امامة الحنفية بمكة عن خاله الشهاب بن المعيد ، ومات بها فى ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين .

٣١٧ (عبد الرحمن) بن مبارك بن سعيد ويعرف بمخادم الشهاب الصقيلى السقا بالحرم النبوى . لقيه الزين رسوان وأخبره انه سمع دلائل النبوة للبيهقى

على ابن حاتم والعرافى والهيشى بقراءة النجم الباهى وأجاز لابن شيخنا وغيره .
فى سنة خمس وعشرين ومات بعد ذلك .

٣١٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب
وجيه الدين أبو الجود بن الجال أبى المحاسن المرشدى المسكى الحنفى والد على
الآتى وشقيق أبى الفضائل مجد أم حبيبة ابنة الكمال الدميرى . وهما أخوا
عبد الاول الماضى . ولد فى سحر يوم الثلاثاء ثالث أو رابع عشرى شعبان سنة
سبع وثمانمائة بمكة ونشأ بها وأحضر فى أول الخامسة على الشمس المعيد الحنفى
بعض المصاييح والعارف والمقامات وتناول الكتب الثلاثة منه وأسمع على
والده والزين المراغى وابن الجزرى وابن سلامة فى آخرين وأجاز له جماعة وما
سمعه على والده فهرسته بقراءة مخرجه ابن موسى وعلى المراغى المسلسل والاول
من مشيخته تخريج ابن موسى أيضاً وجزء البطاقة ، واشتغل قليلا وحضر دروس
أبيه وحدث قرأت عليه فى الحجة الاولى حديثا ، وكان خيراً كثير الطواف
والانعزال عن الناس مع اختصاص بابن قاوان ومداومة على الجماعة ممن دخل
الهند مراراً للرزق . مات فى يوم الاربعاء سادس عشر المحرم سنة اثنتين وثمانين
بمكة وصلى عليه عصر يومه ثم دفن بالمعلاة رحمه الله وعفا عنه وايانا .

٣١٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن لاجين الزين أبو مجد الرشيدى
الأصل المصرى الشافعى أخو عبد الله الآتى ويعرف بالرشيدى . ولد سنة
إحدى وأربعين وسبعمائة بالقاهرة وأسم على الميدومى ومجد بن اسماعيل
الايوبى وغيرهما بالقاهرة ومن ابن أميلة وعمر بن زباطر وغيرهما بدمشق
وأجاز له من سيد كرى فى أخيه ، واشتغل بالفرائض والحساب والمواقيت
وشرح الجعبرية والأشنية والياسمينية وغيرها وله تصنيف فى نيل مصر ،
وحدث ودرس سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا ، وذكره فى معجمه وروى
لنا هو وابن أخيه وغيرهما ، وكان خيراً زايد طولى فى الفرائض والميقات
ولى الرياسة فيه ببعض الاماكن والخطابة بمجامع أمير حسين وكانت لقراءته ونغمته
حلاوة ولم يكن ماهراً ، قال التتقى بن قاضى شعبة وقتت على شرحه وفيه أوهام
عجيبة . مات فى يوم الثلاثاء ثانى جمادى الاولى أو الثانية سنة ثلاث وجزم
المقرزى فى عقوده بالنانى رحمه الله .

٣٢٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن داود الزين بن الشمس بن

الشهاب القاهرى الحنفى أخو الجال عبد الله وغيره ويعرف كسلفه بابن الرومى

٣٢١ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عمان بن سند بن خالد الجلال أبو الفضل بن البدر الأيباري الأصل القاهري الشافعي أخو عبد اللطيف ومحمد وأحمد ويعرف كسلفه بأبن الأمانة . ولد في خامس صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بمخزاة البنود من القاهرة ونشأ بها في كنف أبيه لحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعي والأصلي وألفية الحديث والنحو وعرض على والده وشيخنا وطائفة كالحب بن نصر الله وقرأ في قواعد ابن هشام على والده بل أعرب عليه في الطارقية وكذا قرأ في العربية على أبي عبد الله الراعي والملاء القلقشندي وحضر الفقه عند أبيه والوفائي والقاياني في آخرين ولازم فيه الملاء تقسيما وغير ذلك وقرأ عليه المنهاج الأصلي حتى كان جل انتفاعه به وكذا لازم شيخنا حتى أخذ عنه دراية شرح النخبة وغيره ورواية الكثير وجود بعض انقرآن على ابن كزلبغا بل حضر عنده الكثير في تجويده وكتب على الزين بن الصائغ وسمع على ابن الجزري الختم من مسند الشافعي بل قرأ على ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان الأربعمين التي انتقاها شيخنا من مسلم وجميعه على الزين الزركشي والبخاري على الصالحى والسنن لأبى داود على سارة ابنة ابن جماعة وأكثر من القراءة والسماع وأجاز له الكمال بن خير والبرهان الحلبي وعائشة ابنة ابن الشرائحي والحافظ ابن ناصر الدين وخلق باستدعاء ابن فهد وغيره ، واستقر بعد أبيه فيما كان باسمه من التداريس وغيرها شركا لأخوته وكذا تكلم في الصالحية وغيرها ودرس في الفقه نيابة بالزنگونية وبالشيخونية استقلالاً بعد الشهاب الأبخيهي وكتب حينئذ على دروسه في المنهاج بل عمل منسكا لطيفا و ضبط من الحوادث والتراجم جملة في مجلدات ما رأيتها وكذا جمع زيادة على عشر مجلدات فوائد شبه التذكرة ونظم قليلا ، وأذن له شيخنا وغيره في الأفاذة وناب في القضاء عن السفطى فمن بعده وكان قارئ الحديث عنده في كل سنة بل عينه في أيام قضائه للقراءة بالقلعة عوضاً عن البقاعي ثم انفصل عنها بالولوى الأسيوطى وصار بأخرة رأس الثواب بل عمل أمانة الحكم وقتاً وكذا ناب عن الزينى بن مزهر في أشياء وعظم اختصاصه به وحج معه في الرجية وتزوج هناك ورزق ابنة سوى ابنتيه من ابنة صاحبنا المحب انقادري أكبرهما تحت ابن حجاج وابتلوا به والثانية تحت ابن للشرفى الأنصارى ، وكان حج قبل ذلك سنة ثمان وأربعين ، وذكر للقضاء غير مرة وكذا كتب له بالجمالية عقب الأسيوطى ثم عقب أخيه وهو يصلح في كل منهما ، وهو متين العقل كثير التودد والمداراة حسن العشرة لطيف المحاضرة لا يبتقى على شيء مقبول الشكل

ولكن تواتت عليه التعليلات .

٣٢٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن يعقوب بن محمد الديروطي ويعرف بابن الرزاز وابن البياع . تلا بالسبع على بلديه حسن ثم على جعفر السنهوري .
٣٢٣ (عبد الرحمن) بن الجمال محمد بن أحمد بن علي الحجازي الشريفي العطار أبوه بمكة شقيق عبد اللطيف الآتي . سمعا على التقي بن فهد .

(عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد . مضى في ابن أبي القسم بن أبي بكر .

٣٢٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد الجلال بن أوحده الدين بن السيرجي الآتي أبوه والماضي جده ، ولد وحفظ القرآن وعرض على جماعة واشتغل ولازم الجلال البكري في الفقه قراءة وسماعا وكتب بعض تصانيفه وأذن له وتردد الى أحيانا وتميز في الفرائض والمباشرة بحيث كان يكتب عن الزيني عبد الباسط بن الجيعان في البيمارستان بحضرته ولذا تزايدت براعته وكتب بخطه الجيد أشياء ، وحج وتنزل في الجهات بل استقر في جهات أبيه بعده وفيها بعض التداريس وخطابة الصالحية وغيرها ومنها المباشرة بالبروقية وقد تنافر مع شيخها الاخيمي بحيث سلط من سعى عليه فيها فغالبه بالبذل ولم يكن ذلك بمانع له عن التظاهر بخدمته نعم دس من أعلم شريكه في النظر أمير آخور بأخذه أزيد من كثيرين وجر النزاع معه لغيره من المستحقين كابن العلمي البلقيني ولزم من مساعدة الزيني بن مزهر له دخول الاخيمي ، وبالجملة فكانت مجالس وكلمات مبينة في الحوادث ، وهو منطو على مكر مع سكون وجود وقد دس عليه في بعض الاوقات بعض المنكرات وبراؤه الثقات وصاهر الحموي الواعظ .

٣٢٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد وجيه الدين أبو محمد العرشاني^(١) قاضي تعز بعد عدن . مات سنة سبع وثلاثين واستقر بعده في قضاء تعز أخوه أبو بكر فلم يلبث أن مات في سنة تسع بالطاعون فولى بعده الفقيه عبد الولي بن محمد الوحظي بعد تنصل منه فمات أيضاً عاجلاً فاستقر ابن أخيه الفقيه محمد بن داود الوحظي فحسنت سيرته وكثر الثناء عليه .

٣٢٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد الدمشقي الغرابيلي ويعرف بابن النميس تصغير نمس بنون ومهملة . سمع في سنة خمس وثمانين وسبعمائة من المحب الصامت النصف الاول من عوالي ابني يعلى اسحق بن عبد الرحمن الصابوني تخريج أبي

(١) بفتحات ؛ كانص عليه المؤلف فيما سيأتي .

سعد المكري؛ وحدث سمع منه الفضلاء ومات قبل الحسين .

٣٢٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن احمد الاشعوني الاصل القاهري الشافعي المنهاجي نزيل الباسطية وقيل له المنهاجي لأن جده قدم من الاشعونيين قبل بلوغه حفظ القرآن والمنهاج في سنة فلقبه بذلك أحد شيوخه الملوي والداصي . ولد في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وأبوه غائب بمكة فرأى في غيبته قائلاً يقول له يولد لك ذكر فسمه عبد الرحمن فلما قدم ووجدهم سموه بغيره غيره ، ونشأ حفظ القرآن عند الفخر المقيسي والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والتلخيص والشاطبيتين وأخذ الفقه عن السيد النسابة وسمع عليه للنسائي الكبير وعن الخواص قرأ عليه الهجة وأصلها والنحو عن العز عبد السلام البغدادي والابدي قرأ عليهما الألفية وعلى أولها الحاجبية مع المعاني والبيان وأصول الفقه في آخرين وسمع على ابن الملقن وابنة ابن جماعة وغيرها وكذا سمع في البخاري بالظاهرة القديمة ، وحج وأقام بمكة عشرين سنة ثم لما قدم نزل عند أمه بالقرب من زاوية ابن بطالة في قطرة الموسيقى فلم تلبث أن ماتت ودفنت بحوش عبد الله المنوفي ، وكانت تقرأ القرآن مع مزيد الديانة والزهد فتحول حينئذ إلى الباسطية ولزم الانجماع بها مع مزيد تقنعه وتقلله وعدم قبوله الا نادراً ، والغالب عليه سوء الطباع مع فضل وفهم ، وقد رأيت كثيراً وكرر سؤاله لي عن أشياء والله أعلم بشأنه .

٣٢٨ (عبد الرحمن) بن الجمال محمد بن احمد العجمي السكيلافي الاصل المكي الحنبلي . ممن سمع مني بمكة وسافر للهند ودام سنين على طريقة غير مرضية ، وهو في سنة سبع وتسعين هناك .

(عبد الرحمن) بن محمد بن اسماعيل بن حسين بن موسى بن خلف بن الحسين الجبرتي البلادري نزيل مكة ويعرف بأبجد . سلف في المهمة .

٣٢٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسماعيل ابن علي بن صالح بن سعيد الزين بن الشمس أبي عبد الله بن التقي أبي القداء القلقشندي الاصل المقدسي الشافعي سبط الصلاح الملائي وأخو عبد الرحيم والتقي أبي بكر ووالد عبد الكريم وأبي الخير المذكورين وكذا ابوه في محالهم ويعرف بالزين القلقشندي . ولد في أوائل سنة اثنتين وثمانين وسبعائة ونشأ ببيت المقدس فأخذ عن أبيه وغيره وأحب الحديث وتوجه لطلبه وسمع من خاله الشهاب بن الملائي وجماعة ، وارتحل لدمشق فاستمد من الشهاب بن حجي وأخذ عن جماعة من الشيوخ الكثير رقيقاً لشيخنا وغيره وكذا سمع بنابلس وغيرها ، وقدم

اتقاهرة غير مرة منها في سنة وفاته وأسمع حينئذها ولده من جماعة وأفاد حينئذ
 ان الشهاب الواسطي سمع من الميديمي وأن له بالقاهرة عشر سنين فتنبه شيخنا
 وغيره له وأكثر الخلق عنه فكان ذلك في صحيفته؛ وكتب الطباقي بخطه ،
 قال شيخنا وكان حسن الخط والعقل حاذقاً فاضلاً نبها صار مفيد بلده في عصره .
 قلت بل كان علامة حسن الشكالة متحركاً كيساً جيد النظم شهماً غاية في الكرم
 بلغني انه سئل في لوح صابون أو قطعة فأعطى السائل ديناراً وحلف انه لا يملك
 غيره ؛ درس وأفتى وحدث وخطب بالاقصى ودرس بالطازية والخاصكية
 والميمونية والقشتمرية والكريمية والملكية وأعاد بالصلاحية وصار مفتي بيت
 المقدس وكان العز القديس يتكلم فيه فيما قيل وهو المنتدب في بلده للهروي وأشار
 على المصريين بعدم الاتفاق معه على آية أو حديث لأنه أحفظ الناس بل يأخذونه
 على غفلة ، ومن تصانيفه جزء تكلم فيه على الفاتحة وتعليق على البخاري مفيد
 وقصيدة طارض بها بانت سعاد أولها * سيف الجفون على العشاق مسلول *
 سمعها منه شيخنا الزين رضوان وأثنى عليه وكذا سمع منه الحافظ ابن مومى والموفق
 الابي وما سمعاه منه مقطوع لعلي بن أيبك الدمشقي . مات بعد رجوعه من
 القاهرة ببلده في ذى القعدة سنة ست وعشرين ولم يبلغ الحسين ودفن عند
 أسلافه بماملا وشيعه خلق وكان ابتداء مرض موته طلعت له بثرة في يوم عيد
 القطر فعاده بعضهم يوم سلخ شوال فقال عمرى خمس وأربعون فمسة عشر مرفوع
 عنى القلم وثلاثون سنة كل سنة بمرض يوم فات مستهل ذى القعدة ، قال شيخنا
 وأسفنا عليه ، ومن نظمته وقد مات له ولد بالطاعون :

لقد مات مطعوناً بغير جريمة	صديق ولوشاءوا القدا كنت أفديه
وكان صدوقاً للحديث من العبا	تقياً ومع هذا فقد طعنوا فيه
وقوله: أتى الطاعون في سر الينا	ولى ولد وقد وفى بشرطه
تحرز منه خوفاً وهو طفل	فغافله وجامن تحت إبطه
وقوله: بطعنة مات إبني	وغاز عنى بحسنه
جاءت على رغم أنفى	أيضاً ومن خلف أذنه
وقوله: قد كان ابني سكرأ	وقد غدا مكفنا
وانه مسير	لجنة فيها الهنا

وقوله في الشمس بن الديري :

يا شمس دين الله يا واحداً في عصره أفديه من واحد

فسر كتاب الله نلت المنى لا تنكر التفسير لواحدي
وقوله لما ولى الجمال بن جماعة الخطابة :

وخطابة الاقصى محاسنها بدت لما أتى هذا الجمال الباهي
واستبشر المحراب بعد أن أنحنى بالعود لما قام عبد الله

٣٣٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن المجدد اسماعيل الزين الكركي ثم القاهري الحنفي والد الامام
ابراهيم الماضي ويعرف بالكركي . قدم من الكرك وهو صبيح الوجه فخدم
بعض الطلبة ورغبه الطالب في حفظ القرآن وتدريبه في الميقات ونحوه بل كتب
المنسوب ثم اتصل بخدمة الأتابك يشبك المشد وأقرأ مماليكه وأم به وكذا
أذن واختص به حتى زوجه جارية جركسية من خدمه فاستولدها ابنه المشار اليه
وباشر الرياسة بالجامع الطولوني وغيره وتنزل في صوفية الشيخونية قديماً وسمع فيها
على القوي والجمال عبد الله الحنبلي وغيرها كشيخنا ومما سمعه على الاول التيسير
للداني بقراءة الشمس مجد بن موسى بن عمران المقرئ في سنة سبع وعشرين بل
سمع قبل ذلك في سنة اثنتي عشرة بها أيضاً على الشرف بن الكويك مسند أبي
حنيفة للحارثي بقراءة الكلو تاتي وحج وزار ، كل ذلك مع الخير والمواظبة على
التلاوة والقيام والصفاء ؛ ورأيت وصفه في الاجاز من غير واحد بالشيخ الصالح
المقرئ المتقن الجود الحافظ فكأنه قرأ القراءات وربما حضر في مجلس السلطان حين
كان ابنه القاريء للبخاري به ويجلس فوق الاكابر ويلبس خلعة بسمور أجاز في
الاستدعاءات . مات في يوم الخميس رابع عشر رمضان سنة ثمانين وصلى عليه
من الغد في محفل كبير مع غيبة ولده وقد جاز الثمانين رحمه الله وإيانا .

٣٣١ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبي بكر بن الحسين وجيه الدين بن الشيخ ناصر
الدين أبي الفرج بن الزين المراغي الاصل المدني أخو محمد الآتي . ممن سمع مني بالمدينة .

٣٣٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبي بكر بن عثمان الزين ويلقب بالجلال أيضاً
أبو مجد وأبو الفضل بن أبي عبد الله السخاوي الاصل القاهري المولد والدار الشافعي
الغزولي والد المؤلف وأخويه وربما لقب بابن البارد . ولد تقريباً في سنة ثمانمائة
أو قبلها بسنة وهو الاقرب بحارة البلقيني ، ونشأ فحفظ القرآن عند الشمس
السعودي وتدريبه في التجويد وحفظ العمدة والمنهاج وعرض على الولي
العراقي والعز بن جماعة والبرهان البيجوري والشمس البرماوي وغيرهم ممن
أجاز واشتغل في المنهاج عند الشهاب الطنتدائي والبيجوري ووصفه بالفاضل
والشمس البوصيري وغيرهم وحضر عند الجلال البلقيني وهو الملقب له بالجلال

والمسكنى له بأبي الفضل لتكنة غريبة فإنه لما عرض عليه سأله عن اسمه فخفض رأسه وقبل يده ففهم من هذا موافقته له في الاسم وقال حينئذ لولا محبة والدك فينا ماسماك باسمنا فنحن لذلك نلقبك ونكنيك كلقبنا وكنيتنا، وطائفة وأخذ في النحو عن الخناوى والميقات عن بعضهم وسمع على شيخنا وغيره جملة بل سمع بعض مسلم على ابن الكويك وأجاز له في جملة سمعه أو بعضه عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي وخلق من أما كن شتى، وكتب على الزين بن الصائغ وتزل في صوفية البيروسية^(١) وفي غيرها من الجهات وتكسب كوالده بعد مدة في سوق الغزل على طريقة مرضية، وحج غير مرة وجاور معى قبيل موته يسير واجتهد في الطواف والتلاوة والعبادة مع ضعفه، وكان فاضلاً حسن القهم خيراً ديناً صادق اللهجة وفاقاً للعهد مؤدياً للامانة متحرياً في الزكاة نصوحاً متواضعاً وصولاً لرحمه وذوى قرابته وقوراً ساكناً محبباً في المعروف عديم الشر مديماً للجماعات سيما للصبح والعشاء كثير التلاوة معتزلاً بالتقصير رقيق القلب سريع الدمعة لونا واحداً مالم تيت أحداً من قدماء أصحابه كالزین قاسم الحنفى والسيد الجروانى النقيب وابن المرخم الاويدكر عنه كل جميل وإنه لم يكن يتوقف فى اقراضهم لما يحتاجون اليه فى تقفهم وربما لا يسترجع ذلك وكان السيد يكثر فى غيبته وحضورى من قوله الأصول طيبة والفروع طيبة، ونحوه قول شيخنا العالمى البلقيني وأما الجلال أخوه فإنه لما قدم حجة الاسلام قام إليه واعتقه وقال وكان أبوهما صالحاً . مات فى الثلث الأخير ليلة تاسع رمضان سنة أربع وسبعين بعد توعكه مدة لم ينقطع فيها عن المسجد الا نحو أسبوع لحرصه على ذلك وعلوهمته فيه وصلى عليه من الغد برحمة مصلى باب النصر فى مشهد لم أربعد مشهد شيخنا مثله فى الكثرة والسكون والخفر ثم دفن بحوش الصوفية البيروسية عند أبيه وأخيه الآتى ذكرهما وكثر البناء عليه وحاولنى الزين قاسم الحنفى الذى كان يصفه بقوله إنه سكردان فيه كل ما تشتهى أن يقف على غسله فاستحييت وقلت له إنك كنت عنده بمكان فهو لا يسمح بهذا، ورؤيت له بعض المرأتى الحسنة رحمه الله وإيانا وجزاه عنا أوفر الجزاء، وترجمته مبسوطه فى المعجم.

٣٣٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن على بن مسعود بن رضوان الجلال أبو هريرة بن ناصر الدين المرى - بالمهمله - المقدسى الشافعى أخو الكمال محمد و ابراهيم ويعرف كهما بابن أبى شريف، ولد فى ليلة عاشر المحرم تحقياً سنة ثمان وستين وثمانمائة تقريباً وأمه تركية لأبيه^(٢) وقدم مع اخويه القاهرة وحفظ فى

(١) فى الشامية «البدرشية» فى كثير من المواضع (٢) هنا بياض كلمة فى المصرية .

القرآن وبعض المناهج واشتغل قليلا وتردد الى في ألفية الحديث فقرأ منها دروسا وكذا قرأ على الابناسى والشمس السنودى وآخرين وأذن له بعضهم في التدريس والافتاء ، وكتبت له اجازة وصفته فيها بالشيخ الفاضل الأوحد الكامل البارع الفارع الجليل الاصيل المجيد السعيد الباهر الماهر الذكى الزكى ذو الفهم المجيد والسهم السديد والقريحة الوقادة والسجية المنقادة نخبة اقرانه والعلى الرتبة عند امتحانه صدر المدرسين خلاصة المريدين جلال الدين أبى هريرة وانه قرأ قراءة بحث واستفادة وحث بما يديه على الزيادة وثبت وامعان وتلبث في التوضيح والبيان بحسب الامكان استظهرت بها على مشاركته في الفضائل واستبشرت بلحاقه في حسن فاهمته بالأوائل خصوصا وقد اشتغل وحصل وعول على اعتماد أخويه فيما أجمل وفصل وتردد لمن شاء الله من الأعلام وتودد بمزيد التأدب وطيب الكلام ولذا لم أستكثر جلوس الطلبة بين يديه وتلقيهم بطيب النفوس عنه ما تحقق لديه فليتقدم لافادة الطالبين وللزيادة من المذاكرة مع المحققين فحياة العلم المذاكرة به اجمع من يتضح به المشتبه ولا يتأخر عن الجواب بما يعلمه للمسترشدين رجاء الفوز بمحور ثمرة هداية الضالين مصاحبا في ذلك كله للتحرى والاتقان فهما من خير ما أوتي الانسان، إلى آخر ما كتبت .

٣٣٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف بن ابراهيم ابن موسى وجيه الدين أبو الفرج بن الجمال أبى الطاهر الانصارى الذروى^(١) ثم المكى الشافعى ويعرف بابن الجمال المصرى . ولد بمكة ونشأ بها وتفقها بالجمال بن ظهيرة وغيره وسمع على جماعة من شيوخ مكة والواردين اليها كابن صديق وأبى الطيب السحولى والابناسى والمجد اللغوى وانتقى الزيرى والشهاب بن مثبت ومجد ابن عبد الله البهنسى وأجاز له النشاورى وابن حاتم والمليجى والصردى وابن عرفة والغبياث العاقولى فى آخرين وتزوج ابنة عمه النجم المرجانى ؛ وقطن مكة وأشغل الناس بها فى انفقها واشتهر بمعرفته كما قاله شيخنا وتقدم ودرس وانتفع به جماعة وكتب بخطه الحسن الكثير كالروضة والمهمات ؛ ودخل اليمن غير مرة للاستزاق وكان ديناً خيراً طارحا للتسكف زائدا للتخيل وله نظم كتب عنه التتى ابن فهد وغيره ؛ وذكره المقرئى فى عقوده ووصفه بالعلامة ؛ وبرع فى الفقه والعزل وله شعر . مات فى رجب سنة أربع وثلاثين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٣٣٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر الزين بن الشيخ الشمس التتائى المذلكى

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو نسبة لذروة سرباه من صعيد مصر .

نزيل البرقوقية . ممن سمع على شيخنا .

٣٣٣٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران ابن تمام الزين بن العالم أفضى القضاة الشمس الانصارى المقدسى الشافعى عم الشهاب أحمد بن محمد بن محمد بن حامد الماضى ويعرف بابن حامد وربما نسب لجدّه . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وأخذ عن أبيه وسمع على الميذوى المسلسل وجزء ابن عرفة وكذا سمع على الحافظ العلافى جزء الاستقامة تصنيفه وعلى ناصر الدين محمد بن محمد بن أبي التميم التونسى من أول مسلم إلى انتهاء الطلاق وعلى التاج الارموى وآخرين ، ولقيه شيخنا فقراً عليه وكذا حدثنا عنه التقي أبو بكر القلقشندى ؛ وكان امام قبة الصخرة ببيت المقدس ، ذكره المقرئى فى عقود باختصار ، ومات فى سنة سبع .

٣٣٣٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن حجاج بن فضل الزين السنطاوى ثم القاهرى الازهرى الشافعى والد مجد الآتى ويعرف بالسنطاوى^(١) . ولد فى سنة سبع وعشرين وثمانائة وحفظ القرآن ببلييس والمنهاج القرعى والأصلى وألفية النحو والحديث والشافية لابن الحاجب وقطعا من مختصرات كالجزرية ولازم الشهاب الزواوى حتى كان جل انتفاعه به وأخذ عن القياتى فى الفقه وفى المعانى والبيان وغيرها وعن الجلال المحلى فى الفقه وأصوله وغير ذلك وعن المناوى والعبادى فى الفقه وأذنا له فى الافتاء والتدريس ، وكذا انتفع بالكفياجى والشروانى فى فنون وبالزين طاهر فى النحو والأصول وبالعلاء الرومى الحصنى فى الاصول والمعانى والبيان وغيرها وأبى الجود فى الفرائض والحساب وأكثر عن الزينى زكريا بل رافقه وغيره فى الأخذ عن شيخنا فى الرواية حتى سمع عليه غالب ابن ماجه وبعض البخارى وأشياء فى الدراية وكذا سمع على القياتى والزين رضوان والعلاء القلقشندى والمناوى وابن الديرى وتردد لدروسه أيضا وختم البخارى فى الظاهرية وطائفة ، وتلقن الذكر من الشيخ مدين وصحب الغمرى ويرع وصاهر الحيوى الدماطى على ابنته واستولدها ولده المشار اليه وأثكله فصير كل ذلك مع سلوك طريق الاستقامة والتواضع والسكون والعقل ، وتصدى للاقراء فأخذ عن الفضلاء وقرأ عليه الكمالى بن ناظر الجيش فارتقى به كما ارتقى باسكان يعقوب شاه المهمندار له بالبيت الذى أنشأه علو المسجد الذى جده بجوار بيته ؛ وحج مرتين وجاور بعد ذلك سنة وكان توجه لها صحبة الكمالى

(١) فى الشامية « الششتاوى » وهو غلط على ما فى المصرية والهندية وما سياتى .

المشار اليه ويرز معه من مكة فجاور في المدينة مديدة وكان يقرأ عليه ورجعا فلم يابث أن مات واستمر صاحب الترجمة بمكة بقية السنة وأقرأ الطلبة هناك وولى مشيخة الجوهريه المعينية بغيط العدة وقراءة الحديث بالثربة الاشرفية قايتباي بعد ابن الشهاب السجيني ودرسا بالبردبكية وغير ذلك ، وعرض عليه صاحبه الزين زكريا قضاء دمياط بعد موت الصلاح بن كميل فقبله يوماً واحداً ثم ترك وعوضه الله باستقراره في مشيخة سعيد السعداء بعد الجمال عبد الله الكوراني بعد سعى جماعة كثيرين فيها حتى بالذهب من بعضهم وصار يطلع للتهنئة مع المشايخ وربما أنكر عليه جلوسه فوق من هو أعلى ، ولكن طمحت نفسه إلى أعلى ، وسمعت انه كتب على كل من الزيد للبارزي وألفية ابن مالك واليوسفية شرحاً وأنه كتب على أسئلة السيد عبيد الله بن عفيف الدين الفقهية بل هو ممن أفتى في مسئلتى ابن الفارض وليس في الامكان ، وسمعت من يستحسن كتابته ونعم الرجل . مات في سحر يوم الاثنين ثاني المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه في اليوم المذكور بالازهر بعد صلاة الظهر في مشهد حافل تقدم الناس الشافعي وشهد هو والاستادار وجماعة دفنه رحمه الله وايانا .

٣٣٣٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن حسن بن سعد بن محمد بن يوسف بن حسن تقي الدين أوزين الدين بن ناصر الدين بن البدر القرشي الزيري القاهري الآتي أخوه محمد وابوهما ويعرف كهما بابن القاقوسى . ولد في ربيع الثاني سنة ست وثمانين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده عند الفخر الضريروألفية ابن مالك وحضر دروس القاهري في النحو وحبب اليه علم التعبير وأدمن مطالعة كتبه والاجتماع بأهله ففهر فيه بحيث طاق العارفين فيه على قلتهم ومن بديع تعبيره قوله لمن قص عليه انه رأى في احدى يديه رغيفاً وفي الأخرى قرصاً وهو يأكل منهما ان له زوجة وهو يزني بابنتها فأعترف الرائي واستغفر وتاب ، وكان قد اعتنى به أبوه فأحضره على ابن حاتم ثم أسمعته الكثير عن التنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة والحلاوى والسويداوى والقطب عبد الكريم الحلبي والعراقي والهيشمي وابن الملقن والصدر المناوى والمجد اسماعيل الحنفي والمحب بن هشام وحفيد أبي حيان والجمال العرياني في آخرين ، وأجاز له أبوهريرة بن الذهبي والشهاب ابن العز وخديجة ابنة ابن سلطان وابن أيديغمش وابن عرفة والكمال بن النحاس وابن الخراط وابن الهزبر وابن الموفق وابن يفتح الله والمجد اللغوى والشرف ابن المقرئ والنفيس العلوي وخلق من أماكن شتى في عدة استدعاءات أقدم

ما وقعت عليه منها في سنة ثلاث وتسعين ، وحدث بالكثير سمع منه الفضلاء حملت عنه الكثير وخرجت له ماعلمته من مروياته في جزء ؛ وقد حج وزار بيت المقدس ودخل الشام والصعيد وغيرهما وأقام مدة يزيد^(١) بزى الجند ثم تحول لرى الفقهاء بعد وفاة أبيه لأمر اقتضاه وعرف بالخوض فيما لا يعنيه والتسارع لنقل مالا خير فيه بحيث أودى بسبب ذلك وكذا عرف بالتعرض لأعراض الناس حتى صار ممن يتقى لسانه ولكن تناقص حاله في كل هذا أخيراً ولحجته في اقبال الطلبة على السماع منه ألحق اسمه ببعض المرويات فلم يلتفت لالحاقه مع تصميمه ومكابرته ، وما أخذ عنه كبير أحد بعد هذا وان كان الحفاظ ممن تقدم ما اعتمدوا مثل ذلك في اسقاط مثله لكون الاعتماد انما هو على المفيدين عنهم كما بينته في مكان آخر . مات في يوم الثلاثاء خامس رمضان سنة أربع وستين ولم ينقطع سوى يوم أو يومين ودفن بتربتهم خارج باب النصر عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

٣٣٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن حسن بن علي أبو الفضل بن الشمس الحنفي الآتي أبوه . نشأ بالقاهرة في كنف والده فاشتغل وعقد الميعاد في زاويته في حياته ثم بعده ودار حوله بعض أتباع أبيه ومحبيه ولكنه لم يرتق لناموسه ووجاهته وأظنه ممن أخذ عن أبي العباس السرسى . مات في ذى الحجة سنة ثمان وستين بجزيرة اروى المعروفة الآن بالوسطى بعد مجيئه من الوجه البحرى مريضاً وحمل منها بكرة انفد فصلى عليه ودفن بزاوية أبيه وبجانبه خارج قنطرة بطرندمر من سوقة السباعين عن أزيد من ستين ظناً وسماه بعض المؤرخين مجدأ وهو غلط .

٣٤٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن حسين المكسكى البرهيمى التعزى اليماني . قال شيخنا في إنباهه : أحد الفضلاء باليمن برع في الفقه وغيره ثم حج فلما رجع مات وهو قافل في ثالث المحرم سنة عشرين .

٣٤١ (عبد الرحمن) بن محمد بن حمزة المدنى الحجار . سمع على النور المحلى والجمال الكازرونى .

٣٤٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن خالد بن موسى الزين بن الشمس الحصى الشافعى ويعرف بابن زهرة بالفتح . ولد في رمضان سنة سبع وسبعين وسبعائة بممص ونشأ بها فحفظ القرآن وغالب المنهاج وألفية النحو ، وعرض على جماعة وتزل في طلبه النورية رفيقاً للحمصى ، وسمع على أبى اسحق ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم ابن حسن البعلى ويعرف بابن فرعون ختم البخارى بسماعه لجيمه على الحجار ، وحدث

(١) في المصرية «بريديا بزى الجند» .

لقيته بمحصر فقرأت عليه مسموعه وذكر لي أنه أحضر عند الزين بن رجب والشمس ابن مفلح وابن التقي الحنبلين ولكنه عرض عن ذلك وبأشر عند والده وكان جلدأ قويا . مات في شوال سنة أربع وستين .

٣٤٣ (عبدالرحمن) بن محمد بن سلمان - وسماه شيخنا سليمان سهوا - بن عبدالله الزين أبو الفضل ابن اتقاضى العلامة الشمس المرزوى الاصل الحوى المولد الحلبي المنشأ الشافعى أخو الشمس محمد الآبى وأبوهما وابن أخت الجمال خطيب المنصورية ويعرف بابن الخراط . ولد ظناً سنة سبع وسبعين وسبعائة بحماة وقدم مع أبيه حلب فنشأ بها واشتغل بالفقه عاياه وعلى غيره وسمع بها ختم الاستيعاب على العز أبى جعفر احمد بن احمد بن محمد الاسحاقى وتعمانى الادب فبرع وقال الشعر البديع الرائق وطارح الأدباء وأكثر من مدح الأكاير فراج أمره خصوصاً حين نادى نائب حلب حكيم من عوض واختص به ومدحه بالقصائد الطنانة وعمل ألف مقطوع فى يوسف بن مالك سماها ألفية ابن مالك ، وبأشر القضاء بالبواب من أعمال حلب بعد أبيه وأضيف إليه ما كان معه من الوظائف وكذا ولى بعد ذلك فى أيام المؤيد كتابة سر بطرابلس وكتب له توقيعها التقي بن حجة فعظمه جدا كما ذكره فى باب التوجيه من شرح بديعته ثم أعرض عنها وقطن القاهرة ومدح أيضاً ملوكها ورؤساءها فزادت وجاهته وقرر فى كتاب الانشاء فى أيام ناصر الدين بن البارزى ثم بعده وأضيف إليه بعد التقي بن حجة رئاسة الانشاء ، وصنف أشياء منها المعانى اليتيمة المثنائى الرخيمة ، وكان انساناً حسناً أديباً فاضلاً بارعاً فى النظم والنثر غاية فى اللطافة والكياسة وحسن الكتابة والسياسة ودمائة الاخلاق سليم الباطن معدوداً فى أعيان الموقعين بديع النظم كثير المحترقات شديد النفور من الناس كتب الأئمة فمن دونهم عنه كثيراً من نظمه ونثره فكان ممن كتب عنه شيخنا وابن خطيب الناصرية وأثنى عليه وابن موسى المراكشى وقال له شعر رائق فى الذروة كثير المحترقات، وكان لقيه له فى حلب سنة خمس عشرة ومعه الموفق الابن وهو القائل :

من قال أنا فقيه بشر لقد فشر عندى جلود بلا ورق

كتب عتق من درسها قلبي احترق بنار فكر

وهى طريقة سمعها منه البرهان الحلبي بحلب فى سنة ست وثمانائة ومعظمها شيخنا قال وابن الخراط قد انحط فى سلك عمر الجندى فى بليقته فى الجندى التى أولها * من قال ناجندى خلق لقد صدق * قال شيخنا ولعمري انه وان

كان جود الاتباع لكن الفضل للمتقدم ، وقد كتبتها عن شيخنا ابن خضر بسماعه
لغالبا من لفظ ناظما ؛ وطارح شيخنا بلفز بديع في بنكام أودعته في الجواهر
مع جواب شيخنا وهو أبداع وكذا عمل لما جيء للأشرف بزسباى بجنوس
الفرنجى صاحب قبرس مأسورا قصيدة امتدحه بها أنشدها من لفظه بحضرة
أعيان الدولة وخلع عليه ولما أرسل أهل المغرب بطلب نجدة من الأشرف أجابهم
أيضا بقصيدة طنانة وقال انه والله ما يقدر أحد أن يجيب بمنلها وان شيخنا صدقه
في مقاله الى غير ذلك ، ومن مقاطيعه قوله في مליح على شفته أثر بياض :

لاوالذى صاغ فوق الثغر خاتمه ماذاك صدع بياض في عقائمه
وانما البرق للتوديع قبله أبقى به لمعة من نور بارقه

وقوله في يوسف بن مالك :

ولما بدا بدر الدجى لابن مالك تفشاه دون الصحب منه سناه
فقلت وقد آوى اليه أتسكروا إذا يوسف آوى اليه أخاه

مات في مستهل المحرم سنة أربعين وقد جاز الستين ؛ وعمن ذكره المقرئ في
عوده وأنشد عنه قصيدة طنانة لامية يمدح بها ناصر الدين بن البارزى قال ونعم
الرجل صحبني سنين وتردد الى مرارا .

٣٤٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن صالح بن اسماعيل ناصر الدين أبو الفرج
ابن التقي الكنانى المدنى الشافعى والد أبى الفتح محمد الآتى وسبط البدر عبد الله
ابن محمد بن فرحون ويعرف بابن صالح . ولد بطيبة ونشأ بها فسمع من
جده لأمه قطعة جيدة من الاحكام الصغرى لعبد الحق ومصنفه الدر المختص من
التقى والمخلص^(١) ومسللات ابن مسدى ومن العز بن جماعة جزءاً له في قبا ومن
أبيه والأمين بن الشجاع وابراهيم بن الخشاب وعبد الرحمن بن يعقوب الكالدينى
والزبن العرافى قرأ عليه تخريج الاحياء له وفي شرحه للألفية والمجد اللغوى سمع
عليه قطعة من مؤلفه الصلوات والبشر في آخرين . وأجاز له في سنة خمس وستين
فا بعدها ابن أمية وابن الهبل والصلاح بن أبى عمر والكمال بن حبيب وأخوه
الحسين والتقى البغدادى وابن القارىء وابن عقيل وابن كثير والاذرعى وجماعة
وناب في قضاء المدينة عن قضاتها ثم استقل به من سنة اثنتين وتسعين الى أن
مات سوى ما تخلل ذلك من العزل غير مرة وكذا ولى بها الخطابة والامامة ،
وكان مشكورا السيرة عفيفا لكن مزجى البضاغة فيما قال شيخنا وأما غيره فوصفه

(١) التقصى لحدث الموطأ لابن عبد البر، والمخلص للقباسى .

بالفضل حدث قليلا روى عنه ابنه والتقى بن فهد وأجاز لأبي الفرج المرائي حين عرض عليه . ومات في صفر سنة ست وعشرين بالمدينة وصلى عليه باروضة ثم دفن بالبقيع ، وترجمه شيخنا في إنباهه باختصار جدا ، والمقریزی في عقوده وطوله .
 ٣٤٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن صبيح المدني خادم الشيخ أبي الفرج المرائي وأكل بيته . ممن سمع مني بالمدينة .

٣٤٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن طولوبغا أسد الدين بن المحدث ناصر الدين السيفي التنكزي الدمشقي . ولد في ربيع الاول سنة ست وأربعين وسبعمائة بدمشق واعتنى به أبوه فأحضره على الحافظ الذهبي ^(١) رأبي الفرج بن عبد الهادي والبهاء علي بن العز عمر وعبد القادر بن القرشية وأحمد بن عبد الرحمن المرادوي وعبد الرحيم بن ابراهيم بن أبي اليسر وأبي بكر بن عبد العزيز بن رمضان وعبد الغالب الماكسيبي ويوسف بن محمد بن نجم ومحمد بن اسماعيل بن الحبار وأخته زينب وعمتها نفيسة ابنة ابراهيم وفاطمة ابنة نصر الله بن محمد وفاطمة ابنة العز في آخرين الكثير ، ومات أبوه قبل بلوغه سن السماع ولذا لم نر له شيئا سمعه إلا حضوراً كما قاله الحافظ ابن موسى ، وأجاز له داود بن ابراهيم العطار ومحمد بن عمر السلاوي وعبد الحميد بن علي القرشي وخلق ؛ وحدث بالكثير وانفرد وحمل عنه الاكابر بل ألحق الاصاغر بهم ، وممن لقيه بدمشق ابن موسى والابن فأكثرا عنه وأكثر عنه أيضاً الشهاب بن زيد ولقيه شيخنا بمكة في سنة أربع وعشرين وقد أسن فأخذ عنه أشياء وكذا استجازه شيخنا ابن خضر وابن قمر بأفادته وسمع عليه التقى بن فهد وبنوه . ومات في ذي القعدة سنة خمس وعشرين بدهشق وهو في عقود المقریزی رحمه الله .

٣٤٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن علي القاضي زين الدين وجلال الدين أبو زيد بن أبي عبد الله بن قاضي الجماعة أبي زيد العدناني التونسي المغربي المالكي ويعرف بابن البرشكي - بكسر الموحدة والمهملة ثم معجمة ساكنة تليها كاف . ذكره شيخنا في أنباهه فقال : صاحبنا المحدث الرحال الفاضل أخذ بيلاذه عن ^(٢) وجماعة وأجاز له التنوخي ، ورحل إلى المشرق قديماً في سنة ست عشرة فخرج وحمل عن المشايخ قال وكان حسن الاخلاق لطيف المجالسة كريم الطباع انتهى .

(١) قلت وفاة الذهبي في ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة سنة ٧٤٨ وكتب محمد مرتضى فيكون يوم مات الذهبي عمره احدى وعشرين شهراً وأيام فتأمل . كما في هامش الاصل . (٢) هنا بياض في الاصل .

وقد حج قاضياً على ركب المغاربة سنة خمس وعشرين وسمع من لفظ شيخنا في البخارى وسمع في سنة سبع وعشرين على النور القوى من لفظ الكلو تاتي سنن الدارقطني بفوت يسير وجمع جزءاً سماه طرد المصاغة عن سند المصاغة وحدث به سمعه منه الفضلاء ، ومن روى عنه التقي بن فهيد وكذا العفيف الناشرى . مات في سنة تسع وثلاثين هو وزوجته ابنة القاسى وولده منها ، وقد قرأت بخط ابن حسان نقلاً عن شيخنا ما نصه : قول البرشكى إن القبائى سمع جميع صحيح مسلم على البيانى لا يمتد فانه مع ذكائه وحسن خلقه سريع التصديق للمحالات جربنا عليه ذلك في أشياء فلعله تلقى ذلك ممن لا يوثق به فجزم به كما جرت عادة الصالحين ولو لم يكن في تقوية ذلك فيه إلا ما صنعه في المعمر الذى كذب أو كذب عليه في المصاغة انتهى . وأشار بأخر كلامه الى مصنفه طرد المصاغة .

٣٤٨ (عبد الرحمن) ابن مؤلفه محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان السخاوى الاصل القاهرى . مات في ذى الحجة سنة خمس وسبعين في طفوليته عوضه الله وإيانا الجنة .

٣٤٩ (عبد الرحمن) بن القاضى أبى عبد الله محمد بن القاضى ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسماعيل الكنانى المدنى الشافعى الماضى جده قريباً والآتى ولده الممين محمد . سمع على أبى الفتح المرانجى وأخذ عن عمه أبى الفتح بن صالح والابشيطى وغيرهما وناب في الخطابة والامامة وأكثر من السفر لدمشق والقاهرة وغيرهما ويقال إنه غير محمود الطريقة . مات بعد سنة سبع وثمانين .

٣٥٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر المليجى الاصل القاهرى أخو محمد الآتى وأبوها^(١) وباشر على أوقف الأزهر وتكسب بالشهادة . أيتته بالقاهرة في سنة تسع وثمانين .

٣٥١ (عبد الرحمن) بن أبى السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الوجيه أبو زيد الحسنى القاسى الاصل المكي المالكي الآتى أبوه وأخوه أبو الخير . ولد في ربيع الاول سنة عشر بمكة وحفظ القرآن وأربعى النووى والعمدة والرسالة وسمع على الزين المرانجى وابن سلامة وابن طولوبغا وابن الجزرى وشيخنا في آخرين وأجاز له الشرف بن الكويك والجمال بن الشرائحى وغيرهما وحضر الدروس ورحل مع والده وأخيه القاهرة في سنة ثلاث وثلاثين فأدرسته المنية بها في جمادى

الاولى سنة ثلاث وثلاثين بعد وفاة أبيه .

٣٥٢ (عبد الرحمن) بن الجمال أبي الخير محمد بن عبد القادر بن محمد بن علي القرشي العدوي الجرائي المدني الحلي ويعرف بابن الحجار . سمع علي ابن صديق مع أبيه .
 ٣٥٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر أمين الدين أوزين الدين بن الشمس بن الديري المقدسي الحنفي أخو سعد و ابراهيم الماضيين والآتي أبوهم . ولد في شعبان سنة سبع عشرة وثمانائة ببيت المقدس وانتقل في صغره سنة تسع عشرة مع أبيه إلى القاهرة لحفظ القرآن والكنز في الفقه والنار في الأصول والحاجبية في النحو والتلخيص وبحث فيها فأخذ عن أخيه الفقه وأصوله والنحو والمعاني والبيان وعن العز عبد السلام البغدادي الاصول والنحو وعن الابشيطي النحو فقط في آخرين ، وكتب الخط المنسوب وفضل وشارك بل وصف بالبراعة مع نظم ونثر بحيث عد في الأدباء وأثنى شيخنا وغيره على شعره ، وناب عن أخيه في الفضائل بل درس في الفخرية بين السورين برغبة أخيه له عنه ثم رغب هو عنه للشمس الامشاطي وكذا ولي مشيخة المهندارية بعد الشمس بن الجندي . ونظر القدس والحليل والجوالي وغيرها من الوظائف هناك كوظيفة أبيه المعظمية ورام الاستقرار في نظر الاسطبل والجوالي بالقاهرة عوضاً عن أخيه البرهان حين رام هو الاستقرار في نظر الجيش فإتياً ذلك كله ، وامتحان في سنة اثنتين وخمسين لكونه تخاصم هو ونائب القدس تراز من بكتمر المؤيدي المصارع وبادر الى ابراز السلاح فلامه الظاهر جتمق وتغيظ عليه بل وضعه في الحديد بتأليب أبي الخير النحاس ورسم به لسجن أولى الجرائم ولكن ما انفصل عن جامع القلعة حتى خلص وبقي في الترسيم أياماً إلى أن ولي ابن محاسن أحد أتباع النحاس ثم بعد أن نكب ابن النحاس أعيد الى نظر القدس والحليل حتى مات ، وكان قوى الحافظة والذكاء رئيساً فصيحاً له ذوق في الادب وحسن عشرة وشكالة ومكارم واظهار للتجمل بحيث يكثر الاستدانة بسببه مع طيش وخفة أدت لما حكته سيبا وأمه أم ولد ، زائد الأطراء لنفسه والزهو ، اجتمعت به في شعبان سنة اثنتين وخمسين وكتبت عنه قوله :

لاتعجبوا من خاله إذ بدا وازداد لطف الخد من أجله

فكاتب الحصن غدا حاذقاً قد جود النقطة في شكله

الى غير ذلك . ومات في ذى الحجة سنة ست وخمسين ببيت المقدس عفا الله عنه ، وللعلاء بن اقبس حين سعى صاحب الترجمة في كتابة المر بعد الكمال بن البارزي .

أقول لمن وافى إلى القدس زائراً . وصلت إلى الاقصى من الفضل والخير
تقرب إلى مولاك فيه عبادة وبيع الرهايين وابتعد عن الديري
(عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن صالح . في ابن ذي النون .

٣٥٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو الفرج الناشري أخو الطيب الماضي . ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة
وأخذ عن أبيه وأخيه القاضي عبد الله وغيرهما وعكف بأخرة على جامع المختصرات
للنسائي بحيث اتفرد في اليمن بمعرفته ونكت عليه وعلى شرحه لمؤلفه بتعقبات
جيدة من الروضة وأصلها وإلحاق ما تركه من قيد أو شرط مع اعترافه بأنه لم يؤلف
في المذهب مثله واستمر إلى أن انتهى للأيمان فأدرسته المنية وخلص كتاب
البركة ؛ وحج في سنة ثمانمائة ثم عاد وأخذ عنه العلم جماعة ، وولى خطابة جامع
الكدراء وناب في الأحكام بها عن أخيه ثم نقل لقضاء القمحة ودام بها حتى مات
في رمضان سنة ست وعشرين ودفن عند جده ؛ وكان ذافهم ثاقب وذكاء فائق
متضلعا من الفقه والحديث والحساب والتفسير والفرائض والنحو واللغة والعروض ،
وله شعر جيد فنه في معرفة البريد والفرسخ والميل قوله :

ربع البريد الفرسخ الميل ثلاثة وألفان خطأ ثم ألفان ميلنا

وله أولاد ذكر من شاء الله منهم في محالهم .

٣٥٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي بن محمد السيد
صفي الدين أبو الفضل بن النور الحسيني الأيمحي ثم المسكي الشافعي أخو العفيف
محمد الآتي . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بايج من بلاد العجم
وأمه ابنة الشيخ الصالح المقتفي لأنار السلف الشرف محمود بن أبي بكر بن كمال
الدراكاني القربي الشيرازي الشافعي ابن أخت ناصر الدين أنس الذي أخذ عنه السيد
العلاء بن العفيف أخي صاحب الترجمة ونشأ الصفي بايج وسمع الحديث من والده
وعنه فيما قيل أخذ العلوم وكذا أخذ يسيراً عن التاج الفاروثي والعماد القالي
وبخراسان عن السيد الجرجاني وفيه نظر والزين الحاتمي وجلال الدين يوسف
الحلاج ومن شيوخه في التصوف والده والزين الخوافي وبه تخرج ولازمه كثيراً
واسترشد منه والركن الخوافي أحد الجامعين بين علمي الظاهر والباطن والسيد سعد
الدين أحمد بن عبد الوهاب القوصي وغيرهم وروى حكاية المختطف عن أبي بكر
ابن أيوب واجتمع في هرموز بالفخر أحمد السجستاني ؛ وكان حجة الصوفية في
زمانه بحيث وصفه الخوافي بقاد المتصوفة وأجاز له في استدعاء مؤرخ سنة ثلاث

وتسعين التنوخي وابن فرحون وابن صديق والزين العراقي والبلقيني وابن الملقن وخلق منهم المجد اللغوي، ودخل الشام وحلب واجتمع بعلمائها وهم بدخول مصر فما أمكن، وحج ست حججات وجاور مرتين في كل من الحرمين وزار بيت المقدس وأخذ عنه جماعة منهم ابن أخيه العلاء محمد واشتدت عنايته بملازمته حتى كان يرجحه على أبيه العفيف خطأً ولفظاً ويقول كان انتفاعي به أكثر وارتباطي بفنائه أغزر والطاوسي وقال فيه صاحب الكشف والالهام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر صاحب الشريعة والحقيقة ومن لم أجد مثله ومثل أخيه في تلك الطريقة ولقيه غير واحد من أصحابنا وتورع بأخرة عن الرواية والأذن فيها الكن ذكر لي ابن أخيه أنه استجازه لنا، وكان ذا زهد وورع وانجباع واتباع للسنة وكرامات جليلة ومداومة على التلاوة وشهود الخمس مع الجماعة حتى بعد كبر سنه واستيعاب ما بين المغرب والعشاء بالصلاة بحيث لا يتعشى دائماً إلا بعد صلاة العشاء صوماً كان أو فطراً وصوم السنة إلا شهراً واحداً حتى لا يدخل في صوم الدهر وصنف في اعتقاد أهل السنة رسالته وعمل على منازل السائرين وغيره حواشي ونظم القليل فمن ذلك قوله :

ألا ياتقس ويحك لاتنامي فكم نوما يورث من ملام

وقوله: يا عازما نحو الحبيب هنا كما قبل يديه إذا وصلت هنا كما

مات في ظهر يوم الجمعة قبل صلاتها ثالث عشر جمادى الأولى سنة أربع وستين مكة وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة جوار مصعب بن الزبير وكان قدم مكة قبل ببسير في ربيع الأول وورثاه ابن أخيه العلاء بعدة مرات رحمه الله وإيانا ونفعا ببركاته، وعندى في ترجمته من التاريخ الكبير والمعجم زيادات. ٣٥٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فرحون البدر بن المحب أبي عبد الله اليعمرى المدنى المالكي أخو عبد الله الآتى ويعرف بابن فرحون. سمع نسخة أبي مسهر على العلم أبي الربيع سليمان السقا.

٣٥٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن محمد الزين ابو ذر بن الشمس بن الجمال بن الشمس المصرى الحنبلى المذكور أبوه في المائة الثامنة ويعرف بالزركشى صنعة أبيه. ولد في سابع عشر رجب سنة ثمان وخمسين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمحرر الفقهي وأخبر أنه عرضه على البهاء بن أبي البقاء وابن التقي السبكيين والسراج الهندي والجمال الاسنوى وقاضى الحسابلة ناصر الدين نصر الله بن أحمد الكناني والزين العراقي وأكمل الدين الحنفي ويحيى الرهونى وأنهم أجازوه وتفقه بنصر الله المذكور وغيره وقرأ في العربية على البرهان الدجوى

وغيره ثم ارتحل إلى دمشق قبل الفتنة فأخذ الفقه أيضا عن الزين بن رجب وقاضي الحنابلة الشمس بن التقي وحضر عند الزين القرشي وأجاز له الجلال نصر الله البغدادي والد المحب بالافتاء والتدريس ، ودخل نابلس واسكندرية ودمياط والصعيد وغيرها وزار بيت المقدس والحليل ، وحج قبل القرن وبعده وناب في القضاء قديماً ثم تركه ؛ وكان أبوه أسعفه في صغره كثيراً لكن لما مات حصلت لهم كائنة فذهبت أثباته في جملة كتبه ثم ظفر الشهاب السكوتاني بسامعه لصحيح مسلم سنة خمس وستين في نسخة سعيد السعداء على الشمس محمد بن ابراهيم البياني فأرشد الناس إليه حتى أخذته عنه الجهم الغفير من الاعيان وغيرهم وألحق في ذلك الاحفاد بالاجداد ، وفي الاحياء ممن سمع منه الكثير وكذا سمع على التقي بن حاتم وعلى الزين العراقي سنة اثنتين وثمانين الختم من أبي داود ؛ واستقر في تدريس الحنابلة بالاشرفية برسباي أول ما فتحت من واقفها وبالشيخونية مع الاسماع بها عقب المحب بن نصر الله وغيره وكان العز السكناني الحنبلي يحكى عنه ما يحدثش في مروءته بل وبدياته وكذا كان العلاء بن المغلي يحبه كثيراً ويحمله ويعتقد فيه الصلاح إلى أن شكاه له أن بعض الاحداث اختلس له مالا عظيماً فمقته العلاء وقل اعتقاده فيه وقال كنت أظنه فقيراً ، ثم نزل به الحال جداً حتى استقر في الاشرفية فارتفق بها كثيراً ؛ وكان اماماً متواضعاً جيد الذهن حسن الفضيلة مشاركاً بل أخبر أنه ابتداء في تصانيف لم تكمل ولكنه استروح في آخر عمره خصوصاً وقد كان قل بصره حتى كاد أن يسكف ومع ذلك لم يقطع المطالعة إلا من الخط التخين ويستعين في الدقيق بغيره ثم تراجع إليه بمض بصره ، وقد ترجمه شيخنا في إنباهه وقال كان يدري الفقه على مذهبه وصار في هذا الوقت مسنداً مصرع صحة بدنه وضعف بصره . مات في ليلة الأربعاء ثامن عشر صفر سنة ست وأربعين بالقاهرة وذكروه المقرئ في عقود باختصار رحمه الله وإيانا .

٣٥٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن نشابة الاشعري العريشي اليماني الشافعي الآتي أبوه . ولد سنة أربع وسبعين وسبعائة وتفقه بأبيه وبأحمد مفتي مور وخلف والده ، قال الأهدل انه اجتمع به بعد الثلاثين بأبيات حسين وهو مفتي بلده ومدرساها وينوب في الحكم بها .

٣٥٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله الحضرمي العطار القرشي بالمسجد المكي جرده ابن فهد .

٣٦٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبي عبد الله بن سلامة المالكسي دمشقي مؤذن جامعها ودئيمه كأبيه . سمع على ابن أبي التائب وعلى الزين عبد الغالب بن محمد

الما كسينى مشيخته وغيرهما وحدث قال شيخنا أجاز لى غير مرة ؛ ومات فى جمادى الأولى سنة إحدى ، وتبعه المقرئى فى عقوده ورأيت من سمى جده محمداً .

٣٦١ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الملك بن الشيخ أبى محمد عبد الله بن محمد بن محمد الزين أبو الفرج القرشى البكرى المرجانى الأصل المكي المالكي . سمع بالقاهرة على الشرف بن الكويك والشمس الشامى والزرايتى فى آخرين كالشهاب بن ظهيرة . وذكره ابن فهد وأرخ وفاته بمكة فى حادى عشر شعبان سنة سبع وثلاثين ويبيض له البقاعى وأثبتته الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه .

٣٦٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن - واختلف فيمن بعده - التقى أبو محمد القرشى الزبيرى المحلى ثم القاهرى الشافعى والد الصدر محمد ويعرف والده - وكان من أكابر أهل المحلة ترجمته فى ذيل القراء - أبان تاج الرياسة وهو بالزبيرى نسبة إلى الزبيرية قرية من قرى المحلة كما كتبه السراج بن الملقن بخطه فى عرض الجلال عبد الله بن التقي هذا وسمعه منه شيخنا لآلى الزبير بن العوام مع املاء ولده الصدر لهم نسباً إليه فله أعلم . ولد فى سنة أربع وثلاثين وسبعمائة تقريباً كما قاله شيخنا فى معجمه وقال فى إنباهه أنه قرأه بخط من يثق به ولكنه قال فى القضاة سنة إحدى وأربعين بالمحلة ونشأ بها حفظ القرآن والتنبية وغيره ثم قدم القاهرة فاشتغل وتفقّه بجماعة وقرأ القراءات على أبيه وسمع أبا الفرج بن عبد الهادى والميدومى ؛ وصاهر الموفق عبد الله الحنبلى على ابنته وتدرّب فى التوقيع حتى مهر فى الشروط والسجلات وفاق فى ذلك وجلس مع الموقعين مدة طويلة وسجل على القضاة بل ناب فى القضاء دهرأ فى عدة من الضواحي عن المز بن جماعة وكذا عن البدر بن أبى البقا فى القاهرة وغيرها ثم استقل به على حين غفلة فى جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وسبعمائة حين غضب السلطان على الصدر المناوى وحضر الصالحية على العادة ثم صار يلازم الجلوس فى قاعة الحكم منها كل يوم ويخرج لبيته المجاور للصالحية من باب سرها فأقام سنتين وشهرأ وأياماً ، وحسنت مباشرة لعفته وتام معرفته وكثرة تأنيه وتواضعه بحيث لم يذمه أحد ؛ ثم صرف فى منتصف رجب سنة إحدى وثمانمائة وتمطل لاخراج ما كان معه من الجهات التى لا تليق بولايته وتعذر مباشرة بعد صرفه للنيابة فضلاً عن انتوقيع وقلة وظائفه بحيث لا تحصل له كفايته منها ، ودام خموله إلى أن سمح له الجلال البلقينى بتقريره فى الصالحية والناصرية فارتفق بهما يسيراً وكان يمشى من بيته فيدخل الصالحية لالتقاء الدرس ثم يخرج من باب سرها إلى الناصرية لالتقاء الدرس بها أيضاً ثم يرجع ؛ ورام الناصر

فرج غير مرة أن يعيده للقضاء لما طرق سمعه من الثناء عليه وشكر مباشرته والجلال
يجتهد في إبطال ذلك ، وقد كتب في أيام عطلته كثيراً من كتب العلم كالروضة
والمهمات زكاته لضيق حاله عن شراء الورق كان يكتب في أوراق التقاليد والمراسيم
وما أشبهها مع كون خطه تعليقاً ، بل صنف شرحاً على التنبيه كتب منه قطعة
وعمل تاريخاً ينقل منه شيخنا في الحوادث والتراجم ، وقد حدث باليسير حمل
عنه شيخنا وغيره كالنتي الشمني المسلسل والجزء الأخير من ثمانيات النجيب وغير
ذلك . ومات وقد هزم في مستهل رمضان سنة ثلاث عشرة عن ثمانين سنة
ودفن بقرية الصوفية خارج باب النصر . وذكره المقرئ في عقوده وأبوه مذكور
في المائة قبلها ممن قرأ على أبيه فالتقى من بيت علم رحمه الله وإيانا .

٣٦٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الوجيه بن الجمال
حفيد العفيف اليافعي الاصل المسكي الآتي أبوه وجده . ولد في ذي الحجة سنة
إحدى وثلاثين بمضى وحفظ ألفية النحو وعرضها على أبي حامد بن الضياء في سنة
أربع وأربعين ، ودخل الهند وأرى لاعتقادهم في سلفه ثم عاد لمكة حتى مات
بها في صفر سنة ثمان وسبعين عفا الله عنه . أرخه ابن فهد .

٣٦٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن عثمان وجيه الدين البرهاري الاصل المسكي
العمرى نسبة لعمل العمر الحنفي ويعرف بابن عثمان . ممن أخذ عنى بمكة واشتغل
قليلاً واختص بصاحبنا النجم بن فهد ودخل الشام ومصر وغيرها ومن شيوخه
في الشام حميد الدين لازمه وتكسب بالعلم وتزل في دروس يلبغا وغيره . مات
بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين .

٣٦٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر المصري الشافعي
حفيد النور الأدمي وأخو على الآتين ويعرف بابن الأدمي . ولد في أوائل سنة
أربع وأربعين وثمانمائة بالوادارية النجمية من الصحراء ، ونشأ حفظ القرآن والمنهاج
والألفية وجمع الجوامع ، وعرض على جماعة ولازم الجوجري في شرح البهجة
وقرأ ربها الأخير ؛ وكذا قرأ عليه شرحه لعمدة ابن النقيب وسمع شرحه لقصيدة
البوصيري الهمزية وقرأ من البهجة على ابن قاسم وأخذها تقسيماً عن الفالقي وأذن له كل
منهما في الاقراء زادنا نيهما والافتاء وسمع على الشريف النسابة صحيح مسلم والسنن
الكبرى للسنائي وكذا سمع ما على غيرهما وسمع منى بعض التصانيف وتكسب بالشهادة
بل ناب في القضاء ببعض القرى ؛ وسافر لمكة في البحر غير مرة وتزوج بسبطة
أخالة ابنة النور الكريدي وسافرت هي وأما معها فلم يحصل لها راحة وتوجه

لسواكن وتلك النواحي ودامت مدة بغير نفقة ولا مفتق الى أن ملت
ففسخت عليه ؛ وليس بمحمود المعاملة وهو الى الآن في أثناء سنة تسم وتسعين
بتلك النواحي وجاءت كتبه فيها يستدعي سند الشيخ محمد القوي بلبس الخرقه
لكونه لبسها منه كأنه تمشيخ .

٣٦٦ (عبد الرحمن) بن أبي البركات محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز
النويري المسكي . أجاز له في سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعة .

٣٦٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر
ابن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد الناشرى . حفظ القرآن
في صغره وقام به في رمضان بصلاحية زييد وغيرها ، واشتغل في بدايته بالعلم
وغلب عليه الشعر والأدب المستحسن مع قريحة جيدة وذهن صاف بحيث قال
فيه العفيف الناشرى انه أشعر موجود في زمانه لعذوبة شعره وحلاوة منطقه
وسهولة وضعه لا يظهر عليه تكلف أبداً ؛ وأنشد له قصيدة أولها :

بجاه عريض الجاه والعالى الشان محمد المختار من آل عدنان

ولم يؤرخ وفاته .

٣٦٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن أبي بكر الزين القمنى ثم القاهرى الشافعى
الكتيبي . ولد في يوم الاثنين ثامن جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة .

٣٦٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن عبد الناصر الزين أبو محمد الصبيبي نزيل
الحرمين ، ولد سنة ثلاثين وسبعمائة بالصبيبة وسمع على العلاءى الشفا وسباعات
عبد المنعم القراوى وعلى خليل المالكي الجمعة للنسائى وعلى محمد بن محمد بن يحيى
الحشبي وعبد الرحمن بن يعقوب الكالديني بعض العوارف للشهروردي وعلى ابن
سبع والبدر بن فرحون صحيح البخارى رفيقاً للزين أبي بكر المراهي في سنة
سبع وخمسين وسبعمائة بالمدينة ؛ وروى عنه بالاجازة التقي بن فهدي وابنه وهو
في معجميهما ولم أقف على وقت وفاته .

٣٧٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن يوسف بن محمد
ابن يحيى بن عبد الرحيم الزين أبوهريرة بن الشمس أبي أمامة الدكالى الأصل
المصرى الشافعى ويعرف كأبيه بابن النقاش . ولد في ذى الحجة سنة سبع وأربعين
وسبعمائة واشتغل بالعلم وحفظ المنهاج وأخذ عن البلقينى والابناسى فمن قبلهما
وسمع بالقاهرة من ناصر الدين محمد بن اسماعيل بن الملوك والخلاطى والسنباطى
والفخر العسقلانى والبياتى فعلى الأول الصحيح بفوت وعلى الثلاثة بعده بعض

الدارقطنى وعلى الأخير مشيخته تخرج العراقى والزكاة لاسماعيل القاضى وكذا
ممع على أبى الحرم القلانسى وآخرين وبمكة من محمد بن سالم النجنى وأحمد بن
النجم الطبرى وبدمشق بعيد الثمانين من غير واحد يطلبه ؛ وأجاز له الشهاب
المرداوى وابن الخباز وآخرون ؛ قال شيخنا فى معجمه وونى وهو صغير تداريس
تلقاها بعدأبيه وكذا الخطابة بجامع طولون وتكلم على الناس ، وكان جزل الرأى
كثير القيام فى الحق يصدع بذلك فى خطبه ومواعظه على الهمة شديدة السعى
والقيام مع من يقصده محباً فى أهل الحديث منخرطاً فى سلكهم عارفاً بأمر
دنياه يتكسب غالباً من الزراعة ويبر أصحابه ؛ وقد أجاز لأولادى فى استدعاء
محمد وسمعت من فواده وكان يودنى كثيراً ، وقال غيره انه درس وحدث وأفتى سنين
وكان لوعظه تأثير فى النفوس محبباً للأكابر محظوظاً منهم بل للناس فيه اعتقاد
وحسن ظن مع النزاهة والديانة وعظم بأخرة فى الدولة واشتهر ذكره . وقال
شيخنا فى إنبائه واشتهر بصدق اللهجة وجوده الرأى وحسن التدبير والامر
بالمعروف مع الصراحة والصدع بالوعظ فى خطبه وصارت له وجهة عند الخاصة
والعامه وانتزع الخطابة المشار إليها من ابن البهاء السبكي فاستمرت معه ، وكان
مقتصدأ فى ملبسه مفضالاً على المساكين كثير الإقامة فى منزله مقبلاً على شأنه
عارفاً بأمر دينه ودنياه ؛ قال وله حكايات مع أهل الظلم وامتنع مراراً ثم ينجو سريعاً
بعون الله انتهى . ومن أخذ عنه من الحفاظ وغيرهم ابن موسى والزين رضوان
والابى وعرض عليه القضاء بمصر غير مرة فامتنع ، قال المقرئى وكان أماراً
بالمعروف نهأ عن المنكر قوياً فى ذات الله ، وذكره العثماني قاضى صدقنى آخر
طبقاته فقال شاب حسن معيد الاناسى بمدرسة حسن وخطيب جامع طولون ثم
ضرب عليه كأنه لصغره ، وقال ابن قاضى شعبة : كان فقيهاً متصوفاً كثير الخط
على الظلمة والمجاهرة لهم بالكلام القبيح ولم يكن فى العلم بذلك اذ هو على قاعدة
الخطباء ، وكان ينسب الى اعتقاد الحنابلة فى آيات الصفات وأحاديثها ،
ومكتوب على قبره بوصية منه :

بقارعة الطريق جعلت قبرى لأحظى بالترحم من صديق

فيا مولى الموالى أنت أولى برحمة من يموت على الطريق

ومات فى يوم الخميس يوم عيد الأضحى عاشر ذى الحجة سنة تسع عشرة ودفن
من الغد خارج باب القرافة على قارعة الطريق بوصية منه بعد أن صلى عليه
بصلى المؤمنى فى مشهد حافل كان ابتداءه بالمصلى وانهاؤه بباب القرافة تقدمهم

الجلال البلقيني وصار كل من يمر بقبره يترحم عليه حتى قال بعض الناس كان صاحب حيل في حياته وبعد موته ، وذكره المقرئ في عقود وسلق أبياتاً رثاه بها رحمه الله وإيانا .

٣٧١ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن عقبة الوجهي المكي مهندس الحرم . كان خيراً ديناً يخدم الناس كثيراً في العمار خبيراً بالهندسة والعمارة وبأشر ذلك مدة ثم ترك واستفاد دنيا وعقاراً . مات في ذي الحجة سنة ست وعشرين بخيف بني شديد وقد بلغ السبعين . قاله النفاسي في مكة .

٣٧٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن محمد بن عمر وجهي الدين بن الجلال البليبي الاصل المكي الحنفي هو الشافعي أبوه كما سيأتي ويعرف كهو بابن النحاس . ولد في ربيع الثاني سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة ، ونشأها حفظ القرآن ، وأربعي النووي بإشاراتها والقُدوري وألفية ابن مالك والملحة ، وعرض على الأمين الاقصراني وجماعة وقرأ في الفقه على أبي البقاء وأبي حامد ابني الضيا وفي النحو على ثانيهما والجلال المرشدي والقاضي عبد القادر وغيرهم ، وسمع على أبي الفتح المرانمي وطائفة وزار المدينة النبوية غير مرة وناب في القضاء ببلده ، وتعماني التجارة فأثرى سيما من المعاملات ولم يكن فيها بالمرضى ، وقد زوج القاضي عبد القادر ولده بابنته واستولدها قبل موته . مات في يوم الخميس ثامن عشر ربيع الاول سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بتربتهم بالمعلاة وخلف تركه طائفة وابنتين وعاصبا ولم يحمده في وصيته عفا الله عنه .

٣٧٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي الزين السروي المديني الشافعي . ممن قرأ على في النخبة وشرحها واشتغل يسيراً وفهم وانتدب لتعليم الابناء على خير وصلاح وحصل لبصره ضعف بل كف وهو من صوفية سعيد السعداء .

٣٧٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن عمر بن عبد الله الزين ابن الشيخ الدمياطي سبط الجلال يوسف العجمي ويعرف بابن الكعكي . ولد في خامس جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وسبعائة وحفظ القرآن واشتغل يسيراً وأجاز له ابن صديق وابن قوام وابن منيع والبالسي وفاطمة ابنة ابن المنجا في آخرين من الشاميين ولقيته برشيد فقرأت عليه أشياء ، وكان خيراً ساكناً معتقداً محباً في العلم وأهله . مات بعد الستين .

٣٧٥ (عبد الرحمن) بن ناصر الدين محمد بن عوض الرهاوي المكي العطار بيباب السلام . ممن كان يتوجه لجدة في موسمها ، ومات بها في المحرم ظناً سنة

تسع وسبعين وكان قد طلب حلتيتاً يستعمله لصرف الريح فحىء إليه بأفيون غلطاً فوضعه بمرق ثم شربه فكانت منيته وحمل الى مكة فدفن بمعلاتها .

٣٧٦ (عبد الرحمن) بن الجمال مجد بن عيسى بن محمد بن عبد الله السلامي الطائفي الآتي أبوه . مات قبله بأيام في وباء كان بالطائف ونواحيه بالسلامة منه في العشر الاوسط من شعبان سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣٧٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن غانم ثم المسكي واليهما محتسبها ويعرف بابن غانم . ولي الحسبة من السيد أبي القسم بن حسن بن عجلان المأذون له في ذلك عوضاً عن المحب بن عز الدين في سنة ثمان وأربعين . ومات بمكة في صفر سنة اثنتين وستين .

٣٧٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن فاضل بن عبد الرحمن الزين الجزاري المغربي المالكي نزيل رباط الموقف من مكة ويعرف بابن فاضل . شيخ فاضل مفضن قطن مكة ولازمه في المجاورة الثانية بها رواية ودراية ، وكان خيراً . مات في ذي القعدة سنة احدى وثمانين ودفن بمعلاتها ولم يقصر عن السبعين رحمه الله .

٣٧٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن فتح الله ناصر الدين بن جمال الدين بن فتح للدين الشرواني الشافعي نزيل مكة . ممن سمع مني بمكة .

(عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن سلامة الماكيني . مضى فيمن جده أبو عبد الله .

٣٨٠ (عبد الرحمن) بن مجد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق ابن محمد بن عبد الله الزين بن الشمس العجلوني الزرعي ثم الدمشقي الشافعي والد الولوي عبد الله واخوته ويعرف بابن قاضي عجلون لكون والده كان قاضيها مدة نائباً عن شيخه التاج السبكي وعزل مرة عنها بالاخنائي ثم عاد ثم لما خربت عجلون قدم دمشق وباشر عمالة وقف الحرمين ونظر الايتام والاصياء فخدمت سيرته ، قال التقي بن قاضي شعبة أخبرني انه ولد وقت أذان المغرب من ليلة التاسع عشر شعبان سنة تسع وخمسين وسبعمائة واشتغل وسمع الحديث وحصل له بأخرة مرض كان يصلي لأجله قاعداً ، وكان خيراً أبشواً حسن الملتقى متودداً ذا مروءة . مات في ليلة الاثنين بعد العشاء ثاني عشر صفر سنة سبع وثلاثين وصلى عليه بالجامع الاموي تقدم الناس العلاء البخاري ودفن بالبواب الصغير رحمه الله .

٣٨١ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي الزين بن الكمال امام الكاملية ، وحج مع أبيه وزار بيت المقدس والخليل وسمع هناك علي التقي ابن فهد والتقي القلقشندي وتكرر حجه بعده ومجاورته سنين ، واشتغل عند

الزين زكريا والمسيري ، وفهم بالنسبة لأخويه فهو أفهمهم ولما اشرع^(١) له جوهر المعينى مشيخة دار الحديث الكاملية من مستحقها شرعاً رتب هذا فى القاء صورة درس وحضر معه العبادى والبقاعى وغيرهما ثم صار يستنيب إلى أن أعرض عنها بدرام لابن النقيب وقيل : ماسرت من حرم الا إلى حرم . وقد كثرت مجاوراته بمكة وتفانى هو وأخوه احمد وكان بمكة سنة ثمان وتسعين وكانت جل اقامته بها يمشى على عكاز أو نحوه لعارض اقتضاه ورجع مع الموسم وترك زوجته وابنه وأخوه ممن طلع مع الركب وتخلف سنة تسع وتسعين فلم يسأل عنهما ، وبالجملة فهو أحسن من ذلك بكثير . .

٣٨٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن ابراهيم الزين الاسدى - نسبة لبني أسد - الدمشقى الشافعى والد عمر الآتى ويعرف بابن الجاموس . سمع على الجمال بن الشرائحى أمالى ابن سمعون ولقيه العزبن فهد فقرأ عليه يسيراً وكذا أخذ عنه غيره وأجاز ، وكان كسأبيه أحد شهره ودمشق . مات سنة ثلاث وسبعين رحمة الله .
٣٨٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن عبد الكريم السنودى الاصل الدمياطى أخو أصيل الدين محمد الآتى . خلف أخاه فى الاقامة بمسجد ابن قيم تحت المرقب فى دمياط لجمع المريدين على ذكر الله ويذكر بخير .

٣٨٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن الضياء محمد بن عبد الله بن محمد بن ابى المسكارم الحموى الاصل المسكى . سمع بها من الجمال الاميوطى وابن صديق وآخرين ورافق التقي القاسى بمصر والشام فى السماع من جماعة ، وقال فى تليخ مكة إنه كان حسن الاخلاق والصحبة كثير الاهتمام بحقوق أصحابه وخدمتهم كثير القناعة والعبادة . مات بمكة بعد علة طويلة يرجى له فيها الثواب الكثير فى شعبان سنة خمس عشرة عن خمسين سنة فأزيد ييسر ودفن بالمعلاة .

٣٨٥ (عبد الرحمن) بن المحب محمد بن الشمس محمد بن على بن محمد بن عيسى المصرى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن القطان . ممن سمع على شيخنا وغيره وتكسب بالشهادة وغيرها وفهم التركى لخلطته بجماعة منهم وتكلم فى أوقاف الباسطية وتكرر سفره لأجلها للقوى وغيرها بل حج وجاور قليلا وكتب هناك القول البديع وغيره من تصانيفى وسمع على ، وليس بمحمود فى شهادته ومبشراتاه . مات فى البلاد الشامية إمامنة إحدى وتسعين أو بعدها وأظنه قارب الخمسين عمه الله عنه .

(١) فى الشامية «شرع» وفى الهندية «أشرع» .

٣٨٦ (عبد الرحمن) بن البهاء محمد بن المحب محمد بن علي بن يوسف الزرندى
المدنى أخو عبد الباسط الماضى وسبط الجمال الكازرونى .

٣٨٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد
ابن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم ولى الدين أبو زيد الحضرمى من ولد وائل
ابن حجر الاشبلى الاصل التونسى ثم القاهرى المالكى ويعرف بابن خلدون
- بفتح المعجمة وآخره نون . ولد فى أول رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمئة
بتونس وحفظ القرآن والشاطبيتين ومختصر ابن الحاجب الفرعى والتسهيل فى النحو
وتفقه بأبى عبد الله محمد بن عبد الله الحياى وأبى القسم محمد بن القصير وقرأ عليه
التهذيب لآبى سعيد البراذعى وعليه تفقه وانتاب مجلس قاضى الجماعة أبى عبد الله
محمد بن عبد السلام واستفاد منه وعليه وعلى أبى عبد الله الوادياشى سمع الحديث
وكتب بخطه أنه سمع صحيح البخارى على أبى البركات البلقىنى وبعضه بالاجازة
والموطأ على ابن عبد السلام وصحيح مسلم على الوادياشى انتهى . وأخذ القراءات
السبع إفراداً وجمعاً بل قرأ ختمة أيضاً ليعقوب عن المكتب أبى عبد الله محمد
ابن سعد بن نزال الانصارى وعرض عليه الشاطبيتين والتقى والعريبة عن والده
وأبى عبد الله محمد بن العربى الحصارى وأبى عبد الله بن بحر والمقرئ أبى عبد الله
محمد بن الشواس الزواوى وأبى عبد الله بن القصار ولازم العلاء أبا عبد الله
الاشبلى وانتفع به وكذا أخذ عن أبى محمد عبد المهيم الحضرمى وأبى عبد
الله محمد بن ابراهيم الأبلئى شيخ المعقول بالمغرب وآخرين ، واعتنى بالادب
وأمر الكتابة والخط وأخذ ذلك عن أبيه وغيره ومهر فى جميعه وحفظ المعلقات
وحماسة الاعلم وشعر حبيب بن أوس وقطعة من شعر المتنبي وسقط الزندل المعرى
وتعلق بالخدم السلطانية وولى كتابة العلامة عن صاحب تونس ؛ ثم توجه فى سنة
ثلاث وخمسين إلى فاس فوقع بين يدي سلطانها أبى عنان ثم امتحن واعتقل نحو
عامين ثم ولى كتابة السر لآبى سالم أخى أبى عنان وكذا النظر فى المظالم ، ثم دخل
الاندلس فقدم غرناطة فى أوائل ربيع الاول سنة أربع وستين وتلقاه سلطانها
ابن الاحمر عند قدومه ونظمه فى أهل مجلسه ، وكان رسوله الى عظيم الترمج
باشبيلية فعظمه وأكرمه وحمله وقام بالامر الذى ندب اليه ، ثم توجه فى سنة
ست وستين إلى بجاية ففوض اليه صاحبها تدير مملكته مدة ؛ ثم زح إلى تلمسان
باستدعاء صاحبها وأقام بوادى العرب مدة ثم توجه من بسكرة إلى فاس فنهى
فى الطريق ومات صاحبها قبل قدومه ومع ذلك فأقام بها قدر سنتين ، ثم توجه

إلى الاندلس ثم رجع الى تلمسان فأقام بها أربعة أعوام ، ثم ارتحل في رجب سنة ثمانين إلى تونس فأقام بها من شعبانها إلى أن استأذن في الحج فأذن له فاجتاز البحر إلى اسكندرية ، ثم قدم الديار المصرية في ذى القعدة سنة أربع وثمانين فخرج ثم عاد إليها وتلقاه أهلها وأكرموه وأكثروا ملازمته والتردد إليه بل تصدر للاقراء بجامع الازهر مدة ولازم هو الطنبغا الجوباني فاعتنى به إلى أن قرره الظاهر برقوق في تدريس القمحية بمصر ثم في قضاء المالكية بالديار المصرية في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين فتنكر للناس بحيث لم يبق لأحد من القضاة لما دخلوا للسلام عليه مع اعتذاره لمن عتبه عليه في الجملة ، وفتك في كثير من أعيان الموقعين والشهود وصار يعزر بالصفع ويسميه الزج فاذا غضب على انسان قال زجوه فيصفع حتى تحمر رقبته ، ويقال إن أهل المغرب لما بلغهم ولاية القضاء تعجبوا ونسبوا المصريين إلى قلة المعرفة بحيث قال ابن عرفة كنا نعد خطة القضاء أعظم المناصب فلما وليها هذا عددناها بالضد من ذلك ، وعزل ثم أعيد وتكرره ذلك حتى مات قاضياً بخافة في يوم الاربعاء لاربع بقين من رمضان سنة ثمان عن ست وسبعين سنة ودون شهر ودفن بمقابر الصوفية خارج باب النصر عفا الله عنه ، ودخل مع الاسكر في أيام انفصاله عن القضاء لقتال تيمور فقدر اجتماعه به وخادعه وخلص منه بعد أن أكرمه وزوده ؛ وكذا حج قبل ذلك في سنة تسع وثمانين وهر أيضا منفصل عن القضاء ولازمه كثيرون في بعض عزلاته فحسن خلقه معهم وباسطهم ومازحهم وتردد هو للاكابر وتواضع معهم ومع ذلك لم يغير زيه المغربي ولم يلبس بزى قضاة هذه البلاد لمحبه الخالفة في كل شيء ، واستكثر في بعض مراته من الثواب والعقاد والشهود عكس ما كان منه في أول ولاياته وكان ذلك أحد ما شنع عليه به ، وطلب بعد انفصاله في الحرم سنة ثلاث وثمانمائة إلى الحاجب الكبير فأقامه للخصوم وأساء عليه القول وادعوا عليه بأمسور كثيرة أكثرها لاحقيقة له وحصل عليه من الاهانة مالا يزيد عليه . وقد ولي مشيخة البيرسية وقتاً وكذا تدريس الفقه بقبة الصالح باليارستان إلى أن مات وتدریس الحديث بالصرغتمشية ثم رغب عنه للزين التفهني . وقد ترجمه جماعة فقال الجمال البشيشي أنه في بعض ولاياته تبسط بالسكن على البحر وأكثر من مماع المطربات ومعاشرة الاحداث وتزوج امرأة لها أخ أمرد ينسب للتخليط فكثرت الشناعة عليه قال وكان مع ذلك أكثر من الازدراء بالناس حتى أنه شهد عند الاستادار الكبير بشهادة فلم يقبله مع أنه كان من المتعصبين له قال ولم يشتر عنه في منصبه الا الصيانة

وأنه باشر في أواخر مراته بلين مفرط وعجز وخور يعنى بحيث أنه سمع بعض نوابه وهو راكب بين يديه يتلوحين رؤيته بعض المؤرخين (وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له) فلم يرد على معاتبته وقال له وقد اعتذر النائب له بما لم يقبله منه إنما أردت أن تبلغ ذلك الجمال البساطي ، قال البشبيشي كان فصيحاً مفوهاً جميل الصورة حسن العشرة إذا كان معزولاً فأما إذا ولى فلا يعاشر بل ينبغى أن لا يرى . وقال ابن الخطيب فيما حكاه عنه شيخنا : رجل فاضل جم الفضائل رفيع القدر أصيل المجد وقور المجلس على الهمة قوى الجأش متقدم في فنون عقلية وتقلية متعدد المزايا شديد البحث كثير الحفظ صحيح التصور بارع الخط حسن العشرة مفخر من مفاخر المغرب ، قال هذا كله في ترجمته وهو في حد السكولة ومع ذلك فلم يصفه فيما قال شيخنا أيضاً بعلم وإنما ذكر له تصانيف في الأدب وشيئاً من نظامه ، قال شيخنا ولم يكن بالماهر فيه وكان يباليغ في كتابته مع أنه كان جيد النقد للشعر ، وسئل عنه الرراكي فقال عرى عن العلوم الشرعية له معرفة بالعلوم العقلية من غير تقدم فيها ولكن محاضراته اليها المنتهى وهي أمتع من محاضرة الشمس الفماری . وقال المقرئ في وصف تاريخه مقدمته لم يعمل مثالها وأنه لعزیز أن ينال مجتهد منالها إذ هي زبدة المعارف والعلوم ونتيجة العقول السليمة والفهوم توقف على كنه الأشياء وتعرف حقيقة الحوادث والانباء وتبر عن حال الوجود وتنبئ عن أصل كل موجود بلفظ أبهى من الدرالنظيم وألطف من الماء مر به النسيم ، قال شيخنا وما وصفها به فيما يتعلق بالبلاغة والتلاعب بالكلام على الطريقة الجاحظية مسلم فيه وأما ما أطراه به زيادة على ذلك فليس الأمر كما قال الافي بعض دون بعض غير أن البلاغة تزين بزخرفها حتى ترى حسناً ما ليس بحسن ، قال وقد كان شيخنا الحافظ أبو الحسن يعنى الهينمي يباليغ في الغرض منه فلما سألته عن سبب ذلك ذكر لي انه بلغه انه ذكر الحسين بن علي رضي الله عنهما في تاريخه فقال قتل بسيف جده ، ولما نطق شيخنا بهذه اللفظة أردفها بلعن ابن خلدون وسبه وهو يبكي ، قال شيخنا في رفع الاصر ولم توجد هذه الكلمة في التاريخ الموجود الآن وكأنه كان ذكرها في النسخة التي رجع عنها ، والعجب ان صاحبنا المقرئ كان يفرط في تعظيم ابن خلدون لكونه كان يجزم بصحة نسب بنى عبيد الذين كانوا خلفاء بمصر وشهروا بالقاطمين الى علي ويخالف غيره في ذلك ويدفع ما نقل عن الأئمة من الطعن في نسبهم ويقول إنما كتبوا ذلك المحض مراعاة للخليفة العباسي ، وكان صاحبنا ينتمي إلى القاطمين

فأحب ابن خلدون لكونه أثبت نسبهم وغفل عن مراد ابن خلدون فانه كان لانحرافه عن آل علي يثبت نسب الفاطميين اليهم لما اشتهر من سوء معتقد الفاطميين وكون بعضهم نسب إلى الزندقة وادعى الإلهية كالحاكم وبعضهم في الغاية من التعصب لمذهب الرافض حتى قتل في زمانهم جمع من أهل السنة ، وكان يصرح بسب الصحابة في جوامعهم ومجامعهم فاذا كانوا بهذه المثابة وصح انهم من آل علي حقيقة التصق بأل علي العيب ، وكان ذلك من أسباب النفرة عنهم ، وقال في إنبائه انه صنف التاريخ الكبير في سبع مجلدات ضخمة ظهرت فيه فضائله وأبان فيه عن براعته ولم يكن مطلعاً على الاخبار على جليتها لاسيما أخبار المشرق وهو بين لمن نظر في كلامه ، قال وكان لا يتزيا بزي القضاة بل هو مستمر على طريقته في بلاده . وكان في معجمه : اجتمعت به مراراً وسمعت من فوائده . ومن تصانيفه خصوصاً في التاريخ ، وكان لساناً فصيحاً بليغاً حسن الترسل وسط النظم مع معرفة تامة بالأمور خصوصاً متعلقات المملكة ؛ وكتب لي في استدعاء أجزت لهؤلاء السادة والعلماء القادة أهل الفضل والاجادة جميع ما سألوهم من الاجازة ، وكذا أثنى عليه الحافظ الاقنيسي في معجم الجمال بن ظهيرة وهما من أخذ عنه وساق له شعراً وقال إنه باشر القضاء بحرمة وافرة ، وقال العيني كان فاضلاً صاحب أخبار ونوادير ومحاضرة حسنة وله تاريخ مليح وكان يتهم بأمور قبيحة قال شيخنا كذا قال ومن نظمه في قصيدة طويلة جداً :

أسرفن في هجري وفي تعديبي وأظن موقف عبرتي ونحبي
وأبين يوم البين وقفة ساعة لوداع مشغوف القواد كئيب
لله عهد الطاعنين وغادروا قلبي رهين صبابة ووجيب

وعندي له تقرير في احمد بن يوسف بن محمد الشيرجي وكذا لنزول الغيث لابن الدماميني . وحكى لنا شيخنا الرشيدى من أحباره جملة وهو وغيره من شيوخنا ممن روى لنا عنه ، وترجمه ابن عمار أحد من أخذ عنه بقوله الأستاذ المنوره بلسان سيف المحاضرة وسحبان أدب المحاضرة كان يسلك في إقراءه الأصول مسلك الاقدمين كالامام والفزالي واقنقر الرازي مع الغض والانكار على الطريقة المتأخرة التي أحدثها طلبة العجم ومن تبعهم في توغل المشاحة اللفظية والتسلسل في الحدية والرسمية اللذين أثارهما العصد وأتباعه في الحواشي عليه وينهر الناقل غضون إقرانه عن شيء من هذه الكتب مستنداً إلى أن طريقة الاقدمين من العرب والعجم وكتبهم في هذا الفن على خلاف ذلك وان اختصار الكتب في كل

فن والتعبد بالانفاظ على طريقة العضد وغيره من محدثات المتأخرين والعلم وراء ذلك كله ؛ وكان كثيراً ما يرتاح في النقول لمن أصول الفقه خصوصاً عن الحنفية كالبرزدوى والخبازى وصاحب المنار ويقدم البديع لابن الساعاتى على مختصر ابن الحاجب قائلاً انه أقعد وأعرف بالفتن منه وزاعماً أن ابن الحاجب لم يأخذه عن شيخ وإنما أخذه بالقول قال وهذا فيه نظر . وله من المؤلفات غير الانشاءات النظرية والشعرية التى هى كالسحر التاريخ العظيم المترجم بالعبر فى تاريخ الملوك والأمم والبربر حوت مقدمته جميع العلوم وجلت عن محجتها ألسنة الفصحاء فلا تروح ولا تحوم ولعمري إن هو الا من المصنفات التى سارت ألقابها بخلاف مضمونها كالأغانى للأصبهاني مماه الأغانى وفيه من كل شيء والتاريخ للخطيب مماه تاريخ بغداد وهو تاريخ العالم وحلية الاولياء لأبى نعيم ساد حلية الاولياء وفيه أشياء جمّة كثيرة وكان الامام أبو عثمان الصابونى يقول كل بيت فيه الحلية لا يدخله الشيطان ، وطول المقرئى فى عقوده ترجمته جداً وهو كما قدمت ممن يبالغ فى اطرائه ومدحه عفا الله عنهما .

٣٨٨ (عبد الرحمن) بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن التقي أبو زيد وأبو الفضل الحسنى القاسى ثم المكى المالكى . ولد فى ربيع الاول سنة احدى وأربعين وسبعمئة بمكة وأجاز له الجمال المطرى وأسمعه أبوه بالمدينة شيئاً من آخر الشفا على الزبير الاسوانى وأجاز له ، وكذا سمع من أبيه ولبس منه الخرقة كما أخبر بذلك كله ، قال التقي القاسى فى تاريخه وسمع فى الخامسة على أبيه الملقب للقاسى وعلى ابراهيم بن الكمال محمد ابن نصر الله بن النحاس أحاديث من مسند ابن عباس من مسند احمد وعلى المحدث نور الدين الهمدانى والشهاب الهكارى والتاج ابن بنت أبى سعد والعز ابن جماعة فى آخرين منهم خليل المالكى وعليه وعلى موسى المراكشى وغير واحد تفقه ، ولزم موسى مدة سنين وتصدى بمكة للتدريس والافتاء زيادة على ثلاثين سنة وانتفع الناس به فى ذلك كثيراً ، وكان جيد المعرفة فى الفقه مشاركاً فى غيره من فنون العلم حسن التدريس والفتيا جليل القدر له وقع فى النفوس ذا ديانة وعبادة ومحاسن كثيرة سمعت منه وقرأت عليه الموطأ وغيره وانتفعت به فى معرفة المذهب وهو ممن أذن لى فى الافتاء والتدريس . مات فى ليلة الاربعاء منتصف ذى القعدة سنة خمس بمكة ودفن بالمعلاة فى قبر الشيخ أبى الصكوط بوصية منه وكثر الأسف عليه لوفور محاسنه ، وذكره شيخنا فى إنباهه باختصار

فقال انه عنى بالفقه فهر فيه ودرس وأفتى أكثر من أربعين سنة ، وكان نبياً
في الفقه مشاركاً في غيره ، وكذا ذكره المقرئ في عقودده وانه اجتمع
به في سنة سبع وثمانين وأفاده .

٣٨٩ (عبد الرحمن) بن النور محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن أبي القسم
وجيه الدين المزجاجي الزبيدي اليماني الآتي أبوه . أصلهم من الأشاعرة انتقل
جدهم إلى المزاجية وهي قرية بأسفل وادي زبيد - بكسر الميم - ^(١) واستوطن هذا زبيد
واشتمغل بالعلوم حتى مهر في الفقه والأدب والتصوف ونصبه جده للمشيخة لما
تحقق أهليته ؛ وكان على طريقة حسنة . مات في سنة سبع وأربعين .

٣٩٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن أيوب بن محمود
ابن ختلا فتح الدين أبو البشري الحلبي المالكي أخو علي والمحب محمد الحنفي
الآتين والمحب الأكبر ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ولد في سنة ثلاث وخمسين
وسبعائة وسمع على الظهير بن العجمي والكمال بن حبيب وابن الصابوني
ومما سمعه عليه سيرة الدمياطي وأخذ عن أبيه وأخيه والسراج الهندي وناب
عن أخيه في قضاء الحنفية بحلب ، وولى افتاء دار العدل ثم تحول بعد الفتنه
العظمى مالكيًا وولى قضاء المالكية ببلده نيفاً وعشرين سنة ولم يتهن بذلك
بل حصل له نكد لاختلاف الدول ؛ وقدم القاهرة غير مرة . قال ابن خطيب
الناصرية رافقته في القضاء وكان أنساناً حسناً عنده حشمة ومروءة وعصبية وهو
صديقي وحببي وله نظم قليل فنه :

ياسادتي رقوا لرقه نازح لفظته أيدي البعد عن أوطانه
والله ماجلتم بخاطر عبدكم الا وفاض الدمع من أجفانه
وقوله: لاتلوموا الغمام ان صب دمعاً وتوالت لأجله الانواء
فالايالى أكثرن فينا الزايا فبكت رحمةً علينا السماء

وأنشد من نظمه أيضاً قصيدة نونية . مات في ليلة السبت ثامن المحرم سنة ثلاثين
بحلب ودفن بترية اشقتمتر خارج باب المقام ؛ وذكره شيخنا في إنبائه وساق له
المقطوع الثاني قال وهذا عنوان نظمه انتهى . وقد سمعته هو وغيره من نظمه
من ابن أخيه وقال انه كان يستحضر الحكايات والنوادر وله نظم حسن قال وكان
جل أمره العربية ولم يكن بذلك كذا قال .

٣٩١ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن يحيى الزين أبو الفضل بن التاج

(١) أي أن «المزاجية» بكسر الميم ثم معجمات ؛ كما نص عليه المؤلف فيما يأتي .

السنديسي الاصل القاهري الشافعي والد المحب محمد الآتي وزيل المؤيدية ويعرف بالسنديسي . ولد كما كتبه لي بخطه سنة خمس وثمانين وسبعمئة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً منها ألفية الحديث والسيرة للعراقي وعرض على جماعة واعتنى به أبوه وكان من أهل العلم فأحضره وهو في الثالثة على ابن الخشاب في شعبان سنة ثمان وثمانين مسند صهيب للزعفراني ووجدت في بعض الطباق المؤرخة بيوم عرفة سنة اثنتين وتسعين وصفه بأنه كان في الخامسة ولا يلتئم مع الذي قبله ، وسمع بعد ذلك على ابن حاتم والتنوخي والصلاح الزفتاوي وابن الشيخة والابناسي والبلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي والمجداسماعيل الحنفي والغماري والمراني والسراج الكومي والحلاوي والسويداوي والتاج بن القصيح وناصر الدين نصر الله الحنبلي القاضي والفرسيسي والشرف بن الكويك في آخرين كابن الجزري ، وأجازله جماعة فمنهم من لم استحضراً أنه سمع عليه المطرز والعزير المليجي والشمس امام الصرغتمشية والقطب عبد اللطيف حفيد الحافظ الحلبي وأخوه عبد الكريم والعلاء بن السبع والشهاب الجوهري والتاج الخطيري والشمس الكفر بطنأوى والشمس الأذرعى والتاج انصردى وابن المنفر والنجم البالسى والبدر النسابة وابن الميلىق والبرشنسى والجلال نصر الله البغدادي الحنبلي والتقى الدجوى والفخر القاياتى والنورالهورينى وابن أبى المجد وأبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاء والشهاب بن العز ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وأبو بكر بن احمد بن عبد الهادى واحمد بن محمد بن راشد القطان وأبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن المزى وابن قوام والبالسى ومن المغاربة ابن عرفة وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد السلاوى الماغومى وابن خلدون وأبو القسم البرزلى^(١) وأبو عمر والقيروانى وخلق كالمجد اللغوى ، وهو مكتر سماعاً وشيوخاً ، وتلا لأبى عمرو وابن كثير وعاصم على الشمس للنشوى وبمحث الشاطبية على الشمس الشطنوفى وأخذ علم التفسير عن الشمس بن الديرى وولده السعد والجلال البلقيني وغيرهم والفقهاء عن البرهانين الابناسى والبيجورى وبما قرأه عليه شرح البهجة وتحرير الفتاوى وابتهج مؤلفهما بذلك وكان البرهان يقول هو شارح عظيم وربمانبه على ما حصل السهوفيه ومصنفهما الولى العراقى وأكثر عنه والشمسين البرماوى وبما حضره عنده تقسيم المنهاج والشطنوفى والنحوعن الشموس البوصيرى والبرماوى وانشطونوفى والعجمي الحنبلي والبدر الدماميني والاصول عن الشمس

(١) نسبة لبرزلة بضم أوله وثالثه من القيروان .

البرماوى والعز بن جماعة ولازمه فى العلوم التى كانت تقرأ عليه المعقولات وغيرها ومن شيوخه فى الدراية أيضاً الكمال الدميرى والصدر الابشيطى والزين الفارسكورى والشمس العراقى والمجد البرماوى وطائفة وبعضهم فى الاخذ عنه أكثر من بعض، ولازم شيخنا فى أماليه وغيرها حتى حمل عنه شرح البخارى وكتبه بخطه وكذا كتب عنه غير ذلك وهو من قدماء أصحابه ومن عينهم للمؤيدية وانتقل حينئذ من سكنه بالظاهرية القديمة فسكنها وكانت أغلب اقامته بخولة له فيها ، وفضل وتقدم ودخل دمياط والحلة ، وحج وولى تدريس التفسير بالحسنية برغبة شيخنا له عنه والحديث بجامع الحاكم والفقهاء بالقراسنقرية عوضاً عن النورى على حفيد الولى العراقى ؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء بقراءتى وقراءة غيرى وحضرت دروسه بجامع الحاكم وقصده الطلبة للاشتغال وصار أحد الأعيان، وكان إنساناً عالمياً صالحاً خيراً ثقة متقناً بارعاً فى فنون مع توقف فهمه متقدماً فى العربية مشاركا فى كثير من الفضائل خبيراً بالكتب كثير التردد لسوقها وربما كان يتجرفها مع التواضع والانجماع عن الناس والمشى على طريقة السلف والمبالغة فى التجرد بحيث أفضى إلى نوع من الوسواس خصوصاً فى النية ، مات بعد أن تعلق بالربو وضيق النفس مدة فى ليلة الاحد سابع عشر صفر سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه من الغد فى مشهد صالح ولما بلغته وفاة شيخنا ابن خضر وكان هو والمحلى من أخصائه قال لمن أخبره بها قتلتنى ، ورأى بعضهم شيخنا المشار إليه فى المنام وهو واقف وسئل فقال أنتظر جنازة السنديسى رحمهما الله وإيانا .

٣٩٢ (عبد الرحمن) بن مجد بن مجد بن يحيى الشرف الواسطى ثم السكندرى ثم العدنى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال كان أبوه من المحدثين ونشأ هو تاجراً فدخل اليمن فاستوطنها ولقيته بها مراراً وكان حسن المفاكحة والنادرة أنشدنا كثيراً لغيره ، وبلغنى أنه مات سنة سبع .

٣٩٣ (عبد الرحمن) بن مجد بن مخلوف النعالي الجزأرى المغربى المالكي . ممن أخذ عن أبى القاسم العبدوسى وحفيد ابن مرزوق والبرزلى والغبرينى ، وحج وأخذ عن الولى العراقى ، وكان إماماً علامة مصنفاً اختصر تفسير ابن عطية فى جزءين وشرح ابن الحاجب القرعى فى جزءين وعمل فى الوعظ والرقائق وغير ذلك ؛ ومات فى سنة ست وسبعين أو فى أواخر التى قبلها عن نحو تسعين سنة رحمه الله . أفاده لى بعض الفضلاء من أصحابنا المغاربة .

٣٩٤ (عبد الرحمن) بن مجد بن موسى المنوفى ثم القاهرى السكحلى على باب

جامع قوصون . كأن بارعا في الكحل ازدحم عليه العامة فيه وراج أمره في ذلك جداً بل تامله جماعة ، وشيخه فيه علماً وعملاً السيد جلال الدين محمد بن النور علي بن محمد التبريزي وكذا أخذ عن الشمس محمد القرشي عرف بتلميذ ابن قرصة ، وبلغني أنه جرد من تجريد كشف الرين في الكحل شيئاً . مات في مستهل صفر سنة اثنتين وثمانين بعد أن تكسح ورعت السوداء ببدنه ولم يكمل الستين عفا الله عنه .
 ٣٩٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن محمد بن يوسف بن أبي المعالي يحيى الشيباني والد عبد القادر الآتي وأخو أحمد الماضي ويعرف بابن زبرق^(١) .

٣٩٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن يوسف بن عبدالله الزين أبو الفرج بن الشمس ابن الجمال الكلمسي الاصل الحلبي الحنفي سبط الفخر الرومي الحنفي . ولد بعد الستين وثمانمائة بحلب ولقبني بمكة فذكر لي أن والده كان مدرسا عالما مفيداً وأن جده كان مقرئاً وأنه هو اشتغل على زوج أمه ، وكذا اشتغل بمكة حين مجاورته في النحو والصرف على بعض الشيرازيين ، ولازمي حتى همل عن الكثير وكتبت له اجازة أشرت لها في الكبير .

٣٩٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن يوسف بن عمر بن علي بن عمر بن أبي بكر وجيه الدين العلوي الزبيدي الهيماني الحنفي والد عبد الله الآتي من بيت وجيه . ولد في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ؛ ذكره الخزرجي في تاريخه فقال ماملخصه : كان فقيهاً ليبياً نديها أريباً جواداً سخياً هماماً أيباً ممدحاً دانظر كثير في العلوم ومشاركة في المنثور والمنظوم ترقى في الخدم السلطانية والمباشرات السنية ، وعمل الحساد عليه حتى اعتقل في حبس عدن مدة ثم أطلق وازدادت جلالته مع تحريه في ما كله وملبسه وصدقته بحيث لا يتعدى ذلك غلة أرض له يملكها ، وهو صاحب البديعية التي أودعها سائر الفنون من التجنيس والترصيع والترشيح والتوشيح والتصدير والتسليم والتفسير والتتميم ، وشرحها شرحاً وافياً ، وابنتي يزيد مدرسة في سنة خمس وتسعين وسبعائة تحرى فيها وجعل فيها درسا للحنفية وآخر للشافعية ، ولم يؤرخ وفاته . وذكره شيخنا في معجمه فقال : الفاضل لقيته بزبيد وسمعت من فوائده وناولني بديعته التي عارض بها الحلبي وكتب لي على استدعائه :

أجزتُ أسيد الاخوان طرا شهاب الدين ذي الفضل الرفيع

(١) بفتح ثم موحدة ساكنة بعدها راء مفتوحة ثم قاف .

في أبيات . قلت قد قرأتها بخطه على الاستدعاء المشار اليه وهي :

راوية مالنا فيه سماع من الأصلين أيضاً والقروع
وجوهرنا الرفيع وماحواه من العلم الملقب بالبديع
ومن سمى من السادات أيضاً مجازاً مثل ماهو في الجميع
فأسأل من إله العرش عفواً يعم الكل في يوم الرجوع
وتفعاً للجميع بما ذكرنا وحفظاً من لدى الرب السميع
وحمدى الله مبتدئى وختمى وأثنى بالصلاة على الشفيع

وكتب شيخنا تلو خطه : إنه من أعيان أهل زييدوكانت له وجاهة ورياسة وهو شاعر ليس له سماع ولا رواية ولا دراية وقد اجتمعت به فرأيته عريض الدطاوى كثير الشقاشق قليل العلم إلى الغاية لكنه ينظم وهذا عنوانه وأشار بقوله وجوهرنا الرفيع إلى البديعية يعنى المشار إليها قال وقد علقتهافي بعض المجاميع هذا بعد أن صدر الاستدعاء بقوله المسؤل من احسان سيدنا الشيخ العلامة سيد القضاة المعتمدين خاص خواص السلاطين لسان البلاغة ومعدن الفصاحة أوحد الاعلام جمال الاسلام شرف العلماء العاملين مات في سنة ثلاث أو أربع ، وذكره المقرئى في عقودہ باختصار وأنه مات في ربيع الاول سنة ثلاث .

٣٩٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن يونس بن محمد بن عمر أبو الفضل بن المحب بن الشرف البكتمرى الاصل القاهرى شقيق أحمد ويحيى المذكورين ووالدهم وعمه السيف الحنفى . ولد في جمادى الثانية سنة أربع وسبعين وثمانمائة وحضر عندى في دروس الصرغتمشية بل عرض على الكنز في سنة تسعين .

٣٩٩ (عبد الرحمن) بن محمد الزين بن العلامة سعد الدين القزوينى الجزيرى - نسبة لجزيرة ابن عمر - البغدادى الشافعى ابن أخت نظام الدين الشافعى عالم بغداد ويعرف بالجلالى - بجملة ثم لام ثقيلة - وبابن الحلال لحل أبيه المشكلات التى اقترحها العضد عليه . ولد في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وأخذ عن أبيه وغيره ببغداد وغيرها وتمعنه بحاله قاضى بغداد النظام محمود السديداى ، ودرس بالجزيرة وبرع في الفقه والقراءات والتفسير ؛ وحج ووقدم حلب لطلب زيارة القدس فزار ثم رجع إلى حلب وهو في سن الكهولة وظهرت فضائله ، ودخل القاهرة في سنة أربع وثلاثين وأخذوا عنه ثم رجع إلى بلده فلم يلبث أن مات وذلك في سنة ست وثلاثين ظنا . قاله العلاء بن خطيب الناصرية دون تفعنه بحاله واقترح العضد عن غيره قال واجتمعت به فرأيته عالما بالفقه والمعانى والبيان والعريية وله صيت كبير

في بلاده وكان عالماً ، وكتب بخطه في سنة احدى وثلاثين أنه يروي البخاري عن قاضي المدينة ولم يسمه عن الحجار والظاهر أنه الزين المراني وأنه يروي أيضاً عن المحدث الشمس مجد الفسكي الشيرازي بروايته له عن العماد بن كثير بسماعه له على الحجار ، ومن أخذ عن الحلال هذا الشهاب الكوراني نزيل الروم وقال انه كان اماماً علامة مفنناً مفتياً ، وكذا كتب عنه الجمال محمد بن ابراهيم المرشدي المكي حين مجاورته بها ما أودعته في استجلاب الغرف وفي التاريخ الكبير ؛ وترجمه بعضهم بأنه قرأ واشتغل وجد واجتهد حتى صار أحد أئمة الدنيا في المعقولات وحل المشكلات وأقرأها وأنه قدم بيت المقدس في سنة خمس وثلاثين فأقام بها أربعة أشهر وعشرة أيام وصحبه الشهاب الكوراني تلميذه لخل له قطعة من الكشاف بالجامع الاقصى وتلا عليه الشيخ قاسم الخيري المقرئ للسبع فقضى الناس له بالتفرد في العلوم وفي الجمع ؛ ومن اخذ عنه في القراءات أبو اللطف الحصكفي المقدسي والسيفي أبو الصفا بن أبي الوفا فيما قاله وقال انه قرأ على فاطمة ابنة عبد الله الواسطي فله أعلم . وانتفع به غير واحد ، وكان الحوراني يرجعه على العلاء البخاري ويقول ان العلاء كالتلميذ له وقد اجتمعوا ببيت المقدس في جنازة الياس فشوهه مصداقه وقصده أبو القسم النويري بأسئلة في علوم شتى فقال له الكوراني أنا من أصغر تلامذته وأنا أجيبك عنها ثم فعل ، وبالجملة فكان فريداً في معناه ورجع إلى بلاده فأقام بها حتى مات في أثناء سنة سبع وثلاثين عن ثلاث وستين ولم تشب له شعرة ؛ وكذا أخذ عنه ناصر الدين عمر المارينوسي حتى ارتقى وفارقه لبلاد الروم فلم يلبث أن مات صاحب الترجمة وجهاز له صاحب الجزيرة رسولا يستدعي منه الرجوع ليستقر به في التدريس عوضه فأجاب ، وذكره المقرئ في عقودهم وأنه صنف في القراءات وشرح الطوالع ، ومات بمجزيرة ابن عمر في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين قال وقد أنثى عليه الجمال المرشدي والكوراني ووصفه بعلم جم وسيرة جميلة وأنه عنه أخذ وبه تخرج وتفقحه رحمه الله .

٤٠٠ (عبد الرحمن) بن محمد وجيه الدين الحضرمي الزبيرى سبط أحمد بن أبي الخير الشماخي . سمع من خاله عيسى رعلي بن شداد وأجاز له خاله أيضاً عبد الرحمن و ابراهيم ، وكان يحفظ كثيراً من أحاديث الاحكام ويذاكر بأشياء حسنة وأشعار . مات في أول المحرم سنة سبع عشرة وله ثلاث وثمانون سنة . وقد تقدم عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عمر وجيه الدين الزبيدي فلا يظن أنه هذا

- ٤٠١ (عبدالرحمن) بن محمد البجواني قاضي أب . مات سنة ثلاث وعشرين .
- ٤٠٢ (عبدالرحمن) بن محمد الحريري الصوفي المؤذن بالجامع المصري . قال شيخنا في معجمه كان من لطفاء المصريين حسن النادرة كثير النظم المغسول سمعت من فوائده ومن نظمه ومدحني بأبيات . مات في رمضان سنة ثمان .
- ٤٠٣ (عبدالرحمن) ابن شيخنا البدر محمود بن أحمد العيني ^(١) الأصل القاهري أخو عبد الرحيم الآتي ويلقب قررة العين . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين مطعوناً . أرخه أبوه .
- ٤٠٤ (عبدالرحمن) بن محمود بن عثمان الزين القرشي البصروي ثم الدمشقي . قال شيخنا في إنباهه تعانى الكتابة ودخل ديوان التوقيع بدمشق ثم قدم القاهرة سنة اللذك فالتجأ الى فتح الله كاتب السر فراج عليه وثق سوقه لديه حتى عول عليه في أمر الديوان وصار المشار اليه فيه لحسن تأنيه وأخلاقه ومعرفته وحسن خطه وتفاذ رأيه وجميل معاشرته . مات في سنة تسع مطعوناً في لسانه وكان فتح الله يتعجب من ذلك لكونه لم يكن فيه أعظم من نطقه فابتلى فيه ولم يكمل الحسين . وذكره المقرئ في عقودهم وعين شهر وفاته بذى الحجة .
- ٤٠٥ (عبدالرحمن) بن محمود بن على البعلبي خطيبها . مات سنة اثنتى عشرة .
- (عبدالرحمن) بن مسعود بن موسى المغربي زيل بيت المقدس ويدعى بخليفة وهو به أشهر . مضى في خليفة .
- ٤٠٦ (عبدالرحمن) بن منصور بن محمد بن مسعود وجيه الدين أبو القسم وأبو زيد بن ناصر الدين أبى على الفكيرى - بفتح الفاء وكسر الكاف نسبة لقبيلة بالمغرب - التونسي الأصل السكندري المالكي المقرئ ، والد احمد وعمد وخطيب جامع اسكندرية الغربى وإمامه ، ترجمته في ذيل القراء وقرأ عليه السراج عمر البسلفونى للسبعم وأجاز له في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة وكذا قرأ عليه ابن يفتح الله في آخرين منهم ابناه ، وكان مقرئاً فقيهاً فضلاً بل قرأ عليه ابن الهمام مزاحماً لهذا القرن تجويداً وأوردته هنا لظن تأخره إلى أوله .
- ٤٠٧ (عبدالرحمن) بن موسى بن ابراهيم الزين بن الشرف بن البرهان أخو عبد الآتى وأبوهما ويعرف بابن البرهان . كان عاقلاً يتكلم في بعض جهات المسكين . مات في أحد الربيعين سنة احدى وتسعين .
- ٤٠٨ (عبدالرحمن) بن موسى بن عبد الله بن محمد الزين أبو محمد بن الشرف

(١) نسبة لعين تاب ، وهناك العيني غير هذا نسبة لرأس العين كما سيأتى .

البهوتى ^(١) ثم القاهرى الشافعى أخو عبدالسلام الآتى ويعرف بابن الفقيه موسى . ولد قبل سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بدمياط ونشأ بها واشتغل بسيرها و قدم القاهرة فقرأ على شيخنا فى البخارى بل قرأه بتمامه على الشمس العريانى وحدث به قديماً قرأ عليه فيه العلم سليمان نزيل دمياط وكان يدلسه فيقول أخبرنا أبو محمد ؛ وكان خيراً نيراً متودداً سليم الصدر متقللاً لا يبقى على شىء مع أنس بالعربية واستحضر لأحاديث الصحيح لمدامته قراءة له بالجامع البدرى فى دمياط ؛ وقد لازمنى وكتب عنى كثيراً فى الأمالى ومن تصانيفى وغير ذلك وقرأ على أشياء وتكرر مدحه لى وكذا أكثر من مدح جماعة من الاعيان قصداً لبرهم وليس نظمه بالطائل . مات فى ليلة النصف من ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وصلى عليه من الغد بالصحراء تحت شبك الاشرفية برسباى تقدم الجماعة المحيوى الكفياجى لاختصاصه به ثم دفن عند والده بتربة الشيخ سليم رحمهم الله وإيانا وعفاعة .

٤٠٩ (عبد الرحمن) بن نصر الله بن احمد بن محمد بن عمر نور الدين بن الجلال التستري الأصل البغدادي الحنبلى نزيل القاهرة وأخو المحب احمد الماضى وذلك الاكبر ويعرف بابن نصر الله . ولد فى جمادى الثانية سنة احدى وسبعين وسبعمائة ببغداد ونشأ بها فأخذ عن ابيه وأخيه وغيرهما ، وانتقل الى القاهرة مع ابيه وهو أصغر بنيه وسمع بها على المجد اسماعيل الحنفى جامع الترمذى وسنن النسائى وعلى ابن حاتم الشفا وعلى التنوخى وغيرهم ، وأجاز له ابن المحب وجماعة فى استدعاء بخط أخيه ، وتكسب أولاً بالحرير ونحوه فى حانوت على باب انقصر ثم بالشهادة ثم ترقى حتى ناب فى القضاء عن ابن المغلى ثم أخيه بل ولى قضاء صفاً استقلالاً فأقام بها سبع سنين ثم عزل واستمر على النيابة عن أخيه بعد أن حج وجاور حتى مات وذلك فى يوم الجمعة تاسع شعبان سنة أربعين ؛ وقد أئكل ثلاثة عشر ولداً ولم يخلف أحداً ، وكانت جنازته حافلة ويقال انه لم يكن محموداً فى قضائه ولكنه كان فهماً ظريفاً حسن المودة كثير البشاشة يستحضر الكثير من الفقه ؛ وهو ممن أورده شيخنا فى تاريخه عفا الله عنه .

٤١٠ (عبد الرحمن) بن هبة الله الملقب بالحماني اليماني . جاور بمكة وكان بصيراً بالقراءات سريع القراءة قرأ فى الشتاء فى يوم ثلاث ختمات وثلاث ختمة ، وكان ديناً عابداً مشاركاً فى عدة علوم . مات فى رجب سنة احدى وعشرين . ذكره شيخنا فى إنبائه ، ومن شيوخه فى القراءات محمد بن يحيى الشافى الهمداني أخذ عنه

(١) بضم أوله نسبة لبهوت بالفريية .

السبع شيخنا الشهاب الشوايطى بل شاركه فى الاخذ عن الشارفى .

٤١١ (عبد الرحمن) بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن محمد بن غهد الهاشمى المسمى أخو عبدالقادر الآتى . ولد فى ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمكة وحضر عند ابن الجزرى وابن سلامة وأجاز له جماعة ، ومات بها وهو طفل فى ربيع الاول سنة سبع وعشرين .

٤١٢ (عبد الرحمن) بن يحيى بن موسى بن محمد الخطيب تقي الدين أبو المعالى ابن الشرف العسائى - بمهمات ثنائيتها مشددة - المناوى السنودى الشافعى الآتى أبوه وابنه محمد ويعرف بالخطيب العسائى . ولد فى رمضان سنة احدى عشرة وثمانمائة بمنية عسائى وتحول منها وهو مريض مع أبويه الى سنود فقطنها وحفظ القرآن والمنهاج والملحة والرحبية للعوفى محمد بن الحسن والميزان الوى فى معرفة اللحن الخفى والمثلث فى اللغة كلاهما للعز الدينى وعرضهما على ابن الجزرى والبرماوى والزين القمنى وأجازوا له بل سمع على أولهم المسلسل وغيره ، ولقيته قديماً بالقاهرة ثم بسنود ثم بمنية عسائى وقرأت عليه بجامعها المسلسل ، وهو انسان خير مديم التلاوة راغب فى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر واشتغال يسير وفهم وصفاً زائد ، خطب ببلده وتكسب بالشهادة بل ربما باشر قضاءها وقتاً ولكنه أعرض عنه ، وحج وتكرر قدومه القاهرة وخطب فى جامعها الازهر أحياناً وحضر عندى فى مجالس الاملاء وغيرها . مات فى ليلة الجمعة سادس عشر صفر سنة خمس وتسعين بمنية عسائى ودفن بها بعد أن عمز وكف ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

٤١٣ (عبد الرحمن) بن يحيى بن يوسف بن محمد بن عيسى عضد الدين بن نظام الدين بن سيف الدين وقد يختصر فيقال سيف الصيرامى الاصل القاهرى الحنفى الآتى أبوه . ولد فى ثامن شوال سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والسكز والمنار والتبخيص فى المعانى وجود القرآن عند ابن عمه عيسى بن الشيخ محمود ، ونشأ لم تعلم له صبوة ولم يبرح عن ملازمة والده فى العلوم العقلية وغيرها حتى برع فى فنون وسمع على الحب بن نصر الله الحنبلى وغيره وأجاز له العينى ، واستقر فى مشيخة البرقوقية بعد والده وتصدر للاقراء فأخذ عنه الفضلاء كابن أسد ولازمه كثيراً فى العربية والمعانى وكثير من العقلات والشهاب بن صلح والبقاعى بل حضر عنده اثنتى الشمنى فيما قيل ؛ وربما قصد بالفتاوى ، وصار أحد أعيان الحنفية ممن ذكر للقضاء وسمعت انه كتب حاشية

على البيضاء فاما أن تكون لأبيه وبيضا وهو الظاهر أوله فانه كان عالما لكن غير متكثراً ، وقد حج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس وأكمل عدة لا ، فصر ولزم الانجماع بمنزله خصوصاً عن بني الدنيا ونحوهم اجتمعت به كثيراً وكنتم أرى منه مزيد التودد والاجلال غيبة وحضوراً ، ونعم الرجل خيراً وتواضعاً وتودداً وسلامة فطرة . مات في يوم الجمعة منتصف ربيع الثاني سنة ثمانين هجراً بعد أن صلى الجمعة ثم رجع فأكل سمكا فاشتبكت منه شوكة بحلقه فمضى في الحال وذلك ببركة الرطلى فحمل الى البروقية فغسل من الغد وصلى عليه برحمة مصلى باب النصر في محفل جليل ودفن بتربتهم وتأسف الناس عليه رحمه الله وإيانا .

٤١٤ (عبد الرحمن) بن يعقوب بن محمد بن علي بن عبد الله الجاناتي - بالجيم والنون والفوقانية - المكي المالكي سبط العفيف الياضي وأخو محمد الآتي . سمع من أبي حامد المطري وأبي الحسن علي بن مسعود بن عبد المعطي وابن الجزري والزين المرغني ؛ ومن مسموعه عليه كتاب الاربعين التي خرجها له شيخنا ، وقاسم التنملي ومن مسموعه عليه مشيخته تخريج الاقهسي في آخرين ، وأجاز له في استدعاء مؤرخ بذى الحججة سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والعراقي والهيتمي وعاشة ابنة ابن عبد الهادي وأبو اليسر بن الصائغ والجوهري والشرف ابن السكويك وخلق أكثر من مائة وعشرين نفسا ، أجاز لي وكان لا يخبر أحداً بمولده فيما أخبرني به صاحبنا ابن فهد قال وما علمت له اشتغالا ، وقال لي غيره انه كان بارعاً في التفصيل ويعرف كم يجيء الرطل اللحم كبة . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين .

٤١٥ (عبد الرحمن) بن يوسف بن احمد بن الحسين بن سليمان بن فرارة بن بدر بن محمد بن يوسف الزين أبو هريرة الكفري الدمشقي الحنفي . ولد في سنة خمسين وسبعمائة تقريباً وأحضر على ابن الخباز وغيره وسمع على بشر بن ابراهيم ابن محمود البعلبي وما سمعه عليه جزء اسحاق رواية الماسرجسي وما أحضره على ابن الخباز جزء المؤمل وقرأه عليه شيخنا ؛ وتمتق به لماء عصره حتى برع في الفقه والاصلين والعربية وشارك في فنون وأفتى ودرس وحدث ، وقدم القاهرة بعد الكائنة العظمى فولى قضاء الحنفية بدمشق كاخيه عبدالله وأبيهما وجدها وتوجه اليها فباشره ؛ قال شيخنا ولم محمد سيرته وكان يحب الكتب وصارت له بها مهارة . ومات في ربيع الآخر سنة تسع . هكذا قال في القسم الثاني من معجمه وأما في القسم الاول فقال في سنة احدى عشرة وثمانمائة ، وفي سنة تسع ذكره

في أنبأه وجزم بأنه ولد سنة احدى وخمسين وأنه حضر على ابن الخباز في الثالثة سنة أربع وخمسين وأسمعه أبوه من جماعة قال وولى القضاء غير مرة بعدالفتنة ولم يكن محمود السيرة ، وكان يتجر بالكتب ويعرف أسماءها مع وفور جهل بالفقه . وذكره المقرئى في عقوده وجزم بأنه مات في ربيع الآخر سنة تسع قال وقد ولى أبوه وجده وأخوه القضاء ؛ وأعاده وجزم بأنه مات في ربيع الآخر سنة احدى عشرة وهو تابع لشيخنا .

٤١٦ (عبد الرحمن) بن يوسف بن احمد بن سليمان بن داود بن سليمان بن داود الزين أبو القرج وأبو محمد بن الجمال الدمشقى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن قريج - بالقاف والراء والحيم مصغر ، وبابن الطحان وهو أكثر . ولد في منتصف المحرم سنة ثمان وستين وسبعائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل يسيراً وأسمع على الصلاح بن أبى عمر مسند احمد بتمامه فيما كان يذكر والذي وجد له في الطبقة مسند ابن عمر وابن مسعود وابن عمرو وكذا سمع عليه ما أخذ العلم لابن فارس وعلى زينب ابنة قاسم بن عبد الحميد العجمى منق في ثمانية عشر حديثاً من مشيخة الفخر وجزءاً فيه خمسة عشر حديثاً مخرجة فيها من جزء الانصارى وكلاهما انتقاء البرزالى وعلى الحب الصامت الكثير بل قرأ عليه بنفسه وكذا سمع من ابراهيم بن أبى بكر بن عمر والشهاب بن العزورسلان الذهبى وأبى الهول الجزرى وطائفة ، وكان يذكر أنه سمع على ابن أميلة السنن لأبى داود وجامع الترمذى وعمل اليوم والليلة لابن السنن وعلى البدرمحمد بن على بن عيسى بن قواليج صحيح مسلم ولكن لم نظفر بذلك كما قاله صاحبنا ابن فهد ، وحدث ببلده واستقدم القاهرة فأسمع بها ؛ ولم يلبث أن مات بها بعد أن ترض أياماً يسيرة بعد صلاة العصر من يوم الاثنين سابع عشرى صفر سنة خمس وأربعين بقلعة الجبل وصلى عليه من الغد بباب المدرج في مشهد حافل فيه ابن السلطان وأركان الدولة وخلق من العلماء والاختيار تقدمهم شيخنا ودفن بترية طقتش ، وكان شيخاً لطيفاً يستحضر أشياء كثيرة ووصفه بعضهم بالامام العالم الصالح .

٤١٧ (عبد الرحمن) بن يوسف بن الحسين الزين الكردى الدمشقى الشافى الواعظ الآتى أبوه . حفظ التنبيه في صباه وقرأ على الشرف بن الشريشى ثم تعانى المواعيد فنفق سوقه فيها وراج عند العامة ودام على ذلك أكثر من أربعين سنة وصار على ذهنه من التفسير والحديث وأسماء الرجال شىء كثير مع الديانة وكثرة التلاوة إلا أنه كان يعاب بقله البضاعة في التقه وكونه مع ذلك لا يسأل عن شىء .

الابادر بالجواب ؛ ولم يزل بينه وبين الفقهاء منافرة ، ويقال انه يرى بحل المتعة على طريقة ابن القيم وذويه ، وحفظ ترجيح كون المولد النبوى كان في رمضان لقول ابن اسحاق انه نبي على رأس الاربعين تخالف الجمهور في ترجيح ذلك وله أشياء كثيرة من التنطعات ، وكان قد ولى قضاء ببلبك ثم طرابلس ثم ترك واقتصر على عمل المواعيد بدمشق ، وقدم مصر وجرت له محنة مع الجلال البلقينى ثم رضى عنه وألبسه ثوباً من ملايسه واعتذر له فرجع إلى بلاده ؛ ومات بها مطعوناً في ربيع الآخر سنة تسع عشرة وهو في عشر السبعين . ذكره شيخنا في إنباهه وسيأتى له ذكر في والده .

٤١٨ (عبد الرحمن) بن يوسف بن عبد الله العجلونى الاصل الدمشقى الشافعى زليل المدرسة المزهرية من القاهرة ويعرف بالشامى . ولد سنة احدى وستين وثمانائة بصالحية دمشق ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين والدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية لابن الجزرى مع مقدمته في التجويد والتنبيه وربيع المنهاج وألفية النحو وتلا بالعشر افراداً وجمعاً على عمر الطيبي وبالقاهرة على جعفر السنهورى ولكنه لم يكمل عليه وعن أولهما أخذ في النحو واشتغل في الفقه عند الجوجرى وعبد الحق وغيرهما ، وكان قدومه القاهرة في سنة ست وثمانين فخرج ثم رجع بعد زيارته المدينة وبيت المقدس وأفرأع اشتغال الطلبة بالعربية فقرأ عليه نور الدين الطرابلسى الحنفى التوضيح لابن هشام وقرأ على قطعة كبيرة من البخارى قراءة تدبر وتأمل وكذاقرأ على الديلمي ونعم الرجل فضلا وسكوناً وتقنعاً .

٤١٩ (عبد الرحمن) بن يوسف الزين القاهرى المكنب ويعرف بابن الصائغ وهى حرفة أبيه ، وسمى شيخنا في تاريخه والده علياً وهو سهو . ولد قبل سنة سبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها وتعلم الخط المنسوب من النورالوسمى تلميذ غازى ولازمه في اتقان قلم النسخ حتى طاق فيه عليه حسباً صرح به كثيرون وأحب طريقة ابن العفيف فسلكها واستفاد فيها من أبى على محمد بن احمد بن على الزفتاوى ثم المصرى شيخ شيخنا وصارت الزين طريقة منتزعة من طريقى ابن العفيف وغازى كما رسم لغازى شيخ شيخه فانه كان كتب أولاً على الشمس محمد بن على بن أبى رقية شيخ الزفتاوى المذكور وتلميذ العلاء محمد بن العفيف الذى أخذ عن أبيه عن الولى العجمى عن شهدة الكاتبة عن ابن أسد عن على بن البواب وابن السمسمانى عن مشايخها عن أبى على بن مقله ثم تحول غازى عن طريقة ابن العفيف شيخ شيخه الى طريقة ولدها بينهما وبين طريقة

الولى العجمى ففارق أهل زمانه في حسن الخط ونفع في عصره الزفتاوى أيضاً لكن لسكناه بالقساط لم يرج أمره وتصدى الزين المذكور للكتيب فانتفع به الناس طبقة بعد أخرى ونسخ عدة مصاحف وغيرها من الكتب والقصائد، وصار شيخ الكتاب في وقته بدون مدافع وقرر مكتباً في عدة مدارس، وشهد له شيخنا مع كونه الغاية في اتقان الفن بمهارته وبراعته وأثنى عليه في تاريخه، وكنت ممن أدركه بأخر رمق وكتبت عليه يسيراً وكذا كتب عليه من قبلى الوالد والعم، وكان شيخاً ظريفاً ذكياً فهما يستحضر شعراً كثيراً ونكتاً ونوادير صوفياً سميد السعداء، وحصل له في آخر عمره النجماع بسبب ضعف فائق حتى مات في رابع عشر شوال سنة خمس وأربعين وودفن من الغد بتربة جوشن وقد جاز الثمانين يقين وان كان شيخنا قال انه في عشر الثمانين؛ وكان قد سمع بقراءة شيخنا على الجمال الخلاوى الثالث من أمالى ابن الحصين في صفر سنة تسع وتسعين وسبعمئة بمنزل يلبغا السالمى بقصر بشتاك وأثبت اسمه بخطه في الطبقة فقال والمجود عبدالرحمن ابن يوسف الصائغ المكتب ولكن لم يعلم بذلك الطلبة من أصحابنا وغيرهم، ورأيته فيمن قرض السيرة المؤيدية لابن ناهض فقال بعد أن قيل له :

أيا شيخ كتاب الزمان وزينها ويامن يزيد الطرس - نوراً إذا كتب

لملك على ثنى على شيخ ملكنا وشيخ ملوك الأرض في العلم والادب

كما قرأته بخطه الحمد لله ولى كل نعمة حققت نسخ رقاع ووقفت على ربحانها كتاب الطومار وأقسمت بالمصاحف انها ملحق لها غبار ولحت هذه السيرة المؤيدية وانتشقت نفيس نفائس الأتقاس الناهضية ووقفت على قواعد الأدب والخط فرأيت مالا رأيته قط وتزهت في أزهار رياضه الرياض وتحددت في حدائق فافت محاسن الأحداق بالسواد فى البياض فهمت طرباً بما سمعته من بديع الإحسان ورقصت عجباً بما شاهدته من رشاقة الأغصان وتأديت موافقة لاهل الآداب وكتبت متابعة للسادة الكتاب فالله تعالى يتمتع صاحبها بالنصر والتأييد ويرزق مؤلفها من فضله ويعينه على ما يريد بمنه وكرمه .

٤٢٠ (عبدالرحمن) بن يوسف الدمياطى خادم الفقراء بها . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(عبد الرحمن) بن زين الدين بن سعد الدين الحلال . فى ابن مجد .

٤٢١ (عبد الرحمن) بن نجر الدين بن تقى الدين الحسنى أخو تقيب الاشراف

وابن نقيهم . مات فى ربيع الاول سنة ثلاث . ذكره شيخنا .

٤٢٢ (عبد الرحمن) بن البواب العطار بباب السلام . مات بمكة فى صفر سنة ستين .

- (عبد الرحمن) بن التاجر . في ولده اسماعيل . (عبد الرحمن) وجيه الدين ابن الجلال المصري . في ابن مجد بن أبي بكر بن علي بن يوسف .
 (عبد الرحمن) المعروف بابن غانم والى مكة . مضى في ابن مجد بن غانم .
 (عبد الرحمن) بن الكركي . في ابن عمر بن محمود بن مجد .
 ٤٢٣ (عبد الرحمن) الزين ابو الفرج الازراري الصوفي السهروردي القادري الشافعي . عبد صالح أخذ عن الشيخ يوسف الصفي ومجد العطار وغيره من أصحاب الجلال يوسف العجمي رأته كثيراً وصحبه فقهياً . وزوج عمته الفقيه حسين وتدرب به في عقد الازرار فانه كان يتكسب بعقدها بمجانوت عند باب جامع الحاكم وبه مات في ربيع الاول سنة إحدى وخمسين رحمه الله .
 ٤٢٤ (عبد الرحمن) الامين المصري أحد قراء الجوق وعمن له نوبة في القلعة . أخذها شعيب بن السواق . مات سنة إحدى وتسعين .
 ٤٢٥ (عبد الرحمن) تقي الدين القباني القاهري المالكي ابن عم محيي الدين يحيى الدمشقي . ناب في القضاء عن البساطين ودرس للمالكية بالجمالية برغبة الشمس البساطي له عنها وكذا كان معه حصة في تدريس القمحية بمصر . مات واستقر في الجمالية البدر بن التنسي وفي الحصة القرافي .
 ٤٢٦ (عبد الرحمن) الزين الدمشقي الحريري الشافعي أحد المتصوفة الملازمين للتقي بن قاضي عجولون كتب عنه البدر في مجموعه قوله :
 ومقاعدي فض لي أشكاله المتعدده
 كم ساقني ساق له إذ قت أهوى مقعه
 ٤٢٧ (عبد الرحمن) الزين الحصنكي . سمع من لفظ شيخنا في البخاري .
 ٤٢٨ (عبد الرحمن) القاضي زين الدين زرعي الحنفي . ممن رافقه الصلاح الطرابلسي بعد التحسين في الاخذ لما قرأه من التحقيق في الاصول على القاضي سعد الدين وقال انه كان فقيهاً كثير الاستحضار من كتابه المجمع حسن الخط .
 ٤٢٩ (عبد الرحمن) الزين الشريبي الشافعي نزيل دمياط أقام بها نحو ثلاث سنين وأقرأ بها ومن قرأ عليه التقي بن وكيل السلطان ووصفه بالقاضي العالم .
 ٤٣٠ (عبد الرحمن) الزيني الحزاوي أحد الطبلخانات بدمشق . قتل في المجردين لسوار سنة ثلاث وسبعين . (عبد الرحمن) أبو الفضل الاسترابادي العجمي . في فضل الله : (عبد الرحمن) البدوي نزيل المزهريه . مضى في ابن سلام بن اسماعيل . (عبد الرحمن) البغدادي الحلال . في ابن مجد .

- (عبد الرحمن) الجزأرى المغربى نزيل مكة . مضى فى ابن محمد بن فاضل .
- ٤٣١ (عبد الرحمن) الحبابى البصرى . مات بمكة فى المحرم سنة سبع وستين .
- (عبد الرحمن) الشامى نزيل المزهرية . فى ابن يوسف بن عبد الله .
- ٤٣٢ (عبد الرحمن) الطنتدائى ويعرف بالخليفة شيخ الطائفة السطوحية . كان ينزل المدرسة انفارسية من القاهرة ويعمل بها بعد صلاة الجمعة عنده السماع فيحضره الخلائق وشفاعاته قل أن ترد مع تودده . مات فى جمادى الآخرة سنة ثلاث ، ذكره شيخنا فى إنباهه .
- ٤٣٣ (عبد الرحمن) القرمونى القاسى ، كان هو وأبوه من غناء فاس ومدرسيها ، مات سنة خمس وستين . ذكره لى بعض المغاربة .
- (عبد الرحمن) الماردىنى ، مضى فى ابن أحمد بن يوسف بن عبد الأعلى .
- ٤٣٤ (عبد الرحمن) المهتار ، مات مقتولا بصفد فى ذى القعدة سنة تسع وكان تأمر وغزا الترك وأفسد فيما هنالك بكثرة الفتن . قاله المقرئى .
- ٤٣٥ (عبد الرحمن) خادم رباط بعلجد وأحد فقراء عمر العرابى ، مات بمكة فى صفر سنة تسع وستين .
- ٤٣٦ (عبد الرحمن) شيخ البيارستان بمكة ، مات بها فى شوال سنة ست وأربعين . أرخهما ابن فهد .
- ٤٣٧ (عبد الرحيم) بن ابراهيم بن حجاج بن محرز الدين بن البرهان الابناسى القاهرى الشافعى جارنا وسبط النور على بن مصباح الآبى والماضى أبوه ، ولد فى سنة تسع وعشرين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى وألفية النحو والبعض من غيرها ، وعرض على شيخنا وابن الديرى والبساطى وابن الهمام فى آخرين وتدرج فى ابتدائه فى العربية بخاله الشمس محمد وبفقيه الزين أبى بكر الشنوانى الآتين فلما ترعرع أقبل على الاشتغال فكان أول من أخذ عنه الفقه القاياى والونائى والبرهان بن خضر والمحلى والعلاء القلقشندى وأكثر فيه عن البلقينى والمناوى وبهما انتفع فيه وأخذ فى الاصول عن الشمس الشروانى والونائى والثلاثة بعده وفى العربية عن الابدى والشمى وكذا عن الونائى والمحلى ، ومعظم انتفاعه فى طريقى ابن الحاجب وابن مالك فيها مع التصريف والجدل والمعانى والبيان والمنطق بالتقى الحصنى لازمه فيها كثيراً بل وقرأ عليه من الكشاف مع حاشيته إلى سورة يونس وكذا أخذ فى الاصول والمنطق عن الشروانى وفى الهيئة والهندسة وغيرهما عن الكافياجى

والفرائض والحساب بنوعيه مع الجبر والمقابلة عن السيد علي تلميذ ابن المهدي والعروض عن الابدی أو غيره ولازم القاياتی في سماع مسلم وأبي داود وغيرها وشيخنا فسمع عليه أشياء دراية ورواية ومن ذلك في شرح النخبة وكتب عنه في الاملاء من سنة ست وأربعين بل قرأ عليه بعض شرح ألفية العراقي وكذا قرأ في المتن علي ابن خضر وسمع بقراءته علي شيوخ جزء الانصاري بالصالحية وختم الشفا وجميع الشائل يوم عرفة وبقراءة غيرى مجالس من البخارى بالظاهرية القديمة الى غير ذلك مما هو مبين في تبتي ، وتلا لابن كثيره ملفقاً علي النور إمام الازهر وابن أسد وسمع عليهما في غيرها من الروايات ، وأخذ في القراءات عن النور بن يفتح الله حين قدمه القاهرة سنة تسع وخمسين بل قرأ عليه ثلاثيات البخارى ، وصحب الزين مدين ثم ابن أخته بل كازهو اقمارى ، لتأثية ابن الفارض علي أبي الصفا بن أبي الوفا ، وبسبب ذلك كانت كائنة انحر فيها الكلام إلى ابن عربي ونحوه من الاتحادية بان فيها المزلزل من المكين كما شرحته في محله ؛ ودأب في هذه الفنون وغيرها حتى تقدم رصار أحد الأمائل وتصدى للاقراء فأخذ عنه الفضلاء ، ولزم الانجماع بمنزله مع التملل والكرم والاعراض عن مزاحمة الفقهاء حتى انه ترك طلبا كان باسمه في الاشرافية القديمة وآخر في الصلاحية المجاورة للشافعي ونحو ذلك وتفتح برزيقات من قبل والده ، كل ذلك مع صحة العقيدة ولكن مشيه في الخوض في تقرير كلام هؤلاء ، واخرجه عن ظاهره ببعيد التأويل إلى أن صار مرجحاً لهذه الطائفة ومحط رحال كثير منهم طرق من لم يخالطه لنسبته لهم ، وكنت ممن نصحه مرة بمد أخرى فأعاد مع اعترافه لي بتحريم توالي ارتكاب الالتاظ التي ظاهرها مستقيم ؛ ولما حج شيخه التقي الحصني في سنة ست وسبعين استخلفه في تدريس الشافعي في ذي القعدة فدرس يومين حمد عمله فيهما وتكلم له بعده في تقريره فيه فأتيسر ؛ وكذا ناب في التدريس بالحسنية والابناسية وغيرها وعرض عليه الزين بن مزهر تدريس التفسير بمدرسته فإذ عن لسكلام بلغه عن بعض السفهاء في حقه وقصد بالاستفتاء في عدة وقائع فأجاب ؛ وكذا له حواش وتقاييد مفيدة وكلام علي حديث الاعمال بالنيات بل ربما نظم وبالنثر ألم ؛ وبالجملة فادته في التحقيق متوجهة وقاهمه أجود من حافظته وعبارته غير مطلقة بتقريره ومحدثه مع رغبته في مساعدة من يقصده وتعبه بسبب ذلك وشدة تعصب وكثرة قلب يؤدي اليه غلبة سلامة الفطرة وقد أقبل على الذكر والتوجه ومطالمة كلام القوم وزيارة الصالحين واتمى اليه شخص

ينسب للشرف من أعيان بلقس فارتفق به كثيراً ، وحج في سنة خمس وثمانين موسمياً . وكان متزوجاً بحفيدة للباساطي ودامت معه دهرأ وهي صابرة زائدة الطوافية له ثم صارت تتخيل وتتوهم اتصاله بغيرها من غير حقيقة لذلك بحيث كثر تضرده من إغاشها في العشرة معه وتكرر طلاقه لها ثم تعود حتى ماتت بعد حجها معه ولم ينصف في تركتها من جهة أخويها العدم مشاحته ومزيد مسامحته بل ما حصل له كبير أمر مع كثرة بالنسبة اليه وعقد على ابنة ابن الشيخ الجوهري أحد من أسند وصيته اليه وكان قديماً زوج أمه فاقدر الدخول عليها فانه لم يلبث أن تملل مديدة وتجرع في غضون هاتفة مع عدم وجود من يلائمه في التمريض والعلاج حتى مات شهيداً بالاسهال في ليلة السبت تاسع عشر ربيع الاول سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من الغد في مشهد حافل جداً على باب زاوية الشيخ شهاب ظاهر باب الشعرية ثم دفن عند أبيه بجوار الضريح المذكور وسمعت أن آخر كلامه كان لا إله الا الله بعزم شديد مع أنه أقام أياماً لا يتكلم وتكلم الاستادار في تركته ووفاء دينه ولم يوف ، ونعم الرجل كان لولا ميله المشار إليه الذي تطرق بسببه إليه الفساق الحساد ممن هو مرتكب مالا خير في شرحه رحمه الله تعالى وإيانا وعفا عنه .

٤٣٨ (عبد الرحيم) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن يحيى ابن أبي المجد أحمد الزين أبو علي بن الجمال أبي اسحق بن العز بن البهاء بن الجمال أبي اسحق اللخمي الاميوطي الاصل المسكي الشافعي ويعرف بابن الاميوطي وولد في يوم الاثنين ثاني شعبان سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وسمع الكثير على أبيه وكذا سمع على العفيف الذشاورى والابناسى والشريف أبي عبد الله محمد بن قاسم وبعد ذلك على الزين المرانجى كما أخبرني به ثم على ابن الجزرى والشمس الشامى والزين الطبرى والنور بن سلامة ، ودخل مصر بعلموت والده فسمع بالقاهرة في سنة أربع وتسعين بجامع الأزهر على المجد اسماعيل الحنفي وبعد ذلك من لفظ الزين العراقى بعض مجالس أماليه كما وجدته بخط المملى بحضرة المهينى بل كان يذكر لنا أنه لقي بالقاهرة البلد الزركشى وأخذ عنه وينكر قول القائل أنه كان قليل الكتب وأنه أخذ عن البلقينى وابن الملقن والكمال الدميرى وائس ذلك كله ببعيد ولكنه لم يكثر من الطلب ، وكذا قال لى صاحبنا النجم بن فهد لا أعلم له اشتغالا ، وأجاز له فى استثناء مؤرخ ربيع الثانى سنة سبع وتسعين أحمد بن محمد بن الناصح وأحمد بن محمد المرانجى الصوفى وأبو بكر

ابن محمد بن أبي بكر السبتي وسعد النووي وأبو هريرة بن النقاش وعلى شاه بن نجر الدين بن علي الشعباني وعمران بن ادريس الجرجولي ومحمد بن ابراهيم بن علي ابن ابراهيم الكردي ومحمد بن اسحق الارقوهي ومحمد بن أبي بكر بن سليمان البكري ومحمد بن عبد الله بن الحسن البهنسي المهلبى ومحمد بن مبارك بن عثمان الحلبي والبدر ابن أبي البقاء السبكي ومحمد بن محمد بن محمد السخاوي في آخرين وفي استدعاء آخر ابن صديق وغيره ، وقدم القاهرة ايضاً غير مرة ، منها في سنة اثنتين وخمسين فحدث فيها بأشياء سمع منه الأعيان وكذا حدث بمكة ولقيته في الموضوعين فأكثرت عنه وسمعت عليه بمنى وغيرها ، وكان انساناً ثقة خيراً عفيفاً منجماً عن الناس قانعاً باليسير كثير التودد صبوراً على الاسماع مقتدراً على سرعة النظم لكن الجيد فيه وسط الرتبة ، وهو من بيت علم وجمالة . مات بعد عصر يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة سبع وستين وصلى عليه بعد الصبح من الغد عند باب الكعبة ودفن بجانب أبيه بالقرب من قبر الفضيل ابن عياض بالمعلاة وهو خاتمة من يروى عن كثير من شيوخه بمكة رحمه الله وإيانا . ٤٣٩ (عبد الرحيم) بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن محبي الدين بن تاج الدين ابن قطب الدين الرفاعي . أخذ عن جماعة وأخذ عنه الطاووسى وأرخ وفاته في يوم الثلاثاء خامس ذى القعدة سنة عشرين وعظمه .

٤٤٠ (عبد الرحيم) بن ابراهيم الزناسى - بالتحسانية المفتوحة ثم زاي ساكنة ونون ومهملة نسبة لقبيلة - المغربى القاسى قاضيا . مات بعيد الثلاثين وهو ممن عمل وثائق للشهود . أفاده لى بعض أصحابنا من المغاربة .

٤٤١ (عبد الرحيم) بن احمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى اليماني ثم المسكى . ولد باليمن سنة أربع وثلاثين وثمانائة ؛ ونشأ به ثم قدم مكة مع أبيه فسمع أبا الفتح المرغى ، وأجاز له جماعة واشتغل بالفقه عند البرهان بن ظهيرة وأبى البركات الهيمى ، ولازم المحب بن أبى السعادات فلما ولى الثانية استنابه بمجدة . مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين .

٤٤٢ (عبد الرحيم) بن احمد بن محمد بن احمد بن المحب عبد الله بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور بن عبد الرحمن الزين السعدى المقدسى الاصل دمشقى الصالحى الحنبلى الذهبى أبوه بالدهيشة من دمشق ويعرف كسلفه بابن المحب وهو ابن أخى الشمس محمد بن محمد بن احمد الآتى وجده هو عم الحافظ أبى بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن المحب الصامت . ولد فى

صفر سنة ثمان وستين وسبعمائة وسمع على الصلاح بن أبي عمر مسند النساء من مسند احمد وغالب مسند عائشة منه والقوت من أوله وعلى زينب ابنة قاسم ابن العجمي مافي مشيخة الفخر من جزء الانصارى وغير ذلك عليهما وعلى قريبيه المذكورين ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وذكره شيخنا في معجمه فقال : أجاز لنا في سنة تسع وعشرين . قلت مات في سنة أربعين ، ودفن بمقبرة باب توما رحمه الله وإيانا .

٤٤٣ (عبد الرحيم) بن احمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن مجد بن عبد الرحيم ابن ابراهيم بن هبة الله الزين بن الشهاب بن ناصر الدين أبى عبد الله الانصارى الحوى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه والآتى عمه السكالم مجدسببط ناصر الدين محمد بن العطار أمه سارة ويعرف كسلفه بابن البارزى . ولد في رمضان سنة ثمان عشرة وثمانائة بالقاهرة ومات أبوه وهو صغير فرباه جده ثم عمه سيما وقد تزوج بأمه فتشأ حفظ القرآن والزهد للشرف البارزى والورقات لامام الحرمين والشذور لابن هشام وبعض الحاوى وعرض على بعض الشيوخ واشتغل يسيراً ولم يتميز ولا كاد وسمع في صحيح مسلم على الزين الزركشى وكذا سمع على غيره وولى الشهادة بالكسوة وغير ذلك ، وابتنى في بولاق قصرأ هائلا لم يتمتع به ، وحج مراراً جاور في بعضها مع الرجبية وفي أواخر أمره سافر مع صهره الأتابك ازبك وتوجه معه الى حلب ثم رجع إلى الشام وعاد الى القاهرة وهو متوكل فأقام بها أياماً ثم مات في يوم الاثنين تاسع ربيع الثانى سنة أربع وسبعين وصلى عليه بالازهر ودفن بحوشهم عند الشافعى رحمه الله ، وترك عدة أولاد وكان مائتاً أهوج لا يصلح لصالحه رحمه الله وغفا عنه .

٤٤٤ (عبد الرحيم) بن احمد بن محمد بن منصور زين الدين ومحب الدين القوى الاصل القاهرى الحسينى سكناً ويعرف بابن بحيح - بمهملتين تصغير مح وهو لقب لجده . قرأ المنهاج وعرضه واشتغل على الحناوى والشريف النسابة والعز عبد السلام البغدادى وتكسب بالشهادة بل ناب في القضاء عن البدرأبى السعادات فن بعده . مات في رمضان سنة تسع وسبعين ، وهو والد زوج القاضى شمس الدين بن بيرم الحنبلى .

٤٤٥ (عبد الرحيم) بن احمد بن موسى بن ابراهيم زين العابدين أبو الفضل بن الشهاب أبى العباس الحلبي الاصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه ويعرف بالحلبى . ولد تقريباً بعيد التسعين وسبعمائة واعتنى به أبوه فأسمعه على ابن أبى المجدوالتوخى والعراقى

والهيشمي والابناسي والتقي الدجوي وسعد الدين القمني والحلاوي والسويداوي وابن الناصح والتاج بن الظريف والجمال الرشيدى وغيرهم الكثير ، ومما سمعه على الاول البخاري وعلى الثاني الموطأ ومسند الدارمي وعبدو الشفا مع الكثير من ابن حيان وكان يتصرف بأبواب القضاة غير صالح للأخذ عنه لكونه زوج المغنية ابنة السطحي وحالهما مشهور ولكن استجزته ، مات بعد الحسين عفا الله عنه وإيانا .

٤٤٦ (عبد الرحيم) بن احمد بن يعقوب بن احمد بن عبد المنعم بن احمد الزين أبو الفضل بن الشهاب بن الشرف الاطفيحي الازهرى القاهرى الشافعى شقيق الحب محمد وعبد القادر الآتين وأسباط الزين العراقى أمهم زينب ويعرف كأبيه بابن يعقوب . ولد فى ذى الحجة سنة تسع وعشرين ومائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبويه فى غاية ما يكون من الرفاهية والنعمة حفظ القرآن وتنقيح الباب لحاله وعرضه على جماعة وسمع على شيخنا وغيره بل كتب عن شيخنا فى أماليه ورأيت له حضوراً على الزين القمنى من لفظ الكلواتانى ، وباشر النقابة وجهات الحرميين وغير ذلك عند الشرف المناوى واختص به ولازم خدمته واتحد مع ولده زين العابدين الآتى ولم يكن بينهما فى المولد وكذا الوفاة الا دون شهر ؛ وحج غير مرة وكان شكلاً ظريفاً ذكياً بسامة متودداً حسن العشرة متصوناً بالنسبة لتهتك أخيه وهو إلى أبيه أقرب من أخويه فى الشبه وبعض الحصال ، وقريحته سليمة وذهنه مستقيم وطبعه وزان ، وقد كتبت عنه قوله :
 همدانى الأصل واش لا ترم فيه سعادته انه شخص ثقيل . وهو هم وزياده وكتب عنه غير واحد غير ذلك قديماً أثبت بعضه فى المعجم . مات مطعوناً فى يوم الخميس ثالث عشرى شوال سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن عند جده لأمه وخاله الولى العراقى رحمه الله وعفا عنه .

٤٤٧ (عبد الرحيم) بن اسماعيل بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله البرهان أبو احمد الناشرى اليمانى . أخذ عن عمه الجمال عبد الله والشهاب احمد بن أبى بكر وعبد الله بن محمد الناشريين ؛ قرأ على الأخير التنبيه والمهذب وغيرهما ، وناب عن ابن عمه العفيف عثمان بن محمد فى الاحكام بالمهجم مع تسببات بجامعها نالته من أبيه وغيره ، وكان فقيهاً فاضلاً خيراً دامت الاخلاق حسن الشئائل لىن العريكة سهلا طارحاً للتكلف . مات سنة تسع وثلاثين .

٤٤٨ (عبد الرحيم) بن أبى بكر بن محمد بن ابراهيم الجمال أبو المكارم بن الشرف ابن التاج السلمى المناوى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بابن المناوى . ولد

سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ العمدة والتنبيه والالفية وعرضها على جماعة من المتأخرين وحضر على الفرسيسي سيرة ابن سيد الناس وعلى التنوخي غالب الصحيح ثم سمع عليه النسائي الصغير ، وناب في القضاء عن شيخنا وغيره ؛ وحدث سمعت عليه السيرة وغيرها ، وكان ساكناً لى الجانب متواضعاً ، مات فى جمادى الآخرة سنة أربع وستين رحمه الله .

٤٤٩ (عبد الرحيم) بن أبى بكر بن محمود بن على بن أبى الفتح بن الموفق الزين الحموى ثم القاهرى القادرى الشافعى الواعظ ويعرف بكأقاله شيخنا بالادى وسمى والده علياً وصار يعرف بالحموى ، ولد فى سنة اثنتين وستين وسبعائة بحماة ونشأ بها وقرأ المنهاج على ابن خطيب الدهشة وتلا بالسمع على أبى بكر بن أحمد بن مصبح وسمع بدمشق على السكالى بن النحاس والشمس بن عوض والحموى الرحبى والعز الايامى والعلاء سبط ابن صومع فى آخرين ، ثم تحول الى القاهرة فى سنة اللنك وقرأ الصحيح على العراقى ولازم الشيوخ وعقد مجلس الوعظ فبرع وراج أمره فيه وصار له صيت وجلالة ؛ وأثرى وولى خطابة الاشرفية برسباى من واقفها وقبل ذلك ببيت المقدس وظائف منها خطابة المسجد الاقصى ثم صرف عنها ، ولازال على طريقته فى الوعظ بالازهر وفى المجالس المعدة لذلك إلى أن اشتهر اسمه وطار صيته مع كونه كان غالباً لا يقرأ الا من كتاب لكن بنعمة ضيعة وأداء صحيح وفى رمضان يقرأ البخارى فى عدة أما كن ، أثنى عليه شيخنا . ومات فجأة بعد أن عمل فى يوم موته الميعاد فى موضعين وذلك فى يوم الثلاثاء ذى القعدة سنة ثمان وأربعين ، ودفن من الغد بمدرسة سودون العجمى من الحبانية وصلى عليه أمير المؤمنين المستكفى بالله ، قال شيخنا وقد جاز الثمانين رحمه الله وإيانا . وكان آخر قوله فى الميعاد يوم موته من ذكر الله بلسانه وعرف الله بجمانه . وعبدالله بجوارحه وأركانه لم يرح من مكانه حتى يخرج من عصيانه (دعواهم فيها) الآية ثم حمل إلى منزله ولم يتكلم بعدها حتى مات ، وسماه بعضهم عبد الرحمن وبعضهم مجداً والصواب ما هنا .

٤٥٠ (عبد الرحيم) بن حسن بن على بن الحسن بن على بن القمم الخطيب زين الدين أبو الجود بن البدر أبى مجد بن العلاء المشرقى الاصل التلعفرى المولد الدمشقى الدار والوفاة الشافعى آخر مجد الآتى وذلك الاكبر ووالد الشهاب أحمد الماضى ووالده أيضاً ويعرف بابن المحوجب - بضم الميم ثم جاء مهملة مفتوحة بعدها واو ثم جيم مكسورة وموحدة . ولد سنة ثلاث وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن والتنبيه واشتغل يسيراً وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى والجمال بن

الشرأحمي وتكسب بالشهادة مع إداما التلاوة ورائهجد والصدقة وسرعة الدمعة وكثرة البكاء وقد خطب بمصلى العيدين من دمشق وأخذ عنه الشهاب البودى مات في العشر الاوسط من ذى الحجة سنة تسع وسبعين بدمشق بعد أن عرض له الفالج قبيل سنة ودفن بالقبيبات عند أخيه وأبيهما جوار التقي الحصني رحمه الله وإيانا .

٤٥١ (عبد الرحيم) بن حسن بن قاسم الزين القدمى رفيق ابراهيم بن اسحق العينوسى فى الشهادة . مات فى يوم الجمعة ثانى رجب سنة خمس وستين . (عبد الرحيم) بن أبى الحسن سبط الشمس بن النقاش . فى ابن على .

٤٥٢ (عبد الرحيم) بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن ابراهيم الزين أبو الفضل الكردى الرازنانى الاصل المهرانى المصرى الشافعى والد الولى أحمد وجورية وزينب ويعرف بالعراقى . قال ولده انتساباً لعراق العرب وهو القطر الاعم والافهو كردى الاصل أقام سلفه ببلدة من أعمال اربل يقال لها رازنان ولهم هناك مآثر ومناقب إلى أن تحول والده لمصر وهو صغير مع بعض أقربائه فأختص بالشيخ الشريف تقي الدين محمد بن جعفر بن محمد بن الشيخ عبد الرحيم بن أحمد بن حجوز القناوى الشافعى شيخ خاتقاد رسلان بمنشية المهرانى على شاطيء النيل بين مصر والقاهرة ولازم خدمته ورزقه الله قرينة صالحة عابدة صابرة قائمة مجتهدة فى أنواع القربات فولدت له صاحب الترجمة بعد أن بشره المشار اليه به وأمره بتسميته باسم جده الاعلى أحد المعتقدين بمصر ، وذلك فى حادى عشرى جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وسبع مائة بالمنشية المذكورة ، وتكرر إحصار أبيه به الى التقي فكان يلاطفه ويكرمه وعادت بركته عليه ، وكذا أسمع فى سنة سبع وثلاثين من الامير سنجر الجاوى والقاضى تقي الدين الاخنأى المالكي وغيرهما من ذوى المجالس الشهيرة مما ليس فى العلو بذلك ولكنه كان يتوقع وجود حضور له على التقي المشار اليه لكونه كان كثير الكون عنده مع أبيه وكان أهل الحديث يترددون اليه للسمع معه لعلوسنده فانه سمع من أصحاب السلفى فلم يظفر بذلك ، ولو كان أبوه ممن له عناية لأدرك بولده السماع من مثل يحيى بن المصرى آخر من روى حديث السلفى طالياً بالاجازة ، نعم أسمع بعد على ابن شاهد الجيش وابن عبد الهادى وحفظ القرآن وهو ابن ثمان والتنبيه وأكثر الحاوى وكان رام حفظ جميعه فى شهر فقل بعد إثنى عشر يوماً وعد ذلك فى كرامات البرهان الرشيدى فانه لما استشاره فيه قال انه غير ممكن فقال لا بد لى منه فقال افعل ما بذاك ولكنك لا تتنه وكذا حفظ الامام لابن دقيق العيد وكان

ربما حفظ منه في اليوم اربعمائة سطر الى غير ذلك من المحافظين ؛ ولازم الشيوخ في الدراية فكان أول شيء اشتغل به القراءات وكان من شيوخه فيها ناصر الدين محمد بن أبي الحسن بن عبد الملك بن سمعون أحد القدماء ولذا كان التقى السبكي يستدل بأخذ صاحب الترجمة عنه على قدم اشتغاله والبرهان الرشيدى والسراج الدمهورى والشهاب السمين ومع ذلك فلم يتيسر له اكمال القراءات السبعة إلا على التقى الواسطى في إحدى مجاوراته بمكة ؛ ونظر في الفقه وأصوله فحضر في الفقه دروس ابن عدلان ولازم العماد مجد بن اسحق البلبيسى والجمال الاسنوى وعنه وعن الشمس بن اللبان أخذ الاصول وتقدم فيهما بحيث كان الاسنوى يثنى على فهمه ويستحسن كلامه في الاصول ويصنفى لمباحثه فيه ويقول إن ذهنه صحيح لا يقبل الخطأ ، وفي أثناء ذلك أقبل على علم الحديث بإشارة العز بن جماعة فانه قال له وقد رآه متوغلا في القراءات : انه علم كثير التعب قليل الجدوى وأنت متوقد المذهن فأصرف همتك إلى الحديث ، فأخذه بالقاهرة عن العلاء التركمانى الحنفى وبه تخرج وعليه اتفق بيت المقدس وبمكة عن الصلاح العلائى وبالشام عن التقى السبكي وزاد تفنناً باجتماعه بهما وأكثر فيها وفي غيرها من البلاد كالحجاز عن شيوخها فن شيوخه بالقاهرة الميودى وهو من أعلى شيوخه سنداً وليس عنده من أصحاب النجيب غيره ؛ وبذلك استدل شيخنا على تراخى جده في الطلب عن سنة اثنتين وأربعين التى كان ابتداء قراءته فيها عشر سنين لأنه لو استمر من الأوان الاول لأدرك جمعاً من أصحاب النجيب وابن عبد الأئم وابن علاق وغيرهم وكذا من شيوخه بها أبو القسم بن سيد الناس أخو الحافظ فتح الدين وناصر الدين مجد بن اسماعيل الايوبى بن الملوك ومصر ابن عيد الهادى ومحمد بن على بن عبد العزيز القطروانى وبمكة احمد بن قاسم الحرارى والفقير خليل إمام المالكية بها وبالمدينة العفيف المطرى وبيت المقدس العلائى وبالخليل خليل بن عيسى القيبرى وبدمشق ابن الخباز وبصالحيتها ابن قيم الضيائية والشهاب المرادوى وبحلب سليمان بن ابراهيم بن المطوع والجمال ابراهيم ابن الشهاب محمود فى آخرين بهذه البلاد وغيرها كاسكندرية وبمليك وحماة وحمص وصفد وطرابلس وغزة ونابلس وتمام ستة وثلاثين بحيث أفرد البلدانيات بالتحريج ورام البروز لبعض الضواحي ومعه بعض المسنين من شيوخ شيخنا لم يكملها أربعين فما تيسر بل كان هم حين اشتغاله فى القراءات بالتوجه لأبى حيان فصدده عن ذلك حسن قصده ، وكذا هم بالرحلة لكل من تونس لسام الموطأ

على خطيب جامع الزيتونة وبغداد فلم يقدر هذا مع انه مكث من رحلته الى الشام سنة أربع وخمسين لم تحل له سنة غالباً من الرحلة إما في الحديث أو الحج . قال شيخنا في معجمه اشتغل بالعلوم وأحب الحديث لكن لم يكن له من يخرج على طريقة أهل الاسناد ، وكان قد لهج بتخريج أحاديث الاحياء وله من العمر نحو العشرين يعنى سنة خمس وأربعين ، وذكر في شرحه للألفية أن المحدث أبا محمود المقدسى سمع منه شيئاً في تلك السنة ثم نبهه العز بن جماعة لما رأى من حرصه على الحديث وجمعه على طريقة أهله فحسب الله له ذلك ولازمه وأكب عليه من سنة اثنتين وخمسين حتى غلب عليه وتوغل فيه بحيث صار لا يعرف الا به وانصرفت أوقاته فيه وتقدم فيه بحيث كان شيوخ عصره ببالفون في الثناء عليه بالمعرفة بالسبكي والعلائى وابن جماعة وابن كثير وغيرهم يعنى كالاسناني فانه وصفه بصاحبنا حافظ الوقت ونقل عنه في المهمات وغيرها وترجمه في طبقات الشافعية ولم يذكر فيها من الاحياء سواه وكذا صرح ابن كثير باستفادته منه تخريج شيء وقف على المحدثين وقرأ عليه شيئاً ، وذكر في شرحه للألفية انه سمع منه حديثاً من مشيخة قاضى المرستان بل امتنع السبكي حين قدمه القاهرة سنة وفاته من التحديث الا بحضوره ؛ وقال العز بن جماعة كل من يدعى الحديث بالديار المصرية سواه فهو مدع ، الى غير ذلك مما عندى منه الكثير في كلام ولده وغيره ، وتصدى للتخريج والتصنيف والتدريس والافادة فكان من تخارجه فهرست مرويات البيهقي ومشيخة التونسي وابن القارى وذيل مشيخة القلانسي وتساعيات للميدومي وعشاريات لنفسه وتخريج الاحياء في كبير ومتوسط وصغير وهو المتداول سماه المعنى عن حمل الاسفار في الاسفار في تخريج ما في الاحياء من الاخبار ، ومن تصانيفه الالفية في علوم الحديث وفي السيرة النبوية وفي غريب القرآن وشرح الاولى وكتب على أصلها ابن الصلاح نكتاً وكذا نظم الاقتراح لابن دقيق العيد وعمل في المراسيل كتاباً وهو من أواخر ما جمعه وتقريب الاسانيد وترتيب المسانيد في الأحكام واختصره وشرح منه قطعة نحو مجلد لطيف وكذا كمل شرح انترمذى لابن سيد الناس فكتب منه تسع مجلدات ولم يكمل أيضاً ، وفي الفقه الاستعاذة بالواحد من اقامة جمعيتين في مكان واحد وتاريخ تحريم الربا وتكملة شرح المهذب للنووي بنى على كتابه شيخه السبكي فكتب أما كن واستدراك على المهمات للاسنوي ومما تمت المهمات ؛ وفي الاصول نظم منهاج البيضاوى إلى غير ذلك مما عندى منه الكثير من المختصرات وسمى ولده في ترجمته لآتى أفردها من اجله

ومن الغريب قول البرهان الحلبي إنه خرج لنفسه معجماً ، وما وقف شيخنا عليه وكذا وماقت عليه ؛ وولى التدريس له محدثين بأما كن منها دار الحديث الكاملية والظاهرية القديمة والقراستنقورية وجامع ابن طولون والفقهاء بالفاضلية وغيرها لهما ، وحجج مراراً وجاور بالحرمين وحدث فيهما بالكثير بل وأملى عشارياته بالمدينة وسافر مرة للحج في ربيع الأول سنة ثمان وستين هو وجميع عياله ومنهم ولده الولي أبو زرعة وابن عمه البرهان أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن الحسين فرافقهم الشهاب بن النقيب وبدءوا بالمدينة فأقاموا بها عدة أشهر ثم خرجوا الى مكة وكتب الشهاب حينئذ ألفيته الحديثية مخطه وحضر تدريسها عنده ، وولى قضاء المدينة النبوية وخطاباتها وإمامتها في ثاني عشر جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين بعد صرف المحب أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبدالعزيز الزويرى ونقله لقضاء مكة واستقر عوض صاحب الترجمة في تدريس الحديث بالكاملية السراج بن الملقن مع كونه كان قد استتاب ولده فيه ولكن قدم المذكور لشيخوخته ونازعه الولي في ذلك وأطال التكلم الى أن كفه البلقيني والابناسى بتوسل السراج بهما في ذلك ثم صرف الزين عن القضاء ومامعه بعد مضي ثلاث سنين وخمسة أشهر وذلك في ثالث عشر شوال سنة احدى وتسعين بالشهاب أحمد بن محمد بن عمر الدمشقي السلاوى ، وشرع في الاملاء بالقاهرة من سنة خمس وتسعين فأملى اربعمئة مجلس وستة عشر مجلساً فأولا أشياء ثريات ثم تخرج أربعى النووى ثم مستخرجاً على مستدرك الحاكم كتب منه قدر مجلدة الى أثناء كتاب الصلاة في نحو ثلثمئة مجلس أولها السادس عشر بعد المائة ولكن تخللها يسير في غيره ثم لما كبر وتعب وصعب عليه التخريج استروح إلى املاء غير ذلك مما خرجه له شيخنا أو مما لا يحتاج لكبير تعب فكان من ذلك فيما يتعلق بطول العمر وأنشد في آخره قوله من أبيات يزيد على عشرين بيتاً : بلغت في ذا اليوم سن الهرم تهدم العمر كسيل العرم وآخر ما أملاه كان في صفر سنة ثمت وثمانمئة لما توقف النيل وشرق أكثر بلاد مصر ووقع الغلاء المفرط وختم المجلس بقصيدة أولها :

أقول لمن يشكو توقف نيلنا سل الله يمدده بفضل وتأيد

يقول في آخرها :

وأنت فقار الذنوب وسائر الـ حيوب وكشاف الكروب اذ انودى
وصلى بالناس صلاة الاستسقاء وخطب خطبة بليغة قرأوا البركة بعد ذلك من كثرة
الشيء ووجوده مع غلائه ومع تمشية أحوال الباعة بعد اشتداد الامر جداً وجاء النيل في

تلك السنة طارحاً للتكلف ضيق العيش شديد التوق في الطهارة لا يعتمد الا على نفسه أو على الهيشمي المشار اليه - وكان رفيقه وصهره - لطيف المزاج سليم الصدر كثير الحياء قل أن يواجه أحداً بما يكرهه ولو آذاه متواضعاً منجماً حمن النادرة والفكاهة قال وقد لازمته مدة فلم أره ترك قيام الليل بل صار له كالمألوف وإذا صلى الصبح استمر غالباً في مجلسه مستقبل القبلة تالياً ذا كراً إلى ان تطلع الشمس ويتطوع بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وستة شوال كثير التلاوة إذا ركب . قال وقد أنجب ولده الولي احمد ورزق السعادة في رفيقه الهيشمي قال وليس العيان في ذلك كالخبر ، وقال في صدر أسئلة له سألت سيدنا وقدوتنا ومعلمنا ومفيدنا ومخرجنا شيخ الاسلام أوحسد الاعلام حسنة الأيام حافظ الوقت فلاناً ، وفي انبائه انه صار المنظور اليه في هذا الفن من زمن الاسائي وهلم جرا قال ولم زفي هذا الفن أتقن منه وعليه تخرج غالب أهل عصره ومن أخصمهم به شيخنا صهره الهيشمي وهو الذي دربه وعلمه كيفية التخرج والتصنيف بل كان هو الذي يعمل له خطب كتبه ويسمياها له وصار الهيشمي لشدة ممارسته أكثر استحضاراً للمتون من شيخه حتى يظن من لاخبرة له انه أحفظ منه وليس كذلك لأن الحفظ المعرفة^(١) قال وقد لازمته عشر سنين سوى ما تخللها من الرحلات ، وكذا لازمه البرهان الحلبي نحواً من عشر سنين وقال أيضاً لم أر أعلم بصناعة الحديث منه وبه تخرجت ؛ وقد أخبرني انه عمل تخرج أحاديث البيضاوي بين الظهر والعصر ، وكان كثير الحياء والعلم والتواضع محافظاً على الطهارة نقي العرض وافر الجلالة والمهابة على طريق السلف غالب أوقاته في تصنيف أو إسماع مع الدين والاوراد وادامة الصوم وقيام الليل كريم الاخلاق حسن الشئ والأدب والشكل ظاهر الوضاعة كأن وجهه مصباح ومن رآه عرف أنه رجل صالح ، قال وكان عالماً بالنحو واللغة والغريب والقراءات والحديث والفقه وأصوله غير انه غلب عليه فن الحديث فاشتهر به وانفرد بالمعرفة فيه مع العلو ؛ قال ودهنه في غاية الصحة ونقله نقر في

(١) من اطلع على مجمع الزوائد للحافظ الهيشمي عرف مكانته من علوم السنة .

حجر ، قال وكان كثير الكتب والاجزاء لم أر عند أحد بالقاهرة أكثر من كتبه وأجزائه ويقال ان ابن الملقن كان أكثر كتباً منه وابن الحب كان أكثر أجزاء منه ، قال وله نظم وسط وقصائد حسان ومحاسن كثيرة ، وذكره ابن الجزرى فى طبقات القراء فقال : حافظ الديار المصرية ومحدثها وشيخها . وقال فى خطبة عشارياته : وكان بعض شيوخنا من كبار الحفاظ رحمهم الله قد جمع أربعين حديثاً عشارية الاسناد ولم يكن فى عصره أعلى منه فى أقطار البلاد فرأيت أن اقتدى به فى ذلك لأنى له فى كبار شيوخه موافق ومشارك فصاحب الترجمة هو المعنى بالإشارة ، بل قال فى كتابه فى علوم الحديث فى الوفيات وقد ختم بها الكتاب آخر حفاظ الحديث ومعلميه وجامع أنواعه والمؤلف فيه وبه ختم أئمة هذا العلم وبه ختمت الكتاب والله الموفق للصواب وقد قلت لسا بلغتنى وفاته وانه بسمرقند :

رحمة الله للعراقى ترى حافظ الارض حبرها باتفاق
انى مقسم آية^(١) صدق لم يكن فى البلاد مثل العراقى
وكتبت الى ولده العلامة ولى الدين أبى زرعة احمد وهو أفضل من قام بعد
أبيه ومن لانعلم فى هذا الوقت له شبيه وهو بالديار المصرية أبقاه الله للاسلام ،
وفيه أحسن تورية وألطف إبهام :

ولى العلم صبراً على فقد والد رهوف رحيم للورى خير مؤمل
إذا فقد الناس العراقى حافظاً إمام هدى حبراً فأنت لهم ولى
وقال التتى القامى فى ذيل التقييد كان حافظاً متقناً عارفاً بفتون الحديث والفقهِ
والعربية وغير ذلك كثير الفضائل والمحاسن متواضعاً ظريفاً . ومسموعاً
وشيوخه فى غاية الكثرة ، وأخذ عنه علماء الديار المصرية وغيرهم وأنواعلى
فضائله وأخذت عنه الكثير بقراءتى وسماعى وبعد انصرفه من المدينة أقام بالقاهرة
مشتغلاً بالتصنيف والافادة والاسماع حتى مضى لسبيله محموداً ، وقال الصلاح
الاقهسى فى معجم الحفاظ الجمال بن ظهيرة وكل منهما ممن أخذ عنه دراية
ورواية وبرع فى الحديث متناً وإسناداً وشارك فى الفضائل وصار المشار اليه
بالديار المصرية وغيرها بالحفظ والاتقان والمعرفة مع الدين والحيانة والورع والعفاف
والتواضع والمروءة والعبادة ومحاسنه كثيرة وقد رأيت الاقهسى مدحه بقصيدة أولها :
حديث وجدى فى هواكم قديم والصبر ناء واشتياق مقيم
وكذا مدحه بالنظم غير واحد وترجمته محتملة للبسط ، وهو مترجم فى عدة
(١) فى الشامية «الله» وهو خطأ ظاهر .

معاجم وفي القراء والحفاظ والفقهاء والرواة والمصريين وكذا ترجمته في المدنيين، وقال المقرئ في السلوك شيخ الحديث انتهت إليه رياسته ولم يزد، وقال ابن قاضي شعبة وذكر لنا انه كان معتدل القامة إلى الطول أقرب كث اللحية يصدع بكلامه أرباب الشوكة لا يهاب سلطاناً فضلاً عن غيره، وفيمن أخذت عنه خلق ممن أخذ عنه رواية ودراية أجلمهم شيخنا ثم مستمليه والشرف المراغى والوزن القرات والشهاب الحناوى والعلاء القلقشندى؛ وتأخر من روى عنه بالسماع إلى بعد الثمانين بقليل وبالإجازة زينب الشوبكية؛ وكان للأمرء في أواخر ذلك القرن اعتناء بالعلماء فكان لكل أمير عالم بالحديث يسمع الناس ويدعو الناس للسماع فاتفق أن الجلال عبيد الله الأردبيلي والد البدر بن عبيد الله أحد مشاهير الحنفية كان ممن يتردد لنوروز بسبب اسماع الحديث عنده فقليل له أن شيخ الحديث هو العراقي فاستدعى به فلما حضر قال عبيد الله مرسومكم قد حصل الاستغناء فقال بل كوننا معاً والظاهر أن العراقي ترك المجيء من ثم فإن أميره كان إما يتمش صاحب المدرسة التي بباب الوزير أو يشبك الناصري الكبير فقد حكي لنا المحب ابن الأشقر أنه سمع على العراقي كلا الصحيحين بمجلسه وأن الشيخ لم يكن يجلس إلا على طهارة فكان إذا أحدث قطع القارئ القراءة حتى يتوضأ ولا يسمح بالمشى على بساط الأمير بدون حائل انتهى. ويحتمل اسماعه عند الجميع. مات عقب خروجه من الحمام في ليلة الأربعاء من شعبان سنة ست وثمانمائة بالقاهرة ودفن بترتبه خارج باب البرقية وكانت جنازته مشهورة وقدم للصلاة عليه الشيخ شهاب الدين الذهبي، ومات وله إحدى وثمانون سنة وربع سنة نظير عمر السراج البلقيني، قال شيخنا وفي ذلك أقول في المرثية:

لا ينقضى عجبى من وفق عمرهما العام كالعام حتى الشهر كاشهر
 عاشا ثمانين عاماً بعده سنة وربع عام سوى نقص لمعتبر
 وأشير بذلك إلى أنهم لم يكملوا الربع بل ينقص أياماً قال وقد أملت برثائه في الرائية التي
 رثيت بها البلقيني يعنى وسبق منها ماتقدم وخصصته بمرثية قافية وساقها أولها:
 مصاب لم ينفسر للخناق أصار الدمع جاراً للأماق
 فروض العلم بعد الزهو ذاو وروح الفضل قد بلغ التراقى
 ومن نظمه مما سبقه لمعناه الذهبي:

إذا قرأ الحديث على شخص وأمل ميتى ليروج بعدى
 فإذا منه انصاف لأنى أريد بقاءه ويريد فقدى

ومنه مما سبق أيضاً لنحوه :

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة بمصر ففيها من أحب نزول
وهل أردن يوماً موارد نيلها وهل يبدون لي روضة ونخيل
وقوله في العشرة المشهود لهم بالجنة :

وأفضل أصحاب النبي مكانة ومنزلة من بشروا بجنان
سعيد زبير سعد عثمان عامر على ابن عوف طلحة العمران

وقوله ناسجاً على منوال أحد المحدثين أحمد بن إبراهيم بن أحمد السنجاري مما
كتب به إلى الكمال الشمني بعد موت شيخهما التاج بن موسى السكندري
المتوفى بها سنة ثمان وتسعين وسبعمائة :

في عام تسعين بعد سبع مئة ثم ثمان تعد بالضبط
لم يسبق بالغرم من يقال له حدثكم واحد عن السبط

وقوله ناسجاً على منوال التقي السبكي * دروس أحمد خير من دروس أبيه * البيتان كما
قدمتهما في الولي أحمد ، وفي أماليه من نظمه الكثير ، قال المقرئ في عقوده بعد
أن ترجمه انه كان للدنيا به بهجة ولمصر به مفخر وللناس به أنس ولهم منه فوائد جمة ،
ومن فوائده قال بت بجماع عمر و ليلة سابع عشر رجب فأنشده سعد الاجدم على
المنارة شيئاً منه : ما كل مرة تغضب ترجع نصطرح حلفت إن لم ترجموا النغضين زمان
فسمع هذا شخص فصرخ صرخة عظيمة فأت قال وصلت عليه ثاني يوم وشهدت
جنازته رحمه الله وايانا ونفعا ببركاته .

٤٥٣ (عبد الرحيم) بن صدقة بن محمد بن أيوب الزين بن فتح الدين بن الشرف
الحزومي الكردى المحرقى ^(١) الأصل القاهري الازهرى الشافعى أخو عبدالقادر
ويونس الآتين ويعرف بابن صدقة . ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ
فاشتمل بالعلم وتميز وسمع الحديث على غير واحد من المتأخرين ولازم الزين زكريا
فعرف به وأقرأ صفار الطلبة وجاور غير مرة بالحرمين منها بمكة في سنة ثمان
وتسعين وكان معه ابنه أبو الفتح فكان الولد يركب الكرسي للعامة ثم رجعا وتخلقا
في الينبوع ليركبا البحر لمزيد شدة وعجز قبل ذلك مع تدين وسكون وفاقة وهو
ممن تردد إلى هنا وبمكة ونعم الرجل .

٤٥٤ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن
معالي البدر أبو الفتح بن الموفق أبي ذر بن الشهاب العباسى الحوى الأصل القاهري

(١) بفتح تين ثم مهملة مشددة وقاف نسبة للمحرقة قرية بالجيزة على ما يأتى .

الدمشقي الشافعي الماضي أبوه وجده والآتي أخوه المحيوي مجد . ولد في رمضان سنة ست وستين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج القرعي وجمع الجوامع والفتاوى ابن مالك والتلخيص وقطعة من المطالع ، وعرض على الأمين الاقصراني والكافياجي والزين قاسم وابن الشحنة الحنفيين والعز الحنبلي والبرهان بن ظهيرة حين كان بالقاهرة وآخرين ، وسمع على الشاوي وعبد الصمد الهرستاني والقطب الخيضرى ، وسافر إلى الشام فأخذ في الفقه والاصلين عن المحب البصروي ولازمه بحيث أوصى له عند موته بتصانيفه ، وكذا أخذ في الاصلين مع العربية والمنطق والعروض عن الشرف بن عيد وبرع فيما بلغنى ، ودرس بالناصرية والظاهرية والعدراوية وكان اجلاسه في أولها حافلا ، وجمع تاريخاً لقضاة دمشق لم يكمل ، وكذا شرح لألفية ابن مالك ، وتعقف عن الولايات ثم ولي كتابة سر دمشق في سنة ثلاث وتسعين واقفصل عنها في سنة خمس بالاسلمى سلامة الملقب محب الدين بعد الحجى بهذامن معتقله بقلعة دمشق وإهانة الأتابك له لدين له عليه ما لم يسهل بدثيرين سيما الملك بحيث أرسل امير آخور فأخذه من بيته ، ثم رجع إلى بلده ثم قدم منها في الركب الشامي سنة سبع وتسعين وجاور التي تليها ولقيني فيها .

٤٥٥ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن احمد معين الدين بن صفى الدين بن شهاب الدين الحسينى البهي الكرماني الغافعى . ممن سمع منى وعلى أشياء بمكة ، وكتبت له اجازة في كراسة وسافر إلى بلاده .

٤٥٦ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد الزين بن المجد بن الجيعان آخر إخوته . ولد وحفظ القرآن وغيره وواعتنى كأقربائه بالمباشرة وصار المتكلم في البيبرسية ومدرسة ابيه المجاورة لبيتهم ، وحج وصاهره التقي ابن الرسام ثم الشهاب بن القرفور ثم حفيد عمه التاج بن عبد الغنى واحداً بعد آخر على ابنته ، وتوالت عليه أمراض متنوعة ، ودام انقطاعه بها مدة حتى مات في ذى القعدة سنة ست وتسعين وما رأيت في مستحقى مدرستهم من يحمد رحمة الله وغفا عنه .

٤٥٧ (عبد الرحيم) بن عبد الكافي بن عبد الرحيم بن عيسى بن شرف الصميدى - بمهملة مصفر ثم الصالحى محتسبها بالدمشقي الشافعى . ولد في خامس عشر رمضان سنة احدى وستين وسبعمائة ، وسمع من لفظ المحب الصامت وعلى محمد بن محمد بن أبى بكر بن احمد بن عبد الدائم الاول من انتخاب السلنى من أصول جعفر السراج

قالا أخبرنا به التقى سليمان بن حمزة ويحيى بن سعد قال الثاني حضوراً عليهما. في الثالثة وقال الاول حضوراً على أولهما وسماعاً على الثاني كلاهما عن جعفر الهمداني قال التقى سماعاً بسنده ؛ وعلى أبي الهول الجزري وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة وقريبه العلاء على بن البهاء عبدالرحمن بن العز محمد بن سليمان بن حمزة ومحمد بن عبد الله بن احمد بن أبي راجح ورسلان بن احمد الذهبي وأبي عبد الله محمد بن الرشيد عبد الرحمن والشهاب احمد بن علي بن احمد بن الحسن ابن عبد الله بن الحافظ عبدالغنى وفرج عتيق الشرف عبد الله بن الحسن الحافظي جزء أبي الجهم بسماعهم له على الحجار زاد أبو الهول وعلى التقى سليمان بن حمزة وزاد هو وابن داود وعلى أبي بكر بن احمد بن عبد الدائم وزاد ابن داود وابن أبي راجح وابن الرشيدى وعلى يحيى بن محمد بن سعد قال الاربعة أخبرنا به أبو المنجا بن التى سماعاً للأولين وإجازة للآخرين زاد التقى وابن عبد الدائم فقالا وأخبرنا به أبو عبد الله بن الزبيدي حضوراً للتقى وسماعاً للآخر قالوا أخبرنا به أبو الوقت بسنده . وحدث سمع منه الفضلاء وكان يتكلم في الحسبة بالصالحية أجاز لي في استدعاء مؤرخ بشوال سنة اثنتين وخمسين ، ومات بعد .

٤٥٨ (عبد الرحيم) بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن أبي حامد ابن أبي الطاهر بن عمر بن خليفة بن الشيخ الولي أبي محمد عبد الله بن احمد بن علي الشرف أبو السعادات وأبو الفضائل بن كريم الدين أبي المكارم بن كمال الدين أبي عبد الله بن سعد الدين بن الخطيب جمال الدين القرشي البكري الصديقي الجرهى المحدث الشيرازى المولد الشافعى والد العفيف محمد أبي نعمة الله الآتى كل منهما ؛ وجره بكسر الجيم والراء ^(١) كما هو على الألسنة حسبما قاله لي العلاء بن السيد عفيف الدين وكذا رأيت بخط بعض المتقنين من بلادهم لسكن بزيادة في النسبة حيث قال الجرهريني . ولد في ليلة الخميس ثالث صفر سنة أربع وأربعين وسبعائة بشيراز وحفظ القرآن وهو ابن ست وأخذ عن أبيه رواية ودراية ؛ وتفقه بأخيه الغياث أبي محمد عبد الله وأستاذه الفخر احمد بن محمد بن احمد السمرقندي التبريزى صاحب الفخر الجارىردى والقوام أبى الحاسن عبد الله بن محمود بن نجم الشيرازى وسمع الكشاف على القاضى العضد وعليه وعلى القوام والمعمّر إمام الدين حمزة بن محمد بن احمد التبريزى وسعد الدين محمد بن مسعود البلياني ^(٢)

(١) سيأتى أنه بكسر أوله وفتح ثانيه على ما هو بخط المترجم .

(٢) بفتح الموحدة ثم لام ساكنة بعدها محتانية ثم نون نسبة لبليان من أعمال شيراز .

الكازرونى وفريد الدين عبد الودود بن داود بن مجد الواعظ والمجد اسماعيل
الغالى الماضى الشيرازيين سمع عليهم الحديث ؛ فى آخرين من أوائهم أبو الفتوح
الطاوسى بل حج معه حجة الاسلام ، وسمع من امام الدين على بن مبارك شاه
الصدىقى الساوى قديماً فى سنة خمسين الصحيح وغيره . وارتحل فأخذ بمكة
عن العفيفين اليافعى ويقال ان روايته عنه بالاجازة والنشاورى والكمال أبى
الفضل النورى وأخيه أبى الحسن على والشهاب احمد بن ظهيرة واخيه العفيف
عبد الله والأمين أبى اليمين والمحب بن الشهاب احمد الطبرى وأبى العباس احمد
ابن عبد المعطى والتقى عبد الرحمن بن مجد الفاسى والشمس بن سكر والمجد
الفيروزابادى وأم الحسن فاطمة ابنة الحرزى والشرف أبى الروح عيسى العجلونى
وليس منه الخرفة بلباسه لها من الشمس محمد الخابورى قال عن السهروردى وفيه
سقط وكذا لبسها من النور مجد بن عبد الله الكرمانى عن المجد بن الشهاب
فضل الله التوربشتى عن والده عن السهروردى ، وأخذ بالمدينة عن الزين العراقى
الكثير وبيت المقدس عن الجلال عبد المنعم بن احمد الانصارى والعفيف عبد الله
البسطامى والشمس مجد بن مجد بن يحيى الندرومى وبدمشق عن الحافظ أبى بكر
ابن المحب وأبى الهول الجزرى ورسلان بن احمد الذهبى وناصر الدين مجد بن
مجد بن داود بن حمزة ومحمد بن عبد الرحمن بن خطيب المزنة ويحيى الرجبى واحمد
ابن عبد الغالب الماكسينى والأمين محمد بن ابراهيم بن الشهاب وطائفة وتلاهناك
القرآن مع عرض الشاطبية على أبى الجود عبد الوهاب بن يوسف بن ابراهيم
ابن السلار الدمشقى وذلك فى جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانين وسبعائة وبمصر
عن البرهان ابراهيم بن عبد الرحيم بن جماعة والجمال عبد الله الباجى وعبد
اللطيف بن عبد المحسن السبكى ابن أخت التتقى والجمال الاميوطى والبليقنى وابن
الملقن والتوخى والصدر المناوى والحلاوى وطائفة وبيفداد عن الكرمانى وغيره
ومن شيوخه غازى بن عبد الله المزرى أحد أصحاب الفخر بن الفخارى ، ومن
أجاز له من اصبهان أبو الفتوح مجد بن محمد بن محمد الأيسى ، وهو مكثرمسموعاً
وشيوخاً بالنسبة لأهل ناحيته حتى انه سمع البخارى على نيف وسبعين شيخاً
من قبل الخمسين إلى بعد السبعين^(١) وصحيح مسلم على عشرة فأكثر وكمل له سماع
الكتب الستة والموطأ ومسنند الشافعى والدارمى وغيرها وذكرت شيئاً منها
فى تاريخ المدينة ، وأكثر المجاورة بالحرمين حتى انه حج أكثر من ثلاثين مرة

(١) كذا فى المصرية والهندية ؛ وفى الشامية «التسعين» ولعله غلط .

وحدث بهما وبلاد فارس بالكثير حتى في مرض موته ، سمع منه الأئمة ومن سمع منه ولده العفيف محمد فقرأ عليه أشياء وذكره في مشيخته وبالغ في مدحه والطاوسى وترجمه فقال كان شيخا كبيرا عالماً ناسكاً حجج قريباً من خمسين حجة وأكثر المجاورة بالحرمين وسمع وأسمع سنين عديدة وقال لي أدركت من ثلثمائة شيخ بالسمع والقراءة والاجازة بشيراز والعراق ومصر والشام والحجاز قال وشهرته تغنى عن بسط القول فيه ، ومن سمع عليه التقى بن فهد وابناه وقرأ عليه أبو الفرج المرافى سنة احدى وعشرين بالروضة النبوية في المصاييح وسمع عليه غير ذلك ، وكان كثير العبادة والتلاوة والعيام مع كبر سنه حريصاً على إيقاع الخمس في الجماعات . مات في ليلة الأحد سابع عشرى صفر سنة ثمان وعشرين ببلادار ، ومن ترجمه المقرئى في عقودہ والتقى بن فهد في معجمه كلاهما باختصار . ٤٥٩ (عبد الرحيم) بن عبد الله بن الشيخ خليل القلعي . كتب من دمشق على استدعاء مؤرخ بسنة ثمان وثمانين وما علمت أمره .

٤٦٠ (عبد الرحيم) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن بهرام الزين بن الجمال الحلبي أحد عدولها . كان رأساً في العدالة ومعرفة الشروط ذكياً ضابطاً متقناً عاقلاً ساكناً وصل إلى اللاذقية قبل أن يرحل التتار عن حلب فمات في شعبان سنة ثلاث بمدينة الشفر ودفن هناك . ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا وقال كان مشكوراً السيرة فاضلاً اتقن الشروط ورأس فيها .

٤٦١ (عبد الرحيم) بن عبد الوهاب الفقيه زين الدين بن تاج الدين الطنتدائى خليفة المقام الاحمدى بها . مات هناك في صفر سنة ثمان وستين . أرخه ابن المنير . ٤٦٢ (عبد الرحيم) بن عثمان بن الرومة السيلونى . ذكره النجم بن فهد في معجمه وبيض له .

٤٦٣ (عبد الرحيم) بن على بن احمد بن عثمان زين الدين ابو نعيم بالتصغير بن العلاء أبى الحسن السعدى العبادى الانصارى الخزرجى الحلبي الاصل المصرى الشافعى سبط الشمس أبى أمامة بن النقاش وأخو عبد الرحمن الاصم الماضى ويعرف بابن النقاش . ولد سنة احدى وثمانين وسبعائة وتلا لأبى عمرو على بعض القراء واشتغل بالفقه والنحو والأدب على مشايخ أخيه بل ذكر انه سمع البخارى ببيت المقدس على أبى الخير بن العلاءى . وأجاز له الزين العراقى ؛ وله نظم كتب عنه البقاعى من نظم طنيب كان نصرانياً ثم أسلم لغزاً فى أباريق ، وأرخ وفاته فى سنة أربع وخمسين أو التى قبلها وهو ممن قرأ على شيخنا فى البخارى

وقال في التبليغ له نفع الله به .

٤٦٤ (عبد الرحيم) بن علي بن محمد بن عمر الزين الطولوني الاصل المدني الشافعي مهندس الحرم ويعرف بالمهندس وابن البناء . مات سنة إحدى وتسعين وهو ممن حفظ العمدة والمنهاجين وألفية ابن مالك واشتغل .

(عبد الرحيم) بن علي بن الحوى الواعظ . كذا سمي ابن عزم والده وصوابه

عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمد بن علي وقد مضى .

٤٦٥ (عبد الرحيم) بن غلام الله بن محمد الزين المنشاوي ثم المصرى القاهرى الحنفى ويعرف بالمنشاوى . ولد فى سنة ثمان وعشرين وثمانائة بمنشية المهرانى ، ونشأ بها حفظ القرآن والمجمع والمعنى فى أصولهم وألفية ابن معطى وابن مالك والكافية الشافية والتلخيص ؛ وعرض على العيني وغيره وتفقه بآبى الهمام وخير الدين خضر الرومى وابن الديرى والشمس التفهينى ، وأخذ فى الأصول عن أبى العباس الحنفى وحضر فى العربية عند ابن قديد وجود القرآن على الشمس الحكرى وكتب بخطه الكثير . وناب عن ابن الديرى فبن بعده ثم أعرض عن ذلك ، وحج وجاور غير مرة وسمع هناك على أبى الفتح المراغى وبالمدينة على أخيه أبى الفرج بل وسمع بالقاهرة على البوتيجى واستقر فى تدريس القانبيبية بعد موت النجم القرمى والماسية بباب القرافة من واقفها وتدرىس الفرائض بالمنجكية لجوهر المنجكى ، واختص بتفري بردى ططر وأقرأه وسافر معه حين تأمر على الحج ، وتردد إلى قبل ذلك وبعده ولما اتفق لقاضى الحنفية الغزى تلك النوازل عين للقضاء بدله ويقال انه بقدر معين ويكون باقى المعاليم للذخيرة ثم حصل الانشاء عنه بعد كلام كثير من عبد البر ونحوه وقرر الاخمى ؛ وبالجملة فهو عاقل درب منجم متوسط الفضيلة . وهو ممن فر ومعه ولده لمكة بحراً حين طاعوز سنة ست وتسعين فدام بها حتى مات .

٤٦٦ (عبد الرحيم) بن محمد بن احمد بن أبى بكر بن صديق التاج أبو اليسر وأبو الين وأبو الفضل وأبو محمد وأبو الحسن بن قاضى الحنفية الشمس أبى عبد الله بن الشهاب أبى العباس بن الامام ظهير الدين أبى المناقب الطرابلسى الاصل القاهرى الحنفى شقيق قاضى الحنفية الامين أبى نصر عبد الوهاب ووالد المعين محمد الآتين ويعرف كسلفه بآبى الطرابلسى . ولد فى يوم الثلاثاء سابع عشرى الحرم سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً وعرضها على أئمة واشتغل يسيراً وأسمع بالقاهرة على حسين بن عبد الرحمن بن مناع التكريتى

البعث لابن أبي داود وعلى العز أبي اليمن بن الكويك المسلسل واختلاف الحديث والأدب المفرد وعلى ابراهيم بن داود الامدى وناصر الدين أبي الفتح نصر الله ابن احمد القاضى الحنبلى الشفا وعلى الصدر محمد بن العلاء على بن منصور القاضى الحنفى صحيح البخارى وعلى التنوخى المسلسل ومسنند الدارمى وعبدوجزء أبي الجهم وأشياء وكذا سمع المسلسل على الشمس محمد بن يوسف بن احمد الحكار والشرف أبي بكر بن جماعة وعلى ثانيهما فقط جزء البطاقة فى آخرين كالصلاح البليسى والشمس ابن الحشاش وابن الشيخة والسويداوى وبمكة بعد الثمانين على النشاورى الصحيحين وعلى الامبوطى صحيح مسلم فقط وعلى القاضى أبي الفضل محمد بن احمد النورى وفى سنة اثنتين وتسعين على ابن صديق موافقات الدارمى وعلى المجد اللغوى خطبة فاموسه وخطبة المرقاة الوفية إلى طبقات الحنفية وإلى بدء الوحي من شرحه للبخارى منح البارى بالسيح الفسيح الجارى وتناول المجلد الاول منه وجميع المصنفين قبله ، وأجاز له القيراطى وابن رجب وأبو العباس بن عبدالمعطى وسعد الله الاسفرائينى والشهاب احمد بن ظهيرة وآخرون ، وناب عن أخيه فمن بعده إلا ابن العديم وولده فلم ينب عنهم رعاية لأخيه. وولى أيضاً افتاء دارالعدل والتدريس بالعاشورية وغيرها ، وحدث سمع منه الأئمة ، وكان كما قال شيخنا فى إنباهه يصمم فى الاحكام ولا يتساهل كغيره ، وأقعد بأخرة وحصلت له رعشة فى بدنه ثم فلج فحجب وأقام كذلك سنين حتى مات فى يوم الجمعة حادى عشرى المحرم سنة احدى وأربعين وصلى عليه بمجامع الحاكم عقب الجمعة ثم دفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٤٦٧ (عبد الرحيم) بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن حامد بن احمد بن عبد الرحمن الزين أبو النصر بن أبي حامد المقدسى الشافعى الماضى جده والآتى أبوه ويعرف كسلفه بابن حامد . ولد سنة بضع وثلاثين وسمع على جده وعم أبيه الشمس محمد بقراءة ابن فهد ، وأجاز له شيخنا والبرهان الحلبي وابن ناصر الدين وابن بردس وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وناصر الدين الفاقوسى والتاج الشراييشى وابن القرات وعائشة ابنة الشرايى فى آخرين . مات فى يوم الثلاثاء حادى عشر رمضان سنة تسعين ببيت المقدس ودفن من الغد بمقبرة ماملأ .

٤٦٨ (عبد الرحيم) بن محمد بن اسماعيل بن على بن الحسن بن على بن اسماعيل بن على بن صالح بن سعيد الزين والشرف بن الشمس بن التقي القلقشندى ثم المقدسى الشافعى سبط الحافظ العلائى ووالد أحمد وعلى وأخو عبد الرحمن

وأبى بكر ويعرف كسلفه بابن القلقشندى . ولد في رمضان سنة تسع وستين وسبع مائة ببيت المقدس ونشأ به حفظ القرآن وكتباً واشتغل على أبيه وغيره ، وفضل وتميز حتى صار عين الشافعية ببلده وسمع بأخباره من جده التقي الصحيح أخبرنا به الحجار ووزيرة ، وكذا سمع على الزيتاوى وغيره ، ودرس بأماكن وولى خطابة الاقصى شركة لغيره ، قال التقي بن قاضى شعبة في طبقاته رأيت خطه على فتوى تدل على كثرة استحضاره وجودة تصرفه قال ولما سكن الهروى هناك حصل بينهما شرور كثيرة ومرافعات وقوى الهروى عليه انتهى . والفتيا المشار اليها كانت وردت في سنة ست عشرة من الروم تتضمن السؤال عن أمور وردت من مخلول أو مجنون ولكن لم أقف على الأجوبة فأعرضت عن كتابتها ، وقد لقيه ابن موسى في سنة خمس عشرة ببيت المقدس فأخذ عنه ووصفه بالامام العلامة شرف الدين ، وكان رفيقه في الأخذ عنه الموفق الأبنى . مات في آخر سنة عشرين عن أزيد من خمسين سنة ، ورأيت من أرخه في صفر سنة إحدى وعشرين رحمه الله .

٤٦٩ (عبد الرحيم) بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أبى بكر بن عمر بن صلح الزين الهيمى ثم القاهرى الشافعى والد أبى البركات محمد وأخو عبد الله وعبد العزيز وابن أخى الحافظ النور الهيمى . لازم العراق حتى قرأ عليه تخرىج الاحياء وغيره من تصانيفه وكذا لازم ولده الولى بل واستملى عليه أحياناً ؛ وكتب بخطه أشياء وسمع أيضاً على الهيمى وغيره وعلى والده فيما ظنه الزين رضوان ، وولى مشيخة الزمامية بالصحراء وغير ذلك . وكان فاضلاً تأخر إلى بعد الثلاثين رحمه الله .

(عبد الرحيم) بن محمد بن أبى بكر الرومى الحنفى . أظنه ابن الامام الآتى فيمن لم يسم أبوه . ٤٧٠ (عبد الرحيم) بن محمد بن حسن بهاء الدين خواجه بن القاضى القاضى الشمس بن نجر القضاة والأكابر القاضى إمام الدين المكي الاصل الاردستانى الشافعى تلميذ فضل الله الآتى . شاب فاضل سمع منى وعلى بمكة ماسمعه وقرأه شيخه المشار اليه وكتبت له في مجموعته .

٤٧١ (عبد الرحيم) بن محمد بن عبد الله بن بكتمر الزينى بن ناصر الدين ابن جمال الدين بن الأمير الحاجب صاحب المدرسة والدار المجاورة لها بباب النصر ووالد عبد الرحمن الماضى وعبد الله وألف ، ويعرف كسلفه بابن الحاجب من بيت رياسة وحشمة ولهو وجاهة متوسطة في الدولة . مات قبيل الخمسين بالقاهرة ؛ وكانت له أخبار جمة في الوسواس وتطهير الثياب والأواني خارجة

عن الحد فيها ما يضحك منه ؛ وتبعه ابنه ولكن لم يبلغ مبلغه ، وقد ترجمته في سنة ثلاث وخمسين من التبر المسبوك .

٤٧٢ (عبد الرحيم) بن محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبدالعزيز ابن محمد العز أبو محمد بن المؤرخ ناصر الدين بن العز أبي الفضل بن الفرات المصري القاهري الحنفي الآتي أبوه ويعرف كسلفه بابن الفرات باسم النهر من بيت شهير . ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والبداية في المذهب وغيرها وعرض في سنة احدى وسبعين فابعدھا على جماعة من أئمة أرباب المذاهب فمن أئمة مذهبه السراج الهندي واكمل الدين والصدر محمد حفيد العلاء بن التركماني والشمس الطرابلسي وأبو بكر بن التاجر والشمس محمد بن الصائغ ومحمد بن السكري ومن الشافعية الضياء بن سعد الله القزويني والكلأني مصنف المجموع والبلقيني وابن الملقن والابناسي ومحمد بن أحمد الشامي والبدر حسن بن العلاء علي القونوي والصدر المناوي واسماعيل بن ابراهيم بن جماعة وعبد العزيز السيوطي ومحمد بن عثمان بن خضر ومحمد بن أبي البقاء السبكي ومن المالكية ابن مرزوق الكبير والشرف بن عسكر البغدادي وحمزة بن علي الحسيني والبرهان الاخنائي وأحمد بن عمر بن علي بن هلال الربيعي ومن الحنابلة العلاء علي بن محمد الكناني والشمس الزركشي شارح الحرقى ومحمد بن عبد الله بن ابراهيم المقدسي وسليمان بن أحمد الكناني ، وأجازوا له مع غيرهم ممن تركته ممن لم يجز ، وأخذ الفقه عن قاضي مذهبه الشرف بن منصور والجمال الملطي وغيرها وأجازه ثانيهما بالافتاء والتدريس والنحو عن المحب بن الجمال بن هشام بحث عليه شرح الشذور لوالده والبرهان الدجوي بحث عليه شرح الألفية لابن عقيل وغيرهما والحديث عن الزين العراقي أخذ عنه شرحه لألفيته ونكته علي ابن الصلاح ، وكان يصفه في التبليغ بالشيخ الامام بل أذن له في اقراءهما وسمع عليه بعض عشارياته وغيرها بمشاركة الحافظ الهيثمي وكتب عنه كثيرا من أماليه وأثبت المصل اسمها في كثير من مجالسه ؛ وحضر دروس البلقيني الكثيرة في التفسير والحديث وغيرهما. ومما أخذه عنه بعض محاسن الاصطلاح وكذا لازم العز محمد بن جماعة في كثير من العلوم التي كانت تقرأ عليه وسمع علي الحسين بن عبد الرحمن التكريتي في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة البعث لابن أبي داود ومنتهى من ذم الكلام للهروي وعلي قاضي مذهبه المجد اسماعيل الحنفي وأبي علي المطرز والجمال الرشيدى الجزء الرابع والخامس من أبي داود في سنة تسعين ووصف في الطبقة بالقاضي

وعلى المجد وحده كتاب الاربعين الجهادية لابن عساكر وعلى والده الشفا
بفوت يسير وعلى الجمال عبد الله بن العلاء الحنبلي وغيرهم ، وذكر لي غير مرة أنه
سمع البخاري على البهاء أبي البقاء السبكي ، وبالجملة فلم نجد له سماعاً على قدرسنة
بلي قد أجاز له خلق انفراد بالرواية عن أكثرهم في الدنيا فأجازله في طائر شعبان
سنة خمس وستين العز أبو عمر بن جماعة فهرست مروياته بالسماع والاجازة وهو
بخط عم والده عبد الخالق بن علي ، وأرسل شيخنا بذلك ورقة بخطه لصاحب
الترجمة كانت عنده وأوردتها في موضع آخر ، وأجاز له قبل ذلك في استدعاء آخر مؤرخ
بسابع ذي الحجة سنة احدى وستين جماعة وفي آخر بذي الحجة سنة ثلاث وسبعين
خلاتق وبآخر بشعبان سنة خمس وتسعين طائفة ، ومن أجاز له من الاعيان الشهاب بن
النجم والبدر بن الجوحى وزغلش وست العرب وابن أميلة والشحطبي والبياني
وابن عطاء الله الحنفي والصلاح بن أبي عمر وابن بشار وغيرهم من أصحاب الفخر
واحمد بن عبد الكريم بن أبي الحسين البعلبي و ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن
فلاح السكندري والزيتاوى والقيراطى والصفدى والتاج بن السبكي والكرمانى
والسوقى والمنبجى وعلى بن ابراهيم الصهيونى ، وعدة من أجاز له نحو من مائتى
نفس وثلاثين نفساً خرج له صاحبنا النجم بن فهد عن أكثرهم مشيخة لم يتيسر له
الارسال بها اليها ، وناب في القضاء سنة احدى عشرة عن الأمين الطرابلسى فمن
بعده بل الظاهر انه ناب عن المجد إسماعيل فقد وصف كما قدمناه بالقاضى في
طبقة سماع عايم ، وحج في سنة ست وعشرين وعمل تصنيفاً في ترك القيام
سماه تذكرة الأنام في النهى عن القيام فرغه في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وكذا
لخص مسائل شرح منظومة ابن وهبان في المذهب وسماه نخبة الفوائد المستنتجة
من كتاب عقد القلائد في حل قيد الشرائد ونظم الفرائد وكان تلخيصه له في
سنة ست عشرة إلى غير ذلك من المجاميع والفوائد ، وحدث بالكثير وقصر
أصحابنا في عدم الاكثار عنه كصنيعهم في غيره من المسندين وأما أنا فلازمته
كثيراً بحيث لأعلم من حمل عنه بحمد الله أكثر منى ، وربما استعنت برسالة
شيخنا اليه في ترغيبه في الاسماع وطواعيته لي في غير ذلك إذا رأيت منه مللاً
فيسر بذلك ، وكان خيراً فاضلاً صدوقاً ساكناً منجماً عن الناس حريصاً على
الانتصاب في مجلسه لفصل القضايا والاحكام والتفرغ لذلك ؛ يقصد للاشتغال
من الأما كن النائية لقدمه ومعرفته ، ورام الجماعة منه التصدى لهم من أول
النهار إلى الزوال ويساعدونه في نفقة عياله بقدرله وقع فامتنع وقال لا آخذ على

التحديث أجرة ولكن تقرأون على الفتح من غير تقييد بمدة طويلة ، ومتمعه الله بسمعه وبصره حتى مات ، وكانت وفاته في يوم السبت سادس عشرى ذى الحجة سنة احدى وخمسين وصلى عليه بمصلى باب النصر ودفن بمحوش صوفية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا ، وقد رأيت شيخنا رحمه الله ترجمه بما نصه : وقد جاز التسعين ممتعاً بسمعه وبصره وحدث بالكثير في أواخر عمره وظهرت له اجازات من مسندى ذلك العصر ممن سمع من الفخر ونحوه فانفرد عن الكثير منهم وكان قد اشتغل قديماً وناب عن القاضى الحنفى ، وحدث عنه أبوه في تاريخه بأشياء أودعها إياه وقال أيضاً في بعض الاستدعاءات بجانب خطه والعزحى مانصه : سمع من أبيه وجماعة من شيوخنا المسندين وسمع قبلنا من جماعة وأجاز له جمع من المسندين بالشام ومصر وحدث بالكثير وهو الآن مسند الديار المصرية انتهى كلام شيخنا في الموضوعين ، وقرأت بخط البقاعى : وهو إنسان جيد فاضل مثبت محمود السيرة في قضائه من بيت علم قال وصنف أشياء دلت على جودة ذهنه وضعف عربيته وقصور عبارته كذا قال .

٤٧٣ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمد بن أحمد التتقى أبو الفضل بن المحب القاهرى الشافعى شقيق الرضى محمد وأحمد المذكورين في محليهما والتقى الأصغر ، ويعرف كأبيه بابن الاوجاقى . ولد في ليلة الثلاثاء سادس صفر سنة خمس وعشرين وثماتمائة وزعم أن أمه شريفة اسمها بدر الشرف ابنة أحمد الحسينى فآله أعلم . ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وصلى به والتقريب للعراقى والمنهاج الفرعى وأخذ عن أبيه علوماً حجة كالتفسير والقراءات والحديث والفقه وأصوله والفرائض والعربية والمعانى بحيث كان جل انتفاعه به وعن العز عبد السلام البغدادى في الاصول والصرف والمعانى والبيان وغيرها من العقلليات وعن ابن قديد والشمى التوضيح لابن هشام ولازم ثانيهما في كثير من الفنون وعن البوتيجى وأبى الجود الفرائض وعن شيخنا بقراءته في شرح الفية العراقى بل وحمل عنه أشياء من تصانيفه وغيرها وكتب عنه فى الأمالى وعن الشهاب السكندرى فى القراءات فى آخرين كالفياى والونائى والعلم البلقى والبدرشى والقلقشندى والمحللى والمناوى واختص به كثير أو كان يبجله والتقى الحصى والكريمى تلميذ الشريف والشروانى وكالبدر العينى وابن الديرى وابن الهمام والبساطى والمحب بن نصر الله وسمع على الزركشى وغيره بالقاهرة والمراغى والتقى بن فهد والسيد عفيف الدين الايجى وآخرين بمكة منهم الزين بن عياش فقرأ عليه الفاتحة وسمع منه شيئاً من نظمه وقاضيا أبو السعادات بن ظهيره

وتذاكر معه والجمال بن جماعة والتقى القلقشندي وطائفة بيت المقدس منهم الزين ماهر والشهاب بن قرا وتذاكر معها ، وأجازه من أهل المدينة النبوية قاضيها فتح الدين بن صالح وأبو الفرج المرافعي ؛ وأشير إليه بالفضيلة مع التواضع وحسن العشرة والانجتماع سيما بعد فقد ولد له وأنشأ بالقرب من ضريح الشافعي تربة وقال فيها : أنا في جوار امام مذهبي الذي فاق الأئمة بانتساب رافع وإذا تشفع ذو الذنوب بجاهه عند الكريم اجاره للشافعي

وله نظم كثير عندي بخطه في التاريخ الكبير منه جملة فيها رثاؤه لشيخنا وللمناوي ، وقد تضعع حاله في منازعة بينه وبين الزيني زكريا بسبب حوانيت وغيرها بالشارع آل الأمر فيها إلى أنها من المجري في أوقاف الشافعي وأن المستند المسوغ لوضع يده عليها فيه أمور منكرة أكثرها من صنيعه فيما قيل بل ونسب اليه ما هو أشبع من هذا ورثي له مع ذلك صاحبنا الشمس الامشاطي قاضي الحنفية وصار يتوجع له لقدرة التي على استجلاب خاطره وحسن الخطاب منه بظاهرة حتى مشى أمره عنده ولولا عاقته بالمرض لكان مالاخيره فيه ، وقد ظهر لي بقرائن تساهله في النقل ونحوه مع مزيد ذكاء وفضل واقتدار على التعبير عن مراده بل هو والد الخصاص ، وهو ممن تردد الى غير مرة وكان مما كتبه لي من نظمه لي كتب على قبره :

تقول نفسي أتخشى من هول ذنب عظيم

لا تخشى من عقاب فأنت عبد الرحيم

وحج غير مرة وجاور وأقرأ بعض الطلبة هناك وكذا هنا وأفتى ؛ وبعد هذه الكائنة تزايد انجتماعه ولكنه اختص في غصونها بعدما بتبنيك قراور بما قرأ الامير عليه . ٤٧٤ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن البدر عبد اللطيف

ابن القاضي التقي محمد بن الحسين بن رزين بن موسى زين الدين بن التاج بن الغلاء العامري الحموي الاصل القاهري الموقت الآتي أبوه وجده ويعرف كسائمه بابن رزين من بيت جلالة . ممن أخذ عن النور بن النقاش الميقات وربما اشتغل بغيره وبرع فيه وفي حل التقويم بكاله مع تفرد به بضبط الأوقات وتدقيقه في شأنه وانتفع به جماعة في ذلك ، وباشر الرياسة بجماع الحاكم أصلا ونيابة عن شريكه فيها ، وكان عبوساً ساكناً راغباً في الانفراد . مات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وظهر الخلل بعده في الجامع المشار اليه رحمه الله وإيانا .

٤٧٥ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين بن محمود بن أبي الحسين الجمال بن القاضي الشمس البالسي الاصل القاهري الشافعي سبط السراج

ابن الملقن وأخو البهاء مجد الآتى ويعرف كأبيه بالبالى . ولد فى جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على جماعة واشتغل يسيراً ولم ينجب لكنه سمع على الشرف بن الكويك ولا أستبعد أن يكون سمع أو حضر على جده لأمه وأنه أجاز له جماعة ، وناب فى القضاء قديماً وباشر فى جهات كالصالحية والبرقوية والسابقية شركة لأخيه ثم لولده ؛ وكان ساكناً جامداً . مات فى ربيع الأول سنة أربع وثمانين ودفن بترته سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه .

٤٧٦ (عبد الرحيم) بن الخوارجا جمال الدين محمد بن مهدي بن حسن الطائى المسكى الآتى أبوه . مات وهو صغير فى رمضان سنة ست وثمانين .

٤٧٧ (عبد الرحيم) بن ناصر الدين محمد بن علاء الدين أخى أسد والد القاضى الشهاب بن أسد الاميوطى الاصل البهائى ابن خالة الاهبل ويعرف كأبيه بابن علاء الدين . ممن تكسب بالتجارة فى البز وغيرها وتمول وعامل فكان ممن اقترض منه الدموى قاضى الحوض بحيث جلس عنده للشهادة وقتاً ثم فارقه ودخل الصعيد وبعده سكن بجوار جامع طولون دهرأ ؛ وسافر للشام فى طلب غريم له فكانت منيته غربياً وحيداً سنة احدى وتسعين وضاعت تركته وأظنه قارب السبعين وما تهيأ له الحج عفا الله عنه .

(عبد الرحيم) بن محمد الموصلى الاصل الدمشقى . أظنه مجد بن عبد الرحيم لكن عبارة مستدعية موهمة .

٤٧٨ (عبد الرحيم) بن محمود بن مجد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن احمد بن عقيل الزين بن البهاء بن المحيوى أبى المعالى السلمى البعلبى خطيبها وابن خطيبها الشافعى . ولد فى سنة تسع وعشرين وسبعائة أو قبلها ، ومات أبوه وهو الكاتب المجود الشهير المترجم فى الدرر وابنه صغير فرباه جده المترجم أيضاً فى الدرر واستقرت خطابة بلده باسمه تبعاً لسلفه فانها بيدهم منذ أربعائة سنة فيما قيل ؛ وحدث عن الحجار وغيره بالاجازة ؛ وكان من أعيان شهود بلده موصوفاً بالخير . مات فى ربيع الأول سنة اثنتى عشرة . ذكره شيخنا فى إنبائه .

٤٧٩ (عبد الرحيم) بن أبى الهدى بن تقي الكازرونى المدنى أخو عبد الرحمن .

سمع على الزين المرانعى .

٤٨٠ (عبد الرحيم) بن محيى الدين بن الجيعان وأبوه ابن عم العلمى شاكراً . ياشر بعد والده استيفاء البيمارستان وغيره من وظائفه إلى أن مات سنة خمس

وخمسين واستقر بعده في الاستيفاء الزين عبد الباسط بن العلمى المشار اليه .
 ٤٨١ (عبد الرحيم) بن الامام الحنفى زين الدين أحد النواب . لم يكن به
 بأس . مات في يوم الخميس حادى عشرى رجب سنة خمس وأربعين . أرخه العيني
 ولكنه سها فسماه عبد الرحمن ، وأما شيخنا فقال عبد الرحيم بن محمد بن أبى
 بكر الرومى الحنفى زين الدين نائب الحكم اشتغل قليلا وتزل في المدارس وناب
 في الحكم مدة ، ومات في رجب المذكور وقد قارب السبعين أو أكملها . انتهى .
 وما أظنه الا ابن الامام وإفليس في بنى الرومى في هذا الوقت من اسمه عبد الرحيم
 حسبما أخبرنى به بعضهم فإله أعلم .

(عبد الرحيم) بن ظهيرة . هو ابن احمد بن أبى بكر بن عبد الله .

٤٨٢ (عبد الرحيم) شيخ الشيوخ الزينى المقدسى الحنفى بن النقيب . ولد في
 سنة خمس وثمانائة وولى مشيخة التنكزية والارغونية وأعاد بالمعظمة . ومات في
 عصر يوم السبت ثالث عشر شعبان سنة ثلاث وخمسين .

٤٨٣ (عبد الرحيم) الحصينى قاضى الانكحة بتونس . مات سنة تسع وثمانين .

٤٨٤ (عبد الرحيم) العباسى الشافعى . ممن قرض للبدرى مجموعته قريب السبعين .

٤٨٥ (عبد الرزاق) بن ابراهيم تاج الدين بن سعد الدين القبطى المصرى عم

الأمين ابراهيم بن الهيصم الماضى وجد ابراهيم ويوسف ابنى عبد الكريم بن

بركة المعروف بابن كاتب حكيم لأمه وأخوه مجد الآنى ويعرف كأبيه بابن الهيصم

يقال انه من ذرية المقوقس . ولد بالقاهرة ونشأ بها فتميز في المباشرة وتنقل

في الخدم إلى أن ولى كتابة المالك في أيام الناصر فرج وكان أحد الاسباب في

نكبة الجمال الاستادار واستقر بعده في وظيفته وذلك سنة اثنتى عشرة ثم بعد

الاستادارية ولى الوزر ، ووقعت له كوائن فيهما إلى أن عزله المؤيد واستمر في داره

بطالا إلى أن استقر به الاشرف في نظر المفرد مع الزين عبد القادر بن عبد الغنى

ابن أبى الفرج الاستادار فلم ينتج أمره وعزل وتعطل حتى مات ، وقال المقرزى

انه استمر فيها حتى مات واستقر عوضه فيها التاج عبد الوهاب بن الخطير فإله

أعلم . مات في يوم الخميس العشرين من ذى الحجة سنة أربع وثلاثين ، وكان شيخاً

مقدماً جريئاً مع ظلم وعسف ولذا لم تشكر سيرته في ولاياته ، وهو إلى الطول

أقرب مع خلل باحدى عينيه ، وقد ذكره شيخنا في انبائه باختصار فقال كتب

في المفرد ثم ولى الاستادارية بعد جمال الدين ثم الوزارة في الدولة المؤيدية ونسب مراراً .

٤٨٦ (عبد الرزاق) بن احمد بن احمد بن محمود بن موسى المقدسى الاصل

الدمشقي الشافعي الحريري أخو إبراهيم وعبد الرحيم ومجد . ولد في سادس عشرى جمادى الثانية سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بالقبليات من دمشق ونشأ بها حفظ القرآن وتلاها للسمع على أبيه والشاطبية وفي الفقه الكنز والاختصاص في أصولهم وتصريف العزى والملحة وإيساغوجي ؛ وعرض على مشايخ بلده ثم بمكة سنة تسع وخمسين على ابن الهمام وقبل ذلك سنة ثمان في القدس على الجلال بن جماعة والتقى القلقشندي وسراج الرومي بل قرأ عليه حلا في الكنز وعلى أبي العزم الحللوي في العربية بل أخذ في بلده عن الشرف بن عيد والعز بن الحمراء ولازم أولهما في العربية وغيرها وكذا أخذ في العربية عن الشهاب الزرعي وسمع على البرهان الناجي وأكثر من ملازمته ، وجلس لتأديب الابناء بجامع منجك وتكسب أولا بإدارة دواليب الحرير ثم ترك ذلك ؛ وحج غير مرة أولها سنة سبع وخمسين وجاور سنة ستين ودخل مصر بعدها ثم لقيني بمكة في سنة تسع وتسعين واستأنست به فنعم الرجل .

٤٨٧ (عبد الرزاق) بن أحمد بن أبي بكر الزين أبو الصفا البقلي - بالموحدة لسكناه بزأوية على البقلي . بالقرب من القبليات - القاهري الحنفي أحد صوفية الشيوخونية . ولد سنة خمس وأربعين وثمانمائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن وجوده على سمية الطرابلسي الآتي قريباً بل جمع للسمع على ابن الحصاني وحفظ الشاطبية والعمدة وبعض المجمع في فقههم وقرأ في الميقات على حسن القيمري والعز الوفاي واشتغل عند الزين قاسم ونظام وغيرها كخير الدين الرومي ، وسافر اسكندرية فقرأ على الشمس المالقي وكذا دخل دمياط وأم بالظاهر تمر بغائم بتغرى بردى ططر وسافر معه إلى الشام وحلب وانتهى لعنتاب بل حج معه حين كان أمير المحمل بعد حجه قبل ذلك بقليل ، وسمع البخاري في الكاملية بقراءة الديمي إلا ما فاته على المسمعين فأكمله على الشاوي خاصة ، وكذا سمع ختم الموطأ بقراءة وعلى الشهاب الميدومي ، واستقر به السلطان أحد مؤذنيه بعد ابن خالد ومال إليه حتى انه ربما أم به أحياناً وقيل إنه عرضها عليه فتنصل وكذا قدم على غيره في تدريس القراءات بالبرقوقية بعد أبي الفضل بن أسد فكتب له به كاتب السر وأمير آخور ولم يلتفتا لتقرير الشيخ لابن الميت ويكون أخوه العلاء على نائباً عنه وعمل أجلسه في صفر سنة تسعين بحضرة شيخه نظام وابن الحصاني والصلاح الطرابلسي وآخرين ، وكنت ممن حضر معه ورجع معي إلى البيت فرأيت منه عقلاً وأدباً ، وأعطى بعد ذلك مشيخة تربة قانباي عوضاً عن ابن التقي الشمني حين غضب الاتابك منه وسكنها .

٤٨٨ (عبدالرزاق) بن حسن الدنجيهي ثم القاهري الشافعي أحد صوفية سعيد السعداء وصلحائها ؛ حفظ القرآن والمنهاج ولازم درس أبي العدل البلقيني وأخذ عن غيره وكتب المنسوب وتولى سقى الصوفية بالمزملة ثم كبروزاد على الخير اقبالا حتى مات في رمضان سنة ست وتسعين عن بضع وسبعين رحمه الله .

٤٨٩ (عبدالرزاق) بن حمزة الزين أبو الصفا الطرابلسي ثم القاهري الحنفي زيل الاشرفية برسباي . ممن اتنى لجوهر اللالا وعمل إمامه بحيث عينه لتصوف بالاشرفية وغضب ابن الهمام لكونه عين له غيره وكان ذلك سبباً لاعراضه عن المشيخة ؛ وكان فاضلاً متقن الكتابة بليغاً في التجويد جميل الهيئة ممن أخذ القراءات عن ابن الجزري والكتابة عن الزين بن الصائغ وأقرأ وكتب مع فتوة وتودد رأيته كثيراً وعاش الى بعد الستين وهو ممن لازم الشمس بن الجندی الحنفي في العربية وغيرها وكان ينوب عنه في خزن كتب الاشرفية ثم رام الاستقرافيه بعده فقدم العلاء القلقشندي عليه ؛ وقراً على شيخنا في سنة اثنتين وأربعين في البخاري ووصفه بالبارع الماهر الفاضل الاوحد المقتن وقال إن قراءته قراءة فصيحة محققة مطربة وسأل الله في دوام النفع بصاحب الاجازة وأن يسبغ عليه النعمة الوافرة بالبساطة والوجازة ؛ وسمى والده مجداً والصواب ماتقدم .

٤٩٠ (عبدالرزاق) بن سليمان الخليلي بن الأكرم . مات سنة تسع عشرة .

٤٩١ (عبدالرزاق) بن عبدالرحمن بن محمد التاج الكومي نسبة لكوم التجار الرفاعي .

ممن أخذ عنى بالقاهرة .

٤٩٢ (عبدالرزاق) بن عبد العظيم الطحان جارنا أحد المدوليين بالديار المصرية ويعرف بأبيه . كان ملازماً للجماعات راغباً في الخيرات وله مغلق هائل بالمقس ودار أنشأها بحجارة بهاء الدين وغير ذلك ؛ وحج وأهين مرة من المحتسب فتألم . مات نجاة في ليلة السبت مستهل ذي الحجة سنة أربع وثمانين بعد أن زار الليث وصلى به عصر الجمعة بوصلى عليه من الغد ودفن بترته التي أنشأها بالقرب من الاهناسية ظاهر باب النصر ، وكان لا بأس به بالنسبة لطائفته بل ماأظن فيهم من يوازيه ممن حمل خبر المؤيدية والبيمارستان وغيرها وقتاً وشكر وكان للجلال المحلى عليه اقبال رحمه الله وعفا عنه .

٤٩٣ (عبدالرزاق) بن كريم الدين عبد الكريم بن عبد الغنى بن يعقوب ابن بخيرة . بالمعجمة مصغر فعبد الغنى كان يلقب نخر الدين فصغروه . أحد كتاب الممالك وابن عم أبي الخير محمد بن يحيى بن عبد الغنى الآتي . مات في يوم الجمعة

منتصف ربيع الأول سنة أربع وسبعين .

٤٩٤ (عبد الرزاق) بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور ابن منير بن عبد الكريم بن علي بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الزين أبو عبد الكريم وعبد اللطيف بن التقي بن التقي بن الحافظ القطب المنبجي الحلبي الأصل القاهري الحنفي الآتي أبوه وابناه ويعرف بالحلي . ولد في ليلة الرابع والعشرين من رمضان من حدود الثمانين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والملحة والثلاثين من المختار وعرض على جماعة وصمم على عمه القطب عبد الكريم بعض الأجزاء بل أخبرني أنه سمع على التنوخي ورقية وغيرها ؛ وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه وكان خيراً محباً في الحديث وأهله متعففاً قائماً صابراً شاكراً ، حج غير مرة وجاور وكذا زار بيت المقدس مراراً ودخل اسكندرية وتزل في سعيد السعداء وولى النظر بزواية الشيخ نصر المنبجي خال جد أبيه الحافظ القطب جوار منزله ، وكف بعد الحسين فأنقطع بمنزله حتى مات في ليلة الجمعة خامس ربيع الثاني سنة ثمان وستين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بمجامع الحاكم ودفن بترتيم المعروفة بالشيخ نصر رحمه الله وإيانا .

٤٩٥ (عبد الرزاق) وسماه شيخنا في أنبأه عبد الوهاب بن عبد الله بن

عبد الوهاب التاج بن الشمس بن العلم القبطي والد الكريمي عبد الكريم ويعرف بابن كاتب المناخات وأمه أم ولد رومية . نشأ فتمهر في الكتابة والمباشرة وخدم بذلك عند غير واحد من الأعيان والأمراء ثم عمل استيفاء المفرد ثم نظره بعد عزل سميه التاج بن الهيصم الماضي قريباً في المحرم سنة أربع وعشرين ثم استرجع قبل انفصاله عن دهليز القصر وهو بخلعته فخلعت وأفيض عليه تشريف الوزر مع مزيد تمنعه عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله فأقام إلى ذى الحجة من التي تليها ثم عزل لعجزه عن القيام بالكلف واختفى من يومه فقرر عوضه أرغون شاه النوروزي الأعور مضافاً للاستادارية ولم يلبث أن ظهر وطلع إلى السلطان فعفا عنه ، ولزم داره بطالا على مال قام به حتى مات في ليلة الجمعة حادي عشرى جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ودفن من الغد بترية بجاس ، أثنى عليه العيني فقال : كان هيناً في وزارته غير خائض في الظلم الشديد عنده شفقة وخوف ولم يسمه ؛ وقال شيخنا انه باشر المفرد مدة طويلة ثم الوزر ولما صرف صودر ، قال وكان ضخماً طوالاً رريض الاخلاق عارفاً بالكتابة ، زاد غيره عنده حشمة ورياسة وسلامة باطن ويقال أن ولده لما استقر في الوزارة في حياته ودخل عليه قال له انالسا

وليت كان معي نيف على خمسين ألف دينار فأنفدتها وركبتي الديون وأنت رجل فقير فن أى شيء تسد فقال له من أضلاع المسلمين فصاح به وقال أخرج من وجهي . عفا الله عنه .

٤٩٦ (عبد الرزاق) بن عبد الله المجاور بالجامع الأموي . كان احد المعتقدين وله أتباع . مات في جمادى الأولى سنة عشر و قد بلغ السبعين . ذكره شيخنا في إنباهه .

٤٩٧ (عبد الرزاق) بن عبد المؤمن بن فتح الدين مجد بن هرون القاهري العطار ثم الناسخ أحد صوفية الاشرفية والبيرسية وغيرها و زيل الصالحية ويعرف أبوه بابن فتح الدين وهو بالناسخ . اشتغل يسيراً ولازم الامشاطى وسمع قليلاً بل قرأ على في البخارى ثم أقبل على الكتابة للاستزاق فكتب الكثير من الكتب الكبار كالخادم وفتح الباري وتذكرة الصفدى وخطه صحيح ، وربما شهد في أيام قضاء شيخه ثم ترك وانتفع بالسنباطى كثيراً والتقت البدرى أبو البقاء بن الجيعان من أجله لمساعدته وصار يتولى أمر نفقة الاشرفية ويستنهض جباتها ونحوه البيرسية وانتفع به غير واحد في ذلك ، وفيه يقظة ولديه مروءة وهمة وتودد ، وقد حج وامتحن بزعم مواطأته في أخذ جواهر ونحوها وضيق عليه في القلعة لذلك أياماً وتكلف لنحو مائة دينار مع مزيد ثقله ورثى له كل من يعرفه ثم بلغنى امتناعه من التكلم في الاشرفية لزعمه الحساسة .

٤٩٨ (عبد الرزاق) بن عثمان جمال الدين التركمانى السكندرى التاجر . مات في رمضان سنة تسع وأربعين . أرخه ابن عزم .

٤٩٩ (عبد الرزاق) بن أبى الفرج والى قطيا . مات سنة ثمان .

(عبد الرزاق) بن فضل الله بن يونس . في رزق الله .

٥٠٠ (عبد الرزاق) بن مجد بن أحمد بن عبد الوهاب العماد العباسى ثم القاهري الشافعى موقع نائب الشام قجماس الاسحاقى وشقيق عبد الوهاب وأمين الدين محمد الآتين وهو الأصغر ويعرف بعماد الدين . ولد في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بالعباسية وقدم مع أخيه حفظ القرآن والارشاد لابن المقرئ وألفية الحديث والنحو وجمع الجوامع وغيرها ورافق أخاه في الاخذ عن البوتيجى وأبى الجود والأبدي والتقى الحصنى والمناوى في آخرين ولكنه لم يكتب كثيراً أيضاً على القرنوى وبيدس وغيرهما ، وتنزل في بعض الجهات وحج غير مرة وأقرأ مهالك المشار اليه حين كان خازن داراً أكيس واستمر في خدمته إلى أن صار لما صار اليه وهو غير منفك عنه سفر أو حضر أو تزاد اختصاصه به ، وأنشأ داراً أحسنه بالقرب

من بيت ابن معين الدين من رحبة العيد ، وأثرى بعد العدم وعرف بالعقل والتودد
والفهم والمشاركة الحسنة بحيث رجح على أخيه بحسن تودده وعشرته ثم كان
ممن ضيق عليه بعد موت استاذه وباع داره وغيرها ومانهض لارضائهم ومع
ذلك فنفى إلى ألواح أو نحوها فدام مدة ثم شفع فيه وعاد فأقرأ عندما ميه بماليكه
وانتظم أمره بعض انتظام .

٥٠١ (عبد الرزاق) بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول - بمهملتين
الأولى كما هو على الألسنة مفتوحة وان كان مقتضى اللغة ضمها والثانية ساكنة -
الزين بن ناصر الدين بن الشمس الحلبي الجندي الآتي أبوه ويعرف بابن
سحلول . ولد في حدود سنة احدى وتسعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها وسمع
على ابن صديق الصحيح ، وأجاز له ابن خلدون والبدر النسابة الاعلى وغيرها ؛
وحدث ومات قبل سنة أربعين مقتولا .

٥٠٢ (عبد الرزاق) بن محمد بن يوسف الزين الخليلي الشافعي السمين ويعرف
بابن المصري . ولد في سنة سبع أو ثمان وعشرين وثمانمائة بالخليل واشتغل ولازم
بالقاهرة امام الكاملية وابن حسان وغيرها بل قرأ على شيخنا شرح النخبة وغيرها
وسمع في البخارى بالظاهرية الختم وغيره وتميز يسيراً ثم تركه وتكرر قدومه
للقاهرة ، ورأيت غير واحد من أهل بلده يصفه بالخصائص . مات في يوم
الثلاثاء تاسع عشر شعبان سنة تسعين ، ودفن بقرية أبيه من بلد الخليل
عليه السلام رحمه الله وعفا عنه .

(عبد الرزاق) بن محمد الطرابلسي . في ابن حمزة .

(عبد الرزاق) بن موسى بن ابراهيم بن عجيل اليماني . في محمد إن شاء الله .

٥٠٣ (عبد الرزاق) بن يحيى تاج الدين المقسى الحنفى الناسخ ويعرف بتاج
الدين . تكسب بالشهادة وبرع فيها وكتب الكثير بالاجرة وكان سريع الكتابة
غير طائلها مع سماحته ولينه ، وحج وجاور غير مرة . مات بالقاهرة في رمضان
سنة ست وثمانين بعد توعك طويل وأظنه جاز الحسين رحمه الله وعفا عنه .

٥٠٤ (عبد الرزاق) بن يوسف بن عبد الرزاق القبطى الاصل القاهري الشاذلى الحنفى
يعرف بابن عجيين أمه . ولد في المحرم سنة ثلاثين وثمانمائة ونشأ بحفظ القرآن
وغيره ولازم أبا العباس السرسى صاحب الشيخ محمد الحنفى حتى كان جل انتفاعه
به وكذا أخذ عن ابن الهمام وغيره وسمع البخارى في الظاهرية القديمة ما عدا
المجلسين الأولين وكذا سمع غير ذلك ، واشتهر بالفضيلة ولكنسه يذكر بمالا

أثبتته مع سرعة انحرافه عن من يتردد اليه ويقبل أولاً عليه من المباشرين وغيرهم وكان للمناوى ثم الامشاطى فيه حسن الاعتقاد بحيث أسكنه ثانيهما فى إحدى قاعى المشيخة بالبرقوقية حين كان شيخها وانفقت له فيها ماجرية اما مفتعلة أو ثابتة كانت سبباً لاعراضه عن الإقامة بها ، كل ذلك مع اظهار تنسك وورع وتعفف مما ينسب فيه لتزين وتزيد ، وبالجملة فهو مع فضيلته كثير المحفوظ للشعر وتاريخ وأدب مفيد المجالسة مع اشتغال ناشئ - عن تكثر وتمشيخ وتشاؤم بصحبته ، والغالب عليه الاجماع والتقنع والركون الى الراحة ، وأظنه ينظم بل لأسئبعد أن يكون كتب شيئاً وقد جلست معه كثيراً . مات فى ليلة الحادى والعشرين من رمضان سنة ست وتسعين بعد ضعف أشهر تمرض فى بعضها عند شاهين ثم كرنباى ثم غيرهما رحمه الله وعفا عنه وايانا .

٥٠٥ (عبدالرزاق) بن القوق الحلبي . ولى استنادارية حلب بعد انفصال ابن المنقار .

(عبدالرزاق) أبو الفرج المنسوب اليه ابن أبى الفرج . فى الكنى .

٥٠٦ (عبدالرزاق) الشروانى نزيل الرواحية بحلب رقطها نحو عشرين سنة وأحد فضلائها الشافعية ممن أخذ عن العلماء البخارى ، وتقدم فى العقليات وانتفع به الفضلاء ومنهم الشمس بن أمير حاج الحنفى فانه أخذ عنه النحو والصرف والمعانى والبيان والمنطق وصاهر عبد الكريم بانى المدرسة التى بباب قاسرين على ابنته واستمر حتى مات .

(عبدالرزاق) الحجاور بحمام دمشق . مضى فى ابن عبد الله .

٥٠٧ (عبدالرزاق) أحد الأخفاء الأذكاء ممن له حافظة بحيث يركب الكرامى ويأتى بمضحكات ومهملات تنشأ عن جنون وربما أتى بما يرتقى لأمر عظيم كقوله أنا نبى وأهل جامع الأزهر ينكرون على هذا أو كما قيل فليل له دفماً لقوله إنا نسمع منك فى الميعاد صلوا على خاتم الانبياء فقال ذاك حقيقة وهذا مجاز ، وربما أكل فى رمضان وهو ومحمد بن حسين الفارسكورى متقاربان .

٥٠٨ (عبدالرؤف) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد

ابن عطية بن ظهيرة القرشى المسكى . ولد فى سنة ست وأربعين وثمانمائة .

٥٠٩ (عبدالرؤف) بن على بن عمر بن إبراهيم بن أبى بكر بن محمد الجينى .

مات سنة سبع وخمسين .

٥١٠ (عبدالرؤف) بن محمد بن قاسم الآتى أبوه من شهود مكة والواعظ

أبود . كان ممن جمع على بها .

٥١١ (عبد السلام) بن أحمد بن عبدالعزيز المدنى الشافعى ويعرف بمجده . ممن قدم القاهرة وسمع على شيخنا وغيره واشتغل قليلا وصحب البقاعى . مات بعد الستين أو نحوها .

٥١٢ (عبد السلام) بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن محمد بن كيدوم بن عمر بن أبى الخير سعيد العز المجد أبو محمد بن الشهاب أبى العباس بن الشرف الحسينى القيلوى الأصل - بفتح القاف ثم تحنانية ساكنة نسبة لقرية ببغداد يقال لها قلوبه كلفطويه - البغدادى ثم القاهرى الحنبلى ثم الحنفى . ولد تقريباً بعد السبعين وسبعمانه قال مرة بحمس وأخرى بست بالجانب الشرقى من بغداد ونشأ بها فقرأ القرآن لعاصم وحفظ كتباً حجة في فنون كثيرة سيأتى تعيين ما تيسر منها ؛ وبحث في غالب العلوم على مشايخ بغداد والعجم والروم حتى أنه بحث في مذهبي الشافعى وأحمد وبرع فيهما وصار يقرئ كتبهما ولازم الرحلة في العلم إلى أن صار أحد أركانها وأدمن الاشتغال بالاشغال بحيث بقى أوحد زمانه ، ومن شيوخه في فقه الحنفية الضياء محمد الهروى أخذ عنه المجمع بعد أن حفظه ولازمه بالسلطانية من عمل أذربيجان وسمع غالب الهداية بحثاً على عبد الرحمن التشلاقى أو القشلاقى - بالقاف والشين والعين المعجمتين - خال العلاء البخارى وشارح البيضاوى الشرح الموصوف بالحسن وسمع عليه أصول الحنفية بحثاً وفي فقه الحنابلة محمد بن الحادى وسمع عليه البخارى وعبد الله بن عزيز - بزائين معجمتين مع التصغير والتنقيط ومحمود المعروف بكرير - بالتصغير - ومحمد الكيلانى ، وتزايد اشتغاله بهذا المذهب لكون والده كان حنبلياً وفي فقه الشافعية مولانا حجة تلك البلاد بل يقال انه من أولاد ابنه صاحب الحاوى وناصر الدين محمد المعروف بأيدى الأبهري ولازمه مدة طويلة أخذ عنه فيها النحو والصرف ، ولم يتيسر له البحث في فقه المالكية وقصد ذلك فاقدر وأخذ أصول الدين وآداب البحث عن السراج الزنجانى وأصول الفقه عن أحمد الدوايبى أخى محمد وحضر بحث المختصر الأصلى لابن الحاجب والعقد وكثيراً من شروح التلخيص في المعانى وكثيراً من الكشاف على مولانا ميرك الصيرامى أحد تلامذة التفتازانى وبحث بعض الكشاف أيضاً والمعانى والبيان على مولانا عبد الرحمن ابن أخت أحمد الجندى وجميع الشاطبية بعد حفظها على الشريف محمد القمنى والنحو عن أحمد بن المقداد وعبد القادر الواسطى وبحث عليه الأشنبيهة في القرائض بمخلوة الغزالى من المدرسة النظامية ببغداد وانتفع به في غير ذلك والطب والمعانى والبيان أيضاً بعد حفظه للتلخيص عن المجد محمد المشيرقى السلطانى الشافعى

والمنطق بعد حفظه الشمسية عن القاضي غياث الدين مجد الخراساني الشافعي وكذا
بحث عليه علم الجدل أيضاً والطب عن موفق الدين الهمداني وسمع بحث شرح الهداية
في الحكمة لمولانا زاده بعد حفظه منها على المجد مجد التوريزي وغير ذلك من
كتب الطب وسمع على مولانا موسى باشا الرومي علم الموسيقى بحدوثاً وكان لقيه
لأكثر من أشير إليه بالسلطانية لكون تمر جمعهم بها وهي محل حريه وأجرى
عليهم الأعطية؛ وارتحل الى تبريز فأخذ بها عن الضياء التبريزي النحو وأصول
الفرق وعن الجلال مجد القلندشي فقه الشافعية وأصولهم؛ وحضر المعاني والبيان
وبعض الكشاف عند مولانا حيدر، ثم إلى أرنجان من بلاد الروم فأخذ علم
التصوف عن يارغلي السيواسي؛ ثم عاد من بلاد الروم بعد أن جال الآفاق وأسر
مع اللنك وقاسى شدة بحيث كانوا يقطعون الرؤوس ويحملونه إياها الى البلاد
الشامية في سنة عشر وثمانمائة مجرداً عليه كنبك فلقى بحلب من شاء الله من العلماء،
وناظر في الشام الجمال الطيماي واجتمع في القدس بالشهاب بن الهائم فعظمه كثيراً
وزار إذ ذاك الخليل عليه السلام وبعد القاهرة بعد هذا كله في مستهل رجب
منها؛ وقد أشير إليه في الصرف والنحو والمعاني والبيان والمنطق والجدل وآداب
البحث والأصلين والطب والعروض والفرق والتفسير والقراءات والتصوف
وغيرها فتزل بالجمالية وقرر في صوفيتها وأقبل الناس عليه فأخذوا عنه، وزوجه
الشيخ مصطفى المقصاني ابنته وتدرّب به في عمل المقصات وتكسب بها وقتاً مع
اشتهاره بالفضيلة التامة حتى أنه لما تمت عمارة الجامع المؤيدي وحضر السلطان
عند مدرسيه ومنهم البدر الأقصراني الحنفي كان من جملة الحاضرين فلم يتكلم معه
غيره بحيث عظم في عين السلطان وأشار لما تمّ الدرس ورام المدرس الدعاء بنفسه
مبالغة في تعظيم السلطان لصاحب الترجمة أن يفعل ففعل وأعلمه البدر بن مزهر
وذلك قبل أن يلي كتابة السر بأنه رجل عالم يتكسب بعمل المقصات فوعد ببناء
مدرسة من أجله يكون هو شيخها فما تيسر وربما أقرأ ولده ابراهيم بل رام المؤيد
الاجتماع به في محل خلوة للقراءة عليه فما وافق العز خوفاً من الصاق كثير مما
يصدر عن السلطان به وعد ذلك من وفور عقله؛ واستمر العزم لازماً للاشغال
غير مفتقر للاستفادة من أحد إلا في علم الحديث دراية ورواية فانه أخذ علوم
الحديث جميعاً لابن الصلاح عن الولي العراقي بعد قراءته وسأره مباحاً وكان
البحث فيه إلى أثناء النوع الحادي والأربعين وبقية سرداً ولازمه حتى أخذ عنه
نظم الاقتراح لوالده بحدوثاً وسمع عليه من تصانيف أبيه تقريب الأسانيد والمنظومة

في غريب القرآن ومن أول السيرة الألفية الى ذكر أزواجه والكثير من النكت على ابن الصلاح وقرأ منها جميع الألفية الحديثية رواية والمورد الهني ومن غيرها الكثير من الأصول الكبار وغيرها ووصفه في إثبات بعضه بخطه بالشيخ الامام العالم العامل مفيد الطالبين نفع الله به ومرة بالشيخ العالم الفاضل المفتي ذى القوائد والفوائد مفيد الطالبين أمتع الله بفوائده وأجراه على جميل عوائده، ومرة بالشيخ الامام العالم، وأذنه في اقراء علوم الحديث وإفادته وكذا قرأ على شيخنا صحيح البخاري والنخبة له واختص به كثيراً؛ وكان أحد الطلبة العشرة عندد بالجمالية وحضر دروسه وأماله، ورأيت بخط شيخنا بتصنيفه النخبة كتبها برسمه قال في آخرها ماصورته علقها مختصرها تذكرة للعلامة مجد الدين عبدالسلام نفع الله به آمين وتمت في صبيحة الاربعاء ثانی عشر شوال سنة أربع عشرة، وقال في أولها مانصه: رواية صاحبها العلامة الأوحى المفتي مجد الدين عبد السلام البغدادي وكتبه عليها أنه قرأها قراءة بحث وإتقان وتقرير وبيان فأفاد أضعاف ما استفاد وحقق ودقق ما أراد وبني بيت المجد لفكره الصحيح وأشاد ثم قال وأذنت له أن يقرئها لمن يرى ويرويها لمن درى والله يسلمه حضرا وسفراً ويجمع له الخيرات زمراً، وسمعتة يقول مراراً لم استفد بالقاهرة من غيرها لكن قد ذكر لي بعض من أخذت عنه أنه أخذ الطب وغيره عن إسماعيل الرومي زيل البيبرسية وأحد صوفيتها الذي كان يقال له كردنكش فعله لم ير عنده ما يستحق أن يسميه بالنسبة لمعرفته فائدة والله أعلم؛ وأما الرواية فانه سمع وقرأ على غير واحد وطلبها بنفسه فأكثر وكتب الطباقي وضبط الناس ورافق المتميزين فيها، ومن شيوخه الذين أخذ عنهم الزين أبو بكر المراغى وكان سماعه عليه بمكة حيث حج كما كتبه لي بخطه والشرف بن الكويك والجمال عبدالله الحنبلي والشموس المحمدون البرماوى والشامى الحنبلى والزرايتى وابن المصرى وابن البيطار والغرس خليل بن سعيد القرشى والتقى الزيرى والفخر الدندبلى والشهابان الطرينى والبطانحى والنوران القوي والايارى والسراج قارى الهداية، وأجاز له من الحرمين الجمال بن ظهيرة والزين الطبرى والوانوغى وعبد الرحمن الزرندى ورقية ابنة ابن مزروع وآخرون بل سمع على جماعة فيهما، وقرره الزينى عبد الباسط متصداً بمدرسته وفصل له ثياباً نفيسة وسكنها بعد الجمالية وقتاً ثم انتقل منها الى التربة الدوادارية وكان قد ولي مشيختها ونظرها بعد منازعة النور السويقي امام السلطان له في ذلك ودفع السلطان لامامه بقوله اعطه

استيفاء الصحبة يعنى التي كانت معه ونحن نعطيك المشيخة وأنا أعين من يشد الاستيفاء عنه نيابة ففسكت خوفاً من ابرام ذلك ، واستمر مقياً بها الى أن رغب عنها وانتقل حينئذ الى الحسينية فسكن في درب الاقباعيين بالقرب من حوض الصارم وانتفع به الناس في كل الأماكن المشار اليها وكذا أطاق الجانبية التي بالقربين للحنفية ثم رغب عنها للنور الصوفي أحد نواب الحنفية الآن وتوقف الناظر في الامضاء له مدة ثم كتب ، ودرس أيضاً الفقه بالمنكوتيرية وبتدريس صرغتمش الذي عمله بجامع المارداني برغبة المحي الاقصرأى ، ثم رغب هو عنه للعصدي الصيرامى ، واستقر الامشاطى بعده في المنكوتيرية وتصدير الباسطية ، الى غير ذلك من الوظائف التي دونها ، وناب عن ولد السراج قارىء الهداية عقب موت والده فيما أضيف اليه من جهاته كما ذكره شيخنا في ترجمة السراج من إنبائه وهي تدريس الناصرية والاشرفية القديمة والاقبغاوية بجوار الازهر والاعادة بطولون واتققت وفاة الولد والمزغائب فاتهز القاضى علم الدين وهو اذ ذاك المتولى الفرصة لفضه منه وأعطى الناصرية لابن الزين التفهيمى والاشرفية والاقبغاوية لآخر والاعادة للشهاب بن المحب بن الاشقر فلما عاد المز وعلم بذلك صاح واستغاث وصرح بأنه لا بد من شكوى القاضى إلى السلطان وصعد القلعة فوجد القاضى أيضاً صاعداً لأجل سماع الحديث عند السلطان فقال له القاضى بلغنى انك تريد شكواى فقال له نعم قال ماتقول قال أقول هذا كتاب الحاوى وأشار اليه وهو في كفه أسأل من السلطان فتح أى مكان شاء منه وتقررأناوأنت منه ليظهر الاستحقاق ، وقدر اجتماعهما ووقوفه الى السلطان فأمره بمودها اليه ففعل وتوقف ابن الاشقر في ترك ولده جميع الاعادة فاشترك معه فيها فيما قيل ، وباشر التداريس الثلاثة الى أن رغب عنها للسيف بن الخوندار ولم يبق معه سوى التصدير بالباسطية والمنكوتيرية ، وعن قرأ عليه من شيوخنا الزين رضوان وابن خضر وابن سالم والتقى المنوفى القاضى والشرف بن الخشاب والتقى الحصنى من الشافعية وابن الهمام والتقى الشمنى وغيرهما من الحنفية والقراقى والأبدى وغيرهما من المالكية والمزلكناني والبدر البغدادى وابن الرزاز وغيرهم من الحنابلة بل قرأ عليه طبقة أعلى من هذه كالكجال الشمنى والشهاب الكلوأتاى وأوحد الدين عبد اللطيف بن الشحنة ودونها كائز بن قاسم الحنفى والبدر والولى البلقينيين ومن شاء الله ممن يلى هؤلاء أيضاً حتى انه الحق الأولاد بالآباء وصار غالب فضلاء الديار المصرية من تلامذته كل ذلك مع الخير والديانة والأمانة والزهد

والعفة وحب الخمول والتقشف في مسكنه وملبسه ومأكله والانعزال عن بني الدنيا والشهامة عليهم وعدم مدهانتهم والتواضع مع الفقراء والفتوة والاطعام وكرم النفس والرياضة الأبدية والصبر على الاشتغال واحتمال جفاء الطلبة والتصدي لهم طول النهار والتقنع بزراعات يزرعها في الأرياف ومقاساة أمر المزارعين واتعابهم والاكتنار من تأمل معاني كتاب الله عز وجل وتدبره مع كونه لم يستظهر جميعه ويعتذر عن ذلك بكونه لا يحب قراءته بدون تأمل وتدبر والمحاسن الجملة بحيث سمعت عن بعض علماء العصر أنه قال لم نعلم قدم مصر في هذه الأزمان مثله ولقد تجملت هي وأهلها به ؛ وبلغني انه كان ربما جاءه الصغير لتصحيح لوحه ونحوه من الفقراء المبتدئين لقراءة درسه وعنده من يقرأ من الرؤساء فيأمرهم بقطع قراءتهم حتى ينتهي تصحيح ذاك الصغير أقرأه ذاك الحقير لدرسه ويقول أرجو بذلك القرية وترغيبهم وأن أدرج في الربانيين ولا يعكس ؛ ولم يحصل له انصاف من رؤساء الزمان في أمر الدنيا ولا أعطى وظيفة مناسبة لعل مقامه ؛ وكان فصيح اللسان مفوهاً طلق العبارة قوى الحافظة سريع النظم جداً ولذلك فيه مالا يناسب مقامه خصوصاً وهو لم يعظه كلنته مع اكتناره منه لا يهاب كبير أحد وله مع القاضي علم الدين سوى ماتقدم مفاوضات منها ان القاضي تناقضت فتياه في واقعة واحدة وكان العز قد كتب عليها واتفق اجتماعهما بالقلعة في مجلس السلطان فقال العز لقاضي مذهبه يامولانا قاضي القضاة ما الحكم عندنا في المقتى الماجن فأجابه بقوله يحجر عليه في فتياه فكانت هذه قاصمة ؛ وامتدح شيخنا بما أثبتته في الجواهر وأثابه في وقت بعدد آياته ذهباً وكذا امتدح غيره من الأعيان حتى انه امتدح الظاهر جقمق بقصيدة عرض فيها بتهدم منزله فأرسل له بأربعمائة دينار ، ومن جملة أبياتها :

والسقف خر تراباً من ركاكته والجدر مال أعاليها إلى الطرق

وأجاب ابن العليف الشاعر عن لغز وقرضه له شيخنا ، وخمس القصيدة المنسوبة لامامنا الشافعي التي أولها :

خبت نار نفسي باشتعال مفارقي وأظلم عيشي إذ أضاء شبابها

وكذا خمس قول الشيخ عبد القادر الكيلاني * مافي المناهل منهل يستعذب *
كما أثبت ذلك في ترجمته من معجمي بل بلغني أنه شرع في جمعه في ديوان على حروف المعجم وكتب منه قطعة ، الى غير ذلك من التآليف والتعاليق التي كان يعلها على الطلبة ومن ذلك على ايساغوجي والشمسية والالفة والتوضيح

واعتذر عن عدم الاكثار من التصانيف والتصدي لها بأنه ليس من عدة الموت لعدم الاخلاص فيه أو كما قال ، وقد أقرأ الحاوي في فقه الشافعية بالقاهرة وأفتى مرة بقول اترافعي مع مخالفة النووي وبلغ ذلك الجلال المحلى فقال ما للناس بمذاهب الناس واتفق علمه بذلك فشاط ، وكان يقرىء تائبة ابن الفارض ويترجم بقصائده ويقصد بالفتاوى في النوازل الكبار ودونها وأفتى بأن حمل طالب الحق غريمه المدافع المتمرد عن اعطاء ماوجب عليه إلى الولاية الحماة لاسيما في زماننا جائز ولا لوم على فاعله المحكوم عليه بأنه لا يطالبه إلا من الشرع ، وقد حدث باليسير أخذ عنه أصحابنا ومن قرأ عليه التقى القلقشندي والبقاعي وغيرها من الطلبة وكنت ممن أخذ عنه في العربية وغيرها وحملت عنه أشياء وكتب لي خطه بسيدنا ومولانا الامام العالم انفاضل المحدث المفيد الشيخ فلان ، وبعد ذلك بسيدنا ومولانا الامام العالم المحدث البارع الحافظ الضابط الثقة المتقن ، وقال في بعض ماقرأته قراءة متقن ضابط معرب حافظ يقظ مطرب شوق بها الاذهان وشنف بها الاذان كان الله له حيث كان ، وكتب لي نسبه بخطه بعد أن ثبت في سنة أربع وثلاثين على تلميذه التقى المنوفي ضمن ثبوت نسب ابن أخيه لأمه ، ولم يزل على طريقته متصدياً لنشر العلم حتى مات في ليلة الاثنين خامس عشرى رمضان سنة تسع وخمسين ، وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ، ودفن بتربة الأمير بورى خارج باب الوزير تحت التنكرية ، ولم يخلف بعده في مجموعه مثله رحمه الله وإيانا .

٥١٣ (عبد السلام) بن حسن أنعم الخالدي أخو عبد الرحمن الماضي ويعرف بالكذاب . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥١٤ (عبد السلام) بن داود بن عثمان بن القاضي شهاب الدين عبد السلام بن عباس العز السلطى الاصل المقدسى الشافعى ويعرف بالعز القدسى . ولد في سنة احدى أو اثنتين وسبعين وسبعمائة بكفر الماء قرية بين مجلون وجبراض ، ونشأ بها فقراً القرآن وفهمه عم والده الشهاب احمد بن عبد السلام بعض مسائل ثم انتقل به قريبه البدر محمود بن على بن هلال العجلونى أحد شيوخ البرهان الحلبي في حدود سنة سبع وثمانين الى القدس فحفظ به في أمرع وقت عدة كتب في فنون بحيث كان يقضى العجب من قوة حافظته وعلو همته ويقظته ونباهته ويحث على البدر المذكور في الفقه إلى أن أذن له في الافتاء والتدريس سريعاً ثم ارتحل به الى القاهرة في السنة التي تليها حضر بها دروس السراجين البلقيني

وابن الملحق ، وسافر صحبة البدر الى دمياط واسكندرية وغيرهما من البلاد التي بينهما كسنياط واجتمعوا بقاضيها الفخر أبي بكر الحراني وقرأ على البدر حينئذ الجمل يوسف السنباطي والد العز عبد العزيز الآتي ؛ ثم رجعا الى القاهرة ثم الى القدس ؛ وسمع حينئذ بفضة على قاضيها العلاء على بن علي بن خلف بن كامل السعدي أخي الشمس الغزي صاحب ديوان الفرسان ثم عادا لبلادهما ، ودخل صحبة البدر مدينة السلط والكرك وعجلون وحسان وجال في تلك البلاد فلما مات البدر ارتحل إلى دمشق وذلك في حدود سنة سبع وتسعين وجد في الاشتغال بالحديث والفقهاء وأصله والعربية وغيرها من علوم النقل والعقل على مشايخها وسمع بها الحديث من جماعة كثيرين ، وحج في سنة ثمانمائة فسمع في توجهه بالمدينة النبوية على العلم سليمان السقا نسخة أبي مسهر وما معها وبمكة على الشمس بن سكر وابن صديق ثم رجع إلى دمشق فسمع بها الكثير خصوصا مع شيخنا وأكثر من السماع والشيوخ ومن سمع عليه من الدمشقيين ابراهيم بن العماد احمد بن عبد الهادي و ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عمر وأحمد بن ابرص و احمد بن العماد أبي بكر بن أحمد بن عبد الهادي و احمد بن داود القطان والسكّال احمد ابن علي بن محمد بن عبد الحق و احمد بن علي بن يحيى الحسيني والعماد أبو بكر ابن ابراهيم المقدسي وخديجة ابنة ابراهيم بن سلطان وخديجة ابنة أبي بكر الكورى ورقية ابنة على الصفدي وزينب ابنة أبي بكر بن جعوان وعائشة ابنة أبي بكر بن قوام وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي وأختها فاطمة وعبد الرحمن بن عبد الله بن خليل الحمرستاني وعبد الرحمن بن عمر البيهليدي وعبد القادر بن ابراهيم الارموي وعبد القادر بن محمد بن علي سبط الذهبي وعبد القادر بن محمد ابن علي القمى والتقى عبد الله بن محمد بن احمد بن عبيد الله وعلى بن غازي الكورى وعمر بن محمد بن احمد بن سلمان البالى وعمر بن محمد بن احمد بن عبد الهادي وفاطمة ابنة عبد الله الحورانية وفاطمة ابنة محمد بن احمد بن المنجا ومحمد بن أبي هريرة وعبد الرحمن بن الذهبي ومحمد بن علي بن ابراهيم البزاعي ومحمد بن محمد بن احمد بن احمد بن منيع والبدر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن قوام ومحمد بن محمد ابن محمود بن السعدي ويوسف بن عثمان بن عمر العوفي وعنده عنه مسلسلات ابن شاذان باجازته التي اشرد بها من الرضى الطبرى ، وبعد هذا كله انتقل في سنة ثلاث وثمانائة بعد الفتنة الى الديار المصرية فقطن القاهرة ولازم البلقيني في الفقه وغيره والزين العراقي في الحديث وكتب عنه من أماليه وغيرها وأثبت الملمى

اسمه بخطه في عدة مجالس وكان الهيشي يحضرها ويميز وكذا سمع فيما قبل هذا التاريخ وبعده على التنوخي وازين بن الشيخة وابن أبي المجد والحلاوي والسويداوي وآخرين وأجاز له ناصر الدين بن القرات ومريم الأزرعية والشمس محمد بن اسماعيل القلقشندي وطائفة ، وأخذ عن العز بن جماعة من العلوم التي كان يقرأها وكذا أخذ عن الشهاب الحريري الطبيب في المعقولات أيضاً وناب عن الجلال البلقيني في القضاء سنة أربع ثم أعرض عن ذلك لسكون والده السراج عتبه عليه لتعطله به عن الاشتغال ، ثم عاد الى النيابة في سنة تسم واستمر حتى صار من أجلاء النواب وصحب فتح الله كاتب السر ثم نوه به ناصر الدين بن البارزي حتى صار يزاحم الأكابر في المحافل ويناطح الفحول الأماثل بقوة ببحنه وشهامته وغزارة علمه وفصاحته ، واستقر في تدريس الحديث بالجمالية عقب السكال الشمني وتكلم شيخنا معه في أخذ شيء منه للتقى ولد المتوفى وفي تدريس الفقه بالخروبية بمصر ، وناب في الخطابة بالمؤيدية أول ما فتحت عن ابن البارزي ثم عن ولده السكال واستقر به الزين عبد الباسط في مشيخة مدرسته بالقاهرة أول ما فتحت بل ولى مشيخة الصلاحية ببيت المقدس بعناية البدر بن مزهر بعد موت الشمس البرماوي وسافر لمباشرتها بعد أن رغب عن الجمالية لابن سالم والخروبية للمحب بن أبي المحاسن واستقر في الباسطية الامام شهاب الدين الأزرعي ثم صرف العز عن الصلاحية في خامس عشرى ذى الحجة سنة ثمان وثلاثين بالشهاب بن المحمرة ورجع العز الى القاهرة فأقام بها على نيابة القضاء وأضيف اليه قضاء النحرارية عوضاً عن ابن قاسم مع مرتب رتبة له عبد الباسط الى أن أعيد الى الصلاحية بعد موت الشهاب واستمر فيها حتى مات ، وقد حدث بأشياء بالقاهرة وبيت المقدس وغيرها ، وعمن قرأ عليه قاضي المالكية بحجة أبو عبد الله محمد بن يحيى الحكمي المغربي ووصفه بشيخنا الامام العلامة شيخ الاسلام علم المحققين حقاً وحائز فنون العلم صدقاً ، وكذا درس وأفتى وأفاد وانتفع به الفضلاء سيما أهل تلك النواحي ، وكان إماماً علامة داهية لسناً فصيحاً في التدريس والخطابة وغيرها حسن القراءة جداً مفوهاً طلق العبارة قوى الحافظة حتى في التاريخ واخبار الملوك جيد الذهن حسن الاقراء كثير النقل والتنقيح متين النقد والترجيح وأقرأ هناك في جامع المختصرات فكان أمراً عجبا صحيح العقيدة شديد الحظ والانكار على ابن عربي ومن نما نحوه مفرماً ببيان عقائد ثم الرديئة وتزييفها مصرحاً بأنهم أكفر الكفار ، جواداً كريماً الى الغاية قل أن ترى العيون في أبناء جنسه نظيره في الكرم مع كونه

أكولا الى الغاية مهايا لطيفا حسن الشكالة ضحفا أجاز لى . ومات في يوم الخميس
خامس رمضان سنة خمسين بيت المقدس بعد تعرضه بالبواسير سنين ودفن
بمقبرة ماملارجه الله وإيانا ومن نظمه :

إذا الموائد مدت من غير خل وبقل
كانت كشيخ كبير عديم فهم وعقل
وقوله : وذى قوام رطيب وافى يؤوم الأراكا
نادانى القلب ماذا تريد قلت سواكا

بل يقال انه لم ينظم سوى هذين المقطوعين .

٥١٥ (عبد السلام) بن عبد الوهاب بن المحب مجد بن على بن يوسف الزرندي
المدني الحنفي شقيق عبد الواحد الآتي وهذا أسن . ولد في جمادى الأولى سنة
خمس وثلاثين بالمدينة ونشأ بها حفظ كتباً كالشاطبية والمختار وألفية النحو
وعرض على جماعة وسمع على الجمال الكازروني وأبي الفتح المراغي بل قرأ عليه
وكذا على الشمس مجد بن عبد العزيز الكازروني في سنة سبع وأربعين في البخاري
وبعدها على أبي الفرج المراغي وكتب الخط الجيد ونسخ به أشياء ، ودخل القاهرة غير
مرة أولها في سنة ثمان وأربعين فقرأ على شيخنا في البخاري وقرأه بكاله على المحب بن
الاقصراني وحضر عند السعدي بن الديرى والجلال المحلى وغيرها وكذا دخل حلب
فما دونها لطلب المعيشة ، وقطن مكة من سنة احدى وسبعين وسمع منى فيها
أشياء بل كتب بعض تصانيفى وليس بذاك مع شدة فاقتة وتكرر طلبه الناشئ
عن قوة حاجته والحاحه في ذلك سيما من الواردين من سائر المسالك وربما
استمان في ذلك بنظمه وليس بالطائل .

٥١٦ (عبد السلام) بن أبي الفتح بن اسماعيل بن على بن محمد بن داود الزمزمى
المكي . مات بها في ذى الحجة سنة خمس وسبعين .

٥١٧ (عبد السلام) بن أبي الفرج بن عبد اللطيف الانصارى الزرندي المدني .
سمع على الزين المراغي .

٥١٨ (عبد السلام) بن محمد بن أبي الفضل النفطى المدني أخو عبد الكافي
الآتي ، ممن سمع منى بالمدينة .

٥١٩ (عبد السلام) بن محمد بن أبى الخير محمد بن على بن عبد الله بن على
ابن عبد السلام أخو أبى الخير الكازروني المكي . ولد بها في جمادى الأولى
سنة أربع وأربعين ، ونشأ بها فحفظ القرآن واستقر في رياسة المؤذنين بالمسجد

الحرام بعد أيهما سنة سبع وخمسين فلم يولد له . ومات في ذى القعدة سنة خمس أو ثمان وستين والاول أقرب .

٥٢٠ (عبد السلام) الاول بن محمد بن محمد بن احمد بن مجد بن روزبه بن محمود بن ابراهيم بن احمد العز أبو السرور بن ناصر الدين أبي الفرج بن الجمال الكازروني الاصل المدني الشافعي أخو احمد وعلي ومحمد وغيرهم ممن ذكر في محاله . ولد في صبيحة العشرين من ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالمدينة . ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على المحب المطري والبرهان ابراهيم ابن الجلال الخجندی واحمد بن سعيد الجزيري المغربي وأبي الفرج المراغي وجماعة بل سمع على جده الجمال أشياء وعلي أبي السعادات بن ظهيرة في سنة تسع وأربعين المنهاج الاصلى بجنأ وأجاز له شيخنا . مات سنة ثمان وخمسين .

٥٢١ (عبد السلام) الثاني أخو الذي قبله . ولد في طائر المحرم سنة اثنتين وستين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فسمع على أبيه وأبي الفرج المراغي وأبي الفتح بن تقي وآخرين ؛ ولازمي كثير آفي مجاورتي عند المصطفى عليه السلام وكتبت له بما سمعه مني وعلي اجازة أو ردت شيئاً منها في تاريخ المدنيين ، ثم ورد مكة في سنة أربع وتسعين فسمع من تصانيفي على أشياء وهو ما كن فهم مذكور بالخير والصلاح .

٥٢٢ (عبد السلام) بن محمد بن محمد بن يحيى الامام عز الدين الخشي المدني . سمع على النور المحلي سبط الزبير في الاكتفاء للكلاعي سنة عشرين وعلي الزين أبي بكر المراغي وكتب تصنيفه تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة وانتهى في جمادى الثانية سنة ست عشرة وثمانمائة وشهد على مؤلفه بوقفه .

٥٢٣ (عبد السلام) بن محمد الزرعي أحد سكان المجاهدية بدمشق . كان خيراً أميناً موثقاً به فيما قرأته بخط ابن حجي . مات في أواخر سنة أربع عشرة قاله شيخنا في إنباهه .

٥٢٤ (عبد السلام) بن موسى بن أبي بكر بن أكبر الزين أو المحب الشيرازي المعجمي المسكي والد عبد العزيز الآتي بسبط الشيخ علي الزمزمي ولذا يعرف بالزمزمي . ولد في ربيع الأول سنة خمس وثمانين وسبعمائة بمكة ، وسمع بها من ابن صديق وأبي الطيب السحولي والزين المراغي وابن سكر والمجد اللغوي في آخرين ؛ وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعد . النشاوري والمليجي وابن حاتم والصردي والعراقي والهيشمي والدميري وخلق ، وحدث أخذ عنه النجم ابن فهد . وذكره في معجمه وذيله وقال أنه كتب الخط الحسن ونسخ بالاجرة وتكسب بتأديب الأطفال مدة وبالشهادة ، وكان خيراً مباركاً ما كنا

مات في ذى الحجة سنة ست وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٥٢٥ (عبد السلام) بن موسى بن عبد الله بن محمد الزين بن الشرف البهوتى
الدمياطى الشافعى والد النور على والولوى محمد والجمال عبد الله يوسف وأخو
عبد الرحمن المذكورين فى محالهم . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة تقريباً
بدمياط ونشأ بها حفظ القرآن عنه أبيه وتلا به تجويداً وغيره على الزينين الهيمى
وجعفر وحضر دروس التقيہ علم الدين بن القران بل كان هو قارئه برهة وكذا
أخذ عن الشهاب البيجورى وغيره وفى النحو عن ابن سويدان ولقى الفريانى
فأخذ عنه وسمع على شيخنا والرشىدى وغيرهما واختص بالفخر الديمى لمصاهرة
بينهما وأم بالجامع البدرى بعد أبيه وقرأ على العامة فى المواعظ والرقائق ونحوها
وأدب الابناء مدة فانتفع به جماعة وكتب بخطه شيئاً كثيراً حبس جميعه على
بنه سوى ما كتبه بالاجرة من مصاحف وغيرها وخسبه جيد صحيح ، ولم يزل
على طريقته فى الخير والبركة واعتقاد الناس فيه حتى مات فى أواخر صفر سنة ست
وتسعين بدمياط بالاسهال شهيداً وتولى البيجورى غسله ودفن بجوار الشيخ
فاتح بتربة الشرفاء بنى عجلان رحمه الله وايانا .

(عبد السلام) الزرندى . مضى فى ابن عبد الوهاب بن محمد قريباً .

٥٢٦ (عبد السلام) الشرنوبى البحرى ثم القاهرى المسكى . خدم عند
أزبك اليوسفى اماماً ثم طرد فانتفى لتمرز ، وسافر معه للبحيرة ونزل ولده فى
قراء الشيخونية وفى غيرها .

٥٢٧ (عبد السلام) الفارسكورى الازهرى الغاسل . مات فى ليلة الجمعة سابع
عشرى المحرم سنة ثمان وثمانين ، وكان خيراً أقام مديدة يغسل الموتى وقصد
لذلك وأكثره احتساباً رحمه الله .

٥٢٨ (عبد الصادق) بن محمد الدمشقى الحنبلى . كان من أصحاب اتقى بن المنجا
ولى قضاء طرابلس وشكرت سيرته ثم قدم دمشق وتزوج ابنة السلاوى زوجة محمدومه
التقى وسعى فى قضاء دمشق . ومات فى المحرم سنة ست شهيداً سقط عليه سقف
بيته فهلك تحت الردم . ذكره شيخنا فى انبأه .

٥٢٩ (عبد انصمد) بن اسماعيل بن أحمد بن عمر غفيف الدين الخلى الجنى
الشافعى . وخلة بفتح المعجمة قرية بالحجر من جبال اليمن . ولد فى سنة ثلاث
وثلاثين وثمانائة وتفقه بجماعة منهم أبو حميش - بفتح المهملة وكسر الميم وآخره
معجمة - قاضى عدن وقرأ فى الفرائض وشارك فى النحو وغيره ، وكان تقياً

ديناً خيراً استقر به على بن طاهر في نظر ثمر عدن وأعمالها بحكم الوكالة في جميع تعلقاته فمدت سيرته ولم ينفك عن المطالعة والنظر والمذاكرة مع الفضلاء والتحصيل لكتب العلم والبحث عن أحوال الفقهاء ثم قلده أيضاً النظر في أوقاف تعز وغيرها فباشر ذلك أحسن مباشرة ولكن لم تطل مدته . ومات بعدن في رابع صفر سنة اثنتين وثمانين وكان له مشهد حافل شهده السلطان فن دونه وتأسف الخيرون على فقده . أظده لى بعض أصحابنا بإسبط من هذا .

٥٣٠ (عبد الصمد) بن أبى بكر بن احمد بن ابراهيم بن احمد بن أبى بكر ابن عبد الوهاب المرشدى المسكى الشافعى الآتى ابوه ويسمى مجدأ . وقرأ المنهاج وحضر عند يحيى العلمي وغيره ، وكان مصاحباً لولد ابن عزم ودخل مع أبيه القاهرة وغيرها . مات في سنة خمس وثمانين عن بضع وثلاثين وترك فاطمة وأم حبيبة فتزوج الأولى قريها النور على بن الفخر أبى بكر بن عبد الغنى بن محمد بن ابراهيم المرشدى .

٥٣١ (عبد الصمد) بن عبد الرحمن بن مجد بن أبى بكر بن عيسى وقيل بدل عيسى مجد بن منصور وهو الذى كتبه لى والأول أتقن عز الدين وصان الدين ابن الزين بن الشمس النجمى الصحراوى الزيات بها أخو مجد ومرىم الآتين وأبوهم ممن أخذ عنه شيخنا ويعرف كسلفه بالهرساتى بفتحات وآخره نون . ولد سنة احدى وتسعين وسبعائة بالمدرسة النجمية طنأى تمر خارج باب البرقية ونشأ بها فقرأ القرآن عند أبيه والشمس الدميرى وحضر مع أبيه عند البلقينى وأحضر وهو فى الثالثة على التاج بن الفصيح الكثير من السنن الكبرى للنسائى رواية ابن الاحمر وعلى الحافظين العراقى والهيئى والقاضى ناصر الدين نصر الله الحنبلى ختمها فقط ثم سمع على جده الشمس والحافظين بمضى سنن أبى داود وعلى ابن أبى المجد الكثير من البخارى والختم منه فقط على الحافظين والتنوخى والختم منه أيضاً لكن أوله دون أول الذى قبله على الابناسى والغزيرى وابن الشيخة . وكذا سمع من العراقى من أماليه بحضرة الهيئى ؛ وحج مراراً وزار بيت المقدس والليل ودخل دمشق ودمياط والمحلة ، وحدث سمعت عليه قديماً ثم تسارع اليه الطلبة بأخرة لتفرده بالنسائى وأخذوه وغيره عنه بل طلبه النجم بن حجبى وحدث عنه بغالب البخارى رقيقاً للشاوى فسمع عليه خلق ؛ وكان خيراً يتميش بمحانوت بالصحراء ويكتب على الاستدعاءات خطأ ضعيفاً . مات فى شعبان سنة تسع وسبعين وصلى عليه بالصحراء ودفن بمحوش مجاور لتربة السويفى تجاه

تربة الطويل بالقرب من تربة اينال رحمه الله .

٥٣٢ (عبد الصمد) بن عبد الرحمن بن مسعود روح الدين بن سعد الدين ابن الصدر الشيرازى . كان حياً فى سنة ثمان وعشرين وثمانائة ففياً قرأ على الظهير عبد الرحمن بن عبد القادر الطاووسى وسمع معه ابن أخى المسمع احمد ابن عبد الله بن عبد القادر ووصف صاحب الترجمة بالمحدث العالم ووالده بالقارىء وجده باستاذنا فى كلام الله .

٥٣٣ (عبد الصمد) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكي . درج صغيراً .

٥٣٤ (عبد الصمد) بن عماد بن ابراهيم الدكنى الهندى . ممن سمع منى بمكة .
٥٣٥ (عبد الصمد) بن عمر بن عبد الرحمن بن احمد المقرانى اليماني الشافعى ويعرف بأبى نبيلة . فاضل اشتغل على أبيه فى الفقه وغيره ولقبنى بمكة فى ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين فقرأ على أربعى النووى وسمع على غير ذلك ، وذكر لى ان والده كان فقيماً قرأ على الاهدل ؛ ومات فى سنة ثمان وثمانين عن ست وسبعين سنة .

٥٣٦ (عبد الصمد) بن محمد بن عمر بن اسماعيل القاضى عفيف الدين الخلى - بالمعجمة المفتوحة نسبة الى خلة قرية من بلاد حجر . مات فى العشر الاول من شوال سنة تسعين ، ومولده تقريباً سنة احدى وثلاثين وثمانائة ، وكان من رؤوس الدولة الطاهرية - بالمهمله - من اليمين ولهم اليه التفات كبير وله عندهم تمكن كبير من الامانة والديانة والالتفات الى الفقهاء والاشتغال بالعلم وهو من بيت علم وصلاح رحمه الله كتب الى بذلك الجمال موسى الدؤالى وكان قريب ابن اسماعيل الماضى .

٥٣٧ (عبد الصمد) بن مجد بن مجد بن أبى بكر الزين ابو الخير بن الشمس بن سعد الدين بن النجم البغدادى الاصل القاهرى الشافعى الآتى ابوه ويعرف كاييه بالزر كشى . ولد كما ضبطه له والده لست خلون من ربيع الآخر سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وأحضر فى الرابعة على التنوخى ثلاثيات البخارى والخيرة فى القراءات العشرة لابن زريق وغير ذلك ثم سمع على الخلاوى والشرف بن الكويك ومما سمعه على اولهما من مسند احمد بقراءة شيخنا وكذا سمع على ابى الفرج بن الشيخة ، واجاز له الشريف الشهاب احمد ابن على الحسينى وابو حفص البالىسى وابن منيع والكمال احمد بن على بن عبد الحق ومحمد بن أبى هريرة بن الذهبي وعبد القادر بن محمد بن على سبط الذهبي

وخديجة ابنة ابن سلطان وفاطمة ابنة المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وأختها عائشة وآخرون ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء قرأت عليه السنن للشافعي رواية المزني وغير ذلك ؛ وكان خيراً ساكناً لين الجانب نيراً صوفياً بسعيد السعداء بل أظنه كان امامها وقد كانت وظيفة أبيه قبله . مات في ربيع الآخر سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا . (عبد الصمد) الوادي التازي .

٥٣٨ (عبد الظاهر) بن احمد بن الجوبان سرى الدين بن الشهاب الدمشقي أخو عبد الكافي الآتي ويعرف بابن الجوبان وبابن اتدهبي . أحد كتاب الانشاء بدمشق بل ناب في كتابة سرها ، وكان ذا نظم كتب عنه منه الشهاب اللبودي وقال انه مات خجأة في عاشر شعبان سنة ست وستين وصلى عليه من الغد ودفن بمقبرة باب القرايس بطرفها الشمالي رحمه الله ، ورأيت البدرى كتب عنه في مجموعته قوله :

فتنت بنشابي أضحي محاربي بأسهم الحاطبها الموت قد حلا
ينصل سهم اللحظ من قتلتي به ألا فانظروه من دمي قد تنصلا

٥٣٩ (عبد الظاهر) بن احمد بن عبد الظاهر الزين التفهني الداودي نسبة لداود العزب الشافعي سبط أبي الفضل بن الردادى . ولد ، وحفظ القرآن وتلا بالروايات على ابن أسدوربما قرأ في الجوق ، واشتغل بسير أفي الفقه والعربية وسمع على شيخنا وغيره ومما سمعه ختم البخارى في الظاهرية ؛ وولى مشيخة المقام الداودي وأكثر من التردد للقاهرة مع انجتماعه فيها . مات في يوم السبت ثالث عشر ذي الحجة سنة ثمان وتسعين بالقاهرة وحمل لتفنهان فدفن بها رحمه الله .

٥٤٠ (عبد العزيز) بن احمد بن محمد الزواوى . ممن سمع منى بمكة .

٥٤١ (عبد العزيز) بن احمد بن احمد بن عز الدين الغزى ، ثم القاهري المقرئ . نشأ لحفظ القرآن وتنزل في المدارس وقرأ في صفة الجمالية وغيرها وفي شباك البيرسية وسمع الكثير ومما سمعه ختم البخارى بالظاهرية ، وكان ساكناً خيراً . مات في رجب سنة احدى وتسعين وأظنه قارب السبعين .

٥٤٢ (عبد العزيز) بن احمد بن علي بن محمد بن ضوء العز بن الشهاب بن العلاء القدسي الحنفي الماضي أبوه ويعرف بابن النقيب لكون جد أبيه كان تقيب قلعة صنف . ولد في شوال سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وسمع في سنة خمس وتسعين الصحيح على العلاء على بن محمد بن ابراهيم المقلعي والشهاب بن العلاءي كلاهما عن الحجار وكذا سمع على والده وعلى التاج أبي بكر بن محمد بن أحمد المقدسي بقراءة الشمس بن الديرى وعلى ابن الديرى نفسه ومحمد بن سعيد في

آخرين ، وحدث أخذ عنه ابن أبي عذيبة وقال أنه مات فجأة في مستهل الحرم سنة خمسين ببيت المقدس رحمه الله .

٥٤٣ (عبد العزيز) بن أحمد بن علي بن يحيى بن أبي بكر بن أبي السعادات ابن زكريا بن يحيى بن أحمد الربيعي - نسبة لربيعة الفرس بالفاء والراء - القارقي الاصل نسبة لميافارقين بديار بكر المعرى . ولد بعد سنة ثمانين وسبعمائة تقريبا وسافر به أبوه وله نحو عشر سنين إلى اليمن فاستوطنها إلى سنة ثلاث وعشرين غير أنه قدم القاهرة في سنة سبع وثمانمائة لبعض الأشغال وحظي في اليمن عند الاشراف اسماعيل بن الأفضل العباس بحيث كان ينتقل معه حيث ماسكن لتعز وغيرها وكذا كان أبوه في خدمته بل كان عمه وزيره ، ولما قدم القاهرة في سنة ثلاث وعشرين كانت إقامته إما بها أو باسكندرية أو بغيرهما من نواحيها حتى مات في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الاولى سنة ثمان وستين ، وذكر البقاعي أنه لقيه بالقاهرة وحكى له أن عادة أهل عدن أن من كان حمله من التجار أكثر بدىء بوزنه فاتفق اجتماع جماعة وفيهم خصي يقال له يمن عتيق الشجاعى وكان حمله أكثر ونور الدين الفوى أحد التجار المقيمين بعدن ممن له وجهة عندهم وتقدم في السن فأرادوا تقديمه فلم يمكّنهم الخصى من ذلك وسألهم الجرى على العادة أويكاتب السلطان ويمثل ما يرسم به فكاتبوه فكتب اليهم :

يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن

ولم ينقط حرفاً منها فلم يفهم أحد من المباشرين مراده وفهمه الخصى فكتب الى السلطان كتابا ووضع فيه هذه الكلمات بعينها ولم ينقط أيضا شيئا ففهم السلطان أن مراده

يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن

فأرسل اليهم أن قدموه وأراد شراءه فوجده عتيقا ، وكذا كتب عنه البقاعي ما أنشده إياه من نظم الاشراف .

٥٤٤ (عبد العزيز) بن أحمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن طامر بن جابر العزيز الشهاب بن العماد المدحجى القصورى - بضم القاف والمهمله نسبة لبلدة ياليمن - ثم الطائفي الشافعي أخو محمد وأبي الحسن والخير الآتى ذكرهم ويعرف كسلفه بابن مكينة - بفتح أوله . ولد بعد سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريبا في قرية المليسا - بلام مشددة ومهملة مصغرا ممدودا ممن وادى الطائف - وحفظ بها القرآن وتلا به لنافع على أبيه والعمدة والمنهاج الفرعى ، وأجاز له من سيدكر في اخوته وأم بعد أبيه بجامع المليسا ، وداوم الحج وتردد إلى المدينة النبوية

للزيارة ماشياً ونظم الشعر ؛ لقيه البقاعي في بلاده سنة تسع وأربعين فكتب عنه أحياناً قال أنه أصلحها له من اللحن وغيره هذا بعد أن وصفه بالأدب الفاضل وقال في كل من أبيه وجده انقضى . مات في .

٤٤٥ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز الشرف أبو القسم بن المحب أبي المفاخر بن قاضي القضاة العز أبي المفاخر بن قاضي الحرمين المحب أبي بكر بن قاضي القضاة الكمال أبي الفضل الهاشمي العقيلي النويري المسكي الشافعي والد الزمجد الآتي والماضى أبوه وهو بكنيته أشهر . ولد في ليلة الرابع عشر من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة وأمه شيبية ابنة محمد بن بلال بن قلاوون المسكي ؛ ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى والالقية والمنهاج وغيرها وعرض ؛ وأجاز له في سنة خمسين فما بعدها شيخنا والعيني وابن الديري ومجير الدين بن الذهبي والصالحى والرشيدى وابن الفرات والصفدى وسارة ابنة ابن جماعة وجدته لأبيه كمالية ابنة على النويرى وأختها أم الوفاء والقاضى أبو اليمن وأبو الفضل وخديجة ابنة عبد الرحمن النويرى وأبو الفتح المرانجى والسيد عفيف الدين والمحب المطرى وابن فرحون والشهاب المحلى وأبو جعفر بن العجمى والضياء بن النصيبى والجمال بن جماعة والتقى أبو بكر الفلقشندى وست القضاة ابنة ابن زريق وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان وأحمد بن عمر بن عبد الهادى والشهاب بن زيد وعبد الرحمن بن خليل القابونى وابن جوارش وغيرهم ؛ وقدم القاهرة غير مرة وسمع بها على الشاوى والزكى المناوى وآخرين ولازمى بمكة والقاهرة في ألفية الحديث وشرحها وكذا في غير ذلك ؛ وكذا دخل الشام مرة بعد أخرى واشتغل ببلده على غير واحد من الغرباء وفي رحلته على جماعة في فنون وتميز ؛ ومن شيوخه في الشام الزين خطاب وفى القاهرة الجوجرى وفى مكة ابن عطيف والعلمى وعبد المحسن فى آخرين ؛ وزار المدينة النبوية ومعه ولده فدام بها أشهراً ؛ وكان على خير كان الله له .

٥٤٦ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن أحمد العز بن الشهاب القسارى ثم المسكى الماضى أبوه ويعرف بابن المراحلى . ولد سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه فى بعض مجاوراته بالمدينة على الشهاب الأبيشيطى وكذا تلاه على غيره وترقى للتجارة وتميز فيها ؛ وقطن مكة زمناً وزاحم الكبار بحيث تزوج ابنة الخواجى بير محمد واستولدها وغيرها عدة أولاد ماسعد فيهم ؛ وتكرر قدمه القاهرة واختص بالعلماء بن خاص بك

واعتمده ابنا عليبة والرئيس يحيى وغيرهم في الغيبة والحضور ؛ وملك دوراً بمكة وغيرها بل وجدد بالسروجيين من القاهرة مكتتباً للايتام وسبيلاً ، وعرف بالحزم والضبط لشأنه وعدم التبسط في معيشته مع المحافظة على اتلاوة والجماعات والطواف ومشاهد الخير وبذل الزكاة للمستحقين ونحوهم والميل للصالحين كالكمال إمام السكلمية والأكثر من ذكر كرامتهم وأحوالهم والتودد لهم ، ولم يزل على طريقته حتى مات بعد زوجته بيسير في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين بمكة ودفن بالمعلاة وكان قد كتب بحمله مع نائب جدة إلى القاهرة بسبب تركه زوجته فيما قيل وغيرها فما أمكن لكونه ثاب في ضعف موته ، وتفرقت تركته لاختلاف بنيه وغيره رحمه الله وعفا عنه .

٥٤٧ (عبدالعزیز) بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن يحيى بن ابرهیم بن يحيى بن عبدالواحد بن عمر بن يحيى ابوفارس بن أبى العباس الهنتائى الحفصى ملك المغرب وصاحب تونس؛ وهو بكنيته اشهر . قال شيخنا فى انبائه قرأت بخط صاحبنا أبى عبدالله محمد بن عبدالحق التونسى فيما كتب من سيرته انه بلغه انه كان لا ينام من الليل إلا قليلاً بل حزر بقدر أربع ساعات لا تزيد قط وربما نقصت وانه ليس له شغل سوى النظر فى مصالح ملكه وانه كان يؤذن بنفسه ويؤم بالناس فى الجماعة ويكثر من الذكر ويقرب أهل الخير وانه أبطل كثيراً من التركات والمفاسد بتونس كالميالة وهو مكان يباع فيه الخمر للفرنج يتحصل منه شيء كثير فى السنة ولأكثر الجيش عليه رواتب وعوضهم عنه وكذا المكوس بحيث لم يكن ببلاده كلها شيء منها وانه شكى اليه قلة القمح بالسوق فدعا تجارده فعرض عليهم تحملاً من عنده وقال أريد بيعه بدينار ونصف فاسترخصوه فأمر ببيعه بذلك السعر وأن لا يشتري من غيره بأزيد فاحتاجوا لبيع ما عندهم كذلك فترك هو حينئذ البيع فبلغه انهم زادوا قليلاً فأمر ببيع ما عنده بدينار فقط وتقدم الى خزانه انه ان وجد القمح فى السوق لا يبيع شيئاً وإلا باع بدينار فاضطر بوا إلى أن مشى الحال فكانت من أحسن الحيل فى تمشية حال الناس ، وانه كان محافظاً على عمارة الطرقات بحيث أمنت القوافل فى أيامه بجميع بلاده وانه حضر محاكمة مع منازع له فى بستان الى القاضى لحكم عليه فقبل الحكم وأنصف الغريم وانه كان يبائع فى أخذ الزكاة والعشر واذا مر فى السوق يسلم ولا يلبس الحرير ولا يجلس عليه ولا يتختم بالذهب إلى غير ذلك من المحاسن ، وكانت صدقاته إلى الحرمين بل وإلى جماعة من العلماء والصلحاء بالقاهرة وغيرها مستمرة فأرسل بمتدعى نسخة من فتح البارى

لشيخنا بتحريرك الزين عبد الرحمن البرعكي فجز له ما كل رهو قدر الثلثين منه وبهذه الوسطة كان تجهز لكتبه الشرح بل ولجماعة مجالس الاملاء ذهباً يفرق عليهم على قدر مراتبهم والكثير منه معين من هناك ، وما سافر قط مع كثرة أسفاره لإقدام بين يديه صدقات وقرب للزوايا وغيرها امتثالاً لقوله (أشفقتم أن تقدموا بين يدي نجومكم صدقات) وكذلك إذا عاد ولهذه الارصاف الشريفة كتب اليه ابن عرفة مرة والله ما أعلم يوماً يمر على ولا ليلة الا وأنا داع لكم بخيرى الدنيا والآخرة فانكم عماد الدين ونصرة المسكين انتهى . وقد استجاز له ولأولاده شيخنا الزين رضوان وغيره جمعاً من الاعيان وخرج له أربعين حديثاً عنهم بالاجازة مكافأة له على افضاله وترغيباً له في مزيد اقباله . مات في رابع عشرى ذى الحجة سنة سبع وثلاثين عن ست وسبعين سنة بعد أن خطب له بفاس وتلمسان وما والاها من المدن والقرى احدى وأربعين سنة وثلاث سنة فأزيد ؛ قال المقرئى وكان خير ملوك زمانه صيانة وديانة وجوداً وافضالا وعزماً وحزماً وحسن سياسة وجميل طريقة ، وأطال ترجمته جداً في عقودها وختمها بقوله ومناقبه كثيرة وفضائله شهيرة ولقد فجع الاسلام وأهله بموته والله يرحمه ويتجاوز عنه ؛ وقام من بعده حفيده المنتصر أبو عبد الله محمد بن الأمين أبي عبد الله محمد ابن أبي فارس فدام أيضاً دهرآ كما سيأتى .

٥٤٨ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أسد العزيز بن العماد القيومى ثم القاهرى الشافعى أبو عمر الوكيل ومحمد النائب وأخو الشرف محمد الآبى ذكرهم ويعرف بالقيومى . كان أبوه بزازاً بالقيوم مذكوراً بالخير والدين والصدق فولد له بها العز في سنة اثنى عشرة وثمانمائة تقريباً ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً منها المنهاج وكان ابتداء عرضه له في سنة أربع وعشرين فيما قال ؛ وأنه تحول من القيوم بعد موت والده الى القاهرة فأقام في خلوة بالمؤيدية وانتفع بالزين السنديسى في محافظته وكان الزين يكثر الشكوى منه ويصفه بالشيطنة ، وأخذ عن الشرف السبكي والقاياتي وغيرهما ولازم السماع عند شيخنا وغيره ؛ وكتب الخط المنسوب ونسخ به أشياء ؛ وانتمى لكل من الجوهرين الخازندار واللالا ثم اختص بالزين عبدالرحمن بن الكويز وأقرأ أولاده وصارت له المرتبات والجهات وقفائس الكتب بل وأنشأ داراً حسنة بالقرب من بيت مخدومه فيها صهرج وسبيل وكذا مال مع المحب بن الشحنة وانتفع كل منهما بالآخر وخطب عنهم بمجامع الحاكم بل وأم فيه ثم صرف عن الخطابة ومع خطيب مكة وغيرها ممن يرى رجحان

كفته مع كونه مخمول الحركات معلول البركات ، وجاور غير مرة وهو ممن أشير اليه بالذكاء والفضل وكونه من دهاة العالم يتطور كثيراً ويتصور حقيراً فتارة يتصوف وتارة يتمسك حتى كان العز الحنبلي يرجح أخاه شريفاً المشتهر أمره عليه ويقول هاتان فاسق وكذا ؛ وقد عزره العلم البلقيني لكونه قال أنا أحب عبد الرحمن بن السكويز أكثر من كل قبيل له ففلان وفلان فما توقف ثم حكم بإسلامه بواسطة مخدومه بعد توقيفه في ذلك ، وتنازع مرة مع البدر الدميري الملقب كتكوت في صرة بسامع الحديث بالقلعة فشهد له المحب قاضي الحنابلة بأن البدر أولى منه لآلامه بعلم الحديث وقراءة الكثير من كتبه ولما شرعوا في عمارة السلطان عند باب النصر توصل حتى كتب فيها مع شيخوخته وعدم حاجته ورافق على أخذ قطعة من قاعة الخطابة حتى عملت ميضأة ورام بذلك انتفاعه بها لكونه ينوب في الخطابة فموجب بالتزاعها منه وكاد بعدو الأمر وراء هذا . مات في يوم السبت خامس عشرى صفر سنة ثمان وتسعين عفا الله عنه .

٥٤٩ (عبد العزيز) بن أحمد بن يوسف عز الدين الوفاى الوكيل ويلقب بالفار . ممن عمل الرسلية في باب شيخنا وغيره ثم ترقى للوكالة وبرع فيها وفي الخصومات سيما حين فشو النقص في القضاة وتحول من ذلك وملك الدور وغيرها ، وحيج غير مرة وجاور وتكلم هناك في الحسبة وغيرها ، ولا زال يسترسل حتى استقر في نظر الأوقاف عوضاً عن ابن العظمة بتقرير شهرى ، وركب البغلة وتوسم في الظلم ، ومع ذلك فتجمد عليه مما التزمه الكثير بحيث تكلف في سده لبيع بعض أملاكه ورسم عليه مدة ثم خلص وطاد إلى الوكالة ولكن في حالة دون الأولى بكثير ، ولم يزل في تناقص حتى مات في شوال سنة ست وتسعين ولم يخلف بعده مثله عفا الله عنه .

٥٥٠ (عبد العزيز) بن أحمد العز المحلى الشافعى ويعرف بابن سليم . ولى قضاء الحجة سنين عن البدر بن أبى البقاء وغيره ثم توجه إلى مكة لجاور بها أزيد من سنتين على طريقة حسنة وإحسان للناس بالقرض مع فضيلة ومعرفة بالوراقة فيما بلغنى ، ومات بها في يوم الاثنين رابع عشر صفر ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين فيما أحسب . ذكره الفامى في مكة وتبعه شيخنا في أنبائه وجزم بأنه كان طالماً بالوثائق ونسبه لجده فقال ابن سليم .

٥٥١ (عبد العزيز) بن اسحاق بن الفرائى بمكة . مات بهانى جمادى الثانية سنة

صت وستين . أرخه ابن فهد .

(عبد العزيز) بن أبى البركات بن محمد بن على بن احمد بن عبد العزيز .

٥٥٢ (عبد العزيز) بن برقوق بن أنس الملك المنصور عز الدين أبو العز بن الظاهر الجاركمسى الاصل أخو ابراهيم الماضى والناصر فرج الآتى . ولد بعد التسعين وسبعمائة بسنيات بقلعة الجبل ونشأ بها وأمه أم ولد تركية تسمى قنقباى . جعله أبوه ولى العهد من بعد أخيه فلسكوه فى حياته وذلك فى عشاء ليلة الاثنين سادس عشرى ربيع الاول سنة ثمان وثمانمائة ولقب بالمنصور وما كان له سوى الاسم بل لم يلبث غير شهرين وثلاث شهر وظهر أخوه نخلع وذلك فى ليلة الجمعة رابع جهادى الثانية فلم يهيجه بل سكن روعه وأحسن اليه ورسمه بالسكنى بالقلعة على ما كان عليه أولا وأجرى عليه معتاده بأزيد ، ثم بعد ثمانية أشهر ونصف جهزه هو وأخوه الأصغر ابراهيم الى اسكندرية مع مقدمين وهما قطلوبغا الكركى واينال حطب فأقاما بها وربب لهما اللنفقة فى كل يوم خمسة آلاف درهم . واصل من المقدمين ألف فأقاما نحو شهر ونصف ، ومات هذا ثم ابراهيم كلاهما فى ليلة الاثنين سابع ربيع الثانى سنة تسع ، ودفنا من الغد باسكندرية وتحدث الناس بكونهما مسمومين وصدق ذلك موت قطلوبغا بعد قدومه وهو مريض من اسكندرية بيمىرو ماتم الشهر حتى نقل إلى القاهرة ودفنا بتربة أبيهما بعد أن صلى عليهما تحت القلعة ومعهما من النساء والجوارى المسبيات ما لله به عليم بحيث عد من الايام المهولة جداً عوضهما الله الجنة ، وذكره المقرئى فى عقود .

(عبد العزيز) بن أبى بكر بن رسلان . هو عبد العزيز بن أبى بكر بن مظفر . وسيأتى فى ابن محمد بن مظفر بن نصير .

٥٥٣ (عبد العزيز) بن الفخر أبى بكر بن على بن أبى البركات محمد القرشى المكي ابن أخى القاضى البرهان ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ويلقب فائزاً وهو بلقبه أشهر . ولد فى ليلة السبت ثالث جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فى كنف أبويه وأمه حبشية اسمها غزال فتاة لأبيه حفظ القرآن وأربعى النووى ونور العيون لابن سيد الناس والارشاد لابن المقرئ ومن المنهاج الى الحج والحاجبية وتدرج بالشهاب الزبيرى فى العربية وغيرها وحضر بعض دروس والده وعمه ثم ابن عمه فى الفقه والاصول والتفسير وغيرها وقرأ عليه فى البخارى بل قرأ على الشيخ اسماعيل بن أبى يزيد فى الارشاد وغيره وعلى فى مجاورتى الرابعة صحيح البخارى وقطعة من شرحى لألفية العراقي وغير ذلك وسمع على فيها وفى التى قبلها أشياء ؛ وحضر دروس السيد الكمال بن حمزة الدمشقى فى الارشاد وتزوج ابنة عمه البرهاني وكان المهم فى شعبان وأنا بطيبة واستولدها ومات تحتها ؛ وقرر فى

جہات أبيہ شريکا لاختوتہ بعد موتہ ، وزار المدينة غير مرة ، وهو عاقل متميز بالفہم والعقل والأدب وترقى في ذلك كله .

(عبد العزيز) بن أبي بكر بن مظفر . يأتى في ابن مجد بن مظفر بن نصير .

٥٥٤ (عبد العزيز) بن دانيال بن عبد العزيز بن علي بن عثمان الاصبهاني الاصل المكي ويعرف بالمعجمي . كان شاباً خيراً له أملاك بوادي الهدية وغيرها وغالب ذلك ورائته من قرائبه . مات بمكة في ذي القعدة سنة احدى عشرة . ذكره الفاسي .

(عبد العزيز) بن سليم عز الدين المحلي . مضى في ابن احمد قريباً .

٥٥٥ (عبد العزيز) بن عبد الجليل بن عبد الله عز الدين النمرأوى الققيه الشافعي . مات في تاسع ذي القعدة سنة عشر . هكذا ذكره شيخنا في إنباه والصواب

انه وسبعمائة فهو من المائة الثامنة وقد ترجمه هو فيها فسبحان من لا يسهو .

٥٥٦ (عبد العزيز) بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن مجد بن عمر بن عبد العزيز بن

مجد بن احمد بن هبة الله العز أبو البركات بن عضد الدين بن الجمال العقيلي بالضم -

الحلبي الحنفي والد الكمال عمر الآتي ويعرف كسلفه بابن العديم - بفتح أوله

وكسر ثانيه - وبابن أبي جرادة . ولد في أحد الربيعين سنة احدى عشرة وثمانمائة

بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والعمدة وألفية الحديث والنحو والمختار والمنظومة

والاخميكيتي في الاصول وعرض على جماعة ، وأجاز له الولي العراقي والشمس البرماوى

في آخرين منهم من أئمة الأدب البدر البشتكي^(١) والزين بن الخراط بل سمع على

الشمسين الشامى وابن الجزرى والشهب^(٢) شيخنا والمتبولى والواسطى وغيرهم ،

وبيت المقدس على الشمس بن المصرى وبحلب الكثير على البرهان الحلبي ، واشتغل

في الفقه على قارىء الهداية والمعد بن الديرى والزين قاسم وجماعة وفي العربية

على الشمنى والشمس الرومى والراعى وغيرهم وفي فن البديع والعروض على النواجي ؛

واستوطن حلب من سنة أربع وثلاثين وكان يتردد منها إلى القاهرة ثم أعرض

عن ذلك ولزم الاقامة بها ، وحج وزار بيت المقدس وبأشر تدريس الخلاوية

ويقال انها هناك كالشيخونية بالقاهرة مع نصف نظرها ونظر الشاذبختية والمخاطاه

المقدمية الصوفية مع مشيختها ، وناب في قضاء سمرين ثم أقطع عن ذلك ، وقد

لقبته بحلب وسمع معى على جماعة وحدث باليسير ، وكان انساناً حسن متواضعاً

لطيف العشرة كريم النفس مع رياسة وحشمة واصالة وفضيلة في الجملة ولكنه

لقن الأدب أقرب ، وبما سمعته ينشده قوله :

(١) نسبة لجامع بشتك الناصرى لمجاورته له . (٢) في الهندية «والشهاب» وهو غلط .

يا كاتب السر يا ابن الاكرمين ومن^(١) شاعت مناقبه في العرب والعجم
 ومن كتب عنه من نظمه البقاعي وأشكل ولده المشار اليه فصر ، وولى قضاء بلده في
 سنة وفاته حين كان السلطان هناك لشغوره ببذل مال هذا بعد عرضه عليه قديماً فأبى فلم
 يلبث أن مات في عشرين ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .
 ٥٥٧ (عبد العزيز) بن عبد الرحمن بن أبي بكر عز الدين القاهري الحنفي
 الحياك تجاه الجلون ويعرف بحرقته . ممن اشتغل وأخذ عن الزين قاسم بقراءته
 وقراءة غيره وانتهى لأبي السعادات البلقيني والصلاح المكي ففقه المناوي .
 مات في أوائل العشر الأخير من رمضان سنة أربع وسبعين بعد أن عمل مدة
 وأظنه زاد على الخمسين عفا الله عنه .

٥٥٨ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن أبي الفرج الزرندى المدني والد عمر الآتي .
 مات في صفر سنة ثلاث وستين .

٥٥٩ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن محمد بن روزبة بن محمود بن ابراهيم بن
 احمد المز أبو محمد بن العز الكازروني المدني الشافعي . ولد في جمادى الأولى
 سنة اثنتين وستين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه ،
 وعرض على جلال الحنفي الحنفي ومحمد بن علي بن يوسف الزرندى وغيرهما ،
 وسمع على البدر ابراهيم بن الخشاب والشمس أبي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان
 الششتري^(٢) ويحيى بن موسى القسنطيني والعراقي وما أخذه عنه شرحه للالقية
 في آخرين ؛ ولتى بالمسجد الاقصى في سنة سبع عشرة وثمانمائة الشمس الهروي ومما
 سمعه عليه بعض شرحه لمسلم والمشارق ووصفه الجمال الكازروني بالفقيه العالم وأبو
 الفرج المراغي بالامام العالم العلامة الاوحد .

٥٦٠ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن موسى بن أبي بكر بن أكبر العز الشيرازي
 الاصل المكي الشافعي الماضي أبوه والآتي أخوه موسى ويعرف بالزمزمي نسبة
 لبئر زمزم لكون والده سبط علي والدا اسماعيل أخى ابراهيم الزمزمي أمه طائفة .
 ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة فيما قيل وهو شيخ قديم سمع منى بمكة والمدينة
 ونظم في المديح وكان صيتاً^(٣) . مات بمكة في ليلة الخميس منتصف المحرم سنة اثنتين
 وتسعين رحمه الله وهو والد عمرو وأبي بكر ومحمد وعلي وعثمان المذكورين في محالهم .
 ٥٦١ (عبد العزيز) بن عبد اللطيف بن احمد بن جابر الله بن زائد السبسي

(١) «ومن» جعلت في الشطر الثاني في النسخ الثلاث . (٢) بمجمتين الأولى
 مضمومة ثم مشناة مفتوحة . (٣) في الشامية والهندية «ميتاً» وهو خطأ ظاهر .

المسكى الماضى جده شقيق احمد الماضى وأم الحسين الآتية . ولد فى سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن وسافر مع أبيه للتجارة الى الهند كنباية وكاليسكوت وكذا اليمن وسواكن وغيرها ، وزار المدينة وترافقنا معه إلى الطائف ويده التحدث على رباط جدته من قبل أمه أم الحسين ابنة الطبرى وسبيلهما الذى حصل التعدى بهدمه .

٥٦٢ (عبد العزيز) بن عبد الله بن ابراهيم العز الماردىنى الاصل القاهرى ويعرف بالتقوى - بمثناة ثم قاف مفتوحتين نسبة للقاضى تقى الدين الزبيرى . ولد فى رجب سنة ثلاث عشرة وثمانمائة فيما أخبرنى به وتكسب ماوردىا وسمع الحديث على شيخنا وابن المصرى والفاقومى والشراييشى وغيرهم بل أخبرنى انه سمع بقراءة الكلو تاتى على رقية التغلبية التى قرر شيخنا بيان الغلط فيها ، وأجاز له غير واحد واختص ببني ابن الأمانة سيما القاضى جلال الدين وتكسب عنده بالشهادة وقتاً بل ناب فى القضاء ولكنه لم ينتدب له بل أقام غالب أوقاته فى خلوته عند مطلع الحنفية من الصالحية وكذا اختص بالشرف بن البقرى ؛ وكان عشيراً حسن الشيبة تنزل فى بعض الجهات وهو فى آخر عمره أحسن منه حالا قبله . مات فى شعبان سنة أربع وتسعين لخاء سقط بئر فى بيته رحمه الله .

٥٦٣ (عبد العزيز) بن عبد الله بن محمد بن على بن عثمان الاصبهانى الاصل المسكى الماضى قريبه عبد العزيز بن دانيال والآتى شقيقتهاه كمالية وعائشة وأبوهم الشهير بابن العجمى . ولد سنة احدى عشرة وأمه أم الحسن نسيم ابنة الامام أبى اليمن محمد بن احمد بن الرضى الطبرى وتزوج هو زينب ابنة البرورى وأولدها علياً فى جمادى الثانية سنة احدى وأربعين وغيره ، ومات صاحب الترجمة فى صفر سنة ست وأربعين ؛ ودفن بقبر والده بالقرب من الفضيل بن عياض من المعلاة . أرخه ابن فهد وهو خال أولاده .

٥٦٤ (عبد العزيز) بن عبد الله بن محمد عز الدين الحسينى سكنأ . ممن سمع منى بالقاهرة .

٥٦٥ (عبد العزيز) بن عبد الواحد بن عبد الله بن محمد العزبن التاج التكرورى الاصل المناوى السمنودى الشافعى الرفاعى ويسمى محمداً أيضاً ويعرف بالمناوى . ولد قبيل التسعين وسبعمائة بمنية سمنود من الشرقية ونشأ بها فقرأ القرآن عند جماعة منهم الشمس محمد بن عبد الكريم بن احمد المناوى وحفظ العمدة والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية ابن مالك ؛ وعرض على جماعة فكان ممن أجاز منهم

الكامل الديميري وذلك في يوم النحر سنة سبع - بتقديم السين - وثمانائة ،
وتفقه بالفقيه عمر بن عيسى السمودي وعنه أخذ الميقات والفرائض وبه انتفع
وكذا بالشمس العراقي وعليه قرأ في الفرائض وبالنور الادبي ، وحضر دروس
البيجورى والشمس البرماوى وقرأ في العربية على الشطونى ، وبرع وصار يستحضر
مسائل الهيئة والألفية ويحيد الفرائض والميقات بحيث يعمل محارب تلك
الناحية ، كل ذلك مع الديانة وسلامة الباطن والتكشف والتصدي للاقراء والافتاء
حتى انتفع به كثيرون ولأهل تلك النواحي فيه اعتقاد كثير ، وقد حج في
سنة ثمان عشرة وزار المدينة ورجع الى بلده فأقام بها وربما دخل القاهرة للسمى
في ضروراته وضرورات غيره ، وكان قد كف ثم أبصر ولما تقدم في السن
تغير استحضاره ، وقد لقيه ابن فهد والبقاعى وكذا القيتة بمينة نابت فقرأت عليه
جزءاً . ومات في أوائل شوال سنة اثنتين وسبعين بمينة سمود ودفن بزواية
سلفه بها رحمه الله وتنعنا بركاته .

٥٦٦ (عبد العزيز) بن عبد الوهاب بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر العزبن التاج
الخليلى الشافعى ويعرف بابن الموقت لكون التوقيت بها مهمم وهو قريب الشمس
محمد بن احمد بن عمر بن ابراهيم يلتقى معه في ابراهيم . حفظ القرآن وجوده على
العلاء بن قاسم الاردبيلى مع عدة روايات وحفظ المنهاج وألفية ابن مالك وعرض على
العبادى والبكرى والجوجرى وزكريا وابن أبى شريف واشتغل على البرهان
الانصارى وغيره من شيوخ بلده وقرأ بالقاهرة على ابن قاسم في شرحه لألفية
النحو وعلى البدر الماردانى المجموعة مع رسالتين له في الميقات ومقدمة له في
الحساب سماها التحفة والنزهة لابن الهائم في آخرين وقرأ على يسيراً وكذا على
الديبى والنعمانى وآخرين ولبس منا الخرقه ورجع الى بلاده قبيل رجب سنة تسعين .

٥٦٧ (عبد العزيز) بن عثمان بن محمد بن أبى فارس أبو الفوارس ابن صاحب
تونس وأخو المسعود محمد الآتين وهذا أصغرهما . ولى بجاية وهو حى قبل الثمانين .

٥٦٨ (عبد العزيز) بن على بن احمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن
الشهيد الناطق بن القاسم بن عبد الله العزأبو المعالى بن النور الهاشمى العقبلى
النورى المكي الشافعى هو والمالكى أبوه . ولد في رجب سنة ثمان وسبعين
وسبعائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به والتنبه وغيره وسمع بمكة في صغره
على العفيف الشاورى وبعنايته على أبيه وابن صديق وآخرين وتفقه بالجمال بن
ظهيره وأخذ النحو عن النجم المرجانى ، ثم ارتحل إلى القاهرة فأخذ بها في سنة

ثمانية الفقه أيضاً عن الابنسى وأذن له في الافتاء والتدريس بسفارة بعض أصحابه والفقه وغيره عن البلقيني وولده الجلال والبهاء أبي الفتح البلقيني ولازمه كثيراً والبدر الطنبذى وأجازوه ظناً بالافتاء والتدريس ومما قرأه على البلقيني السنن لأبي داود في سنة اثنتين وثمانية ؛ وتصدى للفتيا في حياة شيخه ابن ظهيرة وبعده ودرس الحديث بعد والده بالمنصورية ، ودخل اليمن غير مرة منها سنة تسع وتسعين وفيها مات أبوه وفي سنة ثمان وثمانمائة وما فاتته الحج في كليهما ثم في سنة ثلاث عشرة وأقام بها عشر سنين ؛ وولى قضاء تعز مراراً وتدریس المظفرية والسيفية وغيرها وخیلوا منه صاحب اليمن مع أن كبير أمرائه البدر بن زياد الكاملی المتوفى سنة تسع وعشرين كان كثير الاقبال عليه والاحسان اليه ، ورجع إلى مكة فأقام بها متعلماً بالباسور نحو نصف سنة حتى مات في ليلة الأحد حادي عشر ذي الحجة سنة خمس وعشرين ودفن في بكرتها بالمعلی . ذكره انقاسی في مكة وقال كان عارفاً بالفقه مشاركاً في غيره حسن المذاكرة انتهى . وعن أخذ عنه التقي بن فهد و ذكره شيخنا في إنباهه وقال انه أقام بالقاهرة مدة وأخذ عن شيوخه وأذن له الابنسى والطنبذى ، ولم يذكر البلقيني فيمن أذن له بل صرح القاسی بعدم اذنه له ، وذكره العفيف الناشرى وقال انه قامت له في مدة ولايته تعز رياسة تامة قال وكنت أراه يتكرر مجيئه لعلى الموفق على بن أبى بكر في أوائل طلوعه تعز .

٥٦٩ (عبد العزيز) بن على بن عبد العزيز بن عبد الكافي الخواجا عز الدين الدقوقي المسكى أخو الجمال عهد الآتى وهذا أسن . مات بالقاهرة في طاعون سنة ثلاث وثلاثين ومن ثم أخذ أخوه في الشهرة والقبول .

٥٧٠ (عبد العزيز) بن على بن أبى العزبن عبد العزيز بن عبد المحمود العزالبكرى اتبعى القرشى البغدادي ثم القدسى الحنبلى القاضى ويعرف بالعز القدسى البغدادي . ولد قبيل سنة سبعين وسبعمائة ببغداد ونشأ حفظ القرآن وتلاه بالروايات وتفقه على شيوخها وسمع في سنة تسعين من العماد مجد بن عبد الرحمن بن عبد المحمود السهروردي شيخ العراق ثم بعد سنين من ولده احمد وكلاهما ممن يروى عن السراج القزويني ؛ وتعمانى عمل المواعيد ، وقدم دمشق في سنة خمس وتسعين وسكنها وكذا سكن بيت المقدس زمناً وولى قضاء الحنابلة به وقام اذ ذاك على الشهاب الباعونى وهو حينئذ خطيب الاقصى فلما ولى الباعونى قضاء الشام في سنة اثني عشرة فر العز الى بغداد صحبة الركب العراقى بعد ما حج وولى قضاءها

خيما كان يزعم ودام فيه دون ثلاث سنين ثم صرف فعاد إلى دمشق ثم إلى بيت المقدس أيضاً فلما دخله الهروى وقع بينهما شيء فتحول العز بأهله إلى القاهرة وقرره المؤيد في تدريس الحنابلة بجامعه حين كمل ؛ وكان ممن قام على الهروى حتى عزل بل هو والزين القمى من أكبر الموليين عليه عند العامة وبلغتنا عنهما في ذلك حكايات لا تستكر من دهاء صاحب الترجمة ، ثم نقل العز إلى قضاء الشام فبأشهره مدة ثم رجع إلى القاهرة بعد موت المؤيد فاستقر في قضائها بعد صرف المحب ابن نصر الله البغدادي لكون السلطان وغيره من أعيان دولته كانوا يعرفونه من دمشق ويرون منه ما يظهره من التقشف الزائد كحمل طبق الخبز إلى القرن ونحوه ؛ ثم صرف في سنة احدى وثلاثين بالمحب حيث انعكس على العز الامر الذي دبره لاستمراره وسقط في يده وسمى في عوده فاتم بل أعيد لقضاء الشام ثم صرف عنه بالنظام بن مفلح ؛ وقدم القاهرة فاستمكن من الإقامة بها فخرج إلى القدس ثم إلى الشام ثم رجع إلى القاهرة وسعى في العود لدمشق فأجيب واستمر فيه إلى ان مات كما قاله شيخنا في رفع الاصر ولكنه قال في إنبائه مات بها منفصلاً عن القضاء ؛ وبه جزم غيره ؛ وكان ذلك في مستهل ذي الحجة سنة ست وأربعين ودفن بمقبرة باب كيسان ، وكان فقيهاً متقشفاً طارحاً للتكلف في ملبسه ومركبه بحيث يردف عبده معه على بغلته ويتعاطى شراء حوائجه بنفسه ماشياً وتنقل عنه أشياء مضحكة توسع في حكاية كثير منها كحمله السمك في كفه وهو في قرطاس وحضوره كذلك للتدريس وغفلته عن ذلك بحيث ضرب القطة بكفه فانتثر ما فيه كل ذلك لكثرة دهائه ومكره وحيله وكونه عجباً في بني آدم ولكنه لما أكثر من ذلك علم صنيعه فيه وهان على الاعين بسببه ، وقد اختصر المعنى لابن قدامة في أربع مجلدات وضم اليه مسائل من المنتقى لابن تيمية وغيره سماه الخلاصة وشرح الخرقى في مجلدين وكذا اختصر الطوفى في الاصول وعمل عمدة الناسك في معرفة المناسك ومسلك البررة في معرفة القراءات العشرة وبديع المعاني في علم البيان والمعاني وجنة السائرین الابرار وجنة المتوكلين الاخيار وتشتمل على تفسير آيات الصبر والتوكل في مجلد والقمر المنير في أحاديث البشير النذير وشرح الجرجانية وغير ذلك ؛ قال العينى ولم يكن طوبى الباع في العلم بل كان شديد الخفة والتشف بحيث يضحك الناس منه وربما لم يسلم الناس من لسانه ، وقال غيره انه لم يكن بالحمود ويحكى عنه في أكل الرشوة العجائب وكان رقيقاً معتدلاً القامة ذالحية بيضاء كبيرة خفي الصوت كثير التأنى والتأمل في كلامه ،

وفى ترجمته مالا يلتزم ليعتمد فيها عليه ، وقد نسبته شيخنا فى إتيانه لجدّه الأعلى فقال : عبد العزيز بن على بن عبد الحمود ، وفى القضاة سمي جده العز عبد العزيز بن عبد الحمود ؛ وكذا نسبته المقرئى ولكنه فى عقود قال ابن على بن عبد العزيز بن عبد الحمود ، ومنهم من جعل جده أبا العز ، وحكى المقرئى فى ترجمته انه اجتمع أعيان مكة بالابطح سنة عشر وفيهم هذا والسراج عبد اللطيف بن أبى الفتح الفاسى وهما حنبليان فأنشد السراج مخاطباً العز :

إن كنت خنتك فى الهوى فخرت محشر حنبلى
ألمى حليق الذقن من توف السبال مكحل

وكان العز يومئذ كذلك فأجابه ارتجالاً :

أتانا طالب من أرض فاس يطالب بالدليل وبالقياس
وما يعزى إلى فاس ولكن فسى يفسو فساء فهو فاس

٥٧١ (عبد العزيز) بن على بن محمد بن محمود بن الملاة نور الدين على بن فرحون العز اليعمرى المدنى المالكى ويعرف بالمجلد وهى حرفته وحرفه أبيه . ممن سمع منى بالمدينة .
٥٧٢ (عبد العزيز) بن على بن محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلانى المصكى . مات بها وله نحو ثلاث سنين فى سنة ست وأربعين . ذكره ابن فهد .

٥٧٣ (عبد العزيز) بن على بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن حسين ابن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة العز القرشى المسكى شقيق البرهان عالم الحجاز وأخوته ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . مات سنة سبع وعشرين ومولده فى التى قبلها .
٥٧٤ (عبد العزيز) بن عمر بن محمد بن محمد بن أبى الخير محمد العز أبو فارس . وأبو الخير ابن صاحبنا النجم أبى القسم الهاشمى المسكى الشافعى ويعرف كسلفه بابن فهد ، وأمه عائشة ابنة العفيف عبد الله بن محمد بن على العجمى الأصل . ولد فى الثلث الأخير من ليلة السبت سادس عشرى شوال سنة خمسين وثمانمائة بمكة فى غيبة والده بالقاهرة وسمى علياً أبا الخير ثم غير لكون أبيه رأى فى منامه قابلاً يقول له جاءك ذكر فسمه عبد العزيز أبافارس ؛ ونشأ حفظ القرآن وأربعى النووى والارشاد مختصر الحاوى لابن المقرئ والنخبة لشيخنا وألفية النحو والوردية والجزومية كلاهما فى النحو أيضاً وعرضها بتامها على أبيه وجده وكذا عرض على المادة ماعدا النخبة والأخيرين على جماعة من أهل بلده ومن القادمين اليها كالبامى وابن القصبى المالسى وكتب اجازته نظاماً ثم حفظ أيضاً غالب ألفية الحديث وجانباً من المنهاج الأصلى ؛ واعتنى به والده فاستجاز له خلقاً منهم

شيخنا وأحضره وأسمعه على كثيرين من المكيين كأبي الفتح المراغى والزين الأميوطى والزمرى وغيرهم بها وبأما كن منها كنى وجل ذلك معى ؛ ولما ترعرع قرأ بنفسه ؛ وتوجه غير مرة للزيارة النبوية وسمع فيها بطيبة من جماعة ؛ وارتحل فى سنة سبعين من البحر فأكثر بالديار المصرية من انقراء والسماح ومما أخذه عن الشمنى فى البحث بعض شرحه لنظم أبيه للنخبة وعن البقاعى فى متنها مع شىء حاذى به متن إيساغوجى ، وسمع بمصر والجيزة وعلو الأهرام وغيرها من أما كنها وكذا بمجدة فى مجيئه ولما انتهى أربه سافر فى أول السنة التى تليها إلى البلاد الشامية فسمع فى توجهه بالخانقاه السرياقوسية وزار القدس والخليل وسمع بالقدس وبغزة ونابلس ودمشق وصالحيتها وبلبك وحماة وحلب وغيرها من جماعة ؛ واجتهد فى كل ذلك وتميز فى الطلب واستمد منى ثم عاد فيها إلى بلده مع الركب ثم رجع من البحر أيضاً فى سنة خمس وسبعين وقرأ على فى بحث ألفية الحديث مع غيرها من تصانيف وحضر عندى فى الاملاء وغيره بل وقرأ على الشرف عيد الحق السنباطى كتابه الارشاد ثم سمعه عليه إلا اليسير فى مجاورته ، وكان أحد القراء فى تقسيم المنهاج على السراج العبادى ولكن لم يتهياً اكمله وقرأ على الشمس الجوجرى قطعة من اول شرحه على الارشاد وكتبه بخطه وعلى الزينى زكريا فى المتن وكان جل قصده من هذه المقدمة الدراية ورجع الى بلده ثم سافر منها للدراية أيضاً الى الشام فى موسم السنة التى تليها وزار المدينة فى توجهه وقرأ فى دمشق على الزين خطاب قطعة من أول الارشاد وكذا على الحب البصروى وكان قد أخذ عنه بمكة أيضاً وحضر دروس أولهما مع قليل من دروس التقي بن قاضى مجلون هناك ؛ ووصل منها إلى حلب ورجع لمصر أيضاً ثم لبلده مع الركب ثم دخل القاهرة أيضاً مع الركب فى سنة أربع وثمانين فلازمنى فى السماع والقراءة وكان مما قرأه على قطعة كبيرة من أول شرحى لألفية الحديث وجميع شرح النخبة وحضر كثيراً من مجالس الاملاء بل واستملى بعضها وأكمل الربع الاول من شرح الجوجرى للارشاد عليه وحضر عنده تقسيم التنبيه إلا يسيراً وتقسيم جميع ألفية ابن مالك سوى مجلسين أو ثلاثة بل هو بمن لازمه حين مجاورته بمكة حتى سمع عليه شرح الشذور له وغالب متن البهجة وكذا لازم إمام الكاملية فى الفقه وغيره وقرأ عليه غالب الوردية فى النحو ومما أخذه عن العبادى فى المقدمة الرابعة فى الروضة أو الخادم ، ورجع مع الحاج فيها إلى بلده فأقام ملازماً للاشتغال والاقبال على شأنه، ولما جاورت سنة ست وثمانين والثى تليها

أكثر من ملازمتي بحيث قرأ على ما كان في كتب والده من تصانيف وهو شاعر
كثير وحصل هو أيضاً أشياء قرأها وأكمل سماع شرحي للألفية مع تكرار
كثير منه له وكذا سمع على ومنى غير ذلك ومن لازم ببلده في الفقه والتفسير
عالم الحجاز البرهان بن ظهيرة وفي الفقه فقط مع أصوله والفخر أخوه والنور
الفاكهي أخذ عنه المنهاج وكان أحد القراء في تقسيمه وقرأ عليه الربع الأول
من الارشاد بل حضر عنده في النحو وغيره وقرأ على يحيى العلمي المالكي
المنهاج الاصلى مرتين وألفية ابن مالك وتوضيحها لابن هشام وحضر عنده
في الجمل للنخونجي وسمع جميع التوضيح والألفية مرتين الا اليسير على المحيوى
المالكي وقبل ذلك أخذ في النحو عن أبي الوقت المرشدي ثم بأخرة عن الشريف
السمهودي الايضاح في المناسك للنووي وقطعة من أول ألفية النحو ، وبرع في
الحديث طلباً وضبطاً وكتب الطبايق بل كتب بخطه جملة من الكتب والاجزاء
وتولع بالتخريج والكشف والتاريخ ، وأذنت له في التدريس والافادة والتحديث
وكذا أذن له الجورجى في تدريس الفقه والنحو والافادة والمحوى ضمن جماعة
في اقراء الألفية وليس بعد أبيه ببلاد الحجاز من يدانيه في الحديث مع المشاركة
في الفضائل وجود الخطوالمهم وجميل الهيئة وعلى المهمة والحياة والمرودة والتخلق
بالاوصاف الجميلة والتقنع باليسير واظهار التجمل وعدم التشكى وهو حسنة من
حسانت بلده . (عبد العزيز) بن أبى القسم . في ابن محمد بن عبد الوهاب .
٥٧٥ (عبد العزيز) بن محمد بن احمد بن جار الله بن زائد العز السنبسى المكي .
حفظ العمدة فعرضها على الشهاب احمد بن على الحسنى الناسى في سنة عشر وأجازته
بل أجاز له في سنة خمس فابعدھا العراق واليهشمى وابن صديق والزين المرانى
وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والفرسيسى والشهاب الجوهري وخلق . مات بمكة
في شعبان سنة سبع وثلاثين ، أرخه ابن فهد . (عبد العزيز) بن عياش الطبري (١) .
٥٧٦ (عبد العزيز) بن محمد بن احمد بن عبد العزيز العز أبو البقا بن البدر
الانصارى الايبارى الاصل القاهرى الشافعى أخو محمد وعبد الرحمن واحمد
المذكورين فى أما كتبهم ويعرف كسلفه بابن الأمانة . قال شيخنا فى إنبائه
انه اشتغل كثيراً ودرس وعمل المواعيد بالجامع الازهر وكان شاباً صالحاً
عفيفاً فاضلاً أجاز له جماعة باستدعاء ابن فهد . مات فى تاسع عشرى
جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين .

(١) كذا فى المصرية والشامية ؛ وغير موجودة فى الهندية .

٥٧٧ (عبد العزيز) بن محمد بن احمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم العز بن الشمس البساطى الاصل القاهرى المالكى أخو عبد الغنى ووالد خير الدين أبى الخير محمد وزوجة الزين عبد الرحيم الابناسى وغيرهم ممن سيأتى ، ويعرف بابن البساطى . ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة بالقاهرة وحفظ القرآن والمختصر الفرعى والفية النحو وغيرها ؛ وعرض على جماعة وأخذ عن ابيه والجمال الاقفاصى وناب عنه ثم عن من بعده إلى ان مات ولكنه قد تقلد منه جداً بأخرة وكذا قرأ على الشهاب الصنهاجى فى الفقه والعربية وغيرها ودرس بالقمحية وولى الاعداد بالصالحية والناصرية والصالح وغيرها وكان متحضرأ لكثير من فروع مذهبه مشاركاً فى طرف من العربية ذاكراً لجملة من الوقائع والوادرمع مزيد حرصه وطرحه التكلف والاحتشام واعراضه عن التأنق وملبسه ومأ كاهه وشثونه كلها وتعاطى جباية دوره وأما كنهه وتولى اصلاحها بنفسه والتمتع بحواسه بحيث يمشى كثيراً . ملت فى رابع ذى الحجة سنة احدى وثمانين وصلى عليه من الغد فى مشهد متوسط ثم دفن بجانب الروضة بقرية هناك وخلف المشار اليهم رحمه الله وإيانا .

٥٧٨ (عبد العزيز) بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن محمد بن صالح العز بن الجمال الهيمى الاصل القاهرى الشافعى أخو عبد الله وابن أخى الحافظ نور الدين على الآتين . ولد تقريباً سنة ثلاث وستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وأحضر فى الثانية فى شوال سنة خمس وستين على أبى عبد الله البيبانى الاول من فوائد الصقلى أخبرنا به الفخر حضوراً أيضاً وسمع على عمه والعراقى وابن حاتم وابن الشيخة والاناسى وآخرين ، وأجاز له النشاورى والغيث العاقولى والصدر المناوى وغيرهم بل أجاز له العز بن جماعة فهرست مروياته المعينة فى سنة خمس وستين ؛ وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى الحافظ ومعه الموفق الابن ، وذكره شيخنا فى مدهجته وانه أجاز لولده ، وكان أحد صوفية البيبرسية . مات فى مستهل صفر سنة ثمان وثلاثين رحمه الله .

٥٧٩ (عبد العزيز) بن محمد بن داود الكيلانى المكى . ترد للقاهرة ومات بها مطعوناً فى شوال سنة ثلاث وسبعين . أرخه ابن فهد .

٥٨٠ (عبد العزيز) بن محمد بن صالح النمرأوى الاصل القاهرى الآتى أبوه ويعرف كهبو بابن صالح . شاب يميل لظرف وسكون وانجماع ممن سمع منى بالقاهرة وباسمه بعض جهات منتقلة له عن ابيه وغيره . مات فى شوال سنة احدى وتسعين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالازهر .

٥٨١ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن احمد العز بن الشمس بن الكويك الآتي أبوه وعمه قاسم . ولد قريب الثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وغيره ورافقني سيراً في مكتب ابن أسد ثم تعانى الحيك ظناً وقتاً ثم التوقيع وصار من جملتهم وربما يقول الشعر .

٥٨٢ (عبد العزيز) بن الجمال محمد بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد العز الانصارى المدنى ابن عم حسن بن عمر بن عبد الواحد الماضى ويعرف بابن زين الدين . ممن سمع منى بالمدينة .

٥٨٣ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن نصير عز الدين ابن البهاء بن العز البلقينى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه وجده ويعرف كآبيه بابن عز الدين ويا بن شفطر . ولد فى سنة أربع وعشرين وثمانائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والمناهج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على جماعة بل قيل انه لم يعرض ، واشتغل سيراً وأخذ فى الفقه عن العلاء القلقشندى والعلم الباقينى والشرف السبكى وابن المجدى وفى غيره عن ابن حسان وفى الفرائض عن أبى الجود وسمع على شيخنا والزين الزركشى وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر صاحبة وأم هانىء وآخرين ؛ وفضل واستنابه شيخنا فى آخر سنة ست وأربعين وجلس بحانوت بخط جامع طولون ثم صرفه لشيء نسب اليه بل درس بعد والده بمدرسة سودون من زادة وولى الاعادة بجامع طولون بل استنزل عشيره المحب بن هشام عن تدريس المنصورية وما أمضاه الناظر الا بتكلف وعمل فيه درصاً واحداً ثم لم يلبث أن مات فى ليلة الجمعة ثالث المحرم سنة ثمان وثمانين وصلى عليه قريب العصر بمصلى باب النصر ودفن عند جده بمقبرة سعيد السعداء ، وكان ذكياً فاضلاً حسن التصور وربما قرأ الطلبة مع صفاء وسرعة حركة وحرص حريصاً على لعب الشطرنج وربما جر ذلك للمزحة سيما حين تحدته بالميل للقضاء الاكبر وقد كتب بخطه الخادم أوجهه وربما وسع على بعض الطلبة بالقرض رحمه الله وعفا عنه .

٥٨٤ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الكريم الدميرى . ممن سمع منى بمكة .

٥٨٥ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز البدر أبو محمد بن الشمس أبى عبد الله بن الرشيد أبى محمد بن العز أبى محمد الانصارى القاهرى المالكى المباشر الماضى ابنه احمد ويعرف كسلفه بابن عبد العزيز . ولد قبل سنة ثمانين وسبعائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وعرضها فى مستهل صفر سنة تسعين والرسالة وعرضها فى ربيع الاول من التى بعدها وكان ممن عرض عليه الابنسى

والبلقيني وابن الملقن وولد كل منهما وأجازوا له وأثنوا على أسلافه في آخرين ممن لم يجوز وفي ظني أن عبد العزيز الأعلى هو جد القاضي كريم الدين عبد الكريم ابن احمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبي طالب بن عبد الله بن سيدهم ابن علي اللخمي ويتأيد بأن كريم الدين لما استقر في نظر الجيش رغب عما كان باسمه قبل من وظائف الجيش باسم والد صاحب الترجمة ووصفه بأنه قريبه لكن حكى لي الجمال سبط شيختنا أنس ابنة عبد الكريم المذكور أن القرابة إنما هي من جهة النساء وحينئذ فعبء العزيز الأعلى غير جد كريم الدين لاسيما ووجدت وصفه بالعالم المحدث في خط غير واحد وكذا نسبه أنصاريًا وأما جد كريم الدين فهو وان وقع في معجم ابن ظهيرة نسبة ولده الحسن أنصاريًا فهو غلط ولذا كتب شيخنا بامش ترجمته هناك صوابه اللخمي والله أعلم ، وقد سمع صاحب الترجمة على الشرف بن الكويك جزء البطاقة وباشراؤفاف جامع طولون والأشرفية العتيقة والناصرية دهرًا ، وكان بارعًا في المباشرة جلدًا ثابت الجأش صبورًا تعب القاياتي ثم السفطي في مباشرتهما القضاء بتسببه كثيرًا ولم يحدث لكنه أجاز لي ومات في شعبان سنة ثمان وخمسين رحمه الله وعفا عنه .

٥٨٦ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الوهاب العز بن أبي القسم بن التاج العثماني كما بخط شيخه أبي الفتح المرانقي الطهطاوي ثم الملكى . سمع على أبي الفتح المرانقي في سنة خمس وخمسين وبعدها ، وكان بزازاً بدار الامارة مباركا ممن دخل العجم وحصل بها . مات بمكة فجأة بالمسجد بعد صلواته المغرب في صفر سنة سبع وستين ساعه الله . ارخه ابن فهد .

٥٨٧ (عبد العزيز) بن أبي البركات محمد بن علي بن احمد بن عبد العزيز الهاشمي النويري المكي . ولد بها في سنة احدى وثلاثين وأمه أم الخير ابنة علي ابن عبد اللطيف بن سالم ، ونشأ وسمع من زينب ابنة الشافعي ؛ وأجاز له في سنة ست وثلاثين وبعدها جماعة .

٥٨٨ (عبد العزيز) بن محمد بن علي بن قطبك تاج الدين بن ناصر الدين بن علاء الدين الآتي أبوه ويعرف بالصغير بالتصغير . ولد في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها مقبول الصورة لجماله حفظ القرآن والعمدة والقُدوري والمنار في الأصول والحاجبية في النحو ، وعرض على جماعة وكتب الخط الحسن وتولع بالأدب حتى صار حسن المحاضرة ، وتنقل في الخدم السلطانية فأول ما عمل خاصكيًا ثم أمير آخور ثالث ثم حاجب ثالث ثم وكالة الاسطبلات

السلطانية أيام الظاهر جقمق ثم الحسبة وتقابة الجيش كل ذلك بالبذل الذي يستدين أكثره ثم يقاسى من أربابه بالشكوى ونحوها ما لله به عليم ، بل حبسه الظاهر بالبرج من القلعة في أوائل دولته ثم أمر بنفيه هو وأبوه وتكرر له ذلك ويقال انه مال لمنادمته بعد وكذا أهانه الأشرف اينال بالضرر المؤلم بحيث أشرف على الهلاك ثم تفاه لدمياط بسبب ذكر في حوادث سنة تسع وخمسين ، ورأيت بعض الطلبة كتب عنه :

خانئى الرقيب نغافته ضمأره وغيض الدمع فانهلث بوادره
وكاتم السر يوم البين منتهك وصاحب الدمع لانتخفى سرأره

مات فى .

٥٨٩ (عبد العزيز) بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن احمد عز الدين المحلى السنودى الشافعى ابن عم الجلال محمد بن احمد الآتى ويعرف بعزير - بفتح المهملة وزاين منقوطين بينهما تحتانية . حفظ القرآن والمنهاج أو غالبه واشتغل على ابن عمه وولى كآبيه قضاء ممنود وعملمها .

٥٩٠ (عبد العزيز) بن محمد بن عمر نجيب الدين بن شمس الدين بن ناصر الدين الشيرازى الشافعى نزيل مكة . رجل خير من أتباع السيد عبيد الله بن العلاء بن عفيف الدين بل هو مؤدب بعض بنيه حسن الخط كثير التواضع ، ممن اشتغل سيراً وقرأ على وأنا بمكة أربعى النووى ولازمى فى أشياء من تصانيفي وغيرها وكتبت له اجازة أوردت بعضها فى التايخ الكبير ؛ وزار المدينة النبوية مع أهل المشارالیه ثم عاد لمسكة ثم رجع ؛ وتوفى بكرمان فى سنة تسعين تقريباً .

٥٩١ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز بن المحب بن البدر بن الأمانة الآتى أبوه وجده والماضى سميه وغيره من أعمامه . أحضر فى البخارى فى الظاهرية القديمة ، ولما كبر حج وتكسب بالشهادة ولم يتصون ولا تثبت وربما حضر دروس الوظائف حتى انه حضر عندى بالبرقوقية .

٥٩٢ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد العزى ناصر الدين ابى الفرج ابن الجلال الكازرونى المدنى الشافعى اخوعلى ومحمد الآتين . ممن أخذعنى بالمدينة .

٥٩٣ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة أبو البقان أبى الخير بن أبى السعود القرشى المسكى وأمه حبشية فتاة أويه . ولد فى رجب سنة تسع وثمانمائة وأجاز له جماعة منهم ابن الكويك وطائشة ابنة ابن عبد الهادى والمجد الشيرازى .

٥٩٤ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن الخضر بن ابراهيم العز بن القاضى الشرف المصرى ويعرف بالطيبي بالتشديد . ولد سنة ثلاثين وسبعمائة وسمع على يحيى بن فضل الله وصالح بن مختار واحمد بن أبى بكر بن طى واحمد بن منصور الجوهري ومما سمعه عليه مسند الشافعى أخبرنا به المعين الدمشقى وزينب ابنة اسماعيل بن الخباز سمع عليهما غالب القطيعيات ومجد بن غالى والبدر القارقى فى آخرين ، وأجاز له أبو حيان وزهرة ابنة الختنى وابن الصناج والمشتولى وابن السديد وجماعة ، وخرج له شيخنا جزءاً لطيفاً قرأه مع غيره عليه وسمع منه الفضلاء ؛ قال شيخنا فى معجمه ووقم على القضاة زمانا وكان أول من رتبته فيه البهاء أبو البقاء المبكى ثم ولى نظر الاوقاف وامتحن . مات فى المحرم سنة ثلاث وله بضع وسبعون سنة ، وذكره فى الانباء أيضاً وكذا المقرئى فى عقوده وانه سجن على يد ابن خلدون فمئل ومات فى نحو الثمانين .

٥٩٥ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن على بن احمد بن عبد الله بن عمر بن حياة بن قيس العز أبو الفضل وأبو العز بن البدر الحرانى الاصل الدمشقى زليل^(١) ويدعى عمداً أيضاً . قال شيخنا فى إنباهه كان كثير العبادة ملازماً للصلاة فى الليل ؛ وله اشتغال وتصانيف ونظم ونثر ، وتذكر عنه كرامات وكلام فى الرقائق . مات فى ثالث عشر جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين رحمة الله وإيانا ، وينظر فى اتصال نصله بأبى بكر بن حياة بن أبى بكر بن قيس الحرانى أحد من سمع عليه ابن تيمية .

٥٩٦ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن عطية ابن ظهيرة الكمال أبو الغيث بن الرضى أبى حامد القرشى المكى وأمه أم الحسين الصغرى ابنة المحب بن ظهيرة . ولد فى ربيع الآخر سنة أربعين وثمانمائة بمكة وسمع بها من أبى الفتح المراننى وأجاز له الزين الزركشى وابن القرات وجماعة ، ومات وهو صغير فى ربيع الاول سنة تسع وأربعين عوضه الله الجنة .

٥٩٧ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن محمد بن العز بن العيسى - نسبة لمنية العيسى بالقرية - ثم القاهرى مالك ديوان الاحباس . ولد فى سنة تسع عشرة وثمانمائة وكان أبوه يتصرف فى بيوت الامراء فنشأ ابنه شاهداً عند مسلم السيوطى فتدرب به فيها ثم استقر فى ديوان الاحباس رفيقاً لعمه ناصر الدين محمد والشمس الأزهرى والنجم القلقشندى والبدر البيدى حين كان العلاء بن اقبىس ناظر الديوان ،

وراج امره فيه لتيقظه له سيما عند تقلع أهله واحداً واحداً بحيث انفرد بشأته وترقى وتوسع في معيشته مع مزيد التنعم والتظاهر بالاحتشام والانعام ، ولما استقر يشبك الفقيه في الدوادارية ناكده ولد بجي ثم وثب عليه الدوادار الكبير يشبك من مهدى بعد أن تنازع مع الجوجرى وعذر بسببه وزيد في اهاتته وتقص وجاهته وكان مالا خير فيه من الجهتين سيما بعد العشرة والصحبة ، ومن جملة ما انتقده عليه أنه اشترى بيتاً بجوار جامع الصالح ورام الاختصاص بعلوم مسجد وأدى النزاع لحقن دمه ومشى أبى الطيب السيوطى فى ذلك مع مزيد اختصاصه بالجوجرى ومع ذلك فخرج بعد على أبى الطيب واستمر فى نقص وخمول مع كونه المستبد بالديوان وليس للناظر المنعم معه كلمة بل هو كالتبعم له ينعم عليه بما يشاء حتى السراج العبادى والفقراء فى كرب من جهته لا يرحمهم ولا يقبل تسكلمهم وربما تعدد أخذهم من جماعة فى جهة واحدة مع تصنع وتمنع وإيهام وإيهام ، وقد حج وآل أمره الى أن تعطل بالفالج وصار عطلاً وابنه القائم بالديوان إلى أن مات سنة ثمان وتسعين عفا الله عنه وإيانا .

٥٩٨ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد العز أبو الفضل وأبو الفوائد القاهرى الشافعى الوفاى الميقاتى نزىل المؤيدية ويعرف قديماً بابن الاقباعى . ولد فى ثانى صفر سنة احدى عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وعرض على البيجورى والولى العراقى والزين القمنى والجمال يوسف البساطى شارح البردة وبات سعاد وآخرين ممن أجاز له وأخذ فنون الميقات عن ابن المجدى ونور الدين النقاش وبه تدرب وبرع فيه وتصدى لافادته فأخذ عنه الجم الفقير وعمل رسائل فى المنطرات منها قطف الزهرات فى العمل بربع المنطرات وكذا فى الجيب وجل الكواكب وغيرها وله مبتكرات فى الوضعيات لكنه كان ضنيناً بكثير من فوائده وباشر الرياسة بجامع الماردانى والمؤيدية والأزهر وغيرها وكان ديناً سائداً كثيراً كثير التخييل له المام بالعربية رأته مراراً وسمعت من فوائده . مات فى ذى القعدة سنة ست وسبعين رحمه الله وعفا عنه .

٥٩٩ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد الجوجرى الشافعى . ممن عرض عليه خير الدين ابن القصبى بعد الحسين وثمانائة .

٦٠٠ (عبد العزيز) بن محمد بن مظفر بن نصير بن صالح العز البلقينى القاهرى الشافعى والذ البهاء محمد أبى العز عبد العزيز وابن حفيد السراج عمر بن رسلان ابن نصير المذكورين فى محالهم وسها شيخنا فى اراد نسبه فى الأبناء حيث قال :

عبد العزيز بن مظفر بن أبي بكر محمد بن يعقوب بن رسلان ، وقال غيره عبد العزيز ابن أبي بكر بن مظفر فلعل أبا بكر كنية محمد ، قال في الأنباء اشتغل على السراج ورافقنا في سماع الحديث كثيراً ودرس بمدرسة سودون من زاده وناب في الحكم يعني من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة، وكان حسن المذاكرة بالفقه يشارك في بعض الفنون لكنه كان سعى السيرة في القضاء جماعة للمال من غير حله في الغالب مزرى الملبس مقترأ على نفسه الى الغاية وبلغنى أن العلاء بن المغلى قال في يوم وفاته انه قرأ عليه . مات في ثالث عشرى جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وخلف مالا كثيراً جداً فخازه ولده ، وترجمه المقرئى بالبراعة في الفقه وأصوله والعربية مع دربة بالأحكام وسماه عبد العزيز بن أبي بكر بن رسلان بن نصير رحمه الله وعفا عنه .

٦٠١ (عبد العزيز) بن محمد بن موسى بن إبراهيم العز بن البدر بن الشرف ابن البرهان ويعرف كسلفه بابن البرهان . شاهد بوقف البيارستان .

٦٠٢ (عبد العزيز) بن محمد بن موسى بن محمد بن علي الشريف القادري الآبى أبوه . ممن سمع على ومات بالطاعون في سنة سبع وتسعين وهو أخوزوج تغرى بردى الاستادار ٦٠٣ (عبد العزيز) بن محمد بن العز بن البدر الحراني الأصل القاهري الشافعي القادري شيخ الزاوية التي اشتهرت به في باب الزهومة ووالد عبد القادر . ومحمد الآتئين وربيبه المحب القادري . كان شيخاً مجتهداً قائماً بوظائف العبادات والأوراد تسلك به جماعة يقال إن الشرف المناوى منهم ، وصارت له وجاهة ، لقي خلقاً فيهم غير واحد من ذرية الشيخ عبد القادر فأخذ عنهم . مات في جمادى الثانية سنة تسع وثلاثين عن ثلاث وستين سنة ودفن بالزاوية المشار اليها وكان أقام بها دهرأ ، وحج وجاور غير مرة وزار بيت المقدس ويقال إنه كان من اخصاء الولي العراقي رحمه الله .

٦٠٤ (عبد العزيز) بن محمد أبو محمد اللباني - من ولد أبي لبابة - المغربي الوزير . نشأ بمراكش ثم قدم فاس بعد الثمانمائة وطانى الكتابة فلما انهزم السلطان أبو سعيد عثمان بن أبي العباس المريني من للسعيد محمد بن عبد العزيز في ذي الحجة سنة ثمانى عشرة وانتصر السعيد استدعى بهذا فكتب له وآل أمره إلى أن استوزره وصارت اليه الأمور بمقاليدها ودبر وحذر وقدم وأخر ، وآل أمره إلى أن قتل في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ، وكان كريماً مفضلاً أديباً شاعراً حسن النظم كاتباً مترسلاً متوسطاً في البلاغة مقداماً شجاعاً جريئاً على سفك

الدماء جيد التدبير كثير الدهاء من بيت كتابة وهو أحد أسباب تلف دولة بني
مربين بفاس ؛ طول المقرئ في عقود ترجمته وأنشد له حين قدم للقتل :

خان القريب فكيف من هونائي لم يبق إلا في الآلة رجائي
وإذا تعلقت النفوس برها بلغت^(١) مقاصدها بغير عناء

٦٠٥ (عبد العزيز) بن البدر محمود بن أحمد العيني مات في المحرم سنة ثمان عشرة أرخه أبوه
٦٠٦ (عبد العزيز) بن محمود بن محمد بن نجر الدين الطوسي ثم الهروي
الشافعي نزيل مكة . ولد في رمضان سنة ست وثلاثين بطوس ونشأ بها فقراً
القرآن عند صالحها عبد الله بن محمد ثم تحول منها مع أبيه هراة وأخذ عنه
مختصرات العلوم على الترتيب المرعى بينهم ولازم القطب أحمد بن محمد الامامى
أقضى القضاة بها وهو حنفى يستنبى الشافعى فى الكشاف مع حاشية التفتازانى
وحضر دروسه فى الهداية فقه الحنفية ومولانا زاده محمد بن عبد العزيز بن
سيف الدين الأبهري الاصل الهروى الشافعى المتوجه لاقراء مذهبه والحنفى
فى شرح الحاوى للقونوى والهداية بل أخذ عنه المصاييح وأفاد أنه ممن أخذ
عن شيخنا حين قدومه على الظاهر جقمق مع قضاة شاه رخ ومولانا محمد بن
أحمد الجاجرى الجرجانى الشافعى نزيل هراة واحدا المعمرين حتى أخذ عنه
التلويح فى أصول الحنفية مع التوضيح ومولانا على بن محمد السمرقندى الحنفى
نزىلها أيضاً وأحد تلامذة السيد الجرجانى المستوفين عليه جل تصانيفه فى شرح
الفتاح وحاشية شرح المطالع كلاهما لشيخه السيد وكذا المشكاة والسيد أصيل
الدين بن جلال الدين الشيرازى ثم الهروى الشافعى محدث تلك النواحي من
صنف ووعظ فى البخارى وجميع المصاييح والشائل والشهاب البرجندى - بلدة
من خراسان - الحنفى حتى قرأ عليه من سورة هود من البيضاوى الى آخرها بعد
قراءته لما لم يقرأه على غيره ومولانا محمد بن سياوش الطوسى ثم الهروى الشافعى
فى المطول والتلويح وحاشية المطالع وغيرها بل قرأ عليه المحررى الفقه الى غيرهم ،
وتميز وقدم مكة فى سنة سبع وسبعين فقطنها على طريقة حسنة من اقراء الطلبة
لقنون والسكون^(٢) وسافر منها الى مصر والشام وحلب وزار بيت المقدس والتحليل
بل وطيبة وكذا دخل الهند واختص بصهر قاوران وأقرأه حتى فى المحرر وقصر
نفسه عليه ويده دنيا مع كونه أعزب ، ولم يذكر عنه الا الخير ولحيته بيضاء
نقية وقد تكرر اجتماعه بى ثم سمع منى المسلسل ورام القراءة فما تيسر .

(١) فى نسخة « نالت مطالها » (٢) كذا فى النسخ .

٦٠٧ (عبد العزيز) بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد العز أبو الفضل الكازروني المدني الشافعي . ولد بطيبة ونشأ بها فحفظ المنهاجين القرعي والاصلي وألفية النحو ، وعرض في سنة ثمان وستين على أبي الفرج المرغني والشهاب الابشيطي وأبي الفتح بن تقي وآخرين وأخذ في الفقه عن آخرهم بل قرأ عليه الصحيحين والشفاء باروضة وفي الأصول عن سلام الله الكرمانى وفي العربية عن الشهاب احمد بن يونس المغربي وسمع الحديث أيضاً على أبوى الفرج الكازروني والمرغني ، وكان درباً في الدنيا مقبلاً على تحصيلها اشترى نخلاً بنحو ألف دينار ، ومات بدمشق في رجب سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

٦٠٨ (عبد العزيز) بن مسلم - كمحمد - بن دال بن خضر بن غراز بن سلامة العز أبو الفضل المستناني - نسبة لقبيلة من قبائل المغرب - المغربي ثم السكندري المالكي والد محمد الآتي رجل صالح مذكور بالولاية ممن أخذ عن الشيخ سالم . لقيته باسكندرية فأول ما وقع بصره على شرع يذكر بعزم وجدساعة طويلة ثم دخل منزله من شدة الوجد فيما أظن وأرسل بشيء من الخبز والسمتر والماء ثم جاء بعد سير فأكلم كل معناه ولم يتكلم بكلمة فقلت له لا بأس بانشاد شيء من نظمكم فقال * ما في الوجود سواكم * وذكر تمام بيتين لم أحفظهما ثم قام ودخل الى منزله بعد أن دعا ، وقصدت الاجتماع به ثانياً فما أمكن لي كنهه كتب بخطه أحياناً وأرسل الى بها وأظنها من نظمه وهي :

خطيب الحى قد غنى	على عيدان أصالي .
تفنن ان كنت تسمع	وتلقى فهنك البالي
يظهر لك حواشيتها	برقم الرؤف في الحال
وتعقد لك قوافيها	فكم في معقدي حال
فهل تقرأ معاجمها	بصدح بين أطلال
وتعلم حال معلمها	تكن في منزل عال
منارى في الدجى لمعت	بكل الجانب الذال
ونار النور قد ظهرت	فهل تصفى لأمثالي

وهو انسان عليه خضر وسكون وهيبة ولأهل النغر فيه اعتقاد زائد وإذ رأته علمت انه يخشى الله . مات في رجب سنة أربع وسبعين بالنغر ودفن بترته في الجانب الشرقى من الشارع رحمه الله ونقمنا به .

(عبد العزيز) بن مظفر بن أبى بكر . صوابه ابن محمد بن نصير مضى .

٦٠٩ (عبد العزيز) بن موسى بن محمد أبو القاسم العبدوسى المغربى . لقيه عمر ابن يوسف البسلقونى ^(١) فى سنة احدى وعشرين وأذن له فى الافتاء والتدريس كما سيجىء فى ترجمته . وينظر الكنى .

٦١٠ (عبد العزيز) بن موسى الخطيب أبو محمد الورياعلى القاسى خطيب جامع القرويين . مات فى رمضان سنة ثمانين ومولده سنة ثلاث عشرة . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة .

٦١١ (عبد العزيز) بن يعقوب بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين المتوكل على الله العز أبو العز بن الشرفى بن المتوكل على الله الهاشمى العباسى أخو محمد واسماعيل وبيرم ووالد يعقوب المذكورين . ولد فى ربيع الأول سنة تسع عشرة وثمانائة ونشأ فقرأ القرآن على الشهاب أحمد والزين أبى بكر أخوى الامام الشهير الشمس محمد الونائى ، وأجاز له فى جملة بنى إخوة المعتضد داود بن محمد بن أبى بكر باستدعاء مؤرخ بتاسع عشرى رجب سنة ست وثلاثين خلق وزوجه عمه المستكنى بابنته فأولدها المشار اليه فهو هاشمى من هاشميين وسلك طريقة حسنة فى محبة الفقراء والعلماء وزيارتهم والتأدب معهم والموافاة لمن يقصده حتى أحبه الخاص والعام لمزيد تواضعه وحسن سمته وبشاشته لكل أحد ، وسمع الحديث على جماعة كالشاوى وأم هانى الهورينية وقرأ على ولدها سيف الدين فى العربية ولازمه وكذا أخذ عن الشيخ يعيش المالكنى والمحيوى الكفياجى وفى الفقه عن الكمال السيوطى وجود الخط على البرهان القرئوى ، ومات هياً له الحج كجبل اسلافه نعم يحيى بن العباس الآتى حج ويوبع بالخلافة بعد موت عمه المستنجد بالله أبى المظفر يوسف بن المتوكل فى يوم الاثنين سادس عشرى الحرم سنة أربع وثمانين ثم ركب من القلعة إلى بيته بجوار المشهد النفيسى ومعه القضاة والمباشرون والاعيان ثم عاد آخر اليوم المذكور الى القلعة فسكن بالمكان الذى كان به عمه منها ، وكان كلمة اتفاق لم يختلف فى جلالته وارتفاع مكانته ولزم طريقته فى تقريب أهل الصلاح والفضل وقرىء عنده الحديث فى رمضان وغيره فكان يجتمع عنده من شاء الله من أصحابه وغيرهم وربما واسى بعضهم بل تردد إليه بعضهم للاقراء فى العربية وأصول الدين وغير ذلك وسمع على فى مجلسه مصنفى المسمى عمدة الناس فى مناقب العباس وبالغ فى التأدب معى جرياً على عوانده حيث لقبنى بشيخنا أمير المؤمنين ، ومع جلالته عورض فى رزقة جارية تحت نظره حمية لسيبى المبشر بل اختلق عليه العلم سليمان الخليفتى ما كان سبباً لتقول له حين اظهار

(١) بفتح أوله ثم مهملة ساكنة نسبة لقرية من تحت اسكندرية ؛ على ماسياتى .

انتخلى عن المملكة ول الآن من شئت ونحو ذلك وبالغ في التنصل مما لاشك في صدقه فيه ومع ذلك فحجر عليه وأضيفت جهاته حتى المشهد النفيسى لمن رتب له في كل يوم مازاد التضييق عليه بالاقتصار عليه وصار بمنزله وحيداً فريداً هذا بعد أن عورض فيما جهز إليه من ملوك الهند ونحوه حسبما أوردته في الحوادث ولم يكن بأسرع من قسم المشار إليه وعددت ذلك من كراماته .

٦١٢ (عبد العزيز) بن يوسف بن عبدالعزيز الخواجا السلطاني نزيل مكة . كان مباركا له سبيل بحارة الشيبين من السويقة حبس عليه الدار التي تعلوه وداراً بجانبها . ومات بمكة في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٦١٣ (عبد العزيز) بن يوسف بن عبد الغفار بن وجيه بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الصمد بن عبد النور العز بن جمال التونسي الاصل السنباطي ثم القاهري الشافعي الماضي ابنه احمد والآتي أبوه ويعرف أولاً بالمنهاجي ثم بالسنباطي . ولد في سنة تسع وتسعين وسبعمائة تقريباً بسنباط ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه والمنهاج القرعى والاصلى وألفية ابن مالك وعرض على الجمال الاقمسى وابن عمه الشرف عيسى والبهاء المناوى والشمس البوصيرى ورأيت عرضه للمنهاج عليه في مستهل ذي القعدة سنة سبع عشرة ووصف والده بالشيخ الامام العلامة في آخرين . وكان قدومه القاهرة في سنة خمس عشرة واستيطانه لها من سنة سبع عشرة واشتغل بها في العلوم فقرأ في الفقه على الشمس الشطنوفى وألبرهان بن حجاج الابناسى وكذا أخذ فيه عن البيجورى والولى العراقى والشمس البرماوى وغيرهم وعن البوصيرى والابناسى مع العز عبد السلام البغدادى وابن الهمام أخذ في النحو وفي جمع الجوامع عن المجد البرماوى وفي أصول الدين عن البساطى وابن الهمام في آخرين في هذه الفنون وفي غيرها كالتقايات والعلاء البخارى وتلقن المذكور من الخوافى والاتكاوى وبعدهما من الشيخ مدين وصحب الشيخ محمد العمري بل واجتمع باحمد أبى طافية خاتمة أصحاب الجمال يوسف العجمى ، وعظم اختصاصه بمجل شيوخه وكذا بالعز عبد السلام القدسى ومن لأخصيه كثرة ومنهم التاج ابن الغرابيلى وسمع على التاج اسحاق التميمى بسنباط والبوصيرى والجمال الدراني وابن الجزرى والولى العراقى والواسطى والنجم بن حجبى والشموس الحبتي وابن المصرى والشامى الحنبلى والبرماوى والشطنوفى والصفدى الحنفى والجلال البلقينى في آخرين ، ومما سمعه على البوصيرى البخارى بقرأة السكاوتاتى وعلى القوى في سنة ثمان وعشرين صحيح مسلم وعلى كل من ابن الجزرى وابن حجبى

أبو داود والترمذى وعلى ابن المصرى ابن ماجه وعلى الجلال البلقيني مسند الشافعى ، وتنزل بالباسطية أول ما فتحت وكتب الكثير ومن ذلك أربع نسخ من فتح البارى أجلبها النسخة السكلمية البارزية ولسان العرب حتى انه كتب بحضه من القول البديع تصنيفى نسختين واغتنبط به كثيراً سيما وقد بكت النواجى فى كتابه الذى سماه أولا الجبور والسرور فى وصف الجبور ثم حلبة السكيت ، واستفتى عليه فتيا بديعة الترتيب بحيث قال للعز القدمى وناهيك به من مثله انها تكاد تكون مصنفاً وخاصة فى ذلك وقال له النواجى مالذى وقعت فيه هل أحلت الخمر فقال له لا أعلم لكن أليس هو حث للناس على شربها لأنك قد حسنتها وذكرت فى أوصافها ما يدعو الى شربها واثرت ما أثرها ونقبت عن مناقبها ثم تقول بعد أن نغفرلك كل ذنب ونسلم لك كل اعتذار لم تجعل المصنف المذكور فى فضل الصلاة على النبي ﷺ بل يقال انه كتب بعد البسملة عوضاً عن الصلاة أو الحمدلة أو نحوهما مما جرت العادة به غالباً (وسقاهم ربهم شراباً طهوراً) وتكرر قوله لى ولغيرى قد تأملت النواجى وتصنيفه مع سنة كتابه المشار اليه وأنت وتصنيفك مع صغر سنك القول البديع الذى هو حث على الصلاة على النبي ﷺ وقلت ذلك فضل الله يؤتیه من يشاء. ودخل دمياط للزيارة واسكندرية وسمع بها على قاضيا الجمال الدمامينى، وتقدم وأشير اليه بالوجاهة والجلالة وهو أحد القدماء من أصحاب شيخنا ممن لازمه فى الآمالى وغيرها ورأيت شيخنا وصفه بحظه بالعلامة، ووصفه البقاعى فى بعض الطباق بالشيخ الامام العالم بل أكثر من النقل عنه فى التراجم ووصفه كثيراً بالنقة ومرة بالنقة والثبت ومرة بصاحبنا الشيخ البليغ المفوه إلى غير ذلك مما نقضه حين سخط عليه كملادته ، وقد كثر اجتماعى به وكتبت من فوائده كثيراً وكذا من نظمه وحدثنى عن البوصيرى بما أسلفته فى ترجمة الابناسى وعن المجد البرماوى بقوله أنا الذى سألت البلقيني فى الاذن للبدر الزركشى بالافتاء والتدريس ورأيت من قال انه شرع فى كتاب سماه القاء الجر على شربة الخمر ؛ وكان عنده من المحبة لى مالا أنهض أن صفه وقال لى غير مرة قد ذكر لى الشيخ نسيم الدين المرشدى فى سنة اثنتين وثلاثين أنه يترجى طول عمر شيخنا لأن عادة الله فى خلقه أن تكون هذه السنة النبوية محفوظة بمن يذب عنها ونحن لم نشاهد إلى الآن من برع فى هذا الشأن بحيث يخلفه فيه قال وأنا أقول أنه مامات حتى خلقك وكنت حين هذه المقالة فى المهد فى تمام لهذا إلى غير ذلك مما كتبتة فى موضع آخر ، وبرز معى فى كائنة السكلمية

وشاقق كثيراً ممن عارض وصار يعرض عن بعضهم بأنه يبغضه في الله من حينها وكان خيراً ثقة شهماً على الهمة ضابط الكثير من الوفيات والوقائع التي أدركها متين المذاكرة بذلك بل وبكثير من مناقب الصالحين ونحوهم لهجاً بالذكر والأوراد والتوجه لاسيما في وقت السحر متأسفاً على مايقوته من الجماعات لمزيد رغبته في شهودها كثير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم غير غافل عن الترحم لمشايقه وقدماء أصحابه ومعارفه والاهداء في صحيفتهم سريع الدعة والبادرة والرجوع قل أن يدهن في الحق أو يدارى فيه بل ربما يشافه بما لايرتضيه منجماً عن بنى الدنيا وعن أكثر الناس متودداً لمن يعرف منه الخير من العلماء والصلحاء محباً فيه ذافقوة ورغبة في التصديق مع التقليل بحيث أنه قل أن يسأله فقير فيما يكون موجوداً عنده إلا ويحبيه وربما قصد الإيتام ونحوهم بالطعام وأعطى مرة شخصاً ممن علم اقباله على العبادة سجادة بهنسية وكان كلما ختم نسخة من فتح الباري يتصدق عن مؤلفه بشيء وينوي عند شروعه فيها أن يحج منها ومع ذلك فلم يتمها له ، ومحاسنه جمّة وهو في أواخر عمره أحسن منه في كل ماأشرت إليه . توعدك نحو عشرة أيام بالاسهال المفرط بحيث تفتت كبده ومات وهو ممتع بحوانسه بحيث يمشى اللاما كن البعيدة ويكتب الخط الدقيق شهيداً في ليلة الجمعة ثاني عشرى ذى الحجة سنة تسع وسبعين وصلى عليه من الغد قبل صلاة الجمعة تجاه مصلى باب النصر في مشهد حافل جداً ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء بجوار التاج الغرابيلى والمجد البرماوى والبدر البغدادي الحنبلى رحمهم الله وإيانا .

٦١٤ (عبد العزيز) بن يوسف العز الانبأى الشافعى نائب الحسبة . ناب في القضاء أيضاً وخطب بجامع الخطيرى ببولاق وباشرى في أوقافه وابتنى دوراً ببولاق وغيرها ولم يكن بالمرضى في مباشراته ونياياته . مات يوم الجمعة سادس شوال سنة اثنتين وسبعين ودفن من الغد عفا الله عنه وإيانا .

(عبد العزيز) بن يوسف الخواجا السلطانى . مضى فيمن جده عبد العزيز .

٦١٥ (عبد العزيز) بن عز الدين نزيل السكلمية ويعرف بالاصيلى لقراية بينه وبين بيت ابن أصيل من جهة النساء . اشتغل قليلا وحضر عند ابن الهمام وكتب بخطه الكثير وباله في إتقانه غير نسخة من الاحياء للغزالي وكان يراجعنى في كثير من الالفاظ وكذا كتب القاموس وغيره ، وتنزل في سعيد السعداء وغيرها . وكان كثير الاجتماع طوراً بذاته له توجه الى التحصيل والامساك جلس معى كثيراً ومات في ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين .

(عبد العزيز) أبو فارس . هو ابن احمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى .

(عبد العزيز) الحباك . في ابن عبد الرحمن بن أبي بكر .

٦١٦ (عبد العزيز) بن عز الدين النفياني المصري صاحب المدرسة التي بالقرب

من باب القرافة المجتمع فيها القراء في ليلة السابع عشر من كل شهر وأحد المنتمين
لحشقدم الزمام . جاور غير مرة ويذكر بمال كثير وربما سمعت من يثنى عليه
مع تودد ظاهر وقراءته في الجوق لحسن صوته ولكن مع نقص قوته وقد تزوج
ابنة احمد بن الحتائي . مات في سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين غفا الله عنه .

٦١٧ (عبد العزيز) المصري سكناً السلاخوري . وجد له شيء كثير بحيث

تبلغ تركته نحو ثلاثين ألف دينار بالنظر لمساطر وجدت غير مخصوصة يقال انه
استأدى غالبها . (عبد العزيز) البباني المغربي الوزير . مضى في ابن محمد .

٦١٨ (عبد العزيز) الشريف المغربي المالكي . سمع على شيخنا في سنة أربع

وأربعين الخصال المكفرة وجزء الجمعة ووصفه الفتحي والسماع معه بالعالم .

٦١٩ (عبد العظيم) بن احمد البلقيي الخطيب أبوه . كان بهامن سمع مني .

وكان يتكسب في القاهرة بالحرير ويؤذن بجامع الغمري احتساباً ، وربما
قرأ يوم الجمعة سورة الكهف .

٦٢٠ (عبد العظيم) بن صدقة التاج القبطي الاسمي . ممن يعد في الكتبة بحيث

ولى نظرديوان المفرد وكان هو والزين يحيى الذي صار الى ماصاريتراقعان ويتخاصمان .
وهذا غالباً يغلب إلى أن اتنى الآخر لقيزطوغان لماولى الاستادارية واستقر في
نظر المفرد من يومئذ تأخر هذا وتزايدت ودناسته وظلمته لبعده عن نور الايمان
وسلم لقيزثم لابن كاتب المناخات في سنة أربع وأربعين على مال ودام نحو لاحتى مات .

٦٢١ (عبد العظيم) بن يحيى بن احمد بن عبد العظيم الكرسى (١) الاصل

الخانكي الشافعي ويعرف بابن عبد العظيم . ولد سنة ثمان وخمسين وثمانمائة
بالخانكاه ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج والالفيه وقرأ على الشمس الونائى
الفقه والعريية . وكذا على أبي الخير بن التاجر ولازمهما في ذلك وعلى غيرها
ببلده وأخذ بالقاهرة عن البامى وزكريا والديمى وغيرهم كالشرف عبدالحق السنباطى
وحج وزار بيت المقدس ودخل الشام ودمياط وغيرها وقرأ بدمشق على الزين
خطاب وغيره وقرأ على بعض الشفا ثم ثلاثيات البخارى وسمع الثلاثيات خاصة
معه ولده محمد واستقر في صوفية الناصرية كأبيه وجده وفي تدريس الدوادارية

(١) بفتحيتين ثم مهملة ساكنة وآخره مشناة نسبة الى بلدة في العجم على ماسياتى .

بالخانكاه بعد حافظ بن علي اليعقوبي سنة ست وتسعين .

٦٢٢ (عبد العظيم) بن درهم ونصف . من الاقباط المتمولين من الدوايب . ونحوها . مات في ربيع الاول سنة تسع وسبعين بعد اهااته مرة بعد أخرى . واحتيط على حواصله وأماكنه مع وجود العاصب .

٦٢٣ (عبد العليم) بن الحسن بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر ابن عبدالله الناشري اليماني الماضي أبوه . ممن أقبل على الاشتغال وقتاً مع فهم وذكاء وتميز في القراءات السبع ثم ترك . ومات عن نحو الثلاثين في أول المحرم سنة ثلاث وأربعين بتعز .

٦٢٤ (عبد العليم) بن عبد الله بن علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن الفقيه المقرئ المحقق المجدد جمال الدين الخزرجي الأنصاري اليماني . حفظ القرآن والحواوي والشاطبيتين ولازم الكمال موسى الضجاعي في صغره وتلا للسبع أفراداً وجمعاً على الموفق علي بن محمد والشهاب أحمد بن محمد الشرعيين وللعشر علي ابن الجزري ونبهه علي إنغفال لفظة «درى» في سورة النور حيث قال في النشر إن خلفاً لم يخرج عن قراءة حمزة والكسائي وأبي بكر إلا في موضعين وهما (وحرام علي قرية أهلكنها) والثاني السكت بين السورتين علي ما ذكر أبو العز القلانسي فاستدرك صاحب الترجمة لفظة « درى » فإن خلفاً خالف في الثلاثة المذكورين ووقف عليه المؤلف فأمر به واستحسنه . ذكره العفيف ولم يؤثر وفاته .

٦٢٥ (عبد الغفار) بن أحمد بن محمد بن أحمد الكيلاني أخو الشيخين محمد وحسين وإبراهيم بنى ابن قاوان . ممن اشتغل وفضل وقدم مكة بعيد التسعين مع الركب الحلبي فأقام سنة ثم عاد الى بلاده .

٦٢٦ (عبد الغفار) بن أبي بكر بن محمد بن عبدالله الزين النطوبسي ثم القاهري الأزهرى الشافعي الضرير ويعرف في بلده بأبن بيته - بموحدة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم فوقانية مفتوحة بعدها هاء ساكت . ولد بنطوبس سنة ستين تقريباً وقرأ القرآن وتحول أولاً الى البرلس فأخذ فيها عن الشهاب بن الاقطع سيراً ثم قدم القاهرة فقطن الأزهر وحفظ كتباً في فنون وهي الشاطبية والرائية وألفية الحديث والنحو والمنهاج وجمع الجوامع والتلخيص والخزرجية والمقنع في الجبر والمقابلة ؛ وأخذ عن السراج العبادي آخسنيه والشمس الباهي ولازم الجوجرى في عدة تقاسيم وأخذ عن الكمال بن أبي شريف غالب شرح ابن المصنف وقطعة ما كتبه علي شرح المحلى لجمع الجوامع مع الاصل وشيئاً من تفسير

البيضاوى ودروساً من شرحه للإرشاد وغير ذلك كالسكثير من متن ألفية العراقي وسمع عليه السنن لابن ماجه وكذا أخذ عن زكريا جملة من متن جمع الجوامع ومن أوائل شرح ابن المصنف والشرف عبدالحق السنباطى حضر عنده عدة تقاسيم وألفية النحو والحديث ومن شرح جمع الجوامع للمحلى ولازمه حتى تلا عليه لل سبع جمعاً وحضر دروساً عند العلاء الحصنى والبدر بن خطيب الفخرية والبدر الماردانى ولازمه فى الفقه والفرائض والحساب والجبر والمقابلة ومما حمله عند ترتيبه للمجموع وشرحه للفصول وللمقنع ومن غير تصانيفه اللمع والوسيلة كلاهما لابن الهائم وأخذ الوسيلة بكالها عن الزين عبدالقادر بن شعبان وشيئاً منها عن الشهاب السجيني الازهرى وعن البدر بن الغرس دروساً من المختصر ومن شرح العقائد وكان يقرر فى أثناء ذلك حاشيته عليه ؛ وتردد إلى فى ألفية الحديث وغيرها كالبخارى وسمع معظمه والسكثير من الموطأ وأبى داود والترغيب والأذكار وكذا سمع على الديلمى فى مسلم وغيره وعلى السنباطى صحيح مسلم وقطعة من أول لترمذى وأبى السعود العراقى فى النسائى الكبير ومسلم والشاوى فى الصحيحين بحضرة الخيضرى وربما حضر المشهدى ؛ وسمع على سبط شيخنا فى البردة وغيرها ؛ وتميز بل برع وشارك ثم لما قدم التقي بن قاضى عجلون لازمه واعتبط بفقهه وسافر معه إلى دمشق فقطنها مديناً للاشتغال وسمع هناك على الشهاب بن الصلف والنور الخليلى وابن عراق والبرهان التاجى فى البخارى وعلى الفخر عثمان التليلى فى النسائى الصغير ؛ وحج منها فى سنة ست وتسعين صحبة السيد الكمال بن حمزة فلازمه فى المقرء عليه من الإرشاد وكذا لازم مجلس القاضى فى الفقه وفى النسائى وغير ذلك وحمل عنى الألفية بكالها وأشياء من جملتها غالب مناقب الشافعى وبلوغ المرام كلاهما لشيخنا وسيرى ابن هشام وابن سيد الناس ومن لفظى جملة لأماكن من تصانيفى ولحديث زهير العشارى وكان يطالع له شرحى للألفية ويراجعنى فيما لعله يقف عليه منه وكتبت له إجازة حافلة فى كراسة ؛ وأقرأ الطلبة من الغرباء وغيرهم وعدى على خلوته فى درهيمات كانت معه وكاد أن يصل اليها ورجع مفارقاً للسيد المشاوى إليه فى موسم سنة سبع إلى القاهرة وبلغنى أنه تزوج هناك وجاءنى سلامه أعانه الله تعالى .

٦٢٧ (عبد الغفار) بن سليمان بن يوسف بن أحمد بن عبد الملك بن عبد الواحد ابن الشيخ معالى التلوانى القاهرى الازهرى أخو على الآنى ممن سمع على شيخنا وفى البخارى بالظاهرية وغير ذلك وحضر الدروس قليلاً ؛ وتوزل فى الجهات

وعمل نقيب الفقهاء بالقلمة وحج غير مرة .

٦٢٨ (عبد الغفار) بن عبد الرحيم بن الزكى أبى بكر بن عمر بن يوسف التاج أبو الخير الميديمى الاصل المصرى ابن أخى الشهاب أحمد الماضى . ناب فى القضاء بمصر وعمل فيها أمين الحكم للاسيوطى ثم لكرىا .

٦٢٩ (عبد الغفار) بن عبد المؤمن الطنتدائى ثم القاهرى ويدعى غفيرا . ذكره شيخنا فى معجمه فقال : صاحب النوادر وله نظم فى الهزل سمعت من نوادره كثيراً بل سمعت من لفظه زجلاً أجاب به شخصاً كان هجاء بزجل آخر وأوله :

مارأيت أسمح من فحيز من نسى بحير

يقول فيه : لو كان عشرة أشبار تقول زيد وقتير

ويقول فيه سنى ولكن مذهبه حب الزير

مات فى سنة وترجمه فى مكان آخر رداً على من أنكر عليه ذكره فقال كان له اشتغال وتنزل بين الفقهاء فى مدارس وكان يفهم ويستحضر أشياء . وذكره المقرئى فى عقودة بالضحك صاحب النوادر اخص بالصاحب شمس الدين المقسى فاشتهر ونادم الأعيان وكان ينظم فى الهزل سيما فى الأزجال مفحشاً فى هزله وله اقتدار على سرعة النادرة ولكنه مامات حتى كسدت سوقه بعد نفاقها ، ويض لوفاته .

٦٣٠ (عبد الغفار) بن محمد بن محمد بن عبد الملك بن محمد الحمصى أخو عبد الملك الآبى . ولد فى جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وثمانمائة وقدم مع أبيه القاهرة فسمع منى المسلسل .

٦٣١ (عبد الغفار) بن الشمس محمد بن محمد بن على بن العماد البليسى الاصل القاهرى الآبى أخوه محمد وأبوها . أحضره أبوه البخارى على الشاوى وكذا أحضره على ومات وهو طفل وتأسف كل من أبويه عليه عوضهم الله الجنة .

٦٣٢ (عبد الغفار) بن محمد بن موسى بن مسعود الزين السمديسى ثم القاهرى الازهرى المالكي . ولد بسمديسة من البحيرة بالقرب من دمنهور ونشأ فحفظ القرآن وتلا به فى القاهرة للسمع على الشهاب السكندرى والزينين رضوان وطاهر المالكي ولكنه لم يكمل عليه خاصة وبمكة فى سنة اثنتين وأربعين على الزين بن عياش وأخذ عن الزينين عبادة وطاهر ، وناب فى القضاء عن الولوى السنباطي وابن التنسى فلما فن بعده وصارت له وجهة وأقرأ عند فيروز الزمام وناب عنه فى نظر الأوقاف التى تحت نظره وبسفارته عينه الظاهر جقمق لاقراء ولده من ابنة ابن عثمان سيدى أحمد سياحين ترقى الشرقى الانصارى فانه ناب عنه فى

كثير من جهاته كالبيمارستان وغيره ، وترقى واتسعت دائرته ، وحج وجاور في السنة المشار إليها وركب الخيول كل ذلك مع وفور عقله وسكينته وحشمته وتواضعه وبشره وتودده ، مات وهو في أواخر الكهولة بحيث جاز الخمسين في صبيحة يوم الجمعة أو في ليلتها ثالث عشر جمادى الثانية سنة احدى وسبعين بعد مرض طويل رحمه الله وايانا وأنح ولاداً أسنهم الشرف موسى كما سيأتي كل منهم في محله .

٦٣٣ (عبد الغفار) بن التاج محمد الكلبشاوى^(١) أخو ابراهيم الماضى وذلك أسن حفظ الحاوى واشتغل قليلا وخلف أخاه في قضاء بلده وخطابها كآبائها وجدها .

٦٣٤ (عبد الغنى) بن موسى بن أحمد العماد الجزرى العمرى الشافعى نزيل القاهرة ويعرف بعهاد الكردي . ممن لازم الشرطاني وتميز في فنون من العقليات وصحب عبدالله الكوراني وتزل في الشيخونية وغيرها من الجهات وحضر عند البامى بل قرأ عليه المنهاج وجل الحاوى ولازم إمام الكاملية في الفقه وغيره وجاور في سنة ثلاث وثمانين وأقرأ هناك العربية والمنطق وغيرها ولازال يعاتب ويضارب ويصيح وينوح ويهجر ويفجر بسبب الرزق خصوصاً وقد زوج ولده وزادت عياله ومع ذلك فلا يصل بل ربما يتممته السلطان ويخرجه غيره في غالب السخرية والغالب عليه الصفاء ، ثم أنه حج في موسم سنة خمس وتسعين أجيراً عن امرأة وعلى السحابة المزهرية ورجع مع الركب فأعطاه السلطان في أول يوم من صفر مشيخة سعيد السعداء ولقيني بعد بأيام فذكر لي أن مولده في شوال سنة خمس وعشرين وأن قدومه القاهرة من حلب بعد أن أخذ بها عن يوسف الكردي وأبي ذر في الحرم سنة سبع وأربعين فأخذ عن شيخنا بالبيريسية وبالكاملية وحضر عند القاياتي في الكشف بقراءة الزين طاهر وعند العلم البلقيني وآخرين ولم يتهمها له لقي الوناني لابدمشق لكونه كان قدم القاهرة ولاها .

٦٣٥ (عبد الغفار) بن تقيس شيخ معمر من تقباء المقام الابراهيمى الدسوقي . مات في الحرم سنة خمس وخمسين ودفن بتربة من القرافة الصغرى . أرخه ابن المنير .

٦٣٦ (عبد القفور) بن عبد البر بن محمد بن محمد بن الشحنة حفيد المحب القاضى والماضى أبوه . مات في طفولته مطعوناً في ذى القعدة سنة إحدى وثمانين ودفن بتربتهم عوضه الله الجنة .

٦٣٧ (عبد الغنى) بن ابراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن الشيخ نجم الدين نجم بن عبد المعطى تقي الدين وربما لقب رضى الدين أبو البركات وربما كنى (١) بفتح أوله وثالثه بينهما لام ومعجمة نسبة لكلبشة بجوارمليج من الغزية .

أبا الفتوح البرماوى، ثم القاهرى الشافعى أخو الفخر عثمان الآبى . ولد تقريباً سنة تسع وثمانين وسبعمائة أو التى بعدها بالقاهرة واعتنى به ابوه فأحضره على السراج الكومى وابن الشيخة أشياء وأسّمعه على العراقى والتنوخى والهيشى والسويداوى ومرّيم الأذرية فى آخرين وكذا سمع مع أخيه على شيخنا وأجاز له أبو العباس بن العز وأبو هريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلائى وخلق ؛ واشتغل فى صغره على أخيه وغيره ، وحدث باليسير قرأت عليه أشياء ، وكان فاضلاً خيراً منجماً عن الناس راغباً فى الانفراد مقبلاً على التلاوة يستحضر أشياء من الحديث والمسائل . مات فى أول صفر سنة ست وخمسين رحمة الله وإيأنا .

٦٣٨ (عبد الغنى) بن ابراهيم المجد بن الهيصم القبطى المصرى أخو عبدالرزاق ووالد الأمين ابراهيم الماضين . برع فى الكتابة بحيث كتب فى عدة جهات إلى أن ولى استيفاء المفرد ثم استقر به الناصر فرج فى نظر الخالص بعد القبض على الجمال البيرى الاستادار فى جمادى الأولى سنة اثنى عشرة فباشرها يزيد من سنة ، ومات فى ليلة الاربعاء عشرى شعبان من التى تليها ودفن كما قال العيني بخندق المطرية وكفن فى حرير سابورى قال ركان قدم من الشام من عند الناصر لتجهز الخلع والاطرزة وجمع الاموال من الناس فمات بعد قدمه بأربعة أيام أو خمسة وقد فتح من أبواب الظلم والمصادرات فى هذه المدة اليسيرة ما عوجل بسببه ؛ وقال المقرئى انه كان من ظامة الاقباط انتهى . وله ذكر فى ولده أيضاً .

٦٣٩ (عبد الغنى) بن احمد بن عبد الغنى بن الجمال بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله الكنانى المدنى الحنفى الرئيس بطيبة شريكاً لبني الخطيب . تلقاها عن أبيه وهو ممن يشتغل مع ديانة وخير وسكون واعتماد فى الوقت على المنكاب ليلاً ونهاراً غالباً ورام بعضهم تقديم غيره عليه لكونه كأبيه غير صيت فاقتضى رأى الأتابك اربك بمحضرة الأمينى الاقصرانى حين حجا أن يرفع صوته بألقاط الأذان فى وسط المسجد فلم يسمع أحسن منه يومئذ بحيث اقتضى ترجيحه وعد ذلك فى كرامة النبي صلى الله عليه وسلم لخدمته سيما القاعين بشعار الأذان .

٦٤٠ (عبد الغنى) بن احمد بن عبد الله بن الامام النحريرى . ممن سمعنى بالقاهرة .

٦٤١ (عبد الغنى) بن احمد بن عمر المحلى ثم القاهرى الحنفى الشرفى نسبة للشرف بن قاسم ويعرف بابن شداد وبصحبة محمد بن الطيارى وقد يختصر فيقال عبد صبي بن الطيارى ؛ ولد فى سنة ائنتين وأربعين وثمانائة بالمحلة وتحول منها

وهو صغير مع أمه فقرأ القرآن بمسجد بالقرب من بيت قريبه بالكعكيين وكذا
قرأ عند ابن سعد الدين الازهرى فى القرآن والكنز وتحول إلى الزين قاسم
فحضر دروسه وقرأ عليه وحضر عند النجم بن حجى بل قرأ عليه رفيقاً للشمس
المرحى وغيره فى ابن عقيل ، وخالط الأكاير ودخل دمشق وغيرها وعرف بالتدنيب
والمجون والظرف والنظم فى وقائع وتزوج الشرف الانصارى امرأة كانت زوجاً
له ، وحج غير مرة منها فى موسم سنة ثمان وتسعين وجاور التى تليها وكان يكثر
الطواف ومخالطة بعض الاكاير ، وقصدنى بالزيارة غير مرة وسمعتة ينشد قوله فى جارية له :
سوداء أضحى ثرها كالبرد المفلج أوبرق فى جنح الدجى أو لؤلؤ فى سبج
وامتدحنى حين زرت مريضاً فقدرت عافيته سريعاً فقال :

يا عمدةً للطالين وبهجةً للسامعين وبحر علم قد صفا
ما زرت يوماً مسلماً ممرضاً ورقيته الاونال بك الشفا
هذا هو السر الالسى الذى عرفت به أهل الولاية والوفا

وما سمعتة ينشد أيضاً وأستغفر الله :

شكا الى سفله وأن فيه دملا وفيه ماياً كله قلت بلى قال بلى
وقوله عقب موت ابن الظاهر :

دامت عليه رحمة من الكريم الغافر يا حسناً من حسن و طاهراً من طاهر

٦٤٢ (عبد الغنى) بن احمد بن مجد بن احمد بن على التقي أبو الفضل بن الشهاب

الدميرى الاصل المصرى المالسى أخو المحيوى عبد القاد الآتى ويعرف كأبيه

بابن تقي . ولد فى المحرم سنة ثلاثين وثمانائة وحفظ القرآن والرسالة والألفية

وعرض على شيخنا والمحج بن نصر الله والزين عبادة والعلم البلقىنى والأمسين

الاقصرانى والشهاب السيرجى وأجازوا له فى آخريين ممن لم يحز كالبدربن العيى

وابن التنسى والقايأتى وابن الديرى وبأكير و طاهر والقرافى والزين الزركشى ؛

كل ذلك فى سنة ثلاث وأربعين بل قرأ على شيخنا فى الشفا وسمع على الزين الزركشى

فيه وكذا قرأ الشاطبية بتمامها على الشهاب السكندرى القلقبى المقرئ فى سنة

أربع وخمسين والبخارى بتمامه على الشمس الجلالى شيخ الاجيبية وخازن المحمودية

مع مراعاة شرحه للكرمانى وقال انه أفاد أكثر مما استفاد وسمع فى النسائى

الكبير على السيد النسابة وأبى نافع الازهرى والشمس التنكزى وغيرهم وقرأ

أيضاً على التقي الشمنى وحضر دروسه ودروس الشروائى وأخذ فى الفقه والعربية

عن السنهورى ومن قبله عن أبى القسم النورى والزين طاهر بقراءته وقراءة غيره

وعن التقي الحنفي في المعاني والبيان والعربية والمنطق وغيرها في آخرين ؛ ونبأ في الحكم عن الولوي السنباطي في آخر عمره فمن بعده ، ودرس بالحجازية وكذا قرأ الميعاد بالالجيبية بل وقرأ عند ابن حريز في رمضان عدة كتب وأفقي ، وحج وسافر لبعض القرى ، وهو عاقل متودد تكاف هو وجماعة شهود مجلسه بجامع القسكاهين في حكم نسب اليه ثم استقل بالقضاء بعد أخيه في أواخر صفر ولبس التشريف في أوائل ربيع الاول سنة ست وتسعين وكذا استقر بعده بالشيخونية ويقال ان الخطيب الوزيري اشترك معه فيه .

٦٤٣ (عبد الغني) بن احمد بن محمد الزين السكندري ثم القاهري الشافعي الامشاطي عامي نزل المنكو وتقرية وقتاً وسمع على شيخنا وأخذ عن غيره حتى ألم بمسائل صار يرفع بها مع اظهار تدين واستغناء عن الناس بعمل الامشاط . وتكرر مرافعته في أناس من ذوى الوجاهات كالسيد الكردي والعلمي بن الجيعان بل رام اغراء السلطان بالمباشرين للوظائف ممن لم يتصف بشروط الواقفين واسترجاها لبيت المال وأفتاه بعض الفساق بذلك فكففته عنه بل كفه الله بحيث ضربه السلطان وان كان لغير هذا المقصد ؛ ولم يلبث أن مات في يوم الجمعة رابع جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانين صبيحة توفى السيد الكردي عفا الله عنهما .

٦٤٤ (عبد الغني) بن اسماعيل التروجي ثم القاهري أحد العدول بمجلس المالكية داخل باب الشعرية ورفيق جدى لأمي . ممن حج وجاور وتكسب هناك أيضاً بالشهادة وصاهره ابن زباله قاضي الينبوع وربما تجر في البطائن ونحوها بحيث أثرى ، وأنشأ داراً بالقرب من قنطرة الخروبي وقفها ، وما علمت به بأساً وأظنه تأخر إلى قريب السبعين رحمه الله وإيانا .

٦٤٥ (عبد الغني) بن أبي بكر بن عبد الغني بن عبد الواحد نسيم الدين أبو اللف بن الفخر بن النسيم بن الجلال المرشدي المسكن الحنفي الآتي أبوه وجده وجد أبيه وأخوه علي . نشأ حفظ القرآن وكتباً هي الاربعون للنووي وألفية الحديث والمجمع والتنقيح في أصولهم والطوالع للبيضاوي وعقيدة الطحاوي والعمدة للنسفي والتلخيص وألفية ابن مالك وتصريف العزى ، وعرض في سنة ست وسبعين وبعدها على قاضي مكة البرهاني وأخيه أبي بكر والقاضي عبد القادر ويحيى العلمي والقاضي الحنبلي وقرى بهم أبي بكر بن أحمد بن ابراهيم المرشدي الشافعي وأجازوه وكتب له الحنبلي نظماً وثرأ ، وحضر بعض الدروس ، وكان ممن سمع على في المجاورة الثالثة رواية ودراية وقرأ في النحو على أبي العزم القدسي شرحه للجرومية حين

اقامته عندهم مع قطعة من المسكودي وفي الققه على قاضي مكة الجمال بن أبي البقاء ثم على بعض المصريين ، وتوجه مع حنبلي مكة للزيارة النبوية ثم القاهرة سنة سبع وتسعين ولم يلبث أن طرقها الطاعون فبادر للرجوع إلى بلده في البحر فوصلها في رجبها بعد أن قيل أنه اشتغل على الذين صاروا شيوخاً .

٦٤٦ (عبد الغنى) بن الحسن بن محمد بن عبد القادر بن الحافظ الشرف أبي الحسين علي بن الفقيه التقي أبي عبد الله محمد بن أبي الحسن أحمد بن عبد الله الزين بن التقي بن الشرف الهاشمي الحسيني اليوناني البعلبي الحنبلي وبقى نسبه في معجمي . ولد سنة ثلاث وثمانين وسبعماية ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الفقيه طلحة والمقنع والملحة وغيرها عند القطب اليوناني وبه تفقه وسمع الصحيح بكاله خلا من النكاح إلى قوله (ولزوجك عليك حق) في سنة تسعين على محمد بن علي بن أحمد اليوناني ومحمد بن محمد بن ابراهيم بن مظفر الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردي وبكاله بعد ذلك في سنة خمس وتسعين على الزين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الزعوب ، وحدث سمع منه الفضلاء ، ولقيته ببعلبك ذهاباً وإياباً فقرأت عليه فضل الرمي للقراب وشيئاً من الصحيح ، وكان خيراً ساكناً وقوراً بهياً من بيت علم ورياسة باشر في بلده تدريس بعض مدارسها وإمامتها ومات قريباً من الستين .

٦٤٧ (عبد الغنى) بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب ابن يعقوب الفخر بن العلم بن الفخر بن العلم الدمياطي الاصل القاهري شقيق يحيى وعبد الباسط وهو الأصغر ووالد التاج عبد اللطيف ويعرف كسلفه بابن الجيعان . ولد في سنة ثمان عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فتخرج في الكتابة بأبيه وأقرباه وباشر في جهات كالخزانه والباسطية وذكر بمزيد الكرم وسعة العطاء بحيث انفرد عن غالب أهل بيته بذلك مع الإنهاك في لذاته ولذا كثرت مخالطة عبد الوهاب بن شرف له ، وقد حج مراراً وفيه مروءة ونخوة وتناقص حاله في كل ما أشرت إليه خصوصاً بعد أن أنكل ولده التاجي عبد اللطيف وغيره ولم يبق له ولا لأ ولاده ذكر .

٦٤٨ (عبد الغنى) بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الفخر بن العلم بن الجيعان جد الذي قبله ووالد شاكر واخوته . تميز في الكتابة وباشر في جهات ككتابة الجيش . ومات في خامس عشرى جمادى الاولى سنة ثمان .

٦٤٩ (عبد الغنى) بن عبد الرزاق بن أبي الفرج بن تقولا نخر الدين بن الوزير تاج الدين الارمني الاصل والوالد الزين عبد القادر وأخو ناصر الدين محمد

نقيب الجيش وقريب الزين يحيى الاستادار المذكورين في محالهم ويعرف بابن
أبي الفرج . قال شيخنا في أنبائه كان جده من نصارى الارمن يصحب ابن
تقولا الكاتب فنسب إليه فلهذا كان يقال له أبو الفرج بن تقولا وهو اسم
جده حقيقة وفي ، الجملة فأبو الفرج أول من أسلم من آبائه ونشأ ولده
عبد الرزاق مسلماً ثم دخل بلاد الفرج ويقال انه رجع إلى النصرانية ثم قدم
واستقر صيرفياً بقطيا وولى نظرها ثم إمرتها ثم تنقلت به الأحوال بحيث ولى
الموزارة والاستادارية وولد ابنه هذا في سنة أربع وعثمانين وسبعمئة فتعلم الكتابة
والحساب وولى قطيا في رأس القرن أول يوم من جمادى الاولى سنة إحدى حين
كان أبوه وزيراً ثم صرف بصرفه وأعيد إليها بعد ذلك في الايام الناصرية فرج
مراراً ، ثم ولاه جمال الاستادار كشف الشرقية سنة إحدى عشرة فوضع السيف
في العرب وأسرف في سفك الدماء وأخذ الأموال فلما قبض على مخدومه واستقر
ابن الهيصم في الاستادارية عوضه بذل الفخر أربعين ألف دينار واستقر في ربيع
الآخر سنة أربع عشرة مكانه ولم يلبث أن صرف في ذى الحجة منها بعد أن سار
سيرة عجيبة من كثرة الظلم وأخذ الاموال بغير شبهة أصلاً والاستيلاء على
حواصل الناس بغير تأويل ففرح الناس بمزله وعوقب فتجلد حتى رق له أعداؤه
ثم أطلق وأعيد الى ولاية قطيا ثم لما ولى المؤيد استقر به في كشف الوجه البحرى
ثم في جمادى الاولى سنة ست عشرة في الاستادارية فحادث أحواله وصلحت
سيرته وأظهر أن الحامل له على تلك السيرة إنما هو الناصر ومع ذلك أسرف في
أخذ الأموال من أهل القرى وولى كشف الصعيد فعاد ومعه من الخيول والابل
والبقر والغنم والاموال ما يدهش كثرة ثم توجه الى الوجه البحرى ففرض على
كل بلد وقرية مالا سماه ضيافة بحيث اجتمع له من ذلك في مسدة سيرة مالا
جزيلاً ثم توجه لملاقة المؤيد لما رجع من وقعة نيروز فبلغه أن المؤيد سمع بسوء
سيرته وانه عزم على القبض عليه ففر الى بغداد وأقام عند قرا يوسف قليلاً فلم
تطلب له البلاذ فعاد وترامى على خواص المؤيد فأمنه وأطاده الى كشف الوجه
البحرى ثم في سنة تسع عشرة الى الاستادارية فحمل في تلك السنة مائة ألف
دينار وسلم له الاستادار قبله بدر الدين بن محب الدين وأمر بمقبوبته فكف عنه
فأخذ من يده وتوجه في شوالها لحرب أهل البحيرة ومعه عدة أمراء كانوا من
تحت أمره فوصل الى حد بركة ورجع بنهب كثير جداً ، ثم لما مات تقي الدين
ابن أبى شاكر أضيفت إليه الموزارة في صفر سنة إحدى وعشرين فباشرها بعنف

وقطم رواتب الناس وصار في كل قليل يصادر الكتاب والعمال وبالغ في تحصيل
 المال واحرازه فكان كل قليل يحمل من ذلك للعويد مالا فيجل في عينه ويشكره
 في غيبته مع لين جانبه للناس وتودده لهم ثم توجه للوجه البحري لأخذ
 ماسماه الضيافة على العادة ولاقي السلطان لما رجع من الشام بأموال عظيمة ثم توجه
 للصعيد وأوقع بأهل الاشموين ورجع بأموال كثيرة جداً ، ثم استعفى عن
 الوزارة في شوال سنة عشرين فاستقر فيها أرغون شاه ؛ ثم مرض فعاده السلطان
 فقدم له خمسة آلاف دينار فأضاف اليه نظر الاشراف ثم توجه للوجه القبلي فأوقع
 بالعرب وجمع مالا كثيراً جداً ثم أصابه الوعك في رمضان واستمر حتى مات
 في نصف شوال سنة إحدى وعشرين عن سبع وثلاثين سنة ودفن بمدرسته
 التي أنشأها بين السورين ظاهر القاهرة واشتد أسف السلطان عليه . ووصلح
 عن تركته بمائتي ألف منقال ، وكان عارفاً بجمع الأموال شهماً شجاعاً
 ثابت الجأش قوى الجنان ساد في آخر عمره وجاد سوى ما اعتاده من نهب الاموال
 بحيث جمع منها في ثلاث سنين مالا يجمعه غيره في ثلاثين سنة . قال المقرئى كان
 جباراً قاسياً شديداً جلدأ عبوساً بعيداً عن الاسلام قتل من عباد الله من لا يحصى
 وخرّب اقليم مصر بكاله وأفقر أهله ظلماً وعتواً وفساداً في الارض ليرضى سلطانه
 فأخذ الله أخذاً وببلا ، وطول ترجمته في عقود ؛ زاد غيره انه لا يستكثر
 عليه ما كان يفعله لأنه من بيت ظلم وعسف وعنده جبوت الارمن
 ودهاء النصارى وشيطنة الاقباط وظلم المكسة لأن أصله من الارمن وربى مع
 اليهود وتدرّب بالاقباط ونشأ مع المكسة بقطيا ولذا اجتمع فيه ما تفرق في غيره
 واستفيض انه لما دفن معمه جماعة من صوفية البيروسية وغيرهم يصيح في قبره ،
 وذكره الفاسى في تاريخ مكة لكونه امر بتسكئة عمارة الرباط الذى أمر بانشائه
 الوزير قبله تقي الدين عبد الوهاب بن أبى شاكر يعنى الآتى وهو برأس زقاق
 جباد الصخير مقابل المسجد الحرام بينهما مسيل الوادى ؛ ولم يسم أباه بل قال عبد
 الغنى بن أبى الفرج القبطى وترجمه باختصار . قلت انما أكله اتفخر بعد انتقال
 ملكه اليه بمقتضى الاتباع من ولد التتى عبد الوهاب المنحصر إرث أبيه فيه وفي
 أخته شقيقته الحنسية وهي محجورته وباع عنها ذلك في صفر سنة عشرين الثابت عن
 الهباب بن الحمرة الشافعى والمنفذ له الشمس محمد بن الصلاح محمد بن البدر محمد
 ابن الحسن بن البرقى الحننى وقبل كونها رباطاً كانت خربة اشتراها ابن أبى شاكر
 فن ابن السعدى بن غراب لربها ومن الأمين عبد الله بن أبى الفرج بن موسى

الشهير بمجده لباقيها في سنة خمس عشرة حسبا وقفت على الشواهد بذلك كله مع
البدري محمد بن الشهابي احمد بن الفخر في صفر سنة ثمان وتسعين .

٦٥٠ (عبد الغنى) بن عبد القادر بن عبد الرحمن التقي المحلى الشافعي
ويعرف بابن الرشيد - بضم الراء وفتح المعجمة ثم تحتانية مشددة مكسورة
وآخره مهملة . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٥١ (عبد الغنى) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد
ابن عطية بن ظهيرة القرشى الزبيدى المسكى الشافعي . ولد سنة ست وعشرين
وثمانمائة بزييد وأمه من أهلها وتردد منها لمكة ثم قطنها من بعد الحسبين وكان قد
حفظ القرآن ويسيراً من التنبيه ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين شيخنا والبدري
الحلبي والعيني والمقرئى والواسطى والزين الزركشى والقبايى والتدمرى وآخرون ،
وكان ساكناً لكنه تولع بشجر الافيون وظهر عليه كثيراً ، ولحق بولد له كان
ذكياً وتردد لمصر وزار المدينة النبوية وجاور بها قبيل موته فقدرت وفاته بها
شهيداً فى الحريق الكائن بها فى رمضان سنة ست وثمانين بوسط المسجد النبوى
وصلى عليه به ثم دفن بالبقيع رحمه الله وإيانا .

٦٥٢ (عبد الغنى) بن عبد الله بن محمد التاج الاميوطى القاهرى قريب النجم بن النبىه
الموقع ويعرف بابن الاعمى . مات فى سلخ ربيع الاول سنة احدى وثمانين ؛
وقد زاحم المائة وكان يتكسب بالمهادة فى حانوت باب القنوح دهرأ حتى مات
ولم يذكر عنه فيها الا الخير رحمه الله .

٦٥٣ (عبد الغنى) بن عبد الله بن سعد الدين بن سعد الدين القبطى ويعرف بابن
بنت الملكى صاحب ديوان الجيش وكان قد تكلم فيه بعد موت أخيه الشرف
يحيى فى سنة احدى وأربعين مشاركاً لولدى أخيه يوسف وإبراهيم واستمر
حتى مات فى رجب سنة ثمان وأربعين فاستقرت الوظيفة باسم المذكورين وكل
من هذا وأخيه منسوب لناظر الخصاص الشرف عبد الوهاب بن فضل الله الملقب
بالنشو والمتوفى سنة أربعين وسبعمائة فالنشو جد هما .

٦٥٤ (عبد الغنى) بن عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب
نسب الدين وتقى الدين أبو محمد وابن الجلال القوى الاصل المسكى الحنفى سبط
السكالم الدميرى وشقيق إبراهيم أههما أم سلمة ويعرف بابن المرشدى . ولد فى
سنة أربع وثمانائة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن وكتباً واشتغل وتبصر فى النحو
والفقه وغيرها وأقبل على الحديث وطالب بنفسه فسمع على شيوخ بلده الكثير

وتدرب فيه بالتقى القاسى والجمال بن موسى وغيرهما ثم رحل الى القاهرة والقدس
والخليل ودمشق ودخل قبل ذلك بلاد اليمن صحبة ابن الجزرى وقرأ عليه معجم
الطبرانى الصغير على ظهر البحر فى حال المسير من جدة إلى زبيد فى تسعة مجالس
آخرها فى ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وكتب له الوصف بالشيخ
العلامة المحدث المفيد ولقبه تقي الدين ورواه له بالاجازة عن خمسة عشر تفسراً
من أصحاب الفخر وكان قبل ذلك بمكة على الخطيب المسند الكمال أبى
الفضل محمد بن قاضيها ابن ظهيرة فى ثلاثة مجالس آخرها سادس عشر ربيع الأول
سنة خمس وعشرين باجازته من أبى الحرم القلانسى وناصر الدين الفارقى
وروى عن المجد اللغوى وغيره وجمع وخرج لبعض مشايخه وعمل أطراف
صحيح ابن حبان فى مجلد ضخيم وقرأ على شيخنا فى سنة أربع وعشرين بمكة
جزءاً من تخرجه ووصفه بالشيخ الامام القاضى البارع جمال الدين والمحدثين
ثم أكثر عنه بالقاهرة وقرأ عليه من تصانيفه وغيرها جملة وتزايد تميزه بأخذه
عنه بحيت وصفه بالقاضى البارع الاصيل الباهر الماهر المحدث المفيد جمال الطلبة
رأس المهرة مفخر الحفاظ ؛ وأنه لازمه تلك السنة فى مجالس الحديث ودروسه
ومجالس الاملاء وتجويز شرح البخارى ماهو فى كل ذلك يفيد فيجيد ويستشكل
مايشكل بحيت بهرت الجماعة فضائله وشهدت بحق الاجادة فى الفن دلالة وقال
عن قرادته انها قراءة حسنة فصيحة متينة يظهر فى غضونهما مايشهد له بحسن
الاستحضار ويتبين فى أثنائها مايثبت له فى هذا الفن مزيد الا كبار وأذن له فى
افادة علوم الحديث كلها وقرأها ، وقال فى إنباهه : نسيم الدين اشتغل كثيراً
ومهر وهو صغير وأحب الحديث فسمع الكثير وحفظ وذاكر ودخل اليمن
فسمع من الشيخ مجد الدين وكتب عنى الكثير ، ومات بالقاهرة مطعوناً فى
أول جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين يعنى فى حياة أبويه ودفن عند
جده لاه السكالك الدميرى بترية سعيد السعداء وبلغنى أن شيخنا قال بعد موته
كنت أرجو أن يكون خلفاً ببلاد الحجاز عن التقي القاسى ، ولما دخل القدس
قرأ على القباني واجتمع به التاج بن الغرايلى حافظ القدس فزاد فى الثناء عليه
وكذا عظمه صاحبنا العز السنباطى وغيره وامتنع مدة اقامته بالقاهرة من
الاجتماع بالعلم البلقينى مع ما لهم تحت نظره فى أوقاف الحرمين وقال أنا لم أهاجر
من مكة لمصر إلا للأخذ عن ابن حجر فلا أجمع بمن يعاديه أو كما قال ، وقال
العفيف الناشرى كان قد برع فى علم الأدب واعتنى بحفظ الرجال وظهر حفظه

مع صغر سنه في مجالس التحديث وفيه حدة مفرطة وقد واطأ اسمه اسم الحافظ عبد الغنى بن سعيد المصرى . وصفته صفته وكذا عبد الغنى المقدسى قال وأظنه اختصر كتاب ابن نقطة وقال انه انتفع بالتقى القاسى ثم جحد تعليمه له وحصل بينهما ضغائن بسبب قضاء المالكية بمكة فان ابن عمته يعنى الكمال بن الزين سعى على التقى واستقر فيه عوضه وأنشد :

ولم تزل قلة الانصاف قاطعة بين الرجال ولو كانوا ذوى رحم

انتهى . وكذا كان التقى بن فهد يعرف جحده وعدم اعترافه فيما يستفيده وربما لقبه ولده بالعفيف ، وقد دخل القاهرة غير المرة التى توفى فيها وذلك فى سنة ثلاثين والثانية بعدها بسنتين ، وبالجملة فكان ذا حفظ وافر وحذق زائد وذكاء مفرط مع طلاقة اللسان وجرى الجنان وعظمت خيعة أهل هذا الفن به وحصل التضعضع فى أركانه بسببه رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٦٥٥ (عبد الغنى) بن على بن حسن النبراوى ثم القاهرى الصحراوى امام تربة الاشرف برسباى وأحد أصحاب ناصر الدين الطبناوى ^(١) . سمع على شيخنا البخارى الااليسير بقراءة نور الدين الطبناوى وكتبه بخطه واشتغل وأخذ عن المجد البرماوى ، وعزم على الحج فوصل الى الطور ثم رجع وماتيسر له وقصدنى مرة للسؤال عن شىء فتأنتت به ، وكان خيراً نيراً تالياً للقرآن محتماً حريصاً على مباشرة امامته كثير الميل للفقراء ذا كرا الكثير من كراماتهم سيما الطبناوى بل كان له مزيد اختصاص بمحمد الكويس . مات وقد بلغ الثمانين بعد الثمانين واستقر ابنه يحيى بعده فى الامامة رحمه الله وإيانا .

٦٥٦ (عبد الغنى) بن على بن عبد الحميد بن عثمان بن عبد القادر بن ظهيرة بالمعجمة والتكبير - التقى أبو محمد المغربى الاصل المنوفى ثم القاهرى الشافعى ويقال له البهائى لسكنائه حارة بهاء الدين . ولد تقريباً سنة سبعين أو بعدها بقليل بمنوف وحفظ بها القرآن والتنبيه ثم تحول مع أمه الى القاهرة للاشتغال بالعلم حفظ المنهاج الاصلى وألفية الحديث والنحو والعمدة ؛ وعرض على شيوخ العصر وأخذ الفقه عن البلقينى وابن الملقن والابناسى وكان جل انتفاعه به بحيث أذن له فى التدريس ؛ والاصول عن نور الدين بن قبيلة البكرى والشمس القيلوبى والنحو عن البرهان الدجوى والمحجب بن هشام وغيرهما ؛ ولازم العز بن جماعة فى العقليات وغيرها وكذا أخذ فيها عن قنبريل أخذ بعد عن شيخنا العز عبدالسلام البغدادى

(١) نسبة لطنبنا بفتح المهملة والموحدة وتخفيف النون ثم واو من عمل سخا بالغربية .

ولزم الولي العراقي وشيخنا واختص به وعرف بالانتساب له قديماً وسمع عليه الكثير من تصانيفه وغيرها ولازم مجالس املائه وغيرها وكتب بخطه أكثر فتح الباري وغيره من تصانيفه ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الاوحد مفيد الطالبين حفظه الله ، وحج في سنة احدى وثمانمائة وسمع الحديث على التاج بن الصيغ والزين العراقي والهيثمي والتقى الدجوى وناصر الدين نصر الله الحنسلي والبرسنسي والشرف بن الكويك في آخرين من طبقتهم وبعدها كالنور الابياري والشمس البرماوى والجمال الكازرونى والشهاب البطانحى والسراج قارى الهداية ، وتكسب بالشهادة وقتاً وبرع في معرفة الشروط ونحوها ولكنه لم يكن يترك لسان بل كان جامداً مع فضيلة ومشاركة في الجملة وقد تصدر بجامع الحاكم وبالأشرفية القديمة وغيرهما وانتفع به ابن أخيه لأمه الفاضل نور الدين وغيره في الشروط وغيرها ، وناب في القضاء دهر أعين شيخنا وقصر نفسه عليه فلم ينب عن غيره من القضاء ، وأودى من العلم البلقيني لا تتقاده عليه في فتيا ثم ألبسه جندة بيضاء ولامه شيخنا على لبسها ، وقد حدث باليسير قرأت عليه ، وتعمل مدة وأقعد حتى مات في ليلة الجمعة تاسع عشر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وصلى عليه من الغد ودفن خارج باب النصر بتربة مجاورة للست زينب رحمه الله وإيانا .

٦٥٧ (عبد الغنى) بن على القارقى المدابغى المقرئ الشافعى . ممن أخذ القراءات عن التاج بن ثمرية ثم الشمس العفصى وتكسب بالمدابغ ثم بسوق الحاجب ثم بالشهادة في حانوت بسويقة عصفور وأقرأ . مات في رجب سنة احدى وتسعين وقد رأته كثيراً بل رأته شهد على الزين عبد الغنى الهيثمي في اجازة ووصفه بشيخنا فكانه أديبا مع احتمال قراءته عليه .

٦٥٨ (عبد الغنى) بن عمار بن عمر . مات سنة سبع وخمسين .

(عبد الغنى) بن أبى الفرج . مضى في ابن عبد الرزاق بن أبى الفرج .

٦٥٩ (عبد الغنى) بن أبى الفضل محمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد المارشدى المسكى الآتى أبوه وجده . ولد في ليلة الأحد سادس عشرى الحججة سنة خمس وثلاثين وحفظ الحتبار وعرض وسمع على ابن عياش وهو في سنة سبع وتسعين حى .

٦٦٠ (عبد الغنى) بن محمد بن أبى العباس أحمد بن عبد العزيز الزين القمى ثم القاهرى الشافعى . ولد في ثانى صفر سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو ، عرض في سنة ست وتسعين فا بعدها على لابناسى وابن الملقن والسكالك الدميرى والزين القمى وأجازوه ، وكتب له

بالميرى سنده بالعمدة والالفية ، واشتغل يسيراً وأخذ عن الزين القمنى والبرماوى والولى العراقى فى آخرين ؛ ولازم شيخنا فى الأمالى وغيرها وكتب عنه فتح البارى ، وتكسب بالشهادة دهرأ ؛ وصاهر شيخنا الرشيدى على ابنته آمنة ؛ وكان خير أسمع بقراءتى على شيخنا وأجازلى . مات سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .

٦٦١ (عبد الغنى) بن محمد بن احمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم بن مجد الزين ابو محمد بن الشمس البساطى الاصل القاهرى المالكى أخو العز عبد العزيز الماضى . ولد تقريباً سنة ست وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ بها فى كنف أبيه حفظ القرآن والرسالة ونصف ابن الحاجب القرعى ونحو نصف المختصر للشيخ خليل وجميع ألفية النحو وعرض على أبيه وأخذ عنه بحثاً جميع الرسالة وحضر كثيراً من دروسه فى العقليات وغيرها بقراءة جمع من الاساطين كالابن سى وسمع عليه الحديث وأخذ الفقه فقط عن الشرف عيسى ابن مجد التجانى وأبى عبد الله المغربيين وغيرها كأبى القسم النورى قرأ عليه فى ابن الحاجب القرعى وكذا فى ألفية النحو والبدر بن التنسى والولوى السنباطى وغيرهم من المتأخرين ؛ وسمع على الجمال الحنبلى والشرف بن الكويك والولى العراقى وحضر دروسه فى القانبيبية وأماليه بها لكونه كان أحد الطلبة بها فلما مات أمره به بالرغبة عنه وكان يحضر مع أبيه فى مجالس القلعة حين كان الجلال البلقينى قاضياً وكذا الولى وشيخنا العالمى ثم القاياتى والسفطى والمناوى والاسيوطى يعنى دون من عداهم ، وما سمعه على شيخنا بالقاهرة بعض الحلية والنصف من توالى التائيس بمقام الشافعى وبدمشق وحلب ما أملاه فيهما وعلى أبيه فى البخارى بقراءة ابن اللبان والشرف الديسطى وعلى الجمال الحنبلى ثمانيات النجيب ؛ وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى ومن أجاز معها فى استدعاء ابن موسى كما أثبتته الزين رضوان بخطه بل سمع من رضوان نفسه بعض شرح معانى الآثار للطحاوى ؛ وسافر مع والده فى الركاب السلطانى إلى حلب مرتين الأولى مع المظفر بن المؤيد حين كان ططر نظاماً والثانية مع الأشرف برسباى وسمع فيها على البرهان الحلبي فى ابن ماجه وغيره ، وحج فى سنة أربع وثلاثين وكان أبوه مجاوراً فيها فرجع معه واستقر بعده فى مشيخة الصوفية بالترية الناصرية فرج بن الظاهر والاسماع بها وفى غيرها من جهاته كالتربيع من تدريس القمحية ، وناب فى القضاء عن أبيه سنة ثلاث وثلاثين فمّن بعده ولكنه لم يكثر عن السراج بن حرير مع الانجماع بمنزله فلما استقر اللقانى باشر وابتكر مجلساً سمّاه زاوية الزكراكى

بالمقسم وحظه في ذلك متأخر عن من هو دونه فضلاً وأصلاً وتواضعاً لشدة تخيله وفتح ولده وعدم دربته ؛ وقد أنشأ بعض الدور للاجرة وغيرها ، وحدث أخذ عنه بعض الطلبة وقرأت عليه قديماً بعض الثمانيات وسمعت كلامه في عدة مسائل وأيديته في بعضها وأكثر من التردد الى بل استجازني لولد صغير له بعد موت ذلك ثم أنسكه في طاعون سنة سبع وتسعين وصار لاولده فالراقبون يرقبونه .
 ٦٦٢ (عبد الغنى) بن محمد بن احمد الزين الجوجرى ثم الخانكي قريب الشمس الجوجرى الشهير وزوج ابنته وصاحب المدرسة التي أنشأها بالخانكاه . جاور مرارا منها في سنة أربع وتسعين بعد حجه في التي قبلها وكان معه أخوه فمات قبل دخول سنة أربع ؛ وكان يجلس معي فيسمع وماسعه عمدة الاحكام بقراءة ولده يحيى وتخلف سنة خمس وماتت زوجته المشار اليها مع ابنة له منها ؛ وهو في الامساك بمكان مع ثروته الناشئة عن ادارته الدواليب وتجاراته وغير ذلك ثم مات الولد بعد عوده مع أبيه إلى الخانكاه ولم يمت حرصه .

٦٦٣ (عبد الغنى) بن محمد بن حامد بن محمود بن سليمان الزين الانصارى القاهرى المقرئ الشافعى ويعرف بابن القصاص . ولد سنة خمس عشرة وثمانائة تقريباً بمحدرة المراديين من باب الخرق ونشأ حفظ القرآن والشاطبيتين واعتنى بالقراءات فتلا بالسبع أفراداً وجمعاً على الزين عبد الغنى الهينمى وكذا خلف ويعقوب وأبى جعفر ثم رقيقاً للشهاب الزاوى على الشهاب السكندرى سورة الفيل الى آخر القرآن بال عشر وكذا تلا جانباً منه على الزين رضوان بل قرأ الى آخر آل عمران بمكة على الزين بن عياش وبالوقف والابتداء لسورة لقمان فقط على الزين طاهر وقال له أحيا الله قلبك كما أحيت السنة والله لا يزول تعطيط قراء الجوق ونحوه الا عند زول عيسى ، واليسير على البرهان الكركى وقرأ المنهاج حلا على البدر حسن الاعرج وفي لفقه والعريسة على قاسم الزبيرى والجوجرى وغيرهم وحضر عندى مجالس وطاف لقراءة الاسباع عند غير واحد بل قرأ رياسة في الختوم ونحوها ، وحج غير مرة ؛ واستقر به العلم بن الجيعان في تعليم الايتام بمجامعه بالبركة والامامة به وتمول لكن نشأ له ولد فأتلف له شيئاً كثيراً .
 ٦٦٤ (عبد الغنى) بن محمد بن عبد الرحمن القاهرى الحريرى العقاد الماضى ابنه عبد الرحمن . شيخ مبارك حفظ القرآن والعمدة وكان حنبلياً يتكسب في صناعة الحرير ، وسمع على الشرف المناوى وغيره ، سمعت منه وهو بمنزلة أشياء من نظمه على طريقة العوام ؛ ومات في ذى القعدة سنة سبع وثمانين وثمانائة عن دون الثمانين .

٦٦٥ (عبد الغنى) بن محمد بن عمر بن عبد الله الزين الاشليمي ثم القاهري الازهرى، الشافعى . ولد تقريباً سنة عشرين وثمانائة باشليم من الغربية وقرأ بها بعض القرآن واشتغل وانتقل مع أخيه الى القاهرة فأكمله بها عند الفقيه حمزة إمام مقام الشافعى وصلى به تاماً بالمنصورية ثم حفظ المنهاج الفرعى والأصلى وألفية النحو ، وعرض على جماعة واشتغل فى الفقه على الشرف السبكي والقائى والونائى وجماعة وفى النحو على الشمنى وفى الفرائض على ابن المجدى وفى العروض على الشهاب الابشيطى ولازمهما حتى أذن له كل منهما ، وعمل أرجوزة فى الفرائض فى حياتهما لم يكمل وسمع على الزين الزركشى وشيخنا وطائفة ؛ وتنزل فى صوفية سعيد السعداء وغيرها ؛ وهو فاضل خير فقير قانع متعفف كتبت عنه قديماً ما خاطب به شيخنا أيام محنته ولصقاً بمحض جلوسه بالمنكو عمرية قوله :

لن يبلغ الاعداء فيك مرادهم كلا ولن يصلوا إليك بمكرهم
فلك البشارة بالولاء عليهم فالله يجعل كيدهم فى نحرهم

وفى معجمه وغيره من نظمه الكثير وبعض ذلك، مما امتدحنى به .

٦٦٦ (عبد الغنى) بن محمد بن محمد بن عبد الله الزين أبو محمد القليوبى الاصل القاهري الشافعى التاجر نزىل مكة ويعرف بالقباني خال الشهاب بن خبطة الماضى ، أمه فاطمة . ولد سنة اثنتين أو ثلاث وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن ، وكان والده ويعرف بابن الطويل من الفضلاء فاشتغل ابنه يسيراً ، وحج فى سنة عشرين وسافر الى بلاد هرمز فدخل بلاد المعجم وغاب هناك خمس سنين ثم عاد الى مكة فى سنة خمس وعشرين وفيها دخل القاهرة ثم عاد الى مكة فى أواخر سنة سبع وعشرين ثم رجع إلى القاهرة فى التى تليها ثم عاد الى مكة فى أواخر سنة ثلاثين فقطنها ولم يخرج منها الى المدينة النبوية ، وبورك له فى تجارته وابتنى بمكة دوراً بل أنشأ بمعى فى سنة سبع وأربعين سبيلاً شركة بينه وبين ابن كرسون ثم صار لورثته بدون شريك ، وكان خيراً ساكناً متواضعاً محباً فى الخبر وأهله متودداً للعلماء والصالحين كثير البر لهم حافظاً لكتاب الله كثير التلاوة . مات نجاة فى ضحى يوم الاربعاء سادس شعبان سنة تسع وستين بمكة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وخلف تركة عريضة وأولاداً وقد كثرت مخالطتى له فى المجاورة الاولى ونعم الرجل كان رحمه الله وايانا .

٦٦٧ (عبد الغنى) بن محمد بن محمد بن محمد بن على الزين والتقى أبو عبد القادر وأبو محمد الخزرجى السمنودى الأصل القاهري القرافي الشافعى عم شيخ القراء

التاج محمد بن أبي بكر الآتي ويعرف بابن تمرية وربما شهر في القرافة بابن
الاقباعى باسم صاحب التربة محل اقامته . ولد في أوخر سنة تسع وسبعين وسبعمائة
بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وأخذ القراءات رفيقا لابن أخيه التاج عمر الفخر
البليسى الامام والغرس خليل بن المشيب والنور بن الناصح وآخرين واشتغل
في المنهاج وغيره ، وحج صحبة أخيه مجاورا وسمعا بمكة على العفيف النشاورى
صحيح البخارى وحضر الختم الجمال أبو اسحق ابراهيم الأميوطى ؛ وأجاز وسمع
بمد بالقاهرة على التنوخى المنهاج وغيره ، وحدث سمع منه التفضلاء سمعت عليه
بل أخذ عنه بعض القراء القراءات مع كونه تاركا للنن ؛ وكان خيرا منزلا
عن الناس . مات في صفر سنة سبع وخمسين رحمة الله وايانا .

(عبد الغنى) بن محمد بن يوسف الدسلى . كذا بخط ابن عزم وكأنه عبد الغنى
ابن محمد بن أحمد بن عثمان . (عبد الغنى) بن الهيصم . مضى فى ابن ابراهيم .
٦٦٨ (عبد الغنى) بن يعقوب الفخر بن الشرف . أحد كتاب المالك ووالد
عبد الكريم ويحيى ونصر الله وحمة المذكورين فى محلمهم والمعروفين
بابن فخيرة تصغير لقب أبيهم .

٦٦٩ (سبد الغنى) بن يوسف بن احمد بن مرتضى الزين الهيشى القاهرى
الشافى المقرئ . ولد فى سنة ثلاث وثمانائة أو التى قبلها بالقاهرة ونشأ بها
حفظ القرآن رتلا به على ابن الزرأتى للسمع ماعدا نافع فانه لم يقرأ منها الا
الى قوله (ليس عليك هداهم) مع مرده عليه للشاطبيتين من حفظه وسماعه عليه
للاربع عشرة بقراءة الشمس العفصى والعلاء القلقشندى مع سماعه للتيسير
والمنوان لأبى الطاهرى النحوى والارشاد لأبى العز القلانسى والبستان لأبى
بكر بن أيدغدى بن الجندى والمصطلح لابن القاصح وغيرها بقراءة التاج
ابن تمرية ، وكان أعنى ابن الزرأتى أول شيخ تلا عليه للسمع وعلى ابن
الجزرى للعشر على آخر البقرة وسمع عليه بعض المسلسلات وغيرها وعلى
ابن آدم البوصيرى الحريرى والبرهان السكركى للسمع بتمامها وكذا على الزين
ابن عباس حين حج لكن الى المفلحون ققط ، وحفظ أيضا الشاطبية والتنبية
والملحة واشتغل فى الفقه والعربية يسيرا وسمع فيما بلغنى على الشمس الشافى
وكذا سمع على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة والعلاء بن بردس بمحضرة البدر
البغدادى وتصدى للاقراء قديما فأخذ عنه جماعة منهم البدر حسن امام المؤيدية
والشهاب القسطلانى والشمس الحجارى المصرى وناصر الدين الاخميمى وكنت

من قرأ عليه في الابتداء بعض الروايات ؛ واشهر بهذا الفن لكن مع اكثاره من تنقيص غيره خصوصاً من أبناء فنه بحيث انه لا يقرىء من يعلمه انه يقرأ على غيره هذا مع ان الانتفاع ببعض من ينتقصه أكثر وكونه بين الفضلاء أشهر وله بهجة المقرئين في معرفة أحكام النون الساكنة والتنوين وكان متقدماً في التجويد . مات في يوم السبت ثامن شعبان سنة ست وثمانين وصلى عليه من الغد في جمع متوسط رحمه الله وغفا عنه وإيانا .

٦٧٠ (عبد الغنى) بن يوسف بن عبد اللطيف الحسيني سكناً الحياط من سمع منى بالقاهرة .

٦٧١ (عبد الغنى) بن يوسف بن يس زين الدين المنزلى ويعرف بجده . ممن سمع منى أيضاً

(عبد الغنى) بن أبي الفرج . في ابن عبد الرزاق . (عبد الغنى) تاج الدين

ابن الجيعان والد عبد الملك . هو عبد اللطيف بن شاكر بن ماجد .

(عبد الغنى) بن الهيصم . فيمن اسم ابيه ابراهيم .

٦٧٢ (عبد الغنى) الحريرى المصرى نزيل مكة وممن كان فيه خير ورغبة في

الزيارة . مات بها في المحرم سنة اثنين وتسعين .

٦٧٣ (عبد الغنى) اللحى - بفتح اللام والجيم ثم ميم بلدة بالساحل قرب

سفاقس - التونسى ممن أخذ عن عيسى الغبرنى ويعقوب الزعبي وعبد الله

الباجى واحمد الشماع في آخرين وتقدم في المذهب مع الخبرة التامة بتصانيف

القرافى الأصولية ومزيد ثقله وتأخره في الدنيا عن نظرائه . أفادنيه صاحبنا

قاضى الركب وقال انه مات تقريباً بعد الستين . وهو ممن أخذ عنه .

٦٧٤ (عبد الفتاح) بن عبد الله بن أبى القسم الامى - نسبة للامية بالقرب

من زبيد - الناشرى الشافعى ممن اشتغل عند القاضى محمد بن عبد السلام وقدم مكة

فج في سنة سبع وتسعين وسمع منى المسلسل وكتبت له وأثنى عليه حمزة بأنه

فقيه من أفضل الطلبة رجل صالح نبيه فاضل عارف .

٦٧٥ (عبد القادر) بن الشيخ القدوة ابراهيم بن الشيخ القدوة الكبير الشهرير

أبى بكر بن محمد بن أبى بكر الموصلى الاصل الدمشقى الشافعى . ولد كما قرأته بخطه في سنة ثمان

وثمانين وسبعمائة وسمع الصحيح وثلاثيات الدارمى على عائشة ابنة ابن عبد الهادى

ولقى بالمدينة النبوية في سنة ثمان وثمانمائة أباً عبد الله محمد المغربى فسمع عليه

وحدث وخلف والده ؛ وكان من خيار الناس أجاز لى ومات في منتصف المحرم

سنة اثنين وستين رحمه الله وإيانا .

٦٧٦ (عبد القادر) بن ابراهيم بن حسن بن ابراهيم المحيوى بن البرهان المناوى

الأصل القاهري الشافعي التاجر الماضي شقيقه البدر حسن ووالدهما ويعرف كهما
 بابن عديبة تصغير علبة . نشأ فقرأ القرآن عند الفقيه حسين الغمري وغيره وسمع
 على جماعة وأجاز له باستدعاء آخرون؛ وتعماني التجارة فسعد فيها ، وسافر لمكة
 وغيرها وأسره الفرنج فأكرموه وافتك نفسه فأطلقوه وعاد ولازال يترقى حتى
 استقر به السلطان تاجر اسكندرية وتوسع في الاقتراض ووثق به الكبار فن دونهم
 لطول يده وجلبه لهم الهدايا والتجف مع الاحسان لغيرهم من الفقراء وتوسعه
 في ذلك جداً ؛ ومات تحت عدة نساء ناله منهن دنيا طائلة ؛ ومات في سابع عشر
 شوال سنة تسعين باسكندرية ودفن بجوار قبر أمه رحمهما الله وأظنه جاز الحسين أو قاربها .
 ٦٧٧ (عبد القادر) بن ابراهيم بن سليمان محبي الدين أبو الفتوح المحلى الشافعي
 ويعرف بابن السفيه . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالمحلة ، ونشأ حفظ
 القرآن والبهجة وجمع الجوامع وألفية النحو وغير ذلك وقال لى مرة أنه حفظ
 المنهاج القرعى فآله أعلم ، ولازم الشمس بن كتيبة في العربية والفقه وأصوله ،
 وقدم القاهرة فأخذ عن العلم البلقيني في الفقه بل قرأ عليه في الشفاوعن قريبه
 البدر أبي السعدان البلقيني والزين زكريا والجوجرى ، وتميز في العربية ونظم
 الشذور ودرة الغواص للحريري وشرحها وكذا شرح بانة سعاد وقرضه له
 أبو السعدان وزكريا والولوى الاسيوطى وكاتبه وشارك في الاصول وغيره وتردد
 للبقاعى سيراً ولازمى في قراءة السيرة وغيرها ؛ وحضر كثيراً من الدروس
 وكتبت له سوى التقريرى المشار اليه اجازة حسنة ، وخطب في بلده بالجامع
 الطرينى وقرأ البخارى على العامة ، وناب في القضاء عن الصلاح بن كميل فن بعده
 وكذا استنابه الصلاح المكينى ، وحج مراراً ودخل اسكندرية ودمياط ، كل ذلك
 مع خفة روح ولطافة عشرة وانطراح ومزيد فاقة وكثرة عيال وفضائل ووسائل
 : نظم حسن كتبت عنه منه قوله وقد مرض بشقيقة طال انقطاعه بها :

ياراحم الضعفاء يامن فضله عم الخلائق بالمولعب والكرم
 إني سألتك بالنبي محمد ومن استجار به لديك قد اعتمص
 فبحقه وبجأه وبقره أدعوك تكشف ما اعتزاني من ألم
 واجفل صلاتك مع سلامك دائماً لجناب حضرته الشريفة فى النعم

بل امتدحنى بقوله :

كرم النفس فيه معنى لطيف هو ميدان مدحة الشعراء
 ان تكن مادحاً فدونك هذا - أو تكن هاجياً فغير السخاء

وكذا أنشأ بعض الخطب وأخبرني أنه رأى النبي ﷺ كثيراً .

٦٧٨ (عبد القادر) بن ابراهيم بن عبد الوهاب المصري الصباغ نزيل دمشق .
ممن سمع منى بمكة .

٦٧٩ (عبد القادر) بن ابراهيم بن علي محيي الدين بن البرهان القاهري المالكي
المقريء الماضي أبوه ويعرف كهو بابن القوال . ممن اشتغل بالفقه والعربية قليلا
وفهم ونسخ وقرأ مع أبيه في الجوق بل شاركه في اقراء الابناء ، وتزل في بعض
التصوفات وربها قرأ على بعض المسنين بل أخذ عنى يسيرا ولا بأس به .

٦٨٠ (عبد القادر) الباني بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن يوسف
الصلاح بن الزكي الارموى الاصل دمشقي الصالحى سبط الشهاب أحمد بن السيف
محمد بن أحمد بن أبي عمر . ولد في سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وأحضر على جده لأمه
وزينب ابنة الكمال والمزى والبرزالي ومحمد بن أحمد بن تمام وأبي بكر بن محمد بن الرضى
ومحمد بن يوسف بن دواله ومحمد بن أبي الزهر الفسولى ومحمد بن أبي بكر بن احمد بن عبد
الدائم واحمد بن محمد بن حازم المقدسى في آخرين مهم زينب ابنة ابن الخباز وست
العرب ابنة احمد بن البدر على المقدسية وحببية ابنة العز ابراهيم بن عبد الله بن أبي
عمر وأسمع على أختها فاطمة ابنة العز وما سمعه عليها نسخة أبي مسهر وجزءه أيوب
والمبعث لهشام بن عمار وما حضره على أبيه الكمال موافقاتها وعلى جميع من
ذكر الا ابن الرضى وابن حازم وست العرب مع تمة أربعة وعشرين شيخاً
وجزاء ابن عرفة ، وحدث بالكثير قرأ عليه شيخنا وابن موسى المراكشى وسمع
رفيقه الموفق الابي والشهاب بن زيد وعمر وتفرّد . مات في شوال سنة أربع
وعشرين وكان من بيت خير وصلاح ، وذكره المقرئى في عقودده رحمه الله وإيانا .

٦٨١ (عبد القادر) بن ابراهيم ويعرف بابن الامام . من فضلاء الشافعية ممن
أخذ عن ابن البلقينى ونحوه ثم عن البامى ولازمه بل قرأ على السعد بن
الديرى في الحديث ، وكان فاضلاً يسكن بالسبع قاعات ويستحضر المقامات . مات
باليمارستان في رجب سنة ثلاث وتسعين .

٦٨٢ (عبد القادر) بن احمد بن اسماعيل بن عبد الله الدمشقي الماضى أبوه .
ممن سمع منى بمكة .

٦٨٣ (عبد القادر) بن احمد بن اسماعيل الدمشقي الشافعى نزيل الباطنية من
القاهرة وإمامها ويعرف في بلده بالموذن لكون جده لأمه كان مؤذناً بمجامع
بنى أمية ثم صارت بعد اليه . ولد ونشأ فحفظ القرآن وتلا به في القراءات على

ابن الخدر و ابراهيم بن القديسي وغالب المنهاج وحضر فيه عند النجم بن قاضي
عجلون وأخيه التقى وشيخهما الزين خطاب والبدري بن قاضي شبهة وكان جل انتفاعه
في الفقه بعبد القادر الصفدي نزيل السمساطية ، وقرأ فرائض المنهاج والارشاد
على المحب البصروي واشتغل في النحو والصرف وغيرها وممن أخذ عنه في
الصرف ملاحجي بل من شيوخه ابن المعتمد وأبو الفضل بن الامام وابن عيد
الحنفي ، وقدم معه القاهرة بعد تركه ما كان معه من التصوف بالشامية البرانية
وزوله عن وظيفته بالأذان فلزم البايع في الفقه وأصوله والحديث وغيرها قراءة .
ومبهماً وكذا أخذ الفرائض والحساب عن الزين بن شعبان والحساب والميقات
ونحوها عن البدر المارداني والفرائض مع الفقه عن حسن الاعرج وتردد
لتفضلاء الوقت كالابن ناسي والبكري والكمال بن أبي شريف وابن قاسم والكوراني
وأبي الخير بن القرا وخلد الوقاد وابن الاسيوطي وفي الفقه والاصليين والعربية
والمنطق والمعاني والبيان والتصوف وقرأ على الديلمي ألفية العراقي والصحيح
ثم لازمني في شرح الألفية والبخاري وغيرهما ، وتنزل في المهرية تصوفاً وقراءة
سبع وناب في امامة الباسطية وقرأ بنى ابن الشحنة ثم ابن عبد الباسط .

٦٨٤ (عبد القادر) بن الشهاب احمد بن أبي بكر بن احمد بن علي الزين الحموي
الحلبي الماضي أبوه والآتي ابنه احمد واخوه المحب محمد ويعرف كهو بابن الرسام .
ممن ولي كتابة السر بحلب ونظر جيشها وجواليها ، وصاهر العلم البلقيني على
ابنته ، وكان مخمولا في حركاته يتحمل الديون الكثيرة ولا يحصل في ولاياته على
طائل . مات بحماة سنة بضع وستين بعد أخيه .

٦٨٥ (عبد القادر) بن احمد بن حسين بن حسن بن علي بن رسلان الرملي الشافعي
الماضي أبوه ويعرف بابن رسلان . ولد في ليلة الخميس فاشترى ربيع الاول سنة
خمس وتسعين وسبعمائة وأجازله أبو الخير بن العلاء باستدعاء أبيه ، وكان خيرا
رأيته بعد موت والده بسنين بمجلس شيخنا وأعطاه كراسة كان والده أرسل يسأل
فيها عن أشياء تتعلق بشرح أبي داود وتصنيفه ليلحق ذلك بأما كنه وما أظنه فعل
إن اهتدى لأما كنها . مات في أوائل سنة ست وخمسين فلنا رحمه الله وإيانا .
٦٨٦ (عبد القادر) بن احمد بن محمد بن ابراهيم العلوي الذروي الصعدي نزيل

رواق الجبوت من جامع الازهر ويعرف في بلده بابن نشوان . ممن قرأ البخاري
ومسلم وغيرها على الديلمي واشتغل قليلا ، وقرأ عليه صغار المبتدئين في الفقه
والفرائض والعربية مع كونه فيما يقال لاشيخ له وممن قال لي انه قابل معه مكرام

الاخلاق وكان يراجع فيما يلبس الصحاح للجوهري فتح الله ، وهو فقير جداً لم يتأهل ولجاعة فيه اعتقاد ؛ وقد رأته عرض عليه في سنة خمس وتسعين وفارقت مصر في التي بعدها وهو حي .

٦٨٧ (عبد القادر) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي المحيوي بن الشهاب الدميري الاصل المصري المالكي أخو عبد الغني الماضي وأبوهما ويعرف كأبيه بابن تقي . ولد في جمادى الثانية سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وابن الحاجب الفرعي والاصلي بل وكتابه في العربية . واشتغل في الفقه على الزينين عبادة وطاهر وأبي القسم النويري وأذن له ولأزم الكافي في الأصلين والعربية وغيرها من العلوم العقلية وتميز فيها وكذا اتفق في ذلك بالسيف بن الخوندار الحنفي ، وناب في القضاء عن الولوي السنباطي فن بعده ، وحج مرتين جاور في ثانيتهما أشهراً وزار بيت المقدس وأشير اليه بالفضيلة والبراعة وكتب على الفتيا بل استقر في تدريس المالكية بالشيخونية بعد موت الحسام بن حريز وتقلل من ثم من تعاطى الاحكام مع مباشرة ما تلقاه شركة لأخيه عن أبيهما من تدريس وغيره إلى ان ولى القضاء الاكبر بعد صرف البرهان اللقاني بتعيين الزيني زكريا وكان حاله فيه أحسن من حاله في النيابة وزاد في الانخفاض مع أرباب الدولة ونحوهم وطرح الشهامة معهم وفي أيامه مات أبو سهل بن عمار والسنهوري فتاب عن ولد أو هبها في تدريس الصالح وعن ولد ثانيهما في تدريس البرقوقية بل كان رام استقلاله بها وشاحح في معلوم النيابة وتحدث الناس في كون اللقاني ناب عن ابن المخلطة في المؤيدية مجاناً ولكن الفرق بينهما خصوصاً في الفقه ظاهر وكذا عرض له عارض صار بسببه يهذى ويبرزو يصدر منه ما ينقص مثله بحيث كاد أن يتزحزح عن الولاية وعين الشافعي بعض نواب المالكية للقضاء فلم يلتفت السلطان لذلك مع تكرار العارض منه مرة بعد أخرى بل ترادف احسانه اليه لظنه أن سبب ذلك الاعراض عن تعاطى ما يلائمه . مات بعد تعلق بضعة عشر يوماً بالاسهال في ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وتسعين ودفن من الغد عند أبيه بمحل سكنهما رحمه الله وعفا عنه .

٦٨٨ (عبد القادر) بن أحمد بن محمد بن حمزة المدني الماضي أبوه ويعرف بالحجار . ممن سمع مني بالمدينة .

٦٨٩ (عبد القادر) بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن عبد الله محيي الدين الحراري الاصل المسكي الآتي أخوه الجمال محمد . مات بها في ليلة الجمعة ثالث عشر ذي

الحجة سنة خمس وأثمانين وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن عند أهله بالمعلاة . وكان مباركاً متقشفاً فقيراً ربما عامل الفقراء مع ييس وان كان يتفقد بعض أهل البيوت منهم .

(عبد القادر) بن احمد بن محمد بن نشوان . مضى فيمن جده محمد بن ابراهيم .
٦٩٠ (عبد القادر) بن احمد بن محمد الجرمكنى البرددار والده لنقيب الاشراف . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٩١ (عبد القادر) بن الشيخ احمد بن محمد الصندلى الاصل القاهرى الازهرى الماضى أبوه . مات وقد جاز الاربعين فى يوم الجمعة سادس عشر شعبان سنة ثمانين فجأة فانه توجه مع تراب لاحضار رمل من الصحراء فانهار عليهما ، وصلى عليهما من الغد بالأزهر وتألم أبوه كثيراً مع انه كان فى تعب بسبب كثرة ما كان يتحملة من الديون عوضها الله الجنة .

٦٩٢ (عبد القادر) بن احمد بن محمد المدابغى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٩٣ (عبد القادر) بن احمد بن عز الدين الولدمحى الدين أبو البركات بن الشهابى المناوى الحياط والده . عرض على المنهاج فى ربيع الثانى سنة تسعين .

٦٩٤ (عبد القادر) بن احمد بن يعقوب بن احمد بن عبد المنعم بن احمد الزين ابن الشهاب الاطفيحى الاصل القاهرى سبط الزين العراقى وشقيق المحب محمد وعبد الرحيم ويعرف كآبيه بابن يعقوب . ممن نشأ فى كنف أبويه ، وحج وسمع الحديث عن شيخنا وغيره وأجاز له جماعة ، وتنزل فى الجهات وتأخر عن أخويه فى الوجود والمرتبة لكونه طوراً وحده وربما ينسب لتعاطيه ما اقتضى ذلك .

٦٩٥ (عبد القادر) بن أبى البقا الغزولى . ممن يزاحم الطلبة ويلم ببعض المسائل بل وتنزل فى الصرغمشمية وغيرها وأثر من الاجتماعى سيما فى المجاورة والدروس ولم يقتصر على ذلك بل يخاطب كثيراً من الاتراك كبرسباى قرا وتنبك الجمالى ولم يحصل على طائل من الفريقين ، وسافر فى البحر سنة سبع وتسعين متكهماً على حمل ثانيهما أمير المحمل فيها .

٦٩٦ (عبد القادر) بن أبى بكر بن احمد الطنبداوى المكنى . ممن سمع منى بمكة .

٦٩٧ (عبد القادر) بن أبى بكر بن خضر المحيوى الدماصى ^(١) ثم القاهرى الشافعى بواب المؤيدية كان ويعرف بالدماصى . ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانائة تقريباً واشتغل سيراً وقرأ فى العربية وتعالى النظم وتخرج فيه بالشهاب بن

مباركشاه ثم أذن له الحجارى وسمعتة فى ذى القعدة سنة تسع وستين ينشدمن نظمه :

ناديت فى مكتب الاطفال ذاهيف أضنى فؤادى بالاسقام والبين

جرد حبيبي لى الماضى فقال وقد أبدى التبسم باسم الله من عيني

وتطارح مع جماعة كالشهاب المنصورى وقرض مجموع البدرى فأطال وقد أقبل

عليه السلطان حين أعجبه عمله الملحن له ابن العفريت وعمل ما اقترحه فلائق بمخاطره

وأحسن اليه بدرهم وكسوة ونزله فى تربته ومن ذلك :

ياخفى اللطاف أمنا مما نخاف

٦٩٨ (عبد القادر) بن أبى بكر بن على بن أبى بكر بن عبد الملك بن أبى بكر

ابن عبد الحق المقدسى الصالحى الحنبلى أخو خديجة وابن عم على بن غازى الآتين

ويعرف بالكورى - بضم الكاف وراء مهملة . ولد سنة ثلاث وستين وسبعائة

وذكر أنه سمع من المحب الصامت صحيح البخارى فكتب عنه بعض أصحابنا

ومات قبل الخمسين ظناً .

٦٩٩ (عبد القادر) بن أبى بكر بن على بن أبى بكر - وباقى نسبه فى أخيه

محمد - الزين البكرى البليسى الاصل المحلى القاهرى الحنبلى والد سعد الدين

محمد الآتى . ولد فى سلخ ذى القعدة سنة ست وتسعين وسبعائة واعتنى به أبوه

فأحضره فى الثانية على العراقى والهيشمى وابن أبى المجدوالتنوخى ، وسمع بنفسه

على الشرف بن الكويك ومحمد بن قاسم السيوطى وغيرها كشيخنا ، واشتغل بالمباشرة

فلما مات صهره زوج اخته ولى كتابة المليك عوضه فأقام فيها حتى مات عقب

أخيه المشار اليه بيومين فى حادى عشر شعبان سنة ست وأربعين بعد أن جدد

المسجد الذى يرأس حارة بهاء الدين وابتنى له داراً حسنة بجواره ورتب سبعمائة

أول النهار وآخره بجامع الحاكم رأيته غير مرة رحمه الله وعفا عنه .

(عبد القادر) بن جبريل . فى ابن مجد بن جبريل .

٧٠٠ (عبد القادر) بن حسن بن أحمد القليوبى القاهرى التاجر فى الشرب

ممن يكثر المخالطة للفقهاء والمجاورة بمكة وسمع على الشرف المناوى وغيره بل

سمع منى بمكة وهو من خيار الجماعة وكان يذكر أنه سمع من شيخنا وليس ببعيد .

ومات فى جمادى الثانية سنة احدى وتسعين ولا يقصر عن السبعين .

٧٠١ (عبد القادر) بن حسن بن عبيد بن محمد الجمالى الصائى الأزهرى الشافعى

ويدعى عبيداً ويعرف فى بلده كسلفه بابن عقيل وكانت أمه تذكر له انها نسبة

لعقيل بن أبى طالب ، وبالقاهرة بعبيد الصائى . حفظ القرآن والمنهاج ولازم

الشيخ محمد الطنبداوى الضرير والزيني زكريا وتميز بهما وأشير اليه بالفضيلة وكذا حضر عند الولوى الاسيوطى بل مرمع الشهاب الابشيهى على كتب كثيرة وقبل ذلك أخذ عن البدر حسن الأعرج ، وحج غير مرة وأقرأ ولد قاسم بن بيبرس بن بقر سبط ابن البرقى لكون أبيه أقرأ أباه وسلفرمع الجمال الظاهرى ملكة فى الصر وغيره وكان يستصحب معه ما يتجر فيه ذهاباً وإياباً فلما استقر الزينى فى القضاء عمله أمين الحكم بل صار اليه الحل والربط وعليه المعول والضبط وامتنح بالترسيم مدة طويلة ولكن افتك نفسه بما وزعه على جهات الطلبة والفقهاء والأوقاف حسبما بسطته فى محل آخر ولما مات أبو اليمين بن البرقى استقر به يشبك فى التكلم فى جهاته ؛ وهو فى الفضيلة والقدرة على التخلص الظاهر بمكان ووصل لما لم يصل اليه من قبله لموت كل من ابن يعقوب وابن عبد العزيز وأبى السعادات البلقينى فى أيام عزه فجاز العلم بأشياء كانت مكتوبة وتزايدت معها .

٧٠٢ (عبد القادر) بن حسن بن على العمري ثم القاهرى البخانق ويعرف بابن فقوسة . له بنون جلال الدين محمد وزين العابدين محمودها من أم وشهاب الدين أحمد وأبو الفتح محمد وأبو الحسن على والثلاثة من ام الأول شافعى المذهب وكذا الثالث والثانى عزمه يكون حنبلياً والرابع حنفى يقرأ فى القدورى والآخر عزم على كونه مالكيًا .

٧٠٣ (عبد القادر) بن حسين بن على بن عمر المحيوى القاهرى الشافعى الشاذلى ويعرف بابن مغيزل . ولد فى رجب سنة خمس وستين وثمانمائة بسويقة السباغين ونشأ فاشتغل وقرأ على السهورى فى ابن المصنف وعلى البرهاني الكركى الامام التوضيح لابن هشام ولازمه وعلى الزين الانامى بداية الهداية للغزالي ولقنه الذكر وعلى ابن قاسم والخيزرى والدينى وخطيب جامع طولون على ابن أبى داود الجوجرى بل حضر دروس الشمس الجوجرى وغيره واختص بجلال الدين ابن السيوطى وبالغ فى المناضلة عنه والتنويه به وقصر نفسه عليه زماناً وأذهب كتبه التى كان ينتفع بها فى تحصيل جملة من تصانيفه التى يخفى شأنها على غير أولى البصائر وصار يطعمه أنه اذا عمل قاضياً يقرر له كذا وكذا بل يكون هو المرجع ثم تنافرا وتشاققا لسوء عشرة ذلك وظهور مقدمات كذبه ؛ ولازمى فى قراءة شرحى للتقريب بعد سماعه منى للسلسل بشرطه وجزء عاشوراء للعندرى وعلى لتجنفة عيد الفطر زاهر وغير ذلك وسمع على المحب بن الشحنة وأبى السعود الغراقى ومما سمعه عليه بعض السنن الكبرى للنسائى والزين عبد الغنى بن

البساطي والبهاء المشهدي والشمسين السنباطي وتردد اليه كثيراً والعقبى والولوى
السيوطي والشهاب البيجورى والشمس محمد بن احمد القمصى سمع عليه من
فضل المدينة فى جامع الترمذى الى آخره والزين بن مزهر سمع عليه بشرى
الليبي ، وأخذ التصوف وشرح التائية عن أبى عبد الله محمد بن عمر الغربى نزيل
القاهرة واغتبط به فى ذلك وتولع بالكتابة فى شرح الملحّة وغيره وكذا اغتبط
بأبى النجا بن الشيخ خلف القوى ولازمه ونوه به وكان معه على ابن الاسيوطى
وعظم اختصاصه بالبرهان الكركى الامام ومع ذلك كله فهو فقير صابر لطف الله به .
٧٠٤ (عبد القادر) بن حسين بن على العراقى الطائفى أخو احمد الماضى من سمع منى بالقاهرة .
٧٠٥ (عبد القادر) بن حمزة الطرابلسى الدمشقى . ممن أخذ عن ابن زهرة
وابن قاضى شهبه ، أم لقانصوه حين كونه نائب حلب ثم أعرض عن الامامة وقطن
الشام وهو تام الفضيلة بشعار بنى الترك ولفقره يحضر عند المهملين .

٧٠٦ (عبد القادر) بن خليل الزين الحريرى أحد قراء الجوق والحجاز والده .
كان كيساً من أهل باب الشعرية . مات غريباً ببولاق فى ربيع الأول سنة
اثنيتين وخمسين فى حياة أبويه ومن الغريب انه تجمز للسفر الى مكة فى البحر
فلما وصل الى الطور هالته رؤيته فرجع خوفاً من العرق فلم يلبث أن غرق ببحر
النيل عفا الله عنه ورحمه . (عبد القادر) بن الدهانة . فى ابن مجد بن راشد .

٧٠٧ (عبد القادر) بن سكيكر العطار بباب السلام من مكة .
٧٠٨ (عبد القادر) بن شاهين الجمالى الذهبى سبط الشمس محمد بن احمد بن مجد
ابن احمد البيرى الآتى وانتسب جمالياً لآخيه . كان خيراً راغباً فى زيارة الصالحين
وشهود مجالس الخير مع التكسب والتقنع والقراءة تبرعاً مع القراءة فى المشاهد
وهو ممن أكثر الحضور عندى فى الأملى وغيرها ؛ مات سنة بضع وثمانين
بعد منام رآه دل لذلك رحمه الله .

٧٠٩ (عبد القادر) بن شعبان بن على بن شعبان الغزى الشافعى شقيق احمد
ومحمد وأصغر الثلاثة ويعرف بابن شعبان . ولد تقريباً فى سنة احدى وسبعين
وثمانمائة بغزة ونشأ بها حفظ الحاوى وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو
وعرض على جماعة من أهل بلده ودمشق وبيت المقدس والقاهرة كالبرهان
الانصارى والبقاعى وكاتبه وأخذ عن العبادى والجوجرى والبكرى والحصينيين
والكفياجى وغيرهم فى الفقه وغيره وانتفع بأخيه فى العربية والاصلين وأخذ بالشام
عن المحب البصروى فى العروض وغيره وولى قضاء الرملة بعد صرف الشهاب

ابن يونس النابلسي فدام قليلا وأم بفيروز الشام مدة واستقر في قراءة مصحف
بمدرسة الاشرف قايتباي بغزة ؛ وحج في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها واختص
بالعفيف عبد الله بن أبي الفضل بن ظهيرة والزيني عبد الباسط وكثر اجتماعه
بى وحضوره مع الجماعة بل كان قرأ على في سنة تسع وثمانين بالقاهرة دروساً في
التقريب وتعماني نظم الشعر ومدح به غير واحد ومنه في الحريق السكان بالمدينة النبوية:

لم يحترق حرم النبي لفاحش يخشى عليه ولا دهاه العار
لكما أيدي الروافض صاغت ذلك الجدار فطهرته النار

(عبد القادر) بن شعبان الفرضي . في ابن علي بن شعبان .

٧١٠ (عبد القادر) بن صدقة بن الشرف محمد المحرقى الاصل القاهري الازهرى
أخو عبد الرحيم وخادم عباس الماضيين وزوج أم الفضل ابنة الحاجة مهجاقريبة
الوالدة . ولد في سنة خمس وثمانين تقريباً وسلك بعد شيخه طريق الزوار
وصار يدرّس ويطبّخ في كل سبت اما عدساً أو نحوه لزاىرى الشيخ عبد الله
المنوفى فاشتهر بذلك مع الايثار على نفسه والتقنع بأدنى جزء والحال في تناقص
من هذا وشبهه ، وهو ممن سمع قديماً ختم البخارى في الظاهرية القديمة ، وتعلل
مدة ثم مات في ربيع الاول سنة ست وتسعين وصلى عليه بالازهر وذكروه بحجر
وخلف ذكراً وأبنتى ثم ماتا في الطاعون رحمه الله وإيانا .

٧١١ (عبد القادر) بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن
احمد بن عطية بن ظهيرة محبى الدين أبو المفاخر القرشى الزبيدى والد أبى بكر
الآتى وأمه من أهلها . ولد بها في سنة ست وعشرين وثمانمائة وكتب الى ابنه
انه في سنة احدى وعشرين فالله أعلم وانه حفظ القرآن والتنبيه والمنهاج الاصلى
وألفية الحديث وسمع على ابن الجزرى باليمن عدة الحصن الحصين من تأليفه وتردد
لمسكة كثيراً منها قبيل موته ؛ وزار المدينة النبوية وقرأ في بعض قدماته مكة
على الشواطى الشفا وعلى أبى السعادات بن ظهيرة الترغيب للنذرى بل حضر
عنده في الروض مختصر الروضة بقراءة ولده ويزيد على الطيب الناشرى كتابه
الايضاح أو بعضه وولى التكلم على أوقاف بنى رسول باليمن مما هو على مدارسهم
بمكة عن البرهاني وابن عمه المحب قاضيهافتنوسع فابنتى يزيد دار أعظيمة ، ومات بها
في تاسع عشرى ربيع الثانى سنة ست وثمانين ودفن على جده أبى بكر بتربة اسماعيل
الجبرتى من تربة طب سهام رحمه الله وإيانا .

٧١٢ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد

ابن عطية بن ظهيرة القرشي المكي ابن عم الذي قبله . ولد في ربيع الاول سنة خمس وأربعين وثمانائة وأمه علما ابنة المحب بن ظهيرة . مات صغيراً بعد أن أحضر عند أبي الفتح المرانغى عوضه الله الجنة .

٧١٣ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن عبد القنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الزين بن المجد القاهري الشافعي أكبر اخوته ويعرف كسلفه بابن الجيمان . ولد في سنة احدى وثلاثين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها في حجز السعادة حفظ القرآن والتنبية وغيره ، وسمع على شيخنا وغيره وأخذ عن المحيوى الدماطى وجماعة ، وحج غير مرة واستقر في نظر الخزانة بعد عمه سعد الدين ابراهيم ولكن لم يمكنه عمه شاكر من الاستقلال بمباشرتها لكونه لم يحمد مشيه ثم استقل بها وكذا باشر في البيبرسية وغيرها ، وكان ذكياً شهماً حسن العشرة مع من يلائمه . مات في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وصلى عليه في مشهد حافل جداً ثم دفن بقربتهم تجاه الاشرفية برسباى عفا الله عنه .

٧١٤ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن عبد المنعم بن يحيى المحيوى أبو البركات بن النجم البكرى المصرى ثم الدمشقى قاضيا المالكي والد البدر مجد والماضى أبوه ويعرف كهو بابن عبد الوارث ، ولد في يوم الخميس ثامن عشرى شعبان سنة أربع وعشرين وثمانائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن ومختصر ابن بشير في الحديث والفقه وابن الحاجب الفرعى أيضاً والمنهاج الاصلى والملحة وغيرها ، وعرض في سنة سبع وثلاثين فسا بعدها على البساطى وابن عمار وأبى الفتح بن وفاء وغيرهم من أئمة مذهبه وشيخنا والشرف السبكي والونائى والسفطى وناصر الدين الفاقوسى من الشافعية ، والعينى وابن الديرى وابن الهمام وابنى الاقصرائى من الحنفية فى آخرين وأجازوا له ، وأخذ الفقه عن الزينين عبادة وطاهر وأبى الجود وعنه أخذ الفرائض والعربية وكذا أخذ العربية مع الاصول عن الشمنى والأصول أيضاً وغيره من القنوز عن ابن الهمام ، ولازم شيخنا حتى قرأ عليه البخارى والموطأ وبلوغ المرام من تأليفه والكثير من شرح الالفية وغيرها وكتب عنى فى الآمال وكذا لازم ابن الديرى فى التفسير وغيره وبرع فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها ، وأذنه غير واحد منهم الولوى السنباطى فى الافتاء والتدريس واقراء الطلبة وقصد بالفتاوى وكان فحماً العبارة قوى الحافظة زائد الشهامة ، ناب فى الحكم عن البدر بن التنسى فمن بعده وجلس بجامع الصالح وقتاً وتزايدت وجاهته ، وولى مشيخة الصوفية بالجامع الجديد

الناصري بمصر ثم قضاء المالكية بدمشق وحدث سيرته ، واستمر هناك على ولايته مدة حتى مات في جمادى الثانية سنة أربع وسبعين بقاعة المدرسة الصمصامية محل سكنه وصلى عليه بالجامع الأموي ودفن بمقبرة الباب الصغير جوار ضريح السيد بلال رحمه الله وإيانا .

٧١٥ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان شقيق محيي الدين السخاوي الأصل القاهري الشافعي الغزولي المقرئ والد البدر محمد الآتي . ولد في أوائل سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمزلة بالقرب من المنسكوت عمرة ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن عند الشهاب بن أسد والده والشاطبية وبعض التبيين وغير ذلك وجود على أبيه القرآن بتمامه غير مرة ثم على النور الديروطي بمكة بعه بل تلاه بالسمع أفراداً وجمعاً على الزين جعفر السنهوري وبعضه على الجمال حسين الفتحي ، وكذا على الجلال القمصي في آخرين ، وحضر في الفقه والعربية دروس غير واحد ومواعيده كالعلم البلقيني ، وأكثرت من المطالعة لتفسير ابن كثير وغيره بحيث صار يستحضر جملة ولازمي بمكة وغيرها حتى حمل عنى من تصانيف وغيرها جملة بل أسمعته الكثير على شيخنا وغيره من المسندين ، وأجاز له خلق باستدعا آتى وحج غير مرة وجاور وتكسب على طريقة جميلة من صدق اللهجة واللفظ والمساحة بحيث راج وأقبل عليه من يعرفه بالمحبة والتبجيل ، كل ذلك مع مزيد العقل وجودة الفهم والمداومة على التلاوة وطراوة قراءته والقيام بالمدرسة المنسكوتية في رمضان كل سنة وتوالى عليه بأخرة أ كدار لطمع غير واحد من الحكام في أرباب حرفته بحيث زهد فيها سيما مع خسة كثير من أربابها مع انتفاعهم بوجاهته ومراعاة الحسكام له حتى مل بل ومات بعض من كان يعامله ممن جل ما كان يبد له باليمن فضاع أكثر ذلك وآل أمره الى أن أعرض بكليته عنها ولم أطرافه ثم سافر معى هو وولده وعياله في موسم سنة اثنتين وتسعين لمسكة فحجنا ثم جاورنا فلم يلبث أن ماتت زوجته أم ولده ثم عدة من عياله ولزم هو فيما بين ذلك الفراش وتوالت عليه آلام وهو صابر محتسب مديم للتلاوة وربما نزل المسجد وفي غضون هذا سافر لجدة فدام بها متعللاً ثم عاد فاستمر حتى حج ثم سافر راجعاً لبلده صحبة ركب سنة ثلاث وتسعين فتجدد له اسهال بالمدينة الشريفة واستمر به الى العقبة فسمع بوفاة أخينا الثالث فترأى انخطاطه ودخل القاهرة فدام بها بقية الحرم وصفر وهو لذلك الى أن مات في مستهل ربيع الاول سنة أربع وتسعين شهيداً مغفوراً

له بل ولمن استغفر له ان شاء الله بعد أن أوصى بقرب ونحوها ، ودفن من يومه . بمشهد حافل بالقرب من قبر والدو غيره من أهلنا بقرية البيبرسية وصى عليه بمكة صلاة الغائب وكثر الثناء عليه بالبلدين رحمه الله وعوضه الجنة .

٧١٦ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد اليافعي الهندي المولد المكي . مات بها في صفر سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .
٧١٧ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل الشيباني المكي الماضي أبوه والآتي جده ويعرف بابن زبرق . ولد فيها قال بعيد الثلاثين بمكة ونشأ فقرأ القرآن واشتغل قليلا ولم ينجب وقدم القاهرة غير مرة ورمم عليه في آخرها بسبب وقف قليشان الذي حبسه السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب على القاضي المزاني المعالي يحيى أحد أجداده لما وفد عليه وعلى ذريته ولولا الأيمنى الاقصرانى لكان مالا خير فيه ؛ وتزوج فيها بأخت ابن البهلاق وقاسى من مطلقها ذلا وهو والد زوجة الغياثى أبى الليث بن الضياء أم ولده على واخوته ، ولم يكن بالمرضى وقاحة وجراحة مع جهل وشكل . مات فجأة في شوال سنة سبع وتسعين بعد أن أوصى بمالم يحمد فيه عفا الله عنه .

٧١٨ (عبد القادر) بن عبد الرحيم بن احمد بن الناصري محمد بن محمد بن عثمان الزين بن النجمي بن البارزى أخو محمد ويوسف وشقيق فاطمة أمهما تركية لأبيه . ممن سمع منى بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل قليلا وحضر عند التقي بن قاضي عجولون التقسيم ولم يتصون .
٧١٩ (عبد القادر) بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن عبد الحلیم بن عبد الرزاق الشرف الانصارى السكندرى المالكى قاضيا وشيخ الشيوخ بها . ولد بها في شوال سنة ستين وسبعائة وأخذ عنه البقاعى . مات في يوم الجمعة حادى عشرى رجب سنة أربع وأربعين .

٧٢٠ (عبد القادر) بن عبد العزيز بن محمد محيى الدين بن الشيخ عز الدين بن البدر الحرانى الاصل القاهرى القبانى أخو الجلال محمد الآتي والماضى أبوهمسا ولد سنة تمنع وثمانائة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض على الشمس بن الديرى والتفهنى وقارىء الهداية والبساطى والمحب بن نصر الله وشيخنا وسمع عليه بل وعلى الولوى العراقى وأقام عنده حين غيبة والده في بعض حجاته والزين الزركشى وآخرين ؛ وأجاز له جماعة وتولم بالقبان فكان يزن بدار الضرب وبالخبز في سعيد السعداء ثم اقتصر عليه ؛ وحج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس .

٧٢١ (عبد القادر) بن عبد الغنى بن عبد الرزاق بن أبي الفرج الارمنى الاصل
 الملكى الماضى أبوه ويعرف بابن أبى الفرج . ولد فى أوائل القرن تقريباً بالقاهرة ونشأ
 بها فتدرب بأبيه وغيره وباشرب بعد أبيه عدة جهات حتى ولى شدة الخاص واستادارية
 المقام الناصرى محمد بن الاشراف برسباى فى جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ثم
 الاستادارية الكبرى عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله فى شعبان منها فباشرها
 سنين وقامى من الذل والهوان والعجز مالا يوصف وتكرراستغفاؤه منها وهو
 لا يجاب إلى أن افتقر وتكامل عجزه فصرف حينئذ وذلك فى ربيع الآخر سنة
 ثلاث وثلاثين بأقبغا الجمالى الكاشف بمد أن أخرج بلاداً كثيرة ورسم عليه
 وطولب بالحساب فلم يلبث أن مات بالطاعون فى سابع عشرى جمادى الآخرة
 منها ، وكان شاباً جميلاً خفيف اللحية جسيماً متواضعاً مضى عمره فى النكد والقهر
 والخوف وهو أصلح من أبيه وجدته بكثير مع مزيد معرفته بطرق الظلم والعسف
 غير انه لم يسعد فى مباشرته بل خسر الدنيا والآخرة ولكن قال العيني انه لم يزل
 يتلو القرآن وانه لا بأس به ، وكأنه بالنسبة لأبيه سأل الله وإيانا .

٧٢٢ (عبد القادر) بن عبد الغنى بن محمد بن محمد القليوبى الاصل الملكى بن
 القبائى الماضى أبوه . شاب غير متأن سمع على بمكة الكثير وكذا سمع على النجم
 ابن فهد وغيره وزوجوه ابنة لأبى القسم الغلة ؛ وقدم القاهرة فى سنة خمس
 وتسعين ليثبت رشده وجاءه وهو بها خبر موت زوجته وأمه ثم رجع وقد ثبت
 بشاهده من لم يراقب الله لعدم التوقف فى سفيه ، ثم عاد الى القاهرة وصار الى
 هيئة مزرية حتى مات فى جمادى الثانية سنة سبع وتسعين مطعوناً وترك
 ابنتين عفا الله عنه وعوضهما خيراً .

٧٢٣ (عبد القادر) بن عبد اللطيف الاصغر بن أبى الفتح محمد بن احمد بن أبى
 عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن محبى الدين أبو صالح بن السراج الحسنى
 الفاسى الاصل الملكى الحنبلى الآتى أبوه وولده ؛ وأمه أم ولد لأبيه حبشية قاضى
 الحرمين الحنبلى . ولد فى مغرب ليلة الثلاثاء سادس عشر رمضان سنة اثنتين
 وأربعين وثمانائة بمكة ومات أبوه وهو ابن احدى عشرة سنة ولم يخلف له شيئاً
 بحيث لم يجدوا شيئاً للاحج به فى تلك السنة ، ونشأ بها حفظ القرآن وصلّى به التراويح
 وجانباً من الحرر لابن عبد الهادى بل ذكر انه حفظ الشاطبية والكافية لابن الحاجب
 ومختصره الاصلى والتلخيص وسمع على أبى الفتح المرافى صحيح البخارى وغيره
 وعلى الشهاب الزفتاوى المسلسل وجزء أبى الجهم بقوت فى آخره وجزء أيوب

وغيرها وعلى التقي بن فهد ختم مسند عبد ؛ وأجاز له في سنة ثلاث وأربعين
فما بعدها خلق منهم أبوه وزينب ابنة الياقنى وشيخنا ومستملية الزين رضوان
والزين الزركشى وابن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة والمحب محمد بن يحيى الحنبلى
والعلاء بن بردس والشهاب بن ناظر الصاحبة وأبو جعفر بن العجمى والمحب
المطرى والبدر بن العليف والعينى وابن الديرى والسيد صنى الدين وأخوه غفيف الدين
وأبو المعالى محمد بن على الصالحى وابن أبى التائب ، واشتغل بالقراءات والفقه والاصلين
والعربية والمعانى والبيان وغيرها فتلا لأبى عمرو و نافع وابن كثير على الشمس
محمد بن شرف الدين الششتري المدنى وجمعاً للسبعة على المقرئ عمر الحورى
النجار نزيل مكة ؛ وأخذ فى الفقه عن العزالكنانى بالقاهرة والعلاء المرادوى
واشتدت ملازمته له حتى قرأ عليه غير تصنيف والتقى الجراعى فى مجاورتهما بمكة
سنة خمس وسبعين والعربية عن الشمنى وجماعة والاصول عن الأمين الاقصرانى
والتقى الحصى وغيرهما وأصول الدين عن العلاء الحصنى قرأ عليه فى شرح العقائد
للتفتازانى وغيره ولازم مظفر الشيرازى فى فنون من العقليات وأذن له الاقصرانى
والتقى الحصنى وغيرهما وأول ما دخل القاهرة صحبة الحاج فى أوائل سنة ثمان
وخمسين فولى بها امامة مقام الحنبلى بالمسجد الحرام عوضاً عن والده وباشرها فى
يوم السبت خامس جمادى الأولى منها ثم دخلها أيضاً فى سنة اثنتين وستين وأقام
بها إلى أن ولى قضاء الحنابلة بمكة فى منتصف شوال من التى تليها بعناية الأمين
الاقصرانى ودخل مكة صحبة أمير الحج المصرى وهو لابس الخلمة فى صبيحة يوم
الخميس تاسع عشرى ذى القعدة منها وقرئ توقيعه ثم أضيف اليه فى سنة خمس
وستين قضاء المدينة النبوية ومشى حاله بعد مصاهرة البرهانى بن ظهيرة وتوجه
بأخته بحيث قيل من أبيات :

ولا تخش القلى منهم بوجه فقد وافتك سيدة الجميع
ودرس بالبنجالية وغيرها كتدريس خيربك ، وأخذ عنه الفضلاء فى الفقه والعربية
والمعانى والبيان لمزيد كائنه وتودده وحسن عشرته وفتوته وتواضعه وجودة
خطه وتوسط نظمه وثره الذى منه فى إجازة : راس الله جناحه وأطاش بالمحوجباحه
ومن نظمه ماسياتى فى الجمالى أبى السعود ، وكثر استرواحه فى الاقراء والتواضع
بحيث لم يحمده كثيرون فيه وربما استشعر ذلك فبالغ عنه الغرباء فى الاعتذار
وامتنع من عمل الخلع متمسكاً بأنه غالباً حيلة وهى لا تجوز ولم يحمده فضلاء
مذهبه منه ذلك ، وأقبل بأخرة على الاشتغال بالذكروالاوراد والتلاوة الجيدة

بصوته الشجي المنعش حتى ارتقى الى غاية شريفة في الخير سبياً وهو يتوجه في كل سنة إلى المدينة النبوية ويقوم غالباً بها نصف سنة وربما أقام بها سنة كاملة بل جمع بين المساجد الثلاثة في طام واحد فانه توجه في سنة ست وثمانين من مكة الى المدينة ثم منها الى ينبع ثم في البر الى القاهرة فأقام بها يومين أو ثلاثة مختلفاً ثم توجه الى بيت المقدس فزار ثم رجع الى بلده ، وكثر اختصاص أولى الاصوات اللينة ونحوهم وهو يزيد في الاحسان اليهم مع حسن توجه في التلاوة والانشاد وجلد على السهر في الاذكار والاوراد وخشوع عند الزيارة وخضوع في العبارة وميل الى الوفاية ونحوهم وإلى التنزه والبروز الى القضاء والحدايق بالحرمين سيما مسجد قباء ومشهد حمزة وإذا خرج يذهب معه بما يناسب الوقت من الماء كل والطرف ونحوها ولذا وغيره كثرت ديونه بحيث أخبرني انها تقارب ثلاثة آلاف دينار وأنشأ بكل من الحرمين بيتاً وأسند الخواجا حسين بن قاوان اليه وصيته في آخرين ولم يسلم في كل من منتقد خصوصاً وهو يتعالى غالباً عن الاجتماع مع جل رفاقه القضاة حتى لا يجلس في محل لا يرضاه وقد رافقته في التوجه من مكة إلى المدينة في سنة سبع وثمانين فخدمت مرافقته وافضاله وكثر اجتماعنا في الموضوعين وزرنا جميعاً كثيراً من مشاهد المدينة كقبا والسيد حمزة والعوالي وسمع مني بل كتبت عنه من نظمه وعنده من تصانيفي عدة وكتبته رد على بالثناء البالغ والوصف بشيخ الاسلام بل قال بحضرتي في مجاورتي الرابعة للقاضي الشافعي لم يخلف شيخنا الأمين الاقصراني في طريقته مع أهل الحرمين وكذا وكذا إلا فلان ؛ ومرة هو غيث بكل زمان حل به تبع أهله إلى غيرها ثم تزايد من الافضال والثناء حتى بأمر الحرمين في التماس اقتفائي في الزيارة حين توجهي في قافلته سنة وفاته الى أن مات وذلك في ضحى يوم الخميس رابع عشر شعبان سنة ثمان وتسعين بعد تعلق نحو نصف شهر شهيداً بالاسهال وصلى عليه بعد عصره بالروضة ، ودفن بالبقيع بعد العصر من ليلة الجمعة الموافقة ليلة نصف شعبان عند قبر أمه وأخيه وتأسفنا على فقدده عوضه الله الجنة ورحمه . وما كتبه الى :

سلام عليكم من مشوق متيم يود لقاءكم كل حين بمكة
ويسال رب العرش في كل لحظة قريب اجتماع عند بيت وكعبة
ولطفاً بنا فيما قضاه السهنا ويكشف عنا كل سوء وكربة
ويجعلنا من أهل صدق وداده ويحجبنا عن كل ضيق وفتنة

وبعد فشوقى زائد وتعطشى
ومنها: غياهم المولى وقرب وصلهم
وأما دعائى فهو والله واقر
ولم أنسكم بالذكر فى كل موقف
وعند وقوفى بالصغار معرفاً
فياربنا فاقبل دعانا وعافنا
ومنها: ولما أتتني من لديكم رسالة
وذكرني عهداً وما كنت ناسياً
وعند مرورى للسطور تناثرت
وأثبتها عندى وصرت مشاهداً
وقلت الهى بالنبي وآله
فيا سادتى بالله لاتهملونى
ومنها: وأسألكم أن تذكرونى بدعوة
خذوا بيدي يا إخوة الصديق واسعفوا
وهموا بعزم فى التوجه لى عسى
فلا أوحش الرحمن منكم وخصمكم
ومنها: وصلى الله العرش ربى دائماً
وأصحابه والتابعين وحزبهم
٧٢٤ (عبد القادر) بن عبد الله بن عمر العرابى المسكى أحد الخيام . مات بها
فى جمادى الأولى سنة سبعين . أرخه ابن فهد .

٧٢٥ (عبد القادر) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن
عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله محبى الدين أبو محمد الناشرى البيمانى القاضى . ولد
فى ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وسبعائة وتفقه بحده أبى عبد الله وابن عمه
الطيب وروى عن المجد اللغوى وابن الجزرى ، وأجاز له جماعة ، وكان عارفاً
بالفقه والفرائض والحساب والنحو وغيرها آية فى الفهم والذكاء رأساً فى الفصاحة
والبلاغة وحسن الخط ممن قرأ على البدر بن الدمامينى وقام بالأحكام الشرعية
فى قرية الحديدية ساحل سهام قرية كبيرة من سواحل اليمن ينزلها المسافرون مدة
طويلة وكذا وليها بالمهجم عوضاً عن ابن عمه الرضى أبى بكر بن عثمان الناشرى
بدون سعى ثم أعيد الرضى وولى الأعمال السرددية ، ولم يؤرخ الغنيف وفاة ،

وقال غيره أنه كان ذا نهمة في تحصيل الكتب وجمعها ولديه أدب وفضائل .
مات في سنة خمس وخمسين . أفاده لي بعض أصحابنا اليمانيين .

٧٢٦ (عبد القادر) بن عبد الهادي بن محمد المحيوى الأزهرى المدنى ثم المسكى
أحد الفضلاء والآتى أبوه . قرأ بمكة في سنة خمس وستين على المحيوى عبد القادر
قاضيها المالكي البخارى ولازمه في العربية وغيرها وبرع وبالمدينة النبوية على
أبى الفرج المراغى . ومات بمكة في رجب سنة ثمان وسبعين .

٧٢٧ (عبد القادر) بن عبد الوهاب بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن عبد
الرحمن بن محمد بن عبد الرحيم المحيوى القرشى الماردانى الاصل القاهرى الشافعى الآتى
أبوه ويعرف بالقرشى . ولد في ليلة حادى عشر ذى الحجة سنة ست وثلاثين
وثمانمائة بالقرب من جامع الماردانى ، ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع
وألفية ابن مالك ، وعرض على شيخنا والقائى والمحلى والعينى وغيرهم وأخذ فى
الفقه وغيره عن الشهاب الخواص والسراج الورورى وسمع على غير واحد من
الشيوخ ، وأجاز له جماعة وطلب بنفسه سيراً بقراءة وقراءة غيره وتولع بالأدب
واختص بالشهاب الحجازى بحيث عرف به ، وجمع من نظمه وثره ما فاته تدوينه
وكذا لازمنى زمناً ؛ وكتب من تصانيفي جملة وقرأ على أشياء منها دراية ورواية
واغتبط بها بل كتب بخطه الكثير من غيرها ؛ وحج وأقام بمكة خمس سنين
وقرأ فيها على الكمال المرجانى الصحيح وكذا قرأ على النجم بن فهد ، وسمع
من لفظه جزءاً من رواية ابن حبيب داخل البيت العظيم ، وزار بيت المقدس
والخليل وقرأ على الكمال بن أبى شريف فى ابن ماجه ، ودخل اسكندرية غير مرة
رفيقاً لشيخه الحجازى وتطارح معه ومع الشهاب المنصورى والزين الاسدى
 وغيرهم ؛ واستقر فى سنة ثمان وستين أحد موقعى الدرج بمسجد ثبوت عدالته
فى أيام العلمى البلقينى ولكنه لم يتصد لكليهما بل هو من جمع قانع شريف النفس
حسن العشرة - مع من يألفه - والفضيلة طارح التكلف مريع النظم والخط
مع صحته عارف بالناس وما علمت له سوى نصف تصوف بالاشرفية نعم باسمه
وزيقات لا يصل منها الا اليسير ؛ وقد امتدحنى بقصيدة كتبها فى موضع آخر
وكتبت عنه أيضاً قوله فى العشرة فى بيت واحد :

بجنة الخلد خير الخلق بشر من بذكر أسائهم نظمي حوى شرفا
سعد سعيد زير وابن عوف أبو عبيدة طلحة والاربع الخلفا
وكذا قال : قد بشر المصطفى من محبه رضا رب العباد أناساً فضلمهم ظار

عتيق فاروق عثمان بن عرف على سعد سعيد زبير طلحة عامر
 وقوله وقد بلغه ان البيت الشريف لم يفتح في بعض السنين سوى مرة :
 الهى في فناءك حططت رحلى فبيء فتح بابك لى ودارك
 وزد رزقى فيها أنا ذا منيخ بياب عطائك النامى وبارك
 وقوله : ان المليحة صدت عندما لحظت شيبى فقلت انظرى كافورة الحسن
 فأعرضت عن وصالى وهى قائمة المسك للعرس والكافور للكفن
 وقوله مباعمله وهو بين النائم واليقظان :

من مصرنا دست ملك حوى أموراً خبيثه
 من عظمة وجلود وبعد ذاك شغيفه

وقوله مخاطباً لى يطلب مصنئ التماس السعد فى الوفاء بالوعد :

مولاي شمس الدين يا حبر الورى وبجر جود طاب منه وردى
 لقد ترددت الى أبوابكم أتيت أسعى فى التماس السعد

٧٢٨ (عبد القادر) بن على بن أحمد بن أيوب بن كمال بن عبد الوهاب بن الشيخ
 مجاهد - هكذا أملى على نسبه - المحيوى النبراوى ثم القاهرى الحنبلى أحد النواب .
 ولد سنة أربع وثلاثين ظناً ونشأ حفظ القرآن والتسهيل لابن اسباسلار البعلب
 وأخذه تصحيحاً وتفهماً عن العز الكنانى وكذا أخذ عن الرزاز وابن هشام
 ولازم التقي الحصنى فى الصرف والنحو وأخذ فى النحو فقط عن الأبدى وأبى القسم
 النورى ، وحجج وتكسب بالشهادة وقتاً ثم استنابه شيخه العز واستمر وتميز .
 ٧٢٩ (عبد القادر) بن على بن أحمد الميمنى الصايغ . ممن سمع منى بمكة .

٧٣٠ (عبد القادر) بن على بن أحمد الطيى المنصورى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٣١ (عبد القادر) بن على بن جار الله بن زايد السنبسى المسكى ويشهر
 بعبيد . ممن سافر لعدن فى التجارة . مات بمكة فى ربيع الثانى سنة أربع وسبعين .
 أرخه ابن فهد وهو والد عبد اللطيف وأبى سعد الآتين .

٧٣٢ (عبد القادر) بن على بن حمن المهندس ويعرف بابن الصياد . ممن
 خربه الدوادار الكبير فى وقت . ومات فى ربيع الثانى سنة احدى وتسعين .

٧٣٣ (عبد القادر) بن على بن رمضان بن على محيى الدين الطوخى القاهرى
 الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن أخت مهنى . ممن سمع منى بالقاهرة واشتغل
 يسيراً وصحب ابن قاضى عجلون وقتاً وتكسب بالشهادة عند الشهاب الفليحى .

٧٣٤ (عبد القادر) بن على بن شعبان الزين القاهرى الشافعى الزيات أبوه

ويعرف بابن شعبان . ولد في سنة عشرين وثمانمائة بسوق الغنم ونشأ فحفظ القرآن والتنبيه وأخذ الفرائض والحساب عن ابن المجدى وأحمد الخواص ، وجاور بمكة في سنة إحدى وخمسين فأخذ عن أبي الفتح المرانجى شرحه للمنهاج وسمع عليه أشياء وكذا أخذ في الفقه أيضاً عن الجمال الامشاطى في آخرين منهم القاياتى في الفقه وأصوله يسيراً وأبو الفضل المغربى في الأصلين والمعانى والبيان عن ابن حسان وفى المطول عن الشمنى وفى التحرير عن مؤلفه ابن الهمام وغير ذلك رفيقاً فى أكثره للبرهانى بن ظهيرة وعظم اختصاصه به واشتهر به عند الملك فمن دونه وانتفع كل منها بالآخر وأم بجامع أصلم وتكسب بالشهادة هناك وتميز فى الفرائض والحساب ، وشارك فى الفضائل وكتب على الحاوى لابن الهمام فى الحساب شرحاً وكذا على الياسمينية وهو مختصر فى دون كراستين واختصر شرح ابن المجدى للجمعيرية وأقرأ الطلبة وتردد انا كثيراً وأظنه ممن أخذ عن شيخنا ؛ وعرف بالهمة والمروءة سيما مع صاحبه ولم يلبث بعده الا يسيراً . ومات فى ليلة الخميس عاشر ربيع الثانى سنة اثنتين وتسعين رحمة الله وإيادنا .

٧٣٥ (عبد القادر) بن على بن صدقة . أحد قراء الجوق وامام الاتابك كان ، ويعرف بابن الحيلوك .

٧٣٦ (عبد القادر) بن على بن عبد الرحمن المنوفى معلم الأبناء بها والخياط أبوه . لقينى بمنوف فى جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين فقرأ على الباب الأول من عمدة الأحكام قراءة حسنة وكتبت له اجازة ، رأيت من يثنى على خيره .

٧٣٧ (عبد القادر) بن على بن عمر الدنجيهى الازهرى الشافعى الحريرى على باب الجامع . ممن تميز فى الميقات والفرائض والحساب ، وأخذ عن البدر الماردانى وغيره وأفاد الطلبة .

٧٣٨ (عبد القادر) بن على بن محمد بن عبد القادر بن على بن مجد الاكل بن شرييق بن محمد بن عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر بن أبى صالح الضياء أبو صالح الجبلى البغدادى الاصل القاهرى الحنبلى القادري . ولد سنة خمسين وثمانمائة ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه وتدرج بالزين قاسم الحنفى لكونه كان زوجها ثم لازمنى قليلا فى الاصطلاح وسمع مع ولدى كثيراً مما قرأته له بأخرة واشتغل يسيراً ونسخ مسند الفردوس للديلمى على ترتيب اختصاره لشيخنا وتنزل فى الجهات وزاحم فى الوثوب على الوظائف والتحصيل وراج أمره عند كثير من الأتراك والمباشرين ونحوهم سيما تغرى بردى القادري وحصل كتباً

وأما الزين المذكور حتى عمل كراسة فيها تخرج فتوح الغيث لجده الشيخ عبد القادر وفي غير ذلك ولم يكن متأهلاً لشيء ، وحج مرتين الثانية قبيل موته ورجع مع الراكب فلم يلبث أن تعطل واستمر الى ان اتحل وسقطت قوته مع الاسهال المفرط ، ومات في حياة أمه وكان باراً بها في ضحى يوم السبت سادس عشرى ذى القعدة سنة تسع وسبعين وأخر إلى الغد فصلى عليه بسبيل المؤمنين في مشهد حافل جداً ودفن بزواوية عدى بن مسافر محل سكن بنى عمه من القرافة هو ضه الله وأمه الحنة ٧٣٩ (عبد القادر) بن الشمس على بن محمد بن عبد الله الخولاني الرضائي اليماني الشافعى . من بيت صلاح . لقيني في سادس ذى الحجة سنة سبع وتسعين بمكة فقرأ على بعض الصحيحين والشفاء بعد أن سمع منى المسلسل وأجزت له ولأخيه .

٧٤٠ (عبد القادر) بن على بن محمد أبى المين بن محمد النورى المكي المالكي هو وأبوه والشافعى جده سبط السراج عمر الشيبى شيخ الحجة وشقيق عبدالحق الماضى وهذا أكبر ويعرف كأبيه بابن أبى المين . ولد في صفر سنة ثمان وستين وثمانمائة بمكة ونشأ حفظ القرآن وابن الحاجب القرعى وعرضه على وعلى البرهانى ابن ظهيرة ويحىى العلمى المالكي وقرأ عليه وكذا لازمنى فى سماع له أشياء وكتبت له اجازة حكيت فى التاريخ الكبير بعضها وكذا حفظ العمدة والرسالة وعرض أيضاً على المحب الطبرى والعميرى والمحب بن أبى السعادات وأبى العزم القدسى وعبد المعطى وعبد الحق السنباطى وسافر فى موسم سنة ثلاث وتسعين للشكوى على خاله ودخل الشام وسمع من الناجى وغيره ، واستمر بالقاهرة الى موسم سنة خمس فرجع ؛ ولم يلبث أن تزوج قرييته ابنة الخطيب أبى بكر بن أبى الفضل النورى واستولدها .

٧٤١ (عبد القادر) بن على بن محمد بن الفقيه ، ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٤٢ (عبد القادر) بن على بن محمد السنباطى ثم القاهرى الحمادى ثم الجلبى ويعرف بالسنباطى . كان أبوه فيما بلغنى من خيار أهل القرآن فنشأ ابنه فحفظ القرآن وتكسب بالخدمة فى الحمامات وقتاً ثم اتى لعبد الرحمن بن الكويز فوجه لجباية شىء من جهاته وتدرّب فى ذلك ببعض أتباعه فرأى منه حدقا ونهضة وقدرت وفاة بعض جباة أو قاف الزمام فتكلم له معه فى استقراره عوضه فأكرمه بذلك مجانا بعد أن أعطى من غيره نحو مائتى دينار فيما قيل ولا زال كذلك الى أن قدمه العلمى بن الجيمان بعد السخط على ابن جيبنة لصرف البيبرسية ثم لم يزل يترقى بمخدمته حتى تكلم فى سائر جهات الزمام وفى الصرغتمشية والشيوخونية والمؤيدية ومسجد

خان الخليلي والجمالية اليوسفية والفخرية القديمة ويقال لها الآن الظاهرية ومالا يدخل تحت الحصر مع المداراة والمراعاة وسلوك الادب وبذل المهمة حتى تمول جداً واتسعت دائرته وبلغت السلطان لخدمته فلم ير بعد ذلك ضعفاء المستحقين ونحوهم ممن لا يخاف غائلتهم ما كان يعاملهم به بل ربما أسمهم المكروه ويظهر مزيد الحاجة وضعف الجهات من كثرة ما يؤخذ منه بالرغبة والرغبة الى أن مات في ليلة الثلاثاء خامس ربيع الاول سنة تسعين بعد تعلمه بالفالج أياما ودفن من الغد بترية بالقرب من سوق الدريس وتأسف كثيرون على فقده وما أظن يسمح الوقت بمنزله فقد كان عارفاً بمراتب الناس وينزلهم في الجملة منازلهم مع تجميل واحترام وكونه من أهل القرآن والوجاهة وأظنه جاز الستين رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

٧٤٣ (عبد القادر) المدعو مجداً بن العلاء على بن محمود السلمي ثم الجوى الحنبلي ويعرف كأبيه بابن المنبهي . قال شيخنا في أنبأه انه نبغ وحفظ المحرد وغيره ونشأ على طريقة حسنة ومات في نصف ذي القعدة سنة ست وعشرين وقد راهق وأسف عليه أبوه جداً ولم يكن له ولد غيره ورأيت بعض الحنبلين جعل مجداً اسم أبيه فصار عبد القادر بن مجد بن علي بن محمود ، وهو غلط محض .

٧٤٤ (عبد القادر) بن علي بن مصلح محي الدين القاهري الشافعي ويعرف أولاً بابن مصلح ثم بابن النقيب لسكون والده كان نقيباً . ولد سنة أربع وأربعين أو بعدها تقريباً وحفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والمنهاج الفرعي وجمع الجوامع وألفية ابن مالك ؛ وعرض على جماعة كالجلال بن الملتن وامام الكاملية والسعد بن الديري والعز الحنبلي ونشأ فقيراً وأخذ في الفقه عن المناوي والمحلي والعبادي وقرأ في بعض تقاسيمه والبكري والمقسى والزين زكريا وبعضهم في الاخذ عنه أكثر من بعض بل حضر عند البلقييني وقرأ في ابتدائه على الشمس الشنشي ولازم التقى والعلاء الحصنين والشمسي وزكريا في الاصلين والعربية والصرف والمعاني والبيان والمنطق والحديث وغيرها وكذا أخذ قليلاً عن الكافي جى والاقصراي والشرواني في آخرين كابن الهمام وأبي السعادات البلقييني وناب عنه في القضاء ودخل الشام وسمع من البرهان الباعوني من نظمه وأخذ يسيراً عن البدر بن قاضي شعبة واذن له وكذا البكري في الافتاء والتدريس وعرف بالذكاء والسرعة وأهين بالانتقال من حبس الى آخر مع التعزير ونحوهما لسكونه تعرض لبعض الشرفاء ولولا تلطف البدر بن القطان بأموراً خور الشهابي ابن العيني حتى أرسل للحسام بن حريز قاضي المالكية في رد أمره اليه زاد على

ما انفق، وكذا أمانه مع غيره الدوادار الكبير يشبك من مهدي في كائنة الكنيسة ظلمًا،
وحج بأخرة وسمع بالقاهرة يسير أبل حضر عندى فى الاملاء وغيره وعد فى القضاء
وورث مالا جما وصار يفاصح غالبًا من باسمه تدرىس ونحوه ويرغبه فى النزول له عنه بحيث
استقر فى تدرىس الحديث بالجمالية برغبة ابن قاسم له وبالمنصورية برغبة سبب ما شيخنا وفى
دار الحديث الكاملية برغبة ابن الكمال مع كونها وظيفتى وفى الاسماع بالمحمودية برغبة
الصلاح المكينى وفى الفقه بالالجبية مع الشهادة فيها برغبة ابن الشمس بن المرخم وفى
جامع طولون برغبة المحب الأسيوطى المنتقل له عن أخيه الولوى وفى الصالح برغبة ابن
المسكينى وفى البرقوقية برغبة ابن العبادى وفى مشيخة الرباط بالبيرسية برغبة ابراهيم
التلوانى الى غيرهما من الوظائف والاملاك، ولم يتحول عن طريقته فى التهافت والتقتير
بحيث أن يهوديا شكاه الى شاد الشون لكونه لطمه عند مطالبته له بأجرة تقده وكان
مالاخبر فيه واشتكاه آخر الى حاجب الحجاب تنبك قرا لشيء فأنكر وحلف
فأقيمت البينة وأزمه الحاجب بل كاد أن يوقع به؛ ولكنه حلوا اللسان ذا دهاء
حتى أنه لما مات ابن عبد الرحمن الصيرفى رسم عليه عند ابن الصابونى بسبب
القاعة المعروفة بابن كدون فى حارة برجوان التى صارت اليه بالميراث وغيره
لتؤخذ منه للسلطان وشافه بذلك فتخلص منه بما حكا له وعد فى الغرائب،
وقال لى إنه كتب شرحاً مختصراً لقصائد ابن هشام وحاشية على التوضيح وشرح
العقائد وتصريف العزى واختصر سيرة العمرين ابن الخطاب وابن عبد العزيز
لابن الجوزى وما رأيت أحداً يحكى عن دروسه شيئاً يؤثر والأمر فيه أظهر.

٧٤٥ (عبد القادر) بن على بن يوسف الزفتاوى البوتيجى تزيل عدن ويمرف
فيها بالصعيدى وعمه إسماعيل بن على الماضى . ولد بعيد الثلاثين زفتا وقرأ
القرآن وقطن رواق اليمنة من الأزهر وقتاً واشتغل مالكيًا ثم تعانى التجارة
وسافر إلى عدن فقطنها من نحو أربعين سنة يتردد منها للحج وغيره كثير أوزرق
الأولاد وبورك له مع خير وتودد وير للفقراء وحسن معاملة وحرص على
الدين سمعت الثناء عليه من غير واحد وقد اجتمع لى فى سنة ست وتسعين أو التى بعدها .
٧٤٦ (عبد القادر) بن على الحباك تزيل مكة وأحد مؤذنى المسجد الحرام
وقراء الصفة بالمدرسة السلطانية بل استقر فى مشيخة القراء بالجامع والمحفل سببا
عند القبور عقب محمد بن المحتسب وأول شيء بأشره فى ذلك على قبر زوجة أخى .
٧٤٧ (عبد القادر) بن الشيخ صهر بن حمين بن على بن شرف بن سعيد بن
خطاب محبى الدين الزفتاوى الاصل القاهرى للمقسى الشافعى الأحدث أخو على

وأحمد المذكورين وأبوهما ويعرف بأبيه . ولد بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وعرضها على شيخنا وغيره واشتغل في الفقه وأصوله والحديث وغيرها وبرع في الميقات والحساب والقرائن وألم بفضائل وربما نظم حسبما كتبه عنه في موضع آخر ؛ وطلب الحديث وقتاً واجتهد في السماع على بقايا الشيوخ بقراءة وقرأة غيرى وكذا سمع بمكة والمدينة وبيت المقدس والخليل وغيرها وأجاز له جماعة ولازم حضور مجالس الاملاء عندي وسمع منى وعلني من تصانيف وغيرها أشياء بل قرأ بنفسه رواية ودراية وكذا قرأ شرح النخبة على الديلمي والبقاعي وتنزل في صوفية المؤيدية وغيرها ثم تضعف حاله جداً . ومات في شوال سنة ثلاث وثمانين بعد تعلقه مدة ودفن بالروضة بالقرب من باب النصر ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٧٤٨ (عبد القادر) بن عمر بن عيسى بن أبي بكر بن عيسى المحيوى بن السراج الورورى الاصل القاهرى الازهرى الشافعى أخو البدر محمد الآتى وأبوهما ويعرف بابن الورورى . ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالقرب من جامع الازهر ونشأ حفظ القرآن وصلى به في الازهر وتلاه بروايتين على الشهاب السكندرى وكذا حفظ المنهاج وألفيتى الحديث والنحو وعرض على شيخنا والقياتى وابن الهمام فى آخرين بل قرأ المنهاج على الثانى بتمامه ولازم والده فى الفقه والعربية والقرائن والحساب والمناوى فى الفقه والشروانى فى الأصول والشمى فى التفسير والمعانى والبيان وقرأ على شيخنا فى ألفية الحديث وسمع عليه أشياء وكذا سمع مع والده على الزين الزركشى وفى البخارى فى الظاهرية القديمة وتردد للجلال المحلى وتميز وبرع وأذن له غير واحد فى الاقراء ، وحج مع والده ثم بعده واستقر فى مشيخة بكنتم بدرب النيدي وغيرها من جهات والده ؛ وتصدى للاقراء وانجبع عن الناس سيما بعد استقراره فى تربة السلطان ، وكان فاضلا مفنناً عاقلا ديناً متقللاً صابراً . مات فى جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٧٤٩ (عبد القادر) بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الجعبرى الخليلي الآتى أبوه . ولد فى العشر الأخير من ذى القعدة سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالخليل ونشأ بها حفظ القرآن وأحضر فى الأولى مع والده على ابن الجزرى والتدمرى وعظيما وكذا على الزين البرشكى ختم الشفا ثم سمع على التدمرى المنتقى من مشيخة ابن كليب ومنية السول لابن عبد السلام؛ وأجاز له

القبابي وشيخنا، وحج ودخل الشام والقاهرة وحدث فيها سنة تسع وثمانين باليسير .
٧٥٠ (عبد القادر) بن عمر المارديني الدمشقي الاصل القاهري الجوهرى زيل

البرقوقية وأحد صوفيتها وغريم البقاعي . مات قريب الثمانين ظنا .

(عبد القادر) بن أبي الفتح الحجازي . في ابن محمد بن محمد بن محمد بن احمد .

(عبد القادر) بن أبي الفتح . في ابن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن .

٧٥١ (عبد القادر) بن أبي الفضل بن موسى بن أبي الهول محبي الدين بن المجد

الآتي أبوه وأخوه محمد استقر في عمالة ديوان الاشراف كآبيه بل ولى نظر الاسطبل عوض

سعد الدين كاتب العليق ثم انفصل بيحيى بن البقرى ومعه استيفاء الذخيرة وغير ذلك .

٧٥٢ (عبد القادر) بن أبي القسم بن أبي العباس احمد بن محمد بن عبد المعطى بن احمد بن

عبد المعطى بن مكى بن طراد المحيوى بن الشرف بن الشهاب الانصارى الخزرجى

السعدى العبادى المسكى المالكى والد احمد الماضى ويعرف باسمه . ولد في ثاني ربيع

الآخر سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الفقيه على الخياط وأربعى

النووى وابن الحاجب القرعى وألفية ابن مالك والتلخيص ، وعرض على جماعة

وتلا القرآن لأبى عمرو ونصفه لابن كثير على محمد بن أبى يزيد الكيلانى تلميذ

ابن الجزرى وأخذ الفقه عن محمد بن موسى بن عائد الوانوعى زيل مكة وشيخ

رباط الموفق بها وأبى العباس احمد اللجائى القاسى وابراهيم التريكى التونسى

والشهاب احمد المغربى قاضى طرابلس وجماعة منهم البساطى وانتفع به وبالأولين

وأذنوا له فى التدريس فى الفقه، زاد البساطى والافتاء ، وحضر دروس التقي القاسى

الفقيهية وغيرها وكان يطلع له كثيراً وينتخب له وانتفع بمجالسته وتهذب بعبارته

وأخذ العربية عن اللجائى والذين بعده وأذنوا له فيها وعن أبى البقا وأبى حامد

ابنى الضياء والبساطى وعنه وعن التريكى أخذ أصول الفقه وأذنا له وكذا أخذه

عن الأمين الاقصرائى وغيره وأخذ قطعة من التلخيص عن البساطى ومن تلخيص

ابن البناء فى الحساب عن اللجائى ومن التصيد المسمى بذخيرة الرأىض فى العلم

والعمل بالفرائض عن ناظمها عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود المصرى مع

قطعة من ألفية النحو والمنطق عن السيد العلاء شيخ الباسطية المدنية وغيره

وعلم الحديث عن أبى شعر الحنبلى حين جاور بمكة بحث عليه ألفية العراقى

وشرحها ووادت بركته عليه وانتفع بمخصائله وشماله وأفرد بارشاده زوائد

تهذيب التهذيب عن أصله لشيخنا وحضه على التوجه اليه والاخذ عنه والاقبال

على فن الحديث الذى قل أهله فارتحل قصداً لذلك لمصر فى سنة اثنتين وأربعين

فاجتمع به وأخذ عنه المسلسل وغيره ولم يفهم شيخنا مقصده فما ظفر منه بمراده فأقام بالقاهرة بعض سنة ورجع الى بلده وزار المدينة غير مرة جاور في بعضها وكان قد سمع على ابن الجزرى وابن سلامة والقاسمى ومحمد بن على النورى والد أبى اليمين وقرأ على التقي المقرزى بمكة الاول من الامتاع له وعلى أبى انفتح المرانغى الكتب الستة والموطأ والشفا وألفية الحديث والسيرة كلاهما للعراقى وجملة وأجاز له خلق منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد الرحمن بن طولوبغا وعبد القادر الأرموى والشهاب بن حجي والحسابى والولى العراقى والشرف ابن الكويك وأبو هريرة بن النقاش والكمال بن خير والبدر بن الدمامينى والتاج بن التنسى ورقية ابنة ابن مزروع ، خرج له صاحبنا النجم بن فهد مشيخة وكتب الخط المنسوب وطانى الوثائق فى أول أمره ووقع قليلا على قضاء مكة ثم أعرض عن ذلك ، ودرس بالبنجالية نيابة عن أبيه فى حياة شيخه القاسمى وكذا درس بدرس ابن سلام وولى قضاء المالكية بمكة عقب موت أبى عبد الله النورى بعناية سودون المحمدى ناظر الحرم لاختصاصه به فى ربيع الاول سنة ثلاث وأربعين فباشره بغفة وزاهة وصرف عنه غير مرة بغير واحد ولشدة اختصاصه بناظر الحرم المشار إليه ابنتى داراً عظيمة بمكة فكان بعضهم يقول أنه يصح الاعتكاف فيها لكونها فيما زعم بالآلات المسجد وهو كلام ساقط ؛ وأصيب فى عينه ثم قدح له فأبصر وكذا أشكل ولده الماضى فصر ، كل ذلك وهو منتصب للإفادة والتدريس حتى انتفع به الفضلاء من أهل بلده والقادمين إليها لحسن إرشاده وتعليمه وتقريره وتفهمه ؛ وصار شيخ بلده فى مذهبه والعربية غير مدفوع فيهما ؛ وكتب حاشية على كل من التوضيح وابن المصنف وشرحاً على التسهيل لم يكمل واشتهر بهذا الفن اشتهاً كلياً وكذا كان جده أبو العباس أستاذ أهل بلده فيه ، الى غير ذلك من نظم ونثر أوردت شيئاً منه فى معجمى ؛ وقد لقيته بمكة فى المجاورة الاولى ثم الثانية وأخذت عنه وأكثر من الاجتماع به فى الثانية وبالغ فى تعظيمى بما أثبتته فى محل آخر ؛ وهو من نوادر الوقت علماء وفصاحة وقاراً وبهاءً وتواضعاً وحشمةً وأدباً وديانةً وتمبداً وصياماً وقياماً وتلاوةً ممتع المجالسة متين القوائد حافظ لجملة من المتون والتاريخ والفضائل ضابط لكثير من النوادر والوقائع مع المحبة فى الفضلاء وأهل العلم والرغبة فى مجالستهم والانجذاب عن بنى الدنيا والمروءة الغزيرة والافضال لأصحابه والدرية بأحوال القضاء وتمام الخبرة بالأحكام ، قال البقاعى ولم يزل يركض خيل الشباب ويفتح

الى طريق كل فن بحسب الطاقة أجل باب إلى أن ظفر باللباب وآتى من القول الصواب بالعجب للعجاب وكتب الخط الجيد الفائق في الرشاقة الباهر في ملاحاة الوصف والريافة ؛ وله ذهن رائق وتصور بديع مع السمات الحسن والعقل الوافر وحسن المجالسة وكريم المحاضرة ، ولى القضاء ودرس بالحرم وأفتى وانتفع به الناس وأهل بلده يننون عليه خيراً ، وقد سمعت دروسه وبحث معى فى بعض المسائل وذهنه جيد وقرىحته وقادة وكلامه متين إلا انه يحتاج الى زيادة التحنيك بمجالسة العلماء وشدة المزاحة للطلبة فى الدروس وقد أجاب عن أسئلتى الجهادية بأجوبة غالبها متوسط الحال كذا قال لكونه لم يسلم له مقاله ولا تكلم معه بما استدل به على أنه عنده من أهل الأمانة والاصالة والاعمال بالنيات . مات وهو على القضاء فى ظهر يوم الخميس مستهل شعبان سنة ثمانين بعد تملله نحو عشرين يوماً ويقال انه طلع له طلوع بالقرب من الدر وأنه انفجر قبل موته بيومين أو ثلاثة واعتراه العصور حتى مات وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بقبر والدته بالقرب من قبر الفضيل بن عياض من المعتاد رحمه الله وإيانا .

(عبد القادر) بن أبى القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر الناشرى اليماني يكنى أبى الخير . يأتى فى الكنى .

٧٥٣ (عبد القادر) بن محمد بن احمد بن على بن أبى بكر بن حسن محبى الدين ابن الشمس النحريرى الاصل ثم القاهرى نزيل الظاهرية القديمة والآتى أبوه ويعرف بابن النحريرى . قرأ القرآن وجود الخط ونسخ غالب البخارى وتعمانى التجارة فى الشرب وغيره وخالق الناس بعقل وسكون واكثر من السفر فيها سيما لمكة وكان يحمل معه كثيراً من صرر الحرميين فيحمدونه . مات وقد جاز الثلاثين فى رجوعه بالقسطل فى الحرم سنة ست وثمانين فى حياة أبويه عوضهم الله الجنة .

٧٥٤ (عبد القادر) بن محمد بن احمد بن على بن محمد بن مكى المحيوى بن البدر ابن الشهاب اللماصى الاصل البولاقي الحنفى الماضى جده ويعرف كأبيه بابن قرقاس . ممن لازم ابن الديرى وسيف الدين بن الخوندار وسمع معنا على أمه وغيرها بل تكرر عندى فى دروس الصرغتمشية ؛ وتميز وعرف بالفضيلة وناب فى القضاء كأبيه وجده ولكنه لم يتصون وعزل غير مرة وأصبحت عيناه .

٧٥٥ (عبد القادر) بن محمد بن احمد بن على محبى الدين الحسينى سكناً الشافعى ويعرف بابن مظفر وهو لقب على . ولد فى عاشر شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالحسينية ونشأ فقرأ القرآن والعمدة والشاطبية والتبريزى وغيرها وصحب

ابراهيم المتبولى وقتاً واشتغل فى الفقه وأصوله والعربية والحديث والتصوف وغيرها عند الشريف النسابة والعلم البلقينى والعز عبد السلام البغدادى فى آخرين؛ وتكسب بالشهادة وتدرّب فيها بالكمال بن سيرين وكتب جيداً وبرع وناب عن العلمى البلقينى فن بعد واختص بالاسيوطى وانتفع كل منهما بالأخر وتعمل جداً وتزايدت براعته فى الصناعة ثم صرفه الزينى زكريا فى سنة ثمان وتسعين وبالغ فى كلمات غير لائقات ، وتولع بالنظم فنظم النخبة ومختصر أبى شجاع وغيرها وأحضر لى عدة من تصانيفه منها التوضيح فى نظم التنقيح وكلاهما له والمنظوم على روى الشاطبية وقرظته له وكذا كتب عليه الجوجرى ثلاثة أبيات من نظمه كتبتهم مع تقريظى وقرض له آخرون ذلك وغيره وممن قرض له تصحيحه للتبريزى العلم البلقينى والعبادى والعز عبد السلام البغدادى وعظماؤه وما كتب له العز فى سنة سبع وخسين :

لك الحمد ياربى على القسم فى الازل	من الفضل والتوفيق والقول والعمل
وصل على المختار من آل هاشم	وآل وأصحاب وأتباعهم جمل
لقد نظرت عينائى حكمة آصف	وحكمة لقمان بمختصر فضل
على مثله فى علم بحر علومنا	هو الشافعى المرتضى يأخا العجل
ومنها: تأمل تدبروا نظرن فى منصفاً	بعدل بلا حيف ودع جانب الكسل
تصفحته حرفاً وكلمة وجملة	فله در الجامع الفاضل البطل
ومنها: هو الخبر محبى الدين در آتى به	سمى لقطب الوقت سل عنه من وصل
أعاد علينا الله من بركاتكم	وجنبنا الفحشاء والزور والزلل
وناظلمها عبد السلام محبكم	وداعى لكم فى كل وقت بلا ملل
فولده دار السلام نشا بها	ومذهبه النعمان ذو القول والعمل

وذلك بعد وصفه له بالامام الفاضل العلامة النحرير الفهامة بل كتب له أيضاً فى السنة التى تليها بما نزهه: ولقد استحق مصنفها أن يجاز بتدريس الكتب المشهورة فى الفن من غير توقف ولا اشفاق لعمري لقد جاد وأجاد وأفاد أضعاف ما استفاد فلم يبق وراءه لحاق، وهذا مع صفاء ذهنه ورسوخ قريحته فى فنه الى آخر كلامه، وحج غير مرة منها فى سنة اثنتين وتسعين وكان قاضياً على المحمل فيها بل دخل الشام سنة ثمان وأربعين وأخذ عن ابن قاضى شعبة وسافر لعدة جهات .

٧٥٦ (عبد القادر) بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن القسم بن عبد الرحمن القرشى الهاشمى العقيلى الزورى المسكى الآتى أبوه . بيض له صاحبنا ابن فهد فى التوريبين .

٧٥٧ (عبد القادر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن محبي الدين ابن الشهاب أبي الفتح بن أبي المكارم بن أبي عبد الله الحسنى القاسمى المسكى الحنبلى شقيق السراج عبد اللطيف الآتى . ولد بمكة فى سنة إحدى وتسعين وسبعائة فيما قاله القاسمى وقال صاحبنا ابن فهد أنه ظفر له باستدعاء مؤرخ بربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وحفظ القرآن وأكثر بعد بلوغه من تجويده وقراءته ، وكذا حفظ العمدة فى الفقه للموفق بن قدامة بتامها ظناً ، ونظر فى كتب المذهب وغيره فتنبه فى الفقه وغيره وأفتى فى وقائع كثيرة وناب عن أخيه بالمدرسة البنجالية وفى الحكم دهرأ وربما صرفه عن الحكم لكونه كان يثبت الحكم بالشهادة على خط الشاهد الميت أو الغائب متمسكا فى ذلك بما وقع للإمام أحمد من تقوؤ وصية الميت إذا وجدت عند رأسه بخطه متوسعا فى ذلك الى غير الوصية من الاحكام ولم يوافق على ذلك علماء عصره وكذا تمسك بغير ذلك بما هو ضعيف مع قوة نفسه وحدته ولذا هابه الناس واحترموه . مات فى شعبان سنة سبع وعشرين بمكة وصلى عليه عقب صلاة العصر خلف مقام الحنابلة بوصية منه ودفن عند أهله بالمعلاة سامحه الله . ترجمه التتقى القاسمى فى تاريخ مكة قال وهو ابن عمى وابن عم أبى رحهم الله ؛ وزاد النجم عمر بن فهد حين أورده فى معجمه أنه سمع على ابن صديق صحيح البخارى وجزء الباناسى وغير ذلك وعلى الشريف عبد الرحمن القاسمى فى آخرين وأجاز له النشاورى والصدردى والمليجى والعاقولى وابن عرفة والتوخى ومريم الأذرية وغيرهم .

٧٥٨ (عبد القادر) بن محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد بن محمد النويرى الاصل الغزى حفيد قاضى المالكية بها الماضى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

٧٥٩ (عبد القادر) بن الشمس محمد بن أحمد الوراق المؤذن . ممن اشتغل يسيراً وحضر عندى . وله مزيد ذكاء وفهم غير أنه سبىء الطريقة .

٧٦٠ (عبد القادر) بن محمد بن أحمد النابتى نزيل جامع الغمرى بالقاهرة . ممن قرأ القرآن وأدب به بعض الأبناء وسمع على أشياء .

٧٦١ (عبد القادر) بن محمد بن اسماعيل الدمشقى الكفر بطنناوى شيخ كتب الى بالاجازة فى استدعاء مؤرخ بسنة خمسين وقيل أنه كان فى خدمة أبى هريرة بن الذهبى فزوجه ابنته وسمع عليه الكثير وان مما سمعه عليه جزء حنبلى فله أعلم ورأيت انا سماعه بقراءة شيخنا على محمد بن أبى هريرة المذكور لجزء فيه ثلاثة مجالس . م . أملا ، أبى يعلى الموصلى فى رمضان سنة اثنتين وثمانائة وما علمته حدث . مات سنة بضع وخمسين .

(عبد القادر) بن محمد بن تميم المقرزي . مضى فيمن جده ابراهيم بن محمد بن تميم .
٧٦٢ (عبد القادر) بن محمد بن جبريل الحيوى العجلونى الاصل الغزى الشافعى
ويعرف بابن جبريل . حفظ الحاوى وغيره ولازم بلديه الشمس بن الحصى وهو
الذى شفعه بعد أن كان حنفياً وانتفع به ثم دخل الشام وأخذ عن الزين خطاب
وغيره ، وتميز في الفضيلة وناب في قضاء بلده عن شيخه ثم وثب عليه واستقل
بالقضاء في سنة ثلاث وسبعين وتزوج بزوجه ولم يحمده في كليهما لم يرج
له أمر ، ولم يلبث أن امتحن ببعض الاسباب وأودع المقشرة مدة ثم خلاص
وولى قضاء القدس ثم انفصل وقدم القاهرة فناب عن الزين زكريا وجلس في حانوت
الجمالية ولكنه لم يظهر بطائل فرجع الى بلده بطالا .

٧٦٣ (عبد القادر) بن محمد بن حسن بن على القاهرى ويعرف بابن السكاخى .
ولد سنة احدى وأربعين وثمانمائة ونشأ فقيراً فتردد الى في بعض الأحاديث وخطب .

٧٦٤ (عبد القادر) بن محمد بن حسن الزين النووى الاصل المقدسى الشافعى
ويعرف بالنووى . ولد في أول القرن تقريباً ببيت المقدس ونشأ به فقرأ القرآن
عند سالم الحورانى وناصر الدين محمد السخاوى أخى الغرس خليل ، وحفظ
اللام في أحاديث الاحكام لابن دقيق العيد والشاطبية والمنهاج الفرعى ومختصر
ابن الحاجب الاصلى وألفية ابن مالك وعرض ماعدا الاول على الشمس البرماوى
وابن الزهرى وابن حجى والبرهان خطيب عذراء والغزى والبرشكى وجماعة
وتفقه بالشهاب بن حامد وأخذ العربية عن العماد بن شرف وصحب خليفة
المغربى وغيره واجتمع بالشيخ محمد القادري وابن رسلان وابتدأ أحد المجاذيب
وهو أول من صحبه في آخرين وسمع على القبائى والتدمرى وابن الجزرى وكذا
سمع بعض الترمذى على محمد بن أبى بكر بن كريم العطار وتوزل في متفقهة الصلاحية
وتصدى لاقراء الطلبة فانتفعوا بتعليمه وتادبوا بهديه وتفهمه وما قرأ عليه
أحد إلا وانتفع فكان ذلك من عنوان صلاحه ، وقد لقيته ببيت المقدس وانتفعت
بدعواته ومجالسته وأضافى وقرأت عليه شيئاً من الحلية ، وكان فاضلاً صالحاً
متقشفاً زاهداً ورعاً قانعاً كبير المراقبة والخوف منجمعاً عن الناس مقبلاً على
العبادة وأفعال الخير متودداً قائماً على محفوظاته بحيث لا يشذ عنه منها شئ ، وإذا
اختلف أهل بلده في شئ من ألفاظها خصوصاً المنهاج راجعوه ، ومحاسنه جملة
قل أن ترى الأعين في معناه مثله . مات في شعبان سنة احدى وسبعين
بيت المقدس رحمه الله وإيانا وتقعنا به .

(عبد القادر) بن محمد بن راشد . فيمن لم يسم جده .
 ٧٦٥ (عبد القادر) بن محمد بن سعيد محبي الدين الحسيني سكن الشافعي ويعرف بابن
 الفاخوري وهي حرفة أبيه . ولد سنة ثلاثين وثمانمائة تقريباً بالحسينية ، ونشأ
 بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه وجمع الجوامع وألفية النحو والحديث والتلخيص
 وعرض على جماعة واشتغل على السيد النسابة والزين البوتيجي^(١) والعز عبد السلام
 البغدادي والتقيين الشمني والحصني ومما قرأه عليه العصد واعراب أبي البقاء
 ولازم البلقيني والمناوي وغيرهما كأبي السعادات البلقيني وبرع في فنون
 وأتقن كتبه حفظاً ومعنى وكتب الخط الحسن والشروط وأجاد في قراءة الجوق
 وتنزل في بعض الجهات كالصلحية والبيرسية بل ناب في القضاء عن ابن البلقيني
 وازدهمت عنده الأشغال وتمول واشترى بيت البدر حسن الأميوطي ، وأقرأ
 بعض الطلبة وجمع محاسن ولكنه لم يكن متصوناً وناكد العز بن عبد السلام
 جاره وشافيه بالمكروه فيقال أنه دعا عليه فلم يلبث أن ابتلى بالجذام ولا زال
 يزايد إلى أن استحکم منه سيما بعد موت الشهاب بن بطيخ أحد الأطباء مع كثرة
 ما كان يلازمه من التهمك والازدراء والتهمك وبلغنى أنه بالغ في التخصع للعز
 والتمس منه العفو رجاء العافية فما قدرت ، ولم يترك بعد ابتلائه الاشتغال بالعلم
 ولا التردد إلى المشايخ وكنت أتألم له سيما حين قال لي عند مواعده لي وأنا متوجه
 لمسكة تمنيت أن يذهب مني كل شيء وأكون جالساً أستعطي تحت دكان ويذهب
 عنى هذا العارض بحيث لما وصلت لمسكة شربت ماء زمزم بقصد شفائه وعافيته .
 فلم يلبث أن جاء الخبر بموته وأنه في حادى عشرى رجب سنة إحدى وسبعين
 عفا الله عنه وعوضه خيراً .

٧٦٦ (عبد القادر) بن محمد بن طريف - بالمهملة كزغيف - المحيوى بن الشمس
 الشاوى - بالمعجمة - القاهري الحنفي أخو عبد الوهاب ووالد أحمد . ممن أخذ
 القرائض والحساب عن الكلأى وأذن له ؛ وقال شيخنا في المشتبه سمع معنا وكان
 خياراً ؛ ووصفه بصاحبنا . مات قريباً من سنة خمس وبلغنى أن لطريف ضريح
 بشاوة لكونه كان معتقداً .

٧٦٧ (عبد القادر) بن محمد سمنطح بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم
 ابن ظهيرة القرشي الزبيدي وأمه من أهلها ، أجازله في سنة ست وثلاثين جماعة .
 ٧٦٨ (عبد القادر) بن الشمس محمد بن الجمال عبد الله بن الشهاب أحمد الف. ناذا ،

(١) فى النسخ «البوتنجى» فى مواضع وهو غلط على ما تقدم وما سياتى .

الأصل القاهري الشافعي سبط ابن الحص . ممن سمع في البخاري بالظاهرة وتردد إلى يسيراً وكذا للبقاعي بل نسخ له ، وخطب وجلس بمجلس التوتة من المقس شاهداً وتنزل في الصوفية .

٧٦٩ (عبد القادر) بن محمد بن عبد الله الضميري الدمشقي الحنبلي . لقيه العز ابن فهد فكتب عنه قصيدة نبوية من نظمه أولها :

ياسعد لك السعد إن سعى بك مرقال

وأجاز وقال إنه شرح كلاماً من أربعي النووي وسماه الدرر المنضية والقطر بية وعارض البردة بقصيدة سماها الزهر في الاكام في مدح النبي عليه السلام ، وبانت سعاد وغير ذلك .

٧٧٠ (عبد القادر) بن محمد بن عبد الله بن الشيخ بدر القوي سني الأصل المقسي القاهري الشافعي أحد قراء الجوق ويعرف بابن سعيدة - بالتصغير - أو سعدة لكون جدته كان يقال لها سعيدة . ولد سنة ست وثلاثين تقريباً وحفظ القرآن وتلاه لأبي عمرو على الزين جعفر السنهوري بعد أن جوده على فقيهه حسن

القيومي امام الزاهد ؛ وكان ممن سمع مني واشتغل يسيراً عند الزين الابناسي والشمس بن قاسم ؛ وحج وقرأ مع الشهاب بن الزيات وتنزل في قراء القصر والدهيشة والمولد وتكسب في بعض الحوا انيت تاجر آثم شاهداً ولم يرج في واحد منهما ولا بأس به .

٧٧١ (عبد القادر) بن محمد بن عبد الملك محبي الدين بن الشمس الدميري الأصل القاهري المالكي الآتي أبوه وولده البدر محمد . ممن حفظ المختصر واشتغل قليلاً ، وحج وجلس مع الشهود وكان ساكناً لا بأس به . مات في ليلة ثامن عشر المحرم سنة إحدى وتسعين وقد جاز الستين .

٧٧٢ (عبد القادر) بن محمد بن الفخر عثمان بن علي المحيوي بن الشمس المارديني الأصل الحلبي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن الأبار وهي حرفته كأبيه . ولد في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن والحلوى

والكافية والملمحة وغالب المنهاج الأصلي والتلخيص وأخذ عن أبيه الفقه والحديث وغيرهما وعن يوسف الاسعردى الحيسوبي وأبي اللطف الحصكفي الفرائض والحساب وعن علي قل درويش العربية وعن الشرف العجمي في أهلية وعن محمد الاردبيلي في المنطق الى أن برع في الفقه والعربية والفرائض والحساب وشارك في الفضائل

وأشير اليه بالفضيلة وأقرأ الطلبة وأفتى وتصدر في الجامع الكبير لقراءة الحديث ؛ وحج في سنة إحدى وسبعين ودخل الشام غير مرة وكذا قدم القاهرة في ربيع الأول سنة تسع وثمانين فأخذ بقراءته عن الجوجري في شرحه للإرشاد

وحضر عندد بعض التقاسيم ولم يعجبه أمره ولا حمد عجلته وكذا قرأ على غالب شرحي لألفية العراقي وحصل به نسخة وممع على من تصانيفي وغيرها غير ذلك دراية ورواية واغتنبط بذلك كله وسمع على أبي السعود العراقي في الشفا وغيره ودخل بيت المقدس وقرأ على ابن أبي شريف دروساً من شرحه للإرشاد وكتب غالبه ، وهو انسان فقيه مشارك متواضع لطيف العشرة متين الديانة زائد التحري طارح التكلف محب في الفائدة والمذاكرة وافر الذكاء كثير المحاسن ، وقد جاور بمكة سنة ثمان وتسعين وأقرأ بها الطلبة وعقد الميعاد ولم يتردد لأحد من أعيانها ورجع الى بلده دام النفع به .

٧٧٣ (عبد القادر) بن محمد بن علي بن احمد بن عبدالعزيز محي الدين بن الكمال أبي البركات العقيلي النويري المسكي الحنفي والد أبي البركات محمد الآتي . ولد في ربيع الثاني سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وسمع على أبي الفتح المراغي السنن الأربعة بأفوات وعلى التقي بن فهد أشياء ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين فما بعدها جماعة ، و قدم القاهرة مراراً ولقيني بها وبمكة فسمع علي وتحرك للسمي في قضاء المالكية بمكة عقب ابن أبي اليمن مع كونه فيما أظن حنفياً ولم يستنكر ذلك في جنب خفته مع انه صار به ضحكة وهو مسبوق بهذا جاء رجل يسمي في قضاء الشافعية ظناً ببعض الأماكن فقال له الجمالي ناظر الخاص قد كتب به لفلان ولكن قضاء الحنفية شاغر فان اخترت أعطيته فقال اني في تصرفكم لأخالفكم في كل ما وجهتموني اليه أو كما قال ؛ وبالجملة فهو الآن أسن النويريين وفيهم من شاركه في الحق والجهل وغيرهما .

٧٧٤ (عبد القادر) بن محمد بن علي بن عبد الله بن احمد محي الدين بن الشمس الشارمساحي الدمياطي الشافعي العطائي الآتي أبوه . شاب فهم قرأ على في شرح النخبة دراية وسمع مني أشياء واشتغل على غير واحد مع خيره واستقامة وقد أجزت له .

٧٧٥ (عبد القادر) بن محمد بن علي بن عمر بن نصر الله بن عبد الله الدمشقي القراء سبط الحافظ الذهبي ويعرف بابن القمر وهو لقب جد أبيه عمر . ولد في رمضان سنة تسع وعشرين وسبعمائة وسمع الكثير على جده لأمه الحافظ وابن أبي التائب وأبي بكر بن محمد بن عنتر واحمد بن علي الجزري وعبد الرحيم بن ابراهيم بن كاميار وزينب ابنة الكمال ومما سمعته عليها مشيخة ابن شاذان الصغري وعواليها تخرج الذهبي ؛ ولقيه شيخنا فقرأ عليه بحانوته أشياء وكذا قرأ عليه الفاسي وسمع عبد الكافي بن الذهبي والعز عبد السلام القديسي وطائفة ، قال شيخنا

كان خيراً محباً في الحديث وه أشك ان الحجار أجاز له لكن لم أقف على ذلك ،
وهو في عقود المقریزی . مات في كائنة دمشق في رجب سنة ثلاث رحمه الله .

(عبد القادر) بن محمد بن علي بن محمود بن المغلي . مضى في ابن علي وأن محمد آ زيادة .
٧٧٦ (عبد القادر) بن محمد بن علي الدقديومي الازهرى الشافعى ويعرف بابن
المصرى وبالمنهاجى . ممن سمع منى بالقاهرة . مات في ربيع الآخر سنة احدى وتسعين .

٧٧٧ (عبد القادر) بن محمد بن عمر بن عثمان الخواجا زين الدين بن ناصر الدين
ابن الجندى المصرى . ممن سمع على شيخنا فى الاملاء وغيره وأخذ عن البوتيجى
وتردد لمسكة وله بجدة دار وصهر مج وقفها على معتقيه والجبوت . مات بها فى حياة
أبيه فى جمادى الآخرة سنة أربع وستين وحمل إلى مكة فدفن بمعلمتها . أرخه ابن فهد .
(عبد القادر) بن محمد بن عمر بن علي بن غنيم بن علي النبتى الآتى جده .

٧٧٨ (عبد القادر) بن محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن
عبد العظيم بن خالد بن نعيم محبى الدين وزين الدين أبو البركات وأبو صالح
الدمشقى الاسعدى الشافعى النعمى - بالضم نسبة لجده الاعلى بلوله جدة عليا
اسمها نعيمة أيضاً . ولد فى أذان صلاة الجمعة حادى عشر شوال سنة خمس أو ست
وأربعين وثمانائة بحجر التربة الذهبية قبلى الجامع القديم جوار الزاوية الرطاعية
بسوقه ميدان الحصى جوار الجامع المنجكى خارج باب الجابية قرب القبيبات من دمشق
وأمه ربيعة ناصر الدين التتكرزى وقرأ القرآن عند جماعة منهم الشهاب المقدسى
وابنه ابراهيم اماما الجامع المنجكى والمنهاج وألفية البرماوى وغيرها وقد أفى
العربية والأصول على الزين الشاوى .

٧٧٩ (عبد القادر) بن ناصر الدين محمد بن عوض الزهاوى المسكى . ممن كان يتردد
فى التجارة لبجيلة وغيرها ويأتمنه الناس فى ذلك . مات فى سنة أربع وثمانين
ببلاد بجيلة ودفن بها . أرخه ابن فهد .

٧٨٠ (عبد القادر) بن اتقى محمد بن الشمس محمد بن خليل بن ابراهيم بن علي الحرانى
الاصل القاهرى الآتى أبوه وجدوه يعرف بابن المنعم . ممن سمع فى البخارى بالظاهرية .
٧٨١ (عبد القادر) بن محمد بن أبى عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز
أبو الفرج النورى ، وأمه زينب ابنة الخواجا داود بن علي الكيلانى . ولد فى
ذى الحجة سنة خمسين وثمانائة بمكة . بيض له ابن فهد .

٧٨٢ (عبد القادر) بن محمد بن علي بن شرف بن سالم المحيوى ابو البقاء
الطوخى القاهرى الشافعى ويعرف أبوه بابن رضى وهو بالطوخى . ولد فى يوم

الجمعة ثانی عشر ربیع الآخر سنة اثنی عشرة وثمانمئة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشهاب الطليايوی وحفظ العمدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج الفرعی والأصلی؛ وعرض على جماعة منهم الجلال البلقینی والولی العراق والشمس البوصیری وابن الديری وقاری الهدایة وتلا بالقرآن تجويداً بل ولأبي عمرو وابن كثير على ابراهيم القزاز وأخذ الفقه عن الشمس والمجد البرماویين والنور على بن لولو - وحكى لنا عنه مما شاهدته من كراماته - والشرف السبكي في آخرين كالقيايى والونائى - وهو أحد القارئین عليه في تقسيم الروضة - والنحو عن ناصر الدين البارنبارى والشهاب بن هشام والبرهان بن حجاج الابناسى والشمس الشطنوفى ولازمه والأصول عن البساطى والجلال الحلوانى والشمس الكرىمى أحد أصحاب السيد بل ومن حضر عند التفتازانى وحضر عند النظام الصيرامى في شرح المواقف بقراءة شيخه الشهاب بن هشام والمنطق عن الشمس الهروى عرف بابن الحلاج والحلوانى والفرائض والميقات وغيرها عن ابن المجدى والبارنبارى وشرح النخبة وغالب شرح ألفية الحديث كلاهما عن شيخنا وكتب عنه من أماليه جملة بل وعن الأدب من فتح البارى الى آخره ووصفه بخطه في سنة اثنتين وأربعين بالامام العلامة المفنن، وكذا كتب عن الولى العراقى من أماليه وسمع عليه وعلى الشهابيين الكلوتائى والواسطى والشموس ابن الجزرى والبرماوى وابن المصرى وابن الديرى والشامى الحنبلى والنور القوى والفخر الدندبلى والزین القمنى ورقية التغلبية بل قرأ في سنة ست وعشرين صحيح البخارى على الشهاب المتبولى وبعد ذلك الكثير على السعد بن الديرى واليسير على ناصر الدين القاقوسى وأجاز له الكمال بن خير وجماعة وكتب المنسوب على الزين عبد الرحمن بن الصائغ وباشر التوقيع بباب القاضى سعد الدين فبرع فيه واستصحبه الونائى معه إلى الشام حين ولى قضاءه فكان هو القائم بغالب المهمات وحضر حينئذ دروس فقيها التتى بن قاضى شعبة وأذن له في الافتاء والتدريس وناب عن الونائى هناك بل ناب قبل في شعبان سنة تسع وثلاثين بالدبلر المصرية عن شيخنا والنواب إذ ذاك عشرة عوض البدر بن الامانه بعد وفاته وصار ينوب عن من بعده لكنه حسبما حكاه لى لم يباشر عن الصلاح المكينى فمن بعده شيئاً وخالط أبا الخير بن النحاس في أيام ضخامته لسابق معرفة بينهما من زيارة البيت ونحوها وتكلم عنه في كثير من الأمور فامتحن معه بعد زوال عزه على يدى المناوى بما يستبشع ذكره فضلاً عن صنعه ولم يعامله المناوى بما

يليق بأمناله مع ما بينهما من الرضاع بل سجد عليه ماشافه به في مجلس الجمال ناظر
 الخاص وأظن أن ذلك عقوبة عن جنائته في حق شيخنا وغير ذلك ؛ وأخذ بعد
 ذلك في التقلل من مخالطة أناس شيئاً فشيئاً بحيث كان الانزال أغلب أحواله
 والاسقام تعتريه كثيراً ، هذا كله مع تقدمه في الفضائل وجودة فهمه ومحاسنه
 الجمة التي قل أن تجتمع في غيره والكمال لله ؛ وقد درس وأفتى لكن قليلا ولو
 تصدى قبيل موته لذلك لانتفع الناس به ومن قرأ عليه البدر المارداني والشرف
 عبد الحق السنباطي والبهاء المحرق وغيرهم من الفضلاء ؛ وكنت أومه
 على عدم التصدي لذلك فيعتذر بأشياء غير طائفة مع كونه قرأ الشفا وغيره بمجلس
 ابن مزهر ، وقد صحبتته قديماً واستفدت منه أشياء وسمعت خطابته بل وقراءته
 على الونائي في تقسيم الروضة ، وحج سبع مرار جاور في اثنتين منها وولى قضاء
 الركب في اثنتين أيضاً وكذاولى تدريس الحديث بجامع الحاكم عقب وفاة السندي يسمي
 واقفاء دار العدل عوضاً عن شيخنا بل كان عين لتدريس التفسير بالمنصورية فوثب
 عليه فيه أبو الفضل المغربي ومشيخة التصوف بجامع الرحمة عوض البدر البغدادي
 والفقهاء بالحسنية عوض ابن الفالائي بل كان قد استقر فيها قبله وأعرض عنها
 اختياراً وبلنسكو تميرية عوضاً عن التقي القلقشندي مع كونه كان غائباً في الحج وورع
 الخطابة بجامع الأزهر عوض التاج امام الصالح مع امامة جامع الصالح أيضاً وتكلم
 في أوقاف جامع طولون وكذا كان معه الشهادة بوقف السفطي وبطشتمرحص أخضر
 وفراشه بالحرم المدني وجنده مع المشايخ قديماً بالقلعة الى غير ذلك وكتب بخطه
 في انجماعه جل الخادم . مات بعد توعكه مدة بذات الجنب وغيره في يوم الأحد
 العشرين من رجب سنة ثمانين وصلى عليه من القيد بجامع الأزهر ثم تجاه
 الحاجبية بباب النصر في جمع حافل في كليهما ، ودفن بالقرب من تربة الست
 زينب في أول الصحراء رحمه الله وإيانا

٧٨٣ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن أحمد محيي الدين بن أبي الفتح
 ابن الشمس الانصاري الحجازي الاصل القاهري نزيل درب القطبية ثم
 الشام والمكاتب أبوه الآتي هو وأبوه ويعرف بابن الحجازي . ولد
 بعد صلاة الجمعة في العشر الأخير من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة
 حفظ القرآن والعمدة والمناهجين الفرعي والاصلي وألفية النحو وعرض على
 شيخنا وغيره وأخذ في النحو عن الابدی وفي الفقه عن آخرين ، وتمامي الأدب
 ونظم وشرطارح وعمل مجموعاً بديعاً سماه المنتهى في الادب المشتهى مع مشاركة

في الفضائل والتخلق بالأخلاق الحسنة عشرة ولطفاً وأدباً وتواضعاً ممن كتب الخط الحسن وباشر التوقيع بل بلغني أنه تم بالمويد أحمد كآبيه لكن هذا في سلطنته وذلك في إمرته. وكذا استقر بعده في تكتيب البروقية، وحج غير مرة وسافر الشام فقطنها ووقفت له على تقرير لمجموع التقى البدرى أجد فيه وكان من نظمه فيه:
لئن ذكروا من قد مضى بفضائل فأنت تقى الدين آخر من بقي
وقيت ذوى الآداب جمعاً عيوبهم ومازلت أهل الفضل ياسيدي تقى
وكتب عنه البدر من نظمه :

حبي على مليء الحسن قلت له ائني فقير أرجى الوصل يا أملي
تالله ما نالني حجر ولا ألم الا استغاث رجائي فيك يا ملي
مات بدمشق بخلوته من زاوية الشيخ خليل القلعي في ثاني عشر ربيع الأول
سنة ثلاث وتسعين ولم يعلم بموته الا بعد يوم أو يومين ولم يحصل له من أهل
دمشق انصاف ولذا قال فيما كتب به من هناك لأخيه لأمه :

دمشق غدا بها حالي عسيراً وفيها ضاع مالي مع قماشى
واسهال يبطنى مستمر فخالي واقف والبطن ماش
وقال أيضاً: قالوا دمشق نزهة لأنها أعينها تستقى بها الجنان
قلت نعم عيونها كثيرة لكنها ليس بها إنسان
وقال أيضاً: قالوا دمشق لم يزل خيرها يسمع من أنهارها الجراره
فقلت مصر بعد خلجانها تحكى لكم أنهارها الحراره
ومن نظمه: اذا قيل في الاسفار خمس فوائد أقول وخمس لا تقاس بها بلوى
فتضييع أموال وحمل مشقة وهم وأنكاد وفرقة من أهوى

٧٨٤ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن عبد القادر الصدر بن الشرف
ابن المعين اليوناني البعلبي الحنبلي قريب عبد الغنى بن الحسن الماضى . ولد في
نصف شعبان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند
الشمس بن الشحرور وحفظ المقتنع وعرضه على البرهان بن البهلاق وعليه
اشتغل في الفقه ، وناب في القضاء ببلده عن أبيه وبدمشق عن العلاء بن مفلح
ثم استقل بقضاء بلده في سنة ثلاث وخمسين الى أن مات ، وكان قد سمع على
والده والتاج بن بردس والقطب اليوناني القاضى في آخرين ، وحج وزار بيت
القدس ودخل مصر وغيرها ، لقيته ببعلبك ، وكان مذكوراً بحسن السيرة لكنه
مزجى البضاعة في العلم . مات في شوال سنة أربع وستين بصالحية دمشق ودفن

بحوش زاوية ابن داود رحمه الله .

٧٨٥ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي السعود الولد محيي الدين ابن النجم بن ظهيرة الآتي أبوه . ولد بعد عصر يوم الجمعة تاسع عشر رمضان سنة احدى وسبعين وثمانائة ونحن بمكة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن والمنهاج وسمع على في مجاورتي الثالثة أشياء مع ابيه وغيره ، وهو ذكي فطن ثم انحل ، وزوجه الجمال أبو السعود ابنته مراغما في ذلك لكثيرين واستولدها الى أن مقتته أمها وطردته وصار بعد ذلك المز في هوان وعدم التوفيق مزيل للنعم .

٧٨٦ (عبد القادر) بن محمد بن محمد الملقب صحصاح - بمهمات - بن محمد بن علي ابن عمر بن عثمان محيي الدين الابشيهي - نسبة لابشيه الرمان من القيوم - القيومي الاصل الخانكي الازهرى الشافعي الكاتب ابن أخي الماضي ، ويعرف بالازهرى وبالقيومي وبابن حرقوش . ولد تقريبا سنة ست وأربعين وثمانائة بالخانقاه وحفظ القرآن وتلاه بالسبع وجود الكتابة على الشمس بن سعد الدين ويس وقرأ في العربية على احمد بن يونس حين قدم القاهرة بل أخذ عن التقيين الشمنى والمحصى وبرع في العربية والقراءت والحساب والعروض والكتابة بل انقرد في وقته بالخط الرفيع وكتب الكثير ؛ وحج في سنة ست وتسعين رقيقا لابن أبي الفتح ناظر جدة ثم تقائنا ، كل ذلك مع كسله ومزيد فقره وقد اجتمع على وأخذ عنى وهو من النوادر ذكاء وانحرافا وتخيلابلفنى انه تعاطى حب البلاد .

٧٨٧ (عبد القادر) بن أبي ذاكر محمد بن محمد القاياتى القاهري الواعظ وبمرف بالوفائى نسبة لبنى وفا البيت الشهير . كان أبوه رجلا صالحا فنشأ ابنه مؤذنا ثم تقدم فى الوعظ ورأى فيه عزاً وصيتا وسمعة وسافر الى الشام فاغتبط به أهلها وحصل دنيا طائلة وتنزل فى صوفية سعيد السعداء بل كان مادحا وانقرد بالبيت بحيث لم يكن بأخرة من يزاحمه فيه ، وحج مرتين أولاهما مع الكريمى بن كاتب المناخات وقال هناك أيضا وتحامق مرة فتصدر لعمل الميعاد تشبيها بالولوى البلقينى زعم ثم رجع الى عادته لكنه صار ينشد أشعارا ركيكة ويزعم انها من نظمه فيتكلف القضاء ومن له ذوق لسامعها وربما منعه بعضهم من ذلك ، سمعت منه أشياء ؛ وكان قد انحرف عن بيت بنى وفا وهجرهم بعد اتماه اليهم ورام معارضتهم بالولوى المشار اليه فحسن له الميعاد ولم يلبث أن جفاه أيضا ولذا كان الشيخ مدين يسميه الجفائى بيدل الواو من نسبه جيما ؛ وما مات حتى خمد ذكره وخف أمره وكانت وفاته فى ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين ، قال ابن تفرى بردى كان فى شببته

من عجائب الله في حسن الصوت وطيب النعمة بحيث يضرب بحسن صوته للمثل ،
 وشاع ذكره شرقاً وغرباً فلما بلغ انقطع بالكلية ثم بعد حين فتح عليه بأن
 صار قطعياً داخلماً وجود الطرب فيه هذا مع حسن الاصول في حصبه والطباع
 الداخلة السريعة الحركة على أنه كان قد بقي في صوته بعض لجاجة شرأن دخوله
 وقوة طباعه وحسن أدائه كان في الغاية وكان إذا طاب في العمل وطرب في
 نفسه يصير كل عضو فيه يتحرك مع القول ؛ وله نظم ليس بذاك وتنسك بمخالطه
 ببعض تهتك مع تفل في مجالستها إذا تصوف ، وعلى كل حال فكان نادرة
 عصره ولم يخلف بعده مثله عفا الله عنه وإيانا .

٧٨٨ (عبد القادر) بن الشرف محمد بن محمد الطناحي الاصل - بمهملتين الاولى
 مفتوحة بعدها نون - القاهري التاجر هو وأبوه بسوق الشرب . ممن قرأ القرآن
 وسمع منى بالقاهرة ، وحج وجاور وهو أشبه من أبيه .

٧٨٩ (عبد القادر) بن محمد بن محمد محيي الدين بن الشمس بن الجلال المرصفي
 الاصل لكون جد أبيه لأمه وهو علم الدين الطيب كان في خدمة القطبية
 صاحب المدرسة التي برأس حارة زويلة ويعرف جده بالقباي كان في خدمة
 الجمالي الاستاذ ارفدرب العلم ابن ابنته البدر في الطب ونشأ صاحب الترجمة كذلك
 حتى تميز ومشى للناس بعقل ودرية .

(عبد القادر) بن البدر محمد بن أبي النجا محمد الطحطوطي الاصل الاسطاني
 نسبة لبلد من القيوم ويعرف أبوه بالحجازي . معتقد شهير يأتى فيمن لم يسم أبوه .

٧٩٠ (عبد القادر) بن أبي الفتح محمد بن موسى بن إبراهيم الهبوي الصالحى
 القاهري الشافعى المنبرى أحد جماعة الجوجرى . زعم أنه أنصاري وينتمى أيضاً
 للزير بن العوام وأنه سبط العز بن عبد السلام ممن اتصرت لشيخه الجوجرى
 ورد على ابن السيوطى بما كان الرجل في غنية عنه وأحضره إلى لا كتب عليه
 فامتنت وكذا سمعت أن شيخه لم يعجبه ذلك ؛ بلقى أنه حفظ البهجة وألفية
 النحو وجمع الجوامع وأنه أخذ البهجة تقسيماً عن ابن القالاتى وكذا أخذ عن
 ابن قاسم وعرف بالجوجرى وقال انه يروى عن القمصى فكانته عرض عليه ولزم
 طريقة والده في التكبب بالعبريين مع التدريس وقرأ الطلبة وعده في القضاء .

٧٩١ (عبد القادر) بن محمد بن هام - بالفتح والتشديد - محيي الدين المصرى
 الشاذلى الحنفى السوقى ويعرف بابن هام . ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة ونشأ
 حفظ القرآن وصحب الشيخ محمد الحنفى وأخذ عن صاحبه أبى العباس السمرسى

ونبه قليلا وكتب بخطه البخارى وقرأ فيه على شيخنا بل قرأ أكثره على وسمع على غير واحد من المسنين واختص بالكمال إمام الكاملية ، وحج وزار بيت المقدس والتحليل وسمع هناك ومن سمع عليه بمكة التقي بن فهد والغالب عليه الخير والميل للتصوف وربما قرأ بعض الخدام والأتراك وبلغنى أنه كف وانقطع بالمسجد الذى جده تغرى بردى القادري قريبا من حبس رحبة العيد .

٧٩٢ (عبد القادر) بن محمد بن يعقوب المدنى أخو عبد الوهاب الآتى وعم قاضى المالكية بمكة النجم مجد . صاهر مجد بن عمر بن المحب الزرندي على أخته ورأس بالكرم والاحتشام . وسافر بعد أن دخل مصر والشام بسبب التوكل فى أوقاف المدينة إلى الروم ولم يسلم أوقاف الحرمين إلى العجم فأت بها يقال مسموما سنة بضع وسبعين .

٧٩٣ (عبد القادر) بن محمد المحيوى القاهرى الحنفى ويعرف بابن الدهانة ويقال اسم جده راشد حسبا أخبرنى به غير واحد وأنه كان من الموالى وأن الدهانة جدته واشتهرت بذلك لكونها كانت تستخرج الدهن من العظام بالنار بحيث لقبها بعضهم بالعظامية وهو خلاف ما قيل من كونها كانت تدهن الطارات والله أعلم بذلك كله نعم كان أبوه ماطيا طاراتيا فنشأ ابنه وكان مولده سنة أربع وأربعين حفظ القرآن والسنن والمنار ولازم الأئمة الاقصرائى والقاضى سعد الدين بن الديرى والتقى الشمنى وسيف الدين قراءة وسماط فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها وقرأ أيضا على العلاء الحصى بل يقال انه قرأ فى ابتداء أمره على أبى الفضل المحلى ، وتميز فى الفضيلة ، وحج فى سنة سبعين وناب فى القضاء عن المحب بن الشحنة ثم رفع بأخرة عن ذلك وصار أحد المفتين بل استقر فى مشيخة المؤيدية عقب التاج بن الديرى بمال لمئاته الزائدة من قبل أبيه وغيره وكنا نترجاها لشيخى البدرى بن الديرى سيما وقد باشرها . وناكد الصوفية بل الشاد بها مرة بعد أخرى ونصره السلطان بحيث أوقع ببعضهم وكاد الايقاع ببعض أعيانهم وقبل ذلك استنزل الكمال بن أبى الصفا عن تدريس الناصرية وتصدر بجامعة الازهر وربما ذكر للقضاء وله نظم فيما قيل وليس ما يذكروها تقدم إن صح بقادح فى فضيلته فن أبطاه عمله لم يسرع به نسبه .

٧٩٤ (عبد القادر) ابن الشيخ مدين الاشمونى الآتى أبوه وولده محمد . مات فى حياته نحو سنة خمسين .

٧٩٥ (عبد القادر) بن مصطفى بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن على الزين

القاهري الشافعي ويعرف بابن مصطفى . ولد في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة واشتغل عند العبادي والمناوي وغيرها وسمع على شيخنا وغيره وحصل نقاس من الكتب . وصاهر الشرف الأنصاري ثم أملق ونسب لما لا يليق بعد استنابة المناوي له في القضاء . ومات قزيب الستين ظنا .

(عبد القادر) بن مظفر . في ابن محمد بن أحمد بن علي .

٧٩٦ (عبد القادر) بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن الصلاح المتبولي ثم القاهري الحسيني أخوالشهاب أحمد الماضي ممن يتكسب بأدارة الطاحون وبالتجارة في البر ولا بأس به ميلا في الصالحين والطلبة وحضوراً لمشاهد الخير . وهو ممن أجاز له البرهان الباعوني والنظام بن مفلح وابن زيد وآخرون .

٧٩٧ (عبد القادر) بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد محيي الدين الهاشمي المكي قريب التقي بن فهد وذويه والآتي أبوه وأمه مكية ابنة علي بن عبد الكافي الدقوقي ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد في سحر يوم الأربعاء ثاني عشر صفر سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ فقرأ القرآن والأربعين والمنهاج وعرض في سنة خمس وأربعين على جماعة وسمع بالمدينة النبوية على المحب المطري ، وأجاز له النجم بن حجي والتاج بن بردس وأخوه العلاء والقبايبي والشموس الشامي والكفيري وابن الجزري وابن المصري والتدمري وابنة الشرايحي وابنة العلاء السكناني الحنبلي والبدر حسين البوصيري وعبد الرحيم بن المحب وابن ناظر الصاحبة والجمال الكازروني وشيخنا وخلق ؛ وكان ساكناً كثير التلاوة حضر دروس البرهاني بن ظهيرة قديماً . وسافر لليمن وسواكن ولم يحصل على طائل ، وتزوج زينب ابنة ابن الزين ومع ذلك فما بورك له بل أذهب أموالاً جمة كأبيه رأيته كثيراً . ومات في ليلة الجمعة ثامن عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانين بمكة بعد أن تعطل مدة وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة عند سلفه رحمه الله وعفا عنه .

٧٩٨ (عبد القادر) بن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن علي المغربي المكي الشاذلي المالكي ؛ ولد في شعبان سنة أربعين بمكة وحفظ القرآن واشتغل وحصل على طريقة حسنة ؛ مات شاباً بمكة في ضحى يوم الأربعاء خامس ربيع الثاني سنة إحدى وستين .

٧٩٩ (عبد القادر) بن يوسف بن يعقوب بن شرف بن حسام بن محمد بن حجي بن محمد بن عمر الكردي الاصل الحلبي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن

الشيخ يوسف الكردي بومات أبوه وهو صغير فنشا يتعاني بعض الحرف ثم أقبل وهو كبير على الاشتغال في الققه على عثمان الكردي والنحو على حسن بن السيوف ، وفضل وصار يدرس ويفتي بل اقترح من شيخه عثمان الكردي القرافصية المتلقى لها عن أبيه ، وحج ودخل القاهرة وأخذ عن الكمال بن أبي شريف وسمع على الخيضرى وغيره . ومات في صفر سنة ست وتسعين وثمانائة ودفن بقبور الصالحين من مقام الحليل ابراهيم عن بضع الأربعين .

٨٠٠ (عبد القادر) بن صلاح الدين الرجبى سبط قلطاي أمه طلمة زوجة قاسم البلقينى ، نشأ في كفالة أمه غير متصونو تراجع بعدها قليلا مع التقليل حتى مات في سنة تسع وثمانين أو التي بعدها .

(عبد القادر) بن الجندى . في ابن محمد بن عمر .

٨٠١ (عبد القادر) بن المرويس الشامى العطار نزيل مكة ، مات بها في رمضان سنة سبعين ، أرخه ابن فهد .

٨٠٢ (عبد القادر) الزين الديبى ثم الأزهرى ، أخذ المنهاج الاصلى وشرح جمع الجوامع للمحلى عن الكمال بن أبي شريف قراءة وسماعاً بالتلفيق في سنين وأذن له في اقراءهما .
٨٠٣ (عبد القادر) الحنبلى ، شفق نفسه في سنة احدى بسبب قضية اتفقت له مع السالى فأخرج الصدر المناوى وظيفته بالزاوية ، ذكره شيخنا في آخر وفياتها من أنبائه وقال قرأت ذلك بخط الزبيرى . قلت وقد قرأت بخط الشمس محمد بن سلمان الدمشقى ماملخصه : شيخ زاوية الحمصى المجاورة للدكمن المقسم نسب اليه أنه خرب كثيراً من أوقافها ورفع أمره الى الحكام فطلبوا منه كتاب وقفها ورسم عليه فطلع خلوته من الشيخونية ليجيء به فشق نفسه بها واستقر بعده ابنه في وظيفته بالشيخونية وفي مشيخة الزاوية ولم يلبث ان احترق فانه كان له ملك بباب البحر بمجوار للقمم أيضاً فوقع فيه حريق فقام ليطفئه فوقع في النار فاحترق فيما قيل فاستقر في مشيخة الزاوية عوضه الشمس المشار اليه .
(عبد القادر) الصانى ويدعى عبيد وهو به أشهر ، في ابن حسن بن عبيد بن محمد .

٨٠٤ (عبد القادر) الطباخ ويعرف بابن ابراهيم ، كان طباحاً بالقلعة فصاره البياوى على أخته واستقر به في نظر الدولة واستولد البياوى أخته ولده صلاح الدين محمد الذى زوجه سليمان الخازن ابنته بعد أبيه بمدة فلما مات سليمان استقر صهره مكانه .

٨٠٥ (عبد القادر) الطشطوطى - بطاءات مهملات وشين معجمة كما على الالمنة وربما جمعت الشين جيما ولكن صوابه الدشطوخى بدال مهمة مكسورة

وبعد الشين المعجمة طاء مهمة وبعد الواو خاء معجمة وهى قرية من كورة
الهنساوية بالصعيد ؛ رجل متشف يحب سماع القرآن وكلام الصوفية ، انتشر
اعتقاده بين المصريين فى سنة سبع وثمانين فابعدهما وذكروا له من الكرامات
والاحوال ما الله به عليم وليمت له مقرة بل أكثر أوقاته ماشياً ولا يقبل شيئاً
وربما أكل عند البدر بن الونائى وصحمت ان له زوجة فى بلده وولدأبل وأبوه فى
قيد الحياة خير يعلم الابناء ، وقد حج صاحب الترجمة فى سنة تسع وثمانين فسار
فى البحر الى الينبع ثم توجه من ثم مع ركب البدرى أبى البقاء بن الجيعان ذاهباً
وراجعاً وأكثر ذلك على قدميه ، وللسلطان فيه زائد الاعتقاد بحيث أنه دلس
عليه بسببه فى أخذ ألف دينار فيما قيل واقتضح ثلاثة قاموا بالتليس المشار اليه
فأتلقهم وشفع عنده الشيخ فى اطلاق ابن الوزير قاسم شغيتة الذى وصل علمهم اليه
من قبله وعد اقتضاحهم من كراماته كما بسطت شأن الواقعة فى الحوادث ؛ وحرصت
كل الحرص على الاجتماع به والجلوس معه فأتيسر ولكن أخبرنى أخى عبدالقادر
أنه دخل عليه فى بعض الاقامات من السفر المشار اليه خيمته حين كان شديد
الكرب فما اتصل عنه الا وقد زال عنه ؛ وقال لى بعضهم أنه ابن الشيخ بدر
الدين محمد بن أبى النجاشيد الطحطوطى الاصل الاصطائى نسبة الى اصطائى من عمل الفيوم
ويعرف أبوه بالحجازى .

(عبدالقادر) العنبرى : اثنا عشر شاعروا بن أبى الفتح محمد بن موسى بن ابراهيم .
٨٠٦ (عبدالقادر) القصورى واتسمى للبدرى ابى البقاء بن الجيعان وخدم جام بلاط
وسافر معه حين أمرته على الحج والجهة الشام والى غير ذلك وصودر وقتاً وعنده تودد وحشمة
٨٠٧ (عبدالقادر) المراحل الجابى ، مات فى أوائل ربيع الثانى سنة اثنتين
وتسعين وكان فى خدمة أبى المعادات البلقينى ثم تكلم فى وقف الحلى والظاهر
بعض الأيام الزينية وكان متحرراً .

٨٠٨ (عبدالقادر) المرخم المجدوب . ابتلى بأكلة فى رجله حتى صار الدود
يتناثر منها واستمر كذلك حتى مات فى سابع ذى الحجة سنة تسع وستين
ودفن بالمكان الذى كان منقطعاً به عند جامع البجرى جوار قبر عنتر البرهانى
فى وسط الحراب رحمه الله . أرخه المنير .

٨٠٩ (عبدالقادر) المؤذن زيل الصرغتمشية وأحد جماعة الامام الكركى ونحوه .
(عبدالقادر) التيراوى الحنبلى ، هو ابن على بن احمد .

٨١٠ (عبدالقادر) بن عبدالظاهر بن احمد بن عبد الطاهر الداودى ثم التتمنى

ثم القاهري الشافعي الماضي أبو د. ممن اشتغل بسير أو سمع مني وقرأ في الجوق وغيره .
 ٨١١ (عبد القدوس) بن عبد الله بن الجيمان ؛ هو الذي حكى شيخنا في حوادث
 سنة ثمان وثلاثين من إنبائه أنه قطعت أصبعه لما تكرر منه من التزوير . قلت
 وأودع المقشرة ومع ذلك فلم ينكف حتى مات .

٨١٢ (عبد القوي) بن محمد بن عبد القوي بن احمد بن محمد بن علي بن معمر
 ابن سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي بن محمد أبو محمد البجائي المغربي
 المالكي نزيل مكة ووالد الشهاب احمد والقطب أبي الخير محمد ويعرف بابن
 عبد القوي . قدم إلى ديار مصر في شببته فأخذ بها عن يحيى الرهوني وغيره
 من علمائها وسكن الجامع الأزهر ثم تحول إلى مكة فقطنها أزيد من ثلاثين سنة
 سوى ما تخللها من اقامته قليلا بالطائف وأخذ بها عن موسى المراكشي وغيره ،
 وسمع بها من النشاوري وسعد الدين الاسفرايني وغيرهما ، ودرس وأفتى لكن
 باللفظ قليلا تورعاً ؛ وكان طارفاً بالفقهاء مستحضراً لكثير من الأحاديث والحكايات
 والاشعار المستحسنة ذا حظ من العبادة والخير ، مات بهافي ليلة الاربعاء ثالث
 شوال سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة وحمل نعشه الاعيان من أهل مكة تبركاً .
 ذكره القاسمي في تاريخه وتبعه شيخنا باختصار فقال تفقه وأفاد ودرس وأعاد
 وأفتى وكان خيراً ديناً جاز الستين ، وكذا ذكره المقرئ في عقوده وقال انه
 كان يتبرك به . قلت ورأيت بخطه الفردوس للدبلي وعظمه ابن الجزري فيه .

٨١٣ (عبد الكافي) بن احمد بن الجوبان بن عبد الله مجير الدين أبو المعالي
 ابن الشهاب أبي العباس بن الأمين الدمشقي الشافعي الماضي أخوه عبد الظاهر
 وأبوها ويعرف بابن الذهبي لاعتناء أبيه في أوليته بصناعة الذهب وربما قيل له
 ابن الجوبان - بضم الجيم وبعد الواو موحدة - ولد بعيد سنة تسعين وسبعمئة
 تقريباً بدمشق ونشأ بها واعتنى به التقي القاسمي لأجل والده فاستصحبه معه في
 سماعه بدمشق سنة ثمان وتسعين فكان ممن سمع عليه مسند وقته أبو هريرة
 ابن الذهبي فأكثر عنه جداً وكذا سمع على جماعة كثيرين فيها وفيما بعدها مع
 التقي ومع شيخنا أيضاً وأثبت له التقي ذلك بخطه في مجلدة انتفع بها الطلبة بإفادة
 صاحبنا النجم بن فهد ونبه التقي على ذلك في ترجمة والده من تاريخ مكة له
 فإنه قال وهو ممن عرفناه بدمشق في الرحلة الأولى وسمع معنا فيها من بعض
 شيوخنا وأمر ابنه بالسماع معنا فسمع كثيراً والله ينفعنا أجمعين بذلك انتهى
 وحدث بالكثير من مروياته بدمشق وبالقاهرة حيث قدمها علينا في سنة أربع

وخمسين في بعض ضروراته وكذا بغيرها . حملت عنه الكثير جداً وكان كأبيه رئيساً جليلاً حفظ القرآن وغيره وتأدب وربما نظم فيما بلغني وكتب الخط الحسن البديع حتى انه لم يكن في موقعي المملكتين الشامية والمصرية من يكتب للرقاع مثله ، وخدم في ديوان الانشاء الى أن صار عين كتاب الانشاء بدمشق بل ناب في كتابة السر بها ، ومات في خامس شعبان سنة سبع وخمسين ودفن بسفح قاسيون بالقرب من مغارة الدم ورتاه العلاء على بن مجد البلاطنسى بقصيدة كتبت عنه ولم يخلف بعده بدمشق بل وبغيرها في السماع مثله رحمه الله .

٨١٤ (عبد الكافي) بن عبد القادر بن الشهاب احمد بن أبي بكر بن احمد بن علي التقي الحموي الاصل القاهري الشافعي سبط العلم البلقيني الماضي أبوه وجده ويعرف بابن الرسام . نشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وغيره واشتغل عند الزين زكريا والجوجري والبكري وغيرهم كزوج أمه أبي السعادات بل حضر عند جده والفخر المقيسي ولازمه في التقاسيم والسنهوري في أصوله ، وتميز بحيث ناب في القضاء قائماً باسمه واستقر في تدريس الفقه بجامع أصلم بعد ابن النقاش وتوزل في غيره من الجهات وأثرى ونمت جهاته التي بعضها من قبل آباءه وبعضها بتحصيله . وحج وجاور مع أمه وسافر إلى حماة لتعلقاته بها وزار بيت المقدس في توجهه فلم ينفصل عنه الا وهو محموم واستمر كذلك حتى مات بحماة في أثناء رمضان سنة أربع وثمانين ودفن بمقبرتهم هناك ولم يكمل الأربعين وتزايد توجع أمه الفقدته وترك ولداً من ابنة لعبد الرحيم بن الزين عبد الرحمن بن الجيمان وآخر من غيرها عوضه الله الجنة فقد كان متودداً مع مشاركة ، ولم يلبث أن مات بنوه في طاعون سنة سبع وتسعين .

٨١٥ (عبد الكافي) بن عبد الله بن أبي العباس احمد بن علي بن مجد الصدر بن الجمال الأنصاري العبادي البنمساوي - نسبة لقرية تعرف قديماً بنمسيويه بكسر الموحدة والنون وسكون الميم وضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية وآخرها هاء واشتهرت ببني سويف بالمهملة والفاء مصغر حتى صار يقال لها في النسبة إليها السويبي - ثم القاهري الشافعي والد محمد الآتي ويعرف بالسويبي . ولد سنة ست وثلاثين وسبع مائة كما قرأته بخطه وتميز في الفقه وغيره وسمع على العرضي مشيخة الفخر وجل فوئد تمام بقراءة العراق وعلي الحب الخلاطى في الدارقطنى بقراءة الفهارى وسمع بعد علي غيرها بل اعتنى بالسماع ولده ولم يتفق له هو كما قال شيخنا السماع على قدر سنه قال وكان قد صحب البهاء السبكي وأدب ولده

وأخذ عن أخيه تاج الدين التوشيح ونسخ بخطه ، أجاز في استفتاءه ابنى محمد - قلت
وروى لنا عنه الزين رضوان والزين طاهر المالكي ، وكان أحد العلماء
ممن درس وأقاد الطلبة وتزل في الشيخونية وغيرها .

٨١٦ (عبد الكافي) بن علي بن نصر النابلسي المقدسي الشافعي ويعرف بابن
نصر - ممن سمع مني بالقاهرة .

٨١٧ (عبد الكافي) بن محمد بن احمد بن فضل الله جمال الدين الشافعي كاتب
سر طرابلس قال شيخنا في انبائه كان رئيساً فاضلاً أديباً له نظم وثر واستحضار
كثير للتاريخ والأدب ، وذكر انه ولد في المحرم سنة ست وثلاثين وسبعمائة
وآخر العهد به سنة أربع وثمانمائة بطرابلس - ذكره العلاء بن خطيب الناصرية
في تاريخه وقال انه أجاز به بحلب مروياته وكان قدمها لم رجعت فأت بطرابلس فلتحدر
سنة وفاته وقال ذلك في سنة تسع وثمانمائة ورأيت في تاريخ العلاء وقال انه كتب اليه :

أسيدنا شيخ العلوم ومن غدت فواضله أندي من الغيث والبحر
أجب وأجز عبداً يبابك لم يزل بأمداحكم رطب اللسان مدى الدهر
فأجاب: يا سيداً مازال في الفضل واحداً جبرت كثيراً بالسؤال بلا نكر
نعم اذ بدأت العبد أنت مقدماً وفضلك أضحي بالتقدم لي جيري

قال ثم لقيته في سنة أربع وثمانمائة وأنشدني كثيراً من نظمه ومات بها .

٨١٨ (عبد الكافي) بن محمد بن أبي الفضل النقطي المدني أخو عبد السلام
الماضي . ممن سمع مني بالمدينة .

٨١٩ (عبد الكافي) بن محمد بن محمد بن حسين المدني السقاء الشهير بابن قطب . ممن
من ابن صديق في سنة سبع وتسعين بالمسجد النبوي بعض الصحيح وملت بمكة في ذي
الحجة سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

٨٢٠ (عبد الكبير) بن أبي السعادات بن محمود بن عادل الحسيني المدني الحنفي
أخو عبد الله وعبد الرحمن وأحمد وهو أصغر الأربعة ؛ حفظ القرآن والقمدوري
واشتغل بالفقه وأصله والعربية والعروض وجود الخط ونسخ به وذكره بالكاه .

٨٢١ (عبد الكبير) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن
عبد الله أبو حميد الانصاري - من ذرية أبي حميد الصحابي - الحضرمي الهيماني تزل
مكة ووالده يس الآتي ؛ ولد تقريباً سنة أربع وتسعين وسبعمائة بحضر موت
ونشأ بها ولقي جماعة كآباء علوي عبد الرحمن الشريف وأبي بكر وعمر وأبي حسن
وكل منهم يقال له أبا علوي وكعبد الرحيم وأحمد بن عبد الرحمن ويقال لكل

منهما أباوزير ، وساح في البراري والقفار نحواً من عشرين سنة واجتمع بمعرض
 بالشريف الميمني وبالبحية بأبي بكر بن موسى الزيلعي ويزيد بصديق بن
 اسماعيل الجبتي ، وحج في سنة احدى وعشرين ولقي عمر العرابي وأبجد ؛
 وزار النبي صلى الله عليه وسلم في سنة سبع وعشرين وعاد لبلده على طريق بحيلة
 واجتمع في الخلف والخليف بموسى بن عيسى ، وقدم مكة في اثناء سنة تسع
 وأربعمائة فحج ورجع الى بلاده في التي تليها ثم في سنة اثنتين وخمسين واقطع
 بها حتى مات . قال ابن فهد ، وصدر ترجمته بالشيخ الصالح العابد المسلك
 المصنف بالله صاحب الأحوال والكرامات والمشاهدات ، ورأيت بخطي أنه
 صاحب جماعة من شيوخ بلده فكان اتفاعة كما ذكر بثلاثة منهم ثم موسى صاحب
 الخلف والخليف والشريف أحمد المساوي وأبو بكر بن محمد الزيلعي صاحب الخصال
 بالمعجمة ، وقدم زيد غير مرة وأقبل عليه الناس ثم استوطن مكة وابتنى بها زاوية
 وصارت له وجهة عند صاحبها وقاضيا فن دونهما ؛ واشتهر أمره وانتشر
 ذكره وعظم جاهه ولم يكن الناس فيه سواهم وبلغني عنه أنه قال طالعت القصوص من أوله
 الى آخره فأعجبني وما أترك ذكر هذا الناس الا تخافة ان يقبحوه أي يشتموه . مات وقد
 زاد على السبعين بمكة في ضحى يوم الخميس ثامن عشرى شعبان سنة تسع وستين
 ودفن بباب الشيبكة في المكان المعروف به وشيعه خلق ولم يلحق نعشه الا
 بمشقة وكان يوماً مشهوداً . وعن كان زائد الاعتقاد فيه عبد الاول المرشدي وعمر
 الشيبني والشيخ أبو سعد الهاشمي بحيث أسند وصيته اليه وأنه يأخذ من كتبه
 ما أحب فاختر أشياء منها بل أقر ابو سعد بديون له تكون مستغرقة للزائد على
 ارض أخته فرد الشيخ ذلك عليها ولم يكن الشيخ يحل أحداً كاجلاله له حتى أنه
 قرأ عليه في التنبيه رحمهما الله واياتا . ويحكى أن أبا الخير بن عبد القوي قال له
 حين قدومه من سفره لبلده يا عبد الكبير مال الذي جئتني به من بلدك هدية
 فقال نصف اسمها فلم يلبث ان مات .

٨٢٢ (عبد الكبير) بن محمد بن احمد العلاء أبو القسم بن الجلال الحرازي المسكي
 الحنفي أخو أحمد وعبد الله وهو الاصغر . نشأ حفظ القرآن والكتب وعرضه على بمكة .
 ٨٢٣ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن احمد كريم الدين المصري الحنبلي الكتبي والده
 على الآتي . قال شيخنا في أنبائه كان من خيار الناس في فنه للطلبة به تقع فانه
 كان يشتري الكتب الكثيرة وخصوصاً المتينة ويبيع لمن رام منه الشراء من
 الطلبة برأس ماله مع فائدة يعينها ويشترط له أنه متى رام بيع ذلك الكتاب يدفع
 (٢٠ - رابع الضوء)

له رأس ماله خاصة فكان الطالب ينتفع بذلك الكتاب دهرًا ثم يأتي به الى السوق فينادى عليه فان تجاوز الثمن الذي اشتراه به باعه وان قصر عنه أحضره اليه فدفع له رأس ماله ولا يخرم معهم في ذلك . وكان الناصر فرج ولاء الحسبة على الصلاة فكان يلزم الناس بالصلاة وبتعليم الفاتحة وجرت له في ذلك خطوط يطول ذكرها . وكان مأذونًا له في الحكم ولكن لا يتصدى له بل لا يحكم الا في النادر . وله ورد وقيام في الايسل . وأثنى عليه ايضًا في ترجمة ولده فقال : وما رأيت مثله في الاحسان الى الطلبة وهو آخر من بقي بسوق الكتبيين . قلت وبلغني ان البدر الزركشى كان يكثر الجلوس بمحانوت من حوانيته التي بها مالا يحتاج لبيعه غالبًا طوال النهار غالبًا للمطالعة والكتابة ونحو ذلك . مات في حادى عشر ذى القعدة سنة تسع عشرة رحمه الله وإيانا .

٨٢٤ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن احمد الجبلى فى الماضى أبوه . ممن سمع على شيخنا ايضًا .
٨٢٥ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن عبد الكريم بن بركة كريم الدين بن سعد الدين بن كريم الدين القبطى المصرى الماضى أبوه والآتى جده قريبًا ويعرف بابن كاتب جكم . مات فى ربيع الاول سنة ثمان وأربعين .

٨٢٦ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن محمد الصحراوى نزيل الزمامية بها القبانى زوج سعادات ابنة الشرف موسى الديسلى^(١) وأخو على الآتين . أجاز له الشرف ابن الكويك والولى العراقى والشموس ابن الديرى والشامى وابن البيطار وابن يوسف الكتبى وابن قاسم السيوطى والزرايتى وابن حسن البيجورى والحبتى والتقيان ابن حجة ويحىى الكرمانى والجمال بن فضل الله والمجد البرماوى ويمقوب التبانى وحسين البوصيرى وصالحه ابنة البهاء السبكى والقوى والعلاء بن المغلى وعبد الله وعبد العزيز الهيثمىان والبرهان البيجورى وعبد الله الهنسى وعثمان الدندبلى والبدر البشتكى . وتنزل فى الجهات ، وحج كثيرًا بل كان مسفرًا على زيت الحرمين من جهة الزمام واستجازه الطلبة . مات فى سنة أربع وتسعين وما قارب التسعين رحمه الله .

٨٢٧ (عبد الكريم) بن ابراهيم كريم الدين بن سعد الدين المقسمى . كان أبوه يباشر بالشرقية وبالحمات وتخرج به ولده فى ذلك وكان يتردد معه للشيخ عمر النبتى بحيث كان يقبل الشيخ عليه وللشيخ مدين وحفظ من كراماته ، ومات سنة ثلاث وثمانين وباشر هو فى حياة أبيه البحيرة للتاج المقسمى ثم نظر

(١) بكسر أوله ثم مشناة مفتوحة بعدها سين أو صاد ثم طاء مهملات .

الطور ثم استقر في صرف جدة سنة ست وثمانين ثم في سنة تسع وثمانين ثم في سنة إحدى وتسعين والتي تليها حين تحدث أبي الفتح المنوفي فيها كلها والأخيرة خاصة من قبل الملك ثم كذلك في سنة أربع وتسعين مع الأمير شاهين الجمالي واستمر السنين التي بعدها ، ولم يرجع من مكة مع النائب في موسم سنة ثمان وتسعين بل أقام بها التي بعدها حتى قدم عليه وفي الحقيقة المرجوع في الأمور إليه دون غيره وحمده التجار ومن شاء الله لرفقه وسياسته وتواضعه وأدبه وإكرامه لغير واحد من العلماء والصالحين وخضوعه لديهم ورغبته في المطالعة وخوفه من العاقبة بحيث سمعت غير واحد يتوسل في استمراره في البندر وكنت ممن يشكر صنيعه معه لكثرة تروده وتودده وربما حصل شيئاً من تصانيفي والله تعالى يلطف به ويحسن عاقبته ويرضى عنه أخصامه فهو نادرة في أبناء جنسه .

٨٢٨ (عبد الكريم) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبدالرحمن كريمة الدين ابن الامام الشهاب الاذرعى الاصل القاهرى وأمه حبشية فتاة أبيه .

٨٢٩ (عبد الكريم) بن أحمد بن عبد العزيز^(١) بن أبي طالب بن علي بن سيدهم كريمة الدين النستراوى الاصل المصرى . والد أنس جهة شيخنا وأخوتها ويعرف بابن عبد العزيز - ولد في ربيع الاول سنة ست وثلاثين وسبعمائة بنسترة من المزارميتين من أعمال القاهرة وقدمها على عمه البدر حسن بن عبد العزيز وهو يباشر بديوان الجيش فنشأ تحت كنفه وحفظ القرآن واشتغل وتعماني الكتابة وتميز فيها وبأشرف في دواوين الأمراء ثم ترقى لنظر الجيش في سنة اثنتين وتسعين فباشر مدة ودخل مع الظاهر برقوق في سنة ثلاث وتسعين البلاد الشامية ثم عاد معه وعزل عنه ، واستمر خاملاً حتى مات في أواخر ربيع الأول سنة سبع ؛ قال شيخنا في معجمه وكان رئيساً محباً في الفقراء كثيراً رأيت معه ثبتاً فيه سماعه للترمذى على ابن البورى بقراءة الفهارى باسكندرية انا به ابن طرخان انا به ابن البنا وكذا سمع السيرة النبوية على الجمال بن نبانة والكثير منها على البهاء بن خليل الحافظى وعلى الخلالطى فى آخرين كل ذلك بعناية عمه البدر حسن بن عبد العزيز حتى أسمع على نفسه ولو اعتنى به من الصغر لادرك إسناداً عالياً ، وقد قرأت عليه من حفظى حديث عمر بن شاكر الثلاثى من الترمذى بسنده المذكور، وقال فى الأنباء أنه اختل حاله فى آخر أمره بحيث أنه لما مات لم يترك

(١) فى النسخ «عبد الكريم» وفى هامش المصرية «عبد العزيز» .

الا تزوا يسيراً ولكنه لم يخلف عليه ديناً قال فشابه عمه من جهة وطارقه من جهة فان عمه مات وخلف ديناً كثيراً وتركه زوجته نجاء ما تحصل من حصته في تركه زوجته بقدر وفاء دينه وأما هذا فلم يخلف سوى ستائة درهم فأخرج بها ولم يخلف فرساً ولا حماراً ولا داراً الا قليلا من الثياب لللبوسة وأناثا يسيراً وخلف خمس بنات وزوجة وابني أخ فلم تبلغ تركته الا شيئاً يسيراً وهو جد أولادى لأهمهم، وقال المقرئى في عقود وغيرها: كان رثيماً محباً في أهل الخير وكان جارنا مدة ثم صارت بيننا وبينه صهارة فرحمه الله فكان أكثر رياضة أخلاقه وملاحة وجهه وعدوية كلامه.

٨٣٠ (عبد الكريم) بن أحمد الجزيرى الرابطى . مات سنة بضع وثلاثين .

٨٣١ (عبد الكريم) بن أحمد الشقىرى المكى أحدخدام الدرجة بعد أن كان عطاراً مات في صفر سنة تسع وسبعين بجهة بنى جابر وحمل لمكة فدفن بعملاتها .

٨٣٢ (عبد الكريم) بن اسماعيل بن محمد القدسى المصرى المجلد . مات بمكة

في شوال سنة اثنتين وأربعين . أرخما ابن فهد .

٨٣٣ (عبد الكريم) بن بركة كريم الدين بن سعد الدين القبطى المصرى والد

ابراهيم ويوسف ويعرف بابن كاتب جكم . ولد بالقاهرة وبها نشأ فتعانى كأييه

الكتابة وخدم في جهات وباشر لغير واحد من الأمراء ثم اتصل بالاشرف برسباى حين كان دواداراً وباشر ديوانه فلما تملك استقر به في نظر الدولة ثم

في الخصاص عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله في جمادى الأولى سنة ثمان

وعشرين فبأشرها سنين وعظم عند السلطان ونالته السعادة الدنياوية بحيث قيل

أنه منذ ولى والى أن مات لم يبطل الراصل عنه يوماً واحداً فأترى وشكرت

سيرته مع تواضعه وكرمه ومعرفته وعقله مات في ليلة الجمعة سادس عشرى

ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين بدون طاعون بل بمرض تمدى به أشهراً واستقر

بمعد في الخصاص ولده سعد الدين ابراهيم وهو أمرد عفا الله عنه وإياها ، وذكره

شيخنا في أنبائه فقال كان أبوه يخدم الوزير علم الدين بن كاتب سيدى ثم تعلق

بخدمه الامراء فكتب عند الأمير جكم فعرف به ، وصاهر تاج الدين بن الهيصم

قبل ان يلى الاستادارية قال وباشر الخصاص بسكون وحشمة وزاهة ، وأكثر من

زيارة الصالحين ومن الفقراء وألزم والديه بالاشغال بالعلم وأحضر اليهما من

يعلمها الكتابة والعربية ، ونحوه قول العيني لم يكن به بأس ، وكان كثير الصدقة

حسن اتلقى ، وهو في عقود المقرئى .

٨٣٤ (عبد الكريم) بن أبى بكر بن على الطهطاوى المكى أخو احمد الماضى ممن سمع منى بمكة

٨٣٥ (عبد الكريم) بن جاره بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم ابن أبي المعالي الشيباني للكنى الحنفي . قال القاضي في تاريخ مكة : كازمن طلبية الحنفية بمكة ودخل الديار المصرية غير مرة للاستزاق وناب في اصلاح بعض أمور الناس بحجة بل خطب بها نيابة عن قاضيه أخيه علي . ومات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة وهو في أثناء عشر الثلاثين ظناً رحمه الله .

٨٣٦ (عبد الكريم) بن داود بن سليمان بن داود بن التاج أبي الوفاء محمد بن علي ابن أحمد بن الدين وكريم الدين الحسيني المقدسي الشافعي المقرئ البدرى الوفاي إمام الاقصى ووالد المحب أبي الجود محمد وابن أخي أبي بكر بن التاج محمد وأخو ابراهيم المذكور كل منهم في محله ويعرف بابن أبي الوفاء . وله تقريباً سنة سبع وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس ، وتفقه بالمهاد بن شرف وماهر وتلا للسمع على الشمس بن عمران وابن أسد والعشر بسورة آل عمران وللسمع بالبصرة على الشريف الطباطبي وللسمع بالقامحة والبصرة على البدر حسن بن عبد الرحمن بن شجاع المقرئ وسمع على الجمال بن جماعة فأكثر . وبقرائه سمعت عليه الشاطبية وكذا سمع على التقي القلقشندي والعز الحنبلي وابن خاله الشهاب والزين بن خليل القاووني والنظام بن منلج والشهاب أحمد بن علي بن الشحام والشهاب بن حامد والشمس محمد البرموني والسراج الحمصي والزين عبد الرحمن التميمي الخليلي والعلاء ابن السيد عفيف الدين بل سمع على الزين القباني في آخرين وأجاز له ولأخيه في سنة أربع وخمسين باستدعاء الكمال بن أبي شريف جماعة حسابياً أتى تعيينهم أو من شاء الله منهم فيه وقد حدث سمع منه الفضلاء وخرج له الصلاح الجعبري مشيخة عن مائة شيخ حدث بها أيضاً ووصفه بالشيخ الامام العالم المسند شيخ القراء وتقدم في القراءات وصار المشار اليه فيها بيلد مع فضائل وأوصاف حسنة ، وقد لقيني في مجاورتي الثالثة بمكة فسمع مني وأحضر ولده للعرض علي . مات عند المغرب ليلة الاحد سادس جمادى الأولى أو الثانية على ما حوّر سنة خمس وتسعين ببيت المقدس وصلى عليه من القصد بالأقصى بمد الظهر ودفن بما ملاه وكثر الأسف على فقده رحمه الله وايانا .

٨٣٧ (عبد الكريم) بن ربحان الشيباني . مات في رمضان سنة خمس وخمسين . بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٣٨ (عبد الكريم) بن أبي سعد الحجر بن عبد الكريم بن أبي سعد عبد الكريم بن أبي سعد بن علي بن قتادة الحنفي المكي ويشهر بالحجر . مات بها في جمادى الأولى سنة ست وأربعين .

١٣٩٠ (عبد الكريم) بن أبي سعد بن محمد بن عامر الحسنى من ذوى على الشهرير بالمجاش . مات بمكة فى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين . أرخبها ابن فهد .

١٤٠٠ (عبد الكريم) بن سعدون المكي . سمع من العز بن جماعة والقنجر عثمان بن أبى بكر النويرى بعض النسائى ، قال القاسى وما علمته حدث ولكنه كان يتعانى التجارة . مات سنة خمس عشرة بمكة ودفن بالمعلاة .

١٤١٠ (عبد الكريم) بن سيف الحسنى المكي . مات بها فى ليلة الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .

(عبد الكريم) بن أبى شاكر بن عبد الله بن غنام كريم الدين القبطى . هكذا سماه بعضهم وصوابه عبد الله وسياقى .

١٤٢٠ (عبد الكريم) بن عبد الجبار بن ابراهيم بن كرشان التبريزى ، قال ابن فهد فى معجم أبىه انه ذكر فى ذى الحجة سنة احدى وثلاثين وثمانمائة انه ابن أربع وسبعين سنة قال وله تفسير قرأت عليه منه .

١٤٣٠ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة كريم الدين أبو المسكارم بن الوجيه أبى الفرج القرشى المكي الحنبلى الماضى أبوه والآتى ولده يحيى وأمه زبيدية . ولد بزيد فى ربيع الاول سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والاربعين والمخرقى فى غير ابتدائه ، ودخل القاهرة مراراً أولها فى سنة تسع وأربعين ورأى شيخنا والقائى ولكن لم يسمع منهما وأخذ فى بعض قدماته عن العزالكتانى وابن الرزاز والبدر البغدادى فى الفقه والحديث وغيرهما وتكرر لقيه فى عدة نوب لغالب من ذكر وسمع على السيد النسابة والبوتجى والجلال بن الملقن والصلاح الحكرى وهاجر القدسية وكاتبه ، وكان قد سمع فى بلده على أبى الفتح المرانغى والزين الاميوطى وأبى السعادات بن ظهيرة والتقى بن فهد ، وتفقه فيها بالشمس بن سعيد القاضى والشهاب بن زيد حين جاور عندهم وانتفع به كثيراً وعرض عليه من كتابه الى العدد وكذا أخذ عن التقي بن قندس بمكة ثم على العلاء المرادوى وقرأ عليه تصنيفه التنقيح والتقى الجراعى وقرأ عليه المجرى للمجد بن تيمية وأذنا له بالافتاء والتدريس ؛ وكثرت مخالطتى له بمكة والقاهرة ، ونعم الرجل خيراً وفضلاً وتودداً وكثرة انجماع وعيال وذكر للناس بالجميل ؛ ومما أنشدنيه فى سنة خمس وتسعين بالقاهرة من نظمه :

أزه تسمى عن أذى القول والخنا وانى إلى الاسلام والسلام أجنح
وأغضى احتساباً إن تجاهل عاقل وإنى كريم قد أضر وأنجح

وعقل ودينى والحياء يردنى عن الجهل لكنى عن الذنب أصفح
فستان ماينى وبينك فى الهوى وكل إناء بالذى فيه ينضح

وأشدنى من نظمه غير ذلك كقصيدة خاطب بها البدرى أبا البقا بن الجيعان
ولما توفى قاضى الحنابلة بالحرمين السيد المحيوى عين لذلك وذكر له بالقاهرة
وغيرها فما كان بأسرع من تعلمه ، واستمر حتى مات فى ليلة الأربعاء خامس
عشرى صفر سنة تسع وتسعين ، وصلى عليه عقب الصبح ثم دفن بالمعلاة
عند أقربائه رحمه الله وإيانا .

١٤٤ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن
عبد الوهاب بن يعقوب كريم الدين بن المجد القبطى القاهرى الشافعى أحد
الاخوة ويعرف كسلفه بابن الجيعان . نشأ حفظ القرآن والتنبيه واشتغل سيرا
وسمع على شيخنا وغيره وما سمعه ختم البخارى بالظاهرية ؛ وحج غير مرة
وحصل له انحلال عصب أقعد منه ، وحج وهو كذلك مع الرجبية ثم رجع
واستمر حتى مات فى جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وكان ذكيا رحمه الله وعوضه خيرا
١٤٥ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل بن على بن الحسن بن
على بن اسماعيل بن صالح بن سعيد كريم الدين بن الزين أبى هريرة بن الشمس القلقشندى
الاصل المقدسى الشافعى ابن أخى التتى أبى بكر والماضى أبوه ويعرف بكريم
الدين القلقشندى . ولد فى جمادى الأولى سنة ثمان وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ
به حفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وكتبا وقدم مع أبيه القاهرة وقد جاز
البلوغ بيسير وسمع بها فى سنة ست وعشرين على الموجودين اذ ذاك كالقوى
ورقية القارئة قبل تبين الوهم فيها وكذا اعتلى به وأسمعه على غير واحد من
شيوخ بلده والقادمين اليها ، وأجاز له جماعة منهم فيما كتبه بخطه عائشة ابنة
ابن عبد الهادى والزين أبو بكر المراغى ثم اعتنى هو بنفسه حتى برع وكتب
بخطه الكثير وخرج لنفسه وغيره ومن ذلك مشيخة خرجها لعمه التتى مع
التقدم فى فنون فانه كان أخذ عن الشمس البرماوى وابن رسلان والعز القدسى
والعماد بن شرف وغيرهم كايه وعميه عبد الرحيم وأبى بكر بحيث وصفه شيخنا
بالمحدث القاضل البارع مفيد الطالبين أوحد المدرسين وكتب له على استئله التمس
منه الجواب عنها أنها ناطقة بلسان حالها بتقدم منتقيا فى العلوم وتحققه بالتدقيق
والتحقيق فى فنى المنطوق والمفهوم إلى أن قال وقد استدلت بهذه الخبايا التى
أثيرت من الزوايا على مزيد التقدم لكتابها وثبوت المزايافى له أن يقدم على

التدريس ويهجم على القنوى لوجود تأهله لذلك وتمسكه من كل منهما بالسبب الاقوى وقد اذنت له أن يفتي بما علمه من مذهب الشافعي بالراجح عند الاصحاب وان يقرر شروح مختصرات المذهب لكل من يتابه من الطلاب فقد تأهل لمتقب على أصحاب المطولات والتنقيب على ما أغفله من التقييدات ذوو المختصرات وكيف لا وهو من البيت الذي اشتهرت بالعلوم الشرعية جهاته وظهرت المصادر والوارد سموه في درج الفضل وكالاته، فلا بدع أن يشابهه أبه وجاهه أسعد الله جده وجدد سعده وأمدته بديد العمر والبركة في الرزق حتى يخلد في الطروس ما يحجي به مدارس من فوائد الدروس بعده وأرخ لذلك في سنة ثمان وثلاثين ومع تقننه واقباله على التصنيف والجمع كان متين الديانة وافر العقل حسن السياسة جم المحاسن وقد كتب الى في سنة خمسين بالسلام وطيب الكلام ملتصقاً مني أخذ خطوط شيوخ القاهرة على استدعاء بخطه باسمه واسم أولاده وأحفاده ومن يلوذ به، ولم يزل على جلالته حتى مات في ثامن ذي الحجة سنة خمس وخمسين ودفن بالفرنولية ولم يخلف في بيته منه، وأخوه أبو الخير بالضمد منه في جل أوصافه فسبحان التعامل لما يريد.

٨٤٦ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن ابراهيم كريم الدين أبو الفضائل القبطي المصري أخو الفخر عبد الرحمن والزين نصر الله ويعرف بابن مكانس . ولد بمصر وتقل في الخدم الديوانية إلى أن اتصل بخدمة يلبغا الناصري في الدولة الاشرفية شعبان ابن حسين فلما قتل الاشرف وصار التدبير لبركة وبرقوق قام الاخوة الثلاثة بنو مكانس بمرافعة الشمس عبد الله المقسى وتولى هذا من بينهم الحوطة على حواصله فاستقر عوضه في الخاص مضافاً لما معه من الوزر في ثامن عشر جمادى الاولى سنة ثمانين فلم يلبث ان غضب عليه برقوق وأمر به وبأخيه الفخر في تاسع شعبان منها فألقيا في الأرض وضر بالسكونه شرع في تحديده مظالم كان باطلها أستاذ برقوق يلبغا العمري الحاصكى ثم أفرج عنهم في ذي الحجة منها واستمر بطالاً الى أن طلبه بركة في جملة الوزراء البطالين في ذي القعدة من التي بعدها فضر به بالمقارع نحو عشرين شباً ثم قام معه يلبغا الناصري حتى أطلق وزم داره فلما قتل بركة أعيد الى الخاص في منتصف جمادى الثانية سنة ثلاث وثمانين ثم أضيف اليه الوزر أيضاً ففتك في الناس وساءت سيرته على عادته وأخذ أموال تجار الكرام فأخس فعزل عن الخاص في رمضان منها بل استقر جاركس الخليلي مشير الدولة فلا يتصرف هو ولا غيره من الوزراء الا بأمره فدام على ذلك الى أواخر ذي القعدة منها فقبض على الثلاثة الى أن هرب هذا من ميصأة جامع الصالح خارج باب زويلة

واختفى مدة ثم ظهر ودام معزولا الى أن صار يليقا الناصري مدير المملكة بعد خلع برقوق وحبسه بالكرك فصار كريم الدين عنده كمشير المملكة ولم ينفك عن عاداته في التهور وسرعة الحركة الى ان زالت أيام الناصري فتخومل الى أن مات بعد خطوب فاساه في جمادى الآخرة سنة ثلاث ، وكان من أماجيب الزمان في خفة العقل والطيش وسرعة الحركة وكثرة التقلب ويقال انه قال لبعض حواشيه حين نزوله بخلعة عوده للوزر والقأس بين يديه يافلان ماهذه الركبة غالية بملقة مقارع ، وقد ذكره شيخنا في انبائه باختصار فقال وكان مها بأمقدا ممتهوراً ولم يكن فيه ما في أخيه من الانسانية والادب الا أنه كان مفضالا كثير الجود بأصحابه ، وذكره المقرئ في عقوده .

٨٤٧ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الغني بن يعقوب كريم الدين بن تاج الدين بن كريم الدين بن نجر الدين بن نغيرة تصغير جدم أخو فتح الدين مجد الآتي وذلك الأكبر وهما سبطا كريم الدين بن الحباس خال علم الدين ابن الجيعان ممن باشر في ديوان المهاليك وخدم بباب أبي البقاء بن الجيعان ولا بأس به . اشتغل في النحو عند الزين خالد الوقاد وقرأ على في البخاري وأكثر من شهود الجمعة والجماعات بجامع العمري .

٨٤٨ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن عبد الله بن عبد الوهاب كريم الدين ابن تاج الدين بن شمس الدين بن علم الدين القبطي المصري الماضي أبوه ويعرف كهبو بابن كاتب المناخات وأمه كأبيه أم ولد رومية . ولد بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف أبيه وتدرج به وبغيره في الكتابة وخدم بها في جهات بل باشر عند غير واحد من الأمراء ثم ولي نظر المفرد ثم الوزر بعد أرغون شاه النوروزي الأعور في حياة أبيه بعد استعفاء أبيه بأشهر في ثامن عشرى شوال سنة ست وعشرين وثمانمائة ودخل على أبيه حينئذ ليسلم عليه فقال له يا عبد الكريم أنا وليت الوزر ومعى خمسون ألف دينار وخرجت عنها ولا أملك شيئا فكيف تسد أنت فقال له على سبيل المداعبة من اضلاع المسلمين فصاح أبوه من كلامه واستغاث ، ولما ولي نالته السعادة في مباشرة وقام بالكلف آتم قيام وطالت أيامه ثم أضيف اليه نظر المفرد ثم انفصل عنه خاصة واستمر وزيراً فقط الى بعد سنة ثلاث وثلاثين فأضيفت اليه الاستادارية على كره فباشرهما الى أن استعفى من الاستادارية فأعفى واستمر وزيراً إلى أن استقر به الاشراف برسباي في كتابة السر بعد موت الشهاب بن السفاح مضافاً للوزر ثم انفصل عن السر بالكمال بن البارزى ثم قبض عليه وصودر

وعوقب بالمقارع وعزل بالأمين ابراهيم بن الهيصم ناظر الدولة ثم أفرج عنه بعد قيامه بنحو عشرين ألف دينار ودام بطالا مدة ثم استقر ملك الأمراء بالوجه القبلي وتوجه إلى الصعيد فباشر وهو بزى المباشرين ثم خلع عليه بنظر بسندر جدة واستقر يلخجا الساقى معه شاداً بها ثم عاد الى القاهرة بعد موسم سنة ثمان وثلاثين وأعيد إلى الوزر في التي بعدها والامين بن الهيصم ناظر الدولة معه إلى أن انفصل عنه في جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين بحكم تملسه ، ولزم الفراش ثم عوفى وانتكس غير مرة الى أن مات في يوم الأحد حادى عشرى ربيع الآخر من التي بعدها ودفن بتربة بجاس وكثر الأسف عليه لقله ظلمه وصحة اسلامه بحيث كان يتجنب التزوج من النصارى ، وكان طوالا رقيقا قلاسا كناً ذا رأى وتديبر ومعرفة تامة بتنفيذ الدولة وما يتعلق بها وسياسة وفطنة ونهضة واستجلاب لخواطر الناس وقضاء حوائجهم عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

٨٤٩ (عبد الكريم) بن عبد الغنى بن ابراهيم بن عبد الله بن يزيد بن زعازع بن كامل بن عنان الحب الكندى الورفلى الاطرابلسى المغربى المالكى وورفلة براء ساكنة ثم فاه مفتوحة ولام مشددة من نواحي تونس . ولد سنة ست وثمانائة وحفظ القرآن واشتغل فأخذ عن أبي القسم البرزلى وقاضى الجماعة أبى القسم القسنطينى وغيرهما وقدم علينا حاجاً فكتبت عنه في صفر سنة احدى وخمسين ما أنشدني لفظاً عن صاحبه الأديب مؤرخ المغرب منصور الجربرى فيما أنشده لنفسه في واقعة قال وهو الآن في قيد الحياة :

لئن طال خفضى عند خدام بابكم ولم تؤثروا بالرفع الا مخازنى

سأنتقم عمري في حساب زمانكم وأغلق عن كسب العلوم مخازنى

وكان فاضلاً فصيحاً . مات بعد ذلك .

٨٥٠ (عبد الكريم) بن عبد الغنى بن مجد بن احمد بن عثمان البساطى الاصل القاهرى المقسى حفيد العالم الشير البساطى وأخو البدر محمد الآتى طفل مرجو أمه أمة لأبيه . ولد سنة بضع وثمانين وسمع على أبيه وكذا على المسلسل وبعض أجوبتى ثم مات بالطاعون في سنة سبع وتسعين .

٨٥١ (عبد الكريم) بن عبد الغنى بن يعقوب كريم الدين بن نغر الدين بن شرف الدين القاهرى . أحد من ناب عن ناظر الخصاص ويعرف بابن نغيرة تصغير للقب أبيه . مات في سادس رجب سنة خمسين وهو والد عبد الرزاق الماضى .

٨٥٢ (عبد الكريم) بن عبد اللطيف بن صدقة بن عوض كريم الدين بن

الزين المناوي العقبي ثم القاهري الصحراوي الشافعي ويعرف بكريم الدين العقبي الآتي أبوه وأمه ذاطمة ابنة علي وأخته أمة الخالق في محالهم وهو قريب شيخنا الزين رضوان المستملى . ولد في شعبان سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ؛ ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل بالفنون ودأب في التحصيل وبرع واشتهر بالفضيلة التامة ؛ ومن شيوخه الشموس البساطى والنائى واثباتى وأذن له بالافتاء والتدريس وكذا أخذ عن البرهان بن حجاج الانباسى ثم عن الكفياجى ولزم العلم البلقينى بأخرة حتى قرأ عليه القطعة للاسنوى وانتقم به الفضلاء ممن كان يرافقه فيها وكذا من غيرهم . ومن أخذ عنه البدر حسن الدماطى الضرير فى ابن المصنف وكذا البدر الماردانى وغيرهما بل يقال ان الولوى البلقينى أخذ عنه وكان خيراً أساساً كناً منجماً عن الناس حسن البشر والملقى كثير التودد والتواضع قليل التكبر بفضائله اعتنى به قريبه فأسمعه المسلسل من لفظ الشرف بن الكويك وعليه من لفظ الزررايتى الرائية وعلى الجمال الحنبلى أشياء ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين أبو بكر المرانجى ، وحدث باليسير ودرس وقيد كتبه بالحواشى المتقنة وربما أفتى أجاز لى . ومات فى يوم الثلاثاء ثامن عشر شعبان سنة ست وستين ودفن عند والده بالقرب من قبر قريبه بالقجاسية من الصحراء ونعم الرجل كان رحمه الله .

١٥٣ (عبد الكريم) بن على بن أحمد بن عبيد الله بن مسعود بن عبيد الله المكي الشهير بابن عبيد الله . مات بمكة فى ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .

١٥٤ (عبد الكريم) بن على بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري . كان من أعيان القواد المعروفين بالعمرة توفى بمكة فى آخر ذى الحجة سنة عشرين ودفن بالمعلاة وأظنه فى عشر الاربعين . قاله القاسى فى مكة .

١٥٥ (عبد الكريم) بن على بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو محمد القرشى المكي . أجاز له فى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة فما بعدها النشاورى وابن خلدون والتنوخى وابن صديق وجماعة ، ودخل بلاد الهند وغاب مدة ثم قدم مكة وما كأنه حدث ومات بها فى شوال سنة أربعين . قاله ابن فهد فى الظهيريين .

١٥٦ (عبد الكريم) بن على بن فرج المكي القائد بها ويعرف بنعلان . مات فى رجب سنة ست وأربعين بالحسبة من بلاد اليمن . أرخه ابن فهد .

١٥٧ (عبد الكريم) بن على بن محمد بن عبد الكريم كريم الدين بن الخواجب شيخ على الكرمانى المكي . ولد بها سنة عشر وثمانمائة وسمع من الزين أبى بكر ابن الحسين المرانجى الختم من مسلم ومن أبى داود ومن ابن حبان ومات فى جمادى

الآخرة سنة ستين بعدن . أرخه ابن فهد .

٨٥٨ (عبد الكريم) بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد المجيد خليفة المقام الأحمدى بطنتدا ويقال ان جده عبد المجيب أحد خدام سيدي أحمد. قتل في صبيحة يوم الأربعاء ثامن عشر صفر سنة اثنتين وستين فغسل ثم صلى عليه بمصلى المؤمنى ودفن بتربة الشيخ مبارك بباب النصر جوار عمه الشهاب أحمد ابن محمد وكان يوماً مشهوداً؛ ولم يكن محمود السيرة بحيث حكى أن بعضهم رأى في المنام قبيل قتله بأيام الشيخ وهو يقول من داخل قبره لا تدعوا هذا الصبي يجيء الى عنده اقتلوه فإله أعلم .

٨٥٩ (عبد الكريم) بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن الدين الدمشقي أخو الخواجا شمس الدين محمد الآتي ووالد ابراهيم الماضى ويعرف بابن الزمن. كان تاجراً مشاراً اليه . ومات في رجب سنة تسع وسبعين وثمانمائة عن سبع وثلاثين بدمشق بعد أن ترك أولاداً .
٨٦٠ (عبد الكريم) بن أبي الفضل بن جلود كريم الدين بن العلم القبطى المصرى كاتب الماليك وابن كاتبها ويعرف بابن جلود . مات في صبيحة يوم الجمعة خامس عشرى رمضان سنة احدى وثمانين ولم يكمل الثلاثين بعد أن تعلق مدة تخللها طلوعه للخدمة مرة لظنه حصول الشفاء فانكس واستدعى السلطان بجنازته فصلى عليه بسبيل المؤمنى ثم دفن في تربة أبيه تجاه تربة ابن تغرى بردى بالقرب من تربة كوكاى ، وكان مع صفر سنة استقر في الوظيفة بعد أبيه وصار ذا وجهة وبراعة في المباشرة وحذق وشهامة وانعام وعلو همة ولملك اليه ميل وعليه إقبال بحيث كان ممن يرجى ويخاف وخضع له الأكار ، وقد قرأ القرآن وحفظ اليسير من المنهاج وربما تردد اليه البكرى وغيره للقراءة وكان الخطيب الوزيرى من عشرائه وأخصائه ومخالطيه القائلين بما آربه سماحه الله وعفاه عنه .

٨٦١ (عبد الكريم) بن قاسم بن عبد المعطى كريم الدين الانصارى] أخو عبد المعطى . جرده ابن فهد في ذيله وكتبته تخميناً .

٨٦٢ (عبد الكريم) بن محمد بن ابراهيم الدمشقي الشهير بالصواف . ممن تردد لمسكة وسكنها وعمر بها بعض الدور وكان يسافر منها إلى الهند في التجارة . مات سنة سبع وخمسين ببلاد كالكوط من الهند . أرخه ابن فهد .

٨٦٣ (عبد الكريم) بن محمد بن أحمد كريم الدين الاسنأى ثم القاهرى المالكى شقيق أحمد الماضى وذلك أكبر وابن أخت الشرف الانصارى واخوته ويعرف بالاسنوى . ممن حفظ القرآن واشتغل يسيراً ، وكان ينقل من الرسالة فلعله حفظها

وسمع الأول والأخير من البخارى على أم هانى الهورينية ومن كان معها ،
وتزوج ابنة الشمس الانصارى أحد أخواله واستولدها أولاداً وماتت تحتها
وتكسب بالتجارة وتمول وأخذ دار الشطنوفى كانت بزقاق الساقية المجاور للزهر
فعملها حواصل وغيرها ، وتكسب بالتجارة وسافر لمكة وغيرها وتوجه لمدن
فى سنة ثلاث وتسعين للخوف مما يتوقعه هو وأمناله سيما وفى ظنهم انه اختلس
من تركه خاله ماخف حمله فكان يتردد بين عدن وزبيد حتى مات بزبيد فى ثمانى
عشر المحرم سنة ثمان وتسعين وقد ناهز الحسين وخلف أولاداً ، ويذكر بعمروف
وخير وتودد وقضاء حاجة وكثرة تلاوة رحمه الله وإيانا .

١٦٤ (عبد الكريم) بن محمد بن خضر بن محمد بن أبى بكر النيسابورى الاصل
المسكى الشافعى الآتى ابوه ويعرف بابن النيسابورى . شاب سمع منى بمكة فى
المجاورة الثالثة ثم لقينى بها أيضاً فى سنة ثلاث وتسعين فقرأ على نحو النصف
الأول من الشفا وسمع باقيه مع أشياء بل سمع دروساً فى شرح النخبة وغيرها
وهو ممن يشتغل على السيد عبد الله وغيره وله فهم فى الفقه والعربية مع سكون
وخير وعدم طلاقة لسان ، وقد سافر مع السيد ركن الدين الهندى فى سنة أربع
وتسعين مع الراداة إلى الهند رجاء الخير فدام بها إلى الآن .

١٦٥ (عبد الكريم) بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير القطب
ابن المحدث التتى بن الحافظ القطب الحلبي الاصل المصرى ويعرف بابن الحلبي .
ولد سنة ست وثلاثين وسبعمائة ونشأ حفظ القرآن وأسمع على مشايخ عصره
بمصر بافاذة أبيه كابن خالى والاحمد بن ابن كشتغدى وابن على المستولى والميدومى
والحسن بن محمد الاربلى ومحمد بن اسماعيل الايوبى والعز بن جماعة وأحضر على
البدر القارقى ثمانى الافراد للدار قطنى وغيره وخرج له حماد انتركمانى جزءاً ولكن
ظن شيخنا انه لم يحدث به وأجاز له ابن القحاح وابن الصناج وأبو حيان والمزى
والذهبي والشهاب الجزرى وغيرهم من المصريين والشاميين وحدث روى لنا عنه
شيخنا وقال انه كان يتصرف عند القضاة والزين الفاقوسى ، وذكره المقرئى فى
عقوده . مات يوم الاثنين ثامن رجب سنة تسع رحمه الله .

١٦٦ (عبد الكريم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى الدميرى المسكى
القطار أحد الخيار ممن فيه رقة وخير . مات بمكة فى سلخ شعبان سنة ست
وسبعين . أرخه ابن فهد وأطاده فى ابن محمد بن محمد بن موسى بن عيسى بن عبد الله
والصواب ان جده محمد بن عبد الله بن موسى بن عيسى .

٨٦٧ (عبد الكريم) بن محمد بن عطية بن عمران الزين المكي التمار ويعرف
بأبن دردية - بمهمات ثم موحدة مفتوحات وثانيها ساكن . أجاز له في سنة
ثمان وثمانين النشاوري والابناسى والعراقى وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي
والصدر المناوى والدميرى والمجد اللغوى وتمام أربعة وثلاثين نفساً ، أجاز لى
وكان أمياً خبيراً ساكناً مجيداً لنقل الشطرنج تماراً . مات فى جمادى الآخرة سنة
اثننتين وستين بمكة ودفن بمعلاها .

٨٦٨ (عبد الكريم) بن محمد بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبدالله
ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبدالله أبو القسم الناشرى اليماني . بيض له العفيف .
٨٦٩ (عبد الكريم) بن محمد بن على بن محمد بن جوشن المكي التاجر المتردد
فيها لليمن . مات بمكة وقد خلف دوراً ونحيلة . جرده ابن فهد فى ذيله .

٨٧٠ (عبد الكريم) بن محمد بن على بن محمد بن عبد الكريم بن صالح بن
شهاب بن محمد كريم الدين بن الشمس الهيشى الأصل القاهرى الشافعى أخو
على ووالد البدر محمد ويعرف بكريم الدين الهيشى . ولد فى ذى الحجة سنة
اثننتين وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض
على جماعة وأخذ يسيراً عن الشمس البرماوى والجمال الزيتونى وزوج الجمال ولده
بابنته ، واستفاد من والده نظماً وثرأ وقرأ بأخرة فى الأنوار للاردبيلى على
أبى السعادات البلقىنى وتكسب بالشهادة وبرع فيها وتدرّب به فيها غير واحد .
وناب فى القضاء عن جماعة ممن تأخر بل استقل بقضاء منوف وقتاً وبأشر النقابة
عند القاياتى وأنسطفى ثم المناوى والخدمة بالخانقاه الجمالية برغبة ابن أخت الشيخ
مدين له عنها ، وقرأ فى الترهيب والترهيب والتذكرة وشبهها على العامة بجامع
المغاربة ^(١) ، وربما خطب به ، وحج مراراً وجاور وبأشر حاسبة السوق هناك
وزار بيت المقدس وكان قد عين لقضائه فلزيم ؛ ودخل دمياط وغيرها ؛ واشتهر
بالمالية واستدان منه غير واحد ممن ولى القضاء ، وضاع له بسبب ذلك جملة ،
وقد كتبت عنه عن أبيه أشياء ؛ وكان سليم الباطن محباً فى التحصيل راغباً
فى اقراض من يفهم عنه جر نفع وربما أقرض لغير ذلك ، مع علو الهمة فى المشى
والحركة إلى أن عجز وتواتر عليه الاسهال ، فأقام به حتى نحل وانقطعت همته .
ومات فى ذى الحجة سنة ثمان وسبعين بمدرسة ابن الحاجب تجاه مصلى باب النصر
وصلى عليه بالقرب من الاهناسية فى محفل متوسط ثم دفن بترية سعيد السعداء
رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(١) من هنا الى ترجمة (عبد اللطيف أخو الذى قبله) ساقط من المصرية والهندية .

٨٧١ (عبد الكريم) بن محمد بن عوض الجدي أحد التجار المتمولين ممن له عقار ووصفه ابن عزم بكريم الدين زعيم جدة سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد وقال انه أنشأ بمبنى في سنة سبع وأربعين سبيلا .

٨٧٢ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغنى النجم بن الشمس الدمشقي الصالحى الحنفى أخو احمد الماضى ، ويعرف بابن عبادة . ولد في سنة أربع وتسعين وسبعمائة بدمشق وقرأ بها القرآن عند العلاء بن الشحام وحفظ المختار وعقيدة الطحاوى و الاخسيكتى ؛ وعرضها على الشمس بن الديرى بل حضر دروسه في الفقه وغيرها ؛ وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى ؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ؛ وحج ولقيته بصالحية دمشق فقرأت عليه ثلاثيات البخارى ، وكان شيخاً حسناً متواضعاً رئيساً ناب في القضاء . ومات في جمادى الآخرة سنة ستين ودفن بترتبهتم بسفح قاسيون شرق الروضة رحمه الله وايانا .
(عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى . مضى في ابن محمد بن عبد الله .

٨٧٣ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن على بن عبد الكريم بن يوسف الخواجا جلال الدين أو كريم الدين الزيرى - نسبة للزبير بن العوام - البصرى ثم المكي ويعرف بدليم - بidal مهمله ثم لام مصغراً - وكذا بجلال . ممن سكن مكة وجدد بها داراً بل عمر أماكن كثيرة من عين حنين سنة ست وأربعين . وتردد إلى هرموز في التجارة ، ودخل اليمن ، وكان خيراً محسناً للفقراء والأرامل . مات بمكة في رجب سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٨٧٤ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن أبى السمود محمد بن حسين بن على ابن احمد بن عطية بن ظهيرة امام الدين أبو القاسم بن الجلال أبى السعادات بن الكمال أبى البركات القرشى المكي الشافعى أخو الحب أحمد ووالد أبى المكارم محمد ، ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ، ولقبه أبوه بالافعى تبركاً وهو الذى اشتهر وأمه أم الخير سعادة ابنة الشريف أبى السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبى الحسين محمد بن أبى عبد الله الحسنى القاسمى . ولد في ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانائة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى وألفية النحو وثلاثة أرباع المنهاج ، وعرض الأولين على جماعة كالتقى بن فهد والبرهان الزمزمى والزين عبد الرحيم الاميوطى والمحجب الطبرى الامام والمحيوى عبد القادر المالكي المكيين والشوايطى وأبى البركات الهينعى وابن الهمام والشرف يعقوب بن على الصنهاجى المغربى ومحمد

ابن سليمان الجزولي وأحمد بن يونس ويحيى القبايى وغيرهم من الغرباء القاطنين والواردين وأجازوه وأجاز له أيضاً شيخنا والعيني وابن الديرى والمقرزى والزين الزركشى والمحب بن يحيى الحنبلى والعلاء بن بردس والشهاب بن ناظر الصاحبة وأبو جعفر بن الضياء والشمس الصفدى والصفى والعفيف الانجيين والزين رضوان وجميعهم من فى النجم محمد بن النجم محمد ابن عمه ، وسمع على أبيه وأبى الفتح المراغى والتقى بن فهد والشوايطى وآخرين ببلده والامين الاقصرائى وأم دنانى الهورينية ومما سمعه عليها البلدانات للسلفى فى القاهرة ، وحضر فى النجو عند ابن قديد وكان نازلاً بمكة عندهم وابن يونس وألقاضى عبد القادر، ودخل القاهرة غير مرة أولها فى سنة تسع وستين وحضر دروساً عند العلم البلقىنى والمناوى والعبادى وقرأ عليه والكافىاجى والاقصرائى والبقاعى ، وكذا دخل بيت المقدس وزار الخليل أيضاً وناب عن أخيه بمجدة بل وبمكة أيضاً وقرأ عليه صحيح مسلم والشفا وقطعة من شرح المنهاج للمحلى وشهد منه زائد الود زاده الله من فضله وحفظ عليه ولده وجميع أهله . (عبدالكريم) بن محمد بن محمد بن موسى بن عيسى بن عبد الله الدميرى العطار . مضى فى ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى .

٨٧٥ (عبدالكريم) بن محمد بن محمود بن أبى بكر بن صديق بن على بن غازى بن ثابت بن ثابت بن بركات النجم أبو الجود بن الشمس بن الصدر الرىعى المشرقى الاصل ثم التدمرى ثم القارى الشافعى ويعرف بابن صفى الدين خطيب جامع قارا كأبيه وجده . ولد فى يوم الاثنين رابع رمضان سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة بقارا ، ولقيه ابن فهد فذكر له أنه قرأ على البدر محمد بن ابراهيم بن العصياتى نصف صحيح البخارى فى سنة عشرين بسماعه له من ابن فرعون وغيره عن الحجار وأنه قرأ جميعه على النور بن خطيب الدهشة وأنه أجاز له الشهب ابن حجبى والحسبانى وابن نشوان والشرف بن الزفتاوى ، وحدث قرأ عليه ناصر الدين بن زريق ثلاثيات البخارى بقارا فى سنة سبع وثلاثين ومات .

٨٧٦ (عبدالكريم) بن محمد تقى الدين النووى الشافعى . قال شيخنا فى أنبائه اشتغل قديماً ثم ترك وأقبل على السعى فى القضاء بالبلاد فولى نوا ثم باشر قضاء اذرمات مدة ولم يكن مرضياً وكان جواداً بالقرى . مات فى رجب سنة خمس .

٨٧٧ (عبدالكريم) بن محمد بن فرو شيخ الأميرية ومستأجر منية خلفا وقف الصرغمشية . مات فى حياة أبيه فى رمضان سنة خمس وتسعين وكان ألبين من أبيه وأشبهه عفا الله عنه .

٨٧٨ (عبد الكريم) الملقب جاني بك بن ميلب المكي الصانع بمجدة . مات شبه الفجأة من نزلة نزلت في عنقه منعتة الأكل والشرب في ليلة السبت رابع عشر ومضان سنة وتسعين بمجدة وحمل لمكة فصلى عليه ثم دفن على والدته بترية بنى فهد من المعلاة ، وكان باراً بالديه وأخوته .

٨٧٩ (عبدالكريم) كريم الدين بن نخيرة - بقاء ثم معجمة وراء ثم هاء مصغر . والد عبد الرزاق الماضي وأحد الكتبة من الاقباط بل مستوفى الخاص . مات في رجب سنة خمس وخمسين .

(عبد الكريم) بن مكانس الوزير . في ابن عبد الرزاق بن ابراهيم ٨٨٠ (عبد الكريم) السليمانى الشريف . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٨١ (عبد الكريم) القسطلاني الاصل المصرى الخطيب ابن الخطيب من بيت كبير : مات في سنة أربع وخمسين . أرخه المنير . (عبد اللطيف) الكتبي . في ابن ابراهيم بن احمد .

٨٨٢ (عبد اللطيف) بن ابراهيم بن حسين بن محمد الزين الجبرتى الجوارى الطواشى أحد خدام الحرم النبوى . ممن سمع منى بالمدينة . ومات بها سنة احدى وتسعين ٨٨٣ (عبد اللطيف) بن ابراهيم بن عمر بن حلقا الكمال المصرى . مات في صفر سنة خمسين بمجدة وحمل الى مكة فدفن بمعلاها . أرخه ابن فهد .

٨٨٤ (عبد اللطيف) بن أحمد بن اقبال الحريرى الحنفى . ويعرف بابن اقبال . أحد صوفية الأشرفية وقراء الصفة بها . ممن سمع على شيخنا وكتب عنه فى الآمالى . وكذا سمع على غيره ، وتكسب فى حانوت بالوراقين ، وحج غير مرة وجاور ، وكان لا بأس به مع اقبال على التحصيل وحرص . مات فى ذى القعدة سنة ثمان وسبعين رحمه الله ٨٨٥ (عبد اللطيف) بن أحمد بن جار الله بن زائد السنيسى المكي . والد

عبد العزيز الماضى . قرأ على الزين بن أبى بكر المرافى المسلسل والختم من الصححين . ممن سافر فى التجارة لبلاد كالهند واليمن . رمات فى شوال سنة أربع وستين بفوقه من أعمال كنباية من الهند .

٨٨٦ (عبد اللطيف) بن أحمد بن عبد السلام بن عبد الله بن على بن محمد ابن عبد السلام بن أبى المعالى بن أبى الخير بن ذاكر بن أحمد بن الحسين بن شهر يار الكازرونى المؤذن بالمسجد الحرام ويشتهر بالأب - بضم الدال المهمة باشر الأذان بمنارة باب العمرة كأبيه وجده ، بل ناب فى رئاسة المؤذنين

بقبة زمزم عن قريبه محمد بن حسين ولده عبد اللطيف . ومات بمكة سنة سبع وعشرين وأمه هي رقية ابنة محمد بن علي العجمي . وماتت وهو طفل فباع أبوه ماورثه منها لجده لأمه في المحرم سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة . أرخهما ابن فهد . ٨٨٧ (عبد اللطيف) بن أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي البجلي الماضي أبوه والآتي جده . مات في سنة ثمان وعشرين أو قريباً منها .

٨٨٨ (عبد اللطيف) بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن النجم أبو النشاء وأبو بكر بن أبي السرور الحسني الفاسي المكي الشافعي . شقيق التقي محمد الآتي . ولد في وقت صلاة الجمعة رابع عشر شعبان سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمكة ، وكانت مدة حملته سبعة أشهر وانقلبت أمه به وبأخيه الى المدينة النبوية لكون خالهما المحب النويري كان اذ ذاك قاضياً فلما انتقل لقضاء مكة في سنة ثمان وثمانين انتقلت بهامه هاليه ، وجودها بالقرآن وصلى به في سنة احدى وتسعين بالمقام الحنبلي وخطب به ليلة الختم خطبة حسنة بل خطب به قبل ذلك ليلة ختم من سنة تسع وثمانين ، وحفظ التنبيه والمنهاج الاصلى وغيرها ولازم الجمال بن ظهيرة في الفقه وغيره فقتبه وسمع على ابن صديق وابن سكر وغيرها ، وارتحل مع أخيه الى القاهرة فسمع بها مع التنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة ومرم الاذرية في آخرين وأخذ علوم الحديث عن الزين العراقي والفقه عن ابن الملقن وسمع منه كثيراً ، وحضر دروس البلقيني واستفاد منه ومن الولى العراقي أشياء حسنة ، وعاد لمكة وقد تبصر كثيراً في فنون من العلم وقرأ في الروضة وغيرها على الجمال بن ظهيرة ولازمه كثيراً وانتفع به ، وكذا قرأ الفقه على البرهان الابناسي بمكة ، ودخل اليمن مراراً وأخذ بزبيد عن مفتيها الشهاب أحمد بن أبي بكر الناشرى ، ثم دخل القاهرة ثانياً فلزم الولى أيضاً وكذا الجلال البلقيني والنور بن فتيلة البكرى ومما أخذه عنه مختصر ابن الحاجب الاصلى ، وأذن له الأربعة في الافتاء والتدريس والابناسي في التدريس خاصة ، وتكرر دخوله القاهرة وقرأ بها على العزيز جماعة في مدة سنين وأذن له أيضاً في الافتاء والتدريس في فنون ، ودخل تونس في سنة عشر وثمانمائة وأخذ بها رواية عن قاضى الجماعة بها عيسى الغبريني وغيره ، ولازم بمكة في سنة خمس عشرة الحسام الأبيوردى وأبا عبد الله الوانوغى فكان مما أخذه عن أولهما تأليفه فى المعانى والبيان والاصول فى العضد والمنطق فى الشمسية وكان يثنى على حسن فهمه وبجته وعن ثانيهما التفسير والاصول والعربية وكان يثنى عليه كثيراً ثم غض منه لكونه انتصر لأخيه فى فتيا خالفه فيها ، ودخل اسكندرية

سنة عشرين ثم بعدها ، وقطن القاهرة مدة سنين حتى مات في ضحى يوم الخميس
سادس جمادى الثانية أو الاولى سنة اثنتين وعشرين بالطاعون شهيداً . ودفن قبيل
العصر بترية شيخه الزين العراقى خارج باب البرقية وكان الجمع في جنازته وافرأ ،
وكان فيما قاله أخوه ملبح الشكالة والخصال كثير الاحسان لمن ينتمى اليه ذا حظ
من العبادة والعلوم التى أكثر الاعتناء بها كالأصلين والفقه والتفسير والعربية
والمعاني والبيان والمنطق كثير النباهة فيها مجيداً فى الافتاء والتدريس والفهم
والكتابة سريعها ، كتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره مجاناً ، ودرس بالحرم وأفتى
وولى الاعادة بالمجاهدية بمكة ولم يباشرها لغيبته بالقاهرة والاعادة بالصلاحية
المجاورة للشافعى فى القرافة . وذكره شيخنا فى أنبائه باختصار فقتال سمع معنا
كثيراً من شيوخنا ، ولازم الاشتغال فى عدة فنون ، وأقام بالقاهرة مدة
بسبب الذب عن منصب اخيه الى أن مات مطعوناً انتهى . وهو ممن سمع عليه
النخبة تأليفه فى سنة خمس عشرة ، بل قرأ عليه القطعة التى يبضها من مكتبة
على ابن الصلاح وكتبها بخطه .

١١٩٩ (عبد اللطيف) بن احمد بن على الياقنى العراقى الاصل العدنى اليمانى
والد عبد الله الآتى . مات بعدن سنة أربع .

(عبد اللطيف) بن أحمد بن على . صواب جده عمر كما بعده .

١١٩٠ (عبد اللطيف) بن احمد بن عمر التقى ابو محمد بن الشمس أبى العباس
ابن التقى أبى جعفر الانصارى الاسنأى ثم القاهرى الشافعى ابن اخت الجلال
الاسنأى . اشتغل عليه قليلاً وناب عنه فى الحسبة وعن غيره فيها وفى الحكم بالقاهرة
ومصر وأعمال الاطفيحية ، وقد سمع على الميدومى والمحب الخلاطى وغيرها ، وحدث
باليسير أخذ عنه الولى العراقى وغيره ممن لقيناه كالصدر محمد بن عبد الكافى
السويفى فانه سمع عليه سنن الدارقطنى وأجاز لكل من الجلال القمصى والشمس
ابن الحفار فى عرضه عليه ، وكان مشكوراً فى الاحكام . مات فى ربيع الآخر
سنة ثلاث وقد جاز الستين . ذكره شيخنا فى الانباء قال ولم آخذ عنه شيئاً وسمى
جده علياً وهو سهو ، وأرخه غيره كالمقرزى فى عقود فى يوم السبت ثالث
رجب بالقاهرة وكان أنه أضبط .

١١٩١ (عبد اللطيف) بن احمد بن فضل الله بن أبى بكر بن عبد الله المرأوى
ثم القاهرى الازهرى السعودى أخو على الآتى . كان خيراً يتكلم فى جباية ونحوها .
١١٩٢ (عبد اللطيف) بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عبد المحسن

البهاء أبو البقاء بن قاضي القضاة الشهاب أبي العباس السلمي الحلبي الشافعي نزىل مكة ووالد المحب عبدالله وأبي بكر ويعرف بابن الامام . مات في أوائل ذي الحجة سنة سبع بمكة ودفن بالمعلاة . أرخه التقي القاسي ، وقال شهدت جنازته . قلت وقد ناب في القضاء بالحلة ووصف بالامام

١٨٩٣ (عبد اللطيف) بن احمد بن محمد بن سعيد النجم بن الشهاب بن الضياء الهندي المسكي أخو المجددين أبي البقا وأبي حامد . سمع من ابن صديق وغيره بمكة والشمس بن السلعوس بدمشق ، وحفظ كتباً واشتغل في بعضها ؛ وسكن مصر سنين وبها مات في سنة ثمان عشرة وهو في اثناء عشر الاربعين . ذكره القاسي في مكة . ١٨٩٤ (عبد اللطيف) بن احمد السراج القوي القاهري ثم الحلبي الشافعي .

ولد سنة أربعين وسبع مائة تقريباً ؛ واشتغل بالفقه على الاسنوي وغير واحد كالبلقيني ، وأخذ الفرائض عن صلاح الدين العلاءي فهر فيها وقرأ على البلقيني بحلب في فروع ابن الحداد ؛ وكان قد قدمها وولى بها قضاء العسكر ثم صرف وولى تدريس المدرسة الظاهرية خارج باب المقام ثم استقر له نصفها ، وكان فاضلاً في الفرائض مشاركاً في غيره مواظباً على الاشتغال وقراءة الميعاد على الناس صبيحة يوم الجمعة بالجامع الكبير بحلب ذا نظم كثير فنه في مدح النحو والمنطق :

ان رمت ادراك العلوم بسرعة فعليك بالنحو التويم ومنطق
هذا لميزان العقول مرجح والنحو اصلاح اللسان بمنطق
ومنه في ذم المنطق :

دع منطقاً فيه الفلاسفة الأولى ضلت عقولهم ببحر مفرق
واجنح إلى نحو البلاغة واعتبر ان البلاء موكل بالمنطق
ومنه : أخفيت عشق حبيبي مظهر آجلداً فقال قولاً يحاكي الدرمن فيه
انى سكنت شغاف القلب مبتدأ وصاحب البيت أدرى بالذى فيه
وله في فاقد الطهورين :

ومن لم يجد ماءً ولا متيماً فأربعة الاقوال يحكين مذهبها
يصلى . ويقضى عكس ما قال مالك وأصبع يقضى والاداء لأشهبها
وله فيمن يحيض : المرأة الخفاش ثم الارب والضبع الرابع ثم الرباب
وفي كتاب الحيوان يذكر للجاحظ انقل عنه ملا ينكر

وله نظم عدة مسائل للحاوي وتخسيس البردة وغير ذلك كأسئلة سأل عنها زاده لما قدم حلب فأجابها عنها . قال ابن خطيب الناصرية قرأت عليه طرفاً من

الفرأض وتخميسه للبردة وكتبت عنه ماتت من نظمه . مات وهو متوجه من حلب الى القاهرة اغتيل خارج دمشق سنة إحدى وذهب دمه هدرأ فلم يعرف قاتله رحمه الله . وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار .

٨٩٥ (عبد اللطيف) بن أبي بكر بن أحمد بن عمر السراج أبو عبد الله الشرجي - بفتح المعجمة وسكون الراء ثم جيم - الزبيدي - بفتح الزاي - اليماني المالكي نسباً الحنفي مذهباً والد أحمد الماضي . ولد في مستهل شوال سنة سبع وأربعين وسبعمائة بالشرجة ونشأ بها حفظ القرآن ثم ارتحل في سنة اثنتين وستين الي يزيد فأخذ عن الشهاب أحمد بن عثمان بن بصيص في النحو والأدب وغيرها ، ولم ينفك عنه حتى مات ، ثم أخذ عن محمد بن أبي بكر الروكي في العربية أيضاً وخلف شيخه ابن بصيص في حاقته فعكف عليه الطلبة واستقر في تدريس النحو بالصلاحية بزويد فأفاد واستفاد وانتشر ذكره في البلاد ، وارتحل اليه الناس من سائر أنحاء اليمن وغيرها ثم أخذ الفقه على علي بن عثمان المتطبب وعثمان بن أبي القاسم القريني وأبي يزيد محمد بن عبد الرحمن السراج ، والحديث والتفسير عن علي ابن أبي بكر بن شداد ، وجمع كتباً نفيسة بخطه وغيره ، واعتنى بضبطها وانقائها ودرس الفقه بالرحمانية بزويد أيضاً ثم استدعاه الأشرف في جملة فقهاء زيد الي مجلسه في رمضان والتمس منه شرح ملححة الاعراب فشرحها ثم أمره بنظم مقدمة ابن بابشاد فنظمها أرجوزة في ألف بيت ثم نظم مختصر الحسن بن أبي عباد واختصر المحرر في النحو بل عمل مصنفاً فيه جيداً جعله على قسمين فقسم في مفردات الكلم والآخر في المركبات وصنف الاعلام بمواضع اللام في الكلام وصار شيخ النحاة في عصره بقطره وقرأ عليه الأشرف بعض تصانيفه وغيرها وبالغ في الاحسان اليه وارتفعت مكانته عنده وكذا أخذ عنه ابنه الناصر ترجمة الخزرجي في تاريخ اليمن ، واما شيخنا فقال في معجمه ابو احمد الشرجي الزبيدي كان أحد أئمة العربية اجتمعت به بزويد وسمعنا من فوائده وسمع علي شيئاً من الحديث وله نظم مقدمة ابن بابشاد وشرح ملححة الاعراب ومقدمة في علوم النحو كان الأشرف اسماعيل يقرأ عليه فيه ؛ زاد في أنبائه : وله تصنيف في النحو . وذكره المقرئ في عقوده باختصار . مات في سنة اثنتين رحمه الله .

٨٩٦ (عبد اللطيف) بن أبي بكر بن سليمان بن اسماعيل بن يوسف بن عثمان ابن عماد المعين أبو اللطائف بن الشرف بن العلم الحلبي الاصل القاهري الشافعي سبط بني العجمي أحد البيوت المشهورين بحلب ووالد الكمال محمد الآتي هو

وجده . ويعرف بابن الاشقر . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ تحت كنف أبيه فحفظ القرآن وصلى به في سنة أربع وعشرين وحفظ عدة مختصرات واشتغل في الفقه عند الشرف السبكي وغيره ، وقرأ في كثير من الفنون على الشمني والنمس الرومي ؛ وكتب الخط المنسوب وشارك في الفقه العربية وغيرها من الفضائل ، وسمع الكثير على ابن الجزري ولازم حافظ بلده البرهان الحلبي ووصفه بالقاضي الفاضل النبيل ؛ وبرع في صناعة الانشاء وتدرب فيها بأبيه وغيره وبأشر التوقيع بالقاهرة وخدم عند تميز القرمشي ثم ولي كتابة سر حلب فأحسن في مباشرتها وحظي عند نائبنا تعزى برمش ثم صرف عنها وعاد إلى القاهرة على التوقيع فلما مات أبوه في رمضان سنة أربع وأربعين استقر مكانه في نيابة كتابة السر وغيرها من وظائفه فأحسن التصرف وصار هو القائم بأعباء الديوان مع مزيد حشمته ورياسته إلى أن مات في شوال سنة ثلاث وستين رحمه الله .

٨٩٧ (عبد اللطيف) بن الحسن بن عبد الملك بن يوسف بن أبي بكر بن يوسف السراج الحسني القليصي من بيت صلاح وكان هو أيضاً على قدم مبارك وحظ كامل من لزوم طريقة القوم والمشى على منهجهم ، وله في السماع حركة مزعجة تشهد بصدقه مع سلامة صدره وارتفاع قدره وشأنه . مات في سنة ست وسبعين . ذكره صاحب صلحاء اليمن في ترجمة جده يوسف الثاني رحمه الله .

٨٩٨ (عبد اللطيف) بن حمزة بن عبد الله بن محمد علم الدين وسراج الدين أبو الخير ابن العلامة تقي الدين الزبيدي اليماني الناشري الشافعي . ولد في ثالث ذي الحجة سنة احدى وسبعين بزيد ونشأ بها لحفظ القرآن وجوده واشتغل في قطر الندى ومقدمة ابن عباد والمعلم لابن جنى ثلاثها في العربية على جماعة منهم الشهاب العوسمي التعزى وفي الهندي الفرائض على الطبيب المدعو بالمنار وفي الفقه قليلا على أبيه ؛ ولقيني في أثناء سنة ثمان وتسعين فسمع على أشياء ومن لفظي المسلسل بل قرأ على الابتهاج في اذكار المسافر الحاج من نسخته بخطه وكتبت له كراسة ؛ وعاد بعد الحج في أوخر ذي الحجة لبلده ومثله الله سالماً .

(عبد اللطيف) بن أبي سرور . في ابن مجد بن عبد الرحمن .

٨٩٩ (عبد اللطيف) بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب التاج ابن العلم القبطي المصري أخو عبد الملك ووالد المجد عبد الملك ، ويعرف كسلفه بابن الجيعان ممن ولي استيفاء الخصاص وكان متمولاً عارفاً بأمور الديوان وبالمتجر كثير السكون وفي لسانه لغة ، عمر داراً هائلة بالقرب من الجامع أخذ فيها أملاك الناس

فقد رأنا آل نظرها إلى بنت زوجته التي كانت زوجاً لازبك الدوادار فباعتهما في سنة
احدى وأربعين بأبخص ثمن وهو ألف دينار على العرم مما أخبر به السكّال كاتب
السر انه مصروفها ، وحج في سنة ست وثمانائة ، رما في رجب سنة احدى
وثلاثين . ذكره شيخنا في تاريخه لكنه سماه عبد الغنى وأرخه في جمادى
الآخرة ؛ والصواب ما ذكرته .

٩٠٠ (عبد اللطيف) بن شمس . مات في شعبان سنة ست وأربعين بمكة

أرخه ابن فهد .

٩٠١ (عبد اللطيف) بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن أحمد بن غانم البدر السعدي .
العبادي الحزرجي الانصاري المقدسي الشافعي الصوفي الرحال ، ويعرف بابن
بنانة - بالموحدة - وبين النونين ألف - وبابن غانم وهو أكثر ، وربما نسب
نفسه الغانمي . ولد في العشرين من رجب سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقدس
وقرأ به القرآن وبحث النحو والصرف على أبيه وكذا بحث عليه في الفرائض
والفقه والمعاني والبيان وفي المعقولات على عبد العزيز القزويني ؛ وتسلق في
طريق القوم ولازمه نحو عشر سنين وعلى نصر التونسي المنهاج الاصلى ، وارتحل
الى المغرب في حدود سنة خمس عشرة وأقام هناك الى أن حج من تونس سنة سبع
عشرة ثم رجع الى تلك البلاد وطوف بها ولقي مشايخ من أجلهم ابراهيم المسراتي
في مسراتا - بضم الميم بعدها مهملة - وآخره تاء مثناة قرية ببلاد طرابلس ومجد
المغربى الاسمر في تونس وعبد الرحمن بن البناء والشريف أبو يحيى كلاهما في
تلمسان وكذا الشيخ الحسن المعروف بأبي الزكاب - بالكسر والتخفيف - وأحمد
ابن زاغو والفقهاء يعقوب العقباني قاضي الاحكام بتلمسان وأبو عبد الله محمد بن
مرزوق ، وأطنب في وصف علماء المغرب الجميلة من الدين والكرم والاصناف
الحسنة وكذب الشائع بين الناس ، ثم رجع الى القدس بعد سنة عشرين فاجتمع
بنور الدين الخفاني وصحبه وساك على يده ورحل معه الى بلاد الشرق ولازمه
ثلاث سنين وطوف ما بين هراة وهذه انبلاد ؛ واجتمع في تلك البلاد بأكابر
العلماء منهم بهراة الجمال الواعظ والجلال القابني وولد سعد الدين التفتازاني ، ثم طاد
الى القدس فأقام به مدة ، ثم رحل الى الروم فأقام به ثلاث سنين يسلك طريق
التصوف غير متردد الى أحد بل الاكابر فن دونهم يترددون اليه بحيث طلبه
السلطان مراد باك بن عثمان فامتنع لجهاه خفية ومع ذلك لم يجتمع به ثم رجع الى
القدس فأقام به الى بعد سنة أربعين فقدم القاهرة فلقنها وكان بينه وبين الظاهر

جقق صحبة أكيدة في حال إمرته وبشره حينئذ بالملك فوعده انولى ببناء زاوية له بالقدس فلم يوف له فانقطع عن الناس جملة بجامع ميدان القمح ظاهر باب القنطرة وكان شيخاً حنبلاً منوراً عليه سيما الخير والصلاح سليم القطرة تقع له مكاشفات ومرأى عجيبية ، وله نظم كثير وقفت له على منظومة في العربية قال انه عملها لولده وسأها بالعقد وشرحها في كراريس سماه الدر اليتيم في حل العقد النظيم فرغه في بيت المقدس في رمضان سنة سبع وثلاثين ، ومنه :

انما النحو كملح في الطعام	اذ به كل تساوى في القوام
من درى النحو تراه قارئاً	يعرف اللفظ على أصل الكلام
يتقيه كل من جالسه	من فقيه حاذق حبر همام
هاب أن ينطق من لم يدره	خوف لحن ولحزى في الملام
يرفع النصب كجزم دائماً	ينصب الرفع اذا جافى السلام
يقراً القرآن لا يعرب ما	صرف النحو باعراب المقام
والذى يعرفه يرجع ما	شك في لفظ رواه بالسقام
يعرف اللفظ فيرى سقمه	يعرف اللحن بتغيير النظام
ماها فيه سواء عندنا	ليس أعمى كبصير في القيام
كم وضيع رفع النحو وكم	وضع اللحن رؤساً في العوام
عبد اللطيف الغانمي ناظماً	شهد الامر عياناً والسلام

ومنه مما امتدح به الزين الخافى :

فقم واغتم حبراً يعز بعصرنا وسلم له الاحوال في السر والجهر
فقد جلت في الاقطار ثم بستة كمثل زين الدين لم ألق في الغر
يعنى انه ما سمع بمثله في الزمن الماضى قبل نبينا ﷺ وهو فيما يقال ستة آلاف
سنة ولا فيما بعد ذلك في أقطار الارض الاربعة ، ومن ضبط أشياء من مآثره
القطب الشيشيني ثم حفيده نور الدين القاضى ؛ ولقيه البقاعى فكتب عنه ومات
فيما أظن مزاحماً للاربعين رحمه الله .

٩٠٢ (عبد اللطيف) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة السراج أبو السعادات القرشى الحنبلى الماضى أخوه عبد الكريم . ولد في سنة ست وعشرين وثمانمائة باليمن وأمه زبيدية ، ونشأ بها ثم قدم مع أبيه لمكة وسمع من المقرئى وأبى شعر وأبى الفتح المرانغى وغيرهم ، وأجاز له جماعة في سنة ست وثلاثين ؛ ومات في سنة خمسين بمكة . ذكره ابن فهد في الظهيريين .

٩٠٣ (عبد اللطيف) بن عبدالعزيز بن أمين الدين بن فرشتا الحنفي ، وفرشتا هو الملك وكذا كان يكتب بخطه المعروف بابن الملك . متأخر لم أقف له على ترجمة وله تصانيف منها شرح المشارق للصغاني وشرح المجمع والمنار والوقاية ، وكتبته هنا بالحدس فآله أعلم .

٩٠٤ (عبد اللطيف) بن عبد الغني بن شاكر بن عبد الغني بن شاكر التاج ابن الزين بن العلم بن الجيعان الماضي أبوه وجده ، وهو بلقبه أشهر . شاب تدرب بأبيه وغيره في المباشرة وتصرف بأماكن وفي جهات نيابة عن أبيه وغيره مع ميله لما يميل أبوه اليه وإن كان قد قرأ عند الشهاب المنهلي وغيره ، وحج وتزايد ارتقاؤه وتموله ، وصار هو المستبد بما كان أبوه يقوم به بل أبوه كالحجور معه ولم يحمده من كثيرين ؛ وقد تزوج ابنة عبد الرحيم ابن عم أبيه الزيني عبدالرحمن وابنة البدرى أبي البقاء بن يحيى بن الجيعان سوى سرارى حججن بخصوصهن في موسم سنة ست وتسعين في أبهة زائدة ، وكان تحرك ليكون معهن فامكن ، ولما رجعن دام قليلاً ثم ابتدأ به التوعك فمكث أسبوعاً ثم استعمل بالحمام وطلع الخدمة فلم يلبث بعد ذلك سوى أسبوع ثم مات في يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الأول سنة سبع وتسعين في حياة أبويه ، ودفن بقرية بني عمه تجاه القرية الأشرفية برسباي ، ولم يلبث أن مات بنوه في الطاعون منها وصلاح الملك أولاً وثانياً بحال يبلغ مائة ألف وخمسين ألف دينار عوضهم الله الجنة وغنا عنهم .

٩٠٥ (عبد اللطيف) بن عبد القادر بن عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ابن عبد الرحمن الولد السراج بن قاضي الحرمين المحيوي الحسني القاسمي الأصل المسكي الحنبلي الماضي أبوه والآتي جده ، وأمه أم ولد . ممن سمع مني بالمدينة ومات وهو ابن تسع في شوال سنة إحدى وتسعين وتأسف عليه أبواهم جدأ عوضهم الله الجنة .

٩٠٦ (عبد اللطيف) بن عبد القادر بن علي بن زايد المسكي أخو أبي سعد الآتي ، ممن سمع مني بمكة وحفظ القرآن وكتباً عرضها وزار المدينة وهو مبارك .

٩٠٧ (عبد اللطيف) بن عبد القادر بن الموفق بن المحيوي الشارعي القاهري الحنفي الصوفي أحد مشايخ الزوايا بالقرافتين ، ويعرف بابن عثمان ، ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، ومات في جمادى الأولى سنة ثمان وستين ، أرخه ابن المنير .

٩٠٨ (عبد اللطيف) بن العفيف عبد الله بن اسماعيل المدني ، مات شاباً بمكة في شعبان سنة أربع وسبعين ، أرخه ابن فهد .

٩٠٩ (عبد اللطيف) بن عبد المجيد الجناني الأصل الصحراري القاهري الحنفي

سبط الشيخ سليم ، ولد بجماع طشتمر حمص أخضر من الصحراء ، ونشأ حفظ القرآن والكتب ، واشتغل عند القاضي سعد الدين بن الديرى ، والكافيحى ، وناب فى القضاء مع كونه لم يتميز ، كان إمام تربة الأشرف قايتباى وأحد قراء المصحف بها ، ممن يزاحم عند الأمراء ونحوهم . مات فى ليلة مستهل صفر سنة تسع وثمانين ، وقد قارب الحسين بعد أن صارت له حصة فى نظر تربة طشتمر المذكور ، ويقال انه كان لين الجانب متواضعاً فالله أعلم .

٩١٠ (عبد اللطيف) بن عبد الملك بن عبد اللطيف التاج بن الجيمان أخو المحب أبى البقاء مجد الآتى وأبوها ، ولد فى صفر سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بدر بن مباله من بركة الرطلى ، وحفظ بعض القرآن ، واستقر فى المباشرة بأوقاف الظاهر برقوق والناصر ، وفى الاستيفاء بأوقاف الزمام فيما تلقاه شريكاً لأخيه عن أبيه ، وبرع فى المباشرة خطأً وخذلاً ، وحج صحبة أبى البقاء بن الشرفى حين توجه لإصلاح المدينة ، وله المام بكتب الأدب ، وهو ممن رسم عليه لأوقاف الزمام ثم خلص هو وأخوه ، فسافر أخوه لمكة فحج ثم سافر إلى اليمن ، فلم يلبث أن مات ، وأما هذا فمات بالطاعون فى سنة سبع وتسعين ، فكانا فى سنة واحدة عفا الله عنهما ، وسافر فى أثناء ذلك بحراً مع نائب جدة فجاء ربيعة سنته ورجع بعد الانفصال عن الموسم سنة ست وتسعين لبلاد اليمن فمات بها فى ربيع الأول من التى تليها رحمه الله .

٩١١ (عبد اللطيف) بن عبد الوهاب بن عفيف بن وهيب بن يوحنا تقي الدين الملكى الأسلمى الحكيم ابن أخى الشمس أبى البركات بن عفيف الذى وسطه الأشرف برسباى قبيل موته ، وأحد رؤساء الطب والكحل ويلقب قوالح . مات .

٩١٢ (عبد اللطيف) بن عبيد الله بن عوض بن محمد الأردبيلى الشروانى القاهرى الحنفى ، أخو البدر مجد وإخوته ، ويعرف بابن عبيد الله . حفظ الكتب والمنار وعمدة النسقى والحاجبية ودرس . مات سنة أربع وخمسين .

٩١٣ (عبد اللطيف) بن عبيد بن أحمد العقبي الطلخاوى ثم الصحراوى القاهرى الشافعى ، كان أبوه بواب التربة الناصرية فرج بن الظاهر بالصحراء فأحضر معه فى الرابعة على الجمال الحنبلى البعض من ثمانيات النجيب ، ومن فوائد تمام واستمع على الفوى ختم الدارقطنى ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى ومن فى الاستدعاء ، وتكسب بالشهادة برأس حارة زويلة وغيرها ، وحدث باليسير لقيه الطلبة وأجاز . مات فى ربيع الثانى سنة إحدى وتسعين .

٩١٤ (عبد اللطيف) بن عثمان بن سليمان الزين الدنجي ثم القاهري الأزهرى البولاقي الشافعي ؛ اشتغل بالفرائض والحساب عند بلديه عبد القادر بن علي المضاى والشهاب السجيني ، وبرع فيهما وفي المحاصمات ؛ وصار يقوم بمهمات ما يحتاج اليه الاتابك من ذلك لاختصاصه بالزيني سالم وخدمته له بأقراء أولاده أولاً ثم بغير ذلك وترقى وتمقته الملك لكثرة الملازمة فلم ينفك ، بل استرسل حتى استنزل محمد بن الشمس بن المرخم عن مشيخة الفخرية تصوفاً وتدریساً وباشرها ؛ والبدر بن العرس عن مشيخة الزينية ببولاقي ، وكاد أن يأخذوظائف جامع ابن البازري بعد ولد النجم بن حجي ، وقرر في التصدير بالفرائض بالأزبكية الى غيرها من الجهات ، ولم يحتمله ناظر الفخرية فتوسل حتى أرضوه ونزل عنها وهو ممن سافر ابن مخدومه في موسم سنة ثمان وتسعين ، وبلغني أنه التفت لمرافعة بنى الزيني سالم عنده .

(عبد اللطيف) بن عثمان شيخ الزوار . مضى في أبيه عبد القادر قريباً .
٩١٥ (عبد اللطيف) بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن الحسين الكمال بن العلاء بن ناصر الدين الحسنى المنفلوطي ثم القاهري الموقع ، ويعرف بابن أخي المحروق ؛ ولد في ليلة ثاني عشر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين ومائة بمنفلوط ، وسمع على ابن الجزري والشرف الواحي ؛ والمقرزي وشيخنا في آخرين ، وخالط ابن البارزي فن دونه ، وكتب التوقيع واقتصر عليه بأخرة عن المتوكل عن الله العزيز . مات في جمادى الأولى سنة تسعين رحمه الله وإيانا .
٩١٦ (عبد اللطيف) بن علي الزين الشارمساحي ثم القاهري الأزهرى الشافعي ،

كان أبوه من مدركي بلده ففارقه وقدم القاهرة وقد قارب الأربعين فقطر .
الأزهر وحفظ الحاوي ثم لازم فيه العلم البلقيني والمناوي وابن حسان والعبادي وغيرهم كالبدراي السعادات ؛ وفي الفرائض الزين البوتيجي وبرع فيهما ؛ وأذن له في التدريس والافتاء ، وتصدى لذلك قبل حفظه القرآن ثم أقبل عليه حتى حفظه وانتفع به جماعة ، ومن أخذ عنه البدر الطلخاوي والأمين بن النجار ، وتنزل في الخاتمة الصلاحية وكان ذا إقدام وكلام ، وناب في القضاء عن البلقيني فن بعده وجمع في آدابه شيئاً ، وتحول الى بولاقي فسكنه وانتفع به أهل تلك الخطة تدریساً وافتاءً حتى مات ، وقد زاد على السبعين في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين بعد مرض طويل ، وصلى عليه بمجامع الخطيري ودفن بالفراقة رحمه الله وإيانا .
٩١٧ (عبد اللطيف) بن علي المحلي البلتاجي الأحمدي الشافعي ؛ أخذ عن

أبيه وحج وجاور سنة أربع وثمانمائة ، وسمع من ابراهيم الزهراني شيئاً من مناقب سيدى أحمد ، وكان يحفظ كثيراً من مناقبه وأحواله ؛ أخذ عنه ابن المنير ، وقال انه مات بعد سنة إحدى وثلاثين .

٩١٨ (عبد اللطيف) بن عيسى بن الحصباء الأزهرى الشافعى ، أكثر من الاشتغال فى الفقه عند الشرف عبد الحق السنباطى والجوجرى فى تقسيمهما ، وكذا اشتغل فى النحو وتميز فى الامام بالفقه ، وقد قرأ على فى البخارى كثيراً وحمل عنى غالب بحث الألفية وتنزل فى الباسطية وغيرها ، وحج فى سنة تسعين فى ركب نائب جدة وتكسب بالشهادة وقتاً ، ثم عمله زكريا قاضياً ولا بأس به .
(عبد اللطيف) بن غانم المقدسى ، فى ابن عبد الرحمن بن أحمد بن على بن أحمد بن غانم .
(عبد اللطيف) بن أبى الفتح ، فى ابن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد .

٩١٩ (عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن داود البدر بن الشمس بن الشهاب القاهرى أخو عبد الله الآتى ؛ ويعرف بابن الرومى ، ممن باشر النقابة عند البدرين التنسى قاضى المالكية ؛ وكان متميزاً فى الصناعة ضعيف الخط حسبما رأيت فى أسجال عدالته خالى .

٩٢٠ (عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن على بن سليمان ابن محمد بن أبى بكر القرشى الهاشمى المكى النجار أخو على الآتى ؛ ويعرف بالغنومى - بفتح المعجمة وتشديد النون نسبة ^(١) بعض السنن لأبى داود ، وكذا سمع عليه وعلى أبى العباس بن عبد المعطى المالكى والفخر القاياتى الشفا بقوات لم يعين ، وأجاز له خلق منهم الابراهيم ابن عبد الله بن عمر الصنهاجى وابن على فرحون والابناسى وابن صديق وكذا العراقى والهينمى والصردى وابن عرفة وابن حاتم والمليجى ، أجاز لى ، وكان أمياً يتكسب بالتجارة ماهراً فيها . مات فى المحرم سنة تسع وخمسين بمكة . ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٩٢١ (عبد اللطيف) بن البدر محمد بن أحمد بن عبد العزيز التتى أبو الفتح الانبارى . الأصل القاهرى الشافعى أحد الاخوة ؛ ويعرف بابن الأمانة ، درس بعد موت والده بعناية الملاء القلقشندى فى الحديث بالمنصورية وفى الفقه بالهكارية فكان الملاء يكتب له عليهما فيحفظه ثم يلقيه ، وكان كثير الحياء ساكن الحال . ذكره شيخنا فى أنبائه ، وانه كان مشكور السيرة على صغر سنه . مات وهو شاب يعنى عن ثلاث وعشرين تقريباً فى يوم الأحد ثامن عشرى ذى

القعدة سنة ثلاث وأربعين بعد أن أجاز له باستدعاء ابن فهد خلق .

٩٢٢ (عبد اللطيف) بن الجمال مجد بن أحمد بن علي الزين المصري الاصل
المكي الشافعي شقيق عبد الرحمن الماضي العطار أبوها ، ورأيت من نسبه الشريفي ؛
ويعرف بالحجازي . ولد كما أخبرني به ولده ياسين في تاسع عشر ذي القعدة
وثمانمائة ورأيت من يقول بل قبلها بمكة ، ونشأ بها فقرأ القرآن وجوده على
جماعة منهم الشيخ محمد الكيلاني وسمع الحديث على أبي الفتح المراغي والتقي بن فهد
وغيرها ، وقدم القاهرة مراراً أولها قريب الحسين وآخرها في سنة ثمانين ، وسمع
بها على شيخنا وغيره ، بل دخل الشام والصعيد وزار بيت المقدس والحليل ودخل
بر سواكن ، وتزوج هناك وهو ممن أعرفه قديماً ، وحضر مجالس بالقاهرة بل
قرأ على بأخرة في لطائف المنن ؛ وتكسب في بلده بالشهادة ولا بأس به فيها .
وآل أمره الى أن كف ؛ وانقطع بمنزله مديماً للتلاوة لما يحفظه حتى مات في ليلة
صفر سنة أربع وتسعين ؛ وصلى عليه من الغد . ثم دفن رحمه الله وإيانا .

٩٢٣ (عبد اللطيف) بن مجد بن أحمد بن مجد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد
ابن أحمد بن علي بن عبد الرحمن السراج أبو المكارم بن الولوي أبي الفتح بن
أبي المكارم بن أبي عبد الله الحسني الفاسي الاصل المكي الحنبلي والد المحيوي
عبد القادر الماضي ، وحفيد عم والد التقي الفاسي . ولد في شعبان سنة تسع
وسبعين وسبعائة بمكة ؛ ونشأ بها حفظ القرآن وتفقه وسمع من النشاوري والجمال
الأميوطي وأبي العباس بن عبد المعطي والشهاب بن ظهيرة وأحمد بن حسن
ابن الزين والفخر القاياتي وابن صديق والابناسي وابن الناصح في آخرين ، ومما
سمعه على الاول البلدانات للسلفي وجزء ابن مجيد ، وأجاز له البلقيني والتنوخي
وابن المنقن وأبو الخير بن العلاءي وأبو هريرة بن الذهبي وابن أبي المجد والعراقي
والهيمتي وأحمد بن أقبرص والسويداوي والحلاوي وعبد الله بن خليل الحرساني
ومريم الاذرية وخلق ، وخرج له التقي بن فهد مشيخة ؛ وكان أبوه مالسكيا
فتحول هو حنبلياً وولى امامة مقام الحنابلة بمكة بعد موت ابن عمه النور علي
ابن عبد اللطيف بن أحمد الآتي ، ثم قضاءها في سنة تسع فكان أول حنبلي ولى
قضاء مكة ، واستمر فيه حتى مات مع كثرة أسفاره وغيبته عن مكة ، بل كان
يستخلف هو من يختاره من أقربائه ، غير أنه عزل سنة ولكن لم يل فيها عوضه
ثم أعيد وأضيف اليه في سنة سبع وأربعين مع قضائها المدينة النبوية فصار
قاضي الحرمين ، وسافر الى بلاد الشرق غير مرة واجتمع بالقان معين الدين

شاه رخ بن تیمور لنگ فيها وكان يكرمه غاية الاكرام ويسعفه بالعطايا والانعام ،
لحسن اعتقاده فيه ومزيد محبته له ، واقتنى ولده الوغ بك وغيره من قضاة
تلك بحيث سمعت وصفه بمزيد الكرم والاطعام من غير واحد من ثقات
شيوخنا فمن دونهم ، ويقال انه رجع من بعض سفراته بنحو عشرين ألف دينار
فما استوفى سنته حتى آتقدها ، وكان شيخاً خيراً ديناً محمود السيرة في قضائه ،
بعيداً عن الرشوة ؛ بل ربما كان لفرط كرمه يهب لمن يأتي اليه في محاجة أو
حاجة ، ساكناً منجماً عن الناس ، متواضعاً متودداً ذا شبيبة نيرة ووقار ،
ضخماً محبباً للخاصة والعامة ؛ مفيداً من أحوال ملوك الشرق ونحوهم ما ممتاز
على غيره فيه بمشاهدته مع نقص بضاعته ؛ حدث باليسير . أجاز لي . وتزوج
بأخيرة ابنة للعلاء حفيد أجداد البلقيني واستولدها . لكن انقطع نسله منها
وله حكاية في عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز . وذكره المقرئ في عقود .
وقال : لم يزل سلمه فقهاء مالكية . فلما أحدثوا بمكة قاض للحنفية وقاض
لعمالكية وصار بها ثلاثة قضاة أحب أن يكون رابع الثلاثة . فقال أنا حنبلي .
وسعى في أن يكون بمكة . مات بعد تعلمه مدة بالإسهال ورمى الدم في ضحى
يوم الاثنين سابع شوال سنة ثلاث وخمسين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الظهر
ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

٩٢٤ (عبد اللطيف) أخ للذي قبله أكبر منه . مات في .

(عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد . يأتي فيمن جده عبد الله .

٩٢٥ (عبد اللطيف) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن الحسين الزين

ابن أبي الفضل بن الزين بن ناصر الدين أبي الفتوح بن الزين المراغى الاصل
المدني الشافعي . ممن سمع مني بالمدينة .

٩٢٦ (عبد اللطيف) بن محمد بن حسين بن عبد المؤمن بن محمد بن ذاكر بن

عبد المؤمن بن أبي المعالي بن أبي الخير السراج الكازروني الاصل المكي المؤذن بها .

ذكره القاسمي في تاريخها وقال انه كان بعد موت عبد الله بن علي رئيس المؤذنين

بالمسجد الحرام قرر مؤذنا عوضاً بمنارة باب بني شيبه ببعض معلومه فباشر

الاذان بها في وظيفة الرياسة حتى مات وكان يعاني السفر الى سواكن للسبب

في المعيشة معتنياً بحفظ الوقت منسوباً لخير وعفاف . مات في ربيع الآخر سنة

سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة ولم يبلغ الأربعين فيما أحسب وتوفى قبله وبعده

جماعة من أولاده وزوجته في الطاعون الذي كان بمكة فيها ؛ قال ابن فهد وكان

خيراً ما كنا مباركا وخلف ولداً بالغا يسمى أبا بكر ولي بعده الأذان ثم دخل المغرب والتكروور بعد الثلاثين صحبة امام المالكية عمر بن عبدالعزيز بن علي النويري فات هناك .
 ٩٢٧ (عبد اللطيف) بن محمد بن شاه رخ بن تيمورلنك . قتل والده واستقر عوضه فعاجله عمه قبل تمام شهر وقتله وذلك في سنة أربع وخمسين كما أشرت له في أبيه .
 ٩٢٨ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبدالله محمد بن محمد بن عبدالرحمن السراج بن أبي السرور الحسن بن الفاسي المكي المالكي أخو عبد الرحمن وأبي الخير المذكورين وأبوهما وقريب عبد اللطيف بن محمد ابن احمد بن محمد الماضي . ولد في رجب سنة ثلاث وثمانمائة بمكة وأحضر على ابن صديق سجدة القرآن للحزبي وغيرها وسمع على الزينين المرانجي والطبري وجماعة وأجاز له في سنة خمس فما بعدها العراقي والهيثمي والشهاب الجوهري والشرف بن الكويك والفرسيسي وأبو الطيب السحولي والمجد اللغوي وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي وعبد القادر بن ابراهيم الارموي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون ، وولي امامة المقام المالكي بمكة في أواخر سنة اثنتين وأربعين ثم صرف وكان قد حضر في الفقه دروس والده وعمه أبي حامد وقدم القاهرة غير مرة . منها في سنة سبع وعشرين مع أبيه وأخيه وسمعوا على القوي من لفظ الكلواتي في الدارقطني وآخرها في أول سنة سبع وخمسين ومنها توجه إلى دمشق وزار بيت المقدس والخليل ثم توجه لبلاد المغرب فأقام بها يسيراً ورجع وكان يكثر الزيارة النبوية بحيث تتكرر له في السنة الواحدة ، وربما كان يتوجه في درب الماشي ماشياً الى أن كان في سنة ثلاث وستين فتوجه إليها مع الحاج ثم رجع في البحر إلى مكة فأقام بها دون شهر ثم عاد إليها فاستمر بها أشهراً ومات في ليلة السبت تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربع وستين وصلى عليه بالروضة الشريفة ودفن بالبقيع رحمه الله وإيانا وهو ممن أجاز لنا .

٩٢٩ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير الزين بن التقي بن الحافظ القطب الحلبي ثم المصري الحنفي أخو عبد الكريم الماضي وهذا أصغر ويعرف بالحلبي . ولد فيما كتبه بخطه سنة أربعين وسبعمائة وأحضر على أبي الفرج عبد الرحمن بن عبد الهادي وأسمع على المبدوي المسلسل ومشيغة النجيب الكبرى وحدث قرأها عليه شيخنا . قال وكان وقوراً خيراً حسن السمات . مات في وسط صفر سنة أربع وبخط الكلواتي انه في ربيع الآخر ، وعلى الاول اقتصر المقرئ في عقوده تبعاً لشيخنا .

٩٣٠ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الرحمن الولد
سراج الدين بن القطب أبي الخير الحسنى القاسمى المكي المالكي الآتي أبوه
وعمه . عرض على الاربعين النووية والجرومية فى سنة سبع وثمانين ثم المختصر
للشيخ خليل فى سنة سبع وتسعين وكتبت له .

٩٣١ (عبد اللطيف) بن السكّال أبى الفضل محمد بن السراج عبد اللطيف بن
محمد بن يوسف بن الحسن الانصارى الزرندى المدنى الشافعى والد الشمس محمد
الآتي . ولد فى صفر سنة أربع وتسعين وسبعمئة بالمدينة وحفظ القرآن
والشافعية والمنهاج وألفية النحو واشتغل يسيرا وسمع على الجمال الكازرونى
وأبى الفتح وأبى الفرج ابنى المرافى وتلا بالسمع على السيد الطباطبى . ومات
مقتولا فى الحجون بدرب الشام بعد الحسين تقريبا .

٩٣٢ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد اللطيف اليماني المحالبي . ممن سمع منى بمكة .
٩٣٣ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الله بن أحمد التتى أبو الطيب الزفناوى
القاهرى الشافعى . أخو ناصر الدين محمد الآتي . نشأ حفظ القرآن والعمدة
والتنبيه وألفية النحو . وعرض على ابن الملقن والعراقى وولده والهينى
والبرماوى والزين الفارسكورى والشهاب الحسينى . وأجازوه وتكسب
بالشهادة . بل باشرها فى ديوان ترمباى رأس نوبة النوب وتقدم عنده . وكذا
بأخرة عمارة الجامع الزينى ببولاق . وكان ساكنا لا بأس به . مات فى
ليلة الخميس رابع ربيع الأول سنة سبع وسبعين وقد قارب الثمانين رحمه الله .

٩٣٤ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الحق بن عبد الملك
الزين بن الشمس بن الجمال المغربى الديميرى الاصل الجوجرى الشافعى ابن
عم جد عبد الله بن أحمد بن عمر بن عثمان بن عبد الله الآتي . فعثمان والدهذا اخوان
وسلفه كلهم فقهاء . وجدته الاعلى عبد الله كان مغربيا من أناس يعرفون ببني
البخشور . فقدم الى دميرة فأقام بها . وكان يعرف فيها بالشيخ عبد الله
ابن البخشور المغربى وله هناك مسجد مشهور به ، وكان من الاولياء له كرامات
شبهرة فى تلك البلاد منها انه كان كثير الكتابة للمصاحف ولا يوجد فى شىء
منها شىء من الغلط وذكر انه كان اذا وضع القلم ليكتب الغلط جف حبره ولم
يؤثر فى الورق فيرجع الى نفسه فيتذكر ويكتب الصحيح ، وأنجب ولده عبد الله
واستمر هو وذريته بدميرة الى ان انتقل جده الجمال محمد الى جوجر فأنجب بها
ولده الجمال عبد الله فاشتغل بالفقه والقراءات فتلا بالسمع على الشيخ الولى محمد

المشدي واستمروا بجوجر الى ان ولد صاحب الترجمة بها في سنة خمس وثمانين وسبعمائة فيما رآه بخط أبيه وتلاها القرآن لابي عمرو على الفقيه شعيب وحفظ التنبيه والمنهاج أظنه الاصلى وألفية ابن مالك والمنفصل للزخمشري والملحة والجل للزجاجي والمقامات الحريرية والبردة وشرحها لابن الخشاب والشقراطسية وشرحها لبعض الاندلسيين وعرض بعضها على السراج البلقيني وغيره واخذ الفقه والنحو في جوجر عن البدر النابتي ، وكان متمكنا في العلم معظما جداً عند السراج البلقيني وعن الزين عبد اللطيف بن محمد الكرميني قاضي المحلة والمجد البرماوي وعنه أخذ الاصول وأخذ الفقه فقط عن البرهان البيجوري والنحو عن غير المذكورين وبمحت المقامات على الشمس الحبتي الخنبلي شيخ الخروبية وانتقل الى القاهرة في سنة ثلاث وعشرين فقطنها الى بعد الثلاثين ومدح شيخنا بما أثبتته في الجواهر ، وكتب عنه البقاعي ما زعم أنه مدحه به :

ولما ان بدا برهان شيخى وقد وضع الدليل بلا نزاع

تمثل كعبة تُجلى لفكرى وكم شرفت بقاع بالبقاعى

مات قريب الاربعين تقريباً .

٩٣٥ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبدالله ويقال أحمد الحصى الاصل المقدسى البلان . ولد ببيت المقدس ونشأ به فسمع على امه غزال عتيقة القلقشندى منمتقى فيه خمسة عشر حديثاً من نسخة ابراهيم بن سعد في سنة ثمان وتسعين بسماعها لجميع النسخة على الميديمى وحدث به قرأته عليه بباب الصلاحية من بيت المقدس ، وكان خيراً متمسكاً بالخدمة في الحمام وغيرها . مات في سنة خمس وستين تقريباً .

٩٣٦ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن عبدالوهاب بن أبى بكر بن يفتح الله سراج الدين او زين الدين بن الشمس السكندرى المالكي عم على بن محمد ابن محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن يفتح الله . ولد في رجب سنة اربع وثمانين وسبعمائة باسكندرية . ومات بمنزلة خليف راجعاً من الحج سادس عشر ذى الحجة سنة ثمان وأربعين رحمه الله ، لقيه البقاعى .

٩٣٧ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود السنباطى ثم القاهرى العطار اخو الشمس محمد الآتى . ولد في اول سنة تسع عشرة وثمانمائة بسنباط ونشأ بها فقراً اليسير وقدم مع أبيه وأخيه القاهرة في سنة إحدى وثلاثين فكان مع أبيه في التسبب بمخاتوت من باب الزهومة في العطر وسمع على شيخنا وغيره ، واجاز له خلق ، وحج مراراً وجاور غير مرة وارتفق به الطلبة ونحوهم

في الاستحجار منه مع صدق اللهجة والسكون والمداومة على معيشته والتوجه
لسميد السعداء ثم بعد موت أبيه صاهر الشيخ محمد القوي على ابنته وولدت له
عدة اولاد. وأثرى ولزم بعد موت أخيه أيضاً طريقته في الانهماك ولكنه ما كان
بأسرع من انقطاعه بالفالج وخلفه ولده الكبير في الخانوت .

٩٣٨ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن محمود أوحده الدين بن أبي الفضل
ابن الشحنة أخو الحب محمد والوليد الآتين . ولد سنة ثمان وثمانين وسبع مائة وتفقّه
بأبيه والبدر بن سلامة ، ودخل القاهرة فاخذ بها عن قارئ الهداية والعز عبد
السلام البغدادي واذن له وولى قضاء صفد مراراً وناب في القاهرة عن التنهي
ومات بها في الطاعون سنة ثلاث وثلاثين . افاده اخوه الحب محمد .

٩٣٩ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن محمد الحب القاهري الكتبي ويعرف
بالسكري شيخ مسن له طلب وفيه فضيلة يحكى عن الباقيني وطبقته وكان من
أكثر الكتبيين كتباً وفيها الكثير من الكراريس الملققة والاجزاء المحرومة
التي كان يأخذها من اترك ثم يسهر الليالي المتوالية على الشمع ونحوه ليكمل بعضها
من بعض وقل ان يتحصل منه كبير امر وأذهب في ذلك ما لا كثيراً كل هذا مع
يبسه في البيع . مات ظناً بعد الحسين عفا الله عنه .

٩٤٠ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن يعقوب الزين الصفدي الشافعي
ويعرف بابن يعقوب . ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة تقريباً بصفد وحفظ القرآن
والمنهاج الفرعي ومختصر ابن الحاجب الاصلى والكافية في النحو لابن مالك
والنية الحديث وتفقه ببلده على الشمس بن حامد واخذ عنه في الاصول والعربية وغيرها
وصاهره على ابنته واخذ به مشق عن الزين خطاب والبدر بن قاضي شعبة والبلاطنسي
في آخرين ولكن جل انتفاعه انما هو بصهره وحج معه في سنة ثمانين ، وزار
بيت المقدس وقرأ البخاري في الجامع الظاهري المعروف بالاحمر نيابة عن صهره
ثم استقر فيه بعده وكذا خلفه في الافتاء والتدريس ، وقدم القاهرة غير مرة
منها في سنة تسعين وقرأ على في أول التي بعدها في البخاري وسمع مني المسلسل
واجزت له ولاولاده وهو إنسان فاضل متواضع ارجو تنزهه عن معتقد صهره .

٩٤١ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد زين الدين بن الشمس بن ناصر الدين
الفارسكوري الشافعي أحد شهودها ويعرف بابن قويمه بضم القاف ثم واو وميم
ثم هاء . ولد تقريباً سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بفارسكور ونشأ بها حفظ القرآن
والمنهاج وغيره واشتغل في الفقه العربية والفرائض والميقات وتمار وتكسب

بالشهادة ومن شيوخه الشهاب البيجورى وهو ممن سمع منى بالقاهرة .
 ٩٤٢ (عبد اللطيف) بن محمد بن يوسف الاسيوطى القاهري البزاز أخو علي
 والد أهلى الآتى . مات بعد أن افتقر جداً عُدى عليه بالقرب من انبابة فى سنة
 ثلاث وسبعين ودفن بالوراق رحمه الله .
 ٩٤٣ (عبد اللطيف) بن منقورة أحد الكتبة من الاقباط وعم عبد الباسط
 ابن يعقوب الماضى .

٩٤٤ (عبد اللطيف) بن موسى بن أحمد بن على بن عجيل اليماني اخو أحمد
 الماضى ويعرف بالمشرع ايضاً .

٩٤٥ (عبد اللطيف) بن موسى بن عميرة بفتح اوله ابن موسى بن صالح السراج
 القرشى الحزومى فيما كتبه المزرى لايه حين اثبت له بعض الاسمعة المكي الشافعى
 والد أحمد الماضى ويعرف باليُبنوى . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعائة بمكة
 ونشأ بها حفظ القرآن والتبنيه وكتبها واشتغل قليلا فى العربية وجود الكتابة وسمع
 من ابن صديق والشهاب بن ظهيرة وبه تفقه ولازم دروسه كثيراً وكان بأخرة اكثر
 الناس تسجيلاً عليه لمزيد اختصاصه به بل كان يسجل على غيره من حكام مكة
 وناله اهانة زائدة من بعضهم لعدم تطفه فى مخاطبتهم ، وناب عن الجمال بن ظهيرة فى
 العقود بوادى نخلة وفى الاصلاح بين الناس هناك وأم بقرية بـشرا من وادى
 نخلة ايضاً وأصابه بها مرض تعلق به اشهر ثم مات فى النصف الثانى من رجب
 سنة ثمان عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وكان ديناً عارفاً بالوثائق والفقه ذكياً كيس
 العشرة لطيفاً . ترجمه القاسى .

٩٤٦ (عبد اللطيف) بن موسى الكجراتى . له ذكر فى عمر بن أحمد بن محمد
 ابن محمد البطائنى .

٩٤٧ (عبد اللطيف) بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عبد النور المغربى الاصل
 انطولى المالكي الشاعر . ولد سنة احدى وثمانائة بالطويلة من الغربية بشاطيء
 النيل من عمل الدماير ونشأ بهائم انتقل فى سنة خمس وعشرين الى القاهرة فأكمل
 بها حفظ القرآن وقرأ فى ابن الجلاب على الزين عبادة واشتغل يسيراً وتدرج
 بالسراج عمر الاسوانى ثم بالبدر البشتكى فى النظم وتكسب بالشهادة فى القاهرة
 وغيرها بل ناب فى المحلة عن قضائها وتعمانى نظم الشعر وخمس البردة فى ثلاثة
 تخاميس واستحذى بشعره الا كابر وغيرهم وكتب إلى أبيات سمعتها مع غيرها
 منه وأكثر نظمه ليس بالطائل ولا كان بالثبت . مات فى أواخر سنة ثمان

وسبعين عفا الله عنه وَايَانَا .

٩٤٨ (عبد اللطيف) بن هبة الله بن مجد ظهير الدين بن أرشد الدين بن نور الدين البكري السكتكي الشيرازي نزيل مكة . قال الطاووسي قرأت عليه قبل التمامائة القرآن ومقدمات العلوم وأجاز لي وانتقل من شيراز الى مكة فخاور بها حتى مات سنة ثلاثين وعظمه .

٩٤٩ (عبد اللطيف) افتخار الدين الكرمانى الحنفى . قدم القاهرة مرتين الاولى فى سنة ثمان وعشرين وأُنزل بقاعة الشافعية من الصالحية وتصدى للاقراء ومن أخذ عنه الزين قاسم والشمس الامشاطى وحكى لى عنه أنه سمعه يقول طالعت المحيط للبرهانى مائة مرة ، وكان فصيحاً مستحضراً لقروع المذهب مع الخبرة التامة بالمعاني والبيان والمنطق وغيرها بحيث كان يقول فى تلامذتى من هو أفضل من الشروانى ، وبحث مع العلاء البخارى فى دلالة التمانع وأزمه أمراً شديداً وأفرد فى ذلك تصنيفاً ووافقه على بحنه النظام الصيرامى وأعصب جماعة كالتقاياتى حمية لشيخهم وقال للبدر بن الامانة أحفظ ألوفاً من الأسئلة التفسيرية وله على كتبه العقلية والنقلية حواش متقنة كثيرة الفوائد وسافر منها فخرج ثم عاد ونزل بزاوية تقي الدين عند المصنع تحت القلعة واستمر الى أول ولاية الظاهر جقمق فرجع الى بلاده . ويقال انه توفى يوم وصوله وحصل له بعينه خلل ، والثناء عليه بالعلم والصلاح كثير . وكان له خال يقول عنه انه شرح البيان للطيبى ويقول عن المحب بن نصر الله الحنبلى انه عالم رحمه الله .

٩٥٠ (عبد اللطيف) زين الدين الطواشى الرومى المنجكى العثماني الطنبغا ممن خدم بعد موت سيده فاطمة ابنة منجك فعرف به ثم انتقل لخدمة جقمق الارغون شاوى نائب الشام فلما قتله الظاهر ططر . استخدمه وجعله من خاص جمداريتيه فدام سنين مع ملازمته خدمة الطائفة القادرية الى أن وقع بينها وبين الرفاعية تنازع فى أواخر الايام الاشرفية برسباى فشكاه حسن نديمه اليه فطلبه وقال له أنت جمدار أم نقيب وضربه وأخرجه من الجمدارية فلما استقر الظاهر ولاءه مقدم المالك بعد القبض على خشقدم اليشيكى فدام . مقداً سنين وحج أمير الركب الأول مرة بعد أخرى ثم انفصل بجوهر النوروزى نائبه فى سنة اثنتين وخمسين وأقام بطالا يتردد لثغر دمياط لعمارة له هناك فيها ما كثر الى أن مات فى ليلة الجمعة رابع عشرى صفر سنة احدى وستين ودفن من الغد وقد ناهز الثمانين وكان ديناً خيراً صالحاً متواضعاً كريماً محباً فى الفقراء رحمه الله وَايَانَا .

- (عبد اللطيف) الدنجيهي . في ابن عثمان بن سليمان .
 ٩٥١ (عبد اللطيف) الرومي الاينالى الطواشى . مات في صفر سنة أربع وخمسين
 عن نحو المائة وورثه حفيدا معتقه أحمد ومجد ابنا أمير على بن اينال .
 ٩٥٢ (عبد اللطيف) الشامى المطار بمكة . مات بها في صفر وتسعين وكان
 يوجد عنده من الأعشاب والعطر ما ينفرد به ولذا يجتهد في التغالى في بيعها
 بقلظة ويس غفا الله عنه .
 ٩٥٣ (عبد اللطيف) القجاجى الاشرف برسباى أحد الخواص من السقاة
 دام كذلك الى أن أبطله الظاهر جقدق في أوائل أيامه واستمر حتى مات في ثامن
 ذى الحجة سنة أربع وخمسين وكان مذكوراً بالكرم ومحبة أهل العلم والفضل
 وهو صاحب الجامع المشرف على بركة القهادة بالقرب من حدرة الكماجين رحمه الله .
 ٩٥٤ (عبد اللطيف) الناصرى الساقى . مات سنة سبع .
 ٩٥٥ (عبد اللطيف) النشيلى القاهرى الازهرى الشافعى صهر الزين زكريا .
 مات في شعبان سنة سبع وسبعين وكان لا بأس به .



﴿ انتهى الجزء الرابع ، ويليه الجزء الخامس وأوله : عبد الله ﴾

﴿ فهرس الجزء الرابع ﴾

من الضوء اللامع

الصفحة	الصفحة
٧ ططر الظاهري	٢ ﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾
٨ طفرق من أولاد دلفادر اتركمانى	٢ ضيفم بن خشرم الحسينى
٨ طغيتمر الجلالى البلقينى	٢ ضياء بن مجد الحورانى
٩ طقتمر البارزى	٢ ضياء بن عماد الدين التبريزى
٩ طلحة بن سعد بن النفطى	٢ ضيفم بن خشرم الحسينى
٩ طلحة بن مجد الشمة	٢ ضيف بن احمد الخراط
٩ الطنمفا	٢ ﴿ حرف الطاء المهملة ﴾
٩ طوخ من تمراز الناصرى	٢ طاهر بن احمد الخجندى
٩ طوخ الظاهري برقوق	٣ طاهر بن احمد الكازرونى
٩ طوخ الناصرى فرج	٣ الطاهر بن ابى بكر الناشرى
١٠ طوخ الابوبكرى المؤيدى شيخ	٣ طاهر بن الحسين بن حبيب
١٠ طوخ الحكيمى حكم من عوض	٥ الطاهر بن الجلال المصرى
١٠ طوخ الخماز ندار الظاهري برقوق	٥ طاهر بن مجد المعجمى
١٠ طوخ أحد المقدمين	٥ طاهر بن مجد النويرى
١٠ طوخ أمير	٦ طاهر بن مجد الهروى
١٠ طوغان شيخ الاحمدى	٦ طاهر بن يونس الموصلى
١٠ طوغان قيز العلائى	٦ طاهر الفقيه الناشرى
١١ طوغان أمير آخور	٦ طاهر نزيل البرقوقية
١١ طوغان الحسنى الظاهري برقوق	٦ طه بن خالد الاطفيجى
١٢ طوغان الدمرداشى	٧ طرباى الاشرفى قايتباى
١٢ طوغان دوادار طوخ الابوبكرى	٧ طرباى الظاهري برقوق
١٢ طوغان السيفى دوادار السلطان	٧ طرغلى بن سقل سيز الامير
١٢ طوغان السيفى تغرى بزدى	٧ طرمش الكمشبغاوى

- ١٩ العباس بن محمد العباسي
 ٢٠ عباس بن محمد بن زياد الكاملي
 ٢٠ العباس بن محمد بن ظهيرة
 ٢٠ عباس بن محمد البلشوني
 ٢٠ العباس ابو منديل الوهراني
 ٢١ عبد الاحد بن محمد الحراني
 ٢١ عبد الاعلى بن أحمد المقسي
 ٢١ عبد الاول بن محمد المرشدي
 ٢٣ عبد الباري بن أحمد العشماوي
 ٢٣ عبد الباري بن سليمان اليماني
 ٢٤ عبد الباسط بن أحمد السنيسي
 ٢٤ عبد الباسط بن خليل الدمشقي
 ٢٧ عبد الباسط بن خليل الشيشي
 ٢٧ عبد الباسط بن شاكر بن الجيعان
 ٢٨ عبد الباسط بن أبي شاهين
 ٢٨ عبد الباسط سبط ابن برية
 ٢٨ عبد الباسط بن عبد الوهاب القبطي
 ٢٨ عبد الباسط بن عمر الانصاري
 ٢٨ عبد الباسط بن عمر بن البارزي
 ٢٨ عبد الباسط بن محمد البلقيني
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد بن الاستادار
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد الادمي
 ٢٩ عبد الباسط بن مجد بن عبد القادر
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد الجعبري
 ٢٩ عبد الباسط بن مجد بن ظهيرة
 ٣٠ عبد الباسط بن محمد بن الصيرفي
 ٣١ عبد الباسط بن محمد الزوندي

- ١٣ طوغان العثماني الطنبغا
 ١٣ طوغان العمري المؤيدي شيخ
 ١٣ طوغان ميق
 ١٣ طولو بن علي باشا الظاهري
 ١٣ طومان باي الظاهري جقمق
 ١٣ طوير بن أبي سعد الحسنی
 ١٣ طيغنا البدری حسن بن نصر الله
 ١٣ طيغنا الشريفي
 ١٤ طيغنا التركي
 ١٤ الطيب بن ابراهيم اليماني
 ١٤ الطيب بن محمد الناشری
 ١٤ طيفور الظاهري برقوق
 ١٤ ﴿حرف الظاء المعجمة﴾
 ١٤ ظافر بن محمد القيومي
 ١٥ ظهيرة بن حسين المكي
 ١٥ ظهيرة بن محمد بن ظهيرة
 ١٦ ﴿حرف العين المهملة﴾
 ١٦ عادى بن اسمعيل سلطان دهلك
 ١٦ عامر بن طاهر اليماني
 ١٦ عامر بن عبد الوهاب بن طاهر
 ١٦ عامر بن محمد الطبري
 ١٦ عامر الخيفي
 ١٦ عائض بن سعيد الحبشي
 ١٦ عبادة بن علي الزرزاري
 ١٨ عباس بن أحمد القرشي
 ١٩ عباس بن أحمد السندبسطي
 ١٩ عباس بن أحمد المناوي

- ٣١ عبد الباسط بن يحيى بن البقرى
 ٣٢ عبد الباسط بن يعقوب القبطى
 ٣٢ عبد الباقي بن محمود صلاح الدين
 ٣٢ عبد الباقي بن أبي غالب
 ٣٢ عبد البر محمد بن أبي البقا
 ٣٣ عبد البر بن محمد بن الشحنة
 ٣٥ عبد الجبار بن عبد الله الخوارزمى
 ٣٥ عبد الجبار بن عبد المجيد الناشرى
 ٣٥ عبد الجبار بن علي الاخطابى
 ٣٦ عبد الجليل بن أحمد الحسينى
 ٣٦ عبد الجليل بن اسمعيل الشيرازى
 ٣٦ عبد الحفيظ بن علي البرددار
 ٣٦ عبد الحفيظ بن عمر الحسنى
 ٣٦ عبد الحفيظ بن الكمال المراغى
 ٣٦ عبد الحق بن ابراهيم الطيب
 ٣٧ عبد الحق بن عثمان المرينى
 ٣٧ عبد الحق بن أبي اليمين
 ٣٧ عبد الحق بن علي البلقى
 ٣٧ عبد الحق بن علي الجزرى
 ٣٧ عبد الحق بن محمد بن عبد الحق
 ٣٩ عبد الحق بن محمد المرينى
 ٣٩ عبد الحميد بن عثمان الناشرى
 ٣٩ عبد الحميد بن عمر الطوخى
 ٣٩ عبد الحميد بن محمد المدنى
 ٣٩ عبد الحميد بن محمد الكرمانى
 ٤٠ عبد الحميد الطرابلسى
 ٤٠ عبد الحميد شيخ الصوفية
 ٤٠ عبد الحى القيوم بن ظهيرة
 ٤٠ عبد الحى بن مبارك شاه الخوارزمى
 ٤١ عبد الخالق بن عمر البلقى
 ٤١ عبد الخالق بن محمد بن العقاب
 ٤١ عبد الخالق بن محمد الجعفرى
 ٤١ عبد الخالق بن محمد الهروى
 ٤١ عبد الدائم بن عبد الرحيم الحصىنى
 ٤٢ عبد الدائم بن علي الحديدى
 ٤٢ عبد الدائم بن عمر الهوى
 ٤٢ عبد الرحمن بن ابراهيم البرماوى
 ٤٢ عبد الرحمن بن ابراهيم الادكوى
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم بن العفيف
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم العلوى
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم بن القطان
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم العقبى
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم ماردانى
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم الطرابلسى
 ٤٤ عبد الرحمن بن ابراهيم لمازنى
 ٤٤ عبد الرحمن بن ابراهيم الرعىنى
 ٤٤ عبد الرحمن بن احمد الحكى
 ٤٤ عبد الرحمن بن احمد الاستادار
 ٤٤ عبد الرحمن بن أحمد الهامى
 ٤٥ عبد الرحمن بن احمد بن النهى
 ٤٦ عبد الرحمن بن أحمد القلقشندى
 ٤٩ عبد الرحمن موفق الدين العباسى
 ٤٩ عبد الرحمن بن احمد الاذرى
 ٤٩ عبد الرحمن بن احمد القاهرى
 ٤٩ عبد الرحمن بن أحمد بن الشحنة
 ٤٩ عبد الرحمن بن احمد الطاشقى

٥٨	عبد الرحمن بن أحمد الشمني	٤٩	عبد الرحمن بن أحمد الأذرعي
٥٨	عبد الرحمن بن أحمد بن أبي الوفاء	٥٠	عبد الرحمن بن أحمد بن العكم
٥٩	عبد الرحمن بن أحمد بن عياش	٥٠	عبد الرحمن بن أحمد القصي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد هامان	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد المسكي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد المارديني	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الطنتدائي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد الحموي	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الزرندي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد النفطي	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الحبشي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد المطيرز	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الدنجيهي
٦١	عبد الرحمن بن بكتمر السندبسطي	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد راجة
٦٢	عبد الرحمن بن بكر بن الفقيه	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد البهوتي
٦٢	عبد الرحمن بن أبي البركات الكازروني	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد السويدي
٦٢	عبد الرحمن بن أبي بكر العراقي	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد الصمل
٦٢	عبد الرحمن بن أبي بكر الملوئ	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد الورداني
٦٢	عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد امام جامع الحاكم
٦٣	» » أبي بكر الدايني	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد القبائلي
٦٣	» » أبي بكر بن زريق	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد الاطفيحي
٦٤	» » أبي بكر بن الزكي	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد البرمكي
٦٤	» » بكر الحموي	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد المدني
٦٤	» » بدر بن ظهيرة	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد دربي
٦٤	» » بكر الزوقري	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد الزرعي
٦٥	» » أبي بكر بن الشاوي	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد بن الأصيفر
٦٥	» » أبي بكر بن الاسيوطي	٥٥	عبد الرحمن بن قيم الجوزية
٧٠	» » أبي بكر بن فهد	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد بن الوجيزي
٧١	» » أبي بكر الدقوقي	٥٦	عبد الرحمن بن أحمد بن محمد القمولى
٧١	» » أبي بكر بن العيني	٥٧	عبد الرحمن بن أحمد الدهروطي
٧١	» » أبي بكر بن الفقيه	٥٧	عبد الرحمن بن أحمد الدهروطي أخوه
٧١	» » أبي بكر بن المغلي	٥٨	عبد الرحمن بن أحمد الاعزازي
٧٢	» » أبي بكر الركني	٥٨	عبد الرحمن بن أحمد القليوبي

الصفحة	الصفحة
٨٤ عبد الرحمن بن عبد العزيز السلموس	٧٢ عبد الرحمن بن أبي بكر بن الحبال
» » عبد العزيز النويري	٧٢ عبد الرحمن بن أبي بكر الحنبلي
» » عبد العزيز العقيلي	٧٢ عبد الرحمن بن أبي بكر المنسي
» » عبد الغني بن الجيعان	٧٢ عبد الرحمن بن حسن بن الامين
» » عبد الغني بن العقاد	٧٣ عبد الرحمن بن حسن بن سويد
» » عبد القادر الطاوسي	٧٤ عبد الرحمن بن حسن بن الطاهر
» » عبد الكريم بن مكية	٧٤ عبد الرحمن بن حسن الكذاب
» » عبد الكريم الارموي	٧٤ عبد الرحمن بن حسين الكردي
» » عبد الله الممهودي	٧٤ عبد الرحمن بن حمين بن القطان
» » عبد الله الحرستاني	٧٥ عبد الرحمن بن حسين الهوريني
» » عبد الله البصري	٧٥ عبد الرحمن بن حيدر الدهقلى
» » عبد الله بن قاضي عجلون	٧٦ عبد الرحمن بن الأخضر الحنفي
» » عبد الله العلوي	٧٦ عبد الرحمن بن خليفة الطهطاوي
» » عبد الله بن الخشاب	٧٦ عبد الرحمن بن الشيخ خليل
» » عبد الله البنا	٧٦ عبد الرحمن بن داود بن الكويز
» » عبد الله بن جمال التناء	٧٨ عبد الرحمن بن داود بن الكويز جده
» » عبد الله الكفيري	٧٨ عبد الرحمن بن ذى النون الغزي
» » عبد الله بن القطان	٧٨ عبد الرحمن بن رضوان العقبي
» » عبد الله البعلبي	٧٩ عبد الرحمن بن أبي السعادات الحسيني
» » عبد الله بن الفخر المصري	٧٩ عبد الرحمن بن سعد بن قنين
» » عبد الله الحجاوي	٧٩ عبد الرحمن بن سعد الحضرمي
» » عبد الله بن الجبر	٧٩ عبد الرحمن بن شعيب العثماني
» » عبد الله الباز	٧٩ عبد الرحمن بن سلام البدوي
» » عبد الله النقياني	٨٠ عبد الرحمن بن سليمان المنهلي
» » عبد الوارث البكري	٨٢ عبد الرحمن بن سليمان العمري
٩١ عبد الرحمن بن عبد الوهاب الياضي	٨٢ عبد الرحمن بن سليمان أبو شعرا
» » عبد الوهاب القوي	٨٣ عبد الرحمن بن عبد الباسط الدمشقي
» » عبد الوهاب اللدي	٨٣ عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن الخطيب
	٨٤ عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن الحاجب

الصفحة	الصفحة
١٠٥	٩١
عبد الرحمن بن عبد الله الاردبيلي	عبد الرحمن بن عبد الله الاردبيلي
»	»
١٠٥	٩٢
علي الزرندي	عبيد الله الایجي
»	»
١٠٦	٩٢
علي الازهری	عبيد الله القرشي
»	»
١٠٦	٩٢
عمر الحلبي	عثمان المحمود ابادي
»	»
١٠٦	٩٢
عمر بن القطان	عثمان السفطرشيدى
»	»
١٠٦	٩٢
عمر البلقيني	عثمان الفارسكوري
»	»
١١٣	٩٣
عمر القبايى	عثمان السكندري
»	»
١١٤	٩٣
عمر البصروي	عليان الغزى
»	»
١١٤	٩٣
عمر الشمري	علي الادمى
»	»
١١٤	٩٤
عمر السنودى	علي النويرى
»	»
١١٥	٩٤
عمر البيتلیدی	علي السعدى
»	»
١١٥	٩٥
عمر الحوراني	علي شقير
»	»
١١٥	٩٦
عمر بن الكركي	علي عبيد
»	»
١١٥	٩٦
عنبر البوتيجي	علي الفارسكوري
»	»
١١٧	٩٧
عيسى الايدونى	علي المكودي
»	»
١١٧	٩٧
عيسى الغزى	علي الخطيب
»	»
١١٧	٩٨
بن ابي الفتوح الابرقوهي	علي الامشاطى
»	»
١١٨	٩٨
بن نحر الغيني	علي التمهني
»	»
١١٨	١٠٠
قاسم	علي بن وكيل السلطان
»	»
١١٨	١٠١
فهد	علي بن الباردي
»	»
١١٨	١٠١
لطف الله	علي بن الملقن
»	»
١١٨	١٠٢
خادم الشهاب الصقيلى	علي التسطلاني
»	»
١١٩	١٠٢
بن محمد المرشدي	علي البلقيني
»	»
١١٩	١٠٣
محمد الرشيدى	عبد الرحمن بن علي بن مفتاح
»	»
١١٩	١٠٣
محمد بن الرومى	علي العدوى
»	»
١٢٠	١٠٣
محمد بن الامانة	علي الهندى
»	»
١٢١	١٠٣
محمد بن الرزاز	علي بن الدخان
»	»
١٢١	١٠٤
محمد العطار	علي بن الديبع
»	»

الصفحة	الصفحة
١٣٤ عبد الرحمن بن محمد بن الحجار	١٢١ عبد الرحمن بن محمد السيرجي
١٣٤ عبد الرحمن بن محمد الديري	١٢١ " " محمد العرشاني
١٣٥ عبد الرحمن بن محمد الناشرى	١٢١ " " محمد بن النميس
١٣٥ عبد الرحمن بن محمد الايجي	١٢٢ " " محمد الاشعوني
١٣٦ عبد الرحمن بن محمد بن فرحون	١٢٢ " " محمد العجمي
١٣٦ عبد الرحمن بن محمد الزركشى	١٢٢ " " محمد القلقشندى
١٣٧ عبد الرحمن بن محمد الاشعري	١٢٤ " " محمد السكركى
١٣٧ عبد الرحمن بن محمد الحضرمي	١٢٤ " " محمد المرانجى
١٣٧ عبد الرحمن بن محمد الماكسيني	١٢٤ " " محمد السخاوى
١٣٨ عبد الرحمن بن محمد البكري	١٢٥ " " محمد بن أبي شريف
١٣٨ عبد الرحمن بن محمد الزبيرى	١٢٦ " " محمد بن الجمال المصرى
١٣٩ عبد الرحمن بن محمد اليافي	١٢٦ " " محمد التتائى
١٣٩ عبد الرحمن بن محمد بن عثمان	١٢٧ " " محمد بن حامد
١٣٩ عبد الرحمن بن محمد بن الادمى	١٢٧ " " محمد بن السنطاوى
١٤٠ عبد الرحمن بن محمد النويرى	١٢٨ " " محمد بن الفاقوسى
١٤٠ عبد الرحمن بن محمد الناشرى	١٢٩ " " محمد الحنفى
١٤٠ عبد الرحمن بن محمد القمنى	١٢٩ عبد الرحمن بن محمد التعزى
١٤٠ عبد الرحمن بن محمد الصبيبي	١٢٩ عبد الرحمن بن محمد الحجار
١٤٠ عبد الرحمن بن محمد بن النقاش	١٢٩ عبد الرحمن بن محمد بن زهرة
١٤٢ عبد الرحمن بن محمد المكي	١٣٠ عبد الرحمن بن محمد بن الخراط
١٤٢ عبد الرحمن بن محمد بن النحاس	١٣١ عبد الرحمن بن محمد بن صالح
١٤٢ عبد الرحمن بن محمد السرورى	١٣٢ عبد الرحمن بن محمد بن المدنى
١٤٢ عبد الرحمن بن محمد بن الكعكى	١٣٢ عبد الرحمن بن محمد التنكرى
١٤٢ عبد الرحمن بن محمد الرهاوى	١٣٢ عبد الرحمن بن محمد بن البرشكى
١٤٣ عبد الرحمن بن محمد الطائفي	١٣٣ عبد الرحمن بن محمد السخاوى
١٤٣ عبد الرحمن بن محمد بن غانم	١٣٣ عبد الرحمن بن محمد الكنانى
١٤٣ عبد الرحمن بن محمد بن فاضل	١٣٣ عبد الرحمن بن محمد الملهجى
١٤٣ عبد الرحمن بن محمد الشروانى	١٣٣ عبد الرحمن بن محمد الفاسى

الصفحة	الصفحة
١٥٦ عبد الرحمن بن موسى البهوتي	١٤٣ عبد الرحمن بن محمد بن قاضي عجلون
١٥٧ عبد الرحمن بن نصر الله التستري	١٤٣ عبد الرحمن بن محمد بن امام الكاملية
١٥٧ عبد الرحمن بن هبة الله الملحاني	١٤٤ عبد الرحمن بن محمد بن الجاموس
١٥٨ عبد الرحمن بن يحيى بن فهد	١٤٤ عبد الرحمن بن محمد السمودي
١٥٨ عبد الرحمن بن يحيى العناسي	١٤٤ عبد الرحمن بن محمد الحموي
١٥٨ عبد الرحمن بن يحيى الصيرامي	١٤٤ عبد الرحمن بن محمد بن القطان
١٥٩ عبد الرحمن بن يعقوب الجاناتي	١٤٥ عبد الرحمن بن محمد الزرندی
١٥٩ عبد الرحمن بن يوسف الكفري	١٤٥ عبد الرحمن بن محمد بن خلدون
١٦٠ عبد الرحمن بن يوسف بن قريج	١٤٩ عبد الرحمن بن محمد القاسي
١٦٠ « يوسف الدمشقي	١٥٠ عبد الرحمن بن محمد المزجاجي
١٦١ « يوسف الشامي	١٥٠ عبد الرحمن بن محمد بن الشحنة
١٦٢ « بن يوسف الدماطي	١٥٠ « « محمد انسديسي
١٦٢ « بن نجر الدين الحسني	١٥٢ « « محمد الواسطي
١٦٢ « « البواب	١٥٢ « « محمد الجزائري
١٦٣ « الزين الازراري	١٥٢ « « محمد المنوفي
١٦٣ « « الامين المصري	١٥٣ « « محمد بن زبرق
١٦٣ « « تقي الدين القبابي	١٥٣ « « محمد الحلبي
١٦٣ « « الزين الدمشقي	١٥٣ « « محمد اليماني
١٦٣ « « الزين الحصنكيفي	١٥٤ « « محمد البكتمري
١٦٣ « « زين الدين الزرعي	١٥٤ « « الجزيري
١٦٣ « « الزين الشريدي	١٥٥ « « محمد الحضرمي
١٦٣ « « الزيني الحزراوي	٢٥٦ « « محمد الجواني
١٦٤ عبد الرحمن الحبابي المصري	١٥٦ « « محمد الحريري
١٦٤ عبد الرحمن الخليفة	١٥٦ « « محمود العيني
١٦٤ عبد الرحمن القرموني القاسي	١٥٦ عبد الرحمن بن محمود البصروي
١٦٤ عبد الرحمن المهتار	١٥٦ عبد الرحمن بن محمود البعلبي
١٦٤ عبد الرحمن خادم الرباط	١٥٦ عبد الرحمن بن منصور الفكري
١٦٤ عبد الرحمن شيخ البيمارستان بمكة	١٥٦ عبد الرحمن بن موسى بن البرهان

- ١٦٤ عبد الرحيم بن ابراهيم الابناسى
 ١٦٦ عبد الرحيم بن ابراهيم بن الاميوطى
 ١٦٧ عبد الرحيم بن ابراهيم الرفاعى
 ١٦٧ عبد الرحيم بن ابراهيم اليزناسى
 ١٦٧ عبد الرحيم بن احمد بن ظهيرة
 ١٦٧ عبد الرحيم بن احمد بن المحب
 ١٦٨ عبد الرحيم بن احمد بن البارزى
 ١٦٨ عبد الرحيم بن احمد بن مجح
 ١٦٨ عبد الرحيم بن احمد الحلبي
 ١٦٩ عبد الرحيم بن احمد بن يعقوب
 ١٦٩ عبد الرحيم بن اسماعيل الناشرى
 ١٦٩ عبد الرحيم بن ابى بكر بن المناوى
 ١٧٠ عبد الرحيم بن أبى بكر الادمى
 ١٧٠ عبد الرحيم بن حسن بن المحوجب
 ٧١ « عبد الرحيم بن حسن القدسى
 « عبد الرحيم بن الحسين العراقى
 ١٧٨ عبد الرحيم بن صدقة الخزومى
 ١٧٨ عبد الرحيم بن عبدالرحمن الخوى
 ١٧٩ عبد الرحيم بن عبدالرحمن الكرمانى
 ١٧٩ عبد الرحيم بن عبدالرحمن بن الجيعان
 ١٧٩ عبد الرحيم بن عبدالكافى الصميدى
 ١٨٠ عبد الرحيم بن عبدالكريم الجرهمى
 ١٨٢ عبد الرحيم بن عبد الله الحلبي
 ١٨٢ عبد الرحيم الطنتدائى
 ١٨٢ عبد الرحيم بن عثمان السيلونى
 ١٨٢ عبد الرحيم بن على بن النقاش
 ١٨٣ عبد الرحيم بن على المهندس
 ١٨٣ عبد الرحيم بن غلام الله المنشاوى
 ١٨٣ عبد الرحيم بن محمد الطرابلسى
 ١٨٤ عبد الرحيم بن محمد بن حامد
 ١٨٤ عبد الرحيم بن محمد بن القلقشندى
 ١٨٥ عبد الرحيم بن محمد الهينى
 ١٨٥ عبد الرحيم بن محمد الاردستانى
 ١٨٥ عبد الرحيم بن محمد بن الحاجب
 ١٨٦ عبد الرحيم بن محمد بن القرات
 ١٨٨ عبد الرحيم بن محمد بن الاوجاقى
 ١٨٩ عبد الرحيم بن محمد بن رزين
 ١٨٩ عبد الرحيم بن محمد بالاسى
 ١٩٠ عبد الرحيم بن محمد الطائى
 ١٩٠ عبد الرحيم بن محمد بن علاه الدين
 ١٩٠ عبد الرحيم بن محمود البعلبلى
 ١٩٠ عبد الرحيم بن أبى الهدى
 ١٩٠ عبد الرحيم بن الجيعان
 ١٩١ عبد الرحيم بن زين الدين
 ١٩١ عبد الرحيم الزينى المقدسى
 ١٩١ عبد الرحيم العحصينى
 ١٩١ عبد الرحيم العباسى
 ١٩١ عبد الرزاق بن الهيصم
 ١٩١ عبد الرزاق بن احمد الحرورى
 ١٩٢ عبد الرزاق بن أحمد البقلبى
 ١٩٣ عبد الرزاق بن حسن الدنجيهى
 ١٩٣ عبد الرزاق بن حمزة الطرابلسى
 ١٩٣ عبد الرزاق بن سليمان الخليلى
 ١٩٣ عبد الرزاق بن عبدالرحمن الكومى
 ١٩٣ عبد الرزاق بن عبدالعظيم الطحان
 ١٩٣ عبد الرزاق بن عبدالكريم بن خيرة

الصفحة	الصفحة
٢٠٧ عبد السلام بن محمد الخشبي	١٩٤ عبد الرزاق بن عبد اللطيف الحلبي
٢٠٧ عبد السلام بن محمد الزرعي	١٩٤ عبد الرزاق بن كاتب المناخات
٢٠٧ عبد السلام بن موسى الزمزي	١٩٥ عبد الرزاق بن عبد الله المجاور
٢٠٨ عبد السلام بن موسى البهوتي	١٩٥ عبد الرزاق بن عبد المؤمن الناسخ
٢٠٨ عبد السلام الشرنوبلي	١٩٥ عبد الرزاق بن عثمان الترمكاني
٢٠٨ عبد السلام الفارسكوري	١٩٥ عبد الرزاق بن أبي الفرج الوالي
٢٠٨ عبد الصادق بن محمد الدمشقي	١٩٥ عبد الرزاق بن محمد عماد الدين
٢٠٨ عبد الصمد بن اسماعيل البجلي	١٩٦ عبد الرزاق بن محمد بن سحلول
٢٠٩ عبد الصمد بن أبي بكر المرشدي	١٩٦ عبد الرزاق بن محمد بن المصري
٢٠٩ عبد الصمد الهرساني	١٩٦ عبد الرزاق بن يحيى تاج الدين
٢١٠ عبد الصمد الشيرازي	١٩٦ عبد الرزاق بن يوسف بن عجين أمه
٢١٠ عبد الصمد بن عبد الله بن ظهيرة	١٩٧ عبد الرزاق بن القوق الحلبي
.. عبد الصمد بن عماد الدكي	١٩٧ عبد الرزاق الشرواني
.. عبد الصمد بن عمر بن نبيلة	» عبد الرزاق أحد الاذكياء
.. عبد الصمد بن محمد الخلي	» عبد الرؤف بن عبد الله بن ظهيرة
.. عبد الصمد بن محمد الزركشي	» عبد الرؤف بن علي البجلي
٢١١ عبد الظاهر بن أحمد بن الجوبان	» عبد الرؤف بن محمد بن قاسم
.. عبد الظاهر بن أحمد التفهني	٩٨ عبد السلام بن أحمد المدني
.. عبد العزيز بن أحمد الزواوي	» عبد السلام بن أحمد القيلوي
.. عبد العزيز بن أحمد الغزي	٢٠٣ عبد السلام بن حسن الخالدي
.. عبد العزيز بن أحمد بن النقيب	٢٠٣ عبد السلام بن داود القدسي
٢١٢ عبد العزيز بن أحمد الربيعي	٢٠٦ عبد السلام بن عبد الوهاب الزرندي
.. عبد العزيز بن أحمد القصورى	٢٠٦ عبد السلام بن أبي الفتح الزمزي
٢١٣ عبد العزيز بن أحمد النويري	٢٠٦ عبد السلام بن أبي الفرج الزرندي
.. عبد العزيز بن أحمد بن المراحل	٢٠٦ عبد السلام بن محمد النفطي
٢١٤ عبد العزيز بن أحمد الهنتاني	٢٠٦ عبد السلام بن محمد الكازروني
٢١٥ عبد العزيز بن أحمد القيومي	٢٠٧ عبد السلام بن محمد المدني
٢١٦ عبد العزيز بن أحمد القار	٢٠٧ عبد السلام بن محمد المدني أخوه

الصفحة	الصفحة
٢٢٧ عبد العزيز بن محمد الهشمي	٢١٦ عبد العزيز بن أحمد بن سليم
.. الكيلاني عبد العزيز بن إسحاق بن القراش ..
.. بن صالح ..	٢١٧ عبد العزيز بن برقوق الملك
.. بن الكويك .. ٢٢٨	.. عبد العزيز بن أبي بكر بن ظهيرة ..
.. بن زين الدين ..	٢١٨ عبد العزيز بن دانيال العجمي
.. بن شغفر عبد العزيز بن عبد الجليل النعراوى ..
.. الدميري عبد العزيز بن عبد الرحمن العقيلي ..
.. بن عبد العزيز ..	٢١٩ عبد العزيز بن عبد الرحمن الحباك
٢٢٩ عبد العزيز بن محمد الطهطاوى	.. عبد العزيز بن عبد السلام الزرندي ..
.. النويري .. ٢٢٩	.. عبد العزيز بن عبد السلام الكازروني ..
.. الصغير .. ٢٢٩	.. عبد العزيز بن عبد السلام الزمزمي ..
.. عزيز .. ٢٣٠	.. عبد العزيز بن عبد السلام السنبيسي ..
.. الشيرازي .. ٢٣٠	٢٢٠ عبد العزيز بن عبد الله التموي
.. بن الأمانة .. ٢٣٠	٢٢٠ عبد العزيز بن عبد الله بن العجمي
.. الكازروني .. ٢٣٠	٢٢٠ عبد العزيز بن عبد الله الحسيني
٢٣٠ عبد العزيز بن محمد القرشي	٢٢٠ عبد العزيز بن عبد الله المناوى
٢٣١ عبد العزيز بن محمد الطيبي	٢٢١ عبد العزيز بن عبد الوهاب بن الموقت
.. عبد العزيز بن محمد الحراني عبد العزيز بن عثمان أبو فارس ..
.. عبد العزيز بن محمد القرشي عبد العزيز بن علي العقيلي ..
.. عبد العزيز بن محمد العبسي ..	٢٢٢ .. الدقوقي
.. محمد بن الاقباعي .. ٢٣٢	.. القدسي ..
.. محمد الجوجري .. ٢٣٢	٢٢٤ .. المجلد
.. محمد البلقيني .. ٢٣٢	.. القسطلاني ..
.. محمد بن أبرهان .. ٢٣٣	.. بن ظهيرة ..
.. محمد القادري .. ٢٣٣	.. بن عمر بن فهد ..
.. محمد الحراني .. ٢٣٣	.. محمد السنبيسي .. ٢٢٦
.. محمد اللباني .. ٢٣٣	.. بن الأمانة ..
.. محمود العيني .. ٢٣٤	.. بن البساطي .. ٢٢٧

٢٤٤	عبد الغفار بن نفيس	٢٣٤	عبد العزيز بن محمود الطوسي
٢٤٤	عبد الغفور بن الشحنة	٢٣٥	عبد العزيز بن مسدد الكازروني
٢٤٤	عبد الغني بن ابراهيم البرماوي	٢٣٥	عبد العزيز بن مسلم المستناني
٢٤٥	« بن ابراهيم بن الهيصم	٢٣٦	« موسى العبدوسي
٢٤٥	« بن احمد الكناني	٢٣٦	« موسى الفاسي
٢٤٥	« بن احمد النحريري	٢٣٦	« يعقوب العباسي
٢٤٥	عبد الغني بن احمد بن شداد	٢٣٧	« يوسف السلطاني
٢٤٦	عبد الغني بن احمد بن تقي	٢٣٧	« يوسف السنباطي
٢٤٧	عبد الغني بن احمد السكندري	٢٣٩	« يوسف الانبائي
٢٤٧	عبد الغني بن اسمعيل التروجي	٢٣٩	« الأصيلي
٢٤٧	عبد الغني بن أبي بكر المرشدي	٢٤٠	« النفيائي
٢٤٨	عبد الغني بن الحسن اليونيني	٢٤٠	« المصري
٢٤٨	عبد الغني بن شاكر بن الجيعان	٢٤٠	« المغربي
٢٤٨	عبد الغني بن شاكر جد الذي قبله	٢٤٠	عبد العظيم بن احمد البلقيني
٢٤٨	عبد الغني بن عبد الرزاق بن أبي الفرج	٢٤٠	عبد العظيم بن صدقة الاسلمي
٢٥١	عبد الغني بن عبد القادر بن الرشيد	٢٤٠	عبد العظيم بن يحيى الكرستي
٢٥١	عبد الغني بن عبدالله بن ظهيرة	٢٤١	عبد العظيم بن درهم ونصف
٢٥١	عبد الغني بن عبدالله بن العجمي	٢٤١	عبد العليم بن الحسن الناشري
٢٥١	عبد الغني بن عبدالله بن بنت الملكي	٢٤١	« بن عبدالله الانصاري
٢٥١	عبد الغني بن عبد الواحد بن المرشدي	٢٤١	عبد الغفار بن احمد بن قاوان
٢٥٣	عبد الغني بن علي النبراوي	٢٤١	« بن أبي بكر النطوبسي
٢٥٣	عبد الغني بن علي بن ظهيرة	٢٤٢	« بن سليمان التلواني
٢٥٤	عبد الغني بن علي الفارقي	٢٤٣	« بن عبد الرحيم الميدومي
٢٥٤	عبد الغني بن عمار بن عمر	٢٤٣	« بن عبد المؤمن الطنتدائي
٢٥٤	عبد الغني بن محمد المرشدي	٢٤٣	« بن محمد الحمصي
٢٥٤	عبد الغني بن محمد القمني	٢٤٣	« بن محمد البليبيسي
٢٥٥	« محمد البساطي	٢٤٣	« بن محمد السمديسي
٢٥٦	« محمد لجوجري	٢٤٤	عبد الغفار بن محمد الكابشاوي
»	« محمد بن القصاص	٢٤٤	« بن موسى الكردي -

٢٦٤	عبد القادر بن احمد المناوى	٢٥٦	عبد الغنى بن محمد الحريرى
»	» احمد بن يعقوب	»	» محمد الاشليمى
»	» « أبى البقاء الغزولى	»	» محمد اتقبانى
»	» « أبى بكر الطنبدائى	»	» محمد السنودى
»	» « أبى بكر الدماصى	»	» « يعقوب بن نغيرة
»	» « أبى بكر الكورى	»	» « يوسف الهينمى
»	» « أبى بكر البليدى	»	» « يوسف الحسينى
»	» « حسن القليوبى	»	» « يوسف بن يس
»	» « حسن بن عقيل	»	» « الحريرى
»	» « حسن بن فقوسة	»	» « اللجمى
»	» « حسين بن مغيزل	»	» عبد الفتاح بن عبد الله اللامى
»	» « حسين العراقى	»	» عبد القادر بن ابراهيم الموصلى
»	» « حمزة الطرابلسى	»	» عبد القادر بن ابراهيم المناوى
»	» « خليل الحريرى	»	» « ابراهيم بن السفيه
»	» « شاهين الجمالى	»	» « ابراهيم الصباغ
»	» « شعبان	»	» « ابراهيم بن القوال
»	» « صدقة المحرقى	»	» « ابراهيم الارموى
»	» « عبد الحى القيوم	»	» « ابراهيم بن الامام
»	» « عبدالرحمن بن ظهيرة	»	» « احمد الدمشقى
»	» « عبد الرحمن بن الجيعان	»	» « احمد المؤذن
»	» « بن عبدالوارث	»	» « احمد بن الرسام
»	» « عبدالرحمن الغزولى	»	» « احمد بن رسلان
»	» « عبدالرحمن اليافعى	»	» « احمد بن نشوان
»	» « بن زبرق	»	» « احمد بن تقى
»	» « عبدالرحيم بن البارزى	»	» « احمد الحجار
»	» « عبدالرزاق الانصارى	»	» « احمد الحرزى
»	» « عبدالعزيز الحرانى	»	» « احمد الجرمنى
»	» « أبى الفرج	»	» « احمد الصندلى
»	» « عبدالغنى القليوبى	»	» « احمد المدابغى

٢٨٣ عبد القادر بن أبي القسم المحيوى	٢٧٢ عبد القادر بن عبد اللطيف الفاسى
» بن محمد بن النحريرى ٢٨٥	» عبد الله العرابى ٢٧٥
» بن محمد بن قرقاس ٢٨٥	» عبد الله الناشرى ٢٧٥
» بن محمد بن مظفر ٢٨٥	» عبد الهادى المحيوى ٢٧٦
» بن محمد النويرى ٢٨٦	» عبد الوهاب القرشى ٢٧٦
» بن محمد الفاسى ٢٨٧	» عبد القادر بن على المحيوى ٢٧٧
» بن محمد الغزى ٢٨٧	» اليمى ٢٧٧
» بن محمد الوراق ٢٨٧	» الطيبى ٢٧٧
» بن محمد النابتى ٢٨٧	» السنبسى ٢٧٧
» بن محمد الكفر بطنائى ٢٨٧	» بن الصياد ٢٧٧
» بن محمد بن جبريل ٢٨٨	» ابن أخت مهنا ٢٧٧
» بن محمد بن الكماخى ٢٨٨	» بن شعبان ٢٧٧
» بن محمد النووى ٢٨٨	» بن صدقة ٢٧٨
» بن محمد بن الفاخورى ٢٨٩	» المنوفى ٢٧٨
» بن محمد الشاوى ٢٨٩	» الدنجيهى ٢٧٨
» بن محمد سمنطح ٢٨٩	» البغدادى ٢٧٨
» بن محمد الفريانى ٢٨٩	» اليمانى ٢٧٩
» بن محمد الضميرى ٢٩٠	» النويرى ٢٧٩
» بن محمد بن سعيدة ٢٩٠	» بن الفقيه ٢٧٩
» بن محمد الدميرى ٢٩٠	» السنباطى ٢٧٩
» بن محمد بن الابار ٢٩٠	» بن المغلى ٢٨٠
» بن محمد النويرى ٢٩١	» بن النقيب ٢٨٠
» بن محمد الشارمساخى ٢٩١	» الصعيدي ٢٨١
» بن محمد بن القمر ٢٩١	» الحباك ٢٨١
» بن محمد بن المصرى ٢٩٢	» عبد القادر بن عمر الزفتاوى ٢٨١
» بن محمد بن الجندى ٢٩٢	» بن الورورى ٢٨٢
» بن محمد النعيمى ٢٩٢	» الجمبرى ٢٨٢
» بن محمد الزهاوى ٢٩٢	» عبد القادر بن عمر الماردىنى ٢٨٣
» بن محمد بن المنعم ٢٩٢	» بن أبي الفضل بن أبي الهول ٢٨٣

٣٠١	عبد القاهر الداودي	٢٩٢	عبد القادر بن محمد النويري
٣٠٢	عبد القدوس بن الجيعان	٢٩٢	» بن محمد الطوخي
٣٠٢	عبد القوي بن عبد القوي	٢٩٤	» بن محمد بن الججاري
٣٠٢	عبد الكافي بن الذهبي	٢٩٥	» بن محمد اليونيني
٣٠٣	» بن الرسام	٢٩٦	» بن محمد بن ظهيرة
٣٠٣	» البنمساوي	»	» بن محمد صحصاح
٣٠٤	» بن نصر	»	» بن محمد الوفاي
٣٠٤	» بن فضل الله	٢٩٧	» بن محمد الطناحي
٣٠٤	» النفطي	»	» بن محمد المرصفي
٣٠٤	» بن قطب	»	» بن محمد الصالحى
٣٠٤	عبد الكبير الحسيني	»	» بن محمد بن هام
٣٠٤	» الانصاري	٢٩٨	» بن محمد المدني
٣٠٥	» الحراري	»	» بن محمد بن الدهانة
٣٠٥	عبد الكريم بن اراهيم الكتيبي	»	» بن مدين الاشموني
٣٠٦	» بن ابراهيم الجبرتي	»	» بن مصطفى القاهري
٣٠٦	» بن كاتب جكم	٢٩٩	» بن موسى المتبولي
٣٠٦	» بن ابراهيم الصحراوي	»	» بن يحيى بن فهد
٣٠٦	» بن ابراهيم المقسمي	»	» بن يحيى المغربي
٣٠٧	» بن احمد الازدعي	»	» بن يوسف الكردي
٣٠٧	» بن عبد العزيز	٣٠٠	» بن الرحي
٣٠٨	» بن احمد الجزيري	٣٠٠	» بن المرويس الشامي
٣٠٨	» بن احمد الشقيري	٣٠٠	» الزين الديمي
٣٠٨	» بن امة اصيل القدسي	٣٠٠	» الخنبلي
٣٠٨	» بن كاتب جكم	٣٠٠	» الطباخ بن ابراهيم
٣٠٨	» بن أبي بكر الطهطاوي	٣٠٠	» الطشطوطي
٣٠٩	» بن جار الله الشيباني	٣٠١	» القصري
٣٠٩	» بن داود بن أبي الوفا	٣٠١	» المراحل
٣٠٩	» ريحان الشيباني	٣٠١	» المرخم المجذوب
٣٠٩	» بن الحجر	٣٠١	» المؤذن

٣١٨	عبد الكريم بن محمد الناشرى	٣١٠	عبد الكريم بن أبى سعد المجاش
٣١٨	عبد الكريم بن محمد المكى	٣١٠	،، بن سعدون المكى
٣١٨	عبد الكريم كريم الدين الهيمى	٣١٠	،، بن سيف الحسى
٣١٩	عبد الكريم بن محمد الجدى	٣١٠	،، بن التبريزى
٣١٩	عبد الكريم بن محمد بن عبادة	٣١٠	،، بن ظهيرة
٣١٩	عبد الكريم بن محمد الزبيرى	٣١١	،، بن الجيمان
٣١٩	عبد الكريم بن محمد بن ظهيرة	٣١١	،، كريم الدين القلقشندى
٣٢٠	عبد الكريم بن محمد بن صفى الدين	٣١٢	عبد الكريم بن مكاس
»	عبد الكريم بن محمد النووى	٣١٣	عبد الكريم بن نخيرة
»	عبد الكريم بن محمد بن فرو	٣١٣	عبد الكريم بن كاتب المناخات
٣٢١	عبد الكريم جاني بك	٣١٤	عبد الكريم بن عبدالغنى الورفلى
»	عبد الكريم كريم الدين بن نخيرة	٣١٤	عبد الكريم بن عبدالغنى البساطى
»	عبد الكريم السليمانى	٣١٤	عبد الكريم بن نخيرة
»	عبد الكريم القسطلانى	٣١٤	عبد الكريم كريم الدين العقبى
»	عبد اللطيف الجوارى	٣١٥	عبد الكريم بن عبيد الله
»	» بن ابراهيم المصرى	٣١٥	عبد الكريم بن على العمري
»	» بن أحمد بن اقبال	٣١٥	،، بن ظهيرة
»	» بن أحمد السنسى	٣١٥	،، نعمان
»	» بن أحمد الدب	٣١٥	،، الكرماني
٣٢٢	» بن أحمد الشرجى	٣١٦	عبد الكريم خليفة المقام الاحمدى
»	» بن أحمد القاسى	٣١٦	عبد الكريم بن عمر بن الزمن
٣٢٣	» بن أحمد الميانى	٣١٦	عبد الكريم بن جلود
»	» بن أحمد الاسنانى	٣١٦	عبد الكريم بن قاسم الانصارى
»	» بن احمد النراوى	٣١٦	عبد الكريم بن محمد الصواف
»	» بن أحمد بن الامام	٣١٦	عبد الكريم بن محمد الاسنوى
٣٢٤	» بن أحمد الهندى	٣١٧	عبد الكريم بن محمد النيسابورى
،،	،، بن أحمد القوى	٣١٧	عبد الكريم بن محمد بن الحلبي
،،	،، بن أبى بكر الشرجى	٣١٧	عبد الكريم بن محمد الدميرى
،،	،، بن أبى بكر بن الاشقر	٣١٨	عبد الكريم بن محمد بن دردية

- ٣٣٥ عبد اللطيف بن محمد بن شاه رخ
 ٣٣٥ عبد اللطيف بن محمد الحسنى
 ٣٣٥ عبد اللطيف بن محمد الحلبي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد المكي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد الزرندي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد المحالي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد الزقناوى
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد الدميري
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن محمد الحمصي
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن محمد بن يفتح الله
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن محمد السنباطي
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد بن الشحنة
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد السكري
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد بن يعقوب
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد بن قويمه
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن محمد البزار
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن منقوره
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى المشرع
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى اليبناوى
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى الكجراتي
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى الطويلي
 ٣٤٠ عبد اللطيف بن هبة الله الشيرازي
 ٣٤٠ عبد اللطيف افتخار الدين الكرمانى
 ٣٤٠ عبد اللطيف زين الدين الطواشى
 ٣٤١ عبد اللطيف الرومى الطواشى
 ٣٤١ عبد اللطيف الشامى العطار
 ٣٤١ عبد اللطيف القجاجي
 ٣٤١ عبد اللطيف الناصرى الساقى
 ٣٤١ عبد اللطيف النشيلي .
- ٣٣٦ عبد اللطيف بن الحسن القليصى
 ٣٣٦ بن حمزة الزبيدى
 ٣٣٦ بن شاكر بن الجيعان
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن شمس
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن بنانة الانصارى
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن ظهيرة القرشى
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن فرشتا
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن الجيعان
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن عبدالقادر القاسى
 ٣٣٩ عبد اللطيف المكي
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن عثمان
 ٣٣٩ بن عبدالله المدني
 ٣٣٩ الصحراوي
 ٣٣٠ بن الجيعان
 ٣٣٠ بن عبد الوهاب الاسلمى
 ٣٣٠ بن عبيد الله الاردبيلي
 ٣٣٠ بن عبيد الله العقي
 ٣٣١ عبد اللطيف الدنجيهي
 ٣٣١ عبد اللطيف ابن أخى المحروق
 ٣٣١ عبد اللطيف بن على الشارمى
 ٣٣١ عبد اللطيف بن على المحلى
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن الحصبائى
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن محمد بن الرومى
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن محمد الغنومى
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن محمد بن الأمانة
 ٣٣٣ عبد اللطيف بن محمد المصرى
 ٣٣٣ عبد اللطيف بن محمد القاسى
 ٣٣٤ عبد اللطيف أخ لثدى قبله
 ٣٣٤ عبد اللطيف بن محمد المرانغى
 ٣٣٤ عبد اللطيف بن محمد الكازرونى

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنخاوي

الجزء الخامس

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١ (عبد الله) بن ابراهيم بن أحمد بن مجد بن عبدالله العفيف بن البرهان المغربي الأصل المسكي الدهان الماضي أبوه ويعرف بالوعيلي . سمع من أبي بكر المرغني أشياء وكان كأبيه مباركا منجمعا عن الناس ملازما للجماعة مع بعد منزله ويتكسب بدهن المقوف ونحوها وبالعمل أيام الموسم . مات بمكة في المحرم سنة خمس وثمانين .
- ٢ (عبد الله) بن ابراهيم بن الجلال أحمد بن محمد الحنجدي المسدي الحنفي . ولد بالمدينة النبوية ونشأ بها واشتغل على أبيه وشارك في الفضيلة وجود الخط عند أبيه والسيد على شيخ باسطية المدينة وكتب به أشياء ودخل القاهرة فأقام بها وباسكندرية مدة وقدرت وفاته بها مطعوناً سنة ثلاث وستين رحمه الله .
- ٣ (عبد الله) بن ابراهيم بن أحمد الجمال الحراني الأصل الحلبي الحنبلي كان يذكر أنه من ذرية الشرف بن أبي عصرون وأنه شافعي الأصل وولى قضاء الشعر قبل الفتنة شافعيًا وكذا كانت له وظائف في الشافعية بحلب تحول بعد مدة حنبلياً وولى قضاء الحنابلة بحلب مرة بعد أخرى كانظاره . قال العملاء بن خطيب الناصرية وكان حسن السيرة ديناً عاقلاً . ولى القضاء ثم صرف ثم أعيد مراراً ثم صرف قبل موته بعشرة أشهر . ومات في شعبان سنة إحدى وعشرين . ذكره شيخنا عن نحو من ست وستين سنة ودفن بتربة الأذرعى والباريني خارج باب المقام من حلب : ذكره شيخنا في أنبائه باختصار .
- ٤ (عبد الله) بن ابراهيم بن حسين بن مجد العفيف الحيرى المسدي نزيل مكة وابن عم أبي القسم بن محمد بن حمين فقيه الزيدية ويعرف كل منهما بابن الشقيف - بمعجمة مضمومة ثم قاف ثم ياء التصريف سا كنة ثم فاء . قال التقي القاسى بلغنى أنه ولد بزيبه ونشأ بها ثم قدم الى مكة وأقام بها مدة ورزق دنيا وصار الى بلاد الحبشة فأقام بها سبع سنين ثم دخل مصر وأقام بها مدة وولد له بمكة أولاد وصار له بها عقار وكان ذا ملاءة . مات بعد أن أوصى بمرات وحبس أو قافلاً لكثير من القربات في سنة سبع بمكة ودفن بالمعلاة .
- ٥ (عبد الله) بن ابراهيم بن خليل بن عبدالله بن محمود بن يوسف بن تمام الجمال أبو محمد بن أبي اسحق الزبيدي من بني السموءل السنجاري الأصل البعلبي ثم الدمشقي الشافعي أخو عائشة ويعرف بابن الشرايحي الحافظ الشهير . ولد في يوم الثلاثاء

تاسع رجب سنة ثمان وأربعين وسبعمئة ببعليك ونشأ بها وأخذ عن العباد بن بردس وغيره ثم دخل دمشق فأدرك بها جماعة من أصحاب الفخر و احمد بن شيبان ثم من أصحاب ابن القواس وابن عساكر ثم من أصحاب التقي سليمان والمطعم ثم من أصحاب الحجار ونحوه ثم من أصحاب ابن الجزري وابنة الكمال والمزى فأكثر جداً من حدود الستين وإلى قرب موته حتى سمع من أقرانه فمن دونه ، وهو مع ذلك أمي بل ولا ينظر الا نظراً ضعيفاً ومن شيوخه اسماعيل بن السيف أبي بكر ابن اسماعيل الحراني سمع عليه الاربعين لأبي الاسعد القشيري وابن أمية سمع عليه جامع الترمذي وسنن أبي داود والصلاح بن أبي عمر سمع عليه المسند ويوسف بن عبد الله بن الحبال سمع عليه سيرة ابن هشام وصار أعجوبة دهره في معرفة الاجزاء والمرويات ورواها والعالى والنازل ولديه مع ذلك فضائل ومحفوظات ومذاكرة حسنة ومشاركة في فنون الحديث كل ذلك مع الشهامة والشجاعة والمهابة وكونه جداً كله لا يعرف الهزل بل يتدين مع خير وشرف ، وخرج لجماعة من أقرانه فمن دونهم وحدث بمصر والشام ، قال شيخنا سمعت منه وسمع معي الكثير في رحلتي وأفادني أشياء وانتفعت بأجزائه كثيراً ، وقدم القاهرة بعد الكائنة العظمى فقطنها مدة طويلة وحدث فيها بالكثير من مسموعاته ومن سمع منه حينئذ ممن أخذنا عنه العلم البلقيني^٦ وابن أخيه الزين قاسم والركن عمر بن أصلم والزين رضوان ثم رجع إلى دمشق وأقام بها زمناً منفرداً وأخذ عنه ابن موسى وشيخنا الموفق الابن والشهاب بن زيد ومن لا يحصى كثرة وامتنحن بسبب قراءته خلق أفعال العباد للبخارى ، وولى تدريس دار الحديث الاشرفية إلى أن مات في ثالث المحرم سنة عشرين ، وأورده التقي القاسمى في ذيل التقيد باختصار وكذا ذكره المقرئى في عقود ، وروى عنه ابن ناصر الدين الثالث والعشرين من متبايناته فقال أخبرنا الشيخ العالم الحافظ المفيد المقرئ .

٦ (عبد الله) بن ابراهيم بن محمد بن خليل الجمال أبو حامد وأبو غانم بن الحافظ البرهاني أبي الوفا الحلبي أخو أنس وأبي ذر الماضيين . سمع على أبيه وشيخنا وآخرين وما سمعه على أبيه جزء الجعفي ثم سمع معنا بحلب في سنة تسع وخمسين على ابن مقبل وعبد الواحد بن صدقة وحليمة ابنة الشهاب الحسينى وشيخ الشيوخ السيد العلاء الهاشمى ومحمد بن أبى بكر شيخ قرية جبرين في آخرين ، وقدم القاهرة بعد في سنة احدى وستين فسمع على العلم البلقيني جزء الجمعة وعلى المحلى والسيد النسابة في آخرين وكذا سمع بالشام وغيرها وحدث سمع منه بعض الطلبة وجلس

شاهداً ومسه بعض مكروه افتئاتاً من بعض طلبة أبيه وكان متميزاً في الرمي وصنف فيه وله اعتناء بطريق الفقراء بحيث استقر في مشيخة الشيوخ بعد محمد بديق الرفاعي مع دين وعدم غيبة . مات في أواخر سنة تسع وثمانين وخلف أولاداً .

٧ (عبد الله) بن ابراهيم موفق الدين بن القاضي سعد الدين القبطي القاهري ويعرف بلقبه . مات في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وثمانائة عن سن عالية بمنزله بدرب الطباخ من بركة الرطلي المعروف ببني تميم أقام به أزيد من ثلاثين سنة صيفاً وشتاءً ولوجاهته صار الدرب يعرف بدرب موفق الدين ؛ كان أبوه كاتب جيش الشام وكذا كتب هو فيه أيضاً مع الكتابة في ديوان المهالك بل كان صاحب ديوان الاشراف وقتاً وانتمى للزين عبد الباسط في كتابة الجيش للمنادمة بدون مكروه وزاد اختصاصه به بحيث رسم عليه في أيام مصادرته سنة اثنتين وأربعين وبعدها وأطلق وبعده انجمع عن الناس وصار بيته مقصوداً بالتوجه اليه والاجتماع عنده من الفضلاء وغيرهم لكثرة تودده وحسن ائتلافه واسلامه وعشرته ومحبته في اطعام الطعام مع مروءة وأدب وخير وستر ، وكانت له أخت لم تتحول عن النصرانية فكان يتألم لذلك من غير قطع بره عنها ؛ وممن كان يجيئه الشمنى وأحياناً الشيخ مدين وإمام الكاملية وكثيراً القرافي والشهاب الحجازي والسراج الوروري وأم عنده الشمس الابشيطي الشافعي وما مات حتى تضعض حاله جداً وخلف ولداً كبيراً وهو الشهاب أبو الخير احمد الماضي رحمه الله وإيانا .

٨ (عبد الله) بن ابراهيم البسكري المغربي المالكي نزيل بيت المقدس وشيخ دار القرآن المدرسة السلامية به كان يقرئ الناس فيها على قاعدة ابراهيم الاموي الصوفي فانتفع به خلق وكان يعرف القراءات وغيرها ويستحضر كثيراً من المدونة وللناس فيه اعتقاد كبير بحيث نقل عن التقي الحصني انه ذكر له في جماعة صالحين فقل ما فيهم مثله تحسكى عنه مكاشفات وكرامات قال وجلست في قبة الصخرة خالياً فسمعت ملكين يقرآن الشيخ عبد الله البسكري من الاولياء ورأى رجل من مشاهير الصالحين النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول له من قرأ الفاتحة عليه دخل الجنة فاشتهر ذلك بحيث قصد من البلاد له بل صار من لم يدركه يقرؤها على قبره واستمر . مات بعد أن قارب التسعين أو جازها حتى صار يحمل في بساط في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين رحمه الله وإيانا .

٩ (عبد الله) بن ابراهيم الغمري . سمع الميديمي وحدث عنه وممن سمع عليه خديجة ابنة احمد بن سليمان بن البرهان .

١٠ (عبد الله) بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم البلياني الشافعي الماضي أبوه. كان فقيهاً صالحاً سليم الصدر درس وأفتى وأشير اليه بعد أبيه من بين اخوته ومات في جمادى الأولى سنة خمس عشرة عن نحو خمس وأربعين. قاله الاهدل ١١ (عبد الله) بن احمد بن احمد البكري . كتب على استدعاء بعد الحسين وقال ان مولده سنة اثنتين وثمانمائة .

١٢ (عبد الله) بن احمد بن اسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يحيى بن عمر بن علي بن رسول الضياء المنصور بن الناصر بن الاشرف بن الافضل ملوك اليمن الزيدي . وليها بعد موت أبيه ودام حتى مات بزبيد وقت الزوال من يوم الاربعاء منتصف ربيع الثاني سنة ثلاثين كما حققه لي بعض أصحابنا المتقين وحمل الى تعز فدفن بمدرسة جده الاشرف . وأرخه الناشري في ربيع الاول والاول أضبط قال ومن أحسن ما صنع في دولته انه أمر بمنع أرباب الطرق من النساء من الحضور لبابدار مملكته وأقيم بعده أخوه الاشرف اسماعيل فلم يلبث أن خلع وأقيم عمه الظاهر هزبر الدين يحيى بن الاشرف في رجب منها ، وقد ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وقال غيره انه كان عادلاً ترك كثيراً من المنكرات التي قررها أجداده وعظم أحكام الشرع واجتمع في دولته العساكر الكثيرة وأظهر ابهة المملكة ولكنه لم تطل مدته رحمه الله . ولصاحب الترجمة ذكر في مجد بن سعيد بن علي بن محمد بن كبن الفقيه .

١٣ (عبد الله) بن احمد بن حسن بن الزين بن مجد بن الأمين مجد بن القطب مجد بن أبي العباس احمد بن علي العفيف القيسي القسطلاني الاصل المكي الشافعي ويعرف بابن الزين . ولد سنة سبعين وسبعائة أو قبلها بقليل بمكة ونشأ فسمع على السكالم بن حبيب والنشاورى والجمال الاميوطى في آخرين ، وأجازله الصلاح ابن أبي عمر وابن اميلة وغيرها . وحدث روى عنه ابن فهد وحفظ الحاوى أو أكثره ولازم درس الجمال بن ظهيرة سنين ثم ترك . وتعماني الشهادة والوثائق والسجلات وناب في القضاء بمرسوم الدولة المظفرية احمد بن المؤيد ولكن لم يظهر ذلك الا قبل موته بجمعة ، وكان يذاكر بمسائل من الفقه مع معرفة بالوثائق والسجلات والدعاوى بحيث صار مقصوداً فيها . مات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة ودفن بمقبرة أصحابه القسطلانيين من المعلاة رحمه الله .

١٤ (عبد الله) بن احمد بن أبي الحسن علي بن عيسى بن محمد بن عيسى بن مجد بن عيسى الجمال الحسنى السمهودى الشافعي الماضي أبوه والآبى ولده النور

على . ولد سنة أربع وثمانمائة بسمه وودنشأ بها حفظ القرآن والمنهاج الفرعى والفقية ابن مالك وعرضها على جماعة وارتحل الى مصر قبل استكمال العشرين فأخذ بها الفقه عن الميديمى والد زكى الدين وحضر مجلس أنى هريرة بن النقاش والبهاء بن القطان ثم قدم القاهرة فى سنة ست وثلاثين فلأزم دروس القاياتى بل قرأ عليه النكت لابن النقيب بتمامها وأذن له فى الافتاء والتدريس وأخذ العربية عن المحلى قرأ عليه ابن عقيل ثم لازمه بأخرة فيها وفى الفقه وأصوله وغير ذلك وكان ينزل تحت بالمؤيدية وكذا أخذ عن الونائى وغيره ولقى بمكة اذ جاور بها بعض سنة أبا القسم النورى فأخذ عنه واجتمع هناك بالشهاب بن رسلان واستفتاه عن شىء يتعلق بالحج فى أيامه فقال أخشى من انتشار الكلام وطول المباحثة فيكون جدالا ، وناب فى قضاء بلده عن الجلال البلقينى فمن بعده ولم يتعد لغيرها من الاعمال التى كانت مع والده مع استنجاز شيوخه الميديمى المرسوم له بذلك وقدم على القاضى فأعلمه بهذا فصار يقضى العجب من شاب يزهد فى المنصب وكون غيره من الشيوخ يبذل الاموال فيه واتفق له مع القاياتى والمناوى نحو ذلك واعتذر بأنه لو سئل فى القيامة عن نفسه لم يجد خلاصاً فكيف بأهل اقليم ؛ واقتصر على بلده لتعينه عليه فيها فكان يقضى ويدرس ويفتى فلما كانت سنة ثمان وخمسين عزل نفسه محتجاً بأنه لا يعلم ببلده مستكملاً شروط العدالة مع انه لا يسعه الا قبوله، هذا مع ان غالب قضاياه لم تكن الا توقيفاً وصلحاً بحيث كان يقصد من أقاصى الصعيد فما دونها لذلك احتساباً بل يضيفهم ويقوم بكفهم وحين أعرض عن ذلك استقر ولده الكبير عبد الرحمن عوضه ، ولزم صاحب الترجمة الافتاء والتدريس والعبادة مع طريقته فى الانجماع بمنزله وعدم البروز الا للجماعة حتى كان لا يعرف سوق بلده مع صغرهما بل اتفق انه كان بجماع الصالح حين اجتياز الاشرف بعساكره متوجهاً لآمد فقام الجماعة كلهم لرؤيته وهو لم يتحرك من مكانه وهكذا كان دأبه لم يكن يصرف شيئاً من أوقاته فى غير عبادة مع الورع التام بحيث ان بعض بنى عمر أمراء الصعيد تزوج بأخته بعد مراجعة ومحاوره ومراغمة فما تناول لهم شيئاً ولا اختلط معهم فى شىء حتى انه أفرد ماجرت العادة بارساله عند الخطبة إلى وقت الدخول فأرسل به اليهم؛ ولم يزل على طريقته إلى أن مات بها شهيداً تمت هدم عقب صلاة المغرب وقراءته سورة الواقعة فى سادس عشرى صفر سنة ست وستين رحمهم الله. أفاده ولده بأطول من هذا .

١٥ (عبد الله) بن أحمد بن حمدان بن أحمد الجلال بن الشهاب الأذرمي الحلبي الشافعي أخو عبدالرحمن الماضي. أخذ عن أبيه وغيره وقدم دمشق قبل الفتنة فقطنها وكان فقيها جيد البحث خيراً من جمعاً عن الناس وعنده غالب مصنفات أبيه فلا يبخل باعارتها. مات في ليلة الجمعة ثالث عشر رمضان سنة خمس وثلاثين. وله ذكر في البرهان البيجورى .

١٦ (عبد الله) بن أحمد بن صالح بن أحمد بن خطاب الجمال بن الشهاب البقاعي الأصل الدمشقي الشافعي المذكور أبوه في المائة الثامنة والآتي أخوه عبدالوهاب ويعرف كهوبالزهرى . ولد في جمادى الآخرة سنة تسع وستين وسبعمئة وحفظ التمييز وتفقه بأبيه وأذن له في الافتاء والتدريس سنة إحدى وتسعين ودرس بالقليجية وغيرها وناب في الحكم ، وكان غالى الهمة لم تطل مدته بعد أبيه . مات بدمشق في المحرم سنة إحدى . ذكره شيخنا في أنبائه .

١٧ (عبد الله) بن أحمد بن عبدالرحمن بن الجمال المصرى المكي أخو عبدالرحمن الماضي . ممن سمع منى بمكة .

١٨ (عبد الله) بن أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن أبي بكر الجمال العذري البشبيشى ثم القاهري الشافعي . ولد في عاشر شعبان سنة اثنتين وستين وسبعمئة وأخذ الفقه عن ابن الملقن والعربية عن الغمارى واختص به ولازمه ، وبرع في الفقه والعربية واللغة وكذا الوراثة وتكسب بها وكتب الخط الجيد ونسخ به كثيراً ، وناب في الحسبة عن التقي المقريزى وصنف كتاباً في المغرب وآخر في قضاة مصر وآخر في شواهد العربية بسط فيه الكلام ، قال شيخنا سمعت من فوائده كثيراً وكان ربما جازف في نقله ، وذكره المقريزى في عقودده وحكى عنه . مات بإسكندرية في ذي القعدة سنة عشرين. قلت وبشيش قرية من أعمال الحلة بالفرية تشبه بشيشين من تلك النواحي أيضاً .

١٩ (عبد الله) بن أحمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الأنصارى الزرندي المدني أخو محمد الآتي . سمع على الزين المراغى .

٢٠ (عبد الله) بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن اللخمي التونسي القرطبي المالكي قريب محمد بن حمد بن محمد بن عبدالرحمن الآتي . ذكره شيخنا في مشتبته النسبة وقال أخذ عن بعض أصحابنا ، ومات سنة إثنى عشرة راجعاً من الحج .

٢١ (عبد الله) بن أبي العباس أحمد بن عبد الله بن يحيى التونسي المرجاني . سمع من العز بن جماعة والفخر النويرى والكمال بن حبيب وأخذ عنه التقي بن

فهد وقال أنه كان رجلاً صالحاً خيراً ديناً ، ولم يزد .

(عبد الله) بن أحمد بن عبد الله الجمال النحريري المالكي قاضي حلب وابن قاضيا . يأتي فيمن لم يسم أبوه فأظن انه ابن أحمد بن عبد الله .

٢٢ (عبد الله) بن أحمد بن عبد الله الجمال الهريبطي ثم القاهري الصخراوي . سمع مني في المجاورة الثانية كثيراً وحج معي في سنة احدى وسبعين وكان خيراً يتلو القرآن ، ومات قريب الثمانين أو بعدها .

٢٣ (عبد الله) بن أحمد بن عبد الله الغزي الخطيب بها . ممن سمع مني بالقاهرة .

٢٤ (عبد الله) بن أحمد بن عبيد الله بن محمد الجمال بن الشهاب السجيني الأصل الأزهرى الحنفى هو والماضى أبوه . قرأ القرآن واشتغل يسيراً في النقح والعربية وقرأ على في البخارى لأجل قراءته فيه عن أبيه بترية الأشرف قايتباى ثم استقلالا بعده ، وتكسب بالشهادة وكان لا بأس به . مات في صفر سنة ست وثمانين عقب والده بيسير رحمه الله وعوضه الجنة . (عبد الله) بن أحمد بن علي بن عيسى بن محمد بن عيسى . مضى في ابن أحمد بن أبي الحسن قريباً .

٢٥ (عبد الله) بن أحمد بن علي بن محمد بن قاسم بن صاح البدر ثم الجمال أبو المعالى بن الشهاب المصرى الشافعى والد ابراهيم وزينب ويعرف كأبيه بالعرباني . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وأحضره أبوه على الميديمى جزء البطاقة ونسخة ابراهيم بن سعد وغير ذلك بل لبس منه خرقة الصوفية وأسمعه على العرضى وناصر الدين التونسي ومظفر الدين العطار وأبى الحرم القلانسى ومحمد بن يعقوب بن الرصاص وما سمعه عليه جزء كامل بن طلحة والحافظ مغلطاي في آخرين ، وأجاز له البيهقي وابن الخباز وخلق وطلب بنفسه فسمع الكثير وحصل الأجزاء والنسخ ودار على الشيوخ وقرأ الصحيح غير مرة سيما بالقلمة وناب في الحكم وقرر عن الاشتغال ، وكان كثير الدعاة والمزاح حاد الخلق ولو تصون لساد . قاله شيخنا وهو ممن سمع منه الكثير من شيوخه بل أخذ شيخنا عنه ، وقال العيني أنه لم يكن عنده طائل علم ، وذكره المقرئ في عقوده . ومات في عشر رمضان سنة عشر وممن روى لنا عنه الزين القافوسى وأنشد ابنه ابراهيم عنه عن العلامة الشمس بن الصايغ من قوله :

عشقت تركى منور بدر السما غير ان مواصل الشرب والشوى على النيران
اسمع صفات طباعو واصل هجران من اللبن شهوتو في كل يوم
٢٦ (عبد الله) بن أحمد بن علي عفيف الدين ابو محمود ابو محرمة الحميرى الشيباني

الحضرمي الهجراني المدني الداراليماني الشافعي ويعرف بأبي مخزومة . ممن تقدم في الفقه وأصوله والعربية والحديث والتفسير وكان من شيوخه في الفقه أبو حنيفة و في غيره أبو شكيل محمد بن مسعود قاضي عدن وغيرها ، ودرس وأفتى وكلفه علي بن طاهر قضاء عدن فدام قريب أربعة أشهر ثم فر وهو الآن متوجه لنفع الطلبة خاصة مع علو همة وشرف نفس ، وعمل على جامع المختصرات نكتاً في مجلدة وكذا على ألفية النحو في كراريس مفيدة ولخص شرح ابن الهائم على اليا سمينية الى غير ذلك من رسائل في علم الهيئة وغيرها وفتاويه جيدة وعبارته محكمة وهو الآن في سنة سبع وتسعين جازالستين وقد أرسل لي وأنا بمكة يستدعي الاجازة مني فأجبت .

٢٧ (عبد الله) بن أحمد بن عمر بن عثمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الحق ابن عبد الملك بن عبد الله الجمال الدميري الاصل القاهري الشافعي حفيد ابن عم عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله الماضي ويعرف بابن البشور^(١) وكان فيما بلغني يغضب منها . ولد في ثامن رمضان سنة خمس وتسعين وسمائة بأسيوط وانتقل مع أبيه الى القران فقرأ القرآن عند الجمال الصفي وحفظ العمدة والتنبيه وعرضهما على جماعة واشتغل في الفقه سيراً على الجمال القرافي والمحب المناوي وتكسب بالشهادة وسمع على رفيقه في حانوت السروجيين الشمس محمد بن قاسم السيوطي جزءاً فيه تساعيات العز بن جماعة وحدث به قرأ عليه الطلبة أخذته عنه ورأيت بخطه مصحفاً ، ودخل اسكندرية وغيرها ونزل في صوفية البيرسية ولقربه من سكن النجم بن النبيه عين الموقعين صار يرتفق به فاشتهر بذلك مع أنه لم يكن في صناعته بالماهر لكنه كان خيراً حريصاً على الجماعة مديماً للتلاوة عفيفاً مرضى الشهادة ، ولما مات النجم جلس موقعا بباب قاضي المالكية ابن حريز حتى مات في ربيع الأول عام ست وسبعين بعد أن مرض بالفالج مدة ، ودفن بالصوفية رحمه الله وإيانا .

٢٨ (عبد الله) بن أحمد بن عمر بن عرفات بن أحمد بن عوض الجمال الانصاري القمني ثم القاهري الشافعي ابن أخي الزين أبي بكر وأخو عبد الرحمن . ولد سنة سبع وسبعين وسمائة بقمن وانتقل به أبوه الى القاهرة لحفظ القرآن على الشمس البوصيري فيما زعم وحفظ المنهاج الفرعي والأصلي وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل في الفقه سيراً على عمه بل وعلى الكمال الدميري والبيهاء أبي الفتح البلقيني وحضر دروس السراج البلقيني ومواعيده وفي النحو عن المحب بن هشام وفي

(١) بفتح الموحدة ثم مهملة ساكنة بعدها معجمة وآخره راء .

الأصول عند قبره ولكنه لم يمهر في شيء من ذلك واعتنى به عمه فأسمعه الكثير على الصلاح الزفتاوى والتنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة وابن الداية والحافظين العراقي والهيشمي والابناسي والفهاري والحلاوي والسويداوي والتقي الدجوي والفريسي وابن الفصيح والجمال الرشيدى وناصر الدين العسقلاني الحنبلي وستيته ابنة ابن غالى وخلق ومما سمعه على ستيته أخبار الطفيليين وعلى ابن الشيخة مشيخة ابن عبد الدأم والاربعين للحاكم وعلى التنوخي جزء الانصارى وجزء أبي الجهم وكتب عن العراقي كثيراً من أماليه وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وطائفة ، وحج غير مرة وجاور وكان يقول انه سمع هناك على الجمال بن ظهيرة وكذا سافر لدمشق وزار بيت المقدس حين كان عمه شيخ صلاحيته ، وتكسب بالشهادة وأم بالصاحبة وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء وكان عظيم الرغبة في الاسماع محباً في الاقراء وفي كلامه تزيد . مات في شعبان سنة ست وخمسين رحمة الله وعفائه .

٢٩ (عبد الله) بن احمد بن قاسم بن مناد النزاوى القروى بلبداً نسبة للقيروان المغربى المالكي . ولد في حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقيروان وقرأ بها القرآن لنافع على محمد بن أبي زيد صاحب قصر المنستير وفي الفقه على محمد ابن مسعود وعنه أخذ التصوف وصحيح مسلم والشافا على أبي عبد الله محمد الرماح وأبي القسم بن ناجي وكتاب البردعي والمورد العذب وكلاهما في الوعظ على حسن الحلقاوى والاذكار على محمد بن عبد الله الشيبى في مزار الشيخ عبد الله ابن أبي زيد ، وشغف بالتصوف وأهله فأخذ عن أبي زيد عبد الرحمن البنا وسالم المرو وغيرهما ، وحج مراراً من سنة تمع وعشرين إلى سنة ست وأربعين ولقيه البقاعى فيها وقال انه كان شيخاً جسنأ يلوح عليه الخير وسلامة الفطرة غير انه متوغل في أمور الصوفية منهمك في عشرتهم قد اختلطت كلماتهم وأفعالهم بلحمه ودمه سريع النظم مع لحنه وربما يقع له الوسط وعنده فضيلة ، ودخل تونس وأخذ عنه أصحابه قصيدته الصفوة شرح القهوة وأولها :

أيا ساقى لبنا صفواً أدرها لى بغير مزاج

وكذا دخل قسنطينة وبسكرة وصنف انجاد الانجاد في فضل الجهاد ونظم قصيدة وعظية في الاهوال الاخروية أولها :

بمحمد الله أبتدىء الممائل وحمد الله عون لكل قائل

وأخرى تسمى أنوار الفكر في أسرار الذكر أولها :

إذا أردت بعون الله تترز داوم نصحتك ذكر الله تنتصر

مات قريب الحسين .

٣٠ (عبد الله) بن احمد بن مجد بن احمد بن عمر الحوراني الاصل الكالكوتي المولد نزيل مكة والآتي أخواه أبو بكر وقاسم . ولد في سنة تسع وسمعين وثمانمائة بكالكوت ونشأ بمكة فقرأ في القرآن وغيره عند الفقيه حسن الطلخاوي وسمع على بقراءة ابن عمه يحيى بن عمر الكثير من البخاري ومن لفظي المسلسل بالاولية وسورة الصف وحديث زهير العشاري وأربعي النووي وغيرها لفظاً وغيره وكتبت له في إجازة أخيه وابن عمه ثم سافر الى الهند وحضر بعد موت أبيه ويقال انه أنجب اخوته .

٣١ (عبد الله) بن احمد بن مجد بن علي بن عمر بن حسن الجمال السمنودي الشافعي ويعرف بابن صعلوك . لقيته بسمنود فكتبت عنه قوله :

تعرض البدر يحكي بعض صورته فراح منخسفاً من شدة الغضب
وبانة الجزع ماست مثل قامته تبت وقد أصبحت حمالة الحطب

ثم تكرر قدومه القاهرة وكان يحضر عندي في الاملاء وغيره . مات بعد الثمانين وأظنه جاز السبعين رحمه الله .

٣٢ (عبد الله) بن احمد بن مجد بن علي بن مجد بن هاشم بن عبد الواحد ابن عبد الله بن عشار التاج الحلبي الشافعي . ولد بحلب سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وسمع بها على التقي ابراهيم بن عبد الله بن العجمي وغيره ، وأجازت له زينب ابنة الكمال وجماعة من دمشق وحدث سمع منه البرهان الحلبي وكان عاقلاً دينياً ساكناً ذا وظائف وأملاك بحيث يعد في الاعيان . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين بحلب ودفن بمقبرتهم خارج باب المقام . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا باختصار .

٣٣ (عبد الله) بن احمد بن مجد بن عمر غفيف الدين بن الشهاب الحضرمي الشامي اليماني الشافعي الاشعري نزيل مكة ويعرف بأبي كثير . فاضل مفن يشارك في أشياء حضر عندي بمكة بحناً ورواية وكتب بخطه عدة نسخ من القول البديع وامتدحني بأبيات هي عندي بخطه ولا زال ينظم حتى انصقل وصار يأتي بالقصائد الحسنة في مدح قاضيها وهو الآن من نهاء فضلائها نسخ بخطه الكثير .

٣٤ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن عيسى جمال الدين بن الشهاب السنباطي الاصل القاهري الحنبلي الماضي أبوه ويعرف بابن عيسى . كان سمناً حسناً منجماً عن الناس ، باشر في تربة يلبغا وغيرها وعرض عليه العز الحنبلي النيابة

غير مرة فامتنع واعتذر بعدم الاهلية ولذا كان يرجحه في العقل على ابيه . مات
في صفر سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا .

٣٥ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله الجمال بن التنسي
المالكي قاضيهم وابن قاضيهم . تقدم في عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن أبي الوفا
انه غرق في بحر النيل مع جماعة هو منهم في سنة أربع عشرة وثمانائة وأظنه أخو
شيخنا البدر محمد بن التنسي لكن المتولى لقضاء المالكية اسمه محمد لا عبد الله فيحرر .

٣٦ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد السيد أصيل الدين بن
امام الدين بن شمس الدين بن قطب الدين بن جلال الدين الحسيني الايجي الشافعي
نزىل مكة ومن بيت الصفي والعميف الايجيين ويعرف بالسيد أصيل الدين . ولد
تقريباً سنة خمس أو ست وأربعين وثمانائة وأخذ عن قريبه المعين وابن الصفي
في النحو والاصلين والتفسير بل سماع عليه جميع تفسيره وغير ذلك بحيث كان
جل انتفاعه به وكذا أخذ عن الشرواني حين مجاورته بمكة الرسالة الوضعية للعضد
وحاشيتها للسيد وعن سلام الله الاصبهاني بعض شرح التذكرة في الهيئة للسيد
وقرأ على عبد المحسن الشرواني نزىل مكة المنهاج الفرعي والاصلى وشرحه
للاصبهاني وعلى يحيى العلمى شرح النخبة وغيرها ولازم دروس البرهان بن ظهيرة
في الفقه والتفسير بل سماع عليه الكثير وكذا سماع على زينب الشوبكية ولازمى
وأنا بمكة في مجاورتي الثالثة والرابعة حتى قرأ على في الأولى شرحي لألفية
العرافى بمخام من نسخة حصلها جلها بخطه والسنن لأبى داود والبعض من الصحيحين
وتصانيفي في ختم الكتب الثلاثة الى غيرها من تصانيفي ومروياتي وفي الثانية
غالب جامع الأصول لابن الأثير وكتبت له اجازة اختصرتها في التاريخ
الكبير ، وهو من الأفاضل الذين أخذوا عنى بمكة مع الدين والتواضع والتقنع
والأدب وجودة الخط والضبط والمحسن الجملة وربما أقرأ الطلبة بل انتفع به الفضلاء
ولكثرة مايقع لابن ناصر من الغلط والخطب الذي لا ينهض لترجيحه عنه انكف
عن حضور الكشاف زاده الله فضلاً .

٣٧ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد الجمال المصرى الاصل المدنى الشافعي
أخوالشمس محمد و ابراهيم لآيهما وهو الأصغر ويعرف كأبيه بابن الريس لكون
رياسة المدينة النبوية معهم وبابن الخطيب . ولد في سنة احدى وخمسين وثمانائة
أو التي بعدها وحفظ المنهاج وألفية النحو واشتغل وشارك في الفرائض والحساب
ودخل القاهرة والشام وغيرها وبادر الرياسة مع اخويه واستمر حتى مات في جمادى

الأولى سنة احدى وتسعين عن اربعين سنة رحمه الله .

٣٨ (عبد الله) بن أحمد بن محمد السروي (١) ثم السفطى الشافعى أحد جماعة الغمري .
 انسان خير اشتغل وشارك وقرأ على الكثير من البخارى ونعم الرجل وهو فى الاحياء .
 ٣٩ (عبد الله) بن أحمد بن محمد الشبروملى . ممن سمع منى قريب التسعين .
 ٤٠ (عبد الله) بن احمد بن محمد المراكشى الاصل الخليلى شيخ زاوية عمر
 المجود بها . ممن اشتغل شافعيًا فى التنبيه وقرأ على البرهان الانصارى ولكنه
 أقبل على طريق المتصوفة مع خيره وخير أبيه . مات فى شوال سنة خمس وتسعين
 ببلد الخليل وقد جاز الستين رحمه الله .

٤١ (عبد الله) بن أحمد بن موسى بن ابراهيم الجمال أبو الفضل بن الشهاب
 الحلبي الاصل القاهرى الحنفى أخو عبد الرحيم الماضى وشريكه فى شيوخه هناك
 ويعرف بالحلبى . أجاز لى ومات فى شعبان سنة احدى وخمسين عن نحو الستين
 وكان يتصرف بالسلفية فى الصالحية .

٤٢ (عبد الله) بن أحمد الجمال بن الشهاب القسطلانى المصرى خطيب جامعها
 العمروى هو وأبوه نحو خمسين سنة . مات فى العشر الأخير من رمضان سنة
 خمس وقد زاد على السبعين بعد ما اختلط واستقر بعده فى الخطابة التقي المقرزى
 وهو الذى أرخه .

(عبد الله) بن أحمد عفيف الدين أبو محمد الحضرمى . مضى فىمن جده على .
 ٤٣ (عبد الله) بن احمد الامام أبو محمد اللخمي التونسى الغريانى - بضم الفاء
 وتشديد الراء بعد ما تحتانية خفيفة وبعدا لالف نون وصحفها بعضهم الغريانى -
 المغربى . قال شيخنا فى أنبائه : كان فاضلا مشاركا فى الفقه والعربية والفرائض
 مع الدين والخير . مات راجعا من مكة الى مصر ودفن بعد عقبة ايلة فى المحرم
 سنة اثنى عشرة ، وكذا قال التقي القاسى وقد حكى عنه حكاية صاحبنا الامام أبو
 محمد كان ذا معرفة جيدة بالحساب وله مشاركة فى الفقه وغيره وملاءة وافرة . مات
 بتيه بنى اسرائيل وهو قافل من الحجاز الى مصر لقصد بلاده تغمده الله برحمته .

٤٤ (عبد الله) بن أحمد القرنوى الاصل المسكى الشهير بالأقصر ائى خدمته لامين
 الدين . مات فى شعبان سنة ثمانين بالقاهرة وكان يكثر التردد اليها والى غيرها شديد
 السعى والتحصيل والمداخلة للناس سيما بنى الدنيا وكان يقصدنى كثيرا رحمه الله .
 ٤٥ (عبد الله) بن اسماعيل . لعله ابراهيم الشيرازى ثم المدنى نزىل مكة ويعرف

بالعفيف المدنى . ولد بها ونشأ فسمع بها من ابن صديق في سنة سبع وتسعين
وسبعمائة بعض البخارى ودخل هرموز بل العجم وكان مثيراً ذا دور . ومات
بحكة في شوال سنة ثلاث وخمسين . أرخه ابن فهد .

٤٦ (عبد الله) بن اسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف
ابن عمر بن علي بن عمر بن أبي بكر العفيف أبو الخير بن الشرف العلوى الزبيدى
الماضى جد أبيه الوجه صاحب البديعية . كان رجلاً كاملاً متواضعاً مشاركاً في
علوم كثير الذكر دائم الفكر اشتغل بالاسماء والافاق وشارك في علم النجوم
وفاق في حساب الديوان ولذا أقام في خدمة المسعود آخر ملوك بني رسول حتى
مات بشعر عدن في سادس عشرى جمادى الثانية سنة خمس ولم يكن يشارك أبناء جنسه
من المباشرين الا بقدر الحاجة وله طريقة في تقريب الحساب معروفة عند رفقائه
وأمثاله . أفاده لى بعض أصحابنا اليمانيين .

٤٧ (عبد الله) بن اسماعيل بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد
الرحمن بن عبد الله أبو محمد الناشرى اليماني . حفظ التنبيه وأخذ عن عمه القاضيين
محمد بن عبد الله والشهاب احمد بن أبي بكر وغيرهما، وكان فقيهاً عالماً غاية في
الحفظ يحفظ من مرة وولى القضاء بأماكن مع كثرة العبادة والتلاوة واستعمال
الأوراد والاذكار وكونه حلواً للنادرة ملبح المحاورة حديد السمع جداً
عطر الرائحة ولو لم يتطيب كثير الخشوع . مات بعد أن كف بمدينة زيد
في جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين .

(عبد الله) ويقال اسمه يحيى بن اسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف
ابن عمر بن علي بن رسول الظاهر هزبر الدين بن الاشرف . سيأتي في يحيى .
(عبد الله) بن اسماعيل بن محمد بن بردس البعلى .

(عبد الله) بن اسماعيل العفيف المدنى . مضى فيمن جده ابراهيم قريباً .

٤٨ (عبد الله) بن الطنبغا الاحمدى . ممن سمع منى بالقاهرة .

(عبد الله) بن أيوب . هو ابن علي بن أيوب يأتي .

٤٩ (عبد الله) بن أبي بكر بن ابراهيم النراوى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٥٠ (عبد الله) بن أبي بكر بن حسن أو حسين الجمال السنباطى ثم القاهرى الشافعى
الواعظ . ولد في ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وسبعمائة وحفظ القرآن والشاطبية
والرائية وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض في سنة خمس وسبعين على
الملقن والسمس محمد بن الصايغ والكمال الدميرى وغيرهم وأجازوا له ، ولازم

البلقيني في الفقه وغيره وسمع عليه البخاري بل كان هو قارئ الميعاد عنده من كلامه وكلام غيره ثم عند ولديه من بعده ، وناب في القضاء عن الجلال فمن بعده وتقدم في الفقه والوعظ وتكلم على الناس بالجامع من نحو سبعين سنة الى أن اشتهر ذكره وحظي فيه الى الغاية وكذا وعظ بمكة حين جاور بها وراج أمره هناك أيضاً حتى ان الشاب التائب الواعظ فاروق مكة وبرز إلى جهة اليمن ، وقد حدث باليسير وكان على وعظه أنس وللكلام وقع في النفوس . أثنى عليه شيخنا في تاريخه وذكره العيني باختصار ، تمرض مدة قيل انها أكثر من سنة ومات بعد أن اعرض عن القضاء من مديدة في آخر رمضان سنة ست واربعين رحمه الله وايرانا .
٥١ (عبد الله) بن أبي بكر بن خلد بن موسى بن زهرة - بالفتح - الحمصي الحنبلي ابن عم عبدالرحمن بن محمد الماضي . ولد تقريباً سنة اربع وثمانين وسبع مائة بمحصر وسمع بها من ابراهيم بن فرعون قطعة من آخر الصحيح وحدث بهاقرأها عليه النجم بن فهد . مات قبل دخولي حمص إما بقليل أو كثير .

٥٢ (عبد الله) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة العفيف القرشي الخزومي الزبيدي المكي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد ظناً سنة ثلاث وثمانمائة بزبيد وأمه من اهلها ونشأ بها ، وحج مراراً فسمع من عمه الجلال بن ظهيرة وأجاز له ابن صديق وآخرون روى عنه بالاجازة صاحبنا النجم ابن فهد . ومات في أحد الربيعين سنة ثمان وخمسين بزبيد .

٥٣ (عبد الله) بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد السيد جمال الدين البوني ثم الهوي^(١) الاصل القاهري الشافعي سبط ابن تقي القباني . ولد تقريباً سنة ثلاثين وثمانمائة ونشأ ببيتاً فتكسب حريراً ثم أعرض عن ذلك واشتغل في الفقه والعربية وغيرهما وشارك بقوة ذكائه ، ولازمي في شرح الالقية وغيرها رواية ودراية وكذا أخذ عن أخي وجل تدره به وتكسب بالشهادة وضاق عليه الحال فرجع إلى بلاده في الصعيد فأقام بها يسيراً ولم يحصل في الموضوعين على طائل فعاد شاهداً وتزايد ضيقه .

٥٤ (عبد الله) بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن محمد بن احمد بن القاضي التقي أبي الفضل سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن أبي عمر الجلال بن العماد المقدسي الصالح الحنبلي أخو ناصر الدين محمد وست الفقهاء ويعرف كسلفه بابن زريق - بتقديم الزاي مصغر . ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وسبع مائة بصالحية

(١) بضم ثم تشديد نمبة الى هو من الصعيد الاعلى .

دمشق واعتنى به عمه الحافظ ناصر الدين فأحضره على خليل بن ابراهيم الحافظي .
والعلاء على بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان المقدسي و ابراهيم بن أبي بكر بن
السلار والشمس محمد بن محمد بن عبد الله بن عوض وغيرهم وأسمعه على احمد بن
ابراهيم بن يونس العدوي وعبد الرحمن بن عمر بن مجلي وناصر الدين محمد بن محمد
ابن داود بن حمزة ومجد بن الرشيد عبد الرحمن المقدسين ورسلان الذهبي والشهاب
ابن العز وفرج الشرفي وأبي هريرة بن الذهبي وخلق . وأجاز له جماعة وحدث
سمع منه الفضلاء ؛ وناب في الحسبة بدمشق . مات في مستهل جمادى الآخرة
سنة ثمان وأربعين رحمه الله وإيانا ، وفي الحلبيين الجمال عبد الله بن محمد بن زريق وسياي .
٥٥ (عبد الله) بن أبي بكر بن عبد الرحمن أبا علوى الشريف الحسنى عفيف

الدين شيخ حضر موت وركنها توفي أبوه وهو صغير فنشأ في حجر عمه
الشريف عمر بن عبد الرحمن أبا علوى على قدم نعيم ثم استمر يترقى بصحبة
سادات الشيوخ والتأدب بأدابهم والتخرج بهم حتى بلغ مرتبة الأكاير وأكب
على مطالعة الاحياء حتى كاد أن يحفظه وكذا أكثر من مطالعة الرسالة وغيرها
من تصانيف الغزالي وغيره ، كل ذلك مع لطفه ومعرفته وحسن محاضراته ولطف
محاورته ومخالطته للفقهاء والفقراء بما يناسبهم وكان أولا ينكر السماع ثم صار
السماع غالب أوقاته واشتهرت عنه كرامات جمة بحيث أفرد بها بعض أصحابه في جزء
وصحبه جماعة كثيرون فانتفعوا به وقصدوه من الأماكن البعيدة وصار في وقته
فرداً حتى مات في ضحوة الأحد ثالث عشر رمضان سنة خمس وستين أفاده لى
بعض الآخذين عنى فى صلحاء اليمن مطولا وقال لى فى موضع انه أحد الأولياء
الكبار ممن أخذ عنه السيد السراج عمر بن عبد الرحمن أبو علوى الحضرمى الآتى
وانه جمع من مناقبه جزءاً لطيفاً فيه جملة من كراماته .

٥٦ (عبد الله) بن أبي بكر بن محمد بن سلامة المضرى - بالمعجمة نسبة لمضر
القبيلة المعروفة - الموزعى - بفتح الميم وسكون الواو ثم زاي مفتوحة وآخره
عين مهملة وموزع قرية حسنة بينها وبين الساحل ليلة - اليماني . خلف والده
المتوفى فى سنة تسعين وسبعمائة على طريقة مرضية وأخلاق زكية متمسكا بالسنة
وطال عمره فى الطاعة والملازمة على الجماعة إلى أن مات فى سنة أربع وخمسين وله
ذرية بقريته أخيار صالحون . أفاده لى بعض أصحابنا اليمانيين .

٥٧ (عبد الله) بن أبي بكر بن نصر بن عمر بن هلال جمال الدين بن الشرف
الطائى الحبشى الاصل المعرى ثم الحلبي البسطامى الشافعى الآتى أبوه وأخوه

محمد . ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة بمصر النعمان ونشأ بها وتجول مع والده حلب فقطننا وخلفه في الزاوية البسطامية الدورية المركبة على نهر قويق على طريقة جميلة من العبادة والخير والذكر والكرم . مات بالقاهرة سنة ثمان وخمسين ودفن بتربة الشاذلي رحمه الله .

٥٨ (عبد الله) بن أبي بكر بن يحيى الزوقري النجاشي الشافعي أحد الفضلاء من أهل تدمر . أفتى ودرس بالمظفرية وكان مشكور السيرة . مات سنة عشر . ذكره شيخنا في إنبائه .

٥٩ (عبد الله) بن جارا الله بن زايد بن يحيى بن محيا بن سالم بن معقب السنبسي (١) المكي أخو أحمد الماضي ويعرف بابن زايد . ولد تقريباً سنة ثمان أو أربع وثمانين وسبعمائة وأجاز له النشاوري والمليجي والعاقولي وابن عرفة والعراقي والهيشمي وأحمد بن ظهيرة وعلى النويري وآخرون وأخذ عنه النجم بن فهد وقال مات في ليلة الاربعاء مستهل المحرم سنة إحدى وأربعين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الصبح ودفن بالمعلاة .

٦٠ (عبد الله) بن حجاج بن أحمد بن موسى البرماوي القاهري المكتب والد البدر محمد الآتي ويعرف بابن حجاج وكتب فيما قيل على الوسيمي وغيره وبرع وتصدى لتعليمها وكتب درجاً قرضه له شيخنا وغيره ، وتنزل في الجهات وكان فيما بلغنى فقيراً . مات قريب الخمسين ورأيت شهادة أبيه على الفخر البليسي امام الازهر سنة ست وثمانين وسبعمائة ووصفه بشيخنا .

٦١ (عبد الله) بن الحسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الجمال الدمشقي الاصل القاهري الاذرعى أخو الشهاب أحمد الماضي ووالد البدر محمد الآتي . قرأ القرآن وبرع في الموسيقى ونادم عبد الباسط بل كان أحد موقعي الدست ، ولما سافر يحيى بن العطار على مشيخة الباسطية القدسية رغب له عن أشياء من وظائفه رغبة أمانة لوثوقه به فلما عاد أعطاه ما اجتمع له منها مع عود الجهات . مات في شوال سنة ست وأربعين . أرخه العيني ووصفه الخيضرى بالقاضى .

٦٢ (عبد الله) بن خلف بن محمد بن عثمان الجمال النابتى - بنون ثم موحدة بعدها منشاء فوقانية - ثم القاهري زيل الظاهرية القديمة . ولد سنة ست وستين وسبعمائة تقريباً وقرأ القرآن ونشأ محالطاً للناس سيما الاثراك حريصاً على السعى والتحصيل بحيث أثرى من العقارات وغيرها مع كونه ضيق العيش لا يظن من رآه به غير الفقر وهو من أكثر من ملازمة الولي العراقي في أماليه وغيرها وكذا سمع على

(١) في بعض النسخ « الميسى » في مواضع وهو غلط .

شيخنا في أماليه وهو المشار اليه بقوله في المشتبه في النابت بعد ذكر الذهبي من من ينتسب كصاحب الترجمة مانصه : ونسب مثل هذه النسبة بعض أصحابنا من طلبة الحديث انتهى . ولا يبعد سماعه من أقدم منهما ؛ أخذ عنه بعض الطلبة وحكى لى عنه البدر الدميرى مضحكات . مات في يوم الثلاثاء العشرين من رجب سنة سبع وثلاثين بالقاهرة رحمه الله وعفا عنه .

٦٣ (عبد الله) بن خليل بن أبي الحسن بن ظاهر - بالمعجمة - بن مجد بن خليل ابن عبد الرحمن التقي أبو عبد الرحمن الحرستاني ثم الدمشقي الصالحى الحنبلى المؤدب . ولد سنة سبع أو ثمان وعشرين وسبعمائة وأسمع الكثير من الشرف بن الحافظ وأبى بكر بن الرضى والمزى ومجد بن كامل بن تمام وابن طرخان ومجد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الدائم وزينب ابنة الكمال وآخرين ومما سمعه على الأول الأول والثانى من فوائد ابن سخنام وجزء ابن فيل وأجاز له الحجار وأبو بكر ابن عنتر وعبد الله بن أبى التائب والبندنجى وفارس بن أبى فراس والبرزالى والذهبي وعمر بن عبد العزيز بن هلال والبرهان ابراهيم بن عمر الجعبرى وأحمد ابن مجد بن جبارة وعبد الله بن مجد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة وابنا ابن القريشة وأحمد بن شيبان بن حمزة وزينب ابنة يحيى بن العز بن عبد السلام وأسماء ابنة صصرى وعائشة ابنة المسلم وشرف خاتون ابنة الفاضلى وفاطمة ابنة عبد الرحمن الذهبى وطائفة وحدث قرأ عليه شيخنا أشياء وروى لنا عنه غير واحد منهم سبطته فاطمة ابنة خليل روت لنا عنه الشمائل النبوية سمعاً بسماعه لها على ثلاثين شيخاً . مات سنة خمس وتأخرت سبطته الى بعد السبعين ، وذكره المقرئى في عقوده .

٦٤ (عبد الله) بن خليل بن فرج بن سعيد الامام الجمال بن الزاهد المحب أبى الصفا المقدسى الرمناوى ثم الدمشقي القلعي الشافعى . ولد بعد سنة ستين وسبعمائة تقريباً بقلعة دمشق ونشأ في كفالة أبيه وكان مجتمعا على علمه وولايته مات سنة تسع وثمانين وسبعمائة حفظ القرآن وشغله بالعلوم حتى شارك في العربية والفقه والحديث مشاركة جيدة . ورسخ في علم الكلام مع حافظة قوية من الحديث وغيره واقتدار على العبارة الجيدة بحيث كان يعمل الميعاد بزوايته بالعقبة الكبيرة من دمشق في يومين من الاسبوع فيجتمع عنده خلق كثيرون ، وصنف الكثير كمنار سبل الهدى وعقيدة أهل التقي في أصول الفقه وتحفة المهجد وغنية المتعبد صنفه بمكة وقرىء عليه فيها بالمسجد الحرام أول ذى الحجة سنة احدى عشرة وثمانمائة ورأيت في مشيخة التقي بن فهد أنه حدث في مكة بكتاب الذكر المطلق من

تصانيفه وانه سمعه منه وما أدري أهو المصنف قبله أم غيره ، وذكره شيخنا في إنبائه فقال انه ولد في حدود الستين وقرأ على ابن الشريشي وابن الجاني وغيرهما ، ودخل مصر فعمل عن جماعة وجاور بمكة مدة طويلة ثم قدم الشام فأقام على طريقة حسنة وعمل المواعيد واشتهر وكان شديد الحظ على الحنابلة ووجرت له معهم وقائع . مات بدمشق في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين ، زاد غيره بكرة يوم الجمعة عاشره ودفن بباب الصغير وحضره خلق رحمه الله وإيانا . وممن أخذ عنه البقاعي ووصفه بالعالم الصوفي العارف القدوة العابد .

٦٥ (عبد الله) بن خليل بن يوسف بن عبد الله الجمال المارداني - نسبة لجامع المارداني - القاهري الحاسب . قال شيخنا في معجمه كان عارفاً بالمقات والهبة اجتمعت به وأخذت من فوائده وكان خيراً ديناً ، وقال في إنبائه انتهت اليه رئاسة علم المقات في زمانه وكان عارفاً بالهيئة مع الدين المتين وله أوضاع وتوايف وانتفع به أهل زمانه قال وكان أبود من الطبايين ونشأ هو مع قراء الجوق ، وكان له صوت مطرب ثم مهر في الحساب وكان شيخ الخاصكي قد قدمه ونوه به . مات في جمادى الآخرة سنة تسع . قلت وممن أخذ عنه الثن ابن المجدي وغيره . ممن لقيناه ، وذكره المقرئ في عقودده وقال انه كان من محاسن أهل زمانه ذكاً واثقاً لعلمه ورياضة خلق مع تواضع واطراح للتكلف فرحمه الله ما كان أجمل عشرته وكان أبوه ممن يدق الطبلخاناه ونشأ هو مع قراء الأجووق وقد حفظ القرآن وكان له صوت شجي مطرب ثم أقبل على المقات فمهر في الحساب وحل الزيج وترجمه . (عبد الله) بن خليل القلعي . مضى قريباً فيمن جده فرج بن سعيد . (عبد الله) بن زيد البعلبي . في ابن مجد بن محمد بن زيد .

٦٦ (عبد الله) بن سالم بن سليمان بن عمر الجمال بن البصروي ثم الدمشقي . ولد سنة ست وأربعين وسبعائة وسلك طريق الفقراء وأحضر على بعض الشيوخ ثم سمع بنفسه وتجرد ثم تزوج وتنزل في المدارس . مات في شعبان سنة ثلاث . قاله شيخنا في إنبائه . (عبد الله) بن أبي السرور . في ابن مجد بن عبد الرحمن بن مجد . ٦٧ (عبد الله) بن أبي السعادات بن محمود بن عادل بن مسعود بن يعقوب ابن اسحق الملقب رسلان الحسيني المدني الحنفي أخو عبد الرحمن واحمد وعبد الكبير وصاحب الترجمة أكبرهم وأبو السعادات اسمه مجد . ولد في يوم الاربعاء مستهل سنة ثلاث وخمسين بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبي عمر وعلى أبيه وعمر النجار الحموي وغيرهما وحفظ أربعي النووي والكنز والمنار وتنقيح صدر

الشريعة والجرومية ، وعرض على الشهاب الابشيطى وأبى النرج المراهى وغيرهما ، وقدم القاهرة فدام بها سنين ثم سافر منها الى الشام وحضر عند الزين ابن العيني وغيره ورجع الى القاهرة فدام بها وسمع على الطحاوى وكذا سمع الخيضرى والديمى وحضر دروس النظام والصلاح الطرابلسى والبدر بن الديرى ومن غير مذهبه الشمس الجوجرى وعبد الحق السنباطى ، ثم عاد في موسم سنة أربع وتسعين وسمع بمكة على التقي بن فهد وولده النجم عمر ولازم ابن أبى البقاء ابن الضيا فى الفقه وغيره ودام بمكة فى نوبتين سبع سنين ولازمى فى مجاورتى الثانية بالمدينة فى سماع أشياء كثيرة من مروياتى ومؤلفاتى وفى بحث شرحى على الالفية والتقريب وهو ممن يفهم ويرغب فى الخير مع تقنع وتعفف .

٦٨ (عبد الله) بن سعد الله بن عبد الكافى أبو على المصرى المكي ويعرف بالشيخ عبيد الحرفوش . جاور بمكة أزيد من ثلاثين سنة فيما قيل وكان ممن يشار اليه بالصلاح فيها ويقال انه أخبر بوقعة اسكندرية فى وقتها وكانت فى أوائل المحرم سنة سبع وستين وسبعائة وكذا قيل ان بعضهم قدم مكة بنية المجاورة فذكر لصاحب الترجمة ذلك فقال له ياأخى ما فيها إقامة ثم أردف هذا بقوله ما عليها مقيم فكان كذلك؛ ولكنه كانت تبدو منه كلمات فاحشة على طريقة الحرافيش بمصر تؤدى الى زندقة فنسأل الله لناوله المغفرة . مات بمكة فى المحرم سنة احدى ودفن بقرب السور من المعلاة وقد بلغ الستين أو جازها . ذكره القاسى فى مكة . قال شيخنا فى إنباؤه كان للناس فيه اعتقاد زائد واشتهر انه أخبر بوقعة اسكندرية قبل وقوعها رأيته بمكة يعنى سنة خمس وثمانين كما قاله فى معجمه وثيابه كشياب الحرافيش وكلامه كذلك ، وجزم بأنه جاز الستين ، وذكره المقرئى فى عقودهم وانه مات عن ستين فما فوقها قال وبلغنى انه تزوج وجاءه ابن سماه علياً وابنة أخرى وأنشدت له :

نحن الحرافيش لانهوى على الدور ولا بدروز ولا نشهد شهادة زور
تقنع بكسره وخرقه فى سبد مهجور من ذا الفعل فعاله ذنبه مغفور
(عبد الله) بن سعد الدين بن التاج موسى القبطى . فى ابن أبى الفرج بن موسى .
(عبد الله) بن سعد الدين بن البقرى . يأتى فى تاج الدين .

٦٩ (عبد الله) بن سليمان بن عبد الله بن حرز الله الجمال الاجارى ثم المقدسى المالكي ويعرف بابن سحارة . قال شيخنا لقيته بالرملة فسمعت عليه فوائد ابن ماسى من آخر جزء الانصارى بحضوره له على الميدومى واجازته منه ومن سمعها

معه ابن عمه شعبان ؛ ومات سنة بضع وثمانائة .

٧٠ (عبد الله) بن سليمان بن محمد بن عبد الله الجمال السكناني الحوراني الاصل الغزي الحنفي زليل مكة وشقيق احمد الماضي . جاور بمكة نحو عشر سنين وكان ممن سمع مني فيها وله نظم وفهم يشارك به يديراً . مات غربياً بنواحي كالكوت في المحرم سنة ثمان وثمانين رحمه الله وعوضه الجنة .

٧١ (عبد الله) بن سليمان جمال الدين السبكي القاهري . اشتغل وحضر الدروس ومات في أيام الظاهر جقمق بعد الحسين وقد قارب السبعين . كتبت عنه في ترجمة القاياتي مناماً حدثني به العز السنباطي عنه :

٧٢ (عبد الله) بن سليمان المحلي أحد موقعي الحكم بل ناب في بعض الجهات والنواحي من القاهرة قليلاً . مات في رجب سنة ثمان وثلاثين . أرخه شيخنا .
٧٣ (عبد الله) بن شاكر بن عبد الله كريم الدين القبطي المصري ويعرف بابن الغنام . قال شيخنا في إنبائه ولي الوزارة في حياة الاشرف شعبان ثم باشرها مزاراً وحج كثيراً وجاور وجعل داره وهي بالقرب من الجامع الازهر مدرسة وكان موصوفاً بالعنف في مباشرته واستمر خاملاً أكثر من ثلاثين سنة . مات في سادس عشرى شوال سنة ثلاث وعشرين ودفن بمدرسته وقد عمر أزيد من تسعين سنة بل قال غيره انه كان يقول انه جاز المائة مع كون حواسه سليمة ؛ وكان صاحب حرمة وهيبة في وزارته مع عسف وقلة رفق ، وسماه بعضهم عبد الكريم بن أبي شاكر .

٧٤ (عبد الله) بن شكر مولى السيد حسن بن مجلان . كان مع أخيه بديد في مباينة السيد محمد بن بركات فلما حلف الأخ امتنع السيد من تأمينه وأعادته الى أخيه وذلك في سنة أربع وستين . جرده ابن فيد وهو في سنة سبع وتسعين في الاحياء .

٧٥ (عبد الله) بن شيرين الجمال الهندي الحنفي زليل القاهرة . سمع من ابن عبد الهادي وحدث وخطب بالبرقوقية الى أن مات ، وكان يحدث عن الهند بعجائب الله أعلم بصحتها . مات سنة تسع . قاله شيخنا في انبائه وتبعه المقرئ في عقوده وليس هو بأب لمحمود بن شيرين فذاك محمود بن مسعود بن يوسف كما سيأتي .

٧٦ (عبد الله) بن صالح بن أحمد بن أبي المنصور بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن العفيف الشيباني المكي الجدي أخو جاز الله الماضي . سمع بمكة من القمخري التوزري والسراج الدمهورى وعثمان بن الصفي الطبري والشهاب الهكاري والنور الهمداني والتاج ابن بنت أبي سعد والعز بن جماعة وحدث

سمع منه التقى الفاسى بمجدة حديثاً من الترمذى وبواسط الهدة هدة بنى جابر
ثلاثى الترمذى وكذا أخذ عنه التقى بن فهد وكان يقيم مجدة كثيراً ويخطب بها
ويباشر عقود الانكحة بها وفيه خير. مات فى ربيع الاول سنة سبع عشرة عن
سبع وسبعين سنة تزيد قليلاً أو تنقص قليلاً. ذكره الفاسى فى مكة وتبعه شيخنا
باختصار واقتصر من شيوخه على الثلاثة الأولين ثم قال وآخريين وتفرّد بالرواية
عنهم قال وقد قارب الثمانين .

٧٧ (عبد الله) بن عامر المحيسنى بن محمد الحسنى البدرى نسبة لبدر من الحجاز
الكيلانى ويعرف بالمساوى بفتح الواو وضم الميم لصحبه الشريف أحمد بن يحيى
الذروى الماضى ، ممن تردد للبلاد كبعداد رهر موز وجال بلاد اليمن وغيرها ثم
قطن مكة من سنة أربع وثمانين وتكررت زيارته للمدينة فأولها صحبة على بن
طاهر شيخ اليمن ثم صحبة محيى الدين محمد بن شيخه أحمد من درب الماشى ثم فى
سنة ثمان وتسعين فى قافلة هو قائدها وقدمها فى رابع عشر رجب وكنت بها
فلقني وأخبرني أن سنه يزيد على مائة وأربع وثلاثين سنة وأنكرت أنا وغيرى
ذلك والظاهر أنه لا يزيد على الستين وبالجملة فلسكثيرين سبما عرب تلك النواحي
فيه اعتقاد بحيث كانوا مكرمين له فى طول الدرب .

٧٨ (عبد الله) بن عباس بن محمد بن محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن
على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة العفيف أبو السيادة بن السكّال أبى الفضل بن
الجمال أبى المسكارم بن السكّال أبى البركات القرشى المسكى الشافعى والد أبى الفضل
محمد وحفيد عم البرهانى وابن أخته أم هانى ابنة على بن أبى البركات ويعرف
كسلفه بابن ظهيرة وهو مخصوصه بابن أبى الفضل . ولد فى شعبان سنة ثمان
وأربعين وثمانائة بمكة ونشأ بها حفظ أطرافاً من كتب وسمع على أبى الفتح
المرانغى والشوايطى وعم والده أبى السعادات وآخريين وأجاز له ابن الفرات
وسارة ابنة ابن جماعة ومن ذكر فى النجم محمد بن النجم محمد ابن عمه وطائفة
ولازم خاله كثيراً ودخل معه القاهرة آخر قدماته ثم استوحش منه وتكررت
زيارته النبوية وخالط الشهاب بن أبى السعود وهو صغير حين كان مجاوراً
عندهم وربما نقل عنه وهو زائد الانجماء منفرد الطباع مع كلمات محفوفة وعبارات
مشهورة وتحشم مع من يريد وتعظيم لمن اليه يتردد ومنه يستفيد .

٧٩ (عبد الله) بن عبد الحق بن ابراهيم وأظنه ابن محمد بن عبد الحق رئيس
الجرانجية جمال الدين بن رئيس الأطباء شمس الدين القاهري ويعرف بابن

عبد الحق . ولد قبيل القرن ودخل في صغره مع أبيه الشام في خدمة الناصر فرج وتميز في صناعته وباشر رئاسة الجرائحية وقتاً وتقدم في أيام الأشرف ابنال وتدرّب به جماعة أجلبهم الشرف يحيى، وحج غير مرة وجاور وكذا زار بيت المقدس واختص بآبن امام الكاملية وعمر وتحوّل مع محافظته على الجماعة ولكن عنده طيش وجرأة في صناعته ولم ينفك مع سنه عن ملازمة البيمارستان كل يوم ولا عن تعاطي قليل من شرابه لحفظ قوته زعم وكان يحكي في عدوله عن صناعة أبيه الى غيرها أن والده استكثر ما نطق به المزين الذي ختن ولد الناصر في حياته بالنسبة لما يحصل للطباء فأحب أن يكون ابنه جراحياً . مات في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين بعد انقطاعه أياماً ودفن بترية ابن جماعة بالقرب من الصوفية عفا الله عنه .

٨٠ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن أحمد الجمال أبو أحمد الغمري ثم القاهري الشافعي الواعظ . ولد سنة سبعين وسبعائة وقيل في سنة سبع وسبعين فله أعلم وحفظ القرآن وأخذ عن جماعة منهم البلقيني وحضر ميعاده وتعاني الوعظ والتذكير وحلق بالأزهر بظاهر الطيرسية موضع الشهاب الزاهد بعد موته لكونه كان من أصحابه ومريديه وكذا بغيره من الأماكن وذكر بالاجادة في وعظه ، وحج غير مرة وجاور مراراً ووعظ هناك وكذا جاور بطيبة وأكثر من زيارة مشاهد الصالحين حتى صار أحد مشايخ الزوارق القرافتين ، وكان خيراً فاضلاً معتقداً اشتهر ذكره وحضر عنده غير واحد من الأعيان وكنت ممن سمع ميعاده ، وقد صاهره أبو عبد الله الغمري على ابنته وكف بصره بأخرة . ومات في صفر سنة ست وثمانين ودفن بالقرب من ضريح شيخه الزاهد الملاصق لجماعه من المقسم رحهما الله وإيانا .

٨١ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن حسن بن علي بن منصور بن علي التقي البغدادي الاصل الغزي الشافعي شقيق العلاء على الآتي ويعرف بآبن المشرفي . ولد سنة اثنتين وخمسين وثمانائة ومات في سنة ثلاث وتسعين وأظنه ممن سمع مني . (عبد الله) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن عبد المحسن بن جمال الشنا الامام أمين الدين البصري والد أحمد وعبد الله المذكورين .

٨٢ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن مجد بن صلح بن اسماعيل عفيف الدين وجمال الدين بن الزين أو ناصر الدين أبي الفرج بن التقي السكناني المدني الشافعي أخو أبي الفتح مجد ويعرف كسلفه بآبن صالح . ولد سنة ثمان وتسعين وسبعائة

تقريباً بالمدينة ونشأ بها حفظ جل القرآن وسمع على أبيه والزين المراغى وولده
 أبي الفتح والشمسين الشامي وابن الجزري ؛ وأجاز له ابن صديق وعائشة ابنة
 ابن عبد الهادي والعراق والهيثمي والمجد اللغوي والشهاب الجوهري والفارسي
 والجمال بن ظهيرة وخاق ، وعمر وحدث باليسير أجاز لنا وقرأ عليه السيد نور
 الدين السهمودي أشياء ونقل عنه أنه قال له أنه اشتغل بخدمة والده والنظر في
 مصالحه عن الاشتغال والسمع ونحو ذلك بحيث انه لم يختم القرآن ولا عرفه
 الخط قال السيد بل هو عامي وكان والده يقول له أنت ولدي وأبو الفتح يعني
 أخاه ولد نفسه وأبو عبد الله يعني أخاهما ولد الشيطان . مات في شوال سنة
 أربع وثمانين ودفن بالبقيع ، وهو خاتمة مسندي المدينة رحمه الله وعفاه عنه .

٨٣ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن
 عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد الناشرى اليماني الشافعي . ولد في شعبان
 سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وأخذ عن ابني عمه البرهان ابراهيم وأحمد ابني أبي
 القسم في الفقه بل قرأ على أولهما الشفا والوسيط وعنه أخذ العربية وكذا أخذ
 الفقه عن عبد الله بن محمد المقرئ وسمع من عمه الموفق الناشرى وغيره وقرأ
 القرائض والحساب على الفقيه عبد الله بن أبي القسم الاكسع والموفق على بن
 عمران في آخرين وناب في مشيخة القرائض بالظاهرية عن ابن عمه حافظ الدين
 عبد المجيد بن علي الناشرى وفي مشيخة القراء بالاشرفية عن بعض أهله بل ولى القضاء
 بالأعمال الحجية ونظر مسجد الحنفية بعد ذكره العفيف الناشرى ولم يؤرخ وفاته .

٨٤ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود
 ابن توفيق بن محمد بن عبد الله الولوى ابو محمد الزرعى ثم الدمشقى الشافعي اخو
 ابراهيم وعلى ووالد النجم محمد وأخويه ويعرف كسلفه بابن قاضى عجلون . ولد
 في رمضان سنة خمس وثمانمائة بعجلون وهى من أعمال دمشق وانتقل منها وهو
 صغير الى دمشق فنشأ بصالحيتها وحفظ القرآن والتنبية وتصحيحه لابن الملقن
 والمنهاج الاصلى والكافية لابن الحاجب ؛ وعرض على جماعة وأخذ الفقه عن التاج
 ابن بهادر والتقى بن قاضى شهبه ولازمهما ومن قبلهما عن الشمس السكفيرى
 واشتغل في العربية على الشمس البصروى والبرهان البزرتى المغربى ثم عن
 الشروانى وعنهما أخذ الاصول وبعض العقليات وعن العلاء الكرمانى وغيره
 ولازم العلاء المخارى وعلوم الحديث عن ابن ناصر الدين وسمع عليه وعلى العلاء
 ابن بردس وغيرهما وناب في القضاء عن الكمال بن البارزى ويقال ان ذلك بإشارة

شيخهما العلاء البخارى حيث قال استوزره وحكم بحضوره واستمر ينوب لمن بعده حتى صار أحد أعيان النواب ، ودرس بالدولعية والبادرائية والفلكية ، وناب في التدريس بالشامية الجوانية والاتبكية وغيرها وقدم القاهرة مرارا اولها في حياة الولى العراقى ودخل حلب وغيرها وحج وزار بيت المقدس وكان خيرا ساكنا تام العقل كثير المداراة مذكورا بالعلم لقيته بالقاهرة بمجلس شيخنا ثم بدمشق وسمعت من فوائده ومات في شعبان سنة خمس وستين وصلى عليه بمجامع دمشق ودفن بمقبرة باب الصغير رحمه الله وايانا .

٨٥ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عمر بن على العفيف بن الوجيه العلوى الزيدى اليماني الحنفى الماضى ابوه . كان أكمل بنى ابيه وأشبههم به فعلا ومقالا . ذكره الخزرجى فى ابيه وفى حوادث سنة ثمان وثمانمائة من انباء شيخنا ان عدن حوصرت حتى عز الماء بها فخرج لمحاصرتها يعنى هذا وأخاه فى عسكر فقتل العفيف فى المعركة فى رابع صفر وله ثلاثون سنة و كان شابا حسنا كثير الفضل للغرباء .

٨٦ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن مسعود بن عبد الله القرشى المالكي نزيله الحرمين ويعرف بالمصرى . عرض عليه ابو السعادات بن ابى الفرج الكازرونى فى سنة ثلاث وثلاثين وعمل قصيدة فى المواريث وسمها ذخيرة الرائض فى العلم والعمل بالفرائض وقال انها من الطف ما ألف فى الفن قرأ عليه الى آخر فصل قسم التركة على الفريضة منها مع قطعة من الفية النحو القاضى عبد القادر بمكة وأجازله وقال انه قيد عنه من نظمه أشياء ورأيت ابن عزم قال انه ولى قضاء طرابلس .

٨٧ (عبد الله) بن عبد الرحمن خير الدين الأمدى الحنفى . ممن برع فى المعقولات وشارك فى علوم أخر ومات ببلاد آمد سنة خمس وثلاثين . ذكره المقرئى فى عقوده ونقل عن الشهاب الكورانى انه قال له حليت على مشايخى مائة وثلاثين تصنيفا .

٨٨ (عبد الله) بن عبد الرحمن العفيف ابو محمد الحضرمى التريمى اليماني الشافعى ويعرف كسلفه بافضل . ممن سمع منى بمكة .

٨٩ (عبد الله) بن عبد الرحمن ابو محمد الشنينى اليماني صاحب الاخلاق الرضية والشائلى المرضية ممن لازم مجانس العلماء مدة وحصل كتباً مفيدة مع النسك والتلاوة والعبادة . مات بالطاعون فى أواخر سنة سبع وثلاثين ببلده شنين وكان لأبيه رياسة وجاه عند الناصر باليمن .

(عبد الله) بن عبد الرحمن العلوى . فىمن جده محمد بن يوسف قزيباً .

٩٠ (عبد الله) بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن بكتمر بن الحاجب أخو عبد الرحمن وأئف وأمه تركية رومية لأبيه . مات صغيراً في الطاعون سنة ثلاث وخمسين وكذا مات معه في يومه ابن أخيه محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم . ومات عبد الرحمن بعد أبيه عبد الرحيم بدون سنتين .

٩١ (عبد الله) بن عبد الرحيم الحضرمي ابن أخت عبد الكبير . مات بمكة في صفر سنة ٩٢ (عبد الله) بن عبد السلام بن موسى بن عبد الله الجمال بن الزين الهمداني الماضي أبوه وعمه عبد الرحمن والآتي أخوه أنور علي والولوي محمد ويعرف بابن عبد السلام . ولد تقريباً سنة أربع وسبعين ومائة تقريباً بدمياط وحفظ القرآن وعمدة السالك لابن النقيب وقطعا من ألفية ابن مالك وجمع الجوامع وقرأ على الشهاب البيجوري وتلميذه النور الأشموني وفهم ، ويذكر بخير وفضل .

٩٣ (عبد الله) بن عبد القادر بن عبد الحق بن عبد القادر بن محمد بن عبد السلام الجلال أبو الكرم بن أبي الفتوح بن أبي الخير الطاووسي البرقوهي الشافعي ويلقب جد أبيه بالحكيم والد الشهاب احمد وأخو عبد الرحمن الماضيين ولد في صفر سنة اثنتين وستين وسبع مائة بأبرقوه وتلا لنافع وابن كثير وعاصم على الشمس عبد الرحمن بن الصدر محمد بن الزين على الاصبهاني وأجاز له بها بن وبقا السبعة وأخذ العلوم عن جماعة منهم أبوه وعليه وعلى عمه الصدر أبي اسحق ابراهيم سمع الحديث ، وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والزقناوي واحمد بن عبد الكريم البعلبي وابن رافع وابن كثير وابن الحب وآخرون ، وتقدم روى عنه ابنه ووصفه بقاضي القضاة المتقنين شيخ الاسلام والمسلمين وأرخ وفاته في يوم الجمعة سابع ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين .

٩٤ (عبد الله) بن عبد القادر بن عبد القادر الطرابلسي ويعرف بابن الجبال . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبع مائة بطرابلس وسمع الصحيح على محمد بن علي اليونيني والشريف محمد بن محمد بن ابراهيم الحسيني ومحمد بن محمد بن احمد الجردى كلهم عن الحجاز سماعاً وحدث سمع منه الفضلاء ومات قريباً من سنة خمسين .

٩٥ (عبد الله) بن عبد الكريم بن احمد بن محمد بن أحمد ويلقب مشقرة . بفتح الميم ثم معجمة ساكنة بعدها قاف مضمومة وآخره راء . بن محمد بن ابراهيم العفيف السبائي الاحمسي - نسبة لوادي لحج من أعمال عدن بينهما مسافة - العمدوي اليماني الشافعي ويعرف كسلفه بابن عجيل لسكون تمام تفقه مشقر في نفسه باحمد بن موسى بن عجيل بل لما ودعه ليرجع لمحل أوصاه بأنه إذا ولد له

يسميه باسمه وكان كذلك . ولد في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثمانمائة بلحج ونشأ بها حفظ القرآن عند حسن بن أويس البركاني المتوفى سنة سبع وسبعين والحاوي وألفيات الحديث والنحو والأصول وعرض أهلها على الفقيه محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله أبا فضل الماضي وقرأ عليه الصحيحين وتفقه بقاضي الاقضية عبد الرحمن بن الطيب الناشري وبقاضي زبيد محمد بن عبد السلام وأخذ العربية عن القاضي عبد الرحمن بن صديق المطيب الحنفي والفقيه عبد اللطيف ابن موسى المشرع والجبر والمقابلة والحساب عن صديق العريب والفرائض عن الطيب بن اسماعيل بن مبارز ، وحج في سنة ثمانين ثم في سنة ثمان وتسعين ولقيني بالمدينة النبوية فقرأ على اترمذى وغيره ومن أول شرح ألفية العراقي للناظم الى أقسام الحديث وسمع على أشياء ومن ذلك في البحث الكثير من شرح الالفية والتقريب وكتبه بخطه وله فضل وحرص على التحصيل ومشاركة مع عقل وتوكد وحسن عشرة؛ ورجع الى مكة فلقيني بها أيضاً ولما انتهى الموسم رجع الى بلاده أسعده الله ببلوغ صالح مراده .

٩٦ (عبد الله) بن عبد اللطيف بن أحمد بن علي الياشمي العراقي الاصل العدني اليماني الماضي أبوه والآتي حفيده قاسم بن محمد . مات به في الحرم سنة اثنتين وستين ومولده بها تقريباً سنة خمس وثمانين وسبعائة . كان متصوفاً مذكوراً بكرامات يرعى الغنم متواضعاً وما يحكى عنه أنه آوى الى غار خوفاً من المطر فانطبق عليهم ثم انجلى المطر فكرب وتوجه فما كان بأسرع من عود المطر وسقطت صخرة على الصخرة الاولى التي انطبق بها الغار وكان الفرج .

٩٧ (عبدالله) بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبدالله بن عبد المحسن الحب أبو الطيب بن البهاء أبي البقاء بن الشهاب أبي العباس السامي المحلي الشافعي الماضي أبوه والآتي أخوه أبو بكر ويعرف بابن الامام . ولد في ثامن عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وسبعائة بالمحلة الكبرى ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لأبي عمرو وفيها على الشهاب النشرفي الحيسوب وحفظ بها العمدة والمنهاج الفرعي والاصلي وألفية النحو ، ثم حج به وبأخيه أبوها في سنة خمس وثمانائة وجاور وحفظ بمكة أيضاً ألفية العراقي وبجانبها على الجمال بن ظهيرة والشاطبيتين وعرضهما على الشمس الخوارزمي المعيد وبحث بعضهما عليه وأنشد لنفسه :

توطن في خير البلاد وجاء من خوارزم مشتاقاً يسمى محمداً
إذا هولم يأنس بشيء من الوري يؤانسهُ فضلاً وحب محمداً

وتلا فيها لابن كثير ونافع على الشهاب القزاز وجود بعض القرآن على الشهاب ابن عياش وسمع بها البخارى وغيره على ابن صديق والشافى على أبى الطيب المحولى وسمع على أبى الجين الطبرى وغيره وأجازته آخرون باستدعاء التتقى بن فهد ، ورجع الى المحلة فبحث فى الفقه على البهاء أبى البقا الششيني القاضى والشهاب البارى وغيرهما وفى النحو على البدر حسين المغربى وغيره وكان يتردد الى القاهرة ومن شيوخته فيها شيخنا والشهاب الواسطى وآخرون ثم قطنها بعد سنة ثلاثين ، وزار القدس والخليل وسمع بالخليل على الشهاب الماردنى بعض البخارى ، ودخل دمياط وأسكندرية وغيرهما هو والباقى وغيرهما وكان يتردد لهما قبل ذلك . وكان ثقة مأموناً خيراً متواضعاً ناب فى القضاء ببعض بلاد المحلة عن الجلال البلقنى فمن بعده ، وحدث قرأ عليه ابن فهد والباقى ووصفه بالشيخ الامام العالم الصالح وغيرها ومات فى يوم الاربعاء الثانى ذى الحجة سنة ست وأربعين بالقاهرة رحمه الله وإيانا .

٩٨ (عبد الله) بن عبد اللطيف ، أبو محمد الحضرمى نزىل مكة الشهرير بالعراقى كان معتقداً وصفه ابن فهد بالولاية والصلاح والزهد ، وأرخه فى جمادى الثانية سنة سبع وأربعين بمكة ودون بالشبيكة .

٩٩ (عبد الله) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن على بن عبد المحسن ابن جمال النناء العفيف بن الأمين الشيبانى البصرى الاصل المسكى الشافعى أخو أحمد ووالد عبد الرحمن وابن أخى ابراهيم الماضيين . ممن سمع منى بمكة بل وسمع من لفظ التتقى بن فهد سيرته النبوية فى رمضان سنة ثلاث وأربعين وعليه بعدها أشياء وسافر لمصر والشام وغيرهما وتقررت له مرتبات واشتغل ويقال أنه حفظ المنهاج والحاوى وتميز فى الفقه وأقرأ بعض الطلبة ثم سافر لبر سواكن باستدعاء أخيه له فقتل قبل وصوله لها بقليل قريباً من سنة تسع وثمانين ولم يكمل الحسين .

١٠٠ (عبد الله) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معبد الدماصى الأصل المناوى ثم القاهرى الآتى أبوه . حفظ القرآن واشتغل يسيراً وجلس كأبيه لاقراء الابناء وخطب بعدة أماكن بل وقرأ البخارى فى رمضان ببعضها وتنزل فى الجهات ، وحج وربما حضر عندى .

١٠١ (عبد الله) بن عبد الله الجمال الرومى الحنفى زيل الصرغتمشية . قرأ على الأمين الاقصرأى بالجانبكية المجمع لابن الساعاتى وأذن له فى الاقراء ووصفه بالناضل العلامة الحبر الفهامة المدقق المتقن ، وأرخها فى ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين .

١٠٢ (عبد الله) بن عبد الله العفيف المعروف بالاشرفى ذكره شيخنا فى انبائه

فقال كان مملوكا رومياً اشتراه أرغون الفاخورى ورواه فتعلم الخط وحذق اللسان العربى وتعمى الخدم فرآه البرهان المحلى التاجر فأعجبه فاشتراه من أرغون ثم أعتقه وتنقلت به الاحوال حتى اتصل بالاشرف اسماعيل صاحب اليمن فعظم عنده جدا وفوض اليه أمر المتاجر بعدن وصار يكتب بخطه الاشرف في بحيث اشتهر بها فشرق به المحلى وتولدت بينهما العداوة وكان يباشر بصرامة وشهامة وبعض عصف مع معرفة تامة ودام من سنة ثمانمائة يتنقل الحال في ذلك بينه وبين نور الدين بن جميع الى ان مات الاشرف ونولى ولده الناصرومات ابن جميع فتحول الاشرف الى مكة فسكنها نحو عشر سنين ثم تحول الى القاهرة فقطنها واستقام امره الى ان قدر أنه خرج في تجارة لجهة طرابلس فوقع الفرنج بالمركب الذى هو فيه فاقتهبوا مامعه وأسر ودام في الاسر نحو اربع سنين الى ان مات في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين .

١٠٣ (عبد الله) بن عبد الله الدكارى المغربى ثم المدنى المالكى . أقرأ بها ودرس وأفاد وناب في الحكم في بعض القضايا وكان يتجرأ على العلماء . مات في سنة ست وسامحه الله . قاله شيخنا في انبائه .

١٠٤ (عبد الله) بن عبد الله شيخ ابشيه الملق من الغربية . مات مقتولا في سنة احدى وسبعين وآتهم به عبد الرحمن بن التاجر وابنه اسماعيل فسلخوا .

١٠٥ (عبد الله) بن أبى عبد الله جمال الدين السكسونى المالكى أحد مدرسى مذهبه . درس بالاشرفية بعد بهادر المنجكى حتى مات ؛ وكانت وفاته في ربيع الآخر سنة احدى ، وكان بارعا في العلم مع الدين والخير اخبر انه رأى النبي ﷺ لما تجهز الاشرف للحج في المنام وعمر رضى الله عنه يقول له يا رسول الله شعبان بن حسين يريد ان يجيء الينا فقال لا ما يأتينا ابدا قال فلم يلبث الاشرف ان رجع من العقبة ، قاله شيخنا في انبائه .

١٠٦ (عبد الله) بن أبى عبد الله جمال الدين الفرخاوى الدمشقى ، وفرخا بالفاء والحاء المعجمة المفتوحين بينهما راء ساكنة قرية من عمل نابلس . عنى بالفقه والعربية والحديث ومهر في العربية ودرس وافاد ومن شيوخه العنابى بل سمع من جماعة من شيوخنا ؛ وكتب نسخا من صحيح مسلم وكان يعتنى به . مات في عمل الرملة سنة ثمان عشرة . قاله شيخنا أيضا .

١٠٧ (عبد الله) بن أبى عبد الله العرجانى - بضم المهملة وبعد الراء جيم - الدمشقى . كان سريع الدمعة من اتباع الشيخ أبى بكر الموصلى ممن نشأ في صلاح

وعبادة مع نوع من الغفلة وخشوع وسرعة بكاء ولكنه باشر أوقاف الجامع الاموى مدة ولم يكن يعرف شيئاً من حاله . مات راجعاً من الحج بالمدينة النبوية في ذى الحجة سنة ثمان عشرة ويقال انه كان يتمنى ذلك فغبطه الناس ببلوغ امنيته في موطن منيته رحمه الله وايانا . قاله شيخنا أيضاً .

١٠٨ (عبد الله) بن أبي عبد الله المغربي السوسى . مات سنة ثلاث وأظنه الماضى قريباً فالذاكر له شك في ثلاث أو احدى وحينئذ فاحدى النسبتين تحرفت من الأخرى .
١٠٩ (عبد الله) بن عبد الملك بن ابراهيم الجمال الدميرى ثم القاهرى المالكي الشروطى . سمع على شيخنا أشياء مع الراعى وغيره وأجاز له باستدعاء ابن فهد المؤرخ بتاسع عشر رجب سنة ست وثلاثين خاتق وهو أحد شهود الصالحية بل صار من قدماء موقعيها وليس بالمتقن .

١١٠ (عبد الله) بن عبد الهادى بن محمد بن احمد الجمال بن التاج المحرقى - نسبة للمحرقة قرية بالجيزة - القاهرى . ولد تقريباً قبل التسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وسمع الصحيح على ابن أبي المجد والختم منه على التنوخى والعراقى والهيتمى وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه وباشر نقابة الحكم أيام الهروى وكذا باشر الجوالى أيضاً . ومات ظناً سنة سبع وخمسين .

١١١ (عبد الله) بن عبد الواحد بن محمد بن زيد جمال الدين بن زكى الدين الشيرازى الاصل البصرى الشافعى نزيل مكة ويعرف فيها بالشيخ عبد الله البصرى . ولد في سنة تسع عشرة وثمانمئة بالبصرة ونشأ بها فقرأ القرآن لعاصم على ابراهيم ابن محمد بن احمد بن زقزق وحفظ الحاوى ومختصر الملحة المسمى الجواهر للشيخ يوسف الواسطى ونحو ثلثى الكافية والسنن الاول من تلخيص المفتاح واشتغل بها فقرأ على احمد بن الحاج على بن حذيفة البصرى من أول المعتمد فى الفقه الى الاقرار وعلى محمد بن ابراهيم بن زقزق البصرى جانباً من الحاوى ومختصر الملحة ، وارتحل إلى بلاد الجزائر فقرأ بها على ملا على التستري جانباً من البخارى وأجاز له وعلى محمد بن صالح بن شريف - كرغيف - الحاوى وعنه أخذ الفرائض والحساب ، وحج في سنة ثمان وأربعين وأقام بمكة السنة التى تليها ثم عاد لبلاده فى التى بعدها فدام بها إلى أن امتحن مع الشعشاع الخارجى فى سنة ثلاث وستين ففر منه إلى مكة فقدمها فى خامس رجب من التى تليها وعكف على البرهاني قاضياً فبحث عليه المنهاج والحاوى بقراءته مرتين بل وقرأ عليه الصحيح والشفاء فى الاشهر الثلاثة عدة سنين ، وكان اماماً فاضلاً مفنناً عاقلاً ساكناً تام المعرفة بالفرائض

والحساب والعروض ذا نظم كثير حسن مشاركا في الفقه والعربية مستمر الحفظ
 الحاوي صنف فتح الرحمن في مسألة دور الضمان في كرايس وأقرأ الطلبة وربما
 كتب على الفنوي ، واستقر في مشيخة رباطى الشريفيين حسن وبركات ، وتنزل
 في الزمامية والجمالية مع مباشرتها والسلطانية وغير ذلك سالسا في أمره كله
 طريق الاستقامة بحيث بلغنى عن البرهانى انه قال من حين صحبني ما نمت عليه
 في دينه شيئا ، وقد كثر اجتماعي به في عدة مجاورات وعدته غير مرة وحمدت
 مخالطته ومبادرته لا كرام من يكون من جهتي بتزيله في الرباط ولو لم يكن فيه
 فضل بحيث يقول نحن كلنا في بركة فلان والواجب علينا امتثال اشارته ، ولم
 يزل على طريقته حتى مات بعد تعلمه مدة انقطع منها زيادة على ثلاث سنين
 لا يستطيع القيام وهو صابر محتسب مديم للتلاوة في ليلة السبت ثامن عشر صفر
 سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه من الغد ثم دفن بالمعلاة وكثر الثناء عليه رحمه
 الله وإيانا ، ومن نظمه قصيدة رثى فيها الخطيب نحر الدين أبا بكر بن ظهيرة أولها:
 يا عين جودى بدمع منك منسجم لفقد عين الكرام العالم العلم
 وكذا رأيت بخطه قصيدة يشوق فيها الى أهله وبلاده ويشير فيها لسبب
 مفارقتها فكان من أبياتها :

جديداً لأهلها لدى الخلق اجلال	هي البصرة الفيحاء لازال ذكرها
وللقب جنات بها ينعم الببال	فقد كانت الفيحاء للعين زهة (١)
لنا من رغيد العيش فيهن أوصال	ومنها: فأهلا لأوقات مضت في سرورها
وخدمة أعلام من العلم قد نالوا	وترتيب أورداد وأفعال طاعة
ودهرى غفول والمبرات أنفال	وعين الردى والحادثات عمية
على الدين من قوم بضد الهدى قالوا	ومنها: فمفارقتها بالرغم منى مخافة
على أهلها والله ماشاء فعال	بنفوا عتوا في الارض واشتد وطؤهم
على له بالعبد من وافضال	رمانى لديهم ثم أنقذ منعماً
	الى آخرها .

١١٢ (عبد الله) بن عبد الواحد البحرى . مات سنة تسع وخمسين .

١١٣ (عبد الله) بن عبد الوهاب بن أبي البركات بن أبي الهدى بن محمد بن

تقى بن محمد بن روزبة غفيف الدين وجمال الدين أبو محمد بن التاج الكازرونى المدنى

الشافعى سبط أبى الفتح بن محمد بن ابراهيم بن علبك الآتى . ولد فى رجب سنة .

اثنين وستين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ المنهاج وارتحل الى اليمن فعرضه وأخذ عن فقيهه عمر الفتي في المنهاج. والارشاد وغيرها وسمع على اسماعيل بن محمد بن مبارز أربعي النووي وغيرها وقرأ على ولده الطيب في منسك المراغى وعلى العفيف عبد الله الهبي الايضاح للنووي وغيره ولازمى بالمدينة فسمع الكثير بل قرأ أشياء وكتب من القول البديع غير نمسخة وهو ممن له همة في التحصيل مع لطف عشرة وعقل. (عبد الله) بن عثمان بن حمية يأتي قريبا فيمن جده محمد. ١١٤ (عبد الله) بن عثمان بن عفان بن عيسى بن عمران الحسيني بلدا ثم القاهري المقسى الشافعي والد الفخر عثمان ومحمد. كان خيرا ورعا مديما للتلاوة والعبادة متكسبا بتعليم الابناء وانتفع به في ذلك جماعة ؛ وبلغنى عنه انه لام ولده على تعاطى معلوم الجمالية كماله عمه على انقضاء ، وقد قرأ في الفقه على البرهان ابن حجاج الابناسى ، وحج وزار ومات في صفر سنة أربع وستين عن نحو السبعين ونعم الرجل رحمه الله وايانا .

١١٥ (عبد الله) بن عثمان بن علي الابشاقى - بالمعجمة - الشافعي مؤدب الابناء ويعرف بالصعيدى . ممن سمع منى قريب التسعين .

١١٦ (عبد الله) بن عثمان بن محمد الصالحى العطار لقبه عبيد ويعرف بابن حمية بفتح المهملة وكسر الميم ثم تحتانية ثقيلة . لقيه شيخنا بصالحية دمشق فسمع عليه جزءا من رواية البرزالي عن شيوخه الذين حدثوه عن ابن طبرزد والكندى وحبل يشتمل على سبعين حديثا وثلاثة آثار بسامعه منه وكذا سمع من محبي الدين خطيب بعلبك . ومات سنة ست بعلبك ذكره في معجمه وانباؤه وتبعه المقرئى في عقوده فجعل جده حمية ووهم من سمي جده محمودا .

١١٧ (عبد الله) بن عقيل بن مبارك بن رميثة بن أبي ندى الحسنى المكي . مات بها في جمادى الاولى سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

١١٨ (عبد الله) ويقال له عبيد الله بن علي بن ابراهيم بن علي الليثى القرتاوى ثم الدمشقى نزىل مكة ويعرف بالسروجى حرفة له بدمشق . ولد قبيل سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بقرتيا من أعمال غزة ونشأ بها فقرأ النصف من القرآن ثم تحول لدمشق فنزل بزواوية احمد الفقاعى ثم انتقل لجامع منجك فأكمل به القرآن عند البرهان بن القدسى واخيه عبد الرزاق وكذا قرأ الغاية وجود عليهما وعلى غيرهما القرآن بل تلاه لنافع وابن كثير وأبى عمرو على مجد الحصنى البصروى الضرير نزىل دمشق وغيره وقرأ في الفقه على الشمس الصفدى وفي

النحو على الشمس الحنفى شيخ القجماسية بدمشق وخطيب جامع تنكز وغيره ،
وقدم مكة في سنة خمس وتسعين وأقرأ في بيت جرهر الشمسى بن الزمن ولازمى
حتى قرأ البخارى وسمع غيره بل قرأ في البحث من أول الالفية الى الشاذ وسمع
في البحث كثيراً في شرحى على تقريب النووى وفي الرواية جميع سيرة ابن هشام
ومجالس من أول التذكرة للقرطبي ومن لفظى في محل المولد النبوى مصنفى الفخر
العلوى والمسلسل بالاولية وبسورة الصف وجملة ، وهو فقير له احساس محب
في المسائل والعلوم وقرأ على الدجلى في الاصل وغيره وله اهتمام بالقرارات والشاطبية
وسافر من مكة لشدة غلاظها في ربيع الثانى سنة سبع وتسعين كتب الله سلامته .
١١٩ (عبد الله) بن على بن احمد بن عبد العزيز أبو بكر النويرى المسمى .
أجاز له في سنة احدى وتسعين وسبعائة وبعدها جماعة وكان حياً في سنة ثلاث
عشرة بمقتضى خطه في شهادة . قاله ابن فهد .

١٢٠ (عبد الله) بن على بن احمد بن محمد بن مجد الزيدانى الاصل دمشقى الشافعى
ويعرف بالاقباعى . ولد بعد سنة خمس وثلاثين وثمانائة ونشأ بدمشق فقرأ القرآن
عند جماعة منهم ابن النجار و خليل اللويانى وسعد الله امام الضخرة وتلاميذهم
السبع جمعاً وعلى غيرهم للعشر افراداً وأخذ الفقه عن البلاطيسى وخطاب والنجم
ابن قاضى عجلون والنحو عن الشهاب الزرى والعلاء القابونى والاصول عن الزين
الشاوى واشتغل كثيراً ، وحج غير مرة وجاور ولقينى بمكة في سنة أربع وتسعين
خمس على جملة بل قرأ على بختنا من أول ألفية العراقى الى المرفوع وبقاها مردأ وحدثته
بالمسلسل بالاولية وبقراءة الصف وبالمحمدين ومحدث زهير العشارى ومحدث
فيه الأئمة الثلاثة ومحدث عن أبى حنيفة وسمع على قطعاً من الكتب الستة وغيرها
وبتصانيفى في ختم البخارى ومسلم وغيرها وكتبت له اجازة في كراسة ومن
محايفه المنهاج وألفية الحديث والنحو وكذا الأصول للبرماوى والحاجبية
والشاطبية والجرومية والرحبية وايساغوجى وغيرها وأقرأ النحو وغيره بالمسجد
الحرام وتكسب في بلده ونعم الرجل فضلاً وصلاً وتشفياً وانقراداً ومحاسن .
١٢١ (عبد الله) بن على بن احمد الجمال المنوفى الخطيب . ممن سمعنى بالقاهرة .
(عبد الله) بن على بن أيوب . يأتى فيمن جده يوسف بن على قريباً .

١٢٢ (عبد الله) بن على بن شعيب الضرير العبد الصالح . ولد قريباً من سنة
عشر وثمانائة وحفظ القرآن والعمدة والشاطبيتين وألفية النحو ، وعرض على
شيخنا في آخرين منهم البرماوى في ظنه وحضر في الفقه عند النور على بن لولو

والشرف السبكي والتلواني وغيرهم وعلى التلواني وغيره سمع الحديث وكذا سمع بقراءتي على جماعة وصحب ابراهيم الادكاوي ثم العمري ثم مدين وطالت صحبتهم لثانيتهم وانتفع به ؛ ولزم العزلة والانفراد وجود عليه القرآن الشمس المسيري وعبد القادر الزفتاوي في آخرين وأكثر من الحج والمجاردة وانقطع بأخرة الى بيت الله الحرام وتلا به على بعض القراء ببعض الروايات وربها جاور بطيبة وكان يهجنى سمته وبهاؤه وتفرد به والجماعه واقباله على شأنه وعدم تعرفه عن الاخبار وقد جلست معه كثيراً وكنت أسر باقباله على المحبة واكثره من الدعاء لي . مات في أيام منى بها ؛ بمكة من سنة ثلاث وسبعين رحمة الله . ونفعا به .

١٢٣ (عبد الله) بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام بن أبي المعالي البهاء الكازروني الاصل الملكي رئيس المؤذنين بها بل ناب بالحسبة فيها عن أبي الفضل النووي وقتاً سيراً وكذا عن الجمال بن ظهيرة في سنة ست وثلاثمائة حتى مات وكانت وفاته بها في يوم الجمعة تاسع عشر شعبان سنة ثمان وصرح عن من حضره وقت الاحتضار انه سمعه وهو في النزع يقول انا ما عرفك يا شيطان أو أنت الشيطان أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ؛ ثم فضت روحه ولعل ذلك ثمرة ذكره لله في الاسحار ؛ وكان مولده سنة اثنتين وخمسين بمكة ودخل مصر واليمن غير مرة للاستزاق وذهبت منه في اليمن دنيا حصلها من التجارة ترجمه القاسمي

١٢٤ (عبد الله) بن علي بن عبد الله بن محمد جمال الدين الهيتي ثم القاهري الازهرى الشافعي الكاتب . نشأ حفظ القرآن والتبنيه وأخذ في انفقه عن الشرف السبكي ثم لازم العبادي راعته بالكتابة فأخذها عن الزين بن الصائغ والبرهان القرونوي وغيرها وتميز فيها وكان مرجعاً في رسمها منفرداً بطرائقها وان كان فيهم من هو أحسن كتابة منه وصنف في رسومها شيئاً ، وكان شيخاً صالحاً نصحاً في إرشاده خيراً محتسباً بتعليمه مؤذناً في جهات . مات في رجب سنة احدى وتسعين عن نحو خمس وسبعين ودفن في الصحراء بالقرب من تربة الانصاري .

(عبد الله) بن علي بن محمد بن أبي بكر الشيبني . صوابه محمد وسياتي .

١٢٥ (عبد الله) بن علي بن محمد بن عبد الحميد القنديل القباقي الصالحى . سمع من أبي العباس المرادوى مجالس الخلدى الثلاثة وحدث بها قرأ عليه شيخنا الاول منه بالصالحية ومات في .

١٢٦ (عبد الله) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن المغربي العطاره ؛ ممن سمع منى بمكة .

١٢٧ (عبد الله) بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم

ابن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله الجمال بن العلاء الكنانى العسقلانى القاهرى الحنبلى سبط أبى الحرم القلانسى وأخو عائشة الآتية والداحمد ونشوان وألف ويعرف بالجندى لكونه كان بزى الجند مع ولاية أبيه لقضاء دمشق . ولد فى مستهل المحرم سنة احدى وخمسين وسبع مائة ونشأ خضر دروس الموفق عبد الله ابن محمد بن عبد الملك المقدسى انقاضى بل قرأ عليه المسلسل وغيره وكذا حضر دروس صهره القاضى نصر الله بن احمد ووالده القاضى علاء الدين وسمع على جده لأمه كثيراً كصحيح مسلم والمعجم الصغير للطبرانى والغيليات وعلى محمد بن اسماعيل الايوبى والميدومى والعرضى والجمال بن نباتة وناصر الدين الفارقى والموفق الحنبلى فى آخرين منهم البرهان بن عبد الرحمن بن جماعة والشرف الحسن بن عبد الله بن أبى عمر ومن لفظ التاج السبكي تصنيفه جمع الجوامع والعز بن جماعة وناصر الدين الحراوى وحمزة السبكي وخديجة ابنة الشمس محمد بن احمد المقدسى ، وأجاز له جماعة ومما حضره فى الثانية على الميدومى ثمانيات النجيب بل ألبسه خرقه التصوف أخبرنا القطب القسطلانى وكذا لبسها الجمال من شيخه حمزة وحدث بالكثير فى أواخر عمره وأحب الرواية وأكثرها عنه خصوصاً لما نزل مسمماً بالترية الظاهرية برقوق فى الصحراء وحدث بالمسند لامامه غير مرتوى لنا عنه ، خلق منهم شيخنا الموفق الابى سمع منه رقيقاً للحافظ ابن موسى وابنه وابن أخته وفى الاحياء سنة خمس وتسعين من يروى عنه وكان ذا سمع حسن وديانة وعبادة وعلى ذهنه مسائل فقهية ونوادير حسنة ، ووصفه ابن موسى بالشيخ النقيه الامام العالم الاوحد المحدث المسند الرحلة . مات فى سحر يوم السبت منتصف جمادى الثانية سنة سبع عشرة وقيل فى رجب والاول أثبت وبه جزم المقرئى فى عقود .

١٢٨ (عبد الله) بن على بن موسى بن ابى بكر بن محمد الشيبى اليمانى الآتى ابوه . انتصب بعده فى زاويته بالحسامية ومات فى سنة احدى وثلاثين وكان كثير التلاوة . ذكره شيخنا فى ترجمة ابيه فى سنة احدى عشرة من انبأه .

١٢٩ (عبد الله) بن على بن موسى بن على بن قريش بن داود الهاشمى المكي . مات بها فى ربيع الاول سنة ثمان واربعين . ارخه ابن فهد .

١٣٠ (عبد الله) بن على بن موسى العفيف بن النور المكي ويعرف بالمزرق كان يخدم كثيراً السيد حسن بن عجلان صاحب مكة ويقبض له الاموال من التجار فكان واسطة حسنة سيما ومخدومه يأتمنه ويحترمه كل ذلك لعقله وحسن

عشرته حتى انه يصحب المتباعدين ويراه كل منهما صديقا ومع ذلك لما حصل التنافر بين الاخوين بركات و ابراهيم ابني مخدومه ظهر منه ميل لثانيهما حتى كان ذلك سببا لقتل جماعة الآخر له في ليلة عاشر رجب سنة ست وعشرين في حوش صاحب مكة بالمسعى ودفن من الغد بالمعلاة وتأسف الناس عليه كثيرا وسنه اربعون أو نحوها وكان وجيهاً صاحب عقار ودنيا سأل الله وإيانا .

١٣١ (عبد الله) بن علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلى بن دعجان بن خلف ابن أبي الفضل نصر بن منصور بن عميد الله بن عدى جمال الدين بن العلاء القرشى العمري المدوي ويعرف بابن فضل الله . ولد سنة أربع وخمسين وسبعمائة وأحضر في الرابعة على العرضى جزء الانصارى والغطريف وثلاثيات المسند ورباعيات الترمذى وغير ذلك وأسمع على البيانى وغيره ، وأجاز له الاذرى والاسنوى وأبو البقا السبكي وآخرون . وكان يتزيا بزى الجند وله أقطاع ملازماً للخلافة من حين مات أبوه وإلى أن مات لكنه كان مستوراً ثم فسد حاله حتى عمل تقيماً في بيوت الحجاب واشتدت ففته وخمل ومع ذلك فقد سمع عليه الكلو تاتى والزين رضوان وغيرها من القدماء والمجلى والمناوى والعز الكنانى والقرافى وغيرهم من الأئمة وذكره شيخنا في معجمه وانبائه . مات في ربيع الاول سنة احدى وعشرين وهر آخر اخوته موتاً عفا الله عنه .

١٣٢ (عبد الله) بن علي بن يوسف بن علي بن محمد بن البدر بن علي بن عثمان الجمال بن الامام الربانى المجمع على ولايته النور أبى الحسن الدمشقى ثم القاهرى الشافعى القادري الآتى أبوه ويعرف بابن أيوب وهو لقب لجده لكثرة بلاياه وربما ينسب له فيقال عبد الله بن علي بن أيوب . ولد بعد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل وبرع وقدم القاهرة فاستوطنها وخالط الزين عبد الباسط وغيره من الرؤساء واستقر في خدمة سعيد السعداء وكان انسانا حسنا فاضلا ثقة رئيسا متواضعا كريما باراً بأصحابه عفيفا قانعاً متجملًا في ملبسه بهيا وقوراً نير الشيبة طلقا بليغا في عبارته مقتدراً على ابراز الحكم في الكلام البديع العجيب دقيق الاشارة فكه المحاضرة مليح النادرة ظريفا حسن المشرة مشاركا في الفضائل تاركا الخوض فيما لا يعنيه شديد التخيل والانبجاء راغبا في لقاء الله منشراح الصدر للموت كثير التقرير لذلك والناس في راحة منه بدأ ولسانا قل ان ترى الاعين في مجموعه مثله ، وقد كتب على خطبة الحاوى كتابة حسنة ولكن بلغنى أنه أوقف العلاء البخارى بدمشق عليها واستأذنه أيكمل

أم يترك فنظر فيها ثم أشار بالترك ورأيت له رسالة سماها دواء النفس من النكس
في الطب فرغ منها في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وكتب له عليها طاهر
ابن يونس الموصلى مانصه :

طالع فيه فاستفاد وكتب داع لمولى انتقاه وانتخب
محبه طاهر بن يونس الموصلى مولداً ومنسب
فوائداً جليلاً من حقها لو كتبت على الحرير بالذهب (١)

وكذا صنّف غير ذلك مما قرض له ابن الهمام بعضه ، وكان يحكى لنا كثيراً من
كرامات والده وشريف أحواله سيما تنفيره عن النظر في كلام ابن القارض وابن
عربي وخطه عليهما ، وكذا أخبرنا غير مرة أنه سمع صحيح البخاري على ابن صديق
فسمع منه أصحابنا وحدث به غير مرة سمعت منه بعضه وسألني عن بعض
الأحاديث فكتبت له جواباً ووقع عنده موقفاً (٢) وبالغ في الاتحاف والالطاف وهكذا
كان دأبه بدون تكلف . مات فجأة في ربيع الآخر سنة ثمان وستين عن ست وثمانين
سنة على ما أخبرني به قبل موته بيومين وصلى عليه في مشهد حافل ودفن بترتبة
سعيد السعداء وأثنى الناس عليه خيراً ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(عبد الله) بن علي البهاء الكازروني . فيمن جده عبد القادر بن علي قريباً .
١٣٣ (عبد الله) بن علي التعزى المدني الشافعي خادم البيمارستان . ممن يحفظ
القرآن وكذا حفظ المنهاج . مات في ربيع الأول سنة احدى وتسعين .

١٣٤ (عبد الله) بن عمر بن الفقيه اسماعيل بن احمد الكفربطناوى الدمشقي
سبط أبي هريرة بن الحافظ الذهبي أمه صالحه ويعرف بابن الفقيه اسماعيل ويلقب
بالفيل لعمله صورة فيل من تلج . ولد في سنة خمس وتسعين وسبعمائة أو
قبلها بكفربطنا من غوطة دمشق وأخبرنا أنه سمع على جده لأمه ولكن لم
يعرف المسموع نعم انه أخبر انه قرأ عليه الفاتحة ومن الرحمن الى آخر القرآن
أجاز لنا وكان مذكوراً في بلده بالخير والثقة . مات قريب الستين .

١٣٥ (عبد الله) بن عمر بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله
ابن عمر بن عبد الرحمن الناشرى اليماني أخو العفيف عثمان مصنف الناشرين .
اشتغل في صغره بالعلم وحج وهو شاب ثم انقطع للتلاوة وكان شجى الصوت
جداً ومات في سنة ثمانى عشرة ودفن عند أبيه من زييد .

(عبد الله) بن عمر بن عبد العزيز بن احمد بن محمد أبو عبد الله الفيومى الاصل

(١) في النسخ « بماء الذهب » (٢) في الاصل « موقع »

المكي ويسمى محمداً ايضاً وهو بكنيته أشهر يأتي .

١٣٦ (عبد الله) مطيري بن عمر بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد المدني أخو حسن وعبد الباسط ويعرف كل منهم بابن زين الدين . ممن سمع مني بالمدينة .
١٣٧ (عبد الله) بن عمر بن عبد العزيز بن علي بن احمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري الاصل المكي المالكي الآتي أبوه . ولد بها وأمه غزال الحبشية فتاة أبيه وحفظ القرآن وصلى به وسمع من ابن الجزري والبرماوي وغيرهما ؛ ودخل في سنة اثنتين وثلاثين مع أبيه القاهرة ثم المغرب ثم التسكروور ، فمات بها قبل سنة ست وثلاثين .

١٣٨ (عبد الله) بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر الجمال بن السراج بن العزالكنتاني الحوي الاصل القاهري الشافعي أخو سارة ويعرف كسلفه بان جماعة . ولد بعد الستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وسمع على البرهانيين ابن عبد الرحمن بن محمد بن جماعة والتنوخي ومحمد بن حامد القدسي وأبي طلحة الحراري ومما سمعه عليه جزء الصغار أخبرنا به الحسن الكردى وأجاز له جده العز وأبوه السراج وعمته زينب والاذرعي والاسنأى وأبو البقاء السبكي وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والسوقي وابن قاضي الزيداني وابن القاربي والمحب الصامت وآخرون ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيراً . مات في المحرم سنة أربعين رحمه الله .

١٣٩ (عبد الله) بن عمر بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المكي . كان من أعيان القواد المعروفين بالعمرة . مات سنة ثلاث ظناً . قاله القاسم في مكة .

١٤٠ (عبد الله) بن عمر بن عبد الله بن محمد بن عمر بن جهمان الفقيه الولي العالم عفيف الدين توفي ببلاده قرية الفقيه أحمد بن موسى بن عجيل في آخر ربيع الثاني سنة احدى وتسعين وكان مولده في سنة سبع وتسعين وسبعمائة بتقدم التاء في المولد والوفاة وتفقه ببلاده وأخذ عن ابن الجزري وصابو وأخرة بركة الوجود يزوره الملوك والامراء الى منزله رحمه الله كتب الى بذلك الجلال موسى الدوالي من اليمن .
١٤١ (عبد الله) بن عمر بن عثمان أبو محمد الشعري الملحاني تفقه بالشهاب أحمد ابن أبي بكر الناشرى وولى القضاء بتعز ثم أقام مدة بعدن ، وتوفي قبل العشرين وقبره عند مقابر الناشرين بزبيد .

١٤٢ (عبد الله) بن عمر بن علي بن مبارك الجمال أبو المهدي بن السراج أبي حفص بن أبي الحسن الهندى الاصل القاهري الازهرى الصوفى السعوى

ويعرف بالحلاوى بمهملة ولام خفيفة . ولد فى تاسع المحرم سنة ثمان وعشرين وسبعائة وكان جد أبيه صالحاً معتقداً بنيت له زاوية فى الابارين بالقرب من جامع الازهر فسكن بها أولاده . فكانت مجماً لطلبة الحديث بحيث سمع صاحب الترجمة معهم فيها مالا يحصى ولكن لم يكن له من يعنى بكتابة اثبات له ولذا أكثر ما كان يقرأ عليه من أصول سماعته وأقدم شيخ له بالسماع أبو زكريا يحيى بن يوسف بن المصرى خاتمة من يروى عن ابن الجيزى وابن رواح وغيرهما بالاجازة ومما سمعه منه النصف الثانى من سنن الشافعى رواية المزنى وسمع على البدر الفارقى وابن غالى والشهب ابن كشتغدى والمستولى وأحمد بن محمد بن عمر الحلبي وأحمد بن أبى بكر الزيرى و ابراهيم بن على الخيمى وناصر الدين محمد بن اسماعيل الأيوبى والقطب البهنسى والميدوسى وعلى بن ابراهيم بن اسحاق بن لولو وأبى الفتح الدلاصى والكمال ابراهيم بن محمد بن عبد الصمد الترمذى والبهاء محمد بن محمد بن محمد ابن حموية وأحمد بن الشرف الدمياطى والزين أحمد بن التاج محمد بن عبد المحسن الصريفيى وأبى الحرم القلانسى وعبد الوهاب بن عثمان بن أبى الحوافر وأحمد ابن هبة الله بن الرشيد العطار والتاج عبد الرحمن بن أحمد الصيرفى وأخيه التتى محمد وعبد الله بن مقبل البعلى والزين أبى بكر بن قاسم الرحبي وعائشة ابنة على الصنهاجى وهو مسند القاهرة مكث سماعاً وشيوخاً وأجاز له أبو بكر بن الرضى والشهاب أحمد بن على الجزرى وزينب ابنة الكمال والحفاظ المزى والبرزالى والذهبي وحدث بالكثير جداً وكان كما قال شيخنا فى معجمه شيخاً صيناً خيراً ساكناً صبوراً على الاسماع لا يعمل ولا ينعس ولا يتضجر حتى أنه مرض يوماً فصعدنا الى غرفته لعيادته فأذن لنا فى القراءة فقرأت عليه من المسند فر فى الحال حديث أبى سعيد فى رقية جبريل فوضعت يدى عليه فى حال القراءة ونويت رقيته فاتفق أنه شفى حتى نزل الينا فى الميعاد الثانى ، قال فى أنبائه وفى الجملة لم يكن فى شيوخ الرواية من شيوخنا أحسن أداءاً ولا أصنى للحديث منه وهو أحد من أكثر عنه شيخنا روى عنه من الحفاظ ابن ظهيرة والفاسى والاقهسى وغيرهم من الأئمة وحدثنا عنه خلق كان من آخرهم أردو خاتمهم بالسماع الشهاب الشاروى ، وذكره المقرئى فى عقود . مات بالقاهرة فى صفر سنة سبع ودفن عند جده فى زاويته رحمه الله وإيانا .

١٤٣ (عبد الله) بن عمر بن محمد بن على بن محمد بن ادريس العفيف بن السراج العبدري الشيبى الحجبى المكي أخو محمد وهذا أصغر .

١٤٤ (عبد الله) بن السراج عمر بن المحب محمد بن علي بن يوسف الانصارى
الزندى المدنى . ممن سمع على الجمال السكازروني وأبى الفتح المرغى .
١٤٥ (عبد الله) بن عمر بن محمد بن محمد بن أبى الخير محمد بن فهد العفيف
أبو السيادة ابن صاحبنا النجم الهاشمى المكي سبط النور بن سلامة ويعرف كسلفه
بابن فهد . ولد بمكة فى ربيع الآخر سنة أربعين ومات بها فى رجبها .
١٤٦ (عبد الله) أخوه . ولد بمكة فى شوال سنة ثلاث وستين ومات بها فى صفر
سنة ست وستين . ذكرهما أبوها .

١٤٧ (عبد الله) بن عمر بن محمد بن مسعود بن ابراهيم الاعرابى . خرج من
مكة الى بلاد اليمن فى ربيع الآخر سنة خمس وخمسين .
١٤٨ (عبد الله) بن عمر بن محمد الدهلوى اليمنى . مات فى صفر سنة ست وخمسين
بجدة ودفن بها . أرخه ابن فهد .

١٤٩ (عبد الله) بن عمر الاهدل اليماني ذو الأخلاق الحسنة والآداب المستحسنة
صحب عبد الله العراقى وانتقم به فى الطريق ونصبه شيخا وكان على قدم حسن
من ترك مالا يعنيه مع الاقتصاد فى ملبسه وغيره والتأدب بأداب الصوفية
والمشى على طريقته المرضية . مات سنة ست وستين رحمه الله . ذكره صاحب صلحاء اليمن .
١٥٠ (عبد الله) بن عمر التواتى بمثناتين بينهما واو ثقيلة المدنى كان صالحا خيراً
عليه آثار الزهد والخير . مات بالقاهرة سنة سبع ، ذكره ابن خطيب الناصرية
وكذا قال شيخنا فى أنبائه : كان من أهل الخير والصلاح أقام بالمدينة مجاوراً
بها وكان يتردد الى مصر والشام فكانت منيته بالقاهرة .

١٥١ (عبد الله) بن عيسى بن عبد الله الجمال الكردى نزيل القاهرة الشافعى
قدم القاهرة فلزم ابن أسد وجعفرأ وتلميذها الجلال المرجوشى فى القراءات
وبرع فيها ، وحج وتلا بالعشر افراداً ثم جمعاً على عمر التجار وكذا أخذ عن
الشهاب القباقبى وأقرأ وكان حاد الخلق . مات سنة ثلاث وثمانين وقد جاز الاربعين .
١٥٢ (عبد الله) بن فارس بن أحمد الجمال الطغائى البرنوسى نسبة لقبيلة يقال
لها البرانسة التازى - بالزاي المنقوطة والمثناة القوقانية وتلزة من أعمال فاس -
ممن قدم مصر واشتغل وأخذ عن البدر بن الفرز وغيره بل أكثر عن النور بن
التنسى فى الفقه وغيره ووصفه القباقبى بالفاضل المققى وانه قرأ عليه فى المناسبات
فى سنة ست وسبعين انتهى . وتميز وتحول لمكة فأقام بها يسيراً وتوجه مع
أجود بن زامل عظيم بنى جبر فاستقر به قاضياً بتلك النواحي وأقام عندهم نحو

خمس عشرة سنة كان ربما قدم في غضونهما مع الحج فلما كان في موسم سنة ثلاث وتسعين قدم معه وتخلف عنه فأدرسته منيته بمكة بعد انفصال الحج بيسير في المحرم سنة أربع وتسعين وترك ولداً، وكان فاضلاً خيراً بل قيل انه شرح المختصر، وأبوه فارس ممن كان يذكر بخير وصلاح كبير بل جود القراآت ومات بمصر سنة تسع وستين رحمهما الله .

١٥٣ (عبد الله) بن أبي الفتح بن محمد بن حماد المسكني . ممن سمع على بمكة .
 (عبد الله) بن فتح الدين محمد الدين أحد الكتبة ويعرف بابن البقرى لكون أمه تزوجها تاج الدين بن البقرى . يأتي في ولده أبي النجاشي الكندي .
 ١٥٤ (عبد الله) بن فرج الزنجبي الفهدي . ممن سمع مني .

١٥٥ (عبد الله) بن أبي الفرج بن مرسى بن إبراهيم الأمين بن السيد بن التاج ابن السعد القبطي المصري ناظر الخاص والده وجده بل ولي أبوه الاسطبلات أيضاً ويعرف بجده تاج الدين فيقال له ابن تاج الدين موسى . ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فسمع على ابن أبي المجدى البخارى وتلا القرآن للسمع على ابن الحاجب وبحث الى البيوع من التدريب على مؤلفه البلقيني وبعض التلخيص على النظام التفتازاني وكذا بحث عليه في النحو أيضاً ودخل في القنوق فلعب الرمح ورمى النشاب وصارع وحمل المقاربات ولكن كان يميل بحيث اذا قارب أن يتمهر في ذلك الشيء تركه ثم أقبل على غيره ، وولى استيفاء الخاص ونظر الاسطبلات السلطانية والخزانة الكبرى ، وحج مراراً أولها قبل القرن وسافر الى حلب فما دونها وتردد الى اسكندرية ودمياط ، وكان صحيح الاسلام مبعداً لأبناء جنسه حاد المرارة سريع الجواب حلوا النادرة حسن المحاضرة لطيف المنادمة جيد الخط والمذاكرة بالشعر وأيام الناس يتوقد ذكاءً ويظهر ما في نفسه من المعاني بعبارة رشقة معظما عند الأكاره حتى بعد اقامه واسطة حسنة عندهم لا يدخل نفسه في مساءة أحد ان وجد مسافراً للخير تكامم وإلا كف، وأما في حضور الانشاء فهو سريع النادرة قل ان يسلم أحد من كلامه وشتمه ومزحه ومن محاسنه انه ما مر عليه يوم النحر قط الا ويعتق فيه جميع ما يملكه من الرقيق ولكنه يذكر مع هذه الاوصاف الجميلة وكونه متزوجاً بامرأتين شريفة الأم ونصرانية ذا مروءة ومكارم أخلاق بالأبنة بحيث شاع وذاع فأنه أعلم وقد تكسح وأقعد في حدود سنة أربع وثلاثين فكان يحمل الى بيت ناظر الجيش الزيني عبد الباسط وغيره من الاعيان والى النزهة ونحوها بطلبهم له

لخفة روحه ودعابته حتى تسمع نوادره ولاختصاصه بالزنى المشار اليه لما مات سعى في مرتباته فلما علم الظاهر بموته تأسف على فوته له ولام الكمال بن البارزى في كونه لم يذكره به وقال لو ذكرته به ضربته ونفيته كيف تكون هذه المرتبات لمسخرة عبد الباسط أو كما قال . مات في ليلة الأحد أو يومه سادس جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين ودفن خارج باب النصر . وقد كتب عنه البقاعى في سنة أربعين قوله مواليا :
نبال لحظ الرشا في وسط قلبي مرق ما للبيض ما للسمر ماسود الزرد والزررق
شاشك أصغر مامل لهجته في الطرق عذار أخضر وخذ أحمر وعينين زرق
وذكره المقرزى فقال وبلوت منه مررعة وخفة روح عفا الله عنه .

(عبد الله) بن أبى الفضائل بن سناء الملك . هو ماجد يأتى .

١٥٦ (عبد الله) بن أبى القسم بن احمد بن محمد بن جزى الاندلسى . مات سنة عشر .

١٥٧ (عبد الله) بن كزى الجمال الدشتى الاصل القاهرى . يرمى تائيه ابن

الفارض عن الشهاب احمد بن على بن قرطاي المعروف بابن بكتمر الساقى سماعاً ولقيه
العز بن فهيد بعيد السبعين فكتب عنه .

١٥٨ (عبد الله) بن كنيفش . قتل في صفر سنة احدى وتسعين .

١٥٩ (عبد الله) بن مبارك بن حسن بن شكوان آخر احمد البونى لأمه .

مات بمكة في رجب سنة اثنتين وكهتين . أرخه ابن فهيد .

١٦٠ (عبد الله) بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب عفيف

الدين بن الجمال المرشدى المسكى الحنفى شقيق عبد الاول الماضى أمهما حبشية

لأبيهما . ولد في ليلة عرفة بعد العشاء سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ

حفظ القرآن والقدرى واشتغل وسمع على ابن الجزرى في سنة ثمان وعشرين

تصنيفه المصعد الاحمد في ختم مسند الامام احمد ، وأجاز له في سنة مولده الولى

العراقى حين حج وكذا محمد بن حمزة بن العبادى وغيرهما وورث كثيراً من

أقربائه وهو الآن سنة سبع وتسعين فقير منجم .

١٦١ (عبد الله) آخر أخ للذى قبله اظنه توفى قبله فسمى باسمه وهو احد من

أخذ باستدعاء الزينى رضوان وابن موسى المراد كشى المؤرخ سنة أربع عشرة وثمانمائة .

١٦٢ (عبد الله) بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ادريس بن نصر الجمال أبو محمد

النحريرى المالسى قاضى حلب وزيلها . ولد سنة أربعين وسبعمائة وحفظ

مختصر ابن الحماجب القرعى واشتغل بالقاهرة ومصر وفضل ؛ رقد حلب في

سنة تسع وستين وسمع بها من الظهير بن العجمى سنن ابن ماجه وغيرها وكذا

سمع من الشمس محمد بن حسن الانفى وغيره بل كان قد سمع الكثير من أصحاب
 الفخر وناب في الحكم بحلب ثم استقل به سنة سبع وثمانين عوضاً عن الزين
 عبد الرحمن بن رشيد فمحدث سيرته ثم ورد المرسوم في أوائل سنة أربع
 وتسعين من الظاهر برقوق بامساكه بسبب كائنة الناصري فأحس بذلك فاختفى
 ودخل بغداد فأقام بها مدة ثم توجه منها إلى تبريز ثم إلى الحصن فأكرمه صاحبه
 وأقام مديماً للاشتغال والامتغال بالعلم والحديث إلى سنة ست وثمانمائة فوصل
 إلى حلب في صفرها حدث بها وسمع عليه ابن خطيب الناصرية وأقام بها أياماً
 ثم توجه إلى دمشق سنة ست فخرج ثم رجع قاصداً الحصن فلما كان بسرمين مات
 في بكرة يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الأول سنة سبع ، قال ابن خطيب الناصرية
 وكان من أعيان الحلبيين اماماً فاضلاً يوقمها يستحضر كثيراً من الفقه والتاريخ
 والتصوف مع ظرف ومحبة في العلم وأهله . وقال شيخنا في إنباهه كانت على ذهنه
 فوائد حديثة وفقهية وكان يحب الفقهاء والشافعية وتعجبه مذاكرتهم قال
 وقرأت بخط البرهان المحدث بحلب انه سأل نور الدين بن الجلال عن فرعين
 منسوبين للعالمية فلم يستحضرهما وأنكر أن يكونا في مذهب مالك قال فسألت
 الجلال فاستحضرهما وذكر انهما يخرجان من ابن الحاجب القرعي .

١٦٣ (عبد الله) بن محمد بن ابراهيم بن لاجين الجمال الرشيدى القاهرى الشافعى
 أخو عبد الرحمن ووالد محمد واحمد المذكورين . ولد سنة سبع وثلاثين وسبعمائة
 وأحضر على الشهاب احمد بن محمد بن عمر الحلبي وأسمع على الايوبى والميدرى
 والعز بن جماعة وأبى الفتوح الدلاصى وآخرين ، وأجاز له القلانسى والقطررانى
 ومظفر العسقلانى وسائر من ذكر فى احمد بن محمد بن احمد بن عبد الحسن
 وغيرهم ، وكان خيراً محباً فى الطلب وقراءة الحديث بحيث لازم قراءة البخارى
 واعتنى بولديه فأسمعهما الكثير وأثبت مسموعهما بخطه وخط من شاء الله من
 المحدثين بل كتب بخطه جملة من الأجزاء التى أسمعها لهما فى عدة مجاميع وسمع
 شيخنا بقراءته على بعض الشيوخ بل سمع شيخنا منه وحدثنا هو وولده وغيرهما
 ممن لقيناه عنه وكان خطيب جامع أمير حسين . مات فى رابع عشرى رجب
 سنة سبع وذكره المقرئى فى عقود .

١٦٤ (عبد الله) بن محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن احمد بن على بن محمد
 ابن على بن محمد بن عبد الله السيد العفيف نقيب الاشراف بن البدر بن العزأبى
 جعفر بن الشهاب بن أبى المجدد بن أبى العباس بن أبى الحسن بن أبى المجدد

الحسيني الاسحاق الجعفري الحلبي الشافعي . ولد في ربيع الآخر سنة عشر
وثمانمائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن على الشهاب الساعى وغيره وحفظ المنهاج
الفرعى وحضر دروس البدر بن سلامة في العربية بل قرأ عليه البخارى ، وأجازت
له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والشهاب بن حجى ، وولى نقابة الاشراف بعد
أبيه كأسلافه وكان من بيت علم وفضل ودين له شرف من جهة أبويه ، لقبته
بمنزله بحلب وهو مفلوج فأنشدنى قوله :

يارسول الله انى لأرجو ان تكفل يوم عرضى
بادخالى الجنان بلا حساب اذا كنت النوافلى وفرضى
وها انت المؤمل للبرايا فحقا بعضنا اولى ببعض

قيل ولو قال : عبيدك يارسول الله يرجو شفاعتك العميمة يوم عرض
لكان أحسن ^(١) فان مقاله من بحر الوافر مع اختلاؤه فى الوزن وقد سبق
الناظم جده كما فى ترجمته لنحوه . مات بعد ستين .

١٦٥ (عبد الله) بن محمد بن احمد بن اسماعيل بن داود الجمال ابو محمد بن
الشمس بن الشهاب بن المجد ابى القدا القاهرى الحسينى الحنفى اخو احمد وعبد الرحمن
وعبد اللطيف والتقى محمد والصدر محمد المذكورين فى محالهم وهو كبيرهم ويعرف
كأبيه بان الرومى . ولد قبيل التسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن
وكتبها واشتغل بالفقه والعربية والفرائض وغيرها على جماعة كالشمس محمد بن
احمد السعودى أخذ عنه الفقه والشهاب احمد بن شاور العاملى أخذ عنه الفرائض
والحساب والوصايا والصدر سليمان الابشيطى قرأ عليه ألفية ابن مالك وشرحها
لابن عقيل وبرع وأذنوا له كلهم وعظموه جدا وثبتت عدائته فى ذى القعدة سنة
ثمان وثمانين على قاضى الحنفية حينئذ الشمس انظر ابلسى وشهد عليه بذلك غير
واحد من الاعيان ، وسمع على الآمدى وابن الشيخة والمطرز والمجد اسماعيل
الحنفى والجمال الرشيدى فى آخرين ، وناب فى القضاء قديما على رأس القرن عن
الجمال يوسف بن موسى الملقب فبن بعده ثم أعرض عنه فأشير عليه بالعود
لتضعف حاله بالترك ففعل ولم يحصل على طائل وكذا درس قديما فى عدة أماكن
ثم رغب عنها الا للتدريس بحمام الظاهر وحدث بأخرة سمع منه الفضلاء قرأت عليه

(١) قلت بل لو قال :

رسول الله انى منك أرجو بأن تتكفلن لى يوم عرضى

لكان أحسن فتأمل . محمد مرتضى . هامش الاصل .

أشياء ؛ وكان أصيلاً قديماً النضيلة من أعيان مذهبه ومتقدمي نوابهم لكن لم نلقه إلا بعد كبره وحموده وفقته بضعف نهوضه . مات في صفر سنة إحدى وستين وقد قارب المائة رحمه الله .

١٦٦ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر ابن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله العفيف أبو محمد بن الجبال الطيب ابن الشهاب الناشري البجلي الشافعي الآتي أبوه . ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة وحفظ الشاطبية وألفية النحو والحاوي وتلا للسمع على قريبه عثمان الناشري وبه انتفع فيها في آخرين وفي النحو على جماعة ثم لازم والده فقرأ عليه الحاوي وسمع عليه التنبيه والمنهاج والرضة وتصنيفه ايضاح التناوي وناب عنه بل كان قائماً بالأمور عنه حين أسن ثم استقل بعده ووته لكن أخرج عنه على ابن طاهر بعد سنين الوقف للثقي عمر الفتي وغيره واستمر على القضاء خاصة حتى مات في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

(عبد الله) بن الطيب محمد بن أحمد بن أبي بكر بيض له العفيف الناشري وهو الذي قبله ظناً قوياً .

١٦٧ (عبد الله) بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي . ولد بمكة ونشأ بها وسمع من ابن الجزري والشمس البرماوي وابن سلامة والشامي وغيرهم ، وأجاز له ابنة ابن عبد الهادي والزين المرانغي وابن الكويك وآخرون . ومات في أواخر سنة ثلاثين أو أوائل التي بعدها بمكة رحمه الله .

١٦٨ (عبد الله) بن الشيخ الشهير ببيت المقدس محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ويقال عثمان بن عمر التركستاني ويعرف بالقرمي . اشتغل قليلاً وقدم حلب ثم دخل بغداد وأسرع للنسكية ثم خلص ويقال انه جرت له محنة فحنق نفسه بسببها على ما استفيض بين الناس وذلك في أواخر سنة ست . قاله شيخنا في انبائه .

١٦٩ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطي الانصاري الخزرجي المكي أخو القطب محمد ويعرف أبوها ببن الصفي نسبة لجدته لأمه الصفي الطبري . سمع وسكن اليمن سنين ثم عاد لمكة ثم رجع إليها وبها توفي في أوائل سنة ثلاث وقد بلغ الخمسين أو جازها ظناً . قاله القاسمي في مكة .

١٧٠ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة التقي أبو محمد المقدسي ثم الصالحى ويعرف بابن عبيد الله . ممن أسمع على الحجار وأيوب بن نعمة الكحال وأبي بكر بن الرضى والشهاب الجزري وزينب ابنة الكحال وحببية ابنة عبد الرحمن ومحمد بن يوسف الحراني في آخرين وحدث

سمع منه الفضلاء وأكثر عنه شيخنا وقال في معجمه كان شيخا حسن الهيئة طويل القامة، وذكره المقرئ في عقودهم. مات بعد الكائنة العظمى سنة ثلاث ورحمه الله.

١٧١ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن عثمان الجمال أبو محمد بن الشمس بن أبي العباس الششتري - وربما قيل له الششتري - المدني الشافعي المذكور أبوه في المائة قبلها.

ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة ظناً كما قرأته بخطه وقيل بعدها؛ وسمع علي ابن صديق بعض الصحيح وحدث أجاز لي، وكان خيراً فاضلاً جيد الخط ملازم الإقامة بالمسجد النبوي ولوفور ثقته كان أمين الحسك بالمدينة. مات في مستهل جمادى الأولى سنة ستين، ودفن بمقبرتهم بالقرب من سيدنا إبراهيم من البقيع ورحمه الله.

١٧٢ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن أبي انفضل بن عبد الله العفيف بن الجمال بن الشهاب بن السكال الحراري الاصل المسكي الحنفي أخو أحمد الماضي والآتي أبوهما. ممن سمع مني بمكة.

١٧٣ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر العفيف أبو محمد بن التقي أبي اليمين بن الشهاب العمري الحراري المسكي. سمع على والده والعز بن جماعة وابن الزين القسطلاني و خليل المالكي والموفق الحنبلني وغيرهم وقرأ بنفسه على عمته أم الحسن فاطمة؛ وأجاز له ابن الجوخى وزغلش والبياني والمالكيني وابن بشارة وابن أميلة والصلاح وست العرب وخلق واشتغل وأكثر من المطالعة، وحدث سمع منه انفاسي وأخوه عبد اللطيف وغيرها بلدة من بلاد الحجاز. ومات في ذي القعدة سنة ست عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وهو في أثناء عشر السبعين. ذكره القاسي في مكة، وقال شيخنا في إنبائه انه عنى بالعلم وتنبه في الفقه ومات وله بضع وستون سنة.

١٧٤ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المعطي العفيف بن أبي عبد الله بن أبي العباس الانصاري المسكي. ولديها في شعبان سنة أربع وتسعين وسبعمائة وسمع من الزين المرانخي وأبي اليمين والزين الطبريين وعلي بن مسعود بن عبد المعطي وآخرين، وأجاز له في سنة مولده وما بعدها التتوخي وأبو الخير بن العلاني وأبو هريرة بن الذهبي وابن أبي المجد وطائفة. مات في رمضان سنة اثنتين وأربعين ودفن بالمعلاة. ذكره النجم بن فهد في معجمه.

١٧٥ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن يوسف بن أحمد تقي الدين المقدسي الصالحى ويعرف بابن الحاج. ولد في شوال سنة ست وسبعين وسبعمائة وسمع من أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل بن الذهبي ومحمد بن أحمد بن عبد الحميد

ابن غشم وأبي حفص البلسي موافقات ابيه الكمل كلهم عنهما معاً للاول وحضوراً
للاخرين وأجازته وكذا سمع على الجمال بن الشراحي وحدث وكتب التوقيع عند
ابن مفلح . مات سنة إحدى وأربعين .

(عبد الله) بن محمد بن أحمد التقي أبو بكر الصالحى الناسخ نزيل مكة ويعرف
بابن الرفا . يأتى فى الكنى .

١٧٦ (عبد الله) بن الخواجا الجمال محمد بن أحمد الحضرمى الكندى البجاني
الآتى أبوه . كان صاحب همة وجور على أصحابه وموافقه . مات فى ربيع الثانى
سنة أربع وستين . (عبد الله) بن محمد بن أحمد البخاتى .

(عبد الله) بن محمد بن أحمد الششتري المدنى . مضى قريباً فىمن جده أحمد بن عثمان .

(عبد الله) بن محمد بن اسماعيل بن على بن الحسن اتقى القلقشندى المقدسى .

فى أبى بكر من الكنى .

١٧٧ (عبد الله) بن محمد بن اسماعيل الدواخلى ثم القاهرى الغمرى الشافعى . ممن
سمع منى بالقاهرة وربما اشتغل وخطب بجامع الغمرى أياماً ويذكر بحجة فى النيمة والتفتان .

١٧٨ (عبد الله) بن شمد بن بركوت الشيبكى المكي القايد . مات فى ربيع

الاول سنة سبع وأربعين بمكة . ارخه ابن فهد .

١٧٩ (عبد الله) بن محمد بن أبى بكر بن سايجان بن عمر بن صالح الجمال الهينمى

القاهرى الشافعى أخو عبد العزيز وابن أخى الحافظ أبى الحسن على بن أبى بكر
الآتى . ولد سنة ستين أو بعدها وأحضر فى الخامسة عند البيانى الاول من

فوائد الصقل . وأجاز له العز بن جماعة والنشاورى والشهاب بن ظهيرة وغيرهم .

وحدث سمع منه الفضلاء من أصحابنا كابن فهد والسنباطى بل ممن قبلهم ابن

موسى المراكشى الحافظ ومعه شيخنا الموفق الابن وفى الأحياء جماعة ، وكان

أحد الصوفية بالترية الظاهرية بالصحراء خيراً ديناً ساكناً حسن السمات نير

الشكل والشيبة . مات فى جمادى الاولى سنة إحدى وأربعين بالقاهرة رحمه الله ،

وقد ذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لى فى استدعاء ابنى محمد .

١٨٠ (عبد الله) بن محمد بن أبى بكر بن عبد الرحمن الجمال الظاهرى ثم الأزهرى

الشافعى نزيل مكة ويعرف بالظاهرى . ولد تقريباً سنة سبع وثلاثين وثمانمائة

بالظاهرية من الشرقية بالقرب من العباسية ونشأ بها ثم تحول الى القاهرة بعد

الحسين فلازم خدمة امام الأزهر وقرأ فى المنهاج ولازم الزينى زكريا والطنندائى

الضرير وزاحم الطلبة وتوصل لبيت ابن البرقى بتعليم ولدى ولده وصار كبيرهم

يصرفه في التوجه مع شقاده المنقطعين بدرج المجاز التي من جهة ناظر الخاص للعقبة فما دونها ، وأقبل على التحصيل فكان يسافر مع الصر ويأتمنه الناس في استصحاء ودائعهم ومتاجرهم ونحوها معه ويخدم قاضي مكة بشراء ما يحتاج اليه من القاهرة وحمل ما يرسله لأهلها وتزايد اختصاصه به فالتسعت دائرته سيما حين تولى زكريا القضاء ولكنه لما رأى الاختلاف والاختلال في جماعته واختصاص من شاء الله منهم عنه فطن مكة من سنة ثمان وثمانين وصار يتجر بجمه القاضي ويعامل ويعارض ونحو ذلك من طرق الاستكثار وتزايد دخوفه حين الترسيم على جماعة القاضي وصار خائفاً يتربس سيما وكان يكتر من قوله أن معه أموال اليتامى أو نحو ذلك مما يبعد به عن نفسه الكثرة أو هو على حقيقته ، ثم انه تحول الى المدينة النبوية واشترى بها حديقة وصار يعامل ويضارب كعادته وكان ابتداء ترده لمكة من سنة أربع وستين ، وهو في اليبس بمكان إلا مع من يتوصل منه أو به للدنيا الحسيسة الشأن .

١٨١ (عبد الله) بن محمد بن بيان المدني المادح . ممن سمع مني بالمدينة .

١٨٢ (عبد الله) بن محمد بن جسر العمري المكي القائد . مات بمكة في منتصف

ذي الحجة سنة إحدى وستين . أرخه ابن فهد .

١٨٣ (عبد الله) بن محمد بن جمعة بن راجح بن موسى بن راجح بن ابراهيم الجمال

البصري الشاغوري الدمشقي . ذكره النجم عمر بن فهد في معجمه هكذا ووصفه بالفضل

١٨٤ (عبد الله) بن محمد بن حنين الجمال الاخصاصي أو الخصوصي القاهري

الشافعي . أخذ القرآت عن النور الامام والشمس بن الحصري وجعفر وبعض

الجمع عن الشهاب السكندري .

١٨٥ (عبد الله) بن محمد بن خضر بن ابراهيم الجمال الكوراني ثم القاهري

الشافعي ويعرف بالكوراني . ولد سنة ثمان في عشرة وثمانمائة تقريباً وقال ان أول

اشتغاله كان بالجزيرة على ناصر الدين عمر المارينوسي تلميذ الحلال وانه سافر معه

الى الروم فورد على الشيخ ما اقتضى رجوعه وتخلف هو يبرصا فلزم غياث الدين

حميد حتى أخذ عنه كلام المطالع وحاشية الشريف وشرح المفتاح ، وسافر الى

القاهرة فأخذ عن باكير وغيره كالملاء القلقشندي قرأ عليه في الحاروي ثم لازم

الشمس الشرواني في الكشاف والمواقف وغيرها من العقليات والنقليات ، ولم

ينفك عنه حتى مات ونوه الشيخ بفضيلته بحيث كان يقول أين مثله وانه ليس له

نظير في مدينة صمرقند لاني غزارة علمه ولا في سيلان ذهنه أو نحو هذا فأخذ عنه

الطلبة فنزلنا كالتفسير وأصول الدين والمعاني والبيان والمنطق والعربية واختص بالولوى السفطى وكان يحضر دروسه بحيث نزله فى الجمالية وكذا سمع على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والعلاء بن بردس فى صفر سنة خمس وأربعين وعلى شيخنا والبدر البغدادى وتردد اليه كثيراً وصحب امام الكاملية ؛ وتنزل فى الجهات ثم ولى مشيخة سعيد السعداء بعد العبادى ولم يسلك مسالك الشيوخ بل كان يمشى من منزله بالقرب من سوق أمير الجيوش الى بيت البدر العيى بالقرب من جامع الازهر لأجل لعب الشطرنج مع جماعة صهر قاوان ويبدو منه ومن غيره فى حقه ما يقبح وربما فاتته بعض الصلوات الى غير ذلك مما لا يلىق ، وكذا درس فى التفسير بالمنصورية بعد موت النجم بن حجبى نيابة عن ولده وكان النجم ممن قرأ عليه فى الابتداء وكذا قرأ عليه الزين بن مزهر ولازم السعى اليه حتى عرف به وحجج معه فى ركب الرجبية ووقع بينه وبين ابن قاسم هناك مالا خيراً فى شرحه ، وبالجملة فهو متميز فى الفنون ولا عهد له بالفقه ونحوه والغالب عليه الكسل والرغبة فى المزاح . مات فى شعبان سنة أربع وتسعين ودفن فى تربة السعيدية رحمه الله وإيانا .

١٨٦ (عبد الله) بن محمد بن خلف بن وحشى الجمال الشيشينى المحلى ثم المصرى نزيل المزة . ولد سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالمحلة ونشأ بها ثم ارتحل الى دمشق فقطنها وأدب أولاد الشهاب بن الجوبان عبد الكافى وغيره وسمع بها من الحب الصامت وأبى بكر بن يوسف الخليلى وأبى هريرة بن الذهبى ومما سمعه عليه مشيخة ابن بنت الجيزى ، واحمد بن محمد بن المهندس وأبى حفص البالى وجماعة وأجاز له آخرون ، وحدث وكان من أصحاب الشيخ محمد السطوحى وينزل تربة القطان من المزة . مات .

١٨٧ (عبد الله) بن محمد بن خليل بن بكتوت بن بيرم بن بكتوت الكردي الاصل القاهرى الحسينى والله الشمس بن بيرم الحنبلى ، قال لى انه ولد فى رمضان سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وانه حفظ القرآن وبعض القدرى وانه ألب بالبرائض وانه تزوج ابنة أخت ابن الظريف أمين الحكم واستولنها ابنته الموجودة الآن وانه مات سنة ست وستين .

١٨٨ (عبد الله) بن محمد بن الحاج خليل بن سعيد الجمال الطرابلسى الشافعى ويعرف بابن الحاج خليل . ولد فى حدود سنة ثمانمائة بطرابلس ، ولقيه بالباقى ولم يذ كر شيئاً من أمره . (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن خليل . يأتى (٤ - خامس الضوء)

فيمن جده عبد الله بن أبي عبد الله بن محمد بن محمد .

١٨٩ (عبد الله) بن محمد بن زريق الجمال المعري ثم الحلبي الشافعي ويعرف بجده .
ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالمعرة ونشأ بها حفظ القرآن والتميز في الفقه .
لابن البارزي واشتغل بالعلم ثم قدم حلب فاشتغل بها أيضاً وولى بها توقيع الدست .
مدة ثم قضاء معرصين مدة ثم جلس موقعاً بباب قاضي الشافعية بها العلماء .
ابن خطيب الناصرية وترجمه في تاريخه مطولاً وأنه مدح رؤساءها ، وكان فاضلاً
أديباً ناظماً نائراً مجيداً ثم رجع الى بلده فقطنها وولى قضاءها مدة حتى مات
بها في منتصف شعبان سنة سبع وعشرين ، ومن نظمها كما أنشده عنه المحب بن الشحنة :

كل من جئت أشتكى أبتغى عنده دوا

يتشكى يشكيتي كلنا في الهوى سوا

وقد رأيتها عندي في عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن
زريق الدمشقي الصالحى وهو غلط وقوله :

كنت وليل العذار داج يروق من راقه سواده

فاحترق القلب بالتنائى وذو في عارضى رماده

١٩٠ (عبد الله) بن محمد بن سليمان الجمال الدمياطى ثم الصجراوى والد عمر
الآتى . صحب ناصر الدين الطبناوى وقرأ على شيخنا في سنة احدى وخمسين
وأخذ عن الشمس الحجارى في الفرائض والحساب وتميز وأقرأ الطلبة ومن قرأ
عليه الشرف يحيى الدميسى وأثنى عليه . مات

١٩١ (عبد الله) بن محمد بن طيمان - بفتح المهملة وسكون التحتانية - الجمال
الطيابى ثم الدمشقي الشافعي . ولد قبيل السبعين وسبعمائة ببسيرة وحفظ الحاوى
الصغير واشتغل بدمشق وبالقاهرة وتردد الى دمشق بسبب وقف له فحضر أول
مرة قدمها عند النجم بن الجابى وفي الآخيرة عند الشرف العزى فكان يكثر
التقل من المهمات بحيث قال له أنت درستها فانك تحفظها أكثر منى مع اننى بت
أطالع هذه الأماكن ، وكذا أفتى ودرس ، ومات مقتولاً في حصار الناصر دمشق
بغير قصد من قاتله في صفر سنة خمس عشرة قبل اكمال الحسين وكان يلبس زى
العجم قريباً من زى الترك . ذكره شيخنا في انبائه وقال ابن حجبى قدم علينا .
فاضلاً فلازم التحصيل وصغار الطلبة وأفتى وصنف ؛ وقال اتقى بن قاضى شعبة
في طبقاته انه شرع في جمع أشياء لم تكمل واختصر شرح العزى على المنهاج
وضم اليه أشياء من شرح الاذرعى ودرس بالركنية والعذراوية والظاهرية والشامية .

(عبد الله) بن محمد بن عبد الأحد الجرائي . مضى في عبد الأحد .
(عبد الله) بن محمد بن عبد الحق . مضى في ابن عبد الحق .

١٩٢ (عبد الله) بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم
ابن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر بن بن عبد الله الجمال بن
النجم بن الزين بن البرهان الكنانى الجوى الاصل المقدسى الشافعى الخطيب والد
ابراهيم الماضى وابن النجم المذكور في سنة خمس وتسعين من انباء شيخنا ولكنه
ساق نسبه محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم وكأن ابراهيم الأول زيادة
ويعرف كاسلافه بن جماعة . ولد في ذى القعدة سنة ثمانين وسبعمائة ببيت المقدس
ونشأ به فقرأ القرآن عند البدر حسن الخليلي والجمال عبد الله بن عقبة وغيرها
وحفظ المنهاج وانفية النحو وبعض المنهاج الاصلى وعرض على والده والشمس
القلقشندى وابن الجزرى وتفقه بالاولين ، وارتحل الى القاهرة في سنة ثمانمائة فتفقه
ايضا بالسراج البلقينى واخذ العجالة قراءة وسماعا عن مؤلفها ابن الملقن وكذا تفقه
بالشمس البرماوى وغيره واخذ الاصول وغيره من المعقول عن العز بن جماعة
والنحو عن الجمال عبد الله القيروانى الخريزى ولزم الاشتغال حتى أذن له ابن الملقن
وكذا أذن له غيره وسمع الحديث بالقاهرة وغيرها فاكثر ومن شيوخه ببلده
الجلال عبد المنعم بن أحمد الانصارى والخطيب ابراهيم بن عبد الحميد بن جماعة
والشهاب أحمد بن الخضر الحنفى حضر عليهم ووالده وأبو الخير العلائى والشمس
محمد بن محمد بن أحمد بن المحب سمع عليهما بالقاهرة التنوخى والعراقى والهيثمى
والبلقينى والصدر المناوى والغياث العاقولى ونصر الله بن أحمد بن محمد
البغدادى ويحيى بن يوسف الرحبي والشرف القدسى والشرف أبو بكر بن
جماعة والشرف بن الكويك وأخوه ابو الطيب محمد والبدر النسابة والشمس
المنصفى والسويداوى والخللاوى والفرسى والجوهري وسارة ابنة السبكي
وآخرون ، وأجاز له أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق المالكي
وفي جملة ذرية جده ابراهيم الاعلى الشهاب بن ظهيرة ومحمود بن الشريشى
وعشرون غيرها ، وحج مرتين وقدم القاهرة غير مرة واستقر معيدا
بالصلاحية بعد موت أخيه في سنة تسع وناب فيها في الخطابة بالاقصى ثم استقل
بها مع الامامة في سنة اثنتى عشرة أو بعدها وصرف عنها مراراً وآل أمره في سنة
جس عشرة الى إشراك الشرف عبد الرحيم القلقشندى معه فيها بعد منازعات
ثم ولى مشيخة الصلاحية ونظرها في رمضان سنة خمسين عقب موت العز عبد السلام

ابن داود الماضي ثم صرف عنها بالسراج الحمصي في رجب سنة أربع وخمسين ثم أعيد في رمضان سنة ست ، واستمر حتى مات بالرملة وقد توجه إليها لضرورة في ذي القعدة سنة خمس وستين وحمل الى بيت المقدس فدفن فيه بمقبرة ماملات عند أقاربه بجوار الشيخ عبد الله القرشي ، وكان خيراً ثقة متواضعاً ساكناً بها وتقوراً محبباً في الاسماع كثير التلاوة والعبادة والتهجد مذكوراً باجابه الدعوة وهو في أول أمره في الفضيلة أحسن حالاً منه حين لقيناهم لكونه كان تاركا وقدم درس وأفتى وحدث أخذ عنه الفضلاء ولقيته بالقاهرة ثم بيت المقدس فقوات عليه الكثير ونعم الرجل كان رحمه الله وايانا .

١٩٣ (عبد الله) بن محمد بن عبد الرحمن بن سالم بن محمد بريك الحضرمي من بني سيف ثم الشنوي . ولد بوادي حضرموت في رمضان سنة احدى عشرة وهو من بيت دين وصلاح وعبادة لأهل حضرموت فيهم اعتقاد ويقال لهم بنو بريك وله في نفسه سلوك . ذكره المقرزي في عقوده هكذا وانه قدم في مجاورته بمكة سنة تسع وثلاثين فسمع عليه قطعة من صحيح مسلم وأشياء بله قرأ على شيئاً من كتب التصوف وكتبت له شيئاً في كيفية السلوك واخبرني انه وجد في شنوة من وادي حضرموت قبر فيه انسان ذرعاً ما بين كعبه الى ركبته فكان طول عظام ساقه ثلاثة عشر ذراعاً الى غير ذلك من أخبار أودعتها في جزء في غرائب أخبار وادي حضرموت انتهى .

١٩٤ (عبد الله) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن خليف المطري ابن عم الحب المطري المدني . سمع معه على الجمال الحنبلي .

١٩٥ (عبد الله) بن أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الجسني القاسمي المكي أخو عبد اللطيف المالكي الماضي . ولد في ذي القعدة سنة ثمانى عشرة بمكة وسمع بها من ابن الجزري وابن سلامة وغيرهما ، وأجاز له في سنة تسع عشرة فابعدھا جماعة . مات في رمضان سنة أربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

١٩٦ (عبد الله) بن محمد بن عبد القادر بن عبد الله العفيف أبو محمد بن الجمال ابن الحيوى الناشرى البمانى الشافعى . قرأ على بمكة الاربعين في قضاء الخراج للندري وسمع على أشياء وكتبت له اجازة .

١٩٧ (عبد الله) بن محمد بن عبد الكريم الهلالى المكي الفاخراني . مات بها في المحرم سنة خمس وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٩٨ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر بن يحيى بن حسين بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الجمال أبو محمد بن الشرف أو المعين أبي عبد الله بن البهاء أبي محمد بن التاج بن المعين القرشي الخزومي الدماميني الاصل السكندري المالكي حفيد عم أبي البدر محمد بن أبي بكر بن عمر الآتي ويعرف بابن الدماميني من بيت قضاء ورياسة . اشتغل قليلا وسمع على جده البهاء أحد أئمة الأدب والمسندين من المائة النامنة ؛ وولى قضاء بلده . فطالت مدته في ذلك بحيث زادت على ثلاثين سنة وصار وجيها ضخيم الرياسة مع نقص بضاعته في العلم والدين لكن لكثرة بذله ومزيد سخائه وقد أفنى مالا كثيرا في قيام صورته في المنصب ودفع من يعارضه حتى انه كان يركب بسبب ذلك الدين ثم يحصل له إرث أو أمر من الأمور التي يحصل تحت يده بهامال من أي جهة كانت ساغت أو لم تسغ فلا يلبث أن يستدين أيضاً وآخر ما اتفق قيام سرور المغربي عليه حتى عزله الشمس بن عامر فقدم القاهرة وهو متوعدك فتوسل بكل وسيلة حتى أعيد ووسع الحيلة في افساد صورة سرور حتى تمت بل كان ذلك سببا لاعدامه ولم ينتقم القاضى بعده بنفسه بل استمر متعللا حتى مات في رابع ذى القعدة سنة خمس وأربعين . قال شيخنا وأظنه جاز الستين وقد أخذ عنه البقاعى وهجاه ليتوسل بذلك لدنياه ، وكذا سمع عليه المحب بن الامام والعز السنباطى وابن قمر وآخرون ، قال العيني ولم يكن ممن له اشتغال بالعلم بل كان يخدم الناس كثيرا خصوصا الظلمة الذين لا يستحقون شيئا من ذلك غدا الله عنه .

١٩٩ (عبد الله) بن محمد بن عيد الله بن بلال المكي الوقاد بالحرم - أجاز له في سنة خمس العراق والهيشمى وابن صديق ، ومات بها في رمضان سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٢٠٠ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن حسن بن يوسف بن عبد الحميد بن أبي الغيث رحمة القطب أو الجمال أبو عبد الرحمن وأبو محمد البدر بن القطب البهنسى القاهرى أخو الولوى احمد الماضى وحفيد أمين الزيت بمجامع طولون . ولد في تاسع رجب سنة خمس وخمسين وسبعمائة فيما بين القاهرة ومصر وسمع من المحب الخلالطى سنن الدار قطنى بهوت وأخبر أنه سمع السيرة لابن هشام على الجمال بن نباتة واشتغل ونظم الشعر كما سلف شيء منه في أخيه ؛ وكان مؤسرا لكنه كان كثير التقدير على نفسه جداً وحصل له في آخر عمره عته فحجزه أخوه الى أن مات في رمضان سنة خمس وثلاثين . ذكره شيخنا في معجمه

وقال أجاز لابن مجد وقال في أنبائه قرأت بخط التقي المقرئ في الجلال الیهنسی لنفسه
 اذا الخل قد نأجك بالهجر فاصطبر وسامح له واغفر بنصح وداره
 فان عاد فاقليه ولا تذکر اسمه وحول طریق القصد عن باب داره
 وذکره المقرئ ی هذا وبغيره من نظمه وانه صحبه سنين ونعم الصاحب كان.
 (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن أبي عبد الله . يأتي فيمن جده عبد الله
 ابن محمد بن مجد قريبا .

٢٠١ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن ابى بكر بن عمر بن عبد الرحمن
 ابن عبد الله القاضى أبو القتوح الناشرى البمانى الشافعى . ولد فى صفر سنة ثمان
 وخمسين وسبع مائة بقرية السلامية من اليمن وأخذ العلم عن أبيه وعن شيخ
 والده الشرف ابى القسم بن موسى بن مجد الزوالى فى آخرین وسمع عبد الرحمن
 ابن عبد الله بن ابى الخير ، وتقدم فى العلم والعمل والجاه مع كثرة المحاسن
 وجودة الخط والضبط ، وانتفع به جماعة وشاع أن من قرأ عليه انتفع ويقال
 أن سبب ذلك انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وبشره بالفتح عليه بالعلم وله
 شرح لقطعة من جامع المختصرات ؛ وولى تدريس الجامع المنشأ بقرية الملاح
 خارج زبيد مع قضائه لشغفه بالأقامة فيها وإلا فقد قال المجد الفيروز ابادى :
 وهو حقيق بولاية القضاء الاكبر فى اليمن بل كان يقول اكرم من لقيت باليمن
 الملك الاشرف اسماعيل ثم صاحب الترجمة ثم لما جفا الاشرف قرية الملاح نقله
 لقضاء تعز ودرس بمدرسة الأتابك سنقر بن هزيم غربى حصن تعز مع خطابة
 جامع عدينة وبالغ اهل تعز فى تعظيمه ، كل ذلك مع شهرته بالبراعة والنصاحة
 والكرم والهمة والمروءة وكتب الى الناصر بن الاشرف يشكو الامير البدر محمد
 ابن بهادر السنبلى لكثرة معارضته له :

ان العلوم بقضئها وقضيئها تشكو امانة نديها وفروضها
 وأوامر الشرع الشريف تعطلت حتى استكانت ذلة لنقيضها
 ولم يزل على جلالته حتى مات فى حياة والده مبطوناً فى ليلة الجمعة من صفر سنة
 اربع عشرة عن ست وخمسين بمدينة المهجم ودفن عند عمه القاضى اسماعيل
 ابن عبد الله وقال ابوه والله لقد أظلمت الدنيا بعده وتغير حال أهله وعياله
 ووالده ومن كان يعتاد بره ومهر فقه حتى انه لينكرهم من كان يعرفهم فى
 حياته ، طول العفيف الناشرى ترجمته .

٢٠٢ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد بن على الزكى

الشافعي الحنبلي والده الحنفي هو جمال الدين بن قاضي القضاة شمس الدين العزى ويعرف سلفه بابن الزكي وهو قديما بابن الواعظ، وحدثنا بابن القاضي. لقيه العز ابن فهد فقراً عليه تخميسه للبردة وبعض النغر بالسام عن محاسن اصطلاح الموثقين والحكام في بيان مناهج الاقضية وأصول الاحكام من تأليفه وقوله :

نبي الى ذى العرش بالجسم قد سما حباه وحياه وشق له سمي
 ٢٠٣ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي بن محمد
 الجلال بن القطب بن الجلال بن القطب الحسيني الايجي النيريزي الشافعي ابن
 أخی السيد نور الدين محمد بن الجلال عبد الله قال الطاووسي كان يتزيا بزى
 الاحمدية وله معارف لطيفة ، أجاز لي في شعبان سنة سبع وعشرين . قلت وهو
 جد السيد علاء الدين بن عفيف الدين والداه مريم أخذ عنه سبطه المذكور
 وأخذ هو عن والده وغيره وأجاز له جماعة في استدعاء عين فيه هو وأخوه أحمد
 ومحمد مؤرخ بذى الحجة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة عينتهم في أنس بن محمود .
 ٢٠٤ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الجلال بن الشمس المرادوي
 الحنبلي القاضي ابن القاضي ويعرف بابن التقي . أحضر في الأولى سنة سبع وخمسين
 على الجلال يوسف بن محمد بن عبد الله المرادوي وأسمع من الصلاح بن أبي
 عمر وعلى بن عمر الصوري وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى الحافظ ومعه
 شيخنا الموفق الابن في سنة خمس عشرة . وذكره التقي بن فهد في معجمه .

٢٠٥ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي القسم فرحون بن محمد بن فرحون
 البدر أبو محمد بن المحب أبي عبد الله بن البدر اليعمرى الاندلسي الاصل المدني
 المالكي أخو ناصر الدين أبي البركات محمد الآتي ويعرف كأسلافه بابن فرحون
 من بيت رياسة وقضاء وعلم . ولد في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وسبعمائة
 بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل على البرهان أبي الوفاء ابراهيم
 ابن علي صاحب الطبقات وغيره من أقاربه وغيرهم وكذا أخذ عن الزين المرانغي
 وسمع عليه وعلى العلم أبي الربيع سليمان بن احمد بن السقا وأجاز له أبو هريرة
 ابن الذهبي والتوخى وابن أبي المجد وآخرون ؛ وحدث سمع منه الفضلاء وولي
 قضاء المدينة بعد أخيه في سنة اثنتين وعشرين ثم عزل في أواخر سنة ست
 وخمسين ثم أعيد في أوائل التي تليها واستمر حتى مات في ذى الحجة سنة تسع
 وخمسين بالمدينة ودفن بمقبرتهم من البقيع ، وقد لقيته بالمدينة الشريفة وقرأت
 عليه نسخة أبي مسهر تجاه القبر الشريف وكان فاضلاً خيراً ساكناً بهياً انقطع

بأخرة عن الحج بل كان لا يخرج من بيته الا الى الجمعة رحمه الله وإيانا .

٢٠٦ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد بن. أبي بكر عبد الله بن خليل عفيف الدين أبو الطيب القرشى العثماني المكي أحد العدول بباب السلام . ولد بمكة في صفر سنة تسع وثمانمائة ومات بها في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين .

٢٠٧ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معبد الخطيب جمال الدين الدماصي. ثم القاهري الشافعي أخو علي الآتي ويعرف في بلده بابن معبد . ولد في سنة خمس عشرة وثمانائة بدماص ونشأ بها حفظ القرآن وجلس مدة يؤدب الاطفال فانتفع به أخوه وجماعة ثم تحول لمنية سمند فإقام بها سنين يؤدب الابناء أيضا وفي غضون ذلك يقرأ على العز المناوى السمنودي في ربيع العبادات من المنهاج ثم صحب الشيخ محمد الغمري وكان يتردد اليه في وقت الحلة وغيره ثم تحول الى نبتيت ثم الى القاهرة فقطنها دهرأ وأدب بها الابناء أيضا مع التكسب بالنساخته بحيث كتب بخطه الكثير وأم وخطب ببعض الأماكن وربما خطب بجامع الازهر ونزل في الجهات ، وحج وجاور وقرأ على أكثر البخاري أو الكثير منه ولازمي كل ذلك مع الصفاء والخير والوضاء تعمل قليلا ثم مات في المحرم سنة احدى وتسعين .

٢٠٨ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عيسى العفيف الدميري المكي عم عبد الكريم بن محمد الماضي . مات بها في المحرم سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٢٠٩ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن هشام الجمال أبو محمد بن المحب بن الجمال أبي محمد القاهري الحنبلي ويعرف بابن هشام . ولد بعد التسعين وسبعائة بالقاهرة ومات أبوه وخو صغير فنشأ يتيماً حفظ القرآن والخرقي والطوخي وألفية النحو وأخذ الفقه عن المحب بن نصر الله قرأ عليه المقنع أو معظمه ولازمه ملازمة تامة في اتقعه وأصوله والحديث وغيرها وأخذ النحو عن البرهان بن حجاج الانباسي قرأ عليه في الرضى وغيره بل كان انتفاعه فيه أولا بالشمس البوصيري وحضر دروس القاياتي في العصد وغيره وكذا لازم الوثائى وابن الديري وشيخنا وقرأ صحيح مسلم على الزين الزركشى وتنزل في صوفية الحناابلة بالمؤيدية أول ما فتحت بتعيين شيخهم العز البغدادى وسئل حين عرض الجماعة بين يدي واقفها عن كتابه فقال الخرقى ويقال انه لما امتحن بحضرة الواقف بقراءة باب الخيار وقف فقال الواقف انه

لا يعرف الخيار ولا القوس ولما تنبه استنابه شيخه المحب في القضاء ثم استقر
في تدريس الحنابلة بالفخرية بين المورين عوضا عن العزمذكور وفي افتاء دار
العدل بعد الشرف بن البدر قاضي الحنابلة بتعيين والده وفي الخطابة بالزينة أول
ما فتحت وصار أحد أعيان مذهبه وتصدى بعد شيخه للتدريس والافتاء
والأحكام فأخذ عنه الفضلاء خصوصا في العربية وكنت ممن حضر عنده فيها
دروسا وسمعته يقول إنما تمهرت في العربية بقراءة البخاري وتزيلي ما قرؤه على
الاصطلاح وفي الفقه بمطالعة الرافعي وسمعت من فوائده ومباحثه وسمع هو
بقراءة علي شيخنا وغيره وكذا سمع ومعه أكبر ابنه علي ابن ناظر الصحابة
وابن الطحان وابن بردس، وكان خيرا حريصا على الجماعات مديما للمطالعة بارعا
في العربية والفقه مشاركا في غيرها فموا فصيحاً مقداما محموداً في قضائه
وديانته مع علو الهمة والقيام مع من يقصده وسلامة الصدر، وقد حج مرتين
وزار بيت المقدس ودخل الشام وغيرها . مات في صفر وأخطأ من قال المحرم
سنة خمس وخمسين ودفن عند أبيه وجده بترية سعيد السعداء رحمهم الله وإيانا .

٢١٠ (عبد الله) بن محمد بن قوام الدين عبد الله الركن الحنجي . روى عن عمه
الزين علي الراوي عن امام الدين علي المعروف بخواجة شيخ عن علاء الدولة
السمناني روى عنه الطاووسي وأجاز له وذلك في شعبان سنة تسع عشرة وروصفه
بالعالم الفاضل البارع الزاهد ذي التراكيب البديعة والصنائع العجيبة .

٢١١ (عبد الله) بن محمد بن أبي عبد الله الجمال المغربي السوسى ثم المصرى
ذكره شيخنا في معجمة وقال : الاديب الفاضل الماهر كان اعجوبة الدهر في صناعة
الاشياء الدقيقة حتى كان يصنع بيده ورقا يكتب فيه بخطه الدقيق سورة الاخلاص
وآية الكرسي وقصيدة مديح من نظمه ويجعلها في فلقة كزبرة يابسنة ويغليها
بالأخرى الى غير ذلك سمعت من نظمه ومات بمصر في جمادى الاولى سنة ثلاث
وذكره المقرئ في عقوده وانه اجتمع به ولم يتفطن لكتابة شيء من نظمه

٢١٢ (عبد الله) بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد العفيف بن
الجمال بن التاج بن العفيف اليافعي الاصل المكي أخو عبد الرحمن الماضي .
ولد بها في شوال سنة خمس وعشرين ونشأ بالقاهرة مع أمه فلما كبر وترعرع
قدمت به الى مكة ثم سافر الى الهند وأقام بكبرىه وراج أمره هناك لاعتقادهم
جده وحصل له قبول واقبال ودنيا طائلة وذرية الى أن مات بها .

٢١٣ (عبد الله) بن محمد بن عبد الوهاب الجمال بن القاضي فتح الدين ابني

انفتح الانصارى الزرندى المذنبى الحنفى أحد الاخوة الخمسة ووالد المحدثين الثلاثة . مات سنة اثنتين وستين .

٢١٤ (عبد الله) بن محمد بن عبد الوهاب الغزوى الشافعى الخطيب بجامعها الكبير كأبيه وجده ويعرف بابن سيف . ممن سمع منى بالقاهرة .

٢١٥ (عبد الله) بن محمد بن عبيد الله بن محمد السيد الجلال بن القطب بن المحب بن النور الحسينى الايجى . اشتغل وفضل وتزوج حليلة ابنة عم أبيه الصفى عبد الرحمن واستولدها عائدة ومات عنها شاباً قريباً من سنة ستين .

٢١٦ (عبد الله) بن محمد بن على بن أبى بكر بن اسماعيل المصرى المسكى الفراش والمؤذن بالمسجد الحرام والده والقبابى ومؤدب الاطفال هو . سمع فى سنة ثمان وعشرين بوادى الجعرانة من أعمال مكة على الجلال المرشدى بعض مشيخته تخرىج ابن فهد وعلى ابن سلامة ختم البخارى وأبى داود والشفاء .

٢١٧ (عبد الله) بن محمد بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد بن القاضى جمال الدين الناشرى اليمانى . ولد سنة خمس وثمانمائة وحفظ القرآن والشايطيتين وألفية ابن مالك والمنهاج وأخذ بقراءته بعض اقراءات عن ابن عمه عمر بن ابراهيم والقراءات السبع عن على بن محمد الشرعى واحمد بن محمد بن احمد الاشعرى والعشر عن ابن الجزرى واتفقه عن جده الموفق على وخاله الطيب فى آخرين والعربية عن العفيف عثمان بن على البرازى وغيره والقراءات عن والده وسمع الحديث من ابن الجزرى والقماسى وغيرهما وولى تدريس القراءات بالمؤيدية بتعز والفقهاء بالبدرية اللطيفية بزبدل ناب فى تدريس الصلاحية بزبدل عن خاله وحج غير مرة وزار وأخذ بمكة القراءات عن الزين بن عياش والنجم بن السكاكى وتصدر فيها وفى الفروع وفرغ نفسه لذلك فانتفع به الفضلاء مع مواظبته على الصيام والقيام والتلاوة والجماعات وأنواع العبادات ولذا كان ظاهر الخشوع غزير الدمعة مهابة أقام مدة يعلم اخوته وصبيان أهله القرآن ومات فى جمادى الأولى سنة احدى وأربعين مبطوناً والثناء عليه كثير .

٢١٨ (عبد الله) بن محمد بن على بن سليمان الازابى الجبترى ثم المسكى تزيل رباط ابن الزمن منها . مات فى رجب سنة ست وثمانين ، ودفن بالمعلاة ؛ وكان صالحاً خيراً ممن حضر عنده فى شرح الالفية وغيره وحصل القول البديع بل كان فيما بلغنى يقرأ على الشرف عبد الحق السنباطى حين مجاورته

في تقسيم الارشاد رحمه الله .

٢١٩ (عبد الله) بن محمد بن علي بن عثمان العفيف أبو محمد بن الجمال الاصبهاني الاصل المسكي ويعرف بالعجمي . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة بمكة وسمع بها من الجمال بن عبد المعطي بهض ابن حبان وصحب بمكة وباليمن جمعاً من الصالحين كاحمد الحرصى بأبيات حسين وأصحابه وكان يذاكر بكثير من حكايات الصالحين وبمسائل من الفقه وعانى التجارة ولم يرزق حظاً فيها مع مرودة واكرام لوافد هدة بنى جابر من أعمال مكة لسكونه كان له ملك بالجيزة منها فكان يقيم به في زمن الصيف كثيراً . مات في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله . ذكره اتقي بن فهد في معجمه وقال القاسمى في نسيم ابنة أبي اليمن الطبرى انه تزوجها وولدت له عدة اولاد ، ومات بعدها بأيام في سنة موتها .

٢٢٠ (عبد الله) بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوى بن محمد بن علوى بن عبيد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي ابن أبى طالب الحسيني الحضرمي ثم المسكي نزيل الشبيكة منها ويعرف بالشريف باعلوى قال انه رحل في الطب فقراً للتنبيه والمهاج والحاوى وكان يحفظه لمخصوصه وغيرها ، واشتغل في الفقه والنحو والصرف والحديث ببلده والشجر وكتب بأسئلة الى ابن كبن^(١) قاضى عدن فأجابه عنها ثم اجتمع به في بلده وهو متوجه للحج وبعد انقضاء غرضه من الرحلة عاد الى وطنه وقد مات من به من العلماء فتصدى للاشغال ، وكان يميل الى الاتقطاع والخلوة والنظر في كلام الصوفية ، ثم توجه للحج في سنة احدى وعشرين بعد رؤيته النبي ﷺ في المنام وحيج وجازر ثم زار في التي تليها ورجع الى مكة ثم زار في سنة ست وأربعين فرأى النبي ﷺ أيضاً وهو بالمدينة ثم عاد الى مكة وسكنها حتى مات لم يخرج منها الا للزيارة ، وكان يحفظ القرآن جيداً ويقوم به في الليل مع تدبر وتخشع وأكثر الطواف والسكون بحيث تزايد اعتقاد الناس فيه وكثر الثناء عليه ثم تعلق بوجع في رجله الى أن مات في ربيع الثاني سنة ست وثمانين ودفن بالشبيكة في تربة صهره العراقي رحمه الله وإيانا .

٢٢١ (عبد الله) بن محمد بن عمر بن أبى بكر بن عبد الوهاب بن علي بن نزار العفيف الطفارى . قال شيخنا في إنبائه كان جده الاعلى عبد الوهاب انزع ظفار

(١) بفتح أوله : وفي الشامية «كبر» وهو غلط .

من يد الجواد أبي بكر بن ابراهيم بن المنصور عمر بن علي بن رسول واستمر في ملكها وتناوبها اولاده إلى أن حاربهم علي بن عمر بن كثير فانهزم عبد الله وأخوه احمد فأما احمد فانتقطع خبره واما عبد الله فاستمر يتنقل في البلاد الى أن دخل مكة ثم دخل القاهرة وحيداً فقيراً فحضر عندي وشكالي حاله فبررته وسكن الجامع الازهر مع الفقراء حتى مات في سنة أربع وعشرين .

٢٢٢ (عبد الله) بن محمد بن عمر العفيف الجبني اليماني . ولد قبل العشرين ومائة ، وحفظ المنهاج وكان يكرر عليه الى أن مات ، وتفقه بالقاضي عبد الله بن محمد الحبيشي وغيره ، وكان صالحاً شديد التحري في أقواله وأفعاله قائماً وأباً مقبلاً على أنواع البر لا يخرج من مسجده الا لبيته أو مباشرة زرعه عند الحاجة لذلك . مات في رمضان سنة خمس وثمانين بقرية من أعمال جين - بضم الجيم وفتح الباء وآخره نون . رحمه الله وإيأنا .

٢٢٣ (عبد الله) بن محمد بن عمر الطوخى الشافعى ريعرف بأخى الرطيل . تفقه بعمى بن محمد المغربى البشتونى وناقضى موفق الدين المحلى ورافق الشهاب الزاهد فى التسلك بشيخه وتلا لأبى عمرو من طريقه على الفخر الضرير الامام وتصدى لنفع الناس مع التحرى التام وملازمته للعبادة حتى صارت له جلالة وابتنى له مدرسة بطوخ وممن أخذ عنه الشمس بن رجب الطوخى وسيطه محمد ابن احمد بن محمد بن صديق الآتى ذكرهما وثانيهما هو المقيد لترجمته وقال انه مات فى ربيع الثانى سنة ست وثلاثين عن أزيد من سبعين سنة .

٢٢٤ (عبد الله) بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله الطائفى قاضى الطائف . أجاز له فى سنة أربع وتسعين وسبعمائة فابعدھا التنوخى والبرهان بن على ابن فرحون وابن صديق وسليمان السقا وعبد القادر الحجار ومحمد بن على ابن محمد البالىسى ومريم الازرنعية وجماعة . مات فى رجب سنة أربعين بالسلامة من قرى الطائف . أرخه ابن فهد .

٢٢٥ (عبد الله) بن محمد بن عيسى بن محمد بن جلال الدين الجمال أبو محمد النعوفى - نسبة فيما بلغنى لعبد الرحمن بن عوف أحد العشرة - القاهرى الشافعى والد أحمد المائى ويعرف بابن الجلال بالجيم والتخفيف نسبة لجده وابن الزيتونى أيضا الكون عم جدته كان من منية الزيتون . ولد كما كتبه بخطه فى يوم السبت مستهل المحرم سنة خمس وسبعين وسبعمائة وحفظ القرآن والحاوى والتنبيه والمنهاج الاصلى وغيرها وتفقه فى الابتداء بالبدر القويسنى .

ثم لازم الابناسى وابن الملقن وكذا أخذته عن البلقينى والصدر الابشيطى والشمس
ابن القطان المصرى فى آخرين وأخذ العربية عن المحب بن هشام والشهاب الاشعوفى
الحنفى وكثيراً من العلوم العقلية عن قنبر والحديث عن العراقى ورواية
وكتب عنه الكثير من أماليه وكذا لازم مجالس البلقينى فى الحديث وغيره وتلا
بالسبع أفراداً وجمعاً على الفخر عثمان المنوفى وبحث عليه فى الشاطبية وسمع الحديث
على التنوخى وابن ابى المجد والهيثمى والفرسى وناصر الدين بن الفرات وآخرين
حتى سمع على الشرف بن الكويك ونحوه ، وتقدم فى العلوم وأذن له غير واحد
من شيوخه بالأفتاء والتدريس كالأبناسى والابشيطى والبلقينى ووصفه بالشيخ
الفقيه الفاضل الأمين رانه علم اهليته واستحقاقه وكذا أذن له ابن هشام فى العربية
والفخر فى القراءات ، وناب فى القضاء قديماً وحديثاً وحدث سيرته فى قضائه
وتصدر للقراء والافادة وربما أفتى وخطب ببعض الجوامع ثم أعرض عن ذلك
كله فى سنة تسع وثلاثين بل وتجرد عما بيده من الوظائف وانقطع بجامع نائب
الكرك ولأجله عمره جوهر الخازندار عمارة حسنة ، وكان عالماً فقيها ثقة عدلاً
فى قضائه متواضعاً ساكناً وقوراً منجماً عن الناس قانعاً باليسير على قانون السلف
سريع الانشاء نظماً وتراً كالمدايح والخطب والمراسلات مذكوراً بالولاية والسلوك
والتقدم فى طريق القوم ووصفه غير واحد من السادات كالشيخ عبد الله الجندى
تزيل الحسينية وعمر البسطامى ، مجاب الدعوة ما قصده أحد بسوء فأفلح الى غير
ذلك من الكرامات حتى انى سمعت الشهاب أحمد بن مظفر الماضى يحكى غير مرة
وكان ممن كثرت محالطته له أنه شاهد البحر قد اجتمع له حتى جازه وتخطاه ،
وبالجملة فصلاحه مستفيض ، وقد ترجمه شيخنا فى انبائه فقال : نأب الحكم جمال
الدين أخذ عن شيخنا الابناسى وغيره واشتغل كثيراً وتقدم ومهر ونظم الشعر
المقبول الجيد وأفاد وناب فى الحكم وتصدر وكان قليل الشر كثير السكون
والصلاح فاضلاً انتهى . وهو من خواص أصحاب الجدل للام ولذا اجتمعت به
معه ودعاه الى بل عرضت عليه بعض محفوظاتى ، ومات فى رجب سنة خمس
وأربعين ودفن بحوش سعيد السعداء وكان أحد صوفيتها ولم يسمح بالرغبة عنها
فى جملة وظائفه لأولاده ليكون مندرجا فى الدناء من أهلها ويكون دفنه فى
تربتها ، قال شيخنا وأظنه قارب السبعين - بتقديم السن . رحمه الله وإيانا . ومن نظمه
ووعدتى وعداً حسبتك صادقاً ومن انتظارى كاد لى يذهب
فلن رأنا أن يقول منادياً هذا مسلسلته وهذا أشعب

وفي معجمي من نظمه غير ذلك رحمه الله وإيانا.

٢٢٦ (عبد الله) بن محمد بن أبي انقسم بن علي بن فضل الله بن ثامر بالمثلثة بن ابراهيم العكي الفزارى العبسى اليماني الحنفي ويعرف بالنجري بفتح النون وسكون الجيم ثم مهملة نسبة لقريه قديمه لا تعرف الآن يقال أنها كانت لأحد أجداده. ولد في أحد الربيعين سنة خمس وعشرين وثمانمائة في قرية حوث - بضم المهملة وآخره مثلثة - من بلاد عبس - بالموحدة - قبيلة من زار طرات على اليمن وهذه القرية من معاملة تعز ، ونشأ بها فقراً للقرآن وبحث على والده في النحو والفقہ والأصلين وعلى أخيه علي بن محمد ثم حج في سنة ثمان وأربعين في البحر ثم رحل فيه إلى القاهرة فوصلها في ربيع الأول من التي تليها فبحث بها في النحو والصرف على ابن قديد وأبي انقسم النويري وفي المعاني والبيان على الشمني وفي المنطق على التقي الحصني وفي علم الوقت على العز عبدالعزیز الميقاتي وحضر في الهندسة قليلا عند أبي الفضل المغربي بل كان يطالع ومهما أشكل عليه يراجع فيه فطالع شرح الشريف الجرجاني على الجعيني والتبصرة لجابر بن أفلح وفي النقصه على الأمين الاقصرائي والعضد الصيرامي وتقدم حسبا قاله البقاعي في غالب هذه العلوم ، واشتهر فضله وامتدحيته لاسيما في العربية وكتب عنه في سنة ثلاث وخمسين قوله : بشاطي ع حوث من ديار بني حرب لقلبي أشجان معذبة قلبي

فهل لي ^(١) إلى تلك المنازل عودة فيفرج من غمي ويكشف من كربتي
٢٢٧ (عبد الله) بن محمد بن لاجين بن عبد الجمال بن ناصر الدين الناصري محمد ابن قلاوون لكون جده من مماليكه القاهري الحنفي ويعرف بابن خاص بك وهو اسم عمه اشتهر بالنسبة إليه لجلالته وكأنه هو الذي كان زوجاً لبعض ذرية الظاهر بيبرس . ولد سنة سبعين وسبعمائة أر في التي بعدها بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وبعض الامام لابن دقيق العيد وجميع القدرري في الفقه والمنار في أصوله وألفية ابن مالك واشتغل في الفقه على جماعة منهم ابن عمه البدر بن خاص بك والسراج قارى الهداية وعنهما وعن الشهاب العبادي أخذ العربية وسمع الصحيح على ابن أبي المجد وختمه على التنوخي والعراقي واليهشمي ؛ وحج رجبياً سنة إحدى وثمانمائة وزار بيت المقدس والحليل ودخل دمشق وكذا اسكندرية ودمياط مراراً وانقطع بأخرة وكف وحدث حينئذ ببعض الصحيح حين قرىء بالظاهرية القديمة محل سكنه سمع منه الفضلاء سمعت عليه ؛ وكان

إنساناً حسناً نيراً صابراً له رزق واسع يعيش فيه . مات في جمادى الثانية سنة ائنتين وستين رحمه الله .

٢٢٨ (عبد الله) بن الكمال أبي البركات محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني المكي . بيض له ابن فهد .
٢٢٩ (عبد الله) بن الخطيب أبي القسم محمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري المكي الآتي أبوه . أجاز له في سنة ست وأربعين جماعة ومات قبل أن يتأهل .

٢٣٠ (عبد الله) بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد بن ابى بكر بن خليل العسقلاني المكي . سمع التقي الحرزى وأجاز له عيسى الحجى والزين الطبرى والاقشهرى والجمال المطرى وخالص البهائى وجماعة ؛ وكان صالحاً مديماً للجماعة والطواف حريصاً على الاوراد وما علمته حدث . مات في ربيع الآخر سنة خمس بمكة ودفن بالملاة وقد بلغ السبعين أو جازها . قاله الفاسى في مكة .
(عبد الله) بن محمد بن محمد بن السراج . يأتى فيمن جده محمد بن محمد .

٢٣١ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن سليمان بن عطاء بن جميل بن فضل بن خير ابن النعمان الكمال بن النجم بن الزين الانصارى الشقورى السكندرى المالكى ويعرف بابن خير بمعجزة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة . ولد سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وأحضر في الرابعة على الشرف بن المصطفى والجلال على بن القرات سداسيات الرازى وعلى أولهما مشيخة الرازى وعليه وعلى الشهاب احمد بن محمد بن مسعود التجيبي الاول من أمالى أبى المظفر بن السمعانى وعلى غيرهم ثم أسمع في آخر الخماسة وذلك في شوال سنة ثلاث وأربعين على والده والتقى بن عرام الدعاء للمحاملى وبعد ذلك على محمد بن عثمان بن عمر بن كامل البلبيسى الاول من الخلعيات وعلى محمد ابن جابر الوادياشى بعض الشفا ، وحدث ببلده قديماً قرأ عليه شيخنا في أول سنة ثمان وتسعين سداسيات الرازى ووصفه باقضى القضاة ابن القاضى وكذا لقيه ابن موسى المراكشى بالنغر في سنة خمس عشرة ووصفه بالقاضى العالم المسند الرحلة وسمع معه عليه من شيوخنا الموفق الابى الموطأ والتقى وغيرهما وروى لنا عنه خلق كالزين رضوان وأبى حامد بن الضيا والبدر بن التنسى ، ثم قدم القاهرة في سنة تسع عشرة وحدث في جامع الازهر بالشفا وغيره ومن سمع منه حينئذ صاحبنا البهاء المشهدى وفي الاحياء الآن من سمع منه ؛ وعمر حتى مات سنة بضع وعشرين وهو في عقود المقرزى رحمه الله وايانا .

٢٣٢ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن عبد البر بن أبي البقا السبكي . مات سنة ثلاث .
 ٢٣٣ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن سالم بن هلال الجبال بن الشمس
 العراقي الاصل الحلبي ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن العراقي . قال شيخنا في
 إنبائه : ولد سنة أربع وستين وسبعائة تقريباً بحلب وكان أبوه من صدور علمائها
 وترقى هو بعد موته عند الشهاب الاذرعى حتى اخذ وظائف أبيه ثم تعلق
 بعد كبره بولاية الحكم فتاب في عدة بلاد وتوسع حتى استقل بقضاء بعض
 البلاد على غير مذهبه ، ولم يكن متحرياً ولا علمت له جماعات في الحديث نعم كان
 يعرف الشروط ^(١) ويستكثر من شراء الكتب مع عدم فراغه للاشتغال وقد تم
 القاهرة سنة احدى وعشرين فقطظها الى ان مات في سنة سبع وثلاثين بعد أن
 قيل للسلطان فيها انه لم يحج وأرسله بالسؤال عن ذلك فاعترف فألزم به فبادر
 الى الاجابة مظهرأ السرور بذلك وتوجه صحبة الركب الأول فقدرت وفاته
 بمغارة نبط على ما بلنا . قلت وهو ممن ناب عن شيخنا وآخرين . قال وكان
 مبعوضاً للناس بغير سبب غالباً عنما الله عنه .

٢٣٤ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن سليمان بن حسن بن موسى بن غانم الجبال
 ابن ناصر الدين الغامى - نسبة لانام المقدسى الشهير - المقدسى الشافعي خير الحرم
 ووالد ناصر الدين محمد الآتى . ولد في رمضان سنة احدى وثمانائة وسمع كما كان
 يخبر من الشمسين انقلقشندى والهروى وغيرهما ، وولى مشيخة الحرم والخانقاه
 الصلاحية به وكان ديناً كريماً . مات في ذى الحجة سنة تسعين وقد قارب التسعين .

٢٣٥ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبى بكر بن مصلح
 ابن أبى بكر بن سعد الجبال بن الشمس بن القاضى الشمس بن الديرى المقدمى الحنفى
 الآتى أبوه وجده . ولد في سنة خمس وثمانائة وولى قضاء القدس عوضاً عن
 حفيد عمه ناصر الدين محمد المدعو هبة الله بن التاج عبد الوهاب ابن القاضى
 سعد الدين ثم انفصل عنه وتكررت ولايته له وللخليل وللرلة غير مرة وآخر
 ما ولىها في يوم الاثنين سابع ربيع الاول سنة ثمان وسبعين على مال وسافر
 فوعك في توجهه بحيث لم يدخل الا في محفة وما نهض للبس الخلعة حتى مات في
 يوم الاربعاء حادى عشرى ربيع الثانى منها .

(عبد الله) بن المحب محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم الطبرى المسمى
 المدعو مكرما وهو به أشهر . يأتى في الميم .

(١) أى تنظيم الصكوك والمحاضر والسجلات والوثائق الشرعية .

٢٣٦ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن محمد بن يريم بن عبد العزيز بن خليفة بن مظفر
ابن صعلوك التاج أبو محمد بن التقي القرشي الميموني ثم القرافي القاهري الشافعي
سبط التاج الدندري ويعرف بالميموني . ولد في شعبان سنة ثلاث وسبعين
وسبعمائة بالقرافة وحفظ القرآن وهو ابن سبع وصلى به والامام لابن دقيق
العبد والشافا والفية الحديث والشاطبيتين والمنهاج والى الطلاق من الحاوى وبعض
المنظومة للحنفية وجميع رسالة الشافعي ومختصر ابن الحاجب الاصلى ومهيج
الاصلين للبلقيني والتسهيل لابن مالك وتلخيص المفتاح وفصبح ثعلب والمقامات
الحريرية وغالب التسع المعلقة، وعرض على أئمة العصر كالعسقلاني المقرئ والعرافي
والحب بن هشام والبلقيني وابن الملقن والابناسى والغهارى وغيرهم وأجازوه
وبالغوا فى الشناء عليه ، وتلا للسبع وتمام ثلاث عشرة قارئاً على العسقلاني وسمع
الرسالة للشافعي على السراج السكومي والموطأ رواية يحيى بن بكير على أبى عبد الله
محمد بن ياسين الجزولى وسمع على التقي بن حاتم والزين العراقى بل قرأ عليه الفيته
حفظاً فى آخرين ، واشتغل بالفقه والعربية والمعانى والبيان وغيرها وتقدم قديماً
وأذن له غير واحد من الاعيان بالاقراء بل والفتوى وراج أمره بقوة حافظته ونوه
به الأئمة حتى انه ناب فى القضاء عن الصدر المناوى قبل القرن واستمر ينوب
عن من بعده حتى مات واستقر فى تدريس الفقه بالشرىفة البهائية وفى مدرسة
ابن اقبغا آص وكذا فى مشيخة خانقاه قوصون ورافع فيه صوفيتها بحيث عزل
عنها بل وعن نيابة الحكم ، ولم يرزق مع قوة حافظته فاهمة بل كان بعيد التصور
والفهم جداً لا يهتدى لاستحضار ما يلمتس منه من مسائل كتبه بل يسرد الباب
بتامه ليصل سامعه للغرض منه مع استمرار ذكره لاكثر كتبه حتى مات وكثيراً
ما كان يقرأ بين يدي شيخنا بدرس جامع طولون فى الشفا من حفظه لكن كان
يرجح حفظ الشمس الشبراوى للشفا عليه ويقول إنه لو قرأه من الكتاب
كان أولى ، وقد حدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه جملة بل رأيت من عرض عليه فى سنة
اثنين وعشرين عن أخذنا عنه ، وكان متساهلاً فى قضائه وحديثه . مات فى
شعبان سنة سبع وخمسين عفا الله عنه .

٢٣٧ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن محمد بن زيد الجمال بن النور بن الصدر البعلبي
الشافعي ويعرف بابن زيد . سمع صحيح مسلم على أحمد بن عبد الكريم وكذا سمع
على من فى طبقته أشياء ثم فى سنة إحدى وثمانين وسبعمائة على والده ومحمد بن على بن
اليونانية وعبد الرحمن بن الزعوب ومحمد بن على بن حمود ومحمد بن عثمان بن الجردي
(٥ - خامس الضوء)

المائة انتقاء ابن تيمية من الصحيح قالوا أنا الحجار، وتفقه بآبن الشريشي والقرشي وغيرها بدمشق ودرس وأفتى وولى قضاء بلده قبل اللنك ثم طرابلس ثم دمشق في سنة تسع عشرة ثم في سنة ست وعشرين ولم يلبث في كلها إلا قليلا ولم يصرفه أخيراً حصل له ذل كثير وقهر زائد وذهب غالب ما كان حصله في عمره ولحقه فالج فاستمر به حتى مات في ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومولده تقريباً سنة ستين قال شيخنا في معجمه أجاز في استدعاء ابنتي رابعة . ومن سمع منه ابن موسى الحافظ ورفيقه شيخنا الابي وترجمه مطولاً في أنبائه وقال العينى ولم يكن مشكوراً بالعلم ولا بالثب الكبير، وقال ابن قاضى شبهة أنه باشر مباشرة لا بأس بها ودارى الناس ثم عزل واستمر على الخطابة وغيرها من المدارس ثم أعيد الى القضاء ولم يلبث ان انفصل بعد سبعة وأربعين يوماً ورجع الى بلده فكانت وفاته بها ، وترجمه المقرزى في عقودده رحمه الله .

٢٣٨ (عبدالله) بن محمد بن محمد بن محمد العفيف ابن امام الحنفية وشيخ الباسطية والخلجية الشمس بن القطب بن السراج الحسنى الرميثى البخارى الاصل المسكى الآتى أبوه . ولد في جمادى الثانية سنة اثنتين وسبعين بمكة وأمه أم ولد نشأ بمكة في كنف أبيه فاخذ عنه وقرأ على سنة ست وثمانين المشارق للصغاني وبعض المشتبه لشيخنا ولازمى في سماع أشياء وصلى في تلك الأيام بالناس التراوح بالمقام الحنفى وربما أم في غيرها ثم أم بعد ذلك بل درس في العربية وغيرها ومن شيوخه القاضى ابو السعود وكذا أخذ عن المولى عبد العزيز في شرح العقائد والمختصر وغير ذلك كشرح الشمسية وجود القرآن فأحسن ، وصاهر نجم الدين المالكي على ابنته واتفق موت أبيه ليلة السباط فعاد الناس من المعلى الى حضور السباط ثم قرأ على في سنة سبع وتسعين الترغيب للنذرى وغير ذلك بل سمع منى تأليفى في المرلد النبوى بحمله وفي السنة قبلها تأليف العراقى فيه أيضاً ولازمى في سماع التذكرة لقرطبي وغيرها وترايدت فضيلته وبراغته لذلكه وفهمه مع عقل وأدب واحتمال كان الله له .

(عبدالله) بن محمد بن محمد الجمال العراقى القاضى . فيمن جده محمد بن عبدالله بن سالم .
(عبدالله) بن محمد بن أبى محمد بن أبى بكر بن الدمامينى . مضى فيمن جده عبد الله بن أبى بكر بن محمد .

٢٣٩ (عبدالله) بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج بن عبدالله الشرف أبو محمد ابن شيخ المذهب الشمس ابى عبد الله المقدسى ثم الصالحى الحنبلى أخو التتى ابراهيم الماضى وسبط الجمال المرادوى ويعرف كايه بابن مفلح . ولد في ربيع الأول

سنة سبع وخمسين وسبعمائة وقيل في التي قبلها أو بعدها ومات أبوه وهو صغير فنشأ يتيمًا وحفظ المفتح ومختصر ابن الحاجب وأخذ عن بعض مشايخ أخيه وسمع من جده الأمامه والشرف بن قاضي الجبل وغيرهما وأجاز له العز بن جماعة والجمال ابن هشام والموفق الحنبلي والقلاسي ومحمود المنبجي وابن كثير وابن أميلة والصفدي بل أجاز له قديما أبو العباس المرادوى خاتمة أصحاب ابن عبد الدائم بالحضور وسمع على أبي محمد بن القيم وست العرب حفيده افتخر وغيرهما ، وأفتى ودرس واشغل وناظر وناب في القضاء دهرًا طويلا وصار كثير المحفوظ جدًا وأما استحضار فروع الفقه فكان فيه عجبًا مع استحضار كثير من العلوم بحيث انتهت إليه رياسة الحنابلة في زمانه لسكره كان ينسب إلى المجازفة في النقل أحيانًا وعليه ما أخذ دينية ، وعين للقضاء غير مرة فلم يتفق بل ولي النظام عمر ابن أخيه في حياته وقدم عليه . مات في صبح يوم الجمعة ثاني ذى القعدة سنة أربع وثلاثين بالصالحية وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالجامع المظفرى بالسقح ودفن عند والده بالروضة ، قال شيخنا في معجمه أجاز لنا ، وهو في عقود المقريزي .

٢٤٠ (عبد الله) بن محمد بن موسى بن محمد بن موسى المغربي العبد الوادي ويعرف بالعبدوسى ابن أخى الشيخ أبى القسم . كان واسع الباع في الحفظ ولى الفتيا بالمغرب الاقصى والامامة بجامع القرويين من فاس ، ورأيت من قال فيه الفاسى . ومات فجأة وهو في صلاة المغرب سنة تسع وأربعين .

٢٤١ (عبد الله) بن محمد بن موسى بن محمد بن موسى الجمال بن الشمس بن الشرف المنوفى ثم المازانى . أخذ القراءات عن جعفر في سنة اثنتين وخمسين وشهد شيخنا في اجازته ووصفه بالفاضل العالم البارع وشيخ والده وجده .

٢٤٢ (عبد الله) بن محمد بن موسى بن محمد الدوالى الهيمانى المذكور أبوه فى المائة قبلها . كان فقيها مرضى السيرة فى قضائه حسن الخلق . ذكره الخزرجى فى أبيه وأظنه توفى فى أوائل هذا القرن .

٢٤٣ (عبد الله) بن محمد بن نصر الغالب بالله متملك غرناطة من الاندلس وحفيد الأمير أبى الجيوش نصر بن أمير المسلمين أبى الحجاج بن أبى الوليد اسماعيل بن نصر . ذكر المقريزى فى حوادث سنة أربع وأربعين انه فى رجب منها ورد كتابه يتضمن مافيه المسلمون بغرناطة ^(١) من الشدة مع النصارى

(١) لم يتفق لأهل الاندلس ورود نجدة . من مصر أصلا مع قوة عساكرها ولكن عذرم فى ذلك واضح لحيولة البحر مع بعد المسافة والاحتياج

أهل قرطبة وأشبيلية وتطلب النجدة .

٢٤٤ (عبد الله) بن محمد بن يحيى بن عثمان بن عيسى بن عمر بن علي بن سلامة البتليدي المقدمي ثم الصالحى زيل الضيائية . ولد فى سنة ست وسبعين وسبعمائة وسمع من لفظ الحب الصامت التابع من مسند المقلين من الصحابة من حديث أبى الطاهر الدهلى ؛ وحدث به سمعه منه الفضلاء . ومات فى حدود سنة أربعين ظناً .

٢٤٥ (عبد الله) بن محمد بن التقي تقي الدين بن قاضى الشام العز الدمشقى الحنبلى . درس بعد أبيه فلم ينبج ثم ولى القضاء بعد الفتنة بطرابلس . ومات فى رمضان سنة خمس عشرة .

٢٤٦ (عبد الله) بن محمد الجبال البرلسى ثم القاهرى الشافعى . اشتغل قليلا وكان يتعمانى زى الصوفية ويصحب الفقراء ثم دخل مع الفقهاء وناب فى الحكم قليلا وكذا فى بعض الملاد ثم منع لكائنة جرت له لأن الشافعى لما منعه ناب عن الحنفى فعين عليه قضية تتعلق بكنيصة اليهود فحكم فيها بحكم يتضمن تقض حكم سابق لقاضى الخنابلة العلاء بن المغلى فأنكر عليه وقوبل على ذلك وصرف عن النيابة حتى مات فى رجب سنة خمس وأربعين وهو ظناً فى عشر اتسعين بتقديم المنأنة .

٢٤٧ (عبد الله) بن محمد الجمال السمنودى ثم القاهرى الشافعى والد البدر محمد الآتى . أخذ عن الجمال الاسنأى والصلاح العلائى وأبى البقاء السبكى ، قال شيخنا فى معجمه وأنشدنى عنه شعراً ولازم السراج البلفينى وكذا أخذ عن الكلاؤى القرظى وسمع البخارى على البلقينى وناصر الدين خليل الطرناطى وعزيز الدين المديجى وحدث به عنهم قرأه عليه الشهاب الكاوتاتى بالقشتمرية بالتبانة فى رمضان سنة تسع عشرة ، ودرس بأماكن وتقع الناس مع كثرة المروءة والعصبية والقيام بمصالح أصحابه . مات فى سلخ رجب سنة ثلاث وعشرين ودفن فى مستهل شعبان ، ترجمه شيخنا فى إنبائه ومعجمه ، ومن الأماكن التى درس بها القطبية بالقرب من سويقة المصاحب وقد أخذ عنه العلم غير واحد من أصحابنا فن فوقهم ، وذكره المقرزى فى عقود وقال كان فاضلاً خيراً أصحبه سنين حتى مات .

٢٤٨ (عبد الله) بن محمد الجمال القرافى . أخذ عن أبى الحسن الاندلسى العربية ومهر فيها وعمل مقدمة لطيفة يتوصل بها الى معرفة الاعراب بأسهل

لكثرة المراكب ولم يكن للملك مصرعناية بأمر الشحنة لأنهم أصحاب خيل فقوتهم بوية وليست بحرية . انتهى من هامش الاصل .

طريق وانتفع به جماعة منهم شيخنا ابن خضر وولى مشيخة الطنبضية بالصحراء مات في ربيع الاول سنة ست وعشرين وأظن المتلقى للطنبضية عنه شيخنا الحناوى ، وترجمه شيخنا فى انبائه باختصار .

٢٤٩ (عبد الله) بن محمد الجمال الماردىنى ويعرف بتمنع . قال شيخنا فى الانباء كان من اولاد الاغنياء فورث مالا جزيلا فأثقفه فى الخيرات ثم افتقر فصار يكدى بالاوراق وينظم البيتين فى ذلك أحيانا وكان يعاشر الرؤساء وللمز الموصلى فيه نظم . مات فى رمضان سنة ست بدمشق .

٢٥٠ (عبد الله) بن محمد الجمال القاهرى ثم الخانكى قاضيا ويعرف بالوقائى . ولد نحو سنة أربعين بالقاهرة وتحول مع أبيه إلى الخانقاه فبطنها وجلس مع الشهود بها وقرأ على محمود الهندى وأخذ عن قاضيا الونائى بل سافر إلى الشام فزار القدس والحليل وتردد لخطاب وكذا دخل حلب ، وحج غير مرة وصحب المتبولى ونحوه من المعتقدين وولى حاسبة الخانقاه وشكرت سيرته بالنسبة لما حدث ثم قضاءها بعد الونائى شركة لابى العيث ثم استقلالا بعد موت الشريك بل أشرك معهما الزين زكريا بن سالم الحنفى مضافا للشريف محمد بن كمال الحنفى الذى كان شريكا للوائى ولكنه فى الحقيقة هو المنطور اليه والمعمول عليه سيما مع تودده ولين جانبه وتواضعه واطعامه للطعام واكرامه للوافدين ونظره فى المصالح فى الجملة وكون البدرى أبى البقا بن الجيعان له به مزيد اعتناء وبهذا كله راج أمره وصار نائب المشيخة فى الخانقاه بعد الجوجرى .

٢٥١ (عبد الله) بن محمد العفيف الهبى اليمانى الزبيدى الشافعى الآتى أبوه . ولد فى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة ونشأ ذكانيا ثم صير فى اوصحب فى غضون ذلك الكمال موسى بن محمد الضجاعى محدث زبيد وخطيبها على كبر ولازم مجلسه مدة وقرأ عليه جملة من كتب الفقه وسمع عليه الحديث وخدمه حتى مات فصحب الجمال محمد بن ابراهيم بن ناصر أحد فقهاء زبيد من تلامذة ابن المقرئ وقرأ عليه أيضا وحضر دروسه ثم بعد موته انتقل الى مجلس الجمال الطيب الناشرى فسمع عليه بعض الكتب الفقهية ومع هذا كله فلم يكن يفهم الواضحات فضلا عن غيرها ولكنه ولى التدريس ببعض المدارس بعناية بعض المشتهرين بالعلم وتقرب فى الدولة الظاهرية وتمكن من على بن طاهر وكان لا يسمع إلا قوله وقدمه فى صدقاته ثم ولاه فى سنة ثمانين نظر الاوقاف مشاركا فباشره حتى مات فى شوال سنة سبع وثمانين ومن لقيه عبد الله بن عبد الوهاب الكازرونى فقرأ عليه الايضاح للنووى وغيره وقال

في انه وزير صاحب اليمن عبد الوهاب بن طاهر واليه المرجع في أموره ذ ووجاهة وثرة .

٢٥٢ (عبد الله) بن محمد العفيف اليماني الجلاد . مات سنة احدى وثلاثين .

٢٥٣ (عبد الله) بن محمد البطيبي ثم القاهري مؤدب الأبناء بالمنكو ترمية . ممن

سمع مني وحج وجاور سنة ست وتسعين .

(عبد الله) بن محمد البهنسي . فيمن جده عبد الله بن حسن بن يوسف .

٢٥٤ (عبد الله) بن محمد الساعاتي المؤذن بالجامع الأموي انتهت اليه الرياسة

في فنه . مات في ذي الحجة سنة احدى وقد قارب الثمانين . ذكره شيخنا في أنبائه .

(عبد الله) بن محمد الطيماني . فيمن جده طيمان .

٢٥٥ (عبد الله) بن محمد الظفاري المكي دلال الرقيق . ممن سمع مني بمكة .

٢٥٦ (عبد الله) بن محمد التاري الشافعي خطيب القارة . ذكره التقي بن

فهد في معجمه مجرداً .

٢٥٧ (عبد الله) بن محمد القليجي . شهد على بعض الحنفية في إجازة سنة احدى .

٢٥٨ (عبد الله) بن محمد الكاهلي النقيم الصالح . مات بمدينة أب سنة عشر .

٢٥٩ (عبد الله) بن محمد الهمداني الدمشقي الحنفي مدرس الجوهريّة بدمشق كان

خيراً عارفاً بمذهبه وبالقرارات ويقرى . مات في جمادى الاولى سنة عشر وقد

بلغ السبعين . قاله شيخنا في أنبائه .

٢٦٠ (عبد الله) بن محمد الواسطي الشافعي . ذكره التقي بن فهد في معجمه مجرداً .

٢٦١ (عبد الله) بن مسعود بن علي الشيخ الجليل أبو محمد القرشي التونسي العلبي ويعرف

بابن القرشية خال سرور الماضي . أخذ عن والده عن الوادياشي بالاجازة فيما كتبه

يخطه وعن أبي عبد الله بن عرفة وعن قاضي الجماعة أبي العباس أحمد بن محمد بن حفدة

أحد من أخذ عن محمد بن عبد السلام شارح ابن الحاجب وعن أبي القسم أحمد

ابن أبي العباس الغبريني ممن أخذ عن أبي جعفر بن الزبير وابن هرون وابن عربون

وعن أبي العباس أحمد بن إدريس الزواوي شيخ بجاية بل أخذ عنه المسلسل بالاولية

ومصاحفة المعمر وعن أبي عبد الله بن مرزوق وأبي الحسن محمد بن أبي العباس

أحمد الأنصاري البطرني بل ذكر أنه قرأ عليه القرآن وسمع عليه كثير آمن الحديث

والبسه خرقة التصوف وعن أبي العباس أحمد بن مسعود بن غالب البلسني ممن أخذ

عن الوادياشي وأبي عبد الله بن هزال وعن أبي علي عمر بن قدامح الهواري أحد

أصحاب ابن عبد السلام في آخرين يتضمنهم فهرسته قال شيخنا رأيتها بخطه وقد

أجاز فيها لابن أخته سرور في رجب سنة اثنتين وعشرين ومات بتونس في سنة

سبع وعشرين على ما ذكر لي ابن أخته انتهى. ورأيت في نسختي أيضا من الأنباء سنة سبع وثلاثين فيحرق أي التاريخين أصوب وكانه الأول .

٢٦٢ (عبد الله) بن مقداد بن إسماعيل بن عبد الله الجمال الاقحسى ثم القاهري المالكي ويعرف بالاقفاصى . ولد بعد الاربعين وسبعمائة وتفقه بالشيخ خليل وغيره وتقدم في المذهب ودرس وناب في القضاء عن العلم سليمان البساطى فمن بعده ثم استقل بالقضاء غير مرة أولها في ولاية الناصر فرج بعد موت ابن الجلال وآخرها بعد صرف الشهاب الاموى في رمضان سنة سبع عشرة فخدمت سيرته غفة وحسن مباشرة وتودد مع قلة الاذنى والكلام في المجالس ومزید تقشفه وتواضعه وطرحه للتكلف وانتهت اليه رياسة المذهب ودارت عليه الفتوى فيه وشرح الرسالة شرحا انتفع به من بعده وكان مزجى البضاعة في غير الفقه وكذا عمل تفسيراً في ثلاث مجلدات لم يشتهر أخذ عنه غير واحد من الأئمة الذين لقيناهم ومات وهو على القضاء في آخر الدرلة المؤيدية في جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين وقد قارب الثمانين كما اقتضاه قوله لشيخنا وذكره في انبائه ورفع الاصر؛ وقال ابن قاضى شهبه أنه باشر بعفة وتصميم حتى صار الناس يقولون جقمق الدوادار وطباخ عنده سواء وقال المقرئى كان فقيها بارعا عرف بالصيانة والدين والصرامة ناب في الحكم عن العلم سليمان البساطى سنة ثمان وسبعين وصار المعول على فتواه من سنين ، وقال في عقوده انتهت اليه رياسة المالكية ودارت على رأسه الثمينا سنين عديدة وقال البرماوى هو من أهل العلم له معرفة جيدة بالفقه والنحو .

٢٦٣ (عبد الله) بن منصور الوجدى التلمسانى المغربى السقا بالحرم . مات بمكة ببيارسنانها بالاستسقاء في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين ودفن بالشبيكة .

٢٦٤ (عبد الله) بن نجيب بن عبد الله الشرف الحلبي ناظر الجيش بها ويعرف بابن النجيب كان انسانا حسنا ديناعا فلاسا كنا رئيسا جسيما محبا للفقراء والصالحين . مات في قلعة الروم سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا وتبعه شيخنا في انبائه .

٢٦٥ (عبد الله) بن نصر الله بن عبد الغنى بن عبد الله التاج بن الشمس بن الزين ابن الصاحب الشمس القاهري سبط الشيخ محمد بن يعقوب بن محمد بن احمد القدسى الشافعى أحد من عرض عليه النور البليسى في سنة اثنتين وتسعين بجامع المقسى ويعرف كسلفه نابن المقسى نسبة للمقسم ظاهر القاهرة لسكنى جده لأمه وكذا جد والده الصاحب المشار اليه الذى كان يقال له وهو نصرانى قبل أن يسلم شمس والمجدد لجامع باب البحر بحيث اشهر الجامع به وهجرت شهرته الأولى والمترجم في سنة خمس

وتسعين وسبعائة من أبناء شيخنا وغيره نشأ في حجر أبيه الآتى وتدرّب به
وبغيره في المباشرة فبرع فيها وقرأ من القرآن جملة وكان يتشفع وانتفع بمخدّمة
ابن الهمام لكونه كان يتردد اليه مع ابراهيم الطنساوى وناب عن أبيه في
استيفاء الدولة أيام كريم الدين بن كاتب المناخات وكان الزين الاستادار متزوجاً
بعمته وتزوج هو بابنتها منه ولازم خدمته بالكتابة في ديوانه وغيرها ورفاه
الاستادارية الناصرى محمد بن الظاهر ثم صار أحد كتاب المهالك عوضاً عن أبي
الحسن بن تاج الدين الخطير ثم استقل بالوظيفة بعد سعد الدين محمد بن
عبد القادر كاتب العليق وولى نظر الدولة في أيام الاشرف اينال وانفصل عنها
وكذا انفصل عن الأولى بأبي الفضل بن جلود واستقر في نظر الجيش عوضاً
عن الزين بن مزهر ثم في نظر الخاض عوضاً عن العلاء بن الاهناسى وباشرها معاً
الى أن انفصل عن الجيش بالكمال بن الجمال بن كاتب جكم ثم عن بالزين
ابن الكويز ثم أعيد اليها بعد الى أن غضب عليه الاشرف قايتباى وأهانته
بالضرب بالمقارع لتكرّر شكوى بعض أهل البرلس منه واستقر عوضه بالبدربن
مزهر على كره من والده ثم استقر في الاستادارية بعد اعراض الدوادار الكبير
يشبك عنها وتعيينه لها وباشرها بتكدر وتنقص عيش الى أن أعيدت للدوادار
وتكررت اهانة الاشرف له بالسجن والترسيم والمصادرة الى أن تصفى والسلطان
يتهمه مع ذلك بالادخار لما حصله بل ولما خلف عن صهره فهو لذلك لا يرحمه
ولا يغيث شكواه ورثى له القريب والبعيد خصوصاً حين الامر بشنقه وتوجه
به الوالى لذلك وما بقى الا اتلافه لكن حصلت الشفاعة فيه وتسلمه الوالى على
مبلغ معين فانهض للقيام به وحول إلى سجن القلعة فاما كان في يوم السبت سابع
جمادى الأولى سنة خمس وثمانين أمر بشنقه على حين غفلة إن لم يعط المال فشنق
وهو صائم لتصريحه بانعجز عن المال ثم حمل الى أهله فغسل وكفن وصلى عليه
ودفن بتربة المجاورة لتربة الزين عبد الباسط وتأسف على فقده سيما على هذه
الكيفية كل واحد وأرجو له الخير بذلك والتكفير عنه خصوصاً وقد بلغنى
انه كان مدة الترسيم عليه ضائعاً مديماً التلاوة وقد زاد على الحسين . وماتت أمه
قبله بقليل وكانت من الصالحات القانتات كأبيها . وبالجملة فكانت فيه حشمة
ورياسة وتواضع وتودد ولكنسه فيه بالكلام والملق أكثر مع ذوق وفهم
للنكتة واستحضر لكثير من محاسن الشعر وغيره ولطف عشرة ونظر في كتب
الادب والتواريخ واقتناء جملة من ذلك وميل لحسان الوجوه ومصاحبة لدوى

الدوق من الفضلاء وغيرهم واعتقاد في المنسويين للصلاح واحسان كثير اليهم وقبول شفاعاتهم ومزيد احتماله وعدم تكثره ومنتته كل ذلك على حسب الوقت حتى انه لم يخلف في ابناء طريقته مثله واما في معرفة المباشرة فجل لا يجارى وقد ولي نظر مقام الشافعي والليث غير مرة في ضمن نظر القرافتين وله هناك ما كثر كالسبيل المقابل لضريح الامام وكذا باشر وقف الشيخونية والصرغتمشية ومدرسة بشير الجمدار وغيرها وما تركت من ضد محاسنه أكثر غفا الله عنا وعنه.

٢٦٦ (عبد الله) بن يوسف بن احمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر ابن محمد بن يوسف التقي أبو الفتح بن الجمال بن الشرف الدمشقي الحنفي أخو عبد الرحمن الماضي والمذكور أبوهما في المائة قبلها ويعرف بابن الكفري . ولد سنة ست وأربعين وسبعمائة واشتغل وتمهر وتنبه وحضر في العربية عند العنابي وفي الأصول عند البهاء المصري وفي المعقول عند القطب التحتاني ، وأحضر في الثالثة على السلاوي وفي الخامسة على ابن الحجاز وسمع من أخته زينب ابنة ابن الحجاز والشمس بن نباتة وآخرين ، وخرج له أنس بن علي المحدث أربعين حديثاً حدث بها وبغيرها سمع منه الفضلاء ، ودرس في حياة أبيه وخطب وولى قضاء العسكر مدة ثم ناب في الحكم ثم استقل في سنة خمس وثمانين ؛ ولم يكن يحمد في حكمه مع سياسة ومدارة وحفظ لأيام الناس وجمع بين الخبرة بالاحكام والحشمة ومذاكرته بأشياء ؛ قال شيخنا سمعت عليه يسيراً فيما أحسب وأجاز لي ومات في ذي الحجة سنة ثلاث وله بضع وخمسون سنة بعد أن أودى في المحنة وهو وأخوه وأبوهما وجدها ممن ولي القضاء ، ذكره شيخنا في معجمه وانبائه ، وأرخ العيني وفاته في المحرم سنة أربع واقتصر على قوله تقي الدين ابن الكفري الحنفي قاضي دمشق كانت عنده فضيلة تامة ويد طولى في الأصول والفروع أدرك ناساً من العلماء الكبار وسمع منهم وأخذ عنهم ، وذكره المقرئ في عقوده ، وأرخه كشيخنا .

٢٦٧ (عبد الله) بن يوسف بن علي بن خالد الحسنواي البجائي المغربي المالكي لقبني بالمدينة النبوية فأخذ عنى الالفيه الحديبية بحناً وغيره اثم بالقاهرة فقرأ على الموطأ بتمامه وحمل عنى فيهما وفي مكة أيضاً جملة وكتبت له اجازة حافلة ، ورجع الى بلاده وهو من الفضلاء الخيار المتقنين .

٢٦٨ (عبد الله) بن يوسف البغدادى . ممن سمع منى بمكة .
(عبد الله) بن الجمال الحرزى . فيمن اسم أبيه محمد بن احمد بن أبي الفضل بن عبد الله .

(عبد الله) بن الفخر . يأتي قريباً في عبد الله البصرى .

(عبد الله) التاج المقسى . في ابن نصر الله بن عبد الغنى قريباً .

٢٦٩ (عبد الله) الجمال الاردبيلي الحنفى أحد الفضلاء . كان أحد المقررين بالجانبكية والمعيدين بالصرغتمشية بل ورغب له شيخها عن تدريس المسجد الذى جدده الظاهر بخان الخليلي ؛ ودرس مدة إلى أن مات في شعبان سنة تسع وستين واستقر بعده في التدريس والطلب الامشاطى وفي الاعادة خير الدين الشنشى وهو أحد من أخذ عنه العلم فإنه قرأ عليه شرح المغنى للقانى في أصولهم والمصايح للبعوى وغيرهما ، وكان فاضلاً خيراً رحمه الله وإيانا . (عبد الله) الجمال البرلسى . في ابن محمد .

٢٧٠ (عبد الله) الجمال التركمانى الحنفى امام قجماس نائب الشام . كان ولي

كتابة سر حلب ونظر جيشها وقلعتها وه رستانها بعد رضى الدين بن منصور .

٢٧١ (عبد الله) الجمال الخانكى تربية السالمى . ممن اعتنى به ابن مفلح اليماني لكونه كان مولداً عنده بحيث وقف عليه وعلى ابنين له في جهات بر عقارات بالخانقاه وكان عنده كثير من اثبات ابن مفلح وأجزائه وممن أجاز لهذا عائشة ابنة ابن عبد الهادى ولا أستبعد اسماعه على غيرها . مات عن سن تزيد على التسعين أودونها في رجب سنة احدى وتسعين وكان متجملاً في لباسه محكيافى ذلك رؤساء بلده بل اذا رأى على ابن الاشقر ثيابا لا يقر ولا يهدأ حتى يجدد مثلها ممن يركب البغلة ولم ير لمزيد شهامته واقفا على سوقى ولا تولى غالباً شراء شىء بنفسه وكان بأخرة يكتب على الاستدعاءات ، وممن لقيه ابن الشيخ يوسف الصنى وغيره رحمه الله وإيانا .

٢٧٢ (عبد الله) الجمال السكسون المغربى المالكى . ممن قدم القاهرة ، وقال المقرئى في عقوده أنه صحب والده وكان حسن الاعتقاد فيه والاختصاص به ثم صحب بهادر المنجكى استادار الظاهر برقوق وأخذ له تدريس المالكية بالاشرفية المجاورة للمشهد النفيسى وناله من بره فركب البغلة وحسنت ديناه حتى مات في آخر ربيع الآخر سنة احدى واورد محنه غير منام ظهر أثره .

(عبد الله) الجمال السمودى . في ابن محمد .

٢٧٣ (عبد الله) الجمال بن النحريرى الحلبي قاضيا المالكى . ممن كان يتناوب للسعى فيه هو وابن جنغل الماضى الى أن وافقه ذلك على تقرير قدر يومى يدفعه له بشرط إعراضه عن السعى وترك المنصب له واستمر حتى مات مقلاً في أواخر سنة ست وتسعين مصروفاً وكان يكثر القدوم إلى القاهرة ويتردد الى أحياناً

وله طلب ومشاركة في الجملة لكنه مزرى الهيئة عفا الله عنه وهو من بيت، وأظنه ولى قضاء حماة أيضاً بل أظنه ولد أحمد بن عبد الله الماضي وأنه مات في سنة أربعين وهو قدولى أيضاً قضاء منهما .

٢٧٤ (عبد الله) ويعرف بحاجي بهادر الازبكي الجلالى عتيق جلال الدين مسعود بن أصيل الدين جعفر البنجيري . لقيه الطاووسى في سنة ثمان عشرة وثمانائة فاستجاره وأخبره أنه حينئذ نأف على التسعين وقال انه كان من الملازمين لجدى وعمى وسمع معهما أكثر ما سمعاه .

٢٧٥ (عبد الله) الارغونى الرومى ويعرف بالاشرفى . مات سنة سبع وثلاثين .

٢٧٦ (عبد الله) الاشخر - بمعجمتين - اليماني . مات بمكة في الحرم سنة احدى وخمسين . أرخه ابن فهد . (عبد الله) الاقصرانى ، فى القرنوى قريباً . (عبد الله) باعلوى . مضى فى ابن محمد بن على بن محمد بن احمد .

٢٧٧ (عبد الله) البجيري بحيم معقودة مفتى تونس وقاضى الانكحة بها مات فى سنة تسع وخمسين ونسبته بالحرف المولد بين الجيم والشين المشددة . قاله ابن عزم ، قلت وترجمه غيره فقال عبد الله البشيرى التونسى المغربى أخذ عن عيسى الغبرينى وتقدم فى الفقه والعربية وأم بجامع الزيتونة وولى قضاء الانكحة ودرس وأفتى وأخذ عنه بعض من لقينى ، وهو بموحدة مفتوحة ثم معجمة مشددة بعدها تحتانية ثم راء قال وما أعلم لماذا . (عبد الله) البشيرى هو الذى قبله .

٢٧٨ (عبد الله) البصرى الشهير بابن الفخر . مات بمكة فى شوال سنة احدى وثمانين . أرخه ابن فهد وكان خيراً .

٢٧٩ (عبد الله) البهنسى اتركاني كاشف الشرقية وأحد الظامة أصله من فقراء ترکان البهنسة وقدم القاهرة فقيراً فملقاوا وخدم فى جهات عديدة بقرى القاهرة مشدداً على البلاد الى أن اتصل بخدمة الظاهر جقمق قبل سلطنته فلما تسلطن قر به ثم ولده كشف الشرقية الوجه البحرى من اعمال القاهرة فاعف ولا كف بل ساءت سيرته جداً وصادره غير مرة وأخذ من أمواله الخبيثة جملة ولما مات صودر أيضاً مع استقرار الاشرف به أيضاً فى الشرقية لكنه باشر بذل وهو ان وآل أمره الى أن صرف . ومات فى ربيع الآخر سنة أربع وستين وقد شاخ غير مأسوف عليه ، وكان أكو لا جداً . (عبد الله) الحامى المغربى . ٢٨٠ (عبد الله) الحبشى المكى فتى العذول . أحسن سيده تربيته وأقرأه

القرآن وكتباً حجة أجاد حفظها وعرضها على في جملة الجماعة بل وسمع على أشياء وكان ذكياً . مات في ليلة الثلاثاء سادس جمادى الثانية سنة خمس وتسعين عند بلوغه عرضه الله وسيدته الجنة .

٢٨١ (عبد الله) الذاكر . قدم من الروم فقطن دمشق واعتقده الناس وتسلك به المريدون كأبي بكر بن عبد الله العداس . مات في سنة احدى عشرة .

٢٨٢ (عبد الله) الرومي زيل البيرسية . ممن أثبت شيخنا رحمه فيمن سمعه منه في الأمالى القديمة ووصفه بالشيخ .

٢٨٣ (عبد الله) الزرعي الشيخ الصالح القدوة . مات ببیت المقدس سنة ثمان وأربعين .

٢٨٤ (عبد الله) السعولى المكي أحد المباركين المنقطع برباطريع منها . مات بها في صفر سنة ستين . أرخه ابن فهد . (عبد الله) الشامي . هو ابن علي بن احمد بن محمد بن محمد . (عبد الله) الضرير . في ابن علي بن شعيب .

٢٨٥ (عبد الله) الطائفي العلاءي . مات في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد . (عبد الله) العجلوني . (عبد الله) العراقي الحضرمي . مضى في ابن عبد اللطيف . (عبد الله) القرنوي^(١) المكي الاقصراني . مضى في ابن احمد .

٢٨٦ (عبد الله) القرافي السعودي ويعرف بالاصيفر . أحد من لكثير من الناس حتى السلطان فيه اعتقاد . مات في ربيع الآخر سنة ائتين وخمسين وصلى عليه بجامع محمود من القرافة ودفن رحمه الله .

٢٨٧ (عبد الله) القليلي المغربي المالكي . مات في الحرم سنة تسع وسبعين بمفرش النعام في رجوعه من الحج وكان يذكر بالفضل رحمه الله .

٢٨٨ (عبد الله) المغربي المعروف بالبجائي^(٢) كان مباركاً كثير التلاوة للقرآن يجهر في ذلك في المسجد وعلى قراءته أنس . مات في أوائل سنة ثلاث بمكة بعد مجاورته بها سنين على طريقة حسنة . ذكره القاسمي .

(عبد الله) محتسب الخانكاه . وقاضيا . في ابن محمد .

٢٨٩ (عبد الله) المكناسي المغربي ويعرف بابن احمد أحد أجداده . كان طالماً ممن غلب عليه الصلاح والتصوف أخذ عنه جماعة منهم أبو عبد الله القوري . مات بعد الاربعين .

٢٩٠ (عبد الله) الناشرى الجيني زيل مكة . مات بها في الحرم سنة ست وثمانين .

(١) بفتح أوله وسكون ثانيه .

(٢) نسبة لبجاية بكسر أولها من المغرب .

ودفن بالمعلاة رحمه الله . (عبد الله) الهبي . هو ابن محمد مضي .

٢٩١ (عبد الله) اليماني الاعرج بواب باب السلام من حرم مكة . مات في صفر .

٢٩٢ (عبد المجيب) بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن سبط عبد المجيب أحد خدام

سيدى احمد البدوى ويعرف بالسكريدى ، ولى مشيخة المقام في صفر سنة اثنتين وستين ولم يلبث أن مات شاباً في ربيع الآخر سنة أربع وستين .

٢٩٣ (عبد المجيد) بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر

ابن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله حافظ الدين أبو السعادات

ابن القاضى موفق الدين الناشرى اليماني والد عبد الجبار الماضى . ولد في رجب

سنة أربع وثمانائة حفظ القرآن وقام به في رمضان بمسجد والده يزيد غير مرة

وكذا حفظ البردة ثم الملححة والشاطبية ومعظم المنهاج وأخذ عن والده الفقه

والحديث وانتقم به في العلم والعمل وتفقه بآب عمه الطيب وكان جل معوله في الفقه

عليه في آخرين وقرأ العربية على الشرف اسماعيل الدومة والحساب على أخيه الجلال

محمد وسمع المجد اللغوى وابن الجزرى ، وأجازه جماعة وكتب بخطه الكثير وولى

خطابة مسجد معاذ بالجند وكان شجى الصوت جداً مع المداومة على التلاوة

والصيام وضبط اللسان وله نظم على طريقة الفقهاء ، وناب عن أخيه الشهاب في

الاحكام وترك خطابة مسجد معاذ ونيابته وما كان استحققه من المعلوم فيه زهداً

وكذا ولى تدريس الاسديّة بتعز . ذكره العفيف عثمان واورده أشعاراً وأقال غيره

أنه ولى قضاء زيد بعد وفاة أخيه أبى الفضل أحمد الماضى فسار فيه سيرة حسنة

وكان تقياً نقياً ناسكاً كثير التلاوة متواضعاً . مات هو وابنه عبد الجبار في يوم

واحد من سنة سبع وخمسين وصلى عليهما معاً دفعة في مشهد عظيم رحمهما الله .

٢٩٤ (عبد المجيد) بن على بن محمد بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد

ابن القطب محمد بن أحمد بن على القسطلانى . أجاز له في سنة ست وثلاثين جماعة .

ذكره ابن فهد ويبيض له .

٢٩٥ (عبد المجيد) بن محمد بن أبى شاذى المحلى سبط الشيخ محمد الغمرى .

من جاور معنا في سنة ثلاث وتسعين وكان يحضر مع الجماعة في السماع ورجع

في الموسم مع خاله أبى العباس وتكسب بحانوت في سوق أمير الجيوش وأخوه

محمد كان أشبهه منه وأما هذا فليس بذلك وقد زوجه أبوه بنته لابن خروب المر اكبي والله يحسن عاقبتها

إبنته بعد امتناعه أو لا كما أن والده تزوج ابنته لابن خروب المر اكبي والله يحسن عاقبتها

٢٩٦ (عبد المجيد) الشاعر الاديب صاحب قصة يوسف المسماة مؤنس العشاق

بالتركي وهي من أطرف ماصنف . قاله ابن عرب شاه وهو ممن لقيه .

٢٩٧ (عبد المحسن) بن أحمد بن أبي بكر عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المسكي ابن عم الكريمي عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبي بكر الماضي وأبو زوجه الجمال محمد بن الشيخ اسماعيل وأمه زينب ابنة المحب بن ظهيرة . ولد سنة أربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وحضر الدروس وسمع ابا الفتح المراغي والزين الاميوطي وآخرين . مات بعد تعلمه مددة في سبع شوال سنة ثمان وتسعين وصلى عليه عقب الصبح من الغد ثم دفن بالمعلاة .

(عبد المحسن) بن أحمد بن البدر حسين السيد بن الاهدل . يأتي في محمد فهو مسمى بهما وسماه أبوه عبد المحسن محبة لشخص كان بمكة شاذلي يسمى كذلك .

٢٩٨ (عبد المحسن) بن حمان البغدادي القطفي البطائني الأديب . قال شيخنا في معجمه انشدنا من شعره وكان يحيد المواليا وذكر أن مولده في حدود سنة خمس وأربعين وسبعمائة وانه كان في سنة غرق بغداد رجلا ودخل القاهرة فقطظها وأسن وضعف بصره وهو مستمر على صناعة نسج الثياب والشعر الى أن ضعف بصره . وعهدى به في سنة خمس وثلاثين ، وتبعه المقرئ في عقوده .

٢٩٩ (عبد المحسن) بن عبد الصمد بن لطف الله بن محمد بن حسن حميد الدين الشرواني الشافعي نزيل مكة . أخذ الفقه والنحو والمنطق عن خاله الصفي عبد المؤمن بن عبد الرحيم الشرواني ومما أخذه عنه الانوار والحاوي وشرحه للقونوي والمحرر والمنطق أيضا وغيره عن الصلاح موسى الازدي ثم الشرواني والمنطق أيضا مع الاصلين والتفسير والمعاني والبيان عن القوام محمد الكرابالي ومما أخذه عنه الكشاف بل سمع عليه البخاري وأصول الدين كشرح المواقف والمعاني والبيان كشرح المفتاح للسيد والمطول مع الخلاصة في علوم الحديث للطبي وغيرها عن الحيوي محمد الشيرازي وكذا أخذ البعض من المطول والمختصر ومن شرح الجعمني للسيد وجميع شمسية الحساب عن سلام الله الماضي في آخرين ، وبرع في فنون وقدم مكة فقطظها على طريقة جميلة وأخذ عنه الفضلاء كالنور عميد الله بن العلاء بن عفيف الدين الايجي وقريبه أصيل الدين ومعمر والشمس الزعيفري وأنوا على فضائله وديانته وسكونه وقد رأيت في مجاورتي الثالثة وكان كثير الاجماع والتوعك . مات في صفر سنة تسع وثمانين ودفن بالمعلاة وأظنه زاحم السبعين ان لم يكن جاز خارجه الله .

٣٠٠ (عبد المحسن) بن علي بن عمر اليماني الماضي أخوه عبد الرؤف والآبى أبوهما وابن أخيهما عبد المغني بن أبي الفتح من بيت صلاح وشهرة . مات بمكة وله

قبة بها فيها قبره وقبر ابن أخيه وغيرها .

٣٠١ (عبد المحسن) بن محمد بن عبد المحسن قوام الدين أبو مسلم بن أمام الدين ابن قوام الدين الفالي الشافعي كان أفقه فقهاء عصره وأتقى علماء دهره ورئيس المفتين في الشافعية حسبا وصفه بذلك وبأزيد منه الطاووزي وهو من شيوخه الذين سمع منهم ، وقال انه مات في ظهر يوم السبت ثامن رمضان سنة أربع وعشرين عن ثمان أو تسع وخمسين سنة .

٣٠٢ (عبد المحسن) البغدادي ثم المكي شيخ صالح معتمد . مات بها في صفر سنة ثمان وأربعين .

٣٠٣ (عبد المعطي) بن احمد بن المحب أبي الحسين الشيرازي الاصل المدني أخو مجد الآتي ويعرف بابن المحب . ممن سمع مني بالمدينة .

٣٠٤ (عبد المعطي) بن أبي بكر بن علي بن أبي البركات أبو الفضل بن انفخر بن ظهيرة القرشي المكي ابن أخي البرهان عالمها وقاضيا شقيق عبد العزيز فايز الماضي وذلك الاكبر وأمهما حبشية فتاة أبيهما . ولد في ليلة الاربعاء ثالث عشر ربيع الاول سنة أربع وسبعين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن وجل الارشاد لابن المقرئ واشتغل عند اسماعيل بن أبي يزيد وغيره وكذا أخذ عن مجلي وعن السيد الكمال ابن حمزة الدمشقي حين مجاورتهما وعن عبد النبي الغزي في أصول الدين وأخذ عن عيان في المنطق وغيره وحضر عند الخطيب الوزيري في أصول الفقه والمعاني وأخذ في ابتدائه في تفهيم التنبيه عن فقيهه الجمال الحراري بل حضر دروس ابن عمه الجمالي وزوجه ابنته وسمع مني بمكة وزار المدينة وفهم وتميز مع سكون وعقل .

٣٠٥ (عبد المعطي) بن خصيب - بمعجمة ثم مهلة كطبيب - ابن زائد بن جامع أبو المواهب بن أبي الرخا بمعجمة الحمدي - نسبة لعرب بالمغرب يقال لهم بنو مجد - التونسي المغربي المالكي نزيل مكة ، ونسبه ابن عزم باليزليتي الدخلي ، ولد سنة تسع وعشرين وثمانمائة أو في التي بعدها ببادية تونس ونشأ بتونس فأخذ الفقه وأصوله والعربية وغيرها عن عيسى الحصببي وعلي العربي الحساني التونسي وابوي القسم المصمودي والفهمي الفاسي تلميذ ابن عرفة ولازم الثالث فيها وفي القراءات وتهذب بهم في السلوك والعرفان وأتقن أصول الدين بالدخول في كتبه تدريجاً مع الرابع ، وكلهم ممن صحب فتح الله العجمي نزيل المغرب بل هو ممن انتمى صاحب الترجمة أيضاً اليه ولازمه وتسلك به وأشار عليه بالاخذ عن الاولين وكان الثلاثة حسبا قاله

لى فى علو الشأن بىمكان ممن لهم الكرامات الظاهرة والمكرمات الباهرة وكذا أخذ
عن عبد الغنى اللجمى أحد من حضر عند ابن عرفة بل حضر أيضا دروس
أحمد القلشاني وأخيه عمر ومحمد بن عقاب فى آخرين ، وتميز فى فنون العلم
وطريق القوم وهاجر من بلاده فدخل القاهرة ليلقى من بها من المسلمين والعلماء
فرأى بعض العارفين بجامع الأزهر فلوح له بالتوجه لمكة فسافر فى البحر فوصلها فى
أثناء سنة ستين فحج ثم رجع الى المدينة وسمع بها على أبوى الفرج المراغى
والسكازرونى ودام بها ثلاث سنين يحج فى كلها ثم قطن مكة ولم يخرج منها إلا لبيت
المقدس ودمشق واجتمع فى كل منهما بجماعة كالتقى القلقشندي وابن جماعة
وماهر وعبد القادر النووى والبرهان الباعونى والبدر بن قاضى شعبة والزين
خطاب وزار الخليل وكان يتخرج من الدخول لعلو السرداب أدباً ويقف بىمكان
فاتفق انه رأى الخليل عليه السلام فى المنام به وأمره بزيارة بنيه بعد أن كان
عزم على الترك حين رأى كثرة الجمع الذى لا يحصل له معه توجه فامتثل ولم
يعدم خلقاً فاصدين لذلك ، وكان فى سنة خمس وستين والتى تليها بتلك
النواحي ولم يحج فى أول السنتين وعاد لمكة وقد تمكن من التعرفان وتفنى فى
طرق الارشاد والبيان فانقطع بها كل ذلك وهو متقلل من الدنيا ولم يخرج
منها لغير الزيارة النبوية وربما خالط بعض الأئمة كأحمد بن يونس وغيره وأكثر
بمكة من الانجباع والسكوت مع مزيد العبادة والعقل وحسن العشرة والخبرة التامة
والفهم الجيد فصار بهذه الاوصاف الى شهرة وجمالة وذكر بالصلاح وانتشر أمره
وظهر ذكره واختص به على بن الظاهر وثقل ذلك على أخيه الجمال سيما وقد علم
ان الشيخ يعلم حقيقة اجعافه لآخيه واختصاصه دونه بما شاء من ميراث أبيه
حتى صار كالفقير وارثى أعنى الشيخ فى الحال وصارت له دور بمكة انشاءً وشراءً بل
انشأ بالمعلاة تربة الى غير ذلك بمنى وجدته وكانت له زوجة تلقب ببنى راحات تذكى
بمال جزيل فاستمر يتجرع الابتلاء بها مع كبرها حتى ماتت ولم يتمكن أحد الكبير
شىء من تعلقها ورغب فى لقائه من شاء الله من القادمين بل اخذ عنه جماعة من الفضلاء
ممن سافر مع الرجبية فى سنة إحدى وسبعين التصوف وأثثوا على فضائله وفصاحته
كل ذلك بتدبير البرهاني وتنويهه وكان ممن حضر عنده الزين بن مزره وابن قاسم
وابن الأملنة وابن الصيرفى والزين بن قاضى عجولون فزاد ادة تقاؤه بل كان أقرأ
قبل ذلك فى المنياجد الثلاثة ، وكذا أقرأ بعد ذلك النور الفاكى والسيد
لقسى الوفاى وغيرها من الفضلاء العوارف السهر ولادية والبرهان الانصارى

الخليلي بن قنبل في تفسير البيضاوي وحضر معه الفاكهي المذكور والسراج معمر وغيرهما ثم بأخرة أقرأ العوارف أيضاً والرسالة التفسيرية بل حدث بصحيح مسلم وغيره واغتبط به جمع من الفضلاء وربما أقرأ الثانية ونحوها مع انكاره على المطالعين لكلام ابن عربي واطهاره التبري من ذلك بحيث حلف عليه وتمقت من نسبه اليه في حياته ثم بعد مماته ، وكنت ممن جلس معه في السنة المشار اليها مرة وسمعت كلامه ثم تودد الى في المجاورة الثالثة بالعبادة والاهداء والزيارة غير مرة بل وكتب بخطه من تصانيف القول البديع واغتبط به وأفاد بهامشه ما أوضحت الأمر فيه وأظهر في سنة ثلاث وتسعين والتي بعدها حين مجاورتي فيهما بمكة مزيد الاقبال واستكتب من تصانيفي المختصرة جملة ومن ذلك كراسة مفيدة بديعة في التنفير من تصانيف ابن عربي وكلامه وحضر عندي في كثير من الختوم وزاد تأدبه وتردده بحيث سمع مني أشياء واستجازني وكتب له كراسة وتزايد قبالة علي سيما في سنتي ثمان وتسعين والتي بعدها بحيث كان من أوصافه لي الكثير مما استحيي من الله ان أثبته والاعمال بالنيات وقد ترادف عليه في سنة تسع وتسعين موت الجمال بن الطاهر وأخيه وكان ألمه يفقد ثانيهما أكثر وتوجه للدعاء له أغزر وانقطع هو بعدموته مدة أرجو أن يكون عاقبتها الصحة والعافية فهو الآن فريدي معناه بلا دفاع وهو في وفور العقل كاملة اجماع .

٣٠٦ (عبد المعطى) المدعو عبيد بن نور الدين علي بن الزين العمري القاهري المرخم . ممن سمع مني بالمدينة .

٣٠٧ (عبد المعطى) بن عمر بن أبي بكر اليماني الاصل المسكي ويعرف بابن حسان . حفظ القرآن وهو شاب ذو فضيلة وفهم جيد وذوق ولطف سمع مني في المجاورة الثالثة ثم رأيت في التي تليها يؤدب الابناء مع مداومته الحضور عند الجمالي أبي السعود القاضى والشريف الحنبلي والاستمداد منهما وسافر مع ثانيهما للزيارة النبوية وأخذ عنه القراءات كل ذلك مع اختصاصه بعشرة أبي المسكارم بن ظهيرة وقد حضر عندي في سنة ثمان وتسعين وأنست منه فهماً وعقلاً .

٣٠٨ (عبد المعطى) بن محمد بن احمد بن أبي بكر القوي الاصل القاهري الآتي أبوه . ممن تنزل في الجهات وحضر عندي قليلاً .

٣٠٩ (عبد المعطى) بن أبي الفضل محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطى الانصارى المسكي . مات به في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين . أرخه ابن فهد .

٣١٠ (عبد المعطى) بن محمد الزين الريشي ثم القاهري الحنفى . كان يتردد لاقباي

الحاجب بحيث أقامه في عمارة له برأس البندقانيين وهو حينئذ نائب الغيبة وصاحب الترجمة ينوب في القضاء عن الحنفية فصار يأمر بصفع من يريد ممن يتحاكم إليه بل يرسل لمن يريد اهانتته من بياض الناس فيصفع فتحاماه الناس وشاع عنه انه رفع له شاب ابن نحو عشرين سنة فادعى عليه اكرامه صغير مراهق حتى فسق به فأمر في الحال من بحضرته من الفعلة الذين في العمارة بالفسق به قصاصاً زعم فعظمت الشناعة عليه بذلك فأرسل الأمير احمد ابن أخت الجبال الاستادار وهو يومئذ ينوب عن خاله اليه فهرب واحتمى بأقباي فلما علم أقباي بصورة الحال أرسله اليه فضربه واجتمع عليه من تقدم له منه أذى من العوام فكادوا يقتلونه وبالغوا في اهانتته وصفعه ثم خلص وعادالي ما كان عليه وذلك في سنة عشر وثمانمائة في غيبة العسكر فلما قدم العسكر ذكر ولد الحنفي لأبيه ماجرى له لسكونه كان يباليغ في الاساءة له بل ويزدرى جميع النواب قتالوا عليه وأنهبوا إلى الاستادار قصته فضربه بحضرة القضاة الاربعة سبعمائة عصا وسجنه وحصل له من الناس أيضاً حالة محيية وتوجهه الى السجن صفع عظيم بل بلغ خبره السلطان فأمر باحضاره فضربه بالمقارع وأقام في الحبس مدة طويلة ثم خلص بعد مدة وتناسى الناس الخبر وأظهر هو الرجوع عن تلك الطريقة فعاد الى نيابة الحكم عن قضاة الحنفية ، وبلغ من أمره في سلطنة الاشرف ان التفهني امتنع من استنابته فأرسل اليه ناظر الجيش وكاتب السر برهان الدين الشريف برسالة عن السلطان يأمره باستنابته وصار يحضر مجلس السلطان أحياناً فيسخر منه وحضر المولد النبوي ، واستمر على طريقته ومجونه الى أن مات في أواخر سنة ثلاث وثلاثين مقهوراً بسبب انه كانت له صرة ذهب خشى عليها من السراق فأودعها عند بعض القضاة ثم احتاج لشيء منها فادعى المودع أنها سرقت من منزله وحلف له على ذلك فما استطاع أن ينازعه لشدة سطوة القاضى وبادرته فكمد فمات . أرخه شيخنا في سنة اثنتين وثلاثين وقال في الحوادث أن وفاته في سنة ثلاث وثلاثين وأحدها سهو .

٣١١ (عبد المغنى) بن أبي الفتح بن الشيخ الولي على بن عمر بن ابراهيم بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن محمد الجبال القرشي نسبة للقرشية بالقرب من زيد الجبال القرشي اليماني الشاذلي صاحب المخاساحل باليمن قريب من باب المنذب ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ، كان عاقلاً كاملاً مكرماً للواردين ذا وجهة عند ملوك اليمن ولهم عليه اعتماد بحيث كان يصل بصدقاتهم الى مكة ولديه دنيا واسعة وله في جدة جاه وحشمة بسبب صحبته السيد بركات ووالده . مات في

آخر المحرم سنة تسع وثمانين ودفن عند عمه عبد المحسن بمجدة في قبة لهم هناك ،
كتب الى بذلك الكمال موسى الذوالى اليماني ، وكان له من الاخوة عدة كصديق
وعبد الرحمن وعلى ومن الاعمام سبعة منهم عبد الرؤوف الماضي وكلهم صالحون
وهو ممن تحول من القرشية مع أبيه وجده الى الحما وأخذ عن جده أحد أصحاب
القاضي ناصر الدين بن الميلىق ودخل مصر واسكندرية مراراً . أفاده بعض الآخذين عنه .

٣١٢ (عبد المغيث) بن عبد الرحيم بن أحمد بن مجد الحب أبو الغيث أو
ابو الغوث بن الزين أبي محسن القاهري السنقرى الشافعى سبط البرهان
الشنويهي^(١) الماضي ويعرف بابن الفرات . ولد في ليلة الجمعة سادس عشر جمادى
الآخرة سنة أربع و ثلاثين وثمانمائة بالقراسنقرية ونشأ بها حفظ عند أبيه
القرآن والعمدة وألفية الحديث والنخبة والشاطبية والمنهاج الفرعى وجمع الجوامع
وألفية النحو وتوضيحها والجرومية والى الصرف من التسهيل والتلخيص والشمسية
والحاجبية حتى العروض وعرض على شيخنا وبا كير وأبى الفتح بن وفا وآخرين
وأخذ في الفقه عن العلم البلقيني والجلال المحلى ومما أخذه عنه شرحه للورقات
وللبردة ولجم الجوامع ولغالب شرح المنهاج وأجازه بها والفخر المقتضى في
آخرين وعن السنهورى أخذ الأصول أيضاً وعنه والابدى والعز عبد السلام
البغدادى أخذ العربية وكذا أخذها عن السيف الحنفى بل ولأجله شرع فى
حاشية التوضيح وعن الابدى والعز أخذ المنطق وأخذ الصرف عن التقي الحصنى
بل لازمه فى غير ذلك والفرائض عن البوتيجى وأبى الجود والحساب عن أبى
البركات العراقى فى آخرين فيها وفى غيرها وسمع يسير أعلى بعض الشيوخ ثم انجمع
مع التقل واستقر فى امامة البيبرسية برغبة ابن قمر وتعانى النظم وامتح غير
واحد من شيوخه بل أنشدنى فى أبياتاً وكثر تردده الى وكتبت عنه قوله :

إله العرش ياتقى وذخرى أغثنى سيدى ربى ودود .

إذا ما لخل أسكنى بلحد وذرقتى وخلانى ودود

وقوله : صبرت دهري أروم خلا بمقصدى لا يرى مغلا

فلم أجد غير من تخلى فعاقل الدهر من تخلى

وقوله : إذا المرء لم يعدد لنعمة ربه قيوداً من الطاعات والحمد والشكر

تطير ولم ترجع كلمحة مبصر ويسلبها المغرور من حيث لا يدري

وهو ممن كتب على مجموع البدرى أبياتاً وهجا الكمال الاسيوطى وقطن جامع

(١) بفتحات ثم تحتانية بعدها ساكنة ثم هاء .

المقسى وربما أم وخطب به والغالب عليه انقطر به مع سرعة حركة .
 ٣١٣ (عبد المغيث) بن محمد بن أحمد بن الطواب . باشر في كثير من المظالم وكان
 قد سمع على شيخنا في سنة أربعين وقبلها في الدارقطني وغيره . مات .

٣١٤ (عبد الملك) بن أبي بكر بن علي بن عبد الله بن علي الموصلي الاصل ثم الدمشقي
 المقدسي الشافعي المذکور أبوه في الدرر وغيرها والماضى ولده في الاحمدين . ولد
 بدمشق ونشأ بها وأخذ عن أبيه وتحوّل بعده إلى بيت المقدس فأخذ عن ابن الناصح
 وغيره وعمل مقدمة في الفقه ورسالة في التصوف وغير ذلك ومن نظمه في مطلع
 قصيدة : أنثر بطيبة وانظم أطيب السكام وانزل بها ثم يعم سيد الامم
 وهو ممن قرض السيرة المؤيدية لابن ناهض وأخذ عنه الاكابر وهرعوا لزيارته
 والاخذ عنه والاستشفاع به وكان الشهاب بن رسلان يجله ويدل عليه من يروم
 أخذ الطريق وله ذكر في ترجمته ، وحج مراراً ومات في سنة أربع وأربعين ببيت
 المقدس ودفن عند أبيه بماملأ وقد نقل شيخنا في سنة سبع وتسعين من أنبائه
 في ترجمة أبيه عنه شيئاً رحمه الله وإيانا .

٣١٥ (عبد الملك) بن حسين بن علي بن اسماعيل بن محمد الزين والتاج أبو المسكارم
 ابن البدر بن النور الطوخي الأصل القاهري الشافعي المقرئ . ولد في سنة خمس وسبعين
 وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين واعتنى بالقراءات فتلا على
 والده للسمع أفراداً ثم جمعاً وكذا على الغرس خليل المشبب والشرف يعقوب الجوشني
 والنشوي والزراتيقي والفخر الضير الامام وأذن له الفخر في الاقراء في سنة
 إحدى وثمانمئة وتلا على التنوخي أيضاً للسمع لكن إلى المفلحون ورفيقاً للزراتيقي
 أحد شيوخه من أول الاحقاف إلى آخر القرآن وعرض عليه الشاطبيتين حفظاً
 وسمع اللامية منهم قبل ذلك على الشمس العسقلاني وأخذ في الفقه يسيراً عن السراج
 البلقيني ثم عن الشمس الغراقى وقرأ المجموع في الفرائض على الشهاب العاملي وسمع على
 عزيز الدين المليجي صحيح البخاري وعلى الصلاح البليسي صحيح مسلم وأدب الأطفال
 وقتا وقصده الطلبة بأخرة في القراءات والسماع ومن قرأ عليه الزين جعفر السنهوري
 وكذا أخذت عنه في آخرين من الفضلاء ، وكان ساكناً صالحاً محباً في الاسماع
 كثير التلاوة فقيراً قانعاً . مات في مستهل رجب سنة ثمان وخمسين رحمه الله وإيانا .

٣١٦ (عبد الملك) بن سعيد بن الحسن نظام الدين الدر بندي الكردي البغدادي
 الشافعي من أصحاب النور عبد الرحمن البغدادي . ولد في شعبان سنة تسع وأربعين
 وسبعمئة ذكره العفيف الجرهى في مشيخته وأنه أجاز له في سنة ثلاث وعشرين

وتماماً والتقى بن فهد في معجمه وهو الذي نسبه در بنديا وقال نزيل رباط السدرة
سمع ببغداد على أصحاب الحجار وبالمدينة النبوية على العراق وبالقدس على أبي الخير
ابن العلاءي وحدث عنه بالمدة عن السكرب والشدة لاييه وصحب النور عبد الرحمن
الاسفرايني البغدادي وتخرج به وتسلك ولازم الخلوة كثيراً ودخل دمشق وتردد
لمكة مراراً وجاور فيها غير مرة وتوجه منها الى اليمن في أول سنة ست عشرة وعاد
منها الى مكة في منتصف التي تليها وأقام بها حتى مات غير انه توجه لزيارة المدينة
في بعض السنين وعاد فيها وباشر في مكة وقف رباط السدرة بعفة وصيانة ووقف
كتبه بها وحدث سمع منه الطلبة وكان عالماً بالحاخاشاً ناسكاً عارفاً بالله معتنياً بالعبادة
والخير له المام بالفقه وطريق الصوفية ويذاكر بأشياء حسنة من أخبار المغل ولاة
العراق المتأخرين. مات في جمادى الأولى سنة أربع وعشرين بمكة بعد قراءة الفاتحة
ثلاثاً متصلة بخروج روحه حين قول مؤذن العصر الله أكبر ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.
٣١٧ (عبد الملك) بن عبد الحق بن هاشم الحربي المغربي كان صالحاً معتقداً
يذكر أن أصله من الينبوع وانه شريف حسني وقد ولي بمكة مشيخة رباط السيد
حسن بن عجلان ومات بها في ليلة السبت ثامن شعبان سنة خمس وأربعين وبني
على رأس قبره نصب بل حوط نعشه وهو مما يزار ويتبرك به ويحكى عنه ان أباه
كان زديداً وأن الشيخ عودة بن مسعود كان عنده في بعض الايام بمسجد الفتح
قرب الجموم المقيم به فقال له مر علي في هذا اليوم أو الليلة الملائكة النقالة ومعهم
خبر وفاة حسن بن عجلان صاحب مكة وأخبره بالسكتمان فأخبر بذلك انقاضي أبا
عبدالله محمد بن علي بن أحمد النويري فأرخه فلم يلبث أن جاء الخبر كذلك وانه استمال
بعض اهل الاودية التي حوالى المسجد المذكور حتى رجعوا عن مذهب الزيدية
فتأذى لذلك بعض أهل الخيف وخاف أن يستميل الناس كلهم فقصده في المسجد
على وقت غفلة ليقته فوجده بسطحه فتسلق في الجدار فطاح فأنكسرت إحدى
يديه أورجليه فدودت ومات من ذلك وكان يحلق لحيته وشواربه ولا يزال ملثماً
وغالب اوقاته بمسجد الفتح مع كونه على مشيخة الرباط واتهم محمد الشراعي والد
عمر واخوته بوضع يده له على شيء .

٣١٨ (عبد الملك) بن عبد اللطيف بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن
يعقوب الحمد بن التاج بن العلم القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن الجيعان .
ولد في سنة اثنتين وتسعين بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والاربعين النووية
وعرضها على البلقيني وولده والدميري والشمسين العراقي والبكري المالكي ،

وحج مع والده في موسم سنة خمس وثمانمائة وجاور بمكة التي تليها ، سمع بها على ابن صديق الصحيح وأربعى النووى وأجاز له الزين المرائى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والمجد اللغوى ولازم البساطى في المطول بقراءة أبى البركات الغراقى بل أخذ عنه المقامات وكذا أخذها عن شيخنا ولما مر قوله :

عليك بالصدق ولو انه أحرقك الصدق بنار الوعيد

وابغ رضى المولى فأغبي الورى من اسخط المولى وأرضى العبيد

قال شيخنا لو كانت القافية بنار السعير كيف كان البيت الثانى فقال المجد بديهة :

وابغ رضى المولى فأذكى الورى من اسخط العبد وأرضى الأمير

ولازم البدر البشتكى في فن الأدب أيضاً حتى برع فيه وهو المعين بعد موته في جمع نظمه وكذا صحب غيره من أهل الفن وذكر بالكرم وحسن العشرة وكثرة التودد والتفضيلة خصوصاً في الأدب ، أجاز لنا غير مرة وكان أحد كتّاب الاسطبلات ومباشر أوقاف الحرمين عند الزمام والناصريتين بالصحراء وباب زويلة وحصل له فالج دام به تسع سنين وعالجه فلم ينجع حتى مات في سابع عشرى رمضان سنة ثمان وخمسين عفا الله عنه وإيانا واستقر في جهاته بعده إبناه عبد اللطيف وأبو البقاء .

٣١٩ (عبد الملك) بن على بن على بن مبارك شاه بن أبى بكر بن مسعود بن محمد ابن مسنونة حفيد إمام الدين أبى محمد وأبى المكارم بن الشهاب بن الملك الشرف الصديقى البكرى الساوجى النيرى ثم القزوينى الشيرازى الشافعى من بيت كبير . ولد في صفر سنة سبع عشرة وثمانمائة بقزوين ونشأ بها فأخذ عن والده وغيره وقدم علينا حاجاً في سنة سبع وستين فأخذ رواية عن الأمين الاقصرأى والتقى القلقشندى وكذا أخذ عنى واغتبط بى كثيراً وأفادنى ترجمة والده وغيرها وحج ، ورجع فأقام يسيراً وزار بيت المقدس ودخل الشام وحلب وسافر إلى بلاده بعد إحسان الامير قايتباى اليه كثيراً لا اعتقاده فيه ونعم الرجل فضلاً وتواضعاً وتودداً وبشاشة وبهاء ، وبلغنى أنه تصدى للاقراء ببلده في كثير من مقدمات العلوم وانه صنف بعض التعانيف وانه مقيم بمحرم مدينة من أعمال شيراز بينهما قدر خمسة أيام وله هناك جلالة ، ثم سمعت فى سنة ست وثمانين وأنا بمكة مز يدقر به بملوكهم بل عيسى ابن شكر الله ابن أخته غو صاحب الحل والعقد عند السلطان يعقوب بحيث زادت ضخامة صاحب الترجمة وجلالته وصار ذا عز كبير ودنيا متسعة ومما كتبت عنه قوله :

وشيراز دارى ثم ساوة محتدى ومسقط رأى قزوين تاليا

وصديق منسوب اليه لوالدى وشعري حالى فاعلمن منه حاليا

واستمر على طريقته إلى أن امتحن بعد موت يعقوب وابن أخته القاضي عيسى بالتعذيب حتى مات في أوائل سنة ست وتسعين رحمه الله .

٣٢٠ (عبد الملك) بن علي بن أبي المنى - بضم الميم ثم نون - بن عبد الملك ابن عبد الله بن عبد الباقي بن عبد الله بن أبي المنى الجمال أو الزين الباني بموحدتين الحلبي الشافعي الضرير ويعرف بعبيد بالتصغير وربما يقال له المكفوف. ولد في حدود سنة ست وستين وسبعمائة بالباب وقدم منها وهو صغير لحفظ القرآن والمنهاج وألفية ابن مالك وتلا بالسبع على الشيخ بيرو وتخرج بالعرز الحاضري وعنه أخذ في فن العربية المغنى وغيره وكذا قيل أنه أخذ عن الحب أبي الوليد ابن الشحنة شيئاً وتفقه بالشرف الانصارى وبالشمس النابلسى وسمع على الشرف أبي بكر الحراني وابن صديق، وناب في الخطابة والامامة بالجامع الكبير بحلب وجلس فيه للاقراء قاصداً وجه الله بذلك فانتفع به الناس وصار شيخ الاقراء بها وكذا حدث باليسير سمع منه الفضلاء وصنف في الفقه مختصراً اتزم جمعه مما ليس في الروضة وأصلها والمنهاج، وكان إماماً عالماً بالقراءات والعربية متقدماً فيهما فاضلاً بارعاً خيراً ديناً صالحاً منجمعاً عن الناس قليل الرغبة في مخالطتهم غفياً عما بأيديهم لا يقبل من أحد شيئاً، ومن لطائفه أنه لم يكن يفرق بين الحلو والمر، وقد ترجمه شيخنا في أنبأه وقال أنه لم يكن صينياً، وأثنى عليه ابن خطيب الناصرية وقال أنه رفيقه في الطلب على المشايخ وصار إماماً في النحو والقراءات وغيره مع الدين والمداومة على الاشتغال والاشغال بحيث انتفع به جماعة من الاولاد وغيرهم . مات في يوم الجمعة ثالث جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين عن سبعين سنة وكانت جنازته حافلة جداً تقدم الناس البرهان الحلبي بعد صلاة الجمعة بالجامع الكبير ودفن بمقبرة الصالحين خارج باب المقام رحمه الله وإيانا.

٣٢١ (عبد الملك) بن السكالم أبي الفضل محمد بن السراج عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الزرندي المدني الشافعي . مات بالمدينة في أول صفر سنة سبع وستين رحمه الله .

٣٢٢ (عبد الملك) بن محمد بن عبد الله بن محمد الزنكلوني المصري الرجل الصالح . ذكره شيخنا في أنبأه فقال كان يسكن بدار جوار جامع عمرو ويؤدب الاطفال مكثراً من التلاوة والصيام وتذكر عنه مكاشفات كثيرة وصلاح وللناس فيه اعتقاد . مات في جمادى الاولى سنة إحدى وأربعين ودفن بجوار مشهد الست زينب خارج باب النصر ولم يجاوز الستين فيما قيل وهو ابن خال البرهان الزنكلوني احد النواب .

٣٢٣ (عبد الملك) بن محمد بن محمد بن عبد الملك بن محمد محب الدين أبو الجود

ابن الفاضل الشمس بن الحاج ابى عبد الله البغدادي الاصل الحمصي الشافعي الآتي
 أبوه والماضى اخوه عبد الغفار ويعرف كهما بابن السقا. ولد في جمادى الثانية
 سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بمصر ونشأ بها في كنف أبويه حفظ القرآن وكتباً
 جمّة هي الطوالع للبيضاوى وقصيدتان في العقائد أيضاً إحداهما لابن مكى نظمها
 للسلطان الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب كان فراغه منها فى ربيع الاول
 سنة سبعين وخمسائة والاخرى أولها «يقول العبد» وهى فيما قيل للقاضى سراج
 الدين على بن عثمان الأوشى وجمع الجوامع والحكم لابن عطاء الله ومقدمة فى
 التجويد نظم ابن الحزرى والشاطبيتين وقصيدة ابن فرح التى تغزل فيها بكثير من
 أنواع علوم الحديث وألفية العراقى الحديثية والى فى السيرة وبانت سعاد والمنهاج
 الفرعى والمنع فى الجبر والمقابلة لابن الهائم وألفية ابن مالك وتصريف العزى
 وتلخيص المفتاح ورسالة فى المنطق لاثير الدين الابهري والرامزة المامية فى علمى
 العروض والقافية لأخزرجى ، وقدم القاهرة فعرضها مع القرآن فى ربيع الآخر
 سنة ثمان وثمانين وكنت ممن عرض على بل سمع منى المسلسل بشرطه ، وهو نادرة فى
 وقته وعاد لبلده وعرض على الشاميين وغيرهم ثم قدم القاهرة وجاءنى بعد رجوعى من
 الحج فى سنة خمس وتسعين وقد صارت فيه فضيلة من جودة خط ونظم وبراعة وكتبت
 من نظمه أبياتاً قالها حين قدم قانصوه اليحياوى نائب الشام كتبتهانى وجيز الكلام .

٣٢٤ (عبد المنعم) بن داود بن سليمان الشرف أبو المكارم البغدادي ثم القاهرى
 الحنبلى الآتى ولده وحفيده وولده . ولد ببغداد واشتغل بها فى الفقه وغيره وتفقه
 ومهر وقدم دمشق فأقام بها مدة وصحب التاج السبكي وغيره ثم قدم القاهرة
 فاستوطنها وصحب البرهان بن جماعة وكان يحكى عنه كثيراً فى آخرين وأخذ
 الفقه أيضاً عن الموفق الحنبلى ، ودرس وأفتى وولى افتاء دار العدل والتدريس
 بالمنصورية وبأمر السلطان بالحسنية وبالصلاح بل تعين للقضاء غير مرة فلم يتفق
 ذلك ، وكان منقطعاً عن الناس مشتغلاً بأحوال نفسه صاحب نوادر وحكايات
 مع كياسة وحشمة ومروءة وحسن شكل وزى وتواضع وسكون ووقار ، أخذ عنه
 جماعة ممن لقبيناهم كالبرهان الصالحى والنور بن الرزاز واذن لها . ومات فى يوم السبت
 ثامن عشر شوال سنة سبع رحمه الله ، وقد ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار ووقع عنده
 سليمان قبل داود وأظنه انقلب بل رأيت من سمي أباه محمداً وهو غلط وكأنه أراد
 الفرار مما قيل مما لم يثبت عندى .

٣٢٥ (عبد المنعم) بن عبد الله المصرى الحنفى . اشتغل بالقاهرة ثم قدم حلب

فقطنهما وعمل المواعيد وكان آية في الحفظ يحفظ ما يليقه في الميعاد دائماً من مرة أو مرتين شهد له بذلك البرهان المحدث قال وكان يجلس مع الشهود ثم دخل بغداد فأقام بهمائم رجع الى حلب فات بها في ثالث صفر سنة اثنتين . ذكره شيخنا في أنبائه .
 ٣٢٦ (عبد المنعم) بن علي بن أبي بكر بن ابراهيم بن مجد الصدر بن العلاء بن مفلح الدمشقي الحنبلي الآتي أبوه ممن قدم القاهرة فسمع مني دروساً في الاصطلاح وغيره بل قرأ على القول البديع أو جله من نسخة حصلها ثم رجع وبلغني أنه أخذ بدمشق عن البقاعي ونعم الرجل فضلاً وعقلاً وتفناً وهو في ازدياد من الفضائل زائد النفرة عن أحوال القضاة وسمعت الثناء عليه من غير واحد من الوافدين ثم ورد على كتابه في سنة ست وتسعين وفيه بلاغة زائدة وتعظيم جليل ، ورأيت في ثبت الولد الصدر احمد بن العلاء على ممن سمع على جوريرية ابنة العراقي في سنة ثلاثين وستين وكأنه هذا حصل الغلط في اسمه فيسأل .

٣٢٧ (عبد المنعم) بن محمد بن عبد المولى بن عبدالقادر بن عبد الله البغدادي ثم المحلى المقرئ ويعرف بالاديب . ولد في ثالث عشرى المحرم سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ببغداد وقرأ بها القرآن وحج احدى عشرة مرة وأهلسنة سبع وثمانمائة وزار القدس مراراً وطوف البلاد سمرقند فما دونها الى القاهرة وقطن الخوار ترق من الحياة واشتغل بنظم الفنون ففاق فيها وامتدح سلطان الحصن خليل وغيره من الاكابر ولقيه ابن فهدر البقاعي بجامع المحلة في شعبان سنة ثمان وثلاثين فكتبنا عنه من نظمه :

اصححت سلاطين الهوى جائرة من جورهم ها ادعى جاريه
 في حب خود تيمنى تخال في خدها الوردي ياعم خال
 نظرتها تهتز من فوق خال همت وقلت مثلها ماتخال

الى آخرها مع أشياء أخر ، زمات بعد ذلك في .

٣٢٨ (عبد المنعم) بن محمود بن علي المليجى ثم القاهري . ممن أخذ عن شيخنا في الأمالى وغيرها . (عبد المنعم) الشريف المغربي .

٣٢٩ (عبد المهدي) بن احمد بن عبد المهدي بن علي بن جعفر المشعري المكي مات بها في ذى الحجة سنة سبع وخمسين . أرخه ابن فهد .

٣٣٠ (عبد المؤمن) بن عبد الدائم بن علي السمنودي ويعرف بمؤمن واسمه فيما قال محمد . ممن جاور بمكة سنين على طريقة حسنة يؤدب الاطفال . مات بها بعد الحج سنة سبع وترك ذرية من ابنة يوسف القروى . ذكره القاسى .

٣٣١ (عبد المؤمن) بن عبد الرحيم صفي الدين الشروانى الشافعى خال عبد المحسن

ابن عبد الصمد الآتي . أخذ عنه ابن أخته الفقه والنحو والمنطق وغيرها .

٣٣٢ (عبد المؤمن) بن علي بن عبد المؤمن بن محمد بن الزرار الدومي الشامي الشافعي . ولد سنة ست وخمسين وسبعماية وسمع من ابن قواليح صحيح مسلم ومن الصلاح بن أبي عمر من المسند ومن المحب الصامت في آخرين كتب بخطه ان منهم العماد بن كثير والسرمرى والبلقيني وابن الملقن . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لنا غير مرة وكذا التقى بن فهد بل سماع منه الحافظ ابن موسى ومعه الموفق الابي في سنة خمس عشرة وحكى لي التاج بن عربشاه انه كان يتكسب في دمشق بالشهادة وانه مات في يوم السبت سابع عشر رمضان سنة ثلاث وثلاثين قال وكان فاضلاً ظريفاً طارحاً للتكلف صحيح العقيدة جيد الطريقة رحمه الله .

٣٣٣ (عبد المؤمن) العنتابي الحنفي ويعرف بمؤمن قال شيخنا في إنبائه كان فاضلاً في عدة علوم منها الفقه مع حسن الوجه وملاحظة الشكل ، درس بعنتاب ثم تحول الى حلب فأقام بها الى أن مات في سنة أربع ، وعزاه لتاريخ الهيني والذي رأيت فيه انه مات في توجهه الى حلب بينها وبين عنتاب بمكان يقال له كسك كبرى ودفن بها رقال أيضاً انه كان لطيفاً ظريفاً أدرك الكبار فأخذ عنهم .

٣٣٤ (عبد الناصر) بن عمر بن احمد بن علي المحلى الاصل القاهري الازهرى الآتي أبوه رئيس المؤذنين بالازهر والمذكور من بينهم بمجهورية الصوت . كان خيراً معتقداً مفرد السمن يقال انه أخذ عن الشرف السبكي وانه اشتغل بالقرآن والحساب ثم أقبل على التمسك في البر بتربعة الجمالون على طريقة حسنة إلى أن مات في رجب سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه بالازهر ويقال انه خلف شيئاً كثيراً رحمه الله .

٣٣٥ (عبد الناصر) بن محمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن احمد أبو الطيب المحلى الآتي أبوه ويعرف بابن الشيخ . ولد في ذى الحجة سنة أربع وعشرين وثمانائة وحفظ مختصر أبي شجاع والرحبية وبعض القرآن وتكسب بالشهادة وتميز فيها مع ديانة وخير وهو الآن في الاحياء .

٣٣٦ (عبد الناصر) بن جلال الدين محمد المحلى الخطيب ؛ بوه بمجامع الطريني بها . كان ممن قرأ على وعارضه ابن الطريني بعد أبيه في الخطابة وسمعت انه عمل جامعاً .

٣٣٧ (عبد النبي) بن محمد بن عبد النبي المغربي ثم الدمشقي المالكي . فاضل دخل الروم فاشتغل بها ثم قطن دمشق واجتمع على البقاعي حين كان بها فأخذ عنه وصار اليه بعده معلومه في الجوالي ولما دخل خير بك من حديد الشام بطالا انتهى اليه ثم سافر معه لمكة . وأقرأ بها في أصول الدين وغيره قليلا لمبتدئي

الطلبة وانتمى لعبد المعطى وحضر موت أميره وأوصى له بشيء فكان باعناً
لدخوله القاهرة فأقام بجامع الأزهر قليلاً متقالاً ولاطفه المظفر الامشاطى ثم
عاد لدمشق وصار أحد شيوخها اتقأعين باقراء العقلیات وغيرها ودرس ببعض
مدارسها نيابة وربما تكلم فى ازالة بعض ما يرى انكاره ، وقد عدته بالقاهرة بل
تكرر اجتماعنا بمكة والغالب عليه الخير والعقل ثم قدم مكة فى البحر سنة
سبع وتسعين فخرج وجاور التى تاليها وأقرأ الطلبة وتكرر اجتماعه به ، وكان كثير
التوكل ويقال انه امتنع من قضاء دمشق بالبذل مع تلفت له فيما يقال مجاناً دام النفع به .

٣٣٨ (عبد الهادى) بن عبد الرحمن السكندرى ثم القاهرى الشافعى الضرير
نزىل البرقوقية ثم الشيخونية ونواحيها . اشتغل بالعربية والمنطق وغيره مما وحضر
دروس العلاء القلقشندى فى الحاوى وغيره بل حضر عنده كثيراً
وأخذ عن غيرهما وسمع على التاج الشراييشى
دخول النغر السكندرى فسمع على

من سمع فى القاهرة بقراءتى

ذلك واكثر من التشعيب .

فى مناسباته كثيراً من مذهب

وطلب منى المحالة كانه كان يشارر

قصده بهذا الايهام تدينه ، وبالجمه

التصوف المختلط وخط خبيث الظوية

أعظم فى دناءة أصله وأدعى لتصديق كو

مزيد غلاسته وعجرفة ألفاظه وان كان ذا

امتهاز وتسافل بعض المهملين فقرأ عليه بمشار

ربما أقرأ بعض المبتدئين بعض العلوم وليس فى

مأمون وإن كان عظيم الدعوى وما أحسن ما كان يصد

كان يبحث معه حيث يضرب على جبهة نفسه قائلاً ياداهية الشر

٣٣٩ (عبد الهادى) بن عبد الله بن خليل بن على بن زيد الزين

أو التقي بن العيناتى الاسد ابادى الاصل المقدسى نزىل ابيه ويعرف كآبيه

المذكور فى المائة قبائها بالبسطامى . نشأ ببيت المقدس وأحب سماع الحديث وقال

الشعر اللطيف ؛ قال شيخنا فى معجمه لقيته فى الرحلة ورافقتى فى السماع ثم قدم

القاهرة فاجتمع عليه اتباع أبيه وراج أمره لسكن بغنه القدر فهات فى سنة سبع

ولم يكمل الثلاثين سمعت من نظمه وكان حسن التودد والخط يرجمه الله ؛ وذكره في الأنباء فقال كان شاباً فاضلاً ماهراً سمع الحديث ونظم الشعر وكتب الطباق ودار على الشيوخ ثم اجتمع عليه اتباع أبيه فتمشيخ فيهم ودخل القاهرة فاستوطنها وراج أمره بها حتى مات وله نحو الثلاثين سمعت من نظمه ببيت المقدس ورافقتني في بعض السماع على بعض المشايخ أول سنة ثلاث ، وتبعه المقرئ في عقوده وقبره بحوش سعيد السعداء .

٣٤٠ (عبد الهادي) بن عثمان بن الفقيه الصالح الشمس محمد بن عبد المؤمن المغربي الاصل المنوفي الفيشي الازهرى الشافعى نزيل البرد بكية ثم طنتداو يعرف بابن عبد المؤمن . ولد بفيشا الحراء وحفظ القرآن وصحب التاج عبد الوهاب اليمامى وتدرج به في العربية واشتغل على غيره وفهم ولازمى في أشياء كالبخارى وغيره ثم غلبت عليه العبادة والتقنع باليسير جداً ونظر في الرقائق وجاهد نفسه وتوجه الى طنتدا فقطنها وراسلنى من هناك مراسلة خائف وجل أمن الله خوفه ونفعى بمحبته .

٣٤١ (عبد الهادي) بن أبى اليمن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن محمد بن ابراهيم الطبرى امام المقام . ولد سنة ثمانين وسبع مائة بمكة ونشأ بها فسمع من أبيه وعمه أبى البركات وابن صديق وغيرهم وأجازته النشارى والتوخى وابن حاتم والصردى والمليجى والعراقى والهيشمى وطائفة وما كأنه حدث بل أجاز فى الاستدعاءات لابن فهد وغيره وولى نصف امامة المقام بمكة بعد أخيه أبى الخير محمد شريكاً لابن عمه الرضى محمد بن المحب محمد بن أحمد بن الرضى ثم ابنه المحب فاستمر حتى مات بل ناب فى الخطابة بالمسجد الحرام وكان خيراً مباركاً ساكناً . مات فى خامس عشرى صفر سنة خمس واربعين بمكة رحمه الله .

٣٤٢ (عبد الهادي) بن محمد بن احمد الازهرى المدينى ثم المسكى . ولد بطيبة المشرفة ونشأ بها وسمع على ابن صديق الاربعين الخرجة للحجار بسماعه لها منه ؛ وقدم مكة فى سنة ثمان وثمان مائة فقطنها حتى مات ، وكان خيراً ساكناً فقيراً منجماً عن الناس يتكسب بالنساخته اجاز لى . ومات فى رجب سنة اثنتين وخمسين ودفن بالقرب من سفيان بن عيينة وامام الحرمين من المعلاة رحمه الله .

٣٤٣ (عبد الهادي) بن محمد بن عمر البسطامى . مات فى ذى القعدة سنة سبع وخمسين . (عبد الهادي) بن ابى اليمن . مضى قريباً فى ابن محمد بن احمد بن ابراهيم . (عبد الهادي) السكندرى - فى ابن عبد الرحمن .

٣٤٤ (عبد الواحد) بن ابراهيم بن احمد بن ابى بكر بن عبد الوهاب جلال الدين وضياء الدين أبو المحامد بن البرهان الوجيه النوفى الاصل ثم المكي الحنفى والد عبد الغنى واخو الجمال محمد ويعرف بالمرشدى . ولد فى العشر الاخر من جمادى الثانية سنة ثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ الشاطبية والعقيدة للنسفى والمجمع والمنار وغيرها ، وعرض فى سنة خمس وتسعين على الجمال بن ظهيرة وغيره ووصف الجمال والده بالشيخ العالم العامل الصالح العابد المرحوم واشتغل بالفقه واصوله والعربية والمعانى وغيرها على غير واحد فأخذ الفقه بمكة عن الشمس المعيد ولازمه كثيراً وبالقاهرة عن السراج قارى الهداية والنحو بمكة عن النسيم الكازرونى ولازمه كثيراً والأصول والمعانى والبيان بالقاهرة عن العز بن جماعة قرأ عليه المختصر للتفتازانى وأذن له بالتدريس وانفتوى فى العلوم الثلاثة ، ومن سيوحه أيضاً الركن محمد بن اسماعيل بن محمود الخوافى قرأ عليه طرفاً صالحاً من مفصل النحو بحثاً وسمع من المختصر شرح التلخيص فى المعانى ومن بديع ابن الساطى فى الأصول وغير ذلك وسافر معه لزييد وأجازله وعظمه جداً وأرخ ذلك فى ربيع الاول سنة ثلاث وثمانائة ، وسمع من النشارى الكثير ومن الأميوطى والشهاب ابن ظهيرة وأبى اليمن الطبرى والشمس بن سكر فى آخرين من مكة والقادمين اليها وارتحل الى القاهرة فسمع بها من الخلاوى والفرسى وجماعة وتميز ، وكان إماماً علامة نحويّاً انتهت إليه رياسة العربية بمكة ودرس فيها وفى غيرها وأفتى وانتفع به خلق لحرصه على الارشاد وصار حسنة من حسنات الدهر وزينة لأهل مكة وولى التدريس بالكبرجية ومشيختها وتقرير الطلبة فقررهم وأقرأ فيها الدرس ثم مشيخة درس يلبغا العمري عن القاضى أبى البقا بن الضيا فى سنة اثنتين وثلاثين ودرس به ثم عزل فى سنته بأبى البقاء بل حىء إليه بولاية قضاء الحنفية فى أوائل ذى الحجة سنة تسع وثمانائة عوضاً عن ابن الضيا فلم يقبل ورعاً فأعيد الشهاب فى سنة عشر وصاهر الكمال الدميرى على ابنته أم سلمة واستولدها كل أولاده وأجلهم عبد الغنى الماضى وأتكلاه ممأ كل هذا مع ثروته ومعرفته بأمور دنياه ومن أخذ عنه المحيوى عبد القادر وابن أبى اليمن المالكيان والبرهان ابن ظهيرة ووصفه بسيدنا وشيخنا قدوة العلماء الاعلام المرجوع لقوله وقله عند اضطراب الاقلام نحوى عصره والمحمود فى أمره وكان مشهوراً مع تفرده بالعربية بمجودة النظر وصحة الفهم وفقه النفس وحسن المناظرة والبحث . مات فى عصر يوم الاربعاء رابع عشرى شعبان سنة ثمان وثلاثين بمكة وصلى عليه صبيحة

الغد ودفن بقرب الفضيل بن عياض من المعلاة وقد ذكره شيخنا في أبنائه وقال انه كثرا لاسف عليه واهم الرجل مروءة وصيانة والمقريري في عقوده رحمه الله وعفائه .
٣٤٥ (عبد الواحد) بن ابراهيم بن عبد الواحد المرشدي المكي حفيد الذي قبله . حفظ القرآن وجوده . ومات شابا في حياة أبيه .

٣٤٦ (عبد الواحد) أخ له . ولد بعد موته وموت أبيه بحيث سمي باسمه . ممن سمع مني بمكة
٣٤٧ (عبد الواحد) بن أحمد بن عيسى القرشي المكي . فمن سمع مني بالقاهرة ومكة وكان قد دخل مع أبيه القاهرة ثم بعد ذلك أيضاً وسافر منها الى الشام فمات بها في الطاعون سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة .

٣٤٨ (عبد الواحد) بن حسن بن محمد الطيبي ثم القاهري الازهرى الشافعي شقيق محمد الآتي واشتغل ولازم زكريا وهو من قدماء جماعته وكان مجاوراً بمكة في سنة ثمان وتسعين ويجلس شاهداً بباب السلام وهي حرفته بالقاهرة .

٣٤٩ (عبد الواحد) بن صدقة بن الشرف أبي بكر بن محمد بن يوسف بن عبد العزيز الزين الحرائي الاصل الحلبي الشافعي حفيد مسند حلب . ولد بها في ربيع الأول سنة احدى وسبعين وسبعمائة ونشأ بها فسمع على جده المذكور والشهاب ابن المرحل ، ومما سمعه عليه سنن الدارقطني الا ليسير جداً وعلى جده مسلسلات ائيمى وحدث سمع منه الأئمة قرأت عليه الدارقطني وغيره بحلب وكان خيراً حريصاً على الجماعات محباً في الحديث وأهله صبوراً على الاسماع يرتزق من وقف جده ، اثنى عليه شيخنا بقوله كما قرأته بخطه رجل جيد دين منقطع بمنزله مات سنة اثنتين وستين رحمه الله .

٣٥٠ (عبد الواحد) بن عبد الله بن أبي بكر الزبيدي الحكيمي اليماني الفقيه ويعرف بالقلقل . مات بمكة في ذى الحجة سنة خمس وأربعين .
(عبد الواحد) بن عبد الحميد بن مسعود . في هام لكونه بها أشهر .

٣٥١ (عبد الواحد) بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن علي بن يوسف الزرندى المدني الحنفي أخو عبد السلام الماضي . ولد سنة أربعين تقريباً وسمع على الجمال الكازروني وأبي الفتح المراغي وأخيه أبي الفرج وغيرهم وقد قدم القاهرة مراراً وسافر لحلب وغيرها وتردد الى كثيراً .

٣٥٢ (عبد الواحد) بن عثمان بن أبي بكر بن محمد بن عبد الجليل بن صالح بن موسى بن محمد التاج بن الفخر المغربي الاصل المعزى السرياقوسى الشافعي الخطيب ولد في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة كما كتبه بخطه وسمعته منه بسرياقوس ونشأ بها حفظ

القرآن عند أبيه وبعض التنبيه عليه وعلى التاج الصردى وغيرهما وسمع في سنة اثنتين وثمانمائة ببلده على قاضيه الصدر سليمان الابشيطى جزء البطاقة وغيره واشتغل سيراً ، وحج مراراً وخطب كأسلافه بمنية جعفر بلد الخلقاه ، وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه ببلده ، وكان خيراً ديناً نير الشيبة مرضى الطريقة كثير التلاوة والعبادة مقدماً في ناحيته أجل عدولها بل هو المشار اليه فيها كأبيه . مات قريباً من سنة ستين رحمه الله وإيانا .

٣٥٣ (عبد الواحد) بن الزين محمد بن الزين احمد بن الجمال بن محمد بن المحجب احمد بن عبد الله أوحده الدين أبو محمد الطبرى الاصل المكي ، وأمه حبشية فتاة أبيه . ولد في شوال سنة ثمان وسبعين وسبعمائة واعتنى به أبوه حفظه القرآن واحتفل لصلاته به عند ختمه بوقيد المسجد والشموع وسمع من أبيه أشياء ، وأجاز له النشاورى وابن حاتم وأبراهيم بن على بن فرحون والمحجب الصامت وأبو الهول الجزرى والتنوخى والعراقى والهيمشى وآخرون ، وناب في الامامة بالمقام وكان ماهراً في قراءته كأبيه مع التعبد بالطواف . مات في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين بمكة رحمه الله .

٣٥٤ (عبد الواحد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الدميرى المكي ابن أخى عبد الكريم بن محمد الماضى . مات بها في رجب سنة خمس وثمانين ، أرخه ابن فهد . ٣٥٥ (عبد الواحد) بن موسى بن يوسف بن عبد الواد . مات سنة ثلاث وثلاثين . ٣٥٦ (عبد الواحد) المجافى . مات سنة اثنتين وثلاثين .

٣٥٧ (عبد الوارث) بن محمد بن عبد الوارث البكرى المصرى المالكى أخو النور على الآتى . مات في المحرم سنة أربع عشرة بينبع في رجوعه من الحج . ٣٥٨ (عبد الودود) بن عمر بن أبي بكر بن على بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو المحاسن الناشرى اليمانى شقيق العفيف عثمان مؤلف الناشرين . ولد سنة ست وثمانمائة وحفظ القرآن وهو ابن نحو عشرة وقام به في جملة من مدارس بنى رسول بزيبدا واشتغل في بدايته بالعلم وأم بمسجد الذباب من زيبدا وانبض عن الناس ثم تعلم الخياطة فبرع فيها ولم يعين أخوه وفاته .

٣٥٩ (عبد الولى) بن عبد الله بن احمد بن موسى الجمال بن العفيف الدوالى من أبيات الفقيه ابن عجيل الاصل الزيبدى اليمانى الشافعى ابن شقيق صاحبنا الكمال موسى ويعرف بابن المكشكش . ولد سنة سبعين وثمانمائة تقريباً بزيبدا وحفظ

الالفيه وبعض الارشاد واشتغل عند عمه والفقيه محمد الصايغ ، وحج غير مرة ولقيني في ذي الحجة سنة سبع وتسعين فسمع مني المسلسل وكتبت له .

٣٦٠ (عبد الولي) بن محمد بن عبد الله بن حسن بن صلح ولي الدين الخولاني الوحصى اليماني الشافعي . ولد بقرين من الوحص ولازم بتعز الرضى بن الخياط والجمال محمد بن عمر العوادي واحمد بن عبد الله الخرازي ورجيه الدين عبدالرحمن ابن أبي بكر الزوقري وقرأ عليهم الفقه وكذا لازم المجد الشيرازي في النحو وجاور معه بمكة وبالطائف ومهر حتى صار مفتي تعز مع ابن الخياط . ومات بالطاعون سنة تسع وثلاثين ذكره شيخنا في ابناؤه وبيض له التقى بن فهد في معجمه وقال العفيف احد المفتين في تعز وأبرك المدرسين فيها تفقه به جماعة وتفرغ للتدريس بالمؤيدية نيابة عن الموفق الناشرى وظهرت بركته على تلامذته .

٣٦١ (عبد الولي) بن محمد بن جمال الدين ولي الدين ويسمى محمداً وهو بعبد الولي اشهر الواسطي العراقي نزيل جامع العمري بالقاهرة ويعرف في بلاده بابن الزيتوني رجل خير فقير يتلو القرآن ، كان يذكر أنه لقي شيخنا وغيره واكثر من حضور الامالي وغيرها عندي . مات في ربيع الآخر سنة ست وثمانين واطنه زاد على السبعين . رحمه الله .

٣٦٢ (عبد الوهاب) بن احمد بن صالح بن محمد بن خطاب بن ترجم التاج أبو نصر بن الشهاب ابى العباس الزهري البقاعي الفارسي - بالفاء والراء الخفيفة - الدمشقي الشافعي اخو عبد الله الماضي ووالد الجلال محمد الآتي . ولد سنة سبع وستين وسبع مائة وحفظ التمييز وغيره ونشأ على خير وتصون واشتغل على والده والنجم بن الجابي والشريشي وغيرهم ، وتميز ودرس في حياة أبيه بالعدلية الصغرى وبعده فيها أيضاً وبالشامية البرانية وولى إفتاء دار العدل وناب في الحكم مدة طويلة بل ولاه نوروز القضاء باتفاق الفقهاء عليه بعد موت الاخنائي فباشره مباشرة حسنة فلما غلب المؤيد على نوروز صرفه ولم يعرض له بسوء فلزم الشباك الكمال بجامع دمشق يفتي والشامية يدرس ، وكان حسن الرأي والتدبير ديناً ذا حظ من العبادة ولكنه لم يكن مشكوراً في مباشرة الوظائف قاله شيخنا في ابناؤه ، وذكره التقى بن قاضي شهبه في طبقاته وقال كان حاقلاً ساكناً كثير التلاوة والأدب والحشمة طاهر اللسان قائم الليل يستحضر التمييز الى آخر وقت . مات في ربيع الاول سنة أربع وعشرين ، وأرخه شيخنا في ربيع الآخر والاول أشبهه رحمه الله ، وعن أخذ عنه الشمس محمد بن عبدالعزيز الكازروني المدني الآتي

٣٦٣ (عبد الوهاب) بن احمد بن عبد الرحيم بن الحسين التاج أبو الوفاء بن

الولى أبى زرعة العراقى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف كأبيه بابن العراقى . ولد قبل القرن بكثير ونشأ فى كنف ابيه وجده حفظ القرآن وكتباً ؛ وعرض على جماعة وأسمعه أبوه على أبيه وغيره واشتغل وتميز بحيث استملى على والده اكثر مجالسه وناب فى القضاء وأجاز له خلق من أماكن شتى فى عدة استاءات ومات فى حياة والده ضحى يوم الجمعة مستهل ربيع الأول سنة ثمانى عشرة وصلى عليه قبيل عصره ودفن عند جده بجانب عمته خديجة تجاه تربة الطويل بالصحراء وترك أولاداً ومارأيت شيخنا ولا غيره ممن وقفت عليه ترجمه فينظر رحمه الله وإيانا .

٣٦٤ (عبد الوهاب) بن احمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم التاج بن الشهاب الطرخانى ثم الدمشقى الحنفى نزيل القاهرة ويعرف كأبيه بابن عربشاه . ولد فى يوم الثلاثاء ثامن عشرى شوال سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بحاج طرخان من دشت قبجاق ، ثم تحول منها مع أبيه الى توقات ؛ ثم الى حلب ثم الى الشام ؛ وقرأ القرآن وغيره ، وتدرب بأبيه فى العربية والفقه وغيرها وسمع بقراءة أبيه على القاضى الشهاب بن الحبال صحيح مسلم وكذا سمع على عائشة ابنة الشرائحى وعلى شيخنا فى سنة ست وثلاثين وبعدها ومن أخذ عنه العلاء الصيرفى والمحيوى المصرى التيبابى ، وحج فى حياة ابيه سنة خمسين وأخذ الفرائض بدمشق عن الشهاب احمد الحمصى وتميز فيها بحيث نظم فيها أرجوزة سماها روضة الرائض فى علم الفرائض وشرحها وقرضهما له الأمين الاقصرائى والكافياجى وعضد الدين الصيرامى فى آخرين ، وكتب الخط الحسن على شرف بن أميرا وناب فى قضاء دمشق والقاهرة مدة ثم استقل به فى دمشق ثامن عشر رجب سنة أربع وثمانين عوضاً عن ابن عبد البذل ثم صرف بالمحب ابن القصيف فى شوال من التى تليها فقدم القاهرة مكثراً التشكى من الديون التى تحملها بسببه فلم يلبث أن شغرت تدرىس الفقه بالصرغتمشية باعطاء مدرستها الصلاح الطرابلسى الاشرفية برسباى فقرر فيه وكان يبالح فى التلطف بجماعتها ثم كاد أن يستقر فى قضاء مصر لما قبحت سيرة ابن المغربى الغزى سيما وقد عارضه فى مسألة وصنف فيها جزءاً سماه البرهان الفارض لقول المعارض وافقه على مقالة فيه غيره وتخاصنا بحضرة السلطان مرة بعد أخرى فاتم وكانت الخيرة ، وقد قصدنى غير مرة وذكر لى انه عمل دلائل الانصاف نظم مسائل طريقة الخلاف فزاد على خمس وعشرين ألف بيت وكذا له الارشاد المفيد لخالص التوحيد نظم أيضا وشفاء الكليم مدح النبى الكريم كتبه لى بخطه وسمعتة من لفظه مع غيره من نظمه ونثره (٧- خامس الضوء)

والجواهر المنضد في علم الخليل بن أحمد وفتح العبير من فتح الخبير في علم التعمير نحو أربعة آلاف بيت عملهما بالقاهرة ومن ذلك قوله :

ولقد شكوت الى طبيبي علتي مما اقترفت من الذنوب الجانية
وصف الطبيب شراب مدح المصطفى فهو الشفا فاشرب هنيئاً عافيه
وقوله مما قال أنه أنشده في النوم منها :

ثوب العلوم محرز وطرازه مدح الحبيب وذا رقيق الحاشية
وخمس أبيات السهيلي * يامن يرى مافي الضمير ويسمع * ومن نظمه معتدراً :
أنظار نظمي فالعيوب غزيرة فكلى عيوب بالفضل فاجبروا
وستر فاني عاجز ومقصر وأتم فأهل بالفضائل تسروا
٣٦٥ (عبد الوهاب) بن أحمد بن محمد المحلي الحصري ويعرف بحب الله من المحبة .
ولد سنة عشر وثمانمائة تقريباً بالمحلة وقرأها القرآن وارتزق بصناعة الحصر وتردد الى
القاهرة وزار بيت المقدس وتعلق على النظم وزجله أحسن من نظمه وكذا المواليا
ولقيه ابن فهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين بالمحلة وكتب عنه قوله :

تأملت في وجه الحبيب وجدته يحاكي رياضاً انبتت دون غارس
شقيق وأمس حوله بان زجس على غصن قد يانع رطب مايس
٣٦٦ (عبد الوهاب) بن أحمد الدمشقي خطيب حجباء . كتب على استدعاء
فيه بعض الأولاد سنة ثلاث وسبعين وماءمت شيئاً من حاله .

٣٦٧ (عبد الوهاب) بن اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن درع التاج بن الحافظ
العماد القرشي البصري والدمشقي المزي ويعرف كابيه بابن كثير . ولد في ثالث عشر
ذى الحجة سنة سبع وستين وسبعمائة وسمع من أبيه والحج الصامت وأحمد بن عبد
الغالب الماكيني بل رأيت في تاريخ أبيه سماعه على ابن اميلة بمشاركة أبيه للجزء
العاشر من الترمذي بكامله بقراءة الشهاب أحمد بن العماد الحسيني في رجب سنة
أربع وسبعين بدار فتح الدين بن الشهيد وكان صاحب الترجمة يذكر انه سمع عليه
غير ذلك وليس ببعيد وحدث سمع منه الفضلاء . مات في ذي القعدة سنة أربعين
بدمشق أرخه شيخنا في إنبائه وقال غيره في ثامن عشرى شوال .

٣٦٨ (عبد الوهاب) بن اسماعيل المجد التدمري الخليلي خطيب حرم الخليل عليه
السلام . مات في ليلة الأحد عاشر ربيع الأول سنة تسعين ودفن صبيحتها
بقرية والده في منزله رحمه الله .

٣٦٩ (عبد الوهاب) بن افتكين تاج الدين كاتب السر بدمشق . مات في

ذى القعدة سنة ست وثلاثين ودفن بمقبرة باب توما . ارخه ابن البودى .
 ٣٧٠ (عبد الوهاب) بن أبى بكر بن أحمد بن مجد التاج الحسينى الصلتى ثم
 الدمشقى الشافعى والد ابراهيم الماضى . ويعرف فى بلده بأبن الواعظ وهو أخو
 محمد بن حسين بن عمر بن أحمد الآتى لأمه بل يجتمعان فى أحمد فهما ابناهم . ولد
 تقريباً سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة وقدم القاهرة فاختص بالبقاعى وحضر معه
 عند شيخنا والختم من البخارى بالظاهرية على نحو أربعين شيخاً إلى غير ذلك
 وتخرج به فى التخصصات وولى قضاء الصلنت ونحوها ثم تنافرا وتأكدت حين فر
 البقاعى لدمشق ونصحته هذا فى أمور منها عدم معارضته للثقى بن قاضى عجلاون
 بحيث رجع البقاعى سراً عما كان أوصى به لصاحب الترجمة ومع ذلك فقام بعد
 موته بخصوصاته حتى أخذ نصف المبلغ من الوارث وكما تدين تدان . مات
 فى سنة ثلاث وتسعين .

٣٧١ (عبد الوهاب) بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان
 ابن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبى عمر بن قدامة التاج أبو بكر بن العماد بن
 الزين القرشى العمري المقدسى الصالحى الحنبلى أخو المحدث ناصر الدين محمد
 الآتى ويعرف كسلفه . بابن زريق . ولد فى رابع رمضان سنة أربع وعشرين
 وثمانائة بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن والحرقى وسمع كثيراً بدمشق
 وبعلبك وحلب والقاهرة ومن شيوخه ابن ناصر الدين وابن الطحان وابنة ابن
 الشرايحى وابن بردس والبرهان الحلبى وشيخنا وما أظنه حدث . مات فى ربيع
 الأول سنة خمس وأربعين ودفن بتربة المعتمد بالصالحية .

٣٧٢ (عبد الوهاب) بن أبى بكر بن عمر تاج الدين الطوى القاهرى الحنفى
 ويعرف بالهامى لملازمته خدمة الكمال بن الهمام والأخذ عنه بحيث شارك فى
 الفقه وأصله والعربية وغيرها وأخذ أيضاً عن غيره وأقرأ قليلاً ؛ وحج وجاور
 فى الحرمين ، وكان خيراً متقللاً قانعاً متواضعاً . مات بعد توعكه أياماً فى ذى
 القعدة سنة ست وثمانين وصلى عليه بمجامع الأزهر فى جمع حافل ودفن بالقرب ،
 من التاج بن عطاء الله من القرافة رحمه الله وإيانا .

٣٧٣ (عبد الوهاب) بن أبى بكر التاج . الدمشقى الحنفى بن الجمال - بالحاء
 المهمة والتشديد - أحد نواب الحكم بدمشق . مات بها فى سلخ شوال سنة سبع
 وخمسين ودفن من الغد بمقبرة باب الفراديس رحمه الله .

٣٧٤ (عبد الوهاب) بن حمزة بن عبد الغنى بن يعقوب التاج بن الشرف بن

الفخر أحد كتاب المهاليك كأبيه ويعرف كهو بابن فحيرة تصغير جده .

٣٧٥ (عبد الوهاب) بن داود بن طاهر بن تاج الدين الشيخ أبو ويعرف بابن طاهر ملك اليمن بعد عمه على بن طاهر الآتي فدام أزيد من عشر سنين وفشا الامن أيامه في اليمن كله ودانت له الرقاب ومات في ليلة الاربعاء سابع جمادى الاولى سنة أربع وتسعين وقد جاز الستين واستقر بعده ابنه صلاح الدين عامر ولقب بالظافر .

٣٧٦ (عبد الوهاب) بن سعد بن محمد بن عبد الله تاج الدين أبو محمد بن القاضي سعد الدين ابن القاضي الشمس بن الديري الحنفي الماضي أبوه . ولد كما قرأته بخطه في ثانی عشر ربيع الاول سنة خمس وتسعين وسبع مائة ببیت المقدس ونشأ به حفظ القرآن والمشارق للصاغاني والمجمع وغيرها وسمع كما أخبر على جده في سنة وفاته سنة سبع وعشرين ببیت المقدس صحيح مسلم قال أخبرنا به الشهاب احمد بن عبد الكريم أخبرتنا به زينب ابنة عمر بن كندی وكذا حضر مجالسه بل اشتغل يسير أعلى ابيه وغيره واستقر في قضاء بلده وفي التدريس بما كان فيه وكذا في مشيخة المؤيدية بالقاهرة بعد والده ثم تركها لعمه البرهان وسافر الى بلده فأقام بها ولزم من ذلك اخراج المؤيدية بعد وفاة عمه وتقرير السيف بن الحوندار فيها وبعد ذلك قدم التاج فلم يظهر التفاتاً لذلك فما كان الا يسيراً وأعطى ذاك الشيخونية ورجعت المؤيدية للتاج ثم استخلف فيها حين شاخ وضعت حركته البدر ابن أخيه وتكرر مع ذلك عوده من بلده إلى القاهرة ، وقد سمعت كلامه وجلست معه في حياة والده وبعده ، والغالب عليه سلامة الفطرة مع نور شيبته وحفظه لأشياء من فقه وحديث وتفسير ولكنة لطريق الوعظ أقرب ونوه به في القضاء مراراً ثم توجه لبیت المقدس ولم يستنب أحداً فأقام به قليلاً ثم تحرك للعود إلى القاهرة فمات بغزة في شعبان سنة اثنتين وتسعين ودفن هناك وصلى عليه صلاة الغائب بالاقصى رحمه الله .

(عبد الوهاب) بن أبى شاكر . يأتى قريباً فى ابن عبد الله .

٣٧٧ (عبد الوهاب) بن صدقة القوصونى القاهرى الطبيب والدارئيس الشمس محمد . ممن برع فى الطب وتخرج به جماعة منهم قريبه العلاء على بن فتح الدين ابن قجاجق . ومات سنة خمس وثلاثين .

٣٧٨ (عبد الوهاب) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن تاج الدين الشافعى ويعرف بابن سويدان . ولد فى يوم الاربعاء رابع عشر شوال سنة إحدى عشرة وثمانمائة وحفظ التنبيه والشاطبية واشتغل وكتب الصحيح ومعالج التنزيل وسمع الصحيحين على التقى الحريرى بل وقرأ قطعة

من آخر احدهما على العلم البلقيني وأثنى على قراءته ، وكان فاضلاً متواضعاً مترياً بزي الاجناد مع كثرة الكلام .

٣٧٩ (عبد الوهاب) بن عبد الرحمن بن الحو اجاشمس العتق محمد بن محمد بن يوسف البصرى الاصل المكي . ولد بها ونشأ وحفظ القرآن والمنهاج وغيره ، وجلس في دار الامارة للتكسب ، وسافر في التجارة ودخل الشام وحلب وغيرهما . مات في المحرم ظناً سنة خمس وثمانين بين البندر الجديد وبندر زيلع . ارخه ابن فهد .

٣٨٠ (عبد الوهاب) بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب التقي بن الفخر بن الجيعان أخو العلم شاكر . مات في ماشر جمادى الثانية سنة ثمان وثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه مقتصر على لقبه فقال تقي الدين أخو كاتب ديوان الجيش كان ساكناً وقوراً يباشر في عدة جهات قال وكانت جنازته حافلة وكثر التأسف عليه انتهى . ومن الوظائف التي باشرها المؤيدية بتقرير من واقفها وصاهره عبد الغنى ابن أخيه شاكر على ابنته عنقا فهو جد ابنه تاج الدين لأمه ، وفيمن اثبت الفخر بن درباس اسمه ممن سمع بعض امالي شيخنا القديمة عبيد ويدعى عبد الغنى ابن كاتب الجيش فخر الدين بن الجيعان ويشبه أن يكون هذا وهم الكاتب في اسمه فالله اعلم .

٣٨١ (عبد الوهاب) بن عبد الله بن ابراهيم التاج بن الامين الدمشقي الشافعي نزيل القاهرة ويعرف بابن غزيل - بمعجمتين مضمومة ثم مفتوحة بعدها تحتانية مشددة وآخره لام - وفي القاهرة بتاج الدين الشامي . ولد في رمضان سنة احدى عشرة وثمانمائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن وتلاه على الزين عمر بن اللبان والفخر عثمان بن الصلف والشهاب احمد الكنجي والشمس بن النجار وسمع على ابن ناصر الدين والتقى الحريري والنور بن يفتح الله في آخرين واشتغل في الفقه على التاج بن بهادر والتقى بن قاضي شهبة وفي العربية على العلاء القابوني وارتحل الى القاهرة بعد والده وباشر في الذخيرة للظاهر ثم الاشراف ثم الظاهر خشققدم واستقر به ناظراً على الاسطبلات السلطانية في اول سنة تسع وستين ثم انفصل عنها في سلخ صفر من التي تليها وتوجه حينئذ لمسكة فجاور بها ثم عاد الى القاهرة ونزل بجوار جامع الزاهد مديماً للاجماعات مع صفاء الخاطر والوضاءة والخط الحسن الذي ضيعه في أشياء كان يختصرها من الكتب المشككة وغيرها مع قصوره ومع ذلك فقد قرضه الجوجرى بعضها وامتنعت أنا من ذلك مع اكثاره التردد الى والاستفادة بل مدحني بأبيات ركيكة وهو من بيت مباشرة وكانت معه امامة

القصر . مات في رمضان سنة ست وثمانين رحمه الله .

٣٨٢ (عبد الوهاب) بن عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح التاج أبو محمد بن الولي الشهير العفيف أبي محمد اليافعي اليمني ثم المكي الشافعي آخر زينب الآتية وعبد الرحمن الماضي ووالد محمد الآتي . ولد سنة خمسين بمكة وسمع بها من أبيه وخالتيه أم الحسن وأم الحسين ابنتي أحمد بن الرضى الطبرى والجمال الاميوطى وأبى الفضل النويرى القاضى ومحمد بن احمد بن عمر بن النعمان في آخرين وبدمشق من ابن أمية البعض من الترمذى ومن مشيخة الفقه وتفقه بالاميوطى والابناسى وغيرها وتميز وأذن له الابناسى بالافتاء والتدريس سنة احدى وثمانائة وتصدى للاشغال بالمسجد الحرام مدة سنين ، وأفتى قليلا لكن باللسان غالباً وكان ذا فضيلة في الفقه وعبادة وديانة وآداب حسنة من مزيدورع وسيرة جميلة وارتفاق بالتكسب في أمر عياله ، ناب في الامامة بالمقام في بعض الاوقات عن خاليه واستفاد من التكسب دنيا وتبرك الناس بدعائه . مات في رابع رجب سنة خمس بمكة وصلى عليه من الغد تقدم الناس خاله الامام أبو الين الطبرى ودفن على أبيه تحت رجلي الفضيل بن عياض من المعلاة ، وممن أخذ عنه التقي بن فهد ، وذكره شيخنا في إنبائه باختصار فقال كان خيراً عبداً ورعاً قليل الكلام فيما لا يعنيه أم بمقام ابراهيم نياية اجتمعت به وسمعت كلامه ، والمقرئ في عقوده وانه اجتمع به بمكة في موسم سنة تسعين ونعم الرجل يتورع في كلامه عمالاً جناح فيه ، وقوله انه مات عن خمس وأربعين غلظ من خمس وخمسين رحمه الله وإيانا .

٣٨٣ (عبد الوهاب) بن عبد الله بن جمال بن غنايم بن سليم البطناوى الدمشقى ويعرف بابن الجمال . ولد بعد سنة خمس وثمانين وسبعمائة وأخبر انه صلى وراء أبى هريرة بن الذهبى ولكن لا يستحضر سماعاً عليه ولا اجازة ، وكان حيا في سنة تسع وخمسين واستجازاه البقاعى لظنه سماعه وما أحببت ذلك .

٣٨٤ (عبد الوهاب) بن عبد الله المدعو ماجداً بن موسى بن أبى شاكر احمد بن أبى الفرج ابراهيم بن سعيد الدرلة تقي الدين بن الفخر بن التاج بن العلم بن التاج القبضى المصرى الحنفى ويعرف كسلفه بابن أبى شاكر . ولد سنة سبعين أو فى التى بعدها بالقاهرة ونشأ فى حجر السعادة واشتغل بالفقه وغيره وتميز فى الكتابة وتنقل فى المباشرات الى أن باشر نظر ديوان المفرد فى آخر الدولة الظاهرية حتى مات وكذا باشر استاذازية الاملاك والدخائر والمستأجرات والاقواق وعظم عند الناصر بحسن مباشرته ثم ولى نظر الخصاص بعد موت المجد بن الهيصم

ثم قبض عليه في جمادى الأولى سنة ست عشرة وصوردر على أربعين ألف دينار باع فيها موجوده وبقي في الترسيم بشباك البرقوقية يستحذى من كل من يمر به من الاعيان حتى حصل مالا له صورة وأفرج عنه وأعيد إلى مباشرة الذخيرة والاملاك ثم قرر في الوزارة بعد صرف التاج بن الهيصم فباشرها مباشرة حسنة وشكره الناس كلهم وحدث في وزارته الوباء فلم يشاحح أحداً في وارثه بحيث كثر الدعاء له ولكن لم تطل مدته بل مات بعد تسعة أشهر وذلك في يوم الخميس حادى عشر ذى القعدة سنة تسع عشرة وكان بعيداً من النصارى متزوجاً من غيرهم وهى علامة حسن اسلام القبطى سيما مع كثرة فعله الخير والصدقة ومحبته في أهل العلم وان كان منهمكاً في اللذات شديد الوطأة على العامة موصوفاً بالدهاء وبالجملة فقد باشر الوزارة برفق لم يعهد منله وكان عارفاً بالمباشرة جيد الكتابة . ذكره شيخنا في انبائه وهو صاحب المدرسة التي بين الصورين ظاهر القاهرة وقف عليها عدة أوقاف والرباط المقابل لباب جياذ من المسجد الحرام ولكنه لم يكمل فكماله الفخر بن أبى الفرج عفا الله عنهما ، وطول المقرئى في عقوده ترجمته .

(عبد الوهاب) بن عبد الله تاج الدين بن كاتب المناخ . في عبد الرزاق .
 ٣٨٥ (عبد الوهاب) بن عبد المجيد بن قاضى القضاة أبى الحسن على ابن أبى بكر التاج الناشرى الزيدى الشافعى أخو محمد الآتى . ولد في ربيع الثانى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة وحفظ القرآن والحاموى والالفية والتسهيل وغيرها وأخذها تهما عن الشيوخ حتى مهر في الفقه والغربية وغيرها مع العفة والادب والعقل والوضاءة وصدق للهجة والحرص على ضبط أوقاته وقصرها على أنواع العبادات . مات في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين شهيداً بالبطن رحمه الله .

٣٨٦ (عبد الوهاب) بن عبد المؤمن بن عبد العزيز القرشى القاهرى البزاز وولد عبد القادر الماضى . كان ممن يكتب في الاملاء عن شيخنا بل كتب عن ابن زقاعة كثيراً من نظمه مع فضل وخير . مات في سنة خمس وأربعين .

٣٨٧ (عبد الوهاب) بن عبيد الله بن محمد بن احمد التاج السجيني القاهرى الازهرى الشافعى أخو الشهاب احمد الماضى وهو أصغرهما ووالد على المرافع . ولد في سنة عشرين وثمانمائة بسجين من الغربية وتحول منها قريب البلوغ فقطن الجامع الازهر وجود القرآن وتعلم انسان التركى وأقرأ فى الطبقة عند لاشين اللالا واختص به ثم أعرض عنه لأجل بعض الفقراء وسمع على الزين الزركشى

وابن الفرائد وشيخنا بل قرأ على الشريف التماية وغيره وكذا قرأ في العربية على نظام الحنفى وسمع فيها على السهوى واشتغل ولم يتميز بل كان على الهمة . مات فى يوم الاربعاء سابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين ، ودفن خارج باب البرقية بتربة قريبة من تربة الشيخ سليم وكنت ممن شهد دفنه رحمه الله وعفا عنه .

٣٨٨ (عبد الوهاب) بن على بن احمد بن خضر بن عبد الوهاب التاج النشترى ثم الطائفى المسيرى الشافعى ويعرف بابن الخطيب . ممن حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاج والألفيتين وغيرها وعرض على جماعة واشتغل وتميز ، وقدم القاهرة فكتب عدة من تصانيفه وقرأ على القول البديع منها والعمدة وغيرها بل قرأ على فى الألفية وشرحها بحمنا وأكثر من حضور الاملاء وكان خيراً أحسن الفهم خطب ببلده وغيرها ومات فى أوائل شوال سنة ثمان وسبعين ببلده وقد جاز الأربعين أو قاربها رحمه الله .

٣٨٩ (عبد الوهاب) بن على بن حسن التاج بن الخطيب نور الدين النطوى ثم القاهرى المالكى المقرئ زيل الظاهرية القديمة ويعرف فى بلده بابن المكين وفى القاهرة بالتاج السكندرى لمكثه فيها مدة . ولد فى سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريباً بنطوبس الرمان بالمزاحميتين ونشأ بها فحفظ القرآن عند خطيبها وشيخها الشمس بن عرارة المقرئ تلميذ ابن يفتح الله وجود عليه ، ثم تحول مع والده الى اسكندرية فأقام بها عند خطيب جامعها الغربى النور بن يفتح الله المالكى المقرئ المشار اليه وحفظ الشاطبيتين وألفية النجو وغالب المختصر فى فروعهم وعرض بعض محافظته على قاضها الجلال الدمامينى وغيره وتلا بالسمع أفراداً وجمعاً على ابن يفتح الله المذكور ثم انتقل مع والده الى القاهرة وقد قارب العشرين فنزل فى قاعة الخطابة من الزمامية بحارة الديلم وأخذ القراءات السبع أيضاً عن التاج بن تمرية والشهاب السكندرى وقرأ عليه التيسير والعنوان وناصر الدين بن كزلبغا بل تلا عليه ختمة أخرى للثلاث تكلمة العشر وكذا أخذ السبع عن الزين طاهر والشمس بن العطر ولكن لم يكمل عليهما وتفقه بالزينين عبادة وطاهر وأبى القسم النويرى والبدر بن التنسى وآخرين كابى الجود وعنه أخذ الفرائض والأبدي وعنه أخذ العروض والعربية وغيرها بل أخذ العربية أيضاً عن الشمى قرأ عليه الألفية ولازمه فى الأصلين وغيرها وكذا أخذ كثيراً منها ومن غيرها عن التقي الحصنى والشروانى وابن حسان وانتفع به كثيراً الأمين الأقصرأى وعليه قرأ فى تفسير البيضاوى الى قوله (وندخلهم ظلًا ظليلاً) وابتدأ بالتاج التوعك وقرأ على شيخنا فى شرح النخبة وجميع

الشاطبية من حفظه في مجلس واحد قراءة لم أسمع فيها أفصح منه ولا أتقن
وسكت ليتنفس فبادر بعض الحاضرين وفتح عليه لظنه التوقف وتألم شيخنا لمبادرته
للرد وصرح بذلك وكذا أخذ عن شيخنا غير ذلك وقرأ في شرح الفية العراق
على المناوى وكان يراجعني في اشياء منه وسمع جميع البخارى على الشيوخ المجتمعين
بالظاهرية محل سكنه وكذا سمع على غيرهم كالعز الحنبلى وكان عظيم الرغبة في ذلك
بل لازال يدأب في التحصيل على طريقة جميلة حتى برع وشارك في الفضائل وتميز
في القراءات بحيث أخذها عنه جماعة منهم ناصر الدين الاخميمى فانه تلا عليه
لاسمع إفراداً ثم جمعاً لكنه لم يكمل ختمتها والمحب بن المسدى والسراج عمر النجار
ومن الاثر كقائم الاشقر ويرد بك ناظر القرافتين وأخو طوخ الزردكاش وجامم
الحازندارى جانبك بل والظاهر خشقدم حين كان أمير سلاح مسئولاً في ذلك
وعرض عليه حينئذ أن يكون امامه فما وافق فلما استقر في المملكة الزمه بذلك
فاشترط عليه عدم الطوق وركوب الخيل فما خالف وزاد معلومه عن رفقائه وخالف
العادة في كون الامام حنفياً وأقبل عليه جداً وراسل العلم البلقينى في رجب منها
حين مرض موته أن يكون هو النائب عنه في الخطابة مدة تو عكه لمزيد رغبته
في الصلاة خلفه فأمكنته الخالفة وقدرت وفاة القاضى عن قرب فخطب بعده أيضاً حتى
استقر بالمناوى وكانه أيضاً كان سمع خطابه فانه كان استقر به الزين الاستادار في
جامعه ببولاق أول ما فتح بتوسل الزين عنده بقاضى مذهبه البدر التمسى
حتى اذعن وصلى القاضى يومئذ وراءه وكذا استقر به الظاهر في مشيخة المحدثين
بالظاهرية محل سكنه عقب ناصر الدين بن السفاح وكان باسسه قبل ذلك فيها نصف
مشيخة القراء تلقاه عن البرهان الدركى وحج مع الرحبية صحبة جامم المذكور
بالحاحه عليه وحلقه بأن مصروفه من حل وقرأ هناك في الفقه وغيره على قاضى
المالكية بها المحيوى عبد القادر واذن له بالافتاء والتدريس وكان خيراً بها جاً كثيراً
متحريراً صادق اللهجة سليم الصدر لونا واحداً مديماً للعبادة والتلاوة والتهجد
والاشتغال والمذاكرة فضلاً مقرئاً حسن الاداء غريص الصوت محبا في الفائدة
غير مستنكف بحملها عن احد واقام في ابتدائه اعزب نحو اربعين سنة واستعمل
ما ينفعه في كسر الشهوة إلى أن الزم بالتزويج واضطر لاستعمال نقيضه ولم يزل في
ازدياد من الخير حتى مات في صبيحة يوم الثلاثاء ثانى عشر ذى القعدة سنة ثمان
وستين عن ثلاث وخمسين سنة وصلى عليه في يومه ودفن بحوش سعيد السعداء
بالقرب من ابى الجود والابدى وغيرهما من شيوخه وتأسف أهل الخير على فقداه

ونعم الرجل كان فقد كنت احبه في الله رحمه الله وإيانا.

٣٩٠ (عبد الوهاب) بن عمر بن الحسين بن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد ابن ناصر بن علي بن الحسين بن إسماعيل بن الحسين التاج الحسيني الدمشقي الشافعي ابن أخت قوام الدين قاضي الحنفية بالشام وابن عم الشهاب أحمد بن علي ابن المحافظ الشمس محمد الماضي. ولد بعد سنة ثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً وتفقه بالعلاء بن سلام وكذا بالتقي بن قاضي شعبة لكن يسيراً وأخذ الفرائض عن الحواري ومنهاج العابدين بقراءته عن العلاء البخاري ، وقدم القاهرة صحبة الكمال بن البارزي فقرأ المطول وغيره على القيايبي وفي الحديث وغيره على شيخنا وناب عن الكمال بدمشق في القضاء وفي تدريس الاتابكية وغيرها ثم بعد موته استقل بقضاء حلب وحمدت سيرته فيها وبلغني أنه فوض أمر الاوقاف بها لغيره ثم لم يزل يتلطف في الاستعفاء منه حتى أعني ورجع إلى بلده وبني له بيتاً في باب البريد من دمشق ولزم الانقطاع للاشتغال والعبادة والتلاوة في بيته بصاحبة دمشق ثم في البيت الآخر وكان خيراً بارعاً في الفقه والفرائض مع مشاركة في غيرها وحمق أداه إلى الانفراد أو أدى الانفراد إليه ووصف شرحاً لفرائض المنهاج ومنسكاً كبيراً اختصر فيه منسك ابن جماعة مع زيادات وسماه أوضح المسالك إلى معلم المناسك قرضه له العلم البلقيي وأكثر الحج والمجاورة حتى كانت وفاته بمكة في يوم الاحد ثاني جمادى الاولى سنة خمس وسبعين ودفن بالمعلاة بعد أن وقف كتبه ومنها القاموس بخطه على مدرسة أبي عمر وخطه حسن رحمه الله وإيانا.

٣٩١ (عبد الوهاب) بن عمر بن محمد التاج الزرعي ثم القاهري الحنفي نقيب شيخنا وأخو إبراهيم الماضي. اختص بابن الاشقر وأظن بسفارته استقر به شيخنا في نقابته بل كان الظاهر جقمق يميل إليه وكان عفيفاً يرجع إلى ديانته ورغبة في الصدقة واعتقاد في الصالحين مع جموده . مات فيما أظن قريب الحسين أو بعدها بقليل .

(عبد الوهاب) بن ماجد . في ابن عبد الله بن موسى بن أبي شاعر .

٣٩٢ (عبد الوهاب) بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر تاج الدين الخليلي الموقت والد عبدالعزيز الماضي . مات سنة اربع وسبعين فيما قاله لي ولده .

٣٩٣ (عبد الوهاب) بن محمد بن احمد بن ابى بكر بن صديق الامين ابو اليمن بن الشمس أوى عبد الله بن الظهير أبى المناقب الطرابلسي الأصل القاهري الحنفي أخو عبد الرحيم الماضي ويعرف بابن الطرابلسي . ولد في يوم الثلاثاء ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وقيل كما في الانباء سنة اربع ؛ ونشأ في صيانة

ونزاهة حفظ القرآن وكتبها منها الاربعون للنووي وقرأها على ابى الفضل محمد ابن احمد العقيلي الزويرى فى مجلس من شوال سنة ثلاث وثمانين واشتغل فى الفقه وغيره كثيرا فى حياة ابيه عليه وعلى غيره وسمع على الصدر بن منصور والعز ابن الكويك والبرهان الآمدى والتنوخى ونصر الله بن احمد الحنبلى والشرف ابوبكر بن جماعة والشمس محمد بن يوسف الحكار فى آخرين بالقاهرة وابن صديق والمجد الشيرازى وغيرها بمكة ، وأجازله غير واحد وتعلم الخط وجوده وولى قضاء العسكر ثم القضاء الاكبر فى ثانى عشر جمادى الثانية سنة ثلاث وثمانائة عقب موت الجلال المملطى فباشره بعفة ومهابة وكثرة صيانة وشكرت سيرته مع حسن شكلته وبهاء منظره وكثرة ودده ووقاره بحيث كان لذلك ينسب لزهو ثم صرف بعد ازيد من سنتين بالسكالى بن العديم ثم أعيد فى رجب سنة احدى عشرة فلما أراد الناصر الخروج الى حلب لطلب شيخ ونوروز ومن معه ما صرف بناصر الدين بن العديم واعتنى به الجلال الاستادار فانزع له مشيخة الشيخونية منه فباشرها الى رجب سنة خمس عشرة فاسترجعها ابن العديم بمال واستمر الأمين بطالا حتى مات بالطاعون فى ربيع الاول سنة تسع عشرة قال شيخنا فى انبائه وكان كثير التعصب لمذهبه مع اظهار محبة للآثار وكونه عاريا من أكثر الفنون الاستحضار شىء يسير من الفقه قال ومن العجائب ان ناصر الدين بن العديم أوصى فى مرض موته بمبلغ كبير يصرف لثقى الدين بن الجبتي ليسعى به فى قضاء الحنفية لثلاثا يليه الأمين فقدر الله موت كل منهما قبل موت ابن العديم ، وهو فى عقود المقرزى .

٣٩٤ (عبد الوهاب) بن محمد بن احمد بن عبد الوهاب التاج بن الأمين العباسى ثم القاهرى الشافعى أخو الأمين محمد الآتى وهو أكبرها . ولد فى سنة ثمان وعشرين وثمانائة تقريبا بالعباسة ومات أبوه فى سنة أربع وأربعين فتحول الى القاهرة بعد حفظ القرآن وكذا قال انه حفظ المنهاج وحضر دروس العلم البلقينى وابن أخيه أبى العدل وغيرها وكان يعلم الزين بن مزهر واخوته لأمه بل ناب عن العلم فى أماكن من الشرقية ثم أضاف اليه الزين زكريا قضاء بلبليس وغيرها وحج وجاور ودخل الشام وغيرها .

٣٩٥ (عبد الوهاب) بن محمد بن حسن بن محمد بن أبى الوفا التاج العراقى الاصل المقدسى ثم الخليلى الشافعى نزيل القاهرة . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانائة وأحضر على التدمرى المسلسل بشرطه ثم حفظ كتباً ، وقدم القاهرة فى سنة خمسين فسكن الجمالية وقتاً ثم الصحابية عند الشرف المناوى ولازمه وكذا احمد الخواص

والشهاب الابشيطى وابن حسان وغيرهم وتميز وكتب مجموعا فيه فوائد كل ذلك . مع مزيد انجماعه وترفعه . مات قريب الستين ظناً .

٣٩٦ (عبد الوهاب) بن محمد بن طريف بالمهملة والفاء كـرغيف التاج بن الشمس الشاوى بالمعجمة القاهري الحنفى عم احمد بن عبد القادر الماضى هو وأبوه . ولد فى الحرم سنة ست وستين بدر ب الفاقوسى فى السيوفيين من القاهرة وسمع على الجمال الباجى والصدر بن منصور الحنفى والشمس بن الخشاب والصلاح البليسى وابن حاتم وابن الشيخة والعراقى والهيشمى وطائفة ومما سمعه على الناجى المحدث الفاضل وجزء أبى الجهم وكان شافعيًا كآبيه وأصوله ، وحفظ مع القرآن بعض التنبيه ثم تحول بواسطة أكمل الدين خنفيًا ونزله فى الشيخونية وحفظ المختار وسمع دروسه ودروس العز يوسف الرازى وغيرها وبحث فى النحو مقدمة على العز بن جماعة وفى علم الميقات على الشمس الغزولى والجمال الماردانى وابن المجدى فى آخرين ، واشتغل بعلم الكحل على السراج البلادرى والشهاب الحريرى وغيرهما وشارك فى بعض فنون الربع والاصطرلاب وأقت بالمنصورية وجامع الحاكم وكذا كحل بالبيمارستان ، وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء وكان خيراً ثقة ظريفاً فكه المحاضرة نير الهيئة لطيف الحجم محباً للطلبة متودداً الى الناس ذا ثروة من وظائفه وغيرها راغباً فى وجوه الخير يجتمع عنده فى المسجد المعلق بدر ب السلسلة القراء فى كل يوم ثلاثاء يقرءون عنده القرآن ويحتمونه ليلاً ويحسن اليهم وإلى من يجتمع معهم بالاطعام وغيره ويقف بالشارع حين القراءة الخلق الكثير لسماع التلاوة . مات فى يوم الجمعة ثالث عشر شوال سنة إحدى وخمسين وصلى عليه بجامع الحاكم ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٣٩٧ (عبد الوهاب) بن محمد بن على بن محمد بن القمم بن صلح بن هاشم التاج القاهري الشافعى نزيل خانقاه سرياقوس وابن عم الجمال عبد الله بن أحمد بن على والد ابراهيم الماضيين ويعرف كسلفه بالعريانى . ولد فى سنة سبعين وسبعائة بالقاهرة وسمع الصحيح على النجم بن رزين وختمه على ابن حاتم وكذا سمع على الباجى وعبد الله بن مغلطاي وعزيز الدين المليجى وطائفة ، وحدث سمع منه الفضلاء أجاز لى ومات فى أوائل جمادى الثانية سنة تسع وثلاثين بالخانقاه رحمه الله .

٣٩٨ (عبد الوهاب) بن المحب محمد بن النور على بن يوسف التاج الزرندى المدنى الشافعى كآبيه أخو عمر ومحمد الآتين . سمع على الزين أبى بكر المرغنى .

٣٩٩ (عبد الوهاب) بن محمد بن عمر بن على التاج السميساطى الاصل القاتنى ثم

القاهري الشافعي الواعظ ويعرف بالقبوي اشتغل يسيراً بالفقه والعربية وجود القرآن وعلم في بيت ابن مزهر وتردد لشيخنا مع ابن أسد وغيره وكتب بخطه الكثير بل قرأ على من تصانيفي وغيرها وكذا لازم الديمي وتكسب بقراءة الحديث ونحوها من الرقائق والتفسير في كثير من المشاهد ونحوها وصحب الجلال البكري وغيره كالخيو الطوخي ثم كبر وانقطع .

٤٠٠ (عبد الوهاب) بن محمد بن محمد بن صلح بن اسماعيل التاج أبو اليمن بن الشمس بن التقي الكتاني المصري الاصل المدني الشافعي سبط العفيف عبد الله ابن محمد بن فرحون اليعمرى المالكي ويعرف كسلفه بابن صلح . ولد كما قرأته بخطه في سنة إحدى وتسعين وسبعائة بالمدينة النبوية ونشأ بها فسمع وهو في السادسة على ابن صديق بعض الصحيح وحضر دروس الجلال الخجندی في فنون وبرع في العربية وغيرها وسمع والده وعمه ناصر الدين أبا الفرج عبد الرحمن والزين المراني ومما سمعه عليه البخاري في سنة خمس عشرة والجمال بن ظهيرة وأبا الحسن بن سلامة ثم الشرف أبا الفتح المراني وزينب اليافعية وكان سماعه عليها المسلسل في سنة خمس وأربعين بقراءة الفتحى بالمدينة وصحح التاج عنها باذنها في آخرين وأجاز له في سنة خمس فابعداها العراقي والهيشمي والشهب الجوهري وابن مثبت وابن الطريف والشموس العراقي والحسبي والفريسي وأبو الطيب السحولي وأبو اليمن الطبري والقطب عبدالكريم بن محمد الحلبي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون وحدث وأقرأ ومن قرأ عليه في البخاري البرهان ابراهيم بن محمد الششتري والشهاب أحمد بن أبي الفتح الأموي المالكي والشمس محمد بن محمد بن عبد الله العوفي وهو ابن أخته وسليمان بن علي بن سليمان بن وهبان قرأ عليه الموطأ ووصفه بالشيخ الامام العلامة ولقبته بالمدينة في أواخر سنة سبع وخمسين فأجاز وكتب بخطه وكان خيراً صالحاً ساذجاً سليم الفطرة دخل القاهرة مراراً ورجع مرة منها في البحر ومعه كل من ولديه أبي الفرج ومحمد ففرقوا في رجوعهم فأما أبو الفرج فلم يسلم وأما الآخران فظنعا الى مكة متوعكين فاستمر الأب حتى مات في ليلة الخميس سادس عشرى ذى الحجة سنة خمس وستين وصلى عليه صبيحة الغد ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٤٠١ (عبد الوهاب) بن محمد بن محمد بن عبد الله التاج بن الشمس العوفي البعداني المدني الشافعي أحد الفراهين وشقيق محمد الآتي وذلك أسن ويعرف كسلفه بابن العوفي ويقال له أيضاً ابن المسكين وهو بها أشهر قريب الذي قبله . حفظ

مختصر أنى شجاع وبعض المنهاج واشتغل ودخل البلاد الشامية وكذا القاهرة مرتين ثانيتهما في أثناء سنة ثمان وتسعين ممن سمع منى بمكة والمدينة .

٤٠٢ (عبد الوهاب) بن محمد بن محمد بن عبد المنعم الشرف بن التاج البارنبارى^(١) ثم القاهرى . ذكره شيخنا في أنبأه وقال كان أبوه كاتب السر بطرابلس وناب هوفى توقيع الدرج بالقاهرة عند العلاء بن فضل الله الى أن مات فى منتصف ذى الحجة سنة أربع عن نحو الثمانين سنة ، وذكره المقرئى فى عقودده وانه هو وأبوه ممن ترافقا معه فى الانشاء قال ولى عنه فوأند .

٤٠٣ (عبد الوهاب) بن محمد بن محمد بن على اتاج أبو الفضل بن الشمس بن الشرف الجوجرى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن شرف . ولد فى ليلة الجمعة رابع عشر شعبان سنة عشرين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فاشتغل كثيراً وأخذ عن القاياتى والشرف السبكى والحناوى والجلال المحلى والنور بن الطباخ والكريمى والشروانين الشمس والبرهان والكافىاجى فى آخرين فى الفقه وأصوله والعربية والصرف وأصول الدين والمنطق والطب وغيرها من العقليات وقال انه أخذ عن التنسى المغربى المالكي بل ولازم البرهان العجلونى القدسى والبدر بن انقطان والطبقة ، ومع كثرة تردده لهؤلاء سيما الغرباء ما علمت أنه استوفى كتاباً الى آخره إلا أن يكون حل الحاوى على المحلى ووصفه كما قرأته بخطه عليه بالشيخ العالم الفاضل ذو الفهم الناقد ابن صديقنا الشيخ العالم الصالح شمس الدين بن الشيخ الامام شرف الدين وأن قراءته له بمحنا وأياً بهمة كبيرة فى مدة قصيرة ثم أذن له أن يفيد من شاء وأرخ ختمه فى ربيع الأول سنة ثمان وخمسين ؛ ولكنه ممن عرف بالذكاء والجرأة ولزوم التهتك والانهماك فى الشرب بحيث أهين بهذه الوساطة وغيرها غير مرة أسوأها على يد قاضى المالكية اللقانى ثم بواسطة ابراهيم الدميرى وهولايتفك بل لم يزل فى ازدياد وصحب بسببه الاقباط كابن عويد السراج والتاج عبد الغنى بن الجيعان فكانوا يسخرون به ويبالغون فى صفعه ويتلذذون أو من شاء الله منهم بانتقاصه وإساءته وهجائه للناس خصوصاً العلماء اذ لم يسلم من لسانه كبير أحد حتى من ينتحل حرفته منهم وقد ثبت فسقه وأخرج عنه العلم البلقيني مشيخة مدرسة بشتاك وقرر فيها الشمس بن قاسم بعد عرضه لها على غير واحد من الطلبة فلم يوافق على قبولها غيره فأخذ فى الواقعة فيه حتى أعرض عنها وكذا شهد عليه بلبس

(١) نسبة لبارنبار بالمرزاحيتين بالقرب من رشيد .

العمامة الزرقاء ثم لم يزل يثير العجاج وينشر عنه العلاج بل هو القائم في مسألة ابن الفارض ونظم فيها قنأح ثم تعدى الى تأييد ابن عربي وصار يطوف بكلامه على المجالس وفي الاسواق ويصرح باعتقاده واعتقاد كلامه بل قيل انه صنف في ايمان فرعون وكذا رد على المتاعى في مسألة ليس في الامكان وسيرته مشهورة فلا فائدة في الاطالة بها هذا مع استفاضة الثناء على أبيه وكونه في الديانة والورع الفائق الوجيه حتى انه بلغنى انه كان اذا اشترى شيئاً من القماش الذي جرت العادة فيه بذرع معين وزاد عليه دفع ثمن الزائد ولذا لما جلس ابنه بجانوته في البرسوق الفسقية ولم يقتف أثره بل زاد في الفسق والفساداد العامة قتله وحينئذ تحول لجانوت بالكتبيين وصارت له خبرة بكثير من الكتب والله يهلكه ويقصمه أوتوب عليه ولرشدته يلهمه ؛ وقد كتبت عنه قديماً ما كتب به لشيخنا وهو :

يا من قطقتم من الآداب أزهارا ومن علوم النهى والنقل أثمارا
الايات التي أودعتها مع جواب شيخنا الجواهر والدرر وكذا قوله في بعض حججته سنة ست وسبعين :

وعاص لامر الله تاب من الذنب	وأقلع إقلاع المنيب الى الرب
وأحرم من ميقاته وقت سيرد	الى مكة احرام معتمر صب
ولي بالفاظ النبي محمد	وصلى عليه باللسان وبالقلب
وطاف ببيت الله أعظم بنية	وصلى له خلف المقام مع الركب
وبعدسعى سبعاً كما طاف سبعة	على قدم مكشوفة المشط والكعب
وأحرم بعد الخلق لكن بحجة	تلت عمرة في أشهر القرض والندب
وزار مع الحجاج قبر محمد	عليه صلاة الله في الشرق والغرب
ومن ماجرياته أن ابن قاسم قال في حل	الحاوى كما قرأته بخطه مؤرخاً له في
ثامن عشرى الحرم سنة ثمان وخمسين :	

لئن ظلت الطلاب في الحكم والفتوى	فللحل والحاوى هما الغاية القصوى
لقد كان قبل الحل يخفى بيانه	الى أن أتى سبط براهينه تقوى
بحل شراب طاب عرفا بخاله	وكسان مداد السكل من والد روى
وقال أيضاً: سلافة حاوينا زلال مبرد	وحل شراب عرفه لك يشهد
كسبط له خال من الفضل عمه	فوائد من جد فنعم المآخذ
فبادر لهم تسمو فمسمعاهم حمد	وتقليدهم حق وفتواهم قصد
فكتب التاج تحت خطه ما سمعته من لفظه مؤرخاً له بتاسع عشرى الشهر المذكور:	

شهدنا على من حط في الخط عقله وفخرنا بالزيف والنقد يشهد
فاكفاء ما فيها سناد كفاية وكاملة كالضرب قبح مؤكّد
غلبت خيل حجة بكلامه ولو أنه فما ادماه المبرد
وكان التاج كتب قبل ذلك على الحل بما نصه :

خطبنا من بنات الفكر بكرا وجهزنا لأرض الفرس مهرا
فزفوا الحل للحاوي غروسا تجلت في سماه التقه بدرأ
أحب لطرسه الوجنات تحكي شقائق روضنا طياً ونشرا
سقى الله الذي اعطاك حلا شربت بكاسه الممزوج قطرا
وانبت من معانيه بياناً بديعاً يعجب البلغاء سحرا
وينظم في محور الحور عقداً فينثر فيه ياقوتاً ودرا
ملأت بحبها قلبي وطرفي فلم اسمع من العذراء عذرا

بل قال أيضاً مما كتبه عنه شيخه النواجي حسبما قرأته بخطه فقال أنشدني من لفظه
لنفسه محمد ومنا الشيخ أبو الفضل بن شرف اعذب الله تعالى موارد آدابه :

ها الحل والحاوي فقلدهما الفتوى تكن من ذرى العلياء في الغاية القصوى
ففي كل معنى منه معنى بيانه على كل كشاف عن السر والنجوى
ثم كتب النواجي أيضاً ثم أنشدني حرس الله تعالى بديهته وسجتم قريحته هذا البيت
المتضمن لبديع هذا التشبيه اللطيف ليدل به على بيان مقاصد الحاوي للتوقيف :
كسبط حباه الخال سمطاً لجده فرائد فقهه كالدراري في المأوى
قال وكتب محمد النواجي ولغو ذى الجلال راجي في خامس عشرى الحرم
سنة ثمان وخمسين وكتب الشهاب بن صالح مقرضاً للتاج :

نعم مدح تاج الدين حلا وحاويا تبوأ منهاجا تيراً من هاجي
وزان مقال السبط بالسمط فلنثني بقول الننا قد حلّى الحل بالتاج
فكتب للتاج تحتها :

في كل درس من الكافي مطالعة على طريقة عرف الفقه واللغة
فانه مفرغ في قالب حسن طار من العلف في الايجاز والنكت
وسمع من التاج الأبيات المشار إليها القضاة الأربعة فكتب العلم البلقيني الشافعي
مانصه : الحمد لله سمعت هذه الأبيات من لفظ ناظمها نفع الله به ووصل أسباب
الخير بسببه . والسعد بن الديري الحنفي بقوله : سمعت هذه الايات البليغة من
ناظمها نفع الله بها وبما نظمت فيه . والولوى السنباطي المالكي بقوله : سمعت

هذه الايات البديعة من لفظ ناظمها تمعه الله تعالى بالعلم وزانه بالتقوى والحلم
والعز السكناى الحنبلى بقوله : وكذلك انشدنيها ناظمها بلغه الله من الخير الغاية
القصوى وختم لنا وله بالحسنى وكتب التاج بعد ذلك :

نعم أنشدت نقاد المعانى فقال بينهم ابديع سحر
وأنشد من نفى ما اثبتوه ولولا الشعر بالعلماء يزرى

٤٠٤ (عبد الوهاب) تاج الدين بن الجال ابى المسكارم محمد بن النجم محمد بن
محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكي الحنفى شقيق عبد
الباسط واخوته ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد فى جمادى الآخرة سنة خمس
وخمسين وثمانمائة بمكة وأجاز له فى جملة اخوته جامعة وقرر فى طلب تدريس الغياث
الخلجى بمكة وحضره زرار النبي صلى الله عليه وسلم ودخل القاهرة وكنبابة ومندوة
من بلاد الهندو توسط له عند صاحبيهما خصل له من الجزراتى ثلثمائة دينار ومن الخلجى
خمسائة ووكله وهو بالهند خاله البرهانى فى قبض ما تجد من الاوقاف وكتب
له محضر بذلك وبالثناء عليه وعلى اهله وكتب الناس عليه وجزه له وهو هناك
ورجع فعرض له وجمع تعلق به مدة ثم برأ منه الا بقايا مع نوع من الماخولية يعتريه
احياناً الى أن مات فى رجب سنة خمس وثمانين ودفن بتربة خاله من المعلاة وكان
عنده حشمة مع إقدام وبطش فى الناس عفا الله عنه .

٤٠٥ (عبد الوهاب) بن محمد بن يحيى بن احمد بن دغرة بن زهرة التاج ابو
الفضل بن الشمس بن الشرف الخبراضى الاصل الطرابلسى الشافعى الآبى ابوه
ويعرف كسلفه بابن زهرة بضم الزاى . ولد فى أحدالبيعين سنة ست وثمانمائة بطرابلس
ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشيخ محمد الاعزازى وحفظ المنهاج القرعى والاصلى وجمع
الجوامع وألفية النحو وعرض على ابيه واشتغل عليه فى الفقه وأصله وغيرها وقرأ فى
العربية على العلاء المقسى وفى أصول الدين على الشمس بن الشماع ولازمه وانتفع به وصحب
الزين الخافى وسمع أباه والشهاب بن الحبال وابن ناصر الدين وحكى عن والده انحرافا
عنه كغيره من شافعية الشام لأجل ابن تيمية وحج ودخل الشام صحبة والده فى
سنة ست وعشرين وأقام ببلده متصدياً للتدريس والافتاء وجمع على كل من المنهاجين
والتنبية والزبد شرحا سماها بهجة الوصول وتذكرة المحتاج وتذكرة النبيه وكل
منها فى خمس مجلدات والمعتمد بل عمل مختصراً سماه المختار فى فقه الابرار إلى
غيرها مما وقتت على حجمه ، ولسرعة الانفصال عنه لم تدبر فى علمه والأقرب
أنها ان كانت معتمدة فهى لوالده نعم هو إنسان حسن الصورة كثير التواضع له
(٨ - خامس الضوء)

فضيلة في الجملة ولجماعة من أهل بلده فيه كلام وقد لقيته ببليده وكتبت عنه قوله :
 عيون حبيبي النرجسيات أتلفت فؤاد المعنى بالفتور وبالسحر
 وأرمت سهاماً صائبات نصولها لقلب الذي قدمات بالصب والهجر
 في أشياء سواه . مات في سنة خمس وتسعين ببليده وقد شاخ .

٤٠٦ (عبد الوهاب) بن محمد بن يعقوب بن يحيى بن عبد الله التاج بن الجمال
 ابن الشرف المغربي الاصل المدني المالكي والد النجم محمد الآتي . ويعرف بان
 يعقوب . ولد بالمدينة النبوية ونشأ بها فسمع على الجمال السكازروني في سنة أربع
 وثمانين والمحج المطري وآخرين ودخل القاهرة وأخذ بها وبالمدينة الفقه والعربية
 عن أبي القاسم النويري وبالمدينة الفقه فقط عن أحمد الجريري ومحمد بن نافع المسوفي
 وناب في قضاء المدينة لاعتن قضاها بل استقلالاً براسم أولها في سنة اثنتين وخمسين
 ثم استقل به وذلك في صفر سنة ستين ووروده في الشهر الذي يليه عقب البدرين .
 فرحون فكث قليلاً ثم توعك إلى أن مات في عشرين شعبان منها وقد قارب الستين .

٤٠٧ (عبد الوهاب) بن محمود بن محمد بن عمر الكرماني الشافعي نزيل مكة
 والمصاهر لامامها المحب وقتاً ويعرف فيها بعلاء الدين الكرماني . ولد تقريباً
 سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بكرمان ثم تحول منها لمرافقة أخذ عن علماءها كحسبها
 العلامة المحقق المصنف حسين الخوافي الحنفي قرأ عليه غالب العضد وحاشية المطالع
 وسمع غيرهما وعلى وعلى التوشجي - ومعناه حافظ الطير المسمى عندنا بالبازدار -
 الحنفي قرأ عليه في الرياضيات ومن جملة الحساب وقرأ عليه شرحه على التجريد
 لتصير الدين الطوسي في علم الكلام والزين على الكرماني الشافعي قرأ عليه
 العربية والمنطق وغيرها بحيث كان جل انتفاعه به وتميز في الفنون والرياضيات بل
 بلغنى أنه اذا طالع محلاً من فنونه لا يلحق فيه ، ودخل الشام ومصر والهند وأقبل
 عليه خواجا جهان وزار بيت المقدس ثم قطن مكة قبيل الثمانين لم يبرز منها إلا
 للزيارة النبوية مع الشيخ محمد بن قawan ولم يتوجه بها للاقراء غالباً مع السؤال له
 في ذلك ، ومن أخذ عنه السيد أصيل الدين عبد الله الكرماني خادم ابني قawan
 وبالغا عندى في الثناء عليه وربما يتفهم منه بعض الفضلاء ما يعسر عليه ؛ وأكثر
 من قصدى للسلام والمبالغة في التواضع ؛ ونعم الرجل تفرداً وتوحداً ولكنى
 سمعت من ينسبه لابن عربى ، ثم انه سافر في البحر إلى هرموز ثم إلى هراة
 وهو في سنة سبع وتسعين بها .

٤٠٨ (عبد الوهاب) بن نصر الله بن توما الوزير تاج الدين بن الشمس بن

الزين القبلى الاسلمى ويعرف بالشيخ الخطير وهو لقب لآبيه . ولد بالقاهرة على دين النصرانية ونشأ بها كذلك وخدم في عدة جهات ثم أكرهه بعض الرؤساء على الاسلام فأظهره وخدم الاشرف برسباى قبل تملكه فلما تملك استقر به في نظر الاسطبل ثم أضاف اليه التكلم في ديوان ولديه واحداً بعد آخر وكان يميل لمباشرته فلما استعفى الجمال يوسف بن كاتب جكم في سنة ثمان وثلاثين عن الوزارة استقر به فيها وبولده أبى الحسن فى نظر الاسطبل عوض أبيه فلم يفلح الاب بل باشر أقبح مباشرة وساعت سيرته فعزله ولزم داره وقداحط عنده فلما تسلطن الظاهر صادره وأخدمه جملة ثم أطلقه واستمر محمولا منكوساً حتى مات بعدما شاخ في خامس ذى القعدة سنة خمس وستين ولم يكن عليه نور الاسلام والله أعلم بباطن أمره ؛ وله ذكر في آخر سنة أربع وثلاثين من تاريخ المقرئى .

٤٠٩ (عبد الوهاب) بن نصر الله بن حسن ويقال له حسون بن محمد بن احمد التاج القوى ثم القاهرى أخو البدر حسن الماضى ويعرف بابن نصر الله وذلك الاصغر . ولد سنة ستين وسبعمئة بفقوة وقدم القاهرة فاشتغل بفقهاء الحنفية عند جماعة وكذا بغيره وبأثر بجاه أخيه كثير أمن الوظائف كمنظر الاوقاف والاحباس والكسوة وتوقيع الدست ووكالة بيت المال ونيابة كاتب السر فى الغيبة وخليفة الحكم الحنفى ، وخدم عند عدة من أكابر أمراء الديار المصرية ، وكانت له جاهة ووقار فى الدولة مدن يحب العلم والعلماء ويجمعهم عنده ويتودد اليهم وينتمى للحنفية . مات فى جمادى الآخرة سنة عشرين بالقاهرة فى حياة أبيه فورثه مع بنيه عفا الله عنه .

٤١٠ (عبد الوهاب) التاج بن الرملى . ولد سنة أربعين أو قبلها سنة وتنقل فى الخدم الى أن ولى نظر الدولة بالقاهرة فاستمر مدة ثم شاركه صهره سعد الدين البشيرى مدة أخرى الى أن استقل البشيرى بالوزارة فانقر هذا الى قبيل موته بدون السنة وقد أحضره المؤيد فى سنة اثنتين وعشرين ليحاسب الهروى على ما اجتاحه من أموال القدس والخليل فسأله عن مولده فقال لى الآن اثنان أو ثلاث وثمانون سنة ، وكان يحب أهل الخير ويكثر الصدقة ويتهرباً من تناول المكس والا كل من ثمن ما يكون منه بل كان يقول انا أستدين جميع ما آكله وألبسه حتى لا أتعاطى الحرام بعينه والله أعلم بغيبه . مات وقد أسن وارتعش مفصولاً فى سنة ست وعشرين . ذكره شيخنا فى إنباهه .

٤١١ (عبد الوهاب) تاج الدين الدمشقى ثم القاهرى خليفة المقام الاحمدى بطننتدا

ووالد سالم الماضي . مات بها خجأة في جمادى الآخرة سنة ست وستين ودفن هناك .
 ٤١٢ (عبد الوهاب) التاج بن كاتب المناخات . مات سنة سبع وعشرين . في عبد الرزاق .
 ٤١٣ (عبد الوهاب) اليميني الزبيدي ويعرف بالحري - بفتح الحاء المهملة ثم
 راء ساكنة . مات في المحرم سنة أربع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ٤١٤ (عبد الوهاب) نحر الدين رأس الرافضة . مات سنة خمس وستين .

٣١٥ (عبدون) بن عبد الوهاب بن احمد الزين الطهويهي الازهرى . ممن سمع
 منى بالقاهرة . (عبيد الله) بن بايزيد . يأتي في التحنانية من الآباء فبايزيد
 اصلها أبو يزيد الا انهم ينطقون بها هكذا .

٤١٦ (عبيد الله) بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله الايبوردي المدعو بحافظ .
 خدم العلاء بن السيد عفيف الدين وتلمذ له وقدم معه القاهرة على طريقة حسنة
 فهماً وخطاً وأدباً وظرفاً ثم ترقى لخدمة ملك التجار ، وقدم غير مرة القاهرة
 بهديته وتزايدت وجاهته وفي ظني أنه ينظم الشعر وقد أخذ عنى أشياء من تصانيفي
 وغيرها وكذا سمع على الشاوي وغيره فلما قتل المشار إليه قطن القاهرة واستقر
 به الاشراف قايتباي في نظر الكسوة وتزايد الثناء على عقله وأدبه وابتنى بمكة فيما
 بلغنى بعض الدور ، وذكر بالثروة الزائدة مع تبرمه من ذلك ثم اختص بصاحب
 كنيابة ورأيته بمكة في سنة أربع وتسعين وأخذ منى عدة من تصانيفي ثم لم يلبث
 أن مات في جمادى الثانية من التي تليها بمجدة ونقل إلى مكة فدفن بمعلاتها رحمه الله
 وإيانا ، ومن نظمه وقد اجتمع هو والشهاب الصورة وأبو عبد الله القيومي على معارضة
 قصيد الصفي الحلي الذي أوله عبث النسيم بقده فتأودا فقال :

ملاح لاح فيكم أو فندا	الاهدى من ذكركم أوفى النداء ^(١)
إن الذين تنسكوا لما رأوا	محراب حاجبه أصابوا مسجدا
وبدا أمامهم الجمال فأعلنوا	الله أكبر ثم خروا سجدا
يا عاذي خل الملام ولا تكن	ممن قد اشترى الضلالة بالهدى
فكما شهدت بأن ربي واحد	لا شك فيه شهدت أن محمدا
وقال الشهاب : سهت الوجوه لوجهه لما بدا	متلاً لثأ فلذاك خرت سجدا
والعصن عدم الذين قضوا أمي	وكذا الحمام عليه ناح وعددا
والبدر بات الليل ذا كلف به	متحيراً يرعى النجوم مسهدا
ولكم تشبهت العصور به وقد	عبث النسيم بقده فتأودا

وقال الثالث : هل بدرتم في غياهبه بدا
 أم وجه خلى من ذوائبه ارتدى
 رشاً أدار سلاف خمرة ريقه
 وسقى به سيف اللحاظ فعربدا
 لما تجلى يوسنى جماله
 خرت لطلعته الكواكب سجداً
 ومنها : اعذول لو أن التسلى في يدي
 ما ذاب قلبي من محبته سدى
 دع مهجتي ولظى هواه فأنها
 وجدت على نيران وجنته هدى
 عذر العذول على هواه قال لى
 لما رآه فى المحاسن مفردا
 إن كان نصف الحسن أعطى يوسف
 فلقد حوى كل الجمال مجداً
 فى أبيات له وللذى قبله وكان صاحب الترجمة كثيراً ما يتمثل :

لئن جاد نظمى فى القريض ولم تكن
 جيدودى فيهم يعرب وايد
 فقد تسجع الورقاء وهى حمامة
 وقد ينطق الخلخال وهو جماد
 وحصل له ضيق مرة فكان يتمثل أيضاً :

سأحجب غنى أسرتى عند عسرتى
 وأظهر فيهم أن أصبت ثراء
 ولى أسوة بالبدر ينفق فوره
 ويخفى إلى أن يستجد ضياء
 (عبيد الله) بن عبد الله الاردبيلي . فى ابن عوض بن محمد .

(عبيد الله) بن على بن إبراهيم القرناوى الشامى . مضى فى عبد الله .

١٧٤ (عبيد الله) بن عرض بن محمد الجلال بن التاج اشروانى الاصل والمنشأ الاردبيلي المولد ثم القاهرى الحنفى والد أحمد وعبد الرحمن وعبد الله وعبد اللطيف ومحمد والبدر محمود المذكورين فى محالهم . كان والده بارعاً فى الطب فاستدعاه الفقيه الجلال يوسف الاردبيلي لطب ابنته فقدم عليه فوجد مرضها خطراً يحتاج لمشارقتها فى كل لحظة فالتمس من أبيها التزوج بها ليتمكن من مخالطتها فتوقف فرغبتة أمها فيه فأجاب فتزوجها وعالجها حتى عوفيت ودخل عليها فحملت بصاحب الترجمة وكان مولده هناك باردبيل فهو سبط الجلال المذكور وقدم ببلدة شروان ثم القاهرة ومن شيوخه السيد عبد الله النحوى شارح اللب واللباب ويعرف بنقر كار الماضى وأرشد الدين المقولى شيخ الشيخوخية بعد القوام الاتقانى وركن الدين القرمى احد شراح الهداية والقطب التحتانى وآخرون وتفنى فى العلوم ودرس فى المذهبين الشافعى والحنفى وكتب على الهداية والمجمع والكشاف وغيرها من كتبه حواشى مفيدة متقنة رأيت كثيراً منها ووقفها بالصر غتمشية وكان معيداً بها وولى تدريس الفقه بالايتمشية والابو بكريه ظاهر سوق الجوار وأم السلطان بالنبانة وكان مسكنه بها وقضاء العسكر ، وسافر مع منطاش فى الفتنة وامتنحن بسبب ذلك وتردد لنوروز بسبب اسماع الحديث

لثمنه ثم قيل له أن شيخ الحديث هو الوراق فاستدعى به فلما حضر قال عبيد الله مرسومكم قد حصل الاستغناء فقال بل كونا معاً ؛ حكاه ولده وأن ممن قرأ عليه التفهني . مات بالقاهرة في رابع عشر رمضان سنة سبع قال العيني وكان فاضلاً ادرك كثيراً من مشايخ العرب والعجم وكان في أول أمره شافعيًا ثم تحول حنفيًا وأكثر الاشتغال فيه حتى درس وأفاد وكتب كثيراً وولى تدريس المدرسة البكرية والخاتونية التي بالتبانة واعد بالصرغتمشية وغير ذلك وولى قضاء العسكر في أيام منطاش وتأخر بذلك عند الظاهر وقال شيخنا في انبائه عبيد الله بالتصغير ابن عبد الله الأردبيلي جلال الدين الحنفي لقي جماعة من الكبار بالبلاد العربية وغيرها وقدم القاهرة فولى قضاء العسكر ودرس بمدرسة ام السلطان بالتبانة وغير ذلك وكانت له فضيلة في الجملة . ومات في أواخر رمضان انتهى . وتسميته والده بعبد الله سهو فقد قرأت نسبه بخطه ؛ بل ذكره شيخنا على الصواب في ترجمة يوسف الأردبيلي من الدرر حيث قال وهو جد الشيخ جلال الدين عبيد الله بن الشيخ تاج الدين عوض بن محمد الأردبيلي مولدًا الشرواني منشأً لأمه كان يقرىء في المذهب وحكى لنا البدر بن التنسي المالكي أنه كان معظماً عند الأتراك منسوباً إلى العلم وكان الأمراء في أواخر القرن الذي قبله يتنافسون في سماع الحديث فكان كل أمير منهم يجعل عنده شيخاً يسمع الناس ويدعو الناس للسمع وكان جلال الدين بن القاضي بدر الدين بن ابى البقاء محباً في التقدم والرفعة والتصدر في المجالس وكان ذا هيئة عظيمة وكانت هيئة عبيد الله رثة فأراد أن يجلس فوقه فلم يمكنه وكان من الدهاة يغيظ ولا يعتاط فلما رأى رغبة الجلال في ذلك قال ان كنت تزيد فاعطى خمسمائة درهم فأعطاه فكان يجلس فوقه وذلك في بيت ايتمش فاتفق انهم حضروا يوماً في بيت نوروز فأراد الجلوس فوقه فلم يمكنه عبيد الله وقال له إنها اخذت منك العوض على الجلوس هناك واما غيره فان كنت تريد ذلك فجدد عوضاً أو كما قال وحكى القباياتي أن عبيد الله هذا كان شافعيًا وكذا اسلافه وأن بعض آبائه صنف في المذهب بل اهل اردبيل بلده كلهم شافعية وانه انها تحنف على يد يلبغا فانه كان يقول من ترك مذهب الشافعي وتحنف أعطيته خمسمائة وجعلت له وظيفة ففعل ذلك جماعة منهم صاحب الترجمة والسراج قارى الهداية وحكى انه رأى الشافعي في المنام ومعه مسحة ثقيل له ما تفعل بهذه فقال أخرج بها الكيش وهو بيت يلبغا فلم يلبث ان تكب يلبغا وخرب بيته إلى الآن .

الحسينى الايجى الشافعى ثم الحنبلى أخو الصفى عبد الرحمن والعفيف مجد
والد العلاء مجد واسنهما . أجاز له جماعة منهم العماد بن كثير ومن أثبتته فى
ترجمته من التاريخ الكبير أجاز لأخويه المذكورين وولد ثانيهما العلاء وجماعة
فى سنة احدى وعشرين وكان زائداً الحفظ لمتون الأحاديث صحيحها وسقيمها ممن أخذ
عن أبيه وغيره وتحول حنبلياً ويقال أن والده هجره لذلك مدة ثم رضى عنه وبلغنى
أن ابن الجزرى لما رآه بلار قال انه لم ير مثله . ومات بهاسنة بضم وعشرين رحمه الله .
٤١٩ (عبيد الله) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السيد
نور الدين أبو حامد بن العلاء بن العفيف أبى بكر الحسينى الايجى الشافعى سبط
السيد صفى الدين عم والده الآنى وابوه وجده وقريب الذى قبله ويعرف كايه
بابن السيد عفيف الدين . ولد فى يوم السبت خامس عشرى ذى القعدة سنة اثنتين
وأربعين وثمانمائة بشيراز وتحول منها صحبة أبيه وجده لأمه الى مكة فأحضرها
على أبى الفتح المرغى المسلسل وبعض الصحيح وتناول سائرهم بالمدينة على الحب
المطرى ، وأقام بايج حفظ القرآن وبعض الحاوى وفى الصرف النخبة لجده وفى
النحو الكافية وشيئا من الطوالع وغير ذلك وأخبرنى أنه حفظ سورة الانعام
فى يوم وأخذ عن الصفى جده لأمه فى العربية والمعانى والبيان والاصلين وغيرها
كالفقه قرأ عليه أكثر المحرر للرافعى وسمع عليه كثيراً وجود عليه القرآن الى
سورة هود بل قرأ على أحد تلامذة ابن الجزرى الكمال على بن الشمس مجد النائى
بنونين بينهما تحتانية مهموزة من أعمال يزد - الفاتحة وسورة الحديد والحشر
وسمع منه سورة الاخلاص وثلاثيات الصحيح والاربعين وكذا سمع على جده
لايه جملة بل قرأ عليه الثلاثيات ولازم والده كثيراً فى الفقه والحديث حتى كان
جل انتفاعه به وقرأ على عمه القطب عيسى الخلاصة للطيبى فى علوم الحديث وبعض
شرح السيد على الكافية لابن الحاجب وكذا قرأ على النور أبى الفتوح أحمد
الطاووسى الماضى عدة مسلسلات مع الثلاثيات وفى المطق وغيره على خاله السيد
معين الدين مجد وفى فنون بمكة عن نزيلها عبد المحسن اشروانى واستجاز له أبوه
خلقاً منهم شيخنا رالعز بن الفرات وكذا أجاز له ودو فى السنة الأولى باستدعاء
الفتحى زينب ابنة اليافعى ، وقدم القاهرة من بلاده فى أواخر رمضان سنة ثلاث
وثمانين بعد أن دخل حلب والشام وزار بيت المقدس والخليل وأخذ بها عن
جماعة من المتأخرين كابى ذر بحلب وابراهيم الناجى وحسن بن نيهان والقاعى
بدمشق وكتبه بالقاهرة وكذا سمع بالقاهرة على الشهاب الشاوى ثلاثيات البخارى

واشغل بالاقراء والافتاء بلاده وغيرها وتصدر مدرستهم في الحج للاقراء والتحديث والافتاء قال ولم أستكثر من شيوخ بلادي لما كان عندي من قوة النفس في التزام المباحثة والمنازعة لاني خشيت من الأخذ عنهم التقيد في ترك ذلك معهم لكون سلوكه معهم حينئذ ينافي حقهم في الادب قال ولذا كنت أترك الافتاء ونحوه مع وجود خالي وأما قراءة الاولاد على في الترغيب بمكة مع وجودكم بها فليس على وجه الرواية ولا على وجه الافادة بل بقصد المرور عليه لتوقع التباس شيء من المتون والرواة ونحو ذلك فأسألكم عنه والله يعلم مقصدي في هذا ومعاذ الله أن أتصدر مع وجودكم ، واجتهد في الحلف في ذلك مع قوله وها أنا مستقبل الكعبة وفي رمضان حين قولي ذلك وحلفي عليه ، ونحو هذا ووصف بحظه بشيخ الاسلام حافظ العصر في سؤال سألتني عنه ولارمنى بمكة كثيراً في قراءة أشياء وكان يود الاكثار فضايق الوقت وقد كتب شيئاً على المنهاج الاصلى وعلى التيسير للبارزى والانوار للاردبيلي وعلى القونوى لم يكمل أكثره أو كله وكذا جمع كتاباً طويلاً سماه مجمع البحار جعله أولاً مختصراً للروضة ثم بسط الكلام بحيث يستوفي كلام الاصحاب بالتعليل والبحث وربما يذكر الدليل عند الاحتياج اليه كتب منه من العبادات كثيراً المتوالى منه الى باب الاجتهاد في الماء في عشرين كراساً الى غير ذلك من رسائل في مسائل يقع فيها الاختلاف عندهم ، وبالجملة فهو فاضل بحاث نظار غاية في الذكاء حسن الخط والمشرة كثير العبادة والاعتناء بفروع الفقه ، وكان والده يبالغ في الثناء عليه خصوصاً في الفقه ولما كان بالقاهرة تكلم مع جماعة من المصريين في فروع استشكلها وكتب كثير منهم عليها ، وقد تزوج السيدة بدبعة ابنة خاله وحفيدة عم أبيه السيد نور الدين احمد بن صفى الدين واستولدها أولاداً ثم سافر بما عدا أصغر الثلاثة الى بلاده ففرقت كتبه كلها وادم هناك الى أن رجع لمكة بعد سنين ومعه أكبر الولدين في موسم سنة أربع وتسعين ووافرته بمكة ثم سافر الى جهة بلاده وسبته ترد كل وقت .

٤٢٠ (عبيد الله) بن محمود الشاشي . مات في سلخ ربيع الأول أو مستهل

الثاني سنة خمس وتسعين وترجمته عندي بخط بعض الأخذيين عنه ممن أخذ عنى

كما في حوادثها أو في حوادث التي بعدها مع موت يعقوب .

٤٢١ (عبيد الله) بن بايزيد بن محمود الجلال السمرقندي . مات في جمادى

الآخرة سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد في ذيله .

٤٢٢ (عبيد الله) بن يوسف التبريزي نزيل القاهرة ممن أخذ عن شيخنا رقيقاً

للعز عبدالسلام البغدادى ووصفه شيخنا بالامام العلامة الاوحد المحقق المقتضى برهان الدين بن الامام عز الدين . (عبيد الله) الاردبيلي . فى ابن عوض .

٤٢٣ (عبيد الله) المنزلى المالكي المولى الاسود سمي والده عبد الرحمن . ولد سنة ثلاث عشرة وثمانائة تقريباً لقيته بمجلس شيخنا فأنشد من لفظه وانا اسمع قوله :

يقبل الارض اجلالاً لقدركم عبد لنحوكم قد جره الشغب
أسباب عدلك عنه الصرغ قد منعت فهل له من اضافات فينصرف

٤٢٤ (عبيد) بن ابراهيم الزعفرانى المقدم والديبركات الحريرى ونزيل السكنداشين . مات فى ليلة سابع عشرى صفر سنة احدى وتسعين فجةً كأمه .

٤٢٥ (عبيد) بن احمد بن على الهيثمى ثم القاهرى الصعراوى الشافعى بواب تربة برقوق ويعرف بمخادم الشيخ طلحة . ولد قبل سنة سبعين وسبعائة فى محلة أبي الهيثم ثم انتقل منها الى مصر فخدم الشيخ طلحة فعرف به ، وحج مرتين وقام بتربة برقوق بالصعراة وابو ابا مع محمد بن على بن مقدم الآتى وسمع الجمال عبد الله الخنبلى وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون . مات قريب الاربعين أو بعدها .

٤٢٦ (عبيد) بن عبد الله بن محمد بن يونس بن حامد السلمونى - نسبة لسلمون الغبار بالفرسية - ثم القاهرى الازهرى الشافعى الشاعر . ولد فى رجب سنة أربع وخمسين وثمانائة بسلمون وقدم انقاهرة فقرأ القرآن واشتغل قليلاً ولازم محمداً الطنتندانى الضرير ثم عبد الحق السنباطى وغيرهما كالجوجرى وتردد للقرافة قليلاً وفهم وحفظ من كلمات الصوفية واحوال اهلهم الكثير حتى كان يقول لو كان ثم اقبل على الشعر واكثر من مطالعة دواوينه ونحوها ولازال يتدرب بالشهاب المنزلى صاحبنا حتى صقل نظمه بحيث عمل فى التقى بن قاضى مجلون ثم البدر بن ناظر الجيش ثم الزينى بن مزهروهى ابدعها فى ختم الحديث عنده ثم القطب الخيضرى فى آخرين وأهانه البدر فى سنة احدى وتسعين ثم استرضاه بعد الانكار من العقلاء عليه وأثابه كل منهم والزينى قديماً زائداً بالنسبة لهذا الوقت وسمعتة ينشد وهو بمنزلى من نظمه :

وملزمى بالعروض اتقنه وذلك ما لا اراه لى اربا

فقلت دعنى مما تكلفنى فالتبع لاشك يعلب الادبا

وقوله : بدت بشعرية قد اتحسرت عن بعض ذلك الجبين للعانى

فكان أدنى الذى أشبهه ما به بدت بالهلال فى الثانى

وقوله : وفد ولد لمحمد بن الشهابى حفيد العينى من ابنة لاجين ابن سماه محموداً

حمداً لدهر جاءنا بمملك للمجد من آبائه تشييد
ويدوم حيث بدا به النجل الذي زان الزمان وأصله محمود
وقوله : قيل لي بعد امتداحك من تلقه في سائر السكك
أم عبد البر ممتدحاً أنه في هيئة الملك
قلت هذا ليس من خلقي أن ابيع الشعر بالشكك

وله في المدح والهجو شيء كثير مع ذكره بالفحولة والهمة وعدم الجبن .

(عبيد) بن سعد الله بن عبد الكافي . مضى في عبد الله . (عبيد) بن كاتب الجيش
الفخر عبد الغني بن الحر . مضى في عبد الوهاب بن عبد الغني . (عبيد) بن عبد الله
البشكاسي . في محمد بن عبيد . (عبيد) بن عثمان بن محمد الصالحى العطار بن حميه .
في عبد الله . (عبيد) بن علي بن أبي بكر الريمي . في عبد الرحمن .
٤٢٧ (عبيد) بن علي بن عبيد الزين التميمي الحنبلي . ممن سمع منى بالقاهرة .
(عبيد) بن علي بن عمر المرخم . في عبد المعطى .
(عبيد) بن علي بن أبي المنى الطي . هو عبد الملك .

٤٢٨ (عبيد) بن عمر بن محمد القرشي نسبة للقرشية من الغربية والد عبد الرحمن الماضى
كان فيما بلغنى ممن أخذ عن الزاهد وابن النقاش وكان أمياً لكنه كان يعظ فيأتى
بما يدل على فرط ذكاء . مات في ربيع الاول سنة سبع وستين وقد زاد على
المائة بمقتضى ما كان يقول رحمه الله .

٤٢٩ (عبيد) بن محمد بن إبراهيم بن مكنون بن عبد المحسن بن محمد الزين اليماني
الأصل الهيتي الشافعي ابن عم الشهاب الهيتي ولد في سنة ثمانى عشرة وثمانائة تقريباً
ببهيت ، وسمع على ناصر الدين الفاقوسى وعائشة الكنانية وغيرها ولازم المناوى
في الفقه وغيره قراءة وسامعاً وتميز في الفرائض وتكسب بالشهادة يوماً بمدرسة
ام السلطان مع خزن كتبها وحج غير مرة وجاور بمكة وكذا بالمدينة قليلاً وكان
خيراً فاضلاً . مات في ثامن ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين رحمه الله .

٤٣٠ (عبيد) بن يوسف بن حليلة ويعرف بابن حليلة . مات بمكة في ذي القعدة
سنة اربع وسبعين .

٤٣١ (عبيد) بن نجم الدين بن شهاب الدين السمرقندى القاضى . مات سنة خمسين .
(عبيد) حافظ . هو عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله .

٤٣٢ (عبيد) الدمياطى زوج البرلمية احد المدوليين جاور نارقناً . ومات في
رجوعه من الحج بقبور الشهداء سنة خمس وثمانين .

(عبید) الریمى . فى عبد الرحمن بن على بن أبى بكر . (عبید) الصانى . فى عبد القادر بن حسن . (عبید) الظاهرى . فى عبد الله بن محمد بن أبى بكر بن عبد الرحمن . ٤٣٣ (عبید) الفيخرانى . مات بمكة فى حدود سنة اربعين ودفن بالمعلاة . أرخه ابن فهيد . ٤٣٤ (عبید) الثقلى . كان مذكوراً بالخير . مات فى رجب سنة اربع وخمسين . (عبید) ويدعى عبد الغنى بن كاتب الجيش الفخر بن الجيعان . كذا رأيتہ بخط الفخر بن فيمن سمع من شيخنا فى اماليه القديمة واظنه وهم فى قوله ويدعى بل هو عبد الوهاب بن الفخر بن عبد الغنى . ٤٣٥ (عتيق) بن عتيق بن قاسم أبو بكر - كلاءى خطيب غرناطة ونحوها . مات فى ثانى عشرى ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين . أرخه ابن عزم . ٤٣٦ (عثمان) بن ابراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن نجم بن عبد المعطى الفخر أبو محمد البرماوى نسبة الى برمة بلدة بالغربية من اعمال القاهرة بالوجه البحرى ثم القاهرى الشافعى أخو عبد الغنى ووالد الشهاب أحمد . ولد بعد سنة ستين وسبعائة واشتغل بالفقه والعربية والقراءات ومن شيوخه فيها الفخر البليسى الامام والشمس العسقلانى تلا عليه للعشر وأثبتها له ابن الجزرى مع قراءته على الفخر وكانت فى سنة ست وثمانين وسبعائة وولى تدريسها بالظاهرة القديمة بعد الفخر شيخه وكان نبهاً فيها وفى العربية ، ممن سمع الحديث كثيراً ووافق شيخنا فى بعض ذلك بل استملى بعض المجالس على الزين العراقى وكتب الطباق وبعض الأجزاء ، وناب فى الحكم عن البلقينى وجلس فى حانوت الجورة وكان من جماعة الشهود فيه حينئذ جدى لأمى وتلا عليه شيخنا الزين رضوان بعض القرآن بالسمع وبحث عليه فى شرحى الشاطبية للناسى والجعبرى وأجاز له ، وقال شيخنا فى معجمه أنه سمع بقراءته بل سمع صاحب الترجمة منه . ومات فجأة بعد خروجه من الحمام فى سابع عشر شعبان سنة ست عشرة ولم يكمل الخمسين فيما قاله شيخنا مع قوله أنه ولد بعد الستين ، وهو فى عقود المقرزى رحمه الله وإيانا .

٤٣٧ (عثمان) بن ابراهيم بن أحمد بن يوسف الكفر حوى نسبة لضبعة من طراباس كان أبوه من نواحيها - الطرابلسى ثم المدنى الحنفى ويحرف بالطرابلسى . ولد تقريباً سنة عشرين وثمانائة وحفظ القرآن والتدري وأخذ بدمشق فى الفقه وأصله والعربية عن يوسف الرومى وعيسى البغدادى والقوام الاتقانى والشمس الصفدى وفى العربية فقط عن العلاء القابونى ، ودخل القاهرة سنة ثلاث وخمسين فأخذ عن البدر العينى والأمين الاقصرانى وابن الهمام بل سمع عليه بقراءتى الأربعين

التي خرجتها له وكذا أخذ عنه هذه العلوم بمكة فأنهما سافرا إليها في سنة ست وخمسين فصاحب الترجمة في البحر والكمال في الركب، وقطن المدينة النبوية فأخذ عنه أهلها وصار شيخ الحنفية بها حيث استقر به الأمير خير بك في تدريس الحنفية لما قرر الدروس بكل من الحرمين وأضيف إليه غير ذلك، ولما كنت بالمدينة سمع مني بالروضة النبوية أشياء كأماكن من الكتب الستة ومن شرح معاني الآثار للطحاوي وغير ذلك من تصانيفي كالقول البديع وعنده به نسخة قديمة كنت أرسلت بها أول ماصنفته مع مناوئتها مني، والغالب عليه الصفاء وسلامة فطرة ولما استقر الأمير شاهين الجمالي في مشيخة الخدام لم يعامله كالذي قبله بل قرب الشمس بن الجلال مع كونه من جماعته. مات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين رحمه الله وإيانا.

٤٣٨ (عثمان) بن إبراهيم بن علي بن حسان بن عبد الباقي الفخر المغربي الأصل المناوي - نسبة لمنية الجبل - ثم النبتية القاهري الشافعي. قرأ على قطعة من أول الترمذي وشرح على مجالس من البخاري وكذا قرأ على الديلمي.

٤٣٩ (عثمان) بن إبراهيم بن عمر بن علي بن عمر العلوي الميني الزبيدي أخو الحافظ النفيس سليمان الماضي والجمال مجد الآتي. قال الخزرجي في ترجمة أبيه من تاريخ اليمن كان مفرط الذكاء جيد الفهم حسن الحفظ للقرآن وربما قرأ شيئاً من العلم وشارك مشاركة ضعيفة، وتمعه في ذلك التتقي بن فهد في معجمه فإنه أجاز له في استدعاء مؤرخ سنة ثلاث نشرة.

٤٤٠ (عثمان) بن إبراهيم العفيف الزبيدي الزني بالزاي والنون الثقيلتين الكتبي لكون جده كان دلال الكتب بزبيد. ولد سنة خمس وخمسين وثمانمائة واشتغل بزبيد وأخذ عن شيوخ عصره وقرأ الحديث بصوت جهوري قراءة جيدة وكان ذا فهم في الجملة مقيداً لما يسمعه من الفوائد جريصاً على ذلك جداً ولكنه غير متمصون. مات أواخر رجب سنة ست وثمانين بنجر عدن ودفن بالقرب من الشيخ مجد أبي شعبة الحضرمي بمقبرة القطيع وتأسف على فراقه رفاقه فإنه كان مبسوط النفس مهذب الأخلاق مع انتقاده بما تقدم سماحه الله.

٤٤١ (عثمان) بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق أبو سعيد ملك العرب وصاحب فاس ابن أبي العباس بن أبي سالم بن أبي الحسن المريني والد أبي عبد الله مجد أقام على سلطنة فاس وما والاها نحو ثلاث وعشرين سنة وثلاثة أشهر ثم قتله وزيره عبد العزيز اللبابي الماضي في سنة ثلاث وعشرين وأقام عوضه ولده، ويقال أن سبب تسمية المدينة بفاس أنهم لما حفرها أسسها حين

الشروع في بنائها وجدوا به فأسميت به ، وترجمته مطرلة في عقود المقریزی .
 ٤٤٢ (عثمان) بن احمد بن سليمان بن أغلبك نفي الدين أجد أعيان أمراء حلب
 المتفقهة . نشأ بها وولي حجج بيتها الثانية ثم ترقى لنيابة قلعة المسلمين المعروفة بقلعة
 الروم مرة بعد أخرى ولى بينهما دوايرية السلطان بحلب وقبلها بعد وفاة النور
 المعري كتابة سرها ونظر جيشها وقدم القاهرة فاستعفى عنها وأكمل وهو بها
 ولداً نجيباً اسمه احمد في طاعون سنة احدى وثمانين ابن عشرين سنة وترك له
 طفلاً ولد في غيبته عن حلب هو الآن حى ؛ واستقر في الدوايرية المشار اليها
 ثم عاد الى نيابة القلعة المذكورة . ومات بها في سنة خمس وثمانين وقد جاز الخمسين ونقل
 منها الى تربته التي أنشأها خارج باب المقام من حلب فدفن بها وأسنده وصيته للأتابك
 وكان يذكر بنظم ونثر وكتابة فائقة ومذاكرة بوقائع وتاريخ ونحو ذلك مع أوصاف
 ذميمة سيئة عما الله عنه .

٤٤٣ (عثمان) بن احمد بن عباس الطلخاوى الجوجرى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٤٤٤ (عثمان) بن احمد بن عبد الرحمن بن الجمال المصرى الاصل المسمى . ولد

بالهند ثم قطن مكة وداهر يونس الزبيرى على ابنته . ممن سمع منى بمكة .

٤٤٥ (عثمان) بن احمد بن عثمان بن احمد الفخر الكشطوخى ثم القاهرى الماضى

أبوه . ممن حفظ القرآن وكتباً عرضها على في آخرين وحضر بعض الدروس ثم لزم
 كأييه خدمة تغرى بردى الاستادار .

٤٤٦ (عثمان) بن احمد بن عثمان بن محمود بن مجد بن على بن فضل بن ربيعة

الفخر بن الشهاب بن الامام الفخر النقاش الاموى الدمشقى الشافعى ويعرف
 بابن ثقالة . ولد في العشر الأخير من رمضان سنة ١١٠٠ واشتغل في فنون العلم

والآداب كثيراً وتجرع فاقة كبيرة بحيث كان يأكل قشور الليمون وكانت له
 جافظة قوية ثم أنه خالط الصوفية واختلى واشتغل بعلمهم حتى شاركهم فيها
 واعتنى بالروحانيات فبرع في كثير منها وكذا اشتغل في الهيئة وعلوم النجوم

حتى يقال انه كان يحمل الزايرجة ، ونظم الشعر الكثير الجيد كل ذلك مع الشكالة
 الحسنة والكلام العذب والصوت الشجى وعدم التردد الى الناس واتصاف بمحنة

وعدم ثبات في الشدائد بحيث شاع عنه انه ادعى انه السفينانى وخرج على المؤيد
 بأرض عجلون في ربيع الاول سنة ست عشرة حسبا أرخه المقریزی ، ولقيه

البقاعى في سنة ست وعشرين بدمشق ثم في سنة سبع وثلاثين بالقاهرة وأخبره
 انه سمع على ابن أبى المجد وأنه نظم غزلا في علم التصريف وعارض ابن القارض في

جميع ما يدوانه والصفى الحلى وغيرها وكتب مما عارض به ابن الفارض :
 أبيت ولى قلب لذكراكم يتلو وفى مهجتي من حر هجركم نصل
 الى آخرها، ومن نظمه أيضاً :

صفتك لا تخفى على مبصرها ومن قلبه أعمى فللحق يجحد
 ظهرت فلا تخفى بطنك فلم ترى وكل له سرب اليك فيصعد مات .
 ٤٤٧ (عثمان) بن احمد بن عثمان الفخر أبو عمرو الدندبى القاهرى الشافعى
 الشاهد ، وسمى شيخنا فى تاريخه أباه محمداً وأورده فى معجمه على الصواب . ولد
 سنة احدى وأربعين وسبعمائة كما قرأته بخطه وسمع من العرضى غالب مسند احمد
 وبعض المنامات لابن أبى الدنيا وبعض فوائده تمام وجزء ابن حذلم واليسير من
 أول أبى داود ومن أبى الحرم القلانسى جزءين من فوائده تمام وحدث سمع منه
 الأئمة وأسمع شيخنا عليه ولده بمحضته جزء ابن حذلم وذكره المقرئى فى عقود
 وينظر قوله أنه سمع من الكمال عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسى وأما قوله
 وقد تجاوز ستين سنة فهو غلط منه أو من غيره ، ومات فى جمادى الآخرة سنة
 ثمان وعشرين وقد جاز الثمانين .

٤٤٨ (عثمان) بن احمد بن عثمان الفخر الصهرجى^(١) ثم القاهرى الازهرى الشافعى
 ممن لازم المناوى ثم الجوجرى وقرأ عنده البخارى بل هو ممن سمع فيه بالظاهرية
 وتكسب بالشهادة فى جامع الصالح وصابر الديبى على ابنته وله منها أولاد مات .
 ٤٤٩ (عثمان) بن احمد بن أبى الغيث العفيف أبو الغيث الجبى التاجر سكن مكة
 وملك بها دوراً . ومات فى رمضان سنة ثلاثين وخلف أولاداً .

٤٥٠ (عثمان) بن احمد بن منصور الطرابلسى الحنبلى أخو محمد الآتى . ممن سمع منى بالقاهرة
 ٤٥١ (عثمان) بن إدريس بن ابراهيم بن عمر التكرورى صاحب بز نو وزعاى
 ملك بعد أخيه إدريس الممتلك بعد أخيه داود الممتلك بها بعد والدهم ابراهيم أول
 من ملك من آل بيتهم وجدهم الأعلى كان ينتمى إلى المثلثين وهم الآن على تلك
 الطريقة فى ملازمة اللثام ويقال أنه جمع من العمكر ألف فارس ورحل يقاتل من
 يليه من الكفار والاسلام غالب فى بلادهم . مات فى سنة اثنتين قاله شيخنا فى
 انبأه وطول المقرئى فى عقود ترحمته .

٤٥٢ (عثمان) بن أيوب بن احمد بن عبد الله بن عثمان بن رمضان القيومى الاصل المكي
 السقطى أبوه . مات بها فى صفر سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .

(١) بفتح ثم هاء ساكنة ثم راء مفتوحة ثم جيم ساكنة بعدها فوقانية .

٤٥٣ (عثمان) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي
المسكي والد عفان الآتي ولد في سنة ست وثمانمائة ببيدرا حضر في الخامسة بمكة على عمه
الجمال بن ظهيرة معجمه وأجاز له ابن صديق وجماعة . مات بها في رجب سنة ثمان وأربعين .
٤٥٤ (عثمان) بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو التوفيق الناشرى أخو الموفق على وإخوته . ذكره ابن أخيه العفيف
في الناشرين وقال أن مولده سنة ثلاث وستين وسبعمائة قال وكان أديبا بارعا للشعر فائق
ونظم رائق مدح الاعيان فأجازوه مع حظ جيد واقبال على التلاوة ومن نظمها أول قصيدة
جيدة : مغاني الغواني لا عدت لك البواجس وجادتك أنواء الغيوم الرواجس
وامتدح تلميذ أبيه الرضى أبو بكر بن محمد الخياط بقصيدة حسنة ، وكثر تنقله في
الجبال حتى دخل صنعاء وغيرها ولم يؤرخ وفاته بل قال وأظنه في مقبرة الغرباء قبلي
الفرحانية بتعز ولا عقب له . قلت وكتبته تخميننا إلى أن يحرر .
٤٥٥ (عثمان) بن أبي بكر الفخر السندبيسى القاهري الشافعي . حفظ القرآن وجوده على
الزين بن القصاص ثم تلاه للسمع على الهيثمي ورفيقه للشهاب الزواوي على الشهاب السكندري
بل تلا عليه بعضه للعشر وتكسب وسافر لمكة وغيرها فكانت وفاته باليمن قريب السبعين .
٤٥٦ (عثمان) بن جقمق المنصور الفخر أبو السعادات بن الظاهر أبي سعيد . ولد
في ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثمانمائة . وأمّه أم ولد اسمها زهراء . نشأ في حجر
السعادة معتنيا بالفروسية بل اشتغل على الزين قاسم الحنفي وغيره وسمع الحديث
على شيخنا وابن ناظر صاحبة وابن بردس وابن الطحان وأجاز له جماعة باستدعاء
الزين رضوان وغيره وقت منهم على طائفة مكين فمنهم من الرجال الزين بن عياش
والموفق الابن والقطب أبو الخير بن عبد القوي ومن النساء خديجة ابنة عبد الرحمن
ابن صفية وصفية ابنة محمد بن عمر السكري ولا شك عندي أن فيمن أجازه من هو
أقدم من هؤلاء ، واستقر بعد أبيه في السلطنة ولقب بالمنصور فلم يلبث الا يسيرا
ووثب عليه الاتابك اينال فكان الظفر له ولقب بالأشرف وأرسل بهذا إلى اسكندرية
على العادة قرأ بها على محمد بن عثمان البجائي شرح الخزرجية وعلى محمد بن
عبد الكريم المغربي التلخيص في المعاني والبيان وكذا قرأ عليه في الصرف وعلى
الشمس النوبى قصيدة في التجويد نظمها لأجله ثم قرأ عليه أيضا حين حول
إلى دمياط شرح التصريف للفتازاني ونظم قواعد الاعراب لابن الهائم المسمى
بالتحفة مع أرجوزة للنوبى سهاها الرشمة المتممة للتحفة وغالب الرائية للشاطبي
ومحو ثلث ألفيه ابن مالك وعلى ابراهيم العجلوني التحفة القدسية لابن الهائم في

انقرأئض وايساغوجى فى المنطق ، واستمر مقبلا على العلم متظلمعا لسكتبه التى حصل منها فى كل فن نفائس مذاكر أجمع كل من يرد عليه من الفضلاء والمشايخ كشيخه الشيخ قاسم حيث سافر له الى هناك حتى تميز وبرع فى الفقه وكثرت استحضاره للمجمع أحد محافظيه بل درس قطعة من المنهاج للنووى فى فروع الشافعية ولكنير من لتاريخ سيا البداية لابن كثير مع تطلع لمعانى الحديث واقبال على سماءه ومشاركة فى فنون كثيرة كالاصلين بحيث يستحضر ابن الساعاتى فى أصولهم والطب والعربية والعروض والموسيقى وحسن عشرته وكثرة أدبه ورقة طبعه وحرصه على الانعزال والمطالعة والتلاوة والصيام وصر فى أوقاته فى الطاعات وتجره فى نقل العلم واعراضه عن التشاغل بأنواع الفروسية ومتالمقاتها مع تقدمه فيها وله تذكرة فيها أمور مهمة ونظم رشيق رقيق ، وقد حج فى غضون إقامته بدمياط فى أبهة تامة وختن أولاده وكان السلطان فن دورنه هناك ، وحرص على الاجتماع بى حين كان بالقاهرة فما قدر ، نعم حصل بعض تصانيفى وبلغنى مزيدا غتباطه بذلك . مات بدمياط بالانحدار فى يوم الخميس ثامن عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين وورد الخبر بذلك بعد يومين فتوجه الأتابك والزمام لاحضاره ودفن عند أبيه بتربة قانباى ؛ وخلف بضعة عشر ولداً من أمهات شتى منهم إناث ثلاث أكبرهن خديجة مات منهن فى الطاعون واحدة ومن الذكور ستة وأكبر الذكور عمر وكتبا كثيرة وقرر له تصوف بالازكية رحمه الله وعوضه الجنة .

٤٥٧ (عثمان) بن حسن بن على بن منصور الفخر العقبى ثم القاهرى الصحر اوى . ولد تقريبا بعد الثمانين وحفظ القرآن والعمدة وعرضها وأسمعه خال أبيه الزين رضوان على ابن السكويك والجمال الحنبلى والشمس الزراتيتى فى آخرين وأجاز له جماعة ، وحج وجاور وكان خادم السجادة بالتربة البرقوقية أجاز لى . ومات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

٤٥٨ (عثمان) بن حسين الجزيرى - بحيم مفتوحة ثم زاي مكسورة نسبة للجزيرة - ثم القاهرى الحنبلى المؤذن بالبيريسية والحياط على بابها والد مجد الآتى . كان خيراً محباً فى العلم وأهله متودداً مقبلا على شأنه سمع على فى مسلم مجالس . مات قريب الثمانين بعد أن أقعد بالفالج مدة واطنه جاز الستين .

٤٥٩ (عثمان) بن سعيد بن يحيى بن خليفة الضرسونى - نسبة لقبيلة من أعمال قسنطينة - المغربى المالكى نزيل طيبة . مات بها سنة اثنتين وتسعين .

٤٦٠ (عثمان) بن سليمان بن ابراهيم بن سليمان بن خليل الجزرى ثم الحلبي الشافعى

ويقال له عثمان الكردى . ولد تقريباً سنة تسع وعشرين وثمانمائة باورمة من أعمال تبريز وتحول منها قبل بلوغه لجزيرة ابن عثمان لحفظ بها القرآن وجوده على عمر ابن يوسف المارونسى وعنه أخذ في الفقه والعربية والمنطق وكذا حفظ الايجاز مختصر المحرر بل ونصف المحرر ومن الحاوى الى الوصية وجميع المنهاج الاصلى والحاجبية والمراح والمعنى للفخر الجار بردى وغيرها واقام بها سبع سنين وسافر منها الى البلاد الشامية فأخذ بحلب عن عبدالرزاق الشروانى المنهاج الاصلى وقرأ على الشهاب المرعشى صحيح البخارى ومسلم والمصابيح وعلى غيرها فى الفلسفة والحكمة وغيرها وبالشام عن البلاطسى فى الفقه وجميع منهاج العابدين للغزالي بل والربع الاول من الاحياء والمنجيات منه وعن يوسف الرومى المعانى والبيان والجار بردى ولقى بها حسين الوسطانى فقرأ عليه شرح العقائد والمطول وغيرها فى آخرى بها وبغيرها بل لقي فى صغره ببيت المقدس الشهاب بن رسلان فلزمه دون أربعة أشهر بالحنينية وقرأ عليه أربع الطائى وقليل من الصرف ورام قراءة شىء كان معه فأعلمه بأنه موضوع وحضر دروسه وعادت عليه بركته ، وحج غير مرة وجاور فى سنة ثلاث وثمانين ثم فى سنة ثلاث وتسعين ولقيته حينئذ وكان يكثر الطواف والاعتمار والعبادة وربما أقرأ بل أقرأ فى الاولى الأصول وغيره وقال لى بعض الطلبة أنه قرأ عليه فى الكشاف وهو انسان خير سليم القطرة نير الشبية تكررت مساء لته لى عن أشياء من الحديث وغيره بل استجازنى لنفسه ولولده وعاد لبلده . مات فجأة فى رجب سنة ثمان وتسعين وخلف اولاداً ليس فيهم من خلفه .

٤٦١ (عثمان) بن سليمان الصنهاجى المغربى . قال شيخنا فى أنبائه من أهل الجراير الدين بين تلمسان وتونس رأيت كهلًا وقد شاب أكثر لحيته وطوله إلى رأسه ذراع واحد بذراع الأدميين لا يزيد عليه شيئاً مع كونه كامل الأعضاء وإذا كان قائماً يظن من رآه أنه صغير قاعد وهو أقصر آدمى رأيت وذكر لى أنه صحب أباً عبد الله بن الفخار وأباً عبد الله بن عرفة وغيرها ، ولديه فضيلة ومحاضرتة حسنة . مات فى سنة خمس وعشرين وقد جاز التحسين .

٤٦٢ (عثمان) بن صدقة بن على بن محمد بن مخلص الدين عبد الله بن محمد أبو محمد اللدمياطى الشارمساحى والد محمد الآبى . نشأ فقرأ القرآن وحفظ التنبيه وألفية ابن ملك ونظم البيضاوى واشتغل فى الفقه عند المناوى والاحمد بن الخواص والأبشيطى بل أخذ عن الشرف السبكي والبرهان الابناسى فى آخرين وكذا أخذ عنى رقيقاً لولده ، وكان خيراً فاضلاً كثير التلاوة مستمراً لذكر محافظته مقصوداً بالسؤال .

مات في ربيع الاول سنة تسع وثمانين رحمة الله وإيانا .

٤٦٣ (عثمان) بن عبد الرحمن بن عثمان الفخر البلبيسى ثم انقاهرى الشافعى المقرئ ويعرف بالفخر إمام الأزهر . ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة ببلبليس ونشأ بها حفظ القرآن وأدب الاولاد هناك دهرأ ثم قدم القاهرة في سنة أربع وأربعين قال شيخنا في معجمه إمام الجامع الأزهر رأس في القراءات فصار غالب طلبه البلد ممن قرأ عليه بل ذكر لى أن الجن كانوا يقرءون عليه من حيث لا يراهم ، سمعت ذلك منه في سنة سبع وتسعين بعد أن حدث به شيخنا ابن سكر عنه في سنة سبع وأربعين وحدث عنه ابن سكر أيضا أنه أخبره أن الجان أخبروه أن الفناء يقع بمصر بعد سنة وأنه يكون عظيما جداً قال وكنت قد عزمت على الحج فجاوزت ووقع الطاعون العام الشهير كما قيل وقد أضر . مات في ثانى ذى القعدة سنة أربع وقد أكمل ثمانين سنة ولم يكن إسناداه بالعالى فإنه قرأ على المجد إسماعيل بن يوسف الكفتى بقراءته على التقي الصائغ وعلى ابن نمير السراج وكتب له إجازة رصفه فيها بالشيخ الامام المقرئ الفاضل المحقق وشهد عليه فيها سنة إحدى وخمسين الجمال ابن هشام ووصف صاحب الترجمة بالشيخ العالم الفاضل المتقن المحرر جمال المدرسين بقية السلف الصالحين وكذا شهد فيها الجمال الاسنوى وأبو بكر بن الجندى ، وقال فى إنبائه تصدى للاشتغال بالقراءة فأتقن السبع وصار أمة وحده وأخبرنى أنه لما كان ببلبليس كان الجن يقرءون عليه وقرأ عليه خلق كثير وحدث عنه خلق كثير فى حياته وانتفع به من لا يحصى عددهم فى القراءة وانتهت اليه الرياسة فى هذا الفن ، وكان صالحاً خيراً أفام بالجامع الأزهر يوم فيه مدة طويلة ، وقال المقرئى قرأ بالسبع والعشر والشواذ وأم بالأزهر زمانا وأخذ الناس عنه القراءات ورحلوا إليه من الاقطار وتخرج به خلائق وكان خبيراً بالقراءات عارفاً بتعليقها صبوراً على الاقراء خيراً ديناً هيناً معتمداً تخشع القلوب لقراءته ولنداوة صوته ، ولم يزل على ذلك حتى مات ، وذكره ابن الملقن فى طبقات القراء وقال أنه قرأ على ابن السراج بحرف أبى عمرو وعلى الشرف الدلاضى بحرف ابن كثير وعلى شيخه الكفتى بثلاثة عشر بالمبهج والمستنير والارشاد والتذكرة وغيرها وعلى ابن الصايغ والبرهان الحكرى وابن سهل الوزير المغربى والمجد حرمى بن مكى البلبيسى زيل الخليل قال وهو الآن شيخ مصر تصدر بالملكىة والفاضلية والمنصورية وجامعى الحاكم والطولونى وغيرها يعنى كالأزهر والشريفية والسانقية ومدرسة أبى غالب وكذا ذكره ابن الجزرى فى طبقات القراء أيضاً وقال إمام الجامع الأزهر شيخ

الديار المصرية إمام كامل ناقل قرأ القراءات على أبي بار بن الجندی وإسماعيل الكفتي وحرمی وبعضها على إبراهيم الحكري ومحمد بن السراج الكاتب وعلى ابن يغمور الحلبي والمحج محمد بن يوسف ناظر الجيش وموسى بن أيوب الضرير قرأ عليه الأوحدي وعثمان بن إبراهيم بن أحمد البرماوي وأنه دفن بالبواب الجديد بالقرب من باب المحروق وباب الوزير ، ورأيت في بعض إجازات من أخذ عنه أنه أكمل على الشمس محمد بن محمد بن عمير السراج والكفتي وابن الجندی وحرمی ولم يكمل على البرهان الحكري المتصدر بالملكبة وعلى بن يغمور الحلبي والمحج ناظر الجيش وعلى ابن سعيد الكناني . فلت وقد أخذ عنه خلق ممن أخذنا عنه منهم الزين رضوان تلا عليه بعض القرآن بالسبع ، وذكره المقرئ في عقودة .

٤٦٤ (عثمان) بن عبد الله بالتكبير بن عثمان بن عفان بن موسى بن عمران بن موسى الفخر أبو عمرو بن الجمال الحسيني بلد أنسبة لمنية أبي الحسين من الشرقية ثم القاهري المقسى الشافعي الماضي أبوه ويعرف بالمقسى . ولد في رابع عشر ذي القعدة سنة ثمانئ عشرين وثمانمائة بمنية فضالة وانتقل منها وهو صغير صحبة والده فاستوطن معه القاهرة وحفظه القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصلی وألفية النحو وعرض على البساطي والمحج بن نصر الله في آخرين وأخذ الفقه أولا عن الشهاب الحلبي خطيب جامع ابن مبال والبدر النسابة ثم عن الشرف السبكي والونائي واتفق له أنه انتهى في قراءته على كل منهما إلى أدب السلطان وحضر أيضاً في الفقه اليسير عند العلم البلقيني وأكثر من ملازمة الشرف المناوي في التقاسيم وغيرها حتى كان جل انتفاعه في الفقه به وكان أحد القراء عنده وكذلك كان يقرأ عنده الحديث في رمضان وغيره ولم ينفك عنه حتى مات ولازم شيخنا أيضاً في سماع الحديث في رمضان وغيره عدة سنين وحضر دروسه في علوم الحديث وغيرها وسمع على الشمني بل أخذ عنه في العضد والمعنى وحاشيته المطول والبيضاوي وغيرها وكذا قرأ المنهاج الاصلی على القياتي وألفية النحو وتوضيحها على الخناوي وشرح العقائد على الكافي جى وحضر في التفسير وغيره عند السعد بن الديري وجود بعض القرآن على الشهاب ابن أسد وكتب الخط المنسوب وأكثر من ملازمة المرور على الكتب الاربعة التنبيه والمنهاج والبهجة وأصلها قراءة واقراء حتى صارت له بها ملكة قوية مع مشاركة في الأصول والعربية ، وأول ما نشأ أقرأ الاطفال في زاوية الشيخ على المغربي ثم في زاوية ابن بطالة بقنطرة الموسكي وأم بها زمناً وتكسب بالشهادة وقتارفيقا للزين قاسم الزفتاوي في الخانوت المجاور لحبس رحبة العيد فلما ناب

الزين في القضاء وجلس بالجورة تحول معه وربما حضر معه عند الولوى السفطى ، كل ذلك مع المداومة على الاشتغال والكتابة لنفسه بحيث كتب بخطه الروضة ومختصر الكفاية وجملة وتكررت كتابته لشرح الشواهد. وكان يرتفق بضمنه في معيشته وربما قرأ في الجوق مع الشمس المتبولى الضرير وابن طرطور لكنه لم ينتدب لذلك ونوه شيخه المناوى به جداً حتى كان يقول هو معى كالمزنى مع الشافعى واستنابه في القضاء وجلس بأيوان الصالحية وقتاً وصار يسند القضايا والوقائع المهمة من الوصايا ونحوها وتكلم عنه في أوقاف كالحلى والظاهر وطيلان وأقبل على الاحكام وشبهها وحسنت معيشته بعد خشوتها جداً حتى سمعت أن عمه عتبه على قبوله القضاء وقال له أدخلت القضاء في بيتنا أو كما قال وكذا بلغنى أن والده عتب عليه قبوله لوظيفة الجمالية وتعاطيه خبزها وكانامذ كورين بالصلاح ، ومن العجيب سؤاله العلم البلقينى في النيابة عنه مع شدة اختصاصه بالشرف بل وناب عن المسينى فيما قيل وكذا عن الاسيوطى ثم عزل نفسه لما زاحمه ابن مظفر في تكلمه في وصية عبد القادر الفاخورى ، وتكلم بفجوره فيما لا يليق وأعرض عن ذلك كله وكذا باشر قضاء الركب الموسمى غير مرة واستصحب الحبل معه وكان حج قبل ذلك مع والده وهو صغير ثم جارر مع الرجبية ، ولما مات الشهاب الشطنوفى استناب عن ولده أخى زوجه ابن شيخه المناوى في تدريس الحديث بالشيخونية بإشارة شيخه في ذلك ثم انتقل به بعد وفاقرين العابدين ببذل يسير للولد لعدم أهليته وكذا استناب في وظيفة الاسماع بها عن ابن الزين رضوان وفي تدريس الفقه بجامع الخطيرى عن ابنى زين العابدين المناوى وفي الخطابة بجامع عمرو عن شيخه ثم عن ولده وابنيه وفي زاوية الابناسى بالمقسم مع مباشرة النظر الى غيرها مما كان باسمه من الجهات كالتصوف بالصلاحية والبيبرسية والجمالية وخزن كتب الزينية الاستادارية وإمامة الصلاحية المجاورة للشافعى وقراءة الحديث بجامع الازهر بوقف ابنة الطنبدى وتصدى للتدريس والاقراء في حياة شيخه وحلق بجامع الازهر وكثر الانتفاع به خصوصاً بعد وفاته فانه تزاحم عليه الطلبة واستمر أمرهم يتزايد الى أن كانت السنة الأخيرة فحصل تنافس في تعيين أحد القراء وقصد بالرسائل في ذلك ونحوه مما لم يقع مثله الآن لغيره وصار غالب الفضلاء من تلامذته ولم يكونوا يتجرؤن عليه كغيره وكذا قصد بالفتاوى وانتفع به فيها أيضاً كل ذلك مع الدين والتواضع والفصاحة وجودة التقرير والتمييز في الفقه وحسن الملكة فيه والمشاركة في غيره

والعقل وعدم المراهنة والانجماع على نفسه والقيام بوظائفه والارتفاق مع ذلك ببعض معاملات وربما قرأ الحديث بجامع التركماني المجاور له وكثيراً ما كان يقصدني بالأسئلة الحديثية ويصرح بأنه لا يفي بغرضه وأزيد سوى إلى غير ذلك من الثناء مات في رجب سنة سبع وسبعين ولم يخلف بعده في حسن تقرير الفقه مثله رحمه الله وإيانا.

(عثمان) بن عبد الله بن يعقوب الدمشقي القاري أخو محمود وعبد الكريم يأتي فيمن لم يسم أبوه ٤٦٥ (عثمان) بن عبد الله ويلقب بالفيل أحد من كان يعتمد بمصر. مات في جمادى الأولى سنة خمس . قاله شيخنا في أنبأه .

٤٦٦ (عثمان) بن علي بن إبراهيم الفخر التليلي - نسبة لتليل قرية من البقاع من ضواحي دمشق من جملة أوقاف مدرسة أبي عمر - الدمشقي الصالح الحنبلي ويعرف بالتليل . ولد على رأس القرن وسمع على عبدالقادر الأرموي النسائي بفوت المجلس الأول بروايته عن ابنة السكالم عن السبط ، وحدث سمع منه بعض الطلبة وام بجامع الحنابلة بالسفح وعلم وخطب به وهو ممن لازم أباشعر واختص به ثم بابن قندس وغيرهما ، وحج وجارر وكان فقيها غاية في الورع والزهد درس وأفاد مع التجرد للعبادة من تلاوة وقيام حتى فاق في ذلك وتجملده مع كبر سنه حتى مات في سنة ثلاث وتسعين إماني رجبها أو غيره ووصلى عليه بالجامع الجديد ثم بالجامع المظفرى وكان له مشهد عظيم والثناء عليه مستفيض رحمه الله ونعمنا به .

٤٦٧ (عثمان) بن علي بن احمد بن عبد الله المنشاوي المصري الشافعي القادري ويعرف بابن زلقبازى مفتوحة ثم لام ساكنة بعدها قاف المزين هو والده. قرأ على البهاء بن القطان كثيرا من كتب الحديث وغيرها وعلى شيخنا الختم من كل مسلم واترمدى والنسائي وغيرها بجامع عمر وكنيت ممن سمع بقراءته بعضها مع الكتابة عنه في مجلس الاملاء ، وتميز قليلا وأظنه تكسب بالشهادة .

٤٦٨ (عثمان) بن علي بن اسماعيل بن غانم الفخر بن القطب المقدسى . ولد سنة سبع وخمسين وسبعمائة وأحضر في الرابعة على البياني المستجاد من تاريخ بغداد وغير ذلك ، وحدث لقيه ابن موسى ومعه الابن في سنة خمس عشرة فسمعاعليه وأجاز لجماعة كالتقي بن فهد وولده . قال شيخنا في معجمه اجازلبنتي رابعة .

٤٦٩ (عثمان) بن علي العلامة الفقيه العقيف أبو عمر الانصاري الزبيدي الشافعي الاحمر احد اعيان فقهاء زبيد ممن اشتغل في ابتدائه على الموفق على بن عبد الله الشاوري ثم انتقل للشهاب احمد بن ابى بكر الناشرى رفيقا لولده الطيب ولذا كان صديقاله حتى مات . ومهر في الفقه بحيث درس وأفتى واقتنى الكتب النفيسة وكان ذكيا

فهامة حتى أنه عرض له طرش فكان يكتب له على السجادة ما يقصد إخفاؤه فيهم المراد منه . ومات بعد سعال تمكن منه في ليلة الجمعة ثامن عشرى جمادى الثانية سنة ثمان وثلاثين وبنو الاحمر جماعة فقهاء أختيار دخل جدهم وكان فقيها صاحب استدعاء بعض ملوك الدولة الرسولية للتدريس ببعض مدارسهم واستمر عليه بنوه من بعده ؛ وقد ذكره العفيف الناشرى في اثناء ترجمة بل اثبتته في ترجمة مستقلة فقال أحد المفتين بزويد والمدرسين بها ولى تدريس السابقة بزويد والمحالية بها وكان لا يدرس إلا بعد المطالعة واذا انتهى لما طالعه قطع الدرس ولذا انتفع به جماعة وكنت ممن استفاد منه وحصل له صمم فكان لا يسمع شيئاً مع سرعة الفهم وحضور الذهن بحيث لا تفوته الاشارة وهو رفيق الجمال الطيب فى الطلب .

٤٧٠ (عنان) بن عمر بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله العفيف الناشرى المقرئ الشافعى ابن أخى اتقاضى موفق الدين على وابن عم اتقاضى الطيب بن احمد بن أبى بكر وتلميذه . له تصنيف فى الناشرين سماه البستان الزاهر فى طبقات علماء بنى ناشر طالعته وهو مفيد واستطرد فيه لغيرهم مع فوائد ومسائل بل وعمل شرحاً على الحاوى والارشاد فى مجلدين مات عنه مسودة ؛ وأخذ القراءات عن ابن الجزرى تلا عليه ختمة للعشر والشهاب احمد بن محمد الأشعرى وعلى بن محمد الشرعى وصنف فيها الهداية إلى تحقيق الرواية فى رواية قالون والدرورى والدر الناظم فى رواية حفص عن عاصم وغير ذلك ، وحج وجارو وكان فقيها مقرئاً . مولده سنة خمس وثمانائة ومات بعد الاربعين . أفادنيه حمزة الناشرى وفى اثناء كتابه فى الناشرين ما يدخل فى ترجمته اشياء ومولده انما هو فى ربيع الثانى سنة أربع ، وكان فقيها عالماً محققاً لعلوم جمعة منها الفقه والقراءات والقراءات وغيرهامع مشاركة فى الأدب والشعر . ويقال أنه بلغ فى شرح الارشاد إلى اثناء الصداق ودرس بمدارس فى زويد ثم رتب الظاهر فى تدريس مدرسته وكان مبارك التدريس انتفع به جماعة كثيرين وولى أيضاً إمامة الظاهرية فلما اختل الامر انتقل الى أب فى أواخر جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين باستدعاء مالكها اسد الدين احمد بن الليث السيرى الهمدانى صاحب حصن جب فرتب مدرسا بمدرسة الاسدية التى انشأها هناك وأضاف اليه إمامتها وتدريس القراءات بها وكذا أعطاه تدريس غيرها كالجلاية وتصدر للفتوى والاقراء فلم يلبث أن مات فى يوم الاحد تاسع عشرى ذى الحجة منها بالطاعون وكان آخر كلامه الاقراء بالشهادتين وتأسف الخلق على فقده وشهد جنازته من لا يحصى

ورثاه بعض الشعراء رحمه الله وإيانا .

٤٧١ (عثمان) بن عمر بن محمد القمى ثم القاهرى خطيب جامع صاروجا الشافعى .
 تلا لسبع رفيقا للجمال الزيتونى على عثمان المنوفى وأذن له فى الاقراء واشتغل فى
 غيره يسيراً وتكسب بالشهادة وقتاً وجلس لتأديب الابناء فانتقم به جماعة . وعمن
 قرأ عنده الجدى أبو الامم والخال وآخرون بعضهم فى الاحياء وخطب بجامع ناصر
 الدين اخى صاروجا ، وكان خيراً ثقة صارماً حجج وجاور غير مرة وصاهره الشمس
 ابن الخصى على ابنته بركة فأولدها إبراهيم وإخوته وكذا زوج ابنته الشهاب الماضى أحمد
 بالولادة ولم يلبث أن مات الابن فصبر ومات بعد ذلك بعد الثلاثين أو قبلها رحمه الله وإيانا .
 ٤٧٢ (عثمان) بن عيسى بن موسى بن على بن قريش الهاشمى المسكى . ممن انتمى
 للمجد بن أبى السعادات وكان يعمل العمر ويزرع . مات فى شعبان سنة ثمان وسبعين
 ببلاذ كالبرقة من الهند . أرخه ابن فهد .

٤٧٣ (عثمان) بن فضل الله بن نصر الله الفخر بن الزين البغدادى الأصل الحنبلى
 شيخ الحروبية بالجيزة . ولد فى صفر سنة ثلاث عشرة وثمانائة . وأجاز له جماعة
 استقر فى المشيخة بعد أبيه وسمع بها على ابن ناظر الصاحبة والعلاء بن بردس وابن
 انطحان بحضرة البدر البغدادى القاضى شيئاً من مرويههم ولم تزل المشيخة معه
 حتى رغب عنها بأخرة شركة بين ابن طه وغيره واستناباه فيها وجلس شاهداً
 بمحنوت الحلوانيين وسيرته غير مرضية وأصوله سادات أئمة مات فى سنة أربع وتسعين .
 ٤٧٤ (عثمان) بن قطلوبك بن طور على الفخر التركى الأصل التركمانى أمير التركمان
 بديار بكر وصاحب آمد وماردين وغيرها ويعرف بقرايلوك . كان أبوه من جملة
 الأمراء فى الدولة الأرتقية أصحاب ماردين ثم انتمى ابنه لتيمورلنك وصار من
 أعوانه ودخل معه البلاد الشامية لمساظرها ثم رجع إلى بلاده واستولى على آمد
 وولاه الناصر فرج نيابة الرها لما قتل جكم وأرسل اليه برأسه فقوى بذلك وضخم
 أمره ولازال فى نمو إلى أن تجرد المؤيد شيخ إلى البلاد المشرقية وتوجه إلى ابلستين
 وعاد على كختا وكر كر رحل قرا يوسف بن قرا محمد صاحب تبريز وبغداد إلى جهة
 قرا يلوك هذا فبادر وأرسل قصاده إلى السلطان يمتذر عن نفسه فى ذنب منه
 سابق ويقول إن لم يعف عنى السلطان لأجدلى بدأ مر موافقة قرا يوسف فأجابته
 وجهز إلى قرا يوسف يستعطفه عليه ويأمره بالرجوع عنه ولم تنحصر مادة العداوة
 بذلك بل توجه صاحب الترجمة بعد إلى أرزنكان وبها ير عمر نائب قرا يوسف
 ففرج اليه وتقاتلا فانكسر بير عمر وقتل وجهز قرا يلوك برأسه إلى المؤيد ثم

لمامات قرا يوسف استمرت العداوة بين بنيه وهذا فتوجه الى أرز نكان وحاصرها
ووقائعهم مع اسكندر بن قرا يوسف مشهورة وكان من الرجال قوة وشجاعة واقداما
قتل ملوكا كجكم من عوض نائب حلب الملقب بالعدل بسهم أصابه منه في المعركة
والبرهان أحمد صاحب سيواس وبير عمر ولما تسلطن الاشرف برسباي وطانت
أيامه تغير ما بينهما وجهر لقتاله عسكرياً غير مرة وأخذت الرها منه وقبض على
ابنه هاييل وحبس بقلعة الجبل حتى مات ثم تجرد هو بنفسه اليه في سنة ست وثلاثين
ورصل الى آمد ونزل عليها وحاصرها زيادة على شهر ثم رحل عنها بعد وقوع
الصلح بينهما وأرسل له بخلعة وفرس بسرج ذهب وكنبوش زرکش مع نائب
كاتب السر الشرف أبي بكر بن الاشقر واستمر قرايلوك على حاله بديار بكر الى
سنة تسع وثلاثين فسار اسكندر من تبريز الى قتاله هارباً من أميره شاه بن تيمور
حتى نزل بالقرب من أرز الروم وبلغ قرايلك فجهز على بك ابنة في فرقة من العسكر
وهو بأثرهم فالتقى الفريقان فاستظهر عسكر هذا أولافنبت اسكندر بمن معه ثم
حملوا حملة رجل واحد على عسكر هذا فكسروه وذلك خارج أرز الروم وساق
اسكندر خلفهم فقصده عسكر قرايلك أرز الروم ليتحصنوا بها فحبل بينهم وبينها
فرمى قرايلك بنفسه الى خندق القلعة ليفوز بمهجته وعليه بدلة الحرب فوقع على
حجر فشدخ دماغه ثم حمل وعلق الى القلعة بحبال فدام بها أياماً قلائل ثم مات وذتک في
العشر الأول من صفر سنة تسع وثلاثين وقد بلغ التسعين أو زاد عليها ودفن خارج أرز
الروم فاجتهد اسكندر حتى عرف قبره فأخرجه وقطع رأسه ورأس رلديه وثلاثة رؤوس
من أمرائه وأرسل بالجميع مع قاصده الى الأشرف فطيف بها ثم علق على بابي
زويلة ثلاثة أيام ثم دفنت كل ذلك وقد زينت القاهرة ودام في الامرة زيادة على
خمسین سنة ومستراح منه ، وقد خلصت ترجمته في التاريخ الكبير فقلت أمير
الترکان بديار بكر وافق تمرلنک على أفعاله القبيحة وكان في مقدمته ثم رجع الى
بلادہ واستولى على آمد وولاه سلطان مصر نيابة الرها ومن أجله خرج الاشرف
برسباي في سنة ست وثلاثين وصحبتہ من العساكر ما يفوق الوصف وآل الأمر الى
الصلح واستمر بعد يخادع ويظهر الخضوع والاذعان الى أن كان بينه وبين اسكندر
ابن قرا يوسف مقتلة انهزم قرايلك منها ورمى بنفسه الى خندق فوقع على حجر
فشدخ رأسه وكان ذلك سبب موته وذلك في العشر الاول من صفر سنة تسع
وثلاثين وسيرته طويلة كما عند ابن خطيب الناصرية ومن تبعه وكذا طوها شيخنا
في أنبائه ، ونقل عن البدر بن سلامة أنه لما استولى على ماردين استصحبه فوجده

في عيشة شطة إلى الغاية وفي غالب زمانه مشتمل بالشر وتفرق أولاده بعده البلاد وانكسرت شوكتهم جداً فجهز ولده على باك ينتمى إلى سلطان مصر ويلتزم أن يكون من جهته ، وهو في عقود المقريرى مختصر .

٤٧٥ (عثمان) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عطية السراجى نسبة لمنية سراج بالحلة ثم المحلى الشافعى تزيل القاهرة ويعرف بالحطاب بمهملتين . ولد سنة عشرين وثمانائة تقريباً وحفظ القرآن وجوده واختص بالشيخ سليم فأقام معه رفاق مهنا والصندلى وقرأ عليهما وعلى أحمد الخواص ونور الدين البكتوشى وصحب كلا من الفرغل والغمرى وأبى بكر الدقدوسى ومدين فى آخرين كمعد الكبير بمكة وقال إنه أخذ عن شيخنا والعلم البلقينى والمناوى وجلس لأقراء الابناء سيما الايتام احتساباً بالمدرسة السيفية المجاورة لبين العواميد وتزايد رفقه بهم اطعاماً وكسوة وطرفة مما يقصد به وعمرت المدرسة بذلك خصوصاً وقد رفق للأشرف قايتباى فى شأنها بحيث نزل اليها فى أثناء بعض الأيام واستحضر القضاة والموقعين كما بيئته فى الحوادث وآل أمرها إلى أن وسعت وانتفع بها وبمطهرتها وصلاة الجمعة وغيرها بها رصار الفقراء يردون عليه فيها لما يحصل من البر لهم وبالاطعام ونحوه على يديه بل أعطاه السلطان مبلغاً وقحاً ونحو ذلك فى سنة تسع وثمانين إلى أن تزايد شأهم وضاق الخال سيما عند ارتفاع سعر الغلال وما وسعه إلا أن توجه لزيارة بيت المقدس ثم سافر منه إلى الخليل فصام به رمضان وكعادى الى القدس فكانت منيته به فى ثالث شوال سنة اثنتين وتسعين وكان لا بأس به فيه راحة الشيوخ والخير رحمة الله وإيانا .

٤٧٦ (عثمان) بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم الفخر بن قاضى القضاة التاج المناوى والد البهاء أحمد الماضى . ولد فى سنة ست وستين وسبعمائة ودرس وأعاد وناب فى القاهرة ومصر وفى بعض أعمالها . ومات فى رجب سنة سبع .

٤٧٧ (عثمان) بن محمد بن الزكى أبى بكر بن عبد الرحمن المصرى القبانى العطار ابن أخى ابراهيم وأحمد وعلى وعمر بنى أبى بكر . ممن يسافر فى التجارة وسمع على بمكة .

٤٧٨ (عثمان) بن محمد بن خليل بن أحمد بن يوسف الفخر أبو عمرو الدمشقى الشافعى المقرى رئيس المؤذنين بالجامع الأموى والد أحمد الماضى ويعرف بابن الصلف بالمهملثة والفاء كالكتف . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة وأخذ عن جماعة قبل الفتنة وبعدها فلقرارات عن ابن ربيعة وابن الجزرى والشهاب بن عياش وغيرهم والفقهاء وأصوله وغيرهما عن الشمس البرماوى والنحو عن الشمس ابن العيار الحموى تزيل دمشق وسمع على ابن الشرائحى وعائشة ابنة ابن عبد

الهادي وبعلمك على التاج بن بردس وقبل ذلك بدمشق على أبي هريرة بن الذهبي والسكّال بن النحاس ورسلان بن الذهبي وابن أبي المجدو ابن صديق وأبي اليسر بن الصائغ كى آخرين منهم يحيى الرحبي والشهاب أبو العباس احمد بن على ابن تميم والعز محمد بن محمد الاياسى والمعين أبو محمد بن عثمان بن خليل المصرى ومن مسموعه عليه معجم أبى يعلى الموصلى وحدث سمع منه الفضلاء وكان من ذوى الاصوات الحسنة جهورى الصوت عاليه حسن الانشاء والوعظ وله اخوة يقال انهم عشرة مسمين بأسماء العشرة ؛ ولم يزل يدأب ويعانى معالى الاخلاق الى أن كان أحد أعيان دمشق عالماً بصوتاً ورياسة ونظماً ونثراً ، ولما قدم ابن الجزرى دمشق فى سنة سبع وعشرين كان أجل من لازمه وكان القارىء لغالب ما قرىء عليه من مصانيفه بل قرأ البخارى غير مرة وأقرأ وانتفع به جماعة كالذين خطاب الماضى وله جلدز أدعى ملازمة الاشغال والاشتغال والأذان ومباشرة وظائفه وكتب الكثير بخطه وكان خطيب المصلى بل خطب بالجامع الاموى عن النجم بن حجبى مدة ولما وقع الطاعون فى دمشق سنة احدى وأربعين جمع الناس غير مرة فى الجامع ودعاهم لرفعه وقرأ البخارى وجمعهم عليه وكان وقتاً مشهوداً ، ثم مات فى آخر ليلة الأحد منتصف شوال منهاى مسجده بمسجد النارج جوار المصلى ودفن بقربتهم هناك وشهد جمع وافر ووصفه البقاعى بالشيخ الامام العلامة ؛ وجازف الرضى الغزى فذكره فى طبقات الشافعية رحمه الله وإيانا .

٤٧٩ (عثمان) بن محمد بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن أبى بكر بن يحيى بن ابراهيم ابن يحيى بن عبد الواحد بن أبى حفص عمر المتوكل على الله أبو عمرو وقيل أبو سعيد بن أبى عبد الله بن أبى فارس بن أبى العباس الهنتاتى - بفتح الهاء ثم نون بعدها منناة ثم مثلها بعد ألف قبيلة من البربر - الحفصى نسبة لجدّه الاعلى أبى حفص الذى كان يقال له انتاب أحد العشرة من أصحاب محمد بن تومرت المعروف بالمهدى لا لعمر بن الخطاب إذ هم من برابر المصامدة صاحب المغرب . ولد تقريباً بعد العشرين وثمانائة بتونس وبها نشأ فى كنف أبيه وجمده وقرأ القرآن وشيئاً من العلم ويقال إن جده أبافارس كان يتوهم فيه النجابة وأنه صرح مرة بمصير الامر اليه فكان كذلك فإنه لما مات تسلطن حفيده الآخر شقيق هذا أبو عبد الله محمد ولقب المنتصر وكان متمركزاً فلم يتهن بالملك بل ولم تطل أيامه حتى مات وقول من قال إن أخاه عثمان قتله باطل بل هو المتولى لتقريضه حيث أرسل اليه فأحضره عنده لذلك وربما قيل أنه عهد اليه بالملك مع كونه ابن أربع عشرة سنة أو فوقها

يسير وبعد موته قتل القائد الهلالي وفتك بجماعة من أقاربه الخفاصة فخذ السلطنة
 وثاره عمه أبو الحسن صاحب بجاية وظفر به وتمهدت له الأمور وطالت في
 أيامه فانه ولى ملك تونس وهو ابن ثمن عشرة سنة في سنة تسع وثلاثين ودام
 في الملك أربعاً وخمسين سنة ودانت له البلاد والرعية وضحخم ملكه جداً
 واجتمع له من الاموال وغيرها ما يفوق الوصف وأنشأ الابنية الهائلة والخزانة
 الشرفية بجامع الزيتونة وجعل بها كتباً نفيسة للطلبة وبعد صيته وطارت شهرته
 وهادته ملوك تلك الاقطار وكذا ملوك الفرنج وخطب له بالجزائر وتلمسان
 وجرى له مع صاحب تلمسان محمد بن أبي ثابت العبيد الوادي أمور ومشى عليه
 غير مرة وتملك تلمسان وصالح صاحبها ، أننى عليه غير واحد ممن لقيه وآخر
 من حدثنى ممن قدم من عنده أبو الخير بن القاسم المكي ولم يزل على مكانته
 بحيث عهد لولده مسعود فثات في شعبان سنة ثلاث وتسعين فخرن عليه جداً
 وعهد ليحيى بن مسعود المذكور ، ولم يلبث أن مات صاحب الترجمة في ليلة
 عيد الفطر منها رحمه الله وعفا عنه (١) .

٤٨٠ (عثمان) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
 ابن عبد الله أبو عمرو الناشرى الزبيدى الشافعى والد أبى بكر الآتى . ولد
 سنة أربع وسبعين وسبع مائة وتلقه بأبيه في آخرين كأخيه العفيف عبد الله
 وسافر له الى تعز حين قضائه لها فاجتمع به أيضاً وعن بهامن العلماء ولكنه عجز
 عن شدة بردها فتحول لموزع فأخذ عن محمد بن على بن نور الدين وله اجازات
 من جماعة وكان جيد الفقه وقواعده والأصول والنحو متقدماً في المناظرة
 بليغ المحاوره فقيه النفس كريماً لطيف الاشارة حسن العبارة مقتدراً على استنباط
 المعانى البديعة مملوءاً كمالاً وعقلاً وعلماً وفضلاً مع خبرة بالشروط وصلاح وهيبة
 بحيث خلصت امرأة من الجنون برؤيته وعد ذلك في بركته ولى قضاء القحمة
 مدة وعمر بها مسجداً ثم المهجم بعد موت أخيه العفيف مع تدريس جامعها
 المظفرى . مات بجزيرة كمران في توجهه للحج ثانى شوال سنة سبع وثلاثين
 ودفن جوار ابن المبارك وحكوا عنه قرب موته أموراً تدل على ولايته . ترجمه
 العفيف عثمان الناشرى بما هذا ملخصه .

٤٨١ (عثمان) بن محمد بن عثمان بن محمد بن موسى بن جعفر بن خلف الفخر
 الانصارى السعدى العبادى - بالضم والموحدة الخفيفة - الكركى ثم الدمشقى

(١) هنا في حاشية الاصل : بلغ مقابلة بأصله .

الشافعي الكاتب . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وسبعمائة بالسكرت
 ونشأ بها وقدم دمشق في سنة احدى وأربعين فأسمع بها على الشهاب احمد بن
 على الجزرى والسلوى وأبى عبد الله مجد وزينب ابني ابن الخباز وعمتهما نفيسة
 ابنة ابراهيم بن الخباز وفاطمة ابنة العزى آخرين ثم عاد الى بلده وحفظ التنبيه ثم رجع
 الى دمشق في سنة خمس وأربعين فاستوطنها واشتغل بالفقه وجود الكتابة الى أن
 اشتهر بذلك ثم قدم القاهرة فتزوج ابنة الجمال بن هشام ورزق منها ولداً ودار
 بمكة ثم عاد الى دمشق فأقام بها حتى مات في السكينة العظمى في شعبان سنة
 ثلاث ، وحدث قديماً سمع منه الياصوفى وغيره ثم شيخنا واورده في معجمه
 وإبنائه وتبعه المقرئى فى عقود .

٤٨٢ (عنهان) بن محمد بن عثمان بن ناصر الفخر أبو عمرو الديلمي الاصل - بالمهملة
 المكسورة ثم تحتانية مفتوحة بعدها ميم - الطنباوى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى
 ويعرف أيضاً بالبهبوتى لسكون أمه منها ثم بالديلمي وديعة بلد والده مع كونه من فلاحى
 بهوت انتقلت أمه إلى طنبنا بفتح المهملة والموحدة وتخفيف النون ثم واو من
 عمل سخامن الغربية - وكان انتقالا ارهى حامل به فوضعتة ثم ، وذلك فيما كتبه بخطه
 وسمعتة من لفظه في المحرم سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ثم انتقل معها الى ديمة
 وصار يتردد بين الثلاثة لتجارها جداً ؛ وحفظ فيها القرآن عند جماعة منهم
 الفقيه أبو بكر بن البواب البانوبى زيل ديمة والجمال عبد الله بن السمريقى البهبوتى
 وأحمد بن عباس وعبد الله بن عبد الواحد الطنباوى بن الضريران وكانا مع ضررها
 يخيطان ويظفر ثانيهما الخوص فتدرب به في الظفر ثم تشاغل عن القرآن بالحرف
 والزرع ومتعلقاتهما حتى نسيه الى أن كانت سنة اثنتين وأربعين وقد جاز العشرين
 فانتقل حينئذ فراراً من الفلاحة الى القاهرة فقطنها وجاور بالأزهر وجود حينئذ
 القرآن حتى حفظه في مدة لطيفة وحفظ أيضاً العمدة وألفية الحديث والنحو
 ومنهاج الفقه والأصل وجود القراءات على الشهاب السكندرى وأخذ الفقه في
 التقسيم عن العبادى وكان أحد قرأه واليسير عن الجمال بن المجرى وابن المجدى وكذا عن
 اقبائى والونائى وقرأ على النور الوراق المالكى فى ابن عقيل وكذا حضر فى العربية
 عند الزين طاهر ولازم الشهاب الهبتى رأ أكثر معه من مطالعة شرح مسلم للنووى
 فمات بذهنه الكثير منه وصار يستعير منه ما كان عنده من الاكمال لابن ماكولا
 فيدرس فيه بحيث يأتى على الورقة منه سرداً ، وقرأ نحو نصف البخارى على الشمس
 محمد بن عمر الدنجيهى الأزهرى خازن المؤيدية وقال أنه انتفع بصحبتهم او توجه صحبة

أولهما الى النور التلواني نزيل الاقمر فجلس معه يسيراً وسمع منه أحياناً وأول ما سمع
العشرة الأولى من عشاريات الزين العراقي على العزبن أبي التائب بارشاد التلواني
إمام الملكية ثم أكثر من القراءة في حدود سنة تسع وأربعين وما بعدها على عدة
من المسندين ولازمه الرشيدى والصالحى حتى كاد استيفاء مسموعهما وزاد حتى
قرأ على ثانيهما المسند لاحمد بتمامه اعتماداً على أخباره وقرأ أيضاً على ابن القرات
وسارة ابنة ابن جماعة والزين رضوان والصلاح الحكرى ومجير الدين بن الذهبى
الدمشقى والزين بن السفاح في آخرين بارشادى إياه في كثير منه وكذا قرأ على شيخنا مسند
الشهاب وغالب النسائى ومعامته قرأ عليه غير ذلك إلا أن يكون جزءاً أحد يثماً أو شبهه
لكنه سمع عليه بقراءتى وقراءة غيرى أشياء ولم يتيسر له أخذ الاصطلاح
عنه نعم سمع دروساً فيه مما كان يقرأ عنه بل ولم يأخذه عن غيره نياً أخبرنى به
ونزل فى صوفية سعيد السعداء وغيرها من الجهات: رجع فى سنة ثلاث وخمسين
صحبة الركب الرجبي فزار فى جملته أولاً المدينة وأخذ بها يسيراً عن الحب المطرى
وأبى الفرج السكازرونى والجمال التستري وعبد الوهاب بن محمد بن صلح وقرأ هو
هناك الصحيح بتمامه فى الروضة الشريفة فى أربعة أيام وما حمدت منه هذا وسمع
الشفاء من لفظ البدر البغدادى قاضى الحنابلة وكان يكثر من الرد عليه ويعارضه
فى رده غالباً أبو حامد القدسى والجمال حسين الفتحى واشتد تأثر القارىء من
هذا كله ثم أخذ بمكة اليسير أيضاً عن أبى انفتح المرانغى والزين الاميوطى وكان
أخذ عنه أيضاً بالقاهرة والتقى بن فهد والبرهان الزمزمى رفيقاً لابى حامد المذكور
وبعضه مع السكالم بن أبى شريف ، ورجع إلى القاهرة فأقام بها على عادته وكان
قد اشتهر بين المجاورين بمحفظ الرجال لكونه يرى الواحد منهم فينتدبه غالباً
بقوله باب جـرير وجرير وحـرير وحـرير وحريز وحزير وحريز وحريز وحريز وحريز وحريز
من الاكمال وتارة يقول مسدد بن مسرهد بن ممريل بن مغربل بن عـرنـدل بن
أرنـدل ونحو ذلك مما لا يعلم سامع كل منها أهو خطأ أم صواب ، وعينه شيخه
العبادى لاسماع الحديث بالمقام الاحمدى ببطنته فتوجه اليه مرة بعد أخرى
فاشتهر صيته بمعرفة الرجال وصار يطن على سماع شيخنا حفظه للرجال وهو يعلم
حقيقة الأمر فأراد اعلام بعض من يخفى الأمر فيه عنده ففرق صحیح ابن حبان
قوله ثنا أبو العباس الدمشقى فقال من هذا فحمد فقلت هو ابن حوصا الحافظ
الشهير فلم يعجبه مبادرتى لتفويتها غرضه ، ثم أعرض عن التوجه لطننته وصار
يجمع عنده جماعة ممن لا يدري للقراءة عليه حتى قرأ عليه كسباى المجنون وأكثر التنويه

بذكره فعرف بين جماعة من الامراء وتردد هو لجماعة منهم فحسن حاله وأنعم عليه
الظاهر خشقدم بعباية قائم اتاجر والعلمى بن الجيعان بتحبس ما كان يتعرض له
كل قليل بسببه من الفلاحة عليه وعد ذلك من الغرائب وكانت لثانيهما اليد البيضاء
في ذلك لكون ولده استتابه في مشيخة اتصوف بمدرسة عمه الزينى عقب موت
الشمس الفيومى بل قرأ عليه دلائل النبوة للبيهقى فيها وترده وجماعة من النسوة
والكتاب والترك وبعض الزوايا ونحوها للقراءة وغيرها على هيئة المواعيد سيما
في الاشهر الثلاثة وكان كالمسترزق من ذلك بل قرأ عليه غير واحد من الفضلاء في شرح
الألفية ونحوها ، وبالجملة فهو مستحضر لجملة من مشاهير الرجال وكذا المتون مع
كثير من الغريب والمبهم ولكنه مع كونه لم يوجه لجمع ولا تأليف بعيد عن الوصف
بالحدث فضلا عن الحفظ الاصطلاحى بحيث أنى وصفته به في بعض الطبايق فأصلح
شيخنا الحافظ بالفاضل هذا مع أنه أحد التسعة الذين أوصى اليهم ووصفهم بكونهم
أهل الحديث ولا تنافى بينهما هو الى الصالحين أقرب منه الى المحدثين وإن كان يتحرى
ايراد حكايات وكلمات ورفائع تتضمن اطراءه لنفسه ولكنه غالباً انما يبديها للقاصرين
والامر في كل ما أشرت اليه ظاهر لمن تدبره ولا يخافه إلا من لا تميز له وهم أكثر
من يعتقد فيه المعرفة ولا أطيل بتفصيل الأمر خصوصاً وليننا مودة قديمة وأخاء
بل لم يزل يرأسنى بالاسئلة ويرجع لما ابديته له ويتضح له ما كان خافياً عنه؛ وقرئ
عليه مصنفى القول البديع وغيره من تأليفى وأرسل لى ولده فقرأ على فى شرحى
للألفية وغير ذلك وصار لذلك أمس منه فى الاصطلاح ولذا كتبت له عدة أجابز
وتقارير وفيها الشناء على ابيه بما هو عند العامة وأوراقه عندى شاهدة لازيدما قلتها، وما
كتبه لى ما ارده ابن ما كولا فى البشرى لآبى جعفر محمد بن يزيد الأمدى الشاعر من نظمته:

ليض بك الصنع الجميل مصاحباً فأن دخيل الهم منصرف معى

ومن أعظم الاشياء أن قلوبنا صحاح سخت بالبين لم تنقطع

ولو أن مجرى الدمع كان مشاكلاً لغرز الاسى لارفض من كل مدغم

وسمعته ينشد من قصيدة له ما أثبتته فى موضع آخر ولما توفى الجمال الكورانى رام

الاستقرار عوضه فى مشيخة سعيد السعداء فما تيسر وصارت للزين عبد الرحمن

السنطاوى المستقر قبل فى النيابة عن ابن المحب السيوطى فى مشيخة الجمالية فأعطاها

للفخر والله تعالى يديم النفع به وينفعنا به بحبته .

٤٨٣ (عثمان) بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الفخر أبو هريرة بن التقي الهاشمي

المكي أخو النجم همرو وإخوته ويعرف كسلفه بابن فهد . مات قبل استكمال أربع

سنين في ربيع الآخر سنة ثلاثين.

٤٨٤ (عثمان) بن محمد الفخر بن ناصر الدين الحاجب بحلب كان الامير بن الامير ويعرف ببن الطحان مات في منتصف المحرم سنة ست وثلاثين خارج حلب واحضر اليها بعد يومين ودفن بها . ارخه شيخنا .

٤٨٥ (عثمان) بن محمد الفخر بن ناصر الدين الايوبي القاهري ريعرف كآبائه بان الملوك ولدا كان ناظر الكاملية مع كونه كان يحمل الطير على يده على هيئة البزادة مات في ربيع الآخر سنة أربع وثمانين عن سبعين فأزيد عفا الله عنه .

٤٨٦ (عثمان) بن محمد الاقفهسي ثم القاهري رأيت خطه في شهادة سنة سبع وثلاثين . (عثمان) بن محمد الندبلى . في ابن محمد بن عثمان .

٤٨٧ (عثمان) بن محمد الشغرى الحنبلى . قال شيخنا في معجمه فاضل في فنون يقول الشعر الحسن سمعت من نظمه وهو بالشيخونية مرثيته في السراج البلقينى أولها : آليت لا يبدى التبسم مبسمى والعين لا تنفك بعدك تنهى يقول فيها في وصف الحمام حال طيرانها :

واستعصمت بسطوها فكأثمها نون أجادتها يد المستعصم

يعنى ياقوت الكتائب الشهير وهجا الكمال بن العديم ثم نرح الى بلاد الروم ومات قبل العشرين وثمانمائة وهو عند المقرئى في عقوده .

٤٨٨ (عثمان) بن محمود البهاء الذي راوى العجمى نزيل مكة . أم بمقام الحنفية بها نيا بة عن الشهاب المعيد ومات بها في ذى القعدة سنة أربع وأربعين . ارخه ابن فهد .

٤٨٩ (عثمان) بن يوسف بن محمد بن على الصنهاجى المغربي نزيل مكة في رباط الموفق منها وأحد المعتقدين . ولد تقريبا سنة خمس وتسعين وسبعمائة وقدم مكة حاجا وتردد بينها وبين المدينة زمانا وتزايد اعتقاد الناس فيه مع اجتماعه عنهم وجمعه بين العلم والدين والصلاح . مات بمكة سنة ثلاث وستين .

٤٩٠ (عثمان) بنغى الدين البكرى التلاوى ثم القاهري ويعرف بالطاغى خازن الكتب بالمدرسة المحمودية بالموازيين من الشارع ظاهر القاهرة استقر فيها بعد عزل السراج عمر امام واقفها بتفريطه ثم عزل هو أيضا عنها بتفريطه بعد أن عزز بالضرب بين يدى السلطان واستقر عوضه شيخنا وحكى قصته في حوادث سنة ست وعشرين من انبائه وأفاد أن الكتب التى بها من أنفس الكتب الموجودة الآن بالقاهرة وهى من جمع البرهان بن جماعة في طول عمره فاشترها محمود الاستادار من تركة ولدها ووقفها وشرط أن لا يخرج منها شىء من مدرسته واستحفظ لها امامه سراج الدين ثم انتقل ذلك لصاحب الترجمة بعد أن

رفع على السراج أنه ضيع كثيراً منها واختبرت فنقصت نحو مائة وثلاثين مجلدة واستمر الفخر يباشرها بقوة وصرامة وجلادة وعدم التفات إلى رسالة لكبير أو صغير حتى أن كبار الدولة وأركان المملكة كان الواحد منهم يحاوله على عارية كتاب واحد وربما بذلوا المال الجزيل فيصمم على الامتناع بحيث اشتهر ذلك إلى أن رافع فيه شخص أنه يرثى في السر فاختبرت الكتب وفهرست فنقصت العشر سواء لأنها كانت أربعة آلاف مجلدة فنقصت أربع مائة فالزم بقيمتها فقومت بأربعمائة دينار فباع فيها موجوده وداره وتالم أكثر الناس نه قال شيخنا ولم يكن عتبه سوى كثرة الجنف على فقراء الطلبة واکرام ذوى الجاه وقال حين أرخ وفاته من الأنباء أيضاً أنه كان شديد الضبط لها ثم حصل له من تسلط عليه بالخديعة إلى أن وقع التفریط فذهب أستر نقائس الكتب قال وكان في أول أمره أقرأ الجلال البلقيني اقرآن وتمشيخ بالمشهد النفيسى ولقى جماعة من الاكابر . ومات في رابع عشر المحرم سنة ثمان وعشرين .

٤٩١ (عثمان) الحداد من أخذ القراءات عن صدقة الضرير تلا عليه أحمد بن محمد بن عيسى الفولازى . (عثمان) الخطاب . في ابن محمد بن أحمد بن محمد بن عطية . ٤٩٢ (عثمان) البخيسى المغربى . كان صالحاً عالماً جاور بمكة سنين ومات بهافى سنة ست وستين . أرخه لى بعض المغاربة ممن أخذ عنى .

٤٩٣ (عثمان) الدمشقى التاجر نزيل مكة وأخو محمود الآتى وعبدالكريم الماضى يعرف بالقارى نسبة لقارا المعروف أهلها . وهو ابن عبد الله بن يعقوب قطن مكة وتزوج بها ابنة الشهاب بن خبطة بعده واستولدها ومات بمجدة وقد قارب الحسین فى حياة أمه فى جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وحمل إلى مكة ودفن بها ، وكان متمولاً غير متبسط كعادة نظرائه غالباً رحمه الله .

(عثمان) الديمى . هو ابن محمد بن عثمان بن ناصر .

٤٩٤ (عثمان) المغربى نزيل القاهرة صحب الظاهر جقمق وقر به متعقداً فيه الصلاح والخير بحيث صار ذواجاهة وقصد فى الشفاعات والحوائج ثم أبعده وأهين من ناصر الدين ابن الخبطة بما نسب اليه فى القاياتى ونحوه واستمر خاملاً حتى مات وقد أسن فى أول جمادى الأولى سنة تسع وسبعين أوفى أواخر ربيع الثانى وكان قد عمل شيخ المغاربة بيت المقدس وقتاً ولم يكن بالمرضى عفا الله عنه . (عثمان) المغربى الشيخ الصالح هو ابن يوسف بن محمد بن على الماضى . (عثمان) المقسى التقييه هو ابن عبد الله بن عثمان تقدم . ٤٩٥ (عثمان) الموله . مات بمكة فى رمضان سنة اثنتين وستين سقط فى بير زمزم .

٤٩٦ (عثمان) الناسخ أحد الشهود بالسككيين من قدم مكة في سنة ثمان وتمعين
بحرأحبة نائب جدة على إمامته وغيرهاتهم رجوعه مع الركب ومات في الطريق في
الحرم من التي تليها وقد كتب أشياء من تصانيفي وكان لا بأس به ويقال أنه كان
عند أذمر تمساح أيضاً .

٤٩٧ (عجلان) بن نعيم بن منصور بن جهاز بن منصور بن شيعة بن هاشم
ابن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا العلوي الحسيني أمير المدينة النبوية . قبض
عليه في سنة احدى وعشرين وسجن ببرج في القلعة ثم أفرج عنه لمنام رآه العز
عبد العزيز بن علي الحنبلي القاضي الماضي وقصه على المؤيد ثم قتل في حرب في
ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين . أرخه شيخنا في أنبائه ، وقال المقرزي أنه ولي
المدينة مراراً إلى أن قبض عليه المؤيد في موسم سنة احدى وعشرين وحمل في
الحديد الى القاهرة وحبس بالبرج ثم أفرج عنه برويا العز المذكور في المنام كأنه
بالمسجد النبوي واذا بالقبور قد انفتح وخرج منه النبي صلى الله عليه وسلم وجلس
على شفيره وعليه أكفانه وأشار بيده الى الرأي فقام اليه حتى دنا منه فقال له قل للمؤيد
شيخ يفرج عن عجلان فلما انتبه صعد الى القلعة وكان من جملة جلساء المؤيد
فجلس على عادته وقص عليه الرؤيا وحلف له بالايان العظيمة أنه لم ير عجلان قط
ولا بينهما معرفة فبادر المؤيد وخرج بنفسه بعد انقضاء المجلس الى مرمى النشاب
الذي استجده بطرف الدركاه بالقرب من باب المدرج تحت الابراج ، استدعى
بعجلان من محبسه ثم أفرج عنه وأحسن اليه ورجع الى بلاده ووقعت له حوادث
الى أن قتل في ذي الحجة عفا الله عنه ، وهو في عقود المقرزي .

٤٩٨ (عجل) بن رميح الحسني من بني أبي نعي وأمه شمسية ابنة حسن بن
عجلان أخت السيد بركات . توفي خارج مكة وجيء به اليها في جمع منهم ابنا
السيد محمد دون أبيهما فجر يوم السبت سادس ربيع الآخر سنة سبع وثمانين
فغسل وكفن ووضع عند باب الكعبة حتى صلى عليه الشافعي ضحى اليوم وشهده
خلق ثم توجهوا به الى المدلاة ودفن بمقبرة جده أبي نعي منها ، وكان قد تزوج
ابنة خاله بركات وماتت معه بعد أن اولدها شهوان وغيره ثم تزوج ابنة السيد
محمد ابن خاله فمات معها وهو والد العزيز وممن ارسله ابن خاله في كثير من السنين
قاصداً لصاحب مصر عفا الله عنه .

٤٩٩ (العجل) بن عجلان بن نعيم بن منصور بن جهاز بن منصور بن جبار بن
شيعة بن هاشم العلوي الحسيني الماضي أبوه قريباً . تنازع بعد قتل مانع بن
(١٠ - خامس الضوء)

على في إمرة المدينة هو وعلى بن مانع في سنة تسع وثلاثين ولم تحصل لواحد منهما بل استقر بعده ابنه الآخر أميان .

٥٠٠ (العجل) بن نعيم بن حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة ابن عضية بن فضل بن بدر بن ربيعة أمير آل فضل بالشام والعراق . نشأ في حجر أبيه فلما جاز العشرين خرج عن طاعته ثم لما كان حكم بحلب وخرج لقتال ابن صاحب الباز الى جهة انطاكية توجه اليه العجل نجدة له وآل الامر الى أن انكسر نعيم وجيء به الى حكم فلما رآه قال لابنه انزل فقبل يد أبيك فجاء ليقبل فأعرض عنه ابوه ثم ان حكم رسم على نعيم وجهره الى حلب واستمر العجل في خدمة حكم الى أن توحش منه فهرب ولم يزل يحارب ويقاوم الى أن قتل على يد طوخ في ربيع الأول سنة ست عشرة وحمل رأسه فعلق على باب قلعة حلب وسنه نحو ثلاثين سنة وبقتله انكسرت شوكة آل مهنا ويقال أنه كان عقيقاً عن الفروج . ترجمه ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا في إنبائه مطولاً وقيل اسمه يوسف بن محمد فآله أعلم .

٥٠١ (عجل) بن نعيم آخر من اقربائه أمير عرب آل فضل بالبلاد الشامية . مات وهو معزول عن الامرة قريلاً من اعمال حلب في سنة تسع وستين .

٥٠٢ (عذراء) بن على بن نعيم أمير آل فضل . قتل في المحرم سنة احدى وثلاثين واستقر بعده في الامرة أخوه مدحج .

٥٠٣ (عرار) - بمهمات مخففا - بن جخيد بن احمد بن حمزة بن جبار الله بن راجح بن أبي نعي السيد الحسيني . مات بمكة في صفر سنة احدى وستين .

٥٠٤ (عربشاه) بن على بن يحيى بن اسحاق ركن الدين أبو الفتح بن الجمال ابن العلاء بن العز الحسيني . ولد في ليلة الجمعة سابع ربيع الاول سنة خمس وخمسين وسبعمائة وسمع على المجد الفيروز ابادي والشرف الجرهى وآخرين من الطبقة فما دونها ؛ أخذ عنه الطاوسى وأثنى عليه ؛ ومات في ضحى الاثنين خامس المحرم سنة ثمان وعشرين .

٥٠٥ (عرفات) بن محمد بن خليل الزين خطيب منية حمل من الشرقية . ممن سمع منى بالقاهرة . (عرفات) . في عهد بن خضر .

٥٠٦ (عرفة) بن حسن الغمرى ثم البليسى الفقيه للابناء ابن الفقيه . ممن قرأ عليه القرآن ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم البليسى كما في ترجمته .

٥٠٧ (عصفورة) التاجر الشامى وكان لقبه . مات سنة ستين .

٥٠٨ (عطا الله) بن احمد بن على المحمود ابادى ثم الرومى الحنفى سمع منى المسلسل وغيره بمكة

٥٠٩ (عطاء الله) بن أمير يوسف جليل بن أمير على السيد السمرقندى . سمع منى بالمدينة .
 ٥١٠ (عطاء) بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الله بن الكمال محمد بن
 سعد الدين محمد بن أبي الفرج بن أبي العباس بن زماخة - بمجمعتين الأولى
 مضمومة . الأديب شجاع الدين أبو حسين بن العز الجلال القحطاني البصرى
 الشافعى ويعرف بلين اللوكة - بضم اللام المشددة ثم بعد الواو كاف أى القطن
 الكثير وشهروا به لما كان لهم من المال العظيم . ولد فى ربيع الاول سنة أربع
 وتسعين وسبعمائة بالبصرة ونشأ بها حفظ بعض القرآن وعنى بالأدب وطالع
 دواوين أربابه وأضاف ذلك لما اشتمل عليه أهل بلاده من انصاحة فنظم الشعر
 الجيد وربما أتى منه بالبديع الذى استكثر عليه ولكن الظن الغالب أنه له
 فرمما تكلم على بعض غريبه كلام عارف واهتر فى المواضع الجيدة لدفع المخالف
 ودخل بلاد فارس شتر وأعمالها وكذا الحلة وبغداد وتلك الاعمال وبلاد
 الهند والجن والحجاز غير مرة ثم قطن مكة من سنة سبع وثلاثين مع تردده منها
 الى اليمن غير مرة للاستزاق وزار المدينة النبوية ثلاث مرات وكتب عنه ابن فهد
 وغيره من أصحابنا أجازى ومات بكالكوط فى شوال سنة ستين . ومن نظمه :
 لما تبدى وقد أكبرت صورته بدر يحير المعنى فى معانيه
 فقلت يالائى فى محبته فذلكن الذى لمتنى فيه
 وعندى من نظمه غير هذا .

٥١١ (عطية) بن ابراهيم بن محمد بن حسن بن نصر بن شيخ بن كليب الابناسى
 ثم القاهرى الازهرى الشافعى . ولد سنة خمسين وثمانمائة تقريباً بانباس وحفظ
 بها القرآن ثم تحول فى سنة ست وستين الى القاهرة فقطنها عند بلديه الزين عبد
 الرحيم وحفظ الشاطبية والبهجة والمنهاج الاصلى وألفية ابن مالك والتلخيص
 وعرض على البلقينى والمناوى والعز الحنبلى والأمين الاقصرانى والمحب بن الشحنة
 وكنت ممن عرض على قط ولازم بلديه فى فنون وكذا أخذ عن البدر
 ابن خطيب الفخرية بل أخذ عن شيخهما التقي الحصنى وصحب ابن أخت الشيخ
 مدين تبعاً لبلديه وصار داعية لابن عربى مع نقصه فى الفقه وغيره من العلوم
 النافعة فى صرف كثير من التلبسات وربما أقرأ بعض الطلبة فى المنطق ونحوه
 بل كان يطلع للمتوكل على الله العز عبد العزيز يومين فى الاسبوع لذلك ، وحج
 مع شيخه ودخل الشام وغيرها وليس بمحمود عندى وقد سمعت من شيخه تقييحه
 وتوهين أمره غير مرة وفقه الله .

٥١٢ (عطية) بن احمد بن جابر بن زيد بن يحيى بن يحيى بن محيا بن سالم الزين بن الشهاب السنبسى المكي ويعرف بابن زائد . ولد بمكة في رمضان سنة سبع وتسعين ونشأ بها وسمع من ابن صديق والزين المرانجى ونزل بالبساطة بل كان يركن للسيد بركات صاحب الحجاز ولقاضيه أبى اليمن النويرى لمصاهرته له على أخته ويتولى الصرف عليه في أمور كثيرة . مات بمكة في عصر يوم الاربعاء سلخ المحرم سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد وكان في مستهل صفر بمصر .

٥١٣ (عطية) بن خليفة بن عطية الزين المكي كبير تجارها ويعرف بالمطبيز . ولد قبيل سنة ستين وسبعائة واعتنى بالتجارة فتمول جداً من التقدم وأصناف المتاجر البهار وغيره مع كثرة العقار وكان يذكر انه يكسب في الدرهم ستة أمثاله ونحوها ولم يكن حاله في لباده وما كله وسائر شؤونه على قدر غناه بل لم يكن معتنياً بالزكاة ويرى ان إحسانه لأقاربه وما يأخذه منه أرباب الدولة من المال يقوم مقامها الى غير ذلك مع التشديد في مطالبته هذامع تقرير صدقة للفقراء الوافدين من اليمن وعلى زوار المدينة في درب الماشى وعلى موارد الطرحى وأشياء كوقف على رباط الموفق وسبيل بقرب المروة وبمى ورباط للنساء بسوق الليل وغير ذلك من أنقربات المرجو له الخير بسببها . مات في رمضان سنة سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة ترجمه القامى مطولا . وبلغتني عنه حكاية في سبب بنائه للمكان الذى وقفه على الطرحى استبعدتها وهى أن شخصاً جاءه وهو فى الترسيم فقال له ادفع الكيس الذى أودعته عندك فقال كم فيه فذكر قدر أمنعنى من تعيينه استكباره فدخل ووضع له فى كيس ثم دفعه اليه فلما خلص وذلك بعد بمدة جاء اليه بالمبلغ وقال خذ فقلت انى لم أدفعه ونيتى استرجاعه فأخ عليه فافتضى الحال بناء المحل المشار اليه فالله أعلم .

٥١٤ (عطية) بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد ابن عطية بن ظهيرة القرشى المكي الحنبلى أخو المحب احمد الماضى وأمه من زيد . ولد فى سنة تسع وثلاثين وثمانائة وهو ممن سمع ختم البخارى بالقاهرة سنة ثلاث وستين على أم هانئ الهورينية ومن أحضر معها .

٥١٥ (عطية) بن مجد بن أبى الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد ولى الدين أبو الفتح بن النجم أبى النصر الهاشمى العلوى المكي المالكي أخو التقي محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد فى ليلة الخميس منتصف شوال سنة أربع وثمانائة بمكة ونشأ بها فى كنف أبيه ثم أخيه وحفظ القرآن وصلب به وترتيب

المسانيد للعراق والمختصر للشيخ خليل وألفية ابن مالك ، وعرض على جماعة وأحضره أخوه علي الشريف عبد الرحمن الفاسي ثم علي ابن صديق وأبي الطيب السجولي وأبي اليمن الطبري ثم أسمعته علي الزين المراني والجمال بن ظهيرة وخلق من مكة والقاديين اليها والجمال السكازروني والنور المحلي والشريف أبي عبد الله الفاسي وآخرين بالمدينة النبوية وأجاز له في سنة خمس فابعدها العراق والهيثمى وطائفة ابنة ابن عبد الهادي والمجد اللغوي وخلق وحضر دروس الشريف أبي حامد محمد بن عبد الرحمن الفاسي ، وسافر بلاد اليمن والقاهرة ودمشق للاستزاق ولقيته بمكة في المجاورتين الأوليتين وحملت عنه أشياء وكان فقيراً متعقفاً قانعاً منجمعا على نفسه كثير العيال . مات في أواخر ذي القعدة سنة أربع وسبعين بمكة ودفن عند قبور أسلافه من المملاة رحمه الله وإيما .

٥١٦ (عفان) بن عثمان بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي المسكي الماضي أبوه وأمه من زييد . ممن حضر في درس البرهاني فمن دونه . مات في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين بالقاهرة وجاء الخبر لمكة في ربيع الاول من التي تليها .

٥١٧ (عفيف) بن احمد بن الصديق الموزعي اليماني المدني الفراهي . ممن سمع مني بالمدينة ٥١٨ (عقيل) بن سريجان بن محمد بن سريجان بن محمد الخطيب الامام القطب أبو عبد القادر بن العلامة الزين الملطي الاصل المارديني الشافعي المذكور أبوه في المائة قبلها . قدم حلب في سنة ثمان وتسعين ونزل بالشرقية وحدث بشيء من نظم أبيه سمع منه البرهان الحلبي ، وكان فاضلا دينيا شكلا حسنا ساكناً شاباً الى الكهولة أقرب يعمل الميعاد بالجامع ويستحضر كثيراً وسافر الى بلاده فمات بالحصن في سنة أربع عشرة . ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا في إنبائه انه اشتغل على أبيه وحدث عنه بشيء من تصانيفه ومن انشاده عن أبيه :

حفظ الحديث رواية ودراية وعلومه تسند إلى الايمان

لا يجاهدني من حدها على الفتى انه حرير بعد تلاوة القرآن (وهي طويلة)

٥١٩ (عقيل) بن مبارك بن رميثة بن أبي نعي الحسني المسكي كان من أعيان الأشراف بل جعله ابن عمه عنان بن مغامس بن رميثة شريكاً له في إمرة مكة وبقي على ذلك أشهراً يدعى له في الخطبة وعلى زمزم بعد المغرب . مات في سنة خمس وعشرين بعد أن أضر وربما تغير عقله . ذكره القاسمي .

٥٢٠ (عقيل) بن ويير بن نخباز بن مقبل بن محمد بن راجح بن ادريس بن حسن

ابن أبي عزيز قتادة الحسني أمير ينبوغ وصرف عنها في سنة اثنتين وأربعين بصخرة الماضي . ومات سنة أربع وأربعين .

٥٢١ (علان) من ططخ الأشرفي برسباي أحد أمراء العشرات وأمير ركب المرجبية في سنة إحدى وسبعين أنشأ سبيلا حسناً في أثناء طريق بركة الحاج . ومات في يوم الخميس سلخ ربيع الآخر سنة ست وثمانين وقد شاخ وسمعت من يذكره بخير .

٥٢٢ (علان) المؤيدي ويقال له إعلان شلق . كان من عتقاء المؤيد صارق في أيامه من آخورية الأجناد ثم بعده أخرج إلى البلاد الشامية وتنقل حتى ناب للأشرف برسباي في البيرة مدة ثم نقله الظاهر جقمق إلى حجوية حلب الكبرى ثم صرفه عنها وجعله بعد أحد المقدمين بدمشق ثم صار في أيام الأشرف أتابكها ببذل مال فلم تطل مدته ، ومات بها في آخر يوم الأربعاء التاسع صفر سنة أربع وتسعين وقد زاد على السبعين ودفن من الغد بمقابر باب الصغير في زاوية القلندرية ، وكان معظماً في الدول مشهوراً بالشجاعة والاقدام رحمه الله .

٥٢٣ (علان) اليجياوي الظاهري برقوق . ممن صار في أيام ابن أستاذ الناصر فرج من أعيان الأمراء ثم ترقى لنيابة حماة ثم حلب . ووقعت له بهما حوادث إلى أن انكسر من حكم وانضم إلى الشيخ حين كان نائب الشام ثم قتل في ذي الحجة سنة ثمان بعد أن تولى نيابة طرابلس وكان مشهوراً بالشجاعة والاقدام إلا أنه كان كثير الفتن والشروع عفا الله عنه .

(علان) . في حوادث سنة عشر ، وأظنه الذي قبله .

٥٢٤ (عليباي) بن برقوق الظاهري نائب الشام أبوه . شاب عاقل مقبل فيما قيل على الخير ويشتمل على محاسن من كتابة وقراءة جوق وفهم وربما يجتمع بابن الأسيوطي بل أراني الشريف الوفاي شيخ القجماسية قصيدة له امتدحه بها كتبها له بخطه أرها :

من قصده كثر العلوم ليهتدي بالوفق والتوفيق والتعريف

وله اعتناء بالخيول النفيسة والأقمشة الهائلة وأنشأ بيت أبيه في الرملة مقعداً دائماً وربما تردد إليه الفضلاء بل اجتمع هو في مرة . وهو القائل فيما بلغني لابن الأسيوطي لما ادعى الاجتهاد ما أسأفته في ترجمته مما يستكثر على مثله ، ولما وقع الطاعون أخذ في ضبطه وندب الناس لذلك إلى أن مات في يوم الأحد ثامن رجب سنة سبع وتسعين ولم يلبث أن مات أخوه وحيز موجودهما من كتب وغيره وكذا منزل عفا الله عنه وعوضه الجنة .

٥٢٥ (عليباى) بن خليل بن دلغادر قتل على يد نائب حلب جارقطلو في سنة تسع وعشرين .
 ٥٢٦ (عليباى) بن طرباى العجمى نسبة ناله بردبك العجمى الحكيمى نائب
 حماة الجركسى المؤيدى شيخ . أصله من ممالكة فأعتقه وعمله خاصكيا إلى أن أمره
 الظاهر جقمق عشرة وجعله رأس نوبة وحظى عنده ثم نفاه بعد سنة ثمان
 وأربعين إلى البلاد الشامية ثم قدمه بحلب ثم جعله أتابكها واستمر حتى مات بها
 فى أواخر ذى الحجة سنة سبع وخمسين وقد زاد على الخمسين وكان أميراً جليلاً
 متجملًا فى مركبه وملبسه عارفاً بأنواع الفروسية مع كثرة كذبه ودهائه وإسرافه
 على نفسه وماله فيما قيل عفا الله عنه .

٥٢٧ (عليباى) الدوادار . مات مقتولاً فى سنة أربع وعشرين ، وكان عنده
 طيش وكثرة كلام لكنه كان قليل الطمع فى أحكامه متمصباً لمن يلوذ به . قاله العيني .
 ٥٢٨ (عليباى) العزيزى . ممن سمع منى .

٥٢٩ (عليباى) العلائى الأشرفى رسباى الساقى . اختص بأستاذه ورقاه إلى
 الخازندارية وأعم عليه بأمره عشرة وضخم أمره فى أيامه ثم صار بعده من جملة
 الطلبة خاناه وشاد الشربخاناه وحبسه السلطان سنين ثم أطلقه وأعطاه إمرة هيئة
 بالبلاد الشامية فدام بها مدة ثم صيره أمير عشرة بالقاهرة حتى مات بها فى ربيع
 الاول سنة أربع وخمسين وشهد السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى ، وقد حج
 فى سنة تسع وأربعين ، وكان شاباً طويلاً حسن الشكالة كثير الوقار والسكون
 شجاعاً مقداماً محبباً إلى الناس حسن السيرة رحمه الله .

٥٣٠ (عليباى) المحمدى الأشرفى قايتباى . رفاه أستاذه لنيابة سيس ثم لنيابة
 إسكندرية بعد شعورها بموت حكم قرا فدام وتكرر طلبه للحضور فلم يجب إلى
 أن توعد فأجيب ووصل فى المحرم سنة إحدى وتسعين ثم عاد إليها إلى أن كثرت
 التشكى منه وركب عليه أهل البلد كافة وجرى به فى جمادى الاولى سنة ست
 وتسعين فتوصل إلى الرضى عنه ثم عاد وبلغنى فى سنة تسع وتسعين أنه .

(عليباى) بابى . فى على بن خليل بن قراجا .

٥٣١ (على) بن آدم بن حبيب نور الدين السكنانى الحبيبنى البوصيرى ثم القاهرى الشافعى
 المقرئ ويعرف بالحبيبنى والبوصيرى . ممن أخذ من الشمس العسقلانى القراءات
 وتصدر لها فقراً عليه الزين طاهر وابن اسد والهيشمى وغيرهم وكان مقبلاً بالهلالية
 وأحد الصوفية بسعيد السعداء .

٥٣٢ (على) بن ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن سعد بن سعيد ابو مدين الرملى

ثم المقدسى الشافعى القادري الماضى حفيده خليل بن محمد ورأيت شيخنا سماه ابراهيم سهوا وهو ممن قرأ عليه الاربعين المتباينة وبعض الصحيح وغيرها فى سنة خمس وثلاثين .
 (على) بن ابراهيم بن اسماعيل بن الشحنة الدارى . يأتى فى ابن اسماعيل بن ابراهيم .
 ٥٣٣ (على) بن ابراهيم بن أبى بكر نور الدين الانصارى المقدسى الشافعى ويعرف بالكلبشى وبالكلبشاوى وربما قيل له الصالحى . ولد فى ليلة حادى عشر شعبان سنة أربعين وثمانائة بالقاهرة فى المقسم فنشأ وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والأصلى وألفية النحو واشتغل فى فنون وتميز ومن شيوخه المناوى والعلم البلقىنى والشروانى قرأ عليه فى العمد وحاشيته وكذا التقى الحصنى قرأ عليه فى العمد وحاشية سعد الدين فقط والشمى فى الاصلين والتفسير وغيرها واليسر جدا عن الكفياجى ولازم البقاعى فى مناسباته وغيرها وعظم اختصاصه به ثم تنافر والتقى القلقشندى والولوى البلقىنى وابن قاسم وزكريا وطائفة وصحب الشيخ مدين وتردد الى الناس وأقرأ الطلبة وناب فى القضاء وما حصل منه على طائل ولذا عرض عنه وانجمن عن الناس وقطن جامع الزاهد قائما بوظائف العبادة مع التقنع باليسير وربما خطب به وأوم ، وسافر الصعيد ودمياط وغيرها بل حج غير مرة وجاور وكذا دخل دمشق قديما مع شيخه الولوى حين ولى قضاءها وناب عنه هناك ثم دخله بأخرة واستقر به الاشرف قايتباى فى مشيخة الفقراء بالمكان الذى أنشأه بدمياط وتوجه لتربية المريدين والتصدر للذاكرين بعد أن أقام بالمنزلة مدة وراج أمره فى تلك الناحية جدا واعتمدوا فتواه لاقبال قاضيا امام الدين عليه وحضوره عنده بل وبني له بيتا وكان ولده يقرأ عليه وبعد موته فوض الزينى زكريا أمرها اليه وعز ذلك على كثيرين منهم لرعاية جانب المتوفى فى ولده فكفهم الولد عنه وكان ذلك سببا لاعراضه عنها وانحطاط مرتبته فيها ثم استعفى من مكان السلطان لعدم سياسته ورجع الى المنزلة ثم اعرض عنهما ونزل جامع الزاهد بعد أن ورث من أخ له شيئا رام ادارته فيما يتكسب منه فما أنجح به وتردد لابن الزمن وطمع أن يكون شيخ المكان الذى شرع فى بنائه ببولاق فمات قبل اكماله وبالجملة فهو مع تقننه وفضله وسكوته قوى النفس جدا وما اظن صحة ما ينسب اليه ؛ وقد اكثر من التردد الى وسمع على ومنى اشياء وأوقفنى على تصنيف له سماه الفيض المقدسى على آية الكرسى فى كرايس أجاد فيه ٥٣٤ (على) بن ابراهيم بن سليمان بن ابراهيم نور الدين القليوبى ثم القاهرى الشافعى ويعرف قديما بابن غنيمة بضم المعجمة ثم نون مفتوحة وبالقبانى ثم القليوبى ولد فى رمضان سنة خمس وستين وسبعمائة بقلوب وانتقل منها الى القاهرة فحفظ بها

القرآن والمنهاج الفرعى وعرضه على السراج بن الملقن واشتغل فى الفقه على السراج
 البلقىنى والشمس القليوبى والصدر الابشيطى وأذن له فى التدريس وسمع على الجمال
 الباجى أماكن من دلائل النبوة فى سنة خمس وثمانين وعلى التقي الدجوى وأبى
 على المطرز وعزيز الدين المليجى والشرف بن الكويك وكان يذكر أنه سمع على
 ابن رزين والصلاح البلييسى وأنه دخل النغر السكندرى وسمع به على الشمس
 ابن يفتح الله والجمال الدمامينى جد الشمس ناظر الجيش بالقاهرة وليس فى كاهه ببعيد
 وناب فى القضاء عن ابن خلدون المالكى ثم عن العماد السركى الشافعى فن بعده
 واستقر فى أمانة الحكم ونظر الاوقاف ، وحج فى سنة سبع وثلاثين وزار بيت المقدس
 غير مرة وحدث باليسر سمع منه الفضلاء أجاز لى ، وكان ربعة نير الشيبة منسوباً
 للتساهل فى القضاء وهو الذى كان يتحدث فى نظر المدرسة الفخرية بسويقة
 الصاحب وقصر فى شأنها حتى سقطت منارتها على الربع المجاور لها بعد تحذير
 سكانه من ذلك وتهاونهم فى النقلة وبلغ ذلك الظاهر جقق فتغيب عليه وتمدى
 لشيخنا كما بسطته فى محل آخر بمات فى سادس عشر شوال سنة خمس وخمسين رحمه الله .
 (على) بن ابراهيم بن صدقة التاجر السكندرى . فى ابن صدقة .

٥٣٥ (على) بن ابراهيم بن عبد الوهاب بن عبد السلام نور الدين بن البرهان
 البغدادى الاصل القاهرى الحنبلى الماضى أبوه وهو سبط الشمس محمد بن معروف
 التاجر . نشأ فى كنف أبويه فقرأ القرآن وسمع الحديث وجلس بعده للتجارة فى
 حانوته وماقع بل تعانى السكر وغيره ولم يحصل على طائل . مات فى ربيع الاول
 سنة ست وثمانين بعد وفاة أخت له بأيام وأظنه جاز الثلاثين عفا الله عنه .
 (على) بن ابراهيم بن عدنان . يأتى قريباً فيمن جده على بن عدنان .

٥٣٦ (على) بن ابراهيم بن على بن أبى البركات بن ظهيرة القرشى المسكى أخو
 الجمال أبى السعود محمد الآتى وولد عالم الحجاز البرهان ، أمه غزلان الحبشية فتاة
 أبيه . ولد فى ليلة الاربعاء ثالث عشر رجب سنة أربع وسبعين ونشأ لحفظ القرآن
 وغيره وحضر عند أبيه وعمه وأخيه وزوجه ابنة عمه أبى البركات ودخل بها فى
 سنة أربع وتسعين وماتت تحتها وورثها وسكن فى قاعة أبيها التى ملكها قبل موته
 للصلاحى ابن أخيه وهو ممن سمع على فى هذه المجاورة والتي قبلها وكان مجلى يتردد اليه
 ليقرئه وكذا حضر عند الوزيرى وزار المدينة ولا توجه له لشيء من ذلك والله يصلحه .

٥٣٧ (على) بن ابراهيم بن على بن راشد الموفق أبو الحسن الابى . بكسر
 الهمزة ثم موحدة مشددة - اليماني ثم المسكى الشافعى ويعرف بالابى . ولد قبيل

التسعين وسبعائة بتعز من بلاد اليمن ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به على العادة وهو ابن ثمان وانفرد في تلك النواحي بصلاته به في هذا السن وكذا حفظ الملحمة والتنبيه إلا اليسير من آخره ونحو أربعين مقامة من مقامات الحريري ولازم الفقيه عبد المولى بن محمد بن حسن الخولاني حتى قرأ عليه التنبيه ومختصر الحسن والجمال للزجاجي ، وقدم مكة مراراً للحج أولها في سنة خمس وجاور بها في كثير منها وكذا زار النبي صلى الله عليه وسلم غير مرة أولها في سنة ثمان ولقي بهما جمعا من الاعيان فكان ممن لقيه بمكة الزين أبو بكر المراغي والجمال بن ظهيرة وقرينه الخطيب أبو الفضل بن ظهيرة والشهاب أحمد بن ابراهيم المرشدي والزين الطبري وابن سلامة في آخرين وبالمدينة المراغي أيضا والزين عبد الرحمن بن علي بن يوسف الزرندي ورقية ابنة يحيى بن مزروع فأخذ عنهم وعن غيرهم بقراءته وقرائة غيره وحضر دروس العلماء منهم ولقي بزبيد المجد الشيرازي والشرف بن المقرئ فتنفع بهما وارتحل في موسم سنة أربع عشرة رقيقاً للجمال بن موسى المراكشي الحافظ صحبة الركب الشامي فسما بالمدينة ثم بدمشق وحلب وحمص وحماهو وبعليك والرملة وبيت المقدس والخليل واقاهرة ومصر واسكندرية فكان ممن سمع عليه بدمشق عائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر بن ابراهيم الارموي وعبد الرحمن بن طلوبنا والحفاظ الثلاثة ابن حجي والحسباني وابن الشراحي والشمس بن المحب وخلق وبجلد حافظها البرهان والعز الحاضري والشهاب بن العديم وطائفة وبحمص خطيبها الشمس مجد بن محمد بن أحمد السبكي والبدر العصياتي وغيرهما وبجدة العلاء ابن المغلي والشهاب بن الرسام والشرف بن خطيب الدهشة ونحوهم وبعليك محدثها التاج بن بردس وغيره وبالرملة الزاهد الشهاب بن رسلان وبيت المقدس البرهان بن الحافظ أبي محمود والشمس مجد بن أبي بكر بن كريم والبدر حسن بن موسى وجماعة وبيبلد الخليل أحمد بن موسى الجبراوي والعماد اسماعيل بن ابراهيم ابن مروان وغيرهما بالقاهرة الشرف بن الكويك والعز بن جماعة والجلال البلقيني والولي العراقي وشيخنا وما أخذه عنه النخبة والشمس بن الزراتيقي وابن زقاعة وغيرهم وباسكندرية التاج محمد بن التنسي والكمال بن خير والبدر بن الدماميني ورجع من هذه لرحلة بمسوع كثير وشيوخ جلة وفوائد جملة واستوطن مكة من اثناء سنة أربعين وربع في فنون خصوصا الادب وطارح شيخنا وغيره وجمع مجاميع حسنة وفوائد مهمة وكتب بخطه الحسن كثيرا لنفسه وغيره وحدث سمع منه القضاة وأخذت عنه الكثير بمجدة ثم بمكة ومنى وكان اماما مفننا أديبا بارعا

متواضعاً حسن الهيئة والمحاضرة جميل الصورة والعشرة كثير الفكاكة والنوادر والاستحضار صبوراً على الاستماع حسن الود والمذاكرة سريع النادرة وعلى ذهنه فضائل وفوائد مع الاجتهاد في الطواف ومداومة التلاوة وغيرهما من أسباب الطاعة لكنه كان كثير النعاس وأظنه من السهر . مات في ذى الحجة سنة تسع وخمسين بمكة وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا ، ومما كتبت عنه من نظمه :

إذا العشر من رمضان رات فواصل ذكر ربك كل حين
ولا تغفل عن التطواف وقتاً فأنت من الفراق على يقين (١)

٥٣٨ (على) بن إبراهيم بن علي بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان العلاء أبو الحسن بن البرهان بن الشرف الحسيني الدمشقي الشافعي والد الشهاب احمد وأبي بكر ويعرف بابن عدنان و بابن ابى الجن . ولد سنة خمسين وسبع مائة ، وولى نقابة الاشراف بعد أبيه ثم كتابة السر بدمشق غير مرة . قال شيخنا فى انبائه ولم يكن ماهراً لكنه كان ليناً متواضعاً باسما مارئيساً أصيب قبل موته بقرحة فى احدى عينيه فاقطع لها مدة بداره الى أن مات فى ربيع الأول سنة ثلاث عشرة ، وهو فى عقود المقر بى رحمه الله .

٥٣٩ (على) بن إبراهيم بن علي بن محمد العلاء أبو الحسن الحموي الحنفى بن انقضى ولد سنة أربعين وسبع مائة أو بعدها وأخذ النحو عن السرى ابى الوليد المالكي والفقهاء عن الصدر بن منصور الدمشقي وبرع فيهما وفى الأصلين والأدب والانشاء وله نظم ليس بذلك ولكنه كان غاية فى المعرفة بالشعر وادراك المعانى الدقيقة فيه وكتب الحكم للناصرى بن البارزى الشافعى بجهة وكذا ناب عنه ثم استقل بقضاء الحنفية بها وانقر برباستها فيه وكان إماماً رئيساً محشماً صدرأ كبيراً ديناً عادلاً فى حكمه عالماً فاضلاً ، ومن نظمه :

عين على المحبوب قد قال لى راح الى غيرك يعنى اللجين
جنته بالتبر مستدركا فقلت ماجئتك الا بمين
ومنه وقد جردت حمام تقى الدين وسبق لها الماء من الناعورة الحاجبية :
يأبها الحمام بشراك قد عدت الى عصر الصبا الذهاب
كنت قليل الماء بيضاً لنا فصرت كالعين من الحاجب

ذكره شيخنا فى معجمه وقال أنه قدم القاهرة فاجتمعت به وسمعت من فوائده وسمع من نظمي وأنشدنى شمس الدين بن المصرى فى سنة إحدى عشرة قال

(١) هنا فى هامش الاصل : بلغ مقابلة بأصله .

أنشدني القاضي علاء الدين بن القاضي قال أنشدني ابن حجر لنفسه مضمناً فذكر
 بيتين كان سمعهما مني سنة ثلاث وثمانمائة وحدث عنى بهما بحجة ؛ مات بها في
 ربيع الآخر سنة تسع ؛ وقال فيها من أنبأه أنه أخذ الفقه عن أثير الدين بن وهبان
 وتمهر و بهرت فضائله وولى قضاء بلده و قدم القاهرة سنة الكائنة العظمى فاشتهرت فضائله
 و عرفت فنونه وحدث وأفاد وسمعت منه وسمع من نظمي وأكثر الثناء عليه و من نظمه :

خذ يدي يا كريم خذ يدي قد عيل صبري و قدوهي جلدي

إن لم تجد لي فن يهود على ضعفى بلا أمره ولا بلدي

بل ذكره أيضاً في سنة سبع منه وقال انه كان من أهل العلم والفضل والذكاء مع
 الدين والخير والرياسة قلت وتسع بتقديم التاء هو الصواب ؛ وكذا ذكره المقرئ
 في عقوده وابن خطيب الناصرية ، وقد حجج في بعض السنين في محفة فقال الأديب
 شمس الدين مجد بن بركة المزين :

محفة المجلس العلاءي تبث عليها في المشاهد

تقول هذا أعطى وأفنى و حجج في الناس وهو قاعد

٥٤٠ (على) بن ابراهيم بن على بن يعقوب بن محمد بن صقر العلاء أبو الحسن
 الكلابي الحلبي من بيت رياسة . ولد في صفر سنة خمس وثلاثين و سبعمائة وسمع
 الأربعين الجبيرة تخرج ابن بلبان من سماع أبي عبد الله محمد بن أحمد بن ابراهيم
 القرشي ابن الحجير على أبي عبد الله محمد و صافي ابني نهان الجبيري في سنة أربعين
 بسامعها منه وحدث بها سمعها منه ابن خطيب الناصرية في ذي الحجة سنة
 اثنتين وثمانائة وقال انه كان إنساناً حسناً رئيساً عاقلاً وكذا سمع بقراءة الزين العراقي
 من سليمان بن ابراهيم بن سلمان بن سالم بن المطوع ثاني الغيلانيات بسامعها من
 أحمد بن شيبان وزينب ابنة مكي وزينب ابنة أحمد بن كامل ، قال شيخنا في معجمه
 أجاز لي وكان موسراً من رؤساء الحلبيين و باشر وظائف بها ، أنى عليه البرهان
 المحدث . ومات في كائنة حلب العظمى بأيدي التتار في حادى عشر ربيع الاول
 سنة ثلاث رحمه الله ، وذكره شيخنا أيضاً في أنبأه وقال انه حدث عنه يعنى في
 قرية جبزين بالأربعين المسدكورة رقيقاً للعلاء في سنة ست وثلاثين وأنه خرج
 عليها بأسانيدته الى من في أثناء كل حديث منها بعلو ، وهو في عقود المقرئ .
 ٥٤١ (على) بن ابراهيم بن على المغربي الاصل ثم الدميري ويعرف بالأديب .
 ولد سنة سبعين و سبعمائة تقريباً في دميرة القبلية رأسه والده الى الشيخ على
 ابن الوحش يؤدبه فعلمه الخط وأقرأه الى سورة الصافات ثم سافر به أبوه الى الحجاز

وهو صغير فلما عاذه علمه صنعة الأدم فارتزق منها الى آخر وقت وحج سبع مرات
وزار القدس وتردد الى القاهرة مراراً وسكن بها عند أخيه القاضي شهاب الدين أحمد
ابن الاسكافي ولقبه ابن فهد والبقاعى في سنة ثمان وثلاثين بدميرة فكتب عنه قوله:

بكي الغيم ضحكك الروض ورأيت في ذا دلائل

والعجب أسقاه دموعو فضحكك من دمع سائل

٥٤٢ (على) بن ابراهيم بن على الاقفاصى ثم المنارى تزيل القاهرة وبرد دار
الأتابك أربك . ولد بأقفاص ثم تحول منها لمنية ابن سلسيل فتكسب بخياطة العراقى
ثم انتقل لمصر فعمل الرسلية بباب قائم تحت نظر اسماعيل البرددار وتزوج ابنته
نانمة وماتت تحتها وناب عنه فى البرددارية فلما مات قائم استقر فى برددارية
الأتابك حين كان حاجباً إلى أن مات فى صفر سنة .

٥٤٣ (على) بن ابراهيم بن المؤرخ الشمس مجد بن ابراهيم بن أبى بكر بن
عبد العزيز العلاء أبو الحسن القرشى الدمشقى الشافعى ويعرف كسلفه بابن الجزرى
ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين وسبع مائة وبالأول جزم شيخنا فى أنبأه ، وقال
ومات أبوه وله سنة فرباه عمه نصير الدين مجد وأمه عليه اتساع عشر من
أمالى الحسن بن رشيق وحضر على المرداولى خاتمة أصحاب عمر الكرمانى بالحضور
مجالس المخلى وأربعى عبد الخالق الشحامى وسمع على الحكمال بن حبيب وابن
قوالىح وابن أميلة ومجد بن الحسن بن مجد بن عمار الحارثى واشتغل بالفقه وبرع
فيه وأعاد بالتقوية وعمل الميعاد رقرأ الحديث بجامع بنى أمية وبأشر نظر الايتام
فحمدت سيرته وحج مراراً وجاور وحدث سمع منه الفضلاء ، وأورده التتى بن
فهد فى معجمه وكذا شيخنا وقال أجازلى غير مرزاد فى أنبأه مع خفض الجناح
وطهارة اللسان ولين العريكة قال وعلق فى الوفيات واجتبح فى شىء كثير من
ماله فى فتنة اللنك ولم يكن فيه ما يعاب به إلا مباشرة مع قضاة السوء . مات ،
بدمشق فى ذى الحجة سنة ثلاث عشرة ، وهو فى عقود المقرزى رحمه الله .

٥٤٤ (على) بن ابراهيم بن مجد بن سعيد بن عبيد الله السيد غلاء الدين الحسينى
البقاعى الاصل الدمشقى الصالحى الحنفى إمام الريحانية بدمشق ووالد ابراهيم الماضى
ممن كان يحضر مجالس العلماء مات فى عشر ذى الحجة سنة اثنتين وتدين قبل اكمال الثمانين .

٥٤٥ (على) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن عبيد بن
مسلم بن سلامة العلاء أبو الحسن الرباوى الاصل - نسبة للربة بفتح المهملة
وتشديد الموحدة قرية بكرك الشوبك - ثم المقدسى قاضيه الشافعى . ولد سنة

اثنتين وسبعين وسبعمائة وسمع من أبي الحسن علي بن محمد بن العفيف التابلسي بها المسلسل وجزء ابن الطلاية وجزء من غرائب ابن ماجه انتقاء الذهبي وحدث سمع منه انفضلاء ، وذكره التقي بن فهد في معجمه ؛ وولى قضاء بيت المقدس في أوائل سنة اثنتين وثلاثين عن الفوعى بعناية العز عبد السلام القدسي فاستمرالى أوائل سنة خمس وثلاثين ثم صرف بالقاضي ناصر الدين البصروي ؛ ودخل القاهرة ساعياً في العود فما أجيب فناب فيها عن شيخنا في باب الشعرية بسفارة آلولوى بن قاسم ثم عاد الى القدس فكانت منيته به في أحد الجمادين ظناً سنة إحدى وأربعين رحمه الله .

٥٤٦ (على) بن ابراهيم بن محمد بن أبي يزيد بن أحمد بن المؤيد ركن الدين ابن عماد الدين الأيجي الشافعي . ولد في شوال سنة أربع وستين وثمانمائة بأبج ونشأ بها فاشتغل بالفقه والنحو والصرف عند أبي يزيد محمد بن رضى الدين الداوانى ثم الشيرازى ارتحل اليه من بلده وبينهما نحو أربع مراحل وكذا أخذ بها عن الركن محمد بن أحمد الانصارى القره خيري ثم الشيرازى أصول الفقه والمنطق والنحو وبيده عن تاج الدين حسن بن الشمس محمد بن التاج حسن الأيجي الصرف والنحو والمنطق والمعاني وجل العلوم العقلية والشريعة وأجاز له وكلهم شافعية والاولان ماتا والحديث عن السيد معين الدين بن صفى الدين وحفيد عمه السيد عبيد الله بن العلاء بن العفيف بل أخذ عن هذا الفقه أيضاً وارتحل للحج فكان وصوله مكة في رجب سنة ثمان وتسعين وثمانمائة ولقيني في شوال فأخذ عنى بقراءته أشياء من الكتب الستة وغيرها وسمع منى المسلسل وحديث زهير وكتبت له إجازة في كراسة واغتبط بذلك جداً .

٥٤٧ (على) بن ابراهيم بن محمد السيد الزين الحسينى العجمي الجومى - نسبة لجويم بضم الجيم وسكون الواو وكسر التحتانية وسكون الميم قصبة من قصبات شيراز - الشيرازى الشافعي المكتب شيخ الباسطية بالمدينة النبوية ويدعى بفضاء . ولد في حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة بجويم وقرأها القرآن وتلا به لعاصم على الشيخ حسن بن داود وأخذ النحو والصرف عن والده ؛ ثم انتقل الى شيراز فأخذ عن محمود السروستاني في الفقه والنحو وعن العفيف الكازرونى الحديث ؛ ثم إلى خراسان فأخذ عن يوسف الحلّاج الفقه والاصلين ومما أخذه عنه في أصل الدين شرح المقاصد للفتازانى وفي أصل الفقه العضد وكذا قرأ عليه شرح المفتاح للفتازانى وعليه سمع جميع شرح السير له وصحيح البخارى بسماعه له على الكرماني الشارح وسمع في هراة على السيد الجرجاني غالب الزهراوين من الكشاف وشرحه للمواقف في أصول الدين

وكان يقول عن الشيخ يوسف الخلاج لسنا من طبقة انما هو من طبقة الفخر وأمثاله
والشيخ يوسف يقول عنه السيد بحر كل منهما يقول ذلك في غيبة الآخر، وأخذ
المعاني والبيان عن الصدر الفراهي في آخرين غيره هؤلاء وكتب على السيد محمد الدين
الشيرازي ففاق في الكتابة، وحج قبل سنة ثلاثين على طريق الشام وجاور بها وزار
بيت المقدس ثم حج أيضاً وجاور بالمدينة في حدود سنة أربعين وقطنها ومات له أخ
فيها وكانا ملتزمين أن من مات منهما قبل الآخر يقيم الآخر فيها حتى مات، وقرره
الزين عبد الباسط في مشيخة مدرسته بها بل لم يبتها فيما قيل إلاه وكان ابتداء
عمارها حين حج في سنة ثلاث وخمسين وأقام السيد بها على قدم عظيم في سلوك الصلاح
والتصدي لأقراء العلوم والتكثير والتكريم على أهلها والواردين إليها مع لسان فصيح
وقدرة على التعبير حتى كان الشيخ أحمد بن يونس المغربي الماضي يقول هو جوهره
بين البصل، ولم يختلف في تقدمه في العلم والصلاح من أهل المدينة انان وقد لقيه
البقاعي بالمدينة في أوائل سنة تسع وأربعين وقال أنه شرح ايساغوجي في نحو أربعة
كراريس قال وهو رجل خير دين متواضع شديد الأزدراء لنفسه، ووصفه بالامام
العلامة الكاتب الزاهد، والجمال حسين فتحى ووصفه بالسيد الامام العلامة وكتب
عنه بالباسطية أبياتا وهي :

إذا شئت أن تستقرض المال منقفا على شهوات النفس في زمن العسر
فسل نفسك الأتفاق من كتر صبرها عليك وارفاقا الى زمن اليسر
فان فعلت كنت الغنى وان أبت فكل منوع بعدها واسع العذر
مات وقد أسن في سنة ستين ورأيت من أرخه في أوائل سنة اثنتين وستين ودفن
بالبقيع رحمه الله وإيانا .

٥٤٨ (على) بن ابراهيم بن محمد الصحر اوى الضريير أخو عبد الكريم الماضي، ممن
أجاز له الشرف بن الكويك وجماعة واستجازه الطلبة.

٥٤٩ (على) بن ابراهيم بن يوسف الناقوسي الأصل البليسي الشافعي الماضي
أبوه . انسان خير سليم الفطرة جداً زائد الفاقة قرأ القرآن واشتغل يسيراً في العربية
وغيرها وقرأ على جل الصحيح في سنين وكذا قرأ على الديمي والبهاء المشهدى بل
قرأه على العامة في بلده ولهم فيه اعتقاد ونعم الرجل .

٥٥٠ (على) بن ابراهيم العلاء أبو الحسن الغزوي ويعرف بابن البغيل . ولد سنة
إحدى وعشرين وثمانمائة وسمع الكثير على الجمال بن جماعة وكان في خدمته وكذا
سمع على التقي القلقشندى والسراج عمر الحمصي والزين عبد الرحمن بن الشيخ

خليل والزين عبد الرحمن بن داود وغيرهم وبالقاهرة مع العماد بن جماعة وأخيه علي شيخنا وابن الفرات وغيرهما ، وأجاز له العيني والعلاء انقلشندى وعمر القمني والشهاب الحجازي وسعد الدين بن الديرى وأخوه الشمس محمد والعلم البلقيني والمناوى والامير الاقصرأى وابن الهمام والشهاب انقلقبلى الماترى والشهاب بن زيد والبرهان ابراهيم بن محمد بن قاضى عجلون ويوسف بن ناظر الصحابة وأحمد بن أحمد الازدى وأحمد بن محمد بن حامد وآخرون . مات فى يوم الثلاثاء ثامن عشر جمادى الثانية سنة إحدى وتسعين .

٥٥١ (على) بن ابراهيم نور الدين الماملى الاصل الزيلعى الزبيدى الشافعى ومامل من بلاد الحبشة قدم أبوه منها فتزوج بزبيد وولد له بها صاحب اترجة فى سنة بضع وتسعين وسبعائة فتفقه قليلا بالشهاب أحمد بن أبى بكر الناشرى ثم لازم الجمال محمد الطيب الناشرى قراءة وسماعا الى أن أذن له بالافتاء والتدريس وقرأ الفرائض والحساب على الفقيه الشهاب الكردى وبرع فى ذلك وانتفع به فيه جماعة وصار مدار الفتيا فيه عليه مع صلاحه وخيرته مات منتصف شعبان سنة ثمانين رحمه الله .

٥٥٢ (على) بن ابراهيم نور الدين البدرشى الاصل القاهرى البحرى نسبة لباب البحر وربما يقال له المقسى المالكى . حفظ الرسالة ونصف المختصر وغيرهما من كتب الفنون وأخذ فى الفقه عن أبى الجود وأبى الفضل المغربى ولازم العالمى والسهنورى وأجازته وكذا لازم الفخر المقسى فى العربية وفرائض الروضة وبرع وفضل مع ديانة وفاقية وعمل المراعيه وقتاً وتكسب بالشهادة ثم ناب فى القضاء عن السراج بن حرير وولى قضاء بيت المقدس واتفق أنه عزز نصرانيا متجوها فعزل بسببه ولم يلبث سوى نحو خمسة عشر يوماً وهو ممرض ثم مات فى يوم السبت مستهل جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين ودفن بباب حطة وقد جاز الاربعين وكان قد اختلى وقتاً عند الشيخ محمد القوى فحصل له نوع اختلال ويقال أن سببه أكله حب البلاد روادخل البيارستان لكونه كالم العالمى البلقيني وهو فى هذه الحالة بكلمات فيها خشونة بما خرج بعد أسبوع ، وحج مع الرجبية وقرأ هناك الميعاد بل دار على بعض الشيوخ كالحيموى عبد القادر المالكى والنجم ابن فهيد وغيرهما وأخذ عنى هناك أشياء بل سمع بقراءتى بالقاهرة على بعض مسنديها ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٥٥٣ (على) بن ابراهيم الغزى نزيل بيت المقدس والمتوفى به فى .

٥٥٤ (على) بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم البغدادى

أصغر من أخيه أبي القاسم وغيره من اخوته ممن لم يحكم الفقه وتوفي شاباً. قال الأهدل.
 ٥٥٥ (على) بن أحمد بن إبراهيم نور الدين بن السدار أخو عبد الرحمن الماضي
 وخال شمس الدين الشهير. تدرّب به ابن أخته في فنونه وكتب بخطه الحسن
 الكثير خصوصاً حين مجاوراته بمكة، وكان خيراً أثني عنه مظفر البساطي وحكي
 لنا عنه القاضي بدر الدين السعدي شيئاً. مات بعد الحسين تقريباً.

٥٥٦ (على) بن الشهاب أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم
 ابن يوسف بن سالم بن دليم القرشي البصري المسكي. مات بها في ربيع الأول
 سنة اثنتين وسبعين وهو مثل عفا الله عنه. أرخه ابن فهد.

٥٥٧ (على) بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن علي العملاء أبو الفتوح
 ابن القطب القرشي النلقشندي الاصل القاهري الشافعي الماضي عبد الرحمن
 وغيره من اخوته وأبوه وابناه إبراهيم وأحمد. ولد في ذي الحجة سنة ثمان
 وثمانين وسبعائة بالقاهرة رأمه شريفة فيما بلغني. ونشأ بها في كنف أبيه لحفظ
 القرآن وكتباً وأخذ الفقه عن ابن الملقن والبلقيني ثم عن ولده الجلال والبيجوري
 والشمس البرماوي وقريبه المجد وجماعة أقدم من هؤلاء الاربعة بل ودونهم
 كالزين القمي والتلواني والحديث عن الزين العراقي أخذ عنه أكثر شرح القيمة
 ولازمه حتى كتب عنه الكثير من أماليه وقد رأيت المملى أثبت اسمه في عدة
 مجالس منها ثم عن ولده الولي بل وعن شيخنا والقراءات عن الفخر البليسي
 إمام الازهر والتنوخي ثم عن الزراتيقي وكثيراً من الفنون كالاصليين والمعاني
 والبيان والمنطق عن العز بن جماعة ولازمه كثيراً حتى كان يتوجه اليه إلى
 الجامع الجديد بمصر ماشياً وربما يرتفق في عوده بجمال السقاين وكذا لازم
 في الفنون البساطي وقرأ عليه في المختصر أو جميعه ومن قبلهما حضر دروس الشيخ
 قنبر والعريسة عن الشمس الشطنوفي وغيره والقراءات عن الشمس العراقي بل
 أخذ فيها أيضاً وفي الحساب والجبر والمقابلة عن الشهاب بن الهائم وكذا عن
 الجمال المارداني مع اليسير من الميقات بل قرأ عليه اقليدس وعن ابن المغلي الحنبلي
 في الاصليين والعريسة وسمع عليه في الحديث، وكذا سمع على الهيثمي وابن
 حاتم والتنوخي وابن أبي المجد والحلاوي والدجوي والشرف بن الكويك
 والجمال عبد الله العسقلاني والشموس الشامي والحبتي ومحمد بن قاسم السيوطي
 والنور القوي في آخرين منهم الشمس المتبولي وعائشة الكنانية، وحج
 في سنة احدى عشرة وجاور بمكة وأخذ فيها العروض عن المجد اسماعيل الرمزي
 (١١ - خامس الضوء)

ولازم الجمال بن ظهيرة حتى أخذ عنه معجمه وفضائل مائة للجبتي وغيرهما وسمع
أيضاً علي الزينين المراني والطبري وابن سلامة وأبي الحسن بن عبد المعطى والكمال
ابن ظهيرة في طائفة وبالمدينة النبوية على النور المحلى سبط الزبير والجمال الكازروني
وغيرهما ، وارتحل إلى الشام في سنة أربع وثلاثين فأخذها عن حافظها ابن ناصر الدين
ولازم العلماء البخاري حتى قرأ عليه رسالته في الموضوع وكتابه زهة النظر في
كشف حقيقة الانشاء والخبر ورسالته المدعوة فضيحة الملحدين وغير ذلك وبالغ العلماء
في تعظيم صاحب الترجمة وأذن له في إقراءهم غيرهما مما سمعه منه وغيره وزار بيت
المقدس والخليل وأخذ بكل منهما عن جماعة وأجاز له خلق منهم المجد اللغوي ، وجد
في هذه العلوم وغيرها حتى برع وأشير اليه بالفضيلة التامة وتنزل في الجهات وسكن
الصيرمية برأس سوق أمير الجيوش مدة طويلة وكان تلقاها عن رفيقه النور القمى
بحكم وفاته ، ونشأ متقللاً من الدنيا إلى أن استقر به الدردار الكبير تغرى بردى
المؤذى في مشيخة مدرسته التي أنشأها بمخاض صليبية جامع ابن طولون وتدرّسها
وبعنايته استقر في تدريس الصلاحية المجاورة للشافعي ونظرها بعد وفاة التلواني
وفي وظيفة خزنة الكتب بالأشرفية برسمى عقب الشمس بن الجندى وكان يحكى
لنا في شأنها أنه حضر مبيع كتب مخلقة عن بعضهم ومن جملتها لسان العرب في
اللغة بخط مؤلفه فلم يتنبه له كبير أحد فرام أخذه لحسن موقعه عنده وزاد فيه
فانتدب عند ذلك للزيادة فيه بعض الأعيان بحيث بلغ ثمننا كثيراً لا ينهض الشيخ
بالوفاء به وخشى من الزيادة فيه أن يلزم في الحال بثمنه فلا يقدر فر بما يكون ذلك
سبباً لشيء فأعرض عنه مع تعلق خاطره به فلما صارت اليه هذه الوظيفة كانت
النسخة بعينها أول شيء أخرج له حين التسليم والعرض والاعمال بالنيات ، ثم استقر
بعده في تدريس الفقه بالشيخونية بعد وفاة القاياتي والحديث بجامع طولون بعد وفاة
شيخنا وكذا في تصدير القراءات بالمدرسة الحسنية وعرض عليه قضاء الشافعية بدمشق
فامتنع وترشح له بالديار المصرية فما قدر وما كان يكره ذلك وقرر في الخشائية في حياة
العلم البلقيني فاستعفى منه وتصدى للتدريس قديماً وسنة دون العشرين فانتفع به خلق من
الاعيان وأخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة فكان ممن أخذ عنه النور البلبيسى إمام الأزهر
والشهاب الكوراني والبدرا أبو السعادات البلقيني ونعمة الله الجرعي والبرهان بن ظهيرة
وابن أبي السعود والجلال بن الامانة والشرف بن الجيعان والنجم بن قاضي مجلون
وفي غير الشافعية السهوري وقرينه العزالكناني الحنبلي ولم يزل متصدياً للاقراء
والافتاء الى أن أخذ منه تدريس الصلاحية لشيخنا فكثرت تألمه بسببه لاسيما وقد

باشره أحسن مباشرة وتحرى فيه الى النهاية وزاد في الأحكام وفي معالم كثير من الطلبة وشرع في عمارة أوقافه والنظر في مصالحه وكان السبب في انفصاله عنه أنه التمس منه أخذ قطعة من الرحاب المجاورة له فامتنع فسلط عليه ناظر انقراة أبو بكر الشاطر فأخش في حقه ثم تسبوا في انفصاله فتقلل من الاقراء من ثم بل يقال أنه ماسلك القرافة بعد هذا وكذا أودى من قبل أخيه فمصر ، وكان إماماً علامة متقدما في الفقه وأصوله والعربية والمعاني والبيان والقراءات مشاركافي غير ذلك ذا أنسة بالقرن سريع القراءة والكتابة حسنهما متضلعا من علوم شتى نظارا بجانا بحيث كان العز الكنافي يقول ما رأيت أبحث منه وكان يرجعه على أبي الفضل المغربي وربما يقول قصارى أمره أن يصل لمرتبتته يعني في أشياء وقال له العلاء بن المغلى أنت كثير النصف صحيح التأمل قوى الذكر مع التواضع وحسن العشرة ولطيف المهاجة والمدارمة على التهجيد واقيام والاعتكاف في شهر رمضان بتمامه في خلوته علو الأزهر وصحة العقيدة والحاسن اللمجة ؛ ولم يكن يأكل في رمضان اللحم إنما كان قوته فيه الخل والعسل والبقل والجنن الاقفاصى ونحو ذلك بل كان يقول انه مكث نحو عشرين سنة لا يأكل من أطعمة الثوم شيئا ولم يشغل نفسه مع تقدمه بالتأليف بل كان يكتب على كثير من دروسه الكتابة المحكمة المتقنة التي يبالغ فيها في استيفاء النظر والتحقيق وعمل منسكا لطيفا متقنا ، وقد شهد له شيخنا في ترجمة والده من تاريخه أنه أمثل بنى أبيه طريقة ورضنه في بعض ما قرأه عليه في سنة أربع وثلاثين بالشيخ انفاض الاوحد مفيد الطالبين صدر المدرسين جمال الطائفة عمدة المفيدين انتهى . وكان يحكى لنا انه رام أن يدربه ليكون معه كالهيشمى مع العراقي فما تيسر ، وقد لازمته مدة وقرأت عليه جملة بل كتب لى تقریظاً على بعض تصانيفى وكان يقدمنى على أخيه . مات بعد تعلمه بالاسهال أشهراً في يوم الاثنين مستهل المحرم سنة ست وخمسين وصلى عليه في يومه بالأزهر تقدم الناس المناوى ودفن بقرية يقال لها قرية المولود خارج الباب الجديد وكانت جنازته مشهودة وجل على أعناق الأمراء والفضلاء فمن دونهم وكثر الثناء عليه وعظم الاسف لفقده رحمه الله وإيانا .

٥٥٨ (على) بن احمد بن اينال نور الدين بن المؤيد بن الاشرف . ولد في شوال سنة سبع وسبعين وثمانائة باسكندرية كان أمملك على ابنة محمد بن برد بك ابن عمته فانت وطعن هو ثم تخلص وتحرك للمجسبى بالحج في موسم سنة سبع وتسعين ثم بطل

٥٥٩ (على) بن احمد بن أبى بكر بن احمد زقيل عبد الله والاول أصح النور

أبو الحسن الادمي ثم المصري الشافعي . تفقه بالولي الملوي^(١) وتأدب بأدابه واشتغل كثيراً عليه وعلى غيره كالنجاح السبكي أخذ عنه مصنفه جمع الجوامع تحقيقاً وكذا الكثير من منع الموانع ومن التنبيه والمنهاج والتسهيل وأذن له في إقراء جمع الجوامع وأنه لم يأذن لأحد في ذلك قبله وكذا أخذ إقراءات السبع عن المجد اسماعيل السكفتي وأذن له فيها وسمع على العرضي في جامع اترمذى وعلى المظفر بن العطار والقلاسي في آخرين كمالصلاح الزفتاوي ، قال شيخنا في معجمه وأقام مدة بريف مصر يشغل الناس فانتفعوا به كثيراً ثم قدم مصر فخطبها وسمعنا معه على الصلاح الزفتاوي بل قرأت عليه في الفقه والعربية ، وكان عالماً بالفقه والتفسير وآداب الصوفية حسن العقيدة على طريقة مثلى من الدين والعبادة والخير والانجماع والتكشف وربما تكلم على الناس مع شدة الخوف والمراقبة سمعت عليه من صحيح البخاري بسأعه من القلاسي ، وقال في إنبائه انه تنبه وشغل وأفاد ودرس وأفتى وأعاد وشارك في الفنون وانتفع به أهل مصر كثيراً مع الدين المتين والسكون والتكشف والانجماع وكان يتكلم على الناس بجامع عمرو ثم تحول الى أنقاهرة وسكن جوار الازهر ، ومات في يوم الثلاثاء رابع شعبان سنة ثلاث عشرة عن نحو سبعمين سنة وصلى عليه بالازهر ثم بمصلى المؤمني ثم بالقرافة ودفن بها بالقرب من تربة النجاح بن عطاء الله ، وتأسف الناس عليه ويقال ان الدعاء عند قبره مستجاب ، ويحكى ان الناصر فرج دخل يوماً جامع عمرو وهو في حلقة ذاء اليه فلم يعبأ به بقيام ولا غيره بل منع جماعته من القيام له ، وكان زاهداً في الوظائف بحيث لم يكن باسمه تدریس سوى تدریس شخص يقال له التلواني بجامع الازهر وأم به وكذا بجامع عمرو نيابة في كل منهما احتساباً . ذكره المقریزی في عقوده وكرره وقال في أولهما أنه لما ولى خطابة جامع عمرو وذلك في سنة خمس كان يقول في الخطبة وصلى الله على سيدنا محمد فقال له صاحب الترجمة منلك لايقول هكذا وانما يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد قال فجزاه الله خيراً فلقد نهى على اتباع ما أمرنا به النبي ﷺ في كيفية الصلاة عليه ، قال وكان ينوب عنى في ائمة الخمس به ، ولم يخلف بعده من الفقهاء مثله في سمته وهديه وحسن طريقتة انتهى . وقد ذكرت في ترجمته من ذيل إقراء جملة من ثناء الناس عليه رحمه الله وإيانا .

٥٦٠ (على) بن احمد بن أبى بكر بن حسين العلاء المصرى ثم المسكى الحنفى

(١) بفتح ثم لام مفتوحة مشددة كما يضبطه المؤلف بعد .

ويعرف بالوشاقي . ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة وتفقه بالسراج قارى الهداية وتلا بالسبع أو بعضها على الشمس النشوى وأخذفوننا عن العزبن جماعة ، وقدم مكة فى آخر سنة اثنتين وعشرين فأقام بها قريباً من أربع سنين ، وجاور بالمدينة النبوية غالب سنة ست وعشرين ، وكان ذا معرفة بالقراءات والعربية والفقه وأصوله وغيرها طارحاً للتكلف متقشفاً مكثرأمن العبادة مع حدة خلق . مات برباط ربيع فى سادس عشرى رمضان سنة سبع وعشرين ، ودفن بالمعلاة رحمه الله . ترجمه الناسى فى مكة .

٥٦١ (على) بن احمد بن ابراهيم بن خالد بن ابراهيم نور الدين بن الشهاب القاهرى المرجوشى التاجر صهر البدر السعدى الحنبلى وابن عمه ويعرف بابن الامام . ممن حفظ القرآن والمنهاج وعرضه واشتغل يسيراً وسمع على شيخنا وغيره وتكسب بالتجارة فى سوق أمير الجيوش وتأنل وأنشأ عدة درر وجيز كلا من بنتيه ، وكان لين الجانب عديم الشر فيه معروف وخير ، حج غير مرة وأصيب فى بعض سفراته . ومات غريباً فى بعض النيل فى الحرم ظنا سنة ثلاث وسبعين وقد زاحم السبعين فأكثر رحمه الله .

٥٦٢ (على) بن احمد بن أبى بكر النور أبو الحسن المصرى الشافى نزيل البندقدارية ووالد محمد الآتى أخذ عن الملوى رقيقاً للادمى الماضى قريبا وكان أحد الاعيان فى المذهب مع الصلاح والخير . قاله لى ولده .

٥٦٣ (على) بن احمد بن الأمير ببيرس الحاجب علاء الدين بن الأمير شهاب الدين بن الامير ركن الدين المعروف بأمرى على بن الحاجب المقرئ تلا بالسبع وكان حسن الاداء طرى النعمة مشهوراً بالمهارة فى العلاج يقال انه عالج بمائة وعشرة أرطان على والده وفى كلام المقرئى فى عقودهمائتين وثمانية عشر رطلوا انه أم هو وأبوه بسعيد السعداء فى قيام رمضان زمانا . مات فى ربيع الآخر سنة احدى رقدشاخ .

٥٦٤ (على) بن احمد بن ثقبه بن رميثة الحسنى المسكى . مات ببعض نواحيها فى شوال سنة ست وأربعين وحمل اليها فدفن بها .

٥٦٥ (على) بن احمد بن حسن الخواجا نور الدين البصرى المشهدى نزيل مكة ويعرف بالمغيربى . ترقى حتى صار يتجر وسافر للهند ثم نذبه البرهانى بن ظهيرة لقبض مالبنى الحموى بهرمز وهو شىء كثير فأحضره . ومات عن نقد كثير فى الحرم سنة ثمان وسبعين بمكة بعد أن أسند وصيته للبرهانى بن ظهيرة مع كونه بالديار المصرية . ارخه ابن فهد وهو والد يحيى الآتى .

٥٦٦ (على) بن احمد بن حمزة بن راجح . مات سنة تسع وعشرين .
 ٥٦٧ (على) بن احمد بن خالد النجار باب الخرق والشهير بحب الرمان ممن سمع منى بالمدينة .
 ٥٦٨ (على) بن احمد بن خليفة نور الدين الازهرى الحنفى الاسمر احد
 العدول بمخطته . ممن أخذ انقراءات عن النور امام الازهر والشهاب السكندرى
 وقرأ على البهاء المشهدى شرح النخبة فى سنة ثمانين وأذن له فى افادتها ولم يزل يتكسب
 بالشهادة وآخر أمره جلس لها بحانوت فى الوراقين . مات سنة اثنتين وتسعين .
 ٥٦٩ (على) بن احمد بن خليل بن احمد بن عبد النور المغربى الشافعى ويعرف
 بابن عابد بالموحدة . ممن أخذ عن النجم بن قاضى عجلون وتكسب بالتجارة فى حانوت .
 ٥٧٠ (على) بن احمد بن خليل بن ناصر بن على بن طىء نور الدين السكندرى
 الاصل القاهرى الشافعى ويعرف أولاً بابن السقطى - بمهملتين بينهما قاف
 مفتوحة - ثم بابن البصال بموحدة ومهملة ثقيلة . ولد فى الحرم سنة ثلاث
 وسبعين وسبعمائة بحارة بهاء الدين من القاهرة وحفظ القرآن والتبريزى فى
 الفقه والمصلحة وقال انه عرضهما على المجد اللغوى وابن الملقن والابن اسى والبرهان
 ابن جماعة القاضى وانه اشتغل بالفقه على البهاء أبى الفتح البلقينى والشهاب
 الحسينى والبيجورى وانه حضر دروس البلقينى وفى النحو عند الشمسين البرماوى
 وابن الديرى وسمع فى رمضان سنة تسع وثمانين على النجم بن رزين صحيح
 البخارى وكذا سمعه خلا من أوله الى الصيام على البلقينى وبعض مسلم على
 الصلاح البليسى وسمع أيضاً على ابن الشيخة وابن الملقن وكتب كثيراً من
 تصانيفه وجلس مع الشهود وتعانى التوقيع ووقع فى الانشاء وفى بيوت الامراء ،
 وحج فى سنة ست وثلاثين وسافر الى دمشق فمادونها وزار القدس والحليل ؛
 ودخل اسكندرية ودمياط وطوف بلاد الصعيد وربما نظم وفى نظمه ما يضحك
 كقوله فى سقوط منارة المؤيدية :

بنى سلطانا المؤيد جامعاً حوى حسناً وبهجة رونق
 سما بها على كل جامع بمصر له منارة قد بنيت على برج عتيق
 مالت من ثقل أحجارها على سفلى يقول بلسان الحال ناطقة
 تمهلوا على ضعفى فما ضرنى سوى ذلك السبرج

ولذا تلاعب به الشهاب الحجازى حيث قرضه له بما هو فى ديوانه ؛ وجرت له
 كائنة مع الظاهر حقق بعد تقدم صحبتته له رحدث باليسير أجاز لى لفظاً . ومات فى
 رجب سنة سبع وأربعين بالقاهرة وهو ممن أورده شيخنا فى إنبائه رحمه الله وإيانا .

٥٧١ (على) بن أحمد بن خليل النور القاهري الحنفى نزيل الحسنية وفقهه الايتام
بها ويعرف لذلك بالحسنى وكذا يعرف بابن عين الغزال ممن اشتغل عند الزين قاسم
ونظام وشارك في الفضائل وصحب ابن أخت مدين وتسلط به ولازم الذكر وانضم
اليه جماعة واختص بعبد الرحيم الابناسى وتردد اليه الخطيب الوزير ، واستقر
في مدرسة مشيخة الحرورية بالجيزة شريكاً لغيره وجاور غير مرة وقرره السلطان
في مشيخة رباطه بمكة فأقام بها قليلاً واجتمع على هناك في موسم سنة اثنتين وتسعين
ثم رجع فيه بعد استخلافه الشهاب أحمد ابن شيخه وزار بيت المقدس و .

٥٧٢ (على) بن أحمد بن داود أبو الحسن البلوى الوادياشى المالكي نزيل تلمسان
ممن أخذ عن ابراهيم بن فتوح^٣ الغرناطى المتقدم فى العقليات ونحوها وكذا
أخذ عن مجد السرقسطى فى الفقه وغيره وتميز فى الفقه والعربية وتصدى للاقراء
وولى الامامة والخطابة والتدريس وغيرها بجامع بلده وكذا ولى الامامة بمسجد
غرناطة الأعظم مع انقضاء بها وغير ذلك ثم تورع عن القضاء بعد نحو شهر وهو
الآن فى سنة ست وتسعين لم يكمل الستين خيراً متواضع .

٥٧٣ (على) بن أحمد بن دحية ثم القاهري الأزهرى ويعرف بالصبوة ، وسمع
فى مسلم بالكاملية وتكسب بالكتب فلم ينتج ثم صار يسافر لمسكة بالصر ، ولازال
يسترسل حتى بقى يكسب الناس معه الى أن انهبط جداً وأتلف للناس ولنفسه شيئاً
كثيراً وتسحب من الديون غير مرة . ومات سنة ثمان وتسعين .

(على) بن أحمد بن سالم . يأتى فيمن جده محمد بن سالم بن على .

٥٧٤ (على) بن أحمد بن سعيد بن هارون علاء الدين المحمدي اليزدى الاصل ثم
القاهري الحنفى والد العلاء على الآتى ويعرف بالترمى ويلقب بشيخ المشايخ أخذ
عن أبيه وغيره ، ومات بالطاعون فى الحرم سنة ثلاث وثلاثين عن أزيد من تسعين
سنة ودفن بمنزله بالقرب من جامع آل ملك .

٥٧٥ (على) بن أحمد بن سعيد المكي الخنثارى أحد خدام درجة الكعبة .
مات فى ربيع الآخر سنة ثمانين . أرخه ابن فهد .

٥٧٦ (على) بن أحمد بن سليمان بن عمر النور أبو الحسن الفاسى الاصل الديروطى
الشافعى . عرض على أماكن من المنهاج والرحبية والنية النحو والملحة بل قرأ على
بعض البخارى وسمع على غير ذلك .

٥٧٧ (على) بن أحمد بن سليمان السطاسى . سمع هو وولده أحمد العشارى على
شيخنا فى سنة اثنتين وخمسين أشياء .

٥٧٨ (على) بن أحمد بن سنان القائد العمرى المكي من القواد العمرة . مات بها في ربيع الأول سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد .

(على) بن أحمد بن سويدان . في ابن أحمد بن محمد بن خلف .

٥٧٩ (على) بن أحمد بن شقير المصرى الاصل البديوى الحصانى والده ويعرف بجده . مات بمكة في ليلة سلخ المحرم سنة اثنتين وثلاثين .

٥٨٠ (على) بن أحمد بن عامر الجدى . مات في ذى القعدة سنة أربع وخمسين . خارج مكة وحمل فدفن بها . أرخه ابن فهد .

٥٨١ (على) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف النور الانصارى المكي الشافعى أخو محمد وعمر الآتين ويعرف كل منهم بابن الجمال المصرى . ولد في سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن وقام به على العادة غير مرة وغيره ، وتردد للقاهرة ودخل الشام واليمن وزار المدينة وله همة ومروءة وهو أحد شهود القيسة بمكة والمتصدين لرؤية الهلال بها .

٥٨٢ (على) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد العلاء بن الشهاب الدمشقى الحنفى ويعرف كسلفه بابن قاضى مجنون . ناب في القضاء بدمشق عن حسام الدين بن يريطع في سنة أربع وخمسين ثم استقل به عوضه في أواخر ذى القعدة سنة إحدى وستين وعزل مرة بالشمس محمد بن أحمد بن الحلوى في أول سنة ست وسبعين بشوال نائب الشام برفوق للسيد على الكردي واستمر حتى مات في أوائل شعبان سنة اثنتين وثمانين ، وكان عاقلاً ساكناً محتملاً لديه دهاء ومكر وتديير مع سوء تصرف فى الاوقاف ونقص بضاعة فى العلم عفا الله عنه .

(على) بن أحمد بن عبد الرحمن السكندرى الحنفى . يأتى فيمن جده محمد بن عبد الرحمن . ٥٨٣ (على) بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الانصارى المغربى ثم المدنى الماضى أبوه . حضر في سنة عشرين وهو في الثانية مع أبيه ما يذكر فى عمه محمد .

٥٨٤ (على) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عياش - بالتحانية والشين المعجمة - العلاء بن الشهاب السوادى الأصل الصالحى القبطان بها ويعرف بابن الناصح لقب جد جده . سمع على العماد أحمد بن عماد الهادى المقدسى جزء الحائرى بجماعه له على الفخر وكذا سمع من عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الهادى ومحمد بن عبد الله بن المحب وآخرين وأجاز له والده والبيانى وابن أميلة وابن القواس والسيرجى والمالكى وجماعة وحدث ولقيه الحافظ ابن موسى المراكشى فى سنة خمس عشرة فأخذ عنه ومعه الموفق الأبى عدة أجزاء ،

وقال شيخنا في معجمه أجاز لنا .

٥٨٥ (على) بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد الغمري الماضي جده ويعرف بابن المداح . ممن قرأ القرآن واشتغل يسيراً وصحب إبراهيم العجلوني وابن سبع ونحوهما وتعانى التسبب وقام وقعد الى أن مات في أثناء سنة تسع وثمانين عن بضع وخمسين بمنية غمر ، وهو ممن حضر كثيراً من مجالس واتمى لجماعة الغمري بل كان من جماعة ولده عفا الله عنه .

٥٨٦ (على) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر بن فهد الديراسطياري سمع في سنة سبع وستين من الصلاح بن أبي عمر رجوزت ادراكه لهذا القرن .
٥٨٧ (على) بن أحمد بن عبد الله السكندري الحاسب . قال شيخنا في أنبائه كان يتعانى علم الميقات فبرع في معرفة حل الزيج وكتابة التقويم وأقبل على الكيمياء فأنفى عمره في أمهالها ما بين تصعيد وتقطير وغير ذلك ولم يصعد معه شيء . ومات في آخر سنة اثنتين عن نحو خمسين سنة ، وذكره المقرئ في عقوده أطول ما هنا .
٥٨٨ (على) بن أحمد بن عبد الواحد نور الدين الحكام . ذكره المقرئ في عقوده وقال انه كان يحفظ شعراً كثيراً رساق عنه منه ما حدثه به في عوده من الحج سنة تسع وثلاثين :

رأيت ماءً و ناراً فوق وجنته والنمل مزدحم ما بيننا ساري
فقلت سبحان ربى لا شريك له مسير النمل بين الماء والنار

٥٨٩ (على) بن أحمد بن عثمان بن محمد بن اسحاق النور بن البهاء بن الفخر ابن التاج السلمي المناوى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه والآتى أخوه السراج عمر ويعرف كسلفه بابن المناوى وهو سبط النور بن السراج بن الملقن أمه خديجة وجده تاج الدين هو أخو الشرف ابراهيم والد الصدر محمد الآتى . ولد في ثالث عشرى ربيع الاول سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والأصلى وألفية ابن مالك البردة وبانت سعاد وغيرها وعرض على الولى العراقى وجماعة وعرف بفرط الذكاء بحيث أنه كان يحفظ في كل يوم مائة سطر وأما البردة وبانت سعاد لحفظهما في ثلاثة أيام وأعطاه والده لذلك بندقتين ذهباً وذكر لى أنه استعمل في صغره اليسير من حب البلاد وأن بعض أقربائه رام قتله بالماء الحد فرأت أمه النبى ﷺ فشكت ذلك اليه فرقاها فشفى ، وأخذ الفقه عن المجد والشمس البرماويين والشرف السبكي ومما أخذه عن الثانى التنبيه والحلاوى تقسيماً وكذا حضر عند الولى العراقى في

تقسيمي الروضة والتنبيه وسمع عليه الحديث في آخرين وانتفع في الاصلين ببعض المذكورين وفي انقراض والحساب وغيرهما بان المجدي وعليه حضر في الميقات أيضاً بل أخذه عن غيره من الأئمة فيه وممن أخذ عنه في الجملة النجم ابن حجي والمقرزي والبرهان بن حجاج الابناسي والقاياتي والونائي والمحلي ولازم الحضور عند السعد بن الديرى في الميعاد والتفسير والحديث وكان يقع بينهما مباحثات ومضاميات وسمع على ابن الجزرى وابن مغلى والشمس بن الديرى وشيخنا وأخبرني أنه سمع على الشرف بن الكويك وتلقن الذكر من البرهان الادكاوى بل قرأ عليه أبواباً من الاحياء وصحبه مدة وأخذ في طريق القوم أيضاً عن ناصر الدين الطبنارى وفيه وفي غيره من العقليات عن العلاء البخارى وأذن له الشمس البرماوى والسبكي في الافتاء والتدريس واستقر هو وأخوه في وظائف والدهما بعد موته في سنة خمس وعشرين وهي التدريس بالجارلية والسعدية والسكرية واقطبية العتيقة والمجدية والمشهد الحسيني وإفتاء دار العدل وغيردا وناب عنهما فيها خالهما الجلال بن الملقن الى أن استقل هو بمباشرتها وكذا ناب في قضاء عن العلم البلقيني قبل الثلاثين واستمر ينوب عن من بعده ومن الاماكن التي ناب في قضائها الاعمال الخيرية والدجوية والدمنهورية وكان معه فيها تصدير واقليمية والمنوفية بل فوض له المناوى الحكم حيث حل وجعل له عزل من شاء وتقرير من شاء ، وحج سبع مرار وزار بيت المقدس مرتين ولقي هناك الشهاب بن رسلان وبالمدينة النبوية المحب المطرى وأخذ عنهما ودخل اسكندرية وغيرها وقرره الزين الاستادار في مشيخة جامعته ببولاق فقطنه وكذا ولى التصدير بجامع البارزى هناك أيضاً وتصدى للتدريس فأخذ عنه الفضلاء وربما أفتى ، وكان وافر الذكاء خفيف الحركة كثير اتواضع طارح التكلف خامل الذكر بحيث استقر في وظائف خاله من هو أتم فضلا منه غاية في الكرم مع التقاليد جداً وكثرة ادتماله بالتوعلك بأخرة والرغبة في الانجتماع والميل الى المهاجنة ذا نظم ونثر ، ورغب عن جيل وظائفه بحيث لم يبق معه سوى الاستادارية والبارزية والتصدير بدمهور وله تعاليق يسيرة لم يكمل شىء منها كما كان المحتاج لتوضيح المنهاج وكتعليق على الحاروى وعلى أبى شجاع وقال انه لو كمل لسكان في عشرين مجلداً ؛ اجتمعت به كثيراً وسمعت من فوائده ومباحثه وكتبت عنه من نظمه أشياء منها :

إن الزمان كميزان بلا ريب يحط كل ثقل العقل والدين

لذلك قصرت عن دنياى يأملى لأن لى ثقة بالله تكفينى
 مات فى يوم الجمعة سلخ ربيع الاول سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد
 ودفن بحوش سعيد السعداء عند قبر ابن الميلاق قريبا من الكمال الدميرى رحمه الله وإيانا .
 ٥٩٠ (على) بن أحمد بن علوان نور الدين النحرى شاهد الطواحين السلطانية .
 مات فى أواخر جمادى الاولى سنة ثمان وكان كثيرا التودد ممن سمع من الشيخ محمد القرمى
 وحدث عنه . ذكره شيخنا فى أنبائه والمقرئى فى عقوده وأنشد عنه عن شيخه القرمى
 أبياتا منها : ولا تضق لمضيق الصدر من حرج فلاحوا لى عند الله أوقات
 واغضض بظرفك لا تنظر الى أحد فالله حى وكل الناس أموات

٥٩١ (على) بن أحمد بن على بن أحمد نور الدين السكندرى قاهرى بواب
 الخانقاه البيروسية وليها ذرأ غير مقتصر على البوابة بل مع الوقيد وغيره ، وقد
 سمع على شيخنا وغيره ، وأجازله فى استدعاء ابن فهد المؤرخ برجب سنة ست
 وثلاثين خلق ، وأسن وذكره بالثروة مع إمساكه وتشدده على كثير من اتقائين
 بالخانقاه وبالجملة فكانت منضبطة به ، وقد حدث باليسير سمع منه جماعة من
 المبتدئين ، ومات بعد تعمال طويل فى ليلة الاثنيين سلخ جمادى الاولى سنة
 تسعين وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش البيروسية عن بضع وسبعين ويقال أنه
 خلف تركة وأوصى بقرب وغيرها للخانقاه وغيرها بل عمل فى حياته بالتربة
 صهرى بجا رحمه الله وغفاه عنه .

٥٩٢ (على) بن أحمد بن على بن أبى بكر بن سعد نور الدين اليماني ثم المسكى الملحاني
 الخراز - بمجمعتين بينهما راع مهمله . ولد بمكة ونشأ بها وأجازله فى سنة خمس وثمانائة
 فابعدا الحفاظ العراقى والهيمى وابن الشرايى وابن حجبى والحسبانى وكذا
 ابن صديق والمرانجى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون بأجازلى وكان خيرا مباركا
 ساكنيا يتكسب بالخرز فى المسعى . مات فى عشاء ليلة الاربعاء مستهل ربيع الأول
 سنة تسع وخمسين بمكة وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة .
 ٥٩٣ (على) بن أحمد بن على بن أبى بكر موفق الدين الناشرى اليماني الشافعى
 أخو الجمال الطيب . أخذ الفقه عن بنى عمه ولازم الوجيه عبد الرحمن بن الطيب
 فقرأ عليه الحاروى وبعض الروضة وانتماض عن البدر حسن بن عبد الرحمن الصباحى
 وعبد الرحمن الشويهير الحنفى وعن ثانیها أخذ النحو حتى مهر فيه ، وولى القضاء
 بعد أخيه فى شعبان سنة اربع وسبعين فباشر بعفة وزاهة وقدمه أخوه على غيره
 ممن هو أحق منه عنده بعناية ولده صهر صاحب الترجمة العفيف عبد الله الى أن صرفه

الشيخ عبد الوهاب بن طاهر وأزهه بالسفر معه وازعاجه عن أوطانه فلم يجد بداً من ذلك واختص بولده عامر بن عبد الوهاب واستأذنه في الوصول الى بلده بزبيد فأذن له فلم يلبث أن مات في ضحى يوم الثلاثاء ثامن شعبان سنة ست وثمانين وكان من اذكياء العالم فقيهاً فضلاً أديباً لبيباً رحمه الله وغنا عنه .

٥٩٤ (على) بن احمد بن على بن حسين بن محمد بن حسين بن محمد بن حسين بن محمد بن زيد الشرف ابو الحسن بن الفخر أبى على بن الشرف أبى محمد الحسينى الارموى الاصل نزيل القاهرة ويعرف بأبن قاضى العسكر وسمى بعضهم والده محمداً وأمه خاص ابنة الظاهر انس بن العادل كتبتغا . ولى نقابة الاشراف كما بآه وكان معدودا في الرؤساء لثروته وأفضاله ومكارمه وسعة عيشه وبشره وطلاقة وجهه ولذا كان محبباً للناس ولا كنه كان عارياً من العلم والنسك منهمكاً في اللذات ولم يزل في النقابة حتى مات في تاسع عشر ربيع الأول سنة احدى وعشرين عن نحو الستين عمّا الله عنه . ذكره شيخنا في انبأه باختصار والمقرزى في عقوده وأنه جاز الستين .

٥٩٥ (على) بن احمد بن على بن حسين بن البدر محمد سيف الدين بن النجم بن الرفاعى الصحراوى الماضى أبوه . ولد في عاشر جمادى الاولى سنة ثمانين ونشأ في كنف أبيه فقرأ القرآن والمنهاج وعرضه على في سنة ست وتسعين وحدثته بالسلسل ومات في طاعون سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة .

٥٩٦ (على) بن احمد بن على بن خليفة نور الدين الدكراوى المولد المنوفى ثم القاهرى الازهرى الشافعى ويعرف بأخى حذيفة الآتى في المحمدين . ولد سنة أربع عشرة وثمانمائة بدكا من المنوفية وتحول منها الى منوف ثم إلى القاهرة فقطنها وحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وغالب تلخيص المفتاح وبعض ألفية الحديث واشتغل في الفقه على القباياتي ولازمه في العقليات وغيرها والونائى ولازمه وابن الحمد وعنه أخذ في الفرائض والحساب وغيرها والبدرشى وعنه أخذ في النحو أيضا والشرف السبكي والحلى والمنازى وبعضهم في الاخذ عنه اكثر من بعض وفي النحو أيضا على ابن قديد والأمين الاقصرانى والزين طاهر والكرمانى شيخ السعدية وسمعه يقول أنه وقف على مائة شرح للحاجبية وفي الفرائض أيضا على البوتيجى وفي المعانى والبيان والمنطق وغيرها على اتقى الشمنى ولازم العيى حتى أخذ عنه ما كتبه على المقامات وحمله من شرحه للبخارى وغير ذلك والسعد بن الديرى في كثير من مجالسه التفسيرية وغيرها وسمع عليها وكذا على القباياتى والاقصرانى وشيخنا والرشيدى والبدر النساب الحديث بل وعلى الزركشى معظم صحيح مسلم وعمدة على الزين

الاميوطى والبرهان الزمزمى ؛ وأجاز له جماعة من مكة وهم ابن عياش والقاضيان أبو اليمى وأبو البقاء بن الضياء والتمقى بن فهد وزوجته خديجة وزينب ابنة الياضى وجود القرآن على الزين عبدالمأم الازهري بل سمع الكثير منه جماعلى الشهاب السكندرى وتلقن الذكر من البرهان الادكاوى وعلى الرفاعى وصحب الشيخ مدين وابن الهمام وغيرهما من السادات وكذا اختص بغير واحد من الأمراء كالدوادار الكبير يونس والطاهر تمرغا وباشر عندهما فى عدة جهات وناب عنهما فى التحديث بكثير من الأماكن بل باشر نظر المقام المنسوب لعقبة رضى الله عنه بالقرافة وفى البيرسية وجامع الحاكم والشهادة بالبيرسية وحمد فى ذلك كاهلمزيد عقله وسياسته وتواضعه وتودده وميله للقراء واحسانه سيما بالاطام وقربه من طريق السلف وربما أقرأ الطلبة حتى أن ممن قرأ عليه الشمس الجوجرى والتمنى الصحراوى وابن الزواوى ، وقد حج ودخل اسكندرية وغيرها وسافر الى قبرس مع الغزاة فى سنة أربع وستين . مات فى يوم الثلاثاء سادس صفر سنة تسعين وصلى عليه من الغد ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(على) بن احمد بن على بن سالم . يأتى فيمن جده محمد بن سالم بن على .

٥٩٧ (على) بن احمد بن على بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود نور الدين العمري القائد . مات فى ربيع الاول سنة تسع وخمسين صوب اليمى ودفن به . أرخه ابن فهد .

٥٩٨ (على) بن احمد بن على بن عبد الله بن سنان نور الدين الظنندائى ثم القاهرى الشافعى الفرضى أخو الشمس محمد التاجر ويعرف بالظنندائى . ولد قبيل الثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وأخذ الفرائض عن الزين البوتيجى وعنه وكذا عن الشمس الشنشى والبدر النسابة أخذ فى الفقه وأخذ فى الأصول عن امام الكاملية وتميز فى الفرائض والحساب وأقرأها الطلبة فأجاد مع ظواهر الفقه وتنزل فى صوفية سعيد السعداء والبيرسية وغيرها ؛ وحج وجاور بمكة واستقر به ابن الزمن فى مشيخة رباطه بعد ابن عطيف وأقرأ الطلبة هناك وكذا جاور بالمدينة أشهراً وقد سمع على الشاوى بقراءة المنهلى صحيح البخارى وتروى الى بمكة ونعم الرجل صلاحاً وسلامة فطرة وانعزالا عن الناس . مات بمكة فى مجاورة بها على المشيخة مرة أخرى فى صفر سنة ثلاث وتسعين ودفن بالمعلاة ويقال انه قارب التسعين رحمه الله وإيانا وقد رأيت اسم جده فى موضع آخر بخطى محمد أو الارل أصح :

٥٩٩ (على) بن احمد بن على بن عبد الله بن على بن أبى راجح محمد بن ادريس القرشى

العبدري الشيبى الحنبلى . مات بها فى رجب سنة اثنى عشر وثمانين . أرخه ابن فهد .
٦٠٠ (على) بن احمد بن على بن عبد المغيث نور الدين النشردى القاهرى
الحسينى الشافعى والد الشهاب احمد الماضى . قرأ القرآن وأتقنه وأدب به الابناء
مع فضل وصلاح كثير ومن قرأ عليه رلده والعلاء التزمته . مات .

٦٠١ (على) بن احمد بن على بن عمر بن احمد بن أبى بكر بن سالم نور الدين
ابن الشهاب أبى العباس الكلاعى الحيرى اليمانى المسكى مولد الشافعى الماضى أبوه
والآتى أخوه محمد ويعرف بابن الشوائطى - معجزة وتحتانية ثم مهمله - المقرى .
ولد فى سابع جمادى الأولى سنة عشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن
والشاطبيتين وبهجة الحارى وغالب ألفية النحو وقطعة من ألفية ابن معطى وسمع
على ابن الجزرى والتقى الفاسى وابن سلامة فى آخرين من أهل مكة والقادمين
اليها كالولى العراقى سمع منه ما أملاه به فى ذى الحجة سنة اثنى عشر وعشرين وأطلق
كاتب الطبقة سماعه فاما أن يكون سها فى كونه حضوراً أو يكون مولده قبل ؛
رما سمعه على ابن الجزرى نحو نصف عدة الحصن الحصين له بل حضر عليه
فى الرابعة أحاسن المنزلة ؛ وهو ممن سمع على شيخنا وأجاز له جماعة واشتغل
على ابيه فى الفقه والعربية وغيرها بل تلا عليه للسمع وأذن له وكتب عنه صاحبنا
ابن فهد من نظمه وكذا لقيته بمكة فى عدة مرار فكتبت عنه قوله :

بادر الى الخير يا ذا اللب واللسن واشكر لربك ما أولى من المن
وارحم بقلبك خلق الله كلهم ينلك رحمته فى الموقف الحشن
وقوله أيضاً: بادر إلى الخير يا ذا اللب واسع به لسكل خل تراه ناله العدماء
واشكر لربك ما أعطيت من نعم تنال رحمته فى موقف عظاما

وكتب على بعض الاستعدادات بل حدث فى سنة ثلاث وتسعين ونسخ فيها وفى
التي تليها أشياء من تصانيفى وأخذ عنى ومدحنى بأبيات ولا يخلو من فضيلة .

٦٠٢ (على) بن احمد بن على بن عيسى العلاء أبو الحسن الحنبلى - نسبة لحسن
كيفما على جانب دجلة - ثم الماردانى المقدسى نزيل مكة . ذكر أنه سمع بدمشق على
العماد أبى بكر بن احمد بن السراج البخارى انا الحجار وعلى البدر بن قواليح صحیح
مسلم وحدث بمكة ببعضه سمع منه الفضلاء كالتقى بن فهد، وقال الفاسى فى تاريخ مكة
أنه كان من أعيان بلده ماردى ثم زهد وقصد مكة للحج والمجاورة وسكن فيها
المدرسة البنجالية مدة سنين ثم انتقل منها الى رباط خوزى فأقام به الى أن مات فى
شوال سنة خمس وعشرين ودفن بالشعب الاقصى من المعلاة عن سبعين سنة ظنا

وكان شيخاً صالحاً خاشعاً ناسكاً عابداً زاهداً رعاً متشفهاً مديناً ومداوياً مقبلاً على شأنه لا يقبل من أكثر الناس شيئاً حتى ولا الأكل أقام بمكة نحو عشرين سنة رحمه الله وإياناً .
 ٦٠٣ (علي) بن أحمد بن علي بن محمد بن داود نور الدين أبو الحسن البيضاري ثم المكّي الحنفي ابن أخي البدر حسين ويعرف بالزمزمي . ولد ببلاذ الهند وحمل إلى مكة صغيراً فنشأ بها وحفظ القرآن وكتبها في الفقه وغيره وسمع من ابن صديق وإبي الطيب السحولي والمجد الاعوي بمكة وكذا قرأ بها على شيخنا تخرجه للربعين الذويبة ومن الزينيين المرانجي والزرندي بالمدينة ، وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة فما بعدها النشاوري وابن حاتم والتاج الصردى والمليجي وابن عرفة وغياث الدين العاقولي والتوخى والعراقي والهيمى وفاطمة ابنة ابن المنجا وعائشة ابنة ابن عبد الهادي في آخرين ، وتفقه وأخذ الفرائض والحساب عن عمه وبرع فيهما وفي الفقه مع اعتناؤه بالعبادة وحسن طريقته ، وقد دخل للاستزاق إلى شيراز ثم إلى اليمن والهند غير مرة وتأثر دنيا إلى أن أدركه الاجل بالفرق وهو مسافر إلى صوب الهند من عدن وذلك في رمضان سنة أربع وعشرين وهو في آخر عشر الأربعين ظناً رحمه الله . ذكره القاسم في مكة ثم النجم عمر بن فهد في معجمه .

٦٠٤ (علي) بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن عيسى بن ناصر بن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن ناصر بن يحيى بن مجير نور الدين القرشي العبدي الحنفي الشيبلي المكّي ويعرف بالعراقي لسكون والده وجده سافراً إلى العراق مع الشريف أحمد بن رميثة بن أبي نعي وأقام معه هناك مدة فعرفا ثم ولدهما بذلك ومولده بمكة ومات أبوه وهو صغير في سنة تسع وثمانين وسبع مائة وسمم من الزينيين المرانجي والطبري ونور الدين بن سلامة وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعدداً جميع الحيزين للذي قبله ، ودخل القاهرة للاستزاق وولى مشيخة الكعبة بعد موت قريبه الجلال محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر في سنة سبع وثلاثين ، ولم يلبث أن مات في يوم الاثنين ثالث عشر من شعبان سنة تسع وثلاثين بمكة ودفن عند أسلافه بالمعلاة وكانت جنازته حافلة واستقر بعده أخوه يحيى . ذكره النجم بن فهد في معجمه وقال كان شهماً مقداماً جريئاً له كرم وافضال .

٦٠٥ (علي) بن أحمد بن علي بن محمود بن نجم بن هلال بن ظاعن بالمعجمة بن غير بمهملة ثم معجمة وآخره راء العلاء الهلالي الحموي الشافعي المقرئ أخو عمر ومجد الآتين . ويعرف بابن الخدر بمعجمة مفتوحة ثم مهملتين الأولى مكسورة أخذ القراءات فيما ذكره لي ثانی اخوته عن جماعة وتميز فيها وفضل . مات في الحرم

سنة أربع وأربعين ودفن بمرج السحاح عن ثمان وثلاثين سنة قال وقد رأيت في المنام فسألته ما فعل الله بك فقال عاملني بحلمه وكرمه وغفر لي بحرف واحد من القرآن من رواية ابن عامر انتهى . قال وكتبه عنى التقي بن قاضي شعبة رحمه الله .

٦٠٦ (على) بن أحمد بن علي بن يوسف الخصوصي زوج ابنة الزين جعفر المقرئ مذكور بالشرف وأبوه شيخ الخصوص . ممن حج بعد التسعين موسماً وكان يتردد الى في مسيرنا راجعين ثم تردد الى بالقاهرة .

٦٠٧ (على) بن أحمد بن علي العلاء أبو الحسن الكومى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى ويعرف بالكومى . حفظ القرآن وجوده واشتغل بالفقهاء عند العبادى وغيره وسمع رمعه ابنه على أم هانى الهورينية وغيرها بعض الصحيح وتنزل في الصلاحية والبيروسية وغيرهما أم بجامع الكاهنين دهرأ وهو أحد القامخين على البقاعى حين كان ناظره ومس ابن اخيه بسعائيه بعض المكروه وندم الدوادار يشبك الفقيه على انجراره معه في شأنه ولم يلبث أن انتقم من البقاعى ، وكان العلاء خيراً متودداً مشاركاً كتب بخطه الكثير . ومات في شوال سنة ثمان وثمانين وقد جاز الستين رحمه الله (١) .

٦٠٨ (على) بن احمد بن علي العلاء الميمونى ثم القاهرى الحنفى . حفظ القرآن وغيره واشتغل عند ابن الديبرى وابن الهمام والامين الاقصرانى والزين قاسم وآخريين بل سماع البخارى في الظاهرية القديمة وقرأ على الديمى شرح الفقيه العراقى مما لم يحسن قراءته ولا شيخه إقراءه وناب في القضاء عن أول شيوخه فن بعده وعرف بالتساهل والخفة ولذا توجه الى اقدس بسبب الحكم باحترام ما أحدثه اليهود فكان ذلك من الموبقات وعاد فلم يلبث أن غضب السلطان عليه ونفاه الى الميمون ثم عاد فاستمر خاملاً مقلاً مصروفاً .

٦٠٩ (على) بن احمد بن علي النور السويفى ثم القاهرى المالكى . ولد في رجب سنة أربع أو سبع أو في سابع المحرم سنة ست وثمانين وسبعمائة حسماً كتب ذلك بخطه وحفظ القرآن واشتغل يسيراً وسمع على العراقى والهيشمى والتوخى وابن أبى الجهد والحلاوى وغيرهم وصحب الاشرف برسباى في حدود العشرين وثمانمائة وأم به وصار في سلطنته أحد أئمة دقارىء الحديث في مجلسه على العادة ثم ولاه العزيز في أول دولته معها الحسبة بالديار المصرية فباشرها ثم عزله الظاهر جقمق منهم ما وصادره وأبعده فلزم داره الى أن استقر الاشرف اينال فأعادها الى الامامة واستمر الى أن أعفاه الظاهر خشقدهم لعجزه وشيخوخته من المباشرة مع تناول

معلومها الى أن مات في رجب سنة احدى وسبعين ، وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء أخذت عنه ، وكان ساكناً متواضعاً قليل البضاعة جامد الحركة رحمه الله . وله ذكر في عبد السلام البغدادي .

٦١٠ (على) بن احمد بن علي التاجر نور الدين الشيرازي تزيل مكة ويعرف برادات ؛ رأيت بخطه مجموعاً فيه مختصر أبي شجاع وتصريف الزنجاني ومقدمة ابن الجزري في التجويد = تبه في سنة خمس وتسعين وخطه مجيد وأخبرني مؤدب ولده يحيى انه يحفظ القرآن وقرأ الشاطبية وغيرها واشتغل وأهل مكة وغيرهم يقولون انه كان في خدمة بنتي رادات التي كانت زوجاً لعبد المعطى وانه كان روى ثم ترقى في التجارة وسافر فيها وصار ذا وجهة وسمعة بين التجار ونحوهم وربما ذكر ، ودخل صحبة حافظ عميد بهدية صاحب دابول الى ملك مصر سنة سبع وثمانين ونسباً لصندوق فيه أحجار أخفى من الخلف عن ملك التجار فرسم على البطشتخاناه حتى صالح وعاد لمكة فأقام بها متخوفاً ثم تسحب مخفياً مع الناخوذة سعدان الى عدز . وحج في سنة سبع وتسعين ثم رجع وعاد لمكة .

٦١١ (على) بن احمد بن علي نور الدين الفارقي الشاذلي . سمع في ابن ماجه على الابناسي والغماري والجوهري ولقيه بعض أصحابنا .

٦١٢ (على) بن احمد بن علي السعودي ويعرف بالترابي . ممن سمع مني بالقاهرة .
٦١٣ (على) بن احمد بن علي المكي الدهان ويعرف بالثقيري . مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .

٦١٤ (على) بن احمد بن علي المحلي - نسبة لمحلة على من المحلة الكبرى - الشافعي ويعرف بابن القريط ، رأيت أجاز خليل بن ابراهيم الدمياطي في سنة تسع وخمسين وثمانئة وقال انه قرأ عليه عقيدة الاسلام من قواعد العقائد من الاحياء .

٦١٥ (على) بن احمد الميقاتي ويعرف بالمقسى . مات سنة ثلاث وثلاثين .
٦١٦ (على) بن احمد بن عماد الدمياطي العلاف ويعرف بابن العطار . قال شيخنا في إنبائه كان يجيد نظم المواليا ويحفظ منها شيئاً كثيراً . كتب عنه اتقى المقرئزي وقال لقيته شيخاً مسناً :

قلبو لكل المنى عقد الجفا حلبي وسكر الوصل في دست الوفا حلبي
قالت جمالي بأنواع البها حلبي والغير قد حاز حشو وأنت في حلبي
وذكره في عقوده وأنه لقيه في سنة سبع وهو عاى مطبوع يبيع علف الدواب
وساق عنه له ولغيره أشياء . مات في سنة احدى عشرة .

٦١٧ (على) بن احمد بن عمر بن حسن المهجومي الهيماني بن حشبير . كان يسكن بيت الفقيه ابن حشبير من عمل بيت حسين باليمن وهو من بيت الصلاح والناس فيه اعتقاد كبير وتحكى عنه مكاشفات وكرامات مع وفور حظ من الدنيا . مات سنة احدى وعشرين . قاله شيخنا في إنبائه .

٦١٨ (على) بن احمد بن عمر بن محمد بن احمد النورأبوالحسن بن الخطيب العزأبي العباس البوشي - نسبة لقرية بوش بالموحدة والمعجمة من الوجه القبلي من اداني الصعيد - المصري ثم الخانكي الشافعي ويعرف قديماً بالخطيب وأخيراً بالبوشي . ولد تقريباً بعيد التسعين وسبعمائة بمصر القديمة ونشأ بها فقرأ القرآن وحفظ المنهاج القرعي وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرضها على جماعة وتفقه بالزكي أبي بكر الميديمي وأثنى عليه جداً وبالتقي بن عبد الباري والنور الادمي والبدر بن الخلال ولازم بالقاهرة الزين القمني وسمع عليه الحديث والشمس البرماوي والولي العراقي وحضر عنده في أماليه وغيرها وكذا أخذ الفقه عن البيجوري في آخرين وأخذ توضيح ابن هشام تقسيماً كان أحد القراء فيه عن الشطنوفي وشذور الذهب عن الشمس بن العجيمي سبط ابن هشام والنحو ايضاً عن الشمس بن عمار وهو مع الاصول عن الشمس بن عبد الرحيم بن اللبان والبرهان بن حجاج الانباسي بل وعنه أخذ ايضاً الصرف والمنطق ولازمه في هذه العلوم وغيرها كثيراً وكذا لازم البساطي في الاصلين والمنطق والمعاني والبيان والقائيات في اصول الدين وغيره والسيد على العجمي شيخ الباسطية بالمدينة النبوية وسمع الحديث على الادمي وغيره ممن ذكر والتفهنى وآخرين وفضل وتميز وقطن بالخانقاه السرياقوسية في حدود سنة ثلاثين مديماً للاشغال والاقراء والافتاء وانتفع به الفضلاء ، وممن أخذ عنه القاضي شمس الدين الوائى وكتب على الانوار للاردبيلي شرحاً حافلاً كل منه ماعداً ربع العبادات في احدى عشر مجلداً ضخمة وكتب من الربع الأول يسيراً ، وحج غير مرة وعرض عليه قضاء مصر فأبى ، وكان فقيهاً عالماً خيراً متواضعاً ناعماً باليسير على طريق السلف رضى الاخلاق حسن العشرة لقيته غير مرة وسمعت من فوائده بمات بالخانكاه في يوم الاثنين خامس ربيع الاول أو بكرة الثلاثاء سادسه سنة ست وخمسين ، وكانت جنازته حافلة جداً ودفن في حوش بالقرب من الشيخ مجد الدين من الخانقاه عظيم الاسف عليه اذ لم يكن هناك من قاض أو محتسب أو نحوهما الا وهو كاف عن الأذى لأجله وكفاه نفراً كون قاضيها الشمس الونائى من حسناته رحمه الله وإيانا .

٦١٩ (على) بن احمد بن فرح الطبري مولاهم المكي شيخ الفرائدين بها تلقاها
 عن محمد اليماني الكتبي واستمر حتى مات في شوال سنة ست واربعين كما رآه ابن فهد
 فتلقاها عنه محمد بن احمد بن عبد العزيز الملقب بيسق . وكان ساكنا مباركا كنجاراً
 يعمل بداره الصناديق لذوي حسن ، وهو ممن سمع على التقي بن فهد من آخر الشفا
 سنة تسع وثلاثين وجمدة فرج عتيق الخطيب تقي الدين عبد الله بن الحافظ محب الدين .
 ٦٢٠ (على) بن احمد بن فضل الله بن أبي بكر بن عبد الله الخزازي ثم انقاهرى أخو
 عبد اللطيف الماضى ووالد الآتي محمد وأحد أصحاب الشيخ محمد الغمرى . ويرف
 بالسهودي . كان خيراً مقدماً له صدع رطلاقة وقد سمته ينشد ما أخبر أنه من
 نظمه ولكن ما كتبه . مات في أواخر ربيع الأول سنة ست وخمسين رحمه الله
 وبلغنى أنه قال للمناوى وقد جاء لزيارة شيخه مالك وللتعرض لأخلاء المريدين
 أماعت أنه إن حصل لأحد منهم خلل تضمن وأن المنارى سأل الشيخ عن ذلك فوافقه .
 ٦٢١ (على) بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن الجلال احمد الخجندى المدنى الاصل
 المكي الحنفى الماضى أبوه الآتى شقيقه ابو البقاء محمد وأخوه لاتبه أبو الوفاء
 محمد وعلى اصغر الثلاثة . ولد في سادس عشر رمضان سنة احدى وثمانين وثمانائة
 بمكة واشتغل في حفظ الكتروى محضر دروس الحنفى وقرأ على أربعى النووى وسمع
 على غيرها في شوال سنة سبع وتسعين بمكة وأجزت له .

٦٢٢ (على) بن احمد بن محمد بن ابراهيم النور البكتمرى القاهرى الشافعى سبط
 الشمس الغمارى النحوى ويعرف بالبكتمرى . ولد كما بخط جده المشار اليه في ربيع الآخر
 سنة ثمانين وسبع مائة بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة والتنبية والمنهاج الاصلى وألفية
 ابن مالك وعرضها على ابن الملقن والعراقى وغيرها وأخذ انقحه عن الزين الشهالى
 - بكسر المعجمة وآخره لام - وعن غيره والنحو عن جده والجمال يوسف الضرير
 وعنه وعن الشهاب بن المحمرة أخذ الأصول بمح عايلها جمع الجوامع والبيضاى
 وسمع على جده المطرز والجوهرى والتنوخى والابناسى وابن أبى المجد والعراقى
 والهينمى وابن الشيخة وابن حاتم والمجد اسماعيل الحنفى والفرسى فى آخرين
 وتزل فى صوفية الشيخونية وتكسب بالشهادتين ، وحج مرتين الأولى فى سنة
 خمس عشرة ، ودخل اسكندرية وحدث سمع منه الفضلاء ، قرأت عليه أشياء
 وكان فاضلاً خيراً صالحاً متقللاً قائماً باليسير حسن السيرة مرضى الطريقة عين
 العدول بسوقفة انقيل . مات فى العشر الاول من رمضان سنة تسع وخمسين ، وكان
 أبوه بارعاً فى الميقات رحهما الله .

٦٢٣ (على) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حيدرة بن عمر بن محمد بن موسى بن عبد الجليل ابن تميم بن مجد النور بن الشهاب الدجوى ثم القاهري الشافعي . سمع على الحلواي وابن الشيخة وغيرها وأكثر من الحضور في أمالي الولي العراقي ، وحدث سمع منه الطلبة . ومات في يوم الخميس سادس عشرى رمضان سنة خمس وأربعين . أرخه النجم بن فهد في معجمه ، وسيأتي ابن عمه على بن المحب محمد بن العز احمد .

٦٢٤ (على) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عثمان بن ظهير الدين النور بن الشهاب المنوفي ثم القاهري البهائي الشافعي والد احمد ومحمد ويعرف بابن أخي المنوفي . ولد في ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وثمانائة بمنوف ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي والاصلي وألفية الحديث والنحو وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والتفهنى والسعد بن الديرى والقائى والعيني والعلم البلقينى ، وقطن القاهرة من أول سنة احدى وأربعين في كنف أبيه وعمه وبجث المنهاج الفرعي والاصلي بقراءته على البرهان بن خضر وثانيهما فقط على العز عبد السلام البغدادي ومجموع الكلائي على الزين البوتيجي بل سمع عليه فرائض الروضة بقراءة ابن أبي السعود وقرأ ألفية النحو بحنا على الحناروى وشرحها لابن المصنف على الجمال بن هشام وشرح النخبة على شيخنا مصنفه بل سمع عليه شرح ألفية شيخه مع أصلها دراية والكثير رواية كقطعة من كل من البخارى والدلائل والحلية والطبراني الاوسط ومسند الشافعي وفتح الباري ومقدمته وتخرجه للاذكار ولازمه في كتابته عنه في الاملاء وسمع قطعة من تلخيص المفتاح ومن شرح الاثنية لابن أم قاسم على ابن حسان وقطعة من المنهاج الاصلى على القائاتى ومن الروضة على الونائى ومن المنهاج على العلاء القلقشندى والعلم البلقينى وكذا سمع عليه قطعة من التدريب وتكلمته وغير ذلك ثم أخذ عن طبقة تليها فلازم البدر أبا السعادات البلقينى في تقسيم الكتب الثلاثة التنبيه والمنهاج والحلاوى والصلاح المكينى في تقسيم التنبيه والمنهاج وشرح البهجة وكان أحد اقراء فيها عليهما بل قرأ بأخرة على اولهما المنهاج الاصلى والمنهاج ، وحج قبل أخذه عن هذين مع الرجبية في سنة سبع وأربعين فوصل مكة في أول رمضان فتلا لأبى عمرو على الزين بن هياش ولعاصم على الشمس مجد الكيلانى وسمع على التقي بن فهد بقراءة ولده أشياء ثم رجع فوصل القاهرة في أول التى تليها وتدرج قبل ذلك وبعده في الشروط بعنه اتقى عبد الغنى المنوفى وتصدى لذلك بيا به بل كتبه أحيانا في باب شيخنا

رفيقاً لابن المهندس ونحوه ثم بباب العلم البلقيني واستقر عنده في النقابة شريكاً
 لغيره ولم ينتج له فيها أمر وناب عنه في القضاء وكذا عن المناوي والمكيني
 واختص به وبأبي السعادات دون من بعدهم، وكتب بخطه الكثير جداً لنفسه
 وغيره ومما كتبه فتح الباري غير مرة والاصابة وما يفوق الوصف وأنشأ داراً
 متوسطة تلو أخرى لطيفة ولم يمت العلم البلقيني حتى أخذ في الانخفاض ثم
 لازال أمره في انخفاض وعيشه في ضيق وبدنه في تناقص مع استمرار تكدره
 من جهة أم أولاده وتكليفه له بل ومن جهة ولديه منها أيضاً وهو مكابد بحيث
 باع ما كان عنده من كتب ومعظم دار سكنه التي أنشأها وجل ثياب بدنه ، كل
 هذا مع عدم انفكاكه عن الاشتغال والمطالعة والكتابة حتى أنه لازم الزين
 زكريا حين كان قاضياً في شرحه على البهجة وكتب منه قطعة وفي غيره وقرأ
 على الجلال البكري النصف الاول من المنهاج وأماكن مفرقة من شرحه
 للدميري وجميع حاشيته على المنهاج وعلى الروضة كما كتبه على الدميري والبخاري
 وكتابته لذلك كله بل وسمع قطعة من الروضة ومختصرها الروض وجملة وأذن له
 في التدريس والافتاء في رجب سنة سبع وسبعين وكذا أذنه قبل ذلك في التدريس
 العلم البلقيني وأخذ عن أشياء وكتب جملة من تصانيفه وكان زائداً الاغتباط بها بل
 يقول الدعاء بحياتك وحياتك البكري من الواجبات ونحو ذلك ومما كتبه القرآن
 وسائر متونه التي حفظها في صغره وكتب بهامش جميعها من التفاسير والشروح
 ما يحسن أن يكون شرحاً مستقلاً وربما راجعني في كثير من شرح الألفية
 الحديثية وكذا لخص شرح التعرف في التصوف للعلاء القونوي وقرأه على
 الزين عبد الرحيم الانباسي ولخص أيضاً بداية الهداية للغزالي وغير ذلك ، كل ذلك
 مع سلامة الفطرة وكونه لونا واحداً فضيلته في الفقه والعربية وتقديمه في الشروط
 وحسن كتابته ومشاركته في الفضائل ونقص حظه عن أقرانه بل عن من يليه
 بكثير واستمراره فيما بلغني على القيام والتهجد إلى أن تعلق بالاسهال ونحوه حتى
 مات في ليلة الأربعاء عاشر شعبان سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد ثم دفن
 بقرية كوكاي وظهرت بركته في اسراع موت ولديه بعد وفاة زوجته رحمه الله وإيانا .

٦٢٥ (على) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء

نور الدين بن الشهاب الانصاري الخزرجي الاخميمي الاصل القاهري الحنفي
 أحد أئمة السلطان والماضي أبوه والآتي أخوه قاضي الحنفية الناصري محمد وذلك
 الاكبر ويعرف بابن الاخميمي . ولد واشتغل قليلاً عند المحب بن الشحنة

والبرهان الكركي الامام والصلاح الطرابلسي وغيرهم كالسنهوري قرأ عليه في النحو ومقته فانقطع وأخذ عنى دروساً في شرح الالفية وكذا تردد للبقاعي ونحوه وأكثر من الجلوس مع أخيه والانتفاع به مع عدم مزيد الأئس بهما وجود القرآن وفهم يسيراً وصار أحد أئمة السلطان وحسن حاله مع الطلبة ونحوها ورام أخوه إعطاءه مشيخة القرآت في البرقوقية بعد أبي الفضل بن أسد فعورض .

٦٢٦ (على) بن أحمد بن محمد بن أيوب الشرملي الاصل العثماني جق الرومي الحنفي القادم من ابن عثمان في الرسلية في جمادى الثانية واجتمعت به فذكر مايدل على أنه ولد بعد الاربعين وثمانائة وأنه اشتغل عند مولانا عبد بن المقيم بأماصية بها وخطيب زاده الارنيقي وهو الآن حى باسطنبول وخدم سلطانهم بالامامة في حياة أبيه وبعده وشهد معه عدة غزوات ثم بأخرة استقر به في قضاء برصا بعد صرف مولى كسدلو وذلك في أثناء سنة خمس وتسعين ولما قدم بولغ في إكرامه بحيث لم نعلم في هذه المدد إكرام قاصد كهو ، ولم أر له فضيلة ولا فهمت عنه مشاركة نعم هو متين العقل قليل الكلام وما أظنه مر به في عمره مثل الايام التي مرت به في مصر والعز الذي كان فيه .

٦٢٧ (على) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الانصارى المرحاني المكي . مات بها في ذى القعدة سنة ست وسبعين . أرخه ابن فهد .

٦٢٨ (على) بن أحمد بن محمد بن سالم بن على الموفق الزبيدي المكي الشافعي ابن أخى القاض سراج الدين عبد اللطيف بن محمد بن سالم ويعرف بابن سالم . ولد بين صلاتي الظهر والعصر من يوم الاربعاء سابع عشر جمادى الثانية سنة سبع وأربعين وسبعماية يزيد ونشأ بها معتنياً بالعالم بحيث أخذ فيها عن غير واحد ثم رحل الى مكة فأقام بها نحو ثلاثين سنة وسمع بها من الكمال بن حبيب والجالين ابن عبد المعطى والاميوطى والعفيف النشاررى في آخرين ثم الى دمشق بعد الثمانين فسمع بها من المحب الصامت وغيره وسمع بمصر أيضاً من غير واحد وأخذ الفقه بمكة عن الجمال الاميوطى وغيره والنحو عن أبي العباس بن عبد المعطى وغيره وكان بصيراً بهما وبالقرآن والحساب والعروض وغير ذلك رولى نظر المطهرة الناصرية بمكة وناب في نظر المدارس الرسولية بمكة عن عمه في أيام غيبته بلجين وكذا درس بها أيضاً في بعض أيام نفاذه وكان يتولى تفرقة ماينفذه عمه لأجلها ولعياله ولما بلغه موته رحل الى اليمن فلم يبلغ أمه بل لم يحصل له في اليمن سوى إعادة المجاهدية ومع ذلك فأقام بها معتنياً بالزراعة مع كونه لم

يحصل منها على طائل ، وقد حدث سمع منه التقي القاسى وذكره في تاريخه وكذا ذكره التقي بن فهد في معجمه . ومات بزيد بعد أن ضعف بصره في ذى القعدة سنة ثمان عشرة ووصل نعيه لمكة في ربيع الأول من التي بعدها ؛ وكان خيراً ديناً ذا مروءة ؛ وهو في عقود المقريزى باختصار رحمه الله وإيانا .

٦٢٩ (على) بن احمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلى النور أبو الحسن السلمي المكي الشافعى ويعرف بابن سلامة . ولد في سابع شوال سنة ست وأربعين وسمي بمكة ونشأ بها وسمع من خليل المالكي والعز بن جماعة والعفيف الياضى والجمال بن عبد المعطى والسكال بن حبيب ومما سمعه عليه مسند الشافعى والطيالسى وسنن ابن ماجه وأسباب النزول وغيرهم ، وارتحل الى بغداد فسمع بها من عبد الدائم بن عبد المحسن الدوابي والسراج عمر بن على القزوينى ومحمد بن عبد الرحمن ابن عسكر وطائفة ثم سافر منها الى دمشق فسمع بها من العماد بن كثير والتقى بن رافع وابن اميلة والصلاح بن أبى عمر والجمال الحارثى وابن قاضى الزبدانى والبدر بن قواليج ومحمد بن عبد الله الصفوى والشمس بن قاضى شعبة وغيرهم بها وكذا بالقدس والخليل ونابلس واسكندرية وعدة وسمع بالقاهرة من الزين بن القارى والبهاء ابن خليل وابى البقاء السبكي والجمال الباجى وجمع وأقام بها سنين ثم رجع الى مكة وأجاز له جماعة من كثير من البلدان التي سمع بها ومن غيرها يجمع شيوخه بالسباع والاجازة مشيخته المتضمنة لهرست مروياته أيضا تخريج التقي بن فهد ومما سمعه على ابن قواليج صحيح مسلم وعلى ابن اميلة مشيخة الفخر وعلى الصلاح من مسند احمد وعلى ابن القارى جزء ابن الطلاية ، وتلا بالسبع بمكة على يحيى بن صفوان الأندلسى والقاهرة على التقي البغدادى وتوغل في القراءات وأذن له في الاقراء وقال ابن قاضى شعبة انه أخذ عن الأذرعى وكذا تفقه بابن الملقن والابناسى وأذنا له في الافتاء والتدريس وفي الشام كما ذكر بالشمس بن قاضى شعبة وأنه اذن له ايضا ، وتصدى لاقراء القراءات وتفقه وغيرهما بمكة زمنا طويلا وكذا أفتى لكن قليلا باللفظ غالبا تأدبا مع قضاة مكة وكتب لأمرأى مكة كالسيد حسن بن عجلان وباشر في المسجد الحرام سنين وأعاد في مكة بالمندرية ، وكان شيخا عارفا عالما بالقراءات السبع والفقه ذا فوائد حديثة وأدبية يكثرها كثير التواضع حسن العشرة ذا حظ من عبادة ومداومة على ورد في الليل وفيه خير ومروءة وله نظم وحدث بالكثير من مسموعاته اخذ عنه الأئمة كشيخنا والزين رضوان والتقى بن فهد والجمال بن موسى والابى وخلق فيهم من هو بقيد الحياة بمكة بالقاهرة جماعة

وصار بأخرة مسند الحجاز . مات في رابع عشرى شوال سنة ثمان وعشرين بمكة وصلى عليه ثم دفن بالمعلاة وكانت جنازته حافلة وبلغنا أنه مازال يقول عند احتضاره احبه الله حتى فارق الدنيا ؛ ومن ترجمه وأثنى عليه التقي القاسمي في مكة وشيخنا في معجمه وقال أنه كان شيخا عارفا اشتغل كثيرا وعلى ذهنه فوائد فقهية وأدبية وحديثية قال وباشر الشهادة فلم يحمد فيها انتهى . ومما كتب به الى ابن الجزرى مع هدية ماء زمزم من نظمه :

وتقد نظرت فلم أجد يهدى لكم غير الدعاء المستجاب الصالح
أوجرعة من ماء زمزم قد سمت فضلا على مد الفرات الساح
هذا الذى وصلت له يد قدرتى والحق قلت ولست فيه بهازح
فأجابه بقوله :

وصل المشرف من امام مرتضى نور الشريعة ذى الكمال الواضح
وذكرت أنك قد نظرت فلم تجد غير الدعاء المستجاب الصالح
أو جرعة من ماء زمزم حبذا ما قد وجدت ولست فيه بمازح
أما الدعاء فليست ابغى غيره ما كنت قط الى سواه بطامح

والمقريزى فى عقوده قال وكان له حظ من العبادة ونظم الشعر ، صحبني مدة أعوام بالقاهرة ومئة وكان لى به انس وفوائد ، وصار مسند الحجاز حتى مات وكتب الى من مكة مع هدية :

خير الهدايا من أباطح مكة دعوات صدق من أخ لك قد صفا
وقت الطواف وفى السجود وعندما يمضى الى المسعاة من باب الصفا

٦٣٠ (على) بن احمد بن محمد بن سليمان بن أبى بكر القاضى علاء الدين ويلقب فى بلده بنور الدين بن الخواجه شهاب الدين البكرى فيما قال الدمشقى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه والآبى ابن عمه عمر بن محمد ويعرف كل منهم بابن الصابونى نشأ كأبيه تاجراً حفظ القرآن بل بلغنى انه جاور بمكة فى سنة احدى وأربعين وانه تلافيه تجويداً على ازين بن عياش وانه تولع بالنشاب حتى تميز فيه ؛ وقدم القاهرة على الظاهر خشة دم لا اختصاصه به وبأبيه فولاه نظر الاسطبل فى الحرم سنة ست وستين عوضاً عن الشرف بن البقرى ثم أضاف اليه نظر الاوقاف ولم يلبث أن رجع الى بلاده فاستقر عوضه فيهما سعد الدين البكرى كاتب العليق فى شعبانها ثم عاد بعد يسير فقرره وكيل بيت المال وناظر الكسوة والجوالى فى صفر التى تليها عوض الشرفى الانصارى ثم ناظر البيمارستان عوض

ابن المرخم ثم ناظر الاحباس ، ولا زال يترقى ويتأدب مع الناس ويحسن لمنقطعي العلماء وربما حضر اليه بعضهم للقراءة والتحديث كالعبادي والبهاء بن المصري وأبي العباس القدمي وقرأ على محضرته شيئاً من تصانيفي والتمس مني حين نظره للجوالي جمع اليهود فعملت له كراسة ووصل إلى من صلته شيء كثير سيما في سنة سبعين والتي بعدها وأنا بمكة حتى استقر في قضاء الشافعية بدمشق عوض الجمال الباعوني وفي نظر جيشها عوض البدرى حسن بن المزلق وكلاهما في الحرم سنة سبعين وصار نظر الجوالي لا كالكلى بن ناظر الخاص والاحباس لابن الشرفي الانصارى والبيهارستان لابن البقرى ، ولم يسمح بمفارقة القاهرة بل استتاب والده في علق ووظيفة القضاء وابن عمه الزين عمر بن الشمس محمد في نظر الجيش ولم يعلم بإقامة متوليها بالقاهرة ومباشرة نوابه لها لأحد قبله ، واستمر كذلك إلى أن أمسكه الأشرف قايتباي في أواخر شوال سنة اثنتين وسبعين بدون سبب ظاهر ورسم عليه ببطقة الزمام وغيرها وأعاد ابن المزلق لنظر الجيش والخيزرى للقضاء بل اعتقل والده هناك ثلاثة أشهر متصلة بموته الكائن في محرم التي تليها وكان ذلك باعنا على الحث في استخلاص المال بحيث ضرب صاحب الترجمة في ربيع الاول التالي له بقاعة الدهيشة على رجله إلى أن أذعن للمطلوب منه وهو فيما قيل مائة ألف دينار وأورد من ذلك بالجهد ما يمكنه ثم في منتصف الشهر بعده سافر لدمشق مع السيوفي جانبك التامسكى للسعى في باقيه ، وأقام بالخليل مدة واستقر في نظر الخاص عقب البدرى بن مزهر وتزايد تعبته وتحملة وهو لا يرحم وقام ببابه غير واحد ممن عم الضرر بهم كعبدالوهاب والصندي وزاحم العصبيات لاتفاقه مع الوزر في اضافة المواريث الحشرية اليه على قدر معين يحمل اليه ، وابتدى تربة بالقرب من جامع آل ملك ولما مات الجلال البكرى دفنه بها (١) .

٦٣١ (على) بن احمد بن محمد بن سويدان بالتصغير ابن خلف بن ظهير بالتكبير نور الدين المنزلى الشافعي ويعرف بابن سويدان وهو لقب جده محمد وربما يجعل أبا محمد وهو غير ناصر الدين محمد بن محمد بن يوسف بن يحيى المنزلى أيضاً المعروف بابن سويدان . ولد تقريباً سنة ثمانين وسبعمئة بمنزلة بني حسون جوار منية بدران ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والملاحه وبعض الحاوى الفرعى وحضر دروس الشمس العراقى وابن المجدى والشمس الحنفي الصوفي ومواعيد السراج البلقيني واشتغل بالعروض على احمد البجائى ، ورحح في سنة ست وثلاثين وزار

بيت المقدس مراراً وسأفرا الى دمشق للتجارة غير مرة والى القاهرة ؛ وكان شيخاً وقوراً مقبول الشكل بهياً فكها حلوا النادرة جميل الطريقة محمود السيرة له مشاركة في النحو وغيره مع ذكاء وسرعة جواب وغوص على النكت ونظم جيد منسجم ، ومن لقيه ابن فهد والبقاعي فكتب عنه الكثير ومن ذلك ما نظمه لمن ختم القرآن وأوله :

طوبى لمن قرأ القرآن فأحكمه ولمن وعاه بسمه وتفهمه
ولمن تهجد في مصلاه به ولمن تدبره وحل مترجمه
ولمن أحل حلاله وآتى على تحريم ما فيه الحرام فخرمه
الى آخرها ومنه : لاعتبها الشطرنج ثم ضربتها بالرخ شاه سترت بالقبيل
قالت فنفسك قلت قد حصنتها لكن خذى فرسى فداكوفى لى
وقوله : ومليح أعنى طول عمرى منه وصلا قلت صلتى قال مه لن قلت مهلا
مت في ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين بالمتزلة رحمه الله .

٦٣٢ (على) بن احمد بن محمد بن شعيب الغمرى ثم الحلى الماضى أبوه . قرأ القرآن وصحب الفقراء ؛ وهو طويل اللحية خفيف الروح من أصحاب أبى العباس بن الغمرى . ترك له أبوه مالم يكن الظن أنه يملكه ، وهو ممن سمع منى .
٦٣٣ (على) بن احمد بن محمد بن عبد الحق العلاء بن الشهاب الغمرى الاصل القاهرى الماضى أبوه والآتى أخوه محمد ويعرف كأبيه بابن عبد الحق . ممن قرأ القرآن وسمع منى وتكسب بالتجارة وسافر فيها الى الشام وغيره ولا بأس به فيما أرجو بل هو أصلح من أخيه جزماً .

٦٣٤ (على) بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن النور بن الشهاب بن ناصر الدين ابن الوجيه السكندرى الحنفى ويعرف بابن عبد الرحمن الغزولى . ولد سنة ثمان وخمسين وثمانمائة تقريباً بالاسكندرية وقدم القاهرة غير مرة فقرأ على فى الشفا وفى الاصطلاح كشرح النخبة والتقريب وكذا قرأ على فى البخارى وغيرها وأخذ أيضاً عن ابن قاسم واليدر بن الديرى فى آخرين كالصلاح الطرابلسى ومن قبله بالاسكندرية عن النوبى ومما أخذه عنه القراءات السبع أفراداً وجمعا وكذا جمع اليسير على الهيشمى وجعفر وغيرهما وحفظ الشاطبية وألفية النحو وغالب المجمع وغير ذلك ، ودخل دمياط وغيرها ، وعنده عقل وتؤدة ولطف مع فهم وتودد بل أرقفنى على تعليق له على الجرومية قرضه له النوبى وابن قاسم وابن الديرى شيوخه والعفيف قاضى بلده رقرضته له أيضاً فى جمادى سنة احدى وتسعين .

٦٣٥ (على) بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود العلاء المرادوى ثم الصالحى الحنبلى سبط أبى العباس احمد بن محمد بن الحب . ولد سنة ثلاثين و سبعمائة وأحضر فى صغره على جده لأمه بل أسمع عليه وعلى زينب ابنة الكمال وحببية ابنة الزين والعماد أبى بكر بن محمد بن الرضى وأبى محمد عبد الله بن احمد بن المحب وأخيه محمد والبدر أبى المعالى بن أبى التائب وسليمان بن محمد بن احمد ابن منصور والشهاب احمد بن على الجزرى وعائشة ابنة محمد بن المسلم الحرانية والحافظ المزى وعبد الله بن عبد الرحمن بن الخطيب محمد بن اسماعيل المرادوى ومحمد بن دارد بن حمزة وعبد الله بن على بن حسين التكريتى واحمد بن يوسف ابن السلار وخلق روى عنه شيخنا فأكثر ومن مروياته الشمائل النبوية لا ترمى حضرها فى الرابعة على شيوخ عبد الله بن خليل الحرس تانى الماضى ، قال شيخنا وكان حسن الاخلاق . مات فى رمضان سنة ثلاث بعد الكائنة وهو فى عقود المقريزى وفى الاحياء آخر سنة تسع وثمانين من له منه اجازة رحمه الله .

٦٣٦ (على) بن احمد بن محمد بن على بن احمد بن ناصر نور الدين بن الشهاب الدرشابى (١) الأصل السكندرى المالكي الماضى أبوه . ممن اشتغل قليلا وقرأ على مجالس من البخارى .

٦٣٧ (على) بن احمد بن محمد بن على الخطيب أبو الحسن بن درباس أخو القنجر احمد الماضى . ممن سمع على شيخنا وغيره .

٦٣٨ (على) بن احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف بن صلح بن جبريل بن عبد الله نور الدين بن الشهاب بن القطب أبى البركات الششيني - نسبة لششين الكوم من قرى المحلة - المحلى الاصل القاهرى الشافعى ثم الحنبلى والد الشهاب احمد الماضى ويعرف بابن قطب والششيني . ولد فى مستهل رمضان سنة سبع وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وشرع فى حفظ التنبيه ليكون شافعيًا كأسلافه فأشار عبد الكريم الكتبي على أبيه أن يحوله حنبليًا ففعل وحفظ الحرقى ثم الحرر وتفقه بالمحب بن نصر الله والنور بن الرزاز المتبولى وبه انتفع والبدر البغدادي والزين الزركشى وعليه سمع صحيح مسلم والتقى بن قندس لقيه بالشام وغيرها وأذن له هو وغيره بالافتاء والتدريس وأخذ عن أبى الفضل البجائى المغربى فى أصول الفقه والعريضة وسمع على شيخنا أشياء بل كتب عنه فى الاملاء وكذا سمع على الشرف أبى الفتح

(١) بسراوله وسكون ثانيه ثم معجمة وآخره موحدة نسبة لبلدة فى البحيرة .

المراغى والشهابى الزفتاوى بمكة وسمع بالقاهرة على ابن منظور الصحابة والطحان وابن بردس فى صفر سنة خمس وأربعين بحضرة البدر البغدادى بل كان يخبر أنه سمع فى صغره على الجمال الحنبلى قاله أعلم، ورحح مرتين الثانية فى سنة خمسين وجاور التى بعدها وكذا دخل الشام وحماء وغيرهما وناب فى العقود والفسوخ عن العز القديسى ثم فى الاحكام عن البدر البغدادى بل استنابه شيخنا فى ناحية ششين الكوم ونشا وعملهما وجلس ببعض الحوانيت منتدبا للاحكام وتنزل فى صوفية الاشرفية برسباى أول ما فتحت واستقر فى تدريس الحنابلة بالصالح بعد موت شيخه ابن الرزاز ثم انتزع منه بعنف بالترسيم والاهانة بقيام قاضى مذهبه العز الكنانى والشمس الامشاطى محتجين بوجود حفيدين للعتري ليست فيهما أهلية وما كان بأسرع من موتها واستقر الدرس باسم العز وقد أدم من صاحب الترجمة من مطامة الفروع لابن مفلح بحيث كان يأتى على أكثرها عن ظهر قلبه وصار بأخرة من أجل النواب مع جفاء قاضيه له مما لم أكن احمده منه، واتفق له قديما مما أرخه شيخنا أنه انفرد برؤية هلال رمضان فى سنة سبع وثلاثين مع اجماع أهل الميقات على انه يغيب مع غيبوبة الشمس فأرسل به شيخنا الى السلطان ليعلمه بذلك فسأل عنه فأتوا عليه لكون قريب جلسه الولوى بن قاسم فأمر بعمل ما يقتضيه الشرع فأقام الشهادة عند قاضى الحنابلة وحكم به بمقتضى شهادته ثم أن الناس ما عدا شيخنا وبقية رفقة تراءوا هلال شوال بعد استكمال ثلاثين استظهاراً فلم يروه ولكن اتفق أن غالب الجهات المتباعدة وكثيرا من المتقاربة عيدوا كذلك وكأنهم رأوه إما أولا أو آخراً، وبالجملة فنعم صاحب الترجمة كان . مات نجاة فى صفر سنة سبعين وصلى عليه برحبة مصلى باب النصر تقدم الناس ولده مع كون الشافعى ممن حضر وتأم لذلك ظناً الحنبلى هو المقدم له تخففت عنه رحمه الله وإيانا . (على) ابن احمد بن محمد بن عمر أبو الحسن بن أبى العباس العمري المحلى وهو بكنيته أشهر . يأتى فى الكنى إن شاء الله . (على) بن احمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن محمود المقدسى . هكذا قرأته بخط بعضهم، وقد مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن محمد قريبا .

٦٣٩ (على) بن احمد بن محمد العلاء البغدادى الاصل الغزى الحنفى نزيل القاهرة وإمام اينال ويعرف بالغزى . ولد سنة عشر وثمانائة بغزة ونشأ بها لحفظ القرآن والكنز والمنظومة للنسفى وقرأ فى الفقه على ناصر الدين الايباسى مدرس غزة ومفتيها وصحب فى صغره البرهان بن زقاعة^(١) وتدرّب به ويقال انه كان يدرى

(١) بضم ثم قاف مشددة .

القراءات واتصل بخدمة الاشرف اينال لما ولى نيابة غزة وعلم اولاده اقرآن ثم ترقى حتى أم به وعظم اختصاصه به وبجماعته ووتقوا بأمانته وديانته فلما تسلطن صار من أئمنته وولاه نزار الاوقاف وعظم أمره وجمع أموالا جمة كان ينفدها إما في عمارة أو في هبة فانه كان غاية في الكرم بل يرتقى لى التبذير مع تحجر في الطهارة ووسواس زائد وتدين رغبة وطيش وخفة وقد سمعت منه ما تقمته جداً عليه مما شافهته بانكاره سرأوكذا حكي عنه غيرى شيئاً من نظمه مات في يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الثانية سنة سبع وستين رحمه الله وعفا عنه .

٦٤٠ (على) بن احمد بن محمد العلاء الشيرازى ثم المكي الشافعى . ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ببغداد واشتغل بالعلم في كبره وأخذ عن غير واحد وجال وصحب الرجال الى أن برع في الفقه وأصوله والنحو والمنطق والتصوف وغيرها وصنف تفسيراً وشرحاً على الحاوى وغير ذلك وتكلم على الناس في علم التوحيد بعبارة بليغة فصيحة دالة على غزارة مدده وتحققه بكلام القوم وأما في علوم الأوائل فكان لا يجارى فيها وكذا كان اليه المنتهى في علم الرمل ؛ وقد قطن مكة بعيد الثلاثين فسكن الزاوية المعروفة بالجنيذ بمجمل قعيقعان وأخذ عنه غير واحد وصار له صيت ، لقيته بالينبوع في سنة ست وخمسين فسمعت من لفظه خطبة شرحة على الحاوى وشيئاً من أول تفسيره وأشياء من تصانيفه ، وكان نير الشبية فصيحاً مفوها حسن الظاهر وسريته في تصوفه الى الله . مات في شوال سنة احدى وستين بمكة وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٦٤١ (على) بن احمد بن محمد نور الدين القاهرى الحنفى والد محمد الآتى ويعرف بالصوفى . ولد تقريباً سنة تسع وعشرين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها يتيماً لحفظ القرآن والعمدة والكنز والمنار ويقول ان عبد وألمية ابن مالك وعرض بعيد الاربعين فما بعدها على شيخنا ومستمليه والقاياتى والزين عبادة والمحب بن نصر الله في آخرين وعمل العرافة في مكتب السبيل بالاشرفية عند الشمس الكركى وتخرج به قليلاً واشتغل فتنقه بابن الديرى والعضدى الصيرامى والشمنى وابن الجندى والزين قاسم والشمس الكرىمى والبرهان الهندى في آخرين وأكثر من ملازمة ثانیهم في ذلك وفي الاصلين وغيرها وكان مقماً عنده لتأديب بنيه ولغير ذلك ، وحج معه في سنة احدى وخمسين وجاور التى تليها وسمع على أبى الفتح المرغنى بل جود في القرآن على الزين بن عياش وكذا جوده على الزين طاهر وابن كزلبغا وعبد الرزاق الطرابلسى وكتب عليه وعلى البرهان القرنوى وكذا

لازم ابن الديرى كثيراً جداً فى الفقه وفى الأصول وفى التفسير والحديث وغيرها
وكتب عنه قصيدة من نظمه فيها بدائع وأخذ عن الكرىمى والهندي أيضاً فى
الأصول وعن ابن الجندي والابدي والخواص فى العربية رقرأ على الخواص
مقدمته فى العررض واقوافى وأخذ مختصر شرح الشواهد عن مؤلفه العيني
سماعا وكذا قراءة بل قرأ عليه شرحه لخطبة هذا المختصر وسمع عليه وعلى شيخنا وابن
الديرى والرشيدي وآخرين وأذن له غير واحد بالافتاء والتدريس كابن الديرى
وذلك فى سنة احدى وستين وجلس ببابه فكان أحد أهل الحل والعقد هناك
بل ناب عنه وعن من بعده فى القضاء وسافر فى سنة اثنتين وستين صحبة برسباى
البحاسى على قضاء المحمل ثم جاور بعد أيضاً سنة ثلاث وثمانين واستقر فى
تدريس الجانبية برغبة العز عبد السلام البغدادي رفى الاعداء بالأبوكيرية
برغبة الشمس الامشاطى له عنه حين أخذ مشيخة البروقية وفى تدريس المهمندارية
برغبة الشمس الجلالى خازن المحمودية وفى تدريس الاقباوية بعد السيف بن
الحوندار وفى تدريس الطحارى بالمؤيدية بعد الامين الاقصرانى وفى
الاعداء بالمنصورية بعد افضل الدين انقرمى وفى العرغتمشية وغيرها من الجهات
وصار أحد أعيان النواب مع دربة وسياسة وعقل وتودد وخبرة بالاحكام والمصالح
ويقال انه ينتمى للشمس محمد بن احمد بن عمر السعودى أحد أعيان الحنفية الآتى
فى الحمد بن وهو ممن كثر تردده الى وعملت له مجلسا حين أخذ الطحاروى وكثرت
مراجعتة لى فى ذلك وحمدت أذبه . (على) بن احمد بن محمد نور الدين
الطنبتدائى القرصى . مضى فيمن جده على بن عبد الله بن سند .

٦٤٢ (على) بن احمد بن محمد الحنبلى القطان . رجل فقير يتكسب ويشغل يسيراً
وسمع الحديث وهو ممن أخذ عنى . مات فى .

٦٤٣ (على) بن احمد بن مفتاح بن فطيس القبانى والد أبى بكر ومجد . مات فى
شعبان سنة أربع وستين بساحل جدة وحمل فدفن بالمعلاة .

٦٤٤ (على) بن احمد بن مفتاح النور بن الشهاب الثقفىلى - نسبة الى الثقفيل
من أعمال حلى - بن يعقوب الملكى . كان جده عبد أمير مكة ثقبه بن رمانة الحسنى
واحتاط هذا على تركه والده وكان تاجراً وتسبب وعرف عند الناس وصار يتردد
للتجارة الى اليمن . ومات بمكة فى سنة سبع وثلاثين .

٦٤٥ (على) بن احمد بن هلال بن عثمان بن عبد الرحمن الدمشقى الحنفى الشهير
بابن القصيف . مات بمكة فى رمضان سنة احدى وثمانين . أرخهم ابن فهد .

٦٤٦ (على) بن أحمد بن يوسف السيد العلماء أو الحسن بن العلامي الشهباني أبي العباس .
الرومي ثم المقدسي الحنفي . ممن أخذ عنى أشياء وكتبته له اجازة .

(على) بن أحمد نور الدين الأزهرى الحنفي الاسمر . مضى فيمن جده خليفة .
٦٤٧ (على) بن أحمد نور الدين القجطوخي ثم انقاهرى الأزهرى المالكي المقرئ
أحد الشهود الجالسين تجاه حانوت المحبز بن بالقرب من الجوانية ويعرف بين أهل
بلده بابن فليل . ولد تقرئيا سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بقوج طوخ من الغربية غربي
طنتداو نشأ بها حفظ القرآن ثم تحول الى الأزهر فخارر به وقرأ الرسالة والشاطبيتين
وغيرها واشتغل في الفقه وغيره قليلا وتنزل في سعيد السعداء وغيرها ، واعتنى
بالقرئات فأخذها عن عبد الغنى الهيثمي والزين جعفر وناصر الدين الاخميمي حتى
أتقن السبع بل وأخذ عن السنهوري وأجيزه وحج وجارر وسافر عيدا ب وغيرها وكان
لابأس به ممن يتكسب بالشهادة حتى مات في ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين رحمه الله .
(على) بن أحمد الموفق بن سالم . فيمن جده محمد بن سالم .

٦٤٨ (على) بن أحمد المصري ثم الشامي الشافعي الأشعري ويعرف بابن
صدقة . ولد سنة تسعين وسبعائة وأخذ الفقه عن الولي العراقي والتقى بن قاضي
شبهة وحضر دروس العلماء البخاري وبرع وصنف معالم الأحكام في الفقه
والكوكب الوهاج في شرح المنهاج وأسرار العبادات وانقربة الى رب البريات والجمع
المنتخب في الوعظ والخطب أننى عليه الدوماطى بالتواضع والتودد وكرم النفس مات في .
٦٤٩ (على) بن أحمد الزيادى - بالتشديد نسبة لمحلة زياد بالغربية ، وهو والد
مجدو أحمد وعزيرة وأحد صوفية سعيد السعداء . مات سنة ثمان وأربعين وكان خيرا .

(على) بن أحمد الشيبى العراقى . فيمن جده على بن محمد بن على بن عيسى .
٦٥٠ (على) بن أحمد الصنعاني اليماني . قال شيخنا في معجمه لقبته بالمهجم
فأنشدنى قصيدة رثى بها البرهان المحلى ومدح فى آخرها ابنه الشهاب أولها :

هى المنايا فلا تبقى على أحد لارالد مشفق برولا ولد

قال ومن العجائب أن الشهاب مات فى تلك السنة أعنى سنة ست فمات الوالد والولد .

٦٥١ (على) بن أحمد الطناني ثم القاهرى الغزولى . قرأ القرآن وجوده على
الوالد وأقبل على التكسب فى سوق الغزل وغيره وتمول لاسيما بالمعاملات مع
التقلل من المصروف وقد حج كثيرا . ومات فى العشر الأخير من ذى القعدة
سنة ثلاث وسبعين وهو سائر بطريق الحجاز قبل الوصول الى رابع ودفن بها
وتفرقت أمواله حتى أوقفه فلم تصرف فيما عينها له وقد كان جعل النظر فيها .

الى فما التفت لذلك ؛ وكان كثير التلاوة محافظاً على الجماعة وزيارة الصالحين وحسنت حاله كثيراً قبيل موته سأل الله ورحمه وإيانا .

٦٥٢ (على) بن أحمد الوزروالى المغربى كان صالحاً . مات فى صفر سنة ثمان وستين . أرخه لى بعض المغاربة .

٦٥٣ (على) بن أحمد اليمنى من أهل أبيات حسين ويلقب بالازرق . كان كثير العناية بالفقه وجمع فيه كتاباً كبيراً . مات فى سنة تسع . أرخه شيخنا فى أنبأه والظاهر أنه غير الصنعانى الماضى قريباً .

٦٥٤ (على) بن إدريس العلاء الرومى العلافى ثم القاهرى الحنفى جد البدر محمد بن البدر أحمد الآبى . مات فى شعبان سنة اثنتين وسبعين عن بضع وسبعين وكان ممن قدم من الروم شاباً فاشتغل عن ابن القبائى والبدر بن العينى والطبقة فى الفقه وأصله والعربية وتنزل فى المؤيدية أول ما فتحت ثم لما قدم الكافىاجى لزمه فى ذلك حتى مات بحيث نزله فى التربة الأشرفية . وحج غير مرة وكان الظاهر جعقق يسعفه فى ذلك ودرس ببعض الاماكن من نواحي النياية وكان طارح التكلف خيراً فاضلاً . أفادنيه حفيده . (على) بن الازرق . فى ابن أبى بكر بن خليفة .

٦٥٥ (على) بن إسحاق بن محمد بن حمد بن مصلى بن عمر بن عبد العزيز بن حجي العلاء التميمى الخليلى الشافعى والد أحمد وعبد الرحمن . ولد سنة ثلاث وستين وسبعائة واشتغل وأخذ عن البلخينى وابن الملقن وغيرها بالقاهرة وغيرها وأذنا له بالافتاء والتدريس وسم على العراقى والتنوخى وطائفة ، وولى قضاء القدس وكذا الخليل وأعاد بالصلاحية أيام قضاؤه بالقدس بل ناب فى القضاء بالقاهرة وكان عالماً فاضلاً جيداً حسن السيرة والملتقى . مات فى سنة ثلاثين بالخليل رحمه الله وإيانا .

٦٥٦ (على) بن اسكندر ويعرف بابن القيسى - بالفاء المفتوحة ثم تحتانية ساكنة وبعدها سين مهملة لكون والده كان ابن أخت زوجه كمشبغا القيسى . يآثر المعلمية ثم الحسبة ثم الولاية وثقابة الجيش فى أوقات وكان ظالماً وضيعاً . مات فى ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين ومن الغريب سكناه بيت سميته ابن رمضان بحارة برجوان بعد موته فاتفق له كما اتفق له فان هذا خرج مع السلطان الى المرحلة فمات فجأة وحمل الى القاهرة وذلك كما سيأتى خرج مع الشهابى بن العينى الى الغربية فمات شبيهة الفجأة وحمل الى القاهرة أيضاً وسأثر أحواله امتقارية .

٦٥٧ (على) بن اسلام بن يحيى بن مكرم العلافى الحنفى احد فضلائهم ويعرف والده بياجه . ممن سمع على شيخنا .

٦٥٨ (على) بن اسماعيل بن ابراهيم بن الشحنة الدارى القصر اوى الخليلي . ولد كما أخبر في سنة أربعين وسبعمائة وأسم على الميدومى المائة المنتقاة من جامع الترمذى انتقاء العلائى بسماة من ابن خطيب المزة والقسطلانى وحدث ، ذكره شيخنا فى معجمه وقال اجاز لابنى من التليل فى سنة احدى وعشرين .

٦٥٩ (على) بن اسماعيل بن حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الله الحلبي الشافعى الكعكى حرفة نزيل مصر ويعرف بنقيش لقب لقب به لطلوع جدري فى وجهه بقى أثره فيه . ولد بحلب سنة خمس وخمسين وسبعمائة تقريباً وقرأ قليلاً من القرآن وسافر الى القاهرة قبل القرن ثم قطنها عند الفتنة التمرية ، وحج وجاور وزار بيت المقدس كثيراً والخليل ، وخالط الادباء وطارح الشعراء فظم فى البحور ومهر فى الزجل حتى فاق الاقران وسبق فى حلبة الادب فحول الرهان ، وكان شيخاً هماً زرى الهيئة والمنظر يحسبه من رآه لا يحسن الكلام العرفى . فأذا انطلق كان كالبحر وأتى بالغرائب باعه فى الادب طويل ومادته واسعة وذوقه نهاية مع حسن همة وشرف نفس ، وقد لقيه البقاعى فى سنة ست وأربعين بالقاهرة فكتب عنه من نظمته كثيراً ومن ذلك مضمنا :

ولما انعمت لبلى بليل بطيب الوصل مذشط المزار
حديث خرافة يام عمرو كلام الليل يحموه النهار
ومقتبساً: عيون الحب ما للكحل فيكم وما للسحر فى الاجفان سار
تبارك من توفاكم بليل ويعلم ما جرحتم بالنهار
ومرض بعد ذلك مرضاً احتاج فى علاجه الى لزوم المكث فى الحمام . وأظنه مات عن قرب عفا الله عنه .

٦٦٠ (على) بن اسماعيل بن عبد المجيد الايبارى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٦١ (على) بن اسماعيل بن على بن اسماعيل نور الدين أبو اسماعيل النبتى الشافعى احد أصحاب الغمرى ويعرف بابن الجبال والذ اسماعيل الماضى . أظن مولده قريباً من سنة عشرين وثمانمائة . انسان خير مديم للتلاوة مكرم للوفادين سائل عن مسائل دينية له جلالة وقدام فى العبادة والانجماع واهتمام بالزرع وحرص على اخراج حق الله منهم ، وقد حج غير مرة برا وبحراً وجارر بكل من الحرمين وزار بيت المقدس وحضر عندى فى الاملاء وغيره وكذا مع على جل السيرة النبوية وقصدنى بالسلام كثيراً وأهدى الى أرقاهاً ونعم الرجل فقننا الله به .

٦٦٢ (على) بن اسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان

العلاء بن الحافظ العماد البعلبي الحنبلي أخو التاج محمد ويعرف كسلفه بابن بردس . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فسمع من جماعة من أصحاب الفخر كابن أميلة والصلاح بن أبي عمر سمع عليهما مشيخة الفخر مع الذيل وعلي أولهما فقط سنن أبي داود وأترمذى وعلي ثانيهما الشائل للترمذى ومسند ابن عباس من مسند أحمد وكأبي علي بن الهبل سمع عليه ثانياً الحريبات وكأبي عبد الله محمد بن المحب عبد الله المقدسى سمع عليه جزء ابن نخت وجزء بقرة بنى اسماعيل في آخرين ، وحدث ببلده وبدمشق واستقدم القاهرة فحدث بها أيضاً وأخذ عنه الاعيان وفي الرواة عنه كثرة وسافر منهاقات بدمشق في العشر الأخير من ذي الحجة سنة ست وأربعين ودفن بتربة الشيخ رسلان ووه من أرخه في سنة خمس ، وكان شيخاً نحيفاً دينا خيراً يتعاني الأذان ببلده مع خفة روح وحلاوة لفظ ، وقد ذكره شيخنا في معجمه فقال أجاز لابن في سنة خمس وعشرين رحمه الله وإيانا .

٦٦٣ (علي) بن اسماعيل بن يوسف الخواجانور الدين الرومي المسكي الشهير بابن البهلوان . ملك دورا بكمكة وعمرها . ومات في شعبان سنة ثلاث وخمسين . أرخه ابن فهد . (علي) بن اقبس . في ابن محمد بن اقبس .

٦٦٤ (علي) بن أمين الدين بن محمد بن علي بن عباس بن فتيان البعلبي الحنبلي الشهير بابن اللحام . ولد في صفر سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة واشتغل ببلده على الشمس بن اليونانية وسمع بها جماعة وكذا اشتغل بدمشق في الفقه وأصوله ومات بالقاهرة في يوم الجمعة عيد الأضحى سنة ثلاث .

٦٦٥ (علي) بن أيوب بن عبد الله علاء الدين التقصباوي الناصري الدمشقي الأديب ولد سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وتعالى الشعر ومدح الأء كابر وطارح الأدباء ، وكان أديباً ماهراً بارعاً بليغاً له النظم الرائق القائق كتب عنه البرهان الحلبي من

نظمه موشعاً أوله : ان كنت غضبان يا حبيبي ارجع الى الله من قريب

واجعل نصيبي رضاك يا من خدوده وردها نصيبي

واعطف على ضعفي يامائس العطف

وله : كأن الراح لما راح يسمي بها في الراح مياس القوام

سنا المريخ في كف اثريا يحيننا به بدر التمام

وقوله : في حلب الشهباء ظبي سطا بحاجب أفتك من طرفه

لقوسه في جوشني أسهم والقصدين التل من ردفه

وله قصيدة لامية في مدح النبي ﷺ على وزن بانت سعاد انتقد عليه فيها أشياء العلامة الصدر بن العز الدمشقي الحنفي وكان ذلك سبباً لمحنة الصدر وظهر الحق مع صاحب الترجمة كما بسط في محل آخر . ذكره ابن خطيب الناصرية وأرخ موته في سنة ثلاث وقليل في ربيع الأول سنة إحدى ، وذكره شيخنا في معجمه باختصار وقال أجاز لي بخطه وهو القائل :

مأ كرم الغصن في الخريف وقد أثرت الريح فيه تأثيراً
لما أتى النهر سائلاً ملأت أوراقه كفه دنائيراً

مات في ربيع الأول سنة إحدى وله ثمان وسبعون سنة ، وذكره في أنبائه فقال الشاعر اشتهر بالنظم قديماً وطبقته متوسطة ، وقال في موضع آخر منه وقال الشعر الفائق ولكنه بالنسبة الى طبقة فوقه متوسطة وله مدائح نبوية وغيرها وقد يقع له المقطوع النادر كقوله مضمناً :

مليح قام يجذب غصن بان فمال الغصن منعظاً عليه
ومال الغصن نحو أخيه طبع وشبه الشيء منجذب إليه

وعلق تاريخاً لحوادث زمانه . مات في ثاني عشر ربيع الأول من ذكره المقرئ في عقوده .

٦٦٦ (على) بن إنال الامير علاء الدين أحد خواص الظاهر جقمق . أرسل

به لملك الروم مراد بن عثمان بهدية في سنة ثلاث وأربعين . قاله المقرئ في الحوادث .

٦٦٧ (على) بن أيوب بن ابراهيم بن عمر نور الدين البرماوى الاصل المكي

الشافعي ويعرف بابن الشيخة لكون أمه واسمها فائدة كانت شيخية رباط الظاهرية

بمكة . ولد في رابع ذى الحجة سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن

على ناصر الدين السخاوى المقرئ أخى الغرس خليل وجوده واشتغل يسيراً

في التقه على ابراهيم الحلبي الكردى والعلاء الشيرازى وغيرهما وفي العربية على

السخاوى المذكور وابن حامد الصفدى وطاهر الخجندى في آخرين وسمع

الحديث على ابن الجزرى وابن سلامة والشهاب المرشدى وطائفة كالتقى بن فهد

ولازم قراءة الحديث عند أبي الفتح المرغنى وقرأ عليه وعلى القضاة أبي اليمن

والبرهان السويبى^(١) وأبى حامد بن الضيا البخارى بل قرأ على أبي الفتح أشياء

ثم عند البرهان بن ظهيرة وكذا قرأ يسيراً على غيرهما من شيوخ بلده واقاديين

اليها وبالمدينة النبوية على الحب المطرى وأدمن قراءة الصحيحين والشفا بحيث

(١) بضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة

لسويين من قرى حماة . على ما يأتى .

صار ماهراً بقراءتها ولكنه يتعاني في قراءته تتبع الغرائب ليخجل من لعله يرد عليه وهي طريقة قبيحة وقد لا تكون الرواية بما يجوز لغة ، وأجاز له الجمال الكازروني وآخرون ولقيته بمكة في مجاورتي الأوليتين فكتبت عنه من نظمه أبياتاً أولها :
 ألا ليت شعري هل أزورن روضة بها خيرة الله المهيمن من خلقه
 وأتمس الاحسان من باب فضلهم فهم أهل كل الفضل لاشك في صدقه

وسمع بقراءتي يسيراً وكذا سمعت البعض بقراءته وتناول مني القول البديع واصلت خلفه ؛ وهو حسن الهيئة والفهم والقراءة صحيحها شجي الصوت نير الهيئة ثم الشيبة لما شاب كتب الخط الحسن وتكسب بالشهادة وأثرى ؛ وولي مشيخة التصوف بالزمامية لكنه كما قال بعض أصحابنا كثير المجون يفلب عليه الهزل مع التشدق في كلامه وملازمة التهكم بالناس والوقعة فيهم ولو كان شيخه الذي يقرأ عليه أو ممن له جاهة في العلم أو الدين والزهو والاعجاب وصحبة للاحداث وكونه ينام على قفاه في المسجد وهم يرجونه الى غير ذلك من طيش وخفة ودعوى عريضة وجرأة وإقدام سيما عند الاتراك وقد كثرت اختصاصه بغير واحد منهم وآخر من اختص به منهم طوغان شيخ أمير الراكز بها ثم أبعدته وأخرج عنه مشيخة الزمامية وقرر فيها غيره وحسن حاله في تلقيه لفقراء قوافل المدينة وكرامه لهم بالإطعام وغيره ومزيد التلاوة والتلفت للجمالة بعض من مسه منه مكروه . مات في ظهر ثالث عشرى رجب سنة ثمان وسبعين بمكة وصلى عليه في عصر يومه ثم دفن عند أمه ومؤدبه ناصر الدين السخاوي بمقبرة أهل رباط ربيع الاقدمين رحمه الله وإيانا .

٦٦٨ (على) بن أيوب الماحوزي الدمشقي النساج الزاهد والد الجمال عبد الله الماضي ويعرف بأبيه . قال شيخنا في إنبائه كان يسكن بقرب قبر عاتكة وينسج بيده ويبع ما ينسجه بأعلى ثمن فيتقوت منه هو وعائلته ولا يزرأ أحد شيئاً مع مشاركة في العلم وحسن عشرة وطلاقة وجه ولذا قال ابن حجب أنه عندي خير من يشار اليه بالصلاح في وقتنا . مات في عاشر ربيع الآخر سنة ثلاث وللناس فيه اعتقاد زائد وتذكر عنه كرامات ومكاشفات رحمه الله .

٦٦٩ (على) بن بردبك نورالدين اتقاهرى الفخرى الحنفي كان أبوه من ممالك الناصر فرج بن برقوق فولد له هذا في صفر سنة ثمان وثلاثين وثمانائة بالقاهرة وحفظ القرآن والتدري في الفقه والكافية في النحو وأخذ الفقه عن الشمني والنحو والصرف عن ابن قديد ولازم التقي الحصني حتى سمع عليه غالب ما قرىء

عليه في الاصلين والمنطق والحكمة والجدل والمعاني والبيان والصرف وأخذ حساب الغبار عن الشمي والمفتوح عنه وعن السيد علي الأزهرى تلميذ ابن المجدى والعروض عن الشهاب الابشيطى والشمي وحضر دروس الأمين الاقصرائى والشروائى وكذا أخذ عن أبي الفضل المغربى فى الكافية لابن ملك وسمع الحديث على جماعة ولازم المشايخ بذهنه الفائق وفهمه الرائق وقرىحته الوقادة وفكرته المنقادة وطبعه السليم ونظره المستقيم الى أن ذق الاقران فى زمن يسير وربما قرأ عليه بعض الطلبة مع الاسترواح وقلة الكتب وميل الى المجون لمزيد ظرف وتهتك وعدم تصون لاسيما فى نظمه فقدأتى فيه بقبايح حتى انه عمل فى معشوق له مقامة استعمل فيها كثيراً من ألفاظ اليهود وعباراتهم التى لا يحسنها قسيسهم لظنه أن أصوله منهم ويقال أن ابن عثمان ملك الروم داسل فى انكار أمور تبلغه فاستعين به فى جوابه فكان نهاية فى معناه وقد أهانه الشرف المناوى مرة ولذا هجاه غير مرة بما لا تجوز حكايته فضلاً عن انشائه الامقرونا بديانه ، ولم يحصل من الدنيا على طائل ولا كان فى الشكل والهيئة بكاىل نعم كان كثير التفتن نادرة من نوارى الدهر وقد كتبت عنه من نظمه ورأيت مباحثه وسمعت من يحكى أنه مامات حتى حسن حاله لاسيما وقد تعلل مدة مما أرجو التكفير عنه به . مات فى ليلة الاحد سابع عشر رمضان سنة اثنتين وسبعين وصلى عليه مياب النصر فى جمع كثير سماحه الله وايناوما كتبت من نظمه فى شيخه الحصنى :

أرى الجهل قد عم البلاد وأهلها ولم أر فيها من يقرر فى فن
 فىامعشر الاخوان بالله حصنوا نفوسكم من عسكر الجهل بالحصنى
 ومن نظمه غير هذا .

٦٧٠ (على) بن بركات بن حسن بن مجلان بن صاحب الحجاز وشقيق صاحبه الجلال مجد ، قدم القاهرة سنة احدى وسبعين مناراً لآخيه فلم يلبث أن أعيد فى موسم التى بعدها صحبة الكالى بن ظهيرة ثم أعيد الى المشافقة أيضاً ودخل القاهرة فى شوال سنة احدى وثمانين من جازان من بلاد اليمن وكان أخوه سيره اليها محتفظاً به فأكرمه السلطان ورتب له راتباً فى كل يوم لانسبة له مما يصل اليه من أخيه وحاول أخوه إرساله فسأتمق ، وهو فطن بهى كثير الادب محسن لانشاد الشعر متودد للعلماء والصالحين وقد زارنى مرة بمنزلى ورأيت من لطافته ما امتلأت به عينى منه وما أحسن ما بلغنى من إنشاده إما له او لغيره :

لولا الضرورات لم تنقل لنا قدم إلى وجوه لها بالكفر إمام

مات في منزل سكنه بالقرب من جامع البشيري بعد أن أُنكل ولده أبا القاسم من نحو ثمانية أيام وبعد أن تعمل أياما في فجر يوم السبت ثالث عشر رجب سنة احدى وتسعين رضى عليه في يوم بمصلى باب النصر ثم دفن عند ولده بجوش الأشراف برسباى عرضها الله الجنة .

٦٧١ (على) بن بطيخ القاهري الضرير أحد رؤساء قراء الجوق . ممن جود على الشيخ حبيب وبرع في الموسيقى ولذا كان يسلك في قراءته اقتفاء الأنغام وغير ملاحظ أدب التجويد وما كنت أحمده في ذلك ولكنه كان استناداً بحيث أنه ربما يسد بأحد المهملين . وليس بطيخ اسم أبيه وإنما كتبه هنا لعدم معرفة اسمه فاكثفت بشرته . مات في عاشر المحرم سنة ست وخمسين عن نحو السبعين وهو عم الشهاب أحمد بن البدر مجد بن بطيخ أحد الاطباء هو وقراء السبع والده .

٦٧٢ (على) بن أبي بكر بن ابراهيم بن مجد بن مفلح بن مجد بن مفرج العلاء حفيد التقى أبي عبد الله بن الشمس صاحب الترويع المقدسى ثم الدمشقي الصالحى الحنبلى والد الصدر عبد المنعم وقريب ابراهيم بن مجد بن الشرف عبد الله الماضيين وابن أختي النظام عمر الآتى ويعرف كسلفه بابن مفلح . ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس بن كاتب الغيبة وسالم وغيرها وحفظ المقنع والملحة وغيرها وعرض على عم والده الشرف عبد الله بن مفلح والعز البغدادي المقدسى وعن الشرف المذكور وغيره أخذ الفقه بل وسمع عليه في الحديث وأجاز له ابن الحب الأعرج والتاج بن بردس وغيرها وناب في القضاء بدمشق عن عمه وبالقاهرة عن البدر البغدادي ثم استقل بقضاء حلب وتكرر له ولايتها وكذاولى كتابة السر بالشام في أول سنة ثلاث وستين عوضا عن الخيضرى ثم انفصل عنها بعد سنتين به وولى قضاءها مرة بعد أخرى ثم نظر الجيش بحلب ، وحج وزار بيت المقدس مرارا ، لقيته بحلب وغيرها وحمدت لقيه واحتشامه . وكان انسانا حسنا ، متواضعا كريما متودداً خبيراً بالاحكام ذا المام بطريق الوعظ وكذا بالعلم في الجملة أقام بحلب منفصلاً عن القضاء وغيره نحو ثلاث سنين حتى مات شهيداً بالبطن بل وبالطاعون بعد اقامته نحو خمسين يوماً متعللاً في عشية ليلة السبت عاشر صفر سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه من الغد بالجامع الكبير في محفل تقدمهم أبو ذر بن البرهان بوصية منه ودفن ظاهر باب المقام رحمه الله وايانا .

٦٧٣ (على) بن أبي بكر بن أحمد بن شاو والعلاء البرلمى البلطيمى الشافعي الضرير . ولد سنة ست أو سبع وثمانمائة ببليطيم من البراس وقرأ بها غالب القرآن وحصل

له جدرى فى السابعة من عمره وكف وصار يحضر مجالس الصالحين فعاتد عليه
بركتهم وأشار عليه واعظ بمن قدم عليه بالارتحال من هناك فتحول الى القاهرة
فأكمل بها القرآن ثم انتقل الى صنف ثم إلى دمشق ثم إلى طرابلس فحفظ بعض
الحاوى وجود القرآن على الشهاب بن البدر المعرى وبحث فى الفقه على الشمس
ابن زهرة وفى الفرائض على السويبى وفى النحو على التوفى بن الجوبان النحوى ثم
انتقل إلى حمص فأكمل بها حفظ الحاوى وحفظ غالب الامام لابن دقيق العيد
وفرائض الخبرى ولازم البدر بن العصياتى^(١) فى الفقه والفرائض والحساب والنحو
وانتفع به كثيرا ثم قدم عليه أبوه فرده الى البرلس فلم تطب له فانتقل بأبويه إلى
القاهرة وحضر فى بحث الاصول وغيره على البساطى ثم سافر بأمه وقد طلبها أبوه
وبأخوته الى دمشق ثم الى بعلبك فبحث فى الفقه على البرهان بن المرحل وفى النحو
على الشهاب بن اقمورى والشمس بن الجوف وفى الفرائض على القطب بن الشيخ
وحضر على ابن الجحلاق فى التفسير وسمع الحديث على التاج بن بردس ثم رجع
الى دمشق فتولع بمجامع المختصرات فكان يبحث فيه على التاج بن بهادر فى
حدود سنة تسع وعشرين ، ثم قدم القاهرة فى سنة ستين بعد سفره الى الروم
مرتين واقامته به نحو عشرين سنة بحيث تعلم لسانهم وحضر فتح وردنة ولوشا
وقسطنطينية المشهورة الآن باصطنبول ، وبحث فى الفنون على عدة من علماءها
كالفخر الرازى وكان أعلم من بتلك البلاد ، ولما قدم القاهرة امتدح ابن مزهر
حيث كان ناظر الاسطبل والجوالى بقصيدة أولها :

ثوى بين احشائى هوى غادة لها قوام كغصن البانة الخضل النضر

كتبها عنه البقاعى وتوقف فى كونها له وقال انه رافقه فى بعض الدروس وانه
كان يحفظ شعرا كثيرا وله محاضرات حسنة ورقة طبع راجح بها حتى اتصل بمجامع
أخى الاشرف حين كان نائب دمشق فى حدود سنة أربع وستين وانتقل لأجله
لدمشق وأقام بها حتى مات فى أوائل سنة أربع وسبعين .

٦٧٤ (على) بن أبى بكر بن أحمد بن على نور الدين الدبى الشافعى تلميذ صاحبنا ابن
سلامة الادكاوى . ولد تقريبا سنة خمس وستين بدبى من المزارميتين ونشأ
بها حفظ القرآن وجل المنهاج وألفية النحو وأخذ عن ابن سلامة شرحة لأبى
شجاع والمنهاج والجرومية وحفظها وكذا قرأ على العلاء بن الخلال ، وقدم
القاهرة فأخذ عنى فى التقريب والشفا وغيرها ولازم ابلال البكرى والزين

(١) بضم ثم فتح تم تشديد المنناة التحتانية وآخره فوقانية .

زكريا في الفقه وغيره وقرأ على ابن قاسم في العربية وأصول الدين وشارك غيره في الفقه وغيره وحضر بعض دروس الجوجري، وتميز وأذن له غير واحد كالبكري والذين بعده في التدريس؛ وحج في سنة ثلاث وتسعين وزار بيت المقدس وتكرر قدمه القاهرة وهو خير ساكن.

٦٧٥ (على) بن أبي بكر الأزرق بن خليفة بن نوب موفق الدين ونور الدين أبو الحسن الهمداني الأصل الحسيني اليماني الشافعي ويعرف بابن الأزرق. تفقه ببلده أبيات حسين على الفقيه يحيى العامري وابراهيم بن مطير وغيرها وقرأ في الفرائض على خاله أبي بكر بن عمران ثم ارتحل الى زييد فسمع بها الخاوي على الفقيه أبي بكر الزبيدي وقرأ الجبر والمقابلة على ابن الجلال امام أهل الفن في وقته، وحج وأخذ بمكة عن العفيف اليافعي ثم عاد الى بلده ومهر في الفقه والحساب وأكثر من مطالعة كتب المذهب وفرغه الله من الشواغل فما كان يبرح مطالعاً أو مدرساً أو مذاكراً أو محصلاً للفائدة أو مصنفاً؛ ودرس وأفتى نحو خمسين سنة وتعين في بلده نحو خمس عشرة سنة وصار المرجح اليه والمعول في الفتوى عليه في تلك الجهات قريبتها وبعيدها من الجبال والتهائم كزييد وعدن وصنماء وغيرها وتفقه به كثيرون من أهل بلده وغيرها وألف كتباً مفيدة كنفائس الاحكام المشتمل على خمسة أقسام الأول في تخرج المسائل الفرعية على النحوية الثاني في الفروعية على الأصولية الثالث في تناقض تصحيح الشيخين الرابع في المسائل اللغويات الخامس في مسائل منشورة نفيسة. قلت والثلاثة الأول تصانيف اللانوى والرابع فلعله من التهذيب للنوى واختصر المهمات للانوى في نحو ثلاثة أرباعه مع مناقشات يسيرة وشرح التنبيه في مطول سماه التحقيق الوافي بالايضاح الشافي في نحو ثلاثة أسفار ومتوسط سماه التحقيق في جزئين محقق كاسمه وشرح الكافي في الفرائض شرحاً حسناً سماه بغية الخائض في شرح الفرائض وكذا له نكت على الكافي أيضاً، ومن أخذ عنه من شيوخنا البدر حسين بن عبد الرحمن الاهدل وأبو الفتح المراغي قرأ عليه في سنة اثنتين وثمانمائة قطعة من أول نفائس الاحكام له واتفق بن فهد قرأ عليه في سنة خمس وثمانمائة من أول شرحه الكبير للتنبيه وأجاز لهم ومات في يوم السبت خامس عشر رمضان سنة تسع بأبيات حسين عن نحو ثمانين سنة رحمه الله.

٦٧٦ (على) بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صلح نور الدين أبو الحسن الهيشي القاهري الشافعي الحافظ ويعرف بالهيشي كان أبوه صاحب حنوت

بالصحراء فولد له هذا في رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ونشأ فقراً القرآن ثم صحب الزين العراقي وهو بالغ ولم ينمارقه سفراً وحضراً حتى مات بحيث حج معه جميع حجاته ورحل معه سائر رحلاته ورافقه في جميع مسجوعه بمصر والقاهرة والحرمين وبيت المقدس ودمشق وبعليك وحلب وحمه وحمص وطرابلس وغيرها وربما سمع الزين بقراءته ولم ينفرد عنه الزين بغير ابن البابا والتقى السبكي وابن شاهد الجيش كما أن صاحب الترجمة لم ينفرد عنه بغير صحيح مسلم على ابن عبد الهادي ومن سمع عليه سوى ابن عبد الهادي الميديمي ومحمد بن اسماعيل بن الملوك ومحمد بن عبد الله النعماني وأحمد بن ازصدى وابن القطر وراى والعرضى ومظفر الدين محمد بن محمد بن يحيى العطار وابن الخباز وابن الحموى وابن قيم الضيائية وأحمد بن عبد الرحمن المرادوى فما سمعه على المظفر صحيح البخارى وعلى ابن الخباز صحيح مسلم وعليه وعلى العرضى مسند احمد وعلى العرضى والميديمي سنن أبي داود وعلى الميديمي وابن الخباز جزء ابن عرفة ، وهو متأثر سماعاً وشيوخاً ولم يكن الزين يعتمد فى شىء من أموره الا عليه حتى أنه أرسله مع ولده الولى لما ارتحل بنفسه الى دمشق وزوجه ابنته خديجة ورزق منها عدة أولاد وكتب الكثير من تصانيف الشيخ بل قرأ عليه اكثرها وتخرج به فى الحديث بل دربه فى افراد زوائد كتب كالمعاجم الثلاثة للطبرانى والمسائيد لأحمد والبزار وأبى يعلى على الكتب الستة وابتدأ أولاً بزوائد احمد فجاء فى مجلدين وكل واحد من الخمسة الباقية فى تصنيف مستقل الا الطبرانى الاوسط والصغير فهما فى تصنيف ثم جمع الجميع فى كتاب واحد محذوف الاسانيد سماه مجمع الزوائد وكذا أفراد زوائد صحيح ابن حبان على الصحيحين ورتب أحاديث الحلية لابى نعيم على الابواب ومات عنه مسودة فيضه رأ كمله شيخنا فى مجلدين وأحاديث الغيلانيات والخلمليات رفوائد ابى تمام والافراد للدارقطنى أيضاً على الابواب فى مجلدين ، ورتب كلام من ثقات ابن حبان وثقات العجلى على الحروف وأعان به بكتبه ثم بالمرور عليها وتحريرها وعمل خطبها ونحو ذلك وعادت بركة الزين عليه فى ذلك وفى غيره كما أن الزين استروح بعد ما عمله سيما المجمع . وكان عجباً فى الدين والتقوى والزهد والاقبال على العلم والعبادة والاوراد وخدمة الشيخ وعدم مخالطة الناس فى شىء من الامور والمحبة فى الحديث وأهله ، وحدث بالكثير رفيقاً للزين بل قل أن حدث الزين بشىء الا وهو معه وكذلك قل أن حدث هو بمفرده لكنهم بعد وفاة الشيخ اكثروا عنه ومع ذلك فلم يغير حاله ولا تصدر ولا تمشيخ وكان مع كونه شريكاً للشيخ يكتب عنه الامالى بحيث كتب

عنه جميعها وربما استعمل عليه ويحدث بذلك عن الشيخ لاعن نفسه الامن بضايقه ولم يزل على طريقته حتى مات في ليلة الثلاثاء تاسع عشرى رمضان سنة سبع بالقاهرة ودفن من الغد خارج باب البرقية منها رحمه الله وإيانا ؛ وقد ترجمه ابن خطيب الناصرية في حلب والتقى الفاسى في ذيل التقييد وشيخنا في معجمه وانبائه ومشيخة البرهان الحلبي والغرس خليل الاقفهسى في معجم ابن زهيرذ والتقى بن فهد في معجمه وذييل الحفاظ وخلق كالمقريزى في عقود . قال شيخنا في معجمه وكان خير أساكنا لبنا سليم الفطرة شديد الانكار للمنكر كثير الاحتمال لشيخنا ولأولاده محبا في الحديث وأهله ثم اشار لما سمعه منه وقراه عليه وأنه قرأ عليه الى أثناء الحج من مجمع الزوائد سوى المجلس الاول منه ومواضع يسيرة من انبائه ومن أول زوائد مسند احمد الى قدر الربع منه قال وكان يودنى كثيرا ويعينى عند الشيخ وبلغه أننى تتبعت أوهامه في مجمع الزوائد فعما تبنى فتركت ذلك الى الآن واستمر على المحبة والمودة قال وكان كثير الاستحضار للمتون يسرع الجواب بمحضرة الشيخ فيوجب الشيخ ذلك وقد عاشرتهما مدة فلم ارها يترا كان قيام الليل ورأيت من خدمته لشيخنا وتأدبه معه من غير تكلف لذلك ما لم اره لغيره ولا أظن أحدا يقوى عليه وقال في انبائه أنه صار كثير الاستحضار للمتون جدا لكثرة الممارسة وكان هينا دينا خيرا محبا في أهل الخير لا يسأم ولا يضحجر من خدمة الشيخ وكتابة الحديث سليم الفطرة كثير الخير والاحتمال للاذى خصوصا من جماعة الشيخ وقد شهدنى بالتقدم فى الفن جزاه الله عنى خير اقال وكنتم قد تتبعتم أوهامه فى كتابه المجمع فبلغنى أن ذلك شق عليه فتركته رطابة له . قلت وكان مشقة له لكونه لم يعلمه هو بل اعلم غيره والافصلاحه ينبو عن مطلق المشقة أو لكونها غير ضرورية بحيث ساغ لشيخنا الاعراض عنها والاعمال بالنيات . وقال البرهان الحلبي أنه كان من محاسن القاهرة ومن أهل الخير غالب نهساره فى اشتغال وكتابة مع ملازمة خدمة الشيخ فى أمر وضوئه ونيابه ولا يخاطبه إلا بسيدى حتى كان فى أمر خدمته كالعبد ؛ مع محبته للطلبة والغرباء وأهل الخير وكثرة الاستحضار جدا ، وقال اتقى الفاسى كان كثير الحفظ للمتون والآثار صالحا خيرا ، وقال الاقفهسى كان اماما عالما حافظا زاهدا متواضعا متوددا الى الناس ذا عبادة وتقشف وورع انتهى . والثناء على دينه وزهده وورعه ونحو ذلك كثير جدا بل هو فى ذلك كامة اتمام وأما فى الحديث فالحق ما قاله شيخنا أنه كان يدرى منه فنا واحدا يعنى الذى دربه فيه شيخهما العراقى قال وقد كان من لا يدرى يظن لسرعة جوابه بمحضرة الشيخ انه أحفظ وليس

كذلك بل الحفظ المعرفة (١) رحمه الله وإيانا.

٦٧٧ (على) بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي البركات أحمد نور الدين بن الزين بن الجمال الأشموني ثم القاهري الشافعي ويعرف بأبن الطباخ . ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة أو قريباً منه وحفظ القرآن والتنبيه والحلاوي كلاهما في المذهب والفقه النحوي وغيرها ؛ وعرض على ابن الملقن وغيره وتفقه بالابن ساسي والبلقيني وسمع عليه الحديث وبالبدري الطنبدي والولي العراقي وحمل عنه الكثير وبرع في الفقه وأصوله والعربية وسمع الحديث على الزين العراقي والهيمشي والبرهان العداس وابن الكويك وأشهاب البطايحي والجمال الحنبلي والشمس الشامي وجماعة . وأجاز له الزين المراغي والجمال بن ظهيرة وطائفة وأذنه غير واحد في التدريس والافتاء فدرس وأفاد وانتفع به الطلبة ومن أخذ عنه السوهاي والتاج بن شرف وتكسب بالشهادة وولي مشيخة التصوف بمدرسة ابن غراب وكان ابن شرف تلقاها عنه ؛ وحدث باليسير قرأت عليه أشياء وكتبت عنه من نظمه ، وكان إماماً عالماً خيراً ديناً متواضعاً طارحاً للتكلف على طريقة السلف موصوفاً بالفضيلة بين القدماء مستحضرراً لنوادير وحكايات لطيفة منجمها عن الناس . مات في ربيع الأول سنة أربع وخمسين رحمه الله وإيانا .

٦٧٨ (على) بن الزكي أبي بكر بن عبد الرحمن المصري ثم المكي القبايلي العطار أخو إبراهيم وأحمد وعمر . ممن سمع مني بمكة .

٦٧٩ (على) بن أبي بكر بن عبد الغني بن عبد الواحد نور الدين أبو الحسن ابن الفخر بن نسيم الدين المرشدي المكي شقيق عبد الغني الماضي سبطا القاضي نور الدين علي بن الزين الآتي . ولد في ثامن عشر شعبان سنة إحدى وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ في كفاة أبيه فحفظ القرآن والأربعين النووية والفقه العراقي والكافية في النحو لابن الحاجب والسنن والمختصر الأصلي لابن الحاجب والعمدة في أصولهم والتلخيص وعرض في سنة خمس وثمانين فما بعدها على البرهان بن ظهيرة وولده وأخيه وأبي القاسم بن الضياء ويحيى الهلمي وعبد المعطي في آخرين واشتغل في انفقته عند اسماعيل الاوغاني وفي العربية عند البدر حسن المرجاني وأكثر من مجالس الجمالي أبي السعود بحيث سمع عليه ابن ماجه والشفاء وغيرها وحضر عندي في المحاضرة الرابعة بل قرأ على اليسير من البخاري ثم لازمني في التي بعدها حتى أكله ويذكرها ملامت مع ضبط ووربط وقرض ورفض وذكاء وحذق .

(١) آثار الهيمشي التي من أعظمها (مجمع الزوائد) هي أقوى دليل على واسم علمه .

٦٨٠ (على) بن أبي بكر بن عز العرب البكارى المفسر . مات سنة أربع وستين .
 (على) بن أبى بكر بن على بن أبى بكر بن عبد الملك المقدسى الكورى . هكذا
 كتبه بعضهم وصوابه على بن غازى بن على وسيأتى .

٦٨١ (على) بن أبى بكر بن على بن أبى بكر محمد بن عثمان نور الدين أو موفق الدين بن
 الزين أبى المناقب البكرى البليسى الاصل القاهرى الشافعى أخو عبد القادر ومجدو فاطمة
 وقريب السراج البلقينى فجددة أمه لأمهاهى أخته ويعرف بالبليسى ويقال أنها ليست
 التى بالشرقية وإنما هى لبليسة بالتصغير قرية من قرى حلب وكذلك رأيتة مجودا فى إجازة
 والده . ولد كما قرأته بخطه فى سبع شوال سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ
 بها حفظ القرآن والعمدة ومختصر الجمع بين الصحيحين للندشنانى والشاطبيتين
 والمنهاج الفرعى وألفية النحو ، وعرض فى سنة إحدى وتسعين فما بعدها على
 البلقينى والابناسى والعراقى وناصر الدين بن الميلىق وبدر الدين القويستى والكمال
 الدميرى والقراء الثلاثة العسقلانى والفخر البليسى الضرير وابن أقاصح والشرف
 عبد المنعم البغدادى الحنبلى وأجازوا له فى آخرين منهم الزين القمنى والنور
 التلوانى ومن لم يجز كالبدرد بن أبى البقاء وولده والتقى عبد الرحمن الزبيرى وجود
 القرآن على أبيه بل أظن انى سمعت منه انه قرأ على العسقلانى والنخز الضرير
 القراءات وحضر دروس البلقينى وولده وابن الملقن والدميرى ولازم العراقى فى
 أماليه وغيرها نحو عشر سنين وأثبت اسمه بخطه فى بعض مجالس أملائه وصحب
 البرهان بن زقاعة فأخذ عنه ، وسمع الحديث على غير واحد سوى من تقدم
 كتاب أبى الحمد والنوخى والهينمى والبلقينى والجمال عبد الله وعبد الرحمن ابنى
 الرشيدى والحلاوى والناج احمد بن على الظريف وانجم اسحاق الدجوى ، وتزل
 فى الجهات بل كان تقيب الدروس فى غير موضع وأحد الصوفية بسعيد السعداء
 وتكسب بالشهادة ودأوم عليها بحيث برع فيها وأكثر من النظر فى كتب
 التواريخ وأيام الناس والحكايات لاسيما كتاب العقدا لابن عبد ربه فعلق بذهنه
 من ذلك جملة ، سمعت منه أشياء وعلقت من فوائده ومن ذلك انه سمع البلقينى
 يقول لمن يصفه بشيخ الظاهرية قل المدرسة الظاهرية أو البروقية ، وكان ثقة
 عدلا مرضيا متحرزا فى شهاداته وألفاظه ضابطا متقنا فيما يديه فسك المجالسة
 كثير التواضع ولكنه كان متمنا لنفسه لا يتحامى الدنس من الثياب ويذكر بغير
 ذلك . مات فى ليلة افتتاح سنة تسع وخمسين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم
 ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وغفا عنه وإيانا .

٦٨٢ (على) بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يعقوب بن جابر بن سعد بن جري بن ناشر موفق الدين أبو الحسن بن الرضى بن الموفق بن الجمال اليماني الزبيدي الشافعي ويعرف بالناشرى ؛ وسقت في نسبه من التاريخ الكبير زيادة على هذا . ولد قبيل فجر يوم السبت منتصف ربيع الاول سنة أربع وخمسين وسبعمائة بزبيد . ونشأ بها وحفظ الحاوى . وتفقّه بأبيه وعمه القاضى احمد والتقىه أبى المعالى بن محمد بن أبى المعالى وكذا أخذ عن عمه محمد بن عبد الله المهذب والمنهاج وعن الجمال الريمى وغيره من أهل زبيد ولقى الجمال الاميوطى والابناسى والزين العراقى والمراعى ونسيم الدين الكازرونى فسمع عليهم وما سمعه على الاميوطى مشيخته تخرج ابن العراقى بل سمع من العزيز جماعة الاربعين المتباينة له ولقى المجد الشيرازى بعد استقراره فى اليمن ، وأكثر من الحج والزيارة فى شببته ثم ولّى قضاء حيس فى رجب سنة احدى وتسعين وسبعمائة ثم انفصل عنها واستقر فى قضاء زبيد ثم ولّى تدريس الاشرفيه بها ، وحمدت سيرته فى ذلك كاه وعظمه السلطان بحيث ذكر لقضاء الاقضية فى الممالك اليمنية فقال قد تصدقا به على أهل زبيد فلاغير عليهم فيه نعم أقامه فيها حين حج المجد الشيرازى سنة اثنتين وثمانمائة عنه نيابة وكذا أعطاه الاشراف تدريس مدرسته بتعز بل كان يطلع الجبال بطووعه وينزل التهامم بنزوله ، وكان حسن الخلق شريف النفس عالى الهمة أديبا لبيبا متواضعا حسن السيرة ظاهر السريرة ماهراً فى الاحكام محببا عند الخاص والعام كتب بخطه الكثير وبرز فى الفنون وألف القوائد الزوائد لما أدرك فى الروضة من الشرح وفى الشرح من الزوائد والجواهر الممنونات المستخرج من الشرح والروضة والمهمات والثراليانغ وتحفة النافع تشتمل على فوائد منها ضد الأصح من منهاج النووى أنه من الوجهين أو الاوجه وضد الاظهر على هذين اقولين أو الاقوال ومنها ما يحصل فى المنهاج من العبارة بالاظهر والخلاف أو وجه وعكس ذلك وهو كتاب جليل لا يستغنى عنه مدرس المنهاج وطالبه وروضة الناظر فى أخبار دولة الملك الناصر ومختصر فى زيارة النساء للقبور . مات فى عصر يوم الاثنين خامس عشرى صفر سنة أربع وأربعين بتعز عن تسعين سنة ، وهو ممن أجاز لصاحبنا للنجم عمر بن فهد وترجمه الخزرجمى فى تاريخه وابن أخيه تلميذه العفيف عثمان بن عمر بن أبى بكر بل أرخ ووفاته المقرزى .

٦٨٣ (على) بن أبى بكر بن همران المكي العطار . كان ذا ملاءة تسبب فيها

واستفاد أملاكها بمكة وسيراء من وادى نخلة وعمل بعضها للفقراء رباطا فسكنوها بعد ثبوت الواقفة بمات في سنة احدى والظن أنه جازالستين . ذكره القاسى في مكة .

٦٨٤ (على) بن أبى بكر بن عيسى العلاء بن التقي الانصارى المقدمى الحنفى الآتى أبوه ويعرف كهو بابن الرصاص - بمهمات مكسورة ثم مفتوحة . ولد فى سنة اثنتين وعشرين وثمانائة ، ومات فى يوم الاثنين سادس عشر رمضان سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بقرية ماملا بجوار عبدالله البسكرى ظاهر القدس ، وكان فاضلا منجماً عن الناس قليل الكلام جيد الخط كتب بخطه كتباً فى الفقه والتفسير وغيرها وخلف والده فى مشيخة المدرسة المحمدية وتدرىس النحوية كلاهما ببيت المقدس وفى التصديرية بالخليل رحمه الله وإيانا .

٦٨٥ (على) بن أبى بكر بن محمد بن ابراهيم نور الدين بن الشرف المناوى القاهرى الشافعى الأسود أخو عبدالرحيم الماضى . ممن ناب فى الحكم وخطب وكان أبح عديم النضيلة . مات وقد استجازه سبط شيخنا وما علمت لماذا .

٦٨٦ (على) بن الرضى أبى بكر بن محمد بن عبداللطيف اليمنى ثم المسكى الشهير بالرضى أخو السراج عمر . كتب بحجة يسير أم ترك ومات فى ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين .

٦٨٧ (على) بن أبى بكر بن محمد بن على الأشخر وصفه الناشرى بالفقيه الصالح ونقل عنه عن جده العلامة الأوحى محمد شيمًا وأن صاحب الترجمة قدم عليهم زبيد سنة أربع وثلاثين .

٦٨٨ (على) بن أبى بكر بن محمد بن محمد بن على بن أبى بكر بن أحمد نور الدين التكرورى ثم القاهرى المالكي وأظنه الذى كان يلقب بالمعز لكونه كان أسمر . ولد سنة أربع وستين وسبعمائة وسمع على ابن أبى المجد والتنوخى والابناسى والتقى الدجوى والبدر النسابة والحلاوى والسويداوى ومما سمعه عليه الشمائل النبوية فى آخرين وتكسب بالشهادة وقتاً وكتب عنه بعض أصحابنا . ومات فى أواخر ربيع الأول أو أوائل الذى يليه سنة ثلاث واربعين بالقاهرة .

٦٨٩ (على) بن أبى بكر بن محمد بن محمد المناوى - نسبة لمنية بنى خصيب - ثم الازهرى الشافعى ويعرف قديماً بابن الحوجب والآن بالازهرى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٩٠ (على) بن أبى بكر بن محمد بن محمد نور الدين الانصارى الانبائى القاهرى الشافعى نائب كاتب السر وأخو الشمس محمد الآتى ويعرف بالانبائى . ولد فى ثانى عشر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمناهج والألفية وعرض على جماعة واشتغل قليلا وخدم بالتوقيع عند الحب بن الاشقر وغيره ، ولا زال يترقى حتى صار رأس الجماعة بل نائب كاتب

السركل ذلك مع تواضع وسياسة وبشاشة وحشمة وميل الى المعروف ومحبة في الفضلاء وربما تردد بعضهم اليه لاقراءه ، وقد حج غير مرة منها في صحبة الزيني عبد الباسط بل سافر في سنة آمدرزار مع الأشرف قايتباي بيت المقدس ورأيت السبط استكتبه في بعض الاستدعاءات وما عنت لماذا . مات في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين بعد أن تملل مدقود فن بالقرافة الصغرى رحمه الله وغفاعة .

٦٩١ (على) بن أبي بكر بن محمد العلاء أبو الحسن بن زوين . كان أبوه سوقيا يلقب زوين فنشأ ابنه في خدمة بعض السوقة ثم انتمى لبعض البريدية وتفقه في المظالم حتى ولى الكشف بالغربية وصار الى مظالم ومحازن سيما في أيام يشبك الدوادار ثم بعدة صرف بخير بك السيفي اينال الأشقر وقد كان في ركب المحمل سنة سبع وتسعين وحصلت منه بهذلة للخطيب الوزيري . ولم يلبث أن مات بمكة في رمضان سنة ثمان .

٦٩٢ (على) بن أبي بكر بن يوسف بن أحمد بن الخصيب الداراني الدمشقي خادم الشيخ أبي سايمان الداراني . ذكره شيخنا في معجمه وقال ولد في سنة سبع عشرة وسبعائة ولم يجد من يعنى به في السماع نعم سمع منتقى من الجزء الثالث من معجم أبي يعلى وجميع تاريخ داريا لأبي على عبد الجبار بن عبد الله الخولاني على داود بن محمد بن عربشاه وأجازلى في سنة سبع وتسعين . ومات في حادى عشر المحرم سنة إحدى يعنى بداريا بعد أن تغير بأخرة يعنى قليلا وقال في الانباء روى عن شاكر بن التقي بن ابى اليسر وغيره قال وكان معمرأ ، وهو في عقود المقرزى .

٦٩٣ (على) بن أبي بكر نور الدين البويطى ثم القاهرى كاتب العليق ووالد المحمدين الشمس وكريم الدين وأمنة أم قاضى الحنابلة البدر السعدى وحاج ملك أم سعد كاتب المملك أم ابن العجمي . برع في فنون وكان يجتمع مع الزين عبد الرحمن بن السدار والشمس بن عثمان ناظر جامع الماردانى وغيرهما من الأستاذين فيتذاكرون ما يعرفونه من الفنون ويستفيد كل منهم من الآخر ما عنده ؛ وكان لطيفا . مات بعد الثلاثين واستقر بعده في كتابة العليق أخو زوجته وزوج ابنته عبد القادر ابن أبى بكر البكرى البليسى الماضى .

٦٩٤ (على) بن أبى بكر نور الدين الديمى ثم القاهرى الصحراوى . حج مع الرجبية وكان اماما لأمير الركب علان ؛ ومات بعد زيارته المدينة النبوية ووصوله مكة بها في ذى القعدة سنة إحدى وسبعين رحمه الله .

٦٩٥ (على) بن أبى بكر نور الدين الطوخى ثم القاهرى التاجر جارنا قديماً

ووالد ابراهيم المتوفى قبله . مات في أوائل ذى القعدة سنة ثلاث وثمانين بعد أن عمى وأقعد وجمع بولده المشار إليه ؛ وكان شديد الحرص زائد الامسالك مع ذكره بمزيد المال عفا الله عنه . (على) بن أبي بكر اليبارى ثم انقاهرى أحد شهودها المزورين . له ذكر في محمد بن حسن بن اسماعيل .

٦٩٦ (على) بن بهادر بن عبد الله علاء الدين الدوادارى النائب بصفد . كان جواداً ممدحاً عارفاً بالمباشرة دافع عن صفد أيام تمرلك حتى سلمت من النهب ويقال انه أحصى ما أنفق في تلك الايام فبلغ عشرة آلاف دينار فأكثر بل كان يفتق على الواردين اليها من قبل السكائنة وعلى الهارين اليه بعدها واستقر بعد ذلك حاجباً بصفد فعمل عليه نائبها سودون الحزاوى وضربه ضرباً مبرحاً واستأصل أمواله ؛ ومات من العقوبة في أواخر سنة أربع وقتل به سودون بعد ذلك قصاصاً كما سبق في ترجمته .

٦٩٧ (على) بن البهاء بن عبد الحميد بن البهاء بن ابراهيم بن مجد العلاء الزريرانى بالنون البغدادى الاصل الحراقى المولد ثم دمشقى الصالحى الحنبلى ويعرف بالهلاء ابن البهاء . ولد تقريباً سنة ثمان عشرة وثمانمائة وقدم الشام فى سنة سبع وثلاثين فتنقه بالتقى بن قندس وبالبرهان بن مفلح وعنهما أخذ الاصول ، و حج وزار بيت المقدس مراراً ولقيته بصالحية دمشق فسمع معنا على كثيرين بل قرأ الصحيحين على الشمس مجد بن احمد بن معتوق والنظام بن مفلح وكذا سمع بعض المسند وغيره على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس ومن مسموعه على ابن الطحان ما أخذ العلم لابن فارس ، وقدم القاهرة فى سنة سبع وسبعين وتردد لمدرسى الوقت لتمييز مراتبهم وحضر عندى فى مجالس الاملاء وسمع منى وعلى الشهاب الشاوى بعض المسند ، وأقام الى اثناء ذى القعدة من التى تليها ثم توجه بعد أن درس جماعة من الطلبة كالتقى البسطى والسيد عبد القادر القادري وأذن لهما ولغيرهما ونزل فى صوفية الخانقاه الشيخونية واستوحش من قاضى المذهب البدر السعدى ومن غيره ولما رجع ناب فيما بلغنى عن النجم ابن البرهان بن مفلح فى القضاء وما أحببته له ولكن الغالب عليه الصفاء والخير مع استحضر للفقه ومشاركة وكان مجاوراً بمكة فى سنة تسعين وأقرأ هناك الفقه .

٦٩٨ (على) بن جار الله بن زائد بن يحيى السنيسى المسكى أخو أحمد الماضى ويعرف بابن زائد . ولد تقريباً سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وأجاز له بعيد ذلك جماعة منهم . ملت بمكة فى شعبان سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٦٩٩ (على) بن جار الله بن صالح بن أبي المنصور احمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد ابن شيبه بن اياد بن عمرو بن العلاء نور الدين بن جلال الدين الشيباني الطبري الاصل المسكي الحنفي أخو احمد الماضي وأبوهما . ولد في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن وتلاها للسمع على الشمس الحلبي ، وكذا حفظ العمدة والاربعين لليافعي والشاطبيتين وعقيدة النسفي والمنار في أصول الفقه والمختار في الفقه وألفية ابن مالك ، وعرضها بمكة وبالقاهرة على جماعة ، وسمع على ابيه وابن صديق والابناسي والزين المرافعي والشريف عبد الرحمن القاسمي والجمال بن ظهيرة وابي اليمن الطبري في آخرين ؛ وأجازله في سنة خمس وتسعين فابعداه عبد الله بن خليل الحرساني وأبو بكر بن عبد الله بن عبد الهادي واحمد بن ابرص وفاطمة ابنة المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون ، وولم قضاء جده بعد موت اخيه مدة عن قضاة مكة ثم ترك ولزم بيته لا يخرج منه الا الجمعة والصبح والعشاء . وكان خيرا ساكنا . مات في ظهر الثلاثاء تاسع عشرى شوال سنة احدى واربعين وصلى عليه بعد العصر عند باب السكعة ودفن بالمعلاة رحمه الله . ذكره النجم بن فهد في معجمه .

٧٠٠ (على) بن جبار بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المسكي ؛ كان من أعيان القواد العمرة مشهورا بعقل وخير ووفاء في القول مقديا عند صاحب مكة احمد بن عجلان لسكونه أخاه لأمه ثم لازال مرعيا حتى مات في شوال سنة عشرين بالعد من منازل بني حسن ونقل الى مكة فدفن بالمعلاة وأظنه بلغ الستين أو أجازها وخلف عدة أولاد نجباء ودينا . قاله القاسمي في مكة .

٧٠١ (على) بن جعفر المشعري المسكي . مات بها في رجب سنة اثنتين وستين ارخه ابن فهد . (على) بن ابي جعفر . في ابن محمد بن احمد بن عمر بن محمد بن عثمان بن الضيا . ٧٠٢ (على) بن جمعة بن ابي بكر البغدادي خادم مقام الامام احمد كآبائه والخريزاتي هو . ولد سنة خمسين وسبعمائة أو بعدها ببغداد ونشأ بها وتعلم صنائع ثم سارح في البلاد وطوف العراق والبحرين والهند وأرض العجم وما وراء النهر ثم حج وطوف البلاد الشامية ثم قدم القدس وسكن به وبأخلميل ونا بلس ثم قدم القاهرة وسكنها وطوف في ريفها وارتزق بها من صنعة الشريط وجلس لصنعه بمجانوت تجاه الظاهرية القديمة وشاع عنه مما شاهدته الثقات في سنة اربع وأربعين أن السباع إذا مر بها عليه تأتيه وتتلمس به هيئة المسلمين عليه بحيث يعجز قأدوه عن مرور

السمع بدون مجيئة اليه بل وعن أخذه عنه سريعاً إلا إن أذن هو له وتكرر ذلك مدة الى أن مل الشيخ فصار اذا سمع بالسمع من بعد يقوم ويفر الى المدرسة او غيرها رجاء زوال اعتقاد من لعله يعتقد به بسبب ذلك ، كل ذلك مع سكنته ونوره وكثرة تواضعه وهضمه لنفسه واظهاره لمن يجتمع به أنه في بركة العلماء ونحو هذا ولا يخلو من قليل بله ، وبلغني عنه أنه أخبر أن عم والده واسمه عبد الملك كان يركب السباع . مات في يوم الاربعاء عاشر رمضان سنة ثمان وستين بالقاهرة وكنت ممن تسكرت رؤيتي له والتست ادعيته بل أظن أنني شاهدت صنيع السبع مع رحمه الله وايانا . (على) بن حبيب البوصيري . في ابن آدم بن حبيب . ٧٠٣ (على) بن حجاج الحريري الدلال . ممن سمع مني بمدة .

(على) بن حجاج الوراق احد فضلاء المالكية . يأتي في اواخر العليين .

٧٠٤ (على) بن حسب الله الجزار . مات بمكة في جمادى الاولى سنة ثلاث وثمانين .

٧٠٥ (على) بن البدر حسن بن ابراهيم بن حسين بن عليبة الماضي أبوه وجده وشقيقه ابراهيم وهذا أكبرهما . مات في طاعون سنة سبع وتسعين ولم يكمل العشرين .

٧٠٦ (على) بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي بن وهاس موفق الدين أبو الحسن الخزرحي الزبيدي اليمني المؤرخ . اشتغل بالأدب ولهج بالتاريخ فهرفيه ذكره شيخنا في معجمه وقال اعتنى بأخبار بلده فجمع لها تاريخاً على السنين وآخر على الاسماء يعنى المسمى طراز اعلام اليمن في طبقات أعيان اليمن وسماه أيضاً العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر أهل اليمن وآخر على الدول . ولقيته بزيد فطارحني برسالة أولها : أمتع الله بطلعتك المضية وشائلك المرضية وحزت خيراً ووقيت ضيراً . وهى طويلة من هذا النمط ، وقال في أنبأه كان ناظماً نأراً مات في أواخر سنة اثنتى عشرة وقد جاز السبعين ويقال أن جده هو الذى عناه الزمخشري بقوله :

ولولا ابن وهاس وسابق فضله رعيت هشياً واستقيت مصردا

وهو فى عقود المقرئى .

٧٠٧ (على) بن حسن بن أبي بكر نور الدين الخراوى الخطيب والد البدر

حسن ويعرف بأبن الطويل . مات فى الحرم أو صفر سنة اثنتين وتسعين .

٧٠٨ (على) بن حسن بن عبد الحاكم بن على الاجهورى نسبة لأجهور الكبرى

بساحل البحر من عمل القليوبية ، ثم القاهري الأزهرى الشافعى . ولد سنة سبع وثلاثين وثمانائة بأجهور وتحول الى القاهرة حين ميز فحفظ القرآن وجوده على الزين طاهر بل تلا عليه لابی عمر والى آخر النحل ، والمنهاج وألفية النحو والجرومية

والحاجبية وأخذ في الفقه عن الوروري وزكريا وغيرها وفي النحو والمنطق عن
المحب الحنفي القاضي شيخ الجوهرية وكذا قرأ شرح الشذور على السنهوري والمتوسط
على علي بن بردبك ومجموع الكلائي على النور الطنتدائي والكتب الستة مع
حل الفية العراقي على الديلمي ثم لازم في شرح العمدة لابن دقيق العيد وغيره
وسمع الحديث على السيد النسابة والتقى الشمني والقلقشندي وغيرهم بالزاوية الخلاوية
بقراءة يحيى القباني وتنزل في سعيد السعداء والبيهرية والجوهرية وغيرها وخطب
ببعض المدارس وأقرأ بعض بني بعض الامراء ، وحج وجاور ولازم هناك البرهان
ابن ظهيرة ، وهو عبد صالح له فهم واحساس (١) .

٧٠٩ (على) بن حسن بن عجلان بن رمينة بن أبي نجي محمد بن أبي سعيد الحسن
ابن علي بن قتادة الحسني المكي أخو ابراهيم واحمد وبركات وأمه حفيدة مغامس
ابن رمينة . ولد سنة سبع ومائة تقريباً بمكة ونشأ متعانيا الشجاعة حتى بلغ
الغاية وقرئ عنده البخاري مراراً واشتغل بالصرف ولم يلم بالعربية ، وولى امره
مكة عن أخيه بركات في جمادى الاولى سنة خمس وأربعين وسافر الى مكة في رجبها
واستمر الى أن نقل عنه أعداؤه اشياء وأغروا بها قلب السلطان فقبض عليه وعلى
أخيه ابراهيم في آخرين من جماعتهم في شوال سنة ست وأربعين وقدم بهم في
البحر الى الطور فوصلوا القاهرة في ذي الحجة منها فوضعا في برج القلعة ،
وكتب عنه بعض الفضلاء في ربيع الاول من التي تليها قصيدة طويلة جدا جزلة
الالفاظ غدت بها جيدة المعاني ليست بعيدة عن تمكن قوافيها ولكنها فاشية اللحن ، منها :

وان نال العلا قرم بقوم رقيت علوها فردا وحيدا
يقول فيها : وقد جا في كتاب الله صدقا بقول عز قائله الحميدا
تري الحسنات نجزها بخير وبالسيا سيئات ستورا
وواعدان بعد العسر يسراً فلا عز يدوم ولا سعودا

ثم ان السلطان نقله مع أخيه وجماعة الى اسكندرية ثم الى دمياط فمات بها في
أوائل صفر سنة ثلاث وخمسين مسجوناً مطعوناً رحمه الله وعفاه عنه ، وكان حسن
المحاضرة ذا ذوق وفهم حتى قيل أنه أحذق بني حسن وأفضلهم وبلغنا أنه تعلم بها
طرفاً صالحاً من العربية وعمل هناك قصيدة على وزن بانت سعاد وروىها وفاقيتها أجاد فيها .

٧١٠ (على) بن الحسن بن علي بن احمد نور الدين أبو الحسن البشبيشي الأزهرى
ويعرف بالمسروي طجأورتها بالبلدة من أعمال الدقهلية . ممن اشتغل يسيراً وتكسب

بالشهادة والنساختة وكتب مناسخات البقاعى وغيرها وكان ممن يجتمع عليه لذلك وربما اخذ عنى . ومولده فى رجب سنة سبع وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن ومختصر أبى شجاع والرحبية والمملحة عند احمد بن المؤذن أحد أصحاب الخافى ثم قرأ على الشمس بن الفقيه حسن بدمياط بعض المنهاج والبخارى وغيرها وتحويل الى القاهرة فنزل الازهر وقرأ على الشهاب السكندرى والزين طاهر وسمع الحديث وخطب وشارك قليلا .

٧١١ (على) بن حسن بن على بن بدر النور أبو البقاء وابو الحسن البارى - نسبة لمحلة بار بالقرب من النحرارية من الغربية كان جده خادم الضريح بها - الازهرى الشافعى المقرئ الضرير ويعرف بأبى عبد القادر وهو بها أشهر . ممن أخذ القراءات عن التاج بن تمرية وطاهر المالكى والنور الحبيبي وعبد الدائم الازهرى وتصدى للاقراء فتنفع به وشهد عليه الأ كبار بل أثبت شيخنا اسمه فى القراء بمصر فى وسط هذا القرن وكان ضيق العطن خيراً . مات بعد الحسين أو قريبها .

٧١٢ (على) بن حسن بن على بن سليمان بن سليم نور الدين أبو الحسن البيجورى ثم القاهرى الشافعى والد محمد وأخو محمد الآتين وابن عم ابراهيم بن احمد بن على الماضى . امام سمع من ابن القارىء وابن أبى المجد الصحيح ومن ابن حاتم الجمعة للنسائى ومن أبى العين بن الكويك مشيخة ابن الجيزى وغيرها ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وذكره التتقى بن فهد فى معجمه وعرض عليه قريبه الشمس محمد بن البرهان شيخ الشافعية المنهاج وكان رفيقا لابن عمه فى الاشتغال . ومات قبل أخيه بمدة .

٧١٣ (على) بن حسن بن على بن محمد بن جعفر العلاء السلمانى القريرى من قرى حوران . ولد فى ذى الحجة سنة ثلاث وستين وسبعائة وقدم من بلده فى سنة سبع وسبعين واشتغل بعمل السكر ثم قرأ القرآن بمحلة ابراهيم الصوفى وسمع الحديث ثم اشتغل بالبادراية على الشرف بن الشريشى والزهري والقرشى وأخذ عن الشرف الغزى والمسكاوى وأكثر عنه بخصوصه وحصل له وظائف ثم بعد الفتنة افتقر وساءت حالته وذهب الى طرابلس وصدق وناب فى الحكم بأعمالها ثم عاد الى دمشق ، وحج غير مرة وجلس فى دكان يتجر فى الثياب ثم مع اليهود بباب الشامية الى أن مات وكذا جلس مدة الاقراء وكتب على الفتاوى وأم بالشامية البرانية وكان يقرأ فى المحراب جيداً ولناس فيه اعتقاد كبير ، ولم نجد له سماعا على قدر سنة نعم سمع على السكالك أحمد بن على بن عبد الحق بعض الاستيعاب لابن عبد البر وقال ابن البودى انه سمع من جماعة وحدث سمع منه الفضلاء ، ومات فى شوال سنة اثنتين وأربعين بدمشق ودفن بمقبرة باب

الفرايدس . أرخه ابن البودى وغيره .

٧١٤ (على) بن حسن بن على بن معين الملاء السنباطى الاصل القاهرى الماضى أبوه ويعرف بابن إمام المؤيد . ممن اتهمى للعلاء بن الصابونى ناظر الخااص وصار يتكلم له فى أشياء كالمواريث للحاج وتكرر سفره لذلك وكذا تكرر دخوله الشام له مع عقل وأدب وقد خالطنى فى السفر لمكة بل رافقنى من بطن مراليها سنة ست وتسعين ثم بلغنى أنه استقر فى نظر الطور .

٧١٥ (على) بن الحسن بن على نور الدين الدهشورى^(١) ثم القاهرى ممن سمع منى بالقاهرة ٧١٦ (على) بن حسن بن على المحلى الهيشمى ثم القاهرى القصير خادم الشيخ محمد بن صالح الآتى ويعرف بين الفقراء ونحوهم بكاتم السر . لازم خدمة المشار اليه وتردد الى الأكاير وتنزل فى بعض الجهات وسمع على بعض الشيوخ بقراءة تى بل سمع منى فى الاملاء وغيره .

٧١٧ (على) بن حسن بن على الغمرى المراكبى أبوه ويعرف بابن خروب . ممن حفظ المنهاج وعرض على فى جملة الجماعة ، وحج واشتغل قليلا عند الأمين ابن النجار ثم الحلبي وأهدى اليه فولاه الزينى زكريا قضاء منية غمر شركة لفارس ثم لغيره وعد من العجائب . (على) بن حسن بن عمر التلوانى . هكذا ساق شيخنا نسبة فى تاريخه ووصوا به على بن دمر بن حسن بن حسين وسيأتى .

٧١٨ (على) بن حسن بن قاسم بن على بن احمد الخواجا نور الدين ابن عم الخواجا بدر الدين الملقب بالطاهر الماضى وكذا يلقب هو بها الصعدى البماني ثم المكى . ولد فى أوائل القرن بينبع فى قدوم أبويه من القاهرة الى مكة ونشأ ببلاده وولى فى أيام الظاهر يحيى بعض الولايات بزبيد وغيرها وقدم مكة وعمر بها داراً . مات فى صفر سنة سبع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٧١٩ (على) بن حسن بن محمد بن قاسم بن على بن احمد نور الدين بن الخواجا بدر الدين الطاهر الماضى وأخو الجمال محمد الآتى وهو أكبر . ولد فى سنة ثمان وثلاثين أو فى التى قبلها ونشأ فقرأ القرآن عند الشهاب الشوايطى ثم ابن عطيف وصلى به على العادة مرة بعد أخرى ولا استبعد أن يكون هو وأخوه سمعا على التتى بن فهد وأبى افتح المراغى وغيرها وأجاز لهما جماعة باستدعاء ابن فهد ولكنهما لم يتوجها لشيء من هذا ، وكان فى ظل أبيه وسافر الى القاهرة فى سنة خمس وتسعين مطلوباً فتكلف لعشرة آلاف دينار استدان أكثرها فيما قيل

(١) نسبة لدهشورة من الغربية ، على ماسياتى .

ورجع فدام منسكسرا . ومات في أوائل صفر سنة تسع وتسعين عقب أخيه
بيسير جداً ، وكان كثير التلاوة والطواف والجماعة حتى الظهر الذي قل اعتناء
كثيرين من أهل مكة لشهوده جماعة فيما بلغني مع ينتمي للشيخ عبد المعطي
مع تقال كبير وتظلم من أخيه . (على) بن حسن الحاضري : يأتي في ابن حسين بن علي .
٧٢٠ (على) بن حسين بن ابراهيم الدمشقي ويعرف بالغازوي . ممن سمع مني بمكة .
٧٢١ (على) بن حسين بن عروة العلاء أبو الحسن المشرقي ثم الدمشقي الحنبلي
ويعرف بابن زكنون - بفتح أوله . ولد قبل الستين وسبعمائة ونشأ في ابتدائه حمالا
ثم أعرض عن ذلك وحفظ القرآن وتمقه وبرع وسمع من السكالم بن النحاس
والمحيوي يحيى بن الرحي وعمر بن احمد الجرهمي وأنشمسين المحمدين ابن احمد
ابن محمد بن أبي الزهر الطراينمي وابن الشمس نهد بن السكندري وابن صديق ومن
مسموعه على الثلاثة مسند عبد أنا الحجار في آخرين منهم الشمس محمد بن خليل
المنصفي قرأ عليه مسند إمامهما أنا به الصلاح بن أبي عمر والتاج أحمد بن محمد بن
محبوب سمع عليه الزهد لامامه قال أخبرتنا به ست الاهل ابنة علوان وخديجة
ابنة محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم سمع عليها ابن حبان قالت أنا ابن
الزراد حضوراً في الرابعة وإجازة وكذا سمع على أبي الحاسن يوسف بن الصيرفي
ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وجماعة منهم فيما أخبر ابن الحب ، وانتقطع إلى الله
تعالى في مسجد القدم بأخر أرض القبيبات ظاهر دمشق يؤدب الاطفال احتساباً
مع اعتنائه بتحصيل نوائس الكتب وبالجمع حتى أنه رتب المسند على ابواب البخاري
وسماه الكواكب الدراري في ترتيب مسند الامام احمد على ابواب البخاري
وشرحه في مائة وعشرين مجلداً طريقتة فيه انه إذا جاء الحديث الافك من لا يأخذ
نسخة من شرحه للقاضى عياض فيضهها بتمامها وإذا مرت به مسألة فيها تصنيف
مفرد لابن القيم او شيخه ابن تيمية او غيرها رضعه بتمامه ويستوفي ذلك الباب من
المغنى لابن قدامة ونحوه كل ذلك مع الزهد والورع الذي صار فيهما منقطع القرين
وانتبتل للعبادة ومزيد الاقبال عليها والتقلل من الدنيا وسد رمقه بما تسكبه
يداه في نسج العبي والاقنتصار على عبادة يلبسها والاقبال على ما يعنيه حتى صار
قدوة ، وحدث سمع منه الفضلاء وقرىء عليه شرحه المشار اليه أو أكثره في
أيام الجمع بعد الصلاة بجامع بنى أمية ولم يسلم مع هذا كله من طاعن في علاه
طاعن عن سماه بل حصلت له شذائد ومحن كثيرة كلها في الله وهو صابر محتسب
حتى مات ، وقد ذكره شيخى في انبأه فقال انه كان عابداً زاهداً قانتاً خيراً

لا يقبل لأحد شيئاً ولا يأكل الا من كسب يده وثار بينه وبين الشافعية شر كبير بسبب الاعتقاد . مات في يوم الاحد ثاني عشر جمادى الثانية سنة سبع وثلاثين بمنزله في مسجد القدم وصلى عليه هناك قبل الظهر ودفن ثم وكانت جنازته حافلة حمل نعشه على الرؤس وكثر الاسف عليه ورؤيت له منامات سالحة كثيرة قبل موته وبعده ، وهو في عقود المقرزى رحمه الله وإيانا .

٧٢٢ (على) بن حسين بن علي بن حسين علاء الدين الدمشقي المكي الماضى أبوه ويعرف كهو بابن مكسب . ممن سمع مني بمكة .

٧٢٣ (على) بن حسين بن علي بن سلامة الدمشقي الشافعي . تفقه بالعباد الحسابي وغيره ودرس بدمشق وكانت له مشاركة في الادب ونظم متوسط . مات بدمشق في سنة تسع عشرة . قاله شيخنا في انبائه .

٧٢٤ (على) بن حسين - ورأيته في غير موضع بالتكبير - ابن علي نور الدين الحاضري الحنفي . ولد في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وسبعمئة واشتغل وأجاز له العز عبد العزيز بن جماعة وباشر عدة وظائف سلطانية منها شهادة الديوان المفرد رقيقاً للتاج نين كتاب المناخات وأهين في دولة منطاش ونفي ثم عظم لما عاد الظاهر وتولى ابن أخته بيبرس الدوادارية ، وكان كثير التودد طلق الوجه حسن العشرة . مات في عشري شعبان سنة اثنتين وثلاثين وقد شاخ ورق حاله ، وممن أخذ عنه البدر الدميري ؛ وذكره شيخنا في إنبائه باختصار وهو في عقود المقرزى وقال انه أنشده قال أنشدني طاهر بن حبيب وذكر من نظمه .

٧٢٥ (على) بن حسين بن علي الجراحي ثم الدمياطي بواب المعينية بها ممن سمع مني بالقاهرة .

٧٢٦ (على) بن حسين بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن احمد بن مسلم نور الدين ابن البدر بن العليف المكي الشافعي سبط القطب أبي الخير بن عبد القوي والماضي أبوه وأخوه احمد . ولد في الحرم سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة وحفظ الاربعين والالفية وغيرهما واشتغل بالفقه والعربية وغيرها يسيراً عند النورالفاكهي وغيره . وروى ما حضر عند القاضي عبد القادر في العربية وغيرها ، ولازم ابن يونس في العربية رقيقاً لأبي الليث وسمع على الزين الاميوطي والتتبي بن فهد وغيرها ، وقدم القاهرة غير مرة فأخذ عنى بها وكذا بمكة والمدينة وقطها مدة وتولع بالنظم وسمعتة ينشد ما كتب به لصاحبنا النجم بن فهد بل امتدحني بأبيات وأكثر من القصائد لأعيان الوقت بعيد التسعين حين اقامته بالقاهرة سنين وربما يكون فيها البليغ وأخوه أثبت منه عقلاً وفهما . مات بها بالطاعون في سنة سبع وتسعين رحمه الله .

٧٢٢٧ (على) بن حسين بن محمد بن نافع الخزازي المسكي اخو محمد الآتي . ممن سمع مني بمكة .
 ٧٢٢٨ (على) بن حسين بن محمود نور الدين الحسيني البلخي الاصل المكي الشافعي
 ويعرف بالطيبي . ممن اشتغل قليلا وقرأ على السوهائي وكذا أخذ عنى في مجاورتى
 الثالثة اشياء منها القول البديع بعد أن كتبه ل نفسه ولغيره وجلس بباب السلام
 شاهدا وفي أيام الثمان ونحوها يكون بجانبه أوراق العمر .

٧٢٢٩ (على) بن حسين بن مكى بن جدى الفارسكورى الحائك بها . ولد فيها تقريبا
 سنة ثمان وعشرين وثمانائة ونشأ عامياً فو لعل بالموالياء ولقيته هناك فكتبت عنه منها قوله :
 قامة قوامك سما فيها جميع الفلك مركبة والقمر وجهك وشعرك حلك .
 والصبح من فرقك الباهي برز فى ملك قاتل جيوش الدجى ياغصن صاروا هلك .
 الى غير ذلك مما اثبتته فى موضع آخر .

٧٣٠ (على) بن حسين نور الدين المنهلى الازهرى الشافعي ابن عم الزين عبدالرحمن
 الماضى . مات فى ربيع الأول سنة احدى وتسعين .

٧٣١ (على) بن حمزة فقيه الزيدية . مات فى ربيع الآخر سنة أربع وستين
 بواسط من وادى مر ودفن هناك . أرخه ابن فهد .

٧٣٢ (على) بن حيدر شيخ تربة الاعجام بالقرب من تربة نغرى برمش .
 الزردكاش وإمام برقوق نائب الشام كان مات فى جمادى الاولى سنة خمس وتسعين .

٧٣٣ (على) بن خضر بن جمعة التميمي المقدسى الحنفي . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

٧٣٤ (على) بن خليل بن رسلان الرملاوى ثم المكي العطار فيها بباب السلام .
 وشيخ أحد الاسباع بها أخذ عن الشهاب بن رسلان وكان شيخا مقربا صالحا أخذ
 عنه أبو حامد المرشدى فى القراءات وأخذها هو عن والده عمر المرشدى . ومات
 بمكة فى ربيع الأول سنة ثمان وثمانين .

٧٣٥ (على) بن خليل بن على بن احمد بن عبد الله بن محمد نور الدين أبو الحسن
 القاهرى الحكرى الحنبلى والد البدر محمد الآتي ويعرف بالحكرى . ولد سنة تسع
 وعشرين وسبعمائة بالحسكر خارج القاهرة واشتغل بالفقه وعدة فنون وتكلم على
 الناس بالازهر وكان له قبول وزبون وناب فى الحكم ثم استقل بالقضاء فى جهادى
 الآخرة سنة اثنتين وثمانائة بعد صرف الموفق احمد بن نصر الله بسعى شديد
 بعد سعيه فيه أيضا بعد موت أخيه بدر الدين بل بعد موت والدهما ناصر الدين نصر
 الله ولم يتم له أمر الى الآن ثم صرف بعد فى ذى الحجة منها بموفق الدين وعاد الحكرى
 الى حالته الاولى بل حصل له مزيد إملاق وركبته ديون فكان أكثر أيامه إمافى

الترسيم وإمافى الاعتقاد وقامى انواعاً من الشدة وأرفده من كان يعرفه من الرؤساء
فما اشتدت خلته وصار يستمنح بعض الناس ليحصل له ما يسد به الرمق إلى أن مات
وهو كذلك في المحرم سنة ست . قاله شيخنا في رفع الاصر وقال في الانباء أنه أكثر
من النواب وسافر مع العسكر في وقعة تم يعنى مع الناصر فرح ، زاد غيره ولم
يعرف قبله حنبلى زاد على ثلاثة نواب ومع هذا لم تشكر سيرته ؛ وذكره المقرئ
في عقوده ورأيت خطه بالشهادة على بعض القراء في إجازة الجلال الزيتونى سنة
إحدى وتسعين غفا الله عنه .

٧٣٦ (على) بن خليل بن قراجا بن دلغادر علاء الدين الارتقى الترمكانى أمير الترمكان
ببلد مرعش وماوالاها وابن أميرهم وأخو الناصرى محمد بك الآتى ويعرف بعلى
باك . حاصر حلب مرة ونهب القرى التى حولها وأفسد فى البر إفساداً كثيراً ثم انهزم
وكان تارة ينجح للنواب ويجتمع بهم وتارة يخالفهم وولى نيابة عنتاب فى
أيام المظفر احمد سنة أربع وعشرين فلما استقر الاشراف عزله عنها ثم استدعى به
الى مصر فتوجه اليه . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً ، وله ذكر فى محمد
ابن على بن قرمان ومات فى .

٧٣٧ (على) بن خليل بن محمد بن حسن الحلبي الحنفى . لقينى فى ذى الحجة سنة
سبع وتسعين بمكة قرأ على البعض من الصحيحين وسمع منى المسلسل وغيره وكتبت له
وقال ان مولده تقريباً سنة خمس وستين وثمانمائة بحلب وأنه جود القرآن على أبيه
واشتغل فى النحو على نصر الله العجمى زليل حلب والمتوفى بها سنة اثنتين وتسعين
وفى الفقه على أبيه المتوفى فى المحرم سنة ثلاث وتسعين والمنطق والحكمة والسكلام
على الشمس محمد بن نجر الدين بن خير الدين الحلبي المتوفى سنة تسع وثمانين والحساب
والهيئة والنجوم على يوسف بن قرقاس الحزراوى الحلبي أحد الأحياء كل ذلك بحلب
وعلمية المعانى والبيان على أحد علمائها التاج ابراهيم المتوفى سنة ست وتسعين ؛
وتميز وشارك فى الفضائل ؛ وحج قبل ذلك ثم الآن وصله الله سالماً .
(على) بن خليل بن مسلم أبو الحسن المسلمى .

٧٣٨ (على) بن داود بن ابراهيم نور الدين قاهرى الجوهري الحنفى الماضى
أبوه ويعرف بابن داود وابن الصيرفى . ولد فى رابع عشر جمادى الآخرة سنة تسع
عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه وكان صيرفياً فى الدولة وزعم أنه
حفظ القرآن والعمدة والقدرى وألفية النحو والخزرجية وأنه عرض على النظام
يحيى الصيرامى والمحب بن نصر الله الحنبلى ونصر الله وغيرهم وأنه جود فى القراءات

على الزرابتى وقرأ فى الفقه على ابن الديرى والزين قاسم والشمى ومما قرأ عليه شرحه للنقاية وشرحه لنظم والده النخبة بل قرأ شرحها على مؤلفها شيخنا مع ديوان خطبه وغيره ولازم مجلسه فى الاملاء وغيره وصلى شيخنا خلفه بجامع الظاهر وكان قد استقر فى خطابه برغبة الشمس الطنتدائى زيل البيرسية له عنها وعظام ذلك على كثيرين ولزم الركوب فى خدمة شيخنا مع استئصال جماعته لذلك سيما ولده وربما شافه بما يكون سببا للانكفاف وكذا قرأ فى أصول الدين على الامين الاقصرانى والشروانى وفى النحو على الابدى واشتدت عنايته بملازمة الكفياجى فى آخرين كالعز عبد السلام البغدادى وابن الهمام وابن قرقاس وقرأ عليه مصنفه الغيث المريم والنواجى وقرأ عليه العروض وتردد لغيرهؤلاء وحج وزار بيت المقدس ، ودخل دمياط وتنزل فى صوفية البيرسية والبرقوقية بعد ان ناب فى خطابتها ولما مات والده بل وفى حياته تكسب بسوق الجوهريين وفى وظيفة المكس به وتعاطيه مع تولعه بالدوران على الشيوخ وابتنى بعض الدور بحكر الشامى ونسخ من بداية ابن كثير ونحوها اشياء فى مجلدات يضحك أو يبكي عليه فيها والمعجب أنه قرضاها له كثيرون ، ثم آل أمره الى أن فقد غالب مامعه واحتاج فتاب فى القضاء عن ابن الشحنة فى سنة إحدى وسبعين وجلس ببعض الحوانيت وصار يكتب الدرر أو الانباء أو غيرها من تصانيف شيخنا وغيره ويرتقى بذلك مع مخالطة بعض الرؤساء خصوصا الزينى بن مزهر وكتب بخطه ما كتبه قاضيه فى شرح الهداية وعدة تواريخ ليوسف بن تغرى بردى بل والذيل الذى عملته على رفع الاصر وترددنى فى مجالس الرواية والدراية وكتب على اشياء ونصب نفسه لكتابة التاريخ فكان تاريخاً لكونه لا تميز له عن كثير من العوام إلا بالهيئة مع سلوكه لما يستقبح بحيث أمسكه جماعة الوالى وصار الفقهاء والقضاة به مثلة وصرّف بأمر السلطان مرة بعد أخرى ومات الامشاطى وهو مصروف فلما استقر ابن عميد لبس عليه حتى ولاه ثم لما تبين له أمره صرفه ولم يوله الذى بعده إلا بعناية القطب الخيضرى بل حسن له عمل سيرة الاشراف قايتباى وتوسط فى إيصالها له فكان ذلك من المضحكات واستدل من لم يعرف الواسطة بتقديمه على تأخره سيما وقد أخذ له من الملك مبلغاً لزمه أنه تكلف على نساخته وتوابعه ما استدان أكثره ورحم الله شبك الدوادار وانه ليقظته لما علم بحقيقة شأنه بالغرفى ابعاده ورام ضربه ومنعته رياسته من استرجاع ما كان أعطاه له حسبما بلغنى ؛ وبالجملة فهو من سيئات الزمان غنى بشهرة سيرته عن مزيد البيان وجهله واضح

الظهور وانظر احوه لبطنه قاصم للظهور. وكنت قديماً سمعته ينشد لغز أزعجه لنفسه في علي: ما اسم ثلاثي أرى لو كان حظي منه ثلثاه لي حقاً يري وثلثه عين له ثم لما كثر تردده لي توقفت في كونه يحصل شيئاً وقيل لي انه يستعين فيما يبيديه من ذلك بالقادري والدماصي بواب المؤيدية وغيرها ممن يبذل له ذلك وأما أنا فعملت له مقامة بعد أحرى الزيني بن مزهر ومع كونه كرر قراءتها على غير مرة لم يحسن قراءتها عنده وما نظمه الشهاب الحجازي فيه:

قال ابن داود الأديب ألم أكن فرداً أوجب لأنت تابعهم
هلك السموع وابن سهل وابن اسرائيل قلت وهو رابعهم

٧٣٩ (علي) بن داود بن سليمان بن خالد بن عوض بن عبد الله بن محمد نور الدين الجوجري ثم القاهري الشافعي خطيب جامع طولون. ممن حضر عند الجلال المحلي وأخذ الفقه عن المناوي وكان للشيخ فيه حسن الاعتقاد والفرائض عن الشهابين الابشيطي والشارمساخي والعقليينات والتصوف عن الشرواني وكان يصفه بالصوفي في آخرين وقرأ على الديلمي الترمذي وتميز في فنون وأشير اليه بالفضيلة سيما في العربية والفرائض والتصوف وأخذ عن الفضلاء كالنور الاشتموني قاضي دمياط وابن الاسيوطي ثم ججده وكان أخذ عنه عبد القادر بن مغيزل وهو المفيد لترجمته؛ وكتب على أليفة ابن مالك والمطرزية وغيرها؛ وحج وجاور وأقرأ هناك أيضاً وخطب بالجامع الطولوني وقتما ثم استقر به الاشراف قايتباي بسفارة تغري بردي القادري في خطابة مدرسته التي أنشأها بالكبش وإمامتها وكان مع فضيلته صالحاً متعبداً متقللاً قائماً متودداً ساعياً مع من يقصده ذكر بمحاسن والغالب عليه التصوف. مات عن ثلاث وستين سنة بقتضى ما بلغني في ليلة جمعة من أواخر سنة سبع وثمانين وصلى عليه بعد الجامع بالجامع الطولوني ثم دفن بالقرافة عند أبي العباس البصير رحمه الله واستقر بعده في الخطابة محمد بن يحيى الطيبي وفي الامامة القرياني.

٧٤٠ (علي) بن داود بن علي بن بهاء الدين نور الدين بن الشرف السكيلائي الاصل المكي القادري أكبر بني أبيه. نشأ بمكة وحفظ المنهاج وعرضه وسمع على ابن سلامة وابن الجزري وغيرها، وتفقه بابن سلامة والشمس الكفيري وأجازاه بالافتاء والتدريس؛ وتلا بالشرع على ابن الجزري ودخل صحبته اليمن سنة ثمان وعشرين وناب في قضاء مكة واستقللاً بمكة سنة خمس وثلاثين ولم يحمد وكان يقول الشعر بحيث كتب عنه من نظمه النجم بن فهد والده وذكره

في معجمه . مات بعد أبيه بأيام باسكندرية في سنة اثنتين وأربعين وفي الظن انه لم

يكمل الثلاثين ومن نظمه في الجلال أبي السعادات بن ظهيرة يهنته بشهر :

شهر عزيز عزه بجلالكم جل الذي قد عزمكم بجلالكم

يا أهل مكة هناكم بجلالكم جل الجلال جلالكم بجلالكم

صعب العلوم تبينت فجلالكم جل الشروح جميعها فجلالكم

٧٤١ (على) بن داود بن محمد الخوaja الملاء الرومي ثم المكي . مات بها في رجب .

سنة ست وخمسين ودفن بقرية أعدها لنفسه من المعلاة . ذكره ابن فهد .

(على) بن دلغادر . هو ابن خليل بن قراجا . مضى .

٧٤٢ (على) بن راشد بن عرفة نور الدين العجلاني القائد . ممن عظم عند

صاحبي مكة على وأبي القسم ابني حسن بن عجلان . مات بمكة في ثالث المحرم سنة

ست وستين . أرخه ابن فهد .

٧٤٣ (على) بن رمح بن سنان بن قنا بن ردين نور الدين الشنباري - بضم

المعجمة ثم نون ساكنة بعدها . موحدة . القاهري الشافعي . سمع من العز بن

جماعة وابن القاري وكذا على الخلاطي سنن الدارقطني بفوت وصفوة التصوف

لابن طاهر وعلى الشرف بن قاضي الجبل الأول من عوالي الليث بسماعه من

التقي سليمان واشتغل بالفقه ولازم ابن الملتن دهرأ ولسكنه لم ينجب وتزل في

صوفية البيروسية وصار بأخرة يتكسب في حوايت الشهود فلم يخدم في الشهادة

وحدث سمع منه الفضلاء وممن روى لنا عنه التقي الشمني . مات في شهر سنة

أربع وعشرين كما أرخه شيخنا في معجمه ولسكنه أرخه في انبائه بسنة ست وعشرين

وتبعه فيها المقرزي في عقوده وقد جاز الثمانين عفا الله عنه .

٧٤٤ (على) بن رمضان بن علي نور الدين الطوخي القاهري الازهري الشافعي

والد عبد القادر الماضي ويعرف بابن أخت الشيخ مهنا . تكسب بالشهادة بجوار

الازهر وكتب البخاري بخطه الجيد وغيره ومات في المحرم سنة سبع وسبعين

بعقبه أيلة وهو راجع من الحج ودفن بها وكان توجه في البحر زحمة الله .

٧٤٥ (على) بن رمضان الاسلمي أبوه القاهري ويعرف بابن رمضان . كان

حسن الشكالة فخدم الزين الاستادار وغيره كالتقي بن نصر الله فلما ولي جانبك

الظاهر بندر جدة في سنة تسع وأربعين استقر به بسفارة ابن نصر الله صيرفياً

فظهرت لخدمته كفايته فخطى عنده وتمول جداً وظلم وعسف وفسق فما عف

ولا كف لاسيما حين استقر هو في البندر بسفارة الشهابي بن العيني فانه انتمى

اليه بعد قتل مخدومه بل ترايد من كل سوء وأنشأ في حارة برجوان داراً كانت مجمعا للفسق وأخذ مسجداً كان بجانبها فعمله مدرسة . ومات في يوم السبت خامس عشرى جمادى الاولى سنة إحدى وسبعين بالمحلة وكان خرج في خدمة الشهابى المذكور الى السرحة فاعتراه من كثرة الشرب وهو بطنتدا قولنج فتوجه للمحلة ليتداوى وكانت منيته خمل الى القاهرة فقبرها .

٧٤٦ (على) بن رمضان بن حسن بن العطار . مات في يوم عيد الاضحى سنة ست وتسعين عن نحو الثمانين وكان شيخ القراء المهودين ممن له نوبة بالدهيشة من القلعة ، ذكرلى بخير وعقل وبراعة في فذه مع كونه كان يتكسب في حانوت بالوراقين وكان أبوه عطاراً من أهل القرآن .

٧٤٧ (على) بن ریحان العيني القائد . مات في المحرم سنة سبع وستين بمكة أرخه ابن فهد .
٧٤٨ (على) بن ریحان التعمري خال أبى بكر بن عبد الغنى المرشدى . ممن أقام بالهند مدة . مات بمكة في المحرم سنة ثمان وسبعين . أرخه ابن فهد أيضاً .

٧٤٩ (على) بن زكريا بن أبى بكر بن يحيى نور الدين أبو مجد السهيلي ثم القاهرى الشافعى والد الشمس محمد الناسخ ريعرف بالسهيلى . ولد في أول سنة أربع عشرة وثمانئة بمنية سهيل من أعمال مصر وقدم القاهرة في سنة سبع وعشرين فقراً والقرآن والمنهاج القرعى والاصلى وألفية النحو وأخذ عن البساطى فمن دونه كالونائى والقائاتى وابن حسان ولازمه كثيراً في فنون وكذا لازم الشمنى فى العقلیات نحو خمس عشرة سنة والحميوى الكافياجى وأخذ انقراض عن أبى الجود وسمع الحديث على الزين الزركشى وشيخنا وآخرين ؛ وحج وجاور مرتين ولازم التحصيل وحصل النفائس من الكتب وفضل لكنه كان بطيء الفهم مع خير وتودد وثروة وعدم تبسط ، وقد كثر اجتماعى به فى الخانقاه الصلاحية وغيرها وسمعت منه شيئاً من نظمه وليس بذلك . مات فى ليلة الثلاثاء عاشر شوال سنة اثنتين وسبعين بعد أن كف وصلى عليه قبل الظهر من الغد بالازهر رحمه الله وإيانا .
(على) بن زكنون . فى ابن حسين بن عروة .

٧٥٠ (على) بن زيد بن علوان بن صبرة بن مهدى بن حريز أبو الحسن اليمنى الردمائى الزبيدى بالضم القحطانى . قال فيه شيخنا فى أنبأه تبعاً للمقرزى يكنى أبازيد ويدعى عبد الرحمن أيضاً ولد بردمائى مشارف اليمن دون الاحقاف فى جمادى سنة إحدى وأربعين وسبعائة ونشأ بها وجال فى البلاد ثم حج وجاور مدة وسكن الشام ودخل العراق ومصر وسمع من اليافعى والشيخ خليل وابن

كثير وابن خطيب يبروذ وبرع في فنون من حديث وفقه ونحو وتاريخ وأدب وكان يستحضر كثيراً من الحديث والرجال وإذا كر بكتاب سيبويه ويميل الى مذهب ابن حزم مع كثرة تطوره وتزييه في كل قليل بزى غير الذى قبله وخبرته بأحوال الناس ثم تحول الى البادية فأقام بها يدعو الى الكتاب والسنة فاستجاب له حيار بن مهنا والد نعيم فلم يزل عنده حتى مات ثم عند ولده نعيم بحيث كان مجموع اقامته عندهما نحو عشرين سنة فلما كانت رقعة ابن البرهان ويديمر وفرط خشى على نفسه فاقتفى بالصعيد ثم قدم القاهرة وقد ضعف بصره ومات في أول ذي القعدة سنة ثلاث عشرة بالينبوع وهو في عقود المقرزى بأطول ومن نظمه:

ما العلم الا كتاب الله والاثر وما سوى ذلك لا عين ولا أثر
الاهوى وخصومات ملتفة فلا يغرنك من اربابها هذر
فعد عن هذيان القوم مكثفيا بما تضمنت الاخبار والسور

وقد ذكره ابن خطيب الناصرية فقال قدم حلب وأقام بها مدة وسمع بها على السكال ابن العديم ومجد بن على بن محمد بن نهران قال وكان عالماً بالنحو قرأه بحلب مدة ثم رحل منها ونزل قوص فيما قيل وكان قد اتفق مع جماعة وتكلموا في ولاية النظار بقرق فطلبوا فاقتفى واستمر محتفياً في البلاد منكرًا نفسه حتى مات بالينبوع .

٧٥١ (على) بن زيد الصناني المكي البنا . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين .

٧٥٢ (على) بن سالم بن ذاك المكي الصانع قريب رئيس المؤذنين بمكة . مات

بها في رمضان سنة اثنتين وثمانين ودفن بالمعلاة . ارحهما ابن فهد .

٧٥٣ (على) بن سالم بن معالى نور الدين الماردى القاهرى الشافعى والبد المحب

محمد الآتى ويعرف بابن سالم . ولد فيما كتبه بخطه سنة تسع وثمانين وسبع مائة

تقريباً بنواحي جامع الماردانى من القاهرة وكان ابوه زياتا فنشأ طالباً وحفظ

القرآن وكتب واشتغل بالفقه وأصوله والعربية والفرائض والحساب وغيرها ومن

شيوخه البرهان البيجورى والشموس البرماوى والشظونى والغراقى والبساطى

ولازم الولى العراقى فى الفقه والحديث وغيرها وكذا لازم شيخنا آتم ملازمة

وعظم اختصاصه به وقرأ عليه صحيح البخارى فى سنة خمس عشرة ثم المسموع من

صحيح ابن خزيمة ثم السنن الكبرى للنسائى مع كونه رفيقاً له فى اسماعه وسمع عليه

شرح النخبة له وغيرها وكان ممن سافر معه فى سنة آمد وقرأ عليه شيئاً كثيراً وقدمه

للاستملاء عليه بالديار الحلبية وأخذ عن كثير من الشيوخ فى تلك اترحلة كالبرهان

الحلبى بل سمع قبل ذلك على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والنور القوى

والزراعتي وطائفة وبمضه بقراءة شيخنا ؛ ووحج وناب في القضاء عنه وأهانته الاشرف ظلماً فانه اشتكى له بسبب حكم فسأله عن الشهود لم لم تكتب اسماءهم في الحكم فقال : أنه ليس بشرط فعارضه بعض الحاضرين بحيث كان ذلك سبب اللامر بضربه خصوصاً وقد كلفه التركي بعد أن كلفه السلطان بالعربي بقصد التقدم بذلك وغفل عن كوته عيباً عندهم فضرب بمحضرتة وأخذ شاشه واهين اهانة صعبة فخرج مكسور الخاطر لكونه مضالوماً وأكثر التوجع له ولم يكن الا اليسير وابتدأ بالاشرف توعك موته ، واستقر في تدريس الحديث بالجمالية عوضاً عن العز عبد السلام القدسي وبالחסنية عوضاً عن شيخنا وفي الفقه بمدرسة أم السلطان وفي التصدير في الفرائض بالسابقية وولى قضاء صنداستقلالاً في سنة سبع واربعين ثم انفصل عنه ثم أعيد وتوجه اليها بعد أن رغب عن تدريس الحديث للنواجي وعن الفقه والفرائض لأبي البركات والهيثمي فأقام بصفد على قضائها حتى مات في العشر الاول من ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين ولم يعلم واحد منه وشيخنا بموت الآخر بل كان ممن أوصى اليه شيخنا وغيره رحمهما الله وكتب في وصيته ما عليه من منجيات أصدقاء نسائه وأن يوفي ذلك عنه ففعل ولده ذلك ؛ وقد سمعت بقراءته وسمعت بقراءتي بل سمعت عليه بمشاركة شيخنا وغيره وكان فاضلاً بارعاً مشاركاً في فنون عارفاً باللسان التركي بحيث عمل قواعد النحو على اللغة التركية حريصاً على الفائدة مديعاً للمطالعة خفيف الروح لطيف العشرة كثير التحري في الطهارة والاحكام والتردد في عقد النية بحيث يكاد يخرج من الصلاة وقد غلظ له شيخنا بسبب ذلك فأخرجه في قالب مجنون ، واتفق له مع بعض ظرفاء العوام أنه أحرم معه بصلاة المغرب فأطال جداً ثم لما سلم قال له هل غلظت في الصلاة فقال له العامى أنا الذي غلظت بصلا تي معك ؛ وقد أوردت في الجواهر وغيرها من تصانيفي من نوادره أشياء ، وجمع في الحلم والغضب ومكارم الاخلاق جزءاً قدمه للظاهر . وبلغني انه كان عمل مقامة للبدرى بن مزهر يلتمس منه فيها اقراء ولده - وكان بديع الجمال - الفقه وأصوله والعربية وغيرها فلم يجبه مع وعده له بأنه اذا برع في هذه الفنون يرغب له عما باسمه من الوظائف لتخيل البدر منه ومنها :

إذا التمر البدرى من فيض فضلكم جزيناه لا بدعاً وما ذاك منك
لأنك فرع طاب أصلاً وكيف لا ترجى ثمار الفضل والأصل مزهر
تقبل الارض بين يدي المقر العالي مالك رتبة المعالي حائز جواهر الالفاظ الثمينة
والنفيس من الدر الغالي مولانا فلان ووقع له من جملة أوصافه المرشد من فضل

تتبيه الحسن الى منهاج الهداية الحاوى روضة الفضائل التى ليس لها نهاية وهو الذى من حفظ منهاجه وراعه حصل له من أنواع الخير والكفاية ما كفاه ؛ وهو الراوى لفعله حسان الآثار عن سلفه الكرام ذوى الفضل والقبول والراوى لما اتصف من الخير المسموع بالموصول قيامه مع ذوى الحاجات مشهور متواتر ولسان الملحد بين يديه مقطوع بسيف نطقه الباتر تفرد عن أقرانه بالأقوال المرضية وشذ عنهم بالأخلاق الطيبة الزكية ولا بدع فى ذلك لأن أصوله الطيبة كانوا كذلك الى أن قال : والبرهان عليه ظاهر لاخفاء فيه وقياس هذا الفرع على تلك الأصول جلى لا فارق فيه ثم هو فرع أصل يقاس فرعه الكريم به ولا يقاس لأنه حاز المعانى المفقودة فى الخبر وهذه معارضة لذلك القياس وقد نسخ الله بهذا البيت السعيد آثار من عداه فله يبقيه دائماً سالمين سالمه وعاداه وقيد مبغضه بقيد الخمول وأطلق لسان من آوى الى هذا البيت السعيد ينشد ويقول :

أصبحت من بعد خمولى الذى قد كان مسموعاً ومروياً

اعمل فى الأيام ماأشتهى لأنسى أصبحت بدرياً

الى أن قال : ولما تمثل العبد بين يدي سيدى فى الزمان الماضى قصد الأعراب عمافى ضميره فوجد الوقت غير مضارع لاجال المناسب فاختر على السكون بناء الأمر فيه .
٧٥٤ (على) بن سالم الرمثارى البهنسى . مات بدمشق فى ذى الحجة سنة احدى . أرخه شيخنا فى إنباهه .

(على) بن سالم الزبيدى . هو الموفق على بن احمد بن محمد بن سالم مضى .
٧٥٥ (على) بن أبى سعد الحجر بن عبد الكريم بن أبى سعد بن عبد الكريم ابن أبى سعد بن على بن قتادة الحسنى المكى . مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بناحية اليمن . أرخه ابن فهد .

٧٥٦ (على) بن أبى سعد بن محمد بن أبى سعد الشريف الحلى التموى . مات فى ليلة الجمعة حادى عشر ربيع الآخر سنة اربع وأربعين وحمل لمسكة فدفن بمعلايتها . أرخه ابن فهد أيضاً .

٧٥٧ (على) بن سعيد بن عقبة المنور مات فى مستهل ذى الحجة سنة سبع وستين أرخه ابن فهد .
٧٥٨ (على) بن سعيد بن عمر البطيىنى اليافعى الخراز . جرده ابن فهد .

٧٥٩ (على) بن سعيد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف نور الدين بن الجلال بن فتح الدين أبى الفتح الانصارى الزرندى المدنى قاضيا الحنفى الماضى أبوه وعمه . ولد بعد الاربعين وثمانائة بطيبة ونشأ بها فحفظ القرآن

وأربعى النووى والشاطبية وألفية الحديث والكنز وأصول الشاشى والمنار ومختصر التفتازانى فى علم الكلام وألفية ابن مالك وتوضيحها لابن هشام والشافية فى الصرف وإيساغوجى فى المنطق ؛ وعرض على جماعة وقرأ على أبيه فى الفقه وغيره وعلى حميد الدين العجمى فى الفقه فقط وعلى الشهاب الابشيطى فى العربية والمنطق وكذا على السيد شيخ الباطنية المدنية وابن يونس وعبد بن مبارك فيهما وفى الصرف وعلى السيد مقيبل الدين الايجى فى العربية وكذا على ملا محمد سلطان وتلا على الشمس الششترى وعمر النجار القرآن بل تلاه لناقم وأبى عمرو على السيد الطباطبى ثم جمع عليه للسبع الى براءة وسمع على أبوى الفرج المرانجى والكارزوى بقراءته وقراءة غيره بل قرأ بالمدينة أيضاً على الأمين الاقصرانى وكذا سمع على فيها ، واستقر فى القضاء والحسبة بعد أبيه ثم انفصل عن الحسبة يسيراً بقريهم على بن يوسف الآتى ، وحلق فى المسجد النبوى وقرأ عليه أخوه البخارى ، وهو ساكن من بيت قضاء ووجاهة . ودخل القاهرة مطلوباً فى سنة سبع وتسعين ولم يلبث أن عاد فى البحر بورك فيه .

٧٦٠ (على) بن سفيان السيد أبو الحسن الحسينى من ذرية الشيخ سفيان الابن الشهير بالولاية بل جميع أهله أختيار ولكن لاختصاص هذا بعلى بن طاهر قبل استيلائه على اليمن غلب عليه بعد تملكه بحيث صار هو المشار اليه ، وحمدت سيرته وابنتى مدرسة عظيمة ورتب فيها دروساً وغيرها ووقف لها وقتاً جيداً وعوجل قتل شهيدا فى معركة بينه وبين العرب سابع المحرم سنة خمس وسبعين ودفن بلا غسل وتأسف ابن طاهر على فقدته وظهر له شدة نصحه له وحسن تصرفه وكال اجتهاده فى الأمور فأقر أولاد على ما بأيديهم . وكان شهماً عاقلاً حازماً كما ملا من رجال الدهر مع تواضع وسكون ورحمة الله وعفا عنه .

(على) بن سلام . فى ابن عبد الله بن محمد بن الحسين بن على بن اسحق بن سلام . (على) بن سلامة . فيمن ارم أبيه احمد بن محمد بن سلامة نسب لجدّه .

٧٦١ (على) بن سليمان بن احمد بن محمد العلاء المرادوى ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى ويعرف بالمرادوى شيخ المذهب . ولد قريباً من سنة عشرين وثمانائة بمردا ونشأ بها حفظ القرآن وأخذ بها فى الفقه عن فقيهها الشهاب احمد بن يوسف ثم تحول منها وهو كبير الى دمشق فنزل مدرسة أبى عمر وذلك فيما أظن سنة ثمان وثلاثين فجود القرآن بل يقال انه قرأه بالروايات فآله أعلم وقرأ المقنع تصحيحاً هلى أبى الفرج عبد الرحمن بن ابراهيم الطرابلسى الحنبلى وحفظ غيره كالألفية (١٥ - خامس الضوء)

وأدمن الاشتغال وتجرع فاقة وتقللا ولازم التقي بن قندس في الفقه وأصوله والعربية وغيرها حتى كان جل انتفاعه به وكان مما قرأه عليه بجمناً وتحقيقاً المقنع في الفقه ومختصر الطوفى في الأصول والفية ابن مالك وكذا أخذ الفقه والنحو عن الزين عبد الرحمن أبي شعر بل سماع منه التفسير للبعوى مراراً وقرأ عليه في سنة ثمان وثلاثين من شرح الفية العراقي الى الشاذ . وأخذ علوم الحديث أيضاً عن ابن ناصر الدين سماع عليه منظومته وشرحها بقراءة شيخه التقي والأصول أيضاً عن أبي القسم النويرى حين لقيه بمكة في سنة سبع وخمسين فقرأ عليه قطعة من كتاب ابن مفلح فيه بل وسمع في المضد عليه والقرائض والوصايا والحساب عن الشمس السبلى الحنبلى خازن الضيائية وانتفع به في ذلك جداً ولازمه فيه أكثر من عشر سنين بل وقرأ عليه المقنع في الفقه بتمامه بحثاً والعربية والصرف وغيرها من أبي الروح عيسى البغدادي الفلوجى الحنفى زيل دمشق والحسن بن ابراهيم الصفدى ثم الدمشقى الحنبلى الخياط وغيرها وقرأ البخارى وغيره على أبي عبد الله محمد بن احمد الكركى الحنبلى وسمع الزين بن الطحان والشهاب بن عبد الهادى وغيرها ، وحج مرتين وجار فيهما وسمع هناك على أبي الفتح المرانجى وحضر دروس البرهان ابن مفلح وناب عنه ؛ وكذا قدم بأخرة القاهرة وأذن له قاضيها العز الكنانى فى سماع الدعوى وأكرمه وأخذ عنه فضلاء أصحابه بإشارته بل وحضهم على تحصيل الانصاف وغيره من تصانيفه وأذن لمن شاء الله منهم وقرأ هو حينئذ على الشمنى والحصنى المختصر بتمامه وفى القرائض والحساب يسيراً على الشهاب السجيني وحضر دروس القاضى ونقل عنه فى بعض تصانيفه واصفاً له بشيخنا ؛ وتصدى قبل ذلك وبعده للقراء والافتاء والتأليف لبلده وغيرها فانتفع به الطلبة وصار فى جماعته بالشام فضلاء . ومن اخذ عنه فى مجاورته الثانية بمكة قاضى الحرمين المحيوى الحسنى القامى . ومن تصانيفه الانصاف فى معرفة الراجح من الخلاف ؛ عمله تصحيحاً للمقنع وتوسع فيه حتى صار أربع مجلدات كبار تعب فيه واختصره فى مجلد سماه التنقيح المشيع فى تخريج احكام المقنع والدر المنقى والجوهر المجموع فى معرفة الراجح من الخلاف المطلق فى الفروع لابن مفلح فى مجلد ضخيم بل اختصر الفروع مع زيادة عليها فى مجلد كبير وتحرير المنقول فى تهذيب أو تمهيد علم الاصول أى أصول الفقه فى مجلد (١) لطيف وشرحه وسماه التحبير فى شرح التحرير فى مجلدين وشرح قطعة من مختصر الطوفى فيه وكذا له فهرست القواعد الاصولية

(١) فى حاشية الاصل . بلغ مقابلة .

في كراسة والكنوز أو الحصون المعدة الواقية من كل شدة في عمل اليوم والليلة قال انه جمع فيه قريبا من ستائة حديث منها الاحاديث الواردة في اسم الله الاعظم والادعية المطلقة الماثورة قال انه جمع منها فوق مائة حديث والمنهل العذب العزيز في مولد الهادي البشير النذير وأعاناه على تصانيفه في المذهب ما اجتمع عنده من الكتب مما لعله انقرد به ملكا ووقفا . وكان فقيها حافظا لفروع المذهب مشاركا في الأصول بارعا في الكتابة بالنسبة لغيرها متأخرا في المناظرة والمباحثة ووفور الذكاء والتفنن عن رفيقه الجراعي مديما للاشتغال والاشغال مذكورا بتعفف وورع وإيثار في الاحيان للطلبة متنزها عن الدخول في كثير من القضايا بل ربما يروم الترك أصلا فلا يمكنه القاضي متواضعا مصنفا لا يأنف ممن يبين له الصواب كما بسطته في محل آخر وقد تزحزح عن بلده قاصداً الديار المصرية إجابة لمن حسنه له إمال يكون قاضياً أو مناكداً للقاضي في الجملة أو لنشر المذهب واحيائه فعاق عنه المقدور فانه حصل له مرض وهو بحب يوسف وعرج من جله إلى صمد فتعلل بها يسيراً وعاد إلى بلده فنصل منه وأعرض حينئذ عن النيابة بالكلية وذلك قبل موت البرهان بن مفلح بيسير اما لتعلق أمه بأرفع منها أو لغير ذلك وعلى كل حال فقد استعمل بعد موته ممن لعله فهم عنه رغبة حتى كتب بالثناء على النجم ولد البرهان بحيث استقر بعد أبيه ولعل قصده كان صالحاً . وعلى كل حال فقد حاز رئاسة المذهب وراج فيه أمره مديدة وذكر بالانفراد خصوصاً بعد موت الجراعي ثم القاضي واستمر على ذلك حتى مات في جمادى الاولى سنة خمس وثمانين بالصالحية ودفن بالروضة رحمه الله وإيانا .

٧٦٢ (على) بن سليمان بن أحمد نور الدين الحوشي^(١) القوي الشافعي ويعرف بالحوشي . ولد في سنة تسع عشرة وثمانائة بفوة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب المتيحي^(٢) بل وتلاه عليه لنافع وابن كثير وأبي عمرو ثم بعضه لنافع على البرهان الكركي وحفظ بعض الحاوي والرائية ونحو نصف الشاطبية وجميع الرحبية وتفق بالمتيحي المذكور وبالبدري بن الخلال ، واشتغل بالعربية وغيرها وولى إمامة جامع ابن نصر الله ببلده مدة وخطب ببعض القرى ولقيته ببلده فسمع بقراءتي وأنشد ، مخاطباً :
أنعشت بالقرب يا مولاي أفئدة إذ كان مرويك العالى لها سندا
ومذ حلت كسينا من ما أثر ما آثرته حللا لم تنزع أبدا
وأصبح الكون مفترأ مباسمه بسنة المصطفى الهادي لكل هدى

(١) بفتح ثم سكون ومعجمة كاسيأتي (٢) بفتح ثم فوقانية مشددة بعدها تمهاتية وجيم .

وعاد غيبها نوراً وعسرتنا يسراً وفاقتنا أضحت غنى رغدا
 أكرم بها سنة صحت بلا سقم عزيزة الحسن لم تسأم فتبتعدا
 في أبيات أوردتها مع غيرها مما كتبتة عنه في الرحلة وغيرها ، ورأيتة بالقاهرة
 بعد ذلك . وكان انساناً حسناً ديناً متواضعاً عفيفاً ذا فضيلة واستحضر . مات
 بعد أن كف في سنة ست وثمانين على ما محرر رحمه الله وإيانا .

٧٦٣ (على) بن سليمان بن عثمان النور الجبوتي المدني الشافعي ممن جمع منى بالمدينة النبوية
 ٧٦٤ (على) بن سليمان بن يوسف بن احمد بن عبد الملك واختلف قوله فيمن
 بعده فرقة قال ابن عبد الواحد بن عبد المنعم بن الشيخ معاني ومرة قال ابن عبد
 المؤمن بن عبد الواحد بن معاني بالنون ابن عبد الواحد بن معاني نور
 الدين الانصارى الهورينى التلوانى القاهرى الشافعى ويعرف بالتلوانى . ولد
 فى شوال سنة أربع عشرة وثمانمئة وحفظ القرآن والتنبه وألفية الحديث
 والنحو والمنهاج الاصلى واشتغل بالعلم والطلب يسيراً ودار على الشيوخ قبلنا
 قريباً من سنة أربعين ثم معنا يسيراً ورافق مع النفيس أبى الطاهر محمد بن محمد
 العلوى وضبط الاسماء عند شيخنا مرة وعند غيره ولكنه لم يتميز مع انه قد
 قرأ على شيخنا شرح النخبة وغيرها . ومن شيوخه الزين الزركشى وناقوه سى
 والشرايشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن ابى التائب ، وأجاز له جماعة
 باستدعاء ابن فهد فى ربيع الاول سنة ثلاث وأربعين فبا بعدها وباستدعاء غيره
 آخرون . وحج وزار بيت المقدس وأخذ فى كل من المساجد الثلاثة عن بعض
 المسندين فمن اخذ عنه بحكمة أبو الفتح المراغى والتقى بن فهد وأم بالمدرسة المكية دهرأ
 وسكن بها ثم بنواحيها ، وصاهر ابن المجدى على ابنته وقرأ عليه فى الفرائض والحساب
 وغيرها فلما مات استقر فى مشيخة الجانبية ولازم العلم البلقينى وكان قارئ
 الحديث عليه فى رمضان بعد العريانى ثم صحب الدوادار بردبك الاشرقى اينال
 وتقرر للقراءة عنده فى الاشهر الثلاثة ولزم من ذلك تركه القراءة عند البلقينى
 وكذا ولى بعد ذلك قراءة الحديث بتربة الظاهر خشقدم ، وراج أمره بكل هذا
 قليلا وناب فى القضاء عن البلقينى فمن بعده ثم اضيفت اليه منية ابن سلسيل وغيرها
 وربما لم يحمى فى قضائه . مات غريقا فى العشر الثانى من ربيع الاول سنة ثلاث
 وسبعين ، وكان انساناً متواضعاً متودداً عاقلاً خبيراً بالعشرة مدارياً ذا انسة
 فى الجملة بالفن والعلم وربما أقرأ مع مزيد تبجيله لى وقد كتبت عنه مناماً رآه لى
 اثبتة فى موضع آخر رحمه الله وعفا عنه .

٧٦٥ (على) بن سليمان الطيبي . ممن أخذ عن الولي العراقي وكان يدرس بالمهندارية ويسكن بالبياطرة . قرأ عليه الشمس الفارسكوري الطريف في سنة خمس وأربعين .
(على) بن سميط . في ابن مجد بن على .

٧٦٦ (على) بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المسكي . كان أحد القواد العمرة وزير الأحمد بن مجلان . مات سنة خمس أو قريبا منها ذكره القاسمى .
٧٦٧ (على) بن سنقر العنتابى نقيب الجيش . مات في ربيع الآخر سنة احدى . أرخه شيخنا في إنبائه .

٧٦٨ (على) بن سودون العلاء الابراهيمى القاهرى الحنفى تزيل الشيخونية وأحد صوفيتها ويعرف بأبيه . سمع على النور القوى ختم السيرة الهشامية في رجب سنة عشرين وكذا سمع على الزين الزركشى وغيره ثم لازم شيخنا في شهر رمضان سنين وأخذ عن ابن الهمام وغيره وكتب بخطه الحسن أشياء ؛ وكان متوسط الفضيلة محبا في القادة ممن يراجعني في أشياء ولا بأس به . مات في يوم الجمعة عاشر ذى القعدة سنة ثمانين وقد قارب السبعين وبيعت كتبه في شهره . رحمه الله وايانا .

٧٦٩ (على) بن سودون العلاء اليشبغاوى القاهرى ثم دمشقى الحنفى ويعرف بأبيه . ولد في سنة عشر وثمانائة تقريبا بالقاهرة ، ونشأ بها فقرأ القرآن بالشيخونية عند الشهاب النعمانى وحفظ الكنز وقرأ فيه على جماعة منهم السعد بن الديرى مع شرح عقيدة النسفى وفي الميقات على ابن المجدى وغيره وفي العروض على ابلال الحصنى والشهابين الخواص والابشيطى في آخرين وسمع على الواسطى المسلسل وبقية مسموعه وعلى الزين الزركشى في مسلم وغيره كل ذلك من لفظ الكلوتاتى بل سمع منه أشياء ، وفضل وشارك مشاركة جيدة في فنون ، وحج مراراً وسافر في بعض الغزوات وأم ببعض المساجد وتعانى الادب فبرع وكتبت عنه من نظمه في سنة ثلاث وخمسين ما أثبتته في موضع آخر ولكنه سلك في أكثر طريقته هي غاية في الجون والهزل والخراع والخلاعة فراج أمره فيها جداً وطار اسمه بذلك وتنافس الظرفاء ونحوهم في تحصيل ديوانه ، ودخل البلاد الشامية فزرم طريقته وقدرت منيته في دمشق يوم الجمعة منتصف رجب سنة ثمان وستين ودفن بمقبرة القرايس عفا الله عنه ورحمه ، ومن نظمه :

أقار حمن من الاتراك لا ذوابى ان رمت يانفس تخليصاً فلا ذوبى
مالت قدودهم تغرى لواحظهم واستأسروا كل مطعوم ومضروب

شدوا مناطقهم أرخوا ذوائبهم فلم نزل بين مسلوب وملسوب
فى آيات . (على) بن أبى سويد بن أبى دعيح بن أبى نعى .

٧٧٠ (على) بن سيف بن على بن سليمان النور أبو الحسن بن الزين
ابن النور بن العلم اللواتى الاصل الايبارى القاهرى ثم الدمشقى الشافعى
النحوى ويعرف بالأيبارى . ولد سنة بضع وخمسين وسبعائة بالقاهرة
ونشأ بقره يتيماً حفظ القرآن والتنبيه ، ثم دخل دمشق فعرضه على التاج
السبكى فقرره فى بعض المدارس وقطنها وأخذ عن أبى العباس العنابى وغيره
ومهر فى العربية وشغل الناس بدمشق وأدب أولاد فتح الدين بن الشهيد وقرأ
عليه فى التفسير ودرس بالظاهرية نيابة عن أولاده ، وسمع من ابن أميلة السنن
لأبى داود وجامع الترمذى ومن الكمال بن حبيب سنن أبى ماجه ومسند الطيالسى
وفصبح ثعلب ومن شيخه العنابى الصحاح للجوهرى وعنى بالاصول فقرأ مختصر
ابن الحاجب دروساً على المشايخ بعد أن حفظه وأكثر من مطالعة كتب الادب
فصار يستحضر من الانساب والاشعار والشواهد واللغة شيئاً كثيراً بل فاق
فى حفظ اللغة مع معرفته بأيام الناس وحسن خطه وكثرة انجماعه وولى
خزن كتب السيساطية وتصدر بالجامع الاموى وحصل كثيراً من الوظائف
والكتب وتمول بعد أن كان فى أول أمره فقيراً سمع كونه لم يتزوج قط ولكنه
نهب جميع ما حصله فى الثمينة اللنكية وبعدها ، ودخل القاهرة فأقام بها
وحصل كتباً أيضاً ثم عاد الى دمشق ثم رجع الى القاهرة فعظمه تميز وهو
يومئذ نائبها وتعصب له فى مشيخة البيروية بعد موت البدر النسابة فعارضه
الجمال الاستادار وانتزعا منه لأخيه شمس الدين البيروى ثم قرره فى مشيخة
الصلاحية المجاورة للشافعى بعد موت الجلال بن أبى البقاء فعارضه الجمال وأخذها
أيضاً لأخيه ولكنه عوض تدرى الشافعية بالشيخونية عوض ابن أبى البقاء
أيضاً فدرس به يوماً واحداً ثم رغب عنه بمال لشيخنا ، واستمر على انجماعه مع
حدة فى خلقه وحدث فى البيروية بمروياته الماضى تعيينها . ومما حدث به فى
سنة سمع وثانهاة صحيح مسلم رواه عن البدر أبى عبد الله محمد بن على بن
عيسى الحنفى سمعاً بقراءة الشهاب أبى العباس احمد بن الزين عمر بن مسلم
القرشى أنابه أبو الفضل احمد بن هبة الله بن عساكر بسنده ، روى لنا عنه خلق
بل قال شيخنا فى معجمه : سمعت منه مجلساً من أبى داود وسمعت من فوائده
كثيراً وعلقت عنه ، وفى إنباؤه سمعت منه يسيراً ، وكان فقير النفس شديد

الشكوى وكلها حصل له شيء اشترى به كتباً ثم تحول بما جمعه الى دمشق فلم يلبث أن مات بها في يوم السبت سابع عشر ذى القعدة سنة أربع عشرة ، وأرخه بعضهم في رابع عشر شوال ودفن بسفح قاسيون بالقرب من مغارة الجوع . قال شيخنا : وذكر لنا القاضي علاء الدين بن خطيب الناصرية انه قرأ عليه جزءاً جمعہ شيخه العنابى فى الفعل المتعدى والقاصر وانه لم يستوعبه كما ينبغي ، قال وذكر أن فى الاصبع احدى عشرة لغة فأنشده البيت المشهور وفيه عشرة وطالته بالزأدة فلم يستحضرها مع تصميمه على العدة ، وذكر لى انه جمع جزءاً فى الرد على تعقبات أبى حيان لكلام ابن مالك انتهى . وقال انه قدم حلب فى سنة ثلاث وثمانين وسبعمئة مع فتح الدين بن الشهيد قال وكان اماماً علامة فى النحو واللغة لساناً يكتب خطاً حسناً ويتعصب لابن مالك وفى خلقه بعض حدة ، وذكره المقرئى فى عقوده باختصار رحمه الله وإيانا .

٧٧١ (على) بن شاهين نور الدين القاهرى الازهرى المالكي . مات فى رجب سنة خمس وثمانين ، وكان خيراً كثير العبادة والتلاوة والتهجد منقطعاً لذلك مع الاستعانة فى معيشته بالنساخته وكذا بتأديب الابناء وقتا والمحافظة على وظيفته الصلاحية والبيرسية ، وممن كان يشتغل عنده فى الفقه النور السنهورى واللقانى بل أظنه أخذ عن قبلهما وكان يكثر التردد لى للاستعارة من فتح البارى ونعم الرجل كان رحمه الله .

٧٧٢ (على) بن شاهين نائب قلعة دمشق . مات بها فى ليلة الخميس ثانى عشرى رمضان سنة احدى وتسعين . أرخه ابن اللبوى .

٧٧٣ (على) بن شرعان - بالمعجمة - بن احمد بن حسن بن مجلان السيد الحسنى المكي . مات بها فى المحرم سنة ست وثمانين ودفن بالمعلاة .

٧٧٤ (على) بن شعبان بن الناصر حسن بن الناصر محمد بن المنصور قلاوون والى الناصرى محمد الآتى ويعرف بأمرى على وبابن الاسياد . كان ممن أمره الاشرف بالزول من القلعة فسكن بولديه فى الحسينية مدرسة جددهم واتعش حين صار ولده من أخصاء الظاهر جقمق ثم انه فجع بموته وطاش الى قريب الحسين أو بعدها عفا الله عنه .

٧٧٥ (على) بن شكر الحسينى حسن بن مجلان المكي أخو بديد الماضى وأحد كبار القواد الممولين . مات بمكة فى ذى الحجة سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهيد .

٧٧٦ (على) بن شهاب بن على الشغراوى المنوفى ويعرف بأبيه . ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٧٧ (على) بن شهاب الدين الكرماني ثم القاهرى الشافعى نزيل القرافة

ويعرف بملا على . قدم القاهرة وأخذ عن المنلوى بقراءة جيدة من القونوى شرح الحاوى بل حضر تقاسيمه . وزير ابن الاسيوطى فى خلوته فوفا ثم لازم بعده فى الفقه الشمس البامى (١) وقرأ على الشروانى شرح الطوالع للاصهانى فى أصول الدين ولازمه فى غير ذلك وكذا قرأ على التوفى الحصنى ، بل قيل انه أخذ عن العلاء الحصنى والنجم بن حجبى ، وتميز فى الفضائل سيما العقلية وشارك فى غيرها ، وحج وتنزل فى الجهات وأقرأ الطلبة بزواية نصر الله وغيرها على طريقة حسنة فى التواضع والسكون والتودد واستقر بسفارة شيخه العلاء فى مشيخة التصوف بالتربة الجانبية بباب القرافة وسكن بها . ومن أخذ عنه الخطيب الوزيرى بل كان يتردد لبني الشرفى بن الجيعان فى حياة أبيهم للقراء . وبلغنى تقدمه فى السن مع كون لحيته سوداء ولا بأس به . ٧٧٨ (على) بن الزين صدقة بن يوسف المسيرى المؤذن بمجامع الغمرى فى المحلة ويعرف بشبير . ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٧٩ (على) بن صالح بن عبد الله المسكى الجوهري نسبة لمولى لهم ممن كان يخدم القاضي أبا السعادات بن ظهيرة . مات فى جمادى الآخرة سنة احدى وستين . أرخه ابن فهد . ٧٨٠ (على) بن صدقة السكندرى التاجر . جاور بمكة سنين ثم عاد من البحر سنة خمس وتسعين ثم رجع اليها فى أثناء سنة سبع وتسعين ، وزار فى التى بعدها وكان فى قافلتنا ثم رجع الى القاهرة ولم يسلم من التعرض له مرة بعد أخرى ولا بأس بظاهره . وهو ابن ابراهيم بن صدقة .

٧٨١ (على) بن صلاح بن على بن محمد بن على بن أحمد بن الحسين الحسنى امام الزيدية . قال شيخنا فى انبأه : مات سنة تسع وثلاثين وأقيم ولده بعده فمات عن قرب بعد شهر فقام بقصر صنعاء عبد من عبيد الامام يقال له سنقر وأراد أن يجعلها مملكة بالسوكة فأنف الزيدية من ذلك وثاروا عليه وأقاموا مهدى بن يحيى بن حمزة قريب الامام وجده حمزة هو أخو محمد جد صلاح ، ويقال أن أم الامام راسلت صاحب زيد الملك الظاهر تسأله أن يرسل اليهم أميراً على صنعاء ولم تتحقق ذلك الى الآن . ٧٨٢ (على) بن صلاح بن محمد بن نو والدين الحانوتى ثم القاهري الأزهرى الحنفى . ولد تقريباً سنة ثلاثين وثمانمائة وهو ممن حفظ القدورى واشتغل قليلاً وحضر إملاء شيخنا وغيره ، وتنزل فى الجهات وياشر بأما كن وتكسب بالشهادة تجاه أم السلطان . مات فى جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وكان من سنين أحضر الى

ولده حافظ الدين محمد فعرض على الكنز وحدود الابدى وغيرهما رحمه الله .
٧٨٣ (على) بن صلاح الغزى . ممن سمع على قريب التسعين :

٧٨٤ (على) بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين الشيخ أبو الحسن ملك اليمن
في عصرنا ويعرف بابن طاهر . ولد في سنة تسع وثمانمائة واستولى على مملكة
اليمن مملكة بنى رسول بالسيف وكان تملكه عدن في سنة ثمان وخمسين وزيد
في التي تليها وتعز فيما بينهما وملك حصن حب وهو حصن الملك ذورعين من
ملوك حمير المعقل الذي ليس في اليمن مثله حصانة ومنعة بعد محاصرته إياه سبع
سنين ودوخ العرب وضبط اليمن وأمنت الطرقات وأحيا البلاد بعد خرابها وأحبه
الكافة ، وكان ملكا عادلا شجاعا عاقلا وللمعروف بأذلا وعلى الفقراء ونحوهم
غينا هاملا ، صدقاته ومبراته ومعروفه فوق الوصف . ومن مآثره احياء الحزبي
الذي بزيد بعد خرابها وتجديد جامع بيت الفقيه ابن عجيل مع الوقف عليه
ومسجد المدرسة بعد نزل زلزله بل زاد فيه وعمل عليها من البساتين والنخيل داخل
زيد وخارجها معامم الارتفاع به وأنشأ مدرسة بتعز وأخرى ببلده ويقال أنه
وقف جميع مافي ملكه من عقار على المسلمين وجعل النظر في ذلك للمولى من أولاد
أخيه . وكان يرسل بألف دينار لفقراء مكة على يد ابن عطيف الفقيه فلم يحمد
في تفرقتها وظهر أثرها عليه . مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وثمانين وترجمته عندي
أبسط من هذا . ولقبه العفيف عثمان الناشرى في ترجمة الطيب بالشيخ شمس الدين
وأنه كان للطيب عنده حرمة عظيمة بحيث عاده في مرض موته ومعه الفقيه
يوسف الجبائي . (على) بن طعيمة . يأتي في ابن محمد بن طعيمة .

٧٨٥ (على) بن طوعان وادار قانسوه خمسمائة أمير آخور وأظن والده هو الماضى
وأنه قتل في نيابة الكرك سنة ست وخمسين . تقدم عند مخدومه واستبدل الدار
العظيمة التي بالقرب من جامع بشتاك وسكنها .

٧٨٦ (على) بن طبيغا بن حاجي بك العلاء التركاني العنتابى الحنفى . قال شيخنا
في أنبائه : كان فاضلا وقورا مهرا في الفنون وقرره الأشرف برسباى مدرسا
وخطيبا بتربيته التي أنشأها بالصحراء . مات في طريق الحجاز ودفن بالقرب
من ينبوع سنة ثمان وثلاثين .

٧٨٧ (على) بن عامر بن عبد الله نور الدين المسطيهى ثم القاهرى الشافعى والد
أحمد الماضى . كان مسنا خيرا تاليا للقرآن ساكنا مديم الجلوس بمحانوت التوتة
بالمقسم للتكسب ، وقد سمع ختم الصحيح على التنوخى والعراقى والابناسى

والغمارى وابن الشيخة وأجازلنا . مات فى يوم عيد الأضحى سنة ستين رحمه الله .

٧٨٨ (على) بن عبادة بن على بن صالح بن عبد المنعم بن سراج بن نجم بن فضل بن فهد بن عمرو والنور بن الزين الانصارى الخزرجى الزرزانى الأصل القاهرى المالكى الماضى أبوه وأخوه احمد وصاحب الترجمة أكبرهما وأصلحهما . أخذ عن ابيه وغيره واستقر مع اخيه بعد ابيهما فى تدريس المالكية بالاشرفية برسباى ثم استقل به بعده ، وكانت فيه فضيلة فى فروع الفقه مع سكون وانجماع وهو أحد صوفية المؤيدية . مات فى ذى الحجة سنة سبع وسبعين عن نحو السبعين رحمه الله .

٧٨٩ (على) بن عباس الحنبلى . رأيت كتبه فى عرض سنة ثلاث وثمانائة .

٧٩٠ (على) بن عبد الحق بن على الحسنى البلقمى شيخها والمتكلم على منى جعفر بلد خانقاه سرياقوس والماضى ابوه . ممن تعرض له بالغرامة غير مرة وبلغنى أن من جملة من رافع فيه أخوه بركات وأخذ لأخيه ابى نصر مائة حلقة ورسم على صاحب الترجمة لعمل حساب للإماكن الثلاثة .

٧٩١ (على) بن عبد الحميد بن على المغربى الأصل الغزوى المولد والمنشأ . اشتغل بالنظم من البحور والقنون فأجاده وحصل له رمد قديم منعه الكتابة ، وهو القائل :

سار الاحبة قلت لما ودعوا . حركت ساكن لوعتى يا بيننا
قالوا تمنى قبل حث ركابنا فأجبتهم الله يجمع بيننا

كتب عنه من نظمه فى سنة ثلاث وثلانين . ومات بغزة بعد سنة خمسين .

٧٩٢ (على) بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المسكى أخو الحب احمد وعطية وأمهم زبيدية . ولد سنة خمس وثلانين وثمانائة وسمع من ابى السعادات بن ظهيرة احياء القلب الميت اظنه بقراءتى وجلس عند أخيه بحجة شاهداً .

٧٩٣ (على) بن عبد الرحمن بن احمد بن رمضان بن موسى البزار ويعرف بابن صلاح . مات فى ربيع الثانى سنة سبعين بمكة .

٧٩٤ (على) بن عبد الرحمن بن احمد بن يوسف العلاء الموسوى أو الموساوى الدمشقى أحد المنقطعين بها ويعرف بابن عراق . ولد سنة إحدى عشرة وثمانائة أو قبلها وقد رأيت من قال انه حضر على عائشة ابنة ابن عبد الهادى فى الثالثة سنة إحدى عشرة وثمانائة الصحيح بقوتين . ومات إما فى سنة ست وتسعين أو قبلها بعد أن أخذ عنه بعض الطلبة .

٧٩٥ (على) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن عم الماضى قريبا

وامه أيضا زبيدة مات صغيراً .

٧٩٦ (على) بن عبد الرحمن بن حسن بن علي بن منصور بن علي العملاء أبو الحسن البغدادي الاصل الغزي الشافعي ويعرف بابن المشرق نسبة للمشرق ضد المغرب . ممن أخذ عنى بالتهارة بل أخذ ببلده عن الشمس بن الحمصي وغيره وبرع وناب في قضائها ونظم الشعر مع عقل وسكون ؛ وكان قد عرض محافظته على في جملة الجماعة قبل السبعين ثم لازمني هو وأخوه بعد في الدروس وغيرها وأنشدني من نظمه كثيراً . ومن ذلك مرثية في الشرفي بن الجيعان وكتبها لي بخطه بل ومدحني بأبيات ، وهو ممن امتحن في الدولة القايتبائية . مات في ربيع الاول سنة تسع وثمانين وكان له مشهد حافل وكثر الاسف عليه ، ومولده كما قاله لي ولده الشمس محمد في سنة خمسين .

٧٩٧ (على) بن عبد الرحمن بن حسن نوالدين الغيثاوى الصالحى الحريرى ويعرف بالصالحى . كتب عنه الاز بن فهد قصيدة فى الشرف بن عبدالحق القاضى اولها : لو كان حى عادلى فى ظلمه وقصيدة بحاجة تقرأ على وجوه شتى مذكر ومؤنث جمعية وفردية اولها : لو عرفتم كلامنا ما جهلتم مقامنا وأشياء غير ذلك .

٧٩٨ (على) بن الزين عبد الرحمن بن حسين بن حسن بن قاسم الزين المندى الشافعي المؤذن أخو ابراهيم الماضى وأبوها ويعرف كسلفه بابن القطان . أجازله فى سنة أربع وسبعين وسبعمائة ابن أميلة وابن الهبل والصلاح بن أبى عمر والعماد بن كثير والسكالم بن حبيب ومجد بن على بن قواليح ومجد بن عبد الله الصفوى وغيرهم سمع صحيح مسلم على البدر ابراهيم بن الخشاب وبعضه على الجمال الاميوطى والزين العراقى وعليه سمع صحيح البخارى وكذا عليه وعلى الزين المرادى سنن النسائى وبعضه على الجمال يوسف بن ابراهيم بن البنا والعلم سليمان السقا وأخذ العلم عن العز عبد السلام بن مجد الكازرونى أخى الصبى أحمد والد الجمال مجد ومجالس من شرح ألفية العراقى عليه فى سنة تسعين بالمدينة . ودرس وممن حضر دروسه فى العمدة أبو الفرج المرادى وسمع عليه فى مسلم والشافى وعرض عليه بعض محافظته فى سنة تسع عشرة وكذا عرض عليه حفيد شيخه الشمس مجد بن عبد العزيز الكازرونى وآخر من علمته عرض عليه النجم عمر بن فهد فى سنة أربع وعشرين ولوالده التتق منه إجازة .

٧٩٩ (على) بن عبد الرحمن بن سليم العسقلانى الاصل الجنائى الازهرى خو الشيخ سليم الماضى . مات قبل أخيه بقليل وكان خيراً . قاله شيخنا فى ترجمة أخيه سنة أربعين من أنباءه قال وأظنه جاز الثمانين رحمه الله .

٨٠٠ (على) بن عبد الرحمن بن عبد ائزاق بن عبد الكريم بن عبد الله العلاء البارزى الرومى الحنفى نزيل مكة . ولد بعد العشرين وثمانمائة بسنتين أو ثلاث ببلاد الروم ونشأ بها فاشتغل على ابن قاضى خصرشاه والصدر وانسراج ويوسف الروميين وغيرهم ، ثم ارتحل الى القاهرة فوصلها فى أثناء سنة أربع وأربعين فأخذ عن ابن الديرى والامين الاقصرانى وغيرهما ولازم شيخنا ، ثم سافر لمكة مع الرجبية فى أثناء سنة سبع وأربعين فأقام برباط ربيع منها الى أثناء سنة سبعين فتوجه منها الى القاهرة . ومات بها فى طاعون سنة ثلاث وسبعين تقريباً وكان فاضلاً . ذكره ابن فهد .

٨٠١ (على) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن على بن عبد المحسن بن جمال الثنا الخواجى نور الدين الشيبانى البصرى أخو الامين عبد الله ؛ روى عنه قوله :
لما سمعت بمر اللأمات وقد أعددت متكئاً ناديت أعنيه
أيوسف اخرج عليهن الغداة اتل (فذا لکن الذى لمتنى فيه)

٨٠٢ (على) بن عبد الرحمن بن على بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الوهاب القاضى نور الدين أبو الحسن الانصارى الديمياطى الشافعى أخو التقي محمد لأبيه ويعرف كأبيه بآبن وكيل السلطان . ولد فى الحرم سنة ثمانمائة وحفظ المنهاج وتفقه بناصر الدين البارزى ، وحج وولى قضاء دمياط بعد أبيه . ومات فى سبع عشر ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين .

٨٠٣ (على) بن عبد الرحمن بن على بن عبد الرحمن بن معالى بن ابراهيم نور الدين بن الزين بن العلاء المعرى الاصل الحلبي الشافعى ويلقب أبوه كما مضى فيما بلغنى بآبن البارذ . كان تقيب الحب بن الشحنة وفى خدمته مع عقل وفهم وحذق فى المباشرة ونحوها ثم تنافرا ؛ وولى قضاء الشافعية بحلب وكتابة سرها ونظر جيشها . ومات فى شوال سنة ثمانين وأظنه جاز الخمسين أو قاربها رحمه الله وعفاه عنه .

٨٠٤ (على) بن عبد الرحمن بن على بن نور الدين القمنى القاهرى الشافعى صهر الزين القمنى . قال شيخنا فيما علقته عنه : اشتغل كثير أوصاهر الزين القمنى ثم طارقه وقرأ على فى علوم الحديث وفى العروض ودرس للمحدثين بالبرقوقية وكذا درس فى غيرها وكان فاضلاً مشاركاً فى عدة فنون . مات فى ليلة الجمعة ثامن عشرى الحرم سنة ثلاثين واستقر بعده فى تدريس الحديث القاياتى رحمه الله وإيانا .

٨٠٥ (على) بن عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم نور الدين بن الوجيه بن الجبال المرشدى المسكى الحنفى الماضى أبوه والآتى جده . ممن اشتغل فى الفقه

والعربية وغيرها ولازمى بمكة في شرحى لللاقية وغيره رفيقاً لابن الزعفرينى وغيره ، ودخل القاهرة وغيرها ولزم الجمالى أبا السعود والتفت اليه وقرأ على الخطيب الوزيرى وغيره وفيه فضل مع سكون وعقل وقد حصل له صدع في عصبه انقطع له مدة وصار مشيه بتكلف كان الله له .

٨٠٦ (على) بن عبدالرحمن بن محمد بن احمد نور الدين الربعى الرشيدى القاهرى الشافعى . قال شيخنا في انبأه : انه اشتغل ولازم البلقينى ثم الدميرى ، ودرس بعده في الحديث بقبة بيبرس ، وكان يقطاً نبيها كثير العصبية فاق في استحضار الفقه مع كثرة النقل والمراجعة . مات في رجب سنة ثلاث عشرة وقد جاز الحسين ودرس بعدة بالقبة رحمه الله .

(على) بن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل الشلقامى . يأتى بزيادة محمد بعد جده قريباً . ٨٠٧ (على) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن تاج الرياسة العلاء بن التقي المحلى ثم الزبيرى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه الشهاب احمد ويعرف بابن الزبيرى . اشتغل وحصل ومهر سيما في الفرائض والحساب وناب في الحكم بل درس بعد أبيه بالصالحية والناصرية وكان نزهاً غنياً في الاحكام شهماً له هئات وأرى بعد فاقته من ميراث أخيه فلم يضبطه بل اسرف في اتفائه كعادته . مات في سنة خمس وعشرين وأرخه بعضهم ظناً في أوائل التي قبلها والاول اثبت .

٨٠٨ (على) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن سلطان نور الدين أبو الحسن بن الكمال الشلقامى - بضم تين - ثم القاهرى الشافعى . ولد سنة ست وأربعين وسبعمائة تقريباً فانه كتب بخطه انه قبل الطاعون بعامين أو ثلاثة ، وكان الطاعون سنة تسع وأربعين وتفقه بالبلقيني والابناسى بل وبالاسنوى فيما كان يذكره وبه جزم شيخنا في معجمه وبمقتضى ذلك يكون خاتمة من تفقه عنده ؛ وأخذ الفرائض عن الكلأى والعربية وغيرها عن جماعة وسمع في سنة ستين على العرضى المجلس الاول من مسند احمد وانتهى الى حديث ابراهيم عن علقمة عن عمر كان عليه السلام يسمر عند أبى بكر الليلة الحديث ، وكان يذكر انه سمع على أبى الحرم القلانسى والبهاء بن خليل صحيح البخارى ، وولى وظيفة اسماع الحديث في وقف الطنبذى بجامع الازهر ، وتكسب بالشهادة دهرأ ولذا كانت بيده الشهادة بديوان الجوالى وبقي من أعيان الشهود بل ناب عن الولى العراقى سنة أربع وعشرين في الحكم بالنحرارية ولسكنه لم يتم له فيها أمر ثم استقر في السنة التي تليها في مشيخة الفخرية بين الصوريين بعد وفاة رفيقه في الشهادة كان البرهان البيجورى ،

وكان شيخنا عالماً فاضلاً بارعاً مشاركاً في العربية وغيرهامستحضراً طرفاً من اللغة والأدب عارفاً بالوثائق بحيث وضع فيها كتاباً مفيداً انتفع الناس به في زمنه وهلم جراً ؛ كل ذلك مع حسن الشكالة والهيئة والكياسة والمداومة للملازمة حانوت الشهود ، وقد حجج وجاور بمكة مراراً ، وذكره شيخنا في معجمه وتاريخه معا وأثنى عليه وليس تكرار محمد عنده في نسبه بل هو عند ابن فهد . وقال شيخنا انه أنشده لنفسه لغزاً لكنه لم يبينه وهو قوله :

سألت عن أحجية تسمو كضوء القمر
وهي كقول القائل إطرح أصول البشر

وتفسيره القمى ذن اطرح مقابل الق وأصول البشر منى . ورغب في آخر عمره عن الفخرية لابن المرخم وتوقف الواقف في امطائه فألزمه السكمال بن البارزى بعناية القايى بذلك وعمل حينئذ فيها اجلاساً وكذا نزل عن شهادة الجوالى للبرهان السطى وعن الاسماع للمحيوى الطوخى وتوجه صحبة الحاج فقوى عليه الضعف بحيث عجز عن ركوب المحارة فركب البحر من السويس الى الينبوع وعجز عن التوجه صحبة الحاج فأقام به حتى رجعا فعاد فى البر معهم فمات قبل دخوله القاهرة فى المحرم سنة ائنتين وأربعين ، وذكره المقرزى فى عقودہ باختصار وقال كان فاضلاً فى فنون ممن درس ، وقد أخذ عنه جماعة بل قرأ عليه السكوتاتى البخارى وثنا البدر الديميرى بكثير من أحواله وكرهت ما بلغنى عنه من مناكده لرفيقه فى الجلوس البرهان البيجورى رحمهما الله وإيانا .

١٠٩ (على) بن عبد الرحمن بن محمد المسكنسى . ممن سمع منى بالقاهرة .

(على) بن عبد الرحمن العلاء الموساوى . فممن جده احمد بن يوسف .

١١٠ (على) بن عبد الرحمن نور الدين البدماصى القاهرى الشاهد الكاتب الجود جاور بمكة كثيراً . ذكره شيخنا فى معجمه وقال انه كان ماهراً فى صناعة الخط تعلمت منه بمكة فى سنة ست وثمانين وعاش بعد ذلك وكان يجلس للشهادة فى بعض الحوانيت ظاهر القاهرة ويعلم الناس المنسوب . مات سنة ائنتين وذكره فى انبائه باختصار وكذا المقرزى فى عقودہ وقال نعم الرجل كان .

١١١ (على) بن عبد الرحمن نور الدين الصرنجى - بصاد أو سين مهملة ثم راء ساكنة ونون مفتوحة بعدها جيم . قال شيخنا فى انبائه سمع صحيح مسلم على ابن عبد الهادى والسنن لأبى داود على عبد العزيز بن عبد القادر بن أبى الدر سمعت منه قديماً وحديثاً وحدث قبل موته بيسير مع النورالابيارى الماضى

بالسنن في البيروسية وكان أحد صوفيها . مات في شعبان سنة ثلاث عشرة .
وأما في معجمه فانه قال علي بن عبد الله بن عبد الرحمن السرنجبي - بالسین - وانه
سمع عليه الاربعين تخریج ابن سعد من مسلم ، وهو في عقود المقریزی في
علي بن عبد الله بن عبد الله السرنجبي .

٨١٢ (علي) بن عبد الرحمن البيروذي ثم الدمشقي ابن أخي العلامة الشمس بن خطيب
يرود . سمع من بقية أصحاب الفخر وأخذ عن ابن رافع كثيرا وتفقه على عمه
وعلي ابن قاضي شهبة وكان يفهم جيدا لكن قال ابن حجب انه كان مقترعا على
نفسه جماعة للمال ولم يتزوج فيما علمت . مات في ذي القعدة سنة تسع مئتين وهو محرم .
(علي) بن عبد الرحمن الجناني . مضى فيمن جده سليم .

(علي) بن عبد الرحمن القمني . فيمن جده علي .

٨١٣ (علي) بن عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي
ابن اسماعيل العلاء وربما قيل له التقي أبو الحسن القلقشندي المقدسي الشافعي أخو
احمد ووالد ابراهيم الماضيين . ولد سنة أربع وثمانمائة ببیت المقدس وقرأ القرآن
على الزين أبي بكر الهيثمي والتنبية وعرضه على ابراهيم العراقي والحاجبية وعرضها
على عمر البلخي وحضر في الفقه عند الزين ماهر وغيره وسمع على ابراهيم بن
الشهاب أبي محمود والشمس مجد بن سعيد ويوسف الغانمي ومجد بن يوسف البازي
في آخرين ، وتنزل بالصلاحية طالبا ثم معيدا وتكمل له نصف خطابة المسجد
الاقصى بعد موت أخيه ولقيته ببیت المقدس فقرأت عليه أشياء وكان خيرا .
مات في يوم السبت ثاني ذي الحجة سنة أربع وسبعين رحمة الله .

٨١٤ (علي) بن عبد السلام بن الشيخ أحمد بن علي بن سيدم النحريري الشافعي
الرافعي ويعرف بابن حمصيص - بمهله مفتوحة وصادين مهملتين أولاهما مكسورة .
ولد سنة احدى وثمانائة بالنحرارية . ومات في اواخر سنة أربع وخمسين بها ظنا .
٨١٥ (علي) شاه بن الخواجا عبد السلام بن حسن الجرجاني الاصل البحري
الشافعي نزيل مكة والآتي شقيقه محمد . شاب سمع على بمكة أربعين النووي وغيره
واشتغل قليلا وهو عاقل لا بأس به .

٨١٦ (علي) بن عبد السلام بن موسى نور الدين البهوتي الاصل الدمياطي الشافعي
الواعظ الماضي أبوه وأخو الولوي مجد الآتي . ممن ولد تقريبا في سنة سبع وخمسين
وثمانائة بدمياط وحفظ القرآن ونحو النصف الاول وجميع الجرومية واشتغل
بالفقه والعربية عند الشهاب البيجوري وغيره وتميز واعنى بقراءة الحديث ولازمه

في أشياء من تصانيفي وغيرها ولقبني بمكة فأخذ عنى بها ايضاً وكذا أخذ عن
الديلمي وتكلم على الناس ببلده وفي مكة وغيرها وزار القدس والحليل وأخذ عن الشهاب
العميري ، والغالب عليه الخير وسلامة الفطرة وأظنه يتولع بالنظم وأخوه أفضل منه .
٨١٧ (على) المدعو كمال الدين محمد بن عبد الظاهر الشريف الاخميمي القاهري
نزى البردبكية ؛ ممن أخذ عن العلاء الحصني والزيني زكريا ؛ وتميز مع خير وعقل
وسكون وقد تردد الى قليلا .

٨١٨ (على) بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن أبي بكر أبو الحسن ابن صاحب
المغرب أبي فارس . وولاه ابن أخيه المنتصر أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي فارس
بجاية . فلما مات وخلفه أخوه أبو عمرو عثمان امتنع هذا من مبايعته ورأى أحقيته
به وساعده فقيه بجاية منصور بن علي بن عثمان فكانت حروب وخطوب آل
الأمر فيها الى . مات سنة خمس وخمسين .

٨١٩ (على) بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن علي التقي بن العز بن الصلاح
المصري التاجر الكارمي ويعرف بالخروي . ذكره شيخنا في أنبائه وقال من أعيان
التجار بمصر حج مراراً وكان ذامرودة وخير عفيفاً عن القواحش ديناً متصوفاً وأوصى
بمائة ألف درهم فضة لعمارة الحرم الشريف المكي فعمر بها بعد الاحتراق ، قال وكان
والذي قد تزوج أخته وماتت قبله وكان عمي زوج عمته وعمه زوج عمتي فكانت بيننا
مودة أكيدة وكان بي برأ محسناً شفوفاً جزاه الله عنى خيراً . مات في رجب بعيد
يوم الخميس ثاني عشره سنة اثنتين . وقال في ترجمة عمه : إن هذا مات في سنة
ثلاث ؛ وفيها أرخه المقرئ ، وما هنا أشبه وقد أتمل الستين رحمه الله ؛ وقال
غيره : إنه ولد سنة أربع وأربعين وأنه كان هو وأبوه وجده من الاكابر تجار
مصر قال وهو آخر تجار مصر من الخرابية وخلف مالا كثيراً ولقبه نور الدين
ومسمى جده محمد بن احمد والظاهر أن محمداً والد صاحب الترجمة وأن صاحب الترجمة
ابن عم الزكي أبي بكر بن علي بن أحمد بن محمد .

٨٢٠ (على) بن عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي نور الدين
ابن عز الدين الدقوقي الماضي أبوه وابن أخى الخواجا الجمال محمد الآتي . ممن
كان يتجر في السفر لسواكن بل سكنها وولد له بها وكان يتكرر منها المسكة . مات
في صفر سنة اثنتين وسبعين بمجزيرة سواكن . أرخه ابن فهد .

٨٢١ (على) بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي جد الذي قبله ، كان ذاملاً
جاور بمكة وخلف بها عقاراً واولاداً . ومات بها في يوم الخميس ثامن ذي الحجة

سنة خمس ودفن بالمعلاة . قاله الفاسى فى مكة .

٨٢٢ (على) بن عبد العزيز بن يوسف العلاء الرومى الحلبى نزيل بانقوسا منها ولذا يقال له البانقوسى الحنفي ويعرف باليتيم بالتصغير والتنقيط وبابن فاقرة بقاء ثم قاف مكسورة كعامرة . ولد فى ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وسبعمائة وسمع على ابن صديق وغيره بل قرأ على الشمس البسماقي نسبة لمعتق أمه فى الفقه وغيره ولازمه وبه انتفع وكذا أكثر عن البرهان الحلبى وكتب بخطه الصحيحين وولى الامامة والخطابة بجامع العلاء الاستادار بيانقوسا ظاهر حلب ، وكان خيراً مديماً للتلاوة والعبادة والقيام بربع القرآن كل ليلة غالباً والصوم منعزلاً عن الناس متعففاً عن وظائف الفقهاء سيما الخير عليه ظاهرة مات قبل سنة خمسين رحمه الله وإيانا .

٨٢٣ (على) بن عبد الغنى نور الدين القاهرى المقسى الحنفي السعودى ويعرف بابن عبيد الوقاد . نشأ فى خدمة العضد الصيرامى ثم الشمس الامشاطى وقرأ عليهما وكذا على البدر بن عبيد الله وغيره وأخذ عنى فى مختصر التركمانى فى الحديث يسيراً ، وتنزل فى الجهات وتكسب بالشهادة ثم بالقضاء ولم يكن بالمتصون بل هو الى أجالف العوام أقرب مع تقريب الامشاطى له واعتماده إياه . مات مسموماً فيما قيل فى جمادى الثانية سنة تسع وسمعين ودفن بحوش سعيد المعداء وأظنه قارب الخمسين عفا الله عنه فقد كان كبير الهمة ناصح الخدمة عديم الدربة ، وترك ابناً فاق أباه فى أوصافه وارتقى لأزيد منه .

٨٢٤ (على) بن عبد الغنى النور المنوفى ثم القاهرى الحنفي ممن له انتماء للزبير خالد الذى كان شيخ سعيد المعداء اشتغل عند صلاح الطرابلسى وغيره وتميز . وناب عن القاضى ناصر الدين الاخميمى وأجلسه بجامع الفكاكين وله أخ اسمه أحمد يجلس عنده شاهداً بل هو كاتب فى الوراقين لواء بن الجفينا تى وكان ممن فرأى مكة فى أثناء سنة سبع وتسعين هجج ثم رجع ولا تميز عنده .

٨٢٥ (على) بن عبد الغنى بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة القرشى الحزومى المسكى . اشتغل وكان ذكياً . مات فى ربيع الثانى سنة ثمان وسبعين بالقاهرة . أرخه ابن فهد .

٨٢٦ (على) بن عبد القادر بن أبى البركات بن على أبو البركات بن محيى الدين العقيلى النويرى المسكى الحنفي . ممن اشتغل بالفقه وأصوله والعربية قليلاً وجل ذلك على الغرباء وسمع منى بمكة وهو دون أبيه فى الحق .

٨٢٧ (على) بن عبد القادر بن محمد بن مجد بن على بن شرف تقي الدين أبو الحسن

ابن المحيوى الطوخى الاصل القاهرى الماضى أبوه والآتى أخوه الكمال مجد وذلك الاكبر . مولده فى حادى عشر المحرم سنة خمس وستين بمكة وحفظ القرآن وصلّى به والعمدة والمنهاج وألفية النحو ، وعرض على جماعة واشتغل يسيراً عند أبيه ثم بعده على الزين عبد الرحيم الابناسى ولازمه والسنتاوى وهو أحد قراء تقاسيمه وأخذ عنى قليلا فى حياة أبيه بالمرض وغيره، وخطب أحياناً بالأزهر بل درس بالحسنية شركة لأخيه بعد أن ناب عنه فيها شيخه الابناسى وهو الذى حسن له مباشرتها وسدا اشترك الأخوان فى قضاء طوخ وغيرها واستقر فى العقود وجلس بجامع الصالح مع الحنفية وهو أشبه من أخيه .

٨٢٨ (على) بن عبد القادر بن محمد نور الدين القرافى القاهرى النقاش الميقاتى . حضر دروس الولى العراقى وأخذ الميقات والهندسة عن ابن المجدى والنقش عن زوج أمه وبرع فى كل منهما وتكسب بالنقش فى حانوت بالصاغة وباشترى الرياسة بجامع المقسى وبالجمالية الصاحبية وغيرهما كالترية الاشرفية اينال بل درس الفن ببعض الاماكن وعمل عمدة الحدائق فى العمل فى سائر الأفاق اختصره من كتاب له مبسوط فى ذلك مع غيرهما من التأليف والاضاع وانتفع به جماعة ومن أخذ عنه ابنه وعبد العزيز الوفاى . مات وقد أسن فى جمادى الثانية سنة ثمانين ودفن بقرية جوار تربة سعيد السعداء عفا الله عنه ورجمه .

٨٢٩ (على) بن عبد القادر الشريف نور الدين الحسينى الشامى الاصل القاهرى الأزهرى الفرضى الشافعى ويعرف بالسيد الفرضى . ولد فى سنة ثمان وثمانمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها وجلس ببعض حوانيت البرتاجراً كأخواله فنقد مامعه ، وسافر الى الشام ثم عاد فحضر مجالس شيخنا ولازم ابن المجدى فى القرائن والحساب والجبر والمقابلة ونحوها ملازمة كثيرة حتى أنه كما ذكر أخذ عنه قراءة أو سماعاً أشكال التأسيس فى الهندسة وكان يسأله عن كل ما يعسر عليه فهمه فيحققه له ولهذا برع . ولمامات تصدى للقراءة وتقدم فى ذلك بحيث كاد أن ينفرد ببنى الحساب المفتوح والغبارة والجبر والمقابلة والقرائن بأصول الفنون المذكورة وطرق أعمالها واستحضاره لذلك بدون تكاف حتى أنه يقرئ مشكلاتها بدون مطالعة ولا مراجعة مع سرعتة فى التقرير وعدم النهضة لمجاراته فيه إلا من افراد، وصنف فى الفن الأول شرحاً على الوسيلة سماه القوائد الجلية فى حل أنفاظ الوسيلة فى غاية الجمين وفى الفن الثانى شرحاً على المبتكرات لشيخه سماه القوائد البانية فى شرح المبتكرات الحسابية غاية أيضاً فى بابها وكتب على مجموع الكلا فى شرحا لم يكمله سماه عين المسموع فى شرح المجموع

الى غير ذلك من بيان أعمال مشكاة وتنبية على مناقشات مع أصحابها وتقييدات وايضاحات وغير ذلك مما يقيده بهوامش الكتب لاسيما المقالة الثانية من مختصر شيخه في الفرائض والمعروفة لابن الهائم بل كان عنده عليها أوراق كثيرة الخمس منه جماعة من الفضلاء أفرادها في تأليف ثمانية عشر . واشتهر بهذا الفن جداً وقصد بالمناسخات ونحوها من الأعمال المشكاة وكان يأخذ الاجرة على ذلك واحتاج ابن البارزى الى قسمة بلد فلم يجد من يعملها غيره فأثابه على عمله نحو خمسين ديناراً وكانت له مع ذلك مشاركة مافي الفقه حضر فيه عند القباياتى والونائى وسمع على أهلها شيئاً من العلوم الآلية إلا أنه لم يتصد لغير ما قدمته بل ولا برع في غيره وقد أخذ عنه الفضلاء كالأبناسى وابن خطيب الفخرية والشرف السنباطى والجويى الزفتارى والمحب بن هشام والقمنى بل كان الزين قاسم الحنفى يستمد منه ويراجعه كثيراً لولأن كلمته وخفض جانبه وسمح بمعلوماته ولم يشح بها لكان كلمة اجماع ولهذا كان خاملاً فقيراً حيدراً أجل مامعه وظيفه التصوف بالأشرفية برسباى ولكن كان يبدى أعذاراً والله أعلم بسريته ، وفي آخر أمره حصل له قهر من أمة كان يتسرى بها . وسافر لمكة لقضاء القرض فى البحر فدخلها وهو متوعك وقاسى شدة رباع عامة ما كان صحبته من الكتب أو جلسها واستمر متضعفاً حتى حج وزار ورجع الى وطنه فسلمت عليه وهو مكروب واستمر الى أن مات فى يوم الثلاثاء الثانى عشرى ربيع الاول سنة سبعين وصلى عليه فى يومه ثم دفن ولم يخلف عاصباً فبيعت تركته بعد يومين ولم يوجد فيها شىء من كتب فنونه ، وقيل انه كان يقول انه باعها بمكة ولست أقبل منه ذلك بل عندى انها ان لم يكن أوصى بها لأحد فقد اختلست ، واستقر بعده فى الاشرفية السنباطى أحد جماعته ورأيت بخطه نسخة بشرح ألفية العراقى انتهى من نسخها فى سنة أربع وخمسين رحمه الله وعماعته وإيانا .

١٣٠٠ (على) بن عبد الكريم بن ابراهيم بن أحمد نور الدين بن كريم الدين المصرى الحنبلى الكتبي الماضى أبوه ويعرف بابن عبد الكريم . سمع على التنوخى والابناسى وابن حاتم وابن الأشاب وابن الشيخة والمجد اسماعيل الحنفى والشهاب الجوهري فى أخرة ، وذكره شيخنا فى انبائه فقال انه كان عارفاً بالكتب وأثامها ولكنه تشاغل عن التكسب بها غالباً بغيرها بل ناب فى الحكم مدة ثم ترك . ومات بعد أن تملل عدة سنين فى سنة اثنتين وأربعين وقد قارب السبعين أو جازها .

١٣١١ (على) بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الظاهر إمام الدين

الكناني المنزلي الشافعي قاضيها وابن قضاها ويعرف بابن عفيف الدين . كان وجيهاً في تلك الناحية ذاصيت تام بحيث لا ينعقم بغيره بعيداً عن الرشوة مع مزيد الكرم والعقل التام والمداراة ودرية في الأحكام وفي الآخر ترك القضاء لولده أصيل الدين محمد ولم ينفك عن المطالعة وكتب العلم بل حفظ في صغره المنهاج وقرأ على القرطبي وآخر من نمطه يسمى عبد الباسط . ومات في يوم الثلاثاء سادس صفر سنة سبع وثمانين وقد قارب الثمانين ولم يخلف بعده في تلك النواحي مثله رحمه الله وايانا .

٨٣٢ (على) بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة نور الدين أبو الحسن القرشي المكي أخو أبي عبد الله محمد وأمه أم كمال ابنة ابن عبد المعطى سمع من العلائي والشيخ خليل المالكي والجمال محمد بن أحمد بن عبد المعطى وأجاز له العز بن جماعة وما فنه حدث بل ولا أجاز . مات في سنة ست بمكة وقد بلغ السبعين أو قاربها سماحه الله وايانا .

٨٣٣ (على) بن عبد الكريم بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي حفيد الذي قبله وأمه زبيدية . بيض له ابن فهد .

٨٣٤ (على) بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن دليم زين العابدين بن جلال الدين القرشي الزبيدي البصري نزيل مكة والتاجر ابن التاجر . ولد في ذي الحجة سنة ست وعشرين بهرموز . ونشأ بها حفظ القرآن وهو ابن إحدى عشرة ثم سافر منها إلى مكة في أحد الجمادين سنة سبع وثلاثين واستوطنها حتى مات بها في سلخ شعبان سنة سبعين . أرخه ابن فهد . قال ورأيت له تعليقا بخطه فيه وقائع وحوادث ومواليد ووفيات متعلقة بمكة .

(على) بن عبد الكريم الكتي . فيمن جده ابراهيم بن أحمد .

٨٣٥ (على) بن عبد اللطيف بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن نور الدين الحسيني الفاسي المكي الحنبلي امام مقام الحنابلة بمكة . ولد في شوال سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة قبل موت أبيه ييسير واستقر عوضه في الامامة المشار اليها وانا عنه فيها عمه الشريف أبو الفتح الفاسي سنين الى أن تأهل فباشر بنفسه حتى مات في جمادى الآخرة سنة ست بزييد من بلاد اليمن ودفن بمقابرها وكان قد سمع على النشاوري وابن صديق وغيرهما واشتغل بالعلم مع خير . ذكره الفاسي في مكة .

٧٣٦ (على) بن عبد اللطيف بن محمد بن علي بن سالم الزبيدي الاصل المالكي . ولد بها ونشأ فسمع فيما أحسب على النشاوري وغيره وتعب بعو موت والده لقله ما بيده . ومات بمكة في ربيع الاول سنة اثنتي عشرة عن نحو الثلاثين . ذكره الفاسي أيضاً .

١٣٧ (على) بن عبد اللطيف البرلسي ثم السكندري التاجر أخو مجد الآتي .
مات بمكة في مستهل شوال سنة سبع وثمانين وخلف أولاداً وشيئاً كثيراً ، وكان
قد ابنتى برشيد بيتين وصهر يحمياً تعلوه مدرسة لطيفة ومجدة داراً هائلة لم يكملها
ويقال انه كان بعيداً عن الخير فأجمع نفسه مع تقصيره في أمور ديانته سماحه الله .

١٣٨ (على) بن عبد الله بن احمد بن أبي الحسن علي بن عيسى بن محمد بن عيسى
نور الدين أبو الحسن بن الجمال الحسني السهمودي القاهري الشافعي نزيل الحرمين
والماضى أبوه وجده ويعرف بالشريف السهمودي . ولد في صفر سنة أربع
وأربعين وثمانائة بسهمود ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج ولازم والده حتى قرأ
عليه بختاً مع شرحه للعجلي وشرح البهجة لكن النصف الثاني منه سماها وجمع
الجوامع وغالب الفقيه ابن مالك بل سمع عليه جل البخاري ومختصر مسلم للمندري
 وغير ذلك ، وقدم القاهرة معه وبمفرده غير مرة أولها سنة ثمان وخمسين
 ولازم أولاً الشمس الجورجي في الفقه وأصوله والعربية فكان مما قرأ عليه جميع
 التوضيح لابن هشام والخزرجية مع الحواشي الاشيطية وشرحه للشذور والربع
 الأول من شرح البهجة للوني وشرح شيخه المحلى للمنهاج قراءة لأكثره وسامعا
 لسأره مع سماع غالب شرح شيخه أيضا لجمع الجوامع بل قرأ بعضهما على مؤانقهما
 مع سماع دروس من الروضة عايمه بالمؤيدية وأكثر من ملازمة المناوي وكان مما
 أخذه عنه تقسيم المنهاج مرتين بفوت مجلس أو مجلسين في كل منهما لكنه تلقق
 له منهما معا والتبنيه والحاوي والبهجة بفوت يسير في كل منهما وجانباً من شرح
 البهجة ومن شرح جمع الجوامع كلاهما لشيخه وقطعة من حاشيته على أولهما ،
 وما كتبه على مختصر المزني في درس الشافعي وعلى المنهاج في درس الصالحية
 وما قرأه عليه بختاً قطعة من شرح الفقيه العراقي ومن بستان العارفين للنووي وجامع
 عمر وجميع الرسالة القشيرية وسمع عليه المسلسل بشرطه والمخاري مرارا بأفوات
 وقطعة من مسلم ومن مختصر جامع الأصول للبارزي ومن آخر تفسير البيضاوي
 وألبسه خرقة التصوف وقرأ على النجم بن قاضي عجولون بعض تصحيحه للمنهاج
 وعلى الشمس البامى قطعة من شرح البهجة مع حضور تقاسيمه في المنهاج وعلى
 الزين زكريا شرح المنهاج الاصلى للاسنائي وغالب شرحه على منظومة ابن الهائم
 في الفرائض وعلى الشمس الشرواني شرح عقائد النسفي للتفتازاني بل سمعه عليه
 ثانية وغالب شرح الطوالع للاصفهاني وسمع عليه الآسيات بختاً بمكة وقطعة من
 الكشاف وغالب مختصر سعد الدين على التلخيص وشيئاً من المطول ومن العضد

شرح ابن الحاجب ومن شرح المنهاج الاصلى للسيد العبرى وغير ذلك ؛
وحضر عند العلم البلقينى من دروسه فى قطعة الاسنانى وعند السكالى امام
الكاملية دروساً وألبسه الخرقه ولقنه الذكر رقرأ عمدة الاحكام بمخاض على
السعد بن الديرى وأذن له فى التدريس هو والباهى والجوجرى وفيه وفى
الافتاء الشهاب الشارمساحى بعد امتحانه له فى مسائل ومذاكرته معه وفيهما
أيضاً كريباً وكذا الحللى والمناوى وعظم اختصاصه بهما وتزايد مع ثانيهما بحيث
خطبه لتبريح سبطته وقرره معيدا فى الحديث بمجامع الولوى وفى الفقه
بالصالحية وأسكنه قاعة القضاة بها وعرض عليه النيابة فأبى ثم فوض اليه حين
رجوعه مرة الى بلده مع القضاء حيث حل النظر فى أمر نواب الصعيد وصرى
غير المتأهل منهم فاعمل بجميعة ، ثم انه استوطن القاهرة مع توجهه لزيارة أهله
أحياناً الى أن حج معه والدته فى ذى القعدة سنة سبعين فى البحر ركاد أن يدرك
الحج فلم يمكن ؛ وجازر سنة احدى بكالها وكنت هناك فكثر اجتماعنا وكتب
بخطه مصنفى الابتهاج وسمعه منى وكذا سمع منى غيره من تصانيفى ؛ وكان
على خير كثير وفارقتة بمكة بعد أن حججنا ثم توجه منها الى طيبة فقطننا من سنة
ثلاث وسبعين ولازم وهو فيها الشهاب الابشيطلى وحضر دروسه فى المنهاج
وغيره ؛ وسمع جانباً من تفسير البيضاوى ومن شرح البهجة للولى وبحث
عليه توضيح ابن هشام بل قرأ عليه من تصانيفه شرحه لخطبة المنهاج وحاشيته
على الخرزجية وأذن له فى التدريس وأكثر من السماع هناك على أبى الفرج المرغى
بل قرأ على العفيف عبد الله بن القاضى ناصر الدين بن صالح أشياء بالأجاز وألبسه
خرقة التصوف بلباسه من عمر العرابى وكذا كان سمع بمكة على كالمية ابنة محمد
ابن أبى بكر المرجانى وشقيقها السكالى أبى افضل محمد والنجم عمر بن فهد فى
آخرين وبالقاهرة على سوى من تقدم ختم البخارى مع ثلاثياته بقراءة الديبى
على من اجتمع من الشيوخ بالسكاملية بل قرأ على النجم بن عبد الوارث فى منية
ابن خصيب شيئاً من الموطأ ومن الشفا وأجاز له جماعة ولم يكتر من ذلك وصاهر
فى المدينة النبوية بيت الزرندي فتزوج أخت محمد بن عمر بن المحب ولها محرمة
بالنجم بن يعقوب ابن أخى زوجها ثم فارقتها وتزوج أخت الشيخ عبد المرغى
ابنة شيخه أبى الفرج وفارقها بعد مدة بعد موت أخيها ، وانتفع به جماعة من
الطلبة فى الحرمين ؛ وصنف فى مسألة فرش البسط المنقوشة رداً على من نازعه
وقرضه له أئمة القاهرة وكذا عمل للمدينة النبوية تاريخاً تعب فيه قرضه له كاتبه

والبرهان بن ظهيرة وقرىء عليه بعضه بمكة وكذا ألف غير ما ذكر ومن ذلك
الكتابة على ايضاح النووى فى المناسك ، والتمس من صاحبنا النجم بن فهد تخرىج
شئ مما تقدم له ففعل وعظمه فى الخطبة وزاد ومات قبل اكتماله فبيضة ولده
متما لما أمكنه فيه وقدم من المدينة الى مكة فى رمضان سنة ست وثمانين رفيقا لابن
العماد قبل وقوع الحريق بالمدينة فسلم من هذه الحادثة ولكن احترقت جميع كتبه
وهى شئ كثير ، وسافر الى القاهرة فى موسمها رفيقا للمذكور أيضا فدخلها
ولقى السلطان فأحسن اليه بمرتب على الذخيرة وغيره بل ووقف هو وغيره على
المدينة كتباً من أجله ورسم بسعايته بسد السرداب المواجه للحجرة الشريفة
والموصول منه لدور العشرة لما كان يحصل فيه من الفساد مع معاكسة ابن الزمن
له فيه وكانت المصلحة فى سده ، وشهد موت ابن العماد ثم سافر لزيارة أمه فما كان
بأسرع من مرته بعد لقائه لها ثم توجه فزار بيت المقدس وعاد الى القاهرة ثم
الى المدينة ثم الى مكة فخرج ثم رجع الى المدينة مستوطناً مقتصراً على اماء وابتنى
له بيتاً ؛ ولقبيته فى كلا الحرمين غير مرة وغبطته على استيطانه المدينة وصار شيخها
قل أن لا يكون أحد من أهلها لم يقرأ عليه واستقر به الاشرف بعناية البدرى
أبى البقاء فى النظر على المجمع بمدرسه ومابه من الكتب التى أوقفها فيه وصار
المتكلم فى مصارف المدرسة المزهريه فيها مع الصرف له من الصدقات الرومية
كالقضاة وذلك مائة دينار وربما تنقص وما أضيف اليه من التدريس مما وقفه
ملك الروم وانقياد الأمير داود بن عمر له فى صدقاته لأهل الحرمين حين حج
بل واشترى من أجله كتباً وقفها وكذا أنقاد له ابن جبر وغيره فى أشياء هذا
لما تقرر عندهم من علمه وتدينه ومع ذلك فهو يتكسب بالبيع والشراء بنفسه وبمندوبه
وربما عمل الشريف أمير المدينة ، وبالجملة فهو انسان فاضل متفنن متميز فى الفقه والاصلين
مديم للعمل والجمع والتأليف متوجه للعبادة والمباحنة والمناظرة قوى الجلادة على
ذلك طلق العبارة فيه مغرم به مع قوة نفس وتكلف خصوصاً فى مناقشات لشيخنا
فى الحديث ونحوه وربما أداه البحث الى مخاشنة مع المبحوث معه وقد ينتهى فى
ذلك لما لا يلىق بجلالته ويتجرأ عليه من لم يرتق لوجاهته ولو أعرض عن هذا
كله لكان مجعاً عليه وعلى كل حال فهو فريد فى مجموعته ولاهل المدينة به جمال
والكمال لله . ولا زالت كتبه ترد على بالسلام وطيب الكلام . وفى ترجمته من
تارىخ المدينة والتارىخ الكبير والمعجم زيادة على ما هنا من نظم وغيره ، ومما كتبت عنه من
نظمه : ألا إن ديوان الصباية قد سبنا بما صب من حسن الصنعة إن سبنا

نفوساً سكارى من رحيق شرابه وألحاظ صب من صبايته صبا
(على) بن عبد الله بن اسماعيل بن عبد القادر الديروطى . يأتى قريبا بدون اسماعيل .
٨٣٩ (على) بن عبد الله بن سنقر الحاج علاء الدين الحلبي . ممن سمع منى بالقاهرة .
(على) بن عبد الله بن عبد الرحمن . فى ابن عبد الرحمن الصرنجى .

٨٤٠ (على) بن عبد الله بن عبدالعزيز النور أبو الحسن الدميرى ثم القاهرى
المالكي ويعرف بأخى بهرام . اشتغل بالقراءات وغيرها . وكان ممن أخذ عنه القراءات
ابن الجندى والشرف موسى الضيرير والشمس العسقلانى والعربية القهارى ودرس
القراءات بالشيخونية وأقرأ أخذ عنه الزين رضوان .

٨٤١ (على) بن عبد الله بن عبد القادر نور الدين البحرى الديروطى المالكي المقرئ
زبل مكة ويعرف بالديروطى ، ورأيت ابن فهدسمى جده اسماعيل بن عبد القادر بل
وبخط نفسه انه على بن عبد القادر بن عبد الله فالتزلزل منه . ولد بعد الثمانمائة
يسير فى البحيرة ونشأ بها ثم انتقل مع أبويه الى ديروط فاستوطنها وكذا استوطن
فوة ونطوبس ولكنه نما اشتهر بالاولى ، وحفظ القرآن والرسالة وتلا بالسمع
افراداً وجمعاً على البرهان الكركى وبعضها على ابن الزين ، وحجج مراراً ثم استوطن
مكة من نحو سنة أربعين تقريباً وتلا فيها بالعشر أفراداً وجمعاً على الزين بن عياش
والشيخ محمد الكيلانى من طريق الشاطبية والطيبة وبالتلثة عشر على أحمد المدعو حافظ
الاعرج لكنه لم يكمل عليه التلثة الزائدة على العشر وهى الأعمش وابن محيصن
وقتيبة وكذا قرأ على نائب إمام مقام الحنفية أحمد الاريحي وغيره رسمه على ابى
الفتح المراغى وغيره بل قرأ بنفسه على المحيوى عبد القادر المالكي الصحيحين
وغيرها ، وجاور بالمدينة النبوية فقرأ هناك على الامين الاقصر ائى صحيح البخارى
وعلى المحب المطرى صحيح مسلم والترغيب للمندرى ورجم الى مكة وتصدر للقراء فى
القراءات فانتفع به الناس خصوصاً بعد وفاة الشهاب الشوائطى وقرأ عليه أخى
المحيوى عبد القادر فى مجاورتنا يسيراً ، وكان انساناً خيراً غفياً منزلاً عن الناس
سيما بعد ضعف حركته فانه صار لا يخرج للمسجد الا للجمعة ونحوها قائماً بما
يستفيده من التكسب له وللناس فيه اعتقاد وقد زرتة وبالغ فى إكرامى . مات
فى عصر يوم الجمعة عشرى المحرم سنة اثنتين وسبعين وصلى عليه من الغد عند
باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

٨٤٢ (على) بن عبد الله بن على بن أبى راجح محمد بن ادريس بن غانم بن مفرح
ابن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن بركات بن عبد القادر الشيبى الحجبي المسكى .

مات في توجهه الى الطائف مقتولا في صبيحة يوم السبت . استهل الحرم سنة إحدى وأربعين وحمل لمكة فدفن بها عفا الله عنه . أرخه ابن فهد .

٨٤٣ (على) بن عبد الله بن علي نور الدين أبو الحسن النطوبسى ثم السهوى ثم القاهري الأزهرى المالكي الضرير ويعرف بالسهوى . ولد سنة أربع عشرة وثمانمائة تقريبا بنطوبس وانتقل منها الى سنهور حفظها القرآن ثم تحول الى القاهرة فقطن الجامع الأزهر منها وحفظ الشاطبيتين وألفية النحو وابن الحاجب الاصلى وشرحه للعقد والرسالة وابن الحاجب الفرعى إلا كراسين من آخره وعرض على جماعة وأقبل على الاشتغال فتلا بالسمع على الشهاب السكندري وعليه سمع التيسير والعنوان والعلاء القلقشندى وسمع عليه في البخارى والشفا وكان العلاء ينشئ على جودة آدابه والنور البليسى الامام والى أثناء سورة هود على الشمس الغصى وكذا قرأ فى السبع على التاج بن تمرية والزين رضوان العقبى والشمس الطنتدائى تزيل البيرسية وتلا لسكل من أبى عمرو وابن كثير والكسائى على النور أبى عبد القادر ولسكل من نافع وحمزة على الزين طاهر وقرأ عليه الشاطبية بحنا بل أخذ عنه النسخة فقرأ عليه المختصر وثلى ابن الحاجب وقطعة من المدونة وكذا أخذ الفقه أيضا عن الزين عبادة سمع عليه ابن الجلاب والمختصر والرسالة والكثير من ابن الحاجب وتقرس فيه النجابة وقال مرة للشيخ مدين خاطر معه بقى فيه الخير وأبى القسم النورى ولازمه كثيرا فيه وفي غيره واحمد اللجائى المغربى وابراهيم الزواوى شارح الشامل من كتبهم والبساطى ويحيى العجيسى وأبى عبد الله الراعى والبدر بن التنسى والولوى السنباطى والزين سالم قاضى دمشق وأبى الفضل البجائى وأبى الجود والشهاين الحناوى والابدى وبعضهم فى الاخذ عنه أكثر من بعض بل كان أخذه عن العجيسى يوم اجلاسه فى الشيخونية فقط وعن الراعى مذاكرة فى مجالس سيرة وعن أبى الجود أخذ الفرائض وكذا أخذها والحساب عن ابن المجدى سمع عليه الفصول والالفة كلاهما لابن الهائم وقطعة من المجموع ومن الجعبرية وعن الشهاين أخذ العربية وكذا أخذها عن ابن الهمام والنسمنى وطاهر فعن أولهم قطعة من شرح التسهيل لابن أم قاسم وعن ثالثهم الالفة بقراءته وثلى الشافية لابن الحاجب وعن ثانيهم المغنى لابن هشام وشرح المصباح للعبرى وثلاثة أرباع ابن المصنف ونصف الجارردى وقطعة من ابن عقيل وكذا أخذ قطعة منه عن القاياتى وعن السراج الورورى والشمس البدرسى قطعة من توضيح ابن هشام وعن أولهما شرح الشذور وعن ثانيهما جميع الجارردى وعن الأمين الاقصرائى

من شرح اللباب للسيد عبد الله وكذا أخذ بعض العربية وبانت سعاد عن الزين مهني والأصول عن القاياتي وابن الهمام وابن الشمي والاقصرائي فعن الاول مختصر ابن الحاجب مماعا وقراءة واليسير من شرحه للعضد وكذا عن الأمين منه وعن الثاني نصف تحريره وعن الثالث العضد بقراءته حفظا وعنهما قطعة من الكشاف انتهت على ثانيهما خاصة الى (واذكروا الله) وعنه وعن الاقصرائي قطعة من تفسير البيضاوي وعن الشمي وحده جميع المختصر شرح التلخيص وقطعة من المطول وعن الشرواني بعض المختصر وغيره وعن البدرشي المتن وعن الوروري الصرف والقطب في المنطق وكذا أخذ في المنطق عن الابدئي وعن القاياتي جل شرح ألفية العراقي في آخرين كالسعد بن الديري والعز عبد السلام البغدادي بل أخذ عن هؤلاء غير ما ذكر كجلسين في الحديث ومجلس في التفسير عن الاقصرائي وسمع على شيخنا الموطأ لسكل من يحيى بن يحيى وأبي مصعب والنسائي الكبير بقوت مجلسين فيه وكذا دلائل النبوة وقطعة من سيرة ابن هشام بل حضر عنده في الأمالى وغيرها وعلى المحب بن نصر الله الحنبلي الكثير من مسند احمد وعلى الزين الزركشي الختم من مسلم وعلى الشيوخ الذين قرأ عليهم الديلمي في السكاملة البخاري ؛ ولا زال يدأب في الاشتغال حتى برع وأشير اليه بالفضيلة ، وحج وجازر وأقرأ هناك في العضد وغيره بل درس المالكية بالبرقوقية عقب أبي الجود بعد منازعة من الشرف أبي سهل بن عمار وكذا في الاشرفية برسباي نيابة عن حفيدي شيخه عبادة واستنابه الحسام بن حريز في بعض التداريس وتخرج به جماعة صاروا مدرسين وصار بأخرة شيخ المالكية بلا مدافع وازدحم في حلقة الفضلاء حتى صارت بعيد الثمانين من أجل حلق دروس العلم واستغرق أوقاته في ذلك كل هذا مع التحري في تقريره ومباحثه بحيث تطمئن النفس الزكية لما يبديه وحده في خلقه ثم زالت ، ومن أخذ عنه الشرف يحيى بن الجيعان وكان هو يتوجه لبيتهم بالبركة وغيرها لاقرأه ومن شاء الله من بنيه مما تحمله عليه الحاجة وربما حضر اليه في الجامع والشرف عبد الحق السنباطي وغيره من فضلاء المذهب فضلا عن مذهبه ، وكتب على المختصر من كتبهم شرحا لم يكمل ، وكذا عمل شرحين للجرومية في العربية كتبها عنه وكثيرا ما كان يرأسني في السؤال عن أشياء تقع له من المتون والرجال سيما حين توجهه لتحرير ابن عبد السلام شرح ابن الحاجب ويصرح بأنه لا يطمئن لغير ما أبدية ؛ وتكرر قصده لي بالسلام عقب سفرى وفي ضعفي وكذا عدته في مرض موته

وأظهر أتم بشر وصار مع شدة ما هو فيه يباليغ في الادب معي ، وبالجملة فهو خاتمة الخلبة . مات في ليلة الاربعاء تاسع عشر رجب سنة تسع وثمانين بعد تو عكناياما وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش الشيخ عبد الله المنوفي وتأسف الناس على فقده ولم يخلف في المالكية مثله ، ووجد له من النقد ما ينيف على أربعمائة دينار ، ومن الكتب ما يوازيها سوى ما تصدق به عند موته وهو نحو عشرين دينارا لجماعة من طلبته وغيرهم رحمه الله وإيانا .

٨٤٤ (على) بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن علي بن اسحق بن سلام بن عبد الوهاب بن الحسن بن سلام العلاء أبو الحسن الدمشقي الشافعي ويعرف بابن سلام بالتشديد . ولد سنة خمس أو ست وخسين وسبعمائة وحفظ التنبيه والمختصر الاصل لابن الحاجب وتفقه بالشمس بن قاضي شهبة والعلاء حجي وغيرها كالشرايين الزهري والحسباني ، ورحل الى القاهرة فقرأ بها الأصول على الضياء القرمي وكذا قرأه على الر كراكي المكي ولازم الاشتغال حتى تميز وأشير اليه بالنضل وهو صغير وكان يبحث في الشامية البرانية أيام ابن خطيب يبرود بل لم يكن يترك شيئاً يمر به في الدروس حتى يعترضه وينتشر البحث بين التمهقاء بسبب ذلك وكان انسانا حسنا دينافاضلا عالما في الفقه وغيره حادا خلق يستحضر كثيرا من الرافي ويحفظ عليه اشكالات كثيرة وأسئلة حسنة ويعرف المختصر معرفة جيدة وكذا الائمة مع حفظ الكثير من تواريخ المتأخرين ويد طولى في النظم والنثر وتقلل من الكتابة على الفتوى والجماع عن الناس ومداومة على التلاوة وحسن الصلاة والاقتصاد في ملبسه وغيره وشرف النفس وحسن المحاضرة ولم يكن فيه ما يعاب سوى اطلاق لسانه في بعض الناس وتعبيره عن ذلك بعبارات غريبة وبجته أحسن من تقريره ومن نظمه :

لو أن أعضاء خاطبت بشرأ لخطبتك بوجدى كل أعضاء

فأرى الخال فتى لا يبتغى شططا الا السلام على بعد بايما

ولما أخذ التتار دمشق أسروه فتوجه معهم بعد أن حصل له نصيب وافر من العذاب والحريق ؛ وأخذ المال ثم هرب منهم من مارددين ورجع الى دمشق وأقام بها ودرس بالظاهرية البرانية وقرره النجم بن حجي عقب موت البرهان بن خطيب عذراء في نصف تدريس الركنية وكذا درس بالعذراوية . مات في العشرين من ذي الحجة سنة تسع وعشرين بوادي بنى سالم ونقل الى المدينة فدفن بالبقيع رحمه الله . ذكره ابن خطيب الناصرية في علي بن سلام باختصار عن هذا

وهو في عقود المتريزى وساق عنه فيما رواه له حكاية تدل لكونه عربياً .

١٤٥ (على) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خليل النور بن العفيف الدنماني المسكي ويعرف كسلفه بابن خليل . ولد في ربيع الثاني سنة سبع وثلاثين بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والحاوى الصغير وألفية النحو واشتغل عند البرهان . ودخل دمشق والقاهرة وغيرها غير مرة ، وكان من شهود باب السلام . مات بمكة في جمادى الثانية سنة خمس وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٤٦ (على) بن عبد الله بن محمد العلاء بن سعد الدين الطبلاوى . قال شيخنا في أنبائه أصله من طبلاوة قرية بالوجه البحرى وكان عمه البهاء تاجراً بقرية جركس من البر فمات فورثه العلاء في جملة من ورثه فسمى في شد المرستان ووليه ثم في شد الدواوين وولاية القاهرة في سنة اثنتين وتسعين ، واتفق أن الظاهر برقوق بعد رجوعه الى الملك والحكم بين الناس كان يقف في خدمته ويراجعه في الامور فعظم أمره واشتهر ذكره واستناب أخاه محمداً في الولاية ومحموداً في الحسبة سنة ست وتسعين ثم أمر في التي تليها طبليخاناه واستقر حاجباً وفي شعبان استقر في النظر على المتجر السلطاني ودار الضرب وخرج على محمود ورافعه وساعده ابن غراب حتى نكب واستقر ابن الطبلاوى استادار خاص للسلطان والذخيرة والاملاك ثم في نظر الكسوة في الحرم سنة ثمان وتسعين ثم في نظر المارستان في آخرها فعظم أمره وصار رئيس البلد والمعول عليه في الجليل والحقير ، فلما كان في جمادى الآخرة استقر سعد الدين بن غراب في نظر الخصاص فانتزع من الطبلاوى الكلام على اسكندرية ثم قبض عليه في شعبان منها في بيت ابن غراب وكان عمل وليمة مولود ولد له فلما مد السهط قبض يعقوب شاه الخزندار عليه وعلى ابن عمه ناصر الدين شاد الدواوين وأرسل ابن غراب إلى أخيه ناصر الدين والى القاهرة والى جميع حواشيها فأحيط بهم وسلم ليلبغا المجنون فاجتمعت العامة بالرميلة ورفعوا المصاحف والاعلام وسألوا في إعادة ابن الطبلاوى فقبولوا بالضرب والشتم وتفرقوا وأرسله ليلبغا راكباً على فرس وفي عنقه باشة حديد وشق به القاهرة فوصل الى منزله فأخرج منه اثنين وعشرين حمالاً من القماش والصوف والحريز والفرش وغيرها ومن الذهب مائة وستين ألف دينار ونحو ستمائة ألف من القلوس ، ثم في سادس عشرى شعبان طلب الحضور بين يدي السلطان فأذن له فسأل أن يسر اليه كلاماً فامتنع وأخرج فرأى خلوة فضرب نفسه بسكين معه فخرج في موضعين فنزعت من يده وتحقق السلطان أنه كان أراد ضربه بالسكين اذا

ساره فتنل يلبغا وعاقبه فأظهر مائة وأربعين ألف دينار وبيع عقاره وأثائه وأخذ من مواشيه نحو خمسمائة ألف درهم وسجن بالخزانة ثم أفرج عنه في رمضان وفرح به العامة وزينوا له البلد وأكثروا من الخلق بالزعفران فأمر السلطان بنفيه الى الكرك فأخرج اليها في شوال فبلغه موت السلطان رهو بالخليل فأقام بالقدس وأرسل يسأل الامير ايتمش في الاقامة به فأذن له ثم أمر باحضاره الى مصر فوجدوا الامير تم طلبه الى الشام فوافاه البريد بطلبه الى مصر فاستجار بالجامع وتزيا بزى الفقراء فلما خامر تم عمله استأدار الشام فباشر على عادته في العسف والظلم وحصل لتم أموال الامن التجار وغيرها فلما كسر تم قبض عليه وقيد وأخذ جميع ما وجد له وأهين جداً . ثم قتل في ثانی عشر رمضان سنة ثلاث بفرقة . قلت وأذخه العيني في سنة اثنتين وتنظر ترجمته من المقرري في فقد طولها في عقوده وفيمت منها أن قتله في رمضان سنة اثنتين ؛ وقال العيني انه كان من جملة العوام فال به الامر الى أن صار شاد القصر السلطاني ثم المرستاني ثم عمل والى القاهرة ثم أضيفت اليها الحجوية وتقرب عند الظاهر الى أن أدخله في أشغاله المتعلقة بالامور السلطانية ثم غضب عليه لامور صدرت منه ونفاه الى القدس فلما خامر تم نائب الشام ذهب إليه وجرى عليه ماجرى . فقتل بفرقة في الحمام في العشر الاول من رمضان .

٨٤٧ (على) بن عبد الله بن محمد نور الدين الرزبي - بضم المهملة وسكون الزاي ثم موحدة - المسكى القرأش بالمسجد الحرام . أجاز له في سنة خمس وتسعين فابعدا ابن صديق وابن قوام وابن منيع وابنتا ابن عبد الهادي وابنة ابن المنجا وابن فرحون وآخرون أجاز لي وناب في القرأشة بالمسجد الحرام ودخل بلاد الشام وحلب في سنة سبع وثلاثين . وذكر ما يدل على أنه ولد في سنة تسع وسبعين وسبعمائة أو التي تليها . ومات في رجب سنة ثمان وخمسين بمكة ودفن بمعلاها رحمه الله . أرخه ابن فهد .

٨٤٨ (على) بن عبد الله بن محمد الفقيه نور الدين مؤدب الأطفال . مات في ثاني المحرم سنة خمس وستين ويقال انه بلغ القرن . أرخه المنير .

٨٤٩ (على) بن عبد الله بن محمد الغزى الحنفي المقرئ نزيل بيت المقدس ويعرف بابن قمامو . ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانمئة تقريباً فقد ذكر أنه سنة آمد كان مراهقاً واعتنى بالقراءات فتلا بالسمع على الفخر بن الصلف وابن عمران وسمع عليه وعلى الجمال بن جماعة الحديث وكذا تلا بعض السبع على الشمس بن

القباقبي في آخرين وتميز فيها وفي استحضار مسائلها وكتب بخطه مصححاً على الرسم مع بيان القراءات السبع ، وهو ممن أخذ بالقاهرة عن ابن أسد وشهد عليه في اجازة سنة سبع وستين . مات في ذي الحجة سنة تسعين ردفن بباب الرحمة .
 ١٥٠ (على) بن عبد الله بن يوسف الكعبايتي الفيلبي خادم الشلح . ممن سمع مني بمكة .
 ١٥١ (على) بن عبد الله بن الشقيف سمع من الزين المرغني المسلسل . وختم البخاري . ومات بمكة في المحرم سنة إحدى وستين . ارخه ابن فهد .

١٥٢ (على) بن عبد الله أمير علاء الدين بن الخواجا الدمشقي الأصل القاهري الزردكاش أحد من رقاہ السلطان حتى جعله خاضعاً ثم من جملة الزردكاشية حتى مات بعد أن عظم وأثرى وضخم في منتصف ربيع الاول سنة أربع وخمسين وشهد الصلاة عليه بباب الوزير ، وكان شاباً حسناً كريمًا رحمه الله وعناعنه .
 ١٥٣ (على) بن عبد الله نور الدين النحريري الأديب ويعرف بابن عامرية كان شاعراً أديباً مكثراً سيما من المديح النبوي والناس فيه اعتقاد . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين بالنحرارية من العربية رحمه الله .

١٥٤ (على) بن عبد الله نور الدين المصري القرافي الحنفي . ناب في الحكم بهر فيه وشارك في مذهبه . مات في رمضان سنة ست عشرة . قاله شيخنا في انباءه .
 ١٥٥ (على) بن عبد الله البهائي الدمشقي الغزولي . قال شيخنا في معجمه كان مابوكا تركيا اشتراه بهاء الدين فنشأ ذكياً وأحب الأدبيات فلازم العز الموصلي فتخرج به وقدم القاهرة مراراً وكان جيد الذوق محباً في أصحابه أخذ عن ابن خطيب داريا وابن مكاس والداميني وغيرهم ، وجمع في الأدب كتاباً باسمه مطالع البدور في منازل السرور في ثلاث مجلدات وتعاني النظم فلم يزل يقوم ويقعد الى أن جاد شعره ولكن لم يطل عمره . ومات بدمشق سنة خمس عشرة سمعت منه قليلا من نظمه وكثب عن الكثير ونظمت كثيراً باقتراحه . وفيه يقول أبو بكر المنجم في زجل هجاه به :

يسمع جيد ويفهم لكن ما يقول شي

وهو عند المقرزي في عقود .

١٥٦ (على) بن عبد الله نور الدين النقيائي القاهري والداحمد وأخو أحمد ومهد ممن دخلوا في الاسلام وقرأوا القرآن وحجوا ، وتكسب هذا بالعطر ونحوه وتنزل في سعيد السعداء على خير وستر . مات في ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وقد جاز الاربعين فلنا رحمه الله .

٨٤٧ (على) بن عبد الله التركي نزيل القرافة بالجبل المقطم وليس عبد الله باسم .
 أبيه فقد بيض المقريزي في عقوده له ويستأنس له بكونه كان من مراكب السلطنة .
 قال شيخنا في إنبائه كان للناس فيه اعتقاد كبير وتحكى عنه كرامات وكانت شفاعته
 لا ترد . مات في ربيع الأول سنة أربع عن أربع وثمانين ، بل يقال إنه بلغ التسعين
 وذكر لي أنه كان يذكر ما يدل على أن عمره أربع وثمانون سنة . وقد زرته
 وأنا صغير وسمعت كلامه ودعالي ولستكني لا أتذكر أنني زرته وأنا كبير فله أعلم .
 كان أبوه من المهاليك السلطانية فنشأ هو في بيت الملك الناصر محمد بن قلاوون الكبير فلما
 كبر خرجت في وجهه قوا بافتالم مهاو عالجه فلم ينجع فيها دراء فوجد شيخا يقال
 له عمر المغربي فطلب منه الدعاء فاستدعاه وحس القوا باللسان فشفاه الله سرى ما اعتقده .
 ورمى الجندية وتبع الشيخ المشار اليه وسلك على يديه وانقطع الى الله مع كونه
 لم يترك زى الجند ولا أخذ في يده سبحة ولا لبس مرقعة بل كان مقتصداً في
 مأكاه وملبسه وكأما يفتح به عليه يتصدق به ويؤثر غيره ، وكان يقول ما رأيت
 أروع من الشيخ عمر ولا أخيب من الناصر وأعرف للناس من أيام الناصر وما
 رأيت لهم عناية بأمر الدين ولكن كان فيهم حياء وحشمة تصدقهم عن أمور كثيرة
 ضارت بيد رئيس الرؤساء الآن ، قال شيخنا بعد حكاية هذا : فكيف لو أدرك
 زماننا هذا وأقول فكيف لو أدرك زماننا هذا ، وكان يقول أيضا انى أعرف من
 عباد الله من أذن له من أكثر من أربعين سنة أن يأكل من الغيب أو ينفق
 من الغيب فلم يفعل ، وما حكاها صاحب الترجمة انه مشى مع شيخه عمر لزيارة
 القرافة في وقت انقائه فكان لا يمشى الا في الشمس ولا يستظل فقلت له في ذلك
 فقال ان القرافة مقبرة للمسلمين لا تملك ولا يحجز منها موضع فهذه التربة قد
 وضعت بغير حق فكيف يحل الاستغلال بها .

(على) بن عبد الله الغزوي . مضى فيمن جده محمد . (على) بن عبد الله القرشي
 المسكي الشاهدي باب السلام منها . مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن خليل .

٨٥٨ (على) بن عبد المحسن بن عبد الدائم بن عبد المحسن بن محمد بن أبي المحاسن
 عبد المحسن بن أبي الحسن بن عبد الغفار العفيف أبو المعالي بن الجمال أبي المحاسن
 ابن النجم أبي السعادات أو أبي محمد بن محي الدين أبي المحاسن بن العفيف أبي
 عبد الله بن أبي محمد البغدادي القطيعي ثم الصالحى الحنبلى ويعرف كسلفه بابن الدواليبي
 وبعض سلفه بابن الخراط وهما صنعة عبد الغفار جده الأعلى من بيت جليل .
 ولد في الحرم سنة تسع وسبعين وسبعمئة ببغداد ونشأ بها فقرأ القرآن واشتغل

وكان يذكر أنه أخذ عن الكرماني الشارح أئمة منها الصحيح في سنة خمس وثمانين وانه سمعه أيضاً قبل ذلك سنة اثنتين وثمانين على القاضي شهاب الدين أحمد بن يونس العبدالي البغدادي المالكي أحد من أخذه عن الحجاز وانه سمع على أبيه المسلسل أتابه أبو حفص عمر بن علي القزويني ولم نقف على هذا بل ذكر شيخنا عن المحب بن نصر الله البغدادي الحنبلي ما يدل على اتهامه وبطلان مقاله بعد أن سمع من لفظه أحاديث من آخر البخاري عن شيخه الثاني . وقال شيخنا أيضاً أنه سمع من لفظه قصيدة زعم أنها له ثم ظهرت لغيره من العصرين وانه سمع من لفظه قبها وبعدها قصائد ما يدري ما أمرها قال ولكنه ليس عاجزاً عن النظم خصوصاً وله استعداد واستعداد لكثير من التاريخ والادبيات والمجون وقد أقام بالقاهرة مدة ثم سكن دمشق ثم رجع الى القاهرة انتهى .

وجزم غير واحد ممن أخذ عنه من أصحابنا وغيرهم بكذبه وانه مع ذلك وتركه للبروءة ومدامته السخرية بالناس كان يفتي بما ينسب لابن تيمية في مسألة الطلاق حتى انه امتحن بسببها على يد الجمال الباعوني قاضي الشافعية بدمشق وصفح وأركب على حمار وطيف به في شوارع دمشق وسجن ؛ على أنه قد ولي فيما بلغني مشيخة مدرسة أبي عمر بصالحية دمشق ثم رغب عنها لعبد الرحمن ابن داود الماضي وقد لقيته بالقاهرة والصالحية وكتبت عنه . مات بعد في ليلة السبت سادس عشرى رجب سنة اثنتين وستين بدمشق سماحه الله وإيانا^(١) .

٨٥٩ (على) بن عبد المحسن بن علي بن عمر بن محمد الخطابي ثم الجارحي القاهري الشافعي صهر الدماصي ونزيل جامع العمري ويعرف بالجارحي ولد في سنة خمسين وثمانمائة باخطاب - بكسر الهمزة ثم معجمة ساكنة بعدها مهملة ثم موحدة من الشرقية، وتحول منها قبل بلوغه الى كوم الجارح بين مصر والقاهرة وحفظ القرآن والمنهاج والشايطيتين والالفيتين وجمع الجوامع وعرض على جماعة منهم ابن الديري والبلقيني والمناوي، وأخذ القراءات أفراداً وجمعاً عن السراج عمر النشار امام مدرسة قائم بالكبش وكذا تلا بالسمع أيضاً على ابن الحصاني وعبد الدائم الازهري وبالعشر الى الاعراف على ابن أسد ولازم الفخر المقتسى في الفقه ثم الكمال بن أبي شريف في الاصول والابناسي في الفقه والنحو والصرف والمنطق والقراءات والحساب وغيرها وابن قاسم حتى قرأ عليه ألفية ابن مالك وكذا قرأها على الجوجري بل قرأ التوضيح وغيره على خالد الوقادواً كثير مجموع السكلائي على الشهاب

السجيني وحضر التقسيم عند عبد الحق السنباطي وكذا أكثر التردد الى حتى
قرأ صحيح مسلم والسنن لأبي داود وسيرة ابن هشام ومختار الفقيه العراقي وسمع
أشياء كالبخاري بل قرأ على الديلمي ، وحج عودا على بدء وكانت الثانية في سنة
ثلاث وتسمين صحبة أبي العباس بن العمري وخطب بالجامع الذي أنشأه الشريف
الصبان عند معمل الصابون من مصره وبغيره وأم في الثانية بجامع العمري ، وناب في
قراءة الحديث بالشيخونية وتكسب بالكتابة وتعليم بعض الاولاد في بيته ووقتاً ابن
أبي شريف في بيت أخيه الكمال وكتب لنفسه أشياء مع تقنع وتعفف وديانة وجوده فمهم .
١٦٠ (على) بن عبد الملك البجائي الحسناوي . مات سنة بضع وعشرين .

١٦١ (على) بن عبد الوهاب بن احمد بن عبد الرحيم بن الحسين التقي بن التاج
ابن الولي أبي زرعة العراقي الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجدته وأبوه
ولد بعد سنة عشر وثمانمائة تقريباً ونشأ فحفظ القرآن وكتباً عند العماد إسماعيل
ابن شرف المقدسي وغيره ، وعرض في سنة ست وعشرين على جماعة ابتدأهم
بشيخنا حسب اشارة جده كما أخبرني به الزين البويتي وأجاز له باستدعاء الكلو تاتي
فيها وقبلها جماعة كثيرون وأسمع على جده وغيره ومات جده فأضيفت جهاته
كلها كشيخة الجمالية وتدريسها اليه بعد وصية الجد باستنابة شيخنا عنه في دروس
الحديث منها واستنابة من عينه في دروس الفقه وقرر الناظر في الجمالية ناصر
الدين البارباري نائباً عنه في وظيفته فيها وباشروا بعد ذلك فوئب الشمس
البرماوي عليهم بعناية من راسلهم النجم بن حجبي في مساعدته للاستقرار في
نيابة جميعها بثلت المعلوم ، ولبس لذلك تشریفاً وباشر من أثناء السنة التي تليها
ولم يرع من سبقه لذلك مع تأهلهم وما كان بأسرع من سفره لمسكة في أواخر
سنة ثمان وجاور التي تليها فباشر صاحب الترجمة وظائفه بعناية طلبه جده .
واستمر حتى مات بالطاعون في ليلة الاحد سادس عشرى رمضان سنة ثلاث
وثلاثين وكان آخر الذكور من بيتهم وتفرق الناس الوظائف ومنها تدريس
الحديث بالظاهرية القديمة وبالقانبينية والفقه بالفاضلية والحسنية ، وما
نطول ذكره رحمه الله وإيانا .

١٦٢ (على) بن عبد الوهاب بن أبي بكر بن أحمد نور الدين العمري العمري
ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن المصلية . ولد في سنة اثنتين وأربعين تقريباً
بمنية غمر وقدم القاهرة فاشتغل في فنون عند النقي والعلاء الحصنين والزين
الاناسي ونحوهم كالبدري بن خطيب الفخرية والشرف موسى البرمكيني والفخر
(١٧ - خامس الضوء)

عثمان المقتسى والشهاب العبادى ، وكذا لازمنى رواية ودراية وسمع بالقاهرة وغيرها على الشناوى وغيره كعلى حفيد يوسف العجمى وأخذ فى أول أمره عن أخى أبى بكر وتميز بحسن الفهم والادراك ، وحج وجاور وكذا دخل دمشق وزار بيت المقدس واجتمع فيها بغير واحد من علمائها وأقبل على الوعظ ولم يرتق فيه وتزوج ابنة أخت أبى السعادات البلقىنى مع فاقته وتقله لمزيد رغبته .

٨٦٣ (على) بن عبد الوهاب بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن عبد القادر بن عبد العزيز بن مخلوف النور بن التاج بن مخلص بن العزى النطوسى . ولد بعد سنة ثمانين وسبعمئة بنطوس ونشأ بها وولى خطابتها كإبيه وجدته وجد أبيه ، وكان إنساناً جيداً فاضلاً حافظاً لجانب من الأشعار بل له نظم وسيا الخيرو الصلاح عليه ظاهرة ومن لقيه صاحبنا ابن فهد والبقاعى فى سنة سبع وثلاثين وكتب عنه قوله :
ولما جلسنا فى الخميس جماعة بجانب قبر القوث يوسف مرشدى
ففرزنا بما نلناه من هدى نجله وعدنا إلى الأوطان بالرشد نهتدى

٨٦٤ (على) بن عبيد الله الدورشى البستانى شيخ جاز المائة ، استجاره ابن موسى المراكشى لابن شيخنا وغيره فى سنة خمس عشرة بل سمع عليه مع ابن موسى شيخنا الابى وغيره .

٨٦٥ (على) بن عبيد بن داود بن أحمد بن يوسف بن مجبى المرادوى ثم الصالحى الحنبلى أخو الفقيه الشمس مجد . ولد فى سنة تسع وثلاثين وسبعمئة واشتغل وسمع على أبى العباس أحمد بن عبد الرحمن المرادوى وروى عنه ، أخذ عنه شيخنا وذكره فى معجمه وقال انه كتب الخط الحسن وكان معتمداً فى الشهادة فى جمادى الآخرة سنة أربع ، وهو فى عقود المقرزى .

٨٦٦ (على) بن عبيد بن عبد الرحمن الفارسكورى الحائك بها ويعرف بابن المزين . ولد بعد القرن بيسير وتعانى النظم مع طاميته بحيث نظم مما كتبت عنه منه فى فارسكور قوله فى حليلة :

. أقول لظبية ملكت فؤادى طوال الدهر وهى به مقيمة

قتلت الصب بالهجران قالت أتقتل بالجفا وأنا حليلة

واشياء كتبتها فى موضع آخر .

٨٦٧ (على) بن عثمان بن حسين بن محمد بن عيسى بن عبد القادر الربعى العراقى الشافعى . ولد فى رمضان سنة إحدى وثمانمئة بالعراق وقرأها القرآن وانتقل منها الى هراة فأقام بها دون سنة وقرأ فيها بعض الحاوى ثم الى تبريز العجم ثم

الى حصن كيفا قرأ بها تصريف اليزي والكافية في النحو ثم الى بلاد الروم ثم الى دمشق واجتمع فيها بالتقى الحصني ثم الى مكة فأقام بها تسع سنين واكمل بها حفظ المنهاج على عمه زعم النجم محمد بن عبد القادر بن عمر السكاكيني الآتي بل وبحث عليه في الفقه وغيره وقرأ عليه المقامات الحريية قراءة تحريير واتقان ثم فارقه الى بلاد الصعيد فخطبها وقدم القاهرة فلقبته بها في سنة خمسين بمجلس شيخنا وسمعت من لفظه قصيدة امتدحه بها أولها :

أشكر رب العلاء أحمد أن خلف الشافعي أحمد

مجتهد العصر في زمان لم يبق في أهله مقلد

وأخرى نبوية في نحو سبعين بيتا أولها :

أنافس في مدح الرسول بأنفاسي فاني به أرجو النجاة من الناس

٨٦٨ (علي) بن عثمان بن علي النور القاهري العبد الصالح ويعرف بابن عكاشة وبلغنى أنها نسبة للصحابي الشهير . ممن تنزل في الجببات كالبيبرسية وسعيد السعداء وغيرهما وكان يحضر مجالس شيخنا في الاملاء وغيره ثم تغير خاطره منه ولكن تلافاه وكذا ممن كان يجله ويعتقده ابن الهمام والمناوي والظاهر جقمق وكثير توجهه الى الخير بحيث كان يعتكف بخلاوة الخطابة من جامع عمرو ويكثر التهجيد والتلاوة، ولم يزل على حاله حتى مات في يوم السبت العشرين من شوال سنة ثمان وخمسين وقد أسن رحمة الله .

٨٦٩ (علي) بن عثمان بن عمر بن صالح العلاء أبو الحسن الدمشقي الشافعي ويعرف بابن الصيرفي . ولد سنة ثمان وسبعين وسبع مائة، وقال بعضهم سنة ثلاث بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً وتفقه بالشهاب الملساوي والشرف الغزي وبرع في الفقه وأصوله والعربية والحديث ، وقدم القاهرة في سنة ثلاث وثمانمائة فلزم البلقيني والعراقي في الفقه والحديث وقرأ الأصول على العز بن جماعة وسمع عليهم وكذا على السكالي بن النحاس وابن أبي المجد وابن قوام وابنة ابن المنجاء والبالسي والبدر حسن بن محمد بن محمد بن أبي الفتح بن القريشة ، وبما سمعه عليه المغازي لموسى بن عقبة في آخرين يبيلده وغيرها ، وحدث ووعظ وأفاد ودرس وتصدر بالجامع الاموي وناب في الحكم في أواخر عمره واستقر في تدريس دار الحديث الاشرفية بدمشق عقب موت حافظها ابن ناصر الدين فلم تطل مدته وكذا ناب في تدريس الشامية البرانية بل درس بالغزالية وانتفع به جماعة من الشاميين كالرضي الغزي والزين الشاوي والشمس ابني سعد ومفلح وغيرهم ، وكان اماماً علامة مفيداً متواضعاً متقشفاً في ملبسه مديماً للاشغال

والاشتغال متودداً للناس سليم الخاطر واعظاً ، وله تواليف منها الوصول الى ما وقع في الرافعي من الأصول في مجلد وتأنج الفسك في ترتيب مسائل المنهاج على المختصر في أربع مجلدات وزاد السائرين في فقه الصالحين شرح التنبيه وتهذيب ذهن الفقيه الساري لما وافق مسائل المنهاج من تبويب البخاري هو كبير لم يكمل وكتاب في الوعظ مفيد وديوان خطب ، وهو في عقود المقرزي . مات في رمضان سنة أربع وأربعين بدمشق وكانت جنازته حافلة وصلى عليه في مصلى العيد لسكون سكنه كان خارج المدينة بالتعديل والعادة جارية بعدم ادخال من يموت خارجها وقال بعضهم بل لضيق الجامع الاموي عن المصلين رحمه الله وإيانا . ٨٧٠ (علي) بن عثمان بن محمد بن احمد نور الدين أبو البقاء العذري المقرئ

ويعرف بابن القاصح - بقاف ثم مهملتين وسمى بعضهم جد أبيه حسناً لاجد . ولد في ثالث رجب سنة ست عشرة وسبع مائة وعرض الشاطبية على المجد اسماعيل الكفتي بعرضه لها على التقي بن الصائغ وأجاز له الميديمي وابن أبي الحوافر والرحبي والمقدسي وتقدم في القراءات وكان ممن أخذها عنه الزراتيقي وأكثر عنه من شيوخنا البرهان الصالحى فسمع منه من تصانيفه مصطلح الاشارات في القراءات الست الزائدة عن السبع المروية عن النقات والقصيدة العلوية في القراءات السبع المروية وتذكرة الأصحاب في تقدير الاعراب ومن غيرها المستنير لابن سوار والارشاد للقلايسى والكافى لابن شريح ، قال شيخنا الزين رضوان : سمعت عليه بعض القرآن باروايات ولم يقدر لى القراءة عليه لكن قرأت بعض المصطلح له على ابن الزراتيقي عنه . قلت ومن تصانيفه أيضا شرح الشاطبية والرائية وشرح قصيدته العلوية والامالة وغير ذلك . وقد ذكره ابن الجزرى في طبقات القراء له باختصار فقال ناقل متصدر قرأ العشر وغيرها على أبى بكر بن الجندى واسماعيل الكفتي وألف وجمع قرأ عليه وبيض ، وذكره شيخنا في انبائه باختصار فقال على بن محمد بن القاصح نور الدين المقرئ قرأ على المجد الكفتي ونظم قصيدة في القراءات وكان يقرئ بمجامع الماردانى . مات في ذى الحجة سنة احدى انتهى . والصواب في نسبه ما قدمته رحمه الله وإيانا .

٨٧١ (علي) بن عثمان بن محمد بن الشمس لولو الحلبي ثم الدمشقي أخوزينب . ولد في سنة ست وعشرين وسبع مائة وأحضر على الحجار ثلاثيات البخاري وجزء أبى الجهم ، وحدث روى لنا عنه غير واحد منهم شيخنا وذكره في معجمه فقال : أجاز لنا ومات بيت لهيا في الحرم سنة احدى رحمه الله .

١٧٢٢ (على) بن عثمان العلاء الحواري الخليلي والد عمر الآتي . ولد ببلد الخليل سنة أربع وخمسين وسبع مائة وسمع على البرهانيين ابن جماعة والتنوخى والبلقينى وابن الملقن والبدر الزركشى والعراقى فى آخرين وقطن بيت المقدس من سنة سبعين وسافر الى مصر وغيرها وأعاد فى الصلاحية بل ناب فى تدريسها عن الهرورى وفى القضاء ودرس بدار الحديث الكبارية وبالبدرية والتوثوية وغيرها وصنف فى الفرائض كتاباً حسناً ممام كفاية الطلاب فى علمى الفرائض والحساب وكان فاضلاً عالماً خيراً أمة فى الفرائض والحساب سأله رجل يوماً كم خمس فى خمسين فقال بديهاً بألف وخمسمائة وأحفظ فيها خمسين قاعده . مات فى أحد الجمادين سنة ثلاث وثلاثين وقد بلغ الثمانين .

١٧٢٣ (على) بن عثمان المنجلاتى البخارى . مات سنة خمس عشرة .

١٧٢٤ (على) بن عثمان أبو الحسن المطيب . قدوة الحنفية باليمن فى عصره ووالد محمد الآتى . ولاءه الاشراف قضاء مذهبه يزيد فى سنة احدى وسبعين وسبع مائة ومات فى سنة اثنتين . ذكره العفيف الناشرى . (على) بن عراق . فى ابن عبدالرحمن . (على) بن عكاشة أحد الصلحاء . ممن أخذ عن شيخنا وهو ابن عثمان بن على .

١٧٢٥ (على) بن على بن احمد بن سعيد بن هرون العلاء بن العلاء المحمدي اليزدى الاصل ثم القاهرى الحنفى الماضى أبوه ويعرف بالترهنتى . ولد فى يوم الجمعة سابع ربيع الاول سنة ثمان وثمانمائة بخط الريدانية بالقرب من جامع آل مالك والامام اعلمية من الحسينية ، ونشأ بها فقرأ القرآن عند السراج عمر الحكرى ثم نور الدين الشترتى جد صاحبنا شمس الدين وفى القدورى عند ناصر الدين ابن مهنا وتردد للتفهنى ثم العيني وابن الديرى والعز عبدالسلام البغدادى وسمع على شيخنا ، وحج مع أبيه عند بلوغه ثم بعده فى أيام الظاهر خشقدم ، ودخل اسكندرية ودمياط وغيرها وقرر حاجباً فى أيام الاشراف برسباى فلامه بعض أصحابه فسعى حتى صرف فى يومه وداخل غير واحد من الأمراء والمباشرين بل واختص بخطيب مكة أبى الفضل وبأمر المؤمنين المتوكل على الله قبل الخلافة وبعدها وربما جاءه الى منزله مع كثرة مطلوبه هو اليه وكثرة تردده الى واقباله على وذاكر بكثير من أحوال الدولة مع تودد وفتوة وكان يقال له كأبيه شيخ المشايخ ثم لازال أمره فى انحطاط وتجرع فاقة وازم محله .

١٧٢٦ (على) بن على بن اسماعيل الحنفى الصوفى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(على) بن على بن حسين السيد الزين الجرجانى . يأتى فى على بن محمد بن على .

٨٧٧ (علي) بن علي بن سليمان بن أيوب النور بن العلاء بن العلم بن النجم الفخرى. كان القائم بأموال الحسبة حين مباشرة يشبك الجمالي لها . مات في . وله ابن اسمه شمس الدين محمد يقرأ على الديلمي . وقال انه شافعي وقد حضر الى وسمع مع الجماعة قليلا .
٨٧٨ (علي) بن علي بن مبارك شاه الصديقي الساجي الشافعي والد عبد الملك الماضي . ولد في سنة ست وستين وسبعمائة السنة التي توفي فيها أبوه ولذا سمي باسمه واشتغل وتقدم في الفنون ، وكان جامعاً بين المعقول والمنقول مدار الفتيا في تلك النواحي عليه مع الذكر والصلاح والكرامات . مات في رجب سنة احدى وأربعين عن خمس وسبعين سنة . أفادنيه ولده . وهو ممن أخذ عنه .

٨٧٩ (علي) بن علي بن محمد العلاء أبو الحسن الحميدي الحمصي الشافعي المقرئ . قدم القاهرة فعرض على في جملة الجماعة البهجة وجمع الجوامع وألفية النحو والشاطبية ومقدمة ابن الجزري في التجويد وكتب عن بعض مجالس الاملاء وسمع من غير ذلك وجمع للسبع الى الاعراف على عبد الغني الهيثمي وكان قد جمع ببلده على أبي بكر بن احمد بن مقبل وأجازاه .

٨٨٠ (علي) بن علي بن محمد بن احمد بن الحاج نصر العلاء أو النور بن النور ابن الفقيه ناصر الدين وقد يختصر فيقال ناصر الجوجري ثم الدمياطى القاهري الشافعي ويعرف بالحصري وبابن ناصر . ولد في رجب سنة تسع او عشر وثمانائة بجوجر ونشأ بها فقرأ القرآن عند النور الشامي الضرير وصلى به ثم تحول منها الى القاهرة في حدود سنة ست وعشرين فقرأ في المنهاج وغيره على النور المناوى الماضي وفي الملححة على الشهاب الابشيطى وانتقل لدمياط في سنة ثمان وعشرين فحفظ بها شذور الذهب لابن هشام وربيع العبادات من المنهاج والملححة وبخشا ماعدا المنهاج على ناصر الدين محمد بن سويدان وكذا بحث عليه عروض التبريزي وأخذ أيضا في الفقه والعربية وغيرهما عن الشمس محمد بن الفقيه حسن البدراني وقطنها وكذا بولاق من القاهرة مرة وتكسب في كل منهما بالشهادة وكذا بصنعة الحصر في دهياط واعتنى بنظم الشعر والفنون ففاق ونظمه في الفنون أحسن وكتب عنه منه ابن فهد والباقى في دمياط سنة ثمان وثلاثين ومما كتبه قوله :
بروحى أفدى من أحب ومالى فما لعذولى فى الغرام ومالى
أيجمل بى صبر وبالى لنحو من به ذقت فى أمر الغرام وبالى
الى آخرها وكذا كتبت عنه بدمياط فى المقدمة الاولى قوله :

ثلاثين يوما بت أرقب وعده وعشر ليال والقواد كلهم

فقولوا الرب الحسن في طول وصله يكلمنى انى لديه كلمى
وغير ذلك مما كتبتة فى الرحلة وغيرها . مات .

٨٨١ (على) بن على بن يوسف البهلوان ، مات بمكة فى المحرم سنة ثمان وستين أرخه ابن فهد .

٨٨٢ (على) بن على ويعرف بابن القطان . ممن سمع منى بمكة .

٨٨٣ (على) بن عمران بن غازى بن محمد بن غازى النور بن الزين المغربى ثم
المصرى المالكي سبط أبى أمامة محمد بن أبى هريرة عبد الرحمن بن النقاش أمه فاطمة
ويعرف بابن غازى . ولد سنة أربع وخمسين وثمانائة تقريباً ونشأ فحفظ القرآن
وبعض المتون كابن الحاجب فيما قيل واشتغل على جماعة ولازم حمزة المغربى
نزىل الشيخونية وناب فى القضاء عن اللقائى وتوجه على قضاء المحمل مرة وتوسع
فى اتلاف مال كثير لايه حين كان غائباً قيل انه كان يزيد على ثلاثين ألف دينار
عمر منه داراً اتجاه المقياس مصروفها خمسة آلاف فأكثر والباقى فى شهوته
وبلياته وتبذيره ، فلما قدم أبوه كانت بينهما قلاقل وأهين هذا بالضرب عند الدوادار
بل والسلطان ثم خلس وتوجه الى مكة بعد كتابة أبيه عليه مسطوراً وأوطاد ولازم زكريا .
٨٨٤ (على) بن عمر بن ابراهيم بن أبى بكر بن محمد بن عبد الله بن محمد القرشى
نسبة للقرشية بالقرب من زبيد . شيخ اليمن ممن ذكر بالولاية والأخذ عن ناصر
الدين بن الملق ولذا نسبوه شاذليا وأنجب عبد الرؤوف وعبد المحسن وغيرها
كأبى الفتح والد عبد المغنى . مات سنة ثمان وعشرين .

٨٨٥ (على) بن عمر بن أحمد بن فتیان النور السكندرى التاجر . ممن لازمه
بمكة فى المجاورة الثانية وكذا تردد الى بعد بالقاهرة وصار بعد ثروته الى هيئة
إملاق مع تصونه وتستره وربما نقص عقله وزاد هذيانه .

٨٨٦ (على) بن عمر بن حسن بن احمد السملأى القاهرى . كان أبوه خادم
الشرف بن الكويك فأسمع ولده هذا عليه أشياء ولكنه عرض له اختلال لغلبة السوداء
عليه وتعاطيه مالا يلبق بحيث كثر هذيانه ونقص عقله وبيانه ومع ذلك فاستجازه
بعض الطلبة وكان يقيم فى مسجد شيخه بحارة برجوان . مات قريب الخمسين عفا الله عنه .

٨٨٧ (على) بن عمر بن حسن بن حسين بن حسن بن على بن صالح النور أبو
الحسن المغربى الأصل الجروانى ^(١) التلوانى القاهرى الشافعى ويعرف بالتلوانى
ولد بعد سنة ستين وسبعائة تقريباً بمجروان لتحول أبيه من المغرب وسكنه فيها
أو تلوانة وكلاهما من قرى المنوفية سم قدم القاهرة فأقبل على العلم ولازم الانامى

وابن الملقن والبلقيني في الفقه وغيره والغماري في العربية وكذا العزبن جماعة مع غيرها من الأصليين والفنون وكان مما أخذه عنه شرحه لجمع الجوامع المسمى القرر اللوامع بعد أن كتبه بخطه والعراقي في الحديث دراية ورواية بل كتب عنه الكثير من أماليه وسمع عليه وعلى ابن أبي المجد والتنوخي والحلاوي والسويداوي والفرسيسي وابن الفصيح والهيثمي والمنصفي والشهاب الجوهري وابن الكويك والقاضي ناصر الدين نصر الله الحنبلي وآخرين ؛ وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاءي والبدر بن قوام وأبو حفص البلسي وجماعة ؛ وحج في سنة ست وتسعين هو ويلبغا السالمي وسمعا بالمدينة النبوية على الزين أبي بكر المرغني أطرافاً من كتب ولا استبعد سماعهما بمكة أيضاً وأذن له البلقيني بالتدريس والافتاء بل أذن له العزبن جماعة في اقراء شرحه السابق وغيره من كتب الاصول مطولها ومختصرها ومتوسطها لعله بأنه في غاية الكمال والاستعداد والنفذ وأنه أفاد في قراءاته أكثر مما استفاد لمن شاء في أي مكان في أي زمان شاء ووصفه فيها بالشيخ الامام العالم العلامة البحر الفهامة أو حد المحققين وكهف المدققين وعمدة المتكلمين سيف المناظرين ملاذ القاصدين ورحلة الطالبين ذي العلوم المحققه والفنون المدققه والكمالات العظيمة والادوات الجسيمة شيخ الاسلام ومفتي الأنام قدوة السالكين وبقية الناسكين ، وتصدى للتدريس والتحديث قديماً في جامع الازهر وغيره وهرع اليه الأئمة والفضلاء لكثرة افضاله عليهم بل وعلى بعض شيوخه حتى كان بعضهم يسميه وزير الطلبة وكان البلقيني فيما بلغنا يشكره في الملاء عقب ذلك وينكره اذا بعد عهده به ، وممن قرأ عليه الشمس الحبتى وناهيك به . وكذا ممن حضر دروسه البرهان بن حجاج الابناسي والعلاء القلقشندي والعبادي والأكابر وخرج له شيخنا الزين رضوان أربعين حديثاً من طريق أربعين فقيها شافعيًا حدث بهما غير مرة ، واستقر في مشيخة الرباط بالبيرسية وفي تدريس الفقه بالصلاحية المجاورة للشافعي مع النظر عليها عوضاً عن الشمس أخى الجمال الاستادار حين القبض على أخيه انترعها بعناية بعض الامراء حيث جن العلماء إذ ذاك عن أخذه خشية من عوده لمنصبه ففاز باللذة الجسور وجرت له كائنة بسببه وكذا درس بالحاجبية ظاهر باب النصر وبجامع المقسي بباب البحر وعمل الميعاد بالمدرسة البقرية داخل باب النصر وأظنه تلقاها مع جامع المقسي عن شيخه الابناسي فانها كانا معه وبجامع الأقر محل سكنه وأظن النظر فيه كان له ، الى غيرها ، وكان إنساناً حسناً خيراً ديناً صحيح البنية قوياً حسن السميت جيد الخط

سليم الفطرة ولذلك تؤثر عنه ماجريات لأطيل بإيرادها لاختلاق الكثير منها حتى قيل انها أفردت في مصنف لقب الحطام الفاني ولما كثر تحاكي ما ينسب اليه من ذلك راسل بازاحته من الميعاد الجلال البلقيني ومن الفتيا الشمس البساطي قال بعضهم : وكنت عنده حين إرسال الاول فتألم ولكنه ماتم، وادعى بأخرة أنه شريف بسبب منام رآه لادليل فيه على ماداعاه وهو كأن سبعة عبيد أرادوا قتله فجاء الامام على نخلصه منهم وأوقفهم في الشمس ، وذكره شيخنا في إنبائه وقال انه اشتعل قليلا ومارس العربية ، وكان جهورى الصوت مشهور الصيت قليل التحقيق كثير الدعوى حسن البشر مكرماً للطلبة ، ودرس بعدة أماكن وسمع البخارى مدة بالجامع الأزهر ووصفه في رسالة اليه بشيخ الاسلام رصرح بتأويل ذلك لمن أنكره . وكذا قال المقرئى انه كان ديناً خيراً له مروءة وقوة وافضال وكرم نفس وهمة عالية قل أن يوجد في أبناء جنسه فى نوع الكرم مثله . مات فى يوم الثلاثاء سادس عشرى ذى القعدة سنة أربع وأربعين بمنزله من جامع الأقر ودفن من الغد بتربة ابن جماعة بالقرب من الصوفية وقد ناف على الثمانين وحواسه سليمة رحمه الله وإيانا . وما حكاه الشهاب الريشى أنه سأل فى درسه سؤالاً ثم قال على عادته :

إذا كنت لاتدرى ولم تك بالذى يسائل من يدرى فكيف إذا تدرى
قال الشهاب وكنت أنعم فاستيقظت وقلت :

جهلت ولم تدرى بأنك جاهل فكيف هكذا أرضايطأك الذى يدرى
ومن عجب الاشياء أنك لاتدرى وانك لاتدرى بأنك لاتدرى
قال فبهت ولم يجب بكامة . وذكره المقرئى فى عقوده وانه صحبه زيادة على خمسين سنة فما علم عليه الاخير أو بلى بحساد وضوع اعليه شناعات من الجهل أراه بعيداً عنها .
٨٨٨ (على) بن عمر بن حسين بن على بن شرف الزفتاوى الاصل القاهرى المقسى الشافعى أخو عبد القادر واهمد وذأصغر الثلاثة . اشتغل يسيراً وقرأ على شيئاً أو لوع بالمليقات وخدم به عند قجاس وسافر معه الى دمشق ثم فارقه وتوجه مع أبى البقاء بن الجيمان لذلك حين سافر فى أوائل شوال سنة تسع وثمانين الى طيبة للنظر فى أمرها ، ثم يحج وكذا حج بعد مع جان بلاط فى سنة ثلاث وتسعين ؛ وكان لأبيه اليه آتم ميل ويتألم من أخويه لاختصاصهما دونه فلم يكن بأمرع من ذهاب مامهما واستمر اهذا مستوراً حتى صار أحد مؤذنى السلطان لسكونه وعقله وتودده وأدبه وهو أحد الصوفية بالمؤيدية .

٨٨٩ (على) بن عمر بن رسلان بن نصير البلقيني الاصل القاهري . هكذا رأيت اسمه بخطه في عرض محيي الدين الازهرى مؤرخا كتابته بسنة ثمانائة وانه أجاز لتعارض ماله من تعليق وهو غريب فما علمت في بنى الشيخ من اسمه على فإله أعلم .
٨٩٠ (على) بن عمر بن سليمان العلاء أبو الحسن بن الركن الخوارزمي المصري الطاهري . ولد سنة ست وستين وسبعمائة بمصر وكان أبوه من الاجناد فنشأ ولده على اكمل طريقة وأحسن سيرة وأكب على الاشتغال بالعلم وطالع في كتب ابن حزم فهوى كلامه واشتهر بحجته والقول بمقاتله وتظاهر بالظاهر ؛ وكان حسن العبادة كثير الاقبال على التضرع والدعاء والابتهاج ونزل عن أقطاعه في سنة بضع وثمانين وأقام بالشام مدة ثم عاد الى مصر وباشر عند بعض الامراء . وقال المقرئى انه باشر شد الاقصر لبعض الامراء فذكر أن مساحتها أربعة وعشرين ألف فدان وانه لما باشرها في سنة إحدى وتسعين لم يكن يزرع بها إلا نحو ألف فدان وبقاياها بور وخرس . مات في تاسع صفر سنة ست . ذكره شيخنا في الانباء والمقرئى في عقوده .

٨٩١ (على) بن عمر بن عامر نور الدين القاهري الحسينى سكننا الشافعى المقرئى ويعرف بابن الركاب بالتشديد . إنسان فاضل خير ممن اخذ عن الشمس البرماوى والولى العزاقى والنور بن سيف الايبارى والبرهان البيجورى والطبقة وله من الولى سماع فى اماليه كما أثبتته بخطه وغيرها وكذا سمع فى سنة عشرين على الكمال محمد بن مخلص وأحمد بن محمد بن ايدمر الأبار تصنيف شيخهما صدقة العادلى المسمى منهاج الطريق ، وتعانى قراءة الجوق وصار أحد الأعيان فيها بل كان ممن قرأ الصفة بالبيبرسية والجمالية ذا حرص على الاشتغال ورغبة فى اقتناء الكتب مع جمود ويبس ، وهو ممن سمع معنا الكثير على شيخنا وسمعت قراءته كثيرأ وربما قدم للإمامة فى المحافل الجليلة سيما فى وقت اجتمع فيه شيخنا والعلم البلقينى ونعم الرجل كان . مات فى سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٨٩٢ (على) بن عمر بن عبد العزيز بن معزوز بن ابراهيم بن عزاز بن احمد النور الشنفاسى^(١) القاهري الازهرى الشافعى . ولد فى سابع عشرى رجب سنة خمس وعشرين وثمانائة بشنفاس قرية من قرى مصر وانتقل منها الى القاهرة فى سنة إحدى وأربعين فأقام بالازهر وحفظ القرآن والحاوى وألفية النحو والرحبية والمقنع والخزرجية وغيرها ووجود القرآن على أبى عبد القادر الضرير وحيد المعجمى وجماعة

(١) بفتحيتين ثم فاء و آخره مهملة .

وقرأ في الفقه على البدر النسابة وامام الكاملية وغيرهما في النحو وعلى التقي الحنفي
والقرافي وفي العروض على أحمد الخواص وفي الفرائض على ابن المجدى والبوتيجي
وأبي الجود والسيرجي في آخرين في هذه العلوم وغيرها وسمع على شيخنا
والنسابة وطائفة وجد في الطلب حتى تميز وشارك ولازم أبا العدل البلقيني في
تقاسيمه وكان أحد من يلبس الصوف من جماعته وتنزل في صوفية سعيد السعداء
والبيبرسية وغيرهما، وتعانى النظم وامتدح غير واحد من الاعيان وتكسب في
الشهادة وقتاً وما ظفر فيها بطائل وآل أمره إلى أن تحول إلى الريف بنواحي المنصورة
فأم ببعض الجوامع وانتفع به في تلك النواحي ولكنه غير موثوق بكثير مما يديه
وديانته معلولة وشهادته غير مرضية، وقد كف وقدم القاهرة ليتداوى فلم ينجح
فخرج ثم عاد وأقرأ سبط العز الحنبلي بل ربما قرأ عليه أبوه وكذا أقام عند الشرف
ابن البقرى مدقراً أكثر التردد إلى مع مزيد الفاقة . مات في جمادى الاولى سنة تسعين
بالقاهرة رحمه الله وعفاه عنه . ومما كتبه عنه قديماً قوله حين عزل شيخنا عن البيبرسية :

عز الشهاب فجاءتنا الشياطين وغابت الأسد فأغتر السراحين
وقد تواصلوا على ما لابه سدد ففي وصيتهم ضاع المساكين
وقوله: حبيب بخديه من الحسن جوهر له بين حبات القلوب ثبوت
ولست برؤيا العين والله قانع وما القصد الا قبلة وأموت

٨٩٣ (على) بن عمر بن عبد الله بن موسى بن محمود بن حاجي العلاء بن الركن
ابن الجمال التركمانى المرحى الحنفى ابن الصوفى . ولد بعد سنة خمس وتسعين وسبعمائة
بالمروج ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لأبى عمرو على الزرأتى بالقاهرة وحضر مجلس
السراج البلقينى وأجازله عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون فى استدعاء شيخنا
أبو النعيم المستملى المؤرخ سنة أربع عشرة . ولقيته بالمروج بين الخانقاه والقاهرة
فأخذت عنه وكان خيراً شهيراً بناحيته من مقطعى بلده دخل دمياط واسكندرية
والصعيد وغيرها . ومات بعد أن خرف بقليل بعد سنة ستين رحمه الله .

٨٩٤ (على) بن عمر بن على بن أحمد بن محمد بن عبد الله نور الدين أبو الحسن
ابن السراج أبى حفص القاهرى والد عبد الرحمن وأخته ويعرف كأبيه بابن الملقن
ولد فى سابع شوال سنة ثمان وستين وسبعمائة ونشأ فى كنف أبيه حفظ القرآن
وكتباً وعرض على جماعة وأجازله جماعة بل رحل مع أبيه إلى دمشق وحماة وأسمعه
هناك على ابن أميلة وغيره من أصحاب الفخر وغيره وكذا سمع بالقاهرة على العز
أبى المنين بن الكويك وتفقه قليلاً بأبيه وغيره ، ودرس فى جهات أبيه بعد موته

وناب في القضاء بالقاهرة والشرقية وغيرها ، وتمول بأخرة وكثرت معاملاته ، وكان ساكناً حياً زاحم الكبار في عرض غير واحد ممن لقيناه عليه كالجلال القمصى . ومات فيما أرخه به العيني في أوائل رمضان سنة سبع بمدينة بلبليس وحمل إلى القاهرة فدفن بها يعني في تربة سعيد السعداء عند أبيه ، قال ولم يكن مثل أبيه ولا قريباً منه ، وأرخه غيره في يوم الاثنين سلخ شعبان منها وهو أشبه ولكن أرخه المقرئ في عقوده بأول رمضان وقال انه كثر ماله وتزايدت حشمته وكانت بيني وبينه صداقة رحمه الله وإيانا . وقد رأيت اختصر المبهمات لابن بشكوال مع زيادات له فيها .

١٩٥ (على) بن عمر بن علي بن شعبان المحب بن السراج القنأى الأزهرى المالكي الآتى أبوه . اعتنى به أبوه فأقرأه القرآن وبعض الكتب ودار به على الشيوخ فأسمعه وأخذ عنى قليلاً ونشأ في الصلاح والخير ثم حصل له خلل في عقله وتعب أهله سيما والده إلى أن خلع منه بعد مدة وتزايد خيره ثم مات في حياة أبيه بعد أن حج غريقاً في حاصل جامع الأزهر ثالث رجب سنة تسع وثمانين عن إحدى وعشرين تقريباً وأسف كثير من سيما والده وخالف ولدين عوضهم الله الجنة .

١٩٦ (على) بن عمر بن علي بن عمر بن علي بن أحمد أبو الحسن بن السراج أبي حفص بن النورين عرب وهو بكنيته أشهر . ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وناب عن العلم البلقيني فن بعده .

١٩٧ (على) بن عمر بن علي بن غنيم بن علي أبو الحسن بن الشيخ النبتى الشافعى الضرير الآتى أبوه وأخوه محمد . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن عند عبد الله النشوى الضرير وجوده أو بعضه على الشهاب بن أسد وسمع منه المسلسل بسورة الصف وإنا أعطيناك الكوثر وعلى الجبتي والسنهورى وزكريا في آخرين وبمكة حين حج حجة الاسلام إلى أثناء سورة هود على الديروطى .

١٩٨ (على) بن عمر بن علي بن محمد بن علي بن خليل المصرى الاصل المسكى الشافعى الآتى أبوه وجده ويعرف كهو بابن السيرجى . ولد في رمضان سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ المنهاج ومجموع الكلأى والجرومية وقرأ على الشمس البليسى الفرضى حين مجاورته المجموع المشار إليه وعلى السيد عبد الله الايجبى فى انقه وكذا حضر دروس السيد كمال الدين بن حمزة ولازم الجمالى أبا السعود فى دروسه وتحديثه واليسير فى الاصول عند الملاء المحلى الحنفى النقيب حين مجاورته وسمع على الشفا وقرأ ما فاتته منه وكذا لازمى فى غيره وكتبت

له اجازة وزار مع أبيه المدينة في سنة ثمان وتسعين .

١٨٩٩ (على) بن الخواجا عمر بن علي بن ناصر الحصني التاجر ويعرف بابن ناصر . ممن سمع مني بالقاهرة .

٩٠٠ (على) بن عمر بن علي العلاء الحسيني العجلوني ويعرف بابن قزلي . ممن سمع مني في المحرم سنة تسعين .

٩٠١ (على) بن عمر بن أبي موسى عمران بن موسى بن ناصر الدين محمد بن حمزة بن صالح بن عميرة نور الدين أبو الحسن الذي ^(١) ثم القاهري الشافعي نزيل مكة ويعرف بالديبي . ولد في خامس عشر شعبان سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بمعية الذبية من الغربية بين سخا و سنهور و قدم القاهرة فصحب الشيخ مدين وأخذ عن العبادي كثيراً وأذن له في التدريس والافتاء في سنة ست وسبعين ثم في سنة ثمانين و وصفه بالعالم الفاضل والسابق المناضل مذكر الأوائل المتقدم على الأماثل مقرب الشواسع ومقرر النافع صاحب الإبحاث الفائقة والعبارات الرائقة فائق الاقران نخبة الزمان فالح مقفلات المشكلات وموضح ما أوهم من المعضلات وذكر غير ذلك من الاوصاف ووالده بالشيخ الامام القدوة مربي المريدين نخبة الاولياء والصالحين محقق اليقين أبي حفص وجده بالمرتضى العدل الرضى الشرف أبي عمران ، وكذا حضر كثيراً من دروس العلم البلقيني والمناوي وغيرهم كالفخر المقسى والزين زكريا والجوجري والنجم بن حجى والابناسي وآخرين وحضر عندي في شرح الهداية وغيرها وتولع بالنظم وغلب عليه فن الادب مع مشاركة في غيره وأظنه ممن يميل مع ابن عربي ويحوض في التوحيد، وتكسب بالشهادة وكتب بخطه أشياء . وحج غير مرة وجاور مرارا وجلس هناك في باب السلام شاهدا مع المداومة لحضور دروس البرهاني ثم ولده وربما حضر عندي ولكنه كان في غالب مجاورتنا الرابعة ضعيفا بحيث أيس منه ثم عوفي كل ذلك وهو صابر قانع مع تبحر فاقه تامة وتودد تام وفصاحة وعبارة ، وله في البرهان وولده القصائد البديعة سمعت كثيراً منها بل كتب عنه النجم بن فهد بعضها وما كتبت عنه قوله :

إن الاولى أذنوا بالمصطفى ذكروا سبعا فخذ عدها في در منظوم
حبان سعد بلال ابن الاصم أبو محذورة والصدائي ابن أم كلثوم
وقوله مما جمع فيه العشرة على ترتيبهم :

عتيق عمر عثمان على طلحة زبير سعد سعيد وابن عوف وعامر

(١) نسبة لمنية الذبية من الغربية بين سخا و سنهور ، كما سيأتي .

وهو من قرظ مجموع البدرى فكان مما كتبه :

هو السيل الا أن ذاك انسكابه يحاكي لذا سكبنا حلاحين صنفا
هو البحر الا انه العذب في اللهى سوى أن فيه الدر يوجد أحرفا

وقد نقل عنى بمحاشية آخر مفتاح القلاح لابن عطاء الله عند مناسل بالله العظيم
من كتابي الجواهر المكلمة الحكم على هذا المسلسل فوصف بعلامة الحفاظ والمحدثين
محي سنة سيد الانبياء والمرسلين السخاوى من لبهجة فنون علوم الحديث أمسى
الحاوى أيد الله تعالى به السنة الشريفة وأفاض عليه رمنة وبه المنن المنيفة ورأيته
فى مجاورتى الخامسة زائد التحرى فى تجنب الغيبة . وحكى لى انه أول ما قدم
مكة وجد بين الفريقين الظهيريين والنويريين مزيد التشاحن والتباغض فأحب
الانفراد عن الفريقين خوفا من الخوض فيما يؤدى لها ثم بعد ثلثي شهر خشى من كونه
يؤدى الى جفاء فخالط وكان البرهاني يعد ذلك من محاسنه ومع ذلك فلم يسلم ممن
أنكر قوله فى بعض قصائده التى امتدح بها الجمالى * فما النووى فما ابن الصلاح .
(على) بن عمر بن قنان . هو ابن عمر بن محمد بن على يأتى .

(على) بن عمر بن عمران . يأتى فيمن جده محمد بن موسى .

٩٠٢ (على) بن عمر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن نور الدين
ابن الفخر الباربارى ثم المصرى الشافعى . ولد فى سنة ثمان وسبعين وسبعمانه
تقريباً ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمسين الطيبي والاطروش والزكى أبى بكر
السويبانى وفتح الدين صدقة وعبدالله الخواص وجوده مع كون كاهن ممن قرأ السبع على
الزكى أبى بكر الضرير وحفظ المنهاج والملحة وبعض العمدة وعرض على بعض اخوته
وأخذ عن الشمس بن عمار طرفاً من العربية بل ومن الفقه أيضاً مع كونه مالكيًا .
وكذا تفقه بازان كى الميدومى والشمس بن القطان ثم بولده البهاء ؛ وسمع الحديث
على الصلاح الزفتاوى وناصر الدين بن القرات والنجم البالسى والشهاب الجوهري
والفخر القاياتى فى آخرين ، وحج وجاور ودخل دمياطى بعض ضروراته وصحب
الكمال المجذوب واختص به بحيث كان أكثر أوقاته فى مصر عنده . بل مامات
الا فى منزله وحدث سمع منه الفضلاء وتكسب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها
وكان خيراً ساكناً متعقفاً قانماً كثير التلاوة والتهجد محبا فى الحديث وأهله
راغباً فى الاسماع أخذت عنه أشياء ، فى جسده بعض بياض . مات فى سادس رجب
سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .

٩٠٣ (على) بن عمر بن محمد بن احمد بن محمد بن محمود بن النور بن السراج بن الجمال

الكلزروني المدني الشافعي الآتي أبوه وجده . ولد قبل موت أبيه بنصف سنة بالمدينة ونشأ بها ولازمي في سماع أشياء بالمدينة .

٩٠٤ (على) بن عمر بن محمد بن علي بن قنان نور الدين الاسدي القرشي الزيري الرسعي نسبة لرأس العين ثم المدني الشافعي والد عمر ومحمد ويعرف بابن قنان بكسر أوله . ولد في يوم الجمعة منتصف ذى الحجة سنة ستين وسبعمائة برأس العين، وقدم مكة سنة سبع وثمانمائة ثم انتقل منها بعد مدة إلى المدينة واشترى بها ملكاً وكان يتردد بين الحرمين حتى كانت وفاته بمكة ، وذكر انه سمع من البرهان الأمدى تلميذ ابن تيمية وانه تلا بالسمع على محمد بن سالار الدمشقي وأبي المعالي بن اللبان والشمس العسقلاني وأبي سعيد محمود بن أيوب التبريزي والكمال بن عمر التبريزي ، ورأيت سماعه على الزين المراغي في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بقراءة ولده أبي الفتح ووصفه بالشيخ المقرئ ، وأشار ابن الجزري في ترجمة نفسه من طبقات القراء إلى أن صاحب الترجمة تلا عليه بالعشر لكنه لم يكمل واستجاره صاحبنا ابن فهد وغيره . ومات في صبيحة يوم الجمعة ثاني عشر ذى الحجة سنة تسع وثلاثين بمكة وصلى عليه بعد الجمعة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٩٠٥ (على) بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم العلاء الجعبري الحلبي الشافعي أخو عبد القادر الماضي . ولد في ثامن شوال سنة احدى وثلاثين وثمانمائة ببльд الحليل ونشأ حفظ القرآن والمنهاج واشتغل قليلا وأسمع على التدمري المسلسل ومجالس الخلال العشرة وجزء البناقسة والمنتقى من مشيخة ابن كليب ومنية السول ، وأجاز له القباني وشيخنا ، وحج ودخل القاهرة والشام وحدث باليسير سمع منه بعض الطلبة .

٩٠٦ (على) بن عمر بن محمد بن الشمس لولو الحلبي ثم الدمشقي اخو زينب . ولد سنة ست وعشرين وسبعائة وأحضر على الحجار وحدث . مات ببيت لها في الحرم سنة احدى . ذكره المقريزي في عقوده ، وينظر ان كان في كتابي .

٩٠٧ (على) بن عمر بن محمد بن موسى بن عمران المكي أخو حسن الماضي . مات في الحرم سنة ثمان وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد .

٩٠٨ (على) بن عمر بن محمد الفقيه الأجل الصالح شمس الدين الاهدل أخو عبد المجيد كانا كأبيهما من الصالحاء أفضل موجود في المراوغة من سهم . ذكره العفيف .

٩٠٩ (على) بن عمر بن محمد علاء الدين الحلبي قاضيها المالكي ويعرف بابن جنغل . كان أبوه تاجراً فنشأ هذا شافعيّاً ثم ساعده أبوه وبذل عنه حتى عمل

قضاء المالكية وصرف به الجمال موسى بن النحريري وصار القضاء بينهما نوباً فتارة يسعى هذا وتارة ذلك الى أن حصل الاتفاق بينهما على تركه السعي على صاحب الترجمة ويلتزم له بخمس محلقات او نحوها في كل يوم ووفى له بها حتى مات في أثناء سنة ست وتسعين ولم يعيش هذا بعده سوى نحو أربعة أشهر . ومات في صفر سنة سبع واستقر ابنه الشمس محمد في القضاء ببذل فيه وفي المصالحة عن تركه أبيه .

٩١٠ (علي) بن عمر بن محمد نور الدين بن البانياسي الدمشقي سبط الشيخ عبد الرحمن بن داود وشيخ زاوية جده ، استقر فيها بعد صاحبنا الشيخ قاسم الحبشي بل نازعه في حياته ولو علم أهليته ما توجه للمنازعة . ومولده سنة بضع وأربعين .

٩١١ (علي) بن عمر العلاء الحموي الشافعي ويعرف بابن الدنيف بمهملة مضمومة ثم نون مفتوحة وآخره فاء . ولد في سنة أربع وعشرين وثمانمائة فيما قيل بحماة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو والحديث وجمع الجوامع والتلخيص وعرض بعضها على العلاء بن خطيب الناصرية في اجتيازه عليهم بحماة وعلى غيره ، ولازم ناصر الدين محمد بن هبة الله بن البارزي فانتفع بتربيته وأخذ عنه النحو وكذا أخذ الفقه عن الجسام يوسف بن سيف ولازمه والفقه العربية وغيرها عن الزين بن الخرزى والاصول عن بعض العجم ممن قدم عليهم ، وكتب الخط الحسن وباشر التوقيع عند الصدر بن البارزي ولد ناصر الدين المذكور في ترجمته لما لأبيه عليه من حق التربية والمشيخة ثم عند ولده السراج عمر ثم عند غيره مقتصر على معلومه ثم أعرض عنه وتصدى لاقراء الطلبة وصار شيخ البلد ومفتيه وخطيب الجامع الكبير الأعلى به نيابة ، وحج مع السراج عمر المشار إليه في سنة كنا بمكة المجاورة الثالثة موسمها وتزوج ابنه بابنة له . ومات بعيد التسعين عن بضع وسبعين وخلف كتباً وتركه رحمه الله .

٩١٢ (علي) بن عمر الحضرمي مفتي عدن . مات سنة ثلاثين وثمانمائة .

٩١٣ (علي) بن عمر الكثيري من آل كثير . انتزع ظفار من العفيف عبد الله بن محمد ابن عمر بن أبي بكر بن عيد الوهاب بن علي بن نزار الظفاري . واستمر فيها الى أن مات في سنة ست وثلاثين . ذكره شيخنا في انبائه ثم المقرئ في عقوده بأطول .

٩١٤ (علي) بن عنان بن مغامس بن رهينة بن أبي نعي العلاء أبو الحسن الحسنى المسكي . ولي إمرتها مرة للأشرف برسباي في المحرم سنة سبع وعشرين عوضاً عن البدر حسن بن عجلان وخرجت معه تجريدة من الممالك السلطانية مقدمهم قرقاس الشعباني الناصري فلم يلق حرباً وأقام على إمرته ثم انفصل ودخل الغرب

فأكرمه أبو فارس مديناً ثم رجع إلى القاهرة فأقام بها، وكان حسن المحاضرة يذاكر بالشعر ونحوه، وذكره المقرئ في عقوده وأنه كان لين الجانب. مات بالقاهرة مسجوناً في قلعته يوم الأحد ثالث جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين مطعوناً شهيداً غريباً وحيداً عما الله عنه.

٩١٥ (على) بن عمر العمري نسبة لعمل العمر. مات بمكة في رجب سنة اثنتين وأربعين. أرخه ابن فهد.

٩١٦ (على) بن عياد بن أبي بكر بن علي نور الدين أبو الحسن البكري البستري الأصل القاسي المغربي المالكي. ولد تقريباً سنة ثلاثين وثمانمائة بمولوية من أعمال فاس وحفظ الرسالة وغيرها كالألفية وبعض التسهيل واللامية في الصرف وتلا لمنافع على جماعة منهم محمد بن إبراهيم المزاني وعنه أخذ في العربية واللغة وأخذ في الفقه عن أبي بكر الدخيسي وأسئلة كثيرة عن محمد القوري وسمع الحديث على عبد الرحمن الثعالبي ومحمد الواصل في آخرين؛ وقدم القاهرة سنة ست وستين ثم في سنة ثلاث وتسعين. وحج في كل منهما ولقيني بمكة في ثانيتهما فسمع مني في موسمها بحضرة الشيخ عبد المعطي وعظمه في الصلاح وكتبته له إجازة وأوقفني على لطائف الاشارات في مراتب الانبياء في السموات في المعراج، والغالب عليه الخير وسلامة الصدر وقال إنه لقي الفخر الديلمي ورجع.

٩١٧ (على) بن عيسى بن عثمان بن محمد النور بن الشرف القاهري الشافعي والد الشرف مجد وأخو الفخر مجد واحمد ويعرف كسلفه بابن جوشن (١). ولد سنة ثمان وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج واشتغل وتميز وأخذ عن شيخنا وغيره. مات سنة ثمان وثلاثين ودفن في زاويتهم الشهيرة من الصحراء رحمه الله وإيانا.

٩١٨ (على) بن عيسى بن محمد بن قاسم الراجبي الماضي أبوه. ممن سمع مني بمكة.

٩١٩ (على) بن عيسى بن محمد العلاء أبو الحسن بن أبي مهدي القهري البسطي. ذكره شيخنا في إنبائه وقال انه اشتغل ببلاده ثم حج ودخل الشام ونزل بحلب على قاضيه الجمال النحريري وأقرأ التسهيل وعمل المواعيد بالجامع، وكان فاضلاً ذكياً أديباً يذكر في المجلس نحو سبعمائة سطر يرتبها أولاً في يوم الاربعاء ثم ينظرها يوم الخميس ثم يلقبها يوم الجمعة سرداً يطرزها بقوائد ومناسبات. قاله البرهاني المحدث وذكر انه أنشده ابن الجباب الغرناطي اللغز الشهير في المسك:

كتبتم رموزاً ولم تكتبوا كهذا الذي سبيله واضحة

(١) بفتح ثم ساكون ثم معجمة وآخره نون.

قال وأنشدنا عنه أناشيد ، ثم دخل الروم فسكنها وعظم قدره ببرصا وحصلت له ثروة ثم دخل القرم وكثر ماله . واستمر هناك حتى مات في سنة تسع عشرة . ذكره ابن خطيب الناصرية وغيره وهو ممن ذكره شيخنا في الدرر وهو أفلح من شرطه (١) .

٩٢٠ (على) بن عيسى نور الدين بن الخواجا الشرف القارىء الدمشقي شقيق محمد ويعرف كل منهما بابن القارىء ؛ ولد سنة ثلاث وستين وثمانمائة بدمشق وحفظ القرآن واشتغل قليلا وحج وجاور ولقيني بمكة بعد أن استجازني أخوه له ولبنيه اتقى أبى بكر والشرف يحيى وسائر بناته في موسم سنة ست وتسعين وكان قدم مع الركب الشامى ليجاور فوجد المرسوم سبقه برجوعه لمصر ليكون مع أخيه في المصادرة لطف الله بهما ، ثم لقيني بمكة في سنة تسع وتسعين وقد قدمها في موسم التي قبلها وأقام هو وابن عمه الشمس محمد بن يوسف بمكة .

٩٢١ (على) بن غازى بن على بن أبى بكر بن أبى بكر بن عبد الملك الصالحى ويعرف بالكورى - بضم الكاف ثم راء مهملة . سمع زينب ابنة الكمال محمد بن يوسف الحرانى والعز محمد بن العز ابراهيم بن أبى عمر ، وحدث سمع منه شيخنا وغيره وقال : مات في شوال سنة أربع رحمه الله .

(على) بن غريب . له ذكر في يوسف بن محمد بن اسماعيل .

٩٢٢ (على) بن فتح بن أوحد النور الخانكى حفيد شيخ الخانقاه السرياقوسية كان ووالد مجد الآتى . ناب في القضاء بها عن صهره عز الدين المنوفى وتأخر بعده حتى مات فى ربيع الثانى سنة تسعين .

٩٢٣ (على) بن نجر الدين ويقال له نخير بن محمد بن مهنا السكندرى الاصل المكى العطار ويعرف بابن نخير ، مات بمكة في ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين وهو أكبر اخويه ويليه احمد ويليهما عبد الكريم الشاهد .

٩٢٤ (على) بن أبى الفرج محمد بن محمود بن حميدان المسدنى الحنفى ويعرف كأبيه بابن حميدان . أحد المؤذنين بالحرم الشريف المدنى وممن يحفظ القرآن . مات في ربيع الثانى سنة (٢) .

٩٢٥ (على) بن الفقيه الطهطارى واسم أبيه (٣) . ممن سمع منى بمكة .

٩٢٦ (على) بن قاسم العلاء الاردبيلى الاصل الخليلى الشافعى المقرئ ويعرف بأبيه وبالبطانحى . اشتغل عند الكمال بن أبى شريف وغيره وتميز سيما في القراءات بحيث صنف فيها وأخذها عن جماعة مع تفنن في العربية والصرف والقراءات

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) كذا . (٣) كذا .

والحساب والقراءات والفقهاء ؛ ومن محافظيه المنهاج والشاطبية وأقرأ الطلبة .
مات بالخليل في يوم الاربعاء ثامن ربيع الاول سنة ست وتسعين ، ووصفه
الصلاح الجعبري بالشيخ الامام العالم العلامة المقرئ وصدر ترجمته بأبي
الحسن البطأحي وقد زاد على الحسين .

٩٢٧ (على) بن أبي القسم بن محمد بن حسين البيني الزيندى ويعرف بابن
الشقيف . كان من أعيان الزيدية بمكة ممن يفتيهم ويعقد لهم الانكحة . مات بها في
ذى القعدة سنة ست عشرة وودفن بالمعلاة وهو في أثناء عشر الثمانين ذكره القاسمى في مكة .

٩٢٨ (على) بن أبي القسم بن محمد بن على بن محمد بن جوشن المكى . ممن تكسب
بالتجارة وسافر لأجلها الى اليمن وغيرها مع اشتغال يسير بل تلا للسبع على
الشوايطى وأذن له . مات بمكة في رجب سنة احدى وسبعين . أرخه ابن فهد .

٩٢٩ (على) بن أبى القسم بن محمد بن محمد بن علاء بن الجلال الاخيمى
الاصل القاهرى الشافعى النقيب والده بل وهو أيضاً ثم أعرض عنها وذلك انه التزم عدم
تعاطى شىء على كتابة المراسيم ونحوها والتمس من القاضى تقرير شىء على ذلك فقرر
له مالا يكفيه فتحول لما هو منفرد به فى رعى الشباب وقصر نفسه عليه وأقام
عند عمر بن الملك المنصور ليهدبه فيه بل كان له اختصاص بقجماس نائب الشام
وخطه لأبأس به ، وله نظمر فى العلم البلقىنى حسبما سمعته يقوله .

٩٣٠ (على) بن أبى القسم بن يحيى المراكشى المغربى . ممن سمع منى بمكة .
(على) بن أبى القسم المحجوب .

٩٣١ (على) بن القاق شيخ بعض جبال عجلون . قتل فى صفر سنة إحدى وتسعين .

٩٣٢ (على) بن قاسم العلاء أبو الحسن بن شيخ الخدام بالحرم المدنى المحمدى
الآتى . ممن اشتغل يسيراً ولازمى بالمدينة حتى قرأ على الشفا وسمع على أشياء .

٩٣٣ (على) بن قراچبا الأمير علاء الدين الحسنى أحد العشراوات مات هو وأبوه فى يوم
واحد يوم السبت ثامن عشر صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وقد قارب هذا العشرين

٩٣٤ (على) بن قردم العلاءى المذكور أبوه فى المائة قبلها .

٩٣٥ (على) بن قرقاس بن حليلة المكى واليها ؛ مات فى ربيع الأول سنة اثنتين

وتسعين وخلفه بعد أشهر فى الولاية على القطان وهما مهملان .

٩٣٦ (على) بن قرمان ، قدم على المؤيد فأمدته فى سنة اثنتين وعشرين بعسكر
باشه ولده ابراهيم وطرده أخاه محمداً عن الملاد القرمانية واستقر هذا هناك وأحضر

معه أخوه . (على) بن قنان ، فى ابن عمر بن محمد بن على بن قنان .

٩٣٧ (على) بن كامل بن اسماعيل بن كامل بن يعقوب بن نهار العللاء السلمي بفتحين ثم السرميني الشافعي . ولد في مسهل شعبان سنة إحدى وسبعين وسبعمئة كما سمعته من لفظه وقيل في سنة اثنتين وستين بسلمية من أعمال حماة ونشأ بها حفظ بعض القرآن ثم انتقل الى سمرين بعد البلوغ فأكمل ثم المهاج وثقفه بالبرهان ابراهيم بن مسلم الحوراني السرميني وأخذ العربية عن العز الحاضري ومحمود السرميني وانتقل في الفتنة يوم الأحد حادي عشر ربيع الأول سنة ثلاث فأقام بالشام سيراً ثم زار بيت المقدس وأخذ فيه عن الشهاب بن الهائم ، و قدم القاهرة فاجتمع بالسراج البلقيني والبيجوري والشمس الغراقي والعز بن جماعة وحضر دروس بعضهم واستمر بها الى ثامن رمضان ثم رجع الى بلده فأقام بها متصدياً للاشتغال والافادة حتى برع وانتفع به جماعة وولى قضاءها مسؤولاً مدة يسيرة ثم ترك ولقيته بها فكتبت عنه كثير أمن فوائده ونظمه ، وكان عالماً فقيهاً مستحضراً للروضة ولجلة صالحه من العربية واللغة والأدب والنوادر مع الدين والتواضع والتعشق والاحسان للغرباء والوافدين والأثريين واليهام والمحسن الحجة ، أفتى ودرس وناظر العللاء بن مغلي وابن خطيب الناصرية وغيرها وعمل منظومة سماها درر الأفراد في معرفة الأضداد نحو ثلثمائة بيت وأولها مما كتبت عنه :

الحمد لله وصلى أبداً على النبي العربي أحمداً
من خصه الله بخير الألسن وبالهدى الى السبيل الحسن
وآله وصحبه من بعد ليس لها حصر ولا تحد
وبعد فلاضداد لا صاغاني مستحسن في الوضع والمعاني

الى غير ذلك مما كتبت عنه من نظمه ونثره حسبما أوردته في الرحلة وغيرها . مات بعد سنة ستين رحمه الله .

٩٣٨ (على) بن كبيش بن عجلان الحسني نائب مكة ومن له حرمة وصوله فيها ، مات في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٩٣٩ (على) بن لولونور الدين القاهري الشافعي ويعرف بابن لولو . ذكره شيخنا في إنبائه وقال كان عالماً عاملاً متورعاً مديماً للأقراء بجماع الأزهر وغيره وانتفع به الناس ولم يكن يأكل الا من عمل يده لم يتقلد وظيفة قطوله في العربية مقدمة سهلة المأخذ ، مات سنة سبع وعشرين وهو في عشر الستين انتهى ، ومن شيوخه النور الادعي ، ومن أخذ عنه الكمال إمام الكاملية والحيموي الطوخي وحدثاني بكثير من أحواله وذكراته وأنه رأى بعد موته وقال إنه في أعلى الجنة .

(علي) بن أبي الليث ، في ابن محمد بن محمد بن أحمد .

٩٤٠ (علي) بن مائع بن علي بن عطية بن منصور بن حجاز بن شيحة الحسيني المدني أخو أعيان الماضي ، رام بعد أبيه إمرة المدينة وتجادب في سنة تسع وثلاثين هو والعجل بن عجلان الماضي فيها فأتيسرت لهما .

٩٤١ (علي) بن مبارك بن زمينة بن أبي نعي الحسني المكي ، كان يأمل إمرةها وقوى رجاءه لما انحرف الناصر فرج علي صاحبها حسن بن عجلان فما كان بأسرع من رضاه واستمر هذا بالقاهرة حتى مات في آخر سنة خمس عشرة وهو معتقل بقلعة الجبل ، ذكره القاسي في مكة مطولاً .

٩٤٢ (علي) بن مبارك بن عيسى المكي ويعرف بابن عكاشة . ورث عن أبيه شيئاً كثيراً من نقد وعقار فأتلفه واحتاج الى أن صار يتقوت بكتابة الوثائق ونحوها فدام على ذلك نحو عشر سنين . ثم مات في شعبان سنة أربع عشرة بمكة ودفن بالمعلاة عن بضع وثلاثين سنة وبلغني أنه عمر مسجد التتضب بوادي نخلة عفا الله عنه . ذكره القاسي في مكة .

٩٤٣ (علي) بن محمد بن ابراهيم بن العلامة الجلال احمد بن محمد بن محمد نور الدين أبو الحسن الحنفي ثم المدني الحنفي أخو احمد الماضي . ولد في ليلة الجمعة منتصف رجب سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والكنز وألفية النحو وغيرها وعرض على الحب المطري وفتح الدين بن صلح وآخرين واشتغل على السيد المكتب شيخ الباسطية ثم الشهاب الابشيطي ، وقدم القاهرة فقرأها على الشرواني في المطول وعلى الكافياجي والتقى الحصني ولازم الأمين الأقصرائي وبرع في العربية والمعاني والبيان وغيرها مع ذكاء مفرط ونظم جيد كثير ونثر حسن أثبت منه في تاريخ المدينة والوفيات أشياء . مات بالشام غريباً في صفر سنة إحدى وسبعين بعد والده بسنة ولما بلغته وفاته أرسل الى أهله كتاباً فيه

إن مات والذي الشفيق فإن لي دمعاً يسيل عليه في الوجنات
ولربما كف الحزين دموعه صبواً لهمة عن الهفوات
خوف الواقعة قبل فوت وقوعها فاذا استقرت خيف ماهوآت

٩٤٤ (علي) بن محمد بن ابراهيم بن حامد العلاء الصفدي الشافعي ابن عم الشمس محمد بن عيسى بن ابراهيم الداعية الآتي ويعرف بابن حامد . ولد في ذي القعدة أو الحجة سنة أربع وثمانمائة بصغد ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج ومختصر ابن الحاجب الأصلي وألفية ابن ملك ، وارتحل في الطلب الى دمشق

ثم القاهرة مجدداً في الاشتغال مشمراً عن ساعده الى أن برع وأشير اليه بالفنون
وتنزل في صوفية الأشرفية برسباى من واقفها بعد امتحان شيخ الشافعية بها
القبائلي له بما أحسن جوابه وكذا ولى شهادة الشونة بسعيد السعداء عن السراج
الحسباني أو تقي الدين بن فتح الدين بن الشهيد ثم رغب عنها لابن المرخم ،
وناب في القضاء عن شيخنا وجلس بحانوت القزازين بل ولى قضاء بلده صفد
غير مرة أولها بسفارة الكمال بن البارزى مع ماينه وبين الظاهر جقمق من
الصدافة القديمة بحيث كان يؤمل منه أعلى من ذلك فشكرت سيرته ثم عزل
بالشهاب الزهرى ثم أعيد ثم في سنة ست واربعين جرت بينه وبين حاجبها
كائنة سجن الحاجب بسببها في قلعة صفد وأمر بنفى العلاء هذا الى دمشق فصادف
قدومه القاهرة فسمع بذلك فرام الاجتماع بالسلطان فما تمكن بل أمر بنفيه الى
قوص فمطلقوا به حتى أعيد الى الأمر الاول فسافر الى دمشق في أواخر جمادى
الأولى منها واستقر ابن سالم في قضاء صفد عوضه ثم أعيد اليها ثم انفصل بالمذكور
أيضاً ثم أعيد اليها بعد وفاته ، واستمر الى أن صرف بالشهاب بن الفرعمى لكونه
بذل أربعمائة دينار ملتزماً بمثلها في كل سنة . ثم أعيد العلاء فدام حتى مات
وذلك في سنة سبعين بالاسهال رحمه الله وإيانا ؛ وكان عالماً بفنون خصوصاً الطب
وقد شهد له الشهاب بن المحمرة بمعرفة اثني عشر علماً ووصفه البقاعى في طبقة
سماع الموطن للقنعبي بالامام العلامة الحفظة المقتن وهو كذلك مع وصفه بالكرم
الزائد والعفة والشهامة حتى انه لما قدم البقاعى من القدس آواه عنده ورتب له
في كل يوم رغيفين بل قيل لى انه عرض على القبايات أن يرغب لولده عن تصوف
كان باسمه إما بالأشرفية أو بسعيد السعداء رحمه الله .

٩٤٥ (على) بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي
إسحق الحلبي العدل بها . سمع مع ابن عشار على الصلاح عبد الله بن الشمس بن
المهندس شيئاً وحدث عنه بالاجازة ان لم يكن سماعاً بمجلسين هما الرابع والخامس
من أمالي أبي مطيع وبمجلس من إملاء أبي الفرج القزويني قريب الثلاثين قرأها
عليه المحب بن الشحنة .

٩٤٦ (على) بن محمد بن ابراهيم بن عثمان نور الدين أبو الحسن بن الشمس بن عبد
الله السفطرشيني^(١) ثم المصرى الشافعى الشاذلى سبط أنور الادمى والآتى أبوه .
ولد في طارذى الحججة سنة احدى وتسعين وسبعمائة بمصر ونشأ بها لحفظ القرآن

(١) نسبة لسفط رشين من البهنساوية .

وتلا به على والده لابي عمرو ولما صاهر أبوه الأدمي جعله شافعيًا فنشأ ابنه على مذهب أبيه وجده لأمه والا فأسلافهم كانوا مالكية؛ وحفظ التقريب للعراقي في أحاديث الاحكام والمنهاج الفرعي وألفية النحر وبعض التسهيل وغيرها، وعرض التقريب على مؤلفه وكذا عرض على ولده أبي زرعة وجماعة أجازوا له والكمال الدميري والشهاب بن العماد وآخرين ممن لم يعين الاجازة في خطه وجود القرآن أيضاً على الشرف يعقوب الجوشني ومظفر وغيرها وبحث في المنهاج على أبيه وجده لأمه وابن العماد والشمسين العراقي وابن عبد الرحيم وغيرهم وفي الالفية والتسهيل على والده أيضا ولم يذكر من ذلك؛ وتكسب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها قبل موته بأزيد من ثلاثين عاما، وحج وسافر الى دمشق ودخل اسكندرية ودمياط وأم بمسجد صفي الدين بخط الصبانيين من مصر، وكان خيراً منجمعا عن الناس متقنعا بوظائف تركها له أبوه، ولقيته بمصر فأخذت عنه بعض التقريب. ومات في ذي الحجة سنة ستين رحمه الله وإيانا .

٩٤٧ (على) بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد المحلي الاصل ثم الخانكي المتصرف عند القضاة أديب . مولده سنة احدى وثلاثين وثمانمائة ولقيته بالخانكاه فأنشدني قوله مواليا في نور العين: قصف من جماعا أعيان غصن بدر كامل كان زين بكيت سسل دما من عيني عميت حن فقد نور العين

٩٤٨ (على) بن محمد بن ابراهيم الملاء أبو الحسن الجعفرى النابلسي الحنبلي أخو ابراهيم الماضي ويعرف بابن العقيف . ولد كما كتبه بخطه في سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة؛ وسمم على الميدومي المسلسل وعلى صفية ابنة عبد الحلیم الحنبلي في سنة خمس وسبعين جزء ابن الطلاية قال أنابه الارقوهي وعلى أبي الحسن على بن أحمد بن اسماعيل القوي في سنة تسع وسبعين جزء آ فيه منتقى أحاديث مسلسلات بحرف العين من مسند الدارمي وعلى أبي حفص بن أميلة أمالي ابن سمعون وغيرها، وحدث لقيه شيخنا في رحلته فسمع عليه الاول من أمالي ابن سمعون وكذا سمع عليه من شيوخنا التي أبو بكر القلقشندي وحدثنا عنه في بيت المقدس بأشياء، وآخر ما رقت عليه مما سمعه منه ما أرخ بجمادى الآخرة سنة تسع وثمانمائة ووقفت له على تصنيفين أحدهما في وصف الحمام سماه رشف المسدام نقل فيه عن ابن رجب ووصفه شيخنا فسكأنه أخذ عنه الفقه وقال أنه اجتمع في سنة تسع وتسعين بالقاقون بشخص هندي ذكر له أن عمره نحو مائة وثلاثين سنة وانه سأله أبلاد الهند باقلاء فقال لا وقال ان

سبب تصنيفه أنه تذاكره والغيث أبو الفرج عبد الهادي بن عبد الله البسطامي
 ما عندهما من ذلك فاقتضى جمعه وأورد فيه من نظمه :

عجبت لاصوات الحمام إذ غدت غناءً لمسرور ونوحاً لمخزون
 وندباً لمفقود وشجواً لعاشق وشوقاً لمشتاق وتنهيداً لمفتون
 وقوله مواليا :

حماية الدوح نوحى وأظهرى مابك وعددى واندى من فرقة أجبابك
 لا تكتمى وأشرحى لى بعض أوصابك أظن مانابى فى الحب قد نابك
 ثانيهما فى الوداع سماه كشف القناع فى وصف الوداع أو توزيع المكروب
 فى توديع المحبوب جمع فيه ما وقف عليه من الأشعار التى فى الوداع يكون فى
 نصف مجلد عمله عند وداع البسطامى المذكور وأخويه عبد اللطيف وعبد الحميد
 البسطاميين والشمس أبى عبد الله محمد الناصرى وأورد فيه من نظمه قصيدة أولها :

إنسان عيني بالمدامع يعرف وأظنها كبدى تذوب فتترف
 والقلب فى جمر الغضا متقلب إذ هدوه بالفراق وأرجفوا

وأخرى أولها :

صب جرت مذجرى التوديع أدمعه وأجرت بلهيب الشوق أضلعه
 وفارق الصبر والسلوان حين نأى وأوحشت عنده والله أربعه
 ٩٤٩ (على) بن محمد بن إبراهيم النور الحيرى الوراق المقرئ ويعرف بابن المؤذن
 أخذ عنه العسقلانى السبع ولقيه الزين رضوان بل قال ابن أسد انه أخذ عنه .
 (على) بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن الحلبي الشاهد ممن سمع عليه الحب بن
 الشحنة . مضى فيمن جده إبراهيم بن عبد الله .

٩٥٠ (على) بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن زيد العلاء الموصلى ثم الدمشقى الحنبلى
 أخو الشهاب أحمد الماضى ويعرف كهو بابن زيد . سمع ثلاثيات مسند على بن على
 وحدث بهاسمعا عليه بعض الطلبة ممن أخذ عنى وقال إنه مات فى رجب سنة اثنتين
 وثمانين قال وكان صالحاً زاهداً ورعاً رحمه الله .

٩٥١ (على) بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن على بن سليمان بن محمد بن أبى
 بكر نور الدين القرشى الهاشمى المكي النجار نزيل القاهرة وأخو عبد اللطيف
 الماضى ويعرف بالغنومى نسبة لفخذ من قريش كذا قال وفيه وقفة فلم يذكر بمكة
 أنه قرشى . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به
 لأبى بكر بن عياش عن عاصم بن طريق الشاطبية على الشمس محمد بن صديق المكي

الشافعي وأجاز له وكان أبوه مالكياً وجده شافعيًا فاختره مذهب جده فحفظ
التنبية وعرضه على الجمال بن ظهيرة وولده المحب وابن سلامة والنور المرجاني
والعز النويري وسمع على الاول والثالث والزين الطبري وأبي الفضل بن ظهيرة
في آخرين واشتغل في الفقه على الاول والثالث والعز النويري ووالده المجذوب وغيرهم،
وحضر عند السكال الدميري ولكنه لم يتميز ويحتاج كل هذا لتحريره، وأجاز له
في سنة ثمان وثمانين النشاوري وابن حاتم وعزيز الدين المليجي والتاج الصردي
والعراق والهيثمي وابن عرفة وابن خلدون وأحمد بن اقبص وعبد الله بن خليل
الخرستاني وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون وسافر من مكة
إلى القاهرة في سنة ثلاث وعشرين وتعلم صنعة السروج فارتقى منها في بعض الجوانيت
بالقرب من جامع الحاكم ولقيته فاجاز لي غير مرة؛ وكان خيراً . مات في شوال
سنة أربع وخمسين بالقاهرة رحمه الله .

(على) بن محمد بن أحمد بن بهرام . في ابن محمد بن علي عبدالله .

٩٥٢ (على) بن محمد بن أحمد بن جار الله بن زائد نور الدين السننسي المكي
أحد من يتجر ويعامل وله عقار ويشهر بدبوس . مات في ليلة السبت منتصف
صفر سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .

٩٥٣ (على) الاكبر بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن
القطب أبي بكر محمد بن أحمد بن علي القسطلاني أخو أبي البركات محمد الآتي ويعرف
بابن الزين . بيض له ابن فهد ويحزر كونه من هذا القرن .

٩٥٤ (على) الاصغر بن محمد بن أحمد بن حسن النور أبو الحسن الحنفي أخو
الذي قبله وأمه خديجة ابنة ابراهيم بن أحمد بن أبي بكر المرشدي . ولد في أحد
الجمادين سنة ثمان وتسعين وسبعائة بمكة ومات أبوه وهو صغير في سنة إحدى
فكفله عمه العفيف عبد الله واعتنى به خاله الجمال المرشدي فأحضره على الشمس
ابن سكر وابن صديق بل وسمع على ثانيهما والشهاب بن منبث والتقي الزيري
والزين المراني والمجد النغوى وآخرين ؛ وأجاز له ابراهيم بن أحمد بن عبد الهادي
والشهاب أحمد بن اقبص وأبو حفص البالسي والمحب بن منيع وابن قوام وفاطمة ابنة ابن
المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وجماعة ؛ ونشأ فقيراً فسافر في التجارة إلى سواكن
وغيرها من بلاد اليمن مراراً إلى أن أثرى وكثر ماله واستقر في نظر رباط السدرة ورباط
كلالة والميضاة المنسوبة لبركة في أواخر سنة ثلاث وأربعين فعمر ذلك عمارة متقنة
وبذل فيها جملة من ماله قرضاً ثم ولي التكلم في الجشيصة الجمالية بمكة في أثناء

سنة أربع وخمسين وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه بمكة أشياء وشكرت سيرته فيما تكلم فيه . مات في مغرب ليلة الأحد سابع عشرى جمادى الاولى سنة ست وستين رحمه الله وهو والديزيب وفاطمة أم عبد الغنى وعلى ابني أبي بكر المرشدى . ٩٥٥ (على) بن مجد بن احمد بن شمس النور العسقلانى الأصل ثم الغزى الحنفى ويعرف بابن شمس . ممن قرأ على البدر بن الديرى والصلاح الطرابلسى فى الفقه وعلى البرهان بن أبى شريف فى النحو وعلى البدر بن الماردانى فى الفرائض والحساب والميقات ونحوها وعلى الديمى البخارى وسمع منى المسلسل وغيره ؛ وأنشدنى من نظمه مخاطباً لى وكتبه بخطه:

ملأت جميع الارض فضلاً ومنةً وفاز مريرد تحت ظلك يملك
وهذا حديث عنك قد صح نقله ومملك عن كل الورى لا يحدث
وقال لى إنه ولد سنة ست وستين .

٩٥٦ (على) بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حيدرة بن عمر بن محمد بن موسى ابن عبد الجليل بن ابراهيم بن محمد نور الدين بن الحب بن العزالدجوى ثم القاهرى الشافعى حفيد عم الحافظ التقي محمد بن محمد بن عبد الرحمن سمع عليه وعلى الصلاح الزفتاوى والتنوخى والحلاوى والسويداوى والابناسى والغمارى والزين المرانغى وابن الشيخة والمطرز فى آخرين واشتغل يسيراً وحدث سمع منه الفضلاء أجاز لى وكان ساكن الحركة مباشرة بالبيريسية . مات فى منتصف المحرم سنة إحدى وخمسين ودفن بقريةهم وهو قريب على بن أحمد بن مجد بن أحمد بن حيدرة الماضى رحمهما الله .

٩٥٧ (على) بن مجد بن أحمد بن عبد الله بن حسن بن مجد بن عبد الله ابن الشيخ أبى عبد الله محمد بن جماعة بن عبد الله الهلالى الناصرى السقاء وجده الأعلى قيل إنه كان يقال له العريان ممن أخذ عنه أبو القسم عبد العزيز العربى المالسكى المرانغى ومات فى رجب سنة احدى وعشرين وسمعاة . كان صاحب الترجمة يسقى الماء بالكوز كايه وللعامه فيهما اعتقاد فشاخ بينهم انه رؤى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول لشخص سلم على على السقا أو اطلب منه الداء أو نحو هذا ولم يلبث أن وقع فكسرت بعض أعضائه فتداوى ثم وقع ثانياً ثم ثالثاً الى أن امتنع من الحركة وصار لا ينهض لغير القعود وظهر على وجهه نور فترابيد اعتقاد الناس فيه وهرعوا لزيارته وطلب الداء منه واشتهر بالشيخ على السطيج وهو صابر شاكر عارف بهذه النعمة ويقال انه كان قد قرأ القرآن أو أكثره وحفظ من مجالس الخير بعض الاحاديث وعرف بالخير . مات فى يوم

الأحد سابع رمضان سنة ست وسبعين وحمل نعشه من قريب سويقة عصفور الى أن دخلوا به من باب الفرج من ظاهر المؤيدية حتى انتهوا به لجامع الأزهر فتقدم الزين ذكرياً للصلاة عليه ثم توجهوا به حتى دفن بتربة الأشرف قايتباي فكان أول من دفن بها ممن ينسب الى الخير رحمه الله وإيانا .

٩٥٨ (على) بن محمد بن أحمد بن عبد الله نور الدين الاسفاسى الغزى الاصل المكي المالكي ويعرف بابن الصباغ : ولد في العشر الأول من ذى الحجة سنة أربع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة في الفقه وألفية ابن مالك وعرضهما على الشريف عبد الرحمن انماسى وعبد الوهاب بن الغيف الياغمى والجمال ابن ظهيرة وقريبه أبى السعود وسعد النووى وعلى بن محمد بن أبى بكر الشيبى ومحمد ابن سليمان بن أبى بكر البكرى ، وأجازوا له وأخذ الفقه عن أولهم والنحو عن ابيلال عبد الواحد المرشدى وسمع على الزين المرانجى سداسيات الرازى وكتب الخط الحسن وباشر الشهادة مع اسراف على نفسه لكنه كان ساكناً مع القول بأنه تاب وله مؤلفات منها الفصول المهمة لمعرفة الأئمة وهم اثنا عشر والعبر فيمن شفقه النظر، أجازلى. ومات في ذى القعدة سنة خمس وخمسين ودفن بالمعلاة ساجد الله وإيانا

٩٥٩ (على) بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن بن محمد نور الدين الكناني الزفتاوى المصرى الشافعى أخو أحمد الماضى . مات قبله بمدة، وصفه الولى العراقى بالعلم والفضيلة .

٩٦٠ (على) بن محمد بن أحمد بن على بن محمد بن ضوء العلاء بن الكمال بن الشهاب الصفدى الاصل المقدسى الحنفى الآتى أبوه الماضى جده ويعرف كسلفه بابن النقيب . ولد سنة عشر وثمانائة وولى مشيخة التنكزية وغيرها بعد أبيه . ومات في يوم السبت عشرى جمادى الثانية سنة ثمانين .

٩٦١ (على) بن محمد بن أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن حجر نور الدين ابو الحسن بن البدر أبى المعالى ابن شيخنا الاستاذ الشهاب أبى الفضل بن حجر . ولد في ليلة السبت ثمانى ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وثمانائة كما أرخه جده في انبائه ودعاه بقوله انشأه الله صالحاً في دينه وديناه، ونشأ في كنف أبويه في غاية من الرفاهية وأجاز له غير واحد باستدعاء طلبه جده بل أحضر مجلسه وتردد له الفقيه جعفر السنهورى الماضى للتعليم وغيره، وحج مع أبويه وجاور ورزق عدة اولاد وليس له تدبير ولا قيص له من يدبره ففسد حاله .

٩٦٢ (على) بن محمد بن أحمد بن على الملك صير الدين بن الملك سعد الدين ابن أبى البركات ملك المسلمين بالحبشة ووالد محمد الآتى . ذكره شيخنا في أنبائه

وقال انه ملك بعد أبيه وجرت له مع كفرة الحبشة عدة وقائع وكان شجاعا حتي قيل انه زحر فرسه في بعض الوقائع وقد هزمه العدو فوصل الي نهر عرضه عشرة اذرع فقطع النهر ونجا وكان عنده أمير يقال له جرب جوس من الابطال . مات مبطوناً في سنة خمس وعشرين واستقر بعده أخوه منصور .

٩٦٣ (علي) بن محمد بن احمد بن علي العلاء بن الخطابي الحنفي . سمع علي ابن الجزري ثم شيخنا ومما سمعه عليه رفيقا لابن حسان وغيره شرح النخبة وتخريج الهداية والمتباينات كلها له وعلي المجد البرماوي كثيراً من سيرة ابن هشام وأجاز له المحب بن نصر الله والمقرزي والكلوتاني ، وكان ظريفاً فاضلاً قرأ على القاضي سعد الدين في الوافي والكنز وغيرها وحضر عنده في الهداية ورافقه في بعض ذلك ابوالخير بن الفراء بل اظنه ممن انتفع به . مات بعد الاربعين .

(علي) بن محمد بن احمد بن علي الاقواسي . يأتي بدون علي قريباً .

٩٦٤ (علي) بن محمد بن أحمد بن علي المسكي العطار ويعرف بالحجاري . سمع في سنة سبع وثلاثين مع ابن فهد علي ابن النحاح وغيره وتكرر دخوله لمصر والشام وغيرها .
٩٦٥ (علي) بن أبي جعفر محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن عثمان الحلبي الآتي أبوه ويعرف بابن أبي جعفر . ممن حفظ القرآن وكتباً واشتغل قليلاً وسمع ولم ينجب بل ضيع وجهه بينهم وناب في القضاء . مات في شوال سنة ثلاث وتسعين بحجة ودفن بها وقد زاد علي الحسين .

٩٦٦ (علي) بن محمد بن أحمد بن عمر نور الدين بن التاج بن الشهاب بن الزاهد سبط الفقيه السعودي أمه خديجة ابنة عائشة ابنة الفقيه .

٩٦٧ (علي) الاصغر بن القاضي عز الدين محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي النويري المسكي . ولد سنة ست عشرة وثمانمائة بمكة ومات بها صغيراً .

٩٦٨ (علي) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن زيد بن أبي ابراهيم محمد الممدوح الزين أبو الحسن الحسيني سبط الزين علي بن محمد بن أحمد بن علي من بيت لهم جلالة وشهرة . كان إنساناً حسناً لطيفاً حسن الاخلاق كريماً باسراً الانشاء بلحب سنين وعد في الاعيان بحيث عين لنظر الجيش بها ولما طاقب التتار الناس أمسكوه وملقوا سطل نحاس من الماء والملح ليسقوه إياه وشرعوا في ربطه فجاء ثور فشربه في لحظة فتمجبوا وأطلقوه ولم يعاقبوه . ومات بعد ذلك بيسير بريحا في سنة ثلاث

وتقل الى حلب فدفن عند أجداده وأقاربه بمشهد الحسين . ذكره ابن خطيب
الناصرية وتبعه شيخنا في انبائه باختصار .

٩٦٩ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن الكمال على بن ناصر الدين محمد بن
عيد الظاهر بن الكمال على بن عبد الله الكمال الحسيني الأخميمي ثم القاهري
الشافعي ويعرف هناك بابن عبد الظاهر . ممن اشتغل ولازم زكريا وأخذ عن أشياء
من تلمذتها مسلسل العيد في يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين وتنزل في الجهات
كسعيد السعداء والجميعانية وهو انسان ساكن خير .

٩٧٠ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عماد نور الدين الدمهورى الاصل
المكي العطار هو ووالده . صاهر عبد العزيز بن على الدقوق على ابنته وأولدها
مهداً ومات بمكة في شوال سنة اثنتين وسبعين . أرخة ابن فهد .

٩٧١ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر العلاء بن البدر
المصرى الاصل القوي الشافعي الآتى أبوه ويعرف كهو بابن الخلال بمعجمة
مفتوحة ثم لام مشددة . ولد بقوة ونشأ يتماخف القرآن وغيره وعرض واشتغل
في الفقه وأصوله والغربية وغيرها ومن شيوخه الزين زكريا والجوجرى وابن
قاسم والبكرى والعلاء الحصى وتميز في انفضائل وأخذ عن الانية وغيرها بحثاً
وكتبت له اجازة بديعة مرة بعد أخرى وكذا أذن له غير واحد في التدريس
والافتاء ، وحج وخطب بمجامع ابن نصر الله بقوة بل ناب في القضاء عن الزين
زكريا في دمنهور وغيرها مع سكون ولطف ذات وما كنت أحب له القضاء بل
سمعت من يتكلم في جانبه فانا لله .

٩٧٢ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عواض النور
أبو الحسن بن الشمس أبى احمد بن القاضى ناصر الدين أبى العباس القرشى الاسدى
الزبيرى السكندرى الاصل القاهري المالكى ابن أخى البدر محمد بن احمد وشقيق
الشهاب احمد الماضى ؛ أمهما ابنة قاضى القضاة الجمال بن خير ويعرف كسلفه بأبن
التنسى . ولد سنة إحدى وثلاثين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة
وألفية ابن مالك والخزرجية والغالب من كل من مختصرى ابن الحاجب القرعى
والاصلى والشذور وبعض الشاطبية ، وعرض على الزينين عبادة وظاهر وغيرهما وعلى
الثانى جود الثلث الأول من القرآن بل أخذ عنه وعن أبى القسم الزويرى والأبدي
وأبى الفضل المغربى الفقه وبعضهم فى الأخذ أكثر من بعض وأخذ أصوله
عن الثانى والثالث فقراً على أولهما شرحه لتنقيح القراقى وعلى ثانيهما فى المضد

وكذا أخذ في العصد أيضا بقراءة الشهاب بن الصيرفي عن الشرواني وعنه وعن
الشمي أخذ اصول الدين وكذا عنهما وعن الابدی والخواص أخذ العربية وعن
الشمي فقط والكافي اجي المعاني والبيان وعن الشمي وحده علوم الحديث ودأب
في التحصيل وقرأ أيضا في الفرائض والعروض والمنطق وغيرها وأخذ القطب عن
التقي الحضي وسمع الحديث على شيخنا الزين الزركشي وفي البخاري بالظاهرية
على الجماعة وكذا بالسكاملية فيما ذكر، وحج في سنة خمسين وسمع هناك على أبي
الفتح المراغي في مسلم ولم يمعن من ذلك جرياً على عادة كثيرين، وزار بيت
المقدس والخليل بعد ذلك ودخل الشام وأشير اليه بالفضيلة والبراعة فلما مات
عمه استقر في تدريس الفقه بالجمالية عوضاً عنه بعد منازعة من القرافي فيه وكذا استقر
في تدريس الفقه بجامع ابن طولون بعد الحسام بن حريز، وناظر في القضاء عن
الولوي السنباطي فمن بعده لکن بأخرة ترفع عن تعاطيه وتصدى للقراء وقتاً
وقسم بعض كتب مذهبه كالمختصر والرسالة وتخرج به جماعة وربما كتب على
الفتوى ولمامات المحيوي بن عبد الوارث نوه الزيني بن مزره به في قضاء الشام
عوضه وصعد معه لذلك مرة بعد أخرى وهو يرجع بدون غرض هذا مع ركوب
القضاة ونحوهم لتلقيه فتألم هو وأحبابه لذلك وصار يجتهد في امضائه بعد أن كان
أظهر اولا عدم الرغبة فيه يقال إن السلطان فهم منه ذلك وعتب عليه في اعتذاره
عن عدم الموافقة بخوف ادراك المنية غريباً كالذي قبله وكان ذلك سبب تأخير
الولاية، كل ذلك والزيني لا ينشئ عن مساعدته الى ان تم الامر وصعد في يوم
الثلاثاء رابع شوال سنة خمس وسبعين فاستقر ورجع ومعه القضاة الاربعة والزيني
وناظر الخاص وجماعة وهرع الناس لتنهته وكنتم ممن سلم عليه في آخر ثاني يوم
الولاية واستخبرته عن العزم أهو فوري أو متراخ فقال أرجو التراخي أو
كما قال وما رأيت مستبشراً وكان الفأل بالمنطق فانه مات بعد بيوم ليلة في أثناء
ليلة الجمعة سابعه فجأة وصلى عليه من الغد بين الجمعة والعصر ودفن بمحوش
الصلاحية سعيد السعداء وأراحه الله مع تألم أكثر الناس لتفقدته لما اشتمل عليه
من الفضيلة التامة والبيتوتة والعقل وحسن العشرة وان نازع بعضهم في بعضها
رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٩٧٣ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد العلاء أبو الحسن بن العباد بن الشهاب
الهامشي العلوي الحلبي الحنفي . ولد سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بحلب ونشأ بها
حفظ القرآن والمختار في الفقه وسمع الصحيح على ابن صديق بحلب والتساعيات

الأربعين للقطب الحلبي على حفيده انقطب عبد الكريم بن مجد بالقاهرة واشتغل يسيراً وولى كآبيه مشيخة الشيوخ بحلب ولقيته بها ، وقد عرض له فُلج من نحو ثمانية أشهر لكن مع صحة عقله وسمعه وبصره فقرأت عليه شيئاً ، وكان ديناً خيراً عاقلاً حسن العشرة مع حدة في خلقه رئيساً حشماً من بيت مشهور بالرياسة والحشمة ممن صحب الظاهر ططر والاشرف برسباى لكن مع تقلله من الاجتماع بهما لكونه قليل التردد الى الناس مع كثرة مواظبته لزيارة البرهان الحافظ وانتردد اليه . مات في آخر ليلة الخميس رابع عشر المحرم سنة اثنتين وستين وصلى عليه من الغد بجوامع حلب ودفن بتربة أسلافه خارج باب المقام رحمه الله وإيانا .
 ٩٧٤ (على) بن الشمس مجد بن أحمد بن مجد الخيري الاصل المسكى أخو محمد الآتي والطار بمكة وجدة . ممن سمع منى بمكة .

٩٧٥ (على) بن مجد بن أحمد بن يوسف بن مجد نور الدين الهيثمي ثم الطبناوى القاهرى المالكي الاشعري ويعرف بالطبناوى . ولد في أول القرن بمحلة أوى الهيثم ونشأ بهافقراً القرآن عند البرهان السنهورى المالكي وجوده عليه بل تلاه لابى عمرو وحفظ عنده الرسالة الفرعية واشتغل يسيراً وأخذ الميقات عن الشمس محمد بن حسين الشرنبلى وصحب ناصر الدين الطبناوى وأخته أم زين الدين عائشة المدعوة ريحان وبالقاهرة الشيخ محمداً الكويس وقال إنه كان من الابدال وقرأ فيها الثلثين من شرح الرسالة للفا كهبانى على المجد البرماوى الشافعى ولازمه حتى قرأ عليه ألفية ابن مالك وقواعد ابن هشام وصحيح البخارى بتمامها وأخذ أيضاً عن الشمس البرماوى وكذا قرأ فى الفقه والعربية وغيرها على الزين عبادة وفيهما فقط عن الحناوى وعلى الشمس الحجارى شرح الشواهد للعيني فى حياة مؤلفه وتصنيفه على الشفا وعلى ناصر الدين الفاقوسى الصحيح وانتهى فى ذى الحجة سنة إحدى وثلاثين بل قرأه على شيخنا وتم فى ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين مع مراعاة النسخة اليونانية ووصفه بالشيخ الفاضل البارع القدوة ، وتنزل صوفياً بالاشرفية برسباى أول ما فتحت بعناية حكهم صهر الواقف لاختصاصه به ثم تركها وأقام عند الأمير جميل مدة لمزيد اعتقاده فيه حتى كان لا اختيار له معه فى مال ولا غيره واشترى له بيتاً هائلابيركة جناق وأوصاه بتزويج زوجته بعده والسكنى بها فيه حسباً بلغنى ففعل وحصلت له محنة فى أيام الظاهر حتمق وأدخله فيها سجن أولى الجرائم وأقام فيه مدة وكان يقول للسامعين فى إطلاقه رويدكم ويشير الى أن شيخه ناصر الدين عين له الامد فى ذلك قبل وقوعه مع نسبته لمعرفة علمه

الحرف ، والناس فيه فريقان ومن كان حسن الاعتقاد فيه المناوي وأبو السعادات البلقيني وبالغ معنى في إطرائه بحيث حملني ذلك على الأجماع مرة بعد أخرى وكتبت عنه قوله :

طريقة أهل الخير كالسيف من يرم على متنه مشياً يكن مشيه صدقاً
وإن طريق الصادقين طويلة ولكن سر الصدق قصرها حقاً
فإن كنتم من جملة القوم فاصبروا والافوتوا بالجهالة في الحق
ومن يدعى الصدق الشريف فانه سيكشفه الروايض يذهب أو يبتق
وقال لي إن له رسائل أراجيزاثنان في الحبيب وثلاثة في المقنطرات وكان متقدماً في ذلك أقره لغير واحد وأن له وسيلة الخدم الى أهل الحل والحرم في ترجمة ست البنين وغيرها من الفقراء والحمى الاحمدى والرباط الصمدى ضمنه أشياء منها الايات المذكورة ، ورأيت له ارجوزة نحو خمسين بيتاً كتبها في إجازة لخليل بن ابراهيم بن عبد الرحمن الدمياطى امام منصور . مات في يوم الجمعة عاشر ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وصلى عليه في يومه ودفن بقرية النجم العيني من نواحي جامع آل ملك سألحني الله وإياه .

٩٧٦ (على) بن محمد بن احمد الملاة السكندري البراح بها ويعرف بأخي منصور الفخري ثم بخدمة الملك المنصور فانه كان وهو ابن نحو عشرين سنة أميناً على محبسه باسكندرية بعد خلعة ولزم خدمته فيها وفي دمياط حين حول اليها وحج معه كشيخه العلامة التقي قاسم الحنفي وولده والبدر القدسي ثم مع ابنته الست خديجة حين حجت سنة ثمان وتسعين وجاور معها ورسم عليه بغض يوم لكذب بركات ابن حسين الفتحى في قوله عن ابراهيم بن سالم انهم اخ فلم يلبث أن بان بطلانه .

٩٧٧ (على) بن محمد بن أحمد نور الدين بن شمس الدين السكندري الأصل المصرى الشافعى زيل زاوية الشيخ مدين ويعرف بالمصرى . ولد سنة تسع وثلاثين وثمانائة تقريباً بدار التفاح من مصر ونشأ يتيماً حفظ القرآن وجوده على علي الضرير الحنبزى وتلاه لأبي عمرو وابن كثير على الشمس بن الحصانى وتدرب به وبالشهاب الشاب التائب في الكتابة بغدة أقلام وحفظ التبريزى ومقدمة في العربية واشتغل ولازم الجلال البكرى والبهاء بن القظان و ابراهيم العجلونى في الفقه وأخذ في العربية عن أحمد بن يونس المغربى وشارك في الجملة وفهم الأذب وكتب الكثير كالفخر الرازى ثلاث مرار منها نسخة في مجلد وفتح البارى مع طرح التكلف وحسن العشرة ومزيد التودد وحرص على التحصيل وربما يعامل

من يجر له نفعاً ، وقد تردد الى وكتب بعض التصانيف وقرأه ، وقطن زاوية الشيخ مدين بعد أن اشتغل بالتعليم حتى كان ممن قرأ عليه القرآن وكتباً البدر ابن عبد الوارث وصحب ابراهيم المتبولى وقتاً . (على) بن محمد بن أحمد الدمنهورى المسمى . مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن عماد . (على) بن محمد بن أحمد نور الدين بن ناصر الدين البليسى ثم المسمى . يأتى فى على بن ناصر . ٩٧٨ (على) بن محمد بن أحمد نور الدين السكندزى القاهرى الحريرى ويعرف بابن أبى أصبع . كان يتعانى التجارة فى الحرير وغيره وتكررت سفره لمسكة بسببها حتى كانت منيته بها فى جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين ، وكان عاقلاً عشرين عاماً الله عنه ورحمه . ٩٧٩ (على) بن شمس الدين محمد بن أحمد البصرى الاصل المسمى ويعرف بابن الاقواسى واسم جده أحمد بن على . ممن تردد للقاهرة وغيرها كثيراً واشتغل قليلاً وتميز فى الميقات رلازمنى بمكة وغيرها . مات .

٩٨٠ (على) بن محمد بن أحمد نور الدين العيسى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال كان أبوه فاضلاً ونشأ هو فى طلب العلم وحفظ المصنفات وعرضها على فى سنة نيف وتسعين ومهر فى الأدب ونظم الشعر سمعت منه من نظمه . ومات شاباً ، وذكروه المقرزى فى عقوده وقال أدبه المجد اسماعيل بن ابراهيم الحنفى القاضى وحفظ المقامات الحريرية ونظم الشعر ومهر فى الادب مات فى سنة إحدى عشرة تخميناً . (على) بن محمد بن أحمد نور الدين أبو الحسن الفيشى^(١) الاصل القاهرى المالكي . يأتى فيمن جده على بن محمد بن ابراهيم .

٩٨١ (على) بن محمد بن أحمد نور الدين الكومى الجارحى ثم القاهرى السقطى بتحريكتين نسبة لبيع السقط ويعرف فى بلده بان حبلص والآن بالسقطى ممن حال اخوته وأقاربه معروف عند النور الجارحى الغمرى والصلاح المتبولى أخى الشهاب ولكنه أقام عند ابراهيم المتبولى وصار بعده يدخل فى كلمات فظيعة حتى انه حسبها حكاة لى غير واحد قال إنه رأى فى كلام ابن عربى تكفيره لفرعون وذلك مخالف لما نقله النقات عن ابن عربى ونوه به عبد الرحيم الاناسى وزعم أنه من محققى الصوفية فاغتر به من لم يتهدب بل ممن كان يجله الزينى زكريا لموافقته له فى اعتقاد ابن عربى بحيث انه أعطاه حين حج فى سنة تسعين فى البحر ألف درهم مما قل أن يعهد له مثله مع الاكابر فضلاً عن دونهم وقد اجتمع بى بالقاهرة ثم بمكة فى سنة سبع وتسعين وقال لى إنه ولد بكوم الجارح سنة سبع وأربعين

(١) نسبة لفيشا المنارة .

وثمانمائة تقريباً ونشأ بها ثم تحول قبل بلوغه مع والده إلى القاهرة فنزل زاوية المتبولي بالحسنية ولزم خدمته بها وبيركة الحاج وبالبحارى وتكسب بالسقط تحت الربيع وأنه مر مع الانباسى على كتابين زعم أنه جمعهما أحدهما شرح فيه الحكم لبابا ظاهر الهدانى وأنه هو وابن خطيب الفخرية وذكريا قرضوه له وأنه حج كثيراً مع ابيه وغيره وتكرر مجيئه على المحب المهزول للحرمين كاتباً، ودخل الصعيد ودمياط . وبالجملة فهو عامى لم يعجبني أمره مع مبالغته في الانخفاض معى .

٩٨٢ (على) بن محمد بن أحمد المقسى القزاز المدولب ابن عم الموفق محمد بن على بن أحمد الآتى ويعرف بابن شيخون . ممن قرأ فى صغره ثم تعانى التكسب وسافر بالقماش الأزرق الى مكة غير مرة وجاور مراراً ودخل اليمن وغيرها . ومات هناك بعد التسعين . (على) بن محمد بن أحمد الطنباوى أظنه غير الماضى فيمن جده احمد بن يوسف ممن سمع منى بالقاهرة .

٩٨٣ (على) بن محمد بن أحمد القرشى القاياتى . رأيت كسب فى عرض سنة ثلاث .
٩٨٤ (على) بن محمد بن أحمد شمس الدين ابو الحسن السرحى بمهمات مفتوحة حين ثم مكسورة نسبة لقبيلة يقال لها بنو سرح ساكنة الرءاء اليحصبي اليماني الشافعى . ولد تقريباً سنة سبع وستين وثمانمائة ببلاد بنى سرح وحفظ بها القرآن وتحول منها الى جين فحفظ بها الشاطبيتين وتلا البقرة وآل عمران للسبع على المقرئ الرضى أبى بكر بن ابراهيم الحرازى نزيل جين ثم انتقل معه حين ابتداء الفتنة بعد موت عبد الوهاب بن داود بن طاهر والد الشيخ عامر الى المقرأة فأكمل القراءات عليه بها مع التفهم فى الشاطبيتين وحفظ فيها أرجوزة ابن الجزرى فى التجويد وكذا البردة وتحميسها لناصر الدين انقيوى وقرأ ذلك على شيخه المذكور وتحول الى الخادر باثناء المعجمة فقرأ فيها على الفقيه بها عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد العليم بن سالم وأخيه على فى التنبيه والمنهاج ثم إلى صنعاء وقرأ بها فى النحو على بعض شيوخها فى مقدمة طاهر بن بابشاذ ثم ارتحل للحج فحج فى سنة ست وتسعين ودام بمكة التى تليها ولقيها بها فقرأ على الشافعى مؤلفى فى ختمه والصحيحين ورياض الصالحين وأربعى النووى وسمع على سيرة ابن هشام وجل سيرة ابن سيد الناس وغيرها واشتغل فى أصول الدين عند السيد عبيد الله وفى الفقه على الشهاب الخولانى وابن أبى السعود ، وهو مأنوس خير كان الله له .

٩٨٥ (على) بن محمد بن اسماعيل بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن نور الدين أبو الحسن الناشرى الزبيدى اليماني الشافعى من بيت كبير . ذكره

الخزرجي مطولا في تاريخه وكذا العفيف في الناشرين وقال أولها كان شاعراً
 لبيا حسن المحاضرة كثير المحفوظ عارفاً بالأخبار والتواريخ والسير وآداب الملوك
 مشاركاً في كثير من العلوم حصل الفقه والنحو وسمع الحديث ثم اختص بالاشرف
 سلطان اليمين وله فيه غرر المدايح ونال بسبب ذلك ثروة وكذا مدح غيره وشعره
 كثير وبلاغته منتشرة مع الكرم وعلو الهمة والتبذير بحيث لا يمكس شيئاً بل قل
 أن يوجد في عصره مثله ومن رسائله مما كتب به للاشرف وهو عار من النقط
 ولكنه لم يراع رسم الكتابة : أعلى الله سماء سمو علاك ورعاك صدوراً وروداً
 وحماك واسمى أسماك علاء السماء وكلاك مدى الدهور وعمرك لكل معمور
 وأكمل لك مدى السرور وكل عدك وسدد أودك وملكتك هام الملوك وسهل
 لك وعرا السلوك كم عدو سألك وكم سؤل أملك دام مدى السعود لك ما همل الله
 ملك ومحرمها أحال الدهر حاله وحرر سؤاله وأعلم رحاله مؤملاً أعلى الآمال
 ولا عمل له إلا المدح وهو أعلى الاعمال ومراده العود مسروراً وطوال الأعداء
 حوراً وعوراً . وقال ثانيهما : كان قد اشتغل وفضل في الفقه والنحو وشارك
 في جل العلوم ومن شيوخه القاضيان أبوا بكر بن علي بن محمد وابن عمر بن
 عثمان الناشريان ولكن غلب عليه الشعر مع الفقه الجيد بحيث ولي تدريس
 الصلاحية بالسلامة والرشيديّة في تعزو نظرفيها وفي مسجد كافر بتعزو ومن تأليفه
 في الادب السلسل الجارى في ذكر الجوارى وديوان يشتمل على مقاطيع جيدة
 ومن روى لنا عنه التقى بن فهد والابن بل ذكره شيخنا في معجمه وقال :
 شاعر اليمين في عصره مدح الافضل والاشرف لقيته بزييد وسمعت من نظمه ،
 ومات راجعا من الحج في أول ربيع الاول سنة اثنتي عشرة ، وهو مختصر في
 عقود المقريزي رحمه الله .

٩٨٦ (علي) بن محمد بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود نور الدين البيضاوي
 الأصل المكي الزمزمي الشافعي ابن أخى نابت وأبى الفتح ابني اسماعيل والمصاب
 بإحدى كرىمته ويعرف كسلفه بالزمزمي . ولد بمكة ونشأ بها وقرأ على عم والده
 شيخنا البرهان الزمزمي وتدرّب بعمه أبى الفتح وبرع في الميقات والفرائض
 ونحوهما وشارك في الفقه وأصوله والعربية وصار المعول عليه هناك في الميقات
 والروحاني ونحوها بل اشتهر بالحجب عن من يتعبث به الجان وقصد فيه وحكيت
 عنه فيه أخبار . وقد لقيته غير مرة في المجاورة الثانية وقصدني بالسلام حين
 قدومي المرة الثالثة ولم يلبث أن مات في ليلة الثلاثاء سادس ذى الحجة سنة

خمس وثمانين ودفن عند سلفه بالمعلاة ولم يخلف في فنونه بعده مثله ، وله في الفرائض والفلك منازيم منها المشرع الفاضل في الفرائض يزيد على ألف بيت وكثر الطلاب في الحساب وكذا تحفة الطلاب ، وأقرأ الطلبة وياشر الأذان رحمه الله وعفاه عنه .

٩٨٧ (على) بن محمد بن أقبرس العلاء القاهري الشافعي والديحي ويعرف بابن أقبرس . ولد في سنة إحدى وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن ولم تعلم له فيما بلغنى صبوة ، وحبب اليه الطلب بعد أن أقام عنبرياً مدة وتنزل في قراء الصفة بالجمالية لطراوة صوته ثم اقتصر فيها على التصوف وصار بواسطة كونه من صوفيتها يحضر الدروس بها عند شيخها همام الدين ثم عند كل من الولي العراقي والشمس البرماوي بل قرأ على إمامها أمير حاج شرح الحاجبية للمصنف وتلا عليه وعلى الزراتيقي للسمع وكذا أخذ في النحو عن الصدر العجمي وفي المنطق في ابتدائه عن أفضل الدين القرمي الحنفي ورافق ابن الهمام في أخذه له عن الجلال الهندى وأثنى على معرفته فيه وقرأ في انطقه وغيره على الشمس البوصيري ولازم البساطي ملازمة تامة في فنون النحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق والاصلين وغيرها بقراءته وقراءة غيره حتى كان جل انتفاعه به ومن قبله لكن سيراً العز بن جماعة وحضر عند العلاء البخاري وسمع الحديث على شيخنا وغيره وتعانى الادب وناب في القضاء تشمس الهروي في سنة سبع وعشرين فن بعده وأضاف إليه شيخنا بأخرة قضاء الجيزة عوضاً عن أبي العدل البلقيني وزاده الشرف المناوي النحرارية والقيوم والواح والنظر على ضريح أبي النجبا بقوة وعلى جامع منوف وعمره من ماله وذلك في أيام الظاهر جقمق فانه صحبه قبل ولايته ولازمه حتى عرف به فلما استقر حصل له منه حظ وصيره من ندمائه وولاه وظائف منها نظر البيوت والاوقاف ومشیخة خانقاه قوصون بالقرافة بل الحسبة بالديار المصرية ثم نظر الاحباس ولم يحمده في مباشراته وتوسع في دنياه جداً وحاول ابو الخير النحاس اغراء السلطان به فما نهض لتكرار خدمته له بالمال وغيره نعم عزله عن الحسبة وعوضه عنها الاحباس ورام مرة فيما قيل إخراجة من الديار المصرية فها تم فلما مات صودر وأخذ منه جملة وعزل من جميع وظائفه واستمر ملازماً لبيته حتى مات ، وقد حج وجاور في سنة سبع وثلاثين وزار في صغره بيت المقدس وسافر الى دمشق ودخل اسكندرية ودمياط وقاسى في وقت فاقة فامتدح الشافعي بقصيدة وأنشدها عند ضريحه فلم يلبث أن استقر جقمق فانثالت عليه الدنيا وكذا امتدح الشافعي حين استقرار السقطي في القضاء ،

وكان سليم الباطن محبا للترفع في المجالس متواضعا مع أصحابه معروفاً ببر أمه
 جمهورى الصوت مقداماً طلق العبارة مقتدراً على الدخول في الناس وصحبة
 الأتراك على الهمة ذا فضيلة في الجملة لكن الغالب عليه الادب وله نظم كثير
 ومطارحات مع غير واحد وهو في الهجو أقعد منه في غيره وربما يقع في نظمه
 الجيد وكذا في نثره وهو يعوص على المعاني الحسنة إلا أنه يرضى عن التعبير
 عنها بأى عبارة سنحت له وقد كتب على الشفا شرحاً في مجلدين فيه فوائد وكذا
 على أربعي النووى وعلى قطعة من منهاجه وعمل نكتاً على نزول الغيث للدمامنى
 وعلى التمهيد والكوكب كلاهما للاسنوى ولكن ليست تصانيفه بذاك ومما كتبه
 بآخر نكت نزول الغيث قوله :

تأمل ما كتبت وكن نصوحاً ولا تعجل بهجوى وامتداحى

فلا عار مرافقنى خليلاً ولا انى نسبت الى الصلاح

وكذا من نظمه حين أشرك معه شيخنا في مجلس الشافعية بالكبش أنير الدين الخوصى :

تركت الحكم حين رأيت فيه مشاركتى مع السفلى اللصوص

وقالوا عم فيك العزل قلنا رضينا بالعموم ولا الخصوص

فأجابه أنير الدين بقوله :

تنحى عن قضاء الكبش تيس غوى ضل عن نقل النصوص

ولما زاد فى البلوى عموماً أتاه العزل رغماً بالخصوص

ومنه : أجبج النحاس ناراً فى الورى لما تعدى

كلما لاح شراراً فنفاه وتعدى

فأجابه النحاس بما سيجىء فى ترجمته وعندى من نظمه مما كتبته عنه أشياء بل
 لى معه ماجريات . مات فى يوم الاحد منتصف صفر سنة اثنتين وستين رحمه الله
 وعفاهه ، وقد قال المقرئى فى حوادث سنة ثلاث وأربعين إنه نشأ بالقاهرة فى سوق
 العنبرانيين وطلب العلم وناب فى الحكم عن الحافظ ابن حجر وصحب السلطان
 منذ سنين وصار ممن يتردد لمجلسه أيام سلطنته فداخل الناس منه وهم كبير
 ولم يبد منه إلا خير انتهى .

٩٨٨ (على) بن محمد بن بركوت الشيبكى المسمى العجلانى أحد القوادى بها . مات

بمكة فى المحرم سنة اثنتين وخمسين . أرخه ابن فهد .

٩٨٩ (على) بن محمد بن بكتمر نور الدين بن ناصر الدين القبيباتى الحنفى نزيل

الشيخونية . ولد فى يوم الاحد عشرى شوال سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة

وحفظ القرآن وجوده وحضر دروس جماعة من مدرسي الشيخونية والصرغتمشية والقانديه لكونه منزلاً فيها وداوم التلاوة وهو ممن يحضر عندي بالصرغتمشية ولكن منع من الإقامة بالشيخونية لما نسب إليه الله أعلم .

٩٩٠ (على) بن محمد بن بكر الشعبي بالضم اليماني . كان حياً في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، رأيتُه صنف أربعين في فضل الأئمة العادلين والساطين المقسطين مروى فيها عن الجمل الأربعة ابن ظهيرة ومحمد بن علي البيضاوي وأبي عبد الله محمد الطيب بن أحمد بن أبي بكر الناشري وأبي حامد محمد بن الرضى بن الحياط وناصر الدين محمد بن عوض وابن الجزري وابن سلامة وأبي عبد الله محمد ابن عمر بن إبراهيم المسبحي وأبي العباس أحمد بن علي اليماني ثم المكي وبالاجازة عن الشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلي والزين المرغني وعائشة ابنة ابن عبد الهادي في سنة خمس عشرة .

٩٩١ (على) بن محمد بن بيبرس حفيد بيبرس الأتابك ابن أخت الظاهر برقوق ووالد الركني بيبرس الماضين . نشأ في كنفه أبيه وحفظ القرآن عند ابن صدر الدين واعتنى به الظاهر حتى جعله خاصكياً ثم كبير أهل الطبقة البرهانية بل أعطاه إقطاع إمرة أربعين وكان زائداً التلفت لترقيه بحيث ينعم عليه بالمال وغيره وزوجه عدة من المعتبرات فلما مات تغير حاله ولزم التهنك والاسراف على نفسه وأتلف كثيراً من رزقه بحيث لم يتأخر سوى الوقف الذي من قبل جده وتزوج ستيتة ابنة الكمال بن شيرين واستولدها بيبرس المشار إليه وغيره واستمر على إسرافه حتى مات عن بضع وثلاثين سنة ثمان وسبعين ، وكان حسن الشكالة سألحه الله .

٩٩٢ (على) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن إبراهيم بن علي بن عدنان بن جعفر ابن محمد بن عدنان العللاء أبو الحسن بن ناصر الدين بن العماد بن العللاء الحسيني الدمشقي الحنفي سبط البرهان الباعوني ، أمه خديجة العثمانية وتقيب الاشراف بالشام كان كأبيه وجدته ويعرف بابن تقيب الاشراف . ولد في شوال سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بدمشق ونشأ حفظ القرآن والختار والألفيتين وجمع الجوامع وغيرها ، وعرض على حميد الدين وحسام الدين وغيرهما من الحنفية وغيرهم وأخذ في الفقه عن الشرف بن عيد ومولى حاجي والعزبن الحمراء والشمس البخاري وعنه أخذ أصول الفقه وأذن له في التدريس والافتاء وأخذ العربية عن الشهاب الزرعي والطب عن حكيم الدين الشيرازي والمولى قطب الدين السمرقندي وعرف بمزيد الذكاء وتميز في العربية وبعض العقلية وشارك في الفقه بل أتقن

الطب مع ثروة زائدة فيما قيل ورياسة وحشمة وحسن شكالة ورونق كلام وثواضع وعقل تام وأدب وملاحظة في تكلمه للقواعد وإنصافه في المباحث وقد تلتقى عن أبيه نقابة الاشراف بدمشق وتدریس الريحانية ونظرها وتدریس المقدمة وغير ذلك ثم صرف عن النقابة بالسيد ابراهيم بن القبيباتي بل أشيع ان الاشراف قايتباي خطبه لقضاء الحنفية بمصر بعد شيخه ابن عيد فأبى ولكنه لم يفصح لي بذلك حين اجتماعي به عقلاً خوفاً من أن يكون ذلك باعثاً على إزامه للطمع فيه بل قال لي انه كتب شيئاً في اصول الفقه وحاشية على ألفية النحو ، وبلغني انه امتدح البرهان بن ظهيرة بقصيدة فائقة ، وقد كثرت اجتماعنا بمكة في سنة ثلاث وتسعين سيما حين ايام الختموم عندنا وكان يببالغ في التحرك لما يسمعه في تلك المجالس تصنيفاً وتقريراً يقول وربما استشكل أو اعترض بما يكون في الكلام أو التقرير ما يدفعه ولو وفقته وسلكت اللائق لتأنتت أو نحو هذا مع اكثاره التأسف على عدم الملازمة لاشتغاله بالتوعك في معظم السنة وطالع من تصانيفي جملة كالجواهر والدرر وشرح الألفية وارتقاء الغرف والذيل على دول الاسلام ومناقب العباس وما لا ينحصر وكتب لي بخطه من نظمه :

وقال الناس لما قل علم وحفاظ الحديث لنا وراوى

أفي ذا العصر ترتمحل المطايا فقلت ذم الى الحبر السخاوى

وهو ممن جاور بمكة سنين متوالية متصلة بالسنة المذكورة ثم رجع في موسمها مع رضاعن بلده لكثرة ما يطرقتها من وارد ويحرقها من اختلاف المقاصد فتوجه الى الكرك ثم ارتفق الى بلد الخليل فلم ير راحة فيها لمزيد تخيله وقبض يده فتحول الى القدس فدام به ثم رجع الى بلده ، والثناء عليه مستفيض وأظنه يتعماني التجارة .

٩٩٣ (على) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف نور الدين بن العلامة النجم الأنصاري المسكي الشهير بالمرجاني . سمع علي ابن صديق الصحيح في سنة اثنتين وثمانمائة ثم علي أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي في سنة أربع جزء البطاقة وكذا سمع علي الشهاب بن مثبت جزء البطاقة ومجالس الخلال العشرة وفي سنة ثمان وعشرين على الجزري بعض أبي داود وأجاز له في سنة ثمانمائة الأزرجي مؤرخ اليمن ثم بعدها خلق وتزوج وولد له وسافر الى اليمن وعاد منها في البحر فمات به غريقاً .

٩٩٤ (على) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن بحير بن ناصر نور الدين العبدري الشيبني الحنفي المسكي الشافعي . ولد في يوم الخميس ثالث عشر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وسبعمائة وسمع من الجمالين ابن عبدالمعطي والأميوطي

والكمال بن حبيب والبدر بن الصاحب وغيرهم من شيوخ بلده والقادمين اليها، وأجاز له الأسنوى والأذرعى وأبو الفرج عبد الرحمن بن القارى وأبو البقاء السبكي في آخرين، واشتغل في فنون وكتب بخطه الحسن الكثير وكان يذاكر بأشياء حسنة في الأدب وغيره بل له نظم مع همة ومروءة وإحسان الى أقاربه وقد ولي مشيخة السدنة بعد علي بن أبي راجح من جهة صاحب مكة في صفر سنة سبع وثمانين وسبعائة ثم عزل عنها بأخيه أبي بكر مرة بعد أخرى واستمر معز ولاحتى مات بعد عدة طويلة في ثالث ذي القعدة سنة خمس عشرة ودفن بالمعلاة . ذكره الفاسى في مكة ثم ابن فهد في معجمه واختصره شيخنا في إنباهه . (١)

٩٩٥ (على) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسين العلاء بن الشمس الاهداسى ثم القاهرى الآتى أبوه وأخوه محمد . نشأ فى كنف أبويه فتعانى الرسلية ثم خدم فى شيبته حين حلاوة وجهه وظرف حركته عند الزين الاستادار وحظى عنده حتى عملمه بردداره فأثرى وعمر الأملاك ولا زال فى نعمه وجاهه الى أن غضب الزين عليه وتحول بعد أمور لخدمة الشهاب بن الأشرف اينال فى أيام سلطنة أبيه فعمل استاداره ثم رقاہ للاستادارية الكبرى فى شوال سنة سبع وخمسين الى أن صرف بعد أشهر وولاه بعد ذلك الوزر أيضاً ثم صرف ثم أعيد اليه أيضاً وباشره مرة مع نظرائه معناية جانبك الجداوى وتكررت مصادراته وأخذ جمل من الاموال التى ظلم وعسف فى تحصيلها وكذا تكرر تسجبه وآل أمره الى أن رسم لتواجه لمكة فسافر اليها فى البحر مكرهاً ووصلها فرض بها أشهراً ومات وكل من أبويه فى قيد الحياة فى ثانى عشرى ذي القعدة سنة ثمان وستين وهو فى أوائل الكهولة وكان فيه تكرم فى الجملة وإظهار ميل للمنسوبين للصلاح وابتنى فى سوق التدريس مدرسة وربما قرأ القرآن فى بيته تجويقاً مع بعض من يتردد اليه ومن كان يعاشره ويصاحبه فى لعب الشطرنج ونحوه البدر ابن القطان الشافعى وغيره من الحنفية ويفضل عليهم كثيراً .

٩٩٦ (على) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن الحسن بن التاج السمنودى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه ويعرف كهو بابن تمرية . ولد تقريباً من سنة خمس وثمانائة بالقاهرة ونشأ بالحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض فى سنة سبع عشرة وثمانائة فما بعدها على جماعة كالشموس البرماوى والبوصيرى والحبتى والولى العراقى والعز بن جماعة وأبى هريرة بن النقاش فى آخرين وأجازوا له بل سمع

(١) فى هامش الاصل : « بلغ مقابلة » .

- على ابن خبير الكثير من الشفا وعلى الزين الزركشى وغيره وكان مات .
- ٩٩٧ (على) بن محمد بن أبى بكر نور الدين أبو الحسن الخانكى المقرئ الشافعى الضرير ويعرف بابن قشتاق ممن أخذ القراءات عن الزين جعفر السنهورى وتردد إلى فسمع
- ٩٩٨ (على) بن محمد بن أبى بكر أبو النجاء الاسيوطى . ممن سمع منى بالقاهرة .
- ٩٩٩ (على) بن محمد بن أبى بكر نور الدين الاسيوطى ثم القاهرى الشافعى والد مسلم الآتى وأخو الشريف صلاح الدين الاسيوطى لأمه . سمع بأخرة على الشرف بن الكويك والتقى الزبيرى والنور الايبارى والزراينتى وآخرين ولازم الولى العراقى واشتغل يسيراً وتكسب بالشهادة ، أجازلى ومات بعد الحسين وقد أسن ، وما رأيت له سماجا على قدر سنه .
- ١٠٠٠ (على) بن محمد بن أبى بكر الحسينى القدسى ثم الدمشقى ويعرف بصحبة الشهاب بن الاخصاصى ومجاورته معه . لقينى بمكة فى مجاورتى الثالثة فلازمنى وسمع منى فى موسم سنة خمس وثمانين بمنى المسلسل وحديث زهير وغير ذلك وسافر معى بعد الى المدينة النبوية فأقام معى اقامتى بها وأكثر عنى مع الجماعة وكذا لقينى فى المجاورة بعدها وكان قدم من البحر وتحلف عنى فى كلا المجاورتين بمكة وفيه خدمة وشفقة وأكثر اقامته بالطائف ونحوها .
- (على) بن محمد بن ناصر السفطى . يأتى فى أواخر العليين فيمن لم يسم أبوه .
- (على) بن محمد بن جعفر بن على بن عبد الله . هو هاشم يأتى .
- ١٠٠١ (على) بن محمد بن حسب الله نور الدين القرشى المسمى التاجر ويعرف بالزعيم . كان أكثر تجار مكة مالا لاحتوائه على ما خلفه أبوه فلا زال به النقص حتى احتاج وسأل وتوجه الى اليمن فأدركه الأجل يزيد فى ربيع الثانى ظناً سنة ست عشرة وكان قد سمع على العزبن جماعة ولم يحدث غفر الله له . ذكره القاسى فى مكة .
- ١٠٠٢ (على) بن محمد بن حسن بن صديق نور الدين اليمانى الشافعى نزيل مكة ويعرف بالتقى وبابن أبى تينة نشأ ببلده فاشتغل فيها بالفقه وغيره ثم قدم مكة ولازم يحيى العامى المالسى فى الأصول وغيره وابن عطفى والشرف عبد الحق السنباطى فى الفقه وغيره والحيوى عبد القادر الحنبلى فى المعانى والبيان والنجم بن يعقوب المالسى فى الحساب وبرع فى الأصول وشارك فى الفقه والعربية والقراءات والحساب وقرأ على شرحى للألفية والمقاصد الحسنة وغيرهما من تآكفى وبلغ المرام وغيره واغتنب بعلامتى ، كل ذلك مع تمام الفضيلة وحسن الفهم ووفور الذكاء والعقل ولطف العشرة والرغبة فى المزيد من الفضائل ، وتجرب الفاقة الى أن مات

في يوم الاربعاء ثاني عشرى ربيع الأول سنة ثمان وثمانين بمكة وقد جاز الثلاثين
وتأسفت على فقده رحمه الله وعوضه الجنة .

١٠٠٣ (على) بن محمد بن حسن بن علي بن معنق نور الدين البهمي الصعدي
اليماني الشافعي نزيل مكة . شاب كثير المحفوظ للشعر ونحوه حسن الفهم متميز
في النحو غير متين العقل أقرأ بعض الاولاد بمكة ولقيني بها في المرة الثانية فقرأ
علي صحيح مسلم وكتب لي بعض الكتب وقال لي ان مولده سنة احدى وخمسين
وان والده في قيد الحياة يلي الوزارة بصنعاء ، وأنشدني من نظمه ونظم
غيره ما أودعته في محل آخر ونظمه متوسط . مات في ربيع الآخر سنة ثمانين
بمكة رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

١٠٠٤ (على) بن محمد بن حسن بن علي النور بن الشمس بركات النطوبسى الاصل
القاهري نزيل بولاق والمؤقت أبوه بجامع الزينى الاستادار ، عرض على العمدة
في أواخر رجب سنة تسعين بحضرة أبيه .

١٠٠٥ (على) بن محمد بن الحسن بن عيسى اليماني ثم المسكى الشاعر أخو البدر
حسين الماضى ويعرف بابن العليف . ولد في سنة ثمانين وسبعمئة تقريباً بحلى
من اليمن وقدم مع أبيه الى مكة فقطن بها وامتدح أهلها وأمرأها بما دل على
فضله ومن ذلك قصيدة أولها :

ان نام بعد فراق الحى انساى فما أقل مراعاتى وانساى

وقوله يمتدح مقبل بن نخباز بن محمد صاحب الينبع وقد آوى اليه :

حملتنى والمدح قود المهارا وامتطينا نظوى عليها القفارا

الى أن قال : يا أبا ماجد عدتك اللدالى وتسعى بك العدو المرارا

ما تخضت بين نخذى لسكاع من نزار ولا رضعت الجوارا

معرضاً بذلك لخدمته ببركات بن حسن بن عجلان أمير مكة وعتب عليه قوله فلما
بلغه توعدده بخاف فارتحل الى فاس ثم الى بغداد وخراسان ثم الى الهند حتى مات

بها في سنة سبع وأربعين ، ومن العجب انه قال حين مفارقتة لمكة :

ولما رأيت العرب خانوا عن الوفا ومالوا عن المعروف صافيت فارسا

فكان الفأل موكلًا بنطقه لم ير مكة بعدها ، وحكى ذلك عن أبى الخير بن عبد
القوى رحمهما الله وختم هذه القصيدة بقوله :

ولى الفضل والصنيع إذا ما نزلت بي على الملوك المهارى

وبلغنى أن له قصيدة بليغة نبوية أودعها في ديوان له مشتمل على قصائد غالبها صوفية أولها :

هذا النبي الذي في طيبة وقبا له النبوة تاج والقران قبا
وقال انه ماقرأها احد في ليلة الجمعة عشر مرات الا رأى النبي ﷺ في منامه .
١٠٠٦ (على) بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن نور الدين بن ناصر الدين الغمري
الأصل القاهري الشافعي ويعرف أبوه بابن بدير تصغير لقب أبيه . نشأ حفظ
القرآن والمنهاج وغيره وعرض على وعلى خلق وتنزل في سعيد السعداء واشتغل
يسيرا عند أخي ونحوه وكذا حضر عندي في علوم الحديث بل سمع على في
السيرة وغيرها ؛ وأدب الابناء بالمنكوتيرية ثم بغيرها وكذا خطب وأم بجامع
ابن مباله نيابة ، وحج في موسم سنة تسع وثمانين ثم بعد ذلك أيضا ولا بأس به .
١٠٠٧ (على) بن محمد بن حسن الاشعري ثم الفارسكوري الحلبي . ولد تقريبا
سنة سبعين وسبعائة بمدينة اشعوم ثم انتقل الى فارسكور وقرأ بها القرآن وارتقى
من الحياكة ونظم الكثير مع تقلل جدا وتدين وكثرة صوم وتلاوة وانحياج عن
الناس بحيث لم يتزوج قط وله تردد الى القاهرة ودمياط والمحلة ، وقد لقيه ابن
فهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين فكتب عنه من قوله :

اذا سمحت بوصولكم الليالي فلا خوف على ولا أبالي
ولو أن الحشا والقلب يسلي بنار الهجر ليس القلب سالي
نصيب القوم فلزوا بالتقي أنا المأسور في سجن اعتقالي
أيا ليلى نخلي الطيف ليلا يزور الصب في جنح الليالي

مات قبل دخولي فارسكور رحمه الله .

١٠٠٨ (على) بن محمد بن حسن الحلبي ويعرف بابن المؤيد كان معتقداً . مات
برشيد في سنة ثمان وثمانين تقريبا .

١٠٠٩ (على) بن محمد بن حسين العلاء بن النجم أو البدر بن الجمال السعدي
الحصني ثم القاهري الشافعي ابن أخي عمر بن حسين ووالد يحيى الآتين ويعرف
بالعلاء الحصني . ولد بعيد الثلاثين وثمانائة تقريبا بالحصن ونشأ به في كنف أبيه
ولكنه لم يشغله إلا بعد مضي عشر سنين فقرأ القرآن وتلاه بروايات على جماعة
ولازم أولا الاشتغال في الصرف ثم في أصول الدين والعربية والمنطق والحكمة
والمعاني والبيان والتفسير وأصول الفقه والحديث وغيرها وانتفع فيها بملا شمس
الواسطاني أحد من قدم عليهم الحصن وظهرت براعته بحيث لم يمض عليه إلا
يسير حتى صار بعض مشايخه الحصنيين يقرأ عليه في شرح الشمسية ، وارتحل
الى بلاد الروم في حياة والده وما وصل الروم حتى بلغته وفاته مطعوناً وجد

هناك في الاشتغال أيضاً على مشايخها والقادمين اليها ومن أمثل من أخذ عنه من أهلها ملا تكان وكان غاية في العقلية مع مشاركة في غيرها ، وأقام في الروم نحو سبع سنين ثم ارتحل منها الى الديار المصرية فدخلها وقد أشير اليه بالفضيلة فأقرأ الطلبة في الفنون وانتفع به الجهم الغفير ومن قرأ عليه ملا على شيخ الجانبية في القرافة وصحب الدوادار الثاني برد بك الأشرفي أيضاً وحضر في المجالس التي كانت تقرأ عنده وظهرت فضائله وما سلم في مجلسه من حاسد وقرره في مشيخة جامعه الذي بناء تجاه درب التوريزي بالقرب من الملكية وكذا اختص بالخطيب أبي الفضل النويري ثم صحب الدوادار الكبير يشبك من مهدي الظاهري وسافر معه الى الصعيد ثم الى البلاد الشمالية في إحدى كواثن سوار وأرسله سفيراً لبعض ملوك الاطراف ثم سخط عليه وكاد أن يهلكه ثم رضى عليه بعد سنين وسافر معه الى الصعيد أيضاً ثم لم يلبث أن مات ابن القاياتي فقرره عوضه في تدريس الفقه بالأشرفية برسباي ثم استرجعه ابنا الميت واستناباه بنصف المعلوم وامتنحن بعد موته من الأتابك ، وكان علامة مفتياً حسن التقرير والتعبير والشكالة بهي المنظر طلق اللسان قوى الجنان كريماً كثير التودد والادب والتواضع موافياً في التعازي والتهاني على الهمة مع من يقصده قليل البضاعة من الفقه، حج وزار بيت المقدس. ومات في آخر يوم الخميس تاسع عشر المحرم سنة ثمان وثمانين ودفن من الخد بالتربة الدوادارية يشبك المشار اليه رحمه الله وايبانا .

١٠١٠ (على) بن محمد بن خالد بن أحمد بن محمد بن محمد نور الدين الخزومي البلبيسى ثم القاهري الشافعي ويعرف في بلده بابن أبي لاطية لكون أبيه كان مع كونه قزازاً فقيراً أحمدياً يابس على طريقتهم لاطية . ولد في ليلة سابع عشر رمضان سنة سبع عشرة وثمانمائة ببليس ونشأها فحفظ القرآن عند البرهان الفاقوسى وعمل العرافة عنده والتنبيه وغيره وعرض على جماعة واشتغل في بلده على الشمس البيشى وقدم القاهرة فاشتغل أيضاً يسيراً وسمع على شيخنا وأدب بنى البدر بن الرومى وجره معه في الشهادات ونحوها فتدرب به مع كونه كان يكتب الخط الجيد فلما استقر نقيباً للبدر بن التمسى أخذه موقفاً ببابه فزادت براعته في الصناعة وقصد في مهم الاشغال من الأعيان كالجلى ناظر الخاص بانتمائه لنور الدين بن البرقى أيضاً فترقى وناب في القضاء عن العلمى البلقينى فمن بعده بل ضم إليه قضاء بلده وعملها وقتاً بعناية قائم التاجر لمزيد اختصاصه به وكذا ولى غيرها من الأعمال ، بل استقل بقضاء اسكندرية يسيراً بعد وفاة البدر بن

المخلطة ، و حج غير مرة منها على قضاء الحمل وتمول بعد الفاقة والعدم واشترى داراً أنشأها البدر المذكور في باب سراًصالحية بعد موته وصار من أعيان النواب مع نقص بضاعته الامن صناعته وتعرضه عندهم يتردد اليه من الامراء ونحوهم لا بناء حرفته بالتنقيص وربما جره ذلك لغيرهم بدون تكتم هذا مع بذله لغير واحد كالمسكينى في استمراره على الشرقية ونحوها وتعاطيه من نوابه في عملية واشترط عليهم ولذا تخومل قبل موته وتجرأ عليه الشافعى مع كونه ممن لم يكن يقيم له وزناً بكلمات زائدة على الوصف ، واستمر الى أن تعلق طويلاً وحبس لسانه عن التسكام بعد أن قسم ميراثه بين بنيه الثلاثة رماً في يوم الخميس سابع رمضان سنة ثمان وثمانين وصلى عليه عصره بجامع الازهر ثم دفن في نواحي الباب الجديد رحمه الله وعفا عنه .

١٠١١ (على) بن محمد بن خالد بن عبد الله بن على بن عز الدين نور الدين القمى ثم القاهرى زيل الصالحية والنائب في إمامة شافعيها وأحد العدول تجاهاها بل صار الآن خير جماعتها ويعرف في بلده بابن خلد . رافق في الشهادة الا كابر ثم لتقدمه في السن الا صاغر وهو ممن سمع على شيخنا وغيره ونسخ بخطه أشياء وفيه خير وستر وسكون مات .

١٠١٢ (على) بن محمد بن خالد نور الدين البطراوى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى الكتبي ويعرف بالبطراوى . قدم القاهرة فقرأ القرآن وأقام بالأزهر مدة في خدمة البدر الهورىنى الكتبي وكان يقرأ عليه في المنهاج وأظنه حفظه وفي غيره واشتغل أيضاً سيراً على ابن عماد والعبادى وسمع ختم البخارى بالظاهرة القديمة وغير ذلك ولكنه لم ينجب وزوجه البدر المشار إليه ابنته وما حصلت منه بعد طول الصحبة على طائل ولا راعى حق والدها وتربته له ، وتكسب بالتجارة في سوق الكتب وارتقى فيها حتى صار بعد العز التكرورى كبير طائفة والناس فيه مختلفون وأكثر الفقراء لم يكونوا يحمدهونه وأكبر القامئين معه صاحبنا السنباطى بحيث انه لم يكن يقدم على مصلحته غالباً غيره مع لحاق اللوم الكثير له بسببه . مات فجأة في ليلة السبت ثانى شعبان سنة خمس وثمانين ودفن من الغد وما أظنه أكل الستين سامحه الله تعالى ورحمه .

١٠١٣ (على) بن مجد بن خضر بن أيوب بن زياد العلاء بن الناصرى بن الزين المحلى الحنفى القاهرى ويعرف في بلده بابن الجندى نقيب زكريا . ولد في سنة أربعين وثمانمائة بالمحلة ونشأ بها محمود السيرة حفظ القرآن وأربعى النووى والقدرى

وألفية النحو ولازم أوحد الدين بن العجمي فيما كان يقرأ عليه بل كان هو يقرأ حتى صار أحد المهرة من جماعته واستنابه في القضاء وبرع في الصناعة وقصد بهاسيا وليس بالغربية حنفى وأضيفت إليه عمل الشراوية ثم عمل مسير وكذا لازم ابن كتيبة مدة في النحو والقراءات والبديع وعادت عليه بركة صحبته ؛ وقدم القاهرة غير مرة وأخذ فيها عن ابن الديري والشمني والأمين الاقصراني والكفياحي والعضد الصيرامي والزين قاسم وسيف الدين ونظام وغيرهم من أئمة مذهبه وعن الزين زكريا والتقى والملاء الحصنيين والبايى وأبى السعادات البلقيني والفخر المقسى والنور السنهورى فى الفقه والعربية والاصليين والمعاني والبيان وغيرها وبعضهم فى الاخذ عنه أكثر من بعض حتى برع فى العربية وشارك فى غيرها واشتدت عنايته بملازمة الزينى زكريا وقطنها بعد عزل قاضيه تاركاً النياية عن المستقر بعده وتردد للامشاطى فى دروسه وغيرها واختمص به كثيراً وأثنى على فضيلته ونوه به واعتذر عن عدم استنابته وكان يرتقى فى إقامته فيها بمصاحبة الشهاب الاشعبي وعمل ما يقصده من الاشغال فلما استقر شيخه زكريا فى القضاء عمله تقيبه مع كونه كان غائباً حين الولاية فى مباشرة عمل يسير بل استنابه فى القضاء بعد توقف قاضى مذهبه وساس الناس فى النقابة وحمدت عقله وأدبه وفضيلته وبلغى انه فى أول أمره لما غير زى أبيه شق عليه خوفاً على اقطاعه وأعطاه قاضيه تدرىس الفقه بجامع طولون بعد شيخه نظام وكذا استقر فى غيره من الجهات وصاهره الشمس بن الغرابيلى الغزى على ابنته ثم كان ممن رسم عليه من جماعته وتزايد قلقه وبالجملة فهو أحسن حالا من غيره وهو ممن سمع على أم هانىء الهورىنية ومن حضر معها وكذا على السيد النسابة بعض النساءى بالكاملية وغير ذلك ؛ وحج فى سنة أربع وثمانين ثم فى سنة ست وتسعين وجارو وحضر فى الكشاف عند القاضى وكذا حضر عندى قليلا واستجازنى ومدخنى بشىء من نظمه وأخذنى الابتهاج من تصانيفى وكان كتب عنى بالقاهرة التوجه للرب وأقرأ الطلبة وكان على خير وبلغنى أنه تزوج بها سرا ولم يلبث أن تعلل بعد أشهر مديدة ثم مات فى ليلة الاربعاء حادى عشرى جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وصلى عليه ضحى ثم دفن فى المعلاة بالقرب من قبة الملك المسعود المعروفة بسامرة الخير رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

١٠١٤ (على) بن محمد بن رشيد - مكبر - بن جلال بن عريب - بالمهلة - مصغر السلسيلى الحصرى ويعرف بابن رشيد . ولد سنة أربع عشرة وثمانائة بمنية بنى

سلسيل من أعمال الشرفية وحفظ القرآن وصلى به ثم ارتقى بعد موت أبيه من صنعة الحصر وتعاني النظم فأكثر ، وتردد الى القاهرة ولقيه ابن فهدو البقاعي في سنة ثمان وثلاثين ببلده فسكتبا عنه من نظمه قصيدة نبوية طويلة أولها :

ياسادة ركبوا متون رحال أرحلتهم عنى ولست بسال

وكان ذافهم جيدو قريحة وقادة وبديهة سيالة مع عاميته وعدم اشتغاله لكنه مطبوع جداً
١٠١٥ (على) بن محمد بن سالم الخامى المؤذن بالعمري ويعرف بعسل نحل . ممن سمع منى في سنة خمس وتسعين وله حرص على الجماعة .

١٠١٦ (على) بن محمد بن سعد بن محمد بن على بن عثمان بن اسماعيل بن ابراهيم ابن يوسف بن يعقوب بن على بن هبة الله بن ناجية العلاء أبو الحسن بن خطيب الناصرية الشمس الطائى الجبرينى - نسبة لبيت جبرين الفستق ظاهر حلب من شرقها - ثم الحلبي الشافعى سبط العالم المدرس الزين على بن العلامة قاضى قضاة حلب الفخر أبى عمرو عثمان بن على بن عثمان الطائى بن الخطيب بل والزين هذا ابن عم جده لأبيه ويعرف العلاء بابن خطيب الناصرية . ولد في سنة أربع وسبعين وسبعمئة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها منها المنهاج الفرعى والاربعين الخرجة من مسند الشافعى الملقبة بسلاسل الذهب من رواية الشافعى عن مالك عن نافع بن ابن عمرو وألفية الحديث للعراقى وألفية النحو لابن معطى وانتفع في حقه ظها بوالده الآتى وفى القراءات بالفقيه الشمس محمد بن على بن أحمد بن أبى البركات الغزى ثم الحلبي فانه قرأ عليه وهو صغير جداً بعض القرآن ثم أكمله على غيره ، وعرض الاولين في سنة تسع وثمانين على جماعة منهم الجمال عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن محمد النحريرى المالكي والمنهاج وحده فيها أيضاً على الشمس أبى عبد الله محمد بن نجم بن محمد ابن النجار الحلبي الحنفى وكتب له خطه بذلك وفى سنة ست وتسعين على السراج البلقينى بحلب والالفيتين على جماعة منهم الشمس محمد بن مبارك بن عثمان البسقائى الحلبي الحنفى وأجازا له بل استجاز له أبوه من شيوخ القاهرة حين دخلها . في سنة ثلاث وثمانمئة الزين العراقى وكتب خطه بذلك ، واستصحب معه ولده قبل ذلك سنة خمس وثمانين الى بيت المقدس فزار الشيخ عبد الله بن خليل البسطامى وأضافهما ودعا لهما وجود العلاء القرآن على أحمد الحموى المقرئ وبعضه على محمد اليمنى المقرئ نزيل حلب وأحمد بن محمد بن أحمد بن الشوليش الجبرينى الحلبي أحد من برع في القراءات وفى حل الشاطبية ، ومن شيوخه فى العلم التاج باح بن محمود الأصفهيدى العجمي قرأ عليه فى الفقه والنحو وكثير اجتماعه به وقرأ فيهما

أيضاً على الشمس مجد بن سلمان بن عبد الله الحوى بن الخراط وكذا سمع دروسه
فيهما أيضاً وفي الاصول ولازمه مدة وقرأ في الفقه وغيره بالعربية على الجمال
يوسف بن خطيب المنصورية بحلب وبحجة وطرابلس وحضر دروسه في التفسير
وهو أول من أذن له في الافتاء وكتب له خطه بذلك وهو ممن أخذ العربية عن
السري المالكي وحضر دروس السراج البلقيني في سنة ثلاث وتسعين ثم في سنة
ست وتسعين حين قدم عليهم حلب فيهما وقرأ غالب المنهاج بحناً على الزين أبي
حفص عمر بن محمود بن مجد الكركي ويقال ان البرهان الحلبي كان يلومه في أخذه
عنه ويقول له إنك أفضل منه، وأخذ في الفقه أيضاً مدة عن الشمس أبي عبد الله
محمد بن علي بن يعقوب النابلسي نزيل حلب ويسيراً عن الشرف الداديجي وكان
يحققه في أشياء يكون الظفر فيها بالمنقول مع صاحب الترجمة وقرأ طرفاً من النحو
أيضاً على الشمس أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن سليمان المعري الحلبي
الشافعي المعروف بابن الركن والعز أبي البقاء مجد بن خليل الحاضري الحنفي بل
وسمع عليه أيضاً الحديث وكان رفيقه في القضاء بحلب سنين وطرفاً من الفرائض
على الشمس محمد بن اسماعيل بن الحسن بن خميس البابي والسراج عبد المظيف
ابن أحمد النجدي بحلب بل قرأ عليه تخميسه للبردة وكتب عنه من نظمه أشياء
وقطعة من مختصر ابن الحاجب الاصلى وجانباً من الفقه على العلاء أبي الحسن
علي بن محمد بن يحيى التميمي الصرخدي نزيل حلب وانتفع به كثيراً وكذا
بالشمس البابي الكبير وطرفاً من الممانى والبيان على الحب أبي الوليد بن الشحنة
وحضر عنده كثيراً وكتب عنه من نظمه ونثره ، ومن شيوخه أيضاً القاضي
الشرف أبو البركات موسى الانصاري الحلبي قاضياً الشافعي وأخذ الحديث
عن الولي العراقي والبرهان الحلبي ولازمه كثيراً وبه تخرج وعليه انتفع وكذا
أخذ قديماً وحديثاً عن شيخنا وأحضر في الخامسة على البدر بن حبيب وسمع على
الشهاب بن المرسل والشرف أبي بكر الحراني وابن صديق والعز أبي جعفر
الحسيني وأبي الحسن علي بن ابراهيم بن يعقوب بن صقر والشهاب أبي
جعفر أحمد وأم الحسن فاطمة ابنتي الشهاب الحسيني الاسحاق وجماعة من
أهلها والقادمين عليها فكان من القادمين الغياث محمد بن محمد بن عبد الله
العاقولي بل سمع من لفظه حديث الأعمال بالنيات والكلام على فوائده وأحكامه
وأنشده شيئاً من شعره وأجاز له وذلك في سنة ست وتسعين والبدر بن أبي البقاء
السبكي اجتمع به وصحبه وقرأ على الجمال يوسف بن موسى الملقب بالسيرة النبوية

والدر المنظوم من كلام المصطفى المعصوم كلاهما لمعلطاي بقراءته لهما على مؤلفهما
وارتحل الى القاهرة فقرأ بدمشق في ربيع الاول سنة ثمان وثمانائة المسلسل على
الجمال بن الشرايحي وسمع منه ومن عائشة ابنة عبد الهادي وطبيغا الشريفي
واحمد بن عبدالله بن الفخر البعلبي وحضر دروس جماعة فيها كالجمال الطيماي ، قال
ابن قاضي شهبه حضر عنده وأنا أقرأ عليه في الحاوي فكان يستحضر كثيراً ،
وبالقاهرة من القطب عبد الكريم حفيد الحافظ القطب الحلبي والتقى الدجوي
والشريف النسابة الكثير في آخرين كشيخنا علق عنه كثيراً من كتابه تعليق التعليق
ثم سمع منه بعد ذلك أشياء وكالشرف بن الكويك والجلال البلقيني سمع عليه
البعوض من سنن النسائي الصغرى بل قرأ عليه بحلب البعض من ميهماته وأخذ
بها عن النور بن سيف الايباري اللغوي قرأ عليه جزءاً من تصنيف شيخه العنابي
اسمه الوافر في فعل المتعدى والقاصر بقراءته له على مؤلفه وذكر العلاء لشيخه
حين قراءته عليه له أن مؤلفه فاته الكثير من الافعال التي تستعمل لازمة ومتعدية
فاستحسن الشيخ ذلك وبالغ في تعظيمه ووصفه بخطه بالعلامة وحلف انه لم يكتبها
لاحد قبله ، وكذا اجتمع في القاهرة بالشمس بن الديرى وكتب عنه في آخرين
منهم الاديب الشمس أبو الفضل محمد بن على بن أبي بكر المصرى كتب عنه في
ربيع الاول سنة تسع شيئاً من نظمه وكذا سمع دروس البيجورى والولى العراقى
وسافر من القاهرة في هذا الشهر وكتب فيه بقاقون عن ناصر الدين بن البارزى
القاضى شيئاً من نظمه أيضاً وبمعلبك عن التاج بن بردس وغيره وبطرابلس عن
الشرف مسعود بن شعبان الطائى الحلبي الشافعى كتب عنه شيئاً من شعر
غيره وكذا كتب فيها في رجب سنة أربع وثمانائة عن البدر محمد بن موسى بن
محمد بن الشهاب محمود شيئاً من نظمه وكتب لكاتب مرها الجمال عبد الكافي
ابن مجد بن احمد بن فضل الله يستجيزه :

أسيدنا شيخ العلوم ومن غدت فواضله أندى من الغيث والبحر
أجب وأجز عبداً بيا بك لم يزل بامداحكم رطب اللسان مدى الدهر
فأجابه بقوله :

أيأسيدا مازال في الفضل واحداً جبرت كسيراً بالسؤال بلانكر
نعم اذ بدأت العبد أنت مقدماً ، وفضلك أضحي بالتقدم لى جبري
ثم لقيه بطرابلس وسمع منه من نظمه شفاهاً وتكرر قدومه بعد ذلك القاهرة
وأخر قدمته في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين فانه كان صرف فاجيد وتوجه
(٢٠ - خامس الضوء)

منها في حادى عشر شعبان منها فدخل بلده في أوائل شوال موعوكاً ولم يلبث أن مات ، وقبل ذلك دخلها في شوال سنة أربع وعشرين بعد أن زار بيت المقدس وحينئذ ولى قضاء طرابلس كما سيأتى وقبل ذلك في سنة ست عشرة وولى فيها قضاء حلب كما سيأتى ، وحج ثلاث مرات أولها في سنة ست عشرة واجتمع بالجمال بن ظهيرة وسمع خطبته لكنه لم يسمع عليه ولا على غيره هناك شيئاً للاشتغال بالمناسك وثانيهما في سنة ست وعشرين ، وكان اماماً علامة محققاً متقناً بارعاً في الفقه كثير الاستحضار له اماماً في الحديث مشاركاً في الأصول مشاركة جيدة وكذا في العربية وغيرها مستحضرًا للتاريخ لاسيما السيرة النبوية فيسكاد يحفظ مؤلف ابن سيد الناس فيها ؛ كل ذلك مع الاتقان والثقة وحسن المحاضرة وجودة المذاكرة والرياسة والحشمة والوجاهة واثروة مع صمم يسير ، اشتهر ذكره وبعد صيته وصار مرجع الشافعية في قطره وقد كثر اعتناؤه باخبار بلده وتراجم أعيانها بحيث جمع لها تاريخاً حافلاً ذيل به على تاريخ السكال بن العديم وأكثر فيه الاستمداد من شيخنا وقد طالعه شيخنا من المسودة في حلب ثم من نسخة كتبت للسكال بن البارزى وبين بهوامشها عدة استدراقات وكذا طالعته من هذه النسخة أيضاً غير مرة ونهت على مواضع أيضاً مهمة وهو نظيف اللسان والتلم في اتراجم لکن فاته ما هو على شرطه خلق وله غيره من التصانيف كالطبية الرأحة في تفسير الفاتحة انتزعه من تفسير البغوى بزيادات وسيرة المؤيد وشرح حديث أم زرع وهو حافل وكذا كتب على الانوار للاردبيلي كتابة متقنة جامعة يحاكي فيها شرح الميذب للفوى وأشياء غيرها وولى قضاء بلده غير مرة أولها سنة ست عشرة وبعد ذلك سأل الظاهر ططر شفهاً بمحضرة الولى العراقى قاضى الشافعية اذذاك في ولاية قضاء طرابلس فامتنع فأخ عايبه وكرره حتى قبل ، وسافر من القاهرة الى جهة طرابلس فوصلها في يوم عرفة سنة أربع وعشرين وكان فيها في السنة التى بعدها أيضاً وحدث سيرته في البلدين وولى الخطابة بالجامع الكبير ببلده مع امامته ودرس قديماً وأفتى واستقر به يشبك المؤيدى نائب حلب في تدريس مسجده الذى بناه بالقرب من الشاذلي بحتية بحلب بعد العشرين فدرس فيه محضرته وبحضرة الفقهاء وعمل لهم الواقف مساطماً مليحاً ، وحدث ببلده وبالقاهرة وغيرها أخذ عنه الأئمة وكانت دروسه حافلة بحيث كان شيخه البرهان الحلبي يقول هى دروس اجتهاد لم أسمع شبيهاً الا من شيخنا البلقينى وكان شيخنا العلاء القلقشندي يقول ما قدم علينا من الغرباء مثله

ولم يزل يدرس ويفتي ويصنف حتى مات ببلده في يوم الخميس منتصف ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين بعد عودته من القاهرة بيسير ، ومن أرخه بشوال فقد سها ، ولم يخلف بعدهها في الشافعية مثله وخلف ملاحاً رحمه الله وإيانا . وقد ذكره شيخى في معجمه وقال سمعت من فوائده وعلق غنى كثيراً من كتابى تعليق التعليق في سنة ثمان وثمانمائة ولما دخلت حلب مع الأشرف أنزلنى في منزله وحضر معى عدة مجالس الاملاء وحدثت أنا وهو بحجزه حديثى في قرية جبرين ظاهر حلب وله عناية كبيرة بأخبار بلده وتراجم علماءها كثير المذاكرة والاستحضار للسيرة النبوية ولكثير من الخلافات، انفراد برئاسة المملكة الحلبية غير مدافع ، وذكره في انبائه باختصار جداً وأثبت غيره في شيوخه الذين تفقه عليهم بالقاهرة ابن الملقن وهو غلط فلم يدخل القاهرة الا بعد موته واجتماعه بالبلقينى انما كان بحلب ، وقال ابن قاضى شهابية : كان يحفظ مواضع كثيرة من العلوم فاذا جلس عنده أحد يذاكره بها فان نقله الى غيرها أظهر الصمم وعدم السماع وثقل عليه ذلك قال وقد عرض عليه قضاء الشام فى الدولة الاشرفية والأيام الظاهرية فلم يقبل الاعلى بلده والاقامة بها ونحوه قوله فيما تقدم انه كان يستحضر كثيراً ، وقال المقرئى فى عقوده انه صار رئيس حلب على الاطلاق قدم القاهرة غير مرة فظهر من فضائله وكثره استحضاره وتننته ما عظم به قدره قال ولم يخلف ببلاد الشام بعده مثله رحمه الله .

١٠١٧ (على) بن محمد بن سعيد جبروه القائد . مات بمكة فى شوال سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .

١٠١٨ (على) بن محمد بن سند المصرى القراش بالمسجد الحرام . وليها قبل سنة ثمانمائة ثم ولى البوابة بالمظهرة الناصرية سنة عشر ثم تركها لزوجى ابنتيه وكان قد حضر بعض الدروس بمصر فعلق بذهنه شىء من مسائل الفقه تركسب برازاً فى بعض القياس ثم طانى التجارة بمصر ووقف كتباً اقتناها وجعل مقرها برباط ربيع من مكة وبها مات فى ربيع الاول سنة سبع وعشرين وقد بلغ السبعين أو قاربها . ذكره القاسى فى مكة .

١٠١٩ (على) بن محمد بن صدقة نور الدين بن الشمس الدمشقى أحد أعيان تجارها كآبيه . مات فى رجب سنة اثنتين وستين بعد مرض طويل انحطت قوته فيه الى قدر عظيم ودفن من يومه عند أبيه بسفح قاسيون رحم الله شهابه . ذكره ابن البودى .

١٠٢٠ (على) بن محمد بن طعيبة الشيخ نور الدين الجراحى القاهرى وقد

ينسب لجده . ممن لازم الولي العراقي في أماليه وغيرها وكذا لازم شيخنا وما سمعه عليه متبايناته وشيخه كل منهما بل كان كما قاله في الجلال القمعي يحفظ الشفا لعباض .

١٠٢١ (على) بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف ابن موسى العلاء بن البهاء أبي البقاء الانصاري الخزرجي السبكي الاصل الدمشقي الشافعي أخو الولوي عبد الله والبدر محمد ووالد شيختنا باي خاتون الآتية في النساء ويعرف كسلفه بابن السبكي . ولد سنة سبع وخمسين وسبعمائة بدمشق ونشأ بمصر وقدم دمشق مع والده في سنة خمس وسبعين ودرس بالصارمية وولى قضاءها مرتين في دولة الظاهر ومرتين في دولة الناصر وأول ما استقر كان الظاهر في دمشق سنة ست وتسعين فحضر قراءة تقليده قضاء الشام وقضاة مصر ، وكان يذاكر بالفقه ويشارك في غيره ، قال ابن حجبى : كان رئيساً محتشماً ذكياً فاضلاً خاتمة البيت السبكي ، مات مخفياً من الناصر فرج . حكاه شيخنا في انبائه ، وقال هو إنه مات من رعب أصابه بسبب مال طلب منه على سبيل القهر فاختفى عند ابراهيم بن الشيخ أبي بكر الموصلى فأت مخفياً وذلك في سنة تسع ، وقال في محجسه انه أجاز له العز بن جماعة وغيره ، وقدم القاهرة بعد اللذك سمعت من فوائده بدمشق في الرحلة ، وذر غيره انه كان بدمشق في كنف أخيه عبد الله ثم قدم بعد موته الى القاهرة فناب عن أخيه الآخر البدر ثم عاد الى دمشق وكانت وفاته بها في ربيع الآخر ، وهو في عقود المقرزى .

١٠٢٢ (على) بن محمد بن عبد الحق نور الدين العمري ثم القاهري الشافعي الخطيب التاجر أخو احمد الماضي ويعرف بابن عبد الحق . ولد سنة سبع عشرة وثمانمائة بمنية عمر ونشأ بها فقرأ القرآن وتعماني البر كسلفه وصحب الشيخ محمد الغمري وتميز عنده بحيث جعله أحد الاوصياء على ولده وخطب بمجامعه بالقاهرة دهرأ ، وحج غير مرة وجاور في بعضها واشتغل يسيراً وسمع على شيخنا وغيره وكذا لازمى في مباح القول البديع وغيره من تأليف وغيرها وحصل كتباً بخط ابن العماد البخاري والشفاوا تقنهما بخط غيره كالتغيب للعمري والدميري والقول البديع وجملة ، وكان فيه بر وخير ورقة ثم تفضض حاله جداً وباع الكتب المشار اليها بعد وقته اياها . ولم يسعد بذلك بل لم يزل في افتقار واحتياج الى التعرض للأخذ ، ثم فجع ودام أشهراً منقطعاً ببيت بمجوار جامع العمري الى أن حول منه لبيت بالقرب من خوخة سوق أمير الجيوش فلم يلبث أن مات في اوائل ذى القعدة سنة تسعين ودفن بقرية القرا سنقرية وخلف ذكر أو أثنى عوضهم الله الجنة .

١٠٢٣ (على) بن محمد بن عبد الخالق بن احمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي الفوارس ابن علي بن احمد بن عمر بن قطامي العلاء بن الشمس بن النجم القرشي التيمي البكري المعري ثم الحلبي الشافعي الضرير ويعرف بابن الوردى لكون جده الأعلى أبي بكر أخاً لجد الشيخ زين الدين عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس . ولد في نصف شعبان سنة احدى وسبعين وسبعمائة بالمعرة وسمع من الشهاب بن المرحل وكان يقول انه سمع من لفظ خال أبيه الشرف أبي بكر ابن عمر بن الوردى البهجة لأبيه بسماعه من ناظمها بل ابن الوردى عم جد أبيه أحمد كما قدمناه أيضاً ، وتفقه بالشرف المذكور والسراج عبد اللطيف القوي وأذن له بالافتاء والتدريس وكذا أخذ الحاوي عرضاً عن ابن الركن بل تفقه به ممكن أيضاً ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان اماماً عالماً محققاً متقناً مفنناً غاية في الذكاء وسرعة الجواب حافظاً للحاوي مجيداً لاستحضاره عارفاً به مستحضراً لغالب البهجة ذا نظم حسن بحيث انه لما رأى في شرح البهجة للولوى اعتراضه على ناظمها في اسقاطه من أصل الحاوي ما لورد المقترض القرض بأحسن منه في غير بلد من غير شرط ذهب لا قال :

قرض بلا شرط يجوز ان يرد اجود أو أكثر في غير البلد

ثم وجد بنسخة أخيرة من البهجة بخط ناظمها وفيها :

وان يكن من غير شرط أقرضا فرد في قطر سواء أوقضى

اجود أو أكثر لم يحرم ولا يكره بل يندب في تين كلا

وكان الزيني زكريا وقف عليهما لشرحه لهما ، ورغبة في مجالس العلم بحيث لازم البرهان الحلبي بعد انحرافه عنه وكثرت استفادته منه وسماعه عليه وتأسفه على ما فاتته منه ، وقد تكسب بالشهادة وقتاً فلما تلفت عينه في الفتنة بسبب كشفهم رأسه حتى صار لا يبصر بها الا قليلا وكانت الأخرى تالفة قبل ذلك لجدري عرض له بل بلغني ان تلفها من وقت الولادة فان أمه كانت تستقي الماء على بر فأدرکہا الخاض فغشيت من ست وطله في البئر فالت على الحجر وضمته هو والمولود فصدعت رأسه بأما كن وأدى جبرها لتلف عينه عند كشفه ولزم من ذلك ان صار ضريرا ترك والتبس بعد من العلاء بن خطيب الناصرية أن يقر له راتباً في وقف العميان فنازعه في ذلك فأثبت بذلك محضرا . ومات في ذي الحجة سنة تسع وأربعين بحلب ودفن بمقبرة الشهداء الصالحين قريبا من قبر عم جده المشار اليه الذي قبلى المقام الخليلي ولذا يقال في تعريفها خارج باب المقام رحمه الله وإيانا .

١٠٢٤ (على) بن المحب محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصفي احمد بن محمد
 ابن ابراهيم النور أبو الحسن الطبري المكي . ولد بها وسمع المرائي وأجاز له
 في سنة ثمان وثمانين جماعة وباشر الامامة بقرية التنضب من وادي نخلة الشامية
 نياية ، وكان منطويا على عقل وسكون وخدمة لأصحابه . مات في صفر سنة
 اثنتين وعشرين وهو في عشر الاربعين ظنا . ترجمه انقاسي في مكة ثم ابن فهد .
 ١٠٢٥ (على) بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير العلاء أبو
 الحسن بن التاج أبي سلمة بن الجلال أبي انفضل بن السراج البلقيني الاصل
 القاهري الشافعي . ولد في رجب سنة أربع وثمانمائة بالقاهرة وحضر اليه جد والده
 السراج حينئذ فأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى وبرك عليه ، ونشأ في
 كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرني والاصلي وألفية النحو
 وربع التسهيل وبعض الروضة وقطعة صالحة من البخاري وغيرها وعرض على
 جده والولي العراقي وأبي هريرة بن النقاش والزين القمني وشيخنا وخلق وأخذ
 الفقه عن البرهان البيجوري والبرماويين والشهاب الطنبدائي وحضر دروس
 جده ورام أن يجعله قارئ درس الخشابية بين يديه فما قدر وقرأ المنهاج الاصل
 عن القاياتي وأخذ النحو والصرف عن العز عبد السلام البغدادي وكذا عن
 البرهان بن حجاج الانباسي ومن قبلهما عن الشطنوفي وقرأ على الشمس
 البوصيري في الجمل للزجاجي في فرائض المنهاج وسمع عليه غير ذلك وأذن
 له المجد البرماوي في الاقراء وكذا القاياتي ، واشتهر بسرعة الحفظ بحيث
 كان جده يناظره في ذلك الهروي فيقول يذكرون عن حفظ الهروي وحفيدي
 هذا يحفظ كيت وكيت ، ولكن كانت ذمته قاصرة ، ودرس الفقه بالاجبية
 برغبة والده له عنه وكذا استقر في الميعاد بها برغبة غيره وفي تدريس الفقه
 بالسكرية بمصر والاعادة فيه بالقبلة المنصورية وفي الحديث بالقبلة البيرسية
 ثم رغب بمد عن ذلك كله وكتب بخطه أشياء والتقط ضوابط التدريب وغير
 ذلك ، وحج في حياة جده مع والده في سنة احدى وعشرين وناب في القضاء
 عن شيخنا ثم بعده ، وكتب له شيخنا حين إذنه له مانصه : أذنت له في
 ذلك لاستئمهاله بالطريق الشرعي ، وكان كثير الميل اليه والمحبة وكذا كان
 العلاء زائداً لطلب فيه بحيث انه في ختم ولد له لم يدع عم والده مع كونه كان
 بمدرستهم واقتصر على شيخنا ولازم مجالسه كثيراً في الدراية والرواية وكذا
 سمع على العلاء بن بردس وابن ناظر صاحبة وابن الطحان وغيرهم كالشمس

البرماوى والشهاب البطاحى وقارىء الهداية والجمال الكازرونى بل والشرف ابن الكويك ، وشافهه بالاجازة ابن الجزرى بل أجاز له خلق منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى أجاز لى وسمعت دروسه وفوائده ، وكان مفيداً متواضعاً كثير التودد متكرماً على نفسه وعياله لا يبتغى على شىء رغباً فى الانعزال محباً فى الراحة وقد أنكل ولده الجلال عبدالرحمن الماضى وكف بأخرة وافتقر جداً وتعمل مدة ثم مات فى ليلة الاثنين ثامن عشرى شعبان سنة ثلاث وثمانين وصلى عليه بجامع الحاكم ودفن عند أخيه الشهاب احمد بمدرستهم رحمه الله وايناو عفا عنه .
 ١٠٢٦ (على) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السيد الزين بن المعيد بن الصفي الحسنى الايجي الشافعى الآبى أبوه والماضى جده . ولد بايچ ونشأ فى كسيف أبية فاشتغل عليه وتميز فى العربية والكلام ونحوها وتزوج بعبادة ابنة عمته حليلة ابنة الصفي فاستولدها ثم فارقها وقدم مكة فى سنة أربع وتسعين فخرج وعاد وسنه الآن نحو الاربعين .

١٠٢٧ (على) بن محمد بن عبد الرحمن العلاء بن البدر بن السمربانى الاصل القاهرى شقيق سعادات زوج الصلاح المسكينى . شاب خضر غير متوجه لصالحه سيما حين مخالطة زوج أخته فى تنبوك تأنقه فلم يلبث أن قصف فى نضارته سنة احدى وستين عن عشرين سنة واشتد أسف أخته عليه عفا الله عنه وكان قدسمع معنا على أفضل الدين محمد المليجي المائة الشريحية .

١٠٢٨ (على) بن محمد بن عبد الرحمن نور الدين الصهرجى القاهرى الشافعى قال شيخنا فى انبائه : مات فى شوال سنة احدى وأربعين عن نحو السبعين وكان مشهورا بالخير من قدماء الشافعية ومن تكسب بالشهادة رحمه الله .

١٠٢٩ (على) بن محمد بن عبد الرحمن نور الدين الادكاوى قاضيا ويعرف بالغويطى - بمعجمة ثم راو وآخره مهملة مصغر . ممن حفظ القرآن وتولع بالشهادة ثم ناب فى بلده ادكو عن شعبان بن جنيبات^(١) ثم عن نور الدين البليسى ثم عن المحب أخى القاضى السيوطى ولم يحمد سيما وقد ضمن بحيرتها بمائتى ألف بعد أن كانت مباحة فخلق الله ودام سنين ثم راد عليه الشهاب بن محليس ثم احمد بن عبد الله بن كسنايف البرلسى واستمرت معه بثلاثة آلاف دينار فكان هذا من سيئاته وقد امتنع الزين زكريا من استتابته الى أن عجز من دفع الرسائل مع تواليها وحينئذ أشركه مع عبد الرحمن بن ابراهيم بن احمد

(١) فى الاصل «حنيبات» باللهمة وهو خطأ على ما يأتى من نص المصنف انه بالجيم .

وقيد عليه في عدم انفراده ومع هذا فالبلاء عليه مستمر وتعب شريكه معه، ثم لم يزل على طريقته حتى مات في أوائل سنة سبع وتسعين بادكو عفا الله عنه .

١٠٣٠ (على) بن محمد بن عبد الرحمن المنوفي ثم القاهري الشافعي نزيل مكة وشيخ رباط ربيع ويعرف بين أهل بلده بـابن مصاص - بمهملتين بعد ميم مضمومة مخففاً . ولد في شعبان سنة اثنتين وأربعين بمخوف ثم تحول منها وهو صغير فنزل الازهر وغيره وحفظ القرآن والبهجة واللفية النحو ثم بمكة التلخيص وجود القرآن بها على عمر النجار وتفهم البهجة على ابن انفالاتي وفي الالفية على ابني أبي شريف بل حضر دروس المنساوي وغيره وسمع على الشيوخ الذين قرأ عليهم الديلمي بالكاملية البخاري الا اليسير منه وعلى الزين البوتيجي ومن كان معه بقراءة في جل ابن ماجه ومما سمعه على الزين المسلسل ولكنه لم يتسلسل له، وخطب ببلده وبجامع الاقمر وعدة أماكن نيابة ثم هاجر بحراً إلى مكة لقضاء فرضه فوصلها في رمضان سنة سبع وستين ومعه كتب بالوصية به الى القاضي وغيره فأنزله ابن أبي اليمن برباط السدرة ثم الخطيب أبو الفضل بيته وأقرأ أصغر ولديه واغتبط به الخطيب بحيث انه لما أعيدت لها الخطابة أرسل باستنابته فيها أن لم يكن المحب ابن اخيه حاضراً ورسخت قدمه بمكة وهو يقرئ الولد المشار اليه وحضر بها دروس امام الكاملية وغيره ثم لما توجه الولد لايه بالقاهرة ذهب للزيارة النبوية فدام بطيبة سنة وحضر بها دروس صالحها الشهاب الابشيطي وعاد فتصدى لاقراء الابناء بالمسجد الحرام بل استقر في مشيخة رباط ربيع في سنة اثنتين وثمانين بعد موت ابراهيم بن مفلس الزبيدي وهو في غضون ذلك يحضر دروس البرهاني واخيه الخطيب في الفقه وأصوله وغيرهما وبما يرغب اليه في غسل الاموات مع تبرمه من ذلك، وتكسب بالشهادة ثم اقتصر عليها رقيقاً لرائد معرضان اقراء الابناء، وهو انسان خير لون واحد والغالب عليه السذاجة والغفلة وصلاحه مستفيض نفع الله به . (على) بن محمد بن عبد العزيز بن الرافا .

١٠٣١ (على) بن محمد بن عبد العلي بن نحر - بضم القاف وسكون المهملة بعدها راء - موفق الدين العكي الزبيدي الشافعي . ولد سنة ثمان وخمسين وسبع مائة وتفقّه بأحمد بن أبي بكر الحضرمي وبه انتفع والشهاب احمد بن ابى بكر الناشرى والجمال الريمى ومهر فيه وتقدم الى ان صار مفتي زبيد وفقهها والمرجوع إليه في ذلك وأكبر مفتيها سننا وأخذ الناس عنه وهو اول من ولي من الشافعية إمامة مسجد الاشاعر بها في سنة تسع وسبعين وسبع مائة . مات في ثانی او

اول شوال سنة ائنتين واربعين . ذكره شيخنا فى انبأه ووصفه بالتقيه العالم
الفاضل واقتصر بعض المؤرخين فى إيرادہ على اسم ابيه وقال بعضهم على بن
محمد بن فخر الدين ، وهو تحريف وزيادة ؛ وقال المقرئى : اليه انتهت رئاسة
العلم والفتوى بزويد ، وقال العفيف الناشرى : التقيه العلامة أحد التقيين بزويد
تفقه بمجاعة كشيرين واجتهد فى طلب العلم فبرع فيه وطار ذكره وعظم قدره .
قرأت عليه منهاج النووى .

(على) بن محمد بن عبد القادر بن أحمد بن محمد بن أحمد الميقاتى النقاش .

١٠٣٢ (على) بن محمد بن عبد القادر بن على بن محمد الاكحل بن شرشيق بن محمد بن
عبد العزيز بن القطب الحيوئى ابى محمد عبد القادر بن ابى صالح عبد الله نور الدين
الحسنى السكيلى الاصل القاهرى الحنبلى والد عبد القادر الماضى وشيخ القادرية
لبس الخرقة القادرية من آباءه ولبسها جماعة منهم صاحبنا أبو اسحق ابراهيم
القادرى وقال لى انه كان عين القادرية بالديار المصرية حسن الخلق والخلق ذاهبية ووقار
وسكينة وحلم . مات فى صفر سنة ثلاث وخمسين ودفن بمحل سكنه بالتربة المعروفة
بعدى بن مسافر من القرافة الصغرى رحمه الله وإيانا .

١٠٣٣ (على) بن محمد بن عبد القوى بن محمد بن عبد القوى النور بن خير الدين
أبى الخير المسكى الحنبلى . ولد فى صفر سنة خمس واربعين بمكة ونشأ بها فحفظ
القرآن وصلى به التراويح للافضلية وألفية النحو والعمدة للموفق بن قدامة ومختصر
ابن الحاجب ، وعرض واشتغل بالقاهرة وقد دخلها غير مرة وله نظم . مات بمكة
فى شوال سنة احدى وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٠٣٤ (على) بن محمد بن عبد الكرىم بن حسن الخواجا العلاء السكيلى ثم
المسكى ويعرف بالشيخ على . ولد بكيلان وسافر منها وهو ابن أربع عشرة ودخل
الشام ثم مصر ثم مكة ثم سافر منها الى اليمن وتردد كثيراً لمصر وانقطع بمكة
إما قبل القرن أو بعده ثم خرج منها فى أواخر سنة تسع وعشرين ودخل عدن
من اليمن وأقام بها حتى مات فى رجب سنة ثمان واربعين عن مائة وثلاث سنين
ودفن بالقطيع . ذكره ابن فهد .

١٠٣٥ (على) بن محمد بن عبد الكرىم النور أبو الحسن القوى القاهرى الشافعى
نزىل خاتقاه شيخه ووالد محمد الآتى ويعرف بالقوى . ولد فى حدود الخمسين
وسبع مائة وسمع على التقي البغدادى الصحيحين وعلى البياتى ثانيهما وعلى الجمال
ابن نباتة سيرة ابن هشام والفيلايات بفوت يسير فيها خاصة وعلى الحب الخلاطى

السنان للدار قطنى وصنوة التصوف لابن طاهر نفوت يسير فيها خاصة ولبس
 بنحرقه من الشيخ يوسف العجمى وتلقن منه الذكر ؛ وحج فسمع بمكة فى سنة
 أربع وستين وسبعمائة التيسير من ابى عبد الله محمد بن أبى العباس أحمد بن ابراهيم
 التونسى المالكي وكذا سمع من آخرين وحدث بالكثير سمع منه الأئمة كشيخنا
 والموفق الابن والزين رضوان وفى قيد الحياة الآن من اصحابه جماعة وكان أحد
 الطلبة والقراء بالشيخونية ، ومن ذكره المقرئى فى عقوده . مات فى ذى الحجة
 سنة سبع وعشرين رحمه الله وإيانا .

١٠٣٦ (على) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر بن عبد الرحمن
 ابن عبد الله أبو الحسن الناشرى أخو عبد الرحمن الماضى . أخذ عن أبيه وكان حسن
 السمعت كريما سليم الصدر ولى خطابة كدرا سهام . ومات بالمهجم فى أوائل سنة
 أربع وعشرين ومولده سنة اثنتين وثمانين . ذكره العفيف فى أخيه .

١٠٣٧ (على) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مجاهد نور الدين الدماصى ثم القاهرى
 الشافعى الخطيب أخو عبد الله الماضى ويعرف بالدماصى . ولد فى سنة خمس وعشرين
 وثمانائة تقريبا بدماص ونشأ بها فقرأ القرآن عند أخيه وخطب ببلده ثم قدم
 القاهرة قريبا من سنة ست وستين وأثبت عدالته عند أبى البركات العراقى ولكنه
 لم يجلس لذلك بل تصدى لتعليم الاطفال والتأذين بجامع الغمري بل وأم به فى
 بعض الارقات وخطب بشبرا الخيمة وقتا وكذا بجامع الازهر وحدث خطابته
 فتحريره تصحيحها على الزين الابنسمى وكاتبه وكان يكثُر مراجعته لى فيما يؤديه
 فيها من الاحاديث الى أن اشتهر بذلك ونزله ابن مزهر فى صوفيته به ثم حج
 هو وزوجته لقضاء الفرض مع الموسم ورجعا الى المدينة النبوية للزيارة فانقطعا
 بها ، وتزل هو فى سبع خير بك ولم يلبث ان توعك واستمر الى أن مات فى عشرى
 شوال سنة أربع وثمانين ودفن بالبقيع رحمه الله فقد كان خيرا متوددا .

١٠٣٨ (على) بن محمد بن عبد الله نور الدين أبو محمد البهرمسى المحلى الشافعى .
 ولد تقريبا سنة خمس وستين وسبعمائة بالبهرمس من المحلة وحفظ القرآن وصلى
 به ونهاية الاختصار وبعض التنبيه وبحث النصف من الحاوى على الولى بن قطب
 وفى الملمحة وقواعد ابن هشام الصغرى على ناصر الدين الباربارى وكذا بحث
 عليه فى العروض وصحب الشهاب أحمد الزاهد وكان ممن أوصى اليه على جامعته وجماعته
 بل واختص بالشيخ محمد الغمري بحيث تزوج ابنه بابنته ، واعتنى بالادب فنظم
 الكثير الحسن وجمع من نظمه ديوانا على حروف المعجم فى مجلد كبير ونظم المعراج

النبوى في قصيدة نبوية نحو خمسمائة بيت وعمل في المديح النبوى سبعة عشر بيتاً في أول بيت منها تسمية بجرها بل له في المديح النبوى قسلاً للنجور لمهور الحور نحو الوتريات وحدث بنظمه كتب عنه بعض أصحابنا من ذلك قوله :

جاءنى من حبيب قلبى كتاب عجب الناس اذ رأوا رساله
قلت لاتعجبوا فان حبيبي مالكي وهو متحنى بالرساله

وكان انساناً حسناً خيراً راسخ الاسلام مع كونه من أولاد القبط يظهر على كلامه الخير . مات في يوم السبت تانى جمادى الثانية سنة احدى وأربعين بالحجة رحمه الله . ١٠٣٩ (على) بن محمد بن عبد الله العلاء الحلبي بن القرمى الشافعى . نشأ بدمشق وتكسب بالنسخ ووقع لقضاتها بل عمل نقابة بعضهم ؛ ثم قدم القاهرة وولى قضاء غزة سنين ثم دمياط ثم مشيخة البيرسية . ومات في ذى الحجة سنة أربع عشرة . ذكره المقرئى في عقودده وقال صحبناه دهرأ وكانت بيننا مصاهرة وينظر فأظنه فى كتابى هذا .

١٠٤٠ (على) بن محمد بن عبد الله نور الدين السعودى . ممن حضر عند شيخنا بعض الامالى القديمة .

١٠٤١ (على) بن محمد بن عبد الله نور الدين المناوى ثم القاهرى الحنبلى ويعرف بيا هو . مات فى صفر سنة ثمان وثمانين عن بضع وستين ؛ وأسند وصيته للشهاب الشيشينى الحنبلى ؛ وكان ساكناً خيراً عاقلاً يتجر فى السكر وغيره وينتمى لبنى الجيعان وباسمه اطلاب ووظائف منها التصوف بالاشرفية ، حج وياشر عقود الانكحة مع المحافظة على الجماعة وطيب الكلام رحمه الله وله ولد ذكر تركه صغيراً فحفظ وصية الخرقى وعرضه على بعد ثمان سنين .

١٠٤٢ (على) بن محمد بن عبد الله المرستانى الضرير . رجل عامى كان يكسر استفتاء شيخنا عن الاحاديث ونحوها بحيث اجتمع عنده من ذلك الكثير وأكثر من السماع عليه وكذا سمع من غيره قليلا وصار يستحضر أشياء ؛ وأظنه عاش الى قريب الستين وتفرقت أوراقه مع كثرة ما فيها من القوائد .

١٠٤٣ (على) بن محمد بن عبد الله المؤذن بجامع كمال ويعرف بالهنيدى . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٠٤٤ (على) بن محمد بن الشرف عبد المؤمن نور الدين البتنونى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بدوادار الحنبلى . ولد فى رابع عشر رمضان سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالبتنون من المنوفية ونشأ بها ثم تحول الى القاهرة فأقام عند أعمامه وتردد للجامع الازهر فاشتغل فيه يسيراً ولازم البدر البدرشى ثم خدم البدر

البغدادي الحنبلي الى أن مات ؛ وفي اثناء ذلك حج معه غير مرة وسمع على الزين
الزر كشي والمقرزي وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة ، وتنزل في
بعض الجهات وكتب عن شيخنا في الاملاء ، وبعد موت البدر تردد للمحلي وكتب
شرحه على المنهاج وغيره وصار يحضر درسه بل جلس مع الطلبة عند الشرواني
وأشار عليه بالقراءة على الشرف عبد الحق السنباطي وكذا حمل عن أشياء من
تصانيفي وغيرها كالقول البديع بعد أن كتبه بخطه وانتمى لأبي بكر بن عبد
الباسط فنزل في مدرسة أبيه وأحسن اليه ودخل معه الشام لما ولى ابنه الجوالي
صار يتحدث عنه فيها ولم يلبث أن استبد هو بالتكلم ورماه الناس عن قوس
واحدة مع مزيد تودده واحتماله وتعبه بسبب من رافع فيه بحيث رسم عليه عدة
أيام سيما وقد نقل أمره على جامع قريب السلطان لما جعل له النظر في تدبيره ثم
بعده تمكن في الوظيفة بموت أكابر ديوانها وفاز فيما قيل بأسماء متوفرة بالدخول
في ترك الحشريين بل والمزاحمة في غيرها وتقوى بأشراك أبي الطيب السيوطي
معه في الضبط وبخدمته لرمضان المهتار مع تعلمه بأمراض باطنية وقبل ذلك لزم
التردد لأبي العباس بن العمري والانتفاء إليه بحيث زوج أصغر ولديه لابنته
ومات أكبرها فصر كل ذلك وبدنه ضعيف .

١٠٤٥ (على) بن محمد بن عبد النصير العلاء السخاوي الأصل الدمشقي ثم المصري
الكاتب ويلقب بعصفور . هكذا قرأت نسبه بخط التقي بن قاضي شعبة . كان كاتباً
مجيداً للكتابة بسائر الاقلام ممن كتب على الزين محمد بن الحراني ناظر الاوقاف
بدمشق ودخل حلب فاجتمع به ابن خطيب الناصرية وقال إنه كان انسانا حسنا
عاقلا ديناسا كنا أقام بالقاهرة على توقيع الدست وهو الذي كتب العهد للناصر
بسلطنته الثانية عوضا عن أخيه عبد العزيز في سنة ثمانمائة . ومات في يوم الاثنين
ثاني عشر رجب سنة ثمان بالقاهرة ، ورتاه بعض الادباء بقوله :

قد نسخ الكتاب من بعده عصفور لنا طار للخلد

مذ كتب العهد قضى نحبه وكان منه آخر العهد

وقد ذكره شيخنا مقتصراً على اسمه وبيض لنسبه تبعاً لابن خطيب الناصرية وقال :
الكاتب المجرود كاتب المنسوب الملقب بعصفور موقع الدست حتى كان بعضهم
يقول ضاع عصفور في الدست ، وكذا وقع عن جماعة من أكابر الامراء ودخل
صحبة سودون قريب السلطان دمشق ووصل معه الى حلب فنهب مع من نهب بأيدي
النكية ولكنه نجا من الاسر وكتب عليه جماعة من الاعيان واتمموا به ، وكان

يكتب على طريقة ياقوت بارعا في كتابة المنسوب على طريقة الشاميين، وكان شيخنا
الزفتاوى صديقه ويكتب طريقة ابن العفيف رحمه الله وإيانا .

١٠٤٦ (على) بن محمد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد العظيم النور بن الجمال بن الزين
القرشي التيمي البكري الشافعي عم النجم عبد الرحمن بن عبد الوارث . ولد سنة
ثلاث وأربعين وسبعمائة واشتغل بالعلم وأخذ الفقه عن ابن عقيل وغيره . وسمع
من العز بن جماعة القاضي ومهر في الفقه خاصة وكان كثير الاستحضار قائما بالأمر
بالمعروف شديداً على من يطلع منه على أمر منكر بحيث جره الاكثر منه الى أن
حسن له بعض أصحابه أن يتولى الحسبة فولى الحسبة مصر مراراً وامتنحن بذلك حتى
أضر ذلك به ومات منفصلاً عنها في ذي القعدة سنة ست عن ثلاث وستين سنة . ذكره
شيخنا في أنبأه وقال في معجمه أخذت عنه من فوائده، والمقرزي في عقوده باختصار .

١٠٤٧ (على) بن محمد بن عثمان بن أيوب بن عثمان نور الدين العمري الاشليمي
القاهري الشافعي أخو الشرف محمد الآتي ويعرف بالاذليمي . ولد بأشليم ونشأ
بها فقرأ القرآن ثم قدم القاهرة على عمه أصيل الدين محمد فأقام تحت نظره حتى
حفظ التنبيه واشتغل على طريقة استقامة وخير مع التكسب بالشهادة في حانوت
الجورة وغيره بل ناب بأخرة في القضاء وكان من رفقاء الجدابي الامساكناخيراً
راغباً في الانجباع مديماً للتلاوة كتب بخطه أشياء . ومع شيخوخته كان يقرأ على
الكمال إمام الكاملية . مات في يوم الأحد ثاني عشر رمضان سنة ست وستين
وودفن بحوش سعيد السعداء وقد قارب الثمانين ولم يحج حجج عنه رحمه الله وإيانا .

١٠٤٨ (على) بن محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان نور الدين حفيد شيخ
القراء الفخر الخزومي البليسي ثم القاهري الأزهرى الشافعي المقرئ والد المحب
محمد الآتي ويعرف بإمام الأزهر . ولد سنة سبع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ
بها حفظ القرآن وكتبها منها التنبيه وعرض على جماعة ، ومات جده وهو يميز
بعد أن سمع عليه بعض القرآن ، وأخذ القراءات عن الزراتيقي والعفصي وكذا
خيما قيل عن التاج بن تيمرية سيرا . ولازم القاياتي قديماً وقرأ عليه في شرح التنبيه
للزنكلوني وغيره وعلى ابن قديد شرح الألفية لابن المصنف في آخرين ، واستقر
في الامامة بالأزهر عقب موت والده بعد أن كان الكمال الدميري رام أخذها
فعمورض واستناب عن هذا حتى ترعرع . وكذا ولي تدريس القراءات بجامع الخلق
وتصدى للقراء فانتفع به في القراءات خلق ومن قرأ عليه الزين زكريا وكننت
من قرأ عليه اليسير لابن كثير وسمعت عليه في الجمع وغيره ، وكان خيراً ما بها

متواضعاً قائماً متودداً معتمداً أحسن السمات ساكناً كثير البر والاحسان لهجاورين ونحوهم مع الامام بان توجه ومشاركة ما . مات في يوم الاحد منتصف المحرم سنة أربع وستين رحمه الله وإيانا .

١٠٤٩ (على) بن محمد بن عثمان بن عبد الله الجناني - بكسر الجيم ثم نون خفيفة وآخره نون أيضاً - ثم الصالحى المؤذن بجوامعها المظفرى ويعرف بابن شقير . حضر فى الثالثة سنة أربع وسبعين وسبعمئة على الصلاح بن أبى عمر جزءا فيه خمسة عشر حديثا مخرجة فى مشيخة الفخر من جزء الانصارى انتقاء البرزالي قال انا بها الفخر وحدث به سمعه منه الفضلاء من اصحابنا ومات .

١٠٥٠ (على) بن محمد بن عثمان البرهاري المكي العمري نسبة لعمل العمر . مات بمكة فى ربيع الاول سنة تسع وسبعين . أرخه ابن فهد .

١٠٥١ (على) بن محمد بن مجلان بن رميثة بن أبى نعيم الحسنى المكي . مات فى أوائل المحرم سنة اثنتين وخمسين . أرخه ابن فهد .

١٠٥٢ (على) بن محمد بن عرب الملاء القاهرى سبط الكمال التركمانى القاضى . قال شيخنا فى أنبائه: ناب فى الحكم ببعض البلاد بل ولى قضاء العسكر، ومات فى صفر سنة اثنتين .

١٠٥٣ (على) بن محمد بن على بن أحمد بن أبى بكر الادمى القاهرى الماضى جده وأخوه عبد الرحمن وقرينهما عبد الباسط بن محمد بن عبد الرحمن والآتى أبوه . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمئة بالحسنية ونشأ لحفظ العمدة والمنهاج وألفية النجو وجمع الجوامع والكثير من التسهيل، وعرض على جماعة ولازم بالقسم النويرى وسمع على شيخنا وغيره وتكسب بالشهادة فى حانوت الخضر بين خارج باب زويلة بل ربنا ناب فى بعض القرى، وسافر فى البحر غير مرة وصار يعتنى بالمرابك والحل فيها بالبحر المالح ويأخذ لاجل ذلك من أموال الناس بالربح وغيره ما يصرفه فيها وهو يصاب مرة بعد أخرى الى أن كان فى سنة تسعين أو التى بعدها ففرق له مسجاري ثقيل بالقرب من بعض البنادر وعجز عن تخليص أخشابه وأقام لذلك بالطور ثم بالمدينة النبوية ثم بمكة وتعلل فيها بالاسهال وغيره حتى مات غربياً وحيداً زائداً الفاقة فى ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين . وصلى عليه بعد صلاة الجمعة ثم دفن بالمعلاة سامحه الله وإيانا .

١٠٥٤ (على) بن أبى عبد الله محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز النويرى المكي أجاز له فى سنة أربع وعشرين وثمانمئة الولى العراقى والتموى والفخر الدينلى والشمس محمد بن حسن البيجورى فى آخرين . مات صغيراً .

١٠٥٥ (على) بن التاج محمد بن علي بن أحمد السكيلائي القادري . قال انه سمع عن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله الشيرازي الجرهى وساق سنده الى البغوى وانه يروى ألقية ابن مالك قراءة وسماعا عن النور أبى الفضل على بن الصالح بن أحمد السكيلائي الشافعى القاضى وساق سنده لناظمها كما أثبت ذلك فى التاريخ الكبير، أجاز لابن أبى اليمن حين عرض عليه فى سنة ثلاثين .

١٠٥٦ (على) بن محمد بن على بن ذى الاسمين أيوب عثمان بن ذى الاسمين عبد العزيز عبد المجيد الشهير بابى المجد بن محمد بن عبدالعزیز بن قریش نور الدين وربما كنى بأ كبير أولاده النجم فيقال أبو نجم الدين بن نجم الدين القرشى الابودرى - بفتح الهمزة ثم موحدة ودال مهملة ثم راء مشددة نسبة لابی درة من أعمال البحيرة - ثم الدسوقى يضم المهملتين المالمكى ويعرف بسنان لسن كانت له بارزة وأيوب فى نسبه هو أخو الشيخ ابراهيم الدسوقى صاحب الاحوال . ولد تقریباً سنة خمس وسبعين وسبعائة بابى درة وانتقل منها وهو صغير بعد موت والده وحفظ القرآن عند الشهاب اتروجى وتلاه لابی عمرو على ابن عامر بلقانه وحفظ عنده الشاطبيتين ثم قدم القاهرة لحفظ بها أيضا العمدة والرسالة ومختصر ابن الحاجب كلاهما فى المذهب والملحة وألقية ابن مالك ، وعرض على الزين قاسم السمسطاى النويرى ولازمه فى بحث الرسالة والمختصر معاً بل رافقه فى سماع الحديث وبحث العمدة على الزين عبید البشكالى ومن شيوخه فى السماع الصلاح الزفتاوى والتنوخي وابن الشيخة وابن الفصيح والعراقى والهيثمى والابناسى والدجوى والغمارى والمرافى والنور الهورى والجمال عبد الله الرشيدى وناصر الدين نصر الله الحبلى والسويداوى والحلاوى وأكثر من المسموع وكان يخبرانه أخذ الحرفة الدسوقية عن ابن عمه الجمال عبد الله بن محمد بن موسى المذوفى بدسوق فى سنة نيف وثمانمائة عن أبيه عن جده موسى عن شقيقه الشيخ ابراهيم ، وقطن دسوق من سنة اثنتى عشرة الى أن مات شيخ المقام الابراهيمى بها وهو ابن عمه الشمس محمد بن ناصر الدين محمد بن جلودى سنة أربع وثلاثين فاستقر عوضه فى المشيخة فباشرها وصرف عنها مزاراً ، وحج وزار بيت المقدس ودخل اسكندرية مراراً، وحدث سمع منه الفضلاء حملت عنه الكثير بالقاهرة ثم بدسوق وارتفق بما كان يصله به انظلية فى سنى الغلاء لكونه كان كثير العيال جداً وكان حينئذ منفصلاً عن المشيخة ، وكان خيراً ضابطاً صدوقاً ثقة ثباتاً ساكناً وقوراً صبوراً على الاسماع متواضعاً سليم الفطرة مستحضر التوائد مات فى ليلة الجمعة حادى عشر رمضان سنة تسع وخمسين

بدسوق على مشيختها ودفن عند الضريح البرهاني وخلف أولاد رحمة الله وإيانا .
 ١٠٥٧ (على) بن محمد بن علي بن الحسين بن حمزة بن محمد بن ناصر الدين العلاء
 أبو الحسن وأبو هاشم بن الحافظ الشمس أبي المحاسن الحسيني الدمشقي الشافعي
 . والد أحمد الماضي . ولد في ربيع الأول سنة تسع وخمسين وسبعمائة وأمه عائشة
 ابنة محمد بن عبد الغني الذهبي ، واعتنى به أبوه فأحضره في الأولى على عمر بن
 عثمان بن سالم بن خلف جزء العظريف وغيره وعلى ناصر الدين محمد بن أزيك الخازنداري
 المهرواني وغيره وفي الرابعة على اسماعيل بن السيف أربعي أبي الأسعد القشيري
 وفي الخامسة على أحمد بن النجم السمعونيات وسمع من البيهقي جزء غلام
 ثعلب ومن ست العرب وغيرها ، وحدث سمع منه القضاء روى لنا عنه
 الموفق الأبني وكان رفيقاً للحافظ ابن موسى في الأخذ عنه ، وأجاز لابن فهد
 . وولدى شيخنا ، وذكره في معجمه وكان ناظر الأوصياء بدمشق . مات بها في
 شوال سنة تسع عشرة رحمه الله .

(على) بن محمد بن علي بن حسين بن محمد الشرف الأرموي . فيمن اسم أبيه أحمد .
 ١٠٥٨ (على) بن محمد بن علي بن خليل نور الدين بن الشمس القاهري الأصل
 المسكي والد عمر الآتي وأبوه ويعرف كمو . بابن السيرجي . ولد في سنة سبع وثمانمائة
 بمكة وأمه أم الخير ابنة الجمال إبراهيم الأميوطي ونشأ بها ، كان يده التسكيم على
 دار أم المؤمنين خديجة المعروفة بمولد السيدة فاطمة تلقاه عن أبيه ، ومات مقتولاً
 بطريق وادي مر في ذي القعدة سنة ثمان وستين ورجل إلى مكة فدفن بمكاتها
 . ولم يكن محموداً عفا الله عنه .

١٠٥٩ (على) بن محمد بن علي بن دربار العلاء بن العلاء ذكره البقاعي في شيوخه مجرداً .
 ١٦٠ (على) بن محمد بن علي بن سعدون التجيبي الجرائري قاضيها . مات سنة بضم وخمسين .
 ١٠٦١ (على) بن البهاء محمد بن علي بن سعيد بن سالم بن عمر بن يعقوب بن
 عبد الرحمن بن اسماعيل بن عبد الله بن طاهر بن محمد بن صباح البهاء الانصاري
 ويعرف بابن امام المشهد . ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وأسمع علي عبد
 الرحيم بن اسماعيل بن أبي اليسر ومحمد وزينب ابني ابن الخباز . ذكره شيخنا في
 معجمه وقال أجاز لي ، ولم يؤرخ ، وفاته فذكرته .

١٠٦٢ (على) بن محمد بن علي بن عباس بن فتيان العلاء البعلبي ثم الدمشقي الحنبلي
 ويعرف بابن اللحام . وهي حرفة أبيه . . ولد بعد الخمسين وسبعمائة ببغليك . ونشأ
 بها . في كفالة خاله لسكون أبيه . مات وهو وضعف فله من صنعة الكتابة ثم حجب

اليه الطلب فطلب بنفسه وتفقه على الشمس بن اليونانية ثم انتقل الى دمشق وتلمذ لابن رجب وغيره وبرع فى مذهبه ودرس وأفتى وشارك فى القنون وناب فى الحكم ووعظ بالجامع الأموى فى حلقة ابن رجب بعده وكانت مواعيد حافلة ينقل فيها مذاهب المخالفين محررة من كتبهم مع حسن المجالسة وكثرة التواضع ثم ترك الحكم بأخرة وانجم على الاشغال ويقال إنه عرض عليه قضاء دمشق استقلالا فابى وصار شيخ الحنابلة بالشام مع ابن مفلح فانتفع الناس به ، وقد قدم القاهرة بعد الكائنة العظمى بدمشق فسكنها وولى تدريس المنصورية ثم نزل عنها وعين للقضاء بعد موت الموفق بن نصر الله فامتنع فيما قيل ، ومات بعد ذلك بيسير فى يوم عيد الاضحى وقال المقرئى عيد الفطر سنة ثلاث وقد جاز الحسين ، ذكره شيخنا فى أنبائه ، وهو فى عقود المقرئى .

١٠٦٣ (على) بن محمد بن على بن عبد الرحمن بن عبد العزيز السكندرى أحد بوابها ويعرف بابن حطيبة تصغير حطبة بالاهمال والموحدة . ولد سنة ثمانين وسبعمائة تقريبا بغير اسكندرية وقرأ بها القرآن وصلى به فلما توفى أبوه أخذ عنه البوابة فاشتغل بها وعنى بالشعر فأتقن الزجل وقدم عليهم التتى بن حجة فى دولة المؤيد فاجتمع به وأخذ عنه واستفاد منه وأثنى عليه فى الرجل ، وحج مرتين الاولى قبل القرن وتردد إلى القاهرة واجتمع بشيخنا ومدحه بزجل ومن نظمه مما كتبه عنه البقاعى فى سنة ثمان وثلاثين قصيدة مطلعها :

فى مرتع القلب غزلان المقارتمت وقطعت من حشاشات الحشاورعت
ومات بعد سنة أربعين .

١٠٦٤ (على) بن محمد بن على بن عبد الكريم بن صالح بن شهاب نور الدين الهيشى ثم القاهرى الشافعى أخو عبد الكريم الماضى . نشأ حفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض وتنزل فى الجهات وياشر فى جامع الحاكم وخطب بجامع الحشابين وتكسب بالشهادة وبكتابة الغيبة فى سعيد السعداء وبرع فى معرفة الصوفية بحيث كان يرفع الغيبة وهو غائب وطعن فيه أربك وكان محتتملا حتى من زوجته وكان فى بلاء من قبلها ، حج غير مرة وجاور ، وللعوام ميل لخطابته لطلاقته وجهورية صوته لكن يكثر فيها من ايراد الاحاديث الواهية مع اللحن البين . مات فى ذى الحجة سنة خمس وثمانين وأظنه قارب السبعين رحمه الله وغنا عنه .

١٠٦٥ (على) بن محمد بن على بن عبد الله بن ابراهيم بن سليمان نور الدين الجوجرى الاصل الخانكى القاهرى الشافعى سبط المحب محمد بن يارغلى المحتسب
(٢١ - خامس الضوء)

كان ويعرف بابن الجوجرى الآتى أبوه . ولد سنة ست وستين وثمانمائة بالخانقاه وحفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه وهدية الناصح وعرض وسمع على عبد الغنى ابن البساطى والتاج الاخميمى والخطيب بن أبى عمر الحنبلى وكذا سمع منى المسلسل وغيره وعقد له أبوه على ابنة الشهاب أحمد الشيشينى الحنبلى ولم يلبث أن مات مطعوناً فى جمادى الاولى سنة سبع وتسعين فى حياة أبويه عوضه الله الجنة .

١٠٦٦ (على) بن محمد بن على بن عبد الله بن بهرام العلاء الحلبى ثم الدمشقى المالكى ويعرف بابن القرمى . ذكره شيخنا فى معجمه لكنه ستمى جده أحمد بن بهرام وقال نشأ بدمشق وتكسب بالنسخ ثم بالتوقيع ثم ولى قضاء غزة ثم دمياط ثم مشيخة البيبرسية اجتمعت به مراراً وسمع منى وذكر لى انه سمع من ابن أميلة وغيره من أصحاب الفخر كالصلاح بن أبى عمر ووقفت على سماعه عليه فى أمالى الجوهرى ، ونسبته فى أنبأه كما هنا وقال انه احترف بالنسخ وبالشهادة ثم وقع على الحكم وناب فى الحكم عن البرهان الصنهاجى المالكى وولى قضاء المجدل وتوقيع الدست ثم قضاء غزة بعناية فتفتح الله وكان صديقه قديماً ، ثم أضيف اليه قضاء دمياط ومشيخة البيبرسية بالقاهرة وخطابة القدس ، وكان متواضعاً بشوشاً كثير المدارة والخدمة للناس لا يمر به أحد بغزة الا أضافه وخدمه بحيث يروح شاكرأ وكان بيننا مودة . مات فى ذى الحجة سنة أربع عشرة . قلت وما أظنه حدث .

(على) بن محمد بن على بن على بن عوض بن محمد بن محمد بن على بن أبي قصبية .

١٠٦٧ (على) بن محمد بن على بن عمر بن عبد الغفار نور الدين بن الشمس بن النور النحرارى قاضياً كآبائه المالكى ويعرف بابن غدليس تصغير عدس . ولد فى أحد الجمادين سنة تسع وسبعين وسبعائة بالنحرارية وقرأ بها القرآن وحفظ تنقيح القرافى ، وحج مراراً أولها سنة احدى وتسعين وجاور وقال انه سمعها على ابن صديق البخارى وعلى القاضى على النويرى الشفاو غيره قال وحفظت هناك عمدة الأحكام والرسالة الفرعية وألفية ابن مالك فى نحو عشرة أشهر وكنت اذا عسر على الحفظ شربت من ماء زمزم وتوضأت وصليت فى الملتزم ودعوت فأحفظ قال وعرضت هذه الكتب الثلاثة على المجد اللغوى وغيره وبحمت فى الفقه وأصوله على والدى والشهاب النحرارى ، وولى قضاء بلده مدة طويلة وحمدت سيرته وكان لنا هينا عليه سكينه وعنده محاسنة ومسألة للناس . مات ببلده فى ليلة الجمعة تانى ذى الحجة سنة أربعين وكان قد عزم على الحج فيها فمأقه المرض المستمر به حتى مات رحمه الله وعقاعنه

١٠٦٨ (على) بن محمد بن على بن عمير بن عميرة العلاء بن الشمس المالكى

نسبة لملك بن النضر الرملى الشافعى الآتى أبوه . ولد فى شوال سنة عشر وثمانمائة بالرملة ونشأ بها فقرأ القرآن عند أبيه وغيره وحفظ المنهاج وغالب البهجة وعرض المنهاج على شيخنا وعليه وعلى غيره سمع الحديث وتفقه بأبيه وبالعزيز القدسى وكذا أخذ عن الشمس البرماوى فى آخرين ، وبرع وأذن له فى التدريس والافتاء واستقر فى ذلك بالمدرسة الخاصكية العمرية بالرملة بعد موت والده وخطب بجامع السوق بها ولقيته هناك فكتبت شيئاً من نظمه ونظم أبيه وكان انساناً حسناً فاضلاً . مات ١٠٦٩ (على) بن محمد بن على بن محمد بن ابراهيم نور الدين أبو الحسن الفيشى الحناوى القاهرى المالكي نزيل مكة وعين الموثقين بها ويعرف كسلفه بالحناوى وهو قريب شيخنا الشهاب الشهرى ووالد الرضى محمد . نشأ بالقاهرة متمسكاً بالشهادة فلم ينجح فيها وسافر الى مكة قبيل السبعين فداوم التمسك بها وسمع على فى التى بعدها الشفا وغيره وحسنت معيشته هناك فقدم القاهرة فنزل عما كان معه وضم تعلقه وعاد سريعاً فاستوطنها وتميز بالشهادة ولازال فى ترقق فيها بحيث انفرد وخص بالوصايا ومحوها فأثرى وذكر بالمال الجزيل وعمرداراً هائلة وصار يقرض ويعامل كل ذلك لمزيد إقبال البرهان عليه لعقله وسكونه ومداراته وتنبته بالنسبة لمن لعله فى الفضل أميز منه ، ولما عرض ولده على كتبت له ألفاظاً أودعت بعضها التاريخ الكبير لكن سميت جده هناك أحمد وأظن الصواب ما هنا ؛ وقد قدم القاهرة مطلوباً فى أثناء سنة خمس وتسعين لإنهاء صهر عنه أموالاً حجة وأحوالاً تقضى شينه وذمه فضيق عليه بالترسيم وغيره ووضع للضرب غير مرة للتشديد فى أمره ويقال انه انفصل عن عشرة آلاف دينار فلما توجه استخلص من معاملاته الشهير أمرها خمسة آلاف دينار وتقاعد عن الباقي فجاء به مع الركب فضيق عليه ثم أودع المقشرة بالخشب ودام الى أن أطلق ورجع فراجع وما تدافع .

١٠٧٠ (على) بن محمد بن على بن محمد بن عبد الرحمن النور أبو الحسن بن الشمس العدوى نسباً القاهرى المالكي خال الآتى أبوه والماضى عمه عبد الرحمن وهو بكنيته أشهر . ولد قريبا من سنة عشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه فقرأ القرآن وابن الحاجب القرعى وغيره وعرض واشتغل يسيراً وجلس مع أبيه متمسكاً بالشهادة وتميز فيها . وجود الخط وكتب به أشياء وكذا جود القراءة وجوق وخطب بعدة أما كن يوحج مع أبيه مرة بعد أخرى ثم بعد موته لم أظرفه وتوجه تاجراً لاحتواء بعض عشرائه عليه فى ذلك فتوغل فى بلاد الهند ودام فى الغربية مدة وكانت كتبه ترد علينا ثم انقطع خبره المعتد قريبا من سنة ستين وعظم

فقدته على أمه وابنتها وأظنه قارب الحسين عوضه الله وإيانا الجنة .

١٠٧١ (على) بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن حجاج بن يوسف نجاح الدين أبو الحسن بن الامام صلاح الدين أبي عبد الله الحسيني العلوي صاحب صنعاء اليمن وابن صاحبها ووالد الناصر محمد الآتي ويلقب بالمنصور ؛ ملكها بعد أبيه في حدود سنة أربع وتسعين وسبعائة بعد منه وطالت أيامه وعظم شأنه وأضاف إلى صنعاء صعدة بعد محاصرته لملكها عدة سنين وعدة حصون للاسراييلية أخذها من أربابها عنوة وصفت له تلك الممالك حتى مات بصنعاء في سابع عشرى صفر سنة أربعين .

١٠٧٢ (على) بن محمد بن علي بن محمد بن علي القيومي الاصل القاهري الخنفي . ولد في سنة خمس وخمسين وثمانمائة بسويقة صنية من القاهرة ونشأ حفظ القرآن والكنز وقال انه عرضه على الأمين الاقصرأى والزين قاسم واشتغل عند أبي الخير ابن الرومي والصلاح الطرابلسي ونحوها بل قرأ على الشمس الغزى القاضى واستنابه في آخر أيامه ولم يباشر عنه بل باشر عن الاخميمي وخالط فيروز الجمالى لمجاورته له فلما استقر في الزمامية لزمه ، وحج غير مرة أولها سنة خمس وسبعين وجاور مراراً وسمع منى المسلسل واليسير من بعض تصانيفى .

١٠٧٣ (على) بن محمد الأكبر بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر نور الدين المصرى الاصل المكى الشافعى الآتى جده قريباً وأبوه وأخواه المحمدان أبو الخير وأبو البركات وأبوهم ويعرف بابن الفاكهى . ولد في ذى الحجة سنة ست وثلاثين وثمانائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى والمنهاج الفرعى والاصلى وألفية النحو والحديث والشاطبية والتلخيص والعمدة للنسفى والشافىة لابن الحاجب فى الصرف وعرض على شيخنا فيما زعم وابن الديرى وابن الهمام وغيرهم واشتغل فى بلده والقاهرة والشام وغيرها ومن ثمبوخه فى الفقه العلم البلقينى والمناوى والمحلى والعبادى وامام الكاملية والفخر عثمان المقسى وزكريا والبدر بن قاضى شعبة والزين خطاب وابراهيم العجلوتى وفى العربية الشهاب بن الزين عبادة المالسى وابن الزرعى وخطاب وابن يونس المغربى وفى الاصول الشروانى والكفاجى والمقسى وفى أصول الدين الشروانى وعنه وعن التتى والعلاء الحصينيين أخذ المعانى والبيان وكذا لازم الجوجرى وبعضهم أكثر عنه أخذاً من بعض ، وسمع الحديث هلى الزين الاميوطى والتتى بن فهد وآخرين كالولوى البلقينى وأخذ عن عبد المعطى فى البيضاوى وغيره ، وكثر اجتماعه بى وأنا بمكة وقبلها أيضاً وقرأ

بعض تصانيف عند شيخه ابن يونس وأخذ عنى أشياء بل كتبت عنه من نظمه وبرع في الفقه والاصلين والعربية والمعاني والبيان وغيرها من الفضائل ، وأذن له غير واحد في التدريس والافتاء وتصدي لاقراء الطلبة بالمسجد الحرام فانتفع به جماعة وأكثر من الحضور وعند عالم مكة البرهاني والأخذ عنه ، وكان مع ثقله مفوهاً طلق العبارة قادراً على التمييز عن مراده بجمائنا نظراً إذا انظم ونثر ولكنه أذهب محاسنه فانه قدم القاهرة مرافعاً في عالم مكة وما حمدته في هذا ولا في بعض أفعاله وبعد المرافعة المشار اليها رجع الى مكة فأقام بها واتفق وجود خبيثة في خربة كانت بيده فتم عليه بعض العمال حتى أخذت أوجلها منه فتألم لذلك وهو الجاني على نفسه فانه أساء التدبير ولم يلبث أن مات في مغرب ليلة الاربعاء خامس رمضان سنة ثمانين ودفن عند سلفه بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله وعفا عنه .

١٠٧٤ (على) بن أبي البركات محمد بن علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد ابن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي وأمه أم هانئ ابنة ابن حريز الحسني المصري . ولد في جمادى الاولى سنة احدى وخمسين وثمانمائة وأجاز له أبو جعفر بن العجمي وغيره ، ودخل مع أمه الى القاهرة وهو طفل في أوائل سنة خمس وخمسين فمات بها في النصف الاول منها .

١٠٧٥ (على) بن محمد بن علي بن محمد بن ملك بن أنس النور بن التقى السبكي الاصل القاهري الآتي أبوه وجده ويعرف كهما بابن السبكي . ممن تكسب بالشهادة سيما الجرأند وهو سبط العز بن عبد السلام . ولد بالقاهرة بالقرب من الجعبري من سوق الدريس سنة سبع وأربعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وبعض المنهاج الفقهي واشتغل قليلا ، وحج مرتين وراج أمره فيها وله وظائف وجهات من قبل أبويه تمول منهما .

١٠٧٦ (على) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن مكي نور الدين النويري القاهري الازهري المالكي أخو الزين طاهر الماضي أخذ الفقه عن الزين عبادة ولازم اخاه في الفقه وغيره بل وقرأ عليه القراءات وفضل واستقر بعهده في تدريس الفقه بالحسنية وغيرها ثم رغب عن الحسنية في مرض موته للخطيب الوزيري ولم يلبث أن مات سنة ثمان وسبعين رحمه الله وإيانا .

١٠٧٧ (على) بن محمد بن علي بن محمد نور الدين النفيائي ثم القاهري الازهري الشافعي . ولد سنة خمس وخمسين وثمانمائة تقريبا بنفيا من الغربية بالقرب من طنتدا وانتقل منها لخاله فقطن الازهر فحفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والشاطبية

وجمع على عبد الغنى الهينمي للسبع بعد أن أفرد لها عليه وعلى الزين جعفر ،
 واشتغل بالفقه وأصوله والعربية وغيرها مع دين وخير وتعفف ومحبة في
 اخوانه ، ومن شيوخه الزين الابناسى وخالد الوقاد وعبدالحق السنباطى ولازمى في
 الالفية وشرحها ثم عمدة في سنة ثمان وتسعين فاخذ عنى أشياء وهو على طريقته في الخير .
 ١٠٧٨ (على) بن محمد بن على بن منصور العلاء أبو الفضل بن أبى اللطف
 الحصفى الاصل المقدسى المولد والدار الشافعى نزيل دمشق والآتى أبوه وكل منهما
 يكنيته أشهر . ولد في العشر الأول من جمادى الثانية سنة سبع وخمسين وثمانمائة
 ببيت المشيخة الصلاحية المقدسية ونشأ يتيماً حفظ القرآن عند الفقيه عمر المقدسى
 الحلبي الأشعري وصلى به في قبة السلسلة في رمضان سنة خمس وستين على العادة
 وكذا حفظ الشاطبيتين والألفيتين والمنهاج وجمع الجوامع وعرض على أبى مساعد
 والكمال بن أبى شريف وغيرهما وقرأ على عبد القادر النووى في المنهاج تصحيحاً
 ثم حلا ولازمه مدة ، وحضر في صغره عند الزين ماهر دروساً متعددة ، وسمع
 على التقي القلقشندى والجمال بن جماعة والزين عمر بن عبدالمؤمن الحلبي ثم المقدسى
 والشمس بن عمران وتلا عليه أفراداً للسبعة ما عدا نافع وحزمة بل قرأ عليه
 مقدمة شيخه ابن الجزرى من نسخة كتبها له بخطه وقرأ عليه جميع الشاطبية
 حفظاً في ساعة زمن من سنة ثمان وستين وكذا سمع على جماعة ممن قدم عليهم ببيت
 المقدس كامام الكاملية ولازم ابن أبى شريف نحو عشرين حتى قرأ عليه البخارى
 غير مرة وجزء أبى الجهم وألفية الحديث بحنا وسمع عليه غير ذلك وأخذ عنه
 الفقه والأصليين والنحو والمعاني والبيان ، وارتحل الى القاهرة غير مرة أولها في
 سنة ثلاث وسبعين فسمع بها من الشهابين الشاوى والحجازى والناصرين الزفتاوى
 وابن قرقاس والجلال القمصى والنجم القلقشندى والزكى مسلم والمحب بن الشحنة
 والولى الاسيوطى وأبو الفضل النويرى الخطيب والفخر الدينى وابنة البرهان
 الشنوبى في آخرين وأخذ في الفقه عند السراج العبادى والفخر المقسى والزين
 زكريا والجلال البكرى وفي أصوله عن المحيوى الكافياجى وقرأ عليه عدة من
 تصانيفه كالأنوار فى التوحيد والتقى والعلاء الحصينى وعنهما وعن الزين السنطاوى
 أخذ في النحو وعن الكافياجى والعلاء الحصنى فى المعانى والبيان وعن ثانيهما
 فى المنطق ، وكذا دخل الشام فى سنة أربع وسبعين وأخذ فيها فى الفقه عن
 الزين خطاب والنجم بن قاضى عجalon وقرأ عليه عدة من تصانيفه كرسائله فى
 السنجاب ، واستوطنها من سنة ثمان وسبعين ولازم التقي بن قاضى عجalon فى الفقه

وأصوله والنحو والتفسير واختص به ولازمه في السفر والحضر وسمع بها من
 البدر حسن بن نبهان والشهاب أحمد بن الفخر عثمان بن الصلف والغلاء الخليلي
 امام جامع الجوزة بالشاغور والغلاء علي بن عراق والسيد الغلاء بن السيد
 خفيف الدين قدمها عليه في سنة تسع وسبعين في آخرين ، وولي ببلده معيداً
 في الصلاحية تلقاها عن شيخه ابن أبي شريف ، وبدمشق معيداً
 بالبادرائية والركنية ، وبأشر خطابة جامع يلبغا من رمضان سنة ثمانين وأذن له
 العبادي وابن أبي شريف وزكريا وغيرهم بالافتاء والتدريس ، وتميز في الفضيلة
 وتولع بفن الأدب ونظم الشعر وقيد الوفيات ، ولقيني بالقاهرة غير مرة
 وأخبرني بترجمته وكتبت عنه قوله :

قال الرفاق استعدوا من أجل أهل ومال
 فقلت من عظم مابى (يا أكرم الخلق مالى)
 وقوله: يامن يخاف عداه إذا المذاهب أعت
 بالله ثق وتحصن (وقاية الله أغنت)

١٠٧٩ (على) بن محمد بن علي بن هبيص بن غيلان النور أبو الحسن الفيلبي الشجري
 اليماني . سمع على بعض الهداية الجزرية مجتاً وأجزت له في أوراق مطولة .
 ١٠٨٠ (على) بن محمد بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود بن الحسن القاضي
 نور الدين أبو الحسن بن فتح الدين أبي الفتح الانصارى الزردى المدني الحنفي
 ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمئة ومات أبوه وهو صغير فنشأ نشأة حسنة
 في حجر عمه الزين عبد الرحمن وسمع عليه واشتغل بالعلم على الجلال الحنجندى
 الحنفي ولازمه كثيراً وسمع عليه جزءاً من حديث الغلاء بقراءة أبي الفتح المراغى
 ووصفه بانفقيه البارع وكذا قرأ عليه البخارى وبالنحو على الحب بن هشام وغيره
 وكذا سمع على العلم سليمان السقاء والزين المراغى وابن الجزرى في آخرين .
 وحدث ودرس وممن أخذ عنه أبو الفرج المراغى والشمس محمد بن عبد العزيز
 الكازرونى وفتح الدين بن صالح ، وأجاز للتقى بن فهد وولده ، وكان اماماً عالماً
 بارعاً دينياً شهماً بشوشاً جميل الهيئة بارعاً في العربية والنسب ، ولى قضاء المدينة
 بعد موت عمه في سنة سبع عشرة واستمر حتى مات بها في سنة ثلاث وعشرين
 ودفن بالبقيع رحمه الله .

١٠٨١ (على) بن محمد بن علي بن صلاح النور بن صلاح العزى - نسبة لمنية
 العز بناحية فاقوس من الشرقية - الازهرى الشافعى . ولد سنة أربع وخمسين

وإنما نائة تقريباً بمنية العز وقرأ بها القرآن ثم تحول وهو كبير الى الازهر فحفظ
أباشجاع والبعض من الشاطبية وألفية النحو وحضر في الدروس عند العبادي ثم
عبد الحق وغيرها ، ودخل اسكندرية وغيرها ثم حج في سنة سبع وتسعين وجاور
التي بعدها ثم الاخرى وكان ملازماً لى في كليهما في سماع أشياء في البحث وغيره
ويحضر دروس القاضى ، وتزوج هناك وأسكنه ابن أبى الفرج برباطهم وجعل له
التكلم فيه وهو فقير قانع رجمداً تكسب بالحياطة .

١٠٨٢ (على) بن محمد بن على الزين الانصارى الزرندى المدينى الحنفى . ولد
سنة أربع وسبعين وسبعائة وأخذ الفنون عن الجلال الخجندى وسمع على الجبال
الاميوطى وحدث ودرس . مات في سادس عشرى ذى الحجة سنة تسع عشرة .
قلت وينظر مع الماضى قريبا .

١٠٨٣ (على) بن محمد بن علاء العلاء دمشقى الحنفى بن الحريرى . ولد سنة
تسع وثلاثين وسبعائة واشتغل على مذهب الحنفية وتعانى حفظ السير والمغازى
وكان يستحضر منها شيئاً كثيراً ، وصاهره الشهاب الغزوى على ابنته . مات سنة
ثلاث عشرة ولم تلبث ابنته الا قليلا وماتت . ذكره شيخنا فى أنبائه .

١٠٨٤ (على) بن محمد بن على العلاء الطرسوسى المزى . استجازه لى ابراهيم
العجلونى فى سنة خمسين وقال انه حضر على ابن أميلة والزين القرشى وابن رجب
وانه سمعه يقول أرسل الى الزين العراقى يستعين بى فى شرح الترمذى قال وكان
العلاء هذا ناظر الجامع المرجانى بالمزة . قلت ومات بعد يسير فآله أعلم .

١٠٨٥ (على) بن محمد بن على العلاء النمر اوى ويعرف بابن النجارى ممن سمع منى بالقاهرة .

١٠٨٦ (على) بن محمد بن على نور الدين الجعبرى دمشقى ثم القادرى الذهبى .
ممن سمع على شيخنا وعلى ابن الجزرى وغيرهما .

١٠٨٧ (على) بن محمد بن على السيد الزين أبو الحسن الحسينى الجرجانى
الحنفى عالم الشرق ويعرف بالسيد الشريف وقال لى ابن سبطه حين أخذه
عنى بمكة فى سنة ست وثمانين انه على بن على بن حسين ، والاول أعراف .
اشتغل ببلاده وأخذ المفتاح عن شارحه النور الطاووسى وعنه أخذ الشرح
المشار اليه وبعض الزهرايين من الكشاف مع الكشاف للسراج عمر
البيهانى وكذا أخذ شرح المفتاح للقطب عن ولد مؤلفه مخلص الدين أبى
الخير على ، وقدم القاهرة وأخذ بها عن أكمل الدين وغيره وأقام بمعيد السعداء أربع
سنين ثم خرج الى بلاد الروم ثم لحق ببلاد العجم ورأس هناك بحيث وصفه

العفيف الجرهى فى مشيخته بالعلامة فريد عصره ووحيده دهره سلطان العلماء
العاملين افتخار أعظم المفسرين ذى الخلق والخلق والتواضع مع الفقراء، وقال
غيره أن من شيوخه بالقاهرة العلامة مبارك شاه قرأ عليه المواقف لشيخه العضد وقال
أبو الفتوح الطاووسى وهو ممن أخذ عنه بعد أن عظمه جداً: شهرته تغنينى عن ذكر نسبه
وصيت مهارته فى العلوم يكفى فى بيان حسيه سمعت عليه من شرحى التلخيص مع
حاشيته التى كتبها على المطول وكذا مؤلفه شرح المفتاح، وقال فيه البدر العيني كان عالم
الشرق علامة دهره وكانت بينه وبين التفتازانى مباحثات ومحاورات فى مجلس تملنك
تكرراستظهار السيد فيها عليه غير مرة وآخر من علمته بمن حضرها وأتقنها العلماء الروى
الآتى فى على بن موسى وكان له أتباع يبالغون فى تعظيمه ويفرطون فى اطرائه كمادة
العجم وله تصانيف يقال إنها تزيد على الخمسين قلت عينى ابن سبطه منها تفسير
الزهر اوين ومن الشروح شرح فرأى الحنفية السراجية والوقاية والمواقف
للعضد والمفتاح للسكاكى والتذكرة للنصير الطوسى والجعمنى فى علم الهيئة والسكافية
بالعجمية وحاشية على كل من تفسير البيضاوى والمشكاة والخلاصة للطيبى والعوارف
والهداية للحنفية والتجريد لنصير الدين الطوسى وحل مشكله والمطالع وشرح
الشمسية والمطول والمختصر وشرح طوالم الاصبهانى وشرح هداية الحكمة وشرح
حكمة العين وحكمة الاشراف والتحفنة والرضى فى النحو وشرح تقركار والمتوسط
والخيصى والعوامل الجرجانية ورسالة الوضع وشرح شك الاشارات لظوسى
والتلويح أو التوضيح والنباب فى لغة العجم ومتن أشكال التأسيس وشرح العضد
وتحرير اقليدس للطوسى وعلى قصيدة كعب بن زهير وله مقدمة فى الصرف
بالعجمية وأجوبة أسئلة اسكندر سلطان تبريز ورسالة للوجود وأخرى للوجود
فى الموجود بحسب القسمة العقلية وأخرى فى الحرف وأخرى فى الصوت وأخرى
فى الصغرى والكبرى فى المنطق بالعجمية وعربهما ابنه السيد الشمس مجد وأخرى
فى مناقب الخواجة بهاء الدين الملقب بنقش بند وأخرى فى الوجود والعدم وهما
بالعجمى بهت ونيس وأخرى فى الآفاق والانفس يعنى (سريهم آياتنا فى الآفاق وفى
أنفسهم) وأخرى فى علم الأدوار، وفى بعض ما تقدم مالم يكمل وبلغنا أنه الذى
حرر الرضى شرح الحاجبية وكان فيه سقم كثير، وقد تصدى للأقراء والتصنيف
والفتيا وتخرج به أئمة نحاري وكثرت أتباعه وطلبته واشتهر ذكره وبعد وصيته
ولقينا غير واحد من أصحابه. مات كما قال العفيف الجرهى وأبو الفتوح الطاووسى
فى يوم الاربعاء سادس ربيع الآخر سنة ست عشرة بشيراز ودفن بترية وقب

داخل سور شيراز بالقرب من الجامع العتيق المسمى بمحلة سواحان في قبربناه
لنفسه ، وأرخه العيني ومن تبعه في سنة أربع عشرة والأول أصح ووصف بأنه
كان شيخاً أبيض اللحية نيراً وضيقاً ذا فصاحة وطلاقة وعبارة رشيقة ومعرفة
بطرق المناظرة والمباحثة والاحتجاج ذا قوة في المناظرة وطول روح وعقل تام
ومداومة على الاشغال والاشتغال ور بما رجح على السعد التفتازاني رحمهما الله وإيانا، وقد
ذكره المقرئ في عقوده باختصار قال وابنه محمد برع في علوم عديدة. ومات ولم يبلغ
الاربعين في سنة ثمان وثلاثين ودفن عند أبيه بشيراز .

١٠٨٨ (على) بن محمد بن علي الدمشقي ويعرف بالدقاق شيخ معتقد في الشاميين .
ولد تقريباً أول القرن وأخذ عن الشيخ محمد القادري تلميذ ابى بكر الموصلى .
جاور بمكة في سنة ست وثمانين ورأته هناك وهو ثقيل السمع بل جلست معه
وحصل منه اكرام وتزوج هناك وضعف بحيث أشرف على الموت فطلق نساءه
بل ماتت له زوجة فورئها ثم قدم القاهرة في سنة تسعين ولم يلبث أن رجع وماظفر
بكبيرة أمر وكذا كتب الى الساطان معاكسا للثقي بن قاضي مجلون وغيره ممن
قام في هدم المسكان الذي بباب جيرون فقبل له إن كتابته لاتصادم قول العلماء .
(على) بن محمد بن علي السيرجى ثم المكي . فيمن جده علي بن خليل .

١٠٨٩ (على) بن محمد بن علي الشكوي الدرعي المغربي المالكي . ممن سمع منى بالمدينة
١٠٩٠ (على) بن محمد بن علي الغزولى شقيق أحمد الماضى ويعرف بالهنيدى .
مات في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وكان عامياً مسرفاً على نفسه عفا الله عنه .
١٠٩١ (على) بن محمد بن علي الطياردى القاهرى صهر المحب بن نصر الله البغدادى
الحنبلى زوج ابنته . رجل صالح معتقد ساكن ممن سمع الحديث على شيخنا وغيره
ومما سمعه في البخارى بالظاهرية ، وتنزل في الجهات وكان ينسب لثروة ، وآخر
عهدى به سنة ثلاث وستين وفي الظن أنه قارب الستين رحمه الله .

١٠٩٢ (على) بن محمد بن علي القباني أبوه ويعرف بابن بهاء . مات في رمضان سنة ست
وتسعين بعد ضعف مدة عفا الله عنه وأعطى السلطان جواليه لولده من أمة ولم
يسمح الشافعى بذلك في جهاته التى تحت نظره بل أعطاها لجماعته من بنيه ونحوهم حسبما بلغنى
١٠٩٣ (على) بن محمد بن علي القلصادى الأندلسى الحيسوب ، قال ابن عزم
صاحبنا . مات سنة بضع وخمسين .

١٠٩٤ (على) بن محمد بن علي السقرسوسى . مات في رمضان سنة ثلاث
وقد ناهز السبعين . ذكره شيخنا في أنبائه .

١٠٩٥ (على) بن محمد بن علي المزي الدمشقي ويعرف بابن جديا . استجازه
 لى ابراهيم العجلونى فى سنة خمسين و ترجمه بانه كان يواظب ابن أميلة وانه كان
 يحكى عنه انه كان اذا أذن على المنارة يسمع من جولان فلما ضعف وصار يؤذن على
 البئر التى بباب الجامع المرجاني كان يسمع من المقصورة وقال ان ابن أميلة أجاز له فآله أعلم .
 ١٠٩٦ (على) بن محمد الملقب سميظ بن علي الملقب سبيم القاهري ويعرف
 بالحريري . ولد فى سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فاخذ فيها عن
 الشهاب بن الغبارى القزازى وبرع فيه وطوف وصار راجح الرجاح ؛
 لقيته بأمر دينار فكتبت عنه قوله :

يا باءناً شعره انتظاراً لقامة ما لها نظير

الموت من ناظريك لكن من شعرك البعث والنشور

وغير ذلك ؛ وكان كثير المحفوظ سريع النظم مع ذوق وفهم وثقل سمع سماحه الله وإيانا .

*
 * *

﴿ انتهى الجزء الخامس ، ويتلوه السادس أوله : على بن محمد بن عمر ﴾

﴿ فهرس الجزء الخامس من الضوء اللامع ﴾

الصفحة	الصفحة
عبد الله بن احمد بن البحشور	عبد الله بن ابراهيم الزعبل
القمني	الحجندی
النقراوى	الحرانى
السكاكوتى	بن الشقيف
بن صعلوك	بن الشرايحى
بن عشاير	الحلبى
أبو كثير	القاهرى
بن عيسى	البسكرى
التنسى	الفهارى
السيد أصيل الدين	عبد الله بن احمد الحكيمى
بن الرئيس	البكرى
المروى	الزبيدى
الشبروملى	بن الزين
المراكشى	السمهودى
الحلبى القاهرى	الاذرعى
القسطلانى	الزهرى
القربانى	المصرى
الاقهراوى	العذرى
العفيف المدنى	الزرندى
عبد الله بن اسماعيل العلوى	التونسى
الناشرى	المرجانى
عبد الله بن الطنيجا الاحمدى	الهرىبطى
عبد الله بن أبى بكر النخراوى	الغزى
السنباطى	السجىنى
الحصى	العربانى -
بن ظهيرة	الشيبانى

	الصفحة
عبد الله بن عبد الرحمن المشرقي	٢٣
» بن صالح	٢٣
» الناشرى	٢٤
» بن قاضي مجلون	٢٤
» العلوى	٢٥
» المصرى	٢٥
» الاملى	٢٥
» الحضرمى	٢٥
» الشينى	٢٥
عبد الله بن عبد الرحيم بن بكتمر	٢٦
عبد الله بن عبد الرحيم الحضرمى	٢٦
عبد الله بن عبد السلام الدمياطى	٢٦
عبد الله بن عبد القادر الابرورى	٢٦
» بن الحبال	٢٦
عبد الله بن عبد الكريم مشقرة	٢٦
عبد الله بن عبد اللطيف العدنى	٢٧
» بن الامام	٢٧
» العراقى	٢٨
عبد الله بن عبد الله الشيبانى	٢٨
» الدماصى	٢٨
» الرومى	٢٨
» الاشرقى	٢٨
» الدكارى	٢٩
» شيخ أبشيه الملق	٢٩
عبد الله بن أبى عبد الله السكسونى	٢٩
» انقرخاوى	٢٩
» العرجانى	٢٩
» المغربى	٣٠
عبد الله بن عبد الملك الدميرى	٣٠

	الصفحة
عبد الله بن أبى بكر الهوى	١٥
» بن زريق	١٥
» الحسنى	١٦
» المضرى	١٦
» الحبشى	١٦
» الزوقرى	١٧
عبد الله بن جابر الله السنبسى	١٧
عبد الله بن حجاج البرماوى	١٧
عبد الله بن الحسن الازدمى	١٧
عبد الله بن خلف التابى	١٧
عبد الله بن خليل الحمرستانى	١٨
عبد الله بن خليل الرمناوى	١٨
عبد الله بن خليل الماردانى	١٩
عبد الله بن سالم البصرومى	١٩
عبد الله بن أبى السعادات الحسينى	١٩
عبد الله الشيخ عبيد الحرفوش	٢٠
عبد الله بن سليمان بن سحارة	٢٠
» الحورانى	٢١
» السبكى	٢١
» المحلى	٢١
عبد الله بن شاكر بن الغنام	٢١
عبد الله بن شكر مولى ابن مجلان	٢١
عبد الله بن شبرين الهندى	٢١
عبد الله بن صالح الشيبانى	٢١
عبد الله بن عامر المساوى	٢٢
عبد الله بن عباس بن ظهيرة	٢٢
عبد الله بن عبد الحق الطيب	٢٢
عبد الله بن عبد الرحمن الغمرى	٢٣

الصفحة		الصفحة	
٣٨	عبد الله بن عمر بن جماعة	٣٠	عبد الله بن عبد الهادي المحرق
»	العمرى	٣٠	عبد الله بن عبد الواحد البصرى
٣٨	»	٣١	عبد الله بن عبد الواحد البحيرى
»	بن عجيل	٣١	عبد الله بن عبد الوهاب الكازرونى
٣٨	»	٣٢	عبد الله بن عثمان المقسى
»	الملحاني	٣٢	»
٣٨	»	٣٢	الاشباقي
»	الحلوى	٣٢	»
»	الشبيبي	٣٢	بن حمية
٣٩	»	٣٢	عبد الله بن عقيل الحسنى
٤٠	»	٣٢	عبد الله بن علي السروجى
٤٠	»	٣٣	»
٤٠	»	٣٣	النورى
٤٠	»	٣٣	»
٤٠	»	٣٣	الاقباعى
٤٠	»	٣٣	»
٤٠	»	٣٣	المنوفى
٤٠	»	٣٣	»
٤٠	»	٣٣	الضرير
٤٠	»	٣٤	»
٤٠	»	٣٤	الكازرونى
٤٠	»	٣٤	»
٤٠	»	٣٤	الهيثى
٤٠	»	٣٤	»
٤٠	»	٣٤	التباقبى
٤٠	»	٣٤	»
٤٠	»	٣٤	المغربى
٤٠	»	٣٤	»
٤٠	»	٣٤	الجندى
٤٠	»	٣٥	»
٤٠	»	٣٥	الشيبى
٤٠	»	٣٥	»
٤٠	»	٣٥	المسكى
٤٠	»	٣٥	»
٤٠	»	٣٥	المزرق
٤٠	»	٣٦	»
٤٠	»	٣٦	بن فضل الله
٤٠	»	٣٦	»
٤٠	»	٣٦	بن ايوب
٤٠	»	٣٧	»
٤٠	»	٣٧	التعزى
٤٠	»	٣٧	»
٤٠	»	٣٧	عبد الله بن عمر الفيل
٤٠	»	٣٧	»
٤٠	»	٣٧	الناشرى
٤٠	»	٣٨	»
٤٠	»	٣٨	بن زين الدين
٤٠	»	٣٨	»
٤٠	»	٣٨	النورى

الصفحة	الصفحة
٥٢ عبد الله بن محمد المطري	٤٥ عبد الله بن محمد الناشرى
» القاسى	» بن ظهيرة
» الناشرى	» القرى
» الهلالى	» بن الصفى
» بن الدمامينى	» بن عبيد الله
» المكى	» الششرى
» البيهنسى	» الحرارى
» اليمانى	» العمرى
» بن الزكى	» الانصارى
» التبريزى	» بن الحاج
» المرداوى	» الكندى
» بن فرحون	» الدواخلى
» القرشى	» الشيبكى
» بن معبد	» الهيمى
» الدميرى	» الظاهرى
» بن هشام	» المادح
» الخنجى	» المكى
» السوسى	» البصرى
» اليافعى	» الخصوصى
» الزردى	» نكوردانى
» بن سيف	» الشيشينى
» الايجى	» القاهرى
» القبانى	» بن الحاج خليل
» اليمانى	» بن زريق
» الجبترى	» الديمياطى
» العجمى	» الطجائى
» الشريف باعلوى	» بن جماعة
» الطقفارى	» الحضرمى

٦٩	عبد الله بن محمد الوفائي	٦٠	عبد الله بن محمد الحبيبي
»	الهبلي	٦٠	» أخو الرطيل
٧٠	» الجلاد	٦٠	» الطائفي
٧٠	» البطيني	٦٠	» بن الجلال
٧٠	» الساعاتي	٦١	» التجري
٧٠	» الظفاري	٦١	» بن خاص بك
٧٠	» القاري	٦٢	» انقسطلاني
٧٠	» القليجي	٦٢	» النويري
٧٠	» الكاهلي	٦٢	» العسقلاني
٧٠	» الهمداني	٦٢	» بن خير
٧٠	» الواسطي	٦٣	» السبكي
٧٠	عبد الله بن مسعود بن القرشية	٦٣	» بن العراقي
٧١	» مقداد الاقفاصي	٦٣	» الغانمي
٧١	» منصور الوجدي	٦٣	» الديرى
٧١	» النجيب الحلبي	٦٥	» الميموني
٧١	» نصر الله بن المقسي	٦٥	» بن زيد
٧٣	عبد الله بن يوسف بن الكفري	٦٦	» البخاري
٧٣	» البجائي	٦٦	» بن مفلح
٧٣	» النغدادى	٦٧	» العبدوسى
٧٤	عبد الله الجمال الاردبيلي	٦٧	» المنوفى
٧٤	» التركمانى	٦٧	» الدوالي
٧٤	» الخانكي	٦٧	» ملك غرناطة
٧٤	» السكسونى	٦٨	» البيتلدى
٧٤	» بن التحريرى	٦٨	» الدمشقى
٧٥	عبد الله حاجى بهادر	٦٨	» البرلسى
٧٥	عبد الله الاشرقى	٦٨	» السنودى
٧٥	عبد الله الاشخر	٦٨	» القراى
٧٥	عبد الله البحرى	٦٩	» الملاديني

عبد المعطي عبيد العمري	٨١
؛؛ بن عمر بن حسان	٨١
؛؛ بن محمد الثقوي	٨١
؛؛ بن محمد الانصاري	٨١
؛؛ بن محمد الريشي	٨١
عبد المغني بن أبي الفتح القرشي	٨٢
عبد المغيث بن الفرات	٨٣
؛؛ بن محمد بن الطواب	٨٤
عبد الملك بن أبي بكر الموصلی	٨٤
؛؛ حسين الطوخي	٨٤
؛؛ سعيد البغدادي	٨٤
؛؛ عبد الحق المغربي	٨٥
؛؛ الجيعان	٨٥
؛؛ علي التبريزي	٨٦
؛؛ علي البابي	٨٧
.. محمد الزرندی	٨٧
.. محمد الزنكلوني	٨٧
.. محمد بن السقا	٨٧
عبد المنعم بن داود البغدادي	٨٨
.. عبد الله المصري	٨٨
.. علي بن مفلح	٨٩
.. محمد الأديب	٨٩
.. محمود المليجي	٨٩
٨٩ عبد المهدي للشعري	
٨٩ عبد المؤمن السنودي	
.. الشرواني	٨٩
.. بن علي اللدوي	٩٠
.. العنتابي	٩٠

٧٥ عبد الله بن الفخر البعري	
٧٥ عبد الله البهنسي	
٧٥ عبد الله الحبشي	
٧٦ » الذاکر	
٧٦ » الزوي	
٧٦ » الزرعى	
٧٦ » السحولى	
٧٦ » الطائفي	
٧٦ » القراني	
٧٦ » القليبي	
٧٦ » المغربي البجائي	
٧٦ » بن احمد المكناسي	
٧٦ » الناشرى	
٧٧ » اليماني	
٧٧ عبد المحيب السكريدي	
٧٧ عبد المجيد الناشرى	
٧٧ » بن علي القسطلاني	
٧٧ » بن محمد الحلبي	
٧٧ » الشاعر الأديب	
٧٨ عبد المحسن بن احمد بن ظهيرة	
٧٨ » بن حسان البطايني	
٧٨ » بن عبد الصمد الشرواني	
٧٨ » بن علي اليماني	
٧٩ » بن محمد الغالي	
٧٩ » البغدادي	
٧٩ عبد المعطي بن احمد بن المحب	
٧٩ » بن ابي بكر بن ظهيرة	
٧٩ » بن خصيب التونسي	

٩٦	عبد الوهاب بن احمد البقاعي	٩٠	عبد الناصر بن عمر المحلى
»	بن العراقى	٩٠	عبد الناصر بن محمد بن الشيخ
»	بن عربشاه	٩٠	المحلى
»	حب الله	٩٠	المغربى
»	الدمشقى	٩١	عبد الهادى بن عبدالرحمن السكندرى
٩٨	عبد الوهاب بن اسماعيل بن كثير	٩١	عبد الهادى بن عبدالله البسطامى
»	اسماعيل التدمرى	٩٢	عبد الهادى بن عبد المؤمن
٩٨	عبد الوهاب بن أفتكين	٩٢	عبد الهادى بن محمد الطبرى
٩٩	عبد الوهاب بن أبى بكر بن الواعظ	٩٢	الازهرى
»	بن زريق	٩٢	البسطامى
»	الهامى	٩٣	عبد الواحد بن ابراهيم المرشدى
»	بن الجمال	٩٤	المرشدى حفيد المتقدم
٩٩	عبد الوهاب بن حمزة بن بخيرة	٩٤	المرشدى أخو المتقدم
»	احمد بن طاهر	٩٤	عبد الواحد بن أحمد القرشى
»	سعد بن الديرى	٩٤	حسن الطيبي
١٠٠	عبد الوهاب بن صدقة القوصونى	٩٤	صدقة الحرانى
»	سويدان	٩٤	عبدالله الفلقل
»	عبدالرحمن البصرى	٩٤	عبد الوهاب الزرندى
»	الجميعان	٩٤	عثمان السرياقوسى
١٠١	عبد الوهاب بن عبدالله بن غزير	٩٥	محمد الطبرى
»	اليافعى	٩٥	محمد الدميرى
»	بن الجمال	٩٥	موسى بن يوسف
»	بن أبى شاكر	٩٥	عبد الواحد المجافضى
١٠٣	عبد الوهاب بن عبد المجيد الناشرى	٩٥	عبد الوارث بن محمد البكرى
»	عبد المؤمن القرشى	٩٥	عبد الودود بن عمر الناشرى
»	عبيد الله السجيني	٩٥	عبد الولى بن المكشكش
١٠٤	عبد الوهاب بن على بن الخطيب	٩٦	عبد الولى بن محمد الوحصى
»	بن المكين	٩٦	عبد الولى بن الزيتونى

الصفحة	الصفحة
١١٨ عبيد الله بن محمد الأيجي	١٠٦ عبد الوهاب بن عمر الحسيني
١١٩ عبيد عفيف الدين	١٠٦ " الزرعى
١٢٠ عبيد محمود الشاشى	١٠٦ " الخليلي
١٢٠ عبيد بايزيد السمرقندى	١٠٦ عبد الوهاب بن الطرابلسي
١٢٠ عبيد يوسف التبريزي	١٠٧ عبد الوهاب بن محمد العباسي
١٢١ عبيد الله المنزلي	١٠٧ " العراقي
١٢١ عبيد بن ابراهيم الزعفراني	١٠٨ " بن طريف
١٢١ عبيد بن احمد الهيشي	١٠٨ " العرياني
١٢١ عبيد بن عبد الله الساموني	١٠٨ " الزرندي
١٢٢ عبيد بن علي التميمي	١٠٨ " السميناطي
١٢٢ عبيد بن عمر القرشي	١٠٩ " بن صلح
١٢٢ عبيد بن محمد الهيشي	١٠٩ " بن العوفى
١٢٢ عبيد بن يوسف بن حليلة	١١٠ " البارنباري
١٢٢ عبيد السمرقندى	١١٠ " بن شرف
١٢٢ عبيد الدمياطي	١١٣ " بن ظهيرة
١٢٣ عبيد الفيخراي	١١٣ " بن زهرة
١٢٣ عبيد الثقلى	١١٤ " بن يعقوب
١٢٣ عتيق بن عتيق الكلاعي	١١٤ عبد الوهاب بن محمود الكرماني
١٢٣ عثمان بن ابراهيم البرماوى	١١٤ " الشيخ الخطير
١٢٣ " الطرابلسي	١١٥ " بن نصر الله القوي
١٢٤ " المناوى	١١٥ " بن الرملى
١٢٤ " الزبيدى	١١٥ " تاج الدين الدمشقي
١٢٤ " السكتي	١١٦ " ابن كاتب المناخات
١٢٤ عثمان بن احمد ملك القرب	١١٦ " الحرابي
١٢٥ " بن أغلبك	١١٦ " فخر الدين
١٢٥ " الطلخاوى	١١٦ عبدون الطهويهي
١٢٥ " المصرى	١١٦ عبيد الله بن عبد الله الأبيوردى
١٢٥ " الكشطوخى	١١٧ " عوض الارديلي

الصفحة	الصفحة
١٣٥	١٢٥
عثمان بن قطلوبك قرايلوك	عثمان بن أحمد بن ثقاله
١٣٧	١٢٦
عثمان بن مجد الخطاب	الدنديل
١٣٧	١٢٦
المناوى	الصهرجى
١٣٧	١٢٦
العطار	النجى
١٣٧	١٢٦
عثمان بن محمد بن الصلف	الطرابلسى
»	١٢٦
الهناتى	عثمان بن إدريس التكرورى
١٣٨	١٢٦
»	عثمان بن أيوب القيومى
١٣٩	١٢٧
الناشرى	عثمان بن ابى بكر بن ظهيرة
١٣٩	١٢٧
العبادى	» الناشرى
١٤٠	١٢٧
»	»
١٤٢	١٢٧
ابن فهد	السنديسى
»	١٢٧
١٤٣	١٢٧
ابن الطحان	عثمان بن جقمق المنصور
»	١٢٨
١٤٣	١٢٨
بن الملوك	عثمان بن حسن العقبى
١٤٣	١٢٨
عثمان بن محمد الاقهمى	عثمان بن حسين الجزيرى
»	١٢٨
»	عثمان بن سعيد الضرسونى
»	١٢٨
»	عثمان بن سليمان بن الجزرى
»	١٢٩
»	عثمان بن سليمان الصنهاجى
»	١٢٩
»	عثمان بن صدقة الشار مساحى
»	١٣٠
»	عثمان بن عبد الرحمن البلبسى
»	١٣١
»	عثمان بن عبد الله المقسى
»	١٣٣
»	» القيل
»	١٣٣
»	عثمان بن على التليلى
»	١٣٣
»	» بن زلقا
»	١٣٣
»	» المقدسى
»	١٣٣
»	» الانصارى
»	١٣٤
»	عثمان بن عمر الناشرى
»	١٣٥
»	» القمنى
»	١٣٥
»	عثمان بن عيسى الهاشمى
»	١٣٥
»	عثمان بن فضل الله البغدادى

الصفحة	الصفحة
١٥١ عليباي الحمدي	١٤٦ عذراء بن علي الأمير
» علي بن آدم السكتاني	» عرار بن جخيدب الحسني
» علي بن ابراهيم الرملي	» عربشاه بن علي الحسيني
١٥٢ » الكلبشي	» عرفات بن محمد الخطيب
» » بن غنيمة	» عرفة بن حسن العمري
١٥٣ .. البغدادي	» عصفورة التاجر الشامي
.. » بن ظهيرة	» عطاء الله بن احمد محمود ابادي
.. » الابي	١٤٧ عطاء الله بن يوسف السمرقندي
١٥٥ علي بن ابراهيم بن عدنان	١٤٧ عطاء بن عبد العزيز بن زماخة
» » بن القضايمي	» عطية بن ابراهيم الابناسي
١٥٦ » الحلبي	١٤٨ عطية بن أحمد النسبسي
» » الاديبي	» » خليفة الميظبيز
١٥٧ » الاقفاصي	» » عبدالحق القيوم بن ظهيرة
» » بن الجزري	» » محمد بن فهد
» » البقاعي	١٤٩ عفان بن عثمان بن ظهيرة
» » الرباوي	» عفيف بن احمد المورعي
١٥٨ » الايجي	» عقيل بن سريجا الملطي
» » الجويمي	» » مبارك الحسني
١٥٩ » الصحراوي	» » ويرا الحسني
» » الفاقوسي	١٥٠ علان من ططح الاشرقي برسباي
» » بن البغيل	» » المؤيدي
١٦٠ » الزيلعي	» » اليحيواي
» » البدرشي	» عليباي بن برقوق الظاهري
» » الغزي	١٥١ » بن خليل بن دلغادر
١٦٠ علي بن أحمد الحكمي	» عليباي بن طرباي العجمي
» » بن السندار	» » الدوادار
» » القرشي	» » العزيزي
» » القلقشندي	» » العلائي

الصفحة	الصفحة
١٦٩	١٦٣
علي بن أحمد الديراسطياري	علي بن أحمد بن اينال
..	»
..	»
الستكندي	الادمي
..	»
..	»
العكام	الوشاقي
..	»
..	»
بن المتاوي	بن الامام
»	»
»	»
النحري	المصري
»	»
»	»
القاهري	بن بيبس
»	»
»	»
الخرار	الحسني
»	»
»	»
الناشري	المغربي
»	»
»	»
بن قاضي العسكر	بن حمزة
»	»
»	»
الصحراوي	حب الرمان
»	»
»	»
أخو حذيفة	الازهري
»	»
»	»
العمرى	بن عابد
»	»
»	»
الطنتداني	بن البصالي
»	»
»	»
الحجبي	الحسني
»	»
»	»
التشرني	الوادياشي
»	»
»	»
بن الشوابطي	الصبوة
»	»
»	»
الحصكفي	الترمني
»	»
»	»
الزمزمي	الخلفاوي
»	»
»	»
العراقي	الديروطي
»	»
»	»
بن الخدر	السطاسي
»	»
»	»
الخصوصي	العمرى
»	»
»	»
السكري	بن شقير
»	»
»	»
الميموني	الجدى
»	»
»	»
السويني	بن الجمال
»	»
»	»
راحات	بن قاضي عجولون
»	»
»	»
الفارقي	المغربي
»	»
»	»
الترابي	بن عياش
»	»
»	»
الشقيري	بن المداح
»	»
»	»

الصفحة		الصفحة	
١٩٠	على بن أحمد القطان	١٧٧	على بن أحمد بن القريط
١٩٠	- القبانى المقسى
..	.. القفيل ابن العطار
..	.. ابن القصيف	١٧٨	.. ابن حشير
١٩١	.. المقدسى البوشى
..	.. التخطوخى	١٧٩	.. الطبرى
..	.. ابن صدقة	-	- السعودى
..	.. الزيادى	-	- الخجندى
-	- الصنعانى	-	- البكتمرى
-	- الطنانى	١٨٠	- الدجوى
١٩٢	- الوزروالى	-	- ابن أخى المنوفى
-	- الازرق	١٨١	- الاخيمى
-	- على بن إدريس الرومى	١٨٢	- الرومى
-	- اسحاق الخليلى	-	- المرجانى
-	- اسكندر بن القيسى	-	- ابن سالم
-	- اسلام العلائى	١٨٣	- ابن سلامة
١٩٣	على بن اسماعيل الدارى	١٨٤	- ابن الصابونى
-	- نقيش	١٨٥	- ابن سويدان
-	- الايبارى	١٨٦	- الغمرى
-	- ابن الجمال	-	- ابن عبد الحق
-	- ابن بردس	-	- الغزولى
١٩٤	ابن البهلوان	١٨٧	- المرداوى
-	- على بن أمين الدين بن اللحام	-	- الدرشابى
-	- ايبك الناشرى	-	- ابن درباس
١٩٥	- اينال	-	- الششينى
-	- أيوب بن الشيخة	١٨٨	- الغزى
١٩٦	على بن أيوب الماحوزى	١٨٩	- الشيرازى
..	على بن برد بك القفخرى	١٨٩	- الصوفى

الصفحة	الصفحة
٢٠٨	١٩٧
٢٠٩	١٩٨
٢٠٩	..
-	..
-	١٩٩
٢١٠	٢٠٠
-	-
-	٢٠٣
-	-
-	-
-	-
-	٢٠٤
٢١١	-
»	٢٠٥
-	-
٢١٢	-
-	٢٠٦
-	-
٢١٣	-
-	-
-	-
-	-
-	-
-	٢٠٧
٢١٤	-
-	-
٢١٥	-
-	-
-	-
-	-
-	٢٠٨
-	..

الصفحة	الصفحة
٢٢٤	٢١٥
علي بن سالم الرمناوى	علي بن حسين المكي
» .. أبي سعد الحسنى	» الخزاعى
٢٢٤	» .. الطبي
» .. أبي سعد الحلى	» الفارسكورى
٢٢٤	» المنهلى
» .. سعيد المنور	» .. حمزة الفقيه
٢٢٤	» .. علي بن حيدر الشيخ
» .. سعيد الزرندي	» .. علي بن خضر التميمى
٢٢٥	» .. علي بن خليل الزملاوى
» .. سفيان الحسينى	» .. الحكمرى
٢٢٥	» .. علي بك
» .. سليمان المرداوى	» .. الحلبي
٢٢٧	» .. علي بن داود الجوهري
» .. سليمان الحوشى	» .. الجوجرى
٢٢٨	» .. الكيلانى
» .. سليمان الجبرتى	» .. الرومى
٢٢٨	» .. علي بن راشد العجلانى
» .. التلوانى	» .. رمح الشنبارى
٢٢٩	» .. رمضان الطوخى
» .. سليمان الطبي	» .. رمضان الاسمى
» .. سنان العمرى	» .. رمضان العطار
» .. سنقر العنتابى	» .. ريحان العينى
» .. سودون الابراهيمى	» .. ريحان التعكرى
» .. سودون البشغاوى	» .. زكريا السهيلي
٢٣٠	» .. زيد القحطانى
» .. سيف الايبارى	» .. زيد الصناعى
٢٣١	» .. سالم المكي
» .. شاهين القاهرى	» .. سالم الماردىنى
» .. شاهين النائب	
» .. شرمان الحسنى	
» .. شعبان بن الاسياد	
» .. شكر الحسنى	
» .. شهاب الشفراوى	
» .. شهاب الدين الكرمانى	
٢٣٢	
» .. علي بن صالح المكي	
» .. صدقة شبير	
» .. صدقة السكندرى	
٢٣٢	
» .. صلاح الحسنى	

الصفحة		الصفحة	
٢٣٨	على بن عبد الرحمن البدماصي	٢٣٢	على بن صلاح الخانوتي
»	الصرنجي	٢٣٣	الزوي
٢٣٩	اليرودي	»	على بن طاهر ملك اليمن
»	على بن عبد الرحيم القلقشندي	»	على بن طوقان الدوادار
»	على بن عبد السلام النحريري	»	على بن طيفف العنتاي
»	على شاه الجرجاني	»	على بن طامر المسطيهي
»	على بن عبد السلام الدمياطي	٢٣٤	على بن عيادة بن فهد
٢٤٠	على بن عبد الظاهر الاخميمي	»	على بن عباس الحنبلي
»	على بن عبد العزيز والي بجاية	»	على بن عبد الحق الحسني
»	الخروبي	»	على بن عبد الحميد المغربي
»	الدقوقي	»	على بن ظهيرة
»	جد المتقدم	»	على بن عبد الرحمن بن صلاح
٢٤١	اليتيم	»	ابن عراق
»	على بن عبيد الوقاد	»	ابن ظهيرة
»	على بن عبد الغني المنوفي	٢٣٥	ابن المشرق
»	بن ظهيرة	»	الصالحى
»	على بن عبد القادر النويري	»	ابن القمطان
»	المحيوي	»	المسقلاني
٢٤٢	النقاش	»	البارزي
»	السيد القرصي	٢٣٦	الشيبياني
٢٤٣	على بن عبد الكريم الكتبي	»	الدمياطي
»	بن عفيف الدين	»	الحلبي
٢٤٤	بن ظهيرة	»	القمني
»	أخو المتقدم	»	المرشدي
»	الزيدي	»	الرشيدي
»	على بن عبد اللطيف القاسمي	٢٣٧	بن الزيري
»	الزيدي	»	الشلقامي
٢٤٥	البرلسي	»	المكناسي

الصفحة	الصفحة
٢٥٨	٢٤٥
علي بن عبيد القمارسكوري	علي بن عبد الله السمهودي
.. علي بن عثمان العراقي	.. الحلبي
٢٥٩	٢٤٨
ابن عكاشة	أخو بهرام
.. ابن الصيرفي	.. الديروطي
٢٦٠	..
ابن القاصح	الحجبي
.. الحلبي	.. السنهوري
٢٦١	٢٤٩
الخليلى	بن سلام
- المنجلاى	بن خليل
- المطيب	الطبلاوى
- علي بن علي الترمنى	الرزبى
- الصوفى	المؤدب
٢٦٢	..
الفخرى	ابن قمامو
.. الصديقى	.. الكمبايى
.. الحصى	.. ابن الشقيف
.. الحصرى	الزردكاش
٢٦٣	..
البهلوان	ابن عامرية
» ابن القطان	القرافى
» علي بن عمران بن غازى	الغزولى
» علي بن عمر القرشى	النفىانى
» السكندرى	التركى
» السملانى	٢٥٥
» الجروانى	علي بن عبد المحسن بن الدواليبى
٢٦٥	٢٥٦
علي بن عمر المقسى	علي بن عبد الملك البجائى
٢٦٦	..
البلقىنى	علي بن عبد الوهاب العراقى
» الخوارزمى	..
» ابن الزكاب	بن المصلية
- الشنقاسى	..
٢٦٧	٢٥٨
المرجى	التطويسى
	..
	علي بن عبيد الله الدورشى
	..
	علي بن عبيد المرداوى

٢٧٤	علي بن فتح الخانكي	
٦٦	نخير السكندري	
٠٠	علي بن محمد بن حميدان	
٠٠	الطهطاوي	
٠٠	قاسم البطانجي	
٢٧٥	الشقيف	
٠٠	علي بن أبي القاسم المكي	
-	الاخيمي	
-	المراكشي	
-	علي بن القاق	
-	قاسم المحمدي	
-	قراقجا الحسني	
-	قردم العلاني	
-	قرقاس المكي	
-	قرمان	
٢٧٦	كامل السلمي	
-	كبيش بن عجلان	
-	لولو القاهري	
٢٧٧	مانع الحسيني	
-	مبارك الحسني	
-	مبارك بن عكاشة	
-	علي بن محمد الخجندي	
-	بن حامد	
٢٧٨	الخلي	
-	السفط رشبي	
٢٧٩	الخانكي	
-	ابن العفيف	
٢٨٠	ابن المؤذن	

٢٦٧	علي بن عمر بن الملقن	
٢٦٨	القناني	
٢٦٨	علي بن عمر بن عرب	
»	النبتيتي	
»	ابن السيرجي	
٢٦٩	ابن ناصر	
»	ابن قزلي	
»	الذبي	
٢٧٠	البارنباري	
»	الساكازوني	
٢٧١	ابن قنان	
»	الجعبري	
»	الخلي	
»	المكي	
»	الاهدل	
»	ابن جنغل	
٢٧٢	البانباي	
»	ابن الدنيف	
»	الحضرمي	
»	السكنيري	
»	علي بن عنان الحسني	
٢٧٣	علي بن عنبر العمري	
»	علي بن عياد البكري	
»	علي بن عيسى بن جوشن	
»	الراجبي	
»	الفهري	
٢٧٤	علي بن عيسى بن القاري	
»	علي بن فاذي الكوري	

الصفحة	الصفحة
٢٨٩	٢٨٠
علي بن محمد بن أبي الاصبح	علي بن محمد بن زيد
» ابن الاقواسي	» الغنوي
» العبسي	» السنبي
» ابن حبلص	» ابن الزين
» ابن شيخون	» أخو المتقدم
» القاياتي	» ابن شمس
» السرحي	» الدجوي
» الناشرى	» الناصري
» الزمزمي	» بن الصباغ
» ابن اقبس	» الزفتاوي
» المكي	» ابن النقيب
» القبيباتي	» ابن حجر
» علي بن محمد الشعبي	» الملك
» بن بيرس	» الحطابي
» الحسيني	» الحجاري
» المرجاني	» ابن أبي جعفر
» العبدري	» ابن الزاهد
» الاهناسي	» النويري
» ابن تمرية	» المدوح
» ابن قشتاق	» الاخيمي
» الاسيوطي	» لدمهوري
» النور الاسيوطي	» ابن الخلال
» القدسي	» ابن التنسي
» الزعيم	» العلوي
» الفتى	» الجيزي
» الصمدي	» الطيناوي
» النطوبسي	» أخو منصور
» ابن العليف	» المصري
» ابن بدير	

الصفحة	الصفحة
٣١٣	٢٩٩
علي بن محمد الشيخ	علي بن محمد الخامى
القوى - -	ابن المؤيد - -
الناشرى - ٣١٤	الحصنى - -
الدماصى - -	البليسى - ٣٠٠
البهرمسى - -	القمنى - ٣٠١
ابن القرمى - ٣١٥	البطراوى - -
السعودى - -	ابن الجندى - -
باهو - -	ابن رشيد - ٣٠٢
المرستانى - -	عسل نخل - ٣٠٣
الهنيدى - -	الجبرينى - -
البتونى - -	سعيد - ٣٠٥
٣١٦	٣٠٥
علي بن محمد عصفور	المصرى
القرشى .. ٣١٧	الدمشقى - -
الاشليمى	الجراحى - -
الخنزومى	ابن السبكى - ٣٠٨
الجنانى » ٣١٨	ابن عبد الحق - -
البربهارى » »	ابن الوردى - ٣٠٩
الحسنى “ “	الطبرى - ٣١٠
القاهرى - -	البلقىنى - -
الادمى - -	الايحى .. ٣١١
النويرى - -	السمربانى
القادرى - ٣١٩	الصهرجى
الابودرى - -	النويرى
الحسينى - ٣٢٠	ابن مصاص .. ٣١٢
ابن السيرجى - -	ابن قحز (١)
ابن درباس - -	الديكلانى - ٣١٣
التجيبى - -	المكى .. -

الصفحة		الصفحة	
٣٢٧	علي بن محمد الشحري	٣٢٠	علي بن محمد الانصاري
:	الزرندي	-	ابن اللحام
:	العزى	٣٢١	ابن حطية
٣٢٨	الانصاري	-	الهيثمي
-	ابن الحريري	-	الجوجزي
-	الطرسومي	٣٢٢	ابن القرمي
-	ابن النجاري	-	ابن عديس
-	الجمبري	..	الرملي
-	الشريف الجباني	٣٢٣	الحناوي
٣٣٠	الدقاق	..	العدوي
-	الشكوي	٣٢٤	العلوي
-	الهندي	:	القيومي
-	الطياري	٣٢٤	ابن الفاكي
-	ابن بهاء	٣٢٥	ابن ظهيرة
-	القلصادي	:	ابن السبكي
-	الكفرسومي	:	النويري
٣٣١	ابن جدليا	:	النقياني
-	الحريري	٣٢٦	الحصكفي

تم الفهرس *

* *

الضوء اللامع
لأهل القرن التاسع

جميع الحقوق محفوظة لدار الجليل

الطبعة الأولى

١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنجاوي

الجزء السادس

دار الحديث
بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ (على) بن محمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن أحمد البطائحي القاهري الحنبلي المدير الشهير بالبطائحي . كان جده السراج عمر خادم البيبرسية قبل الجنيد ووالده الشهاب أحمد شيخ الرباطها قبل التلواني . وولد هذا بالقرب من جامع الحاكم قريباً من سنة عشرين وثمانمائة وحفظ القرآن عند ناصر الدين القاصدي نسبة للقاصدية عند جامع الحاكم ، وحفظ الشاطبية وألفية النحو والمنهاج الأصلي ومختصر الخرقى وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والزين الزركشي وسمع عليه في آخرين وحضر دروس المحب فمن بعده ، وتترل بالشيخونية من زمن باكير وفي غيرها من الجهات وتكسب من الادارة بالاعلام بالموتى وبرع في ذلك مع نصحه فيه بحيث يدور الاماكن البعيدة ويعرف من يوافق اصحاب الميت غالباً وقل أن يمضى يوم بغير شغل بحيث تمول جداً فيما قيل ، وحجج مراراً وقال لي ان والده حج نحو ستين .

٢ (على) بن محمد بن عمر بن سليمان بن عبد الرحمن نور الدين بن صلاح الدين المليجي ثم القاهري الازهرى الشافعي ويعرف بالمليجي . ممن سمع منى في يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين بمزى المسلسل ليوم العيد .

٣ (على) بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر نور الدين المصري الاصل المسكي جد على بن محمد بن على الماضي ويعرف بالفلكاني . ولد بمكة ونشأ بها وسافر عقب بلوغه الى مصر والشام للرزق فسمع بمصر من محمد بن عمر البليسي صحيح مسلم عن الموسوي ، ومال الى الادب وعنى بتملقاته من العروض والنحو وغيرها فتنبه فيه ونظم الكثير من القصائد وغيرها وفيه ما يستجاد ومن شيوخه فيه يحيى التلمساني المدني ، وله اقبال على الفقه وأخذ عن الجمال بن ظهيرة وصاحب الصوفية بزبيد الشيخ اسماعيل الجبروتي وجماعته ، ودخل اليمن غير مرة وحصل له بر من الاشرف وولده الناصر وغيرها . ذكره الفاسي في مكة وقال سمعت منه شيئاً من نظمه بوادي الطائف وكان ذا دين وحياء ومروءة صحبناه فرأينا منه ما يحمد . مات في ليلة الخميس سادس عشرى رمضان سنة ثمان عشرة بمكة ودفن بالمعلاة ولعله بلغ الحسين رحمه الله .

٤ (على) بن محمد بن عمر بن عبد الله العلاء أبو الحسن بن الامير ناصر الدين بن ركن

الدين الرادى القاهرى الحنفى والدالمحمد بن أبى اليسر وأبى الفضل وشرف الدين والشهاب أحمد. أخذ الفقه عن أكل الدين وطبقته والعربية عن الجمال بن هشام ولازم الحضور عند البلقينى وقال انه مماقرأ عليه تقريريات كثيرة من أبواب متعددة أقام فيها للفهم والبحث مستنده وأظهرت له فيها المباحث الدقيقة والنكت اللطيفة على مذهب امامه الامام أبى حنيفة ووصفه بالشيخ الفاضل المحصل المحقق المفتى جمال المدرسين ، وكذا وصفه الزين العراقى وقد سمع عليه صحيح مسلم بالعالم الأوحد مفتى المسلمين خليفة الحكم وابنه الولى بالشيخ الفقيه الفاضل البارع . مفيد الطلبة وذلك فى سنة احدى وثمانين وسبعمائة ، وأذن له بالبقينى بالتدريس والافتاء واطلاق قلمه بها فى سنة ست وتسعين ، ودرس بالسميساطية من الريدانية وبالكرامة وغيرها وأفتى وناب فى القضاء ، ومن أخذ عنه الشهاب السكوتاتى ووصفه بشيخنا الامام العالم العلامة مفتى المسلمين وقال انه مات فى حادى عشرى رجب سنة ثمان ورأيته فى من عرض عليه ناصر الدين الزفتاوى ولكنه لم يجز رحمة الله وإيانا .

٥ (على) بن محمد بن عمر بن على بن ابراهيم المسكى ويعرف بابن الوكيل . كان أبوه من أعيان تجار مكة وخلف مالا جزيلا من نقد وعقار فلما بلغ أذهب غالب العقار فى غير وجه ثم توفيت أمه وتركت أيضاً عقاراً فأذهبه . ومات فى حدود سنة ست ودفن بالمعلاة . ذكره القاسمى فى مكة .

٦ (على) بن محمد بن عمر الموفق أبو الحسن الشرعى اليمانى الشافعى . تلا للسمع على الزرنايتى وابن الجزرى تلا عليه أبو بكر بن ابراهيم البغلأى الحرارى اليمانى الآتى .

٧ (على) بن عبد بن عمر نور الدين البوصيرى القاهرى الشافعى . نشأ فى بلده فحفظ القرآن والتبريزى والجرومية وقرأ فى التقسيم عند الجلال السمنودى وكذا أخذ عن الشمس بن كستيلة وغيره ، وقدم القاهرة فاشتغل قليلا عند أخى أبى بكر وملا على فى الفقه والنحو وغيرها وتردد الى فى الاملاء وغيره ثم تشاغل بالتعليم لبني زين العابدين انتادرى وأخيه وابن عمهما وربما قرأ عليه فى القرآن تغرى يردى القادزى وفيه خير وسكون . (على) بن محمد بن عمر الحافى ثم القاهرى .

٨ (على) بن محمد بن عميرة المصطيهى ثم القاهرى ويعرف بالكريدى بضم الكاف مصغر . ولد سنة ست أو سبع وثمانمائة تقريباً وقدم القاهرة فقرأ بها القرآن وتعلم الخط ورباه جدى لأمى لقراية بينهما ، وحج غير مرة معه ومع قاضى الحمل رسولا وكذا عمل الرسلية عند قضاة قلوب وشبرى والمنية ونحوها فى خدمة الولوى البلقينى فن دونه ، وتزوج ابنة خالته واستولدها وسمع منى وعلى أشياء ؛

وعمر وكف وتناقص حاله وافتقر جداً إلى أن مات شهيداً بالاسهال في صقر سنة ست وتسعين ودفن بمحوش البيرسية رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٩ (على) بن محمد بن عيسى بن عمر بن عطف نور الدين العدني الهيماني الشافعي نزيل مكة ويعرف بابن عطف بمهملتين وآخره فاه مصغر . ولد سنة اثنتي عشرة وثمانمائة باللامية ونشأ بها فقرأ على أبيه الكافي للصدفي نحو ثمانين مرة، ثم تحول إلى عدن فأخذ عن قاضيه الجمال بن كبن الفقه ولازمه نحو ثلاث سنين من آخر عمره حتى كان جل انتفاعه به وكان مما قرأه عليه التنبيه بتمامه وبعض الحاوي ومما سمعه المهذب والمنهاج وكل ذلك بحمناً والسيرة لابن اسحق وعدة الحصن الحصين بل سمع من لفظه البخاري ثلاث مرات وبعد موته لزم قاضي عدن أيضاً الجمال محمد بن مسعود الانصاري حتى قرأ عليه المنهاج وعمدة الاحكام وأربعي النووي ونفائس الاحكام للأزرق وسمع البعض من الستنيه ومن الحاوي وجميع الشفا بل سمع من لفظه البخاري وكذا لزم قاضي عدن أيضاً أبو عبيد الله محمد بن عمر الجزيري حتى قرأ عليه المهذب ومن أول الوجيز للأغزالي إلى الربا والنصف الثاني من الحاوي الصغير بل سمعه عليه تماماً مرتين وكذا الاذكار للنووي وأخذ القرائض عن والده ودرسها في حياته ، وقطن مكة دهرًا وزار المدينة النبوية وارتحل إلى الديار المصرية في سنة أربع ثم في سنة ثمان وخمسين وأخذ بها عن ابلال المحلى والشرف المناوي وبالشام عن البلاطسي والبدر بن قاضي شعبة وأذن له في الاقتاء والتدريس ، وزار بيت المقدس وقرأ فيه على أبي اللطف الحصكني في المنهاج الاصلى ورجع إلى مكة فتصدى لاقراء الفقه بها وكذا للفتيا وانتفع به جماعة ، واستقر في صوفية الزمامية والجمالية ثم تركها بعد تباينه مع شيخها البرهاني ونوه به عند علي بن طاهر صاحب اليمن بحيث صار يرسل له بصدفته وهي ألف دينار ليفرقها على فقراء مكة فتبسط واتسع حاله من ثم وابنتي له دوراً عظيمة عند مولد علي وكان ذلك سبباً لقطعها ثم بدا له التوجه لبلاده للزيارة أو غيرها فوجد المدرسة التي جدها عبد الوهاب بن طاهر بزويد قد انتهت فعينه لتدريس الفقه بها فقرأ بها في شهر رمضان سنة خمس وثمانين البخاري ، وسافر في شوال إلى مكة بعد أن استتاب في تدريسها الفقيه الكمال موسى بن الرداد ودخل مكة وهو متوعك فاقام كذلك مدة إلى أن مات في ليلة الاثنين رابع جمادى الاولى سنة ست وثمانين وصلى عليه عقب الصبح ودفن بالمعلاة على أبيه بالقرب من أبي العباس بن عبد المعطى الانصاري المالكي رحمه الله وإيانا .

١٠١١ (علي) بن محمد بن عيسى بن يوسف بن محمد النور أبو الحسن بن الشمس بن الشرف
الاشموني الاصل ثم القاهري الشافعي ويعرف بالاشموني . ولد في شعبان سنة ثمان
وثلاثين وثمانمائة بنو احي قناطر السباع ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والفتية
للنحو واشتغل من سنة أربع وخمسين بعد حضوره إملاء شيخنا فيما قال . فأخذ في الفقه
عن المحلى والعلم البلقيني والمناوي والباهي ولازمه كثيراً والنور الجوجري وهو أول
شيوخه وكذا أخذ في الاصلين والعربية والقراءت وغيرها عن جماعة ومن شيوخه
في ذلك وغيره الكافي جى وسيف الدين والتقى الحصني والشارمساحي ، وتميز
وبرع في الفضائل وتصدى في تلك النواحي للقراء من سنة أربع وستين فانتفع
به الطلبة وحضر بعض ختومه العبادي والفخر المقتدى وجميعها الزين عبد الرحيم
الابناسي ، وتلقن المذكور من علي حفيد يوسف العجمي وسمع الحديث وشرح
ألفية ابن مالك وقطعة من التسهيل ونظمه لجمع الجوامع ومجموع الكلافي
وإيساغوجي في المنطق وعمل حاشية على الانوار للارديلي وغيرها ، ورد على
البقاعي انتقاده قول الغزالي ليس في الامكان أبدع مما كان ، وكنت ممن قرص
نظمه لجمع الجوامع وراج أمره هناك ورجع على الجلال بن الأسيوطي مع
اشتراكهما في الحق غير ان ذلك أرجح ، وقد حج في سنة خمس وثمانين موسماً
كل ذلك وهو متكسب بالشهادة ثم ولاه الزين زكريا القضاء بل أرسله لدمياط
عقب موت الولوي البارباري فدام ثلاث سنين وانتفع به هناك وكان المنصور
يذاكره ثم امتحن بالترسيم مدة كان الاستادار يمدد فيها ويسعفه الى أن خاض
وأقام مستمراً على نيابته واشغاله ولأهل تلك النواحي به غاية النفع كان الله له .
١١ (علي) بن محمد بن عيسى العلاء دمشقي ثم المحلى الخراوي نسبة لتمر البصل
الشافعي والد ابراهيم وأخيه ويعرف بالقطي نسبة لشيخه قطب الدين الاصفهيندي
كان فقيهاً فاضلاً أخذ الفقه عن بعض الشاميين وصحب القطب المذكور ولبس
منه الخرقه الصوفية وتلقن منه الذكر بلباسه من البرهان السمرقندي ، وكذا
لبس الخرقه القادرية من الشهاب بن الناصح بلباسه لها من الجلال عبد الله بن
احمد العجمي بسندهما في التاريخ الكبير ، وقدم القاهرة بعد الفتنة وأخذ عن
الشمس البلالى وكان صوفياً تحت نظره في سعيد السعداء ثم أعرض عنها فيما قال
للجمال يوسف الصفي لأخوة كانت بينهما ولزم الشهاب احمد الزاهد كثيراً مع
اشتراكه معه في الأخذ عن القطب المذكور وأذن له في الارشاد فقطن غمري

وتصدي به للتدريس والافتاء وانتفع به في تلك النواحي ، وحج وزار بيت المقدس وصنف منسكا ومختصراً في الفقه لطيفاً سماه كفاية المتبدي رأيت صاحبنا البدر الانصارى سبط الحسنى شرع في شرحه وآخر سماه تحرير التبريزى وعلق على عمدة الفقيه في تصحيح التنبيه شيئاً ولخص الفتاوى للنووى ويقال ان الشيخ محمد الغمرى حكى في مصنف له في المردان عنه انه كان سحراً بمكان قريب من بركة لوط واذا بشخص مكفن بكفن مخطط بزعفران على العادة وهو يسير في الهواء الى أن سقط على أم رأسه في وسط البركة أو كما قال ، وكان خيراً متقشفاً صوفياً متواضعاً كثير العبادة والزهد حسن الخلق ريفاً . مات بنمرى في أحد الجمادين سنة ثلاث ودفن بجوار ضريح سيدي على البدوى رحمه الله وإيانا .

١٢ (على) بن محمد بن غضنفر بن حسب الله بن مفرج بن عرفطة بن محمود بن موسى الشريف الحسنى العرفطى الزيدى صاحب سروعة . مات في رجب سنة ثلاث وستين بالمرة وحمل الى ضيعة سروعة بوادى مر من أعمال مكة فدفن بها عند سلفه ، وكان معتقداً . ذكره ابن فهد .

١٣ (على) بن محمد بن فتح الموصلى الحنفى نزيل طراباس . ممن عرض عليه الصلاح الطرابلسى بها في سنة ست وأربعين وكتب له اجازة بخط جيد وقال الصلاح انه كان يفتى على المذاهب الاربعة وأقام عندهم مدة يسيرة .

١٤ (على) بن محمد بن نجر الدين نجر بن ناصر الدين بن خالد بن صالح المنوفى ثم القاهرى نزيل البيبرسية ويعرف بالشيخ على المنوفى وقبل ذلك بابن نجر . شيخ مسن كان اقباعياً معروفاً بالخير ثم أعرض عن التكسب وانقطع بالبيبرسية وتردد لامام الكاملية فنوه به حتى صار أحد المعتقدين وقصد بالزيارة وغيرها ، وأظنه ممن سمع على شيخنا نعم سمع بقراءتى وعلى ونعم الرجل . مات في جمادى الأولى سنة تسعين ووجد له بعض نقد وتركة يجتمع منها مائة وخمسون ديناراً .

١٥ (على) بن محمد بن فرج السبتي الوادياشى المالكى والد أبى القسم القادم علينا والآتى ، مات بقلعة المريية من الاندلس سنة اثنتين وتسعين عن بضع وخمسين وكسان فاضلاً ولّى قضاء وادياش ثم خطابتها وتدريسها والنظر على الجامع به .

١٦ (على) بن محمد بن فضل نور الدين السنكى ثم القاهرى الازهرى الشافعى المسامى . ممن سمع على شيخنا وفي البخارى بالظاهرة .

١٧ (على) بن محمد بن أبى الفضل بن على الملاء بن جلال بن الردادى الحنفى المبتلى الماضى جد أبيه قريباً . ممن سمع على التقي الشمنى والعلم البلقينى

وغيرها مع أبيه بل سمع منى ، ومات في ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وقد جاز الثلاثين عوضه الله الجنة .

١٨ (على) بن محمد بن فلاح الخارجي الشعشاع . مات سنة ثلاث وستين .
 ١٩ (على) بن محمد بن قاسم الحاج على بن المرخم والد الشمس محمد بن المرخم . كان عامياً خيراً مديماً الجماعة والذكر . مات بعد الثلاثين وقد قارب السبعين ظناً فيهما .
 (على) بن محمد بن قحز - بقاف مضمومة ثم حاء مهملة وآخره راء . مضى فيمن جده عبد العلى قحز وهو مع الماضي قريباً يدخل في المنفق والمفترق والمؤتلف والمختلف على أن بعضهم صحفه بالأول . (على) بن محمد بن قوام . مضى في ابن قوام .
 ٢٠ (على) بن محمد بن الشيخ الهاضل كحل المغربي الحميضي . كان جده من موالى السيد حميضة ، سمع في سنة أربع عشرة على الزين المراني ختم مسلم وغيره منه . ذكره ابن فهد .
 ٢١ (على) بن محمد أبي البركات بن ملك بن أنس السبكي الاصل القاهري الشافعي والد التقي محمد الآتي . حفظ القرآن وغيره واشتغل عند البيجورى والبرشنسى وغيرهما ، وناب في الحكم عن الجلال البلقيني فن بعده الى أن غلب عليه الجذب وحكى من يوثق به عنه انه عند ما توجه للحج الى العقبة رأى النبي ﷺ في النوم وأمره بزيارته ذلك العام فتهيا مع عدم أهبة بزاد قليل وتوجه في البحر قال الحاكم عنه وصحبنى معه فسبقنا الى دخول مكة وحججنا وزرنا ورجعنا مع الركب ، وكان يكتب الخط البديع وله باع في النثر الفائق والنظم الرائق . ومات سنة سبع وأربعين وثمانائة ودفن بحوش سعيد السعداء عند والده بجوار جدما شيخ الاسلام تقي الدين رحمه الله .

٢٢ (على) بن محمد بن أبي اليمين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرى المسكى ، وأمه فاطمة ابنة الشمس محمد بن على بن سكر البكرى . سمع من الشريف أحمد الفاسى وابن سلامة في سنة ثمانى عشرة . يبض له ابن فهد .

٢٣ (على) بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد أبو الحسن بن الغياث أبو الليث بن الرضى أنى حامد الصاغانى المسكى الحنفى الآتى أبوه وجده . ولد فى ظهر يوم الخميس حادى عشر رجب سنة سبعين وثمانائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وصلّى به فى المقام الحنفى سنة احدى وثمانين ثم حفظ أربعى النووى وألفية العراق والعمدة فى أصول الدين والمنار فى أصول الفقه كلاهما لحافظ الدين النسفى والمجمع فى الفقه لابن الساعاتى وألفية ابن ملك والتلخيص للقرزوينى والتهديب فى المنطق للفتازانى وعرضها على كاتبه وغيره ، وسمع على جملة وتفهم على أبيه وغيره

وحضر دروس القاضى وجماعة وزوجه أبوه ، ولم يلبث ان مات فقدم القاهرة فى أثناء سنة خمس وتسعين وقرأ على البرهان الكركى والشمس الغزى الذى كان قاضيا والصلاح الطرابلسى وابن الديرى فى الفقه وأصوله والعربية وأذنوا له وكذا قرأ على من أول القول البديع الى أثناء الباب الثانى منه وسمع على قطعة من سيرة ابن هشام وغير ذلك وحضر دروس الزينى زكريا والقاضى الحنفى فى آخرين وقرأ على عبد الحق السنباطى وأخذ عن عبد النبي المغربى والنور البحرى ثم الخطيب الوزيرى المالكيين فى مجاورتهم ورأيت منه براعة ومشاركة ولو توجه كما ينبغى للاشتغال لكان مرجوآ .

٢٤ (على) بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد نور الدين بن ناصر الدين أبى الفرج بن الجمال الكازرونى الأصل المدنى الشافعى أخو عبد السلام الماضى رذاك الاكبر . ولد فى سنة خمس وستين وثمانائة أو التى قبلها بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل عند السيد السمهودى والشمس البليسى وغيرهما وسمع على أبى الفرج المراغى وغيره ، ولازمى فى اقامته الأولى بالمدينة وكتب بخطه غير نسخة من المقاصد الحسنة من تأليفى وقرأه على وكتبت له اجازة أودعت بعضها تاريخ المدينة ، وهو فهم ذكى فطن حسن الخط والعقل . مات فى يوم الخميس رابع شعبان سنة اثنتين وتسعين عوضه الله الجنة .

٢٥ (على) بن محمد بن محمد بن احمد الصدر أبو الحسن بن الامير الدمشقى الحنفى ويعرف بابن الادمى . ولد فى سنة سبع أو ثمان وستين وسبعائة بدمشق ونشأ بها وأحضر فى الثالثة على ابن أميلة قطعة مجهولة الآخر من المائة المنتقاة من مشيخة الفخر انتقاء العلأى بل أسمع على الصلاح بن أبى عمر وغيره وقرأ على كتابه تعليق المختصرات ، وتفقه قليلا وتلا بالسمع على اسماعيل الكفتى ، وكتب الخط الحسن وقال الشعر الجيد المليح الرائق وترسل وناب فى الحكم ثم باشر بدمشق كتابة سرها ونظر جيشها ثم قضاءها ، ثم لما قدم الخليفة المستعين بالله أبو الفضل العباسى من دمشق لمصر ولاه قضاء الحنفية بها وجمع له فى دولة المؤيد بين القضاء والحسبة وكان قد دخل معه القاهرة وهو فقير جداً بحيث انه احتاج الى نزر يسير للنفقة فاقترضه من بعض أصحابه ثم تمول جداً بحيث خلف من المال جملة مستكثرة ولما مد الله له العطاء وأسبغ عليه النعماء لم يقابلها بالشكر فانه كان مسرفاً على نفسه متجاهراً بما لا يليق بالفقهاء غير متصون ولا متعفف وقد أصيب مراراً وامتنح من أجل اختصاصه بالمؤيد . ذكره شيخنا فى معجمه وقال سمعت

من نظمه وطارحته وكانت بيننا مودة قديمة وعليه نزلت بدمشق لما نزلتها ، ومن كتب عنه من شعره الحفاظ ابن موسى المراكشي ورفيقه الأبي وأنشدنا عنه أشياء ، وهو في عقود المقریزی . مات بعلة الصرع القولنجي كأبيه في رمضان سنة ست عشرة عفا الله عنه وإيانا . قال شيخنا في إنباهه وكنت اقترحت عليه أن يعمل على نمط قولي :

نسيمكم ينعشني والدجى طال فمن لي بمجىء الصباح
وياصبح الوجه فارقتكم فثبت هما اذ فقدت الصباح

فعمل ذلك في سنة سبع وتسعين وأنشديني عنه جماعة ثم لقيته فسمعت منه فقال :

يامتهى بالصبر كن منجدي ولا تطل رفضي فاني على
أنت خليلي فبحق الهوى كن لشجوني راحماً ياخلى ل

ولما ولي كتابة سر دمشق قال فيه الأديب الشمس محمد بن ابراهيم الدمشقي المزين :

ولاية صدر الدين للسر كاتباً لها في النفوس المطمئنة موقع
فان يضعوا الأشيا اذاً في محلها فلا يك غير السر للصدر موضع

وقال شيخنا: تهن بصدر الدين يامنصبها وقل لعلاء الدين فليتأدبا

له شرف عال وبيت ومنصب ولكن رأينا السر للصدر أنسبا

وقال غيرها : كتابة السر غدت وجودها كالعدم

وأصبحت بين الوري مصفوعة بالآدمي

ونظمه سائر فلا نطيل بإراده .

٢٦ (على) بن محمد بن محمد بن حجاج العلاء بن التاج بن الشمس الجوجري

الاصل الديمياطى الشافى صهر الشهاب البيجورى زوج ابنته والآبى أبوه .

حفظ كتباً وعرض على مع الجماعة ولازم صهره ولما مات أبوه وذلك فى شوال

سنة ثلاث وتسعين رسم عليه ووضع فى الحديد حتى تكاف لزيادة على سبعمائة دينار

ولولا عناية أمير سلاح تراز به بل ونائبه من قبل لفحش الأمر وعرض عليه السلطان

شفاهاً قضاء دمياط الذى أباه كل أحد خوفاً من الكلفة وقال إني أضعف عن هذا .

٢٧ (على) بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن عطية بن ظهيرة

نور الدين بن السكالم أبى البركات بن الجمال أبى السعود القرشى المنكى

العافى والد البرهان ابراهيم الماضى واخوته ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وأمه

كاملة ابنة التقي الحرارى . ولد سنة احدى وثمانمائة بمكة ونشأ بها وأحضر على

ابن صديق جزء أبى الجهم وسمع من محمد بن عبد الله البهنسى والزين المراغى

والجمال بن ظهيرة والولى العراقى وغيرهم كتابيه ، وأجازله العراقى والهيمى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وخلق وناب فى القضاء بمكة عن أخيه أبى السعادات ودخل القاهرة مراراً وأدمشق مرة وما علمته حدث بل أجاز لخلق وروى عنه ولده وكان سمحاً كريماً مفضالاً وفى خلقه حدة . مات فى جمادى الأولى سنة أربع وأربعين بمكة رحمه الله وإيانا .

٢٨ (على) بن محمد بن محمد بن حسين^(١) بن على بن أبوب نور الدين بن الشمس ابن الصلاح الخزمى القاهرى الحنفى الآتى أبوه ويعرف بابن البرقى . ولد فى جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند ناصر الدين القاياتى عم العالم الشهير والعمدة والكنز والمنار والتلخيص وتصريف العزى وألفية النحو ، وعرض على الجلال البلقينى والعز بن جماعة وغيرها ، وأخذ فى الفقه عن السراج قارى الهداية وكذا عن سعد الدين بن الديرى وعن غيرهما من قضاة مذهبه وفى العربية عن الشهاب أحمد بن منصور الأشمونى ثم عن الخناوى ولم يعن من الاشتغال ، وسمع على ابن الكويك والجمال الحنبلى وغيرهما وأخذت عنه بالخطارة بعض مسموعه ، وحج مراراً أولها سنة احدى وعشرين ، وناب فى القضاء عن العيى فن بعده وبرع فى الصناعة وولى تدريساً بمجامع الأزهر والشهادة بالاسطنبول السلطانى ولازم خدمة الجمال ناظر الخاص أزيد من ملازمة أبيه للجمال البيرى فانه اختص به وانقطع لضروراته ومهماتة حتى زاد وثوق الجمال به وعول عليه وصار يصفه بالوالد فراح أمره بصحبته ولم يترك عنه ثم عن ولديه وخازن داره يشبك حتى مات واقتفوا أثر رئيسهم فى اعتمادة تديراً وإشارة خصوصاً وهو لا يمضى فى غير أربهم حتى انه قل الانتفاع به فيما لاغرض لهم فيه ؛ وسافر مكة مع الولدين ثم مع يشبك اذا سافر أمير المحمل ، كل ذلك مع المداومة على التهجى وطول القيام ومداومة الصيام وكثرة التودد بالكلام ومزيد التواضع والمداراة والعقل وبعد الغور ، وقد صحب البدر البغدادى قاضى الحنابلة وكذا السفطى لوثوقه به وأودعه مبلغاً ثقيلاً لكنه أخل فى حفظه وأكثر من ملازمة الأمينى الأقصرانى وبسفاراته عنده تعين رفيقه الاسيوطى لقضاء الشافعية طمعاً فى استقراره هو أيضاً فى قضاء الحنفية فاستمر له وحمد ذلك . وقد تامل مدة ومات فى ليلة الأحد مستهل جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين ، وصلى عليه من الغد بمجامع الماردانى فى مشهد حافل ودفن بالقرافة رحمه الله وإيانا وغنا عنا .

(على) بن مجد بن محمد بن سالم . يأتى بزيادة محمد ثالث .

(على) بن محمد بن محمد بن عبد البر العلاء بن أبي البقاء . هكذا ذكره شيخنا في معجمه ثم المقرئى ومحمد الثانى زيادة وقد مضى بدونه .

٢٩ (على) بن محمد بن نجم الدين محمد بن عبد المغيث بن محمد العوفى المصرى المناوى الدلال نزيل مكة . عاى ظريف ينظم ويتكسب بمسرة الرقيق . كتب عنه التتى بن فهد وابنه وأوردها فى معجميهما وأوردأ من نظمه قوله :

جازت فقلت اعبرى قالت مشيك بان فقلت كافور يطلع بعد مسكوفان
قالت صدقت ولكن فانتك العرفان المسك للعرس والكافور للاكفان

وقوله لما وقع السيل فى مكة سنة سبع وثلاثين :

أتى لمكة سيل قد أحاط بها فأغرق الناس ليلا وهو ينشاهم
فعند هذا لسان الحال أخبرنا هذا جزاؤهم مما خطاياهم

وقوله لما وقع الحريق بمكة فى شوال سنة أربعين :

لما طغوا ساكنى جده وصيروا لعبهم تجاره
هم أحاط الجحيم صارت وقودها الناس والحجارة

الى غيرها . مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة .

٣٠ (على) بن البهاء محمد بن محمد بن عبد المؤمن بن خليفة الفقيه نور الدين أبو الحسن الدكالى الاصل المكى أخو عبد الله الشهير بابن البهاء . ولد فى رجب سنة اثنتين وأحضر على ابن صديق أشياء ، وكان مسرفاً على نفسه . مات فى طاعون بالقاهرة فى شوال سنة إحدى وأربعين ودفن بحوش الصوفية . أرخه ابن فهد .

٣١ (على) بن محمد بن الصلاح محمد بن عثمان بن محمد النور أبو النجم الأمدى القاهرى الشافعى أخو الشهاب أحمد الماضى ويعرف بابن الحمرة . ولد فى أحد الربيعين سنة أربع وثمانين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والكافية الشافية لابن ملك وجمع الجوامع وعرضها على البلقىنى والبدر بن أبى البقاء وغيرها بالقاهرة والابناسى بمكة فى سنة إحدى وثمانائة ، وكان حج مع أخيه فيها مرة أخرى بعدها وجاور وقد أسمعه أخوه الكثير على التنوخى وابن أبى المجدو والحلاوى وآخرين ، وأجاز له أبوهريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلافى وخلق ، وبمحت المنهاج على الزين الفارسكورى والنحوعن الشمس ابن صدقة . وسافر الى دمشق حين كان أخوه قاضياً وزار القدس والخليل ودخل اسكندرية ودمياط وتردد الى المحلة وتكسب بالشهادة بباب القنطرة ، وتزل فى الجهات وكانت معه خلوة بالمنكوتيرية . وحدث أخذ عنه الفضلاء ولم يكن بمحمود

في ديوانه . مات في ليلة الاربعاء ثاني عشرى رمضان سنة ست وأربعين بعد أن
اختلط نحواً من أربعة أشهر .

٣٢ (على) بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن
عبد الرحمن الشهيد الناطق أبي القسم بن عبد الله نور الدين أبو الحسن بن
الأمين أبي اليمن بن الجمال أبي الخير العقيلي النويري المالكي أخو عمر
الآتي وأبوهما وأمه عينا المدعوة توفيق ابنة أحمد بن جار الله بن زائد المنبسي
ويعرف بابن أبي اليمن . ولد في شعبان سنة خمس عشرة وثمانائة بمكة ونشأ
بها حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والرسالة لابن أبي زيد ومختصر ابن
الحاجب الفرعي والتنقيح للقرافي وألفية ابن ملك ؛ وعرض على عمه التقي الفاسي
وهو الملتبس من أبيه أن يكون مالكيًا والافأوه فن فوقه شافعية وكذا عرض
على الجمال السكاروني وأبي الحسن سبط الزبير ويوسف بن محمد الزرندي وابن
سلامة وابني المرشدي والجمال الشيبى وغيرهم ممن أجازوا تلامذته من طريقه
على الشيخ محمد الكيلاني والشوائطي وتفقه في بلده بابي الطاهر المراكشي والبساطي
وراسله ثانيهما بالاذن له في الافتاء والتدريس على مآثرته بخطه قال وقد لازمني
مدة وقرأ على جملة من الفقه قراءة تحقيق وتدقيق وإيراد أسئلة لا تحصل الا من
هو موسوم بالفقه حقيق وبأحمد بن محمد الماقرى عرف بالمصمودى وأحمد اللجائى في
آخرين وأخذ العربية عن الجلال المرشدى والشمس بن حامد الصفدى والقاياتى وغيرهم
كالشمني وعنه أخذ في أصول الفقه وقرأ عليه شرح النخبة لوالده وأذن له في الاقراء
وقرأ شرح الشواهد للعيني على مصنفه وقال انها قراءة بحث وتحقيق وفحص عن
كل ما فيه من التدقيق بحيث صار ممن يؤخذ عنه هذا الكتاب ومن يتصدى الى اقراءه
بلا ارباب ثم أذن له، وكذا أخذ أصول الفقه أيضاً عن أبي القسم النويرى وإمام
الكاملية والتقى الحصنى والمعانى والبيان عن النويرى والتصوف عن البلاطيسى
قرأ عليه مختصره لمنهاج العابدين مع كتاب شيخه العلاء البخارى في الرد على ابن
عربي وصحب الشيخ مدين وغيره والحديث عن شيخنا رواية ودراية فما قرأه
عليه شرح النخبة والحاصل المكفرة وبذل الماعون وغيرها ممن تأليفه والترغيب
للمنذرى وغيره من مروياته وسمع عليه جملة وأذن له في الاقراء غير مامرة وبالغ
في وصفه حتى كتب له مفخر أهل عصره في عصره ، وكان شيخنا كثير الميل
اليه وتقل عنه في حوادث تاريخه وقرأ على أبي الفتح المراغى الكثير وعلى والده
والمقرزى والزين الزركشى والمحج بن نصر الله الخنبلى والعزبن القران والبدر النسابة

وغيرهم بل كان سمع قبل ذلك من جده محمد بن علي وابن سلامة والجمال المرشدي والشمس البرماوي وحسين الهندي وأحمد بن محمود في آخرين ، وأجاز له من القاهرة ابن الكويك والجمال الحنبلي وابن عمه الشمس الشامي والعز بن جماعة والجلال البلقيني والولي العراقي وأبو هريرة بن النقاش والزراتيقي والمجد البرماوي وحامد التركماني والقوي والحبتي والفخر الدنديلي والصدر السويني والسراج قاري الهداية والشمس محمد بن حسن البيجوري وطائفة من دمشق النجم بن حجي ومحمد بن محمد بن الحب المقدسي وابن طولوبغا وغيرهم ومن مكة أحمد بن الضياء والمرجاني وآخرون ، وقدم القاهرة مراراً أولها في سنة اثنتين وأربعين وآخرها في سنة ستين وناب في القضاء عن أبي عبد الله النويري بمرسوم من الأشرف في سنة أربعين ثم عن والده في سنة ثلاث وأربعين ، وولي تدريس الحديث بالمنصورة بمكة تلقاه عن عم أبيه العز النويري وما باشره الا في تسع وأربعين وكذا باشر الامامة بمقام المالكية نيابة مدة عشر سنين ثم ترك ثم عاد وتصدى للإقراء من سنة ثمان وثلاثين وخطب لقضاء المالكية بمكة فاستقر في ربيع الاول سنة ثمان وستين ولم يلبث أن صرف عنه في جمادى الأولى منها وتأنم أحبابه لذلك خصوصاً والذي صرف به شاب ، ولكن لم يلبث أن توفي بعد أشهر وعد ذلك في النفسيات عنه ثم أعيد في شوال سنة خمس وسبعين ثم انفصل ثم أعيد في شوال سنة احدى وثمانين ولكن احتيل في إخفائه الى ربيع الاول واستمر على القضاء حتى مات ، وكان مصمماً في قضائه على نصر الضعيف وإغاثة الملهوف وتلصق به أشياء سخيفة وألقاظ زريفة بعضها ثابتة ، وهو من قدماء الاحباب كتبت عنه من فوائده ووصفني بحافظ العصر وغير ذلك وحضر لي عدة مجالس بمكة ونعم الرجل علماً وتفناً وفصاحة وتواضعاً وشهامة على أعدائه وعدم انقياد لهم وحرصاً على الطواف والتلاوة والتودد للغرباء ومواساتهم جهده ولكنه لم يسلم من لسانه فيما قيل الا القليل ولو لا محبتي فيه لؤدت نعم طولتها في موضع آخر . مات في ليلة السبت سادس عشر ربيع الاول سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه صبيحة الغد ودفن بالمعلاة عند قبورهم وتأسف أهل الخير على فقده وورثاه الشهاب بن الهادي وغيره رحمه الله وإيانا .

(علي) بن محمد بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن أحمد القرشي أبو الحسن ابن عرب قاضي الرسامين . في الكنى .

٣٣ (علي) بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد القادر نور الدين أبو الحسن التميمي الجيزي الشافعي ويعرف بابن الجريش - بحجم مضمومة ثم راء

مفتوحة بعدها تحتانية مشددة مكسورة ثم معجمة . ولد قبيل الثلاثين وثمانائة
بالجزيرة ونشأ بها فتعاني ادارة المعاصر والدواليب والزراعات ونحوهما كما كان أبوه
يعانيه فأثرى جداً وصار لذلك يهادن ويهادى ريبادق ويعادى وهو فى أثناءه
يشغل يسيراً عند الشهاب النبى مؤدب الاطفال بالجزيرة بل أخذ عن العلم
البليغى وحسين اللارى والسكالم السيوطى والجلال البكرى وغيرهم ، وسمع
على شيخنا وأجاز له جماعة باستدعاء ابن فهد والتمس منى كتابة كل من فهرست
شيخنا ورفع الاصر له بخطى ثم ألح على فى ذبلى على ثانيهما وكذا فى ترجمة
النوى من تصنيفى أيضاً ؛ وحصل هو من تصانيفى عمدة المحتج والقول البديع
والاتبهاج وغير ذلك ، وكان مغرمأ بتحصيل الكتب بحيث اقتنى منها نقائس
من كل نوع شراءً وانتساخاً مما قيل انها تساوى أربعة آلاف دينار ، وكان زائد
الذكاء تام العقل محكما لديناه حسن الفهم كثير الأدب والتودد مشتتلا على
افضال وفضائل كتب الى غير مرة يسأل عن أشياء مهمة بعبارة حسنة رشيقة فأجبتة
عنها بل سمعت انه كان ينظم الشعر ، وحجج مراراً منها فى الرجيسة وفى
الآخر سافر فى البحر وحمل معه جل كتبه حتى وصل الى مكة فأقام بها حتى حج
ثم عزم على الاستيطان بها من كثرة ما كان يقاسيه من جماعة من الإعيان وصار يحضر
دروس قاضيتها البرهاني الى أن ابتدء به الضعف فأقام مدة ثم مات فى جمادى
الثانية سنة ثمانين ودفن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله وإيانا وعناغته .

٣٤ (على) بن محمد بن على أبو الحسن القرشى الأندلسى البسطى - نسبة
لبسطة بفتح الموحدة ثم مهملة مدينة من جزيرة الأندلس - المالكي ويعرف
بالقلساوى - بفتح القاف وسكون اللام ثم مهملة . ولد قبل سنة خمس عشرة
وثمانائة فى مدينة بسطة وقرأ بها القرآن لورش من قراءة نافع على الفقيه عزيز
- بزايين معجمتين مكبر - ثم بحث على عهد القسطلرى - بضم القاف وإسكان
السين وضم الطاء وإسكان الراء المهملات ثم لام - فى الحساب وقرأ على الفقيه
جعفر فيه وفى الفرائض والفقه وعلى الفقيه أبى بكر البياز - بفتح الموحدة
وتشديد التحتانية وآخره زاي - فى العربية ومنظومة ابن برى فى قراءة نافع
وعلى الأستاذ محمد بن محمد البيانى - بفتح الموحدة وتشديد التحتانية وآخره
نون - الفقه والنحو وعلى على القرباقى - بفتح القاف والمهملة ثم موحدة
وقاف - فى النحو والفقه وبحث عليه أدب السكاتب لابن قتيبة والفصيح لثعلب
وشرحه للخزرجية فى العروض ثم رحل الى مدينة المنكب - بفتح النون والكاف

ثم موحدة - فقرأ على خطيبها أبي عبد الله الجلي في النحو وفي قرية الموز من ضواحي المنكب على أبي الحسن العامري في الفقه ثم إلى تلمسان سنة أربعين فوجد أبا الفضل المشدالي هناك فرافقه في الاشتغال فلزم الشيخ أحمد بن زاغو - بزاي وغين معجمتين - وقاسما العقباتي - بضم المهملة وسكون القاف ثم موحدة - ومحمد بن مرزوق فدرس عليه في التفسير والحديث والفرائض والنحو وعلى العقباتي في التفسير والحديث والفقه والاصلين وعلى ابن زاغو في التفسير والحديث والفقه والفرائض والحساب والهندسة والنحو والمعاني والبيان وعلى عيسى بن أمزيان - بفتح الهمة وكسر الميم والزاي المشددة - في الفرائض والحساب والمنطق وعلى محمد بن النجار في أصول الفقه والمعاني والبيان وغيرهم وقرأ بعض مستصفي الغزالي على رفيقه أبي الفضل المذكور لما رأى من نباهة وتقدمه وفضله وثناء مشايخه عليه ولم يزل إلى أن برع في الفرائض والحساب وصنف في ذلك في تلمسان كتاب التبصرة في الغبار وشرح أرجوزة الشران - بفتح الشين المعجمة وتشديد المهملة وآخره نون - في الفرائض وأرجوزة التلمساني فيها في مجلدة لطيفة وشرح الحوفي في مجلدة ، ثم رحل عن تلمسان في آخر سنة سبع وأربعين فدخل تونس فيها فدرس فيها على قاضي الجماعة محمد بن عقاب - بضم المهملة وفتح القاف - في التفسير والحديث والفقه وروى عنه كتب شيخنا الفقيه أبي عبد الله بن عرفة عنه ثم على قاضي الجماعة بعده أحمد القلشاني أخي ممر قراءة وسماعاً في التفسير والفقه وعلى أحمد المنستيري - بفتح النون وإسكان المهملة وكسر القوافية وسكون التحتانية - في النحو والاصلين وصنف في تونس عدة تصانيف منها القانون في الحساب كراسة وشرحه في مجلدة لطيفة والكيليات في الفرائض نحو كراسة وشرحها في نحو أربعة كرايس وكشف الجلباب في علم الحساب نحو أربعة كرايس وغير ذلك ، ثم رحل من تونس سنة خمس من فدخل القاهرة وفي التي بعدها حج فيها وعاد وأقام بها فقرأ عليه الناس وكتبوا من مصنفاته وهو مع ذلك يتردد إلى المشايخ ويقرأ في غير الحساب والفرائض لاسيما العقلية وهو رجل صالح . قاله البقاعي وقال إنه أجاز له في سنة اثنتين وخمسين رواية جميع مصنفاته ومروياته وأنه حضر معه عند أبي الفضل المذكور في شرح القطب على الشمسية . قلت وهو ممن سمع على شيخنا مع أبي عبد الله الراعي في سنة اثنتين وخمسين .

٣٥ (على) بن محمد بن محمد بن عيسى نور الدين أبو الحسن بن الشمس بن

الشرف المتبولى ثم القاهري الحنبلى ويعرف بابن الرزاز . ولد قبل حجة أم السلطان شعبان بن حسين بسنة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وعمدة الاحكام والمقتنع فى الفقه والطوفى فى أصوله وعرضها فى سنة تسع وثمانين على ابن الملقن والغمارى والعز بن جماعة والشمس بن المدين البكرى المالكى وأجازوا له فى آخرين وأخذ الفقه عن الشرف عبد المنعم البغدادى ولازمه حتى أذن له فى الافتاء والتدريس فى سنة ست وتسعين بل أفتى بحضرة وكتب بخطه تحت جوابه كذلك يقول فلان وكذا أخذ عن النجم الباهى والصلاح بن الاعمى ثم عن الحب بن نصر الله وكان يحله كثيراً بحيث أنه قال له مرة عقب استحضاره لشيء لم يستحضره غيره من جماعته أحسنت يا فقيه الحنابلة . واشتغل فى النحو عند الشمس البوصيرى وابن هشام العجيمى وبعد ذلك على كل من شيخنا الحناوى والعز عبد السلام البغدادى ، وسمع الحديث على التنوخى والعراقى والطيئى والتقى الدجوى وابن الشيخة والسويداوى والشرف بن الكويك والجمالين الحنبلى والكارزوى المدنى والشهابين أحمد بن يوسف الطرينى والبطنجى والسراج قارى الهداية الشمس البرماوى فى آخرين منهم مما كان يخبره السراج البلقينى ، وحج مراراً أولها فى سنة سبع وثمانائة وجاور غير مرة وناب فى القضاء عن المجد سالم فن بعده ولكنه تقلل منه بعد موت ولده البدر محمد فى طاعون سنة إحدى وأربعين لشدة تأسفه على فقد هوصار بأخرة أجل النواب ودرس الفقه بالمنصورية والمنكوتومرية والقراستقرية . وولى افتاء دار العدل وتصدى للافتاء والاقراء فانتفع به جماعة وسمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء ، وكان إنساناً حسناً مستحضرأ للفقه لاسيما كتابه ذا ملكة فى تقريره مع مشاركة سيرة فى ظواهر من العربية متواضعا ثقة سليم الفطرة طارحاً للتكلف . مات فى ليلة الخميس تانى عشرى ربيع الأول سنة إحدى وستين ودفن بقرية الشيخ نصر خارج باب النصر رحمه الله وإيانا .

٣٦ (على) بن مجد بن مجد بن سالم بن موسى بن سالم بن أبى المكارم بن اسماعيل بن عبد السلام امام الدين بن الحب بن الصدر بن الجمال الكنانى الدمياطى قاضيا وابن قضائها الشافعى ويعرف بابن العميد وهو لقب جده الاعلى عبد السلام وكان قاضى دمياط وولى عدة من آباء امام الدين القضاء . ولد فى ثالث رمضان سنة احدى وخمسين وسبعائة وجلس بالقاهرة مع الموقعين مدة حتى برع فى الشروط والسجلات وكتب التوقيع وناب بدمياط وغيره من الاعمال ثم استقل به فى جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين وكان يصرف ثم يعاد وناب فى الحكم

بالقاهرة بل ولى قضاء المحلة ومات على قضاها وهو بدمياط من مستهل شعبان سنة ست وعشرين عن خمس وسبعين . ذكره شيخنا فى أنباءه باختصار ؛ وكان مع قلة علمه بشوشاً سيوساً ليناً جميل العشرة صاحب دهاء وخبرة بأمور الدنيا له ثراء فيه مباح . ذكره المقرئى فى عقودهم وحكى عنه انه أخبره انه تنكر ما بين والده والمحب بن فاتح الاسمر لانه بلغه عنه قوله انما أجيء لزيارة المحب انما أجيء لزيارة أبيه بحيث تهاجرا بعد الصداقة ثم ابتداء والده المحب بالمصالحة وجاءه لسكنه بجامع دمياط فامتنع فمضى لايه الشيخ فاتح فجاءه المحب اليه وعاقبه وأخبره بأنه رأى والده فى النوم وهو يقول ليس هذا من الانصاف أن يأتى بك وتمتذر اليه ولا تقبله وينبغى أن تذهب اليه وتستغفر له فتبا كيا وعادا لصحبتهم ، قال المقرئى وقلت له عن شىء ليفعله فقال ما أحسنى لو أمكننى .

٣٧ (على) بن محمد بن محمد بن عبد المنعم بن عمر بن غدير العلاء بن الشرف بن البدر الطائى القواس . مات فى المحرم سنة احدى وعم جده عمر بن عبد المنعم مسند شهر . ذكره شيخنا فى أنباءه .

٣٨ (على) بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبى بكر بن يفتح الله النور بن المر القرشى السكندرى المالكى ويعرف بابن يفتح الله . ولد فى رمضان سنة ثمان وثمانين وسبعائة باسكندرية ونشأ بها فقرأ القرآن عند خطيب جامعها الغربى وامامه الزين عبدالرحمن بن منصور الفكيرى وتلا بالسبع على النور على بن محمد بن عطية السكندرى المالكى بن المرخم وتفقه بالنور بن مخلوف والشمس الفلاحى وغيرهما وأخذ العربية عن شعبان الأنارى والشمس محمد الفرضى الحريرى وسمع بعض الصحيح وجميع الشفا على جده والشفا بتمامه وبعض الموطأ على الكمال بن خير وبعض الترمذى على التاج ابن التنسى وكذا سمع على أم محمد فاطمة ابنة التتقى بن غرام وأجاز له ابن الملقن وابن سديق وغيرهما ولقى ابن الجزرى فأخذ عنه القراءات وغيرها ، وحج فى سنة اثنى عشرة وجاور التى تليها وتلا حيثئذ بالعشر على ابن سلامة والزين بن عياش وبالسبع الى سورة الفتح على الشمس أبى عبد الله الحلبي البيرى نزيل مكة وسمع على الزينين المراغى وأبى الخير محمد بن أحمد الطبرى والجمال بن ظهيرة وأبى عبد الله بن مرزوق وتفقه هناك أيضاً بالتقى الفامى وغيره ، وأذن له غير واحد فى الاقراء ورجع الى بلده فأقام بها وولى خطابة جامعها الغربى من سنة ثلاث وثلاثين الى أن مات وكذا أم برباط سيدى داود وكتب بخطه الصحيح غير مرة وتصدى لنفع الطلبة فكان فالب قراء البلد من تلامذته ومن أخذ عنه الامام أبو القسم النورى والشمس (٢ - سادس الضوء)

المالتي . وقد لقيته بالغر فسمعت خطبته وقرأت عليه أشياء ، وكان انما نأجليلاً
فاضلاً خيراً حسن السمات كثير التواضع والتودد مكرماً للغرباء والوافدين مشاراً
اليه بالصلاح والمشايخة ، وعرض له في بصره شيء فقدم القاهرة في سنة سبع وخمسين
ليتداوى فاجتمع به بعض الفضلاء وأخذ عنه ثم رجع وحج وجاور بمكة فقدرت
وفاته بها في صفر سنة اثنتين وستين ودفن بالمعلاة رحمه الله وايانا .

٣٩ (على) بن محمد بن محمد بن علي النور أبو الحسن المحلى ثم القاهري الشافعي
تلميذ ببقاعى ويعرف بابن قريية - بقاف مضمومة ثم راء بعدها تحتانية ثم
موحدة - وبعد ذلك بالمحلى . قيل انه ولد سنة خمسين ونشأ فقراً انقرآن عند
الشهاب بن جليلة وحفظ المنهاج وألفية النحو وسافر البرلس فأقام بزواية هناك
معروفة بابن قصي فأخذ عن ابن الاقطع في النحو والمعاني والبيان ثم تحول
الى القاهرة فأقام بزواية ابن بكتمر الى أن طرده منها جماعة الشيخ مدين بسبب ذكر فأقام
بجامع الزاهد وأخذ عن امامه الشمس المسيرى في الفقه وغيره ثم ترقى الى ابن قاسم
وابن التطان والمقسى ثم صحب البقاعى واختص به وارتبط بجانبه وخاض معه
في جميع أسبابه وقرأ عليه مناسباته وغيرها من الحديث وغيره وكذا أخذ فيما
زعم عن التقي الشمى في حاشية المغنى قليلاً وعن الأمين الاقصرانى في التلويح
من أصولهم وعن الكافي جى في شرح العقائد ثم طرده وحضر عند امام
الكاملية في بعض دروس الشافعي وعند أبي السعادات وابن الشحنة الصغير
ولازم التقي الحصنى في الرضى وشرح المواقف وأخذ عن المحب بن الشحنة
بل عن الكمال بن أبي شريف وأخيه البرهان وقرأ في التقسيم على العمادى
والفخر المسمى والجوجرى وتكرر له ذلك عليه بخصوصه مع ما ضبط
عنه من تنقيصه له بالكلمات القطيعة والتلويحات القبيحة حتى وهو بين يديه
وكذا جحد ابن قاسم أم الجحد مع قوله قرأت عليه ما ينيف على عشرين كتاباً
في فنون ما علمته أحسن تقرير شيء منها وكون جل انتفاعه فيما قيل انما هو به
وادعى ممن لم يعلم له عنه أخذ كالمناوى بحيث سمعت ثقات أصحابه يكذبونه في
ذلك نعم يمكن حضوره مع شيخه عنده في درس الشافعي ، ودخل الشام مع شيخه
البقاعى حين اضطراره الى الخروج اليها ثم لأخذ ما أوصى له به من كتبه وغيرها
بعد موته ، وتنزل في الجببات في حياته وبعده وتمول جداً ، وحج غير مرة
منها مرة على السحابة الزهرية لمزيد ترداده اليه حتى قرأ بين يديه الحلية والاحياء
 وغير ذلك ونزله في عدة وظائف بمدرسته منها قراءة الحديث بل توجه في

وسبعمائة واشتغل بالفقه ثم تعانى التجارة ثم انقطع وكان كثير المحبة فى الصالحين يحفظ كثير آمن مناقبهم سيما أهل الصعيد ويكثر التردد الى القاهرة وهو عم كريم الدين محتسب القاهرة فى سلطنة الناصر فرج . ذكره شيخنا فى إنباهه وقال : ذكر لى بعض اقاربه انه مات سنة احدى وقال اجتمعت به فى مصر وفى مدينته هو وكان يحكى عن ابن السراج قاضى قوص فى زمانه انه كان فى منزله فخرج عليه ثعبان مهول النظر ففزع منه فضره فقتله فاحتمل فى الحال من مكانه بحيث فقد من أهله فأقام مع الجن الى أن حملوه الى قاضيه فادعى عليه ولى المقتول فأنكر فقال له القاضى على أى صورة كان المقتول فقيل فى صورة ثعبان فالتفت القاضى الى من بجانبه وقال سمعت رسول الله ﷺ يقول من تزيأ لكم فاقتلوه فأمر القاضى باطلاقه فرجعوا به الى منزله .

٤٤ (على) بن محمد بن محمد بن فآب أبو الحسن القرشى الانصارى - كذارأيته بخط بعضهم السكندرى الأصل المصرى الشاذلى المالكى الصوفى أخو احمد الماضى ويعرف كسلته بابن وفا ، ومن ذكر فى آباه محمدأ ثالثاً فقد وهم . ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة بالقاهرة ومات أبوه وهو صغير فنشأ هو وأخوه فى كفالة وصيهما الشمس محمد الزيلعى فأدبهما وفقهما ، وكان هذا على أحسن حال وأجمل طريقة فلما بلغ سبع عشرة سنة جلس مكان أبيه وعمل الميعاد وشاع ذكره وبعد صيته وانتشر أتباعه وذكر بمزيد اليقظة وجودة الذهن والترقى فى الأدب والوعظ . قال شيخنا فى إنباهه . كانت أكثر اقامته فى الروضة قريب المشتهى ، وكان يقظاً حاد الذهن . اشتغل بالأدب والوعظ وحصل له أتباع وأحدث ذكراً بالحنان وأوزان يجمع الناس عليه ، وله نظم كثير واقتدار على جلب الخلق مع خفة ظاهرة اجتمعت به مرة فى دعوة فأنكرت على أصحابه إيمانهم الى جهته بالسجود فقتلوا هو وهو يدور فى وسط السماع (فأينما تولوا^(١) فثم وجه الله) فنادى من كان حاضراً من الطلبة كفرت كفرت فترك المجلس وخرج هو وأصحابه قال وكان أبوه معجباً به وأذن له فى الكلام على الناس وهو دون العشرين انتهى . وهذا غير مستقيم مع كونه فى الدرر أرخ موت والده فى سنة خمس وستين وسبعمائة فآله أعلم ثم قال شيخنا وله من التصانيف الباعث على الخلاص فى أحوال الخواص والكواثر المترع من الأبحر الأربع يعنى فى الفقه وديوان شعر وموشحات وفصول مواعظ وشعره ينبغى بالاتحاد المفضى الى الاتحاد وكذا نظم أبيه فى أواخر أمره

نصب في داره منبراً وصار يصلي الجمعة هو ومن يصاحبه مع أنه مالكي المذهب يرى أن الجمعة لا تصح في البلد ولو كبر إلا في المسجد العتيق من البلد قال ومن شعره:

أنا مكسور وأنتم أهل جبر فارحموني فعسى يجبر كسرى
يا كرام الحى يا أهل العطايا انظروا لى واسموا قصة فقرى

وقال في معجمه انه اشتغل بالأدب والعلوم وتجرد مدة وانقطع ثم تكلم على الناس ورتب لاصحابه أذكاراً بتلاحين مطبوعة استمال بها قلوب العوام ونظم ونثر وكان أصحابه يتغالروا في محبته وفي تعظيمه ويفرطون في ذلك ، لقيته مرة أو مرتين وسمعت كلامه ، وقال في ترجمة أبيه من درره انه أنشأ قصائد على طريق ابن الفارض وغيره من الاتحادية ونشأ ابنه على طريقته فاشتهر في عصرنا فاشتهر أبايه ثم أخوه أحمد من بعده ثم ذريتهم ولا يتبعهم فيهم غلو مفرط ، وقال المقرئى إنه كان جميل الطريقة مهاياً منظماً صاحب كلام بديع ونظم جيد وتمددت اتباعه وأصحابه ودانوا بحبه واعتقدوا رؤيته عبادة وتبعوه في أقواله وأفعاله وبالغوا في ذلك مبالغة زائدة وسموا ميعاده المشهد وبنوا له رغائب أموالهم هذا مع تحجبه وتحجب أخيه التحجب الكثير إلا عند عمل الميعاد أو البر وزلقبر أبيهم أو تنقلهم إلى الأماكن بحيث نالا من الحظ ما لم يرتق إليه من هو في طريقهم حتى مات يعنى بمنزله في الروضة في يوم الثلاثاء ثانى عشرى ذى الحجة سنة سبع ودفن عند أبيه بالقرافة قال ولم أر قط جنازة من الخفر ما رأيت على جنازته وأصحابه امامه يذكرون الله بطريقة تلين لها قلوب الجفاة ؛ وقال غيره كان فقيها عارفاً بفنون من العلم بارعاً في التصوف حسن الكلام فيه يعجب الصوفية غالبه مستحضراً للتفسير بل له تفسير ونظم جيد وديوانه متداول بالأيدي وجيد شعره أكثر من رديئه وأما نظمه في التلاحين والخفائف وتركيزه للانغام فغاية لا تدرك وتلامذته يتغالون فيه إلى حد يفوق الوصف انتهى . وللحافظ الزين العراقي الباعث على الخلاص من حوادث القصاص قرأته على من سمعه منه ؛ أشار فيه للرد على صاحب الترجمة ؛ وقال لى شيخنا التقي الشمنى إن مصنفه الماضى عمله لرده ، وهو في عقود المقرئى .

٤٧ (على) بن محمد بن محمد بن يحيى بن سالم الخشبي المدني . ولد بها في جهادى الآخرة سنة احدى وثمانين وسبعمائة ؛ وأجاز له في جملة اخوته في سنة سبع وتسعين محمد بن عبد الله البهنسى ومحمد بن أبى البقاء السبكي وسعد بن يوسف النووى ومحمد بن اسحق الابرقوهى ومحمد بن أبى بكر البكرى وغيرهم . ومات بالقاهرة في طاعون سنة ثلاث وثلاثين . أرخه ابن فهد في معجمه .

٤٨ (على) بن محمد بن محمد بن يوسف العلاء دمشقي بن الجزري أخو شيخ القراء الشمس محمد الآتي . كان فيما بلغني عالماً مقرباً وهو جد الشريف ناصر الدين محمد بن أبي بكر بن علي نقيب الاشراف لأمه .

٤٩ (على) بن محمد بن محمد العلاء بن البهاء بن البرجي الآتي أبوه وهو سبط البدر بن السراج البلقيني ، أمه بلقيس وعم أوحد الدين محمد بن البرجي . كان أحد صوقية سعيد السعداء . مات في رمضان سنة خمس وسبعين عن نحو سبعين سنة عفا الله عنه .

(على) بن محمد بن محمد الصدر الادمي . فيمن جده محمد بن أحمد .
٥٠ (على) بن محمد بن محمد العلاء بن ناصر الدين بن ناصر الدين الترمكاني .
من سمع مني بالقاهرة .

٥١ (على) بن محمد بن محمد العلاء بن ناصر الدين القاهري بن الطبلاوي .
باشر ولاية القاهرة في زمن الناصر فرج ثم بعده ثم خمل مدة الى أن استقر فيها في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين ثم عزل وأعيد إليها أيضا في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين عوضا عن دمرداش ثم انفصل ثم أعيد في أول ولاية الظاهر جقمق وجمع له الزعر فبالغوا في القتال معه في معركة فحمد له ذلك وولاه نقابة الجيش في رمضان سنة ثلاث وأربعين بعد موت ناصر الدين محمد بن مرطبر ثم انفصل ومكث دهرأ خاوما منجماً ببيته وربما كان يركب وهو في هيئة رثة حتى مات وقد جاز المائة فيما قيل في الحرم سنة تسع وسبعين ، وقد مضى أحمد بن محمد في الهمة فيحتمل أن يكون أخوه . (على) بن محمد بن محمد أبو الحسن البسطي . مضى فيمن جده محمد بن علي . (على) بن محمد بن محمد الادمي . فيمن جد محمد بن احمد . (على) ابن محمد بن محمد الاندلسي القلصاوي الحسوب هو البسطي مضى فيمن جده محمد بن علي .

٥٢ (على) بن محمد بن محمد نور الدين القاهري الحنفي العقاد . من سمع مني وعلى أشياء من ذلك في جمادى الثانية سنة ست وتسعين المسلسل وكان يصحب المحب بن جناح وله سماع معه . (على) بن محمد بن محمد الدجلي الاصل القاهري الوزيري المهتار فطيس . يأتي لذكر في أبيه . (على) بن محمد بن محمود بن حميدان . في ابن ابي القريج .

٥٣ (على) بن محمد بن محمود بن عادل الحسيني المدني الحنفي أخو أبي الفتح الآتي .
حفظ القرآن وجود الخط وهو الآن حي مع صغر سنه .

٥٤ (على) بن محمد بن محمود العلاء الرميني ثم الحلبي الشافعي نزيل القاهرة والآتي ولده محمد وجده . سمع من الزين العراقي وغيره ، ومات قريب سنة أربعين .

٥٥ (على) بن محمد بن منفضل أبو الحسن المسامي ثم القاهري الشافعي . من سمع على

شيخنا وغيره ، وحج وناب في القضاء وسكن زاوية أبي السعود بموقف المكارية داخل باب القنطرة لكونها تحت نظره ؛ وخالف غير واحد من الامراء سيما أربك الخازندار رأس نوبة النوب بحيث تكلم له في مشيخة سعيد السعداء بعد الكوراني وطمحت نفسه لأعلى منها مع نقصه جداً وبذ كر بثروة من جهة النساء .
٥٦ (على) بن محمد بن مفلح البليني القائد . مات بمكة في حادى عشرى ذى الحجة سنة احدى وستين . أرخه ابن فهد .

٥٧ (على) بن محمد بن موسى بن عميرة بن موسى نور الدين القرشى الخزومى اليبناوى المكى الشافعى ابن عم أحمد بن عبد اللطيف الماضى . أجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبعائة العفيف النشاورى والبرهان بن على بن فرحون والتقى بن حاتم وابن عرفة والابناسى والعراقى والهيمى وآخرون . مات في صفر سنة تسع وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد أيضاً (١) .

٥٨ (على) بن محمد بن موسى بن منصور النور أبو الحسن المحلى المدنى الشافعى سبط الزبير الاسوانى ؛ ولد في جهادى الأولى سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمصر فيما وجد بخطه وقيل بالمدينة واقتصر عليه شيخنا في أنبأه ونشأ بها فسمع بها على سعد الدين الاسفراينى والشمسين السسترى ومحمد بن صلح بن اسماعيل السكتانى . والجمال الاميوطى والبهاء بن التقي السبكى وبمكة على الكمال بن حبيب والجمال بن عبد المعطى والقاضى أبى الفضل النويرى والأمين بن الشماع . ودخل القاهرة فسمع بها على البهاء بن خليل والحراوى وأبى الفرج بن القارى والجمال الباجى والشمس ابن الخشاب والشهاب أحمد بن حسن الرهاوى وخليل بن طرنطاي والتقيين ابن حاتم والبغدادى والعراقى والهيمى في آخرين وأجاز له الشهاب الاذرعى وابن كثير وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبى عمرو وجماعة وخرج له صاحبنا النجم بن فهد مشيخة وقال إنه لم يخلف ببلاد الحجاز أسند منه ؛ وكذا قال شيخنا ، وحدث سمع منه الأئمة ومن سمع منه ابو الفرج المرافى وآخرون ممن هم بقيد الحياة في مصر ومكة وقال شيخنا أجاز لنا . قلت ورأيت بخطه أشياء من مجاميع وغيرها بل قرأ على البدر الزركشى مصنفه الاجابة لا يراد ما استدرسته عائشة على الصحابة ووصفه بالشيخ الامام الفاضل المحصل الاصيل الرجال ، وقال غيره : كان اماما عالما عاملا مسنداً مكثرآ معمرآ رحلة الحجاز . ومات في شوال سنة ثمان وثلاثين بالمدينة وصلى عليه بالروضة ودفن بالبقيع رحمه الله ، وقد ترجمته في تاريخ المدينة بأطول مما (١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

هنا ، وذكره المقرئ في عقوده .

٥٩ (على) بن محمد بن ناصر بن قيسر المارداني - نسبة لخط جامع المارداني من القاهرة - الشافعي ويعرف بالسام ثم بالضاني وكان لقباً لخاله لظرفه في صغره فشهروه . ولد قريبا من سنة سبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن وجوده بيت المقدس على عبد الله البسكري^(١) وغيره واشتغل بالفقه على الشمس العراقي وغيره وسمع على الشرف السبكي وغيره وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وطائفة وصحب التاج محمد بن يوسف العجمي وتلقن منه ومن غيره ، ودخل اسكندرية في سنة ثمان وتسعين وصحب به جماعة صلحاء فعادت بركتهم عليه واكتسب من جميل أحوالهم ؛ ثم رحل الى دمشق سنة ثلاث وثمانمائة ووجد بها القرآن علي أحمد بن العلي وتحول سنة خمس الى خانقاه سرياقوس فمظنها حتى مات وباشر بوابة الخانقاه بل وقرأ بها الأطفال ، وحج في سنة تسع عشرة ، وكان خيراً صالحاً معتزلاً عن الناس من محاسن أهل الخانقاه بل قال البقاعي انه كان من أولياء الله وقد لقبته بها وأجاز لي . ومات بها في أحد الربيعين سنة خمس وخمسين . (على) بن محمد بن وفا أبو الحسن الشاذلي . مضى في ابن محمد بن محمد بن وفا .

٦٠ (على) بن محمد بن وهيب الفارسي كوري القران بها ويعرف بالحشاش . عاى يزعم مع شدة عاميته انه قيم زمانه في فن الأدب بحيث يسخر به أهل بلده وهو حقيق بذلك وقد لقبته بها فكتبت عنه قوله :

نار العجاج وأمطار السما تزكي على الاراضى لاقوات الامم تسقى
والرعد والبرق ذا يضرب وذا يحكي سيف انجيد في سمات الحرب مايشكى
وغير هذا من نمطه عفا الله عنه .

٦١ (على) بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن احمد بن مخلوف النور بن زين العابدين بن الشرف المناوي الأصل القاهري الشافعي أخو محمد الاتي وأبوها وجدها وسبط الشهاب بن الشطنوفى . نشأ فحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على في جملة الجماعة واشتغل قليلا وحضر بعض دروس جده وعليه خفر وأنس وروح وقد ضعف حاله لمزيد ثقله .

٦٢ (على) بن محمد بن يحيى بن مصلح المنزلى أخو أحمد الشهير . كان مقبلاً بمنية راضى من المنزلة معتقداً مجلا يتلو القرآن ويبحث عما يهمه من أمور عبادته مع استحضار المسائل من حج ومات ببلده في عشر ذى الحجة سنة . وقد زاد على السبعين .

٦٣ (على) بن محمد بن يحيى العلاء أبو الحسن التميمي الصرخدي ثم الحلبي الشافعي. تفقه بدمشق والقاهرة وأخبر أنه سمع المزي بدمشق وقدم حلب فسكنها وناب في القضاء عن الشهاب بن أبي الرضى وغيره ، وكان عالماً مستحضراً فاضلاً في الفقه وأصوله نظراً ذكياً بحيث كان يبحث مع الشهاب الأذري بنفس حال وأثنى البلقيني عند قدومه حلب على علمه وفضيلته ومع ذلك فكان يتورع عن الفتيا ولا يكتب الا نادراً مع ملازمة بيته وعدم التردد الى أحد فالبأ وكان يحضر المدارس مع الفقراء فلما بنى تغرى بردى النائب جامع فوض إليه تدريس الشافعية به فحضره ودرس فيه بحضور الواقف يوم الجمعة بعد الصلاة، ومن أخذ عنه ابن خطيب الناصرية وترجمه بما هذا ملخصه وقال انه انتفع به كثيراً . ومات في الفتنة التمرية سنة ثلاث، وتبعه شيخنا في أنبأه وقال أنه تفقه وهو صغير وسمع من المزي وغيره وجالس الأذري وكان يبحث معه ولا يرجع اليه رحمه الله وإيانا .

٦٤ (على) بن محمد بن يحيى الشيخ الصالح نور الدين البعداني البيني المكي قطنها أكثر من أربعين سنة ، وأجاز له في سنة ثمانمائة ابراهيم بن احمد بن عبد الهادي واحمد بن ابرص وعمر بن محمد بن احمد بن عبد الهادي والمحب بن منيع وجماعة وكان صالحاً مديماً للمعبادة يمتد كل يوم من الأشهر الثلاثة مرتين ويحيى الليل بالطواف والصلاة والتلاوة وينام في الربع الأخير منه قائماً بحوائج من يقصده زائد الاحتمال كثير السخاء والبشاشة سيما لأهل الحرمين بل أهل المدينة بحيث يكون يوم قدومه على أهلها عندهم كالعيد وزاد في بدايته صحبة صاحبه الشيخ عمر العرابي من طريق الماشي وما كان قوتهما الا ورق الشجر وهو السبب في نقله عمر من اليمن لمكة واشترى له داراً بالمروة وبنائها له وأخرى لولده محمد وزوجه ابنته، وزار القدس واعتمر منه وهو القائم بعارة الرباط المشهور به لجهة فرجان امرأة الأشرف بن الافضل بل صارت ترسل اليه في كل سنة بوقر جلبيه من الطعام والطيب والفرش والشمع والسليط وما يحتاج اليه فيعمل للفقراء الأسمطة في رمضان وربيع والاعياد بل شرع في عمارة ما تقدم من مسجد الخيف ثم في بناء بئر على التي بدرب الماسي وكانت قد انهدمت ، كل ذلك مع الكمال في لباسه وريحه وطعامه ونحافة جسمه وشدة ورعه وهو كلمة اتفاق معتقد بين سلاطين اليمن وشرفاء صنعاء ومكة وأمراء مصر بل بينه وبين أبي فارس صاحب المغرب مكتوبة وصحبة بحيث كان يرسل اليه للبيمارستان كل عام مبلغاً جيداً وأما صاحب مكة حسن بن مجلان فكان يجله ويعظمه حتى قال مارأيت في المشايخ

أعرف بأحوال الطوائف على اختلاف طبقاتهم منه ، وترجمته محتملة للتطويل .
مات في شوال سنة احدى وثلاثين وقيل في التي قبلها ودفن بالشبيكة أسفل مكة
بوصية منه رحمه الله وإيانا . ذكره ابن فهد مطولا .

٦٥ (على) بن محمد بن يعقوب الخواجانور الدين الطهطاوى الملى والد أبى
بكر واخوته ، وكان ذا ملاءة وتوجه للتجارة وله دور متعددة بمكة . مات بها
في المحرم سنة احدى وثمانين . أرخه ابن فهد .

٦٦ (على) بن محمد بن يمش الزين الواسطى الشافعى . ولد في ناهن عشر شعبان
سنة خمس وخمسين وسبعمائة وسمع ثلاثيات الصحيح على البدر عبد الجبار بن
المجد محدث واسط العراق وفقهها والملاء بن التقي الواسطى وأبى العباس أحمد
ابن معمر البكرى القزشى وجميع الصحيح بالشام على الجمال عبد الله بن محمد
ابن ابراهيم المصرى الحلبي وبالمسجد الاقصى عن القلقشندى ثم المقدسى الراوى
عن الحجار ووزيرة ، لقيه الطاووسى فأخذ عنه الثلاثيات وأجاز له بل أذن له
في الافتاء وذلك في شوال سنة تسع عشرة ووصفه الطاووسى بالعالم الزاهد .

٦٧ (على) بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن على بن خضر النور
ابن انتاج بن الجمال أبى المحاسن الكورانى العجمى الأصل ثم القراقى القاهرى
الشافعى الآبى أبوه وأخوه محمد ويعرف بمفيد الشيخ يوسف العجمى . ولد قبيل
القرن بيسير بالقرافة ونشأ بها حفظ القرآن عند الفقيهين محب الدين ولم ينسبه
وعلى العوفى المغربى وصلى به في زاويتهم بالقرافة ، وعمل له عمه الشهاب أحمد
الماضى خطبة بليغة ضمنها أسماء سور القرآن سمعتها منه ، وكان والده يحضه على
بيان إعجام الدال ، وكذا حفظ التنبيه وعرض على جباة واشتغل يسيراً على غير
واحد من فضلاء جماعة جده كالشيخ محمد العطار وتلقن من أبيه وغيره ، وأجاز
له ابن صديق وابن قوام والبالسى وابن منيع وابنة ابن المنجا وسائر من أجاز
لأخيه في سنة احدى وثمانمائة تفرد بالرواية عن جمهورهم ، وحج في سنة خمس
وعشرين ثم مع الرجبية ولقيته هناك بعد لقيه بالقاهرة وأجاز لى وسمعت من
فوائده ، وأكثر من الرواية بأخرة ممن لا يحسن القراءة ويقرأ عليه مالىس من مروى
شيوخه فكان ذلك باعنائهم الشهاب المنزلى أحد فضلاء جماعتنا على تخريج شيوخه مستوعباً
ماعلمه من مروياتهم بمراجعتى ثم قرأها عليه بحضرتى مع إخبارى في كل حديث من
أحاديثها بسندى وسمع ذلك الجم الغفير وهو خير متواضع وقور سليم الفطرة محب
في الطلبة يستحضر أشياء ، عمر الى أن مات في ليلة الخميس عاشر جمادى الثانية

سنة تسعين بمزله بمصر القديمة كان تحول اليه قبيل موته يبسير وصلّى عليه من الغد ودفن بزوايتهم داخل المقصورة تحت رجلى والديه بوصية منه رحمه الله وإيانا .

٦٨ (على) بن محمد بن يوسف بن محمد نور الدين القاهري الشافعي نزيل المدرسة البقرية بالقرب من باب النصر ويعرف بابن القيم وبن شقير . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعائة في جامع التركاني من المقس بالقاهرة وحفظ القرآن وتلاه لأبي عمرو على الفخر الضرير والشرف يعقوب الجوشني وغيرها والمنهاج الفرعي وعرضه على الابنابي ونصر الله الحنبلي القاضي والبدر بن أبي البقاء وابن منصور الحنفي وابن خير وغيرهم واشتغل بالققه على الابنابي والبدر القويسي وجماعة وبالنحو على الشمس الحريري وكتب الكثير بخطه الحسن، وحج مراراً أولها قبل القرن وسمع على التنوخي والمطرز والفرسي وطاقفة وما سمعه على الاول جزء أبي الجهم ، وحدث سمع منه الفضلاء ، ومن قرأ عليه الولوي الزيتوني بمشاركة والده الجمال عبدالله معه في التحديث ، وكان انساناً حسناً خيراً أحد صوفية الاشرفية برسباي وقيم جامع التركاني . مات في رجب سنة ثمان وأربعين بالقاهرة رحمه الله .

٦٩ (على) بن محمد بن يوسف نور الدين التوريزي . نشأ في كنف أبيه وكان كبير التجار فلما مات اشتهر بالتجارة اخواه الجمال محمد - الفخر أبو بكر وتعماني هذا السفر الى بلاد الحبشة والتجارة بها الى أن اشتهر وصارت له عندهم منزلة وصورة كبيرة ووجاهة وكلمة مقبولة لقيامه في خدمته بما يرومونه من النفائس التي يحضرها لهم من القاهرة وغيرها فلما أكثر ذلك تقيم عليه بعض الناس موالاته للكفار منهم ونسب لشراء الاسلحة والخيول لهم وعثر عليه مرة بشيء من ذلك في الدولة المؤيدية فاستتيب وأقسم أنه لا يعود فلما كان في أثناء سنة احدى وثلاثين زعم بعض المتمصين عليه أنه توجه رسولا من ملك الحبشة الى ملك الفرنج يستحثه على المسلمين ، وهذا عندي غير مقبول لأن معتقد الطائفتين مختلف ويقال انه دخل بلاد الفرنج بسبب تحصيل صليب عندهم بلغ أمره ملك الحبشة فأحب رؤيته ولما شاع ذلك عنه خشى على نفسه فنزل بمكان قريب من خانقاه سرياقوس فم عايه عبد السلام الجبرتي ووشى به الى السلطان فأمر والى القاهرة فقبض عليه فوجد معه أمتعة من ملابس الفرنج وشيء من سلاح وناقوسين من ذهب وكتاب بالحبشية فمرب فكان اليه مراسله من صاحب الحبشة يستدعي منه أشياء يصوغها له من صلبان ونواقيس ويحضه على شراء مسمار من المسامير التي صم بها المسيح بزعمهم فخبس ثم عقد له مجلس فقوض السلطان

أمره للمالكي فتسلمه وسمع عليه الدعوى فأنكر فشهد عليه الصدر العجوى والشيخ نصر الله وآخرون ومستند أكثرهم الاستفاضة فأعذر اليه فيمن شهد فادعى عداوة بعضهم وأعذر لبعضهم فحكم بقتله بشهادة من أعذر لهم فضربت عنقه بين القصرين تاسع عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وهو يعلن بالشهادتين وتبين لأكثر الناس انه مظلوم ولم يتمتع من شهد عليه بل لحق به بعد قليل . هكذا ترجمه شيخنا في إنباهه ، قال وذكر لى خادمى فأنن الطواشى الحبشى وكان هو الجالب له من الحبشة انه كان هناك يواظب على الصلاة والتلاوة ويؤدب من لم يصل من أتباعه وعنده فقيه يقرىء أولاده وأتباعه القرآن وللمسلمين به نفع وهم بسببه فى بلاد الحبشة فى اكرام واحترام والله أعلم بغيبه .

٧٠ (على) بن محمد بن يوسف العلاء بن فتح الدين بن جمال الدين القجاجى - نسبة لأمير كان أبوه فى خدمته بل يقال له ابن قجاجى - الجوهري الطبيب . تدرب فى الطب بعنه التاج عبد الوهاب القوصونى الماضى وخدم به الزينى عبد الباسط وسافر معه للحج وغيره ومشى للمعالجة مع اشتغاله بالتكسب فى سوق الجواهر على طريقة حسنة . ومات فى ليلة السبت ثانى عشر جمادى الثانية سنة تسعين وقد قارب الثمانين رحمه الله .

٧١ (على) بن محمد بن يوسف الأميوطى القاهري البزار ويعرف بابن الخطيب ثم بابن يوسف . كان يتجر فى حانوت الطرحى ويحضر الاسواق ويعامل الناس على خير وسداد وصدق لهجة مع سماح ورغبة فى الاطعام والمعروف ، وقد حج غير مرة ودخل الشام وزار بيت المقدس ولكنه لم يمت حتى افتقر وكف وثقل سمعه جداً . مات بالاسهال شهيداً فى رجب سنة أربع وسبعين وقد جاز المبعين ودفنته بحوش البيرسية بالقرب من أنبأى فهم أسباطه عوضه الله الجنة ورحمه .

٧٢ (على) بن محمد العلاء بن الشمس الكردى الشرايى - نسبة للشرايية من أعمال القصير - الشافعى نزيل حلب . التمس منى تلميذه الجمال يوسف بن التقي أبى بكر الحلبي إمام تراز كان الاجازة له ووصفه له بالشيخ الامام العالم العلامة الزاهد الؤرع المتوجه للمصالح العامة كبناء المساجد وإيقاف كتب العلم على طلبته بما يصل اليه مما يقصد بره به فكسبت له فى رمضان سنة ست وتسعين كراسة أرسل بها اليه .

٧٣ (على) بن محمد بن الصنى العلاء بن الصدر بن الصنى الاردبيلى شيخ الصوفية بالعراق . قدم دمشق سنة ثلاثين ومعه اتباع فحج وجاور ثم قدم ولده أيضاً دمشق ومعه جمع كثير وذكروا أن له ولوالده بتلك البلاد أكثر من الف مرید ولهم فيهم من الاعتقاد ما يحل عن الوصف رحمه الله وإيانا . مات العلاء بعد رجوعه

من الحج ودخوله بيت المقدس في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه ، وأرخه غيره في أواخر جمادى الأولى عن نحو الستين ودفن في تربة بباب الرحمة وعمل عليه قبة كبيرة .

٧٤ (على) بن محمد الملا بن القصير الدمشقي دلال العقار بها بل بأشر قضاء الركب الشامي وقتاً . وكان قد سمع عبد القادر الأرموي وحدث سمع منه اللبودي وأرخ وفاته في ربيع الأول سنة خمس وستين عفا الله عنه .

٧٥ (على) بن محمد علاء الدين بن القصير الحنفي ، ولد في يوم عيد الفطر سنة احدى وثمانمائة . هكذا في معجم التقي بن فهد وبيض له في حرق رأسه الذي قبله أم غيره .

٧٦ (على) بن محمد الملا الحلبي ثم القاهري نزيل الجمالية ويعرف بابن شمس . كان بارعا في الكتابة على طريقة المعجم كتب بخطه الكثير . ومات في حياة أبيه سنة ست وخمسين رحمة الله . (على) بن محمد نور الدين المقرئ ابن القاصح . كذا ذكره شيخنا في أنبائه . وصوابه ابن عثمان بن محمد بن أحمد وقد مضى .

٧٧ (على) بن محمد بن الشريف نور الدين الحسني الصحراوي نائب يشبك الجمالي في الحمبة ويعرف بابن ولي الدين ، كان أبوه صالحاً بل هم من بيت صلاح واستقر في خدمة شيخ الصوفية بتربة الأشرف قايتباي ثم صرف بغيره وقرره كاتب السر ابن مزهر في تربته وسكنها .

٧٨ (على) بن محمد الكمال بن الشمس النابلي - بنونين بينهما تحتانية مهموزة . ممن قرأ القراءات عن ابن الجزري وأخذ عن العفيف الكازروني تلا عليه انفاحة وغيرها السيد عبيد الله بن عفيف الدين بل سمع عليه أشياء .

٧٩ (على) بن محمد النور بن الجلال الطنبدى المصرى . قال شيخنا في أنبائه : انتهت اليه رئاسة التجار بالديار المصرية وكان مم كثرة حجه وحسن معاملته بحيث شاهده غي مرة يقرض المحتاح بغير ربح وبره لجماعة ومروءة في الجملة كثير الأسراف على نفسه . مات في ليلة الجمعة رابع عشر صفر سنة ست وثلاثين وقد جاز السبعين . قلت وهو صاحب القاعة المطلة على البحر بالقراييص داخل درب السنيكة المعروفة بالطنبذية وانتربة التي بالصحراء بالقرب من الروضة من باب النصر والقيسارية مع الربع بالقرب من جامع الواسطي من بولاق وكذا بالقرب من ميدان الغلة خارج باب القنطرة والهامين داخل باب الشعرية وغير ذلك ؛ وقال بعض المؤرخين إنه استوطن القاهرة قبل موته بسنين وكف عن التجارة الا اليمير وانه كان على عادة التجار مسيكا حريصا وخلف عدة أولاد ليسوا بذلك

افقر غالبهم بعد مدة يسيرة عفا الله عنه .

(على) بن محمد العلاء أبو الحسن بن الجندی المحلى الحنفى القيب . فيمن جده خضر بن أيوب
٨٠ (على) بن محمد العلاء أبو الحسن القابونى دمشقى الحنفى شيخ النحاة
بدمشق ومن شيوخه العلاء البخارى وكان يقول لم أنتفع فى النحو بغيره مع
قراءتي فيه على جماعة قبله وتصدى للاقراء فانتفع به انفضلاء من الدماشقة ودرس
بأماكن كالريحانية، وكان غريفا متواضعا طارحا للتكلف متقدما فى النحو خصوصا
شرح الالفية لابن المصنف فكان زائدا لاتقان فيه بل بلغنى انه كتب على الالفية
شرحا مطولا وامتنع من النيابة فى القضاء . ومات فى رجب سنة ثمان وخمسين ودفن
بمقبرة باب الفراديس وكانت جنازته حافلة رحمه الله وايانا .

(على) بن محمد بنور أبو الحسن الاشليمى . فيمن جده عثمان بن أيوب بن عثمان .

(على) بن محمد بنور أبو الحسن الاشعمونى . مضى فيمن جده عيسى .

٨١ (على) بن محمد بنور الدين الميقاى المنجم ويعرف بابن الشاهد . انتهت اليه الرياسة فى
حل الريح وكتابة التقويم مع معرفة بالرمل وغيره وتكسب بذلك فى حانوت فاشتهر
وحظى عند الاكابر بل راج امره بأخرة على الظاهر برقوق وقربه ونزله فى مدرسته، مات فى
المحرم سنة احدى . ذكره شيخنا فى انبأه ومعجمه وقال اتيته مرارا والمقرزى فى عقود
٨٢ (على) بن محمد العلاء البلاطسى دمشقى الشافعى شيخ السبع البارزى بالكلاسة
ممن كتب وجمع وقرض قريب السبعين للبدرى مجموعته بخط حسن وثر ونظم فمن نظمه:

قد أطربت أسماعنا لما شدت ورق البديع بروضة الاوراق

كم شوقت قلب المشوق فيالها ورق تبنك لوعة الاشواق

وأنشده البدرى فى مجموعته:

تأنت عباسا فأظهر لى الحيا وردا تفتح فى غصون الآس

واقتر مبتسما فقلت لعاذلى قل لاح بشر الغضل من عباس

وقوله: من ذابهاهى فى الجمال سوى الذى قد حل فى قلبي مع التمكن

فيه سما نغرى فياطوبى لمن قد فاز فى الدنيا بفخر الدين

٨٣ (على) بن محمد بنور الشرى التعزى اليمانى المقرى . كان آخر من بقى باليمن من

شيوخ القراء أهل " نبط والاتقان ومن جمع حسن الاداء والتحقيق بحيث

انه كان إذا قرأ لا يتمكن من قراءة الفاتحة من المأمومين إلا من لاذوق له وتفرد

بذلك فى اليمن مدة . وهو ممن لقي ابن الجزرى بالديار المصرية وقرأ ببعض الروايات

ثم أكل عليه العشر باليمن وكذا قرأ بمصر على ابن الزرأتى فى آخرين فيهم

كثرة وخطب بالجامع المظفرى بتعز وأقرأ به ؛ و كان يتوسوس فى الطهارة
ويتردد فى النية تردداً زائداً مع صدق وجد وصدق بالحق . مات سنة احدى
وسبعين تقريبا رحمه الله وإيانا .

٨٤ (على) بن محمد النور القزازى المقرئ جدالتقى محمد بن البدر مجد القزازى
الحنفى . ذكر لى أنه قرأ القرآن على الشمس العسقلانى وأن ابن أسد قال له أنه
قرأ عليه قال وكان يؤم بمسجد الطواشى الشهير بالجمبرى فى الوراقين وأظنه كان
فى حانوت بالقزازين ولكن ذكر لى حفيده أنه لسكنه هناك فقط . مات فى
سنة ست وثلاثين أو التى بعدها .

٨٥ (على) بن محمد نور الدين المنزلى الشافعى ويعرف بابن سراج ، كان
مشاراً اليه فى المنزلة بالصلاح ممن يديم التلاوة والعبادة وعنده أتباع يقوم بكفهم
مع المام بالفضل ، مات بعد سنة ثمانين .

٨٦ (على) بن مجد النور الويشى - بكسر الواو وسكون التحتانية بعدها معجمة -
ثم القاهرى . كان قد طلب العلم واشتغل كثيراً ونسخ بخطه الحسن شيئاً كثيراً
ثم تعانى الشهادة فى القيمة فدخل فى مداخل عجيبة واشتهر بالشهادات الباطلة .
مات فى ذى القعدة سنة خمس وأربعين عفا الله عنه . ذكره شيخنا فى أنبائه .
٨٧ (على) بن مجد أبو الحسن البجرى البجائى المغربى أحد عدولها . أقرأ الفقه
والأصلين وغيرها وهو الآن فى سنة تسعين حى .

٨٨ (على) بن محمد أبو الحسن الدمياطى المقرئ أمام جامع حسن بن الطويل
الشهيد بدمياط . تصدى لاقراء القرآن فكان ممن قرأ عليه التقي بن وكيل السلطان
وقال أنه مات فى شعبان سنة عشرين .

(على) بن ناصر الدين مجد الغمرى . مضى فى ابن محمد بن حسن بن محمد بن حسن .
٨٩ (على) بن محمد الكاتب ويلقب مشيمش . شيخ مسن بالقرب من جامع
المارداني متميز فى الكتابة من فقهاء الطبقة السنبلية من القلمة ومن تصدى
للتكثير فانتقم به جماعة منهم ابن السهلى .

٩٠ (على) بن محمد بن الاخيمى البغدادي الأصل . مات سنة أربع عشرة . أوجه
شيخنا وقال أنه ولى الوزارة وشد الدواوين وغير ذلك وكان يدعى الشرف .

(على) بن محمد بن الادعى الحنفى . فيمن اسم جده محمد بن أحمد . (على) بن
محمد بن القاضى . فيمن جده . (على) بن مجد الاقواسى . فيمن جده أحمد .

٩١ (على) بن محمد الحبشى البلبنى القائد . مات فى ذى الحجة سنة احدى وستين أوجه ابن فهد .

٩٢ (على) بن محمد الحصاني المقرئ . مات مقتولاً في ليلة الجمعة سلخ ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد . (على) بن محمد الرسام . كتب في سنة ست وأربعين على استدعاء لابن الصفي ، ومضى فيمن جده ناصر .

٩٣ (على) بن محمد الركاب أحد المجاذيب بالقاهرة . مات في شعبان سنة ثلاث وستين ؛ ودفن بزوايته على الطريق برأس ميدان القمح وكان قبل جذبته ركاب السلطان . أرخه المنير .

(على) بن محمد الزبيدي الشافعي . فيمن جده عبد العلي بن قحز .

(على) بن محمد السطیح . فيمن جده احمد بن عبد الله بن حسن .

٩٤ (على) بن محمد الشاذلي . رأيته كتب من نظمه على شرح البهاء بن

الابشيهي المختصر من كتب المالكية :

لله درك من حبر مزجت لنا عقد الجواهر بالياقوت والدر
وغصت بحر أعزير الدر ملتقطاً تفائساً منه لا تحصى بمنحصر
بدت معانيه بالتوضيح واضحة بحسن تدوين تهذيب مختصر
حباك ربي بهاء الدين مرتقياً أعلى المنازل بالدارين في زمر
واغفر لناظماً يارب مغفرة تمحو ذنوباً مضت في سائر العمر

٩٥ (على) بن محمد الشامي المدني أحد فراشيها . ممن سمع مني بها .

(على) بن محمد الطائي ، فيمن جده سعد بن محمد بن عثمان .

٩٦ (على) بن محمد العلاني الصالحى الدمشقي الفيناوى - نسبة لعينا بالقرب

من الزبداني - قيم الموالة . كتب عنه البدرى في مجموعته قوله :

حببت كوسى ينور بالملاحة دعد حلوا الحيا فخم قلبي بفاحم جعد
خلتو ووجهو وفي بدور حميو ياسعد قر لعب بقضيب البرق فوق الرعد
وكان راغباً في نقل التصانيف الغربية الى مصر من الشام وعكسه ويده بعض جهات
مات سنة خمس وسبعين تقريباً ، يحررأهو من ترجمة هذا .

٩٧ (على) بن محمد القمى البهاوى الأصل . ممن اشتغل قليلاً وتكلم بالشهادة

وفيقاً للزين عبد القادر بن شعبان وغيره عند جامع أصلم وكذا بالنسخ وأقرأ
الماليك بالطباق وغير ذلك بل وخطب بالجامع المذكور .

٩٨ (على) بن محمد المرحومى ثم القاهرى الشافعي المقرئ أحد الشهود بقنطرة

الموسمى . ممن قرأ على ابن أسد وجعفر القراءات .

٩٩ (على) بن محمد المهاجرى المقرئ . رأيته شهد على على بن موسى في إجازته

لابنه أمين الدين محمد بالقراءات في سنة ثمان وعشرين وكتب شهادته نظماً فكان منها:
 والله يغفر لي والسامعين ومن يقول آمين من ذنب مضى وخلا
 (على) بن محمد الناسخ الكاتب . مضى فيمن جده عبد النصير .
 ١٠٠ (على) بن محمد الهاماني مستوفى الديوان بجدة . كان اسمه عمر فقيره لما خدم
 السيد حسن . مات في صفر سنة أربعين . ذكره ابن فهد .

١٠١ (على) بن محمود بن أبي بكر بن اسحق بن ابى بكر بن سعد الله بن جماعة العلاء
 الحموي ثم الدمشقي الشافعي بن القباني . قال شيخنا في انبائه : اشتغل بحماسة ثم
 قدم دمشق في حدود الثمانين وشارك البرهان الحلبي في بعض السماع سنة ثمانين
 بحلب ودمشق وولى إعادة البادرائية ثم تدريسها عوضاً عن الشرف الشريشي
 وكان قليل الشر كثير البشر طويلاً بعيد ما بين المنكبين يفتى ويدرس ويحسن
 المعاشرة وربما أم وخطب بالجامع الأموي ، وحج مراراً وجاور . مات في ذى
 القعدة سنة اثنتين رحمه الله ؛ وتبع شيخنا في ذكره ابن خطيب الناصرية قال شيخنا
 وربما يلتبس في ثبت البرهان بابن المغلى المذكور بعده وليس به .

١٠٢ (على) بن محمود بن أبى بكر العلاء أبو الحسن بن النور أبى النناء بن التقى
 أو البدر أبى النناء وأبى الجود السامى - بالفتح نسبة الى سامية ورعا كتب الساماني -
 ثم الحموي الحنبلي زيل القاهرة ويعرف بابن المغلى . كان أبوه تاجر آمن العراق وسكن
 سامية فعرف بذلك نسبة الى المغلى وولد له قبل هذا ولد نشأ على طريقته ثم ولد لهذا
 سنة احدى وسبعين وقيل سنة ست وستين ظناً وسبعائة بحماسة فحفظ القرآن وله تسع
 سنين وأذهب عايه أخوه ما خلفه أبوهماله من المال وكان غاية في الذكاء وسرعة الحفظ
 وجودة الفهم فطلب العلم وتفقه ببلاده ثم بدمشق ومن شيوخه فيها الزين بن رجب
 ولم يدخلها الا بعد انقطاع الاسناد العالى بموت أصحاب الفخر فسمع من طبقة
 تليها ولكنه لم يعمم وسمع كما أثبتته ابن موسى المراكشى في سنة اثنتين وثمانين
 على قاضى بلده الشهاب المرداوى عوالى الذهبي تخريجاً لنفسه بسماعه منه وسمع
 مسند احمد على بعض الشيوخ ورأيته حدث بالبخارى عن السراج البلقينى سماعاً
 إلا اليسير فأجازه وعن العزيز المليجى سماعاً من قوله في الأظعمة باب القديد إلى
 آخر الكتاب في سنة احدى وتسعين ومن محافظيه في الحديث الحرر لابن عبد
 الهادى وفي فروعهم أكثر الفروع لابن مفلح وفي فروع الحنفية مجمع البحرين
 وفي فروع الشافعية التمييز للبارزى وفي الاصول مختصر ابن الحاجب وفي العربية
 التسهيل لابن ملك وفي المعانى والبيان تلخيص المفتح وغير ذلك من الشروح

والقصائد الطوال التي كان يكرر عليها حتى مات ويسردها سرداً مع استحضار كثير من العلوم خارجاً عن هذه الكتب بحيث كان لا يدانيه أحد من أهل عصره في كثرة ذلك وان كان يوجد فيهم من هو أصح ذهنًا منه وكان المحب بن نصر الله البغدادي يعتمد عليه وينقل عنه في حواشيه من أبحاثه وغيرها وأما العز الكناني فكان يعظم فهمه أيضاً وينكر على من لم يرفعه فيه لكنه يقول مع ذلك عن شيخه المجد سالم أنه أقعد في الفقه منه ، كل هذامع النظم والنثر والكتابة الحسنة والتأني في المباحثة ومزيد الاحتمال بحيث لا يعضب الا نادراً ويكظم غيظه ولا يشفي صدره وإكرام الطلبة وارفادهم بماله وعدم المكابرة لكن وصفه شيخنا بالزهو الشديد والبأو الزائد والاعجاب البالغ بحيث أنه سمعه يقول للجلال البلقيني مرة وقد قال له أنت امام العربية فقال له لا تخصص وسمعه يقول للشمس بن الديرى وقد قال عنه هذا عالم بمذهب الحنفية فقال قل شيخ المذاهب انتهى . ووصفه بعضهم فيما قيل بأنه يحيط علماً بالمذاهب الأربعة فرد عليه وقال قل بجميع المذاهب ، واتفق انه بحث مع النظام السيرامى وناهيك به بمحاضرة المؤيد فقال العلاء ياشيخ نظام الدين اسمع مذهبك منى وسرد المسئلة من حفظه فشى معه فيها ولا زال ينقله حتى دخل به الى علم المعقول فتورط العلاء فاستظهر النظام هذا وصاح في الملائح المحفوظ هذا مقام التحقيق فلم يرد عليه ومع ذلك فاتفق له مع الشمس البرماوى انه قال له هل في مذهب احمد رواية غير هذا فقال لا فقال له الشمس بل عنه كيت وكيت فعد ذلك من الغرائب ، وأول ماولى قضاء بلده بعد التسعين وهو ابن نيف وعشرين سنة ثم قضاء حلب في سنة أربع وثمانمائة واستمر بها الى أثناء التي تليها ثم تركها ورجع الى حلب على قضائه وعرف بالعلم والدين والتعفف والعدل في قضائه مع التصدى للاشغال والافتاء والافادة والتحديث حتى انه قد كتب عنه قديماً الجمال بن موسى وسمع معه عليه من شيوخنا الابن ، واستجازه لجمع ممن أخذت عنهم فولاه المؤيد قضاء الحنابلة بالديار المصرية مضافاً لقضاء بلده بعناية ناصر الدين بن البارزى حيث نوه عنده بذكرو وأشار عليه بولايته وذلك في ثاني عشر صفر سنة ثمانى عشرة بعد صرف المجد سالم فتوجه الى القاهرة وكان يتتبع في قضاء بلده ، وسافر بعد ذلك في سنة عشرين صحبة المؤيد الى الروم وعاد معه ولم يزل على قضائه وجلالته الى أن ابتدأ في التوعك إذ سقط من سلم وذلك بعد أن كان عزم على الحج في هيئة جميلة وتأنق زائداً فاقطع وفاسخ الجمال واستمر ممرضاً ثم عرض له قولنج فمادى به الى أن أعقبه الصرخ

ومات منه في يوم الخميس العشرين من صفر سنة ثمان وعشرين ولم يخلف بعده في مجموعه مثله فقد كان في الحفظ آية من آيات الله قل أن ترى العيون فيه مثله رحمه الله وإيانا وخلف مالا جماً ورثه ابن أخيه محمود ؛ ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية والتقى المقرئى وتردد في مولده أهو بحياة أو بسلمية، وكان شديد الميل الى التجارة والزراعة ووجوه تحصيل الاموال كما قاله شيخنا قال ومع طول ملازمته للاشتغال ومناظرة الأقران والتقدم في العلوم لم يشغل بالتصنيف وكنت أحرصه على ذلك لما فيه من بقاء الذكر فلم يوفق لذلك ، ومن أخذ منه من أئمة الشافعية في الاصول والعربية وغيرهما النور القمى شيخ المحدثين بالبروقية والبرهان الكرعى والبرهان بن خضر وكان يقرأ عليه في رمضان وغيره والملاء القلقشندى والشمس النواجى في آخرين وأوردت في ترجمته من ذيل رفع الاصر من نظمه وفي ترجمة العلم البلقينى شيئاً من نثره وأنه كان ممن تعصب له حتى ولى بصرف الولى العراقى ولم يحمد ذلك ، وهو عند المقرئى في عقود .

١٠٣ (على) بن محمود بن على بن عبد العزيز بن محمد الهندى الاصل الخانكى الشافعى أبوه الخنى هو . ولد في ليلة الاربعاء ثامن عشرى ذى القعدة سنة إحدى عشرة وثمانائة بالخانقاه وسمع بها حفظ القرآن عند أبيه والعمدة والمنهاج وعرضهما على جماعة واشتغل شافعيًا ثم تحول وقرأ بعض كتبهم وتردد لشيخنا بحيث قرأ عليه الموطأ لأبى مصعب وغيره وكذا سمع على البدر حسين البوصيرى بعض الدار قطنى بل كان استصحبه أبوه معه حين حج لمسكة في سنة احدى وعشرين فأسمعه على ابن سلامة شيئاً من الصحيح وغيره وأجاز له ، وحج وزار بيت المقدس ودخل دمشق واجتمع بابن ناصر الدين وتكسب فى بلده بالشهادة وحدث باليسير قرأ عليه العز بن فهد ونحوه وكتبت عنه من فوائده وليس كآبىه بل هو فيما قيل غير محمود .

١٠٤ (على) بن محمود بن محمد بن أبى بكر بن الجنيد بن شبلى بن الشيخ خضر ابن عبد الملك بن عثمان نور الدين وربما قيل علاء الدين الكردي البقارصى - نسبة لبقارص من معاملات حلب فلذا يقال له أيضا الحلبي - القصيرى الشافعى ويعرف بالشريف الكردي . ولد سنة احدى عشرة وثمانائة أو التى تليها بيا بزيا من عمل القصير لثنته كانوا رحلوا بسببها من قريتهم بقاروص - بموحدة وقاف ثم موحدة ومهمله مضمومتين وآخره مهمله ، وقرأ بها القرآن وبحث المحرر على عمه السيد خليل ، ثم قدم القاهرة فى جمادى الاولى سنة أربع وثلاثين وهو فقير

جداً فلازم الوثاقى وسافر معه الى بيت المقدس وغيرها وندبه للكشف عن الكنائس الشامية فى سنة ست وأربعين وسمع وهو بالقاهرة على شيخنا وغيره وصحب القاياتى والشروانى والبدر البغدادى الحنبلى والكمال امام الكاملية والمتواخين الذين قاسم وابراهيم القادريين ثم خطيب مكة ابا الفضل النويرى فى آخرين من الاتراك كدولات باى واستقر به فى مشيخة التصوف بالطيرسية بعد موت زين الصالحين الخطيب المنوفى ؛ وحج فى سنة ثلاث وأربعين صحبة البدر الحنبلى وسافر مع الغزاة الى رودس وغيرها غير مرة أولها فى سنة أربع وأربعين ثم فى سنة سبع وأربعين والى بعدها ورافقه البقاعى فيهما ؛ وأثرى وكثر ماله لا سيما وقد أودعه شخص ممن كان يصحبه قرب موته مالا وأعلمه بأن له عاصبا فى بلاده ومات عن قريب فلا العاصب جاء ولا هو اعترف بحيث ان الوزراء لازالوا يتعرضون له بسبب ذلك ولا يصلون منه لشيء واقترض منه الجمالى ناظر الخصاص فى بعض الاحايين بواسطة البدر البغدادى وارتهن عنده كتباً ولازال فى رتق من المال والوجاهة خصوصاً حين تعين بواسطة الجمالى المذكور رسولا عن الاشراف اينال فى سنة تسع وخمسين الى صاحب المغرب ومعه له هدية ثم رجع فى المحرم سنة ستين وتزايدت وجاهته حتى أن الاشراف المشار اليه زير البقاعى مرة عن الوقوف فوقه زيراً فاحشاً وكان ذلك سبباً لآخضاده ولما استقر الاشراف قايتباى زادى فى رقيه لصحبة كانت بينهما وقرره فى نظر الخانقاه السرياقوسية ثم فى ديوان الأشراف بل وأرسله الى قلعة حلب ليكون نائباً بها فأقام مدة ؛ واتسعت دائرته فى الاموال جداً وتكرر طلبه للمجىء والحاجة فيه الى أن اجيب وقدم القاهرة فهرع الناس للسلام عليه واستمر مقيماً على وظائفه الى أن تمل بدمل تكون فيه ثم لازال يتسع الى أن مات فى ليلة الجمعة رابع جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بحوش سعيد السعداء جوار قبر صاحبه البدر البغدادى وترك شيئاً كثيراً يفوق الوصف ؛ وكان رحمه الله خيراً صافى البطن لوثاً واحداً مظهرراً للمحبة فى وأصحابه ينسبونه الى امسالك ورماعا ذكر بالتريد فى الرقم ، ووصفه البقاعى قديماً بالشريف الفاضل المجاهد الشجاع فال وهو شكل حسن وبدن معتدل صحبته فى الجهاد غير مرة فوجدته ينطوى على كرم غزير وشجاعة مفرطة وأخلاق رضية وعشرة حسنة ونية جميلة. قلت كان هذا من البقاعى قبل تقديم صاحب الترجمة خطيب مكة للصلاة على ولده له بحضرته وقبل زير الاشراف له بسببه نسال الله كلمة الحق فى المسخط والرضى وأشار بعد سياق نسبه

لستقطفيه وحكي عنه أنه قال نمت مرة في شهر رمضان سنة ست وأربعين في دمشق
فاذا قائل يقول لي يا شريف يا شريف فلان أخذ مفتاح خزانتك وهو الآن يسرق
مالك قال فقمنا فافتقدت المفتاح فلم أجده فذهبت الى خلوتي فاذا فيها نور ففتحت الباب
ورويدا فاذا بذلك الرجل قد فتح خزانتى وهو يأخذ ما فيها فأخذت ما أخذوه وحذرتة فالله أعلم

١٠٥ (على) بن محمود بن محمد بن احمد بن قاوان ملك التجار بن خواجا جهان
الكيلىانى. قدم القاهرة بعد موت ابى عمه ثم عاد سريعا لمكة فى البحر هو والشريف
اسحق فداما بها ثم سافر الى عدن ثم الى كنباية وتوفى بها قيل مسموما إما فى
سنة خمس وتسعين أو التى بعدها ويذكر بفضل ونظم ولكنه كان مسيكا وقد جاز الستين .
١٠٦ (على) بن محمود الضياء الكرمانى الشافعى . أخذ عن أبى الفتوح الطاووسى .

والمعين نصر الله بن الظهير أبى النجاشى عبد الرحمن والمجد اللغوى وجماعة ،
وشرح المشارق فى أربع مجلدات وسماه ضوء المشارق ، وولى قضاء الشافعية بكرمان
ولقيه الطاووسى فى سنة ثلاثين وثمانمائة فاستمد منه فوائد وأجاز له بل اذن
له فى الافتاء وكان جينثذ قد زاد على التسعين ووصفه بالمولى المحدث الاعظم
الاعلم الربانى المفتى المصنف .

١٠٧ (على) بن محارث - بضم الميم وفتح المعجمة وآخره شين معجمة بعد
راءه مهلهة على وزن محاصم - الزيدى . فارس مشهور بالنجدة والقروسية يعد بمائة قتله
عبد الوهاب بن طاهر الذى صارت اليه مملكة اليمن بمكة فى رمضان سنة احدى وستين .
١٠٨ (على) بن مرعى بن على البرلسى شقيق مجد الآتى وهذا أكبرها وذلك
أكثرهما وهو الآن سنة تسع وتسعين فى الاحياء .

١٠٩ (على) بن مسعود بن على بن عبد المعطى بن أحمد بن عبد المعطى بن مكى
ابن طراد نور الدين أبو الحسن الانصارى الخزرجى المكى المالكى . ولد سنة
تسع وثلاثين وسبعمائة وسمع بمكة من ابراهيم بن مجد بن نصر الله بن النحاس
والصارم ازبك الشمسى وعثمان بن الصفى الطبرى والسراج الدمنهورى وعثمان
النويرى والعز بن جماعة والفخر ابن بنت أبى سعد والشهاب الهكارى والكمال
ابن حبيب وعلى بن مجد الهمدانى والقطب بن المكرم فى آخرين ، ومما سمعه على ابن
المكرم جزء الخرقى والتنوخى وعلى الاول مشيخة العشارى بروايته عن أحمد بن
شيبان وعن الثانى مجلس رزق الله بروايته عن البرقوهى ، وحدث سمع منه الفضلاء
كالتقى القاسمى ترجمه فى مكة وابن موسى ولابى بل بمكة الآن من سمع منه وروى
لنا عنه العلاء القلقشندى ، وكان كما قال شيخنا فى انبائه مشاركا فى الفقه مع الديانة

والمروءة. مات في تاسع المحرم سنة ثلاث عشرة بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .
 ١١٠ (على) بن مسعود بن علي الدمشقي ثم العرضي ثم القاهري الشافعي القراء .
 شيخ مسن لازم السماع عند شيخنا وكذا سمع على الشهاب الواسطي وغيره بل
 زعم أنه سمع مواعيد ابن رجب في سنة خمس وثمانين وأنه سمع فيها أيضاً بالقاهرة
 بباب كاملتها على الصدر الياسوفي بعض تصانيفه وأنه سمع قبلها في سنة ثمانين
 على الشمس محمد بن اسماعيل الكفر بطناوى الدمشقي قطعة كبيرة من البخاري تحت
 قبة النسر من الجامع الاموى ، وفي رمضان سنة اثنتين وثمانمائة بالجامع
 الاموى أيضاً بقراءة الجمال عبد الله الفرخاوى على الصفي العجمي صحيح
 مسلم أنا البياني وعلي البرهان بن جماعة بالقراءة أيضاً الشفا وعلي ابن الرحبي
 مواضع من السيرة ولم تقف على شيء مما سمعته فلذا لم نلتفت لذلك وان كان قد
 أخذ عنه بعض من لا يحسن كابن المنير المزور وربما استجازه ابن قمر . ومات قريب
 الخمسين رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

١١١ (على) بن مسعود بن محمد بن أبي الفرج الشرف بن التاج الابرقوهي
 سبط القاضي أبي نصر . ولد في ذى القعدة سنة خمس وأربعين وسبعمائة ولقيه
 الطاووسى بأبرقوه في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة فأجازه .

١١٢ (على) بن مسعود البعداني . مات في صفر سنة خمسين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ١١٣ (على) بن مصباح بن محمد بن أبي الحسن نور الدين بن ضياء الدين اللامي
 والد الشمس محمد وأم الزين عبد الرحيم الابناسي . ذكره شيخنا في إنباهه وقال :
 كان أحد الفضلاء في الفقه خيراً كثير الاطعام يتعماني الزراعة وتنزل في زاويته بمنية
 الشيرج مع ترده في القرى . مات في ثالث عشر شوال سنة ثلاث عشرة رحمه الله وإيانا .
 (على) بن المصلية . هو ابن عبد الوهاب بن أبي بكر .

١١٤ (على) بن المعلى . رأيت خطه في سنة ست وعشرين لبعض من عرض عليه .
 ١١٥ (على) بن مفلح بن نور الدين الكافورى الحنفي الشديد السمرة ويعرف
 بابن مفلح . قال المقرئى : كان أبوه عبداً أسود للطواشى كافور الهندي فأعتقه
 وقرأ ابنه القرآن وترقى حتى صار فقيه الماليك ببعض الطباق ، ثم أكثر من
 مداخلة الأتراك والتردد للزيني عبد الباسط بحيث ارتفع به قدره وولى وكالة
 بيت المال ونظر البيمارستان ، وعد في الرؤساء مع مروءة وعصبية وتقدير في
 كلامه من غير اعراب ولا علم ، وقال غيره انه اختص بخدمة الصارمى ابراهيم
 ابن المؤيد أولاً بحيث اشتهر ثم تزايد اختصاصه بالزيني لمقاساته الشدائد

التي كان يعامل بها في مجلسه حتى انه في بعض منزهاته رأى بعض ثنياه بارزة فقال له دعني أقلعها فامتنع أشد امتناع فلم يلتفت لذلك بل أمر بالقائه على الأرض غصبا وربطت سنه بخيط حرير مبروم ثم ديس برجل على صدره بحيث لا يتمكن من الحركة وجبذ سنه فانقطع وانتشرت الدماء فالشرح الزيني وكل من هناك غير ملتفت لتضمنه لزوم الدية الى غير ذلك مما تقدم عنوانه، وكان مع قلة بضاعته في العلم بل عدمها وكونه عريض الدعوى من دواهي العالم: حتى انه ربما غطى دهاؤه وحسن تأتبه في الكلام على مخدومه جهله بحيث يساء من عنده من فضلاء مجلسه كيحيى بن العطار بذلك ويتدبون لأظهار جهله عند كبيرهم فيسألونه مسائل مشكلة أو غيرها وهو يتخلص منهم بكل طريق ممكن وفي الغالب يقول لهم حتى نكشف ثم يأتي الزين قاسم الحنفي وكان نزيلا له فيجيبه ويذهب من الغد بالجواب اليهم ووصل علم ذلك للزيني فكان يقول مشيراً لهذا من العجائب أن ابن مفلح عنده كتاب ابن أم قاسم يكشف منه عن كل شيء في الدنيا نحو وفقه والغاز وغيرها وكان مما سأله عنه يحيى المشار اليه :

نظري فقحة الصبي حلال وكذلك اجتماعنا للجماع

ويجوز النكاح في الجحر شرعا للنساء والشباب بالاجماع

فقال له الزين قاسم يحتمل أن يكون الصبي ممن لم تعتبر عورته عورة أو أن الفقحة راحة الكف كما في القاموس والجماع القدر العظيمة كما في الصحاح على ان لفظه «نا» هي ضمير المتكلم لا يلزم أن يكون المراد بها المتكلم والصبي بل المتكلم ومن يحل له وطؤها والجحر المغار ويجوز فيه وطء الشباب النساء بشروطه وقال يحيى ثم نظمت هذه الايات وأرسلتها اليه فلم يجب عنها وهي:

قل لمن كان في الوري ذا اطلاع واعتراف بالخلف والاجماع

أي عضو من بعض أعضاء وضوئي قائم سالم من الاوجاع

غسله لا يجوز والمسح أيضا

وكذا إن عمدته ليس يجزى لانعدام الشروط والاوزاع

فأبن ذا بقيت في كل خير وبلغت المنى بغير دفاع

وذكره شيخنا في انبائه فقال انه ولي مشيخة الجامع الجديد بمصر مدة، وكان طارفاً بصحبة الرؤساء كثير الخدمة لهم والتودد لأصحابه والاعانة لهم وفيه لبعض الطلبة خير منهم الاتابك جقمق والمحب قاضي الحنابلة والبدر العيني وهو الذي أم بهم عفا الله عنه .

١١٦ (على) بن منصور بن زين العرب الحصكفي ثم المقدسي والد أبي اللطف محمد .
كان تاجراً في القماش دائر ومات بالقدس سنة خمس وخمسين وخلف ولده دنيا واسعة .

١١٧ (على) بن موسى بن ابراهيم بن حصن - بمهلتين ونون - بن خضر الدولة
القرشي البلقياي ثم الغزي الشافعي ويعرف بالكنتاني بالمشناة ؛ ولد سنة سبعين
وسبعمائة بقرية بلفيا - بكسر الموحدة واللام ثم فاء ساكنة بعدها تحماتية من
ريف مصر - ثم انتقل به أبوه الى غزة فقرأ بها القرآن وحفظ العمدة والمنهاج
الترعي والورقات لامام الحرمين والملحة وعرضها على جماعة منهم محمد بن طريف
بالمهمله مكبر ، وأخذ الفقه عنه وعن البرهان بن زقاعة والعلاء على بن نعامه قاضي
الشافعية بها وسمع على الحديث وكذا أخذ عن ابن طريف الاصول ، ثم ارتحل
الى القدس فأخذ به النحو عن المحب بن الفاسي والبدر العلي وغيرهما ولما تحول
شيخه ابن زقاعة الى القاهرة وتوطن بها طلبه من غزة فقدم عليه ولازم خدمته الى أن
مات الشيخ بحيث عرف بخدمته واستقر في خدمة الباسطية بالقاهرة ، وحج
بأخرة من القاهرة في سنة اثنتين وأربعين وجاور وتلا بالعشر على الزين بن
عياش بما تضمنه نظمه في الثلاثة والشاطبية ، وكان جيد الذهن ذا نظم كثير
وفضيلة ومشاركة في العلوم واستحضر للكثير من علوم شتى مع شجاعة واعتناء
بفنون الحرب . مات بالقاهرة في يوم السبت سابع عشر شوال سنة تسع وأربعين .
بعد أن اختلط من قبيل رمضان سنة ست وصار ملقاً لا يمي شيئاً رحمه الله وإيانا .

١١٨ (على) بن موسى بن ابراهيم العلاء أبو الحسن بن مصلح الدين الرومي
الحنفي نزيل القاهرة . ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة واشتغل ببلده وتمن في
العلوم ودخل بلاد العجم وأدرك كما قال العيني الكبير بسمرقند وشيراز وهراة
وغيرها ولازم السيد الجرجاني مدة زاد غيره والسعد التفتازاني وقدم الديار المصرية
في سنة سبع وعشرين فأكرم ونالته الحرمة الوافرة من الاشراف برسباي واستقر
به في مشيخة مدرسته التي أنشأها وتدرسها فباشرها مدة ثم صرفه لكونه وضع يده
على مال جزيل لبعض من مات من صوفييتها ولأموار فاحشة نقلت له عنه وأمر
باخراجه وقرر فيها شيخنا ابن الهمام وذلك في ربيع الآخر سنة تسع وعشرين
وتوجه هذا الفخج وسافر من هناك الى الروم ثم عاد الى مصر في سنة أربع وثلاثين
فكانت حوادث ستاني الاشارة اليها ، ذكره شيخنا في معجمه وقال : أنشدني
من لفظه في قصة اتفقت له قال أنشدني الشيخ شهاب الدين نعمان الحنفي العالم
المشهور بما وراء النهر وهو والد القاضي عبد الجبار :

إذا اعتذر الفقير اليك يوماً تجاوز عن معاصبه الكثيره
فان الشافعي روى حديثاً بأسناد صحيح عن مغيره
بأن قال النبي يقبل ربي بعذر واحد ألقى كبره

قال وحضر مجلس الحديث بالقلعة في رمضان سنة أربع وثلاثين فوَقعت منه فلتات
لسان حمله عليها بعض الناس فيما زعم ثم اعتذر عن ذلك ورام من السلطان أمراً
فلم يصل اليه فتوجه في آخرها الى بلاد الروم في البحر ثم عاد في أثناء سنة تسع
وثلاثين وحضر جلس الحديث أيضاً وجرى على سننه المعروف في حدة الخلق
والشراسة وغير ذلك مما يشاهده الحاضرون وليس بمدفوع عن العلم والاستعداد
ولكنه يحب الشهرة ورام الاستقرار في مشيخة الشيخونية فلم يتبها له فلما كان
سنة أربعين جرى الكلام في المجلس فخط على شيخها يعني الشرف أبابكر بن اسحق
الملطي باكيراً بمجلس السلطان وكفره فجر ذلك الى احضاره لمجلس الشرع وادعى
عليه فأنكر وزعم ان الأعوان أهانوه ثم عقد له مجلس بحضرة السلطان فأصلحوا
بينهما بوضعف بعد ذلك وانقطع مدة الى ان شارف العافية وأراد دخول الحمام
فسقط من سريره فاتفق وركه فانقطع مدة أخرى الى أن مات والله يعفو عنه
في سنة احدى وأربعين يعني في ليلة أحد العشرين من رمضان ، وتقدم للصلاة
عليه الحنفي وشق ذلك على الشافعي يعني العلم البلقيني ، زاد غيره ودفن بمقبرة باب
النصر ، وكان متضلماً من العلوم ممن حضر في ابتداء مناظرات التفتازاني والسيد
بحضرة تيمور وغيره فحفظ تلك الاسئلة والاجوبة الفخمة وأتقنها غير أنه كان
مبغضاً للناس لطيشه وحده مزاجه وجرأته واستخفافه بمن يبعث معه وما وقع
منه في حق شيخنا معروف ، وتصدى في القدمة الثانية للاشغال وانضم اليه الطلبة
فلم تطل أيامه ، وكذا قال العيني كان عالماً محققاً بجاننا دينا ، وقال المقرزي في
عقوده وغيرها كان فاضلاً في عدة علوم مع طيش وخفة وجرأة بلسانه على ما لا
يليق وخش في مخاطبته عند البحث معه عفا الله عنه .

١١٩ (على) بن موسى بن أبي بكر بن محمد الشيبني من بني شيبه حجة الكعبة قريب
محمد بن أحمد بن حسين بن بكر الآتي . دخل جد أبيه محمد البين فوصل الى حرض
بفرج الى الحادث ساحل مور وهو واد عظيم به عدة قرى منها الحسانية قرية
أبي حسان بن محمد الاشعري ، وكان ممن يعتقد فاتفق وقوع فتنة بين طائفتين
من قومه قتل فيها قتيل فاستوهب دمه فقالوا له بشرط أن تسكن معه فأسس لهم
مكان قرية فسكنوه وهو معهم فنسبت اليه ، واتسعت دنياه لتقصده بالندور من

عدة بلاد وكانت له أخت فزوجها بمحمد المذكور لتفرسه فيه الخير فأقامت عنده الى أن حملت ، وتوجه لمكة بعد أن عاهد امرأته أنها ان ولدت ذكراً تسميه أبابكر ففعلت ، ومات خاله أبو حسان خلفه في زاويته وظهرت له كرامات ثم خلفه في زاويته ابن له يسمى عليا ، وكان كثير العبادة والتجريد ويقال انه قدم مدة لا يأكل في الاسبوع غير مرة ولم يتعلق بشيء من أمور الدنيا ثم خلفه ابنه اسحق وكان على طريقته فلما مات خافه عمه موسى وكان عابداً صاحب مكاشفات وكرامات ذكيا مذاكراً فلما مات قام ولده علي فاشتهر بالصلاح والذكاء والسخاء وحسن الخلق وكثرة الخير وطول الصمت مع ادمانه لسباع الحديث والتفسير على الفقيه أحمد العلقمي وكان نزل فيهم بل تزوج الفقيه على أخته وكان أعني علياً يذاكر بكثير من الحديث والتاريخ والسيرة مع المحافظة على الوضوء وصلاة الجماعة وكونه موسعاً عليه في الدنيا متجملاباً بحسن النياب . مات سنة احدى عشرة وخلفه ابنه عبدالله الماضي . ذكره شيخنا في أنبائه تبعاً للشيخ حسين بن الاهدل في ذيله على الجدي .

١٢٠ (علي) بن موسى بن جلال بن احمد بن جلال بن احمد نور الدين البحيري الازهرى المالكي . ولد في سنة احدى وخمسين وثمانمائة بالبحيرة ونشأ فحفظ بالقاهرة القرآن والمختصر في فروعهم والفقيه ابن ملك والتلخيص وجمع الجوامع في الاصول وغيرها وأخذ عن البرهان اللقاني في الفقه وكذا عن السنهوري وربما أخذ عنه غيره ولم يكن الشيخ يحمده بل ربما يطرده حتى أنه أبطل تقسيماً كان اشترك مع البدر بن المحب والشهاب القيشي فيه لأجله وقرأ على التقي الحصني في شرح العقائد وسمع دروسه وبعض دروس الكمال بن أبي الشريف وأقامه من مجلسه وتردد للمحب بن الشحنة في شرح ألفية العراقي ؛ وكانت تبلغني عنه مضحكات أو مبكيات ولزم صحبة ولده الصغير وأشباهه وأكثر من الجلوس عند الخيضرى وتفرغى بردى القادري ثم برسبأى قرار قيل أنه كان يقرأ عليه وسمع اتفاقاً على الشاوى وحفيد يوسف المعجمي وذكري بمجودة الخط وكثرة الاقدام والاستعجال والاقترار على التعبير مع كونه ليس في الفهم بذلك ولا أتقن علماً ولكن قدراج بين العوام غالباً سيما حين مشاهدته في مجالس القاصرين ونقلت لى عنه كلمات حين حضوره مجلس شيخه الخيضرى يستحق فيها الادب بل أزيد وربما تألم السنهوري حين يحكى له بعضها وقبحه السلطان في جماعة المؤيدية بل رام ضربه ووصفه بالفجور وحلف الخطيب الوزيري بالطلاق الثلاث انه لا يتكلم معه في علم هذا مع تماثلهما في كثير من الاوصاف وأهانته الامام الكركي لمخاطبته للزنى زكريا

قبل قضائه في مجلس القلعة بما لا يليق جرياً على طادته بحيث فعل مثل ذلك مع قاضي الحنفية الامشاطى في مجلس بجامع الازهر ورام القيام من المجلس فتلطقوا به ؛ وحج في سنة خمس وتسعين متمياً للشريف إسحق صهر الخواجا ابن قاوان وجاور وتزوج هناك وأقرأ قليلاً ثم عاد معه في موسم سنة سبع وتسعين وبالجملة فلم يتهذب بمشرد ولا تأدب بمسعد.

١٢١ (على) بن موسى بن على بن قريش بن داود الهاشمى الحارثى المسكى . ولد بها ونشأ فسمع من أبى اليمن الطبرى وأجاز له في سنة خمس فابعدها ابن صديق والمراقى والهيشمى وغيرهم ، ودخل مصر والصعيد ثم اليمن وأقام بها دهرأ عند الرضى أبى بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم والى الشجاع عمر ، وحصل في أيامه أموالا وذهبت منه لما غضب عليه ورجع الى مكة بعيال الرضى وأولاده في سنة خمس وأربعين فلم يلبث أن مات في المحرم من التى بعدها عن خمس وسبعين ظناً . ذكره ابن فهد وأسقط علياً من نسبه في موضع آخر .

١٢٢ (على) بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن الوردى . ولد تقريباً في سنة تسع وثمانين وسبعائة . ومات قبل خمسين . ذكره البقاعى هكذا مجرداً . (على) بن موسى بن قريش المسكى . فيمن جده على قريباً .

١٢٣ (على) بن الشرفى موسى بن المتوكل على الله محمد بن أبى بكر العباس الهاشمى ابن عم المتوكل العز عبد العزيز الخليفة الآن والآتى أبوه . مات في ربيع الثانى سنة احدى وتسعين .

١٢٤ (على) بن موسى بن هرون أبو الحسن بن الزيات المقرئ أخو الشهاب احمد الماضى ويعرف بابن الزيات . كان خيراً نيراً من صوفية سعيد السعداء يتولى تقديم نعالهم فيها كل يوم غالباً وربما فعل بصوفية البيرسية ذلك مع مداومة التلاوة والعبادة والحرص على شهود وقت الشافعى ونحوه . مات في أواخر سنة ست وسبعين ونعم لرجل كان رحمه الله .

١٢٥ (على) بن موسى النور أبو الحسن القرافى ثم القاهرى الشافعى المقرئ والى الأمين محمد الآتى تلا بالسمع على ابن المشبب افراداً وجمعا وانتهى في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة وكان حياً قريب الثلاثين أخذ عنه ابنه وكذا زعم الشهاب ابن أسد انه قرأ عليه رحمه الله .

١٢٦ (على) بن موسى الحنفى . رأته كتب في عرض سنة ثلاث وهو غير الماضى فيمن جده ابراهيم .

١٢٧ (على) بن ناصر بن محمد بن أحمد النور أبو الحسن البليسي ثم المالكي الشافعي
والد الحسن والحسين والنجار أبوه وأخوه ويعرف بالحجازي وبابن ناصر ،
وكتبه النجم بن فهد على بن محمد بن أحمد وقال نور الدين بن ناصر الدين
ويعرف بابن ناصر . ولد في ثالث عشر رجب سنة احدى وأربعين وثمانمائة بمكة
ونشأ حفظ القرآن وكتبا واشتغل في الفقه وأصوله والعربية وغيرها من الفنون
وقرأ على التقي بن فهد وولده ؛ ودخل القاهرة غير مرة وزعم انه أقام بها من
سنة احدى وخمسين الى ستين ، وكذا دخل الشام وغيرها وزار بيت المقدس
ومن شيوخه العبادي والجوجري والبرهان بن ظهيرة وأخوه والمحوي المالكي
وكذا فيما زعم العلم البلقيني والمنساوي والتقي الحصني والزين خالد المنوفى
ولازمنى فى قراءة شرح ألفية العراقي للناظم وكذا أخذ عنى غير ذلك وقرأ
على المحب بن الشحنة سنن ابن ماجه وعلى ابنه الصغير العروض وتكسب بالشهادة
وتولع بالنظم وأكثره سفاسف وربما لا يكون موزوناً كما سيأتى الالمام بشيء
منه فى ابنة ابن سيرين من النساء ؛ وامتدح ابن وولده وغيرهما بل امتدحنى
غير مرة ، وتكلم على الناس وأكثر من الخوض فيما لم يتأهل له والصلاح بما
لا يتكلم به الا مخبط مثله ولذا لم يكن البرهاني يلتفت لكلامه بل توسل بى
عنده فى القراءة عليه فوافق وعلل ذلك بما ظهر من أمره شيئاً فشيئاً الى أن
تكامل وذكر ما يؤول الى الارجاء وفضل حمزة على على الى غير ذلك من مفردات لا طائل
تحته ، وأدبه ابن ابى العين وأغلظ عليه فى سنة أربع وتسعين شاهين الجمالى وقال
له البدرى أبو البقابن الجيعان مع كون هذا من قرأ عليه الشفا بالروضة النبوية ومدحه
بقصيدة لو وجد معك آخر بمكة يفتح لهم باب التأويل لم تقف قضية ولكن مشى
حاله قبل ذلك عند ابن الزمن بحيث تكلم فى مباشرة رباط السلطان بل وفى عمائره
هناك ، وتزوج عدة زوجات بعد مزيد الفاقه وكانت بينه وبين شيخ الرباط نور الله
العجمي مسافهات ومقابحات كان هو الراجح فيها لمزيد جرأته ووقاحته وكون ذلك
ليس بحجة وأدى الامر الى مجيئهما القاهرة ولم ينتج شيئاً ، وبالجملة فهو ممن اشتغل
وشارك وقام وقعد وصاح وناح ولما انتقل ذاك الدور صار يخلق ويجتمع عنده
بعض المبتدئين والغرباء بل أخذ فى التصنيف فقليل أنه شرح البهجة وغيرها مما
لم أره ولا يؤهله الفضلاء لشيء من هذا كله سيما مع اقدمه وعدم تأدبه حتى
مع مشايخه بحيث انقطع السيد أصيل الدين الايجي عن درس المدرسة عند
القاضى معه ، وتجاذب فى محرم سنة ثمان وتمعين مع الخطيب الوزيرى فى أمن

سهل فكان بينهما محضرة القاضي مالا أحب ذكره ، وحاصله الوصف بعدم الفهم وكثرة التخبط وأنه يأمر بعض خدمه فيعززه لتسويغ ذلك في مذهبهم للعالم فرد عليه بنحوه هذا ، وقد سافر في موسم السنة المشار اليها مع الركب الشامي الى الشام ثم إلى حلب ووصل إلى الروم فأكرم بما سمعت من يببالغ في كثرته مما قال انه وفي به دينه أوجله وعاد في موسم التي تليها ولزم أمره في الشهادة والتحليق وكتبت اليه قبل ذلك الفاضلة فاطمة ابنة الكمال محمود بن شيرين سائلة عما هو مكتو بخطه مع جوابه وهو :

يا أيها الحبر الامام الذي كل به بين الوري مقتدى
اسئلك أن تفرج ما نالني بالامس من ضيق وكن منجدي
واروي حديثنا معرضاً وافتنى واجل فدتك الروح قلبي الصدي
ولا تشدد أمر ما قلته من نقل أخبار عن الحسد
إذ لم أجد مخلصاً أضل إذ ذاك ولا اهتدي
فتكتسب أئمتي مذ جئت ان أنال فضلامك ردت يدي
مملوكه ياسيدي يبتغي بيان نطق فبه اقتدي
فالنفس لا تملك إزامها حيث اشأرت من خبيث ردي
والله لا يظلم بل عادلا وهو الهسي رازقي سيدي
سبحانه قد قال من فضله على لسان المنذر المرشد
من في الوري ظلم اعليك اعتدي فنله عدلا عليه اغتدي
الجواب : ياسائلي بمدحه مبتدى هديت للخيرات يا مسعدي
ومبتغي تفريج ما ناله من صدر صارمنه صدي
من أجل ما قلناه في حسد ووصفنا علاجه ال
في حق من آذاك لا يرعوى عن خبئه ظلما ولا يبتدى
ان رمت افتيك حديثنا جلي ينفعك الله به في غد
فاصنع لما ابدية مستسلماً بحكم مولى راحماً مرشد
قد حرم الله على عبده أن يحسد الناس على سودد
وهو بأن يضر في قلبه كراهة النعمة للمعتدي
ويشتهى بقلبه زوالها عنه وهذا حسد
وخربه وشتمه وعيبه ما آثم زائدة للحسد
رجح قوم أنه متى اذا لم يبد هذا بلسان أو يد

فانه لا ضرر عليه في دين والا فهو عاص معتدى
والحق انه لا بد مع كف الأذى في نفي عصيان ردى
من أن يلوم نفسه على الذى يحبه من هتك ستر المعتدى
ويشتمى بعقله زواله عن طبعه ويرتجى
اما إذا قابل به فعله لكف شره فليس معتدى
مع كونه يكره هذا ان جرى ويسأل الله له أن يهتدى
وان عفا فهو طريق المصطفى وقد أمرنا بهداه تقتدى
ليس ورا ماقلته مذهماً فاطلب من الله صلاح البدى
وقال هذا ناظمه ابن ناصر عبد غدا للشافعى مقتدى
سائلا الله بحياه أحمد أن يصلح الشأن

فلم يرتضه العقلاء ولا الفضلاء أجاها الشهاب الحرفوش بما ترجمتها .

١٢٨ (على) بن أبى النجاشى على الفاضلى الدلال بسوق أمير الجيوش . ممن
سمع على في سنة خمس وتسعين وقبلها .

١٢٩ (على) بن نصر الله الخراسانى العجمى ويعرف بالشيخ على الطويل ويقال له
يار على المحتسب ، ولد بخراسان في حدود الثمانين وسبعائة ونشأ بها فكتب المنسوب
وتعانى الطنب قليلاً ثم خرج منها سائحاً على طريقة فقراء العجم المسكينين ، وصحب
الاتابك سوزون من عبد الرحمن لما خرج هاربا من المؤيد وتوجه الى قرايوسف
بالعراق فلما عاد الى القاهرة قدم عليه ماشياً من بلاد الشرق ويديه عمكاز فأكرمه
ونزله في صوفية خاتقاه مرياقوس ثم لما بنى مدرسته هناك جعله شيخها وذلك
في سنة ست وعشرين فحسن حاله وركب الفرس وتردد الى الناس وكثر اختلاطه
بالمظاهر جقمق قبل تسلطه لكونه وهو أمير آخور كان نظر المدرسة اليه فلما
تسلطن زاد تقربه اليه بالهدايا وغيرها فولاه حاسبة مصر القديمة ثم بعد مدة حاسبة
القاهرة عوضاً عن العيني وذلك في ربيع الأول سنة خمس وأربعين واستمر
فيها مدة يعزل ثم يعاد مع مصادرتة واهانتة في كثير من عزلاته وغيرها والامير
ينفيه غير مرة ، وآخر ولاياته في سنة وفاته وقد أحكم في هذه الوظيفة مظالم
وتقريرات صار عليه وزرها ووزر من تبعه عليها الى يوم القيامة ، وابنتى
الاملاك الكثرية بخاتقاه مرياقوس وغيرها ، وولى مشيخة الخاتقاه وقتاً عوضاً
عن الشهاب بن الاشقر ، وحج في سنة ست وأربعين ؛ وكان مفترط الطول أسمر
فصيحاً بالعجمية والتركية عربياً عن الفضائل الا انه يعرف طرفاً من الكتابة

ويكتب عقداً جيدة حتى انه في مبدأ أمره كتب عقدة فيها الآية الشريفة (وانظر الى حمارك) وصور الحمار وقام بعض الناس عليه لذلك وكفره، ذاهمة وقدرة على خدم الأكابر مع التجميل في ملبسه والتعاطف على الفقراء والسوقة مع البطش بهم والطمع في أموالهم . مات معزولاً في ذي القعدة سنة اثنتين وستين وهو في عشر التسعين ساعه الله وإيانا .

١٣٠ (على) بن نصر القاهري القوال بسوق رأس حارة بروجوان احد من يعتقد . مات فجأة في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن ظاهر باب النصر . ارخه المنير .
١٣١ (على) بن نصر المنوفي ثم القاهري الخياط نزيل المنكو تلمرية ويعرف بالمنوفي . ممن قرأ القرآن وبعض رسالة المالكية وصحب الشيخ مدين وتكسب بالخياطة ثم يحمل خبز صوفية سعيد السعداء وغيرها ، وسمع مني وبقراءتي قليلا واستقر في القراشة بالمنكو تلمرية وغيرها من وظائفها وفي الطلب بدرس الشافعي وقصر في ذلك كله بحيث تناقص حاله وضعف بصره بل كف واقتقر جداً وصار له ثلاثة أولاد من جارية له ، كل ذلك مع ملازمته للتلاوة ومحافظة على الجماعة سيما الصبح والعشاء ومجيئه لأجلهما جامع العمري مع عمه حتى مات في أواخر ربيع الثاني سنة ست وتسعين بالبيمارستان وكان توجه اليه ماشياً فلم يلبث أن مات وأظنه جاز الحسين أو نحوها رحمه الله وعوده الجنة .

١٣٢ (على) بن نور الله بن عبد الله الذين المدعو ملا على البخاري الحنفي نزيل مكة وحفيد العالم المدرس المفتي شمس الدين حسبا قاله لي . ولد تقريباً بعبد الاربعين وثمانمائة ببخارا ونشأ بها فاخذ الصرف عن ملا بدر الدين الصرافاني والنحو عن درويش ويسيراً في المنطق عن ملا محمد الكيلاني ثم تحول منها وخدم السيد العلاء بن السيد عفيف الدين وقرأ بعض الكافية عليه ثم اختص بولده السيد عبيد الله وأخذ عنه في المختصر وغيره ورافقه لمسكة وغيرها ، وكذا زار القدس والحليل وطاف البلاد ، وكان دخوله مكة في سنة ست وسبعين فدام بها ست سنين ثم سافر منها لجهات ثم عاد اليها بعد أربع سنين واستمر بها الى أن فارقناه في موسم سنة أربع وتسعين وأخذ فيها عن عبد المحسن الشرواني في شرح العقائد والمطول مع حاشية الميد وبعده لازم لطف الله في أشياء منها انضبط بل قرأ عليه فقه الحنفية مع كون الشيخ شافعيًا وكذا قرأ على غيره في الفقه وأصوله ، وزوجه عبيد الله أم ولده ابراهيم فرباه ولزم بيتهم بحيث عرف بهم وأقرأ في النحو والصرف وغيرها المتبدئين ولازمي في سنة ثلاث وتسعين والتي تليها بل وفي المجاورة قبلها

وأخذ عن أشياء وكتب الابتهاج من تصانيفه وقرأه ، وفي غضون اقامته بمكة زار المدينة غير مرة ، وهو إنسان خير كثير الادب والسكون مديم الطواف ، كتبت له إجازة هائلة بل سمع على قبل ذلك في ربيع الثاني سنة ست وثمانين قطعة من أول البخارى ومن آخره مع مصنفي في ختمه عمدة القارى والسامع وثلاثيات البخارى وثلاثيات الدارمى وفي جمادى الاولى المجلس الاخير من المشكاة للخطيب ولى الدين أبى عبد الله التبريزى وأوله ذكر اليمين والشام وذكر أويس القرنى وختم المشارق وأوله عن أبى هريرة اللهم بارك لنا فى تمرنا وبارك لنا فى مدينتنا الحديث وفى جمادى الثانية جميع مسند الشافعى وقصيد أبى حيان ورياض الصالحين ومن الباب الثالث فى القول التام الى آخر الكتاب وفى رجب جميع الشفاوذخر المعاد فى وزن بانت سعاد للبوصيرى والختم من شرحى للالقية وفى رمضان سبعة مجالس من أبى دارد ، ثم سخط عليه عبيد الله وأمه وأبعدها فسافر بزوجه الى الهند بعد أن أخذ إبراهيم من أمه ثم عاد لمكة وقد تريتش قليلاً فحجج فى سنة ثمان وتسعين ورجع .

١٣٣ (على) بن هاشم بن على بن مسعود بن غزوان بن حسين نور الدين أبو الحسن القرشى الهاشمى المكي الشافعى أخو مسعود ووالد أبى سعد محمد الآتين . ولد سنة أربع وستين وسبع مائة بمكة وسمع بها من العفيف النشاورى والجمال الاميوطى وغيرها كابن صديق ومما سمعه على العفيف النقفيات وتفقه بالجمال ابن ظهيرة ولازمه كثيراً وانتفع به ، وكان بصيراً بالفقه حسن المذاكرة ذكراً سافر الى اليمن فى التجارة غير مرة . ومات فى جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة ودفن بالمعلاة . ذكره التتقى بن فهيد فى معجمه تبعاً للفاسى .

١٣٤ (على) بن هلال الحضامات بمكة فى رجب سنة ثلاث وسبعين . ارخه ابن فهيد .

١٣٥ (على) بن يس بن محمد الدارانى الاصل الطرابلسى المولد الحنفى تزيل القاهرة . ولد بطرابلس وتحول منها وهو دون البلوغ بقصد الاشتغال لدمشق فتنزل بزواية أبى صهر من صالحيتها لحفظ القرآن والنهار وعرضه على ابن عبيد حين كان قاضياً بالشام وقاسم الرومى الحنفى وغيرهما وكان يصحح فيه على أولهما وربما حضر دروسه ، وجود القرآن هناك ثم عاد لبلده وارتحل منها الى القاهرة فتزل زاوية عثمان الخطاب بالقرب من رأس سوق الجوار وحفظ الجرومية والملحة ولازم الغزى قبل القضاء حتى أخذ عنه المختار بحثاً وكذا لازم أبى الخير بن الرومى فى الفقه والعربية وسمع فى الأصول وغيره وقرأ على المحب بن حرباش الزيلعى على السكتز بعد قراءة ربه على أبى الخير وعلى المحب

أيضاً قطعة من الاخسيكتي في الاصول وحضر يسيراً عند البدر بن الديري وقرأ على عبد البر بن الشحنة في شرح المختار وعلى عبد الرحمن الشامي زيل المزهريّة التوضيح لابن هشام وايساغوجي وسمع جلّ ألقية النحو عند النور بن قريبه وكذا أخذ الصرف عن البدر خطيب الفخرية ؛ وحج في سنة تسع وثمانين ثم في سنة اثنتين وتسعين وجاور التي تليها وقرأ على السكتب الستة وتصانيفي في ختموها وكتبها وكذا الابتهاج وسمع بعضه ومنى دراية الكثير من شرحي للتقريب ولللقية ومن شرح الناظم ومن شرح النخبة وقبل ذلك المسلسل بالأولية ويوم العيد بشرطهما وحديث زهير العشاري وحديثا عن أبي حنيفة وغالب الشفامع قراءته مؤلفي في ختمه وسمع جميع المقاصد الحسنة والتوجه للرب كلاهما من تصنيفي والشمائل للترمذي والتبيان والاربعين مع ما بآخرها ونحو النصف الأول من الرياض وقطعة كبيرة من أول الاذكار اربعتها للنووي وجل عمدة الاحكام والكثير من مسند الشافعي ومن الاستيعاب لابن عبد البر ومن جامع الأصول لابن الاثير ومن المصاييح والمشكاة والمشارك وعدة الحصن الحصين والقصيدة المترجمة وأولها* اشتمدى ازمة تنفجحي* وجادت قراءته مع تميزه في الفقه والعربية ومشاركته فيهما بجودة فهمه ، وسمع ختم مسلم على الحب الطبري امام المقام بماعه له فقط على الزين أبي بكر المرافعي وكذا قرأ في القاهرة على الديمي وكتبته له اجازة في كراستين وعظمته بل اذنت له في التدريس والافادة لملتسه من الطلاب واستشهدت بالعلاء الحنفي نقيب الاشراف الدمشقي في فقهه ونحوه لانه ممن قرأ عليه بمكة أيضاً في أب ولهم ورجع في موسم سنة ثلاث وتسمين فلازم شيخه ابن المغربي الغزوي القاضي كان في الفقه وأصوله والبدر بن الديري بل وخلد الوقادفي المغني والتلاخيص وغير ذلك وهو أحد صوفية الازبكية بل شيخ الصوفية بمدرسة خشقدم الزمام بنواحي الرميّة منجم عن الناس متوجه للازدياد من الفضائل .

١٣٦ (علي) بن ياقوت العجلاني أحد القواد . مات بمكة في رجب سنة ست وسبعين .

أرخه ابن فهد . (علي) بن يحيى بن جميع . يأتي قريباً بدون جده .

١٣٧ (علي) بن يحيى بن عبد القادر بن محمود نور الدين الحسني القادري ممن سمع على شيخنا .

١٣٨ (علي) بن يحيى القاضي نور الدين الطائي الصعدي اليماني والد عبد الرحمن

ومجد المذكورين في محليهما ويعرف بابن جميع بالتصغير . ذكره شيخنا في أنبأه وقال أحد أعيان التجار باليمن ولاء الاشراف الاشراف على أمر المتجر بعدن ثم فوض اليه جميع أمورها فكان الامير والناظر من تحت أمره ، وكان

حجاً للغرباء مفرطاً في الاحسان اليهم محبباً الى الرعية زيدي المعتدول لكنه يخفي ذلك ، اجتمعت به ومسر بي كثيراً لانه كان صديق خال قديماً وبالغ في الاحسان الى . مات في ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وقد جاز الستين .

١٣٩ (على) بن يحيى الزواوى . مات سنة بضع وأربعين . (على) بن يس تقدم قريباً . (سلى) بن أبي اليعن . مضى في ابن مجد بن محمد بن على بن أحمد . ١٤٠ (على) بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد انقادر بن أحمد العلماء الحلبي المالكي ويعرف بالناسخ . ذكر أنه ولد تقريباً سنة احدى وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ثم رحل به أبوه الى حلب فقرأ بها القرآن وبجث في الفقه على التاج الاصبهيدى والسراج القوي والشمس بن الركن ، وعلى مذهب مالك على الشمس التواتي وأخذ عنهم العربية وغيرها ، ورحل الى القاهرة سنة ثلاث وثمانمئة في الفتنة وسمع بها على ابن الملقن وغيره ، وحج في سنة خمس عشرة وولى كتابة مر حمة عن المستعين بالله ثم كتابة سر طرابلس من نوروز وحضر معه في قلعة دمشق وامتحن مع الناصري بن البارزى وتطلبه ليقنته فأعمل الحيل وهرب وركب البحر فأسره فرجح الكيتلان فأقام معهم نحو أربعين يوماً ثم احتال حتى تخلص هر وغيره من الامر ، وقصد القاهرة فأقام بها حتى مات المؤيد فولى عن ابنه كتابة سر طرابلس وكاتب السر بالقاهرة حينئذ العلم بن الكويز ثم عزل عن قرب ورجع الى القاهرة فأقام بها حتى ولى قضاء المالكية بطرابلس عن الاشرف ثم انتقل لنظر الجيش بحلب ثم انفصل لعدم اجابته في دفع ماطلب منه من المال وقصد القاهرة فصادف وهو في سسمع القاصد اليه بتوليته قضاء المالكية بحماة وذلك في سنة خمس وثلاثين ثم عزل عنه في سنة سبع وثلاثين ؛ كل هذا باملائه وليس بثقة بل هو فرد في المكر والخداع والحيل وكثرة المجازفة وقلة الوثوق بقوله ويحكى عنه في ذلك عجائب وله نظم ومنه مرثية التاج بن الغرايبلى أولها :

تشتت شملى بعد جمع وألفة فوا غربتى من بعدهم وتشتتى

وقدولى قضاء المالكية بحلب ثم انفصل عنه وولى قضاء دمشق عن الظاهر جقمق بسفارة الكمال بن البارزى وحسنت سيرته ثم عزل نفسه ونزح الى بلاد الروم . ومات هناك في حدود سنة خمس وأربعين رحمه الله .

١٤١ (على) بن يوسف بن أحمد المصرى ثم المكي ثم البيني الشاعى ويعرف بالفزولى . فاضل مصنف أقام بمكة وأقرأ وصنف ، أجاز له شيخنا والعلم البلقينى وابن عمار وابن الخلال وابن اللبان وغيرهم ، وشرح مختصر أبى شجاع فرغه في

سنة خمس وأربعين وسماه مأددة الجياع وسكردان الشباع ومن قرضه له القاياتي في ذي الحجة وابن البلقيني في جهادي الثانية كلاهما من سنة تسع وأربعين وقال ابن البلقيني انه لازمه قديماً وحديثاً وحضر مجلس إقرائه في العلوم وأذن له في التدريس والافتاء انتهى. وقد أقرأه مراراً أولها في سنة ثمان وأربعين وآخرها في سنة تسع وخمسين قرأه عليه البرهان الرقي بالمسجد الحرام وكذا قرأ عليه غيره من الفضلاء كالنور الفاكهي، وقرض هو بهجة المحافل للشيخ يحيى العامري في ذي القعدة سنة ستين وذكر فيها اجازة المشار اليهم وقال يحيى ان من مؤلفاته سوى الماضي شرف العنوان المشتمل على خمسة علوم وطراز شرف العنوان يشتمل على كل سطر من ومرشد الهادي من ارشاد الغاوي في مسلك الحاوي والحجة على البهجة نحو ألقى بيت وزيد القرائض نحو مائتي بيت وأربعين بيتا وشرحها والقصود الاثرية على القرائض الرحبية وتقريب النائي من مجموع الكلائي والايجاز اللامع على جمع الجوامع في أصول الفقه والمناسك. والظاهر انه مات بعد الستين بقليل.

١٤٢ (على) بن يوسف بن اسماعيل بن ابراهيم بن علي بن غشم بن محمود بن فهد ابن غشم بن عطف بن ملك بن غشم العلاء العامري البعلبي الحنفي . ولد في جمادى الاولى سنة احدى وستين وسبعمائة ببعلبك وسمعها من أحمد بن عبد الكريم البعلبي صحيح مسلم أخبرتنا به زينب ابنة عمر بن كندی عن المؤيد وعلي الجلال يوسف بن عمر بن أحمد بن السقا الاصابة في الدعوات المستجابة لابن الفتح محمد بن الحافظ عبد الغني أنابه أبو حفص عمر بن عبد المنعم بن غدير القواس اذ ناعن مؤلفه وحدث سمع منه الفضلاء مات . ١٤٣ (على) بن يوسف بن اسماعيل الخواجين البهلوان . مات سنة بضع وخمسين . (على) بن يوسف بن أبي البركات الملقب . فيمن جده مومى بن محمد .

١٤٤ (على) بن يوسف بن حسب الله البراز . سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين ختم نشره ، مات بمكة في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد . (على) بن يوسف بن داود الحضري الشافعي .

١٤٥ (على) بن يوسف بن زيان أبو حسون المغربي الوزير . مات فجأة في ثامن رمضان سنة خمس وستين وبموته افتتحت الفتن بالمغرب قاله لي بعض فضلاء المغازبة من أصحابنا .

١٤٦ (على) بن يوسف بن سالم بن عطية بن صالح بن عيد النبي الجهني ويعرف بابن أبي أصبع . سمع من العز بن جماعة وانفخر التوزري في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بعض النسائي وكان يتردد الى اليمن في التجارة فأدركه أجله بعدن منها في آخر سنة أربع . قاله القاسمي في مكة .

١٤٧ (على) بن يوسف بن صبر الدين بن موسى الجبتي ثم الازهرى الشافعى المقرئ ويعرف بالجبتي . قدم القاهرة نحو الحسين فقرأ بها القراءات على الشهاب السكندري والشمس بن العطار وابن كزلبغا وسمع على جماعة وماما سمعه ختم الصحيح على الاربعة في الظاهرية القديمة وسافر منها ودخل دمشق في سنة ست وسبعين وقرأ فيها القراءات على ابن النجار ثم توجه منها إلى بغداد وصحب فضل القادري من ذرية الشيخ عبد القادر ولبس منه الخرقة ونحوها ثم سافر منها إلى حلب فقطنها مدة من سنة ثمان وستين وسمع فيها من ابن مقبل وأبي ذر ثم عاد إلى القاهرة فقطنها من سنة سبعين وعقد ناموس المشيخة وجلس في خلوة بمسطح الأزهر وتردد إليه غير واحد من الخدام فصار يتوسل بهم في حوائج من يقصده من تجار الحلبيين ونحوهم وقصده بالزيارة المناوي فن دونه فراج عند كثيرين وابنتى في سنة ثمان وسبعين بأذكو جامعاً كانت البلد في غنية عنه وصار يكثر التردد إليها والله أعلم بقصده وكثرت مساعدته لقاضيه ابن الغويطى ، وربما أخذ عنه بعض الطلبة القراءات وحاله أصلح من كثيرين .

١٤٨ (على) بن يوسف بن العباس بن عيسى الاندلسى الأصل المكي المؤدب والده ويعرف بالجيادى . مات بمكة في ذى الحجة سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .

١٤٩ (على) بن يوسف بن على بن أحمد العملاء البصروى الأصل الدمشقى الشافعى أحد المفتين بدمشق والداى البقاء محمد بن ناب فى القضاء ودرس بحيث يرجح فهمه على كثيرين .

١٥٠ (على) بن يوسف بن على بن خلف بن محمد بن أحمد بن سلطان نور الدين ابن الجبال الدميرى الأصل القاهرى الشافعى أخو البدر مجد الآتى وأبوهما ويعرف بالدميرى . ولد فيما بلغنى سنة ثمان عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن وغيره واشتغل يسيراً وسمع على الشمس الشامى والزر كنى وشيخنا فى آخرين ومن ذلك جميع البخارى و الظاهرية القديمة وعلى عبد الكافى بن الذهبى ونحوه وتكسب بالشهادة وترقى فيها بحيث صار أحد اعيان الموقعين وتول و ناب فى القضاء وكان من موقعى الدست وممن باشر فى جهات ، و حج غير مرة آخرها مع الرجبية المزهريه ولم يكن به بأس بالنسبة لأخيه . مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين عفا الله عنه وله ولد من سيئات الدهر وإن كان قد أسمعه البخارى فى الظاهرية وغيره .

١٥١ (على) بن يوسف بن عمر بن أنور . ذكره شيخنا فى انبأه وقال صاحب مقدشوه فى عصرنا ويلقب المؤيد بن المظفر بن المنصور . مات سنة ست وثلاثين .

١٥٢ (على) بن يوسف بن مجد بن على النور بن الجبال الأنصارى الزرندى

المدني الحنفي الآتي أبوه . ولد في جمادى الثانية سنة تسع وعشرين وثمانمائة وسمع على أبي الفتح المرانفي ثم أخيه في آخرين وكذا كان ممن سمع مني بالمدينة وولى حسبته يسيرا عن قريبه قاضي الحنفية علي بن سعيد الماضي بسعاية عمر بن عبد العزيز بن بدر . مات بها في سنة اثنتين وتسعين .

١٥٣ (علي) بن يوسف بن محمد بن يوسف بن أبي بكر بن هبة الله العلاء أو النور وهو الاكثر اجزرى الاصل القاهري الشافعي الكتبي الآتي أبوه والمذكور جده في الثامنة ويعرف بابن الجوجب . ولد كما قرأته بخطه في سابع المحرم سنة تسع وسبعين وسبعائة ويتأيد بتحديد أنه في صفر سنة ثلاث وثمانين ابن أربع بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لابي عمرو وعلى الشمس الزرابتى والنشوى وعرض العمدة والشاطبيتين والمنهاجين وألفية ابن ملك على البلقيني وابن الملقن في آخرين، واشتغل في الفقه عند الكمال الدميري وغيره وسمع دروس النحو عند الشمس الغماري ولكنه لم يميز وأحضر على الجمال الباجي والسويداوي وسمع على التنوخى والغزى والحلاوى والشمس الرضا والجمال العرياني ونصر الله بن أحمد الحنبلي والمجد إسماعيل الحنفي وطائفة بل كان يذكر أنه سمع البخاري على ابن الكشك ومسلما على الصلاح البليسي ورفيقه ولكنه لم يكن بالضابط ، وقد حج مراراً وأولها سنة خمس وثمانمائة وزار القدس والحليل وسافر الى حلب فسادونها ، وتنزل في صوفية البيرسية ولازم مشهد الليث سنين وكان أحد رؤساء قراء الجوق فيه وتكسب بالكتب قديماً كأيه ثم أعرض عن ذلك وعمل شاهداً في إردخانا ، وحدث سمع منه التضلاء قرأت عليه أشياء ، وكان ظريفاً متودداً ربعة ذاصحة قديمة مع شيخنا بحيث كان يماجنه ويلاظمه . مات في ربيع الثاني سنة إحدى وخمسين رحمه الله وعفا عنه .

١٥٤ (علي) بن يوسف بن مزروع المصري نزيل مكة والقطار بها ، مات بها في ربيع الاول سنة أربع وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٥٥ (علي) بن يوسف بن مكتوم بن ثابت بالثلثة بن ربيع مكبر بن محمد العلاء الشيباني الرحبي الحلبي الشافعي نزيل حماة ويعرف بابن مكتوم ، ولد تقريباً بعد سنة ستين وسبعائة وحفظ القرآن والتنبيه والتميز والمختصر الاصلى وألفية الحديث والنحو وتفقه بجماعة ببلده وبالشام كالشرف الغزى والشهاب بن الجباب وابن الجلبى والزين عمر القرشى وأذن له في الافناء والتدريس ، واجتمع بالصدر الياسوفى وغيره وسمع بحلب على اشهاب بن المرحل وعمر بن أيدغش ومن مسموعه عليه عشرة الحداد والتاج عبد الله بن احمد بن عشار وغيرهم كالبلقيني

وكان يذكر أنه سمع في رحلته من الحب الصامت وأبي الهول ومحبي الدين بن الرحي وصالحه ابنة المطعم في آخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان ديناً خيراً قوياً الحافظة بحيث عزم في وقت على حفظ جامع الترمذي مستحضر أكثر من الفنون لكن نحو . ضعيف وكلامه يزيد على علمه وكان البرهان الحلبي لتطوره . وسرعة ابتقالاته يكنه أبا العقول ، وقد ولي قضاء الرحبة عدة سنين وناب في الحكم بحلب عن قضاتها ، وأورد عنه شيخنا في ترجمة الصدر الياسوف من درره حكاية ، ومات في سنة تسع وأربعين أو التي بعدها رحمه الله .

١٥٦ (على) بن يوسف بن مكى بن عبد الله نور الدين بن الجلال الحلبي الاصل الدميرى ثم المصرى المالكي ويعرف بابن الجلال لقب أبيه وكان جده يعرف بابن نصر . أصله من حلب وقدم جده القاهرة ثم سكن دميرة فولد له ابنه فنشأ مالكيًا وسكن القاهرة وناب عن البرهان الاخواني وعرف بجلال الدميرى . وولد له صاحب الترجمة فاشتغل حتى برع في المذهب واقتصر على الفقه بحيث لم يكن يدرى شيئاً سواه وكان كثير النقل لغرائب مذهبه شديد المخالفة لأصحابه حتى اشتهر صيته بذلك مع جودة الكتابة على الفتاوى وناب في الحكم مد ، ثم استقل بالقضاء في المحرم سنة ثلاث بعد صرف ابن خلدون ببذل مال اقترضه بفائدة لحنقه منه وعيب بذلك حيث حمله حنقه على هلاك نفسه ببذل الرشوة ، وكان منحرف المزاج مع المعرفة التامة بالاحكام والمكاتيب فانفق انه حضر مع الصدر المناوى فعارضه في قضية ففضب الصدر وكلمه بكلام فاحش فتأثر من ذلك ولم يقدر على الانتصار وحصل له انكسار من ذلك الوقت ، ثم سافر مع العسكر الى دفع اللنك فمات قبل الوصول في جمادى الأولى سنة ثلاث ودفن باللجون وقد زاد على السبعين ولم يستكمل نصف سنة وبيعت داره وبستانه وكانا موقوفين في وفاء دينه رحمه الله وعفا عنه . ذكره شيخنا في انبائه ولم يذكره في رفع الاصر فاستدركته في ذيله ، وقال المقرئى : كان ينوب عن القضاة المالكية بالقاهرة ولا يفارق قاض إلا بشر طويل عريض حتى عرف بدراسة الخلق وكثرة المشاركة وهجاه بعضهم بقطعة طويلة منها * يا ابن الجلال شنقك حلال * وقال في عقوده انه مازال يروم القضاء حتى تقلده فلم يتمتع به ولا حمد فيه عفا الله عنه

١٥٧ (على) بن يوسف بن موسى بن محمد بن محمد بن احمد بن أبى تكين بن عبد الله النور أبو الحسن بن قاضى القضاة الجمال بن أبى البركات الخيرى رتى الاصل - بفتح المعجمة ثم تحتانية ما كنة ثم مهملة وهوحدة مكسورة ثم مهملة

بعدها مئنة فوقانية نسبة الى خرت برت - الحلبي الحنفي الآتي أبوه ويعرف بابن
الملطي واحمد في نسبه ليس عند شيخنا . ذكره النجم بن فهد في معجمه ويبيض له .
(على) بن يوسف الخواجا نور الدين البهلوان . مضى فيمن جده اماعيل .
١٥٨ (على) بن يوسف نزيل الظاهرية القديمة وأخو القاضي شهاب الدين الصوفي .
مات في يوم الأحد تاسع عشر رجب سنة .

١٥٩ (على) بن يوسف النووي . فقيه فاضل شافعي شهيد في إجازة النووي في سنة خمس
وستين وبلغني أنه ممن يدرس الفقه ويتكسب بالشهادة مع الخير والتقل والتفنع وحج .
١٦٠ (على) بن يونس بن يوسف بن مسعود القلعي الدمشقي الشافعي نزيل العقبية
الصغرى بدمشق . ولد قبل سنة خمسين وسبعمائة وقال أنه سمع البخاري علي أبي المحاسن
يوسف بن محمد القباني وبعض مسلم علي الياصوفي وخليل القديمي والشفا علي
الحيوي الرحي وحدث أخذ عنه بعض أصحابنا وكان يؤدب الاطفال جوار حمام القواس .
١٦١ (على) شاه بن نحر الدين بن علي الشغنارقي . ذكره التقي بن فهد في معجمه ويبيض .
(على) بن سعد الدين ملك الحبشة . في ابن محمد .

(على) بن صدر الدين الأردبيلي ثم المقدسي . في ابن محمد بن الصفي .
١٦٢ (على) بن البرهان المصري . مات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين بمكة . أرخه ابن
فهد . (على) نور الدين بن بطيخ المقرئ . ذكرته في الموحدة من الآباء .
(على) العلاء بن الجزري . في ابن محمد بن محمد بن يوسف . (على) العلاء بن
الجندي المحلي الحنفي تقيب الشافعي . في ابن محمد بن خضر بن أيوب (على) بن السدار .
(على) بن شيخون اثنان : مدولب وهو ابن محمد بن أحمد وعكام وهو ابن
رهما ابنا عم . (على) علاء الدين بن الصابوني . في ابن احمد بن محمد بن سليمان .
(على) علاء الدين بن الطبلاوي الوالي . في ابن عبد الله بن محمد .
(على) بن عراق الدمشقي . في ابن عبد الرحمن .

١٦٣ (على) بن العنبري الدمشقي . بنى بها غربي سويقة صار وجاعلي بستان المتوجه إلى
الصالحية مسجداً وعمل فيه مع صغره خطبة فلما بنى برسباي جامعها الشهير بالسويقة
المذكورة بطلت الخطبة منه . مات في مستهل ربيع الاول سنة اثنتين وأربعين
ودفن بالمقبرة التي تجاه مسجده . ذكره ابن البودى .

(على) بن عين الغزال الحسيني سكناً . في ابن احمد بن خليل .
١٦٤ (على) العلاء الكركي المالكي ويعرف بابن المزوار . مات فجأة في جمادى
الاولى سنة خمس وثمانين بالقاهرة وكان قد باشر حسة نابلس ثم قضاء بلده وكتابة

سرها بهناية الجمال ناظر الخاص وكذا لى قضاء غزوة ثم القدس غير مرة سماحة الله وإيانا .
١٦٥ (على) العلاء بن مفلح الدمشقى الحنبلى قاضيا . كان جيدا أعفينا مقبولا
بين الناس . مات بقرية ديماس من قرى دمشق فى شعبان سنة ثلاث من أتركى
كواه له تمر لك على ظهره ، قاله العيني ، قلت وهو ابن .

١٦٦ (على) العلاء بن المكلة متولى منفلوط . قتله عرب بنى كلب فى أواخر
ربيع الاول سنة أربع . قاله العيني أيضا . (على) بن الوردى اثنان : ابن محمد بن
عبد الخالق بن أحمد وابن موسى بن عيسى بن عبد الله .

١٦٧ (على) العلاء أبو الحسن الكرماني الشافعى . قدم من كرمان الى دمشق
بعد الاربعين فنزل البادرا ثمة منها وقرىء عليه التلخيص وتفسير البيضاوى وغير
ذلك وكان ممن أخذ عنه النجم بن قاضى عجلون ، ثم تحول الى القاهرة وصار بها
شيخ الشيوخ بالبسطامية واشتهر بمزيد الفضيلة فاستقر به الظاهر جقمق بسفارة
الشيخ على العجمى المحتسب فى مشيخة سعيد السعداء بمد عزل أبى القتح بن
القاياتى إلى أن مات بالطاعون فى ثانى صفر سنة ثلاث وخمسين ، وكان فاضلا
علامة صالحا خير أسا كنا منجما محمود السيرة حضرت دروسه مع الفتحى وبلغنى أن من
شيوخه سعد الدين ل من طلبة التفتازانى وانه كان يحفظ المشكاة ويحميد اقراء
الكشاف والبيضاوى وانه لما مات وجدت له دراهم كثيرة وأنكر السلطان ذلك فآله أعلم .

١٦٨ (على) نور الدين أبو الحسن السنكى ثم القاهرى الازهرى الشافعى .
قدم القاهرة فقرأ القرآن وحضر دروس المناوى وغيره بل سمع على شيخنا رفيقا بلبلديه
الزين زكريا وعاش حتى أدرك ولايته فلم يحصل منه على طائل مع شدة فقره وضرره
وانقطاعه . مات فى ليلة الجمعة تاسع ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وقد قارب السبعين رحمه الله .
(على) المدعو ملا على الكرماني . فى ابن شهاب الدين .

١٦٩ (على) الاسيوطى ويعرف بابى الحلق . شيخ ذكره شيخنا فى أنبائه وقال
كان ممن يعتقد وتذكر عنه مكاشفات كثيرة . مات سنة ثلاث وثلاثين .

١٧٠ (على) ويعرف بالشيخ حدنل . ذكره شيخنا فى أنبائه أيضا وقال كان أحد
من يعتقد وهو مجذوب . مات فى صفر سنة أربع وعشرين انتهى ، وأظنه صاحب
الضريح بالروضة خارج باب النصر . (على) العلاء عصفور المكتب . فى ابن محمد
ابن عبد النصير . (على) السيد زين الدين الجرجاني . فى ابن محمد بن على .
(على) العلاء القابونى . فى ابن محمد . (على) العلاء المكتب . أشير اليه قريبا .
١٧١ (على) العلاء والى الغربية وكاشف الوجه البحرى ويوصف بالامير .

مات في حادى عشرى ربيع الاول سنة أرخه المقرزى .

(على) نور الدين البحرى المالكى . فى ابن موسى بن جلال بن أحمد .

١٧٢ (على) نور الدين البرلسى ثم الازهرى المالكى . ممن لازم السهورى بل وأخذ عن التتى الشمنى وغيره وجلس شاهداً ، وهو فقير جداً يرجع لدين وخير .

١٧٣ (على) نور الدين البنى ثم القاهرى الازهرى المالكى الخطيب . ذكره شيخنا فى أنبائه وقال : كان حسن السمى سليم الفطرة خطب فى جامع الازهر مدة نيابة عنى واغتبطوا به . مات فى سادس عشرى ذى الحجة سنة أربع وأربعين .

١٧٤ (على) نور الدين البيرى القاهرى الشافعى نزيل سعيد السعداء وأحد صلحاء

صوفيتها ، مات فى رجب سنة أربع وسبعين وأظنه جاز الستين وكان يتكسب بن النساخة ويراجعنى فى أشياء من الحديث وغيره مما يمر به ولا يلوى على أهل ولا مال وكنت أحبه رحمه الله . (على) نور الدين السطحى نسبة لسطح جامع الحاكم . شيخ معتقد من رفاء البوصيرى ويوسف الصفى . مات فى سنة أربع وعشرين .

١٧٥ (على) نور الدين السفطى . كان يتعمانى الشهادة عند الامراء بل باشر نظر اليمارستان مدة ثم ولى وكالة بيت المال والكسوة ومات فى سلخ جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وقد جاز الحسنين . ذكره شيخنا فى أنبائه والمعنى وأرخه فى مستهل

رجب بالنظر لخروج جنازته وقال انه كان جيداً مشكور السيرة ولكنه كان عريا عن العلم واستقر بعده فى الوكالة الشمس الخلاوى . قلت وهو ابن محمد بن تامر القرشى الاموى . ولد بسفط الحنا من الشرقية وكان أبوه خطيبها وحفظ عنده القرآن ثم تحول منها لاخته شمس الدين محمد وحفظ المنهاج وعرضه على شيوخ عصره ومما باثره الصرغتمشية والحجازية والشهادة ببيرس ، وكان طوالاً جداً مع حسن الخط والشكالة والوجاهة بحيث ترشح لكتابة المرفى أيام الاشرف . لما مات قال سميه ابن مفلح الآن آمنت على وظائفى .

١٧٦ (على) نور الدين السفطى - نسبة لسفط قليشان بالبحيرة - ثم القاهرى الازهرى المالكى ويعرف بالوراق لنزوله حين قدومه من بلاده عند احمد الوراق واسم والده حجاج . حفظ القرآن وكتباً واشتغل كثيراً ولازم الزين عبادة بل أخذ يسيراً عن البساطى وغيره وانتفع بابن المجدى فى الفرائض والحساب وغيرهما وبالحناوى وغيره فى العربية والمحلى فى الأصول قرأ عليه شرحه لجمع الجوامع وكذا أخذ عن الأمين الاقصرائى ولازمه وابن الهمام والشمنى وسمع الزين الزركشى وغيره والكثير على شيخنا ومن ذلك الشاطبية بقراءة التاج

السكندري وتصدى لاقراء الطلبة في الفقه وأصوله والعربية وغيرها فانتفع به جماعة ومن قرأ عليه العربية أخى الزين أبو بكر وكان كثير الابتهاج به والثناء عليه والشرف عبدالحق السنباطى والزين بس البليسى والخطيب الوزيرى ، وتنزل في صوفية الاشرافية برسباى أول ما فتحت وتكلم في وقف طوغان در ادارتغرى بردى البكلمشى وعظم اختصاصه بالحسام بن حرير بحيث استنابه في تدريس الصالحية بل يقال انه فوض اليه القضاء وان الوراق قرأ عليه ، وكان انساناً خيراً متواضعاً قانعاً منجماً متودداً محباً في الفضلاء بلغنى انه كتب شيئاً في الحساب وعمل منسكا ولم يكن بالذكى مع اعتناؤه بالرى ووقوفه مع الرماة بالرى التي بالمخيمين . مات في شعبان سنة أربع وستين عقب موت أولاده بالطاعون وقد جاز الستين وصلى عليه في باب الوزير ودفن بالقرب من تربة قلمطاي رحمه الله وإيانا .
(على) نور الدين الصوفى . فى ابن احمد بن محمد .

١٧٧ (على) نور الدين الضرير المقرئ مؤدب الاطفال بالمسجد المجاور للجامع المغاربة داخل باب الشعرية وإمام الجامع المذكور . مات عن قريب السبعين ظناً فى صفر سنة ثلاث وخمسين ، وكان حسن التعليم خيراً طرى النعمة انتفع به جماعة فى ذلك .
١٧٨ (على) نور الدين الطيبي الشافعى تلميذ الادمى ؛ تميز في الفقه وغيره وأقرأ فى الطباق وشهد وتخرج به أبو الحجاج السيوطى .

١٧٩ (على) نور الدين مؤدب الاطفال آخر سوى الضرير المذكور قبله . كان شيخ الميعاد بزاوية الشيخ على البطانمى السدار برأس حارة الروم من القاهرة . مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .

١٨٠ (على) نور الدين النهياوى^(١) القاهرى الواعظ أحد صوفية الجمالية . مات فى رجب سنة خمس وسبعين وكان ساكناً لأبأس به من نيار الوعظ ؛ صاهره عبد القادر الفاخورى على ابنته وصبرت على بليته .

١٨١ (على) نور الدين الهوى التاجر . توسل حتى اتصل بابنة البرهان بن عليية على كره منه ومن ولديه وآل أمرهم الى اقتدائها منه بنحو خمسمائة دينار فأكثر وسافر الى المدينة الـوية فسكانت منيته بها فى رجب سنة خمس وسبعين بعد فعله بها بعض القرب وخلف شيئاً كثيراً سماحه الله وإيانا .

١٨٢ (على) نور الدين الوراق : اثنان أحدهما الماضى قريبا وانه من فضلاء المالكية وامم أبيه حجاج والآخر كاتب غيبة الاشرافية . مات فى شوال سنة

اثنتين وثمانين وقد زاد على السبعين ظنا ، وكان ساكنا لابأس به في طائفته .
 ١٨٣ (على) الاسطا الارزنجاني والد يعقوب شاه الآتي . قدم من بلادده الى
 الروم ثم الى القاهرة في أول سلطنة المؤيد واختص بخدمة الناصري بن البارزي
 ثم انتقل لبيت السلطان وتقدم في القوس علما وعملا بحيث عرف بالاسطا ، وحج
 سبع مرار وجاور وعمر نحو المائة حتى مات ؛ وكان خيرا من ولده .

١٨٤ (على) الشهير بولد ابى على العطار المصرى المكى . مات في رجب سنة
 ثمانين . ارخه ابن فهد .

١٨٥ (على) أبو فروة الجبرتي ، مات بمكة في رمضان سنة ثمان وسبعين . ارخه
 ابن فهد . (على) بدوى . يأتى في على الثقفى قريبا . (على) برددار أزيك .
 فى ابراهيم بن على . (على) البسطى المغربى . هو ابن مضى .

١٨٦ (على) البغدادي انقران مات بمكة في ذى الحجة سنة سبع وستين . ارخه ابن فهد .

١٨٧ (على) البهائى الغزولى مولاهم الدمشقى الاديب ، مات سنة خمس عشرة .

١٨٨ (على) التركى ويعرف بالشيخ على . فقير معتقد كان أبوه من المماليك
 السلطانية فاستقر بعده فى خدمة الناصر محمد بن قلاورن لكنه أخذ فى سلوك
 طريق الخير من صغره بحيث اجتمع برجل يقال له عمر المغربى وتسلط به حتى
 صار إماما يقتدى به فى الزهد والورع والمعارف الالهية والعلوم الربانية من غير
 دعوى ولا تزيى بطريق المرابين مع الاقتصاد فى اللبس والتقنع والرغبة فى الانفراد
 واشتغاله بسا يعنيه وكما عرف بجهة تحول الى غيرها حتى مات فى ربيع الأول
 سنة أربع عن أربع وثمانين سنة وقد مضى فى ابن عبد الله .

١٨٩ (على) الثقفى المكى السمان بها ويعرف بعلى بدوى . مات فى المحرم
 سنة إحدى وثمانين وقدرأته وكان يحب خدمة الصالحين والعلماء ويقضى حوائجهم
 وكنت ممن فعل معنى ذلك ، ارخه ابن فهد .

١٩٠ (على) الجبالى الولى الشهير نزيل جبل المنارة^(١) خارج تونس . مات به فى

المحرم سنة ثمان وأربعين ارخه ابن عزم . (على) الجبرتي نزيل سطح جامع الازهر .
 فى ابن يوسف بن صير الدين بن موسى .

١٩١ (على) الجبرتي آخر شيخ صالح مات بمكة فى صفر سنة خمس وخمسين ارخه ابن فهد .

١٩٢ (على) الحموى الخو جبال الاعرج . مات بمكة فى المحرم سنة اربع وثمانين ارخه ابن فهد .

١٩٣ (على) الحيجى المغربى شيخ رباط المغاربة بمكة . مات فى المحرم سنة

(١) فى هامش الأصل " نزيل مرسى تونس " إشارة لنسخة فيها كذلك .

أربع وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٩٤ (على) الخباز الضرير المقرئ . تلا بالسمع على ابن اسد وأقرأ الطلبة وكان ممن قرأ عليه عمر بن قاسم امام مسجد قائم . مات قريبا من سنة متين أو بعدها .
١٩٥ (على) الشهير بخروعة يمانى ، شيخ صالح معتقد مجذوب تحكى له كرامات ؛ كان فى أول امره ذا صورة حسنة ويقضى غناء حسنا ثم انحذب وكان بعد العشرين مقبيا خارج باب الندوة لا يكلم أحداً وعليه أثواب خلقة متضخمة بالقاذورات ومهما أعطى من الدراهم يضعه فى الجدرات فيأخذه الناس وكانت إحدى يديه حلقوفة فكان يظن انها مقطوعة أو نحو ذلك ، ثم أنه انتقل بعد الثلاثين الى المعلاة فأقام فى بعض الافران الخالية وظهر أن يده صحيحة وتزايد اعتقاد العامة فيه .
مات بمكة فى سلخ رمضان سنة أربع وأربعين وحمل نمشه على الرءوس وبنى قبره وصار مقصودا للتبرك والزيارة . ذكره ابن فهد مطولا وقد رآه أولا وثانيا .

(على) الدجوى : اثنان ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن حيدرة وابن محمد بن أحمد .
١٩٦ (على) الدورى البستانی . لقيه الحافظ ابن مومى فى سنة خمس عشرة فذكر له ان له من العمر مائة سنة وسنة وهو قوى البنية شديد الحواس يصعد شجر الجوز فقرأ عليه بالاجازة العامة وسمع الابى واءتجازه لجماعة كابن شيخنا وبنى ابن فهد وأظنه ابن^(١) فينظر .

(على) الديروطى المقرئ . فى ابن عبد الله بن عبد القادر .

١٩٧ (على) الرافعى . مات فى وسط جمادى الثانية سنة ثلاث وثلثين بالقاهرة وكان متواضعا متأدبا حسن العشرة مع الناس والطائفة الاحمدية عار من الفضيلة ، ذكره العيني . (على) الرملاوى ثم المسكى العطار فيها . مضى فى ابن خليل بن رسلان .
١٩٨ (على) الرومى . مات بمكة فى صفر سنة ست وخمسين . أرخه ابن فهد .
(على) السطيج . فى ابن محمد بن أحمد بن عبد الله .

١٩٩ (على) الشلى . مات بمكة فى صفر سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد . وهو ابن حمدان .
٢٠٠ (على) شيخ العجمى نزيل مكة وأحد جماعة الشيخ محمد بن قاوان ، تاجر يلقب بالخواجا . مات بمكة فى ذى الحجة سنة احدى وتسعين وأوصى للشافعى بأربعين ولكل واحد من باقى القضاة الاربعة بعشرين .

٢٠١ (على) العريذان كانت له معرفة حسنة بالتعبير . مات بمكة فى ذى القعدة سنة

خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

(١) كذا بياض فى الاصل ، وقلمانشير الى مثله لظهوره .

٢٠٢ (على) الصامت العريان . شاب معتقد بن العوام . مات فى ربيع
الاول سنة اثنتين وخمسين .

٢٠٣ (على) القادري اللبان أحد من يعتقد ومن كان يذكرانه أخذ عن الشهاب
ابن الناصح . مات فى المحرم سنة سبع وخمسين .

٢٠٤ (على) القدسي المؤدب مات فى جمادى الأولى سنة اثنتين وستين أرخ الثلاثة المنيرة .
٢٠٥ (على) القرافى الحنفى نائب الحكم بمرکز دار التفاح ، مات سنة ست عشرة .

(على) القزوينى الفرخة ، سقطت .

٢٠٦ (على) القلندرى صاحب الزاوية خارج الصحراء وأحد من يعتقد . مات
سنة ثلاث وعشرين . أرخه شيخنا فى إنبائه .

٢٠٧ (على) القليوبى ثم القاهرى شيخ مذکور بالجذب والاحوال الله تعالى
الكشف بحيث اتفق الجم الفقير على اعتقاده . مات فجأة فى المحرم سنة تسع
وثمانين ودفن بقرية الامشاطى رحمه الله . طولته فى الوفيات .

(على) القمنى اثنان شاهدان أحدهما اسم أبيه محمد بن خلد بن عبد الله
ابن على مضى ، والآخر ابن محمد مضى أيضا . (على) الكاتب عصفور . فى ابن
محمد بن عبد النصير . (على) الكنانى الحبيبي . فى ابن آدم .

٢٠٨ (على) الكيلانى الشافعى . رأته فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين
وأظنه ملا على الماضى فيمن أبوه نور الله . (١)

٢٠٩ (على) كهنفوش . شيخ أعجمى معتقد يقال انه جر كسى الجنس سكن العجم
وكان مشكور السيرة محمود الطريقة ذا حظ عند الأتراك بل ومن المؤيد نير
الوجه عليه خفر وينتمى لابراهيم بن أدغم وأتباعه يحكون له الكرامات الهائلة
وهو صاحب الزاوية بقبة النصر خارج القاهرة بناها له سودون الشيرخونى
النائب وأسكنه فيها . مات بها فى يوم الثلاثاء سادس عشرى جمادى الآخرة سنة
ثلاث وعشرين . وقد مضى مریده ابراهيم العجمى الكنفوشى . ذكره المنير وغيره
والزاوية معروفة به الى الآن وأظنه دفن بها .

٢١٠ (على) المحلى ثم المسكى المطار بباب السلام والساكن برباط العباس ، كان
مباركا . مات بمكة فى ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين ، أرخه ابن فهد .

٢١١ (على) المغربى المطار بمكة ، مات بها فى المحرم .

(على) المغربى ، فى ابن احمد بن حسن . (على) البينى ، مضى فى على خروعة .

(١) فى هامش الاصل: بلغ مقابلة .

- (عمار) السكردى ، هو عبد الغفار بن موسى ، مضى .
- ٢١٢ (عمار) بن خمليش ، شيخ أولاد حسين عرب فاس .
- ٢١٣ (عمار) بن عبد الرحيم بن حسن الغرياني - نسبة لبني غريان بمعجمة مكسورة ثم مهمله ساكنة بعدها منناة تحتانية ثم نون بالقرب من تفهنا - ثم القاهري الشافعي أحد القدماء من عدول الصليبية تجاه الصرغتمشية بل هو أحد طلبتها ؛ حمل عنى شرح ألفية العراقي للناظم بعد أن كتبه .
- (عمار) بن محمد بن عمار ، يأتي في يحيى فهو اسمه وعمار لقبه ومع ذلك .
- ٢١٤ (عمار) الحوفي الشافعي نزيل صرد من الغربية . ممن سمع منى بالقاهرة .
- ٢١٥ (عمران) بن ادريس بن معمر بالتشديد الزين أبو موسى الكنانى الجملجولى المقدسى الدمشقى الشافعى القادري المقرئ . ولد سنة أربع وثلاثين وسبعمائة بمجلجوليا وسمع من ابن أمية والصلاح بن أبي عمرو وأحمد بن النجم ومحمد بن المحب عبد الله المقدسى ومما سمعه منه جزء ابن نخيت وعلى الاول الترمذى وعلى الثانى مشيخة الفخر ولازم التاج السبكي وغيره فى الفقه وغيره وأخذ القراءات عن ابن اللبان وابن السلار وتميز فيها وأقرأ ، وحصل له نفل فى لسانه فكان لا يفصح بالكلام ويحيد القراءة حسنا وكان مع علمه بالقراءات فضلا ظريفاً أكو لا جداً نظم لكنه غير طائل ويحج على قضاء الركب الشامى فقير النفس لا يزال يظهر الفاقة واذا حصلت له وظيفة نزل عنها ، غير محمود فى قضائه ، مات بدمشق أيام الحصار فى رجب أو شعبان سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى انبأه والتقى بن فهد وابن خطيب الناصرية وقال انه من بقايا الشيوخ كتب عنه البرهان الحلبي لما قدم حلب ، وأرخ شيخنا مولده فى معجمه بعد الاربعين والمعتمد الاول وكأنه رام ان يكتب بعد الثلاثين فسبق القلم وزاد فى نسبه بعد ادريس أحمد وقال اجاز لى ولم نجد له شيئاً على قدر سنه ولم يكن محموداً ، وذكره المقرئى فى عقوده فقال عمران ابن موسى بن أحمد بن ادريس بن معمر ، وتبع شيخنا فى كونه ولد بعد الاربعين ؛ وجزم فى وفاته بربح قال وكان له سماع من محمد بن عبد الحميد المقدسى كذا قال .
- ٢١٦ (عمران) بن غازى بن محمد بن غازى الزين المغربى المالكي نزيل القاهرة وأحد التجار المتمولين ويعرف بابن غازى ، تزوج فاطمة ابنة أبى أمامة محمد بن النقاش واستولدها ابنة عليا الماضى فأتلف عليه أموالا كجدة وكانت بسببه حوادث أشير اليها هناك ومع ابتلائه بما تقدم كان كثير المرافعة فى صاحبنا أبى عبد الله البرنيسى حتى أتلف عليه ماله بحيث كان ذلك سبباً لقهره ، بل وأخذ وخليفة المتجر

السلطاني باسكندرية ثم صودر ووضع في الحديد وقامى شداً وأدوا الجزاء من جنس العمل.
(عمران) بن موسى بن أحمد بن معمر الجلاجولي ، هو الأول تحرف .

٢١٧ (عمرو) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن أمير تونس ، مات سنة
بضع وعشرين ورأيت من سماه عمر في حجر الصواب .

٢١٨ (عمرو) بن عثمان بن محمد بن عثمان بن لصاحبنا الفخر الديمي الاصل الازهرى .
فطن ذكى سمع على جماعة بقراءة أبيه وبقراءة أبي بل سمع منى أيضاً . ومات قبل
بلوغه في الطاعون سنة أربع وستين عوضه الله الجنة .

٢١٩ (عمر) بن ابراهيم بن أبي بكر البانياسى البباني - بموحدين مفتوحين
ثم نون - الكردى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بعمر الكردى ، نشأ ببلاده فحفظ
القرآن واشتغل فيها وفي غيرها وقدم القاهرة بعد الاربعين وثمانائة وتنزل في
صوفية سعيد السعداء الى أن انجذب وطال أمره في ذلك مع مداومته على الخس
والاغتسال لكل صلاة بالماء البارد صيفاً وشتاءً ولما استقر ابن حسان في مشيختها فلق
من ذلك وصار يشافه ببعض المكروه وهو يتحمل وما علمت سببه ثم بعدمدة
محمول للجامع قيدان على الخليج الناصرى ظاهر القاهرة وعمرت تلك الناحية لكثرة
من يقصده من الخاصة والعامة للزيارة والتبرك بدعائه وربما تقع هناك مناكير
ومفاسد لا يعلم هو بها ، وكثيراً ما كان يحتجب ويقفل الجامع وقد اجتمعت
به هناك بل وفي سعيد السعداء غير مرة وأحضر الينا خبزاً كثيراً وجبناً وغير ذلك
بدون تكلف بل بهمة وانسراح وكننت ألتذ بعبارته الراقية وكلماته الفصيحة اللائقة
مع مزيد تودده وتكرمه واشاره بما يرد عليه من الفتوحات بل ويستدين أيضاً
من الباعة ما يطعمه لمن يرد عليه والناس يوفون عنه ، مات بالجامع المذكور في
صفر سنة ثمان وستين وصلى عليه هناك بعد ان غسل ثم غسل بتلك البركة ثلاثاً
على عادته في مشهد حافل تقدمهم العلم البلقيني ؛ ثم حمل حتى دفن بترية الظاهر
خشقدم في قبة النصر بعد أن تكررت الصلاة عليه مرة بعد أخرى وحمل نعشه
على الاصابع مع بعد المسافة رحمه الله ونفعنا به .

٢٢٠ (عمر) بن ابراهيم بن سليمان الزين الهاوى الاصل الحلبي الشافعى ، اشتغل
بدمشق على الشمس الموصلى الشافعى وبحلب على أبي المعالى بن عشاير وبرعى
الأدب والنظم والنثر وصناعة الانشاء وكتب خطاً حسناً وفي آخر عمره قرأ على
العزيز أبي البقاء الحاضرى الحنفى المعنى وكتب الانشاء بحلب ، ثم استقل بصحابة
ديوان الانشاء بها عوضاً عن ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن ابى الطيب سنين

ثم ولي خطابة الجامع الاموى بحلب بعد وفاة ابي البركات الانصارى وباشرها
بنفسه ، وكان فاضلاً ذا مروءة وعصبية ، ومن نظمه :

وحائك يحكيه بدر' الدجى وجهاً وتحكيه القنا قدا
ينسج أكفاناً لعشاقه من غزل جفنيه وقد سدا
طاف الامالى دون أهل الهوى وشقة البعد لهم مدى
فمن رآه ظل في حيرة الى طريق الرشد لا يهدى
وكلمها هم بسوانه من بين أيديه يرى سدا

ومنه متشوقاً من مصر الى أهله وهم بحلب :

يا غائبين وفي سرى محلهم دم الفؤاد بسهم البين مسفوك
أشتاقكم ودموع العين جارية والقلب في ربة الاسواق مملوك

مات في ربيع الآخر سنة ست بحلب وصلى عليه بعد الجمعة على باب دار العدل
بحضرة نائب البلد ودفن بمشهد الحسين بسفح جبل جوشن وفيه يقول الزين بن الخراط :

في الرهاوى لى مديح مسيراً عجز الخلاوى
قد أطرب السامعين طراً وكيف لا وهو فى الرهاوى

ذكره ابن خطيب الناصرية ، وتبعه شيخنا فى أنبائه .

٢٢١ (عمر) بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة
الله السكال ابو حفص بن السكال ابي اسحق بن ناصر الدين ابي عبد الله بن
السكال ابي حفص العقيلي الحلبي ثم المصرى الحنفى ويعرف بابن العديم وبابن
ابى جرادة . ولد سنة أربع وخمسين وسبعمائة كما جزم به شيخنا فى أنبائه ، وأما
فى رفع الاصر فقال فى سنة احدى وستين ، وهو الذى فى عقود المقرئى بحلب
ونشأ بها فاشتغل وحصل طرفاً من الفقه وأصوله وسمع الحديث من ابن حبيب وأبيه ، وولى
قضاء العسكر ببلده وكذا ناب فى الحكم فيها عن أبيه ثم استقل به فى سنة أربع
وتسعين وحصل املاكاً وثروة كبيرة ، ودخل القاهرة غير مرة للاشتغال وغيره
ثم استوطنها لما طرق الططر البلاد الشامية وأسر مع من أمر وعوقب وأخذ
منه مال واعتقل مع المعتقلين بقلمة حلب ، ثم خلاص مع بقية القضاة بعد
رجوع اللنك فقدمها فى شوال سنة ثلاث ، وحضر مجلس الأمين الطرابلسى
قاضياً ثم سعى حتى استقر عوضه فى القضاء فى رجب سنة خمس وثماتمائة وكذا
انترع مشيخة الشيوخونية من الشيخ زاده بحكم اختلال عقله لمرض أصابه مع وجود
ولد له فاضل اسمه محمود كان ناب عن أبيه فيها مدة فما نهض لمدافعته وذلك فى سنة

ثمان ؛ وخالط الأمراء ودأخل الدولة وكثر جاهه وعظم ماله سيما ولم يكن يتحاشى عن جمع المال من أى وجه كان ، قال شيخنا فى أنبائه : وكان كثير المروءة متواضعا بشوشا كثير الجرأة والاقدام والمبادرة إلى القيام فى حظ نفسه محبا فى جمع المال بكل طريق ، وفى رفع الاصر : كان شهما فصيحاً مقداما يعاب باشياء ويحمد باشياء كثيرة . بن التعصب لمن يقصده والقيام مع من يلوذه ، قال وقرأت بخط المقرئى كان من شر القضاة جرأة وجمعا وحدة وبادرة وتوثبا على الدنيا وتهافتا على جمع المال من غير حله وتظاهرا بالزبا وأفرط فى استبدال الأوقاف ؛ وكان يفرط فى التواضع بحيث يمشى على قدميه من منزله إلى من يقصده من الأكابر ، قال وفى الجملة كان من رجال الدنيا : وقال غيره من بيت رياسة وعلم وقضاء أفتى ودرس وشارك فى العربية والأصول والحديث من رجال الدنيا هاءً ومكراً خيراً بالسمى فى أموره يقظاً غير متوان فى حاجته كثير العصبية لمن يقصده ماهراً فى الحكم ذكياً ؛ وقال ابن خطيب الناصرية أنه باشر بحرمة وافرة وكلة نافذة وكان رئيساً كبيراً محترماً داهية وجيباً عند الملوك وأرخ مولده فى سنة ستين أو إحدى وستين . مات فى يوم السبت ثالث عشر جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة بعد أن مرض شهراً ونصفاً ورغب قبل موته لولده ناصر الدين محمد وهو شاب عن مشيخة الشيخوخة وقبلها المنصورية وباشرها فى حياته وأوصاه أن لا يفتقر عن السعى فى القضاء فامتثل أمره واستقر بعده وفيه يقول عثمان بن محمد الشغرى الحنفى :

ابن العديم الذى فى عينه عور وليس محمودة فى الناس سيرته
أليس أن عليه ستر عورته لكن نزول القضاء عمى بصيرته

٢٢٢ (عمر) بن ابراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرح بن عبد الله النظام أبو حفص بن التقي أبو اسماعيل بن شيخ المذهب الشمس أبى عبد الله الرامى المقدسى الصالحى الحنبلى أخو الصدر أبى بكر الآتى وأبوها ويعرف كسلفه بابن مفلح . ولد فى سنة إحدى أو اثنتين وثمانين وسبعمائة بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس بن الاستاذ وأحمد القمى وحفظ الزهد والجواهر كلالها من تصنيف أبيه والحاجبية وغيرها وتفقّه بوالده وعمه الشرف عبد الله وغيرهما وعنها أخذ الأصول وقرأ فى العربية على الشرف الانطاكى والشمس الهروى والشهاب الفندقى ودخل القاهرة قديماً فحضرها عند السراج البلقينى والصدر المناوى والولى بن خلدون وطائفة وسمع الحديث على الحب الصامت والشهاب المرادوى وناصر الدين محمد بن داود بن حمزة وغيرهم ، وناب فى القضاء عن أبيه فى سنة إحدى وثمانمائة

بدمشق وعن المجدسالم بالقاهرة ثم استقل بقضاء غزة في سنة خمس وثمانمائة وكان أول حنبلي ولي بها كما بلغني عنه ثم استقل به أيضاً بالشام في شعبان سنة ثلاث وثلاثين في حياة عمه مع حرصه هو كان عليه فما تم له وعزل عنه مراراً بالعز عبد العزيز بن علي البغدادي الماضي ثم زهد فيه حين صرفه بحفيد عمه البرهان الماضي وأذن لابن أخيه العلاء الماضي في السعي عليه وأراحه الله منه، وقد حج مراراً آخرها قريب الحسين وزار بيت المقدس وابتنى بجوار منزله من الصالحية مدرسة لطيفة ورزق في ميراثه من النساء حظاً، وبأثر عدة تداريس ومشيخات وغير ذلك وعقد مجلس الوعظ في كثير من البلاد كصخر والشام، بل وحدث بهما وبيت المقدس وغيره، أخذ عنه الفضلاء والأئمة، أكثرت عنه حين لقيته بالقاهرة والصالحية، وكان خيراً ساكناً واعظاً مستحضرًا لما يلائم الوعظ مع مشاركة في الفقه ونحوه وحرص على العبادة والتجهد وصبر على الطلبة، وهو ممن كان لشيخنا به مزيد عناية بحيث أنزله بجواره في بعض قدماته. مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين ودفن في الروضة بسفح قاسيون عند أسلافه مع والده وهو خاتمة أصحاب المحب الصامت بالسماع رحمه الله وإيانا

٢٢٣ (عمر) بن ابراهيم بن محمد المراج العبادي ثم القاهري الشافعي الشاهد برأس حادة رجوان تجاه المدرسة الطوغانية؛ اشتغل عند بلديه والجلال البكري وغيرهما كالجوجري والزيني زكريا ولازمي مدة وكتب شيئاً من تصانيفي وتكسب بالشهادة وتنزل في سعد السعداء وغيرها، وحج وهو أحد القراء عند البدر ناظر الجيش حفيد الجلال ناهر الخاص.

٢٢٤ (عمر) بن ابراهيم بن هاشم بن ابراهيم بن عبد المعطي بن عبد الكافي السراج أبو حفص القمي ثم القاهري الشافعي ابن أخت الزين أبي بكر الآتي، ولد قبيل سنة سبعين وسبعائة بقم وحفظ بها القرآن وصلى به ثم حوله خاله الى القاهرة فحفظ التنبيه وألفية ابن مالك ومختصر ابن الحاجب والشاطبية وعرضها على ابن الملقن والابناسي وتلا على الفخر الضير لابن عمرو وابن كثير واشتغل في الفقه على خاله بل حضر فيه عند الابناسي والبدر الطنبذي وغيرهما وسمع دروس المحب بن هشام في العربية ولكنه لم يمهر وسمع على عبد الله بن العلاء مغلطاي والشمس بن الخشاب وأبي اليمين بن الكويك وأبي العباس بن الداية وعزيز الدين المديحي وابن الشيخة والمطرز وابن الفصيح والعراق والبهشمي والابناسي ونصر الله بن أحمد السكتاني والسويداوي والحلاوي وآخرين وأجاز له أبو هريرة بن

الذهبي و ابراهيم بن أحمد بن عبد الهادي و عبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل بن الذهبي و طائفة ، و حج و دخل النفرين و تكسب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها و أم بالظاهرية القديمة و لذا قطنها ، و حدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه الكثير ، و كان خيراً ثقة عدلاً مديماً للتلاوة منجماً عن الناس ، مات في ربيع الثاني سنة إحدى و خمسين و ماتت زوجته فاطمة الآتية بعده بأيام رحمهما الله .

٢٢٥ (عمر) بن ابراهيم بن القواس الدمشقي السكري العابر ، كان يجيد تعبير المنامات و يجلس على كرسي بالجامع و قد طلب الحديث كثير أو قرأ و سمع بمات فجأة و هو في الخلاه و لم يشعر و ابه إلا ثاني يوم و ذلك في ذي القعدة سنة إحدى و ثمانين في سنة ٢٢٦ (عمر) بن ابراهيم الاخطابي ، ممن سمع على قريب التسعين .

٢٢٧ (عمر) بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي اليماني الشافعي أخو أبي القاسم وغيره و يلقب بالفتي ، خلف أخاه في الوظيفة ، و هو فقيه خير يدرس و يفتي ، قاله الاهدل .

٢٢٨ (عمر) بن أحمد بن أحمد الحلبي الدمياطي ، رافق بالطبيب بن البدراني في السماع على ابن الكويك و أثبتة الزين رضوان كذلك بدون زائد .

٢٢٩ (عمر) بن احمد بن زيد السراج الجراحي الدمشقي الحنبلي ابن أخي أبي بكر بن زيد الآتي بالقينى بمكة في سنة ست و ثمانين فلزمه في قراءة البخاري وغيره و سماع أشياء بل جاو و قبل ذلك مع عمه و سمع بقراءته على النجم عمر بن فهد المسند .

٢٣٠ (عمر) بن احمد بن صلح بن احمد بن عمر بن يوسف أو أحمد الزين بن الشهاب بن الصلاح أبي النمك الحلبي الشافعي الماضي أبوه و أخوه صلح و يعرف كل منهم بابن السفاح سبط الشرف موسى بن محمد الانصاري . ولد في ذي الحجة سنة خمس و تسعين و سبعمائة بحلب و نشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس الغزي و الاعزازي وغيرهما ، و حفظ التنبية و ألفه ابن مالك وغيرهما ، عرض على جماعة و أحضر في الثالثة على عمر بن أيذغمش بل سمع على ابن صديق و بالقاهرة على الشرف بن الكويك في آخرين ، و حج مراراً وزار بيت المقدس و دخل القاهرة قديماً و حديثاً غير مرة و اشتغل بالمباشرات من سنة ثلاث و ثلاثين أو قبلها بقليل و تنقل في الوظائف ككتابة السر و نظر الجيش وغيرها ببلده و نظر الجيش بالشام ، و لم يشتغل في العلم الا قليلاً و لذا كان عارياً منه و وصفه بعض أصحابنا بالروءة التامة و الشهامة و العقل و الكرم ، و قال شيخنا في ترجمة أبيه من معجمه و كان قد انتهت إليه رياسة الحلبيين بها و أولادها انتهى . و قد حدث سمع منه

الفضلاء بل سمع منه شيخنا في سنة ست وثلاثين حديثا وكفاه نغرا بهذا وأما أن فقرأت عليه بالقاهرة ومجلب أشياء ولاشتغاله بالديون والحوال بسبب توالى جره الاموال الى أبواب الدولة تغير كثير من أوصافه وكان في أول أمره بزى الجند فلما استقر في المباشرات دور عامته ، ومات في رمضان سنة ست وستين عفا الله عنه وإيانا .
 ٢٣١ (عمر) بن احمد بن عبد الرحمن بن علي الريمي المكي الماضي أبوه وجدته والآتي أخوه محمد صغير سمع على في المجاورة الثالثة بمكة أشياء وزار مع أبويه المدينة .
 ٢٣٢ (عمر) بن احمد بن عبد الرحمن بن الجمال المصري المكي - ولد في سنة احدى وخمسين بمكة وحفظ القرآن والمنهاج ، ودخل القاهرة غير مرة وحضر دروس البرهاني وولده وأخيه وسمع مني .

٢٣٣ (عمر) بن احمد بن عبد الواحد التقي الزيدى شاد زبيد كان له اعتناء بالعلم - مات في سنة اثنتين وعشرين ، ذكره شيخنا في إنباهه .

٢٣٤ (عمر) بن احمد بن عثمان بن محمد بن اسحق السراج بن البهاء المناوي الاصل القاهري الماضي أخوه على ويعرف بالمناوي . ولد في ليلة الاربعاء خامس عشرى جمادى الثانية سنة خمس وعشرين وثمانمائة ومات أبوه وهو صغير فتاب عنه وعن أخيه خالهما الجلال بن الملقن في الوظائف المنتقلة اليهما عنه وقرأ القرآن ولم ينجب . ومات في يوم الثلاثاء ثامن رمضان سنة ستين ودفن بحوش سعيد السعداء جوار جده السراج بن الملقن رحمه الله وعفا عنه .

٢٣٥ (عمر) بن احمد بن علي بن محمود بن نجم بن هلال بن ظاعن - بمعجمة . ابن دغير بمهملة ثم بمعجمة مصغر - السراج الهلالى الحموى الشافعى العنبرى ويعرف بابن الخدر - بمعجمة مفتوحة ثم مهملتين اولاهما مكسورة - أمخو على ومحمد وهذا الاصغر . ولد في سنة ست عشرة وثمانمائة بحماة ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج واشتغل في الميقات وبأثر رياسة الجامع الكبير ببلده ، وتولع بالنظم وعمل مجموعاً مماه العرائس الخدرية والنفحات العنبرية فكانت تسمية لطيفة . لقيته بحماة فكتبت عنه من نظمه أشياء منها :

رب شريف سألت منه ما الذى فى صفاء خدك

فقال خال فقلت عمك بالحسن يابنى وحق جدك

٢٣٦ (عمر) بن احمد بن علي السراج المحلى ثم القاهري الازهرى الشافعى والد عبد الناصر الماضي ويعرف في بلده بابن الديب - بمهملة ثم موحدتين بينهما تحتانية مصغر - وفي القاهرة بالمحلى . قدم القاهرة فلأزم القاياتى وشيخنا وآخرين وتميز

وشارك في الفضائل وتكسب في البربربعة الجمون وكان يتكلم على العامة ويبحث في
الدروس الحافلة وورعاً قرأ مات في سنة سبع وستين تخميناً وقد قارب السبعين ظنارحه الله .
٢٣٧ (عمر) بن احمد بن عمر بن ناصر بن أحمد السراج الصعدي البلينائى
الشافعى ويعرف بابن ناصر . ولد بعيد الاربعين وثمانائة ببلدنا ونشأ بها حفظ
القرآن والمنهاج والجرومية وعرض على جماعة وجود القرآن على الفقيه على بن
ممرء وتكسب بالتوقيع لحكام بلده وناب في الامامة بمجامعها الاوسط مدة وجلس
شاهداً في بعض حوائث القاهرة وتكرر قدومه لها وأخذ فيها عن الجوجرى
في العربية والقرائض والحساب ونسخ الكثير بخطه لنفسه ولغيره ، وتعمى النظم
وولع بالتاريخ بحيث ذيل على الطالع السعيد ، وحج في سنة اثنتين وستين ثم في
سنة احدى وسبعين مع الرجبية ولقيته هناك فكتبت عنه قوله :

طالعت يوماً بديوان الصباية في عصر الشباب فهاجت بى صباياتى
فقلت للنفس فى هو وفى لعب وطيب عيش بأيام الصباياتى
وإن أدركنا هنا باب الطلاسحراً أقول يا نفس طبتى فى الهنا باتى
ولا تاوى خرايات ولو عمرت فان فعلت ففيتها فى الحرى باتى

الى غير هذا مما هو عنوانه .

٢٣٨ (عمر) بن أحمد بن عمر بن يوسف بن على النجم بن الشهاب بن الزين
الخلبي الشافعى الموقع نزيل القاهرة والماضى أبوه والآتى أحوه المحب مجد
الأسن ويعرف بنجم الدين الحلبي الموقع . ولد سنة بضع وعشرين وثمانائة
بجلب ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل يسيراً فى العربية وغيرها وكتب المنسوب
وسمع بقراءة شيخنا على البرهان الحلبي فى مشيخة الفخر وبقراءة غيره غير ذلك
وقدم القاهرة وسمع بها ومعه ولده عز الدين وهو فى الخامسة ختم البخارى
بالظاهرية القديمة وكتب التوقيع بباب الدوادار الثانى بردبك الاشرى وغيره ،
وحمد الناس عقله وأدبه وسكونه ، مات بجليب وكان توجه اليها فى مصالحه فى
ربيع الأول سنة ثمانين رحمه الله .

٢٣٩ (عمر) بن أحمد بن عمر انتقى الزيدى المنقش الشافعى الماضى ولده ،
كان فقيهاً خيراً أفاضلادياً متواضعاً كثيراً التسم لى الجانب صابراً ، مات فى سنة ثلاث .
٢٤٠ (عمر) بن أحمد بن عمر السراج العمريطى ثم القاهرى الشافعى والد بدر
الدين مجدويعرف بالعمريطى ، حفظ القرآن وكتباً واشتغل كثيراً وحضر دروس
بالشرف السبكي والونائى ، وحج فى سنته وقرأ على شيخنا يسيراً فى آخربن كالمناوى

وفضل وتكسب بالبر في حانوت بسوق طيلان وقتاً ثم بالشهادة مع المداومة على قراءة البخارى دهرآ في الاشهر الثلاثة بجامع الغمري - مزيد حرصه على ذلك ومنايرته عليه في كل يوم مع أن سكنه بنواحي الازهر بحيد أجاد قراءته بل أم به حين كان سكنه قريباً منه يسيراً ، مات في ثاني ذي الحجة سنة ثمانيندسابعه الله وياانا . ٢٤١ (عمر) بن أحمد بن المبارك الزين الحموي الشافعي أخذ مجد الآتي هو

وولده صاحب الترجمة كمال الدين مجد ويعرف بابن الحرزي - بمعجمة مفتوحة ثم راء بعدها زاي ، ولد تقريباً قبل الثمانين وسبعمائة بحجة ونشأ بها حفظ القرآن على جماعة منهم الزين عمر المؤذن وكان ابتداءً حنفيًا وحفظ الجمع وأتقن الفقه ثم تحول شافعيًا وحفظ المنهاج الفرعي والأصلي وألفية ابن مالك والحاجبية وغيرها وعرض المنهاج على السراج البلقيني وابن خطيب المنصورية وغيرها وبالنائى والعلاء بن المغلى تفيقه وأخذ عنهما الأصول وعن الثاني أيضاً والتاج الاصفهيندى العجمي الحلبي أخذ العربية وأخذ الطب عن بلديه الشهاب بن زيتون قال وكان عارفاً به ، وسمع على التاج بن بردس والزين الزركشى والشمس بن المصرى وشيخنا في آخرين من هذه الطبقة لمدم اعتناؤه بهذا الشأن ؛ بل سمع بالقاهرة ختم البخارى في الظاهرية ، وولى قضاء بلده غير مرة أولها في سنة ست عشرة وكذا ولى قضاء حلب على رأس الاربعين ثم صرف عنه في شعبان سنة ثلاث وأربعين بالعلاء بن خطيب الناصرية وعاد الى قضائها أيضاً في أوائل سنة سبع وأربعين فأقام يسيراً ثم انفصل ، وحدث سيرته في قضائه ، وقدم القاهرة غير مرة أولها في سنة احدى وثلاثين وأقرأ بها الطب وغيره ومن أخذ عنه من أصحابنا الشهاب بن أبي السعود وصهره الشهاب البيجورى وكذا أقرأ ببلده وأفتى ، وحج وأقام ببلده معرضاً عن القضاء الى أن مات بها في يوم الجمعة عاشر ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وقد لقيته بالقاهرة ثم بحجة وكتبت عنه شيئاً من نظمه ومن ذلك قوله في الثلاثة الذين تخلفوا وكل واحد منهم وافق اسم أبيه اسم من تخلف عنه :

كعب هلال مع مرارة خلقوا عن مالك وأميه وربيع

وكان اماماً فقيها عالماً في فنون متعددة متقدماً في العربية والطب شديد العناية بالمشى على قانونه ومع ذلك فكان مصفراً متعللاً ، أما عمامته فأكبر عمامة رأيتها وهي نازلة على عينيه وحواجبه وأمره في ذلك من أعجب العجائب ، وكان يحكى ان ابتداء توعكه وضعف دماغه من أيام الفتنة التمرية فانهم كشفوا رأسه فأعقبه ذلك وكذا كان يحكى انه في أول قدماته القاهرة كان التنازع حينئذ في مسألة شراء

السلطان من ركيل بيت المال بين شيخنا والعلم البلقيني واتفق حضوره عند شيخنا فتكلم معه فيه فوافقه واستحضر له النقل من كلام الازرعي في القوت وأنه استكتب حينئذ على القتيا وصعد مع شيخنا الى السلطان فأثنى عليه عنده وعند غيره من الاعيان بالعلم ، وهو ثقة في جميع ما يحكيه رحمه الله وإيانا .

٢٤٢ (عمر) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن رضوان الدمشقي الحريري الشافعي الماضي أبوه ويعرف كمو بالسلاوي لسكون أبيه سبط محمد بن عمر السلاوي وصفا البقاعي بمخادم ابن مزهروانه كان بالقاهرة قبل الاربعين أو نحو ذلك ولم يذكر فيه شيئاً .
٢٤٣ (عمر) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد السراج بن الشهاب بن الشمس ابن الصدر البليسي الاصل القاهري الشافعي ويعرف بالبليسي . ولد في رابع عشر رمضان سنة ست وثمانائة بالقاهرة وحمل وهو رضيع لمكة وقرأ بها بعض القرآن ثم أكمله بالقاهرة عند الشهاب الطلياي وأخذ الفقه عن الشمس البوصيري والعلاء الكناني الشافعي زيل الصالحة . أحد تلامذة السيد الجرجاني والعقليات عن العلاء بن الرومي والبخاري والبساطي والهروي ، وأكثر عن القياتي والعز عبد السلام البغدادي وابن الهمام وكذا لازم الشرواني حتى أخذ عنه العضد وغيره وشيخنا في الحديث دراية وسمع عليه أشياء ، بل سمع كما كان يجبر في سنة سبع عشرة على السكّال بن خير كثيراً من الشفا وكذا على الزين المرانغي والبوصيري وان أشرف بن الكويك أجاز له ، وتقتن وبرع وأقرأ يسيراً ؛ ومن أخذ عنه في ابتدائه السكّال أبو الفضل النويري المسكي الخطيب ؛ وشرح الاربعين النووية وغالب الارشاد في الفقه ، وجميع الورقات لامام الحرمين وسماه التحقيقات واختصره فسماه التنبهات الى التحقيقات والمع للشيخ أبي اسحق وسماه ضوء السراج الوهاج واختصره أيضاً والجمل للخونجي في المنطق وسماه تفصيل الجمل وصورن الضوابط على الخلل وأسنى المقاصد الى علم العقائد وغير ذلك ؛ وحج وجاور وكان فاضلاً قاصر العبارة في تصانيفه حاد الخلق في مباحثه بل وفي غيرها بحيث يصل الى الحق والتفخيم ، وكنت ممن سمع كلامه عند شيخنا وغيره لإسميا بمجاس الخطيب المشار اليه ، ورام التزوج بحفيدة شيخنا فاتهم ، مات في شوال سنة ثمان وسبعين باسكندرية ودفن بترية باب البحر بعد أن شهد الصلاة عليه الاعيان والنائب فمن دونهم رحمه الله وإيانا .

٢٤٤ (عمر) بن احمد بن محمد بن محمد الدمشقي الشافعي زيل كنباية ويعرف بالبطيني . ولد في سنة تسع وعشرين وثمانائة بدمشق ونشأ بها وصحب الخيضرى قبل ترقيه

ودخل معه القاهرة ثم دخل كهنباية في سنة سبع وخمسين للتجارة وامتنح عننا اقتضت له الدخول في الديوان وآل أمره الى أن ولي قاضيا على مذهب الشافعي سوى قاضيهم الحنفي وذلك في سنة تسع وستين واستمر إلى أن دخل مكة في غروب يوم الصعود من سنة ست وثمانين سفيرا من صاحبها بهدية لصاحب مصر ولقيني هناك فسع على أشياء من تصانيف وغيرها ، وأقام هناك سنة ثم دخل القاهرة بالهدية المشار إليها وسمع مني أيضا وأقام قليلا ثم رجع بعد أن كتبت له إجازة تعرضت لشيء منها في التاريخ الكبير وبالغ في الاغتراب والارتباط وأنه لولا التوصل بصاحبه لمقاصد لا نحل عنه لعدم تأهله ؛ الى غير ذلك وبلغنا انحلال صاحب كنباية بعد رجوعه عنه باغزاء رفيقه في السفارة المشار اليها ثم تراجع أمره معه وصاهر حافظ عبيد ومشي الحال ، وكان قد سمع بقراءتي بالقاهرة في شوال سنة ثلاث وخمسين على سارة ابنة ابن جماعة بعض المعجم الكبير للطبراني ولقبتنا هناك زين الدين وقلت سبط البطاني .

٢٤٥ (عمر) بن أحمد بن محمد بن محمود بن يوسف بن علي الهندي الاصل المكي .
سمع على الشهاب احمد المرشدي في سنة اثنتين وثلاثين بعض مناسك ابن جماعة ،
ومات بمكة في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين ، أرخه ابن فهد .

٢٤٦ (عمر) بن احمد بن محمد المغربي الاصل المدني الشافعي أخو عبد الرحمن
الماضي ويعرف بالنقطي ؛ أحد شهود الحرم وفراشي المسجد النبوي بل كان
أمين الحكم . سمع على الزين المراغي في سنة خمس عشرة ثم قرأ الشفا على طاهر
ابن جلال الحنفي في سنة احدى وثلاثين وسمع على جمال الكازروني والمحج
المطري وغيرهما واختص بابراهيم بن الجيعان وقتاً ؛ وكان وجيها مرجوعاً اليه
بالمدينة في العوايد ونحوها لكبر سنه ذا حظ متوسط وفي أول أمره كان يتوجه
لقبض اقطاع أمير المدينة سليمان بن عري . مات في سنة خمس وثمانين بعد أن كفره الله
٢٤٧ (عمر) بن أحمد بن محمود الجبوتي الاصل تزيل مكة . ممن سمع مني بمكة .

٢٤٨ (عمر) بن أحمد بن يوسف العباسي الحلبي الحنفي ويعرف بالشريف النشابي
جريا على مصطلح تلك النواحي في عدم تخصيص الشرف لبني فاطمة بل يطلقونه
لبني العباس بل وفي سائر بني هاشم ، ولد في رجب سنة تسع وسبعين وسبع مائة
في البياضة من محال حلب وقرأ بها القرآن على الشمس الغزي وسمع وهو ابن سبع
عشرة سنة البخاري بقراءة البرهان الحلبي بحام حلب على بعض الشيوخ وتعلم بحلب
صناعة النشاب فبرع فيها ، وتردد إلى الشام ثم قدم القاهرة فلازم الطنبغا المعلم المعروف

بملوك النأب وكان كل منهما يعرف من صنعة النشاب ما لا يعرفه الآخر فضم السيد ما عند الطبغالى ما عنده فصارا أوحد أهل زمانه والمرجع اليه فيه عند الملوك ومن سواهم ثم رجع الى دمشق فتر وجها ؛ واشتغل فى فقه الحنفية على الزين الاعزازى ولازم الشيخ عبد الرحمن الكردى الشافعى فانتفع بمواعيده ودي . وخيره ثم رجع الى القاهرة فى نحو سنة عشرين فقطنها ولازم السراج قارى الهداية وارتقى من صنعة النشاب وكان المقدم فيها عند المؤيد فمن بعده من ملوك مصر الى أثناء أيام الظاهر ومن زعم أنه انتفع به فى ذلك البقاعى وترجمه وكتب عنه عجائب وقال انه كان مع ذلك خيرا حسيب المشرة سخيا كثيرا للتلاوة مواظبا على العبادة متواضعا مات فى ليلة الثلاثاء تاسع عشر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين ودفن خارج باب النصر رحمه الله .

٢٤٩ (عمر) بن أحمد التهزى ويعرف بابن الحداد . كان ممن يتردد الى مكة للتجارة بل قدمها مرة بتجارة لصاحب اليمن الناصر بن الاشرف وكان حظى عنده ثم تغير عليه وعلى أخويه العفيف عبد الله و ابراهيم وقدم مكة فى سنة إحدى عشرة فقطنها حتى مات بها فى آخر رجب سنة ثلاث عشرة بعد عدة طويلة . ذكره انقاسى فى مكة .

٢٥٠ (عمر) بن اسحق بن عمر السراج السهمودى . شاب اشتغل ببلده على السيد الجمال عبد الله بن أحمد بن أبى الحسن الماضى ، وارتحل معه الى القاهرة فأخذ عن الحلبي والبلقيني والبايمى وزكريا والجوجرى فى آخرين ويقال أنه اجتمع بى وسمع بقراءتى فى الكاملية فينظر ، ولزم الاشتغال والتحصيل مع الانجماع والصبر على الفاقة وسترها بحيث لا يفطن له ، واستمر بها حتى مات فى سنة ثمان وستين أو بعدها ، وله نظم فنه :

من رام فى شرع الهوى يعرف الهوى ويحلو له وصل الحبيب ويعذب
يطالع ديوان الصباية انه وفى بما تهوى النفوس وتطلب
وعندى من نظمه غير هذا رحمه الله وإيانا .

(عمر) بن أصلم ، فى ابن خليل بن حسن بن يوسف .

٢٥١ (عمر) بن أيدغمش النصيبى الحلبي ويعرف بالكبير . ولد سنة تسع عشرة وسبعمائة بحلب وكان أبوه من موالى البهاء أبى محمد عبد الرحمن بن محمد بن محمد ابن النصيبى فسمع ابنه هذا على مولى أبيه المذكور وغيره الشائل للترمذى وعلى العز ابراهيم بن العجمى عشرة الحداد وجزء الجابرى وكان خاتمة أصحابه ، وحدث سمع منه الأئمة كالبهتان الحلبي والعز الحاضرى والشهاب الحسينى وغيرهم ، وثنا عنه جماعة منهم البهاء بن المصرى والزين بن السفاح ، وكان فراه ثم صار جنديا

ثم عاد الى صنعة الفراء . مات في ذى القعدة سنة احدى بـحلب . أرخه ابن خطيب
الناصرية ، وقال شيخنا في أنبائه في تاسع عشر المحرم قال وكان جنديا عارفا بالصيد
ثم ترك ذلك واستمر في صناعة الفراء المصيص حتى مات وأكثر عنه الحليون
والرحالة وكنت عزمت على الرحلة إلى حلب لأجله فبلغتني وفاته فتأخرت عنها
لأنه كان مسندها ودهم الناس اللنك رحمه الله .

٢٥٢ (عمر) بن براق الدهشقي الحنبلي . ولد سنة احدى وخمسين وسبعمائة . ذكره
شيخنا في معجمه فقال اشتغل كثيراً وكان بزي الجند سريع الحفظ جيد الفهم
قائماً بطريقة ابن تيمية وله ملك واقطاع ، لقبته بالصالحية واستفدت منه . مات
بعد الكائنة العظمى في شوال سنة ثلاث بعد أن أصيب في ماله وأهله وولده
فصبر واحتسب ، ونحوه في أنبائه ، وذكره المقرئ في عقودهم رحمه الله . (عمر) بن أبي
بكر بن أحمد المسلمي البجلي ، أحد المعتقدين ، سيأتي في عمر العدني ممن لم يسم أبوه .

٢٥٣ (عمر) بن أبي بكر بن خليل البليسي الأصل الشافعي ويعرف بالبطيني أحد المعتقدين
من تأخر إلى أيام الاشراف قايتباي وكان لدولت باي أيام الظاهر جمع مق فيه حسن اعتقاد .
٢٥٤ (عمر) بن الزكي أبي بكر بن عبد الرحمن المصري القباني العطار أخو
ابراهيم وأحمد وعلى . ممن سمع مني بمكة .

٢٥٥ (عمر) بن أبي بكر بن علي بن عبد الحميد بن علي بن عبد المؤمن السراج
الاندلسي الأصل القاهري الشافعي ويعرف بابن المغربل . ولد تقريباً سنة سبع
وستين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصلية وألفية ابن مالك
وعرض على جماعة وسمع الختم من الصحيح على ابن أبي المجد والتنوخي والعراقي
وأهيشمي ومن مسلم على ابن الكويك والشهاب البطاحي والشهاب البرماوي والسراج
قارى الهداية من لفظ شيخنا ورافق في الطلب التماياني والطبقة وكان خيراً معتقداً مبجلًا .
مات في ذى القعدة سنة خمسين في زاويتهم بقنطرة الموسيقى عن ثلاث وثمانين سنة
وجدهم مذكور في سنة اثنتين وتسعين من أنباء شيخنا وكذا في الدرر رحمه الله وإيانا .

٢٥٦ (عمر) بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن
عبد الرحمن بن عبد الله أبو حفص الناشر الشافعي والد مصنف الناشرين العفيف
عثمان . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وكان فاضلاً خيراً صابراً
حسن السيرة صالح السريرة كثير التلاوة والحرص على الجماعة والذكر للموت .
جلس في ابتدائه لتعليم الابناء كتاب الله فانتفع به جماعة ، وولى امامة مسجد الزيات
بزييد وعقد الانكحة بها وهو ممن حضر مجلس والده وسمع على أخيه الشهاب أحمد

بل سمع على الوجه عبد الرحمن بن أبي الخير ، ومات شهيداً بالبطن في جمادى الأولى سنة ثمان ودفن بمقابر أهله من زييدورأى له أخوه الامام على مناماً حسناً طوله ابنه .
 ٢٥٧ (عمر) بن أبي بكر بن علي الانصارى الموصلى القادري ، ممن سمع منى بالقاهرة .
 ٢٥٨ (عمر) بن أبي بكر بن عيسى بن عبد الحميد بن المغربي الاصل البصرى دمشق ، قدمها فاشتغل بالفقه والعربية والقراءات وفاق في النحو وشغل الناس كل ذلك وهو بزى أهل البر وكان قائماً باليسير حسن العقيدة موصوفاً بالخير والدين وسلامة الباطن فارغاً من الرياسة ؛ مات في رابع جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين . ذكره شيخنا في انبائه .

٢٥٩ (عمر) بن ابى بكر بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن هبة الله بن طاهر بن يوسف الزين ابو حفص بن الشرف بن التاج أبى المسكارم بن ابى المعالى الحلبي الشافعى ويعرف كسلفه بابن النصيبى ، كان رئيساً من بيت كبير معدوداً فى الاعيان مع الثروة وحسن الخلق والخلق والكتابة الفائقة والمحاضرة الحسنة ، سمع الحديث وحدث بل ودرس بالسيفية للشافعية وولى ببلده قضاء العسكر وكذا الحسبة مراراً مستولاً فى ذلك وحمدت مباشرته وعفته وحرمة ، مات بعد الفتنة بأيام فى ربيع الأول سنة ثلاث عن خمس وخمسين شهيداً ، ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا فى انبائه باختصار .

٢٦٠ (عمر) المدعو عبد السلام بن ابى بكر بن محمد بن ابى بكر بن على بن محمد بن ابى بكر شجاع الدين الناشرى الآتى ابوه ؛ سمع على خاله القاضى الجمال الطيب كثيراً وانجم للتلاوة وملازمة الجماعة ، وحيج سنة ست وعشرين وله اولاد .
 ٢٦١ (عمر) بن ابى بكر بن محمد بن ابى بكر فتح الدين ابو الفتح الحبشى الحلبي الآتى ابوه ، ممن سمع منى بمكة .

٢٦٢ (عمر) بن ابى بكر بن محمد بن حريز - بمهملة ثم زاء وآخره زاي مصغر - القاضى السراج أبو حفص بن المجد الحسينى المغربى الاصل الطهطاوى المنفلوطى المصرى المالكي أخو الحسام مجد الآتى مع نسبه ويعرف بابن حريز . ولد فى سنة تسع عشرة بمنفلوط ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة والملحة وجود القرآن على الشهاب الطهطاوى وقرأ فى الفقه على الزينين عبادة وطاهر والشهاب السخاوى وعليه قرأ فى العربية والفرائض ولازمه وانتفع به ، وأخذ فى علم الكلام عن أبى عبد الله مجد البسكرى المغربى وسمع الحديث على النجم بن عبد الوارث فن دونه كاحمد بن يونس المغربى نزيل الحرمين وأجاز له العلم البلقينى وناب عنه ثم عن من بعده

من الشافعية وعن الولي السنباطي المالكي ، وحج وتعماني ادارة الدواليب والمعاصر ونحوها كأخيه وصار في قضاء أخيه يكتب عن الفتوى بحيث ذكرت فضيلته واستحضاره للفروع مع معرفته بالديانة والأمانة والتصلب في أمر دينه ومزيد اليس وحسن المعاملة وصدق الهمجة والوفاء بالعهد فلما مات استقر في منصبه وذلك في شعبان سنة ثلاث وسبعين فشكرت سيرته وصمم في قضايا وبرز في موطنه حين فيها غيره لكن بدون دربة سيما وفكره مشتغل بما التزمه من يد أخيه بحيث كان سببا للتسليم عليه ، ودام في السكدر والضرر الى أن صرف في صفر سنة سبع وسبعين فتزايد كسره ولم يزل في انخفاض ومخاصمات ومنازعات وتقص معيشة بحيث انه شافهني قبيل موته ييسير بحالة آلمتني . مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وعفا عنه .

٢٦٣ (عمر) بن الرضى أبى بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم السراج البلياني الاصل المسكى ويعرف بابن الرضى . أحد مباشرى جدة بل هو عينهم وموقع السيد بركات ، ممن كان كثير المسامحة في منصبه والمحبة في الاطعام ممن صاهر التقي بن فهد على ابنته أم ريم واستولدها الجمال محمداً ، وكان قدومه بمكة سنة بضع وأربعين وهو من بيت شهير . مات بمكة فى ذى القعدة سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .

٢٦٤ (عمر) بن أبى بكر بن محمد بن عثمان الزين الحلبي الاصل الدمشقي الشافعي العبيبي الصواف نزيل مكة ووالد أبى بكر ويعرف في بلده بابن عثمان . قدم مكة قريباً من سنة ثمانين فقطنها مكتسباً من عمل العبي على طريقة جميلة في الخير وانتفع وتردد الى وأنا بمكة فى المجاورتين اللتين بعد الثمانين بل سمع على البخارى بقراءة ولده وغيره ، وهو انسان خير نير ضيق الحال وذكر لى ان والده كان امام المصلى بدمشق عالماً صالحاً من رفقاء الشهاب بن قرا وانه كان ينسج الحرير وعنده صناع فأشار عليه التقي الحصنى بالصوف .

٢٦٥ (عمر) بن أبى بكر بن محمد الدمشقي الحريرى . ممن سمع منى بمكة .

٢٦٦ (عمر) بن أبى بكر بن يوسف القاهرى الوفاى . شيخ صالح سمع على فى سنة خمس وتسعين .

٢٦٧ (عمر) بن أبى بكر الصيداوى الدمشقي الشافعي ويعرف بابن المبيض . شاب فاضل دين ساكن أقام بالقاهرة يسيراً واشتغل على بعض الجماعة وقرأ على صحيح مسلم وبحثاً شرحى لهداية ابن الجزرى وصحبه معه . (عمر) بن أبى بكر

المسلي . فيمن جده احمد . (عمر) بن جامع ، هو ابن عثمان بن خضر بن جامع .
(٢٤) بن أبي جرادة ، في ابن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز .
(عمر) بن جريعا . له ذكر في ولده يونس . (عمر) بن حاتم العجلوني
الزاهد الولي له كلام يدخل في منقبته وجلالته . مضى في احمد بن حسين بن رسلان .
٢٦٨ (عمر) بن حجاج بن يوسف الميموني الحنفي . ممن سمع على الولوي السنباطي .
٢٦٩ (عمر) بن حجي بن موسى بن احمد بن سعد النجم ابو الفتوح بن العلاء أبي
محمد السعدي الحسباني الأصل الدمشقي الشافعي أخو أحمد الماضي ووالد البهاء
محمد الآتي ويعرف بابن حجي . ولد في سنة سبع وستين وسبعمائة بدمشق . ومات
أبوه وهو صغير فنشأ يتيماً وأحضره أخوه في الثالثة على محمد بن عبد الله الصفوي
جزء القزاز وحفظ القرآن عند يوسف الاعرج وسمل به على العادة في سنة
اثنيتين وثمانين وكذا حفظ كتباً منها التنبية قرأه في ثمانية أشهر ، وعرض على
جماعة وأسمعه أخوه من ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وغيرهما من أصحاب
الفخر وغيره واستجاز له جماعة وسمع هو بنفسه واشتغل على أخيه وابن الشريشي
والزهري وآخرين ، ودخل مصر سنة تسع وثمانين فأخذ عن البلقيني وابن الملقن
والبدر الزركشي والعز بن جماعة وطائفة ولازم الشرف الانطاكي في العربية
مدة وأذن له ابن الملقن في الافتاء والتدريس وولى افتاء دار العدل في سنة اثنتين
وتسعين ثم جرت بينه وبين الشهاب الباعوني في سنة أربع وتسعين أمور ثم
ولى مشيخة خانكة عمر شاه ونزل له أخوه عن اعادة الأمانة ثم ولى قضاء حماة
مرتين : وقدم القاهرة غير مرة منها سنة اللئك بعد أن نجح منهم بحيلة غريبة وناب
فيها عن الجلال البلقيني ، وكذا ولى قضاء طرابلس يسيراً . والشام مراراً أولها
في ربيع الآخر سنة تسع وثمانمائة فكان مجموع مدة قضاائه فيها احسدى عشرة
سنة ، ورام القضاء بالديار المصرية فإتياً لكنه ولى كتابة سرها ولم تطل مدته
فيها بل صرف عنها صرفاً فاحشاً وأخرج الى بلده مهانئاً وكذا امتحن قبل ذلك
مراراً ، وحج غير مرة أولها مع أخيه في سنة ست وثمانين وجاور سنة ثمانمائة
وحدث بالقاهرة ومصر وغيرهما سمع منه الأئمة كابن موسى المراكشي والابن
والقرافي وفي الاحياء من يروى عنه ، وكان حاكماً صارماً مقداماً رئيساً ذا حرمة
ومهابة قليل الاستحضا . ذكياً جيد الذهن حسن التصرف فصيحاً يلقى الدروس
بتأن وتؤدة مع التواضع وحسن الملتقى والمداسطة وكثرة التودد لطلبة العلم
والاحسان اليهم وللواردين عليه بدمشق ولأهل الحرمين غير انه كثير التلون

سريع الاستحالة حاد الخلق سريع البادرة كثير الاسراف على نفسه ، وقد ذكره شيخنا في معجمه وإنبائه والمقريري في سلوكه وعقوده وغيرهم بما يرجع منها وطول ابن قاضي شهبة ترجمته في طبقاته وأثنى عليه بأنه حسن التصرف في العلوم الى الغاية جيد الذهن حاد القريحة طالع شرح المحصول الاصفهاني وكتب منه كما ذكره لي أجوبة أسئلة ذكرها الاسنوي في شرحه ولم يتعرض لأجوبتها كل ذلك مع قلة استحضاره ، وقال في آخرها ومحاسنه جمّة ومناقبه كثيرة وعليه ما خذور حمة الله واسعة ، وكذا أثنى عليه ابن خطيب الناصرية وغيره ، ودرس بالشاميتين والركنية والظاهرية والغزالية وكان يتعب في دروسه بحيث يفضل فيها على أخيه لاسترواحه . وقتل وهو نائم على فراشه ببستانه من النيرب خارج دمشق في ليلة الأحد مستهل ذي القعدة سنة ثلاثين فلم تعلم زرجته به الا وهو مضطرب في دمه ودفن من الغد بجانب أخيه بالصوفية ورؤيت له منامات حسنة تشهد لها سعة رحمة الله وكونه شهيداً رحمه الله وعفا عنه وسامحه ، وترجمته محتملة للبسط .

٢٧٠ (عمر) بن الرباط حسن بن علي بن أبي بكر البقاعي والد ابراهيم صاحب تلك الافاعيل . قال ابنه أنه ولد بعد سنة ثمانين وسبعمئة تقريباً بقرية خربة روحا من البقاع العزيزي من عمل بعلبك ، وذكر له ترجمة طنانة وأنه قتل في شعبان سنة احدى وعشرين هو وجماعة من اخوته وبني عمه .

٢٧١ (عمر) بن حسن بن علي بن الشرف عيسى السراج بن البدر القاهري الحميني . سكننا الشافعي السعودي ويعرف بابن شهبة - بمجمعة ثم هاهنا وموحدة مصغر - وهي جدة أبيه فيما قال لنا ، وأنه ولد سنة اربع وثمانين وسبعمئة فانه أعلم . كان محباً في مباح الحديث أكثر عن شيخنا ومن قبله عن الزين الزركشي وآخرين ، وأجازه أبوه بالباس الخرقه وهو قد لبسها من الجمال عبد الله بن محمد بن موسى بن خليفة ابن ابراهيم الدسوقي ، وسمع في سنة عشرين على الكمال محمد بن الضيا مخلص بن محمد الطيبي وأبي العباس أحمد بن محمد بن ايدر البار تصنيف شيخهما صدقة العادلي منها الطريق وحدث به عنهما سمعه عليه الكمال امام الكاملية وغيره وكان هو ابن خالة الكمال ومن يكثر التردد الي بحيث سمع على القول البديع تصنيفي وانجر بسوء العبي وقتا وكان شيخ مقام شرف الدين بالحسينية كايه ، مات في ذي الحجة سنة احدى وسبعين رحمه الله .

٢٧٢ (عمر) بن حسن بن علي السراج النطوبسي ثم الدمياطي القاهري الحسيني الشافعي ويعرف بعمر الدمياطي ، حفظ القرآن واشتغل بالثقفة وأصوله والعربية

والفرائض وغيرها ، ومن شيوخه الونائي وابن حسان والبوتيجي والشريف النسابة والمناوي وكذا اخذ عن الحناوي وعبد السلام البغدادي ثم امام الكاملية وغيرهم وسمع على شيخنا وآخرين وفضل وتنزل في سعيد السعداء وغيرها وقرأ الحديث بعدة أماكن بل خطب بجامع كمال من الحسينية وتكسب بالشهادة وكان متوسط الامر فيها وربما لين لعدم تمام يقظته بل الغالب عليه سلامة الفطرة وبطء الفهم مع التقلل وضيق العيش وكونه من قدماء الطلبة ، مات في المحرم سنة ثمان وثمانين ودفن بالخوخة ظاهر سوق الدريس من نواحي الحسينية وقد زاد على الستين فلنا رحمه الله وايانا .

٢٧٣ (عمر) بن حسن بن عمر بن عبدالعزيز بن عمر السراج النوى ثم القاهري الشافعي والد بدر محمد الآتي ؛ ولد تقريباً بميد العشرين بنوى من القليوبية وحفظها القرآن والعمدة ثم قدم القاهرة فنزل عند أبي البركات العراقي لسكونه كان زوجاً لقريبة له بترية الاشرف برسباي فأقتن عنده حفظ العمدة ثم حفظ المنهاج الفرعي والاصلي وألفية النحو وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله الخنبلي وابن الديري وغيرهم وزوجه أبو البركات ابنته ولازمه في الفقه والفرائض والحساب والعربية والبوتيجي في الفرائض والحساب وعثمان المقسي في الفقه وأصوله ، وكذا مع العربية الجوجري وأبا السعادات في الفقه والعربية وغيرها بل سمع عليه البخاري ومسلما والعلم البلقيني وزكريا في الفقه ومما أخذه عن ثانیها شرحه للروض وحضر تقسيم التنبيه عند المناوي والكثير من شرح المنهاج عند مصنفه المحلي وأكثر من ملازمة الجلال البكري في الفقه والحديث وأخذ عن كريم الدين العقبي في النحو والصرف والمنطق ، وسمع على شيخنا في سنة احدى وخمسين في الحاملات وأسمع معه ولداً له كان اسمه محمد أيضاً وتكسب بالشهادة على خير واستقامة مع بعض جهات بالصحراء وغيرها ثم ولاه زكريا القضاء ، وحج في أثناء ذلك قارناً فاستأنست برؤيته .

٢٧٤ (عمر) بن حسن بن محمد بن قاسم بن علي بن أحمد السراج بن الخواجا البدر المعروف بالطاهر الماضي أبوه وشقيقه عبد الرحمن . تقدم في التجارة وكان أجل إخوته وسافر لبلاد الهند . مات في شعبان سنة ثمان وستين بمجدة بعد سقوطه من اصقالة وتعطله بسبب كسر رجله قليلاً وحمل الى مكة فدفن بها وفتح به أبوه أرخه ابن فهد .

٢٧٥ (عمر) بن حسن الحموي شريف يتيم في كفاة ابن الحوراني التاجر . سمع حتى معهم بعض الصحيح وغيره .

(عمر) بن أبي الحسن بن احمد بن محمد بن الملتن . في ابن علي بن احمد بن محمد .

٢٧٦ (عمر) بن الحسين بن بوبان - بموحدتين أولاهما مضمومة وآخره نون
الغزى الحنفى . ولى قضاء بلده فى سنة ثمان وخمسين بعد صرف ابن عمر فدام
دون سنة ثم أعيد وكبذا ولىه مرة أخرى ، ومن شيوخه ناصر الدين الايامى .
وهو فى سنة تسعين حتى جاز الستين .

٢٧٧ (عمر) بن حسين بن حسام الدين النجم بن القاضى جمال الدين المعدى
نسبة لسعد بن أبى وقاص الحصنى الشافعى عم العلاء على بن البدر محمد بن حسين
الماضى . قدم القاهرة فقرأ على شيخنا فى البخارى وكان غاية فى الكرم مع فضيلة
وديانة . مات فى سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون رحمه الله .

٢٧٨ (عمر) بن حسين بن حسن بن أحمد بن على بن عبد الواحد بن خليل
ابن الحسن السراج أبو حفص بن البدر العبادى ثم الطنتدائى ثم القاهرى الأزهرى
الشافعى . ورأيت من حذف أحمد من نسبه وأن على بن عبد الدائم بن مجدو الاول
أثبت ويعرف بالعبادى . ولد تقريباً كما كتبه بخطه فى سنة أربع وثمانمائة بمينة
عباد من الغربية . ثم تحول منها وهو مميز الى طنطا فأكمل بها حفظ القرآن
وصلى به ثم حفظ العمدة و قدم القاهرة مرتين وقطنها فى الثانية من جمادى الثانية
سنة سبع عشرة وحفظ بها سوى ما تقدم ألفية الحديث والمنهاج الفرعى والاصلى
وجمع الجوامع وألفية النحو والتسهيل ولا مية الافعال ثلاثها لابن مالك وعرض
على من دب ودرج وعرف بقوة الحافظة ومزيد الفطنة فأقبل على الاشتغال وتفقه
بغير واحد فأخذ الفقه عن الشمس بن البصار المقدسى نزيل القطبية أخذ عنه
الحاوى لمزيد خبرته به وتعليقه لنسكت عليه فى مجلدين وبالشمس البرماوى واشتدت
ملازمته له وترافق مع المناوى فى تقسيم مختصر المزنى عليه والولى العراقى والبوصيرى
فى آخرين منهم البرهان البيجورى وكان قد عرض عليه جميع المنهاج من حفظه
وقريبه والشهاب السخاوى والنور بن الشلقامى^(١) وابن لولو والجمال السنودى أخذ
عنه تقسيم التنبية وكذا قرأه بتامه على التلوانى التماساً لمعرفه وحضر عند الزين
القمنى درسا واحداً وعند العلاء بن المغلى الحنبلى كثيراً وبحث معه والتقى
القامى المالكى حين قدمه القاهرة بالقراسمى واستفاد منه وجود القرآن
بل تلاه لابى عمرو وابن كثير على الشمس الشرارى ، وسمع على الولى العراقى
والواسطى والكمال بن خير والشمس العراقى^(٢) وهو أول حديث سمع عليه الحديث
بل العلم والبدر حسين البوصيرى والمجد البرماوى والعزين جماعة فى آخرين منهم الجمال
(١) بضمين . على ماسياً . (٢) بمعجمة مفتوحة ثم راء مشددة بعدها قاف .

الكارزوني المدني وشافهه بالاجازة والشرف بن الكويك ، وأجاز له البرهان الحلبي وغيره باستدعاء أبي البركات العراقي ، وصحب إبراهيم الأذكوي وأخذ عنه طريق القوم ونقل لي كثيراً من كراماته وأحواله وأخذ العربية عن الشهاب الصنهاجي والشمسين الشطنوفي والعجيمي ثم عن البرهان بن حجاج الابناسي قرأ عليه الالفية وابن الهمام وقرأ عليه شرحها لابن أم قاسم وأصول الفقه عن أبي عبد الله وأبي القسم المغربيين وعلى ثانيهما قرأ المنطق وكذا أخذه مع غيره من الفنون عن الفتح الباهي الحنبلي وعلم الكلام عن بعض علماء العجم قرأ عليه في شروح العقائد والمقاصد والمواقف والمعاني والبيان عن البساطي مع جميع الجار بردى بل وحضر في كثير من الفنون لكن يسيراً عند العز بن جماعة والفرائض والميقات والعروض عن الشمس العراقي ولازم ابن المجدى حتى أخذ عنه رسالة في الجيب وقلم الغبار بل وقرأ عليه في الحوفي أيضاً وكتب اليسير على الشمس الطنتدائي نزيل البيبرسية وأذن له غير واحد في التدريس وبعضهم في الافتاء أيضاً ، وتصدى للتدريس قديماً في سنة اثنتين وعشرين ، وكان أحد شيوخه الابناسي يرسل إليه الشهاب المصطفيهي وغيره للقراءة عليه وكتب على الفتيا في سنة ثمان وعشرين ، وحج مراراً أولها في سنة خمس وعشرين وزار حراء وأول ما تنبه عمل فقيه ابن ططر حتى مات ثم أقرأ ابن الأشرف الملقب بعد بالعزير وارتفق بذلك كله ؛ وولى امامة الجمالية في سنة ست وعشرين ومشيخة التصوف بالباسطية بعد الشهاب الأذرعى والاحباس بعد ابن العيني وتدریس الفقه بالبرقوقية بعد الحلي وبالقراسنقرية بعد ابن أبي السعود ومشيخة سعيد السعداء بعد التقي القلقشندي ورسم له يومئذ بلباس خلعه ضمور في ختم البخاري بعد انقطاعه كان عن الحضور بسبب اهمالها ، ورام الخلافة عن شيخنا في القضاء حين السفر لآمد فما أمكن كما انه لم يمكنه الاستقلال به مع تلفته اليه ؛ وأخذ عنه الفضلاء طبقة بعد طبقة واشتهر اسمه وبعديته وتقدم غير واحد من طلبته وصار شيخ الشافعية بدون مدافع عليه مدار الفتيا واليه النهاية في حفظ المذهب وسرده خصوصاً الكتب المتداولة بحيث يكتب على أكثر الفتاوى بديهة بدون مراجعة وعبارته فيها جيدة بل وله ثمر حسن وربما نظم ما يكون فيه المقبول ، هذا مع تقاليد المطالعة وركونه الى الراحة وكثرة حركته بالمشي ونحوه مما يكون في الغالب سبباً لتوقف الحافظة بل والقائمة ايضاً ويستحضر مع ذلك ايضاً جملة صالحة من الحكايات والرفائق والاشعار والنكت وأخبار الصالحين ويشارك في غيرها من الفنون مع مزيد

صنائه وتواضعه وعدم تأتقه في مأكله وملبسه وغالب شؤونه وعلى همته مع من يقصده وجلاذته في ايصاله لغرضه بحيث تسارع أهل الظنون في جر تقع اليه واحتماله لكثير من يجافيه وإعراضه عن يؤذيه ولا ينصفه مع كثيرهم وكون فيهم من هو في عداد طبقته ورغبته في المنسويين الى الصلاح وحسن اعتقاده لهم وتبجيلهم حسبما كان يحكيه لى وقد بشره في صغره غير واحد منهم بخير كبير وكثرة موافاته في الجنائز وغيرها ومحاسنه كثيرة، وتوسع في الاذن لكثيرين بالافتاء والتدريس ونال منه البقاعى بسبب فتياه فى كائنة الكنيسة ما كان سبباً للمزيد من حط مقداره ؛ وكنت ممن سحبه قديماً وقرض لى عدة من تصانيفى فابلق كما أنبته مع غير ذلك فى موضع آخر ؛ و حضرت بعض دروسه وكذا حضر معى فى عدة ختوم بل حضر مع أخى . مات فى ربيع الأول سنة خمس وثمانين بعد تعلله مدة وظهر عليه النقص فى حركته ولزم الفراش منها أكثر من شهر وصى عليه بباب النصر فى مشهد حافظ جداً ثم دفن بحوش سعيد السعداء وشهد دفنه خلق وبكى الناس عليه كثيراً وذكر وافضائه ومحاسنه وورثاه غير واحد رحمه الله وإيانا (١).

٢٧٩ (عمر) بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة السراج القرشى المكي المالكي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع من العز بن جماعة والسكال بن حبيب والجمال بن عبد المعطى وآخرين ، وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وابن الهبل والعماد بن كثير والصلاح العلائى والاسنائى والأذرعى وجماعة وقرأ فى الرسالة القرعية فلم ينجب ، ودخل الديار المصرية والشامية للاستزاق غير مرة ، وكذا دخل اليمن ثم انقطع بمكة بعد ما حسن حاله فى أمر دنياه حتى مات بها فى ذى القعدة سنة ثلاث وعشرين . ذكره الفاسى فى مكة والتقى بن فهد فى معجمه .

٢٨٠ (عمر) بن حسين بن على بن شرف بن خطاب بن سعيد السراج الزفتاوى ثم القاهرى أبو أحمد وعبد القادر وعلى المامنين ويعرف بالتلبياني . كان خيراً معتقداً ممن أخذ عن الزاهد وأوصى اليه ثم صحب أصحابه كآبى بكرم والعمري ومدين فى آخرين وقطن القاهرة وتعانى الدولاب فى القماش الأزرق واشتهر بالملاءة مع المواظبة على الجماعات والاطعام والاجتماع وسلامة القطرة . مات فى رمضان سنة سبع وسبعين وقد زاحم فيما قيل المائة بعد أن تضعض حاله وكف رحمه الله وإيانا .

٢٨١ (عمر) بن حسين الشجاع الدمرداشى أمير زيد . مات فى سنة اثنتين وعشرين .

(١) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

٢٨٢ (عمر) بن خلف بن حسن بن علي - أو عبد الله على ما وقع في تاريخ شيخنا
والأول أصوب - السراج بن الزين الابشيطي الأصل القاهري الشافعي الماضي
أبوه ويعرف كهو بالطوخي . ولد تقريباً سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ
بها حفظ القرآن واشتغل بالعلم وأخذ عن الشموس البوصيري والبرماوي والطنندائي
نزيل البيبرسية وغيرهم وبرع في الميقات وغيره وسمع على الولي العراقي وأثبت اسمه
بخطه في أماليه والنور المحلى سبط الزبير والزين القمعي وابن الجزري والنور
القوي في آخرين ولست أستبعد سماعه عن من قبلهم ، وحج مراراً وسلك كوالده
طرق الصلاح والزهد والورع وارتقى في ذلك كله وتخلي عن الوظائف بل والاقواف
التي من جهة والده فانه بقي بسلامته صدره هو وأخته يستبدلونها شيئاً فشيئاً حتى
فנית عن آخرها ، وتجرد مع شدة رغبته في إيصال البر لكثير من الارامل
والمنقطعات وحرصه على صلاة الرحم بالزيارة والتفقد وغيرها واعتناؤه بمطالعة كتب
الحديث واقتناء السنة والاجتهاد في الصيام والقيام والتلاوة والمراقبة ومزيد
الذكر وحضور مجالس الوعظ والحديث خصوصاً مجلس شيخنا وكان كل منهما
ييجل الآخر ورأيته مرة استعار منه مسودة الاوائل له وكذا كان يحضر عند
الزين البوتيجي والمناوي أحياناً ولكثرة مطالعته وسماعه صار يستحضر جملة من
المتون وغرر الاخبار وقصد للتبرك والدعاء ، وحدث باليسير قرأ عليه التقي
القلقشندي حديثاً لابي عبيدة من معجم ابن قانع أودعه في متبايناته اقتفاءً
لشيخنا الزين رضوان حيث أسمع عليه ولده الحديث المشار اليه وخرجه في متبايناته
أيضاً وكذا كتبه عنه مع بعض الاحاديث بل سمع بقراءتي على شيخنا وانتفعت
برؤيته ودعواته وكان يكثر زيارتنا كل قليل لمزيد اختصاصه بالوالدين والجدوالعم
وهو عم والد ابنة خالتي ؛ ولم يزل على طريقته حتى مات في مستهل ربيع الأول
سنة ست وخمسين ودفن بتربة سعيد السعداء جوار قبر أبيه وأقاربه رحمه الله
وياانا . وفي سنة ست عشرة من انباء شيخنا عمر بن خلف الطوخي سقط من
سطح جامع الحاكم فمات ، وهو وهم فالذي سقط هو محمد أخوه كما سيأتي .

٢٨٣ (عمر) بن خليل بن حسن بن يوسف الركن بن الغرس الكردي الأصل
القاهري الشافعي سبط الشهابي اصله صاحب الجامع الشهير بسوق الغنم لأن أمه
وهي ألف ابنة الشهاب أحمد الفارقاني امها فرح خاتون ابنة اصلم فلذا يقال له ابن
اصلم ويقال له ايضاً ربيب الجلال البلقيني لكونه كان زوجاً لأمه المذكورة
تزوجها بعد والده المتزوج بها بعد اخيه البدر بن السراج وحظيت عند الجلال ؛

وكان يقال له ابن المشطوب لشطب كان بوجه والده . ولد في سنة ثمانمائة
 بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند النور المنوفى والعمدة وعرضها على البرهان
 ابن زقاعة وآخرين منهم زوج أمه الجلال ويسيراً من التنبيه وكثرت خلطته له
 حفظ عنه أشياء من نظم وغيره وسافر معه الى الشام المرة الاولى وسمع عليه وكذا
 على الشرف بن الكويك والجمال بن الشراحي وغيرهم، وحج صحبة امه في سنة
 عشرين وصاهر العلم البلقيني على أكبر بناته وأقام معها دهرأ وولى نظر جامع
 أصلم والتحدث على أوقاف طنطاى الحسامى وبنى داراً بالقرب من مدرسة الولوى
 البلقيني وحدث باليسير أخذ عنه الطلبة وكنت ممن أخذ عنه قديماً جزءاً، وكان
 كثير الحركة والكلام قائماً بعياله وأولاده مرتباً لكل منهم عليه راتباً يومياً، وقد
 كبر وهش ولزم بيته مديماً للتلاوة حتى مات في رمضان سنة ثمان وثمانين وصلى
 عليه بجامع الحاكم في مشهد لا بأس به ثم دفن بجامعهم في سوق الغنم رحمه الله وإيانا .
 ٢٨٤ (عمر) بن داود بن احمد الشامى . ممن سمع منى بمكة .

٢٨٥ (عمر) بن دولات باى المؤيدى . مات في ذى الحجة سنة احدى وثمانين
 وكان مسرفاً على نفسه غير متمسكاً بشيئا كثيراً وكاد أن يفتقر فعوجل غمنا الله عنه .
 ٢٨٦ (عمر) بن رسلان بن نصير بن صلح بن شهاب بن عبد الخالق بن عبد
 الحق السراج أبو حفص الكنانى البلقينى ثم القاهرى الشافعى ؛ ولد في ليلة الجمعة
 ثانى عشر شعبان سنة اربع وعشرين وسبعمائة ببلقينة من العربية وأول من قطنها
 من آبائه صلح ؛ وحفظ بها القرآن وصلى به وهو ابن سبع والشاطبية والمحرر
 والكافية الشافية في النحو لابن مالك والمختصر الاصلى ، وأقدمه أبوه القاهرة
 وهو ابن اثنى عشرة سنة فعرض محافظه على جماعة كالتقى السبكي والجلال القزوينى
 وبهرهم بكائه وكثرة محفوظه وسرعة فهمه ثم رجع به ثم عاد معه في سنة ثمان وثلاثين
 وقد ناهز الاحتلام فاستوطن القاهرة وحضر الدروس ، ومن شيوخه في الفقه
 التقي السبكي ولكن جل انتفاعه فيه انما هو بالشمسين ابن عدلان وابن القماح والنجم
 ابن الاسوانى والزين الكنانى والعز بن جماعة وفي الاصول الشمس الاصبهانى صاحب
 التفسير وعنه أخذ كثيراً من العقلات وفي العربية والصرف والأدب الاستاذ
 أبو حيان ولازم البهاء بن عقيل وانتفع به كثيراً وتزوج ابنته ؛ وسمع الحديث
 على ابن القماح وابن غالى والشهاب بن كشتغدى وابى الفرج بن عبد الهادى
 والحسن بن السديد واسماعيل بن ابراهيم التمليسى وعبد الرحيم بن شاهد الجيش
 والميدومى وأبى اسحق ابراهيم القطبى وآبى العباس احمد بن محمد بن عمر الحلبي

خاتمة أصحاب الكمال الضرير وآخرين كالجمال أبي اسحق الترمذى وأبي الحرم القلانسي ، وأجازله الحافظان المزي والذهبي والشهاب أحمد بن علي بن الجزري وابن نباتة وخلق ، وخرج له شيخنا أربعين حديثاً شرطها عن شيوخ السماع وباقيها بالاجازة وكذا خرج له الولي العراقي جزءاً من حديثه . وحج مع والده سنة أربعين ثم بمفرده بعدها وزار بيت المقدس واجتمع بالعلماء وعظمه وسكن الكاملية مدة وكان يحكى أنه أول ما دخلها طلب من ناظرها بيتاً فامتنع واتفق محيىء شاعر بقصيدة امتدحها بها وأنشدها إيها بحضرته فقال له قد حفظتها فقال له الناظر إن كان كذلك أعطيتك بيتاً قال فأوردتها له سرداً فأعطاني بيتاً، وأذن له للأئمة بالافتاء والتدريس وعظمه أجلاء شيوخه كابي حيان والاصبهاني جداً وناب في الحكم عن صهره ابن عقيل ، وبلغني أنه جلس بالجورة واستقر بعده في تدريس الخشائية بمجامع عمرو ، وكذا درس بالبديرية والحجازية والخروبية البدرية والملكية والتفسير بمجامع طولون وبالبرقوية . وولى افتاء دارالعدل رفيقاً للبهاء السبكي ثم قضاء الشام في سنة تسع وستين عوضاً عن التاج السبكي فباشره دون السنة وجزت له معه أمور مشهورة وتعصبوا عليه مع قول العماد بن كثير له حينئذ أذكرتنا سميت ابن تيمية ونحوه قول ابن شيخ الجبل ما رأيت بعد ابن تيمية أحفظ منك . ودخل حلب في سنة ثلاث وتسعين صحبة الظاهر برقوق ومررة أخرى بعدها واشغل بها وعين لفضاء مصر غير مرة ولكنه لم يتم مع ارتقائه لأعظم منه حتى صار يجلس فوق كبار القضاة بل ولى ابنه في حياته وشاع ذكره في الممالك قديماً وحديثاً وعظمه الأكار من دونهم ، ومما كتبه له أبو حيان أنه صار إماماً ينتفع به في الفن العربي مع ما منحه الله من علمه بالشريعة الحممدية بحيث نال في الفقه وأصوله الرتبة العليا وتأهل للتدريس والقضاء والفتيا وقال صهره ابن عقيل هو أحق الناس بالفتيا في زمانه ، وقال الشمس محمد بن عبد الرحمن العماني قاضي صفد في طبقاته : هو شيخ الوقت وإمامه وحجته انتهت إليه مشيخة الفقه في وقته وعلمه كالبحر الزاخر ولسانه ألهم الأوائل والأواخر . وقال ابن حجي : كان أحفظ الناس لمذهب الشافعي واشتهر بذلك وطبقة شيوخه موجودون ، قدم علينا دمشق قاضياً وهو كهل فبهر الناس بحفظه وحسن عبارته وجودة معرفته وخضع له الشيوخ في ذلك الوقت واعترفوا بفضله ثم رجع وتصامى للفتيا فكان معول الناس عليه في ذلك وكثرت طلبته فنفعوا وأفتوا ودرسوا وصاروا شيوخ بلادهم وهو حي قال وله اختيارات في بعضها نظر كثير وله نظم وسط وتصانيف كثيرة لم تتم

يبتدىء كتاباً فيصنف منه قطعة ثم يتركه وقلمه لا يشبه لسانه؛ وقال الأذرعى لم أر أحفظ
 لنصوص الشافعى منه بل قال البرهان الحلبي رأيت رجلاً فريد دهره لم تر عيناي
 أحفظ للفقهاء وأحاديث الأحكام منه وقد حضرت دروسه مراراً وهو يقرئ في مختصر
 مسلم للقرطبي يقرؤه عليه شخص مالكي ويحضر عنده فقهاء المذاهب الأربعة فيتكلم
 على الحديث الواحد من بكرة إلى قريب الظهر وربما أذن الظهر وهو لم يفرغ من
 الحديث؛ قال ولم أر أحداً من العلماء الذين أدركتهم بجميع البلاد واجتمعت بهم
 إلا وهم يعترفون بفضلهم وكثرة استحضارهم وأنه طبقة وحده فوق جميع الموجودين
 حتى أن بعض الناس يقدمه على بعض المتقدمين، ونحوه قول شيخنا في مشيخة
 البرهان أنه استمر مقبلاً على الاشتغال متفرغاً للتدريس والفتوى إلى أن عمر
 وتفرد ولم يبق من يزاحمه وكان كل من اجتمع به يخضع له لكثرة استحضارهم
 حتى يكاد يقطع بأنه يحفظ الفقه سرداً من أول الأبواب إلى آخرها لا يخفى عليه
 منه كبير أمر وكان مع ذلك لا يجب أن يدرس إلا بعد المظالم؛ وقال في معجمه
 وذكر لي ولده الجلال أنه كان يلتقي الحاوي دروساً في أيام يسيرة من أغربها أنه
 ألقاه في ثمانية أيام؛ وذكر لي البرهان أن الشيخ قال له أنه كان يحفظ من الحرر
 صفحة من وقت ابتداء فلان الأعمى صلاة العصر إلى انتهائها قال ولم يكن يطول في
 صلاته وأنه كان يسرد مناسبة أبواب الفقه في نحو كراسة ويطرز ذلك بقوائد
 وشواهد بحيث يقضى سامعه بأنه يستحضر فروع المذهب كلها؛ ثم قال شيخنا
 وذكر الكمال الدميري أن بعض الأولياء قال له أنه رأى قائلاً يقول إن الله
 يبعث على رأس كل مائة سنة لهذه الأمة من يجدد لها دينها بدئت بعمر وختمت
 بعمر؛ قال شيخنا واشتهر اسمه في الآفاق وبعد صيته إلى أن صار يضرب به المثل
 في العلم ولا تترك النفس إلا إلى فتواه وكان موقفاً للفتوى يجلس لها من بعد
 صلاة العصر إلى الغروب ويكتب عليها من رأس القلم غالباً ولا يأنف إذا أشكل
 عليه شيء من مراجعة الكتب ولا من تأخير الفتوى عنده إلى أن يحقق أمرها
 وكان ينقم عليه تفسير رأيه في الفتوى وما كان ذلك إلا لسعة دأثرته في العلم
 وكان فيه من قوة الحافظة وشدة الذكاء ما لم يشاهد فيه مثله؛ وفي شرح ذلك
 طول قال وكان وقوراً حليماً مهيباً سريع البادرة سريع الرجوع ذاهمة عالية في
 مساعدة أصحابه وأتباعه قال وكان مع توسعه في العلوم يتعاني النظم فيأتي منه
 بما يستحى من نسبته إليه وربما لم يقم وزنه؛ وصار يتعاني عمل المواعيد ويقرأ
 عليه ويتكلم في التفسير بكلام فائق وينشد من شعره الحسن المعنى الركيك

اللفظ العارى عن البديع ما كان الأولى أن يسان المجلس عنه ؛ زاد في إنبائه ويحصل له فيها خشوع وخضوع ، وقال فيه أنه أفتى ودرس وهو شاب وناظر الأكابر وظهرت فضائله وبهرت فوائده وطار في الآفاق صيته من قبل الطاعون وانتهت إليه الرياسة في الفقه والمشاركة في غيره حتى كان لا يجتمع به أحد من العلماء إلا ويعترف بفضله ووفور علمه وحدة ذهنه ، وكان معظماً عند الأكابر عظيم السمعة عند العوام اذا ذكر خضعت له الرقاب حتى كان الاسنوى يتوقى الافتاء مهابة له لكثرة ما كان ينقب عليه في ذلك قال وكانت آلة الاجتهاد في الشيخ كاملة الا أن غيره في معرفة الحديث أشهر وفي تحرير الأدلة أmeer ؛ وكان عظيم المروءة جميل المودة كثير الاحتمال مهيباً مع كثرة المباشطة لأصحابه والشفقة عليهم والتنويه بذكرهم ، قال ولم يكمل من مصنفاته الا القليل لأنه كان يشرع في الشيء فلسعة علمه يطول عليه الامر حتى انه كتب من شرح البخارى على نحو عشرين حديثاً مجلدين وعلى الروضة عدة مجلدات تعقبات وعلق البدر الزركشى من خطه في حواشى نسخة من الروضة خاصة مجلداً ضخماً ثم جمعها الولي العراقى بعد مدة في مجلدين وقد أفرده ولده الجلال ترجمة سرد فيها من تصانيفه واختياراته جملة ، قلت وكذا فعل ولده شيخنا العلم البلقينى وقرأتها عليه ولذا اختصرت ترجمته خصوصاً وقد سرد شيخنا من تصانيفه في معجمه عدة مما كل منها محاسن الاصلاح . وقال الصلاح الاقفهسى في معجم ابن ظهيرة : كان أحفظ الناس لمذهب الشافعى لا سيما لنصوصه مع معرفة تامة بالتفسير والحديث والأصلين والعربية مع الذهن السليم والذكاء الذى على كبر السن لا يريم يفزع اليه في حل المشكلات فيحلها ويقصد لكشف المعضلات فيكشفها ولا يملها ولو لا أن نوع الانسان مجبول على النسيان لكان معدوماً فيه فلم يكن في عصره في الحفظ وقلة النسيان من يمانه بل ولا يدانيه ، ولى قضاء دمشق وهي إذ ذاك غاصة بالفضلاء فأقروا له بالتقدم في العلوم ولم ينازعه واحد منهم في منطوق ولا مفهوم . وقال التقي القاسى في ذيل التقييد كان واسع المعرفة بالفقه والحديث وغيرهما موصوفاً بالاجتهاد لم يخلف بعده مثله ، ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية وابن قاضى شعبة والمقرزى وحكى العلاء البخارى فيما سمعه منه العز السنباطى قال قدم علينا من أخذ عن البلقينى فسألناه عنه فقال هو فى الفقه وكذا فى الحديث بحر وفى التفسير أيضاً على طريقة البغوى وسألناه عنه فى العقليات فقال يقرىء البيضاوى للمبتدئ والمتوسط ولا يخرج عن عهدته للمنتهى ، ونحوه ما حكاها البساطى عن شيخه قنبراً أنه قال : ما جلست

بمصر للاقراء حتى درت على حلق مشايخها كلهم حتى الخولاني يعنى الذى كان
نظير التلوانى فلم أر فيهم مثل الباقينى فى الحفظ قال لكنه لم يكن عنده تحقيق ،
وهذا محمول على أنه كان يستروح وإلا فهو إذا توجه للتحقيق كان من أجل المحققين
وقد بلغنى أن العز بن جماعة المتأخر التمس منه قراءة الحاوى نظراً أو تحقيقاً ملاحظاً
استعمال الآلات فأقرأه فيه دروساً ثم هطلع له الشيخ بعدها وعلى يديه حرارة فأراه
إياها قائلاً له أنظر يا ابنى يا محمد فقد أتعبتني أو كما قال ، ومما بلغنا من وفور همته
قيامه هو والابناسى فى زوال ما حل بابن الملقن من الخنة وكذا فى كفهما الولى
العراقى عن ابن الملقن كما سأشير لذلك فى ترجمته ، وكذا ما بلغنا قول البدر
البشتكى أن الشيطان وجد طريقه عن البلقينى مسدودة فحسن له نظم الشعر بل كان
البدر سبباً لتحويل تسمية مصنفه بالفوائد المنتهضة على الرافعى والروضة الى
الفوائد المحضة حيث صار يقول على الرافعى والروضة - بفتح الواو - حتى تتم الموازنة
مع عدم لزوم ذلك فى الشعر فضلاً عن غيره ، وفى كلام الولى العراقى فى أواخر
شرحہ جمع الجوامع ما يشير لأنه مجتهد أو كونه هو والتقى السبكي طبقة واحدة ،
وكان فى صفاء الخاطر وسلامة الصدر بمكان بحيث يحكى عنه ما يفوق الوصف
واعتقاده فى الصالحين وراء العقل وتنقيره عن ابن عربى ومطالعة كتبه أشهر من
أن أصفه وقيامه فى إزالة المنكر من إبطال المكوس والخانات ونحوها شهير
وردعه لمن يخوض فيما لا يليق مستفيض بحيث أنه أرسل خلف من بلغه عنه أنه
يفسر القرآن بالتقطيع فزبره بحيث خاف وما وسعه إلا الإنكار وبالغ فى زجر
بعض الحلقيّة لما بلغه عنه أنه يحاكي الفقهاء فى عمائمهم وكلامهم مما لو بسطته
كاه لطال وكان يقول ما أحد يقريء الفرائض إلا وهو تلميذى أو تلميذ تلميذى
لكون الشيخ محمد الكلائي صاحب المجموع سأله مسألة ، وقد أخذ الناس عنه
طبقة بعد طبقة بل وأخذت عنه طبقة ثالثة فمن الأولى البدر الزركشى وابن
العقاد والعز بن جماعة ثم البرماوى والولى العراقى والبرهان الحلبي والجمال بن
ظهيرة والزين القارسي كورى والمحّب بن نصر الله والسراج قارى الهداية ثم
شيخنا وابن عمار والاقفسي والتقى الفاسى ، ولقينا خلقاً ممن تفقه به خاتمهم
الشمس الشنشى وثنا عنه جماعة كثيرون ولست أتوقف فى ولايته ، وهو فى عقود
المقريزي ، مات قبيل عصر يوم الجمعة حادى عشر ذى القعدة سنة خمس وثمانمائة
بالقاهرة وصلى عليه ولده الجلال صبيحة الغد بجامع الحاكم ودفن بمدرسته التى
أنشأها بالقرب من منزله فى حارة بهاء الدين عند ولده البدر محمد ورثاه جماعة

وابدع مرثية فيه لشيخنا أولها :

يا عين جودى . لفقصد البحر بالمطر واذرى الدموع ولا تبتقى ولا تذرى
وهى تزيد على مائة بيت مشهورة وكثير أسف الناس عليه ، قال شيخنا وبلغتني
وفاته وأنا مع الحجيج رحمه الله وإيانا .

٢٨٧ (عمر) بن سلامة بن عمر بن احمد السكندرى النجار والده ويعرف هناك
بابن سيدهم الشافعى الشافعى ، شاب قدم من بلده فلازم الاشتغال عند عبدالحق
وخالد الوقاد ونحوهما بل قرأ على الشمس البامى وابن قاسم ؛ ولازمنى حتى قرأ
أكثر البخارى وكذا قرأ على الديلمى فى مسلم ، وكان فطناً نبها ذكيا ؛ مات سرعبا
قبل اكمال العشرين فى حياة أبويه ليلة الثلاثاء ثانى شعبان سنة تسع وثمانين
رحمه الله وعوضه الجنة .

٢٨٨ (عمر) بن سليمان بن عمار الصردى ثم العمري . ممن سمع منى بمكة .
٢٨٩ (عمر) بن الشرف الغزولى الحنبلى . مات فى ذى القعدة سنة اربع مجلب .
أرخه شيخنا فى انبائه .

٢٩٠ (عمر) بن المؤيد شيخ . مات فى سنة ست عشرة وله عشر سنين أو دونها
ودفن بتربة الناصر . ذكره شيخنا فى انبائه .

٢٩١ (عمر) بن صالح بن السراج البحرى الازهرى المالكى والد البدر
مجد الآتى . ممن اشتغل وتكسب بالشهادة بل ناب فى القضاء وقتا وتنزل فى الجهات
وليس بمحمود قضاءً ومعاملة .

٢٩٢ (عمر) بن صديق بن عمر السلمائى المحلى . ممن سمع منى بالقاهرة .
٢٩٣ (عمر) بن طرخان بن شهرى الحاجب الكبير مجلب . مات فى رجب سنة
ثلاثين . أرخه شيخنا فى انبائه .

٢٩٤ (عمر) بن عبد الحميد الزين المدنى . سمع على ابن الجزرى الشفا فى
سنة ثلاث وعشرين وضبط الاسماء .

٢٩٥ (عمر) بن عبد الرحمن بن احمد المقرانى اليمانى الشافعى والد عبد الصمد
الماضى له ذكر فيه وانه قرأ على الاهدل وكان فقيها مات سنة ثمان وثمانين عن ست وسبعين سنة

٢٩٦ (عمر) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن أبى بكر التقى بن الوجيه الزوقرى
اليمانى . ذكره التقى بن فهد فى معجمه ووصفه بالامام المقتن ووالده بالعلامة وبيض .

٢٩٧ (عمر) بن عبد الرحمن بن زكريا الزواوى الميقاتى . مات سنة ثمان وخمسين .
٢٩٨ (عمر) بن عبد الرحمن بن على بن اسحق السراج أبو حفص بن الزين

التميمي الخليلي الشافعي الماضي أبوه والآتي أخوه مجد وولده محمود . ولد سنة ثمان وثلاثين وثمانائة تقريباً ببلد الخليل ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك والنشاطية ؛ وعرض على جماعة بالقاهرة وغيرها واشتغل على أبيه وآخرين من آخرهم الفخر المقتضى بل حضر عند شيخنا ودخل الشام وغيرها كحياة ودرس ببلده وهو الآن في الأحياء أفادني به ولده محمود أحد الآخذين عنى ٢٩٩ (عمر) بن عبد الرحمن بن مجد بن عبد الرحمن بن عمر بن إبراهيم الزين الاسدي الدمشقي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن الجاموس . نشأ بدمشق حفظ القرآن وغيره واشتغل وبرع وكتب الخط الحسن ، وتكسب بالشهادة ؛ وقدم القاهرة فسمع على بقايا من الرواة وتردد الى سيراً وكتب عنى عدة مجالس من الأمالي وغيرها وتطرح مع الشهاب الحجازي وغيره وفرض للبدرى مجموعته فأحسن ، وكان رائق الاوصاف فائق الانصاف متودداً لطيفاً متواضعاً كثير المحاسن جاور بمكة وانتقى واختصر ونظم ونثر ، وسافر بأخرة الى بيت المقدس . ومات على ما محرر في إحدى الجماديين سنة سبع وثمانين وأظنه جاز الاربعين ونعم الرجل رحمه الله ، ومما كتبتنه من نظمه :

الهي ان أردت السوء يوماً بعيد من عبيدك قد طردته
قنا ياربنا من كل سوء فانك من تقي الاسوا رحمته

٣٠٠ (عمر) بن عبد الرحمن بن مجد السراج أبو حفص بن الوجيه الحضرمي التريمي الشافعي . شريف علوي يعرف كأسلافه بياعلوي . أخذ عن عبد الله بن أبي بكر أبا علوي وجمع جزءاً في كراماته واستدعى بالقول البديع وطلب منى الاجازة به وبغيره فكتب له وأنا بمكة منه نسخة وأثبت عليها خطي بالاجازة ووصفته بما في تاريخي الكبير . مات في ليلة السبت سادس عشرى رمضان سنة تسع وثمانين بتعز عن نحو خمس وأربعين سنة ؛ كتب الى بذلك الكمال الذوالى قال وهو رجل كبير القدر مقبول عند العوام وأكثر الخواص وله بسطان الزين عبد الوهاب بن طاهر زيادة اختصاص وسماع قول وكان مقبلاً بقرية الحمراء من وادى لحج من سنة ثمان وستين والى أن مات وحصل لأهل هذه الجهة به تقع عظيم واندفع بسبب اقامته فيهم شرور كثيرة من البدو المفسدين لاحترامهم له وقبولهم لكلامه ولهذه العلة عظمه ابن طاهر .

٣٠١ (عمر) بن عبد الرحمن الوشتاني - بضم الواو ثم معجمة سا كنة بعدها مشناتين بينهما ألف نسبة لوشتانة من عمل أربس - التونسي ويعرف بالحارثي .

أخذ عن أبي القسم البرزلي وغيره وارتحل للحج سنة ست وأربعين ولحق هناك
أبا الفتح المراغي وغيره ، وأخذ بالقاهرة عن شيخنا حضر دروسه ، وفيها دخل
بيت المقدس والشام وأكرم البدر بن التنسي قاضي المالكية مورده وطلع به الى
الظاهر جقمق فأحسن اليه ، ثم رجع الى بلاده فأقبل عليه الفضلاء بأخرة في
الرواية ووصار يحدث تلك الناحية . وشرح بان سعادتي مجلدين قرضه له مجد الزلدي
ومجد القفصي الشابي وغيرهما نظماً ، وكان حسن العشرة دمث الاخلاق يستحضر
المشارك لعياض وكذا الصحاح للجوهري . ومات سنة سبع وسبعين رحمه الله .
٣٠٢ (عمر) بن عبد العزيز بن احمد بن مجد بن علي السراج بن العز بن الصلاح
المصرى أخو علي الماضي ووالد المحمدين الاربعة الشمس والشرف والعز والبدر
ونفر الدين سليمان ويعرف بالخروبي . ولد سنة احدى وأربعين وسبعمئة أوالتي
بعدها ولم أجد له سماعاً على قدر سنه ولو اعتنى به لأدرك الاسناد ، وقد كان
له حرص على السماع فسمع بقراءتي كثيراً ، وأول مامات أبوه كان
يعدمن التجار ثم ورث هو وأخوه نور الدين والدهما فأتسع حاله وأثرى واشتهر
بالمعرفة وحسن السيرة ثم تناقص حاله فمات عمه تاج الدين مجد بمكة في سنة خمس
وثمانين وسبعمئة وأوصى اليه وورث منه فأثرى واتسع حاله ثم تناقص الى
أن مات قريبه محمد بن زكي الدين الخروبي في سنة أربع وستين وهو شاب
فورث منه مالا جزيلا فترجع حاله ثم تناقص الى أن مات أخوه نور الدين
فورث ماله واتسعت دائرته وحسن حاله ثم تناقص حاله بعد ثلاث سنين الى أن
ماتت اخته آمنة فورث منها مالا جزيلا فحسنت حاله ووفى كثيراً من دينه
ولم يزل بسوء تدبيره الى ان مات فقيراً الا ان ابنته فاطمة ماتت قبله بيسير
فورث منها شيئاً حسنت به حاله قليلا ولكنه مات وعليه ديون كثيرة في
سنة خمس وعشرين وقد جاز الثمانين ممتعا بسمعه وبصره وعقله ، وكان كثير
العبادة من صلاة وصوم وأذكار ، وتنقلت به الاحوال مابين غنى مفرط وفقر
مدقع كما شرحناه رحمه الله . ذكره شيخنا في أنبائه .

٣٠٣ (عمر) بن عبد العزيز بن احمد بن مجد السراج أو النجم بن العز القيومي
الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بعمر القيومي . ذكي فاضل أحضره
أبوه علي شيخنا في رمضان سنة احدى وخمسين وهو في الثالثة بعض الحاملات
الاصهبانية بل وحضر في التي قبلها عليه في المجالسة ، وكذا سمع بعد ذلك على جماعة
منهم في النسائي الكبير على السيد النسابة والابودري والمجد إمام الصرغتمشية والفتاوى

واشتغل وتميز ونظم ونثر وتردد الى يسيراً ولكنه لم يتصون بل عرف بالسفه والفجور والاقدام ثم نصب نفسه وكيلا في الخصومات الى أن منعه السلطان في سنة تسع وثمانين بعد ضربه المبرح وأكد عليه في المنع كما أكده على عمه شريف فكث ثم عاد فأعيد الضرب المبرح بالمقارع في أثناء سنة خمس وتسعين حتى كاد أن يموت وأمر بنفيه فأخرج على أسوأ حال فتوسل أبوه بكل من الاتابك وأمير سلاح فشفعا فيه فرسم بعوده فما عاد، وتوجه الى الشام فدح صدقة سامري هناك بقصيد يقال أنه بالغ فيه مبالغة تقتضى أمراً عظيماً والامروراء هذا، ولم يلبث أن مات في رمضان ظناً سنة ست وتسعين، وهو ممن قرض مجموع البدرى بابيات أو لها:

يا فريداً فاضت معانيه نهراً وأذاق الاعداء زجراً ونهراً
أشهر الله فضلك الجم في النا س فزنت الزمان عاماً وشهراً

٣٠٤ (عمر) بن عبد العزيز بن بدر سراج الدين السابق نسبة لسابق الدين أحد خدام المدينة فكان مولى لجده المديني والد محمد الآتي وأحد خدام الحرم كايه ويعرف بابن بدر. نشأ بطيبة فقرأ القرآن واشتغل في حفظ المنهاج وغيره، وسمع على أبي الفرج المراغى وحضر دروس الشهاب الابشيطي والسيد الطباطبي وكان يقرأ في سبعة، وتدرّب بالقاضي عبد القارر بن محمد بن يعقوب واختص بمشايع الحرم ونسبت اليه أشياء فسجنه الاشرف قايتباي مرة بعد أخرى إحداهما بالمقشرة بعد ضربه بالمقارع وذلك في سنة ست وثمانين ثم خلاص بعد وشرط عليه أن لا يسافر الا بأذن ولكن تكرر سفره للمدينة وغيرها، وقصدني وهو بالقاهرة مراراً حين كان ابنه يقرأ على وهو زائد الاقدام ثم شفّع فيه وعاد الى المدينة ولم يتحول عن طباعه، وفيه محاسن معدودة، ورأيت في موسم سنة أربع وتسعين بمكة ثم بالمدينة وجاء بأثر ذلك مرسوم بالقبض عليه فاختمني ثم توجه سرا ليصل القاهرة ترجياً لمساعدة الامير شاهين له فبلغه الطاعون فرجع لمكة ودام بها من رمضان حتى حج وكان يجتمع على ويبالغ في إظهار التودد هذا مع اني أغلظت عليه قبل ذلك بالمدينة بسبب الشهاب بن العليف ثم عاد مع الركب للمدينة وكأنه للوثوق بأمره فدخلها وقد استطلق بطنه فمات وذلك في أواخر ذي الحجة سنة سبع وتسعين عن بضع وخمسين عفا الله عنه وإيانا.

٣٠٥ (عمر) ابن صاحبنا العز عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن مجد الكمان الحلبي الحنفي سبط أبي جعفر بن الضياء عاتشة ويعرف كسلفه بابن العديم اشتغل وتفقه بابن أمير حاج وأخذ عن أبي ذر وغيره سمع ببلده معي على جماعة وتميز

وبرع ونظم ففاق وجمع ديواناً سماه بدور الكمال . مات في سنة كان الاتابك بحجة
والدوادار بحلب في حياة أبويه ولم يكمل الثلاثين عوضه الله وإياها الجنة .
٣٠٦ (عمر) بن عبد العزيز بن عبد السلام بن موسى السراج المسكي الرمزي
أخو مجد الآتي . ممن حفظ القرآن وسافر الى القاهرة والشام واليمن وله نظم كاخيه .
مات في رجب سنة ثلاث وتسعين وأنا بمكة .

٣٠٧ (عمر) بن عبد العزيز بن عبد السلام السراج الانصاري الزرندى المدني
الشافعي . مات أبوه في صفر سنة ثلاث وستين فولد ابته هذا بعده واشتغل
يسيراً في العربية عند مسعود المغربي وفي غيرها عند غيره ولازمى في المدينة
وحصل نسخة من المقاصد الحسنة بعد أن سمعه وكتبت له إجازة ثم رأته في موسم
سنة أربع وتسعين وهو باق على تودده ولكنه انحل عن اشتغاله وأظنه خالط
شاهين أو غيره فلم تحمد عاقبته .

٣٠٨ (عمر) بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد - بتحتانية
ومعجمة - الانصاري المغربي الاصل المدني المالكي والد حسن الماضي ويعرف
بابن زين الدين من بيت فيه فضلاء . اشتغل وسمع على الجمال الكازروني في سنة أربع
وثلاثين وعلى أبي الفتح المراغي ، ومات سنة ثمان وخمسين أو التي قبلها رحمه الله .
٣٠٩ (عمر) بن عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز السراج بن القاضي
العز بن القاضي النور الهاشمي النويري المسكي والد عبد الله الماضي وأمه أم كلثوم
ابنة مجد بن عمر التعكري . ولد سنة ست وتسعين وسبعائة بمكة وسمع من الزين
المراغي وابن الجزري وأجاز له أبوهريرة بن الذهبي وابن العلاء والتنوخي وآخرون ،
وولى نصف الامامة بمقام المالكية ، وسافر في أوائل سنة اثنتين وثلاثين من مكة
الى القاهرة ثم الى المغرب ثم التكرور ، ومات هناك في السنة التي تليها أو في التي
بعدها ، وله ذكر في ابنه .

٣١٠ (عمر) بن عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي (١)
المسكي . مات في يوم السبت تاسع شوال سنة احدى وأربعين بالقرب من عجرود
وحمل اليه فدفن به ، ذكره ابن فهد .

٣١١ (عمر) بن عبد العزيز ابن صاحبنا النجم عمر بن التقي مجد بن محمد بن
فهد ، تجدد في سنة تسع وثمانين فارسلت لحفيد يوسف العجمي المسند على فأجاز
له وكتب في طبقة مسند عمر للنجاد ولم يلبث أن مات .

(١) بضم أوله وقافين ، على ماسياتي .

٣١٢ (عمر) بن عبد العزيز بن مسعود بن خليفة بن عطية المطيبي . مات في الحرم سنة خمس وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٣١٣ (عمر) بن الحموي عبدالقادر بن عبدالرحمن الشيباني المكي شقيق أبي الغيث محمد ويعرف بابن زريق . سمع على في القول البديع وغيره بمكة ومات بها في سنة ثمان وثمانين .

٣١٤ (عمر) بن عبد الكريم بن مجد الشجاع العدني الحيلاني . مات سنة تسع عشرة . (عمر) بن عبد اللطيف القوي . هو عبد اللطيف بن أحمد .

٣١٥ (عمر) بن عبد الله بن عامر بن أبي بكر بن عبد الله السراج ولقبه بعضهم الزين الانصارى الاسوانى القاهرى الشاعر . ولد باسوان سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، وقدم القاهرة فأقام بها مدة ثم توجه الى دمشق وأخذ الأدب عن ابن خطيب داريا ثم عاد الى القاهرة وقطنها حتى مات ، قال شيخنا في أنبأه : تعانى الآداب ودخل الشام فأخذ عن أدبا بها ثم القاهرة واستوطنها من سنة تسعين وسلك طريق المتقدمين في النظم لكنه عريض الدعوى كثير الازدراء لشعراء أهل عصره لا يعد أحدا منهم شيئا ويقول شعرهم بعز مقز در بل يقول من يجعل لى خطر أعلى أى قصيد شاء من شعر المتنبي حتى أنظم أجود منها ، ولم يكن نظمه بقدر دعواه إلا أن ابن خلدون كان يطره ويشهد له بأنه أشعر أهل عصره بعد خطيب ابن داريا ، وكان مشاركا في لغة وقليل عربية ، وما علمته ولى شيئا من الوظائف بل كان يحتذى بشعره ويقلد من يسمعه المائة ، وقد حضر عندي في املاء فتح البارى وأملى على الطلبة من نظمه أبياتا من الرجز في معرفة أسواق العرب فى الجاهلية ، وسمعت من لفظه قصيدة امتدح بها المؤيد لما تسلطن بعناية الادى وغضب منه البارزى واتفق بأخرة انه مدح أبا فارس صاحب تونس فأرسل اليه بصلة قيل أنها مائة دينار فقبضها وهو موعوك فنزله بالبليارستان فطال ضعفه ثم عوفى فذكر لبعض أصحابه انه كان دفنها هي وغيرها فى مكان فلما رجع ووجدها جعلها فى مكان آخر وانكس فعاد الى المرستان فأقام أياما يسيرة ثم مات فى ربيع الاول سنة ست وعشرين وقد جاز الستين ولم توجد الذهبية المذكورة ولا غيرها ومن نظمه قوله :

ان ذا الدهر قد رماني بقوم هم على بلوتى أشد حثينا

ان أفه بينهم بشيء أجدهم لا يكادون يفقهون حدينا

وأورد فى معجمه الرجز المشار اليه وهو :

ان شئت ان تعرف أسواق العرب لتتقن الآثار من أهل الأدب

فدومة الجندل والمشعر وهذا القول عندي أظهر

كذا فجار و دثار الشجر و عدن من دون هذى البحر
صنعاء منها و عكاظ الزاهية و ذو المجاز و حباش تاليه
و آخر الاسواق عند ذى الرشد مجنة بها فكمل العدد
و ترجمه فيه باختصار فقال مهر فى الأءب و أكثر النظم على طريقة الأ وائل ،
وكان فيه بأو زائد و دعوى عريضة و خطه حسن طارحته بيتين قديما و مدحنى
بعد ذلك و حضر مجلس الاملاء فى شرح البخارى و أفاد الجماعة رجزاً فى أسواق
الجاهلية كتبوه عنه و سمعناه منه ، و قال التتى المقرزى فى عقودده : كان يقول
الشعر و يشدو شيئاً من العربية مع تعاضم و تطاول و اعجاب بنفسه و اطراح
جانب الناس لا يرى ان أحداً و ان جل يعرف شيئاً بل يصرح بأن أبناء زمانه
كلهم ليسوا بشىء و انه هو العالم دونهم و انه يجب على الكافة تعظيمه و القيام
بمحقوقه و بذل اموالهم كلها له لالمعنى فيه يقتضى ذلك سوى سوء طباع ، و كان
يحتذى بشعره فلا يحد من يوفيه ما يرى لنفسه من الحق بزعمه فيعود إلى هجاء
من يمدحهم ثم رأى أن الناس أقل من أن يمدحوا فهجا الكافة دهرآ ثم أعرض عن هجائهم
لاحتقاره إياهم فلذا كان مشنوءاً عند الناس مبعضا اليهم يزهون لكثرة مدحه لنفسه
و دعواه العريضة فى فنون العلم التى لم يرزق منها غير شعر أكثره و بال عليه
و قليل من نحو غير محتاج اليه هذا مع خلوه من العلوم الشرعية بأسرها و جهله
بها ، و تردد الى زيادة على خمس و ثلاثين سنة و أنشدنى كثيراً من شعره و أورد من
ذلك قوله فى الصدر بن الادى القاضى :

بنى أسا كفة الدنيا ليهنكم قضاء نجل ذوى الكازات و القمر
الناشئين بأفام تسيل أذى على الذقون جلود الميت من غم
لا أفلحت بلد قاضى القضاة بها من جده بل أبوه شغله أدم
و قوله لما تحكم الشاميون بديار مصر فى الدولة المؤيدية شيخ ما متحن بسببه و ضرب و سجن :
شكت الشأم ثقالة ممن بها جبلوا على شىء يفوق جبالها
فلذاك فى مصر لقله حظها دون الأراضى خففت أثقابها
و قوله . كم قلت لما مر بى مقرطق يحكى القمر
هذا أبو لؤلؤة منه خذوا نأر عمر

و أورد المقرزى عنه كثيراً من نظمه فنه :

ان يحسدونى لما أوتيت من أدب فذاك أعقبهم ما أعقب الوارى
كذاك البليس لما راح من حسد لأدم عقب الادخال فى النار

وقوله: سئمت حياتي بين من لأحبه ومن عاش ما بين الاراذل يسأم
فلو كان في جهدي ارتقاء بسلم الى غاية فيهم رقيت بسلم
وقوله: وفتية فتكوا بالظلم أزمنة كأنما هادم اللذات آمنهم
حتى انتهوا واتي ما كان يوعدهم فأصبحوا لا ترى الا مساكنهم

٣١٦ (عمر) بن عبد الله بن علي بن عبد العظيم السراج الاقمهسي ثم القاهري الشافعي . نشأ بالقاهرة حفظ القرآن واشتغل بالعلم وكان أولاً احد القراء بالترية الظاهرية ثم صار صوفياً بالمدرسة الفخرية ابن ابى الفرج ولذا كان راجع خطيبها الصدر الفيومي فيما يشكل عليه من دروسه بل كان نائباً عنه في الامامة الفخرية القديمة وأقرأ ولده البدر وسمع على الجمال عبد الله الحنبلي ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها ولازم مجلس شيخنا في الاملاء وربما كان يحضر في غيره وناب عن العلم البلقيني يسيراً ، وكان ساكناً خيراً مشاركاً أجاز لي . ومات في ربيع الآخر سنة اربع وستين رحمه الله .

٣١٧ (عمر) بن عبد الله بن عمر بن داود الزين بن الجمال الكفيري الدمشقي الشافعي ، قال شيخنا في أبنائه : اشتغل كثيراً حتى قيل انه كان يستحضر الروضة وعرض عليه الحكم فامتنع ، وأفتى بدمشق ودرس وتصدر بالجامع الاموي ، وكان قوى النفس يرجع الى دين ومروءة . قتل في الفتنة التمرية سنة ثلاث وكان في أواخر الحرم منها حضر عند الجمال بن الشرائحي بالجامع قراءة كتاب الرد على الجهمية لعثمان الدارمي فأنكر عليهم وشنع وأخذ نسخة من الكتاب وذهب بها الى القاضي المالكي فطلب القاريء وهو ابراهيم الملسكاوي فأغلظ له ثم طلب المسمع فأذاه بالقول وأمر به الى السجن وقطع نسخته ثم طلب القاريء ثانيا فتغيب ثم أحضره فسأله عن عقيدته فقال الايمان بما جاء عن رسول الله ﷺ فانزعج القاضي لذلك وأمر بتعزيره فعزز وضرب وطيف به ثم طلبه بعد جمعة وقد بلغه عنه كلام أغضبته فضربه ثانيا ونادى عليه وحكم بسجنه شهراً ولم يلبث المشنع الا يسيراً ومات عفا الله عنه .

٣١٨ (عمر) بن عبد الله بن محمد بن احمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن ابى بكر السراج ابن العفيف بن قاضي القضاة التقي القرشي العمري الحراري الأصل المكي . مات في ربيع الأول سنة خمسين بدولات بادمن بلاد كبرجة من الهند رحمه الله .

٣١٩ (عمر) بن عبد الله بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان الزين البعلبي الحنبلي الدهان ابن عم التاج محمد والعلاء ابني اسماعيل بن محمد المذكورين ، ولد (٧ - سادس الضوء)

في سنة تسع وسبعين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشيخ طلحة وحضر عند ابن عمه التاج وغيره في الفقه وغيره وسمع البخاري على عبد الرحمن ابن محمد بن الزعوب أنا به الحجار ، وحج وحدث لقيته ببعلبك وقرأت عليه المائة منه مع ختمه ؛ وكان خيراً يتكسب من صناعة الدهن ، ومات قريب الستين .

٣٢٠ (عمر) بن عبد الله بن محمد بن سليمان السراج بن الجبال الدمياطي ثم القاهري الشافعي صهر عبد الرحمن بن الفقيه موسى الماضي أبوه . نشأ فقرأ القرآن وغيره واشتغل وقرأ في الجوق وأقرأ في الطباق وخالط الناس سيما الخدام ومحوهم وباشر عند خير بك كاشف المحلة ؛ وكتب الخط الجيد وتنزل في الجهات وتردد للكفياحي ، وحج غير مرة وتردد لي وفي كلامه توقف . مات بالطاعون في رجب سنة سبع وتسعين بعد أن أهين من الدوادار عفا الله عنه .

٣٢١ (عمر) بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن موسى بن عبد الرحمن شجاع الدين ابو حفص بن قاضي الطائف العفيف المغربي الاصل المصمودي الشافعي امام قرية أبي الأخيلة - بفتح الهمزة وسكون المعجمة وكسر التحتانية - وجده موسى كان مالكيًا ونشأ ابنه كذلك ثم لما مات قاضي الطائف ابن المرحل تحول شافعيًا وولى قضاءها وتبعه بنوه . ولد سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بالطائف وقرأ بها القرآن وتلا به لورش على عبد الرحمن المغربي وحفظ مختصر أبي شجاع ، وأجاز له في سنة ثلاث وعشرين ابن سلامة ونحوه ، ولما مات أبوه انتقل إلى القرية المذكورة فأقام بها ، ولازم الحج والزيارة ودخل نواحي بحيلة وزهران ؛ ولقيه البقاعي في سنة تسع وأربعين بمسجد عداس من بلده وقرأ عليه وعلى الجبال محمد ابن عيسى بن مكينة ومات .

٣٢٢ (عمر) بن عبد الله السراج الهندي القافا بقاءين ، قال شيخنا في إنباهه : كان كثير النطق بالفاء فلقب بذلك ، وكان عارفاً بالفقه وأصوله والعريضة . أقام بمكة أزيد من أربعين سنة يفيد الناس فيها ؛ ومات في ذي الحجة سنة خمس عشرة عن سبعين سنة .

٣٢٣ (عمر) بن عبد الله العلبي الشافعي . اشتغل كثيراً وانقطع في الجامع الاموي يشغل الابناء في القرآن وفي التنبيه ويشرح لهم بحيث انتفع به جماعة مع سكون وانجماع . مات في رمضان سنة ثلاث . ذكره شيخنا في إنباهه .

(عمر) بن عبد الله البلخي . فيمن لم يسم أبوه .

٣٢٤ (عمر) بن عبد الله المصري نزيل مكة أقام . بها نحو عشرين عاماً لاملوم

له ولا يسأل بل كثير الصمت والسهو والعزلة بحيث ذكره محمد بن الشيخ عمر
العرابي في ترجمة والده ونقل عن ابيه انه كان يذكر أنه من الابدال ممن كان
يرى النبي ﷺ كثيراً غير ذاكر للدنيا ولا يضحك ولا يلتفت ولا يجالس
سوى أهل الآخرة . مات في سنة سبع وعشرين . أفاده ابن فهد .

٣٢٥ (عمر) بن عبد المجيد تقي الدين الناشري الزبيدي الشافعي سبط الجمال
الطيب الناشري . ولد ظناً في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة . ونشأ حفظ الشاطبية
والحاوي وألفية ابن مالك وتلا بالقراءات افراداً وجمعاً على بعض القراء حتى
أتقنها وقرأ كلا من المنهاج والحاوي على جده لأمه الطيب ومهر في فنون وفاق
اقرانه ودرس وأفاد وولى القضاء في سنة وفاته فشكرت سيرته، وكان ذامها به ووقار
وسكينة وعقل ممن جمع بين العلم والدين والتقوى مع صغر سنه . مات في أوخر شعبان
سنة ثلاث وثمانين وتأسف الناس على فقدته رحمه الله .

٣٢٦ (عمر) بن عبد المؤمن بن عمر الزين الخليلي المقدسي الشافعي . ولد
سنة تسع وثمانين وسبعمائة وروى عن الشهاب احمد بن سعد الله الحراني ثم الامدي
الخبلي والزين أبي الفضائل عبدالرحمن بن أبي بكر بن شجاع الحراني ثم الرهوني
الشافعي المعروف بابن الحلبي البخاري قال أنا الحجار وذلك في سنة ست وخمسين
وسبعمائة سمع منه أبو الفضل بن أبي اللطف وقال أنه عمر ومات في . (عمر) بن الزين
عبدالواحد بن عمر بن عياد المدني . هو ابن عبد العزيز بن عبد الواحد . مضى .

٣٢٧ (عمر) بن عثمان بن خضر بن جامع الدراج الهوتي الاصل اتقاهري
الشافعي ويعرف بابن جامع . ولد سنة ثلاث وستين وثمانمائة تقريباً بحارة السقائين
قريباً من بركة الناصري . ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو
والحديث، وعرض على جماعة واشتغل في الفقه عند البكري وابن قاسم وقرأ على من
دونهما كالكمال الطويل والقمي وفي الأصول عند الكمال بن أبي شريف وتميز في
الفقه وجلس شاهداً ثم انه لازم دروس الشافعي فأذن له في الجلوس ببابه
بل صيره أمين الحكم حين التصديق على جماعته وتمول في أسرع وقت بعد فقره
فيما قيل وكان جده امام جامع سنقر هناك وأحد صوفية السعيدية والبيهرسية
فأجلس حفيده هذا في حانوت هناك خرازاً كما كان هو أولاً ومهر فيها فامامات
أخرجتا عنه بحجة حرفته فسعى حتى أعيدتا اليه وترك الحرز من ثم، ثم ترقى الى
أمانة الحكم وسعى بالمهتار رمضان في شهادة الكسوة بعد موت الشهاب البيجوري
فكان محرراً لاعادة اتترسيم على جماعة الشافعي حتى عملت المصلحة ولم يعط شيئاً .

٣٢٨ (عمر) بن عثمان بن محمد الزين الحلبي الرأس عيني ويعرف بابن قصره،
من سمع مني بالقاهرة .

٣٢٩ (عمر) بن عثمان بن السراج بن الفخر بن الجندی أحد أعيان التجار ووالد سميحه عمر الآتي
٣٣٠ (عمر) بن علي بن أحمد بن محمد بن عبدالله السراج أبو حفص بن أبي الحسن
الانصاري الوادياشي الأندلسي التكروري الأصل المصري الشافعي والد علي الماضي
ويعرف بابن الملقن . ولد في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين في ثاني عشره كما قرأته
بخطه وقيل في يوم السبت رابع عشره والأول أصح بالقاهرة ، وكان أصل أبيه
أندلسياً فتحول منها الى التكرور وأقرأ أهلها القرآن وتميز في العربية وحصل
مالاً ثم قدم القاهرة فأخذ عنه الأسنوي وغيره ثم مات ولصاحب الترجمة سنة
فأوصى به الى الشيخ عيسى المغربي رجل صالح كان يلحن القرآن بمجامع طولون
فتزوج بأمه ولذا عرف الشيخ به حيث قيل له ابن الملقن وكان فيما بلغني يغضب
منها بحيث لم يكتبها بخطه انما كان يكتب غالباً ابن النحوي وبها اشتهر في بلاد
اليمن ، ونشأ في كفالة زوج أمه ووصيه حفظ القرآن والعمدة وشغله مالكيًا ثم
أشار عليه ابن جماعة أحد أصحاب أبيه أن يقرئه المنهاج الفرعي حفظه وذكر أنه
حصل له منه خير كبير وأنشأ له ربعماً فكان يكتبني بأجرته وتوفر له بقية ماله
للكتب وغيرها بحيث قال شيخنا أنه بلغه أنه حضر في الطاعون العام بيع كتب
بعض المحدثين فكان الوصي لا يبيع الا بالنقد الحاضر قال فتوجهت الى منزلي
فأخذت كيساً من الدراهم ودخلت الحلقة فصبيته فصرت لأزيد في كتاب شيئاً
الا قال بع له فكان فيما اشتريته مسند الامام أحمد بثلاثين درهماً، وقال المقرئ في
عقوده أنه كان يتحصل له من ربيع الربيع كل يوم منقال ذهب مع رخاء الاسعار
وعدم العيال، وتفقه بالتقي السبكي والجمال الاسنائي والجمال النشائي والعز بن
جماعة وأخذ في العربية عن أبي حيان والجمال بن هشام والشمس محمد بن عبد
الرحمن بن الصائغ وفي القراءات عن البرهان الرشيدى ورافقه في بعض ذلك الصدر
سليمان الابشيطي واجتمع بالشيخ اسماعيل الانبائي ، بل قال البرهان الحلبي أنه
اشتغل في كل فن حتى قرأ في كل مذهب كتاباً واذن له بالافتاء فيه وكتب المنسوب
على السراج محمد بن محمد بن نمير الكاتب وسمع عليه وعلى الحفاظ أبي الفتح بن
سيد الناس والقطب الحلبي والعلاء مغلطاي واشتدت ملازمته له ولزبن أبي بكر
الرحبي حتى تخرج بهما وقرأ البخاري على ثانيهما والحسن بن السديد وكذا سمع
على العرضي ونحوه وابن كشتغدي والزبن بن عبد الهادي ومما سمعه عليه صحيح

مسلم ومحمد بن غالى والجمال يوسف المعدنى والصدر الميدومى وأكثر عن أصحاب
النجيب وابن عبد الدائم وأجاز له المزمى وغيره من مصر ودمشق ومن أجاز له الشمس
العسقلانى المقرئ ودخل الشام فى سنة سبعين فأخذ عن ابن أمية وغيره من متأخرى
أصحاب الفخر بن البخارى، واجتمع بالتاج السبكي ونوه به بل كتب له تقريراً على تخريج
الرافعى له أظنه فى مدحه وأزم العباد بن كثير فكتب له أيضاً، ورافق التقي بن رافع وقرأ
فى بيت المقدس على العلاء بن جامع التحصيل فى رواة المراسيل من تأليفه ووصفه
بالشيخ الفقيه الامام العالم المحدث الحافظ المتقن شرف الفقهاء والمحدثين والفضلاء
وكذا عظمه أبو البقاء السبكي ووصفه العراقى فى طبقة بالشيخ الامام الحافظ،
واشغل بالتصنيف وهو شاب بحيث قرأت بخطه إجازة كتبها وهو بمكة فى ذى
الحجة سنة احدى وستين وسبعمائة تجاه الكعبة قال فيها ان من مروياته الكتب
السة ومسند الشافعى وأحمد والدارمى وعبد وصحيح ابن حبان وسنن الدارقطنى
والبيهقى والسيرة تهذيب ابن هشام وأن من مشايخه ما ما أصحاب الفخر وأصحاب
النجيب الحرائق وآخرهم الصدر الميدومى ومن أصحاب النجيب الشهاب احمد بن
كشغدى يروى عن جماعة قدماء بالاجازة منهم ابن مالك النحوى والمحيوى النوى
وان من مشايخه المعدنى الحنبلى، أجاز له العز بن عبد السلام ومنهم الحافظ ابن
سيد الناس والقطب الحلبي شارح البخارى وصاحب تاريخ مصر وغيرهما من المؤلفات
المفيدة قال ووقع لى عدة أحاديث تساعيات ذكرت منها ثلاثة فى آخر كتابى
المنقح فى علوم الحديث وهذا على ما يوجد اليوم، قال ومن تصانيفى يعنى فى
الحديث تخريج احاديث الرافعى فى سبع مجلدات ومختصره الخلاصة فى مجلد ومختصره
المنتقى فى جزء وتخريج احاديث الوسيط للفزالى المسمى بتذكرة الاخبار لما
فى الوسيط من الاخبار فى مجلد وتخريج احاديث المهذب المسمى بالحرر
المذهب فى تخريج احاديث المهذب فى مجلدين وتخريج احاديث المنهاج الاصلى فى
جزء حديثي وتخريج احاديث ابن الحاجب كذلك وشرح العمدة المسمى بالاعلام
فى ثلاث مجلدات عز نظيره وأسماء رجالها فى مجلد غريب فى باب وقطعة من شرح
البخارى وقطعة من شرح المنتقى فى الاحكام للمجد بن تيمية وطبقات الفقهاء
الشافعية من زمن الشافعى الى سنة سبعين وسبعمائة وطبقات المحدثين من زمن الصحابة
الى زمنى ومنها فى الفقه شرح المنهاج فى ست مجلدات وآخر صغير فى اثنين ولغاته
فى واحد والتحفة فى الحديث على أبوابه كذلك والبلغة على أبوابه فى جزء لطيف
والاعتراضات عليه فى مجلد وشرح التنبيه فى أربع مجلدات وآخر لطيف اسمه

هادى النبيه الى تدريس التنبيه والخلاصة على أبوابه في الحديث في مجلد وهو من المهمات وأمنية النبيه فيما يرد على التصحيح للنووي والتنبيه في مجلد وخصته في جزء للحفظ سميته ارشاد النبيه الى تصحيح التنبيه وهو غريب في بابه يتعين على طالب التنبيه حفظه وشرح الحاوى الصغير في مجلدين ضخمين لم يوضع عليه مثله وتصحيحه في مجلد وشرح التبريزى في مجلد قال وقد شرعت في كتاب جمعت فيه بين كلام الرافعى في شرحه ومحرره والنووي في شرحه ومنهاجه وروضته وابن الرفعة في كفايته ومطلبه والقمولى في بحره وجواهره وغير ذلك مما أهملوه وأغفلوه مما وقفت عليه من التصانيف في المذهب نحو المائتين مائة جمع الجوامع ثم تجدد له بعد ذلك الكثير فقال شيخنا ان له في علوم الحديث المقنع ، قلت وقفت عليه وهو في مجلد وله فيه أيضاً التذكرة في كراسة رأيتها ، قال شيخنا وشرح المنهاج في عدة شروح أكبرها في ثمان مجلدات وأصغرها في مجلد والتنبيه كذلك والبخارى في عشرين مجلدة اعتمد فيه على شرح شيخه القطب ومغلطاي وزاد فيه قليلا وهو في أوائله أقعد منه في أواخره بل هو من نصفه الثاني قليل الجدوى ، قلت وقد قال هو أنه لخصه من شرح شيخه مغلطاي الملخص له من شرح القطب الحلبي وأنه زاد عليهما وأنه شرح زوائد مسلم على البخارى في أربعة اجزاء وزوائد أبى داود على الصحيحين في مجلدين وزوائد الترمذى على الثلاثة كتب منه قطعة صالحة وزوائد النسائى عليها كتب منه جزءاً وزوائد ابن ماجه على الخمسة في ثلاث مجلدات وسماه ماتمس اليه الحاجة على سنن ابن ماجه وقال في خطبته أنه لم ير من كتب عليه شيئاً وأنه يبين من وافقه من باقى الأئمة الستة وضبط المشكل في الاسماء والكنى وما يحتاج اليه من الغريب والغرائب مما لم يوافق الباقيين ابتداءه في ذى القعدة سنة ثمانمائة وفرغه في شوال من التى بعدها وقفت عليه وعلى شرح زوائد أبى داود وليس فيهما كبير أمر مع أنه قد سبقه للكتابة على ابن ماجه شيخه مغلطاي وقفت منه بخطه على أربع مجلدات وقد أشار شيخنا إلى الشروح المعينة وانه لم يقف منها على غير شرح البخارى وكذا شرح الاربعين النووية في مجلد قال ومن تصانيفه ما لم أقف عليه اكمال تهذيب الكمال ذكر فيه تراجم رجال كتب ستة وهى أحمد وابن خزيمة وابن حبان والدارقطنى والحاكم ، قلت قد رأيت منه مجلداً وأمره فيه سهل وكذا من تصانيفه الخصائص النبوية مما قرأه عليه البرهان الحلبي وطبقات الشافعية والذيل على كتاب شيخه الاسنوى فيما التقطه من كتاب التاج السبكي من غير إعلام بذلك وطبقات

القراء وطبقات الصوفية وقفت على جميعها والناسك لأم المناسك وعدد الفرق وتلخيص الوقوف على الموقوف وتلخيص كتاب ابن بدر في قول ليس يصح شيء في هذا الباب المسمى بالمعنى وشرح ألفية ابن مالك وشرح المنهاج الاصلى وقفت عليهما وشرط فيه جمع مسائل الأصول وكذا شرح ابن الحاجب الاصلى ومالا أنهض لخصره، واشتهرت في الآفاق تصانيفه وكان يقول أنها بلغت ثلثمائة تصنيف وشغل الناس فيها وفي غيرها قديماً ، وحدث بالكثير منها وبغيرها من مروياته وانتفع اناس بها انتفاعاً صالحاً من حياته وهلم جرا ، قال الجمال بن الخياط وتوفر له الاجور بسعيه المشكور، وقال شيخنا في شرحه للحاوي أنه اجاد فيه ولكنه قال أنه كان يكتب في كل فن سواءً أتقنه أو لم يتقنه قال ولم يكن في الحديث بالمتقن ولاله ذوق أهل الفن رأيت بخطه غالباً في اجازته الطلبة برواية العمدة يوردها عن القطب الحلبي وابن سيد الناس عن الفخر بن البخاري عن المؤلف ، وهذا مما ينتقده أهل الفن من وجهين احدهما ان الفخر لم يجد له تصريح من المؤلف بالاجازة وانما قرئ عليه بها بالظن لان آل الفخر كانوا ملازمين للحافظ عبد الغنى فيبعد أن لا يكونوا استجازوه له ، ثانيهما ان أهل الفن يقدمون العلو ومن أنواعه تقديم السماع على الاجازة والعناية بتقديم السماع، والعمدة فقد سمعها من مؤلفها أحمد بن عبد الدائم وعبد الهادي بن عبد الكريم القيسي وكلاهما ممن اجاز جمع جم من مشايخ السراج وحدث بها من شيوخه الحسن بن السديد باجازته من ابن عبد الدائم فكان ذكره له أولى فعدل من عال الى نازل وعن متفق عليه الى مختلف فيه فهذا مما ينتقد عليه ومن ذلك أنه كان عنده عوال كثيرة حتى قالى أنه سمع ألف جزء حديثي ومع ذلك فعقد مجلس الاملاء فأملى الحديث المسلسل ثم عدل الى احاديث خراش وأضربه من الكذابين فرحاً ببلوا الاحاديث وهذا مما يعيبه أهل النقديرون ان النزول حينئذ أولى من العلو وأن العلو كذلك كالعدم وحدث بصحيح ابن حبان كله سماها فظهر بعد أنه لم يسمعه بكاله ، هذا مع وصف من تقدم من الأئمة بما تقدم ولعله كان في ذلك الوقت كذلك لانا لما شاهدناه لم يكن بالحافظ بل الذين قرءوا عليه ورأوه من سنة سبعين فما بعدها قالوا انه لم يكن بالماهر في الفتوى ولا التدريس وانما كانت تقرأ عليه مصنفاته غالباً فيقرر ما فيها ، وبالجملة فقد اشتهر اسمه وطار صيته وكانت كتابته أكثر من استحضاره ولهذا كثر الكلام فيه من علماء الشام ومصر حتى قال ابن حجي : كان لا يستحضر شيئاً ولا يحقق علماً وغالب تصانيفه كالسرقة من كتب الناس ، زاد

غيره نسبه للعجز عن تقرير ما لعله يضعه فيها ونسبه الى المجازفة وكلاهما غير مقبول من قائله ولا مرضى ، وناب في الحكم ثم أعرض عنه وطلب الاستقلال به وخدمه أصحاب بركة الزينى حتى كتب خطه بمال على ذلك فغضب برقوق على الشيخ لمزيد اختصاصه به وكونه لم يعلمه بذلك حتى كان يأخذه له بدون بذل وسلمه لشاد الدواوين ثم سلمه الله وخلص بعناية أهل الدين الحنفى وجماعة وكان للبلقيني في ذلك يد بيضاء مع انه سأله برقوق عنه ومن أولى بالحكم أهو أو ابن أبي البقا غرض منه في العلم وقال لاخير فيهما ، وناب بعد ذلك أيضاً ثم ترك وأعرض عن قضاء الشرقية لولده واقتصر على جهاته كستريس السابقة والميعاد بهان واقفاً وبجامع الحاكم في سنة ثلاث وستين بعد موت الشهاب أبى سعيد أحمد الهكاري ودار الحديث الكاملية وكان استقر فيها بعد سفر الزين انراق لقضاء المدينة النبوية مع كونه كان رغب عنه لولده الولي وكذا نازعه الولي ، وقال يخرج حديثنا وأخرجه ليظهر المستحق مناقوسل السراج بالبلقيني والابناسى حتى كف مع كوز الولي من طلبته وندم الولي بعد دهر على المنازعة ، وترجمه الأكبر سوى من تقدم فنههم ممن مات قبله العثماني قاضى صفد فقال في طبقات الفقهاء انه أحد مشايخ الاسلام صاحب المصنفات التي ما فتح على غيره بمثلها في هذه الاوقات وسرد منها جملة ذكر أنه كتب اليه بها في سنة خمس وسبعين ، ووصفه الغمارى في شهادة عليه بالشيخ الامام علم الاعلام نجر الأنام أحد مشايخ الاسلام علامة العصر بقية المصنفين علم المفيدين والمدرسين سيف المناظرين مفتى المسلمين ، ومنهم ممن أخذ عنه البرهان الحلبي قال فيه انه كان فريده وقته في التصنيف وعبارته فيها جليلة جيدة وغرائب كثيرة وشكائلته حسنة وكذا خلقه مع التواضع والاحسان لازمته مدة طويلة فلم أره منحرفاً قط ، وذكر لي انه رافقه في رحلته الى دمشق شيخ حسن الهيئة والسمت فاقتقدوه عند جسر الجامع قال فذكر لي بعد ذلك شيخ من أهل القرافة انه الخضرم قال وقال لي كنت نائماً بسطح جامع الخطيرى فاستيقظت ليلاً فوجدت عند رأسي شاباً فوضعت يدي على وجهه فاذا هو أمرد فاستويت جالساً وطلبته فلم أجده قال وكان باب السطح مغلقاً قال وكنت في بعض الاوقات اذا كنت أصنف وأنا في خلوة أسمع حساً حولي ولا أرى أحداً قال وكان منقطعاً عن الناس لا يركب الا الى درس أو نزهة وكان يمتكف كل سنة بالجامع الحاكم ويحب أهل الخير والفقير ويعظمهم ، وكذا ترجمه ابن خطيب الناصرية وابن قاضى شعبة والمقرزى في غير سلوكه وآخرون ، وقال شيخنا في

إنبائه انه كان مديد القامة حسن الصورة يحب المزاح والمداعبة مع ملازمة الاشتغال والكتابة حسن المحاضرة جميل الاخلاق كثير الانصاف شديد القيام مع أصحابه موسماً عليه في الدنيا مشهوراً بكثرة التصانيف حتى كان يقال انها بلغت ثلثمائة مجلدة ما بين كبير وصغير وعنده من الكتب ما لا يدخل تحت الحصر منها ما هو ملكه ومنها ما هو من أوقاف المدارس سيما الفاضلية ثم انها احترقت مع أكثر مسوداته في أواخر عمره ففقدت أكثرها وتغير حاله بعدها فحجبه ولده الى أن مات، وقال في معجمه أنه قبل احتراق كتبه كان مستقيم الذهن . قلت وأنشده من نظمه مخاطباً له :

لا يزعجك ياسراج الدين ان لعبت بكتبك ألسن النيران
 لله قد قربتها فتقبلت والنار مسرعة الى القربان

وحكى لنا مما كان يتعجب منه عن بعض من سماه انه دخل عليه يوماً وهو يكتب فدفع اليه ذلك الكتاب الذي كان يكتب منه وقال له امل على قال فأملت عليه وهو يكتب الى ان فرغ فقلت له يا سيدي أنتسخ هذا الكتاب فقال بل أختصره ، قل وهؤلاء الثلاثة العراقي والبلقيني وابن الملقن كانوا أعجوبة هذا العصر على رأس القرن : الأول في معرفة الحديث وفنونه والثاني في التوسع في معرفة مذهب الشافعي والثالث في كثرة التصانيف وقدر أن كل واحد من الثلاثة ولد قبل الآخر بسنة ومات قبله بسنة فأولهم ابن الملقن ثم البلقيني ثم العراقي ، وقال الصلاح الاقحسي تفقه وبرع وصنف وجمع وأفنى ودرس وحدث وسارت مصنفاته في الاقطار وقد نقينا خلقاً ممن أخذ عنه دراية ورواية وخاتمة أصحابه تأخر إلى بعد السبعين ، وهو عند المقرئ في عقوده وقال أنه كان من أعذب الناس لفاظاً وأحسنهم خلقاً وأعظمهم محاضرة صحبته سنين وأخذت عنه كثيراً من مروياته ومصنفاته . مات في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الأول سنة أربع ودفن على أيه بحوش سعيد السعداء ، وتأسف الناس على فقده (١) .

٣٣١ (عمر) بن علي بن أبي بكر التقي الزبيدي الناشرى الشافعي . ولد في شوال سنة أربع وستين بزبيد وحفظ قطعة من التنبيه وقرأ البخاري والترمذي وسيرة ابن هشام وبعض مسلم على قاضي زبيد محمد بن عبد السلام وكذا تفسير البغوي والرسالة القشيرية وعلى الفقيه أحمد بن الطاهر أشياء ، وحجج في سنة ست وتسعين وسمع على في بلوغ المرام ثم عاد و قدم في التي بعدها وسمع مني المسلسل وغيره وأثنى عليه حمزة بقوله أنه من طلبة الحديث رجل صالح مبارك وقال أنه

كثير الشاء على والذكر لى يلتمس البركة .

٣٣٢ (عمر) بن على بن حجبى البسطامى الحنفى . أصله من العجم وصحب بعض الفقراء ودخل القدس ولازم عبد الله البسطامى فعرف به وأخذ عن محمد القرى ثم قدم مصر فمقطنها وسكن قريب اللؤلؤة بالعارض بسفح المقطم من القرافة أكثر من ستين سنة ، وكان ساكناً خيراً معتقداً بين الناس حتى قل أن ترد له رسالة إذا مدد من عقار ملكا وإجارة ملازم للصلاة والذكر حتى بعد اقعاده . مات فى يوم عيد الاضحى سنة سبع وثلاثين وأرخه شيخنا فى حادى عشر ذى الحجة كأنه بالنظر ليوم دفنه ودفن من منزله بالقرافة وقد قارب التسعين . قال شيخنا فى أنبائه : وسمعت بعض الناس يذكر أنه جاز المائة وليس كما ظن انتهى . بل قرأت بخط بعضهم أنه كان يذكر أنه زاد على مائة وعشرين ، وأعاده شيخنا فى السنة التى بعدها وقال كان كثير الذكر مستمراً عليه لا يفتر عنه لسانه وتحكى عنه كرامات وللناس فيه اعتقاد رحمه الله وإيانا . قلت وممن أخذ عنه الشرف المناوى وخادمه الشهاب البوتيجى وقال لى انه أعطى كل واحد منهما سبحة جميز .

٣٣٣ (عمر) بن على بن شعبان بن محمد بن يوسف الشرف التتائى الازهرى المالكى الفقيه والد على الماضى . ولد تقريباً سنة ست وعشرين بقتا، ونشأ بها حفظ القرآن وتحول منها وهو ابن ثلاثين سنة أو آخر أيام الظاهر جقمق فقطن الازهر ، وكان ممن اشتغل عند أبى القسم النورى والزين طاهر والنور الوراق والنور على والشهاب احمد ابنى عبادة وأولهما وان كان أكبر فأخذه عن ثانيهما أكثر والقاضين الولوى السنباطى والقانى ويحىى العلمى وعبد الغفار السمديسى^(١) والترىكى^(٢) اليبدمورى قرأ عليه من أول ابن الحاجب الى الزكاة وبجائى من العلماء ممن به مرض العشاء وهم متفاوتون فى أخذه عنهم وربما أخذ عن بعضهم فى غير الفقه من عربية وأصول وغيرها بل اخذ عن عبد السلام البغدادى والتقى الشمنى والشمس محمد السكيلانى وكان يجلس بمقصورة الجامع وغيرهم فى العلوم العقلية وقرأ الشاطبية على الشهاب السكندرى ثم لازم السنهورى فى الفقه والاصلين والعربية وغيرها مقتصراً عليه حتى برع فى الفقه وشارك فى غيره ، وطلب الحديث كثيراً وسمع ختم البخارى فى الظاهرية القديمة ، وأسمع أولاده ، وكتب عنى فى بعض مجالس الاملاء ، ووجع وجلس لاقراء الابناء فى الاقباوية فانتفعوا به طبقة بعد

(١) بفتحيتين ثم مهملة مكسورة بعدها تحنانية ثم مهملة كما سياتى .

(٢) بضم أوله ومثناة مصغراً ، على ما ضبطه المصنف فى غير موضع .

طبقة وصار من جماعته عدة من فضلاء المذاهب بل أقرأ الطلبة وأفتى وهش وتناقضت
حركته وصار من أفراد قدماء الجامع ونعم الرجل .

٣٣٤ (عمر) بن علي بن طالوت بن عبد الله بن سويد ركن الدين النابتي ثم
الدمشقي ناظر البادية بها كان بزى الجند. مات في ذي الحجة سنة ست. قاله شيخنا في
أنبأه . (عمر) بن علي بن عبد اللطيف البرلمى . الماضى أبوه .

٣٣٥ (عمر) بن علي بن عبد الله الحمى الصوفى . كان حارساً بالحمامات ثم
صار يدولها ، وأثرى مع جميل المحاضرة والصوت الشجى وخدمة الفقراء .
مات في ربيع الآخر سنة احدى عشرة . ذكره المقرئى في عقودده وأنه
كان جاره وأورد عنه حكاية غريبة .

٣٣٦ (عمر) بن علي بن عثمان بن عمر السراج بن العلاء بن الصيرفى الدمشقي
الشافعى أحد نواب الشافعية بدمشق وفضلاًها والماضى أبوه . ممن قدم القاهرة
غير مرة ويعرف بابن الصيرفى ، درس بالشامية البرانية لسكون التقي بن قاضى عجولون
رغب له عن الثلث فيها وحجج ومن شيوخه البدر بن قاضى شهبة بل لا يبعد أخذُه عن أبيه .

٣٣٧ (عمر) بن علي بن عثمان الزين بن العلاء الخوارى المقدسى الشافعى الماضى
أبوه . ولد سنة ثلاث وثمانمائة ، واستقر فى جميع وظائف أبيه كالهكارية
والبدرية والثؤلوية والاعادة بالصلاحية . ومات فى يوم الاربعاء عشرى ربيع
الأول سنة أربع وسبعين .

٣٣٨ (عمر) بن علي بن عمر بن محمد بن قنان الرسعنى الدمشقي المدنى الشافعى .
سمع مع أبيه وأخيه على الزين أبى بكر المرانجى فى سنة اثنتى عشرة ، وتعانى
التجارة فكان يتردد بين الحرمين وغيرهما فيها الى أن مات غريقاً ببحر الهند إمامى
آخر سنة خمس وأربعين أو أول سنة ست .

٣٣٩ (عمر) بن علي بن عمر السراج المناوى ثم القاهرى الحنفى ويعرف
بالمئتينى . ممن لازم سيف الدين وكان قارىء الكشاف عنده فى المنصورية وسمع
على أمه وغيرها واشتغل كثيراً وفضل وناب فى القضاء وجلس بالقرب من
الجانبكية فى القريين ، وتزل فى بعض الجهات وأعطاه البرهان السكركى حين
أخذة الاشرافية تدرىس خشقدم بالازهر ، وكان كثير المباحثة والمشى والتساهل
متمهنأ لنفسه مزرى الهيئة والشكل زائد الغفلة سليم الفطرة بحيث تنسب اليه قضايا .
مات فى جهادى الأولى سنة ثلاث وتسعين عفا الله عنه .

٣٤٠ (عمر) بن علي بن عمر البحرى الحراشى - نسبة لأبى خراش بمعجمتين الأولى

مكسورة قرية منها - ثم البرلسي؛ ثم السكندري المالكي نزيل مكة ورأيت من نسبه ديروطيا ويعرف في بلده بابن الفقير . ولد بأبي خراش ثم تحول منها في صغره الى البرلس حفظ القرآن وابن الحاجب القرعي وتفقه بالشيخ محمد الرياحي نزيل البرلس ثم انتقل الى اسكندرية فقتنها وتزوجها ، وأم بمدرسة الجرارة مدة ثم انتقل الى مكة في سنة أربع وخمسين فحج وقطنها على طريقة حسنة بحيث صار مورداً للتجار من أهل بلده وغيرها وثوقاً منهم به ؛ ولقيته بها في سنة احدى وسبعين فكان يتودد الى بالمساعدة محتسباً الخير . وأخبرني انه جود القرآن على ابن الزين النحريري وكذا على علي الديروطي ؛ وكان خيراً متودداً عاقلاً . مات في يوم الثلاثاء تاسع ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين رحمة الله وكان جده صالحاً لخصه في أبي خراش يزار .

٣٤١ (عمر) بن علي بن عمر الشامي . ممن سمع مني بمكة .

٣٤٢ (عمر) بن علي بن عمر العبادي ثم الغمري ويعرف بالبواب . ممن نشأ في خدمة الشيخ الغمري ثم ولده أبي العباس وقطن معه في القاهرة وتورد لغيرها . وتزوج وقتاً وكان محضراً عندى في الاملاء مع تعلقه وفاقته مات بعيد التسعين أو قبيلها .

٣٤٣ (عمر) بن علي بن غنيم بن علي السراج أبو حفص بن أبي الحسن الدمشقي الأصل الخانكي المولد المشتولى المنشأ الشافعي والد علي ومحمد ويعرف بالنبتيتي بنون مفتوحة بعدها موحدة ثم مشاتين فوقانيتين بينهما ياء قرية بالقرب من خانقاه سرياقوس . ولد تقريباً بعيد الثمانين وسبعمائة بالخانقاه ونشأ مع أبويه بمشتول الطواحين من الشرقية ومات والده وكان مذكوراً بالصلاح وابنه صغير فحفظ القرآن ورابع العبادات من التنبيه وأقبل على العبادة وصحب المجد صالحاً الزواوي المغربي الماضي وتسلك به حتى أذن له في الارشاد ويوسف الصفي وسمع من علي بن الجلال وتزوج بعده بأمر ولده علي واستولدها محمداً وحضر كثيراً من مواعيد أبي العباس الزاهد وتكسب بالزراعة ونحوها الى أن اشتهر ذكره رارتع محله وذكرت له أحوال صالحة وكرامات طاخة أفردتها ولده مجد في جزء مع المداومة على التهجد والصوم واکرام الوافدين وملازمة الصمت ، وقد صحبه جماعة كامام الكاملية والزين زكريا والشمس الونائي قاضي الخانقاه وكنت ممن تلقن منه الذكر على قاعدتهم وألبسني الطاقية وبالغ في التمتع تعظيماً وقال أنت أحق أن نحو هذا ؛ وقطن بنبتيت نحو خمسين سنة وبنيت له بالقرب منها زاوية ولكنه انتقل قبيل موته في سنة خمس وستين الى الخانقاه وبنيت له بشرقيها بالقرب من ضريح الشيخ مجد الدين زاوية أيضاً . ومات فيها عن قرب قبيل الظهر ثالث المحرم سنة سبع

وستين ودفن بها رحمه الله وايانا .

٣٤٤ (عمر) بن علي بن فارس السراج أبو حفص الكناني القاهري الحسيني الحنفي . ويعرف بقارى الهداية تمييزاً له بذلك عن سراج آخر كان يرافقه في القراءة على العلاء السيرامي شيخ البروقية . ولد بالحسينية ظاهر القاهرة وقيل لكونه حلها على أكمل الدين ست عشرة مرة وصار أفضل منه فالله أعلم ، ونشأ بالقاهرة وتقلد حنفياً حيث وعد يلدغا كل من تحنف بخمسمائة كما تقدم في عبيد الله بن عوض ، واشتغل بالعلوم على أئمة عصره فكان ممن أخذ عنه العلاء المشار اليه ولازمه حتى قرأ عليه الهداية بل قرأها قبل ذلك مرتين أو ثلاثاً ، وأكمل الدين وكذا رأيت بخط بعض الثقات انه أخذ عن الشهاب محمد بن خاص بن حيدر الفقيه وخطى مما يحتاج لتحرير أنه أخذ عن البدر بن خاص بك فاطنه الذي قبله في آخرين كالبلقيني فانه قرأ عليه تصنيفه محاسن الاصطلاح والزين العراقي لازمه في ألفيته وشرحها وغير ذلك وسمع السيرة لابن سيد الناس على الفرسيسي بل وقرأها على ابن الشيخة وكلا من الصحيحين على البلقيني وأولهما على التقي بن حاتم وتانيهما مع الشاطبية ومختصر ابن الحاجب الاصلى على الجمال الاسيوطى لقيه بمكة حيث حج وجاور في آخرين من الاكابر دراية ورواية وأكثر المطالعة والاشتغال طول عمره ، وأقام بالظاهرية القديمة ومكث مدة عزا ، ولما ولي الكمال بن العديم قضاء الحنفية التمس منه اقراء ولده ناصر الدين محمد ففعل وأحسن اليه الكمال كثيراً ونزله في جهات من اطلاب وبعض تداريس وتزوج جارية من بيتهم ولازال يترقى في الفقه وأصوله والعربية والتفسير وغيرها مع المشاركة في فنون كثيرة حتى انتهت إليه رياسة الحنفية في وقته بغير مدافع مع توقف في ذهنه وعدم اقبال على تصنيف ونحوه ، وتصدى للافتاء والتدريس فكثرت تلامذته والاخذ عنه ، وانتفع به الأئمة وصار الاعيان في المذهب كابن الهمام والاقصرائي فن دونهما من تلامذته بل لم يكن المعول إلا على فتياه لجلالته وعظمته في النفوس ومهابة السلطان فن دونه له كل ذلك مع عدم ثقافته لبنى الدنيا وحرصه عليها فيما قيل واقتنائه الكتب الكثيرة ومزيد تواضعه وجميل سيرته واقتصاده في ملبسه ومركبه وعدم امتناعه من تعاطي شراء ما يحتاج اليه وحمله غالباً طبق الخبز احياناً وكونه مع ذلك لا يزداد الاوقاراً وأبهة وربما رفعت اليه الفتيا وهو بالسوق في قضاء حاجته فيخرج محبرة من جيبه ثم يكتب ، ومحاسنه كثيرة وقد درس للمحدثين بالبروقية وللفقهاء بعدة مدارس كالناصرية والأشرفية

القديمة والظاهرية القديمة محل سكنه والاقبغاوية المجاورة للزاهر وأعاد بجامع طولون وأثرى من كثرة وظائفه بعد التقليل بل استقر بأخرة في مشيخة الشيخونية بعد الشرف بن التبانى في صفر سنة سبع وعشرين ، وكان باشر الدرس فيها قبل ذلك نيابة عن تلميذه ناصر الدين بن العديم ورام التوجه اليها حين استقراره فيها من سكنه بالظاهرية ماشياً فبادر الأشرف وأرسل اليه فرساً وأزمه بركوبها ففعل لكن مع أخذ عصا بيده ليسوقها بها ونزوله عنها برجليه معاً من جهة واحدة كما ينزل راكب الحمار ، والثناء عليه مستفيض . قال النجم بن حجي : كان فاضلاً في الفقه مشاركاً في العلوم العقلية يستحضر الهداية خيراً منجماً عن الناس ، وقال المقرئ لم يخلف بعده مثله في إتقان فقه الحنفية واستحضاره مع الدين والخير والعفة عما بأيدي الناس من الوظائف ، وكان الجلال البلقيني يقول هو أبو حنيفة زمانه ، وكان بعضهم يرجحه على شيخه أكمل الدين ، وبلغنا من غير واحد أنه كان يتوضأ كثيراً على الفسقية بالبرقوقية كأنه ويعيد الماء فيها ويضع عمامته الى جانبه ليمسح على جميع رأسه خروجاً من الخلاف وربما نسي عمامته ويصلي بدونها وربما ذهب بدونها حتى تحمل اليه ويمن حملها اليه الشمس ابن عمران الغزى المقرئ ، ومن شاهده يتوضأ كذلك العز عبد السلام القدسي رحمه الله ؛ ولم يزل على جلالته وعلو مكانته حتى مات بعد يسير في يوم الاحد ثاني عشر ربيع الثاني سنة تسع وعشرين بالقاهرة وصلى عليه بمصلى باب النصر في محفل تقدمهم شيخنا ودفن بجوش الأشرف برسباي بجانب البرقوقية من الصحراء وهم من قال بترية جوشن خارج باب النصر ولم يخلف بعده مثله وقد زاد على الثمانين وخلف ابنة وابناً صغيراً وشيئاً من الدنيا ، ومن سمع منه شيخنا الزين رضوان المستملى وروى لنا عنه في متبايناته الحديث السابع والثلاثين بل وأحضره في ختم صحيح مسلم حين قرأه شيخنا على ابن الكويك واستجازه للحاضرين ، وذكره شيخنا في أنبأه باختصار وصدور ترجمته بالخطاط الطواقى وقال أنه كان في أول أمره خياطاً بالحسينية ثم نزل في طلبة البرقوقية وتمهر في الفقه وغيره واستقر بعده في الشيخونية الزين التفهني وفي سائر وظائفه ولده وناب عنه فيها العز عبد السلام البغدادي ، وكذا اختصر العيني ترجمته ووصفه فيها بتوقف الدهن والحرص جداً على الدنيا رحمه الله وإيانا .

٣٤٥ (عمر) بن علي بن محمد بن علي بن خليل المصري الاصل المكي والد علي الماضي ويعرف بابن السيرجي خادم قبة الوحى ودار أم المؤمنين خديجة المعروفة

بمولد السيدة فاطمة الزهراء بزقاق الحجر والماضى أبوه . ولد قبل الخمسين بمكة .
وقرأ على بها الأربعين النووية وغيرها وسمع على غير ذلك وكان في صغره قرأ
القرآن والمنهاج أو بعضه ثم تشاغل عن ذلك . وقدم القاهرة ؛ وهو كثير التطور
عديم التصور يذكر بين أهل مكة بأمر الله أعلم بها .

٣٤٦ (عمر) بن علي بن أبي البركات مجد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي
ابن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المسكي اخو ابراهيم وابى بسكر وإخوتهما
وأهمهم ام الخير ابنة القاضي عز الدين النويري . ولد توأمًا مع اخيه ابى بكر في ليلة
هلال رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وأجاز له جماعة ، ولم يلبث ان مات في رجب سنة اربعين -
٣٤٧ (عمر) بن علي بن محمد سراج الدين القليوبي ثم القاهري التاجر أحد صوفية
سعيد السعداء . مات في ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين .

٣٤٨ (عمر) بن علي المغربي السعودي نقيب الفقراء ويعرف بمجريدة . مات
في جمادى الآخرة سنة سبع وستين . ارخه ابن المنير .

٣٤٩ (عمر) بن علي الشجاع القباطي . مات سنة اثنتين وعشرين .

٣٥٠ (عمر) بن عمر بن عبد الرحمن بن يوسف السراج الانصارى الدموشى
الشافعى البسطامى . تفقه بالولى الملوى وبه تسلك ، وكذا اخذ عن ابن الملقن شرحه
للحاوى وقرأ على العز بن جماعة الفية العراقى وعلى الولى العراقى تليخيص المفتاح
وعد هذا فى النوادر وقيل أنه لو عكس اجاد ، وذكر أنه سمع البخارى على أبى
البقاء السبكي بل سمع على التنوخى جزء أبى الجهم وغيره ، وكان رأس صوفية
الشافعية بمخائفه شيخو متقدماً فى الفرائض والحساب مشاركا فى فنون وألف
كتاباً فى اللغة التركية على قواعد العربية ، واختص بالظاهر جقمق قبل سلطنته
وجرد عليه القرآن ، بل أخذ عنه الفضلاء كالجلال القمصى . مات فى شوال سنة
تسع وعشرين وقد ناهز التسعين رحمه الله ؛ ووهب من عمله حنفيا كابن فهد .

٣٥١ (عمر) بن عمر بن عثمان الزين بن التاجر السراج بن الفخر بن الجندى
الماضى أبوه . مات سنة تسع وثمانين ولم يلبث أن مات ابنه ووضع السلطان يده على تركته .

٣٥٢ (عمر) بن عيسى بن ابراهيم بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو حفص الناشرى . حفظ الشاطبية وأكثر المنهاج وأخذ عن جماعة
من أهله وقرأ أكثر القراءات على الشهاب أحمد بن مجد الأسعردى وانتفع به
فى القراءات العفيف الناشرى وهو المترجم له فى آخرين ممن انتفع به سيما
الصبيان الذين كان يعلمهم القرآن ، وأم بمسجد خليجان عند الصلاحية بزبيد

وقطنها ؛ قليل المخالطة للناس لكونه لا يستطيع سماع الباطل لكونه كان يتعانى
 الكيمياء مع جودة الخط والشعر . مات في جمادى الاولى سنة اثنتين وثلاثين .
 ٣٥٣ (عمر) بن عيسى بن أبي بكر بن عيسى السراج الوروري ثم القاهري
 الازهرى الشافعى والدعبد القادر الماضى . ولد قبيل القرن تقريباً ونشأ بالقاهرة
 تحفظ القرآن عند خاله عز الدين والعمدة والتنبية وعرض على الجلال البلقينى
 وغيره ؛ وتفقه بالنور الادمى والشمس البرماوى والولى العراقى وأخذ العربية
 والصرف عن الشمسين الشطنوفى والعجمى سبط ابن هشام والاصلين عن البساطى
 وكذا عن ابن الهمام ومن قبله عن العلاء البخارى والفرائض والحساب المفتوح
 والقلم والمناسخات والمليقات والجبر والمقابلة عن الشمس العراقى والتصوف عن
 ابراهيم الادكاوى ؛ وثنى غير واحد من الصلحاء كأبى طاقية أحد أصحاب الجمال
 يوسف العجمى والحديث رواية عن الولى العراقى والزين الزركشى وشيخنا ومن
 قبلهم عن الشرف بن الكويك سمع عليه الاربعين النووية وغيرها ، وجد في
 العلوم حتى أذن له غير واحد في الافتاء والتدريس ، وأخذ عنه الأماثل وأقرأ
 قديماً واستقر به شيخه ابن الهمام في تدريس الفقه بالشيخونية بعد موت العلاء
 القلقشندى وأنعم عليه السلطان حينئذ بسفارته بمبلغ ، وكان عالماً مفنناً متواضعاً
 ورعاً خاشعاً ناسكاً قانتاً محباً للعلماء والصلحاء خصوصاً أهل البيت النبوى كثير
 البر والصدقة والشفقة على الايتام والأرامل مع الحلم والصبر والاحتمال لجناء
 المجاورين وغيرهم والחסن الجمه ، كتب بخطه الكثير بحيث كانت معظم كتبه
 بخطه ، وقد اجتمعت به غير مرة وأجاز لي وكنت أحب سمته وهديه . مات في
 ذى الحجة سنة احدى وستين ولم يبلغ السبعين رحمه الله وإيانا .

٣٥٤ (عمر) بن عيسى بن عمر السمنودى الشافعى والدعبد الرحمن الماضى .
 كان فقيهاً ذا معرفة بالفرائض والمليقات مع الصلاح والزهد مذكوراً بالكرامات
 وشريف الخصال انتفع به أهل تلك النواحي كالعز عبد العزيز بن عبد الواحد
 المناوى فانه أخذ عنه الفقه والفرائض والمليقات بل كان جل انتفاعه به وكذا لقيه
 الكمال امام الكاملية صحبة والده والجمال يوسف الصفى فلقنه :

يأيها الراضى بأحكامنا لا يد أن محمد عقى الرضا
 فوض الينا وابق مستسلماً فالراحة العظمى لمن فوضا
 وان تعلقت بأسبابنا فلا تكن عن بابنا معرضا
 فان فينا خلقاً باقيا من كل ما يأتى وما قدمضى

لا ينعم المرء بمحبوبه حتى يرى الخيرة فيما قضى
مات سنة سبع وعشرين وقد جاز المائة .

٣٥٥ (عمر) بن قاسم بن جمعة الأمير زين الدين القسامي الحلبي نائب قلعتها
والآتي أبوه . مات بها في شعبان سنة أربع وستين ، واستقر بعده في النيابة
ابن جبارة نائب البصرة .

٣٥٦ (عمر) بن قاسم الانصارى المصرى الشافعى المقرئ، ويعرف بالنشار
حرفة له كانت . وتلا بالسمع على علي الخباز الضرير ثم الشمس بن الحصاني
والسيد الطباطبي وعلى الديروطى وابن عمران وابن أسد ولكنه لم يكمل على
الثلاثة الآخرين وأجازوا له ، وتصدى لاقراء الاطفال بمصر مدة وانتفع به
جماعة ومن قرأ عنده الشهاب القسطلاني والنور الجارحي بل وأخذ عنه القراءات
وهو انسان خير بارع فيها يحفظ الشاطبية ، ويميل للجلال بن الاسيوطى
لقربه من نواحيه لانه امام مدرسة قائم بالكيش ولذا وصفه بالشيخ العالم الفاضل
شيخ القراء ، قد حج وجاور غير مرة وكذا زار بيت المقدس والخليل مراراً .

٣٥٧ (عمر) بن أبي القسم بن معيب القاضى تقي الدين البجلي التعزى . ذكره
العفيف عثمان الناشرى فى أثناء كلام وقال انه صاحب الفضل الشهير والادب
الكثير كتب الى عمى يثنى على دروسى لما وردت عليه تمز فككتبت إليه :

ألم تر أن الكون والصمت طبعه يقول أين عثمان من عمر
وأين السها يا صاحبي فى غموضه من الزهرة الزهراء والشمس والقمر

قال وكنت اجتمعت به فى سنة ثمان وعشرين بزييد وحصل لى منظومة فى
مشايخ شيخنا ابن الجزرى ووزر فى الدولة الظاهرية وكان مع ذلك يكابد العبادات
ولا يفتر من الطاعات ، وتوفى بمدينة تعز آخر سنة سبع وثلاثين وحضرت دقنه
اتهمى ، وأظنه ابن عم عمر بن محمد بن معيب الآتى . (عمر) بن قايماز فى ابن قايماز قريباً .

٣٥٨ (عمر) بن قديد - بالقف مكي - الركن أبو حفص بن الأمير سيف الدين
القلطائى - بفتح القاف واللام وسكون الميم - القاهرى الحنفى ويعرف بابن قديد
ولد تقريباً سنة خمس وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ فى غاية الرفاهية والحشمة
تحت كنف ابيه وكان من كبار الامراء ولى نيابة الكرك واسكندرية وعمل لالة
الاشرف شعبان بحيث كان هو المسمى لصاحب الترجمة وغير ذلك ومع هذا كله
فلم يكن يمانع له عن الاشتغال بل هانت عليه خشونة العيش لحفظ القرآن وتلا
به لأبى عمرو على التقي الخلاوى وحفظ غيره من الكتب العلمية وعرض بعضها

على الصدر المناوى وأجازه والشمس السيوطى ؛ وأخذ الفقه عن السراج قارى الهداية والبدر الاقصرأى، ولازم العز بن جماعة أكثر من عشرين سنة حتى أخذ عنه غالب العلوم التى كان يقرؤها بالمنطق والحكمة والأصليين والجدل والمعانى والبيان والنحو وغيرها وأكثر ذلك بقراءته ، وكذا أخذ عن البساطى وبحث فى العروض وغيره على السيوطى المشار اليه وحضر دروس الشهاب بن الهائم حين زار بيت المقدس ولما قدم العلاء البخارى قرأ عليه قطعة من الهداية وأخذ عن سعد الدين الخادم ، وحج مراراً أولها فى اوائل الترن وجاور أكثر من مرة ودخل مع أبيه السكرت واسكندرية وتقدم فى الفنون وفاق فى النحو والصرف بحيث قيل أنه كان أنحى علماء مصر ، وكان علامة خيراً متعبداً منقطعاً عن الناس خصوصاً الاتراك مع علو رتبته عندهم متواضعاً مع الفقراء بشوشاً عاقلاً ساكناً طارحاً للتكلف فى مركبه وملبسه وسائر أحواله على طريقة السلف متزيباً بزى أبناء الجند فى عمامته ولبسه يركب الحمار بل يعيش فى الغالب ، معتدلاً القدر مستدير اللحية أبيضهازائد الخفر والوقار ، انتفع به الفضلاء واشتهر اسمه ، ولم يزل على أمثل حال وأقوم اعتدال الى أن حج فى سنة خمس وخمسين وجاور وأقرأ الطلبة هناك أيضاً ثم أدركه أجهل فوات فى ظهر يوم الاثنين سابع عشرى رمضان سنة ست وخمسين بمكة عن ثمان وستين سنة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وكانت جنازته حافلة وتأسف الناس على فقده فقل من كان فى وقتنا من أئمة الخنقية من اجتمع فيه من العلم والزهد واتباع السلف ما اجتمع فيه رحمه الله وايانا . ٣٥٩ (عمر) بن قياز ركن الدين أبو حفص بن الأمير سيف الدين . ولد بالقاهرة وخدم جماعة من أعيان الامراء وياشر وظائف كثيرة منها استاذازية السلطان مراراً ولم ينتج أمره ، ومات فى يوم الاثنين مستهل رجب سنة تسع . ذكره العيني وغيره ، زاد المقرئى بحلب وهو صاحب السبيل والتربة تجاه خليج الزعفران المعروف بسبيل ابن قياز .

٣٦٠ (عمر) بن محفوظ بن حسن بن خلف السراج التاهرى الازهرى المالكي ولد بعد سنة خمس وسبعين وسبعائة تقريباً بالقاهرة وقرأ بها القرآن واشتغل بالنحو والفقه على الشهاب المغراوى وبالفقه فقط على الزين قاسم النويرى وبالنحو وحده على الشهاب الصنهاجى ، وحج فى سنة اثنى عشرة ثم بعدها وجاور سنة اثنتين وعشرين ، وكان المحب لمجد بن مفلح السالمى اليماني أخاه من الرضاع فسمعه كثيراً على التنوخى والشرف بن الكويك وغيرهما ثم نقله الى خانقاه سرياقوس

فقطنها وقرره في مكتب وقفه للايتام ؛ واستمر هناك حتى مات في حدود سنة خمسين وكان جيداً متثبتاً مشهوراً بذلك بين أهلها لقيه البقاعي وغيره .

٣٦١ (عمر) بن محمد بن ابراهيم بن عباس الزين المرادوى المقدسى الصالحى ، سمع في سنة ثلاث وتسعين على الزين عبد الرحمن بن محمد بن الرشيد نسخة أبى مسهر وما معها وعلى عبد الله بن خليل الجرسثانى النصف الثانى من الاول من مسند عمار ليعقوب بن شيبه وغيره ، وحدث سمع منه الفضلاء أجاز لى في سنة اثنتين وخمسين ، ومات بعد ذلك رحمه الله .

٣٦٢ (عمر) بن محمد بن ابراهيم بن على السراج بن الكمال الايبارى السكندرى الضرير الفقيه . سمع في سنة خمس وأربعين وسبعمائة على على بن عبد الوهاب ابن القرات مننتى من جزء عمرو بن زرارة اشتمل على خمسة أحاديث ومن ابن البورى جامع الترمذى بقوت ومن الفخر محمد بن محمد بن سليمان بن خير الدعاء للمحاملى فى آخرين وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى والموفق الابى وأجاز لابن شيخنا وابن فهد وذكره فى معجمه وآخرين فى سنة خمس عشرة .

٣٦٣ (عمر) بن محمد بن ابراهيم السراج الشامى القاهرى السكتى والد محمد ويعرف بالشامى . ولد سنة سبع أو ثمان وأربعين وسبعمائة ، وذكر أنه سمع من العفيف النشاورى الصحيحين وغيرها واستكتبه الطلبة فى الاستدعاءات وكان خيراً يتكسب بصناعة التجليد ويخدم شيخنا فى ذلك مع انه لم يكن بالماهر فى صناعته ووقع له انه رأى أجزاء على بن حجر فى السوق فاشترها وأحضرها لشيخنا وقال له قد وقع لى تصنيف لأبيكم فاشتريته فأخذه ولم يخجله فأبوه هذا حجر - يضم المهمة وسكون الجيم - وشهرة شيخنا ابن حجر - بفتحيتين . مات بالقاهرة سنة ثلاث أو أربع وأربعين رحمه الله .

٣٦٤ (عمر) بن محمد بن احمد بن عبد العزيز الدمشقى الاصل المكي المولد والدار شيخ الفرائين بها والآتى أبوه ويعرف بابن بيسق . ولد فى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وخلف والده فى المشيخة المشار اليها ولازم خدمة البرهانى القاضى بحيث دخل معه القاهرة حين خطبه الاشراف قايتباى للقدوم عليه وكذا زار معه المدينة النبوية بل زارها غير مرة ، ولا بأس به أدباً مع الغرباء وقياماً بوظيفته .

٣٦٥ (عمر) بن محمد بن احمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد الزين بن المحافظ الشمس المقدسى ثم الصالحى الحنبلى ابن أخت فاطمة ابنة محمد بن عبد الهادى

ويعرف بابن عبد الهادي . ولد في ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وأحضر على زينب ابنة الكمال مجلس الروايات وغيره ، وأسمع على احمد بن علي الجزري وعبد الرحيم بن أبي اليسر ، وحدث قرأ عليه شيخنا وغيره وذكره المقرئ في عقود . ومات بدمشق في الكائنة العظمى في شعبان سنة ثلاث .

٣٦٦ (عمر) بن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن جامع السراج بن الشمس أبي المعالي الدمشقي المقرئ ويعرف بابن اللبان . أخذ القراءات عن والده وتلا بالعشر على الشمس العسقلاني فيما أفاده ابن الجزري وتصدر الاقراء ؛ وكان ساكناً سليم الباطن عالية في الشطرنج . مات في شعبان سنة ثلاثين عن نحو ثمانين سنة . ذكره شيخنا في إنبائه وأورده في معجمه باختصار وقال انه سمع صحيح مسلم على احمد بن عبد الكريم البعلبي أجاز لنا .

٣٦٧ (عمر) بن محمد بن احمد بن عمر بن سلمان بن علي بن سالم الزين أبو حفص البالسى ثم الدمشقي الصالحى الملقن أخو عائشة الآنية ويعرف بالبالسى . ولد في ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وأحضره أبوه الكثير من أبي محمد بن أبي التائب وغيره وأسمعه على الحفاظ المزمى والبرزالي والذهبي وزينب ابنة الكمال والطبقة فأكثر جداً وأجاز له أبو الحسن البندنجي وآخرون ، وكان منزلاً في الجهات يلقن القرآن بالجامع الأموى ويمشى بين الطلبة في النزول عن الوظائف ديناً خيراً متواضعاً محباً في الرواية والطلبة يقوم بأودهم ويوادمهم ويدلهم على المشايخ ويفيدهم جهده ، حدث بالكثير قرأ عليه شيخنا فأكثر جداً بل كان يتسمع معه على الشيوخ ولم يمكن يضر من التسميع ، ترجمه بذلك كله شيخنا في معجمه وأنبائه ، وحدثنا عنه خلق ممن تأخر عن شيخنا ، وذكره المقرئ في عقود . مات في الكائنة العظمى بدمشق في شعبان سنة ثلاث رحمه الله .

٣٦٨ (عمر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد السراج أبو اليسر بن الرضى أبي حامد المكي الحنفي أخو أبي الليث محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن الضياء . ولد في ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به التراويح بالمسجد الحرام سنة أربع وخمسين وغيره وحضر عند ابن عمه في الدروس بل دخل مصر غير مرة وأخذ فيها عن الأمين الاقصر أثنى ونزل له والده عن تدريس ايتمش وكان ينوب عنه فيه ابن عمه الجمال محمد بن القاضى أبي البقا ثم أخوه أبو الليث ؛ وسافر الى الهند غير مرة مات في ثانيتهما سنة سبع أو ست وثمانين غربياً غربياً واستقر أخوه في درس ايتمش بعده .

٣٦٩ (عمر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم بن أحمد بن روزبة السراج أبو حفص بن الجمال أبي عبد الله الكازروني الاصل المدني الشافعي الآتي أبوه . ولد في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها فقرأ القرآن عند ملك المغربي وجماعة وحفظ بعض المنهاج وحضر دروس الزين المرافعي ونور الدين علي الزرندي ووالده وسمع عليهم بل سمع الصحيح على ابن صديق والموطأ رواية يحيى بن يحيى والشافعي على أبي اسحق ابراهيم بن علي بن فرحون ، وسافر في حياة والده وبعده ، ودخل الشام وحلب والقاهرة وبيت المقدس غير مرة وأخذ بالشام عن الشهاب بن حجي وغيره وبحلب عن البرهان الحلبي وغيره وبالقاهرة عن الجلال البلقيني في آخرين ، وحج أزيد من ثلاثين مرة وآخر ما قدم القاهرة في سنة خمس وستين ولقيته في سعيد السعداء فسمعت عليه في شعبان ثلاثين البخاري ، ورجع الى بلده الشريف فمات به نجاة فيها ، وكان خيراً ساكناً رحمه الله .

٣٧٠ (عمر) بن محمد بن أحمد بن محمد أبو حفص التميمي الداري التونسي والده الشمس محمد زريل مكة ويعرف بابن عزم . أرخ ابنه موته ببليلة الخميس حادي عشر ذي القعدة سنة ست وأربعين بتونس ووصفه بالعلامة مع أنه كان مجلداً موقتا بارعاً في ذلك .

٣٧١ (عمر) بن محمد بن أحمد الحوراني ثم المسكي التاجر .

٣٧٢ (عمر) بن أبي بكر محمد بن أحمد السكندري ثم القاهري دوادار شيخنا . سمع من لفظه على الشمس البيجوري جزء الدمياطي وسمع على غيره ولم يكن شيخنا محمد خدمته ولذا لم يحصل بعده على طائل وكان عامياً أجاز لنا . ومات في رجب سنة ثلاث وستين وأظنه جاز الستين عفا الله عنه .

(عمر) بن محمد بن اسماعيل المكي المصري المالكي . صوابه محمد .

٣٧٣ (عمر) بن محمد بن أبي بكر بن اسماعيل السراج بن الخواجا الشمس بن النحاس الدمشقي . ممن نبغ في التجارة وجاور بمكة مراراً بسببها فقدرت وفاته بها في جمادى الاولى سنة إحدى وستين وفتح به ابوه . أرخه ابن فهد .

٣٧٤ (عمر) بن أبي سعيد محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي واما زبيدية . اجاز لنا في سنة ست وثلاثين جماعة ، وبيض له ابن فهد .

٣٧٥ (عمر) بن محمد أبي بكر بن علي بن يوسف الانصاري الذروي الاصل المكي الزبيدي ويعرف بابن الجمال المصري ويلقب بالشجاع ، عني بالعلم قليلا وبالتجارة وسافر لأجلها الى بلاد شتى وتردد منها لمكة وللحج غير مرة منها في سنة موته وكان ينسخ وليس بخطه بأس واتفق أنه أودع شيئاً من ديناه مع بعض المسافرين

فغرق فعظم أسننه وتعلل لأجله حتى مات في ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة وهو في عشر الأربعين أو بلغها ، ذكره القاسمى .

(عمر) بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف المرشدى المكي . أتى فيمن لم يسم جده .
 ٣٧٦ (عمر) بن محمد المدعو مظفر بن أبى بكر التركمانى الاصل القاهرى الحنبلى المقرى أخو أحمد الماضى والآتى والدهما ويعرف بابن مظفر . قرأ على أبيه وغيره غالب الروايات ، وكانت بيده وظائف فتتزل في صوفية الأشرفية الحنابلة من الواقف وفي خانقاه يشبك وغيرهما ، وأخذ عنه التاج عبد الوهاب بن شرف ورام أخذ الأشرفية بعده فلم يتمكن لكونه شافعيًا . مات قريب الستين إما قبلها أو بعدها .
 ٣٧٧ (عمر) بن عمر بن أبى بكر السراج أو الزين الصفدى ثم النينى - بنونين أولهما مفتوحة بينهما تحتانية - ثم القاهرى نزيل المنكوتمرية الشافعى . أجاز لابن شيخنا وغيره في سنة اثنتين وعشرين ؛ ولقيه الزين رضوان وقال أنه كان فاضلا اخبر بسماعه لصحيح مسلم على البدر بن قواليج ولغير ذلك ، وذكره شيخنا في انبأه فقال اشتغل قديما ومهر حتى صار يستحضر الكفاية لابن الرفعة وأخذ عن العلاء حجى وأنظاره بدمشق وسمع من ابن قواليج ؛ وناب في الحكم في عدة بلاد من معاملات حلب ثم قدم القاهرة قبل سنة عشرين وتنزل في طلبة الشافعية بالمؤيدية . ومات بالقاهرة في جمادى الاولى سنة ست وعشرين وقد قارب الثمانين فأنه ذكر لى ان مولده في حدود الحسين ؛ وكان كثير التقدير على نفسه ووجد له مبلغ فوضع بعضهم يده عليه ولم يصل لوارثه منه شيء عفا الله عنه .

٣٧٨ (عمر) بن محمد بن تغلب بن على بن محمود الزين ابو حفص الزهرى القيصرى البيرى الحلبي الشافعى الحكيم . ممن تعانى الادب ونظم قصيدة في علم العروض ؛ وكتب عنه العز بن فهدي في سنة احدى وسبعين قوله :

أحب ابن ناس ولا أشتهى أرى امرأة فى ديارى تلوح

لانى إذا شئت فارقتى وهى لاتفارقنى عمر نوح

وغير ذلك مما أودعته فى محل آخر ؛ ومات بعد ذلك .

٣٧٩ (عمر) بن محمد بن حسن بن شعبان بن أبى بكر الباعورى الاصل الحلبي الآتى أبوه ويعرف بابن الصود . احضره السلطان بعد قتل ابيه وسأله فى الوكالة عنه بالبلاد الحلبية فاستعفى ؛ وأقام بعد رجوعه على وجأته حتى مات فى شعبان سنة ست وثمانين ، وكانت عمامته مدورة دون اخوته .

٣٨٠ (عمر) بن محمد بن حسن الزين الدمشقى ويعرف بابن الزين . ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٨١ (عمر) بن محمد بن حسن الحصني ثم القاهري الشافعي ؛ أحد الفضلاء المقتين المتجردين ممن صحب المناوي وامام الكاملية ، وكان حسن العشرة متمتهاً نفسه في خدمة الفقراء لتركة رعونات النفس ، وهو ممن لازم الشهاب بن رسلان في قراءة شرحه لمنهاج البيضاوي وغيره بل حمل عنه في شرحه لأبي داود وفي الصحيحين وأبي داود والترغيب للمندري ؛ وكذا أخذ عن شيخنا النخبة وشرحها وكتب عنه في املائه على الاذكار وسمع الزين عبد الرحمن بن الطحان الدمشقي الحنبلي وأكثر من لقي السادات حتى التحق بهم ، وأقرأ الطلبة بل جعله امام الكاملية واسطة بينه وبين ابن رسلان وكنيت ممن أميل اليه ؛ مات في ربيع الآخر سنة ست وستين بالقرافة الصغرى ودفن بزاوية صهره محمد الاندلسي رحمه الله وإيانا .

٣٨٢ (عمر) بن محمد بن الشيخ حسين بن حسن الفتحى المسكى الآتى أبوه . ولد في ذى القعدة سنة احدى وتسعين وثمانائة بمكة وسمع بها مع أبيه وعمه على أنشأه الله صالحاً .

٣٨٣ (عمر) بن محمد بن سعيد الزين البعلبي الحنبلي القطان ويعرف بابن البقسماطى . ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند طلحة العنبري وحفظ الحرقى وعرضه على ابن الاقرب والتقى ابراهيم بن مفلح وغيرها واشتغل في الفقه على الاول وسمع على أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن الزعوب ختم الصحيح وحدث به قرأته عليه ببعلبك ، وكان انساناً حسناً يتكسب فيها ببيع القطن . مات . (عمر) بن محمد بن سليمان الزين بن الصابوني الدمشقي . يأتي فيمن جده محمد بن سليمان .

٣٨٤ (عمر) بن التجار محمد بن سليمان المسكى . أحد القائمين بخدمة شافعيها ثم انقطع ولزم ولده وله حدق وسرعة حركة ، وله عم اسمه على .

٣٨٥ (عمر) بن محمد بن صلح البرهسي اليماني الفقيه: مات في سنة عشر بذي السفال .

٣٨٦ (عمر) بن محمد بن عبد الكريم القرشى . رأيت كتب لمن عرض عليه سنة اثنتين وثمانائة . (عمر) بن محمد بن عبد الله القلشاني المغربي . يأتي فيمن لم يسم جده .

٣٨٧ (عمر) بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد السراج الياقبي المسكى الآتى أبوه والماضى جده . ولد في ذى القعدة سنة أربع وثلاثين وثمانائة بعمدن ، وقدم مكة وقرأ القرآن وكتب الخط الحسن ، ومات بها في جمادى الثانية سنة أربع وستين . أرخه ابن فهد .

٣٨٨ (عمر) بن محمد بن عثمان السراج الحسباني . المذكور بالجلالة ووصفه أبو

السعادات البلقيني بالشيخ الامام وان المترجم طاف به اسبوعا سنة خمس وعشرين .
 ٣٨٩ (عمر) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد السراج أبو حفص بن الشمس.
 الحلبي الاصل الدمشقي الشافعي الخواجابن الخواجابن أخو البدر حسن الماضي
 والآتي أبوها ويعرف بابن المزلق - بضم الميم وفتح الزاي وكسر اللام المشددة.
 ولد تقريبا سنة ست وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها في رفاهية ونعمة حفظ
 القرآن وسمع على الحافظ الزين بن رجب مجلس البطاقة وسمع على غيره ؛ وحدث
 سمع منه الفضلاء ، وكان خيرا أسالكا طريق أبيه في تعانى التجارة بل رأيت وصفه
 بالجناب العالى الخواجكى ملجأ الفقراء والمساكين ، ولما خربت عين المدينة النبوية
 وسئل الظاهر ططر في عمارتها أرسل صاحب الترجمة بخمسمائة دينار لعمارتها
 ومدحه الزين بن عياش مقرئ الخرمين بما في ترجمته . مات في الطاعون سنة
 احدى وأربعين بدمشق رحمه الله .

٣٩٠ (عمر) بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن خليل
 ابن أبي العباس السراج أبو حفص الربيعي الجعبري الاصل - نسبة لقلعة جعبر -
 الخليلي الشافعي المقرئ شيخ ببلد الخليل . ولد كما أخبرني به في سنة خمس
 وثمانمائة ببلاد الخليل . ونشأ بها حفظ القرآن عند الجولاني - بالجيم - وصلى
 به أجمع على قاعدة الشاميين وخطب ، والمنهاج والشاطبية والملحة وعرض المنهاج
 على الخطيب التاج اسحق بن ابراهيم التميمي وأجاز له والملحة على العلاء قاضي
 الخليل وتفقه بالتاج الخطيب وبن رسلان والشمس البرماوى وغيرهم وتلا لنافع
 وابن كثير وأبي عمرو على الشمس محمد بن صلح الزرعي وللبيع جمعا لبعض ختمة
 على أبي القسم النويرى وكذا بالشام على الفخر بن الصلف وقرأ عليه بعض البخارى
 وبحث فى النحو على موسى المغربي وغيره ، ثم انتقل الى القدس فبحث عليه
 طرفا من المنهاج انقرعى ، وسمع دروسه فى غيره وأجاز له ولازم التاج الغرابيلي
 فى سماع غالب منظومة ابن الحاجب لمقدمته فى النحو بل قرأ عليه شرح النخبة
 لشيخنا وكذا لازم ماهراً وابن شرف وبحث عليه غالب ألفية ابن مالك وسمع
 على الشمس التدمري و ابراهيم عظيماى وابن الجزرى ومحمد بن علي بن البرهان وأحمد
 ابن حسين النصيبي وعلي بن اسماعيل بن ابراهيم القصاروى المسلسل وجزء ابن
 عرفة وعلي الثلاثة الاولين تسعة أحاديث منتقاة من جزء الانصارى والمسلسل
 بالمصاحفة وعلي الأولين منتقى من مشيخة ابن كليب ومن ثمانيات النجيب وجميع
 نسخة ابراهيم بن سعد وجزء البطاقة وحديث الهميان وعلي الأول فقط منتقى

من الغيلانيات وعلى الثلاثة الاخيرين مشيخة قاضى المرستان الصغرى والحديث
 الأول من عشرة الحلال ومن الغيلانيات ومن المنتقى من ثمانيات النجيب ومن
 نسخة ابراهيم بن سعد ، وارتحل الى القاهرة فأخذ القراءات أيضا عن التاج بن
 تمرية والحديث عن شيخنا قرأ عليه الأربعين المتباينة ومن شرح النخبة وكذا
 حضر دروس الونائى والجمال الامشاطى وغيرها والى الشام فأخذ بها عن الفخر
 ابن الصلف كما تقدم وعن الشمس بن ناصر الدين ونزل الصالحية وسمع دروس
 شيخها العز القدسى وأجاز له القبابى وغيره ، رجع غير مرة وولى مشيخة بلده
 كاسلافه والتدريس به وكذا خطب به نيابة وانتفع به جماعة من أهلها ، وكتب
 عنه البقاعى وغيره ، وتكرر قدومه القاهرة ، ولقيته بها غير مرة أوها ببولاق
 سنة سبع وستين وكتبت عنه ما أنشده لشيخنا يمدح به نخبته فقال :

أبدعت يا حبر في كل الفنون بما صنفت في العلم من بسط ومختصر
 علم الحديث به أصبحت منفرداً وللانام فقد أبرزت من غرر
 لقد جالوت عروس الحسن مبتكراً فيما أتيت به من نخبة الفكر
 اذا تأملها بالفكر ناظرها تهى فوائدها للفكر كاللطر

وسألنى عن بعض الاحاديث فأجبت بما احتفل به ووقع عنده موقعا بحيث قرأه
 على بلظه بل قصدنى غير مرة في سنة تسع وثمانين وحدثنى منزلى أنا وياؤه بعدة
 أجزاء وترايد اغتباطه بى ، وهو انسان خير راغب فى الحديث ولقاء أهله ذو
 فكر صائب وذهن جيد متواضع حسن العشرة كثير التودد جميل الطريقة
 بهى الرؤية صحيح العقيدة مشارك فى الفضيلة من بيت مشيخة وجمالة ، أنبى
 عليه شيخنا فيما قرأته بخطه فى بعض تعاليقه فقال قدم على شخص كهل اسمه عمر
 ابن محمد بن على بن محمد بن الشيخ برهان الدين ابراهيم بن عمر الجعبرى من أهل
 الخليل وذكر لى ان أباه حى وهو كثير المحبة للحديث والتطلع الى الاشتغال
 فيه فقرأ على الاربعين المتباينة ومن شرح نخبة الفكر وذلك فى سنة خمس
 وثلاثين ، وهو ممن خطب فى بلد الخليل نيابة وأجزته انتهى . مات فى ضحى يوم
 الاثنين ثالث رمضان سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه فى مشهد حافل تقدمهم ابن
 أخيه الزين عبد الباسط ودفن بمقبرة الرأس ، واستقر فى وظيفته مشيخة الحرم
 بنوه الخمسة رحمه الله وإيانا .

٣٩١ (عمر) بن محمد بن على بن محمد بن إدريس بن غانم بن مفرح السراج أبو
 حفص بن الجمال أبو راجح بن أبي الحسن بن أبي راجح بن أبي غانم العبدرى الشيبى

الحجبي المكي الشافعي شيخ الحجة كسلفه . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بعدن من اليمن ونشأ بمكة حفظ القرآن وتلا به على بعض اقرءاء وقرأ في التنبيه على الشمس البرماوى وفي الحاروى على النجم الواسطى بن السكاكى وحضر في الفقه وغيره عند الجمال الشيبى القاضى وأخذ في العربية عن الجلال المرشدى والبساطى وغيرهما وسمع على ابن الجزرى وابن سلامة والشمس البرماوى وأبى شعر وآخرين كابى الفتوح المراغى والتقى بن فهد ، ودخل مصر في سنة أربعين وحضر املاء شيخنا والشام وأخذ عن ابن ناصر الدين وابنة ابن الشراىمى وابن الحب وجماعة وزار بيت المقدس والخليل وكذا زار المدينة النبوية غير مرة ، وولى مشيخة الباسطية المكية من واقفها في سنة اثنتين وأربعين ثم تركها في سنة أربع وخمسين وكذا ولى حجابة الكعبة عقب موت أخيه الجمال يوسف في سنة ثلاث وأربعين واستمر حتى مات وراج أمره فيها ونال وجاهة وقبولاً وتأثّل أموالاً وبني دوراً كل ذلك مع مزيد العقل والسكون والتودد والاجلال لبيت الله وتعظيمه واحترام كثيرين له لا سيما من يحيى من الهند والعجم والروم ونحوها واعتقادهم صلاحه بل ولايته مع كلام كثير فيه من جماعة أهل بلده وعلى كل حال فهو نادرة في وقته وما أظن الزمان يسمح بمثله ، وصاهر الشريف عبد اللطيف قاضى الحنابلة بمكة ثم قاضى الشافعية أبا اليمن على ابنتيهما وله من ثانيتهما ابناء ، وتزوج القاضى نور الدين بن أبى اليمن ابنته واستولدها أولاداً ، واجتمعت به كثيراً وكان يظهر تعظيمى ومحبتى ومكنتى من دخول البيت منفرداً ولم يكن ذلك بالقصد ابتداءً ، ولم يزل على وجاهته الى أن عرض له فاج أبطل نصفه وأسكت فلم يتكلم وأقام كذلك أشهراً حتى مات في صبح يوم الخميس سادس عشرى رجب سنة إحدى وثمانين وصلى عليه ثم دفن بالمعلاة في مشهد حافل رحمه الله وإيانا .

٣٩٢ (عمر) بن محمد بن على بن يوسف بن الحسن السراج بن الحب الانصارى الزردى المدنى أخو عبد الوهاب ومحمد . أحضر في الرابعة على الجمال الاميوطى ثم سمع على الزين المراغى . ٣٩٣ (عمر) بن محمد بن على السراج الحيرى الندرى . ذكره شيخنا في معجمه فقال : اشتغل بالعلم وسمع العز بن جماعة وغيره وكتب الكثير بخطه لقيته بمجلس شيخنا ابن الملقن وأجاز لى . مات فيما أحسب سنة أربع ، وذكره المقرئى في عقوده وقال أنه مات عن سن عالية .

٣٩٤ (عمر) بن محمد بن عمر بن احمد بن المبارك الزين بن الكمال بن الزين الحموى الشافعى الماضى جده والآتى أبوه ويعرف كسلفه بابن الحرزى بمعجمتين

مات بعد أبيه بأشهر في سنة ثلاث وتسعين عن بضع وثلاثين وقيل لى أنه لم يكن بذلك عما الله عنه .

٣٩٥ (عمر) بن محمد بن عمر بن الرضى أبي بكر بن عبد اللطيف بن سالم المكي الآتي أبوه . ممن سمع منى بمكة .

٣٩٦ (عمر) بن الضيا محمد بن عمر بن ابى بكر بن مجد بن احمد الزين النصيبي الحلبي الشافعي زوج ابنة المحب بن الشحنة ووالد الجلال أبي بكر محمد الآتي وجده وأخو ابى بكر . ولد سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن عند الشيخ عبيد وصلى به هو وأخوه في عام واحد والمنهاج وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو وعرض على البرهان الحلبي بل هو الذي كان يصحح عليه وكرر حسناً في وصف عرضه وصحح على ثانيهما وكذا عرض على ابن خطيب الناصرية وأبى جعفر بن الضيا والشمس الغزولي في آخرين وأخذ عن الأخير في الفقه وعن عبد الرزاق الشرواني فيه وفي أصوله والعربية وغيرها اشتغل وقدم القاهرة فأخذ بها عن الحلبي شرحه لجمع الجوامع وعن إمام الكاملية ، ودرس بالظاهرية والسنيمة تلقاها عن أخيه وأعاد بالعصرونية ، وحج وسمع على التقي بن فهد ، وناب في القضاء . مات ببلده في يوم عيد النحر سنة ثلاث وسبعين رحمه الله .

٣٩٧ (عمر) بن محمد بن عمر بن النفيس أبي الحسن على بن أحمد بن محمد بن عبد الباقي السراج أبو حفص بن الجمال أبي عبد الله بن أبى حفص الحسيني القرشي الطنبدى القاهري الشافعي الآتي أبوه ويعرف كسلفه بابن عرب . ولد في شوال سنة ثمان وسبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والعمدة والتنبية وألفية النحو وعرض على البلقيني والابناسي وابن الملقن والسكالم الدميري وأجازوه واشتغل يسيراً فحضر في الفقه عند الاولين والبدر الطنبدى وسمع على الصلاح البلبيسى قطعة من صحيح مسلم وعلى الشمس الرفاصحيج ابن حبان إلا اليسير ، وحج وناب في القضاء عن الجلال البلقيني وشيخنا ثم ترك ذلك بأخرة وانجمن عن الناس وحدث بمسوعه من مسلم سمعته عليه ، وكان خيراً لكنه أحمق عارياً . مات في جمادى الثانية سنة سبع وستين رحمه الله .

٣٩٨ (عمر) بن محمد بن عمر بن مجد بن مسعود العرابي المكي الآتي أبوه وجده . مات بها في صفر سنة ثمانين ودفن بقربة جده من المعلاة .

٣٩٩ (عمر) بن محمد بن عمر الزين أبو حفص الدمشقي الشافعي تزيل السبعة ويعرف بابن الخردفوشي . ولد في سنة ثمان وسبعين وسبعائة وسمع على الشهاب أحمد بن

على بن يحيى الحسينى وابن صديق مسند الدارمى وعلى عبدالله بن خليل الحرسى وأبى حفص عمر البالى ؛ وحدث سمع منه الفضلاء . مات فى يوم السبت ثانى عشر صفر سنة اربعين ودفن من يومه بمقبرة باب توما رحمه الله .

٤٠٠ (عمر) بن محمد بن عمر البلخى الاصل المحلى المالكى الحداد الاديب . ولد تقريباً سنة ثلاثين وثمانائة وحفظ بعض القرآن وجميع العمدة وعرض على شيخنا وغيره ونبذة من المختصر للشيخ خليل وغيره ولكنه لم يشتغل بل هو عامى يتعاطى نظم الشعر كتبت عنه منه بالمخلة ما أودعته فى المعجم وغيره .

٤٠١ (عمر) بن محمد بن عيسى اليافعى الخير قاضى عدن . مات سنة ثلاث وعشرين .

٤٠٢ (عمر) بن أبى القسم محمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويرى المالكى الآتى أبوه . أجاز له فى سنة أربعين زينب ابنة اليافعى وغيرها . ومات فى ربيع الآخر منها .

٤٠٣ (عمر) بن محمد بن محمد بن سليمان بن أبى بكر الزين بن ناصر الدين البكرى الدمشقى ابن عم العلاء على بن أحمد بن محمد ويعرف كل منهما بابن الصابونى ممن استقر به الظاهر خشقدم فى نظر قلعة دمشق والاسوار وغيرهما وناب عن ابن عمه العلاء فى نظر الجيش ، وكان تاجراً وهو والد الولد النجم محمد الذى عرض على محافظه وقال لى أن اباه مات سنة اربع وثمانائة تقريباً بدمشق .

٤٠٤ (عمر) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الدين العينى الحموى النجار المقرئ الشافعى تزيل مكة ويعرف فيها بالشيخ عمر النجار ويقال له زين الدين وسراج الدين أحد مشايخ الاقراء والقراءات . ولد بحماة فى ليلة نصف شعبان سنة خمس عشرة وثمانائة ونشأ بها فحفظ القرآن والمحلة والنبية مختصر التنبية والغاية المنسوبة للنووى ، وعرض على الشمس الاشقر وحضر دروسه وتلا لآبى عمرو على الشيخ محمد الفراء ، وحج فى سنة ست وثلاثين ، وسكن فى كل من بيت المقدس والقاهرة ثلاث سنين ثم استوطن مكة من آخر سنة خمس وأربعين وحفظ بها الشاطبية وتلا للسمع افراداً وجمعاً على الشيخ محمد الكيلانى ولنافع أربع ختمات على الزين ابن عياش وكذا جمع للسمع ثم لعشر على العليين الديروطى وابن يفتح الله والسمع فقط على محمد الزعفرانى الشيرازى حين مجاورته بها وكذا على محمد النجار الدمشقى لكن لثلاثة احزاب من أول البقرة فقط ، وتكسب من النجارة بالنون . ومن نقش القبور ونحوها وأقر الناس بالمسجد الحرام وببيته وربما أم بمقام الحنابلة نيابة وقد اجتمعت به بمكة ونعم الرجل كان ؛ مات بهافى الحرم سنة ثلاث وسبعين ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٤٠٥ (عمر) بن محمد بن علي بن احمد بن عبد العزيز السراج بن الامين
 أبي اليمين بن الجمال القرشي العقيلي النويري المكي الشافعي شقيق أبي بكر الآتي
 أخو قاضي المالكية النور على الماضي ويعرف بابن أبي اليمين ، وأمه أم كلثوم
 ابنة القاضي أبي عبد الله محمد بن علي النويري . ولد في جمادى الأولى سنة خمسين وثمانمائة
 بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي والاصلي وألفية ابن مالك
 والشاطبية وغيرها وعرض على جماعة واشتغل في الفقه وأصوله والعربية والحديث
 والمنطق وغيرها ومن شيوخه بمكة النور بن عفيف وعبد المحسن الشرواني
 والشمسان الجوجري والمسيرى وعبد الحق السنباطى وأبو العزم القدسي والشهاب
 ابن يونس ويحيى العلمي وحمزة المغربي . ثم قدم القاهرة فأخذ عن الجوجري
 أيضاً ولازمى بها وكذا بمكة في مجاورتي الثانية والثالثة وكتبت له إجازة حسنة
 وأجاز له في سنة مولده فما بعدها والده وأعمامه أبو البركات وكالية وأم الوفا وأبو
 الفضل وخديجة ابنا عبد الرحمن النويري وشيخنا والعيني وابن الديرى والرشيدي
 والصالحى وابن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة والسيف عفيف الدين الايجي
 والمحجب المطرى والبدر عبد الله بن فرحون والشهاب المحلى وأبو جعفر بن العجمي
 والضيان النصيبي والجمال بن جماعة والتقى أبو بكر القلقشندي وست القضاة ابنة ابن
 زريق وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن حمزة واحمد بن عمر بن عبد الهادي
 والشهاب بن زيد وعبد الرحمن بن خليل القابوني ومحمد بن محمد بن جوارش ، وزار
 المدينة واكثر من التلاوة والطواف والصيام والبر بأهله ، وكان حاد اللسان مع
 مزيد تودد للغرباء . مات فجأة شهيداً في يوم الخميس منتصف ذى القعدة سنة سبع
 وثمانين بمكة سقط من شباك بيته فأخذه السيل وذهب به لبركة ماجن ثم جرى
 به وقد جرد اللصوص أثوابه فغسل من الغد وصلى عليه في طائفة قليلة جعل نعشه
 فوق شاذروان الحجر لتعذر وضعه عند باب الكعبة وغيره من المسجد ، ودفن
 عند قبورهم من المعلاة وتأسف عليه كثيرون رحمه الله وعوضه الجنة .

٤٠٦ (عمر) بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الواحد السراج بن البدر بن ناصر
 الدين بن الرئيس العلاء القاهري الطيب ويعرف كسلفه بابن صغير ، وأمه أمة .
 ممن أخذ عن عمه والعز بن جماعة وصحب البدر الطنبدى وتميز في الطب بحفظ
 جمل منه نافعة وعالج المرضى بل قيل انه استقر في الرياسة قليلا بعد توسط
 خضر وابن العفيف ، وكان ظريفاً لطيف العشرة ممن كف بصره ثم قدح له فأبصر
 وعمر ستاً وتسعين سنة وما شابت له شعرة ولم يتيسر له الحج . مات في المحرم سنة

سبع وستين وهو قريب الكمال محمد بن محمد بن علي بن عبد الكافي بن صغير .
 ٤٠٧ (عمر) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن
 ظهيرة السراج بن القاضي جمال الدين أبي السعود بن قاضي القضاة الكمال ابي
 البركات بن القاضي الجمال أبي السعود القرشي المسكي شقيق أبي الخير محمد الآتي
 أمهما أم الخير ابنة القاضي أبي القسم بن أبي العباس بن عبد المعطى . ولد في
 الحرم سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالمدينة النبوية وقدم مع أبيه الى مكة فسمع
 من الشهاب احمد بن علي الحلبي ، وأجاز له في سنة أربع وخمسين فما بعدها أبو
 جعفر بن العجمي وآخرون وتكرر قدومه للقاهرة وكان قد حفظ القرآن وصلى
 به هو وشقيقه أبو بكر تناوباً في رمضان على عادة الابناء ووربما حفظ غيره وقرأ على
 خاله عبد القادر في النحو ويطلع له درسه ولم ينجب .

٤٠٨ (عمر) بن محمد بن محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن
 حسين بن علي بن ظهيرة القرشي المسكي ، أمه أم هاني ابنة العزالنويرى . بيض له
 ابن فهد وكانه مات صغيراً .

(عمر) بن الجمال أبي المكارم محمد بن النجم أبي المعالي محمد بن قاضي القضاة
 الكمال ابي البركات محمد بن الجمال أبي السعود محمد بن ظهيرة . هو الزين عبد الباسط مضى .
 ٤٠٩ (عمر) بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد صاحبنا
 بل مفيدنا شيخ الجماعة النجم والسراج أبو القسم ويسمى محمداً ولكنه بعمر أشهر
 ابن شيخنا التقى القرشي الهاشمي المسكي الشافعي والد عبد العزيز ويحيى ويعرف
 كسلفه بابن فهد . ولد في ليلة الجمعة سلخ جمادى الثانية سنة اثنى عشرة وثمانمائة
 ونشأ بها حفظ القرآن ثم كتابا في الحديث ألقه له والده ثم حفظ الى أثناء الفرائض
 من الخرق على مذهب أحمد ثم حوله أبوه شافعيًا وحفظ النصف الأول من المنهاج
 ونحو ثلثي ألفية ابن ملك ونصف ألفية العراقي وبكر به أبوه فأحضره وأسمعه
 الكثير بمكة على مشايخها والقادمين اليها فكان ممن أحضره عليه الزين أبو بكر
 المرغني والزين عبد الرحمن الزرندى والجمال بن ظهيرة وأقر باؤه الكمال أبو الفضل
 محمد بن أحمد وأبو البركات وظهيرة بن حسين وفتح الدين محمد بن محمد بن محمد
 المخزومي والزين محمد بن أحمد الطبري وعبد الله بن صلح الشيباني والشمس بن
 المحب المقدسي ومن أسمعه عليه بها الولي العراقي وابن سلامة وألزم محمد بن علي
 القدسي وعبد الرحمن بن طولوبغا والشمس الشامي وابن الجزري والنجم بن
 حجي والجمال محمد بن حسين الكازروني والشريف أبو عبد الله القاسمي وطاهر

الخجندی واستجاز له خلقاً من أماكن شتى فمن المدينة رقية ابنة يحيى بن
 مزروع ومن الشام عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي والشهاب بن حجي
 والشهاب الحسباني والجمال بن الشرايحي وعبد انقادر الارموي ومن بيت المقدس
 البرهان بن أبي محمود وأخته فاطمة والبدر حسن بن موسى والشهاب بن الهائم
 ومن الخليل أحمد بن حسين النصيبي وأحمد بن موسى الخبراوي ومن القاهرة قال شرف
 ابن الكويك والعز بن جماعة والجلال البلقيني والجمال الحنبلي والشمس البلالى ومن
 اسكندرية البدر بن الدماميني والتاج بن التنسي والكمال بن خير ومن حلب العز
 الحاضري ومن حمص الشمس محمد بن محمد بن أحمد السبكي ومن حماد البدر محمود
 ابن خطيب الدهشة ومن بعلبك التاج بن بردس والشمس بن اليونانية ومن زبيد
 المجد اللغوى والنفيس العلوى والموفق على بن أحمد الخزرجي وأحمد بن علي بن شداد
 ومن تعز والجمال بن الخياط في آخرين من هذه الاماكن وغيرها ، وأقبل على
 الطلاب بنفسه وتخرج بوالده وغيره وقرأ ببلده قليلاً ، ثم رحل الى القاهرة في
 موسم سنة خمس وثلاثين صحبة الركب المصرى فدخل المدينة النبوية وأقام بها
 ثلاثة أيام ولم يسمع بها شيئاً ، وكان دخوله القاهرة في رابع عشرى المحرم من التى
 تليها فسمع بها على الواسطى والبدر حسين البوصيرى وآخرين ، ولازم شيخنا
 حتى أخذ عنه جملة وتدرّب به وكذا بمسئله الزين أبى النعيم العقبي أيضاً وسافر
 منها الى الشام في رمضانها فسمع بغزة من الشمس مملوك الأياسى وبالخليل من
 الشمس التدمرى وبالقدس من الزين القبابى وبالرملة من ابن رسلان والشام من
 عائشة ابنة ابن الشرايحي ، وانتفع بالحافظ ابن ناصر الدين وحمل عنه أشياء ، وسافر
 معه من بلده الى حلب وكان من جملة ما وصفه به : السيد الشريف الحسيب
 النسيب الشيخ العالم الفاضل البارع المحدث المفيد الرحالة سليل العلماء الامثال
 نجر الفضلاء الافاضل جمال العترة الهاشمية تاج السلالة العلوية نجم الدين
 ضياء المحدثين الهاشمى العلوى ، ووالده بالشيخ الامام العلامة الحافظ تقي الدين
 مفيد المحدثين فسمع في توجهه اليها ببعلبك من العلاء بن بردس وبطرابلس
 من الشمس محمد بن عمر النيني القامى وبحلب من حافظها البرهان ولتقيده بمرافقة
 شيخه ابن ناصر الدين لم يبلغ غرضه من البرهان رجوعه معه سريعاً ، وسمع في
 رجوعه بحماة من التقي بن حجة وبغيرها من البلاد وفارق ابن ناصر الدين
 واستمر راجعاً الى القاهرة فوصلها بعد دخوله القدس والخليل أيضاً ولم يلبث
 أن رجع الى البلاد الشامية لسكونه لم يشف غرضه من البرهان فلقى شيخنا بدمشق

وهو راجع صحبة الركاب السلطاني فسمع عليه بل ومعه أيضاً على بعض المسندين وكذا سمع في توجهه بقارة وحمص وحماة ووصل حلب في أواخرها فأنزله البرهان بيت ولده أبي ذر بالشرفية واستمر الى أواخر صفر من التي تليها وانتفع به وأخذ عنه في هذه المرة شيئاً كثيراً جداً ، وسمع في رجوعه منها أيضاً بحماة وحمص وطرابلس وبعلمك وغزة ، ثم ارتحل من القاهرة الى اسكندرية فسمع في طريقه اليها بمدينة اشعوم الرمان وثغر دمياط وبالمنصورة وسمنود والحلة الكبرى والجزارية ودسوق وفوة ودمهور الوحش ، وما تيسر له دخول اسكندرية لتنافس حصل بينه وبين رفيقه ، ثم رجع الى بلاده صحبة الحاج في موسم سنة ثمان وثلاثين وقد تحمل شيئاً كثيراً بهذه البلاد وبغيرها عن خلق كثيرين وتزايدت فوائده فأقام بها الى أن ارتحل منها الى القاهرة أيضاً عوداً على بدء فوصلها في أواخر جمادى الآخرة سنة خمسين فقرأ بها على شيخنا لسان الميزان وأشياء وسمع عليه وعلى غيره من بقايا المسندين ورافقته حينئذ في جميع ذلك ، ثم عاد الى بلده صحبة الحاج منها وسمع في توجهه بعقبة إيالة على الكمال بن البارزى وأصيل الحضري وكتب الكثير بخطه من المطولات وغيرها وعرّف العالى والنازل وقمش في طول هذه المدة بل وبعدها أيضاً عمن دب ودرج وأخذ عمن هو مثله بل وممن دونه ممن هو في عداد من يأخذ عنه ولم يتحاش عن ذلك كله حتى انه سمع منى بمكة جملة من تصانيفي وحضر عندي ما أمليته بها وسلك في صنيعه هذا مسلك الحفاظ الأئمة وصار كثير المسموع والمروي والشيوخ وخرج لنفسه ولأبيه المعجم والفهرست وكذا خرج لأبي الفتح ثم أبي الفرج المرغينين ولو الدهما ولابن أختهما الحب المطري وبلديهم النور المحلى سبط الزبير ولزينة ابنة اليافعي وعمل لها العشاريات وللعز بن القران ولسارة ابنة ابن جماعة حتى انه خرج لأصحابه فمن دونهم ، وعمل لنفسه المسلسلات وانتقى وحرر الأسانيد وترجم الشيوخ ومهر في هذا النوع واستمد الجماعة قديماً وحديثاً من فوائده وعولوا على اعتماده وذيل على تاريخ بلده للثقي الفاسي وعمل الالقاب وتراجم شيوخ شيوخه وجمع تراجم ست بيوت من بيوت مكة وأفراد كل بيت منها في تصنيف لكنه أكثر فيه من ذكر المهملين والابناء ممن لم يعيش الا أشهراً ونحو ذلك مما لا فائدة فيه وهم القهديون واستقر فيهم الى من تسمى بفهد أو في نسبه فهد ولو لم يكن من بيتهم مع فصله لهؤلاء عنهم وسماه بذلك الجهد فيمن سمى بفهد وابن فهد والظريون وسماه التبيين للظريين والظهيريون وسماه المشارق المنيرة في ذكر بني ظهيرة والفاسيون

وسماه تذكرة النامى بأولاد أبى عبد الله القاسمى والنوريون وسماه بأولاد احمد
النورى يعنى به احمد بن عبد الرحمن بن القسم بن عبد الرحمن والقسطانيون وسمى غاية
الامانى فى تراجم أولاد القسطانى الى غير ذلك مما أكثره فى المسودات ووقفت على
أكثره كالمعجم لمن كتب عنه من الشعراء ورتب اسماء تراجم الحلية والمدارك
وتاريخ الاطباء وطبقات الخنابلة لابن رجب والحفاظ الذهبى والذبول عليه على
حروف المعجم حيث يعين محل ذلك الاسم من الاجزاء والطبقة ليسهل كشفه
ومراجعته وهو من أهم شىء عمله وأفیده ، كل ذلك مع صدق الالهجة ومزيد
النصح وعظيم المروءة وعلى المهمة وطرح التكلف والعفة والشهامة والاعراض
عن بنى الدنيا وعدم مزاحمة الرؤساء ونحوهم وكونه فى التواضع والفتوة وبذل نفسه
وفوائده وكتبه وإكرامه للغرباء والوافدين بالمحل الاعلى ، ومحاسنه حجة ولم يعدم
مع كثرتها من يؤذيه حتى من أفى عمره فى صحبته وعادى جمعاً يزيد محبته ولكنه
اعتذر واستغفر وعد ذلك من التقصير الذى لا ينفصل عنه الكثير من صغير
وكبير ولو أعرض عن الطائفتين بالسكينة وجمع نفسه على التصنيف والافادة والتحديث
لاستفاد وأفاد ولكنه كثير الهضم لنفسه ، وقد عرض عليه شيخنا فى سنة خمسین
الاقامة عنده ليرشده لبعض التصانيف فما وافق وكان رحمه الله كثير الميل اليه
والاقبال عليه وأثنى عليه كما نقلته فى الجواهر ومما كتبه اليه : وقد كثير شوقنا الى
مجالستكم وتشوقنا الى متجدداتكم وبسرنا ما يبلغنا من اقبالكم على هذا الفن
الذى باد جماله وحاد عن السنن المعتر عماله :

وقد كنا نعدكم قليلا فقد صاروا أقل من القليل
فله الامر ، الى أن قال ويعرفنى الولد بأحوال اليمن ومكة ووفيات من انتقل بالوفاة
من نباء البلدين وتقييد ذلك حسب الطاقة ولا سيما منذ قطع الحافظ تقي الدين
تقييداته وان تيسر للولد الحضور فى هذه السنة الى القاهرة فايصحب معه جميع
ما تجدد له من تخريج أو تجميع ليستفاد انتهى . ولما قدم رأيته استعار منه
أسماء شيوخه ورأيته ينتقى منها بل ونقل عنه فى ترجمة رتن من كتاب الاصابة
فقال وجدت بخط عمر بن محمد الهاشمى وذكر شيئاً وكفى بهذا مدحة لكل منهما
ووصفه بقوله مرة من أهل البيت النبوى نسباً وعلماً وأنه جد واجتهدى فى تحصيل
الانواع الحديثية النبوية وأخرى بأنه محدث كبير شريف من أهل البيت النبوى
وأخرى أنه من أهل العلم بالحديث ورجاله ومن أهل البيت النبوى الى غيرهما
بينته فى الجواهر والدرر ولو علم منه تلقته للاوصاف والنماء لما تخلف عن وصفه

بالحافظ الذي وصف به ما لم ينهض لمجموع ما تقدم ممن يسعى ويتوسل ويعاوى
 ولا يسلم في وصفه لهم بذلك من إنكار والأعمال كلها بالنيات ، وكذا رأيت
 التقي المقرئ روى عنه في كراسة له في فضل البيت فقال وكتب الى المحدث الفاضل
 أبو حفص بن عمر الهاشمي وشافهني به غير مرة فذكر شيئاً ؛ بل وصفه في ترجمة
 فتح الدين مجد بن عبد الرحمن بن مجد بن صالح المدني قاضياً من عقود بصاحبنا
 وقال في ترجمة أبيه منه أنهما محدثا الحجاز كثيرا الاستحضار وأرجو أن يبلغ
 عمر في هذا العلم مبلغاً عظيماً لدكائه واعتنائه بالجمع والسمع والقراءة بارك الله له
 فيما آتاه ؛ وساق في عقود في ترجمة أبيه نسبة الى علي بن أبي طالب رضي الله
 عنه ، وذكره ابن أبي عذبية في ترجمة والده فقال : الحافظ نجم الدين من أعيان
 فضلاء تلك البلاد واليه المرجع في هذا الفن وهو ممن كتب عنه أيضاً واغتنب به
 حفاظ شيوخه كابن ناصر الدين ، وسافر معه من بلده الى حلب والبرهان الحلبي
 وأزله في بيت ولده كما قدمته عنهما ؛ وقال ثانيهما كما قرأته بخطه أنه قرأ على شيئاً
 كثيراً جداً واستفاد وكتب الطباقي والأجزاء ودأب في طلب الحديث ، وقراءته
 سريعة وكذا كتابته غير انه لا يعرف النحو رده الله الى وطنه مكة سالماً ، وقال الزين
 رضوان فيما قرأته بخطه أيضاً في بعض مجاميعه أنه نشأ في سماع الحديث بمكة
 على مشايخها والقادمين اليها من البلاد ثم رحل الى الديار المصرية فاكثر بها من
 العوالي وغيرها ثم رحل الى القدس والخليل وأخذ عن الموجودين بها الى دمشق
 فأخذ عن لقيه بها وكان قد كتب كثيراً عن حافظ العصر والموجودين بمصر وبلغني
 انه كتب كذلك بالشام وغيرها فالله تعالى ينفعه وايانا وجميع المسلمين بل وأسمع
 الزين المذكور عليه ولده بعض الأحاديث في رحلته الأولى كما أوردته في مسودة
 المتباينات للولد ولخص تراجم أكثر شيوخ رحلته وكذا صنع التقي القلقشندي
 في بعض التراجم ، ومن انتفع به وبمرافقته القطب الخيصرى وغيره كالبقاعى وما
 سلم من اذاه بعد منا كدته التي امتنع صاحب الترجمة من أجلها للدخول اسكندرية
 رغبة في عدم مرافقته بحيث تتف من لحيته شعرات واستمر البقاعى مع اظهار
 الصلح حاقداً وبالخفية منا كدا على جارى عوانده حتى مع كبار شيوخه ؛ وأما أنا
 فاستفدت منه كثيراً وسمعت منه في سنة خمسين وبعدها أشياء بل قرأت عليه في
 الطائف ومكة أشياء وكذا سمع عليه غير واحد من أهل بلده والقادمين اليها ، وحدث
 بالكتب الكبار وقرأ عليه التقي الجراعى أحد أئمة الحنابلة في مجاورته مسند
 الامام أحمد وعمل القارى يوم الختم قصيدة نظم فيها سند المسمع وامتدحه فيها

بل امتدحه أيضاً غير واحد ، وبيننا من المودة والاخاء مالا أصفه وله رغبة تامة في تحصيل كل ما يصدر عنى من تأليف وتخريج ونحو ذلك بحيث اجتمع عنده من ذلك الكثير ، وكتب لبعض أصحابه رسالة مؤرخة بربيع الاول سنة ثلاث وثمانين قال فيها والسلام على سيدنا وشيخنا وبركتنا سيدى الشيخ الامام العلامة الحافظ الكبير فلان جمع الله به الشمل بالحرم الشريف قريباً غير بعيد وانى والله العظيم مشتاق كثيراً الى رؤيته ووالله اود لو كنت في خدمته بقية العمر لاستفيد منه ولكن على كل خير مانع ، وفي أخرى الى مؤرخة برجب قبل موته بشهر لما بلغه ما عرض في ذراعى بسبب السقوط في الحمام ثم حصول البرء منه ما نصه : والله الحمد على العافية والله يمتع بوجودك المسلمين ويديم بقاءك فوالله الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة لا أعلم لك فى الدنيا نظيراً ووالله كلما اطلعت فى مؤلفاتك وما فيها من الفوائد ادعو لكم بطول الحياة ولم ازل اُبت محاسنكم فى كل مجلس وادعو لكم بظهر الغيب فالله تعالى يتقبل ذلك بمنه وكرمه ؛ وكلامه فى هذا المبيع كثير جداً . ولم يزل على طريقته مع انحطاطه قليلاً وضعف بصره حتى مات فى وقت الزوال من يوم الجمعة سابع رمضان سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد عصرها ثم دفن عند قبورهم وتأسف القاضى وجميع اُحبابه على فقدته ولم يخلف بعده فى مجموعته مثله ورثاه السراج معمر المالكي وغيره رحمه الله وايانا وعوضنا واياها خيراً .

٤١٠ (عمر) بن محمد بن محمد بن هبة الله بن عمر بن ابراهيم السراج بن الصدر بن ناصر الدين الحموى الشافعى الاكبر ابوه وجدته ويعرف كسلفه بابن البارزى . ولد فى ثانى عشر جمادى الاولى سنة اربع واربعين وثمانمائة هجرة ونشأ بها حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وباشركتابه سر بلده من حياة والده ثم قضاءها ثم اُعرض عن ذلك ولقيته بمكة حين مجاورته بها أيضاً فى سنة سبع وثمانين هو وولده عبد الباسط فأخذ عنى يسيراً .

٤١١ (عمر) بن محمد بن مسعود بن ابراهيم الشاورى الجنبى نزىل مكة ويعرف بالعرابى بالتخفيف والاهمال . أخذ باليمن عن أحمد الحرصى المقيم بأبيات حسين ونواحيها وكان من جلة أصحابه وعن غيره من صلحاء اليمن ؛ ثم قدم مكة فى سنة احدى عشرة فاستوطنها حتى مات لم يخرج منها الا لزيارة المدينة النبوية غير مرة ومرة فى سنة تسع عشرة الى اليمن ووزق حظاً وافراً من الصلاح والخير والعبادة وتزايد اعتقاد الناس حتى صاحب مكة حسن بن عجلان فيه بل كان يكثر من زيارته ويرجع اليه فى بعض مايقوله ، واتفق فى سنة ست وعشرين انه خالفه فى شىء وبلغنى تغير خاطره وانه فهم انه بذلك تتغير حاله فى ولايته فبادر الى استعطافه

فقال له قذفات الأمر ، فلم يلبث ان عزل في اوائل التي تليها بل ماتت السنة حتى مات الشيخ في آخر يوم الاربعاء سابع عشرى رمضان سنة سبع وعشرين ودفن من الغد بالمعلاة وازدهموا على نعشه ؛ وكان منور الوجه حسن الأخلاق والمعاشرة مقصوداً بالزيارة والفتوح من الأماكن البعيدة ، وتاب على يده من الجبال وتهامة وغيرها من اليمن فوق مائة الف ؛ وابتنى داراً بمكة على المروة قبل موته بسنين وبه كانت وفاته رحمه الله وايانا، ذكره الفاسى في مكة والتقى بن فهد في معجمه .
٤١٢ (عمر) بن محمد بن مسعود الغزى بن المغربى والد المحمدين قاضى الحنفية وأخيه . كان مالكي المذهب خيراً . مات بعد الاربعين .

٤١٣ (عمر) بن محمد بن معيب السراج أبو حفص الاشعري نسباً واعتقاداً الزبيدى بلداً ومولداً اليماني الشافعي ويعرف بالفتى من الفتوة وهو لقب أبيه ، ولد في سنة احدى وثمانمائة زبيد ونشأ بهافقر القرآن وكتباً وأول اشتغاله على بلديه الفقيه محمد بن صالح وكان كثير الدعاء له وهو ممن عرف باجابة الدعوة بحيث ظهرت فيه بركته وثمره دعاه ثم قرأ على الكمال موسى بن محمد الضجاعي المنهاج وسمع عليه أشياء من كتب الفقه الى أن تميز ثم انتقل في سنة ست وعشرين الى الشرف بن المقرئ ببلدان عجيل اليماني فقرأ عليه الارشاد وشرحه بل وسمعها أيضاً ونظم ذلك كما سيأتى مع جواب الشيخ له ولازمه أتم ملازمة دهرأ طويلا الى أن خرج في حياته الى بلاد أصاب شرقى زبيد على نحو يوم منها فكثت ببعض قراها وقرأ عليه بعض أهل تلك الجهة مدة ثم انتقل الى قرية من قراها أيضاً وتعرف بالمسرح - بالمهلة آخره - فتزوج امرأة من فقهاها وقطنها عاكفاً على الاشغال والتصنيف كل ذلك في حياة شيخه ؛ وقصده الطلبة من الاماكن النائية فلما استولى على بن طاهر على اليمن وملك زبيد وقرر الفقهاء في الاوقاف قدم عليه صاحب الترجمة فآكرمه ورتب له في الوقف ما يكفيه هو وعياله ، واستنابه الشمس يوسف المقرئ في تدريس النظامية ثم عينت له الهكارية استقلالاً وباشرد ذلك فانتفع به الطلبة وتفقه عليه من لا يحصى من بلاد شتى وكثرت تلامذته وقصد بالفتاوى من الأماكن البعيدة ثم قلده ابن طاهر أمر الاوقاف وصرفها لمستحقيها والاذن في النيابة لمن لا يحسن المباشرة وأشرك معه في تقليدها غيره ممن كان يتستر به في نسبة مالم يكن له فيه اختيار فتغيرت لذلك قلوب الخاصة على الشيخ بعد أن كان مشكوراً عند الخاص والعام ملاحظاً بعين التبجيل والاعظام ونسبوه الى الغفلة وعدم الكفاءة في ذلك ، واستمر الأمر في تزايد الى أن توفى ابن طاهر واستولى

بعده ابن أخيه عبد الوهاب بن داود فقلد ذلك غيره ورجع صاحب الترجمة لما كان عليه من التدريس والافتاء والتأليف غير منفك عن مباشرة وظائف التدريس بنفسه إلا لعذر من مرض وغيره بل لما ضعف عن المشى صار يركب ، وقرره عبد الوهاب بعد ابن عطيف في تدريس مدرسته التي أنشأها فلم تطل مدته فيها. ومن تصانيفه مهمات المهمات اختصر فيها المهمات للأسنوي اختصاراً أحسن اقتصر فيه على ما يتعلق بالروضة خاصة مع مباحثات مع الأسنوي واستدراك الكثير وكان قد شرع فيه من حياة شيخه وقرىء عليه غير مرة وتحمه وحرره حتى صار في نهاية الافادة والنسكيات الواردات على مواضع من المهمات والابريز في تصحيح الوجيز الذي قال أنه لم يسبق لمنه والالهام لما في الروضة لشيخه من الاوهام ، وكان يرجح مختصر الروضة للاصفوني عليه لعدم تقيده فيه بلفظ الاصل الذي قد يؤدي لتباين ظاهر بخلاف الاصفوني فهو متقيد بلفظ الاصل ولكنه يرجح الروض من حيث التقسيم وأورد زوائد الانوار على الروضة وسماه أنوار الانوار وكذا فعل في جواهر القمولى وشرح المنهاج والعمدة والعجالة كلاهما لابن الملقن وكان يقول من حصلها مع الروضة استغنى عن تلك الكتب سمي أولها جواهر الجواهر وهو في نحو ثلاثة وأربعين كراسة وثانيها تقريب المحتاج في زوائد شرح ابن النحوي للمنهاج وثالثها الصفاة في زوائد العجالة وبعك من تصانيفه الكثير . وقد انتفع به في الفقه أهل اليمن طبقة بعد أخرى حتى أن غالب فقهاء اليمن من تلامذته وأصحابه وارتحل الناس اليه فيه وما لقيت أحداً من أصحابه الا ويذكر عنه في الفقه أمراً عجيباً وأنه في تفهيم الأشياء الدقيقة وتقريبها الى الافهام لا يلحق وأما الارشاد وشرحه فهو المنفرد بمعرفتهما مع غيرهما من تصانيف مؤلفهما حتى تلقى الارشاد عنه من لا يحصى كثرة بحيث كان يقرأ عليه غير واحد في المجلس الواحد من مكان واحد وكان يقصد من المحققين بالسؤال عما يقف عليهم منها ؛ وكذا كان يعرف الروضة كما ينبغي لأنها أقرأها غير مرة مع مراجعة مختصره للمهمات وأصله ؛ وبالجملة فكان الاذكياء من الطلبة يرجحون فقهه على سائر المشهورين في عصره وصار فقيه اليمن قاطبة ؛ كل ذلك مع النهاية في الذكاء والذهن الناقب والاعتدال على رشيق العبارات مع حبسة في كلامه بحيث لا يفهمه الا من مارسه ؛ هذا مع لطافة الطبع ونظم لكن على طريقة الفقهاء وكونه في حسن الخلق بالحل الاعلى ومزيد الشفقة على سائر الناس واقباده للمرأة والصغير والمسكين وسعيه في ازالة ضرورة من يقصده في ذلك بكل طريق . مات في صفر

سنة سبع وثمانين وارتجت النواحي لموته، وخلف من الاولاد عبد الله ومجداً وكان له ابن نجيب اسمه عبد الرحمن مات قبله وأظلمت البلاد لما كتبه لي بعض طلبته ممن أخذ عني لتفقد السراج ونال العباد من التأسف لفراقه ضد ما كانوا فيه من الابتهاج لأن الناس كانوا يفتزعون اليه في كل معضلة من ظلم ظالم أو قهر حاكم أو عناد مخاصم فلا يقصر عن دفعهم جهده قال وفي آخر أمره صار من اهل المعرفة بالله والنور يذكر من يلقاه بالآخرة ويحقر عنده الدنيا ويسليه عنها ولا يلتفت الى ما فاتته منها ولم يمك طول عمره ميزاناً ولا مكيالاً ولا تعاطى بيعاً ولا شراءً ولا ملك داراً ولا عقاراً وجميع أهله وخدمه امراء عليه يرجع الى قولهم في أمر الدنيا والمعيشة دون غيره وهذا حال الزهاد في الدنيا بل كان تاركاً لاختياره مع اختيار طلبته في القراءة ومقدارها وإجابته كل من سأله في القراءة مراعيًا لجبر خاطرهم رحمه الله وإيانا ونفعنا به ، وكتب لشيخه في آيات منها :

ثم على من اقتفاهم في الأثر وبعده فقد قرأت المختصر
أعنى به الإرشاد فرع الحارثي مع شرحه عمدتي التناوي
قراءة بالبحث والتحقيق محكمة بالفحص والتدقيق
ثم سمعت مرة هذين مع الفقيه الفاضل الحسين
على الامام شيخنا المصنف الفاضل الصدر البليغ الشرف
شيخ الشيوخ المفهم العلامة اللوذعي المصقع القهامه
أبي الذبيح اسماعيل بن المقرئ الشاوري الشغدري المقرئ
لا برحت أفكاره تجول في كل ما لا تدركه العقول
فكم به من معضل قد أتضح وحاسد معاند قد افتضح
لا زال بالاقلام واللسان مدمر المزور البهتان
يصدع بالحق وبالقرآن معتصماً بالله والايمان
مناصراً في الله للاسلام يذب عنه وله يجامى
من لم يسلم كل ما أقول فهو حسود وبه جهول
إلى أن قال: وبعدها أجاز لي الروايه بشرطها عند أولى الدرايه
في كل ما صنفه أو قاله ثراً ونظماً وجميع ماله
أجازته فيه كروض الطالب وغيره من حسن المناقب
فأجابه شيخه بقوله :

هذا صحيح لأن ما قد ذكرنا من انه قرا على ما قرا

وما حكاها من سماع قد جرى قراءة أو سمعها تدبراً
 ببطنة أغنى بها من حضراً عن أن يطيل البحث فيما قد قرا
 حقق معناه بها وحرراً وصار فيه اليوم أدرى من درى
 أجزته أن يروى المختصراً وشرحه والروض ثم ماجرى
 به من العلم لساني في الوري أو جاز أن أرويه أو أنشرا
 علماً به امتاز به واستائراً به من التقوى وفضل ظهراً (في أبيات)

٤١٤ (عمر) بن محمد بن موسى بن عبد الله ناصر الدين بن الشيخ شمس الدين
 الشنشى القاهري الحنفى والد خير الدين محمد الآتى وأخو الشمس مجد الذى
 أركه شيخنا فى سنة ثمان وتسعين وسبع مائة . ولد سنة خمس وسبعين وسبع مائة ؛
 ومات فى رمضان سنة احدى وخمسين .

٤١٥ (عمر) بن محمد بن موسى بن عمر بن عوض بن عطية بن احمد بن محمد بن
 عبد الرحمن السراج بن الشمس بن الشرف اللقانى ثم القاهري الازهرى المالكي
 الآتى أبوه وجده . مات فى ذى القعدة سنة ثمانين عن ثلاث وخمسين فأكثر
 وصلى عليه فى الازهر ، وكان غالب عمره يتكسب بالشهادة فى حانوت بالمكارية
 بالقرب من الازهر إلا شهراً فى أول ولاية قريبه البرهان الماضى قضاء المالكية
 لمباشرة النقابة نيابة فيها ثم جاء الامر بمنعه فعاد الى حاله ، وهو ممن سمع على
 شيخنا ولم يكن بالمحمود سامحه الله وإيانا .

٤١٦ (عمر) بن محمد بن يحيى بن شاكر السراج بن البدرى أبى البقا بن الجيعان .
 شاب نضر خضر نجيب لبيب فطن لقن ، تميز فى المباشرة وقام عن أبيه فيها بما
 دربه فيه بحيث صار فى ذلك رأساً بعد اعتنائه به حتى حفظ القرآن وبعض كتب
 العلم وأشغله فى العربية وغيرها وأسمعه منى وكتبت له اجازة نوهت به فيها
 وزوجه أبوه بحفيدة عم أبيه ابنة أمير حاج بن المجدى عبد الرحمن ، ولم يلبث
 أن مات فى شعبان سنة أربع وتسعين وأظنه زاحم العشرين وارتجت الديار المصرية
 ونواحيها بل ومكة وتأسف الناس عليه ورثى لأبيه كل من علمه بل قال الشعراء فى رثائه
 القصائد الطنانة كالمحيوى القرشى وكتبت لأبيه من مكة أعزبه فيه عوضهما الله الجنة .

(عمر) بن الشمس محمد ويعرف بابن اللبان . مضى فيمن جده احمد بن على بن حسن .
 (عمر) بن الخواجا الشمس محمد الدمشقى ويعرف بابن النحاس . مضى فيمن
 جده أبو بكر بن اسماعيل .

٤١٧ (عمر) بن محمد السراج أبو حفص الزويرى الشافعى . حفظ كتباً وأخذ عن

الجالين بن خطيب المنصورية والطيحاني وجمع مختصراً فيه مسائل كثيرة ، وولى قضاء طرابلس بعد أبيه وكانت مباشرته جيدة لا بأس بها . مات فيها مطعوناً في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وقدقارب الحسين ، وهو في انباء شيخنا باختصار بدون اسم أبيه .

٤١٨ (عمر) بن مجد الزين الحمصي ثم الدمشقي الشافعي . أحد فضلاء دمشق في مذهبه ممن يستحضر الكثير من الروضة مع الدين والخير وتكسبه من أنوال حرير يدولها . مات في شوال سنة ثلاث . ذكره شيخنا في إنباهه .

(عمر) بن محمد الزين الصفدي النيني . مضى فيمن جده أبو بكر .
٤١٩ (عمر) بن مجد السراج الطريني المحلي المالكي والد محمد وأبي بكر ويعرف بالطريني . كان يعرف بالعلم والصلاح وله مؤلف في تعبير الرؤيا ، وكان فقيهاً فاضلاً زاهداً أخذ عنه ابنه أبو بكر ومن أخذ عنه الولوي السنباطي الفقه ، ومات في يوم الاثنين ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنتين ورأيت من أرخها سنة عشرين وأظنه غلطاً .

٤٢٠ (عمر) بن مجد السراج الدهتوري ثم القاهري الأزهرى الشافعي ، ودهتورة بالغربية قريباً من زفتا . أحد الخيار من قدماء الأزهر ممن يصحح عليه الأبناء ألواحهم وربما أقرأ لكثرة دبكة وتوجهه للاستقامة لما يعرض له من مشكل وغيره بحيث اجتمع عنده جملة من ذلك ، وهو ممن لازم المناوى بل أخذ عن أقدم منه كالونائى والقياتي مع جموده وتجربه اتفاقية حتى أنه أقرأ في مكتب الايتام لخير بك من حديد بالقرب من مدرسته بزقاق حلب وكان يذهب اليه ماشياً فلما عجز صار يركب والغالب عليه الخير . مات في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين بالطاعون عن بضع وسبعين ، وكان زوجاً لابنة خاله الشيخ عمر الزفتاوى رحمهما الله وإيانا وصاهره ناصر الدين العجاوى على ابنته واستولدها .

٤٢١ (عمر) بن مجد النجم النعماني - نسبة للإمام أبي حنيفة النعمان - البغدادى ثم الدمشقي الحنفي . قدم القاهرة في سنة خمسين ويده حسبة دمشق ووكالة بيت المال وعدة وظائف فنزل في زاوية التقى رجب العجمي تحت قلعة الجبل فلم يلبث أن مات في رابع صفر منها فأسف السلطان عليه وأمرهم بالصلاة عليه في مصلى المؤمنى ونزل فصلى عليه ودفن بتربة التقى المذكور من القرافة الصغرى عفا الله عنه ، وينظر أهو قريب حميد الدين محمد بن تاج الدين القاضي .

٤٢٢ (عمر) بن محمد البعلى ويعرف بابن التركمانى . ذكره شيخنا في انباهه فقال: أحد الشهود ببعليك ممن لا يشاقق رفقته ولا يشاطط في الأجرة وله نظم

نازل . مات في ثامن عشر المحرم سنة احدى وقد جاز الثمانين رحمه الله .
 ٤٢٣ (عمر) بن محمد الغمري ويعرف بابن المغربية احد اصحاب ابى عبد الله
 المغربي . مات في ربيع الاول سنة ست وخمسين وكان انساناً حسن المنور الشبية
 بهى الهيئة حسن العبارة متودداً محبباً الى الناس ، حج وقارب الثمانين رحمه الله .
 ٤٢٤ (عمر) بن محمد الطرابلسى الحنفي . ذكره شيخنا في معجمه وقال شاعر
 مقبول قدم القاهرة فمدح بها الاكبرواؤأشددنى كثيرأمن شعره ومدحنى بأبيات .
 مات في رجب سنة ثلاث عشرة ، زاد في الانباء عن نحو الخمسين ووصفه بالشاعر
 الماهر ، وذكره المقرئ في عقود .

٤٢٥ (عمر) بن محمد الطرابلسى فقيه بعلبك ونزيل دمشق . ممن درس فيها
 بالمجاهدية الجوانية برغبة البدر بن قاضى شبيهة له عنه ثم رغب هو عنه للبرهان بن المعتمد .
 ٤٢٦ (عمر) بن محمد القلشاني - بفتح القاف وسكون اللام ثم معجمة أوجيم -
 المغربي التونسي الباجى الاصل - باجة تونس لا الاندلس فتلك منها شارح الموطأ -
 المالكي والد قاضى الجماعة محمد الآتى وأخو أحمد الماضى . أخذ عن أبيه وغيره
 وولى قضاء الجماعة بتونس وأقرأ الفقه والأصلين والمنطق والمعانى والبيان والعربية
 وحدث بالبخارى عن أبى عبد الله بن مرزوق وشرح الطوالع شرحاً حسناً لم
 يكمل انتهى منه أكثر من مجلد الى الالهيات ، وأخذ عنه خلق منهم ولده ابراهيم
 الاخضرى وغالب الأعيان وأبو عبد الله التريكي وآخرون ممن لقيناهم كابن زغدان وكانت
 ولايته أو لقضاء الأندلس ببلده كابية ثم قضاء الجماعة بعد موت أبى القسم القسطنطينى وكان
 يكون بينهما ما بين الأقران فدام به قليلاً حتى مات في سنة ثمان وأربعين ورأيت من أرخه
 في سنة سبع وسمى جده عبد الله وكان أبو القسم قام على أخيه أحمد بسبب ما وقع منه
 من نقل كلام بعض المفسرين في قصة آدم عليه السلام وأفتى بقتله بل أفتى أخوه
 أيضاً بذلك قبل علمه به فاما تبين انه أخوه قام في الدفع عنه ، وكان فصيحاً في
 التقرير بحيث يستفيد منه من يكون بمجلسه من الاعلى والادنى ولا يمكن كبير
 أحد من الكلام ، ورأيت من قال ان سبب دخوله في القضاء ان عمه احمد لم يسر
 سير ابن عقارب الذى كان قبله فعز على الملك واقتضى رأيه صرفه بابن أخيه هذا وحصل
 لعمه نكايه عظيمة ولكن أعطوه امامة جامع الزيتونة واستمر حتى مات فآله أعلم .
 (عمر) بن محمد المالتى شاعر الاندلس .

٤٢٧ (عمر) بن محمد المرشدى المكي المقرئ ، والد أبى حامد محمد الآتى .
 شيخ خير تلا بالسمع افراداً وجمعاً على الزين بن عياش ثم جمعاً على ابن يفتح

الله السكندري حين مجاورته التي مات فيها وأذن كل منهما له بل قل أن ابن عياش كان يقرىء الإمام يقرأ عليه أولاً ، وكانت عنده شعرة مضافة للنبي ﷺ تلقاها عن ابيه المتلقى لها عن شيخ بيت المقدس كانت عنده ست شعرات ففرقها عند موته بالسوية على ثلاثة أنفوس هو أحدهم فضاعت شعرة منهما ، وقد تبركت بها عنده في سنة ست وخمسين ، ولم يلبث بعد قراءته على ابن يفتح الله ووفاته الايسيراً ، ومات في ليلة الخميس سادس عشرى ذى القعدة سنة اثنتين وستين رحمه الله .
أرخبه ابن فهد وسمى جده أبا بكر بن علي بن يوسف وأرخ مولده في ذى القعدة سنة ثمانى عشرة وثمانائة بمكة ، وهو ممن سمع على أبيه التقي بن فهد ، وقد صاهره المحب الطبري الامام على أخته فاستولدها أولاده الذكور الثلاثة وغيرهم وكان يستنبيه في إمامة المقام بل استناب أباحامد ابنه ، وولى نظر الظاهرية بمكة إما بنزول من شيخه ابن عياش أو بعده .

(عمر) بن محمد اليماني مستوفى الديوان بمجدة . مضى في علي .

٤٢٨ (عمر) بن محمود بن محمود السراج البرديني الأزهرى الشافعى الضرير .

ممن سمع منى بالقاهرة .

٤٢٩ (عمر) بن مصبح السراج المحلى . أخذ عنه الفراءض الجلال محمد بن ولى

الدين احمد المحلى السمنودى وقال انه توفى تقريباً سنة خمس وأربعين .

(عمر) بن مظفر الحنبلى . فى ابن محمد بن أبى بكر .

٤٣٠ (عمر) بن أبى المعالى بن محمد بن أبى المعالى الفقيه تقي الدين الزبيدى أخو أبى

بكر الآتى . ولد فى حدود سنة سبعين وسبعمائة وكان فقيهاً فاضلاً كريم النفس

حسن الاخلاق عذب المجالسة يحفظ كثيراً من التواريخ والاخبار وولى القضاء بحبس

وتدريس السيفية بزليد بعد أخيه . مات سنة تسع وثلاثين .

٤٣١ (عمر) بن منصور بن سليمان السراج القرى ثم القاهرى الحنفى والد

أفضل الدين محمود الآتى ويعرف بالمعجمى ويقال له عمر فلق لأنه كان اذا

أراد تأديب أحد قال هاتوا فلق ، ترافق مع الجمال محمود القيصرى بحيث كان

لشدة صحبته له يظن انه أخوه فلما ولى الجمال حسبة القاهرة قرره فى حسبة مصر

ثم ولى هو حسبة القاهرة ودرس بجامعة ابن طولون فى الفقه وبالمنصورية فى التفسير

وكذا ولى مشيخة الايتمشية بباب الوزير وتدرىسها من واقفها وغيرها ، وكان

حسن العشرة والصلاة محمود المباشرة جميل الصورة مليح الشكل طلق الحيا ؛

قاله شيخنا فى إنبائه ، زاد فى معجمه : وكان مزجى البضاعة من العلم وله مهابة

قرأت عليه أشياء وأنا شاب ، وكذا قال العيني انه كان يعرف بعض العلوم ولكنه كان عريض الدعوى ولى حاسبة القاهرة فى دولة منطاش فتأخر بسبب ذلك عند الظاهر برقوق . مات فى يوم الاثنين منتصف جمادى الأولى سنة تسع ؛ وأرخه شيخنا فى إنبائه فى العشر الاول من جمادى الآخرة ، وفى معجمه بجهادى الأولى وهو الصواب ولذا تبعه المقرزى فى عقوده وترجمه بأنه كان حسن الصلاة يعدل أركانها ويطيل القيام فى القراءة ويبالغ فى الطمأنينة فى ركوعه وسجوده وجلوسه مخالفاً لحنفية زماننا ؛ والغالب عليه الخير وسلامة الباطن مع جمال الصورة وملاحظة الشكل اجتمعت به مراراً ونعم كان بشراً وطلاقة وجهه ؛ وقد تلقى عنه الايمشية البدر بن الاقصر ائى ظنا ؛ وقال المقرزى أيضاً : كان فقيهاً بارعاً فاضلاً مشكور السيرة فى دينه ودنياه ذا عبادة وأوراد من صلاة وقراءة وصدقات والغالب عليه -أير وسلامة الباطن مع جمال الصورة والبشاشة والطلاقة تصدى للقرء والتدريس رحمه الله .

٤٣٢ (عمر) بن منصور بن عبد الله السراج القاهرى الحنفى ويعرف بالبهادرى . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة واشتغل بالفقه العربى والطب والمعانى وغير هاتى مهروا شهر ودرس وصار يشار اليه فى فضلاء الحنفية بحيث ناب فى الحكم والاطباء بحيث انفرديه ؛ واستقر فى تدريسى اليمارستان وجامع طولون فى الطب ولكنه لم يكن محمود العلاج . مات فى يوم السبت ثانى عشر شوال سنة أربع وثلاثين . ذكره شيخنا فى انبائه ، وقال غيره : كان اماماً بارعاً فى الفقه والنحو واللغة انتهت اليه الرياسة فى الطب وتقدم فيه على أقرانه حفظاً واستحضاراً مع ذلك فغيره ممن لانسبة له به فيه أمر دربة لقلته مباشرة وعدم تكسبه منه وانما يطلب للأكابر والاعيان فى الامراض الخطرة وكان شيخاً معتدلاً القامة مصفر اللون جدا ولم يخلف بعده مثله فى الطب وقد ترشح للرياسة فى الايام المؤبدية فتعصب ناصر الدين بن البارزى عليه بعد أن عقد له مجلس ظهر فيه تقديمه على من نازعه بحيث قال البساطى وكان ممن حضر ما كنت أظن ان ثم من يحسن تقرير الطب هكذا مع هذا فأخرجت الرياسة عنه لابن بطيخ وممن انتفع به فيه الشرف بن الخشاب وأذن له بل رغب له عن التدريس المشار اليهما وانفق ماسياً فى ترجمته ، وهو فى عقود المقرزى رحمه الله .

٤٣٣ (عمر) بن منصور العجيسى الجزيرى . مات سنة تسع وأربعين .

٤٣٤ (عمر) بن موسى بن الحسن السراج القرشى الخزومى الحمصى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن الحمصى . ولد بهافى رمضان سنة سبع وسبعين وسبعمائة

كما أخبرني به واختلف النقل عنه فيه وفيمن بعد الحسن كما بينته في مكان آخر ونشأ بها فيما زعم فقرأ القرآن عند العلاء الرديني الضرير وقال انه تلا به لعاصم على الشهاب البرمي - بفتح الموحدة والمهملة - الضرير وأنه حفظ الامام والمنهاج الفرعي والاصلي وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض المنهاج على شيخه امام حمص الشهاب احمد بن الشيخ حسين أحد الآخذين عن الشرف البارزي تلميذ النووي فآله أعلم وتفقه به يسيراً واجتمع فيها بالسراج البلقيني والبدر بن أبي البقا وعرض عليهما بعض محفوظاته وكذا لى البلقيني بعد ذلك في سنة أربع أو خمس وتسعين حين سفره مع الظاهر برقوق ، وانتقل به أبوه الى دمشق في سنة سبعين فأخذ الفقه عن الشرف الشريشي والشهاب الزهرى وعنه أخذ الأصول والزين عمر القرشي والشهاب بن حجي والعريية عن الانطاكي والابيارى وأنه سمع على الزينين القرشي المذكور وابن رجب ، وفي بعلبك على العماد بن بردس وانه سمع عليه مسلماً ، ثم نقله أبوه الى حماة سنة أربع وسبعين فاشتغل بالنحو أيضاً على الجمال بن خطيب المنصورية والعلاء بن المعلى ، ثم عاد به الى دمشق فحضر مجالس الجمال الطيماي وغيره وانه ارتحل الى القاهرة عقب الفتنة في سنة أربع وثمانية فلأزم البلقيني حتى مات ، ولده الجلال أيضاً وأخذ عن الزين العراقي ألقية رواية وأجاز له ، ثم عاد الى الشام في سنة سبع فقطنها مدة الى أن قتل الناصر وناب فيها عن الشمس مجد بن مجد بن عثمان الاخنائي ، ثم ولى قضاء طرابلس استقلالا ثم انفصل عنها وعاد الى القاهرة ونزل بمدرسة البلقيني ، وصاهر الجلال على جنة ابنة أخيه البدر وأقام عندهم وأذن له في الافتاء والتدريس فسكان في العام الأول يدرس بها ثم ناب عنه في العام الثاني ، وحج مراراً أولها في أوائل القرن وجاور في سنة ثلاث وعشرين واجتمع هناك بابن الجزري وسمع عليه مع شيخنا الزين رضوان وتوجه منها الى اليمن فدخل تعز وزبيد ونظم هناك ردأعلى الفصوص لابن عربي في مائة وأربعين بيتاً ، وراح أمره على أهلها حتى أخذ عنه الجمال مجد المزجاجي وكتب له السراج هذا إجازة ووقفت عليها بخط النفيس العلوي فيها من المختلقات مالا يمشى على من له أدنى معرفة كما بينته في موضع آخر ، ثم رجع الى القاهرة وسافر مع الجلال لما كان صحبة الظاهر ططر الى الشام وعاد معه ودخل اسكندرية وغيرها وبعد موت ابن البلقيني ناب عن الولى العراقي في شوال سنة خمس وعشرين بأسيوط عوضاً عن قاضيا ابن القوصية حين غضبه منه وحبسه فأقام في قضائها عنه ثم عن العاصي ثم عن شيخنا مدة طويلة وقال انه عمر بها

جامعاً وأخذ عنه هناك الكمال أبو بكر السيوطي بل أخذ عنه بالقاهرة أيضاً ، ثم ولى قضاء طرابلس أيضاً ثم قضاء دمشق عوضاً عن البهاء بن حجبى فى صفر سنة ثمان وثلاثين بأربعة آلاف دينار ثم صرف عنها وولى مرة أخرى فى يوم الاثنين نائى عشر المحرم سنة أربع وأربعين ثم انفصل عنها فى رجبها بالشمس الونائى بعد تعزز منه فى القبول ، وسافر إليها فى ذى القعدة ثم ولىها أيضاً عن الجبال الباعونى قبيل الستين ، وفى خلال ذلك ولى أيضاً طرابلس وأضيف إليه مع قضائها نظر جيشها ، وكذا ولى قضاء حلب ومشیخة الصلاحية ببيت المقدس ونظرها ثم الصلاحية المجاورة لصریح الشافعى تدریساً أيضاً ونظراً ، ولم یحمد فى شىء من مباشراته وذكر غیر مرة لقضاء الشافعية بمصر بعناية زوج ابنته حواء أمير المؤمنین فما تم وكان یزعم لقی قدماة سوى كثير ممن تقدم مما لم یعتمد فى شىء منه مع تدافعه واختلاف مقاله فيه بل قال شیخنا أنه لم یدخل القاهرة الا فى سنة أربع عشرة ، وابن قاضى شعبة أنه أخبره أنه رأى ابن كثير یدرس بالجامع الأموى بعد ما عمى مع أن أرفع قولیه فى مولده لا یلتئم مع هذا لموت ابن كثير قبله ، نعم سماعه على ابن الجزرى والولى العراقى والجلال البلقینى وشیخنا والطبقة غیر مدفوع ؛ بل أثبت صاحبنا النجم بن فهد سماعه فى التیسیر للدانى على عبد الله بن خلیل الحرسى وكانه وقف علیه وكذا كان یعملی لنفسه تصانیف كثيرة لم أقف على شىء منها ؛ نعم قال شیخنا فى حوادث سنة ست وثلاثین من أنبائه انه نظم وهو على قضاء طرابلس قصيدة تائیة تزيد على مائة بیت فى انكار تكفیر العلاء البخارى لابن تیمیة وموافقته للمصریین فیما أفقدوا به من مخالفته وتخطئته فى ذلك وفيها أن من كفر ابن تیمیة هو الكافر وأن ابن زهرة قام على السراج بسببها وكفره وتبعه أهل البلد لجههم فى عالمهم ففر هذا منهم الى بعلبك وكاتب أرباب الدولة فأرسلوا المرسوماً بالكف عنه واستمراره على حاله فسكن الأمر وقال الشمس السيوطى الموقع انه حفظ سطور الاعلام فى معرفة الايمان والاسلام تصنیفه وعمل أيضاً لم تزوج الجلال البلقینى هاجر ابنة تغرى بردى صداقها علیه فى نحو ثلثمائة بیت وقد كثر اجتماعى به ولما كنت بدمشق كان قاضيا حينئذ فسمعت من الشامیین فى حقه قوادح بل كان البلاطىسى یرمیه بأمر عظیم والبرهان الباعونى یرهبوه بالعجر والبجر حتى أنه أعطانى من ذلك مالو بیض لكان فى مجلد . وبالجملة فكان انساناً طوالا مفوها جریئاً مشاركاً فى الفضائل ذا نظم ونثر متوسطین . مات فى العشر الاخیر من صفر سنة احدى وستین ببيت المقدس ودفن بباب الرحمة وبلغنى

أنه لما وصل الخبر بذلك لدمشق سجد البدر بن قاضي شهبة لله شكراً وسر الخلق هناك بموته ولم يصلوا عليه صلاة الغائب عفا الله عنه وإيانا ، وعندى في ترجمته من معجمى زيادة على ما هنا ^(١) .

٤٣٥ (عمر) بن يحيى بن أحمد بن الناصر يحيى السراج بن الشرف الرسولى المكي الحنفي أخو اسماعيل الماضى وسبط الجمال محمد بن الضياء الحنفي ، أمه أم هانئ ، ويعرف كملقه بابن سلطان اليمن . ولد بمكة في سنة ثمان وستين وثمانمائة ممن سمع منى بمكة وأثبت له ولأخيه في سنة بضع وتسعين نظر المدارس الرسولية بمكة حتى أجزا كاتب السر الزينى المدرسة المنصورية ثم حلاهما ذلك فرافعا حتى أخذنا المجاهدية والافضلية ممن هما تحت يده ثم ما قنعا بذلك حتى استنجزا في سنة خمس وتسعين مرسوماً بقبض المعلوم الواصل للثلاثة المدارس ثم أجزا الافضلية للبدرى بن الجيعان ولم يستثن مسجدها ولا قوة إلا بالله .

٤٣٦ (عمر) بن يحيى بن سليمان البوصيرى العمري الخطيب بن الخطيب . فقير حج وجاور معى في سنة إحدى وسبعين ولازمى في الاملاء وغيره وهو ممن يقرأ القرآن ٤٣٧ (عمر) بن يحيى بن عبد الله بن على بن عمرو بن البعلى . سمع من عبد الرحمن ابن محمد بن الزعوب صحيح البخارى وذكره التقي بن فهد في معجمه بدون زيادة . ٤٣٨ (عمر) بن يعقوب بن أحمد أبو حفص الطيبي ثم الدمشقى المقرئ الضري أخذ القراءات عن الزين عمر بن اللبان الماضى بأخذه لها عن أبيه وغيره وكان أخذ عن ابن الجزرى وكان فقيهاً بالشامية البرانية وأحد القراء بدمشق ممن حفظ المنهاج والحاوى معاً وغيرهما وسكن الصالحية وتلا عليه غير واحد ويقال أنه حج ماشياً في قبقاب وانه إذا سمع القرآن لا يتمالك نفسه من البكاء ، وقد رأيت بالصلاحية وعلمت علو همته وأجاز للشمس النوبى بعد السبعين .

(عمر) بن يعقوب الكمال البلخى الحنفي . يأتى فيمن لم يسم أبوه .

(عمر) بن أبى اليمن . فى ابن مجد بن مجد بن على بن أحمد .

٤٣٩ (عمر) بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن خلف بن غالى بن محمد بن تميم السراج أبو على بن أبى كامل بن العلامة الجمال العفيفى - نسبة لعفيف الدين أحد أجداده - القبائلى المخمى السكندرى المالكى ويعرف بالبلسلقونى لنزوله بها وقتاً شيخ الفقراء الاحمدية . ولد فى شعبان سنة إحدى وستين وسبعائة باسكندرية وخرج به جده الى اقطاعه قرية البلسلقون تحت اسكندرية بقليل فأقام بها الى أن

توفى جده وقرأ بها القرآن وقال أنه حفظ البقرة في يوم واحد ثم رحل به أبوه الى الثغر وسنه دون العشر فرجع أبوه الى البسلقون وتخلف هو بالثغر فحفظ الرسالة والشاطبية وألفية ابن مالك ، وعرض على جماعة وتفقه بالشهاب أحمد بن صالح بن حسن اللخمي والشمس محمد بن علي الفلاحى وأخذ النحو عنه وعن منصور بن عبد الله المغربي وأصول الفقه عن الشمس محمد بن يعقوب الغمارى المالكي وأصول الدين عن الحيوى يحيى الهنبي قال وانتفعت به كثيراً والمعاني والبيان عن السراج عمر بن نبوه الططنداوى وتلا بالسبع على الوجيه ابى القسم عبد الرحمن بن ناصر الدين ابى علي منصور بن محمد بن سعد الدين مسعود التفكيرى خطيب الجامع الغربى بالثغر افراداً ثم جمعاً الى آخر سورة الانعام وليعقوب من أوله الى آخر المائدة وعرض عليه الشاطبية حفظاً في مجلس وكذا جميع الرسالة والرأية وعدة المجيد وعمدة المفيد في التجويد للسخاوى وقصيدة الخالقانى في مجالس متفرقة وأجاز له وكذا أجاز له محمد بن يوسف الكفرأى وتلا على عمه الشهاب أحمد للدورى عن أبى عمرو وعلى الشرف يعقوب الجوشنى لابى عمرو تامة ومن اول الفاتحة الى (يسألونك عن الخمر والميسر) للسبعة وأذن له فى الاقراء وعلى محمد بن يوسف بن عبد الخالق اللخمي افراداً لكثير من السبعة ثم جمعاً لها ببعض القرآن وقرأ عليه الشاطبية حفظاً وأذن له فى الاقراء ايضا فى سنة ثمان وتسعين ولابى عمرو فقط على البرهان ابراهيم بن محمد القافرى والشمس محمد بن محمد السلاوى ؛ وأخذ الفرائض عن الشمس ابى عبد الله محمد بن الجمال ابى محمد يوسف الحريرى الشافعى قرأ عليه جميع الرحبية وكفاية الناهض فى علم الفرائض للفكاهانى ومجموع الكلائى وأذن له فى الافتاء والتدريس فيها وفى مذهب مالك وذلك فى سنة احدى عشرة وكذا أذن له بذلك ابو بكر بن خليل الحنفى وبحث على محمد بن يعقوب بن داود الغمارى المالكي كثيراً من مسائل الفروع المالكية والاصول الفقهية والقواعد النحوية وأذن له فى الافتاء والتدريس فى المذهب واقراء مارام من كتب النحو وغيرها وذلك فى سنة عشرين وكذا اذن له ابو القسم عبد العزيز بن موسى بن محمد العبدوسى بعد ان تكلم معه فوجده اهلاً لاقرأ كل علم من حديث او قراءة او تفسير او فقه او فرائض او عدد او عربية فى ربيع الاول سنة احدى وعشرين ، وخدم العلم ودأب وعلق وصنف فى انواع العلوم جواهر الفوائد وكتب الخط المنسوب ، ثم حصل لعينه ضرر فى حدود سنة خمس وثلاثين فكان لا يبصر

الاقليلا ونظم المنظومات المتباينة كالجوهرة الثمينة في مذهب عالم المدينة أرجوزة في نحو ستائة بيت وأرجوزة أخرى في العبادات في نحو خمسين وله في القرائن أراجيز أحسنها تحفة الرائي مائة واثنان وسبعون بيتاً وشرحها في مجلد قال واشتهر ذلك في الحجاز واليمن وبهجة القرائن تسعين بيتاً وشرحها في نحو أربعة كراريس ونظم في العربية عدة أراجيز وقصيدة على نحو الشاطبية في مائة بيت غريبة في فيها سماها بعض أصحابه العمريّة وأرجوزة ضمنها ما في التلخيص من الزيادة عليه في مائتي بيت ونيف وعشرين وأفرد أصول قراءة أبي عمرو في نحو الشاطبية وروها قال وبلغني أنها شرحت بتونس وهو كثير النظم وفسر الفاتحة ومن أول سورة النبأ إلى آخر القرآن في مجلد سماه بعضهم سراج الاغراب في التفسير والمعاني والبيان شحنه فوائد وأجاد فيه ، ولقيه البقاعي في سنة ثمان وثلاثين ثم في سنة أربع وأربعين ، ووصفه بالعلامة الثقة الضابط وقال أيضاً رأيت انساناً جيداً عنده مروءة وعقل معيشى وأدب وكيس وهو ضابط متقن ثقة متيقظ قال وربما يقع له البيت المكسور فيخبر به فينكر أن يكون مكسوراً ولا يرجع ، قلت وكانه لعدم وثوقه بالخبير قال انه سمع الموطأ على القروي بقراءة السكال الشمني وانه قرأه على السكال بن خير وأجاز له ابن عرفة وانه رأى النبي ﷺ في المنام وقرأ معه الفاتحة وانه قصر مد المستقيم في الوقف فردها ﷺ بمد طويل وقرأ عليه ايضاً بعض سورة مريم في منام طويل وقرأ عليه كذلك الفاتحة ، قال وكان ذا ثروة عظيمة ثم نزل به الحال ، وقد تردد الى القاهرة مراراً ولقي الزين العراقي فشافهه بالاجازة وكذا اجاز له البلقيني وابن الملقن والاناسي وابن الشيخة والتونخي والشهاب الجوهري والفخر عثمان بن محمد بن وجيه الشيشيني وكان حيا سنة اربع واربعين ورأيت ابن عزم أرخ وفاته سنة اثنتين واربعين ووصفه بشيخنا .

٤٤٠ (عمر) بن يوسف البالسي المؤذن . قال شيخنا في انبائه : اشتمل بالحديث ومهر فيه وسمع الكثير مع الخير والدين . مات بوادي الصفاء وهو متوجه الى مكة في آخر ذي القعدة سنة إحدى .

٤٤١ (عمر) بن يونس بن عمر بن جربعا الزيني الآتي أبوه والماضي جده . شاب حسن الشكالة كتب الخط الحسن وتردد اليه الزين قاسم الحنفي لأقرانه وأعانه على تفسير سورة الكهف واختص به الشهاب احمد بن العز السنباطي كثيراً ، وأرسله الاشرف قايتباي الى الشام في بعض الاشغال الخصوصية كانت له بأبيه ، وسيرته ذميمة وفاته متجددة ثم صاهره التقي بن الزيتوني على ابنته وشبه الشئ من جذب اليه .

٤٤٣ (عمر) بن بهاء الدين بن سليمان الكنبائى . ممن سمع منى بمكة .
 (عمر) بن انجار خادم الجمال أبى السعود الشافعى . هو ابن مجد بن سليمان .
 ٤٤٣ (عمر) بهاء الدين السجستانى الاصل الجفارى ؛ وجفارة قرية من حومة
 هراة . لقيه الطاووسى فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة فسمع منه حديثا ما عرفه
 وهو : من قال لله وقلبه غافل عن الله فخصمه فى الدارين الله . رواه عن خاله ومرشده
 مولانا مجد شاه عن أخيه محمد عن علاء الدولة السمنانى ؛ قال وكان شيخا ناسكا
 فاضلا معتزلا عن الخلق منقطعاً الى الحق .
 ٤٤٤ (عمر) زين الدين الدمشقى الحنبلى تقيب الرسل وخادم قضاة الحنابلة .
 كتب عنه البدرى فى مجموعه قوله :

ان ادريس حبيب قد ألقناه زمانا وحفضنا الضدفيه ورفعناه مكانا
 ٤٤٥ (عمر) الزين الشاغورى الدمشقى الشافعى القرضى . ممن تميز فى الفرائض
 والحساب وأشير اليه بدمشق فيهما مع خير ومشاركة فى الفضائل ، وولى قضاء الركب
 الشامى مرة ؛ وقدم القاهرة مع الشرف بن عيد حين طلب لقضاء الحنفية بمصر
 لمصاهرة بينهما بل ربما أخذ عنه ابن عيد فى الفرائض والحساب . ومولده تقريبا
 سنة خمس عشرة وهو ممن حل عليه نظر التقي الحصى بحيث يحكى عنه ، وهو فى
 سنة احدى وتسعين فى الاحياء . (عمر) السراج بن الصيرفى الدمشقى أحد
 نواب الشافعية بها . فيمن اسم أبيه على بن عثمان بن عمر .

٤٤٦ (عمر) السراج الماردىنى الدمشقى الحنفى والد عبد القادر الجوهري
 الماضى . رأيت له مصنفا فى المولد النبوى . (عمر) السراج المناوى أحد
 نواب الحنفية وفضلائهم . فيمن اسم أبيه على بن عمر .

(عمر) السراج النورى الطرابلسى قاضيا الشافعى . فيمن أبوه محمد .
 ٤٤٧ (عمر) الكمال البلخى الحنفى نزىل القدس . قال العيني : كان عالما فاضلا
 زاهدا دينامتعهدا تاركا للدنيا . قدم القدس فقطنه وأشغل الطلبة فى مذهبه
 وغيره من العلوم ، وكان من أكثر تلامذة السيد الجرجانى . مات سنة ست
 وعشرين . قلت ومن أخذ عنه الشمس بن عمر قاضى غزة وسمى والده يعقوب
 وغيره وسمى والده عبد الله وقال إن القائم به فى بيت المقدس كان الهرورى وأن
 الهرورى أوصى بدفنه لجانبه وأرخ وفاته فى جمادى الآخرة وأنه دفن بحوش
 البسطامى باملا ، ونقل عن تفرى برمش الفقيه ترجيحه على أهل الدين شيخ
 الشيخونية فإله أعلم . (عمر) البحرى اثنان مالكيان : ابن صالح وابن على بن عمر .

(عمر) البسطامى . فى ابن على بن حنبل . (عمر) البضاينى اثنان: ابن أبى بكر بن خليل وابن احمد بن محمد بن محمد .

٤٤٨ (عمر) البهرمشى المحلى الغمرى . أحد القدماء من أصحاب أبى عبد الله الغمرى مات فى ذى القعدة سنة تسع وسبعين وقد زاحم المائة أو جازها وصلينا عليه صلاة الغائب ، وكان مديماً للطهارة والتلاوة بحيث استفيض انه كان على الختم فى ليلة ولم يتزوج قط فيما بلغنى رحمه الله وإيانا .

٤٤٩ (عمر) الحسنى البجائى المالكى نزيل مكة . ممن شهد على الواونوغى فى إجازة القاضى عبد القادر .

٤٥٠ (عمر) الخليلى شيخ رباط ربيع بمكة . مات بها فى ربيع الثانى سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد . (عمر) الديموشى . فى ابن عمر بن عبد الرحمن بن يوسف . ٤٥١ (عمر) الزجراجى المغربى المالكى - براء مهملة ثم جيمين نسبة لقبيلة بالمغرب الاقصى . امام جامع الاندلس من فاس كان الغالب عليه الزهد والورع مع تقدمه فى الفقه . مات سنة عشر ، أفادنيه بعض أصحابنا المغاربة .

٤٥٢ (عمر) الزينى القجاجقى الطواشى نائب شيخ الخدام بالحرم المدنى . ممن سمع منى بالمدينة . (عمر) السكندرى نزيل مكة ؛ فى ابن على بن عمر البحرى . ٤٥٣ (عمر) السمديسى ثم القاهرى والد الشمس محمد الآبى . مات فى صفر سنة ست وثمانين بباب الوزير .

٤٥٤ (عمر) الشيخى الجيار . مات بمكة فى المحرم سنة اثنتين وسبعين . أرخه ابن فهد . ٤٥٥ (عمر) الضرير المصرى نزيل مكة ، مات بها فى المحرم سنة احدى وستين . أرخه ابن فهد . (عمر) الطربى . فى ابن محمد .

٤٥٦ (عمر) العدنى اليمانى نزيل مكة ويعرف بالمسلى - بفتح الميم ثم مهملة ساكنة ثم بعدها لام . شيخ صالح عابد معتقد منفرد عن الناس فرد فى كثرة العبادة والزهد بحيث كان يشبه بعباد بنى اسرائيل وكان يغتسل لكل صلاة . مات بمكة فى ربيع الأول سنة خمس وستين ودفن بمقابر باب شبيكة وهو ابن أبى بكر بن أحمد رحمه الله وإيانا . أرخه ابن فهد . (عمر) القتبى . فى ابن محمد بن معيبد .

٤٥٧ (عمر) القرى ثم الحلبي . كان ماهراً فى العلم عارفاً بالأدب والنظم ، قدم من بلاده فأقام بحلب ثم تحول الى دمشق فأقام بها مدة ثم توجه منها الى مصر فمات بها فى الطريق سنة احدى . أرخه شيخنا فى أنبائه . (عمر) القلشائى . فى ابن محمد . ٤٥٨ (عمر) الكردى ثم المصرى الأباريقى . كان بمصر يبيع الأباريق المدهونة وللشرف المناوى فن يليه فيه اعتقاد . مات فى سلخ ذى القعدة سنة ستين ودفنه

المنأوى بتربته المجاورة لباب مقام الشافعى القبلى المسنى بباب الصعيد. أرخه المنير.
(عمر) الكردى آخر ؛ فى ابن ابراهيم بن أبى بكر .

٤٥٩ (عمر) اللولوى الدمشقى الصالحى الحنبلى كان خيراً أيقرىء الابناء مع فضيلة وخير .

(عمر) المسلمى . فى العدنى قريباً . (عمر) النجار المقرى فى ابن محمد بن محمد بن عبد الله .

٤٦٠ (عمر) النجار آخر مؤذن بمنارة باب العمرة أحد أبواب المسجد الحرام
وخادم بيت أم المؤمنين بزفاق الحجر من مكة . مات سنة احدى وخمسين . أرخه ابن فهد .

٤٦١ (عميد) بن عبد الله الحراسانى الحنفى قاضى تمرلك . مات بعد رجوعه من

الروم سنة خمس . أرخه شيخنا فى إنبأه .

٤٦٢ (عنان) بن على بن عنان بن مغامس بن رميثة بن أبى نعى الحسينى . ممن

سمع على ابن الجزرى فى سنة ثلاث وعشرين غالب كتابه الحصن الحصين . ومات
بالقاهرة سنة ثلاثين . أرخه ابن فهد .

٤٦٣ (عنان) بن قنيد بن منتقال القائد الحسنى الآتى أبوه واخوه مسعود .

ممن ناب عن أخيه فى نيابة مكة بل هو واليها وأخف وطأة من أخيه .

٤٦٤ (عنان) بن مغامس بن رميثة بن أبى نعى الزين أبو لجام الحسنى المكى أميرها ،

ولدها فى سنة اثنتين وأربعين وسبعمئة ، ولما قتل أبوه رباه عمه سندن بن رميثة فإمامات
استولى على خيله وسلاحه وأثائه فرام عمه عجلان اتزاعه منه لكونه الوارث لسند

ففر عنان ثم أرسل يؤمنه فعاد إليه فأكرمه وبالغ عنان فى خدمته حتى كان عجلان يقول هنيئاً

لمن ولد له مثله ، ثم تزوج بانية ابن عمه أم المسعود واختص بوالدها أحمد بن

عجلان ثم تنكر له أحمد فذهب عنه عنان الى صاحب حلج ثم توجه هو وحسن بن ثقبه الى

مصر وبالغافى الشكوى من أحمد واتفق كون كيش بن عجلان بمصر فساس الامر

الى ان رجع عنان ومعه مراسيم السلطان باعطائه لحسن وعنان مال التمساه فلم يوافق

أحمد بن عجلان على ذلك ففرا منه فردهما ابو بكر بن سنقر امير الحاج فلما عادا

ورجع ابو بكر بالحاج قبض عليها أحمد بن عجلان وعلى أخيه مجد وأحمد بن ثقبه

وابنه على وسجن الخمسة ففر عنان الى مصر وذلك فى سنة ثمان وثمانين وجرت

له فى هربه خطوب فاتفق موت أحمد بن عجلان وولاية ابنه محمد فبادر الى كحل

المسجونين فبلغ ذلك الظاهر فغضب وأرسل الى محمد بن أحمد بن عجلان من

فتك به لمسا دخل الحاج مكة واستقر عنان أميرها ودخلها مع اقبابى الماردانى

أمير الحاج ووقع الحرب بينه وبين بنى عجلان فهزمهم فلما رجع الحاج تجمع

كيش بن عجلان ومن معه وكسبوا جدة ونهبوا أموال التجار فلم يقاومهم عنان

واحتاج الى تحصيل مال أخذه من المقيمين بمكة من التجار وغيرهم ليرضى به من معه وأشرك معه في الامرة أحمد بن ثقبه وعقيل بن مبارك ودعا لهما معه ثم أشرك معهم على بن مبارك فتفرق الامر وكثر الفساد فبلغ السلطان ذلك فأمر على بن عجلان على مكة فقابله عنان خارجها في رمضان سنة تسع وثمانين فقتل في المعركة كبيش وجماعة وانهزم على ومن معه الى الوادى فلما قدم الحاج فرعانان الى نخله وقام على بن عجلان بامرة مكة فلما رجع الحاج غار عنان على وادى مر وجدة وكاتب السلطان فكتب باشرأك على بن عجلان معه في الامرة فلم يتم ذلك وقدم مصر سنة تسعين فلم يقبل عليه السلطان ، وسجن في أيام تغلب منطاش فلما عاد الظاهر الى المملكة اعاده الى الامرة شريكا لعلى فسار الى ينبع فحاربه اميرها ويير بن نخبار فظهر عليهم ونزل الوادى في شعبان سنة اثنتين وتسعين ثم ادخل مكة ودعى له الى رابع صفر سنة اربع وتسعين ثم وثبوا عليه ليقتلوه وهو في الطواف ففر ، وفي غضون ذلك فسدت الطرقات بالحجاز فأرسل السلطان فأحضر عنانا وعليا فدخلا مصر في جمادى الآخرة فأفرد عليا بالامرة وأمر الآخر بالاقامة في مصر ورتب له مايقوم به ثم سجن بالقلعة في سنة خمس وتسعين ثم نقل في أواخر سنة تسع وتسعين الى اسكندرية هو وجماز بن هبة أمير المدينة ومعهما على بن مبارك بن ثقبه ، ثم أعيد عنان الى القاهرة في آخر سنة أربع وثمانائة فرض بها ، ومات في يوم الجمعة مستهل ربيع الاول سنة خمس وله ثلاث وستون سنة ، وكان شجاعاً كريماً ذا نظم لكنه كان قليل الحظ في الامارة وافرته في الخلاص من المهالك الى أن حضر أجله . ذكره شيخنا في إنباهه ، وطول الفاسى ترجمته ثم المقرزى في عقوده .

٤٦٥ (عبر) الحبشى الطنبذى الطواشى . من خدام التاجر نور الدين الطنبذى ثم خدم عند جماعة من الأمراء الى أن اتصل بخدمة الظاهر جقمق وصار من مقدمى الطباق البرانية ثم رقاہ لنيابة مقدم المالك من غير تأهل لها بعد انتقال مرجان الحصنى الى المقدمة فأثرى وصلح حاله وعمر الاملاك بل بنى في أواخر عمره مدرسة بالباطلية . مات بعد صرف الظاهر خشقدم له عن النيابة في الحرم سنة سبع وستين عفا الله عنه ورحمه :

٤٦٦ (عبر) شجاع الدين العزى الطواشى أحد خدام الحرم الشريف النبوى . سمع على الزين أبى بكر المرانغى والعلم سليمان السقا في سنة احدى .

٤٦٧ (عبر) فتى زيرك . ممن سمع منى بمكة .

٤٦٨ (عنفاء) بن وبير بن محمد بن عطف بن أبي دعيج بن ابي نعي الشريفة الحسنى قريب صاحب الحجاز وصهره على ابنتيه واحدة بعد اخرى بل على اخته قبلهما ورسوله الى سلطان مصر بالاعلام بانقضاء الحج وبغير ذلك من ضروراته ويحتمعا فى ابي نعي فهما ابن عم؛ وذاكر لى ان ذاك أسن منه باثنى عشر عاما فيكون مولد هذا سنة اثنتين وخمسين تقريبا وصارت له جلالة عند أعيان الديار المصرية بحيث يرجع محبوراً مجبوراً وربما أرسله لغير مصر من الجهات القريبة، ثم سخط عليه لتوهمه استمالته مع المصريين وأمره بفراق ابنته وكل منهما معذور ، وهو ممن يحفظ كثيراً من سور القرآن ويكثر تلاوتها مع سرد البردة من حفظه أيضاً .

٤٦٩ (عودة) بن مسعود بن جامع اللحياني شيخ وادى ابي عروة وأحد الأجداد . مات بمكة فى المحرم سنة ثلاث وثمانين . أرخه ابن فهد .

٤٧٠ (عوض) بن حسب الله بن مهاوش المسكى التمار بها . ممن سمع منى بمكة وكان ذا ملاءة ثم افتقر . مات فى ربيع الثانى سنة تسع وتسعين بمكة .

٤٧١ (عوض) بن عبد الله الزاهد . كان منقطعاً بجامع عمرو وللناس فيه اعتقاد . مات فى رمضان سنة ست . ذكره شيخنا فى إنباهه .

٤٧٢ (عوض) بن غنيم بن صلاح . أحد فقهاء الزيدية .

٤٧٣ (عوض) بن موسى المسكى البزار . أحد التجار المعتمدين . ممن أجاز له فى سنة خمس وثمانمائة العراقى والهيشمى وابن صديق والزين المرافى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى فى آخرين وكان بزارة بدار الأمانة ثم ترك وسافر لسواكن ولبلاد اليمن للتكسب ثم ترك أيضاً وصار يتسبب بمكة ، وصاهر عطية بن أحمد بن جار الله ابن زايد على ابنته هدية فولدت له محمداً الذى ورثه وأذهب ميراثه فى أسرع وقت وصار يتكسب فى هيئة رثة ، ومات صاحب الترجمة بمكة فى ليلة الجمعة سابع المحرم سنة ست واربعين ودفن تحت رجل الياضى ذكره ابن فهد وقال ما علمته حدث ولا أجاز .

٤٧٤ (عوض) . رجل صالح كان يلزم مجلس الاملاء عند شيخنا وله فيه حسن اعتقاد بحيث كان يشترى منه النفاصيل من نسخة تبركاً به وتبذومنه أشياء ظريفة كقوله وقد غاب الزين رضوان المستملى مرة يا ابنى يا أحمد اتخذ لك رضوانين أو ثلاثة ، وقال مرة وقد قال له شيخنا يا شيخ عوض فعل الله بمن سماني عوضاً ، وذكر شيئاً مستقبحاً فقال له شيخنا بديهة انما سماك ابوك وأمك ، وبلغنى انه كان يحضر مجلس الولى العراقى والجلال البلقينى ولهما فيه اعتقاد واتفقت لهما معه ما جريات ، ومن ظرفه أنه قال وقد اعطاه الشهاب بن يعقوب شيئاً من النفقة :

ياسيدي يا احمد ان شاء الله قاضى القضاة فقال له يا شيخ عوض لا يجيىء منى هذا فقال أما علمت يا ابني ان الزمان أخبث من هذا ، وأظنه مات بعد شيخنا بيسير وقد زاد على السبعين رحمه الله .

٤٧٥ (عويد) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر أحد قواد مكة . مات في مقتلة كانت في صفر سنة ست واربعين وقطع رأسه وطيف به في ساحل جدة ثم دفن مع جسده بها . ارخه ابن فهد .

(عويس) الشاعر . هو عيسى بن حجاج بن عيسى . يأتى قريباً .

٤٧٦ (عيسى) بن ابراهيم بن عيسى بن ابراهيم بن ابى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله ابو ابراهيم الناشرى . كان فاضلاً خيراً ديناً ذا أخلاق طيبة وأحوال جيدة ، أم بمسجد جليجان عند صلاحية زيد بعد أخيه عمر وعلم القرآن حتى مات سنة سبع وثلاثين .

٤٧٧ (عيسى) بن احمد بن بدر الهراوى - نسبة لهرامن الشرقية بالقرب من العلاقة - ثم القاهرى الشافعى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٤٧٨ (عيسى) بن احمد بن عيسى بن ابراهيم بن منصور بن حرار بن ناشىء الشرف أبو الروح الهاشمى العجلونى الشافعى نزيل مكة . ولد بالشام سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وقرأ القرآن والمنهاج وكان يذاكر به ، وسمع بعض عوارف المعارف على الشمس المعمر محمد بن عبد الرحيم الخابورى الخطيب وكان زاد على المائة بروايته له عن مؤلفه ، وأجاز له الشرف بن البارزى ومسعود الحجار ومعمر ابن الصمعا العجلونيان وهم من أصحاب النووى ، وكتب بخطه الجيد كثيراً ككل من الصحيحين فى مجلد وشرح ثانيهما للنووى فى مجلد ولقيه الشرف الجرهى فسمع منه ولبس منه الخرقه . ذكره القاسى فى مكة وقال انه جاور بمكة سنين لم يحدث لكنه أجاز فى بعض الاستدعاءات . مات بمكة فى آخر صفر سنة ثلاث عشرة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٤٧٩ (عيسى) بن احمد بن عيسى بن احمد الشرف القاهرى نزيل المقسوه وروى الاطلاق . اشتغل بتجويد القرآن والكتابة ونسخ بخطه من المصاحف نحو الخمسة مائة خارجاً عن الربعات وغيرها وكنت ممن قرأ عنده فى الصغر يسيراً ، ولم يكن بذلك النير وكان مقصوداً من النساء بكتابة ما يروج به بينهن . مات فى ليلة الجمعة سبع عشرى رمضان سنة خمس وستين ودفن تجاه جوشن وهو والد أبى الفتح محمد السكتى والد محمد الآئين بل كان لصاحب الترجمة ابن اسمه احمد قريب الشبه

به عفا الله عنهما وإيانا .

٤٨٠ (عيسى) بن احمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعيد بن احمد بن مكتوم الشرف أبو محمد القيسى الدمشقي الشافعي نزيل الصالحية وقريب التاج احمد بن عبد القادر بن احمد بن مكتوم القيسى الحنفي ، ويعرف كسنته بابن مكتوم . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمائة وسمع من البدر حسن بن محمد بن أبي الفتح البعلبي والكمال محمد بن محمد بن نصر الله بن النحاس مسلسلات التيجي وحدث بها سمعها منه الفضلاء ، أجازني وخطه لا بأس به . مات قبل الستين ظناً .

٤٨١ (عيسى) بن احمد بن عيسى بن عمران النخلى - بنون مفتوحة ثم معجمة نسبة لوادى نخلة من أعمال مكة - المسكي ويعرف بعصارة - بمهملة مضمومة ثم أخرى مفتوحة لقب لبعض آباءه وأقاربه . سمع من العز بن جماعة والفخر الزويرى فى سنة ثلاث وخمسين بعض النسائى ، وكانت له أموال بنواحي وادى نخلة اليمانية خيراً ديناً له جهات بر فى مكة ، ومات بها فى آخر رمضان سنة عشر ودفن بالمعلاة وأكثر اقامته كانت عند أمواله . ذكره الفاسى فى مكة وقال ماعلمته حدث وخلف ابنه عمران من أمة له فحقق التركة عفا الله عنه ورحم أباه .

(عيسى) بن احمد بن نعيمة .

٤٨٢ (عيسى) بن احمد بن يحيى أبو مهدي الغبريني المالكي قاضى تونس وعالمها . ممن أخذ عنه احمد بن محمد القلجاني وغيره كالعجيسى بل نقل عنه البرزلى فى فتاويه ووصفه بصاحبنا . مات سنة ست عشرة .

٤٨٣ (عيسى) بن احمد الحنديسى - بفتح المهملة ثم نون ساكنة بعدها مهملة مكسورة ثم تحتانية ثم سين مهملة - ثم البجائى المغربى المالكى . تقدم فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها حفظاً لها وفهماً لمعانيها مع فروسيته وتقدمه فى أنواعها وديانته . تصدى للافتاء والاقراء وناب فى الخطابة بجامع بجاية الاعظم وهو الآن فى سنة تسعين شيخها وقدوة أهلها يزيد على الستين .

٤٨٤ (عيسى) بن حجاج بن عيسى بن شداد الشرف السعدى القاهرى الشاعر الشطرنجى العالية ويلقب عويساً أيضاً تصغير اسمه . ولد سنة ثلاثين وسبعمائة بالقاهرة وكان يذكر أنه من ذرية شاور بن مجبر ملك مصر . تعانى الادب فهر وقال الشعر الجيد ومدح الاعيان وترقى فى لعب الشطرنج حتى لقب العالية بل كان مستحضراً للغة ، وارتحل الى الشام فلقى الصفدى وغيره بل كان يقول انه سمع الصفى الحلى وعمل بديعية على طريقة الحلى لكنهما على قافية الراء قرضاهما المجد

اسماعيل الخنفي وغيره ؛ ومن نظمه :

تهن بشهركم به من حلاوة وجدلى ببر لا يضيع ثوابه
فان لسانى صارم وفى له قراب فأرجو أن يحلى قرابه
وقوله: أيارب الجناب الرحب جدلى وكثر فى العطاء ولا تقلل
وما تهديه لى من خشكنان نهار العيد كبر أو فهلل

وذكره شيخنا فى معجمه فقال انه مهر فى الشعر ومعرفة اللغة سمعت منه فوأند ونوادر وسمعت من نظمه الكثير ومدحنى بعدة قصائد ؛ وقال المقرزى أنه قال المواليا فهر فيها واشتهر بذلك فقيل له الاديب ثم نظم الشعر ومهر فى أفنونه وعرف طرفا من اللغة وشارك فى غيرها ومدح الاعيان ثناعن الصنى الحلى وقد أخذ عنه شعره وعن الصلاح الصفدى وقد روى عنه كثيرا، وجمع شيخنا المجد إسماعيل الخنفي شعره وكان يحمله بل شرح بديعيته التى عارض بها الحلى ، وكان مستحضراً لكثير من اللغة عالية فى الشطرنج يعرف اللسان اتركى ويجيد تعليمه لمن يشارطه عليه ، وكان يتمذهب للشافعى فلما أنشأ الظاهر برقوق مدرسته سأل فى وظيفة فقيل له أن عدة الشافعية تكملت فتحول حنبلياً لعدم تكلمة الحنابلة وكان يقنع بمن يمدحه بما تيسر وربما يمدح بالقصيدة رجلا ثم يمدح بها غيره فاذا عوتب على ذلك قال هن ابتكار فكرى أزوجهن من شئت ، ولما مات المجد الخنفي وبيعت تركته وأخرج ديوان عويس الذى جمعه المجد قال بعض من حضر للدلال قل ديوان عويس بدرهمين فغضب عويس وقال اشتريته بمائة وأخذه . مات فى شعبان سنة سبع ، وفيه يقول الشهاب أحمد بن العطار :

عيسى ومن مدحوه ما شئت فيهم رئيسا ومارأيت أناسا الا حميرا وعيسا
وقوله: قالت لى القروة قم دفى حتى أدفيك بقلبين
قلت لها بالله ماتشهى قالت عيني فقلت على عيني
وقوله: لفضلك يا بن فضل الله أشكو برأسى البرد فى يومى وأمسى
وأرجو الشاش شمسياً فاني أروم الفوز من بدر بشمس

وسياتى له ما جرية فى النجم مجد بن مجد بن احمد بن غلام الله بن النبیه .

٤٨٥ (عيسى) بن داود بن صالح بن غازى بن قرا أرسلان بن غازى بن ارتق
ابن أ كسك الظاهر مجد الدين بن المظفر نخر الدين بن الصالح بن المنصور بن المظفر
ابن المنصور الارتنقى صاحب مارددين وابن صاحبها، ملكها بعد أبيه فى ذى القعدة
سنة ثمان وسبعين وسبعمائة واستمر حتى قدم عليه تيمور ققبض عليه وأهانه

واستمر في أسره مدة ثم اكرم بالاموال الجزيلة والماليك الكبيرة وشرط عليه عدم موالاته الظاهر برقوق صاحب مصر وسار الى ماردين وقد غاب عنها قريبا من ثلاث سنين فأقام بها الى أن نزل عليه تيمور أيضاً في سنة اثنتين فعصى عليه فتركه ثم كتب اليه يستدعيه وفي صدر كتابه :

سلام عليكم والعهود بحالها لقد بلغ الاشواق منا كمالها

فرد جوابه مع تقادم جليلة واعتذار جميل وكان عنوان كتابه :

شوق اليكم زائد الحد وصفه ولكن تخاف النفس مما جرى لها

واستمر الى أن قتل في وقعة جكم على آمد في ذى الحجة سنة تسع ، وملك ماردين بعده ابن اخيه الصالح الشهابي أحمد بن اسكندر استخلفه فيها قبل امساك تيمور له ، وهو في عقود المقريزي مطول عفا الله عنه .

٤٨٦ (عيسى) بن سعيد بن عبد الحميد القاضي المالكي ، مات سنة ثلاثين .

٤٨٧ (عيسى) بن سليمان بن خلف بن داود الشرف أبو محمد بن العلم أبي الربيع الطنوبى - بضم المهملة والنون وآخره موحدة نسبة لبلدة من اقليم المنوفية - القاهري الشافعى ، ولد في نصف ذى الحجة سنة احدى وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل في فنون ولا أستبعد أخذه عن النور الأدبى ونحوه فقد رأيت الزين العراقى ثبت والده في أماليه ولقبه بما يدل على انه كان ممن يذكر ومن شيوخه العزيز بن جماعة والمجدد البرماوى والشموس الشطنوفى والبرماوى والعراقى والولى العراقى والبرهان البيجورى والجلال البلقينى والزين القمنى والنور التلوانى والبدر العينى واختص به وشيخنا ولازمه وسمع عليه الكثير وكذا على الولى العراقى والنور انقوى وأبى هريرة بن النقاش والشرف بن الكويلك فى آخرين ، وقرأ بأخرة عند الناصرى بن الطاهر على ابن بردس وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان أشياء وكان قد انضم اليه وحسنت حاله باقباله عليه وكذا كان اتقى لغيره الزمام واختص به حتى قرره فى مشيخة التصوف بمدرسته التى أنشأها ، وولى أيضاً مشيخة الميعاد بجامع الحاكم ، وقرأ على العامة فى الازهر البخارى وغيره ولكنه لم يكن يحضر عنده كبير أحد ، وناب فى القضاء عن شيخنا وكان النواجى يقول انه نشأ كالوحش ولهذا كان فيه جفاء بحيث انه شافه البرهان بن حجاج الابناسى فى حضرة التلوانى بما لا يليق ورام مرة الجلوس فوق الشهاب الرشيدى بالمدرسة الجمالية فى بعض الختوم خمله وألقاه بصحنها فلم يتحرك حتى انقضى المجلس ، وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء وكتبت عنه من نظمه فوائد وأشياء أثبت بعضها فى ترجمته ، وفى الجواهر

وكان فاضلاً مفضلاً بارعاً محبباً في العلم والفائدة طارح التكاف غير متأنق في سائر أحواله لا يتحاشى دنس الثياب ولا يترفع عن المشى للاماكن النائية وربما ركب فرساً يناسبه عجلاً في حر كته وكتابته وكلامه بحيث يصل فيه للعجمة وتعدي ذلك الى قراءته فكان لا يفصح فيها غالباً ، وقد صاهر الشمس الرازي الحنفي وهو قريب النمط منه في امتهان نفسه على ابنته وحصل له اختلال وخلل في عقله قبل موته بمدة وبيعت كتبه أو معظمها في حياته ، واستمر كذلك حتى مات في صفر سنة ثلاث وستين رحمه الله وإيانا وورثه ولده من المشار إليها ، ومما كتبه عنه من نظمه:

هل الهلال فهنوني بمقدمه وفي الحقيقة عزوا بانقضاء أجلي
لم يسعدوني وقد جاءوا لتنهئة سوى العاطي وتنبهني على العمل

(عيسى) بن سليمان بن عبد الله الانصاري. يأتي فيمن لم يسم أبوه .

٤٨٨ (عيسى) بن عباس بن عمر المغربي التلمساني الخلدی الشيخ العالم الفاضل الورع الزاهد . مات بمكة في جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين . قال الجلال المرشدي وقلان رأيت على طريقته مثله في الورع والتقوى . ذكره ابن فهد .

٤٨٩ (عيسى) بن عبد الله العماد القرشي الحزومي اليميني المهجمي نزيل مكة ويعرف بابن الهليس ، كان من أعيان التجار وولاه الأشرف صاحب اليمن نظر عدن وجاور بمكة سنين ، مات في رجب سنة اثنتين بأبيات حسين ذكره الفاسي ثم شيخنا في أنبائه .
٤٩٠ (عيسى) بن عثمان بن عيسى بن عثمان بن مجد الشرف القاهري الشافعي والد الفخر محمد وعلي وأحمد المذكورين ويعرف بابن جوشن ، كان من الفضلاء ممن درس وأقرأ وأخذ عن شيخنا ، ومات قريب العشرين أو بعدها رحمه الله .

٤٩١ (عيسى) بن عطيفة - كحنيفة - بن محمد بن عيسى العتيبي الحلوي - نسبة لحلي - اليماني الشافعي . ولد في سنة ست وستين وثمانمائة ولقيني في ذي الحجة سنة سبع وتسعين بمكة فقرأ على بعض المنهاج وسمع مني المسلسل وغيره وكتبت له .
(عيسى) بن عطيفة النعيمي أبو عزارة .

٤٩٢ (عيسى) بن علي بن جار الله بن زايد بن يحيى بن محيي السننسي المكي ابن عم موسى بن احمد بن جار الله الآتي ، ويعرف بابن زائد . مات بمكة في ذي الحجة سنة ستين . أرخه ابن فهد .

٤٩٣ (عيسى) بن علي بن شهر يار الكردي ، كان حسن السميت منور الشيبة سمي بيت المقدس من الزيتاوي ابن ماجه ثم سمي فيه علي الشهاب الجوهري بالقاهرة وأعلم شيخنا في أثناء ذلك بسماعه وأجاز للجماعة . ذكره شيخنا في معجمه قال

ورأيت سماعه على البهاء بن عقيل بقراءة الزين العراقي وكانت له زاوية على بركة الفيل زرفاه فيها . مات سنة خمس أو ست فيما أحسب والمقرزى في عقوده وقال انه كان مقبولاً حسن السميت ممن يتبرك بدعائه ، وجزم في وفاته بخمس .

٤٩٤ (عيسى) بن علي بن محمد بن غامم الشرف المقدسى نزيل نابلس . سمع البيهقي والبدر محمود بن علي بن هلال العجلوني وغيرها . ذكره شيخنا في معجمه وقال لقيته بنابلس فقرأت عليه عشرة أحاديث من آخر المستجاد مع الأناشيد التالية لها بسماعه لجميعها على البيهقي ولم يؤرخ وفاته . وقد تقدم عثمان بن علي ابن اسماعيل بن غامم فيحرر ما بينهما من القرابة أو عدمها .

٤٩٥ (عيسى) بن علي الاخنأى الشافعي . رأيت فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين .

٤٩٦ (عيسى) بن عوض بن احمد بن موسى بن مسعود الحميري من قبيلة بني مكرم الشاحذي اليمني العدوي نزيل مكة والدلال بها . ولد تقريباً سنة أربعين وقرأ القرآن بزواية داود الحكمي وعادت بركته عليه وذكر من كراماته الكثير ، وقدم مكة في سنة ثلاث وستين وقرأ في الفقه على ابن عطيف والمحب بن أبي السعادات وأبي السعادات بن الامام الطبري وحضر عند الجوجري والعميري وغيرهما من الفضلاء والوعاظ وجود القرآن على صالح المرشدي وانتفع فيه وفي الشاطبية بأحمد الزبيدي وأخذ عنه في النحو ، وسمع مني بمكة في مجاورتي الثالثة والرابعة وقرأ على فيها البخاري بكامله ولازمي ، كذا قرأ على عبد الله الشامي أحد الآخذين عنى وكتبت له اجازة في كراسة ، ويحفظ كثيراً من السيرة النبوية والمتون وغير ذلك وصار ذا عيال وأولاد يجتهد في القيام عليهن وربما غسل الاموات وزار المدينة .

٤٩٧ (عيسى) بن غلال المصمودي المغربي المالكي امام جامع القرويين الاعظم . له تعلية على مختصر ابن عرفة ، وكان زاهداً ورعاً ولى القضاء ، ومات قريباً من سنة عشرين . أفاده لي بعض أصحابنا المغاربة .

٤٩٨ (عيسى) بن محمد العراني - بفتح العين والراء المشددة المهملتين ثم موحدتة الدمشقي الصالحى المغربى أبو ع . سمع من المحب الصامت وأبي الهول الجزرى جزءاً فيه موافقات احمد بن عبد الوهاب بن عطاء وغيره جمع الضياء ومن رسلان الذهبي من جزء البيوتوتة ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان تقيب الوالى بالصالحية .

٤٩٩ (عيسى) بن فضل بن عبد الرحمن بن يحيى بن احمد الشرف أبو الروح الحسباني ثم الدمشقي الشاغورى الصوفى ، سمع من الخطيب أبى عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم الاذرى المسلسل والاول من حديث أبى بكر الدارع ومن

أبي الحسن علي بن أبي بكر الداراني جزء الدارع ونسخة وكيع وتاريخ داريا ، وحدث
بييت المقدس وغيرها أخذ عنه بعض اصحابنا ، وذكره التقي بن فهد في معجمه .
٥٠٠ (عيسى) بن قرمان . قتل في محاربتة مع أخيه ابراهيم في سنة أربعين .
أرخه شيخنا في إنبائه .

٥٠١ (عيسى) بن محمد بن عبد الله اليميني الاصل الطائفي المولد والدار الميساوي
المالكي قاضي الطائف ويعرف بابن مكينة . ناب في قضاء قرية الميسا بوادي
الطائف عن الحب النويري فن بعه بل استنابه الجمال بن ظهيرة في جميع بلاد
الطائف ثم العز النويري ثم قصره على قريته ورفع يده عن امامة مسجد الطائف
وخطابته بعد مباشرته لها نحو أربع سنين ، وكان يتردد الى مكة للحج والعمرة
ويقيم بها الأيام الكثيرة حتى كانت منيته فيها في منتصف المحرم سنة أربع عشرة
ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين ؛ وكان خيراً محمود السيرة . ذكره الفاسي في مكة .

٥٠٢ (عيسى) بن محمد بن عيسى بن عمر بن يانس - بتحتانية ثم نون مكسورة
ثم مهمله - بن صالح النفاي - بفتح النون والفاء الممدودة - السمنودي الرافعي
الشافعي . قرأ القرآن واشتغل في القاهرة على العز بن جماعة وغيره ، ولقيه البقاعي
في سنة ثمان وثلاثين بسمنود ووصفه بالوقار والعقل والفضل وسعة الدائرة وأنه
هو وأهل بيته مشايخ معروفون في بلاد الغربية وأعمال القاهرة معتمدون مشاراليهم
مذكورون بالكرامات والاحوال وكتب عنه غرائب ومما كتبه عنه وكانه لغيره في جده :

لما حثت من انطايا عيسا هطلت دموعي من فراق عيسى

ذاك الذي أحيا المكارم بعدما درس الفلاة والزمان دروسا (في أبيات)

٥٠٣ (عيسى) بن محمد بن عيسى الشرف الاقفهسي ثم القاهري الشافعي . ولد
في سنة خمس وسبعمئة واشتغل في الفقه وأصوله وغيرها ولازم البلقيني وقرأ
عليه المنهاج الأصلي ؛ قال شيخنا في أنبائه ورأيت خطه له بذلك في سنة خمس
وسبعين وفيه أنه أذن له في التدريس وألحق صاحب الترجمة بخطه الفتوى فوق
قشط وسمع عليه الصحيحين وكان أيضاً يذكر أنه حضر دروس الاسنوي وأنه ناب
في الحكم ببعض البلاد عن البرهان بن جماعة وكذا ناب بالقاهرة مدة طويلة ،
وكان يعرف كثيراً من الفروع ويستحضرها ولم يكن مشكوراً . مات في ليلة
الجمعة سادس عشرى جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وأظنه جاز الثمانين ساجحه الله وإيانا .
وقال غيره أنه ناب عن العماد الكركي في سنة اثنتين وتسعين وأنه كان فقيها عالماً
بارعاً عفيفاً كثير الاستحضر للفروع مذهبه مشكور السيرة في أحكامه ديناً

خيراً وقوراً ، لم يقبل الشهاب بن النسخة أحد شهود القيمة منذ ولايته في شهادة مع قبول قضاة القضاة له تمشية لأرباب الشوكة وكان اذا طلب منه مالا يرضاه عزل نفسه تكرر ذلك منه مرارا ، ولم يخلف مثله عفة ودينا كذا قال .

٥٠٤ (عيسى) بن محمد بن قاسم الموصلي دمشقي الراحي والد علي الماضي ممن سمع مني بمكة .
٥٠٥ (عيسى) بن محمد بن محمد بن عبد الله القطب بن العفيف الحسيني الايجي الشافعي أخو العلاء محمد ووالد مرشد الدين محمد . قرأ عليه ابن أخيه عبيد الله الخلاصة للطبي في علوم الحديث وبعض شرح السيد على الكافية الحاجبية وكان علامة ، حج وأكثر أخذه عن السيد صفى الدين . مات بالبحر في سنة تسع وخمسين عن بضع وأربعين .

٥٠٦ (عيسى) بن محمد بن محمد أبو الروح الحجاجي الصوفي . ولد في ثالث عشر جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، وكان لطيفاً ظريفاً معروفاً بذلك . مات سنة خمس . ذكره شيخنا في أنبائه .

٥٠٧ (عيسى) بن محمد الشرف التجاني المغربي المالكي . سمع على الجمال الحنبلي وولى قضاء طرابلس ثم القدس ، وذكروه الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه ووصفه بالشيخ الامام وأظنه عيسى المغربي الآتي قريباً والسابق عنه في أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله المغراوي كلمات بينه وبين البساطي .

٥٠٨ (عيسى) بن محمد العجلوني . ذكره شيخنا في معجمه فقال : ولد في سنة بضع وثلاثين وسبعمائة واشتغل بدمشق وتعاني النسخ وأكثر الحج والمجاورة وكان يذكر أنه سمع من الصفي الحلبي شعره وأنشدنا عنه بمكة ، مات في ربيع الاول سنة تسع عشرة وأظنه عيسى بن أحمد بن عيسى العجلوني الماضي ويكون الغلط وقع في اسم أبيه وفي وفاته والصواب أحدهما .

٥٠٩ (عيسى) بن الشيخ محمود بن يوسف بن محمد بن عيسى الصيرامي ثم القاهري الحنفي أخو النظام يحيى الآتي ، جود عليه القرآن ابن أخيه عضد الدين عبدالرحمن وأثنى عليه
٥١٠ (عيسى) بن موسى بن صبح الرمناوي الشافعي أحد العدول بدمشق ؛ مات في عشر السبعين سنة إحدى عشرة . ذكره شيخنا في أنبائه .

٥١١ (عيسى) بن موسى بن علي بن قريش بن داود القرشي الهاشمي المسكي ويلقب بالعماد . عنى بحفظ القرآن وله بضع وعشرون سنة تجوده وأكثر التلاوة مع التجارة بحيث استفاد عقاراً بمكة ونواحيها ؛ وصاهر النجم المرجاني على ابنته فولدت له أولاداً وتزوج قبلها بابنة السراج عبد اللطيف بن سالم ولازم خدمة

أبيها أيام ولايته شد زيد بحيث كان ذلك ابتداء تجمله، ومات سنة خمس وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة وقد قارب الحسين، ذكره القاسى .

٥١٢ (عيسى) بن موسى الشرف الفيومى المصرى التاجر السفار فى البحر وغيره ويعرف بالاعلاف؛ مات فى ربيع الاول سنة خمس وستين بحجة ودفن بها وكان لابأس به . أرخه ابن فهد .

٥١٣ (عيسى) بن يحيى بن عبد الله الحورانى ثم القاهرى، ممن سمع منى بالقاهرة .
٥١٤ (عيسى) بن يحيى الريفى - بمثناة من تحت وغين معجمة - المغربى المالكى نزيل مكة، كان خيراً معتقداً معتنياً بالعلم نظراً وافتاده سمع الحديث بمكة على جماعة من شيوخها والقادمين اليها وله فى النحو وغيره نباهة كثير السعى فى مصالح الفقراء الطرحى وجمعهم من الطرقات الى المرستان وربما حمل الفقراء المنقطعين بعد الحج الى مكة من منى ويحصب حاشية المطاف بالمسجد الحرام من ماله؛ وقد جاور بمكة سنين وتأهل فيها بنساء من أعيانها ورزق الاولاد . مات فى سلخ المحرم أو مستهل صفر سنة سبع وعشرين وهو فى عشر الستين ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا، ذكره القاسى ورأيت من أرخه سنة ثلاث وعشرين .

٥١٥ (عيسى) بن يوسف بن حجاج بن عيسى بن يوسف الشرف أبو النور الأشمومى ثم القاهرى المدينى المقرئ الشافعى الصيرى، ممن اشتغل وعرف القراءات ومن شيوخه فيها الزين جعفر السنهورى وأذن له فى سنة خمسين وسمع على شيخنا .
٥١٦ (عيسى) بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الشرف الهوارى أمير هوارة ببلاد الصعيد وأخو اسماعيل ومجد المذكورين، كان طوال اجسماً بديناً مليح الشكل عفيفاً عن المنكرات والقروج ذا مشاركة فى الجملة فى مسائل من مذهب مالك مع صدقات ومعروف بحيث يعد من محاسن أبناء جنسه؛ مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث وستين بعد عوده من حجة الاسلام رحمه الله .

٥١٧ (عيسى) بن يوسف بن مجد الخوارج العباد بن الجمال بن الشمس القرشى البكرى البهنسى نزيل مكة وصاحب الدار بها التى صارت للجمال مجد بن الطاهر بباب الدرية؛ مات بها فى رجب سنة خمس وستين، أرخه ابن فهد .

٥١٨ (عيسى) أبو الروح البغدادى الفلوحى الحنفى نزيل دمشق أقرأ العربية والصرف وغيرها ومن أخذ عنه العلاء المرداوى ووصفه بالعلامة الفقيه القرضى الاصولى النحوى الصرفى المحرر المتقن وانه كان حسن التعليم ناصحاً للتعلم .
(عيسى) أبو مهدي الغبرينى المالكى . فى ابن أحمد بن يحيى .

(عيسى) الارتقى . في ابن داود بن صلح .

٥١٩ (عيسى) الانصارى المصرى الحنفى المكتب نزيل مكة . سمع على ابن صديق وأبي اليمين الطبرى وغيرهما وكان ديناً خيراً تعانى الكتابة فبرع فيها وتصدى لذلك احتساباً فاتتفع به جمع كثير من أهل مكة ، ومات شاباً بمصر فى سنة سبع . ذكره التتقى بن فهد فى معجمه وسمى أباه سليمان بن عبد الله .

٥٢٠ (عيسى) البليتنى البجائى . مات سنة خمس وعشرين .

(عيسى) البهنسى . فى ابن يوسف بن محمد قريباً .

٥٢١ (عيسى) التلمسانى المغربى الملقب هناك بالغندور وعندنا بالزلبانى . شيخ جاهل احتوى على ضعفاء العقول ممن يظهر اعتقاد المهملين كبرد بك وتمرار والانصارى وامتحنوا به ثم امتحن هو فى أيام الظاهر خشقدم ، وعاد لبلاده مات بتونس سنة ثمان وستين تقريباً بعد أن أصيب فى وجهه بآكلة ويرمى بالعظام بل بالكبائر وبلغه أن أباه الفضل المشدالى تكلم فيه فهدهده فيما بينه وبينه برميه بما يقتضى لمعتقديه قتله فلم يشك أبو الفضل فى قدرته على ذلك فكف عنه بل سافر . (عيسى) الدلال بمكة . فى ابن عوضه . (عيسى) الريفى . فى ابن يحيى قريباً .

٥٢٢ (عيسى) الزواوى المغربى نزيل الأزهر . مات فى شوال سنة ثمان وسبعين وأظنه جاز السبعين ، وكان قد تهباً للحج ونزل عن أكثر جهاته بحيث اجتمع له منها نحو مائة وخمسين ديناراً فاختلست منه الا اليسير وتألم بحيث قيل أنه سبب ضعفه المستمر حتى مات ويقال انه وقف كتبه وكان صالحاً صوفياً سعيد السعداء ممن حج غير مرة وجاور روماً قرأ عليه بعض المبتدئين فى الفرائض والحساب رحمه الله . (عيسى) العلاف المصرى . فى ابن موسى قريبا .

٥٢٣ (عيسى) القارى دمشق ، أحد أعيان تجارها ممن حج وجاور غير مرة وفيه خير وبر ومعروف مع كونه دخيلاً مات بدمشق فى أواخر شعبان سنة خمس وتسعين بعد أن أخذ منه حين طلب الى القاهرة مبلغ كبير ثم أخذ من ولده بعد موته مع قرب . ٥٢٤ (عيسى) المغربى قاضى المالكية ببيت المقدس . مات فى شوال سنة أربع وخمسين . وأظنه ابن محمد التجانى الماضى .

(حرف العين المعجمة)

٥٢٥ (غالب) بن سعيد بن سعد الزبول المدجل . مات فى شوال سنة احدى

وستين ، أرخه ابن عزم .

٥٢٦ (غانم) بن محمد بن محمد بن يحيى بن سالم بن عبد الله الجلال أبو البركات بن

العلامة الشمس الخشي - بمجمتين مفنوحتين ثم موحدة - المدنى الحنفى أخو عبد السلام . ولد سنة إحدى وأربعين وسبعمائة وسمع على العز بن جماعة منسكه الكبير وغيره ومن محمد بن يوسف العراقى بغية الظمان لابي حيان ومن عبد الرحمن بن يعقوب الكالدينى عوارف المعارف للسهروردى ومن الزين العراقى واليهشمى وآخرين بل سمع بدمشق على ابن أميلة ونحوه وأذن بالحرم النبوى وقرأ فيه البخارى سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ، وكتب الخط الجيد ، وكانت له نباهة بحيث وصفه أبو الفتح المراغى بالامام العالم ووصف والده بالعلامة ، وحدث قرأ عليه عبد الرحمن بن احمد النقطى المالسى الموطأ وروى عنه بالاجازة التقى بن فهد وابناه بل سمع عليه شيخنا وذكره فى معجمه وقال فى إنباهه كان له اشتغال ونباهة فى العلم ثم حمل وانقطع بالقاهرة حتى مات سنة تسع عشرة بالطاعون ، وتبعه المقرئى فى عقوده رحمه الله .

٥٢٧ (غانم) بن مقبول السعدى الطائفى ، ممن سمع من شيخنا بمكة فى سنة أربع وعشرين المسلسل وغيره . (غانم) الحناشى القائد .

٥٢٨ (غريب) بن عبد الله الهندى البنكالى الحنفى ويلقب أبوه نظام الدين . قدم القاهرة فى سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة فنزل البرد بكية ونقل عنه أنه اختلى فى بعض خلويها شهر رمضان كله بعد أن طين باب الخلوة ومنع نفسه من الطعام الشهر كله وأنه يفطر على قرنفة ؛ واجتمع به بعض الفضلاء ممن يعرف لغته وسأله عن سنه فقال نحو تسع وأربعين سنة وإن شيخه فى السلوك سنن الدين البنكالى وكان سنه حينئذ ثلاثاً وعشرين سنة فكان يطعمه فى مبدأ أسره بالميزان وفى كل يوم ينقصه حتى صار يأكل فى كل أربعين يوماً قرنفة واحدة وأنه فى كل ليلة عند الفطر يضع فى كفه قليل ماء ويضع فيه قرنفة ويلحس الماء مع بقاء القرنفة فإذا مضى أربعون يوماً أكلها وأنه لا يفعل ذلك الا فى الخلوة فاذا خرج منها تناول بعض الشىء كما ان الفضلات لا تحصل له منها فى الخلوة وبعد الخلوة يحصل بحسب الحال وأنه يكون فى خلوته بمكان مظلم فيه السراج ليلاً ونهاراً وأنه لم يتزوج قط ولا احتلم وأنه رحل لسكل من خراسان وبغداد والروم وحلب والشام والمساجد الثلاث ومصر وذكر أنه أسمر خفيف اللحية أسودها رقيق البشرة نحيف البدن خفى الصوت يحسن بعض اللغة العربية بحيث يفهم ما يقال له أو يجيب بتواضع وسكون وأدب .

٥٢٩ (غريب) - بمجمعة ثم مهملتين مصغر - ابن عجل بن رميح الحنفى الماضى

أبوه قريب صاحب الحجاز وزوج ابنته التي أمره بفراقها في سنة تسع وتسعين .
 ٥٣٠ (غرير) بن هيزاع بن ثقبه بن حجاز الحسيني أمير المدينة وينبع . أقام في
 إمرة المدينة ثمان سنين ووقع بينه وبين ابن عمه عجلان بن نعيم أخى ثابت
 اختلاف كما كان بين أسلافهما فهجم غرير على حاصل المسجد فأخذ منه مالا
 جزيلا فأمر السلطان أمير الركب بالقبض عليه ففعل ؛ وذلك في ذى الحجة سنة
 أربع وعشرين وأحضره صحبة الركب الى مصر فاعتقل بقلعتها ثمان في صفر
 التي تليها بعد ثمانية عشر يوماً ، وكان خاله مقبل بن نجبار أمير الينبوع قد جهز
 مع قصاده قدر المال المنسوب اليه أخذه فلما بلغهم موته رجع بعضهم الى مرسله
 بما معه من المال واحتق بعضهم بالقاهرة . ذكره شيخنا في إنبائه .

(غفير) الطنتدائي . هو عبد الغنار بن عبد المؤمن .

(غمراشن) ويدعى غمور بن أبي بكر بن عبد الواحد بن عمر المريني زعم .
 ٥٣١ (غنائم) بن عبد الرحيم بن غنائم التدمري الدمشقي الشافعي خادم قبر الست
 خارج دمشق ، مات في العشر الأول من رجب سنة ثمان وثلاثين بدمشق .

(غيث) بن علي بن نجم الكيلاني . في محمد .

٥٣٢ (غيث) بن ندى بن علي بن أبي الوحش أخو سليمان الماضي ويعرف بابن
 نصير الدين شيخ عرب المنوفية . كان ممن يذكر بالظلم والشح مع اظهاره التدين
 وانتمائاً للشيخ مدين وجره له ولزاويته بل ولجماعة من أتباعه في كل سنة القمح
 الكثير وغيره بحيث كان له اليه الميل الزائد وربما يقيم في الزاوية مدة واجتهاده
 في إتلاف من يعالجه من قطاع الطريق ، وتجرع غصة قتل ابنه ولم يمكث بعده
 سوى اثنين وعشرين يوماً ، ثم مات بالقاهرة عند شبك الفقيه في يوم الاثنين
 عاشر رجب سنة ست وستين عن نحو السبعين وصلى عليه بمصلى المؤدى ودفن
 خارج القاهرة من جهة باب النصر غمنا الله عنه وإيانا .

(غيث) الخانكي . هو محمد بن علي بن محمد . يكنى أبا الغيث يأتي (١) .

﴿ حرف الفاء ﴾

٥٣٣ (فاتن) الطواشي الحبشي مولى شيخنا . نقل عنه في ترجمة علي بن محمد بن
 يوسف النويري من إنبائه ما أسلفته فيه ، وكان خير أقرأ وكتب وسمع . مات وهو
 الذي أشار الفقيه السعودي الى تصحيحه بنتاف .

٥٣٤ (فارج) بن جاء الخير . قائد طرابلس .

(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

٥٣٥ (فارج) بن مهدي المريني القائد ، كان مدبر دولة بني مرين في سلطنة أبي سعيد عثمان بن احمد بن ابراهيم بناس ومات بها في آخر سنة ست ذكروه شيخنا في انبائه .

٥٣٦ (فارس) بن داود بن حسين الاطفيحي ثم الطنتدائي الغمري الشافعي واسمه حسن ولكنه بناس أشهر . ولدى ليلة الجمعة عاشر المحرم سنة عشرين وثمانمائة باطفيح مات أبواه وهو صغير فتحول بعد أن تميز مع جدته لأمه الى طننتدافقرأ بها القرآن والعمدة والتبريزي والبهجة كلاهما في الفقه والملحة والوردية كلاهما في النحو ، وعرض على جماعة منهم شيخنا بل قرأ عليه في البخاري وسمع عليه أشياء ولازم في طننتدا الشمس الشنشي في الفقه وغيره وقرأ عليه البخاري وكذا قرأه بمصر على البهاء ابن القطان وبحث عليه في المنهاج وأخذ في الفرائض والحساب عن ابن المجدى وفي الميقات عن النورين الدلاصي والنقاش وعبد العزيز الوفا في وجود القرآن على أبي عبد القادر الازهرى بل قرأ لنافع على الشمس بن الحصاني، وتكسب بالشهادة وأظنه جلس عند التاج الميموني وأم بنكار وأقرأ ولده بل حج معه في سنة اثنتين وخمسين ، وبسفارة أبيه ناب في القضاء عن المناوي وجلس بعدة مجالس وكذا ناب عن ابن البلقيني فمن بعده وأضيف اليه قضاء منية غمر وأعمالها نيابة عن عبد الرحيم وعلى ابني المناوي ثم استقل بها ودام مدة، وعرف بالكرم والاقدام في الاحكام وربما أفتى في تلك الناحية ولا يخلو من مشاركة في الجملة ، وقد اجتمع بي وسمعته ينشد شيئاً من نظمه . مات في رمضان فيما قبل سنة ثمان وتسعين بعد أن أشرك معه ابن المراكبي المعروف بابن خروب واستقر بعده ابن عم له مع المشاركة عفا الله عنه .

٥٣٧ (فارس) بن شامان بن زهير الحسيني ابن خال صاحب مكة وزوج ابنته واماضى أبوه وهو ابن عم الزبيرى صاحب المدينة ووالد حسن صاحبها ، رأيت معه في آخر جمادى الثانية سنة ثمان وتسعين حين زيارته للمدينة ومعه ابن له ابن خمس سنين ابنه الباز من ابنة الشريف وقال لى أنه كان حين موت أبيه ابن أربع وعشرين سنة فيكون مولده تقريباً سنة تسع وخمسين .

٥٣٨ (فارس) بن محمد بن علي بن سنان العمري أحد القواد . مات في ربيع الأول أو الآخر سنة ست وسبعين ببعض بلاد اليمن ودفن هناك عن أربع وسبعين . أرخه ابن فهد .

٥٣٩ (فارس) بن ميلب بن علي بن مبارك بن رميثة بن أبي نعي الشريف الحسنى أمه فاطمة ابنة الشريف عنان بن مغامس بن رميثة . مات في رجب سنة ست وسبعين خارج مكة وحمل فدفن بها وكانت وفاة أمه في سنة ثمان عشرة بعد أن فارقه أبوه وتزوجها الشريف حسن بن عجلاق وأولدها علياً . ذكره ابن فهد .

- ٥٤٠ (فارس) بن صاحب الباز التركاني صاحب انطاكية وما والاها وأمير التركان بناحية العمق وابن أميرها لما انزاح التتار عن البلاد أكثر جمعه فاستولى على انطاكية وتلك النواحي ثم قوى أمره عند الاختلاف بين العساكر المصرية والشامية ، واستولى على البلاد الغربية بأسرها وغيرها من أعمال حلب وعجز النواب عن دفعه إلى أن خذل وآل أمره إلى أن قتله جكم بعد أن سلب نعمته وخرّب بيته في شوال أو ذي القعدة سنة ثمان وانكسرت شوكة التركان والله الحمد بموته ، وكان كاسمه فارساً شجاعاً بنى بانطاكية مدرسة بحضرة مقام سيدى حبيب النجار ؛ ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا في إنبائه وغيرها مطولاً وأرخه بعضهم سنة تسع غلطاً .
- ٥٤١ (فارس) البكتمري بكتمر السعدى . خدم ابنال في إمرته فلما تسلطن عمله من الدوادارية الصغار ثم امتحن بعده ولزم داره إلى أن أمره الأشرف قايتباى عشرة ثم تجرد لسوار فقتل هناك ، وكان فيما قيل لا بأس به أداً وحشمة رحمه الله .
- ٥٤٢ (فارس) التازى القاسمى المالكي والد عبد الله قاضى بنى جبر . مات سنة تسع وستين بمصر ؛ مضى له ذكر فى ولده . فارس الخزندار الرومى الطواشى تقدم فى الدول فباشرا الحازندارية للناصر ثم للمؤيد ثم لمن بعده ولم يشتهر ، وجود الخط على الزين عبد الرحمن بن الناصر وكذا الرمى بالنشاب وحفظ القرآن وتلاه على جماعة ، وكان يشتغل بالعلم ويجمع الطلبة من أبناء العرب والعجم عنده وميله لأبناء العرب أكثر . مات فى نصف المحرم سنة ست وعشرين وخلف شيئاً كثيراً احتاط عليه السلطان واستقر بعده فى الحازندارية خشقدم . ذكره شيخنا فى إنبائه باختصار .
- ٥٤٣ (فارس) دوادار تم نائب دمشق . مات سنة عشر .
- ٥٤٤ (فارس) المحمدى الركنى فيروز نائب المقدم . استقر فى الوزر فى صفر سنة أربع وستين بعد اختفاء ابنى الاهناسى فأقام ثلاثة أيام ثم صرف بمنصور ابن صفى ؛ وعين للاستادارية وغيرها فلم يتم وتقرب من الأشرف قايتباى وتزوج برأس نوبة خوند الكبرى .
- ٥٤٥ (فارس) الأشرفى الرومى الطواشى ، استقر فى مشيخة الخدام بالمدينة فى سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن الولوى بن قاسم وتوجه فى البحر إلى الينبوع ليسير منه إلى محل خدمته فوصلها فى أثنائها واستمر إلى أن عزل فى سنة خمس وأربعين ثم أعيد واستمر إلى أن عزل سنة أربع وخمسين .
- ٥٤٦ (فارس) السيفى دولابى المؤيدى . ترقى فى حياة أستاذه بحيث كان أمير الأول حين كان أستاذه أمير المحمل آخر سننى الظاهر جقمق وتمول جداً وابنتى

الأماكن الجليلة وآل أمره بالى أن استقر به الاشراف قايتباى زردكاشا بعد أن أمره وتوجه الى الشام صحبة اينال الاشقر الى سوار فجاء الخبر بموته فى أثناء صفر سنة خمس وسبعين، ولم يكن بالمرضى سماحه الله .

٥٤٧ (فارس) القطلوقجاوى الرومى الظاهرى برقوق . أصله من مماليك خليل بن عرام اشتراه من بعض الخبازين باسكندرية ممن كان يبيع الخبز عنده وآل أمره الى أن صار من جملة مماليك الظاهر برقوق فحظى عنده ورقاه الى إمرة عشرة ثم طبلخاناه ثم بعد قدومه من السفرة الثانية من الشام قدمه وولاه الحجوية الكبرى عوضاً عن بخاص ، وكان شجاعاً حسن الرمى مائلاً الى المغانى والملاهى . قتل مع أيتمش فى سنة اثنتين وقد ناهز الاربعين . ذكره العيني وغيره . (فارس) المحمدى . مضى قريباً .

٥٤٨ (فارس) نائب القلعة بدمشق وأمير السرحة التى خرجت من دمشق فى غزاة رودس ، أصابته جراحة فى وقعة الفشيتل بجبينه أزالته عقله واستمر متضعفاً منها حتى مات وهم راجعون فى البحر وذلك فى رجب سنة سبع وأربعين .
٥٤٩ (فارس) أحد المقدمين بمصر . كان دوادار الظاهر ططر فى حال إمرته فلما ملك أعطاه طبلخاناة ثم ولى نيابة اسكندرية ثم انفصل عنها وصار مقدماً حتى مات فى أوائل المحرم سنة ست وعشرين وكان جيداً متواضعاً متورعاً ذكره العيني ٥٥٠ (فاضل) بن مخلوف بن خلف بن سليمان الشمس التروجى ^(١) السكندرى نزىل القاهرة وأحد المؤذنين بالقصر السلطانى ، مات فى ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين وكان له قبول فى أذانه وتسبيحه ورزق فى هذه الايام حظوة زائدة وكثر تنقله الى الأماكن ليؤذن فيها اجابة للسائلين له فيه وربما فعله فى بعضها ابتداءً بدون مسئلة سمعته غير مرة رحمه الله .

٥٥١ (فاضل) السمى البناء مات بمكة فى رجب سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .
٥٥٢ (فايز) بن الفخر ابى بكر بن احمد المدنى الآبى أبوه ويعرف كهو بابن العيني . ممن سمع منى بالمدينة .

(فايز) بن الفخر أبى بكر بن على بن ظهيرة . فى عبد العزيز .
٥٥٣ (فتح الله) بن عبد الرحيم بن أبى بكر بن أحمد بن حسن المنفلوطى الحنفى نزىل الشيخونية وأحد صوفيتها ويعرف بابن القرجوطى نسبة لبلدة بالقرب من هو . ولد فى صلاة العصر من يوم السبت رابع عشرى ربيع الأول سنة ست

(١) بفتح أوله وثنائه وسكون ثالثه ثم جيم . على ماسياتى .

وخمسين وثمانمائة بمنفلوط ونشأها حفظ القرآن وكان يقريء بمالك سيباي الكاشف ويؤم كايه بجامعها ثم قدم القاهرة في سنة تسع وسبعين فقرأ على الديلمي الكتب الستة والموطأ والشفا والتذكرة وغيرها وتنزل في الشيخونية من التي تليها وحفظ ثلثي القدوري وتفقه فيه على الصلاح الطرابلسي ولازمها كثيراً ومما أخذه عن الصلاح أوقاف الخصاص وختم عليه كتابه وكذا قرأ على الغزالي القاضي قبل قضاءه وبعده ، وكتب بخطه الحسن الكثير لنفسه ولغيره وشرع في كتابة مسند أحمد فكتب منه زيادة على مجلد ، وناب في الخطابة بالبرقوقية وقتاً وخطب بأما كن وغيرها ولازمي في قراءة أشياء كتمثال النعل وأربعي المنذري في قضاء الحوائج وكذا قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا والصمت له ومكارم الاخلاق للخرائطي والطبراني واعتبط بذلك مع قوة في الدين وتقنع ، ودخل دمياط للزهرة وماتت أمه فسافر الى بلده لذلك ثم حكى لي عنه ما لم أرتضه والله أعلم .

٥٥٤ (فتح الله) بن عبد الله بن نصر الله الهرموزي نزيل مكة ومولى الهرموزية .
تكتب بالكتابة . ممن سمع مني بمكة .

٥٥٥ (فتح الله) بن فرج الله بن حسن شاه بن ابراهيم البرهان أبو الخير بن الضياء أبي القسم بن العلاء بن البرهان الكرهلي - نسبة لكره قرية من أصبهان - الكرماني المولد والدار الشافعي نزيل مكة ، ممن سمع مني أيضاً بمكة .

٥٥٦ (فتح الله) بن مستعصم بن نفيس فتح الدين الاسرائيلي الداودي التبريزي الحنفي كاتب السر . ولد بتبريز سنة تسع وخمسين وسبعمائة وقدم مع أبيه القاهرة فمات أبوه وهو صغير فكفله عمه بديع بن نفيس فقرأ المختار في الفقه وتردد الى مجالس العلم وتعلم الخط وعرف كثيراً من الالسنه ومن الاخبار ، وتميز في الطب وياشر العلاج وصحب بييغا الشافعي أيام الاشرف واختص به ورافقه من مهاليكه الامير الشيخ الصفوي وكان بارع الجمال فانترعه لما قبض على الشافعي وصار من أخص المهاليك عنده فزوج فتح الله أمه وفوض اليه أموره وأسكنه معه فاشتهر من ثم وشاع ذكره واستقر في رياسة الطب بعد موت عمه بديع فباشرها بعفة ونزاهة ، ثم عالج برقوق فأعجبه وراج عليه بما كان يعرفه من الالسنه والاخبار واختص به وصار له عنده مجلس لا يحضر معه فيه غيره فلما مات البدر محمود الكلستاني قرره في كتابة السر مع سعي البدر بن الدماميني فيها بمال كثير فباشر بعفة ونزاهة أيضاً وقرب من الناس وبشاشة وحشمة وعمله الظاهر أهدأ ووصيائه واستمر في كتابة السر بعده لم ينكب الا في كائنة ابن غراب ثم عاد ، قال شيخنا

وكانت خصاله كلها حميدة الا البخل والحرص والشح المفرط حتى بالعارية وبسبب ذلك نكب فان يشبك لما هرب من الوقعة التي كانت بينه وبين الناصر ترك أهله وعياله بمنزله بالقرب منه فلم يقرهم السلام ولا تفقدهم بما قيمته الدرهم الفرد فحقد عليه ذلك وكان أعظم الاسباب في تمكين ابن غراب من الخط عليه فلما كانت النسبة الشهيرة لجمال الدين كان هو القائم بأعبائها وعظم أمره عند الناصر من يومئذ وصار كل مباشر جل أو حقراً لا يتصرف الا بأمره فلما انهزم الناصر وغلب شيخ استقر به وقام بالامر على عادته الى أن نكب في شوال سنة خمس عشرة من المؤيد لشيء نقل عنه ولم يزل في العقوبة والحبس الى أن مات مخنوقاً في ليلة الاحد خامس ربيع الاول سنة ست عشرة وأخرج من القيد دفن بقرية خارج باب المحروق من القاهرة. قال ابن خطيب الناصرية : وكان انساناً عاقلاً دينياً محباً في أهل الخير والعلم وجمع كتباً نفيسة ؛ زاد غيره وكانت مدة ولايته كتابة السر أربع عشرة سنة ونحو شهر تعطل فيها أشهراً ؛ وقال المقرئى : كانت له فضائل جمّة غطاها شحه حتى اختلق عليه أعداؤه معائب برأه الله منها فأتى صحبته مدة طويلة تزيد على عشرين سنة ورافقته سفراً وحضراً فما علمت عليه إلا خيراً ، بل كان من خير أهل زمانه رصانة عقل وديانة وحسن عبادة وتألّه ونسك ومحبة للسنة وأهلها واقبياد الى الحق مع حسن سفارة بين الناس وبين السلطان والصبر على الاذى وكثرة الاحتمال والتؤدة وجودة الحفاظة وكان يعاب بالشح بمجاهه كما يعاب بالشح عماله فانه كان يخذل صديقه أحوج مايكون اليه وقد جوزى بذلك فانه لما نكب هذه المرة تخلى عنه كل أحد حتى عن الزيارة فلم يجد معينا ولا مغيثاً فلا قوة الا بالله ، وقال فتح الدين هذا كان جده يهوديا من أولاد نبي الله داود عليه السلام وقدم جده من تبريز أيام الناصر حسن الى القاهرة واختص بالأمير شيخو وطبه وصار يركب بغلة بحف ومهماز ثم انه أسلم على يد الناصر حسن وولد فتح الله بتبريز وقدم على جده نفيس فكفله عمه بديع لأن أباه مات وهو طفل ، ونشأ معتنياً بالطب الى أن ولى الرياسة بعد موت العلاء بن صغير ، واختص بالظاهر حتى ولاه كتابة السر بعد ما سئل فيها بقتار من الذهب مع علمه ببعده عن صناعة الانشاء وقال أنا علمه فباشر ذلك وشكره الناس ، وطول في عقود ترجمته .

٥٥٧ (فتح الله) بن أبي يزيد بن عبد العزيز بن ابراهيم الشروانى الشافعى . حج بعد السبعين ومائتة وقدم القاهرة في رجوعه وذكره النجم بن قاضى عجلاون بتمام الفضيلة ولما كان بمكة عرض عليه أبو السعود ابن قاضيهما وكتب له إجازة حسنة ؛

وبلغنى أن له تصانيف منها تفسير آية الكرسي وشرح المراح والارشاد في النحو
للتفتازاني وكذا شرح الانوار للاردبيلي بالفارسية لاجل ابن شاه رخ سلطان
سمرقند في مجلدين فأفسده ، وهو الى بعد الثمانين في قيد الحياة .

٥٥٨ (فتح الله) العجمي الخراساني تزيل تونس ويسمى أحمد ، كان أحد العلماء
العارفين ، دخل المغرب في سنة تسع عشرة وثمانائة فأقام بتونس وله بها ما أثر من
زوايا ونحوها بل بجل المغرب ، وصارت له جلالة وشهرة حتى مات سنة ثمان
وأربعين ورأيت من أرخه سنة سبع وقد قارب الثمانين ، وكان متجملاً كريماً محلاً
للشارد والوارد بل ترد عليه الملوك والقضاة وغيرهم مع عدم ترده اليهم ، وكثر
الآخذون عنه بحيث كانوا أطباقاً ، ومن انتفع به عبد المعطى تزيل مكة وحدثني
بكثير من أحواله بل أخبرني أنه أخذ عن غير واحد من مريديه كما سلف في
ترجمته ، ولم يعد مع ذلك كله من متعنت ينكر عليه أشياء جازة عند بعض
العلماء سيما المالكية كوضع يديه على صدره في صلاته ، ولم يزد مع هذا الا جلالة
ووجهة بحيث لم يمت حتى أذعن له المخالف ، وأحواله مستفيضة والله أعلم
بحقيقة أمره رحمه الله وإيانا . (فتح) خان الهراوي .

٥٥٩ (فتح) ويقال له أبو الفتح أيضاً ، كان معتقداً بين العامة وكثير من
الخاصة كامام الكاملية بحيث يجعلون حركاته ومزيد صياحه علامات لما يتفق بعدها وكان
أكبر إقامته بجوار سعيد السعداء كما أن أكثر أوقاته التجرد والعري وقد أمر
شيخنا مرة بارساله للبيمارستان وماتم ولكن قيل مما جعل كرامة للمترجم أن شيخنا
لم يقدر بعد ذلك مروره من تلك الخطة الا في النادر لكونه عزل عن البيروسية .
مات في يوم الاثنين مستهل رمضان سنة ثمان وستين وغسل في الخاتمة وصلى عليه
عند باب مصلى باب النصر في جمع وافر ثم دفن بترية قائم .

(الفتوح) ابن عيسى الزموري . (فتية) بن ساري شيخ الحنانشة فحيمه بن .
٥٦٠ (فرج) بن أحمد بن عبد الله التركماني القاهري ثم الانبائي الفاضلي نسبة
لخدمة الامير الفاضل . ولد تقريباً سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمنشية المهراني
من مصر وخدم الجمال يوسف بن اسماعيل الانبائي وسكن معه انبابة ، وحج في
خدمته مرتين وتردد معه الى القاهرة لسماع الحديث فكان مما سمعه على الخلاوي
فضل السكلاب لابن المرزبان واستمر بعده قائماً بخدمته ضريحه بانبابة مع تكسبه
بالخياطة هناك ، وزار بيت المقدس ودخل اسكندرية وغيرها ، وحدث سمع منه
الفضلاء وكانت سيما الخير عليه لاثمة . مات في حدود سنة ثمان وأربعين رحمه الله .

٥٦١ (فرج) بن احمد بن أبى بكر بن محمد بن حريز المنفلوطى المالكى ابن أخى الحسام والسراج وأبوه أصغر الثلاثة وهو أصغر أخويه إسماعيل ومحمد وإسماعيل أوجه وله نظم فنه تخميس البردة وهو عند صاحبنا المحيوى القرشى وينوب فى قضاء بناحيته ونحوها ، وهو سنة تسع وتسعين فى الاحياء .

٥٦٢ (فرج) بن برقوق بن أنس الناصر الزين أبو السعادات بن الظاهر الجركسى المصرى ، ولد فى سنة إحدى وتسعين وسبعمئة فى وسط فتنة يلبغا الناصرى ومنطاش فسماه أبوه بلبغا ثم سماه فرجاً فكان اسمه الحقيقى هو الاول ، وأمه أم ولد رومية ، استقر فى المملكة بعهد من أبيه وبعده فى شوال سنة احدى وثمانائة وسنه دون عشر سنين . واختلف ممالكك أبيه عليه كثيراً ونزل الشام مراراً فى ممالك أبيه وغيرهم وتصافى هو فى عسكره وشيخ ومن انضم اليه باللجون فانكسر وفر على الهجن الى دمشق فدخل قلعتها وتبعه شيخ ومن معه فحاصروه الى أن نزل اليهم بالأمان فأعتقل وذلك فى صفر سنة خمس عشرة واستفتوا العلماء فأفتوا بوجوب قتله لما كان يرتكبه من المحرمات والمظالم والقنك العظيم فقتل فى ليلة السبت سابع عشر صفر المذكور ودفن بمقابر دمشق ؛ وكان سلطاناً مهيباً فارساً كريماً فتاكاً ظالماً جباراً منهمكاً على الخرو والذات طامعاً فى أموال الرعايا ، وخلع فى غضون مملكته سنة ثمان وثمانمائة بأخيه المنصور عبد العزيز نحو شهرين ثم أعيد فى جمادى الآخرة منها وأمسك أخاه فحبسه ثم قتله وترجمته تحتمل كراريس فأكثر معروفه من الحوادث فلانطيل بها ، وهو فى عقود المقرزى باختصار .

٥٦٣ (فرج) بن نائب الشام تم المؤيدى ، ولد ببرج اسكندرية حين كان أبوه محبوباً به فى الايام الاينالية وقرأ القرآن وشارك فى حرف كالنجارة والطبخ مع رى الشباب ونحوه ، وكان نائباً ، مات فى ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وهو شاب أمرد طرى ابن ثلاث وعشرين فيما قيل وكان قد حج مع زوج أمه أربك الخزندار أحد المقدمين فى ذلك العام ورأيته هناك عوضه الله وأمه خيراً .

٥٦٤ (فرج) بن سكرزباى - بمهلة - ثم كاف مكسورتين بعدها زى سا كنة ثم موحدة - الزين المؤيدى شيخ رباة فى حال إمرته فلما تسطن عمله خاصكيا ثم أمير عشرة وقربه لجماله حتى صار من أعيان دولته ، وكان طوالا خفيف اللحية مليح الشكالة جميلا ، مات فى رابع صفر سنة أربع وعشرين بالقاهرة بعد مرض طويل . ذكره المقرزى والعينى وغيرهما .

٥٦٥ (فرج) بن سونجبغا نزيل درب الاتراك بجوار الازهر . مات فى الحرم

سنة ست وثمانين ، وكان مذكوراً بالشح مع المال الجزيل .

٥٦٦ (فرج) بن عبد الرزاق سعد الدين بن تاج الدين بن البقرى أخويحيى
وحمة وأبى سعيد . تدرّب في المباشرات وباشرتارة في الدولة وتارة في المفرد .
٥٦٧ (فرج) بن عبد الله الشرايى الحبشى المسكى التاجر صاحب دور وغيرها .
من سمع على الزين المرائى في سنة أربع عشرة ختم الصحيح ، وأنشأ في سنة
سبع وأربعين بمضى سبيلا لم يكمل . ومات بمكة في ربيع الثانى سنة ثلاث وخمسين .
٥٦٨ (فرج) بن عبد الله المغربى الجرائى . مات بمكة في ربيع الثانى سنة
ثلاث وثمانين . أرخهما ابن فهد .

٥٦٩ (فرج) بن فرج بن برقوق الأمير بن الناصر بن الظاهر . مات سنة عشرين .
٥٧٠ (فرج) بن ماجد سعد الدين بن الحمد القبطى المصرى الآتى أبوه ويعرف
بابن النحال - بنون ومهملة مشددة وآخره لام . ولد في أوائل القرن بمصر القديمة
وأبود يومئذ نصرانى فنشأ مسلماً تحت كنف أبيه وتمهر في الديوان وخدم في
عدة جهات ، وولى بعد موت أبيه نظر الاسطبل ثم كتابة الممالك ثم نظر الدولة
ثم الوزارة غير مرة والاستادارية وما أفلح ولا أمجج بل كان غير مسعود في
ولاياته وحركاته حاد المزاج كثير الظلم مع صدق لهجة ومواظبة على الصلوات
وكونه من أعيان الكتاب ورؤس المباشرين . مات بطالا في جمادى الآخرة سنة
خمس وستين وقد زاد على الستين ؛ وكان جامداً كريهاً ساءحه الله وإيانا .

٥٧١ (فرج) بن محمد بن محمد بن محمد الزين بن الأمير ناصر الدين الحموى الشافعى
أخو صاحبنا الجمال مجد الحنفى الآتى ويعرف بابن السابق . ولد في شوال سنة ثلاث عشرة
وثمانمائة بمحماة ونشأ بها حفظ القرآن والبهجة الوردية والسكافية وأخذ في الفقه ببلده
عن الزين بن الحرزى وبمحص عن البرهان النقىراوى وقرأ في النحو والصرف مع
قطعة من المذاهج الاصلى على حسن الهندى والسكافية على الشمس الاندلسى حين كان
قاضى حماة ومنظومة في الكتابة على ناظمها النور بن خطيب الدهشة والخزرجية على
الشهاب بن عربشاه وباشر التوقيع ببلده عند عمه ثم استقل بكتابة سرها عوضاً عنه
فدام ثلاث عشرة سنة وعرض عليه قضاء الشافعية فيها في سنة ثمان وستين فتمنع ثم
أشير عليه بالقبول فأجاب وحمدت مباشرته وتعففت عن الاوقاف ثم أعرض
عنه ثم أعيد ، وقدم القاهرة في حياة أخيه وبعده غير مرة واجتمعت به مراراً ،
وذكر لى ان أول قدومه لها في سنة ثلاث وخمسين ؛ وهو إنسان حسن سليم الفطرة
محب في الحديث وأهله راغب في مطالعة التاريخ والادبيات بحيث أفرد ملوك بلده

في كتاب سماه بلوغ الطالب مناه من أخبار حماه وعمل ذيل لتاريخ المؤيد صاحب حماة
وتعاني النظم وكتبت عنه في سنة ست وسبعين ما كتب به الى الصدر مجد بن
مجد بن هبة الله الآتي وقد هوى جارية له اسمها بنفشا فقال :
مولاي إن اسم التي وسط حشاك حلت إكس وصحف رسمه تجده أنت ثقتي
وقوله وقد كتب اليه الصدر بقوله :

القلب من فرقتم أصبح ضيقاً حرجاً منقبضاً يسأل من أهل دمشق فرجا
لاضاق يوماً صدركم وعشت دهر أهبها ممتعاً بنيل ما ترجو رجاء فرجا
وغير هذا ؛ وحج مرتين الأولى في سنة سبع وثلاثين وأجاز له باستدعاء
اخيه الزين الزركشي وعائشة الكنانية وقريبتها فاطمة الحنبلية وناصر الدين
التماقوسي والمقرزي في آخرين وخرجت له بسؤال أخيه عنهم أسانيد في جزء
وورث أخاه ، مات في مستهل ربيع الثاني سنة ست وتسعين وهو قاض .

٥٧٢ (فرج) بن الحاجب ممن اختص بربسابى قراوله في الجملة اقبال على التاريخ ونحوه .

٥٧٣ (فرج) الرائي الصالح . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين .

٥٧٤ (فرج) الزنجي فتي محمد بن علي بن احمد الشغري الآتي . اعتنى به سيده
فحفظه عدة مقدمات مع أربعمي النووي والبردة وغيرها ، وعرض على وسمع
منه بمكة في مجاورتي الثالثة أشياء .

٥٧٥ (فرج) الزيلعي الصحراوي والد خديجة الآتية . كان صالحاً معتقداً
كما ذكر في ابنته .

٥٧٦ (فرج) الزين الحلبي . تنقل في الخدم حتى ولاه الظاهر برقوق أستاذار
الاملاك والذخيرة ثم نقله لنيابة اسكندرية في جمادى الأولى سنة احدى بعد قتلوبغا
الخليلي واستمر الى أن مات بها في آخر ربيع الاول سنة ثلاث واستقر بعده ارسطاي
رأس نوبة . ارخه المقرزي . (فرج) المغربي الجراعي المزين . مضى في ابن عبد الله .

٥٧٧ (فرج) الناصري الحبشي . جارنا وأحد من عرف بمخدمة شيخنا في
جباية وقف الاشرفية وغيرها ولم يحصل بعده على طائل . مات في ربيع الاول سنة ست
وخمسين ودفن بحوش البيرسية عفا الله عنه وكان له ولد اسمه عبد الكريم بتجرد وشكالة
٥٧٨ (فروخ) الشيرازي . شيخ مسن جداً قدم قريب الحسين فأخذ عن شيخنا
وأظهر تبجحاً بلمقيه واعتباطاً .

٥٧٩ (فصل) البدوي . أحد الخارجين عن الطاعة القائلين بقطع الطرق واخلافة
السبل مع شجاعته وشدة بأسه حتى انه كان يجيء الى البلد الكبير نهاراً فينزل

خارجها ويرسل قاصده الى أهلها يعلمه بأنه قرر عليهم كذا وكذا فلا يسعهم إلا إرساله ومتى تخلفوا طرقهم بعد ذلك وأخذ منهم ماشاء فأقام على هذا مدة وأعيى الحكام أمره الى أن قدم بنفسه الى السلطان تائباً فأمنه وأقام بالقاهرة أياماً فكان اذا مشى في طرقها تكثر العامة النظر اليه والتفرج عليه ويكثر هو التعجب من صنيعهم والضحك عليهم في ذلك ؛ ثم توجه الى بلاده فأقام على التوبة أشهراً ثم بلغ الزين الاستادار انه نقضها وأنه يتخطف لكن سرّاً فاحتمل حتى استقدمه بالأمان وطلع به الى السلطان ومعه ابن عم له في يوم الأحد تاسع شعبان سنة ثمان وخمسين فأمر بضر بهما بالمقارع وتسميرهما وسلخهما بعد ذلك وحشوجلهما ففعل بهما ذلك كله وطيف بهما الشرقية مستراح منهما .

٥٨٠ (فضل) الله بن روزبهان بن فضل الله الأمين أبو الخير ابن القاضي باصبهان أمين الدين الخنجي الاصل الشيرازي الشافعي الصوفي ويعرف بخواجه ملا . لازم جماعة كعميد الدين الشيرازي وتسلك بالجمال الاردستاني وتجرد معه وتقدم في فنون من عربية ومعان وأصلين وغيرهما مع حسن سلوك وتوجه وتكشف ولطف عشرة وانطراح وذوق وتقنع ، قدم القاهرة فتوفيت أمه بها وزار بيت المقدس والخليل ؛ ومات شيخه الجمال ببيت المقدس فشهد دفنه ، وسافر الى المدينة النبوية فجاور بها أشهراً من سنة سبع وثمانين ولقيني بها فسر بعد أن تكدر حين لم يجدني بالقاهرة مع انه حسن له الاجتماع بالخيزرى فما انشرح به وقرأ على البخاري بالروضة وسمع دروساً في الاصطلاح واعتبط بذلك كله ، وكان يبالغ في المدح بحيث عمل قصيدة بديعة يوم ختمه أنشدت بحضرتنا في الروضة أولها :

روى النسيم حديث الاحياء فصح مما روى أسقام احشائي

وهي عندي بخطه الحسن مع ما قيل نظماً من غيره وكذا عمل أخرى في ختم مسلم وقد قرأه على أبي عبد الله محمد بن أبي الفرج المراني حينئذ أولها :

صححت عنكم حديثاً في الهوى حسناً ان ليس يعشق من لم يهجر الوسنا

وهي بخطه أيضاً في ترجمته من التاريخ الكبير ، وكتبت له إجازة حافلة افتتحها بقولي : أحمد الله ففضل الله لا يمجده وأشكره فحق له ان يشكر ويحمد وأصلى على عبده المصطفى سيدنا محمد ، ووصفته بما أثبتته ايضاً في التاريخ المذكور وقال لي أنه جمع مناقب شيخه الاردستاني وأن مولده فيما بين الحسين الى الستين ثم لقيني بمكة في موسم الحج ورجع الى بلاده مبلغاً ان شاء الله سائر مقاصده ومراده ، وبلغني في سنة سبع وتسعين أنه كان كاتباً في ديوان السلطان يعقوب لبلاغته وحسن اشارته .

(١) ٥٨١ (فضل الله) بن عبدالرحمن بن عبدالرزاق بن ابراهيم بن مكانس المجد بن
 الفخر المصري القبطي الحنفى ويعرف بابن مكانس . ولد في شعبان سنة تسع
 وستين وسبعمائة ونشأ في عز ونعمة في كنف أبيه فتخرج وتأدب ومهر ونظم
 الشعر وهو صغير جداً فان أباه كان يصحب البدر البشتكى فانتدبه لتأديبه فخرجه
 في أسرع مدة ونظم الشعر الفائق ، وباشر في حياة أبيه توقيع الدست بدمشق
 وكان ابوه وزيراً به ثم قدم القاهرة فلما مات ابوه ساءت حاله ثم خدم في ديوان
 الانشاء وتنقلت رتبته فيه الى ان جاءت الدولة المؤيدية فامتدحه بقصائد فأحسن
 القاضى ناصر الدين بن البارزى لاعتنائه به واحسانه اليه السفارة له عنده بحيث
 أتاهه ثواباً حسناً : ذكره شيخنا فى انبائه قال وكانت بيننا مودة اكيدة اتصلت
 نحواً من ثلاثين سنة وبيننا مطارحات والغاز، وسمعت من لفظه أ أكثر منظومه
 ومنشوره ، وشعره فى الذروة العليا وكذلك نثره لكن نظمه أحسن مع انه قليل
 البضاعة من العربية ولذا ربما وقع له اللحن الظاهر وأما الخفى فكثير جداً وقد
 جمع ديوان أبيه ورتبه ، وقال فى معجمه : الفاضل ابن الفاضل تعانى الأدبيات فمهر
 فى النظم والنثر وباشر فى الدواوين السلطانية ، وكان غالب عمره فى إملاق وبيننا
 صحبة ومودة ومطارحات كثيرة مدونة ودامت مودتنا ثلاثين سنة الى ان فُتئمه
 الحمام فمات بالطاعون فى يوم الأحد خامس عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين
 رحمه الله ، وقال غيره انه تفقه وقرأ النحو واللغة وبرع فى الأدب ، ولأبيه فيه :

أرى ولدى قد زاده الله بهجة وكلمه فى الخلق واخلق مذ نشا
 سأشكر ربى حيث أوتيت مثله وذلك فضل الله يؤتية من يشا

ومن نظم المجد بهنىء والده بعوده من السفر :

هنتت يأبى بعودك سالماً وبقيت ما طرد الظلام نهار
 ملكت بطون الكتب فىك مدأحاً حقاً لقد عظمت بك الاسفار

ومن زهدياته :

جزى الله شيبى كل خير فانه دعانى لما يرضى الاله وحرصا
 فأقلعت عن ذنبى وأخلصت تائباً وأمسكت لما لاح فى الخيط أيضاً

ومنه : قالوا وقد عشقت قاماتهم والاعينا ان رمت تلقانا فلج بين السيوف والقنا
 وقوله : بحق الله دع ظلم المعنى ومتمه كما يهوى بأنسك
 وكف الصدر يامولاي عمن ويومك رحت تهجره وأمسك

(١) فى هامش الأصل : بلغ مقابلة.

وقوله: تساومنا شذا أزهار روض تحير ناظري فيه وفكري
فقلت نبيعك الأرواح حقا بعرف طيب منه ونشر
وقوله لما صودر :

رب خذ بالعدل قوماً أهل ظلم متوال كلفوني بيع خيلي برخيص وبغالي
وشعره كثير سائر، وهو في عقود المقريزي وبيض لشعره .

٥٨٢ (فضل الله) بن محمد بن حسن بن يعقوب البعلبي بولد في سنة ست وثمانين
وسبعمائة ببعلبك وأحضر بها في الخامسة على محمد بن عني اليونيني والشريف محمد
ابن محمد بن إبراهيم الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردي صحيح البخاري ثم سمعه
على أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن الزعوب ، وحدث سمع منه القضاة وكان
بزازاً . مات قبل رحلتي .

٥٨٣ (فضل الله) بن أبي محمد التبريزي أحد المتكشفين من المبتدعة . كان من
الاتحادية ثم ابتدع النحلة التي عرفت بالحروفية فزعم أن الحروف هي غير الآدميين
إلى خرافات كثيرة لأصل لها، ودعا للنك إلى بدعته فأراد قتله فبلغ ذلك ولده
أمير زاده لأنه فر . مستجيراً به فضرب عنقه بيده وبلغ للنك فاستدعى برأسه
وجنته فأحرقهما في سنة أربع وثمانائة ، ونشأ من أتباعه واحد يقال له نسيم الدين
فقتل بعد وسلخ جلده في الدولة المؤيدية سنة إحدى وعشرين بحلب ، قاله شيخنا
في أنبأه وأظنه الآتي بعد اثنين .

٥٨٤ (فضل الله) بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر التستري الأصل البغدادي
الحنبلي أخو المحب أحمد وعبد الرحمن ووالد عثمان المذكورين ، ذكره شيخنا في
أنبأه فقال خرج من بلاده مع أبيه وإخوته وطاف هو البلاد ودخل اليمن ثم الهند
ثم الحبشة وأقام بها دهرأ طويلاً ثم رجع إلى مكة وصحب فيها الأمير شبك الساق
الأعرج حين كان هناك منقياً من المؤيد وجاور بها صحبته فلما عاد الأمير إلى
القاهرة وتأمّر حضر إليه فأكرمه ، واتفق موت الشمس الحبتبي شيخ الحروفية
الجزيرية فقرر بعنايته في المشيخة عوضه بعد أن كان تقرر فيها غيره واستمرت
بيده حتى مات في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وهو ابن ستين أو جازها، وقد
روى عنه التتوي بن فهد في معجمه .

٥٨٥ (فضل الله) التاج بن الرمل القبطي . نشأ بالقاهرة وتنقل في الخدم حتى
ولى نظر الدولة فباشرها مدة وعرضت عليه الوزارة غير مرة فلم يقبل واستمر
في نظر الدولة حتى مات في صفر سنة ست وعشرين وقد زاد على الثمانين ، قال

المقرزى كان من ظلمة الاقباط وفساقهم .

٥٨٦ (فضل الله) أبو الفضل الاسترابادى العجمى واسمه عبد الرحمن ولكنه
انما كان يعرف بالسيد فضل الله حلال جورأى ياكل حلال وينظر إن كان هو
الماضى قبل اثنين . كان على قدم التجريد والزهد بحيث حكى عنه أنه لم يذق منذ
عمره لأحد طعاماً ولا قبل شيئاً وانه كان يخيظ الطواقى الاعجمية ويقتات بضعها
مع فضيلة تامة ومشاركة جيدة فى علوم ونظم ونثر ؛ وحفظت عنه كلمات عقده
بسببها مجالس بكيلان وغيرها بمحضرة العلماء والفقهاء ثم مجلس بسمرقند حكم
فيه باراقه دمه فقتل بالنجاء من عمل تبريز سنة أربع ؛ وكان له أتباع ومريدون
فى سائر الاقطار لا يحصون كثرة متميزون بلبس اللباد الابيض على رأسهم وبدنهم
ويصرحون بالتعطيل وإباحة المحرمات وترك المفترضات وأفسدوا بذلك عقائد
جماعة من الجفناى وغيرهم من الاعاجم ولما كثر فسادهم راقه وغيرها أمر القان
معين الدين شاه رخ بن تيمور لنك باخراجهم من بلاده وحرص على ذلك وثب
عليه رجلان منهم وقت صلاة الجمعة وهو بالجامع وضرباه فخرحاه جرحاً بالغا
لزم منه الفراش مدة طويلة استمر به حتى مات وقتل الرجلان من وقتها أشر
قتلة ، وهو فى عقود المقرزى .

٥٨٧ (فضل) بن عيسى بن رملة بن جماز أمير آل على ؛ دام فى الامرة خمسا
وثلاثين سنة كان ممن نصر برقوق لما خرج من الكرك فصار وجيها عنده ولم يزل
الى أن قتله نوروزى ذى القعدة سنة ست عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه .

٥٨٨ (فضل) بن يحيى بن محمد بن عبد القوى الكمال المسكى الماليسى شقيق
معمر وجعفر وإدريس . ولد فى شوال سنة ثلاث وخمسين بمكة ونشأ بها فحفظ
القرآن وأربعى النووى ونور العيون والرسالة وألفية النحو وبعض مختصرهم ؛
وعرض على ابن عبيد الله وابن امام الكاملية وقضاة مكة والتقى بن فهد وسمع
عليه وعلى الزين الاميوطى وغيرها ، واشتغل ببلده والقاهرة فى الفقه والنحو
 وغيرهما فكان ممن أخذ عنه الفقه العالمى وابن يونس ومحمد بن سعيد المغربى
واحمد الفاروسى وأخذ عنه شرح الحكم لابن عطاء الله وقرأ على الحيوى عبدالقادر
الحنبلى الألفية والكثير من توضيح ابن هشام على الجوجرى وأخذ عن أخيه
والنور النافسى وحضر دروس النجم قاضى المالكية بمكة وآخرين ، ودخل القاهرة
غير مرة وسمع منى بها وبمكة وكذا دخل اليمن وجال فيها ، والغالب عليه الراحة
ولذا كان كل من أخويه أمير منه واشتغل قليلا ودخل القاهرة وغيرها وسمع

منى بها وبمكة وهو متأخر عن أخويه مع .

٥٨٩ (فضيل) بالتصغير - بن عبد السلام بن الشيخ أبي الفتح محمد بن محمد تقي ابن محمد بن روزبة الكازرونى المدنى ويعرف بابن تقي . ممن سمع منى بالمدينة .
(فهد) بن عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد أبو سعد الهاشمى المكي . هو محمد يأتى .
٥٩٠ (فواز) بن عقيل بن مبارك بن رمينة بن أبى نعى الحسنى المكي . كان ممن أثار على مكة مع بنى عمه وغيرهم من الاشراف والقواد فى رمضان سنة عشرين فقتل يومئذ وهو فى عشر الثلاثين ظنا ، وكان كثير التسلط على أهل قرية المبارك من وادى نخلة والتكليف لهم . ذكره الفاسى .

٥٩١ (فواز) . أحد الكشاف بالصعيد وغيرها هلك بالطاعون إمامى آخر سنة احدى وثمانين او اول التى تليها غير مأسوف عليه . (فولاد) . فى محمد بن عبد الله المغربى .
٥٩٢ (فياض) زين الدين حاجب صاحب ماردين . قتل فى وقعة جكم على آمد سنة تسع ، أرخه العينى .

٥٩٣ (فيروز) شاه قطب الدين بن تهمتم بن جردن شاه بن طغلق بن طبق شاه صاحب هرمز والبحرين والحسا والقطيف . مات فى سنة تسع وثلاثين أرخه شيخنا فى انبائه .
٥٩٤ (فيروز) شاه بن نصره شاه ملك دلى من الهند . كان فيما قيل شجاعاً مهاباً عاقلا سيوساً ذا معرفة وتديرو حزم ومهابة ورعب فى قلوب ملوك الاقطار زائد الكرم مع رقة الحاشية وحلو المحاضرة والميل لاصحاب الكمال من كل فن ويد طولى فى الموسيقى بحيث صنف فيها وممالك متسعة وهو من عظماء ملوك زمانه . مات سنة ثلاث واستقر بعده ابنه محمود شاه .

٥٩٥ (فيروز) الخازندارى الرومى الساقى . تربى مع الناصر فرج من صغره فاختص به وولاه الخازندارية ونظر الخانقاه بسرياقوس وعمرأماكن كثيرة بل شرع فى بناء مدرسة عند سام داخل باب زويلة فعوجل وكذا وقف وقفا على تدريس بالازهر وغيره ، ومات وهو شاب فى تاسع رجب سنة أربع عشرة ودفن بتربة الظاهر برقوق فاستولى الناصر على جميع أوقافه فصيرها للتربة الظاهرية ، وكان جميل الصورة نافذ الكلمة . أرخه شيخنا فى إنبائه وقال غيره انه كان يميل لدين وخير ، وطول المقرزى فى عقود ترجمته .

٥٩٦ (فيروز) الرومى الجمالى القابونى نسبة لتاجره الاشرافى قايتباى رقاہ للخازندارية الصغرى ثم شادية السواقى عن خشقدم الاحمدى ثم للزمامية بعده بسنتين حين اشرافه على التكهل وكان فى سنة قدومه من الروم توجه فى خدمة خوندجين حجت .

٥٩٧ (فيروز) الرومي الساقى الجاركسى جاركس القاسمى المصارع ، ترقى بعده الى أن صار ساقياً في أواخر الايام الناصرية فرج ثم في الايام المؤيدية ودام الى الايام الاشرفية فخطى فى أولها ثم نفاه الى المدينة النبوية ثم رضى عنه وأعادته الى وظيفته ثم عزله عنها فى مرض موته لكونه تخيل حيث امتنع من تعاطى الشيشي من شىء أحضره اليه متعللاً بالصوم انه سم وما سامة من القتل كما وقع لابن العفيف ورفيقه الا الله فلما تسلطن الظاهر استقر به زماماً وخارنداراً عوضاً عن جوهر القنقباى فى سنة اثنتين وأربعين ولم يلبث أن عزله حين هرب العزيز من قاعة البربرية فى أوائل رمضان منها لأنه نسب الى التقصير فى أمره مع براءته من ذلك بل ورام نفيه فشفع فيه ، ولزم بيته حتى مات فى شعبان سنة ثمان وأربعين ودفن بمدرسته التى أنشأها بالقرب من داره عند سوق القرب داخل باب سعادة بالقرب من حارة الوزيرية وقد أنشأ غيرها من الأماكن ، قال العينى : ولم يكن مشكور السيرة مع طمع زائد ، وقال غيره : كان رئيساً حشماً وعنده مكارم وأدب وفهم وكان فى شبيبهته جميلاً ولكنه مخمول الحركات رحمه الله .

٥٩٨ (فيروز) الرومي الركنى . أصله من خدام الاتابك بيبرس وتنقل بعده الى أن ولاه الاشرف برسباى فى رجب سنة ثلاث وثلاثين نيابة التقدمة وأنعم عليه بأمره عشرة واستمر حتى قبض عليه الظاهر فى أول دولته هو والمقدم خشقدم الشبكي وسجنهما باسكندرية مدة ثم أطلقهما ودام فيروز فى داره بالقاهرة بطالا ثم ولاه مشيخة الخدام بالمدينة النبوية سنة خمس وأربعين عن فارس الرومى ، واستمر فيها حتى مات سنة ثمان وأربعين أو فى التى تليها واستقر بعده فى المشيخة جوهر التمرزى ، وكان طوالاً جسيماً وسيماً جميلاً كريماً جداً زائد التجميل فى ملبسه ومركبه ومأكله متواضعاً رحمه الله .

٥٩٩ (فيروز) الرومى العرامى - نسبة للغرس خليل بن عرام نائب اسكندرية - عمر دهر أطولاً وأنشأ برجا بشعر رشيد ووقف عليه وقفاً ، وكانت له مشاركة فى الجملة ويحفظ بعض تاريخ بل عمل كتاباً فى الاتابكي يشبك الشعبانى وما وقع له مع الناصر زعم أنه نظم وليس بكلام منتظم فضلاً عن النظم . مات بالقاهرة فى حدود الخمسين .

٦٠٠ (فيروز) الرومى النوروزى . اشتراه بعض تجار المماليك وخصاه بالبلاد الشامية وهو دون البلوغ ثم باعه لابن الدوادار بصفد فقدمه للظاهر برقوق فأنعم به على قلمطاي الظاهري الدوادار ثم ملكه بعد موته نوروز الحافظى فأعتقه وجعله من خازن داريته فلما مات أمسكه المؤيد وعاقبه وأخذ منه جملة ثم أطلقه .

واستقر به خجداشه أرغون شاه النوروزى الاعور حين ولى الوزارة فى كشف إقليم البحيرة فسأت سيرته وأهين بعد ذلك بالمقارع والحبس ثم رسم بتوجهه الى مكة ثم لدمشق وخدم عند نائبها جقمق الارغون شاوى فلما قتل عاد لمصر وجعله الظاهر ططر من الجمدارية الخاص ثم الأشرف رأس نوبة الجمدارية وعد حينئذ من رؤوس الخدام ، وأثرى وملك الأملاك الكثيرة الى أن ولاه الظاهر الخازندارية فى جمادى الاولى سنة ست وأربعين بعد جوهر التمرازى ثم أضيفت اليه الزمامية بعد هلال الرومى فعظم وضخم ونالته السعادة وجمع مالم يجتمع لغيره من الخدام فى الدولة التركية ، وسافر فى سنة ثلاث وخمسين أمير حاج المحمل وهو لايزداد فى ترقيه وكثرة ماله وكبرسنه إلا مزيد حرص وظلم ومساوى وقلة دين بحيث أقام عدة سنين لا يوصلى المكتوبة ويعتذر بضعف بدنه وقوته مع كونه كل يوم يمشى من طبقتة الى الدهيشة ذهاباً وإياباً . ولم يزل كذلك الى أن مرض حقيقة ولزم الفراش حتى مات فى شعبان سنة خمس وستين عن أزيد من ثمانين سنة ودفن بتربته التى أنشأها بالصحراء ، وخلف شيئاً كثيراً جداً ومما ينسب اليه تقرير قراء فى تربته ثلاث نوب فى النهار كل نوبة ثلاثة قراء وأما فى ليالى الجمع فنوبة فيها ستة قراء وكذا تقرير أربعين صوفياً شيخهم نائبه الزينى عبد الغفار المالسكى بجامع الازهر ثم حول بعد وفاته الى الجوهريّة وربما كان الزينى يستميله فى فعل الخير وإلا فسيرته كما قدمنا .

﴿حرف القاف﴾

٦٠١ (القاسم) بن ابراهيم بن الحسين الزمورى . مات سنة تسع وثلاثين .
 ٦٠٢ (قاسم) بن ابراهيم بن عماد الدين الزفتاوى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بالزفتاوى . ولد قريباً من سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً وأخذ عن البرهان البيجورى والشمسين البوصيرى والبرماوى والولى العراقى والطبقة ثم الشرف السبكى والقاياتى والابناسى والونائى والمحلى والشعنى ثم الأبدى والكفياجى والتقى الحصنى وأكثر من ملازمة شيخنا فى رمضان وغيره ، ولم يفتر عن الاشتغال ولا قصر عن الاستفادة حتى ممن دونه هذا مع كون شيخه البيجورى فيما بلغنى أشار عليه بالتصدي لنفع الناس ، وقد نوه به السفطى وساعده فى مرتب بالجوالى ثم استنابه القاياتى فى القضاء وأضاف اليه بعض الأعمال وجمدت سيرته فى ذلك ، وقام بنصر الشرع واستمر يلى عمن بعده الى أن مات مع ملازمة الاشتغال والرغبة فى الجماعات والحرص على شهودها

وربما أم بجامع الحاكم وخطب فيه أحياناً ، وحج وجاور على طريقة جميلة وأقرأ بعض الطلبة هناك وكذا أقرأ سيراً بالقاهرة وألقى دروساً بجامع الغمري وغيره ؛ وكان كثير الفوائد والنكت لطيف العشرة محباً في الفضلاء منوهاً بذكرهم مع توقف في لسانه وفهمه وصلابة في دينه ، ولم ينل من الوظائف ما يستحقه بل مضى أكثر عمره وهو يتكسب بالشهادة مع مباشرة التصوف بالجمالية وبعض أطلاب ، صحبتته مدة وسمع بقراءتي وسمعت من نوادره ومباحثه ، ونعم الرجل كان فضلاً وتواضعاً وديانة . مات في يوم الثلاثاء رابع عشر ذي الحجة سنة تسع وخمسين مبطونا شهيداً وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ودفن بحوش البيروية وكان له مشهد جميل ، وأثنى عليه الجهم الغفير رحمه الله وإيانا .

٦٠٣ (قاسم) بن ابراهيم بن محمد الراشدي . ممن سمع مني بالقاهرة .

٦٠٤ (قاسم) بن أحمد بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف ابن محمود الزين الحلبي العنتابي الكتبي ابن أخي البدر محمود بن أحمد الآتي ، والذي قرأته بخطه بدون أحمد الثاني وهو سهو . قال شيخنا في أنبأه تبعاً لعمه : أحد الفضلاء في الحساب والهندسة والنحو والظلمات وعلم الحرف مع فرط الذكاء . مات في حياة أبيه في رابع عشر المحرم سنة أربع عشرة مطعوناً بمصر وصلى عليه بجامع الأزهر ، ومولده في عاشر جمادى الأولى سنة ست وتسعين وسبعائة ، وكان له صديق يقال له خليل بن ابراهيم الخياط من أهل بلده فقال لما رأى جنازته وقد صلى عليه من حضر الجمعة : يارب اجعلني مثله فمات في ليلة الجمعة المقبلة وصلى عليه كما صلى على صديقه . قلت وقال عمه انه دفن بمدرسته وأنه حفظ القرآن ومقدمات في الفقه والصرف وغيرها ، وكان جميلاً ذكياً فطنا جيد الرمي بالسهام والخط .

٦٠٥ (قاسم) بن أحمد بن ثقبه الحسني المسكي . مات في رمضان سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٦٠٦ (قاسم) بن أحمد بن حسن الزين الصندنائى المحلى الشافعي المقرئ ويعرف بابن سوملك . ممن حفظ القرآن والشاطبية ورسالة المالكية ثم تحول وحفظ المنهاج الفرعي وجمع الجوامع وألفية النحو والملحة وغيرها واشتغل وتلا على الشهاب بن جليلة ثم جعفر السنهوري وتميز في القراءات وأقرأ بالمحلة .

(قاسم) بن أحمد بن محمد بن احمد بن عمر الحوراني . في أبي القسم .

٦٠٧ (قاسم) بن احمد بن نضر الدين محمد بن احمد القرشي القاهري الحنفي

الميقاتي نزيل جامع الحالم ويعرف بابن السبع وهو لقب لجده الأعلى الشهاب أحمد . وقد رأته شهد على بعض الحنفية في إجازة سنة إحدى وثمانمائة وابنه أبو هذا من باشر النقابة عند ناصر الدين بن العديم وابنه كمال الدين . ولد تقريباً قبل سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والمقدمة لأبي الليث ومختصر القدوري والعمدة للنسفي وقرأ على السراج قارى الهداية وغيره ممن تأخر وأخذ الميقات عن الأمين المناخلى وابن المجدى وجود في القرآن عند الزرأتى وحضر عند الشمس البوصيرى وغيره ، وسمع على الولى العراقى فى أماليه وأثبت اسمه بخطه فى رجب سنة أربع وعشرين وكذا سمع على رقية وغيرها ، وتنزل قديماً فى صوفية سعيد السعداء وغيرها وبأشر الرياسة بجماعى الظاهر والحكم ، ثم هس وهرم مع انزاله عن أكثر الناس ومداومته للتلاوة وتجرحه أتم فاقة حتى مات بعيد التسعين قيل فى سنة ثلاث رحمه الله وإيانا .

٦٠٨ (قاسم) بن أحمد بن محمد بن يعقوب الشرف بن الخواجا الشهاب الدمشقى ثم القاهرى الحنفى ويعرف بابن هاشم أحد أتجار بسوق الباسطية وأبوه صهر ابن الشيخ على المقرئ . سمع منى المسلسل وثلاثة أحاديث من البخارى .

٦٠٩ (قاسم) بن أحمد بن القرافى ثم القاهرى شغيتة ، كان أبوه طحاناً بالمراغة يعرف بأبى أصعب فولد له هذا فى سنة ثلاث وثلاثين ، ونشأ حتى عمل خبازاً بآبى القرافة وعرف بحفيتة والاكثر يقولونه شغيتة لكونه كان يستحذى من الطباخين قائلاً ياعم شغيتة ، ثم خدم البباوى حين كان طباحاً بالطباق من القلعة فاستقر به عنده صيرفياً فلما ترقى مخدومه للوزر استقر فى حمل عقدة الوزر وظهر له الأمانة فركن اليه بل قرر عند الظاهر خشقدم كفاءته فلما غرق مخدومه استقر به دفعة واحدة عوضه فدام مدة من غير ناظر للدولة معه الى أن استقر معه عبد القادر بن ابراهيم الطباخ فى نظر الدولة ووقع بينهما مرافعات ، فلما استقر يشبك الدوادار وزيراً كان قاسم هو القائم بأمره وقطع من الصرر ونحوها ما يفوق الوصف ، وآل أمره الى أن أمسكه وأخذ منه شيئاً كثيراً ورام قتله الى أن ضمنه ابن مزهر وتسلمه على مال معين ورسم عليه فى بيته ليستوفى فيها فلم يلبث أن هرب فاجتهد ابن مزهر فى تحصيله الى أن ظفر به وأودعه سجن الديلم مدة ثم أطلق ولزم بيته مدة فلما أكثر ابن كاتب غريب من التشكى استدعى به الأشرف قايتباى مع غيره وألبسه ناظر الدولة بعد امتناعه من الوزر ثم تعين خشقدم الزمام وبأشرا مع كون المعول إنما هو على هذا وكان بينهما من المرافعات .

والانكاد ما يطول شرحه ؛ واستخفي مدة فاستقر وأبمو فوق الدين بن الجحلاق فدام سنة ثم أظهر العجز وهرب في رمضان سنة ثمان وثمانين فحينئذ ظهر قاسم على يدي تغرى بردى الاستادار على أن يستقل بالوزارة فلم يوافق بل أعيد الى الدولة فقط من غير استقرار بأحد في الوزر وكثر تشكيه لذلك فجيء بيوسف بن الزرازيرى الكاشف بالوجه القبلي فقرر في الوزر مع تكره وتمنع فعمل أياماً لم ينتج فيها وبالغ في طلب الاستعفاء فأعفى على مال جم سوى ما خسره ، واستقر قاسم في الوزر ثم استقر الشرف بن البقرى ناظر الدولة معه مرغوماً فيها وباشر الى أثناء سنة إحدى وتسعين فقرر الدوادار الكبير أقبردى في الوزر وأعيد موفق الدين لنظر الدولة ثم صرف بقاسم وهو في الظلم بمكان وفي القسوة محلول البنان ، وقد عومل ببعض معاملة به الخلق وقاسى شدائد وصار الى غاية من الذل والخزى مع ملازمة الترسيم والمدخر له أعلى .
٦١٠ (قاسم) بن بلال بن قلاون المسكى . وكان قلاوون سيد أبيه . مات بها في شوال سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٦١١ (قاسم) بن بيبس بن بقر . أجل شيوخ العرب بالشرقية . سجنه الاشرف قايتباى مدة بالبرج ثم شنقه في جمادى الاولى سنة خمس وثمانين ولم يكمل الاربعين ، وهو وأصغر إخوته و حزن عليه العمامة . وكان قد تزوج النور بن البرقى ابنته واستولد لها ولاداً تخلف منهم بعده ولد مراهق وذهب جهاز أمه و حليها بضميمته وأبيه
٦١٢ (قاسم) بن جसार الحسنى . مات في رجب سنة تسع و ثلاثين من جراحة أرخه ابن فهد .
٦١٣ (قاسم) بن جمعة الزين القساسى الحلبي نائب قلعتها وأتابكها من قبل . مات بها في رمضان سنة ثلاث وستين وكانت ولايته لسكليهما بالبدل .

٦١٤ (قاسم) بن داود بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندي الاحمد ابادى الحنفى أخو راجح الماضى وهذا أسن . ولد في سنة تسع وستين وثمانمائة واشتغل قليلاً وله ذكر في أخيه وانه ممن أخذ عنى بمكة وساعده في كتابة شرحى للالقية .
٦١٥ (قاسم) بن زيرك الرومى نزيل مكة أبوه . ممن سمع منى بها .

٦١٦ (قاسم) بن سعد بن محمد الشرف الحسبانى الشافعى ويعرف بالسماقى . ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين وسبعائة وقرأ الكتب واشتغل قليلاً وتعانى الشهادة ثم التوقيع على الأحكام ثم استنابه ابن حجى ومع مباشرته القضاء لم يترك الجلوس مع اليهود ثم ولى قضاء حمص ، وكان قليل البضاعة كثير الجرأة . متساهلاً فى الأحكام . مات فى شعبان سنة سبع وعشرين . ذكره شيخنا فى انبائه .
٦١٧ (قاسم) بن سعيد بن حرمى ابن أخت البهاء بن حرمى . سمع على

شيخنا وختم البخارى فى الظاهرية .

٦١٨ (قاسم) بن سعيد بن محمد العقبانى - نسبة لبنى عقبة - التلمسانى المغربى المالكى ويدعى أبا القاسم . ولد فى سنة ثمان وستين وسبعمائة ، وقدم القاهرة فكتب لابن شيخنا وغيره بالاجازة فى سنة ثلاثين وثمانمائة ، وعمن أخذ عنه فى الفقه وأصوله أبو الجود النبى وقال صاحب الترجمة انه قرأ على والده وانه كتب قطعة على ابن الحاجب الفرعى ، وله أجوبة فى مسائل تتعلق بالصوفية واجتماعهم على الذكر وان مولد والده سنة عشر أو سبع عشرة وسبعمائة ؛ وله مصنف فى أصول الدين وتفسير لسورتي الأنعام والفتح وشرح للبرهانية للسلاى فى أصول الدين ولابن الحاجب الاصلى وللحوى فى القرائن وللجمل فى المنطق للخونجى وللبردة .

٦١٩ (قاسم) بن شعبان بن حسين بن قلاوون . مات فى ربيع الاول سنة إحدى ودفن بمدرسة جدته أم السلطان من التبانة . أرخه العيني .

٦٢٠ (قاسم) بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير - بالنون مكبر - بن صالح الزين أبو العدل بن الجلال أبو الفضل بن السراج أبى حفص البلقيني الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده . ولد فى جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه وجده فحفظ القرآن عند الفقيه نور الدين المنوفى والعمدة والتنبية وغيرها ، وعرض على غير واحد واشتغل بالفقه على أبيه والبيجورى والمجد البرماوى وعنه أخذ فى الاصول والعربية على الشمس الشطنوفى ، وسمع على جده وأبيه والجمال بن الشرائجى لما قدم عليهم القاهرة فى سنة ست وثمانمائة ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون ، وناب عن أبيه فى القضاء وأضيف اليه قضاء سمهود ، وكذا ناب عن عمه بالجيزة وغيرها واستمر ينوب لمن بعده فيها حتى أخرجها شيخنا عنه للعلاء بن اقبوس ومن ثم أعرض عن القضاء ؛ وحج غير مرة ؛ ودرس التفسير بجامع طولون والفقه بالناصرية والزمامية وغيرها وياشر نظر الجوالى وقتاً بل تصدى للقراء وجمع الطلبة وحضر عنده أكابر الفضلاء لما كان ينعم عليهم من الصوف فى الختم وغيره وينعشهم به من المساكل الحسنة وأمره فى هذا يفوق الوصف مع تحمله للدين بسببه واحتياجه فى كثير من الاوقات إلى أدنى شىء كل ذلك رجاء قضاء الشافعية فما قدر ؛ وكان أصيلاً طارحاً للتكلف ممتناً لنفسه متواضعاً فى الغالب مترفعاً على جماهير أقربائه ونحوهم متودداً إلى الطلبة وجماعته حسن الاعتقاد فى الصالحين

خصوصاً الشيخ محمد الكويس ، ذكياً قوياً الحافظة مشارفاً في ظواهر الفقه مع المذاكرة بجملة من المتون ؛ بل وصفه شيخه البيجورى بالامام العالم العلامة ، لكن سمعت من يحكى عنه انه قال دخلت النار فى كتابتى ذلك له برطل سيرج وأنه لما رام الحج قال له لا بأس بقراءتك المناسك للنووى فقال له أنا أعرها فقال والله لو مكثت مالم يثه نوح ما عرفت منها مسألة حق المعرفة فإله أعلم بذلك ، وكان يكتب على دروسه فاجتمع له من ذلك على المختصرات الثلاث التنبيه والحاوى والمنهاج ما يسميه شروحا وكذا رد على النسويين^(١) فى مسألة الساكت ، وقد حضرت بعض دروسه وقرأت عليه بعض أجزاء الحديث كغيرى من أصحابنا . ومات فى شوال سنة إحدى وستين وصلى عليه بحمام الحاكم ودفن بمدرستهم عند أبيه وجده رحمهم الله وإيانا .

٦٢١ (قاسم) بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن أحمد الزين أبو محمد بن الشرف ابن النجم بن النور القاهرى البرجوانى الشافعى القبانى أخو محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن الكويك . ولد كما أخبرنى به فى خامس ذى الحجة سنة ست وثمانين وسبعمائة وقيل غير ذلك بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن ثم العمدة والمنهاج وعرضها على جماعة ، وحضر بعض الدروس وسمع على التنوخى وابن أبى المجد والعراقى والهيثمى والعماد أحمد بن عيسى بن موسى الكركى سمع عليه ختم الشفا والشهاب الجوهرى وقريبه الشرف بن الكويك والشمس المنصفى وآخرون ؛ وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء ، وكان خيراً ساكناً صبوراً على الطلبة متكسباً بالوزن بالقبان وكذا بالخطاطة أحياناً بل هو من صوفية سعيد السعداء وقراء الصوفية بها . مات فى شعبان سنة اثنتين وسبعمين ودفن بتربة ابن جماعة ظاهر باب النصر رحمه الله .

٦٢٢ (قاسم) بن عبد القادر بن عبد الغنى بن عبد الوهاب الزين أبو محمد القادري الشافعى التاجر . ممن سمع منى .

٦٢٣ (قاسم) بن عبد الله بن منصور بن عيسى بن مهدي الهلالى الهزبرى - بكسر الهاء وفتح الزاى وسكون الموحدة ثم مهملة بطن من هلال بن عامر - القسطنطينى المالكي . ولد بها فى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وقرأ بها القرآن لنافع من طريقه وأخذ الفقه عن عبد الرحمن الباز ومحمد الزلدوى قاضى قسطنطينة ومحمد بن مرزوق ورحل الى تهـ نس فأخذ عن قاضيه عيسى الغبرينى وأبوى القاسم البرزلى^(٢)

(١) بضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة لسويين من قرى حماة . (٢) بضم أوله وثالثه من القيروان . كما سيأتى .

والعبدوسى وسمع من لفظه البخارى ؛ وقدم علينا حاجاً فى سنة تسع وأربعين
 فلقيته بالميدان فى جماعة وأجاز لنا . وممن أخذ عنه احمد بن يونس الماضى . مات .
 ٦٢٤ (قاسم) بن عبد الوهاب بن احمد بن مجد الشرف بن التاج الهوارى الاصل
 القاهرى ثم الينبوعى الشافعى اخو مجد الآتى لأبيه ويعرف بابن زباله . ولد سنة
 ثلاثين وثمانائة . وولى قضاء الينبوع بعد موت أخيه فى سنة ثلاث وسبعين .
 ٦٢٥ (قاسم) بن عبيد القاهرى الجابى ويعرف بابن البارذ . ابنتى مكاناً تجاه
 المنكوترية وكان يجي قيسطارية طيلان وغيرها وليس بمرضى . مات فى ذى الحجة
 سنة خمس وسبعين وخلف ابنه بدر الدين محمد وهو خير منه .

٦٢٦ (قاسم) بن على بن حسين الحيزانى المقرئ والد ابراهيم الماضى قرأ على ابن عياش وأقرأ .
 ٦٢٧ (قاسم) بن الخواجا شيخ على بن محمد بن عبد الكريم الكيلانى . ولد فى
 سنة عشرين وثمانائة بالمدينة النبوية وانتقل الى مكة فى أثنائها ففظنها وسافر الى
 كنباية من بلاد الهند فى سنة اثنتين وخمسين ففقد فى البحر . ذكره ابن فهد .
 ٦٢٨ (قاسم) بن على بن مجد بن على الشرف أبو القسم التتملى القاسى المغربى
 المالئى الاندلسى المالكى . ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعائة بمالقة من الاندلس
 وذكر أنه سمع من أبى جعفر احمد بن محمد الهاشمى الطنجالى وأبى القسم بن سلمون
 القاضى وأبى الحسين التلمسانى الحافظ وأبى البركات مجد بن أبى بكر البلقيى بن
 الحاج فى آخرين يجمعهم برناجمه ، وأجاز له لسان الدين بن الخطيب وغيره
 وتلا بالسمع على جماعة ، وقدم حاجاً فخرج له الصلاح الاقهسى جزءاً من مروياته
 سماه تحفة القادم من فوائد الشيخ أبى القسم وحدث به سمع منه القضاء ، وكان
 عارفاً بالقراءات والأديبات ذا نظم كثير . مات فى النصف الاول من سنة احدى
 عشرة بالبيمارستان من القاهرة . ذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لى ، وكذا
 أورده التتقى بن فهد فى معجمه ، زاد شيخنا فى إنبائه ممارواه عنه من نظمه اجازة :

معانى عياض أطلعت فجر فخره لما قد شفى من مؤلم الجهل بالشفاه

معانى رياض من إفادة ذكره شذا زهرها ينجي من اشقى على شفاه

قال ومدح الجمال الاستادار وأثابه ، والمقرزى فى عتوده وقال وله نظم كثير .

٦٢٩ (قاسم) بن على الجابى والد الشمس محمد الآتى . مات فى جمادى الأولى
 سنة ثمان وسبعين وصلى عليه فى طائفة يسيرة برجة مصلى باب النصر ودفن قريب
 الغروب بقرية هناك ، وكان عامياً كثير المرافعات زائد الشرب بحيث تعدى الى ولده
 مع ابتلائه بالبرص عفا الله عنه .

٦٣٠ (قاسم) بن علي المعمار . عالم بيده وظائف بالجمالية والسعيدية والسابقية .
سمع الحديث أحياناً ويحضر بعض المجالس ويفقد وقتاً ويطيب آخر ويقتر على
نفسه بل يتعرض للطلب ويعادى على عدم الاعطاء مع تمول فيما قيل ، وما سمعه
ختم البخاري وما معه عند أم هانئ ابنة الهوريني وغيرها ، وسمع مني أما كن
من الكتب الستة وغيرها . مات قبل التسعين ، وكان يذكر بحمال مفرط في شبوبيته
بحيث جب بعض الأعاجم ذكره من أجله لكونه خذله عند احتياجه اليه بعد
عناؤه في الموافقة ، وعاش بعد ذلك عفا الله عنهما .

٦٣١ (قاسم) بن عمر بن محمد بن احمد بن عزم التيمي أخو الشمس محمد الآتي لأبيه .
٦٣٢ (قاسم) بن عمر الريمي . ممن سمع على شيخنا باليمن في سنة ثمانمائة .
٦٣٣ (قاسم) بن أبي الغيث بن احمد بن عثمان العبسي - بمهملتين بينهما موحدة -
اليميني الزبيدي ، ولد بها ونشأ فيها وتردد منها الى عدن وغيرها من اليمن والهند
ومصر في التجارة وحصل دنيا طائلة ثم ذهب الكثير منها في بعض سفراته الى
مصر سنة خمس وثمانمائة ، وعاد الى مكة فقطنها وعمرها في السويقة داراً حسنة
وقفها مع دور له بعدن وزيد على أولاد له صغار ، وكان خيراً حسن الطريقة .
مات بمكة في شوال سنة أربع عشرة ودفن بالمعلاة وقد قارب السبعين .

٦٣٤ (قاسم) بن فرح بن حمزة الخياط الشاطر المثاقف البرزنجي الصوفي . ولد
في حدود سنة ثمانمائة ، ومات في يوم الجمعة حادى عشرى ذى الحجة سنة خمس
وخمسين بالقاهرة وصلى عليه من الغد في الأزهر ، وكان ودوداً أحسن العشرة أستاذاً
في الخياطة والثقاف يلقب بينهم بردادة القيم رحمه الله .

٦٣٥ (قاسم) بن قطلوبغا الزين وربما لقب الشرف أبو العدل السودوني نسبة
لمعتق أبيه سودون الشيخوني نائب السلطنة الجمالي الحنفي الآتي أبوه ويعرف
بقاسم الحنفي . ولد فيما قاله لى في المحرم سنة اثنتين وثمانمائة بالقاهرة ، ومات أبوه
وهو صغير فنشأ يتيماً وحفظ القرآن وكتباً عرض بعضها على العزبن جماعة ، وتكسب
بالخياطة وقتاً وبرع فيها بحيث كان فيما بلغنى يخط بالاسود في البغدادي فلا
يظهر ، ثم أقبل على الاشتغال فسمع تجويد القرآن على الزرأتيني وبعض التفسير
على العلاء البخاري وأخذ علوم الحديث عن التاج أحمد القرغاني النعماني قاضي بغداد
وشيخنا والفقه عن أولى الثلاثة والسراج قاري الهداية والمجد الرومي والنظام
السيرامي والعز عبد السلام البغدادي وعبد اللطيف الكرمانى وأصوله عن العلاء
والسراج والشرف السبكي وأصول الدين عن العلاء والبساطي ، وكذا قرأ

على السعد بن الديرى فى سنة اثنتين وثلاثين شرحه لعقائد النسفى والقرائض والميقات عن ناصر الدين البارنبارى وغيره واستمد فيها وفى الحساب كثيراً بالسيد على تلميذ ابن المجدى والعربية عن العلاء والتاج والمجد والسبكى المذكورين والصرف عن البساطى والمغانى والبيان عن العلاء والنظام والبساطى والمنطق عن السبكى وبعضهم فى الأخذ عنه أكثر من بعض ، واشتدت عنايته بملازمة ابن الهمام بحيث سمع عليه غالب ما كان يقرأ عنده فى هذه الفنون وغيرها وذلك من سنة خمس وعشرين حتى مات وكان معظم انتفاعه به ومما قرأه عليه الربع الاول من شرحه للهداية وقطعة من توضيح صدر الشريعة وجميع المسائرة من تأليفه ، وطلب الحديث بنفسه سيراً فسمع على شيخنا وابن الجزرى والشهاب الواسطى والزين الزركشى والشمس بن المصرى والبدر حسين البوصيرى وناصر الدين القافوسى^(١) والتاج الشراييشى والتقى المقرئى وطائفة الحنبلية والطبقة ، وارتحل قديماً مع شيخه التاج النعمانى الى الشام بحيث أخذ عنه جامع مسانيد أبى حنيفة للخوارزمى وعلوم الحديث لابن الصلاح وغيرها ، وأجاز له فى سنة ثلاث وعشرين وكذا دخل اسكندرية وقرأ بها على السكالم بن خير وقاسم التروجى كما قاله لى ، وحج غير مرة وزار بيت المقدس وقال أنه شملته الاجازة من أهل الشام واسكندرية وغيرها ، وأحسبه يكنى بذلك عن الاجازة العامة فقد رأته يروى عن أجاز فى سنة ست عشرة وما كان له من يعنى باستجازة أهل ذلك العصر خصوصاً الغرباء له ، ونظر فى كتب الأدب ودواوين الشعر حفظ منها شيئاً كثيراً وعرف بقوة الحافظة والذكاء وأشير اليه بالعلم ، وأذن له غير واحد بالافتاء والتدريس ، ووصفه ابن الديرى بالشيخ العالم الذكى ، وشيخنا بالامام العلامة المحدث الفقيه الحافظ وقبل ذلك فى سنة خمس وثلاثين إذ قرأ عليه تصنيفه الاينار بعرفة ورواة الآثار بالشيخ الفاضل المحدث الكامل الاوحد وقال قراءة على وتحريراً فأفاد ونبه على مواضع أخطت فى هذا الأصل فزادته نوراً ، وهو المعنى بقوله فى خطبة الكتاب إن بعض الاخوان التمس منى فأجبتة الى ذلك مسارعا ووقفت عند ما اقترح طائعا ، وترجمه الزين رضوان فى بعض مجاميعه بقوله من حذاق الحنفية كتب الفوائد واستفاد وأفاد انتهى . وتصدى للتدريس والافتاء قديماً وأخذ عنه الفضلاء فى فنون كثيرة وأسمع من لفظه جامع مسانيد أبى حنيفة المشار اليه بمجلس الناصرى ابن الظاهر جقمق بروايته له عن التاج النعمانى عن محبى الدين أبى الحسن حيدرة

(١) نسبة لقافوس من الشرقية .

ابن أبي الفضائل محمد بن يحيى العباسي مدرس المستنصرية ببغداد سماعاً عن صالح بن عبد الله بن الصباغ عن أبي المؤيد محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي مؤلفه وكان الناصري ممن أخذ عنه واختص بصحبته بل هو فقيه أخيه الملقب بعد بل منصور وكذا قرىء الجامع المذكور ببيت المحب بن الشحنة وسمعه عليه هو وغيره وحمله الناس عنه قديماً وحديثاً ، ومن كتب عنه من نظمه ونثره البقاعي وبالغ في أذيته فانه قال وكان مفتناً في علوم كثيرة الفقه والحديث والاصول وغيرها ولم يخلف بعده حنيفياً مثله الا أنه كان كذاباً لا يتوقف في شيء بقوله فلا يعتمد على قوله ، قال وكان من سنين قوياً في بدنه يمشى جيداً فاما وقعت فتنة ابن الفارض في سنة أربع وسبعين أظهر التعصب لأهل الاتحاد فقال له الشمس السنباطي أليس في مباهلة ابن حجر لابن الامين المصري عبرة فقال انما كان موت ابن الامين مصادفة فسلط الله عليه يعني على الزين قاسم عسر البول بعد مدة يسيرة واشتد به حتى خيف موته وعولج حتى صار به سلس البول فقام وقد هرم وكان لا يمشى الا وذكره في قتيبة زجاج واستمر به حتى مات وهو كالفرج انتهى . وأقبل على التأليف كما حكاه لي من سنة عشرين وهلم جرا ، ومما صنفه في هذا الشأن شرح قصيدة ابن فرح في الاصطلاح وقال انه بحث فيه مع العزبن جماعة وشرح منظومة ابن الجزري وقال انه جمع فيه من كل نوع حتى صار في مجلدين يعني وخرج عن أن يكون شرحاً لهذا النظم المختصر ولكنه لم يكمل وكان يقول أنه زردخاني اشارة الى أنه جمع فيه كل ما عنده ، وحاشية على كل من شرح ألفية العراقي والنخبة وشرحها لشيخنا وتخریج عوارف المعارف للسهروردي وأحاديث كل من الاختيار شرح المختار في مجلدين والبزدوي في أصول الفقه وتفسير ابى الليث ومنهاج الاربعين والآربعين في أصول الدين وجواهر القرآن وبداية الهداية أربعها للغزالي والشفاء وكتب منه أوراقاً واتحاف الاحياء بما فات من تخریج أحاديث الاحياء ومنية الالمعي بما فات الزيلعي وبغية الرائد في تخریج أحاديث شرح العقائد ونزهة الرائي في أدلة الفرائض وترتيب مسند أبي حنيفة لابن المقرئ وتبويب مسنده للحارثي والامالي على مسند أبي حنيفة في مجلدين ومسند عقبة بن عامر الصبحاني تزيل مصر وعوالي كل من الليث والطحاوي وتعليق مسند الفردوس كله مقفص والذي خرج منه قليل جداً ورجال كل من الطحاوي في مجلد والموطأ لمحمد بن الحسن والآثار له ومسند أبي حنيفة لابن المقرئ وترتيب كل من الارشاد للخليلي في مجلد والتميز للجوزقاني في مجلد وأسئلة الحاكم للدارقطني ومن روى من أبيه

عن جده في مجلد والاهتمام السكلى بأصلاح ثقات العجلى في مجلد وزوائد العجلى
مجلد لطيف وزوائد رجال كل من الموطأ ومسنند الشافعى وسنن الدارقطنى على
السة والثقات ممن لم يقع فى السككب السة فى أربع مجلدات وتقويم اللسان فى
الضعفاء فى مجلدين وفضول اللسان وحاشية على كل من المشتبه والتقريب كلاهما
لشيخنا والاجوبة عن اعتراض ابن أبى شيبه على أبى حنيفة فى الحديث وتبصرة
الناقد فى كيد الحاسد فى الدفع عن أبى حنيفة وترصيع الجوهر النقى كتب منه
الى أثناء التيمم وتلخيص صورة مغلطى وتلخيص دولة الترك ومنتقى من
درر الاسلاك فى قضاة مصر وقال انه لم يتم وتاج التراجم فيمن صنف من الحنفية
وتراجم مشايخ المشايخ فى مجلد وتراجم مشايخ شيوخ العصر وقال انه لم يتم ومعجم شيوخه
ومجلد من شرح المصابيح للبعغوى ومنها فى غيره شروح لعدة كتب من فقه مذهبه وهى
القدورى تقيد فيه بكونه من رواية أبى حنيفة وأبى يوسف ومحمد بن الحسن والطحاوى
والكرخى والنقاية ، وكان شيخنا الشمنى يذكر أنه سلخ فيه شرحه لها ولذا
أعرض التتى عن شرحه المسلوخ منه وابتكر شرحاً آخر لم يفرغ منه الا قبيل
موته ومختصر المنار ومختصر المختصر ودرر البحار فى المذاهب الاربعة وهو فى
تصنيفين قال ان المطول منهما لم يتم وأجوبة عن اعتراضات ابن العز على الهداية
وأفرد عدة مسائل وهى البسمة ورفع اليدين والاسوس فى كيفية الجلوس والقوائد
الجلية فى اشتباه القبلة والنجدات فى السهو عن السجدات ورفع الاشتباه عن
مسئلة المياه والقول القاسم فى بيان حكم الحاكم والقول المتبع فى أحكام الكنائس
والبيع وتخرىج الاقوال فى مسئلة الاستبدال وتحرير الانظار فى أجوبة ابن العطار
والاصل فى الفصل والوصل يعنى وصل التطوع بالفريضة وشرح فرائض كل
من الكافى ومجمع البحرين وقال انه مزج وكذا شرح مختصر الكافى فى الفرائض
لابن المجدى وجامعة الاصول فى الفرائض وقال ان تصنيفه له كان فى سنة
عشرين والورقات لامام الحرمين وقال انه كان فى أواخرها وأول التى تليها ورسالة
السيد فى الفرائض وقال انه مطول وله أعمال فى الوصايا والدوريات واخراج المجهولات
وتعليقة على القصارى فى الصرف وحاشية على شرح العزى فى الصرف أيضا
للتفتازانى وعلى شرح العقائد وأجوبة عن اعتراضات العز بن جماعة على أصول
الحنفية وتعليقة على الاندلسية فى العروض وغير ذلك مما وقفت على اسمائه بخطه
لاعلى هذا الترتيب كشرح نخسة العز عبد العزيز الديرينى فى العربية واختصار
تلخيص المفتاح وشرح منار النظر فى المنطق لابن سينا . وهو امام علامة قوى

المشاركة في فنون ذاكر لكثير من الأدب و متعلقاته واسع الباع في استحضار مذهبه وكثير من زواياه و خباياه متقدم في هذا الفن طلق اللسان قادر على المناظرة و افحام الخصم لكن حافظته أحسن من تحقيقه مغرم بالانتقاد ولو لمشايقه حتى بالاشياء الواضحة و الاكثر من ذكر ما يكون من هذا القبيل بحضرة كل أحد ترويحاً لكلامه بذلك مع شائبة دعوى و مساححة و لقد سمعته يقول انه أفرد زوائد متون الدارقطني أو رجاله على الستة من غير مراجعتها كثير الطرح لأموار مشككة يمتحن بها وقد لا يكون عنده جوابها ولهذا كان بعضهم يقول ان كلامه أوسع من علمه ، و أما أنا فأزيد على ذلك بأن كلامه أحسن من قلمه مع كونه غاية في التواضع و طرح التكلف و صفاء الخاطر جداً و حسن المحاضرة لا سيما في الاشياء التي يتحفظها و عدم اليبس و الصلابة و الرغبة في المذاكرة للعلم و إثارة الفائدة و الاقتباس ممن دونه مما لعله لم يكن أتقنه ، و قد انفرد عن علماء مذهبه الذين أدركناهم بالتقدم في هذا الفن و صار بينهم من أجله شأنه مع توقف الكثير منهم في شأنه و عدم انزاله منزلته ، وهكذا كان حال أكثرهم معه جرياً على عادة العصريين ، و قصد بالفتاوى في النوازل و المهمات فبلغوا باعتنائهم بهم مقاصدهم غالباً ، و اشتهر بذلك و بالمناضلة عن ابن عربي و نحوه فيما بلغني مع حسن عقيدته ، و لم يل مع انتشار ذكره و وظيفة تناسبه بل كان في غالب عمره أحد صوفية الاشرافية ، نعم استقر في تدريس الحديث بقبة البيبرسية عقب ابن حسان ثم رغب عنه بعد ذلك لسبب شيخنا و قرره جانبك الجداوى في مشيخة مدرسته التي أنشأها بباب القرافة ثم صرفه و قرر فيها غيره ولكنه كان قبيل هذه الازمان ربما تقفده الاعيان من الملوك و الامراء و نحوهم فلا يدبر نفسه في الارتفاق بذلك بل يسارع الى اتفائه ثم يعود لحالته وهكذا مع كثرة عياله و تكرر تزويجه ، و بالجملة فهو مقصر في شأنه ، و لما استقر رفيقه السيف الحنفي في مشيخة المؤيدية عرض عليه السكنى بقاعها لعله بضيق منزله أو تكلفه بالصعود اليه لكونه بالدور الاعلى من ربع الحوندار فوافق و كذا لما استقر الشمس الامشاطى في قضاء الحنفية رتب له من معالمه في كل شهر ثمانمائة درهم لمزيد اختصاصه به و تقدم صحبته معه و رتب له الدوادار الكبير يشبك من مهدى قبيل موته يبسير على ديوانه في كل شهر ألفين فما أظنه عاش حتى أخذ منها شهراً بل عين لمشيخة الشيوخونية عند توعمك الكافي اجنى بسفارة المنصور حين كان بالقاهرة عند الاشراف قايتباى و كذا بسفارة الاتابك أذربك فقدرت وفاته قبله ،

وعظم انتفاع الشرف المناوي به وكذا البدر بن الصواف في كثير من مقاصدهما بعد أن كان من أخصاء المحب بن الشحنة حتى أنه لعله أول من أذن لولده الصغير في الافتاء ثم سسه منهم غاية المكروه جرياً على عادتهم بحيث شافوه بمجلس السلطان بما لا يليق وانتصر له العز قاضي الحنابلة وهجرهم بسببه مدة حتى توسط بينهم العضد الصيرامى ، وقد صحبته قديماً وسمعت منه مع ولدى المسلسل بسماعه له على الواسطى وكتبت عنه من نظمه وفوائده أشياء بل قرأت عليه شرح ألفية العراقي لتوهم مزيد عمل فيه ووقع ذلك منه موقعاً ولا منى فيه غير واحد من الفضلاء ، واستعار أشياء من تعاليتي ومسوداتي وغيرها وكثر تردده لى قبل ذلك وبعده بسبب المراجعة وغيرها صريحاً وكناية لحسن اعتقاده فى بحيث صرح مراراً بتفردى بهذا الشأن وربما يقول أنا وأنت غرباء ، ونحو ذلك من القول وخطه عندى شاهد بأعلى من ذلك حسبما أثبتته فى موضع آخر مع كثير من نظمه وفوائده ، وشهد على شيخنا بأننى أمثل جماعته وبالغ عقب وفاة الوالد رحمهما الله فى التأسف عليه وصرح لكل من العز الحنبلى والامشاطى بأنه من قدماء أصحابه وخيارهم ومن له عليه فضل قديم وأنه بقى من العالمين بذلك جارنا ابن المرخم وابن بهاء القبائى ولهذا التمس منى الوقوف على غسله فلم أوافق أدبا مع الشيخ لسكون الوالد لما أعلمه من إجلاله له وتعظيمه إياه بحيث كان يقول ما أكثر محفوظه وأحسن عشرته ، وربما يقول هو سكردان لم يكن يرضيه ذلك ، تعلق الشيخ مدة طويلة بمرض حاد ومحبس الاراقة والحصاة وغير ذلك وتنقل لعدة أما كن الى أن تحول قبيل موته بيسير بقاعة بحارة الديلم فلم يلبث أن مات فيها فى ليلة الخميس رابع ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وصلى عليه من الغد تجاه جامع الماردانى فى مشهد حافل ودفن على باب المشهد المنسوب لعقبة عند أبويه وأولاده وتأسفوا على فقده رحمه الله وإيانا ، ومما نظمه ردّاً لقول القائل :

ان كنت كاذبة التى حدثتني فمليك إثم أبى حنيفة أو زفر
 الوائين على القياس تمرداً والراغبين عن التمسك بالآثر
 فقال: كذب الذى سب المآثم للذى قاس المسائل بالكتاب وبالآثر
 إن الكتاب وسنة المختار قد دلا عليه فذع مقالة من فشر

وقد ذكره المقرزى فى عقود وأرخ مولده كما قدمنا ولكنه قال تخميناً قال وبرع فى فنون من فقه وعربية وحديث وغير ذلك وكتب مصنفات عديدة من شرح درر البحار للقونوى فى اختلاف المذاهب الاربعة وشرح خمسة الديرينى

في العربية وجامعة الأصول في الفرائض وورقات امام الحرمين وميزان النظر في المنطق لابن سينا وكتب تعليقه على موطأ محمد بن الحسن وأخرى على آثاره واختصر تلخيص المفتاح وله حواش على حواشي التفتازاني على تصريف العزى وعلى الاندلسية في العروض وكتب غريب أحاديث شرح أبي الحسن الاقطع على القدوري وخرج أحاديث الاختيار شرح المختار ورتب مسند أبي حنيفة للحارثي على الابواب. ٦٣٦ (قاسم) بن الامير كمشبغا الحموي الآتي أبوه . كان أحد الحجاب الصغار

في أيام الاشرف برسباي . مات سنة ثلاث وثلاثين . أرخه شيخنا في إنبائه .

٦٣٧ (قاسم) بن محمد بن عبد الله بن عبد اللطيف بن أحمد بن علي اليامشي العراقي الاصل العدني أنشاعى الصوفي الماضي جده . أخذ عن جده عبد الله وكان يكتب ما يصدر عنه من المراسلات والشفاعات وخطه جيد وسجعه حسن وربما نظم وكذا تفقه في كتابه الحاوي بمحمد فافضل والغالب عليه الصلاح بحيث يقصد للاصلاح مع وجاهته وجلالته ، ورث ذلك عن أبيه ، وهو سنة ثمان وتسعين حتى .

٦٣٨ (قاسم) بن محمد بن قاسم القسنطيني المالكي نزيل المدينة ، ممن سمع مني بها .

٦٣٩ (قاسم) بن محمد بن محمد بن أحمد الزين المنشاوي الاخميمي ثم القاهري الشافعي المقرئ ، ويعرف في بلاده بابن أبي طاقية . حفظ القرآن والمنهاج وألفية ابن مالك والشاطبية وغيرها واشتغل وتميز في القراءات وأخذها عن ابن الجزري والزين بن عياش أخذها عنه جماعة كالزبن جعفر السنهوري وعمل مقدمة في التجويد سماها المرشدة ، وكان خيراً مديماً للعبادة أثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية وسط هذا القرن ، ولم أعلم وقت وفاته رحمه الله .

٦٤٠ (قاسم) بن محمد بن محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن

عبد القادر الزين أبو العدل بن الشرف بن أبي المكارم بن أبي الفضل الحلبي ثم القاهري المالكي سبط الشهاب بن العجيمي والد أوجد الدين وحفيد أخي الولوي محمد بن قاسم الآتي وأبوه وجده ووالد الجلال أبي الفضل عبد الرحمن الماضي ويعرف كسلفه بابن قاسم وهو زوج أخته الشهاب الابشيهي الشافعي ابناخالة فأماهما أختان . ولد بالقاهرة ونشأ بها فحفظ ابن الحاجب واشتغل يسيراً عند الزين طاهر وغيره ولازم حلقة السنهوري في الفقه والنربية مع الساكتين ، وناب في القضاء وأضيف اليه قضاء سمنود وأعمالها وأكثر التردد للامير تمتاز فراج قليلاً ؛ بل صار ممن يفتى ويذكر بحفظ ابن الحاجب واستحضاره مع اقدم وتناقض في فتياه ورام بعد الحموي بن تقي القضاء وساعده الشافعي فلم ينجح

وولى أخو الميت فأعرض هذا عن النيابة فلم يضر إلا نفسه .
 ٦٤١ (قاسم) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي القاهري النحاس والمتصرف بباب
 شيخنا كأبيه في كليهما ووالد أبي الحسن الآتي ويعرف بابن المرزعة . ممن
 كان في خدمة ابن شيخنا بحيث حج معه وجاور بل سافر مع والده في سنة
 آمد تاجراً ؛ وكان عامياً متميزاً في طريقته . مات بعد أن أضر في ثامن عشر
 شوال سنة ثلاث وتسعين عن ست وثمانين سنة ودفن بالقرب من ضريح الست زينب .
 خارج باب النصر عفا الله عنه .

٦٤٢ (قاسم) بن محمد بن محمد الزين الحيشي الحلبي ثم القاهري الدمشقي الشافعي ويعرف
 بالقادري . أقام بجلب مدة على قدم التجريد مواخياً لصاحبنا ابراهيم القادري .
 الماضي وأخذها عن الشرف أبي بكر الحيشي وغيره ثم انتقل الى القاهرة وأخذها
 في غضون ذلك أيضاً بصفد عن الشمس محمد بن أبي بكر بن خضر الديرى الناصري
 وبدمشق عن السيد عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الجيلي وبالقاهرة عن أخيه النور
 علي ومدين الاشموني وأبي الفتح القوي وصحبا الشهاب بن أسد وتلياعليه القرآن
 وسمعا عليه في العلم والحديث والكمال إمام الكاملية واختصابه دهرأ وأخذها
 عنه في الفقه وأصوله وغير ذلك وسمعا علي شيخنا والعز بن الثرات وطائفة وتزوجا
 من بيت سيدى عبد القادر السكيلاى واختص بغير واحد من الأمراء كدولات
 باى المؤيدى وجانم الاشرقى برسباى ومن غيرهم كالبدرد البغدادى قاضى الحنابلة
 وبواسطته استقر فى مشيخة زاوية ابن داود بصالحية دمشق وتحول اليها فتزايدت
 وجاهته ، لاسيما وهو حسن العشرة طلق المحيا بسامة كثير التودد وابتنى هناك
 بالسهم داراً حسنة وبوزع فى المشيخة من سبط ولد الواقف غير مرة وعقد بسبب
 ذلك مجالس ، وكان فيما كتبه لى مواخيه صحيح الاعتقاد صحيح عمل الأركان
 عارفا بمدخل الناس ومخارجهم مع سلامة صدر وسعة فيه ، تجرد وساح وخالط
 المشايخ وتآدب باآبهم واستقل بالعلم وفهم وتميز وسمع الحديث وأشير اليه
 بالجلالة والمشيخة ولم يكن يضر لأحد سوءاً ولا فى مقابل ، ووصفه غيره بالشيخ
 المسلك المرئى ونعم الرجل كان وبيننا مزيد مودة وصحبة وكانت أبهة المشيخة
 عليه ظاهره ؛ ووضاءة الصفاء فى طلعه بانهره ، . مات فى يوم الأحد ثالث ربيع
 الأول سنة أربع وسبعين ودفن من الغد بمقبرة كان أعدها لدفن جماعته وجماعة
 مواخيه شرق المقبرة المسماة باروضة وملاصقة لها بسفح قاسيون أعلى الصالحية .
 بعد أن صلى عليه بالجامع المظفرى ولم يكن يقصر عن ستين سنة بل زاد عليها رحمة الله وإيانا .

٦٤٣ (قاسم) بن محمد بن مسلم بن مخلوف التروجي الأصل السكندري . سمع الشفا على ابن الملقن ، وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز في استدعاء أبي حامد ابن الضيا لأولادى يعنى سنة سبع عشرة قال وكان يروى ؛ ويبيض .

٦٤٤ (قاسم) بن محمد بن يوسف بن البرهان إبراهيم الزين بن الشمس الزبيرى النويرى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بقاسم الزبيرى . ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به لأبى عمرو على الشمس الشراريبى وكتبها واشتغل فى فنون ولازم الولى العراقى حتى قرأ عليه بعض شرح تقريب الاحكام لوالده وجميع شرح جمع الجوامع فى الاصلين وغيرهما وسمع كثيراً من شرحه لنظم المنهاج الاصلى لأبيه ومن تحرير الفتاوى وشرح البهجة وغيرهما من تصانيفه وكذا من مروياته وكتب له على شرح جمع الجوامع أنه قرأه قراءة بحث وإتقان وتحرير لالفاظه ومبانيه واستكشاف عن مشكلاته ومعانيه ؛ وعلى شرح التقريب أنه أيضاً قراءة بحث وإتقان وتكلم على الالفاظ والمعانى وذكر مذاهب العلماء فى المسائل المتعلقة بذلك فأجاد الاستماع لما ألقىه وفهم معانيه فهم معانيه وأذله فى إفاة ما علمه منهما وتحققه واقراء ما كان منهما مستحضراً له ومحققه ، وكذا أخذ الفقه عن النور الادمى عن الشمسيين العراقى والبرماوى والبيجورى وغيرهم والنحو عن الشمسيين العجمى قريب ابن هشام والشطنوفى وغيرهما ؛ ولازم العز بن جماعة فى علوم وكذا الشمس البرماوى وأكثر من الحضور عند شيخنا فى الامالى وغيرها وكتب عنه غالب شرح البخارى وسمع أيضاً على القوى والجمال الحنبلى وابن الكويك وأبى هريرة بن النقاش وآخرين ، وكان فاضلاً بارعاً مفنناً خيراً ساكناً بطيء الحركة ثقيل اللسان تكسب بالشهادة وأقرأ بعض الطلبة مع التودد والتواضع والتقنع وسلامة الصدر كتبت عنه قليلاً ، ومات فى صفر سنة ست وخمسين ، ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٦٤٥ (قاسم) بن محمد الاصيلى ويقال له ابن البابا . نشأ فى خدمة بيت ابن اصيل وصار يتردد للسكلمية وتنزل فى الجهات واشتغل ؛ ولا فيما زعم حنفياً وحضر عند ابن الهمام ثم شافعيًا ولم ينتج فى شىء بل هو كثير الشر الى العوام أقرب .

٦٤٦ (قاسم) بن هرون بن محمد بن موسى التتائى الاصل القاهرى الازهرى المالكي شقيق محمد وأخو الجمال يوسف لأمه الآتين . ممن اشتغل قليلاً وتدرّب بأبيه فى الحفظ وغيره ، وأقبل على التكسب وسافر فى ذلك له ولغيره الى العراق ثم الى الهرموز ثم الى الهند وغيره وادخل الشام وبيت المقدس وغاب نحو ست سنين ورجع

بعد أهوال وأحوال بخني حنين فجلس زموطا تحت الربع مع كتابته بالاجرة ويذكر بصيانة وتعنف واستحضر لقليل من الفروع ومداومة على التلاوة والعبادة .
٦٤٧ (قاسم) بن بهاء الدين الماطي المقرئ . ممن تلا القرآآت على الزين عبدالغني الهيشمي وتكسب بحانوت في الماطيين بجوار المؤيدية . مات في المحرم .
(قاسم) بن المهار . في ابن علي .

٦٤٨ (قاسم) زين الدين البشتكي . ولد بعد الثمانين وسبعائة واشتغل بالعلم وقرب أهله وأحبهم وتقرب منهم مع وسوسة وتزوج ابنة الاشرف شعبان بن حسين بن قلاوون فاشتهر وقربه المؤيد بحيث ولاه نظر الجوالي وباشرها أحسن مباشرة الى أن اخذ الناصري بن البارزي في ابعاده عنه حتى غضب عليه بل وضربه وأعانه بطيشه وخفته على ذلك فالحطت مرتبته وافتقر ور كبه الدين ، وداخل بعد هذا الاشرف فلم يحظ بطائل مع انه سافر معه في سنة آمد الى البيرة ثم رجع الى حلب . مات بأرض يبنى من عمل غزة وكان توجهه لجهة هناك في يوم السبت ثامن رجب سنة أربع وأربعين وقد جاز الستين . ذكره شيخنا في انبائه ، وقال المقرئى انه كان جسيما سرياً خورآله ثراء واسع ومال جم وورثه وافضال كثير وفضيلة ثم تردد لمجلس المؤيد واختصر به مدة الى أن تنكر له وضربه وشهره ، إلى أن قال فآله يرحمه ولقد شاهدنا منه كرمآ جمآ وإفضالا زائداً ومروءة غزيرة ونعمة ضخمة .
٦٤٩ (قاسم) للزين التركمانى الدمشقى الحنفى أحد علماء دمشق ممن شرح مختصر الاخلاطى فى الفقه واختصر الضوء شرح السراجية فى الفرائض وصنف فى أصول الدين ، وكان متقدماً فى الفقه والعقليات أفتى ودرس وأخذ عنه الفضلاء . وجاور فى سنة أربع وسبعين رفقآ للشرف بن عيد ، وقدم القاهرة بعد للسعى فى القصاعية بعد موت جلال الدين بن حسام الدين فأجيب اليها وكان دينآ . مات فى سنة ثمان وثمانين تقريباً عن نحو الثمانين .

٦٥٠ (قاسم) الزين المؤذى السكاشف بالوجه القبلى غريم السقطى فى الحمام . أحضر فى أوائل سنة أربع وخمسين محمولاً على جمل ليدفن بالقاهرة بعد تعرضه يوماً واحداً . غير مأسوف عليه .

(قاسم) الحنفى اثنان : مصرى وهو ابن قطلوبغا ودمشقى مضى قريباً .
٦٥١ (قاسم) الدمى اليمانى الشافعى العلامة الفقيه المقتى بتعز . انتهت اليه رياسة الفتوى فيها ، مات فى سنة اثنتين وثلاثين وخلفه بتعز الجمال بن الحياط الآتى .
٦٥٢ (قاسم) الرومى تاجر السلطان والخصيص بالدوادار يشبك بحيث سمح له

بترك المكس مما يرد له وكان محتشماً خيراً ، مات بمكة في إحدى الجماديين سنة
ثمانين ، وهو أستاذ زيرك الماضى . (١)

٦٥٣ (قانبای) الأوبوكرى الناصرى فرج ويعرف بالبهلوان . تنقل بعد أستاذه حتى
اتصل بالظاهر ططر قبل سلطنته فلما تسلطن أمره وراقه ثم صار فى الايام الاشرفية
رأس نوبة ثانياً ثم مقدماً ثم نائب ملطية مضافاً للتقدمة ثم انفصل عنهما واحدة
بعد أخرى وصار أتابك حلب ثم أتابك دمشق بعد موت تغرى بردى الممودى
ثم نقل الى نيابة صند ثم الى حماة ، الى أن مات فى ربيع الاول سنة احدى
وخمسين ، وكان ذا حشمة وجمال .

٦٥٤ (قانبای) الاشرفى قايتباى ويعرف بالبوز . استقر فى كشف البحيرة
ولم يلبث أن مات مطعوناً فى سنة احدى وثمانين .

٦٥٥ (قانبای) البكتمرى . أصله للحكم من عوض المتغلب على حلب ثم ملكه
بكتمر جلق وأعتقه واتصل بعمده بخدمة السلطان وصار بعد المؤيد خاصكياً ثم
ولاه الظاهر جقمق نيابة قلعة صند مرة بعد أخرى تخلل بينهما ولاية أتابكيتها
ثم نيابة البيرة . فلم يلبث أن مات بها فى أواخر ربيع الاول أو أوائل الثانى .
سنة ست وتسعين وهو فى عشر الثمانين تقريباً . (قانبای) البهلوان . هو الأوبوكرى مضى .
٦٥٦ (قانبای) البهلوان آخر صاحب طرابلس . ورد الخبر فى منتصف المحرم سنة
احدى وستين بوفاته فاستقر عوضه فى الحجوية شاذبك الصارمى .

٦٥٧ (قانبای) الجر كمى . أصله من مهاليك الأتابك يشبك الشعبانى ثم أنعم به
على جاركس المصارع أخى الظاهر جقمق فأعتقه وصار بعد قتله من المهاليك
السلطانية ثم خاصكياً فى أيام الظاهر ططر فلما صار الامر للظاهر جقمق من حين كونه
نظماً لزمه بوسيلة كونه من مهاليك أخيه حتى رقاد لامرة عشرة ثم جعله من
رؤس النوب فلما تسلطن عمله شاد الشربخانا على مامعه من إمرة العشرة
ولا زال يرقيه حتى قدمه مع المشدية ثم عمله دوادراً كبيراً ثم أميراً خور كبير ،
ونالته السعادة وعظم وصارت له كلمة نافذة ووجاهة تامة مع تدين ووثوق
برأى نفسه وظنه التفقه ومزید طيش وخفة وهذيان كثير ورفع صوت بما
يستحيا منه حتى انه قال لشيخنا أنت شيخ الاسلام وأنا فارس الاسلام ، وبالجملة
فقد كان ديناً وله فى كائنة اليد البيضاء واستمر الى أن قبض عليه الاشرف
إينال أول ما تسلطن وجبسه باسكندرية الى أن أطلقه الظاهر خشقدم وأرسله الى

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

دمياط فأقام بها بطالا حتى مات وقد قارب الثمانين في ربيع الآخر سنة ست وستين وحمل ميتا منها الى القاهرة فغسلها وكفن ثم صلى عليه بمصلى المؤمني وشهده السلطان بل مشى معه الى باب المدرج ودفن بترته التي جدها وبنها بالقرب من دار الضيافة وبها أستاذة جار كس وولد لصاحب الترجمة وابن الظاهر جقمق ثم أبوه ثم ولده الآخر المنصور وصارت محلا للملوك وقرر فيها شيخنا الشمني مخطوباً شيخاً وخطيباً وغير ذلك من وظائفها بل كان المستقل بها وكان له فيه حسن الاعتقاد وبالغ في اكرامه وكان طوالا نحيفاً طويل اللحية رحمه الله وايانا .

٦٥٨ (قانبای) الحكمی نسبة لجکم من عوض المتغلب على حلب ، كان حاجب الحجاب بحلب فأحرق سنة تسع وأربعين في بيته بالنار التي يتدفأ بها بتلك البلاد أيام الشتاء في حال كونه سكرانا وكان معه مملوكه وكتب محضر بذلك الى القاهرة دفعا لتوهم خلافه ؛ أقام خاصكيا بعد موت أستاذه مدة الى ان رقاها الظاهر جقمق الى الحجوبية وليم في ذلك وصرح هو حين بلغه موته هكذا بسبه ولعنه ولعن من أشار عليه بتوليته لمزيد امهاله .

٦٥٩ (قانبای) الحسنی الظاهري أحد أمراء العشرات ووالى القاهرة وهو من عتقاء الاشرف اينال باشمروالولاية أقبح مباشرة ومات بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وسبعين ٦٦٠ (قانبای) الحسنی المؤيدى شيخ . صار خاصكياً في أيام ابن استاذة المظفر الى أن أمره الظاهر جقمق عشرة ثم نقله الى أتابكية حماة ؛ ثم عمله الظاهر خشقدم من الطبلخانة ثم نائب طرابلس ، ولم يلبث أن تجرد لكائنة سوارو كانت منيته هناك في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وقد ناهز السبعين ، وكان لا بأس به طارفاً بلعب الرمح متحرراً .

٦٦١ (قانبای) الحزاوى . أصله لقم الحسنی نائب الشام ثم لسودون الحزاوى الظاهري في الدولة الناصرية فأعتقه ونسب اليه وجعله شاد الشربخاند وبعد موته خدم عند بعض الامراء ثم عند شيخ فلما تسلطن أمره عشرة ثم طبلخاناه ثم تقدم بعد موته ، وناب في الغيبة لابنه المظفر ثم حبه الظاهر ططر ثم أطلقه الاشرف وولاه اتابكية دمشق ثم قدمه بالقاهرة ثم نقله لنيابة حماة ثم حوله الظاهر لطرابلس ثم حلب ثم أعاده مقدماً بالقاهرة ثم رجع به الى نيابة حلب ثانياً ثم نقله الاشرف اينال الى نيابة دمشق حتى مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين ودفن بخانقاه تغرى برمش تحت قلعتها وقد ناهز الثمانين وسر الدمشقيون بوفاته لكثرة جنبايات مماليكه الذي استكثر منهم وجماعة بابه ومع ذلك فهو شديد الامراف على نفسه سامحه الله .

٦٦٢ (قانبای) السيفى شاذ بك الحكى نائب حماة ويعرف بسلاق ومعناه الأعرس . تقدم فى أيام الأشرف قايتباى حتى صار أحد الاربعينات لكونه جىء إليه بسرية ليتسرى بها فظهر له أنها من أقاربه فأعقتها ثم زوجها لصاحب الترجمة وذلك فى حال إمرته فلما استقر فى المملكة ارتفع بها . مات بحلب فى إحدى الجمادين سنة خمس وثمانين وسمعت من يذكره بمحبة العلم وأهله بل وقرأ بعض المقدمات على النجم القرمى وغيره مع دين وكرم فى الجملة . رحمه الله . (قانبای) الصغير هو المحمدى يأتى قريباً .

٦٦٣ (قانبای) الظاهرى الساقى حاجب ميسرة ، مات فى منتصف صفر سنة ثمانين ونزل السلطان فصلى عليه .

٦٦٤ (قانبای) العلائى أحد المقدمين بالديار المصرية . مات بعد أن عمل أشهر آفى ليلة الاحد حادى عشرى شوال سنة ثمان ودفن من الغد بعد الظهر وكان يكثر الاختفاء فى مصر والشام خوفاً من جهة السلطنة فكانت العامة تسميه لذلك بالغطاس . ذكره العيني .

٦٦٥ (قانبای) العمري الناصرى فرج بن قانقر أخت الظاهر برقوق ووالدفاطمة أم خوند الآتية . ممن تأمر وأرسل الناصر وهو بدمشق لنائب الغيبة بالقاهرة بحنقه فاتفق قتل الناصر قبل وصول القاصد ولكن لم يعلم النائب بذلك الا بعد امضائه الامر فلما قدم المؤيد وقفت أمه اليه فأمر بقتل النائب فقتل فبادرت الى كبده فصارت تنهيه ، وقد ذكره شيخنا فى انبائه فقال : قانبای قريب بيبرس ابن أخت الظاهر برقوق ، وكان خاصكياً ثم فى دولة الناصر أميراً الى أن عصى عليه فسجنه بالقلعة فلما وصل الخبر الى القاهرة بكسر الناصر قتله سنبغا نائب القلعة وذلك فى سنة خمس عشرة ويقال أن الناصر كان قرر معه ذلك انتهى . وهو والذووجة جرباش الكرىمى قاشق . (قانبای) قريب بيبرس ابن أخت الظاهر برقوق وهو الذى قبله .

٦٦٦ (قانبای) المحمدى الظاهرى برقوق ويعرف بقانبای الصغير سيف الدين . تنقلت به الاحوال الى أن قدم مع المؤيد فى سنة خمس عشرة واستقر دويداراً كبيراً ثم نقل لنيابة الشام فى سنة سبع عشرة فأقام بها مدة ثم عصى هو وجماعة ونزل السلطان لقتالهم فاقتلوا هم وشاليشه فانصر ثم أدركه السلطان فأنهزم قانبای فى جماعة وآل أمره الى أن أمسك فحبسه السلطان ثلاثة أيام أو دونها ثم قتل بقلعة دمشق فى أواخر شعبان سنة ثمان عشرة ، وكان حسن الصورة جميل الفعل بنى برأس سويقة منعم مدرسة فقرر فيها مدرساً للشافعية وآخر للحنفية ووقف لهاوقفاً جيداً . ذكره شيخنا فى إنبائه وابن خطيب الناصرية .

٦٦٧ (قانبای) المؤيدى شيخ ويعرف بالساقى وبقراسقل . تأمر عشرة فى

أيام الاشراف اينال أو قبلها يسير وصاد رأس نوبة بطرابلس . مات في توجهه الى الجون في البحر المالح سنة ثلاث وستين وقد ناهز الستين وكان متوسط السيرة مسرفاً على نفسه .
٦٦٨ (قانبى) الناصرى فرج ويعرف بالاعمش . صار في أيام الاشراف برسباى خاصكياً ثم في أيام الظاهر أمير عشرة ثم من رؤوس النوب في أيام الاشراف اينال نائب القلعة ثم زيد أقطاع يونس العلائى ، واستمر عليهما حتى مات في نى القعدة سنة ستين .

٦٦٩ (قانبى) اليوسفى المهندار واسمه الاصلى الحاج خليل ، أصله فيما زعم من مهالك قرأ يوسف التركمانى صاحب بغداد وانه جاركسى الاصل وقيل انه من شماخى ممن لم يمسه رق ، ثم قدم الديار المصرية في أيام الاشراف برسباى فسأله عن اسمه فقال خليل فقال له أنت مملوك أم حر فقال من مهالك قرأ يوسف قال فما جنسك فقال وقد علم ان الدولة للجراكسة جركسى فشى عليه ثم سأله عن اسمه وبلاده فقال له قانبى فبقاه عليه وكتبه خاصكياً ثم بعد مدة جعله مقدم البريدية ثم نكب بعد موته بالحبس والضرب الشديد والنفي ؛ وقدم القاهرة أيام الاشراف اينال وولى المهندارية ثم حنبة القاهرة في أواخر أمره حتى مات في خامس عشرى شوال سنة اثنتين وستين وهو في عشر الستين عفا الله عنه .

٦٧٠ (قانبى) أحد رؤوس النوب الصغار والامراء العشرات بالديار المصرية . مات في يوم الخميس مستهل جمادى الآخرة سنة سبع . أرخه العيى .

٦٧١ (قان بردى) الاشرافى اينال أحد الدوادارية الصغار ورؤس الفتن والظلم في أيام أستاذه ثم امتحن بعده بالنفى والحبس الى أن قدم في أيام الظاهر تمرربغا وأمره الاشراف قايتباى عشرة ثم جعله دواداراً ثانياً ثم نقله بعد شهر الى مقدمة ألف ، واستمر حتى مات وقد قارب الثلاثين أو جازها بالطاعون في شوال سنة ثلاث وسبعين وشهد السلطان الصلاة عليه بالمؤمنى ودفن بترتبه التى أراد إنشاءها بالريدانية عند الحوض الخراب وكان ظلم فيها وعسف ولم يكن بالمرضى شكلاً وفعلاً .
٦٧٢ (قان بردى) الاشرافى قايتباى أحد الخازندارية الخواص مات في أوائل الطاعون سنة سبع وتسعين واغتم لذلك ودفن بترتبه ووجده فيما قيل نحو عشرين ألف دينار .

٦٧٣ (قانبك) العلائى شيشحة الظاهرى جقمق رأس نوبة ثانى . قتل في مصافقة بين المسكر المصرى وعلى دولات في صفر سنة تسع وثمانين ؛ وكان متقدماً في الرمح والرمى زائد الامساك غير مذكور بكثير خير . أنشأ بيتاً هائلاً بدمر الخدام بالقرب من سوق العزى وبجانب البوابة الكبرى مسجد عتيق فجده

وأخذ منه جانبا فيها ووقف عليه ربعا لطيفا مقابله بعد أن رمه باشرشدا لشون ثم الحجوبة الثانية ثم رأس نوبة وهو الذي سار بالحج من العقبة الى مصر حين جهز أميره جانبك منها الى القدس منفيا .

٦٧٤ (قانبك) الظاهري برفوق . كان من خاصكيتيه وممن وثب بعده وتأمر باليد في أيام تلك الفتن واستمر في رواج حتى صار مقديما ثم رأس نوبة النوب فلم تطل مدته وقبض الناصر عليه وقتله في سنة أربع عشرة ، ولم يكن مشكور السيرة ، وذكره العيني باختصار .

٦٧٥ (قانبك) المحمودى المؤيدى شيخ . كان من صغار خاصكيتيه ثم عمله الاشراف برسباى أمير طبلخانات بدمشق ثم الظاهر أمير عشرة بمصر ثم صار مقديما بدمشق ثم أمسك وسجن ثم أطلق وأعطى فى أيام اينال تقدمه بدمشق فلما تسلطن خجداشه الظاهر خشقدم صيره مقديما بالقاهرة ثم أمير سلاح وأمسك فى أيام بلباى وسجن باسكندرية أكثر من سنة ثم أطلق مع استمراره بها بطالا حتى مات فى ربيع الاول سنة اربع وسبعين وقد جاز السبعين .

٦٧٦ (قانسوه) الاحمدى الاشرافى اينال ويعرف بالخسيف . ممن رقاها الاشراف قايتباى للحسبة وشد الشرب لمجاناة ثم قدمه كل ذلك مع ترفعه وسخفه وجراته بحيث أفضى به الى ان ضرب الوزير . ونفاه السلطان لدمياط وكثر التشكى منه فحوله لمسكة فدام بها حتى مات فى عصر يوم الجمعة ثالث عشرى المحرم سنة اثنتين وتسعين ، ودفن من الغد بالمعملة فى قبة الأمير رديك الدوادار ومستراح منه .

٦٧٧ (قانسوه) الاسحاقى الاشرافى اينال أحد العشاوات ورؤوس النوب : مات مطهونا فى سنة إحدى وثمانين .

٦٧٨ (قانسوه) الاشرافى برسباى ويعرف بالمصارع كان أحد الخاصكية الافراد فى القوة ووفى الصراع مع الشجاعة والاقدام وحسن الشكالة وتمام الخلقمة والتواضع والمجبة فى الفقهاء ، مات فى ربيع الاول سنة ست وخمسين فى أوائل الكهولة غفا الله عنه .

٦٧٩ (قانسوه) الاشرافى برسباى أيضا أقام خاصكيا دهرأ ثم تأمر عشرة فى أيام خشقدم الى أن تجرد لسوار فعاد مريضا . حتى مات فى ربيع الآخر سنة أربع وسبعين عن نحو الستين .

٦٨٠ (قانسوه) الاشرافى اينال أحد العشاوات وصهر السيفى الحنفى على ابنته ويلقب جريبات مات فى المحرم سنة اثنتين وثمانين وكان يذكر بتقدم فى الشباب مع اختصاص بالسلطان

٦٨١ (قانسوه) الاشرافى اينال أحد العشاوات أيضا وأخو سيباى نائب حماة ،

مات في طاعون سنة سبع وتسعين .

٦٨٢ (قانسوه) الأشرفي قايتباي ويعرف بالألني . ترقى الى أن صار أحد المقدمين .
 ٦٨٣ (قانسوه) الأشرفي قايتباي أيضاً ويعرف بخمسائة وترقى الى أن صار
 دواداراً ثانياً ثم أمير آخور وصاهر الأتابك على ابنته سبطة الظاهر جقمق
 واستولدها ثم ماتت في الطاعون بعد ولديها وحج بأثر ذلك أمير الركب سنة ثمان وتسعين
 ٦٨٤ (قانسوه) الأشرفي قايتباي قريبه ويعرف بالشامى . ترقى الى معلية
 الاسواق ثم صار أحد المقدمين وسافر في بعض التجاريد .

(قانسوه) الالني، وجريبات، والخسيف، وخمسائة، والشامى . مضوا كلهم قريباً .
 ٦٨٥ (قانسوه) المحمدى الأشرفى برسباى . كان من خاصكته ثم من سقائه
 وامتنحن بعمده بالحبس وغيره الى أن أمره المنصور عشرة ثم أخرجه الظاهر خشقدم
 لدمشق على مقدمة فيها لحقده عليه واستمر الى أن خرج لسوار فرض بالبلاد
 الحلبية أياماً . ثم مات في صفر سنة اثنتين وسبعين وهو في عشرين سنة وكان
 حسن الشكالة كثير الادب عاقلاً ساكناً شجاعاً ديناً عفيفاً نادرة في أبناء جنسه .
 (قانسوه) المصارع . مضى قريباً .

٦٨٦ (قانسوه) النوروزى نوروز الحافظى . صار خاصكياً في الدولة المؤيدية ثم
 في أيام الظاهر ططر أمير عشرة ثم طبلخاناه ثم قبض عليه الأشرف وحبسه سيراً
 ثم أطلقه على إمرة طبلخاناة ثم أعطاه نيابة طرسوس ثم حجوية الحجاب بحلب
 ثم مقدمة بدمشق ، فلما خرج اينال الحكى على الظاهر جقمق كان ممن وافقه
 وامتنحن بسبب ذلك واختفى مدة ثم ظهر بأمان وقدم القاهرة وولى نيابة ملطية
 ثم عزل عنها وعاد الى دمشق أمير ثمانين ثم أعطاه الأشرف اينال بها مقدمة فلم يلبث
 إلا دون شهرين . ومات بهافى أو آخر جمادى الاولى سنة سبع وخمسين عن نحو الستين
 وكان شجاعاً مليح الشكل معتدل القدر أسافى رضى الشباب مع تقص حظه وفقره وخموله .

٦٨٧ (قانسوه) اليحياوى الظاهرى جقمق نائب الشام . ممن ولى نيابة اسكندرية
 ثم طرابلس ثم حلب في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين بعد اينال الأشرف وجاءت تقدمته
 في سنة ثمان وسبعين وفيها لكل من القضاة الاربعة وكاتب السريفة فقبل بعضهم
 ورد بعضهم ثم نفي لبيت المقدس ثم ولى نيابة الشام عرداً على بدء وهو الآن نائبها .

٦٨٨ (قانسوه) أحد الطبلخاناه بدمشق وحاجبها الثانى . قتل مع المجردين
 لسوار سنة ثلاث وسبعين . (قائم) الأشرفى برسباى . وهو قائم نعبة .

٦٨٩ (ق-ائم) البواب أحد الاشرقية الاينالية . ممن اتهم بالاتفاق مع طائفة

على الفتك بالسلطان فوسط في سنة ثمان وستين . (قائم)التاجر . يأتي قريباً .
 ٦٩٠ (قائم) الدهيشة الاشرفي قايتباي معن ناب عن أخيه جائم في الدواديرية
 الثانية حين عينت له وهو بحلب ولم يلبث أن عين للبلاد الشامية بمرايم نوابها
 وليحضر مع أخيه فظلم وعسف . ومات هناك في شوال سنة .
 ٦٩١ (قائم) الظاهر جقمق ويعرف بقائم نبصا لفظة جاركسية . تأمر عشرة ثم
 لم يلبث أن سافر مع المحردين لسوار فقتل هناك في سنة ثلاث وسبعين وكان من الاشرار .
 ٦٩٢ (قائم) الظاهري أحد العشرات وممن عمل أمير شكار وقتاً . مات في
 رجب سنة إحدى وتسعين .

٦٩٣ (قائم) قشير نائب اسكندرية . مات سنة إحدى وثمانين وكان استقراره في النيابة
 بعد قجهاس وكثير التشكي من دواديره بحيث كتب بطلبه فبادر فيما قيل لشئ نفسه .
 ٦٩٤ (قائم) المحمدي الظاهر جقمق والد على الماضي . ولد تقريباً سنة إحدى
 وثلاثين وثماناً واستقر في مشيخة الخدام بالحرم النبوي بمدموت اينال الاسحاق
 ولزم التخلق بالخير من التلاوة وحضور مجالس العلم مع التواضع ولين الجانب
 بل كان يقرأ في شرح القدوري على الفخر عثمان الطرابلسي ويجمع عنده علماء
 الحنفية وغيرهم . ولما كنت بالمدينة أخذ عن أشياء من الكتب الستة وغيرها كشرح
 معاني الآثار للطحاوي وحصل القول البديع والرمي بالنشاب وغيرها من تأليف
 وكتبت له إجازة وأخبرني أنه تلا القرآن بروايات على التاج السكندري المالكي
 بعد تلاوته على غيره من أئمة القراء بل قرأ بعده على الشهاب بن أسد في آخرين ؛
 وكان يقرأ في مشهد الليث في الجوق رياسة وكذا بالمدينة الشريفة وقرأ في المذهب
 الحنفي على غير واحد من أئمة القاهرة وغيرها كحسن وعلى الروميين والشمس المحلي
 وعنه أخذ تفسير النسفي والصلاح الطرابلسي وعنه أخذ الجرومية في النحو ، وكتب
 الخط الحسن وظهر بذلك بركة رؤيته النبي ﷺ في سنة ثلاث وخمسين في منامه
 ومثوله بين يديه وأمره إياه بقراءة الفاتحة بحضرة الشريفة فامتثل وقرأها بتمامها
 والمنام عندي بخطه في ترجمته من التاريخ الكبير . وفاضت عليه البركات من ثم الى
 ان صار رأس خدام الحضرة الشريفة واستمر بالمدينة قائماً بذلك ويحج منها كل
 سنة الى أن مات في عصر يوم الاحد سادس عشر ذي الحجة سنة تسعين
 ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

٦٩٥ (قائم) من صفر خجا الجركسي المؤيدي شيخ ويعرف بالتاجر . اشتراه
 المؤيد في سلطنته فأعتقه وصيره من المالك السلطانية ثم صار خاصكياً في أيام

ابنه الى ان أرسله الاشرف لبلاد جركس لاحضار أقاربه فتوجه ثم عاد في حدود سنة ثلاثين فأقام دهر آثم صار من الدوادارية الصغار ثم تأمر عشرة في ايام العزيز ثم تأمر على الركب الأول غير مرة وتوجه في الرسلية لمتملك الروم ثم لمتملك العراقيين ثم جعله اينال من امراء الطبلخانا، ثم قدمه ثم صار في ايام المؤيد رأس نوبة النوب ثم جعله خجداشه الظاهر خشقدم امير مجلس ، وعظم جداً ونالته السعادة وقصد في الحوائج وشاع ذكره ، وعمر الأملاك الكثيرة بل أنشأ مدرسة على ظهر الكيش بالقرب من جامع طولون وتربة بالنصحراء خارج القاهرة وصار أتاك العساكر . ولم يزل في ازدياد حتى مات فجأة في صفر سنة احدى وسبعين حين دخوله الخلاء وتحدث الناس في كونه مسموماً وفي غير ذلك وجيز وأخرج من داره المجاورة للزمامية في سويقة الصاحب حتى صلى عليه بمصلى المؤمني بحضرة السلطان فن دونه ودفن بترته وقد قارب السبعين . وكان طوالاً تام الخلق مليح الوجه كبير اللحية أبيضها ضحها مهاباً وقوراً ذا سكنة معظمها في الدول قليل الكلام طالت أيامه في السعادة ولم يرتق لما كان يحدث به نفسه هو وأصحابه وله بحججه الشرف المناوى مزيد العناية رحمه الله وعفا عنه .

(قام نيسا) هر الظاهر جقمق . مضى قريباً .

٦٩٦ (قام) الملقب نعجة الاشرفي برسباي . كان من خاصكية سيده ثم تأمر عشرة في ايام اينال الى أن مات في جهادى الاولى سنة احدى وسبعين وقد ناهز الستين أو جازها بقليل ، وكان مسرفاً على نفسه عفا الله عنه .

٦٩٧ (قايتباي) الجركسى المحمودى الاشرفى ثم الظاهرى احدى ملوك الديار المصرية والحادى والاربعون من ملوك الترك البهية ويلقب بدون حصر بالاشرف ابى النصر ، خاتمة العظام ونايعة النظام ؛ بارك الله تعالى للمسلمين في حياته ، وتدارك باللفظ سائر حركاته وسكناته . ولد تقريباً سنة بضع وعشرين وثمانمائة وقدم مع تاجره محمود بن رستم والذليل مكة الآن مصطفى في سنة تسع وثلاثين فاشتراه الاشرف برسب . ودام بطبقة الطازية الى أن ملكه الظاهر جقمق وأعتقه وصيره خاصكياً ثم دوا داراً ثالثاً بعد ماميه المظفرى صهر الشهابى بن العيى ثم امتحن في أول الدولة الاشرفية اينال ثم تراجع واستمر على دوا داريته ثم ارتقى لامرة عشرة ثم في اول سلطنة الظاهر خشقدم لطلبلخانا مع شد الشر بمخا ناه عوضاً عن جانبك المشد ثم للتقدمة ثم صار في ايام الظاهر بلباي رأس نوبة النوب عوضاً عن خجداشه ازبك من طرخ المتوجه لنيابة الشام ثم لم يلبث أن استقر الظاهر تبرغا في الملك فعمله

أتابكا عوضه ثم لم يلبث أن خلع به مع تعزز وتمنح وصار الملك وذلك قبل ظهر يوم الاثنين ثالث شهر رجب سنة اثنتين وسبعين فدام الدهر الطويل محفوفاً بالفضل الجويل وظهر بذلك تحقيق ماسلف تصريح الحب الطوخي أحد السادات به مما أضيف لما له من الكرامات حين كونه سلطاناً مع كتابية الطباً لما تراحم جماعة على الحل معه لما يحصل به له الارتفاق قم أنت أيها الملك الأشرف قايتباي فكان ذلك من أفصح الخطابات. ونحوه مشافهته من مجد العراق خادم المجد شيخ خانقاه مرياقوس كان، بقوله استفق فانك الملك وكن من الله على حذر وإيقان، وكذا قال له حسن الطنبدي الريان في سنة إحدى وسبعين أنت الملك تلو هذا الآن، وهذا يعنى يشبك هو الدوادار المختار بل أرسل له في أثناء امرته الظاهر خشقدم مع بعض خاصته بالبشارة بذلك إما بالقراسة أو بغيرها من المسالك فأعرض عن ذلك وتحيل وخشى من عاقبته معه لما تأمل ثم أكد تحقيق هذه المكرمة برسالة ذلك القاصد بعينه لما ولي التقدم مقترناً بالسؤال في أن يكون نظره على أوقافه وبنيه وأخلافه جازماً بذلك حازماً على عدم الكتم لما هنالك :

ان الهلال اذا رأيت سموه أيقنت أن سيصير بداراً كاملاً

بل حكى لي السيد العلامة الأصيل الفهامة العلاء الحنفي تقيب الأشرف بدمشق كان وهو في الصدق بمكان ان الأمير قجاس حين كونه نائب الشام بدون إلباس أخبره أنه رأى في بعض ليالى بعض الطواعين كأن أناساً توجهوا لظعن جماعة بحراب مهم فكان هو وصاحب الترجمة قبل رقيهما ممن راموا قصدهما بالظعن ففهم عنها شخص قيل إنه أنس بن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم رضى الله عنه وأخبر بارتقاءهما لأمر عظيم وبزيادة هذا عليه في الارتقاء أو كما قال وان الرائي قصها على السلطان حينئذ فأمره بكتنها عقلاً ودرية وكذا بلغني عن بعض نواب المالكية ممن كان في خدمته حين الامرة بأقراء مهالكة وغير ذلك انه رأى كأن شجرة رمان ليس بها سوى حبة واحدة وأن صاحب الترجمة يادر وقطعها فتأوله الرائي بأخذه للملك وأعلمه بذلك واستخبره عماذا يفعل به إذا صار الأمر إليه فأمره بالسكوت عن هذا المنام والاستحياء من ذكر هذا الكلام لأنه ليس في هذا المقام ؛ وعندى في تأويله أيضاً أنه خاتمة المنقود إذ من عداه لا ينفى المقصود لما اجتمع فيه من الخصال التي لا توجد مفرقة في سائر الأقران والامثال وأيضاً ففي خصوصية الرمان مكثه طويل الزمان ؛ ولما استقر في المملكة أخذ في الإبقاء والعزل والأخذ والبذل والتجري لما يراه العدل والتقريب والترحيب

والتهديد والتهميد والارشاد والابعاد والتلبث والتثبيت برأيه وتدييره وسعيه
وتقريره مع الحرمة الزائدة والهمة للتي بالشهامة شاهدة والخضوع لمن يعتقد فيه
العلم والصلاح ، والرجوع لمن لعله يستند اليه بالارتياح وعدم التفاته لجل الشفاعات
وتخيلاته من تلك المعارضات والمدافعات . بل كلامه هو المقبول وملامه لا يدفع
بمعقول ولا منقول وحدوده ماضية الا برام ونقوده دفعها لا يرام ، ولذا خافه كل أحد
وأحجم ووافاه العطاء فضلا عن يليهم بالاسترضاء والخدم والتفت للعشى في
الجوامك والرواتب ونحوها على العوائد المؤبدية ثم الاشرقية مع انصافه للعارفين
بأنواع الفروسية ومن به النهضة في كل قضية وبلية ممارام سلوكة غير واحد ممن
قبله فحين عن هذا القطع المقتضى للديوان باستمرار الوصلة بل نقل بعض المضافات
للذخيرة من الاشراف وغيره في القلمة وغيرها الى أوقافهم معللا بكون ثوابها يتمحض
لهم وبرها لأنه في الحدق المتوصل به لمقاصده غاية ، وفي الصدق بالعزم والتجدد
والثبات منتصب الرايه ، سيما وله تهجد وتعبد وأوراد وأشعار وأذكار مزيلة
للاكدار وتلحينات تسر النظر وتعفف وتعرف ويقظة وتصرف وبكاء ونحيب
وانكاء لمن بمراده لا يجيب وارتقاء في تربية من شاء الله من ماله كونه وخدمته وانتقاء
لمن يسامره في دفع ألمه ، وميل لذوى الهيئات الحسنة والصفات المثنى عليها بالالسة
حتى إنه يتشوق لرؤيته لشيخنا ابن حجر وابن الديرى في صغره ويتلذذ بذكره
لهما فى كبره بل كثيرا ما ينشد ما تمثل به أولهما حين استقرار القبايى فى القضاء
بعد صرفه وقوله استرحنا وقول الآخر أكرهونا مشيراً لسكونه على رغم أنفه:
عندى حديث طريف بمثله يتغنى من قاضيين يعزى هذا وهذا بيننا
فذا يقول اكرهونا وذا يقول استرحنا ويكذبان جميعا ومن يصدق منا
ويقول ما يروم به تعظيم أولها وتشريفه : موته يعدل موت الامام أبى حنيفة
وتلاوة ومطالعة فى كتب العلم والرقائق وسير الخلفاء والملوك يرجى كونها نافعة
بحيث يسأل القضاة وغيرهم الاسئلة الجيدة ولا يسمع فى الكثير جواباً يستفيده
عنده وربما يقال له منكم استفاد حيدة عن المراد ويذكر كثرة الصياح بدون فائدة
ويكرر عتبهم فى غيبتهم والمشاهدة ، سيما حين يعلم تقصير كثيرين فى الجهات
وعدم التصوير لسنى الهيئات والمحاطبات مما يقتضى مزاحمتهم فى المرتبات ونقص
تلك المبرات القديمة والصلوات ؛ كل هذا مع حسن الشكالة والطول والبهاء الذى
شرحه يطول ومزيد التوكل ومديد التضرع وللتوسل والاعتراف من نفسه
بالتقصير والانصاف الذى لا يؤخره عن مقتضاه الا القادر القدير والاعتماد لمن يعلم

عقله وتدينه من الشباب والقدماء ، والاعتقاد فيمن ثبت عنده صلاحه من الصلحاء والعلماء . بحيث جر هذا الى التلبس عليه من بعض الشياطين في شخص من المعتقدين حتى أزاله ليلا ماشيا مستصجبا معه مبلغا وافيا للمكان الذي زعم فيه المعتقد له فبالغ في الخضوع لذلك وبالبلغ وصله ثم بان له كذبه وهان حين علم أنه ليس بالمعتقد فاضحل بسببه وعدم المسارعة لعزل من يوليه ممن هو تحت نظره وميله كان الى الاستفتاء فيها يجب فعله للخوف من عاقبة ضرره وحياء يتحل فيه معه لمضضه وربما يفتقر من أجله الى الاحتياج لمن يتوصل به لغرضه وترك التقات كلى للزوجات والسراري استبقاء لقوته في الغزوات والبراري . بل كان لا يشرب الماء القراح إلا في النادر لهذا المقصد الطاهر حتى صار هو الاسد الضرغام والاسد الهمام والفارس البطل والسايس الحبل والرامي الذي لا يجارى والسامى الذي لا يشكك ولا يعارى . وكان أول تصرفاته الحسنة إكرامه للمنفصل المستيقظ من تلك السنة بحيث أرسله بدون مسفر ولا ترسيم بل وصله بالأكرام والتكريم عزيزاً محترماً راكباً فرساً بهيا معظما على هيئة جميلة وروية مجانبة للخيلاء والحيلة الى أن ركب البحر لدمياط محل الغنائم والرباط فأقام بها قليلاً ثم هام للتخلص مما رأى كونه فيه ذليلاً رجاءً لتمكنه من رجوعه لتعينه للامر بزعمه في يقظته وهجوعه فما كان بأسرع من خذلانه وعود الاشراف عليه كبده بأمانه فإنه لما أمسك من قرب غزه وزالت تلك الشهامة والعزه أمر بارساله لاسكندرية ليكون في بيت العزيز منها على الهيئة المرضية بدون ترسيم ولا عتب وتأنيب بل يحضر الجمعة والعيدى ونحو ذلك من هذه المسالك ثم لم يلبث أن جاءت مطالعته وفيها يعتذر ويترقق ولا يفتخر بل يكرر فيها وصفه بالملوك كما سبقه لمكاتبتة بها المؤيد أحمد وبلباى وغيرهما من الملوك وكم له في إمرته فضلا عن سلطنته من قومات مهمات وتكرمات عليات كحركته في الرجوع بالشار اليه وبخجداشه أربك المعول عليه بعد ارسال الظاهر خشقدم بهما لاسكندرية حتى فرج الله عنهما هذه البلية إن المهمات فيها تعرف الرجال وتزول بهم الأهوال والأوجال وكتبه على صاحبه خطيب مكة أبى الفضل حيث كتب له وثيقة بخمسمائة دينار ينكشف بها عنه العضل ثم جهز له المبلغ مع الوثيقة ليفوز بالصلة وحسن الوثيقة، ومحاسنه كان ينتمى اليه إذ ذاك السيد النور الكردي ويمقوب شاه والشمسى ابن الزمن والبدرى أبو الفتح المنوفى ومن شاء الله من الصلحاء والنسك ثم فى أثناء ماسلف قام فى التسدير للامر الذى أكره عليه وله اعترف فاشتغل بجمع

الأموال مما رأى أنه غير منافع للاعتدال فإنه كان في أمرته ينكر على الظاهر خشقدهم ارتشاهه من قضاة مصر في توليته ويقول متى يجتمع له من هؤلاء المساكين ما يوصل لغرض التمكين مع الاشلاء عليه والابتلاء بما يلصق به من النقص ويضاف اليه أنا أعرف من أحمل منه جزيل المال الحادث والقديم بدون تأثيم، وكان كذلك الى أن اجتمع له ما يفوق الحصر والبيان من بنى الأمراء والاعيان والمباشرين والخواندات والخدام والدهاقين وغيرها من الجهات الغنية عن التنبيهات بحيث أففق على الممالك السلطانية العوائد الملوكية ثم على المجردين لسوار بالتسليم والاختبار بل تكرر إنفاق الاموال الجزيلة في التجاريد المهولة غير مرة الى أن أزيلت تلك الحنة والمعرة وقتل أسوأ قتلة وانقضت تلك المهلة وكذا جهز عدة سمجاريدها منها غير مرة لصاحب الروم حسبما بسطته في أما كنه مما هو مقرر معلوم . ورأى بعض الفضلاء في المنام ابراهيم الخليل عليه السلام وهو يقول له : بشره يعنى بالانتصار وعلمه دعاء الكرب الآتى في الآتار و جهز طوائف الى البحيرة وغيرها مما قل خلو وقت عنها مع اشتغاله بعمل الجسور واحتفاله بما هو غاية في الظهور ولم يحاب في التعرض خليفة ولا أميراً ولا مدرسه ولا مشيراً ولا صاحباً ولا مجانباً ولا فقيها ولا وجيهاً ولا صالحاً ولا طالحاً ولا غنياً ولا فقيراً ، بل توسع في جلب الاموال وتوجع لنفسه من العاقبة والمآل مع تصريحه بالاعتذار وتليحه بما يقضى الانكار وتكرردعاؤه على نفسه بالموت وأظهر تبرمه مما هو فيه بالقوت وربما برز ليفوز بالفرار بل صرح بخلع نفسه في بعض المرات ثم يعاد بالتلطف والتسييدلانه الأوحد الفريد وقد أبطل مكس قطيا واحتفل بما يعيه وعيا وأزال كثيرا من الفساق وأطال الجرى في ميدان السباق وقال على سبيل التحدث بالنعمة حظى آثم ممن يفر منى لقطع الخدمة لزعمه مزيد الكلف وضعف الهمة فانهم لم يعض عليهم الا اليسير ويفجأهم الموت النذير ثم تحمل الى أموالهم ويضمحل تعلقهم وما لهم كالأنصارى وابن الجريش والكمال ناظر الجيس ويحجي الريس التاجر المتميش ويركب كثيراً الى الزه كالربيع والقبه الدواداربه ونحوها من الجهات القصية وربما بيت الليلة فما فوقها ويمت ما لعله يراه غير مناسب من أمور فيودى حقها وأدركه أذان المغرب مرة عند الجامع العالمى ذى البهاء والشهرة فطلعه لصلاتها لضيق وقتها والخوف من فوتها فرأى المصلين ولم ير الامام فتقدم فصلى بهم وارتقع الملام وكانت في ذلك الاشارة الى أنه هو الامام ، وتكرر توجهه هو إلى أماكن ملاحظا التوكل الذى هو اليه راكن كبيت المقدس والخليل

وتغور دمياط واسكندرية ورشيد وأدكو بلوغ التأمل وأزال كثير من الظلمات الحادثات وزار من هناك من السادات وعيد بجهاث من الديار المصرية كالاشيحية مرة بعد أخرى سنه والقطر مع كثير من الجمع الرضيه . يبرز الشافعي للخطبة به في الاعياد امتنالا للراد ، بل حج في طائفة قليلة سنة أربع وثمانين تأسياً بمن قبله من الملوك كالظاهر بيبرس والناصر محمد بن قلاوون الامين ؛ ووهب وتصدق وأحكم كثيرا من العلق وأظهر من تواضعه وخشوعه في طوافه وعبادته ما عد في حسناته سيما عند سقوط تاجه عن رأسه بباب السلام ليندفع عنه ما لعله زهي فيه الملام وقال مظهراً للنعمة وصرف العين حين مشى في المسمى بين امامه وقاضي الحجاز أنا بين برهانين . بل بلغني عن بعض الصالحين أنه أخبر برؤية النبي ﷺ في المنام تلك الايام وأخبر بأنه من الفرقة الناجية مع أنه حج قبل ترقيه في زمن الظاهر الوجيه وذلك فيما قيل بالتعيين سنة سبع وأربعين وسافر بدون مين قبلها بستين لقلعة الروم ثم ركب على ظهر القرات الى البيرة على الوجه المعلوم وتوعدك في رجوعه ثم سامه الله لرعيته وجموعه وبالغ في إكرام المنصور بالاذن له في الحج المشهور وكذا بمجيئه القاهرة وركوبه بالسكينة في طائفة من الامراء بداخل المدينة وكذا أكرم المؤيد أحمد بما مجموعه تفرد حسبما بسطناه وضيطناه في أما كنه من التاريخ الكبير مع غيره مما هو شهير . وله تلفت غالباً لتقديم المستحقين فيما يشغرون الوظائف والمرتبات وربما أكره نفسه بتقرير من يعلمه من أهل البليات إما بما عاينته بالدرهيمات أو غيرها من المناكيات واجتهد في بناء المشاعر العظام وأسعد بما لم يتفق لغيره فيه الانتظام كعمارة مسجد الخيف بمعنى المبلغ فيه بالاخلاص كل المنى وعملت فيه قبتان بديعتان احداهما على المحراب النبوي الذي بوسطه والثانية على المحراب المنفرد في نمطه مع المنارة القائقة والبوائك الاربعة الرائقة والبوابة المرتفعة العظيمة سوى باين للمسجد شرق ويمنى بالكيفية المستقيمة الى غيرها من سبيل له ملاصق بعلو الصهريج الكبير الموافق وارتنى لمسجد نمرة من عرفة المعروف بالخليل ابراهيم فعمره للتبجيل والتكريم واشتمل على بائكتين لجهة القبلة لا لظلال الحجيج وقبة على المحراب المرتفع بجوانبه العجيج وحفر بوسطه صهريجاً ذرعه عشرون ذراعاً مع بناء المسطبة التي في وسطه ففاقت بهجة واتساعاً ورمحت قبة عرفة وبيضت مع العامين التي تميزت بهما ونهضت وكذا سلام مشعر المزدلفة بعد اصلاحه وتجديد تلك الصفة وعمر بركة خليف الممول عليها وأجرى العين الطيبة الصافية اليها . بل أصلح المسجد الذي هناك بحيث عم الانتفاع بكهه للقاطن والسلاك وذلك

جميعه ييقين في سنة أربع وسبعين ثم في التي تليها عمر عين عرفه بعد انقطاعها
أزيد من قرن عندهم أتقنه وعرفه وأجرى إليها المياه للمزدرعات والشفاه وأصلح
تلك الفساقى فارتقى بها على المراقى وعمر بدون إلباس سقاية سيدنا العباس وأصلح
بئر زمزم والمقام بل وعلو مصلى الحنفى الامام وجهز في سنة تسع وسبعين للمسجد
منبرا عظيما مرتفعا مستقيما ونصب في ذى القعدة منها رقت به أعين النبهاء انى
غيرها من الكسوة المتأنق فيها كل سنة والمتشوق لرؤيتها الحسنه بل أنشأ بجانب
المسجد الحرام عند باب السلام مدرسة جليلة ليكون لرضا الله ورسوله بها صوفية
وتدريس وفقراء محايوج مفاليس وخزانه للربعات وكتب العلم ذخيرة في الحرب
والسلم وبجانبها رباط للفقراء والطلبة مع تفرقة خبز ودشيشة كل يوم بمحضره
الاكلة والكتابة وسبيل هائل ليرتوى منه الغنى والسائل وبعوله للايتام مكتب للفوز
بما به فيه احتسب وله رتب . وكذا أنشأ بالمدينة النبوية مدرسة بديعة بية بل بنى
المسجد الشريف بعد الحريق وأحكم تلك المعاهد بالامكان والتوثيق وجدد المنبر
والحجرة المأنوسة وما يجاورها من الجهات المحروسة والمصلى النبوى بالتحقيق المتحرك
له بالتشويق الى غيرها من المحراب العثمانى والمنارة الرئيسية بدءا على عود بدون
توانى بل رتب لاهل السنة من أهلها والواردين عليها من كبير وصغير وغنى وفقير
ورضيع وفطيم وخادم وخديم ما يكفيه من البر ومن الدشيشة والغبن ما يسر
وعمل أيضا بيت المقدس مدرسة كيسة بها شيخ وصوفية ودرسه وبكل من غزة
ودمياط للاشتغال والرباط وبصالحية قطيا جامعاً بها واسعا للمكارة دافعا تكرر نزوله
فيه بل خطب به بمحضته يوم عيد الفطر الشافعى الوجيه ويوم الجمعة الخيضرى المحصن
بالرفعة وبالقرن دونهما مسجداً له سامين متعبداً وحوضاً قائماً بالبهائم وجدد من جامع
عمر وبنى العاص بعض جهاته وجاء الفوز من المولى بصلاته وجميع الايوان النفيس المجاور
لضريح امامنا الشافعى بن إدريس بل زخرف القبة وجددها وأساطينها وعمرها
والمنارة التي تضيق عنها العبارة وفعل كذلك بالمشهد النفيسى بالمقصد التأسيسى
لما علم أن مصر في خفرها بالحراسة مع من بها من الصحابة الفائقين في النفاسة
وعمر إيوان القلعة مع قصرها ودهيشتها وحوشها وسأرجحاتها والبحرة وقاعتها
والمقعد الذى يملو بابها وقصراً هائلا مشرفا على القرافة وذلك البهاء بل عمل علو
أبواب الحوش قصرآ ممن لا يمكن له استيفاء وحصرآ وعمر جامع الناصرى بعمل
قبة بعد سقوطها ومنبره رحاما وغيرها من أركانه وجهاته مع تبييضها وتبليطها
وفسقية هائلة الى الاشتهار بالمعروف مائة وسبيلا وصهرى مجاورين للزردخاناه

وعدة سبل ليبلغ بلكه متمناه الى غيرها كالمقعد الذي بحدرة البقر عند المكان
 الذي تفرق به الضحايا من العشر المعتبر بحيث صارت القلعة من باب المدرج
 الى سائر ما اشتملت عليه حتى دور الحريم ومعظم الطباق غاية في البهجة لانظرها
 الا من من الحرج وأصلح الحجارة الواصلة من البحر اليها وكمل منها المنظر والبها
 وعمر الميدان الناصري بمشرفة الاتابك فريد العسكر الظاهري بل وعمل هناك
 قصرآ بديعاً وان تأخر إكماله لكونه ليس عجلاً ولا سريعاً وأنشأ بالصحراء
 بالقرب من الشيخ عبد الله المنوف تربة بالرونق البهج تفي وبجانها مدرسة للجمعة
 والجماعات ولا اجتماع الصوفية بها في سائر الاوقات وشيخهم قاضي الجماعة كان ثم
 ابن عاشر الساكن الأركان وخطيبها البهاء بن المحرقى وبها خزانة كتب شريفه
 جليلة منيفة وعمل بكل من جانبها وتجاهها ربعا للصوفية موطناً ووضعاً وسبيلاً
 وصهريجاً وحوضاً للبهائم هجاً يملوه كتاب للايتام مزيل للاكدار والآنام كل هذا
 سوى الربع الذي عمله الدوادار الكبير ليتسع به الصوفى والفقيه والصهرنج
 العظيم للقطن المقيم وكان المشارف للسلطان البدر بن السكوير ابن أخى عبد
 الرحمن وللدوادار تفرى بردى الخازندار ثم جدد فى الرحبة التى بظهر الربع
 المذكور صهريجاً متسعاً جداً غير منكور وبالكبش مدرسة للجمعة والجماعات بل جدد
 باب الكبش وعمل علوه ربعا وقفه على ما بها من الشعائر والطاعات وحوضاً
 للدواب لمزيد الثواب كان المشارف على المدرسة والحوض الاستادار وعلى الباقي
 نانق المؤيدى الختار وجدد للجاولية ربعا وحوضين إما من الوقف أو من فائض
 النقدين بمشرفة امامه الناصرى الأخمى وبالدىق تجاه الجزيرة الوسطانية جامعاً
 حسناً رائعاً وبالروضة جامعاً هائلاً كان من قديم مع صغره ساقطاً مائلاً فهدمه
 وعمل بجانبه ربعا وأنشأ خلفه قاعة صيرها مسجداً جليلة تزينا ووضعاً بل هناك
 عدة دكاكين وطاحون وغيرها محكم التمكين بمشرفة البدر بن الطولونى تعمل
 فيه بدرية بهية عليّة وجامع سلطان شاه هدمه ووسعه بحيث صار هو والذى
 بله كالمنشئ لها وعمل تجاهه ربعا علو المطهرة التى أنشأها له بمشرفة الاستادار
 وجامع الرحمة الذى صار فى بستان نائب جده بمشرفة شاذبك من صديق
 الأشرفى برسباى والجامع الذى بجانب قنطرة قدينا يعرف بشاكر وأنشأ جامع
 سلمون الفبار ومنارته وبجانبه سبيلا وعدة مزارات كالمنسوب للشيخ جهاد الدين
 بحارة السقاين عمل قبته ومنارته بل وسع أبوابه والمقام الدسوقى والمقام الاحمدى
 بمشرفة مغلباى الاشرفى اينال ويعرف بالبهلوان لها وزاوية اليسع قبلى جامع

محمود تحت العارض والزاوية الحمراء تجاه جامع قيدان بمشارفة اليدري
أبي البقاء بن الجيهان لهذه ، والمقام الزيادي بين دهروط وطنبدا من
الوجه القبلي بل أنشأ بطنبدا زاوية بها خطبة وغيرها للعريان المنقول عنه بشارته
أولا وكذا عمل زاوية ظاهر الخاتقاء بمجوار زاوية النبتيتي بها فقراء مقيمون
شيخهم محمود العجمي وعدة جسور كالجسر الهائل بير الجيزية وما به من القناطر
بل أنشأ فيه قناطر منها في موضع منه عشرة متلاصقة كان الاتابك أربك المباشر
لها ويرجأ محكماً بالنظر السكندري وكذا برشيد باشا أولهما البدرى بن الكويز
والملائي بن خاص بك وغيرهما وثانيهما مقبل الحسنى الظاهر جقمق وسوراً
لتروجة وعدة سبل كالذي بزيادة جامع ابن طولون التي كان الظاهر جقمق هدم
البيت الذي بناه ابن النقاش بها وآخر يعلوه كتاب للايتام بمجوار الجامع المسمى
بجامع الفتح بالقرب من القشاشيين تحت الربع بل عمر منارة الجامع وساعد في
عمارته وآخر بسويقة منعم عمله بعد هدم سبيل جانبك الفقيه أمير آخور بمحجة
أنه كان في الطريق بمشارفة تنبك قرا وآخر عند مقطع الحجارين من الجبل المقطم
بالقرب من القلعة مع مسجد هناك وآخر عند درب الأتراك بمجوار جامع الأزهر
سقى الناس عقب فراغه السكر أياما ويعلوه مكتب للايتام وبجواره ربيع متسع
جداً وخان للمسافرين وحوض لسقى البهائم بل جدد بمشارفة الاستادار مطهرة الجامع
وجاءت حسنة عم الاتفاع بها وبني منارته التي تعلو بابه الكبير وأمر بهدم الخلاوي
المتجددة بسطحه بعد عقد مجلس فيه بحضرته لضعف عقوده وسقفه وغير ذلك
وكذا حضر الى المدرسة السوفوية من العواميد وطلب القضاة لاسترجاع المفضوب
منها وعمرت لاقامة الجمعة والجماعات واستيطان الفقراء بخلاويها وما أجراه عليهم
من البر وآخرين المرج والزيات مع قبة وحوض تعرف بقبة مصطفى لاقامته بها
بمشارفة قانصوه دوادار يشبك الدوادار وبعد مصطفى قام بشأنها امرأة ثم ملا
حافظ نزيل زاوية تقي الدين بالمصنع وأحد صوفية الشيوخونية وابنة بالبندقانيين
عدة أرباع متقابلة وخانين وحوانيت وجدد مسجد أمرتقا كان هناك وبالقرب
منها ما كن بالزجاجيين كان بوسطها مسجد عند بر عذبة وفسقية وبالخشابين
ربعين متقابلين وحواصل وبيوت وحوض للبهائم وغير ذلك مع بناء مسجد كان
أيضا هناك أرضى فرفعه وحسنه مما كان الشاد على جسيمة شاهين الجمالي وبباب
النصر ريباً ووكالة وحوانيت صار بعضها في رغبة حاجب الحاكم بل عمل بجانبه
أخلية ومطهرة صارت خلف بيت الخطابة سواء وبالقرب من قنطرة أمير حمين

بالشارع ربعا وبيت امرة وسبيل او صهر يحا بل جدد مسجدا لطيفا كان هناك بمشارفة
 كاتب السر عليهما والكاتب في الاول عبدالعزیز القيومي وحسن لهم جعل طبقة
 علو قاعة الخطابة لكنه بها فانه كان نائب الخطيب فلما انفصل عن الخطابة زعم
 انها انما بنيت لأجله خاصة فرد عليه وقال إنما هي للخطيب وفي الثاني عبدالكريم
 ابن ماجد القبطي وبالذجاجين بالقرب من الهلالية ربعين متقابلين وحوانيت
 ووکالة وغيرها وفي وسطها سبيل وحوض للدواب بل حفر بئراً هناك بمشارفة
 جانم دوادار يشبك الدوادار كما أنه شارف عمارة بيت أركاس الظاهري المطل
 على بركة الفيل أيضا وعمارة بيت جرباش بالقرب من حدره البقر بل اقتطع منه
 ما بنى فيه رواقا ومقعداً ودواراً ليكون بيتاً لطيفاً لأمير وكانت مشارفة جانم
 لهذا خاصة في الأول ثم أكملها شاذبک الماضي وعمل بمباشرة كاتب السر هناك خاناً
 وطاحوناً وفرناً وحوانيت بل ربعا وشارف شاذبک أيضاً عمارة بيت الطنبغا
 المرقبي بمخمسويقة اللالا المطل على الخليج وبيت في درب الخازن معروف ببرد
 بك المعيار مظل على بركة الفيل مجاور لبيت امامه البرهاني السكركي وابتني
 عمارة عظيمة على البركة أيضاً مضافة لبيت خير بك من حديد وبيتاً تجاهه أيضاً
 بمشارفة الحاج رمضان المهتار لهما وآخر بياب سر جامع قوصون مظل عليها أيضاً
 بمشارفة جانم وصار اليه المكان الذي كان شرع فيه منقال المقدم بجوار المصبغة
 بالقرب من قاعته فأكملها وأسكن فيه بعض المقدمين من مماليكه ، الى غيرها مما لا
 يمكنني حصره كما كان من جهة سويقة العزى يسكنه الآن ابن الظاهر خشقدم ،
 وأما الأماكن المبنية والقصور العلية التي صارت اليه فيما لا ينحصر أيضاً كبيت
 منقال الساق المجاور للازهر تملكه عند تقه و زاد فيه ربعا وقاعات وغير ذلك
 وربها احتج فيما يكون وقفا بتصيره أيضاً كذلك وبيت ابن عبد الرحمن الصيرفي
 من بين الدرب وبيت ناصر الدين بن أصيل تجاه جامع الاقمر وبيت محمد بن
 المرجوشي وله في عماره وغيرها الغرام التام في توسعة الشوارع وزوال ما يكون
 لذلك من الموانع بحيث أمر لهذا المقصد بهدم ما كن من بيوت وحوانيت ونحوها
 وازالة ما كان تحت شبايك المؤيدية من جهة باب زويلة من الاخصاص والأشرفية
 ولكنه حصل في غضون التعمد لأشياء موضوعة بحق مع الاستناد في جميعه
 لقضاء أبي الفتح السوهاني وجر ذلك لتجديد الدوادار الكبير وهو المنتدب
 له لكل من جامع الفكاكين والصالح وغيرها إما منه أو من أربابه ، وبالجملة فلم
 يجتمع ملك ممن أدركنها ما اجتمع له ولا حوى من الحندق والذكاء والحاسن

مجل ما اشتمل عليه ولا منفصله وربما مدحه الشعراء فلا يلتفت لذلك ويقول لو شتغل بالمدح النبوي كان أعظم من هذه المسالك . وترجمته تحتل مجلدات من الأمور الجلليات والخفيات وقد أشرت إليه في مقدمات عدة كتب وصلت إليه من تصانيفي كرفع الشكوك بمفاخر الملوك والقول التام في فضل الرمي بالسهام والتماس السعد في الوفاء بالوعد والسر المكتوم في الفرق بين المالين المحمود والمذموم والقول المسطور في ازالة الشعور والامتنان بالحرس من دفع الافتتان بالفرس والبستان في مسألة الاختتان وقرأ على من سادسها بفصاحتها وطلاقتها قطعة صالحة بالنباب ان شاء الله رابحة وهو المرسل لى بالسؤال عما تضمنه الرابع من المقال ولقد قال لى بعض الاعيان حين وقوفه على السادس بالبرهان كانت حادثة سقوطه عن الفرس يعدها العدو المخذول نقصاً فصيرتها مكرمة بما أرشدت إليه نصاً وأما السابع فكان عند حركته لولده بالختان الذى اهتزت له الاركان وسارت بشأنه الركبان وقد تكرر جلوسى معه وأكثر فى غيبتى بما يشعر بالليل من الكلمات المبدعة ولكن السكالم لله والاحوال لا احتمال فيها ولا اشتباه حسبما أشرت إليها فى وجيز الكلام والتبر المسبوك الانتظام فالله تعالى يحسن العاقبة ويمن علينا بدفع المألومات المتعاقبة بدون كدر ولا مجانبة ويعفر لنا أجمعين ، ويرضى عنا الاخصام من المنتظمين المتوجعين .

٦٩٨ (قجاجق) الظاهري برقوق ، كان من خاصكيتيه ثم رقاها ابنه الناصر الى التقدمة ثم الى الدوادارية الكبرى ، قال شيخنا فى إنبائه : كان حسن الخلق لين الجانب مسرفاً على نفسه ولى الدوادارية الكبرى فباشرها بلطف وورفق . مات فى أواخر سنة اثنتى عشرة وقيل فى سادس المحرم من التى تليها وبالنائى جزم غيره وان الناصر صلى عليه ودفن بتربته التى أنشأها بالصحراء وسماه بعضهم قجاجق .

٦٩٩ (قجقار) البكتمرى بكتمر جلق ويقال له جفطائى وربما كتبت بالشين المعجمة بدل الجيم وبالمنناة بدل الطاء . قال شيخنا فى إنبائه مما أدرجت فيه ماليس منه أحد الأمراء الصغار تقدم فى دولة المؤيد وقرر رأس نوبة ولده ابراهيم ، وتوجه رسولا الى ملك الططر وعظم قدره فى دولة الاشرف وصار زردكاشاً وأعطاه فى آخر عمره طبلخاناه . مات فى رجب سنة احدى وثلاثين وهو فى عشر السبعين ؛ وخلف موجوداً كثيراً وكان مشكور السيرة كثير الرفق بالفلاحين عارفاً بعمارة الارض .

٧٠٠ (قجقار) القرمدى قرمدى الحسنى . تنقل بعد أستاذه الى أن انضم

للمؤيد شيخ حين كان نائب الشام فلما استقر في السلطنة قدمه ثم عمله أمير سلاح ثم ولاة نيابة حلب في سنة عشرين ثم غضب عليه ونفاه لدمشق معزولا ثم أعيد الى التقدمة وجعله في جملة الاوصياء على ولده فأمسكه ططر قبل دفن المؤيد وحبسه باسكندرية ثم قتل بها في سنة أربع وعشرين عن ستين فأزيد ، وكان كريماً محترماً عنده أدب مع انهماك في لذاته واشتهر بالقروسية . ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا في إنبائه مطولا وآخرون .

٧٠١ (قجقار) رأس نوبة أحد الأمراء العشرات . مات في ربيع الأول سنة ثلاث . ذكره العيني .

٧٠٢ (قجق) بضم تين - الشعماني الظاهري برقوق . ترقى في الايام الناصرية حتى صار مقدماً ثم عصى عليه وتوجه لشيخ ونوروز فلما تسلطن شيخ قدمه أيضاً ثم ولاة الحجوية الكبرى ثم قبض عليه وحبسه باسكندرية وبعده أطلقه ططر وأعطاه تقدمة ثم إمرة مجلس ثم في أيام الاشرف صار أمير سلاح ثم في سنة سبع وعشرين أتاكبا ، واستمر حتى مات في تاسع رمضان سنة تسع وعشرين ونزل السلطان فصلي عليه تقدم العيني الناس ثم دفن بمحوش السلطان عند تربة برقوق من الصحراء واستقر عوضه في الأتابكية يشبك الساقى الاعرج ، وكان أميراً جليلاً وافر الحرمة معظماً في الدول رأساً في ركوب الخيل وفنون القروسية مع حسن الشكالة والشبية والعقل والسكون والتواضع والحلم والخوف على دينه . أثنى عليه العيني وغيره رحمه الله .

٧٠٣ (قجق) - بضم ثم فتح - الظاهري برقوق من صغار مماليك أستاذة وممن تأخر في أيام المؤيد وصار أمير عشرة ورأس نوبة الى أن نفاه الأشرف الى صنف ثم أعطاه فيها أقطاعاً هيناً . ومات بعد بيسير في سنة نيف وثلاثين وكان أطلس عارفاً بلعب الرمح ممن ساق المحمل باشا سنين .

(قجق) نائب القلعة . هكذا بخطي في تاريخ شيخنا ووصوا به ممجق وسيأتي في الميم .

٧٠٤ (قجق) النوروزي الجركسي نائب قلعة الجبل . مات سنة أربع وأربعين

ويحرق فكانه ممجق .

٧٠٥ (قججاس) بن قرقاس المعروف أبوه بسيدى الكبير . كان أعظم من أبيه وعمه تغرى بردى وعمهما دمرداش الحمدي في الشجاعة والكرم الا أنه لم يعط حظهم ، وعظم اختصاصه بالجمالى يوسف بن تغرى بردى وقال أنه كان أسن منه بأشهر . مات بالقاهرة في شوال سنة احدى وأربعين مطعوناً .

٧٠٦ (قجماس) الاسحاقى الظاهرى جقمق نائب الشام . نشأ فى خدمة أستاذه وجود الخط فى طبقتة بحيث كتب برودة وقدمها له فاتهم بأنها خط شيخه وكان كذلك فامتحنه فكتب بحضرة بسملة فاستحسنها سيما وقد أشبهت كتابة شيخه فيها وصرف له أشياء ؛ وحج رفيقاً لتربغا أظن فى أيام أستاذهما ثم عمله الظاهر خستدم خازندار كيس ثم أمره بلباى عشرة بعد أن توجه لنقل المنصور لدمياط وللأذن للمؤيد بالكوب فلما استقر الأشرف قايتباى رقاہ وأسكنه فى بيته بالباطلية ثم أرسله الشام لتركة نائبها بردبك البشمقدار ودواداره أبى بكر ثم استقر به فى نياية اسكندرية وأضاف اليه وهو بها تقدمة ثم نقله من النياية لامرة آخور وتحول إلى الديار المصرية فسكن بيت تمر الحاجب بالقصر تجاه الكاملية ثم تحول لبيت الدوادار الكبير بالقرب من الحسينية والالجيبية ، وسافر فى أثناءها أمير الحاج وكان معه من الفقهاء الصلاح الطرابلسى والشمس النوبى وكذا توجه فى أثناءها لعمارة برج السلطان بها بل وعمر لنفسه حين نيايته بها جامعاً ظاهر باب اسكندرية المسمى بباب رشيد للجمعة والجماعات مع تربة وخان بقر به كان السبب فيه عدم أمن من يبيت من المسافرين ممن يصل الى الباب بعد الغروب وغلقه وحصل به نفع كبير بؤدفن بتربة الظاهر تمر بغا وأنشأ بجانب ذلك بستانا هائلا ، وجدد أيضا جامع الصوارى ظاهر باب السدرة وأقيمت به الشعائر وعمر خارجها بالجزيرة خارج باب البحر على شاطئ بحر السلسلة هيئة رباط وأودع به أسيلة ونحوها وبني وهو أمير آخور مدرسة هائلة بالقرب من خوخة أيدغمش للجمعة والجماعات وجعلها متصدراً وقارئاً للبخارى ونحو ذلك بل نقل ما كان قرره من التصوف بجامع الأزهر إليها ، وعمل تربة بالقرب من تربة قائم التاجر وبها أيضا تصوف ووظائف وكذا جدد بالقرب من الروضة فى نواحي باب النصر مكانا يعرف بالشيخ موسى وغير ذلك وأرصد لكلها أوقافاً ثم نقل الى نياية الشام بعد أسر قانصوه اليحياوى فى المجردين وظهر صدق منامه الماضى فى الأشرف قريبا ، وجدد بجوار باب السعادة داخل باب النصر منها مدرسة وقرر فيها صوفية بل عمل بجانبها مطبخاً للدميشية وسافر لعدة غزوات . ومات فى آخريوم الخميس ثانى شوال سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الغد ودفن بتربة وجاء الخبر بذلك فى ثامنه ، ولم يخلف ولداً وإنما ترك زوجته ومن شاء الله وتعرض الملك لسائر جماعته حتى العماد العباسى ، واستقر بعده فى النياية قانصوه عوداً على بدء ، وكان ساكناً خيراً من خيار أبناء جنسه متمبثاً متواضعاً متأدباً مع العلماء والصالحين

شجاعاً بحيث كانت له اليد البيضاء في كسر عسكر ابن عثمان رحمه الله وغفا عنه .
٧٠٧ (قجماس) المحمدي الظاهري شاد الشر بخانة . قتل في وقعة ايتمش في ثامن
ربيع الاول سنة اثنتين بالقاهرة . أرخه المقریزی وغيره .

٧٠٨ (قجماس) أمير الراكز بمكة . مات بها في رجب سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .
٧٠٩ (قديد) كحديد القلمطاي الحاجب والد عمر الماضي أحد الامراء الكبار
بالقاهرة . له ذكر في ابنه وانه ولي نيابة الكرك واسكندرية وعمل لالة الاشرف
شعبان وغير ذلك . مات بالقدس بطالا في ربيع الأول سنة احدى .

٧١٠ (قرا بغا) الاسنبغاوى الحاجب الصغير بمصر . كان تركياً أو تركانيا . مات في يوم
الأحد سادس عشر ربيع الأول سنة اثنتين لجر احوال حصلت فيه في وقعة ايتمش . ذكره
العيني ؛ وقال غيره أحد المقدمين في دولة الظاهر برقوق قتل في وقعة ايتمش بالقاهرة .
٧١١ (قرا بغا) مفروق والى القاهرة . مات من جراحة كانت به في سنة اثنتين
ذكره المقریزی في الحوادث وكذا شيخنا .

٧١٢ (قرا بك) بن أوزار أمير التركان بالجون . قتل صبراً في المشاققة التي بين
العسكر المصري وعلى دولات في صفر سنة تسع وثمانين .

٧١٣ (قرا تبك) أحد الطبلخانات وأحد الحجاب بالديار المصرية . مات في شوال
سنة ثلاث عشرة وكان عين لامرة الحج فمات قبل أن يخرج ذكره شيخنا في انبائه والعيني .
٧١٤ (قراجا) الاشرقي برسباي . ملكه في أيام إمرته فاما تسلطن عمله خاصكياً
وخازنداراً ثم عمله عشرة وخلع عليه بالخازندارية الكبرى ثم نقله الى شد الشر بخانة
وأنعم عليه بأمرة طبلخانة ، واستمر الى أن قدمه في سنة ثمان وثلاثين تقريباً وتجرد
صحبة الامراء الى البلاد الشامية ثم عاد معهم وقد تسلطن العزيز ثم كان ممن وافق
قرقاس الشعباني في الركوب على الظاهر ثم فر عند المصاف ولحق بالظاهر فأقره
على إمرته بعد القبض على قرقاس ثم خلع عليه بعمل الجسور بالجزيرة فتوجه
الى المحلة فأقام بها فلما تسحب العزيز أرسل بالقبض عليه وحبس مدة ثم أطلق
وأقام بالقاهرة بطالا الى أن أنعم عليه بأمرة هينة بطرابلس فتوجه اليها فأقام بها
حتى مات بها في سنة تسع أو ثمان وأربعين وهو في أوائل الكهولة ، وكان رومياً
اسم معتدل القد مليحاً مستدير اللحية صغيرها مسرفاً على نفسه .

٧١٥ (قراجا) الاشرقي اينال من سبي قبرس ويعرف بالطويل احد المقدمين
ولى نيابة حماة فأقام بها مدة ، وعسف وتجير ثم غضب عليه الدوادار الكبير
فرسم بنفيه الى بيت المقدس فأقام به حتى مات في صفر ثمان سنة خمس وثمانين .

٧١٦ (قراجا) الجانبكي الجداوى . باشر نيابة جدة عن أستاذه ثم بعده استقلالاً، وكان فاتكاً ظالماً . مات .

٧١٧ (قراجا) الخازندار الظاهرى جقمق . ملكه فى إمرته ثم عملته فى سلطنته خاصكياً ثم خازنداراً صغيراً ثم امير عشرة ثم خازنداراً كبيراً بعد قانك ابوبكرى ثم عينه لنيابة طرابلس فاستعفى ثم طبليخانة ثم قدمه ابن استاذه فى ايامه ثم أعطاه الاشرف الحجووية الكبرى ولم يلبث أن أمسك وحبس بالقدس وغيره ثم أخرج الى الشام على أتابكته^(١) الى أن خرج لسوار فقتل فى الواقعة فى ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وقد زاد على الخمسين ، وكان عاقلاً ساكناً ديناً متواضعاً ذا إمام بالفقه وغيره فى الجملة مقرباً للفضلاء والفقهاء مع حشمة وصيانة وعفة ومزيد كرم يتحمل الدين بسببه ، ومحاسنه حجة وهو صاحب الدار التى أنشأها بالقرب من الازهر ولكنه لم يتمتع بها رحمه الله وإيانا .

٧١٨ (قراجا) الدوادار الظاهرى برقوق . ترقى فى أيام أستاذه ابن الناصر حتى صار أمير طبليخانة ثم قدمه ثم استقر به شاد الشربليخانة ثم بعد قجاجق فى الدوادارية الكبرى فى المحرم سنة ثلاث عشرة فلم تطل مدته وتوعك واشتد مرضه عند خروج الناصر للبلاد الشامية بحيث ركب فى محفة فمات بمنزلة الصالحية فى يوم الاربعاء ثالث عشر ربيع الأول منها ودفن بجامعها ، وكان شاباً مليح الشكل متواضعاً كريماً شجاعاً، وقال العيني إنه خلف موجوداً كثيراً قال وكان قليل الخير مشتغلاً بالمنرات ولم يعرف له معروف ووهم من أرخه فى ربيع الآخر . (قراجا) الطويل . تقدم قريباً .

٧١٩ (قراجا) الظاهرى جقمق أحد من كان فى خدمة ناظر الخاص الجمالى بحيث عمله شاد الطور ، وتمول وعسف وليس ممن يذكر . مات فى ليلة الاربعاء ثانى عشر المحرم سنة احدى وتسعين .

٧٢٠ (قراجا) العمرى الناصرى فرج . أقام فى الجنديّة الى أن استقر به الظاهر جقمق وهو خاصكى فى ولاية القاهرة ثم أضاف إليها إمرة عشرة ثم عزله عن الولاية بمنصور بن الطيلواى ، وحج رجياً فلم تحمد سيرته ، وآل أمره الى النفى الى البلاد الشامية ثم أنعم عليه بتقدمة فى دمشق ثم عيد وولى فى سنة ثلاث وخمسين نيابة القدس وأنعم عليه بمال فلم تطل مدته بل عزل وحبس بقلعة دمشق مدة ثم أفرج عنه واستمر هناك بطالاً ثم طلب هناك للقاهرة الى أن ولاه المنصور نيابة بعلبك ثم عزله قبل خروجه وولاه كشف الشرقية وعزله أيضاً بعد أيام وقدم فى أثناء

الركوب عليه فكان ممن حضر مع اينال فلما تسلطن أعطاه إمرة عشرة و صار من
رعوس النوب ثم رأس نوبة ثانياً في أوائل أيام خشقدم ثم أخرجه الى دمشق على
تقدمة بها ضعيفة فدام بها حتى مات في مستهل صفر سنة سبعين وقد ناهز الثمانين ، و هو
من أرخه في الحرم ، وكان طوالاً أسمر مذكوراً بالشجاعة مع انهماك في الحر ساجحه الله .
٧٢١ (قراسنقر) الشمس الظاهري برقوق . ترقى في أيام ابن أستاذة ثم صار في
أيام المؤيد طبلخاناه ؛ وسافر أمير حاج الحمل في الدولة الاشرافية غير مرة ثم
مرض وتعطل وبطل أحد شقيه وأخرج الاشراف أقطاعه فلم يلبث ان مات في يوم
الأربعاء التاسع عشرى ذى الحجة سنة تسع وثلاثين ، وكان مشكور السيرة عنده
حشمة ودعابة وله صدقات ومعروف أنشأ مدرسة صغيرة بالقرب من ميدان الخليل
ببركة الناصرى تجاه داره القديمة وعمل لارباب الوظائف فيها وفاقاً وكذا وقف وقفاً للحمل
المنقطعين بطريق الحجاز رحمه الله . (قراقاش) . هو سودون مضى .

٧٢٢ (قراقجا) الحسنى الظاهري برقوق . تأمر بعد المؤيد برصاص في أيام الاشراف
من الطبلخانات وثانى رؤس النوب بل تقدم الى أن استقر به الظاهر رأس نوبة
النوب في سنة اثنتين وأربعين ثم نقله فيها الى الاخورية الكبرى فأقام فيها سنين
وبنى أملاكاً حبس أكثرها على مدرسته التى أنشأها بالقرب من قنطرة طقزدمر
الحموى وعمل بها تصوفاً و شيخاً وأرباب وظائف وقرر فى خطابتها وكذا فى
مشيختها ظناً للسيد الصلاح الأسيوطى وكذا عمل أيضاً مسجداً ببعض الأماكن
قرر فى إمامته بعض طلبة المالكية ؛ وكان ديناً متواضعاً عفيفاً حسن السيرة وقوراً
حشماً أسمر معتدل القد شيق الحركة أبيض اللحية مستديرها متقدماً فى الفروسية
من محاسن أبناء جنسه فرداً فيهم . مات هو وابن له فى يوم السبت ثامن عشر
صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وشهد السلطان الصلاة عليهما من الغد ودفنا
فى قبر واحد رحمهما الله . (قرايلوك) . هو عثمان بن قطبلك بن طرغلى .

٧٢٣ (قرا يوسف) بن قرا محمد بن بيرم خجا التركمانى والد جهان شاه الماضى
كان فى أول أمره من التركمان الرحالة فتنقلت به الاحوال الى ان استولى بعد
الملك على عراق العرب والعجم ثم ملك تبريز وبغداد وماردين وغيرها واتسعت
مملكته حتى كان يركب فى أربعين ألف نفس وكان نشأ مع والده الذى تغلب
على الموصل وملكها بعد موته سنة احدى وتسعين وسبعمائة وصار ينتمى لأحمد
ابن أويس أتزوج أحمد بأخته ويكتب صاحب مصر وأباه وينجد احمد فى
مهماتهما ثم وقع بينهما بحيث قتل احمد رسله فغزاه فهرب احمد منه لدمشق فلك

بغداد سنة خمس وثمانمائة فأرسل اليه اللنك عسكرياً فهرب وقدم دمشق فلقى بها احمد فتصالحا ثم توجه قرا يوسف مع يشبك ومن معه الى القاهرة فلما كان من وقعة السعيدية سنة سبع وثمانمائة ما كان رجوع وتوجه من دمشق في صفر سنة ثمان الى الموصل ثم الى تبريز ثم واقع مرزا بن بكر بن مرزاشاه بن اللنك فقتله في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة واستبد بملك العراق وسلطن ابنه محمد شاه ببغداد بعد حصار عشرة أشهر ، ثم ثار أهل بغداد وأشاعوا ان احمد بن أويس حتى نخرج محمدشاه من بغداد وكتب أباه فما اتفق فرجع ودخل بغداد وفر آل احمد الى تستر ودخلها محمد شاه في جمادى الأولى سنة أربع عشرة ، وفي غضون ذلك كانت لقرا يوسف مع أيديكي ومع شاه رخ ابن اللنك مع ابراهيم الدربندي وقائع ثم سار الى محاربة قرايلك وكان بآمد ففر منه ثم تبعه ودامت الحرب مدة ثم حصر شاه رخ بتبريز فرجع قرا يوسف اليه وتبعه قرايلك فنهب سنجار ونهب قبل أهل الموصل وأوقع بالا كرادواختلف الحال بين شاه رخ وقرا يوسف حتى تصالحا وتصاهرا ثم انتقض الصلح سنة سبع عشرة وتحاربوا وفي سنة عشرين طرق البلاد الحلبية ثم صالحه قرايلك ثم رجع يريد تبريز خوفاً من شاه رخ وفي التي تليها كانت بينه وبين قرايلك وقعات حتى فر قرايلك فقدم حلب وانتقل الناس من حلب خوفاً من قرا يوسف وكان قد وصل الى عينتاب وكتب الى المؤيد يعتذر بأنه لم يدخل هذه البلاد الا طلباً لقرايلك لـكونه هجم على ماردين وهي من بلاد قرا يوسف فأخفش في الاسر والقتل والسبي بحيث بيع صغير بدرهمين وحرق المدينة فلما جاء قرا يوسف أحرق عنتاب وأخذ من أهلها مالا كثيراً مصالحةً وتوجه الى البيرة فنهبها ثم بلغه ان ولده محمد شاه عصى عليه ببغداد فتوجه اليه وحصره واستصفى أمواله وعاد الى تبريز فمات في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وقام من بعده ابنه اسكندر بتبريز واستمر ابنه محمد شاه ببغداد ، وكان قرا يوسف شديد الظلم قاسى القلب خربت في أيامه وأيام أولاده مملكة العراقيين لا يتمسك بدين واشتهر عنه ان في عصمته أربعين امرأة . ذكره شيخنا في إنبائه قال وتقدم كثير من أخباره في الحوادث ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال: صاحب اذربيجان وديار بكر وبغداد وماردين وما والاها كان أولامع أبيه فلما قتل كان من أمراء حلب وبعد ذلك عاث بمن معه من التركمان في بلاد حلب بالفساد ونهب القرى ثم توجه الى انطاكية ففعل بها نحو ذلك وعاقب الناس ؛ وآل أمره الى أن أمسك واعتقل بقلعة دمشق ثم أفرج عنه المؤيد قبل سلطنته

وتوجه معه الى الديار المصرية فانهمز الناصر بعساكره فاستمر في إثرهم ولم يلبث أن قويت شوكة الناصر وانهمز المؤيد وقرأ يوسف إلى الشام وبعد ذلك توجه هذا الى جهة الشرق فقاتل ألتتار بعد موت تمرلنك وكسره ثم وقع بينه وبين صاحب بغداد فانكسر صاحب بغداد وملك قرا يوسف بغداد وتبريز وماردين وما والاها من البلاد الجزرية وديار بكر واستمر بها وعظم شأنه وكثرت بلاده وكثر عسكره حتى مات، وكان أميراً كبيراً شجاعاً عارفاً بملك العراق وأذربيجان وغيرها من تلك البلاد وكانت بلاده آمنة الطرقات بين ملك البلاد ووطأته خفيفة على التجار بالنسبة لقرا يلوك وملك بعده ابنه اسكندر .

٧٢٤ (قردم) الحسنى . كان مقداما وتولى أيضاً خازن داراً كبيراً . مات سنة أربع عشرة ولم يكن به بأس . قاله العيني؛ وفي المائة قبلها قردم الحسنى .

٧٢٥ (قرقاس) بن عرر بن نعيم بن حبار بن مهنا . مات سنة اربعين .

٧٢٦ (قرقاس) الاشرفى برسباى ويعرف بالجلب - بحجم ولام مفتوحتين ثم موحدة . كان من معارف استاذه فى بلاد جر كس ويقال له أخو الاشرف ويظن أنه رضيعه فخلبه الى مصر وعمله خاصكيا ثم أمير عشرة ثم أمره الظاهر بطلب خاناه ثم قدمه ولده ثم عمله أينال رأس نوبة النوب ثم ولده المؤيد أمير مجلس ثم الظاهر خشقدم أمير سلاح ودام فيها طويلا وتعداه خمسة بل ستة للاتباكية مع كون الحق فيها له الى أن أمسكه بلباى وحبس به باسكندرية ثم أطلقه الظاهر تمر بغا وخيره فاختار الإقامة بدمياط فتوجه اليها على أحسن وجه الى أن طلبه الاشرف قايتباى وأنعم عليه بأمره مائة وجعله أمير مجلس فالحط بذلك درجة ثم عينه لتجريدة سوار فاستعفى فلم يجب وكانت منيته هناك فى سنة ثلاث وسبعين ولم توجد له رمة، وكان عاقلا ساكناً حشياً وقوراً محتملاً صبوراً عديم الشرب الكلية رحمه الله .

٧٢٧ (قرقاس) الاينالى الظاهرى برقوق ويعرف بالرمح . قتل فى دمشق بسيف الناصر فى أواخر رمضان سنة خمس وثمانائة وكان قد خرج من القاهرة على إقطاع الأمير صرق ثم تولى كشف الرملة ثم أرادوا مسكه فهرب حتى لحق بنائب حلب فأمسك عند بعلبك وجرى به إلى دمشق فحبسه نائباتهم جاء المرسوم بقتله فقتله هو وجماعة مماليك . ذكره العيني وقال غيره كان فى الايام الناصرية أحد الطبلخانات ورءوس القنن ثم أخرج الى الشام على إقطاع صرق فأقام بدمشق مدة وولى كشف الرملة ثم أحس بالقبض عليه فقر الى جهة حلب فأخذ عند بعلبك، وكان رأساً فى لعب الرمح شجاعاً مقداماً لكنه قليل الحظ .

(قرقاس) الجلب وقرماس الرماح ، تقدما .

٧٢٨ (قرقاس) المدعو سيدى الكبير تمييزاً له عن أخيه تغرى بردى فذاك سيدى الصغير . قدما مع أمهما بطلب من عمهما دمرداش المحمدى وهو اذ ذاك نائب حماة وتزوج بأمهها وكلفهما حتى صارا من جملة الامراء وذكر بالشجاعة والفروسية وحظى هذا عند الناصر وكان يخرج عن طاعته ثم يرجع فعل ذلك غير مرة ، وولى ولايات كنيابة صفد وحلب ولم يجتمع الثلاثة عند سلطان بل يكون واحد مع شيخ ونوروز وآخران مع السلطان أو بالعكس الى أن أعيان الناصر أمرهم وقتل وهم كذلك فلما تسلطن المؤيد شيخ قرب هذا وأعطاه نيابة الشام بعد خروج نوروز عن الطاعة فراسل حينئذ عمه وكان ببلاد التركمان قائلاً له يا عم ها انا قد خرجت الى الشام وأخى الى غزة فجيء أنت وكن بمصر عند المؤيد ولا تخف فانه لا يمكنه القبض عليك وكلانا بالبلاد الشامية فحسن ذلك بباله وركب البحر حتى طلع من الطينة فوجد خام قرقاس بالصالحية وقد عاد من صفد لعجزه عن مقابلة نوروز فقال له دمرداش أيش هذا الذى عملته يا ولدى فقال له دع عنك هذا فالمؤيد لا يمكنه القبض علينا وخلفه مثل نوروز فلم يعجبه هذا ورام الرجوع فقوى عليه قرقاس وقدم القاهرة وتوجه تغرى بردى لغزة فحرب بهما المؤيد وبالغ فى تعظيمهما وأجلس دمرداش على الميسرة وهذا تحته ثم خلع عليهما وجهز سراً من قبض على تغرى بردى ثم بادر للقبض على الآخرين وسجنهما حتى قدم الآخر ثم بعث بهذين خبسا باسكندرية وقتل تغرى بردى فى شوال سنة ست عشرة وكذا قتل قرقاس باسكندرية فى السنة وأخر عمهما الى ان قتله فى سنة ثمانى عشرة ، وكان قرقاس شاباً جميلاً لطيف الذات شجاعاً كريماً مفرطاً فيهما بحيث ان المؤيد لما رأى على بعض مماليكه حين عرضهم سلارى مفرى بوشق من انعام سيده امتنع من استخدام أحد منهم قائلاً ماذا أفعل أنا بعد هذا أو نحو هذا ؛ منهمكا فى اللذات يقول الشعر بالتركي ويحب سماع الملاهى والمطربات وهو والد قجماس الماضى قريباً ، وستأتى حكاية فى يحيى ابن احمد بن عمر بن العطار لهذا وتحتاج الى تحقيق .

٧٢٩ (قرقاس) الشعبانى الظاهرى برقوق ثم الناصرى ويعرف بقرقاس أهرام ضاغ يعنى جبل الاهرام لتكبره . أصله من كناية الظاهر ثم ملكه ابنه فأعتقه وعمله خاصكيا ثم صار فى دولة المؤيد من الدوايرية الصغار ثم تأمر بعده عشرة ثم دوا داراً ثانياً مع امرة طبلخاناه ، ودام الى سنة ست وعشرين فأنعم عليه بتقدمة

وتوجه لمكة مع علي بن عنان كالشريك له في امرتها وأقام بها نحو سنة تخميناً، وطلب الى القاهرة على امرته الى أن خلع عليه في منتصف شوال سنة تسع وعشرين بالحجوية الكبرى فباشرها بحرمة زائدة وعظمة وبطش في الناس بحيث هابه كل أحد؛ وسافر مع السلطان الى آمد فلما رجع وذلك في سنة سبع وثلاثين استقر به في نيابة حلب بعد قصره المنتقل لنيابة الشام فباشرها على عادته ثم صرف حين ظهر جانبك الصوفي من الروم وقدم القاهرة مسرعاً على النجب في سنة تسع وثلاثين على أقطاع جقمق العلاني ووظيفته إمرة سلاح الى أن تجرد في جماعة أمراء الى أوزن كان سنة إحدى وأربعين فكان حضورهم بالطلب حين ترشح جقمق للسلطنة فقام معه حتى تسلطن ذلك وعمل هذا عوضه أتاكباً فلم يلبث الا أياماً ووثب عليه وكان ما شرح في الحوادث، وآل أمره الى ان جرح في وجهه بالنشاب وفر عنه غالب أصحابه ثم انهزم واختفى من يوم الأربعاء رابع ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين ولم يلبث ان قبض عليه في يوم الجمعة سادسه ثم قيد وجيز الى اسكندرية من القعد فُجس بها الى خامس رجب وعقد له مجلس بالقصر وأقيمت البيعة عند القاضي المالكي على منصوب عن قرقماس هو الشهاب بن يعقوب تقيب شيخنا بحكم غيبته باسكندرية بخروجه على السلطان بعد مبايعته وخلفه له وإشهاره السلاح فحكم بموجب الشهادة فقبل له فهاجب عليه قال يتخير السلطان في ذلك فجهز بریدی بأن يقرأ عليه المحضر ويعذرله فيه فقرأ عليه وأمر بقتله بسيف الشرع فضربت عنقه وذلك باسكندرية في يوم الاثنين ثاني عشره وهو ابن نيف وخمسين سنة؛ وكان أميراً ضخماً متعظماً متكبراً ظالماً مع تدبير ومكر وشجاعة واقدام وكونه يتفقه ويتحفظ ببعض المسائل ويظهر التدين والتكبره وتعاضمه وعدم بشاشته سرالعامه بامساكه واتلافه، وقد أشار شيخنا لترجمته في حوادث رجب وغيرها من انبائه، وقال في ترجمة جارقطلى من سنة سبع وثلاثين منه: ومن الاتفاق الغريب أن رفيقاً لي رأى لما كنا في سفرة آمد قبل أن ندخل حلب وذلك في رمضان ان الناس اجتمعوا فطلبوا من يؤم فرأوا رجلاً ينسب الى صلاح فسألوه أن يؤم بهم فقال بل يؤم بكم قرقماس في الحال حضر قرقماس فتقدم فصلى بهم فقدرت ولايته لها بعد بدون سنة، وقد ترجمه ابن خطيب الناصرية وغيره.

٧٣٠ (قرقماس) المعلم . مات في التجريدة .

٧٣١ (قرمش) الظاهري برقوق ويعرف بالأعور . ترقى في أيام الفتن وتقلب

الدور حتى صار مقدماً بعد موت شيخ ثم كان ممن انضم مع جانبك الصوفى وأجاب برسباى حين قال له كن معنا لامعه بقوله كيف لا أكون معه وقد حملته على كنفى فى بلاد جركس وربيته كالولد فلما أمسك جانبك أخرج هذا مقدماً فى دمشق ولما تسلطن برسباى أقره فلما خرج عليه تنبك البجاسى نائب الشام فى سنة ست وعشرين واقفه هذا على العصيان وركب معه وقاتل عسكر السلطان ثم فر بعد انكسار تنبك واختفى الى أن ظهر مع جانبك الصوفى وآل الأمر الى أن قبض عليه بعد اختفائه زيادة على عشر سنين وسجن بقلعة حلب ثم قتل فى الحرم سنة أربعين ، وكان أعور طوالا كثير الشر قليل الخير يحب الفتن . وقد ذكره شيخنا فى انبأه باختصار .

٧٣٢ (قرم خجا) الظاهرى برقوق . كان من خاصيته ثم تأمرده بعده عشرة مدة ثم ترك حتى مات فى رجب سنة أربع وستين وهو فى عشر المائة بعد أن حج وجاور غير مرة ، وكان ديناً خيراً إذا أنسه فى الفقه وغيره رحمه الله .

٧٣٣ (قريش) بن محمد بن محمد بن أبى بكر الشمس المسمى بمحمد بن الشمس أبى يزيد الدلبى الصعيدى ثم القاهرى الشافعى المقرئ الضير . ولد فى ليلة ثانى عشر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وثمانمائة بدلجة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وأربعى النووى ونظم الجعبرية فى الفرائض ، وقدم القاهرة فى سنة تسع وسبعين فحفظ الشاطبية وتلا للسمع ثم للاربعة عشر على الزين جعفر السنهورى وتميز فيها ، وحضر عندى كثيراً رواية ودراية ومن ذلك مسلسل العيد فى عيد الفطر سنة خمس وتسعين وكذا أخذ عن الشهاب الدلجى بل وحضر تقسيماً للعبادى وكذا للبكبرى وسمع على الشاوى وأبى حامد بن التلوانى وأبى السعود العراقى والخضرى والديمى وقاضى الخانقاة الشمس الونائى وخادمها تاج الدين ، وله ذوق وفهم جيد وخبرة بقاء الناس وإقبال من كثير ممن يميل الى الخير عليه وخطب ببعض الجوامع وربما قرأ ونعم الرجل .

٧٣٤ (قسطل) بن زهير بن سليمان الحسينى أمير المدينة . وليها بعد انفصال ضعيف فى سنة ثلاث وثمانين بمعاونة صاحب الحجاز فدام الى أثناء سنة سبع وثمانين ثم انفصل بدعوى بتعويض المشار اليه لاضافة صاحب مصر أمر بلاد الحجاز اليه .

٧٣٥ (قسطل) بن أشعار الجدى . مات بها فى ليلة الجمعة ثانى عشر شعبان سنة احدى واربعين وحمل الى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد . (قشتم) . فى الذى بعده .

٧٣٦ (قشتم) بن قجاس أخو اينال باى وابن عم الظاهر برقوق وأحد الطبلخانة

بمصر . مات في يوم الجمعة حادى عشرى ربيع الاول سنة اثنتين من خراجة حصلت فيه في وقعة ايتمش وقد ناهز العشرين . ذكره العيني وصوره اسمه بخطه قشتم ، وقال غير د أنه ولد بجر كس وقدم مع أخيه وأبيهما الى مصر فأنعم الظاهر على الأب ورفاه حتى جعله مقدماً وأمر ابنه هذا عشرة فلما كانت فتنة الاتاك ايتمش كان هذا من جهة الناصر فقتل في الوقعة في ثامن ربيع الاول . أرخه المقرئى وغيره . ٧٣٧ (قشتم) المؤيدى شيخ أحد خاصكته وصغار دوادريته ثم بعد موته ناب باسكندرية من قبل ولده المظفر أحمد عزله ططر بدوادره فارس ثم قبض عليه وحبسه الى أن أخرجه الاشرف وعمله أتابك حلب وتوجه اليها فدام بها حتى قتل في وقعة كانت بين التركمان وعسكر حلب في سنة ثلاثين ، وكان أشقر معتدل القد ساكناً لا بأس به .

٧٣٨ (قشتم) أو بدون راء - المحمودى الناصرى فرج . ولى نيابة البحيرة وقتل بها في وقعة كانت بينه وبين عرب لبيد بالقرب من تروحة في أواخر رجب سنة سبع وخمسين وقد ناهز الستين ، وكان أمير اعاقلا شجاعاً كريماً متواضعاً جواداً مليح الشكل بشوشاً محبوباً الى الناس مشكوراً فى ولايته عارفاً مقداماً من محاسن ابناء جنسه رحمه الله ٧٣٩ (قصره) من تمراز الظاهرى برقوق . ممن تأمر عشرة فى الأيام المؤيدية بعد خطوب وحرور قاساهائم قدمه ططر ثم عمله رأس نوبة النوب ثم عمله الاشرف فى سنة خمس وعشرين أمير آخور كبير ثم اعطاه فى التى بعدها نيابة طرابلس ثم نقله الى نيابة حلب فى سنة ثلاثين ثم نقله فى سنة سبع وثلاثين منها الى دمشق بعد جارقطلى واستمر حتى مات بها فى ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين ، وكان ضخماً عارفاً عاقلاً شجاعاً مقداماً مديراً سيوساً صاحب دهاء ومكر مع شكالة وحشمة وبهاء ووقار وهو أحد الأسباب فى سلطنة الاشرف . ذكره ابن خطيب الناصرية وغيره بل أورده شيخنا فى انبائه باختصار فى سنة تسع وكذا فى سنة اربعين سهواً ، وذكره العيني فقال انه لم يكن مشكوراً وخلف عليه جملة ديون للناس انه ترك من النقد والحيول والقماش وسائر الأصناف ما قيمته ستمائة ألف دينار جمعها من حرام وسماه فى الموضوعين خسرو فوهم ؛ وله ذكر فى فاطمة ابنة قانباى .

٧٤٠ (قطج) من تمراز الظاهرى برقوق . صار خاصكياً فى أيام المؤيد ثم تأمر بعده عشرة الى أن تقدم فى أيام الاشرف ثم قبض عليه وأرسل به مقيداً الى اسكندرية فى شوال سنة احدى وثلاثين ثم أطلقه وأنعم عليه بتقدمه حلب واستمر الى أن سافر الى آمد فأنعم عليه بأتابكيتها ، وقدم فى أيام الظاهر فأقام بالقاهرة

بطالاً ملازماً للخدمة السلطانية مظهراً للفقر أكثر من الشكوى مستمنحاً الامراء، ولم يلبث أن مات في العشر الاوسط من رمضان سنة ثلاث وأربعين ووجد له نحو ثلاثين ألف دينار نقداً ومن غيره أشياء ، وكان جركسياً كبير اللحية بجيلاً جباناً غير محبب الى الناس عفا الله عنه . ذكره شيخنا في انبأه باختصار . وقال المقرئى : طقج الناصرى أحد المليك الناصرية فرج . ترقى في الخدم حتى صار من مقدمى الالوف ثم أخرج الى الشام فتنقل فى أمريات بلجبل ودمشق ثم قدم القاهرة ووعد بامرة فلم تطل اقامته حتى مات وترك مالا جزيلاً ؛ وكان من الشح المفرط والطمع الزائد بغاية يستحيا من ذكرها .

٧٤١ (قطلباى) الحمودى العزيرى الاشرفى برسباى ، من مشترواته الذين اعتقهم ابنه وصار خاصكياً ثم ساقياً فى الايام الاينالية ثم أمير عشرة ومن رءوس النوب فى الخشقدمية بسفارة حموه الظاهر بلباى الى أن مات قتيلاً فى الوقعة السوارية فى سنة اثنتين وسبعين ولم يكمل السبعين . (قطلبك) . فى قطلوبك . ٧٤٢ (قطلوبغا) حجى البانقوسى حمو الظاهر ططر . ولى نظر الاوقاف فى أيام الاشرف برسباى مدة فباشر بعنف شديد ثم لانت عريكته ثم انفصل ، ومات فى يوم السبت خامس عشرى صفر سنة سبع وثلاثين . ذكره شيخنا فى انبأه . ٧٤٣ (قطلوبغا) الزين التركى المفتى الحنفى أحد مشايخهم . مات بالقاهرة سنة ثلاث . ارخه شيخنا أيضاً ، زاد المقرئى فى نصف جمادى الاولى .

٧٤٤ (قطلوبغا) العلاء التمنى تم الحسنى نائب الشام . رقاہ المؤيد لكونه كان زوجاً لابنة تم بعد موته حتى جعله مقدماً ثم أعطاه نيابة صغد فى شوال سنة اثنتين وعشرين واستمر الى أن قدم على ططر فخلع عليه باستمراره فيها ثم صرف وأقام بدمشق بطالاً حتى مات بها فى ربيع الاول سنة ست وعشرين . ٧٤٥ (قطلوبغا) الخليلى . ولى الحجوبية فى ايام برقوق ثم تعطل مدة اثنى ان طلبه المؤيد وولاه نيابة اسكندرية واستمر بها محمود السيرة حتى مات فى ذى الحجة سنة إحدى وعشرين وكانه من ممالك جركس الخليلى أمير آخور ، وذكره شيخنا فى انبأه وقال إن له ولأبيه ذكر فى الحوادث ولم تطل مدته فى السعادة واستقر بعده فى نيابة اسكندرية ناصر الدين محمد بن العطار الدمشقى صهر كاتب السر تقلاله من دوايرية نائب الشام اليها .

٧٤٦ (قطلوبغا) السودونى سودونى الشيخونى والذ زين قاسم الحنفى الماضى . يقال انه كان من رءوس النوب ويلقب بالزراف . مات وابنه صغير .

٧٤٧ (قطلوبغا) الكركي لكونه كان صحبة أستاذه الظاهر برقوق بالكرك. عمله بعد رجوعه الى الملك خاصكياً وقربه وأدناه ثم أمره عشرة ولما استقر ابنه الناصر قدمه ثم قبض عليه جكم من عوض وسجنه باسكندرية مع يشبك ثم بعد سنة أطلق وأعيد الى تقدمته حتى مات في شعبان سنة تسع وحضر الناصر جنازته بمصلى المؤمني ، وكان خيراً ديناً تالياً للقرآن مربوع القامة رأساً في الرومي ؛ وذكره شيخنا في انبائه فقال : كان شاباً حسناً في دولة الظاهر حفظ القرآن وكان يحسن القراءة بالالخان ممن يجب في امرته العلماء ويجمعهم ويحسن اليهم ويتذاكرون عنده : وله ذكر في مواضع من الحوادث رحمه الله .

٧٤٨ (قطلوبك) بن صديق بن علي القونوي الرومي . نزيل مكة وأحد التجار ووالد عبد الرحمن الماضي وصهر ابن حمام . ذكره ابن فهد . مات .

٧٤٩ (قطلوبك) الحسامي المنجكي منجك اليوسفي نائب الشام . ممن صار من أعيان أمراء الدولة الظاهرية برقوق حتى مات بالينبوع في سنة اثنتين وأرخه المقرئ وغيره ٧٥٠ (قطلوبك) العلاءي الايتمشي . خدم استاداراً عند غير واحد من الامراء حتى اتصل بالاتبك ايتمش البجاسي فاشتهر به وأثرى لطول خدمته له فلما كان في سنة ثمان وتسعين استقر به الظاهر برقوق في الاستادارية عوضاً عن محمود وأنعم عليه بامرة عشرين ؛ ثم بعد قليل بتقدمة وياشر بعجز الى أن صرف في التي تليها بيلبغا المجنون واستمر أمير عشرين مع بقاءه في خدمة ايتمش الى أن قتل أستاذه ؛ وكان مشكور السيرة قليل الشر ولى إمرة الأول مرة والحمل أخرى وصاهره سعد الدين بن غراب فنال قطلوبك الوجاهة به . ومات في ربيع الآخر سنة ست وأرخه شيخنا في ربيع الأول وقال انه ولى الاستادارية للسلطان مرارا ، وأما العيني فأرخه كما تقدم وقال كان صاحب دواليب كثيرة وأموال جزيلة ولم يشتهر بمعروف .

٧٥١ (قطلوخجا) أمير عشرة ورأس نوبة صغير . مات في أواخر جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين . ذكره العيني .

٧٥٢ (قلمطاي) الاسحاق الاشرفي برسباي صهر الجمال يوسف بن تغري بردي وأحد أمراء العشرات . حج مرتين وكان ممن يذكر بخير . مات في ليلة الاربعاء عاشر المحرم سنة سبع وسبعين عن نحو السبعين رحمه الله .

٧٥٣ (قماري) كان أمير الركب الأول فمات متوجها الى الحج في شوال سنة تسع عشرة وكان شاد الزردخاناه . ذكره شيخنا في انبائه .

٧٥٤ (قمش) أحد الامراء المقدمين من الظاهرية برقوق ونائب طرابلس .
 ممن قتله المؤيد سنة سبع عشرة ، أرخه العيني .
 (قنباك) . في قانباك . (قنباى) . في قانباى .

٧٥٥ (قنبر) بن عبد الله العجمي السبزوآنى - ويخط العيني بالراء بدل
 النون - ثم القاهرى الازهرى الشافعى وسمى بعضهم والده مجد بن عبد الله .
 اشتغل فى بلاده وتمهر فى العلوم العقلية وقدم الديار المصرية قبيل التسعين فأقام
 بالازهر مدة يشغل الطلبة فانتفع به الأئمة كالبساطى ، وكان حسن التقرير جيد
 التعليم متقناً معرضاً عن الدنيا قائماً باليسير لا يزيد فى الصيف والشتاء على قيص
 ولباد وكوفية لبد على رأسه ولا يتردد لأحد ولا يسأل أحداً شيئاً وإذا فتح عليه
 بشيء أنفق على من حضره وإذا حضر مجلساً جلس حيث ينتهى ولا يتصدر ، كل
 ذلك مع محبة السماع والرقص والتزهر فى أما كن النزهر وهو على هيئته وذكره
 بالتشيع حتى أنه شوهد مراراً يمسخ على رجله من غير خوف . مات فى شعبان
 كالمشبخنا والمقرىزى أو ثانى رجب كما للعيني سنة إحدى . ذكره شيخنا فى انبائه
 وقال اجتمعت به وسمعت دروسه وكذا ذكره فى معجمه وقال : كان طارفاً بالمعقولات
 حضرت دروسه بالأزهر وكان ينبز بالتشيع ، وهو فى عقود المقرىزى باختصار
 جداً رحمه الله وعفا عنه .

٧٥٦ (قنيد) بن منقال القائد الحسنى مولى السيد حسن بن عجلان نائب مكة
 ووالد مسعود وعنان . مات بها فى رجب سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .
 ٧٥٧ (قوام) بن عبد الله الرومى الحنفى ويلقب قوام وكان اسمه مختصره . قال
 شيخنا فى انبائه : قدم الشام وهو فاضل فى عدة فنون فصاهر البدر بن مكتوم
 وولى تصديراً بالجامع وشغل وأفاد وصحب النواب وكان سليم الباطن كثير
 المروءة والمساعدة للناس . مات فى ربيع الاول سنة ثمان بدمشق رحمه الله .

٧٥٨ (قوزى) الظاهرى جقمق من مماليكه قبل تملكه فها تملك عمله خاصكيا
 ثم ساقيا ثم أمير عشرة ثم امتحن الى أن أمره خشقدم عشرة وجعله من رؤس
 النوب وتوجد لسوارفعاد مريضا الى ان مات فى جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين
 وهو فى الكهولة وحضر السلطان الصلاة عليه بالمؤمنى ، وكان ساكناً مليحالينا .
 ٧٥٩ (قوماط) شاه بن اسكندر بن قرايوسف بن قرا مجد الماضى أبوه . قتل
 أباه فى سنة إحدى وأربعين وهو محاصر بقلعة النجا وراسل عمه جاهدشاه بذلك .
 ٧٦٠ (قيت) الساقى الأشرفى الوالى أحد العشرات . ممن يذكر بالفروسية أعطاه

أستاذة الولاية بعدمغلباي . ومات في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين بالطاعون .

٧٦١ (قيت) الرحي . استقر بعد الذى قبله في الولاية .

٧٦٢ (قينار) أحد الطباخانة وأمير آخور صغير بالديار المصرية . مات في يوم

الاربعاء خامس عشرى جمادى الأولى سنة ثمان . ذكره العيني ويحجر اسمه .

٧٦٣ (قيس) بن ثابت بن نعيم . مات سنة احدى وثلاثين .

﴿ حرف الكاف ﴾

٧٦٤ (كافور) الجمالى الطواشى أحد خدام المسجد النبوى . ممن سمع منى بالمدينة .

٧٦٥ (كافور) الصرغتمشى الرومى الطواشى الزمام من عتقاء منكلى بغا الشمسى

وكأنه ملكه بعد قتل صرغتمش الاشرى فانه كان ينسب اليه . كان صاحب

الترجمة أصيلاً في بيت السلطان خدم عند الظاهر برقوق في أوائل سلطنته بواسطة

زوجته خوندهاجر ابنة منكلى بغا ، واستمر في كبار الخدام الى أن استقر به

الناصر فرج في سنة عشر وثمانائة زماماً بعد مقبل الرومى ثم انفصل عنها في

حدود سنة أربع وعشرين ثم أعيد بعد سير وأضيفت اليه الخازندارية حتى مات

بالقاهرة في يوم الأحد خامس عشرى ربيع الآخر سنة ثلاثين بعد أن كبر واحد وب

وقد زاد على الثمانين ودفن بترته ، وخلف شيئاً كثيراً وأملاً كماً أكثرها وقف

على مدرسته وترته ، واستقر بعده في الزمامية خشققدم الظاهرى وفي الخازندارية

قراجا الاشرى برسباى ، وكان قصيراً رقيقاً مغرمّاً بالعمارة أنشأ تربة بالصحراء

معروفة به وعمل فيها خطبة وصوفية ووقف عليها عدة أوقاف وكان لا يزال

يزخرفها ويجدد مازالت زخرفته منها ويعضب ممن يسميها تربة وكذا أنشأ مدرسة

بحارة الديلم من القاهرة وفيها أيضاً خطبة وصوفية الى غيرها من العمائر التى يسمح

فيها للصناع وأتباعهم مع علمه بتقصيرهم ومزيد شحه بالصدقة ونحوها رحمة الله وعفائه .

٧٦٦ (كافور) الهندى الطواشى رأس نوبة المجدارية . كان ساقياً . مات في

الحرم سنة أربع وخمسين ، ودفن بتربة معتقته خوندهاجر ابنة الأتابك

منكلى بغا الشمسى زوجة الظاهر برقوق .

٧٦٧ (كافور) الهندى المؤيدى شيخ . استقر في الزمامية عوضاً عن سميح

الصرغتمشى الماضى قريباً في حدود سنة أربع وعشرين ولم يلبث أن عزل به ومات .

٧٦٨ (كيش) - بمعجمة - بن حجاز الحسينى . كان قصد القاهرة ليتولى إمرة

المدينة النبوية فظفر به قوم لهم عليه نأر فقتلوه قبل أن يدخلها في سنة تسع

وثلاثين . قاله شيخنا في إنبائه .

٧٦٩ (كيش) بن سنان بن عبد الله بن عمر القائد العمري المسكن . مات سنة سبع أو ست وعشرين ، أرخه ابن فهد .

٧٧٠ (كيش) بن مظفر بن محمد بن مبارك العصامي الحميضي القائد المسكن . مات في المحرم سنة أربع وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بها . أرخه ابن فهد .
(كيش) بن هبة بن جواز الحسيني . هو ابن جواز الماضي قريبا .

٧٧١ (كرتباي) الأشرفي برسباي . تأمر عشرة في أيام الظاهر خشقدم ثم تقاه ثم أعطاه اقطابا بطرابلس إلى أن قتل في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وكان جباراً .

٧٧٢ (كرتباي) الأشرفي قايتباي أحد خاصكيتيه بل قريبه وأخو جاجم . مات في المحرم سنة تسع وثمانين وصلى عليه في مصلى المؤمني ودفن بتربة السلطان .

٧٧٣ (كرتباي) السيفي جانبك نائب جدة . كان من أقرباء السلطان فاستقر به في كشف البحيرة عقب توسيط خشقدم ولم يلبث أن مات مطمو نافي سنة إحدى وثمانين .

٧٧٤ (كرز مير) البصري اليزار بمكة وجدة . مات في شعبان سنة أربع وثمانين بمكة . أرخه ابن فهد .

٧٧٥ (كردى) بن كندر الشهير بكردى بك التركماني . أمير التركمان بالعمق من أعمال حلب بعد ابن صاحب الباز . جرى بينه وبين نواب حلب وقائع وآل أمره إلى أن أمسكه ططر وكان إذذاك أحد أمراء حلب فأمر بشنقه فشنق تحت

قلعة حلب في رجب أو شعبان سنة أربع وعشرين وكانت القوافل في أيامه آمنة . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا وتبعه شيخنا في انبائه .

(كرسجي) بن أبي يزيد بن مراد بن عثمان . يأتي في المحمدين .

٧٧٦ (كرتبغا) وخدم عند فيروز الساقى ثم توجه للعبادة والتلاوة وبنى جامعاً على الخليج الحاكمي بالقرب من شق الثعبان وقنطرة سنقر وانقطع به . مات في أيام الظاهر جقمق .

٧٧٧ (كزل) الارغون شاوى وارغون شاه أمير مجلس . ترقى في أيام المؤيد إلى أن صار أميراً ثم ولاه نيابة الكرك بسفارة والد زوجته الناصري بن البارزى ثم عزله وجعله مقدما بدمشق فمات قبل وصوله إلى الشام بعد مرض طويل في المحرم

سنة اثنتين وعشرين ، وذكره شيخنا في انبائه وقال انه ناب في الكرك ثم في اسكندرية ثم عزل

٧٧٨ (كزل) السودونى سودون نائب دمشق ويعرف بالمعلم ، تنقل بعده حتى عمله المؤيد من جملة معلمى الرمح وعرف بحسن اللعب ونالته السعادة منه سيما

في أيام الأشرف فانه قربه وجمله من رهوس النوب وصارت له كلمة مسموعة وتخرج

به غالب مماليكه وأمرائه بل وغالب أمراء الدولة وبعد صيته واستمر الى ان وجهه
الظاهر في حدود سنة خمسين الى مكة لشيء قديم في نفسه أميراً على الراكز بها
فدام بها إلى أواخر سنة احدى وخمسين فأخرج أقطاعه وعاد في السنة التي بعدها
الى القاهرة فدام بها إلى أن أنعم عليه المنصور بامرة عشرة الى أن مات في جمادى
الآخرة سنة خمس وستين ودفن بترتبه التي أنشأها بالصحراء عن نحو التسعين
وكان قصير القامة مليح الشكالة فصيحاً ذا أدب وحشمة انتهت اليه رئاسة الرمح
وتعلمه ولم ينفك عن تعليمه حتى مات رحمه الله .

٧٧٩ (كزل) العجمي الظاهري برقوق المعلم أيضاً . كان خاصكيا لسيدته ثم
بمقداراً ثم أمره عشرة وجعله استادار الصحبة ثم قدمه الناصرو وولاه الحجوية
الكبرى ، وحج في أيامه أمير المحمل ثم بقاء المؤيد على انتقدمة خاصة وجعله
أمير جدار الى ان تفاه لدمشق بعد مدة ثم أمسكه ووقعت له حوادث إلى ان
بقي امير طبلخاناه في ايام الاشرف وسكن بداره في البرقية على عادته اولاً ، ثم
حصل له بعد سنة ثلاثين فالح تعطل به ولزم الفراش الى ان اخرج امرته وأعطاه أقطاها
جيداً يأكله طرخانا حتى مات بعد أن ذهول وصار لا يتكلم في ربيع الاول سنة
تسع وأربعين وقد ناف على الثمانين فيما قيل ، وكان عارفاً بأنواع الفروسية كالرمح
والنشاب والبرجاس قوى اللعب الى الغاية لكن بغير ترتيب ولا رونق وكونه
غير شجاع ولا مشكور السيرة في دنياه ودينه متعاطفاً مستخفاً بالناس خصوصاً
المعلمين مع كون فيهم من هو أعرف منه وأحسن لعباً ، ويدكر بمروءة وعصبية
عفا الله عنه . (كزل) المعلم اثنان تقدما قريباً .

٧٨٠ (كزل) الناصري نسبة لتاجره الخواجا ناصر الدين الظاهري برقوق .
كان رأساً في تعليم الرمح ولعبه ، ترقى في الدول حتى صار في أيام المؤيد مقدماً مدة
ثم استعفى ولزم داره حتى مات في سنة نيف وعشرين رحمه الله .

٧٨١ (كزل) نائب البهنسا . ممن تأمر في أيام المؤيد ثم عصى مع تغرى بردى
المؤيدى نائب حلب في سنة خمس وعشرين والظن أنه قتل في تلك الوقعة .

٧٨٢ (كسباى) الششمانى الناصري ثم المؤيدى أحد أمراء الطبلخاناه ومعلمى
الرمح . كان من مماليك الناصر ثم ملكه المؤيد وأعتقه وصار خاصكياً في أيام ولده
المظفر ثم دوا داراً في أيام الظاهر جقمق ونالته منه محن ونفى للبلاد الشامية غير
مرة بدون ذنب يقتضيه وقد عمله اينال أمير عشرة وساق المحمل باشا ، ثم سافر
أمير الركب الأول في سنة ثلاث وستين فحمد تدبيره ثم صار أمير طبلخاناه في

دولة الظاهر خشقدم إلى أن مات في جمادى الآخرة سنة سبعين وشهد السلطان الصلاة عليه ودفن بتربة أنشأها بالصحراء خارج القاهرة وقد زاد على السبعين ، وكان رأساً في أنواع القروسية كالرمح والرمي وضرب السيف لكنه كان إذا تكلم يروم إراز كلامه بعبارة حسنة فيأتى بأرك شئ فيسأمه غالب الناس لذلك مع كرمه وسلامة باطنه وتواضعه وإقباله على القضايل واشتغاله بالعلم ورغبته في الحديث بحيث كان صاحبنا الديمي يحيئه لذلك وقد رأيت به بمجلس القاضي سعد الدين بن الديرى وهو يقرأ عليه فى الشفاظناً فكنت أ كثر الرد عليه بحيث ازعج لذلك وما وسعه إلا أن جاء الى بالنسخة معتذراً بخطها فعذرتة رحمه الله وإيانا .

٧٨٣ (كسباى) الظاهرى خشقدم . قدم من جركس بنفسه وانتمى له فعله من دواداريتة ثم أمره عشرة فى سنة سبعين ، ومات فى ذى الحجة سنة إحدى وثمانين ودفن بتربة أستاذة .

٧٨٤ (كسباى) المؤيدى ؛ تأمر فى آخر دولة الاشراف برسباى ثم ولاة نيابة قلعة الجبل لالرفع منزلته بل لسمنه ومعجزه عن الحركة بحيث لم يكن يستطيع الثبات على القرس لسمنه ثم ولاة نيابة اسكندرية فطالت أيامه فيها ومات :

٧٨٥ (كسباى) النوروزى ؛ أحد أمراء العشرات بدمشق ثم استقر من الطبلخانة ولم تنفصل السنة حتى مات فى شعبان سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن البودى .
٧٨٦ (كسو) الظاهرى برقوق من الجراكسة المعظمين لينهم الى الغاية بحيث كان أحد من رشح للامر وهو جندى ، مات فى آخر الدولة الناصرية فرج .
(كمال) بن موسى الديرى ، فى الحمددين .

٧٨٧ (كمال) الخواجا الرومى . مات فى المحرم سنة ست واربعين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة
٧٨٨ (كمال) الخواجا الكيلاى . مات فى صفر سنة سبع واربعين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة أيضاً . أرخهما ابن فهد .

٧٨٩ (كمشبغا) الاحمدى الظاهرى برقوق . تركى الجنس من أصاغر مماليك ثم تأمر بعد موت المؤيد ثم استقر به الاشراف رءوس النوب وساق المعمل باشا ، وكان خفيف اللحية شهماً قوى النفس مقدامآله قدرة على بغض الجراكسة . مات فى ليلة الاثنين حادى عشرى ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين كما أرخه العينى وهو فى عشر الستين .
٧٩٠ (كمشبغا) التنىمى نائب قلعة دمشق . مات سنة ثلاثين .

٧٩١ (كمشبغا) الجمالى الظاهرى برقوق كان فى أيامه خاصكيا ثم أمير عشرة ثم فى أيام الناصر ولده أمير طبلخانة ونائب القلعة فلما تسلطن المؤيد أخرج إقطاعه

وأمره بلزوم داره مدة ثم أعيد إلى الطبلخانا ثم في حدود الثلاثين أخرج الأشرف اقطاعه ولزم داره إلى أن مات في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ، وأرخه شيخنا في أنبائه في سادس ربيع الآخر منها بحلب وقد جاز الثمانين وقال انه كان عاقلاً وقوراً متديناً واستنابه الناصر فرج في بعض سفراته إلى الشام وولى في أيام المؤيد النظر على الخانقاه السرياقوسية وحمدت سيرته قلت وعمن أم به الشيخ عز الدين المالكي مواخى ابن الهمام وهو صاحب الربع الذي بالأقباعيين بالقرب من الأشرفية . ٧٩٢ (كمشباغ) من خجى الظاهري برقوق من أصاغر مماليكه . حفظ القرآن في صغره واشتغل بالعلم وكتب المنسوب ، وتآمر في أيام الناصر عشرة إلى ان صيره الأشرف من جملة الحجاب بعد تمتع زائد ، واستمر إلى أن قتله بعض مماليكه الاجلاب وهو نائم على فراشه ليلا في حدود الثلاثين ووسط المملوك بعد ضربه وإشهاره وقد زاد هذا على الستين ، وكان ديناً خيراً أعفياً تالياً لكتاب الله ولذا أكرمه الله بالشهادة رحمه الله .

٧٩٣ (كمشباغ) الحموي البلبغاوى والد رجب الماضى . اشتراه ابن صاحب حماة وهو صغير فرباه ثم قدمه للناصر حسن ثم أخذه يلبغا العمري الحسنى بعد قتله وصيره رأس نوبة عنده وسجن بعد مسكه ثم أفرج عنه في دولة الأشرف شعبان وخدم في بيت السلطان فلما قتل الأشرف أمر عشرة بحلب ثم عمل بدمشق تقدمت ثم بحماة نائباً ثم بدمشق سنة ثمانين ثم بصفد ثم بطرابلس مرة بعد أخرى ، وتنقلت به الاحوال ثم قبض عليه بطرابلس وسجن فيها ثم أفرج عنه يلبغا الناصرى وتوجه معه لمصر وولاه نيابة حلب فلما خرج منطاش على برقوق قدم على برقوق من حلب وقاتل معه وقام بنصرته ثم رجع إلى حلب فلما استقر الظاهر في المملكة ثانياً أحضره إلى القاهرة وعمله أتابك العساكر ثم غضب عليه في أول سنة ثمانمائة واعتقله باسكندرية حتى مات في أواخر رمضان سنة إحدى ولم يلبث أن مات الظاهر ، وكان شكلاً حسناً ما با على الهمة مدبراً محمود السيرة في ولاياته وهو الذى جدد سور حلب وأبوابها وكانت خراباً من وقعة هولاء كوا وما قام عليه أهل حلب فتك بأهل بانقوسا فلما انتصر الظالم على منطاش قبض على القاضي شهاب الدين بن أبى الرضى واستصحبه معه كالأسير إلى أن هلك معه من غير سبب ظاهر فاتهم بأنه دس عليه من خنقه لكونه أشد من ألب عليه في تلك الفتنة فانقم منه لما قوى عليه . ذكره شيخنا في أنبائه وابن خطيب الناصرية والمقرئى فى عقودهم وغيرهم مطولاً وقال العيني ماملخصه : إنه كان مشتغلاً بنفسه ومنى

أكثر عمره في ملاذ الدنيا ولم يشتهر عنه من الخير الا القليل مع العسف والظلم وسفك الدماء ، زاد غيره أنه لضخامته لم يكن يحمله إلا الجياد من الخيول وأنه ولى نيابة السلطنة بالديار المصرية قديماً .

٧٩٤- (كمشيغنا) طولو . أصله من ممالك طولو بن علي باشا الظاهري ، تنقل بعده الى أن صار من أمراء الطبلخاناة بدمشق وحاجباً ثانياً ثم ولى نيابة قلعة دمشق بعد صرغتمش يابو وأثرى وعمر الاملاك ومات في حدود الاربعين وخلف مالا كثيراً .
٧٩٥ (كمشيغنا) الظاهري برقوق . أحد أمراء حلب الماروف بأمر عشرة . تنقل في الامرة والولايات الى أن اتمى للأتابك جانبك الصوفي وقام معه ثم قتل في الحرم سنة أربعين ، وكان كثير الشر محباً للفتن .
(كمشيغنا) الظاهري . في القيسى قريباً .

٧٩٦ (كمشيغنا) العديمي السكلي مجد بن ابراهيم بن مجد بن عمر بن العديم الحلبي . سمع على ابن صديق الصحيح بفوت ، وحدث باليسير سمع منه أصحابنا . وهو رفيق أقبغا الماضي ، مات .

٧٩٧ (كمشيغنا) القيسى - بالقاء والمهمله - الظاهري برقوق . ممن ترقى في أيام الناصر فرج الى أن صار مقدماً ثم في جمادى الأولى سنة عشر أميراً خور كبير ثم أمسكه المؤيد وحبسه مدة ثم أطلقه وتحوّل بحيث كان في أيام الاشرف من أمراء العشرات ثم ولاه كشف الوجه البحري ، واشتهر بالظلم والعسف الى أن عزل على أقبح وجه وعقد له مجالس بسبب سفك الدماء ثم آل أمره الى أن خرج للبلاد الشامية على أقطاع هين حتى مات هناك في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وقد ناهز الثمانين ؛ وذكره شيخنا في إنباؤه وقال كان جريئاً على سفك الدماء ووصفه بالكاشف ؛ زاد غيره المزوق الظاهري .

٧٩٨ (كمشيغنا) مملوك لأمير آخور بخشبای المقتول بالشرع في اسكندرية ثم صار من المماليك السلطانية الى أن ولى نيابة قلعة حلب يبذل للظاهر خشقدم في سنة سبع وستين ، ثم نقل الى نيابة البيرة ، ولم يلبث أن مات بها في أواخر شوال سنة ثمان وستين .

٧٩٩ (كوير) الظاهري خازندار المسجد النبوي ؛ كان ممن سمع مني بالمدينة .
٨٠٠ (كوير) بالراء المهمله تصغير كور بن أبي سعد بن حازم بن عبد الكريم الحسني ، مات في الحرم سنة أربع وأربعين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة ، أرخه ابن فهد .
٨٠١ (كيلان) بن مبارك شاه السمرقندي العجمي الآتي أبوه . كان قد حضر

هو وأبوه ومعهما ثالث قصاداً عن شاه رخ بن تيمورلنك ملك العجم ومعهما هدية للظاهر جقمق فاتفق موت الأب بغزة وحضر ولده مع الآخر فأكرم موردهما ولم يلبث أن لحق بأبيه فمات في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين غريباً ودفن خارج باب النصر ثم نقل هو وأبوه بعد مدة إلى القدس فدفنا به واحتفل الناس بمجازة هذا وبختمه ؛ وكان شاباً حسناً ذا سمع حسن وعقل وتؤدة رحمه الله ، وذكره المقرئى باختصار (١) .

﴿ حرف اللام ﴾

٨٠٢ (لاجين) الجركسى ويعرف بالشيخ لاجين . كان بقله عقله يزعم أنه يملك الديار المصرية ويظهر ذلك ولا يتكتمه والجراكسة يعظمونه ويعتقدون صحة ذلك ويعد بابطال الاوقاف التي على المساجد والجوامع واحراق كتب الفقه ومعاقبة الفقهاء ، الى غير ذلك من الهذيان . ومات وهو جندي في ربيع الآخر سنة أربع عن أزيد من ثمانين سنة . ذكره شيخنا في انبائه فقال : كان معظماً عند الجراكسة وكانوا يتحكون بينهم أنه يلي المملكة وهو يتظاهر بذلك ولا يكتمه ويبلغ السلطان والا كبار فلا يترثون به بل يعدون كلامه من سقط المتاع وكان قد عين جماعة لعدة وظائف ويعد أنه اذا تملك أن يبطل الاوقاف كلها وان يخرج الاقطاعات كلها وأن يعيد الأمر الى ما كان عليه في عهد الخلفاء وأن يحرق كتب الفقهاء كلها وأول من يعاقب البلقيني خال الله بينه وبين هذا كاه ومات قبل البلقيني بسنة وقد قارب الثمانين أو جازها وكفى الله شره ، وكان له أقطاع تغل كل سنة عشرة آلاف وهي إذ ذاك قدر ثلثمائة دينار وورقة أخرى تغل هذا القدر أو أكثر منه ؛ وكان منقطعاً في بيته والأمراء يترددون اليه وغيرهم يفعل ذلك تبعاً لهم وشاع أن الظاهر أراد أن يقرره في نيابة السلطنة فلم يتم ذلك وقيل بل الامتناع منه وكان مشهوراً بسوء العقيدة يفهم طريق ابن العربي ويناضل عنها وله أتباع في ذلك .

٨٠٣ (لاجين) الظاهري جقمق حسام الدين الزردكاش ويعرف باللالا وقد يقال بالشرين بدل الجيم . اشتراه استاذه قبل سنة ست وثلاثين في حال إمرته وأعتقه فلما تسلطن كتبه خاصكياً ثم جعله خاصكياً ثم أمير عشرة وجعله لالة ولده الفخرى عنان المستقر بعده في السلطنة فدام على ذلك سنين ، وعمر جامعاً بالجرس الأعظم بالقرب من السكيش على بركة التميل في سنة أربع وخمسين وأوائل التي بعدها وجعل عليه أوقافاً جمّة ؛ ثم استقر بعد موت تغرى برمش ايشبكي بمكة .

(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

في سنة أربع وخمسين زردكاشا وهو على اقطاعه الأول إمرة عشرة ، واستمر الى ان رماه المنصور لشد الشرب بخاناه ؛ ولم يلبث أن أمسك بعده فأقام باسكندرية ثم حول منها الى طرابلس وأنعم عليه بعد ذلك فيها بشيء يسير الى أن أحضره الظاهر خشقدم وتقدم ثم صار في أيام الاشرف قايتباي أمير مجلس وتأمرو على الحمل في سنة ثمانين وسافر معه زوج ابنته البدرى بن مزهر ، وكان عاقلا ساكنا فيه فضل وتقريب لبعض الأختيار واحسان اليهم في الجملة ؛ ولما كبر وظهر عجزه أعفى عن الخدمة الا في أول الشهور أو مالا بد منه ولزم أكبر أولاده الشهابي أحمد المشى عنه فيما عدا ذلك ثم أخرج عنه الاقطاع لأزدمر الحازندار الظاهري صهر يشبك الفقيه ويعرف بالسرطن في أوائل شهور سنة خمس وثمانين وأوقفت الامرة الى ان استقر فيها بعد موته بمدة ازدمر الظاهري قريب السلطان نقلا له من نيابة حلب وقرر لصاحب الترجمة بعد إخراجها عنه على الذخيرة في كل يوم ألف درهم الى أن مات في يوم الاربعاء ثاني عشر جمادى الأولى سنة ست وثمانين ودفن بترتبه في القرافة وأخرج عن أولاده من أوقافه جملة رحمه الله .

٨٠٤ (ر) سعد الدين أوحد تلامذة السيد الجرجاني . ممن أخذ عنه العلماء الكرماني شيخ سعيد السعداء وسلام الله .

٨٠٥ (لطف الله) بن يعقوب بن اسماعيل بن اسحاق بن مسعود الهمداني ثم التبريزي الشافعي نزيل مكة . ولد تقريبا سنة خمس وأربعين وثمانمائة بهمذان وهاجر منها لتبريز فقطنها للطلب وأخذ بها عن حاجي عهد الفراز في الاصلين وعن ظهير الدين الاردبيلي في أصل الدين خاصة وعن يوسف المرانفي في اللغة والبيان وبغيرها من أعمالها عن اسماعيل الباني في الفقه والنحو والصرف وعن الصدر الشيرازي في الطب ، وسافر بقصد الحج فورد حلب فما دونها وتوجه مع الركب الشامي في سنة ثمان وثمانين أو التي قبلها فقطن مكة وتصدى بها لأقراء الطلبة في كثير من القنون بل كان يقرىء في فقه الحنفية ، وعالج جماعة في الطب كأخي وامتنع من الاخذ لشيء ؛ وكان فاضلا خيرا متواضعا منجمعا تردد الى غير مرة ورجع مع موسم سنة ثلاث وتسعين .

٨٠٦ (لطف الله) السمرقندي أحد تلامذة التفتازاني ، قال الطاووسي أجاز لي في شهور سنة خمس عشرة .

٨٠٧ (لهيب) رجل من العرب ، قتل كما ذكرته في حوادث شوال سنة ثلاث وستين .

٨٠٨ (لولو) الرومي الاشرفي برسباي الطواشي ؛ كان من جمدارية أستاذه ثم

صار بعده ساقياً ثم ولى مقدمة المهالك في أيام إينال ثم صرف ثم ولى زماماً وخازنداراً في أيام خشقدم ثم عزل ولزم داره حتى مات بعد مرض طويل في ليلة الجمعة سادس عشرى شعبان سنة ثلاث وسبعين وقد ناهز الستين وهو ممن صودر غير مرة ؛ وكان حشماً رئيساً وقوراً في الدول مع اسراف على نفسه عفا الله عنه .

٨٠٩ (لولو) الرومى الغزى الطواشى . كان في ابتداءه من جملة الخدام السلطانية ثم ولى كشف الوجه القبلى في سنة ثلاث عشرة ثم عزل ثم أعيد في سنة ثمان عشرة ثم عزل وصودر مع شديد العقوبة ، ويقال ان الفخر بن أبى الفرج لما دام عقابه أمر بفرش بساط تحته فقال له تعلم الرياسة هذا لما أجلس بجانبك وأما الآن فالأرض أليق ثم أفرج عنه وأقام بطالاً وولى الدوايب السلطانية بالوجه القبلى أيضاً حتى مات في شوال سنة احدى وعشرين ؛ وكان مخيلاً حتى بالاكل على سمائه حريصاً على جمع الأموال ظلماً عارفاً بطرقه مع اظهار التدين والتسك والعبادة وكان اذا رأى أحداً من جبايته يساعد شخصاً عاكسه وقال له أخذت فلوسه يا قشمر فلما ألقوا منه ذلك صاروا يحطون على من يرومون قضاء أربه فيصلون بذلك لمقاصدهم . وقد ذكره شيخنا في إنباهه باختصار فقال الطواشى الجيوب بكاشف الوجه القبلى وليه مرتين ثانيتها في رجب سنة ثمان عشرة ثم عزل وصودر وأخذ منه مال جزيل بعد العقوبة الشديدة ثم ولى شد الدوايب ، ومات على ذلك ، وكان من الحقى المغفلين والظلمة الفاتكين في صورة الناسكين .

٨١٠ (لولو) خادم ابن يلبغا . مات في جمادى الاولى سنة ثلاث . أرخه العيني .

﴿ حرف الميم ﴾

٨١١ (ماجد) بن عبدالرزاق نخر الدين القبطى السكندرى وسعى نفسه مجدلاً أخوه سعد الدين ابراهيم الماضى والفخراً كبيراً وكان جد هانصراً نياً كما سلف ويعرف بابن غراب . ولد باسكندرية ونشأ بها فباشرف في ديوانها ثم ولى نظرها حين عمل أخوه ناظر الخاص الى أن استدعاه أخوه بعد موت الظاهر برقوق الى القاهرة فقدمها في سنة احدى وثمانئة واستقر في الوزارة في ذى الحجة منها عوضاً عن الشهاب أحمد بن عمر ابن قطينة وكذا ولى نظرها مضافاً للوزر ولم يحمد فيها وعزل وسلم بعد أخيه الى الجمال البيرى الاستادار فعاقيه أشد عقوبة وسجنه عنده الى نصف ذى القعدة سنة احدى عشرة ثم سلمه الى الوالى وحرضه عليه حتى مات تحت العقوبة في ليلة الداشر من ذى الحجة منها ، وكان سيئ السيرة في مباشرته ظلماً عسواً جاهلاً لكن مع حدة وقبح شكالة وضخامة ولدنا قال شيخنا في أنباهه ولم يكن

فيه من آلات الرياسة شيء بل كان يلنغ لثغة قبيحة يجعل الجيم زايا والشين المعجمة مهملة ويسير سيرة جائرة ، ولما مات أخوه خمل وخمد وآل أمره الى أن قتل في حبس جمال الدين غيلة ، وذكره ابن خطيب الناصرية أيضا والمقرزي في عقوده . ولكنه قال إنه مات في أول ليلة ذى الحجة .

٨١٢ (ماجد) بن أبي الفضائل بن سناء الملك نحر الدين المدعو عبد الله بن السيد القبطي ويعرف بابن المزوق . كان من أولاد الكتبة وخدم عند سعد الدين بن غراب وبعنايته ولى نظر الجيش وكتابة السر واحدة بعد أخرى في أيام الناصر فرج بعد عزل فتح الله مدة يسيرة ثم صرف الى أن ولى نظر الاسطبل ثم عزل واتضع قدره وتعطل في الدولة المؤيدية وما بعدها وأهين بعد بالمقارع في الدولة الاشرفية برسباي لكونه اتهم بخبيثة لجانبك الصوفي لصحبته به ؛ ولزم داره حتى مات بالقاهرة في رجب سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في أبنائه باختصار .

٨١٣ (ماجد) مجد الدين بن النحال والد فرج الماضي . أصله من نصارى مصر القديمة وبها نشأ وتدرّب في الديوان والحساب بالأسعد البهلاق واتصل بخدمة نوروز الحافظي مدة وأظهر الدخول في الاسلام حين أزمه به ومعه ابنه وغيره ثم بعد قتله خدم عند جقمق الارغونشاوي واستقر بعد موته في أوائل الايام الاشرفية في كتابة الماليك فدام مدة صودر فيها غير مرة الى أن مات في ليلة السبت سادس ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وبلغنى أن تغرى برمش الفقيه حضر الصلاة عليه لصحبة بينهما وقال إنه نوى الصلاة عليه ان كان مسلما ، وكان شيخاً قصيراً دميماً أعور ولكنه كان ماهراً في فنه مع مروءة وحذق بخلاف ابنه فكان جامداً كريهاً كما تقدم وقال المقرزي إنه لا دين ولا دنيا . (ماحي) بن نزيل جامع الازهر .

٨١٤ (مالك) العربي المغربي من تلامذة علي الوزر والى الماضي . مات في سنة سبعين بين الحرمين ؛ وكان صالحاً . أفاده لى بعض المغاربة .

٨١٥ (مامش) الحمدي المؤيدي شيخه . اشتراه في أيام إمرته ثم جعله لما تسلطن خاصكياً ثم بعد مدة أمير عشرة ثم صار بعد موته طبلخاناة ورأس نوبة فدام أشهراً ثم قبض عليه الأتابك ططر بدمشق وحبسه في جملة المؤيدية الى أن أطلقه الأشرف وأعطاه امرة هينة بحياة فدام بها حتى مات بعد الثلاثين تقريباً ، وكان قبيح السيرة متجاهراً بالمعاصي بحيث يهجم البيوت من الأبواب والطيقان سيما في أيام أستاذه وضربه مرة على ذلك ثم صار يعتذر لمن يشتكيه له بجنونه فقد كان ما تقدم مع جنون وعفة .

٨١٦ (ماميه) السيفي يبيغا المظفرى . كان دوادراً ثالثاً في أيام الظاهر جقمق واستقر فيها بعد تقيته أو موته قايتباى المحمودى وكاز يسكن بقرب الغنامية ممن يذكرون بالخير والفروسية ، تزوج باحدى بنات الطنببذى واستولدها أولاداً منهم زوجة الشهابى حفيد العيىنى أم أولاده .

٨١٧ (ماميه) من حمزة الظاهرى . ممن تأمر عشرة في أيام الاشرف قايتباى ، واستقر به أمير آخور الجمال ثم أمير جمدار ، وحج في العام الماضى . مات فى ذى القعدة سنة أربع وثمانين فجأة سقط من حائط ومشى الأتابك فى دنونه فى جنازته ، وكان يذكرون بخير عفا الله عنه .

٨١٨ (ماميه) الاشرفى قايتباى . سافر بعد الصلح مع ابن عثمان اليه بهدية ثم رجع وعمل الدوادارية الثانية بعد شاذ بك ويذكر بحذق وعقل .

٨١٩ (مانع) بن على بن عطية بن منصور بن جماز بن شيحة الحسينى أمير المدينة ووالد أميرها اميان الماضى ، وليها مدة الى ان قتله حيدر بن دوغان الماضى بدم أخيه حشرم فى عاشر جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين ، وكان مشكور السيرة واستقر ابنه بعده فى الامرة بعد تنازع بين على بن مانع والعجل بن عجلان فيها . ذكره شيخنا فى إنبائه باختصار .

٨٢٠ (ماهر) بن عبد الله بن نجم بن عوض بن نصير - بفتح النون ثم مهملة ككبير - ابن نصار - بالفتح والمهملة النقيلة - الزين أبو الجود الانصارى البلقسى الاصل ثم البلبيانى - نسبة الى بلهية من بركة لواءة السفطى نسبة لسفطرشيد القاهرى الشافعى نزىل بيت المقدس . ولد فى سنة تسع وقيل أربع وسبعين وسبعمائة بقرية بلهية فى بركة لوانا من البهنساوية من أعمال القاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند جماعة ثم انتقل الى القاهرة بعد موت والده فى آخر سنة تسع وتسعين أو التى قبلها فحفظ الحاوى والشامل الصغير والثلاث من التنبيه وتفقه بالابناسى ونزل بزوايته ولازمة كثير أو بالسراجين ابن الملقن والبلقىنى والبدر القويسنى وغيرهم ، وأجاز له الزين العراقى وغيره وانتقل الى بيت المقدس فى رجب سنة اثنتين وثمانمائة فلازم الشهاب بن الهائم فى الفرائض والحساب وكذا فى العربية والفقه وأصوله والمنطق بقراءته وقراءة غيره حتى حمل عنه علماء جما وحضر أيضاً عند الشمس القلقشندى وطائفة وبرع فى العلم وتمكن فى فنون خصوصاً الحاروى وعرف باستقامة الفهم وسرعة التصور والتثبت فى النقل وولى تصديراً بالمسجد الاقصى وتصدياً للافراء قانتفع به خلق منهم ابن حسان وعبد الكريم القلقشندى ومن دونهم أو مثلهم مع أن

حينه كان في العبادة أكثر من الاقراء، ووصار شيخ البلد بدون مدافع لمتين دياتته ومزيد ورعه وتقشفه في مأكله ومشربه ومسكنه وسأرأحواله وتقنعه باليسير وانعزاله عن بني الدنيا بل وعن أكثر الناس إلا من يفيدته وسلامة صدره ومزيد صمته وبشاشته وطلاقته ووفور عقله وحسن فطرته ومشيه على قانون السلف ممن جمع بين العلم والعمل والزهد ولم يكن يكتب على فتيا تورعاً وما علمت بعد ابن رسلان بتلك النواحي مثله ولذا قال العز القدسي لأعلم بيت المقدس وغيرها من يستحق الصلاحية بشرط الواقف سواه، وكان الشهاب بن المحمرة كثيراً ما يقول الصلاح عبارة عن اثنين صامت ومتكلم فشار ويشير الى أن الصامت صاحب الترجمة، وقد لقيته ببيت المقدس وانتفعت بدعائه ورؤيته وقرأت عليه جزءاً. مات بعد أن اعتراه ضيق النفس مدة في يوم الأربعاء سابع عشر ربيع الاول أو قبيل العشاء من ليلة الأربعاء سلخ ربيع الآخر سنة ست وستين ودفن بمقبرة باب الرحمة شرقي المسجد الأقصى وكانت جنازته حافلة ولم يخلف بعده هناك في طبقة مثله رحمه الله ونفعنا به رقد أنشد البرهان العينوسى الكتبي به:

ألا من كان ينبغي نيل علم فلا ينفك طول الليل ساهر

ومن يطلب عروس العلم تجلي فان الشيخ زين الدين ماهر

وكتب الزين عبد الرحمن القرشي لغزاً في ماهر وأرسل به الى المهأم من غير أن يعلم مضمونه وقد أجاب عنه بعد دهر أبو اللطف بما لأطبل بأرادهما.

٨٢١ (مبارك شاه) السمرقندي العجمي والد كيلان الماضي قاصد شاه رخ بن تمرلنك الى الظاهر جقمق، بغته الأجل بغزة قبل وصوله القاهرة في ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وهو كهل ثم جرى بعد بولده وهو ميت ونقل هذا معه الى بيت المقدس فدفنا به كما تقدم في كيلان ويقال انه كان عاقلاً سيوساً ذا تودة وحسن سمع وله طلب وأدب. رحمه الله. ذكره المقرئ باختصار عن هذا.

٨٢٢ (مبارك شاه) الظاهري رقوق. كان من اتباعه أولاً فلما تسلطن قربه ثم ولاة الحجوية ثم الوزارة ثم استدارية وغيرها من الوظائف ككشف الجزيرة وولاية الوجه القبلي ثم نكبه، ولزم داره حتى مات في رمضان سنة ست عشر. ذكره العيني وغيره.

(مبارك شاه) نائب القدس، له ذكر في أحمد بن حسين بن علي أبي البقاء الزبيرى.

٨٢٣ (مبارك) بن أحمد بن قاسم الذويد. مات في صفر سنة خمس وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاتها.

٨٢٤ (مبارك) بن احمد بن مفتاح القفيلي أخو علي ومجد ، مات بمكة في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين .

٨٢٥ (مبارك) بن أحمد بن مفلح المكي ويعرف بابن حليلة . مات بمكة في شوال سنة تسع وسبعين .

٨٢٦ (مبارك) بن جبار الله . لعلمه ابن مبارك السقطي مات في شوال سنة ثمان وستين .

٨٢٧ (مبارك) بن عبد الكريم بن عبد الله بن حسن بن أبي عفيف السيد أبو عفيف الحسني . مات بمكة في شعبان سنة سبع وثلاثين .

٨٢٨ (مبارك) بن علي بن جبار الله المعنى شيخهم ويعرف بالمغاني ، مات في ذي القعدة سنة ست وستين بمكة .

٨٢٩ (مبارك) بن قفيف بن فضيل بن دخين بالتصغير فيها العدواني ، مات في شوال سنة خمس وستين بطريق جدة وحمل الى مكة فدفن ببيت عبد الكبير الحضرمي بسوق الليل بوصية منه ثم نقله الشيخ في تربته بالشبيكة .

٨٣٠ (مبارك) بن محمد بن سعيد بن عقبة المنور . ممن كان وخدمة أبي السعادات القاضي زائد الوجاهة عنده . مات في جمادى الثانية سنة احدى وستين بمكة .

٨٣١ (مبارك) بن محمد بن عطيفة بن أبي نعي الحسني المكي ؛ شريف حسن الشكالة توجه الى القاهرة سنة سبع وتسعين مع السيد حسن بن عجلان صاحب مكة فقبض عليهما ثم أطلق حسن واستمر هذا محبوساً بالقاهرة ثم نقل الى اسكندرية فسجن بها في جماعة الى أن أطلق ولم يلبث أن مات في أواخر سنة تسع بظاهر القاهرة ، ذكره القاسمى .

٨٣٢ (مبارك) بن ميلب بن علي بن مبارك بن ربيعة بن أبي نعي الحسني المكي الماضي جده . مات في يوم الخميس تاسع عشر ذي الحجة سنة ست وستين وهو قادم الى مكة من وادي مر ودفن بالمعلاة ، أرخه ابن فهد .

٨٣٣ (مبارك) بن وهاس بن علي بن يوسف المكي ، كان من أعيان القواد المعروفين باليواسفة وقال مكانة عند السيد عنان بن مغامس في ولايته الثانية على مكة ثم أظهر بأخرة التزهده عن خدمة السلطنة والاستغناء عنهم ودام على ذلك حتى مات سنة عشر ، ذكره القاسمى أيضا .

٨٣٤ (مبارك) المكنى الخياط بن غنرا ، مات بمكة في ذي الحجة سنة اثنتين وستين .

٨٣٥ (مبارك) الحبشي عتيق التقي القاسمى ، مات في ربيع الاول سنة أربع وأربعين وهو ممن سافر الى المعجم وأثرى بحيث كان يعامل للمارجع واختص بصاحب الحجاز .

٨٣٦ (مبارك) عتيق ابى البركات بن الضيا ، مات فى المحرم أو صفر سنة
خمس وسبعين . أرخهم ابن فهد .

٨٣٧ (مبارك) المجنون . ممن قتل مع ايتمش فى سنة اثنتين .

٨٣٨ (متا) الهندى المعتقد . مات سنة إحدى وستين .

٨٣٩ (متقال) الظاهرى جقمق الحبشى الطواشى مقدم المماليك وسافر الى الحبشة
رسولا واستقر نائب مقدم المماليك مدة ثم مقدماً فى ربيع الآخر سنة سبعين
بعد صرف جوهر النوروزى الى أن صرفه الاشرف قايتباى بنائمه خالص التكرورى
ونفاه الى طرسوس ثم نقله لمكة ثم مع ركب سنة تسع وثمانين لبيت المقدس فوصله
مع أمير الغزوى فى أول التى بعدها فدام هناك ثم حول لغزة ، وكان يظهر
اعتقاد العلماء والصالحين وينتمى للسيد عفيف الدين الايجى وانه مما كان ابنه
العلاء يوافقه عليه كان يسميه بالخواجا ولذا كان يحل خطيب مكة أبا الفضل النورى
بحيث كان ينزله بدرب الأتراك فى بيت من جملة أوقاف جوهر القنقبلى ورام
تقريره فى مشيخة السابقة بعد الجلال بن الملقن لينتقل للسكنى فيها لارغبة
فى المشيخة فوثب عليه الزين زكريا بقوة الظاهر خشقدم وكان صاحب الترجمة
يسكن ببيت يعرف بانشاء جوهر المشار اليه بدرب الاتراك أيضا وأخذ بيت
كزل العجمى بباب البرقية فجده للسكنى فيه فأمره السلطان باعطائه لبعض
خاصكيته فشرع فى عمارة متسعة جداً بحوار المصبغة فإمهله القضاء
لتكلمتها ، وقد اخذه السلطان فى سنة خمس وتسعين حين نسب لابن بركات
أحد التجار انه اختلس منه شبابيك نحاس ورخام ونحو ذلك فألزمه باعادته ثم
اشتغل بعمارته حتى كمل وأسكن فيه مملوكه جانم الذى صار أمير آخور ثان
وأحد المقدمين بعد أتابكية الشام .

٨٤٠ (متقال) السودونى الظاهرى جقمق الحبشى الطواشى الساقى رأس نوبية
السقاة ، وكان ذا ضخامة وجلالة بين الاتراك والامراء والخدام وأخذ داراً
بالقرب من الازهر فجدها . وزاد فيها زيادات كثيرة ، وخالط الناس غير متصون
مع لطف وأدب مع العلماء ونحوهم ومداومة على الجماعة ، وامتنح من الاشرف
قايتباى مرة بعد أخرى وعينه فى سنة ثلاث وسبعين بمشيخة الخدام بالمدينة
النوبية بعد مرور الطرياي فاستعفى وخدم حتى استقر غيره فلما كان فى أثناء سنة
تسع وثمانين آتهم بعمل الكيما ووجدت امارات ذلك فرسم عليه ثم أخذت
داره وأرسل مع الحج لمكة يقيم بها بطالا وكان يتوقع له أزيد من هذا فدام بها

قليلاً ثم أذن له في الرجوع لبيت المقدس فقبل وصوله له عثر على عمل جريته أيضاً فأمر به للكرك فأقام به حتى مات في سنة خمس وتسعين وأخذ السلطان أقطاعه لولد نفسه عفا الله عنه .

١٤١ (منقال) الناصري بن منجك . كان خصياً ذا وجهة وأموال حجة . مات في ذي الحجة سنة تسع وخمسين بدمشق . ارخه ابن اللبودي .

١٤٢ (مجلي) بن أبي بكر بن عمر الضياء أبو المعالي بن الزين الشباسي الاصل انقاهري الشافعي الشاذلي سبط الشمس محمد بن عبد الملك الدميري المالكي . ولد في سنة أربع وخمسين وثمانمائة أو التي قبلها بالقاهرة ونشأ بها في كنف والده . وكان صالحاً فاضلاً ممن يتكلم على العامة بجماعي المارداني والازهر ونحوها ؛ وأخذ عن شيخنا ثم عن المناوي ، وكانت وفاته في سنة أربع وستين - فحفظ العمدة والمنهاج القرعي والاصلي وآلفية الحديث والنحو وعرض على العلمي البلقيني وابن الديري والامين الاقصرائي والعز الحنبلي في آخرين وأخذ الفقه عن الفخر المقسي والعبادي وزكريا والبكري واشتدت عنايته بعلمه حتى كان جل انتفاعه به وأذن له في الافتاء والتدريس ، وجاور بمكة غير مرة أولها في سنة ثمان وسبعين ثم في سنة احدى وثمانين واستقر حينئذ في مشيخة الزمامية برغبة الشمس بن الجلال المدني له عنها ثم رغب عنها ليحيى بن سلطان اليمن وأخذ في الاصل والعربية عن الجوجري وفي العربية فقط عن ابراهيم الحلبي مع الفرائض والحساب وكذا أخذها عن الشهاب السجيني ، ودخل اسكندرية مع شيخه البكري وتكررت مجاوراته ، وحج في موسم سنة اثنتين وتسعين وتكرر اجتماعه بي في المسير وجاور في التي تليها وفي جمادى الثانية منها توجه الى الزيارة النبوية مع قافلة الحنبلي ثم عاد فحج ثم رجع في موسمها ودرس بمكة والقاهرة وغيرها وأخذ عنه الطلبة ، وكان متميزاً باستحضار الفقه كشيخه وجلس متكسباً بباب زكريا وربما عمل الصنعة بمكة .

١٤٣ (محرز) بن علي بن مسعود بن موسى بن زياد بن ابراهيم الشريف أبو محفوظ الحسني المغربي التونسي المالكي نزيل اسكندرية ويعرف بابن الرفا . امام عالم مفتي . ذكره البقاعي وقال إنه ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة بتونس ، ومات .

١٤٤ (محسن) الفتحي أبي الفتح المنوفي ثم الاشرقي قايتباي الطواشي الحبشي . استقر به خازناً عوض سنبل .

١٤٥ (محموظ) بن مبارك بن منصور بن ابراهيم الزعي المغربي المالكي . قدم القاهرة فسمع على أم هانيء الهورينية ومن شاركها في البخاري في آخرين ، وهو

من حضر عندي وسمع علي بقراءة ابنة له في الموطن حين عرضها له ، وكان فاضلاً
سافر لمكة ثم لجهة اليمن ثم لمندوة وزوج ابنته للشيخ نور الدين الجرهي^(١) شيخ
الجماعة ، ووصفه ابن عزم بصاحبنا .

﴿ ذكر من اسمه محمد ﴾

٨٤٦ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشمس بن
البرهان الابودري الأصل القاهري المالكي تزيل الصحراء ، ويعرف
كأبيه الماضي بالابودري . ولد في رمضان سنة خمس وأربعين وثمانمائة بسوق
المنصوري بالقرب من الأزهر ونشأ حفظ القرآن والعمدة وابن الحاجب القرعي
والأصلي وألفية ابن مالك وغيرها وعرض في سنة ست وخمسين فما بعدها على
جماعة من أعيان مذهبه كناصر الدين بن المخططة والتركي وأبي الفضل المغربي والقرافي
ومن غيرهم كالعلم البلقيني والمحلي والمناوي وابن الديري والأمين الاقصراني والعز
الخبلي وسمع من جماعة كالمصالح الحكري والشهاب الحجاري سمع منهما المسلسل
ولازم السنهوري في الفقه وأصوله والعربية وغيرها واختص منه بما لم يزاوجه
فيه غيره وكذا أخذ عن النور الوراق في الفقه والصرف وحضر دروس الولوي
السنباطي واللقاني ثم بعد شيخه أخذ في البيضاوي عن الكمال بن أبي شريف
وفي فنون الحديث عنى واغتبط بذلك ، وتميز وشارك في الفضائل وربما أقرأ
في العربية وتمرن به فيها كل من ولدى أبي البقاء وصلاح الدين ابني الجيعان وحج
وأمر بتربة الست مع التواضع وسرعة الحركة والهمة في ما ربه وهو أحد نواب المالكية .
٨٤٧ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن أحمد المقدسي ابن أخي الهمامي الماضي ابوه وعمه
حفظ كتباً ولقيني مع أبيه بمكة في المجاورة الثالثة فعرضها علي ومعهامني المسلسل وغيره .
٨٤٨ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب الجمال أبو عبد الله
وابو المحاسن وابو حامد القوي الأصل المكي الحنفي والد عبد الأول وعبد الرحمن
وأخو عبد الواحد ويعرف بالمرشدي . ولد في ربيع الاول سنة سبعين بمكة
وكان أبوه قدمها بعد سنة خمسين ، ونشأ بها حفظ القرآن وتفقه وطلب
الحديث بنفسه فسمع من النشاوري والأميوطي وابي العباس بن عبد
المعطي وابي الفضل النويري وابن صديق والمجد النعوي ولازمه كثيراً
واتفقه به في اللغة وغيرها وأذن له بالتدريس والأفتاء في ربيع الأول سنة ثلاث
ووصفه بأوصاف جليلة اولها الامام العالم العامل الاوحد العلامة أسد المناظرين

(١) بكسر أوله وفتح ثانيه ، كما سيأتي .

وأشد الناظرين وبالغ في وصفه ، وارتحل الى القاهرة غير مرة وسمع به من ابن رزين والتتوخي والمطرز وابن حاتم وابن الشيخة وآخرين وبالمدينة النبوية من العلم سليمان السقاء والزين المراغي وكذا دخل اليمن وغيرها ، وأجاز له ابن النجم وابن الهبل والنقي وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وابن السوقي واحمد بن عبد الكريم البعلبي والكمال بن حبيب وأخوه الحسن والأذرعى والأسنوى وأبو البقاء السبكي ، وآخرون وأخذ الاصطلاح عن الزين العراقي وأجاز له ووصفه بالشيخ العالم الفاضل المقتن المحقق المدقق وأنه قرأ عليه جملة من تصانيفه وسمع وأرخ بشوال سنة خمس وتسعين وسبعمائة ، وتفقه في القاهرة بالزين التاجر الكارمي والبدر حسن بن خاص بك والشهاب العبادي فقرأ عليه في سنة سبع وثمانين في البحث من الهداية وغيرها وأخذ عنه في الأصول والعربية وأذن له في الأقرء وبالعلاء والسيف الصيراميين وبمكة بالعلاء الرومي والفريد أبي بكر بن عطاء الله الهندي والشمس المعيد وعنه وعن الأول أخذ العربية وعن الهندي والعلاء الصيرامي أصول الفقه ولبس الخرقة من اسماعيل الجبرتي ولازمه وتسلك به وأحمد ابن الرداد والشهاب بن الناصح والمعيد والشمس بن سكر وآخرين ، وأذن له العراقي في الحديث وغير واحد في الافتاء والتدريس ، وحدث ودرس وأفتى وانتفع به الفضلاء وتلقى عن أخيه عبد الواحد مشيخة الكبرجية عند الصفاء ومن أخذ عنه من أصحابنا النجم بن فهد وأورده في معجمه بل ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لأولادي ، هذا مع انه سمع على شيخنا في سنة أربع وعشرين بمكة أشياء ووصفه بالامام العلامة مفتي المساميين رأس المحدثين واللغويين ، وخرج له الجمال بن موسى فهرستاً بالسماع والاجازة والصلاح الاقهسي أربعين من طريق أربعين من الفقهاء الحنفية ، وكان إماماً علامة متودداً حسن المحاضرة . كثير النوادر والنكت الحسنة حافظاً لكثير من الاشعار واللغة يتعاناها في كلامه وفي مراسلاته محباً للطلبة جليلاً بهياخفيف الروح بشوشاً ديناصيناً محباً في ابن عربي . مات في حادي عشرى رمضان سنة تسع وثلاثين بمكة ودفن بالمعلاة بقبر والده قريباً من الفضيل بن عياض وكانت جنازته مشهودة وتأسف الناس على فقده . وقال شيخنا ولم يتأخر فيها من له معرفة بالفقه والنحو مع الديانة والصيانة نظيره ، وهو في عقود المقرزي قال ولا أعلم بعده بمكة مثله في معناه وحكى عنه حكاية رحمه الله .

٨٤٩ (مجد) بن ابراهيم بن أحمد بن ثابت النابلسي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه . غرق بشاطيء جزيرة أروى من بحر النيل في عصر يوم الخميس التاسع عشر

ربيع الاول سنة احدى وثمانين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر في مشهد حافل جداً ثم دفن بتربة الصيرامى تجاه تربة جمال الدين عن سبعة عشر عاماً، وكان قد حفظ القرآن والمنهاج الفرعى وعرضه على في طائفة عوضه الله الجنة فقد استراح من أبيه وأخيه .

١٥٠ (مجد) بن ابراهيم بن أحمد بن خلف الشمس بن البرهان النينى ^(١) الأصل ثم القاهرى المالكى الماضى أبوه وأخوه أحمد يعرف بالفتوحى . قرأ القرآن وصار بعد أن كان يقرأ فى الاجواق يتكسب بالتجارة لنفسه ثم لغيره كان بن المرجوشى وصهر ابن الجندى وسافر له الى جدة فكانت منيته بها فى أحد الربيعين سنة خمس وثمانين رحمه الله وغفا عنه .

١٥١ (مجد) بن ابراهيم بن احمد بن داود بن عمر بن على الشمس الانصارى السويدي الحلبي ثم دمشقى الشافعى الموقع نزيل القاهرة . ولد بحلب سنة ثلاث أو أربع ورأيت بخطه أنه فى شهر سنة ثمان وسبعين وسبعائة بحلب وانتقل الى دمشق وهو صغير فقرأ القرآن على أبيه وحفظ كتباً منها بزعمه التقريب للنوى وفى الفقه غاية الاختصار والمنهاج والتقريب لأبى الحسن الاصبهانى وفى أصوله المنهاج وفى النحو ألفية ابن ملك ، وعرض على البرهان بن جماعة والشهب الاحمدى الزهرى وابن حجبى والمسلكاوى والجمال محمود بن الشريشى والشرف عيسى الغزوى وآخرين ممن لم يعين أحد منهم بخطه الاجازة ، وقدم القاهرة فحضر مع أبيه دروس البلقينى والابناسى ثم الشمس العراقى والشهاب احمد بن شاور العاملى وأثنى عليه فى الاجازة جداً وكتب خطه بذلك فى سنة ثمان وتسعين وكذا أثنى عليه البلقينى فى اجازته لأبيه وأذن لها فى الافادة وقال انه حضر عنده بقراءة أبيه الكثير من المنهاج ومن الروضة وغيرهما من التفسير والأصول والعربية وغيرها بالقاهرة ودمشق وأرخها بمجمادى الأولى سنة ثمانمائة وكتب ابن الملقن تحت خطه كذلك يقول فلان فى آخرين ، وتعانى الكتابة فبرع فيها وأجيز بها وكتب قديماً فى الانشاء واشتغل بخدمة الاتابك يشبك فى الدولة الاشرفية برسباى فى التوقيع وغيره فلما توفى رتب له معلوم بالديوان المفرد وباشر الانشاء بالقاهرة حتى مات ورأيت بخطه انه قرأ على الحافظ الشمس بن سند كثيراً من الكتب السكار ومن جملتها مسند احمد فسألته فلم يبد مستنداً بل ظهر لى بقرائن كذبه كما بينته فى المعجم وغيره ، وكان يكثر إنشاد قول القائل :

(١) بفتح ثم سكون ثم نون نسبة لنين من أعمال مرج بن عامر من نواحي دمشق -

صم إذا سمعوا خيراً ذكرت به وإن ذكرت بشر عندهم أذنوا
ويقول إنه منطبق على طائفة الموقعين ، وأجاز لي . ومات في صفر سنة أربع وستين
سأحه الله وإيانا .

٨٥٢ (محمد) بن ابراهيم بن أبي العباس احمد بن عبد الله التونسي الاصل المكي
ويعرف والده بالزعلي . ولد بمكة وحفظ بها القرآن وحضر دروساً كثيرة في
النحو عند الجلال المرشدي وتصدي للاشتغال مدة ، وكان فيه خير . مات في ذي
القعدة سنة خمس وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة وفجع به أبوه . ذكره الفاسي في مكة .
٨٥٣ (محمد) بن ابراهيم بن احمد بن علي بن سليمان بن سليم الشمس بن فقيه المذهب
البرهان البيجوري الاصل القاهري الشافعي والد ابراهيم وأحمد الماضين وجدهما . ولد
تقريباً قبيل القرن بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع
وألفية ابن ملك ، وعرض على جماعة كزوج أخته الشمس البرماوي بل قرأ عليه
المنهاج بتمامه والعز بن جماعة وأجاز له وسمع على الشمسين ابن عمه محمد بن حسن
ابن علي والشامي الحنبلي والشرف السبكي وآخرين وأخذ الفقه عن والده والبرماوي
والقمي^(١) والولي العراقي وبه انتفع وأذن له في الافناء والتدريس وكان القمي يقول
إنه فقيه النفس وحضر عند الونائي مرة فرد عليه في شيء قرره بخلاف المنقول
فكان كذلك ولازم صهره البرماوي في فنون وسافر معه الى الشام ؛ وحج غير
مرة وزار بيت المقدس وكذا دخل دمياط واسكندرية وغيرهما للتجارة ، وحدث
باليسير قرأت عليه وسمع منه الفضلاء ، وكان بارعاً في الفقه والعربية والعروض
والفرائض والحساب والشروط اختصر المغني لابن هشام وعمل منسكاً وربما نظم
ودرس بعد أبيه بالغرابية والعشقة تمرية كما بلغني ثم تركها وتألم حين أعطيت الفخرية
للسلغامي ، وتكسب بالشهادة في حانوت الجمالية وعرض عليه نيابة القضاء فامتنع ،
كل ذلك مع الدين والتواضع والانفراد والتحري في الطهارة والمداومة على التهجد
والتلاوة خصوصاً في رمضان فكان له في كل يوم أزيد من ختم واستمر يحفظ
المنهاج الى آخر وقت ويفتي من يسأله لفظاً ومن انتفع به ولده الشهاب . مات
في سابع ربيع الآخر سنة ثلاث وستين رحمه الله وإيانا .

٨٥٤ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن علي بن عمر البدر أبو الوفاء بن المليجي
القاهري الماضي أبوه . اشتغل قليلاً وكتب الخط المنسوب وقابل معناه على
شيخنا في فتح الباري يسيراً واستقر في جملة الموقعين ومد يده لأصحاب الحوائج

فأثرى ثم سافر مع الزينى بن مزهر فى الرجبية فكانت منيته قبل وصوله وذلك فى العشر الثانى من رجب سنة احدى وسبعين وأظنه قارب الحسين عفا الله عنه .
 ١٥٥ (محمد) بن ابراهيم بن احمد بن غانم بن على النجم بن البرهان المقدسى الشافعى الماضى أبوه والآبى ابنه أبو البركات محمد ويعرف كسلفه بابن غانم . ولد سنة اربع عشرة وثمانائة واستقر كسلفه فى مشيخة الخانقاه الصلاحية ببيت المقدس ونظرها بتفويض من ابيه فى شعبان سنة ست وثلاثين . ومات بالقاهرة فى يوم الجمعة مستهل شعبان سنة اثنتين وستين ؛ وقد لقينى ببيت المقدس وسمع بقراءتى على ابن جماعة والقلقشندى واستقر بعده فى المشيخة ولده .

(محمد) بن ابراهيم بن احمد بن غانم . يأتى فى أبى الفتح .

١٥٦ (محمد) بن ابراهيم بن احمد بن ابى الفتح بن درباس الشمس بن البرهان ابن الشهاب القدسى ويعرف بابن درباس وبابن الشحنة : أجاز له فى جملة إخوته ولم يسم الحافظ ابو محمود القدسى وأبو الحرم القلانسى والبياتى وحدث بذلك كتب عنه ابن موسى والابى فى سنة خمس عشرة وغيرها ؛ وأجاز لجماعة وذكره شيخنا فى معجمه فقال اجاز له ابن الخباز والقلانسى وجماعة ، وكان أحد خدام المسجد الأقصى ويقال له ابن الشحنة ، أجاز لأولادى .

١٥٧ (محمد) بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد الشمس والجمال والمحب أبو الفتح بن البرهان بن الجلال أبى الطاهر الخجندى الاصل المدنى الحنفى الماضى أبوه وجده وكل من أولاده ابراهيم و احمد وعلى . ولد فى ليلة الجمعة عاشر ربيع الاول سنة عشر وثمانائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى والكنز وأصول الشاشى وألفية ابن ملك ، وعرض على الجمال السكارونى وغيره بل قرأ الاربعين بتمامها فى مجلس واحد على ابن الجزرى فى ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين بالحرم النبوى وأجاز له ، واشتغل على عمه وأبيه وعليه قرأ البخارى فى سنة سبع وأربعين وكذا حضر دروس ابن الهمام حين مجاورته بالمدينة وأخذ أيضاً عن الامين والمحب الاقصرائين وسمع على ثانيهما الشفا فى رمضان سنة احدى وخمسين بالروضة وقبل ذلك سمع وهو طفل على الزين أبى بكر المرانغى فى سنة خمس عشرة ثم على ولده أبى الفتح بل وقرأ عليه الشامل للترمذى ووصفه بالفقيه الفاضل الأصيل ووالده بالفقيه العالم . ودخل القاهرة غير مرة منها فى سنة خمس وثلاثين وأخذ عن شيخنا بعض الخصال المكفرة له وغيرها وكذا دخل حلب فى التى تليها وسمع فيها من البرهان حافظها اليسير من شرحه على البخارى وأجاز

له والشام وجزيرة ابن عمر ووالى امامة المقام الحنفى بالمدينة حين قام الامين الاقصرانى فى إحدائه فى سنة احدى وستين شركة لمحمد بن على الزندى ولكن لم يباشرها الا صاحب الترجمة ثم استقل بها حتى مات وبقيت فى ذريته ، وقد حدث أخذ عنه بعض الطلبة وكان فاضلاً أصيلاً ناظماً نائراً منجمعاً فى آخر عمره عن الناس وجمع فى مرقه قناديل المدينة سنة ستين . مات فى ليلة الجمعة عاشر ربيع الاول سنة سبعين عن ستين سنة سواء ودفن عند جده بأحدر حمة الله . ومن نظمه :

أمل يطول وفى آجالنا قصر والدهر ينسكى وفى الايام معتبر
والنفس فى غفلة عما يراد بها والقلب من قسوة كأنه حجر
وقوله: أضام وأوفى العالمين بذمة خفير وحاشا أن يضام له جار
فيا مصطفى يا ابن الذبيحين غارة إليك منيع الجار من معشر جاروا

٨٥٨ (مجد) بن ابراهيم بن احمد بن مخلوف بن غالى بن عبد الظاهر بن قانع ابن عبد الحميد بن سالم بن عبد البارى بن راضى بن حامد بن عطاء الشمس أو السعد أبو الفتح البرسيق نسبة لبعض أعمال اسكندرية ثم القاهرى الوزيرى الحنفى ويعرف بالسمديسى^(١) وليس هو منها وانما هو من أبى خراش فتحامى النسبة خراشياً وانتسب كذلك مع عدم تجاورها فلوانتسب لما يجاورها كان أشبه . ولد فى رابع عشر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين وحفظ القرآن وتلا به لل سبع على جعفر السنورى ، ويقال انه أحكم الفن وحقق التجويد ، وقرأ على الفخر الديمى متوناً وغيرها كشرح ألفية العراقى شبه الرواية بحيث كتب الى بعض من قرأ على أنه كان يسأله عن أما كن منها فيوضحها له وتفق قليلاً بالأمين الاقصرانى ونظام وصلاح الدين الطرابلسى وكذا اشتغل فى الاصول والعربية عند حمزة المغربى وغيره وقرأ على حمزة المطول وربما أخذ عن الخطيب الوزيرى بلديه ، وتميز قليلاً ووثب بعد الامين فاستقر دفعة واحدة فى مشيخة الحنفية بالجانبكية حين كان تنبك قرا دوا داراً ثانياً بعناية مغلباى البهلوان الاشرف اينال وقام شيخه نظام وقعدسيا وهو شيخ المقرر أيضاً وهو والله معذور بل وأعطاه قبل ذلك مسجداً جده بالقرب من الايتمشية وأسكنه قاعدة به وحج صحبته حين كان يشبك جل أمير الحاج ثم استنزل الشمس الجلالى عن مشيخة الايتمشية نفسها وهو أحد صوفية الأشرفية ويوصف بالدين والخير والعقل بل قرأت بخط من أشرت لأنه كان يسأله أنه جلس معه فى ابتدائه فوجده مجموع فضائل غير أن فى لسانه رخاوة ، قال ونعم الرجل صلاحاً وعملاً

(١) بفتحيتين ثم مهملة مكسورة بعدها تحتانيه ثم مهملة كما سياتى .

تولوا تكبر زأد فيه أعاده الله من شرفه انتهى . وقد قدم مكة بجرأسنة سبع
وتسعين صحبة أميره بردبك الخازندار حين مجيئه لجدة على نيايتها وكان مقبياً
تحت ظله بهالم يجئها الا معه وفوت رمضان كله ثم لما قدم لقينى وصار يسألنى عن
أشياء فكتب له أجوبتها ورام نسخة من شرحى للالافية فما أتياً له ذلك ورجع
وعزمه مستقر على استكتابه فانه التمس كتابى لولدأخى بعارية بالنسخة التى بخط
والده لمقابلة الولد معى بعضها بحيث صارت آخر النسخ بالنسبة لما قوبل وكذا
أخذ مؤلفى الخصال الموجبة للظلال وجود عليه بعض الطلبة القرآن^(١).

٨٥٩ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن منصور والقاضى سرى الدين الدمشقى بآبى الحمام
المشهور داخلها الحنفى . مات بها فى أحد الربيعين سنة أربع وأربعين . أرخه ابن السبوى .
٨٦٠ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن هاشم الكمال أو الشمس بن البرهان بن
الشهاب أبى العباس الأنصارى المحلى ثم القاهرى الشافعى جده الجلال المحلى الآتى .
ولد سنة ثلاثين وسبعمئة بالمحلة وقدم منها وهو شاب فى انطاغون سنة تسع
وأربعين فنزل بمخلوة فى الخانقاه البيبرسية مجاورة للزملة عند الباب على عيين
الداخل لصحن المدرسة ودامت معه ثم مع بنيه مائة وعشرين سنة . يوعرض بعض
محفوظاته من التنبيه وألفية النحو على العز عبد العزيز بن جماعة فأكرمه وكذا
عرضهما فى سنة تسع وخمسين على الجمال الاسنوى وأخيه العماد محمد والبليقنى
وابن الملقن وأجازوه والبدر حسن بن العلاء القونوى والبهاء أحمد بن التقي السبكى
والجمال عبد الله بن يوسف بن هشام وكتبوا له ولم يصرحوا بالاجازة وقبل
ذلك بيسير سنة سبع وخمسين بالمحلة عرض جميع الشاطبية على أحد شيوخ القراء
محمد بن عمر بن محمد بن موسى بن موسى الحكرى الشهير بابن البزار تلميذ البرهانين
الحكرى والرشىدى وأذن له فى روايتها وفى القراءة والاقراء بها ووصفوا والده
بالاجلال ولقبوه هو شمس الدين واشتغل وأخذ عن الكمال النشأى شرحه
على جامع المختصرات وكتبه بخطه وعن الشهاب السمين وابن عقيل وابن النقيب
والاسنوى وأبى البقاء السبكى والكلاآتى القرظى والقرمى وغيرهم ، وبرع وتفنى
وكتب بخطه أشياء وخطه جيد لكن غلب عليه الورع والانعزال فلم يشتهر
ومن أخذ عنه حفيده ، وعمره دهر أحتى مات بمسجد منسوب للاشراف كان منقطعاً
فيه للعبادة برأس الجوانية ودفن بحوش تجارة تربة جوشن خارج باب النصر رحمه الله .
٨٦١ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد القطب بن الكافى بن الفخر الخفرى . ولد

في سلخ صفر سنة اثنتين وثلاثين وسبعمئة ولقيه الطاووسي في سنة تسع عشرة
وثمانمئة بشيراز وقال إنه كان شيخاً فاضلاً مكاشفاً عاش أ كثر من تسعين سنة
وسافر كثيراً وأدرك جمعاً من كبار الشيوخ رحمه الله .

٨٦٢ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد الشمس القاهري الشهير بابن الحص (١)
والد ابراهيم واخوته . ممن صحب ناصر الدين بن الميلىق وغيره وسمع ختم الدارقطنى
من الغمارى والابناسى والشمس الحريرى إمام الصرغتمشية والنور القوى
والشهاب أحمد بن عبيد الله بن رشيد السلى الحجازى الحنفى الضرير والزين بن النقاش .
٨٦٣ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد الشمس الصوفى الضرير ناظر البيمارستان .
ولد سنة تسع وأربعين وسبعمئة واشتغل بالعلم وأحب المذهب الظاهرى والانتفاء
الى الحديث ورافق البرهان بن البرهان لما دخل بغداد ثم اتصل بالظاهر يرقوق
وقام معه فلما عاد الى السلطنة رعى ذلك له وولاه نظر البيمارستان ثم خشى منه
فاستأذنه فى الحج وتوجه الى اليمن وجال فى البلاد ثم عاد بعد موت الظاهر بمدة .
فأقام بالقاهرة منجماً ؛ وكان يرجع الى دين وتعبده . مات بعد أن عمى فى مسجده
بالكافورى فى ليلة الثلاثاء ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وثلاثين . ذكره شيخنا
فى انبائه والمقرىزى فى عقود بطول .

٨٦٤ (محمد) بن ابراهيم بن احمد الشمس المنجى الباسطى ويعرف هو وأبوه
بأبى الهائم . ولد فى شعبان سنة ست وثلاثين وثمانمئة ونشأ يتيماً . مات أبوه
وهو ابن ست فقرأ القرآن وتعمانى التكسب فى الجوهريين والأذان بالبيمارستان
وغيرها وخالط الناس بالمعاملة ، وحج غير مرة وجاور وأثرى . مات بعد أن أوصى
باشترء عقار يوقف على بعض الجهات الصالحة فى سنة تسع وثمانين عفا الله عنه .
٨٦٥ (محمد) بن ابراهيم بن احمد البرماوى القاهري أخو عثمان وعبد الرحمن
وعبد الغنى المذكورين . أسمعته أخوه على جماعة ؛ وذكره البقاعى مجرداً .

٨٦٦ (محمد) بن ابراهيم بن احمد ويعرف بابن الطواب . أحد المجاورين للمدرسة
المنكوتيرية . تصرف فى باب شيخنا والعلم البلقىنى وسمع عليهما ورغب فى ذلك
بأخرة ولزم الجماعة بالمدرسة المذكورة وتقلل من الرسلية وأتاب . مات فى صفر
سنة ست وسبعين بعد تعلاه مدة وقد أسن .

(محمد) بن ابراهيم بن احمد الكردى . يأتى فىمن جده عبد الله .

(محمد) بن ابراهيم بن احمد المدنى . فى ابى الفتح بن علبك من الكنى .

(١) بضم ثم مهملة مشددة ؛ على ما سياتى .

٨٦٧ (مجلد) بن ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن عبدالرحمن الصدر ابو المعالي بن الشرف السلمي المناوى نسبة لمنية القائد فضل بن صلح من اعمال الجزية ثم القاهرى الشافعى القاضى سبط الزين عمر البسطامى القاضى. ولد فى ناه من رمضان سنة اثنتين واربعين وسبعمائة و ابوه حينئذ ينوب فى القضاء عن العز بن جماعة فنشأ فى حجر السعادة وحفظ القرآن والتنبيه وغيره ، وسمع من الميسدومى والحسن بن السديد وابن عبد الهادى وعبد الله بن خليل المكي ومحمد و ابراهيم ابني القيومى وآخرين. تجمعهم مشيخته وهى فى خمسة أجزاء تخريج الولى العراقى ، وناب فى الحكم وهو شاب وولى إفتاء دار العدل والتدريس بالشيخونية والمنصورية والسكرية ، ودرس وأفقى قليلا وخرج أحاديث المصاييح وتكلم على أماكن منه وسماه كشف المناهى والتناقيح فى تخريج أحاديث المصاييح وكذا كتب شيئاً على جامع المحتصرات وغير ذلك كتأليف فى القولين ، وولى القضاء بالديار المصرية استقلالاً فى أيام المنصور حاجى ومدبر المملكة منطاش عوضاً عن الناصرى بن الملقى وذلك فى يوم الخميس سلخ شوال سنة احدى وتسعين وسبعمائة فباشره بشهامة واستقامة الى ان صرف بعد دون شهرين فى سابع عشرى ذى الحجة منها بالبدر بن أبى البقاء ثم أعيد فى ثالى المحرم سنة خمس وتسعين ثم صرف فى التى تليها بالبدر أيضاً ثم أعيد فى شعبانها ثم صرف بأحد نوابه التقى الزبيرى فى جمادى الاولى سنة تسع وتسعين ثم أعيد فى رجب من التى تليها ، ودرس أيضاً بجامع طولون والشافعى وغيرهما من الوظائف المضافة للقضاء ، ومات الظاهر برقوق فى أثناء ولايته هذه فأمن على نفسه لكونه كان لا يطمئن إليه لما اتفق ان ابتداء ولايته كان من قبل منطاش والناصرى وفى ايام غيره لا يتجرأ أحد عليه لما تقرر له فى القلوب من المهابة ، فلما سافر الناصر فرج الى البلاد الشامية لقتال الطاغية تيمورلنك فى سنة ثلاث وثمانمئة كان ممن برز معه ولم يحسن المدارة مع عدوه فأهانته وبالغ فى ذلك حتى مات وهو معهم فى القيد غريباً فى نهر الزاب بالفرات عند قنطرة باشا فى شوال منها وكان بعض الحرية أسروه فلما اجازوا به النهر خاض الأمير هو وأتباعه لأجل ازدحام غيرهم على القنطرة فغرق القاضى لتقصيرهم فى حقه بعد أن قاسى أهوالاً عسى أن يكون كفرها عنه ماجناه عليه القضاء ، والعجب انه كان شديد الخوف من ركوب البحر إما لمنام رآه أروى له أو اعتماداً على قول بعض المنجمين بحيث كان لا يركبه الا نادراً فقد مر موته غريباً ، وقد حدثنا عنه خلق منهم شيخنا وذكره فى معجمه وانبأه ورفع، الاصر وذكره

ابن قاضي شبهة في الطبقة الثامنة والعشرين من طبقات الشافعية، وابن خطيب الناصرية في تاريخ حلب والتقى الفاسي في ذيل التقييد والاقهسي في معجم ابن ظهيرة والمقرزي في عقود وطوله وآخرون؛ وكان ذا هيبة عظيمة وزاهة وقوة نفس وحشمة ودينامتسة كثير التودد الى الناس معظما عند الخاص والعام محبباً إليهم وقبل ولايته كان يسلك طريق ابن جماعة في التعاطف وفي الاعتناء بتحصيل نقائس الكتب بحيث حصل منها شيئاً كثيراً فلما استقل بالقضاء لان جانبه كثيراً مع تكرم على الطلبة بالاطعام ومداراة لمن لعله يقصر في حقه بالستر مع قدرته على هتكه بالانتقام وعندى في ذلك حكايات، ولم يعقب رحمه الله وإيانا.

٨٦٨ (محمد) بن ابراهيم بن اسحق أبو عبد الله الحضرى والد ابى بكر من جمع بين الشريعة والحقيقة وكان أثر الخير عليه ظاهر أمارت سنة أربع وثلاثين ودفن بمدينة المهجم.

٨٦٩ (محمد) بن ابراهيم بن أيوب البدر الحمصى الشافعى والد محمد الآبى ويعرف بابن العصياتى وسقط من نسبه محمد قبل أيوب. سمع من عمر بن على البقاعى وغيره من أصحاب الحجار وتفقّه وبرع وشارك في الفضائل، وكتب على التنبيه تعليقا تلف في الفتنة؛ وكان ذا فضيلة تامة في الفقه وذكاء مفرط وسمع منه الطلبة بحمص وأثنى عليه ابن موسى وهو وكذا شيخنا الابى عن أخذ عنه وأجاز لابن فهد وجماعة من أصحابنا فن فوقهم، وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لأولادى، وابن قاضى شبهة في الطبقة التاسعة والعشرين وهى الأخيرة من طبقاته. مات في مستهل ربيع الاول سنة أربع وثلاثين بحمص وقال شيخنا في صفر والاول أثبت، وسمى المقرزى في عقود والده عبد الله بن محمد وهو غلط وقال مولده قبل السبعين؛ وكان فقيها عالماً بارعاً قوى الحفظ بأخرة لأنه سقط من مكان مرتفع وهو راكب فرسه فانقلب دماغه فموج حتى تعافى فعظم حفظه لهذا بحيث حفظ عدة كتب وبرع في مدة يسيرة؛ ودرس وأفتى ومهر في العقليات والأديبات وتصدر للقراء وانتفع به الطلبة وكثر الآخذون عنه مع الدين المتين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وإكبابه على الاشغال والاشتغال حتى مات. قلت ومن شيوخه بدمشق الجمال الطيماى وابن الشرىشى وبدمشق صحبة أبيه جماعة ونظم تاريخ ابن كثير فيما قيل وقد اختصر الاصل ولده الآبى في أربع مجلدات. وأيوب وجده أيوب ممن يذكر فى الفضلاء.

٨٧٠ (محمد) بن ابراهيم بن بركة بن حجى بن ضوء الشمس العبدلى الدمشقى الجراعى المزين الشاعر الشهير. ولد فى رمضان سنة خمس وثلاثين وسبعمئة

وقيل سنة احدى واشتغل بالجرأحة ثم تعانى النظم فمهر فيه وله فى ذلك مقاطيع
مختصرة ؛ وقد كتب عنه ابن محبوب فى تذكرته ومات قبله بمدة وكذا كتب
عنه شيخنا وذكره فى معجمه فقال أنشدنى من لفظه عدة مقاطيع ؛ وكان طيب
النادرة حلوا المفاهمة مطبوعاً على طامية فيه ؛ وأسرته اللسكية ووصل معهم الى
سمرقند وأقام بتلك البلاد سنين ثم خلس ورجع الى دمشق فمات بها فى جادى
الآخرة وبه جزم المقرزى فى عقودهم وقيل فى شعبان سنة احدى عشرة وقيل فى
التي بعدها وله ست وسبعون سنة ومن نظمه فى ملىح قاضى :

قاض لنا يعلم ان الورى تعشقه وهو كثير العفاف
وددت لو طواع لكن قضى عليهم مع علمه بالخلاف

وقوله فى ملىح شافعى :

لشافعى عذار يقول قولاً كيا لآخر فى شافعى ان لم يكن أشعربا
وقوله : تقول مخطتي لما اضطجعنا ووسدنى حبيب القلب زنده
قصدم عند طيب الوصل هجرى خذونى تحت رأسكم مخده
وقوله : أنا دواة يضحك الجود من بكا يراعى جل من قد يراه
دلوا على جودى من مسه داء من الفقر فانى دواه

وكان قد لقي الفضلاء كابن الوردى والصفدى وقفى أثرهما فى مائة ملىح بكتاب
سما شين العرض بالملاح بعد الزين والصلاح وكذا لقي الجمال بن نباتة وكان بينه
وبين أبى بكر المنجم أهاج ، ومن كتب عنه البرهان الحلبي حين قدم عليهم
حلب وذكره ابن خطيب الناصرية والمقرزى فى عقودهم .

٨٧١ (محمد) بن ابراهيم بن بركة شمس الدين المعروف بشقتر كان نقيب السقاة .
مات فى ليلة الجمعة ثامن ذى الحجة سنة تسع وسبعين بينته تجاه جامع ابن مباله
بين السورين وصلى عليه جاره العبادى وغيره غما الله عنه واستقر بعده ابن أخيه
لامه الناصرى محمد بن عبد الغنى وسياقى .

٨٧٢ (محمد) بن ابراهيم بن أبى بكر بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن محمد
بن حسن الجمال المدعو الطيب العامرى الحرصى النيمانى الشافعى قريب يحيى
العامرى الآتى والماضى أبوه ابراهيم . قدم مكة فى ذى القعدة سنة ثلاث
وتسعين ليحج فلقينى فقرأ على أربعى النووى ، وسمع منى المسلسل وجل مؤلفى
فى ختم ابن ماجه وعلى المسلسل بالمحمدين وبعض البخارى وقطعة من مؤلفى فى
ختمه وبعض المقاصد الحسنه وشرح النخبة وكتبت له كراسه .

٨٧٣ (محمد) بن ابراهيم بن أبى بكر الجمال الصالحى ويعرف بابن الحجاج - بضم المهملة ثم جيم مشددة بصيغة الجمع . ولد سنة سبع وستين وسبع مائة وسمع من الشهاب أحمد بن عبد الرحمن المرداوى الاربعين الخرجة من مسموعاته وغيرها ، حدث سمع منه ابن فهد وغيره ، وكان خطيباً . مات فى ظهر يوم الاثنين خامس ذى الحجة سنة سبع وثلاثين بالصالحية وصلى عليه بعد العصر ودفن فى الروضة بسفح قاسيون وكانت جنازته حافلة رحمه الله .

٨٧٤ (محمد) بن ابراهيم بن أبى بكر الشمس الحلبي . ماعلمته ولكن رأيت العلاء على بن سودون الابراهيمي نسب اليه فى طبقة سماع السيرة على الفوى فى سنة عشرين وأنه كان معه (محمد) بن ابراهيم بن أبى بكر الشمس الشطنوفى . فيمن جده عبد الله . (محمد) بن ابراهيم بن جامع البوصيرى . صوابه ابن جامع بن ابراهيم انقلب .

٨٧٥ (محمد) بن ابراهيم بن خضر المحب بن البرهان المحلى ثم العنتابى الدمشقى الحنفى نزيل القاهرة وأخو العماد اسماعيل قاضى الحنفية بدمشق ويعرف بين الطلبة بكبيش العجم لقبه به فيما ذكر عبد الله الكورانى وقارضه هو فلقبه تيس السكرد وقال إن كبش القوم سيدهم ، ممن فضل فى العقليات وأخذ عن جماعة بدمشق والقاهرة منهم العلاء الحصفى والكافياجى وناب فى قضاء الحنفية عن العلاء بن قاضى عجلون قليلا بدمشق ثم عن ابن الشحنة وغيره بالقاهرة وامتنع الأمشاطى من استنابته واختص بمقدم الممالك منقال وأم عنده وعرف بالاقدام ، وتردد إلى كثيرًا وتشدد وتفيق وانتهى من الصحاح وكان يراجعنى فى أشياء يظهر انتقاد القاموس فيها ، وآل أمره لشدة فقره الى أن سافر الى الشام فأقام فى ظل أخيه .

(محمد) بن ابراهيم بن خطاب . فيمن جده محمد بن خطاب .

٨٧٦ (محمد) بن ابراهيم بن خلف الشمس القمنى ثم القاهرى الازهرى الشافعى خازن كتب المؤيد ويعرف بالقمنى . مات بعد أن كف ولزم بيته مديدة فى يوم الأربعاء رابع عشرى رجب سنة ثلاث وثمانين عن نحو الثمانين ، وكان ممن حضر عند القبايات وابن المجدى وشيخنا وتردد الى الاعيان كابن البارزى وابن العطار وكتب بخطه أشياء ونسب اليه تقرير فى بعض كتب المؤيدية فطلبه الدوادار الكبير قبيل موته بيسير فى حال انقطاعه وأقام ببابه مرسما عليه أياماً حتى شفيع فيه بعد جمع ما كان عوده كالمعتذر بل المستحيل وهو المحضر لشيخنا مراسلة البقاعى من سفره الى القبايات أيام قضائه وفيها التعريض بشيخنا لمزيد اختصاص صاحب الترجمة بالقبايات وبنيه حيث اختلسها من بيته فأمره

شيخنا يعودها الى محلها رحمه الله وعفا عنه . (محمد) بن ابراهيم بن درباس
 خادم الاقصى . في ابن ابراهيم بن أحمد بن أبي الفتح . (محمد) بن ابراهيم بن
 الظهير أو المظهر على ما يحرر الجزرى الدمشقي . يأتي فيمن جده محمد بن علي .
 ٨٧٧ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الحميد بن علي تقي الدين الملوغاني الاصل
 المدني نزيل مكة ويعرف بابن عبد الحميد . اشتغل بالادب ونظم الشعر وكان
 فيه صمم فكان لذاته يدرك ما يكتب له في الهواء وما يكتب في كفه بالاصبع
 ليلا . مات بمكة سنة عشر قاله شيخنا في انبائه قال وقد حاكاه في ذلك صاحبنا عبد الرحمن
 ابن علي الحلبي الاصل سبط أبي امامة بن النقاش يعني الماضي في محله وذكره التقي القاسي
 في مكة فقال انه سمع بمصر من جويرية الهسكارية والجمال عبد الله الباجي
 وغيرهما بدمشق كما ذكر من ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر ، وله اشتغال بالعلم
 ونباهة في الادب وغيره وذكره مفرد بحيث انه لما أصابه الصمم كان يكتب له في
 الهواء ثم في يده ليلا فلا يفوته شيء من فهمه غالبا بحيث يتعجب الناس من
 ذلك وكانت له مكانة عند أمير المدينة ثبات بن نعيم بن منصور بن جهاز بن شيحة
 ثم نال مكانة عند صاحب مكة حسن بن مجلان وأعيان جماعته وكان يكتب عنه الى
 مصر وغيرها وأقام على ذلك سنين وله تردد كثير لمكة من قبل ولايته ثم قطنها
 حتى مات وكذا دخل اليمن فنال منه خيراً وتوافقنا مرة الى الطائف للزيارة وسمعت
 من لفظه بالسلامة حديث الاعمال من الغيلانات عن ابن أميلة وابن أبي عمر
 اجازة ان لم يكن سماعاً وعدة حكايات . مات في الحرم ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين او
 قاربها وشهد الصلاة عليه ودفنه صاحب مكة المشار اليه وهو في عقود المقرزي .

٨٧٨ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن حسين بن قاسم الشمس بن البرهان
 المدني الشافعي الماضي ابوه ويعرف بابن القطان . ممن حفظ المنهاج واشتغل قليلا
 وسمع مني بالمدينة . مات في ثاني ربيع الثاني سنة احدى وتسعين .

٨٧٩ (محمد) الجلال اخو الذي قبله وذلك الاكبر ، ممن سمع مني بالمدينة أيضاً .
 ٨٨٠ (محمد) الصلاح أخو اللذين قبله . ولد في سنة احدى وسبعين وثمانائة
 بالمدينة ونشأ حفظ القرآن وأربعي النووى ومنهاجه واشتغل عند السهمودي
 والبلبليسي وغيرهما وسمع على أبي الفرج المرانفي والشهاب الابشيطي وقرأ على
 والده صحيح مسلم والرياض للنووى وعلى الشيخ محمد المرانفي الاذكار ، ودخل
 القاهرة مع أبيه فقرأ على الديلمي البخارى واشتغل في العربية على النور البحيري
 وفي الفقه على عبد القادر الصعدي الذروى وحضر عند القاضي زكريا ورجع

فلازمني حتى قرأ مسلما وسمع غير ذلك وحصل بعض تصانيفي .

٨٨١ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن مجد بن شرف بن منصور ابن محمود بن توفيق بن محمد بن عبدالله المحب أبو الفضل بن البرهان أبي اسحق ابن الزين الزرعي الاصل الدمشقي الشافعي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن قاضي عجولون ، وأجاز له البرهان الحلبي وابن خطيب الناصرية وأبو جعفر بن الضياء وآخرون، وناب عن الباعوني فمن بعده ولكنه ترفع عن من بعد الخيضرى ، نعم ناب في الخطابة بالجامع الاموى عن الشهاب بن الفرفور مسئولاً في ذلك ودرس بالظاهرية الجوانية وبالمدراوية ثم رغب عنهما لابن المعتمد ، وكان حسن الشكالة والعبارة والأداء والخطابة بل قيل إنه جمع ديواناً ، وقدم القاهرة مراراً آخرها في سنة سبع وثمانين وبذل مالا ثم رجع . ومات في ثانی عشر ربيع الاول سنة احدى وتسعين بدمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير عند أسلافه وكانت جنازته حافلة .

٨٨٢ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشمس بن البرهان القاهري والد عبد الخالق الحنفي الماضي ويعرف بابن العقاب بضم المهملة وتخفيف القاف . وحفظ القرآن وسمع على الزين الزركشى صحيح مسلم بقراءة الجلال بن هشام وغيره وانتهى في رمضان سنة احدى وأربعين وختم البخارى باجازته من البياني وختم الشفاء بسماعه له على ابن حاتم ، وكذا سمع على شيخنا وغيره ، وتنزل في بعض الجهات وتكسب ثم انقطع بالفالج وغيره . (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن أبو الفضل بن الامام المغربي المالكي وسمى المقرئ والده يحيى وسيأتي .

٨٨٣ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحيم الصلاح القاهري الشافعي الحريري ويعرف بابن مطيع . ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، وكان أبوه حريرياً فمات وهو ختين فتزوج الشهاب بن مطيع أمه فاشتهر بالنسبة اليه ونشأ كأبيه حريرياً ثم تركها بعد أن أتقنها ، وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الاصلى وألفية ابن ملك وقال انه عرضها على السراج بن الملقن والزين العراقي وغيرها وانه بحث في الفقه على البرهان الابناسي والشهاب بن العماد والشمسين البرماوى والاسيوطى والبرهان البيجورى في آخرين ولازم الولى العراقى ، وحج مرتين أولاً هاجد الثمانين رجباً وزار بيت المقدس مراراً أولها سنة ثمان وستين مع زوج أمه وكان يذكر أنه سمع بها ابن ماجه على الزيتاوى ، قال شيخنا ولم يكن معه ثبت بذلك ولا وجد اسمه في الطباقي ، وكذا دخل الشام في سنة خمس وتسعين واسكندرية بعد سنة ثمانين ودمياط وتنزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها وسمع الصلاح البليسى

والزفتاوى والنجم بن رزين وابن حديدة وابن الشيخة وابن الملقن والسويداوى
 فى آخر بن كالتوخى وابن أبى المجد والعراقى والهيثمى والحلاوى وبمكة فى سنة
 ثلاث وثمانين على الجمال الاميوطى وفقد شيئاً من ماله فحصل له بسببه فاج انقطع
 منه نحو سنة ثم تراجع ولكن صارت الامراض تعتريه الى أن مات باسهال اصابه
 فى آخر علته ليلة السبت ثانى عشر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين عن اثنتين
 وثمانين سنة سواء وصلى عليه شيخنا ولم يكن له وارث إلا زوجه فأقر أن فى ذمته
 من الزكاة أربعين ألف درهم فلو سأعنها مائة وأربعون ديناراً ثم أوصى بثلاث مائتى وأون
 يفرق نصفاً نصفاً فامتنع شيخنا من تنفيذها كذلك وقرها ديناراً ديناراً ، وقد
 حدث سمع منه الفضلاء وكان زوجاً لأخت زوجة شيخنا ممن عرف بكثرة
 النوادر والمداعبات ولطف العشرة بحيث يستطرف وله وجهة وربما داعبه
 شيخنا ويسميه ابن نهر حماة يعنى العاصى من باب المضاد رحمه الله وإيانا وعفا
 عنه . ذكره شيخنا فى انبأه باختصار عما هنا .

٨٨٤ (محمد) بن ابراهيم بن عبد العزيز الحجارى العطار أبوه . سمع منى بمكة .

٨٨٥ (محمد) بن أمين الدين ابراهيم بن عبد الغنى بن ابراهيم بن الهيصم

الماضى أبوه . مات سنة ثلاث وسبعين .

٨٨٦ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الله بن الصاحب الزين احمد بن الفخر محمد بن

الوزير البهاء على بن محمد بن سليم بن حناشمس الدين القاهرى خال الشمس القرافى

المالكى ويعرف بابن أبى جرة . بلغنى انه كان يكتب فى دواوين الأمراء ثم ترك

وكان شيخاً خيراً ساكناً نيراً محباً فى العلماء والصالحين صوفياً بالبيهرسية .

مات فى أواخر ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وقد قارب الثمانين أو زاد وكنت

أحب سمته وسكونه رحمه الله وإيانا .

٨٨٧ (محمد) بن ابراهيم بن الجمال عبد الله بن خليل بن يوسف بن عبد الله المحب

المساردانى الأزهرى الشافعى المؤذن حفيد الجمال الشهير وأخو عبد الرحمن

الماضيين . ممن سمع على شيخنا وغيره ودار على الشيوخ وحضر دروس العلماء

القلقشندى ثم ترك وأقبل على شأنه مع فضيلته فى الميقات ونحوه بحيث أقرأ ،

وقد سافر فى بعض التجاريد ثم رجع وهو متضعف فدام كذلك مدة . ومات فى

ثالث عشر صفر سنة ست وثمانين ومولده سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة رحمه الله وعفاهه .

٨٨٨ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن النجم بن البرهان

ابن شيخنا الجمال المقدسى الشافعى ابن جماعة الماضى أبوه وجده وأخوه اسماعيل .

ولد في صفرو وبخطى في موضع آخر ربيع سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بيت المقدس وتفقه بجمه قليلاً ثم ارتحل فأخذ عن المحلي شرحه لجمع الجوامع وعن شيخنا شرحه للنخبة وعشارياته وثلاثيات البخارى كل ذلك بقراءة أخيه ، وسمع على جده فأكثر وقرأ عليه أشياء وكذا سمع على التقي القلقشندي والشمس البرموني والشهاب بن حامد والتقي بن قاضي شهبه والعز الحنبلي وابن خاله الشهاب والزينين ابن خليل القابوني وابن داود والشهابين ابن الشحام وابن محمد ابن حامد في آخرين من أهل بلده والقادمين عليها وشيخنا ونقيبها ابن يعقوب والعز بن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة والمحلي وطائفة بالقاهرة بل قال انه سمع على التدمري المسلسل وعلى عائشة الكنانية بعض مسند الشافعي وأجاز له ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وزينب ابنة اليافعي وخلق بل أذن له في التدريس شيخنا والمحلي والتقي بن قاضي شهبه وقال إن شيوخه يزيدون على ثلثمائة ، واستقر في مشيخة الصلاحية بيت المقدس بعد صرف الكمال بن أبي شريف وكذا خطب بالمسجد الأقصى وحدث ودرس وأفتى وذكر له أوصاف حسنة .

٨٨٩ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الله أو أبو بكر ووجدته بخطه ولعلها كنية عبدالله الشمس الشطنوفي ثم القاهري الشافعي والد أحمد الماضي . ولد بعد الحسين وسبعماية بشطنوف في المنوفية من الوجه البحري وقدم القاهرة شاباً فاشتغل بالفقه والفرائض والعربية والقراءات وغيرها ولم يرزق الاسناد العالي إنما كان عنده عن التقي الواسطي ونحوه ، ومهر في العربية والفرائض وتصدر في القراءات بإجماع الطولوني وفي الحديث بالشيخونية وانتفع به الطلبة سيما في العربية لا تنصاه لاشغالهم بجامع الازهر تبرعاً ، وكان كثير التواضع مشكور السيرة . مات في ليلة الاثنين سادس عشر ربيع الاول سنة ائتين وثلاثين بعد علة طويلة وقد قارب الثمانين . ذكره شيخنا في انبائه والمقرزي في عقوده وكرره وقال كان مشكور السيرة معروفاً بالفضيلة خيراً متواضعاً امتنع من نيابة الحكم وغيرها ومن أخذ عنه العربية العلم البلقيني والشرف المناوي والشملي وخلق ممن لقيته وجود عليه القرآن الجلال القمصى رحمه الله وإيانا .

٨٩٠ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الله الشمس الكردي الاصل ثم المقدسي ثم القاهري المكي الشافعي وسمى المقرزي جده أحمد لآب عبد الله . ولد سنة سبع وأربعين وسبعماية بيت المقدس ونشأ تحت كنف أبويه فتفقه ، ومال الى التصوف بكلية وصحب الصالحين ولازم الشيخ محمد انقري بيت المقدس وتعلمه

ثم قدم القاهرة فقطنها وأقبل على الزهد ، وكان لا يضع جنبه بالأرض بل يصلح في الليل ويتلو فان نعل أغفى اغفاء وهو محتب ثم يعود ويواصل الاسبوع بتمامه ويذكر أن السبب فيه انه تعشى مع أبويه قديماً فأصبح لا يشتهي أكلًا قدامى على ذلك ثلاثة أيام فلما رأى أن له قدرة على الطي تمادى فيه فبلغ أربعا إلى أن انتهى الى سبع وذكر أنه يقيم اربعة ايام لا يحتاج الى تجديد وضوء ، وكان يعرف الفقه على مذهب الشافعى وكذا التصوف وله نظم ونثر فمن نظمه :

ولم يزل الطامع في ذلة قد شبهت عندي بذل الكلاب
وليس يمتاز عليهم سوى بوجهه الكالح ثم الثياب
وكان يكثر في الليل من قوله :

قوموا الى الدار من ليلى نحيبها نعم ونسألها عن بعض أهلها
ويقول أيضا (سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا)

ومات بمكة في ذى القعدة سنة إحدى عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه وأثنى عليه هو والمقرئى وآخرون ، وسافر مرة لدمياط فلم يحتاج لتجديد وضوء لعدم تناوله الأكل والشرب وأضافه شخص بها فأكل عنده أكلة ثم سافر في البحر الى الرملة ثم منها الى القدس فلم يأكل إلا به ؛ وكراماته وزهده وأحواله مشهورة ، ودخل اليمن والعراق والشام وهو أحد الافراد الذين أدركنا هم ، وجاور بمكة سنة مع القطب بن قسيم الدمياطى ، وسدى التقي بن فهد فى معجمه جده على بن ابراهيم ، ويض لترجمته رحمه الله وإيانا .

١٩١ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الله أبو الخير المحلى السيوفى . ممن سمع منى بالقاهرة .

(محمد) بن ابراهيم بن عبد الله الاخميمى . فبين جده عبد الوهاب قريبا .

١٩٢ (محمد) بن ابراهيم بن عبد المهيمن الشرف بن الفخر القليوبى ثم القاهرى الشافعى أخو احمد الماضى وأبوهما ويعرف بابن الخازن لكون أبيه كان خازن حاصل البيمارستان المنصورى . ممن عرف بصحبة الرؤساء ومداخلتهم بحيث كثرت جهاته وخلف والده فى الخزن المشار اليه وكثرت مخالطته للشمس الحجازى ببلديه ومختصر الروضة والشرف الشبكي وامام الكاملية وذكر بهمة عالية واقدم ومعرفة بطرق التحصيل كل ذلك مع تكسبه بالشهادة على باب الكاملية واختص بالاشرف اينال فى حال امرته ولو أدرك تملكه لارتقى للوظائف حسبا كان يعده به مملوكه برد بك ولسكنه مات فى منتصف سنة ثلاث وخمسين وأظنه قارب الستين وخلف ولده فخر الدين محمد فلم يعمر بعده ، وقد سمع صاحب الترجمة على

سارة ابنة السبكي في سنة أربع وثمانمائة بقراءة شيخنا بعض الاجزاء وما علم به أحد من أصحابنا، وقد استجزته عفا الله عنه .

٨٩٣ (محمد) بن ابراهيم بن التاج عبد الوهاب على الاكثر أو الجمال عبد الله - كما رأيت في بعض ورق عرضه - تاج الدين الاخيمي الاصل القاهري الشافعي سبط القاضي الشهاب أحمد الاخيمي الشافعي ووالد البدر مجد الآتي ويعرف أبوه بالسيوفي وهو بالتاج الاخيمي . ولد في يوم عاشوراء سنة أربع وثمانمائة بالقرب من بركة الرطلي من القاهرة ونشأ بالصالحية فحفظ القرآن والعمدة والمناهج الفرعي والاصلي وألفية ابن ملك وعرض في سنة سبع عشرة فما بعدها على جماعة اجازته منهم العز بن جماعة والبرهان البيجوري وشيخنا والبدر بن الامانة والجمال بن عرب والتلواني والحصى في آخرين لم يصرح واحد منهم في خطه بها كالمولى العراقي وعجت لذلك منه وقارى الهداية والشمسين البوصيري والبرماوى والجلال البلقيني لكنه سمع دروسه ومواعيده واختص بالتقى ابن أخيه ثم بولده الولوى وكذا حضر عند البيجورى في دروسه وسمع على الجمال الحنبلى والشمس الشامى مسند المسكين والمدنيين من مسند أحمد وكذا سمع ممن تأخر عنهما ، وحدث بأخرة سمع منه بعض الطلبة ، وحج وجاور وسافر على السحابة الزينية الاستادارية لاختصاصه به وملازمته لخدمته بحيث أنه لما فوض أمر الحسبة اليه استتابه فيها ودار القاهرة على العادة وبين يديه الرسل وأمروهنى وكذا ناب فى القضاء وأضيف اليه طنان وقلوب وغيرها واستنزل الولوى البلقيني عن خطابة منية الشيرج ونظر جامعها ثم رغب عنهما وعمل أمين الحكم فى بعض ولايات المناوى لكونه أقرضهم مالا ، ولم يحمد تصرفه فى ذلك وقد أهانه الأتابك فى وقت ، وثروته مستفيضة بعد فاقته فى ابتدائه وجهاته كثيرة سيما بعد موت ابنه المتجرع ألم فقده ولكنه لما ماتت زوجته وهى ابنة ناصر الدين الزقناوى تزوج بعدها شابة مع علوسه لوفور عزمه ونشاطه واستولدها ابنة وفارقها ثم تزوج غيرها مع ترده لبعض رؤساء الوقت وموافاته ، ولديه حشمة وأدب وتودد وهمة وربما بر بعض الفقراء بالاكل ونحوه وتعلل مدة رغب فى انتهاها عن كثير من جهاته . ومات فى يوم الخميس تاسع عشرى رمضان سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من الغد بالأزهر بعد صلاة الجمعة ودفن عند ولده رحمه الله وعفا عنه .

٨٩٤ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الوهاب كمال الدين بن سعد الدين اللدى الاصل الغزى ابن كاتب سرها وابن أخى ناظر جيشها . ولد فى سنة أربع وخمسين وثمانمائة

بغزة ونشأ في كنف أبويه فأخذ عن الشمس المحصى ثم بالقاهرة عن الجوزجى وابن أبي شريف وغيرهم بل وأخذ عن الأخيرين ببيت المقدس وسمع على يسيراً وتزوج ابنة ابن الطنبذى سبطة المناوى ، وكان عاقلاً حريصاً على الاشتغال فهما حفظ البهجة وغيرها وعرض . مات في ليلة الاحد حادى عشرى ربيع الاول سنة ست وثمانين وصلى عليه ضحى الغد في مشهد فيه من ذكر من شيوخه عوضه الله الجنة .

٨٩٥ (محمد) بن ابراهيم بن عبيد الله بن مخلوف بن رشيد الشمس أبو عبد الله العفصى القاهرى الحنفى المقرئ ممن اخذ القراءات عن الفخر الضير والمشبب والزرايقى واستقر بعده في مشيخة القراء بالبرقوية وتميز فيها وتصدى للقراء فأخذ عنه خلق كابن أسد وورغ له عن البرقوية وقال انه يروى أيضاً عن البغدادى والتوخى وأم بالمامية ؛ وشهد عليه الأكاير كالأزنيين طاهر ورضوان وإمام الجامع وعظموه ووصفه الأخير بشيخنا وأثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية وسط هذا القرن ؛ ومات قبل الحسين رحمه الله .

٨٩٦ (محمد) بن ابراهيم بن عثمان بن سعيد الشمس بن الفقيه الصالح البرهان الخراشى الاصل - نسبة لأبى خراشة - القاهرى المالكى ويعرف أبوه بابن النجار وهو بالخطيب الوزيرى لسكناه في تربة قلمطاي من باب الوزير . ولد سنة سبع وأربعين وثمانائة واشتغل في ابتدائه بالعربية على النور الوراق وكذا أخذ عن العلاء الكرماني ثم أخذ في الفقه والعربية عن السهورى ولازم الامين الاقصرانى والتقى الحصنى في آخرين كحفيد القزرى قال انه لازمه بمكة والزبير زكريا وفي شيوبيته الشمس بن أجا الحلبي ونحوه ثم أبا الفضل النويرى الخطيب المسكى وقرأ بين يديه في الأزهر وغيره فراج بذلك وقال انه سمع على السيد النسابة والجلال بن الملقن والمحب القاقوسى والجمال بن أيوب والنور البارنبارى والشمس التنكزى وأم هانىء الهورينية في آخرين كالقطب الخيضرى والشاوى ؛ وسافر لدمشق مع الشهاب بن المنجوب ظنا فسمع بهاصحیح البخارى على البرهان التاجى بعموم اجازته من عائشة ابنة ابن عبد الهادى وتردد للاكاير كالأزنيين بن مزهر مع البدر بن العرس وغيره وسلك طريقه فى الانخفاض والترفع وتزايد اختصاصه بالشرف بن البقرى وبكاتب المماليك بن جلود الصغير جداً وخاض من لم يتثبت فى أمور كثيرة منكرة نعم صح لى انه كان يلبس بعض الرؤساء ولم يتحاش عن سائر أعضائه ومع ذلك فتصوف وأخذ عن ابن اخت الشيخ مدين ولوى العذبة وحضر مجالس الوفاية وخالف أمر شيخهم الآن ابراهيم فى المحل

الذى عينه له لجلوسه لكونه يرى جلالته أعظم من ذلك ، واستقر فى تدريس
 الفقه بالجمالية عقب النور بن التنسى وكاد اللقانى أن يقدر غيباً وبالحنسية برغبة
 النورأخى الزين طاهر وفى تدريس الكشاف بالمؤيدية عقب الأمين الاقصرأنى بعد
 أن عين للنجم بن حجبى وذكر له الجمال الكورانى ولكنه لبس عليهما وأسس
 ماتقرب به دونهما وتحاكى الطلبة تحريفه قول الكشاف كأنهار دجلة بقوله كأنها
 ردجلة واستخباره عن معناه ؛ وفى مشيخة صوفية الفيروزية بالوزيرية ونظرها
 وفى أشياء بترية قلمطاي محل سكنه وفى غير ذلك ، وكثرت جهاته ومرتباته
 لمزيد دورانه ومزاحمته حتى قال ابن الفرز انه فاقنا فى ذلك وأكثر من حضور
 دروس ناظر الجيش البدر بن كاتب جكم ، وحج وجاور سنة إحدى وثمانين وأهين
 هناك من الباش وكذا أهين بالقاهرة من شيخ الاشرافية الامام الكركى ودار
 عليه أعوان الدوادار الكبير ليقع به فاختنى الى أن تلتف ابن أجا بالقضية ؛
 ومن المحب بن الشحنة بسبب مسألة ابن الفارض فى وقائع لاحاجة بنا فيها ،
 وممن كان يحاqqه ويناقشه النورعلى البحرى بحيث حلف هذا بالطلاق انه لا يكلمه
 وكذا تجاذب بالكتابة مع الجلال بن السيوطى فى غير مسألة وامتتم من سماعه
 عرض ولده وعلل ذلك بكونه لا يسمح بالكتابة له بما فى نفسه وتخابط مع الجلال
 ابن الابشيهى مع انه يراه فى عداد طلبته ، ودخل الشام كما قدمت وغيره وأقرأ
 الطلبة قليلا ، وممن لازمه المحب القلمى لكونه تزوج أخت زوجته والشهاب بن
 العاقل والسمديسى مع انكاره ذلك فيما قيل وكذا قرأ عليه أبو المكارم بن ظهيرة
 وكتب فى مسألة ابن الفارض و« ليس فى الامكان » ونحو ذلك ، وربما أتى ،
 وسمعت انه كتب على تفسير البيضاوى وقال لى انه شرح رسالة صوفية من
 رأسه وانه سيرسائها لأقف عليها واختصر شرح الاسماء الحسنى للغزالى وقرضه
 له الامام الكركى وابن عاشر وتوسل به فى إيصاله للسلطان فأثابه قليلا هذا مع
 كثرة مقته له قبل ذلك وبعده وطرده له عن الدخول مع جماعة عليه بل كادضربه
 مرة وهو لا ينفك عن المهاجمة والمزاحمة وأبعده أمير سلاح تمران وتنبك قرا وهو
 يبالغ فى التوسل والتطفل ، وكذا أغلظ عليه البدر بن مزهر والتأتانى أحد فضلاء
 المالكية وانتصر له قاضى الحنفية منه وصار يحضر دروسه وينقل صاحب الترجمة انه يقول
 له لو علمناك بهذه المنابة ماساعدنا غيرك ولذا تلقت الى القضاء وأشيع أيضاً الاغلاظ عليه
 من الدوادار الكبير أقبردى ومن لأحصرهم حتى كان بينه وبين الصلاح الطرابلسى
 شيخ الاشرافية مالم يعجبني ، ومات له فى طاعون سنة سبع وتسعين بنون أكبرهم كان

حنفه حاز به جهات ثم رغب عن بعض جهاته ورجع في موسمها وجاور وأرسل إلى برأسي
سكراً فاقبلتهما إلا بمجدود تردد لابن حسن بك في أيام الثمان ثم لابن النيربي ونحوهما فضلاً
عن القاضي وأهين في مسيره من كاشف المحلة كان الملاء بن زوين ووقع بينه
وبين حسن بن الظاهري بسبب غير مرضى وبين ابن ناصر بل وصاحبنا الشهاب
الملنزي وبالمدينة بينه وبين العلامة السيد السمهودي ما في شرح كله جفاء وهو
مبين في الحوادث ، وقد تجرد مرة عن الثياب ومشى كذلك من عارض فضبطه
أهله ودام منقطعاً به أياماً ثم تراجع ، ولم يزل سيدي احمد بن حاتم يقول لى أنه
يحسن الدخول دون الخروج وعندى انه لا يحسنهما ، والغالب عليه الخفة وسلامة
الفترة ولذا لم يلتزم طريقه ، وصاهره على ابنة له الجلال الصالحى وكان بينهما كلام
وعلى أخرى التقى بن البرماوى ، وسيرته طويلة وأحواله مستحيلة ورأيت من
يحكى في مزيد احتماله انه أظهر وهو بين يدي تنبك قرا هزيرة فأحضره من ملبوسه
قصير كم فقام به ثم لم يعد به إليه والأمر أعلى من ذلك ؛ لكن بالجملة هو فاضل
متميز فى فنون يقال له نظم ونثر وحواش والغالب عليه الاقدام وعدم التأدب
بمخيط نجر على مربيه ابن الغرس ورام فعل ذلك مع قاضى المالكية اللقانى فأمر
بأقامته مع كونهما فى مجلس ابن مزهر وساعده رفيقه الحنفى الامشاطى قائلاً له رفع
صوتك بحضرتة قلة أدب أو نحو ذلك وفى شرح ماجرياته طول سيبا بالخرمين فى
مجاورته سنة ثمان وتسعين التى زار فى أثنائها وكان بينه وبين جماله ما ينافى العقل
وآخر أمره أنه لما رفع مع الركب قعد فى ينبوع ولم يزرو قال فيه الشعراء نسال الله التوفيق .
١٨٩٧ (مجد) بن ابراهيم بن عثمان الشمس أبو عبد الله السفطرشينى ^(١) ثم المصرى
المالكي ثم الشافعى الشاذلى والد على الماضى ، ساهر النور الادى وبه تحول شافعيما
وأخذ عنه وعن الزين العراقى وغيرهما وفضل مع الصلاح والخير . مات بصالحية
دمشق بعد الثلاثين رحمه الله .

١٨٩٨ (مجد) بن ابراهيم بن على بن ابراهيم بن يوسف الكمال أبو الفضل بن أبى الصفا
الحسينى العراقى الأصل الحلبي المقدسى ثم القاهرى الحنفى الماضى أبوه وأخوه سيف
المستفيض الأثناء عليه ويعرف بابن أبى الصفا ورءى بالقب بدموع . ولد بجلب وتحول
منها مع أبيه الى القدس حفظ القرآن والجزرية فى القراءات والمنار والكتروألفية ابن
ملك وتدرج بو الده فى فنون وانتفع به وبأبى اللطف الحصكفى ولازم سراجاً
الرومى فى الفقه وأصوله وجود القرآن على ابن عمران وسمع معناه هناك على التقى

(١) نسبة لسفط رشين من البهنساوية .

القلقشندي والجمال بن جماعة وغيرها ، وسافر الى الشام فأخذ عن حميد الدين النعماني القاضى ثم الى القاهرة فأخذ عن ابن الهمام قبل حجته الأخيرة ثم وردھا أيضاً وأخذ عن ابن الديرى والشمنى والاقصرائى والكفياجى والعضد الصيرامى والزين قاسم وكذا التقى الحصنى فى آخرين وفى بعض هذا نظر ؛ وحج مع أبيه وهو صغير وناب عن الحب بن الشحنة فى القضاء ولم تحمد سيرته بل كان هو القائم بحل الاستبدالات فى أيامهم لاجبة فيه بل لأنه يتلف ما يرتشيه بسببها مع بنى القاضى وغيره فيما لا يرضى غير مستر ولا متكتم بحيث أنلف فضيلته وربما كانوا يتجرؤن به على الامائل كالنجم القرمى ولم يحصل على طائل ، وقد سوعد فى تدريس الناصرية وغيرها كالأشرفية القديمة ظناً وكلاهما بعد السيفى وصار يرتقى بالشهادة عند ابن القرافى ونحوه وبالبرة من ابن مزره ؛ وبالجملة فله مشاركة فى الفضائل ونظم حسن سمعته ينشد منه بل ذكر لى أنه شرح الجرومية والقطر لابن هشام والقسم الأول من تهذيب الكلام للتمتازانى فى المنطق والأكثر من ثلاثة أرباع الهداية وقطعة من ألفية ابن ملك كلاهما مزجا وقطعة جيدة من خلاصة الخلاصة لابن الهائم فى النحو وكتب على التوضيح حاشية وأقرأ بعض الطلبة .

(محمد) بن ابراهيم بن على بن بن ابراهيم الكردى ثم المقدسى . مضى فيمن جده عبد الله . ٨٩٩ (محمد) بن ابراهيم بن على بن احمد بن إسماعيل الرضى أبو الفضل بن الجمال القلقشندي الاصل القاهرى الشافعى الماضى كل من أبيه وجده وأبيه . ولد فى ثانى ذى الحجة سنة تسع وستين وثمانمائة وحفظ القرآن والشاطبيتين وأربعى النووى ومنهاجه وجمع الجوامع وألفية ابن ملك وغيرها وعرض على فى الجماعة ولازم البدر الماردانى فى القرائض والحساب حتى تميز وعمل له أجلساً وأذن له واشتغل أيضاً فى الفقه والعربية والمنطق وغيرها ومن شيوخه الزين زكريا والجوجرى والسكالم بن أبى شريف والسنهورى ونظام ، وحج فى سنة تسع وثمانين مع أبيه وزوجه قبلها ثم فسد حاله بعد محنة أبيه وصار الى هيئة مزربة وحالة غير مرضية ليكون فى ذلك للمعاطمين الاعتبار وسلوك التواضع وترك الفشار .

٩٠٠ (محمد) بن ابراهيم بن على بن أحمد بن بريد عفيف الدين أبو الطاهر ابن صاحبنا البرهان الدمشقى القادرى من أسمعه والده منى ، ومات بعد أبيه بقليل وهو صغير . (محمد) بن ابراهيم المحب أبو بكر أخو الذى قبله وهو الاكبر يأتى فى الكنى . ٩٠١ (محمد) بن ابراهيم بن على بن عثمان بن يوسف بن عبد الرزاق بن عبد الله أصيل الدين أبو الفتح بن البرهان أبى اسحق الهنتاى - بفتح الهاء ثم نون ساكنة

وفوقائيتين بينهما ألف نسبة لبلدة بمر اكش - المراكشي الموحدى - نسبة الى الموحدىين القبيلة الشهيرة بالغرب - المصرى المولد والدار المالكي الشاذلى ويعرف بابن الخضرى بمعجمتين مضمومة ثم مفتوحة . ولد كما قال لى فى ليلة الاربعاء سادس عشرى المحرم سنة أربع وثمانين وسبعمائة وكتبه مرة بخطه سنة اثنتين وتسعين وقيل ثمان وثمانين أو أربع وتسعين بخط جامع ابن طولون . وقال المقرزى فى عقودہ بعد أن أسقط من نسبه عثمان إنه بظاهر القاهرة فى يوم الاربعاء سابع عشرى المحرم سنة ثمان وسبعين فآله أعلم ، ونشأ فحفظ القرآن وتلا به لعدة قراء على التقى الدجوى والغمادى وتجويداً بل ولنافع وأبى عمرو على النور على أخى بهرام وحفظ العمدة والامام لابن دقيق العيد والشاطبيتين والطوالمع فى أصول الدين وابن الجلاب والرسالة كلاهما فى الفقه والحاجبية والملحة وغالب ألقية ابن ملك والتلخيص فى المعانى والقصيدة الغافية وغيرها ، وعرض على السراج البلقى والتاج بهرام والغمادى والبشكالى فى آخرين وتفقه بأبى حفص عمر التلمسانى والشمس الساطى وأخذ العربية عن سعد الدين الخادم والغمادى والمنطق عن عثمان الشغرى ولازم العز بن جماعة فى فنونه وخدمه سنين وانتفع به ؛ وسمع الحديث على الشهاب الجوهرى والمطرز والغمادى والشرف بن الكويك بل أخبر أنه سمع على ابن أبى المجد والفرسىسى والتقى الدجوى فآله أعلم ، وحدث وأفاد ودرس وأعاد وقال الشعر الحسن وطارح الأدباء ونادم الأعيان واشتهر بالمجون الزائد والتهتك وخلع العذار وخفة الروح وسرعة الادراك مع التقدم فى السن لكنه كان يحكى أنه استعمل البلادر ، كل ذلك مع القضية التامة والمشاركة فى النحو واللغة والفقه والطب والهيئة ، وقد ولى قديما تدريس الفقه بجامع الحاكم والقراسنقرية والحسنية والحديث فجازع بالفاضلية والاعادة بالكاملية والمنصورية والتصدير بجامع عمرو وغير ذلك وباشر الشهادة بالمفرد والخاص وغيرها ، وحج بضع عشرة حجة أولها فى سنة أربع عشرة وآخرها بعد الستين ، وكتب عنه ابن فهد فى توجهه سنة خمسين ، وهو ممن قرض لابن ناهض نظم سيرة المؤيد ، وقد كتبت عنه قديما من نظمه ونثره وأسمنت ابنى عليه ولم يكن بحجة ، وذكره المقرزى فى عقودہ وانه لزم ابن جماعة فأخذ عنه عدة علوم ما بين منطق وجدل وغيرها وشارك فى الفقه وأصوله والطب والنحو ثم أقبل على طلب الدنيا ولو استمر على الاشتغال لجاد وساد لما عنده من الذكاء والقطنة وسرعة الحفظ وجودة التصور وهو مع ذلك يجيد نظم الشعر ويغوص على معانيه ولا يكاد يخفى عليه

من دقائقه الا اليسير، صبحني قديماً وتردد الى مراراً وتراقتنا في الحج سنة خمس وعشرين فما علمت الا خيراً، وفيه دعاة وعنده مجون وخفة روح تستحسن ولا تستهجن؛ ثم روى عنه ان شيخه العزبن جماعة حكى له انه كثيراً ما كان يحوكن في صدره الوقوف على كلام ابن عربي من أصحابه والتابعين له ليعرف ما عندهم فيه قال فرأيت له ليله في المنام فقال لي اقرأ كتبي على هذا وأشار لشخص فنظرت اليه وعرفته واستيقظت فكنت مدة طويلة ثم سمعت بأن شخصاً يسمى محمد بن عادل بن محمود التبريزي ويعرف بشيرين قد ورد ونزل مدرسة السلطان حسن وهو يدعى معرفة كتب ابن عربي ويحققها فضيت اليه فلما وقع بصري عليه رأيت كنهانه الشخص الذي أرانيه ابن عربي في منامي فتعجبت بحيث ظهرت اماراة التعجب على وتأنيت في السير اليه قليلاً فسألني عن السبب فأخبرته فأخبرني انه أيضاً رأى ابن عربي في النوم وأنه أمره بالمسير لمصر لا قراء شخص وأشار اليه وهو أشبه الناس بك قال وحينئذ قرأت عليه فلما انتهت القراءة وعلمت ما هم عليه تجهز وقال قد حصل ماجئنا بسببه ولم يقم وأن والده أبا إسحق ابراهيم قال له سمعت من لفظ البرهان الجعبري بميعاده في زاويته خارج باب النصر يقول كان الجمال بن هشام معتقداً يعني فيه ممن يواظب ميعاده فلما أبو حيان على ذلك فقال له امش معي واسمع كلامه ففعل فوق منه في بعض كلامه لحن فأنكره أبو حيان بقلبه فقام الجعبري قائماً وهو ينشد :

سر الخليقة كأن في المعدن بحقائق الأرواح لا بالألسن
والجوهر الشفاف خير يقيننا اذ كانت الاصداف مالم يجبن
ماذا يفيد أخا لسان معرب ان يلقى خالقه بقلب ألسن
فاذا ظهرت برسم ما أخفيته فقل الصواب ولو تكن بالارمن

انتهى والله أعلم بصحتها . مات في أوائل رجب سنة اثنتين وسبعين وقد جاز التسعين على أحد الاقوال عفا الله عنه ومما كتبه عنه قوله :

إن غاب أوزار كان القلب في تعب لاخير في عشقه إن جاء أو سارا
قال العواذل قد أتعبت من شغف على الحبيب فقد حملت أوزارا

٩٠٢ (محمد) بن ابراهيم بن علي بن عمر بن حسن بن حسين التلواني الاصل

القاهري شقيق يوسف الآتي أمهما جان خاتون ابنة ابن الحاجب .

٩٠٣ (محمد) بن ابراهيم بن علي بن فرحون سنة أربع عشرة وثمانائة .

٩٠٤ (محمد) بن ابراهيم بن علي بن محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد

ابن عطية بن ظهيرة الجمال أبو السعود ، عالم الحجاز ورئيسه وابن علمه المضمحل
لديه تزييف المبطل وتليسه البرهاني القرشي المكي الشافعي الماضي أبوه وجده
والراضى بالقدر وكل ما يتحفه المولى به وفيه يسدده سبطعم والده الجلال أبي
السعادات المتمكن من الاستنباط في علومه والتوليدات ، أمه زينب تزوجها
أبوه في ربيع الاول سنة ثمان وخمسين فالجمال بكرها ونفخرها ، ومولده في ليلة الثلاثاء
ثامن عشرى ذى الحجة من التي تليها في حياة جده لأمه وماتت أمه في ربيع
الآخر سنة اثنتين وستين فنشأ مع كونه كريم الجدين وقديم بل مديم السعدين
في كفالة ابيه في رفاهية وعز وشريف تربية وأحصن حرز واحتفل بختانه
في سنة سبعين ثم فيها توجه به أبوه مع الشريف صاحب الحجاز الى طيبة
للزيارة ولما تم حفظه للقرآن وهو فيها أوفى التي تليها تهيأ للاحتفال بالصلاة به في
رمضان على جارى العادة ففاق عنه الاشتغال بالركب الرجبي ولكن رأيت بخط
النجم بن فهد أنه صلى به في المسجد الحرام وكأنه عنى بوالده ، وحفظ الاربعين مع
إشارتها والمنهاج كلاهما للنووي وألفية الحديث والنحو ومختصر ابن الحاجب
والتلخيص وغيرها كالطوالع وجانباً من الشاطبية وعرض في سنة اثنتين وسبعين
فما بعدها على قضاة بلده الثلاثة بل على خاله الشافعي المنفصل وإمام مقامه بل على
خلق من الأئمة الغرباء القادمين عليه كالشمس الشرواني والسيد معين الدين بن
صفي الدين وفتح الله بن أبي يزيد الشرواني وأبي إسحاق بن نظام بن منصور
الشيرازي الواعظ والجمال يوسف الباعوني الدمشقي الشافعيين ومحمد بن سعيد
الصنهاجي ثم المراكشي ويحيى بن محمد بن علي بن عمر الزواوي ثم البجائي القرأوسني
وأحمد بن يونس وعبد المعطى المغربيين المالكيين وخير الدين الشنشي الحنفي
في آخرين كالشمس الطنتدائي الضرير والسيد السموودي وأجازوه كلهم وذكروا
من أوصافه وأوصاف أبيه بل جده وجد أبيه ما هم جديرون به حتى تمثل بعضهم
بقول القائل: أولئك آباءى جفنى بمنلهم إذا جمعتنا يا جرير المحافل
وآخر بما قيل: نسب بينه وبين الثريا نسب في الظهور والعلياء
وانه من بيت لم يتكل رؤساؤه على ما لهم من نسب ولا فاخر أحدهم إلا بنفسه
ولو شاء لأدلى الى المعالى بأمره وأب وآخر: * إذا طاب أصل المرء طابت فروع * البيت
وآخر: لسنا وإن أحسبنا شرفت يوماً على الاحساب نتكل
بنبي كما كانت أوائلنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا
وأيضاً: ان السرى إذا سرى فينفسه وابن السرى إذا سرى أمرهما

وقال كل من الاولين والمتنكر له ظنا ثانيهما ما نصه مع زيادة كلمتين : إن قرّة عين الفضل والافضال وغصن دوحة العلم والكمال النطن الودعي والذهن الألمعي من له البشرى بالسعادة والحسنى والزيادة الذكي النجيب الامجد أبا السعود جمال الرفعة والدين محمد بن الهمام الكامل والعالم العامل القمقام امام قضاة الاسلام ومقتدى ولادة الانام من هو المفاخر والمآثر مجمع وللعلم والحلم منبع :

وجدت به ما يملأ العين قرّة ويسلى عن الاوطان كل غريب

أعنى السيد العظيم البحر القرم الكريم برهان العلم والفضل والتقوى والحلم والدين والفتوى فرد يارب بفضلك فواضل الولد لمزيد حبور الوالد وأعدها بحفظك الواقي من شر كل حاسد حاو لحفظ أربعي النبوي للامام النووي ولضبط متين منهاجه بأعضائه وأوداجه وأقيمت منه ألقية النحوكآى من الفرقان على طرف من اللسان ألقيت وداده فى سواد فؤادى وأخذت أحمده وأمدحه فوق المرام بل وفق المراد فى كل نادى ثم أجزت له ان يروى عنى هؤلاء الكتب مع كل كتاب قرأته أو طالعته بالشروط المعتمدة عند المهرة والله أسأل أن يجعل ألقاظ الكتب لجنايه مجازاً الى درك حقائق لبابه ليكون من العلماء وأعاليمهم لامن سفلتهم وأدانيمهم نقرأ للقبائل ذخراً للامائل. وقال ثانيهما فقط : فلما صادفت ان تحبه القبطانة والكياسة الحقيق عند التحقيق بالتقدم والرياسة الذى قد ترعرع بنعمة الله فى ظليل ظلال العلم والتقوى ويتزعزع بفضله أحرف الدرس والفتوى فرع الدوحة الشاخنة وريع الربيع الناضجة جلاء احداق الخذاق وغشاء أبصار الحساد الأغساق الحامد المحمود جمال الفضل والدين أبا السعود وجه الله ركاب الأكارم نحو جنباه وأطرح سفائنهم فى عبابه له ابتدار من السعود متواصل واقتدار على الصعود متكامل قد سلك طرق الجد فى تحصيل الفضائل وملاك رقاب الفواضل بحيث نطقت بفضله كلمة السكلمة من الامائل . وقال الثالث من جملة وصف جليل ورصف أثيل : لازالت الشهادات له بالفضل متناسقة والسعادات اليه متسابقة وفى أبيه :

قاض إذا التبس الامران عن له رأى يخلص بين الماء والدين

القائل الصدق فيه ما يضربه والواحد الحالمين فى السر والعلن

والرابع : السيد المنتجب الرشيد والسند المنتخب السديد البالغ درجة الافاضل فى عدة سنين قلائل قد حفظها حفظاً متيناً وفهم معانيها فهماً مبيناً فله دوره محفوفاً فى علانيته وسره مد الله تعالى فى عمره وهياً له أسباب الكمال يسره

ووفقه بمجوده لمراضيه وجعل مستقبل عمره خيراً من ماضيه . والخامس : أنه
 آذن إن شاء الله تعالى ببلوغ درجة والده متع الله بوجوده وبلغه سائر مقاصده وأنشد :
 إن الهلال إذا رأيت نموه أيقنت أن سيصير بديراً كاملاً
 والسادس : أنه المشاهد بالقوة عين كمال فيه وكيف لا يكون كذلك والولد سر
 أبيه فلا يستغرب ان زهى بفرعه وفضله إذ مرجع كل شيء على الحقيقة الى أصله . والسابع :
 مع كرم شيم وطباع وحسن سمت وانطباع
 وامام المقام سيدنا النقيه الفاضل نجل العلماء وخلاصة الكرماء وقررة عين
 الاقرباء والاحباء شرف العلماء أوحد الفضلاء أعزه الله بعز طاعته وجعل العلوم
 الشرعية أشرف بضاعته ثم أنشد في عزة وجود مثله :

وفي تعب من يحسد الشمس نورها ويجهد أن يأتي لها بضرب
 وقاضى الحنفية : أنه أنبأ مع حفظه لها عن إدراك معانيها وإن له بها مساس فلا
 ينبغي أن غيره في الحفظ عليه يقاس . وخاله : إنه أحسن وأعرب ومن أشبهه أباد
 فما أغرب نجل الكرام وخلاصة السلف الصالح من السادة الأعلام معلم الطرفين
 وكريم الجدين ظاهر النباهة والنجاح الذي لا تحت عليه بحمد الله أعلام الفلاح
 والآخر : الحمد لله الذي إستجاب لابراهيم في ذريته ورزقه من السعود نهاية
 أمنيته بمقامه بمكة على الدوام محفوظاً وبينائه المشيد لم يزل ملحوظاً . والذي قبله :
 ذو القرينة التي لانضاهها والفكرة التي لا يتناهى ثناها لث اقتناص طباء المسباني
 بازى افتراس شوارد أبحار المعاني . وقال بعض من وصف والده بشيخنا منهم :

قل لقاضى القضاة برهان دين الله شيخ الأئمة الاعلام
 عمدة الناس في العلوم جميعاً عونهم في المهامه والظلام
 أنت بحر وإن نجملك أضحي قررة للعيون فرد سام . في أبيات .
 غيره : قل للمعاني تهني وارقصى وطب فقد أتاك أصيل سابق النجب
 يهنيك يهنيك من قد جاء مبتدراً يسعى اليك بمجد ليس باللعب
 واستبشري ثم حتى السير مسرعة إلى علاه وقولى مرحبا تصب
 أبا السعود رعائك الله ماطلعت شمس وزادك إقبالا على الطلب
 وقال : وخصك الله بالتوفيق منه على رغم الحسود مع العلياء في رتب
 يهنيك جمع علوم لانظير لها في رأس مال نفيس جل عن ذهب
 وقد عرضت فشفقت المسامع في حفظ ولفظ بتحقيق بلا نصب
 وأن فيها كتابا لو يقاس به بين العلوم لأم الكل في الكتب

وبهجة العلم لاشيء يشابهها من الفضائل والاخلاق والأدب
 فانهم وجد وبادركي تفوز بما فاز الجدود به والاهل من أرب
 واسلم ودم وارق واسعد واحظوا بق على مر الزمان بلا كيد ولا ريب
 في أبيات . وفي استيفاء جميع هذا طول . ولازم والده في الفقه وأصوله والعربية
 والحديث والتفسير وغيرها كالمعاني والبيان وتهذب بمخالطته وتهذب به في رياسته
 وبلاغته ورأى أنه كفاية عن غيره ممن لم يسر في العلم والتحقيق كسيرة كما
 اتفق لجماعة من الأئمة كالجلال البلقيني في الاقتصار على أبيه الامة ونحوه التاج
 السبكي في كون جل انتفاعه بأبيه المجتهد المزكي والولي العراقي مع أبيه بالنسبة الى
 الحديث الى غيرهم من العلماء في القديم والحديث لاسيما ومجلسه كان محط الرحال
 من الوافدين الفائقين في الفضائل والاعتدال فضلا عن أهل بلده المسذكورين
 بالكمال فاستفاد من مباحثهم ومناظراتهم السديدة المقال ما انتفع به في الاستقبال
 مع شهادتهم له بشريف الخصال وكان مما قرأه على والده العجالة شرح المنهاج بكماله
 في سنة ست وسبعين وجانباً من المتن والروضة والحاوي وحاشية والده على
 شرحه للقونوي وشرح البهجة للولي العراقي والمفصل للزنجشري بكماله وكان
 يغتبط به وقطعة من جمع الجوامع مع ملاحظة شرحه للمحلي ومن كتب الحديث
 صحيح البخاري ومسلم والسنن لأبي داود والترمذي والموطأ لملك والسيرة النبوية
 لابن هشام والشفاء والترغيب والترهيب للمنذري وما لا ينحصر دراية ورواية
 مع ان مجالسه في الاسماع انما كانت غالباً دراية وربما تكرره له بعضها غير مرة
 ومن القصائد جملة كانت سعاد والبردة والهمزية له بل كان قارئ دروسه أيضا
 دهرأ في الروضة والكشاف بمدرسة السلطان وغيرها وكذا أكثر من ملازمة
 دروس عمه الفخر أبي بكر حتى أخذ عنه جميع الحاوي والمنهاج وابن الحاجب
 الاصلى وقطعة من الارشاد لابن المقرئ ومن جمع الجوامع ومن التلخيص في
 المعاني والبيان وجميع صحيح البخاري وغير ذلك وكان مجلسه أيضا بغية الغرباء
 والعلية من النجباء وربما أخذ عن غيرهما في الفنون كما ذكرته مع عبد الغفار بن
 موسى الجزري في العربية والمنطق ومع عثمان بن سليمان الحلبي في أصول الفقه
 حين مجاورتهما في سنة ثلاث وثمانين بل دخل قبلها مع أبيه الديار المصرية فلقى
 بها الأمين الاقصرأى والكافياحي وغيرها من الأئمة فسكان مما أخذه عن
 الأمين بعض ختومه وعن الحيوى من مصنفه مفتاح السعادة في شرح كتمتي
 الشهادة وعن الزين زكريا بعض شرحه للبهجة ومن ذلك المجلس الأخير وخالط

السراج العبادى والباقى وغيرهما ممن كان يتردد لايه وسمع حينئذ على الشهاب الشاوى؛
والزكى أبى بكر بن صدقة المناوى والشمس الهرسانى فى آخرى بن بل حضر بمكة
قبل ذلك فى سنة اثنتين وسبعين عند الشروانى فى مجاورته بعض دروسه وقبلها
على السكال امام السكالمية فى الشفا ومجمع الاحباب وغيرها من دروسه وبعدها
على النجم عمر بن فهد المسلسل بالاولية والاربعين التى خرجها شيخنا لشيخه
الزين أبى بكر المراغى والمجلس الاخير من الحلية لآبى نعيم وكان النجم كثير
التنويه به والبث لأوصافه وحسن طلبه بحيث كان يكتب بذلك الى الديار المصرية
وأجاز له بإفادته خلق من المسندين المعتبرين والعاماء المذكورين من أهل الحرمين
وبيت المقدس والخليل ومصر والقاهرة ودمشق والصالحية وحلب وغزة وغيرها
رأيت مررد أسمائهم بخط النجم وفيهم من اشترك مع والده فى الرواية عنه؛ فمن
مكة البرهان المزمى والتقى بن فهد والزين عبد الرحيم الاميوطى وأبو حامد وأبو
عبد الله ابنا بن ظهيرة وأم هانىء ابنة أبى القسم بن أبى العباس . ومن المدينة
أبو الفرج المراغى . ومن بيت المقدس التقى أبو بكر القلقشندى وعبد القادر النووى
والشمس بن عمران المقرئ . ومن الخليل الزين عبد الرحمن بن على بن اسحق التميمي
ومن مصر الزين عبد الرحمن الادمى والنعمانى . ومن القاهرة العلم البلقينى
والشرف المناوى والبدر النسابة والجلال بن الملقن وأختاه خديجة وصالحة
والجلال القمصى والبهاء بن المصرى والشهاب الحجازى والزين عبد الرحمن بن
الفاقوسى وعبد الرحمن سبط الشيخ يوسف العجمى وعبد الرزاق من بنى
الحافظ القطب الحلبى الشافعيون والسعد بن الديرى والتقى الشمنى والشمس
الرازى الحنفيون والقراقى وابن حريز المالكيان والعز الحنبلى وقريته نشوان
وأم هانى الهورينية وأنس اللخمية جهة شيخنا ابن حجر وهاجر القدسية . ومن
دمشق وصالحيتها البرهان الباعونى والنظام بن مفلح الحنبلى وست القضاة ابنة
ابن زريق وأسماء ابنة ابن المهرانى وفاطمة ابنة خليل الحرستانى . ومن حلب
إبراهيم بن أحمد بن يونس الضعيف والمحب بن الشحنة وأبو ذر محدثها . ومن
غزة عالمها الشمس أبو الوفا بن الحصى . ثم لما تحقق منه أبوه الارتقاء فى الفضائل
ومزاجمة الاعيان بما اشتمل عليه من الوسائل وعلم طمأنينة الانفس التوكية به وفهم
منه الخبرة بإيضاح كل مشته استنابه فى قضاء مكة الفاتحة فى البركة وكذا فى
قضاء جدة ليزول به عن الضعفاء مالهه يحل بهم من الكرب والشدة وينتفع
بسياسته من قصده وأمه مع طلب ذلك له منه من بعض الأئمة فحسنت سيرته

ومداراته وظهرت في كنهه كجالاته مع عدم تهالكه على ذلك وتصديه لهذه المسالك بل هو مقبل على التكميل لنفسه والتحصيل الصارف له عن التكلم بحدسه حتى عرف بوفور الذكاء وقوة الحافظة والقدرة على التعبير بالالفاظ التي هي بالقانون العربي محافظة وجودة قراءته وطلاقته واستحضاره لنفائس من فنون الادب والشعر والنكت والتاريخ ومزيد أدبه وتواضعه وصفائه واستجلابه لكل أحد ومزيد خدمته لآبيه وعمشية حال كثير ممن يعاديه عنده قال اليه كل من استقام من الخاص والعام وكذا باشر مشيخة المدرسة الجمالية اليوسفية وغيرها بمكة وكان قارئ الحديث بين يدي أبيه فكان مع كونه مشتغلا بالقراءة مصغياً للمباحث بحيث يتكلم باليسير الواضح التصوير الغني عن طول التقرير . ولما كنت بمكة في سنة احدى وسبعين رام والده حضوره عندي فماتيسر ثم حضه على ملازمتي ومساومتى في سنة ست وثمانين حتى قرأ على شرحي لألفية الحديث قراءة متقنة وأخذ عنى غيرها وامتلات عيني منه وتصورت تفرد به بحمل العلوم عنه وكتبت له اجازة هائلة تزايد سرور أبيه بها أثبتها في موضع آخر ، وتصدى قبل ذلك وبعده للاقراء في الفقه والعربية والاصلين والمعاني والبيان والحديث بالمسجد الحرام وغيره وحضر عنده الاكابر ووردت على مطالعات غير واحد منهم تخبر بما أعلم أزيد منه وكذا تكررت على مشرفاته الدالة على مزيد التودد والتأدب المشتملة على العبارة الفائقة والاشارة الزائقة مع الخط النير المنسوب واللفظ الذي يملك به القلوب وهو بحمد الله في ترق من المحاسن الى أن استقر عقب موت والده في القضاء استقلالاً وفي مشيخة مدرسة السلطان وسائر ما كان معه فباشر ذلك أحسن مباشرة سيما في اقراءه الكشاف والروضة المتواترة وتحديثه بكتب الحديث مطولها ومختصرها سيما صحيح البخارى بأماكن من المسجد الشريف المتشرف به السامع والقارى حتى أطبق عليه الموافق والخالف واتفق في الثناء على محاسنه القادم والعاكف، وجاورت غير مرة بعد أبيه فما تحول عن آدابه وأياديه وإن كان في تعب كثير ونصب لما الوقت به جدير وله في تفرقه ماله يصل لمكة من المبرات والتوثقة المتوصل بها لطلب المسرات التصرف السديد والتلطف الذي يسترق به الاحرار فكيف بالعبيد حتى صار رئيس الرؤساء وجليس البرامكة والخلفاء زاده الله من افضاله وأعاده من كل سوء وبلغه نهاية آماله . ورأيت كتهب في صفر سنة خمس وثمانين صدر اجازة لعلي بن الفخر أبي بكر المرشدى بمانصه : الحمد لله الذي نوع الفخر فجعل جلاله وكماله في فخر الدين

وأعلى قدر من شاء من عباده وزينه بالعلم المبين ووفق من أراد به الخير وأرشدته إلى الصراط المتين الغنى الذى لا يبخل على عبده مع تطاول السنين والامر وراء هذا فخطبه تصدع القلوب وأدبه يرتدع به الحاسد المغبون وشكله من المفردات وعدله مع المداراة من المحاسن الواضحات كتوقفه فى تنفيذ الحكم النابت فى مصر بأرشدية عبد القادر بن عبد الغنى القباني وكذا باقرار أبى بكر بن عبد الغنى بما فى جهته لأم ولديه الأول والثانى ونحوه الحكم بالبراءة بين ابن قاوان ووصيه العالى المكان وترك الوصف بالشرف المحجود حين مباشرته بعض العقود ممن اجتمع له بديع الفهم وقوة الحافظة وانتفع الأجلء ببديهته فضلاً عن رؤيته التى على التحقيق محافظة ولشعراء بلده والقادمين عليه فيه غرر المدائح ودرر المنائح وقد تكررت زيارته لطيبة وبشارته من الصالحين بدفع كل كرب وريية فلله دره من بحر علم لا تكدره الدلاء ونحر لحاسده بسهم لا ينفك مدى الدهر عنه به الابتلاء ان تكلم فى الفقه فالجواهر قاصرة عن بحر علمه والمطلب بل الكفاية من وافر سهمه فتقريره فيه واضح جلى وتعبيره عن دقائق مشكله راجح على أوفى أصوله فالنخز أو الولى أو فى العربية فبلسان شاهد بتضله وبيان يعجب منه كل بليغ كلما سمعه أو المعانى فالفريد فى المفردات والمباني أو الصرف فتصريفه اليه المنتهى أو الكلام فتحريره مثبت ليفين الايمان الذى يشتهى أو التفسير فالكاشف لدسائس كشافه والعارف لما يزيل الالباس عن المناظر باعترافه أو الحديث فالقائى الرائق فى تقريره الشاسع وتحريره النافع اكرم به من فريد جبلت القلوب الصافية على حبه ووحيد عظفت عليه السادة فكاهم يرجو القربة بقربه جمع بين المعقول والمنقول ودفع الجهل عن نواحيه بقطع كل مشكك سول ومن يجعل الله له نوراً فلا استطاعة لاطفائه ومن شنع على محاسنه وجب الدعاء بطول بقائه .

٩٠٥ (محمد) بن ابراهيم بن على بن محمد الشمس المغربى الأصل النشيلى ثم القاهرى الازهرى الشافعى نزيل مكة ويعرف بالنشيلى . ولد فى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بنشيل من الغربية ونشأ بها ثم تحول مع شقيقه أحمد الماضى إلى الازهر فجود القرآن على الفقيه ابراهيم الظنى نسبة لقريبة قريبة من طرابلس وحضر تقاسيم العبادى سنين وقرأ على الزينى زكريا فى المنهاج وعلى النور السهلبلى الشذور لابن هشام وسمع فى العربية أيضاً على الشرف موسى البرمكىنى وأخذ القرائض والحساب عن الشهاب السجىنى والوسيلة لابن الهائم عن البدر الماردانى بقراءة عبد العزيز الميقاتى وتميز فيهما بحيث أقرأهما ، وحج رجبيا فى سنة الزينى عبد

الباسط وهي سنة ثلاث وخمسين وأمير الركب جرباش فاسق وحكى لنا أن جملا مر وهو منقل على حانة الفخر عثمان النديعى وهو نائم فأنزلت وكانت حياته على خلاف القياس وان ممن حج حينئذ الشمس النشأى وتكرر حجه بعد ذلك الى أن كان فى سنة اثنتين وثمانين فقطنها وعينه الشمسى بن الزين لشهادة العمائر السلطانية ومباشرة أوقاف المدرسة والدشيشة وغيرها شركة لابن ناصر ودخلا القاهرة سنة تسع وثمانين بمرآحيث مرأفة شيخ الرباط نورالله المعجمى إذذاك فيهما فلم البدرى أبو البقاء القضية ورجع ابن ناصر معه وتخلف هذا قليلا عن الركب ثم توجه ليدركه فسمع بعجود خوف الطريق فخرج الى الطور فوجد جماعة ابن الزمن قد عوقبهم القدرة فركب البحر معهم فكان وصولهم الى بندر الينبوع فى خمسة أيام وركب معه الى انقرية فأقام بها عشرة أيام وتزوج هناك . ولما ورد عليه الركب رافقهم فكانت مدة مسيره من القاهرة إلى الينبع برأوبحراً بضعة عشر يوماً كما قال وأقام بمكة وله أولاد وربما أقرأ الفرائض والحساب .

(محمد) بن ابراهيم بن على بن مجد البيدمورى البكتمرى . فى ابن أحمد بن ابراهيم يأتى .

٩٠٦ (محمد) بن ابراهيم بن على بن المرتضى بن الهادى بن يحيى بن الحسين بن

القسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب العز أبو عبد الله الحسنى اليماني الصنعاني أخو الهادى الآتى . ولد تقريباً سنة خمس وستين وسبعائة وتعمانى النظم فبرع فيه ؛ وصنف فى الرد على الزيدية العواصم والقواصم فى الذب عن سنة أبى القسم واختره فى الروض الباسم عن سنة أبى القسم وغيره ؛ ذكره التتى بن فهد فى معجمه وأنشد عنه قوله :

العلم ميراث النبي كذا أتى فى النص والعلماء هم ورائه

فاذا أردت حقيقة تدرى لمن ورائه فكيف ما ميراثه

ماورث الختار غير حديثه فينا وذلك متاعه وأثائه

فلنا الحديث ورائة نبوية ولكل محدث بدعة احدائه

وكان لقيه له بمنزله من صنعاء سنة عشر . ومات فى المحرم سنة أربعين وأرخه بعضهم فى التتى قبلها بصنعاء الين وله ذكر فى أخيه الهادى من أبناء شيخنا فإنه قال وله أخ يقال له محمد مقبل على الاشتغال بالحديث شديد الميل الى السنة بخلاف أهل بيته رحمه الله .

٩٠٧ (محمد) بن ابراهيم بن على الشمس بن البرهان القاهرى الحنبلى ويعرف

بابن الصواف . ممن اشتغل قليلا وتسكب بالشهادة بمحانوت باب الفتوح رفيقاً

لعبد الغنى بن الاعمى الماضى وغيره وولى العقود . مات قريباً من سنة خمسين

بعد أن أسند وصيته للبدر البغدادي الحنبلي ووجد له من النقد نحو مائتي ألف مع كونه نائماً على قش القصب عفا الله عنه .

٩٠٨ (محمد) بن ابراهيم بن علي المحيوي بن البرهان الناصري الحلبي ثم القاهري الحنفي أحد الفضلاء كان كل من جده وأبيه يخطب بالناصرية وجده يقرىء الاطفال .

٩٠٩ (محمد) بن ابراهيم بن علي اليافعي اليماني الاصل المسكي والد ابراهيم الماضي ويعرف بالبطيني ممن كان يتجرو ويسكن مكة . وله بها وبمبنى دار . مات بمكة في سنة احدى وسبعين .

٩١٠ (محمد) بن ابراهيم بن عمر بن علي بن عمر بن محمد بن أبي بكر الجمال بن البرهان أبي اسحق العلوي نسبة لعلي بن راشد بن بولان الزبيدي اليماني الحنفي والد أبي القاسم الآتي وأخو النفيس سليمان الماضي . تفقه بأبيه وبالفقيه محمد بن أبي يزيد وعلي بن عثمان المطيب وقرأ الحديث على أخويه النفيس وعمر الرافعي والجمال محمد بن عبد الله الريمى وعبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الخير ، وبرع وأقرأ الحديث بمدرسة أبيه ودرس بالصلاحية الزبيدية . وذكره الخزرجي في ترجمة أبيه من تاريخه وشيخنا في أنبائه والتقى بن فهد في معجمه وهو ممن أخذ عنه . مات بتعز في سنة اثنتين وعشرين رحمه الله .

٩١١ (محمد) بن ابراهيم بن عمر بن يوسف بن علي المرادوى البرزى الصالحى ابن أخى الشاعر . سمع من الصلاح بن أبي عمر في سنة ست وستين وبعدها من مسند أحمد ومن مشيخة الفخر ومن الحب الصامت ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وكان خيراً مقيماً ببرزة ظاهر دمشق . مات بها كما أرخه اللبودي في جهادى الآخرة سنة احدى وأربعين ودفن بمقبرتها رحمه الله .

٩١٢ (محمد) بن ابراهيم بن عمر البيدمرى نشأ نشأة حسنة وقرأ القرآن ونظم الشعر وتأمر وباشر الخاص وكانت له معرفة بالامور . مات في ربيع الآخر سنة ست . قاله شيخنا في أنبائه .

٩١٣ (محمد) بن ابراهيم بن غباش المقدسى الخادم بالاقصى . ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة وسمع في سنة خمس وعشرين بقراءة الزين القلقشندى على ناصر الدين محمد بن محمد الطورى ثلاثيات الدارمى أنها جدى الصلاح محمد بن عمر أخبرتنا زينب ابنة شكر وحدث بها قرأها عليه الصلاح الجمبرى وقال أنه مات في يوم الاحد سابع عشر ذى الحجة سنة تسعين وصلى عليه الامام عبد الكريم بن أبى الوفا ودفن باماملا وكان كثير الخدمة للمسجد والنظر في مصالحه ، ويحمر اسم جده فقد رأته بخط الصلاح بمعجمة ثم موحدة ثم معجمة وقال إنه سمع أيضاً على الجمال بن جماعة .

٩١٤ (محمد) بن ابراهيم بن فرج الشمس أبو الخير البياني الحموي الشافعي ويعرف بابن فريجان - بضم الفاء ثم مهمله مفتوحة وجيم ونون مصغر . ولد بحماة ونشأ بهافتقه بالزین الحرزى وبأبي الثناء محمود بن خطيب الدهشة ولازمه حتى سمع عليه الصحيح وكتب شرحه للمنهاج المسمى لباب القوت وسمع من بلديه الشمس بن الأشقر وانتفع بترييته وشيخنا وآخرين ؛ وبرع وصار من فضلاء بلده مع فهم في العربية وديانة وخير ؛ لقيه العز بن فهيد فكتب عنه ومات بعده بيسير في الطاعون سنة أربع وسبعين ودفن قريباً من الشيخ عبد الله بن الفرات صاحب الأحوال والكرامات رحمه الله .

٩١٥ (محمد) بن الخواجا ابراهيم بن مباركشاه بن عبد الله الأسعردى الدمشقي . ولد في أوائل القرن أو آخر الذي قبله . ومات في أوائل سنة إحدى وخمسين بدمشق . قاله البقاعي مجرداً .

٩١٦ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أحمد أبو الفتح بن البرهان المقتسى الشافعي الماضي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن الخوص . ممن سمع مع أبيه ختم البخاري بالظاهرية وحضر عندي قليلاً وتكسب بالشهادة وخطب وتنزل في صوفية البيروسية .

٩١٧ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن صالح الكمال بن البرهان النيني ثم الدمشقي القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن القادري . حفظ القرآن وكتباً واشتغل يسيراً عند الجوجري وغيره وأحضره والده في الثانية خامس الحرم سنة أربع وخمسين ختم البخاري بالظاهرية وقرأ على في الألفية وغيرها وماسلك مسلك أبيه .

٩١٨ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الجذامي البرنتيشي المغربي ابن عم أبي القسم بن محمد والد أبي عبد الله محمد الآئين . ممن اشتغل وقرأ .

٩١٩ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن أحمد البصري الشافعي الماضي أبوه وأخواه ابراهيم واسماعيل ويعرف بابن زقزق . ممن اشتغل ببلده وبالشام وتميز في الفقه والعربية وغيرها وشرح الجواهر مختصر الملحة شرحاً جيداً مختصراً ، ومن أخذ عنه وعن أبيه عبد الله البصري صاحب البرهاني بن ظهيرة .

(محمد) بن ابراهيم بن محمد بن أيوب البدر بن العصياتي . مضى بدون مجد الثاني .

٩٢٠ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن حطاب الشمس أبو العباس الوسط الحلبي الكتبي ويعرف في صغره بالقاضي وربما حذف من نسبه محمد . ولد كما كتبه لي بخطه في ثامن عشر جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وسبعمئة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وصلّى به ولم تعلم له صبوة وأحضر في الرابعة على الجمال

ابراهيم بن محمد بن عمر بن العديم الموطأ وفي الخامسة على محمد بن محمد بن رباح غالب البخاري وسمع على الشهاب بن المرحل ونسيبه الشرف أبي بكر الحراتي والحسين بن عبدالرحمن التكريتي في آخرين وأجاز له صلاح بن أبي عمرو جماعة كالخراوي وجويرية ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد أجاز لي وكان خيراً بارعاً في التجليد مع كرم وأخلاق حسنة وعفة زائدة وكذا كان أبوه انساناً حسناً بيته مأوى الطلبة . مات صاحب الترجمة سنة اثنتين وخمسين أو بعدها رحمه الله .

٩٢١ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد بن سليمان ابن مهيب الصدقاوي الزواوي الاصل ثم البجائي المالكي نزيل مكة ويلقب سراجاً . ولد سنة ست وأربعين وثمانائة وقطن مكة دهراً قبل أبيه وبعده وناب فيها عن البرهان بن ظهيرة بالطائف ثم أعرض عنه ودخل مصر وغيرها ، وهو إنسان ساكن فيه فضيلة بل أوقفني على أشياء جمعها وتكرر تردده لي بمكة في سنتي ثلاث وأربع وتسعين واستفدت منه ترجمة أبيه وجده . ومات بعد انفصالنا عنه في رمضان سنة خمس وتسعين رحمه الله .

٩٢٢ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد الأرموي ثم الصالحى . سمع من فاطمة ابنة العز وغيرها وحدث سمع منه شيخنا وآخرون . ومات بدمشق سنة أربع . ذكره في المعجم والانباء .

٩٢٣ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الجلال عبد الله الشمس أبو عبد الله الغماري ثم القاهري القرافي خليفة أبي العباس احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن جزى الانصارى الحزرجي البلسنى الاندلسى الضرير المعروف بالبصير . لبس في سنة تسع وتسعين الخرقه من البرهان الانباسى بسنده أخذها عنه الشمس ابن المنير وجماعة ، وكان خيراً معتمداً جليلاً وجده عبد الله ممن أخذ عن البصير . مات في رمضان سنة ثلاث وخمسين رحمه الله .

٩٢٤ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن يونس الشمس أبو عبد الله السلامى - بالثقل - البيرى الاصل الحلبي الشافعى . ولد تقريباً سنة إحدى عشرة وثمانائة بالبيرة وقرأها القرآن على عمه وقدم حلب لحفظ المنهاج الفرعى والالفتين وغيرها وعرض على جماعة ولازم البرهان الحلبي فأكثر عنه وكذا أخذ عن شيخنا النخبة وشرحها والاربعين وغير ذلك بل قرأ عليهما مجتمعين مسند الشافعى في آخرين ، وأجاز له الشرف عبد الله بن محمد بن مفلح الحلبي القاضى وعائشة ابنة ابن الشرائحى وخلق ، وتفقّه بعبد الملك بن أبي المنى وابن

خطيب الناصرية وأخذ العربية والأصليين وغيرها عن جماعة وكتب المنسوب على ابن مجروح وكتب التوقيع عند ابن خطيب الناصرية بل ناب في القضاء عنه بالبيرة ثم مجلب عن التاج عبد الوهاب الحسيني الدمشقي وتصدى للإقراء فانتقم به جماعة ؛ وحج وزار بيت المقدس . وقدم القاهرة فأقام بها مدة وتكرر اجتماعي معه بها ؛ وكان فقيهاً فاضلاً مفنناً ديناً متواضعاً حسن الخط لطيف العشرة كتب على الرحبية شرحاً ونسخ بخطه الكثير بالأجرة وغيرها ، ومن أخذ عنه أبوذر ابن شيخه . مات في ربيع الأول سنة تسع وسبعين ولم يخلف في الشافعية مجلب مثله رحمه الله وإيانا .

٩٢٥ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الشمس بن المتمد الدمشقي والد ابراهيم الماضي : مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وسبعين بدمشق عن تسع وخمسين .

٩٢٦ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن علي الشمس بن الظهير بن المطهر على مايحجر الجزري ثم الدمشقي . سمع من ابن الخباز وغيره وأكثر عن أصحاب الفخر بطلبه ، وكان فاضلاً خيراً متغالياً في مقالات ابن تيمية متعصباً للحنابلة . مات في تاسع عشر شوال سنة ثلاث عن ستين سنة . ذكره شيخنا في انبائه وفي معجمه لكونه ممن أجاز له . ووصفه المقرئ في عقود الحنبلي فقال كان فقيهاً حنبلياً وانه مات في ذي القعدة فإله أعلم .

٩٢٧ (محمد) العز الطيب بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم الجبالي والد ابراهيم الماضي . تفقه وسمع الحديث والتفسير . ومات بعد أخيه محمد .

٩٢٨ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن سليمان البدر بن البرهان البعلبي الشافعي عرف كأبيه بابن المرحل . درس بعد أبيه بالمدرسة النورية ببعلبك . ومات في سنة تسع وسبعين فتلقي النصف فيها عنه ابن أخته البهاء بن الفصي .

٩٢٩ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد الشمس الياصوفي الأصل الدمشقي الشافعي أحد النواب بالقاهرة والد محمد الآتي . باشر النقابة للباعوثي بدمشق بل وباشر حسبتها وأستادارية ناظر الخاص وغير ذلك ولم يكن محموداً ولكنه اخص بالظاهر خشقدهم لسابق معرفة به فكان قضاة مصر يستنبونه لذلك . مات في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين عفا الله عنه .

٩٣٠ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن مقبل أبو الفتح البليسي ثم القاهري الشافعي الوفاي . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

٩٣١ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن يحيى بن محمد بن ابراهيم قوام الدين بن غياث الدين الحسينى الكازرونى . ولد فى غزة فى ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وأخذ عن الأمين محمد البليانى وروى عن سعيد الدين الكازرونى، قال الطاووسى : أجاز لى فى سنة تسع وعشرين .

٩٣٢ (محمد) بن ابراهيم بن محمد البدر أبو البقاء الأنصارى الدمشقى الأصل المصرى الشاعر الشهير الطاهرى ويعرف بالبدر البشتكى . كان أبوه فاضلاً فولد له هذا فى أحد الربيعين سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بجوار جامع بشتك الناصرى ونشأ بخانقاه بشتك وكان أحد صوفيتها فعرف بالنسبة اليها وحفظ القرآن وكتاباً فى فقه الحنفية ثم تحول شافعيًا وصحب البهاء محمد بن عبد الله الكازرونى وكان عجباً فى جذب الناس للاقامة عنده بحيث يهجروا أهاليهم ونحوهم خصوصاً المردان فاجتمع به صاحب الترجمة وهو كذلك مع كونه من أجمل أهل عصره صورة فلم يتمكن من مفارقتة بل أقام عنده ينسخ له كتب ابن العربى بحيث كتب منها الكثير وغيرها ثم امتحن بسبب ذلك فأظهر الرجوع وأمعن النظر فى كلام ابن حزم فغلب عليه حبه وتزيا بكل زى وسلك كل طريق واشتغل فى فنون كثيرة ولكنه لم يتقن شيئاً منها وأخذ عن الجمال بن نباتة جملة من شعره وكاد حكاية فى الرقة والجزالة وعن غيره من معاصريه كالقيراطى والصفدى والبدر بن الصاحب ، وتعانى الأدبيات فهر فيها وقال الشعر الجيد الكثير السائر ومدح الأعيان كالقاضى بهان الدين بن جماعة ولذا كان البرهان يعظمه جداً وجمع كتاباً حافلاً فى طبقات الشعراء وقفت على بعضه وكذا جمع نظم شيخه ابن نباتة فى مجلدين تعب فى تحصيله ومع ذلك فقد فاته منه جملة بحيث استدرك عليه شيخنا مما فاته مجلداً رأيتُه أيضاً، ولم يعتن هو بجمع نظم نفسه وهو شىء كثير فانتدب لجمع ما أمكنه منه الشهاب الحجازى وذيل عليه بعض الطلبة وقد حدث البدر بالكثير من نظمه كتب عنه الأئمة ، وممن كتب عنه ابن موسى المراكشى ومعه الموفق الأبى كراسة من نظمه وكان بينه وبين الجلال بن خطيب داريا مكاتبات لطيفة وله قدرة على اختراع الحكايات والنوادر غاية فى ذلك مع نزاهة نفس وإيثار للانفراد والوحدة والجلادة على النسخ مع الاتقان والسرعة الزائدة بحيث كان يكتب فى اليوم خمس كراريس فأكثر وربما يتعب فيضطجع على جنبه ويكتب ، وكتب بخطه من المطولات والمختصرات لنفسه ولغيره ما لا يدخل تحت الحصر كثرة خصوصاً النهر لأبى حيان وعراب السمين والكرمانى وتاريخ

الاسلام للذهبي حتى كتب من تصانيف شيخنا ووجدله بأخر نسخة من النهر أنها الثانية والعشرون بعد المائة مما كتبه بخطه منه وليس في خطه الحسن بذلك وبلغنا أنه رام الكتابة على بعض الاستاذين فرأى سرعة يده وقوة عصبه فقال له كم تكتب في اليوم فذكر له قدراً فأشار عليه بترك الاشتغال بملاحظة قوانين الكتابة لأنه لا ينهض بعد انتهائه الى مرتبة الكتاب لتحصيل ما يتحصل له الآن فما خالفه ، ولمسرة كتابته وملازمته لها كان موسعاً عليه ولا يكاد يتقلد مائة كل أحد حتى أنه بلغنا أنه أرسل يستعير من الكمال بن الهمداني بيته ببولاق فأرسل له بالفتاح ومعه عشرة دنانير فقمح بالقاصد وقال له لم أرسل أستحذيه ثم أخرج جرابه ونثر مافيه من ذهب وفضة وفلوس بمحضرة ولكن عدهذا في سوء طباعه ولذلك لا يقدر كل أحد على مصاحبته لحدة خلقه وسرعة استحالته وانكاء جلسه بلسانه نظاهم ثراً ، وهو في عقود المقرئ يقول انه تزيبا بكل زى وسلمك كل طريقة ويؤثر الافراد ويلازم التوحد ولا يقدر كل أحد على معاشرته ، وذكر معنى ما تقدم وأنشد عنه من نظمه أشياء ويحكى عنه قال للكمال الدميري حين شرح ابن ماجه سمه بعثرة الدجاجة وكان حين سمي البلقيني الفوائد المنتهضة على الرافعي والروضة يقول والروضة بفتح الواو ليكون موازياً للمنتهضة ولذا غير البلقيني التسمية الى المحضة بل كان يقول لما لم يكن للشيطان سبيل للبلقيني حسن له نظم الشعر فأتى بما يضحك منه ونحو هذا ، وعلت سنه وهو مقيم بخولة علو المنصورية يرتقى اليها بسمعين درجة فعرض عليه شيخنا ان يعطيه خلوته السفلية قصد التخفيف المشقة عليه فما أجاب بل صرح بما لا يناسب ، ولم يزل على طريقته الى أن مات فجأة خرج من الحمام واتكأ فأت ذلك في يوم الاثنين ثالث عشرى جمادى الأولى سنة ثلاثين عفا الله عنه ورحمه ، وقد انتفع به شيخنا في ابتدائه في الادبيات بل قرأ عليه في العروض وصار يمدده بالاغاني ونحوها ، وحضه على الاقبال على الحديث ثم قرأ عليه البدر بعد ذلك الكثير من صحيح البخارى وترجمه في طبقات الشعراء له بترجمة جلييلة ، ومن نظمه مما أنشدني بعض أصحابه عنه يهجو التقي بن حجة :

صبيغ دعاويه ما تنتهى ويخطى الصواب ولا يشعر

تفكرت فيه وفي ذقنه فلم أدر أيهما أهر

وقوله يهجو البدر الدماميني :

تبناً لقاض لا ترى أحكامه إلا على المنثور والمنظوم

وقوله يهجو ابن خطيب داريا :

لحى الله داريا فنجل خطيبها على الله في هذا الزمان قد افترى
 تنبأ فينا بالضرط وشعره فكان على الخالين معجزة خرى
 ومما كتبه عنه شيخنا أبو الزعيم المستملى ما أنشده إياه في صفر سنة اثنتين وعشرين من نظمه
 يا أخلاى والحياة غرور أذكروا الموت فالصيراليه
 واعموا صالحا يسر فلا بسديقينا من القدم عليه
 ومن نظمه: وكنت اذا الحوادث دنستنى فزعت الى المدامة والنديم
 لأغسل بالكؤوس الهم عنى لأن الراح صابون الهموم
 وقوله: بدا بوجه جميل قد شرف الحسن قدره
 فى شمسه كل صب يود يبذل بده

وكتب له شيخنا في رمضان: أليس عجيبا بأنا نصوم ولا نشتكى من أذى الصوم غما
 ونسغب والله فى نسكنا اذا نحن لم نرو نثرا ونظما
 فأجابه بقوله: أيا شهابا رقى فى العلى فأمطرنا نوؤه العذب قطرا
 الى فقرة منك يافقرنا ونستغن إن قلت نظما ونثرا

وقد كثروا لع الشعراء به مما هو مشهور فلا نطيل به ومن ذلك قول عويس العالية:
 أيام عشر الصبح منى اسمعوا مقالى ولس أخت من يتتكى
 ألا فالعنوا آكلين الحشيش وبولوا على شارب البشتكى
 والبشتكى ضرب من المسكرات كالتمر بغاوى ونحوه .

٩٣٣ (مجد) بن ابراهيم بن محمد الشمس بن البرهان بن الادمى المصرى الشافعى .
 ولد سنة سبعين وسبعائة وسمع من ابن النصيح بعض مسند أحمد ومن ناصر
 الدين بن الفرات بعض الشفا، وحدث أخذ عنه النجم بن فهد وقال إنه مات فى
 حدود سنة أربعين . وقال البقاعى انه كان متكلم فى اعتقاده شاع عنه ما دل على
 تمذهبه بمذهب ابن عربى قال وقد أخذ عنه بعض أصحابنا وأما كتبه للتحذير
 منه فعليه من الله ما يستحق ووقع فى حق السيد يوسف الصديق عليه السلام
 بما يوجب ضرب العمق . انتهى فإله أعلم .

٩٣٤ (مجد) بن ابراهيم بن مجد الشمس المرادوى ثم الصالحى الدمشقى تزيل
 الجامع المظفرى . ولد سنة احدى أو اثنتين وثمانين وسبعائة وسمع المحب الصامت
 وأحمد بن ابراهيم بن يونس وموسى بن عبد الله المرادوى وعبد الله بن خليل
 الحرستانى وآخرين وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وكان يخالط الأكابر . مات
 فى جمادى الآخرة سنة خمسين ودفن بأعلى الروضة من سفح قاسيون رحمه الله .

٩٣٥ (محمد) بن ابراهيم بن محمد فتح الدين أبو الفتح الشكيلي المديني أحد فراسيها ومؤذنيها وعم محمود بن أحمد الآتي . ممن سمع مني بالمدينة . (محمد) بن ابراهيم ابن محمد بن الارموي ثم الصالحى . مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد . (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن يوسف . ٩٣٦ (محمد) بن ابراهيم بن محمود بن عبد الرحيم البدر بن البرهان الحموي . الاصل القاهري الشافعي أخو محمد الآتي والماضى أبوه جده ويعرف بابن الحموي . رجل ذو أولاد . ولد في سنة سبع وأربعين بالقاهرة واشتغل وعقد الوعظ بعد أبيه وفي حياته واستجازني وحبب غير مرة .

(محمد) بن ابراهيم بن المطهر . فيمن جده محمد بن علي بن علي ما يحرر . ٩٣٧ (محمد) بن ابراهيم بن معمر أبو الفتح الأنصاري المباشري ومباشر في الشرقية ثم القاهري المالكي نزيل سوق الدريس من باب النصر وهو بكنيته أشهر . نشأ فقرأ على ابن قر في البخاري بل كان يزعم أنه قرأ على شيخنا وليس ببعيد وكذا قرأ على غيره واشتغل يسيراً وقرأ في بعض الجوامع وغيرها وتسمى بين العوام ونحوهم بالواعظ ؛ وقصده كثير من الناس في ضروراتهم فكان يأخذهم لبعض الخدام والأمراء ما يوصلهم به لمقاصدهم فراح أمره وجلس ببعض الزوايا مع كثرة تودده وتلقه وإطعامه أحياناً فاعتقده بعض الأتراك وحصل ؛ وحبب قبل ذلك كله بل سمعت أنه كان يقرىء الأبناء مع كونه لم يحفظ القرآن وما كان بالمحمود . مات في ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وأظنه قارب الستين عفا الله عنه .

٩٣٨ (محمد) بن ابراهيم بن مكرم بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن مكرم بن مكرم بن مكرم بن مكرم بن مكرم بن ناصر الدين بن العزيز بن العزيز بن العزيز بن ناصر الدين بن العزيز بن الشيرازي - وقال بلدة من عملها بينهما عشرة أيام - الشافعي الماضي أبوه وابن أخته أحمد بن نعمه الله ومكرم الأعلى هو خال الصفي مسعود والد القطب محمد شارح اللباب والتقريب والكشاف . ولد في يوم الجمعة ثاني عشر رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بقال ونشأ بها حفظ القرآن وجوده على جماعة من أصحاب ابن الجزرى وأخذ عن أبيه وابن عم والده الجمال إسحق بن يحيى بن ابراهيم الثاني في نسبه ؛ وحبب مراراً ولتيني بمكة في سنة ست وثمانين فقرأ على بعض البخاري ولازمني فيها وفي المدينة النبوية دراية ورواية وكتبت له اجازة ذكرت منها في التاريخ الكبير مقصودها ؛ وهو خير فيه فضيلة مع تعبد كثير وتلاوة وتقمع . مات بمكة في شعبان سنة إحدى وتسعين رحمه الله وإيانا .

٩٣٩ (محمد) بن ابراهيم بن منجك ناصر الدين بن صارم الدين بن الاتابك سيف الدين اليوسفي والد ابراهيم الماضى ويعرف بابن منجك . ولد بعد النجاشين وسبعائة تقريباً بدمشق ونشأ بها وصار من جملة أمرائها فى دولة الناصر فرج ، وصحب شيخاً وهو نائب الشام فاختص به وامتنحن بسببه بحيث رام الناصر قتله فلما تسلطن المؤيد رعى له مامسه من أجله وأنعم عليه بتقدمة بدمشق وباقطاع فى مصر وعظمه جداً ونالته السعادة وعرض عليه زيادة على ما ذكر الوظائف والأعمال فأبى ، وصار يصيف بدمشق ويشقى بالقاهرة مقتصداً فى هيئته غير مراع لناموس الامراء فى لبسه حتى حين لعبه مع السلطان الكرة ونحوها بل ولا يحضر الخدم السلطانية ، وحكى سودون الحكيم انه رآه حضر مرة الى القاهرة فآكرمه المؤيد على عادته بالجلوس فوق أكابر الامراء ونحوه وأراد أن يخلع عليه فامتنع تنزهاً فحقق المؤيد منه وقال والله إن لم تلبسها ولتتك الآن نيابة الشام فواسعه الالبسها ثم خلعها خارج باب القلعة واقتنى أثر المؤيد كل من بعده بل صار فى أيام الأشرف برسباى الى عظمة زائدة بحيث كان يجلسه على يسارد وأمير سلاح دونه وكأنه لسكونه لم يكن يتكلم مع غيره فى مجلسه الا الحاجة واقتنى أثر من قبله فى التعظيم وإن زاد عليهم فانه كان اذا توجه معه للصيد تنحصر الكرامة فيه دون سائر الامراء لتقدمه فى معرفة الصيد بالجوارح وضرب الكرة ومزيد غرامه بذلك ، وقد قدم على الظاهر جعقق فعظمه جداً وسلك مسلك من قبله وأقام بالقاهرة يسيراً ثم رجع بعد استئذانه فى التوجه الى الحجاز وشفاعته فى الزينى عبد الباسط ليرجع معه من مكة الى البلاد الشامية فأذن له فى الأمرين معاً ، وحج فى موسم سنة ثلاث وأربعين وعاد بالزينى ولم يلبث الا يسيراً . ومات فى يوم الأحد منتصف ربيع الأول سنة أربع وأربعين ، وكان شكلاً حسناً مترسلاً الاحية الى الطول أقرب حلو المحاضرة رشيق الحركة رأساً فى الكرة والجوارح عاقلاً سائلاً عارفاً بمدخلة الملوك ، وذكره المقرئى فقال : مات عن نحو السبعين بدمشق وكان يوصف بدين وعفة وحظى فى الدول المؤيدية ثم الأشرفية وكان يقدم فى كل سنة الى السلطان بهدية ويشاور فى الأمور وله غناء وثناء وإفضال على قوم يعتقدهم بدمشق ، وقال غيره كان كثير المال جداً ساكناً كثير الصمت والظاهر انه يقصد سترجه بذلك كل ذلك مع مزيد شحه بحيث يضرب به فى ذلك المثل وكونه جمع من الاموال والاملاك ما يضاهاى به جده أو يزيد عفيفادينا مائلاً للمعروف وله من الأثار الجامعان المذان أنشأها بظاهر بدمشق ، وبالجملة فكان به تجمل لبى الدنيا عفا الله عنه ورحمه .

٩٤٠ (محمد) بن ابراهيم بن ناصر الجمال الحسيني بلداً ثم الزبيدي الشافعي . لازم الشرف بن المقرئ وقرأ عليه كثيراً من تصانيفه وتفقه عليه حتى كان من أجل تلاميذه وسمع منه وكذا من الفقيه موسى الضجاعي وبه تفقه أيضاً ومن ابن الجزري ؛ ولم ينفك عن الاشتغال ليلاً ونهاراً حتى تقدم في الفقه وعلق أشياء مفيدة واختصر القوت للذرعى والتفقيه للجهال الربيعي ولم يكملها كاختصاره للجواهر للقمولئ وتصدى للتدريس والافتاء بزيبدة وانتفع الناس به . مات في ربيع الثاني سنة أربع وخمسين وأرخه بعضهم سنة ثلاث وخمسين وبالاول كتب الى حمزة الناشرى وهو أشبهه .

٩٤١ (محمد) بن ابراهيم بن يوسف القاهري الشافعي أحد فضلاء انشيخونية ويعرف بابن يوسف . ممن اشتغل في الفقه والعربية ولازم سيف الدين والكفياجى في فنون ، وبرع وسمع الحديث على أم هانئ الهورينية ومن كنا نحضره معها واختص ببعض الخدام ثم بالامام الكركي وعرف بالمداعبة واللطافة والتذنيب مع انطراح النفس والتقلل وربما أفاد الطلبة . مات سنة تسعين رحمه الله وعقاعنه .

٩٤٢ (محمد) بن ابراهيم بن يوسف بن خالد بن أيوب بن محمد العز أبو البقاء الربيعي الحسناوى الحلبي الشافعي الماضى أبوه والآتى عمه أبو بكر بن يوسف . ممن ولى قضاء حلب في أيام الاشرف قايتباى مرة بعد أخرى بالبدل المستدان أكثره وجده أيضاً ممن ولى قضاءها .

٩٤٣ (محمد) بن ابراهيم بن يوسف بن سليمان الشمس المناوى - منية بنى سلسيل - المنزلى الشافعي أحد الفضلاء ويعرف بالعسلى . ولد تقريباً سنة ست وخمسين بالمنية وحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والملحة ومثلث قطرب وغالب المنهاج وقطعة من جمع الجوامع ومن ألفية النحو ومن التلخيص بها وبجامع الازهر حين هاجر اليه للاشتغال في سنة أربع وسبعين ولازم البدر حسن الاعرج حتى بحث عليه المنهاج والوسيلة في الحساب لابن الهائم بكهاهما وقطعة من مجموع السكلائي وغيرها وكذا المحيوى عبد القادر بن الورورى الفقه وأصوله والعربية وعبدالحق السنباطى في عدة تقاسيم والنور الكلبشى في العربية والاصول وغيرها وانتفع بمذاكرة الشهاب الحديدى ، وتميز وأذن له غير واحد ممن ذكروا قرأ البخارى على الشاوى وسمع على الخيضرى والديمي قليلاً ، ناب في قضاء المنزلة ومنية بدران عن أصيل الدين بن امام الدين وتكسب مع ذلك بالشهادة هناك بل قرأ على العامة البخارى والسيرة وغيرها بعدد أماكن من المنية وغيرها وأشير اليه بالفضيلة في تلك الناحية ، وحج في سنة ثلاث

وثمانين ثم في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها بعياله وتجدد له هناك ذكر في ليلة المولد
بعد أن رجع من سماع مصنفي في المولد النبوي بحمله وتفالت له به ولازمته في
قراءة شرحي على التقريب بحثاً وكتبه بخطه وكذا قرأ على السيرة النبوية لابن
هشام بالمسجد الحرام تجاه السكعبة وكذا التذكرة للقرطبي وكان يلزم مدرس القاضي
بحيث اشتهرت فضيلته مع جودته واستقامة طريقته ولقد كتب الى الأمين بن
النجار أنه من أهل العلم والبر والصلاح ليس له نظير في البحر الصغير وأن والده
المتوفى في سنة ست وثمانين من أصحاب الشيخ محمد الغمري .

٩٤٤ (محمد) بن ابراهيم الصدر جمال الدين أبا حنان الحضرمي السكندى قريب محمد
ابن أحمد الآتي . كان مقيماً ببندر زيلع ثم عاد الى عدن وسكنها حتى مات بها في سنة
خمس وستين ، وكان ذا مال كثير جداً فلما أحس بالموت أوصى من ثلثه للحرمين
بألف أوقية ذهب وجعل وصيه على بنيه عامر بن طاهر سلطان اليمن فقلد ذلك
بعض الفقهاء المقيمين بـعدن فقلده لثالث فضاغ في أسرع وقت عفا الله عنهم .

(محمد) بن ابراهيم الجمال العلوي . فيمن جده عمر بن علي بن عمر .

(محمد) بن ابراهيم الجمال المرشدي . فيمن جده أحمد بن أبي بكر .

٩٤٥ (محمد) بن ابراهيم الشمس أبو عبدالله المقدسي ثم الدمشقي الصالح الحنبلي
ويعرف بالسبلي - بكسر المهملة ثم تحتانية بعدها لام . كان اماماً في الفرائض
والحساب والوصايا انتفع به في ذلك وأخذ عنه الأئمة بل وقرأ الفقه أيضاً ومن
أخذها عنه العلاء المرادوي وكان خازن كتب الضيائية لقيته بالصالحية ونعم
الرجل كان . مات قريب الستين تقريباً .

٩٤٦ (محمد) بن ابراهيم الشمس التروحي الخانكي التاجر والد أبي البركات محمد
الآتي ويعرف بجحاجيم مضمومة ثم مهملة مات بمكة في شعبان سنة ثمان وثمانين عفا الله عنه .

٩٤٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن ابراهيم الشمس القبطي أخو التاج عبد الرزاق
وعبد الغني والدا ابراهيم الماضي ذكرهم ويعرف بابن الهبصم . مات في جمادى الاولى
سنة خمسين ودفن بقربة ظاهر باب النصر .

٩٤٨ (محمد) بن ابراهيم صفي الدين القصار المروسي . كان من ذوى المكاشفات لقبه
الطاووسى في سنة ثلاث وثلاثين بمزارق هو يومئذ ابن مائة وسبع عشرة سنة فاستجازه .

٩٤٩ (محمد) بن ابراهيم صلاح الدين وكييل ابن الحزمي . ممن أسلم أبوه
ونشأ هو في ثم عمل وكيلا لشهاب الدين أحمد الحزمي فيقال ان الشهاب ترك
عنده مالا كثيراً ولذا اشتهر بالملاء الزائدة بعد سفره وصار الى وجهة يتردد

الى السلطان فن دونه ويخدمه اختياراً وكرها وكان يسكن بالقرب من رأس حارة
زويلة ثم تحول لبيت القبانى بالقرب من الازهر ثم لدرب الاتراك فى بيت جوهر
القنقبابى وبه مات بعد تملله مدة ثم أشرف على الشفاء وطلع الى السلطان فألبسه خلعة
فكانت المنية فى يوم الخميس رابع رمضان سنة خمس وتسعين وصلى عليه ثم دفن عفا الله عنه .
(محمد) بن ابراهيم السيد عز الدين الحسنى . مضى فيمن جده على بن المرتضى .
(محمد) بن ابراهيم أبو البركات العسقلانى الخانكى . فى الكنى .
٩٥٠ (محمد) بن ابراهيم نزيل الحسينية ويعرف بابن درباس . مات فى ربيع الأول
سنة احدى وتسعين عن سن عالية . (محمد) بن ابراهيم البطينى . مضى فيمن جده على .
(محمد) بن ابراهيم السمديسى . مضى فيمن جده احمد بن مخلوف .
٩٥١ (محمد) بن ابراهيم الشافعى كتب فى عرض سنة اثنتين وثمانمائة وأظنه الشطنوفى .
(محمد) بن ابراهيم الشطنوفى . فيمن جده عبد الله .
٩٥٢ (محمد) بن ابراهيم العجمى . عرض عليه المحب بن أبى السعادات بن ظهيرة
أربعى النووى وأجاز له فى سنة تسع وثلاثين .
٩٥٣ (محمد) بن ابراهيم العرضى - نسبة للعرضى من نواحى حاب - الحلبي .
شاب قرأ على التوجه للرب فى شوال سنة ست وتسعين وبلغنى أن والده من
فضلاء حلب المتعمشين فى حانوت البر بها .
٩٥٤ (محمد) بن ابراهيم الغزى . كان يذكّر أنه من أولاد ابراهيم بن زقاعة ولم يصح
فأبوه فيما قاله أهل بلده كان مزيّناً . مات فى المحرم سنة ست وخمسين بمكة . أرخه
ابن فهد . (محمد) بن ابراهيم الكردى . فيمن جده عبد الله .
٩٥٥ (محمد) بن ابراهيم الكردى ثم المكي . ممن سمع منى بمكة .
٩٥٦ (محمد) بن ابراهيم المنرازى . مات سنة بضع عشرة .
٩٥٧ (محمد) بن ابراهيم المغربى امام جامع القرويين . مات قريبا من سنة سبع واربعمين .
٩٥٨ (محمد) بن احمد بن ابراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن
ابن نشوان الشرف ابو المعالى بن الصدر أبى البركات بن قاضى طيبة البدر أبى اسحق
الحزومى القاهرى الشافعى ويعرف كسلفه بابن الخشاب . ولد فى ثالث شوال
سنه ثلاث وتسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده على الشمس
النشوى والعمدة وقطعة من المنهاج القرعى وجامع المختصرات وجميع جمع الجوامع
والتحفة فى أصول الفقه أيضاً ونظم الجلال البلقيني لختصر ابن الحاجب الأصلى وألفية
ابن مالك والحديث والنخبة لشيخنا ونظم الشمس البرماوى فى الفرائض ومنظومة

ابن سينا في كليات الطب ومنظومة الخزرجي في الكحل والخزرجية في العروض وقطعا مفرقة من التلويح للخجندی في كليات الطب وغير ذلك ، وعرض بعض محافظه على السراج بن الملقن وأجاز له وكذا أجاز له الجلال نصر الله البغدادي والد المحب ، وأقبل على الاشتغال فأخذ في الفقه عن البرهان البيجوري والشمسين العراقي والبوصيري والشرف السبكي والولي العراقي وآخرين وحضر دروس العلاء البخاري في الحاوي الصغير وفي غيره من العلوم والعروض عن السراج الاسواني والنحوعن العز بن جماعة بحث عليه مقدمة من تصنيفه وعن الشمسين ابن العجمي بن هشام والبرماوي والزينين انفارسكوري والسنديسي والشهاب الصنهاجي والطب بأنواعه عن اسماعيل التبريزي والسراج البلاذري والاصلين والتصريف والمنطق والطبيعي والجدل وغيرها كالعربية أيضا عن العز عبدالسلام البغدادي ولازمه وعلم الوقت عن الجمال المارداني والشهب السطحي والبرديني والاستاذ ابن المجدى وأبي طاقية ، وسمع الحديث على ابن الكويك والجمال الحنبلي وقرأ بنفسه على المحب بن نصر الله وتزوج ابنته واختص بشيخنا وعظمت رغبته فيه ، وأجاز له كل من شيخه في الطب بالأقراء والمعالجة وأثنيا عليه كثيرا واختص بثانيهما حتى رغب له عن تدريسي البيمارستان وجامع ابن طولون فيه وأمضى ذلك في حياته وباشره فلما مات قام ابن العفيف مساعدا لابن خضر وابن البندقي وقرر عند الاشرف برسباي عدم أهلية الشرف لذلك فأمر باعطاء البيمارستان لابن خضر والآخر للآخر فوقف للسلطان في رمضان أيام قراءة البخاري وتظلم وتلاقوله تعالى (ياداوذ إنا جعلناك خليفة في الارض) الآية فرسم بعقد مجلس وتقديم المستحق فاتفق طلوع البدر العيني على عادته للسلطان فحكي له المجلس فأعلمه بأن تلاوة الشرف للآية مخاطبا للسلطان إساءة يستحق الضرب عليها ولم يعلم الشرف بهذا فاجتمعوا للموعذمال السلطان عليه وأمر بضربه بين يديه ولم يعطه شيئا بل استمر حتى مات فانتزعهما منها في أيام الظاهر وعمل فيهما أجالسا أما الآن أوأولا بحضرة قضاة القضاة وأكابر العلماء اشتمل على علوم وفوائد واستمرتا معه حتى مات وكذا أقت في الاشرفية برسباي وجامع الصالح والمنصورية بل كان يجيء شيخنا في يوم الجمعة فيعلمه بالوقت ليركب للخطبة ، وباشر خزن الكتب بالظاهرية القديمة محل سكنه ، وحج مرارا أولها في سنة أربع وعشرين ومرة رفيقا لشيخنا ابن خضر جاور فيها بعض سنة ، وكذا جاور سنة تامة في سنة احدى وخمسين وماتت امه وسرق بيته فلم يبق له شيء يعز عليه ، ورجع الى

القاهرة ، وكان انسانا حسنا فصيحاً مقداماً لطيف العشرة ثقة شديد التثبت
على الهمة اجتمعت به كثيراً وسمعت من فوائده ونوادره ، ومن نظمه :

في سبيل الله عمري ضاع في لهو شديد
لم أحصل قط شيئاً نافعاً يوم الوعيد
لا ولا أمراً لدنيا من خيول وعبيد
غير أني أترجى من إلهي ومعيدي
رحمة لي ولآبائي ونسلي وجدودي

مات في سنة ثلاث وسبعين رحمه الله وعفا عنه . (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن أبي
بكر بن محمد الشمس الطائي البياضي الخوي ويعرف بابن الاشقر . يأتي بدون ابراهيم .
٩٥٩ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن داود المفهلي - بفتح الميم ثم فاء ومهملة
ولام - الصالحى النجار ويعرف بالمسلوت - بمهملة وآخره مشناة . ولد تقريباً سنة
تسع وسبعين وسبعائة وأحضر على المحب بن الصامت للنصف الثاني من بلدانيات
السلفي ثم سمع عليه غيرها ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد ومات .

٩٦٠ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن عبد الله الجلال بن المحب بن القاضي البرهان
ابن جماعة . حفظ المنهاج والألفية واشتغل في النحو والفقه ، واستقر في نصف
مشيخة التصوف بالخانقاه بالقدس عن والده وكذا في ربع الخطابة بالأقصى . ومات
فيه بالطاعون في سنة سبع وتسعين واستقر بعده .

٩٦١ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن علي بن محمد الشمس أبو عبد الله البيدمورى
التركي التونسي المالكي ويقال له التركي بالتصغير . كان على جد أبيه من آمد
ونشأ ابنه بدمشق وكانت له بهار ياسة لاتصاله بنوروز أو غيره وانتقل ابنه الى المغرب
فأراً من المؤيد فسكن تونس وتزوج بها فولد له صاحب الترجمة سنة عشرين
وثمانمائة أو قبلها تقريباً ونشأ بها فحفظ القرآن وهو ابن سبع ثم تلاه لل سبع على
أبي القسم البرزلى فأتقنها وهو ابن عشر وأجازه بجميع ما اشتملت عليه فهرسته
وهي في نحو ست كراريس ، وحفظ الشاطبيتين وعرضهما بكاملهما على أبي عبد
الله محمد بن محمد بن القماح الانصارى الاندلسى أحد أصحاب الإسقلاني وأجازله
والرسالة وبعض ابن الحاجب الفرعى وغير ذلك وأخذ الفقه عن جماعة منهم البرزلى
المذكور وبالقامم الوشتاني القسنطينى وكان يحذف الهزة والواو من كنيته
خروجاً من الخلاف وعمر القلشاني وعن ثانيهم وأبي عبد الله محمد الرملى وغيرها
أخذ العربية وعن الاخيرين وعبد الله البحيرى وغيرهم المعاني والبيان وعن الاخيرين

والرملي وغيرهم أصول الفقه وعلى الرملي وأبي يعقوب المصمودي ومحمد بن عقاب قاضي تونس المنطق وعن القلشاني والرملي وأبي الفضل المملقي أصول الدين ومما أخذه عن القلشاني فيه قطعة من شرحه على الطوالع وعن محمد بن أبي بكر الوانجريس والحاخ المصري الحساب والفرائض وعن أولها العروض وبرع في جملها ، وقدم القاهرة هارباً مما اتفق له في سنة تسع وأربعين فحج ورجع فأقام بها وتردد لأعيانها كشيخنا وأخذ عنه واعتبط كل منهما بالآخر واجتمعت به في مجلسه وقبل ذلك أول ما قدم مراراً وسمعت من نظمه ومباحثه وقال انه شرح جمل الخوانجسي في سفر سماه كمال الامل في شرح الجمل جمع فيه بين كلام ابن واصل والشريف التلمساني وسعيد العقباني ومحمد بن مرزوق مع زيادات من شرح الشمسية وشرح ابن الحاجب وشرح ابن رشيد لكلام المعلم الاول أرسطو وغير ذلك من غير تكرير وأثنى على شرح سعيد جداً وكذا لازم التردد للكامل بن البارزي ونوه به حتى ولاه قضاء المالكية بدمشق عوضاً عن الشهاب التلمساني في جهادى الاولى سنة اثنتين وخمسين ثم لم يلبث أن صرف عنه وانتمى لابى الخير النحاس بحيث كاد أن يلى قضاء مصر وأعطاه خزانة المحمودية بعد شيخنا ولذا امتحن ومسه غاية المكره مما لاحاجة لشرحه ورجع الى بلاده وهو الآن فيما أخبرت ناظر جامع الزيتونة بتونس بل ولى قضاء المحلة الذى هو فى الحقيقة قضاء العسكر وكذا نظر الجيش؛ وكان من خواص مسعود ابن صاحب المغرب له ضخامة ووجاهة مع رسوخ فى الفقه واستحضار كثير له ولغيره من كثير من العلوم وحافظة جيدة حتى كان ابن الهمام يقول انه معجون فقه؛ وأدبه كثير ومحاضراته حسنة وكذا طلاقته وشكالته ولكن الظاهر أنه معلول الديانة غير متمثبت ولا متحرر؛ وقد أفحش البقاعى فى شأنه حمية لشيخه أبى الفضل البجائى واعتمد فى كثير مما أثبتته على اعدائه كآبى النضل ولم يفعل نظير هذا فيه نسأل الله السلامة ثم باغنا فى أواخر سنة أربع وتسعين وفاته فيها؛ واستقر عوضه فى قضاء المحلة أبو محمد عبد اللطيف بن الحسن ابن عمر القلجاني رحمه الله وعفا عنه .

٩٦٢ (مجد) بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن مجد بن ابراهيم الامين؛ وقال المقرئى الزين أبو المنين بن الشهاب أبى المكارم بن أبى أحمد الطبرى المسكى الشافعى أخو المحب أبى البركات محمد من ذلك القرن وأمه حسنة ابنة مجد بن نامل بن يعسوب الحسنى . ولد سنة ثلاثين وسبع مائة بمكة وأجاز له ابن المصرى و ابراهيم بن الخيمى وغيرهما من مصر وأبو بكر بن الرضى

وزينب ابنة الكمال والمزى والبرزالى وآخرون من دمشق والشرف الاميوطى بل سمع من والده وعيسى بن عبدالله الحجى والزين الطبرى والاقشهرى وابن مكرم وعثمان بن الصفى وعثمان بن سجاج الهمياطى والفخر التوزرى والسراج الهمهورى والجمال عبد الوهاب الواسطى والعز بن جماعة والتاج ابن بنت أبى سعد والنور الهمذانى والشهاب الهكارى وآخرين وتفرد بالسماع من عيسى وبالرواية عن الزين والاقشهرى وعثمان الهمياطى والواسطى وكذا بالاجازة الشرف الاميوطى وغيرهم ، وحدث سمع منه شيخنا وذكره فى معجمه ، والمقرزى فى عقوده وكرره وأنه سليم الباطن ، والتقى الفاسى وترجمه فى تاريخ مكة وغيره ، والصلاح الاقفهسى وخرج من حديثه جزءاً ، والتقى بن فهد وأورده فى معجمه وآخرون ، ودخل القاهرة مراراً وولى إمامة المقام بمكة بعد أخيه المحب شركة لابن أخيه الرضى بن المحب وناب عن أخيه المحب فى الامامة وكذا فى التراويح كل سنة غالباً ، وكان منور الوجه مشهوراً بالخير بحيث يقصد للزيارة والتبرك وله وقع فى القلوب مع الاقتباس عن الناس ، وقد صحب جماعة من الفقراء ورؤى النبي ﷺ فى المنام وهو يأمر بالسلام عليه قال لانه من أهل الجنة أو قال من سلم عليه دخل الجنة . مات فى صفر سنة تسع بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن محمد الفاسى المغربى . ذكره ابن عزم وقال فى موضع والده هبة وفى آخر ويدعى هبة . يأتى فى الهاء .

٩٦٣ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن مفلح الشمس القلقبى نسبة لقلقبة من أعمال جليجوليا - المقدسى الشافعى جد النجم محمد بن أحمد الآتى . ولد فى سنة ست وسبعين وسبعمائة كما كتبه بخطه وحفظ القرآن والتنبيه والملمحة وقدم بيت المقدس بعد اقراءه الاطفال بجليجولية دهرأ فتكسب بالخياطة مدة ثم ضمه اليه البرهان بن غانم فأقرأ اولاده وتنزل فى مدارس وأكب على الكتابة والاشتغال ولزم الجمال الفرخاوى فى سماع الصحيحين وغيرهما على كبر وكذا سمع على غيره وأكثر من قراءة الحديث وكان يستحضر السيرة لابن هشام والمقامات ، كل ذلك مع الفضيلة وكثرة العبادة واطراح النفس وحسن المذاكرة بحيث اعتقده الناس وأنكل ولدأله فأسف ، وله ما أثر وأحوال صالحة . مات بعبلة الاستسقاء فى يوم الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة اثنتين وخمسين ببيت المقدس رحمه الله .

٩٦٤ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن موسى الشمس بن الشهاب بن البرهان

الابناسى الاصل القاهرى المقسى الشافعى والد ابراهيم الماضى وأبوه وجده . نشأ فحفظ القرآن واشتغل قليلا وسمع على شيخنا ولم يمهر ولا كاد لكنه استقر فى النظر على زاوية جده الشهيرة وناب عنه فى التدريس بها شيخنا ابن خضر وغيره وكان يحضر عند ابن خضر والفخر المقسى وكتب بخطه أشياء وتميز فى الرمى والشرط نج مع غيرهما من الصنائع والحرف وصار ذابضة فى ذلك ونحوه مع شكالة حسنة وبشاشة . مات فى سنة اثنتين وسبعين وقد زاحم الحسين ولم يتيسر له الحج رحمه الله وعفا عنه .

٩٦٥ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم المحب أبو الفضل المشهدى القاهرى الشافعى . كان ممن يكتب الاملاء عن شيخنا ويتكسب بالشهادة رفيقا للبرهان المنصورى بمحانوت الزجاجين ثم كتب التوقيع بباب الحسام بن حريز ، ولم يلبث ان مات عن قريب الحسين عفا الله عنه .

(محمد) بن أحمد بن ابراهيم الفيومى ثم القاهرى . يأتى فى أبى الخير من الكنى . (محمد) بن احمد بن احمد بن ابراهيم بن حمدان الشهاب الأدرعى . يأتى فى ابن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود بن حازم .

٩٦٦ (محمد) بن أحمد بن احمد بن حسن الشمس بن الشهاب المسيرى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن الفقيه . ولد بمسير وحفظ بها القرآن وبعض المنهاج القرعى وألفية النحو ، وأقام بالمحلة فى جامع العمرى وتحت نظره مدة وخدمه كثيراً مع اشتغاله بالذكر والتلاوة والعبادة وبعد موته تحول الى القاهرة وسمع على شيخنا وغيره وقرأ فى الفقه على الشمس البامى وحضر دروس العلم البلقى وتردد لولوى البلقى وجماعة ، وحج وجاور وكان صالحاً خيراً تجردواختلى ولزم الخير والسداد الى أن مات بالقاهرة فى ربيع الأول سنة ست وخمسين ولم يكمل الاربعين رحمه الله .

٩٦٧ (محمد) شمس الدين أخو الذى قبله وهو الافضل ويعرف بالشمس المسيرى وذلك الأسن . ولد فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمسير ، ونشأ بها فحفظ القرآن وغالب المنهاج والالفة وأقام فى المحلة بجامع العمرى وتحت نظره وانعرك بين الفقراء وتخرج بهم فى المداومة على الذكر والتلاوة والاوراد ووظائف العبادة ثم تحول بعد موته الى القاهرة فقطنها ولازم الاشتغال فى الفقه والاصلين والعربية والصرف والمعانى والبيان والمنطق وغيرها ، ومن شيوخه العلم البلقى والمناوى والشمس البامى والشهاب الزواوى والتقى الحصنى والابدى ثم الفخر المقسى

والجوجوى وابن قاسم وآخرون كالولوى البلقينى واختص به ثم الكمال إمام
الكاملية وقصر نفسه بأخرة عليه وقرأ بين يديه حين استقر فى تدريس الشافعى
وانتفع كل منهما بالآخر وسمع الحديث على شيخنا وغيره ولازمى مدة مغتبطاً
بذلك وكتب عنى فى مجالس الاملاء وأخذ عنى فى الاصطلاح وغيره، وبرع فى الفنون
لوفور ذكائه وفطنته وأم بجامع الزاهد وقتاً وكذا خطب به وتصدى لارشاد المبتدئين
فانتفع به جماعة، وحج غير مرة وجاور وقرأ هناك على التتى بن فهد وحضر
عند الخطيب أبى الفضل النويرى وسافر مع شيخه الكمال فى سنة أربع وسبعين
فمات شيخه فى توجهه واستمر هو الى أن وصل الى مكة فأقام بها وصار يجتمع عليه
بعض الطلبة وطابت له الإقامة ولكن حسن له بعض بنى الكمال الرجوع فلم يجد
منه بدأ وقرره جوهر المعينى بمدرسته التى أنشأها بغيطة العدة فضاقت صدرأ
بذلك وبادر الى الرجوع لمكة سريعاً فى البحر بعد قطع جميع علاقته وأقبل هناك
على الاقراء ومالت الانفس الزكية إليه ومشى على طريقة حسنة فى سلوك التودد
وعدم الخوض فيما لا يعنيه والتقى باليسير لمزيد دربته وعقله وانتفع الطلبة
سيما المبتدئون به لجودة تقريره وحسن تعليمه وتفهمه، وصار كثير من
التجار ونحوهم يقصده بالبر، واستمر فى نمون الاشتغال والاشغال والتعقف
بل كان يكثر الاستدانة لمعيشته، وخطبه الخواجا بن الزمن لمشيخة رباط السلطان
وأنتى عليه عنده وأحضره اليه حين كان هناك فأكرمه بالقيام والكلام وقال له
قد خرج أمر الرباط منى وصار يتعلق بك فقال له بل اجعله للقاضى نحر الدين
أخى القاضى وكانا حاضرين فقال له إنه مشتغل بمجدة وغيرها وأنت مقيم فحينئذ
قبل وبأثره أحسن مباشرة ملاحظاً التأدب وسلوك التواضع فزادت وجاهته،
ولم يلبث أن مات فى ليلة السبت خامس عشرى صفر سنة خمس وثمانين وصلى عليه
بعد الصبح من الغد عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة فى شعب النور عند الشيخ
عبد الله الضرير وشهد القاضى فن دونه دفنه وتأسف الناس على فقدته رحمه الله
وإيانا ونفمنا به وخلفه فى ولديه خيراً .

٩٦٨ (مجد) بن أحمد بن أحمد بن طوق النصيبى الكاتب . مات سنة عشر .

٩٦٩ (مجد) بن أحمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبى طالب بن
على بن سيدهم الشمس اللخمي النستراوى الأصل المصرى ابن أخى كريم الدين
عبد الكريم بن أحمد الماضى . ولد سنة سبعين وسبعائة تقريباً وبأشر الديوان
مدة إلى أن ولى عمه نظرة الجيش فبأشر قليلاً ثم ترك وتزهد ولبس الصوف وسمع

معنا على كثير من مشايخنا ، وكان يحب أهل الخير وينفر غاية النفرة ممن يتزوركر واستمر على قدم التصوف سبعاً وثلاثين سنة مع صحة العقيدة وجودة المعرفة والصبر على قلة ذات اليد . مات في ليلة الجمعة ثاني عشر شعبان سنة ثمان وعشرين . قاله شيخنا في انبأه ووقع عنده تسمية جده محمداً والصواب ما قدمته .

٩٧٠ (محمد) بن أحمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن علي ناصر الدين بن الشهاب ابن الطولوني المعلم ابن المعلم الماضي أبوه ، كان يلي معلمية السلطان وتزوج الظاهر بأخته . مات بعد أبيه بأشهر في ليلة الخميس خامس عشر رجب سنة إحدى ودفن من الغد في تربتهم من القرافة بعد أن صلى عليه في مشهد حضره الخليفة المتوكل على الله وغالب الأمراء والاعيان ، وكان شاباً جميل الوجه طويل القامة له مشاركة وله اعتقاد في الفقراء . ذكره العيني وغيره .

٩٧١ (محمد) بن أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد ابن عبد الله بن جعفر بن زيد بن جعفر بن أبي ابراهيم محمد الممدوح البدر أبو عبد الله بن العز الحسيني الحلبي الماضي أبوه نقيب الأشراف بها وكاتب سرها معاً . كان إنساناً حسناً بارعاً يستحضر شيئاً من التاريخ ويذكر به . مات بالطاعون في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وقد جاز الأربعين وكان الجمع في جنازته مشهوداً ، أثنى عليه البرهان الحلبي وابن خطيب الناصرية وقال إنه كان كتب وصيته وجعلها في جيبه وصار يلهج بذكر الموت الى أن مات رحمه الله وإيانا .

٩٧٢ (محمد) بن أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن شرف الشمس أبو المعالي بن الشهاب أبي العباس البكري القاهري الشافعي السعودي والد الجهادي ويعرف بابن الحضري . بمهملتين مضمومة ثم ساكنة - وبابن العطار أيضاً وكان يقال لبعض اجداده الخطيب السعودي . ولد في صفر سنة اثنتين وقيل إحدى وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والشاطبيتين والمنهاج الفرعي والأصلي وألفية ابن ملك وعرض على الابناسي وابن الملقن والعراقي والغماري وعبد اللطيف الاسناني وأجازوا له في آخرين وتلا بالسمع على الفخر البليسي الضرير والشمس العسقلاني وكان يذكر أنه يقيد الاجازات عنه وسمع عليه الشاطبية وكذا سمع على التنوخي والشرف بن الكويك باخباره ، وأخذ علم الحديث عن الزين العراقي والفقهاء عن الابناسي وابن الملقن ولازمه حتى حمل عنه جملة من تصانيفه كالمجالة وهادي التنبيه وشرح الحاوي وأشياء من غيرها وكتب بخطه الكثير منها وقرأ في العربية على الشمس الغماري وفي الأصول عن الشمس الشطنوفي

وأخذ القرائض عن الشمس الكلائي ثم عن الشمس العراقي ؛ وسمع الحديث على العزيز المليجي والصلاح أبي عبد الله البليسي والتاج الصردى والشهاب احمد بن الداية والتنوخي وناصر الدين بن القرات في آخرين ؛ ومما سمعه على الأول مسند الشافعي وعلى الثالث جزء سفيان وعلى الرابع فضائل الصحابة لوكيع ؛ وحج قديماً في سنة احدي وثمانمائة وتكسب بالشهادة الى آخر الوقت وحدث وأقرأ القراءات أخذ عنه الفضلاء أخذت عنه أشياء ؛ وكان خيراً سائراً ضابطاً ثقة قديم الفضيلة صبوراً على الامع . مات في يوم الثلاثاء سلخ المحرم سنة ثمان وخمسين رحمه الله وإيانا .

٩٧٣ (محمد بن) أحمد بن أحمد بن محمد الجمال بن الشهاب البوني . ولد بعيد الأربعين بمكة ونشأ كأيبيه في خدمة صاحب مكة في الترك وغيرها وتول بالعقارات وغيرها .

٩٧٤ (محمد بن) أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى الشمس المقدسي ثم الدمشقي الشافعي المقرئ أخو ابراهيم وعبد الرحمن الهمامي وعبد الرزاق الاشقاء الماضين وثنائهم هو المفيد له . ولد سنة خمس وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس وحوله أبوه قبل استكمال نصف سنة الى دمشق فنشأ بها وحصل له توكل أدى الى خرسه فلما بلغ السادسة من عمره توجه به للشيخ عبد الله العجلوني بل للتي الحصري ملتصاً بركته ودعاءه فهداه وبشره بعافيته وألزمه بتقليده شافعيّاً وأقر أنه المنهاج مع كون سلفه وإخوته كلهم حنفيّة فامتثل وعوفي عن قرب وحفظ القرآن والمنهاج في أربع سنين بحيث صلى للناس التراويح في رمضان بالقرآن بتمامه كل عشر منه لامام من العشرة ، وكذا حفظ العمدة وأربعي المنذري والودعانية المكذوبة والشاطبيتين وألفية الحديث والنحو والمولد لابن ناصر الدين وجمع الجوامع ونظم القواعد لابن الهائم وتصريف العزى والتلخيص والاندلسية في العروض وغيرها وعرض على العلاء البخاري وآخرين منهم شيخنا عيين اجتيازه بدمشق في سنة آمد وأخذ القراءات عن أبيه والفقهاء عن التقي بن قاضي شعبة وولده البدر والعربية عن العلاء القابوني والمعاني والبيان عن يوسف الرومي وحضر مجلسه في أصول الفقه وبرع في المعاني والبيان وكتب الخط الحسن المتقن السريع بحيث كتب القاموس مضبوطاً في ثلاثة أشهر وكان الجمال بن السابق يتبجح ببعض كتبه كونه بخطه ، وقال الشعر الجيد بحيث عمل في شيخه التقي الشهبلي مرثية وتقدم في صناعة التوقيع ؛ وكان يتكسب منها ومن كتابة المصاحف على طريقة والده ، وحج مراراً أولها في سنة ثمان وأربعين وأخذ هناك القراءات عن الزين بن عياش وأذن له وكذا أذن له غيره ، وتصدر في القراءات ورأيت بخطه تقریظاً لمجموع البدری

أرخه سنة تسعين اشتمل على ثر ونظم فكان من نظمه فيه :

ومالى فى بحور الشعر شيخ طويل لا ولا باع مديد

بل كتب عنه البدرى فى المجموع قوله :

شبهت زهر اللون لما بدا فى كف عبد لابس أحمر

فصوص كافور على عنبر من حولها ورد زهى منظرا

ثم توقفت فى ذلك . مات بمكة يوم التروية سنة خمس وثمانين ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٩٧٥ (مجد) بن أحمد بن أحمد التاج النورى الباهى نزيل مصر . مات سنة احدى وأربعين .

٩٧٦ (مجد) بن أحمد بن أحمد الشمس الجوجرى القاهرى قريب زوجة شيخنا .

من سمع من شيخنا ثم منى ، وكان فقيراً عسيراً .

٩٧٧ (مجد) بن أحمد بن ادريس بن أبى الفتح الشمس الدمشق بن السراج

أخو العماد أبى بكر . سمع على الحجار الصحيح وحدث . مات بدمشق فى رجب

سنة اثنتين . ذكره المقرئى فى عقود ، وينظر فى الظن أنه عندى .

٩٧٨ (مجد) بن أحمد بن أسد بن عبد الواحد البدر أبو الفضل بن الشهاب الاميوطى

الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهو بابن أسد . ولد لنا سنة أربع

وثلاثين وثمانمائة بحارة بهاء الدين من القاهرة ونشأ بها فى كنف أبويه فحفظ

القرآن وكتبها كالمشائبيتين والالفيتين والبهجة وجمع الجوامع والتلخيص ؛

وعرض على من دب ودرج ، وأجازله فى جملة بنى أبيه من فى استدعاء النجم

ابن فهد وهم خلق من جل الأفاق وسمع الكثير على شيخنا بل وفى الظن أن والده

أسمعه على ابن بردس وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وغيرهم ولازم والده فى

الفقه وأصوله والعربية والقراءات وكذا حضر تقاسيم الشرف المناوى ورمعاضر

عند العلم البلقيني وربيبه ثم لازم الفخر المقسى فى الفقه وفرأئض الروضة والعربية

وقرأ على الزين زكريا أشياء وأكثر عن ابن قاسم بل قرأ على التتى الحصنى فى

فنون وعلى الزين الأبناسى فى آداب البحث وعلى الكفياجى فى مؤلفه فى علوم

الحديث وتردد للبدر أبى السعادات فى العربية وغيرها وللجوجرى والبقاعى وآخرين

ولازم الحمىء الى والأخذ عنى ومراجعاتى فى كثير وما كنت أحمد كثيراً من

أموره مع يبس وبلادة واطهار لمحبة الفائدة والشح بالعارية وغيرها ؛ وحج فى

سنة ست وخمسين وسمع معى بالمدينة النبوية على أبى الفرج المراغى وغيره وكذا

سمع بمكة ، وناب فى القضاء عن المناوى فن بعده وتنقل فى مجالس بل لما مات

والده صارت اليه جهاته وفيها تدريس القراءات بالبرقوقية وبالأمويديّة وما يفوق

الوصف كالخطابة بالاهناسية والامامة بالزينية فباشرها وربما أقرأ الطلبة وسمعت أنه كان يكتب على البهجة الفقهية وكذا على منظومة للسخاوى فى علوم الحديث ولم يكن من أهل هذه الازمرة وقد أعرض عنه الولوى الاسيوطى فى النيابة فتنوه بالسعى عليه بسبعة آلاف دينار وكثرت القالة بذلك ودفع للعلاء بن الصابونى خمسمائة دينار على يد يهودى عنده اقترضها منه فيما أخبرنى به وما نهض لترقيه لذلك ثم نزل حتى ولى قضاء قليوب فى الايام الزينية ملتزماً عن أقاوف الحرمين بزيادة على من قبله وصار يتوجه اليها فى بعض أيام الاسبوع مع ثروته من الاملاك والوظائف واتهامه بمال كثير ولكنه كان ينكره بالخلف وغيره ؛ ولم يلبث أن تعمل ولزم الفراش نحو سبعين يوماً بالاسهال والربو ونحوهما، ثم مات فى ليلة الاحد ثالث عشرى ذى القعدة سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن عند أمه بالقرب من الاهناسية وخلف أولاداً ولم يوجد له من النقد فيما قيل شىء وخرج من وظائفه جملة رحمه الله وعفا عنه .

٩٧٩ (مجد) بن احمد بن اسمعيل بن أحمد الشرف البدماصى المصرى . قدم مكة فأقام بها نحو عشرين سنين وسمع بها من ابن صديق وتكسب بالوثائق ولم يحمد فى ذلك . مات بها فى ذى الحجة سنة ثمان وقد جاز الاربعين ظناً وكان يذكر أنه من ذرية الصديق رضى الله عنه ، ذكره القاسمى فى مكة .

٩٨٠ (مجد) بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن اسماعيل الجلال بن القطب القلقشندى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وإخوته ابراهيم وعبد الرحمن والعلاء على وهو شقيقه ، أمهما شريفة . ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وسمع من الزين العراقى فى أماليه ومن غيره ، أجازلى وكان خيراً يتكسب بالشهادة . مات سنة خمس وخمسين رحمه الله .

٩٨١ (محمد) بن احمد بن اسمعيل بن يحيى ناصر الدين أغا التركانى العبطينى ثم الحلبي نزيل مصر . قال العينى فى تاريخه كان فاضلاً اشتغل فى علوم كثيرة وحصل علوماً كثيراً وكان يزى الجندوله اتصال بالأمير منكلى بغا الشمسى وتحدث عنه فى البيارستان لما كان ناظره فى دولة الاشرف وذكر أنه تلقن الذكرو ولبس الخرقة من الأمين الخلوأتى وساق سنداً أثبتته فى التاريخ الكبير وقال انه فقد فى الشام فى الكائنة العظمى سنة ثلاث مع العسكر . وقال شيخنا فى أنبأه كان استنابه الجمال الملطى لماسافر السلطان فى وقعة الانك ففقد مع المفقودين .

٩٨٢ (مجد) بن احمد بن اسمعيل التاجر الحسبانى . مات سنة ست وعشرين .

٩٨٣ (محمد) بن احمد بن اسمعيل الشمس الدمشقي المقرئ ويعرف بابن الصعيدي وبالأحذب . جاور بمكة سنين وانتصب للقراء ، وكان خيراً مباركاً . مات بها في جمادى الاولى سنة تسع وقد بلغ الخمسين أو قاربها . ذكره القاسمي في مكة .

٩٨٤ (محمد) بن احمد بن اينال العلأى الاصل القاهري الحنفى دوا دار برسباى قرا الماضى أبوه . كتب لى بخطه انه ولد فى حدود سنة سبع وثلاثين وثمانائة وأنه حفظ القرآن والكفر والمنار فى الاصول والعمدة فى أصول الدين والملحة وأنه اشتغل على البدر عميد الله وعبد السلام البغدادى والكافىاجى والزين قاسم وعضد الدين الصيرامى والقاضيين سعد الدين بن الديرى و ابراهيم والامين الاقصرأى وابن الهمام وأنه سمع على السيد النسابة والعلم البلقيني والشهاب الشاوى وباسكندرية على النور بن يفتح الله قرأ عليه الجزء الاول من ثلاثين من البخارى ورأيتة يقرأ على الشمس الامشاطى قبل القضاء وبعده وكثير تردد خير الدين بن الرومى أحد الفضلاء وغيره له للقراء والمذاكرة ويأكلون عنده مع نوع احسان وحب وعرف بالعقل والتودد لكنه ذكر بالاقبال على التحصيل حتى من تفاسى كتب العلم والتاريخ خصوصاً حين كان بباب الامير برسباى قرأ ثم كان ممن نهى فى كآنته وتحدث الناس بفقد شىء كثير له ولم يفصح هو بمجموعه وبعده ذلك شرع فى الاستخلاف له ولأميره وتوصل للامور الشريفة بالبدل الاراذل وعينه الاشرف لقبض الخمس من منوف وما حمد سيره فيه .

٩٨٥ (محمد) بن احمد بن اينال القاهري الحنفى نزيل الشيخونية ويعرف بابن الشحنة لكون أبيه كان شحنة جامع شيخو ثم ترقى الأب فصار خادم السجادة بالمدرسة ثم خادماً كبيراً ، ونشأ ولده هذا ففضل مع سرعة حركة ونوع خفة فلما مات أبوه وذلك فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين إمتنع الناظر من تقرير هذا فى الخدمة مع كونه مقرراً فيها تعليقا من الكافىاجى ثم سيف الدين فيما قيل وقرر أبو الطيب الاسيوطى مع إظهاره تسخطها وكاد أن يهلك لكونه فيما قيل كان يرى أن المشيخة دونه بل من قريب كان ينازع الصلاح الطرابلسى فى مشيخة الصرغتمشية ووقع بينه وبين الجلال بن الاسيوطى مخاصمات أدت الى طلبه للجلال من الامشاطى فتلطف أبو الطيب بالقاضى : أصلح بين الخصمين وتردد هذا الى إذ ذاك وأخذ عنى قليلاً .

٩٨٦ (محمد) بن احمد بن بطيخ بدرالدين القاهري رئيس الاطباء بها . ممن قدم فى الرياسة على البيهادرى مع تقدم ذلك فى الفن . مات بها فى رابع شوال سنة ثمان وأربعين .

٩٨٧ (مجد) بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد المحب أبو الوليد بن الشهاب الحوى المالكي أخو عبد القادر الماضي ووالد نجم الدين الموجود الآن ويعرف كأبيه بابن الرسام . ولى قضاء المالكية ببلده مع قصور مرتبته ، ومات بها سنة بضع وستين وقد جاز الكهولة .

٩٨٨ (مجد) بن أحمد بن أبي بكر بن اسمعيل ناصر الدين ولقبه بعضهم نور الدين أبو الفتح بن الشهاب البوصيري ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بالبوصيري . ولد في خامس عشرى رجب سنة خمس عشرة وثمانئة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتقريب الاسانيد للعراق ومختصر المتباينات لشيخنا والنخبة له وألقيت العراق في الحديث وفي السيرة والجرومية والشذور وتنقيح الباب للولى العراق وعرضه عليه بل عرض على جماعة ففهم ممن أجاز له النجم بن حجي والشمس الشطنوفى والعلاء البخارى والتقى القاسى وخلق وسمع على الزين الزركشى ورقية الثعلبية والنور القوى سمع عليه ختم السيرة لابن هشام وشيخنا ومن لفظ الشهاب الكلوتاتى وأحضر فى الثالثة من لفظ الولى الأول من أماليه وعليه الثلاثيات وبعض الصحيح وفي الشهر السابع من الخامسة على الشرف بن الكويك سداسيات الرازى وألبسه الزين الخوافى الطاقية ، وأجاز له فى سنة ست عشرة فما بعدها خلق سوى من تقدم كالعز بن جماعة والجمال عبد الله الحنبلى والشهاب المتبولى والمجد البرماوى وحماد التركمانى والجلال البلقينى والجمال بن ظهيرة والصدر السويفى وأبو هريرة بن النقاش والفخر الدندبلى والنور والشمس البيجورىين وقارى الهداية وغانم الحشبي وأبى القسم العبدوسى والشمسين الشامى والحبى ومن أوردته فى المعجم ؛ وقد حج مراراً أولها فى سنة اثنتين وأربعين وسافر للجون صحبة الامير يشبك الفقيه ثم لقشتيل وغيرها ودخل اسكندرية ودمياط وطرابلس ولقى بها ابن مزهر شيخها وتشاغل بنسخ تصانيف أبيه وغيرها مع نقص بضاعته ومزيد فاقته وانجماه عن أكثر الناس واقامته بالحسنية غالباً وخبرته باللسان التركى وقد قصدنى مراراً وأجاز فى بعض الاستدعاءات وحدث بأشياء ولقاقتة كان يبر .

٩٨٩ (مجد) بن أحمد بن أبي بكر بن جبير الحلبي الخياط . ذكر مايدل لأن مولده سنة احدى وستين وسبعمئة وسمع على ابن صديق بعض الصحيح ، وحدث سمع منه النجم بن فهد وذكره فى معجم أبيه وغيره وأثنى عليه بالجودة والعبادة والبراعة فى الخياطة والنصح فيها قال وعليه سمت الصالحين . مات فى .

٩٩٠ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر بن رسلان اوحد الدين أبو الخير وكناه .

بعضهم أبا الفتح بن الشهاب البلقيني الأصل المحلى الشافعي الماضي أبوه والآتي
ولده أبو السعادات محمد ويعرف كل منهم بابن العجيمي . ولد في يوم الثلاثاء
ثامن عشر شوال سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بالحلّة ونشأ بها فحفظ القرآن
والعمدة والمنهاج الفرعي وألفية النحو وغيرها ؛ وعرض على جماعة وسمع على
الزين الزكشي والمحب بن نصر الله وشيخنا وعلى المشايخ الاربعين بالظاهرية
القديمة ختم الصحيح ، وأجاز له خلق واشتغل على الولي بن قطب والشمس
الشنشي وغيرها ، وقدم القاهرة فأخذ عن العلم البلقيني والقياتي والشرف السبكي
وتميز في الفرائض والحساب وشارك في العربية وغيرها بل كان فقيه النفس وافر
الذكاء فهامة درس وأفتى وحدث وولى قضاء المحلة شركة لآبيه ثم بعده استقلالا
الى أن مات مع انفصاله في أثناء المدة غير مرة بغير واحد كما بينته في غير هذا
المحل ، وكذا ولى قضاء اسكندرية وقتنا وبالغ البقاعى في الخط عليه والامين
الاقصرائى في النناء ، وهو في أواخر أمره أحسن منه قبله بحيث بلغنى أنه كان
يتلو في كل يوم ثلث القرآن سيما حين اقامته الاخيرة بالقاهرة معزولا . مات
فجأة في يوم الجمعة تاسع عشر رمضان سنة سبع وثمانين بالحلّة رحمه الله وعقاعنه وإيانا .
٩٩١ (محمد) بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن
ظهيرة الكحل أبو الفضل القرشى المكي . ولد باليمن وأمّه منها ونشأ بها ثم حج
وأجاز له باستدعاء ابن فهد في سنة ست وثلاثين فما بعدها خلق كالواسطى
والزركشى والقبابى والبرهان الحلبي ومات بعد ذلك .

٩٩٢ (محمد) بن أحمد بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله
ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الجمال أبو عبادة الصامت بن الشهاب بن الرضى
ابن الموفق بن الجمال اليماني الزيدى الناشرى الشافعي الماضي أبوه ولقبه بالصامت
لجده لأمه المتوفى سنة إحدى وسبعين وسبعمائة . ولد في شوال سنة ثمان وسبعين
وسبعمائة ونشأ في حجر أبيه فحفظ القرآن ثم المنهاج ولم يترعع حتى مات أبوه
فكفله أخوه الطيب ووجه عنايته اليه فبرع فى أسرع مدة بحيث كان فقيها عالما
عاملا ذكيا ممن جمع بين العلم والدين وسمع من النفيس العلوى والتقى الفاسى وابن
الجزرى بل قرأ كثيرا من أمهات الحديث والتفسير وجملة من المختصرات والاجزاء
وكتب العارفين على عمه الموفق على ولازمه حتى مات ، وأجاز له جماعة كعائشة
إبنة ابن عبد الهادى والزين أبى بكر المرغى باستدعاء ابن موسى المراكشى وغيره
وقرأ العربية على الشرف إسماعيل بن إبراهيم البومة وجود القراءات وولى الاعداد

والامامية بالقرحانية وناب عن أخيه في تدريسها والصلاحية وفي الاحكام الشرعية عن ابن عمه كل ذلك يزيد ونظر في الجرجانية خارج زبيد؛ وله شعر جيد وخط حسن ومدح الناصر وغيره ، ثم أعرض عن ذلك وتزهّد وتقلل ولبس الخشن من الثياب وداوم الصيام والقيام والتلاوة ولزم الصلاة بمسجد الاشاعر وهو مسجد شهر يزيد وتعانى النظّم والنثر وامتدح النبي صلّى الله عليه وآله وغيره بقصائد؛ وحج وجاور . مات في شوال سنة ثلاث وسبعين . طول العفيف الناشرى ترجمته وهو في ترجمة أبيه من صلحاء اليمن باختصار فقال اشتغل بالعلوم ومهرفى الفقه وغيره ثم سلك طريق النسك والعبادة ولبس الخشن وزهد في المناسبات ولازم الصلاة بمسجد الاشاعر وفيه يقول يعنى مقتنيا للسبكي :

وفى هذا الاشاعر لطف معنى به بين الانام أظل ساجد
عسى أنى أمس بحر وجهى مكاناً مسه قدم لعابد

٩٩٣ (مجد) الجمال أبو عبد الله الشافعى أخو الذى قبله ووالد العفيف عبد الله الماضى ويعرف هذا بالطيب . ولد فى ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة يزيد ونشأ بهافتقه بآبيه وأخذ عنه عدة علوم وسمع الحديث من عمه الموفق على والمجد اللغوى والنفيس العلوى وغيرهم كالبدر الدمامينى وابن الجزرى حين قدومهما اليمن وأجازله جماعة باستدعاء الجمال المرأشى وغيره كابنة ابن عبد الهادى والزين المرافى ؛ وكتب الكثير بخطه الغاية فى الصحة والضبط بل ألف نكتاً على الحاوى مفيدة سماها إيضاح الفتاوى فى النكت المتعلقة بالحاوى فى ثلاث مجلدات واختص بالظاهر يحيى بن اسماعيل صاحب اليمن وقلده أمر مدرسته التى أنشأها بتعز تدريساً ونظراً وحضه على وقف كتب فيها ففعل وأقر بها من نفائس الكتب ما يتعجب منه كثرة وحسنأوهى تقريباً نحو خمسمائة مجلدة ؛ وكذا استقر فى تدريس الاشرفية اسماعيل بن العباس والقرحانية كلاهما بتعز ؛ وكذا كان له عند على بن طاهر حرمة عظيمة بحيث عاده فى مرضه ومعه القاضى الشمس يوسف ابن يونس الحبابى ، وكان فقيهاً محققاً تصدى للاقراء والافتاء بل ألقى وهو ابن عشرين سنة وانتفع به الناس وقال لى بعض فضلاء الحنفية ممن لقيه هناك إنه رأى له بعد الخمسين حلقة عظيمة وحافظة فى الفقه قوية ، وولى قضاء الأفضية يزيد بمد موت عمه المشار إليه فى سنة أربع وأربعين فدام حتى مات يزيد فى شوال سنة أربع وسبعين على الأصح الذى كتبه ولده بخطه ، وهو ممن أجاز لصاحبنا ابن فهد ، وترجمه العفيف الناشرى فطول جداً ومرد من درس من

طلبته جمعاً قال وهو أبرع من درس الحاوي وكان من يحضر عنده يشهد بأنه لا نظير له فيه بل استحضر مظان الروضة لخدمته لها تم خدمة وله عليها حواش ، ودرس بعد موت أبيه بالصالحية والفرحانية كلاهما بزييد وفي حياته باللطيفية بل أزمه بالفتوى ولم يعذره في تركها حياةً منه مع القيام بوظائف العبادات والمحسن المتكاثرات واليه انتهت رئاسة الفتوى والاحكام وكثرت تلامذته وانتشرت فتاواه ؛ وهو وأبوه وجده وجد أبيه ووالده علماء وقل أن يتفق ذلك ، وامتدحه الاكابر وهو مع ما هو عليه من العلم والرياسة على قدم عظيم من التواضع وخفض الجناح والقرب وقضاء حوائج الناس ما أمكن وله نظم على طريقة الفقهاء فمنه ما كتب به لعمه الموفق على بن أبي بكر :

قلبي بكم أهل الغوير متيم لا يشتهي طعم الطعام له فم
من يوم ما رحل الحدادة بعيسكم نحو العذيب حمامهم يترنم
إلى أن قال: ولي اختصاص دون كل مجالس وفوائد ليست لغيري منكم
تجري الدموع من المآقي عندما والقلب ينسكي والمنية تهجم

٩٩٤ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر بن محمد الشمس الطائي البياضي الحموي الشافعي ويعرف بابن الأشقر . ولد سنة سبع وستين وسبع مائة وقيل سبعين والاول أثبت بحجة ونشأ بها حفظ القرآن والحواوي وأخذ عن الجمال يوسف بن خطيب المنصورية وقرأ عليه الصحيح والتمس منه الاذن له بقراءته على العامة فأشار باستئذان العلاء القضاي أيضاً في ذلك للأمن من معارضته بعد ، قال فتوجهت إليه فاخترتني بثلاثة أما كن من مشكلات الصحيح وهي المساجد التي على الطريق وحديث أم زرع والتفسير قال ففتح الله بالمرور الحسن فيها وكان ذلك سبباً لآذنه أيضاً ، وسمع يدمشق بعض الصحيحين مع ثلاثيات البخاري على عائشة ابنة ابن عبد الهادي ، وحدث سمع منه الفضلاء كالجمال بن السابق وأفادني ترجمته والنجم بن فهد وناصر الدين بن زريق وكان لقيه له في سنة سبع وثلاثين بل كتب عنه شيخنا وناهيك بهذا . ورأيت من سمي جده ابراهيم بن أبي بكر فله أعلم ؛ وكان انسانا حسنا زاهداً عابداً منزلاً عن بني الدنيا مستحضراً لكثير من الفقه كثير التلاوة معظماني بلده مشاراً إليه بمشيختها . مات في ثامن عشرى أو رابع عشرى شوال سنة خمسين رحمه الله وإيانا . (محمد) بن الشهاب أحمد بن أبي بكر بن محمد بن الحزمي الشافعي الماضي أبوه ويعرف كأبيه بابن جبيلات (١) .

(١) في الاصل « جبيلات » بالمهمله والتصحيح مما سيأتي .

٩٩٥ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر الشمس أبو الفتح بن الشهاب القوي ثم القاهري الشافعي الصوفي. ولد قبل التسعين وسبعمئة تقريباً وحفظ القرآن وسمعت أنه اشتغل في المنهاج يسيراً وصحب إبراهيم الادكاوي والشمس محمد بن علي بن عافية بن أحمد الغزالي والزين أبا بكر الداوي وآخرين وقرأ والمرسلات والتي تليها على أحمد بن علي بن موسى الادكاوي الصوفي وتلقن منه ذكراً مخصوصاً وقال إنه تلقنه من النبي ﷺ في المنام ، واختص بشيخه الاول وانتفع بصحبته وبسلوكه وإرشاده وعرف بالخير والصلاح ، وعمل رسالة سماها سلاح المسالك وسدالمهاالك في علم الطريق لأهل الامانة والتصديق وتصدي للإرشاد فأخذ عنه الاكابر فن دونهم وكنت ممن صحبه وتلقن منه الذكركر على طريقتهم ، وحج وجاور غير مرة آخرها في أسنة ثلاث وستين ؛ وكان خيراً كثيراً الصمت حسن السمات ملازماً للعبادة والتلاوة منجمعا عن الناس مذكوراً بالصلاح له أتباع يعتقدونه ويعظمونه ويؤثرون عنه الكرامات مما أوردت بعضها في التاريخ الكبير . مات في مساء يوم السبت تاسع عشر ربيع الاول سنة ست وستين ودفن بقرية الحلاوي بالقرب من الروضة ظاهر باب النصر رحمه الله ونفعنا به .

(محمد) بن أحمد بن أبي بكر البيهقي الشافعي بن الحداد . صوابه محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي الفتح وسيأتي .

٩٩٦ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر الدمشقي النحاس . ممن سمع مني بمكة .

٩٩٧ (محمد) بن أحمد بن جار الله بن زائد الجمال بن الشهاب السنبيسي المسكي . ولد في سنة ثمان وسبعمئة وحفظ القرآن وتعلم الكتابة بحيث صار يكتب الوثائق لنفسه ولغيره ، وتعانى التجارة فأثرى جداً . مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين بمكة ؛ وحصل له قبل موته حرارة عظيمة جو فية بحيث أقام أياماً وليالي جالساً منغمساً في ماء بارد في قدر من نحاس ولا يستطيع مع ذلك شربة ماء بل أقام اثني عشر يوماً ينظره ولا يسيغه ؛ وطلق قبل موته إحدى زوجتيه ليخص الاخرى بميراثه . ذكره الفاسي في مكة مطولاً .

٩٩٨ (محمد) بن أحمد بن جار الله بن صالح الشيباني المسكي . أجاز لي فيما رأيت به بخطي فيحرق .

٩٩٩ (محمد) بن أحمد بن جار الله البناء . مات في رجب سنة خمس وثمانين بمكة أرخه ابن فهد .

١٠٠٠ (محمد) بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن علي الديواني المسكي . خدم عنان بن

مغاس بن رميثة وغيره من أمراء مكة ؛ ومات بها ظناً في سنة ست أو في التي بعدها . ذكره الفاسي في مكة .

١٠٠١ (محمد) بن أحمد بن حاجي مولانا شمس الدين التبريزي ثم المقدسي الشافعي ويعرف بأبن عذبية لملازمته العذبية . ولد قبيل سنة خمس وخمسين وسبعمائة بتبريز واشتغل قديماً وارتحل الى أقصى العجم والهند والروم واليمن والحجاز للتجارة مع اشتغاله بالفقه والعربية والصرف والقراءات ؛ ودخل مصر في زمن الاسنوي وحلب في زمن الازدعي والشام في زمن ابن كثير وابن رافع وحضر عندهم وعندغيرهم وحصل كتباً جيدة ودخل القدس في سنة خمس وتسعين وعرف بالخواجاجا وجاور سنين بمكة قبل الفتنة . ذكره ابن أبي عذبية وقال إنه به عرف وأنه قرأ عليه في العربية والتفسير والقراءات وجاور معه بمكة سنة أربع وثلاثين ، وكان أحد رجال الدهر كرماً وديانة وتصوفاً وتخشعاً ومحبة في أهل العلم والخير وفضلاً ذا نعمة طائلة وثروة مع سرقة كثير من ماله وغرفة . مات بمكة في الحرم سنة خمس وثلاثين بعد مرض طويل رحمه الله .

١٠٠٢ (محمد) بن أحمد بن حبيب الشمس الغانمي المقدسي ويعرف بابن دامس . شيخ حسن من أهل القرآن ، لقيته ببيت المقدس وأخبرت أنه سمع على أبي الخير بن العلاءي والشمس القماقشندي وغيرهما ، وقرأت عليه بعض الاجزاء وكان صوفياً بالصلاحية هناك وخازن الكتب بالأقصى ؛ ومولده في عشر الثمانين وسبعمائة . ومات قريب الستين تقريباً .

١٠٠٣ (محمد) بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عطية البدر بن عطية المنوفي قاضياً الشافعي . ولديها نخميناً في سنة ثمانين وسبعمائة وقرأ بها القرآن عند الشمس أبي عبد الله المعروف بكينيته والشهاب الهينمي وغيرهما وحفظ كتباً عرضها على الصدر الهينمي والولي العراقي وحضر مجلسه في الاملاء وادعى أنه حضر عند والده أيضاً ؛ لقيته بمنوف فأجازني وماعامت حاله . مات قريب الستين أيضاً تقريباً .

١٠٠٤ (محمد) بن أحمد بن حسن بن اسمعيل بن يعقوب بن اسمعيل الشمس بن الشهاب الكجكاوي العيسنابي الأصل القاهري الحنفي شقيق محمود الآتي ، أمهما فردوس ابنة الشمس محمد بن سليمان بن موسى ويعرف بالأمشاطي نسبة لجده أبي أمه لكونه هو الذي رباها لموت والده وابنه صغير وكان الجدة يتجر فيها وكان خيراً . ولد كما قرأته بخطه في سادس عشر ذي الحجة أو القعدة سنة احدى عشرة وثمانمائة مقابل صهر يرح منجك بالقاهرة وقرأ القرآن وجود بعضه على حبيب العجمي وحفظ القندوري وبعض المجمع وغيرهما وقرأ تصحيحاً على قارىء الهداية بل حضر دروسه ودروس التفهني وابن الفزري وتفقه بالشمس بن الجندي وعبد اللطيف الكرمانى

وابن الديري والأمين الأقصرأى وأذنا له في التدريس والافتاء وعليهما قرأ في
الاصول وكذا على الكرمانى وعن ثانيهما وابن الجندى وكذا الشمنى والراعى
أخذ العربية وانتفع بابن الديري وناب عنه في القضاء وكان كثير التبجيل له
وحاول وسائط السوء تغيير خاطره عليه لكونه لا ينجر معهم فيما يخوضون فيه فأبى
الله إلا تقديمه عليهم بحيث صار في قضاء مذهبه كالشامة ؛ وكذا انتفع بملازمة
الامين وأخذ عن ابن الهمام وكان أيضا يحمله حتى أنه لما عين له تصوفا بالاشرفية
وقرر جوهر فيه غيره غضب وكان ذلك هو السبب في خلع الكمالى نفسه من
الوظيفة واسترضوه بكل طريق فما أذعن ، وسمع على الولى العراقى فيما يغلب على
ظنه والشموس بن الجزرى والشامى وابن المصرى والشهاب الواسطى والزين
الزركشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان والمحب بن يحيى والشرابيشى
وشيخنا وابن أبى التائب والمحبين ابن الامام والقمى وعلى بن محمد بن يوسف بن
القيم وعائشة وفاطمة الحنبليتين وسارة ابنة ابن جماعة وأخيها الجمال عبد الله فى
آخرين ، بل رأيت له حضوراً فى الثالثة مع والده على الشرف بن الكويك لبعض
الجزء الاول من مسند أبى حنيفة للحارثى بقراءة الكلو تاتى ولذا لا أستبعد
أن يكون عنده أقدم من هؤلاء ، وأجازله غير واحد ترجمت له أكثرهم فى مجلد ،
ودرس للحنفية بالفخرية ويدرس بكلمش وبالفيروزية مع مشيخة الصوفية بها
وبالمنكوتمرية والباسطية وبالمسجد المعروف بانشاء الظاهر جقمق بخان الخليل
وبمدرسة سودون من زاده وناب فى مشيخة التصوف بالاشرفية وتدرسه فى غيبة
ابن شيخه الأقصرأى وكذا فى تدريس الصرغتمشية فقها وحديثاً فى غيبة أبيه
وهو من جملة معيديها ، وحج مراراً وجاور فى بعضها أشهراً . وسافر دمياط وغزة
وغيرهما وأقرأ الطلبة وحلق بل أفتى بالزام شيخه الامين له بذلك وربما كتب الامير
تحت خطه وعرف بالثقة والامانة والديانة والنصح وبذل الهمة والقيام مع من يقصده
وتأييد طلبه العلم فى الاماكن التى ربما يحصل لهم فيها امتهان والتواضع مع
من يحبه وحمل الأذى والتقلل من الدنيا مع التعفف وشرف النفس والتصميم
فى الحق وعدم المحاباة وترك قبول الهدية فاشتهر ذكره وقبيلت شفاعاته وأوامره
خصوصاً هند كل من يتردد اليه من الأمراء كبيرهم وصغيرهم وياشر العقد لغير
واحد من الأعيان ومنهم فيما بلغنى الظاهر جقمق رغبة منهم فى ديارته وثقته مع
حرص بعض مستنبيهه على مباشرة بعضها وسعيه فى ذلك ولا يحجاب وما انفك مع
هذا كله عن مناوىء وهو لا يزداد مع ذلك الاعزاً ، ولما مات شيخه سعد الدين

تعفف عن الدخول في القضايا إلا في النادر ثم ترك أصلاً بكل ذلك مع الفهم الجيد وحسن التصور وذوق العلم والاتقان فيما يبيديه والمشاركة في فنون والرغبة في إخفاء كثير من أعماله الصالحة ، وقد جود الخلط على الزين بن الصائغ وكتب به كثير لنفسه ولغيره من كتب العلم وغيرها وانتقى وأفاد وكذا كتب بخطه غير ما ربه ومصحف ووقف بعضها قصداً للشواب بل أهدى لكل من الأشرف قايتباي وجانبك الدوادار ويشبك الدوادار وغيرهم ربعة وامتنع من قبول ما يشيرونه في مقابل ذلك وهو شيء كثير، وكتب فيها أخبرني به ربع القران وضبطه في ليلة لا يضطراره لذلك في الاتفاق بثمانه في ملاقة شيخه ابن الجندی حين حج ، وبالجملة فهو حسنة من حسنات الدهر وقد صحبته قديماً فما أعلم منه الا الخير وأشهد منه من مزيد الحب مالا أنهض لبته ، وسمع مني بالقاهرة ومكة جملة وعين للقضاء غير مرة بإشارة شيخه الأمين وغيره وهو لا يدعن حتى كانت كائنة شقراء ابنة الناصر فرج بن برقوق وانحراف السلطان على الحب بن الشحنة بسبب قيام ابنه الصغير في التعصب معها وغير ذلك حسبما شرحته في الحوادث صرح بعزل القاضي وأخذ بيده فأقامه من مجلسه ثم ولى صاحب الترجمة إلزاماً وذلك في يوم الخميس حادى عشر جمادى الأولى سنة سبع وسبعين من غير سبق علم له بذلك فيما قيل مع استدعاء السلطان له أمس تاريخه وتكلم معه في الكائنة وغير هاوركب ومعه المالكي والحنبل في جمع من نواب كل منهم حتى وصل الصالحية على العادة وهي محل سكنه وهرع الناس للسلام عليه واستقر بالشريف جلال الدين الجرواني نقيب شيخه في النقابة. ورام التخفيف من النواب والاقتصار على من يكون منهم أشبه فلم يتم لكن مع التأكيد على جماعة منهم ثم باشر على طريقته في التصميم وما تمكن من منع الاستبدالات بعد معالجة ومراجعة كما بينته في تراجم القضاة وغيرها ولكن مع احتياط وضبط بالنسبة ، ثم قرره السلطان في مشيخة البروقية ونظرها بعد موت العضدي الصيرامي وأعرض حينئذ عن كثير من وظائفه الصغار لجماعة من الفضلاء والمستحقين مجاناً لارتقانه عن مباشرتها بل رام فيما بلغني إعطائه الشيخونية فما وافق كما أنه لم يوافق على المؤيدية قبل ، واستمر في القضاة وهو يكابد ويناهد ويدافع ويمانع ويسالم ويتعصب ويعضب ويقوم ويقعد ويشدد ويتودد ويمسك ما يمدح به أو يذم أو يعضب صديقه أو يظم كقيامه مع البقاعي في حادثة « ليس في الامكان أبداع مما كان » وعدم التفاته في الخوض في جانبه بما يقارنها وكاد أمره أن ينحط عند الملك فلطف الله به . ومات في عزه ووجاهته في

ليلة الاثنين خامس عشرى رمضان سنة خمس وثمانين بعد عتق بعض ما فى ملكه
 وصلى عليه من الغد برحبة مصلى باب النصر فى مشهد متوسط ثم دفن على قارعة
 الطريق بين تربة قجاس أمير آخور والاشرف إينال ؛ وقال البدرى بن الغرس
 ساءت وفاته كل عدل أو نحو هذا ، وقال الوالى الاسيوطى ان ذمنا فيه خصلة
 أو خصلتين حمدنا منه كثيراً رحمه الله وإيانا وأرضى عنه أخصامه فلم يخلف بعده مثله .
 ١٠٠٥ (محمد) بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن معالى الكمال أبو الفضل
 ابن الشهاب العباسى الحوى المكي أخو الموفق عبدالرحمن الماضى وذاك الأكبر .
 ولد فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة ونشأ فحفظ القرآن وأربعى النووى والرسالة
 لابن أبى زيد والالفيتين وشدور الذهب ؛ وأخذ العربية عن أبيه وابن تقصيا
 والفقه عن بعضهم ، واستقر فى قضاء حماة سنة خمس وستين عوضاً عن المحب
 محمد بن الرسام ذبكلوشا ثم انتقل الى قضاء دمشق فى سنة ثمان وسبعين ثم
 انفصل عنه بالشهاب المرينى وهو

١٠٠٦ (محمد) بن احمد بن حسن وقيل موسى بن عبد الواحد أبو عبد الله الاموى
 المغربى التونسى المالكي ويعرف بالقباقي . ولد فى سنة ست وتسعين وسبعمائة
 يوم استقر اربابى فارس فى مملكة تونس وقدم القاهرة فنجح وسمعت من نظمه قوله فى شيخنا:

لى مالك مهما استعنت به سمح واذا توجه فى مناجدة نجح

أنبئت عنه أن فيه سيادة فاعلم بقلبك أنه نأ رجح

وقد سبقه فقيهما الشمس محمد بن أحمد السعودى الآبى لما فيهما وكذا مدح
 تغرى برمش الفقيه بقصيدة همزية سمعها منه صاحبنا التقي القلقشندى حسبما قرأته
 بخطه وكتب عنه أيضا غيره من أصحابنا . مات فى رجب سنة خمسين باسكندرية رحمه الله .

١٠٠٧ (محمد) بن أحمد بن حسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن السهال بن
 الامام الشهاب الاذرعى الاصل القاهرى وأمه دمشقية . قرأ القرآن وسمع معنا
 على غير واحد وكتب بخطه القول البديع وخالط ذوى الظرف ثم انجمع ببولاق .
 ومات فى المحرم سنة خمس وتسعين عن بضع وخمسين تقريبا وهو والد فاطمة
 زوج النجم بن حجبى .

١٠٠٨ (محمد) بن أحمد بن حسن بن على الشمس البابى ثم الحلبي الشافعى .
 ولد بالبواب ثم قدم حلب فى سنة ست وثلاثين فنزل الخلاوية النورية وسمع فيما
 قال البرهان الحلبي ثم أخذ عن ولده أبى ذر والفقيه عن يوسف الكردى والقراآت
 عن عبيد بن أبى المنى والتقى أبى بكر بن أبى بكر البابلي بن الحيشى وبمكة حين

جاور بها سنة اثنتين وأربعين عن الزين بن عياش وسمع عليه الحديث وتزوج في سنة ثلاث وأربعين ابنة الشمس مجد الحيشى وسكن عنده ولازمه وأجاز له شيخنا وكتب بخطه أشياء كالصحيحين والدميرى لنفسه ولغيره وناب عن العز النحري المالكى فى الامامة بمقصورة الحجازية من جامع حلب ثم عن بنى الشحنة بحرا به الكبير . مات بحلب فى مستهل رجب سنة سبع وثمانين بعد تمرضه بالفالج قليلا ودفن بالناعورة بزواية الاطعمانى وصلينا عليه بمكة صلاة الغائب وكان كثير العبادة والتلاوة يقرأ فى كل يوم غالباً ختما رحمه الله .

١٠٠٩ (محمد) بن أحمد بن حسن بن عمر ناصر الدين بن الشهاب الدمشقى الشويكى - نسبة لحارة بها - الشافعى ويعرف بالقادري وبالصارم وبالطواقى ، ممن سمع منى بمكة كثيراً وكتب له إجازة أودعت محلها التاريخ الكبير .

١٠١٠ (محمد) بن أحمد بن حسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن يحيى بن مسعود ابن غنيمة بن عمر السويدي القاهري الماضى أبوه . ممن أخذ الميقات وغيره عن الجمال الماردانى وله مؤلف سماه إرشاد البشر الى العمل بالسكواكب والقمر . مات ١٠١١ (محمد) بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب مجد ابن أحمد بن على الجمال أبو عبد الله القيسى القسطلانى المكي الحنفى والد السكالك محمد الآتى ويعرف بابن الزين . سمع بمكة من الجمال الاميوطى والنشاورى وغيرهما كعبد الرحمن بن الثعلبى ظنا وكذا بمصر والشام من آخرين ، وكان له اشتغال بالعلم ونباهة وكتب بخطه كتباً مع كتابته الوثائق . مات فى ذى الحجة سنة احدى عن أربعين أو قريبها . ذكره الفاسى .

١٠١٢ (محمد) بن أحمد بن حسن الحجازى ثم المصرى ، كان يؤدب الأطفال ، ويقرأ القرآن فى الاجواق وله صوت حسن ونعمة شجية مع لطف وروح وجميل عشرة . ذكره هكذا المقرئى فى عقودهم وقال انه رافقنا لمكة ذهاباً وإياباً ومجاورة فى سنة ثمان وثمانين وسبع مائة وكان معدوداً من جملتنا فانه كان يقرئ أخى ناصر الدين مجد القرآن ، وما علمنا عليه من سوء حتى مات فى ليلة مستهل رجب سنة تسع . ثم حكى عنه أن بعض معارفه بمكة حدثه أن صاحبا له رأى بعد طوافه وصلاته الصبح وجلسه بمصلاه فى مقام الحنفى يذكر أخذته سنة فرأى كأنه يجامع امرأة جميلة فلما اتبه إذا بتلك المرأة بعينها تطوف فارتقبها حتى قضت طوافها وتوجهت لبيتها فسأل عنها فإذا هى خلية فتزوج بها على أن يكون لها فى كل يوم دينار وكان يملك مائة فلما فرغت اشتد غمه لاستمرار حبه (٢٠ - سادس الضوء)

لها ونقاد مامعه وخرج ليعتمر فوجد بطريقه كيساً فيه ألف دينار ففسر به ثم عرفه فلما عرفه صاحبه أخذه معه لمتزله وأخرج له ثلاثة أكياس فيها ثلاثة آلاف دينار وقال لي إن صاحب هذه الأربعة أمرني بالقاء واحد منها ومن عرفه دفعت اليه الثلاثة فانصرف فرجع إلى أهله مسروراً وتهنى بها والله أعلم .

١٠١٣ (محمد) بن أحمد بن حسين بن ابراهيم عماد الدين بن عز الدين بن جمال الدين بن حسام الدين الخنجي الأصل اللارى المولد والدار الشافعي . من بيت يعرف بالصلاح لهم زاوية وأتباع فتولع هذا من بينهم بالتكسب مع اشتغال يسير ، وقدم مكة في سنة اثنتين وتسعين فحج ورجع مع الشامي لبلاده ولقيني إذ ذلك ثم سمع مني بها في أواخر شعبان سنة ثلاث المسلسل وحديث زهير وقرأ هو ثلاثيات البخاري وحكى لي السيد عبد الله أنه متميز في الحساب والهيئة مع محبة في الصالحين وانتماء للسيد معين الدين بن السيد صفى الدين الايجي وربما رأى في كتبه له ما يشهد لتبجيل سلفه وقد سافر في شعبان وهو ممن جاز الثلاثين كتب الله سلامته

١٠١٤ (محمد) بن أحمد بن البدر حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر اليماني الأصل المسكي الشافعي الشريف الحسيني الماضي جده وابن عمه حسين ابن صديق والآتي محمد بن عبد الله بن عمه الآخر ، ويعرف بابن الأهدل وابن السيد ويسمى أيضاً عبد المحسن تبركا بعبد المحسن الشاذلي . ولد بمكة في الحرم سنة احدى وسبعين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن والارشاد لابن المقرئ وبحث فيه على الفقيه أحمد الزبيدي وكذا حضر دروس قاضي مكة أبي السعود في الفقه ولازمي في سنة ثلاث وتسعين فسمع على غالب البخاري وبعض جامع الاصول وغير ذلك وهو فقير خير زوجه مفرج الصباغ المذكور بالخير ابنته وقام بكلفهما بل توجه بهما في أواخر جمادى الثانية منها للزيارة النبوية ، وكتبت له إجازة .

١٠١٥ (محمد) بن أحمد بن حسين بن ناصر الدين بن الشهاب النبراوي القاهري الخنجي أحد النواب ويعرف بالنبراوي ، كان أبوه يقرئ الابناء فنشأ هو وحفظ القرآن والختار وغيره وعرض واشتغل قليلا وبرع في التوثيق وتدرج فيه بالحيوي الازهرى والقراقي وآخريين وقصد فيه ، وناب في القضاء وراج أمره فيه خصوصاً مع اختصاصه بالدوادردولات بساي الحمودي وكان ينفد ما يحصله من ذلك أولاً فأولاً لمزيد كرمه ومحبتة في الاجتماع المذموم مع همة ومروءة وتدريب جماعة وتزوج بأخرة خديجة ابنة التقي البلقيني . ومات معها في يوم الثلاثاء تاسع عشرى جمادى الأولى سنة ثلاث وستين ساجحه الله وإيانا .

١٠١٦ (محمد) بن أحمد بن حسين الشمس أبو عبد الله الحلبي الحنفي ويعرف بابن الجمال ، ممن حفظ القرآن وتلا به لما عدا ابن عامر وحمزة إفراًداً على المقرئ محمد ابن الدهن أحد أئمة الجامع الكبير بحلب وقرأ في الصرف والعربية والفقه والفرائض على سعد الدين سعد الله بن عثمان نزيل حلب ؛ ودخل الشام ثم مكة من البحر في شوال سنة سبع وتسعين فقرأ على قطعة من أول البخاري ومن تنبيه الغافلين للسمرقندي وأعلمته بما فيه من الموضوع والواهي وسمع على من الرياض للنووي كل ذلك بعد أن حدثته بالمسلسل وكتابت له إجازة وهو من المبتدئين .

١٠١٧ (محمد) بن أحمد بن حمزة السمنودي الشافعي خال صاحبنا الجلال الآتي . أخذ عنه ابن أخته الفقه وقال لي إنه مات في شعبان سنة ثلاث وأربعين بسمنود .

١٠١٨ (محمد) بن أحمد بن خالد بن خالد الشمس أبو عبد الله اللخمي الأندلسي المغربي المالكي نزيل الجمالية ثم الصالحية ويعرف بابن خالد . ولد في ليلة السبت سابع عشر رمضان سنة ثمان وتسعين وسبع مائة بغرناطة وقرأ القرآن ثم قدم القاهرة في سنة تسع وعشرين فحج وقطنها ولازم فيها بعض الشيوخ وسمع على شيخنا رفيقاً لصاحبه الراعي وغيره ؛ وتنزل في بعض الجهات وكان خيراً إذا كراً لنواذر . مات بعد الستين .

١٠١٩ (محمد) بن أحمد بن خالد الشمس القاهري أحد المؤذنين للسلطان ويعرف بابن خالد . ولد في خامس عشر ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن وتنزل في الجهات كالجانبكية والصرغتمشية والشيخونية والبيهارستان والحسنية وجامع المارداني وصار وجيهاً ساكناً يتقلد لأبي حنيفة ومحضر وظائفه مع حشمة وذكر بثروة وقلة مصروف ؛ وهو ممن كان يكثُر الحضور عندي بالصرغتمشية وأظنه كان يدرى الميقات ويجلس أحياناً في بعض مراكز اليهود . مات في أواخر رجب سنة تسع وثمانين رحمه الله وإيانا .

١٠٢٠ (محمد) بن أحمد بن خلف الشامي . ممن أخذ عن شيخنا .

١٠٢١ (محمد) بن أحمد بن خليل الشمس أبو عبد الله العراقي . بالمعجمة ثم المهمة الثقيلة ثم قاف نسبة لقرية من قرى مصر البحرية . ثم القاهري الشافعي ويعرف بالعراقي . قدم القاهرة فسمع من العز بن جماعة والموفق الحنبلي جزء ابن نجيد ومسند عبد واشتغل في فنون ولازم البلقيني وبه انتفع وعليه تخرج وأذن له في الافتاء والتدريس وأخذ الفرائض عن الكلأئي وبرع فيها وفي الفقه والحساب ، وتصدر للاقراء بأما كن كهدسة سعد الدين ابراهيم بن غراب بالقرب من جامع بشتك وجاور بمكة ودرس بها أيضاً وانتفع به خلق في الفرائض وغيرها ؛ وكان

حسن الالتقاء للدرس خيراً ديناً صدوقاً ذا سمت حسن ومهابة ووقار كثير التلاوة بحيث كان في مجاورته يتلو كل يوم وليلة ست ختمات ، ومن سمع منه هناك اتقى ابن فهد وذكره في معجمه وكذا ذكره ابن قاضي شهبه في الشافعية وشيخنا في إنبائه وقال إنه اشتغل كثيراً وتمهر في الفرائض وشغل الناس فيها بالازهر وأم به نيابة ، وكثرت طلبته مع الدين والخير وحسن السمعة والتواضع والصبر على الطلبة وكان يقسم التنبيه والمنهاج فيقرن بينهما جميعاً في مدة لطيفة. وقد سمع من العز ابن جماعة بمكة وحدث وجاور كثيراً وكان يعتمر في كل يوم أربع عمر ويحتم في كل يوم ختمة . قلت وكان اقتصاره على الختم في اليوم الذي يعتمر فيه أربعاً ليلتئم مع ما تقدم إن صح ؛ وهو في عقود المقرري . مات في خامس شعبان سنة ست عشرة بالقاهرة عن نحو السبعين رحمه الله وإيانا .

١٠٢٢ (محمد) بن أحمد بن خواجا الحموي ثم المصري الخياط ربيب الخلاطى ، سمع عليه وحدث سمع منه التقي النامى وشيخنا ، وذكره في معجمه وآخرون . مات في سنة سبع فيما أحسب .

(محمد) بن أحمد بن أبي الخير بن حسين بن الزين مجد الكمال أبو البركات القسطلاني الاصل المسكى الشافعى . يأتى فيمن جده مجد بن حسين .

١٠٢٣ (محمد) بن أحمد بن داود الشمس أبو عبد الله دمشقى الشافعى المقرئ ويعرف بابن النجار . ولد سنة ثمان وثمانين وسبع مائة تقريباً وأخذ القراءات عن صدقة الضرير تلميذ ابن اللبان وبرع فيها وتصدر لها بجامع بني أمية وغيره فأخذها عنه الفضلاء كالسيد حمزة الحسينى وانتفعوا به فيها ؛ وكان مع ذلك ماهراً فى الحساب وله مجلس بجامع يلبغا يعظ فيه الناس وكتب شرحاً على باب وقف حمزة وهشام من القصيد وكذا كتب فى الأوجه الواقعة من آخر البقرة وأول آل عمران وعارضه فيها بعض تلامذته وغلطه فى بعض مقالاته . ومات ظناً قريماً من سنة سبعين .

١٠٢٤ (محمد) بن أحمد بن دينار الفقيه جمال الدين المسكى . أحد خدام الدرجة . أجاز له فى سنة سبع وثمانائة الشهاب الجوهري وعبد الكريم بن مجد الحلبي وأبو اليمن الطبرى وعائشة ابنة مجد بن عبد الهادى وغيرهم . ومات بمكة فى المحرم سنة ثلاث وأربعين . ذكره ابن فهد .

١٠٢٥ (محمد) بن أحمد بن رجب ناصر الدين ويعرف بالنشاشي حرفة . ولد فى ربيع الأول سنة احدى وعشرين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده على ابن كزلبغا والزين طاهر ولأبى عمرو على ابن عمران والقائمة

على أبي الفتح النعماني وكان تبعاً لأبيه في خدمة الظاهر جتمع حين إمرته بل كان خازن داره فلما تسلطن استقر في الخازن دارية بقراجا ، ثم أعيدت لهذا في طائر رمضان سنة اثنتين وخمسين إلى أن ولاة الأشرف قايتباي نظر القدس والخليل في سادس المحرم سنة خمس وسبعين فدام ثمان عشرة سنة ثم صرفه بدقاق ، وهو خير محب في العلماء والصالحين ممن حج وخالط الفضلاء والصلحاء (١) .

١٠٢٦ (مجد) بن أحمد بن سالم بن حسن الجمال بن القاضي شهاب الدين الجدي ويعرف بابن أبي العيون . كان والده يذكّر أنه من ربيعة القرس وسمع هو من الزين المرائي الصحيح . مات بمكة في رجب سنة خمس وسبعين . ذكره ابن فهد .

١٠٢٧ (مجد) بن أحمد بن سعيد العز المقدسي الأصل النابلسي ثم الدمشقي الحلبي المكي قاضيها الحنبلي . ولد فيما كتبه لي بخطه في سنة إحدى وسبعين وسبع مائة بكفر ليد . بفتح اللام والموحدة من جبل نابلس - ونشأ به حفظ القرآن ثم انتقل في سنة تسع وثمانين لصاحبة دمشق فتفقه بها على التقي بن مفلح وأخيه الجمال عبد الله والعلاء بن الاحكام والشهاب الفندقي ثم حلب في سنة إحدى وتسعين فحفظ بها عمدة الاحكام ومختصر الخرقى وعرضها وتفقه فيها أيضاً بالشرف بن فياض وسمع بها على ابن صديق ، وناب بها في القضاء وفي الخطابة بجامعة الكبير ثم لبيت المقدس في سنة اثنتي عشرة وأقام به إلى أثناء سنة ثمان عشرة ثم دمشق أيضاً ، وحج وجاور مراراً وسمع من الجمال بن ظهيرة وكتب له بخطه جزءاً من مروياته ، ثم قطن مكة من سنة اثنتين وخمسين وناب في امامة المقام الحنبلي بها بل ولي قضاء الحنابلة فيها بعد موت السيد السراج عبد اللطيف القاسمي ، وكان اماماً عالماً كثير الاستحضار لفروع مذهبه مليح الخط ديناً ساكناً منجماً عن الناس مديماً للجماعة مع كبر سنه متواضعاً حسن الخلق عفيفاً نزهاً محمود السيرة في قضاؤه . وله تصانيف منها الشافي والكافي في مجلد وكشف الغمة بتيسير الخام هذه الأمانة في مجلد لطيف والمسائل المهمة فيما يحتاج إليه العاقد في الخطوب المدلّمة وسفينة الابرار الجامعة للاثار والاخبار في المواعظ في ثلاث مجلدات والآداب وزعم بعضهم انه حدث بالروضة النبوية وأخذ عنه فيها الوائى والبدر البغدادي وهو الساعى له في قضاء مكة وأنه سمع من الحافظ ابن رجب بحيث كان آخر من روى عنه بالجماعة فآله أعلم بهذا كله ، أجاز لي . ومات بمكة في ليلة الخميس رابع عشر صفر سنة خمس وخمسين وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة رحمه الله .

١٠٢٨ (محمد) بن أحمد بن سلام ناصر الدين بن الشهاب . ولى دمياط في أواخر سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن سودون المغربي ثم صرف عنها في التي تليها حين انتصر لبعض النصاري لما وثب عليه الدمياطيون وقتلوه فكتب في إغراء الدولة عليهم فلما اتضح خبره للسلطان صرفه .

١٠٢٩ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن الشمس بن الشهاب المغربي الأصل المقدسي المالكي قاضيهما وابن قاضيهما الماضي ووالد الحبحب محمد الآتي وخال السكالم بن أبي شريف . ولد سنة خمس وتسعين وسبعائة ، وكان عربياً من العلم ، ولى القضاء مدة ثم صرف فكمد على نفسه . ومات في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين . ذكره ابن أبي عذينة في أبيه .

١٠٣٠ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن نصر الله البدر أبو الخير بن الشهاب الزواوي القاهري الماضي أبوه وأخوه سليمان . ولد سنة ثمان وأربعين وثمانائة ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع والألفية وغيرها واشتغل قليلاً وسمع على وبقراءة التي وبقراءة الديعي أشياء بل سمع مع أبيه على شيخنا في مسند أبي يعلى . ومات في شعبان سنة خمس وستين عوضه الله الجنة .

١٠٣١ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن يعقوب بن علي بن سلامة بن عساكر ابن حسين بن قاسم بن محمد بن جعفر الجلال أبو المعالي بن الشهاب الانصاري البيهقي الأصل ثم الدهشقي الشافعي ويعرف بابن خطيب داريا . ولد في ليلة الاربعاء ثالث ربيع الأول سنة خمس وأربعين وسبعائة واشتغل بالفقه والعربية واللغة وفنون الأدب وغيرها من العلوم العقلية ، وشارك في العقلية والنقلية وكثر استحضاره للغة وعرف بوفور الذكاء وصحة التصور حتى قيل إنه لفرط ذكائه كان يقتدر على تصوير الباطل حقاً وعكسه ولذا كان متلاعباً بالأكابر متصرفاً بلسانه في الكلام كيف شاء ويستعمل إذا قصد ذلك نوعاً من الكلام يسميه سرديات وهو عبارة عن كلام منسجم تفهم مفرداته وأما تراكيبه فمهمة يتخير سامعها لخروجه من علم الى علم بحيث يظن أنه سرد جميع العلوم . ومن الغريب أنه كان يشهد في قيمة الاملاك بدمشق فكتب كتاب قيمة دار وصفها وحددها وقدمه للبرهان بن جماعة القاضي ليأذن في عمله فبان له تلاعبه به وأن هذه الدار هي الزاوية المعروفة بالغزالية من جامع بنى أهية وأنه سلك في صنيعه طريقته في التصرف في الكلام وسماها الغزالية ليتمكن بعد من إصلاحها الغزالية ويبلغ مراده من التشنيع على القاضي في كونه أذن في بيع قطعة من الجامع الأموي ففطن القاضي

لصنيعه ورام الايقاع به ففر منه الى القاهرة . وبالجملة فالغالب عليه المجون والهزل مع تقدمه جداً في فنون الأدب حتى صار شاعر الشام في وقته بدون مدافع ولكن لم تكن طبقته في النثر العالية . وسلك بأخرة الطريق المثلى وتصون وتعنف وكان كثير المروءة ؛ وله تصانيف كثيرة منها الامتاع بالاتباع رتبته على الحروف والامداد في الاضداد ومحجوب القلوب وملاذ الشواذ ذكر فيه شواذ القرآن من جهة اللغة وطرف اللسان بطرق الزمان بفتح الطاء في الاولى ذكر فيه أسماء الايام والشهور الواقعة في اللغة أجاد فيه وكتاب اللغة رتبته على الحروف وخاتمة في النوادر والنكت وأرجوزة نحو ثلثمائة بيت ذكر فيها من روى عن النبي ﷺ من الصحابة وعدد ما لكل منهم من الحديث سماها رونق الحديث مرموزة بالجل رتحصيل الادوات بتفصيل الوفيات في بيان من علم محل موته من الصحابة ومطالب المطالب في معرفة تعليم العلوم ودرجاتها ومعرفة من هو أهل لذلك ونهاية الامنيات في الكلام على حديث الأعمال بالنيك وشرح ألفية ابن مالك المسمى طرح الخصاصة بشرح الخلاصة مزج فيه المتن مع الشرح ، وكان قد صاهر المجد اللغوي فلازمه وسمع معه على جماعة كآبي الحرم القلانسي وعبدالوهاب ابن أبي العلاء ، وحدث سمع منه الفضلاء روى لنا عنه غير واحد بل سمع منه شيخنا وذكره في معجمه فقال : سمعت عليه جزءاً وأنشدني من نظمه كثيراً من قصائده ومقاطيعه وطارحته بلغز فأجابني عنه ، وقال في إنباؤه إنه عنى بالأدب ومهر في اللغة وفنون الأدب وشهد في القيمة وقال الشعر في صباه ومدح الاشراف شعبان لما فتح مدرسته بقصيدة أنشدت بحضرتة وكذا مدح أبا البقاء وولده والبرهان بن جماعة بل هجاه أيضاً فمن بعدهم كالجلال البلقيني فإنه امتدحه بقصيدة لامية طويلة جداً سمعتها من لفظه وفيها * جلال الدين يمدحه الجلال * وتقدم في الاجادة حتى صار شاعر عصره بغير مدافع ، وقد طلب الحديث بنفسه كثيراً وسمع من القلانسي فن بعده ولازم المجد الشيرازي صاحب اللغة وصاهره ، وكان بعد الثمينة أقام بالقاهرة مدة في كنف ابن غراب ثم رجع الى بيسان من الغور الشامي وكان له بها وقف فسومج بخراج ذلك وأقام هناك حتى مات في ربيع الاول أو صفر سنة احدى عشرة سمعت منه من شعره ومن حديثه وطارحته ومدحني . قلت وطول المقرئ في عقود ترجمته بالأشعار وغيرها وهو القائل :

يا عين إن بعد الحبيب وداره ونأت مرابعه وشط مزاره
فلقد حظيت من الزمان بظائل إن لم تربه فهذه آثاره

قال شيخنا : وأقنادهراً نستحسن ذلك منه ولا سيما إذ رأينا قد كتبها على حائط
الآثار النبوية التي بالمعشوق قبلى الفسطاط الى أن وجدت بخط محمد بن عبد
الرحمن الانصارى ماصورته : نقلت من خط الصفدى ماصورته وقلت وقد زرت
الآثار التي بالمعشوق بمصر فى المكان الذى بناه الصاحب تاج الدين بن حنا فى
سنة تسع وعشرين وسبعمائة :

أكرم بأثار الذى مجد
يا عين دونك فالخطى وتمتى
ومن نظمه : شهدت خفون معذبى بملاله
لكننى لم أنا عنه لأنه
وقوله : يامعشر الاصحاب قد عنلى
لا تحضروا إلا بأخفافكم
وقوله : تقول وقد أتتني ذات يوم
يسرك أن أروح اليه أخرى
وقوله : تصفحت ديوان الصفي فلم أجد
فقلت لقلبي دونك ابن نبأته
وقوله : عادلى فى مقلة
خل عن عدلك لى
وقوله : يا مفرداً كلما تننى
ترادف الحزن فى فؤادى
وقوله : اذا المرء أبدى فيك فرط محبة
غايك أن تغتر من بذل وده
فما حبه لسلذات فيك وإنما
وقوله : إقبل نصيحة واعظ
فاربعاً نفع الطبيب
وقوله : لعمر ك ما فى الأرض من تستحى له
فعمش ملقيا عنك التكاف جانباً

من زارها استوفى السعود مزاره
إن لم تريحه فهذه آثاره . انتهى .
منى وأن وداده تكايف
خبر رواه الجفن وهو ضعيف
رأى زيل الحق فاستظرفوه
ومن تناقل بينكم خفوه
مخبرة عن الظبي الجوح
فقلت لهاخذى مالى وروحي
لديه من السحر الحلال مرأى
ولا تقرب الحلى فهو حرامى
رق لى فيها الغزل
سبق السيف العذل
جاءت معانيه بالبيان
وما التتى فيه سا كنان
وبالغ فى بذل الودادواً كثيراً
ولو مدمابين الثريا الى الثرى
لأمر إذا ما زال عنك تغيراً
ولو انه فيها مرأى
وكان أحوج للدواء
ولامن تدارى أو تخاف له عتبا
ولا ترض بين الناس من أحد قرباً

١٠٣٢ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن عيسى تقي الدين البدماصى ثم القاهرى
الحنبلى الحنفى والده البسطى ويعرف بتقى الدين البسطى . ولد سنة خمس وثلاثين
بمخوخة أيدغمش من القاهرة ونشأ فقرأ القرآن على أبيه وجوده على ناصر الدين

الحصى امام الحمودية والملاء العزى امام الاينالية ؛ وحفظ الخرقى وألفية النحو وأخذ عن الشهاب الابشيطى بل قرأ التيسير على التقي بن قندس حين قدم القاهرة وكذا على الملاء المردهوى لكنه أكثر عنه والجمال يوسف بن الحب بن نصر الله بل حضر فيما زعم عند الحب ابيه وقرأ على الملاء على بن البهاء البغدادي حين قدمه القاهرة وكذا أخذ الكثير عن التقي الجراعى وسمع بقراءته جزء الجمعة على العلم البلقينى ، وتنزل فى الجهات وحضر عند العز الكنانى وسمع عليه فى دروسه أوقاتا وسمع مع الولد قليلا وكتب من تصانيف القول البديع ورواه عنى ثم استقر فى تدريس الحنابلة بالمؤيدية برغبة الجمال المذكور عند سفره ، كل هذا مع تكسبه بسوق الفاضل حتى صار كهف جماعته واختص بالطائفة القادرية بحيث لازم تغرى بردى الذى صار أستاذاً رآه بل وأمير المؤمنين المتوكل على الله بحيث تكلم عنه فى المشهد النفيسى بتؤدة وعقل ؛ وحج وجاور سنة ست وستين وسمع التقي بن فهد بل أخذ عن القاضى عبدالقادر فى العربية وحضر دروس الخطيب أبى الفضل والبرهان بن ظهيرة ولا بأس به .

١٠٣٣ (محمد) بن أحمد بن سليمان الشمس الاذرى الحنفى . أخذ عن ابن الرضى والبدر المقدسى ثم تحول بعد الفتنة شافعيًا وولى قضاء بعلبك وغيرها ثم رجع الى مذهبه الاول ، وناب فى الحكم ودرس وأقضى وكانت كتابته على الفتاوى حسنة وخطه جيداً وكذا قراءته فى البخارى ونحوه ، توجه الى مصر فى آخر عمره فلم يلبث أن مات بها مطمو ناغرىبافى جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين رحمه الله وعفاه عنه .

١٠٣٤ (محمد) بن أحمد بن سنجر بن عطاء الله الحب الفيومى ثم المصرى الشافعى ويعرف بالفيومى . كتب بخطه الكتب الستة وغيرها وقرأ الحديث بالجامع العمروى على العامة معتقداً بين العامة والخاصة ، سمعت المناوى وغيره يثنى عليه وكان يعجبنى سمته وهديه ؛ وقد حج بأخرة بعد أن باع الكتب الستة التى انتسخها برسمه وأظنها صارت لرباط ابن الزمن بمكة فقد رأيت عدة منها فيه ومات فى صفر سنة ثلاث وسبعين بعد توغكه أسبوعاً انقطع لأجله عن الجامع المذكور وصلى عليه ودفن بقرية البهاء بن حنا جوار مسلم السلمى بن الفيومى من القرافة الصغرى وكان مشهده حافلاً رحمه الله ونفعنا به .

١٠٣٥ (محمد) بن أحمد بن الشيخ البهاء الأنصارى الاخميمى . ذكره النجم بن فهد فى معجم أبيه التقي هكذا مجرداً .

١٠٣٦ (محمد) بن أحمد بن صالح بن محمد بن عبد الله بن مكى الشمس بن الشهاب

الشطونى فى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بالشطنوفى . نشأ بالقاهرة وحفظ القرآن وغيره واشتغل يسيراً ، ووصفه شيخنا فى ترجمة والده سنة احدى وأربعين من ابناءه بالنجابة ، وتنزل صوفيا بالبيرسية وسمع فى صغره على الجمال الحنبلى العمدة وغيرها وحدث بالعمدة غير مرة سمعها عليه بعض الفضلاء ، وأجاز لنا وتعانى كأبيه المباشرة فى عدة جهات كجامع طولون والحاكم والحرمين ، وهو الذى حاقق ابن شيخنا وأخش وصمم على المعارضة وتألم والده شيخنا من ذلك وكان موصوفاً بالتحرى فى مباشراته متديناته تجدوا وادلكن تقم عليه الخيرون صنيعه المشار اليه مع تصريحه لى غير مرة ببراءة ذمة شيخنا ، رأل أمره بعد الى أن أقعد ولزم منزله حتى مات وقد زاد على ائسبعين فى صفر سنة ثلاث وسبعين عفا الله عنه ورحمه .

١٠٣٧ (محمد) بن أحمد بن صلح^(١) القيروانى . ممن سمع منى بمكة .

١٠٣٨ (محمد) بن أحمد بن صدقة وسمى جده مرة عبد الله الشمس القاهرى الحسينى ويعرف بابن الشاهد . كان تاجراً حسن الخُط ففرق فى أموال الناس وأملق فانقطع للنسخ بالاجرة ثم جلس شاهداً فلم يظفر بطائل وساعده العز بن المراحلى فى كثير من وفاء ديونه وحمله معه فى سنة خمس وثمانين لمكة فأقام فيها تحت ظله وربما شهد فى باب السلام الى أن مات بعد تعلمه مدة فى جمادى الاولى سنة ست وثمانين بالبيمارستان ودفن بالمعلاة ، وهو ممن سمع على بالقاهرة ثم بمكة وكتب من تصانيفه أشياء ، وقد حج قبل فقره أيضاً برأً وبحراً وجاور ، وتنزل فى صوفية البيرسية وكان ساكناً لابس به رحمه الله وعفا عنه .

١٠٣٩ (محمد) بن أحمد بن طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشمس بن الجلال ابن الزين بن الجلال الخجندى الاصل المدنى الحنفى ويعرف بابن الجلال . ولد فى صفر سنة احدى وخمسين وثمانائة بطيبة ونشأ بها حفظ القرآن وغيره وأقبل على التحصيل فأخذ ببلده عن محمد بن مبارك العربية ولازم أحمد بن يونس فيها وفى المنطق والمعاني والحساب وكذا أخذ العربية مع الصرف عن الشهاب الابشيطى والفقهاء فى الابتداء عن عثمان الطرابلسى والاصلين عند السيد ائسمهودى قرأ عليه شرح جمع الجوامع للمحلى وشرح العقائد ومما أخذه عنه فى العربية وكذا لازم ابن أمير حاج الحلبي وقرأ عليه المسامرة لشيخه ابن الهمام وسمع على أبى الترح المرائى وخاله الشمس حفيد الجلال الخجندى . وارتحل الى القاهرة غير مرة اولها فى سنة أربع وسبعين وأخذ عن الامين الأقصرأى والزين قاسم الفقه (١) كذا بالاصل فى مواضع بحذف الالف ، ونحن نثبت رسم الاصل الا اذا كان خطأ .

وغيره من الاصلين والعربية وغيرها وكذا عن التقي الحنفي في عدة فنون وعن الجوجري في الاصول في آخرين كالملاء الحنفي والزين زكريا ونظام حسابيته في تاريخ المدينة ، ولازمي حتى قرأ على ألفية الحديث بحثاً وغيرها من الكتب رواية وكذا في مجاورتي بالمدينة ثم قرأ على في سنة أربع وتسعين بمكة قطعة من شرحي على الالفية وكتبت له إجازة حافلة ، وولي مشيخته الزمامية بمكة وقتاً ثم أعرض عنها لعدم رغبته في الإقامة بغير طيبه ، وهو فاضل علامته ذكي بارع كثير الأدب وليس بالمدينة حنفي مثله ممن درس وأفاد ، وله نظم فنه :

مثل محبوبي جمال مانشا طاز من لين قوام مانشا
وحشى منذ تبدى قرا شغفاً كل فؤاد وحشا
وفشا دمعي بسرى علنا ياشفا المهجة بالوصل شفا

وسافر الى الروم لأخذ أموال الحرمين بهائم رجع في موسم سنة ثمان وتسعين وقد تجدد له تدريس الحنفية وللسيد السهودي تدريس الشافعية مع طلبية لكل منهما لرغالب الجماعة بالمدينة أشياء بينت تفصيلها في الجوادث ؛ ونعم الرجل زاده الله من فضله .

١٠٤٠ (محمد) بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الكمال أبو الفضل بن الشهاب الخزومي المكي الشافعي ابن عم الجهمال محمد بن عبد الله بن ظهيرة الآتي وأمه أم كلثوم ابنة الجمال محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي . ولد في ربيع الاول سنة ست وخمسين وسبعائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وأربعي النوروي مع اشارتها والتنبيه وغيرها وحضر على الشيخ خليل المالكي وسمع من العز بن جماعة والمرفق الحنبلي والجهمال بن عبد المعطي والكمال ابن حبيب واليا فعي والتقي البغدادى واحمد بن سالم وأم الحسن فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحرزى في آخرين ، ورحل الى دمشق فسمع بها من الحافظ الشمس بن المحب الصامت وجماعة ، وأجاز له ابن القطر واني وابن الرصاص وابن القيم والصلاح ابن أبي عمرو وابن أميلة والقلاسي وطائفة وحدث بالكثير سمع منه صاحبنا النجم ابن فهد وترجمه في معجم والده وغيره وفي الاحياء الآن هناك من يروى عنه وناب في الخطابة بمكة عن أبيه وعن العز النويري وياشر الحرم وكان مديماً للصيام ولبيته عديم الشر . مات في صفر سنة تسع وعشرين وترجمه الفاسي باختصار مع تعيين لبعض مسموعه وكذا ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لأولادى والمقرئى في عقوده .

١٠٤١ (محمد) بن أحمد بن عبد الحق بن أحمد المحب أبو السعود بن الخطيب

البليغ الشهاب أبي العباس بن الزين التلعغري الاصل الدمشقي الشافعي سبط الشهاب بن المحوجب ويعرف بأبيه . أحضره أبوه فعرض على الشاطبية والجزرية في التجويد والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وأنقصة النحو وتصريف العزى الزنجاني والتلخيص والخزرجية لعبد الله ، ورجع الى بلده فلم يلبث أن مات بالطاعون سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة ؛ وقد جاور أبوه في سنة تسع وتسعين ولازمي في سماع أشياء وذكر لي أن أحمد جده كان شاعراً شهيراً فينظر . ١٠٤٢ (محمد) بن أحمد بن عبد الحميد بن محمد بن غشم الشمس المرادوى المقدسى ثم الصالحى . سمع من أبي العباس المرادوى وعبد الرحيم بن ابراهيم ابن الملقن وزينب ابنة السكّال وجماعة ؛ وحدث سمع منه الفضلاء روى لنا عنه بعض شيوخنا بل أجاز لشيخنا وأورده في معجمه وغيره . ومات في شوال سنة احدى ؛ وتبهه المقرئى في عقودة .

١٠٤٣ (محمد) بن القاضى المحب أحمد بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة المسكى الماضى أبوه . ولد في إحدى الجماديين سنة تسع وستين بمكة ونشأ بها في كنف أبويه وأمه كالمية ابنة عبد الرحمن أخت عبد الكريم وهما ابنا عم أبيه فحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا عند اسماعيل بن أبى يزيد وسمع منى بمكة في المجاورة الثالثة بل لازمى في المجاورة بعدها حتى سمع جملة وكتبت له كراسة ، وهو ذكى متأدب لطيف في أقرانه .

١٠٤٤ (محمد) بن أحمد بن عبد الخالق بن عبد المحيى المحب أبو الخير الاسيوطى الاصل القاهرى الناصرى - نسبة للمدرسة الناصرية - الشافعى الماضى أبوه وأخوه الولوى أحمد القاضى . ولد في سنة ثلاث وثمانائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاجين وغيرهما وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله فى آخرين وأجاز له فى سنة مولده السكّال بن خير بالشفاء وغيره من المرويات بل سمع على والده بقراءة البقاعى وعلى شيخنا الرشيدى وطائفة وحضر مع أخيه فى دروس المداوى ولم يعنى فى الاشتغال نعم خطب فى أماكن وربما كان يراجعنى فى الخطبة وأحاديثها بل سمع على فى بعض تصانيفى وناب عن أخيه فى القضاء وأضيفت اليه عدة أعمال وكذا ناب عنه فى مشيخة الجمالية مدة وعن الزين زكريا وباشر النوبة مع عقل وسكون واحتمال ولم يحصل له بعد أخيه راحة وان استقر فى غالب جهاته الجمالية واستمر يكابد مع تعلمه حتى مات فى جمادى الاولى سنة أربع وتسعين رحمه الله وإيانا وغنا عنه . ١٠٤٥ (محمد) بن أحمد بن عبد الدائم الشمس الاشمونى ثم القاهرى المالكى

ابن أخت الشيخ مدين ووالد أحمد الماضي ويعرف بين جماعة خاله بابن عبد الدائم .
ولد في سنة أربع عشرة وثمانمائة بأشمون جريس من المنوفية ؛ ونشأ بها فحفظ
القرآن وتلاه فيما قال مع جميع ما أثبتته في ترجمته تجويداً وكذا لابن كثير
على التاج بن تمرية ولأبي عمرو على الزين طاهر وحفظ الرسالة وابن الحاجب
الفرعى والأصلي الإقليدانيه وألفية ابن ملك ولأزم الزين عبادة في الفقه وكذا أخذ عن
البساطي جانباً من مختصر الفقيه خليل وقرأ في العربية على البرهان بن حجاج الأبناسي
والصحيحين على البدر بن التمسى والشفا على الولوى السنباطي والرسالة القشيرية والعوارف
السهروردية على الزين الفاقوسى وسمع على الشلقامى والتلوانى والرشيدي والمناوى
وابن حريرى والبخارى على المشايخ الأربعة عشر بالظاهرة القديمة في آخرين
مما هم استدلت بنفيه في البخارى بخصوصه لكونى كنت الضابط فيه على اختلال
بأقيه وصحب خاله وتلقن منه واحتلى عنده وألبسه الحرفة وأذن له في ذلك وتصدى
له بعده بل وتلقن في حياته جمعاً من النسوة ونحوهن ، وهو ممن صحبه بعده
الزين عبد الرحيم الأبناسى وهو الذى نوه بذكوره وبالغ في اطرائه ، ورام بعد
موت خاله الإقامة بزواوية عبد الرحمن بن بكتمر التى كانت إقامة خاله أولاً بها فممكن
ثم لا زال ينتقل من مكان الى مكان حتى استقر بالمدرسة البقرية داخل باب النصر وله
الخلاصة المرضية في سلوك طريق الصوفية يشتمل على أبواب قرضه بالعبادى والحصى
وزكريا والزين الأبناسى والكفياجى والزين قاسم وابن الغرس والسنهورى ،
وبالجملة فهو كثير الذكر والتلاوة مع مزيد التواضع والاحتمال والرغبة في إلمات
الناس للأخذ عنه والتردد اليهم لذلك والمبالغة فيه حتى لمن لا يناسبه حاله ، وقد
حضر عندى عدة مجالس في الاملاء وسأئنى عن غير حديث وتبرم عنسى مما
يخالف عقيدة أهل السنة وحلف على ذلك . تعلق مدة بضيق النفس والربو والسعال
ونحوها . ومات فى ليلة الثلاثاء سادس جمادى الاولى سنة احدى وثمانين وصلى
عليه من الغد فى جمع متوسط تجاه مصلى باب النصر ودفن بترية فقراء خاله وقام
بتكفينه وتجهيزه تغرى بردى القادري خازن دار الدوا دار الكبير وكان التاج بن
المقسى القائم بأكثر كلفه عفا الله عنه .

١٠٤٦ (محمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الشمس القمصى الأصل القاهرى ثم المناوى
الشافعى أخو الجلال عبد الرحمن الماضى وأبوهما ولد كافر أنه بنحظأبيه فى ليلة الخامس
والعشرين من جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والعمدة
والمنهاج وعرض على جماعة وسمع على الشريف بن الكويك من قوله فضل المدينة الى

آخر الترمذى ومن نقله المسلسل وبقراءه شيخنا الختم من مسلم والمقدمة منه مع بعض الايمان وعلى الجمال الحنبلى بعض المسند وكذا سمع على الشهاب البطائحي والجمال الكازرونى والسراج قارى الهداية والشمس البرماوى وأجاز له الشمس الشامى وعلى البرماوى والبرهان البيجورى والشمس الشطنوفى وغيرهم، اشتغل بالفقه وغيره. وناب فى القضاء بمنية ابن سلسيل عن قضاتها وقطنها وتزوج بها، ووحج مرتين وجاور. ولقيته بالقاهرة وكان يقدمها أحياناً فأجازلى بل سمع منه بأخرة بعض الطلبة، وكان خيراً صالحاً. مات بعد الثمانين تقريباً ودفن فى ضريح جده بمنية القمص.

١٠٤٧ (محمد) بن احمد بن عبد الرحمن بن على بن أبى بكر بن احمد نزيل الكرام الريمى الأصل المكي الماضى أخوه عمر وأبوهما. ممن سمع منى بمكة فى المجاورة الثالثة ثم فى التى تليها قرأ على القصيدة المنفرجة وسمع على غيرها. كان يحضر عند حنبلى مكة وله ذوق وبعض خبرة بالتجليد ونحوه؛ وزار المدينة مع أبويه فى سنة أربع وتسعين وقبلها بانقراده.

١٠٤٨ (محمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف الجمال الانصارى المكي الشافعى ابن حفيد الجمال المصرى وأخوه على وعمر المذكورين. ممن حفظ القرآن والمنهاج وغيره. ومولده سنة ثمان وأربعين وثمانائة بمكة. ودخل القاهرة وزار المدينة ثم مات بمكة فى ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين. أرخه ابن فهد.

١٠٤٩ (محمد) بن احمد بن عبد الرحمن الشمس الزرندى المدنى الحنفى ابن اخت القاضى. ممن سمع منى بالمدينة.

١٠٥٠ (محمد) بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الفضل العماد الهاشمى. شيخ الشيوخ بحلب، وليها بعد أبى الخير الميهنى وباشر مدة وكان من بيوت الحلبيين وأحد أعيانها. مات فى الكائنة العظمى مع اللسكية فى الأسر سنة ثلاث. قاله شيخنا فى إنباته.

١٠٥١ (محمد) بن احمد بن عبد العزيز بن عثمان البدر أبو محمد الانصارى الايبارى ثم القاهرى الشافعى والد أحمد وعبد الرحمن وغيرهما ممن تقدم ويأتى وكذا مضى ذكر أبيه مع التعرض فيه لوفاة جده، ويعرف بابن الامانة لقب جد أبيه. ولد كما بخط والده فى سادس صفر سنة ست وستين وسبعائة بابيار ونشأ بها فحفظ القرآن ثم تفرس فيه أبوه النجابة فقدم به القاهرة وهو ابن عشر للاشتغال

وسكنابقاعة امامه الصالحية النجسية وحفظ التنبيه والشايطيتين وغيرها وعرض على جماعة وأقبل على التحصيل فتمتفه بالعزيز بن عبد المحيي الاسيوطي ولازمه حتى أذن له بالافتاء وذلك في سنة اربع وثمانين وكذا لازم البلقيني وابن الملقن في الفقه وغيره ، ومما قرأه على أولها فروع ابن الحداد وانتفع بالزين العراقي في الحديث وبالشمس الغماري والمحب بن هشام في العربية وبسرجان المغربي الأكول في الفرائض وكذا أخذ الفرائض مع الحساب وطرف من الفقه أيضاً عن والده وبآخرين في الاصول ، ومن شيوخه في الدراية بل والرواية أيضا الصدر السويفي الشافعي والمجد السمعيل الحنفي القاضى وقرأ عليه المقامات الحريرية في مجالس آخرها في سنة ثمان وثمانين وتلا لسبع على الفخر عثمان البلبيسى مع قراءته للشايطيتين عليه وانتهى ذلك في رمضان سنة اثنتين وثمانمائة ، وأذن له في الاقراء وكتب له الاجازة عنه الشرف عبد المنعم البغدادي الحنبلي وقال فيها إنه كان قد هذب نفسه بفنون المعارف وتقيأ من العلوم الشرعية كل ظل وارف واقتصر على الفتوى ونشر العلم فلم يكن له إلى سواها باعث ولا عن حماء صارف ، وبرع في العلوم والفضائل وشهد بفضائله الأفاضل والامثال وناظر النظراء فكان أنظرهم وشاركهم في العلوم العلماء فكان أنضرمهم وجمع إلى التروع أصولا والى المنقول معقولا واجتهد فاعمر اجتهاده وعلق بمحبة العلم فؤاده وسمع مناقبه الشريفة ولمح هذه المراتب المنيفة وتحقق أن بساحة العلوم تلتقى أطراف معاني الفضائل وبفنائنه تنظم عقود مناصب الوسائل وأنه حجة الله العليا ومحجته العظمى وموروث النبوة ومنصب الرسالة قضاءً وحكماً وتيقن أن كتاب الله العزيز متنوع العلوم ومنشؤها ومفتاح الفوائد ومبدؤها بادر الى طلب علومه مبادرة السيل الجاري وانقض الى تحصيل فنونه انقضا الكوكب السارى الى آخر ما كتبه ووصفه بالشيخ الامام العالم العلامة والبحر الفهامة نجر العلماء وصدر الفقهاء جمال المدرسين بقية المصدرين مفتي المسلمين . وأثنى على أبيه وجده وقال :

سقى الغمام ضريحاً ضم أعظمهم حتى تقلده من دره دررا

ودبجت راحة الانواء تربتهم وأطلعت زهرها في أفقه زهرا

وشهد على الحيز بالاذن وكذا شهد عليه الزين عبد الرحمن الفارسكورى ووصفه بالشيخ الامام العلامة مفيد الطالبين صدر المدرسين مفتي المسلمين بدر الدين . قال وهو بحمد الله بذلك أى بالمداومة على الشغل والاشغال حرى وبحمل أعبائه ملى مع ما ضم إليه من فروع الفقه وأصوله والتفنن في منقوله ومعقوله حتى عد

ذلك من حاصله ومحصوله فليحمد الله على هذه النعمة منتصباً لافادة الطالبين بأعلى همة . والشمس الزراتيقي وقال إن الفخر كان يقول في الدرس نحن نستفيد من الشيخ بدر الدين وسمع الحديث على الجمال عبد الله الباجي والمرآح السكومي وجويرية وابن أبي المجدو التنوخي والهيثمي وطائفة ، ومن مسموعه على الأول كتاب الأربعين لمحمد بن أسلم الطوسي وعلى الثاني الرسالة للشافعي ولم يزل يدأب حتى تقدم وناب في القضاء في سنة خمس وثمانمائة بعد أن وقع على الأحكام بالصالحية مدة مع أنه عرض عليه النيابة قبلها فأبى الى أن اتفق جلوس بعضهم مع نقصه فوَقَّه محتجاً بكونه قاضياً فكان ذلك باعثاً له على القبول ، وأضيف اليه قضاء الجزيرة مدة وغيرها كالبرلس والقليوبية في أوقات مختلفة ، وكذا ناب في تدريس الفقه بالشيخونية عن أئمة بن المحمرة ثم استقل به في شعبان سنة ثلاث وثلاثين حين رام بعضهم الوثوب عليه فيه سيما وقد أقام الشهاب على قضاء دمشق ولم يلبث أن جاء فما نازعه البدر في عودته له ودرس أيضاً الفقه بالمتكزية والمجدية والكهارية والحاكم مع التفسير به أيضاً والحديث بالمنصورية والمنكوتيمرية وتصدر بجامع عمر والى غير ذلك ، ووحج قبل موته بقليل وتصدى للتدريس والافتاء والأحكام وصار أحد الأعيان وحدث بالرسالة للشافعي وغيرها سمع عليه الأئمة ، وأثنى عليه المقرئ في تاريخه وابن قاضي شهبه وسمي جده عبد الغني غلطا وكان علامة بارعاً في الفقه وأصوله وغيرها ذكياً متقناً لما يعلمه حسن المحاضرة والمذاكرة كثير الاستحضار لاسيما للفقه عارفاً بالأحكام وله نوادر لطيفة مع وقفة في لسانه تعيقه عن سرعة الكلام سيما في الأحكام والمباحث ورأيت من قال إنه كان يهزأ به من أجلها ، وقد أثبت شيخنا إسمه فيمن سمع عليه في عشاريات الصحابة من أماليه ووصفه بالشيخ الامام العلامة مفيد الجماعة ولما رغب له عن تدريس الحديث بالمنصورية وللشهاب بن المحمرة عن تدريس الفقه بالشيخونية وقال الناس : إنه لو عكس كان أولى ، قال شيخنا انما أردت انتشار كفاءة كل من الرجلين فيما لم يشتهر به وناهيك بهذامن مثله . وقال في إنبأه انه كان في آخر عمره كبير النواب مع قلة الشر وحسن المحاضرة والمذاكرة واستحضار كثير من أخبار القضاة الذين أدركهم وما جرى بهم ونوادير طريفة ، وأنجب أولاداً . مات فجأة في ليلة الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة تسع وثلاثين بالقاهرة وشكو في وفاته وكثرت في ذلك الاقاويل واضطربت فيه الآراء فأخر حتى دفن قرب ظهر يوم الاربعاء رحمه الله وإيانا ، ومن نظمه في الجمال الاستادار مما أثبتته بعضهم في ترجمته :

وقائلة هل في كافة مصرنا أمير به يعطى الجزيل ويسعف
فقلت لها حقاً تقولين هكذا وفيها جمال الدين ذوالعقل يوسف

وأثبت في ترجمته في معجمي بعضاً من فوائده .

١٠٥٢ (محمد) بن أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر العز
ابن الشهاب الجوجرى الاصل القاهري الحنبلي سبط الاز الحنبلي والماضى أبوه
المعروف بأخي ابن هشام لأمه . ولد واستقر في جملة من جهات جده
كتدريس الصالح ولم يجتهد أهله في إقرائه مع تردد غير واحد من الفقهاء له بحيث
لم يتكامل له حفظ القرآن وربما قرأ عند القاضي البدر السعدى وحضر دروسه
وزوجه ابنته فما أظنه أزال بكارتها وكانت محاربات حتى فارقها بعد سنتين وتزوج
بأبنة للشمس القرنوى من أمة ؛ وحج مع أبيه وجاور سنة ورجع في أول سنة
أربع وتسعين لجلس مع الشهود عند الصالحية، وله فهم وتمهر .

١٠٥٣ (محمد) بن أحمد بن عبد العزيز الدمشقي الاصل المسكى المولد والدار ابن
أخت أحمد الدورى وشيخ الفراشين بهاوو الدعر ويلقب بيسق لكونه ولد في سنة
احدى أو اثنتين وثمانمائة أو ثلاث حين كان أمير آخور كبير بيسق متولى العمارة
بها لما احترق المسجد الحرام بمكة ، ونشأ بها وسمع على ابن الجزرى تصنيفه المصعد
الاحمد فى ختم مسند احمد ونزل له خاله أحمد بن عبد الله الدورى انقراش بالحرم
الشريف عن وظيفة انقراشة قبل موته بقليل فى سنة تسع عشرة فباشرها ثم رولى
مشيخة الفراشين به وأمانة الزيت والشمع بعد موت نور الدين على بن أحمد بن
فرح الطبرى مولاهم فى شوال سنة ست وأربعين، واستمر حتى مات فى ربيع الآخر
سنة خمس وستين بمكة ، وخلفه ولده المذكور .

(محمد) بن أحمد بن عبد الغنى بن الامانة، صواب جده عبد العزيز . مضى قريباً .
١٠٥٤ (محمد) بن أحمد بن عبد الغنى البدر بن الشهاب بن انقخر بن أبى الفرج
سبط الشرفى يحيى ابن بنت المسكى والماضى أبوه وجده . ولد فى جمادى الاولى
سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ببيتهم جوار الفخرية ، ونشأ فى كفالة أمه فقراً
القرآن عند الزين عبد الدائم الازهرى ثم الفقيه هرون التتائى وقرأ عند الجلال
البكرى فى المنهاج وغالب الاذكار وحضر دروسه وكذا دروس الجوجرى وسمع
على الشاوى وغيره واستقر فى إمامة مدرستهم وقراءة الحديث والتصوف بها
عقب الجلال القصى ، وحج مع أمه فى الرجبية سنة احدى وسبعين فقدرت منيتها
بمكة ؛ وصاهر الشرفى الانصارى وكان زوج أمه على ابنته وسافر معه الى الشام

وزار بيت المقدس حينئذ ، ثم حج في سنة سبع وتسعين في البحر وجاور التي تليها واجتمع بي فيها ، ولا بأس به سمعت الثناء عليه من جماعة ثم قرأ على الأذكار وسمع الموطأ والختم من صحيح مسلم مع مؤلفي في ختمه ومن لفظي المسلسل وقطعة من أول ترجمة النووي تأليني وتناولها مني ومسلما وغير ذلك ، وأجزت له وكذا سمع على المجالسة للدينوري والادب المفرد للبخاري وجملة ؛ ورجع في موسم سنة ثمان وتسعين ونعم الرجل . (محمد) بن أحمد بن عبد القادر بن أبي العباس ابن عبد المعطي الجلال أبو السعادات بن الشهاب بن الحيوى الانصارى المالكي من قرأ على بمكة . وهو بكنيته أشهر يأتي هناك .

١٠٥٥ (محمد) بن أحمد بن عبد القادر أكل الدين أبو الفضل بن الشهاب بن الحيوى القاهرى الشارعى الحنفى نزيل الجيعانية بالبركة وابن أخي عبد اللطيف الماضى ويعرف كسلفه بابن عثمان . ممن اشتغل في فنون عند التقى الحصنى وغيره وفهم قليلا وانجم بمنزله في الجيعانية بالبركة كعمه وترددلى أحيانا مع أدب كثير ونيابة عن الحنفية في العقود والمأم بالمزارات كسلفه .

١٠٥٦ (محمد) بن أحمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الانصارى الزرندى المدنى أخو عبد الله الماضى . سمع على الزين المرغى .

١٠٥٧ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن اسمعيل بن سليمان النجم أبو الفضل بن الشهاب بن الجمال أبو اليمن القلقشندى القاهرى الشافعى الماضى أبو م سبط عبد الله الغمارى خليفة أبى العباسى البصير ويعرف بابن أبى غدة - بضم المعجمة ثم مهملة مشددة - وبالنجم القلقشندى . ولد في ربيع الأول سنة سبع وتسعين وسبعمئة كما قرأته بخطه ولكن مقتضى وصفه في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين بكونه في الرابعة أن يكون قبل ذلك اما في سنة ست أو خمس بالقاهرة . ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعى وألفية ابن مالك وعرض على العزبن جماعة والجلال البلقينى والولى العراقى وابن النقاش ونحوهم وأحضر قبل ذلك الصحيح على ابن أبى المجد وختمه على التنوخى والعراقى والهيثمى وتفقه بأبيه وبالشرف عيسى الاقهنسى الشافعى وقرأ في الفرائض على الشمس الشطنوفى وعليه وعلى أبيه قرأ في النحو وتعمانى النظم وخمس البردة بما كتبه بعض الفضلاء عنه . وحدث باليسير سمعت عليه ، وناب في القضاء عن الجلال البلقينى والولى في البلاد التي كانت باسم ابيه ثم عن العلمى وشيخنا بالقاهرة أيضا ، وبأشر الاحباس التوقيع للامراء ، وحج في سنة أربع وأربعين وسافر قبل ذلك الى آمد في عسكر

الأشرف ودخل اسكندرية وغيرها وكان ساكناً مات غريقاً ببحر النيل في ربيع الأول سنة ست وسبعين رحمه الله ومما كتبته من نظمه في الحلاوى المحتسب :

لما غدا الناس في غلاء وأعوزوا الخبز للتداوى
وعالجوا منه مر صبر أتاهم الله بالحلاوى

١٠٥٨ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف

ابن قاضى القضاة الشمس محمد الجلال بن الشهاب القزوينى القاهرى الحنفى ويعرف بالقزوينى . ولد فى سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب النبرواوى والمختار فى الفقه وعرضه فى سنة اثنتين وثمانمئة على الكمال الدميرى وأجاز له بل سمع على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والقوى وأخذ فى الفقه عن الأمين الطرابلسى وقارى الهداية ؛ وحج وتكسب بالشهادة وتميز فى التوقيع والشروط وانتفع فى ذلك بأخيه وبأشر النقابة عند الجمال الاقمهسى المالكى من سنة سبع عشرة الى أن مات ثم عند البساطى مدة وكذا بأشر عند غيره بل وبأشر أيضاً كتابة النصوصلات بالخشائية وكان رغب عنها فى وقت لعجزه عن المجيء لباب الناظر يوم النفقة فانه أقعد زمناً طويلاً فامتنع الناظر من الامضاء لكونه لم يكن يمكنه من غير كتابة أسماء الطلبة وقد لا يوافق المنزل له فى الاقتصار على ذلك وسمح له الناظر حينئذ بالاقامة ببيته فصار أكثر الطلبة يتوجه اليه لأخذ وصوله ولم يلبث أن مات الناظر فرغب عنها حينئذ ثم مات عن قرب وذلك فى العشر الثانى من ربيع الثانى سنة ثلاث وسبعين ، وكان انساناً ساساً كنا محتشماً وحيها بأشر النقابة أبوه عند الجلال البلقينى وأخوه عند البدر العينى وحدث هذا باليسير أخذ عنه بعض الطلبة وأجاز لى رحمه الله .

١٠٥٩ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الطيب الفاضل شمس الدين بن

الصغير بالتصغير وسمى شيخنا فى الانباء والده مجدداً أيضاً . ولد فى منتصف جمادى الاولى سنة خمس وأربعين وسبعمائة بمكة وكان أبوه فراشاً شمال الى الطب وحفظ الموجز لابن نقيس وشرحه وتصرف فى معالجة المرضى وصحب البهاء الكازرونى وغيره من المتصوفة فمهر وتعلق بالزكى الخرونى التاجر وجاور معه بمكة فأجزل له من المال بحيث إنه دفع له مرة فى مجاورته معه ألف منقال ذهب هرجه دفعة . ذكره المقرئ فى عقودهم وقال كان يتردد الى كثيرأ وله ثروة وحسن شكالة . مات بعد مرض طويل فى عاشر شوال سنة ثلاث وعشرين ؛ ثم ساق عنه أشياء جملة انها رأى فى مباشرة المرستان شابا حسن الهيئة جميل الصورة غل فى عنقه بسلسلة فقال له ما حالك فأنشده :

يعاندني دهري كأني عدوه وفي كل يوم بالكريهة يلقاني
فأن رمت شيئاً جاءني منه ضده وإن راق لي يوماً تكدر في الثاني
وهو في الانباء لشيخنا فسمى والده مجدلاً أيضاً وقال الشهير والده بالصغير . كان
حسن الشكالة ذامرودة ، وفي الدرر محمد بن محمد بن عبد الله بن صغير ناصر
الدين طبيب أيضاً ابن طبيب . مات سنة تسع وأربعين وسبعمائة وهو والد هذا
ويكون قد سقط منه محمد الثالث ويحتمل أن يكون أخاً لهذا ويحتمل أن يكون
غيره وهو الظاهر فصغير هنا بالتكبير وفي المترجم بالتصغير .

١٠٦٠ (مجد) بن أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرج بن بدر بن عثمان بن جابر
رضي الدين أبو البركات بن الشهاب أبي نعيم العامري الغزي ثم الدمشقي الشافعي
الماضي أبوه ووالد ابراهيم ورضي الدين ويعرف بالراضي بن الغزي . ولد في رمضان
سنة احدى عشرة وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيرها وأخذ
عن والتقي بن قاضي شعبة وقدم القاهرة فأخذ عن شيخنا بقراءتي وغيرها
وناب في القضاء بدمشق وصار بأخرة أحد أعيان الشافعية بها وأخذ عنه الطلبة
وأفتى ودرس وعمل كتاباً سماه بهجة الناظرين الى تراجم المتأخرين من الشافعية
المعتبرين أوقفني عليه بدمشق وسيرة للظاهر جقمق وقدر أيت شيخنا ينتقى منها ،
وكان جيد الاستحضار مع سرعة حركة ونوع خفة . مات في يوم الخميس مستهل
ربيع الأول سنة أربع وستين وصلى عليه عقب الظهر بجامع دمشق ثم بجامع تنكز
ودفن بمقبرة الصوفية عند رجلى الشهاب بن نشوان بوصية منه رحمهما الله وإيانا .
١٠٦١ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن رمضان الشمس أبو النجا وأبو المعالي بن
الشهاب القاهري الشافعي ويعرف بالمخلصي . ولد تقريباً سنة خمس وخمسين وثمانمائة
بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن والشاطبية والعمدة والمنهاجين
الفرعي والأصلي وألفية النحو وعرض في سنة ثمان أو تسع وستين على الجلاليين
ابن الملقن والبكري والعبادي والباي وابن أسد والفخر بن الاسيوطي وعثمان
المقسي والبيهاء المشهدي وامام السكلمية والمحوي الطوخي وخطيب مكة أبي الفضل
والصلاح المكيني والولوي الاسيوطي والزين زكريا والنجم يحيى بن حجى والشرف
ابن الجيعان والبقاعي والتقي الفلقشندي والديمي وسبط شيخنا ومحمد بن قاسم
الطنبذاي وكاتبه الشافعيين والتقي الشمني والأمين الاقصراني وابن قاسم والبرهان
ابن الديري والمحب بن الشحنة الحنفيين واللقاني وعبد الغفار والنور بن التنسي
المالكين والعزالكناني والنور الشيشيني الحنبليين وأجازوه في آخرين وتلا للسمع

إفراداً ثم جمعاً على الزين الهيثمي وقرأ عليه الشاطبية حفظاً وجمعاً على الشمس
ابن الحصاني ولفائف حمزة والكسائي وأبي عمرو ثم للعشر جمعاً الى (قول معروف)
من البقرة على الزين جعفر السهوري وأذنوا له وشهد على الاخير في المحرم سنة
اثنيتين وتسعين زكريا وكذا هو والشمس الجوجري وعبد الغني الفارفي على الاول
وعمر النشار وزكريا بن حسن الطولوني والجلال بن السيوطي على الثاني واعتنى
بالرواية فقراً ووسع على الجلال القمصى الكثير ومن ذلك البخاري ومسند الشافعي
وسننه والشفاء وسيرة ابن سيد الناس وألفية العراقي وجمع الجوامع لابن السبكي
بل قرأ عليه بعض شرح المنهاج للدميري بقراءته لبعضه على مؤلفه وعلى الزكي
المنابطي والملتوتى وهاجرون وشوان ، ومما سمعه عليها فضل الخيل للدمياطي
بقراءة ابى الطيب النقاسي^(١) وعلى التي قبلها الرسالة للشافعي بقراءة عبد الحق
السنباطي وعليها وعلى التي قبلها جزء أبى الجهم وعلى الزكي بعض ابن ماجه
وأبى داود بل سمع على الشمني العمدة وقطعة من شرحه لنظم النخبة ومن لفظه
المسلسل ولازم الديثي في قراءة أشياء الصالحين وأربعى النووي واشتغل في الفقه
وأصوله والعربية والفرائض والحساب وغيرها ومن لازم في الفقه البدر من الاعرج
وحضر قليلاً عند ابن هاشم وزكريا ولازم الكمال بن أبى شريف سنين عديدة حتى أخذ
عنه المنهاج الاصلى وشرح جمع الجوامع للمحلى ما بين سماعه وقراءة الكليم ما أذن له في
افادتهما بل وافادة فن الاصول وأنه لازمه في الفقه والبخاري وغير ذلك وشهد
له بأنه شارك في المباحثة الفقهية مشاركة جيدة دلت على طول الممارسة واجادة
المدارسة وأذن له في الاقراء من كتب الفقه ما تحرر وتقرر لديه أيضاً في سنة
تسعين ومن شيوخه في العربية خالد الوقاد وفي الفرائض والحساب الزين عبد
القادر بن شعبان ، البدر المارداني وشارك في الفضائل ، وتنزل في الجهات كالمؤيدية ،
ولم ينفك عن الاشتغال على طريقة جميلة مرضية حتى مات في ربيع الثاني
سنة ست وتسعين في حياة أبويه ودفن بترية فيروز النوروزي لكونه كان أحد
صوفيتها بل فقيهاً بنى خشك لى أحد عتقاء الواقف .

١٠٦٢ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القادر القاضي شمس
الدين أبو عبد الله الدفري الاصل القاهري المالكي والد ابراهيم الماضي وابن
أخت علم الدين وجمال الدين البساطيين ولذا قرأت بخطه سبط عدى بن حاتم
ويعرف بالدفري . قال شيخنا : إنه ولد سنة بضع وستين وسبعمائة وتفقه وأحب

(١) بضم أوله وفتح القاف وآخره مهملة .

الحديث فسمعه وطاف على الشيوخ وسمع معنا كثيراً وكان حسن المحاضرة جيد الاستحضار درس بالناصرية الحسنية وغيرها مع قلة الحظ ووصفه في عرض ولده بالشيخ الامام العلامة أفضى القضاة، بل رأيت الولي العراقي أثبتته في سامعي أماليه ووصفه بالعلامة ابن أفضى القضاة وكذا درس بأمر السلطان وولى بعد أبيه افتاء دار العدل وبرغبة التاج أحمد بن علي بن اسمعيل مشيخة القمحجية والنظر اليها ثم مشيخة الشيخ عبد الله الجبرتي بالقرافة وآل اليه النظر في تربة مقدم الممالك مختار الحسامي بالقرافة أيضاً ، وناب في الحكم ثم ترك ، وحج وزار بيت المقدس ودخل دمياط ، وحدث بالبخارى سمعه عليه الشمس الجلالى خازن المحمودية ومدرس الاجيبيه وكان ممن قام على بعض معتقدى ابن عربى واستكثر من الاستفتاء في ذلك وخاشن الشمس البساطى لامتناعه من الكتابة بتكفيره معللاً ذلك بانتقاله الى الآخرة ونحو هذا واستمر الدفري قائماً في ذلك مبيانياً للبساطى حتى مات . وكانت وفاته في ليلة الثلاثاء العشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ودفن عند أبيه بالقرب من الطويلة وأبوه ممن توفي في آخر ذلك القرن ، ولم يزد شيخنا في أنبائه في نسبه على اسم ابيه ولما ترجم أباه في الانباء أيضاً سمي والده محمداً والصواب ما قدمته وكذا رأيت بخط صاحب الترجمة وولده ابراهيم ، وقد تزوج صاحبنا البهاء المشهدى ابنته بعد موته وأنجبها أولاداً أمنلهم الفاضل بدر الدين محمد .

١٠٦٣ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن عبد القادر بن عبد الحق القطب أبو الخير بن النور الابرقوهى الطاووسى الشافعى الماضى أبوه . أخذ عن أبيه الصرف الفارسى للعلامة الجرجانى ومقدمتى ابن الحاجب الكافية مع ما كتبه عليها والشافعية مع شرحها للنيسابورى وبعض الحاوى مع حله وبحث في ذلك ودقق مع حفظه لمتونها وأذن له أبوه في الافتاء وألبسه الخرقه وأذن له في إلباسها وذلك في سنة خمسين . ومات صاحب الترجمة بعد ذلك في حياة أبيه . ورأيت السيد العللاء ابن عفيف الدين يثنى عليه ويتأسف على فقده رحمه الله وايانا .

(محمد) بن أحمد بن عبد الله بن قديدار . يأتى بدون قديدار .

١٠٦٤ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم البلقينى الاصل المكي الشاذلى صهر على بن الجمال المصرى . ممن كان يحفظ القرآن ويؤم بقرية سولة من وادى نخلة ويتبرك به فيها بل يحسنون اليه بالزكاة وغيرها . مات بمكة في شوال سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد .

١٠٦٥ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي الهينى الاصل المكي . له ذكر

في أبيه وأنه مات بمكة في سنة سبع عشرة .

١٠٦٦ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى التقي بن الولوى بن الجلال الريتوني الاصل القاهري الشافعي سبط كريم الدين الهيثمي الماضى وكذا أبوه وجده ويعرف كهما بابن الزيتوني . ولد كما قاله لى في رجب سنة أربع وأربعين وثمانائة ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وكتبها منها البهجة فيما أظن وأسمعه أبوه على شيخنا وغيره وأخذ الفقه عن الشرف المناوى وغيره ؛ وناب في القضاء وجلس بمحانوت باب الشعرية وشرع في عمارة دار تجاه جامع الطواشى فانهض لا كمالها مع استدانته لها ولغيرها واتلافه على أبويه الكثير ولم يحصل على طائل سيما بعمدهم تهما بحيث سافر لدمشق فراراً من الديون فقطنها يشهد أو يقضى وليس بالمرضى .

١٠٦٧ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن محمد الشمس بن أبى العباس المجدلى النابلسى المولد المقدسى الشافعى الماضى أبوه وعمه خليل ويعرف بابن أبى العباس . ولد في سلخ ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثمانائة بنابلس وانتقل منها الى القاهرة مع أبيه فحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض واشتغل عند الشهاب الخواص وغيره وسمع على جماعة وهو ذكى متزيد كتب عنه قوله في علمى ملىح :

رام العذول سلوى عنه قلت له أقصر ملامك ان السمع فى صمم

كيف السبيل الى السلوان عنه وقد أضحى غرامى به نار على علم

ولقيني بمكة سنة أربع وتسعين وكانه عزم على المجاورة ثم انه جاور في سنتي ثمان وتسع وتسعين ؛ ومات عمه في اثناهما وربما حضر عند الشيخ عبد المعطى المغربى .

١٠٦٨ (محمد) بن أحمد بن عبد الله - وقال شيخنا فى انبائه محمد بن على بن موسى

والاول أصح - الشمس لدمشقى الشافعى والد ابراهيم الماضى ويعرف بابن قديدار .

ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة تقرىبا فانه قال كنت فى فتنة بيمغاروس رضيعا، وقرأ

القرآن فى صغره والعمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة وتلا بالسبع

على ابن اللبان وغيره وصحب أبابكر الموصلى وقطب الدين وغيرها وتفقه لكن

غلب عليه التصوف وأقبل على العبادة فاشتهر بالصلاح من بعد سنة تسعين حتى إن

تمر لما قرب من دمشق أرسل اليه هو وجماعته بالامر من حماة فلم يصحبهم مكره

وكذا كان يكتب الفرنج فى مصالح المسلمين فلا يخالونه غالباً، وكانت له عند

المؤيد وهو نائب الشام منزلة كبيرة بحيث بعث به مع الشهاب به حجى فى الرسالة

الى الناصر وبني له بدمشق زاوية وسكنها حتى مات وصارت كلمته نافذة وله

أتباع ومريدون ومحبة فى قلوب العامة والخاصة وهو مع هذا لين الجانب حسن

الخلق كثير العبادة جيد البزة شجي الصوت ؛ وقد قدم مصر في سنة ثمان وثمانائة رسولا من شيخ إلى الناصر . قال شيخنا فسه عن من فوأنده وأدائه ؛ قال شيخنا في معجبه : وكانت بيننا مودة ؛ مات بدمشق بعد ضعف بدنه وثقله في ليلة عيد شوال سنة ست وثلاثين ، ودفن يوم العيد وكانت جنازته مشهودة تقدم العلاء البخارى الناس ودفن على والده بمخشاشة بمقبرة باب الصغير الى جانب قبة معاوية وصلى عليه بحلب وغيرها صلاة الغائب . وقال بعضهم إنه كان يكثرت التردد لساحل بيروت للرباط وبنى له زاوية هناك وعمل بها عدة للسلاح كثيرة ولم يكن يبقى على شيء بل مهما حصل له أنفقه على مرديه وأتباعه . وقد قدم القاهرة أيضاً في سنة ثلاث وعشرين لتعزية المؤيد في ولده ابراهيم ، ونزل في قاعة الخطابة بالبسطية وأما في المرة الاولى فنزل هو ورفيقه الشهاب بن حجي بمدرسة البلقيني ثم بمدرسة المحلى على شاطيء النيل وحصل له في آخر عمره ضعف في بدنه وثقل في سمعه والثناء عليه كثير ، وكان ديناً خيراً محباً في العلم وأهله كثير التواضع والمرابطة ببيروت وبنى بها زاوية ووقف بها عددًا للحرب ونعم الرجل وهو ممن في عقود المقريزي رحمه الله وإيانا .

١٠٦٩ (محمد) بن أحمد بن عبد الله القاضي جمال الدين ابا حميش قاضى عدن . أخذ عن فقهاء عدن كالفقيه موقق الدين على بن عمر بن عفيف الحضرمي والقاضي تقي الدين عمر بن محمد اليافعي وغيرها . ومولده بغيل أبي وزير من الشجر سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وتولى قضاء عدن من قبل على بن طاهر . ومات وهو على القضاء في رمضان سنة احدى وستين وانتفع به كثير من الفقهاء كالفقيهين مجد ابا فضل وعبد الله ابا مخرمة من تلك الناحية وشرح الحاوي شرحاً حسناً مبسوطاً بيض ثلثه الاول ومات عن باقيه مسودة ينتفع بها كالاتقاع بالمبيضة وإن كان في تلك زيادات كثيرة . كتب الى بذلك حمزة الناشري ، وهو ممن أخذ عنه .

(محمد) بن أحمد بن عبد الله الشمس القزويني ثم المصري ؛ وسعى شيخنا في معجبه جده محمداً وهو الصواب وسيأتي .

١٠٧٠ (محمد) بن أحمد بن عبد الله ناصر الدين الدمشقي النشنوي المؤذن بجامع المراداني بالمرزة ويعرف بابن الحكار . ولد في شعبان سنة احدى وستين وسبعمائة ، اجازلى في سنة خمسين من دمشق وزعم البرهان العجلوني انه سمع على ابن أميلة وكذا قال ابن أبي عذبية وانه تأخرانى بعد الحسين وليس بمعتمدين .

١٠٧١ (محمد) بن أحمد بن عبد الله الانصارى الاندلسى التونسي المغربى المالكي ويعرف بالشرقى - بفتح المعجمة والمهملة بعدها فاء نسبة لبلدة بالاندلس تسمى

الشرف . ولد في سنة عشر- وبخطى في موضع آخر عشرين - وثمانمائة بتونس .
وحفظ القرآن لورش وبعض ابن الحاجب القرعى وبحث فيه على ابراهيم الاخضرى .
ومحمد القفصى الشابى وآخرين وفى النحو على ثانيهما وأبى عبد الله القرشى وعليه
فى المعانى والبيان وعلي الثانى فى العروض وخدم احمد بن عروس أبا السراىر
المجذوب فعادت عليه بركته ، وقدم القاهرة سنة تسع وأربعين حاجاً فلقبته
فى جماعة بالميدان فكتبت عنه من نظمه قصيدة أولها :

قف بالمعالم بين البان والعلم ولا تجم عن حمى سلمى وذى سلم
واحبس قلوبك بالروحاء متئداً هناك قلبى بين الهضب والاكم
وإن أتيت الى وادى العقيق فقف أذرى عقيق دموعى فيه كالديم

وأياتاً مدح بها شيخنا أثبتها فى الجواهر .

١٠٧٢ (محمد) بن الشهاب أحمد بن عبد الله الحبشى المذنى المادح أبوه أخو عبد

الرحمن الماضى ، ممن سمع منى بالمدينة .

١٠٧٣ (محمد) بن أحمد بن عبد الله الشاذلى الذبى . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٠٧٤ (محمد) بن أحمد بن عبد الله النحريرى أخو عبد الغنى الماضى كذلك .

(محمد) بن أحمد بن عبد الله . فيمن جده صدقة .

١٠٧٥ (محمد) بن احمد بن عبد الملك بن أبى بكر الموصلى الدمشقى الشافعى .

استقر فى مشيخة زاوية الامين بن الاخصاصى بعد أخيه الشهاب برغبة منه وهو
شاب جميل الطريقة من بيت مشيخة ، ممن يشتغل ويحفظ المنهاج وأبوه شيخ
زاوية الموصلى وهما فى الاحياء .

١٠٧٦ (محمد) بن احمد بن عبد الملك الشمس الدميرى ثم القاهرى المالسكى ناظر

البيمارستان ومفتى دارالعدل . ولى الحسبة مراراً أولها فى أيام الأشرف شعبان وكذا
ولى نظر الاحباس وقضاء العسكر مع نقص بضاعته واسكنه كان عارفاً بالمباشرة
وحصل فى المرستان مالا كثيراً جداً وفره مما كان غيره يصرفه فى وجوه البر
وغيرها فاتفق ان الناصر أخذ منه فى بعض التجاريد جملة مستكثرة . مات فى
رمضان سنة ثلاث عشرة . ذكره شيخنا فى إنبائه وقد زاد عليه فى صنيعه فى
البيمارستان الولوى السفطى كما سيأتى .

١٠٧٧ (محمد) بن احمد بن عبد المهدي الجمال الصيرفى المكي شيخ القوافل

الى المدينة النبوية ويقال له ابن مهدي . سمعت من يذكره ببر وإحسان لمن يكون
معه وتحمل لكثير من السكف التى يتوجه اليهم أهل الدرب فيها غير مقتصر

على هذا في سفره بل يتحف كل من قدم مكة من الفقراء بعد الزيارة إما بالأطعام أو غيره . مات بمكة في ليلة الثلاثاء مستهل رجب سنة ثمان وثمانين بعد أن افتقر رحمه الله وعفا عنه .

١٠٧٨ (محمد) بن أحمد بن عبد النور بن أحمد بن أحمد الصدر أبو الفضل بن البهاء أبي الفتح الخزرجي الانصارى المهلبى القيومى ثم القاهرى الشافعى سبط الحسام أبى عذبة قاضى القيوم والمدكور بكرامات بحيث يزار ضريحه هناك والد البدر محمد الآتى والماضى أبود ويعرف بخطيب الفخرية وأبوه بكنيته . ولد على رأس القرن تقريباً وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والفقيه النحو وعرض على جماعة وأخذ عن الولى العراقى وشيخنا ولازمهما فى الامالى وكذا أخذ عن الجلال البلقىنى وأخيه العلم والمجد البرماوى وقريبه الشمس والشمس العراقى وابن المجدى وغيرهم وبرع فى العربية وغيرها من النقى والعقلى حتى الميزان بحيث كان المحلى يلومه على عدم تصديده للاقرء، وربما كان يراجع بعض الفضلاء فيما يشكك عليه فيحققه له ويقول هذا شىء تر كناه لكم، وأدمن النظر فى الروضة والمهيات وأشرح الكبير لابن الملقن على المنهاج وغالبه بخطه وخط أبيه وشرح مسلم للنووى والعمدة لابن دقيق العيد وتفسير البغوى وشرح الالفية لابن أم قاسم وتوضيحها لابن هشام مع المعنى له والتسهيل وغيرها وكان خيراً متعبداً منجماً عن الناس متحريراً فى مأكله وطهارته استقر فى خطابة الفخرية ابن أبى الفرج بعد بعض بنى أبى وفا بنقرير عبدالقادر ابن الواقف، وكان زائداً الاعتقاد فيه وفى إمامة الفخرية اقدمية تلقاها عن والده، وتنزل فى غيرهما من الجهات، أنى عليه ولده فيما كتبه لى بخطه وأنه لم يرمثله وطريقه . مات فى جمادى الثانية سنة سبعين ودفن بالقرافة بجوار الشيخ محمد الكيزانى، وحج عنه بعد موته رحمه الله وإيانا.

١٠٧٩ (محمد) بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن الشيخ عبد السلام الشمس أبو عبد الله بن أبى العباس القليبي، حج فى سنة تسع وثمانمائة وكتب عنه شيخنا أبو النعيم من نظمه بحضرة الشيخ يوسف الصفى وجماعة :

ياخيرة الله من كل الأنام ومن له على الرسل والأملاك مقدار
روحى القداء لأرض قد ثويت بها بطيب منو الكطاب الكون والدار
إنى ظلام لننسى فى اتباع هوى وقد تعاطمنى ذنب وأوزار

فى أبيات أنشدها تجاه النبي صلى الله عليه وسلم بالحجرة الشريفة .

١٠٨٠ (محمد) بن أحمد بن عبد الوهاب الشمس أبو عبد الله البرلسى التاجر

ويعرف بابن وهيب ، ممن صحب الشهاب بن الاقيطع وأبا العباس بن الغمري ؛
 وحجج هو وإياه في موسم سنة ثلاث وتسعين وجاوراتي تليها فلازمي وسمع مني
 أشياء بل أحضر ولده علي وأسمع ابن أخيه محمد بن عبد الرحمن وكتبت له كراسة
 واستمر بمكة بعدى حتى عاد في البحر في أول سنة ست وتسعين ، ولم يلبث أن
 رجع في البحر أيضاً ولقيني في موسمها وبعده صرف الله عنه من يؤذيه .

* *
 *

﴿ آخر الجزء السادس ؛ ويتلوه الجزء السابع ، أوله : محمد بن أحمد بن عثمان ﴾

﴿ فهرس الجزء السادس من الضوء اللامع ﴾

الصفحة	
٢	٩ علي بن محمد الجوجرى
٢	٩ ابن ظهيرة
٢	١٠ ابن البرقي
٢	١١ العوفى
٢	١١ ابن البهاء
٣	١١ ابن المحمرة
٣	١٢ النويرى
٣	١٣ ابن الجريش
٣	١٤ البسطى
٤	١٥ ابن الرزاز
٥	١٦ ابن العميد
٥	١٧ القواس
٦	١٧ ابن يفتح الله
٦	١٨ ابن قريبة
٦	١٩ ابن فهد
٦	١٩ الكرماني
٦	٢٠ ابن تقى
٦	٢٠ الفرخى
٧	٢٠ ابن الشحنة
٧	٢٠ الهوى
٧	٢١ ابن وفا
٧	٢٢ الحشى
٧	٢٣ ابن الجزرى
٧	٢٣ ابن البرجى
٨	٢٣ التركمانى
٨	٢٣ الطبلاوى
٢	٢ علي بن محمد البطامحى
٢	المليجى
٢	الفكهاى
٢	الردادى
٣	ابن الوكيل
٣	الشرعى
٣	البوصيرى
٣	الكريدى
٤	ابن عطيف
٥	الاشمونى
٥	القطبى
٦	العرفطى
٦	الموصلى
٦	المنوفى
٦	الوادياشى
٦	السنيكى
٦	الردادى
٧	الخارجى
٧	ابن المرخم
٧	الحمضى
٧	السيكى
٧	الطبرى
٧	الصاغانى
٨	الكازرونى
٨	ابن الأدمى

٣١	علي بن محمد بن الشهيد	٢٣	علي بن محمد الوزيري
٣١	البلاطنسي	٢٣	الحسيني
٣١	الشرعي	٢٣	الحلي
٣٢	القزازي	٢٣	المسامي
٣٢	ابن سراج	٢٤	البليني
٣٢	الويشي	٢٤	البيناوي
٣٢	البجائي	٢٤	المحلي
٣٢	الدمياطى	٢٥	المارداني
٣٢	مشيمش	٢٥	الحشاش
٣٢	الاخميمي	٢٥	المناوي
٣٢	الحبشي	٢٥	المنزلي
٣٣	الحصاني	٢٦	الصرخدي
٣٣	الركاب	٢٦	اليميني
٣٣	الشاذلي	٢٧	الطهطاوي
٣٣	الشامي	٢٧	الواسطي
٣٣	العلائي	٢٧	العجمي
٣٣	القميني	٢٨	ابن القيم
٣٣	المرحومي	٢٨	التوريزي
٣٣	المهاجري	٢٩	الجوهري
٣٤	الليثاني	٢٩	ابن الخطيب
٣٤	علي بن محمود الحموي	٢٩	الشرابي
٣٤	ابن المغلي	٢٩	الاردبيلي
٣٦	الخانكي	٣٠	الدمشقي
٣٦	الكردي	٣٠	ابن القصير
٣٨	الكيلائي	٣٠	ابن شمس
٣٨	الكرماني	٣٠	ابن ولي الدين
٣٨	علي بن مخارص الزيدي	٣٠	الزايني
٣٨	علي بن صرعي البرلسي	٣٠	الطنبذي
٣٨	علي بن مسعود الخزرجي	٣١	القابوني

٥١	علي بن يحيى الزواوى	٣٩	علي بن مسعود الدمشقى
٥١	علي بن يوسف الناسخ	٣٩	الابرقوهى
٥١	الغزولى	٣٩	البعدانى
٥٢	البعلى	٣٩	علي بن مصباح اللامى
٥٢	ابن البهلوان	٣٩	علي بن المعلى
٥٢	البرزاز	٣٩	علي بن مفلح الكافورى
٥٢	المغربى	٤١	علي بن منصور الحصائى
٥٢	ابن أبى الاصبع	٤١	علي بن موسى الكتانى
٥٣	الجبرى	٤١	الزومى
٥٣	الجيادى	٤٢	الشيبي
٥٣	البصرى	٤٣	البحيرى
٥٣	الدميرى	٤٤	الحارثى
٥٣	ابن أنور	٤٤	ابن الوردى
٥٣	الزرندى	٤٤	الهاشمى
٥٤	ابن المحوجب	٤٤	ابن الزيات
٥٤	المصرى	٤٤	القرافى
٥٤	ابن مكتوم	٤٤	الحنفى
٥٥	ابن الجلال	٤٥	علي بن ناصر الحجازى
٥٥	الخيربى	٤٧	أبى النجاء الفاضلى
٥٦	الصوفى	٤٧	نصر الله الطويل
٥٦	النبوى	٤٨	نصر القاهرى
٥٦	علي بن يونس القلعى	٤٨	نصر المنوفى
٥٦	شاه الشغنائى	٤٨	نور الله البخارى
٥٦	البرهان المصرى	٤٩	هاشم القرشى
٥٦	العنبرى	٤٩	هلال الحضا
٥٦	ابن المزوار	٤٩	ياسين الدارانى
٥٧	مفلح الدمشقى	٥٠	ياقوت العجلانى
٥٧	المكلاة	٥٠	يحيى القادرى
٥٧	علي الكرمانى	٥٠	يحيى الطائى

علي الرفاعي	٦١	علي السنينيكي	٥٧
الرومي	٦١	الاسيوطي	٥٧
الشلبى	٦١	الشيخ حدندل	٥٧
شيخ العجمي	٦١	والى الغربية	٥٧
الريان	٦١	البرلسى	٥٨
الصامت	٦٢	البنبي	٥٨
القادري	٦٢	البيرى	٥٨
القدسى	٦٢	السقطى	٥٨
القراقى	٦٢	الوراق	٥٨
القلندرى	٦٢	الضريز	٥٩
القليوبى	٦٢	الطبيي	٥٩
السكرياني	٦٢	مؤدب الاطفال	٥٩
كهنفوش	٦٢	الزهاوى	٥٩
المحلى	٦٢	الهوى	٥٩
المغربى	٦٢	الوراق	٥٩
عمار بن خمليش	٦٣	الارزنجاني	٦٠
الغرياني	٦٣	العطار	٦٠
الحوفى	٦٣	الجبرتى	٦٠
عمران الجلاجولى	٦٣	البغدادى	٦٠
ابن غازى	٦٣	البهائى	٦٠
عمرو بن احمد بن امير تونس	٦٤	التركى	٦٠
عمرو بن عثمان الديمى	٦٤	التقى	٦٠
عمر بن ابراهيم البانياسى	٦٤	الجبالى	٦٠
الرهاوى	٦٤	الجبرتى	٦٠
ابن العديم	٦٥	الحوى	٦٠
ابن مفلح	٦٦	الحيحى	٦٠
العبادى	٦٧	الخباز	٦١
القمنى	٦٧	خروعة	٦١
القواس	٦٨	الدورسى	٦١

عمر بن أبي بكر بن المغربل	٧٥
الناشرى	٧٥
الانصارى	٧٦
البصروى	٧٦
ابن النصبى	٧٦
الناشرى	٧٦
الحلبى	٧٦
ابن حريز	٧٦
ابن الرضى	٧٧
ابن عثمان	٧٧
الحريرى	٧٧
الوقائى	٧٧
ابن المبيض	٧٧
عمر بن حجاج الميمونى	٧٨
عمر بن حجى الحسبانى	٧٨
عمر بن حسن البقاعى	٧٩
ابن شهبة	٧٩
الدمياطى	٧٩
النووى	٨٠
ابن الطاهر	٨٠
الحوى	٨٠
عمر بن الحسين الغزوى	٨١
السعدى	٨١
العبادى	٨١
ابن ظهير	٨٣
التليانى	٨٣
الدمرداشى	٨٣
عمر بن خلف الطوخى	٨٤
خليل الكردى	٨٤

عمر بن ابراهيم الاخطابى	٦٨
عمر بن أحمد الحكيمى	٦٨
الدمياطى	٦٨
الجرامى	٦٨
ابن السفاح	٦٨
الرئبى	٦٩
المصرى	٦٩
الزبيدى	٦٩
المنابى	٦٩
ابن الخدر	٦٩
الحلى	٦٩
ابن ناصر	٧٠
الحلبى	٧٠
المنقش	٧٠
العمرىطى	٧٠
ابن الخرزى	٧١
السلوى	٧٢
البليسى	٧٢
البطائى	٧٢
الهندى	٧٣
النقطة	٧٣
الجبرتى	٧٣
النشابى	٧٣
ابن الحداد	٧٤
عمر بن اسحاق السموذى	٧٤
عمر بن ايدغمش الكبير	٧٤
عمر بن براق الدمشقى	٧٥
عمر بن أبى بكر البطائى	٧٥
العطار	٧٥

٩٥	عمر بن عبد الكريم الجيلاني
٩٥	عمر بن عبد الله الاسواني
٩٧	الاقهسي
٩٧	الكفيري
٩٧	القرشي
٩٧	ابن بردس
٩٨	الدمياطى
٩٨	المصمودى
٩٨	الهندي
٩٨	اسلمى
٩٨	المصرى
٩٩	عمر بن عبد المجيد الناشرى
٩٩	عمر بن عبد المؤمن المقدسى
٩٩	عمر بن عثمان بن جامع
١٠٠	ابن قسرة
	ابن الجندي
	عمر بن علي بن الملقن
١٠٥	الناشرى
١٠٦	البسطامى
	التتائى
١٠٧	ابن طالوت
	الحمامى
	ابن الصيرفى
	الحوارى
	الرسعنى
	المنيتينى
	الخراسى
١٠٨	الشامى
	العبادى

٨٥	عمر بن داود الشامى
٨٥	دولات المؤيدى
٨٥	رسالان البلقينى
٩٠	سلامة السكندرى
٩٠	سليمان الصردى
٩٠	الشرف الغزولى
٩٠	المؤيد شيخ
٩٠	صالح البحيرى
٩٠	صديق السملانى
٩٠	طرخان الحاجب
٩٠	عبد الحميد المدني
٩٠	عمر بن عبد الرحمن النجاشى
٩٠	الزوقرى
٩٠	الزواوى
٩٠	التميمى
٩١	ابن الجاموس
٩١	التريمى
٩١	الوشتائى
٩٢	عمر بن عبد العزيز القيومى
٩٣	ابن بدر
٩٣	ابن العديم
٩٤	الزرمزى
٩٤	الزرندي
٩٤	ابن زين الدين
٩٤	النويرى
٩٤	الدقوقى
٩٤	ابن فهد
٩٥	المطيبير
٩٥	عمر بن عبد القادر الشيبانى

عمر بن محمد السكندري	١١٧
الدمشقي	
ابن ظهيرة	
ابن الجمال المصري	
ابن مظفر	١١٨
الزيني	
البيري	
ابن الصوة	
ابن الزين	
الحصني	١١٩
الفتحي	
ابن البقسماطي	
المكي	
البريهي	
القرشي	
اليافعي	
الحسباني	
ابن المزلق	١٢٠
الجعبري	
الشيبي	١٢١
الزرندي	١٢٢
الحميري	
ابن الخرزى	
المكي	١٢٣
النصيبي	
ابن عرب	
العراي	
ابن الخردفوشي	
المحلي	١٢٤

عمر بن علي النبتيتي	١٠٨
قارى الهداية	١٠٩
ابن السيرجى	١١٠
ابن ظهيرة	١١١
القليوبى	
جريدة	
القباطى	
عمر بن عمر الدموشى	
ابن الجندى	
عمر بن عيسى الناشرى	
الورورى	١١٢
السمنودى	
عمر بن قاسم الحلبي	١١٣
النشار	
عمر بن أبى القاسم التعزى	
عمر بن قديد القامطائى	
عمر بن قياز ركن الدين	١١٤
عمر بن محفوظ القاهرى	
عمر بن محمد المرداوى	١١٥
الايبارى	
الشامى	
ابن بيسق	
ابن عبد الهادى	
ابن اللبان	١١٦
البالسى	
ابن الضياء	
الكازرونى	١١٧
التونسى	
الحورائى	

عمر بن أبي المعالي الزبيدي	١٣٨
عمر بن منصور العجمي	
البهادري	١٣٩
العجيسي	
عمر بن موسى بن الحمصي	
عمر بن يحيى بن سلطان اليميني	١٤٢
البوصيري	
البعلي	
عمر بن يعقوب الطيبي	
عمر بن يوسف العفيفي	
البالسي	١٤٤
عمر بن يونس الزيني	
عمر بن بهاء الدين السكنايتي	١٤٥
بهاء الدين السجستاني	
زين الدين الدمشقي	
الزين الشافوري	
السراج المارديني	
السكالك البلخي	
البهرمشي المحلي	١٤٦
الحسني البجائي	
الخليلي	
الرجراجي	
الزيني القجاجي	
السمديسي	
الشيخ الجبار	
الضرير المصري	
العدني اليماني	
القرمي	
الكردي الاباريقي	

عمر بن محمد الياضي	١٢٤
النويري	
ابن الصابوني	
النجار	
العقيلي	١٢٥
ابن الصغير	
القرشي	١٢٦
ابن ظهيرة	
ابن فهد	
ابن البارزي	١٣١
العرايبي	
الغزي	١٣٢
الفتي	
انشنشي	١٣٥
اللقاني	
ابن الجيعان	
النويري	
الحصص	١٣٦
الطريبي	
الدكتور	
النعمان	
ابن التركاني	
ابن المغربية	١٣٧
الطرابلسي	
الطرابلسي آخر	
القلشاني	
المرشدي	
عمر بن محمود البرديني	١٣٨
عمر بن مصلح المحلي	

١٤٧ عمر اللؤلؤى

عمر النجار

عميد بن عبد الله الخراسانى

عنان بن على الحسينى

عنان بن قنيد الحسنى

عنان بن مغامس الحسنى

١٤٨ عنبر الحبشى الطواشى

عنبر شجاع الدين الغزى

عنبر فتى زيرك

١٤٩ عنقاء بن وبير الحسنى

عودة بن مسعود اللحيانى

عوض بن حسب الله المسمى

عوض بن عبد الله الزاهد

عوض بن غنيم بن صلاح

عوض بن موسى المسمى

عوض رجل صالح

١٥٠ عويد بن منصور القائد

عيسى بن ابراهيم الناشرى

أحمد بن بدر الهراوى

أحمد بن العجلونى

أحمد مؤدب الأطفال

أحمد بن مكتوم ١٥١

أحمد عصارة النخلى

أحمد الغبرينى القاضى

أحمد الحنديسى البجائى

حجاج الشطرنجى

١٥٢ عيسى بن داود صاحب ماردىن

١٥٣ عيسى بن سعيد القاضى المالكى

سليمان الطنوبى القاهرى

١٥٤ عيسى بن عباس التلمسانى

عبد الله بن الهليس

عثمان بن جوشن

عطيفة العتبي

على السنيسى

على الكردى

على المقدسى ١٥٥

على الاخنائى

عوضة العدوى

علال المصمودى

عيسى العربى

فاضل الحسبانى

قرمان ١٥٦

مجد بن مكينة

مجد بن يانس السمنودى

محمد الشرف الاقهبسى

مجد بن قاسم الموصلى ١٥٧

محمد بن محمد الايخى

محمد بن محمد الحجاجى

مجد الشرف التجانى

مجد العجلونى

محمود بن يوسف الصيرامى

موسى الرمنارى

موسى القرشى المسمى

موسى الشرف الفيومى ١٥٨

يحيى الحورانى

يوسف الاشمومى

يوسف الشرف الهوارى

يوسف البكرى البهنسى

- ١٦٣ فارس الاشرفي الرومي
فارس السيفي
١٦٤ فارس القطلوقجياوي
فارس نائب القلعة
فارس احد المقدمين بحصر
فاضل بن مخلوف التروجي
فاضل السمي البناء
فاز بن الفخر بن العيني
فتح الله بن الفرغوطي
١٦٥ فتح الله بن عبد الله الهرموزي
فتح الله بن فرج الله الكرهلي
فتح الله بن مستعصم الداودي
١٦٦ فتح الله بن أبي يزيد الشرواني
١٦٧ فتح الله العجمي الخراساني
فتح المعتقد
فرج بن أحمد التركاني
١٦٨ فرج بن أحمد المنفلوطي
فرج بن برقوق المصري
فرج بن تم المؤيدي
فرج بن سكرباي المؤيدي
فرج بن سونجبغا
١٦٩ فرج بن عبد الرزاق بن البقري
فرج بن عبد الله الشرابي
فرج بن عبد الله المغربي
فرج بن فرج بن برقوق
فرج بن ماجد بن النجال
فرج بن محمد بن السابق
١٧٠ فرج بن الحاجب
فرج الرائي الصالح

- ١٥٨ عيسى أبو الروح البغدادي
١٥٩ عيسى الانصاري المصري
عيسى البليتي البجائي
عيسى التماساني الزلباني
عيسى الزواوي المغربي
عيسى القاري دمشقي
عيسى المغربي القاضي
﴿ حرف الغين المعجمة ﴾
غالب بن سعيد المدجل
غانم بن مجد الخشي
١٦٠ غانم بن مقبول السعدي
غريب بن عبد الله الهندي
غرير بن عجل الحسني
١٦١ غرير بن هياز الحسني
غانم بن عبد الرحيم التدمري
غيث بن ندى بن نصير
﴿ حرف الفاء ﴾
فاتن الطواشي الحبشي
فارج بن جاء الخير
١٦٢ فارج بن مهدي المريني
فارس بن داود الاطفيحي
شامان الحسني
محمد العمري القائد
ميلب الحسني
١٦٣ فارس الامير التركاني
فارس البكتمري
فارس التازي القاسي
فارس دوادار تم
فارس المحمدي الركني

- ١٧٨ قاسم بن ابراهيم الراشدي
قاسم بن أحمد العنتابي
الحسنى
ابن سوملك
ابن السبع
ابن هاشم ١٧٩
شفيته
١٨٠ قاسم بن بلال بن قلاون
قاسم بن بيبرس بن بقر
قاسم بن جसार الحسنى
قاسم بن جمعة الحلبي
قاسم بن داود الاحمد ابادى
قاسم بن زيرك الرومى
قاسم بن سعد السماق
قاسم بن سعيد بن حرمى
قاسم بن سعيد العقباني
قاسم بن شعبان بن قلاون
قاسم بن عبد الرحمن البلقينى
قاسم بن الكويك ١٨٢
قاسم بن عبد القادر القادري
قاسم بن عبد الله الهزبرى
قاسم بن عبد الوهاب بن زباله ١٨٣
عميد بن البار
على بن حسين الجيزاني
شيخ على الكيلاني
على التنملى المالتى
على الجاني
على المعار ١٨٤
عمر التميمي

- ١٧٠ فرج الزنجي
فرج الزيلعي
فرج الزين الحلبي
فرج الناصرى الحبشى
فروخ الشيرازى
فضل البدوى
١٧١ فضل الله خواجه ملا
١٧٢ فضل الله بن مكانس
١٧٣ فضل الله بن محمد البعلى
فضل الله التبريزى
فضل الله التستري
فضل الله بن الرملى
١٧٤ فضل الله الاسترابادى العجمى
فضل بن عيسى بن ججاز
فضل بن يحيى المكي
١٧٥ فضيل بن تقي
فواز بن عقيل الحمنى
فواز الكاشف بالصعيد
فياض زين الدين الحاجب
فيروز شاه قطب الدين
فيروز شاه بن نصر شاه الملك
فيروز الخازندارى الرومى
فيروز الرومى الجمالى
١٧٦ فيروز الرومى الركنى
فيروز الرومى العرامى
فيروز الرومى النوروزى
١٧٧ ﴿حرف القاف﴾
القاسم بن ابراهيم الزمورى
قاسم بن ابراهيم الرقتاوى

قانبای الحزازی	١٩٥
السیفی	١٩٦
الظاهری	
العلانی	
العمری	
المحمدی	
الساقی	
الناصری الاعمش	١٩٧
الیوسفی	
من رؤس النوب	
قان بردی الاشرقی اینال	
الاشرفی قایتبای	
قانبک العلانی	
الظاهری برقوق	١٩٨
المحمودی المؤیدی	
قانسوه الاحمدی الاشرقی	
الاسحاق الاشرقی	
الاشرفی المصارع	
الاشرفی برسبای	
الاشرفی اینال	
الاشرفی آخر	
الالیفی	١٩٩
خمسائة	
الشامی	
المحمدی	
النوروزی	
الیحیای	
أحد الطبلخاناه	
قائم البواب	

قاسم بن عمر الیریمی	١٨٤
قاسم بن أبی الغیث العبسی	
قاسم بن فرح البرزنجی	
قاسم بن قطلوبغا	
قاسم بن الأمير کشبغا	١٩٠
قاسم بن محمد الیامشی	
القسنطنینی	
ابن أبی طاقیة	
المحلی	
ابن المرصعة	١٩١
القادری	
السکندری	١٩٢
الزیری	
الاصیلی	
قاسم بن هرون التتانی	
قاسم بن بهاء الدین المقریء	١٩٣
قاسم زین الدین البشتکی	
قاسم الزین الترمکانی	
قاسم الزین المؤذی	
قاسم الدمی	
قاسم الرومی	
قانبای البهلوان	١٩٤
الاشرفی قایتبای	
البکتمری	
البهلوان آخر	
الجرمکسی	
الجمکنی	١٩٥
الحسنی الظاهری	
الحسنی المؤیدی	

- ٢١٥ قراجا الظاهري جقمق
قراجا العمرى الناصرى
٢١٦ قراسنقر الظاهري برقوق
قراقجا الحسنى
قرا يوسف بن قرا محمد التركمانى
٢١٨ قردم الحسنى
قرقاس بن عرد بن مهنا
قرقاس الاشرقى الجلب
قرقاس الاينالى الرماح
٢١٩ قرقاس سيدى الكبير
قرقاس الشعبانى
٢٢٠ قرقاس المعلم
قرمش الظاهري الاعور
٢٢١ قرم خجا الظاهري برقوق
قريش بن محمد الصعيدي
قسطل بن زهير الحسينى
قسبط بن أشعار الجدى
قشتمر بن قجاس
٢٢٢ قشتمر المؤيدى
قشتمر المحمودى
قصره من تراز الظاهري
قطج من تراز الظاهري
٢٢٣ قطلباى المحمودى
قطلوبغا حجى الباقومى
قطلوبغا الزين التركى
قطلوبغا العلاء التنى
قطلوبغا الخليل
قطلوبغا المودونى
٢٢٤ قطلوبغا الكركى

- ٢٠٠ قائم الدهيشة
قائم الظاهر جقمق
قائم الظاهري
قائم قشير
قائم المحمدى
قائم من صفر خجا
٢٠١ قائم نمجة الاشرقى
قايتباى المحمودى
٢١١ قجاجق الظاهري برقوق
قجقار البكتمرى
قجقار القردمى
٢١٢ قجقار رأس نوبة
قجق الشعبانى
قجق الظاهري برقوق
قجق النوروزى
قجماس بن قرقاس
٢١٣ قجماس الاسحاقى الظاهري
٢١٤ قجماس المحمدى الظاهري
قجماس أمير الرا كزيمكة
قديد القلمطاي
قرايغا الاسنبغاوى
قرايغا والى القاهرة
قرايك أمير التركمان بالجون
قرا تنيك احد الطبلخانات
قراجا الاشرقى برسباى
قراجا الاشرقى اينال
٢١٥ قراجا الجانبيكى
قراجا الخازندار
قراجا الدواجلو الظاهري

- ٢٢٧ كزلبغا
كزل الارغون شاوى
السودونى المعلم
العجمى الظاهرى ٢٢٨
الناصرى
نائب البهنسا
كسبى الشهبانى
الظاهرى خشقدم ٢٢٩
المؤيدى
النوروزى
كسو الظاهرى برقوق
كمال الخواجا الرومى
الكيلى
كمشبغا الاحمدى
التنى
الجمالى الظاهرى
من حجبى الظاهرى ٢٣٠
الحوى اليلبغاوى
٢٣١ طولو
الظاهرى برقوق
العديمى الكمالى
القيسى الظاهرى برقوق
مملوك الامير آخور
كوثر الظاهرى
كوير بن أبى سعد الحسنى
كيلان بن مبارك شاه العجمى
٢٣٢ ﴿حرف اللام﴾
الشيخ لاجين
لاجين الظاهرى
- ٢٢٤ قطلوبك بن صديق الرومى
قطلوبك الحسامى المنجكى
قطلوبك العلائى الايمشى
قطلو خجا الامير
قلمطاي الاسحاقى
قمارى أمير الركب
٢٢٥ قش احد الامراء
قنبر بن عبد الله العجمى
قنيد بن منقال الحسنى
قوام بن عبد الله الرومى
قوزى الظاهرى جقمق
قوماط شاه بن اسكندر
قيت الساقى الاشرفى
٢٢٦ قيت الرحى
قينار احد الطبلخاناة
قيس بن ثابت بن نعيم
﴿حرف الكاف﴾
كافور الجمالى الطواشى
الصرغتمشى الرومى
الهندي الطواشى
الهندي المؤيدى
كبيش بن جاز الحسينى
٢٢٧ سنان بن عبدالله العمري
مظفر العصامى
كرتباى الاشرفى برسباى
الاشرفى فايتباى
السينى جانبك
كردمير البصرى
كردى باك التركمانى

٢٣٨ مبارك بن ميلب الحسنى
 وهاس المكي
 مبارك المكي الخياط
 الحبشى
 ٢٣٩ عتيق ابن الضياء
 المجنون
 متا الهندي المعتقد
 منقال الظاهري جقمق
 السودوني الظاهري
 ٢٤٠ الناصري بن منجك
 مجلى بن أبي بكر الشباسي
 محرز بن علي الحسنى
 محسن الفتحى
 محفوظ بن مبارك الزعبي
 ٢٤١ ﴿ذكر من اسمه محمد﴾
 محمد بن ابراهيم الابدودي
 المقدسى
 المرشدى
 النابلسى ٢٤٢
 التينى ٢٤٣
 السويدي
 الزعبي ٢٤٤
 البيجورى
 ابن المليجى
 ابن ظام ٢٤٥
 ابن درباس
 الحنجندى
 السمديسى ٢٤٦
 الدمشقى ٢٤٧

٢٣٣ لسعد الدين تلميذ الجرجاني
 لطف الله بن يعقوب الهمداني
 الكمال السمرقندى
 لهيب رجل من العرب
 لولو الرومى الطواشى
 ٢٣٤ الرومى الفزى
 خادم بن يلغا
 ﴿حرف الميم﴾
 ماجدين عبدالرزاق السكندرى
 ٢٣٥ أبى الفضائل بن المزوق
 مجد الدين بن النحال
 مالك العربى المغربى
 مامش المحمدى المؤيدى شيخ
 ٢٣٦ ماميه السيفى ببغا
 من حمزة الظاهري
 الاشرقى قايتباى
 مانع بن على الحسينى
 ماهر بن عبد الله السفطى
 ٢٣٧ مبارك شاه السمرقندى
 الظاهري برقوق
 مبارك بن أحمد بن قامم
 أحمد القفيلى
 ٢٣٨ أحمد بن حليلة
 جار الله
 عبد الكريم الحسنى
 على المغانى
 ققيف العدوانى
 مجد بن سعيد المنور
 محمد بن عطيفة المكي

مجدبن ابراهيم الشطونوفى	٢٥٦
الكردى	
السيوفى	٢٥٧
ابن الخازن	
الاخيمى	٢٥٨
اللى	
العفى	٢٥٩
الخطيب الوزيرى	
السفطرشينى	٢٦١
ابن أبى الصفا	
القلقشندى	٢٦٢
القادرى	
الهنأتى	
التلوانى	٢٦٤
ابن فر و ن	
ابن ظهيره	
النشيبى	٢٧١
الصنعانى	٢٧٢
ابن الصواف	
الناصرى	٢٧٣
البطينى	
العلوى	
المرداوى	
البيدمرى	
المقدسى	
ابن فريمان	٢٧٤
الاسعردى	
ابن الخص	
النينى	

مجدبن ابراهيم المحلى	٢٤٧
الخفرى	
ابن الخص	٢٤٨
الصوفى	
ابن الهائم	
البرماوى	
ابن الطواب	
المناوى	٢٤٩
الحضرى	٢٥٠
ابن العصيانى	
الجراعى	
شفتر	٢٥١
الحرضى	
ابن الحجاج	٢٥٢
الحلبى	
البوصيرى	
كبيش العجم	
القمى	
ابن عبد الحميد	٢٥٣
ابن القطان	
أخو الذى قبله	
أخو اللذين قبله	
ابن قاضى عجلون	٢٥٤
ابن العقاب	
الحجازى	٢٥٥
ابن الهيصم	
ابن أبى جمره	
الماردانى	
المقدسى	

٢٨٣	عبد بن ابراهيم بن الهيصم	٢٧٤	عبد بن ابراهيم البرتشي
	المروستي		ابن زقزق
	صلاح الدين		الكتبي
	ابن درباس	٢٧٥	الزواوي
٢٨٤	الشافعي		الارموي
	العجمي		البصير
	العرضي		السلامي
	الغزي	٢٧٦	الدمشقي
	الكردي		الجزري
	المزازي		الحكمي
	المغربي		ابن المرحد
	عبد بن أحمد بن الخشاب		الياسوفي
	المفعل	٢٨٦	البليسي
	ابن جماعة		الكازروني
	البيدموري		٢٧٧
	الطبري	٢٨٧	البدر البشتكي
	القاسي	٢٨٨	ابن الادمي
	القلقي		٢٧٩
	المشهدى	٢٨٩	المرداوي
	ابن الفقيه		الشكيلي
	الشمس المسيري		٢٨٠
	النصيبي	٢٩٠	ابن الحموي
	النستراوي		المباشري
	ابن الطولوني	٢٩١	الغالي
	الحلبي النقيب		ابن منجك
	ابن المصري		٢٨١
	البوني	٢٩٢	الزيدي
	المقديسي		٢٨٢
	النويري	٢٩٣	ابن يوسف
			الحلبي
			العسيلي
			٢٨٣
			الحضرمي
			السيلي
			التزوجي

٣٠٤	محمد بن أحمد العباسي	٢٩٣	محمد بن أحمد الجوجري
	القباقي		الدمشقي
	الاذرعي		ابن أسد
	الباي		البدماصي
٣٠٥	الشويكي	٢٩٤	القلقشندي
	السويداوي		المبطيني
	ابن الزين		الحسباني
	الحجازي	٢٩٥	ابن الصعدي
	الخنجي	٣٠٦	العلائي
	ابن الاهدل		ابن الشحنة
	النبراوي		الطبيب
٣٠٧	ابن الجمال	٢٩٦	ابن الرسام
	الممنودي		البوصيري
	الاندلسي		الحلبي الخياط
	ابن خالد		البلقيني
	الشامي	٢٩٧	ابن ظهيرة
	الفراقي		الناصري
	الحوي	٣٠٨	الطيب الناصري
	ابن النجار		ابن الاشقر
	المكي		الفوي
	النشاشيبي		النحاس
٣٠٩	ابن أبي العيون	٢٩٨	السنبسي
	النايلسي		الشيبياني
	ابن الشهاب	٢٩٩	البناه
٣١٠	المقدسي		الديواني
	الزواوي		ابن عذبية
	ابن خطيب داريا	٣٠١	ابن دامس
	التقي البسطي		المونفي
٣١٢	الاذرعي		المينتابي
٣١٣			

محمد بن أحمد القزويني	٣٢٣
الصغير	
ابن الغزي	٣٢٤
المخلصي	
الدفري	٣٢٥
الابرقوهي	٣٢٦
البلقيني	
اليميني	
ابن الزيتوني	٣٢٧
ابن ابي العباس	
ابن قديدار	
باحيش	٣٢٨
النشوي	
الشرفي	
الحبيشي	٣٢٩
الديبي	
النحري	
الموصلي	
الدميري	
الصيرفي	
خطيب الفخرية	٣٣٠
القليبي	
ابن وهيب	
﴿تم﴾	

محمد بن أحمد الفيومي	٣١٣
الاخميني	
الشطنوني	
القيرواني	٣١٤
ابن الشاهد	
ابن الجلال	
ابن ظهيرة	٣١٥
التلعفري	
المرداوي	٣١٦
ابن ظهيرة	
الاسيوطي	
الاشموني	
المناعي	٣١٧
الريمي	٣١٨
الانصاري	
الزرندي	
المهشمي	
الابباري	
الجوجري	٣٢١
بيسق	
عبد الغني	
الشارعي	٣٢٢
الزرندي	
ابن أبي غدة	

الضوء اللامع

للأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنخاوي

الجزء السابع

دار الجيّد
بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ (محمد) بن احمد بن عثمان بن خلد شمس الدين الاشمونى الاصل القاهرى المدينى المالكي ويعرف بابن الموله . ولد في جهادى الاولى سنة سبع وخمسين وثمانائة وحفظ القرآن والشاطبيتين والرسالة والمختصر الفرعيين والكثير من شرح ثانيهما للبطائى وجميع المنهاج الاصلى وأخذ الفقه عن نور الدين التنسى والعلمى والمنهورى واللقاني وداود شخص شرح الرسالة وكان في رواق الجبرت والاصول عن الفخر عثمان المقسى والعربية وغيرها عن الزين الابناسى والمنطق عن العلاء الحصنى وكذا قرأ على خاله النور الكلبيشى وابن قاسم في آخرين ، ولازمى في الرواية والدراية وكتب بعض تصانيفي ، وتميز في الفضائل وتكسب بالشهادة ثم ناب في القضاء عن اللقاني ثم ابن تقي ، وجلس في بولاق وباب قاضيه عند المشهد النفيسى أياماً ثوئوقه به وشكرت سيرته ، وشرع في نظم المختصر وسرد بحضرتي الكثير منه ، وحج في سنة تسع وثمانين ولا بأس به .

٢ (محمد) بن أحمد بن عثمان بن خلف بن عثمان الحب البهوتى بالضم القاهرى الشافعى السعودى نسبة لطريقة الفقراء السعودية ويعرف بالبهوتى ^(١) . ولد سنة ست وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لأبي عمر وعلى النور على السقطى - بالفاء - الضرير وعرض العمدة والمنهاج وألفية ابن ملك على البلقينى وابن الملقن والابناسى والعراقى بل سمع عليه وعلى غيره واشتغل في الفقه على الشمس العراقى وحضر في النحو عند الشهاب الخواص ، وحج في سنة خمس وثمانائة ، ودخل دمياط وغيرها وأجاز له مائشة ابنة ابن عبد الهادى وخلق باستدعاء الزين رضوان ووصفه بأحد القراء بالخائفة الناصرية المستجدة بالصحراء وتكسب بالشهادة في حانوت الجزازين أجازلى . ومات في ذى الحجة سنة أربع أو الحرم سنة خمس وخمسين رحمه الله .

٣ (محمد) بن أحمد بن عثمان بن عبد الله بن سليمان بن عمر بن الفيخ محمد صاحب الخضر المشهور قبره بالقرافة ابن سيدى أبى العباس الحراز العز التكرورى الاصل القرافى القاهرى المالكي السكتي ويعرف بالعز التكرورى وربما كان يقال له قديما الغانى - نسبة لغانة مدينة بالتكرور . ولد في أوائل سنة احدى وتسعين وسبعمائة بالقرافة الكبرى وحفظ القرآن وتلا به لأبي عمر وعلى الزراتيتي والعمدة

(١) بضم أوله نسبة لبهوت بالغربية ، كما سيأتى .

والرسالة وألفية ابن ملك وعرضها على جماعة لم يحجز منهم غير التلواني وأخذ الفقه عن الشهاب الصنهاجي والشمس بن عمار والنحو والعروض وعلم الغبار عن ناصر الدين البارباري والقرائض عن الشمس الفراقي . وحج سنة تسع عشرة وبعدها وكتب على الشمس الوسيعي^(١) اسناد الزين عبدالرحمن بن الصائغ فأجاد وصار له خط حلو جداً متقن قال وقتل في حال كتابتي عليه وعمري إذ ذاك دون العشرين في ملبح ناسخ وأشرت الى قلم الأشعار وقلم المحقق والريحان والغبار :

لما شغقت بناسخ ناديته في ميم نغرك تنشدا الأشعار
نادى قلام الخلد قلت محققا ريحان خدك ما عليه غبار

وشارك في الفضائل وله نوادر وأخبار ظريفة ، وتنزل في الجهات وسمع على التنوخي أشياء منها جزء أبي الجهم وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاني وجماعة ونهنا عليه العلاء القلقشندي وكان يجلس عنده في سوق الكتب وأخذ عن التقي بن حجة شرح البديعية له وكتب بخطه منه عدة نسخ وتعماني النظم وتقدم في صناعة الكتب بحسب الوقت وصار في سوقه عين الجماعة وراج أمره بسببها ولزم الكمال بن البارزي والجمال ناظر الخاص فأثرى وجرت على يديه من قبلها مبرات كل ذلك مع الديانة والأمانة والتواضع والعقل والتودد والخبرة بالزمان وحسن السمات وملازمة التلاوة والعبادة وقد حدث باليسير أخذت عنه أشياء وكتبت عنه قوله :

سكنت القلب يا رحمه وبني من عدلى غمه
فان لاموا فلا بدع فما في قلبهم رحمه

مات في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وصلى عليه بمصلى باب النصر ثم دفن في الصحراء ، وكان صديقاً للبدر البغدادي القاضي قلم يتم بعده شهر آرحمه الله وإيانا .

٤ (محمد) بن أحمد بن الفقيه عثمان بن عمر بن عمران الدمشقي الصالحى الحنبلى ويعرف بشقير . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريباً وذكر أنه سمع مجامع بنى أمية من الحب الصامت وابن السراج فاستجازه صاحبنا ابن فهد . مات في (٢) .

٥ (محمد) بن أحمد بن عثمان بن عمر أبو عبد الله التونسي المالكي نزيل الحرمين ويعرف بالوانوغى - بتشديد النون المضمومة وسكون الواو وبعدها معجمة . ولد ظلنا في سنة تسع وخمسين وسبعمائة بتونس ونشأ بها فسمع من مسندها ومقرئها أبي الحسن بن أبي العباس البطرني خاتمة أصحاب ابن الزبير بالأجازة ومن ابن عرفة وانتفع به في الفقه والتفسير والاصلين والمنطق وعلوم الحساب والهندسة وعن

أبي العباس القصار عدة كتب في العربية وعن آخرين واعتنى بالعلم أتم عناية وكان عارفاً بالتفسير والاصليين والمنطق والعربية والقراءات والحساب والجبر والمقابلة وغيرها وأما الفقه فمعرفة به دون معرفته بها مع حسن الايراد للتدريس والفتوى والاستحضر لنكت طريفة وأشعار لطيفة وطلاوة نعمة في إنشادها ومروءة تامة ولطف عشرة وكونه لشدة ذكائه ومرعة فهمه إذا رأى شيئاً واه وقرره وإن لم تسبق له به عناية ، وقد درس وأفتى وحدث وأذن في الرواية جماعة ممن لقيتهم وله أجوبة عن مسائل عند صاحبنا أنجم بن فهد بل له تأليف على قواعد ابن عبد السلام زاد عليه فيه وتعقب كثيراً وكذا أرسل من المدينة النبوية بأسمائة عشرين دالة على فضيلته ليكتب عليها علماء مصر أجاب عنها الجلال البلقيني الى غير ذلك من فتاوى كثيرة متفرقة يقع له فيها بل وفي كل ما تقدم مخالقات كثيرة للنقول ومقتضى القواعد مما ينكر عليه سيما مع تلفته لمراعاة السائلين بحيث يقع له بسبب ذلك مناقضات ، وكذا عيب باطلاق لسانه في أعيان من العلماء خصوصاً شيخه ابن عرفة ومن هو أعلى وأقدم كالتقى السبكي بل والنووي . وحاز كتباً كثيرة ودنيا واسعة بالنسبة لمنه فأذهبها باقراضها للفقراء مع معرفته بحالهم ولكن يحمله على ذلك رغبته في الرجح الملتزم فيها وناله بسبب ذلك ما لا يليق بالعلماء من كثرة تردده للباعة واعراض بعضهم عنه في حال طلبه . مات بمكة في ربيع الآخر سنة تسع عشرة بعد علة طويلة ودفن قريباً من قبر الشيخ أبي الحسن الشولي بالمعلاة . ترجمه الثمالي في مكة مطولاً وهو ممن أخذ عنه وفي ترجمته عنده فوائده وكذا ترجمته في تاريخ المدينة ، والتقى بن فهد في معجمه ، والمقرزي في عقودهم ، وشيخنا في إنباهه وقال إنه برع في الفنون مع الذكاء المفرط وقوة الفهم وحسن الايراد وكثرة النوادر المستظرفة والشعر الحسن والمروءة التامة والبأو الزائد وشدة الاعجاب بنفسه والازدراء بما صر به وكثرة القيمة في أعيان المتقدمين وعلماء العصر وشيوخهم فلهجوا بدمه وتتبعوا أغلظه في فتاويه وجرت له محن أقام بمكة مجاوراً ثم بالمدينة دهرأ مقبلاً في كليهما على الاشغال والتدريس والتصنيف والاقفاء والافادة اجتمعت به فيهما وسمعت من فوائده وله أسئلة مشكلة كتبها للقاضي جلال الدين البلقيني فأجابها عنها ثم بعث هو بنقض الاجوبة عفا الله عنه :

٦ (محمد) بن أحمد بن عثمان بن محمد المحب بن الشهاب الريشي^(١) الاصل القاهري الشافعي نزيل الظاهرية القديمة والماضي أبوه ويعرف بابن الكوم الريشي . مات

في شعبان سنة ثمان وسبعين غير مأسوف عليه .

٧ (محمد) بن أحمد بن عثمان بن نعيم - بالفتح ثم الكسر - ابن مقدم - بكسر الدال المشددة ووجدته أيضا بفتحها - ابن محمد بن حسن بن غانم بن محمد بن عليم - بضم العين وآخره ميم - الشمس أبو عبد الله البساطي ثم القاهري المالكي عالم العصر ووالد عبد الغني ومحمد هكذا قرأت نسبة بخطه وأسقط مرة محمداً قبل عليم ، ويعرف بالبساطي . ولد في سنة ستين وسبعمائة قيل في المحرم وقيل في سلخ جمادى الاولى - وقيل في صفر وهو المعتمد ورأيت العفيف الجرمي^(١) أرخه في مشيخته بآخر المحرم سنة اثنتين وستين فانه أعلم - ببساط من قرى الغربية بالأعمال البحرية من أعمال مصر بها ونشأ حفظ القرآن والرسالة لابن أبي زيد ثم ارتحل الى القاهرة في سنة ثمان وسبعين فعرضها على ابن عم أبيه العلم سليمان بن خالد بن نعيم واشتغل بالعلم وأول من أخذ عنه من المشايخ كما قرأه بخطه النور الجلاوي المغربي المالكي ولازمه نحو عشر سنين في الفقه والعقليات وغيرها وكان يذهب اليه لمصر ماشياً ولما مرض أشار عليه بالقراءة في العقليات على العز بن جماعة فلزمه فيما كان يقرئه من العلوم عقليها ونقلها وكذا اتتبع في الفقه مع فنون كثيرة وأكثرها أصول الفقه بابن خلدون وفي العقليات بالشيخ قنبر العجمي واشتدت ملازمته له وأحبه الشيخ حتى أنه خصه بالاجتماع به دون رفاقه لما رأى من مزيد اهتمامه بالعلم دونهم وأخذ أيضاً كثيراً من الفنون عن أكمل الدين والعز الرازي وزاده الحنفين وأصول الفقه مع الفقه والعربية عن الشمس أبي عبد الله الكراكي قرأ عليه مختصر ابن الحاجب الفرعي والأصلي وغالب الحاجبية ، والعربية وحدها عن الشمس الغماري والفقه أيضاً عن ابن عم أبيه العلم سايمان والتاج بهرام والزين عبيد البشكالسى ويعقوب الكراكي والقرائض والحساب عن الشهاب بن الهاتم والهندسة عن الجمال المارداني والقراءات عن النور الدميري أخى بهرام في آخرين ، وسمع البخاري على ابن أبي المجد وكان يذكر أنه سمعه على التقي البغدادي في سنة تسع وسبعمين وهو مع مسلم على التقي الدجوي والجمال بن الشرائحي والصدر الابشيطي بقوت فيهما على الثاني فقط وبقوت في البخاري فقط على الأخير وصحيح البخاري فقط على الغماري وابن السكشك والتقي بن حاتم بقوت على الأخير وحده وبعض سنن أبي داود على الغماري والمطرز وسنن ابن ماجه على الشهاب الجوهري وثمانيات النجيب على الجمال الحنبلي وسمع أيضاً على النجم بن

رزين والتنوخى والابناسى وابن خلدون وابن خير في آخرين واستنماد من الزين العراقى ، ولم يكثر بل كما قال شيخنا لم يطلب الحديث أصلاً ولا اشتغل به وإنما وقع له ذلك اتفاقاً ، وكان في شببته نابغة في الطلب ولم يزل يدأب في العلوم ويتطلب المنطوق منها والمفهوم حتى تقدم في الفقه والاصلين والعربية واللغة والمعانى والبيان والمنطق والحكمة والجبر والمقابلة والطب والهيئة والهندسة والحساب وصار امام عصره وفريد دهره ويقال أنه قال مرة أعرف نحو عشرين علماً لى نحو عشرين سنة ما سئلت عن مسألة منها ، مع تجرع ما كان فيه من الفاقة والتقلل الزائد بحيث أخبر عن نفسه كما قال المقرزى أنه كان ينام على قش القصب وربما مضت الايام وليس معه الدرهم بحيث يضطر لبيع بعض نفائس كتبه الى أن تحرك له الحظ وأقبل عليه السعد فأنى عليه البنان واللفظ فكان أول تدريس وليه تدريس الفقه بالشيخونية في سنة خمس وثمانائة ثم بالصاحبية وولاه جمال الدين تدريس الفقه بمدرسته أول ما فتحت سنة احدى عشرة وعظمه جداً مع كونه أفتى بالمنع من قتل من كان غرضه قتله مخالفاً في ذلك أهل مذهبه حتى قاضيهما وما اقتصر على ذلك بل أحسن اليه أيضاً ، ثم مشيخة التربة الناصرية فرج بن رفوق بالصحراء في سنة ثمانى عشرة بعناية نائب الغيبة الامير ططر ثم قضاء المالكية بالديار المصرية في خامس عشرى جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين بعد موت الجلال عبد الله بن مقداد الاقفهسى وذلك في آخر أيام المؤيد وقدمه على قريبه الجلال يوسف فرغب فيما ذكر له عنه من الفاقة والتعفف مع سعة العلم وكونه أفتق وأكثر معرفة بالفنون منه وان كان الجلال أسن وأدرب بالاحكام وأشهم كما قاله شيخنا فيهما ، هذا بعد أن كان ناب قديماً عنه حين كان قاضياً بل وناب أيضاً عن غيره كما قال شيخنا ثم ترك ، وكانت لشيخنا في ولايته ائيد البيضاء على ما بلغنى مع قيام ططر أيضاً وكذا استقر فيما كان مع الجلال المذكور من التداريس بالبروقية والفخرية والقمحية ورغب عن الشيخونية حينئذ للشهاب بن تقى لكونه كان عين للبروقية فاختارها القاضى لقربها منه وأعطاه الصاحبية أيضاً واستمر على ولايته الى أن مات ، وسافر مع السلطان في جملة القضاة والخليفة مرة بعد أخرى ، بل وجاور بمكة سنة بينهما وكان القاضى هناك على قدم عظيم من العبادة وكثرة التلاوة وأقرأ كتباً وانتفع به جماعة امتدحه منهم أبو السعادات بن ظهيرة ، وكان إماماً علامة طارفاً بفنون المعقول والعربية والمعانى والبيان والاصلين متواضعا لينا سريع الدهمة رقيق القلب محباً في السر والصفح والاحتمال طارحاً للتكلف ربما صاد السمك .

اشتهر أمره وبعد صيته وصار شيخ الفنون بلا مدافع وتخرج به خلق طار اسمهم في حياته وتراحم الأئمة من سائر المذاهب والطوائف في الاخذعنه وحدث بالقاهرة ومكة سمع منه الجلة واستدعى شيخنا الاجازة منه لولده وأثنى عليه ابن خطيب الناصرية وشيخنا والمقریزی وآخرون في تصانيفهم ، ومن تصانيفه المغنى في الفقه لم يكمل وشفاء الغليل على كلام الشيخ خليل يعنى في مختصره الفرعى لم يكمل أيضا بقى منه اليسير جداً فكملة أبو القاسم النويرى وتوضيح المعقول وتحرير المنقول على ابن الحاجب الفرعى لم يكمل أيضاً وحاشية على المطول للتفتازانى وعلى شرح المطالع للقطب وعلى المواقف للعضد ونكتاً على الطوالع للبيضاوى ومقدمة مشتملة على مقاصد الشامل فى الكلام وأخرى فى أصول الدين وفى العربية وكتب على مفردات ابن البيطار وله قصة الخضر ورسالة فى المفاخرة بين الشام ومصر بديعة فيما بلغنى وتقرىض على الرد الوافر لابن ناصر الدين بسبب التقي بن تيمية أجاد فيه ولمح بالخط على العلاء البخارى لأجل تجاذبهما فى ابن عربى ، وغير ذلك مما لم يظهر كصنف فى ابن عربى وشرح للتائية الفارضية فيما قيل مما لم يثبت أمرهما عندى ، ونظم ونثر من قسم المقبول فما علمته من نظمه امتداحه لشيخنا قديماً كما هو فى مكان آخر وقوله عقب رجوعه من المجاورة بمكة:

لم أنس ذاك الانس والقوم هجع	ونحن ضيوف والقراء نوح
وعشاق ليلي بين باك وصارخ	وآخر مسرور بالوصال ممتع
وآخر فى الستر الآسى متميم	تغوص به الامواج حيناً وترفع
وآخر قرت حاله فتميزت	معارفه فيما يروم ويدفع
وآخر أفنى الكل عن كل ذاته	فكل الذى فى الكون مرء او مسمع
وآخر لاكون لديه ولاله	رقيب بقا حظ يننى ويجمع

ومما علمته من نثره ما قرض به سيرة المؤيد لابن ناهض مما أثبتته فى ترجمته مع غيره من القوائد من ذيل رفع الاصر ، وقد سلف فى أحمد بن محمد بن عبد الله المغراوى حكاية تدخل فى ترجمته ، ولم يزل على علوم مكانه وارتفاع كيوانه حتى مات فى ليلة الجمعة ثالث عشر رمضان سنة اثنتين وأربعين بالقاهرة وصلى عليه بباب النصر ثم دفن بحجاب شيخه العز بن جماعة فى تربة بنى جماعة بالقرب من تربة سعيد السعداء . وقال شيخنا وهو جالس بين القبرين أنا الآن بين بحرین وأوصى ان لا يعلم قبره بأحجار وأمطرت السماء مطراً خفيفاً فى حال مفتهله وتكأثر حالة الدفن وبعدها ولم يخلف بعده فى فنونه مثله ، وقد ذكره

المقریزی فی عقوده وأنه شرح المختصر وابن الحاجب والمغنی ثلاثتها فی الفقه وعمل حاشیة علی المطول وعلی شرح الطوالع للقطب ونکتاً علی المواقف للعضد ومقدمة فی أصول الدین وأنه أقرأ المختصر الفرعی لابن الحاجب بمكة فی نحو مائة وعشرين مجلساً من خمسة أشهر والمختصر الاصلی والطوالع فی أصول الدین وأنه أنشده فی سنة أربع عشرة مما كتب به وهو بالسجن بحماة الی أصحابه وقد انقطعت مكاتباتهم عنه قال ثم كتبتهم من خطه وساقها ومارأیت من ذكر أنه سجن غیره فی حرر رحمه الله وإيانا .
٨ (محمد) بن أحمد بن عثمان الشمس التتائی الأزهری المالکی و يعرف بالهنیدی .

ولد بتنا او بناحيتها وقرأ القرآن عند الفقيه هرون وحضر فی الفقه عند أبی القسم النوری وطاهر والنور الوراق والتريکی المغربي ثم السنهوری فی آخرین وأقرأ فی الطباق وتكسب بالشهادة وباشر لمنقال الساقی ثم لقايتبساى فی إمرته وأبعده قبیل سلطنته بل ضربه ، وكان ذا نظم ومعرفة بالترکی مع جرأة وحج . مات فی جمادى الأولى سنة ست وتسعين وقد جاز السبعین رحمه الله وعفا عنه .
(محمد) بن أحمد بن أبی العز بن أحمد بن أبی العز بن صالح الأذرعی بن الثور .
هكذا كتبه بعضهم ؛ ومحمد زیادة بل هو احمد وقد مضى .

٩ (محمد) بن أحمد بن عطيف الفقيه الأجل الصالح الجمال الأمين ؛ تفقه بعد حفظه المنهاج بخاله الوجیه عبد الرحمن بن محمد الناشری وبابن خاله القاضی أحمد ابن أبی القسم . ذكره العفيف ولم یؤرخه .

١٠ (محمد) بن أحمد بن علوان بن نبهان بن عمر بن نبهان بن عباد ناصر الدین بن الشهاب الجبرینی الناصرى الحلبي و يعرف بابن نبهان . ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة تقريباً . ومات ظناً بعد سنة خمسين .

(محمد) بن أحمد بن علی بن أحمد بن عبد المحسن السخاوی المؤدب تزیل مكة . سیأتی فی محمد بن أحمد بن علی قریباً .

١١ (محمد) بن أحمد بن علی بن أحمد بن علی بن محمد بن عبد المنیث بن مصطفى ابن فضل بن حماد بن إدريس الشمس بن الشهاب أنشرت فی الاصل القاهری الشافعی الماضی أبوه رجده . ولد كما قرأته بخط أبيه فی ليلة الجمعة سابع عشری رمضان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وجوده علی بعض القراء والعمدة والتنبیه وغیرها وعرض واشتغل فی الميقات والحساب والعربية ونحوها ؛ ومن شیوخه فی ذلك نور الدین النقاش وعبد العزيز الوفاى والمحب بن العطار وسمع الحديث مع الولد علی جماعة بل أخذ فی مكة عن التقي بن فهد وغيره ولازمی

حتى قرأ على القول البديع وترجمة النووي وغيرها من تصانيفي وبذل الماعون والخطب وغيرها من تصانيف شيخي وألفية السيرة للعراقي وأشياء وكذا كتب عنى في مجالس الاملاء وحصل أشياء من تصانيفي وأجوبتي وقرأ أيضاً على الفخر الديلمي جملة وعلى البقاعي مختصر الروح له وعلى أبي حامد القدسي ، واعتنى بتحصيل الكتب واشتدت رغبته في الاستفادة حتى صار متقناً مفيداً بارعاً في الميقات والحساب إذ إلمام بالعربية وغيرها مجيداً لقراءة الحديث مع تواضع وخير وثقة وإقبال على شأنه ، أقرأ في الطباق ، وحج وتنزل في صوفية الصلاحية والبيبرسية والجمالية ، وباشر التوقيع في جامع آل ملك بل أم به . مات بعد توعكه مدة بطرف استسقاء في ليلة الثلاثاء منتصف رمضان سنة إحدى وثمانين وصلى عليه من الغد تجاه جامع آل ملك ودفن بالقرب منه عند أسلافه ، ولم يخلف بتلك الخطة في معناه مثله رحمه الله وإيانا . ورأيت ألفية العراقي السيرة بخط شمس الدين محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد المغيث بن مصطفى ابن فضل بن حماد بن إدريس النشرفي المالكي كتبها بالمدينة الشريفة وسميها من ناظمها في شوال سنة إحدى وتسعين وسبعائة وهو قريب لهذا .

١٢ (محمد) بن احمد بن علي بن احمد بن محمد بن التقي أبي الفضل سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر محمد بن احمد بن قدامة الشمس أبو عبد الله بن النجم بن الفخر بن النجم بن العز المقدسي الدمشقي الصالحى الحنبلى تزيل القاهرة . ويعرف بالخطيب ابن أبي عمر . ولد في عشية عيد الفطر سنة خمس وثمانمائة بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن على ابراهيم الخفاف الحنبلى أحد الصلحاء وحفظ الحرقى ، وقال انه قرأ في الفقه على زوج أمه أبي شعر وغيره بدمشق وعلى الحب بن نصر الله بالقاهرة وأنه سمع على طائفة ابنة ابن عبد الهادى في السيرة بقراءة ابن موسى ، زاد غيره من الطلبة أنه وقف على سماعه عليها لقطعة من ذم الكلام للهروى بقراءة ابن موسى أيضاً وأنه سمع على الجمال بن الشرايمى والشهاب بن حجي ، ومما سمعه على أولهما الجزء الأول من مشيخة الفخر . وقدم القاهرة مراراً أولها في سنة سبع وعشرين وسمع بها في صفر سنة خمس وأربعين بمحضرة البدر البغدادي على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن بردس وكذا حج وجاور غير مرة أولها في سنة عشرين مع زوج أمه ثم في سنة ثمان وعشرين وسمع على ابن الجزرى في مسند أحمد ومن ذلك الختم وعلى طائفة الكنانية طارية الكتب لليزدي ، وناب في القضاء ببلده عن ابن الحبال ثم بالقاهرة عن العز البغدادي

فمن بعده وجلس بمحانوت القصر وقتاً ، وأضيف اليه بعدموت الشرف بن البدر البغدادي قضاء العسكر ثم بعد موت البدر نفسه تصدير مجامع عمرو وجهة يقال لها بلاطة بنابلس وولى خطابة الجامع الجديد بمصر والامامة به واعادة بالمنصورية واستيفاء جامع طولون وصار يكسر الخلطة بأهل المناوآت لذلك والاقامة عندهم وابتنى هناك مكانا والتصوف بالبرقوقية بل تحدث في استقراره في القضاء عقب البدر المشار اليه ثم ترشح له أيضا في أيام العز الكناني فكف الجمالي ناظر الخاص السلطان عن ولايته وعرفه بمكانته وكذا ذكر بعد موته لذلك فما تهبأ وتألم جداً ؛ وقد كتب بخطه الكثير كتاريخ ابن كثير وطبقات الحفاظ للذهبي والمغنى لابن قدامة والفروع لابن مفلح وربما أفنى بأخرة وهش وانجم مع عدم دربة وخبرة وسرعة بادرة ورغب عن الاستيفاء وغيره وتردد اليه صفار الطلبة للسماع بحيث حدث بمسموعه من ذم الكلام وبغير ذلك ، وكتب على الاستدعاءات ؛ وكنت ممن حدث بمحضرة بأشياء من جملتها مسموعه من ذم الكلام وهو من باب في ذكر أشياء من هذا الباب ظهرت على عهد رسول الله ﷺ الى الطبقة السادسة ومن قوله فيه الى وأجاز لنا ولازال في تناقص مقيماً بالبرقوقية .

١٣ (محمد) بن أحمد بن علي بن أحمد البعلبي الحنبلي ويعرف بابن حبيب وهو لقب أبيه . ولد في مستهل شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة ببعليك . ومات بها في حدود سنة سبعين . قاله البقاعي .

١٤ (محمد) بن أحمد بن علي بن أحمد الشمس السفطرشيني - نسبة لسفطرشين من البهنساوية - نزيل سويقة عصفرو من القاهرة ؛ ممن أخذ عن البرهان النعماني وأرسل به الى فسمع مني المسلسل في جهادى النانية سنة ست وتسعين .

١٥ (محمد) بن أحمد بن علي بن ادريس البدر أبو الفضل بن البدر العلأى الرومى الاصل القاهري الحنفى نزيل تربة قائم وريب سعد الدين السكاخي ، والماضى جده . ولد في ليلة أربع عشر ذى الحجة سنة ست وخمسين وثمانمائة بالدلمية ، ومات أبوه وهو طفل فقله جده المشار اليه ، وحفظ القرآن والتقودورى والمنار والكافية وبعض الشاطبية وتلا للمشر فأزيد على الزين جعفر وابن الحصاني وغيرهما وأخذ عن الزين قاسم والامين الاقصرأى وتلميذه الصلاح الطرابلسى فى الققه ولازم فى العربية والصرف والمنطق والمعاني وغيرها التتى والعلاء الحصينين واعتنى بالتردد للقادمين كمالا حسن شلبي وملاأى القسم الليثى السمرقندى وحبيب الله ، وطلب الحديث وقتاً وسمع الحديث وطلب يمييراً وأخذ عنى أشياء دراية

ورواية بقراءته وقراءة غيره وكذا لازم الديمي وقرأ عليه شرح النخبة ولبس الخرقه من على حفيد يوسف العجمي وأخذ عنه ربحان القلوب لجده وغير ذلك؛ وحج وأخذ بمكة عن النجم بن فهد وبالمدينة عن أبي الفرج المراني ، مع عقل وسكون وتعفف وميل للغرباء وخضوع لهم أكثر من خضوعه لمن هم في مرتبة شيوخهم ، وصار اليه بعض الجوامع بالروضة فتوجه لاصلاحه والسكنى هناك وربما خطب به ، ونعم الرجل .

١٦ (محمد) بن أحمد بن علي بن اسحق بن محمد القاضي شمس الدين الخليلي الداري ، عرف بابن المحتسب . ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة ببلد الخليل وحفظ المنهاج وعرضه على جماعة من المصريين وغيرهم وسمع على إبراهيم بن حجي والشمس محمد بن أحمد التدمري ولكنه لم يشتغل ، وولى قضاء بلده بعد أبيه فلم يحمده ؛ وأضر بأخرة فولى أخوه إبراهيم . مات في سنة اثنتين وتسعين بالقاهرة لما طلب هو وأخوه بسبب صهره أبي بكر أمير جرم بعلقة البطن .

١٧ (محمد) بن أحمد بن أبي الحسن علي بن أبي بكر بن حسن الشمس البتوكي - بضم الموحدة ثم المثناة وآخره كاف وبتوكة من البحيرة - القاهري الظاهري المالكي ويعرف بالنحري لكون بعض أجداده من قبل أمه منها . ولد قبل سنة عشرين تقريبا بالظاهرية القديمة ونشأ بها حفظ القرآن وهو ابن تسع وقرأ على الشمس العفصى وحبيب والشهاب بن هاشم والنور الامام وغيرهم بعضهم تجويداً وبعضهم لأبي عمرو وكذا حفظ العمدة والرسالة وألفية النحو وبعض ابن الحاجب وعرض فيما قال على الولي العراقي والبيجوري والبساطي والمحب بن نصر الله وشيخنا والشهاب الصنهاجي وصالح المغربيين في آخرين ، وحضر في دروس البساطي بل قرأ كثيراً في الفقه على الزين عبادة وفي العربية على يحيى الدماطي وكذا أخذ عن طاهر وغيره ، وسمع على شيخنا وابن نصر الله وعائشة الحنبلية وجماعة بل قرأ الشفا وغيره على بعض المتأخرين فأحسن القراءة فيما يكون مضبوطاً ، وأجاز له باستدعاء ابن فهد في ذي الحجة سنة سبع وثلاثين خلق ، وتزوج البقاعي أم زوجته فنقم عليه الطلبة كونه وصفه بزواج حماتي ، وتنزل في بعض الجهات وتكسب بالشهادة بل استنابه الولوي السيوطي في الجيزة لاختصاصه به ثم تركها وتردد الى أوقاتاً وقرأ على الزين زكريا ، وحج وأثكل ابنه عبد القادر فصر وقد انقطع وكان أبوه خيراً تاجراً يتكسب بالتجارة في الشرب وغيره ممن حفظ القرآن والرسالة واشتغل قليلاً وصحب الزين عبادة . ومات أعنى أباه في ليلة سابع عشرى رجب سنة ست

وخمسين عن ثلاث وستين سنة .

١٨ (محمد) بن أحمد بن علي بن أبي بكر القاضي جمال الدين بن القاضي أبي الفضل بن القاضي موفق الدين الناشرى اليماني الشافعي . ولى قضاء زبيد بعد وفاة عمه عبد المجيد الى أن مات في أواخر شعبان سنة أربع وسبعين مع كونه غير مشكور في قضاائه لكنه كان جواداً طعاماً مفضلاً على حسب وسعه وكان قد تفقه قليلاً بالجمال محمد بن ناصر الحسيني بلداً أحدث تلامذة ابن المقرئ . أفاده على بعض ثقات اليمانيين .

١٩ (محمد) بن أحمد بن علي بن حسين تقي الدين بن الشهاب العبادي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه . مات وقد ناف على الثلاثين في يوم الجمعة مستهل رجب سنة أربع وثمانين وصلى عليه بعد الجمعة بالازهر ، وكان قد اشتغل عند أبيه وعم والده السراج وقرأ في بعض تقاسيمه وآخرين ، وجلس مع الشهود وتنزل في الجهات عفا الله عنه ورحمه .

٢٠ (محمد) بن أحمد بن علي بن خليفة الشمس الدكاوي المنوفي ثم القاهري الازهرى الحنفي أخو علي الماضي ويلقب حذيفة لمحبة أبيه في حذيفة بن اليمان الصحابي . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة تقريباً بدكا ، ونشأ فحفظ القرآن وتحنف لما استقر في امامة المدرسة السودونية في سويقة العزى وخطابتها عوضاً عن البدر حسن القدسي بل كان يتكلم في أوقافها وأخذ عن الامين الاقصر ائى وغيره وحج واختص بغير واحد من الامراء ، وكان حسن الشكالة تام الكرم عظيم الهمة مع من يقصده كثير التودد والعقل . مات في أوائل ذى القعدة سنة أربع وثمانين رحمه الله .

٢١ (محمد) بن أحمد بن علي بن خليل السهورى الدمهورى . ولد في شعبان سنة ست وثمانين وسبعمائة بدمهور الوحش وقدم القاهرة فكان صانع حمام بمحلق ويفسل مع محبة في العلم وأهله ومعارف . ذكره المقرئى في عقودد وقال تردد الى سنين وحكى عنه من صنائع أبناء حرفته ما لا أطيل به ، ولم يؤرخ وفاته .

٢٢ (محمد) بن أحمد بن علي بن سليمان الشمس أبو عبد الله بن الركن الممرى ثم الحلبي الشافعي ممن ينتسب الى أبي الهيثم التنوخى عم أبي العلاء المعرى . ولد في سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وتفقه وأخذ عن الزين البارينى والتاج بن الدرهم وبدمشق عن التاج السبكي ، وكتب بخطه من الكتب الكبار الكثير المتقن مع ضعفه وخطب بمجامع حلب مدة وأنشأ خطباً في مجلدة ، وكان حاد الخلق كثير البر والصدقة له نظم وسط بل نازل فمعه في معالج :

جسمى سقيم من هوى مهفب يعالج

كيف تزول علتي ومدرضى معالج

ومنه : أحببت رساماً كبير الدجى بل فاق في الحسن على البدر

فقلت ما ترسم ياسيدي قال بتعذيبك بالمهجر

مات في الكائنة العظمى سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية وأنشد من نظمه غير ذلك وهو ممن أخذ عنه النحو وغيره وكذا أخذ عنه ابن الرسام أيضاً وهو ابن عم الجلال بن السابق لأمه ، ورأيت له مصنفاً سماه روض الافكار وغرر الحكايات والاختبار وكتب على ظهره قريب له أنه مات مقتولاً شهيداً على يد تمرلنك لكونه لقيه بكلام شديد قال وكان طالماً صالحاً مقتياً رحمه الله .

٢٣ (محمد) بن احمد بن علي بن عبد الخالق الشمس الاسيوطى ثم القاهري الشافعي المنهاجي . ولد كما قاله لي في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وقيل سنة عشر بأسيوط ، ونشأ بها فحفظ القرآن عند سعد الدين الواحى وغيره والعمدة وأربعى النووى والشاطبية والمنهاج الذرى والاصلى وسطور الاعلام في معرفة الايمان والاسلام للحمصى فيما زعمه وأنه عرض على الجلال البلقيني والولى العراقى والبيجورى والشرف الاقمسى والتفهى وقارى الهداية والساطى وابن مغلى فى آخرين منهم النجم بن عبد الوارث والحمصى وأنه تلا لآبى عمرو على الشمس البوصيرى ، وقرأ فى الفقه على الزكى الميديمى والشمس بن عبد الرحيم والبدر ابن الخلال وعن الزكى أخذ النحو أيضاً وعن الشهاب السخاوى القادم عليهم أسيوط مجموع الكلاوى والملحة وقيل بل الشهاب العجيمى وهو الذى سمعته منه والحديث عن شيخنا والتقى بن عبد البارى الكفيف وغيرهما ، وتكسب بالشهادة وتعمانى الادب وتميز فيه وامتدح شيخنا بقصيدة دالية سمعتها منه فى مكة والقاهرة وكتبتها أو جلتها فى الجواهر وكذا كتبتها عنه البقاعى منها :

يا كعبة قبل الوقوف دخلتها من باب شبية حمدك المتأكد

وجمع فى الشروط كتاباً سماه جواهر العقود ومعين القضاة والشهود فى مجلد ضخم وأذن له شيخنا فى العقود ، وصحب الامير جام قريب الاشرف برسباى فأختص به وسافر معه لحلب ثم للشام وكتب عنه الفضلاء من نظمه وثره وجمع مجاميع فى الادب والتاريخ ولكنه يرمى بالمجازفة ولا يحمى فى شهاداته وقد أهدى بسببها فى مكة وغيرها ، ولما كان مجاوراً بمكة قرض للتقى بن فهد كتابه نهاية التقريب وقرأ بها البخارى مرة بعد أخرى ثم لقيه حفيده العز بحلب بعد دهر وكتب عنه من نظمه قصائد ، ولقيني بمكة ثم بالقاهرة .

(محمد) بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن القاسمي . فيمن جده علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن .

٢٤ (محمد) بن أحمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل ابن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد الشمس أبو عبد الله بن الشهاب أبي العباس بن العلماء الكنانى الرملى العسقلانى القاهرى الحنبلى ويعرف أوالاً بالرملى ثم بالشامى . ولد فى صفر سنة أربع وأربعين وسبعمائة بالرملة ، وانتقل وهو صغير الى مصر فحفظ القرآن والمقنع وحضر دروس القاضى موفق الدين ولازم ابن عمه القاضى ناصر الدين نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح وخدمه ثم أولاده وسمع على العرضى مسند أحمد الا اليسير منه ومشيخة الفخر بن البخارى وربعيات الترمذى وعلى أبى الحرم القلانسى ذيل مشيخته تخريج العراقى والحربيات الخمسة ما عدا أولها وجزء الآثار وهو الأول من حديث الزهرى وعلى العز بن جماعة الادب المفرد للبخارى وعلى الجمال بن نباتة السيرة لابن هشام وعلى المحب الخلاطى سنن الدارقطنى بفوت وسمع من آخرين ، وأجاز له خلق واجتمع بابن شيخ الجبل حين قدم القاهرة وسمع كلامه ، وحدث بالكثير بالقاهرة ومكة وغيرها سمع منه خلق كشيخنا وابن موسى والابى وفى الاحياء سنة خمس وتسعين بعض من سمع منه ، وتفرد فى الدنيا بسامعه من العرضى ، وناب فى القضاء مدة وصار عين النواب وأكبرهم ، وحج وجاور ، وكان شيخاً مفيداً حافظاً للمقنع مذاكراً به مع جموده وقصوره ، قال شيخنا : قرأت عليه وأجاز لأولادى . مات فى شعبان سنة احدى وثلاثين ؛ وهو فى عقود المقرئى وان الشامى تردد اليه دهر آرحمه الله . (١)

٢٥ (محمد) بن أحمد بن علي بن عبد الله جهال الدين أبو عبد الله الحضرمى الترميى العدنى الدار الشافعى ويعرف بابا فضل . أرسل فى سنة ست وثمانين يستدعى منى الاجازة وأنا بمكة فكسبت له . ولد فى سلخ شعبان سنة أربعين بترميم - بفتح المثناة ثم راء ككريم أعظم قرى حضر موت - وارتحل منها لعدن فاستوطنها وحفظ بها القرآن والحاوى ؛ وتفقه بقاضىها محمد بن أحمد الدوعانى الهجرانى باحميش وقرأ صحيح مسلم وغيره على قاضىها أيضاً محمد بن مسعود بن سعد الانصارى الحزرجى النجار المسكنى بأبى شكيل . واشتغل على غيرها ممن تقدم عليهم فى العربية وغيرها ، وبرغ وتفنن وتصدى للاقراء فتنفع به جماعة وشرح ألفية البرماوى فى الاصول وعمل العدة والسلاح فى أحكام النكاح وغير ذلك ؛ وحج غير مرة وزار وعرف مع فضيلته بالصلاح والورع واعتقده أهل تلك النواحي وهو

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

سنة ثمان وتسعين في الاحياء .

٢٦ (محمد) بن أحمد بن علي بن عبد الله الشمس الحجازي الشريفي العطار بمكة وشيخ المقرئين بالجامع ووالد عبد اللطيف الماضي وغيره . مات بمكة في ذي القعدة سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .

٢٧ (محمد) بن أحمد بن علي بن علي الشمس أبو المعالي بن الشهاب المقرئ والده ويعرف بابن أنشيوخ علي . ولد عرض علي بمحضرة أبيه وجماعة المنهاج والألفية في ربيع الثاني سنة تسعين وأجزته .

٢٨ (محمد) بن أحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن أبي بكر بن سالم الجمال أبو الخير ابن الشهاب أبي العباس الكلاعي الحيمري الشواطئي - نسبة لشواطئ بلد بقرب تيز - اليماني المسكي الشافعي الماضي أبوه وأخوه علي . ولد في جمادى الاولى سنة ثمان عشرة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به بالسبع والعشر على والده وأربعي النووي والملحة ومساعد الطلاب في الكشف عن قواعد الاعراب للنجم المرجاني والبردة والشاطبيتين وألفية النحو والحديث وتلخيص المفتاح وإيساغوجي والنخبة لشيخنا والمنهاج الأصلي والبهجة الوردية وعروض ابن الحاجب وتممة الشاطبية في القراءات الثلاث لواسطي وثلاثة أرباع تحبير التنبيه للزنكلوني ، وسمع بمكة من وبالمدينة من الجمال الكازروني وتفقه فيها به وفي مكة بأبيه بحث عليه التنبيه والوجيز للغزالي وبالشهاب الضراسي اليماني حين كان مجاوراً بمكة بحث عليه البهجة وباراهيم الكردي الشوساري وامام الدين أحمد بن عبد العزيز الشيرازي بحث عليهما مفترقين نحو الربع الاول من الحاوي الصغير وأخذ الاصول عن الكردي المذكور والنجم الواسطي قرأ على كل منهما منهاج البيضاوي وسمع على ثانيهما بقراءة أبيه شرحه له ، وأجازهما باقرائهما وقرأ على إمام الدين المشار اليه قطعة من منهاج البيضاوي وغالب التلخيص وشيئاً من الكافية في النحو وعلى السيد الشريف أصول الدين قرأ عليه رسالة الزين الخوازي وعقائد النسفي وشرحها للسعد التفتازاني وشيئاً من الطوالع للبيضاوي وأجاز له ، وتوجه الى الديار المصرية في أثناء سنة خمس وأربعين فأخذ عن جماعة من أعيانها كالتقي الشمني والشرف المناوي وإمام الكاملية وقرأ على شيخنا النخبة وشرحها في مجالس آخرها سابع صفر سنة سبع وأربعين وأذن له في إفادتها لمن أراد ووصفه في مراسلة عزى فيها أباه به بأنه أسف عليه كل من عرفه لما انطوى عليه من الخير والعبادة وطلاقة الوجه وحلاوة اللسان وقلة الفضول وكثرة

الاحتمال والاقبال على الاشتغال بحيث أنه لا يتفرغ لتناول ما يسد رمقه . مات
بالقاهرة في رمضان سنة بضع وأربعين ودفن بالزيادة من جوش سعيد السعداء
وَجَعَ به والده عوضهما الله الجنة .

٢٩ (محمد) بن أحمد بن علي بن عمر أو محمد سعد الدين أبو البركات بن حرب
أرغد بن صير الدين بن ولسع الجبتي الحبشي ويعرف كسلفه بابن سعد الدين
والد صير الدين محمد الآتي ملك المسامين من الحبشة ، كان أخوه حق الدين محمد
المذكور في الدرر قد حبسه مدة فاتفق أنه ملك بعده سنة ست وسبعين وسلك
مسلكه في محاربة الخطي^(١) وتمكن في الملك بتؤدة وسياسة واتسعت مملكته وكثرت
جيوشه ، ودام في الملك حتى استشهد في سنة خمس عشرة فدة مملكته نحو
أربعين سنة . هكذا استفدته من بعض تعاليق شيخنا ولم يذكره في إنباهه نعم
هو المذكور في سنة أربع وثمانمائة من حوادثه ، وكان خيراً ديناً ، وبعد
ثمانية أشهر من وفاته انتظم شمل مملكته بأحد أولاده صير الدين فان الناصر أحمد
ابن الأشرف صاحب اليمن جهزه ومعه إخوته التسعة إليها .
(محمد) بن أحمد بن علي بن عواض . يأتي بدون أحمد .

٣٠ (محمد) بن أحمد بن علي بن عيسى تاج الدين بن زين الدين الانصارى
الدهروطى الاصل الريشى المولد القاهرى البهائى الشافعى سبط المجد اسمعيل
الحنفى ووالد الشهاب أحمد الماضيين وأبوه ويعرف بالانصارى . حفظ المنهاج
وعرضه واشتغل فيه عند البيجورى والبرماوى وغيرهما وناب في تفهنة وغيرها ولدا
نسب تفهنيًا بل ناب عن شيخنا بالقاهرة وكان جاره . مات بعد مرض طويل في
صفر سنة اثنتين وأربعين وأرخه شيخنا في يوم الاحد تاسع عشرى المحرم سنة
ثلاث وأربعين وقال إنه لم يجاوز الستين ودفن بجوش لجده لأمه يعرف بالعلاء
اتركنا في تجاه الشيخ حسن الجاكي رحمه الله .

٣١ (محمد) بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن تقي الدين أحمد بن زكي بن عبد
الخالق بن ناصر الدين منصور بن شرف الدين طلائع الجلال بن الولوى المحلى
ثم السنودى الشافعى الرفاعى ويعرف بابن المحلى . ولد في العشر الاخير من
رمضان سنة خمس وعشرين وثمانمائة بسمند ونشأ بها حفظ القرآن عند ابن
ناصر الدين محمد بن محمود العجمى تلميذ الشيخ مظفر وعليه جوده والنهاية
المنسوبة للنووى في الفقه ومعظم التنبيه وجميع الرحبية في الفرائض وألفية
(١) لقب ملك الحبشة ، على ماضى وما سياتى .

ابن ملك والملحة وتصريف العزى ، وعرض على قاضى المحلة الشهاب العجمى
وأخذ الفقه عن خاله الشمس مجدين أحمد بن حمزة الماضى والشمس الشنشى^(١)
والورورى وتردد لدرس المناوى والعبادى ، والفرائض عن السراج عمر بن مصلح
المحلى وأبى الجرد وكذا أخذها مع العربية عن بلديه العز المناوى ، وحضر فى
العربية أيضاً وفى غيرها دروس الشمى والميقات عن عبد الرحمن بن الشيخ عمر
السنودى وسمع بقراءتى على شيخنا اليسير من آخر الجزء الاول من حديث ابن
السمالك فى ربيع الثانى سنة إحدى وخمسين ثم على أبى حامد بن الضياء المسكى بها
سنة ست وستين داخل الكعبة شيئاً وكان يجاوراً فى تلك السنة ثم جاور التى
تليها وقرأ بترغيب صاحبنا السنباطى فانه جاور فيها على أبى الفتح المراغى والزين
الأميوطى والتقى بن فهد والبرهان الزمزمى والأبى والشوايطى وآخرين ، ثم قدم
القاهرة وقد أحب الطلب فقرأ على الزين البوتيجى والزكى المناوى وطائفة بحيث
أكمل الكتب الستة وغيرها ، وأكثرت من التردد الى فى مجالس الاملاء والاقراء
وغیرها ، وأقام ببلده متصديماً للإفادة فأخذ عنه جماعة وأقرأ الاولاد وقتاً وأفتى
ووعظ وولى العقود بها وامتنع من الدخول فى القضاء وصارت له وجهة وشهرة
فى تلك الناحية ؛ وصنف كتاباً فى أدب القضاء مفيداً قرضته له وشرح ثائية البهاء
السبكى وكتب بخطه أشياء ؛ وهو إنسان خير قانع متعفف مع فضيلة وعقل وتودد
وحسن عشرة وإكرام للوافدين مع مزيد فاقتة ورغبة فى إزالة المنكر ؛ كتبت
عنه فى بلده وغيرها من نظمته وكذا سمع منه البقاعى فى ربيع الاول سنة إحدى
وستين قصيدة عملها فى كنيسة أحدثت بسمنود وكتب لى مناماً بخطه سمعه من
رائيه وبالغ فى اثباته فى الوصف ؛ وخطبه الخيضرى ليكون شيخ المكان الذى
عمله بجوار ضريح الشافعى فقدم فى سادس ذى الحجة فلم يتهياً له أمر بل حصل له
صدع فى رجله فأقام للتداوى منه ثم بمجرد أن نصل عاد لبلده فابتدأ به الضعف
فى الطريق واستمر حتى مات بهافى يوم الاحد سابع عشرى المحرم التالى له سنة تسعين
ودفن بالزاوية المعروفة بهم على شاطئ البحر وحصل التأسف على فقده رحمه الله وإيانا .

٣٢ (محمد) بن أحمد بن على بن محمد بن ضوء الكمال بن الشهاب بن العلاء
الصفدى ثم المقدسى الحنفى والد العلاء على الماضى وجده ويعرف بابن النقيب .
اشتغل وفضل وسمع على أبيه وجده والعلاء المنعلى والشهاب بن العلافى وجماعة
ودرس بالتنكزية والارغونية وولى قضاء الرملة نحو خمس عشرة^(٢) سنة بحرمه

(١) بفتحيتين ثم معجمة . (٢) فى الاصل « خمسة عشر » .

وصرامة ، ومات بها في منتصف شعبان سنة اثنتين وثلاثين عن ثلاث وستين سنة.

٣٣ (محمد) بن أحمد بن علي بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي عبد الله بن علي بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الملك التقي أبو عبد الله وأبو الطيب وبها اشتهر ابن الشهاب أبي العباس بن أبي الحسن الحسنى القاسمى المكي المالكي شيخ الحرم والماضى أبوه ويعرف بالتقي القاسمى . ولد في ربيع الاول سنة خمس وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وبالمدينة لتحويله اليها مع أمه في سنة ثلاث وثمانين وقتاً وحفظ القرآن وصلى به على العادة بمقام الحبلى وأربعى النووى بإشاراتها والعمدة والرسالة والمختصر الفرعيين وألفية ابن ملك وجانباً كبيراً من المختصر الاصلى ، وعرض على جماعة بالمدينة ومكة بل لما كان بالمدينة سمع بها من فاطمة ابنة الشهاب الحرأزى ثم طلب بنفسه فسمع ببلده من ابن صديق والشهاب بن الناصح والقاضى نور الدين علي بن أحمد النورى وجماعة وبالمدينة أيضاً من البرهان بن فرحون وغيره ، ودخل القاهرة غير مرة أولها في سنة سبع وتسعين فقرأ بها على البلقيني وابن الملقن والعراقى والهيثمى والتنوخى ومرمى ابنة الأذرعى ، وكذا دخل دمشق مراراً أولها في التى تليها فقرأ بها وبصالحيتها وغيرها من غوطتها على أبى هريرة بن الذهبى وابن أبى المجد وخديجة ابنة ابن سلطان فى آخرين وبيت المقدس على الشهاب بن العلائى وغيره وبغزة والرملة ونابلس واسكندرية وغيرها ، ودخل اليمن مراراً أولها فى سنة خمس وثمانمئة وسمع بها من الوجيه عبد الرحمن بن حيدر الدهقلى والشهاب أحمد بن محمد بن محمد بن عياش الدمشقى وطائفة ، وأجاز له قبل هذا كله أبو بكر بن المحب والتاج أحمد بن محمد بن عبد الله بن محبوب والزين عبد الرحمن بن الاستاذ الحلبي والقيراطى ، وبلغت عدة شيوخه بالسماع والاجازة نحو الخمسمائة ، وأخذ علم الحديث عن العراقى والجمال بن ظهيرة والشهاب بن حجى وأذنوا له فى تدريسه ووصفه الولى العراقى وشيخنا ومن بينهما بالحفظ ، والفقه عن ابن عم أبيه الشريف عبد الرحمن بن أبى الخير الحسنى والتاج بهرام والزين خلف وأبى عبد الله الوانوغى وأذنوا له أيضاً فى الافتاء والتدريس وأصول الفقه عن أبى الفتح صدقة التزمنتى والوانوغى أيضاً والبرهان الابناسى والشمس القليوبى وعنه أخذ النحو أيضاً ، وعنى بعلم الحديث أتم عناية وكتب الكثير وأفاد وانتفع الناس به وأخذوا عنه ، ودرس وأفتى وحدث بالحرمين والقاهرة ودمشق وبلاد اليمن بمجملة من مروياته ومؤلفاته سمع منه الأئمة وفى الاحياء بمكة جماعة ممن أخذ عنه ، قال

شيخنا في معجمه : حدثني من لفظه بأحاديث وأجاز لأولادي ولم يخلف بالحجاز
 مثله ، وقرض له شيخنا غير ما تصنيف وكان هو يترف بالتلمذة لشيخنا وتقدمه
 على سائر الجماعة حتى شيخهما العراقي كما بينت ذلك في الجواهر ، وخرج له الجمال
 ابن موسى معجماً مات قبل إكماله ، وكان ذا يد طويلة في الحديث والتاريخ
 والسير واسع الحفظ ، واعتنى بأخبار بلده فأحيا معالمها وأوضح مجاهلها وجدد
 ما أثرها وترجم أعيانها فكتب لها تاريخاً حافظاً سماه شفاء الغرام بأخبار البلد
 الحرام في مجلدين جمع فيه ما ذكره الأزرقى وزاد عليه ما تجدد بعده بل وما قبله
 واختصره مراراً وعمل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين في أربع مجلدات ترجم
 فيه جماعة من حكام مكة وولاتها وقضاتها وخطبائها وأئمتها ومؤذنيها وجماعة
 من العلماء والرواة من أهلها وكذا من سكنها سنين أو مات بها جماعة لهم ما أثر
 فيها أو فيها أضيف له ، رتبته على المعجم ثم اختصره وكذا ذيل على سير النبلاء
 وعلى التقييد لابن نقطة وكتاباً في الاخباريات سود غالبه وفي الاذكار والدعوات
 وفي المناسك على مذهب الشافعي وملك واختصر حياة الحيوان للدميري وخرج
 الاربعين المتباينات والقهرست كلاهما لنفسه وكذا خرج جماعة من شيوخه ،
 وتصانيفه كثيرة ضاع أكثرها لاشتراطه في وقفها ان لاتعار لمسكي سيما وقد
 تعدى الناظر بالمنع لغيرهم خوفاً منهم ، وولى قضاة المالكية بمكة في شوال سنة
 سبع وثمانمائة من قبل الناصر فرج ولم يستقل به قبله غيره وعزل مراراً. ومات
 وهو معزول بمكة في شوال سنة اثنتين وثلاثين بعد أن عمى في سنة ثمان
 وعشرين ومكن من قدحه ثمانية أطباق ذلك ولا فاده وكان في الاصل أعشى ، ولم
 يكن ذلك بما نزله عن التأليف بل هو لقوة حافظته ومعرفته بالمظان يرشد من
 يطالع له وهو يملى على من يكتب ، وبالجملة فتصانيفه إذ ذاك ليست كما ينبغي ولم
 يخلف بالحجاز بعده مثله ، وقد ترجم نفسه في تاريخ مكة بزيادة على كراس وفي
 ذيل التقييد وأورده ابن فهد في معجم أبيه مطولاً وفي غيره ، وشيخنا في انبأه
 ومعجمه وكذا ذكرته في تاريخ المدينة وغيرها ، والمقرزي في عقودده وقال
 انه تردد اليه بمكة وبالقاهرة وهو بحر علم وكثر فؤاد لم يخلف بالحجاز مثله ،
 وكان إماماً علامة فقيهاً حافظاً للاسماء والكنى ذا معرفة تامة بالشيوخ والبلدان
 ويد طولى في الحديث والتاريخ والفقه وأصوله مفيد الحجاز البلادية وعلمها
 لطيف الذات حسن الأخلاق عارفاً بالأمور الدينية والدنيوية له غور ودهاء
 وتجربة وحسن عشرة وحلاوة لسان بحيث يجلب القلوب بحسن عبارته ولطيف

إشارته ، قال شيخنا : وافقني في السماع كثيراً بعصر والشام واليمن وغيرها وكنت أوده وأعظمه وأقوم معه في مهماته ولقد ساء في موته وأسفت على فقد من له رحم الله وإيانا .
 ٣٤ (محمد) بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد البدر أبو المعالي ابن شيخنا العسقلاني المصري الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ، ويعرف كهو بابن حجر . ولد في صفر سنة خمس عشرة وثمانائة ، ووجدته بخطي في موضع آخر سنة أربع عشرة ، وأمه أم ولد تركية ، ونشأ حفظ القرآن وصلى به على العادة في رمضان سنة ست وعشرين بالبيرية وأسمعه والده علي الشهاب الواسطي تلك الأجزاء والفخر الدنديلي جزء ابن حذلم في آخرين وكتب عن والده في الاملاء وأكثر عنه ، وأجاز له خلق من الشام ومصر وغيرها منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين أبو بكر المرانفي ، ولما ترعرع اشتغل بالقيام بأمر القضاة والارواقف ونحوها حتى فاق وصارت له خبرة تامة بالمباشرة والحساب وتزايدت محبة والده له ، وولى في حياته عدة وظائف أجلها مشيخة الخانقاة البيرية وتدريس الحديث بالحسنية وناب عنه فيهما والده والامامة بمجامع طولون ، وكان حسن الشكالة قوى النفس شهماً متكرماً على عياله أمضى أكثر ما أوصى به أبوه من الصدقات ونحوها لكنه ضيم المهم من ذلك وهو تصانيفه ونحوها مما كتبه بخطه كما بسطته في مكان آخر ؛ أنشأ عدة دور وأملاك ونحوها ، وحج في حياة أبيه وبعده غير مرة وجاور ، وحدث باليسير وخرجت له جزء آ وكتب على الاستدعاءات وما كان له توجه لشيء من هذا ونحوه . مات وقد كاد أن يضيّق حاله بالنسبة لاتبافه مبطونا شهيداً في جمادى الثانية سنة تسع وستين ودفن بتربة جوشن عفا الله عنه وسامحه وإيانا .

٣٥ (محمد) بن أحمد بن علي بن محمد بن موسى المحلى المدني الماضي أبوه وجده . سمع على جده .

٣٦ (محمد) بن أحمد بن علي بن محمد أمين الدين المصري الشافعي المنهاجي سبط الشمس بن اللبان . ولد في سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وحفظ القرآن والتنبية وغيره واشتغل بالعلم وأسمع على ابن عبد الهادي في صحيح مسلم وعلى جده لأمه ؛ وكان معه عدة جهات من الارواقف الحكمية يباشر فيها واقطع الى الصدر المناوي فاشتهر بصحبته وصارت له وجهة ، ثم تمانى التجارة واتخذ له مطبخ سكر وكثر ماله : مات في رمضان سنة ست . ذكره شيخنا في إنبائه وقال سمعت منه قليلا ، وتبعه المقرئ في عقوده وأنه ولد سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة .

٣٧ (محمد) بن أحمد بن علي بن محمود بن نجم بن ظاغن بن دغير الشمس الهلالي الشيعي - نسبة لشيوخ الحديد من معاملات حلب - الحموي ثم الدمشقي الحنبلي المقرئ أخو علي وعمر الماضيين ويعرف بابن الخدر^(١) وبإمام قائم . ولد في سنة عشر وثمانمائة بالشيخ وانتقل الى حماة فحفظ القرآن وكتبها وأخذ الفقه عن البرهان ابن البهلاق وناصر الدين اليونيني البعليين وغيرهما واعتنى بالقراءة فأخذها عن غير واحد بعدة أماكن وقال انه تلا الفاتحة فقط على ابن الجزري وسمع الحديث على العلاء بن بردس وائشمس بن الاشقر الحموي وجماعة ؛ وحج وجاور وزار بيت المقدس ودخل الروم وكذا القاهرة مراراً ثم استوطنها وأم فيها قائماً التاجر وغيره خير بك الظاهري خشققدم وتصدر وأقرأ فأخذ عنه جماعة منهم الشمس النوبلي ، وقصدني غير مرة وأخبرني أنه ولي بعض التداريس بجامع بني أمية وأنه ناب في القضاء عن البرهان بن مفلح ثم انفصل عن القاهرة وبلغني أنه الآن بدمشق ينوب عن النجم ولد البرهان وأنه توجه في بعض السنين قاضياً على الركب الشامي ؛ وهو مستحضر للقراءات مشارك في غيرها في الجملة خير بعشرة الرؤساء ؛ وفي سمعه ثقل وفي نقله تزيد وقال لي انه رأى أخاه علياً الماضي بعد موته وسأله ما فعل الله بك فقال عاملني بحلمه وكرمه وغفر لي بحرف واحد من القرآن من رواية ابن عامر ، وأن التقي بن قاضي شعبة كتب هذا المنام عنه . مات سنة ثلاث وتسعين بدمشق .

٣٨ (محمد) بن أحمد بن علي بن موسى صاحب فخر الدين سليمان بن السيرجي وكان يعرف بالانصاري . صحب ابا بكر الموصلي وتلمذ له . ومات بمكة في ذي الحجة سنة ست . ذكره شيخنا في انبائه .

(محمد) بن أحمد بن علي بن نجم . يأتي فيمن جده محمد بن علي .

٣٩ (محمد) بن أحمد بن علي امام الدين بن المحيي بن الرضى المحلى السمنودي سبط المحب بن الامام ويعرف كجده بابن الامام . ممن سمع مني بالقاهرة .

٤٠ (محمد) بن أحمد بن علي البدر المناوي الاصل القاهري الشافعي ويعرف بابن جنة وهي أمه نسب اليها بحيث هجر انتسابه لأبيه لكونها ابنة البدر محمد ابن السراج البلقيني . مات بعد تملله مدة في ربيع الآخر سنة ست وسبعين بمنزله من حارة بهاء الدين وصلى عليه من القدر بجامع الحاكم ودفن بفسقية كان ابن خاله الولوي بن تقي الدين البلقيني أعدها لنفسه ب مدرسته التي أنشأها بالقرب من الشريفة ويقال ان الولوي دفن بالشام في فسقية كان هذا أعدها لنفسه فكانت

(١) بفتح ثم كسر ، على مانص عليه المؤلف فيما سبق وما سيأتي .

اتفاقية عجيبة ، كان باشر النقابة بالشام عند قاضيه زوج أمه السراج الحمصي وقتاً وخطب عنه بالجامع الأموي وكان غير واحد من الاعيان كالبلاطنسى يقدم الصلاة خلفه على قاضيه ؛ وحصل هناك وظائف وتمول وأنشأ بالقاهرة داراً متوسطة بجوار محل دفنه ، وناب في القضاء عن العلم البلقيني ولكنه لم يتعاط الأحكام بالقاهرة الا نادراً ، كل ذلك مع كونه عربياً من الفضائل وان شارك ابن خاله في مسمى الأخذ عن المجد البرماوى وغيره عفا الله عنه .

(مجد) بن أحمد بن علي تاج الدين الانصارى . فيمن جده علي بن عيسى .

(محمد) بن أحمد بن علي التقي الفاسى . فيمن جده علي بن محمد بن عبد الرحمن .

٤١ (محمد) بن أحمد بن علي خير الدين أبو الخير القاهرى الحريرى نزيل البيرسية

ويعرف بابن البيطار . ممن اشتغل قليلاً وتردد لبعض الشيوخ وحضر عندي وتكسب في سوق الشرب وقتاً وخالط أهل السفه ثم كف فيما أظن .

٤٢ (محمد) بن أحمد بن علي الشمس الأيبارى ثم القاهرى ويعرف بابن السدار

وهى شهرة خاليه علي وعبد الرحمن وكان يقال له أولاً ابن اخت ابن السدار ثم خفف . نشأ يتيماً فكفله خاله النور على وحفظ القرآن وتخرج به في الكتابة والتذهيب وبغيره كالشمس المالسى وربما كتب على ابن الصائغ بل تخرج بخاله الآخر عبد الرحمن وبرع في الكتابة والتجليد مع صناعة التذهيب وما يتعلق بها من الزنجفر واللازورد بل انفرد بمعرفة استخراج عكر العصفور وغير ذلك ورزق تمام القبول في كاه فكان صاحب الحضوة فيه حتى سمعت القاضي عز الدين الحنبلى غير مرة يقول لا أعلم الكيمياء الا صنعة ابن السدار ، وتمول واقتنى تحفاً كثيرة من الآلات مع سلوك طريق الاستقامة والمحافظة على الجماعات بالازهر وغيره والمداومة على التلاوة والبر لأقاربه والصدقة وتسييل الماء في الحمامات وغيرها والاحسان للأيتام بتعمير أدويتهم واعطائهم الاقلام وشهود المواعيد وزيارة الصالحين ومزيد العصبية مع المنتمين اليه والاضاءة وملاحظة الشكل والملبس . مات في جمادى الثانية سنة أربع وثمانين ودفن بالقرب من حوش صوفية البيرسية عن نيف وسبعين سنة ولم يخلف في بجموعه مثله رحمه الله وايانا .

٤٣ (محمد) بن أحمد بن علي الشمس بن الفخر الديسلى القاهرى الازهرى المالسى

ويعرف أبوه بابن البحرى وهو بالديسلى (١) . وكان أبوه مدركا فقارقه وقدم القاهرة قريباً من سنة ثلاث وثلاثين وتوجه منها الى الشام فأقام بها مدة

(١) بكسر أوله ثم مشنقة مفتوحة بعدها سين أو صاد ثم طاء مهملات ، على ما سياتى .

ثم عاد إليها فحفظ القرآن وكتباً واشتغل بالفقه والاصلين والعربية والمعاني والبيان وغيرها ، وبرع وأشير اليه بالفضيلة والطلاقة ، ومن شيوخه الزين عبادة والشمس العراقي وأبو القاسم النويري وأبو الفضل المشدالي المغربي ، وسمع على شيخنا وغيره وتردد للسكالي بن البارزي ونحوه وثب بتحريك البقاعي وشيخها أبي الفضل علي قاضي المالكية البدر بن التنسي مع كونه من شيوخه حيث عارضه في قتل الشريف الكيمياوي حسبها شرحته في الحوادث، وتقرب من الظاهر جتمع بذلك ، وناب حينئذ في القضاء وغيره وصارت له حركات وقلقل أنبأ فيها عن كامن طيش وخفة وتساهل ومجازفة وجرأة وآل أمره الى ان أهين جداً وطيف به على أسوأ حال وعاد كما بدأ بل أسوأ فانه حمد كأن لم يكن ، وسافر الى مكة فحج وكذا حج قبل محنته ثم عاد مطهراً للانابة، ولازال في خمود وانخفاض حتى مات في وقد تنافر مع البقاعي وقتا ومد كل منهما لسانه في الآخر كما هي سنة الله في الصحبة الفاسدة عفا الله عنهما .

٤٤ (محمد) بن أحمد بن علي الشمس القاهري الحسيني سكننا الحنبلي ويعرف بالغزولي . ولد سنة ثمان وسبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على الشمس بن الأعمى - قال وكان تاجراً متقدماً في القراءات - والفخر البلبيسى الامام وحفظ كتباً منها ألفية ابن مالك وقرأ في النحو على عبد الحق ولم ينسبه وفيه وفي المنطق والمعاني والبيان والحكمة على المجد اسمعيل الرومي نزيل البيبرسية وفي الفقه على البرهان الصواف ولازم ابن زقاعة في أشياء وعرض عليه الألفية وكتب له الاجازة نظماً رواه لي عنه ، وكان أحد صوفية البيبرسية ممن ينسب لعلم الحرف ولذا لم يكن بالرضي وكأنه لذلك اختص بالشيخ محمد ابن سلطان القادري فقد كان ايضا يذكر به ، وحج ودخل الشام لأجل تركه آبيه وزار القدس واقتنى كتباً في فنون مع مشاركة في الجملة وسكون . مات بعد تعلقه نحو ثلاث سنين في ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وهو جد الشمس محمد ابن بيرم الحنبلي لأمه رحمه الله وعفا عنه .

٤٥ (محمد) بن أحمد بن علي ناصر الدين المقدسي نزيل مكة ويعرف بالسخاوي . سمع من ابن صديق الصحيح ومسندي الدارقطني وعبد فضائل القرآن بفوت فيه والامالي والقراءة لابن عفان ، وحدث بالصحيح قرأ عليه النور بن الشيخة وكان له إلمام بالقراءات ، أدب الاطفال بمكة مدة وناب عن الزين بن عياش في المدرسة الكبرقية في إقراء عشرة من القراء كل يوم . مات في المحرم سنة أربعين

بمكة. أرخه ابن فهد ووصفه بالشيخ وقال سمعت عليه وسمى جده علي بن عبد المحسن
وسياتي فيمن لم يسم جده آخر شاركه في الاسم واسم الأب واللقب والبلد
وكونه مات بمكة وفارقه بالسبق .

٤٦ (محمد) بن أحمد بن علي أبو علي الرفتاوى ثم المصرى المكي . ولد في سنة
خمسین وسبعمائة وسمع على خليل بن طر نطاي الصحيح وتعالى الكتابة وأخذها
عن الشمس محمد بن علي بن أبي ربيعة فبرع ، وصنف في أوضاع الخط كتاباً سماه
منهاج الاصابة في أوضاع الكتابة ، وانتفع به المصريون في تجويد الخط وصار
غاية في معرفة الخطوط المنسوبة لا يرى خطأ منها إلا ويعرف الذي كتبه لا يلحق
في معرفة ذلك ، وكان مع هذا حسن المحاضرة تمتع المذاكرة له ماجريات مطربة
لا تمل مجالسته ، ومن تعلم منه الكتابة شيخنا وذكره في معجمه وقال لازمته
مدة وتعلمت الخط المنسوب منه وناولني مصنفه المشار إليه . ومات في نصف
الحرم سنة ست ، وقيل انه كان يقول أنا أكتب المنسوب بذراع الحديد الذي
يقاس به ، وتبعه المقريري في عقود .

٤٧ (محمد) بن أحمد بن علي الأقواسى البصرى زيل مكة ووالد علي الماضى
والمتسبب في دار الامارة بمكة ومات بها . ذكره ابن فهد مجرداً .

٤٨ (محمد) بن أحمد بن علي الحوراني زيل الصاحية ويعرف بابن الحوازي .
سمع هو وأخ له اسمه عمر من الحب الصامت في ربيع الاول سنة خمس وثمانين
وسبعمائة النصف الاول من فوائد أبي يعلى الصابوني ولقيه ابن فهد ، ورأيت في طبقة
علي بن الحب في التاريخ المعين محمد وعمر ابنا أحمد بن محمد الحوراني وسألت في رحلتي
لدمشق من أهلها عنه فقبل لي عن شخص اسمه أمين الدين محمد بن أحمد الحوراني
كان له أخ اسمه عمر ولكن لم يحقق القائل اسم جدها ومع ذلك فما أمكن لقيه .

٤٩ (محمد) بن أحمد بن علي الدمشقي ويعرف بابن المعاجيني . ولد في سنة ثمان
وسبعين وسبعمائة ، وفي موضع آخر بخطي في سنة ثمان وتسعين وأحدها غلط . تكسب
بالنساخة وبتأديب الأطلاق بزواية الشيخ عبد الله بن الشيخ خليل ولقيه ابن فهد
وغيره وأجاز له ولغيره في استدعاء مؤرخ بشعبان سنة سبع وثلاثين . ومات بعد ذلك .

(محمد) بن أحمد بن علي العسقلاني . مضى فيمن جده علي بن عبد الله بن أبي الفتح .
(محمد) بن أحمد بن علي القلقشدي . هكذا رأيت في سماع البخارى في الطبقة التي بها
البيكتمرى وكانه النجم محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الماضى وهم الكاتب في اسم جده .
٥٠ (محمد) بن أحمد بن عماد بن يوسف بن عبد النبي الشمس أبو الفتح بن

الشهاب أبي العباس الاقفهسي القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف كأبيه بان
العقاد . ولد في ليلة مستهل رمضان سنة ثمانين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فقراً
القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاجين الفرعي والاصلي وألفية ابن ملك ، وعرض
على البلقيني وغيره وسمع على التتوخى والسراج السكومي وأبي عبد الله الرفا
والفرسيسي وناصر الدين بن الميلىق والحلارى والسويداوى وآخرين ، وأجاز
له أبو الخير بن العلاءى وأبوهريرة بن الذهبي وناصر الدين بن حمزة ويوسف بن
السلار وجماعة وأخذ الفقه عن أبيه وغيره وبحث عليه في الاصول والعربية وعلى
الفخر الضرير امام الازهر الشاطبية وكتب عن الولى العراقى كثيراً من أماليه
وحضر دروسه ودروس جماعة وبرع في الفقه وشارك في المربية وغيرها، وتكسب
بالشهادة فاستغفلوه ، وتنزل بسعيد السعداء ؛ وكان ساكناً ظاهر الجود حريصاً
على الاشتغال والجمع والمطالعة والكتابة عجباً في ذلك مع كبر سنه تام الفضيلة
لكن لا يعلم ذلك منه إلا بالمخالطة ، وقد أقرأ في الفقه وغيره بالقاهرة وبمكة
حين مجاورته بها وولى بعد أبيه التدريس ببعض مدارس منية ابن خصيب وكان
يتوجه إليها أحياناً ويقوم هناك أشهراً ، وحدث سمع منه الفضلاء وكنت أول
من أفاد سماعه لأصحابنا وقرأت عليه أشياء ، وحجج مرتين الأولى مع أبيه في سنة
ثمانائة والثانية في موسم سنة أربع وخمسين وجاور التي بعدها وفيها قرأ عليه
الحب بن أبي السعادات بن ظهيرة تنوير الدياتير بمعرفة أحكام المهاجرين والاعلام
بما يتعلق بالتقاء الختانيين من الاحكام كلاهما من تأليفه وله أيضاً الذريعة الى
معرفة الاعداد الواردة في الشريعة يذكر مثلاً ماورد في لفظ الواحد في الكتاب
والسنة وكذا الاتان والثلاثة وهكذا والشرح النبيل الحاوى لكلام ابن المصنف
وابن عقيل وايقاط الوسنان بالآيات الواردة في ذم الانسان والألفاظ العظرات
في شرح جامع المختصرات كتب منه من أوله الى آخر اللقيط ومن أثناء الجنايات
الى آخر الكتاب ؛ وقد طال شيخنا تصنيفه الذريعة وسمعتة يقول لعله من تصانيف
أبيه ظهره في مسودته ، وكان ممن يحضر عنده في مجلسه ويقال انه كان يتكلم عنده
بما ينسب من أجله لعدم البراعة . مات فجأة وهو متوجه لمكان له يصلحه تجاه باب
الخرق في يوم السبت خامس ربيع الأول سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن أحمد بن عماد بن الهائم . في محمد بن أحمد بن محمد بن عماد بن علي .

٥١ (محمد) بن أحمد بن عمران ناصر الدين البوصيرى ثم القاهري الحنفي

مباشر مدرسة الجائى والبارع في الثروط والتوقيع بحيث جلس بياب الحنفي وقتاً ،

من اشتغل وحضر دروس الأمين الاقصر ائى وغيره وناب فى القضاء مع عقل ودرية .
 ٥٢ (محمد) بن أحمد بن عمر بن ابراهيم بن أبى بكر الشمس الخليلى الشافعى
 نزيل القاهرة ويعرف بابن الموقت . حفظ القرآن والمنهاج وغيرهما واشتغل على
 جماعة منهم الكمال بن أبى شريف وتوكل له فى الصابون ونحوه ؛ وتميز فى الفضل
 وقطن القاهرة وحضر عندى فى بعض المجالس مع سكون وعقل ، وأبوه من أهل
 القرآن ممن يؤدب الابناء فى بلده .

٥٣ (محمد) بن أحمد بن عمر بن ابراهيم بن هاشم البدر اتقنى الأصل
 القاهرى الوكيل حفيد شيخنا السراج وسببط اتفخر عثمان البرماوى والد الشهاب
 أحمد . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالظاهريه القديمة ونشأ فحفظ القرآن
 والمنهاجين والشاطبيتين وألفية النحو ، وعرض على التلوانى واللونائى والقيايى
 وشيخنا والعلم البلقينى وغيرهم وحضر دروس الشمس السنشى وقاسم البلقينى
 وجود القرآن على ابن كزلبغا بل قرأ عليه الشاطبيتين بتامهما وكذا جود
 بعضه على الزين طاهر وقرأ فى النحو على الابدى وسمع الحديث على فاطمة الحنبلية
 بقراءة البقاعى وعلى القادمين من الشام عند نائب القلعة تغرى برمى الفقيه
 بقراءة التلقيندى وعلى شيخنا وغيرهم ؛ وتنزل فى المؤيدية وغيرها بعد أبيه
 تنزيل الواقف ثم أعرض عن الاشتغال ووقف بباب العلم البلقينى ثم ابن الديرى
 وراج أمره بذلك فى باب ابن الشحنة وسافرله الى حلب فى بعض ضروراته . وحج
 غير مرة أولها فى سنة اثنتين وخمسين وجاور كثير أو كان هناك يجلس بباب السلام
 ويتوكل ويحضر دروس البرهان ثم ولده وكذا أكثر من السماع عندى وحضور
 كثير من دروسى فى مجاودتى وأكثر من الطواف والتلاوة ؛ وتناقص حاله جداً
 وكان مجاوراً أيضاً فى سنة ثمان وتسعين ورجع أحد ولديه مع الركب وفارقه من
 ينبوع فركب البحر ثم رجع هو فى البحر فى جمادى الاولى من التى تليها ومعه
 زوجته وابنه الآخر كتب الله سلامتهم .

٥٤ (محمد) بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عبد الله الجمال المدعو بالظاهر الصريفى
 الدوالى اليمانى والد احمد الماضى ويعرف كسلفه بابن جهمان ؛ وهو خال الفقيه
 ابراهيم بن أبى القسم شقيق أمه وهو أسن من ذلك بعشر سنين وتأخر عنه الى
 الآن . ولد سنة اثنتى عشرة وثمانائة ببيت ابن عجيل وهو فقيه متعبد متجرد
 ممن درس التنبيه والبهجة وهى محفوظه ؛ تفقه على صهره أبى القسم بن جهمان
 وهو على أبى صاحب الترجمة وهو على ابراهيم جد ابراهيم بن جهمان وقد أخذ

عنه في العربية وفيهما عن الطيب الناشري وحضر في صغره دروس أبيه ، وحج في سنة تسع وخمسين ولقي شخصاً رومياً فقرأ عليه في عوارف المعارف وأقرأ وأفقي وانتفع به جماعة أشهرهم ابنه الشهاب أحمد مفتي زبيد وهو الآن مقيم بيت ابن عجيل ولم يجاوزها لغير الحج تقع الله به .

٥٥ (محمد) بن أحمد بن عمر بن بدر كمال الدين بن الشهاب دمشقي الشافعي نزيل مكة ويعرف بابن الجمعاع . حفظ القرآن والمنهاج وعرضه وقرأ على بمكة من حفظه الى صلاة الجماعة وجميع أربعمي النووي وسمع مني غير ذلك وكان قرأ على أبي العزم الخلاوي في مجاورته بمكة وكتبت له إجازة بما سمعه وقرأه .

٥٦ (محمد) بن أحمد بن عمر بن شرف الشمس أبو الفضل بن الشهاب القاهري القرافي المالكي سبط ابن أبي حمزة والماضي أبوه ويعرف بالقرافي . ولد في العشر الأخير من رمضان سنة إحدى وثمانمائة يدرب السلامي من القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند أبيه وصلى به في سنة عشر ، والعمدة والرسالة والشاطبية وألفية العراقي وابن مالك والملحة والحاجبية وغالب التسهيل ، ومن كان يصحح عليه الشاطبية البرهان الحريري ، وعرض على الولي العراقي وشيخنا ومحمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المالكي وآخرين وأخذ النحو عن والده وناصر الدين البارنباري والشمس الشطنوفي والشهاب أحمد الصنهاجي والفقهاء عن الجمال الاقهيبي والشمس الدفري وأصوله عن المجد البرماوي والصنهاجي والقراءض والحساب عن البارنباري والشمس السكندري حنبيات^(١) وعبد المنعم المراغي ومصطلح الحديث عن شيخنا ولازم البساطي كثيراً وانتفع به في الفقه والنحو والاصليين والمنطق والمعاني والبيان وسمع عايه غالب شرحة لمختصر الشيخ خليل وكذا من شيوخه في العلم الدينسري ، وجود الخط على ابن الصائغ وسمع الحديث على غير واحد كالشرف بن الكويك والجمالين الحنبلي وابن فضل الله والشموس الشامي وابن البيطار وابن المصري والزرايتي وابن الجزري والنور القوي والزين الزركشي والولي العراقي والنجم بن حجي والسكالك بن خير لقيه باسكندرية وقد دخلها مراراً أولها في سنة ثمان وعشرين في آخرين منهم شيخنا وأكثر من ملازمته ، وحج مرتين الأولى في سنة إحدى وثلاثين وجاور سنة ست وثلاثين وسمع هناك على الجمال الشيبلي ؛ ودخل دمشق في سنة ثلاث وثلاثين فسمع بها على الحافظ ابن ناصر الدين ؛ وزار بيت المقدس والخليل ودخل

(١) في الاصل « حنبيات » بلذمة ؛ ولعل الصواب بالجيم على ما سيأتي .

دمياط غير مرة، وأجاز له جماعة وخرجت له قديما ما علمته من مسموعه في جزء ولازم الاشتغال إلى أن صار أحد الأعيان وبرع في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وفاق الناس في التوثيق بحيث كان يعلى في آن واحد على اثنين في مسطورين مختلفين بل على ثلاثة ولا يحف لواحد منهم فيما بلغنى قلم، وقصد في القضايا الكبار من الأعيان فأنهاها وتمول من ذلك جداً وتدرّب به جماعة في الصناعة كل ذلك مع الخط الحسن البديع الفائق والعبارة البليغة الرائقة والذهن الصافي الذي هو في غاية الجودة يتوقد ذكاءً مع الرياضة الزائدة والعقل التام والتواضع والاحتمال والمداراة وبعد العود والصبر على الأذى وتجرع القصة إلى إمكان انتهاز الفرصة والصحبة الحسنة للناس بحيث أنه قل أن اجتمعت محاسنه في غيره بل هو حسنة من حسنات، وقد ناب في القضاء عن شيخه البساطي بعد سنة خمس وثلاثين فخدمت سيرته، ولم يعض عليه إلا اليسير حتى صار أحد أعيان النواب وتردد إلى الناس لاسيما الأكاابر حتى كان عندهم بالأجل الجليل مع بذل الجهد في إنقاذ الأحكام وردع الجبابرة من العوام ونحوهم حتى ضرب به المثل في ذلك ثم ناب للبدر بن التمنى وصار أرواح نوابه ولولا وجود المعارض لكان قاضي المذهب بعده مع أنه لم يتخلف عن النيابة عن بعده إلى أن مات، ودرس له المالكية بالفخرية عقب البساطي وبالبروقية عقب أبي الجود وتصدر بجماع عمره وكانت عينت له الجمالية بعد البدر بن التمنى لكن لم ينتظم أمرها له، وأقرأ الطلبة وأفتى وصار الاعتماد في الفتاوى عليه لمزيد إتقانه واختصاره وتحريره وحسن ادراكه لمقاصد السائلين، وحدث وعظمت رغبته في السماع والاسماع وعلت همته في ذلك سمع منه الأئمة وحملت عنه جملة وبالغ في الثناء على بلفظه وخطه، وكتب على الجرومية شريفاً دجماً وكذا على الملحّة لكنه لم يكمل وله غير ذلك، وهو من رفقاء الجد أبي الأم وقدماء أصحابه وما كنت أنقم عليه إلا امتنانه لنفسه بالتردد للأراذل ومساعدتهم فيما يحتاجون إليه وربما جر ذلك لما لا يليق بأمثاله وهذا هو الذي قعد به عن التقدم لما كان هو المستحق له، وقد أنشأ قاعة جليلة صارت من الدور المذكورة ولم يمتع بها لسكونه لم يزل متوعكاً بالربو وتارة بالسعال وتارة بحبس الأراقة وتارة بضيق النفس حتى مات في ليلة الاثنين رابع عشر ذي الحجة سنة سبع وستين وصلى عليه من الغد ودفن بالقرافة عند ابن أبي جرة وكان يقرأ عند ضريحه أول كل عام منتقاه من البخاري ويهرع الناس لسماع ذلك قصداً للتبرك بزيارة الشيخ رحمه الله وإيانا.

٥٧ (محمد) بن أحمد بن عمر بن كميل - بضم الكاف - بن عوض بن رشيد -

بالتكبير - بن محمد - وقيل على - الشمس المنصوري الشافعي الشاعر والد البدر محمد ويعرف بابن كميل . ولد في صفر سنة خمس وسبعين وسبع مائة بالمصورة - قرية قريبة لدمياط؛ ونشأ بها حفظ القرآن والحاوي وغيره وتردد للقاهرة للاشتغال وغيره فتنقه بالبليقيني وابن الملتن والشهاب القلقشندي والزين بن النظام والشهاب الجوجري وأخذ في الفقه والاصول عن بعض هؤلاء بل وعن غيرهم، وتميز وتعماني الادب ففاق في النظم وولى قضاء بلده مناوبة بينه وبين ابن عم والده الشمس محمد بن خلف بن كميل الآتي واستقل به عن المؤيد لكونه امتدحه بقصيدة تائية طنانة لما رجع من سفرة نوروز وأضيف اليه . معها سلمون بل زاده شيخنا أيضاً منية ابن سلسيل وشكرت سيرته في ذلك كله وكذا امتدح الناصري بن البارزي وغيره من الاعيان التماساً لمساعدتهم والتوجه اليه بعنايتهم بل له قصائد نبوية وغيرها سائرة، واشتهر اسمه وبعد صيته بذلك وكتب الناس عنه من نظمه، وترجمه شيخنا في معجمه ووصفه بالفضل واستحضر الحاوي وقال لقيه بطريق مكة يعني سنة أربع وعشرين وطارحني بنظم منسجم ثم كثر اجتماعنا وسمعت من نظمه كثيراً، ونحوه قوله في أنبائه وكنا نجتمع وتذاكر في الفنون؛ وقال غيره إنه مدح الملوك والاكابر وكان حافظاً للشعر كثير الاستحضر للأديبات والتطلع اليها معدوداً من المكثرين في ذلك مع مشاركة في الفقه وغيره وثروة من الزرع والتجارة وكثرة تودد وحلو محاضرة وحشمة وطرح تكلف؛ ومن ترجمه شيخنا في معجمه وانبائه وابن فهد وكتابه . مات فجأة في شعبان سنة ثمان وأربعين سقطت منارة جامع سلمون من ريح طاصف على خلوته وهو بها فمات وهو جالس غما تحت الردم رحمه الله وإيانا . ومن نظمه في هاجر :

هل كاشف كربة اكتئابى أورايم ذلتي وطاذر
لموء حظي سقام جسمي مواصل والحبيب هاجر
وقوله: لله ثغر حبيب زانه فرم ومثله رمت لما أن لثمت فما
وحين فوق سهم اللحظ قلت له لا ترم قلب محب مشته فرما
وقوله: يقولون بالساقى شغفت محبة فقلت لما بالقلب من نيل أحداق
فكم ليلة بات السرور منادمي بطلعته والتفت الساق بالساق
وقوله: ولما أتى الكذاب دجال وقته وقد فتنت ألقاظه كل مسلم
فقولوا له إن ابن مريم قد أتى وهل يقتل الدجال الا ابن مريم

وأوردت في ترجمته من التبر المسبوك والمعجم غير هذا وشعره منتشر فلا نطيل به ،

وهو في عقود المقریزی باختصار (١) .

٥٨ (محمد) بن أحمد بن عمر بن الضياء محمد بن عثمان بن عبيدالله بن عمر بن الشهيد أبي صالح عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد ابن محمد الشهاب أبو جعفر بن الشهاب أبي العباس بن أبي القسم القرشي الأموي الحلبي الشافعي ويعرف بابن العجمي . ولد في العشر الأول من ربيع الأول سنة خمس وسبعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فسمع على الشهاب بن المرحل والشرف أبي بكر الخرائي وأبي حفص عمر بن ايدغمش وخليل بن محمود الشهابي وأبي جعفر الأندلسي والعز الحسيني وابن صديق في آخرين ؛ وبدمشق على عائشة ابنة ابن عبد الهادي وبالقاهرة على البلقيني وغيره ، وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وجويرية الهكارية والخراوي وخلق ، وكان قد تفقه بالزين بن الكركي والشرف الداديجي ، وولى قضاء حلب عقب الفتنة في إمرة دمر داش فسار فيه أحسن سيرة ثم عزل نفسه بعد أربعة أشهر لكون نائبها طلب منه القرض من الأوقاف أو من مال الايتام ولم ينفك عن النيابة عن يديه وكذا باشر نظر عدة مدارس وتدريسها كدرسة جده الشرفية والزجاجية والشمسية والظاهرية ، وحدث كتب عنه شيخنا وأورده في معجمه وقال أجاز لأولادي ثم سمعت عليه بحلب أشياء ذكرتها في فوائد الرحلة انتهى . وممن سمع منه من أصحابنا ابن فهد ومن شيوينا الابن مع ابن موسى في سنة خمس عشرة أجاز لي ، وكان من رؤساء بلده وأصلاتها لطيف المحاضرة حريصا على ملازمة البرهان الحلبي حتى أنه حج هو وإياه في سنة ثلاث عشرة ثم حج بمفرده بعد ذلك وكتب عن البرهان شرحه للبخاري وغيره من تصانيفه وسمع عليه غالب الكتب الستة ، ذا شكالة حسنة رأى الناس وتأدب بهم لكن مع الامسك وحدة الخلق . مات في بكرة يوم الاربعاء منتصف رمضان سنة سبع وخمسين وصلى عليه بالجامع الكبير ودفن بالمدرسة الكاملية بالجليل الصغير ، وهو في عقود المقریزی وبيض له رحمه الله وإيانا .

٥٩ (محمد) بن أحمد بن عمر بن محمد بن عمر الشمس النجدي ثم القاهري الشافعي المؤدب الضرير ، ويعرف بالسعودي نسبة لقريب له كان يخدم الشيخ أبا السعود ورأيت من قال ممن نسخ له شيئا قديما أنه يعرف بابن أخي السعودي فكانه ترك تخفيفاً . ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة بالنجارية ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه وغيرهما واشتغل بها في الفقه على قضاها البرهان بن

البنار والتاج عتيق والشاهين المنصوري وابن الامام وعليه بحث في الكشاف
أيضا ثم انتقل الى القاهرة فتكسب فيها بزازا ببعض حوائيتها وكذا بالشهادة
مع أخذه في الفقه أيضا عن الشمس الكبرى وفي انقراض عن الشمس الفراقى وكذا
أخذ عن ابن الملقن الفقه أيضا والتذكرة له في علوم الحديث وسمع عليه المسلسل
وغيره وعن البلقيني ولازمه وخدمه في جمع أجرة أملاكه وغيرها وتلا لأبي عمرو
على الفخر البلبيسى وسمع على التنوخى والصلاح الزفتاوى وابن الشيخة والحلاوى
والسويداوى والابناسى والغامى والمرافى وغيرهم ؛ ورام الحج مع الاشرف
شعبان بن حسين فكانت تلك الكائنة فرجع مع من رجع وتوجه من هناك الى
القدس فأقام به شهراً ونصفاً وتلا فيه لأبي عمرو أيضا على الشمس الفيومى ، ثم
عاد لبلده فأقام مدة ثم رجع الى القدس أيضاً فأخذ الفقه عن النجم بن جماعة
والبدر العليمى والاخوين الشمس والبرهان ابنى القلقشندى وبحث على كل منهما
التقريب في علوم الحديث للنووى ؛ وعلى الحب القامسى في العربية وانقراض
وسمع هناك في صفر سنة ثلاث وثمانين على أبى الخير بن العلاءى الجزء الاول من
مسلسلات والده الصلاح بل قال وهو ثقة ضابط أنه سمع بالقدس مع البرهان
القلقشندى الدارمى على العماد بن كثير يعنى في المرة الاولى في غالب ظنه ، ودخل
اسكندرية فسمع بها من لفظ العلامة ناصر الدين محمد بن أحمد بن فوز الامدى
الشافعى شيئاً من أول كل من صحيح البخارى والرسالة القشيرية وحدثنا مسلسلا
موضوعاً ؛ ولو وجد من يعتنى به ويرشده لأدرك إسناداً طالياً ، واستوطن
القاهرة وتزل في صوفية البيرسية وتكسب بتأديب الاطفال بالمسجد الملاصق
لسكن شيخنا جوار المدرسة المنكوتمرية وانتفع به من لا يحصى كثيرة كشيخنا
ابن خضر والجلال بن الملقن والبهاء البالىسى وابن أسد وابن عمر الطباخ المقرئ
والوالد والعم وكان القاضى كريم الدين بن عبد العزيز ناظر الجيش وصهر شيخنا
ينفعه كثيراً ولا يعتمد غيره في الاشهاد على قضاياه ، وأشير اليه بالتقدم في
التأديب مع الحرمة الوافرة وشدة البأس على الاطفال حتى أن بعضهم رام أن
يدس عليه مما وكاد يتم فلطف الله به لحسن مقصده ، وقد حدث باليسير سمع
منه الفضلاء ، ورأيت شيخنا علق في تذكرته شيئاً من نواتره فقال سمعت
جارنا الفقيه السعوى وساق شيئاً ، بل قرأ بحضرتة شيخنا البرهان بن
خضر في سنة ثلاث وتلايين عليه المسلسل المشار اليه ، وكان شيخاً جيداً فاضلاً
مفيداً يقظاً ظريفاً فكها منقبضاً عن الناس ملازماً للمسجد المذكور ، فلما

كان في حدود سنة ثلاثين حصل له مرض شديد ثم ماتت زوجته عقبه وابناه منها فانزعج وذهب الى المقبرة ثم رجع في حر شديد فأطعمه بعض أصحابه عسل نحل ففارت عينه اليمنى ثم بعد برهة تبعها الاخرى مع ثقل سمعه ، وانقطع بيته في حدود سنة سبع وثلاثين فكان حلساً من احلاسه مع ادامته التلاوة وعدم التشكي وكان شيخنا كثير البرله والتفقد لأحواله وكذا من شاء الله عن قرأ عنده كالوالد وحصل له مرة مرض الدرب ومل منه أهله فنقلوه الى اليمارستان الى ان فصل منه مع أنه قل أن يدخله درب ثم يخرج حيا . وقد جودت عليه القرآن بتمامه حين انقطاعه بمنزله ودربني في آداب التجويد : وقرأت عليه تصحيحا في العمدة وغيرها والمسلسل المشار اليه وكنت شديد المهابة منه لشدة بأسه وصولته . مات في ليلة الاربعاء منتصف رمضان سنة تسع وأربعين بعد أن هشم وتحطم ؛ ودفن من الغد بالتربة البيبرسية ، وقد ذكره شيخنا في انبائه وأثنى عليه بكثرة المذاكرة وبأنه خرج من تحت يده جماعة فضلاء وأنه كان لا يفتر لسانه عن التلاوة ، ومن لطائفه أنه قال : نقل لي ان شخصين تهاشيا وأحدهما يقال له جلال الدين جعفر فتذاكرا قول العماد الكاتب للقاضي الفاضل مما لا يستحيل بالانكاس « سر فلا كبا بك الفرس » وقول الفاضل له « دام علا العماد » فقال أحدهما بيديها « رفع جلال جعفر » فلما بلغني ذلك قلت « رجع نبأ ابن حجر » ، وكذا قال وقد بعث الطواشي فأتني الى شخص اسمه تناف وآخر اسمه بلبل « فأتني قال لبلبل لاق تناف » ، وقال أيضا مصحفا لقولك ابن حجر شيخ محدثي زمانه « أتت حجر بنت نجم جدتي رمانة » . رحمه الله وإيانا .

٦٠ (محمد) بن أحمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم ابن محمد بن أبي بكر الامير ناصر الدين التنوخي الحوى الحنفي والد الشهباني أحمد وفاطمة وسارة وعائشة وأخو يحيى ويعرف بابن العطار . ولد سنة أربع وسبعين وسبعمائة بحماة وكان أبوه يباشرها أستاذارية الامراء ثم اتصل بنائبها أمور القلطي وتوجه معه للمعمل نيابة السكرك فلأزم خدمة الظاهر برقوق حين كان بها ؛ ومات قبل عوده للملك فلما عاد قدم عليه صاحب الترجمة والتمس منه رزقا فرأى أباه فيه وأعطاه رزقا بحماة ثم الحجوبية بها ، وعمل دوا دار نائب دمشق قانباي وغيره من أكبر الامراء الى أن تسلطن المؤيد فنوه الناصري بن البارزي عنده به لمصاهرة بينهما حتى استقر به في نيابة اسكندرية فباشرها مدة وحسنت سيرته فيها وأحبه أهلها ثم صرف بعد المؤيد ولزم داره الى أن استقر به

الاشرف في نظر القدس والحليل، واستمر حتى مات في بلد الحليل في شوال سنة ثمان وعشرين؛ وكان فاضلاً ديناً عاقلاً سيوساً ذكراً لنبذة من التاريخ وأيام الناس فصيحاً وقوراً رحمه الله، وله ذكر في ولده .

٦١ (مجد) بن أحمد بن عمر بن يوسف بن علي المحب بن الشهاب بن الزين الحلبي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه . ولد في ليلة نصف شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل عند أبيه وغيره ؛ وسمع البرهان الحلبي وشيخنا وآخرين ، وقدم القاهرة فقتلها ، وكان لطيف العشرة حسن الفهم له مشاركة في فنون الادب وتطلع لكتبه . مات بالطاعون في ثامن رجب سنة أربع وستين بالقاهرة بعد أن توفي له عدة أولاد فصبر واحتسب رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(مجد) بن أحمد بن عمر بن جهمان . مضى فيمن جده عمر بن أحمد بن عبد الله .
٦٢ (مجد) بن أحمد بن عمر الشرف ابو بكر الجعفري - لكون ابيه كان يقول انهم جعفريون - العجلوني نزيل حلب ويعرف بخطيب سرمين وهو بكنتيه اشهر ولذا كتبه غير واحد في الكنى كابن خطيب الناصرية والمقرئ في عقوده قال : أبو بكر بن محمد بن عمر، وسمى شيخنا في معجمه والده محمداً وهو سهو بكان اصله من عجلون ثم سكن ابوه عزاز وولى هذا خطابة سره بين العقبة - قرية من عملها - كاليه وقرأ بحلب على الزين أبي حفص الباريني وسمع من الظهير بن العجمي وغيره وكتب عن أبي عبد الله بن جابر الاعمى بديعته وحدث بها سمعها منه شيخنا بمكة في سنة موته وقال انه كان ينتسب جعفريا لكونه من ذرية جعفر بن أبي طالب ، وكانت له عناية بقراءة الصحيحين ويحفظ أشياء تتعلق بذلك ويضبطها ، ووعظ على الكرمي بحلب ومكة وروى بها عن الصدر الياسوق شيئاً من نظمه كتبه مع البديعية عنه التي القاسي بمكة ، وحج وجاور غير مرة وانقطع سنين بمكة حتى كانت وفاته بها في سادس عشرى صفر سنة احدى ودفن بالمعلاة ، وقد ذكره القاسي في تاريخ مكة وأثنى على فضيلته أيضاً وكذا أثنى عليه ابن خطيب الناصرية مع الخير والديانة والمواظبة على العبادة رحمه الله وإيانا .

٦٣ (مجد) بن أحمد بن عمر الشمس أبو عبد الله بن الشهاب أبي العباس القاهري السعودي الحنفي . ناب في الحكم وتصدى للتدريس وبلغنى أن النور الصوفي ينتمى له بقراءة ، ومن أخذ عنه الجمال عبد الله بن محمد بن أحمد الرومي الماضي وأذن له في التدريس وأرخ الاجازة في سنة إحدى وخطة حسن وكذا عبارته ،

ورأيت له كراريس من مصنف سماه تهذيب النفوس شبه الوعظ وقد رافق البرهان الخليلي في السماع على الحراوى صاحب الديمياطى في فضل العلم وخماسيات ابن النور فتوهمه بعض أصحابنا فقيها الشمع السعوى الماضى قريبا لاشتراكهما فى الاسم وامم الأب والجد والشهرة ، وهو غلط فذاك شافعى تأخر عن هذا ؛ وسيأتى مجد بن أحمد بن محمد وأظنه هذا والصواب فى جده عمر .

٦٤ (مجد) بن أحمد بن عمر الشمس الشنشى القاهرى الشافعى ويعرف بالشنشى وقديما بين أهل البلاد بقاضى منية أسنا . ولد فى سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بسويقة الريش ظاهر القاهرة وحفظ القرآن وكتباً منها المنهاج والشمسية فى المنطق وأخذ الفقه عن البرهان الابناسى والبلقىنى فكان خاتمة أصحابهما وعن غيرها والقرائض عن الشمسيين العراقى والعاملى والمنطق عن بدر القويسنى وحضر كثيراً من دروس الشمس الشطنوفى فى العربية وغيرها وكان يسابقه بالتقرير بحيث يصفه الشيخ نفسه بأنه من معيديه ، وكذا كان يحضر عند الولى العراقى ويعظمه الولى جداً ؛ وصحب الشيخ عليا المغربى ، وسمع الحديث على شيخه الابناسى والزين العراقى وغيرهما ، وبرع فى الفقه وأصوله والقرائض والعربية وشارك فى الفضائل وذكر بالعلم قديما حتى سمعت العلماء القلقشندى يقول عنه أنه كان يحضر حلقة البلقينى وهو لابس الصوف يشير بذلك لقدمه وتقدمه ، وناب فى القضاء بالحلة وسنباط فى سنة ثمان ثم بجوجر وعملها عن الولى العراقى ثم بالقاهرة عن شيخنا ، وجلس بمحانوت باب اللوق شركة لغيره ثم أعرض عن ذلك واقتصر على إضافة منية أسنا وعملها له ، وتصدى للأقراء بالأزهر وغيره فأخذ عنه القدماء طبقة بعد أخرى وكنت ممن قرأ عليه قديماً قطعة من التنبية وغيره ، ورام جماعة بعد موت القاياتى ملازمته فأرأوا الاسترواح وحب الخول أغلب عليه ، وسمعت ان الجلال المحلى تقصد مرة سماع درسه ليختبر أهو باق على ما يمهده منه أم لا ، ولما توجه الحصى لقضاء الشام بأخرة استنابه فى تدريس الصلاحية المجاورة لصرح الشافعى ولكنه لم يلبث أن عزل الحصى واستقر به الزين الاستادار فى مشيخة مدرسته ، وكان كثير الحفظ فى الفقه وأصوله والعربية كثير التقشف والتواضع متقللاً من الدنيا طارحاً للتكلف وربما طعن فيه حتى احتجج الى اعتذار بعض الصوفية عنه بأنه ملامتى ؛ وانقطع عن الاقراء والحركة مدة ولزم الاقامة بالمدرسة الزينية وهو فى حالة شبيهة بالاختلال الى أن مات فى جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه بالأزهر رحمه الله وايانا .

٦٥ (محمد) بن أحمد بن عمر تاج الدين بن الزاهد والد علي الماضي . ممن تكسب بالشهادة وبالقراءة في الجوق ونحو ذلك وحصل الجهات والدور وحج . مات قريب التسعين .
 (محمد) بن أحمد بن عمر الكمال بن الجمعاع . مضى فيمن جده عمر بن بدر .
 ٦٦ (محمد) بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن موسى الأمين البدراني الأصل
 الديمقراطي القاهري الشافعي إمام جامع الفمري بها وخطيبه ويعرف بابن النجار
 حرفة أبيه . ولد في رابع عشر ذي الحجة سنة خمس وأربعين بالقاهرة وتحول
 منها لدمياط في أيام رضاعه فدام بها لسنة الشراقي ثم عاد إليها فحفظ القرآن
 وجوده بل أخذ القراءات عن جماعة كابن أسد وعبد الدائم والنور الامام
 والشمسين ابن عمران وابن الخدر^(١) وحبيب العجمي وجمع على غير واحد منهم
 كالاولين بل بحث على الرابع في مقدمة ابن الجزري في التجويد ، وسمع الحديث
 على السيد النسابة والزين البوتيجي والشمس بن العماد والنور البارنباري والعز
 الحنبلي والشاوي والشهاب الشارمساحي والشهاب الحجازي والجلال بن الملحق
 وأم هانيء الهورينية وابني الفاقوسي وأكثر عن الفخر الديمي ، وأخذ في
 الاصطلاح عن قاسم الحنفي وعبد الدائم والبقاعي والابناسي والكمال بن أبي
 شريف وكتبه وكتب شرحه للالقية ولازمه دراية ورواية ، وتفقه بالزين
 عبد اللطيف الشارمساحي في الابتداء ثم بالمناوي ولازمه سنين مابين قراءة وسماع
 وكذا أخذ في الفقه عن الشريف النسابة والعلم البلقيني والعبادي وابن اسد والبرهان
 العجلوني والشهاب البيجوري والزين زكريا وأشرف البرمكيني والفخر المسمى
 والجوجري وابن قاسم والنجم بن قاضي عجلون وابني أبي شريف في آخرين منهم
 الشمس البامي والجلال البكري وبمضهم في الأخذ أكثر من بعض وكذا لازم البرهان
 الشرواني القادم في سنة خمس وستين في الفقه وعن الكمال بن أبي شريف والزين
 الابناسي وابن حجي أخذ في الاصلين وعن ثابتهم وابن اسد في النحو وكذا عن ابن
 قاسم مع أصول الفقه وفيه عن البدر بن خطيب الفخرية وابن الاقطيع وعن ابن
 حجي في المنطق وعن الشريف الفرضي والبدر المارداني في الحساب ولازم البدر
 القطان في الفقه والعربية وغيرها وأخذ عن التقي الحنفي والكافياحي أشياء وعن الجال
 الكوراني وابن حجي في التفسير وعن غيرهم في المعاني والبيان ، وأكثر من الاشتغال
 والتحصيل ؛ وشارك في القضاء بل تدرب بأبيه في صناعته وقتاً ؛ وحج في سنة ست
 وستين وكانت الوقفة الجمعة ؛ وتنزل في السعيدية والبيرسية وغيرها وأم بجامع الفمري مع

(١) بفتح ثم كسر ، على ما ذكره المصنف في مواضع .

الخطابة به وانقطع فيه لذلك ولاقراء الطلبة فانتفع به جماعة واستدعى للخطابة في
المزهرية حين مجيء بعض القضاة لحسن تأديته ، وهو في ازدياد من الخير وتقنع
بالبسير والجماع وهمة فيما يوجه إليه أو يعول فيه عليه .

٦٧ (محمد) بن أحمد بن عيسى المصرى الوراق خادم غازى ويعرف بابن عيسى .
كان ورافاً ثم خدم ضريح غازى المجاور للمعزية واغتبط بذلك وصار يتفحص
عن أخباره ويكثر مراجعتى ومراجعة غيرى فى ذلك بحيث صار كثير من البطالين
يهزأ به فيه ويخوض معه بما يخرج منه لأجله ، واستمر فى ترايد وعدم انثناء
عن اعتقاد كون غازى هذا هو صاحب ملك ونافع وكرنه ممن اجتمع بالليث
وتنبه كثير من الناس لهذا الضريح وصار يجتمع عنده القراء وغيرهم فى كل
جمعة بعد الصلاة غير منفسكين عن ذلك نحو مشهد الليث ويعمل له خبز
وقمحية تفرق على جيران المكان ونحوهم بمساعدة البدر بن الونائى وغيره
فى ذلك ، وكان يحكى له مناقب وكرامات ويذكر لصاحب الترجمة مزيد توجه
واهتمام بالقيام والصيام مع مزيد تقنع وفاقة زائدة وتعفف تام واستحضار لأشياء
كثيرة من مناقب بعض السادات والمآم بقبور كثير منهم ورغبة كثيرة فى كتابته وكنت
زائد التعب معه لكون أسئلته المهمة لا تنقضى ، وهو ثقيل السمع جد أمدى ومع
ذلك فكنت أرجو فيه الخير والبركة . مات فى ليلة الاربعاء ثانى جمادى الثانية
سنة تسعين شهيداً نزل عليه اللصوص وهو بالمعزية فقتلوه وصلى عليه من الغد
ثم دفن بأبى العباس الحرار وكان له مشهد جليل ، وأثنى عليه كثيرون وأظنه قارب
الثمانين وكان يحكى أن شيخنا كان يبره كثيراً رحمه الله .

٦٨ (محمد) بن أحمد بن فارس الشمس بن الشهاب المنشاوى ثم القاهرى الشافعى .
ولد فى سنة سبع وستين بالمشية الكبرى من الشرقية من ريف مصر وتحول الى
القاهرة وحفظ القرآن والتنبية وغيره ، وعرض على جماعة واشتغل قليلاً وسمع
البخارى على ابن أبى المجدوخته على التنوخى والعراقى والهيمى ، وتنزل فى صوفية
البيبرسية بل كان أحد قراء الصفة بها ، وحدث أخذ عنه الفضلاء أخذت عنه ،
وكان خيراً ساكناً كثير التلاوة . مات فى يوم الجمعة تاسع المحرم سنة اثنتين
وخسين وصلى عليه بالحاكم رحمه الله .

٦٩ (محمد) بن أحمد بن أبى الفتح بن ادريس بن شامة الشمس الدمشقى أخوالعماد
أبى بكر ويعرف بابن السراج . سمع على الحجار ومحمد بن حازم والبرزالى والشهاب أحمد
ابن على الجزرى فى آخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء ، قال شيخنا فى معجمه أجاز

لى ومات قبل دخولى دمشق بيسير فى رجب سنة اثنتين وقد قارب الثمانين ، وتبعه المقرئى فى عقودة ، وهو عم محمد بن أبى بكر بن أحمد بن أبى الفتح الآتى .
٧٠ (محمد) بن أحمد بن أبى الفرج السكندرى الممالكى الخطيب . هكذا جرده البقاعى .
٧١ (محمد) بن أحمد بن فضل الله التركمانى الدلال . مات فى المحرم سنة ثلاث وأربعين عمكة . أرخه ابن فهد .

٧٢ (محمد) بن أحمد بن أبى الفضل بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر ابن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله الناشرى . بيض له العفيف . (محمد) بن أحمد بن أبى الفضل العمري الحرارى المسكى الحنفى . يأتى فيمن جده محمد بن عبد الله .

٧٣ (محمد) بن أحمد بن فطيس الغزاوى الاصل البزار نزيل مكة . مات بها فى سنة خمس وأربعين . أرخه ابن فهد .

٧٤ (محمد) بن أحمد بن أبى القسم بن سعيد العقبانى . مات سنة ست وستين .
٧٥ (محمد) بن أحمد بن أبى القسم كمال الدين بن المقرئ الزبيدى الوزير . ناب فى الوزارة باليمن بل ناب فى القضاء عن المجد الشيرازى ، وكان فاضلا . مات سنة اثنتى عشرة . قاله شيخنا فى انباه .

(محمد) بن أحمد بن قديدار الدمشقى . مضى فيمن جده عبد الله .
٧٦ (محمد) بن أحمد بن قياس بن هندو ناصر الدين أبو عبد الله بن الشهاب ابن الفخر الشيرازى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بابن قياس - بكسر أوله ثم مشناة وآخره مهملة . ولد فى رابع عشر صفر سنة سبع عشرة وثمانمائة أوالى قبلها بالقاهرة وكفله عمه الشمس محمد بن قياس الآتى وحفظ القرآن وجوده بل قرأه لأبى عمرو وغالبه لابن كثير على بعض القراء والعمدة والمنهاج وألفية ابن ملك والشاطبية والخزرجية ، وعرض على البساطى والتفهنى وجماعة وقرأ فى الفقه على الشرف السبكى والبدر بن الأمانة وكان زوجا لخالته والشهاب بن المجدى ولازمه فى غير ذلك والملاء القلقشندى وكان أحد من قرأ عنده فى التقسيم والبدر النسابة وسمع عليه النسائى الكبير بتمامه والزين البوتيجى وكان زوج عمته وعليه وعلى أبى الجود قرأ فى الفرائض وفى النحو على الحناوى والشهاب الخواص وعليه قرأ فى العروض أيضا وسمع الحديث على ابن الجزرى وشيخنا وناصر الدين الفاقوسى وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وآخرين وأجاز له خلق باستدعاء ابن فهد ، وتنزل فى صوفية سعيد السعداء وغيرها

من الجهات ، ووصف بالفضل ثم تكسب بحانوت في الوراقين وانسلخ من ذلك كله ، ولكثرة الوثوق به كانت تدفع له الاموال قراضاً وغيره ويشترى من الأصناف والبضائع مالا يقتصر فيه على شيء واحد ويدفع من ربح ذلك أو غيره للمقارضين ما يحصل الرضا به ، ودام على ذلك دهرًا ثم بان أنه سبى ، ولا زال في انحطاط مع حجوا في غضون ذلك الى أن افتقر جداً وصار يكتب في عمارة ابن مزهر وغيره بما يرتفق به في عيشته وربما شهد؛ وأخذ عنه صفار الطلبة بعض مرويه واستكتب على الاستدعاءات ، وهو مع ما يتجرعه من العدم بعد التقلب في تلك الاموال والسلطنة صابر راغب في المطالعة والاتقاء لما يعجبه مع الاكثار من التردد الى حتى انحط ونقص قواه بحيث يعتمد على عكاز وصار يعتريه شبه الزحير ونحوه ومكث كذلك مدة الى أن عجز عن الحركة أصلاً، ثم مات في ظهر يوم الاحد تاسع عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانين شهيداً ودفن في يومه قريب الغروب بتربة الاسناني عند اولاده وذكري بحجر ، وكان قد حصل له في وجهه جرح فقطب فجاء صورة جلالة صريحة اتفاقاً فكان يستبشر بذلك رحمه الله .

٧٧ (محمد) بن أحمد بن كمال الشمس الدجوى القاهرى الشافعى الشاعر قاضى الشطرنج . ولد تقريباً سنة اثنتين وسبعين أو قبل السبعين بالقاهرة ، ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل في فنون ، وفضل ونظم الشعر فأجاد ومدح الاكابر كشيخنا وله في ختم فتح البارى قصيدة نبوية أثبتتها فى الجواهر ، والكمال بن البارزى وكثر ترده اليه فى الشطرنج وكان فائقاً فيه بحيث لقب قاضى الشطرنج ، وتكسب مع ذلك بالشهادة سمعت منه قصيدة لامية امتدح بها شيخنا فى مجلس الاملاء ، وكان حسن العشرة ظريفاً كثير النوادر استجازه شيخنا لولده ، ومات بعد مرض طويل بعلة البطن فى ليلة الاربعاء حادى عشر ذي الحجة سنة تسع وأربعين رحمه الله ، ومن نظمه فى ساقى خمر بيده بسبحة :

يامن غدا فى زعمه متنسكا ومسالك النهم الكبار تدورها
فاذا حضرت على المدام بسبحة وجلست تسقى الخركيف تديرها
وهو فى عقود المقريزى فيمن جده كمال الدين فكمال مختصر من لقبه ، وأنشد
عنه قوله فى شجرة سنت :

ايا دوحة قامت على الارض خيمة ولاز لها الحر الشديد أبو لهب
أجبت بحمل ورد تبر وسندس ولكنها للنار جمالة الحطب
٧٨ (محمد) بن احمد بن المبارك الحموى الحنفى اخو الزين عمر الشافعى الماضى

ويعرف بابن الحرزى بمعجمتين بينهما مهمله . ولد قبل سنة ستين وسبعمائة واشتهر على الصدر بن منصور وغيره من أشياخ الحنفية بدمشق ثم سكن حماة وتحول إلى مصر بعد اللنك وناب في القضاء ثم رجع إلى دمشق ودرس ، وكان كثير المرض مشاركاً في فنون مع ضعف في الفقه . مات في شعبان سنة سبع وعشرين . قاله شيخنا في أنبائه .
٧٩ (محمد) بن أحمد بن الحب بن الحسين علم الدين الشيرازي الأصل المدني أخو عبد المعطى الماضي ويعرف بابن الحب . ممن سمع مني بالمدينة .

٨٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن آقش الرومي الأصل القاهري الحنفي القادري ويعرف بابن الشماع . فقير صاحب ابن الشيخ يوسف الصفي وتردد معه للسمع مني في الاملاء وغيره وكذا سمع على طائفة وهو أحد صوفية سعيد السعداء .
٨١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن داود بن حازم الأذري الأصل القاهري الحنفي أخو مريم : ساق شيخنا نسبه في معجمه وسقط من نسبه أحمد أيضاً فهو محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد إلى آخره . ولد سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة بدمشق وأحضر على صالح الاشنهي وأسمع على الصدر الميدومي والعز ابن جماعة وأبي الحرم القلانسي وأخذ عن الشيخ شمس الدين الموصلی وأجاز له نظم المطالم إجازة خاصة مع غيره من تصانيفه وسمع منه قصائد من نظمه وولى مشيخة الجامع الجديد بمصر وخطابة جامع شيخو ، وحدث سمع منه غير واحد من شيوخنا أعظمهم شيخنا العسقلاني وذكره في معجمه وقال كان قورأسا كناً وقال المقرزي في عقودهم انه لما قدم القاهرة اختص بشيخو فاستقر به خطيب جامعه فعرز جانبه عند الامراء وتمكن من اقتنم الحنبلي نائب السلطنة واليه والى أبي وكان صديقه أسند جدى لأبي الشمس بن الصائغ وصيته ولذا كنت أنزله منزلة العم وحدثني بأشياء وأجاز لي وكان خيراً فيه سكون وحشمة مع رأى وديانة وشهرة ورياسة . مات في ذي القعدة سنة خمس .

٨٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن هاشم الجلال أبو عبد الله بن الشهاب أبي العباس بن السككال الانصارى المحلى الأصل - نسبة للمحلة الكبرى من الغربية - القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده يعرف بالجلال المحلى . ولد بكباريته بخطه في مستهل شوال سنة إحدى وتسعين ، سبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقراً القرآن وكتباً واشتغل في فنون فأخذ الفقه وأصوله والعربية عن الشمس البرماوى وكان مقياً معه بالبيريسية فكثرت انتفاعه به لذلك ، والفقه أيضاً عن البيجورى والجلال البلقيني والولى العراقى والأصول أيضاً عن العز بن جماعة والنحو أيضاً

عن الشهاب العجمي سبط ابن هشام والشمس الشطونفي والفرائض والحساب عن ناصر الدين بن أنس المصري الحنفي والمنطق والجدل والمعاني والبيان والعروض وكذا أصول الفقه عن البدر الاقصراني ولازم البساطي في التفسير وأصول الدين وغيرها وانتفع به كثيراً والعلاء البخاري فيما كان يقرأ عليه وكان العلاء يزيد في تعظيمه لكونه مع علمه يتسبب بحيث يجلسه فوق الكمال ابن البارزي سيما وقد بلغه أنه فرق ما أرسل به اليه وهو ثلاثون شاشاً مما أرسل به صاحب الهند الى الشيخ ، وحضر دروس النظام الصيرامي والشمس بن الديرى وغيرهما من الحنفية والمجد البرماوى والشمس العراقي وغيرهما من الشافعية والشهاب أحمد المغراوي المالكي بل بلغني انه حضر مجالس الكمال الدميرى والشهاب ابن العماد والبدر الطنبدي وغيرهم وأخذ علوم الحديث عن الولي العراقي وشيخنا وبه انتفع فانه قرأ عليه جميع شرح ألفية العراقي بعد أن كتبه بخطه في سنة تسع عشرة وأذن له في إقرائه وكان أحد ظلمة المؤيدية عنده بل كان كل ما يشكل عليه في الحديث وغيره يراجعه فيه مما أثبت ما اجتمع لى منه في موضع آخر ، وسمع عليه وعلى الجمال عبد الله بن فضل الله والشرف بن الكويك والقوى وابن الجزري في آخرين ولكنه لم يكثر وقيل انه روى عن البلقيني وابن الملقن والابناسي والعراقي فالله أعلم ، ومهر وتقدم على غالب أقرانه وتفنن في العلوم العقلية والنقلية وكان أولاً يتولى بيع البرقي بعض الحوانيت ثم أقام شخصاً عوضه فيه مع مشاركته له أحياناً وتصدي هو للتصنيف والتدريس والاقراء فشرح كلا من جمع الجوامع والورقات والمنهاج الفرعى والبردة وأتقنها ماشاء مع الاختصار والاعتناء بالذبح عنها وكذا عمل منسكا وتفسيراً لم يكمل وغيرها مما لم ينتشر والمتداول بالأيدي مما انتفع به ما أثبتته ، ورغب الأئمة في تحصيل تصانيفه وقراءتها وإقرائها حتى ان الشمس البامى كان يقرأ على الونائى في أولها بل حمله معه الى الشام فكان أول من أدخله اليها ونوه به وأمر الطلبة بكتابه فكتبوه وقرءوه ، وكذا بلغني عن القاياتى أنه قرأ فيه ، وأما أنا فحضرت دروساً منه عند شيخنا ابن خضر بقراءة غيرى وكان يكثر وصفه بالمتانة والتحقيق وقرأ عليه من لا يحصى كثرة ، وارتحل الفضلاء للأخذ عنده وتخرج به جماعة درسوا في حياته واستكفنه صار بأخرة يستروح في إقرائه لعلبة الملل والسامة عليه وكثرة الخبطين ولا يصنعى إلا لمن علم تحريره وتحرزه خصوصاً وهو حاد المزاج لاسيما في الحر وإذا ظهر له الصواب على لسان من كان رجوع اليه مع شدة التحرز ، وحدثت باليسير

سمع منه الفضلاء أخذت عنه وقرض لي غير تصنيف وبالغ في التنويه بي حسبا
أثبتته في موضع آخر ، وقد ولي تدريس الفقه بالبرقوقية عوض الشهاب الكوراني
حين لقيه في سنة أربع وأربعين حتى كان ذلك سبباً لتعقبه عليه في شرحة جمع
الجوامع بما ينازع في أكثره وربما تعرض بعض الآخذين عن الشيخ لانتقاده
وإظهار فساد ، وبالمؤيدية بعد موت شيخنا بل عرض عليه القضاء فأبى وشافه
الظاهر بالعجز عنه بل كان يقول لأصحابه إنه لا طاقة لي على النار ، وكان إماماً
علامة محققاً نظاراً مفرط الذكاء صحيح الذهن بحيث كان يقول بعض المعتبرين
إن ذهنه يثقب الماس وكان هو يقول عن نفسه إن فهمي لا يقبل الخطأ ، حاد القرية
قوى المباحثة حتى حكى لي إمام الكاملية أنه رأى الونائي معه في البحث كالطفل
مع المعلم معظماً بين الخاصة والعامة مهابة وقوراً عليه سيما الخير ، اشتهر ذكره
وبعد صيته وقصد بالفتاوى من الأماكن النائية وهرع إليه غير واحد من الأعيان
بقصد الزيارة والتبرك بل رغب الجمالي ناظر الخاص في معاونته له على بر الفقراء
والمستحقين فما خالف مع مخالفته بعد لغيره فيه وأسندت إليه عدة وصايا فحمد
فيها وعمر من ثلث بعضها ميسرة بجوار جامع الفكاهين انتفع الناس بهادراً ،
والأمر وراء هذا ولم أكن أقصر به عن درجة الولاية ، وترجمته تحتل كراريس
مع أني قد أطلتها في معجمي ، وقد حج مراراً ، ومات بعد أن تعلل بالاسهال من
نصف رمضان في صبيحة يوم السبت مستهل سنة أربع وستين وصلى عليه بمصلى
باب النصر في مشهد حافل جداً ثم دفن عند آبائه بترتبه التي أنشأها تجاه جوشن
وتأسف الناس عليه كثيراً وأثنوا عليه جميلاً ولم يخلف بعده في مجموعه مثله ،
ورثاه بعض الطلبة بل مدحه في حياته جماعة من الأعيان ، ومما كتبه هو على
شرحه لجمع الجوامع مضمناً لشعر لشيخنا :

ياسيداً طالعه إن فاق بحسنه فعد
ثم اتئد في فهمه وخذ جواهره وجد

وقد نال منه ومن العلاء القلقشندي وغيرهما من الأئمة المتفق على جلالتهم البقاعي
مع تلمذه لكثير منهم بما لا يقبل من مثله نسأل الله السلامة وكلمة الحق في السخط والرضا.
٨٣ (محمد) كمال الدين أخو الذي قبله من أبيه . ولد في ربيع الأول سنة ثلاث
وأربعين وثمانمائة بالقاهرة وحفظ القرآن وجوده عند الزين عبد الغني الهيمشي
وكذا جود الخط عند ابن الحصاني المقرئ ويسس وكتب به كثيراً من تصانيف
أخيه وغيرها بل قرأ بحثنا على المحيوي الدماطي المنهاج وغالب شرح الألفية لابن

أم قاسم وعلى الجوجرى جمع الجوامع وعلى الشروانى فى أصول الدين والمنطق،
وتكسب مع النساخة بمحانوت فى البر مع خير واستقامة وتقنع . وكثر تردده
الى بل كتب لى ولغيرى من تصانيفى . ونعم الرجل ديناً وانجماً وسكوناً .

٨٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الجلال الحنجندى المدنى الأصل المكى
الحنفى شقيق على الماضى وابن أخى إبراهيم بن محمد . ولد فى سنة أربع وسبعين
وثمانمائة بمكة واشتغل فى الكتز وسمع منى بمكة فى المجاورة الثالثة بل قرأ على فى
التي تليها قطعة من سنن أبى داود ولازمى فى أشياء ، وفى غضون المدتين دخل
القاهرة واختص بالزنى عبد الفنى بن الجيمان وبعض من يلوزبه ثم سافر لدبول
فأحسن اليه صاحبها ودخل عدن ودام بهامدة وهو الآن سنة تسع وتسعين غائب فى .
٨٥ (محمد) أبو الوفا المدنى أخو الذى قبله لآيه . ولد فى المحرم سنة إحدى
وسبعين وثمانمائة بالمدينة وسمع منى بها ثم قرأ على بمكة شيئاً وبأمر إمامة الحنفية
بالمدينة عن نفسه وإخوته وبني عمه ولا بأس به .

٨٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم البدر بن الشهاب بن الشمس الشطنوفى
الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده ، وأمه أخت لناصر الدين بن غانم
المقدسى . نشأ فى كنف أبيه فحفظ القرآن وغيره وسمع على شيخنا والرشىدى
وخلق ، وأجاز له جماعة باعتهاء فقيه البدر محمد الأنصارى ؛ وغير حاله بعد موت
أبيه جداً بحيث استنزله نائبه الفخر عثمان المقسى عن تدريس الحديث بالشيخونية
بل كاد أخذه منه مجاناً مع كونه أخاً لزوجة زين العابدين ابن شيخه المناوى .

٨٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الشكيبى المدنى الماضى أبوه . عن سمع منى بالمدينة .

٨٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن مفلح نجم الدين حفيد الشمس
القلقىلى المقدسى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده ويعرف بالقلقىلى . نشأ
ببيت المقدس فحفظ القرآن واشتغل قليلاً وسمع هناك حين كنت به على الجمال
ابن جماعة والتي القلقشندى وقريبه أبى حامد أحمد والعلاء على ابنى عبدالرحمن
القلقشندى والجمال يوسف بن منصور حسباً بيته فى . وضع آخر ؛ ثم قدم القاهرة
فأخذ عن ابن قاسم والفخر المقسى والجوجرى وزكريا وقرأ عليه فى القرآن وكذا قرأ على
ابن الحصانى والسنهورى وحضر عندى فى رجب سنة أربع وسبعين مجلساً من الامالى وكذا
سمع بعض ترجمة النووى من تاليفى ، ثم انتمى للبقاعى فزاد فساداه وعاد ضرره على المسلمين
وعناده وصار يعرفه ما علم من جرأته على الناس خصوصاً أهل الاستقامة واحداً واحداً
ثم لم يلبث أن جاهره بكل قبيح وعمل فيه قطعة نظماً ونثرأقالها بمجلس ابن مزهر

بمعاونة ابن قاسم ثم تخاصم مع المعين . وكذا رافع في عبد البر بن الشحنة بعد مزيد الصداقة والاتحاد بينهما وزعم أنه لا يحسن الفاتحة بحيث قرأها بحضرة السلطان على الزين جعفر والاحمى وقال أولهما إنها قراءة تصح بها الصلاة ، وأعين هذا بالضرب والترسيم وأشيع أن التفخر أذنله في التدريس وأنكر العقلاء المتقون ذلك وحمدوا الجوجرى حيث لم ينجر معه لذلك ، وسيرته شهيرة وربما لبس ببهتانه وتصنعه في إظهار احسانه بحيث يروج على بعض ضعفاء العقول ممن لا فهم له ولا معقول كـ بعض الخدام وغيرهم من الأغبياء اللثام ومع ذلك فسنة الله جارية فيه ولا زال أمره في انخفاض .

٨٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن قاسم الشمس أبو عبد الله العثماني البيري ثم الحلبي الشافعي أخو الجلال يوسف الاستادار الآتي . ولد في حدود الستين وسبعائة بالبيرة وسمع من أبي عبد الله بن جابر وأبي جعفر الغرناطي ولازمهما وحفظ الحواوي الصغير وعرضه على أبي البركات الأنصاري . وولى قضاء البيرة إلى بعد الفتنة ثم قضاء حلب في سنة ست وثمانائة ثم عزل ثم أعيد فلما استقر حكم في نيايتها شوش عليه وعزله فتوجه إلى مكة فجاورها ثم قدم القاهرة في عز أخيه فعظم قدره ، وولى خطابة بيت المقدس بل عين لقضاء مصر ثم ولى بعد الشريف النسابة مشيخة البيبرسية ثم تدريس الشافعي بعد جلال الدين بن أبي البقاء ، وحدث بصحيح البخاري عن شيخه ابن جابر عن المزي سماعاً قال شيخنا سمعت أكثره منه وحدث به رفيقاه ، وكان صرف عن البيبرسية والتدريس لما قتل أخوه ثم أعيدت له البيبرسية خاصة ثم انتزعت منه وقرر في مشيخة سعيد السعداء بعد الشمس البلاي فاستمر فيها حتى مات . وكان ساكناً وقوراً لئلين الجانب . ونحوه قول المقرزي : كان غير عالم لكن يذكر عنه دين مع سكون . وقال ابن خطيب الناصرية : كان انساناً حسناً ديناً ساكماً قليل الشر كثير الثروة . وأرخ وقاته في العشر الثاني من المحرم سنة تسع وعشرين بالقاهرة عن نيف وسبعين سنة . وأرخه شيخنا والعيني في ذي الحجة من التي قبلها فشيخنا في سحر يوم الجمعة رابع عشره والعيني في حادي عشره . وذكره المقرزي في عقود وقال : كان فيه سكون ويذكر عنه تدين ولين جانب اجتمعت به مراراً فلم أر إلا خيراً .

٩٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رضوان بن عبد المنعم بن عمران بن حجاج الشمس بن الشهاب الأنصاري السفطي المصري الشافعي الآثاري - نسبة لخدمة الآثار النبوية - والد فتح الدين محمد الآتي ويعرف بابن المحتسب . ولد قرياً من

سنة ثمانمائة وحفظ القرآن وكتباً واشتغل في الفنون وبرع ، ومن شيوخه في
 الفقه الشرف السبكي وفي الفرائض ونحوها ابن المجدي ولازم القاياتي في
 العقليات وغيرها وسمع على خلد الأكتاري ، وتنزل في صوفية الأشرفية أول
 فتحها ثم ولي مشيخة الأكتار في سنة خمس وأربعين بعد وفاة ابن عمه الضياء محمد بن محمد
 ابن مجد وصار يتوسل به عند الرؤساء ويبالغ حتى أثرى مع الخيروالستروالحرص
 على الاشتغال وملازمة درس الشرواني وابن الهمام وغيرها إلى آخر وقت مع بعد
 مكانه وبطوء فهمه . مات في شعبان سنة سبع وستين رحمه الله .

٩١ (محمد) بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة ابن أحمد بن عطية بن ظهيرة
 الكمال أبو الفضل القرشي المكي الشافعي وأمه خديجة ابنة الجمال محمد بن عبد الوهاب
 الياقفي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في إحدى الجماديين سنة ست وثلاثين وثمانمائة بمكة
 ونشأ بها فأحضر على المقرئ الميزي وسمع أبا الفتح المراغي والتقى بن فهد وأبا المعالي الصالحى
 وأبا شعر وزينب الياقمية وآخرين وأجاز له ابن الثورات وأبو جعفر بن الضياء
 وسارة ابنة ابن جماعة وغيرهم ، وكتب الكثير بخطه وحضر دروس قريبيه
 البرهان والمحب وغيرها من شيوخ بلده وكذا اشتغل بالقاهرة وتميز في الفرائض
 مع مزيد انجماعه وخبره بحيث وصف بالخفة كوالده ، وكتب المنهاج وشرحه
 للذميرى وحكى لى الثقة عنه أنه كان يقول لولق السخاوى زمنا ورجالا لم يكن
 يتحرك إلا ووراءه جنائب وإلا فهو مع من لا يعرف وفي وقت ليس به من ينصف
 جوزى خيراً وكأنه يشير إلى استواء الماء والخشبة . مات في أثناء المحرم سنة
 ثلاث وتسعين بمكة وشهدت الصلاة عليه وكثر الثناء عليه بالخير رحمه الله وإيانا .

٩٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الشمس بن ولى الدين
 المحلى الشافعي صهر العمري الماضى أبوه ويعرف بصهر العمري وبابن ولى الدين .
 ولد بالحلة ونشأ لحفظ القرآن والمنهاج وعرضه ، وقدم القاهرة فقرأ على شيخنا
 البخارى وكذا قرأ على العلم البلقيني وسمع على جماعة من المسنين وتردد للناس
 وخطب بجامع أبيه وغيره ، وكان بارعاً في الميقات تلقاه عن ابن النقاش مع مشاركة
 في الوثائق ونحوها ؛ وعمل مجموعاً فيما يحرم ويباح من السماع أطال فيه ثم اختصره
 ولم يكن بالماهر ، وقد أخذ الميقات عنه جماعة بمات في حياة أبيه ليلة رابع عشرى
 شعبان سنة ثمان وستين عن إحدى وأربعين سنة رحمه الله وإيانا .

٩٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن
 العز أبو المفاخر بن المحب أبي البركات بن الكمال أبي الفضل القرشي الهاشمي

العقبلي الزويري الاصل المسكي الشافعي ويعرف بابن القاضي محب الدين ، وأمه حبشية فتاة أبيه . ولد في رمضان سنة خمس وسبعين وسبعمائة بطيبة حين كان أبوه قاضياً ؛ ونشأ بها وأجاز له في التي تليها ابن أميلة وابن الهبل والصلاح بن أبي عمرو وجماعة وسمع ظناً بالمدينة من أم الحسن فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحرّازي وبمكة من ابن صديق وغيره بل سمع على شيخنا بمكة الأنخبة في سنة خمس عشرة وعنى بالفقه كثيراً وكان فيه نبهاً وحفظ التنبية والحاسوي أو أكثره ؛ وكان يذاكر به وتفقه مدة طويلة بالجمال بن ظهيرة ويسيراً بالابناسي لما قدم مكة في سنة إحدى وثمانمائة وأذن له في الافتاء والتدريس ، وناب عن أبيه في الخطابة والحكم وفي درس بشير ، وكذا درس بالافضلية واستقل بعهدها وكذا ولي الحسبة والنظر على الاوقاف والربط ، وصرف مراراً بالجمال بن ظهيرة ، وكان صارماً في الأحكام عارفاً بمحتملا إذا مروءة مديماً للتلاوة ترض بالفالج وغيره . ومات في ربيع الاول سنة عشرين وكثر الاسف عليه ودفن عند جده الكمال أبي الفضل . ذكره القاسمي مطولاً والمقرئزي في عقودهم وقال كان صارماً عارفاً بالأحكام سمحاً محتملاً لأذى كثير التلاوة فيه مروءة ، والتقي بن فهد في معجمه وشيخنا في أنبائه وقال انه كان مشكور السيرة في غالب أمورهِ والله يعفو عنه ، وقد ترجمته في تاريخ المدينة أيضاً .

٩٤ (محمد) الكمال أبو الفضل الهاشمي أخو الذي قبله ووالد أبي القسم والكمال أبي الفضل محمد الخطيب الآتي وأمه ست الكل ابنة ابراهيم الجيلاني . ولد في المحرم سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة وحفظ القرآن وكتبها وحضر دروس الجمال ابن ظهيرة وقرأ في الفقه على الشهاب أحمد بن عبدالله الغزي وأذن له في الافتاء والتدريس بل درس بمحضته في الافضلية واستمرت بيده حتى انتزعها منه الوجيه عبد الرحمن بن الجمال المصري ، وناب عن أخيه العز في الخطابة بمكة وكذا ناب في نظر الحرم واستقل بهما مع الحسبة بعد موته وعزل مراراً . مات في ربيع الاول سنة سبع وعشرين بمكة وكان قد سمع من ابن صديق والزين المرانغي وغيرهما حتى سمع من شيخنا ، وأجاز له ابن الذهبي وابن العلاءي والتمنوخني وجماعة ؛ وطول القاسمي ترجمته ، وذكره المقرئزي في عقودهم .

٩٥ (محمد) بن أحمد بن محمد بن الشيخ أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي ثم الصالحى الحنبلي . سمع بمنابيه أبيه من ابن الخباز وغيره وكان يعمل المواعيد . مات في سلخ رمضان سنة ثلاث عن ثمان وخمسين سنة . قاله شيخنا في أنبائه .

٩٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد ابن ابراهيم الزين أبو الخير بن الزين أبي الطاهر بن الجلال أبي المفاخر بن الحافظ المحب أبي جعفر الطبري الاصل المكي الشافعي وأمه أم كلثوم ابنة أبي عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن علي الغرناطي . ولد في جمادى الاولى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة بالمدينة النبوية وسمع بمكة من السراج الدمهورى والقنبر عثمان بن يوسف النورى والعز بن جماعة والشهاب الهكاري والغيف المطري وجماعة وأجاز له الشهاب أحمد بن علي الجزري وابن القماح وابن كشتغدي وابن غالى والمشتولى والاسعردى والبدر الفارقي وأبو حيان والمزى وحفيد ابن عبد الدائم وابن عبد الهادي وخلق ، وتلا بالسبع على المقرئ ناصر الدين العقيلي وأبي عبد الله محمد بن سليمان الحكري وأذنا له وحفظ كتباً في فنون وحضر مجالس القاضى أبى الفضل النورى بل اخص به حتى كان يقرأ عليه صحيح البخارى في غالب السنين واستقر به أمينا على أموال الأيتام واستنابه في الأنكحة وكذا ناب عن غيره أيضاً وربما حكم في بعض القضايا وأعاد ببعض مدارس مكة ، وحدث بالاجازة بالكثير سمع عليه التقي بن فهد وذكره في معجمه وكذا الأبى في سنة اثنتى عشرة ، وكانت له نباهة في العلم ومروءة طائلة تؤدى الى ضيق . ومات في رمضان سنة خمس عشرة ، ذكره التقي القاسى مطولا وشيخنا في انبائه باختصار وسقط من نسختى أحمد الثانى في نسبه . وقال إنه تفرّد باجازة الجزرى بمكة وبرع في العلم وكذا أوردته في تاريخ المدينة، وهو في عقود المقرئى رحمه الله .

٩٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد الولوى بن الشهاب الذرورى المنفلوطى المكي الماضى أبوه . ولد بذروة من صعيد مصر الأعلى ، وقدم مكة مع أبيه قبل إكمال سنتين في سنة اثنتى عشرة وحفظ القرآن وأدب به الأطفال بأخرة . وكان كثير التلاوة ، وسافر الى اليمن ولم يكن مرضيا . مات بمكة في ربيع الأول سنة ثمان وسبعين ودفن بجانب قبر أبيه من المعلاة . ذكره ابن فهد عفا الله عنه .

٩٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن ميمون حميد الدين أبو المعالى بن التاج النعمانى - نسبة للامام أبى حنيفة الزمان - البغدادي الأصل الفرضاني الدمشقي الحنفي الماضى أبوه مع سباق نسبه ويعرف بمحميد الدين . ولد في سبع عشرى صفر سنة خمس وثمانمائة بمراغة من أعمال تبريز ونشأ ببغداد وتفقّه فيها على أبيه والشريف عبد المحسن البخارى وتحول مع أبيه لدمشق في أواخر ذى القعدة سنة إحدى وعشرين ثم دخل القاهرة

في التي تليها فتفقه فيها بالشمس بن الديرى والعز عبد السلام البغدادي قرأ عليه في الكشف الصغير ثم عاد لدمشق سنة أربع وعشرين وقطنها وتفقه بها على العلاء البخارى والشرف قاسم العلانى ولازم أولهما نحو ثمان سنين واقتصر على ملازمته وأخذ عنه علم الشريعة والطريقة وسأرفنون المعقولات ، وولى قضاء الحنفية بدمشق في سنة ثلاث وخمسين عوضاً عن الحسام بن العماد رصف عنه غير مرة ، وكذا حج مراراً أولها في سنة ثمان عشرة مع أبيه وآخرها في سنة أربع وستين وأسمع فيها صاحبنا ابن فهد أولاده وغيرهم عليه بعض ترتيب مسانيد أبى حنيفة للخوارزمي رواه لهم عن أبيه بالسند الذي أورده شيخنا في جده حسام بن أحمد من سنة ثلاث وثمانين من أنبائه ، وكتب له صاحب الترجمة في ترجمة نفسه حاصل ما أثبتته وقال انه ولى تداريس وأنظاراً عدة كالعزية والخاتونية والمرشدية والمينية والسيفية والقصاعين وانه ألف الرد على ابن تيمية في الاعتقادات وشرحاً للكنز لم يكمل بل شرع في شرح للهداية وأن له عدة رسائل في مسائل ، وكان عالماً بالنحو والصرف والمعاني والبيان والأصول وغيرها مشاركاً في الفقه ، بلغنا أن العلاء البخارى كان يقول للشهاب الكوراني حين قرأه عليه وبخنته معه اصبر الى أن يجيء حميد الدين فهو الحكم بيننا ، وله ذكر في حوادث سنة أربع وأربعين من انباء شيخنا وطعن في نسبه . مات في ليلة الأحد سادس ربيع الأول سنة سبع وستين بالمدرسة المعنية من دمشق وصلى عليه من الغد بجامع يلبغا ثم بالصالحية ودفن بسفح قاسيون رحمه الله وإيانا . قال شيخنا : وكان أبوه يدعى أنه من ذرية الامام أبى حنيفة وأملى لنفسه نسبا الى يوسف بن أبى حنيفة كتبه عنه التقي المقرئ يعرف من له أدنى ممارسة بالاخبار تليقه والله الموفق .

٩٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن احمد بن عمر بن يوسف بن على بن عبد العزيز المحب أبو الطيب بن الشهاب الحلبي الأصل القاهري الموقع الماضي أبوه وجده وجد أبيه . ولد في ذى الحجة سنة خمس وسبعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها واستقر في التوقيع كأبيه واشتغل قليلا عند السنتاوى وغيره وقصدني غير مرة .

١٠٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن قاسم جمال الدين بن الشهاب العثماني اليربى ثم الحلبي الماضي أبوه وجده ويعرف بابن أخى جمال الدين . أجاز له بأستدعاء ابن فهد جماعة ، وسكنه بجانب قاعة البغاددة بالقرب من وكالة قوصون ، ويوصف بجمال بحيث قال فيه الشمس بن عبد الرحيم اللبان قصيدة رائية مراً .

١٠١ (محمد) بن أحمد بن مجد بن أحمد بن القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد ابن عبدالعزيز العز بن المحب بن العز بن المحب الهاشمي العقيلي النويري المكي الماضي جده قريبا ، وأمه حبشية فتاة لأبيه . ولد في رجب سنة ثلاثين وثمانمائة وسمع من زينب اليافعية وأبي الفتح المراغي وجماعة ؛ وأجاز له الزين الزركشي وابن القرات وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة والقبابى والتدمرى وعائشة السكنانية وابنة الشرائحي وآخرون ؛ وهو أخو الشرف أبي القاسم الآتى سافر الهند مع بعض الخدام ولم نسمع خبره .

١٠٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الفقيه أحمد بن قريش الشمس ابن الشهاب الحزومي البامى الاصل - بموحدة ثم ميم نسبة لبلدة بالصعيد - القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف كهو بالبامى ، هكذا قرأت نسبة بخطه . ولد في سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية النحو وعرضها على الجلال البلقيني والولى العراقى والشمس ابن الديري وآخرين وأخذ الفقه عن انقايأتى والونائى ولازمهما ، ومما قرأه على ثانيهما شرح جمع الجوامع للولوى العراقى قبيل وللمحلى كما تقدم فيه والنحو عن ابن قديد وبه انتفع فيها ، وحضر يسيراً من قبلهم عند الشمس الشطنوفى فى النحو وعند الولى العراقى والشمس البرماوى فى الفقه وأخذ الفرائض عن ابن المجدى وسمع على شيخنا وغيره ، وحج فى سنة خمس وستين وتنزل فى الشيخونية وتقدم وأذن له القاياتى فى التدريس والافتاء والونائى فى التدريس وتصدى لذلك فأخذ عنه جماعة ، ودام حتى ألحق الابناء بالآباء وفى طلبته أعيان وكان يقول إن ممن قرأ عليه فى التنبيه الزين زكريا ، ومع ذلك فلم يحمد أمره معه فى قضائه وكان يكثر الدماء عليه ؛ ودرس بالشريفة محل سكنه بالجودرية مع النظر عليها بعد أبيه وبالجدية فى جامع عمرو بعد النور المناوى مع تصدير فيه أيضا وبمسجد عبد اللطيف بقنطرة سنقر بعد الزين البوتيجى وبالخروية بمصر بعد البدر بن القطان وغير ذلك كتدريس الزينية بعد الشنشى ، وناب بترسة وأعمالها عن شيخنا القاياتى ثم أعرض عنه وأضيف لولده وأفتى قليلا ، وعمل مختصراً فى الفقه قدر التنبيه سماه فتح المنعم وشرحه ورأيت بخطه أنه عمل تصحيح التنبيه وكتب حاشية على كل من شرح البخارى والكرمانى والقطعة للاسنوى والعجالة وابن المصنف ، وهو خير من جمع عن الناس قانع متعفف لم يتبها له وظيفة تناسبه مع مساعدة الامينى الاقصرأتى له وغيره فى الاستقرار فى بعض

ما يصلح له ولم يتيسر بل أعطاه الاستادار تغرى بردى القادرى بأخرة تصوفا
 فى سعيد السعداء ، كل ذلك مع العلم والدين والتوود أحيانا ومرعة الانحراف
 ومزيد الوسواس ، وقد أوقفنى على استدعاء نخط الكوا تآنى مؤرخ بشوال
 سنة ست عشرة باسم نجم الدين محمد بن أحمد البامى وقال انه هو أجاز فيه جماعة
 كالجبال عبد الله الحنبلى والعز بن جماعة والفخر الدندبلى والشرف بن الكويك
 وآخرين ، وهو ممكن مع توقف فى أوراقه وان كان بعض طلبته - ممن أخذنى
 ونافرنا معاً - قد خرج له عنهم جزءاً ، مات فى شوال سنة خمس وثمانين وصلى
 عليه بمصلى باب النصر ثم دفن بالتربة السعيدية ولم يخلف بعده فى طبقته مثله رحمه الله وإيانا .

١٠٣ (مجد) بن أحمد بن مجد بن أحمد بن مجد بن على البدر ابو الفتح بن المحب
 ابن فتح الدين القاهرى المالكى الماضى أبوه ويعرف بابن الخطيب ويا بن المحب . ولد فى
 ربيع الأول سنة خمسين وثمانمائة وأحضره أبوه فى الثالثة فى جهادى الأولى سنة
 اثنتين وخمسين من لفظ شيخنا المسلسل بشرطه وعليه غير ذلك ثم فى الرابعة وبعدها
 على غير واحد حسبما أثبتته له بخطى ؛ وأجاز له الزين رضوان المستملى وآخرون
 وحفظ القرآن والعمدة والرسالة والمختصر وألفية ابن ملك والمنهاج الاصلى وعرض
 على العلم البلقىنى والمجلى والمناوى والسعد بن الديرى والعز الحنبلى فى آخرين
 وأخذ فى العربية عن الوراق ثم فيها وفى الفقه عن البدر بن الحلطة والنور بن التمسى
 وقرأ على التقى الحصنى تصريف العزى والقطب والمتوسط وعلى العلاء الحصنى
 القطب أيضا وحاشيته للسيد وشرح العقائد وشرح الطوالع للاصبهانى وغالب
 المختصر وقطعة من أول المطول مع سماع الكثير منه ومن العضد وغير
 ذلك وقرأ الرسالة وقطعة من المختصر بالقاهرة والمناسك منه بمكة على العلمى ،
 وأكثر من ملازمة السهورى فى الفقه وأصوله والعربية والصرف وغير
 ذلك ، وبما قرأه عليه فى الفقه المختصر والارشاد وابن الحاجب تقسما ولكنه
 لم يكمل وقطعة من المدونة ونصف ابن الجلاب مع سماع باقيه وجميع العمدة لابن
 عسكر والرسالة والمختصر وفى العربية شرحه الصغير للجرومية وفى الصرف شرح
 تصريف العزى للتفتازانى ، وقرأ على عبد الحق السنباطى الألفية وتوضيحها
 وحاشيته لسبط ابن هشام وغالب ابن عقيل وجود عليه القرآن فى آخرين ،
 وتميزواذن له العلمى وغيره ؛ وقرأ على قطعة من البخارى وغيره وسمع منى بعض
 الدروس ؛ واستقر فى جهات أبيه بعده ومنها الخطابة وكتب بخطه الحسن أشياء ،
 وحج وناب عن اللقانى فمن بعده وجلس بمحانوت باب الشعرية بعد أبى سهل

وغيره ؛ ثم أعرض عن المجالس واقتصر على الصالحية وصار من أمثال النواب بل
 ما علمت الآن أكمل منه فضلاً وان كان فيهم من يترجح بالصناعة والاقدام ؛ كل
 ذلك مع حسن الشكالة والتؤدة والادب ومتانة البحث وربما أقرأ بعض الطلبة .
 ١٠٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن
 مرزوق أبو عبد الله العجيسى التلمساني المالكي ويعرف بمحفيد ابن مرزوق وقد
 يختصر بابن مرزوق . ولد في ثالث عشر ربيع الاول سنة ست وستين وسبع مائة
 واشتغل ببلاده ، وتلا لنافع على عثمان بن رضوان بن عبد العزيز الصالحى
 الوزير والى واتفع به في القراءات والعربية وبجده وابن عرفة في الفقه وغيره ؛ وأجاز
 له أبو القاسم محمد بن محمد بن الخشاب ومحدث الاندلس محمد بن علي بن محمد الانصارى الحفار
 ومحمد بن محمد بن علي بن عمر الكناني القيجاطى وعبد الله بن عمر الوائلى وآخرون ،
 وحج قديماً سنة تسعين ربيعاً لابن عرفة وسمع من البهاء الدمامينى باسكندرية
 ونور الدين العقيلى النويرى بمكة وفيها قرأ البخارى على ابن صديق ومن البلقيني
 وابن الملقن والعراقى وابن حاتم بالقاهرة ولازم بها المحب بن هشام فى العربية .
 وكذا حج فى سنة تسع عشرة ولقيه الزين رضوان بمكة وقرأ عليه ثلاثيات
 البخارى بقراءته لها على ابن صديق ؛ وكذا لقيه شيخنا قريباً من هذا الوقت بالقاهرة
 وقال فى ترجمة جده من درره : نعم الرجل معرفة بالعربية والفتنون وحسن الخط
 والخلق والخلق والوقار والمعرفة والآدب التام حدث بالقاهرة وشغل وظهرت
 فضائله ؛ زاد فى معجمه : سمع منى وسمعت منه وأخذ عنى قطعة من شرح البخارى
 ومن نظمى وأجاز لابنى محمد ولم يطل الاقامة بالقاهرة ، وكان زهياً عفيفاً
 متواضعاً . قلت وكذا قال المقرئى فى عقودہ انه قدم حاجاً فأقام بالقاهرة مدة
 ثم سافر لبلاده ثم رجع فى سنة تسع عشرة فحج أيضاً وعاد ، قال وكان زهياً
 عفيفاً متواضعاً . وممن أخذ عنه الامين والمحب الاقصرائين وأكثر عنه وناصر
 الدين بن الخططة والشريف عيسى الطنوبى وأحمد بن يونس وكان أخذه عنه لما
 قدم عليهم بلدة قسنطينة وأقام بها ستة أشهر . وله تصانيف منها المتجر الرياح
 والمسعى الرجيع والمرحب النفسى فى شرح الجامع الصحيح لم يكمل وأنواع الدرارى فى
 مكررات البخارى واطهار المودة فى شرح البردة ويسمى أيضاً صدق المودة واختصره
 وسماه الاستيعاب لما فى البردة من المعانى والبيان والبديع والاعراب والدخائر
 القراطيسية فى شرح الشقراطسية ورجز فى علوم الحديث سماه الروضة واختصره
 فى رجز أيضاً وسماه الحديقة وأرجوزة فى الميقات سماها المقنع الشافى ونور اليقين

فى شرح حديث أولياء الله المتقين تكلم فيه على رجال المقامات كالنقباء والنجباء والبلاء
وانتهاز القرصة فى محادثة عالم قفصة وهو أجوبة عن مسائل فى فنون العلم وردت عليه
من المشار اليه والمرجع الى استمطار فوائده ابن سراج والنصح الخالص فى الرد
على مدعى رتبة الكامل للناقص والروض البهيج فى مسایل الخليج جمع مسيل
والمفاتيح المرزوقية فى استخراج خبر الخزرجية وشرح التسهيل وكذا ألقية ابن
ملك ومختصر الشيخ خليل وسماء المنزح النبيل ولم يكملها وابن الحاجب والتهديب
وسماء روضة الاديب ومنتهى أمل اللبيب فى شرح التهديب والجل للخنونجى
وسماء منتهى الامل ونظم المتن وعمل عقيدة أهل التوحيد المخرجة من ظلمة
التقليد والآيات البيئات فى وجه دلالة المعجزات والدليل الواضح المعلوم على طهارة
ورق الروم وجزء فى إثبات الشرف من قبل الام ، وغير ذلك مما أخذ عنه بعضه
بالقاهرة . ومات بتلمسان فى عشية الخميس رابع عشر شعبان سنة اثنتين وأربعين
عن ست وسبعين سنة ، وأرخه بعض فى ربيع منها والاول أضبط رحمه الله .
١٠٥ (محمد) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عمر
أبو الفضل بن الشهاب بن أبى البقاء بن الضياء المسكى الحنفى الآتى جده . ولد
فى رجب سنة تسع وخمسين وثمانائة بمكة وسمع منى بها ودخل اليمن ومصر
والشام وقيل انه فقد به فى طاعون سنة سبع وتسعين .

١٠٦ (محمد) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء
القاضى ناصر الدين أبو الخير الانصارى الخزرجى الاخيمى الاصل القاهرى الحنفى
ويعرف بابن الاخيمى . ولد فى يوم السبت منتصف ربيع الأول سنة سبع وثلاثين
وثمانائة بالقاهرة وقال ان جده لأمه شريفة حسنية وأملى علينا نسبها . نشأ حفظ
القرآن والعمدة والمجمع وألفية النحو والشاطبية وبعض الطيبة الجزرية ، وعرض على
جماعة منهم العز بن القرات وشيخنا بل قرأت بخطه أنه أجازله فى سنة تسع وأربعين
بالمندوقية والبرهان بن خضر والبدر العيى وأنه قرأ عليه فى شرحه على المجمع وابن
الديرى والعز عبد السلام البغدادى فى آخرين وأخذ فى الفقه عن الشمس محمد بن
عبد اللطيف المحلى وكان صديق أبيه وفى العربية وغيرها عن التقي الشمنى ، وكذا
قرأ فى العربية كافية ابن الحاجب مع أصول الفقه على التقي الحصفى واعتنى بالقراءات
فأخذها فى ابتدائه عن التاج السكندرى ، وكذا أخذها عن الشهاب بن أسد جمع
عليه سبعة الشاطبية مع ستة المصطلح لابن القاصح واليزيدى وإمان العطار فى
اختيارها والزيون جعفر جمع عليه للاربعة عشر والهيمشى للعشر فقط وزكريا

لها لكن ليسير ورام القراءة على امام فاتها . بل لما سافر لزيارة بيت المقدس أدرك الشمس بن عمران فقراً عليه للاربعة عشر بجمع السرور للقباقبي لكن خمس البقرة فقط ثم للعشر فقط إلى خاتمة الزخرف ومات قبل اكمله ولم يقتصر على السبع بل تلا للعشر وللاربعة عشر فأزيد ، وتميز فيها إتقاناً وأداءً مع طراوة نفمة ومعرفة بالطرق ومشاركة في العربية والصرف بل سمعت من ينثى على فضائله وذكائه . واستقر كأبيه أحد أئمة السلطان وباشرها بشهامه وعزة نفس ولم يتردد لأمر من الأراء ونحوهم إلا يشبك النقيه خيره مع قلته بل لم يعلم ترده لسكبير أحد من آحاد الشيوخ بل كان ابن أسد وجعفر ونحوهما يترددون اليه لقراءته عليهم وكان أولهم ينوبه ، وكذا ولى الخطابة بجامع الحاكيم مع المباشرة به توقيتاً وأوقافاً ثم رغب عن مباشرة الأوقاف لأخيه وعن الخطابة لابن الشحنة الصغير لما استقر في الخطابة بالترية الاينالية من واقفها ومشيخة الخاتمة المنجكية ثم التصدير بالبساطة ومشيخة البرقوية كلاهما عن الشمس الامشاطى لكونه كان حين استقراره في المشيخة بعد موت العضد الصيرامى لم يزعم ابنته وأمهما وعيالهما عن السكنى بها على عادتهم قبل موته واتفق تزوج صاحب الترجمة بها فكان ذلك حجتة في السعى فيها حتى استقر هذا مع اجتهاد المحب بن الشحنة فيها بعد العضدى متممكا بأن ابنه الصغير كان زوجاً لابنة العضدى وله منها ولد حين موته مع انفصاله عن أمها فلم يسعد بذلك والأعمال بالنيات ، وكان في إبعاد ابنة العضدى عنهم أولاً ثم عدم وصولهم للوظيفة وتيسرها لصاحب الترجمة الذى لم يكن بريئة كرامة لأبيها ، وكذا استقر صاحب الترجمة فى النظر على الجاولية بالسكش حين علم السلطان تقصير ناظرها ومباشرتها وأهانهم مرة بعد أخرى فباشرها واسترجع بعض أوقافها وعمر فيها ، وكذا حسنت مباشرته للبرقوية وصمم فى أمورها جداً وسوى بين المستحقين وألزمهم الحضور ولم يلتفت لرسالة وغيرها بحيث سمعت من يتظلم منه تجاه وجه النبي ﷺ واستوحش منه أمير آخور وغيره وفاد أمره أن ينخرم فيها ثم تراجع وعينه السلطان لعمل حساب الشمس محمد بن عمر الغزى بن المغربى الآتى ، ثم ولاده عوضه قضاء الحنفية فى يوم السبت منتصف شوال سنة إحدى وتسعين بعد شغوره أزيد من شهر ونزل فى ركة حافلة الى الصالحية على العادة واسكنه لم يسمع دعوى ثم توجه والقضاء الثلاثة ومن شاء الله معه لسكنه عند بيت البشيري من البركة ولم يركب لأحد من ركب معه بل ولا استناب فى أول يوم أحداً ثم فى ثانى يوم فوض الشنشى والصوفى والصدر

الرومى والتقى بن القزازى ونقبه هو والبدر السعودى ثم بعد يوم استتاب البدر بن فيشا وحضه على التجمل فى ملبسه ومركبه ثم الشهاب بن اسمعيل الجوهري وخصه بالصالحية والشهاب القليجى ، ولم يلبث أن عزل نفسه حين أدرجه فيمن قيد عليه ولكنه أعيد عن قرب ثم ابن اسمعيل الصائغ وغيره ، وجدد بعض النواب . والتزم ترك معلوم الا نظار فى شهر ولايته بل والذى يليه وصرف متحصلهما مع الشهر قبلهما فى العمارة وتوسع فى الاستبدالات حيث لم يمكنه الترك . وقد أخذ عنه غير واحد القراءات بالقاهرة ومكة حين مجاورته بها وكذا أقرأ غيرها كالعربية والصرف وسمعت أن الشهاب السعودى الصحراوى أحد المتقدمين فيها كان يتردد اليه إما لقراءة صاحب الترجمة أو لسماع قراءة أخيه وكذا لازمه الزين بن رزين وقبله أحيانا العز الوقائى وكلاهما من علماء التوقيت فكانه كان يأخذه عنهما لما أخبرت من براعته فيه بحيث صارت له ملسكة فى استخراج أعمال السبعة السيارة من مقوماتها وخطب مخطوباً بعدة أماكن تبرعاً وكذا أم فى التراويح بجامع الحاكم وغيره ليالى وتزاحم الناس لسماعه والصلاة خلفه وهذا هو الذى طار اسمه به مع مزيد صفائه وتفننه وبديع أدائه وله فى مجلس الملك حركات فيها بركات وكلمات مفيدة فى المهمات، ولا زال يذكرنى بالجميل ويتحفنى فى المجاورة بالفضل الجزيل جل الله بوجوده وحمل ذاته على نجائب كرمه وجوده^(١).

١٠٧ (محمد) بن احمد بن محمد بن احمد الشمس السكندرى الشافعى التاجر ويعرف كآبيه بابن محليس - بفتح أوله ثم مهمله ولام وآخره مهمله - شاب سناط^(٢) عاقل أخذ عن الشمس النوبى ثم عنى .

١٠٨ (محمد) بن احمد بن محمد بن احمد الشمس بن الشهاب الخواجبا بن الخواجبا السكيلاى الاصل زيل مكة والماضى ابوه ويعرف بابن قاوان . ولد تقريباً قبل العشرين وثمانائة ونشأ فى كنف أبيه فقرأ على بعض الفضلاء متدرباً به فى النحو والصرف ونحو ذلك ، بل حضر مجلس الشرف على اليزدى واستفاد منه وأكثر الرواية عنه ، وقدم القاهرة مع أبيه فى سنة ست وثلاثين فأخذها عن الزين الزركشى فى صحيح مسلم ثم عن شيخنا ورجعا وقطن مكة وبلغنى أنه أخذ فيها تائيه ابن الفارض وبعض شروحا عن بعض المغاربة خفية، ولقى غير واحد من الفضلاء وانتفع بمذاكرتهم وغيرها مع مداومته فى خلوته المطالعة فى كتب الحديث والرقائق والتصوف والتاريخ بل قرىء عنده الكثير من ذلك بمحضر

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) أى كوسج لالحية له - القاموس .

من الفضلاء وربما وقعت المباحثة فيه وتزايدت براسته بهذا كله لوفور ذكائه وحسن تصوره ، ثم قدم القاهرة في سنة سبع وسبعين فأكرم الاشرف قايتباي مورده وأقام مدة ثم سافر لبيت المقدس فزاره والخليل ورجع حتى سافر لمكة في موسم التي تليها وكثر تردد الامائل فمن دونهم لبابه وغمرهم بنواله وبره ولذيذ خطابه ورأوا من أدبه وتواضعه ورياسته ما يفوق الوصف ، وكنت ممن شملني فضله ووسعني معرفته وزادني الثناء على جداً حتى في الغيبة بحيث يقدمني على سائر أهل العصر ، وينسب الملك فمن دونه الى التقصير في شأني ويعتبط بتصانيفي كثيراً وربما قرأ من لفظه بعضها بحضرتي وشهرها في غيبتى ، ورام منى وهو بالقاهرة إسماع مسلم عنده فاعتذرت عن ذلك وكذا تكرر استدأؤه لى في كثير من مهماته التي يخص بها من يعتقدده فما أذعنت وهو لا يزداد في مع ذلك الإحبة وقال لى مرة لم أر من سلم من لسان البدر الدميرى سواكم . ثم قدم بعد الثمانين فأقام قليلاً وتوفيت له ابنة متزوجة بالشريف اسحق الماضى فدفنت بجوار المشهد النيسمى وانتفع لدفنها هناك الخدام والمجاورون بل والخليفة وأقرباؤه والمكان فانه أرصد نحو ألفى دينار لعمارته وكانت لها جنازة حافلة وأوقات هناك طيبة هائلة ، ثم رجع الى مكة وكان له في السيل الشهير بها اليد البيضاء . ومحاسنه حجة ومات في شوال سنة تسع وثمانين وصلى عليه ثم دفن بترتتهم من المعلاة وارنجت النواحي لموته وصلى عليه صلاة القائب بمجامع الازهر وغيره ؛ وأوصى ببر وخير كثير ، وكان رئيساً جليلاً متواضعاً شهماً متعبداً بالطواف والصيام والصلاة نيراً مكرماً جليسه معظماً للعلماء والصالحين سيما أبو العباس بن الغمرى بحيث سمى ولده باسمه فائقاً فى الكرم والبذل وافر العقل زائد الادب ممدحاً سارذكره فى الآفاق وطار اسمه بالسباق ، وفى مجيئه الاخير للديار المصرية خرج العرب على نائب جده والركب فلما أبصروه كفوا حياءً منه وطمعاً فى إحسانه فما خبيهم من معرفته ، وبالجملة فقل أن ترى الأعين فى معناه مثله رحمه الله وإيانا .

١٠٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد الكمال بن المعلم الشهاب القاهرى المقسى^(١) الحريرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهو بالقافلى . ممن لازم عبد الرحيم الابناسى فى قراءة أشياء يقصر عنها . وكذا تردد للفخر عثمان المقسى وأخذ عن نور الدين الصالحى الكلبشى فى الفقه وغيره عنى وعن البقاعى يسيراً ، وتسكب فى بعض الاسواق ولم ينبج فى شىء . وحج وتزوج كثيراً وكاد بعض القضاة أن يعزروه

(١) نسبة لناحية المقسم بالقرب من باب البحر . على ماسياتى .

زولا الانامى وحمد بعده . وكان أبوه مع عاميته أدين منه .
 ١١٠ (مجلد) بن أحمد بن محمد بن أحمد الماضى أبوه ويعرف بابن الشيخ . ممن سمع منى بالقاهرة .
 (محمد) بن أحمد بن محمد بن أيوب بن إلياس . يأتي فيمن جده محمد بن محمد بن أيوب .
 ١١١ (مجلد) بن أحمد بن محمد بن أيوب المحب أبو الفضل بن الشهاب بن الشمس الصفدى
 الاصل الدمشقى الشافعى ويعرف بأبى الفضل بن الامام لكون جده كان اماما
 ببعض جوامع صفدوهو بكنيته أشهر . ولد فى ثالث عشر شعبان سنة اربعين وثمانمائة
 بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به وهو ابن عشر وخطب بجامع بنى أمية ؛
 والعمدة والعقيدة للغزالي والشيبانى والشاطبية وألفية الحديث والنحو مع الملحّة
 والمنهاج القرعى والأصلى مع الورقات والرحبية فى القرائن وتلخيص المفتاح
 وغيرها ، وعرض على جماعة منهم ببلده البلاطيسى والزين عبد الرحمن بن خليل
 والبرهان الباعونى وأخوه الجمال والبدر بن قاضى شعبة والتقى الأذرى والشمس بن
 سهد والقوام الحنفى والنظام الحنبلى والشمس محمد بن موسى الحمصى السبكى
 وبالقاهرة فى سنة خمس وخمسين الظاهر جقمق والبليغى والمنابى والقلقشندى
 والمحلى والشنشى والكمال بن البارزى والخواص وزكريا وابن الديرى وعبد السلام
 البغدادى والاقصرائى وابن الهمام والكافىاجى والزين طاهر ، وكان فى أثناء درسه
 لمحاظفة تولع بالقرائن والحساب بالمفتوح والقلم والجبر والمقابلة واستخراج
 المجهول وأخذ ذلك عن البرهان النووى والفخر بن الحارى بحيث برع فيه فلما
 دخل القاهرة قرأ مجموع الكلايى فيما كتب على العلم البليغى وزكريا وأجازاه
 بالافتاء والتدريس فى القرائن ومعلقاته بعد امتحان أولهما له بقسمة مسئلة ،
 وأخذ القراءات ببلده جمعاً وافراداً عن الشمس بن النجار وابن عمران حين قدمها
 عليهم والزين خطاب وبالقاهرة عن ابن أسد وجعفر والهشمى وسمع عليه المسلسل
 بسورة الصف عن ابن الجزرى وأخذ البخارى بقراءته عن ناصر الدين أبى الفضل
 محمد بن موسى سبط أبى بكر عبد الله الموصلى بسماعه له على السراج أبى بكر
 ابن أحمد بن أبى القمح الدمشقى وطائفة ابنة ابن عبد الهادى وقراءة ومطاعن الشمس
 اللولوى بروايته له عن الحافظين الجمال بن الشرحى وابن ناصر الدين بل سمع
 عليه مسلماً وبقية الستة والموطأ والشفا ومسند مسدد وعدة مسلسلات وأجزاء
 وغير ذلك بل قرأ مسلماً على ابن خليل مع أربمى الصابونى وفضائل الشام للربمى
 وجزء النيل ومسند الشافعى والبعث وجزء ابن عرفة والبطاقة وسى والمسلسل
 بالقبض على اللحية وغير ذلك بل قرأ عليه البخارى أوجه ، ومما سمعه عليه وعلى

البرهان الباعوني المسلسل بالأولية ومن ابن خليل لبس الخرقه وكذا من ناصر الدين سبط الموصلى كلاهما عن الشهاب بن الناصح وثنائهما عن جده أبي بكر الموصلى وأولهما عن الزين الخوافى فى آخرين ببلده كالشمس بن هلال الازدى والشهاب بن الشحام والنظام بن مفلح ، ومما سمعه عليه أجزاء مما يرويه عن ابن المحب والشمس الجرادقى^(١) وأكثر عنه مما رواه له عن الشرف بن الكويك وغيره وترافق مع ابن الشيخ يوسف الصنى فى هؤلاء وكثيرين غيرهم وبالقاهرة كالعز الحنبلى وابنة خاله نشوان والشاوى والمتواتى وبالمدينة النبوية كأبى الفرج المراغى قرأ عليه الاربعين التى خرجها شيخنا لوالده وبمكة ككمالية ابنة المرجانى وزينب ابنة الشوبكى قرأ عليهما أشياء بحضرة النجم عمر بن فهد وهو ممن أخذ عنه أيضاً وأجاز له فيما قال شيخنا ومن مكة أبو الفتح المراغى والتقى بن فهد والبرهان الزمزمى ومن حلب الشمس بن مقبل القيم ومن بيت المقدس التقى القلقشندى ومن بلده ابن ناصر الدين فى آخرين باستدعاء ابن الصنى وغيره وفى الاول والاخير توقف، وأخذ الفقه ببلده عن البلاطسى وخطاب وابن الشاوى والبدر بن قاضى شعبة والشمس بن سعد والنجم بن قاضى عجلون وبالقاهرة عن المناوى ، ومما أخذه عنه القطعة التى كتبها على شرح البهجة لشيخه وعن زكريا والعروض عن الثانى وأصول الفقه عنه وعن الثالث والشهاب الزرعى وعنه أخذ أصول الدين بل اخذه بعد بالقاهرة عن الشروانى والعربية عن العلاء القابونى ثم الزرعى وبه انتفع فى ذلك وفى كثير من العلوم كالمعانى والبيان والمنطق والصرف والحكمة وكذا أخذ المنطق عن التقى الحصى وكتب المنسوب على المحب بن الجروح والشمس الحبشى ، وتكرر دخوله للقاهرة وكذا للحرمين وبيت المقدس بل جاور فى المساجد الثلاثة وتكررت له فى جلها وأقرأ بها وبغيرها وتلقى عن شيخه خطاب تصديراً بالجامع الأموى وعن والده مشيخة التصوف بمدرسة الخواجا الشمس بن النحاس وكان قد باشرها نحو عشرين سنة يقرئ القرآن فانه كان تلاه لأبى عمرو وابن كثير وعاصم على صدقة وابن اللبان بل اشتغل فى الفقه وغيره ورافق فى اشتغاله مشايخ الوقت ، وتكسب بالتجارة على طريقة جميلة حتى مات سنة ثمانين بدمشق عن نيف وثمانين سنة فانه كان ممن أسر وهو ابن سبع مع أمه فى الفتنة التمرية من صفد الى حمص ثم أنقذها الله حيث وجدت غفلة فاحتلمته على عنقها الى دمشق وقطنتها به من يومئذ حتى صار من

(١) بفتح أوليه ثم مهملة مكسورة بعدها قاف نسبة للجرادقة ، كما سيأتى .

أعيانها وكذا استقر به الخيصرى فى مشيخة مدرسته بداخل دمشق فى القطنين
تدريساَ وتصوفاً ثم أعرض عنها ، وكذا رغب عن مدرسة ابن النحاس لابن
الواقف ، وكان قد اجتمع بى فى القاهرة بعيد السبعين ثم لما كنت بمكة فى سنة
ثلاث وتسعين كتب الى وهو متوعك :

أليس انتساب العلم يقضى لأهله يعود مريض منهم فى التسقم
وان لم يكن ود جرى قط بينهم فحسى هذا القول إذا المعلم
فيا أيها الشمس يا شيخ وقته وباخادماً علم الحديث المعظم
ابن لى جواباً شافياً عن مقالتي وإلا فعذراً واضحاً للتفهم
عليكم سلام الله فى كل حالة وان عدتم أو لم تعودوا لمسقم

فبادرت لماداته معتذراً ورأيت من تواضعه وأدبه ورغبته فى المذاكرة وتميزه
فى فنون العلم مارغبني فى محبته ثم لما أشرف على الشفاء زارنى وكتب الى
بمحاصل ماأثبته مما يحتاج لمراجعة فى أشياء منه واستعمار منى معجمى وغير ذلك
من تعاليتى وانتقى منها كثيراً وكتب على كلها من نظمه ثناءً بل تكرر حضوره
فى مجالسى والسماع على والاستمداد من ناكيفى وحصل نسخة من شرحى
للألفية ومن القول البديع وغيره ووصفنى غير مرة فى مراسلاته وغيرها بشيخ
الاسلام حافظ الوقت ، وهو من محاسن الزمان وأعلمنى بكثير من أسماء
تصانيفه وعرض على ولده منها تحفة العباد بما يجب عليهم فى الاعتقاد نظماً وشرع
من أجله فى جمع مؤلف فى أحاديث الاحكام كان يعرض على ما يكتبه منه ويراجعنى
فى أشياء بعد أن عينت له ما يستمد منه مختصرات كثيرة ولا بأس به ان كمل وما
كتبه من نظمه فى المسلسل :

إن شئتم يرحمكم من فى السما وأن تنالوا فى الجنان أنما
فأهل الارض أوسعهم رحمة لعل أن يرحمكم من فى السما

ثم أنشدنى ذلك من لفظه مع جوابه عن لغز أوله :

يا عالم الاسلام أوضح لنا جواب ما نلغزه بالدليل
فيك خلاف لخلاف الذى فيه خلاف لخلاف الجليل
وغير من أنت سوى غيره وغير من غيرك غير البخيل
لازتم أعظم شهب رى بناقب القهم مطل السبيل

فقال : إن جوابا عن سؤال بدا ملخصاً مضمون لغز جليل
جوابه فى نصف بيت آتى أنت جميل وسواك البخيل

فأله رب العرش يبتى لنا ملفزه فهو بهذا كنفيل
 لكي ننال العلم من فضله وتقبس النور السني الجليل
 نظم أبي الفضل المحب الذي يرجو بذاحسن الثواب الجزيل
 مصلياً على نبي الهدى مسلماً عليه من تن قيل
 الى ان قال: والحمد لله على فضله وحسبنا الله ونعم الوكيل

١١٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن بركوت البدر بن الصلاح المكيئي الاصل
 القاهري الشافعي الماضى أبوه ويعرف بابن المكيئي ولقب قذارريب ابن البلقمي .
 ولد في سابع عشرى شعبان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بحارة بهاء الدين
 ونشأ بها فحفظ القرآن عند الفقيه نجم الدين البديوى والمنهاج والمختصر الأصيل
 لابن الحاجب والتسهيل لابن ملك والتلخيص للقزوينى والشمسية ومختصر ربيع
 الابرار ، وعرضها ماعدا الاخير بتمامها على عم والده العلم البلقيني فالمنهاج في
 شوال سنة خمس وخمسين وابن الحاجب في ذى الحجة من التى تليها والتسهيل
 في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين والشمسية في جهادى أيضاً من التى تليها
 وعليه قرأ المنهاج بحنا وتحقيقاً وأذن له في التدريس في رمضان سنة سبع وستين
 بل استتابه في القضاء في شوالها ثم في الافتاء في محرم التى تليها وكذا أخذ
 الفقه عن العبادى والبكرى وأكثر من الحضور عنده ولازم تقاسيم والده وكان
 أحد القراء فيها وأخذ عن الشمنى في العربية وعن التقي الحصنى والكافياجى
 في أصول الفقه وعن الملاء الحصنى في المنطق وغيره ، وناب في القضاء كما تقدم
 عن والده وأضيف اليه قضاء دمنهور وسبك . غيرهما بل لما انتقد زين العابدين
 ابن المناوى بعض فتاوى والده وكتب بحضه بجانب خطه رتب هذا في كتابة
 كتبها على بعض فتاوى المناوى وكانت مضحكة ، واستقر بعد أبيه في تدريس
 الصالح وكذا في الجاولية مع نظرها وأهين من أجلها من السلطان بالضرب والترسيم
 وبغير ذلك ثم أخرج النظر عنه ولم يلبث أن مات عمه فتح الدين بن القاضى علم
 الدين فاستقر به في الخشائية والشريفية تدريساً ونظراً وقضاء العسكر بكلفة
 تزيد على أربعمائة آلاف دينار أخذ الكثير منها من عمته واقترض ، ورغب عن
 تدريس الصالح وباشرها بدون حرمة ولاأهبة بل صار يبيع المراثيات ، وهو قوى
 الحافظة مديم المطالعة له إلمام كأييه بالموسيقى .

١١٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن بركوت جلال الدين بن انصلاح المكيئي
 سبط البدر السمرباى وأخو الذى قبله . نشأ في كنف أبويه وحفظ القرآن والمنهاج

الأصلي . ومات مطعوناً بعد بلوغه بقليل في سنة اثنتين وثمانين بعد أن اشترك مع أخيه في جهات أيهما حين سافر للصعيد لأجل تقرير الدوادار الكبير لهما في تدريس الصالح بعناية العلاء الحصني عوضه الله الجنة .

١١٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن بشر بن الشيخ محمد ناصر الدين المطري ثم الصحراوي . ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة ظناً بالمطرية ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها باستدعاء الزين رضوان ؛ أجاز لنا . ومات ظناً قريـب السبعين .
١١٥ (محمد) شمس الدين أخو الذي قبله . ولد سنة تسعين وسبعمائة تقريباً بالمطرية . ذكره البقاعي مجرداً .

١١٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن البصري - بالموحدة أو النون - تاج الدين المصري الشافعي النقيب بالخشائية ويعرف بابن الحراق . ذكره شيخنا في معجمه وقال إنه سمع من البهاء بن عقيل فمن بعده وله نظم وسط وخط سريع ونوادير وحذق سمعت من فوائده كثيراً ، وكان يلقب فار الخلاء . مات بمصر في ربيع الآخر سنة ثلاث ولم يكمل الستين ، ومن النوادر أن النجم البالسي قال لنا إن لقبه إذا صحف وعكس بقى فار خلا وكان الحراق .

١١٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد الشمس بن الشهاب القاهري الحنفي ويعرف بابن الخازن الماضي أبوه . ولد في سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريباً بمنشية المهراني لتوجه أبويه إليها في زيارة ، وحفظ القرآن وصلّى به ، ثم العمدة وبعض النافع في الفقه ، وتلا لأبي عمرو وابن كثير على السراج عمر الضريزيلي مدرسة أيتمش . واشتغل بعلم الوقت على الشمس التونسي وأفت بمدرسة الجاي اليوسفي ، وسمع على الزين العراقي والهيتمي والابنامي والشمس القرسيبي والتنوخي والمطرز والشرف القدسي والسويداوي في آخرين ، ومما سمعته على التنوخي جزء أبي الجهم ، وحج في سنة سبع عشرة وتكسب بالشهادة . وولى خزن صهر يرح منجك بعد والده ، وحدث سمع منه الفضلاء وأخذت عنه ، وكان خير أبارع في الميقات ونحوه أمثل بني أبيه طريقة . مات في المحرم سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

١١٨ (محمد) بن أحمد بن محمد ابن شارح التنبيه وغيره المجد أي الفتوح أبي بكر بن اسمعيل بن عبد العزيز المحب بن التاج بن المحب الزنكلوني القاهري الشافعي ويعرف بالمحب الزنكلوني . ولد في ربيع الأول سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبيه وعرضه على ابن الملقن والعراقي والكهل الدهميري وأجازوا له واشتغل في الفقه على الشمس البوصيري وغيره ، وحج في سنة اثنتي عشرة

وناب في القضاء عن الجلال البلقيني فمن بعده وياشر بالصالحية النجمية وغيرها، وكان سائقاً محتشماً خبيراً بالمباشرة تملل مدة وتكررت إشاعة موته مراراً حتى كانت في سادس شعبان سنة ست وخمسين رحمه الله .

١١٩ (محمد) بن أحمد بن المرجاني محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الانصاري المرجاني المكي . ولد في شوال سنة ستين . ومات بمكة في جمادى الاولى سنة ستين . أرخه ابن فهد .

١٢٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي غياث الدين بن نجر الدين الايجي الشافعي سبط السيد قطب الدين محمد الايجي أخى السيد نور الدين والد الصفي والعفيف بل أبوه ابن أخت السيد نور الدين المذكور . كان متميزاً في العربية بحيث لم يكن يلقب في شيراز إلا بسمويه الثاني مع مشاركة في غيرها وزهد وورع وتجرد واعراض عن الدنيا ، ومن أخذ عنه السيد احمد بن الصفي الايجي . مات وقد أناف على الستين ظناً بشيراز وكان قد قطنها في . وكان أبوه صالحاً يعرف بابن الخطيب على رحمه الله .

١٢١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الدباعي المصبري اليماني الشافعي من لقيني بمكة في ذي الحجة سنة أربع وتسعين فسمع مني المسلسل بالمسجد الحرام وهو من الخيار .

١٢٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن بهرام الشمس بن الفخر الشهر بابكي الكرماني الشافعي زليل مكة ويعرف بصحبة الشيخ محمد بن قاوان . ولد تقريباً سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بشهر بابك وسافر وقد بلغ مع والده الى البلاد الشامية فأت أبوه قبل دخوله حلب والشام فاشتغل بدمشق في العربية على زليلها مولانا شيخ البخاري وعلى مولى حاجي محمد القرهي الشماني وعنه أخذ في المنطق وبيت المقدس في الكلام والحكمة على الشرف الرازي وقطنه نحو ثلاث سنين ، ولقي به حسين ابن قاوان فاستصحبه معه الى مكة ولزمه بها حتى أخذ عنه الحاوي والأصليين وبواسطته انتهى لأخيه الشيخ محمد المشار اليه واستمر في خدمته سفراً وحضراً بحيث تكرر له دخول الديار المصرية معه وقرأ عليه في الاحياء وغيره وكتب لها وغيره ما يشاء ؛ وخطه جيد وفهمه حسن مع ذوق وعقل عاش به مع خدمته ولكنه لم يحصل من دنياه على ضائل وربما لم يحمد كثيراً أمرهم معه عند خدمته واستمر بعدها طائناً بمكة مع تقلل والاجماع غالباً واجتماع قبل ذلك وبعده على عبد المعطي المغربي وهو ممن سجع مني بمكة وغيرها وانفصل عن مكة من سنين يتردد بين عدن وزبيد .

١٢٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن جمعة بن مسلم عزيز الدين الدمشقي الصالحى

الحنفي ويعرف بابن خضر . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعمئة واشتغل ومهر وأذن له في الافتاء ، وناوب في الحكم ، وصار المنظور اليه من الحنفية بالشام . مات في شوال سنة ثمان عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه .

١٢٤ (مجد) بن أحمد بن أبي الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الأمين مجد ابن القطب أبي بكر محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن أحمد بن ميمون الكمال أبو البركات القيسي القسطلاني المسكي الشافعي والد المحمدين الكمال أبي الفضل والنجم ، الأمين والمحب الآتين ويعرف بابن الزين . ولد في المحرم سنة احدى وثمانمئة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعي النووي والحاوي وعرض على جماعة وسمع من الزينين المرافعي والطبري والشمسين الشامي وابن الجزري والجمال بن ظهيرة وابن سلامة في آخره . وأجاز له ابن قوام وابن منيع وابن صديق والحافظان العراقي واليهنمي وابتا ابن عبد الهادي وابنة ابن المنجا وعمر البالسى والسويداوى والحلاوى وآخرون ، رتفقه بالنجم الواسطي بحث عليه في الحاوي وأذنه في الافتاء والتدريس وكذا تفقه بإبراهيم الكردي الحلبي ، وحضر دروس الشهاب بن المحمرة بالقاهرة ومكة وكذا دروس المحب بن ظهيرة بمكة وباشر التوقيع عنده وعند غيره ممن بعده ، وصار عين أهل بلده في المكاتب مع اشتهاره بالعدالة وأعرض عنه البرهاني بعد أن كان ناب في العقود عن أبي اليمن النويري ثم ولي القضاء عنه أيضا . لكن في مرض موته ولقيته بمكة فأجاز لي . مات في جمادى الأولى سنة خمس وستين بمكة وصلى عليه ثم دفن عند أهله بالمعلاة رحمه الله .

١٢٥ (مجد) بن الشيخ أحمد بن مجد بن حسين البعلبي المؤذن هو وأبوه ويعرف أبوه لطوله وضخامته بالمأذنة . ولد قبيل التسعين وسبعمئة ببعلبك . ونشأ بها فسمع على الزين عبد الرحمن بن الزعبوب صحيح البخاري بفوت . وحدث قرأت عليه ببعلبك ثلاثيات الصحيح . وكان انساناً حسناً . مات قريب السبعين .

١٢٦ (مجد) بن أحمد بن مجد بن خضر الشمس أبو الوفا الغزي الشافعي ويعرف بابن الحمصي . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانمئة بغزة . ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشهاب بن الجوبان . وحفظ المنهاج وجمع الجوامع والألقيتين والشاطبية والشمسية والخزرجية وغيرها . وعرض على جماعة وأخذ عن الشمس البرماوى والعز القديسى وابن رسلان وغيرهم . وارتحل الى القاهرة فأخذ بها عن شيخنا وقرأ عليه في كل من بلوغ المرام والنخبة وشرحها والقائى والنوائى ، وسافر منها إلى

الصعيد وأخذ بيوش منها عن ابن المسالكي . وكذا ارتحل لدمشق فأخذ بها عن
التقي بن قاضي شعبة أشياء منها شرحه للمنهاج وأصلح فيه أما كن بتنبيهه وأشار
لقراءته عليه في ترجمة ابن الأعرس فقال وولى عوضه شمس الدين الحمصي وهو
شاب فاضل كان عندي من مدة قريبة وقرأ على بعض شرحي للمنهاج انتهى .
ولقي فيها ابن زهرة فأخذ عنه وسمع الحديث على والده وابن ناصر الدين ومن
قبلهما على ابن الجزري ، وكذا أخذ عن ابن خطيب الناصرية إما بدمشق أو في
مروره عليهم . وأجازله ناصر الدين بن بهادر الايامي وابن الأعرس الغزيان وجماعة
واشتدت عنايته بملازمة أبي القاسم النويري وهو المشير عليه بالتحول من مذهب
الحنفية إلى الشافعية ، وبرع في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وشارك في الفضائل
وولى قضاء بلده بعد موت ابن الأعرس مسئولاً فيه بعناية شيخه أبي القاسم
فباشره مباشرة حسنة وصرف عنه غير مرة بعضها بالشرف موسى بن مفلح وتوجه
في هذه المرة إلى مكة فاسترجع من العقبة وجمع بينه وبين خصمه فبان بطلان
مآثمها في حقه فأعيد على وجه جميل ، واستمر حتى مات الظاهر . وكذا ولى
قضاء حماة مرتين وعقد فيها مجلساً للتفسير ، ثم أعرض عن ذلك كله حين تفاقمت
الاحوال بالرشا ، وأقام منعزلاً عن الناس مديماً للاشتغال والاشغال والافتاء
وقراءة الصحيح في الجامع القديم ببلده في الأشهر الثلاثة والوعظ والخطابة وصار
شيخ البلد بغير مدافع ومع ذلك فلم يخل من طاعن في علاه طاعن عن حماه ، كل ذلك
مع حسن الشكالة ولطيف العشرة ومزيد التواضع . وقد حدث وضمن لقيه بأخرة
العزيز بن فهد وقرأ عليه في سنة سبعين ثلاثيات الصحيح . وسمع من لفظه خطبة
منظومة ابن الحسين لتمييز الشرف بن البارزي في الفقه بسماعه من والده بسماعه
من ناظمها وكتب عنه الشمس بن حامد المقدسي ما كتب به إليه في مراسلة :

يا فائباً شخصه عنى ومسكنه على الدوام بقلب الواله العاني
هو المقدس لما أن حلت به لكنه ليس فيه عين سلوان

وكذا كتب الى في مراسلة :

يا خادماً أخبار أشرف مرسل وسخا فنسبته اليه سخاوى
وحوى السياسة والرياسة ناهجاً منهاج حبر للمكارم حاوى

وبالغ في الثناء حتى أنه لقب بمشيخة الاسلام . مات في آخر يوم الاثنين ثامن
ربيع الأول سنة إحدى وثمانين يودفن بترية التفليس ولم ير في تلك النواحي أعظم
مشهداً من جنازته ولا أكثر باكية فيها ولم يخلف بها مثله رحمه الله وايانا .

١٢٧ (مجد) بن أحمد بن محمد بن خلف الزين أبو الخير القاهري الشافعي ويعرف
أولاً بابن الفقيه وبابن النحاس حرفه أبيه ثم حرفته . ولد في رجب سنة خمس
عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند أبي عبد القادر المقرئ بل
وجوده عليه والتبريزي وبعض الحاوي وحضر يسيراً عند الشرف السبكي والجمال
الامشاطي ولكنه لم يتميز ولا كاد بل استمر على عاميته؛ وسمع بالقاهرة على شيخنا
وغيره وسافر لحلب وأخذ الشفا عن حافظها البرهان وجود الخط على الزين بن
الصائع وتكسب كوالده بسوق النحاس من تحت الربيع وكثر طلبه بديون عليه
للقضاة وغيرهم وهو مع ذلك يتردد للمزارات كالليث وغيره ويتلو مع قراء الجوق
الى أن رافع عند الظاهر جتمع في أبي العباس الوفاي الذي كان جوهر التقنباي
الخازندار ألقى بمقاليده اليه وأكثر من الاعتماد عليه مع كونه منتمياً اليه ولكن
حمله على ذلك كثرة مطالبة المشار اليه بما له عليه من الديون فرأى الظاهر من
جراته واقدامه أمراً عجيباً وفهم هو من تفحم الظاهر على الاحاطة بمحوصل جوهر
وغبائته ما يمكن معه من المرافعة ، وكان مما أبداه أن عنده من آلات السلاح
كالخود ونحوها للطائفة العززية شيء كثير وعنده تنور وتحف تفوق الوصف
فأرسل معه من أحضر له شيئاً من ذلك بعد إمساك المشار اليه فوق هذا عند
السلطان موقعاً عظيماً وأعطى أبا الخير خمسين ديناراً وبعض صوف
وبعلبكي ونحو ذلك وحضه على ملازمة خدمته فصار يطلع اليه أحياناً وربما
أخذ معه بعض الأشغال من الأمور السهلة فتزايد ميل السلطان اليه ، ولا زال
يمتثل في هذا المهيع حتى رافع في الولوي السفطي أيضاً وطلبه باذن السلطان
لباب القاياتي قاضي الشافعية حينئذ ونزع منه ثيابا مكفته ادعى استمرارها في
ملكه واعترف له السفطي بها وأنها معلقة بالجمالية واستقر به السلطان في وكالته
ثم لما استقر السفطي في القضاء انتزع له منه وكالة بيت المال ثم أعطاه أيضاً نظر
سعيد السعداء ثم جامع عمرو ثم الجوالي ثم الكسوة ثم البيارستان ثم
الموارث ونظر السواقى ولم يلبث انفصاله عنها خاصة؛ وزاد اختصاصه بالسلطان
الى الغاية واشتهر وتعدى طوره وفعل كل قبيح لاسيما فيما له عليه التحدث
والولاية وصارت الامور جليلها وحقيرها مفوضة اليه لا ينبرم أمر دونه ولا يعول
إلا عليه وكثر السعي من بابه وزيد في التنويه بذكره وخطابه وازدحم عنده
الناس من سائر الاصناف والأجناس ونادمه غير واحد من أهل الأدب ذوى
الفضائل والمتعاليين في الرتب الى غيرهم ممن لا يراعى للعلم حقه بل ربما يصرح

الواحد منهم بكونه في عبوديته قد ملك رقه وتطبع هو الحشمة فتكلف وتنطع
 في ألفاظه التي ليس بها يعرف وغلط في نفسه وأغلظ حتى في تخيله وحده صار
 الى رياسة وضخامة وغفلة عما يلاقه أمامه ونفوذ كلمته وشدة شكيمته وهابته
 الامراء والقضاة فضلا عن المباشرين والنظار وهداته الرؤساء من سائر
 الأقطار والسلطان فيما يعيده ويبسديه يزيد في إرخاء العنان له والتصریح
 بشكر أياديه والدعاء الذي يجهر به بحضرة عدوه فكيف عند من يواليه لقيامه
 بمالم ينهض به غيره من جلب الأموال والتحف ولباسه لأجله من المظالم ما ارتدى
 به والتحف مع اشتغال هذا بالدندنة بالجمالی ناظر الخاص واشتغال قلب المشار اليه
 بما يشافه به من الذم والانتقاص وهو مظهر التغافل عن أمره مبطن تدبير رأيه
 في طمس أثره وخفض قدره الى أن اتفق مجيء البلاطنسي في محنة الشاميين بأحد
 أعوان صاحب الترجمة أبي الفتح الطيبي وما به كل منهم يقاسى فصعد الى السلطان
 في أواخر جمادى الاولى سنة أربع وخمسين وأعلمه بمزيد الضرر من الطيبي على
 المسلمين فبادر بعد الاصغاء له مقال بعزله وكان هذا ابتداء اهانة صاحب الترجمة
 وذله فانه بعد بيسير وثب طائفة من المماليك فضربوه وهجموا بيته وأخذوا مابه
 من جليل وحقير وأعاتهم العامة حتى أحرق بابه وعظم صراخ كل من أعوانه
 وانتحابه ولم يلبث أن جاء اليه نقيب الجيش فأخذه ماشيا بعد ذلك التيه والطييش
 وذهب به لقاضي الشافعية المناوى وانطلقت الألسن بما اشتمل عليه من القبايح
 والمساوى ورام السلطان بذلك تسكين الفتنة وبأبي الله إلا صرف تلك المحنة
 فاستميل السلطان حتى رسم بنقله لباب المالكى لتحتم قتله فما وافق القاضي على
 ذلك بل أمر بسجنه في الديلم لتتضح له في قتله المسالك فأخذه على حمار وفي
 عنقه جتير وأودعوه فيه بعد إهانة من العامة وذل كبير فأقام به الى أن أمر
 السلطان بعوده للمناوى لسكونه أقرب للغرض الذي مضمرة وله ناوى فحينئذ
 بأدر الى الحكم باسلامه وحقق دمه وتعزيره ورفع ألمه ومع ذلك كله فكف الله
 السلطان عن عوده لمنزله وأهله وأمر باخراجه من القاهرة منقياً الى طرسوس
 فأخرج ليلاً خوفاً من اغتياله الذي به تراتح النفوس ثم صار يؤمر في كل قليل
 بضربه مع التبريح به والتنكيل بل ينقل أيضا من مكان الى مكان قصداً لتو الى الذل
 بذلة والامتهان والله در القائل: يامن علا وعلوه أعجوبة بين البشر
 غلط الزمان برفع قدرك ثم حطك واعتذر
 ثم بعد بيسير لم يشعر الناس الا وقد أشيع أنه ببست امير المؤمنين ليطلع معه

في غد للشفاعة فيه بالتعيين ووصل العلم به للجماي المعين فدبر إفساد ماتقرر
وتعين وجاء قاصد السلطان الى الخليفة يأمره بالكف عن الطلوع معه رديفه
فصعد هذا منفرداً ولم يبلغ بذلك مقصداً بل بادر السلطان لانكار مجيئه بدون
علمه فأجاب بسبق الاذن فيه برقمه وكار وحاقد فوجد وشاقد وأمر بضربه
بين يديه ولم يجن بصنيعه عليه ثم أخرجه منقياً وتكلف الجمال في هذا ما يفوق
الوصف نشرأ وطياً واستمر في نفيه وابعاده وحبسه عن تعديه وفساده حتى مات
النظار ثم الجمالي المذكور وراسل يستدعى المجيء والحضور ظاناً هو وأتباعه
عوده لأعظم مما كان لخلو الجو بعزل الانصارى وموت الجمالي أعظم الاركان فرسم
حينئذ مجيئه بيقين ووصل في رمضان سنة ثلاث وستين وهو متوعك مكروب
وبالوفاء بما أزم به نفسه مطلوب فأحدث كثيراً من الظلمات التي باء بائها في
الحياة وبعد الممات ولكن حبسه الله عن البلوغ لكثير من قصده وبقيته خصوصاً
لمن أضمر السوء به ممن كان السبب في ابقاء مهجته فانه أول ما قدم اتزع منه
خطابة جامع عمرو ونظيره ووالى التعرض فيه وكرره هذا بعد مجيء المشار
اليه أول قدومه للسلام عليه وقطعه الاعتكاف من أجله بل وأهدى له
مايكتفي بدونه من مثله . وبالجملة فلم يصل لشيء مما كان في أمه ولا رأى
مسلكاً للولوج في تلك المسالك المألوفة من قبله بل خاب ظنه وظن جماعته
وطاب له الموت بصريحه وكنايته وصار أمه في نمو وتديره في انتفاض وعلمه
في انحطاط وانخفاض الى أن ظهر عجزه واشتهر وتعرض له بالامتحان صبيان
الوزر وجيء به وهو مريض لاحتكاك فيه سوى اللسان محمولاً في قصص امتثالا
لأمر السلطان لباب المحب كاتب السر الشريف لعمل حسابه المشمول بالتبديل
والتحريف فلم يتم له أمره بل قصم ظهره وانقضى عمره . ومات عن قرب سنة
أربع وستين في ليلة الجمعة العشرين من المحرم ولا تمكن وارثه من كفن مما
هو في حوزته ولا له تسلم حتى تصدق محمد بن الاهنامي عليه بالكفن الجالب
لكل مكروه وعفن وصلى عليه من الغد عقب الصلاة بجامع الحاكم الشهير ومشى
في جنازته فيما قيل نحو سبعة أنفس بالتقدير أو بالتحريم ولسان حاله ينشد :

الى حقتي سعى قديمى أرى قديمى أراق دمي

وبكى العوام لأجل قلة من تبعه لما رأى من العز والجاه فسبحان القادر القاهر،
وقد لقيته بجامع طيلان من طرابلس في رحلتى اليها وبالغ في الاكرام والاحترام
وأرسل الى بدرهم لها وقع فامتعت من قبولها بحيث أنه لما قدم القاهرة حكى

ذلك لغرضه وأكثر حين اجتماعي به من التعجب من كوني لم أجيء إليه أيام عزه
وأنشدني ما زعم انه خاطب به الملاء بن أقبرس فقال :

أجج النحاس ناراً أحرقت فلس ابن أقبرس
فلذا صار ينادى أحرقت النحاس ذا الفلوس

عفا الله عنه وعن سائر المسلمين .

١٢٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن داود بن سلامة أبو عبد الله وأبو المواهب
ابن الحاج اليزليني - نسبة لقبيلة - التونسي المغربي ثم القاهري المالكي ويعرف
بأبن زغدان - بمجمعتين أولاهما مفتوحة ثم مهيمة وآخره نون . ولد في سنة عشرين
وثمانمائة تقريباً بتونس وحفظ القرآن وكتباً وتلا لنافع على بعض القراء من أصحاب
ابن عرفة وبحث العربية على أبي عبد الله الرملي وعمر الثلاثاني وغيرهما وعن
ثانيهما وعمر البرزلي أخذ في الفقه وأخذ المنطق عن محمد الموصلي وغيره والاصلين
مع الفقه أيضاً عن ابراهيم الاخضري ، وقدم القاهرة في سنة اثنتين وأربعين فيما
بلغني ؛ وتزل في صوفية سعيد السعداء ؛ وحج وجاور وأخذ عن شيخنا اليسير
وامتدحه بقصيدة حسنة سمعت منه أكثرها وكتبت له الاجازة عنه وكذا
صحب يحيى بن أبي الوفاء وفهم كلام الصوفية ومال الى ابن عربي بحيث اشتهر
بالمناضلة عنه ، وآل أمره بعد احداث البقاعي ما كان الوقت في غنية عنه الى أن
عقد ناموس المشيخة وصار يذكر ويتظاهر بتقاريرات وكلمات بحضرة من يجتمع
عنده خصوصاً بعض الطواشية ، وربما قرىء عنه المسدخل وغيره من الكتب
المستقيمة وله اقتدار على التقرير وبلاغة في التعبير بحيث شرح الحكم لابن
عطاء وعمل كراسة في جواز السماع وحزب أدعية وأوراد يتداوله أصحابه
ورسالة قوانين حكم الاشراف الى صوفية جميع الآفاق وسلاح الوفائية بشعر
الاسكندرية وديوان شعر سماه مواهب المعارف وعدة أحزاب وغير ذلك . وقد
قال فيه البقاعي انه فاضل حسن الشكل لكنه قبيح الفعل أقبل على الفسوق ثم
لزم القراء الوفائية وخلق بعض أولى العقول الضعيفية فصار كثير من العمامة
والنساء والجند يعتقدونه مع ملازمته للفسوق أراني مرة كتاباً اسمه بغية السؤل
عن مراتب الكمال في التصوف أبان فيه صاحبه عن عقيدة صحيحة وذوق سليم
في طريق القوم المستقيم في مجلد لطيف وزعم انه تصنيفه فإله أعلم وصرح بتكذيبه ؛
وقال في موضع آخر انه قدم القاهرة على مادعي سنة إحدى وخمسين حاجاً
فرض ولم يحج بعد وصحب بني الوفاء حتى مات ؛ وكتب عنه من نظمه :

ضرغام نفسك طلاب فريسته ونأثل منك مايرجو ويقتصد
 وأنت ترجو المعالي دون معملها فليس دون قتال يؤخذ الاسد
 وقوله: وهيناء دبت عقرب فوق صدغها تصد عميد القلب عن جلناره
 وقد شعلت في القلب نار غرامها فلو واصلتني أطفأت جل ناره

انتهى . وقد قت عليه حتى أخرج من المدرسة النابلية لكونه آجر مجلسها
 لمن ينسج فيه القماش ولغير ذلك وما كنت أحمد أمره . مات في ظهر يوم الاثنين
 ثالث عشر صفر سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه بعد صلاة العصر بالأزهر ثم دفن بالترربة
 الشاذلية من القرافة قريبا من حسين الحبار والصلاح الكلائي عفا الله عنه .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن رضوان . مضى فيمن جده محمد بن أحمد بن رضوان .
 (محمد) بن أحمد بن محمد بن روزبة . فيمن جده محمد بن محمود بن ابراهيم بن روزبة .
 ١٢٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلى الجمال السلمى المسكى
 الشافعى أخو على الماضى ويعرف بابن سلامة . ولد بمكة ونشأ بها وارتحل مع أخيه
 فى سنة سبعين إلى بغداد فسمع بها على أبى المحامد محمد بن سليمان الشيبانى أشياء
 وأجاز له العماد بن كشير وابن رافع وابن القارى والصلاح بن أبى عمرو وابن أميلة
 وابن الهبل وجويزية الهكارية وآخرون ؛ وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وذكروه
 فى معجمه ولم يذكر وفاته لكنه قرأ عليه فى سنة أربع عشرة .

١٣٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن صديق الشمس الطوخى الشافعى الحائك . ولد
 فى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة تقريبا بطوخ ؛ ونشأ بها فحفظ القرآن والحاوى
 ومختصر التبريزى وألفية الحديث والنحو ؛ وعرض على جماعة كالشهاب بن
 رسلان وماهر وعبد الكريم القلقشندى ببيت المقدس ولقى بالشام البلاطسى
 واشتغل يسيراً بالقاهرة على ابن المجدى والخواص فى الفرائض والفقه وغيرها ،
 وتلا بمكة لأبى عمرو على ابن عياش . وسمع هناك على أبى شعر وبالقاهرة على
 شيخنا ومعنا غالب الصحيح على البرهان الصالحى وختمه على جماعة ؛ ثم أعرض
 عن ذلك وأقام ببلده متكسباً بالحياكة . وقدم القاهرة فى سنة تسع وسبعين ومعه
 ولده حفظ الحاوى والورقات فعرض على فى جملة الجماعة وسمعا على يسيراً ولم
 يلبث أن فجع به فى طاعون سنة إحدى وثمانين .

١٣١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى القسم بن عبد الرحمن
 ابن على بن الحسين بن محمد بن أبى النصر فتوح بن المعتمد على الله أبى القسم
 محمد بن المعتضد بالله أبى عمرو عباد بن القاضى بأمر الله أبى القسم محمد بن اسماعيل

ابن محمد بن اسماعيل بن قريش بن عباد بن عمرو بن أسلم بن عمرو بن عطف
ابن نعيم - بالتصغير - الشمس أبو عبد الله وأبو علي بن أبي العباس بن أبي عبد الله
ابن أبي زيد بن أبي محمد بن أبي القسم بن أبي الحسن بن أبي الحسين اللخمي
القرطبي - بضم الفاء وراء مشددة مكسورة ثم تحتانية وآخره نون نسبة لقريظة إحدى
مدائن افريقية فيما بين قفصة وبيشة بالقرب من بلاد قسطنطينية بلاد اليمن التي
ينسب اليها القسطلاني^(١) نزلها أبوا جده الأعلى حيث خرج من القاهرة وتزوج بها
فعرّف بها - التونسي المالكي . ولد كما قرأته بخطه في صبيحة يوم الأحد ثالث
عشر ربيع الأول سنة ثمانين وسبع مائة بتونس ، ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لابن
كثير ونافع وأبي عمرو على أبي عبد الله بن عرفة وللحرميين على أبي عبد الله محمد
ابن أبي العباس أحمد بن موسى البطرني الانصارى مسند المغرب وأبي عبد الله محمد
ابن محمد بن محمد بن مسافر العامري القفصي ، وللسبع على أبي محمد عبد الله بن
مسعود بن علي القرشي المكي الاصل التونسي بل قال مرة إنه أخذها عن اللذين
قبله ، وكذا الغبريني الآتي وأخذ الفقه عن ابن عرفة بحث عليه مختصر ابن
الحاجب وقاضي الجماعة أبي مهدي الغبريني سماه مرة عيسى ومرة مجداً بن أحمد
ابن يحيى بحث عليه الرسالة وعن غيرها كآبيه وأبي القسم محمد بن أحمد بن يحيى
الادريسي الحسيني عرف بالسلاوي وعنه وأبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن
الازدي عرف بابن القصار أخذ العربية والاصول ؛ وسمع الحديث على الحنفة
الاولين من شيوخه وعلى آبيه وأبي فارس عبد العزيز بن مسعود بن عبد العزيز
العجيسي التلمساني وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الربيعي الصقلي وقال ان أول
سماعه له كان في سنة ثمان وثمانين وهو ابن تسع وأول اشتغاله في القراءات في سنة
تسعين وفي الفقه في سنة أربع وتسعين ؛ وارتحل في سنة اثنتي عشرة فقدم القاهرة
في شوالها فخرج ثم عاد فقطن القاهرة وكان يتردد الى بلاد الشام فطوف غالبها .
ونزل في كثير منها وحصلت له حظوة من بني البارزي وبني السكوز وغيرهم .
وتحول شافعياً ثم ولى قضاء نابلس في سنة سبع وثلاثين استقلالاً وكان كما قال المقرئ
أول من استقل به فيها وسافر اليها مرة بعد أخرى وفي المرة الثانية جعل بها نائباً
قرر عليه ضريبة معينة بحيث عزله آل كمال بن البارزي لذلك ، وجال البلاد
ولقى الرجال واشتهر أمره وكثر أخذ أهل البلاد عنه وأسفر عن كذب كثير

(١) في هامش الاصل : كل هذا خطأ وصوابه قسطنطينية من بلاد الغرب الاوسط

والنسبة اليها قسطنطيني ، والقسطلاني ليس منها . عطار . أنظر ذيول تذكرة الحفاظ ٧٦

واختلاق غزير حتى في نسبه فانه مرة ساقه كما قدمناه ومرة خالف فيه وقال مرة انه سفياني ومرة وصل به الى علي بن ابي طالب بعد انتسابه لخميا وكذا اختلف كلامه في شيوخه وفي المأخوذ عنهم وشحن البلاد بمختلفاته ومركباته . وقال شيخنا في حرف الفاء من توضيح المشتبه انه من اهل الفضل يستحضر كثيراً من الاخبار ويجول البلاد يقصه ، وأنه أخبره بمولده وأنه سنة ثمانين وسبعمائة وبأنه سمع من البطرني وحدث عنه وعن غيره بالساع ، قال وكثيراً ما يطلق الاخبار في الاجازة الخاصة والعامة وله في ذلك ترايب موهمة وقد سئلت في بعضها وأنا بحلب ونهت على خطأ بعضها ، وكان السائل له ابن خطيب الناصرية فانه قال بعد أن ذكر أنه قدم حلب مراراً وأنزله عنده بالمدرسة الشرفية وعمل مواعيد بجامعها الكبير وغيره وأثنى عليه بالفضل واستحضر طرف من التاريخ وغيره وقال انه سمع منه بعض الطلبة المسلسل بالاولية بسند أوقفت عليه وسعى شيخنا في سنة ست وثلاثين فأنكره وقال أنا أشك في صحة قوله انه سمع من البطرني لأنه كان صغيراً حين توفي ولم يكن ببلديه بل ذكر أن أكثر من سمى من شيوخ السند لا وجود له في الخارج ، ثم قرأت بخط شيخنا ما نصه : وقت له علي أسانيد لعدة من الكتب المشهورة كلها مفتعلة وقد بينت خللها مع الذي أملاها عليه يعني به جمال بن السابق الحموي . وقال في سنة ثمان وأربعين من إنبائه انه أطنب الجولان في قرى الريف الأذني يعمل المواعيد ويذكر الناس وهو يستحضر من التاريخ والاخبار الماضية شيئاً كثيراً ولكن كان يخلط في غالبها ويدعي معرفة الحديث النبوي ورجاله ويبالغ في ذلك عند من يستجمله ويقصر في المذاكرة به عند من يعرف أنه من أهل الفن وراج أمره في ذلك دهرأ طويلا وذكر أنه ولي قضاء نابلس بعناية الكمال بن البارزي ثم هجره ، وصحب الزين عبد الرحمن بن الكويز و انتقطع اليه مدة ثم فارقه . وكذا قال في سنة سبع وثلاثين منه انه تحول شافعيآ لما ولي قضاء نابلس وانه كثير الاستحضر للتواريخ وكان يتعاني عمل مواعيد بقري مصر وبدمياطو وبلاد السواحل وصحب الناس وهو حسن العشرة نزه عفيف ، وقد حدث بحلب عن البطرني وما أظنه سمع منه فانه ذكر لنا أن مولده سنة ثمانين ببلده وكان البطرني بتونس ومات بعد سنة تسعين قال ورأيت له عند أصحابنا بحلب إسناداً للمسلسل مختلفاً الى السلفي و آخر أشد اختلافاً منه الى أبي نصر الوائلي وسئلت عنهما فبينت لهما فسادهما ثم وقت مع جمال الدين بن السابق الحموي على كراسة كتبها عنه بأسانيده في الكتب الستة

أكثرها مختلف وجملها مركب ، وأوقفى المقرئى له على تراجم كتبها له بخطه كلها مختلفة إلا الشيء اليسير غفر الله له ، وقد كان المقرئى يعظمه جداً ووصفه بالشيخ الحافظ الرجال ذى السكنتين ، وأكثر من الاعتماد عليه فيما كان يخبره به مما يتعلق بالتاريخ ونحوه من غير إفصاح بالنقل عنه على عادته . وقال غيرهما من أخذ عنهما لم أزل أسمع عنه الاعاجيب من كثرة الحفظ للاخبار القديمة والقوة على جوب البلاد والقدرة على مداخلة الناس حتى اجتمعت به فى ذى القعدة سنة سبع وثلاثين فوجدته من دهاء العالم فصيحاً مفوهاً قوى الحافظة عديم النظير فى ذلك بحيث أنه يأخذ كتاب العلم فيطلع فيه اطلاعة يحفظ غالبه منها ، وبالغ شيخنا فى تكذيبه واختلافه وأما المقرئى فعلى الضد من ذلك فى اعتماد وتلقيبه بالحافظ ، وترجمه فى عقود باختصار وأنشد عنه لغيره :

لعمرك ما عدمت لواء مجد ولا كل الجواد عن السباق
ولكنى بليت يحظ سوء كما تبلى المليحة بالطلاق

وقد خرج فى سنة ثمان وأربعين فى بعض بلاد نابلس وأظهر أنه هو السفىانى واحتوى على عقول الفلاحين فراج عليهم وتبعه خلق منهم ثم أحس منهم بالخلال عنه فانسحل نحو بلاد الشمال حتى مات باللادقية من بلاد طرابلس الشام سنة تسع وخمسين يعنى فى الحرم قال بعضهم ثم أخبرت أنه فى صفر سنة اثنتين وستين انتهى . وقد أركه فى سنة تسع الشمس المالى بن المنير ويحتاج الى تحقيق ، وجازف من قال إنه مات بمصر فى ربيع الأول سنة أربع وخمسين وقال وقد آتمه ابن حجر فى سماعه من البطرنى ولاوجه لاتهامه انتهى . ويحتاج هذا القائل الى تأديب كثير سيما وقد علمت وجهه .

١٣٢ (مجد) بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البدر بن الشهاب ابن التاج بن الجلال بن السراج البلقىنى الاصل القاهرى الشافعى والد عبد الباسط الماضى وابراهيم . ولد فى ذى القعدة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بمجوار مدرسة جده السراج محارة بهاء الدين ، ونشأ بين أبويه فحفظ القرآن والعمدة وألفية العراقى والمنهاج القرعى وابن الحاجب الأصبلى والتوضيح لابن هشام والتلخيص للقزوينى وكان يصحح بعضها على الشمنى وبعضها على العز عبد السلام البغدادى ، وعرض على شيخنا وغيره وأخذ الفقه عن السيد النسابة والملاء القلقشندى والمحلى والمناوى وعم جده العلمى وعمه أبى السماعات وبعضهم فى الاخذ أكثر من بعض وكذا عن الزين البوتيجى وقابل معه نصف النكت لشيخه الولى العراقى وعنه وعن

بني الجرد أخذ في القرائض وأخذ في العربية عن ابن خضرمير افتق وعن الابدئي والعز
عبد السلام وفي أصول الفقه عن ابن حسان والتقي الحصني وأخذ في هذه العلوم
وفي غيرها عن غير هؤلاء ، وأذن له عم جده في الافتاء والتدريس بل ناب عنه
وعن من بعده وتصدى لذلك مقبلاً عليه بكايته ولذا تميز في الشروط مع المداومة
على الكتابة بحيث كتب فتح الباري مرتين والخادم والتوسط واعراب السمين
ومحو مائة مجلد رخطه ليس بالطائل وصار يستحضر من كتابته كثيراً سيما الفقه
وكثيراً ما كان يراجع فيه الجلال البكري ، وأكثر من الحضور عند الصلاح
المكيني والخيزري وكذا تردد الى كثيراً وراجعني في أشياء واستعان بي عند
المنأوى وغيره ؛ ودرس بالأنار برغبة أبيه له عنه وعمل فيه اجلاساً بحضرة عم
جده تكلم فيه على بعض الآيات وكذا بجامع أصلم نيابة عن ولدي التقي بن الرسام
وبالظاهرة القديمة نيابة عن أبي اليسر بن النقاش وقرر بعد عمه أبي السعادات
في وقف طقطجي وغيره مما ليس فيه كبير أمر وحرم مع أحقيته من جميع من
أخذ ، وحج في سنة ست وثمانين وكان على قضاء المحمل ولم يتأق في ملبسه ولا
مأكله بل ولا كان يركب الا نادراً مع بيس واقبال على شأنه ونسبة لتسامح وابتلاء
بأم أولاده الى أن عمل أياماً ثم مات في ليلة ثامن جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين
وصلى عليه بجامع الحاكم ثم دفن عند أبيه بمدرسة جده رحمه الله وإيانا .

١٣٣٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عثمان بن أبي
بكر ناصر الدين أبو الفضل بن البهاء أبي حامد بن الشمس التميمي المصري
الشافعي والد أحمد ويعرف بابن المهندس . ولد كما قرأته بخطه في سنة احدى
وتسعين وسبعمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب الأشقر وتلا به لأبي
عمرو وعليه وعلى الزكي أبي بكر السعودي الضير وحفظ العمدة والتنبيه وألفية ابن
ملك وعرض العمدة على السراجين البلقيني وابن الملقن والعراقي والمهيني والفخر
القائاني والشمس بن القطان والشرف القدسي المحدث والتنبيه على الضياء محمد بن محمد بن
محمد السفطي شيخ الأنار والولي العراقي والعز بن جماعة وأجازوه وبحث في الفقه على
النور الادبي والعز بن جماعة ثم الشرف السبكي ؛ وسمع الحديث على أولهم
والولي العراقي ونحوها ، وأكثر عن شيخنا وكتب عنه من فتاويه جملة ولازم
كتابة أماليه والنيابة عنه في خطابة جامع عمرو ، وكذا التوقيع ببابه والملازمة
لخدمته حتى أنه سافر معه الى حلب في سنة آمد ؛ وسمع هناك على البرهان الحلبي
الحافظ وغيره وبالشام وغيرها ودخل عنتاب وزار القدس والخليل ؛ وحج غير

مرة أولها في سنة إحدى وثلاثين وجاور بعدها ، وكان ذا مشاركة في الجملة وبراعة في التوثيق مع حرص على التلاوة والجماعة ورغبة في المنسوين للصالح ولكن لم نحمد شهادته في كون شيخنا أوصى بالدفن في تربة بني الخروبي ؛ وقد أجازله قديماً في سنة ثلاث وتسعين أبو الفرج بن الشيخة الغزى وبعد ذلك في استدعاء مؤرخ سنة ثمان وتسعين أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاء وطائفة ، وحدث باليسير أخذت عنه أشياء ولم يحصل له وراج بعد شيخنا . ومات عن قرب في الحرم سنة خمس وخمسين . ودفن بالقرافة عند أبيه رحمه الله وإيانا . (محمد) بن أحمد ابن محمد بن عبدالعزيز بن عبد الكريم . صوابه ابن أحمد بن أحمد بن عبدالعزيز مضى . ١٣٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن عبد الله بن الفضل العماد الهاشمي الحلبي . ولى مشيخة الشيوخ بحلب بعد أبي الخير الميهني فباشرها عدة سنين ، وكان انساناً حسناً من ذوى البيوت الاعيان وله نزوة . مات أسيراً بأيدي التتار في سنة ثلاث ودفن بمشهد الحسين ظاهر حلب . ذكره ابن خطيب الناصرية .

١٣٥ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد القادر بن حسن بن محمد المحب أبو الفضل الموصلى ثم الدمشقي الأصل القاهري الحنبلي ويعرف بابن جناق - بضم الجيم وكان يزعم عن شيخنا ان الفتح أصوب ثم نون خفيفة وآخره قاف . ولد في ليلة النصف من شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ورام أهله أن يكون عقداً فأقام عند بعض أربابها يسيراً ثم تحول وحفظ بعض القرآن وجميع العمدة وكان يقول أنه حفظها في أربعين يوماً وأنه عرضها على جماعة منهم شيخنا وأجاز له فالله أعلم ، وانتقل الى الشام في صفر سنة ثلاث وخمسين فأقام بها سنة وأشهرأ وأكمل بها حفظ القرآن عند الفقيه عمر اللولوى الحنبلي قال وكنت أقرأ كل يوم منه ربع حزب بداية وانتفعت بملازمته وحضنى على التحنيل فحضرت دروس البرهان بن مفلح وكذا التقي بن قندس ولزمته حتى سمعت عليه بحث المقنع والحرر والخرق إلا يسيراً منه وأنه قرأ في الحساب على الشمس السبلى الحنبلي ، ثم عاد الى القاهرة في آخر سنة أربع وخمسين فحفظ بها كما زعم أيضاً التسهيل في الفقه لابن الباسلار البعلبي والهداية في علوم الحديث لابن الجزرى وبحث فيها على الزين قاسم الحنفي وأخذ في الفقه يسيراً عن ابن الرزاز المتبولى والعز الكناني ولازمه واشتغل بغيره يسيراً فحضر دروساً في العربية عند التقيين الشمنى والحضنى وفي الاصول عند ابن الهائم والجلال الحلبي وأبى الفضل المغربي وقرأ على السيد على ان فرضى القصول في الفرائض والنزهة في الحساب كلاهما لابن الهائم وجالس الشهاب الحجازي في

الأدب وانتفع ببعض فنونه كثيراً ؛ وطلب الحديث وقتاً ودار على متأخرى الشيوخ فسمع جملة وكان يستمد منى في ذلك وفي غيره بل سمع منى في الاملاء وغيره ، وأجاز له غير واحد وكتب بخطه بعض الطبايع ورام محاكاة ابن ناصر الدين في خطه كالخيزرى ، وأذن له المرادوى والجراعى فى التدريس والافتاء بل كتب قاسم الحنفى تحت خطه فى بعض الفتاوى وكذا أذن له العز الكنائى حيث علم من نفسه التأهل لذلك ؛ وتنزل فى صوفية الشيخونية وهى أول وظائفهم الاشرفية والبيبرسية وغيرها وولى الاعادة بالمنصورية والحاكم وبعد حفيد ابن الرزاز إفتاء دار العدل وتدرىس الفقه بالقراسنقرية والمنكوتمرية وناب فى القضاء عن شيخه العز وامتنع من التعاطى على الأحكام وأقرأ الطلبة وكذا أفتى خصوصاً بعد وفاة النور الششينى ، وكان فاضلاً ذا كراماً مستحضراً ، لكثير من فروع المذهب ذاتماً للأدب حريصاً على التصميم فى الاحكام وإظهار الصلابة وتحرمى العدل مع قوة نفس واقدام وإظهار تجمل مع التقلل واحتشام ولطف عشرة وتواضع وميل للمجانة مع من يختاره ، وقد حج وجاور بمكة بعض سنة وكتب عنه صاحبنا ابن فهد من نظمه يسيراً ولم يكن قاضيه محمد أكثر أفعاله بل ينسبه الى حمق وتصنع ولعدم اعتنائه بشأنه مسه بعض المكروء من العلم البلقينى بسبب خلوه بالمطلع الملاصق لايوان الحنفية من الصلاحية النجمية اقتات فى عمارتها من ماله وغيره بارتكاب مالا يجوز ولذلك لم يمتع بها بل مات عن قرب فى عاشر شوال سنة اثنتين وسبعين وصلى عليه فى مشهد حسن ودفن بجوش البغاددة تربة السلام بالقرب من ضريح الحب بن نصر الله وأثنى الناس عليه جيلاً وأظهر العز التأسف على فقدته عوضه الله الجنة . وما أنشدنيه من نظمه :

ووصل الذى أهواه من بعد بعده وساقه مع ساقى لما أن التووا

ووجنته مع ثمره وعذاره وطرته مع مقلته وما حووا

وودى ولهى لاسلوت ولو سلوا فؤادى ولهى قد قلوا والحشاشووا

١٣٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن أبى التائب بن أبى العيس ابن أبى على العز الأنصارى الدمشقى الاصل القاهرى الحنفى ابن حفيد البدر المسند الشهير ويعرف كسنته بان أبى التائب . ولد فى شعبان سنة خمس وسبعين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاء لأبى عمرو على الشمس النشوى والعمدة والكتر الفرعى والمعنى فى الاصول وألفية النحو والتلخيص وعرض بعضها على الصدر المناوى والمجد اسمعيل الحنفى ومحمود العجمى وغيرهم وأخذ الفقه عن البدر

ابن خاص بك والشهاب العبادى وسمع دروسه فى المنطق والشمس الحجارى
الضرير والنحو عن المحب بن هشام والشمس البوصيرى ، ولازم قارىء الهداية
كثيراً فانتفع به فى الفقه وأصله والعربية وغيرها وسمع على ابن حاتم والشهاين
ابن بزين والسويداوى والتنوخى وابن الشيخة والمليجى وابن أبى المجد والمجد
اسماعيل الحنفى والمراج الكومى والتاج بن التصيح والحلاوى وفتح الدين
ابن الشهيد فى آخرين ، وأجاز له النشاورى وجماعة ، وحدث سمع منه الفضلاء .
وناب فى القضاء عن البدر العينى فن بعده وجلس بالمدرسة السيئفة تجاه الصناديقين
بل ولى قضاء اسكندرية وقتاً وشكرت سيرته فى قضائه ودخل دمشق وحج نحو ست
عشرة حجة وجاور وسمع بمكة على الجبال بن ظهيرة وتوجه لاطائف لزيارته ابن عباس .
ومات بمكة ليلة البطن فى ثالث شوال سنة ست وأربعين ودفن بالمعلاة رحمه الله وسامحه .
١٣٧ (مجد) بن أحمد بن مجد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
التقى أبو القاسم بن المحب بن الجبال القرشى المكي الشافعى وأمه حبشية فتاة لأبيه .
ولد فى ذى القعدة سنة ثمان وثمانائة بمكة وحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع
وألفية ابن مالك وغيرها وسمع الزين المرانجى وجده وأباه وابن سلامة وابن الجزرى
وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الأرموى والمجد اللغوى
وخلق . وكان ذاهبهم وذكاء رام تداريس أبيه بعده فأدركته المنية بعد خمسة وخمسين
يوماً فى جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين بمكة . ذكره القاسمى باختصار عن هذا .
١٣٨ (مجد) أبو البقاء شقيق الذى قبله . مات قبل سن التمييز فى سنة أربع عشرة .
١٣٩ (محمد) أبو الفضل أخوها وأمه أم الحسن ابنة أبى بكر بن عبد الله بن
ظهيرة . مات عن نحو نصف سنة فى رمضان سنة أربع عشرة أيضاً .

١٤٠ (محمد) أبو بكر شقيق الذى قبله . يرض له ابن فهد .

١٤١ (مجد) أبو عبد الله أخوهم . أمه الشريفة كالية ابنة عبد الرحمن القاسمى . يرض له أيضاً .

١٤٢ (مجد) أبو حامد أخوهم أمه أم الحسين ابنة عبد الرحمن بن عبد الوهاب

اليافعى . مات معها تحت ساقط فى ذى الحجة سنة خمس وعشرين قبل إكمال سنة .

١٤٣ (مجد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الشريف جلال الدين بن

الشهاب الحسنى الجروانى - مجيم ثم مهملة وو او مفتوحات وآخره نون نسبة لقريية

قريبة من طنتذا بالعربية - القاهرى الشافعى النقيب ويعرف بالشريف الجروانى

النقيب . ولد فى عاشر المحرم سنة خمس وتمعين وسبعائة وحفظ القرآن والعمدة

والمنهاج وغيرهما ، وعرض على جماعة كالجلال البلقيني ولازم الشهاب الطنتدانى

وكان يقرأ عليه في الروضة وكذا أخذ في الفقه عن البرهان البيجورى والشمس البوصيرى وآخرين رفيقاً لشيخنا ابن خضر ونحوه وأخذ في النحو عن الحنارى وفى الفرائض وغيره عن ابن المجدى ، وجلس مع اليهود كأسلافه فبرع فى التوثيق وبهم تدرّب فأبوه كان متقدماً فيها وجده هو صاحب الوراقة الشهيرة كما ستأتى ترجمته ، وتنزل فى بعض الجهات كالمؤيدية والبيرسية والمنكوغرية وباشر النقابة عند العلم البلقىنى وقتأفلم يرجع عنده ثم عند شيخنا وعمل فى المودع وقتاً . وكان ممن اختص بشيخنا وقرأ عليه فى تقسيم المنهاج وغيره بل قرأ عليه شرح النخبة بكامله وفى القبة البيرسية ثم تفيظ عليه لأجل ولده فلما ولى ابن الديرى أشار شيخنا عليه باستقراره به تقيماً ، وحيث أخذ أقبل عليه السعد فكانت الامور جليها وخفيها جليلها وحقيرها معذوقة به وتزايدت بين النواب وجاهته وبعد موته لم يظفر بطائل ، مع أنه باشر عند ابن الشحنة قليلاً ثم عند ابن الصواف والبرهان بن الديرى أيامها كماها بل عند الامشاطى حتى مات وقد أسن فى ليلة الثلاثاء رابع عشر ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين ودفن من الغد بمحوش البيرسية ؛ وكان بهج الهبة عارفاً بالصناعة سيما فى الاسجال والمكاتب لمباشرته النقابة دهرأ وبمقادير الناس وأحوال القضاة والشهود طلق العبارة فى ذلك كثير الثناء على الوالد والعم والجد فى غيبتي وحضرتى قائلاً أصول طيبة وفروع طيبة ، جوزى خيراً ، وأول ما حج سنة إحدى وعشرين ثم فى سنة إحدى وخمسين مع مخدومه ابن الديرى رحمه الله وغفا عنه وإيانا . (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن أبى بكر الزين أبو الخير بن الزين أبى الطاهر بن الجسال بن الحافظ المحب الطبرى . مضى فى بن جده محمد بن المحب أحمد بن عبد الله فسقط من هنا أحمد .

١٤٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبى بكر جمال الدين بن شهاب الدين أبى العباس بن كمال الدين أبى الفضل بن العفيف بن القاضى التتى القرشى العمري الحرازى (١)

الاصل المسكى الحنفى والد احمد وعبد الله وأخو عبد القادر الماضين . ولد فى جمادى الاولى سنة ثلاثين وثمانائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى النووى ومختصر القدورى والألفية وبعض المجمع ؛ وعرض على جماعة منهم أبو البقاء وأبو حامد ابنا الضياء والزين بن عياش وأخذ عن ثانیهم وأبى الوقت عبد الاول وغيرهما وفى العربية عن الزين طاهر المالكى فى مجاورته والقاضى عبد القادر

(١) بفتح المهملتين نسبة لجبل عظيم فى اليمن فيه قرى كثيرة .

وصاهره على إحدى ابنتيه وآخرين ، وسمع بمكة على أبي الفتح المراغى وبالمدينة على الحب المطري ، ولم يخرج من مكة لغيرها ولما كان ابنه أحمد بالقاهرة في سنة خمس وتسعين طلع مع شيخه أحمد بن حاتم المغربي للسلطان فأنعم عليه بعشرين ديناراً وعلى أبيه حين ذكر صلاحه بخمسين فحملت له إلى مكة وأقرأ بها النحو وأخذ عنه جماعة .
 ١٤٥ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله الشمس النحريري ثم الدواخلي - نسبة لمحلة الدواخل من الغربية - نزيل جامع العمري وأخو حسن الماضي وأحد أصحاب أبي العباس ممن أقام عنده بجامع أبيه بالمحلة حتى حفظ القرآن ونظم الزيد ثم بجامعه بالقاهرة واشتغل في الفقه والعربية وغيرها وفهم ولازمي في التقريب للنووي وغيره وسمع على أشياء ، وأقرأ بعض بني شيخه أبي العباس ثم بإشارته أقرأ عمر بن أبي البقاء بن الجيعان ، وتنزل في الجهات بعنايتهم بل صار على عمائر الأشرفية وكان يتضرر من ذلك ، وحج ورزق أولاداً . ومات في ربيع الثاني سنة ست وتسعين ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

١٤٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله المظفرى - نسبة لسويقة المظفر خارج باب الشعرية - الفاخورى أبوه الشافعى نزيل جامع العمري ويعرف بالمظفرى وبابن الفاخورى . ولد سنة تسع وسبعين بسويقة المظفر وحفظ القرآن والبعض من كل من الحاوى والمنهاج وألفية ابن ملك وألفية العروض وغير ذلك ممن قرأ على بخنا فى التقريب للنووي الى اثناء ثانى أقسام التحمل ورواية صحيح مسلم وغير ذلك وسمع ثلاثيات البخارى والكثير من دلائل النبوة وأشياء كأماكن من القول البديع ومن شرحى للألفية وشرح العمدة لابن دقيق العيد والعمدة والموطأ وغير ذلك وكتب له إجازة فى كراسة وقرأ على الديلمي وغيره ، واشتغل قليلا ولازم فضلاء الوقت كالبدر الماردانى فى فنون وجاور بجامع العمري وربما أذن به وحرص على القراءة فى السبع وله همة ورغبة فى الاشتغال .

١٤٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد المجيد بن أبي الفضل بن عبد الرحمن بن زيد بن عبد الباقي بن زيد النقيع النجم الانصارى الخزرجى البعلى الشافعى أحد أعيان بلده . مات بها فى رجب سنة خمسين . وفى شيوخ الجمال بن ظهيرة ممن ترجمه شيخنا فى الدرر من أتوهم أنه أخ لهذا واقفه فى اسمه أو غير ذلك .

١٤٨ (محمد) بن احمد بن محمد بن عثمان بن ايوب ناصر الدين بن الشهاب بن اصيل الدين العمري فيما قيل الاشليمي الاصل القاهري الشافعى الماضى أبوة والآتى جده ويعرف بابن اصيل بفتح الهمزة ثم مهملة مكسورة ، ويقال أن جدته لأمه ابنة عم والده

الفضير عثمان بن الملوك فهو على هذا من ذرية الملك الكامل . نشأ فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والآلفية وغيرها . وعرض على جماعة واشتغل يسيراً عند الشرف السبكي والشمس الحجازي وتلميذهما الكمال امام الكاملية وخدم الشيخ محمد بن سلطان وقتاً حتى بكنس بيته ومسحه فيما كان يحكيه ، وأقبل على التوقيع وأتقن المباشرة واختص بيت ابن خاص بك ، وتقدم في أيام الاشرف اينال فولى نظر الزردخاناه والجوالى والبيارستان وغيرها وولاه العلم البلقينى القضاء في أيام عزه ولم تسعه مخالفته ، وتائل أمور الامة ووظائف جملة وابتنى داراً هائلة تجاه جامع الاقمر وما حمد الطلبة ونحوهم صنيعه ، ولما زال عزه أعرض عما كان يقترفه على نفسه واقتصر على التلاوة ونحوها مع الحرص على الصدقة والحجة في الاطعام والتبسط في المعيشة ومزيد الاعتقاد في المنسويين الى الصلاح خصرصاً المسمون بالمجازيب اقتفاءً للكمال امام الكاملية فقد كان له به مزيد اختصاص بحيث لم ينفك عنه وأظنه كان فقيمه وما عدم من ينكر عليه صحبته سيما قبل توبته وإنابته والظاهر أن تحوله بير كته . مات في صفر سنة إحدى وثمانين ودفن بحوش سعيد السعداء وقد جاز الستين فوت أبيه كان في سنة تسع عشرة رحمه الله وعفا عنه .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن عصفور . فيمن لم يسم جده .

١٤٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن علوان أبو الطيب التونسي ثم السكندري المالكي الوفاي ويعرف بابن المصري . ولد في ظهر يوم التروية سنة ست وستين وسبعمائة وسمع بعد السبعين المفتي أبا القسم أحمد بن محمد الغبريني البجائي الاصل نزيل تونس وعرض عليه الرسالة ؛ وأجاز له أبو عبد الله محمد بن أحمد البطراني ؛ وحدث رفيقاً للكمال بن خير ومما رواه عن الغبريني الموطأ حضور البعض وإجازة منه يباقيه ؛ سمع عليه باسكندرية الشهاب بن هاشم المقرئ والجمال أحمد بن محمد بن أبي بكر بن قرطاس الماضي ؛ وقال شيخنا في معجمه لقيته بالقاهرة وسمعت من فوائده وأجاز لاً ولأدى يعنى في سنة سبع عشرة . ومات باسكندرية سنة سبع وعشرين .

١٥٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن علي بن ابراهيم فتح الدين بن الحب القاهري الشافعي الخطيب والد الحب أحمد المالكي الماضي وولده البدر محمد ويعرف بابن الحب . ولد تقريباً سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والتبئية والمنهاج الاصلى والآلفية النحو ؛ وعرض في سنة خمس وثمانين فما بعدها على الابناسى والبلقينى والعراقي والدميري والصدر الايشي وأجازوا له بل ذكر لي أنه كتب عن الزين العراقي من أماليه بالظاهرة

العتيقة وأنه سمع من ولده الولي واشتغل يسيراً وحضر الدروس وتكسب بالشهادة وكان ساكناً خيراً خطب بجامع القيصرية في سوقة صافية وقرأ الميعاد والحديث بين يدي الشيخ محمد الحنفي ، أجاز لي . ومات في أواخر جمادى الثانية سنة أربع وخمسين بعد أن تعلم مدة وصار يمشى على عكازين رحمه الله .

١٥١ (مجد) بن احمد بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد الحب أبو الشفاء بن الشهاب بن ناصر الدين المقرئ المالكي ويعرف بابن القرات باسم النهر . ولد في سنة سبعين وسبعمئة تقريباً بالقاهرة وقرأها القرآن وتلا به لأبي عمرو على الفخر الضير وللسبعة إلا حمزة على الشمس الشراري وأخذ في الفقه عن عبيد البشكالمسي والشهاب المفراري وفي النحو عن الحب بن هشام قرأ عليه جميع التوضيح لأبيه وسمع على قريبه ناصر الدين مجد بن الحسن ابن القرات الحنفي وأبي الفرج بن الشيخة وجلس يؤدب الأطلقال رأس الزجاجيين أخذ عنه ابن فهد والبقاعي وقال انه مات بالقاهرة في يوم الاثنين ثامن جمادى الثانية سنة ثمان وأربعين ودفن من الغدوجهور أسلافهم مالكيون رحمه الله وإيانا .

١٥٢ (مجد) بن احمد بن محمد بن علي بن سعيد بن سالم بن نمر بن يعقوب بن عبد الله بن صبيح البهاء أبو حامد بن الصدر أبي الطيب بن البهاء الانصاري الخزرجي الدمشقي الشافعي ويعرف بابن امام المشهد . ولد سنة سبع وستين وسبعمئة وأسمع من بعض أصحاب الفخر وابن اقواس ؛ وأجاز له العز بن جماعة وأحمد بن سالم المالكي والكحل بن حبيب وعلي بن يوسف الزرندی وغيرهم ؛ ونشأ نشأة حسنة فاشتغل بالفقه وتميز فيه وتأدب وأفتى ودرس وناب في الامامة بالجامع الاموي بدمشق وفي القضاء أيضاً لكنه امتنع منه في ولاية الشهاب الخسباني ، وكان ليناً خيراً حسن السيرة لديه فضيلة . مات في ذي القعدة سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في انبائه ومعجمه والمقرئ في عقوده وابن فهد في معجمه (١) .

١٥٣ (مجد) بن احمد بن محمد بن علي بن سليمان الشمس المصري الصوفي نزيل مكة ويعرف بابن النجم . سمع بمصر فيما أحسب من قاضيا أبي البقاء السبكي وصاحب يوسف العجمي وصار من مريديه ونظر في كتب الصوفية وغيرها من كتب العلم ومال فيما بلغني لابن عربي وكتب بخطه كتباً وفوائد منها على ما ذكر لحفظ النفس والمال : الله حفيظ قديم أزلي حتى قيوم لا ينام ، وذكر أن من قال ذلك الى جهة مال له غائب حفظ ، وجاور بمكة نحو ثمانية عشر عاماً وتأهل بها وولد

له وسمع الحديث بها من بعض شيوخنا بالسماع والاجازة وتعبد كثيراً واشتهر ،
ثم انتقل الى المدينة فسكنها عامين وأشهر آثم توفى بها في شهر ربيع الاول سنة
إحدى ودفن بالبقيع . ذكره القاسى بمكة وقال هكذا أملى على نسبه ولده محمد
سبط يوسف بن على القروى . وقال ابن حجبى انه جاز الستين وكان على طريقة
ابن عربى وغيره مع كثرة العبادة ، وهو فى الانباء باختصار . وقال المقرزى
فى عقوده : كان كثير العبادة ترتاح النفس عند رؤيته ، لقيته بمكة فى سنة ثلاث
وثمانين ثم فى سنة سبع وثمانين رحمه الله .

١٥٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن على بن عمر بن على بن أحمد الصلاح بن الشهاب
ابن البدر بن النور القرشى الطنبدى القاهرى أخو أبى الفضل محمد الآتى واخوته
وهو أولهم مولداً والماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن عرب لكونه سبط الجمال
ابن عرب . مات فى حياة أبيه سنة سبعين عن دون الثلاثين .

١٥٥ (محمد) أبو الفضل أخو الذى قبله . نشأ فحفظ القرآن وغيره واشتغل
عند العبادى والبكرى وغيرهما فى التمه وغيره واختص بفتح الدين بن البلقينى
وخالطه ، وناب فى القضاء وتردد لتمرار وغيره .

١٥٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن على بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب أبى
بكر محمد بن أحمد الجمال أبو عبد الله القسطلانى الأصل المسكى ويعرف كسلفه
بابن الزين ، أمه عائشة ابنة محمد بن على المعجمى ، أجاز له فى سنة ثمان وثمانين
وسبعائة فابعدھا النشاورى وابن حاتم والعراقى والهيئى والأميوطى ورسالن
الذهبي وابن الشيخة وآخرون . ومات سنة ثمان وعشرين .

١٥٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن على بن هرون بن على البدر بن الشهاب
المحلى السكندرى ثم القاهرى أنشأ فى الماضى أبوه ويعرف بابن المحلى قاضى سكندرية
وابن قاضيا . ممن ذكر بين الناس عقب موت أبيه قليلاً وابنتى بيتاً بالقرب من
خان الخليلي ؛ وحج وجار ثم خمد .

١٥٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن على البدر أبو السعادات بن الشهاب المحلى
الماضى أبوه ويعرف كهو بابن المصرى . نشأ حفظ القرآن وكتبها وعرضها على
فى جملة الجماعة بل سمع منى .

١٥٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن على المسكى بن القيومى جابى وقف الزمام بمكة
كأبيه وجبى بعده أخوه أبو بكر . مات بها فى رمضان سنة ست وسبعين . أرخه ابن فهد .
١٦٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عماد الشمس الدمنهورى المسكى العطار .

مات غريقاً بالمويلحة في ليلة سابع عشر رجب سنة خمس وثلاثين ودفن بمجزيرة هناك . أرخه ابن فهد وقال انه أجاز له في سنة ثمان وثمانين وبمدها النشاوري والعراقي والهيثمي وابن حاتم وآخرون .

١٦١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن هاشم بن محمد بن عبد الله الشمس بن الشهاب الصنهاجي السكندري القاهري المالكي الأشقر نزيل الحسينية ويعرف كأبيه الماضي بابن هاشم . حفظ القرآن وغيره وأسمعه أبوه على ابن الحزري ، وكذا سمع علي شيخنا وأجاز له في استدعاء ابن فهد المؤرخ بربح سنة ست وثلاثين خلق . وتكسب بالشهادة وبرع في الشروط مع نقص كتابته وقصد بالاشتغال ونال فيها حظاً بحيث كان مرجع تلك الدائرة كلها عليه . وكان مذاكراً بكثير من الفوائد محبباً في الصالحين متبسطاً في مبيشته مغرمأ بتحصيل الكتب بحيث استكتب من تصانيفي عدة وسمع على منها ، وربما قصدني ببعض الأسئلة ويصرح بالانفراد بوفاء غرضه في أجوبتها . وتزوج بعدة زوجات ورثهن إلا أم أولاد للعلم البلقيني فهي التي ورثته وكان زائد الرغبة فيها . مات في يوم الأحد تاسع عشر رمضان سنة ست وثمانين وأظنه جاز الستين سابعه الله وإيانا .

١٦٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عمر فتح الدين أبو الفتح بن الشيخ أبي العباس العمري الاصل المحلي الشافعي الماضي أبوه وكل منهما بسكنته أشهر . ولد في رابع عشر رمضان سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالمحلة وحفظ القرآن والمنهاجين الفرعي والاصلي وعرض على في جملة الجماعة بل وسمع مني ومن الشاوي والقمصى وآخرين ومما سمعه على القول البديع وقرأ على دروساً في التقريب للنووي واشتغل على الشهاب بن المصري في الفقه وعليه وعلى أبي عبد الله التونسي في العربية بل قرأ دروساً في الفقه على القمصر المصمى وكذا أخذ فيه وفي النحو عن الشرف البرمكيني حين سافر اليهم المحلة وفيهما وفي الاصول عن الشهاب بن الاقطم وأكثر من ملازمته وحضر عند السكال بن أبي شريف والبدر بن القطان والابناسي وابن قاسم وزكريا وغيرهم ، وخلف والده حين قطن القاهرة في المحلة وصار رأساً ولمزيد توجه الى الاشتغال والمذاكرة .

١٦٣ (محمد) المحب أبو الفضل شقيق الذي قبله . ولد تقريبا سنة ثلاث وستين وثمانمائة بالمحلة وحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وعرض على أيضاً وكذا على المحب بن النشحنة والعضد الصيرامي والشمس الامشاطي وعبد الغني الهيثمي والجوجري والجلال البكري وآخرين في سنة ثمانين بل قرأ على في البحث عدة

مقدمات في علوم الحديث وعلى ابن سولة في الفقه وأصوله والشيخ مجد العجمي في العربية والصرف والمنطق ، والزين الابناسي في الفقه وغيره كثيراً في آخرين كالشرف موسى البرمكيني وزوجه ابنته واستولدها عدة أولاد، ثم عرض له ما يشبه الجذب فكان يفتق منه تارة ويعاوده أخرى ودام به سنين وفي كل حالة أستأنس به وأبتهج برؤيته عافاه الله .

١٦٤ (مجد) بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن سالم البدر أو الشمس بن الشهاب بن البدر الحلبي بن الاطعاني^(١) والد أحمد الماضي . ولد في صبيحة يوم الخميس خامس شعبان سنة ثمان وأربعين وسبع مائة بحلب ، ونشأ بها فحفظ المنهاج وعرضه في سنة ثلاث وستين على الشهاب الاذرعى والزين عمر بن عيسى بن عمر الباريني^(٢) وبه تفقه ونسخ بخطه شرحه لابن الملقن ، وعرض عليه النيابة في القضاء بيمض البلاد كأبيه فامتنع ، وترهد وسلك طريق التصوف ، وسافر الى القدس فلبس الخرقه من عبد الله البسطامي ، ثم رجع الى بلده وانقطع بزواية خارج باب الحفان وصار معتقداً مقبلاً على شأنه ديناً بهي المنظر ، وتمذله جماعة ولبس منه غير واحد الخرقه ، وحج مراراً وجاور في بعضها واشتهر بين الحلبيين وبنيت له زاوية وتردد اليه الأكارب لزيارته والتبرك به وهو لا يزداد مع ذلك إلا تواضعاً وتعبداً ، وكان منور الشيبة حسن الخلق والخلق كثير الحياء بهي المنظر وسكن بعد الكائنة العظمى في دار القرآن المجاورة للجامع الكبير حتى مات بعد صلاة الجمعة تاسع ذى القعدة سنة سبع وحضر جنازته من لا يحصى . ذكره شيخنا في إنبائه قلاع بن ابن خطيب الناصرية . وقال لي بعض الحلبيين انه ابنتي بحلب زاويتين أعين فيهما من أهل الخير .

(مجد) بن أحمد بن مجد بن فبيد . يأتي بدون فبيد . (مجد) بن أحمد بن محمد ابن المجد أبي الفتوح السنكلوني . مضى فيمن جده محمد بن أبي بكر بن اسمعيل . ١٦٥ (محمد) بن أحمد بن مجد بن كامل بن محمد بن تمام بن شعبان بن معالي ابن سالم الشمس أبو عبد الله بن الشهاب بن الشمس التدمري - بفتح الفوقانية ثم دال مهملة بعدها ميم مضمومة - الخليل الشافعي . ولد في سنة إحدى وخمسين وسبع مائة وقيل سنة خمسين وبه جزم شيخنا والنجم بن فهد كأنه تبعاً له وأحضر في الثالثة أو الثانية على الصدر الميديمي المسلسل وجزء ابن عرفة ومنتقى العلائق من مشيخة ابن كليب ، وعمر حتى تفرد وكان خاتمة أصحابه ويقال انه مسم

(١) بفتح ثم سكون المهملة ثم مهملة وآخره نون . (٢) من أعمال حلب .

من والده وطبقته فآله أعلم ، وخطب ببلد الخليل وحدث سماع منه الأئمة كابن موسى والأبى والنجم بن فهد وفي الخليليين وغيرهم الآن غير واحد ممن سماع منه ؛ وكان عسرافى التحديث أجاز لى ؛ وذكره شيخنا فى معجمه رقال : أجاز لنا مع أولادى ، وتبعه المقرزى فى عقوده ولكننه قال : التدمرى ثم المقدسى فغلط قال ولعله آخر من بقى ممن أخذ عن الميدومى . مات بعد سنة عشرين ، قلت قد مات ببلده فى ليلة الثلاثاء مستهل ذى الحجة سنة ثمان وثلاثين ، وقد ترجمت والده وجده فى التاريخ الكبير .

١٦٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مجد السكازرونى المدينى ابن أخى مجد وعبد السلام وعلى المذكورين فى محالهم . ولد فى سنة أربع وستين وثمانمائة أو التى قبلها وسمم على أبى الفرج المراغى ثم على بطيبة أشياء .

١٦٧ (محمد) بن أحمد بن الشرف محمد بن محمد بن أحمد الشمس الششتري المدينى الشافعى ويعرف بابن شرف الدين . ولد سنة اثنتين وستين وثمانمائة تقريباً بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والطيبة وقرأ ببعض الروايات على عمه الشمس محمد بن شرف الدين واشتغل بالفقه والعربية يسيراً ؛ ولازمنى وأنا بالمدينة حتى قرأ على مسند الشافعى وأشياء وسمم منى وعلى جملة وكتبت له ثبناً ؛ ثم سافر الى الروم لاستخلاص الاوقاف بها وعاد وقد ترقم حاله .

١٦٨ (محمد) بن فتح الدين أبو الفتح أخو الذى قبله . ممن أخذ عنى بطيبة أيضاً .

١٦٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن أيوب بن الياس ناصر الدين بن الشهاب ابن ناصر الدين بن الشمس بن النجم بن الفخر العراقى الاصل الفارسكورى . تحول أيوب من العراق الى القاهرة فسكنها وكان حفيد ولده مقطعاً بمنية النصارى بالقرب من أشموم فتزوج امرأة منها وانتقل بها الى القاهرة فولدت له بها صاحب الترجمة وذلك فى سابع رجب سنة سبعين وسبعمائة ونشأ بها فقراً القرآن وصلّى به وذكر أنه قرأ على السراج البلقينى تدرّبه تصحيحاً ، وحضر دروس ابن الملقن ، وأنه سماع على الزين العراقى والبخارى على الغمارى بدرج السلسلة مع الفاقوسى وكان يؤدب أولاده وأنه حج فى سنة ثمان وتسعين وزار بيت المقدس مرتين وتعانى النظم وان أمه كان لها أقرباء بفارسكور فسكن يسكن بها تارة وبأشموم أخرى ثم استوطن فارسكور ولقيه بها ابن فهدو البقاعى وقال إن أهل بلده يننون عليه بكثرة الصوم والتلاوة والخير وكتبا عنه قوله الذى أضافه لقول البرهان البوصيرى الشاعر حين استضافه بعضهم وكانه قصر فى خدمته سبياً فى

المكان الذي أنزله به لكثرة ما فيه من البراغيث :

فما كان أطولها ليلة نرجو الاقالة من ربنا
فما ضيفونا ولكنهم براغيثهم ضيفوهم بنا
فقال: مررنا بقوم نروم القرى بلينا بلكرب على كربنا
لجاءوا بفرش كويننا به كأنا مغزون في حربنا
وجاءوا بأكل غصصنا به فلا الاكل طاب ولا شربنا

مات . ورأيت من ساق نسبه بدون محمد الثاني بعد جده فإله أعلم .

١٧٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر البدر أو الشمس بن الشهاب ابن البدر بن الصدر المصري الشافعي والد علي وأبي بكر^(١) الماضين ويعرف بابن الخلال بمعجمة ثم لام مشددة . ولد في ربيع الأول سنة ست وسبعين وسبع مائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه وأنفة النحو وغيرها ، وعرض على البلقيني وابن الملتن والفخر القياتي وأجازوا له وتلا لأبي عمرو على الشيخ مظفر ثم لنافع وغيره على الجلال ولم ينسبه ، وتقفه بالنورين الأدمي والبكري والشمس بن القطان والبلقيني قرأ عليه في الحرورية وغيرها وقال انه لازمه عشر سنين ، وقصد الكمال الدميري للاخذ عنه فقال له مكانك بعيد والأولى أن تجمع ما يشكل عليك ثم تراجعني فيه ، وأخذ العربية عن ابن القطان والأدمي وعلم الحديث عن الزين العراقي وعلم الفلك عن ابن ادريس ولازم العز بن جماعة كثيراً ، وأخذ عنه الأصول والعربية وانفقه وغيرها وحضر في المنطق عند البساطي وغيره ؛ وعرض عليه الشيخ محمد العطار الخلو فامتنع لكونه حينئذ كان في تقهم كتابه فلما تم حضر إليه والتسها منه وألح فقال انه فات الوقت ، وسمع على الصلاح الزفتاوي وناصر الدين بن الفرات والمطرز والابن ساسي والعراقي والهيتمي والنجم البالسي والسويداوي والفخر القياتي والشرف القدسي وآخرين ، وباشر بمصر عدة وظائف ودرس وخطب بمدرسة ابن سويد ثم استدعي لقوة في سنة أربعين وقرر في الخطابة والتدريس بجامع ابن نصر الله بها ؛ وتصدى للتدريس والافتاء فانقطع به غير واحد من أهل تلك الناحية وغيرها ، وناب في القضاء هناك عن السقطي مع امتناعه من قبوله عن من قبله وبعده لمزيد الخالح المشار إليه عليه فيه ، وقد لقيته بقوة وقرأت عليه أشياء ، وكان فقيهاً حافظاً للمذهب مشاركاً في الفنون بارعاً

(١) « أبي بكر » ساقطة من الأصل فاستدركناها بما سيأتي حيث ترجم له

في السكني . وقوله الماضين خطأ لأن ترجمة أبي بكر ستأتي بعد .

في الميقات طارحاً للتكلف خيراً متواضعاً متقشفاً . مات وهو ساجد بفوة في عصر يوم السبت حادى عشر رمضان سنة سبع وستين ودفن من الغد بمجوار ضريح أبي النجا بعد أن صلى عليه بالمصلى رحمه الله وإيانا .

١٧١ (محمد) بن احمد بن محمد بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن الشمس أبو حامد بن الشهاب بن الشمس المقدسى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن حامد . ولد كما أخبره في نصف ربيع الآخر سنة سبع وثمانائة ببيت المقدس ونشأ فقرأ القرآن عند أبيه وجماعة وحفظ المنهاجين والألميتين رقطعة من مختصر ابن الحاجب الأصلى ، وعرض على البرماوى وابن الجزرى وابن رسلان والعز القدسى في آخرين وسمع على والده والقبابى والتدمرى وطائفة وأخذ الفقه عن ماهر وابن رسلان قرأ عليه تصنيفه الزبدو وكذا قرأ على التقي بن قاضى شعبة حين قدم عليهم وراسله بالاذن له بالافتاء والتدريس وكذا أذن له أبو بكر الأذرعى وقرأ بعضاً من توضيح ابن هشام على الشمس البرماوى ، وارتحل الى القاهرة في سنة سبع وثلاثين فأخذ عن شيخنا وسمع حينئذ على البدر حسين البوصيرى ثلاثة مجالس من آخر سنن الدارقطنى من عشرة بقراءة شيخنا ابن خضر ووصفه بالشيخ الفاضل ، وأخذ بعدها عن القباياتى البعض من عقيدة النسفى وقابل مع العلاء القلقشندى ناصحة الموحدين لشيخه العلاء البخارى ؛ وحج في سنة أربع وعشرين ثم صحبة أبيه في سنة سبع وخمسين ؛ وسافر لدمشق مراراً وأخذ بها عن ابن ناصر الدين وكذا دخل حماة وغيرها ، وناب في الاعادة بالصلاحية بل استقر في مشيخة الفخرية بعد أبيه ، اجتمع بى وسألنى في ترتيب ما أوقفنى عليه من أبنائه فأجبتة وسمعت من فوائده وعلقت عنه أشياء ، وكان محباً في الفائدة مع التواضع والشيبة النيرة . مات بدمشق في يوم السبت سابع ربيع الآخر سنة أربع وسبعين رحمه الله .

١٧٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن محمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن على بن اسمعيل البهاء أبو البقاء بن الشهاب أبى العباس وأبى الخير بن الضياء أبى عبد الله بن العز العمرى الصاغانى الاصل المكى الحنفى الماضى أبوه ويعرف كأبيه بابن الضياء . ولد في ليلة تاسع المحرم سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فأحضر على الجمال الامبوطى وسمع على والده والمحب احمد بن أبى الفضل وعلى بن أحمد النويريين وابن صديق والشمس بن سكر والزين المرغنى وجماعة ، وارتحل غير مرة الى القاهرة فقرأ بها على الشرف بن الكويك الكثير وعلى الجمال الحنبلى والشمسين الزرأتينى والشامى وشيخنا وآخرين ؛ وأجاز له أبو

هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاء ورسالان الذهبي والبلقيني وابن الملقن والعراق والهيثمي وابن قوام والتنوخي وابن أبي المجد وطائفة، وحفظ القرآن ومتوناً وتلا لأبي عمرو على الشمس الحلبي ثم جمع السبع على محمد الصمعيدي، وأخذ الفقه بمكة عن أبيه، ومما أخذ عنه بحثنا بالمسجد الحرام المجمع عوداً على بدء بقراءته له على أبيه الضياء عن النظام أبي الفتوح مسعود ويقال بزغش بن البرهان ابراهيم بن الشرف محمد الكرماني إجازة عن مؤلفه المظفر احمد ابن علي بن تغلب بن الساعاتي، وبالقاهرة عن قارى الهداية، والنحو بمكة عن الشمس المعيد وبالقاهرة عن العز بن جماعة وعنه وعن والده والنجم السكاكيني الأصول والمعاني والبيان وعن الشمس بن الضياء السنامي والشهاب أحمد الغزي الشامي والشمس البرماوى الأصول فمن الأخير جميع ألفيته مع غالب شرحها وعن الذي قبله مختصر ابن الحاجب وعن والده والشمس بن الضياء أصول الدين، وتقدم وضرب في العلوم بنصيب وافر، وناب في القضاء بمكة عن أبيه ثم استقل به بعده ثم أضيف إليه نظر الحرم والحسبة ثم انفصل عنهما خاصة، وصنف المشرع في شرح المجمع في أربع مجلدات والبحر العميق في مناسك حج البيت العتيق كذلك وتزيه المسجد الحرام عن بدع جهة العوام في مجلد وشرح الوافي في مطول ومختصر ومقدمة الغزنوى في العبادات وسماه الضياء المعنوى في مجلدين والبرزدوى ولم يكمل وصل فيه الى القياس والمتدارك على المتدارك في التفسير وصل فيه الى آخر سورة هود طالعت أما كن منه ونقل أن والده أكمله والشافي في مختصر الكافي لم يكمله، وله نظم كتبت منه في معجمي أبياتاً. وكان اماماً علامة متقدماً في الفقه والأصليين والعربية مشاركا في فنون حسن الكتابة والتقييد عظيم الرغبة في المطالعة والانتقاء بحيث بلغنى عن أبي الخير بن عبد القوى أنه قال أعرفه أزيد من خمسين سنة وما دخلت اليه قط إلا ووجدته يطالع أو يكتب، حدث ودرس وأفتى وصنف وأخذ عنه الأئمة كالمحيوى عبد القادر المالكي وعظمه جداً وبالغ البقاعى في الاساءة عليه وعلى أخيه. وقال ابن أبي عذيبة: قاضى مكة المشرفة وعالم تلك البلاد ومفتيها على مذهبه مع الجودة والخير والخبرة بديناه سافر وطوف البلاد ومع ذلك لم تفته وقفة بعرفة منذ احتلم الى أن مات، ودخل بيت المقدس مرتين انتهى. أجاز لى. ومات في ذى القعدة سنة اربع وخمسين بمكة، وهو في عقود المقريزى وأثنى على سيرته وذكر شيئاً من تصانيفه رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

١٧٣ (محمد) الرضى ابو حامد بن الضياء الحنفي شقيق الذى قبله . ولد فى اواخر رمضان سنة إحدى وتسعين وسبعمائة رقىل فى التى قبلها بمكة ونشأ بها فأحضر على الشمس بن سكر وسمع على والده والمحب وعلى النويريين وابن صديق وأبى الطيب السعوى ثم ابن الجزرى والزين المرغى والقاهرة على ابن الكويك والجمال الحنبلى وابن الزرأتى وشيخنا وباسكندرية على السكالى بن خير والتاج بن التنسى والشهاب أحمد بن محمد بن محمد بن اللاج وأبى البركات بن أبى زيد عبد الرحمن المكناسى والشرف قاسم بن محمد التروجى ، وأجاز له أبو الخير بن العلاءى وأبو هريرة بن الذهبى وابن أبى المجد والبلقىنى والعراقى واليهشمى وآخرون ، وتلا بالسبع على محمد الصعيدى وتفقه بأبيه وبقارى الهداية وغيرها ، وأخذ النحو عن أبيه والشمس البوصيرى وغيرهما وحضر دروس العز بن جماعة فيه وفى الاصول والمعانى والبيان وغيرها وشارك أخاه فى الأخذ عن شيوخه ، وناب فى القضاء عن أبيه ثم عن أخيه ثم بعد موته استقل به ، وكتب على الكنز شرحاً وصل فيه الى الظهار فى نحو مجلدين وصنف غير ذلك وجمع مجاميع وأشياء مهمة ، وله نظم أثبت منه من مدحه فى شيخنا فى الجواهر ومما كتبه على بعض الاستدعاءات فى المعجم ، وحدث ودرس وأفتى ؛ وممن أخذ عنه الحبورى المالسى أيضاً وعظمه وكان الرضى زوج أخته وكذا تزوج ابنة التتى بن فهد واستولد كلامهما ، ونقل البقاعى تكذيبه عن أهل مكة حتى أنهم لا يسمونه إلا مسيلة فآله حسيبه بل كان هو وأخوه جمال الحرم وإن كان لا يخلو من مشى فى الكلام وله كان يتأول أو يورى . وقد لقيته بمكة فحملت عنه أشياء وبالغ فى الثناء ، وكان اماماً علامة مشاركاً فى فنون حسن الكتابة والتقيد عظيم الرغبة أيضاً فى المطالعة والانتقاء . مات بمكة فى رجب سنة ثمان وخمسين رحمه الله وإيانا .

١٧٤ (محمد) الجمال أبو الوفاء بن الضياء الحنفي أخو اللذين قبله . ولد فى ربيع الثانى سنة ست وتسعين بمكة ، وكان قاضياً وإماماً وخطيباً بسولة بوادى نخلة ، أجاز له فى سنة خمس وثمانمائة فما بعدها ابن صديق والشهاب بن منبث والميروزابادى والجمال بن ظهيرة وآخرون . مات فى يوم الجمعة حادى عشر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين بخيف بنى عمير من أعمال مكة وحمل إليها فدفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد .

١٧٥ (محمد) الضياء الكمال أبو البركات أخو الثلاثة قبله . سمع النشاورى فن بعده وكذا من الجمال الاميوطى صحيح مشلم فى سنة تسع وثمانين وحفظ المختار والكافية فى النحو وغيرها ، وأجاز له العراقى واليهشمى وابن حاتم وابن عرفة وغيرهم ، وناب

عن أبيه ثم عن أخيه ونزل له أبوه عن تدريس يلبغا ومشيخة رباط السدرة ونصف تدريس الزنجبيل، وغيرها . مات بمكة في ليلة خامس المحرم سنة ثلاثين بضيق النفس بعد حكم حكمه نهائياً . أفاده شيخنا في بعض تعاليقه لكن بزيادة محمد ثالث في نسبه غلطاً . وذكره ابن فهد في ذيله .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء الانصارى الاخميمى الماضى ولده وحفيده . يأتى في أوخر محمد بن أحمد فيمن لم يسم جده بل وصف بالشيخ . ١٧٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى بن علي بن شريك ابن شادى بن كنانة المحب بن الشهاب أبى العباس بن الشرف بن الظهير بن الفخر السكنانى العسقلانى الطوخى الاصل - طوخ بنى مزيد - القاهرى الشافى الماضى أبوه والآبى ولده أبو السعود ويقال له السعوى لانتمائه لأبى السعود الواسطى ويعرف بالطوخى . ولد كما سمعه منه شيخنا في سنة أربع وسبعين وسبعماية بالمدرسة الكهارية من القاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية ابن ملك ، وعرض السكل على ابن الملقن والبلقيني والابناسى والعراقى والدميرى وأكمل الدين الحنفي في آخرين واشتغل في الفقه على الابناسى والصدر الابشيطى وأبى الفتح البلقيني والعلاء الاقصاصى والشمس بن القطان وفي النحو على الابشيطى والبدر الزركشى وبحث منهاج الأصول على ابن الملقن مع شرحه له ولازم العز بن جماعة في فونه حتى أخذ عنه الشعوذة ولم يسافر قط إلا إلى بلبيس ركب دين فاختنق لأجله مدة سنين ثم ظهر في قالب الجذب وصار يستعير كل يوم شيئاً يركبه وغالبه الخيل إما من الطواحين أو غيرها ثم يدور جميع نهاره وهو يقول الله الله الله ويسلم على الناس سلاماً عالياً ثم يقول بسم الله والحمد لله ماشاء الله لا قوة إلا بالله أستغفر الله اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، واستمر على ذلك مدة مديدة فصار الناس يعتقدونه . قال شيخنا بعد وصفه بكثرة الاشتغال وأنه مهر ثم ترك وتشاغل بالمباشرة عند كبير التجار الرهان المحلى إلى أن انكسر له عليه مال فضيق عليه فأظهر الجنون وتمادى به الحار حتى صار جذاً فأتى تخيل عقله وصار يمشى ويركب في الأسواق ويده هراوة وقف فيذكر الله جهراً ويهمل ، ودام على ذلك أكثر من أربعين سنة بحيث كثر من يعتقدوه وفي بعض الأحيان يتراجع وينسخ بالاجرة ثم يعود لتلك الحالة انتهى . وربما أقرأ المالك ببعض الطباقي وبلغنى أنه لم يكن يبرز من بيته غالباً إلا حين ينفد مامعه ، وقد رأيتيه كثيراً وسمعت تهليله وكان عليه أنس مع وضاعة وأحوال تؤذن بصلاح وناهيك

بما أسلفت حكايته عنه في الأشرف قايتباي ، وكان شيخنا كثير المحبة فيه حافظاً لهده القديم ومرافقته السابقة له ، وله معه حكاية غاية في اتصاف شيخنا بالقوة وأوردتها في الجواهر ، ولم يزل المحب على حاله الى أن سقط في بئر مدرسة الهكارية في يوم الخميس سادس رجب سنة اثنتين وخمسين فمات وصلى عليه ثم دفن ، وكان له مشهد حسن رحمه الله وإيانا .

١٧٧ (محمد) ولي الدين أبو الفتح الطوخى أخو الذى قبله . حفظ العمدة وعرضها في سنة إحدى وتسعين وسبعمئة على ألبدر الزركشى والصدر بن المناوى والابشيطى وابن الملقن والابناسى والدميرى وغيرهم كالبرشمنى^(١) والزركاكى . واشتغل وتميزوتلا بالسبع على بعض القراء وكتب على الزين بن الصائغ . ونسخ كثيراً لشيخنا وغيره وكتب عنه في الامالى وكان سريع الكتابة خيراً . مات في سنة ثمان وثلاثين . (محمد) التاج أبو بكر الطوخى والدالمحب محمد الآتى وأخو اللذين قبله وهو الاصغر ولكنه بكنيته أشهر .

١٧٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن غازى بن قجماس الصلاح بن الشهاب بن ناصر الدين بن صلاح الدين بن سابق الدين بن غرز الدين القاهرى الشافعى السلاخورى ويعرف بالشاذلى . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وأخذ في الفقه عن الشمس العراقى والولى العراقى في آخرين فيه وفى غيره ، وتميز وسمع على الولى والقوى ، وحج وجاور وسمع هناك على الجمال ابن ظهيرة والرضى أبى حامد محمد بن التتى عبد الرحمن المطرى والزين محمد بن أحمد الطبرى وابن سلامة وبالمدينة النبوية على بعضهم ، وزار بيت المقدس وسمع بغزة وغيرها بل ذكر لنا أيضاً أنه سمع على ابن صديق والطبقة وأن أثباته بذلك ضاعت وقد لقيته قديماً فأجاز لى ، وكان خيراً ثقة سلاخورياً بالاسطبلات السلطانية . مات في المحرم سنة أربع وستين رحمه الله .

١٧٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن على بن محمد بن سليم ابن هبة الله بن حنا الشمس بن العز بن الشمس أو الزين بن الشرف بن الزين ابن المحيوى بن البهاء المصرى الشافعى ويعرف بابن الصاحب . ولد سنة أربع وستين وسبعمئة بالقاهرة وانتغل قليلاً وتميز في الفقه والعربية وشارك في فنون وتقدم في ديوان الانشاء وخدم بالتوقيع عند جماعة من الامراء بل ناب في كتابة السر مدة وأقام بالشام زمناً ثم درس بعد أبيه بالشريفية وغيرها ، وكان وجيهاً

(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة . سكنون النون بعد هاء مهمله - من المنوفية

ذا ثروة وبر ومعروف وله شعر وسط ولكنه لم يكن متصوناً وينسب لتعاطي المنكر فالله أعلم بسره . مات فجأة يقال مسموماً في ليلة الاربعاء تاسع عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث عشرة وتمزق ماله من بعده سماحه الله . قاله شيخنا في إنبائه . وزاد غيره أنه درس بالصالحية وكتب على الحاوى القرعى ، ومن شعره :

يامن تسمى أسيراً أحسن فكالك الخليفة
سموك إسماً مجازاً أنا الأسير حقيقه

وذكره المقرئى في عقودهم وقال كان لى به نفع وأنس وأنشد عنه من نظمه في الرثاء:

شقتت على أعظم من شقيقى قدمعى بعد فقدك ذالشقيق
وكننت لصاحب أولى رفيق فروحك فى التراضى فى رفيق

وقوله موالياً: أوصى النبي بحاربه فارحمواضعى يامن قوروا بالجمال الوارث المصنئ

يا فاطم الوصل يامنكى بئى مخفى عشقتك بجنئى ومن قدامى ومن خلفى

١٨٠ (محمد) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن

عطية بن ظهيرة أمين الدين ابو اليمن بن الحب بن الجلال ابى السعادات بن الكمال

ابى البركات بن ابى السعود القرشى المسكى الشافعى الماضى ابوه ويعرف كسلفه

بابن ظهيرة . ولد فى رجب سنة تسع وخمسين وثمانمائة فى حياة جده ، ونحط

ابن فهد فى شعبان من التى بعدها ، وأمه زينب ابنة النجم محمد بن ابى بكر

المرجاني . نشأ فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على البرهانى وحضر عند ابيه وكذا

عندى دروساً فى شرح الألفية وسمع على أشياء ، وهو جامد لم يزل متعللاً حتى

مات فى مستهل ذى الحجة سنة اربع وتسعين واستقر فى تصوفه بمدرسة السلطان

حسن الطلخاوى وعز ذلك على عمه وابن عمه .

١٨١ (محمد) ابو السعادات اخو الذى قبله . مات وهو ابن اشهر فى ذى الحجة سنة ثلاث وستين .

(محمد) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن سعيد الضياء ابو البركات بن الشهاب

ابن الضياء . صوابه بدون محمد الثالث وقد مضى .

١٨٢ (محمد) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز الشرف بن الشهاب

ابن الصدر القاهرى الشافعى الماضى ابوه ويعرف كسلفه بابن روق ^(١) . ولد

فى ربيع الاول سنة خمس وثمانمائة فنشأ وحفظ القرآن وكتباً وأخذ عن ابن الفالائى

وابن قاسم والبدر حسن الاعرج ثم عن انعبادى وأبى السعادات والنقضى والبكرى

وزكريا والجوجرى فى الفقه وغيره وعن الثالث فى القرائض وعن التتو والعلاء

(١) بفتح ثم واو ساكنة بعدها فاف ، على ما ينص عليه المؤلف فى غير موضع .

الحصنيين والبدر السعدى الحنبلى فى العربية وعن الحصنيين فى المعانى والبيان وغيرها ، وتردد للخضرى وتفردى الابدان والبقاعى ، وتنزل فى بعض الجهات كالامامة بالفاضلية بل رغب له أبو السعادات البلقينى عن تدريس الحسامية ونظرها بأطفيح ، وتميز وشارك فى أشياء وعمله فى الفقه أكثر. ولذا كان فيه أمر ولكنه كثير العجلة قليل التحرى فى النقل والشهادة بحيث نقل فى بعض دروس شيخه ابن قاسم عن الروضة كلاماً وهم فيه شيخه فضى وقد كشط كلام الروضة وكتب موضعه ما وهم فيه وحضر به فعرف شيخه صنيعة فحط عليه ومقتته وامتنع من الحضور عنده لذلك مدة بمس غير واحد من شيوخه منه المذكور كابن الفلأتى بل الجوجرى وجرأه البقاعى على غيرها وتمدى حتى سمعته يقول لقائل وأنا أسمع مما أستغفر من حكايته لو قاله لى الشافعى ما قبلته وكذا قال أنا لأرى شهود الجماعات ولولا أن الجماعة شرط فى انعقاد الجمعة ماشهدتها وعلل ذلك بكون يشهدا من لا يحضر إلا لسرقة النعل فكيف ترجى الرحمة لمن هو معهم ، الى غيرها من الخرافات التى يحمله عليها الخفة والجرأة وعدم المسكة ؛ وبالجملة فقد تناقص حاله من المشاركة فى العلم والتفت الى الزراعة وصارت أغلب أوقاته غيبة فى الريف ويزعم أنه ليس فى طائل ، وله غوغات أحسنها قيامه على ابن حجاج حتى أخرج من السابقة وكنت ممن أعانه بما كتبه فى ذلك وصار هو المتكلم فيها ولم يحمد هو ولا رفاقه فى ذلك والله يحسن العاقبة .

١٨٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عواض بن نجاب بن أبى النشاء حمود بن نهار الشمس بن ناصر الدين أبى العباس أنقرشى الاسدى الزبيرى السكندرى ثم القاهرى المالكى والد الشهاب أحمد والنور على الماضيين ووالده ويعرف كسلفه بابن التنسى . ولد سنة سبع وسبعين وسبعمئة أو التى بعدها ونشأ يتيماً فاشتغل وتقدم وبرع فى الشروط ونحوها وتخرج به الفضلاء فى ذلك ؛ وناب فى الحكم مدة وجلس بمسجد الفجل وغيره ثم عين لقضاء الشام فلم يتم ولما استقر أخوه البدر فى القضاء استنابه فأظهر بعد قليل عدم القبول وتوجه مع الرجبية لمكة فأقام بها الى أن قدم مع الركب أوان السنة وقد أصابه ذرب فطال به حتى مات فى ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وكانت جنازته حافلة . ذكره شيخنا فى أنبائه وتوقف فى سياق نسبهم للزبير .

١٨٤ (محمد) البدر أبو الاخلاص أخو الذى قبله . ولد بعد سنة ثمانين وسبعمئة تقريباً باسكندرية وقرأ بها بعض القرآن ثم انتقل مع أبيه الى القاهرة حين ولى

قضاءها فأكمل بها حفظ القرآن وحفظ التلقين للقاضي عبد الوهاب وألفية ابن ملك وغيرهما ؛ وعرض على جماعة واشتغل بالعلم فأخذ الفقه عن الجمال الاقهسي ومحمد بن مرزوق المغربي ، ومما أخذه عنه بعض شرحه على المختصر والشمس البساطي وعنه أخذ أصول الفقه والنحو والمنطق وكذا أخذها مع أصول الدين والمعاني والبيان وعلوم الحديث عن العز بن جماعة ولازمها كثيراً وبهما انتفع ، وأخذ الأصول والنحو عن الشهاب العجمي الحنبلي وأخذ أيضاً عن المحب أبي الوليد ابن الشحنة وكتب له بلغز سيأتي ، والحديث عن الولي العراقي أخذ عنه ألفية والده وشيخنا واشتدت ملازمته له حتى قرأ عليه الصحيح وكتب عنه قديماً غير مجلد من شرح البخاري وحكي لنا عنه حكاية ليست غريبة بالنسبة لعلو مقامه أثبتها في الجواهر ، وسمع قبل ذلك على الكمال بن خير سداسيات الرازي وغيرها وعلى الشرف بن الكويك صحيح مسلم ومن لفظه المسلسل وعلى الشمس البرماوى والشهاب البطأحي والجمال الكازروني والسراج قارى الهداية ختم صحيح مسلم ورأيت بخط بعض الطلبة أنه سمع من لفظ الزين العراقي وكان هو يذكر أن ابن عرفة أجاز له وليس ذلك فيهما ببعيد فقد رأيت اسمه في استدعاء بخط البدر بن الدماميني مؤرخ بشعبان سنة إحدى وثمانمائة أجاز فيه أبو الخير ابن الملائي ، وخرج له شيخنا أبو النعمان المعيني^(١) جزءاً وفيه روايته عن التنوخي ونحوه ، وبأشر التوقيع في الدولة المؤيدية عند ناصر الدين بن البارزي ، وحج في سنة ست وعشرين وكذا بعد ذلك ، وناب في القضاء في سنة سبع عشرة عن الجمال الاقهسي وكان يتناوب هو وأخوه الذي قبله بمسجد الفجل والبغلة مشتركة بينهما لكونه نشأ فقيراً حتى قيل ان أول من كساه الصوف الجمال بن الدماميني أعطاه جندة بوجهين فلما قدم القاهرة فصل كل وجه عن الآخر بحيث صار أجندين ، واستمر ينوب في القضاء عن من بعده إلى أن استقل بذلك بعد وفاة شيخه البساطي في رمضان سنة اثنتين وأربعين وسار فيه سيرة حميدة وتثبت في الاحكام والشهود وقيد عليهم وعلى النواب تقاييد نافعة وكسد سوق المتلوثين في أيامه وصاروا معه في عناء وتعب وذل ، ودام على ذلك حتى مات ، وتصدى للقضاء والافتاء والتدريس ودرس بالجمالية وكذا بغيرها من المدارس المضافة للقضاء كالصالحية وأقرأ في المدونة وغيرها ، وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء بل قرض لي بعض تصانيفي وكذا قرأ عليه الزين أبو النعمان رضوان

(١) نسبة لمنية عقبه ، كما سيأتي .

العقبى لأجل ولده، ولضخامته وأماتته كان كثير من التجار يتجهون بالانتساب إليه في متاجرهم ومعاملاتهم ونحو ذلك بل أودع السفطى عنده مبلغاً وكلهم لذلك لا اختيار لهم معه وقد لا يكون لهم اسم حتى جر ذلك لفوات أشياء عليهم بعد موتهم أو موته فيما قيل ؛ وكان إماماً رئيساً عالماً فصيحاً طلقاً مفرط الذكاء جيد التصور شهماً محباً في إسداء المعروف للطلبة كثير المدارة تام العقل مهياً بآ متبناً في الدماء والفروج وسأر أحكامه لكن ما كنت أحمد معارضته لشيخنا مع كونه من تلامذته ، وقد ندم على ذلك وتجرع ماله عرف سببه . ومات عن قرب في ليلة الاثنين ثالث عشر صفر سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه من الغدفي مصلى المؤمنى بحضرة السلطان في مشهد حافل تقدمهم أمير المؤمنين ودفن بترية الحب ناظر الجيش بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفي رحمه الله وإيانا . ومما كتبت عنه ما ذكر أنه نظمه في منامه أيام الطاعون سنة سبع وأربعين وأرضى بدفنه معه فقال :

إله الخلق قد عظمت ذنوبى فسامح مالعفوك من مشارك

أعنت ياسيدى عبداً فقيراً أناخ ببابك العالى ودارك

وقد أظنت ترجمته في القضاة والوفيات والمعجم وفيها أيضاً من نظمه ونثره وغير ذلك .

١٨٥ (محمد) جمال الدين أخو اللذين قبله ووالد أحمد . غرق في سنة أربع عشرة

مع جماعة منهم ابن وفا . (محمد) غفيف الدين . أخو الثلاثة قبله .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد

ابن فهد . يأتى في أبى القسم بن أبى بكر .

١٨٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن النجم محمد فتح الدين

ابو الفتح بن الشهاب ابى العباس السكندرى الاصل القاهرى المالسى الشاذلى

وهو بكنيته أشهر ويعرف بابن وفا وأظنه النجم ثالث المحمدين وقد يحذف

محمد الثالث بل ربما يحذف الثانى ويقتصر فيهما على ابن وفا . ولد

قريباً من سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً وأخذ

عن العز بن جماعة والبساطى والبرماوى وغيرهم وسمع مجلس الختم من البخارى

على ناصر الدين الفاقوسى ^(١) فى سنة إحدى وثلاثين وربع وقال الشمر الحسن

وتكلم على الناس بعد عمه على بن محمد وفا وصار أعلم بنى وفا قاطبة وأشعرهم وكان

على يشير الى أن مدد أبى الفتح من أبيه مع كون الأب لم يتكلم ، وحضر مجلسه

الاكابر كالبساطى والبرماوى وغيرها من شيوخه والشرف عيسى المالسى المغربى

(١) نسبة لفاقوس من الشرقية .

بل وعن حضر عنده الظاهر جقمق قبل سلطنته . وقد حضرت مجلسه وسمعت كلامه ؛ وكان له رونق وحلاوة ولكلامه عشاق . مات بالروضة في يوم الاثنين مستهل شعبان وقيل رابعه سنة اثنتين وخمسين وحمل الى مصر فصلى عليه بجامع عمرو ودفن بترابهم بالقرافة وقد زاد على الستين وكانت جنازته مشهودة؛ ومن نظمه:

يا من لهم بالوفا يسار	بأنسكم تعمر الديار
لخوفنا أتم أمان	لقلبنا أتم قرار
بو بلكم جدبنا خصب	بوجهكم ليلنا نهار
لكم تشد الرحال شوقا	وبيتكم حقه يزار

وله أيضا قصيدة أولها :

الروح منى في المحبة ذاهبه	فاسمح بوصول لاعدمتك ذاهبه
عرفت أياديك الكرام بأنها	تأسو الجراح من الخلائق قاطبه
قد خصك الرحمن منه خصائصاً	فحللت من أوج الكمال مراتبه

ومن نظمه اكتفاءً: لقد تعطشنا فروحو ابنا
وإن نأى الساقى فنوحوا معى
نرو بهذا الوقت وقت الروا ح
عوناً فاني لا أطيق النوا ح

١٨٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشمس بن الشهاب بن ناصر الدين

أبي الفرج بن الجبال الكازروني المدني الشافعي . ممن سمع مني بالمدينة .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الخجندی . في ابراهيم .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن وفا . مضى قريباً بزيادة محمد .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن الخلال . فيمن جده محمد بن أبي بكر .

١٨٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد شمس الدين وجلال الدين أبو السعادات

المصري الأصل المدني الشافعي الرئيس بن الرئيس سبط ابراهيم بن علبك المدني

ووالد أحمد الماضي ويعرف قديماً بابن الخطيب . ولد في ليلة الجمعة ثامن عشرى

شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج والألفية

وغيرها ؛ وعرض في سنة اثنتين وخمسين فما بعدها على أبوي الفرج الكازروني

والمراغي وأبي الفتح بن صالح والبدر عبد الله بن فرحون والمحب المطري والحوي

عبد القادر بن أبي القسم المالكي وأبي القسم النويري والأمين . الاقصر أئى والبدر

البغدادى الحنبلى وأجازوه كلهم والميد على شيخ الباسطية ولم يجز ؛ وقرأ على

أبي الفرج المراغي الموطأ ومسنده أحمد والكتب الستة وجامع الاصول والاذكار

وه عالم التنزيل للبقوى والاحياء وجملة وعلى أبي الفتح بن التقي الشفا ، وسمع

بقراءة أبيه على المحب المطرى البعض من الموطناً ومسند الشافعى رأبى داود وعى
أبى السعادات بن ظهيرة بعض الصحيحين ؛ وكان يقرأ الشفا فى التوازل وشبهها
وربما قرأه فى اليوم الواحد ، ولازم الشهاب الابشيطى حتى قرأ عليه شرح المنهاج
انقرعى للمحلى والمنهاج الاصلى بحنا والعربية وغيرها وأذن له فى الاقراء وعظمه
جداً والشهاب بن يونس حتى أخذ عنه الحساب ، ودخل القاهرة غير مرة منها
فى سنة اثنتين وثمانين فاجتمع بنى وأخذ عنى شيئاً وقرأ على الجلال البكرى موضعاً
من الروضة وأذن له فى الاقراء والافتاء بشرط أن لا يخرج عن ترجيح الشيخين
فان اختلف عليه ترجيحهما فلا يخرج عن ترجيح النووى . وكان ذكياً فاضلاً
فقيها ذا نظم متوسط امتدح به ابن مزهر وغيره ؛ وقرره خير بك من حديد
فى تدريس الشافعية من الدروس التى جدها بالمدينة النبوية فكان يجهد نفسه
فى المطالعة والتحفظ لذلك والقائه لجماعة الدرس بحيث انتفع به جماعة فيه ، وبيده
رياسة المؤذنين بالمسجد النبوى تلقاه عن أبيه . مات فى رمضان سنة ست وثمانين
فى الحريق السكان بالمدينة رحمه الله وإيانا .

١٨٩ (مجد) بن أحمد بن محمد بن محمد الشمس أبو عبد الله بن الشهاب البرمونى
الدمياطى المالكى ويعرف بابن سنين - بفتح المهملة ثم نون مشددة مكسورة بعدها
تحتانية ثم نون . ولد فى ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بقرية البرمون
من اعمال الدقهية والمرتاحية بين دمياط والمنصورة ؛ وحفظ بها القرآن عند
الجمال عبد الله البرمونى المقرئ الضرير وصلى به . ثم انتقل مع أبيه الى القاهرة
فى سنة ست وثمانين وحفظ العمدة والرسالة فى المذهب والمنهاج الاصلى ، وعرض
على الابناسى وابن الملقن والعز عبدالعزیز الطيبي والسراج عبدالحالق بن الفرات
والبدر القويسنى وأجازوا له فى آخرين وأخذ الفقه عن قاضى مذهب الزكراكى
والزين قاسم النويرى والفرائض عن الشهاب العاملى وأذن له فيها وانتفع بملازمة
الابناسى ، وكذا حضر دروس البلقينى وغيرها ، وحج غير مرة أولها مع أبيه
فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة وزار بيت المقدس ودخل حلب وطرابلس فسا
دونها واسكندرية وغيرها فى التجارة ، وناب فى قضاء دمياط عن الجلال البلقينى
فى سنة ست وثمانمئة وكانت إذ ذاك مضافة للشهاب بن مكنون فكانه كان نائبه ،
وفى غضون ذلك ناب عن قاضى مذهب الشمس البساطى ، وجلس فى حانوت
باب الخرق من القاهرة فى سنة تسع وعشرين ولكونه من جيران شيخنا والمنتمين
اليه كأنه بواسطة صهره ابن مكنون المشار اليه استقل عن شيخنا بقضاء دمياط

فى سنة اربع وثلاثين لكن لم يلبث أن وقع بينه وبين نائبها تنافر فعزل نفسه فى ذى الحجة من التى تليها ، وكذا ولاه شيخنا قضاء المحلة وقتا وحدث سيرته فى قضائه مع كراهة أهل دمياط فيه ليبسه وعدم سماحه ولم يتحاش بعد انفصاله عنها عن النيابة عن بعض قضائها واستمراره فى الإقامة بها حتى مات فى سنة ثمان وخمسين ودفن بالمهارة بالقرب من ضريح سيدى فتح وقد لقيته بها بالقاهرة غير مرة فأجازنى وقرأ عليه بعض الفضلاء من قبلى ، وكان ساكنا بارعا فى القرائن ذا كراً للرسالة الى آخر وقت رحمه الله .

١٩٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد المسند الشمس بن الشهاب الدمشقى القباقي ابوه الحريرى ويعرف بابن قنم . ولد بدمشق وسمع بالقاهرة من الزين العراقى بعض أماليه وعلى مريم الأذرية ، وحدث سمع منه الطلبة ، أجاز لى . ومات بدمشق فى ذى القعدة سنة اربع وستين ودفن بمقبرة باب تو ما رحمه الله .

١٩١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد الحب بن الشهاب القاهرى الحنفى الماضى ابوه ويعرف بابن المسدى وبالحب الامام . ولد فى سابع عشرى رمضان سنة اربعين وثمانائة بالقاهرة وحفظ القرآن وتلا به بمكة للسبع على على الديروطى وعمر النجار وقرأ فى الفقه على امام الحنفية الشريف البخارى ، وأقام بمكة اربع سنين وصار بعد أحدمؤذنيها ثم عاد الى القاهرة وحضر دروس الامين الاقصرانى واخذ القراءات ايضا عن الشمس بن الحمصانى والتاج السكندرى وخدم مؤذنا بل إماماً للظاهر خشقدم قبل سلطنته مع إقراء مماليكه ونحوهم وعظم اختصاصه به وصلاح حاله بعد تقلله فلما تملك صار أحد أئمه ثم أعطاه الاشرف قايتباى مشيخة تربة خشقدم بعد الشريف المغربى ، وقدم على الجوجرى ، واستمر على الامامة ، وقرأ فى غضون ذلك فى الفقه على البرهان الكركمى ، وكذا ظناً على جاره فى الروضة تغرى بردى ، ويتألق فى الثياب والمركوب والخدم مع عقل وسكون واقبال على شأنه . وصاهر الشمس بن القطان المنزلى السكرى على ابنته فلما كان فى أثناء شوال سنة خمس وتسعين طرده السلطان عن الامامة بالسبب المشار اليه فى الحوادث وبالغ فى تمقته بالاعراض عن الاشتغال واقباله على الصيد وراجعه فيه غير واحد فما أذعن نعم أنعم عليه بخمسمائة دينار لوفاء دينه . وعلى كل حال فنعم الرجل عقلا وأدباً جبره الله .

١٩٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد أبو الطيب بن الشهاب القاهرى الشافعى ويعرف بابن الزعيم . ممن سمع على التنوخى والفرسيسى وغيرهما وأجاز . مات فى .

١٩٣ (مجد) بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم بن أحمد بن روزبة - هكذا رأيت بخطه - الجمال والمحب والشمس أبو عبدالله وأبو البركات بن الصفي أبي العباس بن الشمس أبي الأيادي بن الجمال أبي التناء الكازروني^(١) الاصل المدني الشافعي . ولد في ليلة الجمعة سابع عشر ذي القعدة سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالمدينة النبوية ومات أبوه وهو صغير فكفله عمه العز عبد السلام، وحفظ الحاوي وعدة مختصرات منها العمدة وسمع بها من أهلها والقادمين عليها كالزمزاني عمر بن جماعة سمع عليه غالب السنن الصغرى للنسائي والعتيقين اليافعي والمطري والعلين ابن العزيز يوسف الزرندي والنويري القاضي والجمال الأميوطي والجلال الخجندی وابن صديق والشمس أبي عبد الله محمد بن أحمد الششتري وسعد الله الاسفرائني والامين بن النشماع وابن عرفة والزينين العراقي والمرغني والبدرين ابراهيم بن الخشاب وعبد الله بن فرحون ويحيى بن موسى القسنطيني ويوسف ابن ابراهيم بن البناء وأبي العباس أحمد بن مجد المدني المؤذن وبعد ذلك بقراءته في آخرين ؛ وأجاز له في سنة اثنتين وستين فما بعدها العماد بن كثير والشمس الكرماني وابن قوايح والكمال بن حبيب وأخوه البدر حسين ومجد بن الحسن الحارثي وابن قاضي شعبة وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وأحمد ابن سالم المؤذن والعتيق النشاوري والبرهان القيراطي وجماعة ، وتفقه ببلده بجماعة وأخذ فنون الحديث عن العراقي في ألقيته وشرحها والنحو عن الجمال مجد بن الشهاب أحمد بن الزين عبد الرحمن الشامي والتاج عبد الواحد بن عمر ابن عياذ الانصاري المالكي وقرأ على جلال الخجندی الحنفي رسالة له في بيان فضيلة كثرة الصلاة على صاحب أكرم الخلق المتضمنة لبيان بعض ما هو من افضل الأعمال وأقرب الطرق وهي في ورقتين وأجازه بها ووصفه بالولد الرشيد صاحب الهدى السديد الشاب الفاضل شمس الدين أصلح الله شأنه وصانعه عماشانه . وارتحل إلى الديار المصرية والشام وغيرها وأخذ عن البهاء أبي البقاء السبكي الفقه والعربية وغيرهما ولازمه وكذا لازم السراج البلقيني والبرهان الابناسي بل أخذ بحلب عن الشهاب الاذرعى ، وأذن له البهاء والبلقيني وغيرها في الاقتناء والتدريس ، وكذا أجاز له بل وجميع فقهاء المدينة الشرف اسماعيل بن المقرئ رواية تصانيفه إرشاد الغاوي في مسالك الحاوي وشرحه والروض والرقائق وعنوان الشرف والبدعية وشرحها وماله من تصنيف ومنظوم ومنثور ومروى ؛ وذلك في سنة

(١) بفتح أوله وثالثه نسبة لكازرون من بلاد فارس .

ست وثلاثين وثمانمائة ؛ وتصدى للاقراء والافتاء والتحديث فاتفع به الأئمة وصار فقيه المدينة وعالمها حتى كان الزين المراغى يقول أنه قام عنا فيها بفرض كفاية لاقباله على الاقراء وشغل الطلبة ؛ ووصفه النجم السكاكيني في إجازة ولده بشيخ الاسلام مفتى الانام الجامع بين المشروع والمعقول البارع في الفروع والاصول ذى المهمة العلية مدرس الروضة النبوية ، وقد اختصر المغنى للبارزى وشرح مختصر التنبيه للشرف عيسى بن أبى غرارة البجلي في ثلاثة أسفار لم يبيضه وكذا كتب في آخر حياته شرحاً على شرح التنبيه وقبل ذلك شرحاً مختصراً في مجلد على فروع ابن الحداد وكتب تفسيراً اعتمد فيه على القرطبي وكان له كالمراة ينظر فيه وينقل منه الأحكام والأحاديث وأسباب النزول ، وولى قضاء المدينة في ربيع الثانى أو رجب سنة اثنتى عشرة بعد موت أبى حامد المطرى وأفردت الخطابة لناصر الدين بن صالح ثم لم يلبث أن استقر في القضاء أيضاً قبل انفصال السنة وذلك في ثامن عشرى ذى القعدة ثم أعيد في سنة أربع عشرة ولكنه لم يباشره حينئذ فانه كان بالقاهرة وانفصل عنه قبل وصوله وذلك في إحدى الجماديين^(١) من التى تليها واستتاب في غيبته ابن عمه الشرف تقي بن عبد السلام السكارزوى . واستمر مقتصراً على الأشغال والعبادة والاقبال على نفسه حتى مات في عشاء ليلة الاثنين ثانى عشرى شوال سنة ثلاث وأربعين وصلى عليه صباح الاثنين في الروضة الشريفة ثم دفن بالبقيع رحمه الله وإيانا . وقد ترجمه شيخنا في إنباهه باختصار فقال : انتهت اليه رياسة العلم بالمدينة ولم يبق هناك من يقاربه وكان ولى قضاء المدينة والخطابة مرة ثم صرف ودخل القاهرة مراراً منها في سنة ثمان وعشرين ، وسمى والده عبد الله سهواً ، ومن سمع منه التقي بن فهد وابناه وأبو الفرج المراغى وأخذ عنه دراية وعالم لا يحصى ؛ وفي الاحياء غير واحد ممن يروى عنه كحسين الفتحى فانه أكثر عنه ؛ وكان مجتهداً في العبادة حريصاً على التهجد لم يضبط عنه تركه في سفر ولا حضر إلا ليلة في مرض موته ، وهو في عقود المقرزى باختصار وقال صحبته زماناً ونعم الرجل رحمه الله .

١٩٤ (مجد) بن احمد بن محمد بن محمود بن محمود بن محمد بن عمر بن نجر الدين ابن نورشيخ بن الشيخ ظاهر الخوارزمى الاصل المكي الحنفى امامه مقام الحنفية بها ويعزف كسلفه بابن المعيد لكون جده كان معيداً بدرس الحنفية ليلبغا الخاصكى . ناب في الامامة بمقام الحنفية عن والده مدة ثم استقل بها بسده

(١) في الاصل « أحد الجمادين » .

في رمضان سنة خمسين الى أن مات في المحرم سنة سبع وخمسين بعد تعلمه مدة بمصر البول . أرخه ابن فهد .

١٩٥ (محمد) بن احمد بن محمد بن منصور الحب القوي الاصل القاهري الحسيني الشافعي أخو عبد الرحيم الماضي ويعرف بابن بحيح بموحدة مضمومة ومهملتين بينهما تحتانية وهو لقب لجده . حفظ المنهاج وعرضه واشتغل قليلا عند الحناوي والسيد النسابة والعز عبد السلام البغدادي ، وتكسب بالشهادة وكان متعرباً فيها . مات في سنة أربع وستين .

١٩٦ (محمد) بن احمد بن محمد بن موسى بن محمد البهاء بن الشهاب المفاوي الابشيهي الاصل القاهري المالكي الماضي أبوه ويعرف بابن الابشيهي (١) . ولد في ليلة الأربعاء حادي عشرين رمضان سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بين السورين من القاهرة ونشأ حفظ القرآن وغيره واشتغل في الفقه وغيره وأخذ عن أبي القاسم النويري وطاهر والأبدى وعبد الله السكتامي وغيرهم وحضر عند شيخنا في الاملاء بل قرأ على الشافعي الشفا وسمع منه المسلسل ولازمه في المغني وغيره وكذا أخذ عن البوتيجي ، وتميز وكتب على المختصر شرحاً لخص فيه البساطي وغيره واستكتبه عبد المعطي المغربي حين مجاورته بمكة سنة خمس وثمانين وقرضه ووصفه بالشيخ العلامة التحرير القهامة المحقق الأجدد وكذا كتب له عليه زوج أخته الحب بن الزاهد نظماً في آخرين كعملي بن محمد الشاذلي وابن شادي ، وهو كثير الانحياز والافتراء متقلل جداً أثني عليه عند بدر بن البهاء المشهدي ولكن له خلطة بابن حجاج . مات في سنة ثمان وتسعين بالقاهرة .

١٩٧ (محمد) بن احمد بن محمد بن موسى الخواجا شمس الدين المكي الاصل الغزي والوالد الغمس محمد الآتي ويعرف بابن النحاس ، كان متمولاً خيراً . مات في يوم الاحد رابع عشرين المحرم سنة ثمان وسبعين وقد جاز الثمانين .

(محمد) بن احمد بن محمد بن الناصر بالنون أو بالموحدة . أسلفته هناك .

١٩٨ (محمد) بن احمد بن محمد بن هلال بن ابراهيم ركن الدين أبو يزيد الأردبيلي (٢) ثم القاهري الشافعي وهو بكنيته أشهر . ولد في سنة إحدى وثمانائة تقريباً بالجبلبة وقرأ في الرية على مولى محمود المرزباني الشافعي ، ثم انتقل لسيواس فقرأ الأصلين على القاضي أفضل الدين الازنكي الحنفي والحكمة على محمد الايدجاني ،

(١) بضم الهمزة مصغر من الغربية ، كما سيأتي .

(٢) بفتح الألف وضم الدال المهملة نسبة لبلدة أردبيل من أذربيجان .

ودخل الروم فقرأ فيها على الفترى شرحى المواقف والمقاصد وبعض الكشاف ؛
وقدم القاهرة فنزل البرقوقية وأخذ عن شيخنا ودرس بالقوصية وغيرها بل
استقر به الظاهر جقمق في تدريس مسجدخان الخليلي ثم لم يلبث أن رغب عنه لأبي
الخير الزفتاوى ، وشرح المنهاج الاصلى وسماه نهاية الوصول والحاوى وسماه تحرير
الفتاوى والمصايح وغيرها كمرشد العباد فى الاوقات والاوراد رأيته مراراً سيما
بين يدي شيخنا وكثير من الطلبة يذنب بقوله الشرح السعيد لأبي يزيد ، وكان
شكلاً طوالاً ذا عذبة بين كتفيه كالقضاة عريض الدعوى مع استحضار واكتثار
مباحثه ، وله مزيد اختصاص بالكافياجى ولذا كانا متفقين على منافرة الشمس
الكاتب ؛ واستنابه شيخنا فى قضاء الطور وتوجه لمباشرته مع الاذن له فى التكلم
على الجامع الذى بجبل الطور ورسم لمن هناك من النصارى باعطائه من خراج
تلك الاراضى قدرأ معيناً ؛ ثم سافر الى الهند وانقطع خبره رحمه الله وإيانا .

١٩٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن يوسف بن سلامة بن سعيد الشمس بن الشهاب
العقبى الاصل القاهرى الماضى أبوه . ولد تقريباً سنة ثمانين وسبعائة بصليبية جامع
ابن طولون ، ونشأ حفظ القرآن ثم تحول الى الصحراء وسمع على ابن أبى المجد
والعراقى والهيئى والحلاوى والشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والكمال بن
خير فى آخرين ، وأجاز له فى سنة اثنتين وثمانائة فابعدھا الشهاب أحمد بن على
الحسينى وابن قوام وأبو حفص البالى وفاطمة ابنة ابن المنجا وخديجة ابنة ابن
سلطان وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين المرافى وخلق ؛ وتنزل فى صوفية
الشيخونية وغيرها ، أخذت عنه . وكان خيراً مديماً للتلاوة وربما قرأ مع الجوق
وأقرأ المالك بالطباق ، وحج وجاور غير مرة . ومات فى رجوعه من الحج
بالعقبة فى الحرم سنة اثنتين وستين ودفن هناك رحمه الله .

٢٠٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن منصور بن موسى الشمس
ابن الشهاب الشويكى الاصل الخليلى الأزرقى الماضى أبوه ويعرف بالشافعى . ولد
ظناً فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة وقرأ صحيح البخارى على الجمال بن جماعة وسمع على
أحمد بن الشحام وغيره وتفقه بالكمال بن أبى شريف ولازمه مدة . وأجاز له العلم البلقينى .
مات فى يوم عاشوراء سنة ثلاث وتسعين ووصفه الصلاح الجعبرى بالشيخ العالم .
٢٠١ (محمد) بن أحمد بن محمد غياث الدين أبو الفتح بن الفخر بن الشمس الكازرونى
أنو طاهر . كان من خيار الصوفية ، صحب جماعة . ومات فى يوم الأحد سادس
عشرى صفر سنة اثنتين وثلاثين عن ست وسبعين سنة . قاله الطاووسى فى مشيخته .

(محمد) بن أحمد بن الشيخ محمد وفا فتح الدين أبو الفتح بن وفا . مضى فيمن
جده محمد بن محمد بن محمد .

٢٠٢ (محمد) بن أحمد بن محمد المحب أبو الخير بن أبي العباس بن الشمس أبي
عبد الله الدموي^(١) ثم القاهري الشافعي . اشتهل بالقراءات وغيرها وناوب في
القضاء وجلس بالمسجد الذي يعلو الحوض من السيوفيين الذي بناه الأشرف
برسباي تجاه مدرسته فسموه قاضي الحوض ولم يلبث أن كثرت التشنيع على القضاء
الذين من أمثاله فأمر السلطان بعزلهم وكان الدموي من جملتهم فتمنوا له بقول بعضهم:
توليت قاضي الحوض كدرت ماءه فلو كنت شيخ البئر أضحت معطله
فكلمه الشهاب بن صالح بييت قبله فقال :

أيا قاضياً قد عكس الله نجمه وأتمسه بين القضاء وأخمله
وقال النجم بن النبيه رأس الموقعين :

وتعنى بجهل أن تكون معذباً دواؤك يا مجنون قيد وسلسله
وأشار بذلك إلى أنه يجب أن يجعل له عذبة ، قال البقاعي فقلت :

توليت قاضي الحوض كدرت ماءه فلو كنت شيخ البئر أضحت معطله
ومذصرت كلب الماء غيظ عن الوري فلو عدت ضبع البر أنفيت مأكله
سميت بجهل أن تكون معذباً دواؤك يا مجنون قيد وسلسله
في أبيات . وولع الشعراء بالنظم في ذلك بما لا نظيل به ولم يكن بذلك . مات في
أواخر ذي القعدة سنة خمسين عفا الله عنه .

٢٠٣ (محمد) بن أحمد بن محمد البدر أبو عبد الله بن المحب بن الصفي أو العز
العمري الدميري ثم القاهري المالكي السعودي شيخ زاوية أبي المعود بموقف
المسكارية خارج باب القوس . أخذ عن خليفة المغربي في سنة ثمان وعشرين
وقبله سنة ست عشرة عن فتح الدين صدقة بن أحمد بن أبي الحجاج يوسف
الاقصري بل أخذ عن الزين الخافي وكان الزين يعظمه جداً وينوه به ، واشتغل
قليلاً وسمع ختم الصحيح بالظاهرية القديمة وسميت والده هناك مجداً فآله أعلم ؛
وتنزل في سعيد السعداء وجمع الفقراء على الاطمام والذكر بالزاوية المشار اليها
وجدد لها منارة ؛ وكان نيراً ما كناً حسن الملتقى رأيتة كثيراً . ومات بحارة
برجوان في شعبان سنة سبع وستين وصلى عليه في مشهد حافل بباب النصر .
وأظنه قارب السبعين رحمه الله . وسيأتي قريبه البدر محمد بن محمد بن محمد الدميري .

(١) بضم أوله ، على ما يضبطه المؤلف بعد .

- ٢٠٤ (محمد) بن أحمد بن محمد البدر القرشي المصري الشافعي ويعرف بابن البوشي^(١) ممن كتب المنسوب وحصل مجاميع وأخذ عن عدة من تصانيفه وكثر تروده إلى وولى حسبة الديار المصرية وقتاً بالبدل فلم تطل مدته فيها وآل أمره إلى أن افتقر جداً .
- ٢٠٥ (محمد) بن أحمد بن محمد التاج الباهي النويري ثم المصري . كان يخدم الزين البوشي المجذوب ثم انقطع بمنزله بالنخالين من مصر ولم ينفك عنه مع استيلاء الخراب عليه من جميع جوانبه وصار يظهر منه الخوارق فتزايد اعتقاد الناس فيه . مات في رمضان سنة إحدى وأربعين بعد أن أضر مدة وأظنه بلغ السبعين أودونها . قاله شيخنا في انبائه . (محمد) بن أحمد بن محمد الجلال الجرواني الشريف النقيب . مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن عبد المنعم .
- ٢٠٦ (محمد) بن أحمد بن محمد الشرف القيومي ثم القاهري أخو العزيز عبدالعزیز الماضي ويعرف بشريف - بالتصغير . ولد في سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، ونشأ فحفظ^(٢) وسمع مع أخيه على شيخنا في سنة إحدى وخمسين ، وتعماني الرسولية ثم التوكيل بأبواب القضاة . ودخل كل مدخل وأهين غير مرة من السلطان فن دونه لمزيد جرأته واقدامه وأوصافه . وحج مع ابن مزهر في الرجبية ومع ابن الشحنة في خدمتهما وزوج ولده لابنة المحيوي عبدالقادر الحملي بعد موته فورث منها بعد موتها في الطاعون جملة وهو الآن مبعث عن باب أمير سلاح وكاتب المر .
- ٢٠٧ (محمد) بن أحمد بن محمد الخواجا شمس الدين ابوقيرى السكندري . نزيل مكة وله بها دار . ممن يسافر إلى كالـكوت في التجارة وكان ساكناً . مات في ربيع الاول سنة أربع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .
- ٢٠٨ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس الانصارى المقدسى ويعرف بابن قطيبا . ممن سمع منى . (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس البامى . فيمن جده محمد ابن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن قريش .
- ٢٠٩ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس البرلسى^(٣) ثم القاهري نزيل مدرسة حسن مالكي سمع على ابن السكويك وابن خير والقوى وأسمع الزين رضوان ولده عليه ووصفه بالصلاح وأشار إلى موته بدون تعيين وقته .
- ٢١٠ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس البليسي ثم القاهري الأزهرى الشافعي ويعرف بالعجمي . أدمن الاشتغال . عند الشريف النسابة والزين البوتيجي

(١) بوش في الصعيد . (٢) كذا بياض في الاصل .

(٣) بضم الموحدة والراء واللام مع تشديدها نسبة إلى البرلس من سواحل مصر .

وغيرهما وكثرتفاعه في الفقه والعربية والاصلين وغيرها بابن حسان مع الديانة والانجماع والاقبال على شأنه وتأخر ظناً الى قريب الستين .

٢١١ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس الجيزي القاهري الازهرى الناسخ اخنو ابي بكر الآتي وزيل مكة . ممن قرأ القرآن واشتغل قليلا وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره من الكتب الكبار وغيرها بحيث لا أعلم الآن من يشاركه فيها كثرة وملازمة ؛ وسمع مني بالقاهرة ثم بمكة وقطنها ، وكان ممن قام على نور الله المعجى الذي باشر مشيخة رباط السلطان هناك بحيث انفصل عنها وامتنح بعد التسعين بسبب ولد له اتهم بقتل امرأة وقاسى شدة سبها بالفرامة والكلفة التي باع فيها موجوده أو أكثره ولم يجد معينا ثم توالى عليه بعد ذلك أنكاد من قبله ، كل ذلك مع ملازمته للنساخته وخبرة بالكتب وقيمها وربما اشترى منها ما يرجح فيه أو يكسده عليه ، وقد كتب جملة من تصانيفي وحرص على تحصيلها والله تعالى يلبط بنا وبه .

٢١٢ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس بن زباله الهواري الاصل القاهري البحري والد أحمد الماضي . ولد في سنة أربع وثمانين وسبعمائة تقريباً بباب البحر بالقاهرة وحفظ القرآن وجوده على الفخر الضرير والشرف يعقوب الجوشني^(١) وتلا به لخص من قراءة عاصم على أحمد اللجاني المغربي وأخذ الفقه عن بدر القويسني والابن سبي والبيجوري والشمس العراقي وآخرين والنحو عن الفتح الباهي وسمع الزين العراقي وكتب عنه كثيراً من أماليه والبلقيني والتنوخي ؛ وسافر في سنة ثلاث وعشرين سفيراً للنور الطنسي على مركب قح ثم أوقفه بأخرى فأقام ، وحج من ثم مراراً وأكثر الزيارة والعود الى القاهرة غير مرة الى أن استقر مسئولاً في قضاء الينبع قبل سنة ثلاثين أول أيام الاشرف ، وحسنت سيرته ونصر السنة بأقامة الجمعة وغيرها مما رفض هناك وصار المشار اليه في تلك النواحي مع العقل والمداراة والدرية والكرم ، وقد كان لجدي لأمي به اختصاص ولذا زاد إكرامه له حين حج بعد الاربعين وحدث باليسير . لقيه البقاعي بالينبع سنة تسع وأربعين واعتمد قوله فيما تقدم وقال انه ثقة مأمون وقرأ عليه بأجازته من التنوخي إن لم يكن سماعاً وكتب عنه مما أنشده له عن العراق فيما أنشده له من نظمه لفظاً عقب حديث « رضيت بالله رباً » :

رضينا به رباً ومولى وسيداً ومال العبد لولا الرب يرضى به عبداً

(١) لسكناه في تربة جوشن ؛ ويقال له الدهيسني بضم أوله ثم ميم ومهله وآخره

نون مصغر - على ماسياتي .

ولولا رضاه عنهم ما هدوا الى
 كذلك رضينا بالنبي محمد
 ولما ارتضى الاسلام ديناً لنا إذا
 رضينا به ديناً قويمًا به نهدي

مات على قضائه بها في أوائل سنة خمس وخمسين رحمه الله .

٢١٣ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس أبو عبد الله القاهري الشرابي الحريري الشافعي المقرئ ويعرف بالشرابي لعقده لها . تلا للسمع إفراداً وجماعاً على الشمس النشوي الحنفي ، وأثبت الولي العراقي اسمه فيمن سمع منه أماليه وذلك في سنة عشر وثمانمائة وشيخه ، وتصدى للأقراء بمسجد بالبندقانيين بالقرب من حاصل قلمطاي وكان امامه فأخذ عنه الزين طاهر المالكي ولأبي عمرو فقط الجلال القمصي^(١) في آخرين ، وكان انساناً خيراً متصوفاً متقشفاً وعظ الناس بالمسجد المشار اليه وقرأ فيه البخاري حتى مات واستقر بعمده فيه تلميذه طاهر رحمه الله وإيانا . وهو جد الشمس محمد بن عبد الرحمن الصيرفي الآتي .

٢١٤ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس أبو عبد الله الطيبي ثم القاهري الشافعي ووجدت بخطي في موضع آخر أنه محمد بن علي فإله أعلم . حفظ القرآن والمذاهج وأخذ الفقه عن العلم البلقيني وأذن له في الاقراء ، وصحب أبا عبد الله العمري وأم بجامعه وقتا وكذا قرأ على السوييني أشياء من تصانيفه وكتبها وأذن له ؛ ولازم العبادة والتعهد والاوراد والانزال عن الناس مع التقليل بحيث اشتهر بالصلاح وأم بصوفية سعيد السعداء العصر خاصة لكونه كان أحد صوفيتها وكذا تنزل في صوفية الطنبذية بالصحراء وخطب في جامع المتبولي بالبركة وجامع الزاهد وكانت على خطبته حلاوة وله نورانية وقبول ؛ وكتب بخطه نكتاً وفوائد وربما أقرأ . مات في آخر يوم من رمضان سنة اثنتين وسبعين وأظنه قارب الميتين ودفن من الغد بعد صلاة العيد بقرية ابن شرف الوراق بالقرب من الاهناسية بباب النصر ونعم الرجل كان فقد كان يحبنا ونحبه رحمه الله ونفعلنه به .
 (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس القزويني نزيل مكة . يأتي قريباً .

٢١٥ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس المصري السعدي الحنفي ويعرف بابن شيخ البئر . كتب الخط الحسن وبرع في مذهبه ودرس وأفتى وناب في الحكم عن الجمال الملطي وأحسن في ايراد الميعاد بجامع الحاكم ، وجمع مجاميع مفيدة بل خرج أربعين النووي . ومات في سلخ صفر سنة اثنتين وهو في الاربعين وتأسف الناس

(١) بضم ثم ميم مشددة ثم مهذلة نسبة لمنية القمصي بالقرب من منية بني سليميل .

عليه . قاله شيخنا في انبأه وتبعه المقرئ في عقوده وأظنه الماضى فيمن جده عمر (١) .

٢١٦ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس بن الشهاب القراني الصحرأوى الشافعى امام تربة الظاهر برقوق . ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعائة بالقرافة وحفظ القرآن وتلا به لأبى عمرو على شيخنا الزين رضوان وحضر مجلس الشرف يعقوب الجوشنى فى القراءات ، واشتغل فى الفقه عند البرهان بن حجاج الابنامى والشمس بن عبد الرحيم بن اللبان المنهاجى وسمع على الجمال الحنبلى ؛ وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى فى آخرين . وحج مرتين الأولى فى سنة إحدى عشرة ولقيه البقاعى . مات فى .

٢١٧ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس القرماني الصحرأوى . ولد سنة خمس وتمعن وسبعائة وسمع على القوى فى الشيخونية بقراءة الكمال العسنى الصحيحين والشفا . وهو حى فى سنة ثمانين ويحرف فعله الذى قبله . (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس بن ولى الدين المحلى صهر العمري . فيمن جده محمد بن أحمد بن عبد الرحمن .

٢١٨ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس المرعشى (٢) السقاء خادم المصلى بنابلس . كتب عنه العز بن فهد فى سنة سبعين بمصلى نابلس قصيدة نبوية من نظمه أولها:

عجبكم آتى من غير منه عسى أن تقبلوا ما كان منه

وقصيدة زجل أولها : كنوز الصلاح مالك محمد امام

منها : بجاج الدوام تجرى بحار السباح

٢١٩ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس أخو النور على الصوفى الحنفي . ولد سنة سبع وعشرين تقريباً وسمع قليلا بالظاهرية ونحوها ويلقب مقبلاً (٣) .

٢٢٠ (محمد) بن أحمد بن محمد الصدر بن أفضل الدين بن الصدر الاصفهاني ويعرف بتركه . قال الطاووسى : حضرت مجلسه يسيراً وسمعت عليه كثيراً من شرحه للمواقف وأجازنى وذلك فى شهر سنة ست وثمانائة وكان إماماً فى الأصولين ودعاً دينياً .

(محمد) بن أحمد بن محمد الصلاح بن الغهاب القرشى الطنبدى القاهرى أخو أبى الفضل وسبط الجمال بن عرب ويعرف بابن عرب . مضى فيمن جده محمد بن على بن عمرو . (محمد) بن أحمد بن محمد الحب .

٢٢١ (محمد) بن أحمد بن محمد محيى الدين بن الزين بن أصيل الدين السيوطى الشافعى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) نسبة لمرعش من نواحي حلب .

(٣) بالتصغير - على ما ضبطه المصنف .

- (محمد) بن أحمد بن محمد أبو الطيب المصري السكندري . مضى فيمن جده محمد بن علوان .
- (محمد) بن أحمد بن محمد أبو عبد الله المغربي . فيمن جده محمد بن داود .
- ٢٢٢ (محمد) بن أحمد بن محمد البابا ويعرف بالعاقل . ممن سمع على قريب التسعين .
- ٢٢٣ (محمد) بن أحمد بن محمد الحسيني سكتا ويعرف بابن سحاب بفتح المهملتين وآخره موحدة . ممن تصوف ولازمي في الاملاء وقتا ، وصحب ابن الشيخ يوسف الصفي . (محمد) بن أحمد بن محمد الحوراني . فيمن جده علي .
- ٢٢٤ (محمد) بن أحمد بن محمد الدمققي الصالحى الاسكاف الادمي ويعرف كآبيه بابن عصفور سمع في سنة خمس وثمانين رسة بمائة على أبي الهول الجزري وفي التي تليها على موسى بن عبد الله المرادوى ، وقال البرهان العجلوني انه ممن سمع من المحب الصامت . قال وكان المحب يمازحه ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد ، أجاز لى . وكان له حانوت أدم بقرب مرستان الصالحية القيصرية . مات بعد سنة خمسين .
- ٢٢٥ (محمد) بن أحمد بن محمد الطوخى . هكذا ذكره شيخنا في سنة اثنتين وثمانمائة من أنبائه وبيض ، وأجوز كونه أخا آخر للمحب محمد بن أحمد ابن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الماضى مع أخوين له . (محمد) بن أحمد بن محمد العطرى الشافعى أحد الثواب . رأيت فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين .
- ٢٢٦ (محمد) بن أحمد بن محمد القزوينى ثم المصري الصوفى ؛ وسمى بعضهم جده عبد الله والصبواب ماهنا ، ذكره القاسى في تاريخ مكة وقال ذكر لنا أنه سمع من المظفر محمد بن محمد بن يحيى العطار ولم يحجر ماسمعه منه ، وسمع وهو كبير بديار مصر والحجاز من جماعة وصحب جماعة من الخيار منهم الجمال يوسف العجمى وأخذ عنه الطريق وكانت له معرفة بطريق الصوفية ومواظبة على العبادة مع حسن الطريقة ، جاور بالحرمين غير مرة منها بمكة نحو خمس سنين متوالية أو أزيد متصلة بوفاته . وكان يسكن برباط ربيع ثم انتقل عنه قبيل وفاته لأجل من يرضه . ومات بها في شعبان سنة إحدى عشرة ودفن بالمعلاة وقد جاز الستين . ذكره شيخنا في معجمه وأنبائه . وقال انه أقام في زاوية العجمى بالقرافة مدة وكان يحب الحديث ويطلبه وسمع الكثير لكن لم تكن له عناية بجمعه ولا له ثبت ، وقد رأيت له سماعاً على الشمس محمد بن على بن أبى زبا الريس بل ذكر لى أنه سمع الترمذى على المظفر العسقلانى العطار فقرأت عليه منه ومن غيره بمخيلص من أرض الحجاز واجتمعت به مرارا . وكان خيراً صالحاً حسن العقيدة كثير الانكار على مستدعى الصوفية كثير الحج والمجاورة بالحرمين .

٢٢٧ (محمد) بن أحمد بن محمد المروعي اليماني . ممن سمع مني بمكة .

(محمد) بن أحمد بن محمد المصري الوقائي . مضى فيمن جده مجد بن علوان .

٢٢٨ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس المغيربي المالكي ويعرف بابن فهيد بقاء مصغر . كان له نسك وعبادة في مبادئه وخدم العفيف الياقبي بمكة ثم صحب طشتمر الدوادار في أيام الأشرف شعبان فنوه به حتى صار معدوداً في الاهيان الاغنياء . ومات في جمادى الثانية سنة تسع وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال : محمد بن فهيد المصري الشيخ شمس الدين المغيربي . نشأ في خدمة الصالحين ولازم الياقبي بمكة ، وكان كثير الحج والمجاورة وصحب طشتمر الدوادار فنوه بذكره ، وكان الظاهر برقوق يعظمه وكذا الأشرف شعبان من قبله ودخل مع الظاهر دمشق فكان يصلي بجانبه في المقصورة فوق جميع الامراء وكان حسن العشرة كثير المحالطة لأبناء الدنيا وله مع أهل الحرمين مواقف . مات في يوم الاثنين رابع عشر جمادى الآخرة وقد جاز الستين . وهو في عقود المقرزي وقال ان مديناً يقال له أبو الطيب محمد بن نور الدين القوي كان يعاديه فلا حيطان القاهرة ومصر واتقرا فتيين بالكتابة عليها لعن الله مجد بن فهيد المعيربي آكل وقف الحرمين .

٢٢٩ (محمد) بن أحمد بن محمود بن أحمد بن اسمعيل بن محمد الشمس الدمشقي قاضيها الماضي أبوه والآتي جده ويعرف بابن الكشك . ولد في حدود سنة عشر وثمانمائة بدمشق ونشأ بها في كنف أبيه وتفق به وبغيره وولى قضاءها بعد أبيه في ربيع الأول سنة سبع وثلاثين فلم تطل مدته وصرف بالشرية ركن الدين ثم لم يلبث أن مات معزولاً في يوم الثلاثاء ثالث عشر ربيع الأول سنة أربعين عن نحو ثلاثين سنة وبه انقضى بيتهم وهو بيت كبير . أرخه شيخنا في انبائه .

٢٣٠ (محمد) بن أحمد بن محمود بن عبد السلام بن محمود بن عبادة الشمس ابن الشهاب العدوي الدمشقي الشافعي الماضي أبوه . ولد في سنة ست أو سبع وثمانمائة ، ونظم الشعر وهو من وجوه الناس وأعيان الشاميين ممن ولى نظر قلعة دمشق مدة ثم أعرض عنها بل عرض عليه غيرها فأبى . ومات سنة أربع وسبعين .

٢٣١ (محمد) بن أحمد بن محمود بن عماد بن عمر العماد أبو البركات بن الشهاب بن الشرف بن العماد الهمداني الاصل - بالتحريك والاعجام - القاهري الشافعي ويعرف بلقبه . ولد كما قرأته بخطه في سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وقال انه جوده على الفخر الضير الامام والعمدة عرضها في رجب سنة ثمان وتسعين على ابن المنقن ولقب جده شرف الدين ؛ وسمع في جمادى الثانية

منها على البدر حسن النسابة الكبير المسلسل بالاولية بشرطه وجزء البطاقة وفي التي تليها على ابن أبي المجد الصحيح وعلى التنوخي والعراقي واليهنمي ختمه ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء سمعت عليه ، وكان من قدماء صوفية سعيد السعداء بل كان كآبيه جايياً على أوقافها . مات بعد اختلاطه يسيراً في ذي القعدة سنة ثلاث وستين رحمه الله .

٢٣٢٢ (مجد) بن أحمد بن محمود الشمس النابلسي ثم الصالحى الحنبلى . ولد فى حدود الاربعين وسبعائة بنابلس ونشأ بها فتعانى الخياطة ثم اشتغل فيها على العمس ابن عبد القادر ، وقدم دمشق بعد السبعين وحضر دروس أبى البقاء واشتغل بالفقه والعربية وغيرها ، وشهد على القضاة واشتهر فصار يقصد بالاشغال بحيث استقر كبير الشهود ثم وقع بينه وبين العلاء بن المنجافسى عليه فى القضاء فولى سنة ست وتسعين واستمر القضاء نوباً بينهما ، ثم دخل مع التمرية فى أذى الناس ونسبت اليه أمور منكورة حكم بفسقه من أجلها وقدر أخذهم له أسيراً معهم الى أن نجحهم من بغداد ورجع الى دمشق فى المحرم سنة أربع فلم يبال بالحكم بل سعى فى العود إلى القضاء فأجيب بعد صرف تقى الدين احمد بن المنجا ولم يلبث إلا أياماً يسيرة ثم مات فى المحرم سنة خمس ولم يكن مرضياً فى الشهادة ولا فى القضاء وهو أول من أفسد أوقاف دمشق وباع أكثرها بالطرق الواهية . ذكره شيخنا فى إنباهه والمقرزى فى عقودهم . (محمد) بن احمد بن محمود الشمس بن الكشك الشامى الحنفى . فىمن جده محمود بن احمد بن اسماعيل .

٢٣٣٣ (مجد) بن أحمد بن مسلم الشمس الباهى الحنبلى . هكذا ذكره شيخنا فى سنة إحدى من إنباهه وبيض .

٢٣٣٤ (مجد) بن أحمد بن معالى الشمس الحنبلى - بمحلة ثم موحدة مفتوحتين ثم مشاة مشددة ورأيت من أعدل الموحدة ميا وقال إنه الصواب - الشامى الحنبلى . ولد فى ربيع الأول سنة خمس وأربعين وسبعائة بدمشق وسمع بها من متأخرى أصحاب الفخر كابن أميلة وكذا سمع من العمادين كثير وغيره وتفقه بابن قاضى الجبل وابن رجب وغيرها ، وتعمانى الادب فمهر ، وكان فاضلاً مستحضراً مشاركاً فى الفنون . وقدم القاهرة فى رمضان سنة أربع وثمانمائة فقطنهما حتى مات وناب بها فى الحكم وجلس فى بعض المجالس وقص على الناس فى عدة أماكن بل حدث ببعض مسموعاته ، كل ذلك مع محبته فى جمع المال ومكارم الأخلاق وحسن الخلق وطلاقة الوجه وتجميل المحاضرة والخشوع التام سيما عند قراءة الحديث

بل كان حسن القراءة يطرب إذا قرأ لطلاوة صوته وحسن نعمته طارفاً بقراءة الصحيحين مجيداً عمل المواعيد . قاله شيخنا في إنباهه ، قال وقد سمعنا بقراءته الصحيح بالقلعة في عدة سنين وكان قد اتصل بالمؤيد حتى صار ممن يحضر مجلسه من الفقهاء واستقر به في قراءة الصحيح في رمضان وسمعنا من مباحثه وفوائده ونوادره وماجزياته وكان ينقل عن شيخه ابن كثير القوائد الجليلة ، وولى بالقاهرة مشيخة الغرابية بجوار جامع بشتك والخروبيسة بالجيزة ولاء ايها المؤيد حين استجدها ، وبها مات فجأة فانه اجتمع بي في يوم الثلاثاء سادس عشرى المحرم فهنأتى بالقدوم من الحج ورجع اليها في آخر يوم الاربعاء فسات وقت العشاء ليلة الخميس ثامن عشره سنة أربع وعشرين وقد أكل السبعين وحمل الى القرافة فدفن بها ، وكان لا يتصون بحيث قرأت في حوادث سنة اثنتين وثمانمائة من تاريخ ابن حجر مانصه : في ذى القعدة وقع حريق بدمشق فاتتهى الى طبقة بالبراقية وهى بيد صاحب الترجمة ولم يكن يسكنها فوجدوا بها جراراً ملاًى خمراً فكثرت الفساحة عليه عند تم النائب . قال شيخنا : وكنت في تلك الايام بدمشق وبلغنى أنهم شنعوا عليه وأنه برىء من ذلك وبعضهم كان ينكر عليه ويتهمه وأمره الى الله . وقد ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لابنى محمد . وكذا ترجمه المقرئى في عقودهم وغيرها وابن فهدى في معجمه وآخرون . وكان يقرأ عند التلوا فى الحديث مع كونه أفضل منه رحمه الله وعفا عنه .

٢٣٥ (محمد) بن أحمد بن معتوق بن موسى بن عبد العزيز أمين الدين الكركى الأصل الدمشقى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن الكركى . ولد تقريباً سنة سبع وسبعين وسبعائة ، وذكر أنه سمع على الشهاب بن العز والبيهاء رسلان الذهبى والزين بن ناظر الصاحبة وفرج الشرقى والشمس البالى الملقب بالدبس والطحينة والعماد أبى بكر بن يوسف بن عبد القادر الخليلى الحنبلى ، وحدث سمع عليه ابن فهد وغيره كالعلاء المرادوى الحنبلى وقال انه كانت له مسموعات كثيرة . وكان محدثاً متقناً أجاز لى في سنة خمسين انتهى . وكان إماماً محدثاً فاضلاً ثقة . مات في جمادى الأولى سنة احدى وخمسين ودفن بسفح قاسيون بطرف الروضة الشرقى وكان يتزل مسجد التينة بالصاحية رحمه الله وعفا عنه .

٢٣٦ (هد) بن أحمد بن مفتاح القائد الجمال بن الشهاب القفيلى - نسبة الى القفيل من أعمال حلى - بن يعقوب . كان جده مولى ثقبه بن رمينه أمير مكة . مات صاحب الترجمة بمكة في شوال سنة ثلاث وخمسين . أرخه ابن فهد .

٢٣٧ (محمد) بن أحمد بن منصور بن أحمد بن عيسى البهاء أبو الفتح بن الشهاب
 أبي العباس الأبشيهي المحلى الشافعي والدأبي النجاشي الآتي . ولد سنة تسعين وسبعمائة
 بأبشويه . وحفظ بها القرآن وصلّى به وهو ابن عشر ثم التبريزي في الفقه والمحنة
 في النحو وعرضهما على الشهاب الغلباوي نزيل النحرارية وغيره ، وحج سنة أربع عشرة
 ودخل القاهرة غير مرة وسمع بها دروس الجلال البلقيني وولى خطابة بلده بعد
 والده وتعماني النظم والتصنيف في الأدب وغيره ولكنه لعدم إمامه بشيء من
 النحو يقع فيه وفي كلامه اللحن كثيراً . ومن تصانيفه المستطرف من كل فن
 مستظرف في جزئين كبار وأطواف الأزهار على صدور الأنهار في الوعظ في
 مجلدين وشرع في كتاب في صنعة الترسل والكتابة وتطرح مع الأدباء ، ولقيه
 ابن فهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين بالمحلة وكتب عنه قوله وقد عمل العلم
 البلقيني ميعاداً بالنحرارية إذ كان قاضى ستهور عن أخيه :

وعظ الأنام إمامنا الحبر الذي سكب الموم كبحر فضل طافح

فشقى القلوب بعلمه وبوعظه والوعظ لا يشفى سوى من صالح

مات بعد الخمسين قريباً من قتل أخى الأستاذار .

٢٣٨ (محمد) بن أحمد بن منصور محبي الدين الطرابلسي الحنبلي أخو عثمان
 الماضي . حفظ القرآن وكتباً حجة وقدم القاهرة فاشتغل بالفقه وغيره ولازمى
 في الائمة الحديثية وغيرها ثم رجع إلى بلده .

٢٣٩ (محمد) المالكي أخو الذي قبله وهو الأصغر . ممن سمع منى أيضاً .

٢٤٠ (محمد) بن أحمد بن مهابن أحمد الشمس القاهري المقرئ ويعرف بابن طرطور
 بمهمات الأولى مفتوحة لقب لوالده ، وكان رجلاً صالحاً استدعى في عقيقة
 ولده هذا بجمع كثير من قراء الاجواق وذلك في سنة عشر وثمانمائة ظناً ثم
 اخرج به اليهم على يديه ملتصقاً منهم قراءة الفاتحة والدعاء له بأن يكون منهم
 حبة منهم فيهم فاستجيب دعاؤهم وبلغ أمينته في ولده فإنه حفظ القرآن وجوده
 على أخ لأمه من الرضاغة اسمه شهاب الدين الأبشيهي من فضلاء القراء وسمع
 قراءته الشمس بن الصياد شيخ القراء بجامع ابن الطباخ حيث قرأ هناك فشكرها
 بعد ذمه لها قبل ، وسافر في البحر الى مكة فطلعها في جمادى الاولى وكان بها
 أبو العباس القدسي وقرأ في ميعاده ورتب له شخص وظيفته هناك بعد اعطائه ديناراً
 ضيافته فلم يلبث أبو العباس أن تعصب عليه الشافعي والمالكي ومنعاه من عمل
 الميعاد فتوجه صاحب الترجمة للمالكي لظنه جر المنع اليه فقال له : بل اقرأ فلا

حرج عليك والمنع خاص بذلك فاستمر ، وجود أيضا هناك على الشيخ محمد الكيلاني وشكا من حدة خلقه وتمقته لقراء الجوق . وكذا حضر عند الزين بن عياش ولزم طريقته حتى صار أحد قراء الجوق والمعتبرين اجادة وتادية ، وتنزل في الجهات ودار بيوت جماعة من الرؤساء كبنى الجيمان للقراءة عندهم . بل قرأ بحمامهم بالبركة ، وعمر وهش مع سكون وخير وكنت أحب قراءته وقد قصدني وهو كذلك للزيارة . مات في أول المحرم سنة خمس وتسعين رحمه الله وإيانا :

٢٤١ (محمد) بن أحمد بن موسى بن ابراهيم بن طرخان الشمس بن الشهاب بن الضياء القاهري البحرى الحنبلى ويعرف بابن الضياء . ولد فيما كتبه بخطه في سابع صفر سنة سبع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة . ونشأها وتكسب بالشهادة في حانوت السويقة ظاهر باب البحر ؛ وكان نير الشيبة حسن الهيئة كثير القيام بخدمة شيخنا . لقيته مع بعض طلبة الحديث بناءً على ما وجد في بعض الطباق المسموعة على الحراوى ولكن قيل ان السماع لأخ له كان أكبر منه شاركه في اسمه وهو محتمل وإن جزم البقاعى بأنه لأخيه وحط على ابن قر فقال : وقد اغتر بعض المتهافتين بما رآه في الطبقة بدون بحث . مات في رجب سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .

٢٤٢ (محمد) بن أحمد بن موسى بن عبد الرحمن اشرف بن الشهاب المتبولى الحسينى سكننا الشافعى الماضى أبوه . ممن اشتغل قليلا وتكسب بالشهادة على طريقة جميلة . ومولده سنة أربع وستين تقريبا ، وأجاز له في استدعاء بخط أبيه البرهان ألباغوى والنظام بن مفلح وابن زيد وآخرون وأكثر من التردد الى كتابيه ونعم هو .

٢٤٣ (محمد) بن أحمد بن موسى بن أبى بكر بن أبى العيد الشمس أبو عبد الله السخاوى ثم القاهري المالكى قاضى طيبة وتزليها سبط الشهاب أبى العباس أحمد ابن أبى يزيد بن نصر البكرى السخاوى ووالد خير الدين محمد الآنى ويعرف بابن القصبى - بفتح القاف والمهملة ثم موحد وربما قيل له السخاوى . ولد في سنة تسع عشرة وثمانمائة بسخا ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية ومختصر الشيخ خليل وتنقيح القرانى وألفية ابن ملك وغيرها ، وقدم القاهرة في سنة إحدى وثلاثين فعرض بعض محفوظاته وقطنها زيادة على سبع سنين ثم رجع الى بلده ولم يلبث أن حج في سنة أربعين وعاد اليها ثم رجع الى القاهرة في سنة تسع وخمسين واشتغل فيها أولا وثانيا فكان ممن أخذ عنهم اتقاه البساطى والزين عبادة وأبو عبد الله الاندلسى قاضى حماة وابو عبد الله الراعى وابو القسم

النورى وبعضهم فى الاخذ عنه أكثر من بعض ؛ وتردد لغير أرباب مذهبه
 ايضا فى العربية والاصلين وغيرهما كالامين الاقصرانى وابن قديد والشمى وابن
 الهمام وابن المجدى وسمع على شيخنا والشمس الرشيدى والبرهان الصالحى وآخرين
 وتكسب فى بلده بالشهادة وناب فى العقود وغيرها وتعانى نظم الشعر وامتدح
 به الاكابر وارتفق به فى معيشته وراج أمره فيه حتى كان جل ما يذكروه ، واستقر
 فى قضاء المدينة النبوية فى سنة ستين عقب وفاة اتاج عبد الوهاب بن محمد
 ابن يعقوب المدنى بعناية الجمال ناظر الخاص بترية الأمير يشبك الفقيه وغيره
 له عنده ، وسافر لمحل ولايته فباشر من ثانى عشرى ذى الحجة على طريقة
 حميدة من السياسة والتواضع والبشاشة والعفة ونصر كلمة الشرع
 بحيث اغتبط به أهلها ، وتزوج ابنة المحب المطرى وأكثر حينئذ بل وقبل ذلك
 من القصائد النبوية ورسخت قدمه فيها مع انفصاله قليلا فى أثناء المدة مرة بعد أخرى
 وكثرت أموالها وكانت له اليد البيضاء فى الحريق الكائن بها وفى قتل بعض
 الرافضة وغير ذلك وكنت ممن صحبه قديماً بمجلس شيخنا وبعده وسمع منى فى
 القاهرة جل القول البديع ثم جمعه بالروضة النبوية وامتدحنى يوم ختمه بقصيدة
 قلت بمحضرتنا وكذا اخذ عنى غير ذلك . وكتبت عنه من نظمه أشياء منها
 عدة قصائد فى نحو كرامة سمعتها منه بمنى ، ونعم الرجل توددأوبشاشة واستجلاباً
 للخواطر واكراما للوافدين وصفاء . ولما أسن وانقطع بالفالج ونحوه استقر ابنه -
 وهو أفضل منه وأتمن تديراً ورأياً - فى القضاء فكان كلمة اتفاق واستمر هذا فى
 تعلاه حتى مات فى ليلة خامس المحرم سنة خمس وتسعين وترك أولاداً كشفيين
 للمشار اليه هما أحمد ومجد وغيرهما من ابنة المحب ، وكنت فى أواخر ذى الحجة من
 التى قبلها زرتة فى بيته من المدينة وأضافنى رحمه الله وإيانا .

٢٤٤ (محمد) بن أحمد بن موسى بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الكفيرى
 العجلونى ثم الدمشقى الشافعى . ولد فى سابع عشرى شوال سنة سبع وخمسين
 وسبعمائة بالكفير - مصر - من عمل دمشق وانتقل اليها فسمع من ابن أمية
 بعض سنن أبى داود ومن ابن قوايخ صحيح مسلم ومن المحب الصامت ويحيى
 ابن يوسف الرحى فى آخرين ، وأجاز له غير واحد واشتغل عند الزهرى وابن
 الثرىشى وابن الجابى والشهاب الفزى ولزمه كثيراً وتخرج به حتى صار عين جماعته
 واشتهر بحفظ القروع من شبيبته وبرع فى الفقه وبقي أحد الاعيان ؛ وناب فى
 الحكم عن العلاء بن أبى البقاء فمن بعده ، وكان مع علمه عارفاً بصنعة القضاء

أشعري الاعتقاد سليم الصدر بشوشاً حسن الشكالة مليح القامة كث اللحية مهابا متواضعاً مع الطلبة وغيرهم طارحاً للتكلف ، درس وأفتى وكتب الكثير بمخطه لنفسه وغيره وصنف التلويح الى معرفة الجامع الصحيح واستمد فيه من البدر الزركشي والسكرماني وابن الملقن وزاد فيه أشياء مفيدة وهو شرح جيد في خمس مجلدات والاحكام في أحكام المختار واختصره وسماه منتخب المختار في احكام المختار واختصر الروض للسهيلي وسماه زهر الروض ومعين النبيه على معرفة التنبيه ورأيت من قال إنه عمل نكت التنبيه وهي حسنة في أربعة أجزاء فيحتمل أن يكون غير المعين وله نظم كثير بالطبع لاعن معرفة بالعروض وغيره من اسبابه فنه:

خرجت من الدنيا كأنى^(١) لم أكن دخلت اليها قط يوماً من الدهر
تبلغت فيها باليسير وقد كفى وحصلت منها مما ممرت به قبري
يؤنسني منه إذا ما سكنته ونعم رفيق صاحب لي الى الحشر
فياعامر الدنيا رويدك فاقصر فان سهام الموت تأتي وما تدرى
وياك والتفريط فالغبين كله لمن منح الدنيا وراح بلا أجر

وقد حج غير مرة وجاور بمكة سنة سبع وعشرين وحدث بها وبلده سمع منه الفضلاء . قال شيخنا في معجمه : أجاز لنا نظماً وولى تدريس العززية شركة لغيره والصارمية وعمرها بعد الفتنة ، وضمن تفقه به الشمس الباعون في الآتي قريباً . ومات بدمشق بعد مرض طويل في يوم الاثنين ثالث عشر المحرم سنة إحدى وثلاثين ودفن بمقبرة الصوفية وكان يوماً مشهوداً وشيعة خلق . ذكره شيخنا في معجمه وإنبائه وابن فهد في معجمه وابن قاضي شهبه والمقریزی في عقودہ وآخرون رحمه الله وإيانا . (محمد) بن احمد بن موسى بن عبد الواحد القباني المغربي . فيمن جده حسن بن عبد الواحد .

٢٤٥ (محمد) بن احمد بن موسى بن نجاد ناصر الدين أبو عبد الله بن الأمير الشهاب أبي عبد الله بن أبي بكر النابلسي المقدسي ، أجاز له في سنة ست وخمسين الحفاظ الثلاثة ابن كثير والعلاني والشهاب أبو محمود والرماوي وأبو الحرم القلانسي وناصر الدين التونسي والبياني وابن الحباب وأبو العباس بن الجوحى وآخرون ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى والابن في سنة خمس عشرة . وذكره شيخنا في معجمه وقال : أجاز لأولادى . وكذا ذكره ابن فهد وآخرون . ٢٤٦ (محمد) بن أحمد بن موسى الشمس الطولوني الشافعي ويعرف بابن المشد

كتب لي بخطه ما حاصله انه ولد في سنة ثمان وعشرين قبل مجي صاحب قبرص (١) بسنة وشهر وحفظ العمدة وعرضها على شيخنا وأجازته واشتغل في صغره على العلامة في فنه شعيب في الانعام ؛ وعرض على الظاهر جقمق فنزل في المولدوا عظاماً ودام سنين وأخذ في الفقه عن العلم البلقيني والعلاء القلقشندي ولازم البامى والبكرى وأذنا له في التدريس والفتوى فأولها في سنة ستين وثانيتها سنة سبعين وكذا أخذ في صغره عن السكامل السيوطي والشهاب الشارمساخي وأذن له في إقراء مجموع السكالاتي في سنة خمسين ، وسافر الى الشام فأخذ عن الزين خطاب والبدر ابن قاضي شعبة وقال انه أحضر اليه من تصانيفه المسائل المعلمات على المهمات وأذن له في اصلاح ما ينبغي فيه ، وقرأ على الديمي ألفية الحديث والبخارى والاذكار وكذا سمع على أم هانئ الهورينية وغيرها كالزكي أبي بكر المناري وقرأ المنهاج الاصلى على السكامل إمام السكاملية بل سمعه في الشيخونية على العلاء القلقشندي وشرحه للعبري مع العنجد وشرح العقائد وشرح الشمسية والمتوسط والجاربردي والمختصر والمطول وأدب البحث للمسعودي وغيرها من نحو وصرف وحكمة وهيئة على ملا على نزيل الجابكية وقرأ ألفية النحو في صغره على البدر بن العداس الحنفي ثم الشمس امام الشيخونية بل قرأ عليه تصريف العزى في ثلاثة أيام وعلى العلم الحصني الاندلسية في العروض وايساغوجي وشرح التصرف وأجازها ، وسمع على البدر المارداني الوسيلة وكشف الغوامض له والياسمينية في الجبر والمقابلة وغيرها من مقدمات وغيرها في الحساب والقرائض وأجازها بجميعها وكذا قرأ بعض المقدمات في الميقات على بعض الشيوخ وعلى أبي الجود مجموع السكالاتي وسمع عليه القرائض والحساب وكذا سمع القرائض مع الفقه على الشمس الشنشي بمدرسة الطواشي ، ومن شيوخه النجم بن حجي وغيره ، وتميز في الفضائل وتكسب بالتجارة بسوق جامع طولون وكثرت معارضته للجلال بن الاسيوطي .

(محمد) بن احمد بن موسى التونسي القباجي . فيمن جده حسن بن عبد الواحد .

(محمد) بن احمد بن موسى الكنيري . فيمن جده موسى بن عبد الله قريبا .

٢٤٧ (محمد) بن أحمد بن ميز الشمس المقدسي الصوفي التاجر . مات في سبع عشر صفر سنة ست وتسعين بالرملة وهو قافل من دمشق ونقل لبيت المقدس فدفن بمأمل وكان مشهده حافلا ، وهو ممن سمع على الجلال بن جماعة وأجاز له القاضي سعد الدين بن الديري والشريف النسابة والشهاب السكندري المقرئ

(١) في الاصل « قبرص » وهو خطأ على ما في القاموس ومعجم البلدان وغيرها

وسارة ابنة ابن جماعة؛ وكان كثير العبادة مديماً للجماعة بالمسجد الأقصى رحمه الله .
 ٢٤٨ (محمد) بن أحمد بن موسى البدر أبو عبد الله الرمناوى دمشقى الفقيه
 الشافعى . اشتغل كثيراً وفضل ونسخ بخطه الكثير ودرس بالمصرونية والأكرية
 وحج وجاور ومات فى ربيع الاول سنة إحدى وقد جاز الأربعين وكان منجماً عن الناس
 قبيل الشر بل بعيداً عنه خلافاً لأخيه موسى ، ذكره شيخنا فى إنباهه باختصار عن هذا .
 ٢٤٩ (محمد) بن أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرح بن عبد الله بن عبد الرحمن
 الشمس بن الشهاب الباعونى دمشقى الشافعى أخو إبراهيم ويوسف .
 ولد بدمشق فى عشر الثمانين وسبعائة . ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه
 على جماعة وأخذ الفقه عن أبيه والشهاب الغزى والشمس الكفيرى واشتغل فى
 غيره أيضاً وسمع الحديث على الشمس محمد بن محمد بن على بن خطاب وعائشة
 ابنة ابن عبد الهادى وغيرها وتعانى النظم فأكثر وأتى فيه بالحسن ونظم السيرة
 النبوية للعلاء مغلطى وسماه منحة اللبيب فى سيرة الحبيب يزيد على ألف بيت
 وعمل تحفة الظرفاء فى تاريخ الملوك والخلفاء وينابيع الاحزان فى مجلد عمله بعد
 موت ولد له وغير ذلك ، وكتب الكثير من كتب الحديث ونحوه بخطه . وخطب
 بالجامع الناصرى بن منجك المعروف بمسجد القصب ، وكذا بجامع دمشق
 وبأشر نظر الاسرى والاسوار وغيرها مدة ثم انفصل عنها وجمع نفسه على العبادة
 وحدث بشيء من نظمه وغير ذلك . ومن كتب عنه أبو العباس المجدلى الواعظ
 بل نقل ابن خطيب الناصرية فى تاريخه من نظمه ووصفه بالامام الفاضل العالم
 ولقيته بدمشق ، فكتبت عنه من نظمه أشياء بل قرأت عليه بعض مروياته وكان
 مجموعاً حسناً . مات فى رمضان سنة إحدى وسبعين ودفن عند والده خلف زاوية
 ابن داود رحمه الله . ومما أنشدنيه فى رثاء ولد له مضمناً :

أحمداً إن كان قد عز اللقا ومضت مسرات الحياة بأسرها

فلا بكينك ما حيت وإن أمت فلتبكينك أعظمى فى قبرها

٢٥٠ (محمد) بن الشهاب أحمد بن ناصر الدين بن الفقيه الدمياطى تزيل القاهرة

يدعى ولى الله . ممن سمع على قرب التسعين .

(محمد) بن أحمد بن نجاد المقدسى . فى أحمد بن موسى بن نجاد .

٢٥١ (محمد) بن أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر موفق الدين بن

الحب البغدادى الاصل الحنبلى أخو يوسف وهذا الأكبر ، نشأ فحفظ القرآن

وغيره وأخذ عن أبيه بل سمع معه على الشرف بن الكويك فى مسلم بقراءة

شيخنا وكذا سمع بعده على ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان بحضرة البدر البغدادي الحنبلي في صفر سنة خمس وأربعين ، وصاهر الشمس محمد بن علي بن عيسى البغدادي على أخته ، وتعماني التجارة ؛ وكان حياً في سنة أربع وخمسين أو قريبها ثم مات بأسكندرية .

٢٥٢ (محمد) بن أحمد بن يحيى بن علي بن محمد بن أبي زكريا جلال الدين أبو النجاشي ابن الشهاب الصالح القاهري الشافعي الماضي أبوه والآتي عمه ويعرف بمجدهور بما قيل له ابن رسلان لكون يوسف بن رسلان الآتي عم والدته وأما كونه صالحياً وباقى نسبه فقد مضى في أبيه . ولد ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والحاوي وجمع الجوامع ، وعرض على العلم البلقيني وابن الديري والأقصراني في آخرين ؛ وحضر دروس العبادي والمناوي وقرأ عليه في شرح البهجة وكذا الجلال البكري وأذن له في التدريس والافتاء وأخذ في الابتداء الفقه عن عبد اللطيف الشارمساحي والفرائض والحساب عن السيد علي تلميذ ابن المجدي وسمع مني قليلاً ، وتكسب بالشهادة ثم ناب في القضاء ، وسافر على قضاء المحمل في سنة ثمان وثمانين وفي التي بعدها وغيرها بل كان استقر شريكاً لأخيه بعد موت أبيهما في نصف إمامة القصر وفي غيرها من جهاته ، كل ذلك مع سكون وتواضع وستر وعقل ودرية وتودد وصلاح ، ولذا اختص بمجاعة زكريا وصارت له نوبة وأفرده بالجورة وعمل النقابة عنده وقتاً ورسم عليه الملك مديدة لتوهم أنه يستأدى الترك الحشرية ممن يموت بدرب الحجاز .

٢٥٣ (محمد) بن أحمد بن أبي يزيد بن محمد الحب أبو السعادات بن الشهاب بن الركن السرائي - بفتح المهملتين وألف مدينة ببلاد الدست - العجمي الاصل القاهري الحنفي سبط الشمس الاقصراني والد البدر محمود والامين يحيى ، ولذا يعرف بابن بنت الاقصراني وأبوه بمولانا زاده . ولد في سابع عشر ذي الحجة سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها في كفالة جده لأمه لكون أبيه مات وهو صغير فحفظ القرآن وكتباً وتفقه بخاله البدر المشار اليه وأخذ عنه العربية وأصولهم أيضاً وبالسراج قارى الهداية قرأ عليه الكنز بتمامه وباب الفترى سمع عليه من أول تلخيص الجامع الكبير وأبوابه لمحمد بن أحمد بن عباد بن ملكداد الخلاطي وأخذ عنه في الاصول قطعة من أوائل العضد وتوضيح صدر الشريعة ، وكذا من أوائل فصول البدائع في أصول الشريعة من تأليفه وقرأ العربية والصرف على أبي عبد الله محمد ابن أحمد بن محمد بن مرزوق المغربي الماضي قرأ عليه مواضع من التسهيل بل قرأ عليه

من تصانيفه شرح الخزرجية والبعض من شرح البردة والكثير من تفسير هود
وسافر معه الى اسكندرية ، ولازم العز بن جماعة تسع سنين حتى كان جل انتفاعه
به وعنه أخذ جل العلوم ، ومما أخذه عنه من تصانيفه في الحديث شرح مختصر جده البدر
لابن الصلاح وشرح أربعي النووي وفي النحو الجامع الصغير وشرح قواعد ابن
هشام الكبرى وفي الأصول رسالته التي لخص فيها الاعتراضات الخمسة وعشرين
المذكورة في أواخر ابن الحاجب والمنهاج وشرحه للجاربردي ومختصر ابن
الحاجب وشرحه لابن المطهر الحلي وجمع الجوامع بتامها وفي أصول الدين شرح
الطوالع للأصفهاني وفي المعاني والبيان شرح التلخيص وما علمت أيهما وفي
المنطق رسالته الصغرى وتحرير ابن واصل والرسالة الشمسية وشرحها للقطب
الرازي والحلي وفي الجدل رسالته الصغرى أيضاً وكذلك الرسالة السمرقندية وشرحا
للفخر البهشتي ولحميد الدين الشاشي وفي تخریج الفروع الفقهية على القواعد الأصولية
التمهيد للاسنوي وفي تخریج الفروع الفقهية على القواعد النحوية الكوكب له أيضاً، وكان
الشيخ محبة ويؤثره لمزيد خدمته له وشدة ملازمته ، وأخذ أيضاً عن البساطي وطريق
القوم عن الزين الخوافي وبمحث في الهندسة على ابن المجدى وتلا القرآن لأبي عمرو على
الزين طاهر المالكي مع كونه أسن منه وسمع على ابن أبي المجدى وابن الكويك
وتفرغ برمش التركمان وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين
المراغى والسكالم بن خير والتاج بن التونسي وآخرون ، ولا زال يدأب في العلوم
المنطوق منها والمفهوم حتى تقدم وأذن له العز بن جماعة في إقراء العلوم الماضية
لعله بمصوم الاحتياج اليه والانتفاع به وكتب له خطه بالثناء البالغ وكذا أذن
له ابن مرزوق في إقراء ما قرأه عليه بل وفي إقراء ما أذن له ابن جماعة في إقراءه
والسراج وقال انه استدل بقراءته لما قرأه على معرفة باقي الكتب المذكورة ،
وصار أحد أعلام البلد ومشاهيرهم وكتب على الكشاف حاشية جمع فيها ما رآه
من حواشي الطيبي والجاربردي والقطب والتفتازاني وأكمل الدين واعراب السمين
وغيره مع التوفيق بين مآظهم والاختلاف من كلامهم وصل فيها إلى آخر سورة
النساء وعلى الهداية أيضاً حاشية جمعها من شروح خمسة النهاية للسفناقي والكافي
على الوافي وشرح السكتز للزيلعي وشرح القوام الاتقاني وشرح أكمل الدين
وصل فيها إلى ثلاثة أرباع الهداية وعلى البديع لابن الساطي قطعة ، ودرس التفسير
بالمؤيدية بعد خاله البدر والفقهاء والحديث بالصرغتمشية بعد الشمس التفهني (١)

(١) نسبة إلى تفهنة بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم نون قرب دمياط .

المتلقى لهما عن أبيه والفقه فقط بجامع المارداني وقف صرغتمش انتزعه له الاشرفه من السعدي بن الديرى وبالجانبيكية حين انتقال خاله الامين للأشرفية وبالايتمشية مع مشيخة الصوفية بها الى غيرها من الوظائف ؛ وحج غير مرة أولها فى حدود سنة خمس عشرة وجاور وسمع هناك على ابن الجزرى ، وسافر الى اسكندرية ودمشق وحلب وآمد فادونها وغزا مع العسكر لفتح قبرس سنة ثمان وعشرين وزار بيت المقدس ، وحدث وأقرأ الطلبة وهرع اليه الفضلاء للاستفادة ولكن لم يكثر واعنه كخاله ، وكنتمن أخذعنه أشياء ، وأم بالاشرف برسباى مدة أولها قريب من سنة ثلاثين وبعده لسن بالظاهر ثم استعفى منها وأكب على العبادة والاشغال والتدريس ثم التمس منه الاشرف اينال فى أوائل دولته مباشرتها على عادته فأجاب امتثالاً ثم استعفى أيضاً ولزم منزله على عادته فى الاقراء والعبادة الى أن توجه للحج سنة تسع وخمسين فعرض له إسهاال وهو بقرب مكة فبادر حينئذ وتجهشم المشقة حتى سبق الحاج لدخولها بأيام فطاف طواف القدوم وسعى واستمر محرماً الى أن مات فى عصر يوم الجمعة ثالث أورايع ذى الحجة منها وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب السكبة ودفن بالمعلاة فى مقبرة بنى الضياء وكانت جنازته حافلة وتأسف الناس على فقده رحمه الله وإيانا ، ومحاسنه جمه ، وكان مهياً بهى المنظر كثير التودد رانغياً فى الاجتماع على الذكر والاراد والاطعام ، وقد ذكره ابن خطيب الناصرية فى ترجمة والده من تاريخه فقال : وترك ولداً صغيراً من بنت الاقصرأى أنجب بعده وتفقه وولى امامة الاشرف وقدم معه الى حلب فى رمضان سنة ست وثلاثين واجتمعت به فوجدته إنساناً حسناً فاضلاً ذا شكالة حسنة .

٢٥٤ (مجد) بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبد المنعم بن احمد المحب بن الشهاب الاطفيحى الاصل القاهرى الشافعى سبط الزين العراقى الماضى أبوه وشقيقاه عبد الرحيم وعبد القادر . ولد قبل سنة عشرين وثمانمائة ونشأ فى كنف أبويه فحفظ القرآن وغيره ؛ وعرض على جماعة وسمع أو أحضر على خاله الولى ابن العراقى وكذا على ابن الجزرى ختم مسند الشافعى وشيخنا وآخريين ، وأجاز له فى سنة ست وعشرين باستدعاء السكوتاتى التاج محمد والملاء على ابنا بن بردس والنور ابن سلامة والخطيب أبو الفضل مجد بن أحمد بن ظهيرة والنجم بن حجبى وعبد الرحيم بن أحمد بن المحب والشمس الكفيري والشهاب بن ناظر الصاحبة وطائشة ابنة ابن الشراحمى فى آخريين ؛ وحج غير مرة واشتغل بالمباشرة فمهر فيها خصوصاً فى أوقاف الحرمين وعول عليه القضاة سيما السفطى وصار هو المرجوع اليه مع جودة الخط والظرف

النسبي وكثرة الأدب والتواضع ولين الكلمة والاحتمال ومزيد الكرم والتودد ولكنه كان منهمكاً في لذاته بحيث كان ذلك سبباً لانخفاضه وتناقضه شيئاً فشيئاً وكاد أن يكف بعد أن كان أعور إلى أن مات وقد زاحم السبعين في ليلة الخميس ثالث عشر جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ولم يخلف بعده في براعته مثله ، وما أحسن قوله عن القاضي زكريا أنه طبع على الحرمان ، وقد أخذ عنه بأخرة بعض الطلبة وكتب على الاستدعاءات عفا الله عنه .

٢٥٥ (مجد) بن أحمد بن يعلى السيد الحسنى . شرح الجرومية وقال ان مؤلفها صنفها لولده أبى محمد وأنه قرأها على الولد المشار اليه بفاس ، وأظنه من أهل هذا القرن في حرر .

٢٥٦ (مجد) بن أحمد بن يوسف بن حجاج الولوى السقطى - بسكون الفاء بين مهملتين نسبة لسقط الحناء من الشرقية - القاهرى الشافعى . ولد في سنة ست وتسعين وسبعمائة وقيل سنة تسعين وهو أقرب بالصليبية من القاهرة ، ونشأ حفظ القرآن والعمدة والتنبية وألفية ابن ملك وغيره وأعرض على جماعة وتلا أبى عمرو ونافع على الشرف يعقوب الجوشنى والشمس النشوى وأخذ فى الفقه عن الجلال البلقينى والبيجورى وفى النحو عن الشمس الشطنوفى وفتح الدين الباهى وغيرهم فى ذلك كله ثم لازم العزيزين جماعة فى الفقه والاصلين والعربية والمنطق والمعانى والبيان وغيرهما ما كان يقرأ عنده ، وبمحث الحاوى عند الهمام العجمى شيخ الجمالية بل أخذ عنه فى الكشاف وغيره وعن العز عبد السلام البغدادى فى كثير من العقليات وكان يير العز بطمام الشيخونية أول ما قدم فانه كان من صوفيتها ، ورأيت شيخنا وصفه بذلك فى طبقة سنة أربع وعشرين ، وربما حضر عند العلاء البخارى ومع ذلك فامتنع من اعطائه من الشاشات الواصلة اليه من الهند مع سؤاله له فيه ؛ وقرأ على شيخنا فى البخارى وغيره بل سمع قبل ذلك على الحافظين الهيثمى والتقى الدجوى وسعد الدين محمد ابن محمد بن محمد القمنى والحلاوى والشهاب بن الناصح والعز بن جماعة وبعض ذلك بقراءة شيخنا ، وحدث بالبخارى عن الزين العراقى سماعاً وبالشفاء عن التوخى سماعاً والشرف بن الكويك اجازة وبغير ذلك ، وخرج له أبو الزعيم المستملى شيئاً ، وناب فى القضاء عن الجلال البلقينى وربماناب عن بعض الحنفية لاختصاصه بالصدر بن العجمى ولم ينب لمن بعد الجلال بالقاهرة بل قال حينئذ فيما بلغنى والله لا أليه إلا استقلالاً ، وحج غير مرة وجاور وسمع بمكة والمدينة جماعة وعرف بمدخلة الكبار والحرص على الادخار والاستتار ونال منهم حظاً لقدرة على جلبهم وان تكلفوا فى ميلهم اليه وحبهم ، وولى تدريس التفسير

بالجمالية في سنة سبع وعشرين ثم مشيخة التصوف بها في سنة ثلاث وثلاثين ،
وكانت له بالظاهر جقمق قبل سلطنته خصوصية بحيث أنه كان وهو أمير آخور
يحيئه الى بيته ويأكل عنده فلما تسلطن لازمه جداً وانقطع اليه فولاه في سنة
اثنتين وأربعين وكالة بيت المال ثم في التي تليها نظر الكسوة وحينئذ هرع الناس
اليه للتوسل به عنده ودخل في قضايا فأنهاها حتى أنه كان يصم على المنع ثم
يسهله بسفارته ويلتزم الفعل ثم ينقضه بشفاعته ، وصارت له عند من دونه الكلمة
النافذة والشفاعة المقبولة فتزايدت ضخامته وارتفعت مكاتته واثالت عليه
الدينيا بسبب ذلك من كل جانب من القضاة والمباشرين والترك فضلاً عن
دونهم فأثرى جداً وكثرت أمواله خصوصاً وهو غير متبسط في معيشته ولا سمح
البذل بالذي في حوزته لجماعته ورعيته فضلاً عن ليس من أهل مودته ؛ وقصد
بالانتماء لولائه والحلول بساحته وفنائه حتى أن المحب بن الشحنة الحنفي رئيس
مملكته صاهره على ابنته وقرره السلطان ايضاً في نظر البيارستان المنصوري
في ربيع الآخر سنة تسع وأربعين فازداد وجاهة وعزاً واجتهد في عمارة
وعماره أوقافه والحث على تنمية مستأجراته وسائر جهاته حتى الاحكار وما ينسب
اليه من الآثار مع التضييق على مباشريه والتحرى في المريض المنزل فيه بحيث
زاد على الحد وقل من المرضى فيه العد وتحامى الناس المجيء إليه بأنفسهم أو
بمرضاهم فصار لذلك مكنوساً مسوحاً ومنع الناس من المشى فيه إلا حفاة وحجر
في كل مأثرت اليه غاية التحجير فاجتمع في الوقف بسبب هذا كله من الاموال
ما ينفوق الوصف وكذا اجتهد في عمارة الجمالية وأوقافها وتحسين خبزها والزيادة في
معالم صوفيتها ومستأجراتها لكن مع التحجير عليهم في الحضور ووقف الباب بحيث
أن من تخلف لا يمكن القتح له ، ودرس بالمدرسة الصلاحية المجاورة للشافعي حيث
وليه مع النظر بعد القاياتي ، بل استقر في القضاء الاكبر بعد العلم البلقيني
وباشره بحرمة ومهابة وصولاً زائدة وشد في أمر النواب وابتكر جماعة من الفضلاء
ممن كان شيخنا يتره الكثير منهم عن استنابته واجتهد في ضبط المودع الحكمي
وعماره أوقاف الحرمين والصدقات ونحوها وتنمية دلت بزيادة المستأجرات والمسقفات
والاحكار على عاداته المشروحة وتحرى بالصرف من يعرف استحفاقه وارتدع
به المباشرون والجباة ونحوهم ، كل ذلك بالعنف والشددة والبطش المخرج
عن حيز الاعتدال والمجيء الى التصريح بما لا يناسب منصبه حتى في الطرقات
والركوب بدون شعار القضاة الى غير ذلك مما أنزه قلبي عن اثباته هنا مخافة الكبير

والصغير والشريف والحقير ولم يستطع أحدهم راجعته ؛ وتعدي حتى تعرض لولد شيخنا بالترسيم وغيره قصداً لابعاده عن المنصب لينفرد به بعد أن كان من أعظم المنكرين لصنيع اتقاياتي فيه وعمل شيخنا حينئذ جزءاً مما رده المجرم ، واشترع منه تدريس الصالحية ونظرها الى أن حاق فيه السم القاتل وذاق مرارة حنظله في المقاتل فكان أول مبادئ انحطاط قدره وارتباط المحن بجانب قدره في أول ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين واستمر حتى عزل شيخنا عن القضاء والشرف المناوي عن تدريس الصلاحية ونظرها وبأبي الخير النحاس غريمه عن البيمارستان وبالولوى الاسيوطى عن الجمالية ووضع السلطان يده على أكثر ما ناه من متحصل المرستان وغيره بل وأدخله المقشرة ، وآل أمره الى أن اختفى فلم يظهر الا بعد نكبة النحاس ومضى ثمانية أشهر وأياماً في الاختفاء ، سمعته يقول إنه أتى على متونه التي كان أنسبها حفظاً وطلع حينئذ الى السلطان مرة بعد أخرى وأكرمه وأعاد له في المرة الثانية وذلك في ثالث شوال سنة أربع وخمسين الجمالية وياشر حضورها على العادة ماشياً في الاغلب من درب الاتراك اليها قاصداً اظهار تواضعه بذلك ويصعد الى السلطان في كل شهر للتهنئة كأحد الناس ، ولم يلبث أن مرض في آخر يوم الاثنين ، ومات في يوم الثلاثاء مستهل ذى الحجة سنة أربع وخمسين وصلى عليه المناوي في الازهر ودفن بترية أقاربه الاسيوطيين في ناحية باب الوزير رحمه الله وغفائه وإيانا ؛ وأرجو له الاتقاع بما حل به من المحن والزاياسيما وقد ندم على صنيعه مع شيخنا وتوسل اليه بكشف رأسه ونحوه وعزم على الاسيولب الخففة عنه مع كونه كان مديماً للتلاوة حريصاً على المداومة على التعمد والصيام والتهجد راغباً في إحياء ليالى رمضان بمجامع الازهر بر كمتين يقرأ فيهما كل القرآن في كل ليلة مع التضرع الى الله وكثرة البكاء والتعنف عن كثير من المنكرات محبباً في إغاثة الملهوف والميل لمساعدة الفقهاء والطلبة بمجاهه بحيث جرت على يده مبرات منها تجهيز خمسة من العميان في كل سنة لقضاء فريضة الحج بمائة دينار ، كل ذلك مع الفصاحة في الكلام وجهورية الصوت وطلاقة العبارة وقوة الحافظة وبقصد الانتفاع بمجاهه تراحم الفضلاء في حضور درسه بيته وغيره وقرىء عنده في الكشاف ونحوه وقرأت عليه لابهذا القصد جزءاً من الفيلايات ومر بذلك وكذا حدث بالكثير مما كان القارىء عنده في أكثره الجلال بن الامانة ولذلك قرره في القراءة بالقلعة بعد عزل البقاعى وقد حله بكلمات حسبما شرحته في مكان آخر واقتضى ذلك مبالغة البقاعى وتعديه لما أكثره محتلق بل ولو كان صحيحاً كان الزائد على قدر الحاجة منه غير جائز وصرح

بتكذيبه قال : وكان والله دابة سوء وقد كان الجلال الوجيزي ينشديه نظماً أوله :

لحاك الله يا سفتى فسك تجنى وم تخطى وم تمنع وما تعطى

وقد أطلت ترجمته في ذيل القضاة وفي المعجم والوفيات وغير ذلك من تعاليفي^(١) .

٢٥٧ (محمد) بن أحمد بن يوسف بن عبد المجيد البدر المحلى ثم القاهري المالكي إمام مسجد قراقبا الحسني . اشتغل وقتاً في الفقه والعربية ونحوها وشارك في الجلة فلازم التقي الشمسي فقرأ عليه في المسند وغيره رواية وكذا سمع على العز الحنبلي وعبد السكافي بن الذهبي وطائفة بقراءتي ، وكان مع مشاركته فيه ديانة وخير . مات شاباً بعد الستين رحمه الله وإيانا .

٢٥٨ (محمد) بن أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد أوحد الدين بن الشهاب أبي العباس المحلى الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وولده الجلال عبد الرحمن ويعرف بابن السيرجيني . ولد في حاشر شعبان سنة خمس عشرة وثمانائة بالقاهرة وأخذ عن أبيه وغيره وجود الخط وتميز في الفرائض والحساب وبرع في التوقيع وتكسب بذلك وراج أمره فيه وناب في القضاء عن المناوي فن بعده وامتنع من قبوله عن الأسويطي وكان قد استقر في التصدير الذي قرره فيروز الناصري بجامع الأزهر برغبة والده له عنه وعمل فيه اجلاساً بمحضرة شيوخنا وغيره من الاعيان وكذا رغب له أبوه عن تدريس الطوغانية واستقر في الخطابة بالمنجكية عوضاً عن الشهاب بن صالح وفي الشهادة بالكسوة برغبة الشرف بن العطار وبالبرقوقية وغيرها وخطب أيضاً بالصالحية ، وكان جهوري الصوت مقديماً . مات غتاً في سادس عشر ذي القعدة سنة سبع وسبعين وهو بالبرقوقية فحمل لبيته وصلى عليه من الغد ثم دفن بقرية أبيه بالباب الجديد عفا الله عنه .

٢٥٩ (محمد) بن أحمد بن يوسف بن محمد بن معالي بن محمد الشمس أبو الفتح بن الشهاب أبي العباس بن أبي المحاسن القرشي الخزومي الزعيفريني الاصل ثم الدمشقي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه وابنه أحمد ويعرف بكسلفه بالزعيفريني . ولد في ربيع الاول سنة ثلاث عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والحواوي والمنهاج الفرعيين وألفية النحو ، وعرض على جماعة وأخذ في العربية والاصول وغيرهما من الفنون عن العز عبد السلام البغدادي وفي الفقه عن الجلال المحلى في آخرين ممن قبلهما ونحوهم وطلب الحديث وقتاً ، وقرأ على كل من الزين الزركشي والعز بن القرات ، ومما قرأ عليه مسند أبي حنيفة ورافقه الزين قاسم الحنفي

وصاحبنا السنباطى فى سماعه وشرح معانى الآثار للطحاوى وسمعه معه ابنه أحمد وكذا قرأ على شيخنا وحضر أماليه ، وجود الخط على ابن الصانع بحيث أذن له فى التكتيب ، وحج مراراً وجاور فى بعضها وسمع على الشرف أبى الفتح المراغى والتقى بن فهد بل أسمع ابنه عليه فى سنة ثلاث وأربعين ، وقرأ القراآت على الزين بن عياش وزار بيت المقدس وقرأ الحديث هناك على التقي أبى بكر القلقشندى والجمال بن جماعة ورافقه فى سماع أكثره ابن الجمال يوسف الصنى وباشرا التوقيع عند ناظره ، ثم ناب بأخرة عن الشرف المناوى فى القضاء ، وصاهر البدر حسن البردينى على ابنته واستولدها أولاداً منهم أحمد وبواسطة ذلك كان هو القائم فى المدافعة عن زوجته حيث تردد الأئمة فى فهم كلام الواقف فكان شيخنا والعلم البلقىنى والمناوى والعبادى والكافياجى فى جانب والمحلى بمفرده فى جانبها وعقدت بسبب ذلك مجالس بين يدي السلطان وعند كاتب السر وبالصالحية وبين يدي شيخنا فى المنسكوترية وكنت حينئذ فى خدمته وذلك فى سنة اثنتين وخمسين وسأل الخصم وهو شمس الدين محمد بن محمد ابن عبد الله البردينى شيخنا فى الحكم بما ألقى به مما وافقه عليه الجمهور فسكت ثم قال قد نوزعت فى فهمى يشير إلى مخالفة المحلى ، وبلغنى أن المحلى قال إذ ذاك عن شيخنا انه منصف ولم يلبث أن وافق المحلى السعد بن الديرى بل ظفروا بفتوى للسراج البلقىنى وولده وابن خلدون المالسى بموافقته فرجع شيخنا وغالب المفتين إليه ، وكان خيراً فأضلا حسن القراءة والشكالة وربما نظم . مات فى يوم الاثنين ثانى عشر ربيع الاول سنة ست وخمسين ودفن بتربة جوشن بقبر والده رحمهما الله وإيانا .

٢٦٠ (محمد) المحب أبو بكر أخو الذى قبله . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن عند الشمس محمد بن على بن صلاح المناوى وسمع مع أخيه عمه على التقي بن فهد فى سنة ثلاث وأربعين ، وتعمانى التجليد فى بيته وتكسب بالشهادة واسترققه أبو الطيب الاسيوطى فصار بذلك وجبها . ومات فى جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين بعد رفته بقليل ؛ وأظنه جاز الستين .

٢٦١ (محمد) بن أحمد بن يوسف البدر القاهرى الشافعى التاجر بسوق أمير الجيوش ويعرف بابن يوسف . ممن اشتغل وتميز وسمع الحديث قليلا ؛ ومما سمعه ختم البخارى عند أم هانىء الهورينية ورفقتها ، وكان عاقلا ساكنا حسن البزة . مات شابا قبل السبعين ظناً .

٢٦٢ (مجد) بن أحمد بن يوسف الشمس القاهري الشافعي سبط نور الدين البسطي واما سيدى مسعود بالقرب من بين السورين . ولد تقريبا سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة بالقاهرة وقرأ القرآن وجوده بل تلاه لأبي عمرو و نافع على بعض القراء وقرأ شرح الشاطبية وغيره على زوج خالته البدر حسن الطننتدأى الضرير وحضر دروس الشرف المناوى فى الفقه وغيره بل قرأ على الزين عبد اللطيف الشارمساحى ولازمه وكذا حضر دروس النورورى وأبى القسم النورى والبوتيجى ومما أخذه عنه القرائض، وفهم الفقه والعربية وحفظ المنهاج وألفية النحو وسمع الحديث على الشريف النسابة ولازمه وقتابل لازمى حتى قرأ على كلامن البخارى ومسلم والشفا و ناب عنى فى الاشرفية فى الاشهر الثلاثة وكذا قرأ البخارى للعامه احتسابا فى محل امامته وبأثر سقى الماء فى وقف الشيخى بذلك الخط مع القيام بمسجده أيضا ونعم الرجل مداومة على التلاوة والزيارة لقبرأمه بعد موتها فى كل يوم صباحا بحيث خرج عليه بعض اللصوص فى توجهه اليها فعراه وضربه حتى كاد يموت وتعلل لذلك مدة ؛ وتقنعا وعفة وانعزالا عن الناس وربما ارتفق به الطلخاوى وغيره فى الشهادة احتسابا ولكنير من الناس فيه اعتقاد وكان زائد الاغتباط بى . مات فى شعبان سنة أربع وتسعين ودفن مع أمه بالقرب من القلندرية رحمه الله وإيانا . وله نظم فنه:

ما موجب الهجر لم أعرف له سببا باشرت من عظم أشواقى بكم تلقى
إن تدعوا سبباً للهجر أنكره فبينوه وإلا فارتضوا حلقى

٢٦٣ (مجد) بن أحمد بن يوسف الشمس الغمرى - بالمعجمة - والدأبى البركات داود التتى بن نصر الله - صحب الشهاب الزاهد واشتغل يسيراً وتنزل فى الجمالية عند شيخنا أول ما فتحت . قاله لى الجلال القمصى وكاز رفيقه ؛ وسياقى الشمس مجد ابن عمر الغمرى الوالى الشهير فر بما التبس به .

٢٦٤ (مجد) بن أحمد بن يوسف البزاز بقميسارية الطرحى وشريك صهرى ويعرف بأبى ابراهيم . حج وكان أصلح حالا من كثيرين . مات قبيل السبعين .
٢٦٥ (محمد) بن أحمد بن يوسف المعلم شقير القيشى الخياط . ولد سنة أربعين وسبعمائة وتقدم فى صناعته بحيث يقترح على الخياطين فنوناً مع محبة فى العلم وأهله . مات فى أخريات سنة ست وعشرين . ذكره المقرئى فى عقود وأورد عنه دعاء أملاه عليه عرف بركته وروى عنه غير ذلك وأرخ بعض ما كتبه عنه بسنة ثلاث عشرة بدمشق .
٢٦٦ (مجد) بن أحمد بن يونس الجمال المكى ويعرف بالكركى . كان عاقلا خيراً ذا مروءة وصيانة وأخلاق حسنة . قاله القاسمى فى تاريخه ؛ وقال كتبت عنه بمكة

دعاء ذكرى انه ينفع من الاعداء على ما بلغه من شيخ اليمن علماً وعملاً أحمد بن العجيل يقال ثلاثا عند الصباح وعند المساء وهو : اللهم يا مخلص المولود من ضيق مخاض أمه ويا معافي الملدوغ من شدة جمه وسمه ويا قادراً على كل شيء بعلمه أسئلك بمحمد واسمه ان تكفيني كل ظالم بظلمه . مات في العشر الأخير من شوال سنة تسع بالقاهرة وقد بلغ الحسين أوقارها .

٢٦٧ (محمد) بن أحمد بن الشيخ البهاء الانصارى الاخيمى . ذكره التتقى بن فهد فى معجمه هكذا مجرداً وهو جد قاضى الحنفية الآن ناصر الدين محمد بن أحمد وحينئذ جده محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء .
(محمد) بن أحمد بن كمال الدين . مضى فيمن جده كمال .

٢٦٨ (محمد) بن أحمد البدر بن الشهاب البنهاوى القاهرى الشافعى أخو ناصر الدين بن أصيل لأمه وصهر ابن الرمام على ابنته الكبرى حج معه وجاور وكان مفرد السمن جداً بعيداً عن النهم وكل فضيلة وما اكتسب من صهره حبة . مات بعد الستين ظناً .
(محمد) بن أحمد البدر بن جنة . فيمن جده على .

٢٦٩ (محمد) بن أحمد البهاء المحلى الفرضى الشافعى ويعرف بابن الواعظ لكون أبيه كان واعظاً . شيخ فاضل قرأ الفرائض على أبى الجود وتميز فيها وكذا اشتغل فى الفقه وصار يستحضر من مناظير ابن العماد أشياء كان خيراً . ولذا استقر به القاياتى فى التكلم على أوقاف المحلة فلم يزل به كل من ولديه والولوى البلقينى حتى صرفه بأوحد الدين بن العجيمى جرياً على عادته وشق ذلك على البهاء بحيث أزم نفسه بعدم دخول القاهرة مادام القاياتى قاضياً فلم يلبث إلا نحو شهرين ومات وأحللت يمينه وتكرر دخوله للقاهرة وقصدنى مرة بالسؤال عن بعض الاحاديث فأجبتة ورأى بعد صرفه مناماً أثبتة فى ترجمة القاياتى . مات فى ذى الحجة سنة تسع وسبعين بالمحلة وأظنه قارب السبعين . (محمد) بن أحمد التاج الانصارى . مضى فيمن جده على .

٢٧٠ (محمد) بن أحمد التاج القاهرى ويعرف بابن المسكلة وبابن جماعة . ولى الحسبة فلم تطل مدته بل عزل . ومات فى ربيع الآخر سنة تسع وعشرين .
٢٧١ (محمد) بن أحمد التتقى بن الشهاب القزوينى ، مات فى ليلة الاربعاء عاشر صفر سنة ثمان وثلاثين ودفن من الغد بمقبرة الصوفية .

٢٧٢ (محمد) بن أحمد الجمال أباً حميش - بفتح المهملة ثم ميم مكسورة وآخره معجمة - الغيلى - بفتح المعجمة وسكون التختانية نسمة لغيل أباً رزير بالقرب من الشحر - بكسر المعجمة ثم مهملة ساكنة وآخره مهملة - اليماني الشافعى ، تفتحه

بأبي الحسن علي بن عمر أبا عفيف الهجراني ، وجد واجتهد حتى مهر وتميز في الفقه وغيره ، وولى قضاء عدن مراراً كل مرة يعزل نفسه ثم يتوسلون إليه حتى يعود وانتصب بها للتدريس والافتاء مدة طويلة ، وتخرج به خلق ، وحصل كتباً نفيسة بخطه وغيره ، وكان اماماً عالمًا كبيراً صابراً على ابتلائه . مات في أواخر رمضان سنة إحدى وستين رحمه الله وإيانا .

٢٧٣ (محمد) بن أحمد الجمال أبا حنان الحضرمي السكندى التاجر بشعر عدن . كان كثير الاموال جداً متمتع الاحوال ومع ذلك فكان غاية في التواضع والتقلل وخشونة الملابس بحيث كان خدمه يلبسون الثياب الفاخرة وهو لا يلبس الا البياض من القطن ولم يجبس غريماً قط ولا رفهه لحاكم ، ومحاسنه كثيرة ، ومما يدل لعظيم أمواله أنهم حسبوا ما كان له في جهة الحبشة خاصة من القماش فكان عبارة عن مائتي ألف دينار وثلاثين ألف دينار . مات سنة ست وخمسين وسيأتي له ذكر في عهد بن عبد الرحمن .

٢٧٤ (محمد) بن أحمد الجمال البرهبي البعداني اليماني الشافعي . كان من عقلاء الرجال حفظ البهجة وتفقه وخطب بمجامع إب مدة ثم اتصل بصحبة علي بن طاهر وتديره توصل لحصن حب حتى ملكه وارتفع بذلك كاهه وولاه بعدان فتصرف بها ثم شكى فعزله وولاه نظر الوقف بزبيد فلم ينجح فولاه النظر في ثغر عدن ؛ ولا زال يتنقل في الخدم حتى مات في رمضان سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

٢٧٥ (محمد) بن أحمد الجمال اليهني ثم الدمشقي الشافعي . اشتغل بالقاهرة وحفظ المنهاج واتصل بالبرهان بن جماعة فلما ولي قضاء الشام استنابه واعتمد عليه في أمور كثيرة ، وكان حسن المباشرة مواظباً عليها وعنده ظرف ونوادير وكان مقلام العفة ولما وقعت الكائنة العظمى بدمشق فر الى القاهرة فاستنابه الجلال البلقيني . ومات في ذي القعدة سنة خمس . ذكره شيخنا في أنبائه .

٢٧٦ (محمد) بن أحمد الجمال الزبيدي المؤذن القمقام . ذكره التقي بن فهد في معجمه هكذا .

٢٧٧ (محمد) بن أحمد الجمال السكيلاني المسكي الحنبلي نائب الامام بالمقام الحنبلي ووالده عبد الرحمن الماضي . انسان خير ساكن قدم القاهرة وسمع مني بمكة في سنة ست وثمانين سيرا وسافر في أثناء سنة أربع وتسعين الى الهند للاستزاق وكتبت معه ما أرجو اتفاعه به وواد مجبوراً بعد أن كان سافر إليها قبل ذلك ؛ ثم دخل أيضا القاهرة ودمشق .

٢٧٨ (محمد) بن أحمد حافظ الدين الاذرعى الدمشقي الحنفي . ممن ناب في كتابة السر بدمشق وتميز ، ومات بحلب سنة إحدى وتسعين كتب عنه البدرى في مجموعته :

حبيبي الطريف دق خصرأ فهمت به وبالخصر اللطيف

وقلت للأئمة في ذا وهذا نعم أهوى اللطيف والظريف

(محمد) بن أحمد حميد الدين النعماني القرعاني. فيمن جده محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن ثابت .

٢٧٩ (محمد) بن أحمد الشمس بن البرددار الحلبي . له نظم في ترجمة يحيى بن

أحمد بن عمر بن العطار ، وينظر إن كان سبق فيمن سمى جده .

٢٨٠ (محمد) بن أحمد الشمس المزازي الاصل الحلبي ويعرف بابن سفليس. قرأ

القرآن واشتغل بالعلم وطلب الحديث بنفسه ورحل وحصل بحيث اشتهر به في حلب مع

المشاركة في غيره وكونه خيراً ديناً يتكسب بالمتجر حتى مات في ليلة الخميس

تاسع عشر ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وقد لقيه البقاعي هناك وكتب عنه

قوله قال حسان بن ثابت يرثي ابراهيم بن النبي ﷺ ورضى الله عنه مخاطباً النبي ﷺ بذلك

مضى ابنك محمود العواقب لم يشب بعيب ولم يذم بقول ولا فعل

رأى أنه ان عاش ساواك في الملا فآثر ان تبقى فريداً بلا مثل

(محمد) بن أحمد الشمس بن القاضي الشهاب الدفري القاهري الماضي . مضى

فيمن جده عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القادر .

٢٨١ (محمد) بن أحمد الشمس الحريري العقاد بالوراقين والمجدد للجامع المعروف

بابن مدين بالقرب من الجينة وكان يلقب بالحنبلي . مات في صفر سنة ثلاث وستين .

٢٨٢ (محمد) بن أحمد الشريف الشمس الحسيني القنبياتي الدمشقي والد ابراهيم

الماضي وزيل القاهرة . كان من أعيان التجار وعمن صار بالقاهرة مرجعاً للشاميين

وكهنفاً لهم مع خير ووضاءة وتلاوة للقرآن ورغبة في العلماء والصالحين وتودد ،

ابتنى خاناً بالقرب من الخيميين بجامع الازهر ، ومات قبل اكمالها في خامس عشرى

ذى الحجة سنة خمس وستين وأذهب ابنه ما خلفه له فيما لم يحصل منه على طائل رحمه الله .

(محمد) بن أحمد الشمس الزعفريني . فيمن جده يوسف بن محمد بن معالي .

(محمد) بن أحمد الشمس السعودي الحنقي . فيمن جده عمر .

٢٨٣ (محمد) بن أحمد الشمس القباتي ويعرف بابن بهاء والد على ذاك المدير

حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وكان بديع الجمال من يصحبه الذين قامم الحنقي

والوالد على الاستقامة ، ثم أقبل على التكسب بالوزن بالقبان في باب الفتوح

وبالتجارة والمعامة ، وما فر غير مرة لمكة وجاور وتزوج أم الشهاب بن خبطة

أخت عبد الغنى القليوبي وأثرى مع مداومته للجماعة والتلاوة ورغبته في الصدقة

والبر ومحبة الصالحين . مات في رجب سنة ثمانين رحمه الله . (محمد) بن أحمد

الشمس المدني المالكي ويعرف بابن الموله . مضى فيمن جده عثمان بن خالد .

- ٢٨٤ (محمد) بن أحمد فتح الدين النعاس - بمهملتين ونون - المالكي أحد موقعي الحكم . كان حسن الخط عارفاً بالوثائق ، ولى الخطابة بالباسطية وانتمى لأبي الفتح بن وفاء . مات في سنة سبع وثلاثين وتقدم شيخه للصلاة عليه بإشارة الزيني عبد الباسط مع حضرة الحنبلي وغيره من الأعيان . أرخه شيخنا في إنبائه .
- ٢٨٥ (محمد) بن أحمد قطب الدين أبو عبد الله بن التاج البحايلى . مات في ربيع الثانى سنة ست وستين بمصر وصلى عليه بجامع عمرو وكان معتقداً في العامة . أرخه المنير .
- ٢٨٦ (محمد) بن أحمد قطب الدين بن الركن السمرقندى رفيق نعمة الله الآتى .
- ٢٨٧ (محمد) بن أحمد الحب الحلبي ثم الدمشقي الكاتب ويعرف بابن المجروح ، كتب على ابن الشمس الحلبي ؛ وتميز في الكتابة وتصدى للتكتيب في المجاهدة وغيرها وكان ممن كتب عنه أبو الفضل بن الامام قال وكان عشيراً أحسن الشكالة والبزة ماجناً . مات في سنة بضع وستين وقد جاز الحسين .
- ٢٨٨ (محمد) بن أحمد محبى الدين الرومى الحنفى ويعرف بين أهل بلاده بفلبوى . شاب قدم القاهرة فى البحر من مكة فأقام أياماً وقرأ على بعض المشارق للصغاني وسمع منى المسلسل بشرطه وله فضيلة وكتبت له اجازة وكان عزمه الإقامة والملازمة فلم يجد ما يستعين به لذلك فرجع الى الشام .
- ٢٨٩ (محمد) بن أحمد ناصر الدين بن الشهاب الخطاى المهمندار سبط أمير المؤمنين المتوكل على الله . مات في صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون .
- ٢٩٠ (محمد) بن احمد ناصر الدين الحموى الحنفى ويعرف بابن المعشوق . ولد في سنة ثمان وستين وسبعائة بحماة ونشأ بها فحفظ القرآن وقرأ على قاضيا العلاء ابن القضاى مجمع البحرين وألفية ابن ملك وحضر مجلس الشمس الهيتى (١) وكان يقرأ الصحيحين قراءة حسنة ويديم التلاوة مع التكبس بالتجارة بل كان في أول أمره خيمياً ثم ترك ؛ أثنى عليه ببلديه صاحبنا الجمال بن السابق فقال : كان خيراً ديناً لا أعلم فيه عيباً تلقنت منه قطعة كبيرة من المجمع . ومات بحماة في رجب سنة إحدى وخمسين . وقد لقي شيخنا بحماة في سنة آمد شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد بن المعشوق وقرأ عليه فى البخارى وكأنه ابن لهذا ويحتمل أن يكون هو ووقع التغيير فى لقبه مع اسقاط اسم أبيه ولكن الاول أشبه .
- ٢٩١ (محمد) بن أحمد ناصر الدين المصرى الشافعى ويعرف بالسخاوى وهو غير الماضى فيمن جده على . حفظ القرآن وكتباً وعرضها في عشر السبعين على جماعة

(١) بكسر - وعلى الالسنه الفتح - ثم سكون وفوقانية ، كما سياتى .

من علماء القاهرة كالجمال الاسناني وحضر دروسه ودروس غيره ، وكانت فيه نباهة ويذكر نوائده حسنة ، جاور بمكة غير مرة وكانت وفاته بها في شعبان سنة عشر ودفن بالمعلاة عن بضع وستين سنة . قاله القاسمي في مكة :

٢٩٢ (محمد) بن أحمد ناصر الدين المصري . ممن سمع مني بمكة .

٢٩٣ (محمد) بن احمد ناصر الدين الهذلي الشافعي الطبردار ، كان من أبناء الجند فتعلق بمجالسة العلماء وصحب كمال الدين الدميري ونور الدين الرشيدى وتدين وصار يسرد الصوم ويواظب الجماعة بل لا يقطع الصبح بالازهر ويقوم اليه كل ليلة من نحو ربيع الليل مشيا من منزله بحارة بهاء الدين مع تكسبه بالتجارة في الخوايص ثم ترك لما كبر ، وكان على ذهنه أشياء . مات سنة أربع وعشرين ؛ ذكره شيخنا في أبنائه وقال : لازمني مدة .

٢٩٤ (محمد) بن احمد همام الدين الخوارزمي الشافعي تزيل القاهرة وهو بلقبه اشهر . اشتغل ببلاده ثم قدم حلب قبل الفتنة فأنزله الشرف أبو البركات الانصاري القاضي في دار الحديث البهائية ثم تحول الى القاهرة في أوائل أيام الناصر واستعمل عليه بعض الاملاء فحصل له بعض المدارس ثم رغب عنها للحاجة وعلم جمال الدين به فاستحضره اليه بعد أن بولغ عنده في وصفه واستخص به وأسكنه بالقرب منه ورتب له الرواتب الجزيلة فلما تمت مدرسته استقر به شيخها وتحول الى المسكن الذي عمره له فيها وقرر له معاليم ورواتب خارجا عن ذلك وصار ينعم عليه بالهدايا والاعطايام مع مراعاة جانبه وسماع كلامه فنيه بعد أن كان خاملا وتحلى بما ليس فيه بعد أن كان عاطلا وانثال عليه الطلبة لأجل الجاه فكان يحضر درسه منهم اضعاف المثلين فيه وأقرأ بها الخاوي والكشاف ثم طال عليه الامر فاقصر على الكشاف وكان ماهرأ في اقرائه إلا أنه بطيء العبارة جداً يمضي قدر درجة حتى ينطق بقدر عشر كلمات مشاركاً في العلوم العقلية مع سلامة الباطن واطراح التكلف بحيث يمشى في السوق ويتفرج في الحلق وبرة الرطل وغيرها بل كانت له ابنة ماتت مهافصار يلبسها بزى الصبيان ويخلق شعرها ويسميها سيدي علي وتمشى معه في الاسواق الى ان راهقت وهي التي تزوجها الهروي فحجبها بعد . هكذا ذكره شيخنا في أبنائه وقال في معجمه أنه ولد في حدود الاربعين . وقدم القاهرة وهو شيخ فأقرأ الكشاف والعربية وغيرها وسمعت كثيراً من الفضلاء يطرونه في تقرير الكشاف مع التحرز في النقل وصحة الذهن والمعتقد ، وقد حضرت دروسه وسمعت من فوائده ؛ زاد في موضع آخر أنه كان يقول ان الهروي صهره من طلبته ولذا

انتدب معه وكان ماثرح في محاله . وقال ابن خطيب الناصرية في تاريخه : كان إماماً عالماً فاضلاً فقيهاً ذايدفي الأصول والمعاني والبيان وغيرها . وقال المقرئ في عقوده : كان متحرزاً في الدوصحيح الذهن سليم المعتقد مع الصيانة والانجماع وتمعدد الفضائل . قلت وقد أخذ عنه غير واحد من محققى شيوخنا . مات في العشر الأخير من ربيع الأول سنة تسع عشرة وقد جاز السبعين رحمه الله .
٢٩٥ (محمد) بن أحمد أبو عبد القادر النابتى الغمرى نزيل جامعہ بالقاهرة . ممن سمع على في سنة خمس وتسعين .

٢٩٦ (محمد) بن أحمد أبو عبد الله الجبترى . كان فقيهاً عالماً تفقه بالقاضى أحمد بن أبى بكر الناشرى وناب عن القاضى موفق الدين فى أحكام زيدفكان الناس اذا علموا أنه القاعدلذلك تماموه لغلظته . ومات قبل وفاة شيخه المذكور فى حدود سنة أربع عشرة .
(محمد) بن احمد أبو عبد الله الوانوغى المالكى . فيمن جده عثمان بن محمد (١) .

٢٩٧ (محمد) بن أحمد أبو الفضل القدسى الشافعى ويعرف بابن النجار حرفه أبية . نشأ فأخذ عن ماهر ثم عن البرهان العجلونى والكمال بن أبى شريف حتى برع وتميز فى الفضائل وتصدى للاقراء والافتاء ، وكان ورعاً متواضعاً فقيراً قائماً ترك الافتاء بأخرة واستقر به ابن الزمن شيخ مدرسته بالقدس . ومات فى الكهولة فى شعبان سنة سبع وثمانين واستقر فى المشيخة النور محمود بن العصبانى .
٢٩٨ (محمد) بن أحمد الكيلانى البجاربنيه - بكسر الموحدة ثم جيم وآخره راء اسم لبلد فسكانه قال ابن البلد القلانى - الازهرى الشافعى . قدم القاهرة فجاور بالأزهر وكان عالماً محققاً صالحاً ؛ أخذ عنه الفضلاء وقرأ عليه الزين زكريا شرح الشافية للجبارردى وشرح تصريف العزى للفتنازانى . ومات بالقاهرة قريباً من سنة خمسين .

٢٩٩ (محمد) بن أحمد البلخى الدمشقى ويعرف ببيكيكة ؛ أجاز لى فى سنة خمسين من دمشق ، وذكر البرهان العجلونى أنه سمع من الحب الصامت فاقه أعلم .
٣٠٠ (محمد) بن الشهاب أحمد البنهاوى التاجر . مات فى ذى القعدة سنة إحدى وأربعين . أرخه شيخنا وقال ان المتحدث عليه استولى على موجود أبية ولعله يزيد على عشرين ألف دينار فقام اثنان فادعيا أنهما ولدا عمه عصبية فصالحهما وكذا ناظر الخاص بما مجموعه لا يفى بثلت الموجود قال وكان المحبر بذلك من باشر العرض والبيع وضبطه ومع ذلك فلم يلتفت المتحدث لهذا وركب طريق الإنكار
(١) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

وان الذى دفعه هو الذى استولى عليه من غير زيادة .

٣٠١ (محمد) بن الشهاب احمد العباسى الحلبي أحد أجناد الحلقة بها . مات بها فى إحدى الجماديين سنة خمس وتسمين عن نحو الحسين .

٣٠٢ (محمد) بن أحمد الجروانى زيل القاهرة ، ذكره شيخنا فى إنبائه فقال : ولد سنة تسع عشرة وسبعمئة وكان يذكر أنه سمع من الحجار فلم نظفر بسماعه ، نعم كان حسن الخط عارفاً بالوثائق وله فيها تصنيف ونظم فيما يزعمه والا فهو بغير وزن ولا معنى . وقد انتسب الى الحسن بن على وصار شريفاً فكان يطعن فى نسبه ويقال أنه كان أولاً يكتب الانصارى . مات سنة ثلاث عشرة . قلت وقدمضى محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم وأجوز كون صاحب الترجمة جده وأنه محمد بن عبد الله بن عبد المنعم فقد أجاز لشيخنا ابن الفرات وحينئذ فأحمد غلط والله أعلم .

٣٠٣ (محمد) بن أحمد الزبيدى زيل مكة ويعرف بالجندار . مات بها فى ربيع الثانى سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .

٣٠٤ (محمد) بن أحمد الرافى ابن أخت القاضى ناصر الدين والدلال أبوه ويلقب بالنور . ممن جلس بالحنوت المجاور لحبس الرحبة فى حياة خاله ثم بمده وكان يتكلم فى وقف الحجازية ومولده ظناً سنة عشر وثمانمئة وفارقته فى سنة ست وتسعين حيا .

٣٠٥ (محمد) بن أحمد بن السميع - وهو لقب أبيه - القرشى القاهرى الحنفى نخر الدين بن شهاب الدين جد قاسم بن أحمد الماضى . شهد على بعض الحنفية فى إجازة سنة احدى . (محمد) بن أحمد السعوى الحنفى . فىمن جده عمر ومحمد .

٣٠٦ (محمد) بن أحمد السميى - نسبة لقرية من قرى أبوتيج يقال لها قرية بنى سميع - البوتيجى يعرف بالقرغل . رجل مجذوب له شهرة فى الصعيد وغيره وزاوية بأبوتيج وأخرى بدوينة ، كان ينتقل بينهما وأكثر اقامته بالأولى وبها دفن وتحكى له كرامات . قدم القاهرة أيام الظاهر جتمع شافعياً فى ابن قرين العزال أحد مشايخ العربان فأجابه وأكرمه وأمر بانزله عند الزين الاستادار ورجع فأقعد وأضر ومات رحمه الله .

٣٠٧ (محمد) بن أحمد الشقورى العجمى ويعرف بالبايزيدى . ممن سمع منى بمكة . (محمد) بن أحمد الطوخى . رأيت كتبه بالشهادة على الزين طاهر فى إجازة له لأبى عبد القادر سنة ثلاث وثلاثين وأظنه ولى الدين الماضى فىمن جده محمد بن محمد بن عثمان بن موسى . (محمد) بن أحمد بن الطولونى المهندس . مضى فىمن جده أحمد بن على بن عبد الله .

٣٠٨ (محمد) بن أحمد القاهرى الغزى . الحنفى ويعرف بابن المزين ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٠٩ (محمد) بن أحمد بن القرات . شهد على الزين طاهر المالكي في اجازته لأبي عبد القادر سنة ثلاث وثلاثين وأظنه الماضى فيمن جده محمد بن علي بن الحسن .
 ٣١٠ (محمد) بن أحمد الفخرى . مات بمكة في جمادى الثانية سنة سبع وخمسين .
 أرخه ابن فهد . (محمد) بن أحمد القمام . (محمد) بن أحمد الكركي ثم الدمشقي الحنبلي . فيمن جده معتوق . (محمد) الجمال الصامت بن أحمد الناشرى . فيمن جده .
 ٣١١ (محمد) بن أحمد الهارونى المصرى . كان مجذوباً معتقداً فى المصرين ويلقبه أهلها خفير البحر . مات فى صفر سنة خمس . ذكره شيخنا فى إنبائه . (محمد) بن أحمد اليزليتى التونسى ويعرف بابن زغدان ، مضى فيمن جده محمد بن داود .
 ٣١٢ (محمد) بن أرغون شاه النوروزى أستاذ الظاهر جقمق بدمشق . مات فى سنة ثلاث وخمسين .

٣١٣ (محمد) بن أرغون ناصر الدين الماردانى القبيباتى الشافعى . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعائة وخدم جندياً عند أقطر عبد الغنى النائب وتقلت به الأحوال حتى عمل الاستادارية عند جماعة من كبار الأمراء ثم ولاة الجيزية ثم الحجوية ، وكان عارفاً بالأموار وصاحب الناس وعرف أخلاق أهل الدولة وعاشرهم ومازحهم بل هو من رجال العالم مع كونه اشتغل بالعلم وجالس العلماء وخالطهم وحفظ كثيراً من المسائل الفقهية وكان يذكرها ويقرأ عنده فى الروضة وغيرها ويكثر من مسألة من يلقاه من العلماء ، أضر فى سنة أربع عشرة وانقطع بمنزله فى التبانة حتى مات فى تانى عشرى رمضان سنة أربع وثلاثين ، ذكره شيخنا فى معجمه وانبائه وقال : سمعت منه فوائد ولطائف وكان ينتمى لأصهار نابقرة من النساء . وتبعه فى ذلك المقريزى فى عقوده رحمه الله .
 ٣١٤ (محمد) بن الاتابك أربك الظاهرى من ططخ سبط الظاهر جقمق ، أمه خديجة وهى سبطة الناصرى بن البارزى وزوجه أبوه ابنة قراجا الخزندار واستولدها علماً وصار من أمراء الأربعين ويخلف والده اذا كان غائباً فى التقارير ونحوها وحسنوا له الاخذ على ذلك ، وحج أمير ركب الاول سنة ثمان وتسعين .

٣١٥ (محمد) بن أركاس الشيبكى عضد الدين النظامى نسبة لنظام الحنفى لكونه ابن أخته . ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانائة ومات أبوه وهو صغير فرباه خاله مكافأة لأبيه أركاس فهو المربى لنظام ، وحفظ القرآن والشاطبيتين والمنار والسكرت وألفية ابن ملك وغيرها فيما زعم ، وأنه عرض بعضها وهو ابن عشر على شيخنا وغيره واشتغل على ابن الديرى وسيف الدين والزين قاسم فى آخرين منهم خاله وكتب على يس ، وحج غير مرة منها فى سنة احدى وتسعين فى البحر وجاور

حق رجوع مع الموسم في أول التي تليها . ودخل دمياط واسكندرية وكتب بخطه الكثير لنفسه وغيره وجمع تذكرة في مجلات ، واختص بالشهائي بن العيني بمد أيامه ولذا قرره في خزن الكتب بمدرسة جده ثم فصله عنها ، واجتمع بي غير مرة وحضر بعض الدروس ، وهو لطيف الذات كثير الادب .

٣١٦ (محمد) بن اسحق بن أحمد بن اسحق بن أبي بكر غياث الدين أبو المعالي العز بن أبي الفضل بن أبي العباس الابرقوهي الشيرازي وكان أبوه قاضيا للمسكي ويعرف بالكتبي . ولد سنة خمس وعشرين وسبعائة بأبرقوه . ودخل دمشق فسمع بها على ست العرب حفيده الفخر الشائل النبوية للترمذي . وقدم مكة فقتنها نحو ثلاثين سنة على طريقة حسنة من كف الاذى والاقبال على الخير والعبادة وجرت على يديه من قبل شاه شجاع صاحب فارس لسكونه كان من جماعته صدقات لأهلها وماثر بها . وكان بارعا في الطب انتفع به أهل مكة فيه كثيرا سيما وهو يحسن اليهم بما يحتاجونه من أدوية وغيرها وصنف فيه كتابا حسنا . مات بعد انقطاعه في بيته لضعفه وعجزه عن الحركة في جمادى الأولى سنة خمس ودفن بالمعلاة . ذكره القاسمي في مكة ثم التقى بن فهد في معجمه وشيخنا في إنبائه والمقرزي في عقوده وآخرون .

٣١٧ (محمد) بن اسحق بن محمد قاضي مدينة لامو - إحدى مدائن الزنج على بحر بربراء غربي مدينة مقدشوه على نحو عشرين مرحلة منها وقد غلب على أهل هذه المدينة الرمل فهو بها قامات عديدة - الشافعي . ولد سنة سبع وثمانين وسبعائة . قال المقرزي في عقوده وغيرها : قدم مكة وأناها في أخريات سنة تسع وثلاثين وثمانائة فبلوت منه معرفة بالفقه والفرائض بحيث أنه يحل الحاموي : مع عبادة ونسك . وأخبرنا أن القرودة غلبت على مدينة مقدشوه من نحو سنة ثمانمائة بحيث ضايقت الناس في مساكنهم وأسواقهم وصارت تأخذ الطعام من الاواني وغيرها وتهجم الدور على الناس وتأخذ ما تجده من آنية حتى ان صاحب تلك الدار يتبع القرود ويتلطف به في رد الاناء فيرده بعد أكل ما فيه وإذا وجد امرأة منفردة وطئها قال ومن عادة متملكها ان أرباب دولته يقفون تحت قصره فإذا تكاملوا فتحت طاقة بأعلاه فيقبلون له الأرض ثم يرفعون رهوسهم فيجدون الملك قد أشرف عليهم من تلك الطباق فيأمر وينهى . فلما كان في بعض الأيام كان المشرف عليهم قردا ، قال وتمر القرودة طوائف طوائف كل طائفة لها كبير يقدمها وهي تابعة له بتوذة وترتيب ، قال فيرون ذلك عقوبة من الله لهم وان البحر يلقي بساحل

مدينته لآمو العنبر فيأخذه الملك ومرة كانت زنة قطعة منه ألف رطل ومائتي رطل ، قال وشجر الموز عندهم كثير جداً وأنه عدة أنواع منها نوع تبلغ الموزة منه في الطول ذراعاً ويعمل عندهم منه دبس يقيم أكثر من سنة ويعقدون منه أيضاً حلوى انتهى . وعندى توقف في صحة هذا على هذا الوجه فآله أعلم .

٣١٨ (محمد) بن اسحق الشمس الحوارزمي الحنفي نزيل مكة ونائب إمام مقام الحنفية . كان فاضلاً في العربية ومتعلقاتها وغير ذلك كثير التصدى للاشغال والافادة والنظر والكتابة وكأنه أخذ العربية عن صهره إمام الحنفية الشمس المعيد والدالشهاب أحمد وكان ينوب عنهما في الامامة غيبة وحضوراً سنين كثيرة وجمع في فضائل مكة والسكبة شيئاً استمد فيه من تاريخ الارزقي وكتب المناسك وكان يرسم صفة السكبة والمسجد في أوراق ويهديها للهنود وغيرهم بل سافر للهند طلباً للرزق ، كل ذلك مع دين وخير وسكون وانجهاع عن الناس . مات في سلخ ربيع الاول سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة بكرة يوم الجمعة ، وهو في عشرالستين ظناً أوجازها . قاله القاسمي في مكة .

٣١٩ (محمد) بن أسعد مولانا جلال الدين الصديقي الدواني - بفتح المهمة وتخفيف النون نسبة لقرية من كازرون - الكازروني الشافعي القاضي باقليم فارس والمذكور بالعالم الكثير ممن أخذ عن الهيموي اللاري وحنن بن البقال ، وتقدم في العلوم سيما العقليات وأخذ عنه أهل تلك النواحي وارتحلوا اليه من الروم وخراسان وماوراءالنهر . وصحبت الشناء عليه من جماعة ممن أخذعني ؛ واستمر به السلطان يعقوب في القضاء ، وصنف الكثير من ذلك شرح على شرح التجريد للطومسي عم الانتفاع به وكذا كتب على العضم مع فصاحة وبلاغة وصلاح وتواضع وهو الآن في سنة سبع وتسعين حتى ابن بضع وسبعين .

٣٢٠ (محمد) بن اسمعيل بن ابراهيم بن حسن المحب أبو البركات بن المجد أبي الفداء القلعي سبط الشريف كريم الدين عبد الكريم بن الشيخ الصالح المملك الزين أبي بكر الحياتي والماضي أبوه ، نشأ في كنفه لحفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة بل اسمعه أبوه الكثير ، وكان ممن سمع مني وأجاز له جماعة ومات صغيراً بئدالستين .

٣٢١ (محمد) أمين الدين أبو النور شقيق الذي قبله . نشأ أيضاً في كنف أبيه فقرأ القرآن وغيره وأسمعه كثيراً وأخذعني جملة في الاملاء ، وخلفه في جهاته بجامع القلعة بل أم به نيابة ، وفيه حشمة ولديه عقل وجود الخط ونعم الخلف .

٣٢٢ (محمد) بن اسمعيل بن ابراهيم بن جمعة البحيري الاصل القاهري برددار الاتابك

أزبك وشقيق أحمد الماضي ويعرف كل منهما بابن اسماعيل . نشأدها ناقلاً ثم وقف مع
 أيبك بباب قائم التاجر الاتابكي ثم بعد موته خدم مع صهره على برددار الاتابكي
 حين كان حاجباً الى ان سافرا معاً حين عمل نائب الشام وماذا حين استقر أتابكياً
 فدأما حتى مات أولها وانفرد هذا بالتكلم وارتقى في بابها لما لم ينهض له غيره
 وصار المعول عليه الى أن نكبه لكونه قيل عنه أنه أخذ من المشاة كلهم بحلب
 ديناراً ديناراً وبلغ ذلك السلطان فأعلم أستاذه فنكبه ووضع في الحديد وضربه
 باضناً وظاهراً واستخلص منه فيما قيل زيادة على أربعين ألف دينار وهو لا يصنى
 له في كونه فقد ما معه بل يطالب ويضارب مع الترسيم والتشديد المديم وآخر
 ما بلغني كونه مرمماً عليه بباب حاجب الحجاب تنبك قرا في رجب سنة ثمان
 وتسعين وهو كاخيه من العوام وينسب لاطعام وبر وغير ذلك مع كونه حج غير مرة .
 ٣٢٣ (محمد) بن المجد اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي بن موسى الكناني
 البليسي الاصل القاهري الحنفي الماضي أبوه . ذكره شيخنا في إنباه وقال انه
 مات قبل أبيه بشهرين في أول سنة اثنتين وكان قد اشتغل ومهر .

٣٢٤ (محمد) بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن سعيد بن علي الشمس بن
 أبي السعود المنوفي ثم القاهري الشافعي أخو أحمد الماضي ويعرف بابن أبي السعود .
 ولد في سنة عشر وثمانمائة تقريباً بمنوف ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين
 وألفية النحو وبداية الهداية للغزالي ، وعرض على الولي العراقي والزين القمني
 والطبقة وقطن القاهرة بعد أبيه تحت نظر الشريف الطباطبي بمصر فتهذب به
 وتسلق على يديه واختل عنده تاماً وكذا أكثر من التردد لصاحب والده الشيخ
 مدين بحيث اهتم به وكان الشيخ يعظمه جداً ، وأخذ في غضون ذلك في الفقه
 عن المحلي والمناوي وفي العربية عن ابن قديد ولازمه وفيها وفي الاصلين وغيرهما عن
 ابن الهمام وقبل ذلك أخذ عن البدرشي وبورك له في اليسير ، واستقر أولاً في
 وظيفة والده التصوف بسعيد السعداء ثم أعرض عنها لأخيه ، وتنزل في صوفية
 الشيخونية وقرأ فيها صحيح مسلم والشفا على الزين الزركشي ، وحج وجاور
 وداوم العبادة والتقنع باليسير والانعزال عن أكثر الناس واقتفاء طريق الزهد
 والورع والتعفف الزائد والاحتياط لدينه حتى أنه من حين استقر المناوي في القضاء
 لم يأكل عنده شيئاً بعد مزيد اختصاصه به وكذا صنع مع أخيه لما ناب في القضاء
 مع تكرار حلقه له أنه لا يتعاطى منه شيئاً ، وأبلغ من هذا عدم اجتماعه بشيخنا
 أصلاً ، وذكرت له كرامات وأحوال صالحة مع حرصه على اخفاء ما يكون من هذا

القبيل وميله الى الخمول وعدم الشهوة ومنابرته على عدم تضييع أوقاته إلا في صلاة او كتابة أو مطالعة وما رأيت أحداً ممن يعرفه إلا ويذكره بالأوصاف الجميلة وقد سمع على التقي القاسى حين قدم القاهرة الاربعين المتباينات من تخرجه لنفسه وحدث ببعضها . مات في ربيع الآخر سنة ست وخمسين ودفن بحوش سعيد السعداء جوار الشيخ محمد بن سلطان بالقرب من البدر البغدادى الحنبلى وكان له مشهد عظيم وكثر الثناء عليه ونعم الرجل كان رحمه الله وتنعنا به .

٣٢٥ (محمد) بن اسماعيل بن ابراهيم محبى الدين بن المجد المكرانى اخو أحمد الماضى وهذا أفضلهما . نشأ وقطن مكة مع أهله مشتغلاً بالنحو والصرف والمنطق وغيرها ولا زمنى بها فى سنة ست وثمانين وبعدها وفهم مع عقل وسكون وأدب واتماه لبيت ابن السيد عفيف الدين وصغر سن ثم رجع إلى بلاده وأظنه عاد إليها بل هو الآن بنو احدى كسبية هو وأخوه وأبوها يقريء ولدأ لصاحبها .

٣٢٦ (محمد) بن اسماعيل بن ابراهيم ابو الوفا القاهرى الطيب ويعرف بوفا . ولد بعد الثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ بها وتدرج فى الطب بمخاله الشهاب احمد بن خليل وناصر الدين بن البندقى ، وصار من ذوى النوب بالبيارستان ممن يشار اليهم بالبراعة والمتانة وخفة الوطأة والتدبر فى العلاج ، وقد حج غير مرة وجاور مرتين ودخل دمياط وربما لطفنى واشتد حرصه على كتابة الحاصل الموجبة للظلال من تأليفى .

٣٢٧ (محمد) بن اسماعيل بن أحمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن على البدر القلقشندى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد سنة اربع وثلاثين وثمانائة ونشأ فدمع على شيخنا وغيره كالجمال بن جماعة ونشوان وتكسب بالشهادة ثم ناب ببعض بلاد الصعيد عن الأسيوطى ؛ وحج غير مرة وجاور مراراً وكان يشهد هناك أيضا . مات بعد أن كسر ذراعه ببركة الحاج فى توجهه وهو راجع فى ليلة الاحد سادس المحرم سنة تسعين بالحنك ودفن باكرى ؛ ولم يكن مرضيا وقد أحضرالى ولداً له عرض على كتباً وكان شريك ابراهيم ابن عمه الملاء فى ميراث عمهما التقي عبد الرحمن وتزوج هو بزوجه خالة ابراهيم ومات معهارهم الله .

٣٢٨ (محمد) بن اسمعيل بن أحمد بن جليان الشمس الضبى القاهرى الشافعى ويعرف بالضبى . ذكره شيخنا فى إنبائه فقال : صحبنا الشيخ شمس الدين كان خطيباً بمجامع يونس بالقرب من قنطرة السباع بين مصر والقاهرة دينا خيراً مقبلاً على شأنه لازمنى نحو ثلاثين سنة وكتب أكثر تصانيفى كاطراف المسند وما

كل من فتح الباري وهو أحد عشر سرفاً والمشتهر ولسان الميزان وتخرج الرافعي
 وعدة كتب والأمالى وهى فى قدر أربع مجلدات بخطه وكتب لنفسه من تصانيف
 غيرى ، واشتغل بالعربية ولكن لم تكن له نهمة فى غير الكتابة مع التقليل
 من الدنيا والتقنع باليسير والصبر وقلة الكلام . مات فى يوم الثلاثاء الثانى عشر
 رمضان سنة أربعين وكثر الثناء عليه من جيرانه وتأسفوا عليه رحمه الله .

٣٣٩ (محمد) بن اسمعيل بن أبى بكر الجمال بن الشرف الجبىرى الأصل اليمانى
 الزيدى . خدم عن أبيه وأبوه عن الجمال محمد بن محمد المزجاجى عن الداعية اسمعيل
 الجبىرى ، ولقيه عبد الله بن عبد الوهاب السكازونى المدنى وقال لى أنه شيخ
 الصوفية الآن بزيد وأنه لم يتكهل .

٣٣٠ (محمد) بن اسمعيل بن الحسن بن صهيب بن خميس الشمس البابى ثم الحلبي
 الشافعى وكان اسمه أولاً سالم . تفقه بعمه العلاء أبى الحسن على البابى وبأثرين أبى
 حفص عمر البارنى وبرع فى الفرائض والنحو وشارك فى غيرها من العلوم ودرس
 بالمدرسة السيفية بحلب وشغل الطلبة وأفتى ، وكان ديناً قنوعاً عفيف النفس
 فقيها ذكياً غير أنه اشتغل بأخرة بالعبادة والفاقة عن الاشتغال ولما اشتدت فاقته
 ولله الشرف أبو البركات الانصارى قضاء ملطية ورغب حينئذ عما كان باسمه من
 خطابة البكتيرية واستتاب فى إمامة التربة الارغونية وتوجه اليها فأقام بها مدة
 الى أن حاصرها ابن عثمان صاحب الروم وانفصل عنها فرجع الى حلب فأقام بها
 على امامته المذكورة حتى مات بها فى سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية
 وهو ممن قرأ عليه طرفاً من الفرائض ؛ وكذا ذكره شيخنا فى إنبائه تبعاله لكن
 باختصار . (محمد) بن إسماعيل بن أبى الحسن البرماوى . يأتى قريباً .

٣٣١ (محمد) بن اسمعيل بن طوغان السهورى البرلسى ويعرف بمجده طوغان
 الميمونى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٣٢ (محمد) بن اسمعيل بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله
 أبو عبد الله الناشرى . قال عنه القاضى أبو عبد الله : كان فقيهاً فاضلاً صالحاً سليم
 الصدر مباركاً له فى معيشته . مات بالكدراء سنة تسع . زاد العفيف وله حواش
 كثيرة دالة على فضله وحسن اشتغاله ؛ وناب عن عمه فى الأحكام بسهام وكان أمراً
 بالمعروف ناهياً عن المنكر .

٣٣٣ (محمد) بن اسمعيل بن علوان الزيدى ثم المهجمى . ولى قضاء المهجم مدة
 وكان نبياً فى الفقه مشكوراً والسيرة . مات فى سنة تسع عشرة . قاله شيخنا فى إنبائه .

وفي اليمانيين آخر شاركة في الاسم والاب والجد ولكنه مات قبيل القرن .

٣٣٤ (محمد) بن اسمعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسمعيل بن علي بن صالح بن سعيد الشمس أبو عبد الله بن التقي أبي انقدا القلقشندى المصرى الاصل المقدسى الشافعى سبط الحافظ الصلاح الملائى وأخو ابراهيم ووالد عبد الرحمن والتقى أبى بكر . ولد سنة ست وأربعين وسبعائة فيما كتبه بخطه بيت المقدس وتخرج فى الفقه وغيره بأبيه وبالملائى وكان يحبه كثيراً وينتسب عليه وعلى فهمه ويدعوه ويفرح به ويقول عنه وعن أخيه هارمىحاتى من الدنيا ، وقرأ الاصول على العلم اسمعيل الشريحي الحنفى والضياء بن سعد الله القزوينى ولازمه ، ورحل الى القاهرة فلقى بها البهاء السبكى وغيره من علمائها وبحث معهم ، والى الشام فلقى بها أخاه التاج فأقبل عليه جداً ولازمه بحيث كان ينام معه على وسادة وأذن كل منهما له فى الافتاء والتدريس بل أصلح ثانيهما فى كتابه جمع الجوامع أما كن باستدراكه ، وسمع منهما ومن جده والميدومى والزيتاوى والبيانى والحراوى والتونسى والاذرمعى وآخرين كالبدر محمد بن عبد الله بن سليمان بن خطيب بيت الآبار سمع عليه جزء الانصارى ، ودرس فى سنة ثمان وستين وأفتى بعد ذلك بيسير كل ذلك فى حياة أبيه وانتفع به الامائل لقوة ملكته فى الايصال الى الطالب ، وكان اماماً فى المذهب مطلماً على النصوص عارفاً بدقائقه قائماً بالاتصار للشيخين مستحضراً للروضة وأصلها كثير المطالعة فيها ، مع التهجد والصيام والتلاوة والقيام مع الأيتام والأرامل وأرباب البيوت والشفاعة المقبولة وتأييد أهل السنة وقمع المبتدعين ومحبة الفقراء والصالحين وزيارتهم ، ومحاسنه جمه . مات فى بكرة يوم الجمعة ثانى عشر رجب سنة تسع ودفن باملابجانب والده وكانت جنازته مشهودة وصلى عليه بمكة والمدينة وبلاد العجم وأنشد قبل موته ثمانمائة أيام قول أبى نواس :

أقننا بها يوماً ويوماً وثالثاً ويوماً له يوم الترحل خامس

فكان كذلك لم تمض ثمانية أيام حتى مات وعدم من كراماته رحمه الله وإياناً ، وذكره شيخنا فى إنباته وأرخ مولده سنة خمس وخمسين وأما العمى فقال انه فى سنة خمس وأربعين ، والصواب ما قدمته سيما وقد نقل فى المعجم انه كان فى شعبان سنة تسع وأربعين فى الرابعة وأنه مات وله أربع وستون وتبعه المقرئى فى عقوده وكذا وصف شيخنا فى الانباء والمعجم الملائى بكونه خاله والصواب انه جده ، وقال فى الانباء انه مهر وبهر وساد حتى صار شيخ بيت المقدس فى الفقه عليه مدار الفتيا . وقال فى المعجم : انتهت اليه رياضة الفقه ببلده وأنه قرأ عليه المسلسل

بوجزه البطاقة بسماعه لها على الميدومى ، وطول حفيده كريم الدين عبدالكريم
الماضى ترجمته بما أثبتته فى بعض المجاميع رحمه الله وإيانا .

٣٣٥ (محمد) بن اسمعيل بن أبى الحسن على بن عبد الله البدر بن المجد البرماوى
الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد تقريباً سنة ست وتسعين وسبعمئة
بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل يسيراً عند أبيه وغيره وأحضر على ابن
أبى المجد والتنوخى والعراقى والهيشمى ، وسمع على والده والولى العراقى وشيخه
وآخرين ، وتنزل بعد أبيه فى جهات كالكائنات السعيدية ولازم الحضور عند
شيخنا فى الاملاء ورمضان وأحياناً فى غيرها واغتبط بمزيد محبته ورغب له عما
كان باسمه فى خطابة جامع عمرو ، وكان خيراً شديداً التحرى فى الطهارة متراد
الوصف فى ذلك بحيث يقضى الى التنطع مع حسن عشرة واطف وتواضع وتفتح
بالبسير ومزيد تعفف وبأخرة صار يتردد للجمال ناظر الخاص راجياً الاستعانة
به فى ما كان يتمكلم فيه بطريق الوصاية من بنى ابن الحاجب مما تعب بسببه ولم
يضبط عنه فيه إلا الجليل فكان المشار اليه يستظرفه ويكثر من المشى معه فى أسباب
تقتضى مزيد الانبساط وجرت من قبله على يديه لكثير من الفقراء مبرات ، أجاز
لنا غير مرة وقل أن كان يوافق على ذلك فضلاً عن الامماع ، وعندى من ماجرياته
جملة . ومات فى جهادى النانية سنة أربع وستين رحمه الله وإيانا .

٣٣٦ (محمد) بن اسماعيل بن على بن مجد بن داود بن شمس بن رستم بن عبد الله
جمال الدين بن العلامة المجد البيضاوى المسكى الرمزى الماضى أبوه وولده على .
ولد سنة احدى عشرة وثمانمئة - وقال ابن فهد تسع - بمكة وحفظ القرآن وسمع
على الزين المرافى البعض من الصحيحين وأبى داود وابن حبان فى سنة ثلاث
عشرة والى بعدها وعلى الجمال بن ظهيرة الختم من ابن حبان . وباشراً الأذان ورأيت
كتب على استدهاء فى سنة إحدى وتسعين . وعمر حتى مات فى ليلة الاثنين سابع
عشر ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وأنا بمكة .

٣٣٧ (محمد) بن اسمعيل بن على البغدادى الأصل القاهرى الحنبلى نزيل
القراسنقرية ومؤدب ابن الأشقر .

٣٣٨ (محمد) بن اسمعيل بن كثير البدر بن العماد البصرى ثم الدمشقى الشافعى
ويعرف فأبيه بابن كثير . ولد سنة تسع وخمسين وسبعمئة بدمشق ونشأ بها
فاشتغل وطلب وتخرج بابن المحب وسمع الكثير من ابن أمية والصلاح بن أبى عمر
وغيرها من أصحاب الفخر وغيرهم بل سمع مع شيخنا ، ورحل الى القاهرة فسمع

من بعض شيوخها ؛ وتميز في هذا الشأن قليلا وشارك في الفضائل مع خط حسن معروف جيد الضبط ، ودرس بعد أبيه في مشيخة الحديث بترتبة أم الصالح وعلق تاريخاً للحوادث التي في زمنه ذكر فيه أشياء غريبة . قال شيخنا : سمعت من فوائده وسمع بقراءتي بدمشق . ومات في سن الكهولة في ربيع الآخر سنة ثلاث فآراً عن دمشق بالرملة وله أربع وأربعون سنة . عوضه الله الجنة . قال ابن حجرى ولم يكن محمود السيرة . ذكره شيخنا في إنباهه والمقريزى في عقود .

٣٣٩ (محمد) بن اسمعيل بن عمر بن مزروع الشمس العمريطى ثم القاهرى الشافعى أخو خليل الماضى وابن اخى الشيخ رمضان تلميذ ابراهيم الادكاوى . ولد بعد العشرين وثمانمائة بعمريط من الشرقية وتحول منها وهو صغير لعلمه المذكور فسافر به الى ادكو فأقام بها حتى حفظه القرآن ولقنه شيخه المشار اليه الذكر ولحظه وعادت بركته عليه فحفظ المنهاج والالتمة وغيرهما ، وعرض على جماعة وتزوج بابنة عمه وأخذ القراءات من بعض القراء بل لازم الاشتغال حتى برع في الفقه والعربية وشارك في الفضائل ، ومن شيوخه في العربية الشهاب الحناوى .

وفى الفقه الشمس الوئائى والشرف المناوى ، وبواسطة اتمائه للشيخ ابن مصباح كان ابن أخته الزين عبد الرحيم الابناسى يقرأ عليه فى القرآن وغيره وهو صغير ، وسمع على شيخنا وغيره بل قرأ على العلم البلقينى البخارى وغيره ، واختص بالبدر أبى السعادات البلقينى ثم بالولوى بن تقي الدين وقرأ عليهما فى الفقه والحديث وغير ذلك ، وناب عن ثانيهما فى خزن الكتب بالبسطية وفى القضاء بمجزرة القيل والمنية وشبرا ، بل ناب فى القاهرة عن العلمى وغيره وكتب بخطه الكثير ، وكان مديماً للتحصيل مع الديانة والتحرى والاحتمال والسكون والأوصاف الجميلة ، سافر مع الولوى المشار اليه حين توجه للشام قاضياً على نقابته مرغوماً فلم يلبث بعد دخولها إلا يسيراً . ومات فى ذى القعدة ثمانسنة أربع وستين فى حياة أبويه ففجعما به رحمه الله وايانا .

٣٤٤ (محمد) بن اسمعيل بن محمد بن أحمد بن مبارز الجمال أبو النجا اليمانى الزيدى الشافعى الماضى أبوه ويلقب بالطيب . ولد فى ربيع الاول سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بزبيد وهو سبط الجمال محمد بن على الزمزمى من تلابالمبع على عهد ابن بدير وعبد الله الناشرى بل قرأ الفقه على محمد بن حسين القمطاط قاضى عدن الآن والقاضى عبد الرحمن بن الطيب الناشرى وبه انتفع والقرائض على أخيه الجمال محمد المعروف وعلى بن ابراهيم الزيلعى وبرع فيهما وفى القراءات ؛ ومن

أجازه بالقراءات على بن عبد الله الشرعي المقرئ، وانتفع به في ذلك ، وولى التدريس بأماكن في زييد كاليافوتية والساقية والمحاليبية والمنصورية التي لصاحب اليمن عبد الوهاب ، وهو الآن في الاحياء أحد المدرسين في الفقه وغيره .

٣٤١ (محمد) بن اسمعيل بن محمد بن أحمد بن يوسف الشمس الوثائي - بفتح الواو والنون وبالقصير نسبة لقرية بصعيد مصر الادنى - ثم القرافي القاهري الشافعي الآتي ولده البدر محمد ويعرف بالوثائي . ولد في شعبان سنة ثمان وثمانين وسبعمائة في بساتين الوزير من ضواحي القاهرة ناحية القرافة عند خاله النخري الوثائي وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والشاطبية وجمع الجوامع وألفية ابن ملك والتلخيص والشمسية وغيرها ، وعرض على الابناسي وابن الملقن والعرافي والكمال الدميري والتقي الزيري وأجازوا له ، وبحث في علم القراءات على الشمس القليوبى شيخ خانقاة مرياقوس ، وعنه وعن الصدر السوفى والشمسين الزركشى والبرماوى أخذ الفقه واشتدت عنايته بملازمة الأخير حتى أخذ عنه الكثير من الفقه وأصله والعربية وغيرها بل كان جل انتفاعه به وأخذ النحو أيضاً عن السراج الدموشى والبدر الدمامينى مع مع عليه بحث المعنى والشمس العجيبى سبط ابن هشام وانتفع به فيها بل وفي كثير من الاصول والمعقولات والمنطق وعن القطب ^(١) البعض من ابن الحاجب الاصلى ومن حاشيته على المطالع وحضر أيضاً دروس النظام الصيرامى في فنون والجمال الماردانى في أشياء ولازم العز بن جماعة طويلاً حتى أخذ عنه غالب ما كان يقرأ عنده كالفقه والأصليين والمعاني والبيان والمنطق وكذا لما قدم الملا البخارى القاهرة لم ينفك عنه بحيث أخذ عنه المختصر والحاشيتين وجملة ، ولما توجه لدمياط سافر اليه وقرأ على البساطى أشياء وأكثر من التردد لشيخنا والاستفادة منه حتى أتى رأيت بخطه : وأروى الكتب الستة عن شيخنا قاضى القضاة حافظ المصر فلان ، بل سمع على الجلال البلقينى والولى العراقى وشيخه البرماوى وآخرين ؛ وجد حتى تقدم في الفنون وتترل ببعض الجهات طالباً ثم مدرساً بالتنكزية بالقرافة بمد تكسبه بالشهادة كأيسه في حانوت بياب القرافة ولكنه أعرض عنها وتصدى للاشغال والافادة مع التقلل من الدنيا والتقمع باليسير من التجارة وعدم الالتفات لما يشغله عن ذلك من الوظائف وغيرها والتقلل من صحبة الاعيان حتى صار أحد من يشار اليه بالعلم والعمل وانتفع به الأماثل ؛ واستناب الشهاب بن المحمرة في تدريس الفقه بالشيخونية حين توجه

(١) كذا يياض في الاصل ؛ ولا نكسر من التنبيه على مثله بل تترك يياضاً كالأصل .

للصلاحية في بيت المقدس ثم استقل به بعد موته ؛ وبعد يسير خطبه الظاهر
 جتمق لسابق معرفة به من مجلس العلاء البخاري لقضاء دمشق فأجاب بعد شدة
 تمنعه واختفائه وكتب في توقيعه ما كان في توقيع البرهان بن جماعة وجهر
 بجميع ما يحتاج اليه من مركوب وملبوس وغيرهما ، وسافر في إحدى الجمادين
 سنة ثلاث وأربعين فسار فيه أحسن سيرة ولكنه صرف لشكوى نائبا منه عن قرب
 وتوجه للحج ثم رجع منه الى القاهرة أول التي تليها ولم يلبث أن عين لقضاء مصر
 في ثاني صفرها فقام بل عاد لدمشق على قضائها أيضا بعد تمنع وتعلل واشترط
 منه لاعادة ما أخرج عن القاضي من الوظائف فأجيب ، وسافر في ذي القعدة منها
 فلزم طريقته في تحرى العدل إلى أن قدم القاهرة في ذي الحجة سنة ست وأربعين
 وهو على قضائه ثم استعفى منه بعد يسير إلى أن استقر في تدريس الصلاحية المجاورة
 للشافعي في الحرم سنة ثمان وأربعين ؛ وتصدى من حين قدومه على عادته للاقراء
 فازدحم عليه الاعيان وأقرأ في الروضة من موضعين في مجلس حافل وغير
 ذلك حتى أنه أقرأ شرح جمع الجوامع للمحلى ، واستمر حتى مات في يوم
 الثلاثاء سابع صفر من التي تليها ؛ وصلى عليه رفيقه القاياتي قاضي الشافعية
 حينئذ بجامع المارداني ودفن بالتنكزية المذكورة ، وكان اماما علامة فقيها أصوليا
 محويا قوى الحفاظة سيما لفروع المذهب ما سمعت في تقرير الفقه أفصح منه ولا
 أطلق عبارة ، شهما على الهمة غزير المروءة متين الديانة معروفا بالصيانة والامانة
 ذا أبهة وشكالة وتودد وحرص على العبادة والتعهد ، ومحاسنه حجة ، أخذ الناس
 عنه طبقة بعد أخرى وهو أحد الأئمة الذين أحيا الله بهم العلم ؛ قال أبو البركات
 العراقي : لما توجه شيخنا البرماوى لدمشق قلت له ياسيدى لمن تتركنا فقال
 أترك فلانا - وأشار اليه - فانه عالم صالح : وقد ترجمته في المعجم والوفيات وغيرهما
 وترجمه العيني بما يعجب منه والمقرئى وآخرون . وقال بعض الشاميين أنه باشر
 بعفة وحرمة وصرامة وشدة بأس على الظلمة وشبههم لكن مع عدم دربة بالأمر
 وقلة دخول فى الاحكام بل إذا رفعت له قضية عقدها ما أمكنه ثم لا يعمل
 فيها شيئا ، وتقم عليه أنه لما عاد المرة الثانية قبض معالم الانظار والتدريس
 مدة غيبته وهي طويلة ، ودرس فى الغزالية والعادلية والبادرائية ودار الحديث
 الاشرافية ولم يقتف أثر من قبله فى أيام التدريس وكتب محضرا فى المحصى
 بسبب مغل التمس من البيهارستان المنصورى .

من أخذ عنى بالقاهرة .

٣٤٣ (محمد) بن إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان التاج أبو عبد الله بن العماد البعلبي الحنبلي أخو على الماضى ويعرف كسلفه بإبن بردس . ولد فى ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وسبعمئة ببعلبك وسمع من أبيه بل أسمعته الكثير من ابن الخباز كصحیح مسلم والشائل للترمذى وجزء ابن عرفة . وقال شيخنا فى إنبائه إنه تفرد بالسماع منه وسمع أيضا مسند أحمد بكامله على البدر محمد بن يحيى بن عثمان بن الشقيراء وسيرة ابن اسحق على أبى طالب عبد الكريم بن الخالص ويوسف بن الحبال وكذا سمع الكثير على البدر أبى العباس بن الجوخى وأحمد بن عبد الكريم البعلبي وعبد الله بن محمد بن القيم ومحمود المنيجى وابن أميلة وآخرين ، وأجاز له العرضى والبيسانى وابن نباتة والصلاح العلانى والصفدى ومحمد بن أبى بكر السوفى وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء ، ومن سمع منه ابن موسى الحافظ والأبى واتنفع به الرحالة ، وكان بارعاً فى المذهب محبا لنشر العلم والرواية طلق الوجه حسن الملتقى كثير البشاشة مع الدين والعبادة وملازمة الاوراد والصلابة فى الدين . وله نظم وتأليف فى صدقة البر . مات فى شوال سنة ثلاثين ؛ ذكره شيخنا فى إنبائه ومعجمه وقال : أجاز لى من بعلبك غير مرة . وابن فهد فى معجمه وآخرون وهو فى عقود المقرئى فى موضعين . (محمد) بن اسمعيل ابن محمد بن عبد الله الشمس القلهاآتى المكي الشافعى والد محمود زائد . يأتى فيه .

٣٤٤ (محمد) بن اسمعيل بن محمد بن محمد بن على بن عبد الله بن هانىء ناصر الدين أبو عبد الله بن مرمى الدين أبى الوليد بن البندر اللخمي الغرناطى المالكي . ولد سنة نيف وأربعين واشتغل قليلا ، وناب عن أبيه فى قضاء الشام فعيب أبوه بذلك لسوء سيرته ثم انه استقل بعده بقضاء حماة ثم حلب فى سنة ست وسبعين عوض البرهان التاذلى ؛ ثم رجع الى حماة وطربلس وكذا الى حلب وغيرها مراراً ، ثم ولاه نوروز قضاء دمشق فى سنة ست عشرة فسأت سيرته جداً ثم صرفه المؤيد الى قضاء طرابلس فى السنة التى بعدها فاستمر فيها عدة سنين . ذكره شيخنا فى إنبائه وابن خطيب الناصرية فى تاريخ حلب وقال كان ظريفاً كريماً مسناً جواداً حسن الاخلاق كتبت عنه بطرابلس لما وليت قضاءها وكان هو قاضى المالكية بها . ومات بها فى أوائل سنة ثمان وعشرين .

٣٤٥ (محمد) بن اسمعيل بن محمد أبو الرضا المصرى ثم الطرابلسى الشافعى

ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٤٦ (محمد) بن اسمعيل بن محمد المقدسى . ممن سمع منى بمكة .

٣٤٧ (محمد) بن اسمعيل بن محمد الشمس بن العماد الدمشقي الشافعي ويعرف أبوه بابن السيوفى ثم هو بابن خطيب جامع السقيفة ، مفتى الشافعية بدمشق ووالد الصدر محمد . ممن سمع فى سنة تسع وخمسين مع أبيه وهو صغير معنا على بعض الشيوخ وحفظ المنهاج وغيره واشتغل عند البدر بن قاضى شهبة والزين خطاب والنجم بن قاضى عجلون ، وتميز فى الفقه مع مشاركة فى غيره وتوجه للتصوف وسلوك الديانة والانجتماع عن الوظائف وتصدى للتدريس والافتاء ، وصاهر ابن النابلسى على ابنته واستولدها وقدم القاهرة ، وحج وزار بيت المقدس . ورأيت ابن عيد وصفه فى عرض ولده نجم الدين فى سنة ثلاث وثمانين بالشيخ الامام العلامة القاضى صدر العلماء والمدرسين عين البلغاء المعتبرين نخبة الفقهاء المتبحرين وبلغنا وقاته فى سنة سبع وتسعين وأنها فى صفرها .

٣٤٨ (محمد) بن اسمعيل بن محمود الركن الخوافى سبط شارح اللباب . ولد فى خامس ذى القعدة سنة ست وأربعين وسبعمئة ، وأخذ عنه الطاووسى شرح المختصر له والمواقف للإيجى ، وقال كان رأسا فى سائر العلوم محققا لطيف الطبع ممن أخذ عنه بمكة وزيد الجلال عبد الواحد المرشدى النحو والاصول والمعانى والبيان وكتب له إجازة بليغة بخط حسن فى سنة ثلاث وثمانمئة . ومات بهراة يوم الأحد ثامن عشرى شوال سنة أربع وثلاثين .

٣٤٩ (محمد) بن اسمعيل بن أبى يزيد اليماني الاصل المكي الماضى أبوه . ولد بها فى سنة خمس وسبعين . ممن سمع منى دراية ورواية بل قرأ على الشائل بمكة وبالروضة النبوية أيضا وغير ذلك ، وهو متميز فاضل ملازم دروس القاضى كأبيه .

٣٥٠ (محمد) بن اسمعيل بن يوسف بن عثمان الشمس الحلبي المقرئ الناسخ نزيل مكة ووالد محمد الآنى . كتب بخطه انه لما بلغ سبع عشرة سنة حببه الله فى كتابة القرآن ووقفه له وأنه حفظ كتباً وعرضها واشتغل بعلوم وكتابة المنسوب على غير واحد وكذا بالقراءات السبع بحلب وغيرها فكان من شيوخه فى القراءات الشمس الاربلى فى بلده وهو أولهم والعسقلاني وعنه أخذ الشاطبية وهو آخرهم والامين ابن السلار والشمس محمد بن أحمد بن علي بن اللبان بل كتب بخطه أنه قرأ بالمشرو وكانت له بها معرفة جيدة ولديه ذكاء مفرط أخذها عنه جماعة وشوهد فى غالب الاوقات يتلو من موضع ويكتب من آخر وقارىء يقرأ عليه من آخر فى آن واحد ويصيب فى ذلك تلاوة

وكتابة وردأبل لايفوته شىء فى الردمع جودة الكتابة وسرعتها، وقد كتب بخطه كثير وأبلغنا أنه قال : كتبت مصحفاً على الرسم العثماني فى ثمانية عشر يوماً بلياليها فى الجامع الأزهر سنة خمس وستين ، وأنه قال فى آخر سنة ثلاث عشرة أنه نسخ مائة وأربعة وثمانين ما بين مصحف وربعة جميع ذلك من صدره على الرسم العثماني بل أكثر من الربع منه بالقراءات السبع وعدة علوم كتب لبيان اصطلاحه فيها فى كل مصحف ديباجة فى عدة أوراق وأنه كتب ما يزيد على خمسمائة نسخة بالبردة غالبها خمس ، وقد جاور بالحرمين مدة سنين وأقام بمكة نحو خمس عشرة سنة وسافر منها الى اليمن فى سنة خمس وثمانمئة ثم عاد لمكة فلم يزل بها حتى مات . ذكره الفاسى فى مكة . وقال شيخنا فى انبائه : كان ديناً خيراً يتعاني نسخ المصاحف مع المعرفة بالقراءات أخذ عن أمين الدين بن السلار وغيره وأقرأ الناس واتفقوا به وجاور بالحرمين نحو عشر سنين ودخل اليمن فأكرمه ملكها وكان قد بلغ الغاية فى حفظ القرآن بحيث أنه يتلو ما شاء منه ويسمع فى موضع آخر ويكتب فى آخر من غير غلط شوهد ذلك منه مراراً . مات وقد جاز السبعين فى ربيع الآخر سنة أربع عشرة ودفن بالمعلاة . وهو عم الشرف أبى بكر الموقع المعروف بابن العجمى ، وذكره فى معجمه باختصار وكذا المقرزى فى عقودهم ، وترجمته فى المدنين .

٣٥١ (محمد) بن اسمعيل تاج الدين بن العماد البطرانى المغربى الاصل الدمشقى المالكى . ذكره شيخنا فى انبائه وقال : كان فى خدمة القاضى علم الدين القفصى بل عمل تقيبه ثم بعد موته ولى قضاء طرابلس ثم رجع وناب عن المالكى . وكان عفيفاً فى مباشرته يستحضر طرماً من الفقه . مات بالطاعون فى صفر سنة ثلاث وثلاثين . (محمد) بن اسمعيل ركن الدين الحوافى . مضى فيمن جده محمود قريباً .

٣٥٢ (محمد) بن اسمعيل الشمس الاثرونى ثم الحلبي الشافعى . ولد بقرية الاثرون من عمل الشفر وارتحل حلب فترل بها عند الشرف أبى بكر الحيشى بدار القرآن العشائرية ولازمه ، وأخذ الفقه وأصوله عن عبد الملك البابى ثم عن محمد الغزولى ، وأجاز له شيخنا وغيره ، وناب عن القاضى ابن الخازوق الحنبلى فى الامامة بمقصورة الحنابلة من الجامع الكبير بحلب ، ثم استقل بها مع قراءة الحديث بالجامع وملازمة الاقراء بالدار المشار إليها للمنهاجين والكافية الى سنة أربع وستين فتأهل بآبنة الشهاب الانطاكى عين عدول حلب واتقل حينئذ عنها واستقر اماماً عند الشيخ صالح عبد الكريم بمدرسته الى ان مات فى أوائل رجب سنة ست وثمانين ، وكان كثير التلاوة والعبادة كآرها للفقية لا يمكن جلوسه منها رحمه الله

٣٥٣ (محمد) بن اسمعيل الشمس الحنفي القاهري زيل تربة سعيد السعداء بل تربتها وأحد صوفية الخانقاه ممن سمع بقراءتي بالقراسنقرية الشماثل وغيرها . مات عن أزيد من ثمانين سنة فيما قيل في ربيع الثاني سنة أربع وثمانين ويذكر باعتقاد ابن عربي وبداخله غير الصوفية في التربة طمعا في ما يصل اليه عفا الله عنه .

٣٥٤ (محمد) بن اسماعيل المدعو بكال الخوافي . كذا في معجم التتقي بن فهد مجردا وقد تقدم قبل باثنين ركن الدين الخوافي ولكن الظاهر أنه غيره .

(محمد) بن اسماعيل أبو الفتح الازهرى . في ابن محمد بن علي بن اسماعيل .

٣٥٥ (محمد) بن اسنبغا ناصر الدين الكلبكي زيل الحسينية . ممن سمع على بالقاهرة .

٣٥٦ (محمد) بن البغا ناصر الدين ثاني حجاب حلب . كان مشكور السيرة مع ثروة ونعمة حادثة . مات في يوم السبت سابع عشرى رمضان سنة خمس وخمسين بالقاهرة غريباً عن وطنه وعياله .

٣٥٧ (محمد) بن الجبيغا نظام الدين أبو اليسر وأبو المعالي الناصرى الحنفي ويختصر فيقال له نظام . كان أبوه كما أخبر من أمراء الدولة الناصرية فولد له وقت صلاة الجمعة حادى عشرى شعبان سنة أربع عشرة وثمانمائة ولم يلبث أبوه أن ذبحه الناصر لالذنب في رمضانها مع جملة المذبوحين فنشأ يتيماً في كفالة زوج أخته أركاس الشبكي الطويل فحفظ القرآن والتدورى واللب ، ولازم البدر حسن القدسى شيخ الشيخونية فأخذ عنه واختص بمخدمته ثم لازم ابن قديد في العربية وغيرها وكان مما أخذه عنه من كتب النحو شرح الحاجة للسيد الركن المسمى بالوافية نقراءته والتوضيح لابن هشام ما بين قراءة وسماع وقطعة من شرح الالقية لابن المصنف وجميع متن اللب وشرحه لتفكرار ومن غيره جميع الرسالة الشمسية في المنطق للكاتبى وشرحها للتفتازانى وقرأ البعض من توضيح التنقيح لصدر الشريعة ومن توضيح التلويع للتفتازانى على عهدىهاو الخوافى السمرقندى وجميع شرح النار للكاكى على ابن الهمام ، وكذا قرأ على الشمنى وأخذ الفقه والأصلين وغيرها عن الامين الاقصرانى والفقه والتقسيم عن سعد الدين بن الديرى بل سمع عليه البخارى ، ولم يقتصر على آئمة مذهبه بل قرأ على البساطى ملازاده في الحكمة وسمع عليه إلى القياس من المضدو إلى مبادئ اللغة من الحاشية وأخذ عن القاياتى وآخرين وأنه قرأ على شيخنا والمحب بن نصر الله الصحيح وسمع بعضه على ابن عمار والتلوانى وابن خطيب الناصرية ومسلماً على الزين الزركشى ، وأجاز له الرواية المقرزى وناصر الدين التماقوسى والبساطى

وأجاز له في استدعاء بخط ابن فهد مؤرخ بسابع ذى الحجة سنة سبع وثلاثين خلق، وتميز في العربية وأشير إليه بالبراعة فيها وشارك في المنطق والمعاني والبيان وغيرها من الفضائل وأذن له غير واحد من شيوخه واختص بابن الظاهر جقمق وقتاً، وتصدر للاقراء فأخذ عنه الفضلاء وحدث بالصحيحين وغيرها، واستقر في تدريس الفقه بالجامع الطولوني عوضاً عن الظهير الطرابلسي وبالحسنية برغبة الشمس الرازي وربما أفتى وهو ممن كتب في كائنة ابن الفارض وفي مسألة الرضاع ونقل فيها عن شيخه ابن الهمام، وأكثرت من زيارة قبور الصالحين ودام على ذلك سنين، ولما رأى من هو دونه ترقى لما كان الظن تعينه له سيما حين أعطى تنبك قرا الدوادار الثاني مشيخة الجانبكية بعد الامين الاقصر أرى لمن هو من أصغر طلبته مع كونه ممن كان يتردد للأمر ليقراً عنده انجم بالكلية إلا نادراً وفتح برزقه من أقطاع وغيره ولم يقصر عن الطلبة ونحوهم بالأطعام ونحوه بل ربما يحصل منه المدد للغرباء، والغالب عليه الصفاء مع البهاء والحرص على الخير وسرعة الحركة التي تؤدي الى نوع خفة وعدم التحري في المقال ولذا لا تركز النفس لكثير من كلامه، وقد حجج في سنة ثمان وخمسين وأصيب قبل ذلك باحدى عينيه من لقع بغلة الولوى البلقيني عند باب الجمالية ويقال أنه كان أجرى ذكر بعض الأئمة بما لا يرضى فكان ذلك كرامة لذلك الامام. وبلغني أنه كتب حاشية على التوضيح وأخرى على الجاربردى وغير ذلك، ولم يزل متوجهاً للاقراء مع الانجماع الى أن مات في سادس عشر صفر سنة اثنتين وتسعين بعد توعك يسير ودفن بقرية تجاء قرية أربك الخازندار رحمه الله وإيانا، واستقر في تدريس جامع طولون علاء الدين ابن الجندى المحلى نقيب الشافعي وفي الحسنية الشهاب بن اسماعيل وكلاهما من جماعته وقد كتبت في الشهادة عليه بالاذن لثانيتها خطبة افتتحها بالحمد لله الذي جعل حياة العلم في نظام الدين وفضل العلماء بالاجتهاد في الايضاح والتبيين مع الاخلاص والتوجه لنفع الموحدين، ثم قلت وبعد فقد تشرفت بحضور الدرس الأخير من الشرح المشار اليه المعمول في ازاحة ما يشكل من الفن عليه عند سيدنا ومولانا وعالمنا واولانا الشيخى الامامى الهمامى العلامى الفهامى المحقق المدقق شيخ المذهب الحنقى ومبرز الملبس الحنفى بل شيخ الاسلام أوحد الأئمة الاعلام فارس فنون اللغة العربية التي هي تاج العلوم الآلية وحارس القوانين الاصولية والقرؤية من انتشرت تلامذته في جل البلاد واشتهرت سيادته بانقطاعه عن ذوى المناصب من العناد نظام الدنيا والدين وزمام القربان في الميادين واضع خطه أعلى هذه

السطور وجامع المحاسن التي بها مذكور بقراءة سيدنا الشيخ الامام ذى المحاسن الوافرة الاقسام الفاضل الكامل العالم العامل الاوحد العلامة المحدث البسامة صدر المدرسين مفتى المسلمين أفضى القضاة المعتبرين الشهابي المدين فيه من له الوجيه والتوجيه والتأصيل والتفريع والبحث الجيد والفهم السريع أبقاه الله بقاءً جميلاً ووقاه في طول حياته ببلوغ قصده أملاً وتأميلاً .

٣٥٨ (محمد) بن الطنبغا الشمس الجندى المالكي . ممن سمع على شيخنا .

٣٥٩ (محمد) بن الطنبغا ناصر الدين القرشي الامير الكبير والده . كان شاباً حسناً شهماً شجاعاً . مات مسلولاً ويقال إنه سقى السم وأسف عليه أبوه جداً . أرخه شيخنا في سنة ثلاث وعشرين من أنبأه والصواب أنه مات في يوم الخميس عاشر رجب من التي قبها كما أرخه العيني وقال إنه دفن عند تربة بكتمر الساقى بالقرافة . قال وكان أحد الطلبة خاتناً بمصر شاباً طرياً خصيصاً بالثؤيد ولذا كان القائم بهم تزويجه ويقال انه غرم عليه قريباً من عشرة آلاف دينار .

٣٦٠ (محمد) بن الطنبغا التمرزى . مات في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين (١)

٣٦١ (محمد) ناصر الدين بن الطنبغا وادار سودون الماردانى . ممن كان يتعانى التجارة مع عقل وتؤدة وبر وستر اشترى رزقة بأراضى المحلة ووقفها على ابنته فاطمة التي تزوج أمها ستيمة ابنة الكمال بن شيرين ومات تقريباً سنة اثنتين وسبعين شاباً .

٣٦٢ (محمد) بن أمير حاج بن أحمد بن آل ملك ناصر الدين القاهري ويعرف بقوزى - بضم القاف وبعد الواو زاي مكسورة . من بيت إمرة وخير فجدده الحاج سيف الدين كان نائب السلطنة بالديار المصرية له ما كثر كجامع الحسينية والمدرسة المجاورة للدار الحسنة اللتين بقرب المشهد الحسيني بالقاهرة ؛ وتنقل بعده ولده في النيابات بغزة وغيرها ثم طرح الامرة ولبس زى الفقراء وصار يعيش في الطرقات ويكثر الحج والمجاورة ، كان مولد صاحب الترجمة تقريباً سنة ثمان وثلاثين وثمانين بالقاهرة ونشأ بها ، وسمع في جمادى الاولى سنة أربع وتسعين الحتم من الصحيح على الصلاح الزفتاوى وابن الشيخة والابنامى والمرانغى والحلاوى والسويداوى وحفظ القرآن ، وحدث سمعت عليه . وكان خيراً أيتكلم على أوقاف جده . مات في المحرم سنة خمس وخمسين وصلى عليه بباب النصر وكانت جنازته حافلة رحمه الله . (محمد) بن أمير حاج المؤقت . هو ابن محمد بن حسين بن علي .

٣٦٣ (محمد) بن القاضي أمين الدين أمين بن أمير اسليم بن محمد بن زائد بن

حمود الحصارى الممرقندى الشافعى رفيق فضل الله الماضى ويعرف بصحبة الشيخ سلطان . ممن سمع منى بالمدينة وكان خيراً .

٣٦٤ (مجد) بن انس بن أبى بكر بن يوسف ناصر الدين أبو عبد الله الطنتدائى ثم القاهرى الحنفى . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال إنه كان عارفاً بالفرائض أقرأها للجماعة وانتفعوا به مع كثرة الديانة وحسن السمات والمحبة فى الحديث بحيث كتب منه الكثير وسمع من ناصر الدين الحراوى وغيره . ومات فى سنة تسع ولم يكمل الاربعين . وقال غيره إنه مات فى ربيع الآخر وانه كان بارعا فقيها نحوياً أصولياً عارفاً بالفرائض والحساب تصدر للاقراء سنين مع الديانة والصيانة ومداومة خدمة العلم . قلت وكان امام المجلس بالخانقاه البيرسية ، وممن أخذ عنه ببلديه الشمس محمد بن عبد الرحمن الطنتدائى وأظنه تلقى الامامة عنه فقد كانت له به عناية بحيث انه حنفة بعد أن كان كأخيه شافعيًا وأخذ عنه الفقه والفرائض والحساب وكذا أخذ عنه الفرائض والحساب الجلال المحلى محقق الوقت لكونه كان من صوفية البيرسية . وذكره المقرئى فى عقوده وقال انه برع فى الفقه والفرائض والحساب والعربية وتصدى للاشغال سنين مع الديانة والصيانة والانجتماع عن الناس والاقبال على ما هو بصدده ، صحبته سنين ونعم الرجل رحمه الله .

٣٦٥ (مجد) ابن اوحد استقر فى مشيخة الخانقاه الناصرية بسرياقوس بعد موت الشمس التقليوبى فى سنة اثنتى عشرة وكان نائبه فى حياته فدام فى المشيخة الى أوائل سنة خمس عشرة فرغب عنها للمحب بن الاشقر . ومات فى .

٣٦٦ (مجد) بن الاشرف اينال العلائى ناصر الدين شقيق المؤيد أحمد الماضى . مات بإسكندرية فى مستهل ذى الحجة سنة ست وستين عن نحو سبع عشرة سنة . وحملت رتمته الى القاهرة فدفن فى تربة والده بالفسقية المدفون بها .

(محمد) بن اينال . فى ابن على بن اينال .

٣٦٧ (محمد) بن ايوب بن سعيد بن علوى الحسبانى الأصل الدمشقى الشافعى لماضى أبوه . ولد سنة بضع وسبعين وحفظ القرآن والمحرر لابن عبد الهادى والمنهاج وغيرها ووقفه بالشهاب الزهرى والشريشى والصرخدى وغيرهم ولازم الملكاوى حتى قرأ عليه أكثر المنهاج ومهر فى الفقه والحديث ، وجلس للاشغال بالجامع وانتفع به الطلبة ، وكان قليل الغيبة والحسد بل حلف أنه ما حسد أحداً . مات مظعوناً فى ربيع الآخر سنة تسع عشرة . قاله شيخنا فى إنبائه .

٣٦٨ (مجد) بن ايوب بن عبد القادر بن أبى البركات بن أبى الفتح البدر الحنفى .

ذكره شيخنا في سنة خمس من إنبائه وبيض له وليس هو من شرطه فوفاته إنما هي في سنة خمس وسبع مائة لأنما ثمانية وجدده عبد القاهر لأعبد القادر .

٣٦٩ (مجد) بن بحر الميمني أحد من يتسبب بشيء يسير من جدته إلى مكة وكان مشهوراً بالخير والصلاح يقصد بالدعاء لطلب الاولاد فيحصل . مات بمكة في شوال سنة خمس وأربعين ودفن بقرب تربة عمر الأعرابي رحمهما الله .

٣٧٠ (مجد) بن نخعي بن محمد بن يوسف بن موسى الستوسي - قبيلة - التلمساني الاصل التونسي المائكي . ولد سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة تقريباً بتونس وأخذ الفقه عن أحمد النخعي و ابراهيم الاخضري وقاضي الجماعة مجد القلشاني وأحمد بن حلولو وعن الاولين أخذ الأصول والمنطق وعن الاول ومجد الرصاع وغيرها المغانى والبيان وعن الثالث التقريب في علوم الحديث للنووي وأخذ العربية عن الاحمدين السلاوي والمستيري والفرائض والحساب عن أحمد الهواري وجمع القراءات السبع ثم ضم إليها قراءة يعقوب على ابراهيم زعوب وأحمد بن الحاجة ومحمد بن العجمي ، وحج في سنة ست وستين ورجع إلى القاهرة فأقام بها مدة ولقيه البقاعي وقال إنه من أهل الفضل التام والتقن والذكاء والتصور الحسن فله أعلم .

٣٧١ (مجد) بن بخشيش بن أحمد ناصر الدين الجندی . مات بمكة سنة سبع وثلاثين .

٣٧٢ (مجد) بن بدل بن محمد الشمس بن البدر الارديلي التبريزي الشافعي .

حفظ القرآن والشاطبية والمصابيح للبعوي والحاوي الصغير والمنهاج والطوال كلاهما للبيضاوي والتلخيص وشرحه المختصر ، وعرضها على جماعة كشيخنا في رمضان سنة ثلاث وأربعين بل قرأ عليه قطعة جيدة من أول البخاري ووصفه بالشيخ الفاضل الحفظة الكامل العالم الباهر الماهر مفخر أهل مصره وغرة نجوم عصره وقال أعانه الله على الانتفاع بما حفظه وأوزعه شكر نعمته لما أودعه واستحفظه .

٣٧٣ (مجد) بن بديد بن شكر الحسني المكي القائد . قتل في صبيحة الخميس

سابع المحرم سنة ثلاث وسبعين بقرب مسجد الفتوح من بطن مر ، قتلك به صاحب مكة الجمال مجد بن بركات مع خال المترجم أحمد بن قفيف في آن واحد وحمل في بقية يومهما إلى مكة فدنا ليلة الجمعة بالمعلاة بتربة جده شكر وأسف الناس عليه .

٣٧٤ (مجد) بن برد بك الاشرفي اينال سبط الاشرف المشار اليه أمه بدرية . كان ممن

يعتني بمطالعة التاريخ وله غرباء يجتمعون به ، وفارق زوجته ابنة دولات باي المؤيدي بعد مخاصمة ومناكدة وكانت رغبته في فراقه أكثر . مات فجأة في أول جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين بعد أخذ النظر منه لابن خاله ؛ ولم يكن محموداً .

٣٧٥ (محمد) الناصري بن الأشرف برسباي ، وأمه خوند الكبرى زوجة دقان
المحمدي المنسوب أبوه اليه . تسلطن أبوه وهو ابن خمس سنين تقريباً ثم أنعم عليه
في سنة تسع وعشرين بعد أمير سلاح اينال النوروزي بتقدمة واستخدم عنده
عدة مهالك وجعل له أرباب وظائف من الامر والخاصكية ورسم لهم بسلوكمهم
معه طريق من سلف من أبناء السلاطين في الاسمطة والحيول وغيرها فامتثلوا
وصار ينزل في وفاء النيل لتخليق المقياس وفتح السد على العادة بتجمل وبين
يديه أكابر الامراء والخاصكية الى أن مات بالطاعون في نصف جمادى الآخرة
سنة ثلاث وثلاثين وقد ناهز الحلم ودفن بمدرسه أبيه وكان قد عين للسطنة بعده
فأراحه الله وماتت أمه قبله ودفنت بمدرسة أبيه أيضاً ، وذكره شيخنا في إنبائه باختصار .
٣٧٦ (محمد) أخو الذي قبله . أرخ شيخنا وفاته في إنبائه سنة أربع وثلاثين ولم يزد .
٣٧٧ (محمد) بن بركات بن حسن بن عجلان السيد جمال الدين الحسيني الماضي أبوه
وجده ملك الحجاز وابن ملوكه وسلك النظام المرتبط بسلوكمه الظاهر الأصل
والاحساب والظاهر العدل والانتساب ربيب مهد السعد والسعادة ونسيب الأصل
والحشمة والسيادة السلالة النبوية رداؤه والاصالة العلوية انتهاؤه وابتدائه اجتمع
فيه من المحاسن الكثير وارتفع ذكره بين الصغير والكبير واندفع به المستروه
عن أهل الحرمين ومن اليهما يسير آمن الله بفضلته وعدله في أيامه الطرقات ومن
على المسامين بحفظهم وما حووه فكان من أعظم الصدقات حبه للتريل غير منكور
وحبه فضلا عنه بالصفاء ماثور مذكور شيمه ظاهرة وعلمه غير مطوى عن الفئمة
الفاجرة لا يصرفه عن إتلاف المفسد صارف ولا يحرفه عن ائتلاف المرشد تليد
ولا طارف يجول على الاعداء ويصول ويقول لهم في مخاطباته ما يدعش به العقول
ويطول ويتفضل حتى انطاعت له عصيات الرؤوس وآيات النفوس وارتاعت
من فروسيته وشدة بأسه الحماة السكاة فتخلخلت منهم الضروس أسعدته درج
الصعود فأصعدته لمراقي السعود فكان له الظهور بالبرهان أبي السعود بحيث دانت
له ممالك الحجاز وما حولها وزانت بحرمة تلك الجهات صعبها وسهلها فلا يجارى
ولا يبارى ولا يجسر أحد لمقاومته في المدن والصحارى اقتنص التحالفين بخيله
ورجله وخصص من تائفه لرجوليته منهم بتوالي إحسانه عليه وفضله فالرايا مابين
راغب فيه ومنه رهاب والمزايا الحسنة مقترنة معه وله تصاحب فهو شديد بدون
عنف شديد في اللين من غير ضعف اليه يسعى الامراء والكبراء وعليه معول الاعنياء
والفقراء كثير المدارة والاحتمال غير خبير بالمماراة المجانبة لكرام الرجال بل هو

صابر غير مكابر متدبر للعواقب المصاحبة لمن يخف الله وله يراقب ولهذا الاوصاف
 والمآثر تشرفت بذكره المنابر وخطب بالتنويه باسمه على المنبرين ونصب رسمه
 بدينك العامين ليفوز في الدارين إن شاء الله بالخيرين وكيف لا وقد اجتمع فيه
 بدون لبس وتخمين وحسد شرق النسب وعراقة الاصل في المملكة وعلى الرتب
 وصباحة الوجه ونوره وفصاحة اللسان وتأمله وتصويره وفضيلة البلد التي هي
 الوسيلة لمن أم وقصد فهو شريف نسبا وأوصافا ولطيف الادوات المشتمل عليها
 توددأوا تصافا فالوصف الرضى لا يستغرب من البيت الطيب والعرف الذكى غير
 مستبعد من البلد الصيب كم أنشأ من دور وقصور وقرب ترتفع بها الرتب كرباط
 بمكة معدن الرحمة والبركة وسبل عديدة كجملة بطريق جدة المفيدة وبالعملة الذي
 شرفه الله وأعلاه وفي جهة اليمن وآخر بطريق الوادى الحسن وآبار بأماكن شتى
 يردها من صيف أو شتى أعظمها المستورة بين رابع وبدر المذكورة لنفع الحجيج
 والقوافل من الاعالى والاسافل الى غيرها مما لا ينحصر لمطوله ولا يختصره واقته
 من حدائق وستور وإبل وخيول وفروع وأصول وأجرى من مياه لأراض
 منقطعة وأسرى فكان المشار اليه بالاتساع والسعة وكثرت كلفه لعساكره وجنده
 وانتشرت أتباعه فزاد على المرحومين والده وجدته له في زيارة جده المصطفى صلوات الله
 وشرف وكرم كل قليل حركات والى عمارة جيرانه التفات بالانعام والبركات
 ويزاد حينئذ من التواضع وخفض الرأس ما يحق لكل الاقتداء به فيه ويكاد
 الانفراد به بدون تمويه وكذالاه في الطواف الوصف الشريف الواف ويحق
 لنا أن نشهد مما نرويه ولقائله نسند :

يا أهل بيت رسول الله حبيكم فرض من الله في القرآن أنزله
 كفاكم من عظيم القدر أنكم من لم يصل عليكم لاصلاة له

وأسأل الله أنا وسامع كريم نعتة طول بقائه ومدته في نعمة سابعة عليه وإحسان
 من ربنا اليه وان يمن عليه بكل محبوب في نفسه وجماعته وبنيه خصوصا قسيمة
 المنطوية على محبته القلوب ويصرف عنهم كل مكروه وياطف بهم في سائر ما يحذروه
 ويرجوه ويرحم سلفهم رحمة واسعة وينفعنا بمحبتهم التي للخيرات جامعه . ولد
 في رمضان سنة أربعين وثمانمائة بمكة ، وأجاز له خلق من الاعيان كعبد الرحمن بن
 خليل القابوني امام الجامع الاموى وأسماء ابنة المهراني وأم هانيء ابنة الهوريني
 ونشوان الحنبلية وهاجر القدسية والعلم البلقيني وابن الديري والعز الكناني
 والشهاب الشاوي والجلال بن الملقن وأخته صالحه والبهاء بن المصرى والجلال

القمصى وآخرين ممن بعدهم بل وأجوز من قبلهم ، ونشأ في كنف أبيه وكان قاصده الى الظاهر جقمق في سنة خمسين فأكرمه ثم أماد الامرة لأبيه وصرف أبا القسم فلما كبر أبوه وهش التمس من شاد جدة جانبك الجداوى الظاهرى في منتصف سنة تسع وخمسين ان يكاتب السلطان في اثرا كه معه في الامرة فأجيب وان يكون مستقلا بها بعده ووصل العلم لمكة بذلك في يوم الثلاثاء عشرى شعبان منها وهو اليوم الثانى من وفاة أبيه فدعا له على زمزم بعد صلوات المغرب في ليلة الاربعاء مع كونه كان غائباً ببلاد اليمن . ولما وصل اليه العلم بذلك مع القاصد المجهز اليه وغيره وصل الى مكة في أثناء ليلة الجمعة سابع رمضان فاجتمع القضاة والامراء وأعيان المجاورين وغيرهم في صبيحة يومها وقرىء مرسومه بذلك ، وحمدت سيرته جداً وتوجه لبلاد الشرق غير مرة وكذا أكثر من زيارة النبي ﷺ مصاحباً ذلك بالاحسان الى أهل المدينة والقاطنين بهاء الوافدين اليها على قدر مراتبهم وربما تفقد أهل مكة سيما الغرباء وكنت ممن وصله بره في الموضوعين ، ودخل المدينة في أواخر جمادى الثانية سنة ثمان وتسعين للزيارة وأنا بها ومعه أولاده وعياله فالد كور من أولاده السيد بركات وهزاع وشرف الدين وجازان وحميضة وقايتباى وناهض وهم في الترتيب هكذا وأولاد أولهم وهو قسيمه وشريكه في السلطنة وهم عجلان ثم أبو القسم ابراهيم ثم على في آخرين من الاناث وابن ثانيهم وهو صغير وثالثهم جاز البلوغ وهو مملك على ابنه على عمه واطمان الناس في أيامه كثيراً وتمول جداً وكثرت أتباعه وأراضيه وأمواله وفاق خلقاً من اسلافه ، واستمر أمره في نحو ووجاهته في ازدياد وسعده في ترق واسباع بحيث أضيفت اليه سائر بلاد الحجاز ليستنيب فيها من يختار ودعى له على المنبرين كما سمعته في المسجدين بل كنت أول وقوعه على منبر المدينة بجانبه في الروضة وفرحت له بذلك لما أعجبنى من شدة تواضعه ومزيد أدبه بتلك الحضرة، وكذا وقع لجده السيد حسن أنه فوض اليه سلطنة الحجاز ودعى له على المنبرين وأذعن له الموافق والمناقق وأمنن في تمهيد جهاته التي هو بها سابق بحيث أنه سار بنفسه في عساكره لأهل ينبوع لما يابنوه وخرجوا عن صاعته بالمقاطعة وعدم الخضوع وأجلى بنى ابراهيم عن بلادهم واعلى مقامه بافساد مقاصدهم فما وسعهم إلا الاتقياد لسلطانه واعتماد أوامره والترجى لفضله واحسانه وكذا لجازان حين أمدوا أخاه وطانونه على العصيان ومكنوه من التوجه الى الديار المصرية وأمنوه في تلك المشاققة حمية وعصبية فسي واجتبي وصار صاحبها من أتباعه حين علم ما صدر منه في تمته .

وابتداعه وأتى على زييد فأجلاهم أيضاً وصاروا طوعاً لسלטانه وله ارضاً ثم تزوج منهم مقتدياً بخيار الملوك في تأمينهم والرضا عنهم كل هذا حتى لا يطمع في جهاته ولا يترفع عليه في جميع توجهاته مما اليه تتوجه الهمم العليات والاعمال بالنيات ، وبالجملة فهو حسنة من حسنات الزمان أدبوا تواضعوا عقلا وفهماً مع وضاعة وحسن شكالة ومداومة على الجماعات والطواف حين كونه بمكة ومزيد سكون وكفناً لاتباعه وجماعته عن الرعية وعدم تلفت لما بأيدي التجار سيما حين تكليفه لما لم نسجم بمثله في دولة وهو صابر مبادر بل إذا أخذ منهم شيئاً يكون قرصاً كل هذا بتهديب عالم الحجاز البرهاني ولذا راعى ولده بعد موته واستمر على سلطنته وحمد صنيعه زادها الله فضلاً وأيدها بدفع مالا طاقة لهما به تحنناً منه وعدلاً .

٣٧٨ (محمد) بن بركات بن علي بن خليل بن رسلان فتح الدين بن الزين الرملوى المكي الشافعي العطار ؛ بوه وجده بمكة ، عرض على بها أحد عشر كتاباً في فنون متعددة وسمع على وكتبت له .

٣٧٩ (محمد) بن أبي البركات بن أحمد بن علي بن مجد بن عمر الملقب ولسمع جمال الدين بن سعد الدين الجبتي الحنفي الآتي أبوه ويعرف بابن سعد الدين سلطان المسلمين بالحبشة . أصلهم فيما قيل من قريش فرحل من شاء الله من سلمهم من الحجاز حتى نزل بأرض جيرة المعروف الآن بجبرت فسكنها الى أن ولي الحطى ملك الحبشة مدينة دقات وأعمالها منها لولسمع فعظم وقويت شوكته وجمدت سيرته وتداولها ذريته حتى انتهت لصاحب الترجمة بعد فقد أخيه منصور في سنة ثمان وعشرين وحارب الحطى وشن الغارات ببلادهم حتى ملك كثيراً من بلاده وأطاعه خلق من أعوانه وامتلات الاقطار من الرقيق الذين سبأهم ، ودام على ذلك حتى مات شهيداً في بعض غزواته في جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين فكانت مدة مملكته سبع سنين ، وكان ديناً عاقلاً عادلاً خيراً وقوراً مهاباً ذاسطوة على الحبشة أعز الله الاسلام في أيامه ، وملك بعده أخوه بدلاى بن سعد الدين فافتق أثره في غزوه وشدته ؛ وقد ذكره شيخنا في إنبائه فقال : محمد بن سعد الدين جمال الدين ملك المسلمين من الحبشة كان شجاعاً بطلامديماً للجهاد عنده أمير يقال له حرب جوشن كان نصرانيا لا يطاق في القتال فأسلم وحسن إسلامه فهزم الكفار من الحبشة مراراً وأنكى فيهم وغزاهم جمال الدين مرة وهو معه فغنم غنائم عظيمة بحيث بيعت الرأس من الرقيق بربطة ورق وانهزم منهم الحطى صاحب الحبشة مرة بل من جملة سعده هلاك الحطى اسحق بن داود بن

سيف أرغد في أيامه سنة ثلاث وثلاثين وأقيم بعده اندراس ولم يزل صاحب الترجمة على طريقته في الجهاد حتى ثار عليه بنو عمه فقتلوه ؛ وكان من خير الملوك دينياً ومعرفة وقوة وديانة يصحب الفقهاء والصلحاء وينشر العدل في أعماله حتى في ولده وأهله وأسلم على يده خلائق من الحبشة ، واستقر بعده في مملكة المسلمين أخوه الشهاب أحمد ويلقب بدلاى فأول ما صنع جدحتى ظفر بقاتل أخيه فاقتص منه ، وطول المقريزي في عقوده ترجمته .

(محمد) بن أبي البركات بن الزين . في مجد بن محمد بن أحمد بن الزين .

(مجد) بن أبي البركات الخانكي أبو الخير . في ابن محمد بن محمد بن محمد .

٣٨٠ (مجد) بن بركوت جمال الدين بن الخوارجا شهاب الدين المكي والى الصلاح أحمد الماضي . تردد لمصر ؛ مات في ليلة الخميس رابع عشر شوال سنة خمس وأربعين بمكة بعد أن أملق جداً .

٣٨١ (مجد) بن بركوت الشيبكي العجلاني القائد . مات بمكة في شوال سنة اثنتين وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٣٨٢ (محمد) بن بكتمر ناصر الدين القسبي الحنفي والد علي الماضي . ولد تقريباً سنة تسعين وسبعمائة وحفظ القرآن وحضر دروس الشيخونية وكان من صوفيتها وعرف بمزيد الوسواس مع العبادة والتلاوة ووظائف الخير حتى مات في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وأوصى أن يغسل بالظهر الشيخوني في الخانقاه رحمه الله . (محمد) بن أبي بكر بن ابراهيم . فيمن اسم جده اسمعيل بن عبد الله .

٣٨٣ (محمد) بن أبي بكر بن أحمد بن ابراهيم بن خليل الغزي الاصل المكي البنا . مات بهافي أحد الربيعين سنة سبع وأربعين ؛ أرخه ابن فهد .

٣٨٤ (مجد) بن أبي بكر بن أحمد بن اسمعيل بن عبد الوهاب بن عبد الغفار بن يحيى بن اسمعيل الشريف الحسنى المغربى القاسى الاصل الصميدى المالكي نزيل الحجاز ويلقب أبوه بالناظر . ولد في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الثانية سنة إحدى وعشرين وثمانمئة في نواحي الصعيد من بلاد مصر وربى في نواحي أسيوط من بلاد الصعيد فقرأ بها القرآن وتلا به لأبى عمرو على مؤدبه الشريف محمد بن أحمد بن علي التلمسانى وحفظ العمدة وأربعى النووى والرسالة وأكثر المختصر القرعيين وجميع جمع الجوامع وألفية ابن ملك والملحة والجرومية وتصريف الغزى والرحبية في الفرائض وايساغوجى والنفحة الوردية والبعض من المفصل والحاجبية وأكثر ناظر العين والصدقات في علم الهيئة وألفية العراقي والشاطبيتين

والساوية في العروض ، وارتحل للقاهرة في سنة ثلاث وأربعين فاخذ النحو عن الزين عبادة والشهاب الابشيطى والشروانى وعن الاول والشهاب بن تقي الفقه وأخذ الفرائض عن أبى الجود وابن المجدى وعنهما وعن النور الوراق والشهاب الخواص الحساب وعن ابن المجدى فقط المقنطرات وعلم الوقت وبمحت غالب الفية العراقى على القاياتى وعنه وعن عبد الدائم الازهرى والعبادى أخذ الاصول وأخذ المعانى والبيان عن العز السكناى الحنبلى والنور البوشى الخانكجى والشروانى وعنه وعن الابشيطى المنطق ، وارتحل لدمشق فى سنة أربع وأربعين فسمع العلماء الصيرفى وأبا شعر ثم عاد لمصر وركب البحر من القصر فى سنة ثمان وأربعين فدخل لبندر ينبع فاتصل بصاحبها الشريف معزى فجهزه للحج ثم زار النبي ﷺ وأقام عند معزى يقرىء أولاده الى أن لقيه البقاعى فى ربيع الآخر من التى بعدها فكتب عنه من نظمه مما مدح به ابن حرير :

هنيئاً مريئاً ياذوى العلم والرتب بجمعكم للأصل والفرع والحسب

الى آخر القصيدة وأرجوزة فى عد المسكى والمدنى وما علمت شيئاً من خبره بعد ذلك .
 ٣٨٥ (مجد) بن أبى بكر بن أحمد بن أبى الفتح بن إدريس بن سلامة أمين الدين أو شمس الدين بن المحدث العماد أو الكمال الدمشقى المذكور أبوه فى النامنة ويعرف بابن السراج ابن أخى محمد الماضى ؛ سمع عبد الرحيم بن أبى اليسر وزينب ابنة الخباز فى آخرين ولقيه شيخنا بدمشق فقرأ عليه . ومات فى رمضان أو شوال سنة ثلاث ، وهو فى معجمه وانبأه وتبعه المقرئى فى عقود . ومن سمع منه قطعة جيدة من مسند الفريابى التقى أبو بكر القلقشندى .

٣٨٦ (مجد) بن أبى بكر بن أحمد بن مجد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب الفقيه البدر أبو الفضل بن فقيه الشام التقى الاسدى الدمشقى الشافعى ويعرف كسلفه بابن قاضى شعبة . ولد فى طلوع فجر الاربعاء الثانى صفر سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ونشأ فحفظ كتباً منها المنهاج لرؤيا رآها أبوه وتفقه بأبيه وغيره وأسمعه أبوه على عائشة ابنة ابن عبد الهادى والشهاب بن حجى وابن الشرائعى وغيرهم فيما قاله ابن أبى عذيبه ، وقرأ على شيخنا فى سنة ست وثلاثين بدمشق الأربعين المتباينات له ، وارتحل الى القاهرة بعد أبيه وحضر مجلس شيخنا وتناظر هو والبرهان بن ظهيرة بين يديه فكان الظفر للبرهان واستنابه السقطى ، وبرع فى الفقه استحضاراً وقللاً ، وشرح المنهاج بشرحين سمى أكبرهما ارشاد المحتاج الى توجيه المنهاج والآخر بداية المحتاج وعمل سيرة نور الدين الشهيد وصنف غير ذلك ، وتصدى

للاقراء فانتفع به الفضلاء ودرس بالظاهرية والناصرية والتقوية والمجاهدية الجوانية
والفارسية وكذا في الشامية البرانية نيابة عن النجم بن حجي وولى افتاء دار العدل،
وناب في القضاء من سنة تسع وثلاثين حتى مات ، وصار بأخرة فقيه الشام بغير
مدافع عليه مدارالفتيا والمهم من الاحكام وعرض عليه قضاء بلده فأبى ؛ لقيته بدمشق
وسمعت كلامه، وكان من سروات رجال العالم علما وكرماً واصالة وعراقة وديانة
ومهابة وحزامة ولطافة وسودداً ؛ وللشاميين به غاية الفخر . مات في ليلة الخميس
ثاني عشر رمضان سنة أربع وسبعين ودفن من القديس مقبرة الباب الصغير عند أسلافه
بعد الصلاة عليه بعدة أماكن وكانت جنازته حافلة وكثر الشناء عليه ؛ ولم يخلف
بدمشق في محاسنه مثله رحمه الله وإيانا .

٣٨٧ (محمد) بن أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الحب
ابن التاج السكناني العسقلاني الطوخى ثم القاهري الشافعي الماضي في الحمدنين
أبوه وعمه الحب . مات أبوه - وهو بكنيته أشهر - وهو صغير فحفظ القرآن والشاطبية
والعمدة والمنهاج الفرعي بعد تحفه من أبي شجاع وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرضها
على خلق كثيرين واشتغل عند الشريف النساب والبوتيجي والعلم البلقيني وغيرهم
كالباي والشهاب الابشيطي أخذ عنه بطيبة ؛ وجود القرآن عند الزين عبد الغني
الهيثمي وسمع أشياء ولازم التردد الى بل كتب من تصانيف جملة وكان يرتزق
بالنساخة غالباً مع كون خطه ليس بالطائل ؛ والنائب عليه سلامة الفطرة ، وهو
أحد صوفية المؤيدية ممن حج غير مرة وجاور . ومات في حياة أمه وقد جاز
الثلاثين بمجدة في يوم الاربعاء صلح الحرم سنة سبع وسبعين ونقل منها الى مكة
فوصلوا به ضحى يوم الخميس فدفن بمعلاتها ؛ وهو من بيت صالحين وعاشت أمه بعده
أزيد من عشر سنين رحهما الله وإيانا .

٣٨٨ (محمد) بن أبي بكر بن أحمد الشمس بن التقي بن الشهاب الصعدي الاصل
المقدسي الحنفي أخو البدر حسن الماضي ويعرف بابن السوداني وابن البقيرة وهو
لقب أبيه . ولد سنة تسع وستين وسبعائة وأخذ عن عمه الشهاب والشريحي
وخير الدين في طائفة ؛ وتميز في الفقه مع الخير والتعفف والورع وطرح التكلف
وجودة البحث . مات في رمضان سنة تسع وثلاثين .

٣٨٩ (محمد) بن أبي بكر بن أحمد الشمس بن التقي بن الشهاب الجهيني الدمشقي
سبط الزين خطاب الماضي . ممن سمع منى بمكة في سنة ست وثمانين .

٣٩٠ (محمد) بن أبي بكر بن أحمد الشمس القاهري الحنفي ويعرف بابن الحقاء ،

اشتغل بالفقہ وأصوله والعربية والصرف والمعاني والبيان والحديث وغيرها ، ومن شيوخه ابن الديرى وابن المهام والاقصرأى وشيخنا ولازمه حتى قرأ عليه شرح النخبة وسمع عليه أشياء وأشير اليه بتمام الفضيلة ، وتنزل فى الجهات وناب فى القضاء ولم يظفر منه بطائل . مات وقد قارب الستين أو جازها فى ربيع الأول سنة ثمان وثمانين عفا الله عنه .

٣٩١ (محمد) بن أبى بكر بن أحمد النحريرى القاهرى المسالكى أخوخلف الماضى . ذكره شيخنا فى إنباهه وقال : ناب فى الحكم وتنبه فى الفقه ودرس . مات فى جمادى الآخرة سنة تسع .

٣٩٢ (محمد) بن أبى بكر بن اسماعيل بن عبد الله الشمس الجعبرى الحنبلى القبانى العابر والد العماد محمد الآتى . قال شيخنا فى إنباهه وقد سمي جده فيه ابراهيم : كان يتمانى صناعة القبان وتنزل فى دروس الحنابلة وفى صوفية سعيد السعداء وفاق فى تعبير الرؤيا . مات فى جمادى الآخرة سنة ثمان ، وتبعه المقرزى فى عقوده ، وحكى من المنامات التى عبرها وأنه دفن بمحوش الصوفية .

٣٩٣ (محمد) بن أبى بكر بن أيدغدى بن عبد الله الشمس بن السيف الشمسى القاهرى الحنفى المقرئ أبوه ويعرف بابن الجندى . ولد تقريباً سنة خمس وستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمجمع والالمية وغيرها ، وعرض على جماعة وسمع على النجم بن رزين والتقى بن حاتم والصلاح البليسى والعراقى والحلاوى والسويداوى والشهاب الجوهرى والشمس الحريرى إمام الصرغتمشية والشرف ابن الكويك فى آخرين ، وما سمعه على الأول والرابع البخارى بقوت المجلس الأول على ثانيهما وعلى الثانى الشفا بقوت وعلى الثالث صحيح مسلم ، واشتغل فى الفقه وأصوله والعربية والقراءت والحساب وغيرها على أئمة عصره فكان من شيوخه فى الفقه وغيره الجلال التبانى والعزى يوسف الرازى شيخ الشيخوخية والسراج الهندى وحكى أنه كان يركب من الصالحية والطلبة والنواب ونحوهم بين يديه مشاة ويكون انتهاؤهم عند السيوفية وفى العربية المحب بن هشام وأشير اليه بالتقدم فى العربية والبراعة فى الفقه وأصوله والعلم بالقراءت والحساب والمعاني والبيان مع الخبرة بالقروسية كالمع والدبوس والمعالجات بالمقاريات واللبخة وكذا بلعب الشطرنج وغيرها من الفضائل ، كل ذلك مع نظير والديانة وأمانة والعفة والتواضع وعدم التكثر بفضائله وحل المشكلات بدون تكلف وحسن العشرة ، ولزيد اختصاصه بشيخنا الرشيدى ومجاورته لهفى السكنى بالقرب من جامع أمير حسين

كان يكثر اللعب معه بالشطرنج لتقارب طبقتيهما فلما مات تركه شيخنا ، ومن أخذ عنه العربية الشرف السبكي والخواص والشهاب الهام المنصوري ومدحه بأبيات كتبتها في ترجمته والبدر الدميري في آخرين من الشافعية وهي مع الفقه الامشاطي والمحب الاوجاقى والشمس المحلى والد ابنى الفضل والشمس الكركي وآخرون من أمته الحنفية ؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ، ومن قرأ عليه منتقى ابن سعد من مسلم وهو أربعون حديثاً التقى الفلقشندى . واختصر المعنى لابن هشام اختصاراً حسناً متحرياً فيه ابدال العبارة المنتقدة وعمل مقدمة سماها مشتهى السمع فى العربية ومنتهى الجمع وهو شرحها قرأها عليه الامشاطي وكان عنده بخطه وكذلك الزبدة والقطرة قرأها عليه الطلبة ومقدمه فى القرأض ومختصر فى المعانى والبيان وشرح كلامهما بل شرح المجمع فى مجلدين ملتزمات توضيح ما فيه من مشكل من حيث العربية لكن فقد غالبه ، وولى مشيخة المهندارية وتدريسها وأعاد للحنفية بالظاهرية القديمة عند قارى الهداية وبالالجبية واستقر به خشقدم فى تدريس الدرس الذى جدده بجامع الازهر ثم انتزعه منه للبدر بن عبيد الله فقرره جوهر الاللا شيخناً بمدرسته التى أنشأها بالمصنع بالقرب من قلعة الجبل وضاعف له معلومه مراراً ، وولى خزانه الكتب بالأشرفية برسباى من واقفها بعد عرض مشيختها عليه حين إعراض ابن الهمام عنها فامتنع قائلاً لا تأخذ وظيفة صاحبنا ، وقد حجج فى السنة التى كان الخيضرى أمير الركب فيها ، ولم يتزوج الا قبيل موته ، وحصل له فى سمعه نقل ، ثم قبيل موته رفسه جمل فانكسرت رجله ولزم الفراش حتى مات فى يوم الخميس مستهل المحرم سنة أربع وأربعين وتفرقت أوراقه بعد موته رحمه الله وإيانا .

٣٩٤ (مجد) بن أبى بكر بن أيوب القاضى فتح الدين أبو عبد الله بن القاضى زين الدين بن نجم الدين الخزومى المحرقى - نسبة للمحرقة قرية بالجيزة - القاهرى الشافعى والد البدر مجد أبى البهاء أحمد وأخيه المذكورين . ولد تقريبا سنة خمسين وسبعمائة كما كتبه لى حفيده البهاء ويحتاج الى تحقيق وقال لى إنه ولى نظر المسجد النبوى وكذا الجوالى فى دولة الظاهر برقوق ونظر سعيد السعداء فى أيام الاشرف ثم الظاهر ونظر مواريث أهل النمة ثم وقفت على توقيع باستقرار الظاهر برقوق له فى وظيفة استيفاء الحرم المدنى ويقال لها نظر ديوان الخدام به بغد موت الشهاب أحمد المندونى فى ربيع الآخر سنة سبع وتسعين ثم أضيف اليه نظر الجوالى المصرية والمواريث الحشرية من أهل الذمة واستيفاء الجيارستان المنصورى

واستقر به ابنه الناصر فيها على عادته في ثاني شوال سنة عشر ثم أشرك معه المؤيد في الجوالى مرجان الخازندارى المؤيدى في ربيع الثاني سنة ست عشرة وعين المعلوم عن نظرها عشر مناقيل ذهباً ثم أضاف اليه الظاهر جقمق أوائل سلطنته في ثاني جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين نظر سعيد السعداء وكان باشره في امرته نيابة عنه سنين ورأى جودة تصرفه فخصه الآن بالاصالة فيه ثم كتب له بذلك كله في مستهل رمضان سنة خمس وأربعين وباستقرار ولده البدر فيه بعده مضافاً لما هو باسمه ومن ذلك شهادة أوقاف الخانقاه ونيابة النظر بها على الجوالى ويكون ذلك باسم ولديه المحب ومجدوالبهاء أحمد ثم في سابع عشرى شوال سنة سبع وأربعين كتب باستقرارها في الشهادة والنظرين ومن مات منهما انتقل نصيبه للآخر وبتقرير أبيهما على تلك الوظائف كلها حسبما كانت معه في الايام الاشرفية. ولماولى صاحب الترجمة الجوالى في أيام الظاهر امتدحه الشهاب الحجازى بقصيدة بائية في ديوانه رأيتها بخطه وكذا مدحه غيره ، وحكى لى حفيده أنه اتفق أن يشبك الشعبانى أحد الأمراء أودع عنده حين بعض أسفاره صندوقاً كبيراً من غير إعلام أحد به وقدرت وقاته فبادر بالطلع به إلى الناصر فرج ففتح بمحضرتة فكان شيئاً يفوق الوصف فتعجب الناصر ومن حضره في إظهاره له وألبسه خلعة وأنعم عليه بحصة في استيؤم بالغريرية هى مع حفيديه الى الآن ؛ وقد ذكره العيني وقال إنه صحب ابن سنقر أستاذ قلمطاي فقررره شاهداً عنداستاذة ثم ترقى حاله عند السلطان حتى استقر به في نظر الجوالى المصرية والخانقاه الصلاحية قال وكان مشهوراً بالباشرات عرياً عن العازم . مات في ليلة الخميس سلخ شوال سنة سبعم وأربعين ودفن في مقابر الصحراء خارج باب الحديدوسماه صدقة فوهم ؛ وقال بعض المؤرخين أنه سمع من جماعة من أصحاب الحجار ووزيرة فن بعدهم ، وعرض العمدة على ابن الملقن والبلقيني والعراقى والهيمى وكان يكثر التلاوة ممتعاً بأحدى عينيه ، ولم يكن يتنصب في خطه محرقياً بل يكتب مجد الشافعى ، ووصفه شيخنا في عرض ابنه بناظر الحرم الشريف النبوى ، والبيجورى بالشيخ الامام العالم العلامة ، والبرماوى بالقضائى العالمى العاملى الرئيسى الفتحنى بركة المسلمين والشمس محمد بن عبد الماجد سبط ابن هشام وابن المجدى وآخرون بل رأيت شيخنا كتب له رسالة نصها : المملوك ابن حجر يقبل الارض وينهى استمراره على ما ألف من محبته وثناؤه ووده ودعائه وأن المتفضل بها فلانا ذكر للملوك ماتفضلتم به عليه من إجابة سؤاله الى ما عينه من الجهة القبلية الى أن قال : ولقد سر المملوك باتتمانه اليكم والمسؤل من فضلكم تمام

الاحسان ولابدان محمد المخدوم عاقبه ذلك اتهمى . وكفى بهذا فخراً في رياسته
وجليل مسكاته رحمهما الله وإيانا .

٣٩٥ (محمد) بن أبي بكر بن جعفر بن الحريري الدمشقي . ولد في سابع رمضان
سنة ست وستين وسبعمئة ، وزعم ابن أبي عذبية أنه سمع من ابن أميلة أبا داود
والترمذي والنسائي وانه عاش الى بعد الحسين .

٣٩٦ (محمد) بن أبي بكر بن حسن بن علي بن أحمد بن خلف الشمس الجوجري
ثم القاهري الشافعي الضرير ويعرف بابن دشيشة . ولد سنة عشر وثمانائة تقريباً
بمجر من أعمال القاهرة وقرأ بها القرآن والتبريزي وبعض المنهاج الفرعي وجميع
العمدة والملحة وبمحث في الملحة على الشمس الحريري والعزبن جميل - بالتصغير -
قاضي بلده ، ثم رحل الى القاهرة في سنة ثلاث وثلاثين فحضر دروس الفقه والنحو
عند جماعة ، ومدح شيخنا بما أثبتته في الجواهر ، وكتب عنه البقاعي وقال انه
نزىل خط بركة قوم طذكي يسترزق بتأديب الاطفال بل ولقيته كثيراً عند الجمال
الكرمانى وسمعت من نظمه جملة بل سمع ختم البخارى بالظاهرية وكان غاية في
الدكاء . مات في العشر الاخير من شعبان سنة سبع وسبعين .

٣٩٧ (محمد) بن أبي بكر بن حسن بن محبوب ناصر الدين البعلبي الشافعي الذهبي
يعرف بابن عز الدين . ولد في سنة تسع وسبعين وسبعمئة تقريباً ببعلبك ونشأ
بها فقرأ القرآن عند الشمس الاكرومي الحنبلي وسمع جميع الصحيح على الشمس
اليونيني والشريف الحسيني والجردى وإلا ورقتين من أوله على ابن الزعوني ، وحدث
سمع منه الفضلاء قرأت عليه في بلده بمعه ، وحج وكان خيراً يتكسب من
صناعة الذهب . مات قريب الستين ظناً .

٣٩٨ (محمد) بن أبي بكر بن حسن غياث الدين الحسيني القاهري الحنفي أخو
تقيب الاشراف البدر حسين الماضي . ولد في سنة تمع عشرة وثمانائة بالقاهرة
ممن اشتغل وأخذ عن الامين الاقصراني والتقى الحصني وغيرها كالشمي والسعد
ابن الديري وناب عنه وكان يجله ولازم الفخر عثمان الديمي في شرح ألفية الحديث
وغيرها بل سمع على البدر بن الخلال بفوة والرشيدي ، وجم كتاباً فيه ما يقع في
مجالس البخارى إما بالقلمة أو بمجلس الشهابي بن العيني فانه كان القاريء عنده
من المباحث الجديدة وكذا بلغني انه عمل منسكاً وكتاباً في اللغة التركية على قاعدة
التصريف وانه قدمه للملك فقال لمن حضره أن الشريف جاء يملئني اللسان
التركي ثم أرسله إليه مع بعض البايبة ، ورام الاستقرار في النقابة بعد أخيه فلم

يسعد بعد أخذ رزقتين منه ؛ ومن الغريب ان صهرآ له توفي بعدآن كان رغب له عن رزقة وأعطاه من الثمن عشرين دينارآ فطلع الى الملك يسأله فيها فقال له كم أعطاك فذكر له قال فهاته وخذ رزقتك فاقترضها ثم طلع بها إليه، وبالجملة فقد تناقص حاله جداً وصار كالأهبل وسافر وهو كذلك بعد الطاعون في شوال سنة سبع وتسعين فوصل لمكة بعد العشرين من ذى الحجة ففاته الحج بل ولم يعتمر معللاً بعدم اقتداره على السعى والطواف .

٣٩٩ (مجد) بن أبي بكر بن الحسين بن عمر بن مجد بن يونس بن أبي الفخر بن عبد الرحمن بن نجم بن طولون الشمس والبدر والنيبه والجمال - وهو أكثر - أبو الين القرشى العثماني المرأعي القاهري الاصل المدني الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن المرأعي ، هذا هو المعتمد في نسبه ، وجعل بعضهم بعد ابن أبي الفخر عبد الوهاب بن مجد وشيخنا بعد عمر عبد الرحمن بن أبي الفخر بن نجم بن طولون باسقاط محمد بن يونس . ولد سنة أربع وستين وسبعائة أو التي بعدها بالمدينة النبوية ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والأصلى وألفية ابن ملك ، وعرض في سنة خمس وسبعين وسبعائة فما بعدها على شيوخ بلده والقاديين عليها بل سافر لمكة وكذا للديار المصرية في سنة ثمان وسبعين فعرض هناك على جماعة ، ومن أجازته من مجموعهم البدر محمد بن أبي البقاء السبكي في موسم سنة سبع وسبعين بالمدينة ومجد بن أحمد بن عبد الرحمن دمشقي الشافعي زليها وأحمد ابن محمد بن مجد بن مجد الحنفي المدعو بجلال الخجندى وعلى بن أحمد القوى المدني والمجد اللغوى وأحمد بن محمد بن أحمد القرشى المعيسى النويرى المكي الشافعي وأحمد بن محمد بن عبد المعطى المالكى لقيه بمكة والابن سمي والبليقي وابن الملقن والدميرى لقيهم بالقاهرة ؛ ومن لم يجز الصدر المناوى والبرهان بن جماعة وعبد السلام بن مجد الكازرونى المدني الشافعي ومجد بن صالح نائب الامامة بالمسجد النبوى وعبد الواحد بن عمر بن عياد الانصارى المالكى وناصر الدين بن الميلىق وأحمد بن سلمان بن احمد الشهير بالصقلى ؛ وتفقه بوالده وقرأ على البدر الزركشى احكام عمدة الاحكام من تأليفه في سنة ثمان وثمانين وأجازته به وبمروياته ومؤلفاته ووصفه بالشيخ الامام الفاضل العالم سليل الأكارب ومعدن المفاخر وقال قراءة وتحريراً وتصنيفه زهر العريش في تحريم الخشيش ، وسمع على العز أبى الين بن الكويك بعض الموطأ رواية يحيى بن يحيى في التي تليها بل سمعه تماماً على البرهان ابن فرحون وقرأ على الزين طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب كتابه وشى

البردة وأجازه به وبغيره من تأليفه وعلى الزين العراقي شرحه لألفيته في التي تليها بالمدينة وأذن له في روايته وإفادته ووصفه بالشيخ الفقيه المشتغل المحصل الاصيل الاثيل جمال الدين وأقر له بأنها قراءة تدبر وتأمل فأجاد وأحسن ، وأخذ بالقاهرة ايضاً عن شيخنا وامتدحه بما أثبتته في الجواهر ، وبرع في الادب بل كان اماماً عالمياً كثير الفوائد ظريف المحاضرة والمحاضرة ناب في الخطابة والامامة والقضاء بالمدينة عن والده وتزوج خديجة ابنة الامام العز عبد السلام الكازروني أم أولاده ، وله شعر حسن فنه في آبار المدينة ونقلت من خطه :

إذا رمت آبار النبي بطيبة فعدتها سبع مقالا بلا وهن

أديس وغرس رومة وبضاعة كذا بصة قل بيرحاء مع العهن

سمعهمامنه والداه وأخواه بل قرأ عليه أبو الفرج ثانيهما المنهاج القرعي ، وأسند والده وصيته اليه ولكن لم يعش بعده إلا يسيراً فإنه سافر الى الشام فقتله بعض اللصوص وهو متوجه في اللجون سنة تسع عشرة وقتل معه ابنه أبو الرضا محمد وأبو عبد الله الحسين رحمهم الله ، وقد ذكره شيخنا في معجمه باختصار وقال انه تفقه بأبيه ومهر في الادب ونظم الشعر المقبول وطاف البلاد واجتمع في كثيراً وسمعت من فوائده ومدحني بأبيات لما وليت مشيخة البيرومية منها :

ياحافظ الوقت ويا من سما بالعلم والحلم وفعل الجميل

وتبعه في ذكره المقرزي في عقود .

٤٠٠ (محمد) الكمال أبو الفضل أخو الذي قبله . ولد في خامس ذي القعدة سنة ثلاث وثمانمائة بالمدينة ، وأمه رقية ابنة الشيخ محمد بن تقي الكازروني وأحضر في الثالثة على أبيه سنة ست جزءاً من حديث نصر المرجى بل سمع عليه وعلى أخويه وغيرهم كالنور المحلى سبط الزبير وحفظ المنهاج وغيره ، واشتغل على أبيه والجمال الكازروني ومما قرأ عليه الموطأ والنجم محمد بن عبد القادر الواسطي ابن السكاكبي أخذ عنه الفقه والمعاني والبيان شريكاً لأخيه أبي الفرج ووصفه بالعالم العلامة ، ودخل مصر وغيرها ، روى عنه النجم بن فهد وذكره في معجمه ومات مقتولاً بمكانهم في العوالي خارج المدينة في ضحى يوم السبت سادس ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين على يد بعض الرافضة لسكونه طالبة بدين لمحاجير له ومطله فألح عليه ، وحمل للبقيع ففصل به وصلى عليه ودفن بعد صلاة العصر عوضه الله الجنة .

٤٠١ (محمد) الشرف أبو الفتح أخو اللذين قبله وأمه هي ابنة ابراهيم بن عبد الحميد المدني أخت التقي محمد . ولد في اواخر سنة خمس وسبعين وسبعمائة

بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به لنا فم وابن كثير وأبي عمرو على الشمس
الحلبي والعمدة والشاطبية وألفية الحديث والمنهاج الفرعى والأصلى ولمع الأدلة
فى أصول الدين لامام الحرمين وألفية ابن ملك ، وعرض فى سنة ست وثمانين
فا بعدها على شيوخ بلده والقادمين عليها وغيرهم ؛ فمن عرض عليه مجد بن أحمد
الشافعى بن الظاهرى وقال إن مولده سنة عشر وسبعمائة وناصر الدين بن الملق
وأجازا له ؛ وكان ممن عرض عليه البلقينى وابن الملقن والابنمى بل سمع عليهم
وذلك فى سنة ثلاث وتسعين والتين بعدها فى رحلته مع أبيه الى القاهرة وقد
دخلها أيضاً فى أثناء سنة تسع وتسعين وأقام بها التى تليها ، ومن سمع منه بالمدينة
من أهلها والقادمين إليها أبوه والجمال الاميوطى والعراقى والهيشمى والتاج عبد
الواحد بن عمر بن عياذ والشمس محمد بن محمد بن يحيى الحشبي والجمال يوسف
ابن البناو والعلم سليمان السقاء وزوجته أم الحسن فاطمة ابنة ابن مزروع وابنة عمها
رقية والقضاة الأربعة البرهان بن فرحون وعلى بن أحمد النويرى والتقى محمد بن
صالح الكنائى والتاج عبد الوهاب بن أحمد الأخنأى والجلال الحنجندى وعبدالقادر
ابن محمد الحجار وبالقاهرة سوى من تقدم التنوخى وابن الشيخة والمطرز
والحلأوى والسويداوى والصدر المناوى والصلاح الزفناوى وابن التصيح
والفرسىسى والنهارى والنجم أحمد بن الكشك القاضى وسيتة ابنة ابن ظلى
وقرأ على الكمال الديميرى فيها سنة خمس وتسعين جواباً له عن مسألة ظريفة
شبه اللغز وبمكة ابن صديق وكان سمع منه بالمدينة أيضاً والزين عبدالرحمن القامى
والجمال بن ظهيرة ، وتكرر دخوله لها وأول مراته سنة ثمانمئة وجاور بها عدة
سنين ثم قطنها من سنة أربع وأربعين وعنى والده ، ودخل اليمن مراراً أولها فى
سنة اثنتين وثمانمئة فاجتمع بالقيه موفق الدين الأزرق كما سيأتى ، وصحب
اسماعيل الجبرتى وتأدب به وألبسه الخرقة وكذا صحب الشهاب أحمد بن أبى بكر بن
الرداد وسمع عليه كثيراً من مؤلفاته كتلخيص القواعد الوفية فى أصل حكم خرقة
الصوفية وعدة المسترشدين وعصمة أولى الألباب من الزينغ والزل والشك والارتباب
والشهاب الناقب فى الرد على بعض أولى المناصب والسلطان الميين والبرهان المستيين
وموجبات الرحمة وعزائم المغفرة ورسالة فى معنى قول أبى الفيث بن جميل : إن
البلاد التى كنا فيها قد يما ليس فيها مطيع لله ولا خاص بحال ورسالته إلى الموفق الناشرى
فى قول بعض الصوفية « خضنا بجرأ وقف الأنبياء على ساحله » وجوابه عن أبيات :

ليس من لوح بالوصل له مثل من سير به حتى وصل

وقصيدته المسماة بالوسيلة الاحدية في الفضيلة الاحمدية . وعمن لقي بزويد سوى هذين المجد الشيرازي والنفيس العلوي والبدرحسن الايبوردي وبأبيات حمين الموفق على بن أبي بكر الخزرجي ، واستمر باليمن إلى انتهاء سنة خمس وولى بها تدريس السيفية بتعز ومدرسة مريم بزويد . وأجاز له في سنة ست وتسعين وما بعدها الشهاب الاذرعى والكرمانى الشارح والبهاء بن خليل والحراوى وأبو الخير بن العلائى وأبو هريرة بن الذهبي وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة والشهاب أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد القرشى وأبو بكر بن محمد ابن عبد الرحمن المزى ويوسف بن عبد الوهاب بن السلار وعلى بن محمد بن أحمد الاموى وابن أبى المجد وآخرون يجمع الكل أعنى شيوخ السماع والاجازة مشيخته تخريج صاحبنا النجم بن فهد ، وتفقه بوالده بحث عليه العمدة في شرح الزيد ثلاث مرات وكذا قرأ عليه تكلمته لشرح شيخه الامنوى المسماة الوافى بتكلمة الكافى مع القطعة الاولى له أيضاً وعلى الموفق على بن أبى بكر بن خليفة اليماني الشافعى عرف بابن الازرق قطعة من أول كتابه تفاسى الاحكام وتفقه أيضاً بالدميرى والبلقىنى وآخرين وأخذ الاصول عن الولى العراقى قرأ عليه المنهاج الاصلى والنحو عن والده والمحب بن هشام وجماعة والحديث عن العراقى بحث عليه ألفيته وشرحها والتقييد والايضاح له ايضاً وكذا أخذ عنه من تصانيفه الاستعاذة بالواحد فى إقامة جمعيتين فى مكان واحد والكلام على مسألة قص الشارب وعلى تحريم الزبا والرد على الصغاني فيما زعم أنه موضوع من الشهاب وألفية السيرة وغير ذلك وأذن له فى الاقراء وكذا أذن له غيره وأجاز له الازرق وكتب له الولى العراقى كتابة حافلة أثبتتها فى موضع آخر ، وطلب الحديث وقتاً بقراءته وقرائة غيره وكتب الطبايق وضبط الاسماء بل كتب بخطه الحسن المتقن من الكتب والاجزاء جملة ، وكانه تخرج بالصلاح الاقهمسى فقد وصفه بخطه بمفيدنا ، وتنبه وبرع فى الفقه وأصوله والنحو والتصوف وأتقن جملة من ألفاظ الحديث وغريب الرواية وشرح المنهاج القرعى شرحاً حسناً مختصراً فى أربع مجلدات سماه المدرع الروى فى شرح منهاج النووى واختصر فتح البارى لشيخنا فى نحو أربع مجلدات وسماه تلخيص أبى الفتح لمقاصد الفتح ، وحدث باليمن ودرس بها كما تقدم وبنى لأجله بعض ملوكها مدرسة وجعل له فيها معلوماً وقرأ كان يحمل اليه بعد انتقاله عنها برهة ، وكذا حدث بالمدينة بعد سؤال أخيه أبى الفرج له فى ذلك وتوقفه فيه تأديباً مع الجمال الكازرونى لتقدمه فى السن عليه فقرأ عليه أخوه

المذكور الصحيحين والشفا بالروضة وأبو الفتح بن تقي وآخرون ، ولم يلبث أن قتل أخوه الكمال المذكور قبله فكان ذلك سبب انتقاله لمكة واستيطانه اياها من سنة أربع وأربعين حتى مات ، وولى بها مشيخة التصوف بالخانقاه الزمامية بعد موت شيخها أحمد الواعظ في سنة خمسين ثم مشيخة الصوفية بالجمالية مع إسماع الحديث أول ما أنشئت في سنة سبع وخمسين وجعل وقت حضورها عقب صلاة الصبح لأجله ، وكذا استقر به الظاهر جقمق في إسماع الحديث وحدث فيها بالكتب الستة وبمجل مروياته وأخذ عنه الاكابر وقرأ عليه التقي بن فهد باليمن ، وكنت ممن أخذ عنه الكثير وبالغ في الاكرام حتى أنه التمس مني حسابا كتبه بخطه الاجازة لولده ، وكان يسلك في تمديته التحري والتشدد ويصلى على النبي ﷺ ويترضى عن الصحابة كلما جرى ذكركم ويفتتح المجلس بالفاتحة وبسورة الاخلاص ثلاثاً ويهديها لمشايخه ، كل ذلك مع الثقة والامانة والصدق والعبادة والزهد والورع والهنية والوقار وسلوك الادب وتسكين الاطراف ونور الشبهة والتواضع والهضم لنفسه وكثرة التلاوة وطرح التكلف في مسكنه ومطعمه وملبسه والتفنع باليسير والاقتصاد وحسن التآني والانحياز عن الناس والاقبال على ما يهيمه وقلة الكلام فيما لا يعنيه وشدة التحري في الطهارة والغضب لله وعدم الخوف فيه من لوم لأثم وحسن الاعتقاد في المنسوين للصلاح ، سالكا طريقة شيخه في تحسين الظن بابن عربي مع صحة عقيدته وربما عيب بذلك بحيث سمعت من شيخنا إنكاره عليه وعدم ارتضائه لاختصار فتح الباري ، وكان الشيخ محمد الكيلاني المقرئ وغيره يناكده وينكر إقامته برباط ربيع في سفح أجياد الصغير وهو صار ، ولشدة تحريه قل من كان يحسن القراءة عليه سيما وفي خلقه شدة. وقد قال البقاعي إنه تقدم في العلوم وبرع جداً سيما في الفقه وغلب عليه الانقطاع عن الناس والتخلي والعزلة ولزوم بيته مع حسن سمته وكثرة تواضعه وهضم نفسه واقتصاده وحسن تأنيه ، وقتل الراضية أخاه يعني كما تقدم ففغان القاتل الى القيامة انتهى. ولم يزل على أوصافه حتى مات وهو ممتع بحواسه شهيداً بالبطن بمكة في ليلة الاحد سادس عشر المحرم سنة تسع وخمسين وصلى عليه ضحى عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بالقرب من خديجة الكبرى والفضيل بن عياض ، وكان له مشهد عظيم وصلى عليه بالجامع الاموي من دمشق وبغيره صلاة الغائب ، وهو في عقود المقرئى وقال انه جال في البلاد وبرع في الفقه وغيره رحمه الله وإيانا .

٤٠٢ (عبد) ناصر الدين أبو الفرج أخو الثلاثة قبله وشقيق ثانيهم ووالد الشمس

محمد الآتي . ولد في صفر سنة ست وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها فحفظ القرآن وقام به على العادة في سنة عشرين بمكة والعمدة والمنهاج وألفيتي الحديث والنحو ، وعرض في سنة تسع عشرة فابعدهابمكة والمدينة على خلق ، فمن أجاز له من الشافعية ابن الجزري والولى العراق والشمس محمد بن أحمد الكفيري وعبد الرحمن ابن محمد بن صالح وعبد الرحمن بن حسين القطان المدنيان وابن سلامة والمحب ابن ظهيرة ، ومن الحنفية على بن محمد بن علي الانصارى الزرندي والجمال محمد بن ابراهيم المرشدى وحسن بن احمد بن محمد بن ناصر الهندي المكي ، ومن المالكية التقي القاسمى وأبوهم أحمد بن علي ، وجود القرآن على الزين بن عياش وغيره ، وتفقه بالجمال الكازرونى والنجم الواسطى والشمس الكفيري وبأخيه الشرف أبنى الفتح وبه كان جل انتفاعه وعنه وعن الجمال والنجم أخذ النحو وكذا عن النور الزرندي والجلال المرشدى وعن النجم وحده أخذ المعاني والبيان وأصول الفقه وعن الجمال والزرندي وغيرها فى التفسير وعن الزين بن القطان دروساً من شرح العمدة ، ولزم أخاه فى قراءة الحديث بحيث قرأ عليه كثيراً وتدرّب به فى المتون والرجال وكذا قرأ كثيراً على الجمال الكازرونى وأذنا له والنجم وغير واحد فى الافتاء والتدريس ، وسمع على الشموس محمد بن محمد بن محمد بن الحب وابن الجزري وابن البيطار والشرف الجرهمى والنور المحلى وأبى عبدالله القاسمى والجلال المرشدى والتقى بن فهد وبعض ذلك بقراءته ، ودخل القاهرة فى سنة ثلاث وأربعين وأقام التى بعدها وأخذها عن شيخنا أشياء وكتب عنه الامالى بل كتب قطعة من فهرسته وقرأها وكذا قرأ الحاصل وشرح النخبة كلاهما له والاربعين التى خرجها والده والجمعة للنسائى وجملة ، ووصفه بالشيخ الامام العلامة المفتى الاوحد مفيد الطالبين صدر المدرسين ، بل سمع على والده فى صغره الكثير كالصحيحين وجامع الترمذى وسنن أبى داود والدارقطنى بقوت فيهما ومجالس الخلال العشرة ونسخة ابراهيم ابن سعد وجزء ابن قلنبا وجزء ابن مقسم ونسخة هام والاولين من فوائدهم سخنام والاربعين التى خرجها شيخنا له والاربعين لابن سعد النيسابورى وسداسيات الرازى والجزء الذى انتقاه الذهبى للعفيف المطرى ومسلسل الفقهاء وبعض الفيلايات ، وجل ذلك بقراءة أخيه ومن لفظه المسلسل ، وأجاز له الشهاب الواسطى والقبايى والتدمرى والزين الزركشى وخلق . ومن القدماء مائشة إبنه ابن عبد الهادى وغيرها ، وخرج له ابن فهد مشيخة وفهرستاً ، وحدث بالكثير من لفظه وبقراءة ولده وغيره أخذ عنه أهل بلده والغرباء وشيخ شيخ

المدينة النبوية ومسندهابدون مدافع ؛ وكنت ممن لقيه بمكة ثم بالمدينة في سنة ست وخمسين وأخذت عنه أشياء، وكان حسن الشكالة نير الشيبة مهاباً مع فضيلة وسكون خدم من كتب العلوم المنهاج الاصلى وألفية ابن ملك والتلخيص والجل في المنطق وعروض الاندلسى وغيرها محواش مفيدة بعد كتابته لها بخطه . وقال في ضبط بحور النظم : اذا رمتَ ضبطاً للبحور فهاكها فعدها ست وعشر كذا نقل طويل مديد مع بسيطٍ ووافر كذا كامل هزج ورزج مع الرمل سريعاً شرحت للاخفيف مضارعاً قضيب اجتثت القرب داركت في العمل مات في صبيحة يوم الجمعة العشرين من المحرم سنة ثمانين وصلى عليه بعد الجمعة بالروضة ودفن بالبقيع عند والده ورحمهما الله وإيانا .

٤٠٣ (محمد) بن أبى بكر بن خضر بن موسى بن حريز بن حراز الشمس أبو عبد الله الصفدى الناصرى الشافعى القادري ويعرف بابن الديرى . ولد في العشر الاول من جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين وسبعائة فيما كتبه بخطه بدير الخليل من الناصرة بقرب صفد وقال إنه لبس الخرقة وتلقن الذكر في سنة عشرين من الشيخ محمد القادري الشامى وفي سنة اثنتين وعشرين من والده عن القطب الاردبيلي وفي سنة أربعين بسعيد السعداء من الشرف موسى بن محمد القادري . قلت ولحق شيخنا في سنة سبع وثلاثين وقرأ عليه في موطأ مالك رواية أبى مصعب ووصفه بالشيخ القاضل القدوة المقتن بل حكى نى ولده الشمس محمد وهو ممن أخذ عنى أنه لقيه بالقاهرة غير مرة وقرأ عليه أشياء وكتب عنه من أماليه وضبط من فوائده جملة وقرض له على تصنيفه اختصار الترغيب الآتى وأنه كان يرشد العامة ويقراء عليهم وأنه أخذ عن ابن رسلان فى الفقه وغيره وأقام عنده مدة طويلة وتردد فى أخذه عن ابن ناصر الدين انتهى . وممن أخذ عنه الزين قاسم الحيشى ومؤاخيهِ فى الله البرهان القادري وقال إنه أول شيخ لبس منه الخرقة ووصفه بشيخنا وقدوتنا الامام العالم العلامة القدوة المربى وأنه ذن له تصانيف منها التقريب الى كتاب الترغيب والترهيب . قال وكان نور تلك البلاد ، ووصفه البقاعى بالامام وبيض له وكذا يبيض له النجم عمر بن فهد فى معجمه . مات فى حادى عشرى ذى الحجة سنة اثنتين وستين ببلده ودفن عند أباه برحبة الزاوية وقبورهم تزار رحمهم الله وإيانا .

٤٠٤ (محمد) بن أبى بكر بن رسلان بن نصير بن صالح ناصر الدين البلقينى القاهرى الشافعى ابن أخى السراج عمر وأخو رسلان وجعفر وأحمد . ذكره شيخنا فى أبيه من إنبائه استطراداً وقال إنه كان يحفظ المحرر للرافعى ، وناب فى

الحكم بعد أن كتب التوقيع مدة .

(عبد) بن أبي بكر بن سلامة . فيمن جده عبد بن عثمان بن أحمد بن عمر .

٤٠٥ (محمد) بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن أبي علي بن الحسن المتوكل على الله أبو عبد الله بن المعتض بالله أبي الفتح بن المستفي بالله أبي الربيع ابن الحاكم بامر الله أبي العباس الهاشمي العباسي . ولد في سنة نيف وأربعين أو نحوها وبويع بالخلافة بمهد من أبيه له في سابع جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وسبعمائة فاستمر الى ثالث صفر سنة تسع وسبعين وخلعه الأمير اينبك البدرى بزكريا بن ابراهيم ثم أعيد بعد سير في عشرى ربيع الأول منها ، ودام إلى سنة خمس وثمانين فأمسكه الظاهر برقوق لكونه بلغه مساعدته على القيام في خلعه وقيده وسجنه ببرج القلعة وعزله بقريبه عمر بن ابراهيم ولقب بالواتق ثم مات عمر فقرر أخاه زكريا ولقب المستعصم واستمر المتوكل محبوساً الى أن أطلقه في صفر سنة إحدى وتسعين لكونه يلعبا الناصري جعل حبسه من جملة الأسباب المقتضية لخروجه عليه وأعادته إلى الخلافة مع التضييق عليه والحجر الزائد فلما أخذ الناصري الديار المصرية واستقر أتابكا أحسن اليه جداً وأمره بالانصراف إلى داره وركب معه الأمراء والقضاة ونشرت على رأسه الأعلام السود وفرح الناس به شديداً ولم يبق احد حتى خرج لرؤيته فكان يوماً مشوداً ، فلما مات الظاهر جدد له الخليفة الولاية بالسلطنة فأحسن اليه وأكرمته . واستمر على حاله إلى ان مات الظاهر فقلد السلطنة لولده الناصر فرج ومات الخليفة في أيامه وذلك في يوم الثلاثاء ثامن رجب وقيل في شعبان سنة ثمان ، واستقر بعده ولده العباس بمهد منه ولقب بالمستعين بالله رحمه الله وإيانا . ذكره ابن خطيب الناصرية وغيره . وطوله شيخنا في انبائه وقال انه كان قد عهد قبل ولده العباس لولده الآخر المعتمد على الله أحمد ثم خلعه واستمر مسجوناً حتى مات ، وكذا المقرزى في عقوده ، وهو والد الخلفاء الخمسة بحيث انقرد بذلك بل مات عن العباس وحزمة وهما شقيقان وداود وسليمان وهما شقيقان ويعقوب و خليل وهما شقيقان وأحمد ويوسف وأيوب وموسى وكل منهم من أم وعن .ريم و خلفا وهما شقيقان وخديجة وفاطمة وهما شقيقتان وعائشة وسارة ومريم وكل منهم من أم فهؤلاء سبعة عشر من الذكور والاناث .

٤٠٦ (محمد) بن أبي بكر بن سليمان بن اسمعيل بن يوسف بن عثمان بن عماد الحلبي الاصل القاهري أخو عبد اللطيف الماضي وسبط بني العجمي . ممن سمع على ابن الجزرى .

٤٠٧ (محمد) بن أبي بكر بن سليمان الشرف بن الامام الزكي البكري المصري الشافعي صاحب الاعتناء في الفرق والاستثناء وإحياء قلوب الغافلين في سيرة سيد الاولين . ممن أخذ عنه التقي بن فهد وغيره ممن أخذنا عنه كالشمس أبي عبد الله البنهاوي الاشبولي ، وما وقفت له على ترجمة .

٤٠٨ (محمد) بن أبي بكر بن سليمان الشمس بن الزين المحلى ويعرف بابن السمودي . ممن أخذ عنى .

٤٠٩ (محمد) بن أبي بكر بن صدقة بن علي بن محمد بن عبد الرحمن المحب بن الزكي المناوي الاصل المصري الحنفي الآتي أبوه . اشتغل في العلوم وتفنن وفضل ، وتنزل في الجهات وربما قرأ الطلبة ، واختص بالبرهان الكركي الامام وهو أحد المنعم عليهم من قبل قاضي الحنفية الامشاطي حين استقراره في مشيخة البرقوقية بالوظائف . مات في شوال سنة ثمانين بعد أبيه بيسير رحمهما الله .

٤١٠ (محمد) بن أبي بكر بن عباس بن احمد البدراني الآتي أبوه وهو سبط الشمس محمد بن محمد بن أمين الآتي أيضاً . ولد فطن عرض على المنهاج في سنة اثنتين وتسعين ثم قرأ على ثلاثة أحاديث من أول البخاري بعد أن سمع منى المسلسل وأجزت له .

٤١١ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الباسط بن خليل الماضي جده والآتي أبوه . ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن وبعض التنبيه وألفية النحو وغير ذلك ، واشتغل يسيراً وكتب على الشمس المالكي وتميز في الخط قليلاً ، وحج في تجمل بواسطة أبيه ثم وثب عليه بتحسين أحمد بن جيبنة الصيرفي له نكايه فيه حتى استقر في نظر الجوالى ، وحمل نفسه مما التزم به المشار اليه مما كان سبباً لاتلاف ابن جيبنة ولذلك هذا ربة الديون ولم يحمد أحد صنيعهما، وتكرر سفره لدمشق وطرابلس وحماة في حياة أبيه وبعده ولم يظفر بطائل ؛ والغالب عليه الحتم وخفة العقل مع كونه لم يشارك أباه فيما يرمى به . مات في ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين عفا الله عنه .

٤١٢ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الخالق الشمس القاهري الشافعي ويعرف بابن الخلالتي ، مؤدب الأطفال على باب قصر بشتاك بالقاهرة . مات بها في المحرم سنة خمسين وكان خيراً .

٤١٣ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي أبي الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر محمد أخى الموفق عبد الله صاحب المغنى ابني أحمد بن محمد بن قدامة ناصر الدين أبو عبد الله بن العماد بن الزين أبي الفرج بن ناصر الدين أبي عبد الله القرشي العمري العدوي المقدسي

الدمشقي الصالحى الحنبلى أخو عبد الله وعبد الرحمن الماضيين ويعرف كأبيه بابن زريق - بضم الزاى وآخره قاف مصغر . ولد فى شوال سنة اثنى عشرة وثمانمائة بصالحية دمشق ونشأ بها حفظ القرآن عند زيد بن غيث العجلونى الحنبلى والحرقى وعرضه على الشرف بن مفلح والشهاب بن الحبال وأخذ فى الفقه عن أبى شعر وغيره وطلب الحديث وكتب الطباق والاجزاء وتدرّب يسيراً بابن ناصر الدين وسمع عليه وعلى أخويه وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة والعلاء بن بردس والزين بن الفخر المصرى والشموس المحمدين ابن سليمان الأذرعى وابن يوسف النيربى والمرداوى ابن أخى الشاعر والمحّب عبد الرحيم بن أحمد بن المحب فى آخرين من أهل دمشق والواردين اليها، وقرأ فى سنة سبع وتلاثين بجامع قارا على خطيبها النجم عبد الكريم بن صفى الدين وغيره وبمسجد الحاج بدر خارج حماة على الشمس محمد بن أحمد بن الاشقر وكذا براوية العبيسى خارجها أيضاً على العلاء بن مكتوم ومحمّد بن على الشمس محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن على السامى القادرى وبجلب على حافظها البرهان الكثير كسبن النسائى وابن ماجه والمحدث الفاضل ومشيخة الفخر وعشرة الحداد وغيرها قراءة وسماعاً ووصفه بالشيخ الفاضل المحدث الرحال سليل السادة الاخيار العلماء الاحبار وأنه انسان حسن ذو أخلاق جميلة وقرأ سريعاً لكن نحوه ضعيف ، ووصفه ابن ناصر الدين بالعالم الفاضل فى آخرين سمع عليهم بجلب كالعلاء بن خطيب الناصرية وأبى جعفر بن الضياء وأبى اسحق ابراهيم بن العلاء على بن ناصر والقاضى أبى العباس أحمد بن ابراهيم بن العديم والشرف الحسن أبى بكر بن سلامة الشاهد بها . وبالقاهرة فى سنة ثمان وتلاثين على شيخنا والمحّب بن نصر الله الحنبلى والجمال عبد الله الهيثمى وفاطمة ابنة الصلاح خليل السكّانية وآخرين ولكنه لم يمعن وكان أخذ عن شيخنا قبل ذلك بدمشق ، وحج مراراً أولها فى سنة سبع وعشرين وزار بيت المقدس ، وناب فى القضاء عن النظام بن مفلح فن بعده ثم رغب عنه أيام البرهان بن مفلح واستقر فى مدرسة جده أبى عمر بعد ابن داود ودرس بها واجتمعت به بدمشق وبالقاهرة غير مرة وحدثنى من لفظه فى الزبدانى بأحاديث من مشيخة الفخر ، ثم حدث بعد ذلك بكثير من الكتب بقراءة التقي الجراعى وغيره ، ومن سمع منه العلاء البغدادى ، وكذا حدث بأشياء فى القاهرة حين طلبه اليها من الاشرف قايتباى فى سنة تسع وثمانين بسبب مرافعة بعض مستحقى المدرسة وأقام فى الترسيم مدة على مال قرر عليه شبه المصادرة وقامى شدة وهدد غير مرة بالتقى وغيره وتألّمنا له

ثم رجع الى بلاده ، وهو انسان حسن فاضل متواضع ذوا نسة بالفن واستحضر ليسير
من الرجال والمنتون من بيت كبير . (١)

(محمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان زين العابدين
ابن أخي السخاوي وهو بلقبه أشهر . يأتي هناك .

٤١٤ (محمد) عز الدين أبو اليمين شقيق الذي قبله . ولد في عصر يوم الثلاثاء
رابع عشر جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين بالقاهرة ، ونشأ في كنف أبويه ثم
مات أبوه وانتزع من أمه وأخذته معى إلى مكة في موسم سنة ست وتسعين فجاور
معى وربما سمع على بل سمع معظم البخارى وختنته في ربيع الأول سنة ثمان
وتسعين والله يبسر له حفظ كتابه ويجعله من أهل العلم وأربابه .

٤١٥ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن يحيى بن أحمد
ابن يحيى بن طاهر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن
اسحاق بن أحمد بن أبي بكر بن عبد القاهر بن طاهر بن عمر بن تميم الشمس أبو
عبد الله بن العفيف بن الكمال التميمى الدارى الدار كافي القركى الشافعى . ولد
في صفر سنة تسع وعشرين وسبعمائة وأخذ العلم عن القوام أبى المحاسن عبد الله
ابن النجم أبى التناء محمود بن الحسين القرشى العمانى الأموى الشافعى الشيرازى
غرف ، بابن الفقيه نجم وقرأ عليه القراءات السبع وكان ماهراً بها والحاوى
والمصاييح والشاطبية وكذا قرأ على حمزة بن محمد بن احمد بن ككوك التبريزى ،
وحج مراراً وجاور بمكة وأقام ببغداد مدة ، وحدث بالاجازة العامة عن الحجار
والمزى ولقيه الطاوسى فاستجازه ووصفه بالحدث العلامة الورع الجليل الزاهد .
مات في يوم السبت ثامن عشر المحرم سنة سبع وستمائة فرك . ذكره الطاوسى
باختصار والجرحى بأطول منه في مشيخته .

٤١٦ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن الشمس الحلبي الساسكونى - وهى
قرية منها - الشافعى ويعرف بالذاكر أحد المعتقدين . قدم القاهرة فأقام بها على
طريقة حسنة من العبادة والذكر حتى مات بعد توعك يزيد على شهرين بعد
غروب ليلة الثلاثاء خامس شوال سنة ست وثمانين وصلى عليه من الغد خارج
المقصورة من الأزهر في مشهد حافل ثم دفن بقرية ابن مزهر رحمه الله وإيانا .

٤١٧ (محمد) بن أبى بكر بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن
حازم بن صخر بن عبد الله العز أبو عبد الله بن الشرف بن العز بن البدر الكنانى الحموى

الاصل المصرى الشافعى الآتى أبوه ويعرف كسلفه بابن جماعة. ولد سنة تسع وأربعين وسبعمائة بينبع وأحضر على الصدر الميديمى ثم سمع من جده العز الكثير ومن ذلك تساعياته الاربعين ومن العرضى والبياتى وأبى الفرج بن القارى وناصر الدين الحراوى والقلايسى ومما سمعه عليه الأول من مسند أنس للحنينى وبعض المعجم الصغير للطبرانى ، وأجاز له خلق من الشاميين والمصريين بعناية الزين العراقى منهم الشهاب أحمد المرداوى وخلق من أصحاب الفخر وغيره ، واشتغل صغيراً ومال لفنون المعقول فأتقنها إتقاناً بالغاً ولما قدم العلاء السيرامى وولى البرقوقية لازمه حتى مات وكذا أخذ عن البلقينى فى الحاوى وغيره وعن العلاء على بن عبد الواحد بن صغير فى الطب وغيره فى آخرين كالزى الرازى شيخ الشيخونية فيما بلغنى ولا أستبعد أن يكون أكمل الدين منهم ، ورأيت بخطه أن من شيوخه المحب ناظر الجيش والشمس بن الصائغ الحنفى بل قال والبرهان التنوخى ، وقال المقرئى أنه أخذ عن ابن خلدون فأكثر وكان يتبجح بذكر ذلك فى دروسه وأنه مع ذلك لم ير ابن خلدون يجلس أحداً كاجلاله إياه وأنه ترافق هو وإياه فى الأخذ عن ابن صغير كان العز يقرأ عليه شرح الفصول لابن أبى صادق ، ومضى فى ترجمة أصيل بن الخضرى محمد بن ابراهيم بن على أنه قرأ على محمد بن عادل بن محمود التبريزى شيرين كتب ابن عربى فى حكاية الله أعلم بصحتها ، ونظر فى كل فن حتى فى الاشياء الصناعية كعرب الرمح ورمى النشاب وضرب السيف والنقط حتى الشعوذة حتى فى علم الحرف والرمل والنجوم ومهر فى الزيج وفنون الطب وكان من العلوم بحيث يقضى له فى كل فن بالجميع وصار المشار اليه فى الديار المصرية فى العقلية والمفاخر به لعلماء العجم تخضع له الرجال وتسلم له المقاليد بل هو فى ذلك أمة وحده وفضلاء البلد كلهم عيال فيه ، وكان يقول أعرف خمسة عشر عالماً لا يعرف علماء عصرى أسماءها ، وصنف التصانيف الكثيرة المنتشرة التى جمع هو أسماءها فى جزء مفرد يقضى الواقف عليه العجب من كثرتها ولكن ضاع أكثرها بأيدي الطلبة والموجود منها النصف الاول من حاشية العضد وشرح جمع الجوامع وله على كل كتاب أقرأه - مع أنه كاد أن يقرئ جميع المختصرات - التصنيف والتصنيفان ما بين حاشية ونكت وشرح حتى انه كتب على كل من علوم الحديث لابن الصلاح ومختصر جده البدر له شرحاً وعلى أربعى النووى وقصيد ابن فرج ثم خاص تخرىج الرافعى لابن الملقن على مظهر له ومات عقبه ؛ ولكنه لم يرزق ملكة فى الاختصار ولا سعادة فى حسن التصنيف ، وكذا كان

ينظم شعراً عجبياً غالبه غير موزون ولذا كان يخفيه كثيراً إلا عن من
يختص به ممن لا يدري الوزن ، وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض
بلى كان أعجوبة دهره في حسن التقرير بحيث كان بين لسانه وقلمه كما بينه هو
وأحد طلبته ، وأقرأ التنبيه والوسيط وشرح الالفية لابن المصنف وكتب عليه
تصنيفاً والتسهيل والكشاف والمطول وكتب عليه شرحاً سماه المعول والمختصر وكتب
عليه شيئاً سماه سبك النضير في حواشي الشرح الصغير ؛ كل هذا مع الانجماع عن بني
الديناو وترك التعرض للمناصب ومهاتبه في النفوس . وقد تفق له سوق في الدولة المؤيدية
وكانه السلطان عدة مرات بحجة من الذهب ومع ذلك فكان يمتنع من الاجتماع به ويفر
إذا عرض عليه ذلك ؛ وحضر المجلس المعقود للهر وى فلم يتكلم في جميع النهار كله مع التفاتهم
اليه واستدعاهم للكلام منه بل سأله السلطان يوماً عن تصنيفه في لعب الرمح
فجد أن يكون صنّف فيه شيئاً ، وكان يبر أصحابه ويساويهم في الجلوس ويبالغ
في اكرامهم ويديم الطهارة فلا يحدث إلا تواضاً ولا يترك أحداً يستغيب عنده
أحداً ؛ هذا مع ما هو فيه من محبة الفساحة والمزاح واستحسان النادرة وكونه
لا يتحاشى عن مواضع النزه والمفترجات ويمشى بين العوام ويقف على حلق
المنافقين ونحوهم وربما يركب الحمار اذا أبعدهم ويقتصد في ملبسه ، ولم يتفق له الحج
مع حرص أصحابه له عليه ولا تزوج بلى كانت عنده زوجة أليه فكانت تقوم
بأمر بيته وهو يبرها ويحسن اليها ؛ وكان يعاب بالترني بزى العجم من طول
الشارب وعدم السواك حتى سقطت أسنانه . ذكره شيخنا في انبائه ومعجمه
بمحصل ما تقدم ، وقال في الانباء : لازمته من سنة تسعين الى أن مات
وكان يودنى كثيراً ويشهد لي في غيبتى بالتقدم ويتأدب معي الى الغاية مع
مبالغتي في تعظيمه حتى كنت لأسميه في غيبتى بالإمام الأئمة ، وكذا قال في
المعجم : أخذت عنه في شرح منهاج الاصول وفي جمع الجوامع وفي مختصر
ابن الحاجب وفي المطول وقرأت عليه يعني أشياء منها الخامس من مسند السراج
ووصفه بالامام العلامة القهامة الفريد الاصيل ، وأجاز لي غير مرة ولأولادى .
مات في العشرين من ربيع الآخر سنة تسع عشرة بعد انقضاء الطاعون وكان
هو في غاية الاحتراز منه بحيث أنه لم يدخل في تلك الأيام الحمام وامتنع من
مأكولات ومشروبات عينها لأصحابه فلما ارتفع وظن السلامة منه دخل الحمام
وتصرف فيما كان احتسب منه فأصيب واشتد أسف الناس عليه ولم يخلف بعده
منه ، ومن ترجمه ابن قاضي شعبة والمقريزي في عقودهم وأنه كان في آخر عمره

على خير من النسك وقيام الليل وحفظ اللسان والاعراض عن الدناسات التي طلب لها فزهد فيها ولم أزل أعرفه فان أباه كان يسكن مجوارناه قال وقد تخرج به في الأصول والمنطق والمعاني والبيان والحكمة خلائق من المصريين والغرباء وطار اسمه وانتشر ذكره في الاقطار وقصده الناس من الشرق والغرب ولم يخلف في فنونه بعده مثله والعيني بل عمل لنفسه جزءاً اسمه ضوء الشمس في أحوال النفس ؛ وأخذنا عن خلق ممن أخذ دراية ورواية كابن الهمام وابني الاقصراني والزين رضوان والابن والسقطي وشعبان ومن قبلهم التقي القاسمي وابن موسى المراكشي ومن لا يحصى كثرة كالبرهان بن حجاج الابناسي والتلواني ، وأول تحديته سنة بضع وتسعين رحمه الله وإيانا .

٤١٨ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الكريم الشمس المقدمي العطار بها ويعرف بابن كريم بالتصغير . سمع من الصدر الميدومي مشيخته تخريج الحسيني وأولها المسلسل ؛ وحدث سماع منه الفضلاء ، قال شيخنا في معجمه : وكان خادماً قبة المعراج بالمسجد الأقصى أجاز لأولادى في سنة إحدى وعشرين . وذكره المقرئ في عقوده وقال إنه ولد بغزة بعد الثلاثين وسبعائة وكان طامياً صدوق اللهجة . مات سنة إحدى وعشرين كذا قال .

٤١٩ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الله بن جلال الدين وربما خفف فقيل جلال . ابن شمس الدين الشمس الأسعردى الدمشقي الصالحى النشاربها ويعرف بابن الحياطة . ولد فيما أخبرني به في أول المحرم سنة سبع وسبعين وسبعمائة - وقيل في التي بعدها - بأسعرد وانتقل منها في صغره مع سلفه فقتن صالحية دمشق وسمع بها من أبي الهول الجزرى ؛ وحدث سماع منه الفضلاء ولقيته بها فقرأت عليه بعض الاجزاء وكان قد تكسب بالنشارة وأذن بالخانقاه القلانسية مع كونه قيمها ثم أضروشاخ وانقطع حتى مات في ربيع الاول سنة ست وستين بالصالحية وصلى عليه بالجامع المظفرى ودفن بالسفح رحمه الله وقد ذكرنى أن لبعض سلفه مدرسة بأسعرد وذكر .

٤٢٠ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو سعيد القرشى المسكى ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ، وأمه عائشة ابنة أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المعطى الانصارى . ولد بمكة ونشأ بها وسمع بها من عمه الجمال ابن ظهيرة وأجاز له في سنة خمس وتسعين ابن صديق وابن فرحون والمراغى والشهاب احمد بن على الحسينى وابنا بن محمد الهادى وابنة ابن المنجاو العراقى واليهشمى وابن السكويك وآخرون . ومات سنة خمس عشرة يزيد ووصل نعيه لمكة في رمضان .

٤٢١ (محمد) البدر ابو البركات بن ظهيرة أخو الذي قبله ، وأمه حسان ابنة راجح بن حسان الكنانى . أجاز له فى سنة تسع وثمانمائة ابن الكويك وابنة ابن عبد الهادى وجماعة منهم عمه . ومات صغيراً .

(محمد) بن ابى بكر بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن ناصر الدين . هكذا نسبه بعضهم وهو غلط فأبو بكر كنية عبد الله لابنه .

٤٢٢ (محمد) بن ابى بكر بن عبد الله ناصر الدين الفساوى بن الزكى . ولد سنة اثنتين وأربعين وسبعماية أو بعدها واشتغل قليلاً وأجاز له العز بن جماعة ، وقال شيخنا فى معجمه : سمعت منه عنه حديثاً واستفدت من نوادره وكان صاحب دعابة ونوادر . مات فى شوال سنة ست .

٤٢٣ (محمد) بن أبى بكر بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن أبى القسم ابن إبراهيم بن عطية الشمس أبو عبد الله بن الزين القابسى الاصل النشبنى - نسبة لنشبن القناطر بالغربية - ثم المحلى الشافعى والد أبى الطيب عبد الناصر ويعرف بابن أبى الشيخ موفق الدين وابن الشيخ أبى بكر . ولد سنة سبع وسبعين وسبعماية تقريباً بالمحلة وحفظ بها القرآن وصلى به والمنهاج والتبريزى والملحة والرحبية وعرضها إلا المنهاج على الشهاب المنصورى قاضى المحلة والمنهاج على القاضيين التاج عتيق والعز بن سليم وبمحت مواضع متفرقة منه على أولهما ؛ ورحل الى القاهرة فسمع دروس الابناسى والبلقىنى وابن الملقن والنور البكرى ، وعرض عليهم المنهاج فى سنة خمس وتسعين وعلى الشهاب بن الناصح ؛ ولقيه ابن فهد والبقاعى بالمحلة فى سنة ثمان وثلاثين فأخذ عنه بعض الاجزاء وكان من عدول حانوت القطنين بها بارعاً فى التوثيق مستحضراً للمنهاج بل ولى الحكم بها من سنة اثنتين وثلاثين الى أن مات فى آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وخمسين ، وكان أبوه صالحاً عاقداً للناكحة بالمحلة وأما عمه موفق الدين واسمه عمر فكان من كبار الأولياء ترك قضاء نشبن وذلك أنه كان يليه فعزل فتوجه للقاهرة للسعى فى عوده فراقهم نصرانى يلقب الشيخ لعظمه فيهم فكان سبباً لرجوعه عن السعى وكأنه لاشتراك أهل الكفر معهم فى التعظيم الدنيوى ، ورجع فأقرأ الأطلاق مدة ثم انقطع للعبادة والاشتغال بالعلم حتى صار عين الناس بحيث كان السراج البلقىنى يكتبه بل يمدحه ومن ذلك قصيدة أولها :

سلام على الخل الولى الموفق ولى بفضل الله مازال يرتقى

٤٢٤ (محمد) بن أبى بكر بن عثمان جدى الشمس أبو عبد الله البغدادى الاصل .

السخاوى ثم القاهرى والد الوالد عبدالرحمن الماضى ويلقب بابن البارد . قيل إن أصله من بغداد وأنه ولد بسخا ثم قدم القاهرة فجاور السراج البلقينى وسكن بيت من أملاكه وأوقفه مجاور للدرب من ظاهره وقنع الشيخ عن أجرته بريحان وشبهه يضعه على ضريح ولده البدر محمد فى كل جمعة واختص بالشيخ بحيث أنه كان يلاطفه ويقول له كما سمعته غير مرة من الزين قاسم حفيد السراج اجعل هذه الدراهم مكان مرتفع خوفاً من اللص فلان مشيراً لبعض أولاده ، ثم اختص بعده بولده القاضى جلال الدين وحضر كثيراً عندها فى المواعيد والحديث وغيرها وكذا حضر مجالس غيرها من العلماء والصلحاء ، وأكثر من سماع السيرة النبوية وغيرها من كتب الحديث حتى صار يستحضر أشياء من المتون والمغازى ويتلو سوراً من القرآن ويسأل عما يشكك عليه من أمر الدين وغيره مع التحرى فى العبادة والمداومة على التهجد والاوراد من الاذكار ونحوها والتكسب لعياله بالفزل فى سوق ابن جوشن من ميدان القمح بمبلغ يسير جداً ، وحج وسافر مرة الى الشام للتجارة ولا أستبعد انه زار بيت المقدس والخليل حينئذ واغتبط بصحبة جماعة من الاولياء كالشمس البوصيرى وخلف الطوخى ويوسف الصنى والزين السطحي بحيث اندرج فيهم وعد واحداً منهم فوصفه الفخر عثمان البرماوى بالشيخ الصالح القدوة الاخ فى الله تعالى وأشار الى تقواه وخيره وولايته فى آخرين ممن وصفه بالصلاح كشيخنا بل قال لى العلاء البلقينى أنه كان من يراه يشهد بولايته وصلاحه ومالقيت أحداً ممن يعرفه إلا وأثنى عليه بالصلاح والخير كالشمس بن المرخم والشريف جلال الدين الجروانى . ولما قدم الشيخ محمد بن سلطان القادرى الآتى القاهرة وأنزله الجلال البلقينى بمدرسة والده التمس من الجلال رقيقاً صالحاً يتأنس به فأشار بالجد لعلمه بخيره ورغبته فى صحبة الصالحين حتى أنه قال مرة للوالد « وكان أبوها صالحاً » فكان يتردد اليه فى كثير من الاوقات خصوصاً فى طرفى النهار ، وقدرت وفاة أم الشيخ فاجتمع من تركتها نحو أربعائة ناصرى ذهباً فعرضها عليه ليتوسع بها لعلمه بقله رأس ماله فامتنع معتذراً بكونه فى غنية عنها لأنه بورك له فيما معه وربما يفضى به التوسع الى اشغال الذمة بزائد أو ناقص فقال له أنا لا أعطيه لك قراضاً بل هبة واستخر الله فى ذلك فعاوده وصمم على الامتناع وقال له إنما صحبتك لله فأمره بالتوجه به معه حتى فرقه على يديه فكانت كرامة لهما بل هى للجد أعظم ، وكذا لما قدم الملك الجليل العالم صلاح الدين يوسف بن الناصر أحمد الايوبى الآتى بعد رغبته عن الملك وزهده

في الدنيا وإقباله على الآخرة في سنة سبع عشرة وأنزله الجلال أيضاً بالمدرسة
صحبة الجدد أيضاً واغتبط كل منهما بالآخر ؛ ولم يزل على أشرف حال حتى مات بعد
أن صعد الغرس خليل الحسيني والفقيه نور الدين المنوفي لميادته واستبشر بقدمهما
وقال لها أشهد كما أني أشهد أن لا إله إلا الله وفاضت نفسه ، وكان ذلك بعد سنة ثمانى
عشرة وصلى عليه القاضى جلال الدين ودفن بحوش صوفية البيرسية رحمه الله وإيانا .
٤٢٥ (محمد) بن أبى بكر بن على بن ابراهيم بن على بن عدنان الشريف ناصر
الدين بن عماد الدين بن علاء الدين الحسينى الدمشقى الحنفى سبط العلاء بن
الجزرى أخى الشمس المشهور ، أمه خديجة أو طائشة العمرية والماضى عمه أحمد وولده
العلاء على والآتى أبوه . ولد فى يوم الخميس حادى عشر جمادى الاولى سنة ست
وعشرين وثمانائة بدمشق ، ممن تفقه بيوسف الرومى وعنه أخذ الاصلين وتميز
فيهما وتلقى نقابة الاشراف بالشام وتدرىس الريحانية والمقدمية وغير ذلك عن والده .
مات فى صفر سنة خمس وستين مسموماً من بعض الاعراب ولم يكمل الاربعين .
٤٢٦ (محمد) بن أبى بكر بن على بن أبى بكر بن محمد بن عثمان بن أبى الفتح
نصر الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الغنى بن محمد بن أبى بكر بن يوسف بن أحمد
ابن على بن أبى بكر بن عبد الغنى بن القسم بن عبد الرحمن بن القسم بن
محمد بن أبى بكر الصديق امام الدين بن الزين البكرى البليسى المحلى ثم
القاهرى الحنبلى أخو عبد القادرو على الماضيين . . ولد فى سنة أربع وستين وسبعائة
ونشأ فحفظ القرآن وسمع مع أبيه على العسقلانى الشاطبية فى مستهل ربيع الاول
سنة خمس وثمانين ووصف بالفقيه الفاضل فكانه كان قد اشتغل وكذا سمع على
البلقيني والعراقى ولازمه فى كثير من مجالس أماليه واليهيىمى والأبناسى والعمارى
والسويداوى فى آخرين ، وتترىل فى صوفية الحنابلة بالبرقوقية أول ما فتحت
وكان بشره بذلك بعض الاولياء قبل وقوعه فانه كان يحكى أنه اجتاز حين عمارتها
بهم يكفون من عمد بحمل شىء من آلات العمارة فتوقف وتقاعد عنه فقال له
شخص احمى يافقير ولك منها نصيب أو كما قال ؛ وكذا تنزل فى بعض الجهات
ولزم الإقامة بالمسجد الذى برأس حارة بهاء الدين بجانب الحوض والبئر يكتب
المصاحف وغيرها ويطلب مع اشتغاله بالعبادة وصلة رحمه حتى مات فى تاسع
شعبان سنة ست وأربعين ودفن بحوش سميد السعداء ، وكان خيراً ربعة نير الشيبة
منعزلاً عن الناس ، رأيتة كثيراً ولم يكن خطه فى الصحة بذلك رحمه الله .

٤٢٧ (مجد) بن أبي بكر بن علي بن حسن بن مطهر بن عيسى بن جلال الدولة بن أبي الحسن الصلاح الحسنى السيوطى ثم القاهرى الشافعى . ولد فى شوال سنة ثلاث وثمانين وسبعمائه بأسيوط من الصعيد ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لورش على الشرف عبد العزيز بن محرز بن أبي القسم الطهطاوى بن حريز قال وكان شجى الصوت بالقراءة ومناقبه ومناقب أبيه حجة ، ولأبى عمرو على الشهاب الدوينى الضرير وبحث بها عليه فى النحو ، ثم انتقل به أبوه الى مصر قبل القرن فعرض العمدة على الزين العراقى بعد أن صحح جميعها عليه وأجاز له ، ثم عاد به فأقام الى سنة ست فلقى تركياً سكراناً فراجعه كلاماً فطنى عليه فقتله فانتقل بأهله الى القاهرة فقطنها وسكن بالصحراء ولازم الولى العراقى فى الفقه والحديث والأصول والنحو والمعانى والبيان وكتب أماليه وأخذالقه أيضاً عن النور الادمى والشمس البرماوى والبرهان البيجورى والنحو عن الشمس السطنوفى وابن هشام والعروض وغيره من علوم الادب عن البدر الدمامينى وقرأ عليه شرحه على الجرومية إلا اليسير من آخره ، وحضر دروس العز بن جماعة وسمع رابع ثمانيات النجيب على التتى الزبيرى وعلى الولى العراقى والنور القوى الختم من الصفوة لابن طاهر وعلى النور الايبارى اللغوى أكثر أبى داود وابن ماجه وعلى ابن الجزرى والزين القمنى فى آخرين وقرأ حزب النووى على يحيى بن محمد الشاذلى أخى أبى بكر الشهير ، ولم ينفك عن الاشتغال حتى روع فى فنون وتقدم فى الادب وجمع فيه مجاميع كرياض الألباب ومحاسن الآداب والمرح النضر والارج العطر ومطلب الاديب ونظم فى الخليل أرجوزة فى خمسمائة بيت ونجبة شيخنا وغير ذلك فأكثر ، وكتب الخط الحسن ونسخ به الكثير لنفسه ولغيره وكان يلم شعنه منه لتخليه عن الوظائف الدنيوية ، لكنه ولى بعد سنة خمس وثلاثين تدرىس مدارس بأسيوط وهى الشريفة والفائزية والبدرية الخضيرية ونظرها فلم يتم له ذلك فاستمر منقطعاً عن الاقتيات بالكتابة الى أن بنى قراقجا الحسنى مدرسة بخط قنطرة طغر دمر وجعله خطيبها وإمامها وكفاه مؤونة كبيرة وأنشد مشيراً لارتقائه بالكتابة :
كتابتى أشكرها كم لهاى نائده فرأس مال أخذها وأستزيد فأئده
وربما كان شيخنا يستنبيه فى الخطابة بالسلطان وقد لازمه كثيراً حتى قرأ عليه ديوانه الكبير وما علمت قرأه عليه غيره وطارحه غير مرة بل وعمل صداق المحب ابن الاشقر على ابنته رابعة أرجوزة أثبتتها مع بعض مطارحاته معه فى الجواهر ، وكان شيخنا يحمله ويصغى لمقاله وكذا وصفه الولى العراقى بالفاضل ؛ اجتمعت به

كثيرا وسمعت بقراءته على شيخنا في الديوان بل علقت عنه من نظمه ، وكذا كتب عنه صاحبنا ابن فهد وغيره ، وحج مراراً أرها في سنة ست وعشرين وجاور مرتين ، وسافر لدمشق وزار القدس والحليل ووصل في الصعيد الى قوص ودخل اسكندرية وغيرها ، وكان خيراً فاضلاً منجماً عن الناس حسن الهيئة والبرة نير الشيبة صنف سوى ماتقدم فضل صلاة الجماعة في جزء لطيف وشرح أربعى النورى في مجلدة في المسودة وفضل السيف على الرمي في كراسة . مات في صفر سنة ست وخمسين بمدرسة قراقجا وصلى عليه المناوى ودفن . ونظمه سائر ومنه مما كتب به على بعض المجاميع :

يا نعم مجموع حوى ضمنه كل المعاني فاغتدى أوحداً
أصبح فرضاً لا يرى مثله فاعجب لمجموع غدا مفرداً
ومنه في ابراهيم: حبيبي قد فاق الملاح بحسنه وراح به كل كئيب وولهان
على عدلى دعواى هذى وحسد وان أنكر واماقلته فهو برهان

٤٢٨ (مجد) بن أبى بكر بن على بن صلح الطرابلسى الحنبلى ويعرف بابن سلانة بالمهملة . رأيته كتب ببعض الاستدعاءات فى سنة أربع وخمسين بل رأيت بعض المسكين قرأ عليه البخارى سنة تسع وستين وأجاز ؛ وكان فيما بلغنى يستحضر قواعد ابن رجب مع ذكاء وفهم .

٤٢٩ (مجد) بن أبى بكر بن على بن عبد الله بن أحمد بن مجد بن ابراهيم البهاء أبو التفتح ابن الزين المشهدى القاهرى الازهرى الشافعى والد البدر مجد الآبى وأبوه . ولد فى ليلة الجمعة ثمانى عشر صفر سنة إحدى عشرة وثمانمائة بالقرب من الأزهر وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعى وجانباً من المنهاج الاصلى ومن ألفيتى الحديث والنحو وعرض العمدة على الولى العراقى والشمس البرماوى والبرهان البيجورى والسراج قارى الهداية والجمال يوسف البساطى وأبى القسم بن موسى بن مجد بن موسى العبدوسى فى آخرين ممن أجاز له والشموس البوصيرى والشطنوفى والعجيبى سبط ابن هشام ، وابن الديرى والجلال البلقينى والجمال الاقفاصى والشهاب الصنهاجى والملاء بن المنلى وغيرهم ممن لم يجز ، واعتنى به أبوه فأسمعه من لفظ الولى العراقى على الشهاب الواسطى المسلسل وعليهما جزء الانصارى وعلى ثانيهما فقط جزء ابن عرفة وجزء البطاقة ونسخة ابراهيم بن سعد وعلى النور التوى ختم معلم ومن لفظ أبى القسم العبدوسى غالب الشفا وعلى الكمال بن خير بعضه وعلى ابن الجزرى أشياء وعلى الشمس بن المصرى ختم ابن ماجه ومنتنى من مشيخة القسوى ،

وطلب هو بنفسه بعد فأخذ معنا ومن قبلنا على جماعة بقراءته وقراءة غيره
 ولكنه لم يتميز في الطلب ، وبلغني أن سبط شيخنا خرج له شيئاً وهو أو أكثره
 وهم ، وجود القرآن على الشهاب السكندري ولازم الشرف السبكي والقاياتي في
 الفقه ومن قبلهما أخذ فيه عن الشمس البرماوى وبأخرة عن النوائى لكن
 يسيراً ، واشتدت عنايته بملازمة القاياتي في الفقه والاصلين والعربية والمعاني
 والبيان وغيرها ورافق الزين طاهر في قراءته عليه لقطعة من الكشاف بل وأخذ
 عن ظاهر نفسه غالب شرح الشاطبية للفاسى وعن المحلى شرحه لجمع الجوامع ما بين
 قراءة وسماع مع غيره من تصانيفه ، وقرأ في صغره كثيراً من ألفية النحو بمحماً
 على الشمس الشطنوفى ، وفي كبره مجموع السكلافي بتامه على ابن المجد وحضر
 كثيراً من دروسه في الفرائض والحساب والميقات وغيرها ولازم الشمس البدرشى
 وقرأ في المنطق وغيره على الشمس الشروانى وكذا سمع فيه على أبى الفضل المغربي وأخذ
 أيضاً عن الكافياحى ، ولازم شيخنا حتى قرأ عليه شرح النخبة وشرح الألفية والمقدمة
 وغالب المشتبه وغيرها رواية ودراية ، وكتب عنه أكثر أماليه وقطعة من آخر
 فتح البارى وأذنه في الاقراء والافادة ووصفه في سنة سبع وأربعين بالفاضل العلامة
 البارع المحدث المفن فخر المدرسين عمدة المتفنين ، وكذا وصفه المحلى بالفقيه
 المحدث العالم في الاصول وغيره وقال إنه فهم منه أى من شرحه المعين المراد
 وتحققه وأعاد واستفاد وأذن له في الافادة أيضاً ، وممن أذن له في التدريس القاياتي
 ووصفه البقاعى في أيبه بالمحدث الفاضل المفن ، وحج صحبة والده ودخل معه
 أيضاً الشام واستقر في تدريس الاقبغاوية بعد وفاة ابن أخته أبى البقاء بن عبد البر
 السبكي وفي مشيخة التصوف لحشقدم بعد الظهر برواق الريافة من الازهر وفي
 مشيخة الحديث بالزينية المزهرية أول ما فتحت من واقفها ، وناب عن ولدى
 ابن القاياتي في تدريس الحديث بالبرقوقية وأعاد بالصالح والالجيرية ، وتنزل في
 غيرها من الجهات كسعيد السعداء وأقرأ بعض الطلبة بل حدث باليسير وربما كتب
 على الفتيا وعلق على مختصر ابن الحاجب الاصلى شرحاً وكذا على جامع المحتصرات
 وصل فيه الى الفرائض وعلى أماكن من المنهاج الفرعى واعتنى بجمع الاوائل
 وعمل جزءاً في التسلى عن موت الاولاد وتنقط من النقود والردود للكرمانى
 ما يتعلق بالعقد سماه تلخيص المقصود في مجلدين في تعاليق سواها وكتب بخطه
 الكثير وقيد وحشى ، كل ذلك مع الدين والخير والثقة والعدالة والاصناف الجميلة
 والقناعة والتعفف والانجماع عن الناس وصبر على ما يقاسيه من تربية البنات

وتجهيزهن وخدمة العيال وكثرة الامراض والرغبة في الاستفادة والمطالعة والتصدى لتلاوة الحديث في أوقات بالازهر ، وقراءته متمقنة وصوته بها شجي مع التأنى والايضاح وجود الحركة والعتب على الدهر ، وقد صحبته قديماً وسمع كل منا بقراءة الآخر على شيخنا وغيره ، وسمعت من فوائده وكتب عنى أشياء بل كتب على بعض الاستدعاءات ، ولم يزل يطالع ويكتب إلى أن تعلق أياماً ثم مات في يوم السبت عاشر جمادى الثانية سنة تسع وثمانين وصلى عليه في عصر يومه ثم دفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٤٣٠ (محمد) بن أبى بكر بن على بن ابى البركات امين الدين ابو النصر وابو العين بن الفخر بن ظهيرة القرشى المسكى الحنفى أخو عبد العزيز وعبد المعطى ، أمه قدم الخير الزنجية فتاة أبيه . ولد وحفظ القرآن والمجمع أوجه واشتغل قليلاً عند الملاء بن الجندى نقيب زكريا في مجاورته وعند غيره وأخذ عن اسمعيل بن أبى يزيد فى النحو وعن عبد النبي المغربى فى أصول الدين ولازمى فى سنة سبع وتسعين فى البخارى وغيره بل كان سمع على فى حياة أبيه سنة ست وثمانين وسمع على ابن عمه .

٤٣١ (محمد) جلال الدين ابو البقاء اخو الذى قبله . ممن سمع على وكذا على ابن عمه ايضاً وحفظ القرآن وأربعى النووى .

٤٣٢ (محمد) بن أبى بكر بن على بن على بن محمد الحب بن القاضى التقى الحريرى الدمشقى الآتى أبوه . ممن سمع على شيخنا فى سنة ست وثلاثين بدمشق .

٤٣٣ (محمد) بن أبى بكر بن على بن يوسف بن ابراهيم بن موسى بن درغام بن ظعان بن حميد الجمال أبو عبد الله الانصارى الذروى^(١) المصرى ثم المسكى الزبيدى الشافعى ويعرف بالجمال المصرى . ولد فى سنة تسع وأربعين وسبعمائة او التى قبلها او بعدها بالذروة من صعيد مصر ونشأ بها الى ان بلغ أوراها فقدم مكة فاستوطنها وسمع بها على اعز بن جماعة منسكه الكبير بقوت وغيره ومن احمد بن سالم والجمال ابن عبد المعطى والاميوطى وزينب ابنة احمد بن ميمون التونسى ؛ وأجاز له الصلاح الصفدى وابن الهبل وعمر الشحطى وست العرب وخلق ؛ واشتغل قليلاً وصحب أبا الفضل النويرى القاضى وخدمه كثيراً فلما علم نجاحه صار يرسله فى مصالحه وهديته لصاحب اليمن فاشتهر ذكره وقبل موته تغير عليه ، وسكن زبيد واستوطنها وخدم اسمعيل الجبرتى فناله بسببه شىء كثير ودخل الاعيان من أهلها فتمنى

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو - كما ذكره المؤلف فى مواضع

أمره الى الاشرف صاحب اليمن فقربه وأدناه واتصل به فاستظرفه لثثرة مجونه وأقبل عليه وصار يحضر مجلسه وولاه حسبة زبيد ، ثم صحب المراج بن سالم لما ولى شد زبيد بعد عوده من مكة وحصل دنيا وأملاكاً وتزايد أمره وقويت مهابته وحرمة في مبادئ أيام الناصر بن الاشرف لأنه صار يرسله إلى عدن وغيرها لاحضار الاموال منها بحيث ولى إمرة زبيد في بعض السنين ثم صرف عنها ومع ذلك فكان أمره بها أنفذ من الامير ثم انحط عند الناصر وولى نظر أوقاف المدارس التي بمكة عدة سنين ، وحدث سمع منه الطلبة وكان كثير التلاوة شجى الصوت كثير الفكاكة والمزاحة ملجأ القاصدين الواردين حسن السفارة لهم سيما الحجازيين ، وابتلى قبل موته بكثرة البرد حتى صار يحمل إلى الحمام فيمكث فيه الزمن الطويل واذا خرج منه يوضع في قدر فيه ماء حار فيما قيل . مات في ليلة الجمعة منتصف ذى القعدة سنة عشرين بزييد ودفن بمقبرة اسمعيل الجبرتي عفا الله عنه ؛ وخلف عشرين ولداً ذكراً ، ذكره الفاسي ثم ابن فهد في معجمه وهو باختصار في انباء شيخنا وقال في معجمه : لقيته مراراً في الدولتين يعني الأشرفية والناصرية وهو على ما عهدته من المودة والمروءة ، وسمعت منه قليلاً بوادي الحصيب . وكذا ذكره المقرئ في عقوده وكرره وأنه رزق زيادة على عشرين ولداً ذكراً ؛ قال وكان إذا قام حول الكعبة في رمضان يكاد الناس يفتنون به من الازدحام على سماعه مع مروءة واحسان للغرباء ، وابتلى بكثرة البرد حتى كان يغلى له الماء في قدر ويجلس فيه مع شدة حرارته .

٤٣٤ (محمد) النجم الانصارى الذرورى الاصل المكي أخو الذى قبله ويعرف بالمرجاني . ولد في إحدى الجماديين سنة ستين وسبع مائة بمكة ونشأ بها فسمع العز ابن جماعة والكمال بن حبيب وأحمد بن سالم والجمال بن عبد المعطى والعفيف النشاورى في آخرين بل قرأ جملة من الكتب والاجزاء على الجمال الاميوطى ، ورحل الى دمشق فقرأ بها على محمد بن أحمد المنبجى بن خطيب المزة أشياء كمنهدى عبد والدارمى ومسند الشامى وسمع على الحب الصامت وغيره من أصحاب التقي سليمان بن حمزة وكذا من ابن الصيرفى والكمال بن النحاس وجماعة بافادة الياسوفى وغيره وكان ينشئ عليه وعلى فضائله ، وأجاز له جماعة تجمعهم مشيخته تحريج التقي بن فهد بل هو الذى استجاز للتقى الفاسى . واشتغل كثيراً فحضر الفقه والاصلين عند القاضى أبى الفضل النورى والجمال الاميوطى وغيرها والنحو عند نحوى مكة أبى العباس ابن عبد المعطى وأبى عبد الله المغربى النحوى وغيرها ؛ وتميز في الفقه ومهر

في العربية واهتمامها بحيث لم يبق في الحجاز من يدانيه فيها مع معرفة بالادب ونظم ونثر وكتب الشروط عند المحب النويري وقرأ عليه بعض كتب الحديث لمزيد المودة بينهما بل كان يلائم من قبله والده القاضي أبا الفضل كثيراً ، ودخل اليمن مراراً وولى تدريس المنصورية بمكة سنة إحدى وثمانمائة مع نظر المدارس الرسولية بمكة واستمر إلى أن مات غير أنه انفصل عن النظر نحو سنة ورغب عن التدريس لولده الكمال أبي الفضل ، وكان حسن الايراد لما يليق له لجودة عبارته وقوة معرفته بالعربية ، مليح الكتابة سريعها ذا مروءة كثيرة وحياء وتواضع وانصاف مع تخيل يزيله أدنى شيء وانجماع واقباض وعدم تصدق للاشغال واقبال على شأنه واهتمام بأمر عياله ، وتمول بعد تقلل بسعي جميل وكتب كثيرة تقيسة يسمح بعاريتها بل ربما يبر بمعلومه في النظر والتدريس من ليس له في المدارس اسم من الطلبة ونحوهم ، وجمع شيئاً في طبقات الشافعية كأنه اختصره من طبقات الاسنوي ونظم قصيدة مفيدة سماها مساعد الطلاب في الكشف عن قواعد الأعراب ضمنها ما ذكره ابن هشام من معاني الحروف في كتابه مغنى اللبيب وقواعد الأعراب وما لغيره في المعنى وشرحها وكذا نظم أبياتاً في دماء الحج وشرحها ، وحدث سمع منه الطلبة وكانت وفاته بعد تعرض نصف سنة في وقت عصر يوم السبت خامس رجب سنة سبع وعشرين بمكة ، وصلى عليه صباح الأحد ثم دفن بالملاة رحمه الله وإيانا ، ذكره القاسم ثم ابن فهد في معجمه وشيخنا في إنبائه باختصار فقال وتصدى للتدريس والافادة وله نظم حسن ونفاذ في العربية وحسن عشرة ، سمعت منه قليلاً من حديثه ومن نظمه وكانت بيننا مودة ، وقال في معجمه أنه سمع منه حديثاً بالظور وأنشدنا كثيراً لنفسه ولغيره ومهر في العربية حتى لم يبق في بلاد الحجاز من يدانيه فيها لكنه كان يؤثر الانجماع ولا يتصدى للاشغال ، ودخل اليمن مراراً وقدم القاهرة سفيراً لصاحبها في تحصيل كتب استدعيها وأجاز لأولادى مراراً آخرها سنة إحدى وعشرين ، قلت والجمع بين التصدي وعدمه ممكن ، وهو ممن أخذ عن شيخنا أيضاً . وذكره المقرئ في عقود وأنه حديثه بكثير من أحوال الملف .

٤٣٥ (محمد) الجمال أبو عبدالله الانصارى أخو اللذين قبله وهو أصغرهما يعرف بالمرشدى وهو جد أبي حامد محمد بن عمر الآمى والماضى أبوه . ولد في سنة ثلاث وستين وسبعمائة بمكة وسمع بها من العزيز بن جماعة السيرة الصغرى له وغيرها كالبردة ومن الجمال بن عبد المعطى والنشاورى في آخرين ، وأجاز له الصلاح

وابن أمية وابن الهبل وابن النجم وغيرهم تجمعهم مشيخته للتقى بن فهد . وتلا
 لأبي عمرو ثم لابن كثير على يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد الكريم العمري
 المالكي ولحق شخصاً يسمى مجد بن علي بن مجد الخطيب الصوفي فصافحه وشابكه
 وألبسه الخرقة كما سيأتي في ترجمته . وحدث سمع منه الطلبة وكان خير دينياً
 ورعاً زاهداً منجماً عن الناس زار النبي ﷺ أكثر من خمسين سنة مشياً على
 قدميه . وكذا زار بيت المقدس ثلاث مرار ولحق بها رجلاً صالحاً كانت عنده
 ست شمرات مضافة للنبي ﷺ ففرقها عند موته على ستة أنفس بالسوية كان
 هذا أحدهم كما سبق في ترجمة ولده عمر . ودخل القاهرة وبلاد اليمن . وهو أحسن
 إخوته ديانة وأكثرهم انجماً . مات بالمدينة النبوية في ربه ضان سنة تسع وعشرين .
 ذكره ابن فهد في معجمه . وباختصار المقرئ في عقوده وعين وفاته بمكة فوهم
 قال وكان منجماً عن الاختلاط بالناس . وقال شيخنا في معجمه : سمعت منه
 قليلاً ببعض بلاد اليمن قال وهؤلاء الاخوة الثلاثة اشتهر كل منهم بنسبة غير نسبة
 الآخر أما الأكبر وهو المصري فنسبته حقيقية لأن ذلك أصله وأما الأوسط وهو
 المرجاني فانتسب الى بعض أجداده من قبل الام . وأما هذا فلا أدري لمن انتسب .
 قلت لقول الشيخ أحمد المرشدي لأبيه وأمه حامل به : هو ذكر فسمه مجد المرشدي .
 ٤٣٦ (مجد) بن أبي بكر بن علي ناصر الدين الديلي المقدسي الشافعي زليل
 سعيد السعداء . أخذ عن ابن حسان وغيره ونبيل ؛ وكان خيراً متواضعاً .
 مات قبل التكهل في يوم الاحد تاسع ربيع الاول سنة خمس وخمسين ودفن
 بحوش الصوفية السعيدية رحمه الله .

٤٣٧ (مجد) بن أبي بكر بن علي الشطنوفي ابن عم الشهاب أحمد بن محمد بن
 ابراهيم الماضي . ممن سمع منى بالقاهرة .

٤٣٨ (مجد) بن أبي بكر بن علي الشامي الصواف . ممن سمع منى بالقاهرة أيضاً .
 ٤٣٩ (مجد) بن أبي بكر بن علي الغزالي الحنفي سبط أخى العلاء الغزالي إمام
 الاشراف ايتال ويعرف هذا ابن بنت الحميري . قدم القاهرة مراراً في التجارة
 وغيرها وقرأ على في بعض قدماته الاذكار وأربعي النووي وعمدة القاري في
 ختم البخاري من تصانيفي وغالب شرحي على الهداية الجزرية في البحث مع مسمع باقيه
 وغير ذلك مما أثبت له في كراسة ، وتشتهر بالطلبة وقتاً ثم تزوج واشتغل بما يهيمه .

٤٤٠ (مجد) بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن مجد بن سليمان بن جعفر
 ابن يحيى بن حسين بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن علي بن صالح

ابن ابراهيم البدر القرشي الحزومي السكندري المالكي ويعرف بابن الدماميني وهو حفيد أخي البهاء عبد الله بن أبي بكر شيخ شيوخنا وأخيه محمد شيخ الزين العراقي وسبط ناصر الدين بن المنير مؤلف المقتنى والانتصاف من الكشاف، والثلاثة من المائة الثامنة . ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة باسكندرية وسمع بها من البهاء بن الدماميني قريبه المشار اليه وعبد الوهاب القروي في آخرين وكذا بالقاهرة من السراج بن الملقن والمجداماعيل الحنفي وغيرهما وبمكة من القاضي أبي الفضل النويري ، واشتغل ببلده على فضلاء وقته فهر في العربية والادب وشارك في الفقه وغيره لسرعة ادراكه وقوة حافظته ، ودرس باسكندرية في عدة مدارس وناب بها عن ابن التنسي في الحكم وقدم معه القاهرة وناب بها أيضاً بل تصدر بالازهر لاقراء النحو ، ودخل دمشق مع ابن عمه سنة ثمانمائة ، وحين مناهم رجع الى بلده وأقام بها تاركا النيابة بل ولى خطابة جامعها مع إقباله على الاشتغال وإدارة دولا بامتسع للحياكة وغير ذلك الى أن وقف عليه مال كثير بل واحترقت داره ففر من غرماثه الى جهة الصعيد فتبعوه وأحضروه الى القاهرة مهاناً فقام معه التقي بن حجة وأطانه كاتب السر ناصر الدين بن البارزي حتى صلح حاله وحضر مجلس المؤيد ، وعين لقضاء المالكية بمصر فرمى بقوادح غير بعيدة عن الصحة ، واستمر مقبياً الى شوال سنة تسع عشرة فخرج وسافر لبلاد اليمن في أول التي تليها فدرس بمجامع زبيد نحو سنة ولم يرج له بها أمر فركب البحر الى الهند فأقبل عليه أهلها كثيراً وأخذوا عنه وعظموه وحصل دنيا عريضة فلم يلبث أن مات ، وكان أحد الكملة في فنون الأدب أقر له الادباء بالتقدم فيه وباجادة القصائد والمقاطيع والنثر ، معروفًا باتقان الوثائق مع حسن الخط والمودة ، وصنف نزول الغيث انتقد فيه أماكن من شرح لامية العجم للصلاح الصفدي المسمى بالغيث الذي انسجم قرضه له أئمة عصره فأمعنوا وكذا عمل تحفة الغريب في حاشية مغنى اللبيب وهما حاشيتان يمنية وهندية وقد أكثر من تعقبه فيها شيخنا التقي الشمني وكان غير واحد من فضلاء تلامذته ينتصر للبدر ، وشرح البخاري وقد وقفت عليه في مجلد وجه في الاعراب ونحوه ، وشرح أيضاً التسهيل والحزرجية وله جواهر البحور في العروض وشرحه والقواكه البلدية من نظمه ومقاطع الشرب وعين الحياة مختصر حياة الحيوان للدميري وغير ذلك وهو أحد من قرض سيرة المؤيد لابن ناهض . مات في شعبان سنة سبع وعشرين بكبرجا من الهند ويقال أنه سم في عنبا ولم يلبث من سمه بعده إلا يسيراً ،

ذكره ابن فهد في معجمه وشيخنا لكن في السنة التي تليها من انبائه . وأما في معجمه فأرخ وفاته كما هنسا وقال إنه كان عارفاً بالوثائق حسن الخط رائق النظم والنثر جالسته كثيراً وطارحته بها وكثرت اجتماعنا في ذلك ؛ أجاز لي ولأولادي مراراً ، وذكره المقرئ في عقوده وأنه ممن لازم ابن خلدون وكان يقول لي أنه ابن خالته وأشار لأن مارى به من القوادح غير بعيد عن الصحة وأرخ وفاته في شعبان سنة سبع وعشرين . قلت وعمن أخذ عنه الزين عبادة ورافقه إلى اليمن حتى أخذ عنه حاشية المعنى ورافقه لما توجه إلى الهند . ونظمه منتشر ومنه وقد زمه في دين شخص يعرف بالحافظي فقال للمؤيد وذلك في أيام عصيان نوروز الحافظي نائب الشام :

أيامك العصر ومن جوده فرض على الصامت والالفاظ
أشكو إليك الحافظ المعتدى بكل لفظ في الدجى غائظ
وما عسى أشكو وأنت الذي صح لك البغى من الحافظ
ومنه : رماني بزمانى بما ساءنى فجات نحوس وغابت سمود

وأصبحت بين الورى بالمشيب
وقوله : قلت له والدجى مول عليلا فليت الشباب يعود

قد عطس الصبح يا حبيبي ونحن بالانس في التلاقى
وقوله : يا عدوى في مغن مطرب فلا تشمتة بالفراق

كم يهز العطف منه طرباً عند ما تسمع منه وترى
وقوله : بدا وكان قد اختفى من مراقبه فقلت هذا قاتلى بعينه وحاجبه

لا ما عذاريك هما أوقما قلب المحب الصب في الحين
وقوله : فجد له بالوصل واسمح به ففيك قد هام بلامين

مذتعات صناعة الجبن خود قتلنا عيونها الثماته
لا تنقل لي كم مات فيها قتيل كم قتل به هذه الجبانه

وقوله : قم بنا نركب طرف النهوسبقاً للمدام واثن يا صاح عنانى لكيت ولجام
وقوله : الله أكبر يا محراب طرته كم ذات صلي بنا الحرب من صاب

وكم أقت باحشائى حروب هوى فنك قلبى مفتون بمحراب
وقوله وقد ولاء ناصر الدين بن التنسى العقود :

ياحا كمأ ليس يلنى نظيره فى الوجود
قد زدت فى الفضل حتى قلدتى بالعقود

وقوله فى البرهان المحلى التاجر :

ياسرياً معروفة ليس يحصى ورئياً زكا بفرع وأصل
مدعلا في الوري محلك عزاً قلت هذا هو العزيز المحل

وقوله في الشهاب الفارقي :

قل للذي أضحي معظم حاتمًا ويقول ليس لجوده من لاحق
إن قسته بساح أهل زماننا أخطا قياسك مع وجود الفارق
وله مع شيخنا مطارحات كثيرة كان جلها في القرن قبله أودعت منها في الجواهر
جملة بل أورد البدر بعضها فيما كتبه علي البخاري متبجحاً به .

٤٤١ (محمد) بن أبي بكر بن عمر بن عثمان بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد
الله البدر الناشرى والد أبي بكر وعلي . مات بعد الثمانمائة . حكى عنه أبو الحسن
الخرزجى في ترجمة أبيه المتوفى في سنة ستين وسبعمائة أنه لما حج المجاهد
مدحه بقصيدة ضمنها مناسك الحج .

٤٤٢ (محمد) بن أبي بكر بن عمر بن عرفات المحب أبو اليمن بن الزين الانصارى
القمنى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه . ولد في جمادى الثانية سنة إحدى
وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند الشهاب أحمد بن محمد بن
عماد النبى وغيره وجوده على الفخر البليسى الضرير ثم تلاه لآبى عمرو على
الفخر البرماوى وحفظ المنهاج الفرعى والاصلى وألفية ابن ملك وعرضها على
النور الادمى وغيره ، واعتنى به أبوه فأحضره على التاج بن الفصيح والصلاح
الزفتاوى والابناسى والعمارى والمرافى والجمال الرشيدى وابن الداية وغيرهم ،
وأسمعه على التنوخى وابن أبي المجد وابن الشيخة والحافظين العراقى والمهيمنى
وسمع من أولهما كثيراً من أماليه ، والتقى الدجوى والفرسيسى والحلاوى
والسويداوى والجمال بن الشرايحى والولى العراقى وستيئة ابنة ابن غالى فى آخرين
وأجاز له أبو هريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلاء وآخرون من الشاميين بل
وطائفة من اسكندرية ، وأخذ الفقه عن أبيه والبرهان البيجورى والشموس البرماوى
والشطونى والعراقى ومن قبلهم عن بعضهم ، والعربية عن الشطنوفى والفخر
البرماوى ، ودرس بعد أبيه بالمنصورة ، وممن كان يحضر عنده فيها العلاء
القلقشندى والشريفية المجاورة لجامع عمرو وكانت بعد أبيه عينت للقباياتى فتلطف
به الزين عبد الباسط حتى تركها له وبالظاهرية القديمة وبأشرف النظر عليهما وقتاً وانتزع
النظر منه وكذا ولى غيرها ، وناب فى القضاء وقتاً ثم أعرض عنه ، وسافر مع
أبيه الى مكة وهو فى الثالثة ثم حج معه أيضاً فى سنة تسع عشرة ودخل اسكندرية

وغيرها ، وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء ؛ وكان خيراً سمحاً متمبداً بالتهجد في الصوم والاعتكاف متواضعاً متودداً لغيره الجانِب شبيهاً بشكل أبيه ولكن مادته في العلم ضعيفة ولذا عيب أبوه بقوله عنه الرافعي والروضة نصب عينيه وربما اعتنى بتوجيهه بكونهما مقابلة في المكتبية . مات وقد عرض له انتفاخ زائد بأنثيه من مدة في يوم الاثنين رابع عشر رجب سنة تسع وخمسين رحمة الله وإيانا .

٤٤٣ (محمد) بن أبي بكر بن عمر بن عمران بن نجيب بن عامر الشمس أبو الفضل الأنصاري الأومى السعدي المعاذي الدنجاوي ثم القاهري الدمياطي الشافعي الصوفي القادري الجوهري الشاعر ويعرف بالقادري . ولد في سنة تسع عشرة وثمانمائة تقريباً - وحزم في نظمه بأنه في سنة عشرين وحينئذ قرأ خمس عشرة فقد أبعده - بدنيجه قرب دمياط ثم نقله عمه إلى بهنسا من صعيد مصر فقرأ بها القرآن عند البهاء بن الجبال وتلاه عليه لأبي عمرو وحفظ الشاطبية ثم انتقل قبل إكمال العشرين مع عمه أيضاً إلى القاهرة فمكثها واشتغل يسيراً ولازم المناوي وغيره ، وحج في سنة أربع وثلاثين وزار وسافر إلى الصعيد وغيرها وتردد لدمياط وقطنها مراراً ؛ وناب في القضاء بها عن الأشمونى أيام الزيني زكريا ، وعنى بالأدب فلم يزل ينظم حتى جاد نظمه وغاص في بحاره عن المعاني الحسنة وآتى بالقصائد الجيدة وخمس البردة ومدح كثيراً من الرؤساء كالحسام بن حريز ، وله في شيخه المناوي غرر المدائح ؛ بل امتدح شيخنا بقصيدة أثبت غالبها في الجواهر وكذا امتدحني بأبيات وناظر الجيش في سنة إحدى وتسعين فما بعدها بقصائد عند ختمه بل مدح الكمال الطويل وغيره مما الحامل له على أكثره وعلى القضاء مزيد الحاجة ولذا نزله تغرى بردى الاستادار في صوفية سعيد السعداء ، وهو ممن طارح الشهاب الحجازي وابن صالح والمنصوري فمن دونهم ، وكتب الخط الحسن من غير شيخ فيه ، وتكسب في سوق الجوهريين وقتاً ، لقيته بدمياط وغيرها وقصدني بالزيارة ، وهو إنسان حسن متواضع جيد الذكاء والفهم بارع في النظم مشارك في العربية ، بل قال البقاعي انه لو اشتغل فيها لفاق في الأدب ؛ ومما كتبه عنه بدمياط :

يامن تنزه عن شبيه ذاته	وصفاته جلت عن التشبيه
أمن على بفيض رزق واسع	واجعل لمنهاج التقى تنبيه
وقوله: يامن أحاط بكل شيء علمه	والخلق جمعاً تحت قهر قضائه
إرحم مسيئاً محسناً بك ظنه	يرجوك معتمداً بحسن رجاؤه

وعندي من نظمه أشياء وكاد الانفراد عن شعراء وقته من مدة .

٤٤٤ (محمد) بن أبي بكر بن عمر بن محمد القباني . قال شيخنا الزين رضوان ينظر
أهو ابن الباهي الذي بسرياقوس أو غيره . وسمى البقاعي جده محمداً وعمر أشبهه .
٤٤٥ (محمد) بن أبي بكر بن عمر الزرخوني ويعرف بسماقة . كان في الحفظ
للاشعار والملح والنوادر وعمل الصناعات الكثيرة بيده آية من آيات الله ولكنه
وصح الثياب زرى الهبئة لا يترفع عما يستقذر ولا يتنزه عما يستقبح بل يتكسب
بالحرف الدنية حتى مات قبيل سنة عشر . ذكره المقرئ في عقوده وقال إنا
كنا عند السالمى في سفر فمر بوسطنا فأر فثار الجماعة فقتلوه فأنشد هذا رتجالاً :

في خيمة السالمى الخبر سيدنا مازال عرس موت بالأكف خطب

مؤذياً دائماً أبداه من حرم وكل مؤذ آتى للسالمى عطب

٤٤٦ (محمد) بن أبي بكر بن عيسى الصحرأوى القاهري الهرساني . ممن سمع
على الميدومي وروى عنه شيخنا وغيره وصحب الفقراء . مات في المحرم سنة ثمان ،
ذكره المقرئ في عقوده وينظر معجم شيخنا .

٤٤٧ (محمد) بن أبي بكر بن أبي الفتح بن عمر بن علي بن أحمد بن محمد شجاع
الدين أبو عبد الله بن الامام نجيب الدين السجزي الحنفي امام المسجد الحرام .
مات في رجب سنة ست . هكذا أرخه أبو البقاء بن الضياء ووهمه صاحبنا ابن فهد
وقال إن والده حدث في سنة ست عشرة وستائة بتاريخ الارزقي وترجمه التقي الفاسي .
(محمد) بن أبي بكر بن أبي الفتح بن السراج . مضى فيمن جده أحمد بن أبي الفتح .

٤٤٨ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن ابراهيم بن جعمان النيماني الشافعي . تفقه ببلده
قرية الفقيه أحمد بن موسى بن عجيل على خاليه الفقيه رضی الدين الصديق بن
ابراهيم بن جعمان والشرف أبي القسم ، ودرس وأفاد وتقدم في الفرائض والجبر والمقابلة
وكان فقيهاً علامة . مات في رمضان سنة ست وخمسين وأرخه الكمال موسى الدوالي
وهو ممن أخذ عنه في منتصف شوالها وأطال ترجمته في صلحاء اليمن من تأليفه .

٤٤٩ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن ابراهيم بن محمد الحب القاهري الزرعي الشافعي ولقب
بيضون النغور . ولد في سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها وجلس بمحانوت الحنابلة
المجاور للبيسرية بين القصرين ولازم كتابة الاشعار والنظر في دواوينها فاطلع من
ذلك على شيء كثير بحيث كان يخرج للناس مقاطيع وقصائد فائقة جداً وفيها
المرقص والمطرب ويدعيها لنفسه فاغتربه كثير من الجهال وكتب عنه البقاعي في سنة ثمان
وثلاثين مائة رجزاً وبالغ في ذمها وذمه فالله أعلم بسبب ذلك . مات في حدود

سنة خمسين أو بعدها بدمشق . (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان المحب الطوخي . صوابه ابن أبي بكر محمد بدون ابن بينهما وسيأتي .
 (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن مجاهد بن يوسف . في ابن عبد الله بن محمد بن أحمد . (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن الحرم من الكنى .
 ٤٥٠ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن الحسين الكمال أبو الفضل حفيد أبي الفرج بن الزين المرأغي الاصل المدني الماضي جده . ولد سنة ثمان وخمسين وثمانمائة سنة مات والده بالمدينة ونشأ بها وسمع على جده وابنة أخى جده فاطمة ابنة أبي الين المرأغي ، وسافر الى الهند فدام مدة ثم قدم في سنة ثمان أو تسع وثمانين . ومات بالروم وكان دخلها القبض أو قافهم فات بها سنة أربع وتسعين وخلف ابنه عبد الحفيظ .
 ٤٥١ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن ناصر الجمال القرشي العبدري الشيبى المكي . مات بها في يوم الثلاثاء تاسع ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٤٥٢ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الشمس أبو انفتح بن الشرف بن ناصر الدين المنوفى السرمى الاصل القاهرى الشافعى المقرئ ويعرف بابن الحصانى وربما يقول الحصى نسبة لحرفة جده لأمه . ولد تقريباً سنة إحدى عشرة وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والشاطبيتين ألفية النحو وبعض جمع الجوامع والمنهاج الاصلين وغيرها وعرض العمدة على الولى العراقى فى سنة اثنتين وعشرين ثم التنبيه فى سنة ست وعشرين وهو معزول وأمره بالتوجه للقاضى المستقر ليعرض عليه قبل كتابته لثلاث تكون رؤيته لخط أحد وتقديم غيره عليه مانماً لسماعه فى آخرين كشيخنا والبساطى وابن المغلى ممن أجازه منهم البدر بن الأمانة والزين القمنى والشهاب بن المحمرة والتساج الميمونى ؛ واعتنى بالقراءات فكان من شيوخه بالقاهرة فيها الشيخ حبيب ثم التاج بن تمرية ثم الأمين بن موسى والثلاثة كانوا شيوخ القراءات بالشيخونية على الترتيب هكذا وابن كزلبغا بل سمع على ابن الجزرى وأخذها بمكة حين مجاورته بها عن الزين بن عياش وقرأ عليه قصيدته غاية المطلوب وعن على الديروطى وتلا لعاصم وغيره فى ختمتين على محمد الكيلانى ، وتميز فى القراءات واشتغل بغيرها يسيراً فأخذ الفقه عن الشرف السبكى والجمال يوسف الامشاطى وقرأ المتوسط شرح الحاجبية مع المتن على السبكى الحنفى ولازمه فى فنون وكتب على الزين بن الصائغ وسمع على الزين الزركشى صحيح مسلم وعلى شيخنا فى جامع طولون وأم هانىء الهورىنية

وآخرين بالقاهرة وحسين الاهدل وأبى الفتح المراغى وابن عياش بمكة وقرأ الفية النحو على الشهاب السكندرى المقرئ ؛ وولى الامامة بجامع ابن طولون تلقاها عن ابن شيخنا وهو شحنة آلاته ووقف للسلطان غير مرة للشكوى من عدم الصرف له ، وتدرىس القراءات بالشيخونية بعد شيخه الأمين ، وتصدى للاقراء فانتفع به خلق ومن قرأ عليه الزين زكريا الدميرى امام الحسينية والشمس النوبى وصحب خير بك حديد فكان يقرأ عليه ، وهو إنسان خير ساكن متواضع قصدنى للاشهاد عليه فى إجازة ومرة لعرض ابنه على وسمعت كلامه ، ومسهمكروه من ابن الأسيوطى مع كونه فى عداد طلبته فصر ورأيته شهد عليه فى إجازة فوصفه فيها بالشيخ الامام العالم الفاضل الكامل الصالح شيخ الاقراء وأستاذ القراء الامام بالجامع الطولونى تفعننا الله بركته . مات فى رجب سنة سبع وتسعين بالطاعون رحمه الله وإيانا .

٤٥٣ (مجد) بن أبى بكر بن مجد بن أبى بكر قوام الدين أبو يزيد بن الشرف الحبشى الاصل الحلبي الآتى أبوه وجده وهو أكبر إخوته . حفظ الشاطبية وعرضها بحلب فى سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة وسافر مع أبويه وإخوته الى مكة فزار بيت المقدس وعرض أما كن منها ومن الرائية على امام الأقصى عبد الكريم بن أبى الوفاء فى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين ثم قدمها لجاور بها سنتين واشتغل بها يسيراً وسمع مع أبيه على ومنى أشياء وعرض أيضاً على القاضى الحنبلى السيد محيى الدين وأوقفنى على نظم ركيك عمله فى السيل ، ثم بالجامع الكبير نيابة .

٤٥٤ (مجد) بن أبى بكر بن محمد بن حريرز ويدهى محرز بن أبى القاسم بن عبد العزيز بن يوسف حسام الدين أبو عبد الله الحسنى المغربى الاصل الطهطاوى المنفلوطى المصرى المالكي أخو عمر الماضى ويعرف بابن حريرز - بضم المهملة ثم راء مفتوحة وآخره زاي . ولد فى العشر الأخير من رمضان سنة أربع وثمانمائة بمنفلوط وانتقل منها وهو صغير مع أبيه الى القاهرة فقرأ بها القرآن عند الشهاب جمال الدين بن الامام الحسنى وتلاه لأبى عمرو من طريق الدورى على الجمال يوسف المنفلوطى أحد تلامذة جده الاعلى أبى القاسم المذكور بالامامة فى القراءات وغيرها ثم على الشهايين ابن البابا واليهسمى ؛ وتلاه بعده وهو كبير فى مجاورته بمكة للسمع إفراداً وجمعاً على محمد الكيلانى وحفظ قبل ذلك المعدة والشاطبية والرسالة وألفية النحو وعرضها على الجمال الاقفهسى والبدر بن الدامينى والبساطى وابن عمه الجمال وابن عماد والولى العراقى والعز بن جماعة والجلال

البلقيني والشمس والمجد البرماويين وشيخناو التلواني في آخرين ، وتفقّه بالزین عبادة والشمس الغماري المغربي تزيل الصرغتمشية ؛ وكذا أخذ عن البساطي وغيرهم وسمع على الولي العراق وكذا الزين بن عياش وأبي الفتح المراغي بمكة بل قرأ بها على البدر حسين الاهدل الشفاء، وحج غير مرة وولى قضاء منفلوط عن شيخنا فن بعده وأورد شيخنا في حوادث سنة اثنتين وأربعين أن البهاء الاخنا في حكم بحضرة مستنبيه بقتل بمخشبای الاشرفي حداً لكونه لمن أجداد صاحب الترجمة بعد قوله له : أنا شريف وجدي الحسن بن فاطمة الزهراء ، واتصل ذلك بقاضي اسكندرية فأعذر ثم ضربت عنقه ، ولازم الحسام المطالعة في كتب الفقه والتفسير والحديث والتاريخ والادب حتى صار يستحضر جملة مستكثرة من ذلك كله ويذاكرها مذاكرة جيدة مع معرفة الادراك والفصاحة والبشاشة والحياء والشهامة والبذل لسائله وغيرهم والقيام مع من يقصده في مهماته واقتناء الكتب النفيسة والتبسط في أنواع المأكول ونحوها والقيام بما يصلح بمعيشته من مزدراع الغلال والقصب وطبخ السكر وغير ذلك وحمد الناس معاملته في صدق اللهجة والسماح وحسن الوفاء حتى رغب أرباب الاموال في معاملته ثم لم يزل هذا دأبه الى أن ارتقى لقضاء المالكية بالديار المصرية بعد موت الولوي السنباطي وباشره بعفة ونزاهة وشهامة وزاد في الاحسان سبباً نوابه وأهل مذهبه فازدهوا ببابه ، وقرأ عنده البدر بن المخلطة في مدارك القاضي عياض وفي جواهر ابن شاس ؛ وناب عنه في تدريس المنصورية يحيى العلمي وفي الناصرية السنهوري وفي الصالحية الوراق ومن تردد اليه الشهاب ابن أسد وابن صالح الشاعر وسمعت العز الحنبلي يقول أنه لا ينهض أن يغرب عليه في الادب فنه إشارة الى ملاءة الحسام ، وكنت ممن صحبه قديماً وأمرني الزين البوتيجي باسماعه شيئاً من تصانيفي ثم استجازني له بل ولنفسه وكذا استجازني هو بالقول البديع وتناوله مني وكتب بخطه مانصه : وقد استجزته منه لأرويه عنه بسند صحيح وتناولته من يده بقلب منشرح وأمل فسيح ، ثم التمس مني بعد ولايته القضاء كتابة سنده بالبخاري فخرجت له فهرساً وقرأه جامع الترمذي عنده في رمضان ففعلت وكذا رغب في تبييض كتابي في طبقات المالكية وشرعت في ذلك فأت قبل انهاء تبييضه ؛ واستقر في تدريس الشيخونية وجامع طولون عند موت العجيسي وولده وباشرها وكذا باشر تدريس المؤيدية نيابة عن ابن صاحبها البدر بن المخلطة ، ولم يزل على جلالتة وعلو مكاتته حتى حصل بينه وبين العلاء بن الالهنامي الوزير ما اقتضى له السعي في صرفه يحيى بن

صنيعة مما كان سبباً لتحمله الديون الجزيلة وانحطاط مرتبته بل كاد أمره أن يتفاقم . ومات في ليلة الاثنين مستهل شعبان سنة ثلاث وسبعين بمنزله بمصر وصلى عليه من الغد بجامع عمرو رحمه الله وإيانا وعفانته .

٤٥٥ (عجده) بن أبي بكر بن محمد بن حسين الشمس بن الاهداسي الوزير والد العلاء على والبدر مجد . ولد تقريباً قبل القرن بيسير ونشأ فتنقل حتى عمل الرسلية في الدولة ثم ترقى حتى صار مقدمها عند كريم الدين بن كاتب المناخاة واختص به بحيث كان هو المستبد بغالب الامور لكفائته ونهضته في ذلك بل كان هو المستقل بالتكلم حين اُضيف الوزر للزين عبدالباسط وأثنى على همته في ذلك وكذا باشر عند الامين بن الهيصم ثم ترك بعد أن اتفقت له كائنة في أول ولاية الظاهر جقمق وهي أنه ضرب كاتباً من كتاب الوزر بسبب مال صار في جهته فقدر أنه أصبح بعد الضرب ميتاً فاستغاث أهله فأحضره السلطان فضرب بحضوره بالمقارع وأشهره ثم أرسل به الى المالكى فمعا بعض مستحقى الدم وبقي حق البنات فحبس بسببه ثم أطلق ولم يباشر بعدها ولكنه تمول من هذه المباشرات كثيراً وتزايد حين استقر ابنه في الاستادارية وكذا الوزر لكونه كان المدبر لأمره فيهما غالباً الى أن كان في صفر سنة أربع وستين فاختلفياً معاً إظهاراً للعجز واستقر في الوزر فارس الزكى فأقام يوماً ثم منصور بن صفى فيها وعجز كل منهما وفي غضون ذلك ظهر هذا فألبس في آخر يوم من صفر المذكور خلعة الرضا وطمن رجاء التلطف بولده ليظهر ويعاد فلم يمكنه ذلك مع مباشرة صاحب الترجمة الشد في هذه الأيام بدون ولاية ؛ ثم استقل بالوزر في ثامن ربيع الاول فأقام أياماً ثم اختفى فأعيد منصور ، ولما رجعت الوزارة لولده باشر تديره على عادته لكن مع تفسير خلط كل منهما من الآخر الى أن كان ما اتفق لولده من المصادرة ثم النفي ؛ ومات بمكة كما في ترجمته وآل الأمر الى استقرار الاشرف قايتباى بهذا بعد تسحب قائم شغيفته في شعبان سنة اثنتين وسبعين واستقر بولده مجد ناظر الدولة عنده عوضاً عن عبد القادر بحكم القبض عليه وباشر هذا الوزر أم مباشرة ثم إنه في ذي الحجة شكوا الحسارة وتبكى فرسم عليه بطبقة الزمام فأقام أياماً وهو يباشر ويشد ثم أطلق وألبس خلعة الاستمرار وأعيد عبد القادر لنظر الدولة عوضاً عن ولده لتضرره بالحسارة فباشر قليلاً وطاد الى التشكى فقرر الدولدار الكبير عوضه واحتاط على هذا ورسم عليه بطبقة عنده أياماً بل علاقه بقنب في إبهامه حتى أخذ منه شيئاً كثيراً سوى ماتكلفه في ولايته وسوى

مات آخر له من الغلال وغير ذلك ثم أطلقه ولزم بيته بطلا مع تروده في رأس
الاشهر وغيرها للامراء وغيرهم الى أن كان في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين
فابتدأ به المرض حتى مات في يوم السبت سادس عشر جمادى الأولى عن أزيد
من ثمانين سنة وهو صحيح البنية قوى الحركة سليم الحواس ، وكان آخر كلامه
النطق بالشهادتين فيما بلغنى وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بمدرسة
ابنه بسوق الدريس ، وكان يظهر التسييح والقيام والصيام وحسن الاعتقاد في
الصالحين والعلماء ، وقد حج مراراً وجاور وأحواله في الظلم غير خفية والله
يقفر لنا وله ^(١) . (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن الحياط الجمال بن الرضى . يأتى
فيمن جده محمد بن صالح قريباً . (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن سلامة .
في ابن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن احمد بن عمر بن سلامة .

٤٥٦ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن صالح بن محمد الجمال أبو عبد الله بن الرضى
الهمداني الجبلى - بكسر الجيم ثم موحدة ساكنة - التعزى الشافعى ويعرف
بابن الحياط . ولد بمجبله من بلاد اليمن في سنة سبع وثمانين وسبعماية ونشأ بهاعلى
عفة ونزاهة فتفقه بأبيه وغيره حتى مهر وحصل فنوناً من العلم وأجيز بالافتاء
والتدريس واعتنى بهذا الشأن ولازم النفيس العلوى فيه فلم يعض إلا اليسير
وفاقه بحيث كان لا يجاربه في شىء ، وتخرج بالتقى القامى وأخذ عن المجد اللغوى
واغتبط به حتى كان يكتبه بقوله الى الليث بن الليث والماء ابن الغيث ، وكذا
أخذ عن ابن الجزرى لما ورد عليهم اليمن في سنة ثمان وعشرين قرأ عليه صحيح
مسلم وغيره ، وحج مرتين وزار النبي ﷺ وقرأ بمكة على الزين أبى بكر المرانى
والجمال بن ظهيرة وابن سلامة ، وآخرين وأجازله جماعة من الحرميين وبيت المقدس
واسكندرية ومصر والشام وغيرها باستدعاء ابن موسى وكان قد صحبه وانتفع
به سيما بعد موته فان غالب كتبه وأجزائه صارت اليه ، وحدث سمع منه الفضلاء .
ومن أخذ عنه التتى بن فهد وابناه ، وكان من الفقهاء المعتبرين بالقطر اليماني
المنفردين بالحفظ فيه بالاجماع والمرجوع اليهم فيه عند النزاع مع وجهة واتصال
بالنصر أحمد صاحب اليمن . مات بالطاعون في ليلة الجمعة سابع ذى القعدة
سنة تسع وثلاثين بتعز ، ذكره ابن فهد وشيخنا في إنبائه لكن باختصار وقال
انه درس بتعز وأفتى وانتهت اليه رياسة العلم بالحديث هناك ، وكذا ترجمه شيخه
النفيس العلوى في حياته بحافظ الوقت وان والده كان مسروراً به ، ولما سافر
(١) في هامش الأصل : بلغ مقابلة .

لمكة رأى في المنام سراجاً خرج من منزله ثم رجع اليه فحمد الله لكونه كان السراج وانه حصل في مكة والمدينة علوماً حمة وكتباً مفيدة وأخذ عن مشايخ الحرمين وهو على الافادة والاستفادة ؛ وقال غيره : الامام المحقق المدقق الحافظ انتهت اليه رئاسة الحديث في اليمن وكذلك رئاسة القموى بتعز بعد موت قاسم الدمني المتوفى في سنة اثنتين وثلاثين ، ولما وصل ابن الجزرى عرف له فضله وقدمه على غيره ، وهو في عقود المقريزى ووصفه بالمحدث المفيد الضابط وأنه تفقه بالجمال العوادى واستولى على فؤاد شيخه الجمال بن موسى المراكشى وهى حجة كثيرة النفع فاستعان بها على ما هو بصده واشتهر لذلك بالمعرفة التامة .

٤٥٧ (محمد) بن أبى بكر بن محمد بن عثمان بن احمد بن عمر بن سلامة البدر الماردينى ثم الحلبي الحنفي عالم حلب وأخو حسن الماضى ، وقد يختصر من نسبه فيقال ابن أبى بكر بن سلامة ومرة ابن أبى بكر بن محمد بن سلامة . ولد في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة . وقال شيخنا إنه أخبره أنه في سنة خمس وخمسين . ونشأ ببلاده وكان أبوه فيما أخبر عالماً مفنناً يتكسب من عمل يده في التجارة حفظ ابنه عدة مختصرات ولقى أكابر فأخذ عنهم كسريجا والحسام بن شرف التبريزى وأحمد الجندى وآخرين فقد قرأت بخطه : وشيوخى كثيرون ، الى أن مهر وظهرت فضائله بحيث شغل الطلبة ثم تنافر مع قاضى ماردين الصدر أبى الطاهر السمرقندى بعد صحبتته معه فارتحل قبل الفتنة التمرية الى حلب واختص بأبى الوليد بن الشحنة ولازمه حتى أخذ عنه جانباً من الكشاف وغيره ثم رجع الى بلاده وتكرر قدومه لحلب الى أن قطنها من سنة عشر وثمانمائة وتزل في عدة مدارس بل درس بالجالولية وبها كان سكنه وبالحدادية ، وتصدى للقراء فانتفع به الفضلاء ، وكان كما قاله ابن خطيب الناصرية فقيهاً فاضلاً مستحضرًا لحفظاته في العلوم لكنه كان يكثر الوقعة في الناس واغتيالهم وربما يمقت لأجل ذلك . وقال غيره إنه كان إماماً عالماً علامة أديباً بارعاً مفنناً حامل لواء مذهب الحنفية بحلب من غير منازع مع التقدم الراسخ في بقية العلوم والنظم الرائق والنثر الفائق والقدرة الزائدة على التعبير عما في نفسه ، وقد أعطى شيخنا بعض تصانيفه ليقرظها له عند حلوله بحلب فعاجله التوجه الى آمد فأرسل اليه بقصيدة وافق وصولها له يوم رحيله من البيرة الى حلب وأجابه عنها حسبما أثبتهما في الجواهر . وذكره في إنبائه وقال انه لما غلب قرابلك على ماردين نقله الى آمد فأقام بهامدة ثم أفرج عنه فرجع الى حلب قال وحصل له فالج قبل موته بنحو عشر سنين فانقطع ثم

خف عنه لكنه صار ثقيل الحركة ؛ قال وكان حسن النظم والمذاكرة فقيها فاضلا صاحب فنون من العربية والمعاني والبيان وقد مدحني بقصيدة رائعة وأجبتة عنها . ومات بعدنا في صفر ؛ زاد غيره بعد عصر يوم الاثنين سادس عشره سنة سبع وثلاثين وله اثنتان وثمانون سنة ولم يخلف بعده بحلب مثله ؛ وقد ذكرت له ترجمة حسنة في معجمي . قلت ماوقفت عليه فيه نعم رأيت علق عنه في فؤأند رحلته من فؤأنده شيئا وافتتحه بقوله : أفأدنى فلان .

٤٥٨ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن علي بن أحمد بن داود التاج أبو الوفا ابن التقي بن التاج البدرى المقدسى الشافعى أخو أحمد الماضى والآتى أبوها ويعرف كسلفه بابن أبي الوفا . ولد سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ببيت المقدس وخلف أباه فى المشيخة ببيت المقدس فصار شيخ الزاوية الوفاية والمدرسة الحسينية بعد إقامته بالقاهرة مدة أخذ فيها عن المناوى وأذن له فيما بلغنى وكذا قدم القاهرة غير مرة وتزوج ابنة البدر العيني واستولدها، ولا يخلو من مشاركة فى الجملة مع كياسة ونظم بل وتصنيف فى التصوف ، وقد سمع معنا ببيت المقدس على أبيه والتقى القلقشندى وغيرهما وتكرر اجتماعه معى بالقاهرة . مات برملة لد فى يوم الاثنين تاسع أواخر المحرم سنة إحدى وتسعين وحمل الى القدس فدفن فى أواخر اليوم الذى يليه عند أبيه باملا رحمه الله ووصفه الصلاح الجعبرى بالشيخ الامام العالم .

٤٥٩ (محمد) بن التقي بن أبي بكر بن الشيخ الصالح محمد بن علي بن جمعة الحلبي الشافعى المقرئ قرأ على ختم البخارى والكلام على الميزان كلاهما من تصنيفي من نسختين بخطه وأجزت له .

٤٦٠ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن علي بن عبد الرحيم القوصى ثم القاهرى خادم المقرئ ويعرف بالسعودى . ولد بقوص قبل سنة خمسين وسبعمائة وخدم الفقراء مدة وكانت لديه معارف وعنده فؤأند ، ذكره فى عقودة وقال انه فارقه فى سنة سبع وقد أسن فلم يقف له على خبره وأورد عنه أشعاراً لغيره وربما بعضها له . ومن ذلك أنه أنشده حين إعراضه عنه :

عفا الله عنكم أين ذاك التودد وأين جميلا منكم كنت أعهد
بما بيننا لاتنقضوا العهد بيننا وعودوا لنا بالود فالعود أحمد

وحكى عنه عن الشيخ محمد بن الشيخ سيف الدين بن مفرج الدمامينى ونور الدين ابن عبد العزيز بن شقير عن أبى ثانيهما حكاية فى الاعتماد على الله والاستغاثة به .

٤٦١ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن علي بن التقي محمد بن صلح المدنى ابن عم بنى صالح قضاتها وخدام ضريح السيد حمزة بها . نشأ بها فحفظ المنهاج القرعى والأصلى

وألفية النحو واشتغل وقدم القاهرة .

٤٦٢ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن علي بن محمد بن نيهان بن عمر بن نيهان بن علوان بن غياو الشمس أبو عبدالله وأبو نيهان بن الشرف بن الشمس أبي عبدالله بن العملاء أبي الحسن بن الامام القدوة الشمس أبي عبدالله الجبريني - بحيم مكسورة ثم موحدة ساكنة قرية بظاهر حلب - الحلبي . ولد في سنة خمس وثمانمائة بجزيرين ومات أبوه وهو صغير كما سيأتي فنشأ في كنف أخيه وتعلم الكتابة والرعي والقروسية ، وأجاز له باستدعاء ابن خطيب الناصرية لصداقته مع أبيه في سنة ثمان أحمد بن عبد القادر البعلبي والبدر حسن النسابة وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والولوى بن خلدون والشرف بن الكويك وآخرون ، واستقر في مشيخة زاوية جبرين بعد أخيه ، ودخل القاهرة وزار بيت المقدس ولقيته بالزاوية المشار اليها فقرأت عليه شيئاً ، وكان شيخاً حسناً متواضعاً مكرماً للوافدين دا شعاعة وهمة ومروءة من بيت مشيخة وجلالة . مات بعد سنة ستين رحمه الله .

٤٦٣ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن عيسى الشيخ الصالح الزيلعي العقيلي صاحب اللحية وابن صاحب الخيال - بالمعجمة - ^(١) ويعرف بالمقبول كان خيراً صالحاً . مات سنة خمس وخمسين .

٤٦٤ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي الفتح الشمس البيري الشافعي الضرير ويعرف بابن الحداد . ولد بالبيرة بشاطيء الفرات وحفظ القرآن والمنهاج القرعي وأخذ بلحب عن أبي جعفر وأبي عبد الله الأندلسيين ، وتفقه بالزين أبي حفص عمر الباري وطبقته وأخذ بالقاهرة وغيرها عن جماعة وتصوف وتهذب بمشايخ الفن ، وكان شيخاً حسناً ديناً حسن المحاضرة يذاكر بأشياء نفيسة حفظها من المشايخ ونحوهم ، وحدث عن الشرف بن قاضي الجبل وغيره . مات بالبيرة في ثاني عشر رجب سنة تسع عشرة ودفن بزاويته . ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا في أنبائه ، وسماه بعضهم محمد بن أحمد بن أبي بكر والصواب ما هنا .

٤٦٥ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان البدر بن الزين بن البدر الأنصاري الدمشقي الأصل القاهري الشافعي الماضي أخوه ابراهيم ويعرف كسلفه بابن مزهر . ولد كما أخبرني به والده في رمضان سنة ستين وثمانمائة وأمه رومية اسمها شكر باي ونشأ في كنفهما في أوفر عز ورفاهية بحيث كان لحنانه وليمة هائلة ، وقال فيه شيخ الشعراء الشهاب الحجازي وغيره وأكمل حفظ القرآن ثم صلى به بمقام الحنفية من المسجد الحرام في سنة إحدى وسبعين

(١) قلت صوابه بالمهجمة . كتبه محمد مرتضى - كما في حاشية الاصل .

لما حج به والده في الرجبية بملاحظة فقيهه الشمس بن قاسم والمنهاج وجمع
الجوامع وغيرها، وعرض على جماعة كثيرين وكنت ممن سمع عرضه وأخذ عن
فقيهه ابن قاسم والجمال الكوراني وكذا عن الكمال بن أبي شريف وأخيه
والنجم بن عرب والزين زكريا في آخرين بعضهم في الأخذ أكثر من بعض؛
وسمع على الشاوي ونشوان وطائفة وأجاز له طائفة ممن عرض عليهم وغيرهم، وتميز
بذكائه وولى نظر الخاص بعد التاج بن المقسى فباشرها مدة تكلف أبوه بسببها
كثيراً ثم الحسبة بعد شبك الجمالي مدة، وناب عن والده في كتابة السر بالديار
المصرية ثم استقر بها بعد موته وحدث إذ ذاك مباشرته وذكرت كفايته وتودده
وأدبه ولطفه وإقباله على الفضلاء والطلبة مع حسن شمائله ورقة طباعه،
كل ذلك مع اشتغال فكره بالقيام بما كلف به مما يفوق الوصف، وكثر الدعاء له
من أحبب والده، وزوجة والده ابنة الأمير لاشين واستولدها عدة أولاد
أنكلاهم أولاً فأولاً؛ وفي غضون ذلك حج حين كون صهره أمير الحاج سنة إحدى
وثمانين في أبهة وتجهل ثم لما انفصل عن الحسبة جدد الاشتغال فقسم المنهاج عند
الزيني زكريا كان أحد القراء فيه وعند ابن قاسم وتم وحضر في الختم أبوه وابن بدر ناظر
الجيش وانفق ما أرخته ثم حضر بمدرسة أبيه في تقسيه أيضاً عند البرهان بن أبي شريف.
وزبر بعض من محضر ممن له جراءة واقدم مع تقصه وشكرت صنيعه فيه، وشرع
في بناء مدرسة بالقرب من سويقة اللبن كانت الخطة فيما بلغني مفترقة إليها.

٤٦٦ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الكمال أبو الفضيل
ابن الخطيب نحر الدين بن الكمال أبي الفضل العقيلي النويري الآتي أبوه وأخوه
يحيى وعبد الرحمن وهم من أمهات ثلاث. سمع مني المسلسل وغيره بمكة
وتردد إليه وإلى أخويه الشمس البصرى بن الزقزق أحد الفضلاء للتعليم والاشتغال
ثم لم يلبث أن تزوج من عدا يحيى بابنتي ابن عم أبيهم المحب النويري وذلك كله
في سنة تسع وتسعين بعد أن دخلا القاهرة وخطبا بجامع العمري وغيره وراما
الأذن في مباشرتهما الخطابة بمكة فقبل حتى يكبرا ويشغلا بحيث كان ذلك مقتضياً
لترددهما في الاشتغال عند الزيني الشافعي سيراً حتى عادا في سنتهما مع الركب.

٤٦٧ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد الكمال بن الزين
القاهري الحنفي الطبيب سبط فتح الدين بن فيروز الماضي ويعرف كأبيه بابن الشريف
بالتصغير. ولد في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسمع على أم هانئ الهورينية
وغيرها وتدرب في الطب بأبيه وغيره وعالج وتزل في الجهات وقدم مكة في موسم

سنة ثمان وتسعين في خدمة أمير المحمل ثم رجع معه بعد انقضاء الحج ، ورأيت من يميزه على أبيه ولكن ذلك أدين .

٤٦٨ (مجد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن عمر أبو عبد الله الشفري ثم الحلبي الشافعي ابن أخي الشهاب أحمد بن محمد الماضي ويعرف بابن طنبل . فقير سألح سمع منى بالقاهرة وغيرها .
٤٦٩ (مجد) بن أبي بكر بن أبي الفتح محمد بن محمد تقي بن محمد بن روزبة الكازروني المدني الآتي أبوه ويعرف كسلفه بابن تقي . ممن سمع بالمدينة منى وقبل ذلك سمع على فاطمة ابنة أبي المين المرانجي .

٤٧٠ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن محمد بن علي التاج السمنودي الاصل القاهري الشافعي المقرئ أخو أحمد الماضي ويعرف بابن تمرية . ولد قبل الثمانين بيسير ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي والاصلي وألفية النحو والحديث والشاطبية ، وعرض في سنة أربع وتسعين فما بعدها على جماعة منهم العراقي واستوفى عليه قراءة ألفتيه وأخذ عنه دراية وكذا عرض على ولده الولي وصاحبه الهيشمي وابن أبي البقاء وابن الملقن والابناسي وابن الميلىق والغماري وابن العماد والعز بن محمد بن جماعة والنور الهوريني وأبي هريرة بن النقاش وعبد اللطيف ابن أخت الاسناني وأجازوه ، وتفقه بالكمال الدميري وكتب شرحه على المنهاج وحياة الحيوان له وسمع على ابن أبي المجد والتنوخي والعراقي واليهيشمي وطائفة ، وأخذ القراءات عن الفخر البليسي الامام والنور بن القاصح جمع عليهما للثلاثة عشر والغرس خليل بن المشبب جمع عليه لل سبع خاصة وتقدم فيها جداً بحيث كان لا نظير له في التجويد خصوصاً في النطق بالعين مع البراعة في الفقه والعربية والمشاركة في الفضائل والجلالة والمهابة في النفوس ومزيد الديانة والمداومة على التلاوة والكتابة ، رأيت بخطه أشياء مفيدة ؛ وخطه ظاهر الوضاعة زاندا الصحة ، وقد حج وولى الخطابة بمدرسة السلطان حسن وبجامع بشتاك وكان يتناوب هو والمليجي فيهما وتدرى الفقه بالعشقميرية بعد البيجوري والقراءات بالشيخونية بعد الشيخ حبيب ورام ناصر الدين بن كزلبغا التقي عليه فيه مع كونه من تلامذته فابلغ ؛ وتصدى للاقراء خصوصاً في جامع الازهر فاتتبع به الأئمة ، وما قرأ عليه أحد إلا وانتفع ، ومن قرأ عليه الشمس بن عمران سنة خمس وعشرين وأبو عبد القادر في سنة خمس وثلاثين وابن كزلبغا وكذا الزين جعفر لكن لعاصم والى رأس الحزب في الصافات لابن كثير ومن لا يحصى وفي الاحياء منهم ابن الحصاني ، ووصفه شيخنا حين شهد عليه في بعض الاجاز بالشيخ الامام

المجود المحقق الأواحد البارع الباهر شيخ القراء علم الاداء بقية السلف الاتقياء
تاج الدين صدر المدرسين مفيد الطالبين ؛ والسعد بن الديرى بالامام عمده القراء ،
والمحب بن نصر الله بالامام العلامة بل أثبت شيخنا اسمه فى القراء بالديار المصرية فى وسط
هذا القرن وقال : قرأ على الفخر ، وترجمه فى الانباء فقال : المقرئ كان أبوه تاجر أزراف نشأ
هو محباً فى الاشتغال مع حسن الصورة والصيانة وتعانى القراءت فمهر فيها ولازم
فخر الدين بالأزهر والكمال الديرى وأخذ أيضاً عن خليل المشبب وولى خطابة
جامع بشتاك . مات فى يوم الجمعة عاشر صفر سنة سبع وثلاثين رحمة الله وإيانا .
(محمد) بن أبى بكر بن محمد بن محمد بن أبى الخير محمد بن فهد أبو القسم بن
المحب المسمى بأحمد بن فهد الهاشمى المسكى ، هو بكنيته كما بيه أشهر . يأتى فى الكنى .
٤٧١ (محمد) بن أبى بكر بن محمد بن محمد الشمس بن الزين بن ناصر الدين السهوى
القاهرى الشافعى ويعرف بالضانى وجده بابن السميظ - بفتح المهملة وآخره
مهملة بينهما ميم مكسورة ثم تحتانية . ولد فى خامس رمضان سنة تسع وتسعين
وسبعائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو والحديث وغيرها ، وعرض
على جماعة وأخذ الفقه عن البيجورى والشمس البرماوى والولى العراقى وأكثر
عنه فى الحديث وغيره ، والعربية عن حفيد ابن مرزوق والشمسين الشطونى
والبوصيرى وشرح الشواهد عن مؤلفه العينى ؛ والقراءت عن الشمس العراقى
ولازم العز بن جماعة فى الاصلين وغيرهما وكذا أخذ عن البساطى وآخرين منهم
الشمس بن الديرى وابن المغلى وشيخنا وسمع على الثلاثة وابن الكويك والشمس
محمد بن قاسم السيوطى وآخرين ، ولازم الاشتغال حتى برع وأشير اليه بالفضيلة
والنباة وعمن وصفه بذلك الولى العراقى بل أذن له هو وغيره فى التدريس وكان
أيضا يجله ابن الهمام ثم المناوى ، وولى قراءة الطحاوى فى التربة الناصرية بالصحراء
والتصدير فى الاشرفية القديمة وكتب بخطه أشياء من تصانيف شيوخه وغيرها ،
وتكسب أولاً بالشهادة ثم بالنباية فى القضاء عن شيخنا بعناية السقطى وجلس
بمخانات باب الشرعية واستمر بنوب لمن بعده ، وتنقل فى عدة مجالس بل كان
أحد العشرة الذين اقتصر عليهم القاياتى وقبل هذا كله كان ينوب عن شيخه الولى
بدنجه وغيرها وكان لاقدامه وفضيلته يندبه للتوجه فى الرسائل المهمة ؛ وكذا ناب
عن العينى فى حاسبة بولاق غير مرة ، أجاز لنا غير مرة وقل أن التقيت به إلا ويسأل عن
شئ من متعلقات الحديث مما يشهد لفضيلته ؛ وبالجملة فكان فاضلاً بارعاً فى الفقه
والعربية مشاركاً فى الفضائل متنبهاً فى أحكامه طارفاً بالصناعة درباً فى تناول من الاخصام

بهي الشكالة مفرط السمن خصوصاً في أواخر أمره ؛ وداوم بأخرة الجلوس بمحانوت
جامع الفكاهين وأوذى من البقاعى ولم ينقطع عنه سوى يوم . ثم مات في يوم
الجمعة سادس عشر رجب سنة أربع وسبعين بعد أن خمل وافترج جداً وصار القمل
يتناثر عليه وصلى عليه من الغدس المحه الله وإيانا . وفي ترجمته من المعجم والوفيات نكيتات .
٤٧٢ (محمد) بن أبى بكر بن محمد بن محمد الشمس الانصارى الانبأى ثم القاهرى
الشافعى شقيق النورى على الماضى وهو أسن ووالد البدر محمد الآتى ويعرف
بالانبأى وهما من ذرية سالم أبى النجا من قبل الام . حفظ القرآن والمنهاج الفرعى
والاصلى وألفية ابن ملك والتلخيص ، وعرض على جماعة واشتغل قليلاً وناب
فى القضاء عن شيخنا فمن بعده وأضيف اليه قضاء أنبابة وغيرها بل باشر أرقاف
الحنفية ولم يكن بمحمود فيها واشتد ألم الامشاطى . من قبله مع كثرة ملقه وسعة
باطنه بحيث حاكمى البدر بن عبد العزيز مباشر جامع طولون ، وقد حج وجاور .
مات فى إحدى الجماديين سنة خمس وثمانين وقد جاز السبعين ودفن بالقرافة عفا الله عنه .
(محمد) بن أبى بكر بن محمد بن محمد القبانى . فيمن جده عمر .

٤٧٣ (محمد) بن أبى بكر بن محمد بن الشهاب محمود بن سلمان بن فهد الشمس
ابن الشرف الحلبي الاصل الدمشقى الشافعى . ولد فى شعبان سنة أربع وثلاثين
وسبعمائة وأحضر فى الرابعة على زينب ابنة الكمال وفى الخامسة بطريق
الحجاز سنة تسع وثلاثين على البرزالي والعلم سليمان بن عسكر بن عساكر المنشد
وأبى بكر بن محمد بن عمر بن قوام والشمس محمد بن أحمد بن تمام السراج وبعد ذلك
على عم أبيه الجمال ابراهيم بن الشهاب محمود وعبد الرحيم بن أبى اليسر والشرف
عمر بن محمد بن خواجا امام ويعقوب بن يعقوب الحريرى والعز محمد بن
عبد الله الفارونى فى آخرين وحدث ؛ وكان حسن الشكالة كامل البنية مفرط السمن
منجمعا عن الناس مكبا على الاشتغال بالعلم ، ودرس بالبادرأية نيابة واعتمده
كثيرون لأمانته وتحققه ثم ضعف بعد الكائنة الأعظمى وتضعف حاله بعد الثروة
الزائدة . مات فى خامس عشرى جمادى الاولى سنة ثمان وكان أبوه موقع الدست
بدمشق بل ولى قبلها كتابة السر ، ولصاحب الترجمة نظم فنه :

زدتنى همأعلى همى الذى أنا فيه فاصطبر يا ولدى

لا تضق ذرعاً لأمر قد جرى جمرة الليل رماد فى غد

ذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لى ولابنتى رابعة فى سنة سبع وثمانمائة باستدعاء
التقى القاسى ، وتبعه فى ذكره المقرئى فى عقود .

٤٧٤ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن تاج الدين الباقوري بيرة وصفه ابن عزم بصاحبنا .
 ٤٧٥ (محمد) بن أبي بكر بن محمد المدعو شرف الدين اللارى الشافعى نزىل مكة
 .وأحد من يشتغل بالنحو والصرف ونحوها مع التكسب بالقماش وملازمة
 جماعة السيدصفي الدين وعفيف الدين . لازمى وسمع منى وعلى أشياء من جملتها معظم
 المصايح بل قرأ على أربعى النووى وكتبت له إجازة، وفارقتة فى سنة أربع وتسعين .
 ٤٧٦ (محمد) بن أبي بكر بن محمد الشمس حفيد الجمال والتاج البكرى الطنبذى .
 ممن سمع منى بالمدينة .

٤٧٧ (محمد) بن أبي بكر بن محمد الشمس الطائى - نسبة لظه بالقرب من ابناس
 بالقرية - ثم القاهرى الشافعى امام الزينية الاولى ويعرف بالابناسى لكون
 جده لآمه الزين الحازمى من جماعة البرهان بن حجاج الابناسى . ولد بظه ونشأ
 بها فقرأ القرآن وتحول الى القاهرة فنزل عند جده المشار اليه وكان يصحح على
 الابناسى المذكور فى المنهاج ظناً حتى حفظه بل وحفظ غيره واشتغل عند القاياتى
 والونائى وابن المجدى والحناوى وابن الهمام وآخرين وسمع على شيخنا وجماعة ،
 وبرع فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها وأقرأ وقتاً واستقر فى الامامة المشار اليها
 بعد التقي الحصنى أو غيره وكف بصره فكان بعض طلبته يطالع له ومن قرأ عليه النور
 الانبائى نائب كاتب السر وارتفق به فقد كان فقيراً مع جودة وخير واقبال على العلم .
 مات فى جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وقد جاز الستين ظناً رحمه الله وإيانا .
 ٤٧٨ (محمد) بن أبي بكر بن محمد أبو الطيب القابسى الاصل المحلى أخو
 نوابها الآن . من بيت بها .

٤٧٩ (محمد) بن أبي بكر بن محمد المنوفى . سمع اليسير على القوى مع عبد
 الرحمن بن محمد بن اسمعيل الكركى .

٤٨٠ (محمد) بن أبي بكر بن نصر بن عمر بن هلال الشمس أبو عبد الله الطائى الحيشى
 الاصل المعرى ثم الحلبي الشافعى البساطى الآتى أبوه وولده معافى الكنى والماضى
 أخوه عبد الله ويعرف بابن الحيشى . ولد سنة تسع وتسعين وسبعائة بمصر النعمان
 ونشأ بها فى كنف أبيه وتحول معه الى حلب وبه تسلك وعليه تهذب وكذا
 صحب الزين عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود وأخذ القراءات عن عبد الصمد
 العجمى نزىل حلب والحديث عن البرهان الحلبي وشيخنا لما قدمها عليهم، وخلف
 والده فى المشيخة بدار القرآن العشائرية ، وكان معمور الاوقات بالتلاوة والذكر
 والمطالعة مع الزهد والانجماع عن بنى الدنيا وتقنع باليسير، وللناس فيه مزيد

اعتقاد بحيث يقصد بالزيارة والارفاذ بما يكون عوناً على سماعه، وقل أن ترد له رسالة . مات في يوم الثلاثاء تاسع ذى القعدة سنة خمس وسبعين ودفن عند أبيه بترية الناعورة بحلب رحمه الله . أفادنيها ولده .

٤٨١ (محمد) بن أبي بكر بن يعزا - بفتح المثناة التحتانية والعين المهملة وتشديد الزاي المنقوطة بعدها ألف - بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الجبال الجابري المغربي التاذلي المكي أحد خدام الدرجة وكبير أنهم ويعرف بالقصى - بفتح القاف والصاد المهملة - ويشتهر بالقصى بفتح الفاء وتشديد الصاد . بعض أعيان البعاليين . ولد في أوائل سنة إحدى وثمانمائة بمكة ونشأ بها ، وأجاز له في سنة خمس الزهراء ابن صديق والزين المراغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والعراقي والهيمى وآخرون وكان يظهر الفقر المدقع فوجد له بعد موته أشياء من نقد وغيره ، ولم يخلف وارثاً بحيث أوصى به لكبير الشيبين . مات في ربيع الآخر سنة ثمان وستين ودفن بالمعلاة عند أبيه .

٤٨٢ (محمد) بن أبي بكر بن زين الدين بن اسحق بن عثمان الهمداني الخياط هو والده ثم القراش بالحرم المكي . مات بها في صفر سنة خمس وثمانين . أرخه ابن فهد . (محمد) بن أبي بكر البدر بن الدماميني . فيمن جده عمر بن ابي بكر .

٤٨٣ (محمد) بن أبي بكر المسند شمس الدين دمشقي بن الصيرفي البزار قريب الحافظ ابن ناصر الدين . مات بدمشق في عاشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين ودفن بمقبرة باب القرايس بطرفها الشرقي على حافة الطريق . ذكره ابن اللبودي قال ولم يسمع منه سواي رحمه الله . وينظر محمد بن أبي بكر المنبجي .

٤٨٤ (محمد) بن أبي بكر شمس الدين الصندلي ثم القاهري المالكي وبالمالكي يعرف . حفظ القرآن وجوده والرسالة وغيرها واشتغل يسيراً ولازم العز بن جماعة وتخرج في الكتابة بالزين بن الصائغ ومن قبله بالوسيمي وكتب نحو خمسمائة مصحف ومن نسخ البخاري كثيراً وكذا من البحر لأبي حيان وتصدى لتعليم الكتابة فانتفع به جماعة ، وتزل في صوفية الباسطية أول ما فتحت بل كان أحد من شهد عليه بوقفة كتبها وغيره رفيقاً للز السباطي ، وكان خيراً كثير التلاوة والصدقة طارحاً للتكلف . مات قبل السبعين ظناً وقد جاز السبعين بعد أن تزوج نقيسة زوجة الأبدى وقامى منها نكداً حتى كان يقول ياسيدتي نقيسة خلصيني من نقيسة .

٤٨٥ (محمد) بن أبي بكر الشمس الضبعي الحنفي . أخذ عن الايامى ووفى قضاء غزة ثم رجع الى الشهادة وهو الآن حي .

٤٨٦ (محمد) بن أبي بكر الشمس الكتامي - بضم الكاف وتخفيف المثناة نسبة لحارة كتامة بالقاهرة - القاهري المالكي . قال شيخنا في إنباهه : مات فجأة على ما قيل في ثاني عشرى ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين وقد شارف الثمانين وهو جلد ، ويقال أنه خلف مالا جزيلا ، وكان نقيب الحسبة عند البدر العيني ثم صار نقيب الحكم عنده ولم ينفك عن التردد إليه بعد عزله حتى مات مع اكثاره من تلاوة القرآن عفا الله عنه .

٤٨٧ (محمد) بن أبي بكر أبو الخير القليوبي ثم القاهري الخبزي الآتي أبوه وابنه صلاح الدين محمد ، وأمه حبيج أخت زوجة الشيخ مدين ، واسم أبيه محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن طاهر فكان أباً بكر كانت كنية له . نشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج واستمر يحفظهما ؛ بل اشتغل عند السيد النسابة والبوتيجي وتكسب قبانيا ثم عمل مخبزياً بالصلاحية ثم كتب الغيبة بالبيريسية ودرّب ولده الصلاح فيها ، وحج وخطب بمجامع الحاكم وأما كن كثيرة وكان له بذلك مزيد اعتناء وتنزل في كثير من الجهات مع التجارة في الزيت والجن ونحوهما بحيث أثرى من ذلك كله مع المداومة على التلاوة بل مكث مديدة يقوم بجمعيه في جامع الحاكم في كل ليلة من رمضان الى أن كف وأقام كذلك مدة ؛ ثم مات في ليلة السبت تاسع عشرى ذى الحجة سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ثم دفن بتربة الشيخ نصر بسوق الدريس خارج باب النصر عن بضع وستين رحمه الله . (محمد) بن أبي بكر بن الحصى . شهد في إجازة على جعفر المقرئ سنة ثمان وثمانين ، وقد مضى فيمن جده محمد بن أبي بكر .

(محمد) بن أبي بكر الجبرتي المدني الحنفي .

(محمد) بن أبي بكر السمنودي الخطيب . فيمن جده محمد بن محمد بن محمد بن علي .

٤٨٨ (محمد) بن أبي بكر الشريف . ممن سمع مني بمكة .

٤٨٩ (محمد) بن أبي بكر الغزاوي الأصل البوتيجي ثم القاهري الفاعل أحد العوام وابن عمه سليمان بن سيد البناء ويعرف بالموذن . خادم زاوية الشيخ تركي من الكداشين ، ومات بالبيمارستان في أحد الربيعين سنة اثنتين وتسعين ؛ وقد حج وجاور غير مرة .

٤٩٠ (محمد) بن أبي بكر المنبجي . سمع من العماد أبي بكر بن محمد بن أبي غانم الحبال الصائغ جزءاً وحدث به لقيه ابن فهد وغيره . وينظر محمد بن أبي بكر بن الصيرفي الماضي .

٤٩١ (محمد) بن أبي بكر الواسمي نزيل تونس . ذكره ابن عزم وأرخه سنة بضع وخمسين

٤٩٢ (محمد) بن بهادر بن عبد الله التاج أبو حامد الجلال الدمشقي الشافعي سبط

فتح الدين بن الشهيد ، أمه فاطمة . ولد في أواخر القرن الثامن تقريباً ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه ، وحفظ القرآن وصلى به والمنهاج الفرعى وغيره من مختصرات الفنون وكانت لوائح نجاحته ظاهرة لكونه لم يكن يلعب كالاطفال بل عليه السكينة والوقار فأكب على الاشتغال وتخرج بفقيه الشام البرهان بن خطيب عذراء ثم لازم الشمس البرماوى حين إقامته بالشام فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها من العلوم وأذن كل منهما بالافتاء والتدريس وكذا من شيوخه الشيخ مساعد نزيل عقربا كان يتوجه إليه ماشياً ، وأخذ العقليات عن البدر حسن الهندى قدم عليهم دمشق فى آخرين فيهم كثرة ؛ وقرأ صحيح مسلم على الجمال الشرايحى وسمع على غيره ورحل لأجله واشتغل بتعشية كتبه حتى برع فى فنون كثيرة جداً وفاق أقرانه بفهمه الثاقب وذكائه الصائب واقباله على العلوم المنطوق منها والمفهوم منجماً عن الناس مرتفعاً عن طرق اللوم والالباس إلى أن أشير إليه بالتقدم فى الفضائل وتصدى وشيوخه متوافرون للاشغال وجلس لذلك بجامع العقبية المسمى بجامع التوبة ثم بالجامع الاموى طول النهار حتى تخرج به جماعة ، وتزوج بابنة الشيخ خليل القلمى واستولدها ، كل ذلك مع حسن الشكالة والتواضع والسكينة والديانة وعدم الغيبة بل لا يمكن منها أحداً من طلبته ولا يتكلم فيما لا يعنيه وضبط أوقاته وصرفها فى أنواع الخيرات كالصوم وختم القرآن فى كل أسبوع ثم بعد وفاة أمه صار يحنثه فى الاسبوع مرتين ، والتقلل من الاكل وسأر التفكيات وعدم مزاحمته للفقهاء فى شىء من وظائفهم تورعاً وزهداً بل كان فيما حكاه باسمه فى صباه بعضها فلما عقل تركه ؛ وله نظم فى مدح شيخه البرماوى وغيره وكان ينشد لعضهم :

لك الحمد ياربى على كل نعمة ومن جملة الانعام قولى لك الحمد
ولا حمد إلا منك تعطيه نعمةً تعاليت أن يقوى على شكرك العبد

وبالجملة فهو جم الفضائل رفيع القدر أصيل المجد وقور المجلس على المهمة متقدم فى فنون متعددة المزاي شديدة البحث صحيح التصور بارع الخط حسن العشرة ؛ ومحاسنه جمّة وقد سمعت الثناء عليه من غير واحد ، ومن قال إنه أخذ عنه البقاعى . مات فى يوم الثلاثاء تاسع رمضان سنة إحدى وثلاثين عن ثلاث وثلاثين سنة ودفن فى الصوفية بتربتهم عند القلندرية ، وعظم تأسف أهل دمشق عليه واشتد بكاؤهم لفرقة ورفعوا نعشه على الأكف وحضر جنازته من يفوت الحصر رحمه الله وإيانا .
٤٩٣ (مجد) بن بهادر اللطيفى . أحد الأمراء باليمن وقد ناب فى وصاب وغيرها

وكان محباً في أهل الخير . مات في سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا في انبائه .
 ٤٩٤ (مجد) بن بهادر المسعودى الصلاحى الدمشقى . ولد سنة إحدى وعشرين
 وسبعمائة وسمع على الحجار جزء أبى الجهم وغيره . وحدث سمع عليه شيخنا وغيره
 وقال : مات في الكائنة العظمى سنة ثلاث ؛ وتبعه المقرئى فى عقودده .
 ٤٩٥ (مجد) بن بهاء الدين بن حجاج الجبترى . ممن سمع منى بمكة .
 ٤٩٦ (مجد) بن بهاء الدين بن مجد العباسى السنقرى الهمذانى زليل القاهرة
 وأحد أصحاب ابن العمري ؛ قال لى أنه قرأ على أبىه المجرى والايجاز والعزى
 والمراح والحاجبية والمتوسط شرحها وحفظ كفاية المتحفظ لابن الاجدابى وفقه
 اللغة للنعالجى وأتقن ما بمعاونة أبىه أيضاً ثم أخذ علم الكتابة مع فن الانشاء عن السيف
 البروجردى ؛ وارتحل لساوة فقرأ على الشرف يعقوب الكرهروذى بديعية سلمان
 الساوى مع طرف من العروض ثم لأصبهان فقرأ على الشرف على اليزدى تصنيفه
 الحلل ثم الى تبريز فكتب على عبد الرحيم الحلوتى جميع الاقلام السبعة مع قراءة
 سائر تصانيفه وتصانيف شيخه مجد الحلوفى التصوف وغيره ، ودار دياربغداد كلها
 وقرأ على ناصر الدين عمر المارينوسى المصاييح مع سماع الحاوى ثم القاهرة فقرأ على
 ابن أسد المنهاج وعلى البامى التنبيه مع سماع البخارى وعلى عبد القادر بن شعبان
 امام جامع أصلم السكافى فى العروض والقوافى والخزرجية وغيرها من كتب العروض
 والقرش للخليل ومختصره لابن عبدربه وعلى العلم الحصنى بزاوية خشقدم الوزير من
 القرافة الكبرى شرح الاصطلاحات للقاشانى وعلى الشروانى الفصوص والرموز
 والامثال اللاهوتية فى معرفة الانوار المجردة المملكوتية ، وعليه وعلى أصحابه
 كالجمال عبد الله الكورانى الموشحة المسمى بالخبيصى وشرح الشافية للجاربردى
 وتلخيص المفتاح والمختصر والمطول كلاهما عليه والاصلين مع الكتب المتعبرة .
 فى المنطق والطبيعى والالهسى وعلى بعض اكابر الغرب النصوص والفكوك
 وكتاب الرتبة للمجريطى ولازم النظر فيه وفى كتب الرموز والرتبة والكتزالبن
 مسكويه الاصبهانى مدة ثم أعرض عن ذلك كله وقطن زاوية تقى الدين عند
 الصبوة ينسخ ويقرئ ، ولزم أبى العباس بن العمري وأكثر التردد إليه وكتب
 له صحيح البخارى ومسلم وغير ذلك ، وعرض عليه ولده محمد فى سنة ثمانين ثم
 أقرأه وغيره فى جامع النحو والصرف ، وكثر ترده الى أيضاً مع السؤال عن
 أشياء ، وفيه توددٌ ولطف عشرة وعلى همة واستحضار لنكت وفوائد مع تقلل
 وتجرد وجودة خط ومشاركة فى الجملة ؛ وقال فيما رأيت بخطه من كلماته حبسته يد

التقدير فى ظلمات مصر ومهاويها - كلما أراد أن يخرج منها أعيد فيها .
 ٤٩٧ (مجد) بن بورسة البخارى ويلقب نبيرة - بنون وموحدة وزن عظيمة .
 ذكر أنه من ذرية حافظ الدين النسفى ونشأ ببلادهم وقرأ الفقه وسلك طريق
 الزهد ؛ وحج فى سنة ثلاث وعشرين وأراد الرجوع الى بلاده فذكر أنه رأى
 النبي ﷺ فى المنام فقال له ان الله قد قبل حج كل من حج فى هذا العام وأنت
 منهم وأمره أن يقيم بالمدينة فأقام بها فاتفقت وفاته يوم الجمعة من ذى الحجة منها
 ودفن بالبقيع . قاله شيخنا فى انبائه . وقيل إنه مات فى التى قبلها (١) .
 ٤٩٨ (مجد) بن بو والى الامير ناصر الدين . ولى الاستادارية فى الأيام المؤيدية
 ثم استقر فى أستاذارية دمشق . ومات بها فى جمادى الأولى سنة أربع وأربعين
 وكان معدوداً فى الظلمة . ذكره المقرزى .
 ٤٩٩ (مجد) بن بلال الغزى الشيخ الصالح . مات بمصر فى مستهل صفر سنة
 ست وثلاثين . أرخه ابن فهد .
 ٥٠٠ (مجد) بن بيرس الظاهرى برقوق ، فجدته أم أبيه عائشة شقيقة الظاهر
 برقوق . كان ضخماً فى الرياسة نحيفاً ظريفاً منجماً عن الناس بارعاً فى صنائع
 وحرف كالسكاكين ونحوها من آلات الكتابة وغيرها متقدماً فى عمل العود
 والضرب به بل بارعاً فى الطب والكيمياء مع برالفقراء وكرم بحيث يتردد اليه من يتعلم
 منه التركى وغيره من فضائله قل أن يتردد الى الأمراء . وعمر زيادة على الثمانين .
 ومات قريباً من سنة أربع وستين ودفن بقبة البرقوقية وهو والد العلاء على الماضى .
 ٥٠١ (مجد) بن يلبك الشمس التركى أخو أحمد خازن دار بيرس قريب الظاهر
 برقوق . مات فى صفر سنة ثلاث وكان موقع الحكم ؛ ذكره شيخنا فى إنبائه .
 ٥٠٢ (مجد) بن التاج الهندى المحمودا بادى الحنفى . ممن أقرأ الفضلاء الهيئة
 والكلام كراجح ، وقال لى فى سنة أربع وتسعين أنه حى ابن نحو أربعين سنة .
 ٥٠٣ (مجد) بن تاج الدين السنودى . مات بمكة فى صفر سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .
 ٥٠٤ (مجد) بن تغرى برمش ناصر الدين الجندى ويدعى بشورية . كان أبوه
 مؤيدياً أحد حجاب حماة وأمه فرح خاتون ابنة ناظر الجيش كريم الدين عبد
 الكريم أخت جبة شيخنا فولد فى سنة سبع عشرة وثمانئة . ومات فى صفر
 سنة خمس وسبعين ودفن بحوش البيهرسية ؛ وكان شديد الاسراف على نفسه
 لا يذكر وإنما أثبتته لبيتوته وعسى أن يكون أناب سامحه الله وإيانا .

(١) قلت وهو الصحيح . كتبه مجد مرتضى - كما فى حاشية الأصل .

(محمد) بن تقي السكازروني . في مجد بن محمد بن عبد السلام .

٥٠٥ (مجد) بن جابر بن عبد الله اليميني نزيل مكة ويعرف بالحراشي الماضي أبوه . سكن مكة حين كان أبوه أمير جدة ثم دخل بعد عدة اليمين فأكرمه صاحبها ووقع بينه وبين أهل الشرجة من هافتنه قتل فيها بعضهم ثم استدعى به أبوه مكة بعد أن لايم صاحبها فوصلها في موسم سنة ست عشرة وثمانائة فلم يلبث أن قبض عليهما بمضى وشنقا بعد المغرب من ليلة نصف ذي الحجة منها فهذا بباب شبكية وأبوه بباب المعلاة بل قيل إن هذا فاضت روحه قبل شنقه من الحوف وقبر بالمعلاة وسنه ثلاثون ظناً ويقال إن صاحب اليمين قال له حين استأذنه في الرجوع لمكة انكأ تشنقا أو تكحلان أو كما قال ، ذكره الفاسي في مكة وكذا المقرئ في عقوده باختصار .

٥٠٦ (محمد) بن جاجق ، أمه الشريفة فاطمة ابنة الشريف الفخري ابنة أخت جبة شيخنا . ممن يتكسب بالباسطية مع ذكره بمالا يليق ، وهو من جيراننا ممن سمع على شيخنا وغيره .

٥٠٧ (محمد) بن جار الله بن حمزة بن راجح بن أبي نعي الحسني المسكي . كان من أعيان الاشراف ذوى أبي نعي . مات في آخر صابح ذي القعدة سنة ست عشرة بمكة ودفن بالمعلاة عن ثلاثين سنة أو أزيد ، ذكره الفاسي .

٥٠٨ (محمد) بن جار الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن مجد بن شبية ابن إياد بن عمرو بن العلاء بن مسعود الجمال بن الجلال الشيباني الطبري الأصل المسكي الحنفي الماضي أبوه ، ذكره الفاسي أيضاً وقال سمع من بعض شيوخنا بمكة وحفظ بعض المحتصرات في الفقه واشتغل بالعلم وسافر مع أبيه إلى مصر في موسم سنة أربع عشرة . قلت فسمع مع ابني ابن الضياء وأكبرهما زوج أخته اسية على ابن الكويك أشياء منها شرح معاني الآثار للطحاوي . قال الفاسي : ومات بها بخانقاه سعيد السعداء في آخر سنة خمس عشرة في ذي الحجة فيما أحسب ودفن بمقبرة الصوفية بها وقد جاز العشرين وكان خيراً انتهى . وكذا أرخ وفاة والده كما تقدم .

٥٠٩ (مجد) بن جامع بن ابراهيم بن أحمد الشمس البوصيري ثم القاهري الشافعي وسمى شيخنا في إنبائه والده ابراهيم . اشتغل بالفقه والعربية وغيرها وسمع على التقي بن حاتم جزء أبي علي الصفار وعلى المعين عبد الله بن محمد ابن علي قيم الكاملة ثلاثة مجالس ابن عبد كويه وعلى المطرز والمجد اسماعيل الحنفي من لفظ الجمال الرشيدى السنن لأبي داود وعلى الزين العراقي في آخرين

وحج وجاور بمكة وسمع بها على الجلال الاميوطى مسند ابن ابي اوفى لابن صاعد وعلى العفيف النشاوري أجزاء من الثقبيات في آخرين ، وحدث ودرس وأعاد وانتقم به الفضلاء ، وكان مذكوراً بالولاية واستفيض رؤية بعضهم للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول من قرأ عليه دخل الجنة فسارع الامثال من لم يكن قرأ عليه لذلك ، ومن أخذ عنه الوالد وعرض عليه محافظته بل سافر معه إلى مكة في سنة اثنتين وعشرين وما لقيت أحداً إلا ويذكر عنه أحوالاً وكرامات . وقال في العز الحنبلي : كنت أقرأ عليه ابن المصنف فيقرره أحسن تقرير وهو قائم أو نحو هذا ؛ ذكره شيخنا في إنباهه فقال : كان خيراً ديناً كثيراً للنفع للطلبة يحج كثيراً ويقصد الاغنياء لنفع الفقراء وربما استدان للفقراء على ذمته ويوفى الله عز وجل ، وكانت له عبادة وتؤثر عنه كرامات . مات في سادس ربيع الآخر سنة أربع وعشرين رحمه الله وتبعنا به .

٥١٠ (محمد) بن جبريل الصنفوي الحنفي أحد الفضلاء من جماعة ابن الهمام وصوفية الشيخونية . سمع بقراءته على شيخه الأربعين التي خرجتها له وأقرأ بعض الطلبة بل يقال ان شيخه أشار اليه بكتابة شرح على مصنفه في الأصول . مات في ربيع الآخر سنة ست وخمسين رحمه الله .

٥١١ (محمد) بن جرياش محب الدين الحمدي الاشرفي الحنفي . ممن اشتغل في الفقه وغيره على خير الدين ابي الخير بن الرومي القراء ووصفه بالفضل ؛ وكذا أخذ عن نظام ولازم الديلمي في شرح الالفية للعراقي وغيرها وقرأ على شرحي عليها بكامله مع شرح معاني الآثار للطحاوي وغيرهما ، وطلب قليلاً وقرأ على البدر الدميري مسند الشافعي وغيره وعينه في وصيته لقراءة بعض الكتب وكذا قرأ على المنباطي ؛ وسمع على ابي الحسن على حفيد يوسف العجمي وآخرين ، وحج في موسم سنة اثنتين وتسعين وجاور التي بعدها ، ولازمني حتى أكل شرحي المشار اليه وقرأ اليسير من سنن البيهقي وكتب من تصانيفي أشياء ومدحني بقصيدة وغيرها وكذا قرأ على المحب الطبري الامام وغيره رواية بل أقرأ هناك بعض المبتدئين في الفقه وأصوله والعقائد وغير ذلك ولم يختلط بكبير أحد هناك مع قوة النفس في المباحثة وخروج عن السنن حتى قل أن يتحزج وربما توقف على المنقول فلا يرجع ويذكر عنه في ذلك ما لا أحبه له ، وسافر من مكة لجدة ليحصل هديته شرائطاً مع الركب واستنزل المظفرى محمود الامشاطى عن تدريس الفقه بالظاهرة القديمة ، وكان بينه وبين بدر الدين الملايى أحد جماعة الدرس ما يحاكيه الطلبة

- ٥١٢ (نجد) بن جرباش كرت المحمدي الناصري فرج سبط الناصر أستاذ أبيه، أمه شقراء. ولد تقریباً سنة تسع وثلاثين ونشأ في كنف أبيه وسافر أمير الركب الأول في سنة تسع وخمسين. مات وأنا غالب بمكة في سنة ثمانين وكان قبيح السيرة مقداماً جريئاً.
- ٥١٣ (محمد) بن جرير. رجل مجذوب كان بعدن له أحوال وكشف. مات سنة اثنتين وأربعين.
- ٥١٤ (محمد) بن جसार بن علي الحميضي. قتل مع السيد رمينة بن محمد بن عجلان ببلاد الشرق في رجب سنة سبع وثلاثين ودفن هناك. أرخه ابن فهد.
- ٥١٥ (محمد) بن جعفر بن حسب الله المدني المادح. ممن سمع مني بالمدينة.
- ٥١٦ (محمد) بن جعفر بن علي بن عبد الله بن طاهر بن هاشم بن عربشاه بن ناصر بن زيد السيد شمس الدين أبو عبد الله بن الجلال بن التاج بن أميل الحسني الجرجاني الأصل الشيرازي المولد والدار الحنفي وأبوه سبط الأستاذ السيد الشريف الجرجاني الشهير لقيني بمكة في سنة ست وثمانين فقرأ على بعض البخاري وسمع مني وعلى أشياء وكتبت له إجازة هائلة؛ وهو رئيس وجيه فاضل إلى الترك أقرب.
- ٥١٧ (محمد) بن جعفر بن علي البعلبي اليوناني ويعرف بابن الشويخ. سمع على بشر وعمر ابني إبراهيم البعلبي وأبي الطاهر محمد بن عبد الغني الدربي. وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الأبى وكان معاً في سنة خمس عشرة؛ وقال شيخنا في معجمه أجاز في استدعاء ابنتي رابعة وكان شيخ زاوية عبد الله اليوناني^(١) ببلبك.
- ٥١٨ (محمد) بن جعفر بن محمد بن خلف الشامي الجدي أحد المتسبين المنتمين لبديد. مات بمكة سنة إحدى وسبعين. أرخه ابن فهد.
- ٥١٩ (محمد) بن جعقق الأمير ناصر الدين أبو المعالي بن الظاهر أبي سعيد الجركسي الأصل القاهري الحنفي أخو المنصور عثمان الماضي، وأمه الست قراجا ابنة أرغون شاه أمير مجلس الظاهري برقوق. ولد في رجب سنة ست عشرة وثمانمائة ورأيت من قال قبل العشرين بالقاهرة؛ وقرأ بها القرآن وحفظ كتباً واعتبط بحجة العلم والعلماء وقربهم وأحسن اليهم، واشتغل بغالب فنون الفقه والفرائض والتفسير والحديث والأصليين والمنطق والعربية وغيرها حتى مهر في أقرب مدة لحسن ذكائه ومزيد صفائه وصار مشاركاً في فنون بل عد من نوابغ الفضلاء فلما ملك أبوه عظم أمره واتسعت دائرته وتأمر بعد قليل وصار عين المقدمين وجلس رأس الميسرة وسكن في الغور من القلعة وفي البيت المواجه له من الرملة وأقبل على الناس وزاد طلبه للعلم حتى كانت غالب أوقاته مصروفة فيه فيوماً لشيخنا

(١) بضم ونونين مكسورتين بينهما تحتانية.

في الحديث علوماً أو متوناً ويوماً لسعد الدين بن الديرى في الفقه أو التفسير ويوماً للكافىجى في علوم أخرى وكلاهما مع غيرهما ممن أخذ عنهم قبل تملك أبيه وبعده ، كل هذا مع ما هو فيه من تعلقات الدنيا وتعاطى العلاج والرمى ولعب الرمح والكرة وغيرها من أنواع الفروسية والعقل العزيز والتدبير والسياسة والتواضع والبشاشة وحسن الشكالة والمحاضرة ومزيد البروقلة الاذى والسيرة الحسنة والحرص على التجميل في ممالিকে وحشمه والسير على قاعدة الملوك في ركوبه وجلوسه بحيث تأهل للسلطنة بلا مدافعة ، بل لقبه جماعة من الشعراء بالناصر في قصادهم وانتراده بأوصافه عن سائر أبناء جنسه وكثرة انكاره على ما يليق بالشرع وشدة بغضه للبدع وعيبه لمن يفعلها سيما الرافضة خفيف الوطأة على الناس لم نسمع عنه بمظلمة لأحد ولا دخولا فيما لا يعنيه ولا تعصبا في باطل ، وكان يحضر كل ما ذكر من الدروس جماعة من الفضلاء ويقع بينهم البحث فيجاريهم أحسن مجارة ويدارى كلا منهم أجمل مداراة حتى كأنه أحدهم وربما اقترح على بعضهم ما ينش به الخاطر ويجبره القلب فكان منزله مجمع الفضلاء ومرجع النبلاء لاسيما من الشافعية حتى تكلم فيه عند أبيه بسبب جعل إمامه منهم فلم يؤثر ذلك فيه وتعاقب عنده ثلاثة أئمة كلهم شافعية ، وقرأ الشرف الطنوبى عنده على المشايخ الشاميين ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة بحضرة فسمع عليهم ، وكذا حدثه الزين قاسم الحنفى بمسند أبى حنيفة في آخرين ، وكان ينظم لكنه لمدم ارتضاه له لم يكن يشبهه ولا يعنى بتهديه سيما وأكثره بديهة ، وقد قال لمن رام مدح كريم الدين بن كاتب المناخات اجعل قصيدتك ميمية ويكون مخلصها :

واقترخت مصر على غيرها بطلعة الصاحب عبد الكريم

وكذا من نكته في محل أنسه في الربيع قوله لبعض الثقلاء عن امتدت اليه الأمن الجماعة بالبسط والخلاعة فكان من قولهم هو جبل مقطم فقال هو لا بل جبل حراء إلى غير هذا مما أوردت منه في الجواهر والوفيات بمضه ، ومع ما سلف من أوصافه كان منجماً عن معارضة أبيه فيما لا يرتضيه بل كان يكظم غيظه ويصبر ولا يبعد عن الميل الى اللهو والطرب على قاعدة العقلاء والرؤساء من الملوك مع إقامة التاموس والحرمة لشهامة كانت فيه وقد اتضع شيخنا بمساعدته كثيراً ولو عاش لم يتفقه ما وقع وكان شيخنا يثنى عليه بالفهم والحفظ وتعجب من اجتماعهما ، ولم يزل على جلالتة وعلو مكاتته إلى أن ابتدأ به الوعك في سنة سبع وأربعين فدام قدر نصف سنة ثم عوفي ثم اتكس في أوائل شوال وأصابه العمل فصار ينقص

كل يوم ثم انقطعت عنه شهوة الأكل وخرج الى التنزه في الربيع وهو يتلك الحال فما رجع الا وهو لما به وطرا به الاسهال واستحكم السبل وهو مع ذلك يحضر الموكب إلى أن صلى صلاة العيد وازل لبيته بالرميلة فضحى ورجع ؛ واستمر حتى مات بدون وصية في حياة أبويه وذلك في سحر يوم السبت ثاني عشرى ذى الحجة منها شهيداً بالبطن ويقال أنه سحر فرض من ذلك السحر ووجد السحر والساحر فنتعهم أبوه من الاعتماد على ذلك ومنهم من يزعم أنه سقى ولم يثبت من ذلك شيء ، وصلى عليه خارج باب القلعة من قلعة الجبل في مشهد لم يتخلف عنه أحد ، ودفن بقرب القلعة في تربة عمه جركس المصارع بقرب دار الضيافة بالقبة التي أنشأها قانباى الجركسى لولده مجد وكان من اقرانه ومشكور السيرة أيضاً كما سيأتى ، وقد ذكره العيني فقال : وكان له صيت وحرمة عظيمة يتردد اليه الناس سيما الشافعى والحنفى في الجمعة مرتين أو ثلاثاً ويقاسيان مشقة السلام والمدرج حتى كان الناس يسمونها فقهاء الأطباق ؛ قال وكل هذا من عدم حفظ العلم ولكنهما وسائر المترددين اليه كانوا يؤملون استقراره في السلطنة عن قرب إما في حياة والده أو بعده فأتى القضاء بعكس ما في خواطرهم . انتهى . وكأنه رحمه الله لم يستحضر حين كتابته لهذا ملازمته التردد للاشرف وغيره في قراءة التاريخ ونحوه بل لو كان في أيامه قاضيا لبادرها الى الطلوع وأرجو أن يكون قصد الجميع حسناً رحمه الله وإيانا ؛ وذكر بعضهم من شيوخه ابن الهمام والشروانى بل قال إنه حضر دروس الملاء البخارى فإله أعلم .

٥٢٠ (مجد) اخو الذى قبله وأمهام ولد . مات في يوم السبت عاشر ربيع الاول

سنة ثلاث وخمسين بالطاعون عن اربع سنين .

٥٢١ (محمد) أخو الاولين من أم ولد أيضاً . مات في يوم السبت ثامن عشر

صفر من السنة بالطاعون أيضاً عن خمس سنين .

٥٢٢ (محمد) رابع الثلاثة قبله من أم ولد أيضاً . مات في يوم الاربعاء ثاني عشرى

صفر منها بالطاعون أيضاً عن ست سنين .

٥٢٣ (محمد) خامس الاربعة قبله . مات في يوم الاثنين ثالث عشر ربيع الآخر

سنة أربع وخمسين ولم يكمل عشرة أشهر وصلى عليه أبوه بالقلعة ثم شيعه الاعيان

من الامراء والمباشرين وغيرهم الى أن دفن بالبرقوقية بين القصرين لسكون أمه

خوند ابنة أمير سلاح جرباش الكرىمى التى أمها ابنة قانباى قريب الظاهر برقوق ،

ودخلوا بنعشه من بابى زويلة .

٥٢٤ (محمد) بن جلال بن أحمد بن يوسف الشمس التركاني الأصل القاهري الحنفي أخو الشرف يعقوب الآتي والمذكور أبوها في الدرر ويعرف بابن التبانى - بمثناة وموحدة ثقيلة - نسبة لنزول التبانة ظاهر القاهرة وجلال مختصر من لقب أبيه جلال الدين غلب عليه واسمه رسول. ولد في حدود السبعين وسبعمائة بالتبانة ، وأخذ عن أبيه وغيره ومهر في العربية والمعاني والبيان وشارك في غيرها وأفاد ودرس ، واتصل بالمؤيد حين كونه نائب الشام فقرره في نظر الجامع الاموى وفي عدة وظائف وباشرها مباشرة غير مرضية ، ثم ظفر به الناصر فأهانته وصادره فباع ثيابه واستعطى باليد فساءه وأحضره الى القاهرة ثم أفرج عنه ، فلما قدم المؤيد القاهرة عظم قدره ونزل له الجلال البلقيني عن درس التفسير بالجمالية ، واستقر في قضاء العسكر ، ثم رحل مع السلطان في سفرته لنوروز فاستقر قاضي الحنفية بدمشق وباشرها مباشرة لابس بها ، ولم يكن يتعاطى شيئاً من الاحكام بنفسه بل له نواب يفصلون القضايا على يابه بالنوبة ، ودرس بأماكن واستدعى به السلطان وهو مجلب من دمشق ليرسله الى ابن قرمان فاستغنى وأجيب وعاد الى دمشق ، وكانت له في كأنة قانباى اليد البيضاء . مات بدمشق في رابع عشرى رمضان سنة ثمان عشرة وكان جيد العقل ، ذكره شيخنا في انبائه وأرخه المقرئى بيوم الأحد ثامن عشرى شعبان قاله أعلم .

(محمد) بن جلال المدني . هو ابن أحمد بن طاهر . مضى .

٥٢٥ (محمد) بن جليان ناصر الدين أحد أمراء الشام وابن نائبها المؤيدى . مات في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وهو في عنقوان الشيبية .
(محمد) بن جماعة . هو ابن أبى بكر بن عبد العزيز بن محمد بن جماعة . مضى .

٥٢٦ (محمد) بن جمعة بن محمد بدر الدين بن الزين الحصنى الاصل القاهري الحنفي المعروف بأبيه . ولد كما أخبرنى به في ثانى عشر صفر سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة وترجع عنده أنه في سنة ست وأربعين ، وكان أبوه دلالاً فنشأ ابنه ذكياً واشتغل وأخذ عن السهورى في العربية والبيان ثم عن التتقى الحصنى في المنطق والمعاني والبيان والصرف والتفسير وأصول الفقه وكذا أخذ عن التتقى الشمنى والأمين الاقصرانى والكافياجى والعلاء الحصنى . ومما أخذه عن الأمين تقسيم الكافى شرح الوافى والفقه عن الزين قاسم ، وحجج مراراً وجاوز في الحرمين وقرأ بالمدينة على أبى الفرج المراغى ، وزار بيت المقدس مراراً من جملتها في سنة تسع صحبة ابن الطرابلسى ، ودخل الشام غير مرة وأخذ عن الشهاب الزرعى وخطاب

وغيرهما كالبرهان الباعونى وكذا دخل حلب ، وله عدة مقدمات فى النحو والصرف وكذا فى الفقه لكنهم لم تكمل وغير ذلك ، وتلمذ لابن أخت الشيخ مدين وأقرأ ابن السكال وعد فى الفضلاء البارعين المتميزين بحيث رد على البقاعى ، وهو ممن ينتمى إلى ابن عربى كالزین الايناسى ، وقد استقر فى إمامة قبة الدوادار وخطابها عقب إعراض ابن دمرداش عنها ، ورتب له السلطان خمسمائة زيادة على معلومهما بل عينه برفقة الرسول لملك الروم ابن عثمان وأعطاه مبلغاً مع كونه لو ان ترد لسكفاه سنة كثيرة ، وفضائله شهيرة وأدبه كثير. وعلقه غزير ومحاضرتة متينة ومحاورته محكمة رزينة ، وقد تكرر تردده إلى بالقاهرة ثم لقيته بمكة حين قدومه لها هو وحسين تزيل القبة الدوادارية من أثناء سنة ثمان وتسعين ورأيت منه تفصيل ما أجملته ولم يلبث أن رجع محرراً بعد انفصال الموسم وجاء كتابه من الينبوع المشتمل على أبلغ عبارة وأفصح إشارة زاده الله من إفضاله ووصله سالمياً إلى انتهاء أماله ، وقد رأيت قرص مجموع التتى البدرى وأطال وكان من قوله :

يا جامعاً أنا فى نباه واصف وهو الخطيب لذاك فيما حاز ؟ جمعه
خذا عروساً بنت وقت تنجلى فى وصف حليك بالبيان مرصعه
وقوله : يا جامعاً مجموعه قد حوى كل المعانى فاغتنى أوحدا
جمعت جمعاً ماله مشبه فياله جمعاً غدا مفردا

وهو الذى كتب عن العلاء بن رديك تقريره البديع للمجموع المشار اليه وافتتحه بوصفه بشيخنا ، وقد سمع هو وأبوه على السيد النسابة والنور البارنبارى والشمس التنكزى الحريرى فى مسلم بقراتى ، وتلاعب به الشعراء كالشهاب بن صالح وابن السكماخى بما لم يتدبروا عاقبته .

٥٢٧ (مجد) بن جمعة الهمداني الخواجا زيل مكة وصاحب الدوربها الموقوفة أوجلها منه على درس الحنفية بالمسجد الحرام ، عين لشيخة شيخ الباسطية وامام الحنفية الشمس البخارى وباشره ثم تعطل بها مدة ولد الواقف . مات فجأة فى آخر ليلة الاثنين ثانى ربيع الاول سنة ثمان وستين أرخه ابن فهد .

٥٢٨ (مجد) بن الجنيد بن أحمد بن محمد بن عمر بن مجد بن عمر النور بن أبى القسم الكازرونى البليانى الاصل الشيرازى الماضى أبوه والمذكور جده فى الثامنة . قدم القاهرة فى سنة ثمان وأربعين رسولا عن ملك الشرق بكسوة الكعبة واجتمع بشيخنا صحبة حسين الفتحى وصنف لأجله جزءاً فى الاذكار وآخر فى إصلاح مشيخة ابيه لابن الجزرى وأذن له فى الرواية عنه ووصف بالعلامة .

٥٢٩ (مجد) بن الجنيد بن حسن بن علي الشمس بن الحب الاقشوانى الاصل
القاهرى الشافعى خادم البيبرسية وابن خادمها والماضى أبوه . ولد تقريباً سنة
خمس عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه فحفظ القرآن وسمع الكثير
على النور الابيارى نزيل البيبرسية ، وكذا حضر دروس شيخنا وغيره بقبتها
واستقر فى أيامه بها ، وكان خيراً كثيراً التلاوة منجماً عن الناس ساكناً .
مات فى ليلة الجمعة رابع جمادى الاولى سنة تسع وسبعين بعد أن وقف مائلكه

* هنا فى آخر جزء من الاصل : آخر المجلد الثالث من الضوء للامع لأهل القرن التاسع
لشيخنا الشيخ الامة العلامة الحجة حافظ الاسلام وحامل لواء سنة سيد الانام
شمس الدين أبى الخير مجدى بن الشيخ المرحوم المفيد بن الدين عبد الرحمن السخاوى
القاهرى الشافعى أمتعننا الله بحياته وأفاض علينا من بركاته . ثامن عشرى
شهر رمضان المعظم قدره من سنة ثمان وتسعين وثمانائة بمنزل كاتبه المفتقر الى
لطف الله وعونه أبى الخير وأبى فارس عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمى
المكى الشافعى لطف الله بهم آمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد خاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه والتابعين آمين .

(ثم بعد ذلك بخط المؤلف السخاوى) : الحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى قرأه على للمقابلة كاتبه الشيخ الامام العالم الاوحد الرحال الامجد جمال
الحديث وعمدة الحفاظ المتنبئين بقية السلف والثقة بين الماضين والخلف المنفرد
فى بلاد الحجاز بالرجوع اليه فى هذا الشأن والمستعد لما يفوق الوصف والبيان
نفع الله تعالى به ودفع به وعنه كل أمر مشتبه ورحم أصوله وبلغه فى نفسه وبنيه
وسائر أحبائه مأموله وأفاد ما حصل به تحقيق المراد بما لا يستكثر على مثله ولا
يقصره عنه إلا من لم يعلم مرتبة من اتصف بالعلم وحمله فالله تعالى يزيد من
افضاله ويؤيده الى ما آله . وسمعه معه وكانت بيده هذه النسخة الشيخى الفاضلى
المفيدى المجدى المشتمل على الافاضل والمنسرج بمن حل نظرهم عليه فى
المستعدين الامائل الشيخ مجدى بن محمد بن بكر السلمى المكى الشافعى ويعرف
بالشلع برك الله تعالى له فيها ونعمه وتدارك باللطف جميع ما حصله وانتخبه وأجزت
لهما روايته عنى وسائر مروياتى ومؤلفاته وانتهى ذلك فى يوم الجمعة سادس
جمادى الثانى (٥) سنة تسع وتسعين وثمانائة بمكة أسعد الله أهلها والقاطنين بها
بتفريج كريمهم . قاله وكتبه محمد بن السخاوى ختم الله له بخير وصلى الله على سيدنا
محمد وسلم تسليمًا كثيراً آمين آمين .

من عقار على الخاتمه رحمه الله .

٥٣٠ (مجد) بن جوهر المدير في الجيش . مات في رمضان سنة ست وثلاثين

بجلب . أرخه شيخنا في انبائه .

٥٣١ (مجد) بن حاجي بن أحمد الشمس بن خواجا شهاب الدين بن الشهاب الهرموزي

الأصل المسكي الحنفي . ممن سمع مني بها في المجاورة الرابعة أربعي النووي وكثيراً
من المصاييح وأشياء كالمشارك والبخاري ثم جميع الشفا قرأ ما فاتة ، وهو فطن

لييب قرأ على ثلاثيات البخاري وغيرها .

٥٣٢ (مجد) بن حاجي بن محمد بن قلاوون المنصور ناصر الدين أبو المعالي بن

المظفر بن الناصر بن المنصور . ولد سنة ثمان وأربعين وسبعائة واستقر في المملكة

بعد القبض على عمه الناصر حسن في تاسع جمادى الأولى سنة وستين وسبعائة

وهو ابن نحو أربع عشرة سنة بقيام الأتابك يلبغا العمري الخاصكي وتدييره

بل لم يكن هذا معه سوى بالاسم ؛ ولم يلبث أن خرج به إلى البلاد الشامية حين

خروج بيدمر الخوارزمي نائب الشام عن الطاعة وعاد به سريعاً بعد أخذ بيدمر

صلحاً إلى أن خلعه بأبن عمه الأشرف شعبان بن حسين في منتصف شعبان سنة

أربع وستين لأنه بعد رجوعه كثير أمره ونهيه فخشى يلبغا منه وأشاع أنه

مجنون وجعل ذلك سبب خلعه فكانت مدته سنتين وثلاثة أشهر وخمسة أيام

وأُزِمه داره من القلعة إلى أن مات في ليلة السبت تاسع المحرم سنة إحدى وقد

زاد على الحسين وصلى عليه الظاهر برقوق بالحوش السلطاني من القلعة وقرر

لأولاده وهم عشرة راتباً ودفن بقرية جدته أم أيه بالروضة خارج باب المحروق ؛

وكان محباً للطرب واللهو عفا الله عنه، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار وامتريزي

في عقوده . (مجد) بن أبي حامد المطري . في ابن محمد بن عبد الرحمن بن مجد .

٥٣٣ (مجد) بن أبي الحجاج واسمه يوسف بن مجد بن يوسف الأسيوطي الأصل

القاهري الشافعي الآتي أبوه . ولد في ليلة رابع عشر رمضان سنة إحدى وخمسين

بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وأربعي النووي والبهجة وألفية

النحو وغيرها ، وعرض على جماعة وأخذ في النحو عن خلد الوقاد وفي الفقه عن

الجوجري وتدرّب بأبيه في الصنعة وجلس بباب الحنفي ، وحج مع أبيه شاهد

المحمل ، وكان معه في سنة ست وخمسين بمسكة وهو صغير فأحضره اليسير

بقراءة ، وهو عاقل كيس . . (مجد) بن حجاج . في ابن عبد الله بن حجاج .

٥٣٤ (مجد) بن حرير - بمهمات ككبير - جمال الدين ؛ كان مقياً بقرع عدن

ولجمال محمد بن كبن^(١) فيه اعتقاد لكونه بشرة في بعض عزلاته بالعود في غد فكان كذلك فرتب له راتباً وكان يسأله الدعاء . مات سنة اثنتين وأربعين .

(محمد) بن حسان . في ابن محمد بن علي بن محمد بن - .

٥٣٥ (محمد) بن حسب الله جمال الدين المكي الزعيم التاجر . قال شيخنا في انبائه : مات في ثالث جمادى الاولى سنة اثنتين ؛ وكان واسع المال جداً معروفًا بالمعاملات وضبط من ماله بعده أكثر من عشرين ألف دينار سوى ما أخفى .

٥٣٦ (محمد) بن حسب الله الحريري المؤذن بجامع الحاكم وغيره ورأس الخاصمين للبقاعي في يادائم المعروف ، وكان مقدماً أجرًا عريضاً بصوت جذاً . مات بعد الثمانين ظناً .

٥٣٧ (محمد) بن حسن بن ابراهيم بن عبد المجيد بن محمد بن يوسف الشمس التادفي الاصل الحلبي الشافعي . ولد في رمضان سنة ست وتسعين وسبع مائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن عند منصور وغيره وتفقه بعبيد بن علي الباجي ومحمد الاعزازي وغيرهما وسمع على ابن صديق بل قرأ بنفسه على البرهان الحلبي وغيره وتكسب في حانوت بالبسطيين وقرأ البخاري وغيره على العامة . لقبته بحلب فقرأت عليه ثلاثيات الصحيح ؛ وكان خيراً متعبداً متواضعاً متودداً سائداً حسن السمعت راغباً في الخير . مات ظناً قريب الستين رحمه الله .

٥٣٨ (محمد) بن حسن بن أحمد بن ابراهيم بن خليل بن عبد الرحمن بن محمد أبو العزم العجلوني الاصل المقدسي الشافعي ويعرف بابن أبي الحسن وبكنيته أكثر . ولد في ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ به فقرأ القرآن وجل المنهاج وأخذ عن صهره الزين ماهر والكمال بن أبي شريف وقرأ على الجمال بن جماعة في البخاري وكذا على القلقشندي ، وقدم القاهرة في سنة سبع وسبعين فاستوطنها مع فاقة وتقلل وخبرة بكثير من الأحوال والأشخاص وربما تعدى لما لا يليق ، وقد حضر عند البكري والعبادي والباهي والجوجري وذكرها في آخرين وبعضهم أكثر من بعض ولم يتميز ، ولا زمني وسمع على الشاري وغيره وكانت أكثر إقامته في خلوة بالبيبرسية .

٥٣٩ (محمد) بن حسن بن أحمد بن حرمي بن مكي بن موسى البهاء أبو الفتح - واقتصروا في عرضه في تسميته على ابي بكر وجملاوا أبا الفتح كنية - ابن البدر العلقي القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف ببهاء الدين العلقي . ولد في ربيع الآخر سنة خمس وثمانمائة بالقاهرة . ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب الدموي

وجود بعضه على الزراتيقي والعمدة والنخبة لشيخنا وألفية العراق والمنهاج الفرعي ومختصر ابن الحاجب الأصلي ونظمه للجلال البلقيني المسمى بالتحفة وهو في ألف بيت وثلاثمائة وألفية ابن مالك والتسهيل والجمهورية والياسمينية في الجبر والمقابلة ومنظومة ابن سينا في الطب ؛ وعرض على خلق منهم العزيز بن جماعة والجلال البلقيني وعليه قرأ جميع التحفة له في ثلاثة مجالس وأعطاه جازتها ألفاً وبالغ في إكرامه بحيث أنه ركب من باب منزله وهو واقف، واشتغل في الفقه على البيهقوري والبرماوي بل هو الذي كان يصحح له محافيطه والشهاب الطننتدائي والشرف السبكي وابن المجدى وعنه أخذ في القرائض والحساب والشطنوفى وعنه أخذ في العربية أيضاً ؛ وعرف في صغره بقوة الحافظة بحيث كان لوحه مائة سطر ولا يتكلف لحفظه ، وقد وصفه شيخنا في عرضه بالحفظة المدرة أعجوبة العصر ذكاء نادرة الدهر نجابة ورواء أسعد الله جده وأقربه عين أبيه ورحم جده ، وسمع على ابن الكويك والولى العراق وشيخنا ولازمهما بمجلس املاهما والواسطي وغيرهم وتكسب بالشهادة وبالمباشرة في غدة جهات وناب في القضاء ، وحج غير مرة وتنزل في الجهات وحدث باليسير سمعت منه قطعة من التحفة وحضر عندي بعض مجالس الاملاء ؛ وكان ساكناً متودداً عاقلاً حسن العشرة والاخلاق بساماً حصل له ارتعاش فدام به حتى مات في شوال سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا .

٥٤٠ (محمد) بن حسن بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بدر الدين بن بدر الدين بن الامام الشهاب الاذرعى القاهري الماضى أبوه وجده ويلقب مامش . ولد في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، نشأ ظريفاً في خدمة ابن عجي متميزاً عنده فاشتغل قليلاً ؛ وحج ثم بعده سكن ثم اتقى للبدرى بن مزره .

٥٤١ (محمد) بن حسن بن أحمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى الشمس المقدسى الاصل البقاعى دمشقى الصالحى أخو أحمد الماضى ويعرف بابن عبد الهادى . أحضر في النازية سنة ثمانين وسبعمائة على أبيه وجده وعمه ابراهيم بن أحمد وموسى بن عبد الله المرداوى ثم سمع على عمه وغيره وعمما حضره على أبيه ثانى الحريبات ، وحدث سمع منه القضاء كابن فهد ؛ وكان خيراً ساكناً ماهراً فى التجليد من بيت حديث ورواية . مات سنة ثلاث وأربعين بدمشق . أرخه ابن اللبودى .

٥٤٢ (محمد) بن حسن بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلى السلمى المكي . مات بمكة في شوال سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥٤٣ (محمد) بن حسن بن أحمد بن محمد الشمس أبو عبد الله الكردي ثم المقدسي نزيل مكة ويعرف بابن الكردية . ولد في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة ببلاد الأكراد ، وقدم مع أبيه وهو ابن سبع لبيت المقدس فسمع به الصحيح من أبي الخير بن العلاء ومن إبراهيم بن أبي محمود والشمس بن الديري والزين عبد الرحمن بن محمد القلقشندي والشهاب بن الهائم والشمس الهروي وأحمد ويوسف ابني علي بن محمد بن ضوء بن النقيب ، وأقام ببيت المقدس عشرين سنة ومات أبوه هناك فقدم بأمه الى مكة فقطنها وصار يتردد منها الى بيت المقدس وإذا جاء منه لمسكة أحرم من هناك بالحج ، ثم انقطع بأخرة بمكة وسمع بها في سنة أربع عشرة من الزين المرانجي ودمشق من عائشة ابنة ابن عبد الهادي جزء أبي الجهم وغيره ، وصحب التساج محمد بن يوسف العجمي وأخذ عنه النجم بن فهد وذكروه في معجمه وذيله وقال انه كان حين مجاورته بالحرمين يؤدب أولاد النور علي بن عمر العيني نزيلهما ، وكان مباركاً منجماً عن الناس له معرفة بالطب مبالغاً في حب ابن عربي بحيث اقتنى جملة من كتبه . مات في ظهر يوم الثلاثاء عشري شعبان سنة ثلاث وأربعين وصلى عليه بعد العصر ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٥٤٤ (محمد) بن حسن بن اسماعيل البدر بن البدر البني القاهري الشافعي ابن أخت البدر والسكال ابني ابن الامانة . ولد كما ذكر في ذي الحجة سنة إحدى وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن وغيره واشتغل كثيراً ، وأخذ عن خاله والشمس البرماوي والبيجوري والوني العراقي ولازمه وكتب عنه من أماليه وأثبت الشيخ اسمه بظاهر كثير من مجالسه ، وكذا سمع على الشهاب الواسطي وابن الجزري والسكال بن خير والقوي والمتبولي في آخرين ، بل كان يزعم أنه سمع على ابن صديق والطبقة ، ولكنه ليس بمقبول القول ولا محمود الطريقة سيما والتاريخ لا يوافق في أكثره ، مع فضيلة واستحضار للفقه ومشاركة في غيره وبراعة في الشروط بحيث أنه عمل فيها كما بلغني مصنفاً حافلاً إلى غيره من التعاليق ، وتنزل في صوفية الاشرقية وغيرها ، ولكنه ضيع نفسه حتى أن خاله البدر امتنع من قبوله بعد ملازمته له وقتاً وجلسه عنده للتكسب بالشهادة ورافق في شهادته على بن أبي بكر الايباري المشهور وأدى ذلك الى أن نجح شيخنا مرسوماً كشهود المراكز والنواب ونحوهم بالمنع من مرافقته وقبوله إلا ثلاث ثلاثة لكن بواسطة اتنامه للسكال بن البارزي خصوصاً بعد رجوعه من دمشق أول سلطنة الظاهر

و كبره معه لشيخنا واستئذانه إياه في عودته لتحمل الشهادة أعاده بل ولاطفه لأجل مخدومه بقوله كن هـ : أمة أحمد ولا تكن من قوم صالح فأجابه بقوله : شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد ناسخ . هذا مع ما أفحش في صنيعه مع شيخنا مما كان سبباً لحقد كثيرين منه فانه توسل بالخواججا ابن شمس في أخذ نسخة صاحبنا ابن فهد بمعجم شيخنا ممن كانت عنده ثم طاف به على العالمى البلقينى وابن البارزى والعينى وابن المطار ونحوهم ممن ذكر أو قريبه أو أبوه ونحو ذلك في الكتاب بعد زيادة ألفاظ في التراجم فيما قيل ؛ وتألم شيخنا كثيراً لذلك وقد أشار لشيء من ترجمته في حوادث سنة أربع وأربعين من أنبأه وقال إنه مشهور بالتجوز في شهادة الزور ولكن كان كاتب السر قربه وأدناه وسافر به معه الى دمشق فحصل به مقاصد كثيرة وتمول هو بجاه كاتب السر وعاد فكانت له في بابه حركات كثيرة والناس معه في حنق شديد القضاة ومن دونهم ، قال وأرسل كاتب السر يعلم الحنفى أن القضاة لا تقبل البنبي انتهى . ثم كان ممن حج مع مخدومه الكمال بل حج قبل ذلك في سنة ثلاث وعشرين صحبة خاله الكمال ومع انتمائه للمشار اليه لم ترتفع رأسه واستمر مشهور الامر بالوقائع الشنيعة حتى آل أمره الى المشى في تزوير في تركة البهاء بن حجي والد سبط الكمال الذى رقاها وكان رداء آله فتطلبه الامير أربك الظاهرى صهر الكمال حتى ظفربه فضربه ضرباً مؤلماً ؛ وقبل ذلك رام التزوير على وكيل بيت المال الشرفى الانصارى فبادر لاعلام الاشرف اينال بذلك فأزرم تقيب الجيش بتحصيله فاخفى إلى أن سكنت القضية ، وأحواله غير خفية ، وبالجملة فكان فاضلاً لكنه ضيع نفسه ؛ وقد كثر اجتماعى به اتفاقاً وسمعت من فوائده وحكاياته وتنديباته وتزايد خموله حتى مات في سنة خمس وستين عفا الله عنه .

٥٤٥ (محمد) بن حسن بن الياس الجمال الرومى الحنفى . مات بمكة في رجب سنة ستين . أرخه ابن فهد ، وهو ممن اشتغل وتميز في الفقه وغيره وترافق مع أبى الوقت المرشدى بحيث كان يكتبه وحصل كتباً ، وكان مع ذلك جيد الخط وباسمه نصف تكبير مقام الحنفية مع السبيل الذى أنشأه المؤيد بالمسجد تجاه الحجر الأسود إلى غير ذلك من مرتبات . ومات عن نحو الأربعين .

٥٤٦ (محمد) بن حسن بن أبى بكر بن محمد جمال الدين العامرى اليمانى الحرصى الشافعى . لقينى في المحرم سنة أربع وتسعين بمكة وسنه دون الأربعين بقليل فقرأ على الاربعين للنووى قراءة طالب علم وسمع من لفظى المسلسل وكتبت

له ، وهو من جماعة الشيخ يحيى العامرى .

٥٤٧ (مجد) بن حسن بن أبى بكر بن منصور الشمس الفارقى السلاوى ربيب الشمس السمرقندى العطار ولوجاهته عند عمر صارت لصاحب الترجمة وجاهة فى أيام الفتنة فلما رحل عن دمشق أخذ وعوقب حتى مات فى رجب سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى انبائه .

٥٤٨ (مجد) بن حسن بن حاتم الشمس النشيلي ثم القاهرى الشافعى ربيب بواب سعيد السعداء . ممن اشتغل . مات فى شعبان سنة إحدى وتسعين .

٥٤٩ (مجد) بن حسن بن حسين بن عقبة المدنى المالكي نزيل حلب ويعرف بابن عقبة وابن حسن أيضاً . ولد فى حدود سنة ثمانين وسبعائة بالمدينة . وقدم حلب على رأس القرن فقطنها وسمع على ابن صديق بعض الصحيح ، وكان خيراً محافظاً على الجماعة كثير الحج له اشتغال يسير فى الفقه . مات فى حدود سنة خمسين . ونسبه بعضهم محمد بن حسن بن حسين بن على بن عقبة .

٥٥٠ (محمد) بن حسن بن حسين بن على بن عبدالأثم المحب بن البدر الاميوطى الاصل القاهرى الحسينى سكننا الماضى أبوه . ولد فى ثالث عشر ذى الحجة سنة خمس وثلاثين وثمانائة ولازمنى فى الاملاء وغيرها مدة وتكسب بالشهادة وتجرع فاقة .

٥٥١ (مجد) بن حسن بن حمزة بن يوسف الشمس أبو الاسعد الحلبي الحنفى نزيل القاهرة ثم مكة وأخو عبد الرحمن الماضى ويعرف بابن الامين الكاتب . قدم مع أبيه القاهرة فطلب الحديث ودار على جملة من الشيوخ وكتب الطبايق وانتقى وتميز قليلا واستعان بى فى كثير من مقاصده فى ذلك ، وخطه حسن وقهمة جيد وفضائله متنوعة ولكن الغالب عليه فن الادب ، مع حسن عشرة وتودد وستروقد أنشدنى أشياء من نظمه ورأيت كته على مشيخة التقي الشمنى تخريجى له ثناء ، وسافر الى مكة فحج وأقام بها على طريقته حتى مات فى ليلة الخميس عاشر ربيع الاول سنة اثنتين وستين رحمه الله وإيانا . (مجد) المحب أبو الفضل الكاتب نزيل القاهرة وأخو الذى قبله واسمه المدعو به عبد الرحمن . مضى .

٥٥٢ (مجد) بن حسن بن أبى الخير البليسى ثم القاهرى الازهرى المالكي . ممن اشتغل ، وله ولد عرض على كتباً فى سنة ست وتسعين .

٥٥٣ (مجد) بن حسن بن سعد بن مجد بن يوسف بن حسن ناصر الدين أبو محمد بن البدر بن سعد الدين بن الشمس القرشى الزيرى القاهرى الشافعى والد مجد وعبد الرحمن ويعرف بابن الفاقوسى لقب لبعض آباءه . ولد بين العشاءين ليلة الجمعة خامس عشرى صفر سنة ثلاث وستين وسبعائة بدرج السلسلة بالقرب

من الصالحية النجمية من القاهرة ونشأ بها في كنف أبيه في نعمة ورفاهية عيش
 حفظ القرآن وعدة مختصرات وتلاه لأبي عمرو على الفخر الضرير امام الازهر
 واشتغل بالفقه على السراجين البلقيني وابن الملقن ولازم ثانيهما وكذا أخذ
 التوجيه للغزالي سماعاً وقراءة لبعضه عن البدر بن أبي البقاء والتنبية وثلاثة
 أرباعه الأولى بقراءة عن عباس بن أحمد الفقيه الشافعي زيل جامع أصلم والحديث
 على الزين العراقي أخذ عنه علوم الحديث لابن الصلاح وبعضه بقراءة في سنة
 سبع وثمانين بحناً وتحفة يقاوالعربية عن الشمس الغماري أخذ عنه الفصول ليحيى
 ابن عبد المعطى في سنة سبع وتسعين مع حسن التوصل الى صناعة الترسل لأبي
 الثناء محمود بن فهد ، وأذن له ابن الملقن فمن بعده في الاقراء كل وأخذ للفن
 المأخوذ عنه ، ولقي أبا عبد الله بن عرفة حين قدومه القاهرة فكتب عنه من نظمه
 وغيره ، ولبس الخرقة الصوفية من الشمس أبي عبد الله محمد بن منصور المقدسي
 وأخذ عنه العوارف للسهروردي وجود الخط على بعض الكتاب ، وحج به
 أبوه وهو صغير ثم حج بنفسه مرتين وسمع بحكة على قاضيا على النويري الشافعي
 وغيره ، وسافر إلى بلاد الشام مراراً أولها صحبة الظاهر برقوق ، وسمع بدمشق
 على أبي هريرة بن الذهبي والكمال بن نصر الله بن النحاس ، وبحلب على ابن
 أيدغمش وغيره ، ودخل اسكندرية ودمياط وغيرهما وأكثر من السماع في صغره
 ثم كبره وتميز قليلاً وضبط الامماء وكتب الطباقي ودار على الشيوخ وربما جرى
 بهم الى منزلهم ، وكان جليلاً على الامماع صبوراً عليه ووقع في الدست وهو صغير
 عوضاً عن ناصر الدين بن الطواشي في أيام البدر بن فضل الله وعظم اختصاصه
 به وبغيره من الاعيان وراج أمره فيه ، وقرأ بين يدي الظاهر برقوق نيابة بل
 ذكر لكتابة السر وأقام شيخ الموقعين مدة حتى عزله عنها البدر محمود الكلستاني
 صاحب ديوان الانشاء لتشجيعه عليه حين رام تغيير المصطلح على طريقة أهل البلاغة
 مع الاعتناء بالنسبات فلم يمكن عوده حتى مات البدر ، هذا كله بعد أن وقع كما
 قال شيخنا على القضاة ثم في الدرج ، وكذا ولي نظر الديوان الخاص بخاص
 السلطان وديوان المستشارات والخيرة السلطانية مدة ، وعلت منزلته لكنها
 انحطت في الدولة المؤيدية بالنسبة لما تقدم وتناقصت كثيراً في الدولة الاشرافية
 وانقطع عن الخدمة في أواخر عمره وصار أقدم الموقعين وغيرهم يسير
 على قاعدة السلف بموقافية طوقها صغير جداً ويركب بدون مهاز
 ولا دبوس ومحو هذا ، وكان شيخاً حسناً ثقة محتشماً جميل الطريقة ديناً كثير

التلاوة والصدقة متودداً لأصحابه مبادراً لقضاء حوائجهم متفقداً لملم سمحاً
 كريماً ذا مودة وافضال وبر خصوصاً للطلبة والغرباء لكنه ضيق العطن وله في
 ذلك حكايات مع نظم وانشاء متوسطين مترفها في مأكله وملبسه وسأرشونه
 محبا في الاسماع جليل^(١) الهمة في أمر العبادة بحيث أنه لم يقطع ورده في ليلة
 موته بل ساعة موته صلى الضحى قائماً متكئاً على بعض خدمه ، ومن شيوخه
 بالسباع البرهان بن جماعة والامدى والجمال الباجي وابن مغلطى والجمال بن
 حديدة والعز أبو اليمن بن الكويك وحسين التكريتي والعر أبو عمر عبدالعزیز
 الاسيوطى والشموس ابن الخشاب وابن حسب الله والرفا وابن أبى زبوا والشرف
 ابن الكويك والشرف أبو الفضل المقدسى والزین بن الشيخة ومحمد بن سمر
 الكتانى والعفيف النشاورى والصلاح البليسى والمحيوى القروى والنجم بن
 رزين والتقى بن حاتم والمجد اسمعيل الحنفى والسراج عمر الكومى والبدر محمود
 العجلانى والسويداوى والحلاوى وأحمد بن هلال المكي وعبدالرحمن بن حميد
 التكريتي وجويرية ابنة الهكارى وأختها أسماء وعائشة ابنة احمد بن اسمعيل
 ابن الاثير وقطر النبات مسكرة النوبية وأيمك ابنة تتر بن بيارس في آخرين من
 شيوخ القاهرة والواردين اليها ، وأجاز له أبو الهول الجزرى وابن المحب الحافظ
 والبهاء بن الدمامينى ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة والشمس العسقلانى وآخرون
 وأثنى عليه شيخنا فى انبائه وكذا التقى المقرزى فى عقوده وغيرها وحكى عنه
 حكاية وآخرون . ومات مطعوناً فى منزله الذى ولد به فى ضحى يوم الثلاثاء
 سابع عشرى شوال سنة إحدى وأربعين ودفن من الغد فى تربتهم خارج باب
 النصر بعد أن صلى عليه شيخنا فى مشهد عظيم حضره أ كابر العلماء والطلبة
 والاعيان وغيرهم رحمه الله وإيانا .

٥٥٤ (محمد) بن حسن بن السمين اليمنى . ولد فى جادى الثانية سنة ست وأربعين
 وسبعين ، بروى عن خاله المحدث أحمد بن ابراهيم العسيلي عن العفيف الياقنى
 إجازة ، وذكره التقى بن فهد فى معجمه . ويحجر اسم جده ونسبة شيخه .
 ٥٥٥ (محمد) بن حسن بن سويد الشمس بن البدر المصرى المالكي أخو الوجية
 عبد الرحمن وصاحب الترجمة أكبر والوجية أنه لتقريب إبيهما له ، وهو والد
 الصدر محمد وعائشة سبطى الجلال البلقينى . مات سنة أربع وثلاثين تقريباً .
 ٥٥٦ (محمد) بن حسن بن شعبان بن أبى بكر الباعوارى - قرية من أعمال

(١) فى هامش الاصل « قليل » وفى الهامش « لعله جليل » .

الموصل - ثم الحصن نزيل حلب ويعرف بابن الصورة - بمهمة مفتوحة ثم وار ثقيفة .
 أقام بالحصن وخدم ملسكها العادل خلفاً الأيوبي ؛ ثم قدم القاهرة وجمع منها
 مع الشمس بن الزمن وصاحب الأشرف قايتباي قبل السلطنة فلما تسلطن تكلم
 عنه في كثير من الامور السلطانية بحلب ؛ وترقى الى أن صارت أمور المملكة
 الحلبية بل وكثير من غيرها معذوقاً به مع طاميته فلما كان الدوادار الكبير هناك
 عزم على المسير الى البلاد الشرقية أشار عليه بالترؤ لما رأى زعم المصلحة فيه
 وكاتب السلطان من غير علمه بذلك فراسله بالتوقف فيما قيل فحقد عليه حينئذ
 ودبر أن جعل له استيفاء ما فرضه على الدور الحلبية مما قيل أنه المحسن فعله له
 فكان ذلك سبباً لاثارة الفتنة واجتماع الجهم الفقير والغوغاء في باكر عشرى
 رجب سنة خمس وثمانين عند داره ورجمها مع كونه ليس بها يومئذ وبلغ ذلك
 النائب فركب هو وغيره لكفهم ثم لم يلبث أن ركب هو بعد عصر اليوم المشار
 اليه من الميدان الى تحت القلعة فخرجوا عليه ففر منهم فلاحقوه فأدركوه
 بالكلاسة فقتلوه وحملوه لتحت القلعة فحرقوه ، ويقال انه كان شهماً بطلا
 شجاعاً مقداماً ما ذاب مروءة وعصبية وأنه جاز السبعين وتألم السلطان لقتله ولم ينتطح
 عتران ؛ وبالجملة فقير مأسوف عليه .

٥٥٧ (محمد) بن حسن بن عبد الرحيم الصالحى الدقاق . قال شيخنا فى معجمه
 لقيته بالصالحية فقرأت عليه أخبار ابراهيم بن آدم وغيرها بحضوره فى الثالثة
 على الحجار ؛ ومات فى الكائنة العظمى سنة ثلاث ، وتبعه المقرئى فى عقوده .
 ٥٥٨ (محمد) بن حسن بن عبد الله بن سليمان البدر أبو المعالى القرنى - نسبة
 فيما قال لأويس - القاهرى الشافعى الواعظ ويعرف بابن الشربدار حرفة والده
 وجده . ولد فى ربيع الاول سنة سبع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ
 القرآن وهو ابن سبع وتلا به على مؤدبه الشمس بن أنس ، والعمدة والتنبية وكذا
 جامع المختصرات والتسهيل فيما زعم وألفية ابن ملك والمنهاج وجمع الجوامع
 الاصلين وغيرها ؛ وعرض على جماعة كالزین العراقى والسراج البلقينى وقريبه
 أبى الفتح البلقينى والبدر الطنبندى والزین الفارسكورى ، وأخذ الفقه عن البيجورى
 والمجد والشمس البرماويين والعربية والصرف عن الشمسيين الشطنوفى وابن هشام
 المعجمى الشافعى وغيرهما والاصلين وغيرها عن العز بن جماعة ولازمه مدة
 طويلة فى المنطق والمعانى والبيان وغيرها من المعقولات وقال أنه كان يشكر حافظته
 ونهاه عن كثرة الدرس ويقول له : أخشى عليك الاختلاط فلم ينته حتى اختلط

في حدود سنة خمس عشرة فقال الناس ان ذلك من أكلة حب البلاد ، ثم تراجع ولازم التفهم في مجالس الدروس حتى برع في غالب ماتقدم من العلوم ، وشارك الناس في الفضائل وتكلم على الناس بالوعظ في الجوامع وغيرها حتى عرف بذلك وصار له فيه صيت عند العامة وتكسب منه وأكثر من المنازعة للتصدين له مع نهاونه في أمور الدين ونسبته لهنات وزلات بحيث لا يؤتمن على نقل ولا يوصف بعقل ، وقد سمع على ابن أبي المجد والعراقى والهيشمى والتوخى بل كان يذكر أنه سمع على آخرين ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ، سمعت منه وكتبت عنه من نظمه أبياتاً . مات في رجب سنة احدى وسبعين رحمة الله وعفا عنه .

(محمد) بن حسن بن عبد الله أبو الفتح بن البدر القاهرى سبط الشيخ محمد الجندى ويعرف بالمنصوري ، وهو بكنيته أشهر . يأتي .

٥٥٩ (مجد) بن الحسن بن عبد الله البهاء بن البدر البرجى ثم القاهرى الشافعى . أصله من محلة البرج غربى القاهرة ثم سكن أبوه القاهرة ، وولى قضاء المحمل ونشأ ولده هذا تحت كنفه وزوجه ابنة السراج البلقىنى ، وترقى وصحب الأكار وولى الحسبة غير مرة ووذلة بيت المال ونظر الكسوة ثم باشر عمارة الجامع المؤيدى بواسطة ططر لمزيد اختصاصه به ، وتولى به الشعراء حين ميل منارته فقال ابن حجة :
على البرج من بابى زويلة أنشدت منارة بيت الله والمنهل المنجى
فأخنى بها البرج العين أمالها ألا صرحوا ياقوم باللعن للبرجى
وقال غيره : عتبنا على ميل المنار زويلة وقلنا تركت الناس بالميل فى هرج
فقال قريبنى برج نحس أمالها فلا بارك الرحمن فى ذلك البرج

وكانت له رياسة وفضل وافضال وكرم ، ثم تعطل ومرض سنين حتى مات فى يوم الخميس عاشر صفر سنة أربع وعشرين عن ثلاث وسبعين سنة ويقال انه لو أدرك سلطنة ططر لصار الى أمر عظيم ، وقد ذكره شيخنا فى إنباته وقال انه استولد ابنة السراج البلقىنى ابنة البدر محمد ثم ماتت فتزوج بلقىس ابنة أخيها بدر الدين بن السراج فأولدها أولاداً .

٥٦٠ (محمد) بن حسن بن عبد الوهاب ناصر الدين الطرابلسى ثم القاهرى الشافعى . ولد كما بخطه فى سنة أربع وستين وسبعائة وقال إنه سمع بطرابلس على الشهاب أحمد بن الحبال وابن البدر ، وقدم القاهرة فأخذ عن العزيز جماعة ولازم ددوسه فى فنونه ثم لازم بعده تفيذه الجمال الامشاطى ، لقيه ابن الاسيوطى قريب سنة سبعين وقال إنه كان مستحضراً .

٥٦١ (محمد) بن حسن بن علي بن أبي بكر خير الدين أبو الخير السبكي الريشي
 الاصل القاهري الطولوني الشافعي الماضي أبوه ، ويعرف بالسكوم الريشي . كان
 ممن اشتغل يسيراً واختص بالسراج الحمصي وبغيره وحضر بعض الدروس بل
 وكتب عن شيخنا في الامالي ؛ وأظنه حفظ متوناً وشارك في الجملة وبرع في
 التوقيع ونحوه وكتب الخط الجيد وكتب في الركبخانه بعناية موسى مهتارها
 في الايام الاشرفية ثم وقع لشرباس الناصري حين كان أميراً خور ثاني وسافر
 في خدمته لمكة ثم كتب عند العلاء بن أقبرس ، وتزل في الجهات وأثرى وأهين
 مرة بعد أخرى ثم ولاه المناوي النقابة بل وناب عنه وعن من بعده في القضاء
 وكان يتقرب من القضاة بالاقراض لأن دائرته بالمال كانت متمسكة مع إفحاشه
 في المعاملة وسلوكه فيها مالا يرتضى ، وبالجملة فهو غير مرضى ، وقد حضر عندي
 بعض الدروس . مات في جهادي الاولى سنة ثلاث وسبعين وقد قارب السبعين وصلى
 عليه من الغد ثم دفن بجوار المشهد النفيسي عفا الله عنه .

٥٦٢ (محمد) بن حسن بن علي بن جبريل المحلي ثم القاهري ويعرف بابن شطية .

ممن سمع على شيخنا .

٥٦٣ (محمد) بن حسن بن علي بن الحسن بن علي بن القاسم الخطيب الشمس أبو
 عبد الله بن البدر أبي محمد بن العلاء المشرقي الاصل التلعفري المولد الدمشقي
 الدار الشافعي عم الشهاب أحمد بن عبد الرحيم الماضي ويعرف بابن المحوجب . ولد
 سنة ست وتسعين وسبعمايةً تقريباً وحفظ القرآن والتنبية وقرأه على العلاء بن سلام
 وفي الحديث وفنونه على ابن ناصر الدين ولازمهما ، وكتب بخطه سيمان تصانيف ثابتهما
 جملة وحمل عنه الكثير من الكتب الستة وغيرها ، بل سمع قبل ذلك على عائشة ابنة
 ابن عبد الهادي والجمال بن الشراطي والطبقة وقرأ بعد على الشهاب بن المحمرة ؛
 وكذا أخذ عن شيخنا حين قدم عليهم في سنة آمد وكتب من تصانيفه المتباينات ؛
 وحج مراراً وزار بيت المقدس والخليل ، وأقبل على العبادة وانجم عن الناس على
 طريقة حسنة بمسجد الخوارزمي من القبيبات وخطب بمصلى العيدين هناك وبغيره .
 مات في رمضان سنة ست وخمسين ودفن بالقبيبات جوار التقي الحمصي رحمه الله .

٥٦٤ (محمد) بن حسن بن علي بن سليمان بن عمر بن محمد الشمس الحلبي الحنفي

الآبي ولده وحفيده المسمى كل منهم محمد ؛ ويعرف بالموقت ويا بن أمير حاج .
 كان فاضلاً في فنون من العلم مدرساً بالجرذكية بازعاً في الوقت ولذا باشره
 بجامع بلده الكبير ؛ وانتقلت وظيفة التوقيت وانتدريس بعده لولده .

(محمد) بن حسن بن علي بن سليمان ويدعى زهيراً . مضى في الزاى .
 ٥٦٥ (محمد) بن حسن بن علي بن عبدالرحمن الشمس بن البدرالصردي الأصل
 اللقاني ثم القاهري الأزهرى المالكي ويعرف في بلده بالصردي وهنا باللقاني .
 ولد وقت صلاة الجمعة عاشر المحرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة بلقانة من
 البحيرة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية والرسالة ثم قدم القاهرة بإشارة بلديه
 البرهان القاضي فحفظ أيضاً مختصر خليل وألفية النحو وأخذ عنه وعن السنهوري
 الفقه ولازمهما وعن ثانيهما العربية وكذا أخذها مع الاصول عن الجوجرى والمنطق
 عن التقي الحصني ، وحضر دروس العلاء الحصني فيه وفي أصول الدين وأخذ جل
 المختصر عن الكمال بن أبي شريف ، والفرائض والحساب عن البدر المارداني
 وبعضهما في الثغر السكندري عن الشمس محمد بن شرف المالكي وجلس بباب
 اللقاني أيام قضائه واختص به وبعد ذلك جلس ببعض الحوانيت ، وحج في سنة
 أربع وتسعين وأكمل ولدأله اسمه أحمد قريب المراهقة في سبع عشر ربيع الثاني
 من التي بعدها وقرأ على بعض كتابي إرتياح الأكباد وتناوله مني ، وهو إنسان
 فاضل عاقل بمن جدد من النواب .

٥٦٦ (محمد) بن حسن بن علي بن عبد الرحمن الشمس القاهري الصوفي الشافعي
 ويعرف بابن الأستاذ لكون أبيه كان أستاذ قرقاس الشعباني . ولد في سنة
 ست وعشرين ونشأ وكتب عند بعض المباشرين وسمع على بعض السيرة في
 سنة خمس وتسعين ثم بعض الدلائل في التي تليها ، وأكمل ولدأله فصبر .

٥٦٧ (محمد) بن حسن بن علي بن عبدالرحمن الشمس الفرسى المصرى الصوفى المقرئ
 ويعرف بالفرسى - بفتح الفاء وسكون الراء وكسر المهملتين بينهما تحتانية قرية شهيرة
 بين زفتا وتفهن من الغربية . ولد في رابع رجب سنة تسع عشرة وسبعمائة وأسم على أبي
 الفتح بن سيد الناس وأحمد بن كشتغدى وغيرهما ، ومما سمعه على أولهما السيرة النبوية له
 يقال بفوت ومنتقى من الخلعيات وعلى ثانيهما جزء أبي جعفر المطيرى ؛ وحدث
 سمع منه الأئمة ومنهم شيخنا وقال : مات في رجب سنة ست . وهو في عقود
 المقرئى وأول ما علم به حين السماع على ابن حاتم في السيرة كان من جملة الحاضرين
 وحينئذ تصدر مع ابن حاتم للاسماع رحمه الله .

٥٦٨ (محمد) بن حسن بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عفاة
 - بمجمة مضومة فيما قيل - الجمال أبو الطاهر البدراني ثم الدمياطى القاهري
 نزيل الحسينية الشافعي والد أبي الخير محمد الآسى . ولد في ليلة الجمعة ثالث

عشرى شوال سنة سبع وثمانين وسبعائة بمنية بدران جوار المنزلة ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والحاوي وألفية ابن ملك وغيرها ، وعرض على جماعة واشتغل بالفقه والعربية والحديث ؛ ولازم شيخنا حتى أخذ عنه شرح النخبة له ووصفه بالشيخ الفاضل البارع المتقن الاوحد وأذن له في إفاذتها ، وجود الخط عند ابن الصائغ وأتقنه ونسخ به كثيراً لنفسه وغيره ومن تصانيف شيخنا وغيره ، وطلب وقتاً ودار على الشيوخ وضبط الاسماء وكتب الطبايق ورأيت له ثبتاً في مجلد سمع فيه على ابن الجزرى والنور القوي والولى العراقي والشهاب الواسطى والزين القمى في آخرين ، وكذا سمع على السكّال بن خير والتقى القامى ، ومما قرأه عليه المتباينات له بل والشرف بن السكويك والجمال عبد الله الحنبلى والعز بن جماعة والشمس البيجورى ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر بن ابراهيم الارموى والجمال بن الشرايحى وآخرون ، وما أشك أنه أخذ عن أقدم من هؤلاء ، وحدث سمع منه الفضلاء وأسمع الزين رضوان العقبي ولده عليه ، وكان أحد صوفية سعيد السعداء وقارىء الحديث بجامع الحاكم فى وقف المزي لكونه كان فقيه ولد مملوك المزي وكذا أقرأ أولاد اتلاوى ، وكان فاضلاً فصيحاً فى قراءة الحديث وفى الخطابة أيضاً خطب بجامع الحاكم شريكاً للصدر ابن روق ثم لولده وأم بجامع كمال وحج . مات فى العشرين من رمضان سنة سبع وثلاثين ودفن بمحوش صوفية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٥٦٩ (محمد) الزين ابو البركات شقيق الماضى والآبى وهو أصغر الثلاثة . سمع من الشرف بن السكويك وغيره باعتهاء أخيه ، وكان أحد صوفية سعيد السعداء ديناً خيراً كثيراً التلاوة ساكناً منجماً عن الناس بالقرب من رحبة العيد ، ممن يقرأ فى الاجواق رقيقاً لابن شرف المقرئ . حج وجاور فى سنة اثنتين وأربعين وسمع على الزين بن عياش وأبى الفتح المراغى وغيرها . ومات بعد سنة ستين ودفن بمحوش السعيدية أيضاً بجانب أخيه .

٥٧٠ (محمد) الشمس أبو الطيب شقيق اللذين قبله ووالد ناصر الدين مجد الآبى ويعرف بابن الفقيه حسن . ولد فى ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين وسبعائة بمنية بدران ؛ ونشأ بها فقرأ القرآن عند والده وصلى به والعمدة والشاطبية والمنهاج الفرعى والأصلى وألفية النحو ؛ وعرض على جماعة . وارتحل الى القاهرة فى سنة خمس وتسعين فتسلا لأبى عمرو على الشمس النشوى والزين أبى بكر السكاكيني وبحث على ثانيهما أصول الشاطبية وعلى أولهما من الفرش الى آخرها وعلى الشمس

البرشنسى ^(١) فى المنهاج وفى الألفية وسمع عليه البخارى فى سعيد السعداء
وعلى الشمس العراقى فى الفقه والفرائض وكذا بحت الفصول لابن الهائم والزهه
مع النحو ورسالة الجمال الماردانى فى الميقات والخزرجية فى العروض ومقدمة
فى المنطق على ناصر الدين الباربارى ، وأخذ النحو أيضاً عن الشمس الشطنوفى
وغيره والاصول عن الشمس العجيمى ، ثم عاد إلى بلده فاستمر بها حتى مات
والده فتحول إلى دمياط فقطنها وتردد منها إلى القاهرة غير مرة وسمعها بقراءته
وقراءة غيره على الشرف بن الكويك والجمال عبدالله الحنبلى والولى العراقى والتقى
القاسمى فى آخرين ، وأجازله عائشة ابنة ابن عبد الهادى وغيرها . وتصدى فى
دمياط للدريس فانتفع به جماعة كثيرون من أهلها والواردين إليها ، وولى بها خطابة
جامع الزكى وامامته مع نظره وبه كانت إقامته ، ولقيته فيه بل وفى القاهرة قبل
ذلك وقرأت عليه أشياء . وكان فاضلاً خيراً ثقة كثير التلاوة آمراً بالمعروف ناهياً
عن المنكر له جلاله ووجاهة وكلمة نافذة وسمت حسن وشيبة نيرة وإذا قرأ خشعت
القلوب لقراءته مع التواضع والفتوة وحسن التودد واكرام الغرباء والوافدين .
مات بدمياط بعد أن حصل له نوع خيل فى ثالث المحرم سنة ثمان وخمسين ولم
يخلف بعده بها فى مجموعته مثله رحمه الله ونفعنا به .

٥٧١ (مجد) بن حسن بن على بن عثمان الشمس النواجى - نسبة لنواج
بالغربية بالقرب من المحلة - ثم القاهرى الشافعى شاعر الوقت ويعرف بالنواجى .
ولد بالقاهرة بعد سنة خمس وثمانين وسبعائة تقريباً ، ونشأ بزواية الابناسى
بالمقسم فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والألفية والشاطبية ، وكان يصحح فى
التنبيه على أبى بكر الشنوانى الآتى ؛ وتلا القرآن تجويداً على الشمس الزرأتقى
وأمر حاج امام الجمالية وابن الجزرى بل قرأ عليهم لبعض السبع ، وعرض بعض
مخايفه على الزين العراقى وغيره ، وأجاز له هو والهيشمى وابن الملقن فكأنهما
فى العرض أيضاً ، وأخذ فى الفقه عن الشمس العراقى والبرماوى والبيجورى
والعربية عن الشمس الشطنوفى وابن هشام العجيمى والعلاء بن المغلى قرأ عليه
شرح الألفية لابن أم قاسم والنحو مع غيره من المعقولات عن العز بن جماعة
والبساطى واللغة وغيرها عن النور بن سيف الايبارى نزيل البيرسية وسمع عليه
الحديث ؛ والحديث عن الولى العراقى وكتب عنه من أماليه وحضر دروسه ،
وكذا أخذ عن شيخنا فى آخرين سمع عليهم كابن الجزرى فن قبله فقد رأيت
(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة من المنوفية .

بخطه أنه سمع بعض ألقية العراقي عليه ، وكتب الخط المنسوب على ابن الصائغ ،
 وحج مرتين الأولى في رجب سنة عشرين واستمر مقيماً حتى حج ثم عاد مع
 الموسم ، والاخرى في سنة ثلاث وثلاثين وحكى كما أورده في منسكه الذي سماه
 الغيث المنهمر فيما يفعله الحاج والمعتمر أنه رأى شخصاً من أعيان القضاة الشافعية
 بالديار المصرية أراق دماً على جبل عرفات فقال له ما هذا فقال دم تمتع فقال إنه غير
 مجزئ هنا قال ولم قال لأن شرطه أن يذبح في أرض الحرم وعرفات ليست من الحرم
 فقال كالمسكر عليه هذا المكان العظيم ليس من الحرم قال فقلت له نعم ولا يقدح هذا
 في شرفه فقال اذالم تكن عرفات من الحرم فما بقي في الدنيا حرم انتهى . ونحو هذا القاضي
 قاض آخر تأخر عن هذا كان يقصر المغرب وروجع في ذلك فأصر وأنشد في منسكه :

لا شيء أطيب عندي من مجاورتي بيت ربي وسعي فيه مشكور

قد أثرت في أفعال الكرام ولا مجاورات كما قد قيل تأثير

ودخل دمياط واسكندرية وتردد للمحلة وغيرها وأمعن النظر في علوم الأدب
 وأنعم حتى فاق أهل عصره فما رام بديع معنى إلا أطاعه فأنعم وأطال الاعتناء بالأدب
 فحوى فيه قصب السبق الى أعلى الرتب ، وكتب حاشية على التوضيح في مجلدة
 وبعض حاشية على الجاربردى وشرحاً للخزرجية في العروض وكتاباً يشتمل على
 قصائد مطولات كلها غزل والشفاء في بديع الاكتفاء وخلم العذارى وصف العذار
 وكأنه تطابق مع الصلاح الصفدى في تسميته ، وصحائف الحسنات في وصف
 الخال وكأنه توارد أيضاً مع الزين بن الخراط فيها وروضة^(١) المجالسة في بديع المجالسة
 ومراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان وحلبة الكميت في وصف الخمر
 وكان اسمه أولاً الجبور والمرور في وصف الخمر ، وانتقد عليه الخيرون جمعه
 بل حصلت له محنة بسببه حيث ادعى عليه من أجله وطلب منه فغيبه واستمقى عليه العز
 السنباطي البليغ المقوه فنيا بديعة الترتيب قال العز عبد السلام القدسي إنها تكاد
 تكون مصنفاً وبالغ العز عبد السلام البغدادي في جوابه في الخط عليه وامتنع
 شيخنا من الجواب قيل لكون المصنف أورد له فيه مقطوعاً ، وعقود اللال في
 الموشحات والازجال والأصول الجامعة لحكم حرف المضارعة والمطالع الشمسية
 في المدائح النبوية وقد أنشد بعضها من لفظه بالحضرة النبوية حين حجته الثانية ،
 وكان متقدماً في اللغة والعربية وفنون الأدب مشاركاً في غيرها حسن الخط
 جيد الضبط متقن القوائد عمدة فيما يقيده أو يفيده بخطه ؛ كتب لنفسه الكثير

(١) في هامش الاصل «وغيضة» إشارة لنسخة فيها كذلك .

وكذا لغيره بالاجرة ، وكان سريع الكتابة حكي العز التكروري أنه شاهده كتب صفحة في نصف الشامي في مسطرة سبعة عشر بمدة واحدة ؛ ومن كان يرغب في كتابته ويجزل العطاء له بسببها وغيره التي بن حجة الشاعر واختص لذلك بصحبته واستطال به على الجلال البلقيني فيما كان باسمه من مرتب وغيره ثم كان بعد من أكثر المؤذنين له في أول دولة الاشرف . وعمل كتاباً سماه الحجة في سرقات ابن حجة وربما أنشأ الشيء مما نظمته التي وعزاه لبعض من سبقه ؛ الى غير ذلك مما تحامل عليه فيه ، وقد جوزى على ذلك بعد دهر فان بعض الشعراء صنف كتاباً سماه قبح الاهاجي في النواجي جمع فيه هجو من دب ودرج حتى من لم ينظم قبل ذلك وأوصل اليه علمه بطريقة طريقة فانه أمر بدفعه للدلال بسوق الكتب وهو جالس على عادته عند بعض التجار فدار به على أبواب الحوائث حتى وصل اليه فأخذوه وتأمله وعلم مضمونه ثم أعاده الى الدلال وحينئذ استرجع من الدلال فكاك النواجي يهلك . وكذا رام المناري في أيام قضائه الايقاع به بسبب تعرضه بالهجو لشيخه الولي العراقي حيث قال اذا رأيت سعيداً يموت ويحيا فتوصل عنده بالعز السنباطي وغيره ثم امتدحه بقصيدة طنانة أنشدها لها من لفظه ، وبلغني أن شيخه أمير حاج كان يحكي أنه بينما هو واقف بعرفة في حجته ألقى الله في قلبه الدعاء عليه بسبب الولي وأنه فعل ولعل ما كان يذكر أنه به من البرص بسببه هذا . وأما شيخنا فانه حلم عليه في أكثر الأوقات بل كانت كثير البرله وافادته إياه لما كان يشكل عليه حين مثوله بين يديه خصوصاً حين كان الفقيه حسن القيومي إمام الزاهد الماضي يصحح على النواجي في الترغيب للمندري فانه كان يقف عليه الكثير في المتون والرواة ولا يهتدي لمعرفة من بطون الدفاتر والكتب نعم أنهى اليه أهل الخانقاه البيرسية عنه أمراً شنيعاً مما يتعلق بنفسه فأمر بمنعه منها ، اشتهر ذكره وبعد صيته وقال الشعر الفائق والنثر الرائق وجمع المجاميع وطراح الأئمة ، وأخذ عنه غير واحد من الاعيان كالشهاب بن أسد والبدر البلقيني والمحب الخطيب المالكي وكانت بينهما مصاهرة والبدر بن المخلطة ولولا ضيق عطنه وسوء مزاجه وسرعة انحرافه وتعرضه به للهجاء لكان كلمة إجماع ، ومدح الاكابرو وتمول من ذلك وأثرى خصوصاً مع مبالغته في الامساك ، ومن امتدحهم المحب بن الشيخة وسمعتة يقسم أنه من بعد القاضي الفاضل ماولى الانشاء مثله ، هذا مع مزيد إحسان الكمال بن البارزي كان اليه والزين بن مزهر وذلك حين كونه ناظر الاسطبل ولذا استغرب قوله :

ومن يكون السر في أصله لا بد أن يظهر فيه حقيق

ومن قبلهما الزين عبد الباسط وقرره أحد صوفية مدرسته أول ما فتحت والكمال ابن البارزى وكان له عليه راتب والعلم البلقينى وشيخنا وله فيه غرر المسدائح أودعت الكثير منها فى الجواهر ؛ وكان بعد موته يقول ما بقى من اجتمع عليه الدين والدينها هذا مع أنى سألته فى رثائه فما أجاب ، واستقر فى تدريس الحديث بالجمالية والحسنية برغبة ابن سالم له عنهما وعمل فى الأولى اجلاساً وكنت ممن حضر عنده فيه وكتبت الخطبة التى أنشأها له وكذا كتبت عنه غيرها من نظمه ونثره وسمعت من فوائده ونكته جملة . مات فى يوم الثلاثاء خامس عشرى جهادى الأولى سنة تسع وخمسين بعد أن برص ؛ وتعالى الناس فى كتبه عفا الله عنه وإيانا . ومن نظمه فى يوسف بن تغرى بردى :

لك الله الميمن كم أبانت حلاك اليوسفية عن معالى
وسقت حديث فضلك عن يراع تسلسل عنه أخبار العوالى
وفى شيخنا : أيا قاضى القضاة ومن نداه يؤثر بالأحاديث الصحاح
وحقك ما قصدت حماك الا لأخذ عنك أخبار السماح
فأروى عن يدك حديث وهب وأسند عن عطا بن أبى رباح
وفى الناصرى بن الظاهر :

أصابه عشر تزيد على المدى فلا غرو إن أغنت عن النيل فى مصر
فقم وارشف يا صاح من فيض كفه لتروى حديث الجود من طرق عشر
والفيض نيل مصر قاله الاصمعى ونهر البصرة أيضا . وفى قصيدة نبوية :
يامن حديث غرامى فى محبتهم مسلسل وفؤادى منه معلول
روت جفونكم أنى قتلت بها فياله خبرا يرويه مكحول
وقوله متغزلا : اذا شهدت محاسنه بأنى سلوت وذاك شىء لا يكون
أقول حديث جفئك فيه ضعف يرد به . وعطفك فيه لين
وشعره كثير مشهور .

٥٧٢ (محمد) بن خليل بن محمد الشمس المارغى - نسبة لقرية من قرى البقاع من الشام - الشافعى المقرئ أخذ القراءات عن الفخر الضرير ؛ وكان فاضلا صالحاً زاهداً أم بترية يونس بدمشق وأقرأ الناس . مات فى سنة إحدى وعشرين وتقدم للصلاة عليه الزين عمر بن ابدان المقرئ امام جامع التوبة بدمشق ودفن عند قبر الارموى بصالحية دمشق وحزن عليه الشاميون رحمه الله .

٥٧٣ (محمد) بن خليل بن هلال بن حسن العز أبو البقاء بن الصلاح الحاضرى

الحلبي الحنفي والد العز محمد والشهاب أحمد . ولد في إحدى الجمادين سنة سبع وأربعين وسبعمائة - وعند المقرئى سنة ست - ونشأ فحفظ خمسة عشر كتاباً في فنون ، وأخذ عن حيدر والشمس بن الأقرب في آخرين كجمال بن العديم والشرف موسى الانصارى والسراج الهندى ، وأخذ النحو عن أبي عبد الله وأبي جعفر الاندلسيين ، ورافق البرهان الحلبي والشرف الانصارى في الاخذ عن مشايخهما كثيراً سماعاً واشتغالا في الرحلة وغيرها ، وسمع كل منهم بقراءة الآخر قبل الثمانين وبعدها فمن سمع عليه : الظهير بن العجمي وقريبه العز والجمال بن العديم والكامل بن النحاس وابن رباح وأبو البركات موسى بن فياض الحنبلي والبرهان بن بلبان الصابوني ، وارتحل لدمشق فقرأ بها على ابن أميلة سنن أبي داود والترمذى في آخرين ، ودخل القاهرة غير مرة فأخذ عن الولي المنقلاطى وانتفع به والجمال الاسنوى وابن الملقن والجلال التبانى ثم في مرة أخرى جمع القراءات السبع على الشمس العسقلانى وأذن له في الاقراء وسمع مفرداته على الشيخ يعقوب وقرأ على الزين العراقى في علوم الحديث وأجاز له وكذا أخذ علم الحديث عن الصدر الياصوفى والكامل بن العجمي ، وتكسب في بلده بالشهادة كآبيه ثم ناب عن أبي الوليد بن الشحنة مدة ثم ولاء قاضيه الشافعى قضاء سمرين ، ثم استقل بقضاء مذهبه في بلده سنة إحدى عشرة عوضاً عن أبي الوليد المشار اليه بعناية دمر داش نائبها ثم صرف بأبى الوليد في سنة خمس عشرة ولم يلبث أن مات فأعيد ، وكان محمود الطريقة مشكور السيرة ولكنه عيب بما صدر منه في إعادة كنيسة سمرين وقيل فيه بعض الابيات وتفرد في بلده وصار للمشار اليه فيها ؛ بل قال البرهان الحلبي لا أعلم بالشام كلها مثله ولا بالقاهرة مثل مجموعته الذى اجتمع فيه من العلم الغزير والتواضع الكثير والدين المتين والمحافظة على الجماعة والذكر والتلاوة والاشتغال بالعلم . زاد غيره وكان المؤيد يحبه ويكرمه ويعظمه وأقطعه اقطاعاً فلما كانت سنة ثلاث وعشرين سأل الاعفاء وأن يكون ابنه العز عوضه لفاالج عرض له فأجيب ، وكذا قال غيره كان حفظة علامة في فنون مشاراً اليه في فقه الحنفية ببلده مع كثرة التواضع والانبساط وحسن الخلق والديانة والصيانة وجميل الطريقة . وقال بعض الاخذير عنه ما ملخصه : كان إماماً عالمياً يفنون من نحو وصرف وقراءات وفقه وحديث وغيرها سيما العربية متواضعاً طارحاً للتكلف ، وضع شرحاً على توضيح ابن هشام وشدوره وحاشية على مغنيه واختصر جلاء الافهام لابن القيم وشرح بعض المنار وهم بشرح الهداية

فما اتفق . مات بحلب في يوم السبت عاشر ربيع الاول سنة أربع وعشرين بعد أن أصيب كما سبق بالفالج وتغير عقله يسيراً وتقدم للصلاة عليه البرهان الحلبي ودفن خارج باب المقام بالقرب من تربة سودون قريب المدرسة الظاهرية وكانت جنازته مشهودة . قال شيخنا في إنبائه ومعجمه : وصلت عليه صلاة الغائب بالجامع الاثير في أواخر جمادى الأولى عقب صلاة الجمعة رحمة الله وإيانا ، ومن ترجمه : ابن خطيب الناصرية والعز من شيوخه بل رفيقه في القضاء وكذا ترجمه ابن قاضي شعبة وآخرون كالمقرئزي في عقوده وقال إنه صار المشار اليه في فقه الحنفية مع الديانة والصيانة وجميل الطريقة .

٥٧٤ (محمد) بن خليل بن يعقوب بدر الدين الواعظ نزيل جامع الحاكم وأخو أحمد الماضي وصهر أخى . قرأ القرآن وتولع بالوعظ في المشاهد ونحوها ، وانجمع الى أن غرق بصهرج الحاكم في شوال سنة اثنتين وتسعين غمنا الله عنه .

٥٧٥ (محمد) بن خليل بن يوسف بن علي أو أحمد بن عبد الله المحب أبو حامد البليدي الأصل الرملي المقدسي الشافعي نزيل القاهرة وهو بكنيته أشهر ؛ وربما قيل له ابن المؤقت لأن أباه كان موقفاً . ولد في أواخر رمضان سنة تسع عشرة أو سبع عشرة وثمانمائة بالرملة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى النووى وقطعة من المحرر لابن عبد الهادى وجميع ألفية العراقي والبهجة وجمع الجوامع وألفية النحو واللامية في الصرف كلاهما لابن ملك واللامية المسماة بالمتنع والجبر والمقابلة لابن الهائم والخزرجية في العروض وأرجوزة في الميقات حسبما قرأته بخطه ، وعرض على جماعة أجلهم الشهاب بن رسلان ولازمه من بعد موت أبيه بالرملة ثم بييت المقدس تدرّب به في الطلب وحمل عنه الكثير من تصانيفه وغيرها قراءة وسماعاً وكذا أخذ عن الزين ماهر الحاوى تقسيماً كان أحد القراء فيه والعز عبد السلام القدسي بقراءته اليسير من أول الحج من جامع المختصرات ورواية عن البرهان العراقي أحد فقهاء الصلاحية ثم عن شيخها الجمال بن جماعة بل قرأ عليه وسمع بعد ذلك ؛ ومن قبله حضر عند الشهاب بن المحمرة دروسه التي أقرأها بها في الروضة بل قرأ عليه قطعة من جمع الجوامع مع غيره من مروياته وقرأ في التوضيح لابن هشام على أبي القسم النويرى وإيساغوجى في المنطق على سراج الرومى وألفية العراقي على الشمس بن القباقبي المقرئ تلميذ الناظم بل قرأ عليه من مؤلفه مفتاح السكّنوز في الاربعة عشر الى أثناء النساء ؛ وأخذ أيضاً عن العماد بن شرف وسمع على ابن المصرى والقباني وعائشة الحنبلية وعيسى بن فاضل الحسباني وربما

كان بقراءته ؛ وأجاز له أبو عبدالله الحكيم المغربي بل قال إنه أجاز له الشهاب الواسطي ؛ ثم ارتحل الى القاهرة في سنة أربع وأربعين صحبة القاضي ناصر الدين ابن هبة الله البارزي فقطنهما ، ولازم شيخنا حتى قرأ عليه شرح النخبة له وشرح ألفية العراقي وجملة من تصانيفه وغيرها وكتب عنه في الامالي وغيرها والقياتي وقرأ عليه قطعة من جمع الجوامع بحثنا وسمع عليه في شرح البهجة وفي الكشف وحاشيته وغير ذلك قراءة وسماعا والونائي وقرأ عليه قطعة من شرح الولي لجمع الجوامع ، ومما أخذه عنه ما قرأه من الروضة والعلاء القلقة شندي قرأ عليه في تقسيم الحاوي والمنهاج والمحلى سمع عليه أشياء من تصانيفه وغيرها وابن المجدي سمع عليه تقسيم الحاوي وقطعة من شرح الجمبرية له وقرأ عليه اختصار مسائل الدور للاصفوني له والشهاب الخواص قرأ عليه الأزرجية في العروض وشرحها للسيد والمناوي قرأ عليه شرح البهجة مع ما بيضه من حاشيته عليها وجميع شرح جمع الجوامع للولي وغير ذلك قراءة وسماعا واشتدت عنايته بملازمته له في التقاسيم وغيرها والشرواني أخذ عنه شرح العقائد والعلاء الكرماني أخذ عنه المختصر والمطول وقطعة من آداب البحث والعيني قرأ عليه لشرح الشواهد له والشعبي سمع عليه في الكشف وحاشيته لسعد الدين وفي تفسير البيضاوي وغالب المختصر الاصلى مع شرحه العصد وحاشيته لسعد الدين وجميع المعنى مرتين الاولى بمراعاة حاشية البدر الدماميني والثانية بمراعاة حاشيته هو ؛ وغير ذلك سماعاً وقراءة ؛ ومما قرأه من المقاصد في اصول الدين وشرحه لسعد الدين من أول المقصد الخامس الى أثناء صفة الكلام ومن أول المواقف وشرحه للسيد الى قريب أبحاث الوجود والاميين الاقصراني قرأ عليه قطعة كبيرة من تفسير البيضاوي وسمع عليه أشياء والعز عبد السلام البغدادي قرأ عليه شرح تعريف العزى وسمع عليه جملة من العربية وغيرها والابدي قرأ عليه ابن المصنف بتمامه ونحو ثلث المعنى مع مراعاة حاشية البدر عليه وغير ذلك والزين طاهر سمع عليه في شرح الالفية لابن المصنف وفي العصد وغيرها في آخرين ؛ وسمع على طائفة سوى من تقدم كابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن بردس والزر كشي وابن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة والرشيدي والزين رضوان والصلاح الحسكري وابن الملقن وأخته صالحه والشمس بن أنس المقسي والعلم البلقيني وعبد الكافي بن الذهبي والبرهان الصالحى والمحب الفاقوسى والمجد امام الصرغتمشية وشعبان ابن عم شيخنا والزين بن خليل القابونى وعمربن السفاح والسيد النسابة والنور البارنبارى والشمس التنكزى والحويوى بن الريني

وأم هانئ الهورينية ، وهو أحد من سمع ختم البخاري في الباسطية في أشياء ، وأجاز له جماعة ، وحج في سنة ثلاث وخمسين صحبة الزين عبد الباسط فأخذ بالمدينة النبوية عن المحب المطري وعبد الله الششتري وأبي الفرج الكازروني والتاج عبد الوهاب بن صلح وبمكة عن أبي الفتح المرغني والتقي بن فهد الزين الاميوطي والبرهان الرمزمي ، ووصفه الابدئي بأخينا الشيخ الفاضل ، والونائي بالشيخ العلامة وقراءته بأنها قراءة بحث ودراية نفع الله به ، وشيخنا بما أثبتته في الجواهر مع ذكر تقريره له على شيء جمعه وأذن له في غير موضع في الافادة ، وكذا أذن له المناوي في إقراء شرحي البهجة وجمع الجوامع لشيخه وإفادتهما مع أي كتاب شاء من الكتب المؤلفة في المذهب وبالغ في أوصافه ، ومن أذن له العيني وأثنى عليه بخطه غير مرة وكذا الشمني والاقصراني ، وأوردت بعض كتابتهم في موضع آخر ، وتنزل في الخانقاه سعيد السعداء أول قدمه القاهرة وفي بعض الجهات وقرره الزين الاستاداني قراءة الحديث بجماعه ببولاق بإشارة شيخنا ؛ وتعرض له ابن الديري بسبب شيء نقل عنه في إمامهم بل أفحش في حقه بأخرة البرهان اللقاني قاضي المالكية وعبد الله الكوراني شيخ سعيد السعداء قياماً من كل منهما مع حظ نفسه وما حمد أحد من العقلاء وأهل الخير صنيع واحد منهما ، وقاسى في جل عمره فاقة ومكث عزباً مدة ثم تزوج ورزق الاولاد وترقع حاله ، وزاحم عند كثير من الرؤساء كالبدري البغدادي الحنبلي والسفطي وابن البارزي بتربية ابن عمه ابن هبة الله له عنده حتى كان يصلي به إماماً بل عينه للقراءة في نسخته بفتح الباري على مؤلفه ثم أعرض عنه في كليهما بواسطة قرناء السوء ولكن لم يقطع عنه راتبه ولا انفك هو عن التردد اليه ، واستنابه شيخنا في القضاء لمزيد إلحاحه عليه في ذلك ثم المناوي ولم يحصل فيه على طائل بل ربما عاد عليه بعض الضرر لكون المناوي ندبه للفسخ على الصلاح المكينى من ابنه السبرماني وكاد أن يبت الحكم فخيّل فبادر القاضي علم الدين وعوق عليه معلومه في الخشائية فلم يقدر على وصوله اليه إلا بعد موته ، هذا كله مع مداومته للدروس وحرصه على الكتابة والانتقاء ونحو ذلك حتى أنه كتب بخطه الكثير بل شرح المنهاج والبهجة وجمع الجوامع وغيرها مما لم يتأهل له لعدم إتقانه وكثرة أوهامه وكتابه الساقطة وتراجمه الهابطة . وأخذ عدة من تصانيفي وتصانيف غيري فسخها مع كتابة الشمني والاقصراني وإمام الكاملية والخطيب أبي الفضل النويري بالثناء البالغ على بعضها بل وشيخنا قصداً منهم بذلك جبر خاطرهم واحالة للأمر فيه على ناظره وكذا

له نظم من نخط تأليفه وربما أخذ عنه بعض الطلبة ، وبالجملة فكان مديماً للتحصيل مقبياً على الجمع والكتابة في التفرغ والتأصيل لأعلم عليه في دينه إلا الخير ولا أتكم بما يتقول به الغير ولكنه ليس بالمتقن في حفظه ونقله ولا بالمتين في فهمه وعقله والغالب عليه سلامة الفطرة التي ينشأ عنها من أفعاله وأقواله ما يقدّر العاقل قدره مما يقتضى حصول الاستئصال بمجالسته والاستمراء بكثير من كلماته ومحاورته وربما مسوه ببعض المكروه وهو لا يتغير عن طبعه ولا يتصور استجلاب ماله له يكون وسيلة لنفعه ويعتقد أن حسدهم إياه سبباً لصنيعهم فيخف عنه ما يشاهده منهم في تفرغهم وتجميعهم حتى أنني قرأت بخطه مانصه : والله اني لأشك أن كل ما حصل لي من خيرى الدنيا والآخرة إنما هو من بركة لحظ الشهاب بن رسلان وأنقاسه الزكية فن بركته الظاهرة على إلى وقتنا هذا أنني لم أصحب أحداً من الدنيا ولا من علماء الآخرة إلا وكان لي عنده من المحبة والقبول الغاية القصوى بحيث أني أحسد فيه من أعظم خواصه . قلت والعجب أنه استقيض أنه مقتنه وأن كل ما حصل له من الحمد والحوال بسبب ذلك ؛ ولم يزل على حاله إلى أن مات بعد توقعه مديدة - وتكرر اجتماعه بي بعد قدومي من الحج غير مرة - في يوم الاحد حادى عشرى صفر سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بحوش سعيد السعداء وترك أولاداً رحمه الله وإيانا وعفا عنه وعوضه الجنة ؛ ومن نظمه ما كتبه عنه الشهاب الحجارى شاعر الوقت :

إرحم إله الخلق عبداً مذنباً بالجود يرجو العفو في كل زمن
وهب له يارب رحمةً بها ترحم كل الخلق سراً وعلناً

٥٧٦ (مجد) بن خليل المحب البصروي الدمشقي أحد أعيان شافعيته . مات قريباً من سنة تسع وثمانين عن بضع وستين ودفن بمقابر باب التوتة عند أبيه وأقاربه . وهو ممن تقدم فى النحو والفرائض والحساب والعروض مع الفقه والمشاركة فى غيرها وتصدى للتدريس والافتاء فانتفع به الفضلاء ، وكان مبارك التدريس حسن التقرير مع براعة الخط وكتب قطعة على كل من الارشاد والمنهاج بل أفرد شروحاً ثلاثة على فرائض الارشاد وكذلك على الخرجية مطول ومختصر وعلى المنفرجة وألفية البرماوى فى الاصول مزجاً وعلى مختصر مصنف ابن الحاجب الاصلى وعلى القواعد الكبرى لابن هشام وإعراب من الطارقية الى خاتمة القرآن بل كتب حاشية على ابن المصنف لم تكمل وعلى ألفية العراقي مزجاً وغير ذلك مما أوصى به لتلميذ السيد العباسى البدر عبد الرحيم بن الموفق ؛ وكان

حضوراً لا يأتى الفناء . وقد حج وجاور وأقرأ الطلبة أيضاً هناك ؛ وعن قرأ عليه في البلدين العز بن فهد والثناء عليه مستفيض رحمه الله .

٥٧٧ (محمد) بن خورشيد جمال الدين بن شمس - وهو معنى خورشيد بالفارسي - الشرواني الأصل السكنايتي نزيل مكة . شاب قرأ على بعض الاربعين النووية وأكمل سماعها وسمع غير ذلك .

(محمد) بن أبي الخير بن أحمد بن علي . يأتى في ابن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله . ٥٧٨ (محمد) بن أبي الخير بن محمد بن عمر الدمنهوري الاصل المسكي الحريري الآتي . أبوه ويعرف بابن أبي الخير الدمنهوري . اشتغل في الميقات وتميز فيه .

٥٧٩ (محمد) بن أبي الخير بن كاتب البرادرة . باشر الرسالية كأبيه في بولاق ثم ترقى في ذلك بياب جماعة من الامراء بل عمل شريكاً لأخيه بردداراً عند أقبردي الاشرفي وتردد في غضونهما للشهابي بن العيني فساعدته في التوجه للطور ناظراً على مكوسها ثم الى جدة في سنة ثلاث وتسعين صير فياً بها ثم جاء في السنة التي بعدها على نظر المكوس ودخل في ترخم وكان وصوله في أواخر جمادى الثانية والشاد في السنتين شاهين الجمالي وما كان له مع الامير كبير أمر ورجع مع الركب ، ثم سافر في سنة خمس وتسعين على وظيفته في السنتين قبلها فما مكثه الشاد الجديد فعاد الى القاهرة ووصلها في رمضانها ، وهو الآن على خموله وبطلانه مع كونه مستمداً من جهات زوجته فهي ابنة الامير شهاب الدين أحمد بن اينال ويقال إنه قادم في سنة تسع وتسعين لجدة .

٥٨٠ (محمد) بن داود بن سليمان القاهري . المتكلم أبوه في حاسبة مكة عن سنقر الجمالي وكان قبله في خدمة زين العابدين المناوي وأبيه وهو وإن قيل أنه دخيل فهو بالادب والخدمة كقيل ، عرض بمكة على بعض محافظه وسمع منى أشياء ثم صلى بالناس في مقام الحنابلة التراويح في سنة سبع وثمانين وشهدته في بعض الليالي ثم التفت الى التكبس وجلس في باب السلام مع العطارين وتزوج الى ان رجع مع أبويه وهما الآن بالقاهرة .

٥٨١ (محمد) بن داود بن عثمان بن علي القرشي الهاشمي أحد مباشرى جدة ويعرف أبوه بالنظام . مات بمكة في ربيع الاول سنة ثلاث وستين . أرخه ابن فهد وكان له أخ اسمه عبد الله سمع في سنة أربع عشرة على الزين المرانعي ووصف أبوهما بالشيخ . ٥٨٢ (محمد) بن الحواجا داود بن علي بن البهاء الكيلاني الماضي أبوه . مات في اسكندرية سنة اثنتين وأربعين كأبيه وأخويه سليمان وعلي . أرخهم ابن فهد .

٥٨٣ (محمد) بن داود بن فتوح بن داود بن يوسف بن موسى - وأملاه مرة
بمخذف داود وبأثبات يعقوب بدل موسى - الشمس بن البهاء بن الفتح السامى الحلبي ثم
القاهري الشافعي ويعرف قديماً بابن الرداد وأخيراً بقاضى الجن وأوشىخ الجن. ولد سنة
ثلاث وستين وسبعمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين والمنهاج القرعى وألفية
ابن معطى وتلا بالسبع على العز الحاضرى ويروى وأخذ فى الفقه عن الزين عمر بن
محمود الكركى والد التاج عبد الرحمن الماضى والشمس مجد القوى وعليه اشتغل
فى النحو أيضاً وأذنا له فى الافتاء بل حضر دروس الشهاب الاذرى وسمع صحيح
البخارى على الجمال بن العديم ، وناب فى القضاء لابن أبى الرضى الحموى وغيره
بأعمال حلب بل استقل بقضاء سيسى ، وحج قبل القرن من حلب ثلاث مرات
وارتحل منها لدمشق والقدس وفيه سنة سبع وتسعين سمع على الشمس المفعلى
الصحيح أيضاً أنا الحجار ، ودخل القاهرة فقرأ فى سنة احدى وثمانمائة على ابن
الملقن من أوله الى نحو الزكاة ، وحضر دروس البليقنى ولازمه سنتين ونصفاً حتى
شهد بصلاحيته لصلاحيه بيت القدس ، واستقر به الظاهر برقوق فيه عوضاً
عن الزين القمنى فلم يزل الزين يسمي حتى أعيد قبل سفره وعوض هذا بوظائف
فى حلب ، ورجع اليها فلما طرقت الفتنة تحول عنها وناب عن قضاة دمشق بصرخد
وحمص ، ثم جاء القاهرة فناب فى قضائها ، ثم ولاه الناصر قضاء طرابلس
استقلالاً ثم انفصل عنه ورجع إلى القاهرة واستقر فى قضاء المحمل بعد سنة خمس
عشرة فدام نحو ثلاثين سنة . وكان مليح الكلام مضحك النادرة خفيف الروح
عجيب الشكل كثير الاستحضر لنظم ونثر وأحاديث وفوائد ذاق وقائع ومصادمات
للرؤساء وهجو كثير لا يحاشى عنه أحداً حتى أنه هجا المؤيد وكذا هاجى
ابن حجة وابن الخراط وغيرهما من الشعراء ولكنه لمزيد سلامة فطرته واستبعاد
ترقيه لنال المراتب كان يمتنع المتعرض لهجوم عن إيذائه بل يحسنون اليه مع
كون شعره سافلاً مما يعلم من قليل أوردته منه فى المعجم ، وكان فى مبدأ أمره
كثير اللهج بعلم الروحاني ويدعى استحضر الجان وصرع من أراد بحيث لقب لهذا
شيخ الجن ولا حقيقة لذلك بل كثير مما ذكر فى ترجمته متوقف فيه لكون
الاعتماد فيه إنما هو عليه . وبالجملة فكان من النوادر . مات فى ربيع الثانى سنة
خمسین بالقاهرة ساعه الله وإيانا .

٥٨٤ (محمد) بن داود بن محمد بن داود الشمس أبو عبد الله الميصى - بيم
وكاف ومهملة مصغر من قرى حوران - الدمشقى الشافعى . ولد سنة سبع وتسعين

وسبعمائة ظناً ؛ وسمع من عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها وتفقه ودرس .
وناب في القضاء بدمشق ؛ وأخذ عنه غير واحد منهم أبو العباس المقدسي ووصفه
البقاعي بالعلامة . مات في ليلة الاحد تاسع عشر صفر سنة أربعين بدمشق
ودفن بمقبرة الباب الصغير رحمه الله .

٥٨٥ (محمد) بن داود بن محمد بن أبي القسم الحكمي البجلي الماضى أبوه .
خلفه في القيام بزأوته على خير وبركة وهو الآن في الأحياء . ممن حج وزار
وأخذ عنه الذي بعده بمكة وغيرها . وحكى لى عنه أحوالاً صالحة .

٥٨٦ (محمد) بن داود بن ناجي بن مشرف الجمال الحراري البجلي الشافعي .
ولد سنة خمس وستين وثمانمائة تقريباً بحر . ونشأ بها وقرأ جل القرآن ثم تحول
بعد موت أبويه الى مكة في سنة سبع وتسعين فأكمل بها القرآن وجوده عند أحمد
الزيدي وغيره بل قرأ على خير الدين بن عمران الغزالي الحنفي حين مجاورته بمكة
شرح مقدمته ابن الجزري لولد المؤلف بعد حفظه للمقدمة المشار إليها ؛ بل
والشاطبية والستين مسئلة للزاهد وعقيدة الشيباني والوردية والنصف الأثرل
من الارشاد وغير ذلك . واشتغل في النحو على البدر حسن المرجاني ثم على
السيد عبد الله الایمحي والمحب بن ولأزم كلام من السيد المشار اليه والشهاب الخولاني
بل الجمالي أبي السعود في الفقه وكذا لازمى في سنة سبع و غيرها وقرأ
على النور السافر للعيدروس ، واشتغل في مكة بتعليم بنى الخطيب بن ظهيرة فان
فن يليه وتزوج ورزق أولاداً ؛ وهو إنسان خير ساكن فهم يستحضر في ويدا كرفيه .
٥٨٧ (محمد) بن داود البازلي الكردي ثم الحموي الشافعي . ارتحل لتبريز فأقام
بها نحو عشر سنين واشتغل بها وبرع ؛ ثم قدم حلب ثم القصير وخطب بها وتزوج
وتقلها لحمة فقطنها ؛ وصار مدرسها وشيخها في العقليات مع فضيلة في الفقه
وترقى بعد الفاقة وزوج بنته في بيت البارزي ؛ وهو الآن حى في سنة خمس
وتسعين ويقال انه جاز الخمسين .

٥٨٨ (محمد) بن داود البدراني شيخ تلك الناحية المنزلة ومنية بدران وما
يجاورها ووالد أحمد وعلى . أحد من لقيني بمكة في موسم سنة ثمان وتسعين وقرأ
على أكبرهما وأجزت لهما ويعرف كل منهما بابن داود .

٥٨٩ (محمد) بن الامير دقاق ناصر الدين الماضى أبوه . ولاء الاشرف برسباي
نيابة المرقب وأنعم عليه بأمرة بطلخاناه بطرابلس بعد أن استقدمه من حلب
وبالغ في إكرامه لكونه منسوباً الى أبيه كما تقدم فدام بالمرقب مدة ثم عزله

وأنعم عليه بأمره عشرة بالقاهرة ، واستمر بها حتى مات في طاعون سنة ثلاث وثلاثين ، وكان مليح الشكل رأساً في رمي الشباب .

(محمد) بك بن دلقادر . هو ابن خليل بن قراجا . مضى .

٥٩٠ (محمد) بن الدمدمكي . شخص قاعد في مغارة بجبل قريب من إقليم ثروان وعليه ما يستره من الثياب وفوق رأسه قلنسوة تغطي عينيه والناس يدخلون عليه أفواجا لرؤيته فاذا قربوا منه وصلوا على رسول الله ﷺ حرك رأسه ويزعم من يرد علينا من هناك أن خبره لشهرته قطعى وأنه مات في حدود سنة ست وثلاثين وأنه باق الى تاريخه سنة ثلاث وأربعين على ما وصفنا . ذكره المقرئ في عقوده هكذا بل تقل عن بعضهم أنه مات من مدة تزيد على أربع مائة سنة وهو جالس على كيفية جلوس المتشهد في الصلاة مستقبل القبلة في مغارة ، الى آخر ما قيل وأن السبب في هذا أن شيخه أعلمه بدخول الوقت ليؤذن فقال له بل اصبر ساعة فكرر عليه أمره وهو يميد مقالته فقال له شيخه ما أنت إلا دمدمكي اى ساعاتى فقال له فضع رجلك على قدمى اليمنى وانظر نحو السماء ففعل فرأى باباً مفتوحاً اليها ورأى ديكا قد فرش أجنحته وهو يؤذن فقال له صاحب الترجمة فاني لاؤذن في الأوقات الحسة إلا بعد هذا الديك فقال له شيخه مرزا اى لا أبلاك الله أو لا تبلى فاستجيب دعاؤه فلذا لم يبلى ، وهذه الحكاية تؤذن بأن الدمدمكي وصفه لا وصف ابيه ، ومن جملة ما قيل ان تمر دفنه في التراب فأرسل عليه مطر عظيم وبرد أهللك من عسكره خلقاً بحيث صار يتمرغ بالارض ويقول التوبة يا شيخ محمد . والله أعلم .

٥٩١ (محمد) بن دمر داش المحب الأشرفى الفخرى والده الحسينى سكننا الواعظ الحنفى سبط الشمس الاشبولى البنهاوى أحد من أخذنا عنه . ولد فى سنة ست وثلاثين وثمانائة تقريباً ونشأ فلأزم العز عبدالسلام البغدادى فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها بحيث انتفع به ، ومما قرأه عليه الآثار لمحمد بن الحسن وأخذ العربية فقط عن الابدى وقرأ نحو نصف المتوسط وقطعة من المسبلى على القرافى وبعض شرح قواعد ابن هشام على مؤلفه الكافياجى والعربية والصرف عن الشهاب بن عبادة وشرح التصريف لسعد الدين وقطعة من كل من القطب وشرح آداب البحث على العلاء الكيلانى ولازمه فى غير ذلك وكذا أخذ عن ناصر الدين بن قرقاس وأبى السعادات بن البلقينى وطائفة ؛ ولازم الزين جعفر السنهورى فى ابتدائه فى القراءات وسمع عليه بعض الشاطبية وغيرها وسمع أيضاً على جده لأمه وابن الخلال والعلم البلقيني والسيد النسابة وسعد الدين بن الديرى

وأخرين وبعض ذلك بقراءته؛ ويرع في فنون وأذن له العزفي الافادة وولى عقود الأنكحة عن قضاة مذهبه بل ناب في القضاء عن شيخه ابن الديري وأذن العلم البلقيني لقاضي دمياط في استنابته فيها وكذا ناب بمنفلوط وغيرها . واقتصر بأخرة على العقود والتكسب بالشهادة وتشاغل بالوعظ وحصل من ذلك فوائد نفيسة استمد أكثرها مني؛ وجمع من المجاميع بخطه الكثير وكتب من تصانيفي جملة كالقول البديع وختم البخاري ومسلم وقص الظفر ومسئلة الخاتم والحبر السمين وقرأ كل ذلك مع غيره مما التقطه على ولازم كتابة الاملاء مع الجماعة . وكان مع فهمه المتوسط في الحفظ بمكان بحيث يبهر سامعه كائناً من كان ولذا رغب الدوادار الكبير في جملة خطيب الجامع المجاور للقبة التي أنشأها بنو احي المطرية مع إمامته وأحسن اليه وأقام هناك مدة بل كان السلطان حين يكون هناك يقبل عليه ويصلي خلفه في الجمع وغيرها ويستظرفه ؛ وبعد موت الدوادار أعرض عن ذلك لسلس اعتراه وأنعم عليه السلطان حينئذ بستين ديناراً ولما نصل استقر به الزين ابن مزهر في الميعاد بمدرسته التي أنشأها بجامع بيته وكان يحضر هو وجماعة عنده ويقضون العجب من حفظه وطلاقته ، وكذا عقد الميعاد بالازهر وحضره الاكابر كالقاني قاضي المالكية وبجامع الظاهر وغيرها لاسيما في الاشهر الثلاثة . وسافر الى الصعيد واسكندرية ومنوف والغربية والخانكة وغيرها وعقد في كل منها مجلس الوعظ وأقر له كل من سمعه من الفضلاء والأعيان فضلاً عن دونهم بالانفراد ، هذا مع إتقانه فيما يبيديه وتحريره ؛ ولكنه كثير الامتهان لنفسه غير متصون ولا حلو اللسان بل كان متخيلاً بذيلاً وقد امتحن غير مرة ولم ينفك عن تجاهره وطريقته حتى عدى عليه ليلاً وهو نائم في بيته من درب طاز ليلة الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة ثمان وثمانين فخنق ولم يدر فاعل ذلك ، وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ثم دفن عند أبيه بجوار التربة السعيدية؛ وأرجو أن يكون كفر عنه بذلك سيما وهو كان كثير البكاء والاعتراف بالتقصير والخوف بل سمعت أنه تاب قبل وأتاب ؛ ورؤيت له بعد موته منامات صالحة ، وأظنه قارب الستين عفا الله عنه ورحمه .

٥٩٢ (مجد) بن دمر داش ناصر الدين الداودي المؤيدي شيخ . ولد في سنة اثنتين وثلاثين بباب الوزير من القاهرة ونشأ حفظ القرآن وتلا به للسمع أفراداً وجمعاً على أبيه ثم لنافع وابن كثير وأبي عمرو جمعاً على ابن كزلبغا والزين طاهر وللسمع جمعاً على عبدالرزاق والشهاب بن أسد وناصر الدين الاخميمي وحفظ الشاطبيتين

والقدورى والألفية وتصريف العزى وأكثر من التلاوة وتميز فى الرى والرمح وغيرها
 وخدم للشهابى بن العيى أستاذاراً ، وكان يشبك الفقيه بحله ، وقد لقينى غير مرة .
 ٥٩٣ (مجد) ناصر الدين بن الأمير دولات باى النجمى . له ذكر فى أيبه
 وأنه كان فى سنة إحدى وثمانين مميراً ، ومولده سنة إحدى وسبعين بمباط ثم
 عرض على بعد ذلك عدة كتب فى نوبتين وهى العمدة والسكز وألفية النحو
 والجرومية فى آخرين ، ولازم الديمى فقرأ عليه البخارى والشفا والعمدة وأربعى
 النووى والحصن الحصين لابن الجزرى بل قرأ على الصلاح الطرابلسى السكز
 وشرحه للعينى بحثاً وعلى البدر بن الديرى السكز مع شرح المختار لمؤلفه ، ولازم
 نور الدين المحلى فى النحو وأخذ عنه عدة كتب وتلا للسبع أفراداً وجمعاً على الزينى
 جعفر وأجازوا له ، وتميزو كتب الخط المنسوب مع أدب وعقل وديانة ، وقد تردد
 لى فى القاهرة وكتب بعض تصانيفى ثم لازمنى بمكة فى سنة سبع وتسعين حين
 مجاورتنا وقرأ عليه صحيح مسلم وباقى الكتب الستة وسمع على سيرة ابن هشام
 وغيرها وحصل شرح التقريب وبحث بعضه ، وكان على خير وأنجماع مع فضيلة
 ثم جاور السنة التى تليها ونعم القاضى كان الله له .

٥٩٤ (مجد) بن راشد الخلاوى العجلانى أحد القواد . مات فى جمادى الآخرة
 سنة سبع وخمسين باليىث من بلاد اليمن . أرخه ابن فهد .

٥٩٥ (مجد) بن رجب بن عبدالعال بن موسى بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم
 ويسمى أبوه مجد أيضاً الشمس الزبيرى القاهرى الشافعى أخو يونس وسبط الشيخ
 يونس الواحى الآتين واسم أمه فاطمة . ولد فى سبع عشرى شعبان سنة ست
 وأربعين وثمانائة بالقرب من زاوية الخدام ظاهر باب النصر ؛ ونشأ حفظ القرآن
 ومختصر أبى شجاع والمنهاج والوسيلة فى الفقه أيضاً نظم ناصر الدين بن رضوان
 ويعرف بابن الاسكاف وهى تزيد على ألف ، وعرض المنهاج على المناوى والشمس
 الشنشى والبكرى فى آخرين واشتغل فى الفقه على الآخرين وتكسب بالشهادة
 وخطب بجامع الزاهد فى سويقة اللبن بل وقرأ على العامة فيه وفى غيره ولازمى
 فى قراءة أشياء وكذا قرأ عند الفخر الديمى وغيره وتنزل فى الجهات ، وحج فى
 سنة ثمان وسبعين ثم فى سنة اثنتين وتسعين وجاور التى بعدها على خير واستقامة
 ملازماً لى فى الروايات والدروس وكتب من تصانيفى المقاصد الحسنة وغيرها وسمع
 ذلك ، وكتب الغيبة بالبرقوقية وعلى العمارة بالناصرية البرقوقية ، كل هذا مر
 إليه الى الكتابة والتحصيل ورغبة فى التائدة وصمعت أنه كتب على الجرومية ،

وقد تزوج زين العابدين ابن أخى ابنته وفارقها مرة بعد أخرى واستولدها.
وملت الولد وكانوا له مكرمين .

٥٩٦ (محمد) بن رسلان بن نصير بن صالح ناصر الدين البلقيني أخو السراج
عمر الماضى . ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة ولم يرزق من العلم مارزق أخوه
ولاما يقاربه بل كان مقيا ببلده يتعماني الزراعة ويقدم على أخيه أحيانا ، ولواتفق
له سماع الحديث لكان على الاسناد . قاله شيخنا فى إنباهه وقال رأيتة وهو
شيخ جلد صحيح البنية يظهر للناظر أن الشيخ أسن منه لأن الشيخ قد سقطت
أسنانه كلها بخلاف هذا . مات فى سنة أربع وكانت لها أخت عاشت الى سنة ثلاث
وجازت التسعين . (محمد) بن رسول بن أحمد بن يوسف التبانى . مضى فى ابن جلال .
٥٩٧ (محمد) بن رشيد العجلانى البهلوان القائد . مات فى صفر سنة تسع
وخمسين . أرخه ابن فهد .

٥٩٨ (محمد) بن رشيد الامير ناصر الدين محتسب دمشق . مات فى مستهل ذى
الحجة سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن اللبوى .

٥٩٩ (محمد) بن رمضان بن شعبان الشمس العامرى - نسبة لقبيلة تسمى بنى
عامر بجمال القدس - القدسى نزيل غزة ثم الشام الشافعى . ولد سنة أربع وستين
تقريبا بأطريا من عمل غزة وتحول منها حفظ المنهاج والشاطبيتين وجمع الجوامع
وغيرها . وعرض على الشمس بن حامد والبرهان بن أبى شريف والشهاب بن
شعبان وقرأ عليه فى الجزيرة والجرومية وغيرها ، وحج ودخل دمشق وحضر
عند التتقى بن قاضى عجلون ، ثم القاهرة وسمع منى وعلى فى سنة ست وتسعين
أجزاء كالسلسل وحديث زهير وبدء الوحي من البخارى وبعض مسلم والقول
القديم ، وجاور بعد ذلك بمكة وكان يحضر عند السيد الكمال بن حمزة وغيره
ويلازمنى فى أشياء ويطالع لعبد الغفار النطوبسى .

٦٠٠ (محمد) بن رمضان بن عبد الله التتقى المصرى الحنفى . ممن سمع منى بمكة .

٦٠١ (محمد) بن الزبير المقدمى العطار بها . ذكره التتقى بن فهد فى معجمه هكذا .

٦٠٢ (محمد) بن زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا المحب أبو القتوح بن الزينى

السنيكى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه الآتى أخوه يحيى . ولد فى يوم
الخميس سادس عشرى جمادى الثانية سنة إحدى وستين وثمانمائة بدرب
قراجا بالقرب من الازهر ، ونشأ فى كنف أبويه حفظ القرآن والعمدة
والشاطبيتين وألقتى الحديث والنحو ومنهاجى الفقه وأصوله والتلخيص والجل فى

المنطق والرامزة في العروض وعرضها على مع الجماعة ولازم والده في الفقه والاصلين والعربية وغيرها وكتب بعض تصانيفه وفتاويه وقرأ على الزين عبدالغنى الهيمى القراءات أفراداً وجمعاً واجتمع في يوم ختمه عليه علماء وصلحاء وفضلاء وغيرهم، وتنزل في الجهات، وناب عن أبيه في مشيخة التصوف بالجيعانية وقرأ بين يديه في درس الشافعى وما سمع عنه كلام في باب أبيه أيام قضائه مع إضافة أشياء باسمه، وتعب خاطر أبيه من جهته قبل قضائه ثم بعده مما الحامل على أكثره اليس، وبالجملة فله فهم ومشاركة حسنة مع سكون وعقل وقد أنكل عدة أولاد من امرأة هي كانت سبب تغير خاطر أبيه منه، ثم حج بها في سنة سبع وتسعين وجاور التي بعده وكان على خير وانجباع وكان في القافلة التي توجهنا فيها للزيارة النبوية في أثناء السنة فحمدناه عقلاً وسكوناً وأدباً ورجونا فيه الترقى كما ترقى في الفضائل بحيث لا أقصر به عن التصدى للآقراء والافتاء بل هو أشبه من كثيرين زاده الله من فضله.

٦٠٣ (محمد) بن زكريا بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر بن يحيى أبو عبدالله بن أبي يحيى الهنتاى المصمودى القفصى المربى صاحب بلد العتاب. لما مات أحمد بن محمد بن أبي العباس واستقرأ أخوه زكريا بدله فصد هم محمد وكان مقياً بفاس وأعانه صاحبها أبو سعيد عثمان بن أبي العباس ابن أبي سالم وملكها فلم يزل أبو فارس يعمل عليه حتى انقض عنه جمعه وقبض عليه فقتله في ذى الحجة سنة عشر. قاله شيخنا في إنبائه، وترجمته في العقود طويلة.

٦٠٤ (محمد) بن زمام أبو زمام الخلطى - نسبة لقبيلة يقال لها الخلوط - ثم المالكى نسبة لبني ملك المغربى، كان صالحاً. توفي في صفر سنة ست وستين. أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة.

٦٠٥ (محمد) بن زيادة بن شمس الدين الأعمدى القاهرى المقرئ الحريرى ويعرف بابن زيادة. ممن حفظ القرآن وقرأ به في الاجواق وربما قرأ في نوبة بالقلعة وتميز في ذلك، وتكسب حريراً في حانوت بباب القنطرة، وهو ممن سمع منى في الاملاء، وحج في سنة تسع وثمانين.

٦٠٦ (محمد) بن زياد الامير بدر الدين الكاملى البينى. تقدم عند الأشرف اسماعيل ثم عند ولده الناصر وزاد فى إجلاله واكرامه ثم أنه خرج عليه. مات في سنة اثنتين وعشرين، وهو في عقود المقرزى دون تاريخ موته.

٦٠٧ (محمد) بن زيان المغربى المالكى نزيل المؤيدية. قرأ عليه في العربية قليلاً يحيى البكرى

٦٠٨ (محمد) بن زين بن عبد الله الشمس بن الزين المرساوى الاصل التبانى القاهرى الجرائمى ويعرف بابن الرينى. ذكره شيخنا في إنبائه وقال انه اشتغل

في علم الجراحة وتحول الى الديار المصرية قديماً فسكن التبانة وتقدم في صناعته بحيث استقر في الرياسة . مات في سنة اثنتين وأربعين بعد أن طعن في السن وادعى أنه جاز المائة ولكن قرأ ن الحال تشعر بأنهما من المحال وفي شعر لحيته السواد الكثير .

٦٠٩ (مجد) بن زين بن مجد بن زين بن مجد بن زين الشمس أبو عبد الله الطنتداني الاصل النحراري الشافعي ويعرف بابن الزين . ولد قبل الستين وسبعائة بالنحرارية من الغربية ونشأ فحفظ القرآن بأبيار ، وارتحل إلى القاهرة فحفظ الشاطبيتين والتنبيه والالفية ، وتلا بالسمع وتمام احدي وعشرين رواية على الفخر البليسي امام الازهر وأذن له وعليه بحث الشاطبيتين . وتفقه بالعرز القليوبى والشمس الغراقى ، وحضر دروس الابناسى كثيراً بل أخذ عن البدر الزركشى ثم الكمال الدميرى وآخرين وقرأ في النحو على عمر الخولاني المغربي وسمع بجامع الازهر الصحيح على التاج مجد السنديسى ونظم السيرة لفتح الدين بن الشهيد على ناظهما . وحج مرتين وشرح ألفية ابن ملك نظماً وكذا الرائية وأفرد لقراءة كل من القراء السبعة منظومة ، وله نظم كثير في العلم والمديح النبوى وأفرد جملة منه في ديوان كبير جداً ومع ذلك فنظمه فوق الحصر وهو صاحب المنظومة المتداولة في الوفاة النبوية وكذا عمل قصة السيد يوسف عليه السلام في ألف بيت وسبك أربعى النووى في قصيدة وامتدح شيخنا بما أوردته في الجواهر وكانت له قدرة على النظم وملكة قوية ويستعمل الجناس اذا أراد ، وهو مطبوع في غالب شعره على صناعة المعانى والبيان في المقابلات ونحوها ولا يتعاضى أحياناً الالفاظ المطروقة على ألسنة العامة بل ربما وقع في شعره اللحن ، والظاهر أنه لم يكن يعمن التأمل فيه ولكلامه وقع في القلوب وفيه حكم ومعان ، كل ذلك مع الصلاح والزهد وكونه خيراً منوراً مهياً ذا أحوال وكرامات ، وقد حدث بالكثير من نظمه ، وأخذ عنه غير واحد من أهل تلك النواحي وغيرها القراءات ومن أخذ عنه الشهاب بن جليدة والزين جعفر السنهورى وبلغنا أنه كان أصم فاذا قرىء عليه يدرك الخطأ والصواب بحركات شفاه اتقارىء لو فور ذلك مع صلاحه ، ومن كتب عنه من نظمه ابن فهد والبقاعى ويقال إنه كان في أول أمره جزالا وأنه تزوج امرأة عمياء يقال لها ابنة معمر فحنته على قراءة القرآن فاعتذر بأنه فقير فأعطته مادفعه لمن أقرأه القرآن فكان ذلك فاتحاً له الى الخير حيث ارتحل وارتقى لما تقدم وحكى هو أنه عنى بمدح النبي ﷺ مدة ثم ترك وتشاغل بنظم غيره فرأى في منامه النبي ﷺ منقبضاً عنه فحصل له هم عظيم

فأشار عليه بعض الصالحين بالرجوع لما كان عليه فامتثل وأنه ورد عليه بعد ذلك مطالعة من شخص يقال له ابن ريجان من خدام المدينة فيها أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له بلغ سلامي محمد بن زين وقل له إني راض عنه ويرجع لما كان عليه ويقبل من عشرة الناس ويأكل من خبز الشعير . وكذا حكى أنه قال في بعض نظمته مامعناه : ان الله يرضى الكفر للكفار فطلبه العيني للانكار عليه فقال له قد قال جماعة من العلماء ان المراد بالعباد في الآية خاص أي لعباده المؤمنين ، ذكر ذلك النووي في الاصول والضوابط فأحضر التفاسير فوجد الحق معه فأكرمه وعظمه والبيت المشار اليه هو : ويرضى لأهل الكفر كفرأوان أبوا وما كان مقدوراً فلم يحجه الحذر مات في مستهل ربيع الأول سنة خمس وأربعين بعد رجوعه من الحج رحمه الله وإيانا . ومن للظمه : تقطعت بمدى التبريح أوصالي كأن ذلك النوى بالقطع أوصالي أصبحت للعين منكوراً وعرفني سقم كسيت به أثواب انحال أنظر لحالي تراني بالضنى عجباً تغيرت منه بين الناس أحوالي ومقتلى لم تزل بالليل ساهرة ترعى النجوم بادبار وإقبال وعندى في معجمي والوفيات من نظمته غير هذا ونظمه سائر .

٦١٠ (محمد) بن أبي الزين أبو الطيب القيرواني المغربي المالكي . قال شيخنا في معجمه : قدم مصر في سنة سبع وتسعين فنزل جامع مصر ولازمنا مدة وفيه يقظة ونباهة وسمع معنا ، وحج فسمع من ابراهيم بن فرحون من الشفا بسماعه من الزبير بن علي الاسواني ثم حج في سنة خمس وثمانمائة وخرج متوجهاً في البحر ففرق بالقرب من مدينة حلي في صفر من التي تليها ، وأظنه لم يكمل الثلاثين ، أنشدني أبيات لسان الدين بن الخطيب التي قالها عند موته بل وحدثني بحديث من الشفا ونحن بالمرج ظاهر القاهرة . وتبعه المقرئ في عقوده .

(محمد) بن السابق . هو خليل بن محمد بن محمد بن محمود . أخطأ من سماه محمداً .

٦١١ (محمد) بن سالم بن حسن بن أحمد الطبري الزناتي الامام أبو عبد الله . مات بتونس في ليلة عاشر رمضان سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن عزم .

٦١٢ (محمد) بن سالم بن خليل بن ابراهيم العبادي الاصل القاهري الازبكي الماضي أخوه ابراهيم وأحمد وهذا أسن الثلاثة . مولده سنة خمس وخمسين تقريباً وتسمى حنفياً وليس بمحمود وهو الذي أشار اليه ابن الشحنة في بيتيه الآتين في خديجة الرحابية والأمر فوق هذا .

٦١٣ (محمد) بن سالم بن ذاكر المسكي الصائغ قريب الرئيس محمد بن أبي الخير .

مات بمكة في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .

٦١٤ (محمد) بن سالم بن سالم بن احمد بن سالم الشمس المقدسى الأصل القاهرى الصالحى الحنبلى الماضى أبوه ويعرف بابن سالم . ولد في رمضان سنة تسع عشرة وثمانائة ومات أبوه وهو صغير فنشأ فحفظ القرآن وكان والده في مرضه استتاب تلميذه العز الكنانى في تدريس الجمالية والحسنية والحاكم وأم السلطان فلما مات استمر نائبا عن ولده الى أن مات مع تعاطيه معلوم النيابة ولم يمكنه من مباشرتها لقصوره وعدم تأهله وان ولاء قاضياً وبعده ساعده الشمس الامشاطى حتى باشرها مع إمامة الصالحية وغيرها من الجهات ؛ وحب في سنة ثمان وثمانين وجاور التي بعدها ، وهو خير متقلل قانع عفيف سليم الصدر منجم عن الناس متواضع له إمام بالمقات وبشد المياكيب وعنده منها جملة .

٦١٥ (محمد) بن سالم بن محمد الشمس الرحبى الحلبي الواعظ امام قانصوه اليحياوى . ارتحل الى القاهرة فلأزم شيخنا في البخارى ومقدمة شرحه وغير ذلك ثم سمع معنا في سنة تسع وخمسين بحلب على ابن مقبل وحليمة ابنة الشهاب الحسينى وعبد الواحد بن صدقة في آخرين ، وكنا نعرفه بعدم التجرى والضبط ثم بلغنا بعد أنه تكلم على العامة وانه اختص بقانصوه المشار اليه وكان عنده بمكان حين نيابته بحلب ثم بالشام ثم كان معه ببيت المقدس حين إقامته به بطالا وتكلموا فيه كثيراً وفر من أميره لعظم جرمه .

٦١٦ (محمد) بن سالم بن محمد البلدى شيخ المارستان بمكة . شيخ صالح حصل من فتوح البيمارستان مالا وأرسله للشام فاشترى به أشياء وقفها عليه . ومات بمكة في ربيع الاول سنة أربعين . أرخه ابن فهد . وسبقه شيخنا فقال في انبائه : الشمس محمد البلدى كان خيراً أدا به المشى بين الناس بالاصلاح بينهم وتأليف قلوبهم وبيده نظر البيمارستان بمكة فكان يخدم الفقراء ويبالغ في ذلك بنفسه . مات في يوم الخميس سلخ ربيع الاول فتألم الناس لفقده . (محمد) بن سالم الموقع بدمشق . هو الحب بن على بن سالم يأتى .

٦١٧ (محمد) بن سراج بن محمد بن سراج أبو القسم بن سراج عالم الاندلس . مات سنة اثنتين وأربعين .

٦١٨ (محمد) بن سراج الدين محمد السلطانى العجمى أحد تجار مكة . مات في جمادى الاولى سنة

٦١٩ (محمد) بن سعد الله بن حسين امام الدين أبو السعود القارمى الأصل السلماسى الحنفى . له ذكر في أبيه .

٦٢٠ (مجد) بن سعد بن عبد الله القلعي أحد من عرف بخدمة المجد اسمعيل القلعي ويعرف بالزهر ؛ ممن تردد لمكة كثيراً ثم قطنها وسمع مني ومن غيري أشياء . ومات بها في المحرم سنة ست وتسعين .

(محمد) بن سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد . يأتي في ابن عبد الله بن سعد .
٦٢١ (مجد) بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان بن اسمعيل الشمس الطائفي الشافعي والد العلماء الماضي ويعرف بخطيب الناصرية ؛ ذكره شيخنا في معجمه وقال : إنه ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وتفقه بعد أن حفظ التنبيه على أبي الحسن علي الباني والكمال عمر بن العجمي والجمال بن الحكم التيزيني^(١) وسمع الحديث من البدر بن حبيب وغيره وولى خطابة الناصرية حتى مات واشتهر بها، وكان كثير التلاوة والعبادة سليم الصدر . مات في جمادى الأولى سنة ست وستمائة .

٦٢٢ (مجد) بن سعد الشمس أبو عبد الله العجلوني الدمشقي الشافعي . مات بدمشق في رابع عشرى صفر سنة أربع وسبعين ودفن بمقبرة باب الصغير وكان مسنناً مدرساً عالماً مفتياً أحد نواب الحكم ، ممن أخذ عنه الطلبة .

٦٢٣ (محمد) بن الشيخ سعد الشمس الحضرمي المدني أخو أبي الفرج المراغي لأمه . سمع على الجمال الكازروني وأبي الفتح المراغي ورافق أخاه المشار إليه في السفر إلى القاهرة فسمع معه على شيخنا أشياء . مات .

٦٢٤ (مجد) بن سعد الزعيم . مات بمكة في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .

٦٢٥ (مجد) بن أبي سعد الحاجر بن عبد الكريم بن أبي سعد بن عبد الكريم بن أبي سعد بن علي بن قتادة الحسني المكي الشهير بابن الحجر . بفتحيتين . مات مقتولاً بالينبوع في رمضان سنة ثمان وأربعين .

(مجد) بن سعد الدين جمال الدين ملك المسلمين من الحبشة . مضى في ابن أبي البركات .

٦٢٦ (مجد) بن أبي السعود بن أبي الفضل أبو الفتح المرحاني المكي الآتي أبوه . ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين .

٦٢٧ (مجد) بن سعيد بن أحمد الجمال الذبحاني المذحجي اليماني العدني . من صلحاء اليمن هو وأبوه . كان صوفياً مباركاً ، تفقه في بدايته واشتغل واجتهد ودرس قليلاً ثم تصوف وغلب عليه التصوف وطالع كتبه وعمل السماع . وكان منجماً قليل الخلطة لا يخرج إلا للجمعة أو لدعوة كثير الانس بالفرباء والاستفادة منهم وللعامه فيه اعتقاد كبير ، واقتنى كتباً كثيرة وكتب رسائل في التصوف

(١) بكسر أوله والواو اي بعد كليهما محتانية وآخره نون من أعمال حلب ، وفي الاصل بالراء .

غير سالمة من الخلل اللفظي ولا يقبل ممن يرشده الى الصواب بل يتكلف لتوجيه ما يبيديه . مات في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وقال لى عبد الله بن عبد الوهاب الكازرونى المدنى وهو ممن لقيه إنه مات في حياة أبيه .

٦٢٨ (مجد) بن سعيد بن أبى بكر بن صلح المدنى . ممن أخذ عنى بالمدينة .

٦٢٩ (مجد) بن سعيد بن عبد الله الشمس الصالحى نسبة للصالح صالح بن الناصر مجد بن قلاون لكون والده وهو عبد أسود مولى لبشير الجدار مولى للصالح فنسب لمولى مولاه ، ويلقب صاحب الترجمة لسواده سويدان ، قرأ القرآن وكان ذا صوت شجى ونعمة حسنة فصار يقرأ فى الاجواق تلاوة ويتدرد الى الطواشيه بالقلمة فسمع الظاهر برقوق صوته فأعجبه فرتبته إمامه بالقصر فى الخمس مع غيره وجعل له معلوماً سنياً ثم أم بولده الناصر فرج بعده وحظى فى أيامه بحيث ولاد الحسبة بالقاهرة مدة غير مرة ، واستمر على الامامة حتى مات فى صفر سنة اثنتين وثلاثين وقد زاد على السبعين . ذكره المقرئى فى عقود وشيخنا فى إنبائه وهو آخر الحلبة من تلامذة خليل المشيب وممن قرأ مع الززارى وابن الطباخ وكانت بيده مشيخة العلائية .

٦٣٠ (مجد) بن سعيد بن على بن مجد بن كبن - بفتح الكاف ثم موحدة مشددة وآخره نون - ابن عمر بن على بن اسحق بن أبى بكر بن مجد بن إبراهيم الجمال القرشى الطبرى الاصل اليماني المدنى الشافعى القاضى ربيب القاضى محب الدين الطبرى ويعرف بابن كبن . ولد فى ذى الحجة سنة ست وسبعين وسبعمائة بعدن من اليمن ، ونشأ بها وقرأ كما وجدته النفيس العلوى بخطه فى فنون شتى على قاضى عدن الرضى أبى بكر بن محمد الحبيشى وعلى بن مجد الاقعش الزبيدى والعفيف عبد الله بن على اباحاتم الشجرى وأبى بكر بن مجد الكتغ البجلى وعلى بن محمد الجمعى وسليمان بن ابراهيم العررى الكبرجى وأبى بكر بن محمد الفراع النحوى الشافعى وعلى بن أحمد بن موسى الجلال والنفيس العلوى وأبى بكر بن على اليافعى الحريرى وعلى بن محمد بن محمد الشافعى بمدينة زبيد قرأ عليه بعض الخاوى وبعض اللمع للشيخ أبى اسحق وعبد اللطيف بن أبى بكر الشرجى والمجد اللغوى والشهاب بن الرداد و ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن أحمد بن أبى الخير الشماخى وعلى بن عبد العزيز المصرى والشهاب أحمد الخلاوى البصرى والجمال محمد بن على بن أحمد بن الجنيد الاموسى وأخيه النفيس سليمان ومحمد بن على النويرى القاضى وأبى بكر بن محمد البرنى الزبيدى النحوى ، و حج فى سنة إحدى وثمانائة واجتمع بالاناسى فى أواخر شوالها وحضر مجلسين أو ثلاثة من

تدريسه وأجاز له ثم فى سنة ثلاث فاجتمع بابن صديق والجمال محمد بن سعيد من ذرية البوصيرى ونصر الله العثماني والبرهان البيجورى وأجازوه أيضاً ؛ ولبس خرقة التصوف من اسماعيل الجبترى ؛ وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وابن الشرايحى وآخرون ، وخرج له التتقى بن فهد أربعين حديثاً ، ومهر فى الفقه وتصدى للتدريس والافتاء ؛ وعمل الدر النظيم فى شرح بسم الله الرحمن الرحيم ومفتاح الحاوى المبين عن النصوص والفخاوى وهو نكت على الحاوى الصغير مفيد والرقم الجمالى فى شرح اللآلى فى الفرائض إلى غيرها من نظم ونثر ، وولى قضاء عدن نحو أربعين سنة تخللتها ولاية القاضى عيسى اليافعى مدداً متفرقة ، وكان اماماً عالماً فاضلاً فقيهاً مشاركاً فى علوم كثيرة مجتهداً فى خدمة العلم بحيث لا ينام من الليل إلا القليل كثير المذاكرة مع خفض الجناح ولين الجانب وحسن التانى والاصلاح بين الخصوم والمداراة وحسن الظن والعقيدة فى الثغراء معتقداً فى بلاد اليمن بأسره فى التدريس والقوى والحديث شديد التحرز فى النقل جيد الحفظ حاد القريحة بصيراً بالأحكام . مات فى سابع رمضان سنة اثنتين وأربعين بعدن وأسف الناس عليه ، ومن لقيه ممن لقيناهم الجمال محمد بن عبد الوهاب اليافعى والمحج الطبرى إمام المقام وابن عطيف ولزمه حتى مات . وحكى لى عنه أنه ورد فى تاسع عشرى رمضان سنة تسع وعشرين الى القاضى وجيه الدين عبد الرحمن بن جميع قاصد من جهة المنصور عبد الله بن الناصر أحمد بن اسماعيل بالقبض على ويؤخذ منى ألف دينار قال فقدم ابن جميع ذلك إلى بعد صلاة العيد وأرسل إلى بأربعة رسعهم على وأن أقيم ضامناً قال فأقت ضامناً ومكنت فى الترسيم وأنا فى منزلى مدة ثم ضيق على فى طلب المال فاستمهلته الى صبيحة اليوم الثانى ثم التجأت بعد صلاة الظهر إلى الله وأنا متوجه إلى القبلة ونظمت هذه الأبيات :

مالى سوى جاه النبي محمدٍ جاه به أحمى وأبلغُ مقصدى
فلكم به زال العنا عنى وقد أعدمتم فى ظن العذول المعتدى
ولكم به نلت المنى من كل ما أبغيه من نيل العلى والسود
يا عين كفى الدمعَ لا تدرينه من ذا الاوان واحبسى بل اجدى
يا نفس لا تأسى^(١) أسى وتأنقاً فلنعم وصف الصابر المتجدد
يا قلب لا تجزع وكن خير امرئ أضحى^(٢) يرجى غارة من أحمد

(١) فى هامش الاصل « لا تفتنى » إشارة لنسخة أخرى فيها كذلك .

(٢) فى هامش الاصل « تأس وكن قلب امرئ أسى الخ » إشارة لنسخة أيضاً .

فعمى توافيك الغوائر ممسياً ولعل تأتلك البشار في غد
قال فلما فرغت من نظمها والورقة في يدي ألقى على نوم غالب فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وصاحبيه أبابكر وعمر رضي الله عنهما وقد دخلا على فقبلت يد النبي صلى الله عليه وسلم اليمنى
فرفع بيده اليمنى رأسى من تحت ذقتى فرفعت رأسى وأطرقت ثم قال وهو قائم
قد جئناك مغيرين والزم الصلاة على فى كل ليلة ألف مرة فاتسببت فرحاً مسروراً
فامضى النهار حتى وصل العلم بأن المنصور على خطه وأنه أمر الحكام بالنفر
باطلاق المحبوسين ظلماً والمرسم عليهم بغير وجه فأفرج عنى الترسيم ولم يلبث
المنصور أن مات بعد ثلاثة أيام أو نحوها وفرج الله عنى ببركة النبي صلى الله عليه وسلم
سمعتها من ابن عطيف وسمعتها النجم بن فهد من الجمال الياضى وكلاهما من سمعها
من صاحب الترجمة ، وقد ذكره شيخنا فى إنبائه باختصار جداً وقوله ولعله قارب
الثمانين سهو ، وكذا ذكره العفيف الناشرى فى كتابه استطراداً وقال انه أخذ
عنه وأحسن ترجمته وأرخه فى يوم الاحد ثامن رمضان . (محمد) بن سعيد بن
ابى الفتح . يأتى قريباً . (محمد) بن سعيد بن فلاح بن عمر القبائى التاجر . له ذكر
فى ولده يحيى . (محمد) بن سعيد بن كبن جمال الدين . مضى فيمن جده على بن محمد قريباً .
٦٣١ (محمد) بن سعيد بن محمد بن سعيد بن موسى بن الزمورى المغربى السامردى زريل
مكة وشيخ رباط الموفق بها ويعرف فى بلده بابن سارة وهى أم أبية . ولد فى حدود سنة
سبع وسبعين وسبعائة ببلاد لازمور من بلاد المغرب الاقصى ونشأ بها فقرأ القرآن على
عبد الله بن سعيد الدكالى الشيخ الصالح وتقفه بعالم بلاده القسم بن ابراهيم وأخيه احمد
وقدم تونس فى رجب سنة إحدى وعشرين وأقام بها الى أن انفصل عنها صاحب الركب فى
مستهل رجب سنة خمس وثلاثين فقدم مكة فى موسمها فطنها وولى مشيخة رباط الموفق
بها قبل الاربعين حتى مات ، وكان كثير التلاوة صلها فى دينه لا يعرف الهزل فضلاً
عن الكذب . مات فى صفر سنة ستين بمكة وصلى عليه خارج باب أجياد من
الحرم ثم ثانيا بالمعلاة ودفن بها ، ووصفه ابن عزم بشيخنا وفى موضع بفقهيها .
٦٣٢ (محمد) بن سعيد بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف فتح الدين
أبو الفتح بن الجمال بن الفتح أبى الفتح الأنصارى الزرندى المندنى الحنفى ابن
قاضى المدينة وأخو على قاضيا الماضيين وهو بكنيته أشهر . ولد فى بالمدينة
ونشأ فحفظ القرآن والشاطبية والقدرى والمنار وألفية النحو ، وعرض على
الابشيطى وأبى الفرج المراغى وغيرهما كالأمينى الاقصرانى حين دخل القاهرة
صحبة والده سنة إحدى وسبعين بل أخذ عنه شرح الجمع لابن فرشتا تقسيماً

وكان أحد القراء فيه وكذا قرأ عليه صحيح مسلم والشمائل وغيرها ، وتكرر دخوله للقاهرة بحيث أخذ عن الصلاح الطرابلسي وقرأ على البرهان الكركي الشفا وحضر دروسه واشتغل على والده بل قرأ عليه البخاري وكذا الشفا ، وحضر في العربية عند الابشيطي وسمع الكثير على أبي الفرج المراغي بل قرأ عليه البخاري وأخذ عن الشيخ حميد الدين النعماني في أيام الموسم ، وسمع مني بالمدينة ، وهو متحرك بالنسبة لأخيه وباشتر الحسبة والقضاء عن أبيه ثم عن أخيه وكذا عن شاهين الجمالي .
(محمد) بن سعيد بن مسعود بن محمد . يأتي في ابن محمد بن مسعود .

(محمد) بن سعيد الشمس الصالحى سويدان . مضى فيمن جده عبد الله .
٦٣٣ (محمد) بن سعيد الشمس الوراق أبو هو أحد التجار هو . سافر لمكة وغيرها وأظنه نسب لجده . مات في جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وما أظنه بلغ الخمسين وكان طائشاً رحمه الله .
٦٣٤ (محمد) بن سعيد التونسي ويعرف بالغافقي من نظر أبي القسم القسنطيني ترافقا في الأخذ عن يعقوب الزغبي وغيره ممن تقدم في الفقه ، ودرس وأقوى وانتفع به الناس . مات بعد الستين .

٦٣٥ (محمد) بن سعيد جبرود الحبشى جمال الدين القائد نائب مكة عن السيد بركات . مات بها في شوال سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن فهد وقال : كان شكلاً حسناً .
٦٣٦ (محمد) بن سعيد المغربي الضرير . مات بمكة أيضاً في سنة ثمان وثمانين وبلغني أنه كان مقياً برباط خوزي مشتتلاً على فضائل من فقهه ونحوه صرف وغيرها وأنه أعرض عن الدنيا وتوجه الى الله تعالى متجرداً خائفاً بما كياحتي مات وقد قارب الثمانين .
٦٣٧ (محمد) بن سعيد الغزى زيل مكة ويعرف بالمجرد . كان متعبداً وفيه سماح وكرم نفس وبلغنا ما معناه أنه دخل بلاد العجم وجال فيها نحو أربع عشرة سنة وضاق خاطره بها لسكونه لا يعرف لسانهم فتعلمه ونسى كلام العرب وأنه أراد بعد ذلك استعمالهم فأعرف ما قالوا ، وتردد لي عن مرات وصحب بها جماعة صالحين ونال بها برأ طائلاً الى أن أدركه الاجل بتعز بعد قدومه اليها من مكة بقليل في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ودفن بمقبرة الاجناد وقد بلغ السبعين أو جازها . ذكره الفاسى في مكة .

٦٣٨ (محمد) بن سفر شاه الخواجا الشمس العجمي زيل مكة . كان شيخاً بها يذكر بعبادة كثيرة من طواف وتلاوة ومطالعة سيما في كلام الصوفية واكرام للفقراء وغيرهم وهو ممن له حسن اعتقاد في عبد المعطى المغربي . مات في ليلة سابع ذى الحجة سنة احدى وثمانين رحمه الله .

٦٣٩ (محمد) بن سلامة بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبي محمد بن علي بن صدقة الشمس الادكاوي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بأبن سلامة . ولد سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة تقريباً بادكو ونشأ بها فقرأ القرآن وبعض الرسالة لابن أبي زيد على مذهب والده ثم تحول شافعيًا وحفظ المنهاج وعرضه في جمادى الآخرة ورجب سنة إحدى وستين على العلم البلقيني وقريبه أبي السعادات والجلالين المحلي وابن الملقن والمناوي والسراجين العبادي والوروري والكمال إمام الكاملية والفخر عثمان المقسي وابن الديري وابن قرقاس وآخرين؛ وتفقّه ببلديه رمضان أحد أصحاب الشيخ إبراهيم الادكاوي وأخذ عنه أيضاً في الفرائض والاصليين والعربية وبه انتفع وتهذب بهديه وطريقته في السلوك ونحوه؛ ثم ارتحل لقوة فأخذ عن البدر بن الخلال كتباً كالمنهاج والتنبيه وتصحيحه للنووي وتهذيب التنبيه ومطلب الطالب النبيه للبدرى بحثاً لأكملها ولازمه أربع سنين في شرح الدميري والجل للزجاجي وغير ذلك في الفقه وأصوله والنحو وحضر تقسيم التنبيه على السراج العبادي وقرأ في المنهاج على الزين زكريا وسمع من شرحه للبهجة دروساً وكذا أخذ النحو عن والده وعن الفقيه شمس الدين بن الترس قرأ عليه الجرومية والملحة وألفية ابن ملك وعنه أيضاً أذكار حبية وغيرها في الفرائض بل أخذ الفرائض والحساب حتى استوفى الزهدة لابن الهائم مع الحاوي القرعي وشرحه عن اسمعيل اليمني الزبيدي وفي علم الكلام أيضاً عن غير من ذكر وفي المنطق عن بعض الطلبة والتصوف عن أبي الفتح الفوى وقرأ عليه رسالته بالقاهرة مرتين وعلى الشهاب المتبحر^(١) الشفا والترغيب للعنذري وأكثر الصحيح وعلى إمام الكاملية بعض بداية الهداية للغزالي ولبس منه الخرقعة وعلى بعض الفضلاء في شرح جمع الجوامع للمحلي وعلى القول البديع وترجمة النووي وأما كن من كتب وجميع شرحه لأبي شجاع المسمى النهائية في شرح كتاب الغاية وغير ذلك؛ وحضر عندي في الاملاء وتردد لكل من عبد الرحيم الانباسي وابن قاسم وغيرهما؛ ومهر وتميز وأذن له ابن الخلال في سنة أربع وستين في تدريس الفقه العربية وكذا أذن له غيره وكتبت له اجازة هائلة، وانتفع به أهل بلده بل وبعض الواردين وكتب على أبي شجاع شرحاً قرضه له كل من ابن الخلال بعد قراءته له عليه والعبادي؛ وعرض عليه المناوي قضاء بلده فأبى، وحبس غير مرة أولها في سنة تسع وستين ولازم بأخرة أخذ

(١) بفتح ثم فوقانية مشددة بعدها محتاوية ثم جيم - كما سيأتي .

قماش معه مع عدم حظ له في ذلك لغلبة سلامة الفطرة عليه وكونه في أكثر أوقاته متوجهاً وتهادى في ذلك حتى سافر من مكة لهرموز بمتجرأكثر مما استدانه فباعه اكرم بيع واكرمه صاحبها وعاد على أحسن وجه فخرج عليهم المراق فسلموهم فتوصل لعدن فأكرمه ابن طاهر وتبضع من هناك وركب البحر راجعا راجيا الاستشراف على وفاء دينه فمات على ظهر البحر في أثناء سنة اثنتين وتسعين ودفن هناك ، وتأسفنا على فقدده فقد كان في الصلاح والخير به كان ممن كنت أستأنس بلحظه وأسر باعتباطي به رحمه الله وعوضه وإيانا الجنة .

٦٤٠ (محمد) بن سلامة ابو عبد الله التوزري المغربي ثم الكركي زيل القاهرة . ذكره شيخنا في معجمه فقال : اشتغل كثيراً ومهر في الأصول والمعقول والتصوف وصحب الظاهر برقوق لماسجن بالكرك ، وقدم عليه القاهرة بعد عوده الى السلطنة فانزله بيت الدوادار وبالغ في اكرامه بحيث أنه كان اذا أراد الاجتماع به أرسل اليه من مركوبه الفجل المطهم بالسرغ الذهب والسكنبوش الزركش مع كونه لابساً مسحاً أسود . وكان داعية الى مقالة ابن عربي ووقعت له مع شيخنا البلقيني منازعات ، اجتمعت به وسمعت كلامه . ومات في ربيع الاول سنة ست . وقال غيره إن السلطان كان يجلسه فوق القاضي الشافعي وانه لم يكن يقبل من أحد شيئاً من المال ولا عدل عن لبس العباءة . قال المقرزي والناس فيه بين مفرط في مدحه ومفرط في الغضب منه ، ولما مات تولى يلغا السالمى تجهيزه وبعث اليه السلطان بمائتي دينار للقراءة على قبره أسبوعاً ونحو ذلك .

٦٤١ (محمد) بن سلامة الحنفي . سمع على ابن صديق وابن ظهيرة وكأنه ابن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة الماضي نسب لجده الاعلى .

٦٤٢ (محمد) بن سلطان بن أحمد الكمال الدمشقي أخو ابراهيم وأبي بكر المذكورين . ممن ينوب في قضاء الحنفية بدمشق وأجزت لولديه قطب الدين محمد ومحيي الدين عبد القادر . (محمد) بن سلطان القادري . هو ابن عبدالرحمن بن عيسى بن سلطان نسب لجده .

٦٤٣ (محمد) بن سلمان بن عبد الله الشمس الحراني ثم الحلبي الشافعي ويعرف بابن الخراط . أصله من الشرق وقدم به أبوه وهو طفل فسكن حماة فولد له ابنه هذا فتعاني أولاً صنعة الخراط ثم تركها وأقبل على العلم فأخذ عن الشرف يعقوب خطيب القلعة والجمال أبي الميخاسن بن خطيب المنصورية بحماة وزوجه أخته وبدمشق عن الزين عمر بن مسلم القرشي ، ودأب حتى حصل من كل فن طرفاً جيداً ، وقدم حلب بعد التسعين فنزل بالدرسة الصلاحية وناب في الحكم عن

ناصر الدين محمد الحموي ابن خطيب تقيين ثم عن الشرف أبي البركات الانصارى ثم عزله وولاه قضاء الرها فأقام بها مدة ثم ولي قضاء باب بزاعا فكان يتردد اليها من حلب ؛ فلما مات الشمس بن النابلسي استقر في نيابة القضاء بحلب عوضه ثم ولاه القاضى نصف تدريس النورية التقوية شريكاً لأولاد النابلسي وباشرها أصلاً ونيابة ثم استقل بمجميعه بعد ، واستمر يفتى ويدرس بل خطب بالجامع الكبير نيابة عن ابن الشرف الانصارى ، وكان فقيهاً فاضلاً ديناً ذكياً شديداً في أحكامه مع حدة في خلقه جفاه بعض الناس لها ، ومن أخذ عنه ابن خطيب الناصرية وترجمه ، وتبعه شيخنا في إنبائه باختصار وقال إنه ولي عدة تداريس . مات في ليلة الاربعاء سابع ربيع الاول سنة ست بفالج عرض له قبل بيوم واضطراب واسكات . وصلى عليه من الغد ثم دفن جوار قبر الشهاب الأذرعى خارج باب المقام رحمه الله .

٦٤٤ (مجد) بن سلمان بن محمد الشمس البغدادي الاصل الدمشقي الصالحى الشافعي الصوفى القادري تزيل القاهرة . ولد فى حدود الخمسين وسبعمائة وحفظ القرآن وغيره ، وعرض بعض محفوظاته فى سنة خمس وستين على العماد الحسبانى وأجاز له ، وطلب العلم ولازم التاج السبكي وفتح الدين بن الشهيد والعماد ابن كثير وسمع منه مصنفه فى علوم الحديث وفى فضل الجهاد وكتب له إجازة حسنة ؛ وسمع على أبى عبد الله بن جابر وأبى جعفر الغرناطى البديعية وشرحها بل والشاطبية بقراءة ابن الجزرى ورافقه على عدة مشايخ وكذا رافق الجلال بن خطيب داريا وتخصص به وكتب عنه أكثر شعره ، قال شيخنا فى معجمه : وكان حسن الادراك فى وزن الأدب كثير المحفوظ للشعر خصوصاً الحكم وذكرى أنه صحب شخصاً يقال له عبد الوهاب فسلكه ، ثم سكن القاهرة بعد الثمانين واستمر بها حتى مات فى شوال سنة عشرين ، وكان فى أكثر أحواله ضيق اليد وربما تكسب من الكتب ، أجاز فى استدعاء ابنى مجد . قلت فى سنة موته ووصفه بعضهم بالصوفى شيخ زاوية ناصر الدين الحمصى بجوار الدكة من المقس كان ، ورأيت بخطه قطعة من تهذيب النفوس للسعودى الحنفى ووصف نفسه بالصوفى بسعيد المعداء وشيخ رباط الحمصى بجوار الدكة من ضواحي القاهرة ، وأرخ كتابته له فى سنة احدى عشرة وان ولايته للمشيخة عقب احتراق يوسف ابن عبد القادر الحنبلى رحمه الله .

٦٤٥ (مجد) بن سلمان بن محمد الشمس الشنبارى القاهرى الشافعى . قرأ

القراءات وقرأ على الديلمي في البخارى من نسخة بخطه وكذا قرأ على فيه ، وحج سنة السلطان صحبة ابنة العلم البلقيني وكان منزلاً في سبعها وربما قرأ الابناء .

٦٤٦ (محمد) بن سليمان بن أحمد بن ابراهيم بن عبد الملك الشمس بن العلم القاهري الاسل الدمياطى الشافعى ويعرف بابن الفقيه سليمان وأبوه بالسنباطى . ولد سنة سبعين وسبعائة تقريباً بدمياط وحفظ بها القرآن وصلى به وهو ابن تسع سنين وشهر ، والعمدة فى أربعين يوماً والمنهاج الفرعى ؛ وعرض على ناصر الدين بن الميلىق وجماعة وبحث على قاضى بلده التاج عتيق ؛ وتعانى نظم الشعر من غير تقدم اشتغال له فى العروض والنحو مع كون كله موزوناً وعدم اللحن فيه ، لقيه ابن فهد والبقاعى فى سنة ثمان وثلاثين بدمياط وكتب عنه أشياء منها :

إن التواضع أصل كل جميل والعلم يوجب عز كل ذليل
من كثرت النفس فهو مقلل فالنفس فى القرناء شر خليل
والمقل أعظم نعمة تأتى الفتى من ربه فالمقل خير دليل

ونظم المولد النبوى وأشياء ، وكان خيراً بهياً منوراً ذاكسكينة ووقار . مات بدمياط فى سادس عشرى ذى القعدة سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين رحمة الله .

٦٤٧ (محمد) بن سليمان بن أحمد بن عمر بن غنام الشمس بن العلم البرنكيسى (١) الاصل القاهري الحنفى ابن أخى الشرف موسى وأحد نواب الحنفية بمجلس الواجبة من بولاق . ولد فى سنة ست وأربعين وثمانمائة ومات أبوه قبل استكمال شهرين فنشأ فى كفالة عمه سيبا وقد تزوج أمه وهو الذى أشار بتحنفه لكون والده كان أحد طلبة درس خشقدم بالأزهر ففعل واستقر عوضه فيه واشتغل عنده فى النحو وكذا فى فقه الحنفية وربما أخذ فى الفقه عن الزين قادم حين سكنه ببولاق وحفظ القرآن وبعض القدرى ؛ وحج وجاور واستناب به ابن الشحنة فن بعده ؛ وأذن له ابن الاخيمى فى الجلوس بسوق الرقيق يومى السوق .

٦٤٨ (محمد) بن سليمان بن أبى بكر بن محمد بن حامد بن محمود بن حامد الشمس أبو عبد الله الحرانى ثم الاذرعى الدمشقى الشافعى . ولد سنة خمسين وسبعائة بأذرعات واشتغل ولازم الشيوخ الكبار والزهاد الاخيار كأبى بكر الموصلى ومحمد الجمال والتاج السبكى وكان يذكر أنه سدى منه الكثير وسمع من أبى محمد عبد الرحيم بن غنأم بن اسمعيل التدمرى فى سنة ثمان وستين صحيح مسلم

(١) بموحدة ثم راءمفتوحتين بعدها نون ثم كاف تليها تحتانية ثم ميم من أعمال الشرقية - على ما ضبطه المؤلف فى غير هذا الموضوع .

أنايه أبو الحسن علي بن مسعود بن نفيس وأبو الفضل بن عساكر حضوراً عليهما في الرابعة وحدث به سمع منه الفضلاء والحفاظ . وممن أخذ عنه النجم بن فهد وسكن مسجد بني الفر فوراً بالعبادة يؤم فيه ويؤدب به الابناء؛ وكتب بخطه الكثير ، وكان خيراً مديماً للتلاوة حافظاً لكثير من التاريخ والشعر . مات في يوم الجمعة منتصف ربيع الاول سنة أربعين بدمشق ودفن بمقبرة بيت لهما وكسنت جنازته حافلة . ٦٤٩ (مجد) بن سليمان بن حماد الشمس السكندري الشافعي ويعرف بابن حماد . كان بارعاً في الفرائض والحساب أخذها عن الشمس جنيبات^(١) وفي علم الميقات وكذا في الشروط أخذها عن شعبان ولد الشمس شيخه وتكسب بها ، وياشر في جامع صفوان بل يقرأ فيه البخاري ، وكان خيراً حج وجاور ثم عاد فبمجرد وصوله لمنزله مات وذلك في مستهل جهادى الآخرة سنة خمس وسبعين رحمه الله . ٦٥٠ (محمد) بن سليمان بن داود بن محمد بن داود البدر أبو المسكارم بن العلم أبي الربيع المنزلى الأصل الدمشقي الشافعي نزيل القاهرة وخطيب القجماسية المستجدة بها . ولد في منتصف رجب سنة ثمان وأربعين وثمانائة بدمياط ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج والتمهيد للأسنوى وألفية ابن مذك وفصيح ثعلب وأخذ عن أبيه ؛ وحج في سنة ثلاث وستين من البحر وجاور نحو ثلاثة أشهر ولازم في القاهرة الجوجرى بحيث قرأ عليه المنهاج وسمعه أيضاً مع التنبيه في التقسيم بل تفهم منه المنهاج الاصلى وألفية النحو وأذن له في الافتاء والتدريس وأرخ ذلك بشعبان سنة خمس وثمانين ، واستقر بعد أبيه في تدريس الناصرية بدمياط وكذا في نظرها ونظر المسلمية وبعد موت النابلسى في مشيخة قراقوش بمخان السبيل وفي خطابة القجماسية أول ما فتحت . وانعزل عن الناس مع يبس وفاقه وديانة ومزيد تجر بحيث لا يأتى كل عند أحد من الامراء ونحوهم غالباً شيئاً ، وقد لخص الاغانى لأبى الفرج الاصبهاني ، وكان يتردد الى بسبها ويستحضر منها ومن أشباهها فوائد يذاكر بها ، وآل أمره إلى أن رغب عن الخطابة للخطيب الوزيرى ثم سافر في أثناء سنة خمس وتسعين لزيارة دمشق فاستعاد وظيفته . ٦٥١ (مجد) بن سليمان بن داود بن بشر بن عمران بن أبي بكر الجمال أبو عبد الله الجزولى المغربى ثم المكي المالكي . ولد في سنة ست وثمانائة أو التي بعدها بمجزولة من أعمال المغرب ومات أبوه وهو ابن ثمان سنين أو نحوها فتجول مع أخيه عيسى بمرا كس فأكمل بها حفظ القرآن وأقام بها ستة عشر عاماً يشتغل في الفقه

(١) بضم الجيم ثم نون مفتوحة بعدها تحماتية ثم موحدة مفتوحة وآخره فوقانية .

والعربية والحساب على أبي العباس الحلقاني وأخيه عبد العزيز قاضيها وآخرين؛ ثم انتقل صحبته أيضاً إلى فاس في سنة خمس وثلاثين فأقام بها أشهراً اجتمع فيها بعدد الله العبدوسى وغيره وكذلك دخل صحبته أيضاً تلمسان في أول سنة أربعين وأقام بها نحو ثمانية أشهر اجتمع فيها بمحمد بن مرزوق وأبي القسم العقباني وأبي الفضل بن الامام وآخرين؛ ولقي بتونس حين دخلها في سنة أربعين أبا القسم البرزلى^(١) وغيره وبطرابلس يحيى القدمى وبالقاهرة في أواخر سنة أربعين البساطى وغيره، ومع الحديث في كثير من البلاد، ودخل مكة في موسم سنة إحدى وأربعين ثم سافر منها إلى المدينة فجاور بها إلى أثناء سنة اثنتين ثم عاد لمكة وتأهل بها ورزق الأولاد وتصدى للتدريس بهما مع الافتاء؛ وأخذ عنه الأمثال وعرض عليه ظهيرة الماضي؛ وكان بارعاً في الفقه والأصلين متقدماً في العربية مشاركاً في غيرها مع الدين والخير والكرم ذا مال يعامل فيه. مات بمكة في ضحى يوم الاحد ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

٦٥٢ (محمد) بن سليمان بن داود بدر الدين بن بدر الدين بن علم الدين الشوبكى الأصل القاهري ابن أخى الزين عبد الرحمن الماضى وأبوه أيضاً ويعرف كملفه بابن الكويز. نشأ في الرياسة وحفظ القرآن وتدرّب في المباشرة بأقربائه وبرع فيها وفي الكتابة، وباشّر نظر الدخيرة مدة ثم معلية الصنّاع وجمع بينهما ثم أضيف إليه الخاص ونظر القرافتين واتصل عنه بزكريا وأمره في المباشرة أخف من عمه ولذا أثنى على حشمته وحسن عشرته في الجملة. مات بعد تعلله مدّة وأصيب إما بآكلة أو بقرحة جمرة أو نحو ذلك لسبب أرعبه في ليلة الخميس ثانى عشرى شعبان سنة خمس وثمانين عن ثلاث وستين سنة ودفن من الغد بتبرتهم.

٦٥٣ (محمد) بن سليمان بن داود الطائفى الغمرى ثم القاهري نزيل جامع الغمرى بها. ممن خدم أبا العباس وعرف به وحجج معه وسمع على أشياء ولا بأس به.

٦٥٤ (محمد) بن سليمان بن داود اللارى المؤذن. ممن سمع منى بمكة.

٦٥٥ (محمد) بن سليمان بن سعيد بن مسعود الهوى أبو عبدالله الرومى الحنظلى ويعرف بالكافياجى. ولد بكسجة كى من بلاد صروخان من ديار ابن عثمان الروم قبل التسعين وسبعائة تقريباً؛ ومن قال سنة إحدى وثمانائة فغلط، وأخذ عن الشمس الفخرى والبرهان أمير حيدر الخافى أحد تلامذة التتمتازانى وواجد

(١) بضم أوله وثالثه نسبة لبرزلة من القيروان. كما تقدم وسيأتى.

وعبد الواحد الكوتاني وغيرهم وأكثر من قراءة الكافية لابن الحاجب وأقرأ بها حتى نسب إليها بزيادة جيم كما هي عادة الترك في النسب ؛ وقدم الشام وأقرأ بها ، وحج ودخل القدس ثم قدم القاهرة بعيد الثلاثين ؛ وهو متقل من الدنيا جداً فأقام بالبرقوقية سنين واجتمع بالبساطي وشيخنا وغيرهما من المحققين ؛ وأقام عند المحب بن الاشقر قليلاً وظهرت كفاءته وكالاته فأقبل عليه الفضلاء كابن أسد والبدر أبي المعادات البلقيني ومن شاء الله منهم الناصري بن الظاهر جقمق ، واستقر به أبوه في مشيخة زاوية الاشرف شعبان بعد عزل حسن العجمي في جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين ثم في مشيخة التدريس بترتبه عوضاً عن العلاء الرومي ثم الاشرف اينال سنة ثمان وخمسين في مشيخة الشيخونية حين إعراض ابن المهام عنها ؛ وتصدى للتدريس والافتاء والتأليف وخضعت له الرجال وذلت له الاعناق وصار الى صيت عظيم وجلالة ، وشاع ذكره وانتشرت تلامذته وفتاواه وأخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى بل والطبقة الثالثة أيضاً ؛ وتقدمت طلبته في حياته وصاروا أعيان الوقت وتزاحموا عنده من سائر المذاهب والفنون ، ويقال ان ممن أخذ عنه التقي الحصني أحد مشايخ الوقت . وزادت تصانيفه على المائة وغالبها صغير . ومن محاسنها شرح القواعد الكبرى لابن هشام ككتبه عنه غير واحد من الفضلاء وزادت عدة كراريس بعض نسخه على الثلاثين وعتب على كاتبها لاستدعائه إعراض كثير من قاصري المهام عنه اذا سمع أنه في هذا المقدار وهذا عكس ماوقع لابن الملقن حيث عتب من كتب شرحه على البخاري في مجلدين مع كونه في عشرين مجلداً ، وشرح كلمتي الشهادة والاسماء الحسنی بل له المختصر في علم الاثر والمختصر المفيد في علم التاريخ وشرح في محاميات المتكلمين على الكشف وحاشية عليه مستقلة وعلى شرح الهداية وتلخيص الجامع الكبير والمجمع وكذا كتب على تفسير البيضاوي والمطول وشرح المواقف وشرح الجعيني في الهيئة وسارت فتاويه التي يسلك فيها البسط والاسهاب والتوسع في المعقول بحيث لا يحصل الغرض منها الا بتكلف وربما لا يحصل وقد تصادم المنقول في الآفاق ، كل ذلك مع الدين التام والصيانة والعفة بحيث امتنع من إقراء بعض المردان في خلوة ، وسلامة الصدر والحلم على أعدائه والكرم وإكثاره الصدقة والاطعام واستحضار القرآن والبكاء الكثير عند سماعه وقوة الاستنباط منه والوجه البهي والشبية المنورة ومزيد الرغبة في إلقاء العلم وتقريره وكذا في إطاره وتعظيمه ولا يروج

عنده غالباً إلا من يسلك معه ذلك والاعراض عما يسلكه غيره من التعزية والتهنئة إلا في النادر معتدراً بعدم الاخلاص في ذلك ؛ واليه النهاية في حمن العشرة والمهازجة مع أصحابه ومداعتهم وملاظقتهم لكنه لا يعترف لكبير أحد بالعلم ، نعم كان شيخنا عنده في الذروة بحيث انه أنشدني أبياتاً في مدحه وأثبتها لي بخطه ، ووصفه شيخنا على نسخته من شرح النخبة من تصانيفه بالشيخ الامام الاوحد الفاضل البارع جمال المدرسين مفيد الطالبين وأذله في روايته عنه مع جميع مروياته وذلك في سنة اثنتين وأربعين ، ولو كان طلق اللسان كان كلمة إجماع ولكن كتابته دالة على توسعه في العلوم ومزيد استحضاره لها وإن كان بعض من قصر عن حفظه أمتن في التحقيق منه ، وهو ممن يعيل إلى ابن عربي وربما ناضل عنه ومع ذلك فلما أبدت عنده شيئاً من كلماته ازعج وقال هذا كفر صراح لكن حتى يثبت عنه ، وبالجملة فقد صار علامة الدهر وأوحد العصر ونادرة الزمان ونقر هذا الوقت والأوان الاستاذ في الاصلين والتفسير والنحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق والهيئة والهندسة والحكمة والجدل والاكر والمرايا والمناظر مع مشاركة حسنة في الفقه والطب ومحفوظ كثير من الأدب واستعمال النثر في كتاباته بل ربما اخترع بعض العلوم ، وقد عظمه الملوك خصوصاً ملك الروم ابن عثمان فانه لازال يكتبه بما أثبت بمعضه في مكان آخر ويهدي اليه الهدايا السنوية ، وامتدحه غير واحد من شعراء الوقت كالشهاب المنصوري . وقال البدر حسن بن ابراهيم الخالدي الماضي :

لك الله محيي الدين بحر مكارم وبحر علوم لا يحاط عميقه
فياجمع البحرين قدفقت حاتمًا وفي الفضل للنهمان أنت شقيقه

وكان كثير الاجلال حسبما بينته في موضع آخر ، ولم يزل على جلالته ووجاهته الى أن ابتداء به المرض في أوائل المحرم سنة تسع وسبعين بالزحير وتوالى الاسهال بحيث كان يعتره غم بسببه ولا يمكن كبير أحد من الجلوس معه غالباً ، ثم مات بعد أن سمعت منه أن السلطان عينه لمشيخة مدرسته في تمات كتبته في انوفيات وغيرها في صبيحة يوم الجمعة رابع جمادى الثانية منها وحمل نعشه حتى صلى عليه بسبيل المؤمني باستدعاء السلطان له وشهوده الصلاة عليه ثم دفن بحوش كان أعده لنفسه وحوطه قبل موته بثلاثة أيام بجوار سبيل التربة الأشرفية كان هو يدفن به الغرباء المترددين اليه ونحوهم ، وتأسف الناس على فقدوه ولم يخلف مثله رحمه الله وايانا .
٦٥٦ (عج) بن سليمان بن محمد بن أبي بكر الدمشقي الصالحى نزيل القاهرة . ولد

بصاحبة دمشق سنة بضع وأربعين وسبعمائة ولازم التاج بن السبكي والتقى بن الشهيد وابن كثير وسمع عليه وعلى العماد الحسباني وصحب الجلال بن خطيب داريا دهرأ وكتب عنه ، وكان حسن الادراك كثير القوائد مع إعجاب بنفسه ، وقدم القاهرة في سنة اثنتين وثمانين ولزمته مدة وكنت له محبا ومنه مستفيداً . قاله المقرئ في عقوده وحكى عنه عن التقي عبد الله بن جملة ان شخصاً سماه لما حدث الوباء الكبير في سنة تسع وأربعين وسبعمائة أمر في الحال ببيع ثيابه وعقاره والتصدق بثمان ذلك في تلك الليلة التي تم فيها هذا رأى في منامه قائلاً يقول له في هذه الليلة كان انقضاء عمرك إلا ان الله قد زاد في عمرك لما فعلت ست عشرة سنة ، إلى غيرهما من الاشعار والحكايات . مات بالقاهرة في ذي القعدة سنة عشرين رحمه الله .

٦٥٧ (محمد) بن سليمان بن مسعود الشمس الشبراوى - نسبة لشبرا النخلة بالمنوفية - القاهري الشافعي والد مجد الآتى . ذكره شيخنا في إنبائه مقتصراً على اسمه ونسبته وقال : اشتغل كثيراً وكان مقتدرأ على الدرس فدرس كتاب الشفا وعرضه ثم مختصر مسلم للمنذرى ولم يكن بالماهر . مات في سلخ سنة أربع عشرة . قلت وكذا حفظ غير ذلك كالتنبيه والالفتين ، وقد جاور في سنة سبع وتسعين بالمدينة وسمع بها على الزين المراغى والعلم سليمان السقاء ، وكان إمام السنقورية بالقاهرة واتفق أنه كان جالساً بمخلوته منها فلمعبت النار من القنديل في عمامته وغيرها من أثوابه فبادر وألتي نفسه في بركة المدرسة .

٦٥٨ (محمد) بن سليمان بن وهبان المدنى عم سليمان الماضى . سمع على الزين المراغى في سنة خمس عشرة . (محمد) بن سليمان الحكرى .

٦٥٩ (محمد) بن سليمان الفيومى بواب الزمامية بمكة ، ذكره ابن فهد مجرداً .

٦٦٠ (محمد) بن سليم بن كامل الشمس الحورانى ثم الدمشقى الشافعى . قال شيخنا في إنبائه : تفقه وتمهر واعتنى بالأصول والعربية وكان من عدول دمشق وقرأ الروضة على العلاء حجى وكتب عليها حواش مفيدة وأذن له في الافتاء ودرس وأعاد وتصدر وأفاد ، وكان أسمر شديد السمرة أكثر أقرانه استحضاراً للفقه ممن يكتب الحكم وكتب للتاج السبكي كثيراً من مصنفاته . مات في رجب سنة ثلاث بعد أن عوقب بأيدي اللسكية وقد غارب الستين وليس في لحيته شعرة بيضاء رحمه الله . (محمد) بن سند . يأتى في ابن على .

٦٦١ (محمد) بن سنقر أبو السعود الجمالى نزيل مكة وشاد عمارة السلطان مع الحسبة . سمع منى هو وأبوه المسلسل وحديث زهير العشارى وكتبت لهما

إجازة بل قرأ على الاربعين النووية .

٦٦٢ (محمد) بن سنقر الامير ناصر الدين الاستادار ، مات سنة تسع .
٦٦٣ (محمد) بن سنقر الشرفي - نسبة لابن شرف الدين صاحب الجامع الشهير
بالحسينية لسكون والده مولاه ويعرف بلغليغ . مات في جمادى الآخرة سنة ستين
ودفن خلف تربة الصوفية الصغرى . أرخه ابن المنير وقال كان أميا له كلمات حسنة
وخبرة بال صالحين وللناس فيه اعتقاد رحمه الله .

٦٦٤ (محمد) بن سنقر ابن أخت تغرى بردى القادري . اعتنى به خاله فأسمعه
مع ولدى شيئا . ومات .

٦٦٥ (محمد) بن سودون دقاق ناصر الدين . أحد المقطعين والماضى أبوه
والآتية أمه عائشة ابنة الامير ناصر الدين محمد بن العطار وأخته لأمه فاطمة
ابنة طبيغا ، وهو الآن حى .

٦٦٦ (محمد) بن سويد الشمس المصرى أخو البدر حسن . مات سنة أربع
وعشرين بالصعيد ، ذكره شيخنا فى انبائه .

٦٦٧ (محمد) بن سيف بن محمد بن عمر بن بشاره . مات مقتولا بالقاهرة وحشى
جلده تبنا وحمل الى صفد فى ذى الحجة سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا أيضا .
٦٦٨ (محمد) بن سيف بن أبى نعى محمد بن أبى سعد حسن بن على بن قتادة الشريف
الحسنى المسمى ؛ ذكره القاسى وقال : كان من أعيان الاشراف آل أبى نعى
وأقربهم نسباً اليه فانه لم يكن بينه وبين أبى نعى إلا والده سيف . ودخل العراق
طلباً للرزق ولم ينل طائلا ؛ وعرض له بياض بأخرة . ومات فى جمادى الأولى
سنة ست وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة وهو فى عشر السبعين . ظناً .

٦٦٩ (محمد) بن شاذى حجا ناصر الدين الحمدي - نسبة لتاجر أبيه - العنبري
الحنفي . ولد فى تاسع عشرى شعبان سنة ست وعشرين وثمانائة بدرج المرسينة
من قناطر السباع ؛ ونشأ فقرأ القرآن عند الشمس بن نعناع واشتغل فى النحو
 وغيره عند الشمس بن خلف الحنفي ، بل حضر عند ابن الديرى والاقصرائى
 والشمنى وسيف الدين وغيرهم بل عند طبقة تلى هؤلاء ، وحج وتكسب فى العنبر
 وبرع فى صناعته وتولع بالأدب وخالط فضلاء كالحجازى والمنصورى والشاب
 التائب وتطارح معهم ، ومدح الاكابر فن دونهم كالبازى وابن مزهر وأثنى
 على إحسانهما والسلطان وسمح له بالمعتد فى اقطاعه ببساط والمز الحنبلى وقال فى
 أول قصيدته التى امتدحه بها :

عيون مهى كلن قلبي بالغمز
ومخلصها: أبتك يامن لامنى فى تغزلى
فان اكتساب الشعر ذل واننى
فجواب دمعى عن فؤادى بما يجزى

ومما قاله حين الغصب من أرباب الاملاك والاقواف معلوم خمسة أشهر بعد شهرين
فيا مضى بحجة مشى ابن عثمان ملك الروم على البلاد للاستعانة بذلك فى دفعه:
لولا العدر لما داس الخبيث بنا فى جمرة لم يدسها قبل دائسها
فى وزن شهرين لم نسطع فكيف بنا فى خمسة وولى الوزن سادسها
فادعوا بقلب لعل الله يكشف ما بكم ويطمع بعد اليأس آيسها
وادعوا بخذلان من عادى المليك عسى تنجاب عن غرة الدنيا عاسعها
كتب اليه الشهاب المنصورى ملفزاً فى فأر:

ياسيداً بالدر من نطقه
ماقولكم فى فاسق مفسد
يا كل مال الناس غصباً ولا
وهو على إفساده متق
فأعمل الفكرة فى حله
فأجابه بقوله: ياسيداً كاتب من رفته
إن الذى تعنيه ياذا العلى
يا كل بالقرض ولكنه
الفأرقاد الليل لم يرضه
إن حزته ملكا فلا تبقه
وله فى كتابه: اذا ما قيل من تآنى الفتاوى
وفى علم الحديث سخا فديماً
وقوله فيه أيضاً ارتجالاً:

اذا مادجى ليل الشكوك على الوزر
كشفتنا بشمس الدين ظامة ليلها
بل خمس البردة وافتتحه بقوله:

يامازجاً بدم ينهل كالديم
بمن صبوت اليهم ملقى السلم
و رأيتهم فيمن قرض مجموع البدرى ومن نظمه فيه:

كؤوس دمع أدارتها يد الألم
أمن تذكر جيران بذى سلم

حوى التقي مجموعاً فريداً
يود الدهر لوحاكي الحريري
وقوله : تجلد كل مجموع رآه
وأقسم من تلفظ فيه غيباً
بل كتب عنه صاحب المجموع قوله :

يا بارقاً راح يحكى
لقد حكيت ولكن شم برق مبسم هاشم

وكتب على شرح البهاء الاشبهي للمختصر :

قل للبهاء الذي بالفضل والعلم اشتهر
زدت البساطي بسطة في علم هذا المختصر
وجلوت من بكر الفكر حلى الجواهر والدرر

٦٧٠ (محمد) بن شاش شرف الدين أحد الموقعين . مات في رمضان سنة ست وأربعين ودفن بترتهم بالقرافة . ذكره العيني .

٦٧١ (محمد) بن شاه رخ بن تمرلنك ويعرف بألوغ بك صاحب سمرقند من قبل أبيه . قتله ولده عبد اللطيف في سنة أربع وخمسين واستقر عوضه فلم يلبث سوى شهر وقتله عمه هميان بن شاه رخ ؛ وكان من نمط أبيه مع حذق وفهم ويحكى أنه لم يكن أحد يجدد في سمرقند بناءً يذكر إلا كتب عليه اسمه وأن مجد بن شهاب الخافى الآتى قريباً بنى فى سوق البراذعيين منها مدرسة فاجتازها صاحب الترجمة ومعه نديم له اسمه عبد المؤمن من أهل العلم حلوا النادرة سريع الجواب فأعجبه فسأله عن صاحبها فسماه له قال فما اسمها فقال له مدرسة تكون فى البراذعيين لا يصلح أن تسمى الا بالحمارية فشاع هذا الكلام بحيث اشتهرت المدرسة بذلك وكان ذلك سبباً لتحامى الطلبة عن النزول بها ولو مات الواحد منهم جوعاً مع كثرة معالمها .

٦٧٢ (محمد) بن شعبان بن على بن شعبان الشمس الغزى الشافعى نزيل البرقوقية من القاهرة وشقيق أحمد وعبد القادر الماضين وهو أسن الثلاثة . اشتغل فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها ، وأخذ عن العبادى والجوجرى وأبى السعادات والزينى زكريا والشرف بن الجيعان وآخرين ، وسمع منى أشياء ولا نسبة له من أخيه مع فاقته ؛ وحج وجاور يسيراً ودخل الشام للتكسب وقطن القاهرة وسكن البرقوقية واستقر أحد المعيدى بالصالحية .

٦٧٣ (محمد) بن شعبان بن محمد البوتيجى ثم القاهرى الشافعى قريب شيخنا

الزين البوتيجي . إنسان خير أصيل وجيه قرأ القرآن وحفظ بعض الكتب واشتغل قليلا وحضر دروس الولي العراقي بل سماع في أماليه كإرأيته منبتاً بخط الملحق في مجالس . وتزل في الجهات وياشر في بعض جهات الجوالى . مات قريبا من سنة سبعين ظناً .

٦٧٤ (محمد) بن شعبان بن محمد السفطى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن الخطيب بالتصغير . ولد قبيل الستين تقريبا ونشأ بسفط ، ثم قدم القاهرة قبل بلوغه مع أبيه ؛ وحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على فى جملة الجماعة واشتغل يسيراً ، وكان أحد من قرأ على أخى فى تقسيمين بل وأخذ عن موسى البرمكىنى . وقرأ على وسمع منى أشياء ثم مال الى الترك واسترسل فى الراحة ، وتزوج وصار يتعرض للمسئلة مع أدب ولطف وفهم وقد أقرأ بعض خدم الخواجا ابن قاوان وقرره قارئاً عند قبر ابنته ورتب له فى كل شهر ديناراً وكان زائد الاحسان اليه ودام ذلك مدة ، وبعد سفره انتمى لصهره اسحق فكان يرتفق به فى الجملة ، وقد حج وجاور قليلا ثم رجع فى موسم سنة اثنتين وتسعين مع الصهر وتناقص حاله . ومات فى طاعون سنة سبع وتسعين رحمه الله وعفا عنه .

٦٧٥ (محمد) بن شعبان الشمس محاسب القاهرة . ولد تقريبا سنة ثمانين وسبع مائة وكان عريا عن الفضائل بل عاميا محضا ومع ذلك فولى الحسبة زيادة على عشرين مرة بالبذل بحيث كان يتججج بذلك ويمتخر به مع أن المؤيد ضربه مرة على رجليه وأزمه بعدم السعى فيها وما انقك الى ان افتقر وصار تعتريه المفاصل ، ثم مات فى حادى عشرى شوال سنة أربع وأربعين قال المقرئى وكان لافضل ولافضيلة .

٦٧٦ (محمد) بن شعبان الحسينى ويعرف بالطيبى . ممن كتب على مجموع البدرى بعد السبعين وما عرفته .

٦٧٧ (محمد) بن شعبة بدر الدين الفارسكورى شيخ تلك الناحية ومدر كها ، ابنتى فيها مدرسة بقرب بيته وقرر الشهاب البيجورى مدرسا ، وفيه ميل للخير ومحبة فى الفقراء مع ما هو فيه .

٦٧٨ (محمد) بن شعرة ابو الفضل الصعيدى الازهرى الشافعى . ممن اخذ عن السنواى .

٦٧٩ (محمد) بن شعيب الغمرى والد أحمد الماضى . رجل صالح قانت متعبودرع له أحوال وكرامات واختصاص بالشىخ محمد الغمرى بل كان أجل أصحابه حتى أنه استخلفه عليهم وأقام عنده بالحلجة كثيرا ؛ سمعت الثناء عليه من غير واحد من ضابطيهم . مات تقريبا سنة ثلاث وخمسين أو التى تليها . (محمد) بن شعيرات . فى ابن حسين بن محمد .

٦٨٠ (محمد) بن شفلش - بمجمتين الاولى مفتوحة بعدها فاء ساكنة ثم لام وياء

ورأيت من كتبه شفتيل - الشمس العزازی الحلبي . رافق الشمس السلاوی وابن فهد فی السماع علی البرهان الحلبي وابن ناصر الدين وأبی جعفر وآخرین ، ذكره شيخنا فی انبائه وقال : كان أحد فقهاء حلب اشتغل كثيراً وفضل وسمعت من نظمه بحلب وكتب عنی كثيراً . مات فی جهادی الاولی سنة سبع وثلاثین .

(محمد) بن شفيح . فی محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف .

٦٨١ (محمد) بن شهاب بن محمود بن محمد بن يوسف بن الحسن الحسني - نسبة لجدّه المذكور - العجمي الخافى الحنفي زريل سمرقند . ولد في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمدينة سلومد - بفتح المهملة وضم اللام وكسر الميم وآخره مهملة كرسى خواف ، وقرأ بها القرآن وأخذ الفقه عن مولانا محمد المدعو عبد الرحمن ابن محمد البخاري خال العللاء البخاري والسراج البرهاني كلاهما ببخاري والجامع الكبير من كتبهم عن أبي الوقت عبد الاول بن محمد بن عماد الدين البرهاني بسمرقند في آخرين بأما كن متفرقة وأصول الفقه عن أولهم ومحمد بن محمد الحصارى والسيد الجرجاني وسمع منه من تصانيفه شرحه للمفتاح وللمواقف للعضد ولتذكرة الطوسي في الهيئة وحاشيته على شرح المطالع وبعض الكشاف والبيضاوي وأشياء وعنها أخذ علم الكلام وعنها وعن أول شيوخه أخذ العربية وكذا أخذها عن مولانا ركن الدين الطواشي الخوافي وهو أعلمهم وأزهدهم وعنه وعن السيد وغيرهما المنطق وعن أول شيوخه والسيد وابن عبد الحميد الشاشي المعاني والبيان والبديع وقرأ الطب على أول شيوخه ومولانا فضل التبريزي سمع عليه الموجز وشرحه له والهندسة على مولانا نصر الله الخاقاني الخوارزمي والسيد وعليهما قرأ الهيئة وكذا قرأها مع الهندسة وعلم الوقت على الخيوق الخوارزمي الصوفي الزاهد المتجرد ولم يكن يعرف غيرها والحساب على أبي الوقت ثالث شيوخه ونصر الله القاتاني ؛ وسمع الحديث على ابن الجزري ومحمد بن محمد البخاري الحافظي الشرعي ومجد الحافظي الطاهري الاوشي في آخرين ، وصنف كتاباً في العربية نحو ثلاثة كراريس متوسطة عمله في ليلة واحدة لم يراجع فيه كتاباً وآخر قدره أو أقل في المنطق عمله في يوم أو أقل ، الى غيرهما لم يتم كعاشية لشرح المفتاح للتفتازاني وللعضد وللمنهاج الاصلی وللطوالع ، وقدم حاجاً في سنة خمس وأربعين فاستداه الظاهر جقمق فوفد عليه ولقيه بعض الفضلاء فقال انه كان عالماً مفنناً متقناً بحراً في العلوم يكاد يستحضر الكشاف بالحرف وكذا غيره من المعقولات ، أجمع الا حاتم على أنهم لم يروا . أحفظ منه مع حسن التصرف بل ممن كان يعدّ له أبو الفضل المغربي فيما قاله

البلقاعي ؛ وقال انه كان حسن الكلام ذا عقل وافر وسياسة ظاهرة وخلق رضى يقطع مجلسه بشكر العرب وترجيح بلادهم على بلاده مع فصاحة وجودة ذهن وحسن تصرف في العلم ويقال انه أحد شيوخ الشمس الشرواني وان الناصري ابن الظاهر أضافه وجمع العلماء له فكان من إنصافه أنه ماتكم مع أحد منهم إلا في الفن الذي يذكر به ولم يبد سؤالاً الا انما كان يسأل فيتكمم وأنه جارى السعد بن الديري في التفسير ولم ينقله لغيره بحيث قضى منه العجب ويقال انه كان متمولاً وأنه بنى مدرسة في سوق البراذعيين من سمرقند كما سلف في محمد بن شاهرخ قريبا وكذا أكرمه أبوه الظاهر ، ثم رجع فزار بيت المقدس ودخل دمشق مريضا ثم سافر منها الى بلاده فقبل انه مات في سنة اثنتين وخمسين والله أعلم بهذا كله .

٦٨٢ (محمد) بن شهرى الامير ناصر الدين حاجب الحجاب بحلب . قتل في وقعة آمد مع جكم سنة تسع .

٦٨٣ (محمد) بن صالح بن عمر بن أحمد ناصر الدين بن صلاح الدين الحلبي ويعرف بابن السفاح ؛ ولى كتابة الانشاء بحلب ثم ترقى الى كتابة سرها ثم لنظر جيشها وامتحن في أيام الظاهر برقوق وصور ثم توجه الى القاهرة بعد وقعة تم مع الناصر فاتقر في التوقيع عند يشبك الشعباني فانتبت اليه الرياسة عنده بحيث كان اعتماده في أموره عليه واستمر في التوقيع بين يديه الى أن مات وكان يروم الترقى لكتابة سر مصر بل وعين لها فام تيسر . مات في تاسع عشر المحرم سنة سبع ومنهم من ورخه في التي بعدها غلطا ومنهم من أسقط عمر من نسبه ؛ قال ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا : كان رئيسا على الهمة تام الخبرة بسياسة الملوك كثير المروءة والعصبية والصدقة محبا في العلماء والصالحين باراً بهم . زاد شيخنا : وقد رأيت عند يشبك وكان لطيف الشكل . وقال غيره : كانت له ولأ سلافه حرمة وافرقة بحلب بحيث كان يبتهم من جملة بيوتها المعدودة رحمه الله .

(محمد) بن صلح بن عمر بن رسلان البهاء أبو البقاء بن العلم البلقيني الأصل القاهري وهو بكنيته أشهر . يأتي .

٦٨٤ (محمد) بن صلح بن عمر بن رسلان فتح الدين أبو الفتح بن العلم البلقيني الأصل القاهري البهائي الشافعي أخو الذي قبله وهو بلقبه أشهر . ولد في يوم الاربعاء حادي عشر جمادى الثانية سنة خمس وأربعين وثمانائة بالقاهرة وأمه ابنة ابن باشا أم الصلاح المكيني فهو أخوه لأمه ، ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وصلّى به في مدرستهم وعمدة الاحكام والتدريب لجده وتكلمته لآبيه وألغية ابن ملك

وقطعة من ابن الحاجب ، وحضر عند أبيه قليلا بل كان بأخرة يقرأ بين يديه في الخشائية وغيرها ؛ وكذا أخذ في النحو قليلا عن ابراهيم الحلبي وفي الفرائض عن البوتيجي وفي الأصول عن الكافيحي وفي المنطق والعرية عن التقي الحنفي ، كل ذلك قليلا بالهويونا ، وعرف بالذكاء ، وأضيف اليه في أيام أبيه أشياء بل ناب عنه في القضاء وبعده استقر في الخشائية والشريفية والقانبيية والبرقوقية وغيرها شريكا لغيره بعد أن شهد ابن الفالاتي وابن قاسم بأهليته وباشرها وقرأ ابن قاسم بين يديه الحديث قليلا ثم انقطع ، ولو توجه للاشتغال وترك مخالطة من يحمله على مالا يليق ببيتوته بحيث خرج عن حده وترك طريق أبيه وجدته وجر ذلك لتكليفه مالا حين أمسك على هيئة غير مرضية لرجي له الخير وقد عدلته غير مرة ، وأفاد التستر قليلا مع احتفاف قرناء السوء به وآل أمره مع عدم اتفكاكه عمالا يرتضى الى استكمال الوظائف المشار اليها مع قضاء العسكر وغيره بعد موت شريكه أبي السعادات في ربيع الأول سنة تسعين بكلفة الاالقانبيية فانهما كانا نزلا عنها . وقال الشهاب الطوخي فيه :

لقد فتح الله العظيم على الوري بأعظم فتح وهو أكرم فاتح
 وولي عليهم ذا المكلام والحجي ولا بدع في ذا إنه مر صالح

وبالجملة فكان ساكنا مداريا وهو في آخر عمره أحسن منه قبله سيما بعد موت المشار اليه فإنه بالغ في التودد والاحسان الى الطلبة بالتقرير وغيره ولكنه لم يتمتع ، بل مات عن قرب في غروب يوم الجمعة ثامن رجب سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ودفن بمدريتهم ، واستقر بعده في الخشائية والشريفية وقضاء العسكر ببذل كثير ابن أخيه لأنه رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٦٨٥ (محمد) بن صالح بن يحيى الشمس السركي . أخذ القراءات عن الفخر الضرير كما أخبر ، وكتب عنه شيخنا الزين رضوان ببعض الاستدعاءات سنة أربع وثلاثين .

٦٨٦ (محمد) بن صالح التاج أبو الخير بن العلم القرشي الطنبدي الأصل القاهري الشافعي الفافا ويعرف كسلفه بأبن عرب . اشتغل وبرع في الفرائض وكتب على المجموع تعليقا ، وحضر عند شيخنا في الاملاء وشارك في الفقه وغيره ، ورافق الزين قاسم الزبيري في الشهادة وقتاً وكتب للشهود ورافقه ثم استنابه العلم البلقيني فمن بعده في القضاء ، وكان خيراً . مات في العشر الثاني من ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين عن بضع وخمسين رحمه الله .

٦٨٧ (محمد) بن صالح النمرأوي ثم القاهري والد عبدالعزيز الماضي ويعرف بابن

صالح . شيخ معتقد عند العمري فمن دونه له أحوال صالحة وكرامات مذكورة مع ظرف و لطف وخفة روح بحيث كان شيخنا يستظرفه ، وقد انجذب وقتاً ثم صار الى الصحوأقرب ، وسمعت من يقول انه كان يتستر وهو ممن سمع بقراءتي وعلى أشياء بل كان يحضر عندي في الامالي كثيراً وبيالغ في شأني فلا يسميني إلا ابن حجر . مات في ربيع الاول سنة ست وسبعين بعد تعلمه مديدة بالفالج وغيره وصلى عليه بعد صلاة العصر بمجامع الازهر في مشهد حافل ثم دفن بترية طشتمرحم أخضر جوار الشيخ سليم وغيره وفي الظن أنه جاز السبعين أو قاربها رحمه الله ونفعنا به .

٦٨٨ (محمد) بن صدقة بن خليل بن الحسن الشمس بن الزين بن البدر الحلبي ويعرف بابن الرففور - بقاء بين أولاهم مفتوحة . ولد كما قرأته بخطه في ليلة الاثنين منتصف شعبان سنة ست وستين وسميئة بحلب ، ونشأ بها فسمع على الشهاب احمد بن عبد العزيز بن المرحل فضل الرمي للقراب وغيره ، وحدث سمع منه الفضلاء ، أجاز لي في سنة إحدى وخمسين ، وكان يتكسب بالشهادة ذا إلمام بالشروط مع حسن الخط والخير . مات بعد سنة إحدى وأبوه ممن قرأ القراءات وأما جده فكان كاتب الديوان بحلب .

٦٨٩ (محمد) بن صدقة بن صالح المطري القاهري أحد جماعة بيت البلقيني ويعرف بالشمس المطري . ولد في شعبان سنة ثمان وثمانائة وحضر المواعيد ومجالس الحديث ، وتكسب بزأراً في بعض الحوانيت ، وتنزل في سعيد السعداء وغيرها ونيه كلام . مات في ليلة ثانی عشری ربيع الثانی سنة اثنتين وتسعين عفا الله عنه .

٦٩٠ (محمد) بن صدقة بن عمر الكمال الدمياني ثم المصري القاهري الشافعي المجذوب ويعرف بلقبه . اشتغل وحفظ القرآن والتنبيه وألفية ابن ملك وتكسب بالشهادة بمصر وقتاً ، وكان على طريقة حسنة كما سمعته من شيخنا ثم انجذب وحكى عنه على الالسن الصادقة الكرامات الخارقة وكنت ممن شاهد بعضها ، ومما حكى لي أن شخصاً سأله في حاجة فأشار بتوقعها على خمسين ديناراً فأرسلها اليه فبمجرد أن دفعها اليه القاصد وكان جالما بباب الكاملية اجتازت امرأة فأمره بدفعها اليها وثقل ذلك عليه ثم علم منها أن ابنها في الحبس على هذا المبلغ عند من لا يرحمه بحيث يخشى عليه من إتلافه لومضى هذا اليوم ولم يدفع اليه ، الى غير هذا من نخطه بحيث اشتهر صيته وهرع الاكابر لزيارته وطلب الداء منه ومن كان زائداً الاقياد معه والطواعية له في كل ما يرومه منه الكمال إمام الكاملية لشدة اعتقاده فيه بحيث كان يضعه في الحديد ويمشى به معه في الشارع وهو

كذلك ويبالغ في ضربه وربما أقام عنده بالكلمية ولذا كتب عن شيخنا بعض الامالى وافتتح كتابته بثناء زائد على المحلى ولما أتمى بحضرته حديث كان ابن الزبير يرزقنا تمره تمره قال هو إنما يرزقهم الله أو نحو هذا . مات وقد قارب السبعين في يوم الأحد سادس عشر شوال سنة أربع وخمسين بمصر وصلى عليه من الغد بجامع عمرو ودفن بجوار قبر الشيخ أبى العباس أحمد الحرار بالقرافة الكبرى وكان له مشهد حافل رحمه الله وإيانا ونفعنا به .

٦٩١ (مجلد) بن صدقة بن محمد بن حسن الشمس القاهرى الناصرى المالكي ابن عمه الولوى الاسيوطى ويعرف بابن صدقة . ولد سنة ثلاث وثمانائة تقرىبا بالمدرسة الناصرية من القاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الدموهى والدعجب الدين والعمدة والرسالة وغالب ابن الحاجب الفرعى وجميع ألفية النحو ، وعرض على الجلال البلقيني والولى العراقى والشمس بن الديرى فى آخرين ، وسمع على ابن السكويك والجمال الحنبلى والواسطى وابن الجزرى وطائفة منهم التلوانى وشيخنا البدر النسابة ، وحج فى سنة سبع وعشرين وقرأ الفقه على البساطى ولازمه كثيراً وأخذ من قبله عن الشهاب الصنهاجى ثم عن الزين عبادة ، وتكسب بالشهادة وقتاً وتنزل فى بعض الجهات وقرأ الرقائق على العامة بجامع أمير حسين وغيره ، وكان خيراً لىن الجانب كثير التواضع محبا فى الحديث والعلم راغبا فى الصالحين ، ولما ولى قريبه القضاء لزم باه وارتفق بذلك ونعم الرجل . مات فى حادى عشرى ذى القعدة سنة سبع وسبعين وصلى علنه ثم دفن بمحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٦٩٢ (مجلد) بن صدقة شمس الدين البحرى الأصل ثم القاهرى الجوهرى ويعرف بابن الشيخ لكون والده بل كانت أمه من ذرية الشيخ مصباح بل هو خال أمة الجبار أم الزين عبد الرحيم الابناسى ، كان مقبلاً بزواية الشيخ شهاب خارج باب الشعرية ويقصد بالبر ونحوه ، نشأ صاحب الترجمة كأبيه فقيراً جداً فقرأ القرآن واليسير من المنهاج بل وبعض جامع المختصرات وتفقه قليلاً وتزوج الوالد أخته قديماً وتزوج هو ابنة الحاج بليبل باني منارة جامع الغمري ثم ابنة أخت والده المشار إليها ثم ابنة عبد الله الكاشف وذلك ابتداء ترعرعه فانه كان أخذ فى التكسب بسوق الجواهر وحينئذ أقبلت عليه الدنيا واتممت دأرتة جداً واقتنى الدور وغيرها ، وسافر لمكة غير مرة للتجارة ورزق حظاً مع سكون وعقل وعدم تبسط فى معيشته وسأر أحواله بحيث يصل الى التقدير . مات بمكة فى يوم الثلاثاء ثالث عشرى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد العصر عند

باب الكعبة ودفن بالمعلاة وقد زاد على الستين ؛ ولم يوص بحجة بر ولذا اتفق في تركته ما حكته في الوفيات عفا الله عنه .

٦٩٣ (مجد) بن صدقة الخواجي شمس الدين الدمشقي ؛ مات في يوم الاحد ثامن جمادى الاولى سنة ثلاث وخمسين ودفن من الغد بقرية الزيني عبدالباسط بسفح قاسيون رحمه الله .

٦٩٤ (مجد) بن صدقة فتح الدين المنوفي الشافعي ويعرف بابن عطية ، وناوب عن شيخنا وغيره في قضاء بلده وكان العزبن عبدالسلام يصفه بالذكاء والخير والخبرة .
٦٩٥ (مجد) بن صديق بن علي بن عمر بن مجد بن زكريا الشمس المكي الشافعي المقرئ . تلا بالسمع على أبي الحسن علي بن آدم الحبيبي الماضي قرأ عليه بعض الروايات النور على بن مجد بن أحمد بن أبي بكر الغنوي في سنة اثنتين وثلاثين وأجازله .
٦٩٦ (محمد) بن صديق بن قديح المصري زيل جدة ومكة . ممن سمع مني بمكة .
(محمد) بن الصفي النجفي . في ابن عبد الله بن نجم .

٦٩٧ (محمد) بن صلاح بن عبد الرحمن الشمس ويلقب قديماً ناصر الدين الرشيدى الاصل - نسبة لسفط رشيد بالصعيد الاذني - القاهري المقسمي - لسكناه المقسم - الشافعي المؤدب ويعرف بابن أنس . ولد في مستهل ربيع الاول سنة خمس وستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه في كبره للسمع ماعدا حمزة ونافعاً على النور أبي عبد القادر الازهرى وقبله لابن كثير وأبي عمرو على الحكري ولعاصم والكسائي على يعقوب الجوشني ، واشتغل في الفقه على الابناسي ثم البيجورى والبدر القويسني وفي النحو على الخناوي ، وسمع على عبد الله وعبد الرحمن ابني الرشيدى الشافعيين وأبي العباس أحمد بن علي بن الظريف والنجم اسحق الدجوى المسالكين قطعة من أبي داود وعلى القرسيسي معظم السيرة لابن سيد الناس وعلى ابن أبي المجد الصحيح بفوت يسير والختم منه على التنوخي والعراقي والهيشمي وعلى الشرف بن الكويك معظم مسلم مع مباحه من لفظه للمسلسل وكذا سمع على البلقيني والقويسني والشمس البرماوي والجمال الكازروني والشهاب البطانجي وقارى الهداية في آخرين ؛ وتكسب بالشهادة وتأديب الاطفال وأم ببعض المساجد وخطب بجامع الزاهد الشهير ، وكان خيراً مفيداً على المهمة لا ينفك عن كتابة الاملاء عن شيخنا مع شيخوخته وضعف حركته ، وقد حدثت باليسير سمع منه الفضلاء قرأت عليه ثلاثيات البخاري . ومات في يوم الاحد حادي

عشرى ربيع الآخر سنة خمس وخمسين رحمه الله وإيانا .

٦٩٨ (محمد) بن صلاح بن يوسف الشمس بن صلاح الحموي الشافعي الموقع سبط الجمل خطيب المنصورية ؛ وسمى بمضهم والده محمد! . ولد في أوائل صفر سنة ثمان وثمانمائة بحجة وقرأ بها القرآن وتلا به لأبي عمرو على إبراهيم المعري - بالمهلة والتشديد - وكذا حفظ الحاوي والحاجبية وأحضره جده في الثانية على عائشة ابنة ابن عبدالمهدي الصحيح ؛ واشتغل بالفقه على النور محمود بن خطيب الدهشة وبالنحو على الشمس بن خليل ، ثم ارتحل الى دمشق سنة ثمان وعشرين للاشتغال فأخذ النحو عن الشمس بن العيار الحموي فتقدم ونظم ونثر واستمر مقياً بدمشق ، وكتب الانشاء بحجة ثم بدمشق أيام كاتب سرها البدر حسين ثم لما قدم الكمال بن البارزي على كتابة سرها وقضائها مدحه وصحبه وباشر عنده فأعجبه خطه وحظي عنده وتردد معه الى القاهرة ودمشق في ولاياته بهما وصار أحد أخصائه ؛ وولى نظر القدس والخليل في سنة اثنتين وخمسين ؛ ولم يلبث أن مات به بذات الجنب في يوم الخميس ثاني عشر رمضان سنة ثلاث ودفن بالمدرسة المعظمية وكان مشهده حافلاً ، ومن نظمه :

شكت سهرأ في حب سيف مقلتي بحجن قريح من جفاه وباكي
فقلت أتبغى النوم في حبه وقد تجرد يا عيني لصيد كراكي
ومن قصائده التي امتدح بها الكمال :

كم ذا تموه بالشعبين والعلم والامراشهر من نار على علم
أراك تسأل عن سلع وأنت بها وعن تهامة هذا^(١) فعل متهم
وكذا منها قوله وهو أولها :

لمرسلات دموعي في الغرام نبا وسيف عزمي اذا لاقى السلونبا

بل ورأيت من نسب له ما قدمته في البدر محمد بن حسين بن علي ضفدع ، وله لغز في المرأة يلعب فيه بضروب الادب وختمه بقوله (يكاد سنا برقه يذهب بالابصار) أجابه البرهان الباعوني عنه بجواب بديع أبرز اللغز فيه فقال بعد إطنابه في الغز . واذا نظرت اليه كأ نك تنظر في مرآة صقيلة .

٦٩٩ (محمد) بن طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد غياث الدين ويدعى غياثا الخجندی المدني الحنفي حفيد العلامة الشهير جلال الدين . ولد في الثلث الاخير من ليلة الاربعاء سابع عشرى رجب سنة ست وثمانمائة ومعم على الزين المراني وغيره

(١) في الاصل «وهذا» .

واشتغل على أبيه في الفنون وبرع في العربية، وعرف بمجودة الذكاء وعلو الهمة، ودخل القاهرة غير مرة. ومات بها في الطاعون سنة ثلاث وأربعين. ورأيت في استدعاء بخط حسين الفتحي أجاز فيه شيخنا ذكر فيه محمد بن طاهر فأظنه هذا.

٧٠٠ (محمد) بن طاهر بن قاضي القضاة الشمس بن يونس الشافعي. برع في الفقه والتفسير وغيرها وعمل تفسيراً في مجلدين، وولى قضاء الموصل كآبائه من قبله سنين وتمول ونغم وجمدت سيرته الى أن نار أصهبان بن قرا يوسف وعات بتلك البلاد فلما أخذ الموصل عذبه حتى هلك في العقوبة سنة ثلاث وثلاثين وخربت بعده ونزح عنها أهلها وصارت منزلاً للعربان، ذكره المقرئ في عقوده.

٧٠١ (محمد) بن طاهر تنظر حوادث رمضان سنة احدى وستين.

٧٠٢ (محمد) بن طاهر الصالح بن الظاهر أبي الفتح، وأمه ابنة سودون الفقيه. استقر وهو ابن تسع سنين بعد موت أبيه بعهد منه في يوم الاحد خامس ذي الحجة سنة أربع وعشرين وثمانمائة، وتولى الاتابك جانبك الصوفي تدبير المملكة فلم يلبث أن قبض على جانبك وصار التكلم لرسباى الدقاق فدام أشهراً ثم خلع هذا وتسلطن ولقب بالاشرف وذلك في يوم الاربعاء ثامن ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ولزم الصالح داره بالقلعة عند أمه من غير حافظ له بل كان يمشى في القلعة حيث شاء وربما يجيء للناصرى محمد بن الاشرف بل كان يركب معه بالقاهرة ويكون على ميمنته كما حاد من في خدمته، وكأنا متقاربين في السن، وعنده نوع بله وخفة وطيش، وقيل انه كان لبله يسمى الفرس البوز الفرس الابيض فنهاه بعض أتباعه وقال له قل فرسى البوز فاتفق أنه رأى في بعض الأيام سلطانية صينية بيضاء هائلة شفافة فسمها السلطانية البوز فليم فيه فقال لالتى علمنيه الى غير هذا، ولما كبر زوجه الاشرف ابنة الأتابك يشبك الساقى الاعرج واستمرت تحته حتى مات بالطاعون في ليلة الخميس ثاني عشرى جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين، وقد ذكره شيخنا باختصار جداً وقال انه خلع في منتصف ربيع الاول وأقام عند الاشرف مكرماً حتى ظعن. ومات في سبع عشرى جمادى الآخرة. وكذا أرخ العمى وفاته وأنها في ليلة الخميس سبع عشرى قال وصلى عليه بمصلى المؤمنين في مشهد فيه السلطان وأعيان المملكة، ودفن عند أبيه بالقرب من مشهد الليث. وسماه أحمد وهو غلط كما سماها شيخنا في تاريخ خلع مع كونه ذكره في الحوادث على الصواب.

٧٠٣ (محمد) بن طهزق بن ناصر الدين الصالحى الحنفى. ممن سمع منى.

٧٠٤ (مجد) بن طلحة بن عيسى الهتار . مات سنة تسع وعشرين .
 ٧٠٥ (مجد) بن طوغان الحسنى الماضى أبوه . مات أبوه وهو طفل فنشأ
 متشاغلا باللهو واللعب وصاهر التاج البلقيني على ابنته جنة فلم يثبت معها ، وتزوج
 ابنة أخت الشمس بن المرخم فاستولدها ولدآ . ومات بالطاعون في صفر سنة
 ثلاث وخمسين وقد قارب الاربعين .

٧٠٦ (مجد) بن طيبغا الشمس القاهري الحنفي . اشتغل ولازم الزين قاما الحنفي
 وقرأ على القول البديع وارتياح الاكباد وغيرها من تصانيفي وغيرها بل سمع
 قبل ذلك على شيخنا والبدر العيني وجماعة وكتب بخطه جملة ، وتكسب بالشهادة
 دهره ، وابتنى بالقرب من قنطرة أمير حسين دارآ ، وكان يجلس هو ورفيقه على بابها
 ولم يكن بالبارع ولا بالمتقن في شهاداته . مات سنة أربع وثمانين رحمه الله وغفائه .

٧٠٧ (مجد) بن طيبغا ناصر الدين ألتنكزي - نسبة لتنكز نائب الشام لكون
 أبيه كان من مماليكه - الدمشقي الشافعي . ولد في رمضان سنة إحدى أو اثنتين
 وستين وسبعائة ، وحفظ الحاوي واشتغل ولازم الشهاب بن الجباب مدة وهو
 بزى الجند ثم بعد اللنك صار يقرأ البخاري ويتكلم حين القراءة على بعض الاحاديث
 وانقطع عند المصلي فتردد اليه الناس ؛ وكان يستحضر كثيراً من الفقه والحديث
 والتفسير إلا أنه عريض الدعوى جداً مع كونه متوسطاً وكان يغلظ للترك وغيرهم
 وربما آذاه بعضهم . مات في رمضان سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه .

٧٠٨ (مجد) بن الشيخ عامر بن مجد بن مجد الشمس الغمري المقدسي المادح
 الحائثك . ممن سمع مني . (مجد) بن عامر . في مجد بن مجد بن عامر .

٧٠٩ (مجد) بن عباس بن أحمد بن ابراهيم أبو أحمد وأبو محمد بن الشرف
 الانصارى العاملى القاهري الشافعي ويعرف بالعاملى . ولد بمينة العاملى في أثناء
 سنة ستين وسبعائة كما قرأته بخطه وانتقل منها الى القاهرة مع أمه فقرأ القرآن
 عند الجمال النشائي^(١) الدميرى وحفظ العمدة والمنهاج الفرعى والاصلى وألفية
 ابن ملك ، وعرض على جماعة واشتغل في الفقه عند البلقيني والابناسى وابن العماد
 والصدر الابشيطى وابن الملقن ولازمه حتى قرأ عليه كما ذكر لى دلائل النبوة
 للبيهقي وبعض الصحيح وقرأ فى الاصول على ابن خاص بك وفى العربية على الشمس
 الغمارى وعليه قرأ البخارى بتمامه وكذا قرأ على عزيز الدين المليجى كما رأيت
 فى الاصل من الجزء الحادى عشر من تجزئة ثلاثين الى آخر الصحيح وكان

(١) بكسر ثم معجمة ممدودة ، كما سياتى .

يخبرنا انه قرأه عليه بتمامه وليس ببعيد ، وهو مع صحيح مسلم على كل من
 التقي الدجوى وابن الشرائح والصدر الابشيطى وحضر ختم مسلم خاصة البلقينى
 وقرأ الختم معه على ولده الجلال والجمال يوسف البساطى وابن ماجه بتمامه على
 الشهاب الجوهري وختمه على السويداوى والترمذى بسكاه على الشرف بن
 السكويك وسمع الاخير من البخارى على الزفتاوى والحلاوى والسويداوى وابن
 الشيخة والابناسى والغمارى والمراغى والاخير من مسلم من لفظ شيخنا على
 ابن السكويك والشمس البرماوى والشهاب البطائحى والجمال السكازرونى وقارىء
 الهداية بل وقرأ على ابن السكويك المجلس الاول والاخير من مجالس شيخنا من
 مسلم والكثير من النسائى الكبير وغير ذلك ، وأجاز له فى سنة اثنتين وتسمعين
 جماعة منهم من المغاربة ابن عرفة وابن خلدون وأبو عبد الله محمد بن محمد بن احمد السلاوى
 وأبو القاسم البرزلى والصدر نحر الدين أبو عمر وعثمان بن أحمد القيروانى ومن غيرهم التقي
 ابن حاتم والشهاب بن المنفر والتاج الصردى والتنوخى وأكثر من قراءة الصحيحين
 وغيرها من كتب الحديث بيت الامير اينال باى بن قجماس وبالاسطبل السلطانى
 وبغيرها ولكنه لم يتميز فى الطلب ولا رافق أحداً من أهل الفن فيه بل صار ذا إمام بكثير
 من مشهور الاحاديث حسن الايراد طرى الصوت حتى أنه قرأ عند الظاهر جقمق
 حديث توبة كعب فأبكاه وأنعم عليه بمئة دينار ، ولطراوة صوته تصدى للقراءة على
 العامة ولم يتحام عن قراءة مانص الأئمة على كذبه ووضع لعدم تمييزه بل وخطب
 فى الأشرقية بخانقاه سرياقوس وغيرها وكذا بجامع الأزهر لكن نيابة وحدث
 خطابته ، وتكسب بالشهادة وكتب الخط المنسوب بحيث كتب بعض الناس
 عليه ، وتنزل فى صوفية البيرسية وغيرها ، وحج غير مرة وحدث بصحيح مسلم
 وجامع الترمذى وغيرها أخذ عنه الفضلاء كالتقى القلقشندى بل أسمع شيخنا
 الزين رضوان عليه ولده وأثنى عليه ووصفه بالفاضل الواعظ ، ووصفه فى سنة
 تسم وتسعين الصلاح الاقهمسى بالشيخ وغيره بالعلامة وأدخله صاحبنا ابن فهد
 فى معجمه وهو أحد الشيوخ الذين حضروا ختم الصحيح بالظاهرة القديمة لكننا
 لم نخبره بالسند مع إدراج التقي القلقشندى له معهم فى ثبته ؛ نعم قد قرأت عليه
 بعض الاحاديث وأجاز غير مرة ، وقد قال فيه البقاعى انه نشأ متمكسبا من
 الوراقة مع تهافتة فيها وفى غيرها من أمور الدين ثم ذكر أنه يأخذ من الخبز الذى
 يجاء به للمحاييس وكذا من الانخاخ وأنه ملازم قراءة سيرة البكرى المجمع
 على كذبها وقال الى غير ذلك من الارصاف التى ربما تكون هذه أخف منها

قال فاستحق بذلك أن لا تحمل الرواية عنه فان ذلك تغرير له وتجربة على ما يرتكبه ، وقد امتنع منه طلبة الحديث على علم بما سمع الى أن كانت سنة أربع وخمسين فصدره بعض الطلبة لحظ نفس وقع له مع بعض الاقران فجراه ذلك على التسميع واغتر به من لاعلم له من المبتدئين فحصل الضرر البالغ . قلت وبالجملة فهو متساهل ولكن لا اعتداد بقول هذا فيه لما كان بينهما من الخاصات مع مجاورتهما . مات في يوم الاثنين ثالث عشر شعبان سنة خمس وخمسين وصلى عليه من الغد تجاه مصلى باب النصر بحضرة جمع كثيرين كقاضى المالكية الولوى وقضاء القضاة البدرى والامينى الاقصرائى ، ودفن بالقرب من تربة ابن جماعة بباب النصر عفا الله عنه وإيانا .

٧١٠ (محمد) بن عباس بن أحمد بن عبد الرحمن بن على الشمس المرصنى الخانكى الشافعى . ولد بمصرنا وقدم وهو بالغ الخانكاه فقتنها واشتغل ولازم الشمس الونائى بالخانكاه وغيره في غيرها وتكسب بالشهادة وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره ؛ وأكثر من التردد الى بل قرأ على في سنة إحدى وسبعين وأنا بمكة الشفا وغيره ؛ وهو خير ليلين الجانب له مشاركة . مات ببيت المقدس وقد توجه لزيارته في سنة خمس وتسعين وقد جاز الستين رحمه الله وإيانا .

٧١١ (محمد) بن عباس بن محمد بن حسين بن محمود بن عباس الشمس الصلتى ثم المعرى سبط البرهان بن وهيبه . ولد في سنة خمس وأربعين وسبعمئة أو قبلها ونشأ في حجر خاله البدر بن وهيبه فاشتغل قليلا وأذن له الشمس بن خطيب يرود في الافناء ، وولى قضاء غزة في أوائل القرن مضافاً للقدس ومن قبل ذلك ولى قضاء بعلبك وحمص وحماة مراراً ، ثم قدم القاهرة فسعى في قضاء المالكية بدمشق فوليه ولم يتم أمره ، ثم ولى قضاء الشافعية بدمشق أيضاً بعد الواقعة مرة بعد أخرى سنة وشهراً في المرتين ؛ وكان مقرطاً في سوء السيرة قليل العلم لسوء سيرته كان يكتب له القضاء مجرداً عن الانظار والوظائف فانه كان أرضى بها أهل البلد ورضى بالقضاء مجرداً ، قال ابن حجر في حوادث سنة ثمان وثمانين : وفيها ولى ابن عباس قضاء بعلبك وهو رجل جاهل وكان الذى عزل به رجل من أهل الرواية يدرس بدار الحديث بها فجاء هذا لادراية ولارواية وانما كان يتولى بالرشوة لبعض من لا خير فيه . مات معزولاً في أول جمادى الاولى سنة سبع ، ذكره شيخنا في إنباهه .

٧١٢ (محمد) بن عباس بن محمد بن عباس الشمس البعلى العلاف أبوه . ولد تقريباً سنة ست وسبعين وسبعمئة ببلبك وسمع بها الصحيح على أبى الترح

عبد الرحمن بن الزعوب، أتابه الحجار، ولقيته هناك فقرأت عليه المائة لابن تيمية منه مع ختمه، وكان انساناً حسناً حج. ومات قريباً من سنة ستين.

٧١٣ (محمد) بن عباس الشمس الجوجرى الشافعى. له ذكر فى سبطه محمد بن محمد بن على بن وجيه.

٧١٤ (محمد) بن العباس المغربى مفتى تلمسين - ومعناها اجتماع شيئين باللغة البربرية فغالب أقواتها كالقمح وفواكهها تكون جنسين. له تصانيف منها شرح لامية ابن ملك. ومات بالطاعون سنة إحدى وسبعين. أفاده لى بعض المغاربة من أصحابنا.

٧١٥ (محمد) بن عبد الاحد بن محمد بن عبد الاحد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق بن مكى بن يوسف بن محمد الشمس أبو الفضائل بن القاضى الزين أبى المحاسن الخزموى الخالدى نسباً الماوى الحسينى سبط الحرانى الاصل الحلبى ثم المصرى الحنبلى ويعرف بامم أبيه وبابن الشريفة. ولد فيما قال ليلة الجمعة سادس شوال سنة اثنتين وتسعين وسبعائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن وتفق به بأبيه فبحث عليه نصف المئتم ثم أكله إلا قليلاً فى القاهرة على الشمس الشامى وكذا أخذ الفية ابن عبد المعطى محناً عن أبيه وكثيراً من الفية ابن ملك عن يحيى العجمى وبحث فى أصول الدين على الشمس بن الشماع الحلبى وفضل، ونظم الشعر وكتب فى توقيع الدست بحلب والقاهرة، وسافر مع امرأة نوروز الحافظى فانت فى اللجون فلما لقيه زوجها أحسن اليه وضمه إلى بعض أمراء حماة فركب عنده وانضم الى بيت ابن السفاح، وتنقل حتى ولى كتابة سر البيرة ثم غزوة وكذا نظر جيشها، وله أحوال فى العشق مشهورة وتمتكت فيه وحظوة عند النساء، وجمع كتاباً فى تراجم أحرار المشاق سماه صبوة الشريف الظريف ومنتخباً من شعره ومراسلات بينه وبين بعض المعاشيق سماه الاشارة إلى باب الستارة وكذا نظم العمدة لابن قدامة فى أرجوزة، وامتدح الكمال بن البارزى وغيره ولقيه البقاعى فكتب عنه ما أسلفته فى ترجمة أبيه. ومات بصفد وهو كاتب سرها فى شعبان سنة إحدى وأربعين. (محمد) بن عبد الاحد العجمى. فى ابن عبد الماجد.

٧١٦ (محمد) بن عبد البارى تقي الدين المصرى الشافعى الضرير، ممن أخذ عن السراج البلقينى، وكان فقيهاً صالحاً انتقم به المصريون سيما الجلال البكرى بل جل تفقهه إنما كان به لكونه هو الذى كان يطالع له وقال انه كان من الصالحين، وكذا ممن أخذ عنه الشرف الطنبدى نزيل حارة عبد الباسط. ومات قريب الاربعين ظناً.

٧١٧ (محمد) بن عبد الباسط بن خليل الدمشقى الاصل القاهرى الماضى أبوه والآتى

أخوه أبو بكر . مات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين عن نحو عشرين عاماً تقريباً .
 ٧١٨ (مجد) بن عبد الحفيظ بن محمد بن عبد الصمد المزبلي الأصل الرباطي الدهوبي
 الابن اليماني الشافعي ، والمزبلي بلد من أعمال الشوافي والرباط قرية نسبت لمرابطة
 الشيخ علي بن عيسى القرشي قريبة من الدهوب . ولد بعيد الحسين وثمانمائة
 برباط وحفظ القرآن باب وجود بعضه هناك وباقيه في غيرها ، وهاجر لمكة
 وكثر ترده إليها بحيث كانت إقامة بها إلى حين اجتماعه في نحو اثنتي عشرة سنة
 وجلس لاقراء الأولاد بها وربما اشتغل بالنحو عند أبي الخير بن أبي السعود ،
 وتكررت زيارته للمدينة وقد قرأ على الشفا من نسخة استكتبها ومؤلفي في ختمه
 من نسخة استكتبها أيضاً وسمع على أكثر صحيح مسلم وغيره كل ذلك بمكة سنة
 أربع وتسعين . (مجد) بن عبد الحق بن ابراهيم الشمس الطيب . في عبد الحق بن ابراهيم .
 ٧١٩ (مجد) بن عبد الحق بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد العال الشمس
 السنباطي ثم القاهري الشافعي والد عبد الحق الماضي ويعرف بابن عبد الحق .
 ولد في سنة احدى عشرة وثمانمائة تقريباً بسنباط ونشأها حفظ القرآن والتبريزي
 وعرضه وتدرج ببلديه الولوي المالكي وبأخيه في الشروط وتعمانها بحيث صار
 عين أهل بلده فيها وتحول إلى القاهرة في أواخر سنة خمس وخمسين ففطنها وتزوج
 أخت بلديه صاحبتنا الشمس السنباطي التي كانت تحت البقاعي ، ولزم طريقته في
 التكسب بالشهادة وراج أمرها فيها أيضاً ونسخ بخطه أشياء وتزل في الجمالية وسعيد
 السعداء ، وحج في البحر وجاور بعض سنة واشترى لولده الأكبر عدة وظائف
 بل وجارية بيضاء للتسرى بها ولولده الآخر غير ذلك ، وكان متمنياً لنفسه . مات
 في ليلة العيد الأكبر سنة سبعين ودفن من القديترة الصلاحية وكان له مشهد
 حسن مع تشاغل الناس بالأضحية رحمه الله وإيانا .

٧٢٠ (مجد) بن عبد الحق بن اسماعيل بن أحمد أبو عبد الله الانصاري السبتي
 المغربي المالكي ؛ ذكره شيخنا في انبأه سنة ثلاث ثم في سنة ست كلاهما وثلاثين
 فقال في ثاني الموضوعين : ولد سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وأخذ عن الحاج أبي القسم
 ابن أبي حجر ببلده ووصل إلى غرناطة فقرأ الادب وقرأ في سنة اثنتين وثلاثين
 فحج ؛ وحضر عندي في الاملاء وأوقفني على شرح البردة له وله آداب وفضائل وقال في
 أولها : صاحبنا كتب إلى وكان حسن الطريقة له يد في النظم والنثر بل شرح البردة ،
 وذكره في معجمه وقال : كتب الخط الحسن ونظم الشعر ، وحج سمعت من
 نظمه . ومات في صفر سنة ست وثلاثين رحمه الله . قلت وذكره في ثلاث غلط ؛

وهو في عقود المقریزی وأرخ مولده أيضاً في شوال سنة ثلاث، قال وتردد الى مدة حتى مات وكان لي به أنس وأنشدني :

إذا نطق الوجود احتاج قوم بآذان الى نطق الوجود
وذاك النطق ليس به انعجام ولكن دق عن فهم البليد
فكن فطناً تنادي من قريب ولا تك من ينادى من بعيد

وقال انه رأى بمحاط مكتوبا: دواعي الاحزان الرغبة في الدنيا والاستكثار منها ومن أصبح ساخطا على ما فاته منها فقد أصبح ساخطا على الله به فلا تأس على ما فاتك منها فانما تنال ما قدر لك وما قدر لك لا يناله أحد غيرك، ونقل عنه غير ذلك .

٧٢١ (محمد) بن عبد الحكم ويقال له حلى بن أبي على عمر بن أبي سعيد عثمان بن عبد الحق المريبي . كان أبوه صاحب سجل مائة ومات بتروجة بعد أن حج في سنة سبع وستين فنشأ ولده هذا تحت كنف صاحب تلمسان ثم أن عرب المعقل نصبوه في سنة تسع وثمانين أميراً على سجلماسة وقام عاملها على بن ابراهيم بن عموس بأمره ثم تنافرا فلحق صاحب الترجمة بتونس فلما استقر أبو فارس في المملكة توجه الى الحج فدخل القاهرة فحج ورجع فصار يتردد الى أبي زيد بن خلدون وساءت حاله واقترح حتى مات في سنة عشر ، ذكره شيخنا في انبائه .

٧٢٢ (محمد) بن عبد الحمى القيوم بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو البركات القرشي المسكي ، وأمه زبيدية . درج صغيراً .

٧٢٣ (محمد) بن عبد الخالق بن رمضان بن مرهف الدمياطي رقيق أي الطيب بن البدراني على ابن الكويك . أثبتته الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه وكان مات قبل الاربعين . (محمد) بن عبد الخالق الشمس المناوي بدنة . يأتي في محمد بن محمد بن عبد الوهاب .

٧٢٤ (محمد) بن عبد الدائم بن عمر بن عوض الحب أبو عبد الله وأبو البركات وأبو الخير بن الزين بن العلامة أبي حفص المرصفي ثم القاهري الشافعي . ولد تقريبا سنة ست وثمانين وسبع مائة وسمع الصحيح على ابن صديق أجاز لنا . ومات بعد الخمسين طناً .

٧٢٥ (محمد) بن عبد الدائم بن موسى بن عبد الدائم بن فارس وقيل بدل فارس عبد الله بن محمد بن أحمد بن ابراهيم ، وسمى شيخنا جده عيسى سهواً بل قال كان اسم أبيه فارساً فغيره - الشمس أبو عبد الله بن أبي محمد بن الشرف أبي عمران النعيمي - بالضم نسبة لنعيم الجمر - العسقلاني الاصل البرماوي^(١) ثم القاهري الشافعي . ولد في منتصف ذي القعدة سنة ثلاث وستين وسبع مائة ،

(١) بكسر أوله نسبة لبرمة من نواحي الغربية .

وكان أبوه يؤدب الاطفال فنشأ ابنه طالب علم فحفظ القرآن وكتباً ، واشتغل وهو شاب وسمع الحديث على ابراهيم بن اسحق الامدى وعبد الرحمن بن علي ابن القارى والبرهان بن جهاة وابن الفصيح والتنوخى وابن الشيخة فى آخرين وأول ما تخرج بقريه المجد اسمعيل الماضى ولازم البدر الزركشى وتمهر به وحرر بعض تصانيفه ، وحضر دروس البلقينى وقرأ عليه وأخذ أيضاً عن الاناسى وابن الملتن والعراقى وغيرهم ، وأمعن فى الاشتغال مع ضيق الحال وكثرة الهم بسبب ذلك وصحب الجلال بن أبى البقاء ، وناب فى الحكم عن أبيه البدر ثم عن ابن البلقينى ثم عن الاخنائى ، ثم أعرض عن ذلك وأقبل على الاشتغال وكان للطلبة به نفع ، وفى كل سنة يقسم كتاباً من المختصرات فيأتى على آخره ويعمل وليمة ثم استدعاه النجم بن حجبى وكان رافقه فى الطلب عند الزركشى فتوجه لدمشق فى جمادى الاولى سنة إحدى وعشرين فأكرمه وأزله عنده وجلس فاستنابه فى الحكم وفى الخطابة ، وولى إفتاء دار العدل عوضاً عن الشهاب الغزى ثم تدريس الرواحية ونظرها عوضاً عن البرهان بن خطيب عذراء وتدريس الامينية عوضاً عن العز الحسبانى ودرس بها بخصوصها يوماً واحداً وعكف عليه الطلبة وأقرأ التنبيه والحاوى والمنهاج كل ذلك فى سنة وغير ذلك فاشتهرت فضيلته ، وقدر أن مات ولده مجد الآتى فجزع عليه وكره لذلك الاقامة بدمشق فزوده ابن حجبى وكتب له الى معارفه بالقاهرة فوصلها فى رجب سنة ست وعشرين وقد اتسع حاله ، وتصدى للافتاء والتدريس والتصنيف وانتفع به خلق بحيث صار طلبته رؤسا فى حياته ، وباشر وظائف الولى العراقى نيابة عن حفيده ولبس لذلك تشرىفاً بل كان عين لتدريس الفقه بالمؤيدية عوضاً عن شيخنا فلم يتم وكذا كان استقر فى مشيخة الفخرية ابن أبى الفرج من واقفها وفى التفسير بالمنصورية ثم استنزه عنهما ابن حجبى فعن الأولى للبرهان البيجورى وعن التفسير لشيخنا لتقطع أطعاه عن القاهرة الى غير ذلك من الجهات ، وحجج فى سنة ثمان وعشرين وجاور التى بعدها ونشر العلم أيضاً هناك ثم عاد فى سنة ثلاثين وقد عين له بعناية ابن حجبى أيضاً تدريس الصلاحية ونظرها بالقدس بعد موت الهروى فى آخر المحرم منها فتوجه اليها وأقام بها قليلاً وانتفع به أهل تلك الناحية أيضاً ولم ينفصل عنها الا بالموت ، وكان اماماً علامة فى الفقه وأصوله والعربية وغيرهما مع حسن الخط والنظم والتودد ولفظ الاخلاق وكثرة الحفظ والتلاوة والوقار والتواضع وقلة الكلام ذاتسبة نيرة وهمة عليّة فى شغل الطلبة وتفرغ نفسه لهم ، ومن تصانيفه شرح البخارى

في أربع مجلدات ومن أصوله التي استمد منها فيه مقدمة فتح الباري لشيخنا ولم يبيض إلا بعمدته وتداوله الفضلاء مع مافيه من إعزاز ، وشرح العمدة لخصه من شرحها لشيخه ابن الملقن من غير إفصاح بذلك مع زيادات يسيرة وعابه شيخنا بذلك وله أيضاً منظومة في أسماء رجالها وشرحها وألفية في أصول الفقه وشرحها استمد فيه من البحر لشيخه الزركشي ومنظومة في الفرائض وشرح لامية الافعال لابن ملك والبهجة الوردية وزوائد الشذور وعمل مختصراً في السيرة النبوية وكتب عليها حاشية وخصص المهمات للأسنوي ، ولم يزل قائماً بنشر العلم تصنيفاً واقراءً حتى مات في يوم الخميس ثاني عشرى جمادى الثانية سنة إحدى وثلاثين ببيت المقدس وتفرقت كتبه وتصانيفه شذر مذر ، وهو في عقود المقريزي رحمه الله ، وقد ذكره التقي بن قاضي شهبه وقال إنه كان في صغره في خدمة البدر بن أبي البقاء وفضل وتميز في الفقه والحديث والنحو والأصول وكانت معرفته بهذه العلوم الثلاثة أكثر من معرفته بالفقه ، وأقام بمصر يشغل ويفتي في حياة شيخه البلقيني وبعده وهو في غاية ما يكون من الفقر . قلت : وقد انتشرت تلامذته في الآفاق ومنهم المحلي والمناوي والعبادي وطبقة قبلهم ثم طبقة تليهم ، وحدث بالقاهرة ومكة ودمشق وبيت المقدس سمع منه الأئمة كالزبير رضوان بالقاهرة والتقي ابن فهد بمكة وابن ناصر الدين بدمشق وروى لنا عنه خلق رحمه الله وإيانا (١) .

٧٢٦ (مجد) بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الخطيب النجم بن الزين بن البرهان الكنانى الحموى الاصل المقدسى الشافعى والد شيخنا الجمال عبد الله الماضى ويعرف كسلفه بابن جماعة ، ممن تفقه وسمع عن الميدومى وغيره ، وحدث ودرس وخطب بالاقصى ، تفقه به ابنه والفقيه انشمس السعودى وكذا روى لنا عنه ولده وكتبته هنا تخميناً فانه كان قريباً من أول القرن .

٧٢٧ (مجد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن ابراهيم بن جملة بن مسلم الكمال المحبى الاصل الدمشقى ، ذكره شيخنا فى إنبائه وقال : كان رئيساً محتشماً متمولاً باشر نظر ديوان السبع ثم تركه . ومات فى المحرم سنة ثمان .

٧٢٨ (مجد) بن الشيخ عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن محمود الهامى المسكى الحنفى الماضى أبوه . ممن سمع منى بمكة .

٧٢٩ (مجد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسمعيل المحب بن التقي بن القطب القلقشندى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده . اعتنى به أبوه فأحضره على شيخنا

وابن الفرات وغيرهما؛ وحفظ كتباً وعرض على جماعة واشتغل عند البهاء المشهدى وغيره . ومات ظناً بعد السبعين عوضه الله الجنة .

٧٣٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن حسين بن داود بن سالم بن معالي محبي الدين أبو الفضل بن الموفق أبي ذر العباسي الحموي الحنبلي الماضي أبوه وجده . ولى قضاء حماة حين انتقل أبوه الى دمشق على نظر جيشها سنة ثمان وسبعين . ومات بدمشق حين رجوعه من القاهرة الى بلده في طاعون سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

٧٣١ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن عباس بن أحمد بن عباس الشمس الباري الاصل الدمياطي ثم القاهري الشافعي السكري ويعرف بابن سولة وهو لقب جده لكونه رام أن يقول سوسة فسبق لسانه لسولة فخرت عليه . ولد في شوال سنة احدى وعشرين وثمانمائة بدمياط ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به بجامع المنزلة والحاوي وجمع الجوامع وألفية ابن ملك ، وانتفع بالشمس بن الفقيه حسن في ذلك وغيره وأخذ في الفقه بدمياط عن النور المناوي وعبد الرحمن الحضرمي وفي العربية عن احمد اللجائي والشمس محمد البخاري وفي العروض والبديع عن ابن سويدان ، وقدم القاهرة في سنة إحدى وأربعين فلزم أحمد الخواص في الفقه والعربية والفرائض والحساب وغيرها وأخذ في الفقه أيضاً عن السيد النسابة وفي الفرائض عن ابن المجدى وحضر أيضاً دروس الوائى وكذا القاياتى لكن قليلاً ثم لازم المناوى في الفقه وأخذ عنه الحاوى وغيره وقرأ على ابن امام الكاملية في الاصول ، وتميز وشارك في الفضائل وأقر الطلبة بل شرح الروض لابن المقرئ واختصره وشرحه وعمل مقدمة في النحو وشرحها ، ودرعاً فتي مع عدم مزاحمته في وظائف الفقهاء بل يتكسب بمعاونة طبخ السكر وتوابعه ، وحرص عليه الزين زكريا قضاء دمياط فأبى وقبل عنه مجرد القضاء ولكن لم يتصد لذلك بل ماأظنه بأشراً إلا القليل . وهو ممن رافقه في الطلب في بعض الدروس ، وحج في سنة خمسين وسمع على أبي الفتح المرانجي والتقى بن فهد ثم في سنة سبعين كلاهما في البحر وجاور ولقى في الاولى أبا الفضل المغربي فحضر عنده في الاصول قليلاً ، وكذا دخل الشام في التجارة سنة أربع وأربعين وحضر دروس التقي بن قاضي شعبة وسمع الحديث قليلاً على بعض المتأخرين بل قال لي أنه سمع على شيخنا في الحلية بقراءة البقاعى وحضر عندي بعض الدروس ، وكان مديماً للتلاوة مقبلاً على شأنه واثناً منه في راحة مع تعب من قبل ولده بل بنتيه . مات بعد تعطل طويل في يوم الثلاثاء ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الغد ودفن بصوفية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٧٣٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الوهاب بن أخي الشمس محمد بن أحمد ويعرف بابن هيب . كان مع عمه وفي كفالتة بعد موت أبيه بمكة سنة أربع وتسعين فسمع على معه أشياء .

٧٣٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن عرفات الشمس بن الزين القمني الاصل القاهري الصحراوي الشافعي الماضي أبوه ، وأمه أمة . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة أو بعدها تقريباً بالصحراء ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به في الظاهرية بالصحراء وحفظ المنهاج والالفيه والعمدة وغيرها . واشتغل وتردد الى المشايخ ولازم المناوي في تقاسيمه والسيد على القرضي في الحساب والفرائض ونحوهما وكريم الدين الصحراوي العقبي في العربية وغيرها ، وأخذ فنوناً عن التقيين الحصني والشمي والشمس الشرواني والكافياجي والأمين الاقصراني وسيف الدين .

ودب ودرج ولكنه لم يتقن فناً ولا علماً مع كثرة تروده للزين عبد الرحيم الابناسي للفهم منه ؛ وكذا حضر عند الجمال عبدالله السكوراني والنجم بن حجي وأخذ عن عبد الحق السنباطي والبرهان السرككي الامام ، وسمع حين قرأت للولد في مسلم والنسائي الكبير وجميع مسند الشافعي والموطأ وغيرها على السيد النسابة والبارنباري والشمس التنكزي والشهاب الحجاري وابن أبي الحسن والزين الأدمي في آخرين كأمن هانيء الهورينية ، واستقر في مشيخة الصوفية بترية يونس الداوار عقب أبيه ، وحج في سنة خمس وثمانين رفاقاً بالشيخه الابناسي كالمتنقل عليه وكذا ترافق معه في أخذها عن أبي الصفا وابن أخت الشيخ مدين وخاض في تلك المقالات وزاحم حين التعرض للكلمات المنكرات وليس بمرضى عقلاً وفهماً وطريقة مع إدراجه في الفضلاء واقرائه لبعض المبتدئين ، بل الغالب عليه الحسد وكرهه الناس والطيش ؛ ولذا لم أمل اليه مع توسله عندي في تروده الى بالابناسي ، وكان في أول عمره مشى مع الزعر وسلك مسالكهم والآن فقد بالغ حتى استنابه الزين زكريا في القضاء وصارت له نوبة في بابه وعين عليه بالشيخ من غير تمييز في الصناعة بل ولا دربة في الاحكام ولا مداراة وتحاكي الناس عنه في ذلك أشياء ثم خمد ورام في جماعة غيره أخذ مشيخة سعيد السعداء بعد السكوراني ونوه به قاضيه فيها فما تهباً .

٧٣٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن عوض بن عبد الخالق بن عبد المذم بن يحيى بن موسى بن الحسن بن عيسى ابن شعبان بن عيسى بن شعبان بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبدالله ابن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق الجلال أبو البقاء بن العزيز أبي الفضل

ابن الزين أبي العباس بن ناصر الدين بن الشهاب بن ناصر الدين البكري الدهروطي ثم المصري ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده ؛ ويعرف بالجلال البكري . ولد في ثاني صفر سنة سبع وثمانائة بدهروط وأمه هي ابنة نور الدين علي بن عمر ابن علي بن عرب ؛ عمها الجمال والنجم محتسبا الديار المصرية ، ونشأ بها فحفظ القرآن والتحرير في الفقه للواسطي وتلخيص ملخص لمع الشيخ أبي اسحق لجد والده وألفية الحديث والبحر . وتفقه بجمده وتحول بعد موته الى مصر حين قارب البلوغ فاستوطنها وقرأ الفقه بها على التقي بن عبد الباري الضرير ثم على الشمس سبط ابن اللبان وعنه أخذ الاصول وعلوم الحديث أيضاً بل سمع من لفظه صحيح البخاري ومسلم مراراً بحثنا وقرأ أولهما عليه أيضاً وكذا أخذ الفقه أيضاً عن الزكي الميديمي والزين القمني والشمس البرماوي، وحضر دروس الولي العراقي في الفقه وأصوله والحديث وغيرها والجلال البلقيني وأخيه العلم ؛ وكان يكثر المباحثة معه في الخشائية وغيرها وشيخنا وكان يحبه ، وأخذ الاصول أيضاً عن القاياتي قرأ عليه جمع الجوامع وغالب العمد والعريضة والتفسير عن الشمس ابن عمار، وبرع في حفظ الفقه وشارك في أصوله والعريضة في الجملة مع الديانة والبهاء والتواضع وسلامة الفطرة والبشاشة والكرم مع التقليل ؛ وقد حج مرتين وجاور وأخذ هناك عن الاهدل ؛ وكذا دخل دمشق وزار بيت المقدس وناب في القضاء عن شيخنا فمن بعده ويقال إن القاياتي اقتصر في مصر عليه ، واستقل بقضاء اسكندرية في رابع عشر شوال سنة ثلاث وستين عوضاً عن الشهاب المحني وحمدت سيرته فيها ولكنه لم يلبث أن عزل فتألم أهلها لذلك ورجع الى القاهرة فلازم النيابة مع التصدي للاقراء والافتاء ، ثم أعرض عن القضاء في سنة خمس وسبعين بسبب حادثة مسه من الدوادار الكبير من أجلها بعض المكروه وعاكسه السلطان في ذلك وأقام مقتصراً على الاقراء والافتاء ثم استقر في مشيخة البيبرسية بعد موت أبي الفتح بن القاياتي وتحول لسكنائها ولم يلبث أن ماتت له زوجة فورث منها ما ينيف على ستمائة دينار استهلكها في أسرع وقت ورجع الى تقلله ، واشتهر بحفظ الفقه وصار يترفع فيه على أهل عصره لكونه لا يرى فيهم من يقاومه وكثر الآخذون عنه، وقد اجتمعت به مراراً وسمعت من أبحاثه وفوائده وأفادني ترجمة أبيه وجده وجد أبيه وأخبرني أنه شرح المنهاج ومختصر التبريزي وسماه الفتح العزيزي وبعض التدریب للبلقيني والروض لابن المقرئ وتنقيح الباب وأفردنا على كل من الروضة والمنهاج بل شرع في شرح على البخاري؛ وبالجملة فهو الآن أحفظ الشافعية لفرع

المذهب ولكنه ليس في الكتابة والفهم فضلا عن التحقيق بالماهر حتى كان المناوي يبالغ في خفضه بل لم يبعج المحلى حين تكلم بمحضته في بعض المجالس لسكلامه ، مع حمق كبير وعدم تدبر في كثير من أفعاله وأقواله مما يلجئه اليه مزيد الصفاء وكونه لونا واحداً بحيث أنه شافه غير واحد من الامائل لكونهم قدموا عليه في الصلاة على الجنائز ببطلان صلاتهم بل أعاد الصلاة في أحدهم ، في أشباه لذلك كثيرة ودافع العبادي عن الجلوس فوقه فترك العبادي جهته وجلس في محل آخر كما أن العبادي في مجلس الدوادار دافع التقي الحصني عن الجلوس فوقه فحبذه التقي ودخل موضعه فتحول العبادي لجهة أخرى ، هذا مع تسمحه في الاذن بالفتيا والتدريس وعلى كل حال فقد كان للشافعية به جمال في حفظ المذهب ، وأخذ عنه الناس طبقة بعد أخرى واتفق أنه بعد موت زين العابدين بن المناوي باع الاوصياء وهم المقسى والجوجرى والمنهلي حصاة شائمة من قصب سكر قائم على أصوله لم يبد صلاحه لوفاء بعض الديون وعين الاسيوطى المستند على الجلال وحىء به اليه فقال هذا البيع باطل لكونه في حصاة شائمة من ذرع أخضر وان محل القول بجواز بيع الزرع بشرط قطعه اذا بيع كله وأحضر الروضة فكان فيها قبيل الصلح على الانكار التصريح بذلك جازماً به فبادروا الى الرجوع وغيروا المستند ، الى غير هذه من الوقائع . ولم يزل على انقطاعه للعلم حتى مات في يوم الخميس منتصف ربيع الثاني سنة احدى وتسعين وصلى عليه من الغد برحبة مصلى باب النصر ثم دفن بترية أنشأها ابن الصابوني بخط الريدانية بالقرب من جامع آل ملك وحصل الاسف على فقده رحمه الله وايانا وتفعنا ببركته .

٧٣٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة الوجيزي القاهري الدلال بسوق الغزل الشرب والماضي أبوه وجده . ممن أكثر المجاورة بمكة وكان فقيراً يقرأ القرآن أحد صوفية سعيد السعداء . مات بالمدينة في ذى القعدة سنة إحدى وتسعين وأظنه جاز الستين .

(محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو المراحم . في الكنى . ٧٣٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأمين بن الزين الحسيني الاصل الدمشقي الحنفي الماضي أبوه . استقر في كتابة السربدمشق في شوال سنة احدى وتسعين بعد صرف الموفق الشريف الحموي ببذل كثير ثم صرف في جمادى الآخرة من التي تليها بن أخى الشهاب بن القرفور واستمر نحو ثلاثين سنة في عهد الديون وعاد ضرره على زوجته التي كانت زوجاً للشيخ خطاب . مات في الطاعون سنة سبع وتسعين .

٧٣٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن الجمال يوسف بن أحمد ناصر الدين ابن الزين اليرى الاصل القاهري الماضى جده والآتى جد أبيه . ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن وتكلم في أوقاف المدرسة الجمالية بعد القاضي معين الدين بن الاشقر سبط ابن العجمي فأتلقها الا اليسير ، واستقر أحد الحجاب في أيام الظاهر خشدقم وباشرها وقتاً ثم أعرض عن مباشرة الحكم فيها وقنع باسمها ، وحج ودخل حلب فادونها وزار بيت المقدس وعرف بالفجور وعدم التصون والكلمات الساوقة والكذب وأكثر من مخالطة المحب بن الشحنة وبنيه وكذا صحب البقاعي ، وسمع الحديث على جماعة من المتأخرين ، وأرسل بعياله وبنيه لمكة بحراً مع الفهارين من الطاعون فسلموا ومات أكبر أولاده المتخلف عنهم مع زوجته وقتل بغيبتهم وبموتها بيته ، وبالجملة فهو معلوم الحال .

٧٣٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي ، وأمه خديجة ابنة القاضي سليمان بن علي بن الجنيد . درج صغيراً . ٧٣٩ (محمد) أخو الذي قبله وأمه علما ابنة المحب بن ظهيرة . ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، وهو أيضاً ممن مات صغيراً . يبض له ابن فهد . ٧٤٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عمر الفاضل الشمس الدمشقي الكفرسوسى الشافعى ، ممن سمع منى .

٧٤١ (محمد) بن عبد الرحمن بن حسن بن سويد فتح الدين أبو الفتح بن الوجيه أبي هريرة بن البدر الكنانى فيما يزعمون المصرى الاصل والمنشأ المالكي الماضى أبوه وجده والآتى ولده محمد ، ويعرف كسلفه بابن سويد ورأيت بعضهم سمى سويداً أيضاً محمداً . ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بمر الظهران بالمنحنى ، وأمه فاطمة ابنة الفخر القاياتى جد أم هانئ ابنة الهورينى والدة السيف الحنفى لأمها ، ونشأ بمصر في كنف أبيه فحفظ القرآن وأربعى النووى وتقريب الأسانيد فى الأحكام وابن الحاجب القرعى والاصلى والكافية والشافية ، وعرض على البساطى وشيخنا وجماعة وأخذ الفقه والعربية وغيرهما عن الزين عبادة والاصول عن عمر بن قديد ، ولازم العز عبد السلام البغدادى . والكريمى تلميذ السيد وابن الهمام وغيرهم فى فنون ، ومهاقراه على نائهم شرح الحاجبية ، وتقدم فى الفضائل ، وحج رفيقاً للحسام بن حريز ثم لأخيه السراج وجاور مع الأول ثم زيد اختصاصهما وقرأ بمكة على الحسين الأهدل الموطأ وعلى أبي الفتح المراغى الشفا وسمع على الزين بن عياش ومحمد الكيلانى وآخرين ،

وناب في القضاء بل ترشح للوظيفة وأقرأ بعض الطلبة ولكن كان انقباضه عن الناس وترفعه وامساكه سبباً لتخلفه بل امتحن بأخرة وأهين ، وكان كثير الميل الى والاجلال لى ما لم أر فعله له مع غيرى . مات في يوم الاثنين تاسع عشر ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه من الغد بجامع عمرو تقدم السيف الحنفى بوصية منه بذلك لقرابة بينهما ، وقد قال فيه ابن تغرى بردى أحد التجار ونواب المالكية كان معدوداً من فقهاء المالكية ولديه فضيلة ويهتم بمال كثير أخذ السلطان من ولده مصالحة نحو ستة آلاف دينار وكان مع تموله ساقط المروءة مبهذلاً في الدول وقصته مع كسباى الدوادار مشهورة من الضرب والحبس وحمله لبيوت الحكام كل هذا لشح فيه وبخل زائد وتقدير حتى على عياله ونفسه مع اجتهاد كبير في تحصيل الاموال وطباع تشبه طباع الاقباط، بل قيل لى ان جد أبيه سويد باشر دين النصرانية فمعد ذلك تحققت ماشككت فيه ، وعلى كل حال فهو ممن لا يتأسف أحد على موته . انتهى كلامه وفيه تخليط وخطأ كثير .

٧٤٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد أبو عبد الله الرعيني الاندلسى الاصل المولد المالكي نزيل مكة ويعرف هناك كسلفه بالخطاب ؛ ويتميز عن شقيق له اكبر منه اسمه محمد أيضاً بالرعيني وذاك بالخطاب وان اشتركا في ذلك لكن للتمييز ويعرف في مكة بالطرابلسى . ولد وقت صلاة الجمعة من العشر الاخير من صفر سنة إحدى وستين وثمانمائة بطرابلس ونشأ بها فحفظ القرآن والرائية والخرازية في الرسم والضبط ثم الرسالة وتفقه فيها يسيراً على عهد القابسى - وربما تحذف ألقبه - وعلى أخيه في المختصر ، ثم تحول مع أبويه واخوته وجماعتهم الى مكة سنة سبع وسبعين فحجوا ثم رجعوا - وقد توفي بعضهم - الى لقاهرة فأقاموا بها سنين ومات كل من أبويه في أسبوع واحد في ذى الحجة سنة احدى وثمانين بالطاعون واستمر هو وأخوه بها إلى ان عاد لمكة في موسم سنة أربع وثمانين فحجاً ثم جاورا بالمدينة النبوية التي تليها وعاد الاخ بعد حجه فيها إلى بلاده وهو الى المدينة وقراً بها على الشمس العوفى في العربية ، وكذا حضر عند السراج معمر في الفقه وغيره ثم عاد لمكة فلأزم الشيخ موسى الحاجي وقراً فيها القرآن على موسى امارا كشى ، وصاهر ابن عزم في سنة احدى وتسعين على ابنته بل أخذ عن الشهاب ابن حاتم وكثر اتماؤه لعبد المعطى وتكرر اجتماعه في سنة أربع وتسعين وقبلها وسمع منى وجلس للاقراء في الفقه والعربية وغيرهما ، وولى مشيخة رباط الموفق وبأشر التكلم في عمارة وقف الطرحا، كل ذلك مم الفاقة والعفة ونعم الرجل .

٧٤٣ (محمد) أبو عبد الله أخو الذي قبله . ولد في سنة ست وخمسين وله
فضيلة تامة مع الصلاح والخير ، وهو الآن حي

٧٤٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن الخضر بن محمد بن العماد حمام الدين المصري
الأصل الغزي الدمشقي الحنفى الماضى أبوه ويعرف بابن بريطع وهو من ذرية
العماد السكاتب ولذا يكتب بخطه ابن العماد . ولد في ثامن عشر ذي الحجة سنة
إحدى عشرة وثمانمائة بغزة ولازم ناصر الدين الأيباسى فانتفع به ، ثم ارتحل ولقى
الأكابر ؛ وتقدم فى المنقول والمقول ، قال لى ولده إنه كتب بخطه الكثير
كالصحيحين والاستيعاب والكشاف وأكثر من مائة مجلد وخطه جيد وحافظته
قوية ، وسمعت أنه كان يحفظ المعلقات السبع ومعلقاتها والحامسة ؛ وصنف كثيراً
وعمل منظومة فى الفقه . ومن نظمه ما كتب به على تفكيك الرموز والتكليل على
مختصر الشيخ خليل تصنيف ابن عامر المالسى :

لقد غدا التكليلُ عجبوبةً وأصبح التفكيك تحبيراً

رصمه درا فتى طامر فزاده الرحمن تعميراً

وكان إماماً مفنناً عالماً حسن الذات جهم الفضائل غزير الفوائد أخذ الناس عنه وله
ذكر فى بعض الحوادث حتى فى إنباء شيخنا وكان ممن قرأ عليه فى سنة ست
وثلاثين فى شرح ألفية العراق وسأله بعض الأسئلة نظماً فأجابه حسبما أوردت
ذلك فى الجواهر ، وولى قضاء صفد ثم أضيف إليه نظر جيشها عن ابن القف
ثم قضاء طرابلس ثم دمشق مراراً أولها فى سنة إحدى وخمسين عوضاً عن قوام
الدين ؛ ولقيته غير مرة . مات بدمشق فى يوم الاثنين ثانى رمضان سنة أربع
وسبعين وصلى عليه بالجامع المظفرى ودفن بأعلى الروضة بسفح قاسيون رحمه الله .
٧٤٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن داود صلاح الدين بن الكويزى الماضى أبوه
وجده ، ممن حفظ القرآن والمنهاج وعرض على جماعة منهم شيخنا وسمع عليه ثم ترك .
(محمد) بن عبد الرحمن بن رجب . فى من جده محمد بن رجب .

٧٤٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن سالم بن سليمان بن مشعل - بكسر الميم ثم
معجمة سا كنة بعدها مهملة مفتوحة ثم لام - ابن غزى التقي أبو بكر الدمشقى
الشافعى ابن أخت الشيخ محمد بن عبد الله بن الفخر البعلى ويعرف بابن غزى -
بمعجمتين مضمومة ثم منقلة . ولد تقريباً نحو السبعين وثمانمائة وسمع من الحب
الصامت وأبى الهول والزين عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن الفخر البعلى
ومحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض وعمر بن محمد بن أحمد النابلسى

في آخرين بل ذكر أنه سمع على الصلاح بن أبي عمر مسند أحمد وغيره وعلى ابن أمية بقراءة المنصفي في جامع المزي جامع الترمذي ، وسكن قريباً من جامع التوبة بدمشق ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد . مات قبل الحسين ظناً .

(محمد) بن عبد الرحمن بن سلطان . فيمن جده عيسى بن سلطان .

٧٤٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن سليمان بن أحمد بن هرون بن بدر البدر بن العماد العامري الجهني البيهقي القاهري الشافعي أخو البهاء أحمد الماضي ويعرف بابن حرمي . حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين وألفية النحو واشتغل عند البدر القويسني والصدر الابشيطي ، وقرأ في الفرائض والحساب عند ناصر الدين بن أنس وحسين الزمعي وكان قراءته عليه بمكة وأخذ عن السراج البلقيني في آخرين وتكسب بالشهادة وتمول منها ومن غيرها . مات في سنة ثلاث وأربعين .

٧٤٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن سليمان بن داود بن عياد - بتحسانية - ابن عبد الجليل بن خلفون حافظ الدين أبو الفضائل بن الزين المنهلي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه . ولد في عصر يوم الجمعة حادي عشر ذي القعدة سنة تسم وستين وثمانائة ، ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والألفيةين وعرض على في جملة الجماعة وأسمعه أبوه البخاري على الشاوي وبعضه على عبد الصمد المهرساني ، وتعب والده في معالجته من رياح الشوكة حتى خلس وكان على غير القياس ، وكذا سمع على غيرها ولازم في قراء الألفية وغيرها ، وكتب القول البديع وغيره من تآكيفي وقرأ قليلاً على الشمس بن سولة والبدر حسن الاعرج وغيرها كياسين البليسي والسمودي في الفقه والعربية وعلى النور الطنتداني في الفرائض والبدر المارداني في الوسيلة كل ذلك قليلاً وكذا حضر على الزين زكريا وغيره ، واستقر في جهات أبيه بعده ومن ذلك تدريس النابلسية وناب عنه فيه ابن سولة وغيره ، ثم زوجته أمه بأخت زوج أخته ابن أصيل وتمباها ففارقها واتصل بغيرها واحدة بعد أخرى ، ولم ير راحة بحيث احتاج الى التكسب في حانوت بسوق أمير الجيوش ورغب عن بعض وظائفه لذلك ، وعلى كل حال فهو ضعيف الحركة مع فهم وعقل . وقد حج ومعه عياله في سنة ثمان وتسعين حجراً وجاور ثم رجع مع المومم وبلغنا تخلفه بالينبع ثم لم أعلم ما اتفق له .

٧٤٩ (محمد) بن عبد الرحمن بن عبد الخالق بن سنان بن عطاء الله الشمس أبو عبد الله البرشمي - بفتح الموحدة وسكون الراء ثم معجمة مفتوحة بعدها نون ثم مهملة - القاهري الشافعي . اشتغل قديماً وسمع من القلانسي ونحوه وكذا من

البهاء بن خليل وتصدر للأفادة والرواية مع الخير والديانة . قال شيخنا في معجده : سمعت عليه قليلا من آخر مسلم ، ورأيت له منظومة في علوم الحديث وشرحها وكتابا في أسماء رجال مسند الشافعي وآخر في فضل الذكرو ومصباح الفلاح في التصوف ونحوه قوله في انبائه مات في جمادى الأولى سنة ثمان وقد قارب السبعين روى له عنه جماعة ؛ وذكروه المقرئ في عقوده وأنه حدث عن الشرف أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عسكر البغدادي المالكي بالموطأ سماعاً عن أبيه أنا العز الفاروئي .

٧٥٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن علم الدين بن الرضى بن العز بن الشمس أبي الغيث بن الشهاب العقيلي النويري ثم المسكي المالكي قريب الخطيب أبي الفضل وهو بلقبه أشهر . ولد قريبا من سنة أربع عشرة وثمانمائة بالنويرة من الأعمال البهناوية بالوجه القبلي ، وتحول حين بلوغه سن التمييز الى مصر فأقام تحت نظر محمد والد الزين طاهر ، وقرأ القرآن عند ولده الآخر النور على وأكمله عند زين العابدين ابن عم الشهاب بن أبي السعود في مكتبته بالمشهد وحفظ عنده العمدة والرسالة في الفقه ثم قطعة من ابن الحاجب ومن ألفية ابن مالك وعرض بعضها على الشمس البرماوى والتفهني والبساطي وشيخنا ، واشتغل في الفقه أولا عند طاهر ثم الزين عبادة والبساطي في آخرين ، وحضر اليسير من الاصول والعربية عند البساطي والقاياتى وطائفة وكذا قرأ على ابن الهمام والشهاب الابشيطي في العربية وانتفع بأبي القسم النويري وتميز قليلا وسمع الحديث على الزين الزركشى واطمعة الحنبلية وقريبتها عائشة ابنة العلاء وشيخنا وكتب عنه من أماليه ولازمه مدة وابن عمار وطائفة ، وتنزل في صوفية سعيد السعداء وقرأ بها الحديث وكذا تنزل في غيرها من الجهات ؛ وحج غير مرة بعضها من القصير وكذا جاور مرارا ثم استوطنها من سنة ست وخمسين ولازم الحضور عند القاضى عبدالقادر المالكي وجود القرآن على النور على الدير ووطى . ومات بها في يوم الجمعة ثامن عشر شعبان سنة أربع وسبعين وكان حسن العشرة متودداً قانعا رحمه الله وإيانا .

٧٥١ (محمد) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن على الشريف الحسيني الحضرمي اليماني ويعرف بالشيخ باعلوى صهر الشريف عبد الله بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن محمد بن على الماضى .

٧٥٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ولى الدين أبو الفضل بن الزين ، العلامة سيبويه الوقت الجمال الانصارى القاهرى

الشافعي التاجر والد المحب محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن هشام . ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند الشهاب الهيثمي وغيره والعمدة والمنهاج وعرضهما على جماعة وحضر دروس البلقيني وكان يحكي عنه والبيجوري والشمس العراقي فن بدمهم واشتغل قليلاً في النحو على عمه المحب محمد الآتي والشمس البوصيري وسمع على التنوخي والحلاوي والشهاب الجوهري بل كان يخبرنا أنه سمع على البلقيني والزين العراقي وغيرهما ، وتكسب بالشهادة أولاً ثم تركها ؛ وحج في سنة تسع عشرة ، وتعانى التجارة وسافر بسببها الى الشام واسكندرية والصعيد وغيرها ، وعرف بالديانة والثقة والأمانة والتحرى في معاملاته وديانته ورغبته في شهود المواعيد وحلق العلم والجماعات وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه . ومات في يوم الاربعاء مستهل جمادى الثانية سنة ست وستين رحمه الله وإيانا .

٧٥٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن أبي بكر أبو القتح الادمي القاهري الشافعي والد عبد الباسط الماضي . تكسب بالشهادة وتنزل في الجهات وتمول جداً بحيث كان يعامل ويقارض وله دار هائلة مع التقدير على نفسه . مات بعيد الثمانين لثنا عفا الله عنه .

٧٥٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن بن القسم النجم بن القاضي وجيه الدين بن القاضي نور الدين الهاشمي العقيلي النويري المسكي وأمه فاطمة ابنة القاضي أبي الفضل النويري . ولد سنة أربع وتسعين وسبعمائة وأجاز له التنوخي وأبو الخير بن العلاثي وأبو هريرة بن الذهبي وآخرون وما علمت متى مات .

٧٥٥ (محمد) السكالم أبو الفضل الهاشمي العقيلي النويري المسكي المالكي أخو الذي قبله وأمه فاطمة ابنة يحيى بن أبي الاصبع . ولد في رجب سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع على الزين المراغي وأجاز له التنوخي وابن الشيخة والبلقيني وابن الملقن والعراقي والهينمي وآخرون ، وناب في الامامة بمقام المالكية عن عمه القاضي أبي عبد الله محمد بن علي النويري ثم نزل له عن نصفها ثم عزل ثم أعيد . ومات بعد مجزه عن الامامة بحيث كان ينوب عنه ولده الفخر أبو بكر حتى مات في سنة سبعين فتاب عنه غيره وبعد أن أجاز لي في ليلة الثلاثاء ثامن عشر ذي الحجة سنة أربع وسبعين بمكة رحمه الله .

٧٥٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي بن إسحق الشمس بن الزين التميمي الخليلي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن شقير ؛ ممن ذكر أنه سمع على الزين القمني ولبس الخرقة من الخافي ؛ وكانت فيه فضيلة . مات ببلده في شعبان سنة تسع

وثمانين عن نحو السبعين رحمه الله .

٧٥٧ (مجد) بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم الشمس بن الزين التفهني الأصل القاهري الخنفي الماضي أبوه . ولد قبيل القرن واشتغل كثيراً ومهر ؛ وكان صحيح الذهن حسن المحفوظ كثير الأدب والتواضع طارفاً بأموال ديناه مالكا لزام أمره ، ولى في حياة أبيه قضاء العسكر وإفتاء دار العدل وتدرّس الحديث بالشيخونية وبعده وفاته تدرّس الفقه بها ومشيخة البهائية الرسالية بمنشئة المهراني ومشيخة الصرغتمشية وتدرّس القانبيبية بالميلة وغيرها وحصلت له محنة من جهة الدوادار تغري يردى المؤذى مع تقدم اعترافه باحسان والده له . مات في ثامن رمضان سنة تسع وأربعين بعد تمرض طويل رحمه الله .

٧٥٨ (مجد) بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الوهاب بن صمصام - بمهملتين وميمين - بن أبي بكر بن محمد بن أحمد التقى أبو الفضل الانصارى الخزرجى المنصورى الأصل الدمياطى ثم القاهري الشافعى ويعرف كأبيه بابن وكيل السلطان . ولد في ثانی عشر رجب سنة اثنى عشرة وثمانمائة بدمياط ونشأ بها فقرأ القرآن ملفقاً على أبي الحسن على بن محمد بن فريج وموسى بن عبد الله البهوتى بل رافق ثانيهما في التلاوة به لأبى عمرو على الشمس أبى عبد الله الطرابلسى وأخذ في الفقه وغيره عن ناصر الدين الباربارى والشمس أبى عبد الله محمد الجالودى والزين عبد الرحمن الشريبنى والشمس التفهني الشافعى أخى القاضى الخنفي والجمال يوسف بن قعير الفارسكورى ، وارتحل الى القاهرة فحضر دروس الونائى وقرأ عليه وعلى العلم البلقينى والمحلى والعبادى وسمع من شيخنا المسلسل وغيره وكذا سمع على غيره وكتب الخط الحسن وولى القضاء بدمياط عوداً على بدء أولهما في ربيع الاول سنة ثمان وستين ، وكذا ولى المحلة في ربيع الاول من التى بعدها ثم قطن القاهرة وناب عن قضاتها وخطب ببعض الاماكن بل استخلفه العلم البلقينى في الخطابة بالسلطان ؛ وكتب بخطه جملة وربما خدم بذلك قاضيه ؛ وهو إنسان حسن الملتقى والتأدية للخطابة زائد الادب كثير التلاوة قانع باليسير مقصود بالاشغال مع الإمام بالمصطلح وسماح بالاطعام والبر وغير ذلك وفيه محاسن ، وقد كثر اجتماعه بى واستفدت منه بعض تراجم وربما نسخ بعض تصانيفى ؛ وحج في سنة إحدى وخمسين فبدأ بالمدينة النبوية وأقام بهادون شهرين وبمكة خمسة أشهر وأيام ، وزار في سنة ثلاث وأربعين بيت المقدس وأقام به شهرين ونصفاً وقرأ على ابن رسلان حاشيته على الشفا وسمع على الجمال بن جماعة ولزم

من مدة منزله إلا نادراً لعجزه وضعف حركته .

٧٥٩ (محمد) جلال الدين أبو الخير شقيق الذي قبله وذلك الأكبر . ولد في رجب سنة ست وعشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وتنقيح اللباب والرحبية والورقات والملحة واشتغل وخطب بمجامع البدرى بدمياط بل ناب في قضائها ، وكتب الخط الحسن ، وهو الآن حتى أيضاً .

٧٦٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن منصور الشمس القاهري والد السكالم محمد إمام الكاملية الآتي ، قرأ القرآن واشتغل قليلاً وسمع على الشرف ابن الكويك في اللثما وغيره ، وتنزل في بعض الجهات ، وكان يحضر عند شيخنا وغيره وأم بالكاملية ، وكان خيراً وصفه البرماوى في إجازة ولده بالعلم والفضل .

٧٦١ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي الشمس الغزى الاصل الخليلي ثم المقدسى سبط الشمس التدمري . ولد سنة أربع وعشرين وثمانمائة وأحضر في سنة ست وعشرين على جده لأمه و ابراهيم بن حجى بقراءة ابن ناصر الدين المسلسل وجزء ابن عرفة ومن لفظ القارىء جزء آمن عواليه ، وناب في إمامة الكاملية بالاقصى ، وكان صالحاً . مات في يوم الجمعة تاسع ذى القعدة سنة اثنتين وتسعين بالبيارستان من القدس ودفن بباب الرحمة رحمه الله .

(محمد) بن عبد الرحمن بن العماد . فيمن جده الحضر قريباً .

٧٦٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان التاج أبو سلمة بن الجلال أبي الفضل بن السراج أبي حفص البلقيني الاصل القاهري الشافعى والد البدر أبي السعادات مجد وإخوته . ولد في نصف ذى القعدة سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض العمدة على جده والزين العراقى وغيرهما وسمع على أبيه وجده والجمال بن الشرائحى وآخرين وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وخلق وقرأ في الفقه على أبيه وفي النحو على الشمس الشطنوفى أخذ عنه غالب شرح الالقية لابن عقيل ووصفه في البلاغ بهامشه بالشيخ الامام العلامة وقال إنها قراءة بحث وتحقيق ، وأملى عليه شرحاً له على الاصل انتهى فيه الى أثناء الاضافة ، وناب عن أبيه في القضاء وتزايد ركونه له لما يعرفه من معرفته وحزمه وسياسته، ورغب له في ولايته الثانية بعد وفاة جده عن قضاء العسكر واستخلفه حين توجه صحيفة المؤيد بمرسوم كتب عليه بالامتثال بقية القضاء بل كان هو القائم بحمل أعباء المنصب في غالب ولاياته وحمدت سيرته في ذلك كله خصوصاً في خلافته لأبيه بحيث سارت كتب من

تخلف عن العسك من الاعيان بالثناء عليه ، ورغب له أيضا عن تدريس مدرسة الجاي والآثار واشترك مع أخيه بعد موت أبيهما في تدريس التفسير بجامع طولون ونظر وقف السيفي والطقجي واستقل هو بالنظر في وقفي بيلبك الخازنداري وأتابك العزى وغير ذلك ، وحج مراراً وجاور في الرجبية ودخل الشام وحلب مع والده ولم يتيسر له زيارة بيت المقدس وكان يتمناها وكذا كان يتمنى دخول دمياط ، وكان ديناً صادق الالهيّة حسن المعاملة ذا دربة تامة بمنصب القضاء بحيث كان شيخنا فمن دونه من يعتمدونه بل حكمه شيخنا والقيادات بينهما حتى انقطع التنازع والخمس منه السقطى التوجه للمناوات ليسجلها وثوقاً بحسن تصرفه وجوده رأيه ، ولما مات أبوه عرض عليه قضاء الشافعية وشافيه الاشراف بذلك فأبى بل انقطع من ثم عن التهنية بالشهر خوفاً من إزامه له به ، وكذا انجم عن التردد لبني الدنيا جملة ، ولم ينفك عن ملازمة بيته لنزهة ولا غيرها غالباً ولكن كان الغالب عليه الامساك . أننى عليه ولده فقال : كان فقيه النفس حسن التصور سريع الادراك كاشفاً عن كثير مما يعرض لى في دروسى أيام الطلب من إشكال ونحوه بأول نظر ، هذا مع كونه المعنى بقول شيخنا :

مات جلال الدين قالوا ابنه يخلفه أو فالأخ الكاشح

قلت تاج الدين للائق لمنصب الحكم ولا صالح

وقد سمعت عليه جزءاً باجازته من جده إن لم يكن سماعاً ، ولم يزل ملازماً لبيته على طريقته حتى مات في ليلة السبت سابع عشرى رمضان سنة خمس وخمسين بعد تعلمه مدة وتركه مالا جما ودفن من الغد بالزاوية المعروفة بزوجه بالقرب من باب القوس رحمه الله وإيانا . وقد قال فيه ابن تغرى بردى إنه كان بخيلاً ذا شره زائد في جمع المال الى الغاية بل كان بخله يتجاوز الحد فانه كان يبخل حتى على نفسه وعياله ولعل ثقته ما كانت تصل في اليوم لربع دينار مع كثرة عياله وأولاده قال وكان مع بخله حسن المعاملة فى الاخذ والاعطاء لاطمع له فى مال أحد مخلاف أخيه قاسم فانه كان مسرفاً فى الكرم واذا أخذ من أحد قرضاً أو نحوه كان آخر العهد به ولا يصل من لعل له تحت نظره استحقاقه الا بجهد .

٧٦٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عامر بن الخضر بن هلال بن على بن محمد الشمس بن القاضى الزين بن الزين بن العز القرشى البصرى دمشقى الشافعى ويعرف بالبصرى . ولد فى المحرم سنة أربع وتسمين وسبعمائة ببصرى ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج القرعى والاصلى

والفقيه ابن ملك وعرضها على أبيه . ثم تحول لدمشق سنة ثمان عشرة بعد مائتبه فأخذ النحو عن العلاء القابوني وكذا أخذ في الفرائض وغيرها عن الشهاب بن الهائم وحضر عند البدر بن قاضي اذرعان ولازم البرهان بن خطيب عذراء فقيه دمشق لأخذ الفقه فتكلم معه في أول مجلس قال فلما قلت قال لي أنت فقيه جيد وجعل كل وقت يزيد إعجابي به قال وقد كان وقع في نفسي قبل انتقاله لدمشق أنه لا يمضي على سنتان حتى يؤذني بالافتاء فكان كذلك أذن لي البرهان به في سنة عشرين وأقريت في حياته وأقرأت بأذنه في الجامع الاموي والجماعة متوافرون بل كان ربما يحمل الى الفتيا وأنا بشباك التربة التي كنت نازلا بها وهي بجانب منزله بخط دار الطعم ويقول لي انظر في هذه ؛ وقرأت البخاري على الجمال بن الشرايحي في السنة التي قدمت فيها . وقال لي ياسيدي الشيخ إنك لتحفظ في البخاري حفظاً عظيماً بل كان يسألني عن أشياء في الفقه ومررت يوماً وانه معه على شيعي البرهان فسأله البرهان عنى فقال إنه نجيب أومعنى هذا ؛ ولم أحضر عند أحد من اشياخ الشافعية في عصره لعلمى أنهم دونه في الفقه وكنت على مذهب الفقهاء يعنى غالباً في حب الرياسة والتقدم على الاقران والمنافسة في المكان إلى أن ادركني الله بلطفه فأذهب ذلك عنى وأنشدت جواباً لمن قال لي لم لاتنافس كأصحابك في المجالس:

قد كنت أرغب فيما فيه قدرغبوا واليوم أرغب عنه رهبة النار

إني رأيت أموراً خطبها خطر إن لم يلم بنا عفو من النار

قال ورأيت بعد قدومي دمشق بسنين نسخة بمختصر ابن الحاجب الاصلى عليها عرض عم والدي له على التقي السبكي فوقع في نفسي أن هذا الكتاب لا يحفظه إلا فحول الرجال حفظته قال البقاعي ولا زال يقرأ ويدأب ويشمر عن ساق الجد حيث يجر غيره ذيل العجب ويسحب الى أن وصف بحفظ مسائل الرافعي والتقدم في معرفة المذهب وانشاء النثر المتين والنظم الرصين وجمع من ذلك كرايس بعد أن كان هذا الفن بدمشق قد درست رسومه وطمست أعلامه وعلومه ولذا ربما أنكر عليه ارتكابه وتفقره وتطلابه لأن من جهل شيئاً عاداه ومن باعده أمر أنكره وجفاه . ومن نظمه:

قومي قريش هم المعروف شأنهم وفضلهم فذاك في أفضل الكتب

لاستطاع مجارة مكارمهم ولا لحاقهم في القول والنسب

فكيف ينكر فضلي من له نظر أم كيف يجهل ما أبدى من الادب

وبالجملة فكان علامة ناظماً نثرأ تصدى للاقراء فاتتبع به ؛ وعن أخذ عنه الولوي ابن قاضي عجلون ، وكان شيخه البرهان علق على المنهاج القرعي شرحاً حافلاً

مات عنه وهو في المسودة ولم يسمه ولا عمل له خطبة فانتدب لتبويضه مراجعاً أصوله وتمت في ذلك جداً خصوصاً وقد زاد عليه زيادات مهمة وحرر ما حصل السهو فيه بحيث جاء في ثمانية أسفار كبار وعمل له خطبة وسماه ، وهو من أقران التاج محمد بن بهادر الماضي ولكنه عمر حتى مات في أواخر سنة إحدى وسبعين في منزله من العنابة بدمشق ، وكان قد دخل القاهرة في رمضان سنة خمس وأربعين رجمه الله وإيانا .

٧٦٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن عوض بن منصور بن أبي الحسن الشمس الأندلسي الأصل الطنندائي ثم القاهري الحنفي نزيل البيرسية وأخو الشهاب أحمد الشافعي الماضي . ولد في سنة سبعين وسبعائة بطنندتا بفتح المهملتين بينهما نون ساكنة من العربية - وقرأ بها القرآن والجعبرية في الفرائض وبعض الشاطبية وسمع بها على بعض الغرباء شيئاً ، ثم تحول إلى القاهرة في سنة خمس وثلاثين فأقام عند أخيه حتى أكل الشاطبية وتلا بالسبع على الشمسيين الزراتيتي والنشوي والنور على بن آدم والشرف يعقوب الجوشني وأذن له الأول والثالث في الإقراء ، وسمع في تلك السنة البخاري أو بعضه على النجم بن الكشك ، وكان للشيخ ناصر الدين بن أنس الحنفي إمام البيرسية به عناية فشق له حنفيًا بعد أن اشتغل في مذهب الشافعي لأمر اقتضاه وحفظه المنظومة والختار ونصف الهداية وجميع ألفية ابن ملك وأخذ عنه وعن البدر بن خاص بك والسراج قارى الهدية وغيرهم الفقه وعنه فقط الفرائض رفيقا للجلال المحلى وعن الجلال المارداني الميقات وعن النور الأبياري اللغوي وغيره العربية ، وسمع على الأبياري في سنن أبي داود وابن ماجه وغيرها ، وحج في سنة خمس عشرة ثم في سنة سبع وثلاثين حين حج جقمق العلأى وكانت له به عناية وحسن اعتقاد فلما استقر في السلطة لم يكسر التردد اليه مع تفقده له وتقرير مرتب له في الجوائى ، ولزم الإقامة في البيرسية وكان امام الحنفية يجلسها وخطيب جامع الظاهر مديماً كتابة المصاحف ونحوها للاستزاق مع الرغبة في الصدقة والاحسان للفقراء وبرهم بالاطعام وغيره وكثرة التلاوة ، كل ذلك مع البراعة في الكتابة حتى كتب عليه السراج العبادى في خلق وفي الفرائض حتى كان ممن أخذها عنه أبو الجود المالكى وفي الميقات حتى كان ممن أخذها عنه النور النقاش والسراج عمر الطوخى وفي القراءات بحيث أخذها عنه النور السنهورى وقد قرأت عليه بعض الصحيح ، وكان خيراً وقوراً طوال إبهى الشيبة طارحاً للتكلف . مات بعد أن رغب عن الخطابة لنور الدين بن داود في يوم الاحد ثالث عشرى ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين بخانقاه بيبرس وصلى

عليه بها وقت الحضور تقدم السيد النسابة ، ودفن خارج باب النصر عن اثنتين
وثمانين سنة كأخيه وأبيهما وكلهم بعلة البطن رحمهم الله وإيانا .

٧٦٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن عيسى بن سلطان الشمس أو ناصر الدين أبو
الفيض الغزى ثم القاهري الشافعي الصوفي القادري الماضى أبوه ويعرف بأبن
سلطان . ولد قبل سنة ستين وسبعمائة تقريباً وقول ولده أنه في المحرم سنة ثمان وسبعين
غلط - بغزة ونشأ بها في كنفه فقرأ عليه القرآن وصلى به في بيتهم وهو ابن سبع
والناس خلفه من وراء ستر فكان كل ليلة يقرأ بحزبين ونصف جمعاً للبيعة ولم
يجتمع به أحد من الناس قبل طلوع الحية ؛ ودرس الفقه عليه وكذا أخذ عنه
النحو ، ثم ارتحل الى القاهرة في سنة ثمان وسبعين وأقام بها مدة سنين فأخذ عن
ابن البلقيني وسمع على ابن الملقن والابن ساسى والعراقى ثم عاد لبلده ، وتكرر دخوله
القاهرة ورأيت سماعه فيها لجزء ابن فيل على السراج عمر الكومى في شعبان
سنة اثنتين وتسعين بمنزل ناصر الدين بن الميلى وكان صاحب الترجمة كان نازلاً
حينئذ عنده ولا أستبعد أخذه عنه وكذا سمع في الستة على العزيز الملبجى الختم
من البخارى واشتغل إذذاك على المسائل وفضل في فنون ، ودخل أيضاً الشام ولقي
بها جماعة وصحب مع أبيه الشمس القرى الشافعي والشهاب الناصح ولبس منه
الحرقة وغيرها ، ودخل القاهرة بعد سنة خمس وثمانية وقدمات أبوه وأنزله
الجلال البلقيني في مدرسة أبيه وقتاً وصحبه الجد حينئذ واغتبط كل منهما بصاحبه
وكان يحكى عن الجد ما يدل لزهده وتقنعه ، وسكن بعد حارة بهاء الدين بحارة
برجوان وقتاً ثم بالازهر ؛ وحج قبل القرن وبعده غير مرة منها فيما قيل ماشياً
ومرة صحبة الزين عبد الباسط إما حين حجته التي بعد العشرين أو التي بعد
الثلاثين بتجمل زائد في محفة مع عدم تناوله له أشياء ذهباً وإياباً ، وعظم شأنه
عند الملوك وأرباب الدولة وقبلت شفاعته وامتلت أوامره وزاره السلطان فن دونه
وهو لا يتردد لأحد من بنى الدنيا وغيرهم جملة حتى وصفه غير واحد بالمنقطع
ببيته عن الخلق بل لا يخرج من منزله لغير الجمعة والعيدين وربما أنكر عليه عدم
شهود الجماعة مع قرب سكنه جداً من جامع الازهر وللناس أعذار ، وسمعته
يقول : انا كلب عقور انزلت عن الناس خوفاً من تأذيم بمخالطتي ؛
وكذا كان ينكر عليه تعيينه وقت خروج الدجال وتصميمه فيه وسأله العز
السنباطى كما أخبرني عن مستنده في ذلك فقال خطبة وجدتها في أمور تتعلق
باقتراب الساعة منسوبة للسيد على رضى الله عنه ، وكان الكمال المجذوب يكتب

مخطه ويصرح بلفظه أنه خادمه وعد ذلك من خصوصياته ، وبالجملة فكان إماماً عالمًا صوفيًا مفوهًا فصيحًا حسن الخط فكه المجالسة والمحاضرة مشاركًا في الفضائل منور الشيبة عطر الرائحة متجملاً في ما كله ومشربه وملبسه ومسكنه وسائر أموره مديماً للتلاوة والتسييح والذكر والأوراد وقوراً بشوشاً كثير التعظيم لثائره والاطعام لقاصديه مع عدم قبوله من أكثرهم هدية أو صلة بحيث كان بعضهم ينسبه من أجل هذا المعرفة الكيمياء ، وله نظم منه ما أجاب العلاء بن أقبس حين كتب إليه أياً تأتمرت ضاً فيها المارزء الفلاسفة وأشار إليه علماء الحرف والبسط والتكدير من معرفة الحجر المسكرم الذي لا قدرة لمعرفة اسمه الا بمعرفة التدبير فقال المترجم :

أيا سألاً عن سر رمز مكنم بوفوق لذي قاف غدا ياؤه أصلا

وذكر الآيات كلها وهي أخفى من السؤال ، وكذا له تأليف ومجبة في تصانيف الولوى المولى واهتمام بتحصيلها ، ومحاسنه جمه . ولم يزل في ازدياد من الجلالة حتى مات مطعوناً في يوم الاحد سادس عشرى صفر سنة ثلاث وخمسين عن أزيد من تسعين سنة ممتعاً بحواسه وصلى عليه جمع تقدمهم العلم البلقينى الشافعى بمجامع الازهر ثم دفن بالقرب من الصوفيين ، وقد لازمه جدى ثم عمى ووالدى وعرضاً عليه وكذا عرضت عليه بل قرأت عليه جزء ابن فيسل وأظهر السرور بذلك وقرأه بعدى عليه القلقشندى وغيره ، والناس فيه فريقان وبلغنى أن العز عبد الملام القدسى كان يقول انه من بيت لم يزل فيهم الصلاح من ثلثائة وعشرين سنة وكذا بلغنى أن الككواتى كفه حين جلس للاسماع لعدم اطلاعه على سنده رحمه الله وإيانا . (مجد) بن عبد الرحمن بن أبى الغيث . مضى فيمن جده عبد العزيز بن محمد بن أحمد قريباً .

٧٦٦ (مجد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن عيسى بن عساس بن بدر بن يوسف بن على بن عثمان الرضى أبو حامد بن التقي بن الحافظ الجمال الانصارى الحزرجى المطرى المدنى الشافعى والء المحب محمد الآتى وسبط الجمال محمد بن يوسف الزرندى . ولد كما رآه بخط أبيه بعد عصر يوم الاربعاء خامس ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعائة بالمدينة . كان جده الجمال صيتاً فبعث به من القاهرة ثالث ثلاثة ليؤذنوا بالمسجد النبوى لخلوها من طارف بالمليقات فباشروا ذلك ثم مات الجمال سنة احدى وأربعين وسبعائة فولى بعده ابنه العفيف عبدالله عم صاحب الترجمة ، وقد سمع من عمه العفيف والعفيف للشاورى الصحيح ومن العز بن جماعة الموطأ رواية يحيى بن يحيى وجزء البيتوتة وأشياء ومن الأمين

ابن الشجاع جامع الاصول لابن الاثير بفوت ومن الشمس الخشبي إتحاف الزائر
 لابن عساكرو من البهاء السبكي شفاء السقام لأبيه بفوت ومن البرهان بن فرحون
 والبدر بن فرحون وأبي بكر المراني ، وقرأ على محمد بن صالح المدني غالب
 تأليفه الدرّة النفيسة الفصيحة بكرامات شيخ الصدق والنصيحة الذي ترجم فيه
 شيخه أبا عبد الله القصري وكذا قرأ على الجمال الأميوطي والعلم سليمان
 السقاء . وأجاز له في سنة مولده أبو الفتوح الدلاصي والميدومي وغيرها بعد
 ابن الحلباز وابن القيم ومحمود المنبجي وخلق منهم من بغداد في سنة إحدى
 وخمسين الشمس محمد بن عبد الرحمن بن عسكر والشرف محمد بن كناس ، وحدث
 ودرس وأفتى . ومن سمع عليه جملة وتفقه به ولده وكذا قرأ عليه التقي بن فهد
 وسمع منه التقي القاسمي بمكة وغيرها وترجمه ، ووصفه أبو الفتح المراني بسيدنا
 وشيخنا الامام العلامة . وأبو عبد الله بن سكر بالفقيه العالم العامل الرئيس . وولي
 رئاسة المؤذنين بالحرم النبوي كأبيه وجده وقضاء المدينة وخطابتها وإمامتها
 في سنة إحدى عشرة وكان حين مجيء الولاية له بالطائف للزيارة فرجع الى المدينة
 فوصلها في أوائل جمادى الاولى منها فباشرها وحمدت مباشرته ، ولم يلبث أن مات
 في ليلة الخميس سادس عشر ذي الحجة منها بمكة وكان قدمها للحج وهو عليل
 ودفن بالمعلاة ، وكان خيراً ديناً له إقبال على الخير وأهله والعبادة وعناية بالعلم
 ذامعرفة حسنة بالفقه والعربية وغيرها مع نظم حسن وخط جيد رحمه الله ، ومن
 ترجمه شيخنا في إنبائه والمقريري في عقودهم وأنشد له :

ان^(١) طاب قوم حبيبي قلت منتصراً هل نقص البدر ما فيه من الكلف

قالوا ثناياه سود قلت ويحكم لله في ذلك سر غامض وخفي

أشار للخلق أن الريق منه شفا^(٢) سم الاساود فاستشفوا من التلف

٧٦٧ (محمد) الشمس أبو عبد الله وأبو الهدي المطري المدني أخو الذي قبله .
 ولد كما نقله أخوه عن أبيهما في صبيحة يوم الاحد عاشر رجب سنة اثنتين وستين
 وسبعائة بالمدينة وسمع بها من الغزبن جماعة جزءه الكبير تخريجهم لنفسه
 ومن البدر بن فرحون في آخرين . يقال التقي القاسمي في مكة وله اشتغال بالعلم
 ونباهة وكان يؤدّن بالحرم النبوي كأبيه وجده بمنارة الرياسة ودخل ديار مصر
 والشام واليمن . ومات بمكة كأخيه في ثامن عشر ذي الحجة سنة ست ودفن بالمعلاة .
 ٧٦٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد

(١) في الاصل « إذا طاب » . (٢) في الاصل « سموا » .

ابن عمر بن الشيخ أبي عمر ناصر الدين بن الزين أبي الفرج بن ناصر الدين أبي عبد الله القرشي العمري العدوي المقدسي ثم الدمشقي الصالحى الحنبلى أخو أبي بكر والد مجد الماضى ويعرف كسلفه بابن زريق تصغير أزرق . ذكره شيخنا فى إنبائه فقال : سمع الكثير من بقية أصحاب الفخر يعنى كالصلاح بن أبى عمر فن بعدهم وتخرج بابن المحب وتمهر ، وكان يقظاً عارفاً بفنون الحديث ذا كرامات الاسماء والعلل ولم يكن له اعتناء بصناعة الرواية من تمييز العالى والنازل بل على طريق المتقدمين مع حظ من الفقه والعربية ، رتب المعجم الاوسط للطبرانى على الابواب فكتبه بخط متقن حسن جداً وكذا رتب صحيح ابن حبان ، ورافقتى كثيراً وأفادنى من الشيوخ والاجزاء ، وكان ديناً خيراً صيناً لم أر من يستحق أن يطلق عليه اسم الحافظ بالشام غيره . مات أسفاً على ولده أحمد - الذى أسره النسيكية وهو شاب له نحو العشر فى رمضان سنة ثلاث - قبل إكمال الحسين . وقال فى معجمه إنه مات فى ذى القعدة وأنه سمع معه على الشيوخ بالصالحية وغيرها وسمع العالى والنازل وخرج . وهو فى عقود المقريزى رحمه الله وإيانا .

٧٦٩ (محمد) بن أبى هريرة عبد الرحمن بن الحافظ أبى عبد الله مجد بن أحمد ابن عثمان بن قايماز الشمس أبو عبد الله التركمانى الاصل الدمشقى ثم الكفر بطناوى ويعرف كسلفه بابن الذهبى . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ؛ وأسمعه جده الكثير منه ومن زوجته فاطمة ابنة مجد بن القمر والحافظ المزى والشهاب أحمد ابن على بن حسن الجزرى وزينب ابنة السكالم وأبى بكر بن مجد بن أحمد بن عنتر السلمى وفاطمة ابنة عبد الرحمن الدباهى وخلق ، وأجاز له أبو حيان وغيره من مصر . قال شيخنا : وكان من شيوخ الرواية لقيته بدمشق فقرأت عليه ، ومات فى الكائنة العظمى فى حادى عشرى جهادى الاولى سنة ثلاث قتل بالمعقوبة وقيل بل ضربت عنقه صبراً ، وكان يبليده كفر بطنا^(١) فأخذته العسكر القرى . ذكره فى معجمه وإنبائه وتبعه المقريزى فى عقود ، روى لنا عنه جماعة .

٧٧٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل بن على بن الحسين خير الدين أو زين الدين أبو الخير بن الزين القلقشندى المقدسى الشافعى أخو عبد الكريم الماضى وابن أخى التقي أبى بكر الآتى وهو بكنيته أشهر . ولد فى سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس وأحضره أبوه ببليد الخليل وهو فى الثانية على محمد بن على بن البرهان وأحمد بن حسين بن النصيبى وعلى بن اسمعيل القصر اوى

المسلسل وجزء البطاقة وجزء ابن عرفه ومشيخة قاضي المرستان الصفري والحديث
الاول من كل من مجالس الخلال المشرة ومن المنتقى من الغيلانيات ومن ثمانيات
النقيب للعلاني ومن نسخة ابراهيم بن سعد وكذا أحضر فيها على ابراهيم بن
حجي والخطيب التدمري الخليليين أصحاب الميديمي وفي الثالثة في ربيع الآخر
سنة خمس وعشرين جزء البيتوتة على محمد بن يوسف بن عثمان التازي المغربي
وفي الرابعة على الامير ناصر الدين محمد بن محمد بن صلاح الدين محمد بن عمر
الطوري ثلاثيات الدارمي بسماعه على جده الصلاح المذكور بسماعه على زينب ابنة شكر
وكذا سمع بعد ذلك وقبله أشياء على القباني وابن المصري وعائشة الحنبلية وطائفة، ولما
كنت في بيت المقدس لازمني في سماع ماحصلته ؛ وأجاز له جماعة منهم عبد
القادر بن ابراهيم الارموي وعبد الرحمن بن محمد بن طولوبغا والشمس الشامي
والولي العراقي والنور العموي ، واستقر في تدريس الطازية والكريمة شريكا لابن
عمه أبي الحرم ومشيخة الحديث بالاقصى وغير ذلك من التصاوير ونحوها كالاعادة
بالصلاحية ؛ وحج غير مرة منها في سنة ثلاث وخمسين صحبة الزين عبد الباسط
وسمع بالمدينة ومكة أشياء ومما سمعته على أبي البقاء بن الضياء رفيقاً لابن أبي شريف
بقراءة الديمي الاربعين المختارة لابن مسدي ، ودخل الشام وكذا القاهرة غير مرة
منها في سنة تسع وثمانين ورسم عليه وتزل عن بعض وظائفه وحدث باليسير ولم
يتصون مع خفة عقل وسرعة حركة .

* * *

﴿ آخر الجزء السابع ، يليه الثامن أوله محمد بن عبد الرحمن السخاوي مؤلف الكتاب ﴾

	الصفحة
١٥ محمد بن أحمد الشوايطي	٢ محمد بن أحمد بن الموله
١٦ محمد بن أحمد بن سعد الدين	٢ محمد بن أحمد البهوتي
١٦ محمد بن أحمد الانصاري	٢ محمد بن احمد التكروي
١٦ محمد بن أحمد بن المحلى	٣ محمد بن أحمد شقير
١٧ محمد بن أحمد بن النقيب	٣ محمد بن أحمد الوانوغى
١٨ محمد بن احمد التقي القاسمى	٤ محمد بن أحمد بن السكوم الريشى
٢٠ محمد بن أحمد بن حجر	٥ محمد بن أحمد البساطي
٢٠ محمد بن أحمد المحلى	٨ محمد بن أحمد الهندي
٢٠ محمد بن أحمد المنهاجى	٨ محمد بن أحمد بن عطيف
٢١ محمد بن احمد بن الخدر	٨ محمد بن أحمد بن نبهان
٢١ محمد بن احمد بن السيرجى	٨ محمد بن أحمد النشرتي
٢١ محمد بن أحمد السمندوى	٩ محمد بن أحمد بن أبى عمر
٢١ محمد بن أحمد بن جنة	١٠ محمد بن أحمد بن حبيب
٢٢ محمد بن احمد بن البيطار	١٠ محمد بن أحمد السفطرشيني
٢٢ محمد بن احمد بن السدار	١٠ محمد بن أحمد العلائي
٢٢ محمد بن احمد الديسطل	١١ محمد بن أحمد بن المحتسب
٢٣ محمد بن احمد الغزولى	١١ محمد بن أحمد النحريري
٢٣ محمد بن احمد السخاوى	١٢ محمد بن أحمد الناشرى
٢٤ محمد بن احمد الزفتاوى	١٢ محمد بن أحمد العبادى
٢٤ محمد بن احمد الاقواسى	١٢ محمد بن أحمد الدكجوى
٢٤ محمد بن احمد بن الحوازى	١٢ محمد بن أحمد الدمهورى
٢٤ محمد بن احمد بن المعاجينى	١٢ محمد بن أحمد المعرى
٢٤ محمد بن احمد بن العماد	١٣ محمد بن أحمد المنهاجى
٢٥ محمد بن احمد البوصيرى	١٤ محمد بن أحمد الشامى
٢٦ محمد بن احمد بن الموقت	١٤ محمد بن أحمد بابا فضل
٢٦ محمد بن احمد القمنى	١٥ محمد بن أحمد الشريفى
٢٦ محمد بن احمد بن جمهان	١٥ محمد بن أحمد بن الشيخ على
٢٧ محمد بن احمد بن الجمعاع	

- ٤٢ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ٤٢ محمد بن أحمد الشطنوفى
 ٤٢ محمد بن أحمد الشكيبى
 ٤٢ محمد بن أحمد القلقبى
 ٤٣ محمد بن أحمد البيرى
 ٤٣ محمد بن أحمد بن المحتسب
 ٤٤ محمد بن أحمد بن ظهيرة
 ٤٤ محمد بن أحمد صهر الغمرى
 ٤٤ محمد بن أحمد النويرى
 ٤٥ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ٤٥ محمد بن أحمد المقدسى
 ٤٦ محمد بن أحمد الطبرى
 ٤٦ محمد بن أحمد الذروى
 ٤٦ محمد بن أحمد حميد الدين
 ٤٧ محمد بن أحمد الحلبي
 ٤٧ محمد بن أحمد بن أخي جمال الدين البيرى
 ٤٨ محمد بن أحمد النويرى
 ٤٨ محمد بن أحمد البامى
 ٤٨ محمد بن أحمد بن المحب
 ٥٠ محمد بن أحمد العجيبى
 ٥١ محمد بن أحمد المسكى
 ٥١ محمد بن أحمد بن الأخمى
 ٥٣ محمد بن أحمد بن محليس
 ٥٣ محمد بن أحمد بن قاوان
 ٥٤ محمد بن أحمد القافلى
 ٥٥ محمد بن أحمد بن الشيخ
 ٥٥ محمد بن أحمد الصفدى
 ٥٨ محمد بن أحمد بن المسكينى
 ٥٨ محمد بن أحمد أخو المتقدم

- ٢٧ محمد بن أحمد القرافى
 ٢٨ محمد بن أحمد بن كميل
 ٣٠ محمد بن أحمد بن المعجمى
 ٣٠ محمد بن أحمد السعودى
 ٣٢ محمد بن أحمد بن العطار
 ٣٣ محمد بن أحمد الحلبي
 ٣٣ محمد بن أحمد خطيب سمرين
 ٣٣ محمد بن أحمد السعودى
 ٣٤ محمد بن أحمد الششنى
 ٣٥ محمد بن أحمد بن الزاهد
 ٣٥ محمد بن أحمد بن النجار
 ٣٦ محمد بن أحمد بن عيسى
 ٣٦ محمد بن أحمد المنشاوى
 ٣٦ محمد بن أحمد بن السراج
 ٣٧ محمد بن أحمد الخطيب
 ٣٧ محمد بن أحمد الدلال
 ٣٧ محمد بن أحمد الناشرى
 ٣٧ محمد بن أحمد الغزاوى
 ٣٧ محمد بن أحمد العقبانى
 ٣٧ محمد بن أحمد الزيدى
 ٣٧ محمد بن أحمد بن قياس
 ٣٨ محمد بن أحمد الدجوى
 ٣٨ محمد بن أحمد بن الخرزى
 ٣٩ محمد بن أحمد بن المحب
 ٣٩ محمد بن أحمد بن الشماع
 ٣٩ محمد بن أحمد الأذرعى
 ٣٩ محمد بن أحمد الانصارى
 ٤١ محمد بن أحمد الانصارى أخو المتقدم
 ٤٢ محمد بن أحمد الخجندى ✓

- ٥٩ محمد بن أحمد المطري
٥٩ محمد بن أحمد أخو المتقدم
٥٩ محمد بن أحمد بن الحراق
٥٩ محمد بن أحمد بن الخازن
٥٩ محمد بن أحمد الزنكلوني
٦٠ محمد بن أحمد المرجاني
٦٠ محمد بن أحمد الايجي
٦٠ محمد بن أحمد الدباغي
٦٠ محمد بن أحمد بن الكرماني
٦٠ محمد بن أحمد بن خضر
٦١ محمد بن أحمد بن الزين
٦١ محمد بن أحمد البعلبي
٦١ محمد بن أحمد بن الحصى
٦٣ محمد بن أحمد بن الفقيه
٦٦ محمد بن أحمد بن زغدان
٦٧ محمد بن أحمد بن سلامة
٦٧ محمد بن أحمد الطوخي
٦٧ محمد بن أحمد القرطبي
٧٠ محمد بن أحمد البلقيني
٧١ محمد بن أحمد بن المهندس
٧٢ محمد بن أحمد الهاشمي
٧٢ محمد بن أحمد بن جناب
٧٣ محمد بن أحمد بن أبي التائب
٧٤ محمد بن أحمد بن ظهيرة
٧٤ محمد بن أحمد شقيق المتقدم
٧٤ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
٧٤ محمد بن أحمد شقيق المتقدم
٧٤ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
٧٤ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
٧٤ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
٧٤ محمد بن أحمد بن الجرواني
٧٥ محمد بن أحمد الحراري
٧٦ محمد بن أحمد النحريري
٧٦ محمد بن أحمد المظفري
٧٦ محمد بن أحمد الخزرجي
٧٦ محمد بن أحمد بن أصيل
٧٧ محمد بن أحمد بن المصري
٧٧ محمد بن أحمد بن المحب
٧٨ محمد بن أحمد بن الفرات
٧٨ محمد بن أحمد بن إمام المشهد
٧٨ محمد بن أحمد بن النجم
٧٩ محمد بن أحمد بن عرب
٧٩ محمد بن أحمد أخو المتقدم
٧٩ محمد بن أحمد بن الزين
٧٩ محمد بن أحمد بن الحلي
٧٩ محمد بن أحمد بن المصري
٧٩ محمد بن أحمد المسكي
٧٩ محمد بن أحمد الدمهوري
٨٠ محمد بن أحمد بن هاشم
٨٠ محمد بن أحمد الغمري
٨٠ محمد بن أحمد شقيق المتقدم
٨١ محمد بن أحمد بن الاطعماني
٨١ محمد بن أحمد التدمري
٨٢ محمد بن أحمد الكازروني
٨٢ محمد بن أحمد بن شرف الدين
٨٢ محمد بن أحمد أخو المتقدم
٨٢ محمد بن أحمد الفارسكوري
٨٣ محمد بن أحمد بن الخلال
٨٤ محمد بن أحمد بن حامد

- ٨٤ محمد بن أحمد بن الضياء
 ٨٦ محمد بن أحمد شقيق المتقدم
 ٨٦ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
 ٨٦ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
 ٨٧ محمد بن أحمد الطوخي
 ٨٨ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ٨٨ محمد بن أحمد الشاذلي
 ٨٨ محمد بن أحمد بن الصاحب
 ٨٩ محمد بن أحمد بن ظهيرة
 ٨٩ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ٨٩ محمد بن أحمد بن روق
 ٩٠ محمد بن أحمد بن التنسي
 ٩٠ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ٩٢ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
 ٩٢ محمد بن أحمد بن وفاة
 ٩٣ محمد بن أحمد الكازروني
 ٩٣ محمد بن أحمد بن الخطيب
 ٩٤ محمد بن أحمد بن صنين
 ٩٥ محمد بن أحمد بن قاقم
 ٩٥ محمد بن أحمد بن المسدي
 ٩٥ محمد بن أحمد بن الزعيم
 ٩٦ محمد بن أحمد الكازروني
 ٩٧ محمد بن أحمد بن المعيد
 ٩٨ محمد بن أحمد بن بحيج
 ٩٨ محمد بن أحمد بن الابشيبي
 ٩٨ محمد بن أحمد بن النحاس
 ٩٨ محمد بن أحمد الاردبيلي
 ٩٩ محمد بن أحمد العقبي
 ٩٩ محمد بن أحمد الشافعي
 ٩٩ محمد بن أحمد الكازروني
 ١٠٠ محمد بن أحمد الدموي
 ١٠٠ محمد بن أحمد الدميري
 ١٠١ محمد بن أحمد بن البوشي
 ١٠١ محمد بن أحمد الباهي
 ١٠١ محمد بن أحمد شريف
 ١٠١ محمد بن أحمد الابوقيري
 ١٠١ محمد بن أحمد بن قطيبا
 ١٠١ محمد بن أحمد البرلسي
 ١٠١ محمد بن أحمد العجيسي
 ١٠٢ محمد بن أحمد الجيزي
 ١٠٢ محمد بن أحمد الهواري
 ١٠٣ محمد بن أحمد الشراربي
 ١٠٣ محمد بن أحمد الطيبي
 ١٠٣ محمد بن أحمد بن شيخ البير
 ١٠٤ محمد بن أحمد الصحراوي
 ١٠٤ محمد بن أحمد القرمانى
 ١٠٤ محمد بن أحمد المرعشى
 ١٠٤ محمد بن أحمد الصوفي
 ١٠٤ محمد بن أحمد الاصفهاني
 ١٠٤ محمد بن أحمد السيوطي
 ١٠٥ محمد بن أحمد العاقل
 ١٠٥ محمد بن أحمد سحاب
 ١٠٥ محمد بن أحمد بن عصفور
 ١٠٥ محمد بن أحمد الطوخي
 ١٠٥ محمد بن أحمد القزويني
 ١٠٦ محمد بن أحمد اليماني
 ١٠٦ محمد بن أحمد بن فهيد
 ١٠٦ محمد بن أحمد بن الكشك

- | | | | |
|-----|--------------------------|-----|-----------------------------|
| ١٢١ | محمد بن احمد الزعيفريني | ١٠٦ | محمد بن أحمد العدوي |
| ١٢٢ | محمد بن احمد أخو المتقدم | ١٠٦ | محمد بن أحمد الهمداني |
| ١٢٢ | محمد بن احمد بن يوسف | ١٠٧ | محمد بن أحمد النابلسي |
| ١٢٣ | محمد بن احمد البسطي | ١٠٧ | محمد بن أحمد الباهي الحنبلي |
| ١٢٣ | محمد بن احمد الغمري | ١٠٧ | محمد بن أحمد الحبتي |
| ١٢٣ | محمد بن احمد أبو ابراهيم | ١٠٨ | محمد بن أحمد بن الكركي |
| ١٢٣ | محمد بن احمد الفيشي | ١٠٨ | محمد بن أحمد القفيلي |
| ١٢٣ | محمد بن احمد الكركي | ١٠٩ | محمد بن أحمد الابشيهي |
| ١٢٤ | محمد بن احمد الاخميمي | ١٠٩ | محمد بن أحمد الطرابلسي |
| ١٢٤ | محمد بن احمد البنهاوي | ١٠٩ | محمد بن أحمد أخو المتقدم |
| ١٢٤ | محمد بن احمد بن الواعظ | ١٠٩ | محمد بن أحمد بن طرطور |
| ١٢٤ | محمد بن احمد بن المكلمة | ١١٠ | محمد بن أحمد بن الضياء |
| ١٢٤ | محمد بن احمد القزويني | ١١٠ | محمد بن أحمد المتبولي |
| ١٢٤ | محمد بن احمد باحميش | ١١٠ | محمد بن أحمد بن القصبي |
| ١٢٥ | محمد بن احمد الحضرمي | ١١١ | محمد بن أحمد الكفيري |
| ١٢٥ | محمد بن احمد البرهبي | ١١٢ | محمد بن أحمد النابلسي |
| ١٢٥ | محمد بن أحمد البهنسي | ١١٢ | محمد بن أحمد بن المشد |
| ١٢٥ | محمد بن أحمد الزبيدي | ١١٣ | محمد بن أحمد المقدمي |
| ١٢٥ | محمد بن أحمد الكيلاني | ١١٤ | محمد بن أحمد الرمثاوي |
| ١٢٥ | محمد بن أحمد الاذرعى | ١١٤ | محمد بن أحمد الباعوني |
| ١٢٦ | محمد بن أحمد الحلبي | ١١٤ | محمد بن أحمد ولي الله |
| ١٢٦ | محمد بن أحمد بن سفليس | ١١٤ | محمد بن أحمد البغدادي |
| ١٢٦ | محمد بن احمد الحريري | ١١٥ | محمد بن أحمد بن رسلان |
| ١٢٦ | محمد بن احمد القبيباتي | ١١٥ | محمد بن أحمد السمراني |
| ١٢٦ | محمد بن احمد بن بهاء | ١١٧ | محمد بن أحمد الأطفيجي |
| ١٢٧ | محمد بن احمد النعاس | ١١٨ | محمد بن أحمد الحسني |
| ١٢٧ | محمد بن أحمد البجالي | ١١٨ | محمد بن أحمد السفطي |
| ١٢٧ | محمد بن احمد السمرقندي | ١٢١ | محمد بن أحمد المحلي |
| ١٢٧ | محمد بن احمد بن الجروح | ١٢١ | محمد بن أحمد بن السيرجي |

١٣٢ محمد بن اسحق القاضي
 ١٣٣ محمد بن اسحق الخوارزمي
 ١٣٣ محمد بن أسعد الدواني
 ١٣٣ محمد بن اسمعيل القلمي
 ١٣٣ محمد أمين الدين أخو المتقدم
 ١٣٣ محمد بن اسمعيل البحيري
 ١٣٤ محمد بن اسماعيل الكناني
 ١٣٤ محمد بن اسماعيل بن أبي السعود
 ١٣٥ محمد بن اسماعيل المكراني
 ١٣٥ محمد بن اسماعيل وفا
 ١٣٥ محمد بن اسماعيل القلقشندى
 ١٣٥ محمد بن اسماعيل الضبي
 ١٣٦ محمد بن اسماعيل الجبوتي
 ١٣٦ محمد بن اسماعيل الباني
 ١٣٦ محمد بن اسماعيل البرلسي
 ١٣٦ محمد بن اسماعيل الناشرى
 ١٣٦ محمد بن اسماعيل المهجمي
 ١٣٧ محمد بن اسماعيل القلقشندى
 ١٣٨ محمد بن اسماعيل البرماوى
 ١٣٨ محمد بن اسماعيل البيضاوى
 ١٣٨ محمد بن اسماعيل البغدادي
 ١٣٨ محمد بن اسماعيل بن كثير
 ١٣٩ محمد بن اسماعيل العمريطى
 ١٣٩ محمد بن اسماعيل الطيب
 ١٤٠ محمد بن اسماعيل الونائى
 ١٤١ محمد بن اسماعيل الدمرداشي
 ١٤٢ محمد بن اسماعيل بن بردس
 ١٤٢ محمد بن اسماعيل الفرناطى
 ١٤٢ محمد بن اسماعيل المصرى

١٢٧ محمد بن أحمد فلبوى
 ١٢٧ محمد بن احمد المهمندار
 ١٢٧ محمد بن أحمد بن المعشوق
 ١٢٧ محمد بن أحمد السخاوى
 ١٢٨ محمد بن أحمد المصرى
 ١٢٨ محمد بن أحمد الهدبائى
 ١٢٨ محمد بن أحمد الخوارزمي
 ١٢٩ محمد بن أحمد النابى
 ١٢٩ محمد بن أحمد الجبوتى
 ١٢٩ محمد بن أحمد بن النجار
 ١٢٩ محمد بن أحمد الكيلانى
 ١٢٩ محمد بن أحمد بكبيكة
 ١٢٩ محمد بن أحمد البنهاوى
 ١٣٠ محمد بن أحمد العبامى
 ١٣٠ محمد بن أحمد الجروانى
 ١٣٠ محمد بن أحمد الجندار
 ١٣٠ محمد بن أحمد النور
 ١٣٠ محمد بن أحمد بن السبع
 ١٣٠ محمد بن أحمد الفرغل
 ١٣٠ محمد بن أحمد البازيدى
 ١٣٠ محمد بن أحمد بن المزين
 ١٣١ محمد بن أحمد بن القرات
 ١٣١ محمد بن أحمد الفخرى
 ١٣١ محمد بن أحمد الهارونى
 ١٣١ محمد بن أرغون شاه النوروزى
 ١٣١ محمد بن أرغون الماردانى
 ١٣١ محمد بن أزبك الظاهرى
 ١٣١ محمد بن أركاس الشيبكى
 ١٣٢ محمد بن اسحق الكتبي

١٥٠	محمد بن الاشرف برسبای	١٤٣	محمد بن اسماعيل المقدسى
	محمد أخو المتقدم	١٤٣	اسماعيل الدمشقى
	محمد بن بركات الحسنى	١٤٣	اسماعيل الخوافى
١٥٣	بركات الرملاوى	١٤٣	اسماعيل اليماني
	أبى البركات الملك	١٤٣	اسماعيل الحلبي
١٥٤	بركوت المكيى	١٤٤	اسماعيل البطرني
	بركوت الشيبكى	١٤٤	اسماعيل الاثرونى
	بكتمرى القبيبانى	١٤٥	اسماعيل الثمنى
	أبى بكر الغزى	١٤٥	اسماعيل الكمال الخوافى
	أبى بكر الحسنى	١٤٥	اسفبغا الكلبيكى
١٥٥	أبى بكر بن السراج	١٤٥	ألبغا ناصر الدين
	ابى بكر بن قاضى شهبه	١٤٥	الجبيغى الناصرى
	ابى بكر العسقلانى	١٤٧	الطنبغا الجندى
	ابى بكر بن السودانى	١٤٧	الطنبغا القرشى
	ابى بكر الجهبينى	١٤٧	الطنبغا التمرازى
	ابى بكر بن السقاء		الطنبغا الماردانى
١٥٧	ابى بكر التحريرى		أمير حاج قوزى
	ابى بكر القببانى		أمين السمرقندى
	ابى بكر بن الجندى	١٤٨	أنس الطنتدانى
	ابى بكر المحرقى		أوحد
١٦٠	ابى بكر بن الحريرى		الاشرف اينال الملائى
	أبى بكر بن دشيشه		أيوب الحمبانى
	ابى بكر بن عز الدين		أيوب الحنفى
	ابى بكر الحسينى	١٤٩	بجر اليمنى
	ابى بكر بن المرافى		بختى السنوسى
١٦٢	ابى بكر أخو المتقدم		بخشيش الجندى
	ابى بكر أخو المتقدمين		بدل التبريزى
١٦٥	ابى بكر أخو المتقدمين		بديد الحسنى
١٦٦	ابى بكر بن الديرى		ردبك الاشرفى اينال

١٨٠	مجد بن أبي بكر الذروي	١٦٧	مجد بن أبي بكر البلقيني
»	أبي بكر أخو المتقدم	١٦٨	»
١٨٣	»	»	أبي بكر العباسي
»	أبي بكر أخو المتقدمين	»	أبي بكر الحلبي
١٨٤	»	»	أبي بكر البكري
»	أبي بكر الشطنوفى	»	أبي بكر بن السمنودى
»	أبي بكر الشامى	»	أبي بكر المناوى
»	أبي بكر الغزى	»	أبي بكر البدرانى
»	أبي بكر بن الدمامينى	»	أبي بكر بن عبدالباسط
»	أبي بكر الناشرى	»	أبي بكر بن الخللاتى
١٨٧	»	»	أبي بكر بن زريق
»	أبي بكر القمنى	»	أبي بكر أخو المتقدم
»	أبي بكر القادري	١٧١	»
»	أبي بكر القباني	»	أبي بكر الدارى
»	أبي بكر سماقة	»	أبي بكر الداكونى
»	أبي بكر الهرسانى	»	أبي بكر بن جماعة
»	أبي بكر السجزى	»	أبي بكر بن كريم
»	أبي بكر بن جهمان	١٧٤	»
»	أبي بكر الزرعى	»	أبي بكر بن الخياطة
»	أبي بكر المرانجى	»	أبي بكر بن ظهيرة
١٩٠	»	»	أبي بكر أخو المتقدم
»	أبي بكر الشيبى	١٧٥	»
»	أبي بكر بن الحصانى	»	أبي بكر الفاوى
»	أبي بكر الحبشى	»	أبي بكر القابسى
»	أبي بكر الحسام بن حريز	»	أبي بكر السخاوى
»	أبي بكر بن الاهناسى	١٧٧	»
»	أبي بكر بن الخياط	»	أبي بكر الحسينى
»	أبي بكر الماردينى	»	أبي بكر المحلى
»	أبي بكر بن أبى الوفاء	١٧٨	»
»	أبي بكر الحلبي	»	أبي بكر السيوطى
»	أبي بكر السعودى	١٧٩	»
»	أبي بكر المدنى	»	أبي بكر بن سلاتة
»	»	»	أبي بكر المشهدى
»	»	١٨٠	أبي بكر بن ظهيرة
»	»	»	أبي بكر أخو المتقدم
»	»	»	أبي بكر الحريرى

٢٠٤	محمد بن أبي بكر الوانسترقي	١٩٧	محمد بن أبي بكر الجبريني
»	بهادر الدمشقي	١٩٧	»
٢٠٥	بهادر اللطيفي	١٩٧	أبي بكر الزيلعي
»	بهادر المسعود	١٩٧	»
٢٠٦	بهاء الدين الجبرتي	١٩٧	أبي بكر بن الحداد
»	بهاء الدين العباسي	١٩٧	»
٢٠٧	بورسة البخاري	١٩٨	أبي بكر بن مزهر
»	بووالي الامير	١٩٨	»
»	بلال الغزي	١٩٨	أبي بكر النويري
»	بييرس الظاهري	١٩٨	»
»	ييلبك التركي	١٩٩	أبي بكر بن طنبل
»	التاج الهندي	١٩٩	»
»	تاج الدين السموندي	١٩٩	أبي بكر بن تقي
»	تغري برمش الجندي	١٩٩	»
٢٠٨	جابر الحراش	٢٠٠	أبي بكر بن تمرية
»	جاجق	٢٠٠	»
»	جارالله الحسني	٢٠١	أبي بكر الضاني
»	جارالله الطبري	٢٠١	»
»	جامع البوصيري	٢٠١	أبي بكر الانبائي
٢٠٩	جبريل الصفوي	٢٠١	»
»	جرباش المحمدي	٢٠٢	أبي بكر بن فهد
»	جرباش كرت	٢٠٢	»
٢١٠	جرير المجدوب	٢٠٢	أبي بكر الباقوري
»	جسار الحميضي	٢٠٢	»
»	جعفر المدني	٢٠٢	أبي بكر اللاري
»	جعفر الجرجاني	٢٠٢	»
»	جعفر بن الشويخ	٢٠٢	أبي بكر الطنبيدي
»	جعفر الجدي	٢٠٢	»
»	جعقمق الامير	٢٠٢	أبي بكر الطائي
		٢٠٢	»
		٢٠٢	أبي بكر القابسي
		٢٠٢	»
		٢٠٢	أبي بكر المنوفي
		٢٠٢	»
		٢٠٢	أبي بكر بن الحبشي
		٢٠٢	»
		٢٠٣	أبي بكر القصي
		٢٠٣	»
		٢٠٣	أبي بكر الهمذاني
		٢٠٣	»
		٢٠٣	أبي بكر بن الصيرفي
		٢٠٣	»
		٢٠٣	أبي بكر المالكي
		٢٠٣	»
		٢٠٣	أبي بكر الضبيعي
		٢٠٣	»
		٢٠٤	أبي بكر الكتامي
		٢٠٤	»
		٢٠٤	أبي بكر القليوبي
		٢٠٤	»
		»	أبي بكر الشريف
		»	»
		»	أبي بكر البوتيجي
		»	»
		»	أبي بكر المنبجي

٢٢١	محمد بن حسن النشيلي	٢١٢	محمد أخو الذي قبله
..	حسن بن عقبة		محمد أخو اللذين قبله
..	حسن الاميوطي		محمد رابع المتقدمين
..	حسن بن الأمين		محمد خامس المتقدمين
..	حسن البليسي	٢١٣	محمد بن جلال بن التبانى
..	حسن بن الفاقومي		» جليان ناصر الدين
..	حسن بن السمين	٢٢٣	» جمعة الحصنى
..	حسن المصرى		» جمعة الهمذاني
..	حسن الباعوري		» الجنيد الكازروني
..	حسن الصالحى	٢٢٤	» الجنيد الاقشوانى
..	حسن بن الشريدار		٢١٥ (خاتمة جزء الاصل بمخط المؤلف)
..	حسن البرجى	٢٢٥	٢١٦ محمد بن جوهر المديرى الجيش
..	حسن الطرابلسى		» حاجى الهرموزى
..	حسن الكوم الريشى	٢٢٦	» حاجى الملك
..	حسن بن شطية		» أبى الحجاج الاسيوطى
..	حسن بن المحوجب		» حرير جمال الدين
..	حسن الموقت		» حسب الله المسكى
..	حسن اللقانى	٢٢٧	» حسب الله الحريرى
..	حسن بن الاستاذ		» حسن التادفى
..	حسن الفرسيسى		» حسن العجلونى
..	حسن البدرانى		» حسن العلقمى
..	حسن شقيق المتقدم	٢٢٨	» حسن مامش
..	حسن شقيق المتقدمين		» حسن بن عبد الهادى
..	حسن النواجى	٢٢٩	» حسن السامى
..	خليل المارغى	٢٣٢	» حسن بن الكردية
..	خليل الحاضرى		» حسن البنى
..	خليل الواعظ	٢٣٤	» حسن الرومى
..	خليل الرملى		» حسن الحرضى
..	خليل البصروى	٢٣٧	» حسن الفارفى

محمد بن زياد الكاملى	٢٤٥	محمد بن خورشيد الشروانى	٢٣٨
» زيان المغربى		.. أبى الخير الدمهورى	
» زين التبانى		.. أبى الخير بن كاتب البزادة	
» الزين الطنتدائى	٢٤٦	.. داود القاهرى	
» أبى الزين القيروانى.	٢٤٧	» داود النظام	
» سالم الطبرى		» داود السكيلانى	
.. سالم العبادى		» داود بن الرداد	٢٣٩
» سالم المكى		» داود المكيسى	
» سالم المقدسى	٢٤٨	» داود الحكى	٢٤٠
» سالم الرحبى		» داود الحرارى	
» سالم البلدى		» داود البازلى	
» سراج الاندلسى		» داود البدرانى	
.. سراج الدين السلطانى.		» الامير دقماق	
.. سعد الله السهامى		» الدمدمكى	٢٤١
.. سعد القلى	٢٤٩	» دمرداش الاشرقى	
.. سعد خطيب الناصرية		.. دمرداش المؤيدى	٢٤٢
.. سعد العجلونى		» الامير دولاتباى النجمى	٢٤٣
.. سعد الحضرى		» راشد الحلاوى	
.. سعد الزعيم		.. رجب الزبيرى	
.. أبى سعد بن الحجر		» رسلان البلقينى	٢٤٤
.. أبى السعود المرجانى		.. رشيد العجلانى	
.. سعيد المذحجى		.. رشيد المحتسب	
.. سعيد المدنى	٢٥٠	.. رمضان العامرى	
.. سعيد الصالحى		.. رمضان المصرى	
.. سعيد بن كبن		.. الزبير المقدسى	
.. سعيد الزمورى.	٢٥٢	.. زكريا السنيكى	
.. سعيد الزرندى.		.. زكريا المصودى	٢٤٥
.. سعيد التاجر	٢٥٣	» زمام الخلطى	
.. سعيد العافقى		.. زيادة الايميدى	

٢٦٣	محمد بن ابن أخت تغرى بردى	٢٥٣	محمد بن سعيد جبروه الحبشى
٦٦	سودون	٦٦	سعيد المغربى
٦٦	سويد المصرى	٦٦	سعيد الغزى المجرى
٦٦	سيف بن محمد	٦٦	سفر شاه العجمى
٦٦	سيف الحسنى	٦٦	سلامة الادكاوى
٦٦	شاذى المحمدى	٦٦	سلامة التوزرى
٦٦	شاش الموقع	٦٦	سلامة الحنفى
٦٦	شاه رخ ألوغ بك	٦٦	سلطان الدمشقى
٦٦	شعبان الغزى	٦٦	سلمان بن الخراط
٦٦	شعبان البوتيجى	٦٦	سلمان الصالحى
٦٦	شعبان بن الخطيب	٦٦	سلمان الشنبارى
٦٦	شعبان المحتسب	٦٦	سليمان السنباطى
٦٦	شعبان الطيبى	٦٦	سليمان البرنكىمى
٦٦	شعبة الفارسكورى	٦٦	سليمان الاذرى
٦٦	شعرة الصعيدى	٦٦	سليمان بن حماد
٦٦	شعيب الغمرى	٦٦	سليمان المنزلى
٦٦	شفليش الحلبي	٦٦	سليمان الجزولى
٦٦	شهاب الحسنى	٦٦	سليمان بن السكوز
٦٦	شهرى الحاجب بحلب	٦٦	سليمان الطائى
٦٦	صالح بن السفاح	٦٦	سليمان اللارى
٦٦	صالح البلقىنى	٦٦	سليمان الكافىاجى
٦٦	صالح السكركى	٦٦	سليمان الدمشقى
-	صالح بن عرب	-	سليمان الشبراوى
-	صالح النمراوى	-	سليمان المدنى
-	صدقة بن الفرفور	-	سليمان الفيومى
-	صدقة المطرى	-	سليمان الحورانى
-	صدقة الدمياطى	-	سنقر الجالى
-	صدقة الناصرى	-	سنقر الامتادار
-	صدقة الجوهرى	-	سنقر الشرفى

محمد بن عبد الخالق الدمياطي	٢٨٠
عبد الدائم المرصفي	..
عبد الدائم النعيمي	..
عبد الرحمن بن جماعة	٢٨١
عبد الرحمن المحجبي	٢٨٢
عبد الرحمن الهمامي	..
عبد الرحمن القلقشندي	..
عبد الرحمن العباسي	..
عبد الرحمن بن سولة	٢٨٣
عبد الرحمن بن وهيب	٢٨٤
عبد الرحمن القمعي	..
عبد الرحمن البكري	..
عبد الرحمن الوجيزي	٢٨٦
عبد الرحمن الحسباني	٢٨٧
عبد الرحمن البيري	..
عبد الرحمن بن ظهيرة	..
عبد الرحمن أخو المتقدم	..
عبد الرحمن الكفرسوسي	..
عبد الرحمن بن سويد	..
عبد الرحمن الخطاب	٢٨٨
عبد الرحمن أخو المتقدم	٢٨٩
عبد الرحمن بن ريطع	..
عبد الرحمن بن الكويز	..
عبد الرحمن بن غزي	..
عبد الرحمن بن حرمي	٢٩٠
عبد الرحمن المنهلي	..
عبد الرحمن البرشنسي	..
عبد الرحمن النويري	٢٩١
عبد الرحمن الحسيني	..

محمد بن صدقة الدمشقي	٢٧٣
صدقة بن عطية	..
صديق المسكي	..
صديق المصري	..
صلاح الرشيدى	..
صلاح الحموي	٢٧٣
الخجندى	..
طاهر الشافعي	٢٧٤
ططر بن الظاهر	..
طفرق الصالحى	..
طلحة المهتار	٢٧٥
طوغان الحسنى	..
طيبغا القاهري	..
طيبغا التنكزي	..
عامر الغمري	..
عباس العاملي	..
عباس المرصفي	٢٧٧
عباس الصلتي	..
عباس البعلبي	..
عباس الجوجري	٢٧٨
العباس المغربي	..
عبد الاحد الخزمي	..
عبد الباري المصري	..
عبد الباسط الدمشقي	..
عبد الحفيظ الرباطي	٢٧٩
عبد الحق السنباطي	..
عبد الحق السبتي	..
عبد الحكم المريني	٢٨٠
عبد الحى القيوم بن ظهيرة	..

٢٩٤	محمد بن عبد الرحمن البلقيني	٢٩١	محمد بن عبد الرحمن بن هشام
٢٩٥	عبد الرحمن البصروي	٢٩٢	عبد الرحمن الأدي
٢٩٧	عبد الرحمن الطندتاني	-	عبد الرحمن النويري
٢٩٨	عبد الرحمن بن سلطان	-	عبد الرحمن أخو المتقدم
٢٩٩	عبد الرحمن المطري	-	عبد الرحمن بن شقير
٣٠٠	عبد الرحمن أخو المتقدم	٢٩٣	عبد الرحمن التفهني
-	عبد الرحمن بن زريق	-	عبد الرحمن بن وكيل السلطان
٣٠١	عبد الرحمن الذهبي	٢٩٤	شقيق المتقدم
-	عبد الرحمن القلقشندي	-	عبد الرحمن انقاهري
(تم)		-	عبد الرحمن الغزي

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنخاوي

الجزء الخامس

دار الجيد

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد الملقب شمس الدين أبو الخير وأبو عبد الله بن الزين أو الجلال أبي الفضل وأبي محمد السخاوي الاصل القاهري الشافعي المصنف (١) الماضي أبوه (٢) وجده (٣) ويعرف بالسخاوي (٤)، وربما يقال له ابن البار دشهرة لجدّه بين أناس مخصوصين ولذا لم يشتهر بها أبوه بين الجمهور ولا هو بل يكرها كابن عليّبة (٥) وابن الملقن في الكراهة ولا يذكرونها إلا من يحتقره . ولد في ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بحارة بهاء الدين علو الدرب المجاور لمدرسة شيخ الاسلام البلقيني محل أبيه وجده ، ثم تحوّل منه حين دخل في الرابعة مع أبويه لملك اشتراه أبوه مجاور لسكن شيخه ابن حجر ، وأدخله أبوه المكتب بالقرب من الميدان عند المؤدب الشرف عيسى ابن أحمد المقسي الناسخ (٦) فأقام عنده يسيراً جداً ، ثم نقله لزوج أخته الفقيه الصالح البدر حسين بن أحمد الأزهرى أحد أصحاب العارف بالله يوسف الصني فقرأ عنده القرآن وصلى به للناس التراويح في رمضان بزواية لأبي أمه الشيخ شمس الدين المدوي المالكي ، ثم توجه به أبوه لفيقهه المجاور لسكنه الشيخ المفيد النفاع القدوة الشمس محمد بن أحمد النحريري الضرير - مؤدب البرهان بن خضر والجلال بن الملقن وابن أسد وغيرهم من الأئمة وأحدمن علق شيخه في نذكرته من نوادره وسمع منه الطلبة والفضلاء ويعرف بالسعودي (٧) وذلك حين

(١) أي مصنف الضوء اللامع .

(٢) (ج ٤ رقم ٣٣٢) .

(٣) (ج ٧ رقم ٤٢٤) .

(٤) نسبة لسخا بلد غربي القسطنطينية ، وكانت النسبة إليها عند المتقدمين السخاوي -

(٥) في الاصل « عليّة » سا

(٦) ترجمته (ج ٦ رقم ٤٧٩) .

(٧) وإليه ينسب كثيرون .

انقطاعه بمنزله لضعفه - نجوده عليه وانتفع به في آداب التجويد وغيرها وعلق عنه فوائد ونوادر وقرأ عليه حديثاً والتحق في قراءته عليه بشيوخه ، وتلاه في غضون ذلك مراراً على مؤديه بعد زوج عمته الفقيه الشمس محمد بن عمر الطباخ أبوه أحد قراء السبع هو ، وحفظ عنده بعض عمدة الاحكام . ثم انتقل بإشارة السعودى المذكور للعلامة الشهاب بن أسد فأكمل عنده حفظها مع حفظ التنبيه كتاب عمه والمنهاج الاصلى وألفية ابن مالك والنخبة ، وتلا عليه لأبى عمرو ثم لابن كثير وسمع عليه غيرها من الروايات إفراداً وجمعاً وتدرّب به في المطالعة والقراءة وصار يشارك غالب من يتردد اليه للتفهم في الفقه والعربية والقراآت وغيرها .

وكلما انتهى حفظه لكتاب عرضه على شيوخ عصره فكان من جملة من عرض عليه ممن لم يأخذ عنه بعد : المحب بن نصر الله البغدادي الحنبلى والشمس بن عمار المالكي والنور التليواني ^(١) والجمال عبد الله الزيتوني ^(٢) وكذا الزين عبادة ظناً فقد اجتمع به وبالشمس البساطى ^(٣) مع جده ، ثم حفظ بعد ألفية العراق وشرح النخبة وغالب الشاطبية وبعض جامع المختصرات ومقدمة الساوى في العروض وغير ذلك مما لم يكمله . وقرأ بعض القرآن على النور البلبيسى ^(٤) إمام الازهر والزين عبد الغنى الهيمى لابن كثير ظناً وسمع الكثير من الجمع للصبغ وللعشر على الزين رضوان العقبى ^(٥) والبعض من ذلك على الشهاب السكندرى وغيره ؛ بل سمع الفاتحة وإلى المفلحون للصبغ على شيخه بقراءة ابن أسد وجعفر السنهورى وغيرهما من أئمة القراء . ولزم الامتاز القريد البرهان بن خضر أحد أصحاب عمه ووالده حتى أملى عليه عدة كراريس من مقدمة في العربية مفيدة وقرأ عليه غالب شرح الألفية لابن عقيل وسمع الكثير من توضيحها

(١) بالكسر نسبة لتلوانة من المنوفية .

(٢) بفتح ثم مثناة تحتانية بعدها فوقانية مضمومة وآخره نون نسبة لمنية الزيتون ، ترجمته (ج ٥ رقم ٢٢٥) . وهناك « زينونى » بالنون بدل التاء وهو غير هذا .

(٣) بكسر أوله من الغربية .

(٤) بضم أوله نسبة لبلييس من الشرقية .

(٥) نمبة لمنية عقبية من الجيزية ، ترجمته (ج ٣ رقم ١٥٥) .

لابن هشام وغيره من كتب الفن وغيره ، وكذا قرأ على أوجد النحاة الشهاب
 أبي العباس الخناوي مقدمته المسماة بالدرة المضية وكتبها له بخطه إكراماً لجدّه ،
 وتدرّب بهما في الاعراب حيث أعرب على الاول من الأعلى الى الناس وعلى
 الثاني مواضع من صحيح البخارى ، وأخذ العربية أيضا عن الشهاب الابدى
 المغربى والجمال بن هشام الحنبلى حفيد سيويه وقته الشهير وغيرهما وقرأ التنبية
 تقسيماً على ابن خضر والسيد البدر النسابة وبعضه على الشمس الشنشى (١)
 وحضر تقسيمه مراراً عند غير هؤلاء بل حضر عند الشمس الونائى (٢) تلك
 الدروس الطنائة التى قرأها فى الروضة ولم يسمع الفقه عن أفصح منه ولا أجمع .
 واليسير جداً عند القاياتى (٣) وكذا أخذ الكثير من الفقه عن العلم صالح البلقى
 ومن جملة ذلك فى الروضة والمنهاج وبعض التدريب لوالده والتسكلة التى له ؛
 وسمع دروساً من شرح الخاوى لابن الملقن على شيخه وكذا من التفسير
 والعروض . وحضر تقسيم البهجة بتمامه عند الشرف المناوى (٤) وتقسيم المهدب
 أوفالبه عند الزين البوتيجى (٥) وتردد اليه فى القرائض وغيرها . بل أخذ طرفاً
 من القرائض والحساب والميقات وغيرها عن الشهاب بن المجدى (٦) وقرأ الاصول
 على السكّال بن إمام الكاملية قرأ عليه غالب شرحه الصغير على البيضاوى وسمع
 عليه غير ذلك من فقه وغيره وقرأ على غيره فى متن البيضاوى . وحضر كثيراً
 من دروس التقي الشمنى فى الاصلين والمعانى والبيان والتفسير وعليه قرأ شرحه
 نظم والده للنخبة مع شرح أبيه لها بل أخذ عن العز عبد السلام البغدادى فى العربية
 والصرف والمنطق وغيرها وكذا أخذ دروساً كثيرة عن الامين الاقصر ائى (٧)

(١) يفتحتين ثم معجمة .

(٢) نسبة لونا من الصعيد بالقرب من بوش .

(٣) نسبة للقائيات من أعمال البهنساوية .

(٤) نسبة لقرية من الاعمال الجيزية .

(٥) ترد فى الاصول مهمة من النقط أو مصحفة ؛ وهى نسبة مشهورة

لأبوتيج من صعيد مصر .

(٦) هو أحمد بن رجب بن طينغا .

(٧) بالصاد المهمة وربما يقال بالمين نسبة لاقصر فى الروم . وهو يحيى بن

محمد بن ابراهيم بن أحمد .

وكثيراً من التفسير وغيره عن السعد بن الديري^(١) ومن شرح ألفية العراقي عن الزين السنديسى بل قرأ الشرح بتمامه على الزين قاسم الحنفي وأخذ قطعة من القاموس في اللغة تحريراً واتفقاً مع المحب بن الشحنة . وكتب يسيراً على شيخ الكتاب الزين عبد الرحمن بن الصائغ ثم ترك لما رأى عنده من كثرة اللفظ ولزم الشمس الطنتدائي^(٢) الحنفي امام مجلس البيهرسية فيها أياماً . ولبس الخرقه مع التلقين من الحيوى حفيد الجمال يوسف العجمى وأبى محمد مدين الاشموى^(٣) وأبى الفتح القوى^(٤) وعمر النبتى فى آخرين فى هذه العلوم وغيرها كابن الهمام وأبى القسم النويرى والعلاء القلقشندى^(٥) والجلال المحلى^(٦) والمحب الاقصرائى ومما حضره عنده التصوف ، واجتمع بأبى عبد الله الغمزي وغيره من الأكارب ، وأذن له غير واحد منهم ومن غيرهم بالافتاء والتدريس والاملاء بل كان الكثير منهم يرسل له بالفتاوى أو يسأله شفاهاً . وربما أخذ بعضهم عنه .

وقبل ذلك كله سمع مع والده ليلاً الكثير من الحديث على شيخه إمام الأئمة الشهاب بن حجر فكان أول ما وقف عليه من ذلك فى سنة ثمان وثلاثين وأوقع الله فى قلبه محبته فلزم مجلسه وعادت عليه بركته فى هذا الشأن الذى بادىءه وحاد عن السنن المعتبر عماله فأقبل عليه بكليته إقبالاً يزيد على الوصف بحيث تقلل مما عداه لقول الحافظ الخطيب أنه علم لا يعلق الابن قصر نفسه عليه ولم يضم غيره من القنون إليه ، وقول إمامنا الشافعى لبعض أصحابه أتريد أن تجمع بين الفقه والحديث هيهات ، وتوجيه شيخنا تقديم شيخه له فيه على ولده وغيره بعدم التوغل

(١) (ج ٣ رقم ٩٣٩) .

(٢) هو مجد بن عبد الرحمن (ج ٧ رقم ٧٦٤) .

(٣) بضم أوله ومعجمة وميمين -- وإن كان على لسان العامة بنون آخره بل هو الذى عند السمعانى وهو غلط -- ويقال لها أشموم طناج وأشموم الرمان . وهناك أشمون جريس ، وهى بالنون ، كما نص عليه المؤلف .

(٤) بضم الفاء نسبة لقوة .

(٥) بفتح أوله وثالثه بينهما لام ثم معجمة ثم نون ثم مهملة ، وهو على بن

أحمد (ج ٥ رقم ٥٥٧) .

(٦) هو مجد بن أحمد بن مجد (ج ٧ رقم ١٢) .

قيما عداه كتوجيهه لكثير من وصف من أئمة المحدثين وحفاظهم وغيرهم باللحن بأن ذلك بالنسبة للخليل وسيبويه ونحوهما دون خلوم أصلا منه حسبا بسط ذلك معنى وأدلة في عدة من تصانيفه ؛ ولذا توهم الغبي الغمر ممن لم يخالطه أنه لا يحسنها وقال العارف المخالط إن من قصره على هذا العلم ظلمه .

وداوم الملازمة لشيخه حتى حمل عنه علما جما واختص به كثيرا بحيث كان من أكثر الآخذين عنه ، وأعانه على ذلك قرب منزله منه فكان لا يفوته مما يقرأ عليه إلا النادر إما لكونه حملا أو لأن غيره أهم منه وينفرد عن سائر الجماعة بأشياء . وعلم شدة حرصه على ذلك فكان يرسل خلفه أحيانا بعض خدمه لمنزله يأمره بالمجيء للقراءة .

وقرأ عليه الاصطلاح بتمامه وسمع عليه جل كتبه كالألفية وشرحها مرارا وعلوم الحديث لابن الصلاح إلا اليسير من أوائله وأكثر تصانيفه في الرجال وغيرها كالتقريب وثلاثة أرباع أصله ومعظم تعجيل المنفعة واللسان بتمامه ومشتبه النسبة وتخريج الرافعي وتلخيص مسند الفردوس والمقدمة وبذل الماعون ومناقب كل من الشافعي والليث وأماله الحلبية والدمشقية وغالب فتح الباري وتخريج المصابيح وابن الحاجب الأصلي وبعض إتحاف المهرة وتعليق التعليق ومقدمة الإصابة وجملة ، وفي بعضه ما سمعه أكثر من مرة ، وقرأ بنفسه منها النخبة وشرحها والأربعين المتباينة والتلصال المنكفرة والقول المسدد وبلوغ المرام والعشرة العشاريات والمائة والملحق بها لشيخه التنوخي والكلام على حديث أم رافع وملخص ما يقال في الصباح والمساء وديوان خطبه وديوان شعره وأشياء يطول إيرادها . وسمع يسؤاله له من لفظه أشياء كالعشرة العشاريات ومسلسلات الأبراهيمي خارجا عما كتبه عنه في الاملاء مع الجماعة من سنة ست وأربعين وإلى أن مات . وأذن له في الاقراء والافادة والتصنيف وصلى به إماما التراويح في بعض ليالي رمضان . وتدريبه في طريق القوم ومعرفة العالی والنازل والكشف عن التراجم والمتون وسائر الاصطلاح وغير ذلك .

وكذا تدرّب في الطلبة بمستملية مفيد القاهرة الزين رضوان العقي وأكثر من ملازمته قراءة ومناجاة وبصاحبه النجم عمر بن فهد الهاشمي^(١) وانتفع بإرشاد كل منهم وأجزائه وافادته، بل كتب شيخه من أجله إلى دمياط لمن عنده

المعجم الصغير للطبراني بإرساله إليه حتى قرأه عليه ليكون نسخته قد أتمجت الكثير منها وما علم أنه في أوقاف سعيد السعداء إلا بعد ؛ ولم ينفك عن ملازمته ولا عدل عنه بملازمة غيره من علماء الفنون خوفاً على فقدته ولا ارتحل الى الأماكن النائية ، بل ولا حج إلا بعد وفاته ؛ لكنه حمل عن شيوخ مصر والواردين اليها كثيراً من دواوين الحديث وأجزائه بقراءته وقراءة غيره في الاوقات التي لا تعارض أوقاته عليه غالباً سيما حين اشتغاله بالقضاء وتوابعه حتى صار أكثر أهل العصر مسموعاً وأكثرهم رواية ، ومن محاسن من أخذ عنه من عنده الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن النجم وابن الهبل والشمس ابن المحب والفخر بن بشاره وابن الجوخى والمليجي والزيتاوى والبياني والسوقى والطبقة ، ثم من عنده القاضي العز بن جماعة والتاج السبكي وأخوه البهاء والجمال الاسناني والشهاب الازدعي والكرمانى والصلاح الصفدى والقيراطى والحراوى ثم الحسين التكريتى والاميوطى والباحى وأبو البقاء السبكي والنشاورى وابن الذهبى وابن العلاءى والامدى والنجم بن الكشك وأبو اليمين بن الكويك وابن الخشاب وابن حاتم والمليجي وابن رزين والبدر بن الصاحب ثم السراج الهندى والبلقيني وابن الملقن والغراقى الهيمى والابناسى والبرهان بن فرحون وهكذا حتى سمع من أصحاب أبي الطاهر بن الكويك والعز بن جماعة وابن خير ، ثم من أصحاب الولي العراقي والقوى وابن الجزرى ثم من يليهم ؛ وقمش وأخذ عن دب ودرج ، وكتب العالى والنازل حتى بلغت عدة من أخذ عنه بمصر والقاهرة وضواحيها كتاباية والجيزة وعلو الاهرام والجامع العمري وسرياقوس والخانقاه وبلبيس وسفط الحناء ومنية الردينى وغيرها زيادة على أربعمائة نفس ؛ كل ذلك وشيخه يمدّه بالاجزاء والكتب والقوائد التي لا تنحصر وربما نبهه على عوال لبعض شيوخ العصر ويحضه على قراءتها . وشكا اليه ضيق عطن بعضهم فكاتبه يستعطفه عليه ويرغبه في الجلوس معه ليقراً ما أحبه .

وبعد وفاة شيخه سافر لدمياط فسمع بها من بعض المسنين وكتب عن نفر من المتأديين ، ثم توجه في البحر لقضاء فريضة الحج وصحب والدته معه فغلبت بالطور والنيبوع وجدة غير واحد أخذ عنهم ، ووصل لمكة أوائل شعبان فأقام بها الى أن حج ، وقرأ بها من الكتب الكبار والاجزاء القصار ما لم يتهمياً لغيره من الغرباء حتى قرأ داخل البيت المعظم وبالبحر وعلو غار نور وجبل

حراء وبكثير من المشاهد المأثورة بمكة وظهرها كالجرارة ومنى ومسجد الخيف على خلق كأبي الفتح المرغني والبرهان الزمزمي والتقي بن فهد والزين الاميوطي والشهاب الشوائطي وأبي السعادات بن ظهيرة وأبي حامد بن الضياء وزيادة على ثلاثين نفساً فمنهم من يروي عن البهاء بن خليل والكرماني والاذرعي والنشاوري والجمال الاميوطي وابن أبي المجد والتنوخى وابن صديق والعراقي والهيثمي والابناسمي والمجدين اللغوي والسماعيل الحنفي ومن لأحصره سوى من أجاز له فيها وهم أضعاف ذلك ، وأعانه عليه صاحبه النجم بن فهد بكتبه وفوائده ونفسه ودلالته على الشيوخ وكذا بكتب والده ثم انفصل عنها وهو متعلق الأمل بها . وقرأ في رجوعه بالمدينة الشريفة تجاه الحجر النبوية على البدر عبد الله بن فرحون وبغيره من أما كتبها على الشهاب احمد بن النور المحلى وأبي الفرج المرغني في آخرين ثم ينبوع أيضاً وعقبه آيلة وقبل ذلك برابع وخليص^(١) . ورجع للقاهرة فأقام بها ملازماً السماع والقراءة والتخريج والاستفادة من الشيوخ والاقربان غير مشغول بما يعطله عن مزيد الاستفادة الى أن توجه لمنوف العليسا فسمع بها قليلاً وأخذ بفيشا الصغرى عن بعض أهلها ، ثم عاد لوطنه فارتحل الى النغر السكندري وأخذ عن جمع من المسندين والشعراء بها وبأب دینار ودسوق وفوة ورشيد والحلة وسمنود ومنية عساس ومنية نابت والمنصورة وفارسكور ودنجيه والطويلة ومسجد الخضر . ودخل دمياط فسمع بها . وحصل في هذه الرحلة أشياء جلييلة من الكتب والاجزاء والقوائد عن نحو خمسين نفساً أفهم من يروي عن ابن الشيخة والتنوخى والصلاح الرفقاوى والمطرز وعبد الله بن أبى بكر الدماميني والبلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي والكمال الدميرى والحلاوى والسويداوى والجمال الرشيدى وأبى بكر بن ابراهيم ابن العز وابن صديق وابن أقبرس وناصر الدين بن الفرات والنجم البالسى والتاج ابن موسى السكندري والزين الفيشي^(٢) المرجاني وناصر الدين بن الموفق وابن الخراط والهزير والشرف بن الكويك .

ثم ارتحل الى حلب وسمع في توجهه اليها بسرياقوس والخانقاه وبلبيس وقطيا وغزة والمجدل والرمة وبيت المقدس والخاميل وناבלس ودمشق وصالحيتها

(١) في هامش الاصل: بلغ مقابلة .

(٢) نسبة الى فيشا المنارة بالقرب من طندتا .

والزبداني وبعليك وحمص وحماة وسمرمين وحلب وجبرين ثم بالمعرة وطرابلس
وبرزة وكفر بطنا والمزة وداريا وصالحية مصر والخطارة وغيرها شيئاً كثيراً
من قريب مائة نفس ؛ وفيهم من أصحاب الصلاح بن أبي عمر وابن أمية وابن
الهبيل والزين عبد الرحمن بن الاستاذ وأبي عبد الله محمد بن عمر بن قاضي شهبة
ويحيى بن يوسف الرحبي والحافظ أبي بكر بن الحب وناصر الدين بن داود
وأبي الهول الجزري وأبي العباس أحمد بن العباد بن العزالمقدسي وابن عوض والشهاب
المرداوي وأبي الفرج بن ناظر الصاحبة والكمال بن النخاس ومحمد بن الرشيد
عبد الرحمن بن أبي عمر والشرف أبي بكر الحراني والشهاب أبي العباس بن
المرحل وفرج الشرفي فمن بعدهم ؛ واستمد في بيت المقدس من أجزاء التقي أبي
بكر القلقشندي وكتبه وإرشاده فقد كان ذا أنسة باليمن وفي الشام من أجزاء
الضيايئة وغيرها بمعاونة الامام التقي بن قندس والبرهان القادري وآخرين ؛ ثم
في حلب بمحدثها وابن حافظها أبي ذر الحلبي فأعاره وأرشدته وطاف معه على
من بقي عندهم وساعده غيره بتجهيز ساع باحضار سنن الدارقطني من دمشق
حتى أخذها عن بعض من يروها بحلب .

وأجاز له خلق باستدعائه واستدعاء غيره من جهات شتى ممن لم يتيسر له لقيهم
أو لقيهم ولكن لم يسمع منهم بل كان وهو صغير قبل أن يتميز ألهم الله سبحانه
بفضله بعض أهل الحديث استجازة جماعة من محاسن الشيوخ له تبعاً لأبيه فيهم
من يروي عن الميذوسي وابن الخباز والخلاطي وابن القيم وابن الملوك والعز محمد
ابن اسمعيل الحموي وأبي الحرم القلانسي وابن نباتة وناصر الدين الفارقي والكمال
ابن حبيب والظهيرين العجمي والتقي السبكي والصلاح العلاتي وابن رافع ومغلطاي
والنشائي وابن هشام وأبي عبد الله بن جابر ورفيقه أبي جعفر الرعيني المعروفين
بالأعمى والبصير وشبههم ؛ بل من يروي بالسمع عن حدث عنه بالاجازة كالزيتاوي
وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والعباد محمد بن موسى الشيرجني والعز محمد بن
أبي بكر السوقي وأبي عبد الله البياني والشهاب بن النجم وأبي علي بن الهبل وزينب
ابنة قاسم وغيرهم ؛ وكذا دخل في استدعاء صاحبه النجم بن فهد الهاشمي بل
وكثير من استدعاءات شيخه الزين رضوان وغيره إما لكونه من أبناء صوفية
الخانقاه البيروسية أو نحو ذلك مما هو أخصص من العامة بل تكاد أن تكون
خاصة كما ألهم الله الحب بن نصر الله حين عرضه عليه كتابة الاجازة مع كونه

إنما كتب له بالهامش وكونه لم يكتب بها لكل من أبيه وعمه مع كتابته لهما نحو ورقة ؛ ولهذا كله زاد عدد من أخذ عنه من الأعلى والدون والمساوي حتى الشعراء ونحوهم على ألف ومائتين ، والأما كن التي تحمل فيهما من البلاد والقرى على الثمانين .
 واجتمع له من المرويات بالسمع والقراءة ما يفوق الوصف وهي تتنوع أنواعاً : أحدها ما رتب على الأبواب الفقهية ونحوها وهي كثيرة جداً منها ما تقيده في الصحيح كالصحيحين للبخاري ومسلم ولابن خزيمة - ولم يوجد بتامه - ولأبي عوانة الاسفرايني وهو وإن كان مستخرجاً على ثنائي الصحيحين فقد أتى فيه بزيادات طرق بل وأحاديث كثيرة . وعنده من المستخرجات بالسمع المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم ؛ كما أن في مروياته لكن بالاجازة من الكتب التي تقيده فيها بالصحة كتاب المستدرک على الصحيحين أو أحدهما للحاكم وهو كثير التساهل بحيث أدرج في كتابه هذا الضعيف بل والموضوع المنافين لموضوع كتابه ؛ ومن الكتب الصحيحة الموطأ لمالك ووقع له بالسمع عن دون عشرة من أصحابه وادراجه في الصحاح إنما هو بالنسبة للتصانيف قبله والافلايتمشي الامر في جميعه على ما استقر الامر عليه في تعريف الصحيح . ومنها ما لم يتقيد فيه بالصحة بل اشتمل على الصحيح وغيره كالسنن لأبي داود رواية أبي علي الثؤلوي وأبي بكر بن داسة عنه وقيل إنه يدعى المجتهد ولأبي عبد الرحمن النسائي رواية ابن السني وابن الاحمر وغيرهما عنه ولأبي عبد الله بن ماجه القزويني ولأبي الحسن الدارقطني ولأبي بكر البيهقي والسنن التي له أجمع كتاب سمعه في معناه ولمحمد بن الصباح والجامع لأبي عيسى الترمذي ولأبي محمد الدارمي ويقال له أيضاً المسند بحيث اغتر بعضهم بتسميته وأدرجه في النوع بعده وقد أطلق بعضهم عليه الصحة ؛ وكان بعض الحفاظ ممن روى عن بعض الآخذين عنه يقول إنه لو جعل بدل ابن ماجه بحيث يكون سادساً للكتب الشهيرة أصول الاسلام لكان أولى ؛ والمسند للامام الشافعي وليس هو من جمعه وإنما التقطه بعض النيسابوريين من الام له والسنن له رواية المزني ورواية ابن عبد الحكم وشرح معاني الآثار لأبي جعفر الطحاوي ؛ ثم أن في بعض هذه ما يميز فيه مصنفه المقبول من غيره كالجامع للترمذي ونحوه السنن لأبي داود ؛ ومما يلتحق بهذا النوع ما يقتصر فيه على فرد من أفراده أو غيره كالشمائل النبوية للترمذي ودلائل النبوة للبيهقي والشفا لعياض والمغازي لموسى بن عقبة والسيرة النبوية لابن هشام

ولابن سيد الناس وبشرى اللبيب له وفضل الصلاة على النبي ﷺ لاسماعيل
القاضي ولابن أبي عاصم ولابن فارس وللميموني وحياة الانبياء في قبورهم وفضائل
الاقوات والادب المفرد ثلاثتها للبيهقي ، وكذا للبخاري الادب المفرد ، وفي
معناها مكارم الاخلاق للطبراني وكذا للخرائطي مع مساوئها له ، وكالتوكل
وذم الغيبة والشكر والصمت والفرح واليقين وغيرها من تصانيف أبي بكر بن
أبي الدنيا وكبر الوالدين والقراءة خلف الامام ورفع اليدين في الصلاة ثانيها
للبخاري والبسملة لأبي عمر بن عبد البر والعلم للمرهبي ولأبي خيثمة زهير بن
حرب والطهارة وفضائل القرآن والاموال ثلاثتها لأبي عبيد والايمان لابن مندة
ولأبي بكر بن أبي شيبة وذم الكلام للهروي والاشربة الصغير والبيوع والورع
ثلاثتها لأحمد وكالجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب والمحدث الفاصل
بين الراوي والواعي للرامهرمزي وعلوم الحديث لابن الصلاح ومن قبله للحاكم
وشرف أصحاب الحديث ورواية الآباء عن الابناء واقتضاء العلم العمل والزهد
والظفيايين خمستها للخطيب . وفي مسموعاته أيضا الزهد لابن المبارك والدعوات
للمحاملي وللطبراني وهو أجمع كتاب فيها وعمل اليوم والذيلة لابن السني وفضل
عشر ذى الحجة للطبراني ولأبي اسحق الغازي ، وكذا في مسموعاته من
التصانيف في فضل رجب وشعبان ورمضان جملة واختلاف الحديث والرسالة
كلاهما للشافعي وعوارف المعارف للشهروردي وبداية الهداية للغزالي وصفة
التصوف لابن طاهر . ثانيها ما رتب على المسانيد كمسند أحمد وهو أجمع مسند
سمعه وأبي داود الطيالسي وأبي محمد عبد بن حميد وأبي عبد الله العدني وأبي بكر
الحميدي ومسدد وأبي يعلى الموصلي . وليس في واحد منها ما هو مرتب على حروف
المعجم ، نعم مما رتب فيه على الحروف من المسانيد مع تقييده بالمتحج به المختارة
للضياء المقدسي ويمكن لم يكمل تصنيفاً ولا استوفى الموجود سماعاً والمعجم
الكبير للطبراني وهو مع كونه يلي مسند أحمد في الكبر أكثرها فوائد والمعجم
لابن قانع والاحاديث فيه قليلة ونحوه الاستيعاب لابن عبد البر إذ ليس القصد
فيه إلا تراجم الصحابة وأخبارهم وقريب منه في كون موضوعه التراجم ولكن
لم يقتصر فيه على الصحابة مع الاستكثار فيه من الحديث ونحوه حلية الاولياء
لأبي نعيم وكذا مما يذكر فيه أحوال الصوفية الاعلام الرسالة القشيرية ، وقد
يقتصر على صحابي واحد كمسند عمر للنجاد وسعد للدورقي ، كما أنه قد يقتصر

على الفضائل خاصة كفضائل الصحابة لطراد ووكيع . ونحوه الذرية الطاهرية للدولابي ؛ وقد يكون في مطلق التراجم لكن لأهل بلد مخصوص كاصبهان لأبي نعيم وبعداد للخطيب وعنده بالسمع منهما جملة وقد يكون في فضائل البلدان كفتوح مصر لابن عبد الحكم وفضائل الشام للربيعي ، ثالثها ما هو على الاوامر والنواهي وهو صحيح أبي حاتم بن حبان المسمى بالتقاسيم والانواع والكشف منه عسر على من لم يتقن مراده ، رابعها ما هو على الحروف في أول كلمات الاحاديث وهو مسند الشهاب للقضاعي ، خامسها ما هو في الاحاديث الطوال خاصة وهو الطوال للطبراني ولا بن عساكر منها كتاب الأربعين ، سادسها ما يقتصر فيه على أربعين حديثاً فقط ويتنوع أنواعاً كالأربعين الالهية لابن المنفلوطي والأربعين المسلسلات له والأربعين في التصوف لأبي عبد الرحمن السلمي إلى غيرها كالأحكام وقضاء الحوائج ومالا تقيد فيه كأربعي الأجرى والحاكم وهي شيء كثير ، وقد لا يقتصر على الأربعين كالثمانين للأجرى والمائة لغيره ، سابعها ما هو على الشيوخ للمصنف كالمعجم الاوسط والصغير كلاهما للطبراني ومعجم الاسماعيلى وابن جميع ونحوها كالمشايخ التي منها مشيخة ابن شاذان الكبرى والصغرى ومشيخة الفسوى وبعضها مرتب على حروف المعجم ؛ ومنه ما لم يرتب ونحو هذا جمع ما عند الحافظ أبي بكر بن المقرئ وكذا الحارثي وغيرها مما هو مسموع عنده مما عندهم من حديث الامام أبي حنيفة وترتيبه على شيوخه ويسمى كل واحد منهما مسند أبي حنيفة ، ثامنها ما هو على الرواة عن إمام كبير ممن يجمع حديثه كالرواة عن مالك للخطيب وممن روى عن مالك من شيوخه لابن مخلد ، تاسعها ما يقتصر فيه على الافراد والغرائب كالأفراد لابن شاهين ولداقطني وهي في مائة جزء سمع منها الكثير ومنه الغرائب عن مالك وغيره من المكثرين . طاسرها مالا تقيد فيه بشيء مما ذكر بل يشتمل على أحاديث نثرية من العوالى وغيرها وهو على قسمين : أولها ما كل تخريج منه في مجلد ونحوه كالثقفيات والجمديات والحنائيات والخلميات والسمعونيات والغيلانيات والقطيعيات والمخالميات والمخلصيات وقوائد تمام وفوائد سمويه وجملة ؛ ونحوها المجالسة للدينوري وما هو دون ذلك كجزء أبي الجهم والانصارى وابن عرفة وسفيان وما يزيد على ألف جزء . حادى عشرها مالا إسناد فيه بل اقتصر فيه على المتون مع الحكم عليها وبيان جملة من أحكامها كالأذكار والتبيان والرياض وغيرها من

تصانيف النووي وغيره ، الى غيرها من المسموعات التي لا تقيد فيها بالحديث كالشاطبية والرائية في علمي اقرأة والرسم والالفية في علمي النحو والصرف وجمع الجوامع في الاصلين والتصوف والتنبيه والمنهاج وبهجة الحاوي في الفقه وتلخيص المفتاح في المعاني والبيان وقصيدة بانث سعاد والبردة والهمزية وليس ما ذكر بأخر التنبيه ؛ كما أنه ليس المراد بما ذكر في الانواع الحصر إذا لو سرد كل نوع منه لظال ذكره وعسر الآن حصره بل لو سرد مسموعه ومقروءه على شيخه فقط لكان شيئاً عجباً .

وأعلى ما عنده من المروى ما بينه وبين الرسول ﷺ بالسند المتناسك فيه عشرة أنفس وليس ما عنده من ذلك بالكثير . وأكثر منه وأصح ما بين شيوخه وبين النبي ﷺ فيه العدد المذكور . واتصلت له الكتب الستة وكذا حديث كل من الشافعي وأحمد والدارمي وعبد بثمانية وسائط بل وفي بعض الكتب الستة كأبي داود من طريق ابن داسة وأبواب من النسائي ما هو بسبعة - بتقديم المهمة - واتصل له حديث مالك وأبي حنيفة بتسعة - بتقديم المثناة .

ولما ولد له ولده أحمد جدد العزم لأجله حيث قرأ له على بقليل الممندين شيئاً كثيراً جداً في أسرع وقت وانتفع بذلك الخاص والعام والكبير والصغير وانتشرت الاسانيد المحررة والاسمعة الصحيحة والمرويات المعتبرة وتنبه الناس لاهياء هذه السنة بعد أن كادت تنقطع فزموه أشد ملازمة وصار من يأنف الاستفادة منه من المهملين يتسور على خطه فيستفيد منه وما يدري أن الاعتماد على الصحف فقط في ذلك فيه خلل كبير ؛ ولعمري إن المرء لا ينبل حتى يأخذ من فوقه ومثله ودونه على أن الاساطين من علماء المذاهب ومحققهم من الشيوخ وأمائل الاقران البعيد غرضهم عن المقاصد الفاسدة غير متوقفين عن مسئلته فيما يمرض لهم من الحديث ومتملقاته مرة بالكتابة التي ضبطها بخطوطهم عنده ومرة باللفظ ومرة بأرسال السائل لهم نفسه وبغير هذا مما يستهجن إيراد مثله مع كونه أفرد أسماء في محل آخر ، وطالما كان التقى الشنقي يحض أمائل جماعته كالنجمي بن حجي على ملازمته ويقول متى يسمح الزمان بقراءته بل حضه على عقد مجلس الاملاء غير مرة ولذا لما صارت مجالس الحديث آمنة عامرة منضبطة ورأى إقبالهم على هذا الشأن وثه الحمد امتثل إشارته بالاملاء فأملى بمنزله يسيراً ثم تحول لسعيد السعداء وغيرها متقيداً بالحوادث والاوقات حتى أكمل تسعة وخمسين مجلساً .

ثم توجه هو وعياله وأكبر إخوته ووالداه للحج في سنة سبعين فحجوا وجاوروا وحدث هناك بأشياء من تصانيفه وغيرها وأقرأ الفية الحديث تقسيماً وغالب شرحها لناظمها والنخبة وشرحها وأملى مجالس. كل ذلك بالمسجد الحرام، وتوجه لزيارة ابن عباس رضي الله عنهما بالطائف رفيقاً لصاحبه النجم بن فهد فسمع منه هناك بعض الاجزاء، ولما رجع الى القاهرة شرع في إملاء تسكئة تخرج شيخه للذكار الى أن تم، ثم أملى تخرج أربعين النورى ثم غيرها مما يقيد فيه بحيث بلغت مجالس الاملاء ستاً مجلساً فكثر، ومن حضر إملاءه ممن شهد إملاء شيخه: النجم بن فهد والشمس الامشاطى والجمال بن السابق. ومن حضر إملاء شيخه والولى العراقى: البهاء العلقمى، ومن حضر إملاءهما والزين العراقى: الشهاب الحجازى والجلال القمصى والشهاب الشاوى.

وكذا حج في سنة خمس وثمانين وجاور سنة ست ثم سنة سبع وأقام منها ثلاثة أشهر بالمدينة النبوية. ثم في سنة اثنتين وتسعين وجاور سنة ثلاث ثم سنة أربع. ثم في سنة ست وتسعين، وجاور الى أثناء سنة ثمان فتوجه الى المدينة النبوية فأقام بها شهراً وصام رمضان بها، ثم عاد في شوالها الى مكة وهو الآن في جمادى الثانية من التي تليها بها ختم له بخير. وحمل الناس من أهلها والقادمين عليهما عنه الكثير جداً رواية ودراية، وحصلوا من تصانيفه جملة؛ وسئل في الاملاء هناك فما وافق نعم أملى بالمدينة النبوية شيئاً لأناس مخصوصين.

ثم لما عاد للقاهرة من المجاورة التي قبل هذا ترايد انجماعه عن الناس وامتنع من الاملاء لمزاحمة من لا يحسن فيها وعدم التمييز من جل الناس أو كلهم بين العلمين وراسل من لأمه على ترك الاملاء بما نصه: انه ترك ذلك عند العلم باغفال الناس لهذا الشأن بحيث استوى عندهم ما يشتمل على مقدمات التصحيح وغيره من جمع الطرق التي يتبين بها انتفاء الشذوذ والعلّة أو وجودها مع ما يورد بالسند مجرداً عن ذلك وكذا ما يكون متصلاً بالسماع مع غيره وكذا العالى والنازل والتقييد بكتابت ونحوه مع ما لا تقيد فيه الى غيرها مما ينافى القصد بالاملاء وينادى الذّاكر له العامل به على الخالى منه بالجهل. كما انه التزم ترك الافتاء مع اللاحاح عليه فيه حين تراحم الصغار على ذلك واستوى المساء والخشبة سيما وإنما يعمل بالاغراض، بل صار يكتب على الاستدعاآت وفي عرض الابناء من هو في عداد من يلتمس له ذلك حين التقيد بالراتب والاعمال بالنيات، وقد سبقه

للاعتذار بنحو ذلك شيخ شيوخه الزين العراقي وكفى به قدوة ، بل وأخس من
 إغفالهم النظر في هذا وأشد في الجهالة إيراد بعض الأحاديث الباطلة على وجه الاستدلال
 وابرزها حتى في التصانيف والاجوبة ، كل ذلك مع ملازمة الناس له في منزله للقراءة
 دراية ورواية في تصانيفه وغيرها بحيث ختم عليه ما يفوق الوصف من ذلك ،
 وأخذ عنه من الخلائق من لا يحصى كثرة أفردم بالجمع بحيث أخذ عنه قاضي
 المالكية بطيبة الشمس المخاوي بن القصبى ومدحه بغير قصيد ثم ولده قاضي المالكية
 أيضاً الحيرى أبى الخير أيضاً ثم ولده المحبى محمد وأحد النجباء الفضلاء ثم بنوه فكانوا
 أربعة في سلسلة كما اتفق لشيخنا حسبما أوردته في الجواهر ، وقد قال الواقدى
 فى أحمد بن محمد بن الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خلة
 ابن حرام إنه خامس خمسة جالستهم وجالهموا على طلب العلم يعنى فيهم من
 شيوخه ومن طلبته .

وشرع فى التصنيف والتخريج قبل الحسين وهم جرا فكان مما خرجه من
 المشيخات لكل من الرشيدى ومما العقد الثمين فى مشيخة خطيب المسلمين ؛
 والعقبى ومماها الفتح القربى فى مشيخة الشهاب العقبى ؛ والتقى الشمى فى كبرى
 وصغرى . ومن الأربعينيات لكل من زوجة شيخه والكمال بن الهمام
 والامين الاقصرانى والتقى القلقشندى المقدسى والبدر بن شيخه والشرف المناوى
 والمحبين ابن الاشقر وابن الشحنة والزين بن مزهر . وللعلم البلقينى مائة
 حديث عن مائة شيخ ، وأحاديث مسلسلات ، وللاقصرانى وابن يعقوب
 والمحبين القمنى والفاقوسى وأخيه والعلم البلقينى والمناوى والشمس القرافى وأبنة
 الهورى وهاجر القدسية والفخر الاسيوطى والملتوتى والحسام بن حرير
 وابن امام الكاملية والعبادى وزكريا وابن مزهر فهرستكو كذا الحفيد سيدى يوسف
 المعجنى ولتغرى بردى القادري وللشمس الامشاحى معجماً وكذا لابن السيد
 عفيف الدين بسؤال الكثير منهم فى ذلك وتوسلهم بما يقتضى الموافقة ولنفسه
 الأحاديث المتباينة المتون والأسانيد بشروط كثيرة لم يسبق لمجموعها بلغت
 أحاديثها نحو الستين وهى فى مجلد كبير استفتحه عن سبقه لذلك من الأئمة والحفاظ ،
 والأحاديث البلدانيات فى مجلد ترجم فيه الأماكن مع ترتيبها على حروف المعجم
 مخرجاً فى كل مكان حديثاً أو شعراً أو حكاية عن واحد من أهلها أو الواردين
 عليها مستفتحة عن سبقه أيضاً لذلك وإن لم ير من تقلده لمجموع ما جمعه فيها أيضاً ،

والأحاديث المسلسلات وهي مائة استفحتها أيضاً بمن سبقه لجمع المسلسلات مع انفرادها بما اجتمع فيها وماها الجواهر المكلفة في الاخبار المسلسلة ، وتراجم من أخذ عنه على حروف المعجم في ثلاث مجلدات سماه بغية الراوى بمن أخذ عنه السخاوى وعزمه انتقاهه واختصاره لنقص الهمم ، وفهرست مروياته وهو إن بيض يسكون في أزيد من ثلاثة أسفار ضخمة شرع في اختصاره وتلخيصه بحيث يكون على الثلث منه لنقص الهمم أيضاً ، وعشاريات الشيوخ مع ما وقع له من العشاريات في عدة كرايس ، والرحلة السكندرية وتراجمها ، وكذا الرحلة الحلبية مع تراجمها أيضاً والرحلة المسكية ، والثبت المصرى في ثلاث مجلدات ، والتذكرة في مجلدات وتخرىج أربعى النووى في مجلد لطيف ، وتكملة تخرىج شيخنا للذاكار ويسمى القول البار ، وتخرىج أحاديث العادلين لأبى نعيم وأربعى الصوفية للسلمى والغنية المنسوبة لاشيخ عبد القادر وتسمى البغية كتب منه اليسير ، وتخرىج طروق « إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً » حمله تخرىج للخاطر في يوم وإن سبق لجمعه فيما لم يقف عليه ، والتحففة المنيفة فيما وقع له من حديث الامام أبى حنيفة والامالى المطلقة .

✓ (ومما صنعه في علوم هذا الشأن : فتح المعيش بشرح ألفية الحديث وهو مع اختصاره في مجلد ضخم وسبك المتن فيه على وجه بديع لا يعلم في هذا القرن أجمع منه ولا أكثر تحقيقاً لمن تدبره . وتوضيح لها حاذى به المتن بدون إفصاح في المسودة ، والغاية في شرح منظومة ابن الجزرى الهداية في مجلد لطيف ، والايضاح في شرح نظم العراقي للاقتراح في مجلد لطيف أيضاً ، والنكت على الالفة وشرحها بيض منه نحو ربه في مجلد ، وشرح التقريب للنووى في مجلد متقن ، بلوغ الأمل بتلخيص كتاب الدارقطنى في العلل كتب منه الربع مع زوائد مفيدة ، تكملة تلخيص شيخنا للمتفق والمفترق . ومنه في الشروح : تكملة شرح الترمذى للعراقى كتب منه أكثر من مجلدين في عدة أوراق من المتن ، وحاشية في أماكن من شرح البخارى لشيخه وغيره من تصانيفه ، وشرح الشمائل النبوية للترمذى ويسمى أقرب الوسائل كتب منه نحو مجلد ، والقول المفيد في إيضاح شرح العمدة لابن دقيق العيد كتب منه اليسير من أوله ، وشرح ألفية السيرة للعراقى في المسودة ثم عدم ، والجمع بين شرحى الألفية لابن المصنف وابن عقيل وتوضيحها كتب منه اليسير .

ومنه في التاريخ التعريف به وتشعب مقاصده وسببه ؛ بل اسمه الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التوريب^(١) ، والتبر المسبوك في الذيل على تاريخ المقرئ السلوك يشتمل على الحوادث والوفيات من سنة خمس وأربعين الى الآن في نحو أربعة أسفار ، والضوء اللامع لاهل القرن التاسع وهو هذا الكتاب يكون ست مجلدات ؛ والذيل على قضاة مصر لشيخه في مجلد ويسمى الذيل المتناه ، والذيل على طبقات القراء لابن الجزري في مجلد ، والذيل على دول الاسلام للذهبي نافع جداً ، والوفيات في القرنين الثامن والتاسع على السنين يكتب في مجلدات واسمه الشافي من الالم في وفيات الامم ، ومعجم من أخذ عنه وان كان هو بعض أفراد هذا الكتاب ، والتحصيل والبيان في قصة السيد سامان ، والمنهل العذب الروى في ترجمة قطب الاولياء النووى ، والاهتمام بترجمة النحوى الجمال بن هشام ، والقول المبين في ترجمة القاضى عضد الدين . والجواهر والدرر في ترجمة شيخه شيخ الاسلام ابن حجر في مجلد ضخيم وربما في مجلدين ، والاهتمام بترجمة الكمال بن الهمام . وترجمة نفسه إجابة لمن سأله فيها . وكذا أفرد من أنبى عليه من الشيوخ والاقربان فمن دونهم وما علمه مما صدر عنه من السجع . وتاريخ المدنيين في نحو مجلدين في المسودة . والتاريخ المحيط وهو في نحو ثلثمائة رزمة على حروف المعجم لا يعلم من سبقه إليه . وتجريد حواشى شيخه على الطبقات الوسطى لابن السبكي . وتقفيص قطعة من طبقات الحنفية كان وقع الشروع فيه لسائل ، وطبقات المالكية في أربعة أسفار تقريباً بيض منه المجلد الاول في ترجمة الامام والآخذين عنه . وترتيب طبقات المالكية لابن فرحون . وتجريد ما في المدارك للقاضى عياض . ما لم يذكره ابن فرحون إجابة لسائل فيه وفي الذى قبله . تقفيص ما شتمل عليه الشفا من الرجال ونحوهم . والقول المنبى في ترجمة ابن عربى في مجلد حافل ، ومحصله في كراسة اسمها الكفاية في طريق الهداية نافعة جداً ؛ تجريد أسماء الآخذين عن ابن عربى ، وأحسن المساعى في إيضاح حوادث البقاعى ؛ والفرجة بكأئنة الكاملة التى ليس فيها للمعارض حجة ، ودفع التلبس ورفع التجديس عن الذيل الطاهر النفيس ، وتلخيص تاريخ اليمن ؛ وكذا طبقات القراء لابن الجزري ، ومنتهى تاريخ مكة للفاسى ، عمدة الاصحاب في معرفة الالقباب ؛ ترتيب شيوخ الطبرانى ؛

ترتيب شيوخ أبي الين الكندي ، ترتيب شيوخ جماعة من شيوخ الشيوخ ونحوهم ؛
ومنه في ختم كل من الصحيحين وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي
والشفاوسيرة ابن هشام وسيرة ابن سيد الناس والتذكرة للقرطبي، واسم الأول عمدة
القارى والسامع في ختم الصحيح الجامع ؛ والثاني غنية المحتاج في ختم صحيح مسلم
ابن الحجاج ، والثالث بذل المجهود في ختم السنن لأبي داود ؛ والرابع اللفظ النافع
في ختم كتاب الترمذي الجامع . والخامس القول المعبر في ختم النسائي رواية
ابن الاحمر ، بل له فيه مصنف آخر حافل سماه بغية الراغب الممتنى في ختم سنن
النسائي رواية ابن السني ؛ والسادس عجالة الضرورة والحاجه عند ختم السنن
لابن ماجه ؛ والسابع القول المرتقى في ختم دلائل النبوة للبيهقي ، والثامن
الانتهاض في ختم الشفا لعياض ، بل له مصنف آخر حافل اسمه الرياض ، والتاسع
الامام في ختم السيرة النبوية لابن هشام ، والعاشر رفع الالباس في ختم سيرة
ابن سيد الناس ، والحادي عشر الجوهرة المزهرة في ختم التذكرة .

ومنه في أبواب ومسائل : القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع صلوات الله عليه ؛
الفوائد الجليلة في الاسماء النبوية لم يبيض . الصلاة على النبي صلوات الله عليه بعد موته .
موالى النبي صلى الله عليه وسلم . المقاصد الحسنة في بيان كثير من الاحاديث المشتهرة
على الالسنه . الابتهاج بأذكار المسافر الحاج ، القول النافع في بيان المساجد والجوامع
وربما سمي تحريك الغنى الواجد لبناء الجوامع والمساجد ، الاحتفال بجمع أولى
الظلال . الايضاح والتبيين في مسألة التلقين ، إرتياح الالكباد بأرباح فقدال اولاد .
قرة العين بالثواب الحاصل للميت وللأبوين ، البستان في مسألة الاختتان ، القول
التام في فضل الرعى بالسهم ، استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول صلى الله
عليه وسلم وذوى الشرف ، عمدة الناس أو الايناس بمناقب العباس ، الفخر العلوى في
المولد النبوى ، عمدة المحتج في حكم الشطرنج ، التماس السعد في الوفاء بالوعد ؛
الاصل الاصيل في تحريم النقل من التوراة والانجيل ؛ القول المؤلف في الرد
على منكر المعروف ، الاحاديث الصالحة في المصاحفة ، القول الاتم في الاسم
الاعظم ، السر المكتوم في الفرق بين المالين الحمود والمذموم ، القول المعهود
فيما على أهل الذمة من اليهود ؛ الكلام على حديث الخاتم ، الكلام على قص
الظفر ، الكلام على الميزان . القناعة مما تحسن الاحاطة به من أشرط الساعة ،
تحرير المقال في الكلام على حديث كل أمر ذى بال ، القول الممتين في تحسين

الظن بالخلقين ، الكلام على قول لا تكن حلويًا فتسترت . الكلام على قول كل
الصيد في جوف القرا . الكلام على حديث إن الله يكره الخبز السمين . الكلام
على حديث المنبت لأرضاً قطع ولا ظهراً أبقى . الكلام على حديث تنزل
الرحمات على البيت المعظم . الايضاح المرشد من الغي في الكلام على حديث
حبيب من دنياكم الى . المستجاب دعاؤهم . تجديد الذكر في سجود الشكر . نظم
اللال في حديث الابدال . انتقاد مدعى الاجتهاد . الاسئلة الديمياطية .
الاتعاظ بالجواب عن مسائل بعض الوعاظ . تحرير الجواب عن مسألة ضرب
الدواب . الامتنان بالحرس من دفع الافتتان بالفرس . المقاصد المباركة في
ايضاح الفرق الهالكة ؛ بل استقر اسمه رفع القلق والارق بجمع المبتدعين من
الفرق . بذل الهمة في أحاديث الرحمة ، السير القوي في الطب النبوي شرع فيه .
رفع الشكوك في مفاخر الملوك . الاينار بنبذة من حقوق الجار ، الكنز
المدر في فتاوى شيخه ابن حجر ققص منه الكثير . الرأى المصيب في المرور
على الترغيب كتب منه اليسير ، الحث على تعلم النحو ؛ الاجوبة العلية عن
المسائل النثرية تكون في مجلدين ، الاحتفال بالاجوبة عن مائة سؤال ، التوجه
للرب بدعوات الكرب ، ما في البخارى من الاذكار ، الارشاد والموعظة لزام
رؤية النبي ﷺ بعد موته في اليقظة . ومنه جامع الامهات والمسانيد اجابة
لسائل فيه كتب منه مجلداً ولوتم لكان في مائة مجلد فأزيد . جمع الكتب
الستة بتميز أسانيدها وألفاظها كتب منه أيضاً مجلداً فأكثر . ترتيب كل من
فوائد تمام والحنائيات والخلميات وكل من مسند الحميدى والطيالسى والعدنى
وأبى يعلى على المسانيد . تطريف مشيخة الزين المرانجى وعدة أجزاء على المسانيد
أيضاً . وكذا ترتيب الغيلانيات وفوائد تمام على الابواب كتب منه قطعة قبل
العلم بسبق الهيثمى له ، تحرير ما وقع في كتب الرجال سيما المختصة بالضعفاء من
الاحاديث وترتيبها على المسانيد كتب منه جملة .

وقرض أشياء من تصانيفه غير واحد من أئمة المذاهب : فن الشافعية شيخه
والعلاء التلقشندي والجلال المحلى والعلم البلقينى والبدر حفيد أخيه الجلال
البلقيني والشرف المناوى والعبادى والتقى الحصى والبدر بن القطان وعمه .
وأئمة الادب منهم الشهب الحجازى وابن صالح وابن حبطة . ومن الحنفية العينى
وابن الديرى والشمى والأقصرانى والكافياجى والزين قاسم وأبو الوقت المرشدى

المسكي. ومن المالكية البدر بن التنسي قاضي مصر وابن الخلطة قاضي اسكندرية
والحسام بن حريز قاضي مصر أيضا، ومن الحنابلة العز السكناني، وأفرد مجموع
ذلك ونحوه في تأليف كما سلف اجتمع فيه منهم نحو المائتين أجلبهم شيخه فقرض
له على غير واحد من تصانيفه وكان من دعواته له قوله: والله المستول أن يعينه
على الوصول الى الحصول حتى يتمجب السابق من اللاحق، وأثنى خطأً ولفظاً
بما أثبتته في التأليف المشار اليه، وضبط عنه غير واحد من أصحابه تقديمه على
سائر جماعته بحيث قال أحد الافراد من جماعته الزين قاسم الحنفي مانصه: وقد
كان هذا المصنف - يعنى المترجم - بالرتبة المنيفة في حياة حافظ العصر وأستاذ الزمان
حتى شافهني بأنه أنه طلبتي الآن، وقال أيضاً: حتى كان ينوه بذكره ويعرف
بعلي فخره ويرجحه على سائر جماعته المنسويين الى الحديث وصناعته كما سمعته منه
وأثبتته بخطي قبل عنه، وقال صهره وأحد جماعته البدر بن القطان عنه إنه أشار
حين سئل من أمثل الجماعة الملازمين لكم في هذه الصناعة بصريح لفظه اليه وقال
ما معناه انه مع صغر سنه وقرب أخذه فاق من تقدم عليه بمجده واجتهاده وتحريه
وانتقاده بحيث رجوت له واذشرح لذلك الصدر أن يكون هو القائم بأعباء
هذا الأمر، وكذا نقل عنه توسمه فيه لذلك قديما الزين السنديسي.

ومنهم الحافظ محدث الحجاز التقي بن فهد الهاشمي حيث وصف بأشياء منها: زين
الحفاظ وعمدة الأئمة الايقاظ شمس الدنيا والدين ممن اعتنى بخدمة حديث سيد
المرسلين واشتهر بذلك في العالمين على طريقة أهل الدين والتقوى فبلغ فيه الغاية القصوى.
وكان ولده الحافظ النجم عمر لا يقدم عليه أحداً. ومما كتبه الوصف بشيخنا الامام
العلامة الاوحد الحافظ الفهامة المتقن العلم الزاهر والبحر الزاخر عمدة الحفاظ وخاتمهم
من بقاؤه نعمة يجب الاعتراف بقدرها ومنة لايقام بشكرها وهو حجة لايسع
الخصم لها الجحود وآية تشهد بأنه إمام الوجود وكلامه غير محتاج إلى شهود
وهو والله بقية من رأيت من المشايخ وأنا وجميع طلبة الحديث بالبلاد الشامية
والبلاد المصرية وسائر بلاد الاسلام عيال عليه ووالله ما أعلم في الوجود له نظير.
والحافظ الرحلة الزين قاسم الحنفي^(١) ومن بعض كتابته الوصف بالواصل إلى

دقائق هذا الفن وجليله والمروى فيه من الصدى جميع غليله:

تلقف العلم من أفواه مشيخة نصوا الحديث بلامين ولا كذب

فما دفاثره إلا خواطره يملك منها بلا ريب ولا نصب وهو الذي لم يزل قائماً من السنة بأعبائها ناصباً نفسه لنشرها وأدائها محققاً لقنونها ومضمون عيونها مع قلة المعين والناصر والمجاري له في هذا العلم والمذاكر لا يفتر عن ذلك طرفة عين ولا يشغل نفسه بغيره ولا مبن .

والعلامة الموفق أبوذر بن البرهان الحلبي^(١) الحافظ فوصف بمولانا وشيخنا العلامة الحافظ الأوحى قدم علينا حلب فأفاد وأجاد كان الله له ؛ بل صرح بما هو أعلى منه .

والبرهان البقاعي^(٢) وكان عجباً في التناقض حين الغضب والرضى فقال : إن ممن ضرب في الحديث بأوفر نصيب وأوفى سهم مصيب المحدث البارع الاوحد المقيد الحافظ الأجد إلى آخر كلامه . وقال مرة : اذا وافقني فلان لا يضرنى من خالفني ؛ في ثناء كثير ذكر في التأليف المشار اليه ، وقدم هؤلاء لا شتغالهم بالحديث أكثر .

ومن أننى من الحفاظ المحدثين الذين رضوان المستملى وكذا التقي القلقشندي والعز الحنبلي ومنه الوصف بالامام العلامة الحافظ الأستاذ الحجة المتقن المحقق شيخ السنة حافظ الأمة إمام العصر أوحد الدهر مفتي المساميين محيي سنة سيد الاولين أبقاه الله للمعارف عالماً وللعالم العلم إماماً مقدماً وأحيا بحياته الشريفة ما أثر شيخه شيخ الاسلام وجعله خلفاً عن السلف الأئمة الاعلام ويحرسه من حوادث الزمان وغدره ويأمنه من كيد العدو ومكره برسوله محمد صلى الله عليه وسلم .

والمفوه البليغ البرهان الباعوني^(٣) شيخ أهل الادب فكان مما قال : الشيخ الامام الحائز لأنواع الفضل على التمام الحافظ لحديث النبي عليه أفضل الصلاة والسلام أمتع الله بحياته وأعاد على المساميين من بركاته هو الآن من الافراد في علم الحديث الذي اشتهر فيه فضله وليس بعد شيخ الاسلام ابن حجر فيه مثله وقد حصل الاجتماع بخدمته والفوز ببركته والاقْتباس من فوائده والاستمتاع بفرائده . وقاضى القضاة العلم البلقيني^(٤) فن وصفه قوله : الشيخ الفاضل العلامة الحافظ جمع فأوعى واهتم بهذا الفن ولم يزل له برعى ، وصرح غير مرة بالانفراد .

(١) هو أحمد بن ابراهيم بن محمد بن خليل (ج ١ ص ١٩٨) .

(٢) ترجمته (ج ١ ص ١٠١) .

(٣) نسبة لقرية من خوران بالقرب من مجلون في الشام ، ترجمته (ج ١ ص ٢٦) .

(٤) بضم أوله نسبة لبلقينة من الغربية ؛ وهو صالح بن عمر (ج ٣ رقم ١١٩٩) .

وقريبه الولوى ^(١) قاضى الشام فكان مما كتبه فى أثناء مدح لغيره من أقربائه خصوصاً واسطة عقدها من انعقد الاجماع على أنه أمشى كالجوهر الفرد وأصبح فى وجه الدهر كالغرة حتى صارت الدرر مع جواهره كالذرة بل جواد جوده شهد له جريانه بالسبق فى ميدان الفرسان وحكم له بأنه هو الفرع الذى فاق أصله البديع بالمعاني ولا حاجة للبيان أضاء هذا الشمس فاخفت منه كواكب الدرارى كيف لا وقد جاءه الفيض بفتح البارى فهو نخبة القمر والدهر وعين القلادة فى طبقة الجود لأنه عين السخاء وزيادة فبدايته لها النهاية ومنهاجه أوضح الطرق الى الغاية وهو الخادم للسنة الشريفة والحاوى لمحاسن الاصطلاح والنكت المتينة فبهجته زهت بروضتها وروضته زهت ببهجتها ؛ الى آخر كلامه .

وقريبه الآخر البدرى قاضى مصر كان فكان مما كتبه فى أثناء كلام : وكيف لا وإمامة مؤلفه فى فنون الحديث النبوى لا تنكر وتقدمه فيه ليس بشاذ ولا منكر بل هو باستفاضته أشهر من أن يقال ويذكر وحفظه للرجال وطبقاتهم ومراتبهم سماه على أهل عصره وتصانيفه اليها النهاية فى الشهادة له بمزيد علوه وفخره واستحضاره للاسانيد والمتون من أمهات الكتب لا يدرك قرار بحره ومعرفته بمطازن مايلتمس منه فى جميع فنونه وإبراز المخدرات من محبات عيونه يقصر عن بيان الامر فيه المقال ولا يحصر ذلك المثال فقد حاز قصب السبق فى مضماره وميز صعب القشر من لبابه بمجودة قريحته وبنات أفكاره بحيث صار هو السكبة والحجة فى زمانه وشهد له الحفاظ بالتقدم على الشيوخ فضلاً عن أقرانه .

وفقيه المذهب الشرف المناوى ، ومما كتبه أنه لما أشرف علم الحديث على الاندراس من التدريس حتى لم يبق منه إلا الأثر والانفصال من التأليف حتى لم يبق منه إلا الخبر انتدب لذلك الأخ فى الله تعالى الامام العالم العلامة والحافظ الناسك الألعى الفهامة الحجة فى السنن على أهل زمانه والمشرف فى ذلك عن ساعد الاجتهاد فى سره واعلانه فجد بمجد فى حفظ السنة حتى هجر الوسن وهاجر بعزم فيها حتى طلق الوطن وأروى العطاش من عذب بحر السنة حتى ضرب الناس بعطن . وحافظ المذهب السراج العبادى ^(٢) فقال : هو الذى انعقد على تفرد

(١) هو أحمد بن محمد بن محمد (ج ٢ رقم ٥١٩) .

(٢) نسبة لمنية عباد من الغربية ، وهو عمر بن حسين بن حسن (ج ٦ رقم ٢٧٨)

بالحديث النبوي الاجماع وأنه في كثرة اطلاعه وتحقيقه لفنونه بلغ ما لا يستطاع ودونت تصانيفه واشتهرت وثبتت سيادته في هذا الفن النفيس وتقررت ولم يخالف أحد من العقلاء في جلالته ووفور ثقتة وديانته وأمانته بل صرحوا بأجمعهم بأنه هو المرجوع اليه في التعديل والتجريح والتحسين والتصحيح بعد شيخه شيخ مشايخ الاسلام ابن حجر حامل راية العلوم والاثر نعمده الله بالرحمة والرضوان وأسكنه فسيح الجنان والله أسأل وله الفضل والمنة أن يحفظ ببقائه هذه السنة ويزيده علواً ورفعة وسمواً ويتم عليه بمزيد الافضال والنعم ويبقيه لارشاد المبتدعين فهدياً رجل واحد خير من حمر النعم وينفع ببركته ومحبته آمين .

والعلامة فريد الأديب الشهاب الحجازي^(١) فكان مما قاله : الامام العلامة حافظ عصره ومسند شامه ومصره هو بحر طاب مورداً وسيد صار لطالبي اتصال متون الحديث على الحاليين سنداً بل هو لعمرى عين في الاثر ومآره أحد من سمع به إلا قال قد وافق الخبير الخبير لقد أجاد النقل من كلامي الله ورسوله القديم والحديث وسارت بفضل الركبان وبالغت بالسير الحديث فلوراه صاحب الجامع الصحيح رفع مناره وقدمه للإمامة وقال هذا مسلم على الحقيقة وزاد في تعظيمه وإكرامه ولو أدركه الخافض الذهبي لم يتكلم معه إلا بالميزان أو البرهان القيراطي لرجح ما قاله وعلم أن بلدته قيراط بالنسبة عند تحرير الاوزان ولو لحقه الميزى ولى هرباً بعدم ألم أطرافه أو عاينه صاحب الذيل ملأ رده من هذه الفوائد التي ليس لها طوق وطلب إسعافه نعم هو المسأمول في الشدة والرخا والملىء من الفوائد والسخرى بها ولا بدع إذ هو من أهل سخا .

والأستاذ شيخ فنون في وقته التقي الحصني^(٢) الشافعي فقال انه أصبح به رباع السنة المصطفوية معمورة الاكتاف والعرضات ورياض الملة الحنيفية ممطورة الاكمام والزهرات قد صعد ذرى الحقائق بأقدام الافكار ونور غياهب الشكوك بأنوار الآثار ، قارع عن الدين فكشف عنه القوارع والكروب وسارع الى اليقين فحصر عنه العوادي والخطوب وإذا قرع سمعك ما لم تسمع به في الاولين فلا تسرع وقف وقفة المتأملين وقل للمعانند فأتت بمنله ان كنت من الصادقين قاله

(١) نسبة لبلاد الحجاز ، وهو أحمد بن محمد بن علي (ج ٢ رقم ٤١٦) .

(٢) نسبة لقرية من حوران في الشام ، ترجمته في (ج ١١ من السكتي) .

تعالى يعمره بمجزيل بره في سائر أوقاته ويعصمه بالسداد في حركاته وسكناته ويبوئه من الفردوس الأعلى أعلى درجاته بمحمد وآله وأصحابه وأزواجه وذرياته . وأوحد أهل الأدب الشهاب بن صالح^(١) فقال في كلام له : هو الحافظ الذي تمكن من الحديث دراية ورواية فاطلع وروى وتضلع وارتوى وأعان نفسه نفسه حيث طال فطاب على غوص ذلك البحر ولنعم المعين وأمدته مديده بالجواهر الثمين فحيداً ابن معين جمع ما تفرق من فنون الاصطلاح فحكى ابن الصلاح بل أربي بنخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر بل جلى كعبة فضل لو حجها أبو شيخه تهيب النطق حتى قيل ذا حجر فكأنى عنيته بقولى في شيخه شيخ الحديث قديماً إذ نثرت عليه عقد مدحى نظيماً :

وقد حفظ الله الحديثَ محفظه فلا ضائع إلا شذى منه طيب
وما زال يملا الطرس من بحر صدره لآلىء إذ يلى علينا ونكتب

جعل الله تعالى مصر به موطناً لهذا العلم حتى تصاهى بغداد دار السلام وأتابه في الأخرى جنة النعيم دار السلام ورفع بها درجاته عدد ما كتب وسيكتب في الصحف المكرمة من الصلاة على الحبيب الشفيع والسلام .

والامام المحب بن القطان^(٢) فن قوله : ياله من ندى نديم يجود على السائل بالعلوم التي يبخل بمنلها ابن العديم لورآه الخطيب أو ابنه لضرباً بالسيف منبر تاريخهما إعراضاً ولسكننا عن كشف حال الرجال أعراقاً وأعراضاً جاب البلاد وجال واقترح المهامه ولم يخف الأوجال وجد في الرحلة آخذاً من تقلباتها بالدين المتين ماشياً في جنباتها عند ما سمع قوله (فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين) مقبلات تارة بأقبله ومتصلاً تارة بوجهة مغرى بحمالها حال اتصاله واطئاً بعزمه فروج الثرى راغباً في قول القائل « عند الصباح يحمد القوم السرى » مستولداً من جنات جنان فوائد الموائد جنينا شارباً من ماء حبات هبات هباته كيميا يحيا معينا دخل دمشق الشام دار ابن عامر فأحيا الذاكر بعد ان أمات ذكر ابن عساكر ولما قدم من حلب أغنى باطلاعه عن مطالعة الدور المحتلب فله دره من حافظ رقى بسعيه وطوافه بزماننا هذا أسنى المراق وأبان بمرامز إشاراته ما طواه بعد النشر الحافظ ابن العراقى .

(١) ترجمته (ج ٢ رقم ٣٤٣) .

(٢) هو محمد بن محمد بن علي .

وقال ابن أخيه البدر (١) عقب دعاء شيخهما بقوله الذي سلف والله المستول .
 أن يعينه على الوصول الى الحصول حتى يتعجب السابق من اللاحق مانصه : وقد
 استجاب الله دعوته وحقق رجاءه وبغيته إذ تصانيفه وتعاليقه شاهدة لذلك
 ومبرهنة لما هنالك فكم من مشكل غامض بينه ومقفل أوضح الامر فيه وأعلنه
 ومعلول كشف القناع عن علته وحقق ماله خفي عن أهل صنعته وهو الآن
 كما سبقني اليه الاعيان حافظ الوقت ومحدث الزمان وإن رغمت أنوف بعض
 الحساد لذلك فضوء شمسه يقتبس منه القاطن والسالك ومن جد وجد ومن قنع
 واعتزل ففي ازدياد من المعارف لم يزل ومن للتواضع سلك جدير بأن للقلوب
 ملك ومن ترفع بالجهل هلك والله أسأل أن يزيد من فضله وأن يديم حياته
 لاحياء هذا الشأن ونقله . وهؤلاء شافعيون .

والعلامة المصنف البدر العيني (٢) قال عن بعض التصانيف : إنه حوى فوأيد
 كثيرة وزوائد غزيرة وأبرز مخدرات المعاني بموضحات البيان حتى جعل ما خفي
 كالعيان فدل على أن منشئه ممن يخوض في بحار العلوم ويستخرج من دررها
 المنثور والمنظوم ، ومن له يدطولي في بدائع التراكيب وتصرفات بليغة في صنائع
 التراتيب زاده الله تعالى فضلائف فوق به على أنظاره وتسموبه في مناه قريحته قوة
 أفكاره إنه على ذلك قدير وبالاجابة جدير .

وفقيه المذهب سعد الدين بن الديرى فوصف بالشيخ الامام الفاضل المحدث
 الحافظ المتقن وقرض بعض التصانيف .

والتقى الشمعى (٣) وآخر ما كتب الوصف بالشيخ الامام العلامة الثقة الفهامة
 الحجة مفتى المسلمين امام المحدثين حافظ العصر شيخ السنة النبوية ومحورها وحامل
 راية فنونها ومقررها من صار الاعتماد عليه والمرجوع في كشف المعضلات اليه
 أمتع الله بفوائده وأجراه على جميل عوانده .

والامينى الاقصرائى ، ومما كتبه أخيراً قوله له متمثلاً :

إذا قلت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن علي .

(٢) هو محمود بن أحمد بن موسى .

(٣) بضم المعجمة والميم ثم نون مشددة نسبة لمزرعة ببعض بلاد المغرب .

أولقرية ، وترجمته (ج ٢ رقم ٤٩٣) .

وكيف لا ومؤلفه سيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامة الحبر الفهامة الثقة
الحجة المتقن المحجة حافظ الوقت وشيخ السنة ونادرة الوقت الذي حقق الفنون
وفنه الشيخى العاملى الشمسى فهو المرجوع اليه والمعتمد والمعول عليه فى فنون
الحديث بأسرها والقائم بالذب عنها ونشرها بعد شيخه شيخ مشايخ الاسلام خاتمة
المجتهدين الاعلام الكنانى العسقلانى نعمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته
والله أرجو أن يؤيده بمعونته ويكافئه بمثوبته ويكفيه شماتة الاعداء والحاسدين
ويمد فى حياته لنفع المسلمين .

وابن أخته المحي فوصف بسيدنا ومولانا وأولانا العالم العلامة والبحر
الفهامة المحدث البارع الحافظ المتقن الضابط .

والمحيوى الكفياجى (١) ومنه الوصف بالامام الهمام زين الكرام فخر الأنام
الصالح الزاهد العارف العالم العلامة النسابة العمدة الرحلة وارث علوم الأنبياء
والمرسلين الموصوف بالمعارف القدسية المشهور بالكالات السنوية الألفية الفرد الفريد
الوحيد المشهود له بأنه إمام جليل أحفظ زمانه فى المنقول والمعقول بالاتفاق
المقدم على الكل بالاستحقاق فى جميع البلدان والآفاق أحسن الله تعالى اليه
ونفعنا به وببركات علومه والمسلمين آمين آمين ألف آمين يارب العالمين .

والرضى أبو حامد بن الضياء (٢) ؛ وما كتبه الوصف بالامام العالم المفيد
الأوحد الفريد قدوة المحدثين وعمدة العلماء العاملين نفع الله به وأعاد من
بركته ووصل الخير بسببه . وقال قدم بيت الله المحرم وجاور لدى بيت الله
المعظم وتجرد للعبادة مجتهداً وواصل ذلك بالفحص عن رواق الحديث بها مستعداً
تكميلاً لمراده وتحصيلاً لمفاده فأفاد واستفاد واشتغل وأشغل ورام الاحاطة
بالتحصيل فحصل . وكلهم حنفيون .

والمحيوى الأنصارى المكي فوصف بسيدنا الامام العالم العلامة المحدث حافظ
الوقت بديع الزمان وعلامة علماء هذا الشأن أبقاه الله تعالى على معر الدهور والأزمان .
والشمسى القرافى (٣) سبط ابن أبى حمزة فقال : الشيخ الامام المحدث الكامل
الحافظ المتقن الباحث فى هذا الفن عن حقائقه المبلغ فى طلب التصحيح غاية

(١) هو مجد بن سليمان بن سعيد ؛ ترجمته (ج ٧ رقم ٦٥٥) .

(٢) ترجمته (ج ٧ رقم ١٧٣) .

(٣) هو محمد بن أحمد بن عمر ؛ ترجمته (ج ٧ رقم ٥٦) .

دقائقه أفاض الله علينا من بركاته وعلومه وأدام نعمه عليه في حركاته وسكونه .
 والبدرى بن المخلطة ^(١) فقال : هو الامام المنفرد في عصره المجتهد في إقامة
 الصلاة في مصره فقسماً لو رفعت إلى الحاكم قصته لقبول منه القول وأوجب له
 الجائزة ذات الطول وحكم على من نازعه بالتسليم ومناولة الكتاب باليمين وانه ان
 شافه الناس بحديثه فيوثق به ولا يمين ولو تصفحه الذهبي لنقطه بذهبه أو رآه
 البيهقي لرفعه مع شعبه ولو سمع به القصرى لأمر بالوقوف على أبوابه بل بالتوسد
 بأعتابه هذا وأنى وجدت القول ذا سعة غير أن عبارتي قاصرة والفكرة منى
 مقصورة فاترة . والثلاثة مالكيون .

بل سمع منه بعض تصانيفه من شيوخه الزين البوتيجي واستجازه لنفسه
 وللقاضى الحسام بن حريز وأشار لهذا بقوله : فاستجزته منه لأرويه عنه بسند
 صحيح وتناولت من يده بقلب منشرح وأمل فسيح ، وكذا سمع منه بعضها إمام
 السكلمية مع مناولة جميعه مقرونة بالاجازة ، والمحج بن الشحنة واشتد غرامه بها
 وتكرر سؤاله في بعضها بخطه وبلغظه . وكتب الشرف أبو الفتح المراغى وكان
 في التجري واليبس والورع بمكان بخطه مانصه : وكاتبه يسأل سيدي الحافظ
 أمده الله تعالى وعمره أن يجيز لولد عبده فلان . بل سمع منه جميع القول البديع
 منها شيخ المذهب الشرف المناوى وأحد أئمة الحنفية البدر بن عبيد الله وصالح الأمراء
 وأوحدهم يشبك المؤيدى الفقيه وقرأ عليه بعضه وتناول سائر من التقي الجراعى
 والدمشقى الحنبلى وحدث به عنه الشهاب بن يونس المغربى والفخر عثمان الديمى
 والشرف عبد الحق السنباطى وهو بخصوصه ممن سمعه منه ثم قرأه بالروضة
 الشريفة عند الحجرة النبوية وكذا قرأه قبله فيها النجم بن يعقوب المدنى
 وخير الدين بن القصبى المالكيان وأبو الفتح بن اسمعيل الازهرى الشافعى حسبا
 أخبره به كل منهم وبالغ الجلال المحلى في البناء عليه والتنويه به حتى قال له قد
 عزمت على إظهاره واطهاره ، وكذا أثنى على غيره من التصانيف وتكرر ثناؤه
 في الغيبة كما أخبره به الشمس الجوجرى والسيد السمهودى وغيرهما ، واختصر
 التقي الشعنى بعضها وأكثر عالم الحنابلة العز الكنانى من مطالعتها والانتقاء منها
 وربما صرح بذلك فى بعضه وقال فى بعضها : إن لم تكن التصانيف هكذا وإلا فلا
 فائدة . وكتب الأكارب بعضها بخطوطهم كالعز السنباطى والشمس بن قمر البرهان

القادري أحد الأولياء والشمس بن العباد والاستاذ عبد المعطي المغربي تزيل مكة والنجم بن قاضي عجلون وقابل معه بعضها والسيد السموودي وسمع بعضها والبرهان البقاعي ونقل منها في مجاميعه وتناقلها الناس الى كثير من البلدان والقري ولم يعدم من يأخذ منها المصنف بكاله ساخناً ومسحاً وينسبه لنفسه من غير عزو بل ومنهم من ينتقد الأعمال بالنيات والله يعلم المفسد من المصلح .
 ولقب بمشيخة الاسلام المحيوي الكافي اجي مشافهة غير مرة والشمسي بن الحمصي عالم غزوة مر اسلة والزيني زكريا الأنصاري في غير موضع والجمالي بن ظهيرة والبدرى السعدى والمحوي المكي الحنبليان وآخرون من الأئمة الاحياء والاموات .

وامتدحه بالنظم خلق أفرادهم بالجمع ومنهم ممن مدح شيخه المحبان ابن الشحنة وابن القطان والبرهان الباعوني وغاب الآن نظمه عنه دون نثره والمليجي الخطيب والشهب الحجازي والمنصوري وابن صالح والجديدي والشمسي بن الحمصي والسخاوي قاضي طيبة والقادري وابن أيوب القوي وأبو اللطف الحمصكي^(١) المقدسي وغاب الآن نظمه عنه دون كلامه وعبد اللطيف الطويلي والجمال عبد الله المحلي والزين عبد الغنى الأشليمي وعدتهم ستة عشر نفسا بقيد الحياة منهم ثلاثة الآن بل اثنان فالمحب الأول قال وقد قلت فيه قول الحب في الحبيب :

وقف المحب على الذي رقم الحبيب فراقه

قسما ولم يسمع به من وصف لإساقه

بل من وصفه له الحافظ الكبير والمحدث الذي ليس له في عصره نظير وأنه ظهر له بالقياس الصحيح من هذه الاوصاف أن إجماع أهل السنة لا يتطرق اليه الخلاف وأن المترجم جدير أن يترجم بطبقات فوق ما ترجم وجدير بالعلم بتقييد المهمل وتبيين المعجم فالله يبقية لكشف مشكلات الاحاديث الغامضة وبيان معضلات الاسانيد العارضة وإحياء دواوين السنن السنية وإماتة أقوال أهل البدع والفتن والعصبية ؛ في كلام طويل . والمحب الثاني قال :

على السخاوي دون حفظ الذي سما بوقتي هذا رتبة ابن على

له من لجين الطرس نقد دوينه مناقشة النقاش والذهبي

بدا بسما العرفان شمس معارف ويوم بيان كالرضي العلوي

وقال أيضاً :

(١) بفتحيتين بينهما مهملة ساكنة نسبة الى حصن كيفا من ديار بكر .

وغير عجيب من محب بديهة
روى عطشا بالعلم عند رواية
وقال أيضاً :

بلوغ إذا مراح يتلو رواية
يقر له عند القراءة خصمه
والمليحي قال من قصيدة :

أولئك فضلا في حديث نبيه
تملى ارتجالا فيه وصف رجاله
ياشمسدين الله حسبك ما تمجد
فضلا يميزك وهو أكرم سيد
والفضل فضلك في الحديث وغيره
والحجازي قال من أبيات :

المسند المحدث الفهامه
يعلم كل عالم وراوى
والمنصوري أثبت في الجمع المشار اليه وابن صالح تقدم مع ثره . والجديدي^(١)
قال في أبيات :

وإني جوابك فاستنار ظلام
يا كاتباً كبت العدى لما كبت
صلى وراءك في الحديث جماعة
أهدت لنا طرساً سطور بيانه
وكأنما تلك الحروف جواهر
لا بل كؤوس مدامة من فوقها
لابدع إن مالت بعطفي نشوة
وابن الحمصي قال :

ياخادماً أخبار أشرف مرسل
وحوى السياسة والرياسة ناهجاً
وسخا فنسبته اليه سخاوى
منهاج حبر للمكارم حاوى

(١) بضم أوله ثم مهملة مفتوحة بعدها تحتانية مشددة مكسورة ثم مهملة نسبة
لقرية من قرى منية بدران .

وقال أيضاً

أحببتكم من قبل رؤياكم لحسن وصف عنكم في الورى
وهكذا الجنة محبوبة لأهلها من قبل أن تنظروا
والسخاوى قال في قصيدة طويلة قيلت بحضرة كل منهما في الروضة النبوية
وفي فضائله^(١) القول البديع فكم أبدى بديعاً لأرباب الحجا حسنا
فكم فوائد فيها للورى جمعت من دعوة وصلاة أذهب الحزنا
فاسمعه في الروضة الزهرا تنلرشداً بحضرة المصطفى تنظر بكل منى
فكل أقواله كم فرجت كرباً وكم بها خائف من بأسه أمنا
جمع الامام السخاوى الشافعى فلقد أجاد في جمعه إذ فارق الوسنا
العالم الحافظ المحمود سيرته أضحى بضبط على الاخبار مؤتمنا
يقرا ويقرىء مايقربه يوضحه للطالبين فما في العصر عنه غنى
يروى الأحاديث والآثار متصلاً عن الاسانيد لارياً ولا وهنا
والقادري وقوله في الجمع المشار اليه ، وابن أيوب وقد غاب الآن عنه نظمه ،
والطويلي فقال :

بهذا العيد قد جئنا نهنى إمام العصر شيخ الناس طرا
أطال الله عمرك في ازدياد من الخيرات للدنيا وأخرى
والحلى وقد غاب الآن عنه نظمه والزين الاشليمي^(٢) فقال :
ياسيداً أضحى فريد زمانه ودليل ماقد قلته الاجماع
عندى حديث مسند ومسلسل يرويه ذو الاتقان لاالوضاع
مافى الزمان سواك يلفى عالما صحت بذاك إجازة وسماع
الخير فيك تواترت أخباره وهو الصحيح وليس فيه نزاع
يامن اذا ماقد أتاه ممرض يشكو يزول الضر والاوجاج
في أبيات . وقد يكون فيما طوى أبدع وأبلغ مما أثبت ولاكن انما اقتصر على
هؤلاء لما سبق . وقال له الشمس بن القاياتى مخاطباً له :

ياحافظا سنة المختار من مضر وباذلا جهده في خدمة الاثر
ومن سما وعلا في كل مكرمة حتى استكان له من كان ذا بصر
إنى أقول لمن أضحى يشائكم أقصر عن الطعن واسمع قول مختبر

(١) يعنى المصطفى صلى الله عليه وسلم كما في حاشية الأصل . (٢) بكسر الهمزة من الغربية -

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد
ما زال ذوالجهدل يبغي النقص من حسد
فأصفح بفضلك عنه واجتهد فلقد
واقفتي أثره بعض الآخذين عنهما فقال :

يا عالماً على الحديث قد جذا
وما حياً بحفظه ضرم الجذى (١)
وباذلاً للسعي فيه جهده
ورا كبا لأجله شط الشذى (٢)
لا ينثنى عن حيكم إلا فتى
معاند أو حاسد ومن هذى
إني أقول للعصاة إنه
لقد سما على العدا مستحوذا
وقال : لعمرك ما بدا نسب المعلى
الى كرم وفى الدنيا كريم
ولكن البلاد اذا اقشعرت
وضوح نبتها رعى الهشيم

واستقر فى تدريس الحديث بدار الحديث الكاملة عقب موت الكمال ولكن
تعصب مع أولاده من يحسب أنه يحسن صنماً وكانت كوا أن أشيرائها فى الفرجة
ثم رغب الابن عنها لعبد القادر بن النقيب ؛ وكذا استقر فى تدريس الحديث
بالصغر غمسية عقب الأمين الاقصرانى ؛ وناب قبل ذلك فى تدريس الحديث
بالظاهرة القديمة بتعيينه وسؤاله ، ثم فى تدريس الحديث بالبرقوية عقب موت
البهاء المشهدى ، وقرره المقر الزينى بن مزهر فى الاملاء بمدرسه التى أنشأها
فاستعفى من ذلك لالتزامه تركه كما قدمه ؛ وكذا قرره المناوى فى تدريس
الحديث بالفاضلية لظنه أنه وظيفة فيها ، كما أنه سأل شيخه بعد موت شيخه
البرهان بن خضر فى تدريس الحديث بالمنكوتيرية فأجاب به أنه لم يكن معه إنما
كان معه الفقه وقد أخذه تقي الدين القلقشندى ، بل عينه الامير يشبك الفقيه
الدوادار حين غيبته بمكة لمشيخة الحديث بالمنكوتيرية عقب التقي المذكور فلا
زال به صبره حتى أخذها لنفسه وكذا ذكر فى غيبته التالية لها لقراءة الحديث
بمجلس السلطان بعد إمامه وما كان يفعل لأن الدوادار المشار اليه سأل فى المبيت
عند الظاهر خشققدم ليلتين فى الاسبوع ليقرأ له نخباً من التاريخ كما كان
العينى يفعل فبالغ فى التنصل كما تنصل منه حين التماس الدوادار يشبك من
مهدي له عند نفسه ، ومن مطلق التردد لمر بعا المستقر بعد فى السلطنة وفى

(١) جمع جذوة ، والأول علف واستمر - كما فى حاشية الاصل .

(٢) ضرب من السفن ، وشطاه شقه - كما فى هامش الاصل .

الحضور عند بردك والشهابي بن العيني وغيرهما ، نعم طلبه الظاهر نفسه في مرض موته فقرأ عنده الشافعي ليلة بعض ذلك بحضرته وفي غيبته التي بعدها لمشيخة سعيد السعداء بعد الكوراني ، وعرض عليه الاتابك شفاهاقضاء مصر فاعتذرله فسأله في تعيين من يرضاه فقال له لأنسب من السيوطي قاضيك ، الى غير هذا مما يرجو به الخير مع أن ماله من الجهات لا يسمن ولا يغني من جوع ، والله در القائل :

تقدمتني أناس كان شوطهم وراء خطوى لوأمشى على مهل
 هذا جزاء امرئ أقرانه درجوا من قبله فتمنى فسحة الأجل
 فان علائي من دوني فلا عجب لي اسوة بالخطاط الشمس عن زحل
 فاصبر لها غير محتمل ولاضجر في حادث الدهر ما يغني عن الحيل
 أعدى عدوك من وثقت به فعاشر الناس واصحبهم على دخل
 فانما رجل الدنيا وواحدتها من لا يعول في الدنيا على رجل
 وقال أحمد بن يحيى ثعلب النحوي فيما روينا عنه يقول دخلت على أحمد بن حنبل
 فسمعتة يقول :

إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل خلوت ولكن قل على رقيب
 إذا ماضى القرن الذي أنت فيهم وخلفت في قرن فانت غريب
 فلا تك مغروراً تعلق بالمني فملك مدعو غداً فتجيب
 ألم تر أن الدهر أسرع ذاهب وأن غداً للناظرين قريب
 هذا كله وهو عارف بنفسه معترف بالتقصير في يومه وأمسه خبير بعيوبه التي
 لا يطلع عليها مستغفر مما لعله يبدو منها ، لكنه أكثر الهديان طمعاً في
 صفح الاخوان مع كونه في أكثره ناقلاً واعتقاد أنه فضل ممن كان له قائلاً .
 والله يسأل أن يجعله كما يظنون وأن يغفر له مالا يعامون ، والله در القائل :

لئن كان هذا الدمع يجري صياقة على غير ليلي فهو دمع مضيع
 وقول غيره : سهر العيون لغير وجهك باطل وبكاؤهن لغير فضلك ضائع^(١)

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة . وبعد ذلك بياض قليل لعل المؤلف تركه ليلحق فيه شيئاً ، أو لمن يقيد وفاته بعد موته .
 وتوفي الامام السخاوي سنة اثنتين وتسعمائة بالمدينة المنورة يوم الأحد الثامن والعشرين من شعبان ، ودفن بالبقيع بجوار الامام مالك ، على ما في شذرات الذهب . ولم يجزم الغزالي في الكواكب بسنة وفاته ولا بمدفنه رحمهم الله .

٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن الجمال المصري محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الجمال بن العلامة الوجيه الانصارى المكي الشافعي ويعرف بأبن الجمال المصري (١) وسمع من الزين المراغي في سنة ثلاث عشرة أشياء واشتغل على أبيه وغيره وفضل وجود الخط . مات بمكة في صفر سنة ستين . أرخه ابن فهد .

٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عيسى الشمس بن الزين بن الشمس القاهري الصحراوي الشافعي أخو عبد الصمد الماضي ويعرف بالهرساني . ولد بالصحراء ونشأ بها فقرأ القرآن عند أبيه والسنديوني والتنبيه وغيره ، وعرض على جماعة ؛ وسمع على جده والحافظين العراقي والهيثمي والتتوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة والابناسي والغماري في آخرين . واشتغل قليلاً وتنزل في الجهات كالطلب بدرس وكان هو الداعي في حلقة مدرسه محفوفاً بالانس في ذلك والخفر ؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء سمعت عليه . ومات بعد أن كف فخصبر بعد الستين رحمه الله وإيانا .

٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الشمس الصبيي المدني الشافعي . والد أحمد وأبي الحرم محمد وابن عمه الجمال الكازروني وابن أخت أبي العطاء أحمد بن عبد الله بن محمد . ولد في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وسبعمئة وسمع على البدر ابراهيم بن أحمد بن عيسى بن الحشاش في سنة سبعين فما بعدها ؛ ووصفه النجم السكاكيني في إجازة ولده بالعالم الفاضل الكامل ووالده بالشيخ الصالح الزاهد العابد ، وحدث بالبخاري لفظاً في الروضة سنة ست وثمانمئة فسمع من جماعة ، وذكره شيخنا في إنبائه وقال انه اشتغل بالفقه ودرس في الحرم النبوي . مات بصفد سنة سبع وقد بلغ الحسين .

٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن حجي بن فضل الشمس بن الزين السنناوي الأصل القاهري الشافعي سبط المحيوي يحيى الدماطي والماضي أبوه . نشأ حفظ القرآن وكتباً عرضها على في جملة الجماعة واشتغل عند أبيه والجوجري وغيرها في فنون ، وفضل وبرع ولازمي مدة في قراءة الأذكار وغيره ، وحج ورزق أولاداً . كل هذا مع أدب واقتناء لطريقة أبيه وربما احتطب طلباً للحلال . مات في مستهل الحرم سنة ست وثمانين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالأزهر في مشهد حافل وتأسف الناس على فقده وأثنوا عليه وتوجعوا الأبيه من بعده عوضهما الله الجنة .

٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن حصن الفاقوسي الماضي أبوه وجده ؛ ممن

(١) بياض كلمات في الاصل .

سمع هو وأخوه أحمد ختم البخارى بالظاهرية .

٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن خليل بن أسد بن الشيخ خليل صاحب الضريح الشمس النشيلي ثم القاهري الأزهرى الشافعى ويعرف بالنشيلي . وأخذ عن العلم البلقيني فى الفقه وغيره رفيقا للشمس الطيبي وكذا أخذ عن المناوى وابن حسان وآخرين وسمع على شيخنا وغيره وأجاز له باستدعائى جماعة وصحب الشيخ محمد الغمرى وأقام بجامعة مدة بل أم به قليلا ، وداوم التلاوة والعبادة والنظر فى كتب الرقائق والتصوف فملق بذهنه كثيراً من الفوائد والنكت وصار يذكرها ويبيدها لمن لعله يجتمع به ونوه خطيب مكة أبو الفضل النويرى به بحيث تردد له الشرف الانصارى بل الامير أربك الظاهري وجلس فى خلوة بسطح جامع الأزهر وتردد الناس اليه وربما حصل التوسل به فى الحوائج ، وقرأ عنده ابراهيم الحموى الميعاد فى بعض أيام الاسبوع وكذا البهاء المشهدى^(١) ثم لما هدمت الخلاوى تحول لبيته الأول وتقلل مما كان فيه ، كل ذلك مع كونه لم يتزوج قط ومزيد عفته واكرامه للوافدين بحسب الحال بحيث لا يبقى على شىء وملازمته للتلاوة والعبادة ، وهو من قدماء أصحابنا .

٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن رجب بن صلح الشمس الطوخى الشافعى والد أحمد الماضى ويعرف بابن رجب . نشأ حفظ القرآن والشاطبية وبعض التقريب للنووى أو جميعه والتبريزى والحاوى والملحة ، وعرض على جماعة وأخذ فى الفقه عن الشمس الشنشى وفى النحو عن ابن الزين بل تلا عليه للسمع إفراداً ، وقدم القاهرة فأخذ عن شيخنا والعلم البلقيني والبدر النسابة وغيرهم ، وحج مراراً وجاور فى بعضها وقرأ بمكة على أبى الفتح المراغى فى مسلم وولى عقود الاندحة ببلده وكان عين أهلها فضلاً وديانة وصلاً وتعبداً ، وقد حضر عندي فى بعض مجالس الاملاء واغتبط بها وذلك حين قدومه القاهرة قبيل موته ليتداوى من مرض وأقام نحو شهرين ، ثم رجع وقد نصل يسيراً فلم يلبث أن مات فى يوم الجمعة سادس عشرى جمادى الاولى سنة سبع وسبعين ودفن فى عصره وهو ابن ثلاث وستين رحمه الله وإيانا .

٩ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسمعيل بن ابراهيم بن أحمد بن حسن بن على بن صلح فتح الدين أبو الفتح بن ناصر الدين أبى الفرج بن الشمس ابن الخطيب التقي أبى البقاء الكناني - بل زعم أنه هاشمى - المصرى الأصل المدنى

(١) نسبة لمشهد سيدنا الحسين فى القاهرة ، وهو محمد بن أبى بكر (ج ٧ رقم ٤٢٩) .

الشافعي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن صالح . ولد في ليلة ثانی عشر ربيع الاول سنة تسع وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وقال انه تلاه للعشر من طريق النضر على ابن الجزري مصنفه والحاوي وجمع الجوامع والجل للزجاجي وألفية العراقي الحديثية ، وعرض على جماعة واشتغل في الفقه على والده والجمال الكازروني والنجم السكاكيني ويوسف الريمي البيني والشمس العراقي والجمال بن ظهيرة في آخرين وعن النجم أخذ الأصول مع المعاني والبيان وكذا أخذ الأصول مع العربية والمنطق عن أبي عبد الله الوائلي وعنه وعن غيره أخذ النحو وكذا أخذ الحاجبية وغيره عن أبي الحسن علي بن محمد الزرندى تلميذ المحب بن هشام وقرأ عليه الترمذي وكذا قرأ البخاري وغيره على أبيه وحسن الدرعي وفتح الدين النحريري وخلف المالكي وغيرهم كابن الجزري فانه قرأ عليه في سنة ثلاث وعشرين بالمدينة الشفا وغيره وسمع عليه الحصن الحصين له وكذا سمع على أبي الحسن المحلى سبط الزبير وقبل ذلك جميع البخاري على الزين المراغي^(١) في آخرين من المدنيين والقادمين اليها كالجمال بن ظهيرة والمجد اللغوي ، وأجاز له في سنة خمس فما بعدها ابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والعراقي وولده واليهيئي وابن الشرائحي والشهابان ابن حجي والحساباني وآخرون كالفرسي^(٢) والجوهري وعبد الكريم بن محمد الحلبي وأبي الطيب السجولي وأبي اليمين الطبري وغيرهم تجمعهم مشيخته تخرج التقي بن فهد وهي في مجلد اقتصر فيها على المحيزين ، وناب في القضاء والخطابة والامامة ببلده طيبة عن أبيه ثم استقل بذلك بعد موته واستمر الى اثناء سنة أربع وأربعين فترك القضاء لأخيه الآتي واقتصر على الخطابة والامامة مع نظر المسجد النبوي حتى مات ، وقدم القاهرة بسبب اتهامه بالمواطاة على قتل أبي الفضل المراغي أخى أبي الفتح وأبي الفرج الماضي ذكروهم ، وزار بيت المقدس ، وكان ذكياً مسدداً في قضائه كريماً من دهاة العالم ذا سمع حسن وملقى جميل مع فضيلة في الفقه ومشاركة في غيره وسهولة للنظم بحيث كان قد ابتداء نظم القراءات العشر من طرق ابن الجزري في روى الشاطبية ونحوها مع التصريح بأسماء القراء نظماً منسجماً واختصاراً حسناً لو كان سالماً من اللحن ؛ لقيته بالمدينة النبوية فأخذت عنده . ومات بها في ليلة الجمعة رابع عشر جمادى الاولى سنة ستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح بالروضة ودفن بمقبرتهم بالقرب من السيد عثمان على قارعة الطريق ، وهو في عقود المقرزي ونسب المشيخة لعمر بن فهد

(١) نسبة الى المراغة من مصر . (٢) بفتح اوله ومهمات .

ووصفه بصاحبنا رحمه الله وعفا عنه .

١٠ (مجد) ولي الدين أبو عبد الله بن صالح أخو الذي قبله . ولي القضاء استقلالاً حين استعفى أخوه منه في سنة أربع وأربعين فدام حتى استعفى هو أيضاً منه وتركه لابن أخيه صلاح الدين مجد وشارك في الخطابة والامامة وكان جيد الخطابة ممن سمع على أبي الحسن سبط الزبير وغيره ؛ ولم يلبث أن مات في إحدى الجماديين سنة أربع وسبعين .

١١ (محمد) شمس الدين أخو اللذين قبله . سمع على أبي الحسن سبط الزبير .

١٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن القاضي أبي عبد الله محمد بن القاضي ناصر الدين عبد الرحمن ابن محمد بن صالح معين الدين الكناني المدني الشافعي الماضي أبوه . شاب رأيته قرأ في الشفا على خير الدين قاضي المالكية بالمدينة في سنة ثمان وتسعين يوم ختمه في الروضة النبوية .

١٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبو القسم الجعري القاسمي الأصل القسنطيني التونسي ثم المقدسي المالكي والد أحمد المعروف بالخوف . جاور بمكة سنة ثلاثين فابعد هاهم قدم بيت المقدس فمقطنه حتى مات في سنة تسع وخمسين ، وكان بارعاً في الفقه متقدماً فيه وكتب لصاحب المغرب . أفاده ولده .

١٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعد البدر بن الزين بن الشمس بن الديري المقدسي الأصل القاهري الحنفي ابن أخي شيخنا القاضي سعد الدين . ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والكتب المنتخبة للاخسيكتي والحاجبية . واشتغل عند عمه والأمين الأقصراني وأذن له أولهما بل ناب عنه في القضاء ثم لازم الكافيافي ورغب له عن تدريس التربة الاشرفية برسباي فوثب عليه البدر بن الغرس ثم رجع اليه بعد موته ، وقبل ذلك رغب له العضدي الصيرامي عن تدريس صرغتمش بجامع المارداني . وناب عن ابن عمه التاج عبد الوهاب في مشيخة المؤيدية تصوفاً وتديساً وأذن له فيها بعد موته ثم طلب منه بذل عليه فأبى فبادر ابن الدهانة للبدل وتأمّل لذلك الاحباب ، هذا مع تصديه للتدريس والافتاء وتكرمه مع ثقله ومحاسنه وتجمله في مركبه وملبسه ومزيد ذكائه وفضائله وترشحه لقضاء الحنفية ، وحب مع الرجبية في سنة إحدى وسبعين ؛ وهو ممن كتب في مسألة المياه بعدم التطهر من البرك الصغيرة ونحوها كالفلساقي ووافق الصلاح الطرابلسي وغيره وكتب في ضده البدر بن الغرس .

١٥ (مجد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الناشري الماضي أبوه . ولد سنة خمس وثمانمائة وكانت له مشاركة في علوم مع حسن خلق وكرم ومواظبة على التلاوة . مات شاباً في شوال

سنة اثنتين وثلاثين بالفحة ودفن عند أبيه ، ذكره الناشرى فى أبيه .
 ١٦ (مجلد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عمر أبو صهي الحضرمى ثم الشبامى
 السكندى الاشعرى الشافعى . قدم مكة من اليمن فى أثناء سنة ثلاث وتسعين
 فأخذ عنى ولبس منى الطاقية وقرأ على أربعى النووى وغيرها وكتب الابتهاج
 وغيره من تصانيفى ؛ وأخبرنى أنه ابن أربع وثلاثين تقريباً ، وأخذ الفقه عن عبد
 الله بأفضل ومحمد بن أحمد الدوعنى عرف باباجر فيل والرفائق عن الشريف على بن
 أبى بكر باعلوى فى آخرين ، وخلف والده فى الفتيا والصلح ونحو ذلك ، وهو خير
 متعبد . كتب الى : سيدنا وبركتنا ونورنا الشيخ الامام العلامة بقية السلف
 وقدوة الخلف شيخ مشايخ الاسلام وقطب كافة علماء الانام صدر المدرسين عين
 المحدثين شمس الدنيا والدين نفع الله به وبعلموه ، واستجازنى له ولأخيه احمد
 والفقهاء عمر بن عبد الله باجان العرفى نزيل شبام وعبد الله بن عبد الرحمن بأفضل
 التريمى وعبد الرحمن وعبد الله ابنى الشريف على بن أبى بكر بن علوى التريمى
 ومحمد بن عبد الله بن خطيب بأذيب الشبامى وعلى بن عبد الرحمن بابهير البورى
 وعبد الله بن محمد ابا عكابة الهبتى .

١٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الله السيد معين الدين
 ابن السيد صفى الدين الحسنى الحسينى الايمى^(١) الشافعى الماضى أبوه وأخوه أحمد
 ويعرف بلقبه . ولد فى جهادى الاولى يوم الجمعة ثامن عشرية - وبخطى أيضاً
 ثامن عشره وهو فيما قيل أشبه - سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بايى ولازم والده
 فى الفقه والعربية والصرف والاصلين وغيرها ، وابن عمه القطب عيسى فى
 المعانى والبيان ؛ ثم ارتحل إلى كرمان فقرأ على المولى على أحد تلامذة السيد الجرجانى
 حاشية شرح المطالع لشيخه . ثم الى خراسان فأخذها أيضاً عن المولى خواجا على
 أحد العظام من تلامذة السيد أيضاً بحيث قال فيه شيخه السيد : لو اجتمع فى أحد
 ذهنه وجدى فى العلم وتقرير ولدى محمد لغلب العالم ، وأخذ شرح المواقف عن
 المولى محمد الجاجرمى وقدمه خواجا على للتدريس بمحضرة وكذا أذن له غيره
 فتصدى لذلك وللافتاء ببلده ، وقطن مكة أكثر من عشر سنين متوالية أولها
 سنة سبع وستين على طريقة جميلة إقراءً وتصنيفاً وتقللاً من الخوض فيما لا يفيد ،
 وانتفع به جماعة وعمل تفسيراً فى مجلد ضخيم وشرحاً لأربعى النووى فى مجلد
 لطيف ورسالة فى تفضيل البشر على الملك وأخرى فى تفسير الكوثر وأخرى فى
 (١) بكسر الهمزة ثم تحتانية بعدها جيم نسبة لايى بالقرب من شيراز كما ذكره المؤلف .

الحيض وأخرى في قوله صلى الله عليه وسلم « اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك » إلى غيرها . وأجاز له ولحفيد عمه ابن أخته السيد عبيد الله جماعة منهم زينب ابنة اليافعى وأبو الفتح المرانى والمحب المطرى والتقى بن فهد ومحمد بن على الصالحى المسكى والشمس محمد بن محمد بن عمر بن الاعسر ، ولقيته غير مرة فى المجاورة الثانية ثم قدم فى أيام الثمان من المجاورة الثالثة عابر سبيل ورجع فأقام ببار ثم انتقل إلى جهرم متوجهاً للاقراء والافادة ، ونعم الرجل أصلاً ووصفاً .

١٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الحضرمى . مات بمكة فى صفر سنة أربع وخمسين .

١٩ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن الصدر بن التقى الزبيرى المحلى الأصل القاهرى الشافعى سبط الجلال عبد الله بن العلاء التركمانى الحنفى ، أمه صالحه والماضى أبوه . ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعمئة تقريباً وحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وفضل وسمع على الفرسيسى وأمّه صالحه وغيرهما ، ونازب فى القضاء وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان لطيفاً حسن العشرة كثير الادب . مات مطعوناً مطوناً فى يوم تاسوعاء سنة ثمان وأربعين بعد مرض طويل ودفن بترية بنى جماعة رحمه الله .

٢٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن أحمد الشمس بن الشرف بن النجم بن النور ابن الشهاب القاهرى الشافعى القبائى أخو قاسم والد عبد العزيز الماضيين ، ويعرف كسلفه بابن الكويك . ولد فى يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين وسبعمئة - وقيل سنة ثمان وسبعين تقريباً والاول أصوب - بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والشاطبية ، وعرض على جماعة واشتغل قليلاً وسمع على التنوخى وابن الشيخة وابن أبى المجد والمطرز والعراقى والهبيشى والعماد أحمد بن عيسى الكركى والتقى الدجوى والشرف بن الكويك فى آخرين وتنزل فى صوفية سعيد السعداء ، وسافر إلى الثغر السكندرى وتكسب كأبيه قبانيا ومهر فيها ، ثم حصل له مرض بعد سنة أربعين أقعد منه مع ابتلائه أيضاً وتسليط الخمل عليه ودخوله تحت أظفاره وأكل بعض لحمه واسكاته فلا ينطق ، وهو مع ذلك صابر حامد مشتغل بنفسه وبالتلاوة حتى مات ، وحدث قبل ذلك وبعده باليسير سمع منه الفضلاء قرأت عليه شيئاً . ومات فى آخر يوم الاثنين سابع أو ثامن عشر ربيع الثانى سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٢١ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن عبد الواحد بن يوسف بن ابراهيم بن عبد

أبو أمانة بن الزين بن هريرة بن الشمس بن أبي أمانة الدكالي الاصل القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن النقاش ، ذكره شيخنا في إنبأه فقال : اشتغل قليلا وهو شاب ثم صار يحالط الامراء في تلك الفتن التي كانت بعد وفاة برقوق فحرت له خطوب وقد خطب نيابة عن أبيه بجامع طولون ، وحج مراراً وجاور وتشيخ بعد وفاة أبيه فلم ينجب وأصابه فالج في أوائل سنة وفاته ثم مات في يوم الثلاثاء سادس عشر شعبان سنة خمس وأربعين وقد قارب السبعين ودفن بجانب أبيه بباب القرافة رحمه الله .

٢٢ (مجد) الشمس أبو اليسر بن النقاش أخو الذي قبله . نشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتباً ، وعرض وسمع على أبيه والقوى وشيخنا وفاطمة ابنة الصلاح خليل الحنبلي والزين القمني ولازمه في الفقه وغيره ، وأذن له فيما بلغنى في التدريس والافتاء ، واستقر شريكاً لأخيه بعد أبيهما في خطابة جامع طولون ثم استقل بها بعد أخيه ومنعه الظاهر جقمق محتجاً بلكنته وعدم فصاحته وقرر عوضه البرهان بن الميلىق . وكذا استقر في تدريس الفقه بجامع أصلم وبرغبة المحب القمني له في تدريس الفقه بالظاهرية القديمة ودرس فيهما وأعاد بالشريفية ، وناب في القضاء ، وكان فاضلاً متوقفاً للنطق كالتمتام مع حشمة ورياسة . مات بعد رغبتة عن جامع أصلم في ليلة الاربعاء ثالث عشر جمادى الثانية سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد بمصلى المؤمني ثم دفن بباب القرافة أيضاً وأظنه قارب السبعين رحمه الله .

٢٣ (مجد) بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد بن القمم بن صالح بن هاشم التاج بن الزين القاهري ، ويعرف كسلفه بابن العرياني . ولد قبل التسعين وسبعمة بالقاهرة ونشأ بها وسمع على ابن الشيخة في سنة ثلاث وتسعين فلما بعد اجزاء الدراج ومستخرج أبي نعيم على مسلم بن قوت يسير ، وحدث بالقليل سمع منه الفضلاء قرأت عليه . وكان خيراً يستقي الماء في بعض الحوانيت . مات في سنة تسع وستين رحمه الله .

٢٤ (مجد) بن عبد الرحمن بن محمد بن علي حفيد الامين الحمصي كاتب السر بدمشق وابن قاضي حمص الحنفي . ولد سنة خمس وعشرين وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن وقام به في رمضان سنة خمس وثلاثين قبل إكمال عشر سنين ؛ ثم حفظ الملححة ثم مجمع البحرين ثم ألفية ابن ملك على شيخنا في ذي الحجة سنة ست وثلاثين بمحصر حين اجتيازه في سنة آمد وأثنى على مزيد حفظه ونجابته وذكائه وبراعته .

٢٥ (مجد) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر بن الاسعد أفضل الدين أبو الفضل بن الصدر بن عزيز الدين القرشي الاسدي الزيري المليجي الاصل القاهري الشافعي والمحمد وعبد الرحمن . ولد في جمادى

الاولى سنة ثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره . واشتغل ،
وتكسب بالشهادة بل كان مباشراً على أوقاف جامع الازهر وشاهد الخاص
رفيقاً فيه لأصيل الحضري ، وولى خطابة الحسنية أظنه بعد التقي المقرئى به
وكان قد سمع من جده المائة الشريحية وغيرها . وحدث قرأت عليه وسمع منه
الفضلاء . مات فى تاسع عشر شوال سنة احدى وتسعين ودفن بترتهم بالقرافة .

٢٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن
محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن أبو الخير الحسنى
الفاسى الملكى المالكى . وأمه أم هانىء ابنة الشريف على الفاسى . حضر على
العز بن جماعة وسمع من الجمال بن عبدالمعطى واطمة ابنة الشهاب أحمد بن
قاسم الخرازى والنشاورى والأميوطى والسكالى بن حبيب وغيرهم . وأجاز له
الصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وابن الهبل والسوقى وابن النجم وعمر بن ابراهيم
النقى واحمد بن عبد الكريم البعلبى فى آخرين . وتفقته بالشيوخ موسى المراد كسى
وأبيه وخلفه فى تصديره بالمسجد الحرام فأجاد وأفاد . وكان من الفضلاء
الاخيار ذا حظ من العبادة والخير والثناء عليه جميل . مات فى يوم الاثنين
ثالث شوال سنة ست بطيبة ودفن بالبقيع وقد جاز الاربعين ببسير وعظمت
الرزية بفقده فانه لم يعش بعد أبيه إلا نحو سنة . ذكره الفاسى مطولاً وتبعته
فى تاريخ المدينة ، والمقرئى فى عقودهم .

٢٧ (محمد) المحب أبو عبد الله الحسنى الفاسى الملكى المالكى شقيق الذى قبله .
ولد سنة أربع وسبعين وسبعمائة بمكة وسمع بهامن العفيف النشاورى وعبد الوهاب
القروى والجمال الاميوطى وابن صديق وبالقاهرة من ابن أبى المجد والتنوخى
والخلاوى والسويداوى فى آخرين ، وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبى عمر
وآخرون ، وكان قد حفظ مختصر ابن الحاجب الفرعى وكذا الرسالة وغيرها وحضر
دروس أبيه كثير أبلى قرأ فى الفقه بالقاهرة على بعض شيوخها وتميزه قليلاً . وتكرر
دخوله لليمن وكذا للقاهرة ودخل منها اسكندرية ودرس بمكة يسيراً وكذا
حدث ، ثم عرض له قوانين تعلم به سنين كثيرة الى أن مات - وقد عرض له
إسهال أيضاً - فى ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وصلى عليه عقب طلوع الشمس
عند قبة الفراشين كأبيه ودفن عليه بالمعلاة بقبر أبى لكوط ، ذكره الفاسى قال
وهو ابن عمى وابن عم أبى . وذكره شيخنا فى ترجمة الذى بعده من إنباهه
وقال انه مبر فى الفقه . وهو فى عقود المقرئى رحمه الله .

٢٨ (محمد) الرضى أبو حامد الحسنى الفاسى المسكى المالسكى شقيق اللذين قبله .
ولد فى رجب سنة خمس وثمانين وسبعائة وقيل فى سادس رجب من التى قبلها
بمكة وسمع بهاظنا على العفيف النشاورى والجمال الاميوطى ويقينا على ابن صديق
والزين المرغى ، وأجاز له جماعة وحفظ عدة من مختصرات الفنون وتفقه بأبيه
وبالزين خلف التحريرى وأبى عبد الله الوانوغى وقرأ عليه مختصر ابن الحاجب
الأصلى بل وحضر دروسه فى فنون من العلم بمكة وغيرها ، وأخذ العربية عن الشمس
الخوارزمى والمعيد والشمس البوصيرى حين جاور بمكة ؛ وكثرت عنايته بالفقه فتميز
فيه وفى غيره ، وكتب بخطه الذى لا بأس به عدة كتب ، وأذن له فى التدريس والافتاء
وتصدر للتدريس والافتاء وولى القضاء فى رابع عشرى شوال سنة سبع عشرة وثمانائة
عوضاً عن مستنبيهه وابن عمه التقى الفاسى ووصل التوقيع لمكة فى أوائل ذى الحجة منها
فلبس خلعة الولاية وباشر فلما رحل المصريون جىء بتوقيع التقى الفاسى مؤرخ
بسابع ذى القعدة منها فترك المباشرة واستمر حريصاً على العود فلما تيسر له ،
وقد ناب عن الجمال بن ظهيرة وحكم فى قضايا لا تخلو من انتقاد وكتب على مختصر
الشيخ خليل وشارحيه الصدر عبد الخالق بن الفرات وبهرام شيئاً فى قدر ثلاث
كراريس فلم يقرض عليه علماء القاهرة شيئاً ، بل قيل إنه علق على ابن الحاجب
شيئاً بين فيه الراجح مما فيه من الخلاف وسماه الاداء الواجب فى تصحيح ابن
الحاجب ؛ ذكره الفاسى وقال : ولديه فى الجملة خير . مات بعد تعلمه ثمانية
أيام بحمى حادة دموية فى وقت عصر يوم الخميس منتصف ربيع الاول سنة أربع
وعشرين ودفن بكرة يوم الجمعة بالمعلاة عند قبر أبى لسكوط ؛ وقد ذكره شيخنا فى
إنبائه باختصار وقال : كان خيراً أساكناً متواضعاً ذا كرامات فقهه . والمقرزى فى عقوده .

٢٩ (محمد) أبو السرور الحسنى الفاسى المسكى أخو الثلاثة قبله ووالد عبد الرحمن
وأبى الخير . سمع الثلاثة على الفوى من لفظ السكوتاتى فى الدارقطنى مات
وأبناه فى الطاعون بالقاهرة فى جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين ، أرخهم ابن فهد وهو
أيضاً والد عبد اللطيف . وكان مولد أبى السرور فى صفر سنة ثمان وسبعين وسبعائة
بمكة وسمع بها من العفيف النشاورى والجمال الاميوطى صحيح مسلم بفوت يسير
ومن الثانى فقط الترمذى وبعض السيرة لابن سيد الناس وغيرهما ؛ ومن أولهما
الاربعين المختارة لابن مسدى وأشياء وكذا سمع على ابن صديق البخارى ومسند
عبد والمدينة من العلم سليمان السقانسخه أبى مسهر ، وأجاز له إبراهيم بن على
ابن فرحون وابن خلدون وابن عرفة والعراقى والهيشمى وابن حاتم والمحجب الصامت .

وسبعين ، وكذا حضر دروس السكّال بن أبي شريف وقرأ البخارى هناك على السراج أبى حفص عمر بن أبى الجود عبدالمؤمن الحلبي المقدسى الشافعى ؛ ودخل الصعيد فزار فى طنبذا صالحها الشيخ حسن وكذا اجتمع فى القاهرة بعمر الكردي وقدمه للامامة بجامع قيذان فكان فى ذلك إشارة الى استقراره اماماً بمدرسة جازم المواجهة لجامع قوصون اصالة وبالجنبكية وغيرها نيابة ، ولما كنت بمكة طلع فى موسم سنة ثمان وتسعين فحجج وتأخر مجاوراً السنة التى تليها فاجتمع بى وعقد مجلس الوعظ وكذا عقده بغيرها وسألتى فى شرح « غرامى صحيح » وفى كتابة شىء من تصانيفي والقراءة وكذا بلغنى أنه أخذ عن ابن الاسيوطى . وبالجملة فعنده إحساس ومزاجة مع سلامة صدر .

٣٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد التاج بن التقي بن التاج القاهرى المشهدى - نسبة أشهد الحسين منها - المقرئ ويعرف بابن المرخم . ولد فى ليلة رابع المحرم سنة خمس وستين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه للسمع على والده بأخذه عن المجد الكفتى ، وسمع على الجمال الباجى جزء أبى الجهم وحدث به سمعه منه الفضلاء . وكان شيخاً يقظاً خيراً ديناً مستحضراً أحد صوفية البيهرسية رقرء الشباك بها بل قارىء الصفة فيها كما بيه . ووصفه بعضهم بالشيخ الامام الصالح المقرئ . مات فى يوم الاثنين سلخ شوال سنة أربعين رحمه الله .

٣٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد الشمس القاهرى الصيرفى حفيد المقرئ الشمس الشرارىبى ويعرف كهو بابن عبد الرحمن . كان والده حريراً كما بيه فحسن له نور الدين السفطى الجباية وأدخله فيها بالصرغتمشية والحجازية ولازم خدمة الزين عبد الباسط فاستقر به فى جباية أوقافه وأوقاف الأشرف برسباى وأخرج له مرسوماً بصرف الأشرفية بل ويردداريتها . واستمر حتى مات فى الأيام الاينالية بعد انقطاعه مدة بالفالج بحيث استتيب عنه فيهما ثم استمر من كان ينوب عنه ينوب بعد موته عن ولده هذا بقدر معين لاضافتها له الى أن استبد الولد حين براعته واختبار صلاحيته لذلك وموت النائب بالتكلم ، وسافر مع على بن رمضان حين كان صيرفياً بمجدة وناظراً بها ثم استقل بالصرف حين نظر شاهين الجمالى وترقى وتكمل مع الناس فركن اليه بنو الجيعان ونحوهم ووثقوا بنصحته وتدييره مع مزيد حظ من جميع من يخالطه وسماح ومعرفة بالمتجر ولطف عشرة مع ما انضم له من قراءة القرآن فى صغره فنى وتزايدت وجاهته وتزوج ابنة ابن قضاة الجوهري الشهير بالملاءة وسكن قاعته الهائلة التى بناها ابن كدوف بحارة

برجوان بل بنى هو داراً ظريفة بزقاق الكحل بين الدروب ، وتكرر إزام السلطان له بالاستقلال بمجدة وهو يستعفى بالمال لكثرة ما يقرر عليها . فلما كان في سنة سبع وثمانين أرسله أمينا على أبي الفتح المنوفى ثم استقل في التي تليها على كره واستكنار لما كلف به مما لم يجد بدأ للاجابة اليه وسافر فلم يجد ما كان يتوقعه من المراكب وراسل يعلم بذلك ثم لم يلبث أن جاء الخبر في عاشر رجب بموته في سابع جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وأنه تمرض ثمانية أيام لم ينقطع عن المباشرة فيها سوى أربعة ودفن بالمعلاة سامحه الله وعفاهه . (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد الشمس أوجيد الدين أبو الحمد المصرى الاصل المقدسى الشافعى . يأتى فيمن لم يسم جده .

٣٥ (محمد) بن عبد الرحمن المدعو خليفة بن مسعود بن محمد بن موسى الشمس أبو عبدالله المغربى الجابرى - نسبة لبنى جابر قبيلة من المغرب - المقدسى المالكى ويعرف بابن خليفة . ولد في حادى عشر رمضان سنة إحدى وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ به حفظ القرآن عند الفقيه عبدالله البسكرى وتلاه على على ابن اللقت وحسن العجلونى وحفظ غالب الرسالة وقرأ فيها على حسن الدرعى المالكى ، وأخذ التصوف عن والده وسمع الحديث على محمد بن سعيد إمام الدراكة ، وولى مشيخة المغاربة ببيت المقدس وكذا مشيخة الفقراء المنتسبين لأبى مدين والمدرسة السلامة والتوقيت بالمسجد الأقصى مع تصديريه ، ولقيته هناك فقرأت عليه المسلسل ونسخة ابراهيم بن سعد بسماعه لهما على محمد بن سعيد أنا الميديمى وتبرأ بحضرتى مما ينسب لأبيه من انتحال مقالة ابن عربى مع كونه ليس فى عداد من يفهم بل كان مسمتاً نير الشيبة جميل الهيئة شديد السمرة كثير التلاوة ، حج غير مرة ودخل الشام . مات فى ليلة الخميس منتصف جمادى الثانية سنة تسع وثمانين ودفن بمقبرة باب الله بحوش الموصلى بحوار أبيه .

٣٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن منصور بن محمد بن مسعود بن محمد الكمال بن الزين الفيكيرى - بفتح الفاء ثم كاف مكسورة نسبة لقبيلة بالمغرب - التونسى ثم السكندرى المالكى أخو أحمد الماضى ويعرف بالعسولنى بمهملتين . ولد بسانكندرية سنة تسعين وسبعمائة وقرأ بها القرآن على أبيه وحفظ بعض الرسالة فى الفقه والملحة واشتغل يسيراً ، وأجاز له باستدعاء ابن بفتح الله الزين المرانى ، وتحول الى القاهرة فى سنة ثلاث وثلاثين فأقام بهامدة ثم سافر منها قريباً من سنة أربع وأربعين وقطن دمياط مديماً التكبسب بالتجارة إلى أن عدى على حانوته فصار حينئذ ينسج على السرير ، وربما شهد فى بعض مرا كز الثغر ، ولقيته هناك

فقرات عليه ، وكان خيراً سليم الفطرة محباً في العلم وأهله . مات بعد سنة سبعين .
 ٣٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن مؤمن ولى الدين القوصى ^(١) الاصل القاهري
 الشافعى موقع الاتابك أزبك الظاهري . مات في غيبته مع أميره سنة ثمان
 وسبعين وكان قد باشر توقيع المفرد كأييه وقتاً وتوقيع الدست عفا الله عنه .
 ٣٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد بن سليمان بن مهيب الصدقاوى
 الزواوى قاضياً المالكى الماضى ابنه ابراهيم وحفيده محمد . مات في سنة ثلاث
 وخمسين أو التى قبلها عن ثلاث وستين .

٣٩ (محمد) بن عبد الرحمن بن يحيى بن موسى بن محمد الشمس بن التقي العساسى
 - بمهمات - السمنودى الشافعى الماضى أبوه زيل الازهر ويعرف بالسمنودى .
 ولد في ثالث ذى الحجة سنة خمس وأربعين وثمانائة بسمنود ونشأ بها فحفظ
 القرآن وغالب المنهاج وجميع ألفية النحو وأخذ عن خاله الجلال السمنودى المحلى
 والعز المناوى وأكثر عنه . ثم قدم القاهرة فلازم عبد الحق السنباطى وأخى الزين
 أبابكر فى الفقه وغيره وانتفع بالمطالعة للبدر حسن الضرير الدماطى بل كان يأخذه
 معه لدرس المناوى ، وكذا لازم تقاسيم الفخر عثمان المقسى والجوجرى وأخذ
 أيضاً عن ثانيهما العربية وعن الشرف البرمكى وكذا عن الزين المنهلى الفقه
 وأصوله وعن الكمال بن أبى شريف غالب شرحه للإرشاد وفى الأصولين وعن
 أخيه ابراهيم فى المعانى والبيان والفقه وغير ذلك وأخذ عن السهورى فى العبد
 وغيره وعن البدر الماردانى فى الفرائض قرأ عليه ترتيبه للمجموع ، وجود القرآن
 على البرهان بن أبى شريف بل قرأ الزهر أوين على أخيه الكمال وكذا أخذ عنى
 شرحى للألفية وقرأ على صحيح البخارى وغيره وقرأ على الدينى فى السيرة
 وحضر عند البهاء المشهدى قليلاً ، وتميز فى الفقه وشارك فى الفضائل وإقراء الطلبة
 وتنزل فى سعيد السعداء وغيرها وخطب بجامع الازهر وانجمع مع عقل ودين وتواضع .
 ٤٠ (محمد) أخو الذى قبله ويدعى بركات وهو بها أشهر . ممن سمع منى والله يوفقه لأبويه .
 ٤١ (محمد) بن عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول ناصر الدين أبو عبد الله
 ابن الشمس الحلبي الماضى والده ويعرف بابن سحلول ، كان انساناً حسناً
 رئيساً كبيراً عنده حشمة ومروءة وكرم أخلاق ؛ تولى مشيخة خانقاه والده
 الذى كان ناظر الخصاص بحلب ثم مشيخة الشيوخ بحلب بعد موت السيد عماد
 الدين الهاشمى فباشرها مدة ، وسمع على البرهان الحلبي بها وعلى أحمد بن عبد

السديم الاربعين المخرجة من مسلم وعلى ابن الجبال جزء المنادى كلاًهما في بعنكب ، وسافر الى القاهرة فحج ثم عاد فمات بعقبة ايلة في الحرم سنة اثنتى عشرة ، ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا شيخنا في إنبائه ، وقال انه لماولى مشيخة خانقاه والده كان أهل حلب يترددون اليه لرياسته وحشمته وسودده ومكارم أخلاقه بحيث كان مواظباً على إطعام من يرد عليه ، وعظم جاهه لما استقل الجبال الاستادار بالتكلم في المملكة فانه كان قريبه من قبل أمه فأم جمال الدين هي ابنة عبد الله وزير حلب عم الشمس أبى هذا ، بل لما قدم القاهرة بالغ الجبال في إكرامه وجهره حين كان ابنه احمد أمير الركب معه إلى الحجاز فى أبهة زائدة فحج وعاد فمات بعقبة ايلة وسلم ما آل اليه أمر قريبه وآله .

٤٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس أبو عبد الله بن الزين بن الجبال الجوهري -- نسبة للجوهريّة بالقرب من طنطا بالقرية -- ثم القاهري الشافعي الاحمدى والد محمد الآتى ويعرف بابن بطالة -- بكسر الواحدة ، ممن حفظ القرآن وغيره وتفقه بالبرهان الاناسى واختص به وكان مجاوراً معه بمكة سنة إحدى وثمانين وسبعمائة وقرأ عليه الفقه وأصوله والفرائض والعربية فى الفقه مختصر الوجيز للامين أبى العز مظفر بن أبى الخير الواراني التبريزى والحاوى وفى الاصول منهاج البيضاوى وفى الفرائض مختصر السكلاوى وفى العربية المطرزية وأجازوه ووصفه بالشيخ الامام المرعي السالك الناسك الفاضل ؛ وصاهر الشيخ على المغربلى على ابنته خديجة وجلس للمريدين ، وابتنى زاوية بفيشا المنارة وكان مشاراً اليه بالصلاح واكرام الوافدين . مات فى ليلة حادى عشر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين بالقاهرة ودفن فى زاوية ولده بقنطرة الموسيقى . وقد ذكره شيخنا فى إنبائه فقال : محمد الشهير بابن بطالة كان أحد المشايخ الذين يعتقدهم أهل مصر وله زاوية بقنطرة الموسيقى ؛ وكانت كلمته مسموعة عند أهل الدولة واشتهر جداً فى ولاية علاء الدين بن الطبلواى . ومات فى خامس عشرى ربيع الاول وقد جاز الثمانين وكانت جنازته مشهودة حملها صاحب بدر الدين بن نصر الله ومن تبعه انتهى . وما سبق فى تعيين وفاته وفى كون الزاوية لولده هو المعتمد .

٤٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن يوسف السكالى أبو البركات بن أبى زيد الحسنى المسكناسى السكندرى . أجاز لابن شيخنا وغيره فى سنة سبع عشرة وأرخه المقرزى فى عقود فى سنة اثنتين وعشرين وقال أنه ذكر أن أباه صافحه قال : صافحنى أبو الحسن على الخطاب وعمر مائة وثمانين صافحنى أبو عبد الله الصقلى صافحنى

أبو عبد الله معمر وكان عمره أربع مائة سنة صافحني النبي ﷺ انتهى . وهو شيء لا يعتمد الحفاظ الاثبات .

٤٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس الطرابلسي ثم القاهري ابن النحال ويعرف بابن مزاحم . ممن يزعم قرابة بينه وبين الزيني الاستادار وهما دخيلان . خدم على بن أرج الاستادار بطرابلس وتزوج زوجته بعده ثم اينال الاشقر حين كان نائب طرابلس ودام يباشر عنده بها ثم بالقاهرة حتى مات ووصل في خدمة الاتابك حين رجع من بعض التجاريد فرقا لمباشرة منية ابن سلسيل والصرمون وغير ذلك كالعباسة والصالحية والتزم فيها بمال ؛ ثم ارتقى لاستيفاء البيمارستان تلقاها عن عبد الباسط بن الجيعان حين نأى أقاربه عنها وقاسى الضعفاء من مستحقه منه غلظة وربما شكر ممن يلين معه وكنت ممن اجتمع بي وأخذ عني التوجه للرب بدعوات الكرب وبلغني أنه اتصل بالملك وصارت له حركات .

٤٥ (محمد) بن عبد الرحمن البدر أبو الفوز القاهري الحنفي ربيب الشمس الامشاطي وهو بكنيته أشهر . مات في حياة أمه في المحرم سنة ست وسبعين وصلى عليه في مشهد حافل ثم دفن بترتبهم بالقرب من الروضة خارج باب النصر وقد زاد على الاربعين ؛ وكان موصوفاً بمقل واحتمال وتواضع وفهم ، ممن اشتغل قليلا وحضر عند جماعة كزوج أمه ؛ وحج معهم في الرجبية وجلس للشهادة عند زوج أخته المظفر محمود الامشاطي بل ناب في القضاء ويقال انه حفظ النقاية رحمه الله .

٤٦ (محمد) بن عبد الرحمن الصدر جمال الدين الحضرمي اليماني ويدعى اباحنان قريب عبد الله بن الخواجا جمال محمد بن احمد الماضي . مات في رجب سنة ثلاث وستين قافلا من مكة بمجزيرة كمران - بالتحريك - ووالده هو الذي رفع الخواجا محمد بن احمد والد قريبه المشار إليه وأدناه وصرفه في ماله وزوجه باثنتين من بناته واحدة بعد أخرى وأسند وصيته إليه فتصرف وفتح عليه بحيث زاد على قريبه . أفاده بعض الآخذين عني .

(محمد) بن عبد الرحمن جمال الدين الانصارى المكي . مضى فيمن جده محمد بن أبي بكر .

٤٧ (محمد) بن عبد الرحمن جمال الدين بن وجيه الدين الحسيني العلوي اليماني .

كتب مصنفى القول البديع وسمع على منه جملة وكذا من غيره من تصانيفي ومروياتي بل سمع منى المسلسل وكتبت له وسافر قبل التسعين .

٤٨ (محمد) بن عبد الرحمن عز الدين بن بهاء الدين القاهري الشافعي ويعرف

بابن بكور . مات في المحرم سنة تسع وسبعين بعد تعلمه بالفالج ، وكان قد ناب

عن العلم البلقيني فمن بعده مع كونه مزجى البضاعة متساهلاً في الأحكام وغيرها بحيث امتنع القياتي من ولايته وأعرض هو بعده عنها ، وهو ممن قر به الظاهر جقمق ثم أبعده وضر به وشهره وأدخله حبس أولى الجرائم ثم أطلقه في يومه وزعم أنه جمع تفسيراً وكان عامة الناس يسخرون به في ذلك .

٤٩ (محمد) بن عبد الرحمن الحب الحسنى القاهري الأزهرى الحنفى . حفظ القرآن وغيره واشتغل وتميز في الاصلين والعربية والمنطق وغيرها وأقرأ وقتاً ، وممن أخذ عنه في العربية حسن الاعرج بل أخذ عنه أحد الافراد ابن بردبك والحب بن هشام . وبلغنى أن الكافياجى كان يجله واستقر فى مشيخة الجوهريّة الأزهرية ، وناب فى القضاء وكان ساكناً وقوراً . مات فى ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وهو خال الحب بن الجليس الحنبلى .

٥٠ (محمد) بن عبد الرحمن حميد الدين وبمخطى فى موضع آخر شمس الدين أبو الحمد المصرى الاصل القدسى الشافعى . ولد فى حادى عشر المحرم سنة ثلاث وثلاثين وحفظ المنهاج وألفية النحو وبمخطى فى موضع آخر بدل المنهاج الحاوى وعرض وتفقه بالبرهان العجلونى وأبى مساعد بل أخذ عن ماهر وغيره وبمخت جمع الجوامع على العز عبد السلام البغدادى وتميز وأذن له فى التدريس فدرس وكان طالماً مفتياً ناب فى القضاء ببيت المقدس مدة وكان مفتياً . مات فى رمضان سنة ثلاث وتسعين . وهو ممن سمع معناب بيت المقدس واسم جده محمد ويقال ان ديانتة معلولة .

٥١ (محمد) بن عبد الرحمن أبو عبد الله بن أبى زيد المرأ كشى القسنطينى المغربى المالسكى الضرير . ولد فى جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وسبعمئة ضريراً كما قرأته بمخطه ، ورأيت له عند البدر بن عبد الوارث المالسكى مصنفأ ابتداءً فى ذى القعدة سنة إحدى وثمانمئة سماه إسماع الصم فى إثبات الشرف من قبل الأم صدره باختلاف علماء تونس وبجاية فيها سنة ست وعشرين وسبعمئة فنعه التونسيون وأثبتته البجائيون قال وأنا معهم بل هو قول ابن الغماز من علماء تونس وابن دقيق العيد وأشياخنا بنى باديس رحمه الله .

٥٢ (محمد) بن عبد الرحمن أبو منصور الماردىنى المقدسى الحنفى . سمع على الميدومى وحدث عنه بجزء البطاقة سماعاً سمعه منه التقى أبو بكر القلقشندى . ومات فى خامس عشرى المحرم سنة اثنتين .

٥٣ (محمد) بن عبد الرحمن الحلبي ويعرف بابن أمين الدولة . قيم مصارع معالج له إجازة من الصلاح بن أبى عمرو وغيره ، وأجاز لابن شيخنا وغيره بعد الثلاثين

واسم جده . (محمد) بن عبد الرحمن الصبيبي المدني . مضى فيمن جده محمد بن أبي بكر .
 ٥٤ (محمد) بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان الجمال أبو البقاء
 ابن الزين بن البارزي الماضي أبوه وجده وأخو يوسف وعبد القادر لأبيهما ،
 أمه تركية لأبيه . ممن حفظ المنهاج وابن الحاجب الأصلي وألفية ابن ملك ، وعرض
 على في جملة الجماعة بل سمع مني ترجمة النووي تأليف وكذا سمع على الشاوي
 وعبد الصمد الهرساني وغيرهما واشتغل عند الزين عبد الرحمن السنتاوي في الفقه
 والعربية بل قرأ على الجوجري ولازم قريبه النجم بن حجي كثيراً في الحساب
 والعربية وغيرهما ، وتميز وشارك .

٥٥ (محمد) بن عبد الرحيم بن أحمد الشمس المصري الشافعي المنهاجي وهي
 شهرة جده لكونه يحفظ المنهاج وأما أبوه فكان أعجوبة في حسن الأذان
 مشهوراً بذلك يضرب به المثل في حسن الصوت ، وهو سبط الشمس بن اللبان
 ولذا كان ابنه صاحب الترجمة يعرف أيضاً بسبط اللبان . ولد سنة اثنتين
 وسبعين وسبعمئة تقريباً أو التي قبلها ومات أبوه وهو صغير فنشأ يتيماً ، ذكره
 شيخنا في انبائه وقال انه اشتغل قديماً وأخذ عن مشايخ العصر كالعز محمد
 ابن جماعة والشمس بن القطان وقرأ عليه صحيح البخاري بمحضوري بل قرأ على
 ترجمة البخاري من جمعي يوم الختم ، وتعاني نظم الشعر فتمهر فيه وأنشأ عدة
 قصائد ومقاطع وكذا مهر في الفقه وأصوله وعمل المواعيد وشغل الناس ، ولزم
 بأخرة جامع عمرو لذلك ولقراءة الحديث وكانت قراءته فصيحة صحيحة ، وكان
 معه إمامة التربة الظاهرية بالصحراء فتركها اختياراً ، وانتفع به أهل مصر سيما
 مع تواضعه ، وكان حسن الإدراك واسع المعرفة بالفنون ، حج في سنة ست
 وثلاثين من البحر ودخل مكة في رجب فأقام حتى قضى نسكه ورمى جمرة العقبة
 ثم رجع فمات قبل طواف الافاضة في ذي الحجة منها يعني بعد أن كان أشرف
 في مجيئه على الغرق ثم نهب مامعه من أثاث وثياب بجدة ، وحصل له قبول تام
 بمكة وعمل فيها المواعيد الجيدة بل وقرأ العلم الى أن مات كما سبق فجأة وحمل
 من الغدود دفن بالمعلاة جوار السيدة خديجة . قلت : ورأيت شهد بمكة على ابن عياش في
 سلخ ذي القعدة منها بإجازة عبد الأول . قال شيخنا : سمعت من نظمه وطارحني
 مراراً وكتب عن كثيراً . وقال في معجمه إنه اشتغل كثيراً ونظم الشعر ففاق
 الاقران ، ولازم شيخنا العز بن جماعة ومهر في الفنون سمعت من شعره وطارحني
 ومدحني بقصيدة . قلت وهو في عقود المقرزي باختصار ، وقد سمع على الصلاح
 (٤ - ثامن الضوء)

الزفتاوى الصحيح وروى عن الزين العراقى وغيره . ومن نظمه :

أحببى والخضوع يشهد أنى به^(١) مغرم مسهد
الطف من خاماة اذا ما مرت به نسمة تأود
أودعتموا سمعه حديثاً كالسمط من جفنه تبدد
فالدمع والسمع عن ملام مسفه ذا وذا مسدد
وعاذل كلما رآنى أركض خيل الدموع فند
أروغ من ثعلب ومن لى أن لأرى شكله المبرد
حمدت ذمى له ومدحى لسيد المرسلين أحمد

٥٦ (محمد) بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن المحب أبو حاتم بن الزين
أبى الفضل العراقى الاصل القاهرى الشافعى أخو الولى أبى زرعة أحمد الماضى ،
ذكره شيخنا فى انبائه فقال : أسمعه أبوه الكثير واشتغل ودرس ثم تركه ؛ وكان
فاضلا حسن الشكالة قليل الاشتغال . مات فى صفر سنة اثنتين وكان توجه لمسكة
فى رجب ثم رجع قبل الحج لمرض أصابه فاستمر به حتى مات .

٥٧ (محمد) بن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن أبى
حامد عبد الله بن عبيد الله العلامة عفيف الدين أبو محمد وأبو السعادات بن
الشرف القرشى البكرى الجهمى - بكسر الجيم والراء - الشيرازى الشافعى الماضى أبوه
والآتى نعمة الله ولده . ولد فى يوم الخميس خامس عشرى وبخطى فى مكان آخر
خامس رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة بشيراز ؛ واعتنى به أبوه فاستجاز له
جماعة من شيوخ الأفاق ثم طلب بنفسه فقراً على أبيه جملة وعلى غيره بمكة
 وغيرها ، فمن أخذ عنه بمكة إمام المالكية النور أبو الحسن على بن أحمد بن عبد
العزیز العقيلى النويزى وابن أخيه المحب أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز
 وابن صديق وأبو عبد الله بن سكر وأبو الين وأبو الخير الطبريان والجمال بن
ظهيرة والمجد اللغوى وابن سلامة وشيخنا ابن حجر والتقى القامى وابن الجزرى
 وبشيراز محبى الدين أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالى ونسيم الدين
 محمد بن محمد بن مسعود الكازرونى البليانى والنور محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
 الايمحى وبكازرون أحمد بن عمر بن محمد بن عمر البليانى وبعدهن عبد الرحمن بن
 حيدر الدهقلى وشيخنا حسبما قاله صاحب الترجمة فى مشيخته وأن ذلك سنة ست
 وثمانائة فقرأ عليه مسند الشافعى والبردة وسمع عليه أربعى النووى ولازم مجلسه

(١) فى الأصل « إنه لى » .

قريباً من ثلاثة أشهر ثم لقيه أيضاً بمكة في سنة خمس عشرة فقرأ عليه المناسك للعلامة تقي الدين الجراحي وراسله بأسئلة أجابه عنها كما بينت بعض ذلك في الجواهر والدرر ، وأخذ الفنون عن السيد الجرجاني لقيه بالمدرسة البهائية والفقهاء عن الغيات محمد بن علي بن أبي بكر الجيلي قرأ عليه بعض الحاوي ، وكان ذاعياً بالحديث ولقاء الشيوخ وعلى يديه أجاز جماعة من المسندين لأهل نواحيه وانتفع به في ذلك كوالده ، ومن شيوخه ظهير الدين عبدالرحمن بن أبي الفتوح الطاوسي بل حدث هو وإياه بالشام للترمذي بقراءة الطاوسي ابن أخيه وأجاز له وخرج له مشيخة وقفت على منتقى النجم بن فهد منها ، وهو ممن أخذ عنه أبوه التقي . مات سنة تسع وثلاثين ببلاده رحمه الله وإيانا .

٥٨ (محمد) بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد ناصر الدين المصري الحنفي والد عبد الرحيم الماضي ويعرف كسلفه بابن القرات . ولد سنة خمس وثلاثين وسبع مائة ، وأسمع وهو صغير على أبي الفرج بن عبد الهادي وأبي الفتوح الدلاصي وأبي بكر بن الصناج في آخرين ، وأجاز له من دمشق الحافظان المزي والذهبي وأبو الحسن البديجي وجماعة ، وحدث بالشافعية وغيره وتفرّد بالسمع من ابن الصناج وبإجازة البديجي ، روى لنا عنه خلق أجلمهم شيخنا . وقال في معجمه انه اشتغل وتكسب بحوائث الشهود وولى خطابة المدرسة المعزية بمصر وكان لهجاً بالتاريخ لا يزال مكباً على كتابته بحيث كتب فيه كتاباً كبيراً جداً بيض منه المئين الثلاثة الأخيرة في نحو عشرين مجلداً وأظن لو أكله لكان ستين ، ولكنه لم يكن يحسن الاعراب ولذا يقع فيه اللحن الفاحش إلا أن كتابته كثيرة الفائدة من حيث الفن الذي هو بصدده ، وآخر ما كتب إلى انتهاء سنة ثلاث وثمانمائة وقد بيع مسودة لعدم اشتغال ولده بذلك . وقال في إنبائه : وتاريخه كثير الفائدة إلا أنه بعارة عامة جداً ، وكان يتولى عقود الانكحة ويشهد في الحوائث ظاهر القاهرة مع الخير والدين والسلامة . مات ليلة عيد الفطر سنة سبع . وهو في عقود المقرزي ، وقال إنه تفقه وكتب في التاريخ مسودة تبلغ مائة مجلد بيض منها نحو العشرين وقفت عليها واستفدت منها ، إلى أن قال وترك ولداً ينوب في الحكم وتشكر سيرته رحمه الله .

٥٩ (محمد) بن عبد الرحيم بن علي أبو الخير العقبي القاهري الشافعي . ولد تقريباً سنة ثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وأسمع على الشمس الشامي ثلاثيات مسند أحمد وغيرها ، وأجاز له جماعة واشتغل عند الزين البوتيجي في الفقه وغيره

وكتب في الاملاء عن شيخنا ولكنه لم ينبج ، وبلغني أنه حدث بأخرة وكان ساكناً . مات في سنة أربع وتسعين رحمه الله .

٦٠ (مجد) بن عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن صديق المعين أبو الخير بن التاج أبي الفضل بن الشمس الطرابلسي القاهري الحنفي الماضي أبوه وجده والآتي ابنه محمد ويعرف كسلفه بابن الطرابلسي . ولد في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والختار والمنار وغيرها ، وعرض على جماعة وقرأ في الفقه على التفهني ^(١) والعيني والعز عبدالسلام البغدادي وعليه قرأ في الاصول أيضاً وكذا اشتغل في النحو عليه وعلى الحناوي وسمع على الشرف ابن الكويك والشمس الشامي في آخرين ، وأجاز له جماعة ؛ وناب في بعض البلاد عن شيخنا ثم بالقاهرة عن التفهني فمن بعده ؛ وحج غير مرة آخرها مع الرجبية سنة احدى وسبعين ؛ واستقر في تدريس العاشورية عوضاً عن أبيه وفي تدريس الازكوجية بسوق أمير الجيوش عوضاً عن ابن عمه ظهير الدين بل ناب عنه في تدريس جامع طولون ولم يكن في عداد المدرسين ولا كان محموداً في قضاءه وغيره ؛ وقد صحب الزين الاستادار وقتاً وعاونه في حل أوقافه من كتب وغيرها واختص بالاستبدالات وقتاً ، وقيل انه لما عاد من الحج اول سنة اثنتين وسبعين تنزه عن تعاطي الاحكام ولزم الصوم والبادة الى ان مرض أسبوعاً ثم مات في الطاعون ليلة الأربعاء رابع رجب سنة ثلاث وسبعين بعد أن كتب على الاستدعاء آت وربما حدث ؛ ودفن بترية سعيد السعداء عفا الله عنه .

٦١ (مجد) بن عبد الرحيم بن محمد بن ابى بكر بن سليمان بن ابى بكر بن عمر ابن صلح الحب ابو البركات بن الزين الهيشي القاهري الشافعي الماضي أبوه ابن اخي الحافظ النور الهيشي . ولد في صبيحة الجمعة مستهل ربيع الأول سنة اثنتين وثمانائة بلخانة النجمية الدوادية من الصحراء ظاهر القاهرة ، ونشأ بها فقرأ القرآن عند جماعة منهم عمه العز عبدالعزيز ؛ وحفظ كتباً منها التوضيح لابن هشام ، وعرض على جماعة وأجاز له حينئذ العز بن جماعة وغيره ، وسمع على القوي والولى العراقي وعنه وكذا عن الشمس البرماوى والشطونى ^(٢) أخذ الفقه وعن الاخير مع البساطى وناصر الدين البارنباي ^(٣) أخذ النحو وعن الاخير فقط علم العروض والقوافي وعن شيخنا الحديث وانتفع بالبساطى في فنون

(١) بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم نون بالقرب من دمياط .

(٢) بفتحيتين ثم نون وآخره فاء . (٣) نسبة لبارنبار بالقرب من رشيد .

كالأصلين والمعاني والبيان وغيرها ؛ وبرع وأذن له غير واحد في التدريس والافتاء ؛ وناب عن الولى العراقى فى سنة ثلاث وعشرين ببعض البلاد وعن غيره بالقاهرة وأضاف إليه العلم البلقينى معها منوف وأعمالها ؛ ودرس الفقه بجامع الماردانى وأم السلطان بالحسنية والقرائض بالسابقية برغبة ابن سالم له عنها ؛ وولى مشيخة الزمامية وتدرىس الفقه والحديث بتربة الست كلاهما بالصحراء ؛ وحج مراراً أولها فى سنة ثلاث وثلاثين وجاور غير مرة وأقرأ الطلبة وأفتى وخطب ، وكان إماماً عالماً فقيهاً نحوياً أصولياً فصيحاً مفوهاً متقدماً فى الاحكام والمكاتب مشاركاً فى فنون مع ذكاء وذهن مستقيم وحسن شكالة ومديد قامه ومداومة على الصيام والقيام والتلاوة والحفاظة على الجماعة وكثرة الطواف حين مجاورته بحيث يفوق الوصف ورغبة فى النكاح وعدم التبسط فى معيشته مع ثروته وكثرة وظائفه وأملاكه ومتحصله سيما من القضاء فانه كان مقصوداً فيه لوجاهته وأحكامه ولذا دخل فى قضايا وأحكام وأهين فى بعضها ، وأدخله الظاهر جقمق حبس أولى الجرائم ولو تعفف عن ذلك لكان أولى به . وبالجملة فكان بأخرة من أعيان الشافعية وممن يرشح للقضاء الاكبر ، وقد كثر اجتماعى به وسمعت من فوائده وأبحاثه بين يدى شيخنا وغيره وأجاز لى مراراً ، وكان يعترف بتقصير نفسه بحيث أخبرنى بعض أعيان المكين عنه انه قال له فى مجاورته التى مات عقبها : فكرت فى شأنى وحرصت على أن يكون وقوفى بعرفة بشياب وزاد من وجه حل فما أمكننى هذا . مات بمكة فى يوم الثلاثاء من جمادى الاولى سنة ثلاث وستين ودفن بالمعلاة رحمه الله وسامحه .

٦٢ (محمد) بن التقي أبى الفضل عبد الرحيم بن المحب محمد بن محمد بن أحمد موفق الدين بن الاوجاقى الشافعى الماضى أبوه والآتى جده . مات فى ذى القعدة سنة سبع وسبعين ودفن بالقرب من مقام الشافعى وقد جاز العشرين وكان قد قرأ وفهم وتأسف كل من أبويه عليه جداً عوضهم الله الجنة .

٦٣ (محمد) بن عبد الرحيم بن محمد أبو عبد الله الموصلى الدمشقى المؤذن بالجامع الأموى . روى عن أبيه قوله مضاهياً للزيدونية :

بكى الزمان علينا من - تنائينا وكان يضحك حيناً من تدائينا

أجاز ، ويحمر من الاستدعاء فى كلام العجلونى لبس .

٦٤ (محمد) بن عبد الرحيم الحسينى الكتبى القرشى بالترية الظاهرية برقوق . سمع على الجمال عبد الله الحنبلى وآبىب الزين رضوان اسمه فىمن يؤخذ عنه وقال

انه في الكتبيين ولم نره فكانه مات قبل الحسين .

٦٥ (محمد) بن عبد الرزاق بن احمد أبو الفضل المنوفى ثم القاهرى الشافعى إمام جامع الزاهد بالمقس . نشأ حفظ القرآن وغيره ، ولازم الشمس المسيرى ثم ابن سولة والبدر حسن الأعرج وأبا حامد التلوانى وغيرهم فى الفقه والعربية وأخذ أيضاً عن النور الكلبشى^(١) وقرأ على الديلمى وكذا أكثر من القراءة على وكتب القول البديع وغيره من مؤلفاتى ، وولى إمامة جامع الزاهد وخطب به وقرأ فيه الحديث ، وتكسب بالشهادة قليلاً مع خير ومشاركة فى الفقه . مات فى ليلة الثلاثاء رابع عشرى جمادى الاولى سنة تسعين ودفن من الغد وأظنه جاز الأربعين رحمه الله وإيانا .

٦٦ (محمد) بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن حساس - بفتح الجيم ثم مهملتين أولاهما مشددة بينهما ألف - الشمس أبو عبد الله الاربجى الدمشقى الشافعى ويعرف كسلفه بنى نقيس - بفتح النون وآخره مهملة - ويقال انه أنصارى . ولد فى ثانى عشرى رجب سنة اثنتين وثمانين وسبعائة بالاربيحة من معاملة أذرعات ونشأ بدمشق وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى جزء أبى الجهم والصحيح بكاله بل سمعه كما قرأته بخطه على ابن صديق فى سنة ثمانائة وسمع صحيح مسلم على أبى حفص البالى ، وارتحل الى القاهرة فى سنة أربع وثمانائة فكتب عن الزين العراقى مجالس من أماليه وأجازوه هو ورفيقه الهيشمى ؛ ولقيته بالجامع الاموى فى دمشق غير مرة وأجازلنا ، وكان خيراً أحسن السمات محباً فى الحديث وأهله مع فضيلة فى الجملة . مات بدمشق فى أواخر ربيع الاول سنة أربع وسبعين عن نيف وتسعين سنة رحمه الله .

٦٧ (محمد) بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الغنى بن يعقوب فتح الدين أبو الفتح بن التاج بن الكريم بن الفخر أخو عبد الكريم الماضى وهذا أكبر ويعرف كسلفه بابن فخرية تصغير جده . وهو أحد شهود الادارة بالبيارستان تلقاها عن الشريف كمال الدين بن المحيرى بل باشر نيابة النظر فيه عن كاتب المماليك يوسف بن أبى الفتح وباسمه مباشرة فى ديوان المماليك ، ولا بأس به شارك أخاه فى السماع على وفى جميع ما ذكر هناك .

٦٨ (محمد) بن عبد الرزاق بن عبد الله العلم أبو الخير بن الشمس أخى الصاحب العلم يحيى بن أبى كم والدي يحيى الآتى ويعرف بابن أبى كم ، ممن باشر فى الدواوين

(١) هو نور الدين على بن ابراهيم ، تقدم فى ترجمته انه الكلبشى أو الكلبشاوى ، وسيأتى ضبطه بفتح أوله وثالثه بينهما لام ومعجمة نسبة لـ كلبشا بجوار مليج من الغربية .

ومات تقريباً سنة ستين عفا الله عنه .

٦٩ (مجلد) بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب الجلال القاهري المرجوشي الشافعي المقرئ زيل البيروسية وهو بلقبه أشهر . حفظ القرآن وكتباً عند فقهاء الشهاب ابن أسد و عرضها على جماعة واشتغل في فنون وترافق مع الشرف موسى البرمكي في الاخذ عن الامين الاقصرأى والتقيين الشمي والحصني وغيرهم ، وتلا بالسمع على الزين رضوان والشهاب السكندري ومن قبلهما على الزين جعفر السهورى وهو الذى دربه ، وكتب المنسوب وتصدى للاقراء فانتفع به جماعة ، وممن أخذ عنه الشمس المقسى الحنفى الشريف وكان ، مميزاً في الفضائل عاقلاً ذا تؤدة وحسن سميت مات في يوم الجمعة من العشر الثانى من ربيع الثانى سنة اثنتين وستين وقد زاد على الثلاثين ظناً رحمه الله وإيانا .

٧٠ (مجلد) بن عبد الرزاق بن أبى الفرج ناصر الدين بن الوزير تاج الدين أخو الفخر عبد الغنى صاحب الفخرية وعم الزين عبد القادر ووالد أحمد الماضين كلهم . ولد بالقاهرة سنة أربع وثمانمائة ونشأ بها فقرأ القرآن وتنقل في الخدم إلى أن عمل في أيام ابن أخيه الزين في الايام الاشرفية ملك الامراء بالوجه البحرى سنين ثم عزل واستقر به الظاهر جقمق في نقابة الجيش في أوائل مملكته عقب موت أمير طبر فدام يسيراً ثم استقر به في الاستادارية في يوم السبت سلخ ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين بحيث أرخه بعضهم في أول سنة ثلاث عوضاً عن جانبك الزينى عبد الباسط بعد القبض عليهما بعد أن كان دوا داراً نيابة بإشارة سيده فان صاحب الترجمة كان مديماً لخدمته فباشرها إلى أن انفصل عنها في ثامن المحرم سنة أربع وأربعين بغير طوغان العلأى وامتنحن وصودر وأخذ منه جملة ، ثم أخرج الى ولاية قطيا فدام بها قليلاً وصار له بها نخل ونحو ذلك ، ثم شفع فيه إما الجمل ناظر الخاص أو الزين بن الكويز في عوده فدام بها يسيراً مقتصراً على التكلم في أوقاف الفخرية مدرسة أخيه ، ثم أعيد لنقابة الجيش فباشرها بشدة وعسف وتردد الناس له في حوائجهم مع كراهة أكثرهم فيه وغضهم منه سيما الزين الاستادار مع كونه معروفاً بقريب ابن أبى الفرج فانه جاهره بالمعاداة وتعب هذا من معاكسته الى أن جمع المنصور في أول أيامه أعيان مملكته وشكاهم عدم وجود ما ينفق منه على المماليك فاتهز هذا الفرصة وأشار بامسك الزين على خمسمائة ألف دينار وباستقرار جانبك شاد جدة عوضه وضمن كل منهما ففعل ذلك بحيث كان مبدأ المحطات الزين وتولى هذا مصادره ؛ ثم ولى بعد ذلك الاستادارية أيضاً فلم يسعد

فيها ونهب بيته وأخس في حريمه بل رجه العامة قبل في أيام المنصور وأفحشوا في أمره ورضى في بعض الاوقات بولاية قطيا للخوف من فتك الزين به انتقاما فلم يلبث إلا قليلا وأعيد لنقابة الجيش واستمر فيها حتى مات في بيته بقرب قنطرة سنقر ليلة الثلاثاء سابع عشرى المحرم سنة إحدى وثمانين عن نحو الثمانين وصلى عليه من الغد بسبيل المؤمنى ، وكان من سيئات الدهر جرأة واقداماً وظلماً وجبرية مع قول ابن تغرى بردى عن نقابة الجيش انها وظيفة جليسة ومتوليها أجل ، وقد حج صحبة الزين عبد الباسط وغيره عفا الله عنه .

٧١ (محمد) بن عبد الرزاق شمس الدين أخو الذى قبله والفضخ بن أبى الفرج مات في حياة أخويه بعد أن باشر نظر قطيا فيما قيل . (محمد) بن عبد الرزاق . في أبى البركات .
٧٢ (محمد) بن عبد الرزاق القاضى بدر الدين القرشى البالى المصرى الشافعى والد التاج محمد الآتى ويعرف بابن مسلم أحد النواب ؛ ممن سمع على الوسطى وشيخنا ؛ وسمع منه بعض الطلبة ، وكان ساكناً . مات في رجب سنة تسع وثمانين .
٧٣ (محمد) بن عبد السلام بن اسحق بن احمد العز الأموى - بضم الهمزة - المحلى ثم القاهرى المالكى ابن عم الولوى السنباطى الآتى . قرأ ابن الحاجب القرعى بحثاً في تسعين يوماً على الجمال الاقفهسى ولازم العزبن جماعة في فنون وكذا أخذ عن البلقيتى والغمارى وجمع غريب ألفاظ ابن الحاجب وانتهى منه في سنة سبع وتسعين وسبعمائة ، وتفق به قريبه المشار اليه بالقاهرة في اوائل هذا القرن .

٧٤ (محمد) بن عبد السلام ويسمى أيضاً عمر بن أبى بكر بن محمد الجمال ابو عبد الله بن العز او التقي بن الفقيه الزبيرى اليمانى الناشرى الشافعى احد قضاة زبيد . أرسل الى في سنة ست وثمانين وانا بمكة كتابا يستدعى منى الاجازة له ولولديه الموفق على السباعى وعبد السلام المولود في سنته فكتبت له كراسة بل كتب إلى في سنة سبع وتسعين يسأل عن أشياء وكتبت له جوابها .

٧٥ (محمد) بن عبد السلام بن حسن الشمس بن الخواجا الجرجانى الاصل البحرى الشافعى نزيل مكة وأخو على شاه الماضى . شاب سمع على أربعى النووى وكثيراً من المصاييح وغير ذلك كالكثير من البخارى والبعض من مسند الشافعى بل قرأ على المشارق للصغاني وكتبت له كراسة ، ودخل مصر للتجارة في أول سنة ثمان وتسعين مع الركب ثم رجع بحراً في سنته .

٧٦ (محمد) بن عبد السلام بن راجح القرشى القندهارى - نسبة لبعض قرى الهند . نزيل مكة ونائب إمام مقام الحنفية بها . مات بمكة شهيداً تحت هدم في

ربيع الثاني سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد .

٧٧ (محمد) بن عبد السلام بن عبد العزيز العزيمي المدني أحد مشهود الحرم ومن سمع مني بها .
٧٨ (محمد) بن عبد السلام بن أبي الفتح محمد أبو الفضل الكازروني المدني ويعرف بابن تقي ، ممن سمع مني بالمدينة أيضاً .

٧٩ (محمد) بن عبد السلام بن محمد بن روزبة التقي والشرف بن العز الكازروني الاصل المدني والد المحمدين فتح الدين وأبي حامد وعم الشمس محمد بن عبد العزيز . ولد في ثالث شعبان سنة خمس وسبعين وسبعائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصلية وألفية ابن ملك ، وعرض على أحمد بن محمد السلاوي الشافعي بالمدينة وأحضر على الشمس الششتري ، وسمع على البدر بن الخشاب والعراق والهيثمي والزين المراني بل قرأ على ابن صديق ، وأخذ العربية عن الحب بن هشام والفقهاء عن جماعة ، وناب في القضاء والامامة والخطابة عن ابن عمه الجمال الكازروني قليلا لسكون الجمال كان بالقاهرة ، ووصفه أبو الفتح المراني بالفقيه العالم أفضى القضاء . وقال شيخنا في إنباهه إنه كان نبياً في الفقه . مات في صفر سنة خمس عشرة .
٨٠ (محمد) بن عبد السلام بن محمد بن عبد العزيز المدني سبط على البواب . ممن سمع مني بالمدينة .

٨١ (محمد) بن عبد السلام بن موسى بن عبد الله ولي الدين أبو زرعة البهوتي . الاصل الدمياطي الشافعي أخو عبد الله وعلى الماضيين وأبوهما وعمهما عبد الرحمن . ولد بدمياط في سنة سبع وستين وثمانائة تقريباً ونشأ بها حفظ القرآن والبهجة ومختصر أبي شجاع وجانباً من الالفية وغير ذلك ، ولازم الشهاب البيجوري في الفقه العربية والاصول وتميز وأجاد ، ووقدم القاهرة فقراً على يسير أو كذا على الديمي ، وناب في القضاء عن الولوي البارباري والاشموني مدة ولايتهما ثم اقتصر على العقود لعدم قاض بها مع عقل وتؤدة ، وقد حج في سنة ثمان وتسعين واجتمع في ثم رجع .
٨٢ (محمد) بن عبد السلام الشمس السعودي . ممن سمع مني .

(محمد) بن عبد السلام المنوفي . كذا في معجم النجوم بن فهد مجر دا وأظنه العز محمد بن محمد بن عبد السلام نسب لجدده وسيأتي .

٨٣ (محمد) بن عبد الصمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الجمال السكسكي البريهي - بضم الموحدة مصغر - الدملي اليمني المسكي الشافعي ويعرف بابن عبد الصمد . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعائة واشتغل في الفقه والنحو على أبيه وعمه وسمع ببلاد اليمن من النفيس العلوي وأخيه الجمال محمد والمجد اللغوي .

وابن الجزرى : وحج في سنة ثمان وعشرين وجاور بمكة التي تليها فسمع بها من الشمس البرماوى والجمال المرشدى والتقى بن فهد ولازم أولهم كثيراً فى الفقه وأصوله وبحث عليه شرحه للالفيه فى الاصول وغيره، وعاد الى بلاده بعد حجه فيها أيضاً واشتهر بالفضيلة ببلاد اليمن، ثم حج فى سنة ثلاث وخمسين وجاور التي تليها فقدرت وفاته بها فجأة فى ظهر يوم الثلاثاء ناسم عشرى جادى الاولى سنة أربع وخمسين ودفن بالشبيكة رحمه الله وغفر له .

٨٤ (محمد) بن عبدالصمد المغربى المالكي ويعرف بالتازى نزيل مكة . جاور بها قريب عشرين سنة او يزيد واشتغل بالفقه قليلا و كان يذاكر من حفظه بمواضع من موطأ امامه رواية يحيى بن يحيى ويفهم أنه يحفظه ، وسمع بمكة من النشاورى وابن صديق وغيرهما ولم يكن بالمرضى فى دينه . مات فى آخر ذى الحجة سنة خمس أو أول التي بعدها برباط السدرة محل سكنه ودفن بالمعلاة ، ذكره القاسى فى مكة .

٨٥ (محمد) بن عبد العزيز بن احمد بن قاسم ناصر الدين أبو الفرج التميمى المغربى الاصل المدنى المالكي الطيب النعمة ويعرف بابن قاسم . ولد سنة سبع وخمسين وثمانائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل قليلا بالفقه والعربية عند مسعود المغربى ولازمى فى مجاورتى بالمدينة فى أشياء وسمعنا من أناسه الطيبة هناك ، وتكرر دخوله القاهرة .

٨٦ (محمد) بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد العز أبو المفاخر ابن الشرف أبى القاسم بن الحب النورى المكي الشافعى الماضى أبوه وجده . ولد فى سابع شعبان سنة تسع وستين وثمانائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن والمنهاج وقرأه على إتمامه بل سمع منى أشياء ، ثم قرأ على فى سنة اربع وتسعين جميع البخارى ومؤلفى فى ختمه ، وقد اشتغل بالفقه والعربية وغيرها وحضر عند الخطيب الوزيرى ونحوه بل لازم القاضى فى سنة تسع وتسعين ، وهو ذكى فهم يقظ كان ممن زار المدينة وقرأ على بالروضة الشريفة أشياء .

٨٧ (محمد) بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبى بكر أبو عبد الله بن صاحب المغرب أبى فارس ووالد المنتصر محمد الآتى . مات فى حياة أبيه سنة خمس وثلاثين وثمانائة بزأويته التي أنشأها بطرابلس المغرب وكان ولّى عهده فأسف عليه جداً وكذا كثر أسف غيره عليه فانه كان موصوفاً بالشهامة ومكارم الاخلاق لا تعرف له صبوة إلا فى الصيد بل كان مغرماً بالجوارى ويعلم أبوه بذلك فينهاه لأنه حدث له ورم فى ركبتيه فكان يخشى عليه من كثرة الجماع بحيث يقول له إياك والنساء

ويكرر ذلك في المجلس حتى يخرج له ومع ذلك فلا يرتدع وقد رآن وفاته كانت فيما قيل بسببه ، وقد تخلى له أبوه غير مرة عن الملك فكان يتمتع ويبالغ في الامتناع ، ذكره شيخنا في إنبائه ولم يكن عند أبي فارس أخص منه وجرت على يديه بسفارتة مبرات كثيرة بل بنى هو عدة زوايا ؛ ورأيت من أرخه سنة اثنتين وثلاثين .

٨٨ (محمد) بن عبد العزيز بن أحمد أخوه المعتمد . مات سنة خمسين .

٨٩ (محمد) بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أسد جمال الدين ابن العز بن العماد الفيومي الاصل المكي ثم القاهري الشافعي أخو عمر الماضي وأبوها . ولد بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن ثم قدم القاهرة وزوجه أبوه ابنة الشريف الوقائي الحنفي طمعاً في أن يكون شاهداً عنده فلم يحصل اتفاق ولازم زكريا فاستنابه في القضاء وجلس بمجلس النووي السراج فلم يحتمل ذلك فخوله لمجلس الجمالية ثم لغيره بل صار من قضاة النوبة عوض الحب الاسيوطي مع مجلس بقناطر السباع وعد كل هذا من القبايح وأنكروا لايته السلطان فن دونه . مات بالطاعون في سنة سبع وتسعين وخلفه في مجلسه أبو الفوز بن زين الدين وقيل ردونا الى الاول .

٩٠ (محمد) بن عبد العزيز بن أحمد ناصر الدين المدني الحنفي الخواص . سمع مني بالمدينة .

٩١ (محمد) بن عبد العزيز بن اسمعيل بن الشيخ ابراهيم بن محمد بن أحمد الشمس ابن العز البصري الاصل المكي المولد والدار الشافعي ويعرف بالزقزق وجدده اسماعيل الماضي هو أخو ابراهيم المسمى باسم أبيهما الذي هو الآن في الاحياء . ولد سنة أربع وسبعين وثمانائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والارشاد وبحضه عند الشيخ احمد الخولاني ، ولزم الشيخ عبد الله البصري وبه عرف فقرأ عليه فرائض المنهاج ثم الاشنية والحساب والفقه وغيرها وبه انتفع ، وقرأ على الشمس النشيلي نزيل مكة الفصول لابن الهائم وعلى السيد أصيل الدين عبد الله عقيدة التقي وعلى احمد بن المغربي نزيل مكة ألفية ابن ملك وعلى السراج معمر بعض الألفية ونحو ثلث المنهاج الاصل ، ولازم في سنة ثلاث وتسعين وبعدها حتى قرأ على جميع الصحيحين وشرحي لتقريب النووي بحثاً وسمع مجالس من جامع الاصول وغير ذلك ، وزار وأنا هناك المدينة ثم رجع وتزوج وكذا قرأ على في سنة سبع وتسعين جميع ألفية العراقي بحثاً وسمع على في المرتين أشياء أثبتها له في كراسة ؛ وهو ممن يلزم درس الجمالي القاضي وكذا قرأ على السيد كمال الدين ابن صاحبنا السيد حمزة حين مجاورته فيها قطعة من الارشاد وسمع أخرى ولازم في المطالعة على ذلك وغيره الزين عبد الغفار النطويسي الازهرى وقرأ في أصول الدين على

عبد النبي المغربي وكذا قرأ على عبد المعطى ، وهو فقير خير يقظ فاضل متفني راغب في التحصيل حسن الفهم كثير الادب ممن ينظم الشعر ، ومما كتبه له في المرة الثانية : اجتمع بي المشار اليه وقد ارتفع من سائر ما أثبتت به عليه بحيث صار بين فضلاء وقته كالشامة وصار في أقوم طرق الاستقامة من حرصه على لقاء الخير وتربصه لتأمل ما ينفعه في الاقامة والسير وعدم خوضه فيما لا يعنيه والندم على الوقت الذي في غير العلم يمضيه فسررت بوجود مثله وقررت ماعلمته منه من عشيرته وأهله فآله تعالى يفتح عليه بما يعينه على القيام بما هو بصدده ويرجع ميزانه من فضله ومدده ، وقد أقرأ في بيت بنى الخطيب الفخرى أبي بكر النورى ويصحح عليه في الارشاد ابن أبي المسكارم ويقرى في الفرائض وغيرها .

٩٢ (مجد) بن عبد العزيز بن اسمعيل الغزى الحنبلى . ممن سمع منى بمكة .

٩٣ (مجد) بن عبد العزيز بن عبد السلام بن مجد بن روضة بن محمود بن ابراهيم ابن احمد الشمس وربها لقب المحب ويكنى أبا عبد الله وأبا الفتح بن العز بن العز الكازرونى المدنى الشافعى . ولد في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والحاوى والمنهاج الاصلى وألفية ابن ملك ، وعرض على الزينين خلف المالكي والمراغى بل وسمع عليه وحضر مجلسه في الفقه وانتفع به وكذا عرض على أبي حامد المطرى وسمع عليهما صحيح البخارى وعرض أيضاً على أبي عبد الله الوانوغى وبحث عليه في الألفية والجل للزجاجى والتقريب في النحو أيضاً وفي التنقيح في الاصول للقرافى وحضر دروسه أيضاً في التفسير وأخذ أيضاً عن ابن عم أبيه الجمال مجد بن الصفى الكازرونى الفقه وأصوله وقرأ عليه من كتب الحديث أشياء ووصفه بالفقيه العلامة العالم صدر المدرسين وقرأ النحو والصرف والمعانى والبيان واعراب القرآن على النور على بن مجد الزرندى وحضر في الفقه والحديث بمكة فى سنة أربع عشرة عند الجمال بن ظهيرة بالمدينة عند الزين عبد الرحمن القطان وبحث الحاوى والمنهاج الاصلى مع شرحه وألفية ابن ملك والتلخيص على النجم السكاكى وأذنه في الاقراء والتدريس والاقتساء ووصفه بالعلامة ، وتلا على الزين بن عياش لأبى عمرو ثم لعاصم ثم لورش وأكمل الثالثة عند وجه النبي ﷺ ثم لابن كثير ولقاوون عن نافع ثم لابن عامر والكسائى ولحزة وأكملها عند وجه النبي ﷺ فكمل له بهاست ختمات ثم جمع للسمع من أول القرآن الى (والوالدات) وأذن له وسمع عليه قصيدته غاية المطلوب وسمع بالمدينة على النور المحلى سبط الزبير والشمس مجد

ابن محمد بن أحمد بن المحب سمع عليه الصحيحين حين جاور عندهم بالمدينة والشرف الشيرازي والجرهي (١) والولي العراقي حين قدم للحج في سنة اثنتين وعشرين وابن الجزري ، ودخل الشام فأخذ عن التاج عبدالوهاب بن أحمد بن صالح الزهري والشهاب احمد بن عبد الله بن بدر الغزي والجمال بن نشوان والشمس الكفيري (٢) والبرهان خطيب عذراء والنجم بن حجي وابو بكر اللوياني (٣) والشمس محمد بن احمد بن اسمعيل الحسباني الشافعيين وعرض عليهم ، وبالقدس عن الشمس الهروي وقرأ عليه بعض مسلم وساق له إسناده فكان بينه وبين مسلم سبعة كلهم حسبما كتبه في ترجمة الهروي نيسابوريون والزين القباني وسمع عليه بعض صحيح مسلم ، وأجاز له في سنة إحدى وثمانمائة البلقيني والعراقي والهيثمي وابن الملقن والحلاوي والسويداوي والمجد اسمعيل الحنفي والنجم البالسي وغيرهم ؛ وحدث وأجاز للثقي بن فهد وابنيه وغيرهم . ومات في الحرم سنة تسع وأربعين بالمدينة وصلى عليه بالروضة ودفن بالبقيع وقد ترجمته في الوفيات والمدنيين رحمه الله .

٩٤ (محمد) بن عبد العزيز بن عبد السلام بن موسى بن أبي بكر الجمال بن العز الشيرازي الاصل المسكي الرمزي الشافعي نزيل القاهرة والماضي أبوه والآتي عمه موسى . ولد في شعبان سنة ست أو سبع وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فاشتغل يسيراً بعد أن حفظ القرآن وصلى به هو وأخوه أبو بكر الآتي التراويح بالمسجد الحرام ليلة بلية ، وحفظ المنهاج وغيره وأخذ بها في الفلك عن نورالدين الرمزي ؛ وقدم القاهرة في سنة خمس وستين فأقام بها مدة واشتغل بالفرائض والحساب والميقات والهندسة وغيرها حتى برع وتميز في بعضها وحضر في الفقه عند المناوي وغيره وتردد للشمني وأئمة الوقت وكتب عنى عدة أمالي بل سماع على غير ذلك ومدحني بما كتبه الجماعة عنه بحضرتي ، وطلب الحديث يسيراً ودار على شيوخ الرواية ورغب في ذلك ؛ وارتحل الى الشام وأخذ بها عن الخيضر وغيره وولع بالنظم وانتفع بالشهاب الحجازي فيه ، وكان ذكياً ظريفاً عسيراً ذا نعمة حسنة وطلاقة . مات بالقاهرة غريباً مطعوناً في ليلة الثلاثاء . ملخ شعبان سنة ثلاث وسبعين ودفن من الغد في مشهد صالح رحم الله شبابه وعوضه خيراً . ومن عنوان نظمه : كن راحماً للخلق كي تسلموا فحق للراحم أن يرحمها

(١) بكسر أوله وفتح ثانيه ، كما نقله المؤلف عن خط عبد الرحيم بن عبد الكريم ابن نصر الله وحفيده نعمة الله بن محمد . (٢) بالتصغير قرية في الشام . (٣) بضم ثم واو ساكنة ثم موحدة مكسورة بعدها محمائية وآخره نون نسبة للويليام من صنفه ، كما سيأتي .

إرحم عبيد الله في أرضه ترحم من الرحمن رب السما
 ٩٥ (محمد) بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عياذ - بتحتانية - الامام الأوحد كمال
 الدين الانصارى المدنى المالمكى والد حسين الماضى ، سمع على صهره النور على
 المحلى فى سنة عشرين وكتب عنه فى إجازة سنة سبع وثلاثين بل عرض عليه
 بعضهم فى سنة خمس وأربعين . ومات بعد ذلك وكان

٩٦ (محمد) عبد العزيز بن على بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمى النويرى الجينى
 المكى وأمه قرا الهندية فتاة أبيه . ولد سنة ست عشرة وثمانائة بتعز أو زبيد
 من اليمن ، وسافر مع أخويه عمر وعبد الرحمن الى القاهرة فى سنة اثنتين وثلاثين
 ثم إلى المغرب ثم التكرور ومات .

٩٧ (محمد) بن عبد العزيز بن على بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق السلطان
 السعيد أبو محمد بن أبى فارس بن أبى الحسن المرينى صاحب مدينة فاس وبلاد
 المغرب . طول المقرزى ترجمته وانه أقيم وهو ابن خمس سنين بعناية الوزير
 ابى بكر بن غازى بعد موت أبيه فى ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وسبعائة واستبد
 الوزير بالملك فلم يلبث الا يسيراً وتحركوا عليه فانترع ابو حموموسى بن يوسف
 تلمسان ومحادعوة بنى مرين من اعماله وابو عبد الله بن الأحمر حبل الفتح ومحادعوة
 بنى مرين مما وراء البحر بل وأبو العباس أحمد بن أبى سالم ابراهيم على فاس فى
 أول المحرم سنة ست وسبعين فكانت مدة السعيد سنة وتسعة أشهر الا اياماً ثم
 بعد ثمان وثلاثين سنة وسبعة أشهر أعيد وذلك فى أول شعبان سنة ثلاث عشرة
 بعد محاربات وقتن ودامت الحروب بعد ذلك إلى ان تقنطر به فرسه فى بعضها
 بخندق وهو سكران فأدرك به فجز رأسه فى محرم سنة ست عشرة وحيء به
 الى أبى سعيد . (محمد) بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عثمان خير الدين أبو
 الخير بن البساطى . يأتى فى الكنى .

٩٨ (محمد) بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن نصير بن صلح البهاء أبو البقاء
 ابن العز البلقينى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وولده عبد العزيز ويعرف بابن
 عز الدين ويلقب شفترا . ولد فى رجب سنة خمس وتسعين وسبعائة بللقاهرة ونشأ
 بها فحفظ القرآن والمنهاج القرعى والأصلى وألفية ابن ملك ، وعرض على جماعة
 منهم العز بن جماعة والجلال البلقينى والطبقة وأحضر على ابن أبى المجد معظم
 البخارى والحتم منه على التنوخى والعراقى واليهشمى ، واشتغل يسيراً على أبيه فى
 الفقه وأصوله والحديث والنحو والقراءض وكان علامة فيها وزعم انه أذن له فى

الافتاء والتدريس ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الطيرين العلاءي وآخرون ، وحج في سنة تسع عشرة ودخل دمياط والمحلة ونحوها ، وناب في القضاء عن الجلال البلقيني فمن بعده وترقب ولاية القضاء الأكبر وربما ذكر لذلك خصوصاً في الأيام المتأخرة وخوطب به وكاد أمره أن يتم في أيام الظاهر خشقدم ، ودرس بمدرسة سودون من زادة بالتبانة عقب أبيه وكذا ولي بعده إفتاء دار العدل واشتهر بالثروة الزائدة التي جرها إليه الميراث من قبل أبيه وغيره مع التقدير الزائد والازراء في ملبسه وافراده في البأو والتعاضم لالموجب حتى ان الديعي سأله في المجيء للكاملية ليحدث بصحيح البخاري فأجاب بتكلف زائد ولما حضر خاطبه بشيخ الاسلام وقرأ بين يديه مع جماعة من الشيوخ المجلس الاول ثم أنف من اشراك غيره معه في الاسماع وانقطع عن الحضور الا ان كان بمفرده ولولم يمتنع كان أجمل في حقه وأجل ، وقد حدث باليسير جداً قرأت عليه جزءاً وقرأ عليه غير واحد من الطلبة ولیم من قرأ عليه بعد توعكه في سنة ست وسبعين لكونه كما قيل في حيز المختلطين، وكان قد امتحن في أوائل سلطنة الظاهر جقمق في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين بسبب جارية أفسدها عبده جر ذلك إلى إهانته وضربه واشهاره على حمار وفي عنقه باشه وبذل ألف دينار وأكثر ولولا تلمظ شيخنا في أمره لسكان الامر أشد . وآل أمره الى عزله من نيابة الحكم ، ولزم بيته حتى مات في يوم الخميس عاشر شعبان سنة ثمان وسبعين بعد توعك طويل يزيد على خمس سنين بحيث أقعد وصلى عليه بمصلى باب النصر ثم دفن في تربة سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه .

٩٩ (محمد) بن عبد العزيز بن محمد جلال الدين بن العز بن البدر الحراني الاصل القاهري القادري أخو عبد القادر الماضي لأبيه والمحب بن بلدكا القادري لأمه . ممن حفظ القرآن والعمدة وسمع على شيخنا وغيره كالبخاري بالظاهرية حيث سمع فيه ، وأجاز له جماعة باستدعاء ابن فهد وغيره وتكررت تسمية ابن فهد لأبيه بمحمد وهو غلط . ومات قبل أن يتكهل سنة ستين تقريباً رحمه الله .

١٠٠ (محمد) بن عبد العزيز بن مسلم الشمس أبو عبد الله المستناني المغربي السكندري المالكي الماضي أبوه . مات في سنة خمس وسبعين أو أوائل التي بعدها بدمياط فانه توجه إليها صحبة المنصور لكونه كان امامه وله فيه مزيد اعتقاد مع استفاضة ذكره بالصلاح والعلم وعقل وسكون، وقد كتب الكثير بخطه رحمه الله وإيانا . (محمد) بن عبد العزيز أبي فارس صاحب المغرب . مضى فيمن جده أحمد بن محمد

ابن أبي بكر . (محمد) بن عبد العزيز الجلال المكي الشهير ببسوق الفراش . مضى
في ابن أحمد بن عبد العزيز .

١٠١ (محمد) بن عبد العزيز الشمس بن العماد الابهري . ممن أخذ عن شيخنا .
(محمد) بن عبد العزيز زعيم تونس . مات سنة ثمان وثلاثين . كذا كتبه ابن
عزم وأظنه الماضي فيمن جده احمد بن محمد بن ابى بكر وان لم تكن وفاته كذلك .
١٠٢ (محمد) بن عبد العزيز الشمس الجوجرى ثم القاهري الشافعي ابن أخت
الجمال عبد الله بن البحشور . قرأ القرآن وشيئاً من التنبيه وكتب شرحه للزكلاوني
وتعماني الشهادة وجلس مع خاله في حانوت المراحليين وكذا كان شاهد العمار في
وقف اليمارستان . ولم يذكر عنه في ذلك إلا الخير مع كثرة تلاوته ورغبته في
الجماعات وإقباله على شأنه وسكونه وعدم تبسطه . مات في ربيع الاول سنة سبع
وثمانين وقد زاحم السبعين رحمه الله .

(محمد) بن عبد العزيز . أظنه محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز نسب لجده وسيأتي .
١٠٣ (محمد) بن عبد العظيم بن يحيى بن احمد بن عبد العظيم الخانكي . ولد
سمع على بقراءة أبيه ثلاثيات البخاري في ربيع الثاني سنة ست وتسعين وأجزت له .
١٠٤ (محمد) بن عبد الغفار بن محمد بدر الدين السمديسي^(١) الاصل الازهرى
المالكي وهو أكبر من موسى الآتي والذي يليه .

١٠٥ (محمد) جلالى الدين أخوه . ولد سنة ثلاث وخمسين بالصحراء أيضاً
وحفظ القرآن وبعض المختصر وجود على أبيه وقرأ على السنهورى مقدمة شيخنا
الحناوى في النحو وسمع عليه بحث المختصر وابن الجلاب وبعض ابن الحاجب وقرأ على ابن
يونس المغربى حين قدم القاهرة الجرومية بعد حفظه لها في ليلة ومعظم الرسالة ؛
وعلى الزين السنطاوى غالب القم وعلى التقي الحصنى تصريف العزى ، وصاهر
الشرف الانصارى على ابنة أخته ، وحج مراراً أولها في سنة ست وسبعين و
غير مرة وكذا زار طيبة مرارا أقام في بعضها شهراً ، ومال الى التجارة وسافر فيها الى
اليمن وهرموز ثم الى كالكوت من الهند في سنة ثمان وتسعين بمكة ، ولا بأس به .
١٠٦ (محمد) بن عبد الغنى بن عبدالرزاق ناصر الدين بن الفخر بن أبى الفرج أخو
احمد الماضي وهو توءمه . ولى نيابة دمياط فدام بها سنة ؛ وتنسب له ولأخيه معصرة ،
وحج وجاور . ومات بالقاهرة في سنة ثلاث وخمسين تقريباً .

١٠٧ (محمد) بن عبد الغنى بن محمد بن احمد بن عثمان بن نعيم بدر الدين

(١) بفتحين ثم مهمله مكسورة بعدها تحتانية ثم مهمله ، على ما سبق وما سيأتي .

البساطى الاصل القاهرى المالكي الماضى أبوه وجده ويلقب ديس . ولد فى ربيع الاول سنة ست وثلاثين وثمانائة بالقاهرة ، وأجاز له البرهان الحلبي وغيره وحفظ بعض الكتب وتكسب بالشهادة وليس بمحمودالسيرة . مات فى ليلة الاحد ثمانى عشرى ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين .

١٠٨ (محمد) بن عبد الغنى بن محمد بن محمد الشمس التاجر ويعرف بابن كرسون . مات فى ربيع الاول سنة خمس وسبعين وقد ناهز الثمانين وخلف دنيا طائلة ، وكان يسكن بحارة الديلم ويوصف بخير فى الجملة وهو والد أبى الفتح محمد الآتى ، وفى طبقة بخط الشهاب بن الضياء بسامع الشفا على المشايخ الثلاثة أبى العباس ابن عبد المعطى والنشاورى والفخر القاياتى مؤرخة بسنة خمس وثمانين وسبعمئة ذكر فيها من سامعى جميع الكتاب الصدر الأجل شمس الدين محمد ابن ناصر الدين محمد البرازى بمكة ويعرف بكرسون وابنه عبد الرزاق فينظر إن كان هو جد المذكور أو غيره رحمه الله .

١٠٩ (محمد) بن عبد الغنى ناصر الدين القاهرى نقيب السقاة ووالد وفا وأمير حاج قارى النعمانى ويوسف ويعرف بابن أخى شفتى . استقر نقيب السقاة عقب عمه أخى أبيه لأمه الشمس محمد بن ابراهيم بن بركة الماضى . مات فى سنة اثنتين وتسعين واستقر بعده ابنه وفا .

١١٠ (محمد) بن الخواجا الزين عبد القادر بن البرهان ابراهيم بن حسن المناوى القاهرى الماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن عليبة . ممن حفظ القرآن وغيره . وسمع منى المسلسل وغيره وكذا سمع من الشاوى وامتحن بعد أبيه ورق أحباب أبيه له .

١١١ (محمد) بن عبد القادر - أو اسمعيل والاول أشبه - بن ابراهيم محبى الدين بن محمد الدين المكرانى (١) الاصل المكي . مديم للاشتغال عند عبد المحسن وغيره مع فهم وعقل ؛ وقد لازمى كثيراً فى سنة ست وثمانين وبعدها .

(محمد) الصدر أخوه . مضى فى الاحمدين وذاك أفضل . (محمد) بن عبد القادر ابن أبى البركات بن على بن احمد بن عبد العزيز . يأتى فيمن جده محمد .

١١٢ (محمد) بن عبد القادر بن ابى بكر بن على بن ابى بكر سعد الدين بن الزين البكرى البليسى الاصل القاهرى الحنبلى الماضى أبوه ويعرف بكاتب العليق . ولد فى طائر المحرم سنة خمس وعشرين وثمانمئة بحارة بهاء الدين ونشأ فى كنف أبيه حفظ القرآن والخرقى وكتب على الزين بن الصائغ ومهر فى الكتابة وتدرّب

(١) يضم الميم نسبة لمكران من الهند ؛ على ماسياتى .

بأبيه في المباشرة ثم استقر بعده في كتابة العليق ثم أضيف إليه كتابة الممالك حين استقر متوليها صهره فرج في الوزر واستتاب أخاه لأمه الشمس محمد بن علي البويطي في العليق ثم استقل به وياشر سعد الدين كتابة الممالك خاصة حتى صرف عنها بالتاج المقسى ؛ ثم استقر في نظر الاسطبل والاقواف بعد العلاء بن الصابوني ثم صرف عنهما واستقر في استيفاء الخاص أيام صهره الزين بن الكوين الى أن صرف بصرفه ، ثم لما مات عبدالكريم بن جلود واستقر ابن أبي الفتح المذكور في عوضه في كتابة الممالك صار هذا ثاني قلم فيها بل صرح له السلطان غير مرة بأن المعول في الديوان عليه وألزمه بديوان المفرد ؛ وتقدم في المباشرة جدا مع عقل وسكون وأدب وشكالة وصاهر عدة من الاعيان ، وهو بأخرة في ديانتته وتصونه أحسن منه قبل ، وعلى كل حال فهو ناقص الحظ عن كثيرين ممن لم يبلغ مرتبته ولا كاد ، وقد حج سنة الزين عبد الباسط رجبيا .

١١٣ (محمد) بن عبد القادر بن أبي بكر البدر أبو السعادات القابسي الأصل المحلى الشافعي من ذرية موفق الدين عمر بن عبد الوهاب القابسي ، ممن عرض على وأبوه ينوب عن قاضي الحلة بل هو نفسه . وقد تقدم عمه أبو الطيب محمد ابن أبي بكر بن محمد . (محمد) بن عبد القادر بن حسين بن علي الغمري أخو أحمد الماضي هو وجده ويعرف بجلال .

١١٤ (محمد) بن عبد القادر بن أبي الخير واسمه عبدالحق بن عبد القادر الحكيم غياث الدين أبو الفضل بن أبي الفتوح الطاوسي الابرقوهي الأصل الشيرازي الشافعي عم أحمد بن عبد الله الماضي . سمع الكثير من أبيه وغيره ، وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والشهاب أحمد بن عبد الكريم البعلبي والزيتاوي والتقي ابن رافع والعزبن جماعة واليا فعي وخلق روى عنه ابن أخيه . ومات في ثاني عشرى رجب سنة اثنتي عشرة بشيراز .

١١٥ (محمد) بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد البدر أبو اليمن بن المحيوى البكرى المصرى المالكي والد زين العابدين محمد الآتي والماضي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن عبد الوارث . ولد في وحفظ القرآن ومختصر الفقيه خليل وتنقيح القراني وألفية ابن ملك ، وعرض في سنة إحدى وستين فما بعدها على العلم البلقيني والبوتيجي والعز الحنبلي وأبي الجود المالكي وأجازوا له ، واشتغل قليلا عند أبيه وسافر معه الى الشام حين توجه على قضائها ثم قدم بعد موته فلزم النيابة عن قضائها وأكثر من حضور دروس السنهوري ، ويذكر

بحشمة وعقل وربما نوه باسمه في القضاء الأكبر .

١١٦ (محمد) بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بدر الدين السخاوى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده وجد أبيه وهو ابن أخى . ولد فى ذى الحجة سنة أربع وستين وثمانمائة بسكننا الشهر ونشأ فحفظ القرآن وبعض المنهاج وسمع على الكثير خصوصاً حين كان معى بمكة فى مجاورتين وجاور مع أبويه حين كنا جميعاً بمكة فى سنة إحدى وسبعين ، ثم حج بانتراده فى سنة ست وثمانين فكانت حجة الاسلام وجاور التى تليها ورجع معى فى موسمها فوصلنا القاهرة فى أول سنة ثمان وجلس كأبيه للتكسب فتميز فى البيع والشراء بسوق الغزل مع عقل وسكون وأدب وذوق وفهم ومحنة فى الفضلاء ورغبة فى سماع مذاكرتهم واقبال على شأنه ثم أقبل على الاشتغال وقرأ على فى الفقه وفى كتابى المقاصد الحسنة ومسنده الشافعى وكذا قرأ العربية مع بعض الفضلاء وفهمها ، ومن قرأ عليه فيها الشراج معمر وأنقن مع غيره شرحه للقطر والسيد عبد الله الأيجى قرأ عليهما فى شرح عمه للقواعد وأكمله مع شرح الألفية وغيرهما من كتب الفن وغيره على الشهاب المنزلى وسمع عليه فى الفقه كثير أمن الارشاد لابن المقرئ ولوتفرغ لذلك لما سبقه غيره ، وقد أتكلم أمه فى مجاورة تلى المشار إليها ثم والده بعد رجوعه منها وتجرع ألم فقد هما عوضه الله وإياهما خيراً .

١١٧ (محمد) كمال الدين شقيق الذى قبله . مات صغيراً سنة وستين .

١١٨ (محمد) بن عبد القادر بن عبد الرحمن أبو الغيث بن محيى الدين الشيبانى المكي الحنفى أخو عمر الماضى ويعرف كسلفه بابن زبرق ، ممن سمع معى بمكة وقد حفظ القرآن وبعض المختصرات ولازم زوج أخته أبا الليث بن الضياء فى الفقه وحضر دروس قاضيه .

١١٩ (محمد) بن عبد القادر بن على إمام الدين أبو المعالى الجزيرى القاهرى الشافعى ، ممن قرأ المنهاج عند الامين بن النجار إمام العمري ثم عرضه على الجماعة مبتدئاً بى فى يوم السبت ثانى عشرى جمادى الثانية سنة إحدى وتسعين وسمع منى المسلسل بشرطه وأجزت له وكذا حفظ غيره واشتغل فى الفقه والعربية وفهم .

١٢٠ (محمد) بن القادر بن عمر بن حسين بن على الحب أبو البركات الزفتاوى الاصل المقسى الماضى أبوه وجده أسمعه أبوه الكثير على جماعة وكذا سمع على وأتكلم أباه .

١٢١ (محمد) بن عبد القادر بن عمر النجم السنجارى الشيرازى الاصل الواسطى المولد الشافعى المقرئ نزيل الحرمين وربما كتب له المدنى ويعرف بالسكاكىنى وسمى شيخنا والده عبد الله بن عبد القادر . ولد فيما بين سنة سبع وخمسين الى ستين

بواسط واشتغل في بغداد على جماعة منهم فريد الدين عبد الخالق بن الصدر محمد بن محمد ابن زكي الاسفرايني الشعبي قرأ عليه المحرر للرافعي والحاوي الصغير والغاية القصوى للبيضاوي وينابيع الاحكام في المذاهب الاربعة لوالده وكذا قرأ في بغداد البردة على قاضي قضاة العراق على الاطلاق الشهاب أحمد بن يونس بن اسماعيل بن عبد الملك المسعودي التونسي المالكي وتلا للسبع والعشر بما تضمنه الارشاد لأبي العز القلانسي على خضر العجمي عند قدومه من القاهرة إلى العراق وعرض عليه من حفظه الشاطبية وتلا على العلاء مجد بن التقي عبد الرحمن بن عبد المحسن الواسطي بما تضمنه الكنز من القراءات إلى آخر آل عمران وروى عنه الشاطبية أيضاً وأجاز له ، ثم ارتحل في الطلب وتبحر في القراءات فقرأ الشاطبية على أبي العباس أحمد التروجي ^(١) مدرس البرجانية ببغداد قراءة بحث واثقان وتحقيق لوجوه القراءات ، ولما غارت أصحاب تمر على العراق أخذت كتبه جميعها مع مقروءاته ومسموعاته وإجازاته ولم يبق له شيء من الكتب ، وحج في سنة تسع وثمانائة وجاور بمكة التي تليها وتلا فيها للسبع إلى آخر آل عمران على النور بن سلامة بما تضمنه التيسير والشاطبية ، وعرض عليه الشاطبية حفظاً وأذن له في الاقراء والتصدير وأخذ عن المجد اللغوي بعض شرحه للبخاري وبعض القاموس وغير ذلك ؛ وعاد إلى العراق وتصدي بها لاقراء القرآن . ثم دخل دمشق قاصداً زيارة بيت المقدس سنة خمس عشرة فقرأ به إلى آخر آل عمران أيضاً على الزين أبي المعالي بن اللبان بما تضمنه الكنز في القراءات العشر والكفافية نظم الكنز كلاهما للإمام النجم عبد الله بن عبد الواحد الواسطي والارشاد لأبي العز القلانسي والتيسير وأذن له في الاقراء والتصدير ، ثم قدم مكة قبل الثلاثين بمدة يسيرة وانقطع بها للاقراء وصار يتردد في بعض السنين إلى المدينة النبوية ثم انقطع بها وصار يتردد إلى مكة في أيام الموسم للحج خاصة ثم قطنها بعد الحج في سنة سبع وثلاثين إلى أن مات بها في ليلة الاحد خامس عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين ودفن بالمعلاة ، وكان اماماً عالماً صالحاً متواضعاً حريصاً على نفع الطلبة مشهوراً بمخبرة كتاب الحاوي وحسن تقريره ؛ درس بالحرمين وأفتى بهما وانتفع به كثير من الطلبة فيهما وفي غيرها ، ومن أخذ عنه أبو الفرج المراغي والمحب الطبري امام المقام بمكة والكثير من نظمه الشمس بن الشيخ على بواب سعيد السعداء ، وعرض عليه ابن أبي اليمن وغيره وقرأ عليه التقي بن فهيد وجماعة . وله مؤلفات منها شرح المنهاج الأصلي وتخميس البردة وبانت سعاد وسماء تفتيس

(١) بفتح اوله وثانيه وسكون ثالثه ثم جيم .

الشدة وبلغ المراد في تخميس بانث سعاد وله قصيدة دون أربعين بيتاً فيما وقع من النهب بالمدينة النبوية وغير ذلك ونظم التتمة في القراءات العشر وجعلها في وزن الشاطبية وقافيتها وجعلها بين بيوتها أدخل كل شيء مع ما يناسبه وشرحها باختصار . وقد ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وقال يقال انه قرأ على العاقولي ومهر في القراءات والنظم والفقه بحيث قيل انه أقرأ الحاوي ثلاثين مرة وله شرح على المنهاج الأصلي ونظم لبقية القراءات العشر تكلمة للشاطبي على طريقته حتى يغلب على الظن أنه نظم الشاطبي وخمس البردة وبانت سعاد . مات بمكة في سادس عشرى ربيع الآخر رحمه الله .

١٢٢ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن جبريل خير الدين ابو الخير بن الهوي العزى الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن جبريل ، ممن اشتغل قليلاً وقرأ على قطعة من أول شرح الفية العراقي للنظام ولأرمني في غير ذلك وهو فهم تحول عن مذهبه لغيره وولى القضاء بغزة فيه .

١٢٣ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر البدر أبو عبد الله بن الشرف بن الشمس أبي عبد الله بن الشرف بن الفخر بن الامام الجمال أبي الفرج الجعفري المقدسي النابلسي الحنبلي والد الكمال محمد الآتي ويعرف بابن عبد القادر . من بيت كبير بينت من في عمود نسبه من الأعيان في ترجمته من معجمي . ولد في سنة احدى وتسعين وسبعمائة بنابلس ونشأ بها حفظاً حرقياً وأخذ عن بلديه التقي المتهى أبي بكر بن علي بن ابى بكر بن حكم وسمع عليه وعلى القباني والتدمري وغيرهم ممن كان يمكنه السماع من أقدم منهم بل لا أستبعد أن يكون أجيز له من جده وغيره مع أنى رأيت من قال أنه سمع من جده وأبى الخير بن العلاءي ولكن قائله لأعتمده . وقدم القاهرة مراراً فأخذ في سنة احدى وأربعين عن المحب بن نصر الله في الفقه وغيره وناب عنه ثم عن البدر البغدادي بها ، ثم ولاء النظام بن مفلح في سنة ثلاث وأربعين قضاء نابلس حين كان أمرها لقضاء الشام مع كون قضاء الحنابلة بها مما تجدد في أوائل هذا القرن أو أواخر الذي قبله ، واستمر على قضاء بلده دهرأ وانفصل في أثنائه قليلاً ثم أضيف إليه قضاء القدس وقتاً وقضاء الرملة . وأجاز لي بعد ثم لقيه العز بن فهد فأخذ عنه ، ولما كبر أعرض عن القضاء لأولاده وأقبل على ما يهيمه . وحج أربع مرار ولقيته بنابلس في سنة تسع وخمسين فسمع بقراءتي على بعض الرواة . ومات في يوم

الخميس سادس عشر رمضان سنة احدى وثمانين رحمة الله .

١٢٤ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن عبد الملك البدر الدميري الاصل القاهري الحنفى الماضى أبوه . شاب لا بأس به كأييه . اشتغل أيضاً وتميز قليلا وجلس مع اليهود .
١٢٥ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز أبو البركات ابن المحيوى بن السكال أبي البركات النويرى المكى الحنفى الماضى أبوه . ممن سمع منى بمكة والمدينة .

١٢٦ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن محمد بن علي كمال الدين بن المحيوى الطوخى الاصل القاهري الشافعى الماضى أبوه وأخوه علي . ولد فى الحرم سنة خمسين وثمانائة بالقاهرة وحضر القاياتى عقيقته فكان آخر مجتمع حضر فيه ، ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والتنقيح للونى العراقى ؛ وعرض على فى جملة الجماعة كالعالم البلقيني والمناوى وحضر عند العبادى والجوجرى والمقسى وغيرهم ، وحج مع أبيه وخطب بالازهر وباشرفى الحسنية ، وناب فى القضاء عن العلم بطوخ وغيرها ثم عن المناوى فمن بعده وجلس بجامع الصالح مدة ثم ترك وأقبل على معيشته ؛ وسافر لمكة بحراً ومعه زوجته ابنة الجمال يوسف بن نصر الله الحنبلى فوصلها فى رجب فحج وجاور حتى السنة التى بعدها سنة تسع وتسعين .

١٢٧ (محمد) بن عبد القادر بن مدين الاشمونى القاهري المالكى ، حفظ القرآن وغيره واشتغل فى الفقه على النور الوراق والعلمى وفى العربية على التتى الحصى قرأ عليه فى الرضى وتردد للبقاعى وكذا قرأ على فى أشياء وتميز فى الفضائل ، وحج وقطن أشمون مع حسن العقيدة وصفاء الفطرة ، ولو لزم الاشتغال لارتقى .

١٢٨ (محمد) بن عبد القادر بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن فهد أبو البقاء الهاشمى . مات فى المهدي قبل استكمال شهر فى رمضان سنة خمس وستين .

١٢٩ (محمد) بن عبد القادر أحد مشايخ نابلس وأظن عبد القادر جدله أعلى . عزله الظاهر جقمق عنها باين عمه وحبسه باسكندرية فاستمر الى سنة ثمان وخمسين فاحتال بلبس زى النساء حتى خرج من محبسه ولازال يستعمل الحيل حتى وصل لنابلس فانضم إليه جماعة من عشيره وخواصه وطرق ابن عمه المشار إليه فاصطدما فقتل هذا هو وجماعة ممن معه وأرسل برأسه فكان وصولها بالقاهرة فى يوم الخميس رابع عشرى شوال منها فمصر السلطان بذلك وأمر فطيف بها فى شوارعها على رمح ثم علقت أياماً .

١٣٠ (محمد) بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي بن أحمد بن محمد بن علي بن معمر بن سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي الجمال أو القطب أبو الخير بن الشيخ أبي محمد البجائي المغربي الأصل المكي المالكي أخو أحمد الماضي وأبوها . ويعرف بابن عبد القوي وهو بكنيته وبقطب الدين أشهر . ولد في ليلة الأحد ثلاث عشر شوال سنة إحدى وثمانين وسبعمائة ولكن سيأتي في نظمه أنه في التي بعدها بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والرسالة وألفية ابن مالك ، وعرض على الجمال بن ظهيرة وتفقه بأبيه والشريف عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي وسمع عليه صحيح ابن حبان والقاضي علي النويري وكذا بالبساطي أيام مجاورته وبلغني أنه أذن له في الفتيا ؛ وسمع من ابن صديق صحيح البخاري وكذا مسند عبد في سنة اثنتين وثمانمائة بقراءة أبي الفتح المراغبي وسمع أيضاً من ابن سلامة والولي العراقي وابن الجزري وآخرين منهم فيما ذكر القاضي أبو الفضل النويري بل كان يقول انه حضر مجلس ابن عرفة حين ورد عليهم حاجاً سنة تسعين وابن خلدون وغيرهما وانه زار المدينة وقبر النبي ﷺ وسمع على الزين المراغبي كثيراً وكذا سمع على الشهاب بن الناصح وأنه اخذ النحو عن خليل بن هرون الجزائري والشمس الوانوغني وأبي القسم العقباني (١) وانه سمع من القاموس علي مؤلفه الحمد واستفاد منه كثيراً من اللغة ؛ وأجاز له جماعة منهم الشهاب احمد بن أقرص و احمد بن علي بن يحيى بن تميم الحسيني وابو بكر بن عبد الله بن ابي بكر بن عبد الهادي وعبد الله بن خليل الحرساني ومحمد بن محمد بن محمد بن قوام ومحمد ابن محمد بن محمد بن منيع وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة وعائشة ابنتا ابن عبد الهادي والعراقي والهيتمي والفرسي وسليمان السقاء وعبد القادر الحجار . وتعانى الشعر فتميز فيه وأكثر من مطالعة التاريخ بحيث صار يحفظ منه كثيراً لاسيما تواريخ الحجاز وما يتعلق بعربها ومحالها ، وتميز في الانساب الجاهلية وغيرها ؛ وناب عن السكال بن الزين وأبي عبد الله النويري في العقود ، وكان ذا نظم جيد وحافظة قوية في التاريخ وذكاء يتسلط به على الخوض في كثير من فنون بحيث يقضى له بالتقدم فيها مع قلة مطالعته الا فيما أشير اليه بل لا يكاد يراه أحد ناظراً في كتاب باقعة في الهجاء ممن يخشى لسانه ويتقرب ؛ وقد كذبه البقاعي لبعض الاغراض . وذكره المقرئ في عقوده وقال إنه برع في الادب وقال الشعر الجيد وشارك في عدة فنون وقدم على بمكة لما حججت في سنة خمس وعشرين

(١) نسبة لبني عقبة كما سلف في ترجمته (ج ٦ رقم ٦١٨) .

ولازمني مدة مجاورتي بها في سنة أربع وثلاثين فبلوت منه فضلاً وفضائل واستفدت منه أخباراً ونعم الرجل هو ، وذكر غيره في محفوظه ابن الحاجب وقال إنه قرأ على شيوخ عصره وبرع في فنون من العلم وغلب عليه الادب وقال الشعر الفائق الرائق ومدح أعيان مكة وأمرائها وكان حلواً والمحاضرة راوية للأخبار كثير الاطلاع يذاكر بكثير من التواريخ وأيام الناس سيما أحوال مكة وأعيانها فكان أعجوبة فيها مع معرفته بأراضي الحجاز وخططه هجاءً بذى اللسان قبل من يسلم من أهل مكة من هجوه وهو فيه أطلع وكثر بين المسكين تناشد هم له . قلت : بل كتب الناس عنه من نظمه الكثير وجمع النجم بن فهد منه مجلداً ، أجاز لي وبلغني أنه كان يكتبه التقى بن قاضي شعبة بأخبار الحجاز بعد التقى القاسمى ، وكان ابن قاضي شعبة يشكر حفظه ويقول إنه لما حج في سنة سبع وثلاثين جاءه بمنى بعد انقطاع الحج ليلة الرحيل ولامه في عدم إرساله اليه أول قدمه وقال له كنت أحج معك وأريك كل مكان بمكة وكل مزار ومن وقف به وما قيل فيه ومقابر كثيرة لا يعرفها الناس ومواضع مجهولتها الى غير ذلك مما يدل على فضل كبير واطلاع كثير . ومات بمكة بعد أن كف سنين وتمرض بأسهال مفرط في ليلة الاحد منتصف ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن عند أبيه في المعللة سامحه الله وإيانا . وراثه البدر بن العليف بما كتبت بعضه مع كثير من نظمه في ترجمته من معجمي . ومن نظمه :

وما يس	شبهت	عسالة	في روضة الحسن كغصن وريق
رشفت	من ملمضه	قهوة	قد مزجت منه بمسك وريق
وقوله :	فيا نفس	عن كم زفرة	تتنفسى
	أراك	إذا ما الورق	بالجزع غردت
	وان ناح	مصدوع الفؤاد	من الهوى
	ويشجيك	إن غنى أخوال	الشوق منشداً
	وان حن	إلف أو تآلق	بارق
وقوله :	صب	تناهت	داره
	كالربع	يبعد	أهله
	ولقد	يكون	ممتعاً
	أيام	تقمن	عقله
			بالمحنى أقباره

في أبيات . وأورد له المقرئى مما بعث به اليه من مكة افتتاح رسالة :

يا أحمد بن علي دمت في نعم مندي الزمان مصوناً من تقلبه
 هذا الذي كنت أرجو أن أفوز به من فيض فضلك قد جاء البشير به
 وقوله : يا غافلاً عن نفسه أخذت ألسنة الوري
 السهل أهون مسلماً فدع الطريق الاوعرا
 واعلم بأنك ما تقل في الناس قالوا أكثرا
 وقوله : أجزت لهم ما قدر رويت بشرطه ومالي من نظم بديع ومن ثر
 بثانية بعد الثمانين مولدى بمكة من شواله ثلثه العشر

١٣١ (محمد) بن عبد الكافي بن عبد الله بن أبي العباس أحمد بن علي بن محمد
 محب الدين ورجعاً لقب شمس الدين أبو الطيب بن الصدر بن الجبال الأنصاري
 العبادي البنمساوي - بكسر الموحدة والنون وسكون الميم ثم مهملة نسبة لقريه
 تعرف قديماً بينمساوية واشتهرت ببني سويق حتى صار يقال في النسبة اليها السويقي -
 القاهري نزيل القطبية الشافعي الماضي أبوه ويعرف كهو بالسويقي . ولد تقريباً
 سنة سبعين وسبعمائة أو بعدها بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند المؤدب
 الشمس القاياتي والشهاب بن البدر الحنفي وحفظ العمدة والتنبيه والصلاح البليبيسي
 والشمس بن ياسين الجزولي والمطرز والامدي وابن حاتم وآخرين ، ودخل اسكندرية
 والصعيد وغيرها وأضر من سنة خمس وأربعين وأعلمت به الجماعة ؛ وحدث بالكثير
 سمع منه الأئمة وسمعت منه أشياء وارتفق لفقره بذلك . وكان عالي الهمة صبوراً
 على الاسماع . مات بالقاهرة في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .

١٣٢ (محمد) بن عبد الكافي بن محمد بن اسمعيل بن عمر بن مدين المدني السلمي
 المناوي - نسبة لمنية القائد من الجيزية - القاهري الشافعي . مولده تقريباً سنة
 سبعين بميدان الغلة من القاهرة ونشأ

١٣٣ (محمد) بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الجبال القرشي المكي
 ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وهو بأبي سمنطح ، وأمه حبشية فتاة أبيه . ولد في
 آخر حياة أبيه أو بعد وفاة أبيه بمكة ونشأ بها وأجاز له في سنة إحدى وسبعين
 وسبعمائة فما بعدها الأذري وابن كثير والكمال بن حبيب وخلق ، وتردد الى
 اليمن بعد بيع كثير مما ورثه من أبيه ؛ وتزوج في زبيد وغيرها واتقطع عن الحج
 في غالب السنين . مات في الحرم سنة ثلاث وعشرين بمكة بعد أن تملأ ، ودفن
 بالمعلاة وقد جاز الحسين بسنين ، ذكره الفاسي بمكة ثم ابن فهد ، ورأيت من
 أرخه سنة سبع وعشرين وسعى جده محمد بن أحمد .

١٣٤ (محمد) بن عبد الكريم بن داود المحب أبو الجود بن شيخ القراءات بالقدس
وامام الاقصى كريم الدين البدرى بن ابى الوفاء المقدسى الشافعى الماضى ابوه .
سمع منى بمكة فى المجاورة الثالثة المسلسل وعرض على محافظه .

(محمد) بن عبد الكريم بن عبد الله الاردبيلى . يأتى فيمن جده محمد قريباً .
١٣٥ (محمد) بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الجمال القرشى
المسكى الشافعى ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وهو بالطويل ، وأمه أم كلثوم ابنة
حسن بن عبدالمعطى . سمع من الجمال بن عبد المعطى ، وأجازله فى سنة سبعين
فما بعدها الشهاب الازرقى وآخرون ، وتنزل فى طلبة البنجالية الجديدة بمكة
وتعانى بأخرة الشهادة ، ودخل مصر مراراً للارتزاق ، وحدث فى مكة باليسير
سمع منه النجم بن فهد وغيره . ومات بها فى جمادى الاولى سنة سبع وعشرين .
ذكره ابن فهد ومن قبله القامى .

١٣٦ (محمد) بن عبد الكريم بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن صالح
ابن شهاب بن محمد البدر بن كريم الدين بن الشمس الهيشمى الأصل القاهرى الشافعى
الماضى أبوه والآتى جده ويعرف بالهيشمى . ولد سنة اربع عشرة وثمانمائة تقريباً
وحفظ القرآن والتنقيح فى الفقه للولى العراقى وعرضه واشتغل بسيراً على الشهاب
الحناوى والبدر النسابة وتزوج ابنته ، وتميز فى الوراثة وكتابة الشروط وخطب
أحياناً ببعض الجوامع ، واستقر فى كتابة الغيبة بالبيرة سنة بعد الشمس العباسى
وراج فيها ، وحج وسافر مراراً وكان يحمل معه بالكراء فى كل سنة جماعة من
المعتبرين وغيرهم فيشتط عليهم فى الكراء ويكلفونه بحيث يوسع الباسكة لذلك
ومع هذا فلم يظفر بطائل ، وآل أمره الى أن توعك وهو راجع أياماً ثم مات
بعقبة ايلة فى حادى عشر المحرم سنة سبعين ودفن فيها بجوار جده عفا الله عنه .
١٣٧ (محمد) تقي الدين الهيشمى اخو الذى قبله وهو الأصغر . جلس مع الشهود
ولكنه غير مرضى مع فاقته واتلافه لما ورثه من ابيه ، وأظنه انتسب حنبلياً .

١٣٨ (محمد) بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد
ابن عطية بن ظهيرة الجمال ابو المسكرم - ورأيت ابن فهد قال جلال الدين ابو
السرور والاول هو الذى استقر - ابن الشرف أبى القسم الرافعى بن الجلال ابى
السعادات بن السكالم ابى البركات بن ابى السعود القرشى المسكى الشافعى الماضى
ابوه ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وهو بكنيته اشهر ، وأمه ابنة ابى الفضل بن
ظهيرة . ولد فى ليلة الأربعاء ثالث رمضان سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة ونشأ

بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وأربعى النووى والمنهاج القرعى والمختصر الأصيلى وألفيتى الحديث والنحو ومن التلخيص الى الانشاء ومن الشاطبية الى فرش الحروف ، وعرض على جماعة ؛ وأجاز له الشمس التنكزى وأم هانىء الهورىنية ولازم المنهلى وعبد الحق السنباطى فى مجاورتهما بل لما قدم القاهرة داوم الاخذ عن أولهما وكذا عرض على الزينى زكريا والبكرى والجوجرى ولازمى حتى قرأ على ألقىة العراقى بحنأ والقول البديع وترجمة النووى وغير ذلك من تصانيفى بل قرأ على الخطيب الوزيرى لقرب سكنه فيها منه وكذا قرأ على الخيضرى وأظنه كتب بعض تصانيفه وأخذ بمكة فى النحو عن أبى العزم الحلوى وموسى الحاجبى القاسمى وفى الفقه عن عمه المحب بل أخذ فى الاصول وغيره عن العالمى والمعانى والبيان عن الشريف القاضى المحيوى الحنبلى ورافقه فى التوجه للزيارة النبوية وقرأ على فى الحرمين الكثير وكذا سمع منى وعلى جملة ومن ذلك شرحى لألقىة العراقى وكتبته بخطه مع غيره من تأليفى وكذا كتب أشياء بتميز وبرع وشارك مع ذكاء وأدب وكتبت له اجازة هائلة أودعت حاصلها فى التاريخ الكبير ورأيت كتب للخضرى من نظمه وكذا كتب لى منه ما كتبته فى موضع آخر ولما ولى قريبه الجمال أبو السعود بعد والده لازمه فى الفقه والأصلين والمعانى وغيرها بل قرأ عليه الحديث على جارى عادة القضاة بل هو من طلبته قبل القضاء .

١٣٩ (محمد) بن عبد الكريم بن محمد الشمس الاردبيلى ثم القاهرى الشافعى ورأيت فى موضع آخر اسم جده عبدالله . ممن اخص بأمر آخور جانبك الفقيه ؛ وحج مراراً وجاور فى سنة ست وثمانين وقرأ على الحج بتمامه من البخارى مع قطعة أخرى بعده ولازمى فى غير ذلك وكذا قرأ على الديعى ولا بأس به .

١٤٠ (محمد) بن عبد اللطيف بن أحمد الشمس بن التقي الاقصرى - بالضم - ثم القاهرى الحنفى والد البدر أبى الفضل محمد الآتى ويعرف بالمحلى لكون جده كان يتردد اليها للتجارة فى البطائن ونحوها . ولد بالا قصر من الصعيد وتحول منها وهو صغير الى القاهرة فحفظ القرآن واشتغل شافعيًا وأخذ عن الشمس البوصيرى وتزوج سبطه له هى ابنة للشهاب الحسينى وسمع على الشهاب الكلو تاتى وغيره ثم أنه أقرأ المماليك فى الطباق وتحول حينئذ حنفياً وحفظ القدرى وغيره واشتغل فى الفرائض والحساب والميقات وغيرها على ابن المجدى وكذا أخذ الفرائض والميقات مع العربية وغيرها عن الشهاب الخواص والميقات فقط عن النور النقاش والفرائض فقط عن أبى الجود والعربية عن الشمس بن الجندى

ولازمه وكذا ابن الهيثم والشمسي وابن عبيد الله والامين الاقصر ائى في الفقه وغيره واشتدت عنايته بملازمة الأمين جداً وحمل عنه من الفنون شيئاً كثيراً وقرأ عليه الترغيب للمندري وانتهى في رمضان سنة خمس وأربعين ، وكذا سمع على شيخنا والزين الزركشى وعائشة الحنبلية والشمس البالسى والقطب القلقشندى والجلال بن الملقن وأم هانى الهورينية في آخرين ، وتلقن الذكر من الشيخ مدين وغيره ؛ وحج مراراً وأخذ في سنة ثلاث وخمسين منها عن أبى البقاء ابن الضياء وأكثر من التردد للمذكورين من شيوخ الدراية وغيرهم وورع في الميقات والفرائض والحساب والعربية وشارك في غيرها واختصر سيرة ابن سيد الناس وحياة الحيوان وكتب على الكتبخ حاشية في جزء مات عنه مسودة وأوراق في الصبر وسكن الشراشية بالقرب من جامع الاقصر وكان باسمه مشيختها وأقرأ الطلبة يسيراً ، وعمن أخذ عنه الميقات المظفر المشاطى وعبد العزيز الميقاتى وكذا أخذ عنه ناصر الدين الاخميمى وكان صديق والده وهو الذى حنقه ، وكان خيراً ساكناً متواضعاً منجماً عن الناس مقتصد على طريق السلف . مات عن بضع وستين في المحرم سنة اثنتين وسبعين ودفن عند ضريح الجعبرى بباب النصر وكان له مشهد حافل رحمه الله وإيانا .

١٤١ (محمد) بن عبد اللطيف بن ابى بكر بن سليمان بن اسماعيل بن يوسف ابن عثمان بن عماد الكمال بن المعين بن الشرف الحلبي الاصل القاهري الموقع الماضى أبوه والآتى جده ويعرف بابن العجمى ثم بابن معين الدين . ولد في ونشأ في كنف أبيه فقرأ القرآن وغيره ؛ وتدرّب في التوقيع وباشره دهره ولكنه مع تقدمه فيه متأخر عن من هو دونه سيما مع كثرة ديونه وتوقف أحواله ولكنه فيه بقية حشمة وأدب ؛ ورام الزين بن مزهر تقديمه لنيابته فما أمكن وحصل له رمد عدمت إحدى عينيه .

١٤٢ (محمد) بن عبد اللطيف بن ابى السرور واسمه مجد بن العلامة شيخ الحرم التقى عبد الرحمن بن ابى الخير محمد بن ابى عبد الله محمد بن محمد القطب ابو الخير بن السراج الحسنى القاسى الاصل المسكى المالكي الماضى أبوه وجدّه ، أمه أم الخير ابنة عبد القادر بن ابى الفتح القاسى . ولد في ليلة من ليالى العشر الاخير من ذى الحجة سنة ثلاث واربعين وثمانمائة بمكة وسمع بها ، وأجاز له في سنة مولده أبوه وقريبه السراج عبد اللطيف القاسى وأخته أم الهدى والاهدل وزينب ابنة اليافعى والسيد صفى الدين الايمى وأخوه عفيف الدين وابو الفتح

المرافى والمحب المطرى وآخرون منهم ابو جعفر بن العجمى والضياء بن النصيبى ، ودخل القاهرة مع أبيه فى اول سنة ست وخمسين وتوجها منها إلى بيت المقدس ثم لدمشق ثم رجعا إلى القاهرة وسافرا منها لبلاد المغرب فدخلا تونس وبجاية والجزائر وزهران وتلمسان وفاس ومكناس ؛ ثم عاد إلى مكة فى موسم سنة ثمان وخمسين ثم سافر وحده إلى بلاد المغرب فى موسم سنة ثلاث وستين فدخل تونس فقط وعاد إلى مكة سنة سبع وستين وتكرر دخوله للقاهرة ثم دخل المغرب ايضا وزادت اقامته فيها على سنتين ، ولازم بالقاهرة فى بعض مراته السنهورى فى الفقه وغيره وكذا لازمى حتى قرأ على الالفية وشرحها وقرأ على الشاوى والركى المناوى وعبد الصمد الهرسانى وآخرين ، وناب فى قضاء المالكية بمكة بمرسوم من السلطان وتوهم استقلاله به بعد موت القاضى فماتتق وخاصم الرافعى لكونه ابن عمته فما أنجح ، وسافر بعد ذلك إلى الغرب أيضا ثم طاد وانجمع بمنزله وبيده الامامة بمسجد الخيف وغير ذلك وسافر بعد ذلك أيضا إلى الهند وهو فى سنة تسع وتسعين بها .

١٤٣ (مجد) أبو عبدالله الحسنى القاسى المكى شقيق الذى قبله . ولد فى غروب الشمس ثالث عشر رجب سنة اثنتين وخمسين بوثنائة ونشأ فقرأ القرآن وأجاز له فى سنة أربع وخمسين أبوه و ابراهيم الزمزمى والمليف وأبو البقاء بن الضياء وأبو الفتح المرافى والزين الأميوطى والمحب المطرى والبدر بن فرحون وأبو جعفر بن النصيبى والضياء بن النصيبى وآخرون ؛ وقدم القاهرة مرارا منها فى سنة خمس وتسعين ، وكتب من القول البديع نسخا وكذا كتب الاحاديث المشتهرة وسمع منى فى مكة قليلا ، وهو ثقيل السمع طبع وحده .

١٤٤ (مجد) الرضى ابو حامد الحسنى القاسى المكى شقيق اللذين قبله . ممن حفظ القرآن وغيره ؛ وقدم القاهرة مع أول أخويه فعرض على وسمع منى .

١٤٥ (مجد) بن عبد اللطيف بن صدقة بن عوض الشمس بن الزين العقبى الأصل القاهرى الحنفى أخو عبد الكريم الماضى لأبيه وابن أخت الزين رضوان ويعرف بابن النقيب . ولد قبل سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً وتلا لأبى عمرو على خاله واشتغل فى الفقه على الزين قاسم وسمع بإفادة خاله على ابن أبى الحمد والتنوخى والابناسى وابن الشيخة والمهزوز والعراقى والعمارى والتقى الدجوى والجمالين ابن الشرايمى ويوسف البساطى والجلال البلقينى والشرف ابن الكويك والجمال الحنبلى والولى العراقى والقوى وآخرين ؛ وأجازله عائشة

ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وابن طولوبغا ؛ وحج مرتين وسافر إلى الرملة ودخل دمياط واسكندرية وناب في خدمة الأشرفية برسباى عن ابن خاله ، وحدث باليسير قرأت عليه قليلا . ومات في يوم الاثنين منتصف رمضان سنة اثنتين وستين ودفن بقرية الست أم أنوك من الصحراء رحمه الله وعفا عنه .
 ١٤٦ (مجد) بن عبد اللطيف بن مجد بن أحمد بن على الحب أبو عبد الله بن الحجازى المكي الماضى أبوه ، قدم مع أبيه القاهرة فسمع على فى الأذكار وغيره وكذا سمع على القمصى والديمى وآخرين وحضر عند الفخر المقتسى بعض الدروس ، وكان عاقلا . مات بالطاعون فى ليلة الثلاثاء ثامن عشرى رمضان سنة ثلاث وسبعين وجزع أبوه عليه عوضهما الله الجنة .

١٤٧ (مجد) بن عبد اللطيف بن الكمال أبى الفضل مجد بن عبد الرحمن بن محمد ابن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود الشمس بن السراج الانصارى الزرندى المدنى الشافعى . ولد فى ذى الحجة سنة خمسين وثمانائة وسمع منى بالمدينة بل قرأ على أماكن . من الستة . مات فى سنة احدى وتسعين .

١٤٨ (محمد) بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن الزرندى المدنى ، أظنه جد الذى قبله ، سمع على الجمال الكازرونى سنة أربع وثلاثين وثمانائة .
 ١٤٩ (مجد) بن عبد اللطيف بن موسى بن عميرة بن موسى الجمال القرشى الحزومى اليناوى المكي . ولد فى ذى الحجة سنة احدى ومات فى ذى الحجة سنة بضع وثلاثين بمكة رحمه الله . أرخه ابن فهد .

(محمد) بن عبد اللطيف الكمال أبو البركات الششيني المحلى ثم القاهرى الشافعى . وهو بكنيته أشهر . يأتى هناك .

١٥٠ (مجد) بن عبد اللطيف البرلسى السكندرى أخو على الماضى . أحد التجار مات فى شوال سنة احدى وثمانين بالمرمل ظاهر اسكندرية فحمل إلى الجزيرة خارج باب البحر فدفن عند الشيخ على الموازىنى ، وكان كثير الملاءة جداً مع خير وقوة نفس وسماحة بالبذل فى بلوغ مقاصده وحسن شكالة ، وسافر فى التجارة لمكة وغيرها وله أوقاف فى جهات قرب من جملتها بيت المنصور بن الظاهر جقمق الذى صار إليه بعد خليل بن الناصر اشتراه منه حين تحول لدمياط ثم وقفه رحمه الله .

١٥١ (محمد) بن عبد الله بن ابراهيم بن حمام الشمس الشامى ثم المكي المؤدب بها . مات بمكة فى ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد . وكان قدم مكة وقطنها وأدب بها الاطفال وتزوج بزینب ابنة أحمد الشوبكى واستولدها

أولاداً منهم أحمد وأبو الفتح ، وكان فقيراً مباحاً ، ولما قدم مكة السراج عمر بن المزلق اشترى داراً بقميعةان ووقفها عليه وعلى أولاده .

١٥٢ (محمد) بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن سنان بن ربيع محبي الدين أبو نافع بن الجلال بن البرهان السعدي القاهري الشافعي ويعرف بالأزهري وبابن الريفي . ولد في أحد الربيعين سنة تسع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو ، وعرض في سنة ثمانمائة فها بعدها على جماعة كالأبناسي وابن الملقن والبلقيني والعراقي وأولاد كل من الثلاثة النور والجلال والولي وناصر الدين الصالحى والدميرى وأجازوه والصدر المناوى وغيره ممن لم نر في خطه الاجازة ، واشتغل بالعلم يسيراً وتكسب بالشهادة وكتب التوقيع وتنزل في الجهات وياشر المؤيدية والباسطية وكان خطيبها ، وحج مراراً منها في سنة ستين وجاور التي تليها وقيد فوائد ومسائل بخطه وكتب عن البدر الدماميني شيئاً من شعره بل اختنى بالسماع فسمع على الفرسيسى معظم سيرة ابن سيد الناس وهو أول سماع ووقفت له عليه كان في سنة ست وتسعين وعلى الشرف بن الكويك والجمالين الحنبلي والكازروني والشموس الشامى وابن البيطار والزرانتيقي وابن المصرى والبوصيرى وابن على البيجورى والبرماوى والولى العراقى والنور القوى والشهاب البطائحي والسراج قارىء الهداية ، وكان يضبط الأسماء ويكتب الطباق بدون براعة فيهما ، وأجاز له في استمداء بخط البدر بن الدماميني في شعبان سنة إحدى وثمانمائة أبو الخير بن العلاء ، وحدث سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء ، وكان معدلاً فاضلاً ضابطاً لفوائد ونوادير طلق الكلام خطيباً جهورى الصوت . وقال البقاعى إنه كان غير عدل مجازفاً في شهاداته متساهلاً . مات في ليلة الخميس سابع جمادى الأولى سنة سبعين بمنزله من السيوفية قريب الاشرافية ساعه الله .

١٥٣ (محمد) أخو الذى قبله . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعمائة وسمع في الخامسة على الفرسيسى مع أخيه مسموعه من السيرة وما علمته .

١٥٤ (محمد) بن عبد الله بن إبراهيم البدر القاهري الأزهري ويعرف بالمصرى . كتب عنه العز بن فهيد قصيدة من نظمه يمدح بها الفخرى بن غلبك أولها :

* خليلي قد هام الفؤاد بأسره * وعدة مقاطيع وكان قد

١٥٥ (محمد) بن عبد الله بن إبراهيم الشمس المسوفى ثم المدنى المادح بحرهما والآتى ولده محمد . ولد في سنة سبع وعشرين وثمانمائة وقدم مع أبيه المدينة وهو

ابن سنتين أو ثلاث فقرأ القرآن وصار مادح الحرم مع سكون وخير . ولما كنت هناك سمع منى وكتب لى من نظم ولده قصيدة .

١٥٦ (محمد) بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب أبو السعادات الأكبر القسطلاني المسكي . أجاز له أو لأخيه الآتي في سنة اثنتين وثمانمائة ركن الدين مجد بن اسمعيل بن محمد الخوافي .
١٥٧ (محمد) أبو السعادات الأصغر . أخو الذي قبله .

١٥٨ (محمد) أبو البقاء أخوها . سمع الزين المرانغي وعلي بن مسعود بن عبد المعطى وأبا حامد المطري وابن سلامة والجمال بن ظهيرة وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي والشرف بن السكويك وآخرون . مات بالطاعون في سنة ثلاث وثلاثين بالقاهرة ودفن بترية سعيد السعداء ، وسيأتي في الكنى .

١٥٩ (محمد) الجمال أبو الخير الحنبلي أخو الثلاثة قبله . سمع من ابن الجزري وابن سلامة وجماعة ، وأجاز له الشمس الشاوي والزرکشي وابن الطحان وابن ناظر صاحبة وابن بردس وعبدالرحمن بن الأذرعى وابنة ابن الشرأحي وخلق؛ ودخل القاهرة ودمشق وحلب وحمص وحماة ، وتردد الى القاهرة مراراً حتى أدركه أجله في الحرم مطعوناً سنة ثمان وأربعين ودفن بترية سعيد السعداء أيضاً .

١٦٠ (محمد) أبو المكارم الحنبلي أخو الأربعة قبله وشقيق الذين قبله ، أمهم خديجة ابنة إبراهيم بن أحمد المرشدي . سمع ابن الجزري والشمس الشامي وجماعة وأجاز له في سنة أربع عشرة الزين المرانغي ، ودخل القاهرة ودمشق وأقام بهامدة وصحب الزين عبدالرحمن أباشعر ولازمه وتفقه عليه وكذا صاحب غيره من الأكارب . ومات بطرابلس من الشام سنة ثلاث وثلاثين ، وسيأتي في الكنى .

١٦١ (محمد) بن عبد الله بن أحمد بن علي بن مجد بن قاسم الشمس بن الجمال بن الحافظ الشهاب القاهري القزازی أخو إبراهيم الماضي ويعرف كسلفه بالعرياني . ولد تقريبا سنة ثمان وثمانمائة ، كان من بيت حديث ورواية ولكن ما علمت له سماعاً ولا إجازة نعم سمع وهو كبير معنا على بعض الشيوخ يسيراً ، واشتغل بالتكسب في الزواج بحانوت بالوراقين وكان صوفياً في سعيد السعداء . مات في المحرم سنة تسع وسبعين بعد تعلمه بالفالج مدة . عفا الله عنه .

١٦٢ (محمد) بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن كمال بن علي الفاضل شمس الدين بن الجمال المسكي الاصل المصري الشافعي المقرئ ويعرف بالحجازي . ولد في سنة ثمان وأربعين وثمانمائة تقريباً بمصر ونشأ حفظ القرآن والشاطبيتين والتبريزي والمنهاج والملحة

ألفية ابن ملك ، وعرض على العلم ألبقيني والمناوى والعبادى والبكرى والعز
الحنبلى والقطب الجوجرى والفخر السيوطى وآخرين منهم الشهابان الشارمعاى
وابن الدقاق المصرى الشريف ، وتلا بالسبع على كل من عمر بن قاسم الانصارى
النشار وعبد الغنى الهيشمى وابن أسد وأذنوا له ، وبحث فى المنهاج والألفية
وتصريف العزى على الأخير وكذا أخذ عن غيره فى الفقه وأصوله والعربية بل
بحث المنهاج بتمامه على البامى وأذن له فى الاقراء والافتاء ، وقرأ بعض البخارى
على وعلى الشاوى بل قرأ علينا معاً الشاطبية فى ذى الحجة سنة تسع وسبعين
وسمع على أبى الحسن على حفيد يوسف العجمى أشياء ، وتميز فى الفضائل
ولزم حفظ المنهاج فكان يقرأ كل يوم ربه ويكثر التلاوة والصيام ويحرص
على الجماعة مع التحرى فى الطهارة والشهادة اتمكسبه منها رقيقاً للشهاب القسطلانى
ومزىد الاستقامة وربما نظم الشعر وكتب بخطه الكثير ، وقد كثر تردده الى وكنت
يمن يعيل اليه . مات فى يوم الخميس ثامن ربيع الثانى سنة إحدى وتسعين رحمة الله وإيانا .
١٦٣ (محمد) بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن أبى حامد
ابن عشار البدر بن التاج بن الشهاب بن الشرف بن الزين السلمى الحلبي الشافعى
تقريب الحافظ ناصر الدين محمد بن على بن محمد بن هاشم ويعرف كسلفه بابن عشار .
ولد فى المحرم سنة ستين وسبعمئة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل يسيراً
ولم يتميز لكنه كتب الخط الحسن ، وسمع على الظهير محمد بن عبد الكريم بن
العجمى سنن ابن ماجه وعلى جده والكمال بن حبيب وعمر بن ابراهيم بن العجمى
والشهاب بن المرسل والشرف أبى بكر الحرانى وناصر الدين بن الطباخ والاستاذ
أبى جعفر الرعنى وابن صديق وآخرين ، وأجاز له فى سنة سبع وستين فابعدھا
ابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر والشهاب بن النجم وأحمد بن محمد زغلش
ومحمد بن ابراهيم النقى ومحمد بن أبى بكر السوقى ومحمود المنيعى وأحمد بن عبد
الكريم البعلى وأحمد بن يوسف الخلاطى ومحمد بن الحب عبد الله بن محمد بن
عبد الحميد المقدسى والشمس بن نباتة والبهاء بن خليل والموفق الحنبلى وخلق .
وحدث سمع منه الفضلاء وكان من بيت رياسة وحشمة وكرم ومروءة تامة منجماً
عن الناس لقله علمه . مات قبل سنة خمسين .

١٦٤ (محمد) بن عبد الله بن أحمد شمس الدين أبو عبد الله بن الجمال بن الشهاب
الزرقاوى القاهرى الشافعى والد ناصر الدين محمد الآتى ويلقب ففت . ولد سنة
خمس وأربعين وسبعمئة تقريباً بزفتا وتحول منها وهو صغير الى القاهرة فنشأ بمدرسة
(٦ - ثامن الضوء)

محمود الترجماني بالقرب من درس خاص ترك المعروف الآن بالطبلاوي برحلة العيد فأقام بهامدة ثم انتقل إلى الجمالية العتيقة برحلة الأيدمرى فسكنها مدة طويلة ، وحفظ القرآن والشاطبيتين والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية ابن ملك وقرأ الفقه على الأسنوى والبلقيني وابنه الجلال وابن العماد والعز الميوطى وأخذ القرآت عن الفخر البليسي إمام الازهر والشمس محمد الشوى ، وسمع على ابن حاتم والصدر بن منصور الحنفى والمطرز وابن الشيخة والغارى والجمال الرشيدى فى آخرين اشترك معه ابنه فى بعضهم وأقرأ أولاد بعض الرؤساء ، ومهر فى الفرائض جداً وكان يقرأ فى كل يوم الربيع من التنبيه ويتلو ختمة وأما فى رمضان فحتمت مع التكسب بالشهادة ، ثم عمل التوقيع وتقدم فيه بل ناب فى القضاء عن الجلال البلقيني وجلس بالقبة الصالحة النجمية وبالواجهة بيولاقي وأضيف اليه أيضاً القضاء بمنفلوط وعملها بالوجه القبلى وبدمنهور والبحيرة وغير ذلك ، وكان يجلس فى البيبرسية لكونه من صوفيتها عن يمين شيخنا لكونه يعظمه جداً ، وقد ترجمه فى انبائه باختصار وأنه كان كثير التلاوة خيراً سليم الباطن بل كان من المختصين بالجمال الملطى قاضى الحنفية وبالصدر المناوى قاضى الشافعية ، وانقطع فى آخر عمره بمنزله بعد أن أعرض عن القضاء مدة الى أن مات بالقاهرة فى ثالث جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين ودفن ظاهر باب النصر بترية الاوجاقى قريباً من ربة حسين الجاكي وقد زاد على الثمانين .

١٦٥ (محمد) بن عبد الله بن أحمد التونسى الأصل المكي ويعرف بابن المرجاني .
سمع من ابن صديق وغيره واشتغل بالفقه العربية وتنبه فى ذلك مع نظم وخط جيد كتب به الكثير ودين وخير وسكون ، مات فى ليلة السبت ثانياً ذى الحجة سنة عشر بمكة عن أربع وعشرين سنة تقريباً ودفن بالمعلاة ، ذكره القاسمى .
١٦٦ (محمد) بن عبد الله بن أحمد الحضرمى . ممن سمع منى بمكة .
١٦٧ (محمد) بن عبد الله بن أحمد الخانكي البليسي الأصل ويعرف بابن التاجر .
ممن سمع منى بالقاهرة .

١٦٨ (محمد) بن عبد الله بن أيوب الشمس القاهرى ثم الطولونى المرقى أخو أبى بكر والد أحمد المذكورين ويعرف بالمستجل وبالرئيس . قرأ القرآن واعتنى بالمليقات وأخذها عن جماعة منهم الشهاب السطحي وعبد الرحمن المهلبى ، وباشر الرياسة بجامع طولون وبالقلعة ولذا عرف بالرئيس وتنزل فى الجهات وتكلم على أوقاف وكان يصحب الامراء وغيرهم من القضاة كتمرباى وحج معه وقتاً والجلال

البلقيني وشيخنا وكان المرقى بين يديه في القلعة وله به مزيد اختصاص للطف عشرته وظرفه وفكاهته بحيث أنه لما تنزل في الحنفية بالشيخونية وقيل له كيف هذا وأنت شافعي فقال تحصى الحاشية التي كتبتها على المنهاج أو كما قال، سيما مع وضائه وكثرة تلاوته. مات في يوم السبت سابع ذي القعدة سنة اثنتين وستين ويقال انه زاد على المائة أو قاربها رحمه الله وإيانا. وله ذكر في ترجمة أخيه من انباء شيخنا قال وهو أخو شمس الدين رئيس الأذان بجامع ابن طولون الذي يقال له المستحل.

١٦٩ (محمد) بن عبد الله بن بكتمر ناصر الدين بن جمال الدين ويعرف بابن الحاجب. تقدم في ولاية صهره بالدوادارية وكان من أمراء العشرات بالديار المصرية. مات في خامس عشر ربيع الآخر سنة اثنتين. أرخه العيني وقال انه خلف موجودا كثيرا. وأرخه شيخنا في انبأه في ربيع الأول والاول هو الصواب.

١٧٠ (محمد) بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المسكي، أمه زبيدية وهي نفيسة ابنة ابراهيم بن أبي بكر بن عبد المعطي العصامي. أجاز له في سنة ست وثلاثين وثمانائة فابعدا جماعة أجازوا الأبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن أحمد بن ظهيرة الماضي. ومات في شوال سنة ست وستين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة.

١٧١ (محمد) بن عبد الله بن أبي بكر بن محمود الشمس بن جمال الأثمدي ثم القاهري الحنبلي يعرف بالأثمدي. نشأ حفظ القرآن وغيره، وتنزل في الجهات ولازم دروسها ولم يهر، وتكسب بالشهادة بل ناب في القسوخ والعقود عن المحب ابن نصر الله فمن بعده وسمع بأخرة على ابن الطحان وابن ناظر الصحابة وابن بردس بحضرة البدر البغدادي وقبل ذلك سمع على صهره الشمس الشامي والجمال عبد الله السناني ذيل مشيخة القلانسي للعراق وغير ذلك وكذا سمع على الولي العراقي وغيره. مات في جمادى الأولى سنة ست وخمسين وقد أسن رحمه الله.

١٧٢ (محمد) بن عبد الله بن أبي بكر الشمس الأنصاري القليوبى ثم القاهري الخازكي الشافعي والد محيي الدين محمد الآتي ويعرف جده بابن أبي موسى. ولد في يوم الأحد خامس عشر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وسبعائة وأخذ الفقه عن الولي الملوي والبهاء بن عقيل والجمال الاسناني وقريبه العماد الاسناني والعلاء الاقحسي والبهاء السبكي والشهاب بن النقيب والابناسمي والضياء العفيفي بحث عليه الحاوي والأصول عن التساج السبكي وبحث عليه بعض مؤلفه جمع الجوامع والفرائض عن الكلائي والفنون عن أكمل الدين الحنفي وأرشد

الدين العجمي والقراآت السبع عن السيف بن الجندی والمجد الكفتي وناصر الدين الترياق ، وتقدم في العلوم وتميز في الفرائض وأذنوا له وكذا أذنه ابن الملقن في التدريس والافتاء والجلوس على السجادة والضياء في التدريس والتاج السبكي وغيرهم ، وسمع على الزين العراقي والبلقيني وابن أبي المجد بل سمع على العفيف اليافعي الصحيحين وعدة من تصانيفه وعلى ابن عبد الله بن خطيب يروذ والتقي على بن مجد بن علي الايوبي والجمال بن نباتة والمحب الخلاطي ، ومما سمع عليه السنن للدارقطني وعلى الذي قبله سيرة ابن هشام والعرضي ومظفر الدين بن العطار ، وحدث ودرس وأفتى ، وعمن أخذ عنه الفقه وغيره القاياتي والونائي وآخرون وقرأ على الزين رضوان ومحمود الهندي وكذا قال الشهاب الزفتاوي أنه قرأ عليه في خانقاه المواصلة بين الزقاقين بمصر وكان شيخها . قال شيخنا في إنبائه : واشتهر بالدين والخير وكان متواضعاً لناً متقللاً جداً إلى أن قرر في مشيخة الخانقاه الناصرية بسرياقوس فباشرها حتى مات في يوم الخميس ثاني عشر جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة ، وفي ترجمته من التاريخ الكبير زيادات رحمه الله .

١٧٣ (مجد) بن عبد الله بن بلال الفراهي بالمسجد الحرام وأخو أحمد واسحق .

١٧٤ (مجد) بن عبد الله بن جار الله بن زائد السننسي المسكي . مات بمكة في

الحرم سنة إحدى وسبعين ، ذكره ابن فهد .

١٧٥ (مجد) بن عبد الله بن حجاج بدر الدين البرماوي الاصل القاهري الماضي

أبوه . رجل سيء الطباع بغيف متساهل في الديانة والامانة ، باشر الجمالية والسابقية وأوقف درس الشافعي وغيرها وكتب مع موقعي الدرج مع عدم دربه وأكله بدون حساب ، وتمول جداً وصاهر ابن الامانة على ابنته فما رأوا منه سوى الرقاعة والحق وكل وصف مناف ونسب اليه أنه اختلس من تركة الشيخ ابن الجوهري لآلىء وجواهر نفيسة أبدلها بدونها وبأدر هو للمرافعة في بعض الاوصياء لحاق المكر السبيء به ورسم عليه حتى أخذ منه ما ينيف على ألفي دينار ومائتي له أحد بل هو تحت العهدة إلى الآن ، وقبل ذلك أهانته الامير يشبك الجمالي بسبب افتياته ببناء عمله بالجمالية ، وهدم بناءه وكذا ضرب بسبب وقف السابقية وهو لايزداد إلا فحشاً وقبحاً ، وآل أمره في سنة خمس وتسعين إلى قيام مستحقى السابقية عليه حتى أخرج منها بعد مزيد اهانتته وذله وضبطت عنه كلمات منكرة لا تستكثر على جهله ، واستمر على تخلفه ومقته لسوء معاملته وتصرفه ، وكذا كانت له كائنة قبيحة بسبب وبيع يده على تركة على القليوبي بالوصاية وزعم بعد اعترافه

بالوصية عدمها وكان ما يطول شرحه مما أشير اليه مع كائنة ابن النقيه موسى في الحوادث ولا يظلم ربك أحداً . وهو ممن سمع في البخارى بالظاهرية (١) .

١٧٦ (محمد) بن عبد الله بن حسن بن عطية بن محمد بن المؤيد بن أحمد بن المؤيد الحارثي من بني الحارث بن عبد المدان النجراني الاصل الحلباني - نسبة إلى خبان بضم المعجمة وتخفيف الموحدة واد قريب تمز - الحنفي . ولد في ربيع الآخرة سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بقرية مصنعة - بفتح الميم واسكان الصاد وفتح النون من وادي خبان - وقرأها القرآن وأخذ فيها الفرائض والنحو عن عبد الله الحلباني وبحث المقامات وشرحها للمسعودي ومقصورة ابن دريد في دمث على محمد المعلم . وحج غير مرة أولها في سنة ثمان وثلاثين . وقدم القاهرة قبيل الحسين صحبة الحاج فبحث المطول وكذا في المنطق على التقى الحنفي وأخذ فقه الحنفيه عن البرهان الهندي والاصول عن الشمس الكريمي السمرقندي . ولازم المشايخ والاشتغال في فنون العلم ، وكان بالقاهرة في سنة ثلاث وخمسين . ونظم الشعر الحسن ومدح السكال بن البارزي بقصيدة رائية منها :

هو السر في صدر الزمان فلذبه فما أحسن الصدر الذي يكتم السرا
ثم سافر إلى بيت المقدس والشام ودام بها . مات تقريباً نحو الستين ؛ ذكره البقاعي
ورماه بأنه زيدي فالله أعلم .

١٧٧ (محمد) بن عبد الله بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن البدر بن الجمال الاذرعى الاصل دمشقي القاهري الماضي أبوه وجده وعمه الامام الشهاب أحمد . ولد في ربيع الاول سنة أربع وعشرين وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن ، وقدم القاهرة مراراً وسمع بها رفيقاً للخضرى على الحب بن نصر الله الحنبلي في النسائي وعلى البدر بن روق العلم للمرهبي وعلى شيخنا في آخرين ، وقطنها وقتا وتكسب بسوق الهرامزة ؛ وحج غير مرة . وكانت وفاته بمكة في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين بعد أن حدث بالقاهرة بعض المبتدئين .

١٧٨ (محمد) بن عبد الله بن الحسن بن فرحون - وبخط ابن عزم مروان - ابن عبد الحميد بن رحمة بن زيد بن تمام بن جعفر البدر بن القطب القرشي البهنسي المهلبى الشافعي والد الولوى أحمد وعبد الله . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وسمع من الزبير الاسواني الشفا لعياض ومن والده و خليل المالكي ومهر بن محمد النويرى والعزبن جماعة وأحمد بن الرضى الطبرى وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء

روى عنه التتقى بن فهيد، وله ذكر في ولده أحمد من معجمي . مات سنة خمس .
 ١٧٩ (محمد) بن عبد الله بن حسن بن المواز . مات لخسأة في ربيع الاول سنة
 اثنتين وثلاثين عن نحو الستين ، ذكره المقرئ في عقودهم وقال : كان ديناً
 صاحب نساك وتجرد وتقلل من الدنيا مع عصبية مروءة ومحبة في الحديث وأهله
 واتباع السنة وأنه رأى له بعد موته مناماً فيه أنه سلم من عذاب القبر .

١٨٠ (محمد) بن عبد الله بن حسين الجمال أبو عبد الله بن العفيف الحسنى اليماني
 حفيد البدر الاهدل وابن عم حسين بن صديق ، سمع مني بمكة في سنة ست
 وثمانين أشياء . وقدم القاهرة غير مرة منها في سنة ثمان وثمانين وسافر منها إلى الصعيد
 فحصل رزيقاً ثم عاد ، ونعم الرجل خيراً وسكواً وتقناً ثم لقيني بمكة أيضاً
 في سنة أربع وتسعين .

١٨١ (محمد) بن عبد الله بن حسين الشمس النويري ثم القاهري الشافعي جد البدر
 النويري لأمه . ذكر لي سبطه أنه حفظ الشاطبية والتنبيه وغيرها وأنه تلا بالسمع ،
 وكان متميزاً يقرئ القراءات والفقهاء . ومات في سنة ستين عن نحو المائة فله أعلم .
 ١٨٢ (محمد) بن عبد الله بن حمود الشمس الطنبدى ثم القاهري الشافعي . ولد سنة
 خمس وسبعين وسبعائة بطنبند بلد كبير من أعمال البهنسا من القاهرة وحفظ
 القرآن والعمدة والتنبيه والبيضاوي وألفية ابن مالك وأخذ الفقه والعقليات عن
 قريبه البدر الطنبدى ولازمه حتى مات وكذا أخذ عن الشهاب بن العماد وقبر
 العجمي والدميري والجلال البلقيني وآخرين وسمع العراق والهيثمي ، وكان خيراً
 متشرفاً مفيداً متواضعاً لا يأنف الاستفادة ممن دونه . مات على ما حوز قريب الستين .

١٨٣ (محمد) بن عبد الله بن خليل بن أحمد بن علي بن حسن الشمس البلاطنسي
 ثم الدمشقي الشافعي . ولد في سنة ثمان وتسعين وسبعائة ببلاطنس ونشأ بها
 فقرأ القرآن على جماعة منهم عمر بن الفخر المغربي ، ونزح عنها في طلب العلم
 فأخذ الفقه بطرابلس عن الشمس بن زهرة وبجماعة عن النور بن خطيب الدهشة
 وبدمشق عن التتقى بن قاضي شهبه وعنه أخذ الأصول أيضاً وعن الأخيرين أخذ
 العربية وكذا أخذها بجبلية عن الشهاب أحمد المغربي وبطرابلس عن الشهاب أحمد
 المغربي وبطرابلس عن الشهاب بن يهودا وبدمشق عن العلاء القابوني ، ولازم
 العلاء البخاري في المطول وغيره وأخذ عنه رسالته الفاضحة وغيرها بحيث كان
 جل انتفاعه علماء وعملاً ، وأقبل على كتب الغزالي حتى كاد يحفظ غالب الأحياء ، والمنهاج
 وقرأ على الشهاب بن البدر الصحيحين بطرابلس وعلى ابن ناصر الدين غالب الترمذي

وكذا سمع اليسير جداً على شيخنا لآعن قصد كما صرح به حرمانه وعلى الزين
عمر الحلبي ولكنه لم يكن من ذلك بل ولا من غيره من الفنون الا أن شيخه العلاء
كان يميل اليه ويقدمه على غيره من طلبته فراج أمره خصوصاً وقد اقتدى
به في أكثر أفعاله وأقواله حتى في تقبيح ابن عربي ومن نحو بل وفي الخط
على التقي بن تيمية واتباعه وأكثر الخنا بلة محض تقليد ، مع ملازمته للعبادة
وحنه على التتبع والزهادة وحرصه على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بحيث
لا تأخذه في اللومة لأئمه ولا يهاب أحداً بل يقول الحق ويصدع بالملوك والنواب
والامراء ويقنع الجبايرة ونحوهم ، فصار بذلك الى محل رفيع وتقدت أوامره
وقبلت شفاعاته فازدحم لذلك عنده أبواب الحوائج ولم يتخلف عن إغاثة
الملهوفين واکرام كثير من الغرباء والوافدين سيما أهل الحرمين فانه كان يجبي
من زكوات ذوى اليسار ما يفرقه عليهم وكذا صنع مع البقاعى حيث ساعده
في عمارة خان الفندق بالزبدانى ومع ذلك فلم يسلم من أذاه وراسله بالمكروه كما
هو دأبه ولو تأخر يسيراً زاد الامر بينهما على الوصف ، وتصدى مع ذلك للتدريس
والافتاء فأخذ عنه جماعة كثيرون من أهل دمشق والقادمين اليها قصداً للتجوه
بالانتساب اليه ، ومن أخذ عنه النجم بن قاضى عجلون بل حفظ مختصره لمنهاج
العايدين وهو فى كراسين ، وناب عن البهاء بن حجبى فى تدريس الشامية البرانية
بعد العلاء بن الصيرفى ثم عن ولده النجم وحضر عنده فيه شيخه التقي بن قاضى
شبهة وولده البدر والتقى الاذرى ومن شاء الله ممن لا يتوقف أن فيهم من هو
أفضل منه . وقال التقي إنه وإن كان ديناً عالماً فقد استنكر الناس هذا لكبر المنصب
بالنسبة اليه ولكن قد آل الزمان الى فساد عظيم وعدم التفات لمراعاة ما كان
الناس عليه انتهى . وكذا ناب فى تدريس الناصرية عن الكمال بن البارزى
بعد ابن قاضى شبهة ؛ وحج غير مرة وجاور وقرأ عليه هناك البرهان بن ظهيرة
وابن أبى العين وآخرون ، وكان قدومه لدمشق فى سنة سبع وعشرين
بعد أن أفتى فى بلاده وخرج منها فى قضية أمر فيها بالمعروف . وله من التصانيف
سوى ما تقدم شرح مختصره الماضى ذكره وهو فى مجلد لطيف دون عشرة كرايس
والباعث على ما تجدد من الحوادث فى كراسين قرضه له جماعة منهم العلم البلقىنى
والجلال المحلى والعلاء القلقشندى والشرف المناوى حين قدومه القاهرة ووجد
حاشية الشهاب بن هشام على التوضيح فى مجلد انتفع به الفضلاء وله فتاوى طنانه
فيها ما يستحسن ووقائع يطول شرحها ، وهو القائم على أبى الفتح الطيبي حين

ولى كتابة بيت المال بدمشق وقدم بسببه القاهرة خوفا من معاينة مخدومه أبى
الخير النحاس وصعد إلى الظاهر فأكرمه وصادف ذلك ابتداء انخفاض النحاس
فاقتضى ذلك ظهور ثمرة مجيئه ؛ بل عرض عليه الظاهر مشيخة الصلاحية ببيت
المقدس فأبى كما أنه أبى قضاء دمشق حين عرض عليه ؛ ولم يزل أمره فى ازدياد
وحرمة وشهرته مستقبضة بين العباد إلى أن حج فى سنة إحدى وستين ورام
المجاورة بالمدينة النبوية فنعه ما كان يعتره من وجع فى بطنه ولم يزل به ذلك
الوجع حتى مات بعد رجوعه ببسير فى ليلة الثلاثاء سادس عشرى صفر سنة
ثلاث وستين ودفن من الغد وكانت جنازته حافلة بحيث قيل أنه لم ير فى هذا
القرن بدمشق نظيرها وحمل نعشه على الاصابع وكان ذلك زمن الشتاء فلما حمل
نعشه أمطرت فلما وضع بسكن المطر ؛ وعظم تأسف العامة وكثير من الخيار عليه
رحمه الله وسامحه وإيانا ؛ وقد لقيته بمشهد الامام على فى الجامع الاموى محل
إقامته وكذا بمكة ولست أعلم فيه ما يعاب إلا مناياذته للحنابلة والمحدثين وشدة
تعصبه فى أمور كثيرة ربما تخرجه عن الطور المتخلق به ؛ ولما اجتمعت به بدمشق
وسمعت منه تصريحه برجوعه عن الرواية عن ابن ناصر الدين سألته عن سببه فلم
أر منه إلا مجرد عناد وتعصب ؛ وكذا رأيت منه نقرة عن شيخنا سببها فيما يظهر
تقريره مصنف أولهما فى الانتصار لابن تيمية وقد كتب لناظر الخاص مطالعة
فيها حظ زائد على الخيضرى ومبالغة تامة ؛ بل حكى لى صاحبنا السنباطى أنه
سمع منه بمكة قوله : قد مات ابن حجر وما بقى إلا الترحم عليه فالحدثون يقطعون
ويحذفون أو كما قال نسأل الله السلامة والتوفيق وقد ترجمته فى معجمى وغيره
بأطول من هذا ؛ وبالجملة فكان للشام به جمال .

١٨٤ (مجد) بن عبد الله بن زكريا البغدادى - بموحدة ثم مهملتين وآخره نون
بلدة من مخلاف جعفر باليمن - الشافعى نزيل الحرمين . قال القاسمى : كان خيرا صالحا
مؤثرا منور الوجه كثير العبادة له إلمام بالفقه والتصوف ، جاور بالحرمين نحو
ثلاثين سنة على طريقة حسنة من العبادة وسماع الحديث والاشتغال بالعلم وتمشيق
على الفقراء برباط دكالة بالمدينة وعمره بمال سعى فيه عند بعض بنى الدنيا .
وبها توفى فى العشر الأخير من ذى الحجة سنة عشر ودفن بالبقيع وهو
فى عشر الستين ، وكان من وجوه أهل بعدان أصحاب الشوكة بها ؛ وذكره
المقريزى فى عقوده رحمه الله وإيانا .

١٨٥ (مجد) بن عبد الله بن سعد بن أبى بكر بن مصلح بن أبى بكر بن سعد

القاضي شمس الدين أبو عبد الله المقدسي الحنفي نزيل القاهرة ووالد سعد وإخوته ويعرف بابن الديري نسبة لمكان بمردا من جبل نابلس . ولد بعد الأربعين وسبعمائة وعينه في دفعات بسنة اثنتين وثلاث وأربع وخمس وثمان وكان يقول إن سببه اختلاف قول أبويه عليه فيه . قال شيخنا : وحقق لي أنه يذكر أشياء وقعت في الطاعون العام سنة تسع وأربعين وجزم بعضهم بأنه سنة أربع . وقال ابن موسى الحافظ أنه في يوم السبت عاشر المحرم سنة ثمان ونحوه للمقرئزي ، وكان أبوه تاجراً فحجب إليه هو العلم وحفظ القرآن وعدة متون في فنون وأقبل على الفقه وعمل في غيره من الفنون وأخذ عن جماعة ، ثم رحل إلى الشام وأخذ عن علماءها وكان دخوله لها وهي ممثلة من المسندين أصحاب الفخر ابن البخاري وغيره فما تهيأ له السماع من أحد منهم ، وكذا قدم القاهرة غير مرة واشتهرت فضائله سيما في مذهبه ، وتقدم في بلده حتى صار مفتيها والمرجع إليه فيها وعقد مجالس الوعظ وناظر العلماء ، ومهر في الفنون وكتب الخط الحسن وكانت له أحوال مع الامراء وغيرهم يقوم فيها عليهم ويأمرهم بكف الظلم بحيث اشتهر ذكره . فلما مات ناصر الدين بن العديم في سنة تسع عشرة استدعى به المؤيد وقرره في قضاء الحنفية بالقاهرة فباشره بشهامة وصرامة وقوة نفس وحرمة وافرّة وعفة زائدة غير ملتفت لسالة كبير فضلا عن صغير بل كان مع الحق حيث كان . ويحكى ان امرأة رفعت له قصة فيها ان السلطان تزوجها قديماً ولها عليه حق فكتب عليها عاجلاً يحضروا أو وكيله ثم أرسلها مع بعض رسله فأعلمه بذلك بغير احتشام فسروا رسل طواشيه وخازن داره مرجان الهندي بعد أن وكله الى القاضي يصالح المرأة بمبلغ له وقع ، وأعلى من هذا أنه بلغه ان الهروي قاضي الشافعية تصرف فيما كان تحت يده بغير طريق فبعث إلى نوابه بمنعهم من الحكم بمقتضى ثبوت فسق مستنبيهم وهددهم ان خالفوه فكفوا بأجمعهم بل لما اجتمعوا عند السلطان حكم بمنعه من الفتوى وعزله في مجلسه فلم يسهه إلا امضاءه في أشياء من تحطها ثم أنه انزعج مع المصريين ويأسر الناس سيما كاتب السر ناصر الدين بن البارزي فكان منقاداً له فيما يرومه ولذا لما كملت عمارة المؤيدية أشار على السلطان بتقريره في مغيختها تدريماً وتصوّفاً ففعل بعد أن كان عين لها البدر بن الاقصر ائى ووطن ابن الديري استمراره في القضاء فلما قرره في المشيخة قال له بحضرة الجماعة : الآن استرحنا واسترحت ، يدير بذلك إلى كثرة الشكاوى من الامراء ونحوهم فيه وقرر عوضه في القضاء الزين التهنى وذلك في ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين .

ولم يسهل به ذلك بل ظهر عليه الاسف وكان بعد إلقائه دروساً فيها بحضرة السلطان
يجلس كل ليلة فيما بين صلاتي المغرب والعشاء بمحرابها ويعلم الناس ويدكرهم
ويفقههم فلما كان في سنة سبع وعشرين خيل إليه ان السلطان يلزمه بحضور الحديث
بالقلعة ويجلسه تحت الهروي فسافر في رجبها إلى بلده لزيارة أهله ثم أراد العود
في شوالها فعاقه التوعك ثم أفضى به إلى الاسهال فمات به يوم عرفة منها وكان
يأسف على فراقه ويقول سكنته أكثر من خمسين سنة ثم أموت في غيره فقدرت
وفاته فيه وقد قارب التسعين كما قرأته بخط العيني مع نقل شيخنا أنه زاد على
التسعين : قال وليس كما قال ، قال في الانباء : وكان كثير الازدراء بأهل عصره
لا يظن ان أحداً منهم يعرف شيئاً مع دعوى عريضة وشدة إعجاب يكاد يقضى المجالس
بالثناء على نفسه مع شدة التعصب لمذهبه والخط على مذهب غيره . وقال في رفع الاصر :
ومهر في مذهبه واشتهر بقوة الجنان وطلاقة اللسان والقيام في الحق وكان حسن القامة
مهيب الخلق . وقال في معجمه أنه كان حسن التذكير كثير المحفوظ ولكنه لم يطلب
الحديث بل قال لي غير مرة اشتغل في كل فن الا في الحديث ولازم التاج أبا بكر بن أحمد بن
محمد الاموي المقدسي القاضي الشافعي وسمع عليه ثلاثيات البخاري بسماعه على الملك
لاوحد أبا بن الزبيدي . ولما قدم القاهرة حدث بالصحيح كله عنه سماعاً ثم حدث عنه
بصحيح مسلم ؛ وذكر لي أنه سمع من الميديمي ولم نجد ما يدل على ذلك . وقد
أجاز في استدعاء ابني محمد وحضرت دروسه وسمعت من فوائده الكثير . قلت :
وقد أخذ عنه الأئمة منهم ولده سعد وابن موسى الحافظ وقال انه ذكر له أن
الميديمي أجاز لهم وأنهم كانوا يأخذونه مع الاطفال من المكاتب بالقدس فيسمع
معهم عليه ؛ ومن سمع منه الابن وفي الاحياء من سمع منه . وقال العيني : كان
عالماً فاضلاً رأساً في مذهبه متخليقاً بأخلاق أهل التصوف أدرك علماء كثيرة في
مصر والشام وبيت المقدس وعاشر صلحاء كثيرين لأن بيت المقدس كان محط
العلماء والصلحاء . وقال المقرئ في عقوده : صحبته سنين وقرأت عليه قطعة من
البخاري وكان مفوهاً مكثرأً جم المحفوظ شديد التعصب لمذهبه منحرفاً عن من
خالفه يجلس كل ليلة فيما بين صلاتي المغرب والعشاء بالمحراب يعلم الناس ويدكرهم
ويفتيهم انتهى . وكان شيخاً أبيض اللحية نيرها جهوري الصوت فصيح العبارة .
ملح الشكل رحمه الله وإيانا .

١٨٦ (محمد) بن عبد الله بن سعيد الشمس الكلبشاوي الخطيب بمن سمع مني بالقاهرة .

١٨٧ (محمد) بن عبد الله بن سلام الدمشقي أخو علاء الدين وهو الاصغر .

مات في رجب سنة ثلاث بعد انفصال الخيرية ؛ قاله شيخنا في انبأه .
 ١٨٨ (محمد) بن عبد الله بن سليمان العز المحلى ثم القاهري الشافعي أحد النواب ؛
 ممن اشتغل ولازم العلم البلقيني وعمل التوقيع ببابه فنعه البدر البغدادي الحنبلي
 وأثبت شيئاً في تركة ابن حجى ، وكاد أربك الظاهري الايقاع به فاخفى وكان
 ذلك سبباً لهجر يحيى بن حجى مجلس مستنبيه وإقباله على المناوى .

١٨٩ (محمد) بن عبد الله بن شاه خان الشمس أبو عبد الله بن الجمال الحلبي
 المنشأ الدمشقي الاستيطان الشافعي نزيل مكة ويعرف بالعدول - بفتح المهمله وضم
 المعجمة وآخره لام . ولد بعيد الثلاثين وثمانمائة . وانتقل منها وهو طفل مع
 أبيه إلى حلب ثم لدمشق وأخذ فيها السلوك عن ناصر الدين بن البيطار ، ودخل القاهرة
 فلقى فيها شيخنا والعلم البلقيني وغيرها وفي مصر المحب الفيومي المصري قارىء
 الحديث بحمامها العمري والبهاء بن القطان والجلال البكري وأقام بها نحو أربع
 سنين وأخذ عن بعضهم في آخرين ؛ ودخل دمياط وغيرها ثم رجع إلى دمشق
 وصحب السيد المحب ابن أخي التقى الحصني وغيره من السادات ، وحج غير مرة
 ثم قطن مكة وكان يحضر دروس انقاضى وأخيه بها والجمالى ويعقد مجلس الذكر
 وقتاً وربما أفاد بعض المريدين لأنسه بأبواب العبادات ونحوها ومرجعته في
 كثير مما يروم التفقه فيه ولما كنت بمكة لازمني في كثير مما أخذ عنى ومنى رواية
 ودراية وزاد اغتباطه بذلك وربما اشتغل في أصول الدين وغيره ، وقد كتبت له
 اجازة حسنة في التاريخ الكبير بعضها لكثيرين فيه اعتقاد بل كان كل من البرهان
 وحسين ابني قاوان يميل اليه مع غيرها من ذوى اليسار ، ثم تضعف حاله ولكننه
 نعم الرجل متجمل كثير الطواف والعبادة والرغبة في الخير .

١٩٠ (محمد) بن عبد الله بن شوعان الزبيدي الحنفي . انتهت إليه الرياسة في مذهبه
 ببلده ، ودرس وأفاد . مات سنة اثنتين وعشرين ، ذكره شيخنا في إنبأه .

١٩١ (محمد) بن عبد الله بن صالح ذو النون الغزى الصالحى ، ذكره شيخنا
 في فوائد الرحلة الأمدية ، وقال انه لقيه بالحيم بظاهر غزة ، وذكر له أنه ولد
 تقريباً سنة ست وستين وسبعائة وأنه سمع الصحيح من القاضى نور الدين على
 ابن خلف بن كامل الغزى قاضيه المتوفى في سنة ثمان وسبعين ومن السلاوى .
 قال شيخنا : وأجاز لى ولأولادى وأحفادى . قلت : ومات فجأة في سنة اربعين
 وكان حسن الذهن جيد القريحة مشهوراً بكثرة الأكل والافراط فيه وله نوادر
 في لطف العباد وحسن العشرة مع تحمل المشاق في قضاء حوائج إخوانه ومحافظة

على الدين قولاً وفعلاً ومبالغته في النصيحة خلق الله، وتكسب وقتاً يبيع الكتان في بعض الحوانيت فكان عجباً في النصح رحمه الله وإيانا .

١٩٢ (محمد) بن عبد الله بن صدقة الشمس السفطى البحرى ثم القاهرى الأزهرى . المالكى ويعرف بأبى سعدة - بضم المهملة . مات فى ليلة السبت منتصف ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وثمانمائة بعد تعلمه مدة بالبطن وغيره . وتنزل بالبيمارستان ثم تحول منه لبيت أخ له بيولا ق فكانت به منيته فنقل الى البردبكية برحبة الايدمرى محل سكنه فغسل بها ثم صلى عليه ودفن فى حوش الشيخ عبد الله المنوفى ، وكان قد حفظ القرآن والشاطبية والمختصر الفرعى وألفية النحو والحديث وغيرها، وعرض على جماعة واشتغل فى الفقه والعربية على العلمى وأبى الجود فى آخرين وجمع للسبع وقرأ على الديعى ثم تردد الى قليلا وأخذ عنى طرفاً من الاصطلاح بل سمع كثيراً مما قرأته للولد على بقايا الشيوخ ، وكان يضبط الامماء بدون تمييز ولا أهلية ولا تثبت ؛ وحج وجاور بمكة أشهر أو كذا زار بيت المقدس بل دخل الشام وحلب وأخذ عن جماعة بها كتابن مقبل خاتمة أصحاب الصلاح ابن ابى عمر ولازم قراءة البخارى على العامة بالازهر فى الاشهر الثلاثة مع المتداومة على سبع عرف به ؛ وحصل كتباً نفيسة كان سمحاً بعاريها وتردد لبعض المباشرين وربما أقرأ مع توقف فاهمته ، وأظنه قارب الاربعين رحمه الله وإيانا .

١٩٣ (محمد) بن عبد الله بن طغاي ناصر الدين الدمشقى الكمالى لملازمته خدمة الكمال بن البارزى فى حياة أبيه وانقطاعه له بحيث حظى عنده وحصل بمجاهه أموالا جمة وجهات عدة ؛ وحج غير مرة وبعده لزم بيته منعزلاً عن الناس إلا نادراً فلما تملك الظاهر خشق قدم لزمه واختص به وتكلم معه فى حوائج الناس فازدهوا على بابه وزادت وجاهته وأمره مع سلوكة التواضع ووقوفه مع قدره الى أن قبض عليه فى سنة سبعين وصادره على مال جم وصرح بالخط عليه وتعداد مساوية له وأنه لو سمع منه لأخرب المملكة أو نحو ذلك واقتدى به فى مصادرتة بعده الاشرف قايتباى بعد تقريبه له أيضا واختفى منه ثم ظهر ؛ ولزم بيته حتى مات فى يوم الاثنين سابع عشرى ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين هجراً وصلى عليه من الغد ودفن وأظنه جاز السبعين وخلف صغاراً وكان عاقلاً متديناً فيه بر واحسان لبعض الفقراء وتواضع سيما فى حال انقطاعه وأدب عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

(محمد) بن عبد الله بن طيمان سنة خمس عشرة وأظنه .

١٩٤ (محمد) بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق بن

محمد بن سليمان الجمال أبو حامد بن العفيف القرشي الحزمي المكي الشافعي ويعرف
كأبيه بآب بن ظهيرة وأمه مريم ابنة السلامي . ولد ليلة عيد الفطر سنة إحدى وخمسين
وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع بها الموطأ على الشيخ خليل المالكي وهو أقدم
من سمع عليه ومن التقى الحرّازي ومحمد بن سالم الحضرمي والعزّبن جماعة والموفق
الحنبلي ومما سمعه عليهما جزء ابن نجيد ، واليا فعي ، ومحمد بن أحمد بن عبد المعطي
وأحمد بن سالم المؤذن والكمال بن حبيب ومما سمعه منه سنن ابن ماجه ومعجم
ابن قانع في آخرين من أهلها والقادمين إليها، ورحل فسمع بمصر من أبي الفرج
ابن القاري والحرّاي والبهاء بن خليل ودمشق من ابن أميلة والصلاح بن
أبي عمر والبدر بن قوايح والبرهان بن فلاح السكندري وابن النجم وبيعلبك
من أحمد بن عبد الكريم البعلبي وخلق بها وبغيرها كحمص وحماة وحلب وبيت
المقدس واسكندرية وأجاز له الجهم الغفير كالملائي وسالم بن ياقوت يجمع الجميع
معجمه تخرّيج الصلاح الاقفهسي وكذا جمع له فهرستاً التقى بن فهد وحصل الاجزاء
والنسخ والامول ؛ ولم يقتصر على الرواية بل اجتهد في غضون ذلك في العلوم
فتلا بالسبع على التقى البغدادي وغيره وتفقه ببلده على عمه الشهاب بن ظهيرة
والقاضي أبي الفضل النووي والجمال الاميوطي والبرهان الانبامى والزين العراقي
وبالقاهرة على أبي البقاء السبكي والبلقيني وابن الملقن ودمشق على العماد الحسباني
وبحلب على الاذري في آخرين بها ولازم منهم عمه وأبا الفضل ملازمة تامة بحيث
كان جل انتفاعهم وصحب أبا البقاء لدمشق وأخذ عنه غير الفقه من فنون العلم وأخذ
العربية ببلده عن أبي العباس بن عبد المعطي وبالقاهرة عن البلقيني ودمشق عن
أبي العباس العنابي تلميذ أبي حيان وأذن له جلهم وكذا الجمال محمد بن عبد الله الريمي
شيخ الشافعية باليمن في الافناء والتدريس والعنابي وابن عبد المعطي في العربية
بل أذن له البلقيني أيضاً فيها وفي أصول الفقه والحديث والعراقي في الحديث ؛
ورأيت بخطه على نسخة من شرحه للافية أنه أخذ عنه ما بين قراءة وسماع
ماله الشيخ الامام العلامة المحدث المفيد الاوحد جمال الدين نفع الله بفوائده
قال وأذنت له أحسن الله اليه أن يقرئ ذلك ويفيده وما شاء من الكتب المصنفة
في ذلك لو ثوقى بحسن تصرفه وجودة فهمه نعم الله به وكثر أمثاله ، ولم يورخ
ذلك ، وصار كثير الاستحضار للفقه مع التميز في الحديث متناً واسناداً ولغة وفقها
ومعرفة حمنة بالعربية ومشاركة جيدة في غيرها من فنون العلم ومذاكرة
بأشياء مستحسنة من التاريخ والشعر بحيث انتهت اليه رياسة العافعية ببلده ولقب عالم

الحجاز ، وتصدى لنشر العلم بعد السبعين ودرس وأفتى كثيراً وقصد بالفتاوى ، من بلاد اليمن وزهران والطائف ووليه وأقام في نشر العلم نحو أربعين سنة وازدحم الطلبة من أهل بلده والقادمين لها ورحلوا إليه وانتفعوا به وكذا حدث بالكثير من مروياته بالمسجد الحرام وغيره أخذ عنه الأئمة ، وروى لنا عنه جماعة بل في الاحياء من سمع منه ، وكتب بخطه الدقيق الحسن الكثير وشرح قطعاً متفرقة من الحاوى الصغير حرر منها من البيع الى الوصايا وله أجوبة مفيدة عن مسائل وردت عليه من زهران في كراريس وأخرى عن مسائل ج من عدن مع تعاليج وفوائد وشعر حسن وضوابط نظماً ونثراً وأسئلته للبلقينى دالة على باع متسع في العلم وخرج لنفسه جزءاً أوله المسلسل وآخر فيما يتعلق بزمام وولى مباشرة في الحرم وتدریس درس بشير الجمدار وكذا تصديرين فيه وتدریس المجاهدية والبنجالية وفي ذى الحجة سنة ست وثمانمائة قضاء مكة وخطاباتها ونظر الحرم والاقواف والربط والحسبة والایتام عوضاً عن العز النويرى وانفصل عن ذلك غير مرة ؛ كما بين ذلك كله التقي القاسى وقال : كان ذا حظ عظيم من الخیر والعبادة والعفاف والصيانة وما يدخل تحت يده من الصدقات يصرفه في غالب الناس وإن قل . وقال أنه سمع وقرأ عليه الكثير وأذن له في التدریس في علم الحديث وأنه كان يتفضل بكثير من الثناء بما اكتسبناه من صفاته الحسنى وقد سمعنا منه ببلاذ الفرع ونحن متوجهون في خدمته لزيارة الحضرة النبوية وما أطيب تلك الأوقات ولله در القائل

وتلك الليالى الماضيات خلاعة فما غيرها بالله في العمر يحسب

وقال شيخنا في معجمه : وكانت له عبادة وأوراد لا يقطعها مع وقار وسكون وسلامة صدر قال وهو أول من بحث عليه في علم الحديث وذلك في مجاورتنا بمكة سنة خمس وثمانين وأنا ابن اثنتى عشرة سنة ، كنت أقرأ عليه في عمدة الاحكام ثم كان أول من سمعت بقراءته الحديث في السنة التي تليها بمصر ، ثم سمعت من لفظه وأجاز في استدعاء ابني محمد وعلقت عنه فوائد وناولني معجمه وأذن لي في روايته وكان شديد الغتباط بي ؛ ونحوه في انبائه ، وذكره ابن قاضي شعبة وابن خطيب الناصرية وساق عن البرهان الحلبي عن الشرف أبى بكر خطيب مرعش عنه من نظمه قصيدة نبوية لامية بل ساق عنه البرهان بلا واسطة قوله في ضبط المسائل التي يزوج فيها الحاكم :

عدم الولي وفقده ونكاحه وكذلك غيبته مسافة قاصر
وكذلك إغناء وحبس مانع أمة لمحجور تواني القادر

إحرامه وتعزز مع عضله . اسلام أم الفرع وهى لكافر
قال البرهان وأعجب قوله * اسلام أم الفرع وهى لكافر * شيخنا البلقيني
اعجاباً عظيماً وبالغ في استحسانه . وقال غيره : كان اماماً علامة حافظاً متقناً
مفنبناً فصيحاً صالحاً خيراً ورعاً ديناً متواضعاً ساكناً منجمعاً عن الناس
طارحاً للتكلف كثير المروءة والبر والنصح والمحبة لأصحابه وافر العقل حسن
الاخلاق جميل الصورة مسدداً في فتاويه كثير التحقيق في دروسه مواظباً على
الاشتغال والاشغال حافظاً لكتاب الله كثير التلاوة مثابراً على أفعال الخير
والعبادة والعفاف والصيانة والاوراد حريصاً على تفرقة ما يدخل تحت يده من
الصدقات في غالب الناس ولو قل مع السمت الحسن والوقار وسلامة الصدر . مات
وهو على القضاء بعد أن تعمل مدة طويلة بالاسهال في ليلة الجمعة سادس عشر
رمضان سنة سبع عشرة بمكة وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة على جد أبيه
لأمه مقرر الحرم المكي العفيف الدلاصى ولم يخلف بمكة في مجموعه مثله، وهو
في عقود المقرينى وأنه كانت له عبادة وأوراد يواظب عليها مع الوقار والسكون
وسلامة الباطن . قلت وقد أنشد مضمناً إما لنفسه أو لغيره :

أهديت لى بسراً حقيقته نوى عار وليس لجسمه جلباب
وأنا وان تباعدت الجسوم فودنا^(١) باق ونحن على النوى أحباب

١٩٥ (محمد) بن عبد الله بن العباس بن محمد بن محمد بن أبي السعود الولد الكمال
أبو الفضل بن العفيف أوى السيادة بن الكمال أوى الفضل بن الجمال أوى المكارم
ابن الكمال أوى البركات بن ظهيرة القرشى المكي الماضى أبوه وجده . ذكى فطن . ولد
في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين بمكة ؛ سمع منى في سنة ست وثمانين بمكة الكثير
وكتبت له ثبناً أوردت في التاريخ الكبير شيئاً منه، وكان ممن يحضر عند الجمال
أوى السعود ثم ترك ؛ وزار المدينة غير مرة وربما اشتغل عند مجلى وقد زوجه
والده ولم تلبث الزوجة ان ماتت بعد أن خلفت له ولداً وميراثاً .

١٩٦ (محمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن صلاح بن اسمعيل الكمال
أبو الفضل بن الجمال بن ناصر الدين الكنانى المدنى الشافعى . ممن أخذ عن الشهاب
البيجورى في الفقه والفرائض وسمع على أوى الفتح المرغنى وغيره ودخل مصر
والشام وغيرهما بل العجم . وهو حى .

(١) في هامش الاصل : البيتان في طبقات السبكي الكبرى ممن تقدم هذا
الإين أول الثانى « ولئن تباعدت » الى آخره .

١٩٧ (محمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله نجم الدين بن الولوى أبى محمد بن الزين بن الشمس الزرعى ثم الدمشقى الشافعى الماضى أبوه وجدته وأخوه عبد الرحمن والآتى أخوهما أبو بكر ويعرف كسلفه بابن قاضى عجلون لكون جد أبيه كان نائباً فى قضائها وهى من أعمال دمشق . ولد فى يوم السبت ثانى عشرى ربيع الاول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وزيادة على اثنين وعشرين كتاباً فى علوم شتى ؛ وعرض منها على العلاء البخارى وابن زهرة الطرابلسى وابن خطيب الناصرية فى آخرين وسمع على العلاء بن بردس وابن ناصر الدين وغيرهما ولكنه لم يكتر ؛ وتلا للعشر أفراداً ثم جمعاً على الزين خطاب وكذا جمع على الشهاب السكندرى ، وتفقه بأبيه والتقى بن قاضى شعبة والبلاطيسى وخطاب وحضر الونائى وغيره ولازم الشروانى حين نزوله البادرانية عندهم فى الاصلين والمعانى والبيان والنحو والصرف والمنطق وغيرها من العلوم حتى كان جل انتفاعه به ، وكذا أخذ قطعاً من تفسير البيضاوى وغيره على العلاء الكرمانى وقرأ تلخيص ابن البناء فى الحساب وشرح الخزرجية فى العروض على ابى الفضل المغربى ، وقدم القاهرة مع أبيه فى سنة خمسين فعرض على علمائها بل وعلى سلطانها وتردد لشيخنا فى الرواية والدراية ولكنه لم يكتر ؛ وأخذ شرح ألفية العراقى اوغالبه وغير ذلك عن العلاء القلقشندى وشرح المنهاج مع الكثير من شرح جمع الجوامع عن مؤلفها المحلى وبعض الشواهد عن مؤلفه العينى والقرائن والحساب وغيرهما عن البوتيجى والتحرير أوغالبه عن مؤلفه ابن الهمام وحاشية المغنى وغيرها عن مؤلفها الشمنى وكذا أخذ فناً عن العز عبد السلام البغدادى وحضر دروس العلم البلقينى والمناوى بل والسفطى فى الكشاف والمحب بن الشحنة فى مقابلة المقرء من القاموس ؛ وتكرر قدومه القاهرة غير مرة ؛ وحج وزار بيت المقدس وأكثر من مخالطة العلماء والفضلاء مع ملازمة المطالعة والعمل والنظر فى مطولات العلوم ومختصرها قديمها وحديثها بحيث كان فى ازدياد من التقنى والفضائل ، بل أقبل على الاقراء والافتاء والتأليف وصار أحد الاعيان ، وولى بالقاهرة إفتاء دار العدل وتدرىس الفقه فى جامع طولون والحجازية مع الخطابة بها وخزن الكتب بالباسطية كل ذلك برغبة الولوى البلقينى له عنها ، وناى ببلده فى تدرىس الشامية الجوانية والعززية والاتابكية عن متولياتها وفى الناصرية الجوانية والظاهرية البرانية وولى نظر الركنية تلقاه عن عمه الشهاب بن قاضى عجلون والد العلاء والتدرىس

بمدرسة ابن أبي عمر بالصالحية برغبة شيخه خطاب له عنه واشترك مع إخوته في تدريس الفلكية والدولعية والبادرائية ومشیخة التصوف بالخاصة وغيرها بعد والدهم وتصدر بجامع بنی أمية مع قراءة الحديث فيه أيضاً إلى غير ذلك من الوظائف والجهات وترفع عن النيابة في القضاء الا في قضية واحدة مسئولاً ثم ترك ، ومن تصانيفه تصحيح المنهاج في مطول عمل عليه توضيحاً ومتوسطاً ومختصراً والتاج في زوائد الروضة على المنهاج والتحرير جعله معوله في الراجعة ماشياً فيه على مسائل المنهاج في نحو أربعمائة كراسة لم يبيض بل عمل على جميع محافیظه إما شرحاً أو حاشية وأفرد في ذبائح أهل الكتاب ومناكحتهم جزءاً وكذا في السنجاب جنح فيه لتأييد عدم الطهارة مع نظم ونثر وتقاييد مهمة . وكان اماماً علامة متقناً حجة ضابطاً جيد الفهم لكن حافظته أجود ديناً عفيفاً وافر العقل كثير التودد والخبرة بمخالطة الكبار فن دونهم حسن الشكالة والمحاضرة جيد الخط راغباً في القادة والمدائكة عديم الخوض فيما لا يعنيه ومحاسنه جمّة ولم يكن بالشام من يمانه بل ولا الديار المصرية بالنسبة لاستحضار محفوظاته لفظاً ومعنى لكونه لم يكن يغفل عن تعاهدها مع المداومة على التلاوة وان كان يوجد من هو في التحقيق أمتن منه ، وقد كتب عن بعض الاجوبة كما كتبت عنه من نظمه ما أورده في المعجم والوفيات وكثيراً ما كان يقول لي أغيب عن بلدكم ثم أجيء فلا أجد علماءها وفضلاءها انتقلوا ذرة بل هم في محلهم الذي فارقتهم فيه أو دونه ، ولم يكن المناوي بالمنصف له . مات في يوم الاثنين ثالث عشر شوال سنة ست وسبعين بعد أن ضعف بالقاهرة حتى نقه وركب في محفة راجعاً الى بلده على كره من أصحابه وخاصته فما انتهى الى بلبس الاوقد قضى فرجعوا به في المحفة الى تربة الزين بن مزهر بالقرب من تربة الشيخ عبدالله المنوف قبيل الغروب من يومه فغسل وكفن وصلى عليه في مشهد ليس بالطائل ثم دفن وحصل التأسف على فقده . وبلغنا انه كان اذا أفاق من غمراته يقول ثلاثاً بالطيب ومرة سبحان الفعالم لما يريد حتى مات رحمه الله وإيانا .

١٩٨ (محمد) بن عبد الله بن التقي عبد الرحمن الشمس الصالحى ويعرف بابن الملح . سمع في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة من العباد أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد المقدسى النصف الاول من السفينة الاصبهانية ؛ وحدث سمع منه الابن مع رفيقه الحافظ ابن موسى في سنة خمس عشر وذكره التقي بن فهد وغيره . مات .

١٩٩ (محمد) بن عبد الله بل كان بن عبد الرحمن المحب أبو المحاسن القاهري

القادري الشافعي والد أبي الطاهر محمد الآتي . ولد سنة احدى عشرة وثمانائة بالقاهرة ومات أبوه وهو ابن سنة فتزوج بأمه العز القادري شيخ زاوية القادرية بباب الزهومة فرباه أحسن تربية وحفظ القرآن والعمدة وغالب المنهاج وعرض ثم اعتنى بسماع الحديث وسمع معن على شيخنا وغيره بل قبلنا على الزركشي والشرايبي والفاقوسى وصحب الشرف يونس القادري وتسلك وتهذب وحصل بعض الاجزاء والفوائد بخطه ، وأجاز له باستدعاء ابن فهد المؤرخ بذي الحجة سنة سبع وثلاثين خلق ؛ واستقر في مشيخة زاوية زوج أمه المشار إليها ، وكان خيراً نيراً كبير المهمة كشير التواضع حسن العشرة والفتوة . مات في شعبان سنة ثمان وسبعين وصلى عليه بجامع الازهر في مشهد حافل جدا ودفن بزوايتهم وأثنوا عليه ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٢٠٠ (مجد) بن عبد الله بن عبد السلام بن محمود بن عبد السلام بن محمود بن عبادة صلاح الدين بن جمال الدين العبدوى الدمشقي الشافعي ابن عم الشمس بن محمد بن محمود بن عبد السلام الماضى . ولد فيما بين الثلاثين والاربعين وثمانائة بدمشق ونشأ بها فأخذ عن البلاطسى وخطاب وارضى الغزى في آخرين ، وكان في خدمة ابن عمه ثم استقر في وكالة السلطان بدمشق بعد النابلسى ثم نظر جيشها ثم ولى قضاء دمشق بعد الخيضرى فدام أياما ثم صرف قبل انفصاله عن القاهرة بالشهاب بن الفرفور . وقدم القاهرة غير مرة منها في سنة احدى وتسعين ، وصور مرة بأخذ عشرة آلاف دينار للسلطان وألف للقاصد بذلك فوزنها وهو في الترسيم ثم بعد قليل أحسن بالتوجه لمصادره أيضاً فهرب في سنة ثلاث وتسعين مع ملاءته وكثرة مافي حوزته على ما قيل ثم ظهر .

(محمد) بن عبد الله بن عبد القادر السكاكيني . في ابن عبد القادر بن عمر . ٢٠١ (مجد) بن عبد الله بن عبد الكريم البناء الشهير بتشن . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ستين ، أرخه ابن فهد .

٢٠٢ (مجد) بن عبد الله بن عبد الله الشمس أبو عبد الله ثم الدمشقي الحنبلي الفقيه المقرئ . ترجمه البرهان الحلبي فقال : انسان حسن حنبلي أصلاً وفرعاً من محبي التقي بن تيمية ، قدم حلب في عاشر المحرم سنة تسع وثلاثين فقرأ على سنن ابن ماجه ومشيخة الفخر ، ثم عاد الى جهة دمشق في خامس عشره كتب الله سلامته .

٢٠٣ (مجد) بن عبد الله بن عبيد الله بن حسن السنباطي الاصل الصحرأوى

امام تربة يلبغا العمري . ولد بها سنة أربع واربعين وحفظ القرآن وجوده على البرهان الشامي الازهرى بل على امامه النور البليسى والعمدة وجل التنبيه وحضر دروس العبادى وابن أخيه وموسى البرمكىنى وكتب على يأس الجلالى وشمس الدين بن سعد الدين فأجداد وأم بالتربة المذكورة فى حياة أبيه وبعده واختص بالمحب بن المسدى الامام ، وقدم مكة فى أوائل سنة سبع وتسعين بحراً فجاور حتى وأقرأ ابن محتسبها قليلاً ثم انفصل عنه وتردد الى وسمع بل سمعت أنه سمع على على حفيد يوسف العجمى وغيره بملاحظة ابن الشيخ يوسف الصنى وكان يصحبه وسافر جدة .

(محمد) بن عبد الله بن عبد المنعم الجروانى . فى مجد بن أحمد الجروانى .

٢٠٤ (محمد) بن عبد الله بن عثمان بن عفان الشمس الحسينى بلداً المقسى ثم الموسكى الشافعى أخو الفقيه عثمان الماضى وأبوها ووالد مجد الآتى . ولد فى ربيع الأول سنة خمس وعشرين وثمانمائة بمنية فضالة وتحول مع أبويه وأخيه الى القاهرة فسكنوا المقس وقرأ القرآن وجوده على الزين الهينمى بل تلاه لأبى عمرو على عبد الغنى الفارقانى وقرأ من الاهتمام تلخيص الامام الى الحج وكذا بعض مختصر التبريزى وجمع ألفية النحو وبحث فى التبريزى على المناوى بل حضر عنده عدة تقاسيم ، وكذا قرأ فى النحو على الحناوى وسمع على شيخنا وغيره وجلس لاقراء الاطفال كأبيه وأخيه بزواية بقنطرة الموسكى فنبت من عنده جماعة وأقرأ فى بيت أزيك الظاهرى وقطن تلك الناحية وتكسب مع ذلك بالحياطة على طريقة جميلة من النصيح والوفاء وحج وتنزل فى صوفية سعيد السعداء وغيرها بل خطب بأما كن كجامع عمرو نياية ، ولما مات أخوه تنكلم فى تركته ثم لم يلبث أن مات ولده فورثه وتلقى عنه وظائف منها الامامة بضريح الشافعى ، وهو خير متودد سليم الفطرة منجمع على شأنه . (محمد) بن عبد الله بن عشار . هو ابن عبد الله بن أحمد بن مجد ابن هاشم بن عبد الواحد . مضى .

٢٠٥ (محمد) بن عبد الله بن على بن أحمد الشمس القرافى الشافعى الواعظ ويعرف بالحفار وهى حرفة أبيه . ولد فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقرافة ونشأ بهسا فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والملحة ، وعرض على الابنامى وابن الملقن والغمارى وعبد اللطيف الاسناتى وأجاز له فى آخرين ممن لم يجوز كالصدر المناوى والتقى الزبيرى ، واشتغل يسيراً وتنزل فى الجهات وتعانى الوعظ واشتهر شأنه فيه وصار بأخرة شيخ الجماعة مع الدين والتواضع والسكون وحسن السمعت

وانفراده بالاتبان في المحافل بالأشياء المناسبة سمعت إنشاده كثيراً وكنت ممن أتوسم فيه الخير؛ وأجاز في استدعاء بعض الأبناء بل حدث بالعمدة سمعها عليه الطلبة . مات بعد أن تعطل مدة في يوم الخميس ثامن شعبان سنة ست وسبعين ودفن من الغد ورأيته بعد موته في حالة حسنة رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن عبد الله بن علي البعلبي بن المغربي . في صدقة .

٢٠٦ (محمد) بن عبد الله بن علي الخواجي الشمس البزوري . مات بمكة في رجب سنة ثلاث وثلاثين ؛ أرخه ابن فهد .

٢٠٧ (محمد) بن عبد الله بن علي ناصر الدين النطوبسي الأزهرى المادح ، ممن سمع منى بالقاهرة .

٢٠٨ (محمد) بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله بل أبو النجباء الناشرى اليماني الشافعى . ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وسبعائة ، وتفقه بأخيه اسمعيل ثم بالقاضى أبى بكر بن على الناشرى وآخرين منهم الشرف أبو القسم بن موسى الدوالى وكان يدرس كل يوم جزءاً من كتابه التنبيه ؛ وولى قضاء القحمة ثم قضاء الكدراء ثم زييد فلم تطل مدته فيها ، وكان معتقداً قائماً بالمعروف ودفع المنكر لاتخاذها في الله لومة لأثم غير مصرف لأوقاته في غير الطاعات مواظباً على القيام والصيام له كرامات ككونه فرغ سليط سراجة فبصق فيه فأضاء كنعو ما اتفق للرافعى وكنية النبي ﷺ له في منام بأبى النجباء فكان كذلك مع حسن شكالة وخلق وتمام عقل وهيبة ومروءة ، وله تصانيف كالتاريخ والنصائح الإيمانية لذوى الولايات السلطانية ومختصر في الحساب وفي مساحة المثلثة وضبطه بقوله :

إذا رمت تكسير المثلث يافتى فجمعك للاضلاع أصل لنا آتى

ونصف لمجموع الضلوع فابتده وخذ كل ضلع فاعرضه مفاوتاً

على النصف ثم الضرب للبعض مبيع ونقذ ببعض ونصف فاعلمن متبثناً (كذا)

ورسالة تعقبها إنكار عياض على الشافعى في قوله : أنه خالف في وجوب الصلاة على النبي ﷺ وأخذ عنه الأئمة كالبدر حسين الأهدل ومجد بن نور الدين . مات في ذي الحجة سنة احدى وعشرين ، طول الناشرى ترجمته .

٢٠٩ (محمد) بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر بن مسعود القائد العمري المكي . كان من أعيان القواد العمرة وممن جسر السيد رميثة بن محمد بن مجلان على هجم مكة في آخر جمادى الآخرة سنة ست عشرة . وتوفى في آخر سنة أربع

وعشرين أو أول سنة خمس وعشرين وقد بلغ الحسين وقاربها ظناً، ذكره الفانسي في مكة .
 ٢١٠ (محمد) بن عبد الله بن عمر بن يوسف الشمس المقدسي الصالحى الحنبلى
 ويعرف بابن المسكى . قال شيخنا فى انبأه : ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمئة
 وتفقه قليلا وتعانى الشهادة ولازم مجلس الشمس بن التقي وولى رياسة المؤذنين
 بالجامع الاموى وكان جهورى الصوت من خيار العدول حسن الشكل طلق الوجه
 منور الشبية . مات فى جمادى الاولى سنة ست وعشرين بعد أن أصيب بعدة اولاد .
 له كانوا أعيان عدول البلدمع النجابة والوسامة فاتوا بالطاعون عوضهم الله الجنة .

٢١١ (محمد) بن عبد الله بن عمر الشيخ شمس الدين الشريفى .

(محمد) بن عبد الله بن أبى الفتح . ثلاثة مجد الدين ونجم الدين وشمس الدين .
 يأتون فيمن جدهم محمد بن عبد الوهاب . (محمد) بن المجد عبد الله بن فتح الدين
 أبو النجا بن البقرى أحد الكتبة . يأتى فى السكى (١) .

٢١٢ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن لاجين الشمس بن الجمال بن الشمس
 ابن البرهان الرشيدى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه أحمد وعمه
 عبد الرحمن والآتى ولده يحيى ويعرف بالرشيدى . ولد فى رجب سنة سبع وستين
 وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه ، وعرض على التقي بن
 حاتم والبدر بن أبى البقاء وابن الملقن والبلقيني فى آخرين وأخذ الفقه عن
 الابناسى وابن العماد وقرأ عليه أحكام المساجد ولحمة فى شرح القول فى الباقيات
 الصالحات كلاهما له بعد كتابتهما ، واستفتى البلقيني وسمع كلامه وحكى لنا
 عنه حكاية ، والنحو عن البرهان الدجوى وجود القرآن على بعض الأئمة واعتنى
 به أبوه فأسمعه الكثير على ابن حاتم والعزير المليجي وابى اليمين بن الكويلك
 والمطرز وابن الحشاش وابن أبى المجد والتنوخى وابن الفصيح وابن الشيخة
 والحلاوى والسويداوى والجوهري والابناسى والعراقى والهيئى
 والشمس أرفا والشرف القدسي والمجد اسمعيل الحنفي والعتاء بن السبع
 والقرسيى وفتح الدين محمد بن البهاء بن عقيل ونصر الله البغدادى ونصر الله
 العسقلانى والتاج أحمد بن عبد الرحمن البلبيسى فى آخرين منهم أبوه وعمه ،
 بل وقرأ بنفسه قبل القرن وكتب الطباق وأجاز له خلق كابى الخير بن العلائى وأبى
 هريرة بن الذهبى وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ، وحج فى أول
 القرن ودخل اسكندرية وغيرها واشتغل وفضل وكتب الخط الحسن ونسخ به

لنفسه جملة كمختصر الكفاية والترغيب للمندري وولى مشيخة التربة العلامية
 بالقرافة والتلقين بجامع أمير حسين بالحكر وكذا خطابته تبعاً لأسلافه . وكان
 غاية في جودة أداء الخطبة قادراً على انشاء الخطب بحيث ينشئ كل جمعة خطبة
 مناسبة للوقائع وارتفع ذكره بذلك بحيث سمعت الثناء عليه من ابن الهمام والعلاء
 القلقشندى لكنه كان يرجح قراءته في المحراب على تأديته لها وكانه اتفق حين
 سماعه له ماقتضى له ذلك والافهو كان نادرة فيهما . وقد قصد من الاماكن النائية
 لسماع خطبته والصلاة خلفه بل كتب عنه بعض الفضلاء خطباً ثم أقردها بتصنيف
 ولواعثى هو بذلك لجماع في عشرة أسفار ، وكذا كانت بيده وظيفة الاسماع بجامع
 الازهر والشهاب بن تمرية هو القارىء بين يديه فيه غالباً وقراءة الحديث بالجانكية
 من واقفها وبالقصر الاول السلطاني من القلعة عقب الشهاب الكلوتاتى ، وكان
 على قراءته أنس مع الاتقان والصحة ومزيد الخشوع وقد حدث بالكثير خصوصاً
 من بعد اجتماعى به وذلك في أواخر ذى الحجة سنة ثمان وأربعين والى أن مات
 فاني أكثرت عنه جداً ، وخرجت له مشيخة في مجلد قرصها شيخنا والعيني والعلاء
 القلقشندى وغيرهم من الاكابر وسر بذلك وحدث بنصفها الاول وحضنى على
 أن أريها للبدر بن التنسي قاضى المالكية فانه كان ناظر الجامع وربما كان يناكده
 حتى أن الشيخ قال له : إذا كان هذا فملك معى فكيف يكون مع ولدى اذا
 مت فأسأل الله أن لا يجعل قضائى في قضائك فلم يلبث أن مات القاضى وتحلف الشيخ
 بعده ، وكان شيخاً ثقة ثبتاً صالحاً خيراً محدثاً مكثرًا متحريراً في روايته وأدائه
 كثير التلاوة للقرآن إماماً فضلاً بارعاً مشاركاً ظريفاً فكها حسن النادرة والعبارة
 محبا في النكتة بهى الهيئة نير الشبية ذا سكينه ووقار كريم اجدا متواضعا طارحا
 للتكلف سليم الباطن ذا كراً لكثير من مشكلات الحديث ضابطاً لمعانيها حسن
 الاصغاء للحديث صبوراً على التحديث كثير البكاء من خشية الله عند إسماعه
 بل وقراءته له وفي الخطبة طرى النعمة ، ومحاسنه غزيرة ، وكان مجيداً للشرىح
 يلعب مع الشمس بن الجندى الحنفى جاره العالم الشهير فلما مات تركه ، ومن كان
 يقصده للزيارة وغيرها الزين طاهر المالكي وهو من بيت علم . مات في عشاء ليلة
 الجمعة حادى عشر ربيع الاول سنة أربع وخمسين عن سبع وثمانين عاماً وصلى عليه من
 الغد بعد صلاة الجمعة بجامع أمير حسين ثم بجامع الماردانى في مشهد عظيم ودفن
 بالعلامية محل مشيخته وهى بالقرب من باب القرافة رحمه الله وإيانا .

٢١٣ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبى بكر

التقى أبو الفضل بن العفيف بن التقي القرشي العدوي الغمري الحراري المالكي . قال الفاسي
حضر على عمه فيما أحسب وسمع من ابن صديق وغيره وعنى بالعلم فتنبه ؛ ودخل
اليمن والهند طلبا للرزق فأدرکه أجله بكلبرجة ببلاد الهند في سنة عشر عن نيف
وثلاثين سنة ووصل نعيه لمكة في سنة أربع عشرة .

٢١٤ (محمد) الجمال بن العفيف أخو الذي قبله . ولد في صفر سنة خمس وتسعين
وسبعائة بمكة وسمع بها من البرهان بن صديق صحيح البخاري بفوت ؛ وأجاز
له جماعة كابن أبي البقاء وابن الناصح والكمال الدميري والعراق والهيثمي ، ودخل
في التجارة لليمن وجزيرة سواكن . ومات بها في العشر الاول من صفر سنة
إحدى وأربعين ، ذكره النجم عمر بن فهد في معجمه وذيله .

٢١٥ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد بن يوسف بن محمد بن
أحمد بن علي الشمس أبو عبد الله بن أبي بكر القيسي الحموي الاصل الدمشقي
الشافعي ويعرف بابن ناصر الدين . ولد في العشر الاول من المحرم سنة سبع
وسبعين وسبعائة بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وعدة مختصرات واشتغل
قليلا وحصل وفضل وتفقه واعتنى بهذا الشأن وتخرج فيه بابن الشرائحي ولازمه
مدة وكذا انتفع في الطلب بمرافقة الصلاح الاقمهسي وحمل عن شيوخ بلده والقادمين
اليها بقراءته وقراءة غيره الكثير وكتب الطباقي وارتحل لبعليك وغيرها ،
وسافر بأخرة صحبة تلميذه النجم بن فهد المكي الى حلب وقرأ على حافظها البرهان
بعض الاجزاء وكذا سماع من ابن خطيب الناصرية ؛ وحج قبل ذلك وسمع بمكة
عن الجمال بن ظهيرة وغيره بها وكذا بالمدينة النبوية وماتيسرت له الرحلة الى الديار
المصرية ؛ وأتقن هذا الفن حتى صار المشار إليه فيه ببلده وماحولها وخرج وأفاد
ودرس وأعاد وأفنى وانتقى وتصدى لنشر الحديث فانتفع به الناس ، وحدث
بالكثير في بلده وحلب وغيرها من البلاد حدث هو وشيخنا معافي دمشق
بقراءته بجزء أبي الجهم وامتنع شيخنا من ذلك إلا إن أخبر الجماعة بسنده فما
أمكنته المخالفة ولكنه اقتصر على الاخبار ببعض شيوخه فيه دون استتياهم
أدباً وأخذ عنه الامثال وربما تدرب به في الطلب وشارا في العلوم وأملى . ومن شيوخه
أبو هريرة بن الذهبي ومحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض ورسلان الذهبي وأبو
الفرج بن ناظر الصاحبة وعبد الرحمن بن احمد بن المقداد القيسي ومحيي الدين الرحبي
والشهاب احمد بن علي الحسيني والبدر بن قوام وابن أبي المجد وابن صديق
وعمر الباسي وابو اليسر بن الصائغ وابن منيع ومن يطول ايراده كالبليغيني

والصدر المناوى وغيرها ممن قدم دمشق لابن الملقن بل كان يذكر أنه سمع وهو بالمكتب من المحب الصامت ، وأجاز له التنوخى وابو الخير بن العلاءى ومريم ابنة الأذرعى ومعين المصرى . ومن تصانيفه طبقات شيوخه وجعلهم ثمان طبقات وجامع الآثار فى مولد المختار ثلاثة أسفار ومورد الصادى فى مولد الهادى فى كراسة واللفظ الراقى فى مولد خير الخلائق أخصر من الذى قبله ومنهاج الأصول فى معراج الرسول واطفاء حرقة الحوبة بالباس خرقة التوبة واللفظ المحرم بفضل عاشوراء المحرم ومجلس فى فضل يوم عرفة وافتتاح القارى لصحيح البخارى ومجلس فى ختمه وآخر فى ختم مسلم وآخر فى ختم الشفاء وبرد الأكباد عن فقد الأولاد وقال فيه :

يا با كياً ميته فى الحى يندبه قد عمه وجده من فقد الاولاد

ان كنت ذا كبد حرى اصطر برضى فالصبر خير وفيه برد الأكباد

وتنوير الفكرة فى حديث بهز بن حكيم فى حسن العشرة ومسند تميم الدارى وترجمة حجر بن عدى الكندى والاملاء الانفس فى ترجمة عسعس واتحاف السالك براوة الموطأ عن ملك وتوضيح المشتبه فى أسماء الرجال وغيرها فى ثلاثة أسفار كبار والاعلام بما وقع فى مشتبه الذهبى من الاوهام وأرجوزة سماها عقود الدرر فى علوم الاثر وشرحها فى مطول ومختصر وأخرى فى الحفاظ وشرحها أيضاً وبديعة البيان عن موت الاعيان نظم أيضاً فى ألف بيت وشرحها وسماه التبيان لبديعة البيان وعرف العنبر فى وصف المنبر وبواعث الفكرة فى حوادث الهجرة نظم أيضاً ومنهاج السلامة فى ميزان يوم القيامة وريع الفرع فى شرح حديث أم زرع فى كرايس وزوال البوسى عن أشكل عليه حديث تحاج آدم وموسى والصلبة اللطيفة لحديث البضعة الشريفة عليها السلام والتلخيص لحديث ربو القميص ونفحات الاخيار من مسلمات الاخبار فى مجلد وأحاديث ستة فى معان ستة من طريق رواة ستة عن حفاظ ستة من مشايخ الأئمة الستة بين مخرجها ورواها ستة ، والاتصار لسامع الحجار ورفع الدسيمة بوضع حديث النهريسة وكتاب الاربعين المتباينات المتون والاسناد ومعجم شيوخه وخطب فى مجلد وغير ذلك كالد الوافر على من زعم أن من أطلق على ابن تيمية أنه شيخ الاسلام كافر قرضه له الأئمة كشيخنا وهو أحسنهم والعلم بالملقنى والتفهنى والعينى والبساطى والمحب بن نصر الله وخلق وحدث به غير مرة ، وقام عليه العلاء البخارى لكون التصنيف فى الحقيقة رده عليه فانه لما

سكن دمشق كان يسأل عن مقالات ابن تيمية التي انفرد بها فيجيب بما يظهر من الخطأ فيها وينفر عنه قلبه الى أن استحك أمره عنه وصرح بتبديعه ثم بتكفيره ثم صار يصرح في مجلسه بأن من أطلق على ابن تيمية انه شيخ الاسلام يكفر بهذا الاطلاق واشتهر ذلك فجمع صاحب الترجمة في كتابه المشار اليه كلام من أطلق عليه ذلك من الأئمة الاعلام من أهل عصره من جميع المذاهب سوى الحنابلة بحيث اجتمع له شيء كثير وحينئذ كتب العلاء الى السلطان كتابا بالغ فيه في الخط ولكنه لم يصل بحمد الله إلى تمام غرضه وساس القضية الشهاب ابن المحمرة قاضي الشام حينئذ مع كونه ممن أنكر عليه في فتياه تصنيفه المذكور وتبعه التقي بن قاضي شهبة حتى أن البلاطنسى رجع عن الأخذ عنه بل والرواية عنه بعد أن كان ممن تتلمذ له كل ذلك عناداً ومكابرة وكانت حادثة شنيعة في سنة خمس وثلاثين وهلم جرأً ، ولكن لما كان شيخنا بدمشق حدث بتقريره للمصنف المشار اليه ولم يلتفت الى المتعصبين . وقد ولي مشيخة دار الحديث الاشرفية ؛ وبالجملة فكان إماماً علامة حافظاً كثير الحياء سليم الصدر حسن الاخلاق دائم الفكر متواضاً محبباً إلى الناس حسن البشر والود لطيف المحاضرة والمحادثة بحيث لا تمل مجالسته كثير المدارة شديد الاحتمال قل ان يواجه أحداً بمكروه ولو آذاه ، جود الخط على طريقة الذهبي حتى صار يحاكي نظه غالباً بحيث بيع بعض الكتب التي بخطه ورغب المشتري فيه لظنه أنه خط الذهبي ثم بان الامر ، وكتب به الكثير راغباً في إفادة الطلبة شيوخ بلده بل ويمشى هو معهم إلى السماع عليهم مع كونه هو المرجع في هذا الشأن وربما قرأ لهم هو . وقد سئل شيخنا عنه وعن البرهان الحلبي فقال ذلك نظره قاصر على كتبه وأما هذا فيحوش وأثنى عليه في غير موضع فقرأت بخطه : كتب الى الشيخ الامام العالم الحافظ مفيد الشام فذكر شيئاً ، وفي موضع آخر : الشيخ الامام المحدث حافظ الشام بل كتب له بالثناء على مصنفه شرح عقود الدرر كما أثبتته في الجواهر واعتذر عن الحواشي التي أفادها حسبما جردتها بطريقة زائدة في الأدب . وذكره في معجمه فقال : وسمع من شيو خناو ممن مات قبل أن أدخل من الدمشقيين وأكثر ثم لما خلت الديار من المحدثين صار هو محدث تلك البلاد أجاز لنا غير مرة ، قال وشارك في العلوم ونظر في الادب حتى نظم الشعر الوسط ، ولكنه أغفل ايراده في أنبائه . وكذا أثنى عليه البرهان الحلبي بقوله : الشيخ الامام المحدث النفاضل الحافظ خرج الاربعين المتباينة وله أعمال غير ذلك ورد على مشتبته

الذهبي وكتابه فيه فوائد وقد اجتمعت به فوجدته رجلاً كيساً متواضعاً من أهل العلم وهو الآن محدث دمشق وحافظها نفع الله به المسلمين، وابن خطيب الناصرية فقال: رأيتُه إنساناً حسناً محدثاً فاضلاً وهو محدث دمشق وحافظها والمقرزي فقال: طلب الحديث فصار حافظ بلاد الشام بغير منازع وصنف عدة مصنفات ولم يخلف في الشام بعده مثله. والمحب بن نصر الله فقال فيما قرأته بخطه: ولم يكن بالشام في علم الحديث آخر مثله ولا قريب منه؛ ومن أخذ عنه التقي بن قندس وتلميذه الملاء المرداوي. وقال الامام الحافظ الناقد الجيهن المتقن المفضل حافظ عصره وراويته زمانه وعلامته له التصانيف الحسنة والنظم المتوسط. وكذا ذكره التقي بن فهد في ذيل طبقات الحفاظ له وآخرون واتفقوا على توثيقه وديانته، وشذ البقاعي جرياً على عادته فقال: وكان محدثاً مشهوراً بالحديث. ووصفه شيخنا بالحفظ وهو عند كثير من الناس مشهور بدين، واطلعت أنا له على تزوير وكشط وتغيير في حق مالي كبير في غير ما مكتوب انتهى. والله حسيبه وقد أوردت في معجمي من نظمته أشياء ومنه:

وعشرة خير صحب بالجنان أتى وعد النبي لهم سرداً بلاخل

عتيق عثمان عامر طلحة عمرا زبير سعد سعيد وابن عوف على

وهو في عقود المقرزي باختصار وأنه كتب الخط الجيد وصار حافظ بلاد الشام بغير منازع ولم يخلف هناك مثله. مات في ربيع الثاني على المعتمد سنة اثنين وأربعين بدمشق مسموماً فانه خرج مع جماعة لقسم قرية من قرى دمشق فسمم أهلها وحصلت له الشهادة؛ ودفن بمقابر العقيبة عند والده ولم يخلف في هذا الشأن بالشام بعده مثله بل سد الباب هناك رحمه الله وإيانا.

٢١٦ (مجد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مظفر بن نصير بن صلح بن شهاب ابن عبد الحق الصدر بن الجمال بن الشمس الملقبني الحلبي الشافعي ويعرف بابن شهاب. ولد كما قال في رابع عشر ذي القعدة سنة ثمانين وسبع مائة بالهجرة وأنه قرأها القرآن على الفقيه حسين المغربي وصلى به والعمدة والرواق لابي حامد الاسفرائيني والتبريزي كلاهما في الفقه والمحنة وعرضها. وتردد الى القاهرة كثيراً وأقام بها زماناً وأخذ الفقه والنحو عن فقيهه حسين وكذا بحث في الفقه بالهجرة على الشمس بن أحمد وبالقاهرة على الابناسمي وفي النحو بالقاهرة على الشهاب بن سيف المتجدد والشمس ابن الجندي وبالهجرة على الشمس النشائي وقرأ على المحب الصائغ والسراج الاسواني شرح بديعية الحلبي بالهجرة وولى عقد الانحة بها وشهد في الحماية وتكلموا في

صدقه ، ولقيه ابن فهد والبقاعي فكتباعنه ومن ذلك قوله :

لعبت بالشطرنج مع شادن رمى بقلبي من سناه سهام
وجدت شاماتٍ على خده فت من وجدى به والسلام

وزعم أنه عمل أرجوزة في النحو تنيف عن ثمانين بيتاً وشيئاً في علم الرمل وتسير
الملك فآله أعلم . مات بالمحلة في ربيع الثاني سنة تسع وثلاثين عفا الله عنه .

٢١٧ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد الشمس بن الجمال بن الرومي القاهري الحسيني
الحنفي الماضي أبوه وأخوه أحمد . صاهر البدر بن فيشا على ابنته واستولدها وناهب
عن ابن الشحنة وامتنع الامشاطى من استنابته ، وهو مبغض في خطته مستفيض
أمره في طريقته وجرت له كائنة في تركة ابن السمخراطى أهانه فيها المالكى وغيره
وعدة كوا أن غيرها ولا ينفك عن عاداته .

٢١٨ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن خضر الشمس بن الجمال الكوراني الاصل
القاهري الشافعي الماضي أبوه . ممن اشتغل وقرأ على وعلى غيرى كما بن قاسم ولم
يتميز ونزل في بعض الجهات ثم أقبل على تعاطى الملايرتضى بحيث كثر هذيانه
وتعب أبوه بسببه وتزايد خشه جداً بعد موته .

٢١٩ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن خلف الله بن عبد السلام القلشاني (١) والد
قاضي الجماعة وأخويه ، ممن أخذ عن ابن عرفة وغيره وولى قضاء الانكحة بتونس
والتدريس بمدرسة العنق . وكان عالماً صالحاً مذكوراً بالكرامات . مات في أوائل
أيام السلطان عثمان حفيد أبى فارس . استفدته من بعض المغاربة .

٢٢٠ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن خليل بن بتوت بن يريم بن نكتوت الشمس
الكردي الاصل العالمى القاهري الحسينى الحنبلى سبط الشمس الغزولى الحنبلى نزيل
السيبرسية الماضي ويعرف بابن يريم ، قدم بعض سلفه مع السلطان صلاح الدين
بل كان يريم ممن عمل ملك الامراء بالبحيرة وأما أبوه عبد الله فحفظ القرآن وشيئاً
من القدرى ولكن عمل ابنه هذا حنبلياً لجده . ومولده في حادى عشر شعبان
سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والمحرر فيما قال وقرأه على ابن
الرزاز ثم على العز الكتانى وناهب عنه ، وكتب الخط الحسن ونسخ به أشياء
كتفسير ابن كثير وسمع الحديث على وعلى جماعة بقراءتى ، وصحب ابن الشيخ
يوسف الصنى بل تردد للمتبولى وغيره من الصالحين ، ولازم الاجتماعى ولا بأس

(١) بكسر أوله أو فتحه وسكون ثانيه ثم معجمة معقودة بينها وبين الجيم
وآخره نون من نواحي تونس ، كما سبق وكما سيأتى .

به عقلاً ودرية وتعففاً بل هو خير نواب الحنابلة الآن وإن كان فيهم من هو أفضل ؛
وقد حجج موسميًا سنة ست وتسعين ونعم الرجل .

٢٢١ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو عبد الله الناشرى اليماني . أخذ عن جده أبي عبد الله وأقبل على التلاوة
والعبادة والورع والقناعة مع مشاركته في النحو والفقه . مات في سنة اثنتين وثلاثين .

٢٢٢ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الجلال بن الجلال
ابن القطب بن الجلال الحسينى التبريزى الشافعى أخو أحمد الماضى . أخذ عنه ابن أخته
العلاء محمد بن السيد عفيف الدين وصافحه بمصافحته للزين الخوافى بسند لا يثبت مثله .

٢٢٣ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد
ابن أبى بكر بن خليل القرشى العنابى المسكى . ولد بها في شوال سنة أربع
وثلاثين ولازم أبا الخير بن عبد القوى وتكسب بالشهادة بباب السلام وسافر
الى البلاد المصرية والشامية غير مرة للرزق . ومات مطعوناً بالشام سنة بضع وسبعين .

٢٢٤ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف فتح الدين بن الجلال بن
المحب بن الجلال بن هشام الانصارى القاهرى الحنبلى الماضى أبوه والآبى جده . نشأ
فحفظ القرآن واشتغل بالفرائض وغيرها عند البدر الماردانى وأذن له وكذاقرأ
قليلاً على العلاء البغدادى الدمشقى حين كان بالقاهرة وحضر دروس القاضى ؛
وتنزل في الجهات وخطب بالزينية وتكسب بالشهادة .

٢٢٥ (محمد) المحب أبو عبد الله شقيق الذى قبله وهو الأكبر . ولد في سنة أربعين
وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والمحرم وسمع مع أبيه ختم البخارى بالظاهرة بل
سمع معه قبل ذلك سنة خمس وأربعين على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن
بردس بحضرة البدر البغدادى شيئاً وتكسب بالشهادة وكان منجمعاً أساساً كناجيد الكتابة
خطب بالزينية بعد أبيه فانها مع تدريس الفخرية وغيرها من جهات أبيه قررت
بينه وبين أخيه بل كان باسمه ادارة بالبيجارستان برغبة ابن القطان له عنها أهين
من الاتابك أزبك بسببها وسمح باستمرار الوظيفة مع عمه الابجد . مات في
ربيع الثانى سنة إحدى وتسعين رحمه الله .

٢٢٦ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الشمس أبو نصر بن العز بن الشمس
اللارى الشافعى . شاب لطيف حسن التصور لقينى بمكة في سنة إحدى وسبعين
وقرأ على الثلاثيات وقال لى ان مولده في رمضان سنة تسع وأربعين وثمانمائة وأنه
أخذ عن الجلال المشهور بأخى فنونا وعمل رسالة كتبها برسم الامير نظام الدين

علاء الملك بن المعين جاهنشاه وقرأ بعضها بحضرتي وكذا سمعته ينشد قوله :
تركنا كل شيء غير ليلى وأطلب وصلها يوماً وليلاً
وهو من رؤساء ناحيته .

٢٢٧ (مجد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الناصر بن عبدالعزيز بن رشيد بن محمد ناصر الدين بن السكّال الشمس المعروف بالشيخ ابن ناصر الدين بن العز بن الرشيد التوريزي الاصل ثم المنصوري القاهري السعودي الشافعي . ولد في يوم الاثنين سادس المحرم سنة ست وثمانمائة بالقاهرة بقنطرة أمير حسين وقرأ بها القرآن وصلى به والمنهاج وألفية ابن ملك وعرضهما على الجلال البلقيني وناصر الدين بن البارزي وبحث في المنهاج عند الشرف السبكي وفي النحو عند الشمس بن الجندي وكتب في ديوان الانشاء بالقاهرة ، وولى في سنة ثلاث وثلاثين حمايات الذخيرة والمفرد بالوجه البحري ، ولقيه ابن فهد والبقاعي بالمنصورة في سنة ثمان وثلاثين فكتبها عنه أشياء من نظمه منها :

رجوتك عوناً في المضيق فعندما رجوتك جادت لي يداك بكل ما
وانى لآثني الخير في كل موطن عليك وأبدى ذكر جودك حيثما
وأنشأ قصة ظريفة نظماً ونثراً على لسان المنصورة في قاضيها الشمس بن كميل .
مات قريب الأربعين ظناً .

٢٢٨ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف المجد بن الجمال بن فتح الدين الانصاري الزرندى المدني الحنفي الماضي أبوه وهو أكبر إخوته ، ابن عم قاضي الحنفية بها علي بن سعيد . ولد في أول سنة اثنتين وخمسين وثمانائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وألفية النحو وبعض المناسر ، وعرض على عمه سعيد وبه تفقه وعلى الشهاب الابشيطي^(١) وحضر عنده في العربية وكذا أخذ في الفقه أيضاً ببلده عن الفخر عثمان الطرابلسي وفي النحو أيضاً والمنطق عن أحمد بن يونس وفي القراءات عن عمر النجار وعبد الرحمن الششتري^(٢) ، وارتحل الى القاهرة في سنة أربع وسبعين فأخذ في الفقه وغيره عن الأمين الاقصر أئى بل قرأ عليه سنن ابن ماجه وسمع عليه غير ذلك وكذا قرأ على المحب بن الشحنة وغيره ، وسافر منها الى الشام في التي بعدها فقرأ على الزين خطاب والحليضري في البخاري وغيره ، ودخل حلب وزار بيت المقدس مرتين ؛ ولما كنت مجاوراً بالمدينة سمع مني وعلى أشياء ، وقدم بعد ذلك القاهرة

(١) بكسر الهمزة . (٢) بمجمعتين الاولى مضمومة ثم مثناة مفتوحة .

أيضاً في ذى الحجة سنة احدى وتسعين فقراً على بعض البخارى وسمع على غير ذلك وأخذ حينئذ عن النظام الحنفى في الفقه وأصوله وكذا عن الصلاح الطرابلسى وأبى الخير بن الرومى وتميز في الفقه وشارك في غيره ؛ وله نظم ، ودرس بالمسجد النبوى بعد الاذن له في ذلك مع عقل وسكون وانجماع ، وصاهره يحيى بن شيخه الفخر الطرابلسى على ابنته ووجهه للاشتغال .

٢٢٩ (محمد) نجم الدين أخو الذى قبله . حفظ القدورى .

٢٣٠ (محمد) شمس الدين أخو الاولين . ممن سمع منى بالمدينة أيضاً .

٢٣١ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن على بن عثمان أبو النصر العجمى الاصل المسكى . ولد سنة اربع عشرة أو ألتى بعدها ظناً بمكة وأمه أم الحسن نسيم ابنة الامام أبى اليمى محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم الطبرى ، ممن سمع في جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين على خالتيه أم الحسن فاطمة وأم محمد علماء المسلسل وتساعات الرضى الطبرى وعلى الأولى فقط خماسيات ابن النور ، وتكررت زيارته لطيبة ودخل بلاد العجم ، وكان فقيراً طيب النفس يسكن كثيراً واسط من هدة بنى جابر على طريقة سلفه . مات بمكة في ذى الحجة سنة تسع وستين ودفن بترتبة أهل امدمن المعلاة .

٢٣٢ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن على بن عيسى الولوى بن التاج البلقىنى ثم القاهرى الشافعى ويقال أن والده ابن أخت للسراج البلقىنى . ولد في خامس عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وقيل ثلاث وستين بالقاهرة وأنشأ بها حفظ القرآن والتدريب وغيره ، وعرض التدريب على مصنفه خال والده ؛ وجود القرآن عند الزكى عبد العظيم البلقىنى ؛ وأخذ الفقه عن السراج وولده الجلال وقريبه البهاء أبى الفتوح وغيرهم ، والنحو عن الشمس البوصيرى ، والاصول عن السراج ؛ وكان يذكراً أنه لازم في سماع البخارى وغيره ؛ وليس ببعيد ؛ وكذا سمع الزين العراقى وأثبتته في أماليه والهيمى والشرف بن الكويك في آخرين منهم الشهاب البطائحى ^(١) والجمال الكازرونى والشمس البرماوى وقارى الهداية بل رأيت فيمن سمع على الشهاب الجوهرى في ابن ماجه سنة ثمان وتسعين مانصه : القاضى ولى الدين محمد بن الجمال عبد الله البلقىنى ، وهو محتمل ان يكون هذا ولكن الظاهر أنه غيره ؛ وحج قديماً رجبياً وجاور بقية السنة ودخل دمشق مع الجلال البلقىنى وكان نائبه وحكم عنه في بلاد الشام وغيرها ؛ وكذا دخل اسكندرية وغيرها واشتغل كثيراً وكتب بخطه جملة ولازم الجلال في التقسيم

(١) بفتح أوله نسبة الى البطائح بين واسط والبصرة .

وغيره وكذا ناب عن من بعده وحلس بالجوزة خارج باب الفتوح وهو من المجالس
المعتبرة للشافعي حتى إن السراج البلقيني جلس فيه لما رآى صهره البهاء بن عقيل وكذا
بلغنى عن القياتى ان التقي السبكي جلس فيه فإله أعلم ، بل ناب بالمحلة الكبرى ،
وكان شيخنا مع محبته له يمتب عليه فى السعى على قريبه الشهاب بن العجيمى
فى قضائها وحدث باليسير سمع منه النضلاء ؛ قرأت عليه المسلسل بسماعه له من
لفظ ابن الكويك ؛ وكان انسانا حسن شهما حادا خلقت كثير الاستحضار للتدريب
فى أول أمره جامداً بأخرة لاسيما حين لقيناه حسن المباشرة للقضاء عفيفاً كتبت
فى ترجمته من معجمى ما بعد فى حسنة . وقد تزوج القاضى علم الدين ابنته
فأولدها فاطمة وأبا البقاء وغيرهما . ومات فى شوال سنة خمس وخمسين رحمة الله وإيانا .
٢٣٣٣ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد الشمس بن الجمال العوفى
القاهرى الشافعى أخو احمد الماضى وأبوها والآتى ابنه ابو النجا محمد ويعرف
كسلفه بابن الزيتونى . خطب بجامع الطواشى وتكسب شاهداً ، وكان ساكناً .
مات سنة سبعين رحمة الله .

٢٣٣٤ (محمد) بن عبد الله بن ابى عبد الله محمد بن الرضى محمد بن ابى بكر بن
خليل القرشى الاموى العنماتى المكي الماضى حفيده قريباً . أجاز له فى سنة
خمس العراقى والهيشمى وابن صديق والزين المرانجى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى .
ومات بمكة فى آخر ليلة مستهل المحرم سنة احدى وثلاثين أو التى قبلها . وقال ابن
فهد مرة : سنة بضع وثلاثين .

٢٣٣٥ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان بن عطاء بن جميل بن فضل بن
خير بن النعمان الفخر بن الكمال الانصارى السكندرى المالكى ابن اخى الجمال عبد
الرحمن قاضى مصر والماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن خير . ولد فى ذى الحجة سنة ثمان
وستين وسبعمائة ومات فى يوم الجمعة حادى عشرى رجب سنة أربعين ذكره البقاعى مجرداً .
٢٣٣٦ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن حماد بن خلف
التميمى التونسى المغربى المالكى ويعرف بابن المحجوب . ولد سنة ثمان عشرة
وثمانمائة بتونس ، ذكره البقاعى مجرداً وهو ممن لقيته ظناً .

٢٣٣٧ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن الضياء محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى المسكارم
أبو الخير الحموى الاصل المكي الشافعى ويعرف بابن الضياء . سمع على الزين
المرانجى الكثير وقرأ فى التنبيه حفظاً وبحث منه جانباً على قاضى مكة المحب بن الجمال
ابن ظهيرة وكان كثير الملازمة له ويكتب عنه بعض الاسجالات وتبصر به فى

الفقه مع حياء وخير ودين . توفي في ضحى يوم الاربعاء مستهل جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة عن نحو ثلاثين سنة .

٢٣٨ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عيسى الشمس بن الجمال الكناني المتبولى ثم القاهري الحنبلى ابن أخى على بن محمد بن محمد الماضى وقريب الشيخ ابراهيم المتبولى ، ويعرف بابن الزراز . ولد تقريبا سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتكسب بالشهادة وتنزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها وسمع ابن أبى المجد والتنوخى والعراقى واليهشمى ، وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه يسيراً ، وكان خيراً مديماً للتلاوة ، وتعلل مدة وأضر ولزم بيته حتى مات في ليلة الاثنين سابع عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وصلى عليه من الغدرجه الله .

٢٣٩ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن غانم ناصر الدين بن الجمال بن ناصر الدين الغامى - نسبة لغانم المقدسى الشهير - المقدسى الشافعى ابن شيخ الحرم . ولد سنة سبع وعشرين ومائمائة ببيت المقدس ونشأ به فحفظ القرآن والتنبه وعرضه على العزالمقدسى وغيره وقرأ في الفقه على العهاد بن شرف والزين ماهر وغيرها ، وقدم القاهرة غير مرة وأخذ فيها ايضا عن السيد النسابة وامام الكاملية وغيرها ، وكذا ارتحل لدمشق وأخذ بها عن البلاطيسى (١) والبدر بن قاضى شهبه والزين خطاب وآخرين وسمع معناني بيت المقدس على الجمال بن جماعة والتقى القلقشندى وجماعة وأجازله باستدعاء الكمال بن أبى شريف غير واحد و حج غير مرة وناشر مشيخة الحرم بالمقدس نيابة عن ابنه واستقلالا وكذا استقر في مشيخة الصوفية بالصلاحية شريكا لجلال الدين حفيد ابن جماعة مع غيرها من الجهات ، وهو انسان عاقل متودد .

٢٤٠ (محمد) بدر الدين شقيق الذى قبله ، ممن سمع معنا هناك . ومات في جمادى الثانية سنة تسع ومائتين وقد قارب الاربعين .

٢٤١ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن مفلح أكل الدين بن الشرف بن الشمس الدمشقى الصالحى الحنبلى والد ابراهيم الماضى ويعرف كسلفه بابن مفلح . مات في شوال سنة ست وخمسين ودفن بالروضة عند أسلافه وكانت جنازته حافلة رحمه الله . وهجاه البقاعى بقوله :

قالوا ابن مفلح أكل قلنا نعم في نقصه في كل أمر يصلح

كذبا وبهتاننا وجهلا قد حوى فهو الذى لا يرتضيه مصلح

٢٤٢ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن موسى الافيشى ثم العبادى ثم القاهري

(١) نسبة لبلاطس بفتححتين ثم ضميتين من عمل طرابلس .

الازهرى الشافعى ويعرف بالعبادى . ولد بافنيش فى نواحى مينة عباد من الغربية
وتحول الى القاهرة قبل بلوغه فقطن الازهر وحفظ القرآن وغيره ولازم دروس
بلديه السراج بل قرأ على أبى القسم النويرى فى النحو ، وجود الكتابة وكتب
الكثير يقال من ذلك ما يزيد على مائة مصحف ؛ وتنزل فى جهات كثيرة
وأقرأ فى طبقة الزمام وباشرد ديوان نوروز الظاهرى جقمق الدوادار الكبير
اللاتابك أربك وأحد العشرات أظنه بعناية بلديه سالم ، واستنابته سالم فى خزن
الكتب بالمحمودية ولم يحسن مباشرتها ؛ وتولع بالشعر فكان ينظم منه ما لا يذكر
مع توهمه الاجادة وأظنه كان يقرأ الجوق ، وكان كثير الاقدام وله حررات آخرها
مع ابن حجاج وانتزع منه نصف العمالة بالسابقة لكونه كان مقرراً فيها ثم رغب
عنها ، ولم يلبث أن مات فى ذى القعدة سنة خمس وتسعين بعد تعطل مدة وقد
زاحم الثمانين رحمه الله وعفا عنه .

٢٤٣ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن وهاس الشريف الحسنى الحرصى الجمانى
الشافعى . ممن لقينى بمكة فى ذى الحجة سنة أربع وتسعين فسمع منى بحرمها
المسلسل وهو من الخيار .

(محمد) بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن يحيى بن قاسم بن خلف الازيرق .
٢٤٤ (محمد) بن عبد الله بن محمد البدر بن الجمال السنودى القاهرى الشافعى
الماضى أبوه . خلفه فى تدريس القطبية المجاورة للصاحبية ثم انتزعها منه زين
العابدين بن المناوى فى أيام أبيه وكذا كان باسمه الاعادة بمدرسة أم السلطان
وخزن كتبها وكتاب السبيل بها وإمامتها شركة لعبيد الهيتى فى الامامة خاصة .
مات بعد الستين ظناً . (محمد) بن عبد الله بن محمد البدر بن العصياتى .
صوابه ابن ابراهيم بن أيوب وقد مضى .

٢٤٥ (محمد) بن عبد الله بن محمد الشمس بن العمري أحد أعيان موقعى الدست
ووالد ناصر الدين محمد الآتى ويعرف بابن كاتب السمسة ، كان شيخاً فاضلاً
ماهرآ فى صناعته حشما وجيها عنده دعاية وخفة روح ؛ ولى قديماً نيابة كتابة السر
ثم عاد الى التوقيع حتى مات فى يوم الاربعاء عشرى شعبان سنة تسع وعشرين
عن نحو سبعين سنة ، وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض ، وهو فى عقود
المقرزى وأنشد عنه أن الكمال الديميرى كتب اليه وهو بدمشق :

الصالحية جنة والصالحون بها أقاموا .

فعلى الديار وأهلها منى التحية والسلام

(٨ - ثامن الضوء)

وحكى عنه أنه وجد على حائط مكتوباً : من كانت به حتى الربع وهى يوم بعد يوم فليكتب على فخذة الايمن قوله تعالى (واسألهم عن القرية) إلى (لاتأتبهم) ولتكن الكتابة فى يوم السبت الذى تحبىء فيه النوبة قبل مجيئها فانها لا تجيئه . رحمه الله .

٢٤٦ (محمد) بن عبد الله بن محمد الشمس المنصورى القاهرى الشافعى قريب الشهاب المنصورى الشاعر و نزيل قنطرة أمير حسين . كان فى خدمة شيخنا الرشيدى ولذا سمع عليه الكثير بل سمع على شيخنا ابن حجر ، وتولع بالادب ونظم قليلا وكذا تميز فى لعب الشطرنج وفى التوقيع وخدم نائب صند وغيره ، وحدث قرأ عليه العزيز بن فهد ثلاثيات الصحيح عن الرشيدى وأظن أنى سمعت من نظمه ؛ وكان حسن العشرة لطيفا . مات فى ذى الحجة سنة ست وتسعين وأظنه قارب السبعين رحمه الله .

٢٤٧ (محمد) بن عبد الله بن محمد الشمس الهوشانى الازهرى ، ممن سمع منى بالقاهرة .

٢٤٨ (محمد) بن عبد الله بن محمد العزمالساكى . أخذ عن الشهاب المغراوى وغيره وفضل وكتب بخطه الكثير كالعبر للذهبي ؛ وأم بكشيفا الجمالى صاحب الربع بالقرب من الاشرفية برسباى وسكنه هو وأخوه فى الله الكمال بن الهمام وقتا وكان كل منهما حسن العقيدة فى الآخر وسافر معه قديما إلى الشام ، وكان نيرأسا كنا غاية فى الزهد والعبادة والورع والتحرى والانجماج عن الناس والتقنع ؛ زرتة ودعا لى وسمع بقراءتى على الكمال . ومات بعده بمحسة وأربعين يوما فى أوائل ذى القعدة سنة احدى وستين ودفن بحوش الاشرف اينال لكونه كان غضب لعدم دفن الكمال به وقد جاز السبعين بكثير فيما أظن ؛ ونعم الرجل كان رحمه الله وايانا .

٢٤٩ (محمد) بن عبد الله بن محمد مظفر الدين بن حميد الدين بن سعد الدين الكازرونى نزيل مكة . برع فى فنون وتصدى للأقراء بمكة فقرأ عليه القطب وحاشيته للسيد الفخر أبو بكر بن ظهيرة وكذا قرأ على قاضى الحنابلة بمكة والشهاب بن خبطة وأقرأ غير ذلك كالتطب ، وقدم القاهرة فى سنة سبعين ونوزع فى دعاويه وتكلم معه الكافي احيى وغيره وعقد له مجلس وما أنصف ولم يلبث أن رجع ومات ، وبالغ ابن الاسيوطى فى تقييحه ووصفه بالمبتدع الرافضى الفللسفى وأنه قد غلبت عليه العلوم الفلسفية حتى أخرجه عن سنن السنة المرضية وأدته الى الرفض وبغض الصحابة رضوان الله عليهم ثم إلى اللعب بالقرآن والقول فيه بالرأى وتزويله على قواعد الفلسفة وشرح كائنته كما كتبتها فى مظفر من الكبير . وقال النجم بن فهد : كانت له يد فى الطب والمنطق والفلسفة طار من الشرعيات بالكلية لا يحسن من التقه شيئا وله نظم كالأحاحم ويمكث الايام المتطاولة يحاول إنشاء رسالة أو نحوها

ولا يأتي بشيء ، كل ذلك مع كونه ضئيلاً بنفسه متحسراً على عدم تعظيم الأطباء
ببلاد العرب لكونهم في بلاده كالأعمى يحكمون على قضاة القضاة سيما وكاتب السر
غالبا لا يكون إلا منهم . ودخل الهند ودام بها حتى مات مسموماً فيما قيل .

(محمد) بن عبد الله بن محمد العلمي بن يريم . مضى فيمن جده محمد بن خليل .

٢٥٠ (محمد) بن عبد الله بن محمد النعمري الخانكي مؤدب الأطفال بها وغاسل
الأموات ، ممن يجيد حفظ القرآن ويعرف بالخواص . أقام بمكة مدة وتزوج ابنة
الصفدي الحاشر بها ممن سمع مني بها في سنة ست وثمانين . ومات قبيل التسعين .

٢٥١ (محمد) بن عبد الله بن موسى بن رسلان بن زين الدين موسى بن ادريس بن
موسى بن موهوب البدر أبو عبد الله بن الجمال أبي محمد بن الشرف أبي البركات
السلمي - بضم المهملة - الدمشقي الشافعي . ولد في ذي الحجة ليلة عرفة سنة ثلاث
وخمسين وسبعمئة وأحضر وهو في الخامسة في عاشر رمضان سنة ثمان وخمسين
على العماد بن كثير الحافظ منتقى من رابع حديث سعدان بسماعه على الحجارة وسمع
على محمد بن موسى بن سليمان بن الشيرجي جزء الانصاري مع الفوائد وعلى الشمس
محمد بن موسى بن سند الحافظ بعض المائة انتقاء العلاني من مشيخة الفخرو من
الشمس محمد بن محمد بن عبد الكريم الموصلي قصيدة من نظمها أوها

* جوانحي لسواكم قط ما جنحت * ومن الشمس الخفاف أيضاً قصيدة من نظمها أوها
* زارت فتاها وعقد الشعر محلول * وحدث سمع منه القضاة وأسمع ابن ناصر الدين
طلبته عليه بعض جزء الانصاري ووصفه بالعلم والفضل . مات في ذي الحجة
سنة سبع وثلاثين . أرخه شيخنا في إنبائه ولكنه لم يزد على محمد بن عبد الله
الشيخ بدر الدين السلمي .

٢٥٢ (محمد) بن عبد الله بن نجم الصفي أبو عبد الله دمشقي الصالح الحنبلي
ويعرف بابن الصفي بالتخفيف . ولد سنة سبع وتسعين وسبعمئة ببیت لهيا من
دمشق ونشأ بدمشق فقرأ القرآن عند جماعة منهم الزين عبد الرحمن بن بوري
وقرأ الخرقى وتفقه بأبي شعر وغيره وسمع جزء الجمعة على عائشة ابنة ابن عبد
الهادي وكذا سمع على الطوباسي وغيرها ؛ وحج ؛ وكان عالماً ورعاً عفيفاً زاهداً
قدوة لقيته بالصالحية فقرأت عليه بمدرسة أبي عمر منها جزء الجمعة . ومات في
سادس عشر رمضان سنة تسع وستين ودفن من يومه بالروضة في سفح قاسيون
بعد أن صلى عليه بالجامع المظفرى وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٢٥٣ (محمد) بن عبد الله بن نشابة الأشعري الحرصي - بفتح المهملة ومعجمة -

ثم العريشي - بمهملة مفتوحة ثم مكسورة وشين معجمة نسبة لقرية يقال لها عريش من عمل حرص وحرص آخر بلاد اليمن من جهة الحجازيينها وبين حلى مفازة - الفقيه الشافعي والد عبد الرحمن الماضي ، ذكره الأهدل في ذيله لتاريخ الجندی وقيد وفاته في سنة اثنتين أو التي بعدها . قاله شيخنا في انبائه .

٢٥٤ (مجد) بن عبد الله بن يحيى بن عثمان بن عرفة أبو عبد الله الحساني الاربسي - بفتح الهمزة ثم راء سا كنة وموحدة مضمومة بعدها مهملة نسبة لبلد من تونس - التونسي المغربي المالكي قاضي الركب . ولد تقريباً سنة سبع وعشرين وثمانمائة بأربس ونشأ حفظ القرآن وأشياء ككبات سعاد والبردة وتردد لتونس للاشتغال عند ابراهيم الأخضرى ومحمد الرصاع وأحمد النخلى واحمد السلاوى في آخرين في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وتميز في الفضيلة ، وحج مراراً وهو قاضي ركب المغاربة سنين ، وقصدني في المحرم سنة تسعين فأخذ عني بقرائه ليسير من الصحيحين والموطأ والشمال وغيرها مع بانة سعاد والبردة من حفظه وسمع مني غير ذلك وشاركه في جلده ولده مجد الأكبر ، وكتبت لهما ذلك في إجازة حافلة ، وكذا استكتبني في بعض الاستدعاآت وتردد الى غير مرة معتبطاً ، وسمع بالقاهرة أيضاً على أبي الحسن على حفيد يوسف العجمي وبمكة على مجد بن أبي الفرج المراغي المدني وحسين الفتحى ، وهو إنسان نير طافل فاضل متحرر في نقله وكلامه استمدت منه جماعة من المغاربة وكتبت عنه من نظمه ما كتب به على شرح « بانة سعاد » لصاحبه عمر بن عبد الرحمن الماضي وهو قوله :

لك الفضل يا شيخ الحديث مع العلي لدى ناظر بالحق لابعداد
بشرحك بانة بان ماقد ذكرته وإيضاحك المعنى بوجه سداد
وجمك في الارشاد علماً منوعاً لغات واعراباً ورمز مراد
لاحيائك المنظوم في مدح أحمد ولازلت مأجوراً ليوم معاد
تقبل منك الله ذاك بجوده وجازاك ماجازاه خير عباد

٢٥٥ (مجد) بن عبد الله بن يحيى الشمس الطيبي الشافعي وله عندي قصيدة أضفتها لمصنف الشهاب الشيشيني الحنبلي الذي قامت عليه النارة بسببه ، وبلغني أنه ممن أخذ عن شيخنا والقياتي .

٢٥٦ (مجد) بن عبد الله بن يوسف بن حجاج بن قریش الشمس الخزومي القاهري الشافعي خادم شيخنا ويعرف بابن قریش . شيخ يقرأ القرآن رغب في ملازمة شيخنا في كتابة الاملاء عنه وغيرها من تصانيفه كالمقدمة وبذل الماعون

وقابلها مع الجماعة عليه ولم ينفك عن المحبىء لمجلسه في رمضان بل ولا فى كل ليلة لفرش السجادة ونحوها وإصلاح الشمعة ، وكان ذا خبرة ببلاد اليمن ونحوها فكأنه دخلها وحج وطوف . وأظنه مات بعد الستين وقارب السبعين .

٢٥٧ (محمد) بن عبد الله بن يوسف بن عبدالحق الفاضل أبو عبد الله التونسي الاصل المغربى المالكى . قدم القاهرة فنزل البرلس عند عالمه الشهاب بن الاقطيع ، وحفظ القرآن والرسالة والمختصر واللفية النحو والتلخيص ولم يكمله والمصباح للبيضاوى ولازمه فى الفقه والأصلين والفرائض والحساب والغبار والعربية والمعانى والبيان وغيرها وتميز ، ثم قدم القاهرة فقرأ على السنهورى فى الفقه وسمع فى أصوله وفى العربية وكذا أخذ العربية وغيرها عن ابن قاسم وتردد للجوجرى والابن سبى وغيرها من فضلاء الوقت للاستفادة وقرأ على الكثيرين من ألفية العراقى بحدنا وغيرها وكذا سمع منى وعلى أشياء وأكثر من حضور الأملى ، وبلغنى أنه كتب على مختصر ابن عرفة فى الفرائض قطعة وأنه حج وأسر مع الحبالة فقام عندهم أشهر وأزار بيت المقدس ، وكان قافلا سالكاً ديناً قانعاً غنياً ريضاً مشاركاً فى الفضائل وربما أقر بعض الطلبة ، أقام بأسكندرية يسيراً وتزوج من تروجة وصار يتردد بينهما مع تكسب بالحياطة قبل ذلك وبعده فى خلوته أو بيته حتى مات بالغر فى أواخر شعبان أو أوائل رمضان سنة ثمان وثمانين عن أزيد من أربعين سنة ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٢٥٨ (محمد) بن عبد الله بن يوسف الججاوى الحنبلى وأخطأ من قال الحنفى ، ذكره التتقى بن فهد فى معجمه وقال انه ذكر أنه سمع من الصلاح بن أبى عمر والمحب الصامت ، وذكره شيخنا فى معجمه فقال : أجاز لأولادى سنة سبع وعشرين ولم يزد . مات سنة ثلاث وثلاثين .

٢٥٩ (محمد) بن عبد الله بن يوسف الصدر بن التاج بن النور الباسكندى الهرموزى الشافعى قاضياً ابن عم يوسف بن محمد بن يوسف الآتى . ممن أخذ عنهما ابراهيم بن محمد بن ابراهيم وكان بعد الحسين .

٢٦٠ (محمد) بن عبد الله بن الرفاعى . شهد على ابن عياش فى سنة ست وثلاثين بإجازة عبد الأول .

٢٦١ (محمد) بن عبد الله أمين الدين الصفدى ، ذكره شيخنا فى انبائه وقال كان من مسلمة السامرة وسكن دمشق بعد الكائنة العظمى ، وكان عالماً بالطب مستحضراً ولكنه لم يكن ماهراً بالمعالجة بل اذا شخص له غيره المرض نقل أقوال أهل الفن

فيه وكذا كان بارع الخط فرتب موقعا، واعتزته في آخر عمره غفلة بحيث صار يسأل عن الشيء في حال كونه يفعلها فينكره لشدة ذهوله . مات في صفر سنة خمس عشرة .

(محمد) بن عبد الله البدر السلمي . فيمن جده موسى بن رسلان .

٢٦٢ (محمد) بن عبد الله التاج بن الجمال القليوبى الخانكي الشافعي إمام الخانقاه الناصرية بسرياقوس وسبط الشمس القليوبى . مات سنة بضع وثمانين وخلفه في الامامة أخوه أحمد شريك الغيرة، وكان لسناكو الده وإخوته وأحد الشهود بها من يدارى (محمد) بن عبد الله الجمال السكازرونى . كذا وقع في انباء شيخنا . وصوابه محمد

ابن احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمود وقد مضى .

٢٦٣ (محمد) بن عبد الله الشمس أبو عبد الله البعداني الاصل المدنى ويعرف بالمسكين ويقال له العوفى أيضا . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعائة بالمدينة ونشأ بها وسمع على ابن صديق في سنة سبع وتسعين الصحيح بفواتات يسيرة . أجاز لى . ومات سنة ثمان وخمسين .

٢٦٤ (محمد) بن عبد الله الشمس القاهرى ويعرف بابن سمنة قارى الحديث . مات في المحرم سنة سبع وخمسين ؛ أرخه ابن المنير . (محمد) بن عبد الله الشمس بن الغمرى . فيمن جده محمد . (محمد) بن عبد الله الشمس الرفتاوى . فيمن جده احمد . ٢٦٥ (محمد) بن عبد الله الشمس الصميدى الشافعي نزيل الحرمين ومؤدب الاطفال بمكة بباب خرورة وأحد مؤذنيها نياية ويعرف بالمدنى ممن أقرأ الابناء طبقة بعد أخرى وجود الخط وكتب به جملة ورأيت منها الشفا نسخة هائلة وربما كتب للناس ؛ وكان فاضلاً صالحاً استفيض الثناء عليه . مات في صفر سنة إحدى وتسعين وأظنه قارب السبعين وهو أفضل من فقيه مكة الاخرمكى .

(محمد) بن عبد الله الشمس القليوبى . فيمن جده أبو بكر .

٢٦٦ (محمد) بن عبد الله الصدر بن الجمال الرومى الحنفى . هكذا ذكره شيخنا في انبائه . وصوابه ابن محمد بن احمد بن اسمعيل .

٢٦٧ (محمد) بن عبد الله ناصر الدين التروجى ثم القاهرى المالكي أحد نواب المالكية . مات سنة ثلاث وكان مشكوراً . قاله شيخنا في انبائه ولم يسم المقرزى في عقوده أباه وانه مات في صفر وان الكمال الديميرى رآه بعد موته وسأله : ما فعل الله بك فقال : إن استطعت ان لا أتترك بعدك مالا فافعل .

٢٦٨ (محمد) بن عبد الله ناصر الدين الدمشقى العقبي ، قال شيخنا في انبائه كان جنديا يباشر في الاستادارية ثم ترك ذلك ولبس بزى الصوفية وصحب أبا بكر

الموصلى ثم بنى زاوية بالعقبة الصغرى وعمل شيخها وأنزل بها فقراء فكان يطعمهم فكثر أتباعه وصار يتكسب من المستأجرات وكان حسن الشكل والهيئة بهى المنظر . مات فى جمادى الاولى سنة خمس عشرة عن ثلاث وستين .

٢٦٩ (محمد) بن عبد الله ناصر الدين المحلى الشافعى نزيل مكة . ذكره القاسمى وقال أظنه حفظ المنهاج القرعى فقد كان يذاكر بمسائل منه وعانى الشهادة والوثائق ؛ ووناب فى بعض أعمال المحلة الكبرى عن فاضلها صهره العز بن سليم ، وكذا عانى التجارة وتردد لأجلها مرات الى عدن ، وجاور بمكة سنين كثيرة وبالمدينة أشهراً ، وتوجه من مكة قاصداً وادى الطائف فسقط من البعير الذى كان عليه راكباً فحمل الى مكة فمات قبل وصوله اليها وغسل بالابطح ودفن بالمعلاة وذلك فى أحد الربيعين سنة عشرين وأظنه بلغ السبعين ، وفيه دين وخير .

٢٧٠ (محمد) بن عبد الله ولى الدين السنباطى القاهرى المالكى ويلقب حصيرم . كان شيخاً مسناً متساهلاً مزرى الهيئة ينوب عن قضاة مذهبه ويزعم أنه أخذ عن بهرام وغيره وليس بثقة . مات فى أول ربيع الاول أو آخر الذى قبله سنة حدى وثمانين ويقال ان أباه كان أسلمياً فتكسب بالتجارة فى الشرب ثم افتقر وعمل دلالاً فآله أعلم .

٢٧١ (محمد) بن عبد الله أبو الخير الريمونى ثم القاهرى المالكى المذكور بالشرف وهو بكنته أشهر ، وأرميون بالغربية ؛ حفظ القرآن واشتغل فى الفقه والنحو والاصلين وبرع فى النحو وشارك فى غيرها ؛ ومن شيوخه السهورى والشمنى والحصى ولازمه والعلاء الحصى ومجد الطنتدائى الضرير . مات سنة إحدى وسبعين ولم يبلغ الثلاثين . وكان خيراً ، وبلغنى عنه أنه كان يقول : لا ينشرح صدرى للبس شظفة الشرف ، لتوقفه فى ذلك رحمه الله .

(محمد) بن عبد الله أبو الفيض الحلبي . صوابه محمد بن على بن عبد الله . من الاقارب وينظر إن كان من شرطنا .

٢٧٢ (محمد) بن عبد الله البرمونى الاصل الديميرى المالكى نزيل زاوية الحنفى ؛ ممن تخرج بأبى العباس الحنفى فى العربية والاصلين والتصوف وبابن كتيلة فى الفقه والتصوف ، وسمع على شيخنا وعرض عليه الرسالة وأجازه ، وحج وتصدر للاقراء فانتفع به جماعة ، وممن قرأ عليه فى الفقه والعربية ابراهيم الديميرى ؛ وشكره لى غير واحد وانه صاحب كرامات مديم لتعليم الابناء .

٢٧٣ (محمد) بن عبد الله التركماني القبيباتي الدمشقي ويعرف بالقواس . شيخ صالح زاهد عابده زاوية غربي المصلي ظاهر دمشق مقيم بها وله أصحاب ومریدون وحلقة ذكر بالجامع الاموي عظمة مقصود بالزيارة ، وكان ممن صاحب أبا بكر الموصلي دهرأ وغيره من الاكابر . قال التقي بن قاضي شعبة : وكان يحميد تعبير الرؤيا عن صلاح لاعلم . مات بزايوته عن أزيد من مائة فيما قيل ليلة الجمعة سادس ذى القعدة سنة ست وأربعين ولم يظهر عليه الهرم رحمه الله .

٢٧٤ (محمد) بن عبد الله التنسي - نسبة لتنس من أعمال تلمسان - المغربي . المالكي . بلغني في سنة ثلاث وتسعين بأنه حي مقيم بتلمسان جاز الستين مشار اليه بالعلم ، وله تصانيف . بل قيل انه صنف في اسلام أبي طالب جزءاً كما هو مذهب بعض الرافضة .

٢٧٥ (محمد) بن الله الجبيني الحنفي ويلقب القطعة ؛ ذكره شيخنا في انبائه وقال : كان من أكثر الحنفية معرفة باستحضار القروع مع جمود ذهنه وكونه رديء الخط الى الغاية رث الهيئة خاملاً . مات في رمضان سنة ست عشرة (١) .

٢٧٦ (محمد) بن عبد الله الحسني الهادوي الصنعاني والد ابراهيم الماضي . من فضلاء صنعاء وأدبائها الموجودين بها في سنة احدى وسبعين . أنشدني نور الدين الصنعاني عنه من نظمه :

بقراط مسموماً مضى لسبيله ومبرسماً قد مات أفلاطون

ومضى أرسطاطاليس مسلولاً وجا لينوس مات وانه مبطون

ما إن دواء الداء إلا عند من إن قال للمعدوم كن فيكون

٢٧٧ (محمد) بن عبد الله الحمصي ؛ ممن سمع مني قريب التسعين .

٢٧٨ (محمد) بن عبد الله الخردقوشي أحد المعتقدين . مات في ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة . أرخه شيخنا في انبائه .

٢٧٩ (محمد) بن عبد الله الخواص أحد المعتقدين أيضاً بمصر . مات بالوراريق في جمادى الآخرة سنة خمس . ذكره شيخنا أيضاً .

٢٨٠ (محمد) بن عبد الله الزهوري العجمي . ممن يعتقد للظاهر برقوق فمن بعده . ويسمى مجذوباً . كانت غالب إقامته بقلعة الجبل في دور حرم السلطان ويقال انه قال له يا برقوق أنا آكل فراريج وأنت تأكل دجاجاً وأنه أشار بموته ثم يموت برقوق من بعده بمقدار ما يأكبر الفروج فكان كذلك ، وربما نسبت هذه المقالة

لمحمد بن سلامة الثويري المغربي المعروف بالسكندري أحد أخصاء الظاهر أيضاً مات في أول صفر سنة إحدى . وقيل إن الظاهر لما مات داخله الوهم فلم يلبث أياماً في شوالها .
 ٢٨١ (محمد) بن عبد الله العجمي السقاء بالمسجد الحرام كأبيه . مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد . (محمد) بن عبد الله العمري .
 قرص سيرة المؤيد لابن ناهض ، واسم جده محمد مضي .

٢٨٢ (محمد) بن عبد الله الكاهلي . مات بمدينة إب سنة سبع وثلاثين .

٢٨٣ (محمد) بن عبد الله المازوني نزيل تلمسان . مات سنة ست وستين .

٢٨٤ (محمد) بن عبد الله المصري ثم المكي الطبيب ويعرف بالخضري - بمعجمتين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة . ذكره شيخنا في انبائه وقال : كان يعاني النطب والكيمياء والنارنجيات والنجوم وأقام بمكة مدة مجاوراً ، ولقيته بها سنة ست ثم دخل اليمن فأقبل عليه سلطانها الناصر فيقال إن طبيب الناصر دس عليه من صممه فهلك في سنة ثمان وكان هو آتهم بأنه دس على الرئيس الشهاب المحلى التاجر سمّاً فقتله في آخر سنة ست .

٢٨٥ (محمد) بن عبد الله المغربي نزيل بيت المقدس ويعرف بفولاد ، قدم بيت المقدس في حدود التسعين وسبعائة فانقطع فيه للعبادة خاصة وداوم الجماعات وأكثر في كل سنة الحج والزيارة حتى قيل إنه حج ما ينيف على ستين مرة غالبها ماشياً واشتهر بالصلاح بين الخاص والعام وذكرت له كرامات حجة وأحوال مهمة . وقد ترجمه ابن قاضي شعبة فقال : كان رجلاً صالحاً مشهوراً له حججات كثيرة تزيد على الستين أكثرها على أقدامه وله اجتماع بالأولياء وكشف ، وأما التقى الحصني فإنه لم يكن إذا قدم بيت المقدس ينزل عند أحد سواه ولا يأكل لغيره فيه طعاماً ، ووصفه في بعض تعاليقه بالسيد الجليل وناهيك بهذا من مثله . مات بعد رجوعه من الحج في صفر سنة أربع وأربعين وقد جاز الثمانين .

٢٨٦ (محمد) بن عبد الله المقرئ أحد المفتين بتعز وكان عارفاً بالفرأض والحساب ممن تفقه فيه بالجمال محمد بن أبي القسم الضراسي . مات سنة تسع وثلاثين ، ذكره العفيف .

٢٨٧ (محمد) بن عبد الله النفياني^(١) ثم القاهري أحد أصحاب الغمري وأخو أحمد وعلى من هداهم الله للإسلام وأعطاهم الظاهر جقمق رزقة ، وقرأ القرآن وسمع الكثير على شيخنا وغيره حتى سمع على وبقراءتي أشياء ، وتنزل في سعيد السعداء وغيرها . مات في ليلة الجمعة ثاني عشر شعبان سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد

(١) بالكسر نسبة لنفيا من العربية .

وأظنه جاز الستين رحمه الله . (محمد) بن أبي عبد الله المنتصر حفيد أبي فارس والمستقر بعده . هو محمد بن محمد بن عبد العزيز يأتي .

٢٨٨ (محمد) بن عبد الأحد بن علي الشمس القاهري النحوي سبط ابن هشام ويعرف بالعجمي وسمى العيني والده عبد الأحد ، ذكره شيخنا في إنبائه وقال: أخذ عن خاله المحب بن هشام ومهر في الفقه والاصول والعربية ولازم العلماء البخاري لما قدم القاهرة وكذا لازم البدر الدماميني ، وكان كثير الادب فائقاً في معرفة العربية ملازماً للعبادة وقوراً ساكناً . مات في عشرين شعبان سنة اثنتين وعشرين ودفن بالصوفية وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٢٨٩ (محمد) بن عبد المجيد بن القاضي أبي الحسن علي بن أبي بكر الجمال الناشري اليماني . ولد سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وحفظ الشاطبية والمنهاج القرعي وألفية ابن مالك وتفهمهما مجتهدوا اجتهدا حتى تميز وتعين وكانت أوقاته موزعة على التكرير على محفوظاته والمطالعة عليها والكتابة وأنواع الطاعات مع ذكاء وفهم ونسك وعلم . مات في ربيع الثاني سنة إحدى وسبعين . أفاده لي بعض الفضلاء الآخذين عنى .

٢٩٠ (محمد) بن عبد المحسن بن أحمد بن حسين الأهدل الجمال بن الشيخ شهاب الدين حفيد الأهدل . ولد سنة إحدى وسبعين بمكة ومات أبوه وهو ابن سبع فكفله زوج أخته وابن عمه الجمال محمد وأقرأه القرآن والارشاد وغير ذلك ودخل بعد بلوغه اليمن مع ابن عمه الآخر حسين فأقام بها نحو خمس سنين ثم عاد لمكة وتزوج بها ولقيني فحدثته بالسلسل في أواخر ذي الحجة سنة .

(محمد) بن عبد المحسن بن عبد اللطيف . يأتي في محمد بن محمد بن عبد المحسن .

٢٩١ (محمد) بن عبد المعيث بن محمد بن أحمد بن الطواب . وسط في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وحزن عليه كثيرون من أجل من تركه من أم وولد سيما وليس له ذنب ظاهر وإن كان من فساق المباشرين فانه ممن باشر في المفرد بالوجه الغربي عفا الله عنه وإيانا .

٢٩٢ (محمد) بن عبد الملك بن عبد الكريم بن يحيى ناصر الدين بن المحيوي ابن التقي بن محيي الدين بن الزئي أسن إخوته ، ذكره شيخنا في إنبائه وقال: ولد بعد الحسين وسمي من العرضي وابن الجوخى وغيرها من أصحاب الفخر ، وكان يرجع لدين وعقل ، خرج مع العلماء بن أبي البقاء لقسم بعض المغلات فقطع عليهم بالطريق فقتل هذا وجرح الآخر وسقط فظنوا موته فسلم وذلك في المحرم سنة ست . (محمد) بن عبد الملك بن عبد اللطيف بن الجيعان . يأتي في أبي البقاء بن

الجيعان فهو بكنيته أشهر .

٢٩٣ (محمد) بن عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن الشيخ أبي محمد المرجاني .
مات بمكة سنة ثمان وعشرين . أرخه ابن فهد .

٢٩٤ (محمد) بن عبد المنعم بن داود بن سليمان البدر أبو عبد الله بن الشرف
أبي المسكارم البغدادي الاصل القاهري الحنبلي الماضي أبوه والآتي ولده البدر
محمد . خلف والده في تدريس الحسنية وأم السلطان والصلاح وغيرها وفي إفتاء دار
العدل وقضاء العسكر فلم تطل مدته . ومات .

٢٩٥ (محمد) بن عبد المنعم بن محمد بن محمد بن عبد المنعم بن أبي الطاهر اسمعيل
الشمس بن نبيه الدين الجوجري ثم القاهري الشافعي ويعرف بين أهل بلده بابن
نبيه الدين وفي غيرها بالجوجري . ولد في إحدى الجمادين والظن انه الثانية سنة
احدى وعشرين وثمانمائة أو التي بعدها بجوجر وتحول منها الى القاهرة صحبة
جده لأبيه بعد موت والده وهو ابن سبع فأكمل بها القرآن وحفظ المنهاج
القرعى - مع أن جده كان مالكيًا - وكذا الاصلى وألفية ابن مالك وعرض بعضها
واشتغل بالفنون فأخذ النحو بقراءته عن الحناوى والشهاب السخاوى وأبي القاسم
النورى وعظمت ملازمته له فيه وفي غيره من الفنون سيما في ابتداء أمره وترعرعه
وبقراءة الحيوى الدماطى في شرح التسهيل عن ابن الهمام وبقراءة الزين طاهر
غالب المغنى عن القاياتى في آخرين كالشمى والمحلى والكافىاجى بل قرأ العربية في
ابتدائه على البدر بن الشربدار كما قرأ في ابتدائه على فقيهه النورأخى حذيفة والفقه
عن الشرف السبكى والونائى والقاياتى وابن المجدى والعلم البلقينى والمحلى والمناوى
واشتدت عنايته بملازمته بحيث أخذ عنه التنبيه والحاوى والبهجة والمنهاج تقسيما
غير مرة كان أحد القراء فيه وغير ذلك وعن الاول الحاوى وعن الثانى ماعدا البهجة
مع ما أقرأه من الروضة وعن السادس بقراءته شرحه للمنهاج ومن الاستسقاء فى الروضة
الى بيع الاصول والثمار ولازمه فى أخذ جل تصانيفه كشرح البردة وغيرها وأصوله
عن المحلى قرأ عليه شرحه لجمع الجوامع والشمس البدرشى قرأ عليه الجاريردى
والمناوى أخذ عنه البيضاوى وجمع الجوامع تقسيما كان أحد القراء فيه فى آخرين
كالشروائى والشمى والنورى والكافىاجى وأبى الفضل المغربى وأصول الدين عن هؤلاء
الحسنة وكذا المعانى والبيان عنهم مع القاياتى والزين جعفر المعجمى نزيل المؤيدية
ومما قرأ عليه المختصر والمنطق عن الحسنة والعروض والقوافى عن الشهاب الابشيطى
والقراءى والحساب عن ابن المجدى والبوتيجى والتفسير عن الشمى والكافىاجى

وشيخنا ووقع له معه فيه ماأوردته في الجواهر ، والحديث عن شيخنا أخذ عنه شرحه للنخبة إما قراءة أو سماعاً لما عدا المجلس الاخير منه ظناً واليسير من شرح ألفية العراقي بقراءته بل سمع غالبه وسمع عليه في الحلية وفي الكتب الستة وغيرها وكذا سمع على الزين الزركشى في صحيح مسلم بل قرأ الشفا والصحيح على القاضى سعدالدين بن الديري ؛ وكتب الخط المنسوب وعرف بمزيد الذكاء وأذن له غير واحد بالاقراء والافتاء وتصدى لذلك قديماً في حياة كثير من مشايخه حتى كان المحلى يرسل له الفضلاء للقراءة عليه في تصانيفه وغيرها ونوه هو والمنأوى به جداً بل كان المنأوى يناوله الفتوى ليكتب عليها واستنابه في القضاء في ولايته الاولى فباشر قليلاً بحيث ذكر أنه لايعرف من قضائه مما يضبط بالحكم سوى أربعة قضايا ثم تعفف عن ذلك ، هذا مع اشتغاله معظم عمره بالتكسب في بعض الحوانيت بسوق الشرب وكذا بالسكر ونحوه بل وقبل ذلك جلس عند العز بن عبد السلام شاهداً حين كان يتناوب مع غيره القضاء في جامع الصالح وحمد العقلاء صنيعه في ترك القضاء ، وأخذ عنه الفضلاء طبقة بعد أخرى وصار بأخرة شيخ القاهرة وقسموا عليه الكتب فكان ممن قرأ عليه في التقسيم سنة ثلاث وثمانين الحليي وابن قريبة وسعد الدين الذهبي والكمال الغزى وفي التي تليها إلا الرابع فبدله المحيوى عبد القادر العنبري وفي التي تليها هو والحليي وابن قريبة والغزى وفي التي تليها الذهبي بدل الغزى، واتسعت حلقة جداً سيما حين تحول للمؤيدية ثم جامع الازهر وقصد بالفتاوى ، وكتب على عمدة السالك لابن النقيب شرحاً في جزء سماه تسهيل المسالك في شرح عمدة السالك ، وكذا على الارشاد مختصر الحاوى لابن المقرئ في أربعة فأزيد وعلى شذور الذهب مطول ومختصر سبكه وقصيدة البوصيرى الهمزية التي أولها « كيف ترقى رقيق الأنبياء » في مطول ومختصر أيضاً سمي أحدها خير القرى في شرح أم القرا والمرجة وغير ذلك من نظم ونثر ، وسارع بقوة ذكائه في الكتابة على الفتاوى فكثرت مخالفته التي أدى اليها عدم تأنيه وربما ينبه على ذلك فيها وفي تصانيفه فلا يكاد يرجع ويبرهن على ما تورط فيه وكذا كثر تسارعه الى الاذن بالفتوى والتدريس بل والتقرير على التصانيف الصادرة من غير المتأهلين حتى انه كتب لشخص كان يسمى تاج الدين الشامى ولى نظر الاسطبل مرة على مصنف زعم أنه اختصر فيه المهذب مانصة كما نقلته من خطه : وقفت على هذا المؤلف ورأيت في أبوابه وفصوله ، وتأملت ماسطره مؤلفه أدام الله نفعه وكثر جمعه وتأملت بعض تفاريعه وأصوله

فوجدته قد أحسن في انتخابه كل الاحسان وأجاد فيما لخصه مقررونا بالتوضيح والبيان فلا يقدر على الخوض في مثل ذلك إلا من تفضل من العلوم وأحاط بسررها المكتوم وحرر مادل عليه المنطوق وما أفاده المفهوم أدام الله النفع بفوائده وعلومه للمسلمين وجعله قرة عين الى يوم الدين ، وكتب فلان معترفاً بفضائله معترفاً من فواضله ، الى غير هذا مما يجره اليه سرعة الحركة ، وقد سمعت العز الحنبلي غير مرة يقول انه يعرف كل شيء في الدنيا ، هذا مع سكونه في مواطن دينية كانت سرعة حركته ومبادرته الى الاحتجاج فيها والتأييد لجهتها كالواجب ولكنه كان حسن العشرة كثير التودد والتواضع والامتهان لنفسه غير متأنق في سائر أموره بحيث لا يتجاشى عن المشى فيما كان الاولى الركوب فيه ولا يأنف مراجعة الباعة فيما لعله يجد من يتعاطاه عنه ولا يمتنع من الجلوس في مطبخ السكر بمحضرة اليهود وغيرهم الى غير ذلك مما تأخر به عند من لم يتدبر وأرجو قصده الجميل بذلك كله سيما وعنده نوع فتوة وإحسان لسكثير من الغرباء وبذل همه في مساعدتهم ، وحج غير مرة وسمع على التقي بن فهد وغيره ، وجاور في سنة تسع وستين وأقرأ الطلبة هناك وبالغ في ملازمة قاضيها وعالمها والى عليه به وفضله ثم كان ممن قام مع نور الدين الفاكهي في الكائنة الشهيرة وكذا كان بيننا من الود ما لله به عليم بحيث انه لم يزل يخبرني عن شيخه المحلى بالثناء البالغ بل طالع هو عقب موت ولده كتابي ارتياح الاكباد فترايد اغتباطه به وأبلغ في تحسينه ماشاء وأحضر الى بعض تصانيف السيد السهمودي لأقرضها له الى غير ذلك من الجانبين ثم كان ممن مال على مع من صرح بعد حين فخر عليه بعدم وجاهته وديانته ولذا قبيل موته يبسير تجراً عليه بعض الطلبة انتصاراً لنفسه وعمل جزءاً سماه اللفظ الجوهري في بيان غلط الجوجري وما أمكنه التكلم فانتدب له بعض الطلبة بالردوكان من الفريقين مالاخير في شرحه ويقلب على ظني ان ذلك انتقام لكونه كتب مع البقاعي في مسألة الغزالي وان كان له مخلص في الجملة فترك الكلام كان أليق بمقام حجة الاسلام ، وكان في صوفية المؤيدية قديماً ثم بعد تقدمه رغب أن يكون في طلبة الحنافية والشريفة ما كان اللائق به الترفع عنه بل تهالك في السعي فيهما ، وكذا درس الفقه بالظاهرية القديمة لكونه تلقى نصف تدريسها عن أبي اليسر بن النقاش وبالمدرسة الجانكية بالقربيين بعد نور الدين التلواني صهر ابن المجدي وبأم السلطان بعد البدر بن القطان وبالقطبية برأس حارة زويلة بعد ابراهيم النابلسي وبالقجاسية من واقفهاو بالمؤيدية عقب موت الشمس بن المرخم

سوى ما كان باسمه من اطلاب وإعادات وأنظار ونحوها جل ذلك سيما الفجاسية بعناية أبي الطيب الاسيوطى ولم يلتفت لمسبق تقرير الواقف للزين يس البليسى مع مزيد حاجته واستغناؤه كما أنه لم يتمتع من النيابة في تدريس الحديث بالكاملية عن من علم غصبه له من مستحقه ، وبالجملة فحاسبه حجة والكامل لله ، ولم يزل على طريقته حتى مات شبه الفجأة في يوم الاربعاء ثاني عشر رجب سنة تسع وثمانين بالظاهرية القديمة وصلى عليه بعد صلاة العصر بالجامع الازهر في مشهد حافل جداً ثم دفن بزواية الشاب النائب محل سكنه أيضاً وتأسف الناس على فقده ولم يخلف في مجموعته مثله وان كان لهل فيهم من هو أمتن تحقيقاً وأمكن تدبراً وتديقار حمة الله وإيانا وعوضه الجنة . وما كتبه من نظمه يمدح شرحه للإرشاد :

ودونك للإرشاد شرحاً منقحاً خليقاً بأوصاف المحاسن والمدح
تكفل بالتحريير والبحث فارتقى وفي الكشف والايضاح فاق على الصبح
بعين الرضا فانظره ان جاء محسناً فقابله بالحسنى وإلا فبالصفح

وكذا كتبت له مرثية لشيخه المناوى ومقطوعا فى النجم بن فهد وقوله أيضاً ما سمعته منه :

قل للذى يدعى حذقا ومعرفة هون عليك فلأشياء تقدير
دع الامور الى تدبير مالسكها فان تركك للتدبير تدبير

وترجمته تحتل أكثر مما ذكر .

٢٩٦ (مجد) بن عبد المهدي بن على بن جعفر المكي . كان من مشارف ديوان حسن بن عجلان فى بعض ولايته على مكة . مات فى سنة اثنتى عشرة ببعض بلاد اليمن . ذكره القاسى . (مجد) بن عبد المؤمن البرنومى .

٢٩٧ (مجد) بن عبد الهادى بن أبى اليمن مجد بن احمد بن الرضى ابراهيم بن مجد ابن ابراهيم أبو اليمن الطبرى المكي ، وأمه زينب ابنة أبى عبد الله مجد بن أبى العباس بن عبد المعطى . بيض له ابن فهد .

٢٩٨ (مجد) أبو حامد أخو الذى قبله . سمع من ابن الجزرى فى سنة ثلاث وعشرين . ذكره وبيض له أيضاً .

٢٩٩ (مجد) بن الجلال أبى المحامد عبد الواحد بن ابراهيم بن احمد بن أبى بكر ابن عبد الوهاب الجلال المرشدى المكي الحنفى . ولد فى صفر سنة ثمان واشتغل على أبيه ولم يتزوج ولا سافر ، وكان مباركاً ساكناً . مات فى ربيع الآخر سنة ست وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

٣٠٠ (مجد) بن عبد الواحد بن أبى بكر بن ابراهيم بن محمد الشرف السنقارى

زليل هو . ولد في المحرم سنة ثلاث وسبعين وسبعمئة وكان أبوه موسراً فسات .
بعد الثمانين ونشأ هو يتعماني التجارة والزراعة ويتردد الى القاهرة ، وتقلبت به
الامور وتفقه قليلا وأخذ عن المشايخ ، وكان فاضلا مشاركا متدينا بحيث كان
يقول ما عشقت قط ولا طربت قط . مات في الطاعون في جهادى الآخرة سنة
ثلاث وثلاثين وكان يحكى عن ناصر الدين محمد بن محمد بن عطاء الله قاضى هو أنه
كانت بجانب داره نخلة جربها بضعاً وثلاثين سنة ان قل حملها توقف النيل وان
كثر زاد وانها سقطت في سنة ست وثمانمئة فقصر النيل في تلك السنة ووقع
الغلاء المفرط . ذكره شيخنا في إنباهه والمقرزى في عقودده وطوله .

٣٠١ (محمد) بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود الكمال بن همام الدين
ابن حميد الدين بن سعد الدين السيواسى الاصل ثم القاهرى الحنفى الماضى أبوه
وولى جده كجد أبيه قاضى سيواس ويعرف بابن الهمام . ولد سنة تسعين وسبعمئة -
ظنا كما قرأته بخطه وقال المقرزى في عقودده سنة ثمان أو تسع وثمانين - باسكندرية
ومات أبوه وكان قاضى اسكندرية وهو ابن عشر أو نحوها فنشأ في كفالة جدته
لأمه وكانت مغربية خيرة محفظ كثيراً من القرآن وقدم صحبتها القاهرة فأكمل
بها القرآن عند الشهاب الهيشمى وكان فقيهه يصفه بالدكاء المفرط والعقل التام
والسكون وتلاه تجويداً على الزرأتى وباسكندرية على الزين عبد الرحمن الفكيرى
وحفظ القدورى والمنار والمفصل للزمخشرى وألفية النحو ثم ماد صحبتها أيضا
الى اسكندرية فأخذ بها النحو عن قاضىها الجمال يوسف الحميدى الحنفى وقرأ فى
الهداية على الزين السكندرى وعاد الى القاهرة أيضا وقرأ على يحيى العجيسى بلدى
جدته وكان الكمال يقول انه لم يكن عنده كبير فائدة بل أنكر أن يكون قرأ وإنما
حضر عنده مع رفيق له وربما قال العجيسى له بعد أن كبر (ألم نربك فينا وليداً)
وفى المنطق على العز عبد السلام البغدادى والبساطى وعنه أخذ أصول الدين
وقرأ عليه شرح هداية الحكمة للملازدة وكذا أخذ عن همام الدين شيخ الجمالية
والكمال الشمنى والشمس البوصيرى واجتمع بكل من حفيد ابن مرزوق وابن
القرنى حين رجوعها من الحج وبحث مع كل منهما بما أثير به من حضر وربما
كان يحضر عند البدر الاقصرائى فى التفسير ويدقق المباحث معه بحيث لا يجد
البدر له مخلصاً ، وأخذ شرح المطالع عن الجلال الهندى وشرح المواقف عن
القطب البرقوهى وقال أنه لم يكن فى شيوخه أذكى منه وأقل يدس عن ابن المجدى
والدواوين السبع أشعار العرب عن العينى وكان أحد المقررين عنده فى محدثى

المؤيدية وغالب شرح آلفية العراقي عن ولد مؤلفه الولي ورام أولا التدقيق في البحث بحيث يشكك في الاصطلاح فلم يوافقه الولي على الخوض في ذلك وتردد للزبن جماعة في العلوم التي كانت تقرأ عليه وكان لوفور ذكائه اذا استشعر الشيخ بمجيئه قطع القراءة ولذا كان الكمال يرجح البساطي عليه ويقول أنه أعرف بشرح المطالع والعضد والحاشية منه ، وأخذ الفقه عن السراج قارىء الهداية قرأها بتمامها عليه في سنتي ثمانى عشرة والتي تليها وبه انتفع وكان يحاqqه ويضايقه بحيث كان يخرج منه مع وصف الكمال له بالتحقيق في كل فن قال ولكنه أقبل بأخرة على الفقه والحديث والتفسير وترك ما عداها وكتب له السراج أنه أفاد أكثر مما استفاد بقراءة السراج لها حسبا كتبته من خط صاحب الترجمة على مشايخ عظام من جملتهم العلاء السيرامى عن السيد الامام جلال الدين شارحها عن العلاء عبدالعزيز البخارى صاحب الكشف والتحقيق عن حافظ الدين الكبير عن الكردي عنه والزين التفهني ونزله طالبا عنده بالصرغتمشية بغير سؤال ، وسافر صحبته الى القدس فكان يقرأ عليه هناك فى الكشاف ويسمع فى الهداية بل رام استنابته فى القضاء فامتنع الكمال بعد أن أجيب لما اشترطه أولا من الحكم فيما جرت العادة بالتعيين فيه بدون تعيين والاعفاء من حضور عقود المجالس واستمر التفهني فى الالحاح عليه الى أن قال له : لست أحب أحدا من الشيوخ وغيرهم يتقدم على لكونى لست قاصر البنان واللسان عن أحد منهم فنهم لم يعاود التفهني الكلام معه فى ذلك . هذا مع شدة تواضعه مع الفقراء حتى أنه جاء مرة لمجلس العلاء البخارى وهو غاص بهم مجلس فى جانب الحلقة فقام اليه العلاء وقال له : تعال الى جانبي فليس هذا بتواضع فانك تعلم أن كلا منهم يعتقد تقدمك وإجلالك إنما التواضع أن تجلس تحت ابن عبيد الله فى مجلس الاشرف ، ولما قدم المحب أبو الوليد بن الشحنة القاهرة قرأ عليه قطعة من الشرح الصغير شرح منار حافظ الدين النسفى للكاكى ولازمه واستصحبه معه فى سنة أربع عشرة الى حلب فأقام عنده بها يسيراً . ومات المحب عن قرب بعد أن أوصى له بنفقة استعان بها فى رجوعه وكان يثنى على علم المحب والتمس منه بعض أصحابه وهو بالشام حين اجتيازها قاصداً القاهرة الانشاد ببعض الختموم لطراوة نعمته ففعل وحصل له بسبب ذلك دراهم وتسلك فى طريق القوم بالادكاوى والخوافى وسافر معه الى القدس ودعاه أن يكون من العلماء العاملين والعباد الصالحين . وصحب نصر الله وقتاً وأقام معه بالمنصورة وسكن الجمالية مدة ولذا كثرت مخالطته للكمال

الشمى وكان يتوجه منها غالباً فيشهد الجماعة بالبرقوية قصداً للاسترواح بالمشى ونحوه ، وسمع على الجمال عبدالله الحنبلى والشمسين الشامى والبوصيرى وتغرى برمش التركمانى والشهاب الواسطى وشيخنا ووصفه بالعالم العلامة الفاضل حفظه الله ورفع درجته ، ولم يكثر من الرواية ، وأجاز له الزين المرانجى والجمال بن ظهيرة ورقية المدنية وطائفة ، خرجت له من مروياته بالسمع والاجازة أربعين وابتهج بذلك ، وحدث بها معها منه الفضلاء وتزايد تعظيمه لى وثناؤه على كما بينته فى مكان آخر ، وكذا أجاز له شيخه التفهنى والكلو تاتى والزين الزركشى وحسين البوصيرى والجمال عبدالله بن البدر البهنسى والتاج محمد بن موسى الحنفى والقباى التدمرى والشمس بن المصرى وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وعائشة السكناية وعائشة ابنة ابن الشرائحى فى آخرين باستدعاء الزين رضوان المستملى وغيره . ولم يبرح عن الاشتغال بالمعقول والمنقول حتى فاق فى زمن يسير وأشير اليه بالفضل التام والقطرة المستقيمة بحيث قال البرهان الانامى أحد رفاقه حين رام بعضهم المشى فى الاستيحاش بينهما : لو طلبت حجج الدين ما كان فى بلدنا من يقوم بها غيره . قال وشيخنا البساطى وإن كان أعلم فالسكال أحفظ منه وأطلق لساناً ؛ هذا مع وجود الاكابر اذ ذلك ، بل أعلى من هذا أن البساطى لما رام المناظرة مع العلماء البخارى بسبب ابن الفارض ونحوه قيل له من يحكم بينكما اذا تناظرتما فقال ابن الهمام لأنه يصلح أن يكون حكم العلماء بل حضر اليه البساطى بنسخة من تائية ابن الفارض ذات هوامش عريضة وتباعد بين سطورها والتمس منه الكتابة عليها بما يخلق له من غير نظر فى كلام أحد . وسئل مرة عن من قرأ عليه فمد القاياتى والونائى ومن شاء الله من جماعته ثم قال وابن الهمام وهو يصلح أن يكون شيخاً لهؤلاء . وقال يحيى بن العطار : لم يزل يضرب به المثل فى الجمال المفرد مع الصيانة وفى حسن النعمة مع الديانة وفى الفصاحة واستقامة البحث مع الأدب . قلت وفى التقل فى أوليته مع الشهامة وفى الرياضة والكرم مع كون جدته مغربية واستمر يترقى فى درج السكال حتى صار طالماً مفنناً علامة متقناً درس وأفتى وأفاد وعكف الناس عليه واشتهر أمره وعظم ذكره ؛ وأول ماولى من الوظائف السكبار تدريس الفقه بقبة المنصورية وقف الصالح عند رغبة الصدر بن العجمى له عنه فى كائنته وعمل حينئذ أجلساً بحضور شيوخه شيخنا والبساطى وقارىء الهداية والبدر الاقصرائى وخلق من غيرهم وامتنع من الجلوس صدر المجلس أدبا بعد إلحاح الحاضرين عليه فى ذلك بل جلس مكان القارىء تكلم فيه على قوله (٩ - ثامن الضوء)

تعالى (يؤتى الحكمة من يشاء) وقال الكلام على هذه الآية كما يجب ، لا كما يجب
أبان فيه عن يد طولى وتمكن زائد فى العلوم بحيث أقر الناس بسعة علمه وأذعنوا
له وبمجت مع صاحب الهداية وشرع شيخنا يصف علم المدرس وتفننه على العادة .
فى الإشارة بذلك الى الانتهاء فقال البساطى دعوه يتكلم ويتلذذ بمقاله فانه يقول
مالا نظيره ، وقرره الاشراف برسباى شيخاً فى مدرسته بعد صرف العلاء على بن
موسى الرومى عنها واستدائه به فى يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الآخر سنة
تسع وعشرين ولا شعور عنده بذلك وسؤاله له عن سنة لكون بعضهم قال له أنه
شاب وقوله له بعد تكرير السؤال إنه دون الاربعين فألبسه الخلعة ورجع وقد
تزايدت بذلك رفعته فباشرها بشهامة وصرامة إلى أن كان فى ثالث عشر شعبان
سنة ثلاث وثلاثين فأعرض عنها لكونه عين تلميذه الشمس الامشاطى لتصوف
فيها وطارضه جوهر الخازندار بغيره فغضب وقال بعد أن حضر التصوف وقت
العصر على العادة وخلق طيلسانه ورمى به : اشهدوا على أنى عزلت نفسى من هذه
المشيخة وخلمتها كما خلمت طيلسانى هذا ، وتحول فى الحال لبيت فى باب القرافة
وبلغ ذلك السلطان فشق عليه وراسله يستعطف خاطره مع امير آخور جقمق
الذى صار سلطاناً وغيره من الاعيان فلم يجب ، وانتقل لطرا بالعدوية فسكنها
وانجم عن الناس ، وخشى جوهر غضب السلطان عليه بسببه فبادر للاجتماع به
لتلافى الامر فا أمكنه لجلس بزواية هناك كانت عادة الشيخ الصلاة فيها حتى
جاء فقام اليه حاسر الرأس ذليلاً فقبل قدمه مصرحاً بالاعتذار والاستغفار فأجابته
بأنى لم أتركها بسببك بل لله تعالى ، وحينئذ قرر الامينى الاقصرانى فيها بعد
تصميمه على عدم القبول حتى تحقق رضى الكمال به ولم يحصل الانفكاك عن
من عينه ثم لم يلبث أن أعرض عن تدريس المنصورية أيضاً لتلميذه السيفى واستمر
تارة فى طرا وتارة فى مصر إشاراً للعزلة وحباً للانفراد مع المداومة على الامر
بالمعروف واغاثة الملهوفين والاعلاظ على الملوك فن دونهم ولكن كاد أمره أن
يقف حتى استعان بالولوى السقطى وابن البارزى فى تقريره فى مشيخة الشيخونية
بعد موت با كير فى جمادى الأولى سنة سبع وأربعين فباشرها بحرمة وافرة
وعمر أوقافها وزار معالمها ولم يحاب أحداً ولو عظم ولا وقف فيما لا يحسن فى
الشرع لرسالة ولا غيرها كما بسطته مع بيان تصانيفه التى منها شرح الهداية ولم
يكمل بل انتهى فيه الى الوكالة ، والتحرير فى أصول الفقه والمسامرة فى أصول
الدين فى جزء مفرد ، ومن تصانيفه جزء فى الجواب عما سئل عنه فى حديث

«كلمتان خفيفتان» افتتحه بقوله : دخلت على امرأة بورقة ذكرت أن رجلا دفعها إليها يسأل الجواب عما فيها فنظرت فاذا فيها سؤال عن إعراب قوله صلى الله عليه وسلم «كلمتان خفيفتان» هل كلمتان مبتدأ وسبحان الله الخبر أو قلبه . وهل قول من عين سبحان الله للابتداء لتعريفه صحيح أم لا وهل قول من رده للزوم سبحان الله النصب صحيح أم لا وهل الحديث مما تعدد فيه الخبر أم لا . فكتب العبد الضعيف على قلة البضاعة وطول الترك وعجلة الكتابة في الوقت مانصه ؛ وذكر الجواب ، وكان اماما علامة عارفا بأصول الديانات والتفسير والتفهيم وأصوله والفرائض والحساب والتصوف والنحو والصرف والمعاني والبيان والبديع والمنطق والجدل والأدب والموسيقى وجل علم النقل والعقل متفاوت المرتبة في ذلك مع قلة علمه في الحديث عالم أهل الارض ومحقق أولى العصر حجة أنجوية ذاهج باهرة واختيارات كثيرة وترجيحات قوية بل كان يصرح بأنه لولا العوارض البدنية من طول الضعف والأسقام وتراكمها في طول المدد لبلغ رتبة الاجتهاد فكما استخراج من مجمع البحرين درأ وكم ضم اليها مما استخراج من السكتز شذرة الى أخرى وكم وصل طالبا للهداية بايضاحها وتبيينها وكم أثار لمنعمر في ظلمات الجهل بمنار الاصول وبراهينها فلا تدرك دقة نظره وليست فكر قويه لانسان كسفره ؛ وقد تخرج به جماعة صاروا رؤساء في حياته ، فن الحنفية التي الشمي والزين قاسم وسيف الدين ، ومن الشافعية ابن خضرو والمنائوي والوروري . ومن المالكية عبادة وطاهر والقرافي . ومن الحنابلة الجمال بن هشام وهو أنظر من رأيناه من أهل الفنون ومن أجمعهم للعلوم وأحسنهم كلاما في الاشياء الدقيقة وأجلدهم على ذلك مع الغاية في الاتقان والرجوع الى الحق في المباحث ولو على لسان آحاد الطلبة ؛ كل ذلك مع ملاحاة الترسل وحسن اللقاء والسمت والبشر والبزة ونور الشبية وكثرة الفكاهة والتودد والانصاف وتعظيم العلماء والاجلال للفقهاء بن تبعية وعدم الخوض فيما يخالف ذلك وعلو الهمة وطيب الحديث ورقة الصوت وطلاوة النعمة جدا بحيث يطرب اذا أنشد أو قرأ وله في ذلك أعمال واجادته للتسكلم بالفارسي والتركي الا أنه بأولها أمر وسلامة الصدر وسرعة الافعال والتغير والمحبة في الصالحين وكثرة الاعتقاد فيهم والتعهد لهم والانجباع عن التردد لبني الدنيا حتى الظاهر جقمق مع مزيد اختصاصه به ولكنه كان يرأسه هو ومن دونه فيما يسأل فيه بل طلع إليه بعد إحسانه إليه عند توجهه للحج فوادعه ؛ ومحاسنه كثيرة ، وقد حج غير مرة وجاور بالحرمين مدة وشرب

ماء زمزم كما قاله في شرحه للهداية للاستقامة والوفاة على حقيقة الاسلام معها انتهى . ونشر فيها أيضا علما جما وعاد في رمضان سنة ستين وهو متوعدك فسر المسلمون بقدمه وعكف عليه من شاء الله من طلبته وغيرهم أياما من الاسبوع الى أن مات في يوم الجمعة سابع رمضان سنة احدى وستين وصلى عليه عصره بسبيل المؤمني في مشهد حافل شهده السلطان فن دونه وقدم للصلاة عليه قاضي مذهبه ابن الديرى وكان الشيخ يحمله كما أنه كان يجمل شيخنا وينقل عنه في تصانيفه كشرح الهداية ويروى عنه في حياته ويفتخر بانتسابه اليه ، ودفن بالقرافة في تربة ابن عطاء الله ولم يخلف بعده في مجموعته مثله رحمه الله وايانا . ومن كلماته اذا صدقت المحبة ارتفعت شروط التكليف وكذا من نظمه أول قصيدة كتبتهاعنه :

اذما كنت تهوى خفض عيش وأن ترقى مدارج للسكال
 فدع ذكرَ الحميا والحميا وآثار التواصل والمطال
 وأن تهدي زهر وسط روض وأخبار المهابة أو الغزال
 وكن حسبا على مدح المفقدي رسول الله عين ذوى المعالى
 فان لديه ما يرجى ويهوى جميل الذ كرمع جزل النوال
 وقال المقريزى فى عقوده أنه برع فى الفقه والاصول والعربية وشارك فى فنون وتجرد وسلك ثم ولى تدريس الاشرفية مدة وتركها تزهاعنها ، وشرح الهداية والبديع وغير ذلك انتهى .

(محمد) بن عبد الواحد بن عبد الله بن محمد المناوى . فى عبد العزيز .

٣٠٢ (محمد) بن عبد الواحد بن العماد محمد بن العلم أحمد بن ابى بكر تقي الدين ابن زكى الدين الاخوانى القاهرى المالكي نائب الحكم . كان من خيار القضاة . مات فى سادس ذى الحجة سنة ثلاثين بمكة وكان جاور بها عن ثلاث وستين وهو من بيت فضل وعلم ورياسة ، ذكره شيخنا فى أنبأه باختصار .

٣٠٣ (محمد) بن عبد الواحد بن الزين محمد بن أحمد بن محمد بن المحب أحمد ابن عبد الله أبو حامد الطبرى المكي ، أمه عائشة المدعوة سعادة ابنة محمد بن فتح الطائفى . ولد فى سنة سبع وثمانائة وسمع على جده الزين وفتح الدين الخزموى وابن الجزرى والشمس الشامى وابن سلامة وأجاز له المرانغى وآخرون . مات بمكة فى شعبان سنة سبع وثلاثين .

٣٠٤ (محمد) بن عبد الوارث بن محمد بن محمد بن محمد بن صدر الدين أبو عبد لوارث بن عبد الوارث . ممن عمل قاضى المحمل فى سنة اثنتين وتسعين .

٣٠٥ (محمد) بن عبد الوهاب بن أحمد بن صلح بن أحمد الجلال أبو الفتح بن الامام القاضي التاج أبي نصر بن الامام القاضي الشهاب أبي العباس الزهرى الدمشقى الصالحى الشافعى الماضى أبوه . ولد فى سنة ثمانمائة وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى الصحيح وغيره وعلى غيرها ، وحدث باليسير ؛ وناب فى القضاء بدمشق . مات بها فى رجب سنة سبع وستين ودفن عند أسلافه بمقبرة الصوفية ظاهر دمشق رحمه الله .

٣٠٦ (محمد) بن عبد الوهاب بن أحمد بن مجد الشمس بن التاج الهوارى الاصل القاهرى ثم الينبوعى الشافعى أخو قاسم الماضى ويعرف بابن زباله ^(١) ، ولى قضاء الينبوع بعد وفاة ابن عمه الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد فى سنة ست وستين وصاهر فتح الدين بن صلح قاضى المدينة النبوية على أخته واستولدها . وقد رت وفاته بها فى سنة ثلاث وسبعين وقد جاز الستين .

(محمد) بن عبد الوهاب بن خليل بن غازى المقدسى أبو مساعد . يأتى فى الكنى .
٣٠٧ (محمد) بن عبد الوهاب بن سعد بن ناصر الدين بن التاج بن الديرى المقدسى الحنفى الماضى أبوه وجده . يقال أنه غير مرضى ؛ كتب عنه البدر فى مجموعته قوله :
ظي من الترك فاق حسناً وفاق سعداً وفاق لبنا
سأته قبله فأخى فقلت ما الجنس قال بسنا

٣٠٨ (محمد) بن عبد الوهاب بن سليمان بن ابراهيم الشمس البلبسى الاصل الخانكى الشافعى الزيات . كان كأبيه ويعرف بابن عبد الوهاب . ولد سنة إحدى وأربعين وثمانمائة تقريباً بالخانقاه ، ونشأ بها حفظ القرآن والمهنة وغالب المنهاج واشتغل على الونائى قاضى بلده فى الفقه . وعلى أبى الخير التاجر فى العربية وخلف الحنفى ؛ وفهم وشارك وربما نظم بحيث مدحنى مع كثرة سكونه وتركه لصناعة أبيه بعد موته من مدة ونعم الرجل وهو أحد صوفية الخانقاه ، وحج وجاور سنة أربع وتسعين ولقيني هناك وسمع منى وعلى أشياء كثيرة جداً منها المولد النبوى للعراقى فى محل المولد الشريف وكتبت له إجازة أو دعيتها التاريخ الكبير وكتبت لقيته قديماً ببلده وترجمته وسميت جده العلم شاكر وقلت الزيات هو ووالده وأن مولده سنة ست وثلاثين بالخانقاه وأنه تعانى النظم والمليقات وكتبت عنه من نظمه قوله من أبيات :

(١) بضم ثم موحدة خفيفة ، كما ضبطه المؤلف فى غير هذا الموضع حيث ترجم لثلاثة من هذا البيت .

بسطت إليكم أكف الرجا ونا في حماكم غريب غريب
فبالله ارحموني ولا تهجروا وجودوا لخالي عجيب عجيب
(محمد) بن عبد الوهاب بن شاكر . في الذي قبله .

٣٠٩ (محمد) بن عبد الوهاب بن صدقة الشمس القوصوني ^(١) الطيب ابن
الطيب الماضي أبوه وابن أخت الجلال بن عبد الحق . ولد سنة أربع وثلاثين
وثمانمائة ومات أبوه في التي تليها فنشأ حفظ القرآن وغيره ، وتدرّب في الصناعة
وتميّز فيها ودار على المرضى ؛ وتنزل في الجهات ثم ترقى إلى الرياسة وحمد الناس
سكونه وأدبه وعقله وحسن علاجه ومن نوه به المظفر الامشاطي ، وأنشأ داراً
بالقرب من جامع الخطيري ثم احتاج لبيعها وكذا أنشأ بيتاً برأس حارة
زويلة بالقرب من الخرنفش . (محمد) بن عبد الوهاب بن عبد اللطيف بن
علي أبو الفضل السنباطي الكاتب . في السكنى .

٣١٠ (محمد) بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد بن عثمان بن سليمان بن
فلاح الجلال أبو الخير بن التاج أبي محمد بن العفيف أبي محمد البافعي البماني المسكي
الشافعي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بالبافعي . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع
وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى وعرضها في سنة تسع
والمناهج الفرعى وعرضه في سنة ثلاث عشرة ، واشتغل يسيراً وصح على الزينين
المرافى ومحمد بن أحمد بن محمد بن المحب الطبرى والجمال بن ظهيرة وابن الجزرى
 وغيرهم ، وأجاز له العراقى والهيشمى وابن صديق وطائفة ابنة ابن عبد الهادى
 وخلق ؛ ودخل الديار المصرية والشامية وبيت المقدس صحبة التقي القاسى في سنة
 تسع وعشرين وكذا دخل اليمن مراراً للاستزاق وكان يذكر أنه سمع بدمشق
 والخليل ولكنه لم يعين المسمع ولا المسموع ؛ وقد حدث باليسير . ولقيته بمكة
 فكتبت عنه وكان خيراً محسناً متودداً لطيف العشرة . مات في شعبان سنة ثمان
 وخمسين رحمه الله . ومما كتبت عنه قوله :

رعى الله أياماً تقضت بمكة مع الأهل والأوطان والشمل جامع
وحيا ليليات تقضت برفقة وراء مقام المالكي هواجع
ترى تجمع الأيام بينى وبينهم وأصبح مسترضى من الله قانع

٣١١ (محمد) بن عبد الوهاب بن عبد الله الزبيرى البنهاوى الشافعى . ولد
كما قرأته بخطه سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، وذكره شيخنا في معجمه فقال أنه
(١) نسبة لجامع قوصون ، كما سياتى .

سمع من البيهقي وابن القارى وغيرهما ؛ ومما سمعه على أولهما جزء حياة الأنبياء في قبورهم للبيهقي ، واشتغل في الفقه ؛ وناب في الحكم ، وكان ساكناً خيراً فيه غفلة ، أجاز في استدعاء ابني محمد وما علمته حدث . مات في ربيع الأول سنة عشرين ؛ وتبعه المقرئ في عقوده .

٣١٢ (محمد) بن التاج عبد الوهاب بن علي بن حسن النطوبسى (١) الأصيل القاهري المكي نزيل الظاهرية القديمة والماضي أبوه . نشأ حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا وتلا بالقرآت على الزين جعفر السنهورى ؛ وحضر عندي حين نيابتي عنه في تدريس الحديث بمحل سكنه دروساً ثم باشرها مع تصدير القرآت بها بل وتحدث عن الناظر في أوقافها وكذا باشر الخطابة بتربة الظاهر خشقدم . وهو حاذق فطن ولو اشتغل لجاء منه ولسكنه ضيع نفسه .

٣١٣ (محمد) بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود فتح الدين أبو الفتح بن التاج الانصارى الزرندي المدني الحنفي والد أحمد وسعد وسعيد وعبد الله ومحمد المذكورين في محالهم . حضر في سنة خمس وثمانين وسبعمائة على سليمان السقاء نسخة أبي مسهر وسمع على الاميوطى والبرهان بن فرحون ؛ وأجاز له البلقينى وابن الملقن والعراقى والهيشمى والدميرى والحلاوى والسويداوى وغيرهم . ذكره التقي بن فهد في معجمه ، وولى قضاء المدينة وحسبها بعد النجم يوسف بن محمد الزرندي بعد أن كان هو القائم بأعباء المنصب عنه . مات في ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين بالمدينة النبوية ودفن بالبقيع واستقر بعده ابنه سعد .

٣١٤ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن أبى بكر ظهير الدين أبو الطيب ابن الامين بن الشمس القاهري الحنفي الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن الطرابلسى . ولد في جمادى الاولى سنة سبع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف والده حفظ القرآن وصلى به وقرأ فيما قال على الزين العراقى أحاديث جمعت له في خطبة وكذا على السراج البلقينى وحفظ أيضاً المختار والندار والمغنى في الاصول والحاجية ، وعرض على جماعة وسمع على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلى وأبى الحسن القوى ثم من شيخنا وآخرين من أهرهاتين الطبقتين بل حضر قبل ذلك وهو مرضع على الشهاب الجوهري بعض ابن ماجه وبعد ذلك بيسير الختم من البخارى على ابن أبى المجدوالتنوخى والعراقى الهيشمى وأجازوا له ؛ ودخل دمياط غير مرة وأدرك بها المحيوى بن النحاس الدمشقى الشهيد وسمع منه

(١) ويقال « النطوبسى » بالموحدة بدل النون ، كما سيأتى .

واشتغل يمبراً عند السراج قارى الهداية والشمس بن الديرى فى الفقه والزين
التفهنى فيه وفى الاصول والشمس البوصيرى وسعيد الدين الخادم فى النحو؛
ولم يهر لكنه ولى خطابة القانيبية وكذا استقر فى تدريس جامع طولون
والازكوجية وغيرها وفى إفتاء دار العدل كلها بعد أبيه ومن كان يحضر عنده
فى جامع طولون شيخه السراج لكونه كان مرتب الدرس له وربما كتب على
الفتوى ؛ وناب عن قضاة مذهبه بل وعن شيخنا ولم يكثر من تعاطى الاحكام
بل أعرض عنها أصلاً بأخرة مع أنه لم يذكر عنه فيها الا الخير ، بل كان مسرفاً
على نفسه وله أحباب يجتمعون عنده ممن هم على مذهبه وربما ينتابه غيرهم من الغرباء
لما كان متصفاً به من الحشمة والكرم والهمة بحيث عد فى أعيان الناس لاسيما مع بيتوته
بل رأيت شيخنا يكرمه لمزيد اختصاصه بولده ، وحدث سمع منه الفضلاء سمعت
عليه بل قرأ عليه الزين قاسم الحنفى مسند أبى حنيفة للحارثى ، وبالجملة فكان
فى آخر عمره أحسن حالاً منه قبله . وقد حج مراراً أولها فى سنة تسع عشرة
وزارهم حج بأخرة وجاور يمبراً ولم تتيسر له الزيارة لكونه اعترته هناك أمراض
فبادر الى الحجىء فى البحر ثم دامت به مدة طويلة بحيث قيل أنه اختلط وعسى أن
يكون كفر عنه . ومات فى يوم الجمعة سادس عشرى شعبان سنة ستين ودفن من
القد بحوش سعيد السعداء عفا الله عنه وإيانا .

٣١٥ (محمد) الرضى أبو المعالى بن الطرابلسى الحنفى أخو الذى قبله وسبطين
البورى الدمياطى . حفظ القرآن وغيره وسمع على ابن الكويك وغيره وولى نظر
جامع التركمانى وكذا خطابة القانيبية بعد أخيه مع طلب فى التفسير بالمؤيدية
 وغيرها من الجهات ؛ وكان طالى الهمة أميناً تام العقل خفيف الروح حسن العشرة
محباً فى الصالحين كريماً ثقيل السمع جداً ، يرتفق فى معيشته بقصب السكر ونحوه
ذا دربة بعمل الفاخر من أنواع الخنوى والاطعمة بل وغيرها من الاشرية التى
كان يزعم أن أحداً لا يجسر يفتى بتحريمها مع الاكتفاء به عن الحرمة ، متقناً فى
غالب ما يتولاه مقصوداً من الاكابر فى مباشرة كثير من أصناف الخلوى وغيره
حسن الخط فانه جوده عند ابن الصائغ وكتب به أشياء منها أربعة كانت فى
دمياط ؛ كل ذلك مع التعفف عن التفاضرات وشرف النفس وكثرة التلاوة والحرص
الزائد على تربية ولده حتى أنه أول ما ترعرع زوجه بانه المداوى وتكلف على
المهم ومقدماته وتوابه ما يفوق الوصف ورام بذلك قطع أطلاع ابن عمه عن تزويجه
بابنته ويأبى الله إلا ما أراد ، وقد حج مراراً وجاور وسافر لدمياط واسكندرية

وغيرها وكتب ببعض الاستدماآت . مات في صفر سنة ثمان وستين باسكندرية
ودفن بالجيزة ظاهر باب البحر رحمة الله وإيانا .

٣١٦ (محمد) بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن علي بن يوسف الانصارى
الزرندى المدنى سبط الجمال الكازرونى . سمع على جده لأمه .

٣١٧ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب بن يحيى بن عبد الله النجم
أبو المعالى بن التاج أبى نصر بن الجمال بن الشرف المغربى الاصل المدنى المالكى
الماضى أبوه ويعرف كهو بابن يعقوب . ولد في ليلة الثلاثاء العشرين من ربيع
الاول أو الثانى سنة احدى وخمسين وثمانمائة بالمدينة النبوية ؛ وأمه سارة ابنة
غياث بن طاهر بن الجلال الحجندى توفيت قبل استكمالها سنة ، ونشأ يحفظ
القرآن ومختصر ابن الحاجب الفرعى والثنتين من الاصلى وقالب الرسالة وألقى
الحديث والنحو وعرض على جماعة من أهل بلده والقادمين اليها ولازم أباالفرج المرانى
في قراءة الحديث وغيره وقرأ في الفقه على يحيى العلمى حين مجاورته عندهم وابن
يونس وجماعة منهم بالقاهرة السهورى بل قرأ على الامين الاقصرانى في بعض
العلوم وكذا قرأ على الديلمى وكاتبه ومما أخذه عنه تصنيفه القول البديع قراءة ومناولة
وألفية العراق وجملة من الكتب الستة والموطأ مع المسلسل بالاولوية وبالحمددين
وحديث زهير العشارى وبعض ذلك بلفظه وامتدحه بقصيدة أنشده اياها لفظا
وكتبها مع غيرها من نظمه وغيره بخطه وأذن له في الافادة وكتب له اجازة
حسنة . ومن شيوخه أيضا فى الفقه موسى الحاجبى وفى الفنون السيد السهودى
وأظنه أخذ عن الجوجرى . ولم يزل يجتهد حتى ولى قضاء المدينة النبوية ثم بعناية
الخواجه ابن قاوان قضاء مكة وقطنها وتزوج ابنة الجمالى بن نجم الدين بن ظهيرة
ورسخت قدمه بها وحسنت حاله في دنياه وابتنى دار أحسنة ، وولى مشيخة الزمامية
بعد يحيى الرسولى ، وتقدم في فروع المذهب وفى الفرائض والحساب وتصدر
بالمسجد الحرام وأقرأ الفضلاء وأفتى ، وكتابته جيدة ومجالسه مفيدة وأدبه غزير
ونظمه شهير ، مع ظرف ولطف عشرة وعقل وتودد واحتمال ومداراة وعدم
مماراة وباطن متسع ، وقد رافع فيه بعض من كان فى خدمته وأكثر الكلام
ولم يظفر بغير الملام . ومن نظمه :

ان كنت ترجو من الرحمن رحمة فارحم ضعاف الورى يا صاح محترما
واقصد بذلك وجه الله خالقنا سبحانه من إله قد برى النسا
واطلب جزاذاك من مولاك رحمة فانما يرحم الرحمن من رحما

٣١٨ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد الصدر بن البهاء السبكي الاصل القاهري الشافعي المتطبب . ولد قريبا من سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وحدثه مرة بحمس وسبعين وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النجو وغيرها ، وعرض في سنة ثمان وثمانين ومقار بها على الجلال بن أحمد بن يوسف التبان والشمس الطرابلسي وابن عبد الرحمن الصائغ وأبي بكر بن عبد الله الشهير بالتاجر والجمال محمود بن محمد ابن علي العجمي الحنفيين والبدر الطنبدي وعبد اللطيف ابن أخت الجمال الاسناني والشمس القليوبي والصدر الابشيطي الشافعيين والشمس الزركاكي المالكي والجمال عبد الله بن العلاء الحنبلي في آخرين وأجازه الكثير منهم واشتغل يسيراً ، وتكسب بالشهادة أولاً ثم باشر النقابة عند الجمال البساطي المالكي مدة وكذا عند البساطي يسيراً مع نقصه في الصناعة وسوء خطه ، ثم تعانى الطب والكحل وخدم بالبيمارستان وباب الستارة وغيرها مع أنه لم يكن بالبارع فيه أيضاً ومع هذا فكان إذا كان مع الفقهاء يقول قال أبقراط مشيراً لمعرفة الطب وحين يكون مع الاطباء يقول كتابي كتاب النووي مشيراً إلى الفقه . مات في جمادى الاولى سنة ست وستين وقد شاخ وضعف بصره بل أشرف على العمى سماحه الله .

٣١٩ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد ناصر الدين أبو عبد الله البار نباري القاهري الشافعي . ولد قبيل السبعين بيسير ببار نبار قرية بالمزاحميتين ، وقدم القاهرة فاشتغل ومهر في الفقه والعربية والقراءت والحساب والعروض وغيرها ودرس وأفتى بالجمالية العتيقة محل سكنه بالقرب من رحبة الايدمرى ، وكذا بالازهر احتساباً ، وكان فيما بلغنى يقيم بنجر دمياط نصف السنة فيقرىء العلوم بها أيضاً في الجامع الزكي ويخطب بجامعها العتيق ، وانتفع به الفضلاء في البلدين وكذا في المحلة وغيرها ، وأخذ عنه غير واحد ممن لقيناه وتقى الدين بن وكيل السلطان منهم . وعمل لغزاً في دمياط أجاب عنه البدر الدماميني ، وكان من خيار الناس له مدد وجلد ، وناب عن حفيد الولي العراقي في مشيخة الجمالية الجديدة تصوفاً وتدرساً ثم وثب عليه الشمس البرماوي فانتزعها منه في جملة وظائف الحفيد ولبس للنيابة تشریفاً في أثناء سنة سبع وعشرون ولم يبرح حق صاحب الترجمة مع ظهور استحقاقه ولم يلبث أن أصيب بفالج فأبطل نصفه واستمر به موعوكاً أكثر من أربع سنين إلى ان مات في ليلة الاحد حادى عشر ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين وقد أناف على الستين . ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وتبعه المقرئ في عقود رحمه الله وإيانا .

٣٢٠ (محمد) بن عبد الوهاب بن نصر الله بن حسن بن محمد الشرف أبو الطيب

ابن التاج القوي ثم القاهري الماضي أبوه وعمه حسن ، ويعرف بابن نصر الله . ولد في ذي القعدة سنة سبع وتسعين وسبعائة ونشأ في حجر السعادة وتعلم الكتابة واشتغل بالعلم وكتب الانشاء وعظم في أيام الظاهر ططر بحيث ولاه نظر الكسوة وديوان الضرب وديوان الاشراف وغيرها ، ومات في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين بمرض السل ، ذكره شيخنا في انبائه . وقال غيره انه كان شاباً جميلاً ممدحاً ربعة يسكن بالبندقين له أصحاب وندماء وعنده فضل وأفضال ومكارم كثيرة وهمة ومروءة مع عدم ثروة بحيث انه لما مات وجدت عليه ديون جمّة . وهو في عقود المقرزي باختصار عفا الله عنه .

٣٢١ (محمد) بن عبيدان البدر دمشقي الشافعي . ولد قبل الحسين ؛ وتفقه وشهد عند الحكام وتميز ، وأجازه البلقيني بالافتاء ، وولى قضاء بعلبك عن البرهان بن جماعة ثم قضاء حمص . ومات في ربيع الاول سنة اثنتين . ذكره شيخنا في انبائه .
٣٢٢ (محمد) بن عبيد الله بن عوض بن محمد الاردبيلي الشرواني القاهري الحنفي الماضي أبوه وأخوه عبدالرحمن والآتي أخوها البدر محمود ويعرف بابن عبيد الله . حفظ المجمع والبديع ، وولى تدريس الايتمشية والأبوبكرية وأم السلطان بعد أول أخويه ، ومات سنة تسع عشرة .

٣٢٣ (محمد) بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله الصفي أبو بكر ابن النور بن العلاء بن العفيف الحسيني الايجي الشافعي شقيق العفيف عبدالرحمن وحبیب الله الماضيين وهذا أكبر الثلاثة ، أمهم بديعة ابنة النور أحمد بن الصفي ولد في ثامن عشر ربيع الثاني سنة احدى وسبعين وثمانائة ونشأ في كنف أبويه فاشتغل عنده وعند عبد المحسن الشرواني في النحو والصرف وغيرها ، وأقام مع أبويه بمكة ولازمه في سنة ست وثمانين قراءة وسماعاً وكتب له إجازة في التاريخ الكبير بعضها ، ثم سافر مع أبيه إلى بلادهم ووجه ابنة ابن عمه ورجع لمكة في موسم سنة أربع وتسعين .
٣٢٤ (محمد) بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله قطب الدين بن محب الدين بن نور الدين الحسيني الايجي ابن أخي الصفي والعفيف المذكورين في محليهما ووالد جلال الدين عبد الله أبي عابدة .

٣٢٥ (محمد) بن عبيد بن عبد الله المحب وقيل الزين بن القاضي الزين البشكالمسي ثم القاهري المالكي وسماه العيني عبيداً فغلط . نشأ ذكياً فاشتهر ذكره بالفضل وكان يتعاشر مع جماعة من الفضلاء منهم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن وفا فاتفق انهم توجهوا لشاطيء النيل فركبوا شخثوراً فانقلب بهم فغرقوا وذلك في

سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا في انبائه . وقال أيضاً أن أباه كان من أعيان أهل مذهبه ، وناب في الحكم وأفتى ؛ وحدث عن القاضي عز الدين بن جماعة وغيره . قلت وكان صاحب الترجمة حياً في سنة خمس عشرة قرأ فيها الشفا على الشرف بن الكويك فيحمر مع ماتقدم ؛ وسمع في سنة اثنتى عشرة على الفوى سنن الدارقطنى بقراءة الكمال الشمنى وشيخه ولقيه محب الدين .

٣٢٦ (محمد) بن عبيد بن عمر الشمس الحسينى سكننا الخياط على باب جامع كمال من الحسينية . ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٢٧ (محمد) بن عبيد بن محمد بن سليمان بن أحمد الشمس البشيشى - بكسر الموحدين ومعجمتين قرية بالقرب من المحلة - ثم المحلى ثم القاهرى الشافعى تزيل مسكة ويعرف بالبشيشى . ولد تقريباً سنة سبع وثلاثين وثمانائة ببشيش ونشأ بها فقرأها بعض القرآن ثم أكمله بالمحلة وحفظ كتاب أبى شجاع والملحة عند ابن كتيبة والشاطبية وجود بعض القرآن عند الشهاب بن جليلة ونور الدين ابن الكريونى وغيرهما وتحول لمصر فترى الازهر وتلا به القرآن لأبى عمرو على إمامه وحضر دروس الشنشى والعبادى وقرأ على زكريا وموسى البرمكى والبدر حسن الضرير وغيرهم بل أخذ عن العلم البلقى ولزمه في دروسه ومواعيده وغيرها وعن قاسم وابن تقي الدين وابى السعادات وغيرهم من البلاقنة وغيرهم كالمناوى وتلميذه الفخر المقى ، وسمع على الشاوى والكمال بن أبى شريف والخيزرى في آخرين كعبدالرحمن الخليلى وابن حامد ؛ وتلا على عبدالله بن عيسى الكردى الضرير لحزة ولغالب السبع أفرادا وعلى الزين جعفر والجلال المرجوشى ، وارتحل لمسكة لجاور في سنة ثمان وخمسين ، وتلا القرآن غير مرة على عمر الحموى النجار وبعضه على على الديروطى والشريف الطباطبى وشهاب الدين القباقي وكان حج في تلك السنة وآخرين كالشيخ عمر المرشدى ؛ وحضر دروس الشوائطى وسمع على النجم عمر بن فهد ثم قطن مسكة من سنة إحدى وستين ، وسافر منها بعد السبعين إلى اليمن ثم بعد الثمانين إلى الحبشة وقرأ هناك الحديث وكذا سافر لحيلة والطائف ونحوها كمدن وجملة كل ذلك بسبب الاستزاق بالقراءة ، وهو إنسان خير متودد مفيد محب في الفائدة راغب في كتابتها مع تقنع وتعفف واتقان لقراءة البخارى وكثير من أوجهه ، وهو ممن لازمى بالقاهرة ثم بمكة وقرأ على غالب البخارى وغيره من تصانيفى وسمع على ومنى الكثير وعلق عنى فوائد ، وتكرر دخوله لليمن وهو على طريقته ونمطه في التقنع وكثرة التودد .

٣٢٨ (محمد) بن الفقيه عبيد الشمس المحلى - نسبة لمحلة منوف ولذا نسب منوفيا بل لم يشتهر بدونها - المالكي أحد قدماء أصحاب الشيخ مدين ممن اختلى عنده عدة خلوات وتهذب حتى أذن له في التلقين وتصدى لذلك بعده بالبلاد بل وبالقاهرة لكن قليلا ، وكان على قدم في العبادة والذكر والمراقبة الا أنه من الدعاة لابن عربي المتظاهرين له . ومن شيوخه في العلم . مات في سنة سبع وثمانين أو التي بعدها عفا الله عنه .

٣٢٩ (محمد) بن عثمان بن أحمد بن ابراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق أبو عبد الله بن أبي سعيد المريني الماضى أبوه وصاحب فاس . استقر فيها بعد قتل أخيه في سنة ثلاث وعشرين كما تقدم .

٣٣٠ (محمد) بن عثمان بن أحمد الشمس الحوى ثم القاهرى وكيل ابن الزمن والمتردد بمكة معه وبمفرده بل له دار بها ويكثر الطواف ويديه سبيل الملك المجاور لمدرسته .

٣٣١ (محمد) بن عثمان بن اسراييل الشمس أبو الجود - ويقولونها بلجود بفتح الموحدة كلمة واحدة - الحرباني البقاعى الشافعى مؤدب الأطفال بقرية خربة روحاء من البقاع . ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة بالخربة وحفظ القرآن واشتغل بالفقه والقراءات وتصدى لتعليم الابناء فانتفع به في حفظ القرآن وغيره ، وذكر البقاعى أنه ممن قرأ عنده وأنه مات بالخربة في ذى الحجة سنة خمسين .

٣٣٢ (محمد) بن عثمان بن أيوب بن داود الشمس أبو عبد الله بن الفخر المؤلوى الدمشقى الشافعى الكتبي . ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة في الفقه للشهاب الزهرى والد تاج الدين وشذور الذهب والجرجانية وتصريف العزى واشتغل على الشمس البرماوى والحصى وناصر الدين التنكزى في آخرين وسمع على الجلال البلقينى وابن الشرائحى والشهاب بن حجبى وجماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى وهى أعلى شيوخه والفخر عثمان بن الصلف ، ولازم ابن ناصر الدين فقرأ عليه كثيراً وكتب عنه الاسماء وتخرج به يسيراً ووصفه بالحدث الفاضل ، وارتحل معه إلى بعلبك فأخذ بها عن التاج بن بردس وأخيه البلاء ، وحج في سنة أربع وعشرين ولقى هناك شيخنا وكذا أخذ عن ابن الجزرى والتقى القاسى وخليل بن هرون الجزائرى بل كتب عن شيخنا ما أملاه في جامع بنى أمية من دمشق ، وتلقن الذكر من الخوافى ، وزار بيت المقدس والخليل ، وكان خيراً فاضلاً واعظاً حسن السمات كثير البر والايثار والتواضع والمحبة في الطلبة والاحسان إليهم خصوصاً أهل الحديث لكثرة اختلاطه

بهم حتى صارت فيه رائحة الفين خبيراً بالسكتب متكسباً بالتجارة فيها بحانوت في باب البريد أحد أبواب الجامع الأموي ، واعتنى بالجمع فعمل حادي القلوب الطاهرة إلى الدار الآخرة في ثلاث مجلدات كبار وتذكرة الايقاظ في اختصار تبصرة الوعاظ والدر المنظم في مولد النبي المعظم كل منها في مجلدين والدر التنصيد في فضل الذكر وكلمة التوحيد والنجوم المزهرة في اختصار التبصرة كل منهما في مجلد كبير واللفظ الجميل بمولد النبي الجليل وزهر الربيع في معراج النبي الشفيق وتحفة الابرار بوفاة المختار والدر المنثور في أحوال القبور ولوامع البروق في فضل البر وذم العقوق ونور الفجر في فضل الصبر وتحف الوظائف في اختصار اللطائف كل منها في مجلد وغيرها ، وتكلم على العامة على طريق الوعظ ولذا جمع التأليف المشار إليها ؛ لقبته بدمشق فقرأت عليه جزء أبي الجهم . ومات في جمادى الآخرة سنة سبع وستين ودفن من الغد بمقبرة باب الصغير وكانت جنازته حافلة ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن عثمان بن أيوب أصيل الدين الاشليمي . يأتي فيمن جده عبد الله .

٣٣٣ (محمد) بن عثمان بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو الفتح القرشي المسكي بن ظهيرة ، وأمه شريفة زبيدية اسمها - سلامة ابنة محمد . ولد سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين من أجاز قريبه المحب محمد بن أبي حامد بن ظهيرة . ومات بمكة في رمضان سنة ثمان وسبعين .

٣٣٤ (محمد) بن عثمان بن حسين الشمس الجزيري - بفتح الجيم ثم زاي مكسورة - ثم القاهري الحنبلي الماضي أبوه . ولد تقريباً سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن والخرق واليسير من المقنع ولازم قاضي مذهبه البدر السعدي ومن قبله حضر عند العزيسيراً وأخذ في الابتداء عن المحب بن جناح وقرأ في الاصول وغيره على الزين الابناسي وكذا تردد الى في كثير من الدروس وتزوج سبطة خالتي وجلس مع الشهود بل أذن له في العقود وبرع في الفقه والصناعة ، وكان جيد الفهم حسن الادراك متين العقل محباً للناس لكثرة تواضعه وتودده ، وكتب جزءاً في الحيفن أجاده وأرسل به الى انعلاء المرادوى بدمشق فقرضه وأذن له وكذا شرع في ترتيب فروع قواعد ابن رجب . مات في يوم السبت عاشر شعبان سنة ثمان وثمانين في الجسر وحول منه الى بيته بالدرب الاصفر فغسل وكفن وصلى عليه في مشهد حسن ثم دفن بمحوش البيرسية عند ابيه وتأسف الناس على فقده وكان مترقياً في الفضل رحمه الله وعوضه وأمه الجنة . وخلف ولد أتزايد فحسه بحيث

ضيق ما استقر فيه من جهات أبيه وصار نطقيا ، وابنة يلفظ الله بأمرها فيها (١)
 ٣٣٥ (مجد) بن عثمان بن سليمان بن رسول بن أمير يوسف بن خليل بن نوح المحب بن
 الشرف الكرادى الاصل - نسبة لكراد بفتح الراء الخليفة قبيلة من التركمان
 ووه العيني فنسبه تركمانيا - القرى القاهري الحنفى والد أحمد و ابراهيم وأخو
 حسين الماضين ويعرف بابن الاشقر لقب لو والده المترجم فى المائة قبلها . ولد
 فى سنة ثمانين وسبعمائة - وقيل قبلها - بالقاهرة بزواية أرغون الاقرم بالصوة ،
 ويقال أن أمه كانت بكريه ونشأ بها فى كنف أبويه وانتفع فيما قيل بالجمال إسحق
 الاشقر نزيل القدس ولزمه سنين فى عدة علوم وذكر أنه كان يخدمه ويحمل ولده
 واتمى ليشبك الناصرى الكبير لوصيته به من أبيه حفظ القرآن وغيره واشتغل
 يسيراً وسمع على الزين العراقى كما سمعته من شيخنا كثيراً كالصحيحين وكان هو
 يحكى فيما بلغنى أن سماعه لهما كان بمجلس يشبك المذكور وأن الشيخ لم يكن
 يجلس إلا على طهارة فكان اذا حدث قطع القارىء القراءة حتى يتوضأ ولا يسمح
 بالمشى على بساط الامير بدون حائل لكن قرأت بخطه على بعض الاستدعاءات سمعت
 البخارى على الزين العراقى بقراءة الشهاب الاشمونى فى سنة ثلاث وثمانمائة فآله
 أعلم ، وأجاز له بأخرة ابن الجزرى فى استدعاء لابن شيخنا مؤرخ بسنة ثلاث
 وعشرين وخلق كثيرون فى استدعاء النجم بن فهد ولا أشك أن له أشياء عن
 فوق هذه الطبقة لكن ماوقفت على ذلك ، وكان شيخنا رام منى التخرىج له فما
 تيسر فى حياته ، وأول ماتأهل استقر به يشبك المذكور عنده فيما قيل اماما ورفع
 من جانبه بحيث لم يكن يرد له كلاماً ولذا قصد فى القضاء فاشتهر ذكره ثم جهزه
 لمكة واليمن عقب موت الخواجا البرهان المحلى عن الناصر فرج فى سنة ست
 وثمانمائة فضبط موجوده وأحضر بولده معه فأقبلت عليه السعادة وتزوج
 أخته فتزايدت وجاهته ، وناب فى القضاء عن ابن العديم فى سنة بعده ؛
 واستقر فى مشيخة الخاتناه الناصرية بسرىاقوس فى ربيع الأول سنة خمس عشرة
 برغبة شمس الدين محمد بن أوحد حين مرافعة صوفيتها فيه لمعرفته كما قال
 شيخنا بمحبة الناصر للمنزول له لحسن سياسته فأمضى له يبلغا الناصرى
 نائب غيبة الناصر النزول فرسخت قدمه فى سرىاقوس وباشرها برياسة
 وحشمة وتودد وعقل ، وبرز بعد استقراره بيسير من السنة للقائه المستعين
 بالله لكونه زوجاً لأخت زوجته المشار اليها فتلقى بالاكرام والتعظيم فتزايدت

وجاهته وعلت مكاتته، وأضيف إليه في الايام الناصرية نظر جامع عمرو واستمر معه الى أن سافر للحج فأخرج عنه حين أنهى الى السلطان أنه أخذ مال الجامع فحج به فلما جاء بأدر للاجتماع بالمستقر عوضه والتمس منه إرسال قاصدمعه الى خلوته بالشيخونية ليتسلم مال الجامع ففعل وظهرت راءته بما نسب اليه عند السلطان فن دونه ، ثم استقر في الايام المؤيدية في نظر دار الضرب بدون خلعة فدام نحو سنة وابتهج السلطان بما ضرب في أيامه ، وحج في أيامه أيضاً وزار بيت المقدس ودخل الشام ، واتفق أن المؤيد وهو نظام قال له : ما فعل صهرك يعني الخليفة ثم كرر ذلك مرة بعد أخرى فقال له : أخت زوجته طالق ثلاثاً فمد ذلك من وفور عقله ليزيل تخيله . وصاهر شيخنا على ابنتيه واحدة بعد أخرى وحج بالاولى منهما وبرز مع والدها بعد انفصال الركب بعشرة أيام فأدركا الركب بالقرب من الحوراء . ولم يزل يترقى حتى استقر في كتابة السر بالديار المصرية في رجب سنة تسع وثلاثين بعد صرف ابن البارزى ورغب حينئذ لا كبير اولاده أحمد عن مشيخة الخانقاة السرياقوسية ثم استعفى عن كتابة السرفى التي تليها وأعطاه السلطان نظر الخانقاه مع نظر جامعها هناك ولبس لها كاملة ، ثم في ربيع الثانى سنة اثنتين وأربعين استقر في نظر البيمارستان بعد وفاة النور بن مفلح وكان ينوب عن المحب فيه أخوه البدر حسين ، ثم في أول أيام الظاهر جتمع استقر في نظر الجيش عوضاً عن الزينى عبد الباسط ثم انفصل عنه وهو فائب في الحج في سلخ ذى القعدة سنة ست وأربعين ثم أعيد اليه في شوال التي بعدها ثم صرف عن البيمارستان في ربيع الآخر سنة خمسين ثم عن الخانقاه نظراً ومشيخة ثم عن نظر الجيش ، وأعيد لكتابة السر مرة بعد أخرى وكذا الى الخانقاه نظراً ومشيخة وآل أمره الى أن لزم بيته على نظر الخانقاه فقط حتى مات في يوم الثلاثاء ثانى عشر رجب سنة ثلاث وستين ودفن بتربة تجاه الناصرية فرج برقوق بعد أن أشكل ابنا له كان أعز عنده من سائر اولاده عوضهما الله الجنة ورحمه وإيانا . وكان رئيساً دينا معظما في الدول مع السكون والعقل والحشمة والوقار والاحتمال والمداراة ، موصوفاً بالامساك مع الثروة وبقلة البضاعة في العلم مع اشتغاله حتى بعد رياسته على الأئمة ممن كان يمتدعى بهم عنده كالبساطى قبل دخوله في القضاء والشروانى بل أسكنه عنده بقراءته وقراءة غيره في الفقه وأصوله والعربية والعقائد وغير ذلك . أثنى عليه شيخنا في ترجمة أبيه من درره بقوله : كان حسن المعرفة بالامور خبيراً بعشرة أهل الدولة وغيرهم قوى الرأى مسعود

الحركات بل استخلفه في قضاء الديار المصرية سنة آمد فنظر في الأمور بسياسة وحسن تدبير وكذا أسند إليه المشاركة فيما أوصى بتفرقة من الثلث بعد موته ؛ ووصفه بأخى في الله تعالى القاضي محب الدين ناظر الجيوش المنصورة رزقه الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة ، والثناء عليه مستفيض . وفي ترجمته من تصنيفي ذيل القضاة والمعجم والقوائد زوائد ؛ وقد اجتمعت به غير مرة وسمعت عليه ختم البخارى وكذا سمع عليه غير واحد وأكرم في موطنين شريفين القارىء بما لم يتفق لغيره ممن حضرها مع كونه أكرم وأسمح وحمد له هذا وذكر في سعة عقله وتأمله ، وقرأ عليه البقاعى الصحيح أو غالبه بمنزله قصداً لئلا يوربه وصار يروم منه المشى في خصوصاته ويلج على عاداته بحيث أنه تكلم معه في بعضها وهما في جنازة فما احتمل المحب هذا وقال له يا أخى وكم أماتفترو ترجع ان هذا لعجيب .

٣٣٦ (محمد) بن عثمان بن صدقة بن على بن محمد بن مخلص الدين عبد الله بن محمد الشمس المحلى - نسبة لبلد بالعراق خرج منها جده عبدالله الشارمساحى - العطائى المولد - نسبة لقريه صغيرة بها ضريح لصالح مجاهد اسمه عطية - الدمياطى المنشأ الشافعى الماضى أبوه وجده نزيل القاهره ويعرف بالدمياطى . ولد في ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بقريه عطية وتحول منها وهو صغير لدمياط حفظ بها القرآن والمنهاج وحضر كثيراً من دروس الشهاب الجديدى في المعينية وغيرها وقليلاً عند الفقيه علم الدين ، ثم تحول إلى القاهره فنزل زاوية ابن بكتمر المجاورة لزاوية الشيخ مدين من المقس . وحفظ الوردية ونصف ألفية ابن ملك ولازم ابن قاسم فى أشياء منها المتوسط بقراءته والفخر عثمان المقسى فى قراءة جمع الجوامع بل أخذ عنه الفقه فى تقاسيمه وكذا أخذ فى التقسيم عن العبادى والبدر بن القطان بل قرأ عليه فى دروس الشيخونية وعن الجوجرى حين تقسيمه سنة خمس بالازهر وقرأ على البكرى حاشيته على المنهاج وعلى الكمال بن أبى شريف شرح العقائد وحاشيته عليه وسمع عليه فى حاشيته على شرح جمع الجوامع وفى تفسير البيضاوى بل أخذ عن الكافياجى من تفسير سورة النور إلى قوله تعالى ، فى الفرقان (وأحسن تفسيراً) بقراءة ابن يوسف وقرأ على أبى حامد التلوانى . مقدمته فى العربية المسماة كاشفة الكرب عن لفظ العرب غير مرة وبعض مؤلفه فى التعبير ، وأخذ فى الاصول وغيره عن إمام الكاملية وقرأ المنهاج على البدر حسن الأعرج مع سماع أشياء فى الفرائض والحساب وغيرها وقرأ على فى شرح النخبة وفى البخارى وغير ذلك ولازمنى فى الاملاء وغيره وسمع بحضرتى

(١٠ - ثامن الضوء)

على الجلال القمصى والشهابين الحجازى والشاوى فى آخرين وكتب عدة من تصانيفى
وأجاز له على حفيد الجلال يوسف المعجمى ؛ وتزايد اختصاصه بعبد الهادى
السكندرى وتدرّب به وتميز قليلا ؛ وأجاز له ابن القطان والمقسى وأبو حامد فى
الأقراء وبعضهم فى الافتاء ، وتكسب بالشهادة مع عقل وسكون وتعفف .

٣٣٧ (محمد) بن عثمان بن ظافر بن على بن عبد الرحمن أبو عبد الله المغربى
البجائى ^(١) المالسى نزيل اسكندرية . ولد سنة سبع وعشرين وثمانائة ببجاية
وقرأ بها القرآن وتلاه لنافع على محمد بن زين الدين وعنه أخذ العربية والعروض
وغيرها وحضر فى الفقه عند المشدالى والد أبى الفضل وغيره ، وحج ودخل
دمشق والقاهرة وطوف واستطاب اسكندرية فقطنها مدة وأقرأ المنصور حين
إقامته بها فى شرح الخرزجية ولقيته بها فكتبت عنه من نظمه ، وكان إنساناً
حسناً لديه فضل وأدب وتواضع مع تخيل وانجماع وأظهار لحب الخول وعدم
الشهرة ، وبلغنى أنه تزوج امرأة قاتلهم بقتلها وأودع السجن لذلك ثم أطلق بمدسعى
شديد فمات من يومه وتوهم كثيرون أنه قتل نفسه وذلك بعد الستين ؛ وفى معجمه
من نظمه أشياء عفا الله عنه وإيانا .

٣٣٨ (محمد) بن عثمان بن الملك الأفضل عباس بن على بن داود أسد الدين
الايوبى . استقر فى زبيد حين خالف المماليك بها على المظفر وأقاموه ولقبوه المفضل
أسد الدين ولكن لم يلبث حتى جهز اليه المظفر من قبض عليه وأدخل بعض الحصون
فكان آخر العهد به ؛ كل ذلك فى سنة ست وأربعين .

٣٣٩ (محمد) بن عثمان بن عبد الله بن سكر بن محمد بن على بن اسمعيل الشمس
النبحانى - بفتح النون وسكون الموحدة بعدها مهملة - البعلبى ثم الدمشقى الحنبلى .
ولد سنة خمس وثلاثين وسبعائة وسمع الكثير ، وحدث وأفاد ، ومما سمعه
المائة الفراوية ومعجم ابن جميع سمعها على ابن الحجاز وثانيتها على العرضى ، وأجاز
له الميديمى وغيره ، وكان فاضلاً صالحاً ديناً خيراً متواضعاً لقيه شيخنا ومات يسر له
الأخذ عنه وذكره فى معجمه ، وقال فى انبائه أنه جمع مجاميع حسنة منها كتاب
فى الجهاد وكان خطه حسناً ومباشرته محمودة . قال ابن حجبى : جمع وألف وعبارته
فى تصانيفه جيدة . مات فى رمضان سنة ثلاث بغزة وكان سافر إليها ، وهو
فى عقود المقرزى رحمه الله .

٣٤٠ (محمد) بن عثمان بن عبد الله - ويقال أيوب بدل عبد الله وهو أصح - أصيل

(١) نسبة لبجاية بكسر أولها من المغرب .

الدين أبو عبد الله بن الفخر أبي عمرو بن النجم العمري - فيما قيل - الأشليمي ثم القاهري الشافعي والد الشهاب أحمد بن أصيل الماضي . ولد بعد سنة أربعين بأشليم . ولما ترعرع تعانى القرآن ثم اشتغل قليلا فى الفقه والعربية وتلا للسمع ، ومن شيوخه فى الفقه ابن الملقن والبلقيني ، ورأيت إذن أولهما له بالتدريس والافتاء ووصفه بالعالم العلامة ذى الفنون أفضى القضاة مفتى المسلمين جمال المدرسين ، وأثنى على صحيح ذهنه وأطال الاجازة وأرخها فى سنة ثمانين وشهد عليه التقي الزبيرى والشمس الغمارى ، وتكسب بالشهادة ولازم الصدر بن رزين خليفة الحكم فراه لنيابة الحكم ، ثم حسن له الصدر المناوى السعى فى القضاء الاكبر حين كان متوليه التقي الزبيرى بحيث كان ذلك وسيلة لعود الصدر بعد صرف الزبيرى ولرغبتهم فى دراهم صاحب الترجمة التى استدائها لذلك عوضوه بقضاء دمشق فوليه فى شعبان سنة إحدى وثمانمائة فى أواخر دولة الظاهر فباشره قليلاً نحو مائة يوم فلم تحمد سيرته ولم يلبث أن مات الظاهر وسعى الاخنا فى حتى عاد وصرف هذا ورجع إلى القاهرة ونالته محنة بسبب الديون التى تحملها وسجن بالصالحية مدة ثم أطلق ، وكان له استحضار لیسیر من السيرة النبوية ومن شرح مسلم فكان يلقي درسه غالباً من ذلك لكونه لا يستحضر من الفقه إلا قليلاً ، ولذا لما دخل على البلقيني بعد ولايته قال له :

ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الأصيل ولاذى الرأى والجدل

مات فى أواخر ذى الحجة سنة أربع عن ستين سنة فأكثر ؛ ذكره شيخنا فى انبأه باختصار عن هذا وكذا المقرزى فى عقود .

٣٤١ (محمد) بن عثمان بن عبد الله ناصر الدين أبو الحسن وأبو عبد الله بن فخر الدين المصرى الشاذلى الشافعى صهر الزين العراقى ويعرف بابن النيدى . هكذا سمي والده فيما كتبه بخطه عثمان ، والذى فى عرضه فخر الدين فخر ، وكذا اقتصر عليه شيخنا فى انبأه فقال : محمد بن الفخر فكانه غيره حتى لا يعرف أن أصله من القبط . ولد فى العشر الأخير من ذى الحجة سنة إحدى وسبعين وسبعمائة وكان أبوه تاجراً فنشأ هو محبباً فى العلم وحفظ القرآن والمنهاج القرعى والأصلى وألفية ابن مالك ، وعرض على الابناسى وابن الملقن والبلقيني والشمسين ابن القطان وابن المسكين البكرى وأجازوا له ؛ وسمع على عزيز الدين المليجى صحيح البخارى وعلى الزين بن الشيخة مسند الشافعى وعليه قرأ البداية للغزالي والاربعين لامام الدين وعلى التتوخى مسندى عبد والدارمى بفوت فى ثانيهما وعلى العراقى والهيمشى

أشياء منها التاسع عشر وغيره من أمالي ابن الحصين وسمع على الفخر القباياتي الجزء العشرين من الخلفيات بقراءة شيخنا وكذا سمع على الولي العراقي والفوي والطبقة بل ذكر أنه سمع على ابن رزين أيضاً صحيح البخاري وعلى البليسي صحيح مسلم بل كتب عن الزين العراقي من أماليه ، وحج وجاور وكان موصوفاً بالعلم والتقن والمهارة في العربية وحدث سمع منه الفضلاء ، واستجازه الزين رضوان لابنه عبد الرحمن ؛ وصاهر الزين العراقي على ابنته ثم ماتت فتزوج بركة ابنة أخيها الولي ومات وهي في عصمته وذلك في يوم الاحد سابع رمضان سنة سبع وثلاثين بالقاهرة وصلى عليه وعلى حميه ناصر الدين مجد بن تيمية معاً وكانا صديقين ، تقدم الناس شيخنا ، ودفن بالصحرار رحمهما الله . وخلف ولدين ، وكان معروفًا بكثرته المال فلم يظهر له شيء ؛ ذكره شيخنا في انبأه باختصار .

٣٤٢ (مجد) بن عثمان بن علي بن عثمان بن سعد بن أبي المعالي الشمس بن الفخر الدمشقي ثم المزي^(١) القاهري الشافعي ابن عم ابراهيم بن أحمد الماضي ويعرف بالرقى . ولد في سنة اثنتين وستين وسبعائة بالمزة ونشأ بها فقراً القرآن وبعض التنبيه عند الشهاب العاملي من كفر عامل ، وقدم القاهرة وتزل في صوفية البيرسية ، وكان يذكر أنه سمع الصحيح على الحافظ ابن الحب ومحيي الدين الرحي والشمس مجد بن السراج بدمشق وليس ببيعيد سيما وقد كان خيراً أثيراً حسن الشبهة مع السكون والانعزال ولذا أخبرته حين شهد ختم الصحيح بقراءة في بناء على غلبة الظن وأجاز وكتب بخطه ، وتعانى التجارة في الاشياء الظريفة كالملايح والملايق ونحوها الشدة دربته في ذلك وحوزه لكثير من آلات الصنائع التي لا توجد عند غيره وكذا كان يتكلم على أوقاف جامع المارداني نياية وحمدت سيرته . مات قريب الخمسين ظناً .

٣٤٣ (مجد) بن عثمان بن علي الشمس الدمشقي الشافعي ويعرف بابن الحريري . أخذ القراءات عن ابن النجار والقباقي وغيرها وقال أنه أخذ عن العلاء البخاري وشيخنا وابن المحمرة وابن ناصر الدين والشمس الصفدي الحنفي وابي العباس القدسي ، ولقيه النوبني في سنة ست وستين بدمشق فقرأ عليه وكذا ابن القصبى اليسير بالمدينة .

٣٤٤ (مجد) بن الفخر عثمان بن علي الشمس المارديني ثم الحلبي الشافعي الابار وهي حرفته والد عبد القادر الماضي . ذكر لي أن أباه حفظ الحاوى بعد التنبيه وغيرها وتفقه وأخذ في العربية وغيرها عن البدر بن سلامة وأخيه شهاب الدين

(١) بكسر أوله نسبة لقرية المزة من دمشق الشام .

وسمع على البرهان الحلبي ؛ وكتب على المنهاج شرحاً في أربعة عشر مجلداً بقي منه نحو مجلد وعلى الوراقات في الأصول بل عمل على البخاري حاشية في ثلاث مجلدات ، وكان صالحاً خيراً أسلم الصدر . مات في رجوعه من الحج بيدر وحمل إلى الفارعة فدفن بها في سنة إحدى وسبعين وقد جاز الحسين رحمه الله .

٣٤٥ (محمد) بن عثمان بن علي السيلوي - نسبة للسيلة - بلد بنا بلس الحنبلي ثم القاهري ؛ ممن سمع مني بالقاهرة .

٣٤٦ (محمد) بن عثمان بن علي الصالحى العلاف ويعرف بابن الضرير . سمع في سنة أربع وتسعين وسبع مائة على عبدالرحمن بن محمد بن الرشيد والعماد أبي بكر بن أحمد ابن عبد الهادي وفي التي تليها على أحمد بن محمد بن راشد بن خطيشا وعبد الله ابن خليل الحمرستاني وأحمد بن ابراهيم بن يوسف وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وغيره ، وكان يتكسب بحانوت قريب الشركسية من الصالحية مات قبل الحسين ظناً .

٣٤٧ (محمد) بن عثمان بن عيسى بن سليمان الشمس البرمي العجلوني الأصل الصالحى المولد الدمشقي الحنبلي الكتبي ؛ سمع مني .

٣٤٨ (محمد) بن عثمان بن محمد بن اسحق بن ابراهيم البدر بن الفخر بن التاج السامى المناوى ثم القاهري الشافعى أخو البهاء أحمد الماضى ، استقر شريكا له بعد موت أبيهما في تداريسه ورأيت بخطه أنه يروى عن ابن عم والده الصدر المناوى . والظاهر أنه من أهل هذا القرن ثم رأيت من عرض عليه سنة ثلاث وثمانمائة .

٣٤٩ (محمد) بن عثمان بن محمد بن عثمان صلاح الدين بن الفخر الديلمي الأصل القاهري الشافعى سبط أحمد بن عبد الواحد البهوتى الماضى وأبوه . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وثمانمائة ؛ وحفظ القرآن والعمدة والمنهاجين والالقيتين والشاطبيتين ، وعرض على في جملة الجماعة ؛ وتولع بطريقة والده ولازمه فيها ، وخالفه في سكونه وعدم تعرضه للفضلاء مع فطنة وذكاء ؛ ولازمى في أشياء منها شرحى للالقية بحيث قرأ على نحو النصف منه وكذا كان يقرأ على أشياء مما يتوجه لجمعه كتعليق على التذكرة لابن الملقن ؛ وأجل شيوخه في الفقه الشمس الباهى وكذا قرأ على السكالى بن أبى شريف وأخيه قليلا وابن قاسم وحسن الأعرج والمنتاوى وفي القرائض والحساب على البدر الماردانى ، وتميز قليلا مع نوع وسواس وخفة ، وحج مع أمه في سنة خمس وتسعين .

٣٥٠ (محمد) بن عثمان بن محمد بن أبى فارس المسعود بالله بن صاحب تونس المتوكل على الله الماضى أبوه . ولد في سلطنة أبيه أو بعدها بيسير وكان ولي عهده من بعده

وأجل اولاده ، أثنى عليه بعض من لقيه وأنه من أعيان الملوك ورؤسأهم اشتمل على بر وخير ومحبة للادباء وأهل الفضل مع ميل للهو بل قيل أنه رجع عنه .

٣٥١ (مجد) بن عثمان بن محمد السامى السويدي ثم الدمشقي . سمع من ابن الشيرجى جزء الانصارى ومن على بن موسى الصفدى والتقى بن رافع وجماعة ووقع فى الحكم فى ولاية البلقينى لقضاء دمشق وفاق أقرانه فى ذلك . قال ابن حجبى : كان صحيح العدالة محرراً عارفاً بالشروط انفرد بذلك فى وقته مع حسن خطه وجودة ضبطه . وقد حدث قليلاً . مات فى ربيع الاول سنة خمس عشرة ، ذكره شيخنا فى انبائه .

٣٥٢ (مجد) بن عثمان بن موسى بن محمد ناصر الدين أبو عبد الله الاسحاقى الاصل - نسبة لمحلة اسحق بالعربية - القاهرى المالكي جد الرضى مجد بن مجد صهر الحنبلى ويعرف بالاسحاقى . ممن اشتغل عند الشيخ خليل وغيره ، وكتب بخطه الكثير بل جمع كتاباً فى الاصول ، وحجج وناى فى القضاء بل يقال ان الشمس المدنى استخلفه فى بعض غيباته . مات تقريباً سنة عشر وقد زاد على التسمين . أفاده حفيده .

٣٥٣ (مجد) بن عثمان بن يوسف الشمس العاصمى ثم القاهرى الازهرى الشافعى شيخ رواق الريافة من الازهر ويعرف بالعاصمى . تلقن الذكرو من ابراهيم الادكارى وألبسه الطاقية وأذنه كما قرأته بخطه بل سمع الشفاعة على الكمال بن خير وكذا سمع على ناصر الدين الفاقوسى وعائشة الكتانية وغيرهما ، واشتغل وكان أحد صوفية سعيد السعداء مباركا خيراً ، لقيته كثيراً وتلقنت منه . مات وقد جاز السبعين ظناً فى شعبان سنة اربع وسبعين بعد تعلمه مدة وإعراضه عن المشيخة رحمه الله وإيانا .

(مجد) بن عثمان أصيل الدين الاشليمى . فيمن جده عبد الله (مجد) بن عثمان الشمس الدمشقي الشافعى ويعرف بالاخنائى كذا فى معجم التتقى بن فهد ووصوا به مجد بن مجد بن عثمان وسياقى ٣٥٤ (مجد) بن عثمان الشمس القاهرى الواعظ ويعرف بابن خلد . مات فى يوم السبت ثالث المحرم سنة اثنتين وتسعين .

(مجد) بن عثمان الشافعى . هو ابن عثمان بن مجد بن إسحق مضى .

٣٥٥ (مجد) بن عجلان بن رمينة بن أبى نعى الحسنى المسمى ، ذكره شيخنا فى إنبائه مؤرخآله فى سنة اثنتين وثمانمائة وقال ناب فى إمرة مكة ثم كحل بعد موت أخيه أحمد واستمر خاملاً ، وقد دخل اليمن مسترفداً صاحبها وجهاز معه الحمل فى سنة ثمانمائة فرافقته وسلمنا من العطش الذى أصاب أكثر الحاج تلك السنة بمرافقة صاحب الترجمة لكونه سار بنا من جهة وخالقه أمير الركب فسار من الجهة المعتادة فلم يجدوا ماءً فهلك الكثير منهم . وطول القامى ترجمته ؛ وذكره المقرئ فى

عقوده وأنه مات في ثاني عشر ربيع الاول .

٣٥٦ (محمد) بن عجلان شيخ العرب . هو المعين للظاهر تمر بغا في خروجه من دمياط ولم يتم لها أمر بل أمسكا وأودع هذا البرج مدة ثم أفرج عنه . ومات ظناً في أول سنة ثمان وثمانين أو أواخر التي قبلها بعد معاينة تغرى بردى الاستادار له .

٣٥٧ (محمد) بن عرام الشمس الميموني الاصل البرلسي المالكي . أخذ الفقه وأصوله عن محمد الرباحي والفقه والفرائض والعربية عن يحيى المغربي الفرضي والعربية والصرف والادب عن الزين خلف والد أبي النجاشي آخرين منهم بالقاهرة الزين عبادة ، وحج وتبخر في الفضية وأقرأ الطلبة فانتفع به جماعة كالبدري حسن الشوري^(١) وأفادني ترجمته وأنه كان ينسج على النول على طريقة جميلة من الديانة والورع . مات سنة ثلاث وخمسين بالبرلس رحمه الله .

٣٥٨ (محمد) بن عرفة الحايي الأصل المدني الشافعي ، ممن سمع مني بالمدينة . ومات سنة إحدى وتسعين .

٣٥٩ (محمد) بن عطاء الله بن محمد واختلف فيمن بعده ف قيل أحمد بن محمود بن الامام فخر الدين محمد بن عمر وقيل محمود بن أحمد بن فضل الله بن محمد الشمس أبو عبد الله بن أبي الجود وأبي البركات الرازي الاصل الهروي . هكذا كان يزعم أنه من بني الفخر الرازي ، قال شيخنا : ولم نقف على صحة ذلك ولا بلغنا من كلام أحد من المؤرخين انه كان للامام ولد ذكر قاله أعلم . ولد بهراة سنة سبع وستين وسبعمائة واشتغل في بلاده حنفياً ثم تحول شافعيًا وأخذ عن التفتازاني وغيره واتصل بتمرليك على هيئة المباشرين ، ثم حصل له منه جفاء فتحول لبلاد الروم مملكة ابن عنان فقام عليه ابن القنري حتى انفصل عنها بعد سير ، ووقدم القدس سنة أربع عشرة فحج رماد إليه في التي بعدها فاتفق قدوم نوروز صاحب مملكة الشام القدس فيها وقد اشتهر أمرها وأشاع أتباعه أنه يحفظ الصحيحين وأنه إمام الناس في المذهب الشافعي والحنفي وفي غيره من العلوم على جاري عادة العجم في التبخيم والتهويل بحيث كان حاملاً لنوروز على الاجتماع به فراج عليه سيالماحدثه عن ملوك الشرق فولاه تدريس الصلاحية بعد الشهاب ابن الهائم فباشرها ولم ينبث أن دخل المؤيد القدس بعد قتله نوروز فراج أمره عليه أيضاً وعظم في عينيه فأقره على الصلاحية . ولما رجع لمصر هاداه الهروي وكاتبه وسأله في القدوم عليه فأذن له فقدم القاهرة في صفر سنة ثمان عشرة بعد

(١) بضم وآخره راء نسبة لقرية في البرلس من سواحل مصر .

أن خرج الطنبغا العثماني لتلقيه وصعد به إلى القلعة وبالغ السلطان في اكرامه وأجلسه عن يمينه ثم أنزله بدار أعدت له وأنعم عليه بفرح بسرج ذهب وقماش ورتب له في كل يوم ثلاثين رطل لحم ومائتي درهم وتبعه كثير من الامراء والمباشرين والاعيان في اكرامه بالهدايا الوافرة فتزايد اشتهاه الدعاوى العريضة منه وانه يحفظ عن ظهر قلب صحيح مسلم بأسانيد وصحيح البخارى متنا بلا اسناد بل تارة يقول أنه يحفظ اثني عشر ألف حديث بأسانيدھا فعقد له المؤيد مجلسا بين يديه بالعلماء وألزم بأملء اثني عشر حديثا متباينة فلم يفتن لذلك ولا عرف المراد به ولا أملى ولا حدینا واحدا بل يورد حدینا الا وظهر خطأه فيه بحيث ظهر لمن يعتمد مجازفته وان كل ما اذاعه لاصحة له وما أمكنه الا للتبري مما نسب اليه وكان مما وقع انه سئل عن سنده بصحيح البخارى فقال حدثني به شيخنا الشمس على بن يوسف عن شيخ يقال له أبو الفتح عمر مائة وعشرين سنة عن البوشنجي شيخ عاش مائة وثلاثين سنة عن ابني الوقت ثم ناقض ذلك لما ولي القضاء بالقاهرة في سنة احدى وعشرين حيث رواه عن ابيه عن ابي البركات عطاء الله ليحاكي في ذلك رواية القاضي جلال الدين عن ابيه وان والده ابا البركات سمعه من شيخ يقال له عبد الكريم الهروي بسامعه من ابي الفتح البوشنجي عن ابي الوقت ، وناقضهما في سنة موته فانه كتب للتقي القامی انه قرأه على العلامة الزين عبد السلام بن محمد بن عبد العزيز الابرقوهي قال حدثنا الامام المعمر شارح السنة أبو المعالي أحمد بن عبد الوهاب بن يحيى البخارى ثنا الامام التقي أبو بكر بن علي بن خلد البكري وكتب له أيضاً أنه حدثه به الامام الزين أبو القسم اسمعيل بن أحمد التكريقي أنا الامام العلاء أبو البركات على بن يوسف بن إسحق الكازروني أنا الشيخ جلال الدين محمود بن عبد السلام الحصني وكتب له أيضاً انه حدثه به ابو الفتح القسم بن احمد المرغيناني ثنا الشيخ جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الانصاري أنا الشيخ بدر الدين حسن بن عبد القوي المدني الثلاثة عن ابي الوقت . وكتب بخطه أيضاً في سنة خمس عشرة لاجمال بن موسى المراكشي انه سمعه على الشمس على ابن يوسف بن محمد بن احمد بن عبد الكريم الكازروني بسامعه له على ناصر الدين محمد بن اسمعيل بن ابي القسم الفارقي عن ابن أبي الذر عن الزبيدي ، وحدث في بيت المقدس بصحيح مسلم عن نور الدين ابي زكريا يحيى بن حسن بن احمد النيسابوري قراءة ومما عا عن شمس الدين ابي القسم محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الاسحاق آبادي النيسابوري مماعاً ثنا أبو الفتح منصور القراوي بسنده ، وقال انه في غاية العلو

فإن بيننا وبين معلم سبعة وكلهم نيسابوريون . وبعد عقد المجلس بقليل ولى نظر
القدس والخليل مع تدريس الصلاحية وتوجه لمناصرة ذلك ثم قدم فى سلخ ربيع
الاول سنة احدى وعشرين واجتمع بالسلطان فأكرمه وأجرى عليه راتبه وأتته
الهدايا من الامراء ونحوهم ؛ ولم يلبث ان غضب السلطان على الجلال البلقيني
فاستقر بالهروى فى يوم الثلاثاء تاسع عشرى جمادى الاولى منها عوضه ونزل معه
جقمق الدوادار وقطوبغا التنمى رأس نوبة فى آخرين من الامراء وغيرهم من
القضاة والاعيان حتى حكم بالصلاحية على العادة وتوجه لداره فسار سيرة غير مرضية
وظهرت منه فى القضاء أمور كثيرة واقتضت النفرة منه من الطمع والمجازفة ثم اجتمع
جمع من أهل بيت المقدس فرفعوا عليه أشياء عاملهم بها لما كان ناظر أعليهم فثبت عليه
مال كثير وألزم به . قال ابن قاضى شعبة وتمصب عليه جماعة البلقيني فصرف قبل
استكمال سنة فى ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين مع إهانتها وجمع من الخاصة بحيث
لزم بيته لا يجتمع بأحد إلى أن رسم له بالعود إلى القدس على تدريس الصلاحية فسافر
فى فاشر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين ولم ينفك عن دعواه ولكن لكسر شوكته
داهن الناس وداهنوه ؛ ثم قدم القاهرة بعد موت المؤيد ولم تطل إقامته ورجع إلى القدس
ثم سعى حتى قدم القاهرة أيضاً فى صفر سنة سبع وعشرين فولى فى تاسع ربيع الآخر
منها كتابة السر عوضاً عن الجمال يوسف السكرى ولم يلبث أن انفصل فى حادى
عشر جمادى الآخرة عنها وأعيد بعد أشهر فى ثامن ذى القعدة لقضاء الشافعية
فلم ينفك عن سيرته الاولى ؛ فصرف فى ثالث رجب سنة ثمان وعشرين وفره رابحاً
ممن له ظلامة فما طلم خبره الا فى بيت المقدس فاستمر به على تدريس الصلاحية ؛
وحج فيها ثم عاد إلى بيت المقدس وأشاع أنه تزهد ولبس ثياب الفقراء وتبرأ من
زى الفقهاء ثم فى أثناء السنة التى تليها ظهر بطلان ذلك فانه ورد منه كتاب إلى
السلطان يستدعى منه الاذن فى الحضور الى القاهرة ليبدى له نصيحة فلم يؤذن له
فى الحضور وأجيب بأن يكتب بالنصيحة فان كان لها حقيقة أذن له فى الحضور
فلم يعد جوابه الى أن ورد الخبر بموته فى يوم الاثنين تاسع عشر ذى الحجة
سنة تسع وعشرين وقد جاز الستين بقليل . وقد ذكره شيخنا فى معجمه وقال
عقب إيراد الاسانيد التى كتبها للقامى : والذى أحلف به أنه لا وجود لأحد من
هؤلاء التسعة فى الخارج والسلام ؛ وأقول فى سند مسلم أيضاً أنه من أبطل الباطل
ثم قال وقد سمعت من فوائده كثيراً لكنه كان كثير المجازفة جداً اتفق كل من
عرفه انهم لم يروا أسرع ارتجالاً منه للحكايات المختلفة وذكري عن الزين القلقشندى .

والبدر الاقصرأني وسهل بن أبي اليسر وغيرهم من ذلك العجائب وشاهدت منه الكثير من ذلك . وذكره في انبأه محيلاً على الحوادث ووصفه في فتح الباري بالعالم . وقال ابن قاضي شعبة : كان اماماً عالماً غواصاً على المعاني بمنظوماتنا كثيرة ويسرد جملة من تواريخ العجم مع الوضاعة والمهابة وحسن الشكالة والضخامة ولين الجانب على ما فيه من طبع الاعاجم ولقد سمعت الشهاب بن حجى يثنى عليه ويتعجب من سرده لتواريخ العجم . وقال الجمال الطيماي أنه يحل الكتب المشككة ويتخلص فيها وصنف شرح مسلم وغيره وبنى بالقدس مدرسة ولم تتم . وقال العيني : كان عالماً فاضلاً متفنناً له تصانيف كشرح مشارق الانوار وشرح صحيح مسلم يعنى المسمى فضل المنعم وشرح الجامع الكبير من اوائله ولم يكمله وكان قد أدرك الكبار مثل التفتازانى والسيد وصارت له حرمة وافرة ببلاد سمرقند وهرات وغيرها حتى كان اللئك يعظمه ويحترمه ويميزه على غيره بحيث يدخل عنده في حرمة ويستشيره وربما كان يرسله في مهماته ولذا قيل إنه وزيره وليس كذلك ، وقدم في زمن الناصر فرج وتوطن القدس ، إلى أن قال : ولم يخلف سوى زوجته وهى ابنة الشيخ همام الدين العجمي . بل يقال أن له ابن في هرات ، وكان صاحب حرمة وسطوة في وظائفه غير أنه لم يكن مشكوراً من غير علة ظاهرة فيه . وقال المقرئى أنه ولي القضاء وكتابة السر فلم ينجب وكان يقريء في المذهبين ويعرف العربية وعلمى المعاني والبيان ويذاكر الأدب والتاريخ ويستأجر كثيراً من الاحاديث والناس فيه بين غال ومقصر وأرجو أن يكون الصواب ما ذكرته . وقال غيره : كان شيخاً ضخماً طوالاً أبيض اللحية مليح الشكل الآن في لسانه مسكة اماما بارعا في فنون من العلوم له تصانيف تدل على غزير علمه واتساع نظره وتبحره في العلوم منصفة للحنفية إلى الغاية صادقا بالحق تاركاً للتعصب ، وكان يركب بعد ولايته البغلة بهيئة الاعاجم بفرجية وعذبة مرخية على يساره فأقام مدة ثم لبس زى قضاة مصر ، وساق الابيات التي وجدها المؤيد وأولها :

يأيتها الملك المؤيد دعوة من مخلص في حبه لك يفتح

وأن غالب الفقهاء تعصبوا عليه وبالغوا في التشنيع ورموه بعظام ، الظن براءته عن أكثرها وادعى عليه بمال بعض الاوقاف وتوجهوا به ماشياً ومنعوه من الركوب إلى غير ذلك مما بسط في الحوادث ، وكان معدوداً من أعيان الأئمة العلماء لكنه لم يرزق السعادة في مناصبه لأنه كان ظنينا بنفسه معجباً بها إلى الغاية فعجزه الله . قلت وقد قرىء عليه شرحه لمسلم وكذا صنف شرحاً على المصابيح وثنا

عنه غير واحد منهم الابن وسمع منه ابن موسى وغيره وحكى لنا الزين البوتيجي من مباسطاته ، وهو في عقود المقرزي مبسوطاً رحمه الله وإيانا .

٣٦٠ (محمد) بن عطية بن أحمد بن جار الله بن زائد السنبسي المكي . مات بها في ربيع الأول سنة ثمان وستين . أرخه ابن فهد .

٣٦١ (محمد) بن عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد أبو الخير الهاشمي المكي . مات بها قبل استكمال سنة في الحرم سنة اثنتين وأربعين .

٣٦٢ (محمد) أبو سعد أخوه ولبق فهداً أيضاً مات قبل السنة أيضاً في رجب سنة ست وثلاثين .

٣٦٣ (محمد) بن عطية . كان يخدم برداراً عند جأتم الاشرقي بحلب ثم بالشام وبعده استقر فيها أيضاً عند تم المؤيدي وساءت سيرته فأمسكوه بعده وادعى عليه بما يوجب الكفر وخرج لتقام البيعة فهجم العامة وسحبوه من رسله ثم ضربه بعضهم بسكين فقتله ثم أحرق وذلك في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين غير مأسوف عليه فقد كان من مساويء الدهر وقبائح الزمان .

٣٦٤ (محمد) بن عقاب - بضم المهملة وتخفيف القاف وآخره موحدة - المغربي التونسي المالكي . أخذ عن ابن عرفة وغيره ، وولى قضاء الجماعة بعد عمر القلجاني الماضي . ومات في سنة إحدى وخمسين . أفاده بعض الآخذين عنه ممن أخذ عنى .

٣٦٥ (محمد) بن عقيل بن خرص الشريف . مات بمكة في مغرب ليلة الاربعاء

رابع عشر ذي الحجة سنة إحدى وستين . أرخه ابن فهد .

٣٦٦ (محمد) بن عقيل ظافر البجائي . ممن سمع من شيخنا .

٣٦٧ (محمد) بن علوان الجمال الموزعي ثم الجبائي اليماني الشافعي فيما أظن . تفقه بجامعة الى أن تميز ثم لم الشمس يوسف الجبائي المقرئ سقراً وحضراً واختص به وناوب عنه في القضاء بقرية جبان من أعمال حصن صبر مدة بل كان يتعاني التدريس في الفقه وله وظائف بمدينة زيد مع ذكاء وفهم وحرص على العلم ، ولكن شغله القضاء عن الترقى بل وقف ولم يزل متردداً بين زيد لوظائفه فيها وبين تعز الى أن مات فيها في سنة سبع وثمانين . أفاده لي بعض الآخذين عنى .

٣٦٨ (محمد) بن عليان الغزي الخواجا ، ممن سمع منى بمكة .

٣٦٩ (محمد) بن علي بن ابراهيم بن أحمد ناصر الدين الصالحى البزاعى - بضم الموحدة بعدها زاي حفيفة ثم عين مهملة - الخياط قيم الناصرية من الصالحية . ولد بعد الأربعين وسبعائة بيسير وسمع على زينب ابنة اسمعيل بن الخباز ولقيه شيخنا فقراً عليه وذكره في معجمه وقال : مات في سادس عشر شوال سنة ثلاث .

وتيمه المقرزى فى عقودہ .

٣٧٠ (محمد) بن على بن ابراهيم بن اسمعيل بن محمد الشمس المناوى ثم القاهرى الشافعى أخو أحمد و ابراهيم الماضيين وهذا الاكبر ويعرف بالشويهد - بضم المعجمة وآخره مهملة مصغر . حفظ القرآن وجلس مع الشهود وتنزل فى بعض الجهات كسعيد السعداء والسابقية . ومات بعد أن شاخ وصار يرغب عما بيده شيئاً فشيئاً قبل السبعين فيما أظن .

٣٧١ (محمد) بن على بن ابراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان بن جعفر ناصر الدين ابن كاتب السر الحسينى الدمشقى الشافعى . قال شيخنا فى أنبأه : كان فاضلاً ماهراً فى الانساب كثير الاشتغال الا أنه جامد الذهن ولم يكن ممن يتعانى الملابس والمراكب بل كان كثير التقشف متها بالتشيع مع تبرئه منه عجوبة فى زمانه فى السعى كثير الدهاء ، سمع معنا كثيراً وكانت بيننا مودة ، ودخل القاهرة مراراً بسبب السعى لأبيه فى كتابة السر فكان غالباً هو الغالب ، وفى غضون ذلك حصل لنفسه كثيراً من الوظائف والتدريس والانظار . قال ابن حجرى : كان ديناصيناً لا تعرف له صبوة وقد عين لكتابة السر فلم يتفق . وقال شيخنا فى معجمه : كان يتقشف ويقتصد فى ملبوسه ومركوبه مع الدين المتين والبشاشة ، وهو فى عقود المقرزى . مات فى صفر سنة اربع عشرة بالطاعون عن سبع وثلاثين سنة .

٣٧٢ (محمد) بن على بن ابراهيم بن موسى بن طاهر الشمس أبو بكر القليوبى ثم القاهرى الزيات على باب سعيد السعداء وهى حرفة آبيه أيضاً ، والد أبى الخير محمد الحجزى الآتى . مات فى رمضان سنة احدى وسبعين . وكان خيراً مديماً للجاعات مستوراً رحمه الله .

٣٧٣ (محمد) بن على بن أحمد بن ابراهيم السلسبلى المناوى الشافعى ويعرف بابن الهليس بكسر الهاء واللام وآخره مهملة لقب لجدہ . ولد سنة اثنى عشرة وثمانمائة تقريباً بمنية بنى سالميل وحفظها القرآن وصلى به والعمدة وعرضها على جماعة ونظم اليسير مما يوجد فيه المقبول ، كتب عنه ابن فهد والباقى فى المنية سنة ثمان وثلاثين قوله :

أيها المذنبون منلى أجيئوا داعى الله أمرعوا وأنبيوا

وتنحوا عن كل فعل قبيح وافعلوا الخير فهو فعل حبيب

وإلى الله فارجعوا من قريب فنهار الحساب منكم قريب (فى أبيات)

٣٧٤ (محمد) بن على بن أحمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن مهدى ولى الدين أبو الطيب بن النور السكنانى الدلى^(١) القوى الأصل المدنى الشافعى المذكور

(١) بفتح اوله نسبة لبلد من الصعيد .

أبوه في النامنة . ولد بطيبة ونشأ نشأة جميلة وأسمعه أبوه الكثير بالحجاز والشام على غير واحد من أصحاب ابن البخاري وابن شيخان وطبقتهم كسب العرب حفيد الفخر وزغلش ومحمود بن خليفة ، وحفظ كتبها وكانت فيه نباهة مع فطنة وذكاء ولكنه لم يمتن بالعلم ودخل فيما لا يمتنيه ، وتردد إلى القاهرة مراراً وذكر بالمرودة والهمة والعصية لمن يعرفه بحيث كان يقوم دائماً في السعي لجاز أمير المدينة على ابن عمه نابت فاتفق أنه قدم المدينة على عادته وأقام بهامدة ثم توجه منها يريد القاهرة فبعث إليه نابت بمجاعة فاعترضوه وقتلوه في أوائل سنة خمس . ذكره المقرئ في عقوده وحكى عنه . ومضى له ذكر في محمد بن أحمد بن محمد المغربي .

٣٧٥ (محمد) بن علي بن أحمد بن اسمعيل أبو الفتح القاهري الأزهرى الشافعى نزيل طيبة ويعرف بابن الفتح بن اسمعيل وهو بكنيته أشهر وربما قيل له ابن الريس لسكون والده كان رئيس الوقادين بجامع الأزهر . ولد بعيد العشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج وغيره واشتغل بالعلم فأخذ الفقه عن الجمال المشاطي^(١) ظناً والعربية عن بعض المغاربة والشهاب الابدى ولازم ابن المهام فانتفع به في فنون وسمع معى عليه عمك وغيرها وكذا قرأ على شيخنا في الفقه وداوم الاشتغال حتى برع مع سكون وعقل وديانة ، ورام شيخه استقراره في مشيخة الطيرسية بعد موت زين الصالحين المنوفى ، وكان مما كتبه معه لناظرها : وقد أرسلت رجلاً من أهل العلم والدين والفقر ليس له في هذه الدنيا وظيفة في مدرسة ولا طالب ولا تدریس ولا تصوف واجتمعت فيه إن شاء الله تعالى جهات الاستحقاق ، إلى أن قال : ولولا علمي بتمام أهليته وفقره وعلمه ما تعرضت لذلك فقد رآن كان سبق وآل أمره إلى أن توجه للمدينة النبوية بعد أن حج فقطنها وتصدى لنفع الطلبة بها مع المحافظة على التلاوة والتهدد وأسباب الخير ؛ ومن قرأ عليه البخاري بها أحمد بن ياس المدنى المؤذن في سنة ثمان وخمسين . ولما أرسلت بمصنفي القول البديع^(٢) عقب تصنيفه إلى المدينة وقع منه موقفاً عظيماً وبالغ في تقريظه وأرسل يعلمني بأنه عزم على قراءته في رمضان ثم لم يلبث أن ورد القاهرة فاجتمعت به فأعلمني بقراءته في الروضة الشريفة ، وتوجه منها لزيارة بيت المقدس ثم عاد إليها وسافر في البحر طائداً إلى طيبة ففرق مع جمع كثيرين في سنة اثنتين وستين ، ونعم الرجل كان عوضه الله الجنة وإيانا .

(١) فتح الهمزة نسبة لشيخ المشاط أو عملها ، كما سيأتي .

(٢) في الصلاة على الحبيب الشفيق ﷺ .

٣٧٦ (محمد) بن علي بن أحمد بن اسمعيل الشمس الرحمانى - نسبة لمحلة عبد الرحمن بالبحيرة - ثم القاهرى الشافعى . قدم القاهرة حفظ القرآن واشتغل بالفقه والعربية والفرائض وغيرها ؛ ومن شيوخه الونائى ولازمه فى تقسيم الروضة وغيرها والغياثى والعلم البلقىنى بل وأكثر من تقاسيم أبى العدل قاسم البلقىنى وكان احد القراء فيها وكذا سمع على شيخنا وأذن له فى الافتاء والتدريس ؛ وتسكب بالشهادة فى حانوت الحنابلة عند القصر وقتاً بل ناب فى القضاء بدمهور من البحيرة وكذا بدير وطو وغيرها ، وكان يستحضر كثير من فروع الفقه مع مشاركة فى أصله والعربية وجمع بين شرحى المنهاج لابن الملقن والاسنائى مع التكملة للزركشى غير مقتصر عليها لكن بدون استيفاء ولم يكن بذاك المتقن . مات فى سنة اثنتين أوالتى بعدها وقد قارب الحسين تقريباً رحمه الله .

٣٧٧ (محمد) بن علي بن أحمد بن الامين التتى بن النور المصرى . ذكره شيخنا فى إنباهه . ولد سنة ستين وتفقه قليلا وتسكب بالشهادة مدة طويلة وكان يحفظ شيئاً كثيراً من الآداب والنوادر واشتهر بمعرفة الملح والزوائد المصرية وثلب الأعراس خصوصاً الأكارب فكان بعض الأكارب يقربه لذلك ولم يكن متصوناً فى نفسه ولا فى دينه . مات فى شوال سنة أربع وثلاثين والله يسامحه . قلت : وقد حكى لى البدر الدميرى الكثير من ماجرياته ومنها ان شخصاً من أصحابه حضر إليه وشكا له شدة املاقه وان زوجته وضعت فقال له اكتب قصة للقاضى الشافعى وهو إذ ذاك ناصر الدين بن الميلىق فقال قد فعلت وكتب لى بقدر حقير لا وقع له فأخذه وتوجه به لبطرك النصارى وأعلمه بذلك فأمره بالانصراف وما وصل حتى جهز له شيئاً كثيراً من الدقيق والعسل والشمع ونحوها مع عشرة دنانير فدفعها اليه بكاملها . وفى الظن أن هذه الحكاية تقدمت فان كان كذلك فالصواب أنها لصاحب الترجمة .

٣٧٨ (محمد) بن علي بن أحمد بن أبى البركات الشمس الغزى ثم الحلبي ويعرف بابن أبى البركات . ولد سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة بغزة وتعمانى الاشتغال بالقراآت فمهر واشتغل بدمشق فى الفقه مدة وقطن حلب وأقبل على التلاوة والاقراء فانتفع به الحلبيون وأقرأ غالب الأكاربم وأقرأ الفقراء بغير أجره ، ومن قرأ عليه ابن خطيب الناصرية وقال انه رجل دين خير صالح من أهل القرآن مديم لاقرانه بالجامع الكبير بحلب احتساباً بحيث قرأه عليه غالب أولادها وانتفعوا به وله اشتغال مع ذلك فى الفقه بدمشق وحلب ومداومة على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر

ولا تأخذه في القيام مع الحق لومة لأثم وكذا كان مداوماً على التلاوة مع الشيخوخة وللناس فيه اعتقاد . مات في يوم الأربعاء تاسع عشر ربيع الأول سنة ست وعشرين وصلى عليه في يومه تقدم الناس البرهان الحلبي : ذكره شيخنا في إنباهه باختصار وقال المعروف بالرتاب بدل ابن أبي البركات ، وما علمت الصواب .

٣٧٩ (محمد) بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد الشمس أبو الخير بن النور الأدمي الأصل القاهري الشافعي والدعلي والمحمد بن والماضي أبو هـ . ولد في طائر ذي الحجة سنة تسع وتسعين وسبعائة ونشأ فحفظ المنهاج وغيره ، وعرّض في سنة سبع عشرة على العز بن جماعة والبيجوري والولي العراقي وشيخنا والشمس البرماوي والشهاب بن المحمرة والنور التلواني وأجازوه في آخرين ممن لم يحجز ، وأخذ عن أبيه وغيره كالولي العراقي والشرف السبكي ولازم السماع عند شيخنا في رمضان ؛ وكان خيراً فأفضلاً ساكناً قرأ الاطفال وقتاً ثم جلس شاهداً بالقرب من دارالافتاح خارج باب زويلة وربما درس في داخل المقصورة من الازهر بوقف نجم الدين التلواني الواقف له على أبيه . مات في جمادى الثانية سنة أربع وثمانين وصلى عليه بالمرداني ودفن عند أبيه بالقرب من التاج بن عطاء الله من القرافة ونعم الرجل رحمه الله .

٣٨٠ (محمد) الشمس أبو الفتح أخو الذي قبله وهو أكرم . حفظ المنهاج أيضاً وهرضه في سنة سبع وتسعين على بدر القويسني ^(١) والزين العراقي والبلقيني وولدهما والهينمي وأبي الفرج بن الشيخة والبرشمسي ^(٢) وعبد اللطيف الاسناني وأحمد الحنفي السعودي وأجازوه في آخرين واشتغل وتميز . ومات في حياة أبيه ظناً .

٣٨١ (محمد) بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن سيف الدين بن جمال الدين عبد الله ابن الشيخ فضل الله النراوي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبو هـ ويعرف بالسعودي وابن السعودي ، ورأيت في مكان آخر بخطي اسم جده أحمد بن فضل بن أبي بكر بن عبد الله . نشأ بدون تصون وخالط الصنفاء بدون تدبير واختص ببيت هلبية ثم باين هراض ، وتكسب في سوق أمير الجيوش وغيره وتطور وفجر مع مزيد هاميته ولم يحصل لأحد منهم راحة ، ولازمني قليلاً في سماع البخاري وغيره ؛ وتولع بالنظم فلم يجد وكان يتمرن فيه بمن هو قريب منه من العوام ونحوهم ورأيته فيمن قرض مجموع البدرى في سنة أربع وسبعين فكان من قوله فيه :

أشبه أهل الشعر في العصر كلهم نجوماً بقلك الافق في ليلها تنسرى

(١) بضم ثم فتح ثم تحتانية ساكنة . (٢) بفتح الموحدة وسكون الراء

وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهمله من المنوقية .

فما عن قليل لاح بدر به خفوا وذلك عجز عن مقابلة البدر
 ٣٨٢ (محمد) بن علي بن أحمد بن أبي بكر الشمس بن أبي الحسن المصري
 البندقداري الشافعي الشاذلي الماضي أبوه ويعرف بابن أبي الحسن . ولد في سابع عشر
 ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بالبندقدارية من نواحي الصليبية ، ونشأ
 بها فقرأ القرآن على أبيه وحفظ العمدة والحاوي والتوضيح لابن هشام ، وعرض
 على شيوخ وقته وتلا للسمع جمعاً بمكة على عبد الكريم اليماني وتفقه بأبيه والشمس
 البيجوري وعن أبيه والشطنوفي أخذ العربية وبرع فيهما وفي الأصول مع مشاركة
 في غيرها وكذا أخذ عن الشمس بن القطان بل سمع في سنة خمس وثمانمائة معه
 على شيخنا ترجمة البخاري من تأليفه ووصفه بالامام وسمع على ابن أبي المجدد
 الصحيح ومسنده الشافعي وغيرهما ؛ وحديث سمع منه الفضلاء قرأت عليه المسند
 وغيره ؛ وكان خيراً ذا فضيلة ومحبة في العلم ورغبة في الحديث وأهله وحرص على
 التحديث بهمة عالية وعزم جيد ، وحج وجاور بالحرمين وأم بالبندقدارية محل سكنه
 وولى مشيخة فيها . واستمر مثابراً على الخير حتى مات في ليلة السبت سابع
 عشر جمادى الأولى سنة تسع وستين ودفن من الغد بالقرب من التاج
 ابن عطاء الله رحمه الله وإيانا .

٣٨٣ (محمد) بن علي بن أحمد بن خلف بن شهاب بن علي المحب أبو الطيب بن
 الدور المحلي الشافعي الشاذلي ويعرف بابن حميد بالتصغير وبابن ودن - نفتح
 الواو والمهملة وآخره نون - وسمى بعضهم جد أبيه محمداً والصواب خلف . ولد
 كما أخبرني به في ثالث عشر رمضان سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وقيل بعد ذلك
 بالمحلة ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به وأربعى النووي والنهاية له في الفقه والحاوي
 الصغير والرحبية في الفرائض والملحة وألفية ابن ملك وجمع الجوامع ، وعرض
 على شيخنا والبساطي وغيرهما وبحث في الحاوي عند الشرف السبكي والبرهان
 الابناسي والشهاب المحلي خطيب جامع ابن مباله وآخرين وقرأ في الأصول والمعاني
 والبيان وغيرها من الفنون على العز عبد السلام البغدادي وكذا قرأ على البرهان
 الكركي وشيخنا وآخرين منهم ابن المجدد قرأ عليه في الفرائض والحساب
 وغيرها ، وسافر إلى الشام فقرأ على ابن ناصر الدين وعائشة ابنة ابن الشرائحي
 ثم سمع بالقاهرة معي على الرشيد وغيره ؛ وحج وسمع بمكة على أبي الفتوح المراغي
 والتقي بن فهد وذلك في سنة خمس وخمسين وزار بيت المقدس وأذن له بعض
 شيوخه في الاقتاء والتدريس ، وتعانى الأدب فتميز وكتب عدة تصانيف منها

النخمة الزاهرة والزهرة الفاخرة في نظام السلطنة وسلوك طريق الآخرة ولقبه أيضا بالجواهر المعقودة في اشارات النحلة والدودة دخل فيه من حيث أن النحلة لا بد لها من أمير نقيمه وتجتمع على رأيه في ذلك إشارة الى أنه لا بد من الملك ومن حيث أن دود القز لا يقتصر على طعام واحد ولا يتسبب وأنه يقطع نفسه بعد الأربعين عن الأكل ويقبل على العزلة ونحو ذلك ففيه اشارات الى من سلك طريق الآخرة ، وقررة عين الراوى في كرامات محمد بن صالح الدرارى . ومحاسن النظام من جواهر الكلام في ذم الملك الغلام وكتاب في الحدود النحوية وآخر سماه البرق اللامع في ضبط ألفاظ جمع الجوامع في نحو أربعة كراريس ، وكان فاضلا لطيفا حسن العشرة متواضعا كتب عنه غير واحد من الفضلاء ؛ كتبت عنه قوله :

تشاغل بالموتى رجال فأصبحت منازلهم تنمو بمجد مؤئل

رجال لهم حال مع الله صادق فان لم تكن منهم بهم فتوصل

وما أودعته في محل آخر . مات بمكة في عصر يوم الثلاثاء سادس عشر ربيع الأول أو الآخر سنة خمس وخمسين ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

٣٨٤ (محمد) بن علي بن أحمد بن سالم بن سليمان البدر الجناحي - بحميمين الأولى مفتوحة بينها نون خفيفة نسبة لجناح قرية بين النحرارية وسنهور من الغربية ثم القاهري الأزهرى المالكي وربما يعرف هناك بابن وحشى . ولد في سنة ستين أو بعدها تقريبا وحفظ القرآن ونحو النصف الأول من مختصر الشيخ خليل ومن ألفية النحو واشتغل عند داود القلتاوى في الفقه والعربية بل وقرأ على السهورى النصف من توضيحها وسمع عليه غير ذلك وقرأ على الديمي البخارى وسمع على الكمال بن أبي شريف في مسلم وعلى الشارى في البخارى بحضرة الخيضرى ؛ وحج غير مرة ولقبني في سنة سبع وتسعين بمكة فقرأ على الموطأ ونحو النصف الأول من الشفا مع سماع باقيه ولازمني في غير ذلك سماعاً وتفهما واختص بالشمس الحلبي التاجر ثم بأبي الفتح بن كرسون وسافر معه الى اليمن فحصل بعض ما ارتفق به وعاد بعد أشهر في سنة تسع وتسعين واستمر مقبياً بمكة يقرئ ولد المشار إليه بعد رجوع الأب الى القاهرة ومعه جارية يتقنع بها ولا بأس به .

٣٨٥ (محمد) بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن الشهيد الجمال أبو الخير ويدعى الخضر بن النور أبو الحسن بن الشهاب أبو العباس بن الكمال أبو محمد المدعو بالخضر الهاشمي العقيلي النويرى ثم المسكى الشافعى والد أبي اليمن محمد الآتى ، وأمه زينب (١١ - ثامن الضوء)

ابنة القاضي الشهاب الطبري . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وستين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع على جدته فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحرازي والعز بن جماعة والكمال بن جيب والعفيف النشاوري وابن عبد المعطي والاميوطي وآخرين ، وأجاز له اليافعي والاسناني والصلاح بن أبي عمر وابن أميسلة وغيرهم ، وحدث سمع منه النجم ابن فهد وغيره ، وكان قد حفظ التنبيه وغيره وعرض على جماعة وتفقهه بالانساب وأذن له في الافتاء والتدريس ، وناب في الخطابة والقضاء بمكة ثم ولي قضاء المدينة النبوية ولكنه لم يباشر لكونه كان حين مجيء الولاية بمكة فتاب عنه القاضي أبو حامد المطري ولم يلبث أن صرف بناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح ، ودخل اليمن مراراً للاستزاق ؛ وانقطع بمثله مدة لنقل بدنه وعجزه عن الحركة حتى مات في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين بمكة ودفن عند أهله بالمعلاة . وكان شهماً مقداماً جريئاً ضحماً جداً وانصلح بأخرة . ذكره شيخنا في انبائه باحتصار وأرخ مولده في ربيع الآخر والمعتمد ما قدمته . وكذا هو في عقود المقريري .

٣٨٦ (محمد) ولي الدين أبو عبد الله المالكي أخو الذي قبله وامه ام الهدي ابنة محمد بن عيسى بن محمد بن علي العلوي . ولد في رمضان سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمكة وأحضر في الرابعة على النشاوري وسمع من أبيه وابن صديق وبدمشق من عبد القادر الارموي وباسكندرية من التاج بن التنسي ، وأجاز له التنوخي وأبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاءي وآخرون ، وحدث روى عنه النجم بن فهد ، ودخل القاهرة ودمشق مراراً والروم واليمن لطلب الرزق وولي إمامة المالكية بمكة وكذا قضاها عوضاً عن الكمال بن الزين مرتين وناب في حسبتها . وكان عفيفاً في قضاؤه حشماً فخوراً جميل الهيئة ذا مروءة وافضال ؛ وممن أتى عليه المقريزي . مات في قضاؤها في شوال سنة اثنتين واربعين بمكة ودفن عند أهله أيضاً بالمعلاة رحمه الله .

٣٨٧ (محمد) الكمال ابو البركات الحنفي أخو اللذين قبله وشقيق ثانيهما . ولد في سنة خمس وثمانين وسبعمائة أو التي بعدها بمكة وأحضر على الجمال الاميوطي وسمع من أبيه والشمس بن سكر وابن طولوبغا وابن عمه المحب أبي البركات أحمد بن الكمال النويري ، ودخل القاهرة ودمشق مراراً وسمع بدمشق من عبد القادر الارموي موافقات زينب ابنة الكمال وكذا دخل الروم واليمن للاستزاق وأجاز له العفيف النشاوري والصدر الياصوفي وأبو الهول الجزري وعمر بن أحمد الجرهمي وابن حاتم والسردي وأبو هريرة بن الذهبي وجماعة ، وحدث باليسير روى عنه النجم

ابن فهد واستجازه لى غير مرة ، وناب فى حاسبة مكة وكذا فى القضاء بمجدة عن ابن أخيه القاضى أبى اليمين . وكان خيراً ساكناً منجماً عن الناس مديماً للتلاوة وللإقامة بمنزله . مات فى الحرم سنة اثنتين وخمسين بمكة ودفن عند سلفه بالمعلاة رحمه الله .
 ٣٨٨ (محمد) بن على بن أحمد بن عبد الله ناصر الدين الحلبي الاصل القاهرى الحنفى ويعرف بلقبه . مات وقد جاز الاربعين فى ذى القعدة سنة اربع وسبعين وصلى عليه ثم دفن تجاه الروضة خارج باب النصر ، وكان فاضلاً بارعاً مفنناً متفناً مديماً للاشتغال والاشغال مع الديانة التامة والسكون وعدم التكبر بفضائله والاقبال على شأنه والازدياد من المحاسن بحيث قل ان يسكون فى أقرانه نظيره . ومن شيوخه الامين الاقصرانى والشمنى والحصى والكافياجى والعز عبد السلام البغدادى والشروانى والكريمى بل وسمع الحديث على الشريف النسابة والنور الباربارى وأم هانئ الهورىنية وحضر عندى بعض مجالس الاملاء رحمه الله وعوضه الجنة .
 ٣٨٩ (محمد) بن على بن أحمد بن عبد المجيب الماضى أبوه . خلفه فى المقام الاحمدى بطنتدا وهو صغير جداً حتى مات فى سنة اثنتين وأربعين .

٣٩٠ (محمد) بن على بن أحمد بن عبد المنعم بن عبد الرحيم بن يحيى بن الحسن ابن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن نوح بن على بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الحب بن النور أبى الحسن البكرى المصرى الشافعى ويعرف بابن أبى الحسن . ولد كما قال فى سنة احدى أو اثنتين وسبعين وسبعمائة بدهروط ونقله أبوه الى مصر فقرأ بها القرآن ثم حفظ العمدة والتبريزى والحاوى والملحة ، وعرض على جماعة وبحث الحاوى على الشمس بن القطان والى الحضانة محمد على البدر الطنبدى وبعضه على السراج الملقينى والتبريزى أو بعضه على النور البكرى وسمع بعض دروس النحو على ابن القطان وسمع على ابن رزين والزفتاوى أما كن من الصحيح وعلى النجم بالبالى الترغيب للاصفهانى وعلى ناصر الدين بن القرات الشما ؛ وحدث سمع منه الفضلاء ، و حج سنة عشرين ثم سنة سبع وثلاثين ثم فى سنة اثنتين وأربعين ، وسافر الى دمياط واسكندرية وقوص ، وناب فى القضاء من ذى القعدة سنة ست عن الشمس الاخنائى فن بعده وحصلت له بحجة قوية بعد سنة خمس وثلاثين لم يكده يسمع معها صوته . مات فى آخر ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين بالينبوع وهو راجع من الحج وصلى عليه هناك ثم دفن فيه وقد جاز السبعين بستين ، أرخه شيخنا فى حوادث انبائه وقال : كان عارفاً بالاحكام متنبئاً فى القضايا وقوراً عاقلاً

كثير الاحتمال مشاركا في الفقه لم يشتغل في غيره درس بالبدرية الخروبية بشاطيء النيل نحواً من عشر سنين وتوجه الى الحجاز في الرجبية فجاور ثم رجع، وذكر لي من اتفق به أنه كان كثير الطواف يواظب على خمسين أسبوعاً^(١) في كل يوم؛ قال وهو من قدماء معارفنا وأهل الاختصاص بنا فالله يعظم أجرنا فيه ويبدلنا به خيراً منه، قال: وقد غبطته بما اتفق له من حسن الخاتمة بالحج والاعتبار والمجاورة وزيارة الحضرة الشريفة النبوية والموت عقب ذلك في الغربية رحمه الله وإيانا. قلت: وقول البقاعي انه من قضاة السوء على ما نقلوا قاله لغرض على جاري عوائده والا فقد علمت بطلانه.

٣٩١ (محمد) بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المغيث الشمس اليباري ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن المغيربي - بميم مضمومة ثم معجمة صغر نسبة لجدّه فانه كان كاسلافه مغربياً ثم تحوّل منها وانتقل أبوه عن مذهبهم، وسمى بعضهم جد أبيه عبد المؤمن بن عبد البر بن محمد بن القاسم بن ربيعة بن عبد القدوس. ومن املائه هو كتبت ما أسلفته وقال لي أنه ولد في سنة سبع وسبعين وسبعائة بأبيار ونشأ بها فحفظ القرآن وبعض المنهاج القرعي؛ ثم قدم القاهرة فأكمله وألفية النحو والملحة والشذرة الذهبية والمقصورة الدريرية وبحث بأبيار ألفية ابن معطى على التاج مجد القروى وأقام بالقاهرة عند الابناسى الكبير وبحث عليه المنهاج وكذا لازم البلقيني في بحثه والغمارى والبدر الطنبدي في العربية وغيرها وآخرين بل بحث العضد والتلخيص على قنبر وصحب مجداً العطار خاتمة مريدى يوسف العجمي وناب عن الصدر المناوى بالقاهرة وفي ابيار وعملها عن الجلال البلقيني ثم أعرض عنه مع حلقه بالطلاق على عدم قبوله وكذا عرض عليه الزين عبد الباسط ضبط الشؤون السلطانية فأبى تعففاً وتورعا مع كثرة المتحصل من هذه الجهة وكان قبل ذلك تكسب بالشهادة وقتاً بعد ثبوت عدالته على العز البلقيني والد البهاء، وباشرة الشهادة بالاسطبل وصحب الظاهر جقمق قبل تملكه، فلما استقر اختص به ومال اليه فصار من ذوى الوجاهات وأثرى وكذا اختص بولده الناصرى محمد مع مزيد رغبته في التقلل من التردد اليهما، وحج مراراً وجاور اجتمعت به غير مرة وكتبت عنه من نظمه ما طارح به شيخنا مما أودعته الجواهر والمعجم وغير ذلك. وكان خيراً دينياً ساكناً منعزلاً عن أكثر الناس سيما بأخرة حسن المحاضرة متقدماً في حل المترجم وله

(١) الاسبوع: سبع طوافات.

فى تعلمه حكاية أوردتها فى المعجم مع حكاية غريبة اتفقت له مع ابن زقاعة وكونه تطارح مع المجد بن مكائس وغيره . مات وقد أسن فى ليلة الاربعاء عاشر المحرم سنة تسع وسنين وصلى عليه من الغد ودفن بحوش جوشن رحمه الله وإيانا .

٣٩٢ (مجد) بن على بن أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المحب بن النور البلبيسى^(١) الاصل القاهرى الأزهرى - إمامه وابن أئمة - الشافعى الماضى أبوه وجده وجد أبيه . حفظ القرآن وتلاه على أبيه للسبع أفراداً وجمعاً ، ولازم مجلس شيخنا للسمع فى رمضان خاصة ، وأم بعد أبيه بالجامع وكان يدفع عن مباشرتها بنفسه لعدم تصونه . وآل أمره إلى أن كف وانقطع مدة ، ثم مات فى ثامن عشرى رمضان سنة تسع وثمانين بعد توقعك طويل واستقر ابنه يحيى فى الإمامة وكان قد ناب عنه فى حياته وأظنه جاز الستين عفا الله عنه .

٣٩٣ (محمد) بن على بن أحمد بن عمر بن على بن مجاهد بن ربيعة بن فتوح البدر الدجوى الاصل القاهرى الشافعى . نشأ بالقاهرة حفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وغيرها واشتغل يسيراً وقرأ على المناوى فى شرح البهجة وعلى البكرى فى الروضة وفى المبادئ على الشمسين ابن العماد والابناسى وكذا أخذ عن الخواص فى العربية والعروض وغيرها وحضر عند العلم البلقينى وكتب قليلاً على ابن حجاج وتكسب بالشهادة وتخرج فيها وفى التوقيع بخاله غرس الدين الاميبهى وباشر التوقيع بباب أبى الخير النحاس بل ناب فى القضاء عن العلم فمن بعده مسئولاً بذلك وعمل النقابة لابن حرير وتمول من ذلك كاه وحج ، وكان شهماً على الهمة بهى الهيئة ، عمل لفرزاً فى سعادات كتبه عنه بلديه الزين الدجوى وهو المفيد لاكثر ترجمته . مات فى رابع ذى القعدة سنة سبعين بعد تملله مدة رحمه الله .

(مجد) بن على بن أحمد بن فضل الله بن أبى بكر بن عبد الله . مضى فيمن جده أحمد بن أبى بكر . ٣٩٤ (محمد) بن على بن أحمد بن مجد بن أحمد بن عبد القادر البدر ويلقب قديماً بالمحب بن النور أبى الحسن المنوفى الاصل القاهرى البهائى الشافعى شقيق أحمد الماضى وأبوها وجد هما وأمهما ابنة ابن حلقا الضرير . ولد تقريباً سنة سبع وأربعين وثمانائة ونشأ فى كنف أبويه وقرأ القرآن والعمدة وعرضها على جماعة كالمناوى والعلم البلقينى وكاتبه ، وأجازله ولأخيه باستدعائى شيخنا وابن القرات وآخرون وقرأ على قليلاً فى البخارى وربما حضر دروس الزين الابناسى وجلس مع أبيه شاهداً وتولم بالنظم وله فيه نوع فهم ، وكان أحسن خالاً من أخيه . مات فى ذى

(١) بضم أوله نسبة لبليس من الشرقية .

الحجة سنة تسع وثمانين بعد أيه بأشهر ودفن بترية تجاه أرغون بأسفل الكوم عفا الله عنه.
 ٣٩٥ (محمد) بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله اللواتي المغربي التونسي
 المالكي . ولد في ثالث عشرى جمادى الثانية سنة تسع واربعين وثمانائة بتونس
 ونشأ بها فجود القرآن على محمد بن العربي وتلا به عليه لنافع وأخذ في الفقه عن
 المحمدين الزليدي والقلشاني قاضي الجماعة والواصل وابن عقبة وابن قاسم الرصاع
 و ابراهيم الاخدرى وفي العربية عن ابراهيم الباجي احد عدول تونس ومنصور
 سوسو راوى الحديث بجامع الزيتونة والشريفة أمه وغيرهما وفي أصول الفقه
 عن احمد حلولو وفي اصول الدين عن مجد اللباد في آخرين . وقرره السلطان في
 شهادة ديوان البحر وفي شهادة الشمع ومعناها تحكير بيعه وفي كتابة السر عند
 خليفته بتونس لتوالى مدحه له ، وحج في سنة سبع وسبعين مع القلمشاني شيخه
 ودخل مصر فيها ثم وصل مكة من البحر في أوائل جمادى الثانية سنة اربع وتسعين
 ولقيته بها وقد تبرم من كل ماسلف ومقبل على اتصوف والسلوك مديم للتلاوة
 والعبادة تارك للرعونات وسمع على أشياء ثم أنشدني لنفسه بديهة :

حبر المعاني صادق الانباء نقلته آباء عن الانباء
 قد صححوه عن الثقات وصححوها ان السخاوى أوحده العلماء
 وقوله : يارب عبدك قد وافى المقام وفي والحجر والحجر المعلوم والحرماء
 وطاف بالبيت في حال الصفا وسمى ودون موقفه حال الزمان بما
 فجد عليه بيمين الامر ينج به من كل معضلة يامالكي كرماء
 وقوله أول قصيدة نبوية :

طريق الهدى بانته أهيل مودتى بمولد خير الخلق كزى وعدتى
 واشترى داراً بمسكة وعمرها وامتحن بها في أوائل ذى القعدة بزعم زوج ابنته
 المعترف بما يقتضى اختلاقه أنه سكن بيت ابن عليبة في اسكندرية وأنه وجد
 في جداره أربعة آلاف دينار فرسم عليه الباش وسجنه وتكلف له ولأتباعه
 نحو ثلاثين ديناراً وأطلق بضمان الشهاب بن حاتم له حتى يجيء أمير الحاج ثم بدا
 لهم فأمسكوه وأعيد للسجن أيضاً واستمر به هو والمرافع حتى خلص بوفارقه
 هناك ثم لقيته بها وبالمدينة ومعه والدته وولده وبعض العيال وعظم اغتباطه بى ولازمى
 رواية ودراية وامتدحنى بقصيدة طويلة كتبها بخطه وأسمع ولده على ، وهو
 على خير كثير تلاوة وعبادة وانجهاها ويلاطف أحبابه ونحوهم بالطلب ، ورجع
 في سنة تسع وتسعين لمسكة بسبب ابنة له توفيت كانت تحت بعض بنى العز بن

المراجل ثم عاد الى المدينة .

٣٩٦ (محمد) بن علي بن أحمد بن محمد المحب أبو البركات بن النور القاهري الحنفي الماضي أبوه ، ويعرف بأبن الصوفي . ولد في رمضان سنة ست وستين وثمانمائة ونشأ حفظ كآبيه القرآن والعمدة والكنز والمنار وألفية ابن ملك وعرض على في الجماعة . وحج مع أبيه سنة اثنتين وثمانين وجاور التي تليها واشتغل قليلا وجلس عند أبيه وزوجه ابنة الشمس محمد بن الاهناسي ثم فارقه .

٣٩٧ (محمد) بن علي بن احمد بن محمد الدواخلي الصغير نزيل جامع العمري . ممن سمع علي في سنة خمس وتسعين .

٣٩٨ (محمد) بن علي بن احمد بن موسى فتح الدين ابو الفتح الاشيهي المحلي والد الشهاب احمد والبدر محمد . نشأ حفظ القرآن وغيره وتقفه بالولي بن قطب وأخذ الفرائض عن ناصر الدين البارنباري وتميز فيها ؛ وناب في قضاء المحلة وصاهر قاضيها الشهاب بن العجيمي على ابنته وحج وجاور في سنة خمس وخمسين وسمع هناك علي التقي بن فهد وأبي الفتح المراغي . مات بالمحلة في شوال سنة ثمان وستين عن ثمان وستين سنة .

٣٩٩ (محمد) بن علي بن أحمد بن هبة الله الاموي السكندري ابن أخي الجلال محمد بن أحمد بن هبة الله المذكور في التي قبلها ، ويعرف بأبن البوري . ولد في رمضان سنة أربع وعشرين وسبعائة وسمع على ابن المصفي وأبي الفتوح بن الثمرات وآخرين سدا سيات الرازي وقرأ بها عليه مع غيرها شيخنا وترجمه في معجمه ، وذكره المقرئ في عقوده فقال : محمد بن علي بن هبة الله وقال أنه حدث عن محمد بن أبي بكر بن عبد المنعم بن علي بن ظافر بسماعه من منصور بن سليم وكذا حدث عن غيره وقدام القاهرة قديماً ونزل بجوار ناو صحبناه مدة . ومات بالثغر سنة اثنتين . ٤٠٠ (محمد) بن علي بن أحمد بن هلال بن عثمان المحب الدمشقي الحنفي بن القصيف^(١)

الماضي أبوه . ناب عن الملاء بن قاضي عجلون في القضاء بدمشق ثم عن الشرف ابن عيد أياماً ثم عزله واستقل به بعد التاج بن عربشاه في أواخر شوال سنة خمس وثمانين فدام دون سنة ثم صرف باسمعيل الناصري في رجب من التي تليها ودام مصروفاً . وقد جاور بمكة وصمعت من يذكره بموء كبير مع جهل ، ورأيت بخطي أن أباه كان شافعيًا .

٤٠١ (محمد) بن علي بن أحمد البدر أبو عبد الله بن أبي الحسن بن القاضي الشهاب

(١) بكسر أوله وثمانية مع تشديده وآخره فاء ، كما سيأتي .

أبي العباس الجعفرى الدمشقى الحنفى . اشتغل وتميز وسمع فى سنة سبع وثمانين وسبعمائة ببلدنايات السلفى على التاج أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن محبوب الشافعى وحدث بها قرأها عليه ناصر الدين بن زريق بمحضرة الحافظ ابن ناصر الدين وغيره فى سنة اربعين ووصفه فى ثبته بالسيد الامام العالم العلامة الاوحد القدوة ، وناب فى القضاء بدمشق مدة طويلة عن ابن الكشك ثم استقل به مسؤولاً ، وكان عفيفاً عالماً . مات فى يوم الاربعاء سابع عشرى صفر سنة اربع واربعين ودفن بسفح قاسيون بالقرب من المدرسة المعظمية وكانت جنازته حافلة . ارخه ابن اللبؤدى ووصفه ايضاً بالسيد العالم القاضى وكذا ارخه غيره وقال انه ناهز الثمانين وخلف كتباً كثيرة نفيسة تزيد على ألفى مجلد .

٤٠٢ (محمد) بن على بن احمد بهاء الدين الحسنى القاهرى اخو الكمال عبد اللطيف الماضى ويعرف بابن اخى المحيرىق . كان يحيد التعبير . واطنه كان يشهد ثم أضر ، ومات فى ربيع الاول سنة إحدى وتسعين . ويحجر اسمه .

(محمد) بن على بن أحمد التتق بن الأمين المصرى . مضى فيمن جده أحمد بن الأمين . ٤٠٣ (محمد) بن على بن أحمد الشمس بن النور بن الشهاب المنوفى ثم القاهرى القاضى الشافعى القرضى ويعرف بابن مسعود . ولد تقريباً سنة عشرين وثمانمائة بمنوف ونشأ بها حفظ القرآن وكتب منها المنهاج وأخذ الفقه عن العلاء القلقشندى والعلم البلقينى والطبقة والقراءىض عن البوتيجى وأبى الجود ونحوها وسمع على شيخنا وغيره ، وهو ممن سمع فى البخارى بالظاهرة القديمة ولازم بأخرة الجلال البكرى فى دروسه وكذا أبى السعادات البلقينى فى آخرين بوقصدنى مرة للاستفتاء فى حديث نازعه بعضهم فيه وأغلظ عليه فنصرته . وكان سائناً خيراً ذا فضيلة فى القراءىض والحساب أقرأ فىهما الطلبة . وناب فى القضاء عن العلم البلقينى فن بعده وجلس بحانوت بالقرب من وكالة قوصون ولكنه لم يتهاك على ذلك بل كان جل استزاقه من الشهادة ومن جهات خفيفة كالتصوف بسعيد السعداء والامامة بالقاضلية مع طلب فيها بل وقطنها . وحج وزار فى صغره القدس والتحليل وكان ضعيف البصر . مات فى ليلة الاربعاء ثامن ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من القند ودفن بالروضة خارج باب النصر رحمه الله .

٤٠٤ (محمد) بن على بن أحمد الشمس النور البتنونى ^(١) الاصل القاهرى الشافعى والد ولى الدين محمد ويعرف بالبتنونى . كان جده من جماعة الجمال يوسف العجمى

(١) نسبة لبلد قريب من منوف .

فلما مات انتهى ولده أبو صاحب الترجمة مع اخوته له ولم يلبث ان مات الشيخ فنشأ على خير وستر وأقرأ المماليك في الاطباق ، استقر في عدة مباشرات . وكان مولد ولده هذا تقريباً في سنة ثلاث وعشرين بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج ، وعرض على جماعة كشيخنا ومات والده وقد قارب المراهقة فقرر في جهاته كالمباشرة بطيلان والحلي والظاهر وبهادر المعزى وغيرها كالحسنية فلم يحسن السير ولكنه انتهى لأبي البقاء بن العلم البلقيني ثم للصلاح المكيبي ريب العلم . واجتهد في التحصيل من أي وجه كان مع تسلطه في أيام العلم فن بعدة على ضعفاء المستحقين في الاوقاف التي تحت مباشرته بالقطع ونحوه وإيذائه لأهل الذمة لكونه يتكلم على مسجد بالقرب من كنيسة حارة زوية وأخذ منه بالرهبة والرغبة حتى أترى وأنشأ بجوارى ملكا ارتكب فيه السهل والوعر؛ كل ذلك مع تعرضه للاكابر حتى أنه نافر المكيبي بعد موت عمه ونسى كل أمر كان منه في حقه وصدق قول القائل : من أعان ظلماً سلط عليه . ولم من ذلك اغراؤه البياوي في أيام تسلطه عليه فوثب عليه وثبة كاد يهلكه فيها قترامى على مع كثرة أذيته لى حتى خلصته . واستمر على طريقته حتى مات في ثاني عشرى صفر سنة سبع وسبعين وصلى عليه من القدر ثم دفن بحوش سعيد السعداء عفا الله عنه وإيانا . (محمد) بن على بن أحمد الشمس بن الركاب . مضى فيمن جده أحمد بن أبي البركات .

٤٠٥ (محمد) بن على بن أحمد الشمس الزيادي - بالتشديد^(١) - القاهري انشأ في أخو أحمد الماضي وهذا أسن وأخير . ولد قبيل سنة أربعين تقريباً بالصحراء وقرأ القرآن وجوده عند الفقيه النور السنوري والعمدة والشاطبية والمنهاج . وعرض على شيخنا والقاياتي وابن الديرى وحضر دروس البكرى وزكريا بل والمناوى وقرأ على في البخارى ولازمى في غيره ، وحج في البحر رقيقاً لابن أبى السعود وجاور بمكة والمدينة وسمع على التقى بن فهد وغيره وكذا زار القدس والخليل . تنزل في بعض الجهات وأذن في الجمالية وغيرها ورمع أقرافى الجوق ثم تركه ونعم هو .

٤٠٦ (محمد) بن على بن أحمد الشمس الشغرى الحلبي نزيل مكة ، سمع منى بها .

٤٠٧ (محمد) بن على بن أحمد الحب أبو الطيب الفارقي الشاذلى ، أظنه ابن فكيك . لازم مع أبيه الولى العراقى في أماليه . (محمد) بن على بن أحمد الحب الدمشقي الحنفي ويعرف بابن القصيف . مضى قريباً فيمن جده أحمد بن هلال .

(١) بالفتح والتشديد نسبة لمحلة زياد من الغربية ، كما ضبطه المؤلف في غير هذا المكان

- ٤٠٨ (محمد) بن علي بن أحمد الموفق الحلبي الاصل الغزي المولد والدار الحنفي .
 أصله من الحلة فتحول والده منها غضباً من اقاربه الى غزة فولد له هذا ونشأ
 طالب علم فأخذ عن ناصر الدين الاياصي رفيقاً للعلاء الغزي امام اينال وكان
 قد اخص ايضاً بابنال وأقرأ اولاده . ومات بعد أن اسند وصيته لرفيقه المشار
 اليه ، وتزوج الصلاح الطرابلسي ابنته بعد موته واستولدها ، وكان خير أرحمه
 الله ، وهو ابن عم علي بن محمد بن أحمد بن شيخون المدولب الماضي .
- (محمد) بن علي بن أحمد ناصر الدين الحلبي الاصل الحنفي . فيمن جده أحمد بن عبد الله .
 ٤٠٩ (محمد) بن علي بن أحمد ناصر الدين الخطيري ^(١) ثم القاهري تزيل
 الصالحية . ممن خدم البدر البغدادي وتنزل في جهات وباشر في أوقاف الحنابلة
 وغيرها ؛ وهو خير كثير التلاوة ممن سمع الحديث على جماعة منهم أم هانيء
 الهورينية ومن احضرناه معها وكان معه ابنه محمد . (محمد) بن علي بن أحمد قاضي
 المالكية بمكة أبو عبد الله النويري . فيمن جده أحمد بن عبد العزيز بن القسم .
 ٤١٠ (محمد) بن علي بن أحمد بن البرلمسي ، ممن عرض عليه خير الدين بن
 القصي بعيد الحسين بأبيار . (محمد) بن علي بن أحمد البرديني ثم القاهري ؛
 ممن سمع علي شيخنا وسياتي محمد بن محمد بن عبد الله البرديني فيحزر .
- (محمد) بن علي بن أحمد الزرائتي . في ابن علي بن محمد بن أحمد .
 ٤١١ (محمد) بن علي بن أحمد الزواوي القباني شيخ جماعته واخو شعبان الماضي .
 له ذكر فيه . مات قريب الستين .
- ٤١٢ (محمد) بن الفقيه علي بن أحمد السفطي ويعرف بابن مشيمش ؛ ممن سمع مني .
 ٤١٣ (محمد) بن علي بن أحمد المحب الشرنوب القاهري الشافعي سبط الزاهد وأحد
 النواب . مات في ذي القعدة سنة تسعين وكان ثقیل السمع .
- ٤١٤ (محمد) بن علي بن أحمد القتال ، ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين .
 ٤١٥ (محمد) بن علي بن أحمد العذري المالكي . شهد علي بعض القراء في إجازة
 كتبها بخطه ارخها في سنة تسع وثلاثين
- ٤١٦ (محمد) بن علي بن أحمد النجاري احد جماعة ابي العباس بن العمري .
 قرأ القرآن وحصل بعض الدروس وسمع مني في الاملاء وغيره وجاور بالحرمين مدة .
- ٤١٧ (محمد) بن علي بن ادريس بن أحمد بن محمد بن عمر بن علي بن ابي بكر بن عبد
 الرحمن العلوي التعزى الزبيدي الشافعي والد ابي الطاهر محمد الآتي . انتفع به ولده

(١) نسبة لجامع الخطيرى ببولاق ، كما سيأتي .

فى الفقه وغيره وسمع عليه كثيرا . وهو من أهل هذا القرن لكن ما رأيت ترجمته .
 ٤١٨ (محمد) بن على بن اسمعيل بن رضوان الشمس الحلى ثم الازهرى الخطيب .
 مولده قبيل الحسين بالحلحة وحفظ بها القرآن عند الفقيه احمد بن خليفة وقرأ
 لابى عمرو على الشيخ عبد الله الضرير ، ثم قدم القاهرة واشتغل عند البكرى والعبادى
 وغيرهما كالزبن الابناسى وقرأ على كثيرا فى البخارى وغيره وكذا قرأ على الديمى
 وجود الخط والقرآن وقرأ به فى الأجواق رياسة وغيرها ، وتكسب بالشهادة
 وقتاً وقرأ على العامة بالازهر وغيره ، واختص بتمر الحاجب وأم به بل سافر
 معه فى توجهه مع العسكر لسوار أولا وثانياً وكذا انتهى لجانبك حبيب
 وسافر معه الى الروم حين كان الرسول لصاحبه فى سنة تسعين وزار فى رجوعه
 بيت المقدس والحليل ولشاهين الجمالى وسافر معه الى المدينة النبوية حين ولى
 مشيخة الخدام بها وجيزه من هناك الى المعجم لأوقافها ولخيربك من حديد
 وقرره شيخ سبعة مع الذكر بالازهر وله فى ذلك كله حكايات ، وصار يتجر فى
 غضون ذلك ، وعنده سرعة حركة وخفة روح .

٤١٩ (محمد) بن على بن اسمعيل بن عمر بن عبد الرحمن أبو المنين بن العلاء
 المقدسى الاصل المصرى المولد الشافعى . ولد فى ليلة نصف ذى القعدة سنة
 تسع وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والشاطبية وغيرها وأخذ القراءت عن الشهابين
 السكندرى والشارمساحى ^(١) والشمس بن العطار والتاج عبد الملك الطوخى
 وابن عمران والشمس محمد بن محمد بن أحمد البقاعى الآتى والهيشمى والسنهورى
 وآخرين ، وقرأ بعض البخارى على ابن الديرى وغيره وسمع بقراءتى فى الكاملة
 ختم مسلم على النسابة والبارنبارى وغيرهما وقبل ذلك ختم البخارى بالظاهرية .
 وأجاز له العلم البلقىنى وعبد السلام البغدادى وآخرون .

٤٢٠ (محمد) بن على بن اسمعيل فتح الدين المشائى الشافعى . شرح الحاوى
 واختصر الروضة وغيرهما وكان قاضى المرتاحية مقيماً بالمدرسة الغربية بأشموم
 طنح بالقرب من منية ابن سلسيل ، وله من التصانيف سوى ما ذكر أيضاً وأقرأ
 الطلبة فكان ممن قرأ عليه عبد الرحمن بن على والد التقي بن وكيل السلطان ؛
 ورأيت كتب شيئاً أرخه فى سنة أربع وتسعين فيحتمل ان يكون تأخر الى هذا القرن .
 (محمد) بن على بن اسمعيل أبو الفتح بن الرئيس . مضى فيمن جده أحمد بن اسمعيل قريباً .
 ٤٢١ (محمد) بن العلاء على بن الاتابك اينال اليوس فى أخو أحمد الماضى . رباه

(١) شارمساح براء مكسورة ثم سين مهجلة من ريف مصر .

الظاهر جقمق لكونه كان قبل اتصاله بالظاهر برقوق مملوكا لآبيه ولما كبر صيره من مماليكه فلم يلبث ان اعرض عن زى الجندية وتشبه بالفقراء وصار يسأل الناس ودام على ذلك زمنا فلما تسلطن الظاهر أمره بالعود لزيه الاول فامتنع لكنه صار يركب حمرا ويطلع الى القلعة ويتردد الى الاكابر ويتناول منهم بالرغبة والرهبة بحيث اشتهر طمعه ودناءة نفسه ثم ركب الفرس وصار امير شكار بل امير عشرة مضافا لعدة اقاطيع حلقه ولم يكتبف بذلك حتى انهى للسلطان ان منظره الحسن وجوه المقاربة لسكوم الريش ظاهر القاهرة المعروفة بالتاج والسبع وجوه التي تكلف المؤيد في تجديدها فيما قيل نحو عشرين ألف دينار وتكرر نزوله لها يقع فيها فواحش من المتفرجين والمقيمين فأمره بهدمها ففعل وصار مكانها موحشا بعد أن كان قصراً فريداً واستولى على اتقاضها وباع منها ما يفوق الوصف بل بنى من بعضها مكانا على كوم القنطرة الجديدة صار حقيقة مأوى الفاسقين غالبا وكذا بنى داراً بصليية الحسينية ومدرسة بجانبها وجامعا تجاهها للجمعة والجماعات وتربة تجاه تربة كنبوش ؛ وضعف مرة فأمر الظاهر اعيان العسكر بعيادته فامتثلوا رضا أو كرها وبالغ في التكرم حين عافيته بل كان الاعطاء والسماح غالبا دأبه وقد شح على المستحقين . وبالجملة فهو نهاب وهاب ولمامات الظاهر أخرج الاشرف إمرته عنه ومنعه من الامير شكاريه واتحط جانبه فتحرك ابنه المؤيد لمطابته بالانقراض المشار إليها فهرب ثم وجد فرسم عليه ووزن نحو ألف دينار ثم اختفى ثم ظهر بعد مدة ولزم داره مدة . وكان طويلا كبير اللحية والشوارب أهوج يستدل ناظره بهيشته على خفة عقله يظهر تدينا واعتقادات الصالحين والعلماء وربما قرأ على ابن الهمام في القدورى بل قرأ من قبله على مهنا الحنفي . مات في سنة أربع وسبعين بصفد أو نواحيها عما الله عنه .

٤٢٢ (محمد) بن علي بن أيوب بن ابراهيم أبو الفتح البرماوى الاصل المدنى المولد المكي الدار الماضى أبوه ويعرف كهو بابن الشيخة ويقال له المدنى لكونه ولد بالمدينة ، ونشأ بمكة فحفظ القرآن وغيره وأسمعه أبوه على أبي الفتح المرأشى والتقى بن فهد وغيرهما وأجاز له جماعة وتكرر قيامه بالقرآن في كل سنة محاشية الطواف . وليس بالمرضى وأموره زائدة الوصف .

٤٢٣ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن ابراهيم بن أحمد الشمس البكرى القاهرى الحسينى الشافعى القادري ويعرف بالبكرى . ولد قبل القرن بالمقس وحفظ القرآن عند الشمس بن الخص وحضر دروس الشهاب المحلى خطيب جامع ابن ميلة

والبهاء بن الحارس الحلبي الفرضي وسمع علي شيخنا وغيره بل تردد إلى في الاملاء وغيره وأخذ عن معتوق القادري نزيل ميدان القمح وانزل عن الناس مع سكنون وبهاء واعتقده طائفة كابني السعادات البلقيني . وهو في سنة تسع وتسعين في الأحياء . ٤٢٤ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن احمد بن عطاء الله الشمس الرشيدى الشافعى ويعرف بابن عطاء الله . حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا وتردد إلى القاهرة وسمع علي شيخنا وغيره وجاور معنا في سنة إحدى وسبعين فسمع منى كثيراً من تصانيفى وغيرها .

٤٢٥ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن علوش الدمشقي نزيل الصالحية الزهرى النساج . ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة وسمع من لفظ المحب الصامت قطعة من مسند عثمان من أبي يعلى وحدث وأخذ عنه النجم بن فهد . مات قريب الاربعين أو قبلها . ٤٢٦ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن اسمعيل المصرى المكي الجوخى القراش بالمسجد الحرام والمسجد بمقام الحنابلة وفي رمضان على زمزم . مات بمكة في ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٤٢٧ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله القاضى الجمال أبو عبد الله الناشرى . ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة وأخذ عن أبيه وعمه وابن عمه ومما قرأه على عمه الشهاب أحمد المختصرات الثلاثة والوجيز وسمع عليه الوسيط والمهذب وجود الفرائض والحساب مع العلامة على بن أحمد الجلال وسمع المجد القيروز ابادى وابن الجزرى في آخرين ، وحج غير مرة وزار ماشياً وحمل هناك عن الجمال بن ظهيرة وابن سلامة والزين المرغضى وانتفع به جماعة ، وولى امامة الصلاحية بزييد وتدرىس الاشرفية بها وناب عن أبيه في الاحكام . وممن قرأ عليه في الفرائض والحساب أخوه القاضى حافظ الدين عبد المجيد وولده المقرئ عفيف الدين وآخرون ، ذكره العفيف الناشى وما رأيتة أرخ وفاته .

٤٢٨ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن علي المحب الكناني السيوطى الشافعى والد أبى السعود الآتى ويعرف بابن النقيب . ولد سنة ثمان وثمانائة تقريباً ، واشتم وحصل ومن شيوخه القاياتى بل أخذ بمكة في القراآت عن ابن عياش وجد الكيلانى . وكان ديناً متعبداً . مات في ربيع الأول سنة ست وخمسين بأسيوط ودفن تجاه أبى بكر الشاذلى رحمه الله .

٤٢٩ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن محمد الخواجا الكبير الشمس الحلبي ثم الدمشقي

والد حسن وعمر الماضيين ويعرف بابن المزلق - بضم الميم وفتح الزاي المنقوطة واللام المشددة - كبير التجار الدمشقيين . مات وقدراد على الثمانين في تاسع عشر جمادى الاولى سنة ثمان واربعمين وثمانمائة وصلى عليه بالجامع الاموى ودفن بترابته خارج باب الجابية^(١) وكانت جنازته حاقله حضرها النائب فمن دونه من الاعيان وهو صاحب المآثر الكثيرة بدرب الشام كمدة خانات واصلاح كثير من طرقه وغير ذلك وأوصى بثلث ماله ويبدأ منه بتكملة عمارة خان الاربعية وتنظيف وعرة سمع ثم ما فضل منه يقسم بين فقراء مكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق بالسوية رحمه الله وإيانا .

٤٣٠ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن موسى الشمس العسقلاني الاصل السند بسطي المحلي ثم القاهري الشافعي الناسخ الشاهد الواعظ ، ويعرف بابن دبوس . ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانائة بسند بسط وانتقل منها الى المحلة فنشأ بها وحفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والوردية النحوية وغيرها واشتغل قليلا وروى العقودور بما عمل الميعاد وداوم النسخ ثم تحول الى القاهرة فكتسب شهادت آياد الصالحة وأحياناً بالمواعيد ورجع بمادح بعض الرؤساء وقد كتبت عنه في المحلة قوله في رثاء شيخنا :
بكت سماء وأرض عليك يا عسقلاني لكنفا نتسلى اذ ما سوى الله فاني

٤٣١ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن ناصر الشمس أبو النجا الابحاصي الازهرى الشافعي . ممن سمع مني .

(محمد) بن علي بن أبي بكر الجمال الشيبى . يأتي فيمن جده محمد بن أبي بكر بن محمد .

٤٣٢ (محمد) بن علي بن أبي بكر الشمس بن نور الدين بن مخلص الدين الفاوى ثم القاهري الازهرى الحسينى الشافعي . اشتغل ولازم البكرى في الفقه وأنجب وتردد الى حتى سمع غالب ترجمة النووى وغيرها . كل ذلك وهو يتجر في سوق الشرب حتى مات في ذى الحجة سنة احدى وثمانين عن نحو الاربعين رحمه الله .

٤٣٣ (محمد) بن علي بن أبي بكر الشمس أبو الفضل المصرى الشافعي الأديب . قدم حلب في سنة ثمان وثمانائة وعلى يده كتاب من قاضى حمادة العلاء بن القضاى الى أبى الوليد بن الشحنة ووصفه فيه بالعالم العامل الاديب الفاضل ونزل بالمدرسة السلطانية وأثنى أبو الوليد على فضيلته في الادب ، ودخل القاهرة وكان فيها سنة تسع . ومن نظمه مما كتبه عنه ابن خطيب الناصرية :

ما صنيعى فى الذى أحبه ذهب أيام عمرى غلطا
وخطا الشيب برأسمى ليتنى أنذر النفس بشيب وخطا

وقوله: تعارضنى الايام على مشيى وعهدالحب لست له بناقض
فقلت لهم ولو قاسى الذى بى صغير السن شاب من العوارض
(محمد) بن على ابن أبى بكر الشمس البكرى مضى قريباً فممن جده أبو بكر بن ابراهيم بن احمد .
٤٣٤ (محمد) بن على بن أبى بكر الشمس بن النور البويطى الاصل القاهرى
كاتب العليق وابن كاتبه وخال البدر السعدى القاضى الحنبلى . مات عن أزيد من
خمسین سنة فى ربيع الاول سنة سبع وسبعين وصلى عليه ثم دفن بتربته التى أنشأها
بالقرب من مشهد الست زينب خارج باب النصر وكان قد برز للقاء العسكر وزار
بيت المقدس ثم رجع وهو متوعك فأقام يسيراً ثم مات وهو ممن باشر كتابة العليق
نيابة فى الاول عن أخيه لأمه سعد الدين محمد الماضى وغيره ثم استقلالا واستهلك مامعه
بسببها حتى افتقر وأقام مدة خاملاً قائماً باليسير مع احتشامه وتودده وعقله عفا الله عنه .
٤٣٥ (محمد) كريم الدين البويطى الاصل القاهرى الزينى نسبة لخال أمه عبد
القادر الماضى الحنبلى وهو أخو الذى قبله وخال البدر السعدى بل وابن عمته
أيضاً ويعرف بلقبه . ولد تقريباً سنة ست وعشرين وثمانائة ونشأ فتعلم المباشرة
وخدم بها فى عدة أماكن ولازم خال أمه النور البليسى فتدرب به فى مطالعة
التواريخ وشبهها وصار يحفظ كثيراً من الحكايات والاشعار والنكت بل واعتنى
بأنواع الفروسية من النقف والرعى ونحو ذلك وبرع وغزا غير مرة ، وكذا
حج مراراً وجاور وحفظ الخرقى بل ومنظومة العز القدمى قاضى الشام الألفية التى
أفرد فيها مفردات أحمد ، وحضر دروس القاضى عز الدين السكناى وسمع عليه
فى المسند وغيره وكذا سمع على شيخنا وجماعة ، وجلس بأخرة - لما ولى ابن أخته
القضاء - مع الشهود ولم يحصل على طائل مع اشتماله على فضائل وكذا لعبد
الغنى بن الجيمان به مزيد اعتناء . مات فى ليلة الاثنين خامس ربيع الآخر
سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد فى رحبة مصلى باب النصر ثم دفن بمحوش
سعيد السعداء عند أمه رحمه الله وإيانا .

٤٣٦ (محمد) بن على بن أبى بكر الحضرمى اليمانى الشافعى الاشم . ممن لقبنى
بمكة فى رمضان سنة سبع وتسعين وحضر سماع السيرة وغيرها وذكروا أنه شرح
الارشاد فى اثنى عشر مجلداً قال غيره ولما نهبت جبين كان الشرح من جملة ما نهب
فأخذ شخص من الطلبة يقال له ابن مسمار من المنتمين لعامر بن عبد الوهاب
وغسله حسداً بعد أن قرر مع عامر أن مؤلفه من جهة بنى عامر بن طاهر الميائين
لعامر فلم يلبث ابن مسمار سوى يومين أو أقل وغرق فى بركة بيت عامر ومات

فعد ذلك كرامة والله أعلم ولما حج هذا رجع لبلاده .

(محمد) بن علي بن أبي بكر الشيبى . فى ابن علي بن محمد بن أبى بكر .

٤٣٧ (محمد) بن علي بن جار الله بن زائد السندي المسكى ويعرف بالاشته .

بمكة فى شعبان سنة ثلاث وثمانين . ارخه ابن فهد .

٤٣٨ (محمد) بن علي بن جعفر بن مختار الشمس ابو عبد الله القاهرى الحسيني

الشافعى ويعرف بابن قمر . ولد مزاحماً لرأس القرن - واختلف قوله فى تعيينه بل

كتب بخطه تقلا عن امه انه فى اثناء سنة ثلاث وعليه اقتصر البرهان الحلبي -

بالحسينية من القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية الحديث

والنحو ومختصر ابن الحاجب الاصلى والبعض من التنبيه ومن البيضاوى ، وعرض

على جماعة كالعز بن جماعة والجلال البلقيني واشتغل فى الفقه على البيجورى

والشهاب الطنتدائى والزين القمنى وأكثر من ملازمته بل وملازمة ولده المحب

من بعده وكذا أخذ عن الشمس البوصيرى فى العربية وغيرها وعن المجد البرماوى

والبرهان بن حجاج الابناسى والقائى وطائفة وقرأ ألفية الحديث على الولي بن

ناظمها رواية ثم بحثاً مع الكثير من شرحها ثم أخذ الشرح عن شيخنا واشتدت

عنايته بملازمته فى هذا الشأن حتى حمل عنه جملة من الكتب الكبار ووالى عايه

البر والاحسان مبتدئاً بذلك مرة ومستولاً فيه أخرى وكان ضابط الامماء عنده

وارتفق بذلك خصوصاً من الغرباء بل واستعمل عليه بعد الزين رضوان وقدمه

فيه على غير واحد ممن كان يتمناه، وطلب بنفسه وكتب الكثير سيما من تصنيف

شيخنا حتى أنه كتب فتح البارى مرتين وباعهما ودار على الشيوخ . وارتحل للبلاد

الشامية وغيرها وسمع بمكة وبيت المقدس والحليل ودمشق وحلب واسكندرية

وغيرها وتكرره دخول بعضها بل دخل الشام فى صغره مع أبويه . ومن محاسن

شيوخه بالقاهرة الشموس الشامى وابن الجزرى وابن المصرى والبدر حسين البوصيرى

والكلوتائى والواسطى وبحلب البرهان الحلبي وأقام عنده نحو شهر وبدمشق

ابن ناصر الدين وبيت المقدس القبابى والحليل التدمرى وباسكندرية قاضيها

الجمال بن الدمامينى وبمكة فيما كان يخبىرنا به الزين عبد الرحمن بن طولوبغا . وعرف

بالطلب واشتهر بالحديث ووصفه شيخه الحلبي بالشيخ المحدث القاضى بل وترجمه

ببعض مجاميعه . وهو أحد العشرة الذين أوصى لهم شيخنا بعد موته ووصفهم

بالحديث . وأذن له القمنى فى التدريس والافتاء وشيخنا فى اقراء فنون الحديث

وغيرها ، وناب عن المناوى فن بعده فى القضاء بالقاهرة وأضيف اليه فى بعض

الاقوات قضاء بعض الجهات انتزعاها له من المحب بن الشحنة وما كنت أحب له الدخول في القضاء مع أنه لم يحصل فيه على طائل . وكذا ناب في تدريس الفقه بالظاهرية القديمة وغيرها وقرأ الحديث في كثير من الاماكن كجامع الحاكم والخانقاه البيروسية وكان امامها والقارئ بدرس الحديث فيها زمنا وأحد صوفيتها حتى مات . بل قرأ بأخرة بمجلس الاشراف قايتباي حين توعدك صاحب الوظيفة مجلساً وتنزل في صوفية الخانقاه السعيدية أيضاً ورأيت يقرأ الحديث بها أحياناً بعد انتهاء الحضور ، وكذا تنزل في غيرها من الاطلاب ، وحدث باليسير أخذ عنه جماعة من الطلبة وحدثني من لفظه بالسلسل بالاولية وكذا سمعت منه غير ذلك من الحديث والفوائد وربما كتب على التتوى . واختصر الانساب لابن الاثير في مجلد وقت عليه وسماه معين الطلاب بمعرفة الانساب وشرع في اختصار اطراف المزى وسماه إطفاف الاشراف بزهر الاطراف في أشياء ليست بالمتينة مع أوهام فيها وعدم حسن تصرف لكونه لم يكن في الفن ولا غيره بالبارع ، وكان جامداً بطيء الحركة غير حاذق في شيء من انواعه لكنه كان يستحضر أشياء من المتون والرجل ذا أنسة بالفن في الجملة واحساس بطرف من الفقه والعربية ملازماً الانجماع غالباً مديماً للتلاوة والجماعات مقبلاً على التحصيل مع التقنع باليسير والتودد للفضلاء ومزيد التواضع وطرح التكلف وحسن العشرة والسكون والاحتمال ولين الجانب ومقاساة ضنك العائلة وخفة المؤنة . وقد منحه الله القيام على عدة بنات حتى زوجهن ، وأنشأ لنفسه بكل من القاهرة ومصر داراً بعد أن جدد أخرى وهو من قدماء معارف الوالد ولذلك استدعى لى في رحلته الشامية الاجازة من جماعة من الاعيان كثر دطأى له بسببهم ثم كثر اختصاصى معه ومرافقته لى في الطلب ومزيد اعتباطه بى وإظهاره من التعظيم والاجلال ما يفوق الوصف لفظاً وخطاً خصوصاً حين يقصدنى في أشياء من متعلقات هذا الشأن يزول الأشكال عنه فيها حتى كان يحلف بالانفراد وعدم المشاركة . ورأيت منه مزيد التألم بكائنة الكاملة وصار مع ذلك يخفض عنى أمرها ويقول لم أزل أسمع شيخنا يقول لا أعلم الآن وظيفة في الحديث مع مستحقها ويردف ذلك بقوله العلم يبطنى ولا يخطىء ولا بد لك من كذا وكذا وأحب أن لا تهملنى . ورام غير مرة كتابة ترجمة شيخنا تصنيفى والمرود عليها معى فاتييسر . هذا مع كونى في عداد اولاده ومن استفاد منه في ابتداء طلبه ، ولم يزل يرغب عن وظائفه شيئاً فشيئاً وكذا عن كثير من كتبه حتى مات في ليلة الاثنين ثالث عشر جمادى الاولى سنة ست (١٢ - ثامن الضوء)

وسبعين بعد توعكه مدة طويلة ؛ وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بجوار قبر أمه بمقبرة باب الصحراء من باب النصر بين النشاشيبي والعصافيري وأثنى الناس عليه رحمه الله وإيانا . وقد وصفه البقاعي بالشيخ الامام المحدث ارحال ثم رماه لتقديم شيخنا له عليه في الاستملاء ونحوه نسأل الله السلامة .

٤٣٩ (محمد) بن علي بن جعفر الشمس العجلوني ثم القاهري الشافعي الصوفي ويعرف بالبلالي - بكسر الموحدة ثم لام خفيفة - . ولد قبل الحسين وسبعائة واشتغل بتلك البلاد قليلا ولازم أبا بكر الموصلي فانتفع به وبغيره وتبهر في التصوف ولازم النظر في الاحياء بحيث كاد يأتي عليه حفظاً وصارت له به ملكة قوية بحيث اختصره اختصاراً حسناً جدا وكان بالنسبة لأصله كالحاوي مع الرافي قويه وانتفع به الناس وأقبلوا على تحصيله سيما المغاربة وقرىء عليه غير مرة وربما استكثر عليه وكذا صنف السؤل في شيء من أحاديث الرسول واختصر الروضة ولكن لم يكملها واختصر الشفا وعمل مختصراً بديعاً في الفروع وقرض السيرة النبوية لابن ناهض . وعرف بالخير والصلاح قديماً واشتهر بالتعظيم في الآفاق وحسنت عقيدة الناس فيه ، واستقدمه سودون الشيخوني نائب السلطنة في حدود التسعين وولاه مشيخة سعيد المعده فدام بها نحو ثلاثين سنة لم يزل عنها إلا مرة بمخادها خضر لقيام تراز نائب الغيبة في الايام الناصرية فرج ولم يمض سوى عشرة أيام ثم جرى بالقبض عليه وعد ذلك من كرامات البلالي ثم أعيد . وكان كثير التواضع الى الغاية منطرح النفس جداً مشهوراً بذلك كثير البذل لما في يده شديد الحياء كثير العبادة والتلاوة والذكر سليم الباطن جدا بحيث كان كثير من الناس يتكلم فيه بسبب ماله من المباشرات بالخانقات وتؤثر عنه كرامات وخوارق . ذكره شيخنا في معجمه بما هذا حاصله قال وكان يودني كثيراً وأجاز في استدعاء ابني محمد وذكر أنه ضاع منه مسموعاته . وكذا ذكره في الانباء باختصار وأنه استقر في مشيخة سعيد السعداء مدة متطاولة مع التواضع الكامل والخلق الحسن واكرام الوارد . واختصر الاحياء فأجاد وطار اسمه في الآفاق ورحل إليه بسببه ثم صنف تصانيف أخرى وكانت له مقامات وأوراد وله محبوبون معتقدون ومبغضون منتقدون . ونحوه قول المقرزي كان معتقداً وله شهرة طارت في الآفاق وللناس فيه اعتقاد وعليه انتقاد . مات في يوم الأربعاء رابع عشر شوال سنة عشرين ودفن بمقابر الصوفية بعد شهرود شيخنا الصلاة عليه وقد جاز السبعين . وهو في عقود المقرزي وقال كان كثير الذكر متواضعاً الى الغاية بحيث لما اجتمعت به قبل يدي مرارا وقدم

الى نعلى لما انصرفت عنه وهذه سيرته مع كل أحد وحضرت عنده وظيفه الذكر بعد العشاء بالخانقاه وكان يرى رفع الصوت به ويعامل ذلك ، كثير الحياء يديم التلاوة مع سلامة الباطن وله محبوبون يؤثرون عنه كرامات وخوارق رحمه الله .
 ٤٤٠ (مجد) بن على بن حسن بن ابرهيم الشمس الحجازى القاهرى المقرئ والوالد الشهاب أحمد الماضى . برع فى القراءات وتقدم فى قراءة الجوق لطراوة صوته وحسن نعمته بحيث فاق فى ذلك حتى إن الضياء العفيفى شيخ البيروسيه وناظرها - وكان كثير التوقف فى إمضاء النزولات إلا للمتأهل - لما جاءه ليضى له قراءة الشباكبها امتحنه بالحفظ أولاً ثم بمجودة الاداء وسمع ما أطربه بادر للكتابة بل كان غيره من شيوخها اذا كانت نوبته يعطيه دراهم لها وقع وربما كان بعض الصوفية يغيب عن الحس ويضرب على نخذه ، وكان لذلك للسكالك الدميرى ونحوه من المشايخ المعتبرين به اعتناء ، وخطبه المجد اسمعيل الحنفى لاقراء اولاده وومن قرأ عليه عدة روايات ولده . وقال لى مع ما أفاده ما أوردته أنه مات فى ليلة مستهل شعبان سنة تسع رحمه الله .

٤٤١ (مجد) بن على بن حسن بن مجد الشمس أبو عبد الله بن المولى نور الدين السمرقندى البدخشانى - بموحدة ثم دهلمة مفتوحين ثم معجمتين الاولى ساكنة وآخره نون - الحنفى الشريف سمع منى بمكة .

٤٤٢ (مجد) بن على بن حسن بن يوسف الملاء أبو عبد الله بن البدر أبى الحسن البنهاوى ثم القاهرى الشافعى . ولد تقريباً قبيل اقرن وجاور وهو صغير مع والده وكان تاجراً بمكة فسمع بها على ابن صديق البخارى وغيره . وحدث سمع عليه الفضلاء سمعت عليه وكان ساكناً ربة أسود اللحية يتكسب بالشهادة والسفر أحياناً لدمياط بنزير سير ، وربما ناب فى الحسبة ببولاق والقاهرة ، وأهين مرة بما ظهر بعد براءته منه . مات فى شوال سنة أربع وستين رحمه الله .

٤٤٣ (مجد) بن على بن حسن أبو الخير الغمرى الشبراملى . ممن سمع على قريب التسعين .
 ٤٤٤ (مجد) بن على بن حسن الشمس القاهرى الحنفى صهر البدر العينى ويعرف بالازهرى وبابن السقاء . قرأ على البساطى فى الاصول وغيره وعلى صهر شرحة للشواهد وغيره وحصل شرحة للبخارى وبأشر عنده فى الاحباس وغيرها ، رأيت له ساكناً . مات تقريباً سنة سبع وستين .

٤٤٥ (مجد) بن على بن حسين بن مجد بن شرشيق الشمس بن النور بن العز بن الشمس الاكحل الحسنى القادري والوالد الشرف موسى الآتى . مات فى رابع صفر

سنة أربعين بالطاعون ودفن بزاوية عدى بن مسافر بالقرب من باب القرافة رحمه الله.
 ٤٤٦ (محمد) بن علي بن حسين بن شكر بن محمد بن علي بن يحيى بن أحمد بن سليمان
 الحسنى البصرى الشهير بابن شكر. مات بمكة في ذى الحجة سنة أربعين أيضاً أرخه ابن فهد.
 ٤٤٧ (محمد) بن علي بن حسين المصرى الاصل المسكى أحد التجار بها ويعرف
 بابن جوشن^(١). مات في سنة ست مقتولاً بوادى الهددة المعروف بهدة بنى جابر
 وخلف عقاراً طائلاً. ذكره الفاسى في مكة.

٤٤٨ (محمد) بن هلى بن خلد بن أحمد الشمس المحلى ثم القاهرى الشافعى الشاعر.
 ولد في سنة ست وعشرين وثمانمائة بالمحلة طناً وجود الخط وتعالى النظم فأحسن؛
 وكان ذكياً ممن خالط الحلقيّة والحكويّة ففاق عليهم ثم صحب الولوى بن تقي
 الدين البلقيني وانسلخ من ذلك الطور وصار يكتب له وارتفق بيره لشدة فقره
 وربما انتفع هو به في شيء من متعلقات الادب، ولماولى الشام كان ممن استصحبه
 معه فتوفى هناك غربياً بعد أربعة أشهر في محرم سنة خمس وستين عفا الله عنه
 ومن استعان به في أشياء كان ينسبها لنفسه سبط شيخنا.

٤٤٩ (محمد) بن علي بن خلد بن علي بن موسى بن علي البدر القنشى المصرى نزيل
 مكة والشاهد بباب السلام. مات بمكة في ذى الحجة سنة ست وخمسين بعد أن خرف.
 ٤٥٠ (محمد) بن علي بن خلد بن محمد بن أحمد الشمس القاهرى الشافعى ويعرف
 بابن البيطار. ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وسمع الصحيح ومشيخة أبى
 الفرج بن القارى كلاهما عليه وشيئاً من النسائى على الشرف عبد الرحمن بن عسكر
 وكذا سمع على أصحاب ابن الصواف مسموعه منه بل سمع الكثير مع أولاده
 رقيقاً لشيخنا؛ وذكره في معجمه. وقال: أجاز في استدعاء ابنى وكان حشِن
 السمّت كثير التلاوة. وقال في أنبائه: ولازمنا فى السماع على المشايخ كثيراً وكان
 وقوراً ساكناً حسن الخلق كثير التلاوة انتهى. وقد سمع على شيخنا فى تعليق التعليق
 له، بوحدت بأشياء روى لنا عنه التقي الشمنى وآخرون. وقال المقرئى فى عقوده:
 وكان كثيراً التلاوة خيراً محباً فى أهل الخير صحبتته من القاضى البدر بن أبى
 البقاء سنين فانه كان من اتباعه. مات فى ربيع الآخر سنة خمس وعشرين.

٤٥١ (محمد) بن علي بن خلف أبو البقاء الترسى الاصل القاهرى الشافعى،
 وترسة - بكسر أولها ثم راء ساكنة بعدها مهملة - من الجزيرة ويعرف بكنتيته.
 ولد سنة احدى وأربعين وثمانمائة وحفظ القرآن والبهجة والحاجبية واشتغل

(١) بفتح ثم سكنون ثم معجمة وآخره نون، على ما ضبطه المؤلف.

كثيراً ونظم قواعد ابن هشام ألفية وأيساغوجي وألفية في العروض وكان أخذه له عن نور الدين الجوجري وللعربية وغيرها عن التقي الحصني والعز عبدالسلام البغدادي والفقهاء عن المناوي وغيره ومن شيوخه أيضاً المحلى، وحكى عن شيخه الحصني انه التمس منه الجواب عن لغز قال انه له في نعتاع وهو :

وذى عينين ما كتجلا بكحل يؤمهما شبيه الحاجين
اذا ناديته وافى طريقاً لما عاناه من قطع اليدين
أباح المسامون القطع فيه كسراق النضار أو اللجين
قال : ألا إذا الحجام من قد تعالى على الاقران فوق الفرقدين
بعلم زائد كالبحر ينمو بلا نقص ولم يوصف بمين
نغذ منى جواب اللغز إني قدحت الفكر فيه قدحتين
فأورى زندقري لي جواباً أحب الى مما في اليدين
فبع خمسه يأسولى وصحف بماضى البيع شبه العاجين

وقد تكرر اجتماعه بي وزعم انه شرح الحاوي وأنشدني زجلاله في جانبك الجداوي لا بأس به . وهو ممن يتكسب في سوق النساء تحت الربع بمجوار اسماعيل ابن المعلمي ، وحجولتي ابناً للشيخ اسماعيل بن المقرئ وقال أيضاً انه اخذ الفرائض عن البوتيجي والعمدة والاربعين وغيرها عن الشريف النسابة وقرأ على الديلمي في آخرين وأثنى على شخص اخذ عنه في التصوف يقال له علم الدين الحصني ؛ ولما قدم حبيب الله اليزدي اكثر من ملازمته مغتبطاً به في الفلسفة وغيرها وكلماته أكثر من فضله .

٤٥٢ (مجد) بن علي بن خليل بن علي بن احمد بن عبدالله بن محمد البدر بن النور الحكري القاهري الحنبلي الماضي ابوه . ذكره شيخنا في انباه فقال نشأ نشأة حسنة واشتغل كثيراً وبحث المقنع والمستوعب على القاضي الحنبلي وتميز وكتب بخطه كثيراً ، وناب في الحكم مدة وكان جميل الصورة حسن المعاشرة متواضعاً . مات في أول ربيع الاول سنة سبع وثلاثين عن ثلاث وخمسين سنة طلعت له جمرة في قفاه فمات بها . قلت وقد سمع الحديث ورأيت بخطه بعض الاثبات للغز الكسناني وغيره وكذا رأيت بخطه أصول ابن مفلح فرعها في سنة اثنتين وثلاثين وكان يجلس بمجلس الحلوانيين .

٤٥٣ (مجد) بن علي بن خليل الشمس القاهري المقرئ نزيل مكة والماضي ابنه علي وحفيده عمر ثم ابنه علي ويعرف بابن الشيرجي . ذكره الفاسي في مسكة

وقال انه فاضل عنى بالقراآت السبع وكان له بها خبرة وعلى ذهنه حكايات وأخبار حسنة مع حسن صوت بالقراءة بحيث كان يصلى التراويح بالمسجد الحرام فيكثر الجمع لسماعه ، ودام على ذلك سنين ثم انقطع قبيل موته لضعفه وكان في القاهرة من ملازمى القراءة بمشهد الليث كل جمعة ، وتردد لمكة كثيراً آخرها سنة أربع وثمانائة في رسالة لصاحب مكة ثم قطنها وسكن بدارام المؤمنين خديجة بزقاق الحجر في آخر سنة خمس وثمانائة بعد موت عمر النجار المؤذن حتى مات ، وكان يجتمع اليه بهافي ليلة كل سبت جماعة يقرؤون ويذكرون ويمدحون ؛ بل كان مديماً للتلاوة بحيث بلغنى أنه كان يقرأ في كل يوم وليلة ختمة وفي مرض موته ثلث ختمة رحمه الله . واتصل في مكة بابنة الجمال الاميوطى ورزق منها أولاداً . مات في ليلة الخميس ثالث عشر ربيع الأول سنة سبع وعشرين بمكة ودفن في صبيحتها بالمعلاة .

٤٥٤ (محمد) بن على بن خليل الشمس المقدسى الحنفى ويعرف بابن غانم قريب ناصر الدين بن غانم . قدم القاهرة فاشتغل وسمع منى المسلسل بالاولية .

٤٥٥ (محمد) بن على بن أبى راجح محمد بن ادريس الجمال بن النور العبدرى الشيبى الحجبى المسكى شيخ الحجة وفتح الكعبة وأظنه يدنى أبا راجح ، وليها بعد موت قريبه الفخر أبى بكر بن محمد بن أبى بكر فى سنة سبع عشرة وثمانائة خدام حتى مات ، وكان قد جود الكتابة وسكن زبيد مدة سنين مع ترده منها الى مكة ثم استقر بمكة حين استقر فى المشيخة حتى مات بها فى جهادى الاولى سنة سبع وعشرين وصلى عليه فى الساباط الذى خلف المقام ونادى المؤذن بالصلاة عليه فوق زمزم ، ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين ظناً وكان فيه خير وسكون رحمه الله . واستقر بعده قريبه على بن أحمد بن على بن محمد المعروف بالعراقى كذا قاله التتقى القامى وقال غيره ان المستقر بعده الجمال محمد بن على بن محمد بن أبى بكر وبعده استقر العراقى المذكور .

٤٥٦ (محمد) بن على بن راشد الحفصى الوصابى اليمانى . سمع على شيخنا المجلسة وغيرها .

٤٥٧ (محمد) بن على بن رحال الشافعى ممن عرض عليه خير الدين بن القصبى بعيد الحسين .

٤٥٨ (محمد) بن على بن زكريا الشمس السهلبى الاصل القاهرى الماضى أبوه . نشأ فاشتغل وحفظ القرآن وقرأ فى الجوق وجود الكتابة على بن محمد مشيمش والجمال الهيتى وتميز فى النسخ وغيره وكتب كثيراً وكذا فى التذهيب وغسل اللازورد ومما كتبه للدوادار يشبك تفسير الفخر الرازى فى مجلد أتلّف فيه شيئاً كثيراً . ورغب عن بعض وظائفه وباع جميع أملاكه وما تخلف له عن

أبيه وهو شيء كثير فيما لا طائل تحته كما هي سنة الله غالباً في المال الموروث من زائد الحرص مع مزيد سماح هذا به ثم قرره الاستادار في تربة الدوادار يشبك وأقام بهامتنعنا بمعلومها وكان باسمه بقلعة الجبل طبقة من طباق القاعة فكان بها من الممالك يودعون عنده ما يتحصل لهم بحيث اجتمع عنده نحو ألفي ديناراً تقديراً غالبها ، وآل أمره إلى ن اختفى وأمسك ولده محمد فأودع السجن مدة طويلة وانقطع خبر أبيه .
٤٥٩ (محمد) بن علي بن زيادة العمري المقرئ . قرأ القرآن وتكسب به في الأجاوق وصار من قراء القصر وربما حضر عندي وله دكان خارج باب القنطرة في الحريريين ، وحج في سنة تسع وثمانين .

٤٦٠ (محمد) بن علي بن سالم بن معالي المحب أبو الفضل بن نور الدين الماردني الأصل القاهري الشافعي نزيل دمشق والماضي أبوه ويعرف كهبو بابن سالم . ولد في يوم الأربعاء سادس عشر صفر سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجل ألفية النحو ، وأجاز له مع أبيه في استدعاء النجم بن فهد المؤرخ . رجب سنة ست وثلاثين خلق من جل الآفاق منهم البرهان الحلبي والقباي والتدمري والشهاب الواسطي والبدر حسين البوصيري ، واشتغل بعد أن كبر في الفقه والعربية وغيرها على غير واحد كالعلاء الفلقشندي والتقي الحصني والنور السنهوري ولازم كلا من الزين البوتيجي وأبي الجود في الفرائض والحساب حتى اتقنهما . وسمع مع أبيه على شيخنا ثم بعد ذلك معنا على جماعة ومما سمعه البخاري بالظاهرية بفوت في المجلس السابع وابن ماجه على باي خاتون والبكتمري والنوري ، والنسائي على الزفتاوي وغيره ، واختص بفتح الدين بن تقي الدين بالبلقيني وحضر معه عند أخيه الولوي وغيره وربما خطب عنه ببعض الأماكن ، وتميز في الفضائل بذكائه مع طراوة نعمته وتمامه حسن بزمته وتجرحه فاقة . ثم سافر مع الولوي حين توجهه على قضاء دمشق فكان ممن سلم من أصحابه وطابت له بعده فقطنها وتولع بالتوقيع حتى مهر وصار من رؤوس الموقعين هناك ذوا جاهة وثروة مع ميله للسمع وذوقه وظرفه ولطف عشرته . وقد حج في البحر سنة ست وستين فجاور نحو شهرين ثم كذلك في سنة أربع وسبعين نحو نصف سنة وزار بيت المقدس ، ودخل القاهرة حين طلب ابن القرفور قاضي الشام في سنة ست وتسعين وتردد إلى حينئذ مراراً وتلقى فوائده ، ثم رجع سدده الله .
٤٦١ (محمد) بن علي بن سالم الريني المصري العطار بمكة . مات بها في شعبان سنة ثمان وستين ودفن بالشبيكة .

٤٦٢ (محمد) بن علي بن سالم الغزى الجلبولى القادري الصوفى . ولد بجلجوليا (١) وأقام بها . وهو حى قريب التسمين .

٤٦٣ (محمد) بن علي بن سراج الغزى . ممن سمع على قريب التسمين .

٤٦٤ (محمد) بن علي بن سعدون التجيبي الجزأرى ويعرف بالعمار . مات سنة عشر .

٤٦٥ (محمد) بن علي بن سعيد بن عمر اليافعى المكي الخراز . مات بها فى ربيع الآخر سنة سبع وخمسين . أرخه ابن فهد .

٤٦٦ (محمد) بن علي بن سعيد الشمس بن الحاج البعلى الحنبلى القطان ابن عم عمر ابن محمد الماضى ويعرف بابن البقسماطى . ولد قبيل التسمين وسبعمائة بعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على ابن الجوف وغيره وحفظ العمدين وربيع المحرر وغيرها . وقرأ فى الفقه على التاج بن بردس بل قبل ذلك سمع الصحيح على أبى الفرج بن الزعوب أنابه الحجار ، وحج وتكسب ببيع القطن فى بعض حوانيت بلده وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بعلبك فقرأت عليه الثلاثيات منه وكان خيراً مشغلاً بشأنه . مات نحو الستين ظناً .

٤٦٧ (محمد) بن علي بن سليمان بن سراج بن حامد بن مرة بن خلف بن رمضان ابن فتوح بن عباد أبو الطيب المنوفى الجزيرى الابشادى المالكي نزيل المدينة ، ممن لازمى فيها سنة ثمان وتسعين حتى سمع على شرحى للتقريب بجنأ وغالب الموطأ وغير ذلك وكتب الشرح بخطه وهو ممن يقرى بنى مالكها مع فضيلة وعقل .

٤٦٨ (محمد) بن علي بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري القائد . مات فى رجب سنة ثلاث وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاتها . أرخه ابن فهد .

٤٦٩ (محمد) بن علي بن سودون أبو المعالى ابن صاحبنا العلاء اليراهيمى الحنفى أحد صوفية الشيخونية وأخو عبد القادر . ممن كتب الخط الحسن وتميز ونظم وثر وربها تردد لى ، وكان قد سمع ختم البخارى فى الظاهرية القديمة هو وأخوه على أم هانىء الهورينية والشمس بن القوى .

٤٧٠ (محمد) بن علي بن شعيبان بن الناصر حسن بن الناصر محمد بن المنصور قلاوون ناصر الدين ابن الاسياد - بالتحنانية - ويقال لانيه أمير على ولهذا محمد بن السلطان حسن . ولد بعد القرن بسنين فى قلعة الجبل ونشأ بها تحت كنف أبيه الى ان رسم الاشرف برسباى فى حدود سنة خمس وعشرين لبنى الاسياد بالنزول منها فسكن هو وأخوه أبو بكر مع والدها بمدرسة جدهم الحمنية وضاق حالهم

لمزيد كلفتهم بالنسبة لمكنى القلمة فحتاج صاحب الترجمة لتعاطى الغناء والطرب لكونه كان يدرى طرفاً من الموسيقى مع طراوة صوته فمشى حاله بذلك قليلاً ، وصحب خشقدم الرومى الزمام ولازمه بحيث حجج معه مع تجرع الفاقة سيما بعد موته فلما تسلطن الظاهر جتمع كان ممن يدخل عليه ويلازمه في رعى الشباب لمشاركته فيه وغيره فحظى عنده و صار من خواصه وندمائيه بحيث عد في الاعيان وتكلم في الدولة وقصد في الحوائج فانتعش وكثر حشمه وخدمه ؛ وابتنى بيتاً بقرب قنطرة باب الخرق وآخر بموردة الجبى على الخليج تجاه جزيرة اروى ؛ وحج في سنة احدى وخمسين وعاد وقد نقص عما كان فيه فلم يلبث أن مرض ولزم الفراش أشهراً ثم مات في سابع جهادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين في حياة أبويه ونزل السلطان فصلى عليه . وكان كثير الادب بشوشاً عاقلاً محتلاً حسن الاخلاق مع إمامه بالموسيقى والرمى . وهو في آخر عمره أحسن حالاً منه قبله مع حرصه على الدنيا ورغبته في جمعها من أى وجه ومزيد إمساكه عفا الله عنه .

٤٧١ (محمد) بن على بن شعبان البدر القاهرى الزيات أبوه المجاور للجامع أصلم وأخو عبد القادر بن شعبان الماضى ووالد أبى البركات مجد . كان اسكافاً من قرأ القرآن ثم ترك حرفته وهو ممن جاور مع أخيه في سنة إحدى وخمسين فسمع معه على أبى الفتح المرافى . مات في سنة ثلاث وتسعين .

٤٧٢ (محمد) بن على بن شعيب بن يوسف العثمانى الاسمانى ثم القاهرى الشافعى . رأيت له متنّاً في الفقه سماه الاصطفاء معرضاً فيه عن حكاية الخلاف بل مقتصراً على ما عليه النتموى وابتدأه بشيء من أصول الدين وشرحه في مجلد سماه الاكتفاء في توجيه الاصطفاء وقال انه فرغ منه في جمادى الثانية سنة تسع وستين وثمانمائة ينقل فيه عن الولى العراقى بقوله : قال شيخنا . وهذا الشرح بحظه عند الشمس الزبيرى كاتب غيبة البرقوية ولقافة خطه شرع في تبويضه .

٤٧٣ (محمد) بن على بن صلح بن أحمد بن عمر بن أحمد ناصر الدين بن العلاء ابن الصلاح الحلبي ابن عم عمر بن أحمد ومحمد بن محمد ابني صالح ويعرف كسلفه بابن السفاح . ٤٧٤ (محمد) بن على بن صلح بن اسمعيل الكناني المدنى ابن عم القاضى ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صلح وخادم ضريح حمزة عم النبي صلوات الله عليه وآله . أجاز للثقى بن فهد ويبيض لترجمته .

٤٧٥ (محمد) بن على بن صبيح المدنى أحد فراشيه وأخو أحمد الماضى ممن سمع منى بالمدينة .

٤٧٦ (محمد) بن على بن صلاح الشمس السكندرى الحريرى . كان ساكناً خيراً

ظريفاً فهماً مديماً للجماعة بجامع الغمري والمجلس الاملاء مع تجرع فاقة وتقنع .
مات بعيد الثمانين وأظنه جاز السبعين رحمه الله .

٤٧٧ (محمد) بن علي بن صلاح بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن الحسن امام الزيدية . مات
سنة تسع وثلاثين . وينظر فيمن ذكر بل سيأتي محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي .
٤٧٨ (محمد) بن علي بن طنطاش الفلـكي . مات سنة احدى وثلاثين .

٤٧٩ (محمد) بن علي بن عادل ناصر الدين الوفاي الحنفي ويعرف بأبي الفوز
ابن البريدي . قرأ علي بمجلس يشبك الفقيه في السيرة النبوية للدمياطي وكان
فهماً لا بأس به فيما أرى .

٤٨٠ (محمد) بن علي بن عباس بن صافي بن عبد الرحمن الشمس بن النور بن
الزين بن الصفي بن المجد الهيثمي الشافعي ويعرف بابن عباس . ولد سنة سبعين
وسبعائة أو قبلها بحملة أبي الهيثم وقرأ بها القرآن على أبيه وصلى به والعمدة
وأربعي النووي والتبريزي والرحبية في الفرائض والملحة وعرضها على القاضيين
العماد الباريني والعز عبد العزيز بن سليم وغيرهما في سنة أربع وثمانين وسبعائة
وبحث علي والده في التبريزي والرحبية والملحة . وكان أبوه شاعراً بارعاً فولع
هو بالنظم ومدح النبي ﷺ مع كونه شيخاً مُنوراً يعرف من النحو ما
يصلح به لسانه . وقد لقيه ابن فهد والبقاعي في سنة امان وثلاثين وكتبنا
عنه قصيدة طويلة أولها :

رق النسيم وهب في الاسحار وهمي الغمام بوابل الامطار
واهترت الاغصان تهباً بالصبا وتراقصت طرباً على الاشجار

٤٨١ (محمد) بن علي بن عبد الحق الصلاح الانصاري التبريزي الاصل القاهري
الحنفي الخازن بالبيمارستان ويعرف بابن الملا علي . مات في ذي القعدة سنة ست
وسبعين وثمانائة بعد توعك يومين ودفن عند نصر الله العجمي وأظنه جاز الحسين
وكان قد اشتغل وحج مراراً منها في سنة ست وخمسين ولقيته هناك وسمع
معي علي ابن الهمام بل سمع البخاري بتامه في الظاهرية القديمة وقيل ذلك
علي شيخنا والمحب البغدادي والطبقة .

٤٨٢ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن حسن بن علي الشمس بن العلاء الغزي بن
المشرقي الماضي أبوه . حضر الى في رمضان سنة خمس وتسعين فسمع مني المسلسل .
٤٨٣ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الغفور بن عبد الكريم الحلبي
الطويل ويعرف بابن أمين الدولة . ولد في صفر سنة ست وستين وسبعائة وأجاز

له في سنة ثمانين فما بعدها الصلاح بن أبي عمرو عبد الوهاب القروي والتقى البغدادي والمحج الصامت والباجي وأبو الهول الجزري وأبو اليمين بن السكويك والحراوي في آخرين . وحدث سمع منه الفضلاء ؛ اجاز له في سنة إحدى وخمسين ومات بعد ذلك ببسبر ، وكان معاً لياً مصارعاً جيد الرمي بالسهم من بيت معروف بحلب . ذكر جده ابن خطيب الناصرية في تاريخها ولقبه بالشيخ فخر الدين وأنه حدث عن سنقر .

٤٨٤ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن غازي البعلبي الحنبلي ويعرف بابن الجوف - بحجم مفتوحة ثم واوسا كنة وآخره فاء . ولد في سنة خمس وسبعين وسبع مائة وسمع من عبد الرحمن بن الزعوب الصحيح بل كان يذكر أنه سمعه أيضاً على الشمس بن اليونانية والعمادين ابن بردس وابن يعقوب والامين بن المحب . وحدث أخذ عنه النجم بن فهد وغيره . ومات قبل دخولي ببلبك .

٤٨٥ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم الشمس أبو عبد الله التفتي ثم القاهري الشافعي أخو قاضي الحنفية الزين عبد الرحمن الماضي . ممن أخذ عنه التقي بن وكيل السلطان وقال أنه مات سنة سبع واربعين .

٤٨٦ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن أحمد بن محمد الشمس الدمهوري ثم القوي الفخاري نسبة لبيع الفخار الشافعي . ولد سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة بدمهور ونشأ بها فقرأ القرآن على النقيه الزين أبي بكر بن خضير واشتغل في الفقه على ابن الخلال والشهاب المتيجي^(١) . ووالده وجماعة وكتب عن السراج الاسواني الشاعر شيئاً من نظمه وجلس ببلده لتعليم الأطلاق فانتفع به وتعانى النظم فكان منه مما كتبه عنه حين لقيته بقوة قوله :

إذا ما قضى الله فكن صابراً وما قدر الله لا تنأ عنه

وكن حامداً شاكراً ذا كراً فربي هو الكل والكل منه

ونعم الرجل صلاحاً وخيراً وأنساً . مات قريب الستين ظناً .

٤٨٧ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن

عمر بن الشيخ أبي عمر العلاء بن البهاء بن العزبن التقي العمري المقدسي الدمشقي الصالح الحنبلي . ولد سنة أربع وستين وسبع مائة وأحضر في الثالثة على ست العرب حفيده الفخر مجلساً من أمالي نظام الملك وغيره وعنى بالعلم وحفظ المقنع وأخذ عن ابن رجب وابن المحب ومهر في الفقه والحديث ودرس بدار الحديث الاشرفية بالجبل وناب في القضاء عن صهره الشمس النابلسي ثم استقل به ثم عزل بابن

(١) بفتح ثم فوقانية مشددة بعدها تحتانية ثم جيم ؛ كما سبق وكما سيأتي .

عبادة ثم أعيد بعد موته فلم تطل مدته بل مات عن قرب في ذى القعدة سنة
عشرين بالصالحية ودفن بالسفح . وكان ذكيا فصيحاً يذاكر بأشياء حسنة وينظم
الشعر . ولما وقف على عنوان الشرف لابن المقرئ أعجبه فسلك على طريقته نظماً
حسب اقتراح صاحبه مجد الدين عليه فعمل قطعة أولها :

أشار المجد مكتمل المعاني بأن أخذوا على حذو اليماني

بل هو صاحب المنظومة التي في مفردات أحمد عن الائمة الثلاثة . وقد أكثر
المجاورة بمكة وصار في آخر عمره عين الحنابلة وثنى عنه الموفق الابن سمع عليه
مع ابن موسى وأجاز جماعة رحمه الله وإيانا .

٤٨٨ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن معالي بن ابراهيم الشمس بن العلاء
المعري ثم الحلبي . ولد في سنة خمس وسبعين وسبعمائة وسمع من الشهاب بن
المرحل . وحدث سمع منه الفضلاء وكان عاقلاً مشهور العدالة متكسباً بالشهادة
متقناً لصناعتها أحد شهود قلعة حلب والجراند فيها مباشراً بجامع منكلي بغا .
مات قريب الخمسين تقريباً . وفي تاريخ حلب من أجاز للبرهان الحلبي عبد الرحمن بن معالي
ابن أسد بن أبي القسم الارموي المعري المؤذن وأظنه جد هذا ويحتمل ان يكون غيره .
٤٨٩ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن الشمس أبو الفيث بن المقرئ النور بن
الزين الحلبي ثم الصفدي المقرئ ويعرف بالمعري . تلا بالسبع على ابن عمران
والتجار وبعضها على جعفر في سنة احدى وسبعين .

٤٩٠ (محمد) بن علي بن عبد الرحيم بن عبد الولي البدر البعلبي ويعرف بابن
الجنتاني - بكسر الجيم ثم نون سا كنة بعدها مثلثة مفتوحة وبعد الألف نون .
ولد في منتصف ذى القعدة سنة سبع وخمسين وسبعمائة ببعلبك وقرأ القرآن عند
الشمس مجد بن عيسى وسمع على الصلاح بن أبي عمر منتقى البرزالي من مشيخة
الفخر وعلى أحمد بن عبد الكريم البعلبي صحيح مسلم وعلى يوسف بن عبد الله بن
الحبال السيرة لابن إسحاق ، وكان يذكر أنه سمع على ابن أمية سنن أبي داود
وغيرها بجامع المزة وعلى العماد بن بردس والقاضي التاج بن المجدالكبير وأثبت
له ذلك فقيه ابن عيسى ولكنه ذهب في الفتنة وليس يبعيد عن الصدق . وقد
حدث سمع منه الفضلاء . ومات قريب الاربعين رحمه الله .

٤٩١ (مجد) بن علي بن عبد الرزاق بن محمد بن أحمد بن يوسف الدمهورى
الاصل السكندري المالكي ويعرف بابن مرزوق . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة
تقريباً بالنغر . ذكره البقاعي مجرداً .

٢٩٢ (محمد) بن علي بن عبدالصمد بن يوسف بن أحمد الشمس أبو المعالي بن العلاء
أبي الحسن بن الزين أبي الجود التيزيني^(١) الحلبي الشافعي . ولد في رجب أو شعبان
سنة سبع وثمانمائة في مدينة تيزين من أعمال حلب وانتقل به أبوه إلى حلب لحفظ
القرآن والمنهاج والرحبية في الفرائض والملحة واللمع لابن جنى وبحث بعض
المنهاج والملحة على عبيد وجود عليه القرآن وكذا بحث بعض المنهاج على الشمس
النووي وأخذ عنه صناعة الشروط وكان متقدماً فيها وبحث الرحبية وعروض
الحلبي وبعض الملع والدمعة على البدر بن سلامة . ثم ارتحل إلى حماة بعد سنة
ثلاثين وبحث على الزين بن الحرزي^(٢) بعض المنهاج وجميع اللمع وعلى العلاء
ابن بيور في الفقه والنحو ثم إلى دمشق فبحث على محمد الزرعي عرف بالنووي
وعبد الرحمن اليمني في الفقه والنحو وبحث بسر ميم علي العلاء بن كامل القر كاحية
في الفرائض وبديعة العز الموصلي وابن حجة . وحج في سنة ثلاث وعشرين
وولى قضاء تيزين وغيرها من أعمال حلب وحصلت له كائنة مع ابن الشحنة في
سنة خمسين قال البقاعي انه نكبه فيها وأدخل عليه الحجر إلى بيته من جهة ريبه
وزين لحاجب حلب حتى أوقع به وسجنه ، ثم قدم القاهرة ليشكوها فكسرت رجله
في العريش بحيث كان دخوله لها على أسوأ حال فلما عوفي سعى في ذلك فلم
ينجح واستمر مقياً بالقاهرة خوفاً من الحاجب ثماً لبث أن مات في آخرها وكفاه
الله أمره . وناب فيها في القضاء وتنقل بالمجالس وتناوب مع البدر الدميري في
مجلس باب اللوق فقبل للبدر كأنك غفلت عن ذكر الله يوم سلط هذا على
مشاركيك لقوله تعالى (ومن يعش^١ عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً فهو له
قرين) وكان ناظماً مشاركا في طرف من العربية حافظاً لكثير من القصائد
المطولة والاشعار اللطيفة مؤدياً لذلك بفصاحة وصوت جهوري ممن يدارى ويتقى
وأكثر من التردد لجماعة من أعيان الوقت كالمستجدي^(٣) منهم وكان من عادته
أنه اذا أراد خصام أحد قال سأنطحه نطحة أهلكه بها كما نطحت فلاناً وفلاناً .
وكنتم ممن سمع منه الكثير . ومات في جمادى الأولى سنة ست وسبعين . وقد
كتب عنه البقاعي من نظمه وقال مما بعد في مجازاته انه رجل حسن فصيح مفوه غير
أنه مكثار ممل مشكور السيرة في تحمله الشهادة عفيف متعفف مترفع عن الدنيا ومن نظمه:

(١) نسبة لتيزين - بكسر أوله والزاي بعد كليهما تحتائية وآخره نون - من
أعمال حلب ، على ما تقدم وما سيأتي . (٢) بفتح تين ثم معجمة مكسورة ، على
ما سبق وما سيأتي . (٣) في الأصل بالحاء والذال المعجمة في مواضع ، ولها وجه في اللغة .

الصبر أحمد اذ لا ينفع الجزع يانفس صبراً لعل الضيق يتسع
 ان حل بالمرء بؤس ليس يدفعه شكوى ولا لاقاق باد ولا هلع
 والدهر من شأنه تغيير حالته وبعض حادته بالبعض يندفع
 انى بمصر غريب لست مستندا الا إلى من به الاسلام مرتفع
 قاضى القضاة شهاب الدين أحمد من فيه المحامد والافضال تجتمع. في أبيات.

٤٩٣ (محمد) بن على بن عبدالعزيز بن على بن عبد الكافي الجمال الدقوقي ^(١) المكي
 أخو عبد العزيز الماضى . ولد بمكة تقريباً سنة خمس وتسعين وسبعمائة ومات
 أبوه وهو ابن نحو عشر سنين فنشأ في حجر أمه فقيراً فلما ترعرع أقبل على
 التسبب الى عدن من اليمن وغيرها وحصل بعض دنيا ومات أخوه بالقاهرة بعد
 أن أسند وصيته اليه فانتقل وصحب الخواجا البدر الطاهر واختص به ودخل
 معه القاهرة فاشتهر وعرف بين المصريين وغيرهم وأثرى وكثر ماله وحصل عقارا
 بمكة وبنى عدة دور وكان من خيار أبناء جنسه القاطنين بمكة مقرباً لاهل الخير
 بحيث كان الموفق الابن من خواصه ، وله سماع في المسلسل وغيره على الزين
 المرافى ، وعمر مولد جعفر الصادق المجانب لدوره بدار ابى سعيد وأماكن من
 عين حنين في سنة ست واربعين ، لقيته بمكة في المجاورة الأولى . ومات بها في
 ليلة الجمعة سابع عشر ربيع الاول سنة ستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح
 عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة رحمه الله .

٤٩٤ (محمد) بن على بن عبد الغنى البدر السعودى القاهرى المقسى الحنفى الماضى
 أبوه ويعرف كهوبان بن الوقاد حرفة جده . نشأ فحفظ القرآن وغيره وكان يصحح
 على الحب بن الشحنة وسمع منى ثم خالط ذوى السفة وأمسك غير مرة . وماتت له زوجة
 فودئها ، وقربه ابن المغربى الغزى قاضى الحنفية واستنابه بل عمل تقيمه . وأنشأ
 داراً وكان من الفساد بهما مالا يوصف مع كراهة كل منهما فى الآخر كما هي
 سنة الله فيمن هذاسبيله وكاد أن يهلكه ثم صار عند الذى يليه بمحل دون ذلك فى
 وسعه الا الحج وجاور سنة وربما قرأ فيها فى العربية وغيرها مع بعده عن هذا
 المهييع ثم عاد ، وهو من سيئات الوقت مع جهله ولكنه الى الوكلاء أقرب .

٤٩٥ (محمد) بن على بن عبد الكافي بن على بن عبد الواحد بن صغير الشمس أبو
 عبد الله بن العلاء أبى الحسن القاهرى الحنبلى الطبيب والد الكمال محمد الآنى
 ويعرف كسلفه بابن صغير . ممن تميز فى الطب وطالج وتدرّب به جماعة بل له فى

(١) بضم أوله وقافين ؛ على ماضى وماسياتى من ضبط المؤلف .

الطب كتاب يسمى الريد عرضه ابنه في جملة محافظه على ابن جماعة وغيره في سنة ست عشرة وكان أحد اطباء البهارستان وبخدمه السلطان . ومات في سنة تسع وثلاثين عن أربع وثمانين وبهاقاله لى ولده الآخر العلاء على وقدوصفه العز بن جماعة في اجازة ولده بالشيخ القدوة العمدة الكامل الفاضل العالم المتقن المتفنن ، وأبو الفتح الباهى بالشيخ الامام الرئيس البالغ من الكمالات النفسانية مبلغا لا يحد والحائز من الفضائل أنواعا لاتعد .

٤٩٦ (محمد) بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو عبدالله القرشي المكي وأمه عائشة ابنة عبد الرحمن بن حسن بن هرون القرشي الخزومي أجاز له في سنة أربع وتسعين وسبعمائة فما بعدها التنوخي . وأبو بكر بن أحمد ابن عبد الهادي وابن منيع ومريم ابنة أحمد الاذرعى وغيرهم . ومات كهلا .
٤٩٧ (محمد) التقي شقيق الذي قبله . أجاز له في سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والعراق والهيشمي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المراني والفرسيسي (١) وغيرهم . ومات بالقاهرة في سن الكهولة أيضاً .

٤٩٨ (محمد) بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عبدالظاهر أصيل الدين أبو السعود وأبو المكارم بن إمام الدين أبي الحسن المنزلي الشافعي قاضيها وابن قضاتها الماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن عبد الظاهر ولكن بابن إمام الدين أكثر . ولد سنة ثمان وخمسين وقرأ القرآن وبعض البهجة وحل في المنهاج على النور الكلبشى (٢) حين إقامته هناك وقبل ذلك على والده والشمس محمد بن موسى الشهرير بالظريف شريك أبيه في خطابة المنزلة وقدم القاهرة فحج وقرأ على في البخارى وسمع منى وعلى غير ذلك والثناء عليه مستفيض .

(محمد) بن علي بن عبد الكريم القوى . في ابن علي بن محمد بن عبد الكريم .
٤٩٩ (محمد) بن علي بن عبد الكريم المصرى زيل مكة وشيخ الفراشين بها ويعرف باليمنى والسكتي . كان من سكان القاهرة وصوفية بييرسيتهائمولى فراشة بالمسجد الحرام وكان يترددلكة من أجلها ويقيم بها أوقاتاً ثم بأخرة كثرت اقامته بها وصار يتردد إلى القاهرة قليلا ، وتمسيخ بأخرة على الفراشين ودخل اليمن للتجارة واشترى بمكة داراً ثم وقفها على نفسه وأولاده . مات بها في تاسع عشر ذى الحجة سنة خمس وعشرين ودفن بالمعلاة وقد قارب السبعين أو بلغها . ذكره

(١) بفتح أوله ومهمات .

(٢) تقدم أنه يقال له «الكلبشاوى» بفتح أوله وثالثه بينهما لام نسبة لكلبشا بجوارمليج .

القاسمى ولم يسم جده وقال بلغنى عنه أنه سمع بالقاهرة على أبى البقاء السبكي بعض الصحيح فإله أعلم . وذكره التقي بن فهد فى معجمه وسمى جده وأورد عنه حديثاً وكان استقراره فى المشيخة فيما قبل بعد أحمد الدورى خال مجد البيسقى ولذا لمات هذا وتلقاها عنه على بن أحمد بن فرج الطبرى ثم مات تلقاها عنه ال .

٥٠٠ (محمد) بن على بن عبد الله بن ابراهيم بن سليمان الشمس الجوجرى ثم الخانكى الشافعى والد على الماضى ويعرف بالجوجرى . ولد سنة ثلاث عشرة وثمانائة تقريباً بجوجر ثم تحول مع أبيه وكان فقيراً إلى خانقاه سرياقوس فنزل وتسبب الاب بالعلافة وغيرها وحفظ هو القرآن وجانباً من التنبيه بواسطة اتمائه لشريفيين أعجميين أخوين كانا نازلين بها اسمهما على ومجد فكان يقرأ عليهما فى الفقه وغيره وتدرّب بهما فى الطلب ومعرفة اللسان العجمى ولازم خدمتهما حتى انفصلا عنها إلى الحرمين ثم اختص بعلى الخراسانى حين استقر به سودون من عبد الرحمن فى مشيخة مدرسته بها وبصاحب الترجمة فى مباشرتها وزاد بينهما الاختصاص سيما حين ترقيه بالحسبة ونظر الخانقاه ومشيختها وتكلم عنه فى الخانقاه بل كان هو المستبد بها وابن الحب بن الاشقر لذلك واهتمت من مباشرة حسبتها وكذا اختص بقائم التاجر وأزمه جانبك الجداوى بالتكلم عنه فى الخانقاه ، ثم بعده بأمرها عند الشهابى بن ألعينى الى أن استقل بالنظر بعد موت الشريف على الكردى وقام فى أمرها وتسمية وقها وعمارته وناكد كثيراً من مستحقيها ، وكذا تكلم عن قائم وغيره فى الشيوخونية والصرغتمشية والبيمارستان وعن قجاس فى البروقية وامتنع من ذلك أيام الامشاطى مع اختصاصهما ولازال فى ترق من المال والدور بالخانقاه وغيرها وكثرة الجهات مع مزيد اقدمه وكثرة كلامه وميله الى الغلظة وتمام التجبر واتفق أن أحال له اسمه ابراهيم ضعف فنقل الى عليية بيت هذا مما كان اللائق خلافه فلم يلبث أن ألقى نفسه من كوة الى أسفل فمات ورام الملك التعرض له بسببه فدفع .

وربما مال للفقر والفضلاء بحيث خطب الشرف عبد الحق السنباطى لترويج ابنته من ابنه أخى البلبيسى واتفق الشرف من قبله فى حياته وبعدها . ولم يحل من فضيلة سيما ويذكر أنه حضر عند القاياتى والشروانى وكذا أخذ عن المناوى والورورى وتزوج بابنته وتكدر أبوها منه وكذا تزوج بابنة ابن الشيخ على المحتسب وبابنة أخى السراج البلبيسى وكانت بينهما كلمات ألحمة هذا فيها وأخذ عن البوشى وغيرهم وكان مما أخذه عن البوشى فى الفقه وقرأ على السنهورى فى العربية مع حسن الخط وامتحن فى أيام الاشرف قايتباى مرارا أولها وتجلد وتهدد بالمرافعة والمكافحة وغير

وبدل ومات له ولد ثم آخر من ابنة ابن العجمي زاد على عشرين سنة أحضر له البدري أبو البقاء بن الجيعان لتجهيزه عشرة دنانير مع ثوب بعلبكي فأخذ ذلك وأزم أمه بتجهيزه مما هو عندها للميت وعد ذلك في تجهيره . كل ذلك وهو منقطع متوجع حتى مات في رجب سنة سبع وتسعين عقب ولده يسير وما تحققت ما اتفق بعده في تركته وأوقافه ووظائفه والظاهر أنها استهلكت عفا الله عنه وإيانا .

٥٠١ (محمد) بن علي بن عبد الله بن محمد بن أحمد الشمس أبو العطاء البارنباري الدمياطي الشافعي امام المعينية بدمياط ويعرف بالشارمساحي . ولد بعد العشرين وثمانمائة تقريباً ببارنبارة قرية بالقرب منها قرية تعرف بيني عطية الدنجاوى ولذا يقال له العطائي أيضاً؛ ثم انتقل منها مع أبويه الى دمياط فقطنها وحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج والألفية والملمحة ، وعرض على الشمس بن الفقيه حسن وعليه قرأ البخارى واشتغل فى الفقه والعربية وكذا عرض على الفقيه موسى بن عبد الله البهوتى الدمياطي ؛ واشتغل أيضاً عند النور المناوى والطيبى وسمع الحديث على الفرياني بل وقرأ على شيخنا فى سنة احدى وخمسين بعض الصحيح وتلا لنافع وحزمة على الشمس محمد البخارى القدسي تلميذ ابن الجزرى وغيره حين قدم عليهم دمياط ، وارتحل لمسكة فقرأ على كل من الزين بن عياش ومحمد الكيلاني لأبى عمرو وبعضها على الديروطى وعمر النجار وسمع على اللذين قبلهما الجمع ، وتصدى فى دمياط لتعليم الابناء ثم ولى امامة المدرسة المعينية أول ما فتحت وصاهر الشهاب الجديدى على ابنته ، وحضر عندى فى بعض قدماته القاهرة مجالس الاملاء بل كتب من تصانيفي جملة وقرأ على منها واغتبط بها . وهو انسان حسن طوال فاضل حسن الخط مديم التلاوة حريص على الخير ، له نظم كتبت عنه منه مدحاً فى وغير ذلك .

٥٠٢ (محمد) بن علي بن عبد الله الشمس الحرفي - بفتح المهملة وسكون الراء بعدها هاء - المعري . مات فى شوال سنة ست وكان خصيصاً بالظاهر برقوق . ذكره شيخنا فى انبائه . زاد غيره انه كان عارفاً بعلم الحرف مع مشاركة جيدة فى علوم أخرى .

٥٠٣ (محمد) بن علي بن عبد الله أبو الفيض بن العلاء بن الجمال الحلبي الاصل الشغرى المولد المصرى المنشأ المالكي الوفاى الجوال . ولد فى رجب سنة خمس وثمانين وسبعائة فى ضواحي دمشق وأبوه متوجه الى القدس ثم انتقل به الى القاهرة فنشأ بها وقرأ القرآن وتلا به لأبى عمرو على الجمال النويرى والرسالة الفرعية وتفقه بالجمال الاقفهسى والزين عبادة وآخرين ، وبحث فى فروع ابن (١٣ - ثامن الضوء)

الحاجب وعيون المجالس لابن القصار والمذهب في قواعد المذهب لابن رشد ،
وحضر عندالزين العراقي والفرسي وقال أنه قرأ عليه السيرة لابن سيد الناس
وسمع الاذكار على الشرف بن الكويك والشهاب أحمد بن حسن البطائحي
بقراءة الكلو تاتي وقطعة من مسلم وكذا من النسائي الكبير ومنها الختم بقراءة
شيخنا والشفاء ومن لفظه المسلسل وغير ذلك والحصن الحصين على مؤلفه ابن
الجزري وكذا سمع على شيخنا وآخرين . ثم رحل سنة خمس عشرة الى دمشق
ثم الى حلب فسمع حافظها البرهان . ثم حج في سنة ست وعشرين ثم رجع الى
المدينة النبوية فجاور بها التي تليها وبها رأى النبي ﷺ جالسا على كرسي
بالروضة فقام من في المسجد يهرعون اليه ويقبلون يده وهو يقول لسكل كلتين
إلى ان وصلت النوبة اليه فقبل يده ثم قال له يا رسول الله وأبو الفيض قال سأئك
الاتتقال فقلت يا رسول الله للموت قال لا في الدنيا قال فحججت سنة ثمان وعشرين
ورحلت الى اليمن أبيات حسين ثم المهجم ثم زبيد ثم تعز ثم توجهت الى عدن ثم
إلى هرموز ثم إلى البحرين ثم إلى القطيف ؛ ثم عدى إلى بر العجم إلى شيلاو ثم
إلى شيراز فقام بها سنة فتكلم فيها باللسان الفارسي وعلم بعض العجم اللسان العربي
وألف فيه كتابا ورأى بها شخصا مجذوبا عريانا يرحم الناس بالحجارة فر به فقال
له أمالك ابن في بغداد بكلام عربي فصيح فقلت لا فقال بلى رح إلى ولدك في
بغداد فرحلت إلى اخوين ثم إلى واسط ثم إلى بغداد فأقمت بها نحو ثلاث سنين
وتزوجت بها فولد لي ولد سميته عبد القادر ثم رحلت الى هيث ثم الى تكريت
ثم الى اربل ثم الى الموصل ثم إلى جزيرة ابن عمر ثم إلى حصن كيفا ثم إلى آمد ثم إلى
الرها ثم الى قلعة الروم ثم إلى البيرة ثم إلى حلب ثم إلى انطاكية ثم الى طرابلس
ثم الى حماة ثم إلى حمص ثم إلى بعلبك ثم الى دمشق ثم زرت القدس والخليل ثم رحلت إلى
القاهرة سنة أربعين ثم قدمت دمشق في التي بعدها ثم رجعت إلى الروم فأقمت
ببرصة ثم رجعت الى حلب سنة اثنتين وأربعين ثم حملني الله على حمار معقور لبلد
تسمى عقير والعمادية وهما من بلاد الاكراد ثم رجعت الى حلب فأقمت بها التي تليها
ثم قدمت مصر سنة خمس وأربعين ثم توجهت الى الصعيد واجتمعت ببعض
صلحائها . ثم حج في التي تليها ثم رجع في البحر سنة ثمان إلى مصر ولقيته بالقاهرة
قريبا من هذا الأوان وكذا لقيه البقاعي في سنة ثمان وأربعين بمعيد السعداء
وقال أنه جمع كتابا في التعبير وأثنى عليه . قلت وتحملي بشعار الصوفية وكان لطيف
الذات حسن العشرة حدث بعدة أما كن سمع منه الفضلاء سمعت منه المسلسل

وغيره بل سمع منه بعض أصحابنا بيت المقدس في سنة سبع وخمسين . ومات بعد بيسير رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن علي بن عبد الله بن القطان هكذا نسبه المقرئزي ويأتي فيمن جده محمد بن عمر بن عيسى .

٥٠٤ (محمد) بن علي بن عبد الله البلاز ثم السدار ويعرف هو وأبوه بالجاور . ممن سمع علي شيخنا وكذا سمع مني في الاملاء وغيره وحضر عند البقاعي وغيره وتردد الى مشاهد الصالحين كثيرا ، وحج غير مرة وجاور ، وكان عامياً خيراً يحكى عن شيخنا أشياء . مات وقد أسن في صفر سنة تسعين رحمه الله وإيانا .

٥٠٥ (محمد) بن علي بن عبد الله الدمشقي الخياط ويعرف بابن الزيات . ولد قبل سنة سبعين وسبعائة فانه سمع في سنة أربع وثمانين وسبعائة من الحب الصامت خامس المزيكات وحدث به سمع منه الفضلاء ؛ وكان صالحاً معمرأ كثير التردد الى مسجد القصب أوقات الصلاة . مات قريب الأربعين ظناً .

٥٠٦ (محمد) بن علي بن عبد الله السقطي سقظأبي تراب . ممن سمع مني بالقاهرة .

٥٠٧ (محمد) بن الشيخ علي بن عبد الله القبيبياتي^(١) الشامي . ممن سمع مني بمكة .

٥٠٨ (محمد) بن علي بن عبد الله المصري ثم البرلسي الحنفي ويعرف بابن المصري ممن سمع مني . (محمد) بن علي بن عبد الله . فيمن جده عبيد قريبا .

٥٠٩ (محمد) بن علي بن عبيد بن محمد الشمس أبو عبد الله وأبو الخير بن نور الدين القاهري الصوفي الشافعي بواب سعيد السعداء وابن بوابها ويعرف بابن الشيخ علي الحزبي . ولد سنة تسع وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده واشتغل بالفقه والعربية وغيرها يسيراً وتعانى الادب ونظم الشعر وقرأ الحديث على الكلوتاتي وشيخنا في آخرين ومما قرأه على شيخنا ديوانه الخطب الازهرى والسمع السيارة وهو ممن لازم مجلسه في الامالى بل سمع قبل ذلك على النور القوي والولى العراقى والواسطى وابن الجزرى والزين القمنى والتلوانى وجماعة وكتب من فتح البارى قديماً قطعة وكذا من غيره بل كتب في أحد الحرمين تخميس البردة للنجم السكاكى وقرأه على ناظمه بالمدينة النبوية سنة احدى وثلاثين وكذا قرأ عليه قصيدة أخرى في مدح الكعبة وغيرها من قصائده وأجاز له وعظمه وقرأ في تاريخه أيضاً على الجمال السكازرونى الشفا بالروضة النبوية وسمع عليه بعض البخارى وغير ذلك وقرأ على العامة في الاشهر الثلاثة بجامع الازهر

(١) يضم ثم موحدتين بينهما تحتانية وآخره فوقانية نسبة لقبليات الشام .

وفي مصر قبيبات أيضاً ينسب اليها غيره .

وكذا بالإنقاذ الصلاحية وكان بوابها وأحد صوفيتها والقاطنين غالباً بها ، وتزل في الجهات وخطب بجامع ابن شرف الدين . ونعم الرجل كان ديناً وخيراً وسكوناً وتواضعاً وتودداً وعشرة وخفة روح سمعت من نظمه . ومات في يوم الاثنين حادى عشر ربيع الآخر سنة ست وخمسين بعد أن أصيب بأحدى عينيه من رمد ونزل عليه بعض السراق فأخذ أشياء من بيته ، ودفن بمحوش الصوفية رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٥١٠ (محمد) بن علي بن عبيد أبو عبد الله الصنهاجى التونسى المقرئ المؤدب العربى المفنن والغالب عليه القراآت مع مشاركة . مات بهافى ربيع الاول سنة ثمان وستين . ذكره ابن عزم . (محمد) بن علي بن عثمان بن عبد الله التركمانى . يأتى بعد واحد . ٥١١ (محمد) بن علي بن عثمان بن محمد الخواجى القومنى . مات فى ربيع الاول سنة تسع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد وهو والد الجمال محمد من سكن مكة واشترى بها داراً وعمرها وخلف أولاداً وتركها صورة .

٥١٢ (محمد) بن علي بن عثمان بهاء الدين بن المصرى بن التركمانى خازن كتب النورية وغيرها بدمشق . أحضر على أصحاب الفخر وغيرهم ولم يكن مرضياً ، مات فى صفر سنة احدى . أرخه شيخنا فى النبأه وقال فى معجمه : محمد بن علي بن عثمان بن عبد الله التركمانى ثم الدمشقى أجاز لى ومن مسموعه من أبى عبد الله بن الخباز خامس الحنائيات والظاهر أنه هذا .

٥١٣ (محمد) بن علي بن عثمان الزبيدى المطيب الحنفى . خلف والده باليمن فى جودة الفقه وانتهت اليه بعده رياسة الحنفية بزيبى ثم درس فى المحالبية للشهاب أحمد بن ابراهيم المحالى . ومات فى رمضان سنة اثنتين وأربعين بزيبى .

٥١٤ (محمد) بن علي بن عطاء أمين الدين الدمشقى . كان فاضلاً بارعاً عارفاً بالتصوف والعقليات درس بالاسدية وكان يسجل على القضاة واليه النظر على وقف جده الصاحب شهاب الدين بن تقي الدين . مات فى ذى الحجة سنة احدى أرخه شيخنا فى إنبأه . ٥١٥ (محمد) بن علي بن علاق قاضى غرناطة . مات سنة ست .

٥١٦ (محمد) بن علي بن علي بن غزوان السكندرى الشافعى المؤذن الموقت ويعرف بالهزير . ولد سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة باسكندرية وسمع من ابن المصنى وابن الفرات مشيخة الرازى وغيرها ، وحدث باسكندرية وبالقاهرة روى عنه جماعة . قال شيخنا فى معجمه ولم يتفق لى لقاؤه لكنه أجاز لى غير مرة . ومات فى سادس شعبان سنة سبع ، وتبعه المقرئى فى عقوده .

٥١٧ (مجد) بن علي بن علي بن محمد بن نصير - ككبير - الشمس أبو الفضل الدمشقي القوصي الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن القالاتي حرفة أبيه ، وكان شيخنا يقول له لو قيل القالي كان أحسن لثلاثا تحذف ألقه فتصير القالتي . ولد في العشر الأول من رجب سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو والبيضاوي والتلخيص وغيرها ، وعرض على جماعة ونشأ في كفالة أبويه بزى أبناء الفقهاء وأقبل على الاشتغال فكان ممن أخذ عنه في العربية أبو عبد الله الراعي والأبدى وعنه أخذ العروض وغيره وكذا أخذ في العروض عن الزواجي وفي الفقه الجمال الامشاطي والونائي والعلاء القلقشندي وعنه أخذ فصول ابن الهائم والمنائوي والمحلي وأكثر من ملازمته فيه وفي الاصول وغيرها وقرأ عليه شروحه للمنهاج وجمع الجوامع والبردة وغيرها وعظم اختصاصه به وكثر انقياده له وكذا لازم العلم البلقيني بعد وفاة شيخنا آتم ملازمة حتى حمل عنه أشياء في الفقه وغيره بقراءته وقرآءة غيره وأكثر من الاخذ عن الشمسي في فنون كالتفسير والأصلين والعربية والمعاني وعن شيخنا في الحديث بحيث قرأ عليه علوم الحديث لابن الصلاح وتخريج الرافي من تأليفه وغير ذلك بل أخذ عنه في الفقه أيضا وتردد في أول أمره للبدر بن الامانة وفي أواخره لابن الهمام والشرواني ومن قبلهما للقائتي وعن ابن أسد أخذ اليسير من القراءات ، وصحب الشيخ مدين وقتنا واختلى عنده وأقبل الشيخ عليه وقرأ الحديث على العز بن القرات والشهاب العقبي وعبد الكافي بن الذهبي وشعبان العسقلاني ورجب الخيري في آخرين بل هو قارئ الصحيح بالظاهرية القديمة في الجمع الذي لم يتفق في أوائه مثله شيوخا وطلبة ، وسمع معنا على جمع كثيرين وقبلنا يسيراً ورافقته في علوم الحديث على شيخنا الا في اليسير من أوائه وكتب لي بخطه أنه استفاد فيه مني ، وحج مرتين الثانية في سنة خمسين وقرأ بمكة على أبي الفتح المراغي والتقي بن فهد والزين الأميوطي وغيرهم ، وأجاز له في استدأى وغيره جماعة وأول ماتنبه تنزل في البرقوقية ثم في امامة الظاهرية القديمة ثم في نيابة نظرها وانتقل بعد الامامة فسكنها وكذا في قراءة الحديث بالترية البرقوقية وفي غيرها من الجهات كالطلب في التفسير بالمؤيدية ونيابة مشيخة البيروسية مع كونها حادثة ولم يزل مديماً للاشتغال مع وفور ذكائه ويقظته واستقامة فهمه وفطنته حتى برع وشارك في فنون وانتفع بتربية شيخه البلقيني له كثيراً وقدمه وعرض عليه النيابة في القضاء فأبى وأذن له في الافتاء والتدريس وكذا أذن له المحلى وغيره

في الاقراء ومن أذن له في اقراء علوم الحديث وغيرها شيخنا ، وتصدر لاقراء الطلبة عدة سنين ولما مات ناصر الدين بن السفاح استقر عوضه في تدريس الفقه بالحسنية تكليفه للناظر وتجاذب هو والمحيوى الطوخى فيه ثم أعرض عنه الطوخى له وعمل فيها اجلاساً بحضرة البلقينى وغيره وكذا اشترك مع الزين المنهلى في تدريس النابلسية ثم رغب بواسطتى له عما يخصه فيه ورام بعد شيخه المحلى الاستقرار في تدريس الفقه بالبرقوقية لكونه أمثل شافعيتهام عملاً بشرط الواقف فماتيسر مع مساعدة شيخها له وكذا رام بعد موت التاج السكندرى النيابة عن ولده في تدريس الحديث بالظاهرية محل سكنه متبرعاً فوافق الأمين الاقصرأى وأشارلى بالنيابة ثم لما أردت التوجه لمسكة أرسل يسألنى فيها عنى فلم أخالفه فقدرت وفاته قبل وقت الدرس وناب في الخطابة بالازهر وراج أمره عند العامة بسببها جداً خصوصاً وقد صار يعنى بالوقائع والأوقات ونحوها فيسبب ما يلائمها في الخطب ويستعين بى كثير آفى الاحاديث المناسبة لذلك تارة بالمشافهة وتارة بالارسال الذى يفتح أكثره بالمسؤل من فضل سيدى الشيخ العلامة امتع الله بحياته إلى آخره ، هذا مع المامه بصحبة الرؤساء ونحوهم وحسن عشرة لهم وانضمام قراءته الحديث عند الحسام بن حرز قاضى المالكية لذلك فزاد رواجه وتقدم على أقرانه بل ومن لعله أمهر منه وربما قصد بالفتاوى فى النوازل والحضور فى عقود المجالس وصحة عقيدته حتى أنه فى كائنة جرت خطب فى الحط على ابن عربى وغيره من الاتحادية مصرحاً بالانكار على منبر الازهر ورغبته فى القيام والصيام ومراعاة سلوك الاحتشام فى ملبسه وهيتته وشدة إظهاره التجمل مع التقلل وعدم تهافته وجحد النعم وعلو همته مع من يقصده حتى أن كل واحد من صاحبيه الزين قامم الزفتاوى وكريم الدين العقبي أسند وصيته اليه بل كان أحد الشاهدين بتأهل أكبر أولاد شيخه البلقينى لمباشرة وظائفه وشافه أبا السعادات البلقينى بواسطة مساعدته فى ذلك وغيرها بما لم أحمده فيه وكثرة أدبه مع أحبائه وغيرهم مما يستجلب ميل القلب لمحبهته ومزيد احتمالها خصوصاً لاذى بعض المتظاهرين بصحبته وكذا كانت أمه كثيرة الايذاء له بل ولأبيه من قبله مع صبر الولد عليها وإحسانه جهده اليها . وهو فى أواخر أمره فى كل ما أشرت اليه أحسن منه حالاً قبله ولا حاجة بنا إلى التطويل بالتفصيل ، ولم يزل أمره فى ازدياد وشهرته مستقيضة بين العباد بحيث أنه تحدث بتقدمه للقضاء وربما حدث نفسه بذلك إلى أن مات فى ليلة الجمعة رابع عشر ذى القعدة سنة سبعين وأنا متوجه لمسكة وصلى عليه من الغد بباب النصر فى مشهد جليل جداً ودفن بجوش سعيد السعداء وأنى

الناس عليه وتأسفوا على فقده وكان أعطاني حين مواعته اياى رساله من نظمه
ونثره للحضرة النبوية وجعل أمر إيصالها في هذا العام أو الذى بعده لاضمارى
المجاورة الى فقدر أنى أخرتها حتى أديتها فى العام الآتى وبرت له بذلك
وقد أودعتها مع أبيات امتدحنى بها فى محل آخر . رحمه الله وأيانا وعوضه الجنة .
٥١٨ (محمد) بن على بن على الحجازى . ممن سمع منى . (محمد) بن على بن على
السكرى أبوه . كذلك . (محمد) بن على بن عمر بن حسن أبو حامد التلوانى . فى الكنى .
٥١٩ (محمد) بن على بن عمر بن على بن مهنا بن أحمد الشمس أبو عبد الله بن
العلاء الحلبي الحنفى أخو محمود الآتى ويعرف بابن الصفى . ولد فى يوم الجمعة
ثامن ذى الحجة سنة خمس وسبعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وكتبا
منها المختار فى الفقه ومختصر ابن الحاجب الاصلى ولازم الجمال الملقب فى الفقه
وأصوله وغيرها وأخذ المعانى والبيان وغيرهما عن الشمس الزاهدى العنتابى الحنفى
والمختصر وكافية ابن الحاجب وشروحها مع المفصل أصلها عن التاج الاصفهيدى
الشافعى بل سمع عليه شرحه لالقيسة ابن ملك بحنا وقرأ على الشمس البسقى
الحنفى المصاييح وسمع عليه البخارى والمشارق وكذا سمع قبل ذلك البخارى
والشفا فى سنة احدى وثمانين على الجمال ابراهيم بن العديم والشاطبيتين على
الشهاب بن المرحل . ونشأ فقيراً فتكسب بالشهادة الى أن تفنن وفاق الاقران .
وسافر فى سنة ثمانمائة الى القاهرة مع شيخه الملقب حين طلب لقضاءها فلما قدمها
واستضاف بالقينى الملقب استصحبه معه وأوصاه بالجلوس بقربه ليدكره بالمنقول
فيما له يقع التكلم فيه وناهيك بهذا جلالة ، وقرأ حينئذ على ابن الملقن فى
البخارى وحضر دروس السيف الصيرامى والد النظام وتزوج حينئذ بامرأة من
بيت الككستمانى وساعدها فى تحصيل ميراث لهائم وهبته له بعد فكان يحكى أنه
كان سبب ثروته . وولى اذذاك فى زمن الظاهر برقوق قضاء طرابلس بتعيين شيخه
الملقى له ولهذا كان يقول ما للملك الآن قاض من أيام برقوق غيرى ، وأقام فيه
مدة ثم صرف فى ربيع الآخر سنة ست وثمانمائة بالتاج ابن الحافظ الحلبي ولم
يلبث أن أعيد قبل مباشرة التاج وشكرت سيرته . ثم انتقل فى رجب سنة اثنتين
وثلاثين لقضاء الشام عوضاً عن الشهاب بن الكشك وعزل منه مراراً منها فى
سنة ست وأربعين بحميد الدين النعمانى ، وعرض عليه مرة قضاء حلب فأبى واتفق
فى مرور الأشرف لآمد أنه كان معزولاً فاتترع له اما الخاتونية أو القضاة تدريساً
ونظراً من ابن الكشك وكذا باشر الصادرية والنورية . وامتنح فى سنة أربع

وأربعين ووجه إلى القدس بطالا وكذا حصلت له كائنة أخرى خلص منها بالبذل . وكان إماماً عالماً علامة أصولياً ماهراً بذلك مشاركاً في الفنون مع الخير والعفة والسيرة الحميدة في قضائه وحسن العشرة وخفة الروح . وصفه شيخنا في حوادث سنة أربع وأربعين من انبائه بأنه من أهل العلم لا ينكر عليه العمل بما رجح عنده . ونقل غيره عن العز القديسي أنه وصفه بمزيد الحفظ وقصوره في التحقيق . وقد حج وقدم القاهرة سوى ما تقدم غير مرة ، وحدث قديماً بالموطأ ثم بان أن لا روية له فيه وأن الغلط من البقاعي وهو قارئه ثم نقل عنه أنه قال له أن والده أحضره وهو مريض على الكمال بن حبيب وكان يقرئ أولاد بني حبيب وأن ثبته بذلك وبغيره ضاع منه في الفتنة وتأخر منه ورقة واحدة فيها حضوره للشفاء على الكمال وتصحيحه بآخرها انتهى . وهذا لا يمنع بطلان سماعه للموطأ على ابن حبيب فقد بين البرهان الحلبي الحافظ بطلانه وكذا حدث بيت المقدس ولقيته بالقاهرة وأخذت عنه أشياء . مات في يوم السبت ثاني عشر رجب سنة اثنتين وخمسين بدمشق معزولاً ودفن بمقبرة باب الفرائيس بطرفها الشمالي رحمه الله وإيانا .

٥٢٠ (محمد) بن علي بن عمر بن محمد الدمشقي سبط ابن الشريشي ويعرف بابن الاربلي . مات في المحرم سنة أربع عشرة . أرخه شيخنا في إنبائه .

٥٢١ (محمد) بن علي بن عمر بن عميرة الشمس المالكي - نسبة لملك بن النضر - الرملي الشافعي ولد على الماضي . قال لي ولده أنه سمع على أبي الخير بن العلاء وأنه ولي تدريس المدرسة الخاصكية العمرية ببلده وانتفع به ولده وغيره وأفتى . ومات في شوال سنة ست وثلاثين ومما كتبت عن ولده من انشاد أبيه لنفسه :

يقول لك الانبات أهل التجارب تصبر فعتقي الصبر نيل المآرب
ونص كتاب الله بالصبر أمر وقد وعد الصبار حسن العواقب

في أبيات يقول فيها :

رأى ابن سلام وجهه صار مسلماً وقال لعمرى ليس ذا وجه كاذب
وقوله: أخلص توكل فوض ارض اصطبر ولا تؤخر توبة ناصحه
وجانب الكبر وخل الزيا ثم اجتنب أعمالك الفاضحه

٥٢٢ (محمد) بن علي بن عمر بن قنان شمس الدين بن نور الدين العيني الدمشقي المدني الشاعر عم الفخر بن أحمد . سمع مع أخيه عمر وأبيهما الماضيين على الزين المراني في سنة اثنتي عشرة وعلى النور المحلى سبط الزبير بعد ذلك وتميز في العربية وغيرها وتعماني التجارة . وقدرت وفاته بكنبانية من الهند سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

٥٢٣ (محمد) بن علي بن عمر الشمس البغدادي الحنبلي الزعيم نزيل دمشق . ولد سنة بضع وخمسين وسبعائة ببغداد ، وكف بصره وجال في البلاد كاليمين والهند والحجاز والقاهرة . ومات بها في ذي الحجة سنة أربع عشرة وكانت لديه فضائل . ذكره المقرئ في عقود وحكى عنه حكاية .

٥٢٤ (محمد) بن علي بن عمر الشمس الصابوني القاهري الموقع . كان لا بأس به شكالة وسكوناً ووجاهة في صنعته وربما لقب بابن كشكة . مات في ربيع الاول سنة ست وخمسين رحمه الله .

٥٢٥ (محمد) بن علي بن عمر الخواجا بير محمد الكيلاني ثم المكي الشافعي . قدم مكة في سنة ثمان وثمانمائة وهو ابن ثلاث عشرة سنة حفظ بها القرآن وصلى به التراويح في المسجد الحرام والمنهاج الفرعي وعرضه على الجمال بن ظهيرة وغيره ؛ وتلا بالسبع على الزين بن عياش وحضر بعض الدروس بل سمع في سنة أربع عشرة على الزين المرأعي النصف من مسلم وسنة ست عشرة ثلاثيات أحمد على الشمس محمد بن محمد بن أحمد بن الحب المقدسي ، وسافر الى بلاد اليمن والقاهرة وغيرها مراراً للتجارة فأثرى وكثر ماله وابتنى بمكة دوراً ، وكان عارفاً بأمور دينها متقناً لها حافظاً لكتاب الله كثير التلاوة مع ظرف وحشمة في الجملة اجتمعت به مراراً في القدمة الاولى لمكة . ومات بها في ثالث عشرى المحرم سنة ستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وخلف تركة هائلة من النقد والعروض والعقار ولم يترك ذكراً بل ست بنات ساجده الله وإيانا .

٥٢٦ (محمد) بن علي بن عمر البسيوني ثم القاهري الشافعي . ولد ببسيون من الغربية بالقرب من النحرارية سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ونشأ بها وقرأ قليلاً وتزوج ثم تحول الى القاهرة فسكن قريبا من الازهر وأكمل القرآن وحضر عند الشهاب العبادي وابن الصيرفي وعمر الدهتوري وقرأ على الشرنقاوي في المنهاج والحاوي ولازم الديعي حتى قرأ عليه الشفا والعمدة وثالث البخاري وغير ذلك ثم قرأ على في البخاري جملة وسمع مني المسلسل . وهو من المنزلين بتربة الاشرف قايتباي .

٥٢٧ (محمد) بن علي بن عواض السكندري التروحي نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بابن اخت ابن عواض وأكثر ما يقال ابن عواض ، ورأيت من سماه محمد بن احمد ابن علي . أحد من كان عند ابن الفقيه موسى وابني عليبة وتمول من التجارة وغيرها وعرف بالنهضة والجسارة ورزق حظاً ، وابتنى داراً بالقرب من سوق أمير الجيوش ؛ وأقام بمكة مدة وصودر بعد موت الجماعة لاتباهم بمال لابن موسى .

ثم طلب في سنة أربع وتسعين فعملت مصلحته بثلاثة آلاف ديناراً أكثر ، ورجع في أثناء سنة خمس وتسعين في البحر وأردف بجميع عياله مع الموسم وهو ممن يحب الصالحين سيما ابن الغمري وله سبع مجامع ، وسمع مني بمكة في سنة ست وثمانين . مات في ليلة خامس عشر ربيع الأول سنة سبع وتسعين بمكة وصلى عليه ضحى الغد في مشهد حافل ودفن بقرية بنى عليية وقد زاد على الستين . وكان فيه خير وبر وانتفاء لابن العباس بن الغمري رحمه الله وعوضه الجنة .

٥٢٨ (محمد) بن علي بن عيسى بن عثمان بن محمد الشرف بن جوشن الماضي أبوه والآتي عمه الفخر محمد . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن وغيره وسمع على شيخنا وغيره ولازم المناوي في التقسيم وغيره وتنزل في الجهات وهو إلى الانحياز أقرب .
٥٢٩ (محمد) بن علي بن عيسى الشمس البغدادي ثم القاهري الحنبلي صهر موفق الدين بن المحب بن نصر الله ، كان الموفق زوج أخته ، وكان خيراً يسكن القراسنقرية ويقرى في بيت المحب بن الاشقر وهو أخو زينب وزليخا ابنتي ابراهيم الشنوبيهي لامهما . مات ظناً سنة بضع وخمسين ونعم الرجل .

٥٣٠ (محمد) بن علي بن فتح بن أوحد الشمس بن النور الخانكي سبط العز المنوفي وحفيد شيخ الخانقاه الماضي أبوه وجدته . سمع على في الشفا بقراءة أبي العيث .
٥٣١ (محمد) بك بن علي بك بن قرمان ناصر الدين والدا ابراهيم الماضي ويعرف بابن قرمان . كان أميراً بقصرية ونددة ولاريدة وما والاها من البلاد الحلبية وغيرها ثم امتدت عينه إلى أخذ طرسوس وهي من معاملات حلب وطمع فيها لوقوع الاختلاف بين الامراء المصرية فحاصرها وملسكها فمسا استقر المؤيد جهز اليه عسكرياً فاستنقذوها منه وقرر بها نائباً ثم جمع ابن قرمان جيشاً وأخذها فجهز اليه المؤيد في سنة اثنتين وعشرين ابنه الصارمي ابراهيم في عسكرها بل حربه ومعه الامير ناصر الدين محمد بك بن دلغادر صاحب ابلستين فطرق بلاده نهباً وأمرأ وسلموا طرسوس بأمر المؤيد لابن دلغادر المذكور واستقر في البلاد القرمانية أخوه علي بن دلغادر ، وفر صاحب الترجمة والتجأ لقلعة لارندة وحوصر مدة إلى أن رجع الصارمي إلى الديار المصرية وابن دلغادر إلى محل اقامته فماد إلى بلاده وجمع جمعاً كبيراً ثم مشى على بلاد ابن دلغادر بغتة فثبت له وقاته إلى أن انتصر وقتل مصطفي ابن صاحب الترجمة في الوقعة فحملت رأسه إلى القاهرة في سادس عشر رمضان منها ثم حمل أبوه اليها مقيداً فسجن بها حتى مات المؤيد في أوائل سنة أربع وعشرين فأطلقه ططر وولاه بلاده فتوجه اليها وأقام بها مدة إلى أن

سار الحرب خوندكار مراد بك بن عثمان متملك الروم ايضا ونزل على بعض قلاع ابن عثمان وحصرها اياما الى أن أصابه حجر مدفع من القلعة صرعه فحمل ومات في صفر سنة ست وعشرين . وأرخه شيخنا في السنة قبلها ، وطوله ابن خطيب الناصرية وقال انه مات فيها يعني سنة أربع وعشرين أو في التي بعدها من حجر أصابه وهو يحاصر قلعة هتاك ، واستقر بعده ابنه ابراهيم الماضي .

٥٣٢ (محمد) بن علي بن قطلوبك ناصر الدين بن العلاء الفازاني والد عبد العزيز الماضي ويعرف بالصغير بمهمة مضمومة ثم معجمة مفتوحة ثم تحتانية مشددة تصغير صغير ، ويقال له أيضا المعلم لتقدمه في تعليم الرمي بالشباب وبراعته فيه علمًا وعملا بحيث قيل انه لم يخلف بعده فيه مثله مع مشاركة ومحاضرة حسنة وصوت طرى وقراءة في المحراب جيدة . وهو من أصحاب الظاهر جقمق قبل تملكه ولذا قربه بعده وصار من ندمائه ومسامريه وولاه في أوائل دولته نيابة دمياط ثم عزله وأهانته قليلا ثم أعاده الى مرتبته بل جعله من جملة الحجاب فلما مات لزم داره حتى مات في ليلة الجمعة ثالث عشر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن من الغد وقد زاد على الثمانين وانتعش ابنه بارثه رحمه الله .

٥٣٣ (محمد) بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الجعبري الخليلي والد محمد وعمر المذكورين . ولد سنة ست وخمسين وسبعائة بالخليل ولبس الخرقة من عمه عمر بلباسه لها من خاله علي بن عمر بن ارش بلباسه لها من أبيه وهو من علي البسكا وولى مشيخة الخليل . مات سنة إحدى وأربعين .

٥٣٤ (محمد) بن علي بن محمد بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد ابن القطب أمين الدين القسطلاني أجازله في سنة ست وثلاثين جماعة وكأ نه مات صغيراً .

٥٣٥ (محمد) بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن ممدود الشمس بن العلاء بن ناصر الدين الغزى الاصل الشار نقاشي ثم القاهري الازهرى الشافعي ويعرف بالشار نقاشي ^(١) نسبة لبلده بالغربية أقطاعهم به ، وأمه أمة بيضاء . ولد سنة خمسين وثمانائة بحارة المنبجية ونشأ بها فقرأ القرآن ثم جرده بالحلقة في جامع الغمري وتلا به لأبي عمرو وابن كثير على عبد الله الضرير ، وحفظ الشاطبية ومختصر أبي شجاع والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وغيرها ؛ وعرض على العلم البلقيني والمناوي والقرافي وغيرهم ، وتفقّه بالعبادي وزكريا وحضر دروس المناوي ، ولازم ابوجري في الفقه والاصلين والعربية

(١) براء مكسورة ثم نون وقاف ومعجمة ، كما سيأتي .

والصرف والمعاني والبيان والعروض وغيرها وكان جل انتفاعه به ومما قرأه عليه في الاصول شرح جمع الجوامع للمحلى والعبرى على البيضاوى وفي أصول الدين شرح العقائد وشرح المواقف وفي العربية الرضى وابن المصنف والتوضيح والمعنى كلاهما لابن هشام وفي الصرف الجار بردى وشرح التفتازانى على تعريف العزى وفي المعاني والبيان المختصر وقطعة من المطول وفي العروض شرح الابشيطى للخزرجية وأخذ الفرائض والحساب عن البدر الماردانى وقرأ على التقي الحصنى في المنطق شرح الشمسية للتفتازانى والقطب والحاشية وكذا قرأهما على العلاء الحصنى ولازم الشروانى دروساً مفرقة في علوم شتى والكافياجى والشمنى وسيف الدين في آخرين وقرأ البخارى على الشاوى واليسير منه على الديبى وقطعة من مسلم على الجلال القمصى وسمع على أم هانئ الهورينية وهاجر وأبى السعود العراقى وغيرهم وحضر فى مجلس خطيب مكة أبى الفضل والخيزرى ، وتميز وبرع وجلس للاقراء بالازهر قبيل السبعين ، وناب عن بنى شيخه الجوجرى فى تدريس المؤيدية واختص بجوهر المعينى وأسكنه بمدرسته التى أنشأها فى غيط العدة وأقرأ بها الطلبة وصار مشاراً اليه وكثر تودده وسكونه وتأدبه معى ولسكنه تكلم بحضرة السنطاوى بما لا يليق فزيه واجتمع بى لنصرته فما وجدت المحل قابلاً لمساعدته مع كونه ممن حضر عندى بعض محالس الاملاء . وبالجملة فهو من خيار الجماعة وأقربهم الى التثبيت . وقد حج فى موسم سنة ست وتسعين فكان على طريقة شريفة بحيث لم يقبل من أحد شيئاً البتة . وعاد فلم يلبث ان تعمل ثم مات فى السنة التى تليها رحمه الله وايانا .

٥٣٦ (محمد) بن على بن محمد بن أحمد بن موسى بن ابراهيم بن طرخان الكمال ابن النور بن الشمس بن الشهاب بن الضياء القاهرى البحرى - نسبة لباب البحر - الحنبلى ويعرف كسلفه بابن الضياء وأمه أطس سبطة النور الرشيدى ^(١) وزوجة البوشى عالم الخاقاه ثم قاضيتها تلميذة الونائى . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بباب البحر ونشأ هناك فقراً القرآن ومختص بالخرق واشتغل يسيراً فى النحو وغيره على الجمال عبد الله بن هشام وكذا حضر عند القاضى عز الدين السكتانى فى الفقه وغيره وفوض اليه عقود الانكحة وفسوخها بل كان عزمه استنابته مطلقاً اتفاق فولاه بعده البدر واختص به لعلو همته وكثرة دربته وقال لى انه كان يعرف طرفاً من العربية مع براعة فى الصناعة وانتفع به كأسلافه أهل خطته مع تكلم فى معاملاته .

(١) ستأتى ترجمتها فى معجم النساء آخر جزء من الكتاب .

مات بعد مرض طويل في ليلة السبت تاسع رمضان سنة ثمان وثمانين وحمل من باب البحر لمصلى باب النصر فصلى عليه بالرحبة في مشهد حافل ثم دفن بقرية سعيد السعداء سماحه الله وإيانا .

٥٣٧ (محمد) بن علي بن محمد بن عيسى القطبي الضرير أخو إبراهيم الماضى . ولد في بطن سنة سبع عشرة وثمانائة وقرأ القرآن وأخذ مع أخيه عن العز عبد السلام البغدادي كما هناك . وحج وأقرأ الابناء وتنزل في صوفية سعيد السعداء وتردد الى للسمع وغيره مع أخيه وبانفراده .

٥٣٨ (محمد) بن علي بن محمد بن عيسى اليافعى قاضى عدن . مات سنة ثلاث وعشرين .
٥٣٩ (محمد) بن علي بن محمد بن قاسم الشمس القاهري البهاى الشافعى الماضى ابوه ويعرف بابن المرخم حرفة أبيه . ولد سنة ثمان وثمانائة بحارة بهاء الدين بالقرب من مدرسة البلقينى ، وأمه سرية كانت للشيخ البلقينى . ونشأ بها في كنف والده فحفظ القرآن عند الغرس خليل الحسينى وربما كان يقرأ معه في الجوق والتنبية . ومختصر ابن الحاسب وألفية ابن ملك ، وعرض على الجلال البلقينى والولى العراقى وناصر الدين البارزى والشمس الفيزى حين قدومه القاهرة وآخرين ، واشتغل في الفقه عند البيجورى والطنتائى والشمس البرماوى وعليه سمع في شرحه للعمدة وغير ذلك وكذا أخذ عن قريبه المجد في الفقه وأصول الدين وأخذ النحو عن الشطنوفى والبوصيرى قرأ عليه الألفية والبرهان بن حجاج الابناسى قرأ عليه توضيحها لابن هشام في سنة اثنتين وعشرين ، وقرأ على القاياتى شرح القطب بتمامه وقطعة من شرح المطالع للدارحديثى ومن العضد ، ومن رافقه فيما قرأه منه خاصة ابن خضروا بن سارة وابن حسان ويحيى الدماطى وفى بعضه العريانى والعبادى وتحديث الناس إذ ذاك بلوم القاياتى في إقراء الكتب المشكلة لكل أحد ؛ وعلى شيخنا شرح النخبة وسمع عليه وعلى البوصيرى وابن الجزرى والواسطى وبعضه بقراءة الكلوتائى وحضر دروس الهرورى والنملاء البخارى والبساطى وآخرين وانتمى لتقى الدين البلقينى فعاونه في استنزال النور الشلقامى له عن مشيخة الفخرية تصوفاً وتدريساً في سنة سبع وثلاثين وتوقف الناظر في امضائه فألزمه ابن البارزى بعناية القاياتى بذلك وعمل حينئذ اجلاساً يحضرة العلم البلقينى وابن الحمرة وابن الديرى وابن نصر الله والابناسى والقاياتى وغيرهم ؛ وركب البغلة من ثم . واستنابه شيخنا في القضاء ولكنه لم يتصد له بل منع باسمه حسبما أثبتته شيخنا بخطه ، ثم استقر في تدريس مدرسة ابن أقبغا آص

برغبة التاج الميموني له عنه وفي تدريس الشافعية بالمؤيدية بعد الجلال المحلى
 بكليفه فيما قيل لخوند لكون زوجته ابنة الناصري بن الخلطة المنتمى لهم
 ويقال انه توجه للمحلى قبيل موته بمال ليرغب له عنه فأبى وعمل له اجلاساً
 حضر عنده فيه البلقيني والتقى الحصني وجماعة من الاكابر وكنت ممن حضر
 لحيثه الى مستدعياً وكاد الجوجري يقدر غمناً لصرفه عنها لكونه أمثل صوفية
 شافعيتهما وفي تدريس الاجيبية برغبة العلاء البلقيني له عنه مع ما كان باسمه قبل
 من شهادة وقفها وفي الخطابة بالتربة الناصرية فرج بن برقوق مع المباشرة بها
 وفي الشهادة بوقف الحلى وفي الدهيشة وفي سعيد السعداء والمشاركة بوقف السيفي
 ومرتب بالجوالى وغيرها من الوظائف والمرتببات ، بل ولى نظر البيمارستان بعد
 استفتاء ابن الملقن فأقام فيه مدة ثم انفصل عنه بالعلاء بن الصابوني في صفر سنة
 سبع وستين ، وكان غير معتمد في مباشرته على غيره بل يشارف المتكلمين حتى
 في عمل المصالحق والاشربة . وتول جدياً ، ولم يزل في نمو من الدنيا في أوائل
 أمره من صناعة الشمع وفي معظمه من نشر الرخام وانضم متحصله في ذلك لما
 يفضل عن نفقته المتوسطة أودونها من جهاته وهو شيء كثير وأنشأ داراهائلة
 بالقرب من مكان أبيه بحارة جهاء الدين وعمل بجانبه ربحاً وغير ذلك سوى مملكته من
 الدور المقابلة له والقريبة منه وسوى مكان هائل ملكه بالقرب من جامع ابن مومى
 ببولاق وآخر بركة الرطلى . وابتنى بأخرة تربة ملاصقة لمصلى باب النصر استقر
 بعده فيها صوفية وشيخاً على غير الوجه الذى كان يرومه ، وحصل كتباً نفيسة
 حجة بالشراء والاستكتاب وغير ذلك وكتب بخطه أشياء كالقاموس والتعقبات
 لابن العماد ونحوها بل كان يكتب على دروسه كتابة لا بأس بها وربما كتب على
 الفتوى ، وأجاب عن استشكل أبى الفضل المغربي الذى أبرزه على لسان تلميذه
 البقاعى في تعليل سقوط ظهورية الماء المستعمل بما انقمع كل منهما به خصوصاً وقد
 أنى عليه التقي الحصنى والكافياجى وأبو القسم النورى وأبو عبد الله التريكى
 المغربي بما يطول إيراده هنا وشهد له ثالثهم بأن فضيلته مشهورة من ليف
 وعشرين سنة وكان ذلك بعد موت شيخنا ولكنه مع هذا لم يكن مجيداً للتقرير
 وقد حج وصاهر ابن الخلطة على ابنته فاستولدها عدة أولاد تأخر منهم واحد
 فقط فلما ترعرع خالط ابني ابن أصيل للقراية فكان ذلك سبباً لمخالفته طريق
 أبيه في التبذير والاتلاف بحيث ضاع على أبيه أشياء وآخر أمره فقده ألف دينار
 ظن أبوه اختلاسه لها وظهرت قرائن تشهد لذلك ولكن لم يعلم أبوه بها إلا بعد

أن فقدت أو غالبها فتهدم لفقدها وما احتمال بل مات عن قرب ممتعاً بحواسه إلا إحدى عينيه في ليلة الجمعة رابع عشر جمادى الأولى سنة ثمانين وصلى عليه من الغد قبل الصلاة برحبة مصلى باب النصر ثم دفن بتربته وكان له مشهد حسن وأتلف ابنه ما تأخر من تركته وصار زائد القل ثم تراجع حاله قليلاً . وهو من بقايا أصحاب الوالد بل قدامئهم والمعدود في عقلاء الرجال ممن نوه به في قضاء الشافعية غير مرة رحمه الله وإيانا .

٥٤٠ (محمد) بن علي بن أبي البركات محمد بن ملك بن أنس بن عبد الملك التقي السبكي الاصل القاهري الشافعي الموقع ، وعبد الملك هو أخو عبد الكافي والد التقي السبكي ، وأمه فاطمة ابنة التقي أبي حاتم محمد بن التقي أبي حاتم محمد بن البهاء أحمد بن التقي السبكي ولسكون جدها مات في حياة أبيه بعد الستين وسبعمائة خلفه ابنه في اسمه وكنيته ولقبه . ولد التقي هذا في إحدى الجماديين ^(١) سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بقاعة الاصبهانى ظاهر باب النصر ، وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والملحة وعرض على المجد البرماوى وغيره . وتعمانى التوقيع وتدرّب فيه بالقدماء وصاهر العز بن عبد السلام على ابنته واستولدها وماتت تحته فاتصل بابنة عم البدر السعدى قاضى الحنابلة شقيقة زوجته ، وحج بها وابتلى قبلها وجاور في كليهما وكذا زار بيت المقدس غير مرة ودخل الشام مراراً . وعرض له في سمعه ثقل فاحش تعطل منه وتأخر به عن كثير من الاشغال التى يتوجه اليها من هو في عداد نبيه مع لطف عشرة وفهم في الادب بل ربما ينظم ومن ذلك ما كتبه للبرهان بن ظهيرة حين قدومه الديار المصرية وصادف زيادة النيل :

بك استأنست أرض العزيز ومصره وأوحش بيت الله منك وحجره

قدمت إلى مصر كمتقدم وائل تبنت بقطر النيل ينهل قطره

في أبيات . وكذا هجا ابن الفرور قاضى الشام بما كتبه في ترجمته . وكان مجاوراً بجوارنا في سنة تسع وتسعين .

٥٤١ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبى الرجاء الشمس الدمشقى

ثم الصخراوى الشافعى الخطيب والد يحيى وابن أخى الفقيه أحمد الدمشقى ^(٢) ويعرف بين أهل بلاده بابن قطب ، قرأ القرآن واشتغل قديماً وتميز في الفضائل وخطب ببلده ثم بالتربة الاشرافية برسباى أول ما فتحت إلى أن مات واقفها .

(١) في الاصل «أحد الجماديين» فى جميع المواضع التى يرد ذكرها فيها .

(٢) نسبة لدمسيس بفتح أوله ومهملتين تجاه سنباط .

وكان بديع القراءة والخطابة يصدع بهما القلوب النيرة مع الخط المأنوس المجود والنظم بحيث مدح شيخنا وغيره وشرع في تخميس الوفاة النبوية وكذا امتدح ابن الديرى بقصيدة قرأتها بخطه أولها :

فاح عبير المدح فاستنشق أوصاف سعد صاح واسترفق
 قاضى القضاة الديرى من قد نشأ ما الدير فى زى به مشرق
 فياله من بلد اسمه من سعده اشرق بالمشرق
 فالمدح يمتاز بأوصافه كما به مداحه ترتقى

الى آخرها . مات فى سنة خمس وستين تقريبا رحمه الله .

٥٤٢ (مجد) بن على بن محمد بن مجد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الكمال أبو البركات بن النور بن الكمال أبو البركات القرشى المكي الشافعى شقيق البرهان عالم الحجاز وإخوته ، أمهم أم الخير ابنة القاضى عز الدين النورى ووالد يحيى الآتى ويعرف كملفه بابن ظهيرة . ولد فى المحرم سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به وأربعى النووى ومنهاجه وعرضها على جماعة وجانباً من الشاطبية وألفية ابن ملك وتلا ببعض الروايات على الزين ابن عياش ومحمد الكيلانى وسمع على جماعة كالشهاب أحمد بن ابراهيم المرشدى وأبى المعالى الصالحى وأبى الفتوح المراغى وعمه أبى السعادات ؛ وأجازله فى سنة تسع وعشرين باستدعاء التقي الفاسى الشمس الشامى والواسطى والزركشى والنجم بن حجبى وعائشة ابنة ابن الشرائحى والقبابى والتدمرى وعبد الرحمن بن الازدعى وطائفة وفى جملة إخوته ابن سلامة وابن الجزرى وجماعة وفى ذرية جده الاعلى عطية عبد الرحمن بن طولوبغا وغير ذلك . وناب فى القضاء بمجدة عن عمه فى آخر سنة ست وأربعين فما بعدها ثم استقل بها فى سنة ثلاث وخمسين واستمر الى أن مات غير أنه انفصل فى خلالها يسيراً غير مرة ، وكذا ناب فى القضاء بالقاهرة وقد كثر دخوله لها وبمكة بتفويض من السلطان وفى الخطابة بها عن أخيه فى سنة سبع وخمسين ثم استقل بنصفها شركة لثانى أخويه . واتسعت دائرته جداً من جدة لمزيد اختصاصه بمتوليها ومن غيرها وأنشأ بمكة وغيرها دوراً حسناً وكثرت جهاته وأمواله وهادن وهادى وصادق وعادى . وكان على الهمة نافذ الكلمة متودداً لأحبابه حسن العشرة معهم قائماً مع أخيه بما لا ينهض به غيره بحيث كان معه فى غاية الراحة زائد الصفاء سريع البادرة محسناً لجمهور أقاربه . مات بعد تعلق طويل فى عصر يوم الاربعاء سلخ ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بمكة وصلى

عليه من الغدود فن بتربتهم من المعلاة وتأسف اخوته على فقدته كثير آرحه الله وعفانعه .
 ٥٤٣ (محمد) التقي بن ظهيرة شقيق الذي قبله . ولد في أواخر سنة سبع وعشرين وثمانائة بمكة ، وأجاز له في سنة تسع وعشرين في جملة اخوته وفي ذرية عطية من ذكر فيه قريباً . ومات وهو طفل سنة ثلاثين بمكة .

٥٤٤ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أيوب الشمس بن النور ابن البرق الماضي أبوه وأخوه أحمد والآتي أخوه الآخر أبو بكر وجدهم مع ولدي هذا الحمد بن أبي الفضل وأبي الين . مات في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين عفا الله عنه .
 ٥٤٥ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن خلف بن علي ناصر الدين المنوفي ثم القاهري الأزهرى الشافعي الشاذلي ويعرف بابن أخت حذيفة . حفظ القرآن واشتغل وانضم لابن زغدان ^(١) . وعظمه وكان ممن سمع مع ولدي كثيراً مما قرأته له مع سكون وخير بحيث كتبت عنه في ترجمة جقمق مناما .

٥٤٦ (محمد) بن علي بن أبي الين محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز أبو الميامن النويرى المكي . مات ولم يكمل شهرين في آخر سنة اثنتين وخمسين .
 ٥٤٧ (محمد) أبو الين شقيق الذي قبله . مات عن ثمانية اشهر سنة ثمان وخمسين .

٥٤٨ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن عثمان الشمس البدرشى ثم القاهري الشافعي نزيل تربة الجبترى بالقرافة الصغرى ويعرف بالبدرشى ^(٢) . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعائة تقريبا بالقاهرة ونشأ بها وحفظ القرآن وعدة مختصرات عرض بعضها على الزين العراقى ، وتفقه بابن قبيلة البكرى نزيل المنصورية والبيجورى وأخذ العربية عن الشمس السيوطى والاصول عن العلاء البخارى والنظام الصيرامى وعنه أخذ المعانى والبيان ولازم العز بن جماعة فى علومه مدة ، ودأب حتى برع واشتغل ودرس وأفاد وولى تدريس الفقه بجامعة اقسنقر وبوقف خشقدم فى جامع الأزهر ثم ولى مشيخة التصوف والتدريس بتربة الشيخ عبد الله الجبترى بالقرافة وتنازع هو وابن عمار بسببها . وكان خيراً عالماً صالحاً انتفع به الطلبة واختص بجانبك الصوفى فلما فر من السجن امتحن هذا بحيث اختفى نحو عشر سنين ثم ظهر فامسكه بغتة ثم فرج الله عنه . ومات فى شوال سنة ست وأربعين رحمه الله وإيانا .

٥٤٩ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن مسلم ناصر الدين المصرى الشافعى

(١) بمعجمتين أولاهما مفتوحة والثانية ساكنة وآخره نون : ترجمته (ج ٧ رقم ١٢٨)

(٢) نسبة للبدرشين من الجيزية .

ويعرف بابن مسلم كمحمد . ولد تقريباً سنة خمس وثمانين وسبعمائة بمصر ونشأ
 فقرأ القرآن عند الشهاب الأشقر وحضر دروس البلقيني ثم ولديه وغيرهم وكان
 يذكر لنا وهو ممن يوثق به أنه سمع على الشرف بن الكويك بل رأيت بخط
 شيخنا إجازة الزين المرأعي لناصر الدين محمد بن الشهاب أحمد بن محمد بن مسلم
 مؤرخة بالمحرم سنة إحدى وثمانائة ولكن الظاهر أنه غيره من أقربائه . وكان
 خيراً ساكناً مديماً للتلاوة والصيام محباً في العلماء والصالحين كثير التعهد لغالب
 الأحياء منهم بل ولغالب الرؤساء بالزيارة في يومي الاثنين والخميس بحيث اشتهر
 بذلك مع حسن العقيدة والتعفف ، وقد قصدني بالجبى غير مرة للسؤال عن
 بعض الأحاديث ولغير ذلك وكان شيخنا يكرمه . مات في ربيع الأول سنة ست
 وستين وشهد دفنه الأكبر ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن علي بن محمد بن الركن محمد البدر والشمس أبو الغيث الخانكي قاضيها
 الشافعي . مات في يوم السبت ثاني جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين . وسيأتي في الكنى .
 ٥٥٠ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد الشمس بن العماد البليسي والد صاحبنا
 الشمس محمد الآتي . وكان خيراً أصيلاً . مات عند ولده بالقاهرة في جمادى
 الثانية سنة أربع وسبعين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله .

٥٥١ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد ناصر الدين السكندري ثم الدمياطي
 الشافعي الشاذلي ويعرف بصهر العنبري . ممن سمع مني .

٥٥٢ (محمد) بن علي بن محمد بن محمود بن اسمعيل بن المنتخب الحب بن العلاء
 ابن الشمس الحلبي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه والآتي جده ويعرف بالالواحي
 لعملمها . ولد في سنة ثمانين وسبعمائة أو بعدها تقريباً بالقاهرة ونشأ فحفظ
 القرآن والعمدة والمنهاجين وألفية ابن ملك وعرضها على أئمة عصره واجتهد أبوه
 في شأنه وحرص عليه أشد الحرص حتى كان يسمع عليه محافظته داخل الحمام
 ويقال أنه تناول حب البلادر . واشتغل يسيراً وسمع على ابن أبي المجد والتونخي
 والعراقي والهيشمي والحلاوي ، وأجاز له خلق باستدعاء شيخنا ، وتكسب بالشهادة
 في الصالحية وغيرها ، وحدث بالصحيح وغيره مراراً وسمع عليه الفضلاء أخذت
 عنه أشياء ، وكان خيراً ساكناً محباً في السماع وأقعد قبل موته وتعلل وضعف
 بصره وقتاً فكان الطلبة يقصدونه في منزله بالصالحية . مات في ليلة الأربعاء خامس
 جمادى الثانية سنة ثلاث وسبعين ودفن من الغدر رحمه الله .

٥٥٣ (محمد) بن علي بن محمد بن محمود بن علي بن عبد الله بن منصور الشمس

السلمي الدمشقي الحنفي ثم الشافعي ويعرف بابن خطيب زرع لسكون جد والده كان خطيبها ثم تداولها ذريته . ولد في ذى الحجة سنة أربع وسبعين وسبعمائة ونشأ حنفياً ثم تحول شافعيًا . وناب في قضاء بلده ثم تولع بالادب فنظم الشعر وباشر التوقيع عند الامراء واتصل بابن غراب حين مجيئه لدمشق ومدحه ورافقه إلى القاهرة واستخدمه في ديوان الانشاء وكذا صاحب بعض الامراء وحصل وظائف ثم ترقى حاله بعد موت ابن غراب . قال شيخنا في إنبائه وكان عريض الدعوى جداً . مات في ذى القعدة سنة احدى عشرة وهو القائل :

وأشقر في وجهه غرة كأنها في نورها فجر

بل زهرة الأفق لاني أرى من فوقها قد طلع البدر

وله فيما اقترح عليه مما يقرأ مدحاً فاذا صحف كان هجواً :

التاج بالحق فوق الرأس نرفعه اذ كان فردأحوى وصفاً مجالسه

فضلاً وبدلاً وصنعاً فأخرا فأسأل الله ببقية ويجرسه

وذكره في معجمه باختصار فقال : تعلق بأذيال الادب وقال الشعر المقبول وكان فيه عجب شديد ودعوى عريضة ، وصحب أخيراً سعد الدين بن غراب وخدم في ديوان الانشاء ، رأيت مرارا وسمعت من نظمه ومدح فتح الله بقصيدة تونية لا بأس بها . وذكره ابن خطيب الناصرية أيضاً والمقرئ في عقود .

٥٥٤ (مجد) بن علي بن محمد بن نصير - ككبير - الدمشقي ثم القاهري الشافعي الاديب عم الشمس مجد الماضي قريباً ويعرف بابن الفمالاتي . ولد كما أخبرني به في سنة سبع وسبعين وسبعمائة تقريباً بدار البطيخ من دمشق وقرأ بها القرآن ثم انتقل منها وقد جاوز عشرين بيسير مع أبيه إلى القاهرة فكتبها وكتب على الوسيمي (١) فانصلح خطه وعنى بنظم القنون حتى صار له في ذلك يد وعظم بين أهل فنه فكان هو الذي يكتب ما يتعلق بالعوام من الاوراق التي ينحون بها نحو ما يفعله موقعو الانشاء بالتقاليد وكان أبوه منجماً يأخذ القائل وينظر الطالع كالثور والزهرة ونحو هذا مما يعمله أهل الطرق ، وأقام ابنه بالقاهرة يعاني النظم ويمدح الامراء والاكابر الى أن بقي أديبها وحكويها الموصوف حتى كان يدخل لجمال الدين الاستادار فينشده وتردده الى الشام ، وحج مرارا أولها في سنة ثلاث وكان يكتب لشيخنا بعض ما ينظم من الازجال والموالي ونحوها فيجيبه ، وله حلقة هائلة بين العشاءين تحت شباك الصالحية وتمول من ذلك بحيث خاف من الاوقاف ما ارتفق به ابن

(١) بفتح الواو وكسر السين المهملة .

أخيه ؛ كل ذلك مع الخير النسبي والسكون وكونه احد صوفية البيرونية . وقد كتب عنه شيخنا ومدحه بل رثاه بقطعة ضمنها أسماء السور بدیعة سمعتها منه وما تيسرت كتابتها ، وكذا كتبت عنه قوله :

قال الحبيب اصف قدی ولا تشمتط وصف عذارى الذى فى وجنتى قد خط قلت الذى قد كتب فى لوح خدك خط قلم قوامك برى ملاح مثلو قط وفى معجمى من نظمه غير هذا . مات فى ربيع الاول سنة ستين غفا الله عنه ورحمه وإيانا .

(محمد) بن على بن محمد بن مسلم البالى . مضى فىمن جده محمد بن محمد بن مسلم . ٥٥٥ (محمد) بن على بن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى التتقى بن النور بن الامين التسولى - بالمشنة ثم المهملة المضمومة - الشاهد المذكور أبوه فى معجم شيخنا . ولد سنة خمس وخمسين وسبعائة وثققة قليلا ثم جلس مع الشهود وأحب الآداب ، وارتحل لدمشق سنة أربع وثمانين وسبعائة فى طلبها . وكان حاد النادرة لطيف المحاضرة قال شيخنا فى معجمه سمعت من فوائده كثيراً وأنشدنى لغيره أيضاً كثيراً ولم أقف على شىء من سماع الحديث . مات .

٥٥٦ (محمد) بن على بن محمد بن يعقوب بن محمد الشمس أبو عبد الله بن النور القيايى القاهرى الشافعى ابن أخت الفخر القيايى . ولد سنة خمس وثمانين وسبعائة تقریباً بالقيايات من أعمال البهنساوية وقرأ بعض القرآن ثم نقله أبوه الى القاهرة عند عمه الناصرى مجد فأكمله عنده وحفظ المنهاج وابن الحاجب الاصلى وألفية النحو وكذا التسهيل فىما قبل وعرض على جماعة وحضر دروس البلقينى وكذا درس الابناسى وابن الملقن وأخذ الفقه والقرآن عن عمه ، وكان ماهراً فى الفرائض والقرآن فقط عن الشمس العراقى والتقى بن العز الحنبلى وكان متقدماً فىها والشهاب العاملى والفقه عن الشمس القلوبى والبدر الطنبيدى والنور الأدمى وعنهما أخذ أصول الفقه وعن أولهما أخذ النحو وكذا أخذ الاصول عن قبر العجمى وأثنى على علمه سيما التصوف والقطب الأبرقوهى وعنهما أخذ المنطق ولازم الهمام العجمى فى الاصلين والنحو والصرف وكان الهمام فائقاً فيه وسمع عليه غالب ما قرأه من الكشاف وهو الذى أزمه فىما قبل بحفظ التسهيل وكذا أخذ العربية أيضاً عن الشطنوفى ويقال ان جل انتفاعه فىها كان به وكذا أكثر من ملازمة العز بن جماعة فىما كان يقرئه من العلوم بحيث كان جل انتفاعه به والبساطى والعلاء البخارى حين قدمه القاهرة فسمع منه المنطق والجدل والاصليين والمعانى والبيان والبديع وغيرها من المعقولات والمنقولات ولم يفارقه حتى سافر وتقدم به كثيراً

لدقة نظره وحادثة فكره الذي لم يكن يقدم عليه فيهما غيره بل قال أنه إذا فكرك في محل خال لا يلحقه لا القطب ولا التفتازاني ولا غيرهما ، ولما سافر مغضباً برز والابنمسي والنوائى الى دمياط حتى رجعوا به . وجود القرآن على بعض القراء وسمع اتفاقا على العزيم جماعة تساعيات جده الاربعين والجمال عبد الله الحنبلي ختم السيرة لابن هشام وغيره والشهاب الواسطي جزء البطاقة وغيره والولى العراقى الكثير ولازمه وأخذ عنه فى شرح الالقية لوالده ووصفه بالشيخ الفاضل وكذا أخذ فيه عن شيخنا وسمع عليه كثيراً من كتب الحديث فى رمضان وغيره بل ذكر أنه سمع البخارى على البلقينى وأنه سمع على أهل طبقة كالزين العراقى وابن الملقن ثم التقي الدجوى والبدر الطنبدى فى آخرين ، وتلقن الذكر من ابراهيم الادكاوى وغيره . ولم يزل يذأب حتى تقدم فى الفنون كلها وصار المعول عليه فى جلها مع مزيد الفاقة والتقليل بحيث صار لذلك يتكسب بالشهادة فى جامع الصالح وغيره الى أن حصل له ولرفيقه الفيشى فى تركة ابن مخلوف الزيات ألف دينار فيما قيل فأعرض حينئذ عن الشهادة وكذا تكسب بالزراعة أيضاً ثم ارتقى فنزل طالباً بالمؤيدية ثم مدرس المحدثين بالبرقوقية بعد وفاة النور القمنى ثم مدرس الشافعية بالاشرفية برسباى أول ما فتحت ثم شيخ سعيد السعداء برغبة الشهاب بن المحمرة ثم مدرس الغرابية بعد الشرف السبكي ودام الى أن خطبه الظاهر جقمق لقضاء الشافعية بعد صرف شيخنا فباشره بعفة ونزاهة وثبتت فى النواب بحيث أنه لم يأذن الا لقليل منهم وقام بعمارة الاوقاف والنظر فى مصالحها والصرف لمستحقيها ثم استقر به فى تدريسي الفقه بالشيخونية والصلاحية المجاورة للشافعية مع النظر عليها بعد موت النوائى ثم انتزع له مشيخة البيرسية ونظرها من شيخنا ولمحمد العقلاء اجابته فيها ولا تعرضه لولده ونحوه مما بسطته فى محاله مع أن ذلك لم يكن بمانع له عن الثناء عليه فى انبائه بعد موته ، وندم فيما بلغنى على قبول الولاية وما جرت إليه وكاد أن يترشح عند السلطان فلم يلبث ان مات فى المحرم سنة خمسین وصلى عليه فى سبيل المؤمنى فى مشهد فيه السلطان والقضاة والعمامة والاعيان وخلق تقدمهم أمير المؤمنین ثم دفن بترية سعيد السعداء وعظم الأسف على فقدته وراثه غير واحد كيجى بن العطار وأولها:

حقيق أنت بالذکر الجمیل لبعدک فى زمانک عن منیل

طلعت على البرية شمس علم فلا عجب مصيرک للأفول

وكان اماماً عالماً علامة غاية فى التحقيق وجوده الفکر والتدقيق مزيجاً للمشكلات بحلى

عبارته ومر يحامن التعب بواضح عباراته ففكره الناقب غاية في الاستقامة ونظره الصائب لورام اعوجاجا لم يبلغه ميزان العلم مرامه بعد صيته وشاع ذكره وخشي فوته وصار شيخ الفنون بلا مدافعة ومن به تقر العيون بعد النظر والمطالعة لا يعترى في تحقيقه وصحة فكره ممتري ولا يتوقف في ذلك الاحاسد أو مفتري تصدى للاقرء زمانا فانتفع به خلق وتراحم الناس عليه من سائر أرباب الفنون والطوائف والمذاهب وانتشرت تلامذته وصاروا رؤساء في حياته وتحري في الفتاوى فلذلك قلت وحدث باليسير . كل ذلك مع الدين والعقل والتواضع والتشف والحلم والاحتمال والحاسن الوفرة . وكتب على المنهاج قطعاً متفرقة كثر اعتناؤه فيها بدفع كلام الاسنوى وعمل ذيلاً ونكتاً على المهمات وقد بسطت ترجمته في ذيل القضاة والمعجم والحوادث وهي اطالة في معلوم قال ابن قاضي شعبة : ولم محمد سيرته يُعنى في قضائه لتتبع عثرات من قبله مع كونه أحد شيوخه والقائمين به ولذا مقت ، قال وكانت طريقته قبل القضاء أحسن لأنه كان متصدياً للعلم ليلاً ونهاراً بحيث كان ذلك سبباً لشهرته بالعلم وانتفاعه رحمه الله وايانا . وقد أحش يوسف بن تغرى بردى مما أظن أن البقاعى كتبه له فانه قال انه تغير بعد يسير عن حاله الاول حيث لبس المستقول وكبر عمامته ومال الى المنصب ميلاً كثيراً واستتاب النواب الكثيرة وراعى أهل الدولة وعمل بالرسالة من الأعيان وتشاهم في سلامه وتعاطم فنفرت قلوب بعض الناس منه لذلك لما كانوا يعهدونه من تملقه وبشاشته وتشفه أولاً . وانما ظننت كون هذا كلام البقاعى لأنى رأيت بخطه في ترجمته ما هو أقبح من هذا نسأل الله السلامة .

٥٥٧ (محمد) بن علي بن محمد البدر أبو المحاسن بن نور الدين المحلى الشافعى والد علي ويعرف بابن الكبير لكون جده كان كبير الخرافيش . اشتغل في العربية يسيراً وشارك في صناعة الشروط واستقر به العلم البلقينى في قضاء الحلة عوضاً عن قريبهم أوحد الدين العجيجى وكذا استقر به المناوى ثم الولوى الأسيوطى ولم تتفق مباشرة لها الا في أيامه على رغم من الاسيوطى لكونه بأمر من السلطان ، وآل أمره الى استقراره في محلة أبي الهيثم . ويذكر بسوء سيرة وأفعال غير مرضية .

٥٥٨ (محمد) بن علي بن محمد البدر القاهرى الوكيل والد التتى محمد الحنفى الآتى

ويعرف بابن القزازى . ممن ترقى في صناعته . وتعمل مع حشمة وعقل . مات
٥٥٩ (محمد) بن علي بن محمد البدر بن القاضى . نور الدين بن الشرف الشنشى الاصل القاهرى الشافعى أحد شهود الصالحية وسوق الرقيق . ممن سمع في البخارى بالظاهرية وعلى شيخنا قبل ذلك في سنة أربعين في الدارقطنى وكان يسكن جوار

جامع العمري وله تصوف في البيبرسية ولم يكن بالمرضى . مات في ليلة الثلاثاء رابع عشر صفر سنة ست وخمسين عفا الله عنه .

٥٦٠ (محمد) بن علي بن محمد البدر القاهري ثم الخانكي الشافعي ويعرف بابن التاجر لكون أبيه كان تاجراً . ممن حفظ القرآن وهو أسن الثلاثة وبليه أحمد الماضي .
٥٦١ (محمد) أبو الخير البليبي الاصل الخانكي الشافعي ويعرف بابن التاجر أخو الذي قبله وهو بكنيته أشهر . ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالخانقاه ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيره ، وعرض على جماعة واشتغل عند النور البوشي ثم ارتحل وأخذ عن المحلى والمناوي والوروزي والتقي والعلاء الحنفيين والتقي الشمني وتميز وأقرأ الطلبة واستقر في تدريس الخانقاه عوضاً عن الوثائي، وحبب غير مرة ودخل بغداد والعراق وغيرها كالشام وحلب وتكسب ولم يحمد في معاملاته مع تقشف وميل في الدنيا .

٥٦٢ (محمد) بن علي بن محمد الجمال بن النور أبي الحسن بن أبي الخير المريني الاصل المدني المولد الجدي - نسبة لجدة فهو مع أخيه ممن يباشر ما يتعلق بالشريف بها ، وعن ارتحل الى مكة فقرأ على ثلاثيات البخاري وأربعي النووي وبعض الشفا وسمع على غير ذلك بل سمع مني المسلسل وأثنى على عقله وسياسته وأنه هو وأبوه ممن يقرأ القرآن بل حفظ هذا في المنهاج وغيره ، وكتبت له اجازة وأجزت لبنيه الثلاثة وفارقتة في موسم سنة أربع وتسعين ثم رأيت بعد ذلك حين سلم على في المجاورة بعدها (محمد) بن علي بن محمد الشمس أبو عبد الله الزراتي المقيمي . مضى فيمن جده محمد بن أحمد .

٥٦٣ (محمد) بن علي بن محمد الشمس بن النور خادم سيدي جعفر بالقرب من سوق أمير الجيوش ممن قرأ الحديث وسمع على شيخنا وغيره وتردد الى مع ولد له وغيره ، وتكسب بالتعليم وتنزل في الجهات بل باشر في بعض وظائف البيمارستان وكان خبيراً بدينه . مات قريب السبعين ظناً .

٥٦٤ (محمد) بن علي بن محمد الشمس أبو الوفاء بن النور الحنفي الارميويني^(١) القاهري المقسى الحنفي الشريف امام القجماسية . ولد تقريباً سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين والمجمع والمنار والعمدة للنسفي وألفيتي الحديث والنحو والتلخيص والشمسية والتهديب للفتازاني كلاهما في المنطق ، وعرض على جماعة كابن الديرى وابن الهمام والمناوي وأخذ القراءات

(١) بفتح الهمزة نسبة لأرميون بالقرب من سخا ، كما سيأتي .

عن الشهابين الشارمساحي والسكندري والشمس بن العطار والزين ماهر وأبي القسم النويري وابن كزلبغا فعلى الاول للعشر وعلى الثالث لل سبع بعض ختم وعلى الثاني لنافع وابن كثير وغيرها وعلى الاخير لنافع وابن كثير وأبي عمرو ثم لل سبع إلى أثناء الحجر كلهم بالقاهرة وعن السيد الطباطبائي للعشر بمكة ثم بعضه بجماع ابن الرفعة والفقهاء عن أبي العباس السريسي والزين قاسم بل والقاضي سعد الدين بن الديرى وأكثر عنه والاصول عن أولهم وأصول الدين عن ابن الهمام والعربية عن الشرف موسى البرمكيني والجلال المرجوشي وألفية الحديث وغيرها بحثا عن كاتبه في آخرين ممن حضر دروسهم كالأقصرأى والكافيأجي وبرع في الفضائل ؛ وناب في القضاء عن ابن الديرى فمن بعده وناكده المحب بن الشحنة لمزيد اختصاصه بابن الصواف وما نهض لترك استنابته ثم اقتفى أثره الامشاطى بعد أن ولاه الى أن أخلص هو في الترك ، وحج غير مرة قبل ذلك وبعده وجاور وصحب عبد المعطى المغربى وعظم اختصاصه به وأخذ عنه التصوف وغيره واستقر في تدريس الاينالية بالشارع والاعادة بالمهندارية مع نيابة نظرها برغبة البرهان الحكير كى له عنها وفي التدريس بالفخرية ابن أبى الفرج وبمسجد خان الخليلي بعد الشمس الامشاطى وفي الامامة بالقصر ومرتب بالجوالى الطرابلسية بعد التاج عبد الوهاب الشامى وفي تدريس القجاسية المستجدة وامامتها وخزن كتبها فالتدريس بعد قاضى الحنفية ابن المغربى والامامة والخزن بعد الشمس النوبى . وتصدى للأقراء في الفقه وأصوله والعربية والمعانى والبيان وغيرها كالقراآت بل وكتب على المجمع كتابة جامعة وصل فيها الى صلاة العيد فأكثر ، ورزقه الله ملسكة قوية في التعبير عن مراده مع مزيد حافظة وحسن تصور واستحضار لمحايفظه واعتناء بزيارة الشافعى في كل جمعة وكونه يمشى لذلك من باب القرافة أدبا وكثرة خضوعه للمسنوبين للصلاح وتراميه عليهم بل عنده من التواضع والادب والمداراة والتودد بالتردد لمن يألفه أو يترجى نفعه وألفاظ بليغة ومعان جيدة يستعملها في مخاطباتهم لو كانت عن روية لمحدث مع بعد تام عن دناءة النفس ومزيد رغبة في إظهار النعمة في ملبسه ونحوه وحشمة وافرة وموافاة تامة .

٥٦٥ (محمد) بن على بن محمد الشمس الحلبي القاهري الازهرى الشافعى ابن الابار ويعرف بالحليى تفسير حلي . لازم الفخر المقسى والعبادى والجوجرى وحضر عند البقاعى وابن قاسم والعلاء الحصنى وزكريا وابن أبى شريف بل قرأ

على أخيه البرهان في التقسيم وفي ابتدائه عند السنتاوى وتميز سيجاً في الفقه وتزل في البيروسية وغيرها كالازبكية بل استقر في مشيخة زاوية نصر الله بالقرب من خان الخليلي لكونه لازم درس البدر مجد بن السكالم ناظر الجيش وكذا أكثر من ملازمة الزيني بن مزهر وبه تخلص من قاضي المالكية ابن تقي في كائنة ابن عربي حيث بادرائى تعذيره والاستحكام بمخفرده وتردد إلى من أجلها ثم بعدها وحضر عندى بعض المجالس ورام تقرضى شيئاً جمعه فما أمكن ، وقد حج مرارا على السحابة المزهرية وغيرها وكاد أن يبعده وهو من عشراء عبد البر بن الشحنة وابن قريبه ممن درس بالازهر وغيره بل وأفتى وتمشيخ بل استنابه الزيني زكريا وصار أحد قضاة الباب بل هو أحد المشار اليهم عنده في عقود المجالس ونحوها مع حمق وتظاهر بالتدين ومدح نفسه بمجلس الأشراف قايتباى بحضرة القضاة واتهره الأشراف وتأسف بعد ذلك على فوت ضربه وأشهاره فتدارك نفسه بعزلها واستمر معزولا الى وفاة واشتهر حين دخوله فى الامانة نيابة بتساهله فى التركات وتناوله منها ما ينبو عنه السمع بحيث أثرى وتمول وعلم به الزين زكريا سماعاً الا أنه لزم غلظه فيه الى انفصاله منها بالصرف وجهه نفسه بعد عوده للقضاء فى السعى فيها فلم يجب وصار ممقوتاً عنده مع الخطا طرقتة عماقبله ؛ وعلى كل حال فباطنه أحسن من رقيقه ، وقد صنف بعضهم غضب الجبار على ابن البار .

(محمد) بن على بن محمد الشمس الزراتيقي . مضى فيمن جده محمد بن أحمد .

٥٦٦ (محمد) بن على بن محمد الشمس المشهدى ابن القطان . ذكره شيخنا فى إنبيائه وقال : أخذ عن الولي الملوى ونحوه واعتنى بالعلوم العقلية . واشتغل كثيراً حتى تنبه وكان يدرى الطب ولكن ليست له معرفة بالعلاج سمعت فوائده . ومات فى الطاعون سنة تسع عشرة عن نحو الستين .

٥٦٧ (محمد) بن على بن محمد الفخر أبو بكر بن دويم المصرى التاجر وكيل شيخنا . تمول وأنشأ داراً هائلة بمصر وسافر فى التجارة لمسكة وغيرها ثم انقطع بمسكة وتزوج الشريفة ابنة الفاسى زوج أبى السعادات بن ظهيرة وأم ولده الرافعى فى حياته وكان يرفع على رفاقه التجار متمسكا بكونه خالط العلماء ويزعم مع عدم تحريه أن شيخنا كان يقول هو الفجر الصادق . مات قريب السبعين ظناً .

(محمد) بن على بن محمد البهرمسى . فيمن جده محمد بن عبد الله .

(محمد) بن على بن محمد السلمى . فيمن جده مجد بن محمود .

٥٦٨ (محمد) بن على بن مجد الخطيب الصوفى . شخص لقيه مجد المرشدى المسكى

بها في شوال سنة أربع وعشرين وثمانمائة فصاخه وأخبره بها عن الجمال عبد الله بن أحمد بن أبي القسم الأموي الخلاطي المالكي الكحلحال عن عمه الشمس محمد بن أبي القسم عن الشهاب أبي العباس أحمد بن عبد الغفار بقوص عن أبي العباس الملقب عن معمر وهو باطل فمعمر لا وجود له وشابكه وأخبره بها عن العز بن أبي بكر ابن جماعة وانه شابك أبا عبد الله محمد شيرين وهو أبوه بسنده الذي انتهاؤه منام وألبسه الخرقه وأنه لبسها من العلاء أبي الحسن علي بن محمد ومن عمه التقي أبي بكر بن يحيى بن أبي العباس أحمد بن العهاد ابي صالح بن ابي بكر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الكيلاني بلباس اولهما من ابيه وهو واخوه من ابيهما وهكذا الى إتهائه . (محمد) بن علي بن محمود بن أحمد بن علي ابو الفتح الهندي .

٥٦٩ (محمد) بن علي بن محمود بن علي الملقب سناء القطب بن الزين بن النجم ابن الزين الاصبهاني ثم الشيرازي الشافعي نزيل مكة ووالد لعفيف الدين محمد الآتي . ولد بعيد العشرين وثمانمائة بشيراز ونشأ بها فحفظ القرآن عند حسين الملك وأخذ النحو عن محيي الدين الكوش كناري قرية من قرى لار والصرف عن تاج الدين الخفري والمنطق عن الخواجا حسن شاه البقال والمعاني والبيان عن الخواجا الشمس محمد الشيرازي عرف بالمويد وأصول الدين عن غياث الدين المنشي وقوام الدين الكربالي احد تلامذة الجرجاني وعقد مجلس الوعظ بجماع بلده العتيق وبلار وهرموز وغيرها ، وحج وجاور بمكة نحو ثمان سنين ولقيني في سنة ست وثمانين فقرأ على أشياء دراية ورواية واغتبط بذلك وسمع الكثير من تصانيفي وغيرها ، وكتبت له اجازة حافلة كتبت منها في التاريخ الكبير ، مع فضيلة في العربية والصرف وتصديه لاقراءهما هناك مما انجماع وتفتن بؤرجع الى بلاده وبلغني انه تمول وطابت دنياه ثم عاد لمكة ولقيني بها في سنة سبع وتسعين فابعدا وتزايد انجماعه بحيث أعرض عن الاقراء وسمع علي فيها وفي التي بعدها أشياء وهو على قدم صالح .

(محمد) بن العلاء علي بن محمود الشمس بن المغلي الحنبلي . هو عبد القادر مضي .

٥٧٠ (محمد) بن علي بن محمود الشمس بن التاج بن النجم العمري الكيلاني

الحنبلي . ممن سمع علي شيخنا المتباينات بقراءة الفتحى ووصفه بالعالم وكذا سمع عليه في البحث كثيرا من شرح ألفية الحديث وشيخه في التبليغ بل قرأ عليه الخلاصة للطبي بحنأ وأربعى النووى .

٥٧١ (محمد) بن علي بن محمود المكي الكيال ويعرف بالمجنون . ممن سمع مني بمكة .

ومات بها في يوم الثلاثاء سابع عشر المحرم سنة ثمان وثمانين ودفن بالمعلاة .
 ٥٧٢ (مجد) بن علي بن مسعود بن عثمان بن اسمعيل بن حسين الشمس بن النور
 التلائى - بالتشديد - ^(١) ثم القاهرى الشافعى هو المالكى أبوه ويعرف بالتلائى
 نسبة لقريه تلا من عمل الاشمونين بأدنى الصعيد. ولديه اقبل سنة سبعين وسبعائة
 تقريبا وقرأ بها القرآن على أبيه ثم تحول في حياته الى القاهرة مهاجراً في طلب
 العلم فاشغل أولاً على مذهب أبيه مالكيًا وحضر دروس خلف المالكى ثم تحول
 شافعيًا وحضر دروس الابناسى والبلقيني وابنه الجلال وقريبه أبى الفتح وابن
 الملقن والبرهان القدسى وغيرهم وكذا حضر دروساً في النحو عند عميد البشكالىسى
 والشمس العراقى فى آخرين وسمع على الزفتاوى وابن الشيخة والتوخى والمطرز
 والحلاوى والسويداوى والعراقى والهيتمى والابناسى والغمارى والمرائى والتقى
 الدجوى والشرف بن الكويك والتاج بن الفصيح وناصر الدين نصر الله الحنبلى
 فى آخرين ، وأجاز له جمع من الشاميين ، وكتب التوقيع فى ديوان الانشاء
 وأم بالقصر من القلعة بل ناب فى القضاء عن الجلال البلقيني وتنزل فى سعيد
 السعداء ، وحدث بالبخارى وغيره سمع عليه الفضلاء ، أخذت عنه أشياء ، وكان
 خيراً مديماً التلاوة بحيث كان تلاًئياً حساً ومعنى مع التهجد والمحافظة على الجماعة
 والانجماع والحفظ لكثير من كرامات الصالحين ، وله نظم كتبت بعضها فى المعجم .
 ومات فى ثانى المحرم سنة سبع وخمسين بمصر القديمة رحمه الله وإيانا .

٥٧٣ (مجد) بن علي بن مسعود بن محمد الشمس أبو عبد الله الجزيرى المغربى
 المالكى نزيل المدينة . اشتغل ببلاده ثم قدم فحج ودخل الروم وأخذ بها باسطنبول
 عن مولى عراب وحضر دروس الشهاب الكورانى ، واستوطن المدينة من سنة
 إحدى وثمانين مديماً للاشتغال عند المالكى والسيد وغيرها ولازمى فى اقامتى
 بها حتى قرأ على بعض شرح العمدة لابن دقيق العيد ومن أول الاصل الثانى من
 تحرير الاقطاب والفصول فى تحرير علم الاصول لابن شاس بمخناً . وسمع على
 مباحث جل الالفية واليسير من شرحها وغير ذلك رواية ودراية وكتبت له ما
 أوردت بعضه فى التاريخ الكبير ، وهو إنسان فاضل مشارك راغب فى المباحث
 والتحصيل . مات فى أحد الربيعين سنة إحدى وتسعين .

٥٧٤ (مجد) بن علي بن الشيخ مصباح بن محمد بن أبى الحسن الشمس بن النور
 ابن الضياء اللامى ثم القاهرى المقسى الشافعى الماضى أبوه وابن أخته عبد الرحيم
 (١) أى بالفتح ثم التشديد كما ضبطه المصنف فى غير هذا المكان .

الابناسى . ولد بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المتون ولازم صهره البرهان ابن حجاج الابناسى فى قراءة العنض وغيره بل وسمع عليه أشياء فى الاصلين والمعانى والنبأان وغير ذلك وأخذ النقه عن الشرف السبكى والونائى بل وقبل ذلك عن الولى العراقى وسمع عليه وعلى الواسطى أشياء وابن الجزرى والقوى وابن المصرى والزين الزركشى فى آخرين مما ضبط الاسماء فى بعضه وأكثر عن شيخنا ؛ وكان فاضلا لكنه وقف فى أواخر أمره مع ملازمته للخير والتعفف الزائد والكرم التام مع الفاقة ؛ مات فى ذى القعدة سنة أربع وخمسين قبل اكمال الخمسين ودفن عند أخيه مصباح بجوار ضريح شهاب ظاهر باب الشعرية . رحمه الله وإيانا .

٥٧٥ (محمد) بن على بن معبد بن عبد الله الشمس المقدسى المدنى ثم القاهرى المالكي ويعرف بالمدنى . ولد سنة تسع وخمسين وأذن بالمدينة النبوية ثم قطن القاهرة واشتغل قليلا وأخذ عن الجمال بن خير ولازمه وسمع الحديث من المحيوى عبد القادر الحنفى وحدث عنه بالزهد للبيهقى ، ثم ولى تدريس الحديث بالشيخونية فباشره مع قلة علمه به مدة ثم نزل لشيخنا عنه ثم ولى قضاء المالكية بعناية فتح الله كاتب السر فى الايام الناصرية ثم صرف فى الايام المؤيدية ثم أعيد ؛ وكان مشهوراً بالعفة فى أحكامه ووقعت له كائنة صعبة مع شريف فلم يقتله فأنكر عليه ذلك أهل مذهبه ولم يكن فى مذهبه بالماهر . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال مات يعنى وهو قاض فى عاشر ربيع الاول سنة تسع عشرة . وقال فى معجمه أجاز فى استدعاء ابنى . وقوله فى رفع الاصر أنه ولى قضاء المالكية مرتين سهو . وهو فى الانباء والمعجم على الصواب ، وترجمه المقرئى فى عقود .

٥٧٦ (محمد) بن على بن مقدم - بكسر الدال المهمة الثقيلة - ابن مشرف - بفتح المعجمة والراء المشددة - القاهرى الصحراوى النجار بواب تربة برقوق ويعرف بمخادم أبى بكر البجائى وكان يلقب قبل بسكيكر بالتصغير . ولد بالقاهرة ونشأ فقرأ القرآن فى مكتب تربة طشتمر حمص أخضر فمسح الزين العراقى على رأسه ودعا له ، وخدم غير واحد من العلماء والصلحاء وتكسب نجاراً وكان معلمه فيها بمخادم أبابكر البجائى فلما مات خلفه فى خدمته فعرف به ثم اشترك مع الشيخ عبيد ابن أحمد فى بوابة تربة الظاهر برقوق وأقام بها وسمع على الجمال الحنبلى ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون ولقيه البقاعى . مات قريب الاربعين ظناً^(١) .

٥٧٧ (محمد) بن على بن منصور بن زين العرب أبو اللطف الحصكى ثم المقدسى

الشافعي ويعرف في بلاده بابن الحمصي وفي هذه النواحي بكنيته . ولد في سنة تسع عشرة وثمانائة بحصن كيفا من بلاد بكر ونشأ بها فقرأ القرآن عند النجم العجمي المراغمي وتلا به عليه لعاصم ونافع وابن كثير وكذا على ابن المصبر ، وحضر عند الزين عبد الرحمن بن الحلال - بالمهملة ثم التشديد - واستفاد من قراءة الناس عليه وأخذ النحو والصرف عن الجلال بن الحلواني والحاج زين الدين عبد الرحمن قاضي الحصن وعنه أخذ المنطق وكذا أخذه مع العروض والقوافي عن الخطيب الجمال حسن بن قاضي القضاة بالحصن النور على الشافعي والمنطق عن سراج الرومي ببيت المقدس والكافيحي بالقاهرة مع سماع قطعة صالحة من شرح العضد على المختصر بل قرأ عليه موقفين من شرح المواقف للسيد وعلم الهيئة والهندسة والحساب والحرف عن المقتن قوام الدين الشيرازي والموسيقى عن الحاج قلندر بحصن كيفا والحاج زين الدين طاهر بن قاضي الموصل قرأ عليه الادوار للصفى عبد المؤمن الارموي قراءة متقنة والمعاني والبيان والبديع عن العلاء على الكردي . مدرس السفاحية بحلب وغيره والفقهاء عن عبيد الباقى امام الجامع الكبير بحلب والزين ماهر ببيت المقدس وعنه أخذ الفرائض والحساب وكذا أخذ الفقه مع الاصلين والنحو والتفسير والحديث والتصوف عن الشهاب بن رسلان وهو أجل شيخ لازمه ، وسمع بحلب على حافظها البرهان وبالقدس على الشمس بن المصرى والشهاب بن حامد وعائشة الكنانية والتقى القلقشندي وبالقاهرة عن شيخنا ولازمه ومدحه بقصيدة طنانة كتبت منها في الجواهر . وأجاز له الشمس العصري وآخرون ، وكان قدومه حلب في سنة خمس وثلاثين ثم رجع الى بلاده ثم عاد إليها سنة ثمان أو تسع وثلاثين ثم تحول منها الى القدس فقطنه ، وحج ودخل القاهرة غير مرة واستقر معيدا بصلاحية المقدس ، ولقيته بالقاهرة ثم به وأكرمني بنشره ونظمه وسمع بقراءتي ، وكان فاضلا مشاركا في الفضائل بديع الخط بهج التذهيب فائق التجليد متميزا في كثير من الصنائع العجمية شجى الصوت مطربه عالما بذلك متقدما في فنون الادب عالى النظم له قصائد ومقاطيع ، كل ذلك مع لطف الذات وحسن المحاضرة وجميل العشرة وفصاحة العبارة بحيث كان مجموعا فائقا ونوعا رائقا ، عمل مؤلفا في ذبائح أهل الكتاب ومناكحتهم سباه رفع الحجاب عن مناكحة أهل الكتاب في كراسين أجادفيه الى الغاية وتحقيق الكلام في موقف المأموم والامام وشجرة في علم النحو بديعة الوضوح وأخرى في الصرف أبدع منها ، كتبت عنه من نظمه أشياء . منها قوله :

إجعل شعارك حيث ما كنت التقي
واسلك طريق الحق مصطحباً به
وإذا أردت القرب من خير الورى
وقوله: عليك باخفاء السلوك لدى الورى
وعند الصفاخالطهم كيف ماتشا
ومن نظمه: ليس السواد بوجنتيه عارض
بل ذاك ظل الحاجبين تعارضاً
قد فاز من جعل التقي اشعاره
إخلاص قلبك حارساً أسراره
يوم القيامة فاتبع آثاره
لتأمن من شر الريا وعناؤه
بحق فلون الماء لون انائه
حتى يلوم على هواه اللاحي
في نور شمس جبينه الوضاح

مات في ليلة الثلاثاء عاشر جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين بعد انفصاله عنه
بيسير وتأسفت على فقدته رحمه الله وإيانا . قال ابن أبي عذينة ولا أعلم بهذه البلاد
من يدانيه في حسن النظم والنثر والتمكن من علم الادب وقال أنه أخذ به بلاد
عن خاله على بن مشرف مع لطافة الشكل وحسن الملتقى وحلاوة اللسان والكرم
والدين ؛ استقر في اعادة كبرى بالصلاحية وأفتى ودرس وانتفع به جماعة وتصدر
بالمسجد الاقصى تلقاها مع الاعادة عن العباد بن شرف بعد موته بزيادة معلوم ،
وكان أبوه تاجراً في القماش . مات بالقدس سنة خمس وخمسين وخلف له ثروة .
٥٧٨ (محمد) بن على بن موسى بن عيسى بن عمران المكي المعروف بالمزرق .
مات بمكة في جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين .

٥٧٩ (محمد) بن على بن موسى بن قريش الهاشمي المكي . مات بها في صفر
سنة اثنتين وخمسين . أرخهما ابن فهد .

٥٨٠ (محمد) بن على بن موسى أمين الدين بن النور القرافي القاهري الشافعي
المقرئ الماضى أبوه . نشأ فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وألفية النحو وكتابا
في الاصول وغيرها واشتغل بالعلم وأخذ القراءت عن أبيه وانتهى في سنة ثمان
وعشرين وأذن له وأشهد عليه جماعة وتصدى لنشرها فأخذها عنه جماعة
واستقر في تدريسها بالمؤيدية عقب الشهاب بن يحيى وبالشيخونية عقب التاج
ابن تمرية ، وكان بارعاً فيها وجيهاً متأنقاً في هيئته وملبسه حسن العشرة . مات
في تاسع عشر ذي الحجة سنة ست وخمسين رحمه الله .

٥٨١ (محمد) بن على بن موسى البدر القاهري الماوردي ويعرف بابن موسى .
من سماع معي في سنة ست وخمسين بمكة والمدينة على جماعة بل والظاهرية
لقديمة في القاهرة ختم البخاري وكان من أصحاب السنباطي ، كتب المنسوب
وتكسب في الوراقين . ومات قريب السبعين ظناً .

(محمد) بن علي بن موسى الشمس الدمشقي الشافعي ويعرف بابن قديدار . هكذا سماه شيخنا في إنبائه وهو محمد بن أحمد بن عبد الله . مضى .

٥٨٢ (محمد) بن علي بن نجم غياث الدين بن خواجا الكيلاني التاجروربما قيل له غياث . ولد في حدود السبعين وكان أبوه من أعيان التجار فنشأ ابنه هذا في عز ونعمة طائلة وتعاظم زائد ، ثم شغله بالعلم بحيث كان يشتري له الكتاب الواحد بمائة دينار فأزيد ويعطى معلمه فيقرط وكان يحضر له من يقرئه في الفنون فهمر في أيام قلائل واشتهر بالفضل فلما مات أبوه تنقلت به الاحوال والتهى عن العلم بالتجارة فصعد وهبط وغرق وسلم وزاد ونقص إلى أن مات خاملًا مع أنه كان عارفاً بالتجارة محظوظاً منها لكنه كان سيء المعاملة ، وتزوج جارية من جواري الناصر يقال لها سمراء فهم بها وأتلف عليها ماله وروحه بل ألزمته بطلاق زوجته ابنة عمه فطلقها لأجلها وأفرطت هي مع ذلك كله في بغضه حتى قيل أنها سقته السم فتعلل مدة ولم تزل به حتى فارقها فتدله عقله من حبها إلى أن مات ولها بها ؛ وبلغني أنها زارته في مرضه واستحلته فخالها من شدة حبه لها وأنها تزوجت بعده رجلاً من العوام فأذاقها الهوان وأحبتة فأبغضها عكس ماجرى لها مع غياث قاله شيخنا في إنبائه ، قال وقد طارحني بمقاطع عديدة : والغاز وترافقنا في السفر وهو آخر من عرفنا خبره من المتيمين قال ومن شعره قصيدة مطولة في سمراء أوها :

سلوا سمراء عن حربي وحزني وعن جفن حكى هطال مزن
سلوها هل عراها ماعراني من الجن الهواتف بعد جن
سلوا^(١) هل هزت الاوتار بعدى وهل غنت كما كانت تغنى

تقول في آخرها : سأشكوها الى مولى حلیم ليعنفو في الهوى عنها وعني

وقال في معجمه أنه سمع معنا من بعض الشيوخ ثم تنقلت به الاحوال بعد أبيه وغرق ثم تخامل وطاش غالب عمره في نكد ثم ختم له بالعشق فمات شهيداً ، وقد كتبت قصته في مكان آخر ، اجتمعنا مرارا وأنشدني الكثير من شعره وطارحني بالغاز . قلت كتبت بعضها في الجواهر . ومات في شوال سنة احدى وعشرين قال في الانباء في سابع عشرة ؛ وفي المعجم في رابعه ؛ وعليه اقتصر المقرئ في عقوده .

٥٨٣ (محمد) بن علي بن نور الدين أبو عبد الله الموزعي الامام الاصولي ويعرف بابن

نور الدين . مات في حدود العشرين وجرت له مع صوفية وقته أمور بان فيها فضله .

٥٨٤ (محمد) بن علي بن هاشم بن علي بن مسعود بن أبي سعد بن غزوان بن

حسن الجمال أبو سعد بن الامام الاوحد المدرس نور الدين القرشي الهاشمي
المكي الشافعي سبط زينب ابنة القاضي أبي الفضل النويري التي أمها أم الحسين
ابنة القاضي شهاب الدين الطبري وأمه أم كلثوم سعيدة ابنة المحب الطبري . هكذا
رأيت نسبه بخط أبيه ، وهو بكنيته أشهر . ولد في ليلة الاثنين ثالث ذى الحجة
سنة خمس عشرة بمكة ونشأ بها فتفقه بالجمال الكازروني وأذن له بالافتاء والتدريس
وصحب عبد الكبير الحضرمي ولازمه واختص به وكذا اختص بالشرف أبي
الفتح المرافعي وسمع عليه بل سمع على ابن الجزري وابن سلامة وغيرها وبالمدينة
النبوية في سنة سبع وأربعين على المحب المطري سنن الدارقطني في آخرين ، وأجاز
له ابن طولوغا وغيره وكان فاضلاً خيراً ديناً بهياً عفيفاً شريف النفس حسن الخط
منجماً عن الناس لا يخالط الا القليل ممن يثق به ، ولم يتزوج ولا تسرى مع
مزيد العفة من صغره الى أن مات ، ومحاسنه حجة والناس كالمثقفين عليه بإشر
أوقاف جدته بمفقه وزاهة وثمرها بعد عمارتها ، وقد لقيته بمكة في سنة ست وخمسين
فسمع بقراءتي ووصفتني بسيدنا الشيخ الامام العالم المحدث البارح ؛ بل أجاز ببعض
الاستدعات . مات في ظهر يوم الخميس سابع عشر صفر سنة تسع وخمسين بمكة
وصلى عليه بعد صلاة العصر بالسباط المتصل بمقام الشافعي ودفن بالمعلقة في تربة
بني النويري بقبر أمه رحمه الله ونفعنا به .

(محمد) بن علي بن هبة الله . فيمن جده أحمد بن هبة الله .

٥٨٥ (محمد) بن علي بن أبي الوفاء المقدسي . مات في جمادى الثانية سنة ثلاث

وستين ، ولم أقف على أمره .

٥٨٦ (محمد) بن علي بن يحيى بن ابراهيم بن حسين بن سليمان الشمس الأوسي

الاربلي جده الموصلى أبوه الدمشقي الحنفي ويعرف بابن الجرادقي . ولد في حدود سنة
خمس وسبعين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فتلا القرآن بالروايات على الشهاب بن
عياش والزين عمر بن اللبان والشريف حسن الفاخوري والشرف الطوسي وقرأ
الهداية في الفقه وشرح الطوابع والمختصر للفتناتاني والسراجية في الفرائض
وشرح مولانا زاده في الفلسفة وشيئاً من المنطق ، كل ذلك على السكالك قاضي
برصا والمختار على الشمس بن يهوذا والكافية على أخيه الشهاب بن يهوذا نزيل
طرابلس والمتوفى بها والاصول على ابن الفزري والتصوف على جماعة أجملهم وأعلامهم
السيد محمد بن علي البخاري ببسلد يورسا من طريق الاثنى عشر وألبسه الخرقة
ولقنه الذكر ، وسمع الصحيح غير مرة بفوات على الحيوى الرحي وغالب الموطن

على بعض أصحاب الوادياشي وقرأ على الكمال الشمسي ، وأجاز له الشرف بن الكويك . ودخل القاهرة مرتين اجتمع في الثانية بالجلال البلقيني والولي العراقي وشيخنا وحضر دروس البساطي وغيره وحج مرارا . وجاور وكان انساناً حسناً فاضلاً ذا سمعة حسن ووضاعة متواضعاً منزلاً عن الناس مقبلاً على شأنه وللناس فيه اعتقاد كبير ، لقيته بدمشق فأجاز لي ومات به في يوم الاربعاء سادس عشرى المحرم سنة اثنتين وستين بعد قدومه من المجاورة رحمه الله وإيانا .

٥٨٧ (محمد) بن علي بن يحيى جمال الدين بن نور الدين بن جميع العدني الماضي أخوه الوجيه عبد الرحمن وأبوهما . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعمائة أو التي قبلها بعدن ونشأ بها ، وقدم مكة للحج والمجاورة في سنة ثمان وثمانمائة فدام الى أوائل سنة أربع عشرة ثم رجع إلى عدن راجياً حصول رزق يتجمل به حاله من أخيه لأبيه الوجيه لتولييه ما كان يليه أبوها بعدن فأدرکه بها أجله في أثناء السنة وكان قد ظفر من مال أبيه بجانب يسير ثم ذهب من يده في غير لهو . ذكره القاسي .

٥٨٨ (محمد) بن علي بن أبي يحيى الشمس أبو عبدالله الملياني المغربي ثم البرلسي ثم الازهرى المالكي . ممن سمع مني .

٥٨٩ (محمد) بن علي بن يعقوب الشمس أبو عبد الله النابلسي الاصل الحلبي الشافعي . ولد سنة بضع وخمسين وسبعمائة بنابلس وقدم دمشق فتفقه بها مدة ثم حلب ومن شيوخه بها الشهاب الازدعي ، وبرع وتصدر فيها لاقراء الفقه وأصله والنحو ، وكان إماماً فقيهاً مشاركاً في العربية والاصول والميقات ذكياً ديناً حفظ كتباً كثيرة منها أكثر المنهاج وأكثر الحاوي وجميع التمييز للبارزي والعمدة والشاطبية ومختصر ابن الحاجب والمنهاج الاصل والتسهيل لابن ملك وكان يكرر عليها . قال البرهان الحلبي : وكان سريع الادراك محافظاً على الطهارة سليم اللسان صحيح العقيدة لا أعلم بحلب أحداً من الفقهاء على طريقته ، زاد غيره أنه ناب في القضاء عن الشرف أبي البركات الانصاري ودرس بالنورية البقرية . مات في ربيع الثاني سنة إحدى ودفن بقرية بني الخابوري خارج باب المقام تجاه تربة بني النصيبي ؛ ذكره ابن خطيب الناصرية وهو ممن أخذ عنه ، وشيخنا في انبائه .

٥٩٠ (محمد) بن علي بن يعقوب الجمال الدمنهوري . ممن سمع مني .

٥٩١ (محمد) بن علي بن يوسف بن زيان الوطاسي المغربي ابن عم يحيى الآتي ويعرف بابن أبي حسون وهي كنية أبيه . ذبح هو وابن عمه في يوم الابعاء مستهل المحرم سنة ست وستين على يد صاحب فاس عبد الحق المريني وكان كل (١٥ - ثامن الضوء)

منهما استقر في الوزارة فهذا بعد والده فأقام يسيراً ، ثم استقر يحيى فدام سبعين ليلة واستقر في أيامه ببيعقوب التسولى المعروف بابن المعلم قاضى الجماعة بحضرة فاس فلما انقضت أيامه زال وأعيد القاضى قبله وهو مجد بن محمد بن عيسى المصمودى المعروف بابن علال ، وبعد قتل المشار اليهما قرر عبد الحق في وزارته يهوديا وأخرج بنى وطاس كافة فأنحازوا إلى بعض جهات ملك فاس .

٥٩٢ (مجد) بن على بن يوسف بن سالم بن عطية بن صالح بن عبد النبي الجمال الجهنى المسمى ويعرف بابن أبى الاصبع . قال القاسمى : سمع من بعض شيوخنا بمكة وكان أحد الطلبة بدرس يلبغا ويتردد الى اليمن للتجارة . مات في صفر سنة خمس عشرة بمكة ودفن بالمعلاة .

٥٩٣ (مجد) بن على بن يوسف بن البرهان المقدسى الخليلي . ولد سنة ست وثلاثين وسبعمائة وسمع على الميدومى المسلسل وجزء البطاقة ونسخة إرهيم بن سعد وجملة . وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الايبى . قال شيخنا في معجمه : أجازلى في استدعاء ابنى محمد . ومات سنة سبع وعشرين أو بعدها ، وتبعه المقريرى في عقود وأرخه سنة سبع عشرة جزماً .

٥٩٤ (مجد) بن على بن يوسف الشمس بن النور القاهرى والد سعد الدين محمد الاكسى ويعرف بابن الجندى لكونه هو الذى رباه فان والده وكان تاجراً توفي وهو حمل فتزوج بأمه فعرف به وكذا يعرف بالذهبي . ولد سنة احدى وعشرين وثمانائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على شيخنا والبساطى ونحوهما واشتغل قليلا ، ومن شيوخه أبو الجود ولكنه لم ينجب ؛ وهو ممن سمع ختم البخارى في الظاهرية القديمة على الاربعين وبواسطة زوج أمه أقرأ الفخرى عثمان ابن الظاهر بل صار يؤم به فتميز واستمر في خدمته حتى عمل السلطنة وبعده سكن بل توجه اليه لدمياط وأم به هناك مدة ورجع فمات فجأة في شعبان سنة سبع وثمانين ودفن بجوش سعيد السعداء بالقرب من السككال الدميرى . وقد تزوج بأمه بعد ابن الجندى السراج العبادى واستولدها كمال الدين محمدا واستمرت تحته حتى مات .

٥٩٥ (مجد) بن على بن يوسف البراز سبط عبد السلام الرمزمى أمه أم الامان . كان من مریدی عبد الكبير الحضرمى مات بمكة في جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين أرخه ابن فهد .

٥٩٦ (مجد) بن على بن كبا قال الحسناوى - نسبة لقبيلة بين بجاية والجزيرة تعرف ببني حسن - الفقيه المسمى . مات بالجزائر وهو على قضائها سنة خمس وعشرين .

٥٩٧ (محمد) بن على البدر بن القاضى نور الدين الرهوتى - نسبة لقبيلة بالمغرب

القاهري الهالكى أحد النواب . ممن حفظ القرآن وابن الحاجب وغيره وأخذ عن أبيه والبساطى وغيرهما ، وناب عن البساطى فمن بعده ، وكان فهماً فاضلاً في الفقه والفرائض والعربية لكنه كان زائداً التهور في أحكامه شديد الأقدام على ما يحب غير غيره عنه خصوصاً التعاذير حتى كان يندب لذلك ممن يروم بعض الرؤساء الانتقام منه فعزل ذلك بالشمس الديسلى الهالكى مع خفة روح ومزاح وهيئة مزرية ولم يشتهر بدين ولا تقوى . مات في سنة سبعين وأظنه جازالستين عفا الله عنه .
٥٩٨ (محمد) بن على البدر الحجازى القبانى عند سعيد السعداء . غرق ببحر النيل في شعبان سنة إحدى وتسعين .

(محمد) بن على البدر الحكرى الحنبلى . مضى فيمن جده خليل بن على بن أحمد .
٥٩٩ (محمد) بن على الشيخ جمال الدين الحداد ويعرف بصاحب الدراع . مات في أثناء شوال سنة إحدى وتسعين وكانت له وجهة عند الملوك من بنى طاهر وله عندهم تمكن زائد بحيث تقضى بواسطته أشياء كثيرة وينفع ويضر تجاوز الله عنه . كتب إلى بذلك من اليمن الجمال موسى الدؤالى .

(محمد) بن على الجمال الزمزمى . فيمن جده محمد بن داود بن شمس .

٦٠٠ (محمد) بن على الجمال السوهاي المصرى أحد عدوها . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال كتب المنسوب على شيخنا أبى على الزفتاوى وانتفع به الناس فى ذلك . مات فى رجب سنة ثلاث وعشرين وقد جاز الخمسين .

٦٠١ (محمد) بن على الجمال بن الطيب اليماني الزيدى الحنفى عالم زيدومفتيه . تصدر بها للأقراء والافتاء عدة سنين وانتهت إليه رياسة العلم بها حتى مات فى عاشر رمضان سنة اثنتين وأربعين وهو فى عشر السبعين ولم يخلف بعده مثله . وذكره المقرئى وقال : الفقيه الفاضل المعروف بالمطيب .

٦٠٢ (محمد) بن على بن يوسف الجمال التوريزى القاهري التاجر أخو النور على الماضى والفخر أبى بكر الآتى . تنقلت به الأحوال وتولى ببلاد اليمن التحدث فى المتجر السلطانى بعدن ثم صرف وكان قد تسحب من القاهرة من ديون ركبته فى سنة أربع وعشرين فلم يعد إليها . ومات فى سنة ثمان وثلاثين بمكة . قاله شيخنا فى إنبائه قال وهو أخو على المقتول فى سنة أربع وثلاثين ، مع كونه لم يذكره فى الانباء إلا فى سنة اثنتين وثلاثين .

٦٠٣ (محمد) بن على الشرف الهبرى الشرابى أبوه . باشر فى أعوان الحكم للمالكية ثم وقعت له واقعة سجن بسببها ثم حكم بحقن دمه وأطلق ثم عمل فى

دكان سكرياً ثم توصل حتى عمل حسبة مصر ثم القاهرة ، وكان طامياً جلفاً قليل الخبير كثير الشر . مات فى ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين . ذكره شيخنا فى إنبائه . وقال غيره أنه كان يرمى بعظام .

٦٠٤ (محمد) بن على الشمس أبو شامة الانصارى - فيما كان يزعم - الشامى . ولى أمانة الحكم بدمشق ثم ناب فى الحكم بالقاهرة وكان كثير السكون مع إقدام وجرأة ، وقد خمل فى أواخر دولة الأشرف برسباى وتغيب مدة ثم ظهر فى دولة الظاهر وولى وكالة بيت المال بدمشق وقبل ذلك ولى قضاء طرابلس وكتابة سرها ، ومات بدمشق فى ثانى عشر جمادى الاولى سنة خمس وأربعين ودفن بمقبرة باب الفراديس . ذكره شيخنا فى إنبائه وسيأتى محمد بن محمد بن يوسف بن ابراهيم بن أيوب أبو شامة الدمشقى الشافعى وأجوز أنه هو حصل السهو فى تسمية أبيه علياً ويحتمل التعدد .

(محمد) بن على السيد شمس الدين الجرجانى . مضى فىمن جده محمد بن على .

(محمد) بن على الشمس الشارنقاشى . فىمن جده محمد بن احمد بن محمد .

٦٠٥ (محمد) بن على الشمس الازرقى القاهرى أحد الكتاب . ممن أخذ الكتابة عن الزين بن الصائغ وابن حجاج وبرع فيها وفى التذهيب وكتب بخطه الكثير ومما كتبه تصنيفى فى الرمى بالنشاب ، بل جلس للتعليم وقتاً وانتفع به جماعة وكان مع ذلك لهامام بالضرب بالعود والشعبذة ونحوهما مع مزيد الخمول والفاقة . مات فى جمادى الآخرة سنة احدى وثمانين وأظنه قارب السبعين سأل الله رحمه وإيانا .

(محمد) بن على الشمس الذهبى . مضى فىمن جده يوسف .

٦٠٦ (محمد) بن على الشمس أبو عبد الله بن العلاء أبى الحسن الجلالى بالتخفيف نسبة لجلال الدين التبانى والد حافظ الدين أحمد الماضى الحنفى ويعرف بالجلالى . اشتغل فى فنون وتميز وولى تدريس الحنفية بالالجبية وخزن الكتب بالمحمودية وتكسب بالشهادة ، وكان عاقلاً خيراً لطيف العشرة ، ومن شيوخه مصطفى بن ققطمر النظامى الحنفى والشمس أبو عبد محمد بن أحمد بن عبد الله الدفرى المالكى أخذ عنهما البخارى قراءة على أولهما وسمعاً على الآخر وحدث به قرأه عليه التقى عبد الغنى بن الشهاب بن تقى المالكى . مات بعد الستين وقد قارب الستين رحمه الله وإيانا .

٦٠٧ (محمد) بن على الشمس السكندرى المدنى أخو أحمد الماضى . ممن سمع منى بالمدينة .

٦٠٨ (محمد) بن على الشمس المنهورى ويعرف بابن الاصيفر . قرأ على شيخنا الرشيدى البخارى . (محمد) بن على الشمس الصابونى . فىمن جده عمر .

(محمد) بن علي الشمس الصالحى المسكى . فيمن جده محمد بن عثمان بن اسمعيل .
(محمد) بن علي الشمس الطيبي ثم القاهري الشافعي ووجدت بخطى في موضع
آخر أنه محمد بن أحمد بن محمد وقد ترجمته هناك .

٦٠٩ (محمد) بن علي الشمس القرنوى الاصل القاهري زيل الحسنية وأحد الكتاب .
كتب عنه عمه البرهان ابراهيم القرنوى الماضى وصحب يشبك الفقيه واتمى لولده
يحيى لكونه ممن كتب على عمه ثم ليشبك من مهدي الدوادار وترقى وصار
هو المقدم عنده للاستكتاب فلم يحمد كثير من ضعفاء الكتاب أمره وكاد أن
يترحزح عنده بل أهانه ؛ ثم لزم خدمة الدوادار بعده أيضا ونسب اليه أن شخصاً
اسمه زرمك أودع عند عمه ذهباً فاحتال هذا حتى أبدله بفلوس واتهم بذلك في
آخر دولة الظاهر خشقدم فساعدته يشبك الفقيه لولده ، ومع ذلك فأمر عمر الظاهري
بالنظر في القضية ، وأقام في الترسيم حتى عملت مصلحة تمرثم أطلق وقهر رب
الوديعة حتى مات ؛ وكذا أهين من الظاهر تمرثا بسببها أيضاً ، وقد تزوج العز
ابن هشام سبط العز الجنبلى ابنته ولم يحصل لهم منه راحة ، واستقر بعد الجمالى سبط
شيخنا في مشاركة حاصل البيمارستان وحاله معلوم .

٦١٠ (محمد) بن علي الشمس القاهري الموقع والد الشهاب أحمد الماضى ويعرف
بالعاقل . كان ممن يذكر بالمعرفة في صناعته وجلس عند خير الدين انشنى الحنفى
فأثرى . ومات في شوال سنة اثنتين وثمانين وخلف تركة جمعة عفا الله عنه .

٦١١ (محمد) بن علي الشمس الكفرسوسى الخطيب . قال شيخنا فى معجمه حفظ
القرآن وتعانى النسخ وكان مأمونا خياراً أضر بأخرة ومات فى رمضان سنة سبع .
(محمد) بن علي الشمس المحلى الشاعر . فيمن جده خلد بن أحمد .

٦١٢ (محمد) بن علي الشمس المقسى الخطيب ويدعى والده سنداً ولهذا يقال
له ابن سند . اشتغل عند الفخر المقسى والزين الانامى وغيرها وتميز يسيراً وقرأ
على فى لطائف المعارف لابن رجب وفى غيره وخطب بجامع المقسى ظاهر باب
البحر وقرأ فيه على العامة فى البخارى وغيره ؛ وكان خيراً . مات فى ثانى عشر
الحرم سنة اثنتين وثمانين ومابلق الثمانين رحمه الله .

٦١٣ (محمد) بن علي الشمس المقسى أحد النواب الشافعية . ممن تميز فى الشهادات
وصار المعول عليه فيها فى خطبه بنواحي جامع الراصد من المقسم وقام وقعد
ولم يكن محموداً لكنه كان دربا ؛ وآل أمره الى أن صار بهيمة منحطة حتى مات وهو
على النيابة فى شعبان سنة خمس وتسعين وقد جاز الستين ظناً أو بلغ السبعين سماحه الله وإيانا .

٦١٤ (محمد) بن علي الشمس الهروى . لقيه الطاووسى وقال انه ولد في ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين وسبعماية وأنه أجاز له في المحرم سنة ست وثلاثين ، وكان صالحاً عابداً أماراً بالمعروف نهياً عن المنكر بريئاً من التكلف .

٦١٥ (محمد) بن علي الشمس الوفاى القاهرى رفيق المحب بن القطان في الشهادة . كان خيراً من صوفية البيهرسية والبرقوقية . قرأ في البخارى على السيد النسابة وقرأه وغيره على العامة ببعض الزوايا وخطب نيابة أيضاً وكتب بخطه أشياء ولم يكن بالمتقن . مات في سنة احدى وسبعين قبل رفيقه بيسير وقد قارب السبعين ظناً .

٦١٦ (محمد) بن علي الشمس الميمونى ثم القاهرى الشافعى نزيل سويقة صفيّة جوار النور بن الطباخ . كان فاضلاً في الفقه والعربية ممن أخذ العربية عن الشمس ابن الجندى الحنفى وأخذ عنه أبو الفتح السوهائى وهو المعروف به .

(محمد) بن علي فتح الدين أبو الفتح الابشيهى . مضى فيمن جده احمد بن موسى .

٦١٧ (محمد) بن علي المحب الفارقى ممن سمع من شيخنا ، وأظنه ابن فليك فيحجر . (محمد) بن علي كمال الدين الطويل . فيمن جده محمد .

٦١٨ (محمد) بن علي أبو سعيد الشيرازى الشافعى . ممن تفقه وتميز فيه وفي العربية وغيرهما . ومات بديار بكر عن نحو الخمسين سنة خمس وقد استوطنها . ذكره المقرئى في عقودهم عن الشهاب الكورانى .

(محمد) بن علي بن الركن المعرى . هو ابن أحمد بن علي بن سليمان . مضى .

٦١٩ (محمد) بن علي بن المطار أهدر ساء قراء الجوق كايه . حظى عند الظاهر خشقدم بقراءته وشكالته إلى أن أمره بتغيير زيه بحيث لبس التخفيقة كالأتراك ثم نسب اليه عشرة الجلبان فأمر برجوعه الى زيه . ولم يلبث أن مات في سنة احدى وسبعين في حياة أبيه بعد أن أنجب ولداً يقرأ أيضاً . ويذكر بحذق في فنه .

٦٢٠ (محمد) بن علي ويدعى حافظ بن نور الدين اليمقوبى ثم القاهرى الشافعى المقرئ وهو بحافظ أشهر . ولد بيمقوبا من شرقى بغداد وتحول منها مع أمه الى رودبار همدان فقرأ على حافظ سليمان القرآن وجوده عليه ثم تحول لتبريز فلقى غير واحد من القراء كحسن الخليلى وزين العابدين وشكر الله فأخذ عنهم القراءات السبع بل والعشر فأزید وفيهم من أخذ عن ابن الجزرى ، واشتغل بالفقه في المحرر وبغيره قليلاً وتميز في القراءات وقدم القاهرة في أيام الظاهر جقمق واختص بعلى الخراسانى المحتسب ونزله بالزاوية البسطامية المعروفة بتقى الدين في جملة القراء وكذا في صوفية الشيخونية وقرأ قليلاً على الجمال عبد الله الكورانى

ثم لما مات المحتسب المذكور استقر عوضه في مشيخة الزاوية المذكورة وصار يتردد الى الامراء ونحوهم وقرر في صوفية الخانقاه الناصرية بسرياقوس بل في تدريس الدوادارية وكذا في مشيخة القبة التي للسلطان بالقرب من المرج عقب امرأة كانت بها ويقال أن معلومها نحو دينار في كل يوم ، وحج غير مرة وجاوز وأقرأ في القراءات وكان يباليغ في تعظيم نفسه فيها ، مات في الحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه بالسبيل المؤمنى ودفن بمقبرة التقي العجمي تجاه جامع محمود بالقرافة عن بضع وستين سنة . (محمد) بن علي الحضرمي ابا حنان .

(محمد) بن علي أبو الخير بن التاجر . فيمن جده محمد .

٦٢١ (محمد) بن علي البجائى البوسعيدى ، مات سنة احدى وستين .

٦٢٢ (محمد) بن علي البغدادي وزير هرمز ، مات في عشاء ليلة الجمعة ثامن عشرى صفر سنة خمس وستين بمكة . ارخه ابن فهد . (محمد) بن علي البلالى ، فيمن جده جعفر .

٦٢٣ (محمد) بن علي التكرورى إن الله ؛ مات سنة ثلاث وستين .

٦٢٤ (محمد) بن علي الجدى المسكى معلم القبانيين بمجدة ويعرف بابن خضراء ، مات في جمادى الاولى سنة ثمانين بين جدة ومكة وحمل فدفن بالمعلاة . ارخه ابن فهد .

٦٢٥ (محمد) بن علي الحلبي الواعظ ويعرف بابن الحارس لكون ابيه كان حارساً في بعض أسواق حلب وربما كان يتعاطى خدمة البرهان الحلبي . طاف البلاد في عمل المواليد المشتملة على الاكاذيب بحيث ظهرت بذلك صحة فراسة شيخنا فانه أقامه من بين يديه كما سقت حكايته في الجواهر ومع ذلك فكانت له وجهة بين العوام ولما اشتد الخطب بسوار ورام نائب حلب بردبك البشمقدار إزام أهل حلب بمال يستخدم به جيشا أو رجالا قام في منع ذلك بالغوغاء ونحوهم بحيث كبروا علو المنارات وغلقت أبواب الجوامع وتوارى كل من أبى ذر وابن أمير حاج خشية من نسبة ذلك لهما ، وما وسع النائب الا السمكوت ، ثم أعمل حيلته في مسك المشار اليه والناس محرمون بصلاة الصبح وجيء به اليه فأمر بضربه بين يديه بالمقارع واطهر حنقاً زائداً ثم حمل لى بيته وانزعج الظاهر خشقدم حين بلغه ذلك لسكراهته في النائب لالحبة المضروب وعاش حتى مات بحلب في أواخر صفر سنة اثنتين وثمانين ودفن بالسنييلة ظاهر باب الفرج وقد قارب الستين وكان ذكياً جريئاً مقداماً وربما أفتى العوام ببعض المعضلات عفا الله عنه .

٦٢٦ (محمد) بن علي بن العفريت . مات في الحرم سنة خمس وتسعين .

(محمد) بن علي الذهبي ، فيمن جده يوسف . (محمد) بن علي الشيرجى ، مضى .

فيمن جده خليل . (محمد) بن علي الفراهي الكتبي ، فيمن جده عبد الكريم .
 ٦٢٧ (محمد) بن علي القديسي ثم القاهري الشافعي . اشتغل وأخذ القراآت عن
 الشهابين السكندري وابن أسد وأكلها علي الزينين الهيثمي وجعفر .
 ٦٢٨ (محمد) بن البهاء علي المزار السكازروني ، لقيه الطاووسي في سنة ثلاث
 وثلاثين وهو يومئذ ابن مائة وأربع عشرة سنة فاستجازه وقال أنه ممن لازم
 الامين محمد السكازروني كثيراً . (محمد) بن علي المزرق ، فيمن جده موسى .
 (محمد) بن علي المصري نزيل مكة ، هو الفراهي الكتبي قريبا وان جده عبد الكريم .
 (محمد) بن العباد . هو محمد بن عبد الرحمن بن خضر . (١)

٦٢٩ (محمد) بن عمار بن محمد بن أحمد الشمس أبو ياسر ولقبه بعض شيوخه
 ناصر الدين أبو عبد الله بن الزين أبو ياسر أو أبي شاكر القاهري المصري المالكي
 والد أبي سهل ويعرف بابن عمار . ولد كما بخطه أذان عصر يوم السبت العشرين
 من جمادى الثانية سنة ثمان وستين وسبعمائة - وقال شيخنا أنه أثبت محضراً يقتضى
 أن يكون سنة ثمان وخمسين ، ونحوه قول المقرئى أنه مات عن نيف وثمانين سنة
 والاول أثبت - بقناطر السباع ونشأ في كنف والده وكان صالحاً أوردت شيئاً من
 ترجمته في معجمي حفظ القرآن والعمدة والشاطبية وألفية الحديث والنحو والرسالة
 الفرعية ومختصر ابن الحاجب الاصلى وغير ذلك ، وعرض على جماعة كالتقى عبد
 الرحمن بن البغدادي وأبى عبد الله بن مرزوق الكبير والصدر المناوى والضياء
 العفيفي ونصر الله الكنانى الحنبلى والبلقيني وابنه البدر والابناسى وامام الصرغتمشية
 والغمارى والنورين الدميرى أخى بهرام وعلي بن قطز الحكرى المقرئ وعلي كل
 من الثلاثة الاخيرين قرأ الشاطبية تامة وكذا قرأ القرآن والعمدة بتمامها على
 الولي عبد الله الجبرتي صاحب الزاوية الشهيرة بالقرافة وأجازوه كلهم في آخرين
 ممن لم يكتب بخطه أنه أجاز ، وتلا (٢) على الحكرى لأبى عمرو في ختمتين الاولى
 للسوسى والثانية للدورى انتهى فيها الى الحزب من يس وأخذ علوم الحديث
 عن العراقى قرأ عليه نكته على ابن الصلاح دراية بمحضرة الهيثمي رفيقه وابن الملتن
 قرأ عليه تقريب النووى وقطعة من شرحه للعمدة والبلقيني قرأ عليه قطعة من
 محاسن الاصطلاح له ولازمه في دروس التفسير بالبروقية والعربية والصرف
 عن المحب بن هشام ولازمه مدة وكذا لازم الغمارى حتى أخذ عنه أيضاً النحو

(١) في هامش الاصل : آخر المجلد الرابع من الاصل .

(٢) في الاصل « وتلى » بالياء في جميع المواضع التى تذكر فيها .

واللغة وغيرها من العلوم اللسانية والعروض مع قطعة من الكشف ومن شرح له على ابن الحاجب الظاهر أنه الاصلى والعز بن جماعة في كثير من الفنون التي كان يقرؤها وقرأ هو عليه كل مختصر ابن الحاجب الاصلى مع قطعة من كل من التلخيص ومن شرحه المطول والمختصر وأخذ أصول الفقه أيضاً عن ابن خلدون مع سماع قطعة من مقدمة تاريخه وتفقه في الابتداء بأبي عبد الله محمد الزواوي ثم اتى أبا عبد الله بن عرفة باسكندرية في قفوله من الحج فقرأ عليه قطعة صالحة من مؤلفه الشهير وكذا أخذ الفقه أيضاً عن بهرام وعبيد البشكالى وابن خلدون وناصر الدين أحمد بن التنسى وآخرين ؛ وصحب غيره واحداً من الصوفية كمحمد المغربي خدام اليافعى وانتفع به في السلوك وغيره بأبي عبد الله مجد الكالى المغربى وطلب الحديث بنفسه فقرأ وسمع أشياء بالقاهرة واسكندرية فكان من شيوخه بالقاهرة الصلاح الزفتاوى وابن أبى المجد والتنوخى وابن الشيخة والمطرز والتاج الصردى والابناسى والبلقيني والعراقى والهينمى والغمارى والمراغى وعبيد البشكالى والسويداوى والحلاوى والنجم البالى وامام الصرغتمشية والتاج بن الفصيح والجوهري والشمس محمد بن ابراهيم العاملى ومنهم باسكندرية البهاء عبد الله الدمامينى والزين محمد بن أحمد الفيشى المرجانى وابن الموفق وابن قرطاس فى آخرين كالنخز بن أبى شافع ومحمد بن النقى التونسى والتاجين ابن موسى وابن الخراط وناصر الدين محمد بن عبد الرحيم الحرانى وابن الهزبر، ورافق شيخنا فى كثير منه سماً باسكندرية ، وأجازله أبو الخير بن العلائى وأبو حفص البالى وابن قوام ومحمد بن مجد بن يفتح الله وفاطمة ابنة ابن المنجى وفاطمة وعائشة ابنا ابن عبد الهادى وطائفة ، وأذن له معظم شيوخه فى الاقراء والافتاء كابن عرفة وابن الملقن والعز بن جماعة ، واستقر معيداً بجامع طولون بل مدرساً للفقه بالمسامة بمصر عوضاً عن ابن مكين وبقبة الصالح اسمعيل داخل البيمارستان عوضاً عن ابن خلدون وعمل لكل منهما اجلاساً حافلاً شهده الاكابر وبالبروقية بعد البساطى وشيخاً للصوفية بزواية الجبرتي ثم تركها، وناوب فى القضاء مسؤولاً بل استخلفه الشمس بن معبد المدنى بمرسوم حين سفره ، وحج فى سنة خمس ومائة حجة الاسلام وكانت الوقفة الجمعة وزار بيت المقدس . وصنف قديماً حيث قرض الغمارى بعض تصانيفه ووقف عدة من شيوخه على بعضها ومنها غاية الالهام فى شرح عمدة الاحكام فى ثلاث مجلدات والاحكام فى شرح غريب عمدة الاحكام وزوال المانع فى شرح جمع الجوامع وجلاب الموائد فى شرح تمهيل الفوائد فى ثمان مجلدات والكافى فى

شرح المغنى لابن هشام فى أربع مجلدات واختصر توضيح ابن هشام وشرحه بل شرح مختصر ابن الحاجب القرعى كتب منه الى أثناء النكاح وقطعة من أواخره واختصر شرح ألفية العراقي للمؤلف ، ودرس وأعاد وأقنى وحدث وأفاد وانتفع به الافاضل خصوصاً فى إقامته بمصر وهو المفتتح لقراءة تلخيص ابن أبى حمزة من البخارى عند ضريحه أول كل سنة . وكان اماماً عالمياً علامة فى الفقه وأصوله والعربية والصرف متقدماً فىهما مشاركاً فى كثير من فنون متمتع المحاضرة والقوائد حسن الاعتقاد فى الصالحين أماراً بالمعروف كثير الابتهال محظوظاً فى استجلاب الاكابر بعزة نفس وشهامة قل أن يوجد فى آخر عمره فى مذهبه مجموعته ولولا مزيد حدثه التى أدت الى ان خرج عليه جذام قبل موته بسنين واستمر يترايد الى موته لأخذ عنه الجهم الغفير ، ووصفه شيخنا فى بعض ما أثبتته له بالشيخ الامام العلامة الفقيه الفاضل الفهامة المفيد المحدث . وذكره فى انبائه باختصار فقال : الشيخ الامام العالم العلامة اشتغل قديماً ولقى المشايخ وسمع من كثير من شيوخنا وقرأ بنفسه ولم يكثر وسمع معى بالقاهرة واسكندرية وكان صاحب فنون حسن المحاضرة محباً فى الصالحين حسن المعتقد جمع مجاميع كثيرة وشرح العمدة وكتب على التسهيل واختصر كثير أمن الكتب المطولة وسكن مصر بجوار جامع عمرو مدة وانتفع به المصريون وكذا سكن بتربة الشيخ عبدالله الجبرتى بالقرافة مدة . وقال البدر العيني كان من أهل العلم لكن كانت عنده طرف تمتعة وحرارة المجازين يركب الحمار وتحت نخذه عصاً مخنجة ، وقال المقرئى كتب على الفتوى ودرس وصار من يعتقد فيه الخير وقال جاره يحيى العجيسى انه كان مع كثرة طلبه من الناس وأخذ من صالحهم وطالحهم اذا ناب فى القضاء لا يقبل من أحد شيئاً لاهدية ولا غيرها وينفذ الاحكام فى الاكابر والاصاغر . مات فى محل سكنه بالناصرية من بين القصرين يوم السبت رابع عشر ذى الحجة سنة أربع وأربعين وصلى عليه بباب النصر تقدم الناس شيخنا ودفن بمحوش الجنبالة أصهاره تجاه تربة كوكاى رحمه الله وإيانا . ومن نظمه :

رويت عن ابن عمار حديثاً فذكره بذلك على لسانى

فان لم يفهم العربى يوماً فحدثه إذا بالتركانى

وقال: يارب ياغفار يا بارى تدارك برحماك ابن عمار

وقد طولت ترجمته فى معجمى وفيها فوائد .

٦٣٠ (محمد) بن عمر بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد الله الشمس بن السكال الحلبي

ابن العجمي الشافعي . ولد سنة أربع وثلاثين وسبعمائة وحفظ الحاوي وسمع على التقي السبكي ومحمد بن يحيى بن سعد المسلسل وحدث به عنهما ؛ وأجاز له المزي وجماعة ولم يحدث بشيء منها وجلس مع الشهود بباب الجامع وتنزل في المدارس بل درس بالظاهرة شريكاً للقوي وكان سليم الفطرة نظيف اللسان خيراً لا يعتاب احداً . مات في رمضان سنة اثنتين . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في انبأه .

٦٣١ (مجد) بن عمر بن ازهم بن مجد بن عبد العزيز بن مجد بن أحمد ابن هبة الله بن أبي جرادة ناصر الدين أبو غانم وأبو عبد الله بن السكال أبي القسم وأبي حفص بن الجمال أبي إسحق العقيلي - بالضم - الحلبي ثم القاهري الحنفي ويعرف كسلفه بابن العديم وبابن أبي جرادة ، ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بحلب وحفظ بها في صغره كتباً واشتغل على مشايخها كإبيه وأسمع على مسندها عمر بن ايدغمش وغيره ، وقدم القاهرة مع أبيه وهو شاب فشغله في فنون على غير واحد من الشيوخ كقاري الهداية ؛ وقرأ بنفسه على الزين العراقي قليلاً من ألفيته ، ومات أبوه بعد رغبته له عن تدريس المنصورية ثم الشيخونية تصوفاً وتدريساً ومباشرة لذلك في حياته ؛ وأوصاه أن لا يترك بعده المنصب ولو ذهب فيه جميع ما خلفه فقبل الوصية وبذل حتى استقر فيه قبل استكمالها عشرين سنة في ثالث المحرم سنة اثنتي عشرة بعد الامين الطرابلسي واستمر الى أن سافر مع الناصر سنة مقتل فأتصل بالمؤيد حين حضره للناصر في دمشق فغضب منه الناصر فعزله وقرر أبا الوليد بن الشحنة الحلبي ولم يلبث أن قتل الناصر بحكم هذا قبل مباشرة المستقر بل ولا إرساله لمصر نائباً فأعيد الحاكم ثم صرف في جمادى الاولى سنة خمس عشرة بالصدر الادمي قبل دخول المؤيد القاهرة وقبل تسلمه وبذل حينئذ مالا حتى أعيدت اليه في رجبها مشيخة الشيخونية بعد صرف الامين الطرابلسي ، ثم سافر للحج مستخلفاً في التدريس شيخه قاري الهداية وفي التصوف الشهاب بن سفرى فوثب عليهما الشرف التبانى وانتزعا منهما ثم أعيد الى القضاء في رمضان التي تليها بعد موت ابن الادمي واستمر حتى مات ، وكان خفيف اللحية يتوقد ذكاً سمحاً بأوقاف الحنفية متساهلاً في شأنها إجارة وبيعاً حتى كادت تخرب بل لودام قليلاً خربت كلها ، كثير الوقعة في العلماء قابل المبالاة بأمر الدين يكثر التظاهر بالمعاصي سيما الربا بل كان سييء المعاملة جداً أحق أهوج متهوراً محباً في المزاح والفكاهة مثيراً ذاحشم ومهالِك فصيحاً باللمة التركية وقد امتحن في الدولة الناصرية

على يد الوزير سعد الدين البشيري وصوردر مع كونه قاضيا . وبالجملة فكان من سيئات الدهر . مات قبل استكمال ثمان وعشرين سنة في ليلة السبت تاسع ربيع الآخر سنة تسع عشرة بعد أن كان ذعر من الطاعون الذي وقع فيها ذعر أشديدا وصار دأبه أن يستوصف ما يدفعه ويستكثر . من ذلك أدعية ورق وأدوية بل تمارض حتى لا يشهد ميتاً ولا يدعى لجنائز لشدة خوفه من الموت فقدر الله سلامته من الطاعون وابتلاءه بالقولنج الصفراوي بحيث اشتد به الخطب وكان سبب موته ؛ ودفن بالصحراء بالقرب من جامع طشتمر حمص أخضر عما الله عنه وإيانا . وذكره ابن تغرى بردى وقال انه كان زوج أخته وأن المقریزی رماه بعظام ثم برىء منها وأنه أعلم بحاله منه ومن غيره كذا قال .

٦٣٢ (محمد) بن عمر بن ابراهيم بن هاشم ولي الدين بن السراج القمى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه . حفظ المنهاج وغيره وعرض وسمع معظم مسلم على ابن الكويك وكذا سمع من لفظ العراقى فى أماليه وأجاز له غير واحد وحج وجاور وزار النبي ﷺ وقرأ القرآن هناك وهو قائم على قدميه وكان جيد الصوت بالتلاوة . مات فى ربيع الآخر سنة ست وخمسين رحمه الله .

٦٣٣ (محمد) بن عمر بن ابراهيم بن الشرف هبة الله ناصر الدين بن الزين الجهنى الحموى الشافعى أخو هبة الله الآتى ويعرف كسلفه بابن البارزى . من بيت أصل وعلم وقضاء وكان مع ذلك انسانا حسنا عاقلا ديناً عفيفاً ولى قضاء بلدته زمناً وشكرت سيرته . مات سنة اثنتى عشرة بها . ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا فى إنبائه كان موصوفاً بالخيرو والمعرفة فاضلا عفيفا مشكورا فى الحكم باشر القضاء مدة رحمه الله . (محمد) بن عمر بن ابراهيم الشمس بن الكمال الحلبي الشافعى ابن العجمى . مضى قريبا فيمن جده ابراهيم بن عبد الله .

٦٣٤ (محمد) بن عمر بن ابراهيم ناصر الدين بن الامير زين الدين الحلبوى دمشقى الصالحى سبط محمد بن عبد الهادى ، أمه فاطمة . أحضر فى سنة ست وأربعين فضل عشر ذى الحجة لابن أبى الدنيا على جده لأمه وسمع من عمر بن عثمان بن سالم وغيره ؛ وحدث سمع منه ابن موسى ومعه الموفق الابن فى سنة خمس عشرة وولى حسبة الصالحية . ومات بعد ذلك بيسير فيما أظن .

٦٣٥ (محمد) بن عمر بن أحمد بن سيف بن أحمد الطرابلسى الشافعى ويعرف بابن النينى - بنونين الاولى مفتوحة بينها تحتانية - ولد فى سنة تسع وستين وسبعمائة أو التى بعدها وسمع فى سنة تسع وثمانين بطرابلس على محمد بن ابراهيم

ابن أبي المواهب الشافعي وفي التي بعدها ببغلبك على الشريف أحمد بن محمد بن مظفر الحسيني ومحمد بن علي بن أحمد بن اليونانية ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى القطان ثم علي ابن صديق الصحيح قالوا أنا الحجار ؛ وحدث سمع منه الفضلاء وخطب بجامع التوبة ببلده وعرض عليه الصلاح الطرابلسي الحنفي في سنة ثمان وأربعين وكتب له إجازة وصف فيها العراقي بشيخنا ولكنه غلط في اسمه وسماه أبا حفص عمر . ومات قريبا من ذلك .

٦٣٦ (محمد) بن عمر بن أحمد بن علوي الشمس الصلخدی الشامي . مات بمكة في شعبان سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٦٣٧ (محمد) بن عمر بن أحمد بن عمر العز بن النجم بن الشهاب الحلبي زيل القاهرة والماضى أبوه وجده ويعرف بابن نجم الدين الموقع . سمع مع أبيه ختم البخارى بالظاهرية القديمة على الأربعين وهو في الخامسة في الحرم سنة أربع وخمسين وحفظ القرآن ؛ وتردد إليه عبد الحق السنباطي وغيره لاشغاله قليلا وكتب التوقيع كأبيه وباشر أوقاف الجمالية وخالط بيت ابن الشحنة كسلفه ثم زوج قبيل موته ابنته لابن عبد البر ولم ير راحة . ولم يلبث أن مات في ليلة الخميس حادى عشرى ذى القعدة سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش صوفية البيبرسية . وكان كأبيه ساكناً عاقلاً خلف أولاد أرحمه الله وعوضه الجنة .

٦٣٨ (محمد) بن عمر بن أحمد بن المبارك الكمال بن الزين الحوى الشافعي الماضى أبوه وانه عمر ويعرف فهو بابن الحرزى - بمجمتين بينهما مهمله (١) قدم مع أبيه القاهرة غير مرة منها في سنة أربعين وسمع فيها معه على شيخنا في الدارقطنى ثم على أربعين ختم البخارى بالظاهرية القديمة وولى قضاء بلده عوضاً عن البدر بن مغلى فدام دون سنة ثم صرف بالزين فرج بن السابق واستمر مصروفا حتى مات في أحد الربيعين سنة ثلاث وتسعين عن نحو الثمانين ، وكان كأبيه خيراً بارعاً فى الطب وكذا فى كبر العمامة والاصفرار ونحوهما . ومات ابنه الزين عمر الذى ليس له غيره بعده بثلاث سنة عن بضع وثلاثين ولم يكن كها رحيم الله .

(محمد) بن عمر بن أحمد بن مجد أثير الدين الخصوصى . كذا رأيت به بخط العراقي فى أماليه . وسيأتى فيمن جده محمد بن أبى بكر بن مجد .

٦٣٩ (محمد) بن عمر بن الشهاب أحمد البدر البرماوى ثم القاهرى الشافعي زيل الظاهرية القديمة ووالد التقي مجد الآتى . ولد تقريباً قبيل سنة عشر وثمانمائة ونشأ (١) تقدم أنه بفتح الحاء والراء وكسر الزاى .

فحفظ القرآن والمنهاجين وألفية ابن ملك والأشاطبية والكافية والشافية ،
وعرض على جماعة وسمع على شيخنا وغيره وأخذ عن الشمس الحجازى والشرف
السبكي وطائفة وصحب الناس وأكثر من خلطة جاره الشرف بن الخشاب من
صغره وكان بديعاً فى الجمال والى أن مات وأتقن الكتابة والتوقيع وتكسب به
وجلس وقتاً بباب المنازى بل ناب عنه فى القضاء واستقر به الزين الاستادار امام
جامعه ببولاق وحج وجاور مع الرجبية وغيرها ، وهو ممن كان يحضر عندى
فى دروس الظاهرية القديمة ، مات فى شوال سنة سبع وسبعين رحمة الله .

٦٤٠ (مجد) بن عمر بن أحمد البدر القاهرى القلعى . عمل تقيباللوائى فى الشام
وسمع على شيخنا وغيره وتعمانى الطب وخدم به فى مكة حين مجاورته بها بعد الحسين
وسافر للهند وروى به عن شيخنا فراج أمره به وتقدم مع نقص بضاعته . ومات
هناك قريباً من سنة سبع وسبعين وسافر ولده مجد فى سنة تسع وسبعين صحبة
حافظ عبيد لتركة أبيه عفا الله عنه .

٦٤١ (مجد) بن عمر بن أحمد الشمس أبو عبد الله الواسطى الاصل الغمرى ثم المحلى
الشافعى والد ابى العباس أحمد الماضى ويعرف بالغمرى . ولد فى سنة ست وثمانين
وسبعمائة تقريباً بمنية غمر ونشأ بها فحفظ القرآن عند الفقيه أحمد الدميسى
المذكور بالصلاح الوافر والتنبيه وغيره ، وقدم القاهرة فأقام بالازهر منها مدة
للاشتغال فى التنبيه وغيره ولكن لم يحضرنى تعيين أحد من شيوخه فى العلم الآن
نعم انتفع بالجمال الماردانى فى الميقات وتدرّب بغيره فى الشهادة وتكسب بها
يسيراً لكونه كان فى غاية التقلل حتى انه كان ربما يطوى الاسبوع الكامل فيما
بلغنى ويتقوت بقشر الفول والبطيخ ونحو ذلك ، وتكسب قبل ذلك ببلده
بل وببليس حين إقامته بها مدة متجرداً بالحياطة وكذا فى بعض الحوانيت بالطر
حرفة أبيه ويقال انه كان يطلب منه الشئ فيبذله لطلبه بدون مقابل ثم يجىء
والده فيسأله ما ذابت فيقول كذا بكذا وكذا بدون شئ فيقول له هل طلبت
منه فيقول لا فيدعوله بسبب ذلك وهذا أدل شئ على خيرية الأب أيضاً ، وأعرض عن
اشغال فكره بكل ماشرت إليه ، ثم لازم التجرد والعبادة وصحب غير واحد من السادات
كالشيخ عمر الوفاى الحائك ولكن إنما كان جل انتفاعه بأحمد الزاهد فانه فتح
له على يديه وأقبل الشيخ بكليته عليه حتى أذن له فى الارشاد ، وتصدى لذلك
بكثير من النواحي والبلاد وقطن فى حياته وبشارته المحلة ووعدته بالزيارة له فيها
اهتماماً بشأنه فما قدر وأخذ بها مدرسة يقال لها الشمسية فوسعها وعمل فيها

خطبة وانتفع به أهل تلك النواحي وكذا ابنتي بالقاهرة بطرف سوق أمير
الجيوش بالقرب من خوذة المغازلي جامعاً كانت الخطة مفتقرة إليه ويقال أن
شيخه الزاهد كان خطب لعمارته فقال المأذون له فيه غيرى أو كما قال ولذلك لما
راسله شيخنا بسبب التوقف عن الخطبة فيه قال إنما فعلت ذلك باذن ، وعم النفع
به الى أن اشتهر صيته وكثر أتباعه وذكرت له أحوال وكرامات وصار في مرديته
جماعة لهم جلالة وشهرة ، وجدد عدة جوامع بكثير من الأماكن كانت قد دثرت
أو أشرفت على الدثور وكذا أنشأ عدة زوايا كثر الاجتماع فيها للتلاوة والذكر ،
كل ذلك مع إقباله على ما يقربه الى الله وصحة عقيدته ومشيه على قانون السلف
والتحذير من البدع والحوادث واعراضه عن بنى الدنيا جملة بحيث لا يرفع لأحد
منهم ولو عظم رأساً ولا يتناول مما يقصدونه به غالباً إلا في العمارة والمصالح
العامة ؛ ومزيد تواضعه مع الفقراء وإجلاله للعلماء بالقيام والترحيب وورعه
وتعففه وكرمه ووقاره ومحاسنه الجمّة ، وقد حج غير مرة وجاور وزار بيت
المقدس وسلك طريق شيخه في الجمع والتأليف مستمداً منه ومن غيره وكثيراً ما كان
يسأل شيخنا عن الاحاديث ومعناها بل ربما ينقل عنه في تصانيفه ؛ وصرح بالانكار
على القياتى مع كثرة مجيئه لزيارته في كونه أخذ البيروسية من شيخنا وكذا كان
يسأل غيره عن الفروع الفقهية ونحوها . ومن تصانيفه النصرة في أحكام الفطرة
ومحاسن الخصال في بيان وجوه الحلال والعنوان في تحريم معاشره الشبان والنسوان
والحكم المضبوط في تحريم عمل قوم لوط والانتصار لطريق الأخيار والرياض
المزهره في أسباب المغفرة وقواعد الصوفية والحكم المشروط في بيان الشروط
ومنح المنه في التلبس بالسنة في أربع مجلدات والوصية الجامعة وأخرى في المناسك .
ومن أخذ عنه الكمال امام الكاملية وأبو السعادات البلقينى والزين زكريا والعز
السنباطى وكنت ممن اجتمع به وسمع كلامه بل رأيته يقرأ عليه بعض تصانيفه ،
وصليت بجانبه ولحظنى . ولم يزل على حاله حتى مات في ليلة الثلاثاء سلبخ شعبان
سنة تسع وأربعين وصلى عليه من الغد ودفن في جامعته بالحلّة وكان له مشهد عظيم
وتأسف الناس على فقده ، والثناء عليه كثير ، وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال:
وكان مذكوراً بالصلاح والخير وللناس فيه اعتقاد ، وعمر في وسط سوق أمير
الجيوش جامعاً فعاب عليه أهل العلم ذلك وأنا ممن كنت راسله بترك إقامة الجمعة
فلم يقبل واعتذر بأن الفقراء طلبوا منه ذلك وعجل بالصلاة فيه بمجرد فراغ الجهة
القبلية ، واتفق أن شخصاً من أهل السوق المذكور يقال له بلبل تبرع من ماله

بعمارة المأذنة . ومات الشيخ وغالب الجامع لم تكمل عمارته رحمه الله وتفعنا به .
 ٦٤٢ (محمد) بن عمر بن أحمد الخواجا الشمس العامري المصري ثم المهكي . مات
 بها في رجب سنة اثنتين وخمسين . ذكره ابن فهد وقد سكن مكة ، وكان مباركا
 اشترى بها دوراً ثلاثة وحوشا وعمرها ووقف بعضها على جبرت يقرءون له في
 ربعة كل يوم وبعضها على ملء الازيار التي بالعمرة ثم في احدى الجسادين من
 سنة ست وتسعين استبدل ذلك حنفي مكة لشافعيها بتسعمائة دينار .

(محمد) بن عمر بن أحمد النجم بن الزاهد . يأتي فيمن لم يسم جده .

(محمد) بن عمر بن أحمد النبي الطرابلسي . فيمن جده أحمد بن سيف .

٦٤٣ (محمد) بن عمر بن بدر الدمشقي التاجر أخو الشهاب أحمد الماضي

ويعرف بالجمع . سمع على الزين المراغي في سنة خمس عشرة .

٦٤٤ (محمد) بن عمر بن أبي بكر بن أحمد الشمس الكنتاني - نسبة لبني كنانة -

الطوخى ثم القاهري الشافعي . ولد سنة خمس وستين وسبعمئة تقريباً بطوخ
 من الغربية وحفظ القرآن وسحول للقاهرة عند ناظر السابقة مولى واقفها فقطنها
 وحفظ التنبية وتفقه بآب الملقن وأخذ الفرائض عن الشمس العراقي وجود القرآن
 على الفخر الضرير امام الازهر وسمع على محمد بن المعين قيم الكاملية وابن الملقن
 وغيرها ، وحج في سنة ثمانمئة ودخل اسكندرية واجتمع فيها بالشهاب القرنوي
 وسمع عليه شيئاً وتكسب بالشهادة بمحانوت الحنابلة امام البيسرية ثم كف بصره
 في حدود سنة أربعين ، وحدث باليسير ، وكان خيراً كيساً ذا فضيلة ونظم
 حسن فنه يرى أحاً له اسمه على :

مذغاب شخصك عنا يا أبا الحسن غاب السرور ولم ننظر الى حسن

وأفقرت بعدك الاوطان واندرست وحال حالي مذ درجت في الكفن

ومنه : رب خود جاءت لنا بمساء في خفاء تمشى على استحياء

فتوهمت أن ليلى نهاراً عند ما أسفرت لدى الظلام

مات في أواخر رمضان سنة تسع وأربعين رحمه الله .

٦٤٥ (محمد) بن عمر بن أبي بكر بن علي بن عمر الحب أبو عبد الله القاهري

الشافعي السعودي خليفة أبي السعود بن أبي الغنّام وشيخ السعودية الماضي ولده أحمد
 أجازله في سنة ست عشرة وثمانمئة جماعة . ومات في ربيع الثاني سنة أربعين رحمه الله .

٦٤٦ (محمد) بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن

هبة الله بن عبد القادر بن عبد الواحد بن هبة الله ابن طاهر بن يوسف بن محمد

الضياء بن الزين بن الشرف بن التاج أبي المكارم بن الكمال أبي العباس بن الزين
أبي عبد الله القرشي الاموي الحلبي الشافعي والد عمر وأبي بكر ويعرف كسلفه بابن
النصيبي نسبة لبلد نصيبين جزيرة ابن عمر . من بيت كبير معروف بالرياسة والجلالة
يقال انهم من ذرية عمر بن عبد العزيز . ولد كما قرأته بخطه في أواخر سنة إحدى
وثمانين وسبع مائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن وصلّى به في جامعها الاموي
والمنهاج وألفية النحو وعرضها على ابن خطيب المنصورية قبل الفتنة ؛ واشتغل
قليلا ولازم البرهان الحافظ ؛ وحج معه في سنة ثلاث وثمانمائة وكانت الوقفة الجمعة
وسمع على ابن المرحل وابن صديق والسيد العز الاسحاقى ومحمد بن محمد بن محمد
ابن الطباخ وغيرهم وولى ببلده توقيم الدست وقضاء العسكر بل وتدرّس السيفية
والاعادة بالظاهرية وناب في كتابة سرها بل عرضت عليه مرة استقلالاً فامتنع كل
ذلك مع دماثة الاخلاق والثروة والعقل والحشمة والرياسة ، وقد حدث سمع
منه الفضلاء وقدم القاهرة فقرأت عليه بعض الاجزاء ، ورجع في محفة لكونه
كان متوعكا فأقام ببلده حتى مات في ذى القعدة سنة سبع وخمسين ودفن بمحوش
بالقرب من الدماقية ، وكتب لشيخنا حين كان بحلب من قوله :

العبد طوّل بالجواب عن الذي لم يخف عنكم من سؤال السائل
فانعم به لازلت تدعم مفضلا بفوائد وفواضل وفضائل

٦٤٧ (محمد) بن عمر بن الرضى أبى بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم الجمال أبو الفتح
المكي سبط التقي بن فهد ، أمه أم ريم الماضى أبوه ويعرف بابن الرضى . ممن
سمع من جده وخاليه وغيرهم سمع منى بمكة وكتب عدة من تصانيف وغيرها
وصاهر ابن خالته أبا الليث بن الضياء على ابنته فاستولدها عدة مع ولده كبير
من أمة له . وهو طافل ساكن . ولد في شهر رجب سنة تسع وخمسين وزار المدينة .

٦٤٨ (محمد) بن عمر بن أبى بكر بن محمد بن على التاج أبو الفتح بن البدر بن
السيف القاهري الشرايشى . ولد تقريبا سنة خمس وخمسين وسبع مائة بالقاهرة
ونشأ بها ولازم السراج بن الملقن فى الفقه والحديث وغيرها بل واستملى منه
وقرأ عليه جملة من تصانيفه وكذا أكثر عن الزين العراقي فى فنون الحديث وغيرها
وكتب الخط الحسن المتقن وطلب قديماً بحيث وجدت قراءته فى الصحيح سنة
سبعين ودار على الشيوخ ورافق الاكابر وقتاً وحرر و ضبط ؛ لكنه كما قال شيخنا
لم يمهر مع أنه كان فى الطلبة المنزلين عنده بالجمالية المستجدة وكذا كان فى غيرها
من الجهات ، نعم كان يستحضر كثيراً من الفوائد الفقهية والحديثية خصوصاً من

الألقاظ المشكلة في المتن والاسناد لكونه كان يعلق الفوائد التي يسمعا في مجالس الشيوخ والأئمة حتى اجتمع عنده من ذلك جملة ثم تفرق أكثرها فانه ضعف وصار أهله يسرقونها شيئاً فشيئاً بالبيع وغيره ولا يهتدون لأخذ مجلدات الكتاب بتامها بل ولا الكتاب الذي يكون في مجلد واحد بدون حبك فتمزقت تمزيقاً فاحشاً وبالجملة فكان فاضلاً بارعاً جيد الحافظة التي يتذكر بها غالب مسموعاته مع كونه تاركاً للفن ، وقد سمع منه الا كبار وما لقيه أصحابنا حتى أملق جداً وتزايد به الحال الى أن صار يأخذ الاجرة على التحديث ولم يكثروا عنه كما حدثهم في التفريط مع كونه من كبار المستكرمين مسموعاً وشيوخاً ، ومن شيوخه الحافظ البهاء بن خليل وقد أكثر عنه جداً وأبو الفرج بن القاري والباجي والعز أبو الين بن الكويك والجمال عبد الله بن مغلطاي والشمس بن الخشاب مات وقد تغير بالنسبة لما كان قليلاً في يوم الاحد تاسع عشر جمادى الثانية سنة تسع وثلاثين ودفن من الغد بالقرافة الصغرى قريباً من تربة الكيزاني بعد الصلاة عليه بالازهر رحمه الله وايانا .

٦٤٩ (مجد) بن عمر بن أبي بكر المعروف بالمولى أبي بكر الهمداني الاصل البغدادي الطيب الحاسب . قدم القاهرة في أخريات الدولة المؤيدية واشتهر بعرفة الطب وطالج المؤيد في مرض موته وبعده دخل الشام ثم الروم . ومات بها في سنة عشرين وكانت لديه فضائل مشهوراً بالطب والنجوم ودعواه أكثر من علمه . ذكره المقرئ في عقوده . (مجد) بن عمر بن أبي بكر المحب السعودي . مضى فيمن حده أبو بكر بن علي بن عمر قريباً .

٦٥٠ (مجد) بن عمر بن تيمور لنك ويقال له بير محمد بن أميرزه عمر شيخ بن تيمور لنك كوكان أخو إسكندر شاه الماضي صاحب شيراز من بلاد فارس ملكها بعد موت أبيه وحسنت أيامه وحمدت سيرته وأحبه الرعية ثم قتله وزيره أمير حسين المعروف بشراب دار في الحرم سنة اثنتي عشرة واستقر بعده أخوه وقتل قاتله .

٦٥١ (محمد) بن عمر بن حجى بن موسى بن أحمد بن سعد البهاء أبو البقاء ابن النجم أبي الفرج بن العلاء أبي البركات السعدى الحسباني ثم الدمشقي ثم القاهري الشافعي أخو أحمد ووالد النجمي يحيى ويعرف كأبيه بابن حجى . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والمنهاج وكتباً ، وأخذ عن الشمس البرماوى وغيره ، وسمع على أبيه بعض الاجزاء ووصفه كاتب الطبقة والقارىء الحافظ ابن ناصر الدين بالمشغل المحصل البارع الامجد ، وولى قضاء الشافعية بدمشق بعد موت أبيه ثم انفصل عنها وولى نظر جيشها مدة قدم

القاهرة في أثنائها وأضيف إليه نظر جيشها قليلاً ثم رجع الى بلده وقد أضيف
إليه مع نظر جيشها نظر قلعتها ، ثم قدم القاهرة وسعى في العود لنظر جيشها فإ
أمكن واستمر بها عند صهره السكالي بن البارزى وفي اقامته صلى ولده بالناس ،
ووصف شيخنا في عرضه والده بالمقر الاشرف العلامى المفيدى الفريدى البهائى .
وبعد ذلك تمرض صاحب الترجمة مدة طويلة ثم مات في ثالث عشرى صفر سنة
خمسین بقاعة البرانجية من ساحل بولاق ففعل بها وحمل لمصلى المؤمنى فصلى
عليه هناك وشهد السلطان الصلاة عليه ودفن بتربة ناصر الدين بن البارزى تجاه
شباك قبة امامنا الشافعى . وكان شكلاً جميلاً طوال اجسام طويل اللحية أصهبها
أبيض اللون ذا حشمة ورياسة وأصاله وكرم زائد بحيث مات وعليه ما ينيف على
عشرين ألف دينار ديناً ولكنه لم يصل لمرتبة سلفه في العلم وبالانتماء اليه ذكر
القطب الخيضرى . وقد قال العينى أنه كان ناظر الجيش بدمشق وقدم لمصر ليتولى
نظر جيشها وقدم مقدمة هائلة للسلطان وغيره من الاعيان فلم يبلغ أمه ، ومات
وعليه آلاف كثيرة من الديون قال وكان عارياً من العلم ولم يكن مشكور السيرة
وينسب الى أمور من المنكرات وبلغنى أن أهل دمشق لما سمعوا بموته فرحوا فرحاً عظيماً .

٦٥٢ (محمد) بن عمر بن حسن بن عمر بن عبد العزيز بن عمر البدر أبو الفضل بن السراج
النووى الاصل القاهرى الشافعى نزيل النابلسية وسبطاً فى البركات العراقى والماضى
أبوه . ولد ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والمنهاجين وألفية النحو ونظم النخبة للكمال
الشمى وعرض على جماعة كالمحلى والبلقىنى والمناوى وابن الديرى واشتغل فى ابتدائه
على ابن بردك الحنفى ثم لازم ابن قاسم وتزوج ابنته وفارقها وبواسطته انتمى للبدر بن
مزهى فى اقراءه وغير ذلك بل خالطه أتم مخالطة وباشر عنه فى ابتداء تكلمه فى
الحسبة أشياء فمابذل قليلاً وحجج معه ثم أبعد بعد أن ضربه بل تكرر منه ما تألم بسببه
وتردد حينئذ للخيضرى وانجتم مع اشتغاله قبل ثم بعد على الجوجرى وزكريا
وقرأ عليه فى تقسيم شرحه للروض على الابناسى فى الاصول وغيره وعلى ابن
حجى فى الفقه وأصوله وعلى أعجمى نزل البيروسية فى المنطق وحضر تقسيم البكرى
بل أخذ عن الشمى وتردد الى وتكسب بالشهادة وقتاً وتكلم فى النابلسية واستبد
بها بعد موت المنهلى بل كان رام الاستقرار فى تدريسها بعد فسوعده ولده وتزل
فى بعض الجهات مع عقل وسكون ودرية وفهم وقضية

٦٥٣ (محمد) بن عمر بن حسن الشمس القاهرى الشافعى مؤدب الابناء ويعرف
بابن عمر الطباخ . كان أبوه فائق فى الطبخ من مؤذنى جامع الحاكم ويعرف بالطبان

فنشأ ابنه حفظ القرآن عند الشمس النحريرى السعودى وجوده عنده وأظنه حفظ العمدة وسمع على رقية ابنة ابن القارى وتلا على البرهان الماردانى بل جمع للسمع على العلاء القلقشندى وكان فقيه ولديه وقتا وقرأ عليه فى بعض التقاسيم واشتغل بالمليقات ومتعلقاته على البدر القباني أحد صوفية البيهرسية وبرع فيه وفى القراآت وكان صيتنا حسن الاداء تصدى لتعليم الابناء فانتفع به وكنت ممن قرأ عنده يسيراً وسجن فى وقت لرؤيته هلال رمضان حتى يأتى من يشهد به معه فعاهد الله أن لا يشهد برؤية الهلال . وكذا لما استقر دولات باى المؤيدى فى نظر جامع الحاكم مسه منه بعض المسكروه فبادر الى السفر لمكة فى البحر ففرقت المركب فتوصل لجزيرة هناك رجاء أن يمر به من يحمىه فما اتفق ودام بها عن نخلى عن نفسه . ومات وذلك بعد سنة ثلاث وأربعين رحمه الله .

٦٥٤ (محمد) بن عمر بن حسين بن حسن الجلال بن السراج العبادى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد فى ثمانى عشر رجب سنة ثمان وعشرين وثمانائة بسوق أمير الجيوش ونشأ حفظ القرآن عند عمه المحب والمنهاج وأخذ عنه مجموع الكلائى ولازم والده فى الفقه وقراءة الحديث وقرأ أيضاً على صهره الجلال بن أيوب الخادم الشفاو وكذا سمع الكثير على شيخنا وسارة ابنة ابن جماعة فى آخرين ومما سمعه مجالس من البخارى فى الظاهرية وأجاز له البرهان الحلبي والكمال الكازرونى وآخرون منهم البدر حسين البوصيرى وولى توقيع الدرج ثم تلقى عن البرهان العربانى توقيع الدست وتنزل فى الجهات واستقر بعد صهره فى خدمة سعيد السعداء وبعد والده فى تدريس الفقه بالبرقوقية وفى غير ذلك وسافر مع أبيه لمكة صغيراً ثم حج معه فى سنة احدى وأربعين وبانفراده بعد ذلك ودخل اسكندرية ودمياط وغيرها . ونظم كثيراً من ذلك قصيدة نبوية حاكى بها قصيدة شيخنا التى أولها * ما دمت فى سفن الهوى تجرى بي * أولها :

سوابق العشق للاحباب تجرى بي لما شربت الهوى صرفاً لتجرى بي
وعندى من نظمه بخطه فى التاريخ الكبير غير هذا وهو كثير التودد والتأدب .
مات فى ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين بعد أن رغب فى تدريس البرقوقية
لابن النقيب رحمه الله وإيانا .

٦٥٥ (محمد) كمال الدين أخو الذى قبله وأمه والدة شمس الدين مجد بن الذهبى
والد سعد الدين محمد أحد الفضلاء . ولد فى رمضان سنة أربع وأربعين ونشأ فى
كنف أبويه وحفظ القرآن وشهد بعض دروس أبيه بل سمع فى البخارى بالظاهرية

ومن ذلك المجلس الاخير على الاربعين ؛ وحجج بامه مع الرجبية واستقر في مشيخة الباطنية بعد أبيه وتخلّف عن أخيه في المشاركة في الجملة لكنه ارتقى منه بالتحصيل وعدم التبذير وخلفه في خدمة سعيد السعداء مع سكون وأدب ، وفي لسانه حبسة بل ابتلى بالجذام عافاه الله . (١)

٦٥٦ (محمد) البدر أبو البقاء أخو اللذين قبله وأمه ابنة البدر بن الشر بدار الواعظ . ولد تقريباً سنة سبع وخمسين وثمانائة بالقاهرة ونشأ في كنف أبويه في رفاهية فحفظ القرآن وصلى به في جامع الاقمر والبهجة وألفية الحديث والنحو وغيرها وقرأ على أبيه وغيره وفهم وبدا صلاحه وخطب بعد موت جده البدر بجامع الزاهد وحضر عندي بعض مجالس الاملاء وكان جميلاً . مات في يوم الجمعة بعد الصلاة سابع المحرم سنة خمس وسبعين عن دون ثمانية عشر عاماً وصلى عليه من الغد برحبة مصلى باب النصر ودفن بحوش سعيد السعداء وكانت جنازته حافلة وفجع به كل من أبويه عوضهما الله وإياه الجنة ورحم شبا به .

٦٥٧ (محمد) بن عمر بن خطاب الشمس بن السراج البهوتي (٢) ثم القاهري الحسيني الشافعي . مات وقد قارب الثمانين في صفر سنة تسع وثمانين ودفن بالقرب من الحناوى بمقبرة البوابة من نواحي الحسينية ، وكان من شهود تلك الخطة غير متقن في شهاداته مع كثرة مخاصماته ويقال أنه كان بارعاً في الروحاني والحرف والكيمياء وربها قرأ فيها وأنه سمع على شيخنا والعلم البلقيني وقرأ على العامة بجامع ابن شرف الدين وخطب بجامع الاميرية وقيدان عفا الله عنه وإيانا .

٦٥٨ (محمد) بن عمر بن رضوان بن عمر بن يوسف بن محمد الشمس بن الزين الحلبي أخو ابراهيم وأحمد ويعرف بابن رضوان . ولد في حدود سنة ثمانين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل بسيراً في التنبيه وغيره وسمع على ابن صديق صحيح البخاري خلا من أوله الى الغسل ، وتكسب بالشهادة وحدث سيرته ثم تركها . وانجم عن الناس وقدم بأخرة القاهرة فقرأت عليه ثلاثيات الصحيح ومات بعد الحسين

٦٥٩ (محمد) بن عمر بن سويد أبو عبد الله النابلسي الحنبلي سبط محمد بن يوسف ابن سلطان ، سمع عليه وعلى البرزالي المنتقى من العلم لأبي خيشمة باجازه البرزالي من ابن عبد الدائم وحضور الجدد على خطيب مردا وعلى الميديمي جزء ابن عرفة وأجاز له ابن الجباز وحدث سمع منه التقى أبو بكر القلقشندي جزء ابن عرفة وغيره . مات في أوائل القرن بنابلس رحمه الله .

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) نسبة لبهوت بضم أوله في الغربية .

٦٦٠ (محمد) بن عمر بن شوعان أبو عبد الله أحد فقهاء الحنفية المتضلعين من العقليات والنقليات . انتقم به جماعة مع غلبة التقشف عليه والعنف والديانة قرأ عليه العفيف الناشري . ومات سنة سبع عشرة .

٦٦١ (محمد) بن عمر بن صلح البدر بن السراج البحيري الأزهرى المالكي الماضى أبوه . ممن سمع منى .

٦٦٢ (محمد) بن عمر بن عبدالرحمن الشمس بن العجمي الحلبي ويعرف بابن الناظر ، ولد تقريباً سنة أربع وثمانين وسبعمائة بجلب ونشأ بها وسمع من ابن صديق بعض الصحيح وحدث باليسير سمع منه بعض أصحابنا ، وكان يجيد عمل النشاب . مات قبل سنة أربعين .

٦٦٣ (محمد) بن عمر بن عبد الرحمن الشمس أبو الخير الزفتاوى القاهري الشافعي . حفظ القرآن واشتغل ولازم الشرف السبكي في الفقه وكذا ابن المجدى فيه وفي القرائن والحساب وغيرها ؛ وحضر دروس القاياتي وغيره بل اخذ عن شيخنا وتميز بذكائه في الفضيحة ودرس في مسجد خان الخليلي برغبة أبي يزيد الرومي له عنه وتكسب بالشهادة وارتقى في الشطرنج وذكر به مع عقل وسكون . مات قريب الستين تقريباً وأظنه جاز الحسبين وخلفه في التدريس الولوى الاسيوطى رحمه الله .

٦٦٤ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن العماد أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أسد أبو عبد الله حفيد العز الماضى القيومى الاصل المكي نزيل القاهرة الشافعي ممن نشأ بمكة واشتغل قليلاً وقدم القاهرة في سنة اثنتين وتسعين فحضر عند الزين زكريا وغيره قليلاً بل وحضر عندي بمكة قبل ذلك دروساً بالمدينة النبوية دراية ورواية وكتب بخطه القاموس وأشياء ، ثم لما قدمت القاهرة في سنة خمس وتسعين قرأ على من الجواهر جملة وسمع منى وعلى وسافر لبيت المقدس وغيره وهو ذكى غير متصون ممن تولع بالنظم وكثر محفوظه فيه وزاد ذكأؤه وهجا الامائل وأهين من جهة خدم أبي المكارم بن ظهيرة وأبيه بسبب هجائه أبا المكارم بحيث كان ذلك سبب خروجه من مكة ثم عاد اليها مع الشامي في موسم سنة ثمان وتسعين ورجع في أثناء التي بعدها بحراً وذكرت عنه قبائح والولد سرأبيه .

٦٦٥ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن الشيخ على البدر بن الخواجا الكبير السراج التاجر الكارمي بن العز أبى عمر بن الصلاح الخروبي المصرى الماضى أبوه وأخوه سليمان ، وأمه تجار ابنة كبير التجار المصريين ناصر الدين بن مسلم . حصل من تركه عمته آمنة بغير علم أبيه قدراً جيداً وكذا أخذ من أمه

شيئاً كثيراً فأثرى وعمر بيتهم ولم يلبث ان مات بالطاعون العام سنة ثلاث وثلاثين .
٦٦٦ (محمد) عز الدين أخو الذي قبله ، مات سنة اثنتين وأربعين .

٦٦٧ (محمد) شرف الدين أخو اللذين قبله وأمه تجار . ولد في سنة احدى وسبعين وسبعمئة بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن وحج كثيراً وجاور غير مرة ؛ ودخل اسكندرية ، وأجاز له جماعة باستدعاء شيخنا وكان غاية في الفقر كشقيقه سليمان الماضي ، مات بمصر في حدود سنة خمسين .

٦٦٨ (محمد) الشمس أخو الثلاثة قبله . كان ضيق اليد جداً ، مات ببعلبك .

٦٦٩ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن بدر الشمس بن السراج الصابقي المدني الشافعي الماضي ابوه ؛ سمع مني بالمدينة ثم قدم القاهرة فقرأ على مسند الشافعي ولازمي في غيره واشتغل قليلاً وعرض على بعض محفوظاته ثم عاد وسمعت انه مديم الاشتغال ودخل بعد موت ابيه القاهرة ايضاً .

٦٧٠ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز الشمس ابو اليسر بن الفخر الاسواني المصري الشافعي ويعرف بابن المفضل . نشأ بمصر فاشتغل قليلاً ولازم البرهان العجلوني والنعماني ؛ وسمع الحديث على غير واحد ثم لازم في الاملاء وقرأ على أشياء ، وتكسب بالشهادة بل ناب عن العلاء بن الصابوني في البيمارستان وغيرها وكذا ناب في القضاء . وحج غير مرة وجاور وسمع بها في رجب سنة سبعين على التقي بن فهد ، وكان فيه تودد ولم يظفر بطائل . مات في سنة ست وثمانين أو بعدها وأظنه جاز الاربعين عفا الله عنه ورحمه .

(محمد) بن عمر بن عبد العزيز الشمس بن أمين الدولة الحلبي الحنفي . فيمن جده عبد الوهاب .

٦٧١ (محمد) بن عمر بن عبد الله بن محمد بن غازي الشمس الدنجاوي ثم القاهري الازهرى الشافعي ويعرف بالدنجاوي^(١) . ولد سنة اثنتين وثمانمئة تقريباً بدمياط وقرأ بها القرآن لأبي عمرو على صلح بن موسى الطنبناوي ثم اشتغل بالنقح على الشمس بن الفقيه حسن البدراني ؛ وبالفرائض والنحو على الشمس السنهوري عرف بالسكندري وكذا أخذ النحو والحساب عن ناصر الدين البارباري حين كان يقيم في دمياط ثم لازمه كثيراً بالقاهرة وروى عنه لغزاً في دمياط أجابه عنه البدر الدماميني وكذا حضر دروس الشمس البرماوي والشهاب الطنتدائي والولي العراقي والطبقة ثم لازم القاياتي في دروسه وكان يقرئ اولاده فعظم انتفاعه به ، ثم تكسب بالشهادة وبالنسخ وكتب المنتقى للنسائي للقاياتي في مجلد

وعاشر التقي بن حجة الشاعر فتخرج به في الادب ونظم الشعر الحسن فأجاد ثم
 أعرض عنه وغسله بحيث لم يتأخر منه الا ما كان حفظ عنه ، وجاور بالجامع الازهر
 وحج في سنة ثلاثين وزار القدس سنة خمس وثلاثين وسمع هناك على الشمس
 ابن المصري وكذا قرأ بالقاهرة صحيح مسلم على الزركشي وختمه في يوم عرفه
 سنة أربعين وسمع على غيره كشيخنا ؛ وصحب الشرف بن العطار وبواسطته
 ناب في خزن الكتب بالمويدية وتنزل في صوفية الاشرفية برسباي مع شيخه
 القاياتي ، وكان كثير التلاوة منجماً عن الناس ذاتهم تام لا يقطع بحيث إذا
 ألم بأهله يغتسل لأجله خفيف ذات اليد على طريق السلف في ملبسه وعن قرأ
 عليه نصف البخاري الفخر عثمان الديلمي . مات في يوم الثلاثاء حادي عشرين ذي
 القعدة وأرخه شيخنا في شوال سنة خمس وأربعين بالقاهرة بعد توعدك يسير
 بمرض صعب وصلى عليه القاياتي بجامع الازهر ودفن بالصحراء جوار الشيخ
 سليم خلف جامع حمص أخضر وكان ذكر لأصحابه أنه رأى في المنام أنه يؤم
 بناس كثيرين وأنه قرأ بسورة نوح ووصل الى قوله تعالى (إن أجل الله إذا جاء
 لا يؤخر) فاستيقظ وهو وجل فقصه على بعض أصحابه وقال هذا دليل على أني
 أموت في هذا المرض فكان كذلك بل حكوا عنه أنه كان يحدثهم في مرضه بأمور
 قبل وقوعها فتقع كما قال رحمه الله وإيانا . ومن نظمه :

وصالك معتز وحسبك حاكم ولحظك منصور وصدك قاهر

وصبري مأمون وقلبي واثق ودمعي سفاح ومالي ناصر

٦٧٢ (محمد) بن عمر بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الدميري ثم الحلي المالكي
 ثم الشافعي ويعرف بابن كتيلة - بضم الكاف ثم مثناة مفتوحة وآخره لام . نشأ
 وتفقه بالولي العراقي والشمس بن النصار نزيل القطبية وغيرها ، وأخذ الفرائض
 والحساب وغيرها عن ناصر الدين البارنباري وصحب محمد الحنفي وصاهره على
 ابنته فأنجب منها ولده أبا الغيث محمداً وانتفع بصاحبه أبي العباس السمرسي وابنتي
 لنفسه بالمشية المجاورة للحجة جامعا وأقام به يدرس ويقف ويربى المريدين بل
 ويعظ يوماً في الاسبوع مع المحافظة على الخير والعبادة والاراد والذكر واشتاله
 على مزيد التواضع وحسن السمات وبهاء المنظر واكرام الوافدين وتقلله من الدنيا
 وقد لقيته بجامعه المذكور وسمعت من فوائده وعمر طويلاً وضعفت حركته
 إلى أن مات قبيل الفجر من ليلة الخميس خامس ربيع الثاني سنة سبع وثمانين ،
 وفاحت إذذاك فيما قيل ريح طيبة ملأت البيت لا تشبه روائح الطيب ولا المسك

بل أعظم بكثير رحمه الله وإيانا .

٦٧٣ (محمد) بن عمر بن عبد الله الجبال العوادي - بفتح العين والواو الخفيفة نسبة لقرية تحت جبل بعدان - العواجي - بالفتح أيضا - اتعزى اليماني الشافعي الفقيه القاضى . ولد في قرينته سنة خمس وخمسين وسبعمائة وقرأ القرآن على أهلها ثم في إب ثم قدم جبلة فقرأ على عالمها ابن الخياط وبه استفاد ثم نزل تعز الى الفقيه محمد بن عبد الله الريى فقرأ عليه التنبيه والمهذب والوجيز والوسيط وحصلها بيده وعلق عليها وحققها ودرس في زمنه وأفتى باختياره وأذنه وأضاف اليه المنصورية وأخذ كتب الحديث جميعها وشروحها عن محمد بن ضنفر وحصل كتبها كثيرة، وولاه الناصر قضاء تعز فلم يقتصر عليه بل كان يقضى أحيانا ويدرّس أحيانا، ويشغل على الشيوخ أحيانا، ثم استغنى واقصر على التدريس ونشر العلم الى أن أضيفت له المدرسة الظاهرية الكبرى وكذا درس بمدرسة سلامة ابنة المجاهد، ولم يلبث أن مات بتعز في ربيع الاول سنة ست عشرة . وكان متواضعا كثير الطلب . أفاده النفيس العلوى . وذكره شيخنا في انبأه فقال اشتغل ببلده تعز وشغل الناس كثيرا واشتهر وأفتى ودرس ونفع الناس وكثرت تلامذته ثم ولى القضاء ببلده فباشر بشهامة وترك مراعاة أهل الدولة فتعصبوا عليه حتى عزل وأقبل على الأشغال والنفع للناس حتى مات وقد أراق في مباشرته الخمر وأزال المنكرات وألزم اليهود بتغيير عماثمهم رحمه الله .

٦٧٤ (محمد) بن عمر بن عبد الله الكشيشي^(١) ثم القاهري الغمري نسبة للشيخ محمد الغمري لسكونه من جماعته ، حفظ القرآن وكان كثير التلاوة له وسمع على شيخنا فن بعده بل سمع مني كثيرا في الاملاء وغيره . وكان متوددا راغباً في الخير ، مات في ذى القعدة سنة تسع وثمانين ودفن خارج باب النصر وأظنه جاز الستين رحمه الله . (محمد) بن عمر بن عبد المجيد . هكذا رأيت بخطى وفي موضع آخر اسم جده محمد وهو الصواب وسيأتى .

٦٧٥ (محمد) بن عمر بن عبد الوهاب الشمس الرعماني الحلبي الحنفي القاضى ويعرف بابن امين الدولة ؛ ذكره ابن خطيب الناصرية وقال أنه اشتغل في الفقه على الجبال يوسف الملطي وناب عن الكمال بن العديم فن بعده ثم استقل بالقضاء فدام سنين وحمدت سيرته في ذلك كله وكان جيدا عاقلا متدينا مزجى البضاعة في العلم . مات بالطاعون في يوم الخميس تانى عشر شعبان سنة ثلاث وثلاثين ودفن

(١) بفتح أوله ثم ميم ومعجمتين بينهما تحتانية ؛ على ماسيأتى .

خارج باب المقام بالقرب من العز الحاضري . وذكره شيخنا في إنباهه باختصار
وسمي جده عبد العزيز .

٦٧٦ (محمد) بن عمر بن عثمان بن حسن الحسنى الموصلى ويعرف بالمازونى ؛ ذكره
التقى بن فهد فى معجمه وبيض .

٦٧٧ (محمد) بن عمر بن عثمان الشمس المصرى الحنفى نزيل حلب ويعرف بابن
الشحرور . ولد بعد الستين تقريباً . ومات بدمشق سنة ثمان وخمسين . وفى استدعاآت
ابن شيخنا محمد بن عمر بن عثمان المصرى له نظم استجيز له والظاهر أنه هذا .
٦٧٨ (محمد) بن عمر بن عثمان الصنفدى . ممن سمع من شيخنا .

٦٧٩ (محمد) بن عمر بن على بن ابرهيم الجمال المعابدى الوكيل . قال شيخنا فى انباهه
كان من كبار التجار كثير المال جداً كثير القرى والمعروف مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين
٦٨٠ (محمد) بن عمر بن على بن أحمد بن محمد بن عبد الباقي بن محمد بن النبيه
الجمال أبو عبد الله بن أبي حفص بن نفيس الدين أبي الحسن القرشى الطنبدى
القاهرى الشافعى والد السراج عمر ويعرف بابن عرب . ولد فى ثانى عشر ربيع
الاول سنة أربع وخمسين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والتنبيه
وغيره واشتغل يسيراً وكان يذكر أنه سمع من ابرهيم بن أحمد الخشاب صحيح
البخارى ومن ابن حاتم صحيح مسلم ومن أبى البقاء السبكي الشفاوكل ذلك ممكن
وتعانى التوقيع قديماً وهو فى العشرين . وناب فى القضاء بل ولى الحسبة ووكالة
بيت المال غير مرة ثم بعد الثمان مائة اقتصر على نيابة القضاء ، وجرت له خطوب
الى أن انقطع بأخرة بمنزله مع صحة عقله وقوة جسده ثم توالى عليه الامراض
وتصل ثم أنه سقط من مكان فانكسرت ساقه وأقام نحو أربعة أشهر ، ثم مات
فى ليلة الخميس ثامن رمضان سنة ست وأربعين عن اثنتين وتسعين سنة وزيادة .
ذكره شيخنا فى إنباهه قال وهو أقدم من بقى من طلبة العلم ونواب الشافعية رحمه
الله . قلت وقد أشار للثناء عليه وعلى سلفه ابن الملقن وابنه والصدر المناوى
والدميرى والابشيطى وغيرهم فى عرض ولده حسبا ذكرته فى ترجمته من المعجم .
وهو خال نجم الدين محمد بن على الطنبدى الذى شاركه فى كونه ناب فى القضاء
وولى الحسبة والوكالة . ومات فى آخر ذاك القرن سنة ثمان مائة .

٦٨١ (محمد) بن عمر بن على بن حجى الشمس بن الشيخ سراج الدين البسطامى ثم القاهرى
الحنفى الماضى أبوه . مات فى شعبان سنة اثنتين وسبعين ودفن عند أبيه بزوايته رحمه الله .
٦٨٢ (محمد) بن عمر بن على بن شعمان المحب بن السراج التتائى الازهرى

المالكي الماضى أبوه وأخوه على . أسمعته أبوه الكثير على بقايا الشيوخ وكذا سمع منى ومات .

٦٨٣ (محمد) بن عمر بن علي بن عبد الرحمن الديلمي الزملاكي القبايى . مات بدمشق فى شعبان سنة اثنتين وخمسين .

٦٨٤ (محمد) بن عمر بن علي بن عمر بن محمد بن أسعد أبو الطيب السحولى - بفتح المهملة وقيل بضمها نسبة لسحول من اليمن - البجلي ثم المكي المؤذن . ولد فى ليلة السبت مستهل رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعائة بمكة كما ذكر ، وقول شيخنا فى إنبائه سنة إحدى سهو ، وأحضر فى آخر الخامسة بالمدينة على الزبير الاسوانى الشفا وسمع من علي بن عمر بن حمزة الحجار والفخر التوزرى والعز ابن جماعة والجمال المطرى وخالص البهائى ؛ وأجاز له الجمال الاقشهرى وعيسى الحجى والشهاب الحنفى والزين أحمد بن محمد الطبرى وغيرهم ، وحدث سمع منه الاثمة سيما الشفا فحدث به غير مرة لتفرده به فى الدنيا . ومن سمع منه شيخنا وذكره فى معجمه والتقى بن فهد ، وقدم القاهرة والشام غير مرة وكتب الخط الحسن ونظم الشعر الجيد وأذن بالمسجد الحرام المكي على زمزم دهرأ ؛ وكان من فقهاء مدارسه وعلى أذانه هيبة . مات بعد أن أضر قبل بسنين وتعلل أياماً يسيرة فى يوم السبت ثامن ذى الحجة سنة سبع ودفن بالمعلاة ، وهو فى عقود المقرزى مكرر وأنه قدم القاهرة غير مرة .

٦٨٥ (محمد) بن عمر بن علي بن غنيم بن علي الشمس أبو عبد الله بن السراج أبى حفص البتيتى الماضى أبوه وأخوه على وكذا أخوه لأمه اسمعيل بن علي بن الجمال وولده عبد القادر . نشأ فقرأ القرآن واشتغل بالفقه وغيره ومن أخذ عنه الجوجرى وإمام الكاملية والزين زكريا فى آخرين ، وأكثر التردد إلى والى الزين عبد الرحيم الاناسى ، وكان خيراً فاضلاً حسن المحاضرة ذا كرا لنبذة من حكايات الصالحين وأحوالهم أنساً كثير التودد والبشر عفيفاً قانعاً سنياً . مات فى ربيع الاول سنة ثمان وثمانين فى منزل زوجته المجاور لزاوية الشيخ تركى من الكدشين وحمل إلى زاويتهم بالقرب من خانقاه سرياقوس فدفن بها .

٦٨٦ (محمد) بن عمر بن الفقيه نور الدين على الشمس البرلسى المالكي تلميذ ابن الاقريطم ويعرف بابن فريج - بفاء مضمومة ثم راء بعدها تحتانية وجيم . من سمع منى .

٦٨٧ (محمد) بن عمر بن علي المحب بن السراج الحلبي الاصل القاهري الحنفى خادم ناصر الدين بن عسائر ونزيل قناطر السباع ويعرف بابن البابا ؛ ذكره شيخنا فى

معجمه وقال أنه اشتغل بالعلم وذكر لي أنه حضر دروس البهاء بن عقيل ومهر في الفقه ، وضعف بصره بأخرة ووجدت له سماعا على أبي الحرم القلانسي وناصر الدين الفارقي في المعجم الصغير للطبراني وعلى ثانيهما فقط جزء من حديث ابن أبي الصقر وحنبل بن اسحق وسماعه له بقراءة شيخنا العراقي ، وأجاز له العز أبو عمر بن جماعة ، كتب لنا في إجازة ابني محمد . ومات سنة تسع عشرة ، وتبعه المقرزي في عقوده . ومن سمع منه ابن موسى ورفيقه الابن الموفق .

٦٨٨ (محمد) بن عمر بن علي المغربي الاصل ثم السكندري الاسيوطي المولد الشافعي نزيل جامع كزلبغا من القاهرة . أخذ عن أبي العباس السرمسي ^(١) الحنفي ولازمه وتسلك به . وترقى في التصوف مع البراعة في غيره بحيث انتفع به البرهان ابراهيم تلميذ أبي المواهب بن زغدان وذكر باتقان شرح التائية . ومن نظمه :
الفقر خير من الغنى لأنه رتبة الولا ولاعجب إذا سلكتنا سبيل سادات أنبيا
واستقر في مشيخة التصوف بمدرسة قراقجا الحسني وانجم عن الناس ، ومن تردد اليه جلال الدين الاسيوطي بل وقرأ عليه ويذكر زهد وأنه يأكل من نساخته .
(محمد) بن عمر بن علي الحزيزي اليماني .

٦٨٩ (محمد) بن عمر بن عمر بن حصن الشمس بن السراج القاهري الصوفي الوفائي الشافعي النقاش شيخ الدكارين بالجامع الحساكي ويعرف بالملتوتي . ولد سنة ثمانين وسبعمائة - وقيل بعدها بست او سبع - بظاهر باب النصر من القاهرة ونشأ فحفظ القرآن عند ابن يزوان والعمدة وعرضها على الزين العراقي وغيره وربيع المنهاج عند الجمال الصنفي ، وكان والده يخدم الفقراء ويحب شهود مجالس الحديث ويستصحب معه إذا شهدها كعكاو نحوه فلقب بالملتوتي وربما لقبه شيخنا في الطباقي بالثلاث . واعتنى به أبوه فأسمعه الكثير على ابن الشيخة والتنوخي والحلاوي والسويداوي وغيرهم ؛ وتماهى التكفيت والنقش بحيث كان هو الذي نقش قبر السراج البلقيني ثم تنزل في صوفية البيبرسية وحضر بعض الدروس وأخذ عن البلالي وأكثر من شهود المواعيد وزيارة الصالحين ولازم حلقة الذكر بجامع الحاكم عقب صلاة الصبح الى الضحى حتى كان كبير الجماعة ، وتطيلس ومشى بالعكاز وجلس ببعض الحوانيت يبيع الشمس والابر والورق والخطوط ونحوها وهو مع ذلك يتردد لمجالس الخير ، فلما كان قريبا من سنة سبعين أعلن بنفسه وأحضر أثباتا ظاهرها يشهد له وحاqqته حتى غلب على الظن
(١) بكسر أوله وتالته وسكون ثانيه نسبة لمرس من المنوفية ، كما تقدم وسيأتي .

أنه هو المسمى بها وانه لم يكن له أخ يسمى باسمه وأخذت حينئذ في تتميع الطباقي وأفردت ماوقفت عليه من المسموع له في كراسة انتفع بها الطلبة وأكثروا عنه ومن قرأ عليه البهاء المشهدي والتقى القلقشندي وحصل له ارتفاع بذلك ؛ وكان يكثر من زيارتي والدعاء لي والثناء على ما أسرى بجميعة لتوسم الخير فيه ومع ذلك فسا طابت نفسى للقراءة عليه . مات في جهادى الأولى سنة ثلاث وسبعين بالبيمارستان المنصورى رحمه الله وتقعنا به .

٦٩٠ (محمد) بن عمر بن عيسى بن أبى بكر البدر بن السراج الورورى الاصل القاهرى الازهرى الشافعى أخو عبد القادر الماضى وأبوها . ولد تقرىبا سنة خمسين وثمانائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاجين القرعى والاصلى وألفية ابن ملك وقرأ على ابيه قليلا ثم لازم أخاه فى الفقه والعربية وغيرها والشروانى فى شرح العقائد والمنطق وتميز فيهما بحيث كتب على اولها حاشية وأقرأ بعض الطلبة ونزل فى تربة الاشرف قايتباى وهو ممن سمع ختم البخارى بالظاهريه مع سكونه وفضله وادمانه على الاشتغال .

٦٩١ (محمد) بن عمر بن عيسى بن موسى بن حسن الشمس أبو عبد الله البصرورى ثم المقدسى ويعرف بابن القرع بقاف مفتوحة ثم راء ساكنة بعدها مهملة . سمع على الميديمى المسلسل وجزء البطاقة وجزء ابن عرفة وجزء الأنصارى ونسخة ابراهيم بن سعد وغيرها ؛ وحدث وذكره شيخنا فى معجمه وقال لقيته بيت المقدس فسمعت منه المسلسل بشرطه وجزء البطاقة وكذا سمع منه التقي أبو بكر القلقشندي المسلسل وجزء ابن عرفة ؛ وكان خيرا صالحا محبا فى الرواية بحيث يقصد من يسمع منه . مات فى يوم الثلاثاء رابع عشرى المحرم سنة احدى عشرة بيت المقدس رحمه الله .

٦٩٢ (محمد) بن عمر بن المبارك بن عبد الله بن على الحميرى الحضرمى اليمانى الشافعى الشهير ببقرق . ولد فى ليلة النصف من شعبان سنة تسع وستين بحضرموت ونشأ بها حفظ القرآن ومعظم الحاوى ومنظومة البرماوى فى الاصول وألفية النحو بكاملها وغير ذلك ؛ واشتغل فى الفقه وأصوله والعربية على عبد الله أبى مخزومة حتى كان جل انتفاعه به وأخذ عن غيره ، وصاهر صاحبنا حمزة الناشرى على ابنته وأولدها ، وتولع بالنظم أيضا ومدح عامر بن عبد الوهاب حين شرع فى بناء مدارس زيد والنظر فيها فكان من أولها فيما أنشدني حين لقيه فى بمكة وأخذ عنى وكان قدومه لها ليلة الصعود فحج حجة الاسلام وأقام قليلا ثم رجع كان الله له :

أبى الله الا أن يحوز المفاخر ا فسماك من بين البرية عامرا

عمرت رسوم الدرر بعد دروسها وأحييت آثار الآلهة الدوائر
فأنت صلاح الدين لاشك هذه شواهد تبدو عليك ظواهرها
وهي نحو عشرين بيتاً وكذا أنشدني مما امتدح به المشار إليه بيتاً هو عشر كلمات وهو:
يارب كن أبداً معيناً ناصرًا شمس الملوك صلاح دينك عامراً
ضمنه في أربعة أبيات يستخرج منها الضمير من العشر فقال:

أيدت دينك يارب العلاء أبداً بناصر ملوك الأرض قد ضهدا
أعنى به عامراً شمس الملوك فكأن ظهيره ^(١) أبداً في كل ما قصدنا
وناصر أو معيناً فهو شمس ضحى أخفى نجوم ملوك الأرض منذ بدا
سميته عامراً لما أردت به صلاح دينك إرغاماً لمن ججدا.

(محمد) بن عمر بن محب الشمس الزرندى المدنى. يأتى فيمن جده محمد بن علي بن يوسف .
٦٩٣ (محمد) بن عمر بن محمد بن إبراهيم الشامي الأصل القاهري الكنتي الماضي
أبوه . تميز في صناعته بل والتذهيب ونحوه ، وتخرج به غير واحد مع خمولة
وتقله . مات قريباً من سنة تسعين ظناً عفا الله عنه .

٦٩٤ (محمد) بن عمر بن محمد بن إبراهيم الجمال ورأيت من قال ألبدر أبو
عبد الله بن الفخر بن الجمال البارنبارى المصرى الشافعى والد احمد وأخو على .
الماضيين وأبى بكر الآتى . ولد في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريباً بمصر
وقرأها القرآن والتبريزى بل والمنهاج والملحة بل وألفية ابن ملك والورقات ،
وعرض على البلقينى وابن الملقن والأبناسى والعراقى ، وتفقه بالنور الأدى
والشمس بن القطان وابن الملقن والبلقينى فبحث على الأول المنهاج والتنبيه
وغيرها ولازمه وعلى الثالث بعض شرحه على الحاوى وعن الأولين أخذ ألفية
ابن ملك بجنناً بل أخذ عن بعض المذكورين بجنناً غيرهما وكذا قرأ على الولي
العراقى غالب نكته وتخرىج أحاديث البيضاوى لآبيه وكتب من أماليه كثيراً مع
المجلس الذى أملاه في مكة هناك ، وكان حج قبل ذلك في سنة تسع وتسعين وسمع
أيضاً على الصلاح الزفتاوى والتنوخى والنجم البالسى والفخر القاياتى بل سمع
على شيخنا قديماً ترجمة البخارى من جمعه بالمدرسة البرهانية المحلية من مصر
ولازم أملاءه أيضاً فكان يجىء من مصر العتيقة ، وخطب بجامع عمرو لنيابة ؛
وكان صالحاً ساكناً ذا فضيلة وخير . مات بمصر يوم السبت ثانى عشر أو
ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وأربعين رحمه الله .

(١) في حاشية الأصل « نصيره » إشارة لنسخة أخرى فيها كذلك .

٦٩٥ (مجد) بن عمر بن مجد بن أحمد بن عزم الشمس أبو عبدالله التميمي التونسي ثم المسكي المالكي والد محبي الدين مجد الآتي ويعرف بابن عزم - بمهملة ثم معجمة مفتوحين ثم ميم . ولد في شوال سنة ست عشرة وثمانمائة بتونس ونشأ بها فقال أنه حفظ القرآن والرائية والجرومية وأرجوزة الولدان المعروفة بالقرطبية وقطعة صالحة من الرسالة ومعظم الشاطبية وعرض بعضها ببلده وتلا لورش على مؤدبه مقرئ تونس أبي القسم بن الماحد وبعضه لنافع على غيره بل سمع بالعرش بقراءة أخيه على بعض القراء ، وارتحل في مستهل رجب سنة سبع وثلاثين فقدم اسكندرية أول التي تليها وحضر بها مجلس عمر البسلقوني ^(١) وغيره ، ثم قدم القاهرة في أثنائها فأقام بها الى أواخر سنة تسع وثلاثين وتوجه الى مكة في البحر فوصلها في أول سنة أربعين فدام بها حتى حج ثم توجه في أوائل التي تليها الى المدينة النبوية فجاور بها بعض سنة وسمع بها على الجمال الكازروني ثم انفصل عنها في أثناء السنة فوصل القاهرة ، ثم رجع لمكة في أثناء سنة اثنتين وأربعين فأقام بها مدة وسمع بها اتفاقا بساحل جدة على الموفق الآبي واستمر الى أثناء سنة سبع وأربعين فوصل القاهرة فسمع بها من شيخنا المسلسل ومجلسا من صحيح مسلم وكتب عنه مجالس من اماليه ، وتوجه منها في سنة تسع وأربعين الى البلاد الشامية وزار بيت المقدس ثم رجع الى القاهرة ثم الى مكة فيها فقطنها وسمع بها على مشايخها والفسادين اليها ، وأكثر عن أبي الفتح المراغي ، وسافر منها غير مرة الى القاهرة ، وتكسب في كل منها بالتجليد وكذا بالتجارة في الكتب ولازم بمكة المحيوي عبد القادر المالكي في العربية وغيره وانتفع به في الظواهر يسيرا وتخرج بصاحبنا النجم بن فهد في كتابة الطباقي ، وتبع شيوخ الرواية وصار له في ذلك نوع المام مع اعتناء بتقيد بعض الوفيات وتبع لترتيب من يراه في الاستدعاءات ونحوها وربما سمع يسيرا ، ثم لما كنت بمكة رافقني في سماع أشياء بل سمعت بقراءته الرسالة القشيرية وغيرها وكذا طاف بالقاهرة على الشيوخ وسمع فيها أيضا بقراءته واستمد مني كثيرا ووصفني بشيخنا العلامة حافظ العصر وبالغ في غير ذلك ثم أنه خلط فانه اشتد حرصه على تحصيل تصانيف ابن عربي والتنويه بها وبمصنفها حتى صار داعية لمقاتلته وركن اليه أهل هذا المذهب فكان يجلب اليهم من تصانيفه ما ينمقه ويحسنه فيرغبونه في ثمنه وربما قصد كثيرا من عوام المسندين في الخفية لقراءتها لتكون متصلة الاسناد زعم وعذلته

(١) نسبة لبسلقون بفتح أوله ثم مهملة سا كنة بالقرب من اسكندرية على ما سبق وما سيأتي.

كثيرا عن ذلك فما كفى بل افاد حقا ومقاطعة، وسمعته ينشد مما زعم انه كتب به لشيخنا:
 ديني وفقري وهم عائلتي دعت بذلك لعل ترجمهم
 حاشا يخيبون إن دعوك وهم ثلاثة لا ترد دعوتهم
 وكذا سمعته يقول: يابن فهد يا عمر جادك الفتح ودر
 انما الناس نجوم بينهم أنت قمر

وقد رأته في سنة ست وثمانين والتي بعدها وقد هس وكبر واستعان بالعكاز ولازم
 الشكوى والعتب على الزمن وأهله، واستمر كذلك حتى مات في ليلة الجمعة
 تاسع ربيع الآخر سنة احدى وتسعين عفا الله عنه وإيانا وخلف أولادا ولم يوجد
 في تركته من جمعه وتعبه ما ينتفع به .

٦٩٦ (مجد) بن عمر بن محمد بن أبي بكر بن محمد أنير الدين بن المحب بن الخطيب
 الشمس الخوصى ثم القاهري الشافعي ويعرف بأثير الدين الخوصى الماضي أخوه
 أحمد . ولد سنة نيف وستين وسبعمائة بالقاهرة وحفظ بها القرآن وذكر انه اشتغل
 بالفقه على أبيه وابن الملقن والبلقيني والابن ساسي وعليه بحث نكت النسائي على
 التنبيه وبالاصول على البدر بن أبي البقاء والشهاب النحريري المالكي وقنبر
 والعز بن جماعة وكذا البلقيني وحضر دروسه ودروس السيف الصيرامي وشيرين
 العجمي تزيل مدرسة حسن وقاضي دمشق الشهاب القرشي في التفسير وبالعبرية
 عن المحب بن هشام والغماري وعبد اللطيف الاقفاصي والشمس السيوطي وأنه
 سمع على البهاء أبي البقاء السبكي والضياء القرمي وابن الصائغ الحنفي والتنوخي
 وابن الملقن والبلقيني والعراقي والهيثمي وابن خلدون ووقفت على سماعه هو
 وأخوه أحمد من الزين العراقي لكثير من أماليه بمحضرة الهيثمي، وحججه والده
 صغيرا ثم سافر هو بعد إلى البلاد وطوف فاكثروا ودخل دمشق غير مرة وولى
 باسكندرية تدريس مدرسة الوشاقى، وكان فاضلا فكها حلوا النادرة قادرا على
 اختراع الخراج أمة في ذلك وعلى الطنور في أشكال مختلفة بحيث يحسن كلام المغاربة حتى
 لا يشك سامعه انه منهم، كل ذلك مع المشاركة الجيدة في الفنون بحيث درس
 وصنف ونظم ونثر وناب في الحكم عن الجلال البلقيني فمن بعده، وعمل أرجوزة
 في ألف بيت سماها الارتضاء في شروط القضاء وأخرى في الاصول وتعاليق في
 الفقه وغيره ولكنه غلب عليه البسط والمجون مع ملازمة الاشتغال والمطالعة،
 سافر إلى دمشق صحبة البهاء بن حجي فقدمها وهو متوجع بالبطن ثم تزايد به
 الحال حتى مات بالبيمارستان النوري في يوم الخميس عاشر صفر سنة ثلاث وأربعين

وودفن من يومه بباب الصغير عفا الله عنه . ومن نظمه :

ولما ادعيت الصبو قالت عواذلى أتصبو مع الهجران والرمي بالبين
وقد أزموني أن أقيم شهوده فقلت على رأسى أقيم ومن عيني
ومضى في على بن أقبس ماتلاعب به كل منهما بالآخر بسبب المجلس وهجا بن
أقبس بغير ذلك ونظمه سأر عفا الله عنه . (مجد) بن عمر بن مجد بن أبي
الطيب . يأتي قريباً فيمن جده محمد بن محمد بن هبة الله .

٦٩٧ (محمد) بن عمر بن محمد بن عبد الله بن بكتمر ناصر الدين بن الزين بن
الحاجب خاتمة الذكور من ذرية جده بكتمر الحاجب . مات في ليلة الاربعاء حادى عشر
صفر سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد ودفن بمدرستهم بالقرب من مصلى
باب النصر . وكان مسرفاً على نفسه ، وهو زوج أم الحسن ابنة التقي البلقينى .
٦٩٨ (محمد) بن عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف الله بن عبد السلام أبو
عبد الله الفلجاني - بفتح القاف وسكون اللام وجيم أو شين معجمة - التونسى
المغربى المالكى قاضى الجماعة بتونس والماضى أبوه وعمه أحمد وأخوه حسن
وحسين . ولد سنة سبع عشرة وثمانمائة بتونس ونشأ بها حفظ القرآن وجوده
وأخذ عن أبيه وعمه وأبى القسم البرزلى بل زعم أنه أخذ عن جده فقد رأيت
البدرى كتب عنه في مجموعته أن جده أنشده وحفيده لابس برنسا :

لبس البرنس الفقيه فتاها ودرى أنه الظريف فتاها
لوزليخارأته حين تبدى لثمتته أن يكون فتاها

وولى قضاء الجماعة بتونس في شعبان سنة تسع وخمسين بعد صرف عمه فدام
سمع عشرة^(١) سنة وأثرى وكثرت عقاراته ومتاجره مع إساءة تصرفه في الاحكام
وفيما تحت نظره من الاوقاف خصوصاً بعد موت أخيه حسن فانه كان لعلمه
وسياسته مستوراً به ثم قدر أنه توعدك فانتبهز السلطان الفرصة وصرفه في سنة
خمس أو ست وسبعين فلم يحتمل ، وبادر الحجيء الى القاهرة ليحجج فقدمها في
سنة سبع وسبعين فخرج ثم رجع وسامت عليه حينئذ وأكثرت عليه شيئاً من كلماته
فراهم إلقاء مع بتعظيمى واظهار ما هو متصنع في أكثره كدأبه وكان ذلك بحضرة
صاحبنا قاضى الحنفية الشمس المشاطى ، واستمر مقيماً بالقاهرة وراج أمره
فيها وأقرأ في الفقه وأصوله والنحو والتفسير وأظهر ناموساً مع الطلبة ونحوهم
ومزيد انخفاض مع السلطان ونحوه وحسن اعتقاد الامير تمتاز فيه ووالى عليه

(١) في الاصل « سبعة عشر » .

العطاء والاكرام ، ولم يلبث أن استقر به السلطان في مشيخة تربته فتزايدت
وجاهته ؛ وحضر ختم البخارى مع الجماعة بالقلعة لجلس بجانب المالكي وفوق
العبادي واستمر في الترفع الى أن كان أعظم قائم مع الدولة في اعادة الكنيسة ببيت
المقدس حسبما شرحته في غير هذا المحل . وكتب على استفتاء اليهود لذلك مالا
يسوى سماعه ولم ينهض لاقامة حجة مع آحاد الطلبة ولكنه لعلمه بتقصيره أسلف
مع عظيم الدولة ما اقتضى له المنع من التكلم معه حين المجلس المعقود لذلك ومع
هذا فقد برزت للرد عليه ولكن لكونه خلاف الغرض لم يفد وكان يترجى
بهذا ويحوه التقدم خطوة القضاء فما أمكن ، وبالجملة فهو متساهل علما
وعملا وقد تكلمت معه مرة بعد أخرى واتضح لى شأنه وأنه لم يرج أمره الاعنى
أمره لا يعرف القمرا . ولما علم انحطاطه عند خيار المسلمين استخلف تلميذه
ابن عاشر في التربة وبادر الى الرجوع لبلادهم ورام التوصل لعود قضاء
الجماعة اليه بالسعى بصاحبنا ابي عبد الله البرتيشى فيما ورثه من المال الذى أرسل
به ابن عم والده الى حاجب تونس فكان ذلك سبباً لافلات المال من يد الوارث
بعد محنته والمبالغة في أذيته وأمره فوق هذا ومع ذلك فلم يتهياً له الا الاستقرار
في منصب القضاء بجامع الزيتونة وفي الخطابة بجامع الموحدين من القلعة ثم صرف .
وبلغنا انه مات ببلده مقهوراً بسبب صرفه في يوم الاربعاء سابع عشر جمادى الثانية
سنة تسعين وشهد السلطان فن دونه جنازته عفا الله عنه .

٦٩٩ (محمد) بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن إدريس بن غانم بن مفرج الجمال بن السراج
أبى حفص بن الجمال أبى راجح العبدري الشيبى الحجبى المكي الشافعى شيخ الحجة
كسلفه الماضى أبوه وأخواه عبد الله وعبد الرحمن . ولد في ثالث عشرى ذى
القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ فيما زعم بعد القرآن الشاطبية
وأربعى النووى ومنهاجه وجمع الجوامع وألفية النخو وعرض على الكمال بن الهمام
وأبى السعادات بن ظهيرة وأبى البركات بن الزين والقاضى عبد القادر المالكي
وأخذ في الفقه عن النور القا كهى وأخذ المنهاج عن الكمال امام الكاملية تقسيماً
هو القارىء في بعضه ولازم الجوجرى وابن يونس المغربى ، وتميز في حفظ أشعار
وكلمات وسمع على أبى الفتح بن المرانجى والبلاطسى وخطاب في مجاورتهم وأجاز
له جماعة واستقر في المشيخة بعد ابن عمه بركات بن يوسف .

٧٠٠ (محمد) ابو الخير الملقب بالطيب وبه اشتهر اخو الذى قبله وهو التالى له .
ولد في أثناء رجب سنة خمس واربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى

النووى ومنهاجه والمنهاج الاصلى والنفية ابن ملك والشاطبية والبردة وعرض بمكة ثم بالقاهرة على جماعة وكنت ممن عرض على فيها وكتبت له إجازة حافلة افتتحها بقولى : الحمد لله جعل الطيب للخلاصة منهاجاً ومانح خادم بيته من الكسوة بردة تخرزه له رتاجاً . وسمع على أبى الفتح المراغى والكمال امام السكالمية بل قرأ عليه وعلى الزين خطاب واشتغل قليلاً ثم ترك .

٧٠١ (محمد) بن عمر بن المحب محمد بن على بن يوسف الشمس الزرندى المدنى الشافعى . حفظ المنهاج وغيره وأخذ القراءت عن ابن عياش والطباطبى وسمع من أبى الفتح المراغى ثم منى حين كنت هناك وهو إنسان خير صاهره السيد السهمودى على اخته رقية بعد عبد القادر عم النجم بن يعقوب القاضى وباشرفى حاصل الحرم مع دشيشة الظاهر جقمق بعدمسدد مات فى شوال سنة تسع وثمانين عن دون السبعين .

٧٠٢ (محمد) بن عمر بن محمد بن بكر بن محمد بن أحمد بن عبد القاهر

ابن هبة الله الجلال أبو بكر بن الزين أبى حفص بن الضياء بن النصيبى الشافعى سبط المحب بن الشحنة الحنفى والماضى جده قريباً . ولد فى ربيع الاول سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بحلب وقدم القاهرة وهو صغير مع أبيه ثم قدمها بعد على جده لأمه فى سنة احدى ثم فى سنة ست وسبعين وكذا بعد ذلك ، وكان قد حفظ القرآن وصلى به بالجامع الكبير سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمان والمنهاجين والألفيتين ثم جمع الجوامع وعرض على الجمال الباعونى وأخيه البرهان والبدر بن قاضى شعبة والنجم بن قاضى عجولون وأخذ فى الفقه عن أبى ذر وفيه وفى أصوله والنحو عن السلامى ووالده الزين عمر وبالقاهرة عن الفخر المقسى فى تقسيمين والجوجرى وقرأ على العبادى فى الفقه وعلى الشمنى فى شرح نظم أبيه للنخبة والقليل من شرح الالفية لابن أم قاسم وكذا أخذ فى النحو عن البقاعى وحضر عند جده المحب فى دروسه وغيرها كثيراً وأخذ عنى بقراءته فى الجواهر وفى غيرها وامتدحنى بأبيات وجمع أشياء منها تعليق على المنهاج سماه الابهاج فى أربع مجلدات قرضه له الكمال بن أبى شريف وهو ممن قرأ عليه الفقه وحاشيته على المحلى والبيضاوى وبالغ فى تعظيمه وغير ذلك ، وروع وتميز ونظم وترمع ظرف ولطف ومحاسن حمة ولكنه بواسطة خلطته خاله عبد البر غير أسلوب أسلافه من قبل الآباء وباع لذلك كتبه وموجوده وركبه الدين مرة بعد أخرى وأتلف ما زوجته ابنة الشمس بن الشماع بل كان لأجلهم لا يجتمع بالامين الاقصر أئى والعز الحنبلى وكتبه حسبما صرح لى به ويتأسف على ذلك ، وحين مع والده فى سنة

ست وستين وسمع معه على التقي بن فهد بمكة ثم باقراده على الزين أبي الفرج
المراغى بالمدينة ، وكتب عن قاضي المالكية بها الشمس بن القصبى تخميس البردة
وغيره سنة ثمان وسبعين ثم قطن بلده وكتبها التوقيع نيابة عن التادى بل ناب
في القضاء في القاهرة ودمشق وبلده ، وحسن حاله وتراجع قليلا وكان بالقاهرة
في سنة خمس وتسعين وزارني حينئذ ، ومما كتبه عنه العز بن فهد من
نظمه ما يقرأ على قافيتين :

ولى قمر مازلت أهوى مديحه	عسى أن يبيع الوصل منه فما أباح
وكم قلت ان الصبح يحكى جبينه	ليصبو فما حكاه بدر ولا صباح
وقوله: حسين إن هجرت فلست أقوى	على الهجران مذ فرح الحسود
ودمعى قد جرى نهراً ولكن	عذولى فى محبته يزيد

٧٠٣ (مجد) بن عمر بن مجد بن عمر الزمن بن محمد بن صديق بن أبى بكر بن
يوسف بن على بن عادى بن ثابت بن ثابت بن ركاب بن ربيع بن نزار الخواجا
الشمس بن السراج القرشى دمشقى ثم القاهرى الشافعى عم ابراهيم بن عبد
الكريم الماضى ووالد الجمال محمد الآنى ويعرف بابن الزمن . ولد فى سنة أربع
وعشرين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها فى كفالة أبيه فقرأ القرآن والزبد لابن رسلان
وهدىة الناصح للزاهد وبعض المنهاج القرعى ثم اشتغل كأبيه بالتجارة وأقبل على
السفر فيها فدخل الروم وغيرها مما يليها ومن بلاد الفرج سمندرة . وشهد غير
ماغزوة برأ وبحراً وكذا دخل مصر غير مرة أولها حين كان السعدى بن كاتب حكيم
ناظر الخاص وقطنها مدداً ودوره بها بيت التوريزى تجاره البرد بكية من رحبة الايدمرى
ولقى الظاهر جقمق ، واجتمع فى سفره مع والده وبمفرده بالتقى الحصى والعلاء
البخارى وغيرهما كالشروانى وابن قندس والزين خطاب بدمشق وبالشهاب بن
رسلان بالرملة وبابن زهرة والسويبى^(١) بطرابلس وبحمزة أحد العلماء بانطاكية
وبحمزة القرمانى بلارندة من أعمالها وبالفخر العجمى والقاضى خضروه بأذنة
وبشيخنا والعلاء القلقشندى والقائى والمحلّى والمناوى وامام الكاملية وغيرهم من
الشافعية وبابن الهمام من الحنفية وبأبى القسم النويرى من المالكية وبالتقى بن
فهد وأبى الفتح المراغى ويحيى العلمى المالكى بمكة وبأبى الفرج المراغى بالمدينة
فى آخرين من العلماء بهذه البلاد وغيرها وحضر مجالسهم وكذا لقي غير واحد

(١) يضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة

لسويبين من قرى حماة ، على ما سبق وما سياتى .

من الصالحين ووقع له مع بعضهم غرائب وكرامات انتفع بها وأعطاه شخص منهم
يسمى بـير جمال الشيرازى شعرة تنسب للنبي صلى الله عليه وسلم وقال انها عنده وكذا أحضر
له من خير بعض الاحجار المذسوب لأن بها أثر القدم الشريف وكتاب قيل أنه
يخط أحد كتاب الوحي شرحبيل والكل محفوظ بالمدرسة التي شرع في انشائها بشاطيء
بولاق . وأول اختصاصه بالأشرف قايتباى وهو أمير فلما تسلطن عينه لمشاركة
العماير المكية وكان حج هو قبل ذلك فى سنة أربع وأربعين وجاور بها غير مرة
وله ما تربه كالرباط والدشيشة ، ومما شارفه بمكة العمارة بداخل البيت الشريف بين
الركنين اليمانيين بعد أن قلع من الجدار قارتين أكلتهما الأرضة فدفنهما بالمسجد
الحرام وجعل محلها من الجدار أحجاراً بالجبس وسترها بالرخام مع اصلاح أماكن
غير ذلك من داخل البيت ورخم غالب الحجر وأصلح محل القديين من المقام
وأجرى عين بازان غير مرة ومدرسة السلطان ومنارتها وغير ذلك ورسم له أيضاً
بمشاركة العماير بالمدينة النبوية وكان أول ذلك فى سنة تسع وسبعين وتكرر ذلك
له بمحضته أو بمحضرة جماعته ومما بناه حينئذ القبة البيضاء التي بعلاو القبر الشريف
ومما حوله وغير ذلك ثم لما وقع الحريق كان هو المتولى لاصلاحه ومما أصلحه
هناك مسجد قبا مع منارته وأجرى العين الزرقاء بل أنشأ هناك الرباط ومدرسة
السلطان ومنارتها والمنارة الرئيسية وأنشأ مدرسة ببيت المقدس وعمر قبة الامام
الشافعى وجدد رخامها وزخرفتها وتربة الشيخ عبد الله المنوفى الى غير ذلك من
القربات ومكاناً هائلاببولاق مع مدرسة هناك ما أظنها كملت ؛ وكان زائداً التوجه
لما يكون من هذا القبيل مع اكرام الغرباء والوافدين عليه وإحفاهم بحسب
مراتبهم وتادبه مع العلماء والصالحين واعترافه بالنقص والعامية والتلفت لارشاده
فيما لعله يصدر عنه مما يخطىء فيه وله معنى من هذا النوع شئ كثير وقد امتحن
غير مرة وكثر التعصب عليه بما الكثير منه باطل فصبر وخدم ولم يزل فى المسكابة
والمناهدة مع طول يده بالاحسان وتكميل محاسنه بحلاوة اللسان الى أن كان فى
موسم سنة ست وتسعين فاستأذن فى الحج فأذن له وسافر على هيئة جميلة ومعه
أشرف شمس الدين القادري شيخ طائفته وغيره فحج واستمر فتعلل بعد ذلك
أشهرأ ، وتوجه فى أواخرها لجدة فترأيد ضعفه ورجع فى محفة مغلوباً عليه فما
مضى يوم قدمه حتى مات عند غروب شمس يوم الاحد ثامن عشر شوال سنة
سبع وتسعين وصلى عليه بعد صبح يوم الاثنين ثم دفن بترتبه وكذا كثر الثناء
عليه ولم يخلف بعده فى أبناء جنسه مثله ولم أكن مع الجماعة فى الانكار عليه بما

نسب اليه من التجري لبطلانه ، نعم قام مع حظ نفسه من عدم الانقياد لقاضي مكة البرهاني وليس عليه فيه أضرار من وسائل سوء الكمال لله وعند الله تلتقي الخوصوم رحمه الله وغفا عنه .

٧٠٤ (محمد) بن عمر بن محمد بن محمد النفطي المغربي نزيل مكة ومؤدب الاطفال بها ويلقب تنه . مات بها في ذي القعدة سنة تسع وستين . أرخه ابن فهد .

٧٠٥ (محمد) بن عمر بن محمد بن محمد بن سليمان النجم أبو الفضل بن الزين البكري الدمشقي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه وابن عم أبيه العلاء علي بن أحمد ويعرف كل منهم بابن الصابوني . عرض علي وهو فيما قال ابن ثلاث عشرة سنة في رمضان سنة ست وتسعين الشاطبية والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وإيساغوجي ومقدمة في المنطق وسمع مني المسلسل وكان معه فقيهه الشيخ عمر التتائي وجماعة وكتبت له وهذا هو الذي عمل له العلاء الولية في الحرم سنة خمس وتسعين وعرض فيها على مشايخ الوقت وقضائه واستدعيت فلم أحضر فخىء به إلى بارك الله فيه ولم يلبث أن مات بالطاعون سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة .

٧٠٦ (محمد) بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد موفق الدين أبو الحاسن ابن صاحبنا النجم بن فهد . مات قبيل إكمال سنتين في جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين . (محمد) أبو زرعة أخو الذي قبله . يأتي في عبد الله .

٧٠٧ (محمد) بن عمر بن محمد بن محمد بن هبة الله بن عبد المنعم بن محمد بن الحسن بن علي بن أبي الكتائب ناصر الدين بن التقى بن النجم بن الزين بن أبي القسم ابن أبي الطيب العجلي النهاوندي الاصل الدمشقي الشافعي ويعرف بابن أبي الطيب . ولد سنة ست وأربعين وسبع مائة وكان يكتب بخطه العمري العثماني لأن أمه من بني فضل الله يقال انها ابنة الشهاب احمد بن يحيى بن فضل الله وكان هو يزعم أنه من نسل عثمان بن عفان ولم يصب فيه وإنما هو من بني عجل ؛ وكان يلبس بزى الجند وهو شاب وأول ماولى بعد موت والده تدريس بعض المدارس ثم نظر الخزانة بدمشق سنة تسع وستين ثم كتابة السر بجلب سنة ثمان وسبعين عوضاً عن الشمس بن مهاجر ثم بطرا بلس ثم رجع إليها بجلب عوضاً عن ناصر الدين بن السفاح في سنة سبع وتسعين ثم عزل في آخر القرن فسافر الى دمشق فأقام بها حتى ولي كتابة سرها في الحرم سنة إحدى بعد موت أمين الدين محمد ابن محمد بن علي الحمصي ثم عزل في شعبان من التي تليها في فتنة تمر وأهين وأخذ لمصر موكلًا به ثم أطلق فقدم مع العسكر لقتال التتار فلما فر السلطان عن الشام

توصل الى أن ولي كتابة السر عن النكية ثم عوقب حتى مات في العقوبة فيمن مات
 في رجب سنة ثلاث عن بضع وخمسين سنة. ذكره شيخنا في انبائه والمقرزي في عقوده.
 ٧٠٨ (محمد) بن عمر بن محمد بن مسعود بن ابراهيم الجبال أبو احمد بن الولي
 السراج أبي حفص اليماني الاصل المسكي العرابي - بفتح العين والراء المهملتين
 وكسر الموحدة . ولد في المحرم سنة خمس بأبيات حسين وقدم مع والده لمسكة
 في سنة إحدى عشرة فأكمل بها حفظ القرآن وسمع بها من الزين المراني الصحيحين
 وسنن أبي داود وقطعة من آخر ابن حبان وأسلك بوالده ، ودخل القاهرة في
 سنة خمس وعشرين ولقي بها جماعة من الصلحاء فلحظوه وبلاد اليمن غير مرة
 واجتمع عليه خلق من قبائلها واعتقدوه وأباه وتزايد شأنه جداً عندهم وصار له في
 العرب أعظم قبول بحيث يقفون عند أوامره بل له عند أمير مكة وجاهة لا يتخلف
 لأجلها عن قبول شفاعاته ، هذا كله مع معرفة بطريق القوم ونظم رائق ويقع له
 في حال السماع والوجد منه ما لا يسمح بذكره في الصحو وقد يكتب عنه وهو
 لا يشعر ، الى غير ذلك من محبة في الجاه والمال الذي لم يقع منه على طائل . مات
 بمكة في يوم الجمعة خامس المحرم سنة ست وخمسين ودفن بجانب قبر أبيه من
 المعلاة . وله أولاد أحمد ومولده في المحرم سنة ثلاث وثلاثين وعمر ومولده في
 سنة خمس وثلاثين وأبو بكر ومولده في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين .

٧٠٩ (محمد) بن عمر بن محمد بن مسعود الشمس أبو عبد الله بن الزين الغزي
 الحنفي ويعرف بابن المغربي . ولد سنة عشرين وثمانمائة بغزة ونشأ بها فحفظ
 القرآن وجوده على الشمس بن عمران بل تلاه عليه للسمع أفراداً وجمعاً وعلى
 الشمس القباقي لابن محيصن وكذا قرأ للسمع على الشهاب السكندري وابن كزلبغا
 بالقاهرة والسير بالسمع أيضاً على ابن عياش بمكة وحفظ الشاطبيتين والمجمع والفتية
 ابن ملك وعرض على الشمس بن الجندی واشتغل على ناصر الدين الاياشي في الفقه
 وعلى أبي القسم النويري في الفرائض والحساب وتلقن الذكر من ابن رسلان ،
 ودخل القاهرة غير مرة أولها في سنة أربعين وأخذ عن شيخنا ؛ وحج كثير أو جاور
 غير مرة ودخل اليمن فاغتنب به جماعة بها وأقرأ هناك وكذا دخل أماكن كالشام
 وحلب وأقرأ بها أيضاً بل أخذ فيها عن المرعشي نفاه للكتر وهو ممن أخذ عنى
 قبل ولاية أخيه ثم بعدها له نباهة في القراءات وجوده في الاداء بالنسبة لحديثه فانه
 كأبيه وكذا أخوه في لسان كل منهم مسكة تضيق الانفاس من أجلها لسماع
 حديثهم مع ثروة وعدم إظهار نعمة وتوهم أن بعض ما يده لأخيه ضيق عليه في

محنته سنة تسع وثمانين ثم خُص ؛ وعلى كل حال فهو أشبه منه .

٧١٠ (محمد) الشمس ابو عبد الله وقديماً أبو الجود الغزى ثم القاهرى بن المغربى اخو الذى قبله والماضى أبوها . ولد فى شوال سنة ثلاثين وثمانمائة بغزة وكان ابوه مالكيًا فنشأ ابنه هذا متحنفًا وحفظ القدورى ومنظومة ابن وهبان وغيرها وأخذ الفقه والقرايى والحساب والعربية عن زوج أخته الشمس بن دمر داش الخطيب المصرى بل زعم أنه قرأ فى بيت المقدس قطعة من شرح النزهة فى الحساب لابن الهائم فى سنة ثلاث واربعين على العماد بن شرف وكذا أخذ الفقه والعربية أيضاً مع الاصول عن شيخ المذهب ببلده ناصر الدين الاياسى ولازمه فى قراءة الصحيحين والموطأ والشفاء وغيرها ولم ينفك عنه حتى مات بحيث كان جل انتفاعه به ، ورأيت من كتب عنه أبياتاً زعم أنها من نظم شيخه الاياسى ؛ والفقه وأصله أيضاً عن قاضى بلده الشمس بن عمر وكتب له التوقيع وتخرج به فيه وتكسب به والعروض فى حلب عن الزين قاسم الرملى ثم الحلبي أحد أصحاب ابن رسلان وبرع فى العربية والفقه وكثر استحضاره لقروعه وكذا برع فى الشروط وكتب بخطه جملة ، وحج بعد الخمسين وزار بيت المقدس غير مرة ودخل الشام وحلب وغيرها أظنه فى التجارة ومع ذلك فلا أستبعد أخذه فيها عن بعض فضلائها ثم بلغنى عنه أنه اجتمع بدمشق فى سنة أربع وخمسين بالجمال الباعونى وأخيه البرهان الشافعيين ويوسف الرومى وعيسى البغدادى الحنفيين وأخذ عنهم ؛ وتردد فى حلب الى الشمس بن الشماع والعلاء الحاضرى والشمس الغزولى واستفاد منهم وانه لقى فى بيت المقدس العز عبد السلام القدسى وماهراً والجمال بن جماعة والتقى القلقشندى وعبد المؤمن الواعظ وغيرهم واستقر فى مشيخة البردبكية ببلده ، وارتحل الى القاهرة مراراً وحضر دروس العز عبد السلام البغدادى وابن الهمام والشمى والكافياجى والعضد الصيرامى وسيف الدين الحنفيين ولازم فيها الزين قاسماً فى الفقه وأصوله وغيرها وحضر موته وكذا لازم الامين الاقصرأى وأذنا له والصيرامى ومن قبلهم الاياسى فى الافتاء والاقراء ، وقطن القاهرة من سنة ثمان وسبعين وقصدنى غير مرة وكذا لازم الشمس الامشاطى فى دروسه وغيرها وكساه حين أعلمه اخوه المظفر بمزيد فقره لظنه صدقه مما بان خلافه جوخة فلما ولى القضاء نوه به ونزله فى صوفية البرقوقية ورتب له لتوهم فقره معلوماً وصار يحيل فى الفتاوى عليه . ودرس بالازهر لسكنائه بجواره ولذا كان يحضر به درس الزين عبد الرحمن السنطاوى فى العربية وكذا درس فى غيره ثم استقر بعد

موته في تدريس السودونية ثم القجماسية المستجدة أول ما فتحت ثم قضاء الحنفية بالديار المصرية ، وسكن الصالحية وانفصل عن القجماسية ولم تحمد سيرته بل ألصق به ما يستهجن ذكره وطلب لرأس نوبة غير مرة فأهين وشوفه بمكروه كبير بل أهين بمجلس السلطان وصار الفقهاء به عند الاتراك مثلة وقيل فيه :

يا حسرةً وافت ويا ذلة لمصر بعد العز والمرتقى

قد قهقرت لما ولى قاضياً الألكن الغزى يا ذا الشقا

وكذا قيل: أبكيت يامصر جميع البلاد وضاعت الارض بها والفضا

وقام نعيماً لك في كلها لما ولى ابن المغربي القضا

وبالجملة فلم يجد خصماً يكافئه ولذا توقف الامر وتزايد الابتلاء به خصوصاً وعمل نقيبه بعض الاحداث ممن لعله اتفق معه في المقاسمة وتزايدت بذلك أمواله ، كل هذا مع عقد لسانه الموازي للخرس وفقد البهاء الذي لا يخفى ولا على أكمه في مزيد الغلس ومزيد شحه حتى على عياله وتمديد أمانته له لزيادة أمواله ، وقد تزوج في أثناء ولايته بكرراً فحكمت هي وأهلها من ذلك ما يفوق الوصف ولا أرى له ذكراً ولسان حال أخصامه يقول « أشبهناك سباً وفزت بالابل » على انه تام الخبرة بالاحكام كثير الاستحضار لقروع المذهب جيد الكتابة على الفتاوى من بيت معروف بالخير في غزة وما قيل مما شوفه به أنه اتفق له فيها فباطل ، ولا زال يجاهد ويكابد ويجمع ويدفع الى أن كان عزله على أسوأ حال بعد استصفاء مازعم أنه آخر ما معه بحيث نزل عن السودونية لبعض نوابه وسكن الابوبكرية وتردد اليه بعض الطلبة والمستفتين ، ولم يتفق في عصرنا لقاض ما اتفق له الا ان كان السفطى ، وقد بسطت شأنه في القضاة .

٧١١ (مجد) بن عمر بن محمد بن موسى بن محمد خير الدين أبو الجود بن ناصر الدين ابن الشمس أبي عبد الله بن أبي عمران بن الشمس أبي عبد الله الشنشى الاصل القاهري الحنفى الماضى أبوه وأحد النواب ويعرف جده بابن الجلال وهو بالشنشى . ولد في منتصف رجب سنة تسع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل في الفقه وأصله والقراءض والنحو والصرف والمنطق والعروض والمعاني وغيرها حتى تميز وأذن له في التدريس والافتاء وولى الاعادة بالصرغتمشية بعد شيخه الاردبيلي وتصدى لفصل الاحكام وتوسع جداً فحطت مرتبته بذلك عن كثيرين ممن هو أرفع منهم وأقدم ومن شيوخه الزين التفهني وابنه وكسان سبط عمته وابو العباس السرسى والجسمال عبد الله الاردبيلي ومجد الرومى وسعد الدين بن

الديري والامين الاقصرأئى وسيف الدين وغيرهم من أئمة مذهبه ومن غيرهم
كأبى الفضل ومجد المغربيين المالكيين . مات فى ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين
ولم يخلف بعده فى النواب مثله عفا الله عنه .

٧١٢ (مجد) بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف بن صالح بن جبريل بن عبد
الله القطب ابوالبركات بن السراج بن الجمال بن الوجيه الشيشينى القاهرى الشافعى
ابن أخت النورعلى بن عبد الرحمن الهورى بنى ووالد أحمد الماضيين بل لولده ذكر
فى تاريخى الكبير . ولد فى العشر الاخير من المحرم سنة ثلاث وستين
وسبعائة بشيشين الكوم - بمجمتين مسكورتين بعد كل منهما تحنانية من اعمال
المحلة بينهما قدر نصف يوم - ونشأ بها فحفظ بعض القرآن ثم انتقل صحبة
أبيه الى المحلة فأكملته وتحول بعد موته الى القاهرة وذلك فى سنة إحدى وتسعين
فأقام عند عمه الفخر عثمان وتدرّب به فى الشروط وأخذ عنه الفرائض
والحساب وحفظ عنده التنبية وعرضه على البلقينى وابن الملقن وأجازا له واشتغل
فى الفقه على النور بن قبيلة وغيره وسمع من الزين العراقى من أماليه ومن الهيثمى
وخاله الهورى بنى ومما سمعه عليه جل الشفا والشرف بن الكويك بل كان له به مزيد
اختصاص بحيث أنه كتب معه حين سافر لده شق الى التاج بن الشرىطى بالوصية عليه
فبالغ فى اكرامه فى آخرين ؛ وتكسب بالشهادة وتنزل فى صوفية الخالقاه القوصونية
بالقرافة حين كان خاله شيخها وأسكن عياله هناك فلما مات خاله حولهم ؛ وحج
مراراً منها مرة رافق فيها شيخنا واجتمع معه فى اليمن بالمجد الفيروز ابادى وجاور
بضع سنين ومنها مرة من بلاد الصعيد ركب البحر من بركة القصير بعد قوص
ولقى بمكة التاج عبد الوهاب بن العفيف الياقى وحمل عنه أشياء من تصانيف أبيه
كروض الرياحين وغيرها مما كان هو الاصل فى انتشارها بالقاهرة وعقد مجلس
الوعظ باليمن ومكة وغيرها وزار أيضاً بيت المقدس والخليل ؛ وكان يحكى انه ولى
فى بيت المقدس الحسبة بعناية الشهاب بن الهائم ؛ وكذا سافر لدمشق كما أشير
اليه وللنجرين وغيرها فى التجارة ؛ وانتقع بأخرة مقتصراً على الشهادة بمر كرميدان
القمح ثم ضعفت حركته عن المشى وغيره حتى كان كثيراً يقول :

من يشتري منى عظيم الشوم مكسر العظم صحيح البلعوم
اجتمعت به كثيراً وسمعت كثيراً من فوائده وماجرياته ، وكان يحكى أن شخصاً
فى قرية مات فيما يظهر للناس فجهرزه وأحضره يوم الجمعة فلما تقدم
الخطيب بعد صلاة الجمعة ليصلى عليه قام فجلس على النعش فخاف الخطيب منه

وسقط واستمر مريضاً حتى مات وعوفي ذلك الميت ، بل قرأت عليه منتقى من الشفا وتناولته منه ، وكان محباً في العلم لديه فضيلة ذاتهم متوسط بارعاً في الفرائض والحساب جيد المحاضرة عظيم الاهتمام بالموافاة لأصحابه والتودد اليهم محباً في لقاء الصالحين راغباً في التبرك بآثارهم بحيث كانت عنده طاقة يذكر أنها لأبي بكر الشاذلي الصعدي وسجادة للشهاب أحمد الزاهد مع كثرة العبادة والاحتياط في الطهارة ولكنه كان مقترراً على نفسه مع مزيد ثروته وكونه يقصد للاقتراض منه فلا يتمتع من جلب ما يجره اليه القرض من أكل ونحوه ، وقد فتمحت خلوته بالمكنوتية مرة واختلس له منها شيء فصبر . ومن نظمه :

ياسيدي يارسول الله خذ بيدي وانظر بفضلك في أمرى وفي ألمي

الأن قال: جرائمي عظمت اجرامها لقد أربت على الراسيات الصم في العظم

مات في أواخر رمضان سنة خمس وخمسين ودفن بترية البيبرسية عند ولده وعمه عثمان . وهو من بيت كبير بالحلجة كان والده خليفة الحاكم بها كتب له التقي السبكي في عرضه للتنبيه عليه سنة سبع وعشرين سراج الدين بن القاضي الصدر الرئيس العدل الامين ابن الحاج المرحوم ووجه الدين . وكذا وصف أبو حيان جده بالشيخ الفقيه العالم العدل الرضى رحمهم الله وإيانا .

٧١٣ (مجد) بن عمر بن محمد الجمال بن الفاضل اليماني - من أبيات الفقيه بن عجيل -

الشافعي ويعرف كسلفه بابن جهمان . ممن تميز في العربية وغيرها ، وحج ورجع فوات بحلي في الحرم في حياة أبويه عن بضع وثلاثين عوضه الله الجنة .

٧١٤ (مجد) بن عمر بن مجد التاج الكردي الاصل القاهري الحنفي والد السكالم

مجد ويعرف بالكردي . كان بديع الجمال فاخص بالبدر حسن القدسي شيخ الشيخونية وأخذ عنه الفقه والعربية وتمهر فيها وكتب الخط الجيد ونسخ به كثيراً مع الصحة وعمل إماماً لجرباش بل يقال أن الاشراف قايتباي رام تقريره أحد أئمة عقب الكركي فما اتفق نعم كان فقيه طبقة الحوش وتنزل في الشيخونية والصرغمشية وغيرهما ورأيته فيمن سمع على التقي الشمسي سنة تسع وستين . مات في رجب أوقيله سنة ثمان وثمانين .

٧١٥ (مجد) بن عمر بن مجد الشمس البلالي الدماطي الازهرى الشافعي ويعرف

بالجويني . ممن حفظ القرآن وغيره ولازم الاشتغال والحضور عند الشرف عبد الحق والجوجري وزكريا وغيرهم كالتقي بن قاضي عجولون وكذا لازمني . وهو جيد الفهم خير ساكن قانع زائد الناقة .

٧١٦ (محمد) بن عمر بن محمد الشمس الطريبي المحلى المالكي الماضى أبوه ووالد محمد وعمر وأخو أبي بكر . مات فى جمادى الآخرة سنة احدى وستين ودفن بجانب أبيه وأخيه بصندفا ، وكان وجيهاً معتمداً لقيته وأضافنى .

٧١٧ (محمد) بن عمر بن محمد الشمس النشيلي ثم الازهرى الشافعى الدلال . قرأ القرآن واشتغل قليلا وسمع على شيخنا وغيره وسمس فى الوظائف ثم فى الكتب ولم يحمد فيهما ولا حصل هو على طائل ، وسافر إلى الشام وغيرها ليحصل ما يوفى به دينه ونحو ذلك . مات وقد جاز الحسين ظناً فى ربيع الاول سنة ست وثمانين وصلى عليه بالازهر عفا الله عنه . وهو والد محمد الآبى .

٧١٨ (محمد) بن عمر بن محمد ناصر الدين بن ركن الدين الشيخى نزيل الكاملية وصهر ناظرها وأخو أحمد الماضى . مات فجأة داخل المغطس بالحمام المجاور للكاملية فى رجب سنة أربع وسبعين وكان أبوه من أصحاب ابن أبى الفرج ويقال له الحجازى جلس ابنه بمجانوت بالوراقين ثم تركه هذا ولزم التلاوة والخير والانزال مع التحرى فى الطهارة حتى مات شهيداً ، وقد سمع أكثر المقروء بأخرة بالكاملية بل لازم قبل ذلك مجلس الاملاء عند شيخنا وسمع ختم البخارى بالظاهرية القديمة رحمه الله وايانا .

٧١٩ (محمد) بن عمر بن محمد ناصر الدين بن ركن الدين الطبناوى - بفتح المهملة والموحدة وتحفيف النون نسبة لطنباو من عمل سخا . ذكره شيخنا فى انبائه فقال ذكر لى أنه ولد سنة ثلاث وخمسين وسبعائة وكان أبوه مدركا يقال له ركن الدين فنشأ ابنه فى محبة الفقراء وخدمتهم حتى تقدم فيهم بل صار مطاعا عند الامراء والاكابر وقام فى سنة أربعين بهدم الدير المعروف بالمغطس فاتفق تخذيل السلطان عن الامر بذلك بعد أن كان أذعن له واقتصر على الامر بملقه ثم قدر الله أنه امر بهدمه فى التى بعدها فبادر الشيخ وأعوانه لذلك . ومات فى آخر السنة ، قال وكان على طريقة حسنة من العبادة والتوجه والرغبة فى الخير وله أتباع؛ وقد قدم القاهرة مراراً وآخر اجتماعى به فى أول ذى الحجة من سنة وفاته وذكروا لى أن والدته كانت من الصالحات ويؤثر عنها كرامات ولها شهرة فى تلك البلاد . قلت قد أفرد مناقبها تلميذه وبلديه النور الطبناوى الماضى واسمها ست البنين ، وبلغنا أن صاحب الترجمة كان يقدم القاهرة للاشتغال وأنه فى بعض قدماته تخيل فى أثناء سفره من تعبت بعضهم فى غيبته بزوجه ولم ينفك هذا الوارد عنه وانه بمجرد اجتماعه بشيخه البدر الزركشى قال له ابتداءً طب نفسا وقر عيناً فإنه لا يستقى زرعك غير

هائل فانبسط حينئذ وزال الوارد رحمهم الله وإيانا .

٧٢٠ (محمد) بن عمر بن محمود الشمس القاهري الحنفي والد المحب مجد أبي سعد الدين ابرهيم ويعرف بالكحاحي - بفتح الكاف ثم ميم ومعجمة . درس بعدة أماكن وأفقي وتصدى للحكام واستخلفه البدر العيني حين توجه الى آمد وكان جيد القضاء . مات سنة سبع وثلاثين وقد ذكره العيني فسمى أباه قطلوبك وقال أنه كان مستعداً متواضعاً مشتغلاً بالعلم ، ناب في القضاء واختص بالتفهي جداً ثم انجمع عنه لقللة معرفة التفهي بل صار هذا يسبه ويتمنى موته فبلغ أمنيته . ومات بعده في ليلة السبت خامس جمادى الآخرة ، وكذا أرخه شيخنا وسمى أباه أيضاً قطلبك وزاد أنه كان مذموم السيرة .

٧٢١ (محمد) بن عمر بن مسلم - كمحمد - بن سعيد الشمس بن الزين القرشي الدمشقي أخو الشهاب أحمد وزيل القبيبات من دمشق . سمع مع أخيه كثيراً وكان يذاكر بأشياء من الشعر وفنون الادب كثير المزاح . مات في سنة خمس عشرة عن نحو الستين . ذكره شيخنا في إنباهه .

٧٢٢ (محمد) بن عمر بن ناصر الطنبيدي . ممن شهد على الزين طاهر في إجازته لأبي عبد القادر سنة ثلاث وثلاثين وما عرفته .

٧٢٣ (محمد) بن عمر بن وجيه بن مخلوف فتح الدين الشيشيني المحلي الشافعي جد محمد بن محمد الآتي وقريب محمد بن عمر بن محمد بن وجيه الماضي قريباً . حفظ التنبيه وتفقه بجماعة وناب عن الجلال البلقيني في القضاء ، وكان وجيهاً ذا شكالة حسنة ممن يركب البغلة بالديار المصرية . مات في سنة سبع وثلاثين بعد أن أنكل ابناً له اسمه جلال الدين محمد رحمه الله .

(محمد) بن عمر تاج الدين الكردي الحنفي . مضى فيمن جده محمد قريباً .

(محمد) بن عمر جمال الدين العوادي بالتخفيف الجبالي . فيمن جده عبد الله .

٧٢٤ (محمد) بن عمر جمال الدين الفارقي الزبيدي مولداً وتفقه ثم الوصالي - بفتح الواو والمهملة الخفيفة نسبة لأصاب بالهزمة والواو من جبال اليمن فهو قاضيهما أزيد من أربعين سنة - الجبالي الشافعي النهاري - نسبة لشيخ معتقد قديم - وبها اشتهر . ممن أخذ عن الشرف بن المقرئ الإرشاد والروض وغيرها من تصانيفه وغيرها رفيقاً للفتى وغيره فكان خاتمة أصحابه وكذا أخذ عن الطيب الناشرى الحاوى بل أخذ الروض أيضاً عن محمد بن ناصر أحد أصحاب شيخه ابن المقرئ وتلا بالسبع على عثمان الناشرى أحد أصحاب ابن الجزري وكذا أخذ القرآت

عن غيره وتميز فيها بل تقدم في الفقه وكثر استحضاره له وصار فقيه ناحيته .
وصنف شرحاً للمنهاج في أربع مجلدات سماه مفتاح الارتاج واختصر الجواهر
للقمولى في أربع مجلدات وغير ذلك وتصدى للأقراء والافتاء والقضاء فالتفتع به
في ذلك ، وممن أخذ عنه الشهاب الخولاني وأقام عنده ست سنين ولم يحج .
مات في ثالث عشر أو ثامن عشر شوال سنة ثلاث وتسعين كما أخبرني به أخوه
أحمد بيلادوصاب وكان قد فارق زبيد لتعسر أمر المعيشة بهامة وطلع الى الجبل
فأكرم وعظم وتولى القضاء المدة المعينة وقد قارب التسعين وكتب الى بعضهم انه
ولد سنة خمس عشرة فان كان قارب التسعين فلعله في سنة خمس رحمه الله وإيانا .
ولم يكن أبوه من الفقهاء بل كان حريريا وكذا كان ابنه الآخر أحمد عامياً
بحيث لما اجتمع بي بمكة وسألته عن اسم جده لم يعرفه . (محمد) بن عمر الشمس
السمديسى ثم القاهرى الحنفى نزيل باب الوزير صوابه محمد بن ابراهيم بن احمد بن مخلوف مضى .
٧٢٥ (محمد) بن عمر الشمس بن السراج الميمونى ثم القاهرى الشافعى . ولد في
حدود السبعين وسبعائة وكان أبوه من أعيان الطلبة الشافعية عند البلقيين وغيره
ونقيب الزاوية المعروفة بالخشائية في جامع عمر وفمات وابنه صغير فاشتغل بالفقه
وتنزل في الوظائف ثم ترك وسلك طريق الفقرو جلس في زاوية ونصب له خادما
ثم ترك وواظب الحج كل سنة مع المداومة جداً على التلاوة ووقعت له مع الزين
التفهنى قاضى الحنفية كائنه ذكرت في حوادث سنة ثمان وعشرين ونجمها بعد أن حكم
باراقة دمه وعاش حتى مات في اليمارسستان بالقولنج في سنة إحدى وأربعين قاله شيخنا فى
البناءه وكان الكف عن قتله بمساعدته وتأثر التفهنى مع تعصب أكثر الجنود المباشرين معه .
(محمد) بن عمر الشمس الغزى قاضيا الحنفى . فى ابن محمد بن عمر بن اسرائيل .
٧٢٦ (محمد) بن عمر الشمس القاهرى الصوفى ويعرف بابن عمر . مات فى
منتصف ربيع الأول سنة ست وثمانين وتفرق الناس ووظائفه التى زادت على الاربعين
ما بين تصوف وقراءة وطلب وغير ذلك ومنها نصف خزن الكتب بالباسطية
وصارت لابن أبى الطيب السيوطى بعد أن عرض عليه الرغبة عن وظائفه لترتقى
بناته بضمنها فامتنع مع كونه لم يخلف لهم شيئاً ، والله أعلم بمقصده فقد كان خيراً
كثير التلاوة أقرأ فى مكتب السابقة وقتاً مع عقل وتؤدة وتودد رحمه الله .
٧٢٧ (محمد) بن عمر الشمس الصهيونى الاصل السكركى ثم القاهرى الحنفى
يعرف بالسكركى وفى بلده كسلفه بابن العريض . ولد بكرى الشوبك ونشأ بها
ثم قدم القاهرة وابن المغلى قاضى الحنابلة حينئذ فحضر درسه واشتغل شافعيًا

ورافق القبايات والمحلى والطبقة في الطلب ثم تحول حنيفياً ولازم الشمس بن الجندى في الفقه والعربية وبه انتفع وحدث عنه بجزء فيه رواية أبي حنيفة عن الصحابة وناب عنه في خزانة الكتب بالاشرفية برسباى بل وأقرأ الايتام بمكنتها وكذا أقرأ أولاد بعض الاعيان ولازم أيضاً البدر العيني والاقصراني والشمسي وابن الهمام وابن عميد الله في الفقه والاصلين والعربية والصرف والمنطق والعروض وأخذ عن ابن الديري وتميز وشارك في الفضائل وأنشأ الخطب الهزلية وغيرها بل صنف ؛ كل ذلك على خير واستقامة وعبادة وتنزل في بعض الجهات وياشر في الابو بكرية وولى العقود ثم بأخرة القضاء عن ابن الديري وجلس بحانوت الجلون بعد جلوسه بخان الخليلي ظناً وحج . ومات بعد الستين تقريباً عن نحو السبعين . أفادنيه النور الصوفي وهو ممن أخذ عنه بل كان عريفاً عنده وكذا أخبرني بكثير من أحواله الشمس الامشاطى رحمه الله وإيانا .

٧٢٨ (محمد) بن عمر النجم بن الزاهد والد البدر محمد الآتي وأحد العدول بقنطرة طقزدمر وأظنه حفيد أحمد بن أبي بكر بن أحمد الماضى . ممن سمع التقي الدجوى وغيره من طبقته بل وأقدم . وأثبت اسمه الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه . مات . (١)

٧٢٩ (محمد) بن عمر نظام الدين الحموى التفتازانى الحنفى ويعرف بنظام . ذكره شيخنا في انبائه فقال : كان أبوه خضرياً فنشأ ابنه بين الطلبة واشتغل شافعياً ثم حنيفياً وتعمانى الادب مع الاشتغال ببعض العلوم الآلية وئسكهم بكلام المعجم وتزيا بزيمهم وتسمى نظام الدين التفتازانى وغلب عليه الهزل والمجون وجاد خطه ونظم الشعر الوسط وقرر دوقعاً في الدرج وكان عريض الدعوى . مات في رابع عشرى ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين عن نحو الستين ؛ ثم نقل عن خط شيخنا المحب ابن نصر الله الحنبلى أنه كان حسن المنادمة لطيف المعاشرة لم يتزوج قط ولدا اتهم بالولدان كان يأخذ الصغير فيربيه أحسن تربية فاذا كبر وبلغ حد التزوج يزوج وجهه ، وقال غيره كان فقيها عارفاً بالنحو وأصوله بارعاً في الأدب والقراءض تولى دروساً فقهية . ومن شعره في خاتم :

انا للخنصر زين مثل نجم فى صباح صانئى كفى ملبح قدحوى حسن الملاح
ومنه أيضاً: عاشرتكم وازداد فخرى منكم ونظمت فى سلك المحبة والوفا
لاغرو ان يرقى القرين محله من عاشر الاشراف عاش مشرفا
وهو فى عقود المقرزى وساق عنه من نظمه أشياء .

(١) فى هامش الأصل : بلغ مقابلة .

٧٣٠ (محمد) بن عمر بن الهندي تربية على بن ناصر الحجازي . ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين .

٧٣١ (محمد) بن عمر الشمس الغزولي الحلبي الشافعي ويعرف بابن العطار ولكنه بالغزولي أشهر . ممن أخذ عن عبيد الباقى وكتب غالب تصانيفه وقرأها عليه وخلفه فى حلقة بالجامع احتساباً بحيث انتفع به غالب الحلبيين كالسلامى وابنى ابن النصيبى ، كل ذلك مع اشتغاله بالتكسب بسوق العبي وتزيله فى بعض الجهات . مات فيما بين الستين والتمسين رحمه الله . (محمد) بن عمر الصلاح الكلائى - نسبة السكة ر كالا بالغربية - الموسكى الشافعى . يأتى فيمن لم يسم أبوه .

(محمد) بن عمر قاضى الجماعة . فيمن جده محمد بن عبد الله بن محمد .
٧٣٢ (محمد) بن عمر الشيخ الهوارى نزيل وهران . مات سنة ثلاث وأربعين .
٧٣٣ (محمد) بن عمر الاخضرى المغربى المالكى . ممن سمع منى بالمدينة النبوية .
٧٣٤ (محمد) بن عمر التهايمى الحلاج ويعرف بالنبلا . مات بمكة فى رمضان سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن فهد .

(محمد) بن عمر الزبيدى شوعان . مات سنة اثنتين وعشرين وقد مضى فيمن جده شوعان لكن الوفاة مختلفة فاما أن يكون الغلط فى احد الموضوعين أو هو أخ آخر له .
(محمد) بن عمر المصراتى . مات سنة تسع وأربعين وقد مضى فيمن جده .
٧٣٥ (محمد) بن عنان بن معامس بن رميثة كان نجيباً . مات بينبع قافلاً لمكة باستدعاء السيد حسن بن عجلان فى ذى القعدة سنة ست . أرخه ابن فهد .

٧٣٦ (محمد) بن عواد بن غيث الشمس أبو عبد الله القرينى الأصل الدمشقى الشافعى الخطيب ممن أخذ عن التاج بن بهادر وحصل وكتب بخطه أشياء وخطب ، وقدم القاهرة فأقام بها مدة وخطب بزواية عثمان الخطاب وغيرها ولازمى حتى قرأ القول البديع وترجمة النووى وغيرها ثم سافر قبيل الثمانين إلى دمشق وأظنه مات بعيد قليل .

٧٣٧ (محمد) بن عوض بن خضر بن حسن الكرماتى . مات سنة سبع وعشرين .
٧٣٨ (محمد) بن عوض بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز الشمس أبو عبد الله السكندرى المالكى الفرضى والد شعبان الماضى ويعرف بمجنيبات - بحيم مضمومة ثم نون مفتوحة بعدها تحتانية ثم موحدة وآخره مشناة . ولد فى سنة ثمان وسبعين وسبعائة باسكندرية وقرأ بها القرآن وصلى به وحفظ الرسالة وغالب مختصر الشيخ خليل وكتاب عبد الغافر المغربى فى الفرائض مع الحوفى والاشبلى .

وغالب مجموع الكلائي والجعدية والرحبية وعمدة الرائض في الفرائض وغير ذلك كالعنقود في النحو لشعلة المقرئ والحصار في الحساب وبحنه على الشمس الحريري وبعض ألفية ابن ملك وأخذ عنه الفرائض أيضاً وكذا أخذها عن الشمس محمد بن علي بن محمد المعاز والسراج البسلقوني وبحث بعض الرسالة على الشمس محمد بن يوسف المسلاتي ومحمد السكيلائي وبحث شفاء المتداوي في شرح فرائض الحاوي لابن اليارغلي على عمر اللقاني وبعض المختصر على الشمس محمد بن علي الفلاحى وعلى المعاز بحث أيضاً في علم الوقت وأوائل أقليدس والتواريخ الثمانية لابن يونس وفي الجبر الياسمينية وفي الحساب تلخيص ابن البناء وشرحه وغيرهما وعلى الشمس الدمياطي بن الخطيب الزهراء لابن الهائم ، وسمع على الكمال بن خير أماكن من الموطن ، ثم دخل القاهرة فأخذ عن الشمس العراقي في مجموع شيخه الكلائي وأكثر من التردد إليها وتقدم في علم الوقت وبرع في الحساب والفرائض حتى صار المشار إليه ببلده فيها وكتب فيه قواعد شتى يجتمع منها مجلد كبير ، وتصدى للأقراء فانتفع به الناس ، وحدث باليسير وممن أخذ عنه البقاعي وكان وقادالذهن لطيف المحاضرة حلو النادرة عنده دعابة كثير الفائدة محباً لنشر العلم كريماً بإفادة الملح كريم النفس يجلس في حانوت اليهود المجاور لجامع صفوان من الثغر . مات في شوال ودفن سنة ست وخمسين بالثغر بجوار أبي بكر المجر دخارج باب رشيد رحمه الله .

٧٣٩ (محمد) بن عيسى بن ابراهيم بن حامد بن خليفة الشمس بن الشرف الصفدي الشافعي ابن عم العلاء على بن محمد بن ابراهيم ويعرف كهو بابن حامد . ولد في سنة ثمان وثمانمئة بصفد ونشأ بها فقرأ القرآن والمنهاجين الفرعي والاصلي وألفية ابن ملك والتقريب للنووي في علوم الحديث وغيرها وتفقه في بلده بالعلاء النيني ^(١) وبدمشق بالعلامة ناصر الدين بن بهادر ولازمه في فنون وكذا أخذ العربية عن العلاء القابوني وألفقه والحديث والتصوف وغيرها عن الشهاب بن رسلان وقرأ على شيخنا الصحيح في مدة قليلة ولازمه في علم الحديث وقرأ على أبي الفضل المغربي حين قدم عليهم صفد الموجز في الطب وقطعة من العضد . وتميز في العلم سيما العربية والطب والميقات علماً ووضعاً مع فصاحة وسمت وبلاغة ، وتصدى للافتاء والتدريس ببلده وقرأ البخاري بجامع بلده الطاهري الأحمر على العامة وانتفع به جماعة بل كتب على المنهاج والبهجة وجامع المختصرات أشياء لم تكمل

(١) بفتح النون المشددة ثم تحتانية ساكنة بعدها نون نسبة لنين من أعمال

صرح بنى طامر من نواحي دمشق ، على ما تقدم وسيأتي .

ولكنه كان داعية لابن عربي مناضلاً عنه قائماً بتقرير كلامه وتوجيه طاماته حتى في مواعظه على الكراسي بدمشق وغيرها ، وقد حج غير مرة آخرها في سنة ثمانين وجاور وزار بيت المقدس . ولم يزل على طريقته حتى مات بمدرسة أرقطاي محل سكنه من صنف في شوال سنة سبع وثمانين ودفن بالمدرسة المذكورة عفا الله عنه .
ومن انتفع به صهره الزين عبد اللطيف بن مجد بن مجد بن يعقوب واستفدت منه حين قراءته على أكثر ترجمته .

٧٤٠ (محمد) بن عيسى بن ابرهيم الشمس النواجي الطنتدائي ثم الازهرى الشافعى الضريير . مات في ليلة الجمعة سادس عشر ذى القعدة سنة تسع وسبعين بعد تعلقه أشهراً بذات الجنب وغيره وصلى عليه من الغد قبل صلاة الجمعة في مشهد حافل وشيعه خلق وأظنه جاز الاربعين بيسير وحصل التأسف على فقده . وكان مولده بيزوك ونشأ بنواج ثم تحول منها قريب البلوغ الى طنتدا فقرأ بها القرآن بالمقام ثم تحول الى القاهرة فقطن الازهر وحفظ كتبها الشاطبية والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والتلخيص والجل وغيرها ووجد في الاشتغال فأخذ النحو عن السراج الورورى وأحمد بن يونس المغربى ونظام الحنفى وداود المالكى فى آخرين والفقه والمنطق وأصول الدين عن الشرف موسى البرمكىنى وكذا من شيوخه المناوى والعبادى والتقى الحصنى والشروانى والكافىاجى وبعضهم فى الاخذ عنه أكثر من بعض وأخذ القراآت عن الزين عبد الغنى الهيثمى واليسير عن جعفر السنهورى واشتدت عنايته بملازمة زكريا حتى عرف به ، ومهر فى فنون وفاق كثيراً من شيوخه وطار صيته بالفضيلة التامة والفهم الجيد وتصدى للأقراء وكثر الاخذ عنه بحيث انتفع به جماعة من رفقاءه فمن فوقهم ، كل ذلك مع السكون والتواضع ومزيد العقل والصلاح والديانة ، وقد حج وجاور وأقرأ هناك وسألنى عن بعض الاشياء وكنت ممن أحبه رحمه الله وعوضه الجنة .

٧٤١ (محمد) بن عيسى بن ابرهيم الشمس أبو عبد الله بن الشرف القارى (١) الاصل الدمشقى ويعرف بابن القارى شقيق على الماضى وهذا أكبرهما . ولد فى رجب سنة اثنتين وستين وثمانمائة بدمشق وأمه خديجة بنته الشمس محمد بن الدقاق السكرى ، ونشأ فحفظ القرآن عند جماعة وجوده عند الشمس بن الخدر وغيره بل تلاه عليه لنافع وغيره وقرأ بعض المنهاج ، وتعانى كآبىه التجارة ودخل فيها لحلب وللحجاز غير مرة ، وجاور غير مرة أولها سنة ست وسبعين ، بل جاور

(١) نسبة لقارة من أعمال دمشق .

سنة اثنتين وثمانين والتي بعدها ؛ وقدم القاهرة بعد موت أبيه لمشاركته في ميراثه بل أخبرني أنه أخذ منه ومن أبيه قبل موته نحو ستين ألف دينار ولقيني بمكة ثم بالقاهرة في رجب سنة ست وتسعين فسمع مني المسلسل وحديث زهير وغيرها وقرأ علي من أول الصحيح الى باب تفاضل أهل الايمان في الاعمال وتناوله مني وأجزت له ولبنيه المحيوى عبد القادر والزين عمر والبرهان ابراهيم والتقى ابني بكر والشهاب احمد ومريم وفاطمة وجميع وابنتين فالاول والاخير من الذكور شقيقان من حرة و ابراهيم وفاطمة شقيقان من ام ولد وعمر من حرة والباقون من أمة.

٧٤٢ (محمد) بن عيسى بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الشمس الدواخلي ثم القاهري المديني الشافعي ويعرف بالدواخلي . ولد سنة ستين تقريباً ونشأ فأقام بالمحلة بجامع النعمري وحفظ القرآن وغيره ؛ وقدم القاهرة فلأزم الاشتغال عند ابن حجبي وأقرأ في بيت ابن البارزي وكذا أخذ عن الجوجري وابن قاسم وغيرها حتى تميز ثم تنازل حتى صار يقرأ عند البدر بن كاتب حك ناظر الجيش وكذا قرأ علي السكالم الطويل وربما أقرأ صغار الطلبة . وقد سمع مني وعلي ، وهو أشبه من كثيرين عقلاً وفضلاً وتودداً وأدباً ، وقد حجج من البحر في أثناء سنة ست وتسعين بعد موت رفيقه وبلديه وسميه باع تصوفه بالبيرة سية وغيره ورجع في موسمها .

٧٤٣ (محمد) بن عيسى بن عثمان بن محمد الفخر بن الشرف القاهري الشافعي ابن أخت الولوى الفيشى الضرير أحد عدول جامع الصالح وأخو أحمد وعلي الماضيين وأبوهم ويعرف كسلفه بابن جوشن ، ولد سنة ست وثمانائة بالقاهرة وحفظ القرآن والمنهاج وغيره واشتغل يسيراً علي شيخنا ابن خضر وعلي عبادة في العربية بل أخذ عن البيجورى والمجد البرماوى والطبقة قليلا ولازم شيخنا في الامالى وغيرها وقابل معه في الترغيب نسخة بخطه وفي فتح البارى وغيره بل كان ممن سمع البخارى من لفظه قديماً ثم ولاه النقابة بأخرة بواسطة ولده ، وأنشأ داراً بالقرب من قاعة الاحمدى وكان ساكناً ، حج غير مرة منها في الرجبية ، وضعف بصره وقلت حركته وتوالى الخراب علي جهاته . ومات في ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وصلى عليه بمصلى باب النصر في مشهد لا بأس به ثم دفن بتربتهم المعروفة عند أسلافه رحمه الله .

(محمد) بن عيسى بن علي بن عيسى أبو الفضل الاقهسى ثم القاهري وهو بكنيته أشهر . يأتي في الكنى .

٧٤٤ (محمد) بن عيسى بن عمر بن عطيف الجمال أبو عبد الله العدنى اليماني والد علي الماضى . ولد بعدن ونشأ بها وأخذ الفرائض عن علي الجلال الزبيدى

وتتميز فيها وأخذها عنه بعدن جماعة منهم ولده وهو المترجم له وقال أنه كان مبارك
التدريس لم يقرأ عليه أحد إلا ودرس مع مزيد التواضع وسلامة الخاطر وعدم
الادخار . قدم مكة في أواخر سنة إحدى وستين فحج ؛ ومات قبل أن يتم أفعال
الحج في ليلة مستهل المحرم سنة أربع^(١) وستين بمكة وقد زاحم الثمانين وبشر في
المنام بأنه ممن يدخل الجنة بغير حساب رحمه الله .

٧٤٥ (مجد) بن القاضي عيسى بن عمر اليافعي اليماني العدني . مات بمكة في
جمادى الاولى سنة ستين . أرخه ابن فهد .

٧٤٦ (مجد) بن عيسى بن عوض بن أحمد اليماني الماضي أبوه قرأ القرآن وهو ممن سمع مني بمكة .
٧٤٧ (محمد) بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سعيد الجمال اليماني الاصل السلامي
الطائفي قاضيها المالكي عم مجد بن أحمد بن عيسى ووالد عبد الرحمن ويعرف بابن
مكينة . سمع على شيخنا بمكي المتباينات في سنة أربع وعشرين وعلى الولي العراقي
المجلسين اللذين أملاها بمكة سنة اثنتين وعشرين . وولي قضاء الطائف بعد أبيه .
مات في العشر الأخير من شعبان سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٧٤٨ (محمد) بن عيسى بن مجد بن محمد بن عبد الله السيد مرشد الدين بن قطب
الدين بن عفيف الدين الحسيني الايجي الشافعي الماضي أبوه . ولد في سنة سبع
وأربعين وثمانمائة بايع واشتغل وتميز وربما أقرأ ومن أخذ عنه على عيان بن مجد
ابن محمد بن مجد الماضي .

٧٤٩ (مجد) بن عيسى بن محمد الشمس القرشي الاقفهسي القاهري الشافعي أحد
الصوفية بالقاهرة ويعرف بابن سمنة . ولد بعد العشرين وثمانمائة بسنة أوستين
تقريبا بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعي والاصلي واللفية
النحو وغيرها ، وعرض على البساطي وآخرين وأخذ الفقه عن الونائي والشرف
السبكي وابن المجدى ولازم المناوي فأكثر وكذا أخذ في العربية عن ابن حسان
وتميز في الفقه وغيره بكثرة دبكة وحرصه على المطالعة مع توقف فاهمته ومزيد
حياتته وورعه وفاقته وتقنعه وانجماه سيما بعد موت المناوي . وأقرأ بعض الطلبة
وكتب بخطه أشياء وكان يتردد للمحمودية حتى قابل نسخته بالمنهاج والروضة على
خط المؤلف فيهما . وهو ممن سمع على شيخنا وغيره وحج وجاور سنة ستين
وقرره الشمس محمد بن شكير في مشيخة الصوفية الاحد عشر بجامع أمير حسين
أول النهار وكان يعتكف بسطح الازهر في رمضان وربما يتردد لزيارة أحبابه العلماء

(١) في الأصل « اثنتين وستين » والتصحيح من حاشية الأصل .

والصلحاء كالزین الابناسی والشمس النشیلی وقصدنی غیر مرة . واختصر نکت ابن النقیب علی المنہاج مع زیادات میزها وكان یکتب فی التفسیر ونعم الرجل كان . مات فی یوم الثلاثاء رابع رمضان سنة ست وتسعين فی سلخ الذی قبله توجه للآزهر للاعتکاف علی عادته فجیء به أثناء یوم السبت وهو محموم فمکث یومین ومات وصلى علیه بالآزهر فی مشهد صالح تقدمهم الذمی وقرر ابن تقی المالکی ناظر جامع أمیر حسین ولد نفسه بعد موته فی المشیخة المشار الیهائهم دفن بسیدی حبیب بالقرب من بیت ابن العلم وكثر الثناء علیه رحمه الله وإیانا .

٧٥٠ (محمد) بن عیسی بن موسی بن علی بن قریش بن داود القرشی الهاشمی سبط النجم المرجانی أم کمالیة . مات فی ذی الحجة سنة سبع وسبعین . أرخه ابن فهد . وكان یقرأ القرآن وله أموال بالوادى یعالجها .

٧٥١ (محمد) بن عیسی بن هانیء الهریبطی ثم القاهری ابن أخی موسی الآتی . سمع علی الشرف بن الکوئیک والجمال الحنبلی والشمسین الشامی وابن البیطار وذكره الزین رضوان فیمن یؤخذ عنه . مات قبل الخمسین ظنا .

٧٥٢ (محمد) بن عیسی بن بدر الدین الشمس الطنبدی . ممن سمع منی . ٧٥٣ (محمد) بن عیسی الشمس أبو عبد الله التبسی الاندلسی المغربی المالکی النحوی . ذكره شیخنا فی انبائه فقال ولی قضاء حماة وأقام بهامدة ثم توجه الی الروم فأقام بها ایضاً وأقبل علیه الناس وكان حسن الفهم شعله نار فی الذکاء کثیر الاستحضار عارفا بعمدة علوم خصوصاً العربیة وقد قرأ علی فی علوم الحدیث . مات ببرصامن بلاد الروم فی شعبان سنة أربعین . قلت وممن قرأ علیه بالقاهرة البدر بن القطان وقال أنه كان جامعاً بین المعقول والمنقول . (محمد) بن عیسی الحلبي .

٧٥٤ (محمد) بن عزیز الحنفی الواعظ . قال شیخنا فی انبائه كان فاضلاً ذکياً ولی مشیخه التونسیة ودرس بغير مکان وکتب بخطه کثیر مع حسن الخط والعمرة وکرم النفس . مات فی جمادى الآخرة سنة سبع عشرة . قلت ومعامت ضبطأیه . (محمد) بن غزی أبو بکر .

٧٥٥ (محمد) بن غیاث بن طاهر بن العلامة الجلال أحمد الحنجندی المدنی الحنفی . اشتغل عند السید علی المکتب شیخ الباسطیة المدنیة وجود علیه الخط وتردد الی القاهرة ثم توجه الی الحبشة فقتل بها شهیداً فی سنة تسع وسبعین رحمه الله . ٧٥٦ (محمد) أبو الفتح الحنجندی المدنی الحنفی أخو الذی قبله وذاك الاکبر . اشتغل ایضاً عند السید وجود علیه الخط وتردد الی القاهرة . ومات بها فی

الطاعون سنة ثلاث وسبعين رحمه الله .

٧٥٧ (محمد) بن غيث الحمصي تزيل دمشق . ذكره ابن فهد والبقاعي مجردا . ومن نظمه :

ألا ليت شعري هل آيتن ليلة بحمص ومن أهوى لدى تزيل
وهل أردن يوماً مياهها بنهرها وهل يطردن نذل بها ورذيل

٧٥٨ (محمد) بن أبي الغيث بن علي بن حسن بن علي الجمال القرشي الخزومي السكراني - بفتحات نسبة لجزيرة كمران - اليماني الشافعي . ولد بأبيات حسين من اليمن وتفقّه فيها بعد بن أحمد بن محمد بن زكريا وعلي الأزرق وتقدم في الطب والنحو وصنف فيهما في النحو مقدمتين وفي الطب مصنفاً كبيراً وكان من المتبحرين في الفقه وسائر العلوم وعليه مدار الفتوى والتدريس ببلده أبيات حسين وتفرّد بذلك مدة في حياة البدر حسين الأهدل ؛ وكان للناس فيه اعتقاد ولهم عليه إقبال واعتماد بخلاف غيره لتواضعه وحسن أخلاقه ؛ وفي آخر حياته اشتغل بالنظر في كتب الطب وصار الناس يعتمدون عليه فيه . ولم يزل على ذلك حتى مات في منتصف شعبان سنة سبع وخمسين ورأيت من أرخه في آخر ليلة الاثنين سابع شعبان سنة ست بأبيات حسين ودفن هناك والشائبي أشبهه ووصفه العفيف بالفقيه الصالح الورع وقال أخبرني من اثق به أنه فقيه محقق وعالم مدقق عمدة في الفتوى له مشاركة جيدة في سائر الفنون وقد وقفت له على مؤلف صغير في مسألة جرى فيها بين الفقهاء كلام في النذر وهي ما اذا قال نذرت كذا . فقال صاحب الترجمة ان ذلك صيغة صحيحة ملزمة صريحة وقرر ذلك تقريراً حسناً وخالفه الشرف اسمعيل بن المقرئ .

(محمد) بن أبي فارس . في ابن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر .

٧٥٩ (محمد) بن أبي الفتح بن اسمعيل بن علي بن محمد بن داود الجمال البيضاوي الاصل المسكي الزمزمي الشافعي الآتي أبوه والماضي اخوه احمد . ولد سنة اربع واربعين وثمانمائة بمكة وحفظ المنهاج والملحة وألفية النحو ، وعرض على ابي السعادات بن ظهيرة وغيره وقرأ الصحيح على عم والده ابراهيم وأخذ عنه في العربية والقراءات والفلك ولازمه في غيرها وكذا أخذ الفلك عن ابن عمه نور الدين بل لازم الجوجري وامام الكاملية في مجاورتهما في الفقه وغيره وسمع قبلها من ابي الفتح المراغي وغيره ، وسافر الطائف وياشر الاذان بمكة وتوجه للزيارة غير مرة آخرها في اثناء سنة ثمان وتسعين فتعلل هناك وكان يحضر مع الجماعة عندي وهو متوعك ، ثم طاد فلم يلبث أن مات في شوال منها رحمه الله وايانا .

٧٦٠ (محمد) بن أبي الفتح بن حسين الحلبي الفراه بالمدينة النبوية ويعرف بالاقباعى . ممن سمع منى بالمدينة . (محمد) بن أبي الفتح الفيومى . فى ابن احمد ابن عبدالنور . (محمد) بن ابى الفتح الكتبى . فى ابن محمد بن عيسى بن احمد . (محمد) بن الفخر المصرى . مضى فى ابن عثمان بن عبد الله بن النيدى .

٧٦١ (محمد) بن فرامرز بن على محبى الدين خصروى قاضى بروسيا .

٧٦٢ (محمد) بن فرج بن برقوق بن أنس الناصرى بن الناصر بن الظاهر . مات بسجن اسكندرية فى يوم الاثنين حادى عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين مطعوناً عن احدى وعشرين سنة ودفن بها ثم نقل الى مصر فدفن بتربة أبيه وجدته .

٧٦٣ (محمد) أخو الذى قبله . مات سنة أربع وثلاثين . أرخه شيخنا فى انبأه .

٧٦٤ (محمد) بن فرج بن على الفاضل نور الدين الحصى الناسخ . ممن سمع منى . (محمد) بن أبى الفرج . فى ابن عبد الرزاق بن أبى الفرج .

٧٦٥ (محمد) بن فرمون الشمس الزرعى . قال شيخنا فى انبأه تفقه قليلاً وفضل ومهر ونظم الشعر الحسن وولى قضاء القدس وغيره ثم توجه لقضاء الكرك فضعف فرجع الى دمشق فمات بها فى رجب سنة سبع وقد بلغ السبعين انتهى . وأظنه شافعيًا .

٧٦٦ (محمد) بن فضل الله بن المجد أحمد الشمس الكريمى - بفتح أوله وكسر ثانيه - نسبة لبعض مشايخ خوارزم وقيل بل لأبيه كريم الدين - الخوارزمى المولد البخارى المنشأ سمرقندى المسكن الحنفى ويعرف فى بلاده بالخطيبى وبين المصريين بالكريمى . ولد فى حدود سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بخوارزم ثم انتقل به أبوه الى بخارى فقرأ بها القرآن وأخذ النحو عن المولى عبدالرحمن التمشلاقى تلميذ العضد وخال العلاء البخارى ؛ ثم انتقل الى سمرقند فأخذ المعانى والبيان عن النور الخوارزمى ثم لازم السيد الجرجانى حتى أخذها مع شرح المواقف فى أصول الدين وشرح المطالع فى المنطق وحواشيه عنه بل أخذ عنه جميع مصنفاته ما بين قراءة وسماع وسمع كثيراً من الكشاف على شيخ الاسلام عضد الدين السمرقندى من بنى صاحب الهداية وأصول الفقه على نصر الله أخى منصور النماغانى نسبة لمحلة بخوارزم وسمع على ابن الجزرى وقدم القاهرة للحج فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين فلازم الاقراء وانتفع به جماعة فى كتب سعد الدين فى المعانى والبيان وكان زائداً للبراعة فيه وفى التفسير كالكشاف وفى أصول الدين وغيرها وممن لازم التاج بن شرف بل قرأ عليه الزين بن مزهر فى المتوسط وغيره وحضر دروسه وكذا حضرت بعض دروسه ، ودام الى أن حج فى ركب الزينى عبد الباسط ثم عاد فأقام يسيراً

وكذا دخل دمشق وأقرأ بها ومن قرأ عليه المنطق الشرف بن عيد وكان نازلاً عنده ، وطلبه ابن عثمان متملك الروم عقب وفاة بعض علمائهم ليقيم عندهم بها عوضه فسافر . وبلغنا انه مات بأذنة من بلاد الروم في أوائل سنة احدى وستين وكان اماماً علامة صالحاً منوراً متواضعاً جم العلم كثير الحفظ ولكن في لسانه عقلة رحمه الله وإيانا .

٧٦٧ (محمد) بن أبي الفضل بن أحمد المغربي الاصل المدني الشافعي ويعرف بالنفطي . اشتغل على أحمد الجزيري في العربية وشارك فيها وفي الرمل والنحو وغير ذلك وأكثر الجولان ، وكان فاضلاً . وهو أخو أبي الفضل .

٧٦٨ (محمد) بن أبي الفضل بن موسى بن أبي الهون البدر بن المجد أخو عبد القادر الماضي . استقر شريكاً لأخيه بعد أبيهما في عمالة الاشراف واختص هو بالكتابة في استيفاء الدولة بالوزر .

٧٦٩ (محمد) بن أبو الفضل الجلال السمسار أبوه . ممن سمع مني .

٧٧٠ (محمد) بن فندو الجلال أبو المظفر ملك بنجاله من الهند والدمشق أحمد الماضي ويعرف بكاس . كان أبوه كافراً فنار عليه الشهاب مملوك سيف الدين حمزة ابن غياث الدين أعظم شاه بن اسكندر شاه بن شمس الدين فغلبه على بنجاله وأسره فبادر ابنه هذا الى الاسلام وتسمى مجداً وثار على الشهاب فانتزع منه البلاد وحسن اسلامه أقام شعار الاسلام وجدد ماخر به أبوه من المساجد ونحوها وتقلد لأبي حنيفة وبنى مآثر بل عمر بمكة مدرسة هائلة وراسل الاشراف برسباي صاحب مصر بهدية واستدعى العهد من الخليفة فجهز له مع تشریف على يد شريف فلبس التشریف ثم أرسل للخليفة هدية وكانت هداياه متواصلة بالعلاء البخاري بمصر وبدمشق . مات في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين واستقر بعده في المملكة ابنه وهو ابن أربع عشرة سنة رحمه الله . ذكره شيخنا في انبائه وغيره .

(محمد) بن فهد . مضى في ابن أحمد بن محمد المغربي .

٧٧١ (محمد) بن فلاح الخارجي الشعشاع . مات سنة ست وستين .

٧٧٢ (محمد) بن القسم بن أحمد أبو عبد الله اللخمي المكناسي المغربي ويعرف بالقوري نسبة للقور مفتي المغرب الاقصى ، كان متقدماً في حفظ المتون وفتحها وعلق على مختصر الشيخ خليل شيئاً لم ينتشر وانتفع به الطلبة ومن أخذ عنه النفاض أحمد بن أحمد زروق وقال لي أنه مات في أواخر ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وأنه سئل عن ابن عربي فقال الناس فيه مختلفون ما بين مكفر ومقطب فالأولى الوقف .

٧٧٣ (محمد) بن قاسم بن أحمد الشمس الدمشقي التاجر ويعرف بابن السكري .
ممن سمع مني المسلسل في سنة ثلاث وتسعين .

٧٧٤ (محمد) بن قاسم بن أبي بكر بن مؤمن الخانكي أحد صوفيتها الحنفي ويعرف
بالجوهرى . جى في سنة احدى وتسعين وقال انه عرض الكنز على شيخنا وابن
الديرى وغيرهما ؛ وهو ممن أخذ عن الامين الاقصر ائى . وتميز في الفضيلة وتردد
للبقاعى وربهاقرأ . (محمد) بن قاسم بن حسين . يأتى فيمن جده محمد بن حسين .

٧٧٥ (محمد) بن قاسم بن رستم العجمي ويعرف بالرفاعى . ممن سمع مني بمكة .

٧٧٦ (محمد) بن قاسم بن سعيد العقباني المغربى المالكي اخو ابراهيم
الماضى وأبوهما . له ذكر في ابراهيم .

٧٧٧ (محمد) بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر . هذا
هو المعتمد في نسبه . الولوى أبو اليمين بن التقي بن الجمال الشيشينى الاصل المحنئ
الشافعى ويعرف بابن قاسم . كان جده الجمال من أعيان شهود الحلة وأما والده فتاب
بها وبغيرها عن قضائها وولد له صاحب الترجمة في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة
بالحلة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وعرضه هناك على جماعة واشتغل على السكال
جعفر البلقينى والولى بن قطب ونور الدين بن عميرة وغيرهم يسيراً وناب في القضاء
بالدمار وديسط وبساط من أعمال الحلة عن قاضيهما وكان ذلك سبب رياسته فان
الأشرف برسباى حين كان أحد المقدمين في الايام المؤيدية نزل لما استقر في كشف
الجسور بالقرية الحلة على عادة الكشاف انجفل منه أهل ديسط وعدوا الى شارمساح
فانزعج من ذلك خوفاً من المؤيد سيما وهو كان يكرهه فقام الولوى في استرجاع
أهل البلد بسياسته وبالغ مع ذلك في اكرامه والوقوف في خدمته فرعى له ذلك ،
فلما استقر في السلطنة كان حينئذ مجاوراً بمكة فأمر أمير الحاج باستصحابه معه
فقدم بمفرده وأرسل بعياله الى الحلة فأكرمه غاية الاكرام بل وجهز سرأ من
أحضر عياله بغير علمه واشترى له مسترلاً في السبع قاعات وزاد في رفعتة ونادمه
فرغب في حسن محاضرته وخفة روحه ولطف مداعبته هذا مع افراط سمته ،
وعز ترقية على الزين عبد الباسط قبل اختباره فلما خبره حسن موقعه عنده فزاد
أيضاً في تقريبه فتكاملت حينئذ سعادته وأثرى جداً وصار أحد الاعيان وازدحم
الناس على بابه ، وأضيف اليه قضاء سمنود وأعمالها وطوخ ومنية غزال والنحرارية
استقر فيها عن ابن الشيخ يحيى وقطيا عن الشهاب بن مكنون ودمياط ثم استقر
فيها عوضه السكال بن البارزى ونظر دار الضرب عن الشرف بن نصر الله وغير

ذلك من الحيات والمستأجرات ، وعرضت عليه الحسبة بل وكتابة السرفيا بلغنى فأبى ورام بعد سنين التنصل مما هو فيه فسعى بعد موت بشير التنعى في مشيخة الخدام ونظر الحرم فاجابه الاشرف لذلك مراعاة لحاظه والا فهو لم يكن يسمح بفراقه مع كونه عز على الخدام وقالوا ان العادة لم تجر في ولاية المشيخة لفحل ، وسافر في سنة تسع وثلاثين ثم أضيف اليه نظر حرم مكة عوضاً عن سودون الحمدي واستمر يتردد بين الحرمين الى ان استقر الظاهر جقمق فأمر باحضاره فحضر وتكاف له ولحاشيته أموالاً جمّة فله خمسة عشر ألف دينار وأزيد من نصفها لمن عداه وآل أمره الى أن رضى عنه ونادمه وأعطاه اقطاعاً باعه بستة آلاف دينار وتقدم عنده أيضاً الى ان مات بالطاعون في يوم الجمعة سابع عشر صفر سنة ثلاث وخمسين ودفن بتربة ابن عبود من القرافة ؛ وكان خيراً فكه المحاضرة لطيف العشرة مع يزيد سمته حتى لم يكن يحمله إلا حياض الحيل تام العقل يرجع الى دين وغفة عن المنكرات وامساك لا يليق بحاله في اليسار . وله ذكر في ترجمة جوهرة القنقباى من انباء شيخنا رحمه الله .

٧٧٨ (محمد) كريم الدين أبو المسكارم المحلى ثم القاهري والد الشرف مجد الآتى وأخو الذى قبله ووارثه وذلك الاكبر . ولد في سنة ست وثمانين وسبع مائة بالحلة ونشأ بها فحفظ القرآن والرسالة ؛ وعرض على جماعة وناب في القضاء عن أخيه وغيره . مات بالطاعون في سنة أربع وستين ودفن بتربة أعدها لنفسه في سوق الدريس رحمه الله .

٧٧٩ (محمد) بن قاسم بن على الشمس المسمى - نسبة للعقسم - القاهري الشافعي الماضى أبوه ويعرف بابن قاسم . ولد فيما قال تقريباً سنه سبع عشرة أو بعدها بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وبلغ المرام وألقى الحديث والنحو والمنهاج الفرعى والاصلى والتلخيص وغيرها ، وعرض على جماعة منهم الشهاب الطننداني والزين القمى والتقهنى والصيرامى والبساطى وابن نصر الله فى آخرين ولازم الشهاب المحلى خطيب جامع ابن مياة ثم ترقى فأخذ عن البرهان بن حجاج الابناسى تصحيحاً وغيره ثم عن اقاىاى والونائى والعلاء القلقشندى فى التقسيم وغيره ومما أخذه عنه فصول ابن الهائم ثم المناوى والبلقيني وأكثر من ملازمتها بأخرة والجلال المحلى وعنه حمل شروحه على المنهاج وجمع الجوامع والبردة وغيرها وكذا لازم الشمنى فى العضد والبيضاوى وحاشيته على المغنى وغيرها ومن قبل هؤلاء أخذ عن السيد النسابة والعز عبد السلام البغدادى والحناوى وأبى القسم النويرى ثم عن أبى الفضل المغربى وكذا الكافياجى والابدى والشروانى فى آخرين .

كقاسم البلقيني فلازمه في التقاسيم والسفطى في الكشاف ، بل سافر مع الزين عبد الرحيم الابناسى حتى مر معه على القطب وقرأ شرح ألفية الحديث وغيره على شيخنا وسمع عليه بقرآتى وقراءة غيرى أشياء وكذا سمع اتفاقاً على جماعة وكتب المنسوب على البسراطى المقسى وغيره وأخذ فى القراءآت عن فقيهه ابن أسد وفى التصوف بمكة عن عبد المعطى وتردد للشيخ مدين وقتآبل واختلى عنده وأول ما ترعرع جلس فى حانوت للتجارة بقيسارية طيلان من سوق أمير الجيوش تحت نظر أبيه وتدرّب به ، وسافر فى التجارة للشام وهو فى خلال ذلك مديم للاشتغال حتى تميز وشارك فى فنون وذكر بالذكاء بحيث أذن له غير واحد من شيوخه كشيخنا والمحلى والبلقيني واستقر به فى مشيخة البشتكية حين اخراجها له عن التاج عبد الوهاب بن محمد بن شرف بعد عرضه لها على من أبها ، ولم يلبث أن رجعت لصاحبها وصار لنا كده حتى فى نظم له فى حل الحاوى كما أسلفته فى ترجمته وكذا ناب فى الامامة بالاز كوجية بجوار سوقه عن ابن الطرابلسى واستقر فى التصوف بسعيد السعداء والبرقوقية وغير ذلك بل فى تدريس الحديث بالجمالية عوضاً عن ابن النواحي بعناية الزينى بن مزهر فانه كان قد اخص به وقتاً وقرأ عنده الحديث فى رمضان وغيره بل أم به وعلم ولده وقرره فى امامة مدرسته التى أنشأها ومشيخة صوفيتها وكذا أقرأ عند العلم البلقيني الحديث فى رمضان ثم من بعده عند ولده بل هو أحد الشاهدين بأهليته لوظائف أبيه وعند ريبه أيام تلبسه بالقضاء ، وزار بيت المقدس وحيج غير مرة آخرها فى الرجبية مع الزينى ، واستقر فى مشيخة الشافعية بالبرقوقية بعد العبادى فى حياته ولكنه بطل وانتزعها منه الا تائبك لولده وكذا رغب عن الجمالية لداود المالكى ثم استرجعها منه ثم رغب عنها لابن النقيب كل ذلك برح ؛ وتصدى للاقراء فأخذ عنه الطلبة فنوناً وكتب بخطه الكثير وقيد وحشى وأفاد بل كتب على المنهاج شرحا على غيره وربما قصد بالفتاوى ، وليس بمدفوع عن مزيد عمل وفضيلة وتميز عن كثيرين ممن هم أروج منه لكونه عديم الدربة والمدارة مع مزيد الخفة والطيش والتهافت والكلمات الساقطة وسرعة الباردة التى لا يحتملها منه آحاد طلبته فضلا عن أقرانه فمن فوقه واستعمالها فى العلم بحيث يكون خطأه من أجلها أكثر من اصابته هذا وكتابته غير متينة ولسكل هذا لم يزل فى انحطاط بحيث يتجرأ عليه من هو فى عداد طلبة تلامذته فضلا عنهم . مات فى يوم الاربعاء حادى عشر جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين بعد أن اوصى بثلثه لمعينين وغيرهم

ووقف أما كن حصلها في حياته على محل دفنه بقرية بسوق الدريس خارج باب النصر جعل بها صوفية وشيخاً رحمه الله وايانا وعوضه الجنة .

٧٨٠ (محمد) بن قاسم بن علي الشمس المصري ثم المسكي الشاذلي الواعظ الغزولي . مات بمكة في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وقد قارب الستين فلنا وكان قد قرأ القرآن واشتغل قليلا وفهم وقرأ على العامة بمكة بل كان قارئ المراسيم الواردة لها من مصر ؛ واستقر به الامير خيربك من حديد في مشيخة سبعة هناك وكثر توجهه للزيارة النبوية في كل سنة غالبا وتزوج كثيرا . وله نظم فنه مما ذيل به الابيات المضافة للزمخشري فقال :

طوبى لعين عاينت أم القرى وأنت لها حول الطواف مبادره

ورجالها طافوا بها من حولها وقلوبهم بالله أضحت عامره

٧٨١ (محمد) بن قاسم بن علي الاسلمي المسكي الشهير بالابيني . مات في شعبان

سنة تسع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٧٨٢ (محمد) بن قاسم بن عيسى البدر الحسيني سكننا الحريري ويعرف بابن قاسم . ممن اشتغل عند الزين عبد الرحيم الانباسي والشمس بن قاسم وغيرها وحضر عند البقاعي والزيني زكريا وخالطه في ابتدائه ابن قريبه والحليبي وتزوج ابنه ابنه عبد الله التاجر وحجج بها بعد موته في موسم سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها وكان يحضر دروس قاضيه بل حضر عندي في شرح التقریب وقرأ على في البخاري وجلس ببعض الحوانيت ولا يخلو من مشاركة وفهم مع أدب وعقل وسياسة .

٧٨٣ (محمد) بن قاسم بن قطوبغا البدر أبو الوفاء القاهري الحنفى الماضى أبوه ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن والنقاية وغيرها وعرض في سنة خمسين على شيخنا بعض محافيطه وسمع عليه وعلى غيره كأمر هانيء الهورينية والشهاب الحجازي وغيرها بل سمع ختم البخاري على الأربعين بالظاهرية ولازم دروس والده ثم انفصل عنها وأقبل على التشبه بالظرفاء والاعتناء بالتصحيف والضرب واخراج الخلفائف ونحو ذلك وخالط المتسمين بأبناء البلد وقد حج بحراً مع ابن رمضان حين كان صير في جدة ولم تحصل له راحة وكذا سافر له مياط المنصور غير مرة بل للشام في بعض ضرورات الخاص وساعده المحيوى ابن عبد الوارث قاضى المالكية بها وله ثروة بسبب تعانيه للسفر باحضار الحب ونحوه .

٧٨٤ (محمد) أفضل الدين أبو الفضل أخو الذي قبله وهو أصغر وأشبهه طريقة . نشأ فحفظ القرآن والقُدورى ولازم أباه وأحضره على شيخنا وغيره ، وحجج مع أبيه

صحبة المنصور وجلس بعده مع اليهود وكان متقللاً . مات في ربيع الاول سنة ست وتسعين رحمه الله .

٧٨٥ (مجد) كمال الدين أخو اللذين قبله . أحضر على أم هانئ وغيرها ، ومات وهو طفل في حياة أبيه .

٧٨٦ (مجد) بن قاسم واختلف فيمن بعده فقيل حسين وقيل محمد بن حسين الشمس أبو عبد الله المناوى الاصل الدمياطى ثم الازهرى الشافعى المقرئ ويعرف بالطبناوى لسكون ناصر الدين الطبناوى كان زوج أخته . نشأ فحفظ القرآن وكتباً كالشاطبيتين ومقدمة في التجويد لابن الجزرى وعمدة المجيد فى علم التجويد لاسخاوى وقرأ الاوليتين على عبد الدائم الازهرى وبحث عليه شرحه للثالث وتلا بالسبع على الزين رضوان وجعفر وغيرهما كالشهاب الزراوى والشمس البكرى بن العطار وعنه أخذ النحو والفقه وغيرها ، وبرع فى الحساب والقراءات وغيرهما وشارك فى الفقه والعربية وانتفع به جماعة فى القراءات واختص بصحبة محمد الكويس ثم كان بعد موته يتعاهد قبره ماشياً فى الغالب ويديم التلاوة ذهاباً وإياباً وعند قبره وبلغنى أن الشيخ كان يقول من أراد النظر الى من قرع الايمان قلبه فلينظر الى هذا . وكان كثير التهجيد والتلاوة والصيام واتباع السنة واتباع السلف . مات كهلاً بالخانقاه بعد الستين ودفن تحت شبك قبر شيخه رحمه الله وايانا .

٧٨٧ (مجد) بن قاسم بن محمد بن عبد العزيز أبو عبدالله القرشى الحزومى القفصى - نسبة لمدينة عظيمة من بلاد الجريد من أعمال إفريقية وأضيفت للجريد لسكثرة نخيلها - ويعرف بالقفصى وربما قيل له البسكرى وكان يقول لا أعرف لذلك مستنداً انما نحن من قفصة أصولاً وفروعاً . ولد سنة ست وسبعين وسبعمائة بقفصة ونشأ بها فأخذ العلم عن جماعة كابى عبد الله الدكالى ، وارتحل الى الحجاز فى أواخر القرن الذى قبله فجاور بمكة نحو ثلاث سنين متجرداً ثم توجه منها ماشياً الى المدينة الشريفة فأقام بها أزيد من سنة ثم عاد الى مكة ثم الى القاهرة فأقام مدة ثم رجع الى بلاده فدام بها الى نحو سنة خمس عشرة ثم تحول الى الحجاز بأهله فجاور بمكة سبع سنين ، ثم رجع الى القاهرة فانقطع بها بمدرسة شيخ الشيوخ نظام الدين بالصحراء قريب قلعة الجبل ولم يقصد الاقامة بالقاهرة انما كانت نيته بالمحجى ومن بلاده للمجاورة بأحد المساجد الثلاثة ولكن اعتقده الظاهر جقمق وأحبه واغتنب به ولم يسمح بفراقه بحيث أنه لما رام التوجه لمكة كاد أن يكفه عنه فابلى وسافر فى موسم سنة اثنتين وأربعين فلم يلبث أن مرض بعد اتمامه الحج . ومات بمكة فى

يوم الاحد مستهل محرم التي تليها رحمه الله وإيانا . وكان اماماً زاهداً ورعاً مديماً
 للانقطاع الى الله من صغره وهلم جرأ لا يتردد الى أحد سيما الخير عليه لأئحة
 كريمة أيضاً متضلعا من علم السنة كثير الاطلاع على الخلاف العالي والنازل يتنثر
 مطالعة التمهيد لابن عبد البر وله عليه حواش مفيدة غير أنه لا يعرف العربية .
 ترجمه ابن فهد النجم وهو ممن أخذ عنه وكذا قال البقاعي له أبيات في السواك
 كتبها عنه وساقها وأشار الى أن فيها عدة أبيات من نظمه ولم يميزها خذفت كتابتها لذلك .
 ٧٨٨ (محمد) بن قاسم بن محمد بن علي الشمس السيوطي المصري المالكي الشاذلي .
 كان مذكوراً بعلم الحرف مقصوداً فيه ، الواعظ نزيل مكة ويعرف بابن قاسم .
 ولد في سنة خمس وتسعين وسبعمائة بسيوط وذكر أنه أخذ طريق الشاذلية عن
 أبي بكر بن محمد السيوطي الشاذلي بأخذه لها عن خاله الشهاب بن القطب عبد
 الملك اللواحي القلموني بأخذه لها عن أبيه وأخذه أيضاً طالياً عن رضية والدة
 شيخه أبي بكر عن أبيه عبد الملك عن أبي العباس المرسي عن أبي الحسن الشاذلي قال النجم
 ابن فهد وله نظم ومدحني ببعضه وأجاز لي . مات بمكة في جمادى الآخرة سنة ست وستين
 سابعه الله . وهو ممن شارك الماضي قريباً في اسمه واسم أبيه وكونه شاذلياً واعظاً .
 ٨٨٩ (محمد) بن قاسم بن محمد بن محمد الشمس أبو عبد الله الغزالي ثم القاهري
 الشافعي ويعرف بابن الغرايبي . ولد في رجب تحقياً سنة تسع وخمسين وثمانمائة
 تقريباً بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وألفية الحديث والنحو
 ومعظم جمع الجوامع وغير ذلك وأخذ عن الشمس بن الحمصي الفقه والعربية
 وغيرهما وعن الكمال بن أبي شريف بالقاهرة وغيرها الفقه والاصلين وغيرها وما
 أخذه عنه شرح المحلى لجمع الجوامع ووصفه بالعالم المقتن التحريرو؛ وقدم القاهرة
 في رجب سنة احدى وثمانين فأخذ عن العبادي في الفقه قراءة وسماعاً ولازم
 التقاسيم عند الجوجري وقرأ عليه جانباً في أصول الفقه والعروض بكماله وقرأ
 على العلاء الحصني شرح العقائد والحاشية عليه وشرح التصريف والقطب في
 المنطق ومعظم المطول والحاشية وغير ذلك وعلى البدر المارداني في الفرائض
 والحساب والجبر والمقابلة وغالب توابع ذلك ومما قرأه عليه من تصانيفه شرح
 الفصول وعلى الزين زكريا القياس من شرح جمع الجوامع للمحلى وعلى الجمال
 الكوراني من شرح أشكال التأسيس وأخذ القراءات جمعاً وافراداً عن الشمس
 محمد بن القادري ثم عن الزين جعفر جمعاً للسمع من طريق النشر وللاربعة عشر
 منه ومن المصطلح الى أثناء النساء وعلى الشمس بن الحصاني جمعاً للعشر الى سورة الحجر

وعلى الزين زكريا جمعاً للسمع وكذا على السهوري لكن الى العنكبوت وقرأ على ألفية الحديث بتمامها مجتاً والقول البديع وغيره من تصانيفي بعد أن كتبها والاذكار للنووي واغتبط بذلك كله ، وتميز في الفنون وأشير اليه بالفضيلة والسكون والديانة والعقل والانجماع والتتبع باليسير ونزله الزيني بن مزهر في مدرسته ، وخالط الشهاب الابشيهي فكان هو يرتفق بما يكون عنده من الاشغال وذلك بما يستعين به في الفهم وجلس لذلك بباب زكريا وزوجه نقيبته العلاء الحنفي ابنته وما حمدته في شيء من هذا ، وآل أمره إلى أن صار حين ضيق على جماعة القاضى هو النقيب وظهرت كفاءته في ذلك وقسم بجامع الازهر وعمل الختم الحافلة وربما خطب بجامع القلعة حين يتعلل قاضيه وشكرت خطابته وفي غضون نقابته تردد الى وكتب بعض تصانيفي وقرأه وأوقفني على حاشية كتبها على شرح العقائد في كراريس فقرضت له عليها وكذا عمل حاشية على شرح التصريف أقرأها وغيرها بل وكتب على الفتيا وهو جدير بذلك في وقتنا .

٧٩٠ (محمد) بن قاسم بن محمد الشمس السيوطي ثم القاهري . سمع على الحب الخلاطي والفخر السنباطي والشهاب العطار سنن الدارقطني وعلي العز بن جاعة تساعياته التي خرجها لنفسه وحدث سمع منه جماعة ممن لقيناهم كالزين رضوان بل في الاحياء الآن من يروى عنه . وتكسب بالشهادة وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز في استدعاء ابني محمد ، ومات سنة أربع وعشرين .

٧٩١ (محمد) بن قاسم بن محمد القاسمي البليسي ويعرف بابن وشق . ممن سمع مني بمكة . (محمد) بن قاسم الشمس واعظ مكة . فيمن جده على .

٧٩٢ (محمد) بن قاسم صلاح الدين بن الماطي الماوردي . أمين المركبات كالدرياق بالبيمارستان وأحد صوفية المؤيدية بل له بها خلوة . مات بمكة فجأة في صفر سنة خمس وتسعين وكان ذا ثروة ولذا ختم الشافعي بمصر على موجوده وخرجت المؤيدية والخلوة عن ولده . (محمد) بن قاسم الشمس الطبناوي المقرئ . مضى قريباً .

٧٩٣ (محمد) بن قاسم ابو عبد الله الانصاري التلمساني ثم التونسي المغربي المالكي ويعرف بابن الرصاع بمهملتين والتشديد صنعة لأحد آباءه . ممن أخذ عن أحمد وعمر القلشانيين وابن عقاب وآخرين كأبي القسم البرزلي ، وولى المحلة ثم الانكحة ثم الجماعة ثم صرف نفسه في كائنة صاحبناً أبي عبد الله البرنتيشي واقتصر على امامة جامع الزيتونة وخطابته متصدياً للافتاء ولاقراء الفقه وأصول الدين والعربية والمنطق وغيرها وجمع شرحاً في شرح الاسماء النبوية وآخر في الصلاة

على النبي ﷺ وأفرد الشواهد القرآنية من المعنى لابن هشام ورتبها على السور
وتكلم عليهما وشرح حدود ابن عرفة بل بلغنى أنه شرع في تفسيره وأنه اختصر شرح
البضارى لشيخنا وعندى أنه انتقاء لا اختصار وبلغنا أنه في سنة أربع وتسعين على خطه .
٧٩٤ (محمد) بن قاسم الاجدل ناظر زبيد ثم عدن بل ولى إمرة لحج وغيرها .
مات سنة اثنتين وعشرين . ذكره شيخنا في انبائه .

٧٩٥ (محمد) بن قاسم البجائى المغربى المالكى نزيل طيبة . ممن سمع منى بها .
(محمد) بن قاسم القفصى . فيمن جده محمد بن عبد العزيز .

٧٩٦ (محمد) بن أبى القسم بن ابراهيم بن محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن
عمر بن الشيخ على الاهدل بن عمر الجمال أبو عبد الله الحسينى السهامى اليمانى الشافعى
الخطيب بالمرأوة قرية جده الاعلى على . سمع منى في سنة ست أو سبع وثمانين
بمكة أشياء وكتبت له إجازة . (محمد) بن أبى القسم بن أحمد النورى . مضى
في ابن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد .

٧٩٧ (محمد) بن أبى القسم بن سالم الوشتانى القسنطينى الاصل التونسى المالكى .
أخذ عن يعقوب الزعبي تلميذ ابن عرفة وولى قضاء الجماعة بعد محمد الرصاع
الماضى قريباً سنة ثلاث وثمانين .

٧٩٨ (محمد) بن أبى القسم بن الصديق بن عمر أبو الطيب بن المقرئ الشرف
اليمانى المطرى الشافعى من أبيات الفقيه ابن عجيل ويعرف بلقب جد أبيه زبر
فيقال له كسلفه بنو زبر . لقينى بمكة في محرم سنة أربع وتسعين فقرأ على قطعة
من عدة ابن الجزرى ، وحدثته بالمسلسل بشرطه وذكر لى ان اباة كان قارئاً
السبع وانه مات تقريباً سنة سبع وثمانين وان سنة هونحو ثلاثين سنة وله اشتغال
متفرق ، وحكى لى عن ناصر الدين بن الفقيه حسن الدمياطى المقيم بزليع وعن
سيرته هناك وكذا أخذ عن الجلال بن سويد بل قرأ عليه شرحى للهداية الجزرية وكتبت
له من نسخته نسخة وقرأ عليه العدة وأخبره بها عن العبادى وابن عبيد الله
وبالشرح عنى وحدثنى بشيء من سيرته وأنه تباين مع ناصر الدين مع تقاربهما .
(محمد) بن أبى القسم بن عبد الرحمن بن عبد الله الشيشينى . صوابه محمد بن قاسم
ابن عبد الله بن عبد الرحمن . مضى .

٧٩٩ (محمد) بن أبى القسم بن عبد الله بن أبى القسم احمد بن عبد المعطى
الانصارى المكي . ممن سمع منى بمكة .

٨٠٠ (محمد) بن أبى القسم المكنى بأبى الفضل بن أبى عبد الله محمد بن ابراهيم

الشمس أبو عبد الله ابن الفقيه الامام المرتضى الجذامى البرتيشى - بفتح الموحدة والراء بعدها نون سا كنة ثم مشناة مكسورة ثم تحتانية بعدها معجمة نسبة لحصن من عرب الاندلس من أعمال اشبونة - المغربى المالكى الماضى ابن عم والده ابراهيم بن عبد الملك بن ابراهيم ، ويعرف بالبرتيشى . ولد فى أوائل سنة تسع وخمسين وثمانمائة ونشأ يتيماً فقرأ القرآن والشاطبية الصغرى وأحضر مجالس العلماء كأبى عبد الله الزلديوى وابراهيم الاخضرى ومحمد الواصلى والقاضى العافى، وتلا فى الاندلس للسمع على قاضى الجماعة بمالقة أبى عبد الله الفرعة ولبعض القراء على غيره ، وبحث التيسير وشرحه للرعى ومنظومة ابن برى والشاطبية مع شرحها للفاسى وأبى شامة والكشف والبيان لمكى والافراد لابن شريح وغيرها ولازم أبابا عبد الله بن الازرق فى الاصلين والعربية والمنطق والعروض والموجز وغيرها وفى غضونهما قرأ الرسالة لابن أبى زيد وقواعد عياض فى الفقه وأوائل ابن الحاجب الفقهى وجملة من باب الحجر منه وكتباً من أوائل المدونة وغيرها على غير واحد؛ ودخل القاهرة فى جهادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين ليحوز ميراث ابراهيم المذكور فحج وسمع بمكة على النجم بن فهد وغيره وأخذ فى القاهرة عن العلماء الحصنى فى الاصلين والمنطق والحكمة وعن حمزة البجائى نزيل الشيخونية فى المنطق والمعانى والبيان ولم ينفك عنه محتلاً لجفائه وببسه حتى أنه ربما كان يخفى منه اليومين والثلاثة فأكثر مع مزيد إحسانه الخفى اليه وكان جل انتفاعه به وعن احمد بن عاشر فى المنطق ايضاً فى آخرين ؛ ولازمنى حتى قرأ الموطأ بتمامه مع ألفية العراقي وأصلها بحنا وسمع على الكثير من تصانيف وغيرها وسمع على أبى السعود العراقى ^(١) وحمدت وفورأدبه وعقله ومحاسنه وسرعة ادراكه وحسن قلمه وغبارته . وحصل له إجحاف فى إرثه هنا وهناك وقرر له السلطان راتباً فى الجوالى وصار يكرمه ثم لم يزل يتطلف به حتى استقر به فى متجره باسكندرية كسابق عم والده فدام فيه سنين ثم صرفه بالخيوى عبد القادر بن عليبة ولزم هذا الاشتغال ، وصاهر الشريف العوانى على إبنته فلما مات ابن عليبة عين لضبط تركته ونحوها وتوجه ثم عاد فأعيد الى الوظيفة بزيادة أرغم عليها وألزم صهره بالسفر معه فخرج مكرها وودعانى حين سفرها فما كان بأسرع من وفاة الشريف هناك واستمر الآخر حتى أنهى ما كلف به بمكابدة وديون ثم حضر فراقه فيه مغربى

(١) بمعجمة مفتوحة ثم راء مهملة مشددة بعدها قاف نسبة لفرقة من الشرقيّة ،

وتلتبس على بعضهم بالعراقى وهو خطأ .

آخر يقال له ابن غازى واسترسل حتى زبدت الجهة قدراً لا يحتمل وكسد هذا قهراً وغلبة ولم يجد معيناً ولا دافعاً كما هو دأب الجماعة مع السلطان الآن فلزم الوساد أشهراً بأمراض باطنية متنوعة حتى مات بمنزل سكنه بركة الرطلى في ليلة الاثنين ثالث عشرى شعبان سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الغد وختم على موجوده ليحوزه الملك ، وتأسفنا عليه لما كان مشتملاً عليه من المحاسن رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٨٠١ (مجد) بن أبى القسم بن محمد بن عبد الصمد بن حسن بن عبد المحسن العلامة الورع الزاهد أبو عبد الله ابن العلامة الزاهد المنقطع الى الله المشدالى - بفتح الميم والمعجمة وتشديد الدال نسبة لقبيلة من زواوة - الزواوى البجائى المغربى المالكي والد أبى الفضل محمد وأخيه أبى عبد الله . أخذ عن أبيه بل تفاق معه فى بعض شيوخه ؛ وكان اماماً كبيراً مقدماً على أهل عصره فى الفقه وغيره ذا جاهة عند صاحب تونس فمن دونه كمل تعليقه الوانوغى على البراذعى واستدرك ماصرح فيه ابن عرفة فى مختصره بعدم وجوده وتتبع ما فى البيان والتحصيل بغير مظانه وحوله لها وحاذى به ابن الحاجب ، أم وخطب بالجامع الاعظم ببجاية وتصدى فيه وفى غيره للتدريس والافتاء وتخرج به ابناه وأئمة ، وكان يضرب به المثل حيث يقال أتريد أن تكون مثل أبى عبد الله المشدالى ، كل ذلك ديانة وقوة نفس ، رأيت من أرخه سنة بضع وستين (١) .

٨٠٢ (مجد) بن أبى القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله الناشرى اليمانى . سمع من جده أبى عبد الله البداية وغيرها وكان يخدم والده بحيث كان يوصى به إخوته ويقول أقدروا له قدره . مات أول سنة إحدى وأربعين .

٨٠٣ (محمد) بن أبى القسم بن محمد الاكبر بن على الفاكهى المكي . ولد فى ربيع الأول سنة أربع وستين بمكة ، وأمه ست القضاة سعادة ابنة أبى البقاء محمد ابن عبد الله بن الزين . وأحضر فى الثانية على الزين عبد الرحيم الاميوطى ختم البخارى وجزء ابن فارس والدراح ، ودخل القاهرة مع زوج أمه عبد القادر النويرى . مات بمكة فى المحرم سنة خمس وثمانين . أرخه ابن فهد .

٨٠٤ (محمد) بن ابى القسم بن محمد بن على بن حسين أو محمد المصرى الاصل المكي الماضى جده وعم أبيه أحمد والآتى أبوه ويعرف بابن جوشن . كان يقرأ

(١) فى حاشية الاصل « يجرر أهوله أو لابنه » .

البارع وأورد من نظمه :

يا غزالا ليس لى عنه اصطبار لا ولم يسلم فؤادى عنه ضاده

بجر صبرى مذ تنافرت ووجدى ذا وهذا فى احتراق وزياده

مات فى يوم الاثنين سادس عشرى شوال سنة احدى وأربعين مطعونا ودفن من الغد.

٨١١ (مجلد) شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد متولى بغداد . مات مقتولا فى

ذى الحجة سنة سبع وثلاثين على حصن يقال له شنكان من بلاد شاه رخ . وكان شر

ملوك زمانه فسقا وابطالا للشرائع ، واستقر بعده فى المملكة أمير زاه على ابن

أخى قرا يوسف ، طول المقريزى فى عقوده ترجمته بالنسبة لما هنا .

٨١٢ (مجلد) بن قرقاس بن عبدالله ناصر الدين الاقمرى القاهرى الحنفى ويعرف

بأبن قرقاس . ولد فى سنة اثنتين وثمانمائة تقريبا بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن

على الجمال محمود بن الفوال المقرئ وتعالى فى أول أمره الحبك وفاق فيه ثم أعرض

عنه وأخذ القرآت السبع أفراداً عن مؤدبه المذكور والنقح عن العز عبد السلام

البغدادى وعنه أخذ طرفاً من العربية والصرف والمنطق والجدل والاصلين وغيرها

وكذا أخذ عن غيره ممن هو فى طبقتة وقبلها بيسير بل ذكر أنه حضر دروس

العز بن جماعة وهو ممكن ، وتعالى الادب وعلم الحرف فصار له ذكر فىهما

ونظم كثيراً وخاض فى بحور الشعر وربما قصد بالاستئلة فى الحرف واقرائه بل وصنف

فيه وكان اذا سئل عن شىء من الضمائر يخرج فيه نظماً على هيئة ما يخرج من

الزايحة وربما زعم أنه منها ثم يوجد فى بعض الدواوين ، وتقدم عند الظاهر

خشقدم لذلك وغيره وقرره شيخا للقبه بتربته فى الصحراء وجعل له خزن كتبها

وغير ذلك . وصنف زهر الربيع فى البديع زيادة على عشر كراريس وقف عليه

كل من شيخنا والعينى وقرضاه وقسمه تقسيماً حسناً . وصل فيه الى نحو مائتى نوع

ذكر فى كل نوع منها شيئاً من نظمه فى ذلك النوع وهو حسن فى بابه لكن قيل

انه اشتمل على لحن كثير فى النظم والنثر وخطأ فى أنبية الكلمات من حيث

التصريف وترا كيب غير سائغة فيحرق وشرحه شرحاً كبيراً أمماه الغيث المربع

وكتب تفسيراً فى عشرين مجلدة نسخه من مواضع وفيه ما ينتقد وكذا له الجمان

على القرآن سجع ، وغير ذلك ؛ ونسخ بخطه الفائق كتباً كثيرة صيرها وقفا

بمدرسة أنشأها بلصق درب الحجر تجاه سكنه قديماً ، وقد حج رفيقاً للدقدوسى

وكانت معه حينئذ ودائع لأناس شتى فضاعت منه فبينما هو فى حساب ذلك

إذا بقائل يقول من فقد له هذا السكيس فأخذه منه وفيه شىء كثير فلم يجد فقد

منه شيء ورام الاحسان لو اجدته بشيء من عنده فالتفت فلم يجدته فوقع في خاطره أنه من الرجال ، وزار بيت المقدس وطوف ، اجتمعت به غير مرة وكتبت عنه من نظمه بسمنود وغيرها . وكان خيراً متواضعاً كريماً ذا خط فائق وشكل نضر بهج رائق وشيبة نيرة وسكينة وصمت ومحبة في الفقراء واعتقاد حسن حتى كان هو ممن يقصد بالزيارة للتبرك به ومحاضرة حسنة لولا ثقل معه ؛ منقطعاً عن الناس ملازماً للكتابة بحيث أن أكثر رزقه منها ويقال أن أكثر كتابته في الليل وان ما فقدته من سمعه ممتع به في بصره حتى أنه يكتب في ضوء القمر وأنه يتهدج في الليل ويتلو كثيراً متودداً للطالبة مقبلاً عليهم بأدلا نفسه مع قاصده مترياً بزي أبناء الجند تعلق مدة ثم مات في أواخر شوال سنة اثنتين وثمانين ودفن بمدرسته المشار إليها رحمه الله وإيانا . ومما كتبت عنه من نظمه :

يا خليلي أصاب قلبي المعنى يوم سار الظعون والركبان

ظاعن طاعن برمح قوام قد علاه من مقلتيه سنان

وأثبت في معجمي من نظمه غير هذا . (محمد) بن قرمان . هو ابن علي بن قرمان .

٧١٣ (محمد) بن قريش بن أبي يزيد أبو يزيد الدلجي الاصل القاهري . ولد في جمادى الثانية سنة تسعين ، أحضره الى أبوه الماضى في يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين وهو في أثناء السادسة فسمع منى مسلسل العيد وقبلة المسلسل بالاولية ولم يلبث أن مات في طاعون سنة سبع وتسعين عوض الله أبويه الجنة .

٨١٤ (محمد) بن قريع الشمس الحموي التاجر السفار للاماكن النائبة كالهندو والحبشة مات بمجدة في ليلة الاثنين ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وحمل إلى المعلاة فدفن بها .

(محمد) بن قطلوبك الشمس السكاخي . مضى فيمن اسم أبيه عمر بن محمود .

(محمد) بن قلبه الشمس الشامي . في ابن مجد بن مجد بن قلبه . (محمد) بن قهاقم . هو محمد

ابن أحمد بن محمد بن مجد بن قهاقم . (محمد) بن قر . هو ابن علي بن جعفر بن مختار . مضى .

(محمد) بن قندو ملك بنجالة . رأيت من كتبه هنا . ومضى في الفناء من الآباء .

٨١٥ (محمد) بن قوام الحنفي . عرض عليه الصلاح الطرابلسي وقال أنه قاضى

الحنفية بد مشق وكان عرضه عليه في ذى الحجة سنة ست وأربعين ولم يجزه .

ويحمر فأظنه قوام الدين محمد بن محمد بن محمد بن قوام .

٨١٦ (محمد) بن قياس بن هندو الشمس بن الفخر الشيرازي الاصل القاهري

عم محمد بن أحمد الماضى . سمع على ابن الجزري وكان خيراً مسناً من صوفية

صعيد السعداء . مات في ذى القعدة سنة خمس وسبعين رحمه الله .

٨١٧ (محمد) بن قيصر بن عبد الرحمن أبو عبد الله بن العلم أبي الجود المصري ويعرف بالقطان . رأيت له مصنفاً سماه التقاط الجواهر والدرر من معادن التواريخ والسير في مجلدين معظمه وفيات كتب بخطه أنه وقفه في رمضان سنة اثنتين وتسعين . وكتبته هنا على الاحتمال .

٨١٨ (محمد) بن كجك الجمال العزى نسبة للسيد عز الدين حميضة بن ابي نعي صاحب مكة . نشأ ملائماً لجماعة من اعيان الاشراف وغيرهم وظهرت منه خصال جميلة واشتهر ذكره وصار مقبول الشهادة عند الحكام وغيرهم مع كونه زيدا ينسب اليه الغلو فيه ورزق جانباً من الدنيا وعدة اولاد وقوة في رمي الشباب ، وكان طويل الشكل غليظ الجسم شديد السمرة على ذهنه فوائده من اخبار بني حسن ولاة مكة . مات في المحرم سنة عشرين وقد جاز الثمانين سنة أو سنتين . ذكره القاسمي في مكة .

٨١٩ (محمد) بن كراهة . جرده ابن عزم .

٨٢٠ (محمد) بن كزلبغا ناصر الدين أبو عبد الله الجوباني القاهري الحنفي ويعرف بابن الجندی وبابن كزلبغا ، كان أبوه من ممالك الطنبغا الجوباني نائب دمشق فولد له هذا في أوائل القرن تقريبا ونشأ فحفظ القرآن والشاطبيتين وغيرهما ؛ وعرض واشتغل بالفقه وأصوله والعربية وغيرها على غير واحد ، واعتنى بالقراءات فتلا بالسبع على حبيب والتاج بن تمرية مفترقين وكذا على ابن الجزري ولكنه لم يكمل مع عرض الشاطبيتين عليه تمامهما حفظا بل سمع عليه الكثير بالباطنية ، وكذا عرض جميع الشاطبية على الزراتي المقيء وسمع التيسير للداني بكامله على أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم القوي في سنة سبع وعشرين بسنده في عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل السكركي ؛ وسمع على شيخنا المسلسل ويسيراً من الكتب الستة ونحوها وأسمع ولداً معه ذلك وكان النور الصوفي الحنفي معهما ، وناب في امامة الاشرفية برسباي عن شيخه حبيب ثم استقل بها ورام أخذ شيخه القراءات بالشيخونية بعده أيضا فقدموا عليه شيخه التاج بن تمرية وتصدي لاقراء الطلبة وقتان لتفوعابه في القراءات ، اجتمعت به مراراً وسمعت قراءته بل وبعض من يقرأ عليه وصليت خلفه وبلغني أن شخصاً حلف بالطلاق الثلاث أنه رأى النبي ﷺ وهو يأمره بالقراءة عليه وكان الرأي له مدة يسأله في القراءة عليه وهو يمتنع فأقرأه حينئذ . وكان متواضعا خيرا ساكناً منجماً عن الناس متقدماً في القراءات سيما في الاداء والايراد في الحراب لجودة صوته حتى كان من الافراد في ذلك مع مزيد حدة وسطوة على الطلبة

على عادة أبناء الترك بحيث يحصل له في حدته غنمة زائدة ولذلك كانت له حرمة
تامة على أرباب الوظائف بالاشرفية كالمؤذنين والقراشين ونحوهم ، ولم يزل على حاله
حتى مات في صفر سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٨٢١ (محمد) بن كمال الخانكي الحنفي . ممن أخذ عن الامين الاقصرائي . ومات
في جمادى الثانية سنة احدى وتسعين .

٨٢٢ (محمد) بن مالك التروحي المالكي . شهد في إجازة الجمال الزيتوني على
بعض القراء سنة احدى وتسعين وسبعمائة بل عرض عليه ابن الحفار بعدهافي
سنة ست وتسعين . وكتبته على الاحتمال .

٨٢٣ (محمد) بن مبارك بن أحمد بن قاسم بن علي بن حسين بن قاسم الدويد
ويعرف بالبدرى . مات بمكة في ليلة الجمعة خامس عشرى رمضان سنة ثمان وستين .
٨٢٤ (محمد) بن مبارك بن حسن بن شكوان العلاف . مات في المحرم سنة اثنتين
وستين ، أرخهما ابن فهد . (محمد) بن مبارك بن عثمان الحلبي الحنفي .

٧٢٥ (محمد) بن مبارك بن علي بن أبي سويد الشريف الحسنى المكي ، مات
بها في ربيع الآخر سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد .

٨٢٦ (محمد) بن مبارك بن محمد بن علي بن عين الدين بن معين الدين بن عين الدين بن
نصير الدين القاروقى الملك بنواحي كايه وجده ويلقب عادخان طلب منى قريب
للسيد الجرجاني الاجازة له ، فكتبت له في سنة ست وثمانين وأنا بمكة إجازة حافلة .

٨٢٧ (محمد) بن مبارك بن منصور القرشى المطلي الشافعى ويعرف بنعيمش ؛
كان متسبباً صاحب ملاءة ، مات في ربيع الاول سنة ستين بمكة وخلف بها
أملا كا . أرخه ابن فهد .

٨٢٨ (محمد) بن مبارك الشمس الأتارى شيخ الآثار ، مات في المحرم سنة ست عن
ثمانين سنة . ذكره شيخنا في إنبائه وقال كان مغربى بالمطالب والكيمياء كثير النوادر
والحكايات المعجبة أعجوبة في وضعها والله يغفر له .

٨٢٩ (محمد) بن مبارك التكرورى الشهير بابن هوا ، كان شاهداً بمجدة ، ومات
بمكة بعد اختباله وعقد لسانه في ذى الحجة سنة اثنتين وستين ؛ أرخه ابن فهد .

٨٣٠ (محمد) بن مبارك القسنطينى المغربى المالكي نزيل المدينة النبوية ؛ استوطنها
مدة وحمده أهلها بحيث رأيتهم كالمثقفين على ولايته وبلغنى عنه أحوال صالحة مع
تقدمه في العلوم حتى أنه أقرأ الطلبة في الفقه العربية وغيرهما وانتفعوا به مع
أنه لم يشغل الا بعد كبره ، ومن شيوخه محمد بن عيسى ، مات سنة ثمان وستين

أوالتي تليها بالمدينة رحمة الله وإيانا .

٨٣١ (محمد) بن مبارك شاه ناصر الدين الطازي أخو المستعين بالله العباس لأمه ويعرف بابن الطازي . ولد بالقاهرة ونشأ في السعادة ومهر في لعب الرمح حتى صار فيه فريداً وبه تخرج جماعة ، ولما تسلطن أخوه المشار اليه في سنة خمس عشرة صار دواداراً من جملة أمراء الطبلخاناه فلما انفصل أخوه أخرج المؤيد اقطاعه وأبعده . واستمر خاملاً حتى مات في سنة ثلاث وعشرين .

٨٣٢ (محمد) بن مبارك شاه ناصر الدين الدمشقي حاجب الحجاب بها ويعرف بابن مبارك . ولد في حدود عشروثمائة وأول ما عرف من أمره عمل دواداراً عند زوج أخته سودون النوروزي حاجب الحجاب بدمشق ثم تأمر بعده بها وتنقل في وظائف فيها كشد الاغنام بالبلاد الشامية الى أن استقر في حجوبيتها ثم نقل لنيابة حماة سنة تسع وستين ثم في التي تليها لنيابة طرابلس بعد موت جانبك الناصري كل ذلك وشد الاغنام معه ثم أخرج عنه للعلاء الازبكي ، ولم يلبث أن عزل في ذي القعدة منها بقانباي الحسني المؤيدي عن نيابة طرابلس وجيز له من ينقله لدمشق وصورديها حتى صالح على خمسة وثلاثين ألف دينار واستمر على الحجوية وكان مذكوراً بنحير في الجملة مع نوع فضيلة ومذاكرة ، وأنشأ مدرسة للجمعة والجماعات بصالحية دمشق ورباطها فيما أظن ورام من صاحبنا البرهان القادري أن يكون شيخ صوفيتها فأبى فقرر ولده ، ثم لم يلبث أن مات على حجوبيتها في رجب سنة ثمان وسبعين وحضر ولده فبذل الاموال وسلم من القتل عفا الله عنه .

٨٣٣ (محمد) بن محرز الجزيري . مات سنة خمس .

٨٣٤ (محمد) بن محمد بن أفوش^(١) بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الدمشقي الصالح العطار أبوه ويعرف بابن جوارش بحجيم ثم واو مفتوحتين وراه مكسورة ثم شين معجمة وربما جعل اسم جده بل أكثر أصحابنا قالوا محمد بن محمد بن عبد الله . ولد تقريباً سنة ثمان وسبعائة بصالحية دمشق ونشأ بها وسمع من الحب الصامت وكذا فيما قيل من رسلان الذهبي ، وحدث سمع منه الفضلاء وأكثرت عنه ؛ وكان خيراً نيراً على الهمة صبوراً على الاسماع مديماً للجماعة بجامع الحنابلة وربما اتجر بسبب عياله . مات في خامس عشرى رمضان سنة ستين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة ودفن بسفح قاسيون رحمه الله وإيانا .

(١) هذه الترجمة يجب أن تكون متأخرة عن هذا الموضع ؛ على شرط المؤلف في الترتيب ، ولكن لم تتصرف في نقلها .

٨٣٥ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن أحمد الكمال أبو الفضائل بن الجمال أبي المحاسن المرشدى ثم المكي الحنفى سبط الكمال الميمرى ، أمه أم حبيبة ، والماضى أبوه وأخو عبد الاول وعمهما عبد الواحد وهو بكنيته أشهر ، ولد فى نصف ذى القعدة سنة ست وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لأبى عمرو على أبى بكر السكندرى زريق والمجمع وعرضه على أبىه وعمه عبد الواحد والقاضى على الزندى واشتغل فى الفقه على أبىه وعمه وبالقاهرة على المز عبد السلام البغدادى وآخرين وفى النحو على أبىه ، وتردد الى القاهرة والى الشام حلب فما دونها وكذا دخل اليمن وكان أبوه قد إعتنى به فى صغره وأحضره فى أول شهر من عمره فما بعده فكان ممن حضر عليه الشمس بن سكر وأحمد بن حسن بن الزين ، وهو ممن سمع عليه ابن صديق وأبو الطيب السحولى والشهاب بن مثبت والزين المرافى وآخرون ، وأجاز له جده الكمال والعراقى والهيشمى وغيرهم ، وخرج له صاحبنا ابن فهد فهرستاً لخصته ، وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بمكة فى المجاورة الاولى فقرأت عليه أشياء ، مات فى أواخر ربيع الاول سنة إحدى وستين وصلى عليه ضحى عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند أسلافه بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله .

٨٣٦ (محمد) أبو النجاء المرشدى المكى أخو الذى قبله . ولد فى ربيع الآخر سنة عشرين بمكة وحفظ الكثير وعرضه سنة ست وثلاثين على الكمال بن الزين وابراهيم بن خليل بن محمد الكردى الشامى وأحضر على الجمال محمد بن على التويرى نور العيون لابن سيد الناس ونسخة بكار وغير ذلك ثم سمع على أبىه الشفا وعلى عمه أحمد والجمال محمد بن أبى بكر المرشدى السيرة الصغرى لابن جماعة وعلى ابن الجزرى غالب سنن أبى داود ، مات فى شوال سنة احدى وأربعين بسطح عقبة ايلة وحمل لأسفل العقبة فدفن به . أرخه ابن فهد .

٨٣٧ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن غانم أبو البركات بن النجم المقدسى الشافعى الماضى أبوه وجدوه يعرف كسلفه بابن غانم . ولى بيلده مشيخة الخانقاه الصلاحية ونظرها كسلفه . ومات فى عاشر ذى القعدة سنة ثمان وسبعين عن أربعين سنة وهو آخر الذكور من بيتهم .

٨٣٨ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن الجلال أحمد بن محمد الشمس أبو الخير الحنجدى المدنى الحنفى ، ولد فى صفر سنة أربع وثلاثين وثمانمائة وحفظ الكثير وعرضه بالمدينة والقاهرة وأحضره أبوه فى الأولى على الجمال الكازرونى ثم سمع عليه وعلى أبى

الفتح المرافى والمحب المطرى وبالقاهرة على المحب الاقصرانى وكان يشتغل عليه وعلى ابن الهمام وعنده مات فى أواخر سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

٨٣٩ (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن اسمعيل الشمس القليوبى القاهرى الازهرى الشافعى ويعرف بالنائى (١) وأكثر الاشتغال وفضل وتنزل فى البيروسية والسعيدية وغيرها ، وتعلل دهرأ وهو صابر متجرع فاقة والمأ ولازم أخى فى الفقه والعربية وكذا لازمنى فى شرح الألفية وغيره رواية ودراية ونعم الرجل . (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن أيوب بن العصياتى . يأتى بعد قليل بزيادة محمد فى نسبه قبل أيوب . ٨٤٠ (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن عبد الرحمن الدمشقى ويعرف بابن الشماع . سكن مع أبيه الأمين بن الشماع بمكة مدة سنين ثم بعده سكن اليمن بزبيد كذلك وكان يتردد منها لمكة الى أن أدركه أجله بها فى أحد الربيعين سنة ثلاث عشرة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى .

٨٤١ (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن عبد الرحمن الشمس بن الشرف السكندرى ثم القاهرى المالكى المقرئ نزيل المؤيدية ، ممن اعتنى بالقرآت وجمع على النبوى والزين الهينى فى آخرين كالسنهورى وزكريا ممن لم يكمل عليهم ولازم الدينى فى قراءة أشياء ثم تردد الى فى سنة احدى وتسعين فسمع منى المسلسل بشرطه وقرأ على جملة من الترغيب للاصبهانى وبعض الترغيب لعندرى وسمع على دروسا فى شرحى للتقريب والالفيه وغيرها وحمدت قراءته وتمييزه وفهمه ولكنه يشكو فاقه ووقف للسلطان فى سنة خمس وتسعين فقرأ بمحضرة رجاء أن يرتب له على البساط فوعده . ٨٤٢ (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن عبد المهيم بن الفخر بن الشرف القليوبى الاصل القاهرى الماضى أبوه وعمه أحمد ويعرف بابن الخازن . كان مثابراً على التحصيل بحيث أنه ضم لما انتقل اليه عن أبيه أشياء ولكنه لم يتمتع بقرب وفائيهما ، وقد حج وسمع بمكة على التتقى بن فهد وأبى الفتح المرافى ، مات فى أوائل سنة خمس وخمسين قبل أن يتكهل ظناً فيهما وكان عارياً عما الله عنه .

٨٤٣ (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن عبد الوهاب البدر بن التاج الاخيمى الاصل القاهرى الشافعى سبط ناصر الدين الزفتاوى ، أمه زينب والماضى أبوه . ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبويه فقرأ القرآن وصلى به واحتفل أبوه له وحفظ العمدة والمنهاج الفرعى والاصلى والألفية ابن ملك وعرض ثم لازم المناوى والفخر المقسى وزكريا وكان أحد قراء شرحه للبهجة فى آخرين

(١) نسبة لناى من أعمال القليوبية ، على ما سياتى .

وسمى على جماعة منهم سارة ابنة ابن جماعة بل قرأ على العلم البلقينى وابن الديرى والعز الحنبلى والشريف النسابة والمحب بن الاشقر ختم البخارى فى ثانى ربيع الاول سنة ستين بمدرسة الزين الاستادار وأخذ عنى يسيراً؛ وحج غير مرة وجاور وقرأ هناك على التقي بن فهد وغيره ، وأجاز له مع أمه وهو مرضع ابن بردس وابن ناظر الصحابة وابن الطحان لما قدموا القاهرة ، وكذلك ذكر فى خاله الصدر أحمد ، وداخل الناس كأبيه وناب فى القضاء واختص بتمراز وتحدث عنه فى أماكن كالشيخونية وكذا تكلم فى الظاهرية القديمة وكان معه خزن كتبها وفى غير ذلك ، وذكر بحسن المباشرة وبالتودد والاحتشام فى الجملة . مات فى حياة أبويه يوم الجمعة سادس ربيع الاول سنة أربع وثمانين عن أربعين سنة إلا أياماً وصلى عليه من الغد فى مشهد حافل جداً ودفن بتربتهم تجاه تربة الناصر بن برقوق وكثر البكاء عليه والتوجه لأبويه عوضهم الله الجنة .

٨٤٤ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن على بن أبى البركات محمد صلاح الدين أبو المحاسن بن الجمال أبى السعود بن البرهان بن ظهيرة القرشى المسكى الشافعى الماضى أبوه وجده وأبوه وأخوه أحمد ، وأمه ابنة الجمال أبى المكارم بن النجم محمد بن ظهيرة . ولد فى يوم الاثنين حادى عشرى صفر سنة ثمانين بمكة وحفظ القرآن وجل محافظاً أبوه المنهاج وجمع الجوامع والالفيتين والتلخيص واشتغل على أبيه وفهم وتيقظ وسمع منى فى سنة ست وثمانين وبعدها أشياء ثم قرأ على فى سنة سبع وتسعين الشفا ومؤلفى فى ختمه ولازمى وتوجه مع أبيه قبل ذلك لزيارة المدينة النبوية وسمع على أبى عبد الله محمد بن أبى الفرج المرائى فى الشفا وغيره وعلى أم حبيبة زينب ابنة الشوبكى ماسلف فى أخيه البهاء احمدوا كثر عن أبيه فى الرواية والدراية وزوجه سبطة عمته ابنة الزينى عبد الباسط وكان المهم فى أوائل سنة سبع وتسعين حافظاً وتمرن فى النحو بالشمس الزعيفرى ولازم اسمعيل بن أبى يزيدى العربية والفقه وغيرها وقرأ على الوزيرى وحضر عن أبيه فى مشيخة الجمالية وكذا خطب بمجدة ، وهو شديد الحياء زائد الوقار أرجو فيه الخير .

٨٤٥ (محمد) البدر أبو السعادات أخو الذى قبله . ولد فى ليلة رابع عشر شعبان سنة ثمان وثمانين وأمه أم ولد حبشية .

٨٤٦ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن أيوب بن محمد الشمس بن البدر الحصى ثم الدمشقى الشافعى سبط خطيب حمص ومدرسها الشمس السبكى وربما يقال له محمد بن أحمد بن عبد المحسن أسقط محمد الثالث من نسبه ويعرف كسلفه

بابن العصياتي^(١) . ولد في سنة سبع وثمانمائة بمحصر ونشأ بها حفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفيتي الحديث والنحو والمغنى لابن هشام ، وعرض على جده لأمه المشار اليه واشتغل على أبيه وغيره ببلده وغيرها وتميز عن أبيه في العربية بحيث كان يقول لولده محمود الآتي انه يحفظ لسيبويه خاصة خمسمائة شاهد . ولقي شيخنا في سنة آمد فقراً عليه وأذن له وسأله عن ملك غسان وصاحب رومية فكتب له الجواب ، وتكلم على العامة في التفسير من القرطبي وغيره . وحج في سنة سبع وأربعين ، وزار بيت المقدس وناب في القضاء بدمشق عن التتقي ابن قاضي شهبة بل ولي قضاء بلده في أيام الظاهر جقمق وقرره على الجوالي راتباً فلم يتناوله بل استعفى عن القضاء بعد يسير ودرس بدمشق وغيرها ، وممن قرأ عليه التتقي الاذرعى والبدر بن قاضي شهبة والنجم بن قاضي عجلون . مات في رابع عشرى ذى القعدة سنة ثمان وخمسين بعد أن أجاز لى رحمه الله .

٨٤٧ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير العز بن الطبيب الحكيم اليماني الشافعي أخو أحمد الماضي . تفقه بابن عمه أبي القسم غالباً وسمع الحديث وبحث وحصل ودرس وأفتى وهو فقيه خير محقق . ذكره الاهدل .

٨٤٨ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن محمد الصارم زين العابدين المصري الاصل ثم العدني الشافعي الضرير أبوه ويعرف بابن النقاتي . كتب الى من زييد يطلب الاجازة فينظر كتابه وكتاب حفيد الاهدل بسببه فيها عندي .

٨٤٩ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن المظفر الشريف الشمس الحسيني البعلبي الشافعي ؛ ولد سنة سبع وسبعمائة وأسمع على الحجار الصحيح بفوت والاربعين التي خرجها له ابن الفخر ، وأجاز له التتقي سليمان وأبو بكر الدشتي وأبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم والمطعم والقسم بن عساكر ويحيى بن محمد بن سعد ومحمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن الزراد ووزيرة وآخرون وثنا عنه جماعة . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لى غير مرة من بعلمك . ومات على رأس القرن رحمه الله .

٨٥٠ (محمد) بن محمد بن إبراهيم الشمس أبو البركات التروحي الخانكي أحدصوفيتها والتاجر أبوه . ولد سنة أربع وخمسين تقريباً بالخانكاه . ممن سمع منى وكذا سمع على الشاوى وغيره ، وحج وقرأ في المنهاج ولا بأس به .

٨٥١ (محمد) بن محمد بن إبراهيم الشمس أبو عبدالله القاهري الشافعي ويعرف بابن البهلوان وأبوه بابن الجندي وكان صالحاً دائماً الذكرفنشأبانه هذا ومولده

(١) بضم ثم فتح ثم تشديد المثناة والتحتانية وآخره فوقانية ، كما سيأتي .

قبل القرن بيسير. حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا وجود الخط وأتقن التذهيب وبرع في الميقات ونحوه وقرأ على شيخنا بعض أجوبته وسمع عليه غير ذلك ؛ وأدب بنى الجمال ناظر الخصاص بل ووالدهم قبل واستقر به خازن كتب مدرسته وخطيبها وإمامها وكذا كانت معه مدرسة الامين بن التاج موسى المقابلة للصاحبية والخطابة بجامع التاج موسى بساحل بولاق بالقرانينص وكانت تجرى على يديه للجبالى مبرات وله به زيادة وثوق لحسن عشرته وأدبه وتواضعه وسحته وميله للفقراء وانجماعه. مات فى رابع رجب سنة خمس وستين وقد قارب السبعين رحمه الله وإيانا .

١٥٢ (محمد) بن محمد بن ابراهيم الشمس الياسوفى ثم الدمشقى الشافعى الماضى أبوه . حفظ القرآن وكتبا واشتغل عند النجم بن قاضى عجلون وأخيه التتى ، وقدم القاهرة فحضر عند الجوجرى ولم يعجبه شأنه وقرأ على ألقية الحديث بحناء وغير ذلك ثم رجع .

١٥٣ (محمد) بن محمد بن ابراهيم الخزر جى البخارى الزمورى نزيل الحرمين . مات فى سنة تسع وثلاثين بالمدينة النبوية . أرخه ابن فهد ؛ قال ومن مؤلفاته مساطع الانوار فى استخراج ما فى حديث الاسراء من الاسرار .



﴿ تم الجزء الثامن ، ويتلوه التاسع ، أوله محمد بن محمد بن أحمد ﴾

﴿ فهرس الجزء الثامن من الضوء اللامع ﴾

	الصفحة
٤١ محمد بن عبد الرحمن شقيق المتقدمين.	١ محمد بن عبد الرحمن السخاوي المؤلف
٤١ محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدمين.	٣٣ محمد بن عبد الرحمن المصرى
٤٢ محمد بن عبد الرحمن الارسوفى	٣٣ محمد بن عبد الرحمن الهرساني
٤٢ محمد بن عبد الرحمن السنديسي	٣٣ محمد بن عبد الرحمن الصبيبي
٤٢ محمد بن عبد الرحمن القمى	٣٣ محمد بن عبد الرحمن السنطاوى
٤٣ محمد بن عبد الرحمن بن المرخم	٣٣ محمد بن عبد الرحمن القفاوسى
٤٣ محمد بن عبد الرحمن الصيرفى	٣٤ محمد بن عبد الرحمن النشيلي
٤٤ محمد بن عبد الرحمن بن خليفة	٣٤ محمد بن عبد الرحمن بن رجب
٤٤ محمد بن عبد الرحمن العسلوانى	٣٤ محمد بن عبد الرحمن بن صالح
٤٥ محمد بن عبد الرحمن القوصى	٣٦ محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدم
٤٥ محمد بن عبد الرحمن الصدقاوى	٣٦ محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدمين
٤٥ محمد بن عبد الرحمن السموندى	٣٦ محمد بن عبد الرحمن الكنانى
٤٥ محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدم.	٣٦ محمد بن عبد الرحمن القسنطينى
٤٥ محمد بن عبد الرحمن بن سحلول	٣٦ محمد بن عبد الرحمن بن الديرى
٤٦ محمد بن عبد الرحمن بن بطالة	٣٦ محمد بن عبد الرحمن الناشرى
٤٦ محمد بن عبد الرحمن المكناسى	٣٧ محمد بن عبد الرحمن الشبامى
٤٧ محمد بن عبد الرحمن بن مزاحم.	٣٧ محمد بن عبد الرحمن الايجى
٤٧ محمد بن عبد الرحمن القاهرى	٣٨ محمد بن عبد الرحمن الحضرمى
٤٧ محمد بن عبد الرحمن اليماني	٣٨ محمد بن عبد الرحمن المحلى
٤٧ محمد بن عبد الرحمن العلوى	٣٨ محمد بن عبد الرحمن بن الكويك
٤٧ محمد بن عبد الرحمن بن بكور	٣٨ محمد بن عبد الرحمن بن النقاش
٤٨ محمد بن عبد الرحمن الحسنى	٣٩ محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدم
٤٨ محمد بن عبد الرحمن القدسى	٣٩ محمد بن عبد الرحمن بن العريانى
٤٨ محمد بن عبد الرحمن المراكشى	٣٩ محمد بن عبد الرحمن الحمصى
٤٨ محمد بن عبد الرحمن الماردىنى	٣٩ محمد بن عبد الرحمن المليجى
٤٨ محمد بن عبد الرحمن أمين الدولة	٤٠ محمد بن عبد الرحمن الحسنى
٤٩ محمد بن عبد الرحيم بن البارزى	٤٠ محمد بن عبد الرحمن شقيق المتقدم
٤٩ محمد بن عبد الرحيم سبط اللبان.	

- ٥٨ محمد بن عبد العزيز بن قاسم
 ٥٨ محمد بن عبد العزيز النويري
 ٥٨ محمد بن عبد العزيز بن صاحب المغرب
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز أخو المعتمد
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز الفيومي
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز الخواص
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز الرزقي
 ٦٠ محمد بن عبد العزيز الغزي
 ٦٠ محمد بن عبد العزيز الكازروني
 ٦١ محمد بن عبد العزيز الرمزي
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز الانصاري
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز النويري
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز الميرني
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز شفترا
 ٦٣ محمد بن عبد العزيز الحراني
 ٦٣ محمد بن عبد العزيز المستناني
 ٦٤ محمد بن عبد العزيز الابهرى
 ٦٤ محمد بن عبد العزيز الجوجري
 ٦٤ محمد بن عبد العظيم الخانكي
 ٦٤ محمد بن عبد الغفار السمديسي
 ٦٤ محمد بن عبد الغفار أخو المتقدم
 ٦٤ محمد بن عبد الغني أخو المتقدم
 ٦٤ محمد بن عبد الغني البساطي
 ٦٥ محمد بن عبد الغني بن كرسون
 ٦٥ محمد بن عبد الغني ابن أخي شفترا
 ٦٥ محمد بن عبد القادر بن عليبة
 ٦٥ محمد بن عبد القادر المكراني
 ٦٥ محمد بن عبد القادر كاتب العليق
 ٦٦ محمد بن عبد القادر القابسي

- ٥٠ محمد بن عبد الرحيم العراقي
 ٥٠ محمد بن عبد الرحيم الجرهي
 ٥١ محمد بن عبد الرحيم بن القرات
 ٥١ محمد بن عبد الرحيم العقبي
 ٥٢ محمد بن عبد الرحيم بن الطرابلسي
 ٥٢ محمد بن عبد الرحيم الهيشي
 ٥٣ محمد بن عبد الرحيم الاوجاق
 ٥٣ محمد بن عبد الرحيم الموصلی
 ٥٣ محمد بن عبد الرحيم السكتي
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق المنوفي
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق بن نفيس
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق بن فخيرة
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق بن أبي كم
 ٥٥ محمد بن عبد الرزاق المرجوشي
 ٥٥ محمد بن عبد الرزاق بن أبي الفرج
 ٥٦ محمد بن عبد الرزاق أخو المتقدم
 ٥٦ محمد بن عبد الرزاق بن مسلم
 ٥٦ محمد بن عبد السلام الاموي
 ٥٦ محمد بن عبد السلام الناشري
 ٥٦ محمد بن عبد السلام الجرجاني
 ٥٦ محمد بن عبد السلام القندهاري
 ٥٧ محمد بن عبد السلام العزيزي
 ٥٧ محمد بن عبد السلام بن تقي
 ٥٧ محمد بن عبد السلام الكازروني
 ٥٧ محمد بن عبد السلام المدني
 ٥٧ محمد بن عبد السلام البهوتي
 ٥٧ محمد بن عبد السلام السعودي
 ٥٧ محمد بن عبد الصمد البرهبي
 ٥٨ محمد بن عبد الصمد التازي

٧٧ محمد بن عبد اللطيف شقيق المتقدم
 ٧٧ محمد بن عبد اللطيف شقيق المتقدمين
 ٧٧ محمد بن عبد اللطيف بن النقيب
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف الحجازي
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف الزرندي
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف جد المتقدم
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف اليبناوي
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف البرلسي
 ٧٨ محمد بن عبد الله الشامي
 ٧٩ محمد بن عبد الله الازهري
 ٧٩ محمد بن عبد الله أخو المتقدم
 ٧٩ محمد بن عبد الله المصري
 ٧٩ محمد بن عبد الله المدني
 ٨٠ محمد بن عبد الله القسطلاني
 ٨٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدم
 ٨٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدمين
 ٨٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدمين
 ٨٠ محمد بن عبد الله العرياني
 ٨٠ محمد بن عبد الله الحجازي
 ٨١ محمد بن عبد الله بن عشار
 ٨١ محمد بن عبد الله فتفت
 ٨٢ محمد بن عبد الله بن المرجاني
 ٨٢ محمد بن عبد الله الحضرمي
 ٨٢ محمد بن عبد الله بن التاجر
 ٨٢ محمد بن عبد الله المستحل
 ٨٣ محمد بن عبد الله بن الحاجب
 ٨٣ محمد بن عبد الله بن ظهيرة
 ٨٣ محمد بن عبد الله الأحمدي

٦٦ محمد بن عبد القادر الطاومي
 ٦٦ محمد بن عبد القادر بن عبد الوارث
 ٦٧ محمد بن عبد القادر السخاوي
 ٦٧ محمد بن عبد القادر شقيق المتقدم
 ٦٧ محمد بن عبد القادر بن زبرق
 ٦٧ محمد بن عبد القادر الجزيري
 ٦٧ محمد بن عبد القادر الزفتاوي
 ٦٧ محمد بن عبد القادر السكاكي
 ٦٩ محمد بن عبد القادر بن جبريل
 ٦٩ محمد بن عبد القادر الجعفري
 ٧٠ محمد بن عبد القادر الدميري
 ٧٠ محمد بن عبد القادر النويري
 ٧٠ محمد بن عبد القادر الطوخي
 ٧٠ محمد بن عبد القادر الاشموني
 ٧٠ محمد بن عبد القادر بن فهد
 ٧٠ محمد بن عبد القادر شيخ نابلس
 ٧١ محمد بن عبد القوى البجائي
 ٧٣ محمد بن عبد الكافي البنساوي
 ٧٣ محمد بن عبد الكافي المناوي
 ٧٣ محمد بن عبد الكريم بن ظهيرة
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم البدري
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم بن ظهيرة
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم الهيثمي
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم أخو المتقدم
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم بن ظهيرة
 ٧٥ محمد بن عبد الكريم الاردبيلي
 ٧٥ محمد بن عبد اللطيف الاقصري
 ٧٦ محمد بن عبد اللطيف بن العجمي
 ٧٦ محمد بن عبد اللطيف الفاسي

٩٨	محمد بن عبد الله البناء
٩٨	محمد بن عبد الله الدمشقي
٩٨	محمد بن عبد الله السنباطي
٩٩	محمد بن عبد الله المقسى
٩٩	محمد بن عبد الله الحفار
١٠٠	محمد بن عبد الله البزوري
١٠٠	محمد بن عبد الله النطوبسي
١٠٠	محمد بن عبد الله الناشرى
١٠٠	محمد بن عبد الله العمري
١٠١	محمد بن عبد الله بن المسكى
١٠١	محمد بن عبد الله الرشيدى
١٠٢	محمد بن عبد الله العدوى
١٠٣	محمد بن عبد الله أخو المتقدم
١٠٣	محمد بن عبد الله بن ناصر الدين
١٠٦	محمد بن عبد الله بن شهاب
١٠٧	محمد بن عبد الله بن الحسينى
١٠٧	محمد بن عبد الله الكوراني
١٠٧	محمد بن عبد الله القلشاني
١٠٧	محمد بن عبد الله بن بيرم
١٠٨	محمد بن عبد الله الناشرى
١٠٨	محمد بن عبد الله التبريزى
١٠٨	محمد بن عبد الله القرشى
١٠٨	محمد بن عبد الله الانصارى
١٠٨	محمد بن عبد الله شقيق المتقدم
١٠٨	محمد بن عبد الله اللارى
١٠٩	محمد بن عبد الله التوريزى
١٠٩	محمد بن عبد الله الزردى
١١٠	محمد بن عبد الله أخو المتقدم
١١٠	محمد بن عبد الله أخو المتقدمين

٨٣	محمد بن عبد الله بن أبى موسى
٨٤	محمد بن عبد الله الفراش
٨٤	محمد بن عبد الله السنبسى
٨٤	محمد بن عبد الله البرماوى
٨٥	محمد بن عبد الله الخبائى
٨٥	محمد بن عبد الله الاذرعى
٨٥	محمد بن عبد الله البهنسى
٨٦	محمد بن عبد الله بن المواز
٨٦	محمد بن عبد الله الحسنى
٨٦	محمد بن عبد الله النورى
٨٦	محمد بن عبد الله الطنبدى
٨٦	محمد بن عبد الله البلاطنسى
٨٧	محمد بن عبد الله البعدانى
٨٧	محمد بن عبد الله بن الديرى
٩٠	محمد بن عبد الله الكليشاوى
٩٠	محمد بن عبد الله الدمشقى
٩١	محمد بن عبد الله المحلى
٩١	محمد بن عبد الله العذول
٩١	محمد بن عبد الله الزبيدى
٩١	محمد بن عبد الله الغزى
٩٢	محمد بن عبد الله أبو سعده
٩٢	محمد بن عبد الله الكمالى
٩٢	محمد بن عبد الله بن ظهيره
٩٥	محمد بن عبد الله بن ظهيره
٩٥	محمد بن عبد الله الكنئانى
٩٦	محمد بن عبد الله بن قاضى عجلاون
٩٧	محمد بن عبد الله بن الملح
٩٧	محمد بن عبد الله القادردى
٩٨	محمد بن عبد الله العبدردى

- ١١٧ محمد بن عبد الله بن الرفاعي
 ١١٧ محمد بن عبد الله الصفدي
 ١١٨ محمد بن عبد الله القليوبى
 ١١٨ محمد بن عبد الله العوفى
 ١١٨ محمد بن عبد الله بن سمنة
 ١١٨ محمد بن عبد الله المدنى
 ١١٨ محمد بن عبد الله التروجى
 ١١٨ محمد بن عبد الله العقبى
 ١١٩ محمد بن عبد الله المحلى
 ١١٩ محمد بن عبد الله السنباطى
 ١١٩ محمد بن عبد الله الارمىونى
 ١١٩ محمد بن عبد الله البرموى
 ١٢٠ محمد بن عبد الله القواس
 ١٢٠ محمد بن عبد الله التنسى
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الجبىنى
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الصنعانى
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الحامى
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الخردقوشى
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الخواص
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الزهورى
 ١٢١ محمد بن عبد الله العجمى
 ١٢١ محمد بن عبد الله الكاهلى
 ١٢١ محمد بن عبد الله المازونى
 ١٢١ محمد بن عبد الله الخضرى
 ١٢١ محمد بن عبد الله فولاد
 ١٢١ محمد بن عبد الله المقرى
 ١٢١ محمد بن عبد الله النقيائى
 ١٢٢ محمد بن عبد الماجد^(١) العجمى

(١) وقع هناك «عبد الاحد» وهو غلط.

- ١١٠ محمد بن عبد الله العجمى
 ١١٠ محمد بن عبد الله البلقينى
 ١١١ محمد بن عبد الله بن الزيتونى
 ١١١ محمد بن عبد الله القرشى
 ١١١ محمد بن عبد الله بن خير
 ١١١ محمد بن عبد الله بن المحجوب
 ١١١ محمد بن عبد الله بن الضياء
 ١١٢ محمد بن عبد الله بن الرزاز
 ١١٢ محمد بن عبد الله الغامى
 ١١٢ محمد بن عبد الله شقيق المتقدم
 ١١٢ محمد بن عبد الله بن مفلح
 ١١٢ محمد بن عبد الله العبادى
 ١١٣ محمد بن عبد الله الحرصى
 ١١٣ محمد بن عبد الله الممنودى
 ١١٣ محمد بن عبد الله بن العمري
 ١١٤ محمد بن عبد الله المنصورى
 ١١٤ محمد بن عبد الله الهوشانى
 ١١٤ محمد بن عبد الله المالكى
 ١١٤ محمد بن عبد الله الكازرونى
 ١١٥ محمد بن عبد الله الغمرى
 ١١٥ محمد بن عبد الله السلمى
 ١١٥ محمد بن عبد الله بن الصفى
 ١١٥ محمد بن عبد الله الاشعري
 ١١٦ محمد بن عبد الله الاربسى
 ١١٦ محمد بن عبد الله الطيبى
 ١١٦ محمد بن عبد الله بن قريش
 ١١٧ محمد بن عبد الله التونسى
 ١١٧ محمد بن عبد الله الججاوى
 ١١٧ محمد بن عبد الله الهرموزى

محمد بن عبد الوهاب السبكي	١٣٨	محمد بن عبد المجيد الناشرى	١٢٢
محمد بن عبد الوهاب البارنبارى	١٣٨	محمد بن عبد المحسن الاهدل	١٢٢
محمد بن عبد الوهاب القوى	١٣٨	محمد بن عبد المغيث بن الطواب	١٢٢
محمد بن عبيدان الدمشقى	١٣٩	محمد بن عبد الملك المحيوى	١٢٢
محمد بن عبيد الله الاردبيلى	١٣٩	محمد بن عبد الملك المرحانى	١٢٣
محمد بن عبيد الله الايجى	١٣٩	محمد بن عبد المنعم البغدادى	١٢٣
محمد بن عبيد الله الحسينى	١٣٩	محمد بن عبد المنعم الجوجرى	١٢٣
محمد بن عبيد الله البشكالىسى	١٣٩	محمد بن عبد المهدي المكي	١٢٦
محمد بن عبيد الحسينى	١٤٠	محمد بن عبد الهادى الطبرى	١٢٦
محمد بن عبيد البشيشى	١٤٠	محمد بن عبد الهادى أخو الذى قبله	١٢٦
محمد بن عبيد المحلى	١٤١	محمد بن عبد الواحد المرشدى	١٢٦
محمد بن عثمان المرىنى	١٤١	محمد بن عبد الواحد السنقارى	١٢٦
محمد بن عثمان الحموى	١٤١	محمد بن عبد الواحد بن الهمام	١٢٧
محمد بن عثمان الخرباوى	١٤١	محمد بن عبد الواحد الاخنائى	١٣٢
محمد بن عثمان الكتبى	١٤١	محمد بن عبد الواحد الطبرى	١٣٢
محمد بن عثمان بن ظهيرة	١٤٢	محمد بن عبد الواحد القاضى	١٣٢
محمد بن عثمان الجزيرى	١٤٢	محمد بن عبد الوهاب الزهرى	١٣٣
محمد بن عثمان بن الاشقر	١٤٣	محمد بن عبد الوهاب بن زباله	١٣٣
محمد بن عثمان الهمياطى	١٤٤	محمد بن عبد الوهاب بن الديرى	١٣٣
محمد بن عثمان البجائى	١٤٦	محمد بن عبد الوهاب البلبيسى	١٣٣
محمد بن عثمان الايوبى	١٤٦	محمد بن عبد الوهاب انقوصونى	١٣٤
محمد بن عثمان البعلى	١٤٦	محمد بن عبد الوهاب اليافعى	١٣٤
محمد بن عثمان الاشليمى	١٤٦	محمد بن عبد الوهاب البنهاوى	١٣٤
محمد بن عثمان بن النيدى	١٤٧	محمد بن عبد الوهاب النطوبسى	١٣٥
محمد بن عثمان المزى	١٤٨	محمد بن عبد الوهاب الزرندى	١٣٥
محمد بن عثمان الحريرى	١٤٨	محمد بن عبد الوهاب بن الطرابلسى	١٣٥
محمد بن عثمان الماردينى	١٤٨	محمد بن عبد الوهاب أخو المتقدم	١٣٦
محمد بن عثمان السىلاوى	١٤٩	محمد بن عبد الوهاب الانصارى	١٣٧
محمد بن عثمان بن الضرير	١٤٩	محمد بن عبد الوهاب بن يعقوب	١٣٧

- | | |
|---------------------------------|--------------------------------|
| محمد بن علي الرحمانى ١٥٨ | محمد بن عثمان العجلونى ١٤٩ |
| محمد بن علي المصرى | محمد بن عثمان المناوى ١٤٩ |
| محمد بن علي الغزى | محمد بن عثمان الديبى ١٤٩ |
| محمد بن علي الادى ١٥٩ | محمد بن عثمان بن صاحب تونس ١٤٩ |
| محمد بن علي أخو المتقدم | محمد بن عثمان السامى ١٥٠ |
| محمد بن علي السعودى | محمد بن عثمان الاسحاقى ١٥٠ |
| محمد بن علي البندقدارى ١٦٠ | محمد بن عثمان العاصفى ١٥٠ |
| محمد بن علي بن حميد | محمد بن عثمان بن خلد ١٥٠ |
| محمد بن علي الجناحى ١٦١ | محمد بن عجلان الحسنى ١٥٠ |
| محمد بن علي التويرى | محمد بن عجلان شيخ العرب ١٥١ |
| محمد بن علي أخو المتقدم ١٦٢ | محمد بن عرام الميمونى |
| محمد بن علي أخو المتقدمين | محمد بن عرفة الحلبي |
| محمد بن علي الحلبي ١٦٣ | محمد بن عطاء الله الهروى |
| محمد بن علي بن عبد المجيب | محمد بن عطية السنيسى ١٥٥ |
| محمد بن علي بن أبي الحسن | محمد بن عطية الهاشمى |
| محمد بن علي بن المغيرى ١٦٤ | محمد بن عطية أخو المتقدم |
| محمد بن علي البليسى ١٦٥ | محمد بن عطية خادم البرددار |
| محمد بن علي الدجوى | محمد بن عقاب المغربى |
| محمد بن علي البهائى | محمد بن عقيل الشريف |
| محمد بن علي اللواتى ١٦٦ | محمد بن عقيل البجائى |
| محمد بن علي بن الصوفى ١٦٧ | محمد بن علوان الموزعى |
| محمد بن علي الدواخلى | محمد بن عليان الغزى |
| محمد بن علي الابشيهى | محمد بن علي البزاعى |
| محمد بن علي بن البورى | محمد بن علي الشويهد ١٥٦ |
| محمد بن علي بن القصيف | محمد بن علي الحسينى |
| محمد بن علي الجعفرى | محمد بن علي التقليوبى |
| محمد بن علي ابن أخى الحيريق ١٦٨ | محمد بن علي بن الهليس |
| محمد بن علي بن مسعود | محمد بن علي الدلبجى |
| محمد بن علي البتنونى | محمد بن علي بن الريس ١٥٧ |

١٧٥	محمد بن علي البويطي
»	أخو المتقدم
»	الحضرمي
١٧٦	السنبسي
»	بن قمر
١٧٨	البلاي
١٧٩	الحجازي
»	السمرقندي
»	البنهاوي
»	الغمري
»	الازهري
»	القادري
١٨٠	بن شكر
»	بن جوشن
»	المحلي
»	القنبشي
»	بن البيطار
»	الترسي
١٨١	الحكري
»	بن الشيرجي
١٨٢	بن غانم
»	الشيبي
»	الوصابي
»	بن رحال
»	السهيلي
١٨٣	الغمري
»	بن سالم
»	الريفي
١٨٤	الجلجولي

١٦٩	محمد بن علي الزيادي
»	الشمري
»	الفارقي
١٧٠	الغزي
»	الخطيري
»	البرلسي
»	الزواوي
»	بن مشيمش
»	الشرنوبلي
»	العتال
»	العذري
»	النجاري
»	التعزي
١٧١	المحلي
»	المقدسي
»	النشائي
»	اليوسفي
١٧٢	بن الشيخة
»	البكري
١٧٣	بن عطاء الله
»	بن علوش
»	الجوخي
»	الناشمري
»	بن النقيب
»	بن المزلق
١٧٤	بن دبوس
»	الابحاصي
»	القاوي
»	المصري

١٨٩	محمد بن علي التيزيني	١٨٤	محمد بن علي الغزي
١٩٠	الدقوقي	»	الطار
»	بن الوقاد	»	اليافعي
»	بن صغير	»	البقسماطي
١٩١	القرشي	»	المنوفي
»	شقيق المتقدم	»	العمري
»	ابن عبد الظاهر	»	الابراهيمي
»	الكتبي	»	بن الاسياد
١٩٢	الجورجي	»	القاهري
١٩٣	الشارمسي	»	الاسناني
»	الحرفي	»	بن السفاح
»	الوقائي	»	الكناني
١٩٥	المجاور	»	المدني
»	ابن الزيات	»	الحريري
»	السفطي	»	امام الزيدية
»	القبببائي	»	الفلسكي
»	بن المصري	»	بن البريدي
»	الحزبي	»	بن عباس
١٩٦	الصنهاجي	»	بن الملاعلي
»	القومني	»	بن المشرقي
»	ابن التركماني	»	بن أمين الدولة
»	الزبيدي	»	بن الجوف
»	الدمشقي	»	التفهي
»	قاضي غرناطة	»	الفخاري
»	الهزبر	»	المقدسي
١٩٧	بن الفالائي	»	المعري
١٩٩	الحجازي	»	المغربي
»	بن الصفدي	»	بن الجنثاني
٢٠٠	بن الاربلي	»	بن مرزوق

محمد بن علي البليسي	٢١٠
صهر العنبري	»
الالواحي	»
بن خطيب زرع	»
بن القالاتي	٢١١
التسولي	٢١٢
القاياتي	»
بن الكبير	٢١٤
بن القزاري	»
الشنشي	»
بن التاجر	٢١٥
أخو المتقدم	»
الجدى	»
خادم سيدي جعفر	»
الارميوني	»
الجليبي	٢١٦
بن القطان	٢١٧
بن دويم	»
الصوفي	»
الاصبهاني	٢١٨
الكيلائي	»
المجنون	»
الثلاثي	٢١٩
الجزيري	»
اللامي	»
المدني	٢٢٠
خادم البجائي	»
بن الحمصي	»
المزرق	٢٢١

محمد بن علي المالكى	٢٠٠
العيني	»
البغدادى	٢٠١
الصابوني	»
الكيلائي	»
البسيوني	»
التروجي	»
بن جوشن	٢٠٢
البغدادى	»
الخانكي	»
بن قرمان	»
الصغير	٢٠٣
الجمبري	»
القسطلاني	»
الشارنقاشي	»
بن الضيا	٢٠٤
القطبي	٢٠٥
اليافعي	»
بن المرخم	»
السبكي	٢٠٧
الدميسي	»
بن ظهيرة	٢٠٨
شقيق المتقدم	٢٠٩
بن البرقي	»
المنوفي	»
النويري	»
شقيق المتقدم	»
البدرشي	»
بن مسلم	»

٢٢٨	مجدبن على بن الاصيفر
»	القرنوي
»	العاقل
»	الكفرسوسى
»	المقسى
»	المقسى
»	الهروى
»	الوفانى
»	الميمونى
»	الفارقى
»	الشيرازى
»	بن العطار
»	حافظ اليعقوبى
»	البوسعيدى
»	وزير هرمز
»	التكرورى
»	بن خضراء
»	بن الحارث
»	بن العفريت
»	القدسى
»	الساكازونى
»	مجدبن عمار المصرى
»	مجدبن عمر بن العجمى
»	بن العديم
»	القمنى
»	بن البارزى
»	الخلبونى
»	بن النينى
»	الصلخدى

٢٢٢	مجدبن على المسكى
»	القرافى
»	ابن موسى
»	الكيلانى
»	بن نور الدين
»	الهاشمى
»	المقدسى
»	الجرادقى
»	العذنى
»	المليانى
»	النابلسى
»	الدمنهورى
»	بن أبى حسون
»	بن أبى الاصبع
»	الخليلى
»	بن الجندى
»	البراز
»	الحسناوى
»	الرهونى
»	القبابى
»	صاحب الذراع
»	السوهاى
»	الوييدى
»	التوريزى
»	الشراى
»	الانصارى
»	الازرق
»	الجلالى
»	السكندرى

٢٤٧	محمد بن عمر أخو المتقدم	٢٣٧	محمد بن عمر الموقع
“	أخو المتقدمين	“	“
“	أخو المتقدمين	“	بن الخرزى
“	السابقى	“	البرماوى
“	بن المفضل	٢٣٨	القلعى
“	الدنجاوى	“	الغمرى
“	بن كتميلة	٢٤٠	العامرى
٢٤٨	“	“	الجعجاج
٢٤٩	العوادى	“	الكنانى
“	الكشيشى	“	السعودى
“	بن أمين الدولة	“	بن النصيبى
٢٥٠	المازونى	٢٤١	بن الرضى
“	بن الشحرور	“	الشرايشى
“	الصفدى	٢٤٢	المولى الطيب
“	المعايدى	“	بن تيمور لذك
“	بن عرب	“	بن حذى
“	البسطامى	٢٤٣	النووى
“	التتائى	“	الطباخ
٢٥١	الديامى	٢٤٤	العبادى
“	السحولى	“	أخو المتقدم
“	النبيتى	٢٤٥	أخو المتقدمين
“	بن فربج	“	البهوتى
“	بن البابا	“	بن رضوان
٢٥٢	الاسيوطى	“	النابلسى
“	الملتوتى	٢٤٦	بن شوعان
٢٥٣	الورورى	“	البحيرى
“	بن القرع	“	بن الناظر
“	بحرق	“	الزفتاوى
“	الكتبى	“	الفيومى
“	البارنبارى	“	الخروبنى

٢٦٩	محمد بن عمر الزهاري	٢٥٥	محمد بن عمر بن عزم
٢٧٠	الميموني ..	٢٥٦	الخصوصي ..
..	الصوفي ..	٢٥٧	بن بكتمر ..
..	السكركي	القلجاني ..
٢٧١	بن الزاهد ..	٢٥٨	العبدري ..
..	نظام	أخو المتقدم ..
٢٧٢	بن الهندي ..	٢٥٩	الزرندي ..
..	بن العطار	بن الصبيبي ..
..	الهوري ..	٢٦٠	بن الزمن ..
..	الاخضري ..	٢٦٢	المغربي ..
..	التهامي	بن الصابوني ..
٢٧٢	محمد بن عنان بن رميثة	..	بن فهد ..
٢٧٢	محمد بن عواد القرينائي	..	بن أبي الطيب ..
٢٧٢	محمد بن عوض السكرماني	٢٦٣	العراي ..
..	محمد بن عوض جنيبات	..	بن المغربي ..
٢٧٣	محمد بن عيسى بن حامد	٢٦٤	أخو المتقدم ..
..	النواجي ..	٢٦٥	الشنشي ..
..	بن القاري ..	٢٦٦	الشيثيني ..
٢٧٥	الدواخلي ..	٢٦٧	بن جهمان ..
..	بن جوشن	الكردي ..
..	العدني	الجويني ..
٢٧٦	البيافعي ..	٢٦٨	المحلي ..
..	اليساني	النشيلي ..
..	بن مكينة	الشيخى ..
..	الايحي	الطبناوي ..
..	بن سمعة ..	٢٦٩	الساخي ..
٢٧٧	القرشي	القرشي ..
..	الهريبطي	الطنبدي ..
..	الطنبدي	المحلي ..

محمد بن قاسم الحريري	٢٨٤
القاهري ..	
أخو المتقدم	..
أخو المتقدمين	٢٨٥
الطبناوي ..	
القنصي ..	
المصري ..	٢٨٦
بن الغرابيلي ..	
السيوطي ..	٢٨٧
بن وشق ..	
الماوردي ..	
بن الرصاع ..	
الاجدل ..	٢٨٨
البيجاني ..	
محمد بن أبي القاسم الحسيني	
الوشتاني ..	
بن زبر ..	
الانصاري ..	
البرتنيشي ..	
المشدالي ..	٢٩٠
الناصري ..	
القماكي ..	
بن جوشن ..	
المقدشي ..	٢٩١
الرقيمي ..	
بن الاجل ..	
محمد بن قانباي الجركسي	
محمد بن قانباي اليوسفي	
محمد بن قرايغا العلائي	

محمد بن عيسى الاندلسي	٢٧٧
محمد بن غريز الحنفي	
محمد بن غياث الخجندی	
محمد بن غياث أخو المتقدم	
محمد بن غيث الحمصي	٢٧٨
محمد بن أبي الغيث السكمراني	
محمد بن أبي الفتح البيضاوي	
محمد بن أبي الفتح الاقباعي	٢٧٩
محمد بن فرامرز قاضي بروصا	
محمد بن فرج الناصري	
محمد بن فرج أخو المتقدم	
محمد بن فرج الحمصي	
محمد بن فرمون الزرعي	
محمد بن فضل الله السكري	
محمد بن أبي الفضل النفطى	٢٨٠
محمد بن أبي الفضل بن أبي الهون	
محمد أبو الفضل السمسار	
محمد بن فندوكاس	
محمد بن فلاح الخارجي	
محمد بن القاسم القوري	
محمد بن قاسم بن السكري	٢٨١
الجوهري ..	
الرفاعي ..	
العقباني ..	
الشميشيني ..	
أخو المتقدم	٢٨٢
المقسي ..	
الغزولي ..	٢٨٤
الأيبي ..	

محمد بن محرز الجزيري	٢٩٦
محمد بن محمد بن جوارش	
المرشدي	٢٩٧
أخو المتقدم	
بن غانم	
الخجندی	✓
النأي	٢٩٨
محمد بن محمد بن الشماع	٢٩٨
السكندري	
بن الخازن	
الاخيمي	
بن ظهيرة	٢٩٩
أخو المتقدم	
بن العصياتي	
الحكمي	٣٠٠
بن النقاني	
البعلبي	
الخانكي	
بن البهلوان	
الياسوفي	٣٠١
الخزرجي	
﴿ تم ﴾	

محمد شاه بن قرايوسف	٢٩٢
محمد بن قرقاس الاقتمري	
محمد بن قريش الدلجي	٢٩٣
محمد بن قريع الحموي	
محمد بن قوام الحنفي	
محمد بن قياس الشيرازي	
محمد بن قيصر القطان	٢٩٤
محمد بن كجك العزي	
محمد بن كراهة	
محمد بن كزلبغان الجندي	
محمد بن جمال الخانكي	٢٩٥
محمد بن مالك التروجي	
محمد بن مبارك البدري	
.. العلاف	
.. الحسني	
.. الفاروقي	
.. نعيمش	
.. الأثاري	
.. التكروري	
.. القسنطيني	
محمد بن مبارك شاه الطازي	٢٩٦
الدمشقي	

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنجاوي

الجزء التاسع

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن الرضى ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن أبى بكر
الولوى أبو عبد الله بن أبى اليمين الطبرى المكى وأمه أم كلثوم ابنة الجمال محمد بن أحمد
ابن ابرهيم بن البرهان الطبرى . سمع من أبيه وعمه وابن صديق وغيرهم وناب فى
الامامة عن أبيه حينما مات فى جمادى الاولى سنة سبع بمكة ودفن بالمعلاة ذكره القاسى .

٢ (محمد) النجم الطبرى . شقيق الذى قبله .

٣ (محمد) أبو الوفاء الطبرى أخو اللذين قبله . أمه أم هانىء ابنة أبى العباس
ابن عبد المعطى .

٤ (محمد) أخو الثلاثة قبله ، أمه فاطمة ابنة أبى بكر بن على بن يوسف المصرى .
٥ (محمد) أخو الاربعة قبله . أمه غصون الحبشية فتاة لأبيه . بيض للاربعة ابن
فهد فلعلمهم ماتوا صغاراً .

٦ (محمد) الزكى أبو الخير أخو الخمسة قبله ، أمه تماحة الحبشية فتاة ابيه . سمع
من الجمال بن عبد المعطى والقروى وجماعة واستقر هو وأخوه عبد الهادى فى
الامامة بعد أبيهما شركة لابن عمهما الرضى أبى السعادات محمد الآتى بعده فلم
يلبث أن قتل ليلاً خطأ ظنه بعض العسس لصاً فضر به فصادف منيته ، وذلك فى
صفر سنة ثلاث عشرة بمكة . ترجمه ابن فهد باختصار عن هذا ، وكذا ذكره
شيخنا فى أنبائه ببعضه .

٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن الرضى ابرهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر
الرضى أبو السعادات بن الحب أبى البركات الطبرى المكى ابن عم الاولين ، وأمّه
أم الحسن فاطمة ابنة أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطى . ولد فى ذى الحجة
سنة سبعين وسبعمائة بمكة وسمع بها على الجمالين محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد
المعطى ومحمد بن عمر بن حبيب الحلبي ، وعنى بحفظ القرآن والفقّه ، وناب عن
أبيه فى الامامة فى حياة أبيه سنين ثم نزل له أبوه عنها قبل وفاته فشاركه فيها
عمه أبو اليمين محمد وباشرها الى أن رغب عن ذلك لابنه الحب محمد . ومات فى ليلة
مستهل جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين بمكة وصلى عليه عقب صلاة الصبح
ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى مطولاً .

٨ (محمد) الطبرى شقيق الذى قبله . سمع فى سنة اثنتين وستين وسبعمائة مع

الماضى أبوه ويعرف كهو بابن الاشقر . ممن سمع على شيخنا .

١٨ (مجد) بن محمد بن احمد بن جعفر بن محاسن الشمس البعلبي المؤدب ويعرف بابن الشحرور . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها وسمع على عبد الرحمن بن محمد بن الزعوب ومحمد بن علي اليونانية الصحيح وعلى حسن ابن محمود بن بشر وأحمد بن ابراهيم بن بدر الالفى البعلبين المائة انتقاء ابن تيمية منه وعلى موسى بن ابراهيم أخى ثانيهما الاول من أمالي قاضى البيمارستان وحدث سمع منه الفضلاء كالحافظ ابن موسى ورفيقه الابى فى سنة خمس عشرة وكان مؤدب الاطفال بباب جامع بعلبك، وذكره شيخنا فى معجمه فقال : محمد بن محمد ابن احمد بن الشحرور أجاز لابنتى رابعة، وذكره ابن أبى عذبية وكانه تأخر الى بعد الثلاثين

١٩ (مجد) بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين مجد بن القطب أبى بكر محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون الكمال أبو البركات بن الجمال أبى عبد الله القيسى القسطلانى الاصل المسكى المالكي ابن أخت الجمال المرشدى والماضى أخوه على وأبوهما ويعرف كسلفه بابن الزين . ولد فى جمادى الاولى سنة إحدى وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل قليلا وأسمع على ابن صديق فى آخر الخماسة أشياء وكذا على الشهاب بن مثبت وقبلة بأشهر على التقي عبد الرحمن الزيرى ثم على الزين المرافى وأبى الحسن على بن مسعود بن عبد المعطى وابن سلامة والشمسين الشامى وابن الجزرى فى آخرين وأجاز له العراقى والهيثمى والفرميسى والجوهري والمجد الشيرازى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وجماعة ، ودخل الشام وناب فى القضاء بها فى سنة أربع وعشرين حسبا كان يذكر عن الشمس الاموى المالكي ، وكذا ناب بالقاهرة فى الصالحية النجمية وغيرها عن البساطى فى سنة ثلاثين بل أذن له السلطان فى القضاء بمكة قبل ذلك فى آخر سنة ست وعشرين بعناية السراج الحسينى حين كان التقي القامى قاضيا وعز ذلك عليه ، ولم يزل يستميله حتى عزل نفسه فى ذى الحجة منها واستتابه هو فى أواخره والترم له بمائة ألفورى إن عزله فباشر حينئذ النيابة عنه بصولة ومهابة وعفة ونزاهة وحرمة وافرة فأقبل الناس عليه وأعرضوا عن مستنبيه فعز عليه ذلك أيضاً وراسله فى أثناء رجب السنة التى تليها بقوله قد منعتك منعاً لأختبرك به فكان ذلك حاملا له على توجهه الى القاهرة ثم سعيه حتى صرف به التقي فى آخر سنة ثمان وعشرين بل وورد معه مرسوم بالكشف عما أنناه من كون التقي أعمى وكان التقي حينئذ باليمن وحين حضوره

وذلك في أيام الموسم وبلوغه ذلك اختفى فحينئذ استدعى أمير الحاج بالكمال وألبسه الخلعة وقرىء توقيعه في يوم العيد بوادي منى ، واستمر الى أن أعيد التقى في أثناء التي تليها ثم أعيد هذا في أوائل سنة ثلاثين واستمر الى أثناء سنة أربع وتكرر صرفه بعد ذلك مرتين بأبي عبد الله النويري ومرة بالمحيوي عبد القادر . ومات قاضيا في ربيع الاول سنة أربع وستين . وهو ممن سمع بالقاهرة على شيخنا في سنة أربع وأربعين وقبل ذلك بالمدينة النبوية على أبي القتوح المراغي ، وحدث سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء . وكان صار مأفى الاحكام دربا بها عبل البدن ثقيل الحركة لذلك . لكن صار صرف التقى به من المصائب ولذلك كتب شيخنا فيما بلغني للملك الاشرف برسباي مانصه إن ولايته مع وجوده من الالحاح في حرم الله . عفا الله عنه وايانا . (محمد) بن محمد بن احمد بن أبي الخير بن حسن ابن الزين محمد . جماعة إخوة . يحيئون فيمن جدهم احمد بن محمد بن حسن .

٢٠ (محمد) بن محمد بن احمد بن سليمان بن احمد بن عمر بن عبد الرحمن المحب ابن الشمس بن الشهاب المغربي الاصل المقدسي المالكي خال الكمال بن أبي شريف والماضي أبوه وجده وأبوه ويعرف كسلفه بابن عوجان . مات في ليلة الاحد ثاني رمضان سنة ثمانين عن خمس وأربعين سنة . (محمد) بن محمد بن احمد بن الشحرور . مضى قريبا فيمن جده احمد بن جعفر بن محاسن .

(محمد) بن محمد بن احمد بن صغير الطبيب . ممن عرض عليه الكمال محمد بن محمد بن علي بن صغير سنة ست عشرة ، وسيأتي فيمن جده عبد الله بن احمد .

٢١ (محمد) بن محمد بن طوق البدر أو الشمس بن الجمال الطواويسى الكاتب . ولد سنة سبع وثلاثين وسبع مائة وأسمه على زينب ابنة ابن الخباز والبيهاء على بن العز عمر المقدسي وفاطمة ابنة العز وغيرهم وكذا سمع الكثير من أصحاب الفخر بن البخاري بعناية زوج أخته الحافظ الشمس الحسيني ، وأجاز له جماعة ، وكان يباشر ديوان الامرى والاسوار مشهورا بالكفاءة في ذلك . ذكره شيخنا في معجمه وقال : أجاز لي في سنة سبع وتسعين . ومات في سابع عشر ذي الحجة سنة إحدى . وذكره في انبائه أيضا ، وتبعه المقرئ في عقوده .

٢٢ (محمد) بن محمد بن احمد بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة أبو السعود بن أبي الفضل بن الشهاب القرشي المسكي الشافعي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ، وأمه خديجة ابنة أبي عبد الله محمد بن احمد بن قاسم الحراري . حفظ القرآن وكتبها وحضر دروس ابن عمه الجمال بن ظهيرة وسمع ابن صديق والشريف عبد الرحمن القاسمي بمكة ومريم

الاذرعية بالقاهرة وأجازله النشاوري والصدر الياسوفي وابن الذهبي وابن العلاء
وابن عوض وابن داود المقدسي وغيرهم. ومات في سنة اثنتين عن عشرين سنة ونحوها.
٢٣ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن بدر بن مفرح بن بدر الرضى بن الشيخ
رضى الدين الغزى الاصل الدمشقى الشافعى من نوابهم وهو المرافع فى ابراهيم بن
محمد بن ابراهيم بن المعتمد الماضى فى سنة خمس وتسعين وأنبأ عن سقطاته
ومسألهته الدالة على خفته وجنونه ومع ذلك فلم يخلص المشار اليه إلا فى أثناء
سنة سبع وتسعين وقامى ذلاً توجعنا له بسببه .

٢٤ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطى بن مكى بن طراد
ابن حسن الجمال أبو الفضل بن الجمال أبى عبد الله الانصارى الخزرجى المكى .
سمع من أبيه والعزبن جماعة والحسن بن عبدالعزيز الانصارى والجمال الاميوطى
وأجازله ابن قواليج والكمال بن حبيب وأخوه البدر والصلاح بن أبى عمر وابن النجم
وابن الهبل وابن أميلة وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء كالتقى بن فهد وكذا الموفق
الابى فى سنة احدى عشرة . ومات فى التى بعدها . (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن
أحمد الزفتاوى . هكذا رأيت من ساق نسبه وأحمد الاول وزيادة ؛ وسيأتى فى محله .
٢٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد الله الشمس أبو الفتح بن المؤذن الأزهرى
الرسام زيل الغنامية . ممن قرأ على فى البخارى وغيره ؛ ولازمنى مدة بعقل وسكون
وتميز فى صناعته ونحوها كالتجليد والتذهيب والكتابة وعمل المزهرات وقص
الورق ولصق الصينى وغير ذلك مع عقل ودربة . وصنف صحائف التصحيف
ولطائف التحريف نظماً ونثراً ومقامة سماها لطف الصمد فى كشف الرمد والدرة
المنيرة فى مناظرة الجسر والجزيرة ؛ وشرع فى بديعية التزم أن تكون الشواهد
على الانواع من كلام من عاصره أو من عاصروه ؛ وقف الجوجرى على مقدمته
وعظم وقعه عنده ؛ وهو ممن نظم فى كائنة البقاعى فى ابن الفارض أبياتاً ضمنها
بعض أبيات التائية كان من قوله فيها :

وإنى مع التلويح مع هجو ناقدٍ غنى عن التصريح للمتعتت
وهجو البقاعى لست أرضاه فخره لدى فأغنى من سراب ببيعة
فانى تركتُ الهجو فيه وغيره وأعددت أحوال الارادة عدتى

الى آخر كلامه الذى كان الوقت فى غنية عما صدر من الفريقين . وهو القائم برسم
برقع الكعبة والمقام من سنة خمس وثمانين الى الآن بحيث انفرد بال كيفية التى
عشى عليها فيها ، وكتب الى السلطان أبياتاً محرركة له للامر بحججه لكونه لم يحج فكان منها

ف عشر سنين لى رسام ليلى ولم أرها ولا طيف العشى
وقد قرأ على كثيراً فى البخارى وغيره وامتدحنى بأبيات . ومولده تقريباً فى
سنة سبع وخمسين بالقاهرة وحفظ القرآن وكتباً واشتغل عند الشهاب الصيرى
والديعى وقرأ فى النحو على البحرى المالكى وكتب على الجمال الهيتى . ومن
محاسن نظمه مما سمعته منه :

تلقت أكف الكرم من لؤلؤ الندى تفأس حب نظمته عناقيدا
وجاء حكيم حلها وأعانها حباباً طفا فى جوهر الكأس معقودا
٢٦ (مجد) بن محمد بن احمد بن عبد الله الشمس المرداوى الصالحى الحنبلى
ويعرف بابن القباقي . سمع فى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة من العماد أحمد بن عبد
الهادى بن عبد الحميد المقدسى أجزاء ومن الجمال يوسف بن محمد بن عبد الله
المرداوى جزءاً ، وحدث . سمع منه الفضلاء كالحافظ ابن موسى ووصفه بالشيخ
الصالح الامام العالم ومعه الموفق الابى فى سنة خمس عشرة ، ذكره شيخنا فى
معجمه وقال أجاز لأولادى .

٢٧ (مجد) المدعو شمس الدين بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد السلام
الخنجى الشيرازى الشافعى نزيل مكة . ولد سنة ست وستين بخنج وارتحل بعد
بلوغه الى شيراز فاشتغل بالصرف والنحو والمعانى وغيرها على جماعة أجلبهم المولى
أبو يزيد الدوانى حتى شارك ورجع لبلده فأقام بها الى بعد الثمانين ثم سافر لمكة
فحج وقطنها وزار المدينة واجتمع بى بمكة فى المجاورة الاربعة فقرأ على فى الحصن
الحصين والمشكاة وسمع غيره ثم لازمنى فى التى بعدها حتى سمع صحيح مسلم وأشياء
وكتب بعض تصانيفى ؛ وكتبت له اجازة فى كراسة وصفته فيها بالشيخ الفاضل
الاوحد الكامل العلامة الفهامة المقتن المزين المتوجه لسلوك والانجماج والموجه
لما يرحى له به الانتفاع لطف الله به فى إقامته وسفره وصرف عنه كل كدر موصل
لضرره ؛ ولزم عبد المعطى حتى أخذ عنه العوارف وغيره كالأحياء وهو مع
فضيلته فقير قانع سالك متجرد حسن الخط وربما تكسب بذلك ؛ وذكر لى أن
أباه كان طاماً وأنه ينتمى لآبرهيم الخنجى محدث شيراز بقراية ونعم الرجل .

٢٨ (مجد) بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عثمان الحب أبو العين بن البدر الانصارى
الابيارى الاصل القاهرى الصالحى الشافعى والد عبيد العزيز وأخو عبد الرحمن
وأحمد وغيرهما عن ذكر فى محله ؛ ويعرف بابن الامانة . ولد فى يوم الجمعة سادس
عشر جمادى الاولى سنة عشرين وثمانمائة بالصالحية ونشأ فحفظ القرآن وتلا فيه

على يونس المزين وأخذ عن أبيه والعلاء القلقشندى ، وسمع من شيخنا وغيره كابن الجزرى ، وأجاز له جماعة ، وتميز في الفقه ودرس بأماكن وربما كتب على الفتوى ، وناب بأخرة في القضاء وما حمدت له ذلك سيما وهو منجمع عن الناس مديم للمطالعة والتودد . وكتبت عنه في المعجم جواباً منظوماً .

٢٩ (مجد) بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز الشمس اللخمي السنراوى^(١) الاصل القاهرى ابن عم جهة شيخنا ، ممن قرأ عليه وسمع عليه المنهاج الاصلى والبساطى وأبى القسم النويرى سمع عليه بقراءة المحب الطبرى الامام فى مختصر ابن الحاجب وابن إمام الكاملية سمع عليه شرحه للبيضاوى وأبى الفضل المشدالى سمع عليه العضد وعنه أخذ فى المنطق والهندسة والكلام ، وكان دخوله القاهرة فى أثناء سنة سبع وثلاثين وسمع بها من شيخنا وناصر الدين القافوسى وسمع بمكة على أبى الفتح المراغى ، وكان فاضلاً خيراً منجماً غالباً . مات فى يوم الاربعاء تاسع رمضان سنة ست وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد ووصفه فى طبقة بالامام العالم ونعم الرجل كان رحمه الله .

٣٠ (مجد) بن على^(٢) بن محمد بن صمر بن عبد الله بن عثمان الجمال الهلالى البليسى ثم المكى الشافعى والد عبث الرحمن الماضى ويعرف بابن النحاس . ولد فى شوال سنة أربع وتسعين وسبعمائة ببليس وقدم مع أبويه لمكة قبل إكمال سنة فأرضعته السيدة زينب ابنة القاضى أبى الفضل النويرى فلما ترعرع لزم خدمتها وخدمة زوجها الجمال بن ظهيرة ثم ولده المحب وعرف به وتزايد اختصاصه به ، وتأنل دنيا بالتجارة وغيرها واستفاد عقاراً وتقداً وعروضاً . ومات فى عصر يوم الاثنين ثامن عشرى ربيع الاول سنة سبع وستين بمكة وصلى عليه بعد الصبح من الغد ودفن بالمعلاة ، وقد سمع من الزين المراغى والقاضى الزين عبد الرحمن الزرندي ورقية ابنة ابن مزروع بالمدينة ومن مخدمته زينب وزوجها الجمال بمكة غفاه الله عنه .

٣١ (محمد) بن على بن محمد بن عمر بن عبد الله ناصر الدين أبو الفضل بن العلاء القاهرى الحنفى الماضى أبوه والآبى ولده الجلال محمد ويعرف بابن الراددى^(٣) وهو بكنيته أشهر . نشأ لحفظ القرآن وكتبا واشتغل قليلاً وقرأ على السراج

(١) بفتح أوله وثالثه بينهما مهملة ؛ كما سيأتى . (٢) هذه الترجمة وما بعدها من حقها أن تكون تابعة لمحمد بن على بن محمد فى الجزء الثامن ص ٢٠٥) اعتماداً على شرط المؤلف فى ترتيب كتابه على الاسماء فى الآباء والاجداد . وكان يجب أيضاً أن تكون ترجمة (٣٥) الآتية وما بعدها قبل هذه الترجمة . (٣) بفتح ثم دال مشددة .

قارى الهداية وابن مهنا ، وسمع من شيخنا وغيره ، ومما سمعه ختم البخارى فى الظاهرية القديمة ومعه ولده ، وناب فى القضاء دهرآ تجملوا واشتغل بالتجارة وذكر بيزيد الثروة مع توسط المعيشة وأقام منبر جامع الغمرى أول ماجدد وكرسياً للقراءة وربما ساعد فيه لمجاورته له . مات فى خامس شوال سنة ستين عن أزيد من سبعين سنة ودفن بقرية سودون المغربى تجاه تربة كوكاى رحمه الله وعفاهه . ٣٢ (محمد) ناصر الدين أبو اليسر أخو الذى قبله . ولد فى ثامن عشر شوال سنة ثمان وثمانين وسبعمئة وحفظ القرآن والعمدة والكنز والمنظومة للنسفى وشذور الذهب وغيرها ، وعرض فى سنة اثنتين فما بعدها على خلق منهم الزين العراقى والدميرى وابن خلدون ونصر الله بن أحمد البغدادى ولازم قارى الهداية ومما بحمته عليه الكنز ؛ وقال فى سنة اثنتى عشرة قراءتها تفهم وبحث دلت على جودة قريحته وأهليته للإفادة . وكذا اشتغل على غيره وتميز ، ورأيت له حواشى على الهداية متقنة مع تصحيحه للأصل بخط جيد ؛ وناب فى القضاء ولكنه لم يعمر بل مات فى ليلة السبت ثالث ربيع الاول سنة تسع عشرة قبل أن يتكهل وقال لى الجلال ابن أخيه أنه مات فى حياة أبيه فى طاعون سنة ثلاث وثلاثين ، وما تقدم أصح ، ووفاة أبيه سنة ثمان ودفن بقرية العلاء الترمتى بالقرب من جامع آل ملك عند أبيه رحمه الله وإيانا .

٣٣ (محمد) الشرف أخو اللذين قبله . مات فى رمضان سنة أربع وستين عن أزيد من سبعين سنة ، وهو ممن سمع ختم البخارى بالظاهرية عفاه الله عنه وإيانا . ٣٤ (محمد) بن على بن محمد - واختلف فيمن بعده فقيل عيسى بن عمر بن أبى بكر وقيل عمر بن عيسى بن محمد وكلاهما قرأته بخط شيخنا - الشمس السمنودى الاصل المصرى الشافعى والدالمحمدى البهاء والمحجب الآتين ويعرف بابن القطان حرفة أبيه وأخيه . ولد سنة سبع وثلاثين وسبعمئة وكان يذكر أن أصله كنانى وحبب اليه العلم فأخذ الفقه عن السراج بن الملقن وعلق عنه قديما شرحه على الحاوى وكذا فيما أظن عن الولى الملوى والاصلين والجدل وظناً الفقه أيضاً عن العماد الاسنوى وحضر دروس البهاء أبى البقاء السبكي وولده البدر والعرية والقرآت عن الشمس بن الصائغ والبهاء بن عقيل وبحث الشاطبية على أولهما وعن ثانيهما أخذ قطعة من تفسيره الذى انتهى فيه الى آخر المائة وفى الاصول أيضاً وفى الفقه وغير ذلك وخدمه وزوجه ابنة له من جارية ، فى آخرين فى هذه العلوم وغيرها ، قال شيخنا فى معجمه : ومهر فى فنون كثيرة ولم يكن له بالحديث

عناية ، وقد حدث بصحيح مسلم عن الصلاح البليسي سمعناه عليه وكان يمكنه أن يسمعه من القلانسي بل ومن ابن عبد الهادي مع أنه كان يذكر أنه سمع كثيراً ولكن لم يضبطه ، وقد لازم السماع معنا من المطرزو القرسيسي والشهاب الجوهري وغيرهم من شيوخنا قلت بل سمع من شيخنا ترجمه البخاري من تأليفه قال وكان له اختصاص بأبي فأسند اليه وصيته فلم نحمد تصرفه ، وناب في الحكم أخيراً وتهالك عليه ، ودرس بالشيخونية في القراآت سنة اثنتي عشرة ، وصنف كتاباً في القراآت السبع سماه السهل سممت منه بعضه وكتاباً في الفرائض والحساب يعني والهندسة سماه جمع الشمل سمعت عليه منه دروساً وقراآت عليه في الحاوي الصغير كثيراً في الابتداء ، وقال في الانباء أنه سكن مصر ودرس وأفتى وصنف وكان ماهراً في القراآت والعربية والحساب انتهى . ومن قرأ عليه القراآت الصدر مجد ابن محمد بن محمد السفطي الآتي وأبو بكر الضيرير وكان يرجحه في الفن على سائر شيوخه فيه وقال لي حفيده البدر أنه وقف على مؤلفه السهل وهو في مجلد وأنه بسطه في مجلدين وسماه بسط السهل وأنه ذيل على الطبقات للسنوي وشرح ألفية ابن ملك في أزيد من أربع مجلدات وكتب على مختصر المزني شرحاً سماه المشرب الهني ووجد له من التفسير شيء ورأيت بعضهم نسب اليه هادي الطريقين في أصول الفقه ^(١) وأنه وقف على أوله وكذا نسب اليه قوله :

تراه اذا ماجئته متهللاً كأنك معطيه الذي أنت سائله
فلو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليتنق الله سائله

فالله أعلم ، وقال العيني انه باشر عدة وظائف منها مشيخة القراآت ، وذكره التقي بن قاضي شعبة في طبقاته . مات في أواخر شوال سنة ثلاث عشرة . كذا أرخه شيخنا في انبائه وأما في المعجم فقال في سابع عشر رمضان ، وقال المقرئ في أول شوال ، قال وكان من أعيان الفقهاء النحاة القراء ، ولكنه في عقود قال في سابع عشر رمضان ، قال ومهر في فنون عديدة من فقه ونحو وقراآت وغيرها ولم يكن له عناية بالحديث ولا شهرة بديانة لا يزال دنساً وفي عبارته لكثرة وعامة ولم نزل نعرفه ويتردد الى ويحدثني عن جدي رحمه الله .

٣٥ (محمد) بن علي بن محمد بن أحمد الرضى أبو حامد بن النور الفيشي الاصل

(١) قلت: ومن مؤلفاته «الاحسان العميم في انتفاع الميت بالقرآن العظيم»
قد أطل فيه نفسه وجلب النقول الحديثية والفقهية ، ومن طالعه علم أنه كان
أو حدف في علم الحديث . كتبه محمد مرتضى . فإني حاشية الاصل بخط العلامة الزبيدي .

المكي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بالخناوي . ممن سمع منى هناك وعرض على في سنة ست وثمانين ثمانية كتب وكتبت له ثم أنه قرأ على بعد في شرحي للألفية دروساً وحضر عند المالكي وغيره وتدرّب بأبيه في التوقيع وقرأ على بالمدينة النبوية حين كتبها في أثناء سنة ثمان وتسعين غالب الشفا .

٣٦ (مجد) بن علي بن محمد بن أحمد - وقيل عبد الله بدل أحمد واقتصر بعضهم على مجد بن علي بن أحمد - الشمس أبو عبد الله القاهري الحنفي المقرئ ويعرف بابن الزراتيقي - نسبة لقرية من قرى مصر - وابن الغزولي ولكنه بالاول أكثر . ولد كما قرأته بخطه سنة ثمان وأربعين وسبعمائة واشتغل بالعلوم وعنى بالقرآت من سنة ثلاث وستين وهلم جرأ فكان من شيوخه فيها السيف أبو بكر بن الجندی والشرف موسى الضرير والشمس العسقلاني والتقي البغدادي والتنوخي وابن القاصح ؛ وسمع الختم من سيرة ابن هشام على ابن نباتة وفضل الخليل للدمياطى على الحراوى والصحيح على الصدر بن العلاء بن منصور الحنفي وكان ضابط الاسماء فيه وكذا سمع على العزابي اليميني بن الكويك وابنة الشرف وجويرة الهكارية والمطرزو والتنوخي وابن الشيخة والحلاوى والسويداوى والتقى الدجوى والجمال الرشيدى والشهاب الجوهري وابن أبي زبا والشمس المنصفي الحنبلي وخلق ؛ وارتحل في سنة ست وسبعين الى حلب فسمع بها وبمحص وحمادة ومشق وغيرها ومن شيوخه في الرحلة الزين عمر بن علي بن عمر البقاعي والشمس محمد بن علي بن أبي الكرم المحتسب والشهاب أحمد بن محمد بن أحمد بن الصيرفي وسويد بن مجد بن سويد الرزاز وعلي بن أحمد بن علي بن قصور وعلي بن عمر بن عبد الله العطار وأبو عمر أحمد بن علي بن عنان وأبو عبد الله مجد بن علي بن خليل بن البحشور والاربعة حمويون والكمال أبو حفص عمر بن التقى ابرهيم بن العجمي والعلاء أبو الحسن علي بن أبي الفتح المعري والكمال والبدر ابنا ابن حبيب والشهاب ابن المرحل والشمس أبو الفضل مجد بن عبد الله بن عبد الباقي والجمال بن العديم والشمس أبو عبد الله مجد بن طلحة بن يوسف والشهاب احمد بن قطلو والزين عبد الله بن علي ابن الزين عبد الملك بن العجمي والعلاء طيغاف عتيق العلاء بن الكميث والصارم ابرهيم بن بلبان والعزأبوالثناء محمود بن فهدي الحلبيون . ورافق في كثير من مسموعه الجمال بن ظهيرة والولى العراقي والبرهان الحلبي ثم شيخنا . ومن شيوخه بمكة النشاوري والاميوطي ، وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وأحمد بن عبد الكريم ويوسف بن عبد الله الحبال وعبد الوهاب السلال وآخرون ، وتميز في

القرآآت وتصدى لنشرها وانتفع به الأعمّة فيها وصار المشار اليه بها في الديار المصرية ورحل اليه من الاقطار وتزاحم عليه الطلبة وتصدر تلاميذه في حياته وأم بجامع ال ملك ثم بالبرقوقية بل ولى مشيخة القراء بها . وكان ممن قرأ عليه شيخنا الزين رضوان ووصفه بالامام المقرئ المحدث الرحال المكثّر من القراءة والسماع وكذا حدث بالكثير سمع منه الفضلاء ومن سمع منه ابن موسى الحافظ ورفيقه الموفق الابن ، وذكره شيخنا في معجمه وقال انه سمع من لفظه حديثاً واحداً من جزء هلال الحنغار يعنى الذى أودعه في متبائنه ، وأكثر الناس عنه بأخرة ، وأضر قبل موته بسنوات وأجاز جماعة في القرآآت ، وقال في إنبائه : اشتهر بالدين والخير وسمع معناه الكثير وسمعت منه شيئاً سيراً ثم أقبل عليه الغلبة بأخرة فأخذوا عنه القرآآت ولازموه وختم عليه جمع جم وأجاز لجماعة وأجاز رواية مروياته لأولادى ونعم الرجل كان ، وكذا قال غير واحد أنه كان رجلاً صالحاً صيتاً حسن الاداء الى الغاية ، وقال المقرئى صحبناه بمكة ثم تردد الى بالقاهرة وكنت أثق ببدايته ونعم الرجل . مات في ظهر يوم الخميس سادس جهادى الآخرة سنة خمس وعشرين بالقاهرة ودفن خارج باب النصر بالقرب من مدرسة ابن الحاجب رحمه الله وإيانا .

٣٧ (محمد) بن على بن محمد بن أحمد أبو عبد الله الريمى اليماني . ممن سمع منى بمكة .
 ٣٨ (محمد) بن بن على محمد بن أبى بكر بن اسمعيل بن على بن المهلهل بن النبيه تاج الدين الخزومى المغربى ثم الحجازى القوى القاهرى الشافعى ويعرف بالقلانسى . ولد في يوم الاربعاء تاسع ذى القعدة سنة احدى وعشرين وثمانائة بقوة ونشأ بها ثم انتقل إلى القاهرة فقرأ بها القرآن عند التاج الاخميمى وبفوة عند الشهاب المتيجى وحفظ العمدة وألفية ابن ملك والملحة والرحبية وغالب الحاوى وغيرها وقرأ فى الفقه على البدر النسابة والبرهان الكركى والعلم البلقى يسيراً وفى العربية على الحناوى وابن المجدى وغيرهما ، وجود الخط عند ابن الصائغ وابن حججاج وتدرّب فى المباشرة بالصلاح بن نصر الله ، وناب عن قراقجا الحسنى أمير آخر فى الاوقاف التى تحت نظره لكونه كان شاهد ديوانه وموقفاً عنده وكذا تكلم للخاص فى نظر الوجه البحرى بل استقر فى نظر الاسطبل السلطانى فى سنة ثلاث وأربعين وأقام فيه مدة ثم انفصل عنه بشمس الدين الملقب بالوزة وتضعض حاله بسببه وتحمل ديواناً كثيرة لم يزل متأخراً بسببها حتى مات . وكان ذكياً بارعاً فى الادب مشاركاً فى كثير من الفضائل مع الكرم وحسن الشكالة والمحاضرة والتواضع والتودد

والباشاشة ، وله مجاميع لطيفة منها جود القريحة ببذل النصيحة في مجلد لطيف والنصيحة الفاخرة لمتبع الفقه الفاخرة في ثلثمائة بيت وروضة الاديب وزهه الأريب في مجلدين واختصر حلبة الكيت وسماه المنعش وقرضه له الشهاب الحجازي ؛ لقيته بقوة فكتبت عنه أشياء أودعت في معجمي ماتيسر منها ، ثم قدم القاهرة فأقام بهامدة حتى مات في رجب سنة ثمان وستين رحمه الله وغفا عنه .

٣٩ (محمد) بن علي بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد الجمال أبو المحاسن بن النور القرشي العبدري المسكي قاضيا الشافعي الشيبني . ولد في رمضان سنة تسع وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع من القاضي علي النويري الاكثما بقوت ومن الجمال الاميوطي بعض السيرة لابن سيد الناس ومن ابن صديق الصحيح وأجاز له النشاوري والصدر المناوي والتنوخي والبرهان بن فرحون والزين العراقي والعلم سليمان السقاء ومرم الاذرعية في آخرين وتفقه بالجمال بن ظهيرة وغيره ، واشتغل في فنون ونظم الشعر الحسن وتمهر في الادب وكتب بخطه فيه الكثير وتوغل في الاعتناء به وصرف أوقاته له حتى كان لا يعرف الا به وجمع فيه كتاب قلب القلب فيما لا يستحيل بالانعكاس في ثلاث مجلدات وتمثال الامثال في مجلدين وطيب الحياة في مجلد ذيل به على حياة الحيوان للدميري مع اختصار الاصل وغير ذلك كبديع الجمال بل شرح الحاوي الصغير وعمل اللطف في القضاء ، ودخل بلاد الشرق وبلاد اليمن وأقام بهامدة ورزق من ملكها الناصر الحظ الوافر ، وكان لطيف المحاضرة والمحادثة لا عمل مجالسته وولى سدانة الكعبة بعد قريبه محمد بن علي بن أبي راجح سنة سبع وعشرين فحمدت سيرته ثم قضاء مكة ونظر الحرم في وسط سنة ثلاثين لما دخل القاهرة عوضاً عن أبي السعادات ابن ظهيرة وأبي البقاء بن الضياء فحمدت سيرته وما نهض المنفصل لاستمالة أحد على عوده سبياً وقد اختلى صاحب الترجمة بالزيني عبد الباسط داخل البيت وتهدهه بالتوجه فيه للدعاء عليه إن ساعده ، قال شيخنا في انبأه بعد ثنائه على سيرته :

ولم يكن يعاب إلا بما يرى به من تناول لبن الخشخاش وأن تصانيفه لطيفة ، وأورد من نظمه قوله في الجلال البلقيني لما أعيد بعد الهروري في سنة اثنتين وعشرين :

عود الامام لدى الانام كميدم بل عود لاعيد ماد مثاله

أجلى جلال الدين عنا غمة زالت بعون الله جل جلاله

وذكره التقي بن قاضي شعبة في طبقاته ووصفه بالقاضي العالم وخالف في مولده فأرخه سنة ثمان وسبعين وحجابه البيت بسنة ثمان وعشرين وقال أنه اشتغل بالعلم

وأخذ عن مشايخ ذلك الوقت بمصر والشام وغيرها وأثنى على سيرته في القضاء وإن كتابه الامثال صنفه للناصر صاحب المين وأنه صنف في آخر عمره في أحكام القضاء كتاباً سماه اللطف في القضاء في مجاميع كثيرة منها تعليق على الحاوي وحوادث زمانه وأنه رحل الى شيراز وبغداد . وقال غيره كان فاضلاً ديناً خيراً ساكناً عاقلاً كريماً متواضعاً بارعاً في الادبيات تصانيفه دالة لفضله واتساع باله ، كل ذلك مع حسن الشكالة والسمت والشيبة النيرة وأبهة العلم وملازمة الطيلسان . ومن اثنى عليه المقرئ في عقوده وغيرها حيث قال : وكان مشكور السيرة صحبته في مجاورتي سنة أربع وثلاثين وهو قاض فنعم الرجل . مات في ليلة الجمعة ثامن عشرى ربيع الاول على المعتمد - ومن قال ربيع الآخر كابن شهبة والمقرئ ومن تبعهما فوهم - سنة سبع وثلاثين عن نحو السبعين رحمه الله وأعيد أبو السعادات للقضاء والنظر . واستقر في مشيخة الحجة قريبه على بن أحمد بن علي بن محمد بن علي العراقي الماضي .

٤٠ (محمد) بن علي بن محمد بن بهادر الكمال بن العلاء بن ناصر الدين القاهري الشافعي القادري ويعرف بالطويل . كان أبوه من اجناد الحلقة النازلين في آخر عمره بقرب الجعبرى من سوق الدريس فنشأ ابنه هذا فحفظ القرآن وألفيتي الحديث والنحو والمنهاج والبهجة الفرعيين وجمع الجوامع ، وعرض على جماعة وقرأ على عبد القادر الفاخوري في شرح الالفية لابن عقيل وكانه تخرج به في جل أوصافه وعلى البدر حسن الاعرج في الفقه والفرائض وفي التقسيم عند ابن القالاتي ثم عند العبادي والمقسي والبكري بل لازم المناوي وكذا أخذ عن أبي السعادات البلقيني في الفقه والعربية وعن ابن قاسم المغني وحواشيه بل وعن التقي الحصني قطعة من القطب وعن العلاء الحصني في العضد والحاشية وعن الكمال بن أبي شريف في الاصول أيضاً وكذا التفسير ثم قرأ على أخيه البرهان في التقسيم ، وعرف بالذكاء واستحضر محافظه مع نوع هوج ، ووناب في القضاء عن شيخه أبي السعادات وجلس خارج باب النصر قريبا من الاهناسية ثم أقامه واختص معزولا بسبب واقعة شنيعة شهيرة اختفى بسببها أياما ثم ظهر بفتح الدين بن البلقيني ثم البدر بن المكييني وقرأ بين يديهما في الخشائية وغيرها وكان له الحل والربط فيهما ، هذا مع مباينته لكل من شيخيه الجوجري وأبي السعادات وأنكر التلمذ لأولهما وقد تسلط عليه جلال الدين ابن أخي الشهاب الابشيهي ممن هو في عداد من يشتغل معه بحيث ضج منه ، وكذا حضر في سنة تسع وثمانين تقسيم ولد الكمال بن كاتب

جكم ثم استمر مديماً للحضور عنده وانتردد له وشاركه في تقسيم التنبيه عند شيخه البكرى ، وقد تنزل في الجهات وخطب بجامع ابن الطباخ ثم انترع له تغرى بردى الاستادار خطابة جامع سلطان شاه بعد تجديده له من خطيبه قبل لمزيد اختصاصه به وملازمته حضور مجلسه سقراً وحضراً بحيث قرره في قراءة شباك بقبة البيرسية وقرر ولده في امامة المجلس بها بعد المحب صهر ابن قر وراج به يسيراً حتى أنه جلس في الازهر للتقسيم عدة سنين بل أقرأ بعض الطلبة في غيره فنوناً ، وحج واستنابه الزين زكريا في القضاء في أثناء سنة تسعين وعين عليه بالشيخ ولكنه لم يتوجه للقضاء وكأنه انما رام بذلك تضمنه للعدالة ، وأعلى من هذا تقرير الاستادار له في مشيخة البيرسية بعد البكرى بحيث اطمان الناس في الجملة لا انترع ابن الأسيوطى لهامنه وإن كان الكمال أفضل من ابن الجمال وكذا عينه لمشيخة سعيد السعداء فلم يسعد ، نعم وقف بها كتباً كثيرة جعلها خازنها ، وأقبل عليه البدر بن مزهر إقبالا كلياً بحيث كان يحضر الختوم عنده ويفيض عليه الخلعة السنوية بل زبر الجلال المشار اليه أو فر زبر عن تسليطه عليه . وبالجملة فهو مع تمام فضيلته وأرجحيته على رفقته أهوج زائد الصفاء وحاله الآن أشبه مما قبله ، وصنف بعضهم الصارم الصقيل في قطع الكمال الطويل .

٤١ (محمد) بن العلاء على بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد الانصارى المقدسى الشافعى ابن عم أحمد بن محمد بن محمد بن حامد الماضى . مات في تاسع شوال سنة خمس عن خمس وعشرين سنة .

٤٢ (محمد) بن على بن محمد بن حسان الشمس الموصلى المقدسى الشافعى والد الحمد بن الشمس والمحب الآتين وصهر عبد الله بن محمد بن طيمان . له ذكر فيه من انباء شيخنا فانه قال : ومات صهره ابن حسان والد صاحبنا شمس الدين بعده بيسير وكان من أهل القدس . قلت وكان فاضلاً خيراً ويقال أنه سافر لدمشق فصادف تلك الواقعة التي بين المؤيد ونوروز فقدر نهيته لشخص من الجند عن شيء لا يحل فضربه فمات وذلك في سنة سبع عشرة ودفن بدمشق رحمه الله .

٤٣ (محمد) بن على بن محمد بن داود بن شمس بن عبد الله الجمال البيضاوى المكي أخو اسماعيل وحسين وهو أسن ويعرف بالزمزمى . ولد سنة إحدى وستين وسبعائة بمكة ونشأ بها فسمع من ابن القارىء جزء ابن الطلاية ومن الضياء الهندى وقاطمة ابنة أحمد الحرازى بعض المصاييح للبقوى ، وأجاز له الصلاح الصندى والمنيجي وعمر الشحطي ومحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الهادى

وزغلى و ابن الجوخى و ابن الهبلى و البيانى و ست العرب فى آخرى نجمعهم
مشيخته تخريج التتى بن فهد ، و دخل بلاد اليمن و انقطع بها و صار يحج فى بعض
السنين ، و حدث سمع منه النجم بن فهد و غيره و ذكره شيخنا فى معجمه باختصار .
ومات فى آخر ليلة الجمعة خامس عشرى رمضان سنة سبع و ثلاثين بزويد من اليمن
و دفن بتربة الصياد رحمه الله و ايانا .

٤٤ (محمد) بن على بن محمد بن رضوان الطلخاوى قيم جامع الغمرى كأبيه و أخو
حسن الماضى . ممن حج و جاور غير مرة و سمع على أشياء ، و لا بأس به .

٤٥ (محمد) بن على بن محمد بن سليمان الشمس الانصارى التتائى ثم القاهرى
الشافعى أخو الشرف الانصارى و أخوته و والى الكمال محمد . ممن اشتغل و لازم
القاياتى و الونائى و غيرها بل قرأ على ابن حسان حتى مات و كان من محافظه المنهاج
و توضيح ابن هشام ، و فضل و حج غير مرة و ابنتى هو و أخوه البهاء أحمد بمكة
فى طرف المسعى تجاه أول الميلىن الاخضرين داراً حسنة يتشاءم بها . مات بعد
تغير عقله فى ليلة ثالث شعبان سنة ستين بمكة و قد جاز الاربعين رحمه الله ،
و انقطع نسله إلا من ابنة كانت تحت الخطيب أبى بكر التويرى و استولدها ابنة
و فارقها فزوجها ابن عمته عبد الكريم الاسنائى فانت تحتها و تركت له ابنة أيضاً .
(محمد) بن على بن محمد بن ضرغام . يأتى فىمن جده محمد بن على بن ضرغام .

٤٦ (محمد) بن على بن محمد بن عبد الرحمن بن بلال الشمس العدوى القاهرى
المالسى جدى لأبى و والى على الماضى و يعرف بابن نديبة - بضم النون ثم مهمله
مفتوحة بعدها مائة تحتانية ثم موحدة تصغير ندى - لكون قريبة لأمه كانت
فيما بلغنى كثيرة الندب . ولد قريب التسعين و سبعمائة بالقاهرة و نشأ بها و حفظ
القرآن و ابن الحاجب القرعى و غيرها عند الفقيه عثمان القمنى ، و عرض على جماعة
و تفقه بالجمال الاقمسى و الحناوى و عنه أخذ العربية و كذا أخذ فى الفقه و غيره
من الفنون عن البساطى و انتقم فى العربية أيضاً بالفخر عثمان و الشمس البرماوىين
و سمع الحديث على ابن الكويك فمن قبله و تكسب بالشهادة دهرأ ، و كان ثقة
ضابطاً خيراً متواضعاً متودداً حسن الشكالة و الطريقة فاضلاً مفيداً معتمداً حتى
كان الجمال الزيتونى يحب الارتفاق به و كذا بلغنى أن القاياتى كان يشهد معه حين
سكناه بالقرب منه و عرض عليه القضاء فأبى ، و حج مراراً و جاور فى بعضها .
ومات فى صفر سنة خمس و أربعين و دفن بحوش البيرسية عند أخيه عبد الرحمن
و كان أحدهم و فيتها رحمه الله و ايانا .

٤٧ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الكمال بن العلاء البلقيني الاصل القاهري الشافعي شقيق عبد الرحمن الماضي أمهما حبشية لأبيه . مولده في ذى القعدة سنة تسع وثلاثين ، نشأ في كنفهما فحفظ القرآن وغيره واشتغل على أخيه يسيراً وكذا حضر عند عمه أبي السعادات وجلس عند أبيه شاهداً ولم يحمد فيها ولا تصون وارتفق معها بالنسج على السرير وورث فتح الدين بن العلم البلقيني وعمه أبا السعادات وعمه أبي السعادات زينب ابنة الجلال بالعصوية ومع ذلك فلم ينجح وأهانته السلطان بسبب شهادة في أثناء سنة خمس وتسعين .

٤٨ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن صالح بن شهاب بن محمد الشمس أبو عبد الكريم وعلى الكنانى الهيثمى القاهري الشافعي . ولد في ذى القعدة سنة سبع وستين وسبع مائة وحفظ القرآن والمنهاج واشتغل في فنون وأخذ عن البرهان الابناسى والكمال الدميرى وحضر دروس البلقينى وسمع من بعض الشيوخ؛ وتعالى النظم فقال الشعر الحسن والنثر الجيد وأنشأ الخطب الحسنة ، وتكسب بالشهادة وخطب ببعض الجوامع ؛ وكان لطيف المحاضرة حسن الصحبة والخط عارفاً بالشروط كثير التلاوة مطرب النعمة ، قال شيخنا في معجمه : سمعت من نظمه كثيراً وطارحنى بأبيات ومدحنى بعدة قطع ، ثم توجه لمسكة في وسط سنة اثنتين وثلاثين فجاور بها بقيتها ، وحج ورجع مع الركب ثبات مبطونا بالشرفة في يوم الجمعة منتصف الحرم سنة ثلاث وثلاثين ودفن يوم السبت بسفح عقمة ايلة ، وهو في عقود المقرزى وأنه كان عارفاً بالوراقة وفيه دعاية صحبته سنين عفا الله عنه .

٤٩ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد الكريم الشمس بن النور القوى الشيوخونى الشافعي الماضي أبوه . ولد سنة خمس وثمانين وسبع مائة تقريباً أو قبلها بقليل بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن وتلا به لأبى عمرو وحفص على الغمارى وغيره وأخذ في الفقه عن أبيه وغيره وأسمعه على ابن أبى المجد والنجم بن الكشك والتوخى وابن الشيخة والمطرزوالابناسى والعراقى وابنه الولى والهينمى والغمارى والجوهري والنجم البالسى والبرشنسى وابن الكويك في آخرين وأجاز له جماعة ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ، وحج في أول القرن سمعت عليه وكان من قدماء صوفية الشيوخونية ومنزلاً في جهات مع تكسبه من الشهادة أيضاً . مات في يوم الخميس ثامن عشرى صفر سنة ستين رحمه الله وإيانا .

٥٠ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد الله الشمس بن النور البهرمسى الحلى الشافعي صهر الغمرى والماضى أبوه ويعرف بابن البهرمسى ، وبهرمس من الحلة . ولد تقريباً

سنة عشرين بالحلجة وحفظ القرآن واشتغل عند ابن قطب وغيره ، وتماعى النظم الموزون وكتبت عنه منه مرتبة في شيخنا أودعها الجواهر^(١) ، وخطب بجامع صهره وسمعت خطبته . وكان يقظاً متساهلاً . مات في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين عفا الله عنه .

(محمد) بن علي بن محمد بن عبد الله بن الزراتي . مضى فيمن جده محمد بن أحمد .

٥١ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد الله القليوبي ثم القاهري الصخراوي الحفاري . ولد سنة ثلاث وثمانمائة وحفظ القرآن وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرين باستدعاء الزين رضوان واستجازه الطلبة بل حدث قليلاً وهو مديم للتلاوة ومدكور بالخير . مات .

٥٢ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد المؤمن أبو اليمين البتوني الأصل القاهري الشافعي

شقيق احمد صهر ابن العمري الماضي وأبوهما . نشأ فحفظ القرآن وغيره وسمع مني وربما اشتغل وهو مقيم في ظل أبيه مع تبعه من قبله ولكنه في الجملة أشبه من أخيه . مات في حياة أبويه في صفر سنة سبع وتسعين .

٥٣ (محمد) بن علي بن محمد بن عثمان بن اسمعيل الشمس أبو المعالي الصالحى الأصل

المسكى . ولد في ذي القعدة سنة تسع وستين وسمي بمكة وأحضر بها في الثانية على الجمال بن عبد المعطى بعض ابن حبان وسمع بها من احمد بن سالم المؤذن والقروى وابن صديق وغيرهم ، ودخل القاهرة والشام غير مرة فسمع من التنوخى والبلقيني

والعراقى والهيتمى وغيرهم بالقاهرة ومن أبى هريرة بن الذهبي والشهاب أحمد ابن أبى بكر بن العز و ابراهيم بن أحمد بن عبد الهادي وآخرين بالشام ، وأجاز له

النشاورى والاميوطى والكمال بن حبيب وأخوه البدر والبهاء السبكي وخلق ، وحدث سمع منه النجم بن فهد والبرهاني بن ظهيرة وآخرون . ومات بمكة في جهادى الآخرة سنة ست واربعين رحمه الله . (محمد) بن علي بن محمد بن عثمان

البلبيسى . مضى فيمن جده أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن فيجر رأيهما الصواب .

٥٤ (محمد) بن علي بن محمد بن عقيل - بالفتح ، واختلف فيمن بعده فقيل محمد

ابن الحسن بن علي وقيل أبو الحسن بن عقيل - النجم أبو الحسن بن نور الدين ابن النجم البالسى ثم المصرى الشافعى والد محمد الآتى ويعرف بالبالسى . ولد سنة ثلاثين وسمي بمكة وسمع على أبى الفرج بن عبد الهادي والنور الهمداني وغيرهما ، وحدث سمع منه شيخنا وذكره في معجمه فقال كان جده من كبار الشافعية ي

وأما أبوه فكان موصوفاً بالخير والديانة وسلامة الباطن ونشأ هو على طريقة الرؤساء وباشر عند بعض الامراء ثم ترك وانقطع بمنزله بمصر ، وكان حسن

المذاكرة جيد الذهن درس بالطبرسية وغيرها مع قيام في الليل وكثرة ابتهاج ، وقال في الانباء : تفقه كثيراً ثم تعانى الخدم عند الامراء ثم ترك ولزم بيته ونعم الرجل كان خيراً واعتقداً جيداً ومروءة وفكاهة لزمته مدة ، وأضر قبل موته بيسير . مات في عاشر المحرم ، وقال في المعجم في يوم الجمعة منتصف سنة أربع وله أربع وسبعون سنة ، وتبعه فيه المقرئ في عقوده .

٥٥ (محمد) بن علي بن محمد بن علي بن زرغام بن علي بن عبد السكافي بن عيسى الشمس أبو عبد الله القرشي التيمي البكري المصري الحنفي المؤدب نزيل مكة ويعرف بابن سكر - بمهملة مضمومة ثم كاف مشددة وآخره راء - وهو لقب علي الثاني من آبائه . ولد في تاسع عشر أو ضحى يوم السبت سادس عشر ربيع الاول سنة تسع عشرة وسبعمئة بالقاهرة ، وسمع علي عبد القادر بن عبد العزيز الايوبى والموفق احمد بن احمد بن عثمان الشارعى وصلح بن مختار الاشهبى ويحيى بن يوسف بن المصرى وأبى الفرج بن عبد الهادى وأبى الفتوح بن يوسف الدلاصى واقش الشبلى والاحمد بن ابن أبى بكر بن طيء وابن منصور الجوهري وابن علي المشتولى وابن كشتهدى والحسن بن السديد وعبد المحسن بن الصابونى فى آخرين من أصحاب ابن عبد الدائم والنحيب وابن علاق والمعين الدمشقى وابن عزون بمصر والقاهرة وكذا سمع باسكندرية وبالحرمين واليمن ، وجد فى الطلب والتحصيل بحيث كاد أن ينفرد بتوسمه فى ذلك حتى سمع من رفاقه وعن دونه حتى من تلامذته وأصاغر الطلبة ، وأجاز له من دمشق الحفاظ المزى والبرزالى والذهبي وأبو بكر بن الرضى ومحمد بن ابى بكر بن أحمد بن عبد الدائم وزينب ابنة الكمال وطائفة ، واشتغل بالفقه وغيره فحصل طرفاً وشارك فى عدة فنون بل كان عنى بالقرآت فقرأ على أبى حيان والشمس محمد بن محمد بن السراج السكاتب المجود وغيرها وانتصب للقرءاء بالحرم المكي عند أسطوانة فى محاذاة باب أجياد كان معه خطوط من عاصره من أمراء مكة وقضاة بالجلوس عندها بحيث يتأثر ممن يجلس اليها ولو فى غيبته خيال وهمى قام بذهنه فى ذلك وتمدى هذا الخيال حتى فى تحديده فانه لم يحدث الا باليسير من مروياته مستتراً فى منزله غالباً مع تبرم يظهر منه غالباً فى ذلك حتى أن الجمال بن ظهيرة لم يتفق له السماع منه انما روى عنه فى معجمه شعراً لغيره ، وخرج لنفسه جزءاً صغيراً وكذا لغيره بدون مراعاة لاصطلاح الخرجين بل يدرج فى الاسانيد ما لم يقع الاسماع به مما هو عند المسمع ولو بالاجازة ويتسامح فى اثبات من يبعد عن مجلس السماع بحيث لا يسمع الا

صوتا غفلا أو لا يسمع شيئاً بالكلية بدون تنبيه على ذلك حسبما بين ذلك التقى القاسمي وهو ممن سمع منه وكذا ثنا عنه غير واحد منهم شيخنا ، وقال في معجمه أنه سمع من أصحاب ابن عبد الدائم والنجيب ثم من أصحاب الفخر والابرقوهي ثم من أصحاب الدهياطي وطبقته ثم من أصحاب الحجار ودونه فأكثر جدا الى أن سمع من اقرانه ثم من تلامذته ثم من أصاغر الطلبة وجمع مجاميع كثيرة ولم ينجب وصار يذكر بالوفيات وأخبار الرواة وكتب بخطه السقيم الكثير الوهم كثيراً وحدث بالكثير ، ثم حصل له تخيل فأنجم وازداد به حتى كاد يوسوس ، وكان يتغالي مذهب الحنفية ولا يتقنه وبقراءة القرآت غالب أوقاته ، وفي طول اقامته بمكة يتلقى القادمين من البلاد النائية فيستفيد ما عندهم من الاخبار والاسانيد في الكتب الغربية ويدون ذلك عالياً أو نازلاً حتى صار يتعذر عليه ان يذكر له كتاب ولا يعرف له فيه اسنادا . وقال في إنباهه أنه كتب بخطه مالا يحصى من كتب الحديث والفقه وأصوله والنحو وغيرها وخطه ردىء وفهمه بطيء وأوهامه كثيرة مع كثرة تخيله جداً وضبطه للوفيات ومحبه للمذاكرة وتغير بأخرة تغيراً سيرا . وقال المقرئى أحد من روى عنه بحيث ساق عنه عدة حكايات وأشعار في عقود : كان عسرا كثير الخيال لا يسمح بعارية كتاب ولا بمطالغته ولقد صحبتته بمكة وقرأت عليه من مسموعاته كثيراً ولزمته منذ مجاورتي بمكة في سنة سبع وثمانين وسبعائة وكان أحد من شاهده من الافراد أفادني كثيراً . وما زال بمكة حتى مات في شجر يوم الاربعاء خامس عشرى صفر سنة إحدى ودفن من يومه بالمعلاة عند الشيخ خليل المالكي بوصية منه وكان استيطانه لمكة من سنة تسع وأربعين وخرج منها في بعض السنين الى اليمن والى المدينة والى بحيلة رحمه الله وإيانا ^(١) .

(محمد) بن علي بن محمد بن علي بن عثمان البدرشي . فيمن جده محمد بن محمد بن علي .
 ٥٦ (محمد) بن علي بن محمد بن علي بن علي بن قاسم بن مسعود أبو عبد الله الاصبحي الفرناطي الاصل المالكي ويعرف بالازرق . ولد بمالقة ونشأ بها وحفظ القرآن وغيره وتلا لابن كثير على قاضيها أبي اسحق ابراهيم ابن أحمد البدوي ولنافع على أبي عمرو محمد بن محمد بن أبي بكر بن منظور والخطيب أبي عبد الله محمد بن أبي الطاهر بن محمد بن بكر بن القهروى وعنه أخذ في مبادئ العربية والفقه والقراءات وكذا أخذ عن الاولين العربية والقراءات

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

وعن ثانيهما الفقه والحساب ولازم ابراهيم بن أحمد بن فتوح مفتى غرناطة بها في النحو والفقه والاصلين والمنطق بحيث كان جل انتفاعه به وحضر مجالس أبي عبد الله محمد بن محمد السرقسطى العالم الزاهد مفتيها أيضا في الفقه وكذا مجالس الخطيب أبي الفرج عبد الله بن أحمد البقنى والشريف قاضى الجماعة أبي العباس أحمد بن يحيى بن أبي عبد الله النامسانى الشارح جده لجلل الخونجى والخطيب المفتى أبي عبد الله محمد بن يوسف بن المواق العبدرى وأخذ الادب عن محمد بن زكريا ابن جبير فى آخرين لقيهم بفاس وتلمسان وتونس كقاضى الجماعة أبي يحيى بن محمد بن أبي بكر بن عاصم فانه جالسه كثيرا وانتفع به . وولى قضاء غرناطة فى أيام سعد بن علي بن يوسف بن نصر صاحب الاندلس ثم قضاء مالقة نفسها عن أبي عبد الله محمد بن سعد ثم قضاء وادياش عن أخيه أبي الحسن علي بن سعد ثم نقله الى مالقة ثم لقضاء الجماعة بغرناطة . ومات أبو الحسن وهو على قضائها فاستمر به أخوه أبو عبد الله ثم خرج معه الى وادياش وهما منفصلان فوجه قاصدا الى السلطان أبي عمرو عثمان بن محمد بن أبي فارس لمساعدة الاندلسيين على عدوهم الكافر فلم يلبث أن مات أبو عمرو فارتحل صاحب الترجمة الى الديار المصرية ليحج فحج في البحر سنة خمس وتسعين فأقام بالمدينة أربعة أشهر ثم بمكة شهرين وعاد بعد حجه الى مصر فى البحر أيضا فدخلها فى منتصف ربيع الآخر من التى تليها فنزل بترية السلطان عند أحمد بن عاشر فنكلم له فى ولاية قضاء القدس؛ وقصدنى فى أثناء ذلك ورأيت من رجال الدهر وأظهر الاغتباط باجتماعه بى وطالع بعض تصانيفى وغيرها وسافر فى رمضان قاضيا وقد وليه فى ثانيه فوصله فى سابع عشر شوال ووقع الشاء عليه من الكمال بن أبي شريف وغيره فلم يلبث أن تعملل فدام نحو أربعين يوما ثم مات فى يوم الجمعة سابع عشر ذى الحجة وكثر الاسف على فقده ودفن خارج باب خان الظاهر رحمه الله .

٥٧ (محمد) بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن حجاج بن يوسف الصلاح بن النجاح الحسنى العلوى صاحب صنعاء اليمن والماضى أبوه ، ملك بعده بعهد منه ولقب بالناصر ولكن لم يتم له شهر بعده بل مات خامس عشرى ربيع الاول سنة أربعين .

٥٨ (محمد) بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله ابو السعادات ضيف الله بن النور بن الفاكهى المكى الماضى أبوه . ولد فى سنة اربع وستين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن ونور العيون والتنبه ممن حضر على الاميوطى

وسمع في سنة تسع وستين على التقي بن فهد ، وكذا سمع مني بمكة واشتغل
ولزم الفقه وأصوله والعربية وغيرها ولازم خاله السراج معمرآ في العربية وفضل
وتميز مع عقل ودين وقيام على اخوته وأقاربه وأكثر من الحضور عند البرهاني
ابن ظهيرة وأثنى على عقله بل قرأ على ولده الجمالي في التقسيم وغيره . مات بعد
تعلل نحو شهرين في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين .

٥٩ (محمد) بن علي بن محمد بن علي بن محمود بن العلامة نور الدين علي بن
فرحون الشمس اليعمرى المدني المادح ويعرف بابن المجلد وربما يقال له المجلد
وهي حرفة أبيه وأخيه العزيز عبد العزيز الذي سمع مني بالمدينة ومحمد أكبرهما ؛
وتكسب بالعطر قليلا وحفظ القرآن . مات في ثاني ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين .

٦٠ (محمد) بن علي بن محمد بن علي بن يوسف بن الحسن بن يوسف فتح الدين بن نور
الدين الزرندى المدني . اشتغل وفضل في الفقه وغيره بحيث تأهل للتدريس مع خيره
وانجباؤه فلا يخرج الا للجماعة غالباً ، وأوصى أن يدفن بالقرب من قبور الشهداء عند
مشهد السيد حمزة جوار الجلال الخجندی ففعل به ذلك . ومات تقريباً سنة ثمان وستين .

٦١ (محمد) بن علي بن محمد بن علي الشمس أبو عبد الله المسمى ثم الصحراوي
الشافعي الناسخ المؤدب ويعرف بابن القطان . ممن سمع مني .

٦٢ (محمد) بن علي بن محمد بن علي السيد الشمس بن السيد الزين الحسيني الجرجاني
الحنفي الماضي أبوه . كان أستاذاً علامة شرح الهداية فأخذ حاشية أبيه عليها
وزاد وكذا عرب رسالة أبيه في الصغرى والكبرى في المنطق وتخرج به الأئمة
فكان ممن أخذ عنه الشمس الشرواني والشهاب بن عربشاه وقال أنه كان نزيل
سمرقند بمدرسة ايدكوتور .

٦٣ (محمد) بن علي بن محمد بن علي الشمس القدسي الرباطي نزيل مكة وشيخ رباط
ربيع والبيمارستان المنصوري بها . عرض له برص فانتفخت يده فوضع عليها
المرهم فانتفخت واستمرت المادة تخرج منها حتى مات في ربيع الاول سنة أربع وثلاثين .

٦٤ (محمد) بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر الجمال أبو الفضل
القاهني المكي الشافعي سبط الجمال محمد بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني
ووالد النور علي واخوته . ولد في رجب سنة خمس بمكة ونشأ بها حفظ القرآن
وصلى به وأربعى النووى والتنبيا . وكان يتردد الى اليمن وولد له بها . مات بالمخلاف
السليمانى منها في رمضان سنة ثلاث وخمسين .

٦٥ (محمد) الجمال القاهني المكي المالكي أخو الذي قبله لأبيه وهو سبط

ابراهيم بن احمد المرشدى . ولد سنة اثنى عشرة أو التى بعدها بمكة وحفظ أربعى النووى وتنقيح القرافى والرسالة ، وكان مباركا ساكنا منجماً عن الناس . مات بمكة فى ضحى يوم الثلاثاء ثالث شوال سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد .

٦٦ (محمد) القطب ابو الخير المصرى الاصل المسكى الحنفى اخو أحمد والذنين قبله وشقيق ثانيهما ويعرف بابن القا كهانى . ولد فى تاسع عشر جمادى الثانية سنة ست عشرة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على الشيخ محمد الكيلانى وبعضه على الزين بن عياش وأربعى النووى والمجمع وعرضه بتامه فى مجلسين على خاله الجلال عبد الواحد وأما كن منه على جماعة وبعض مختصر الاخسيكتى وأخذ عن خاله فى تفسير القرآن من أثناء آل عمران لعله الى العنكبوت وسمع فيه بقراءة خاله على البساطى ثم سمعه على خاله الآخر الجمال محمد وعبد الرحمن ابى شعرة وأخذ انفق عن خاليه وبالقاهرة عن ابن الديرى وابن الهمام وعبد السلام البغدادى والشمس بن الجندى وقرأ عليه طائفة كبيرة من شرحه على المجمع وسمع على ابن الديرى مجالس من التفسير والنحو عن خاله عبد الواحد وابى القسم النويرى وامام الدين الشيرازى وابن الجندى وأصول الفقه عن ابن الهمام قرأ عليه تحريره وخاله عبد الواحد سمع عليه وكتب عنه فى أماليه وغيرها وكان أحد طلبة الجمالية (١) .

٦٧ (محمد) بن محمد بن احمد بن عبد المحسن بن حمدان بن عباس الشمس بن القطب السبكى ثم الحصى الخطيب بها الشافعى سبط التقي السبكى ؛ جدته ست الخطباء ابنة التقي . سمع فى سنة اربع وسبعين وسبعمائة عليها وعلى ابراهيم بن حسن بن فرعون وعمر بن على البقاعى الصحيح انا الحجار زادت جدته ووزيرة وكذا سمع من ابى عبد الله بن مرزوق والبدر بن مكتوم وفتح الدين بن الشهيد وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى ووصفه بالامام العالم الخطيب والابى كلاهما فى سنة خمس عشرة وذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لابنتى رابعة .

٦٨ (محمد) بن محمد بن احمد بن عبد الملك الزين بن الشمس بن التاج الدميرى ثم القاهرى المالكى والد البدر محمد الآتى . ذكره شيخنا فى إنبائه مقتصراً على اسمه واسم ابيه وقال كان حسن الصورة له قبول تام عند الناس لكثرة حشمته وقد ولى الحسبة مرارا وييده التحدث فى البيمارستان نيابة عن الاتابك على

(١) الى هنا ينتهى ما كان يجب أن يلحق بتراجم محمد بن على بن محمد ج ٨ ص ٢٠٥ ، وفى هذا المقدم نفسه تقديم وتأخير يخالف شرط المؤلف فى الترتيب .

قاعدة ابيه ، مات في ثالث شعبان سنة ثلاث وثلاثين وقد جاز الحسين . قلت
ودفن بالتربة المنسوبة لهم خلف الصوفية الكبرى وكانت ولايته الحسبة في سنة
ثلاث عشرة بعد محمد بن محمد بن محمد بن النعمان الهوى .

٦٩ (محمد) بن محمد بن احمد بن عبد النور بن احمد المحب بن الشمس
ابن البهاء أبى الفتح الفيومى ثم القاهرى الشافعى الخطيب ابن أخى الصدر محمد
ابن أحمد خطيب الفخرية وسبط الشمس العاملى . ولد فى جمادى الآخرة سنة اثنتين
وعشرين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره وقرأ على شيخنا فى البخارى
وكذا على السيد النسابة والعز عبد السلام البغدادى وحضر الدروس عند جماعة
وقرأ على العامة فى الأزهر وغيره بعد جده وخطب نيابة عنه بأشرفية الخانقاة
قبل أن تطلع لحيته وحكى ذلك للواقف فأرسل جماعة من خواصه منهم كاتب
السر فصلوا هناك وسمعوا خطبته فوعدت منهم موقعا ثم رجعوا وأعلموه وأنه
ابن ابنته فوافق على ذلك ، وتكسب بالشهادة عند حبس الرحبة وغيره ، وكتب
بخطه الكثير ومن ذلك القول البديع وحمله عنى ، وحج وجاور ودخل الفيوم
ورشيد واسكندرية وخطب بأكثرها بل استمر ينوب فى الخطابة بالجيعانية
وتميز فيها مع تودده وسكونه .

٧٠ (محمد) بن محمد بن احمد بن عبد النور بن أحمد البدر بن الصدر بن البهاء
أبى الفتح الانصارى المهلبى الفيومى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وابن
عم الذى قبله ويعرف بابن خطيب الفخرية . ولد كما قرأته بخط أبيه عند غروب
ليلة الاربعاء ثامن عشرى جمادى الثانية سنة ثلاثين وثمانمائة بقاعة الاسنوى
من القاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والألفية وقطعة من ابن
الحاجب الاصلى ، وعرض على شيخنا والقائاتى والعينى وابن نصر الله الحنبلى بل
سمع مع أبيه على شيخنا وأخذ فى الابتداء عن أبيه ثم قرأ المنهاج بحمداً على العلم
البليغى وحضر بعض دروسه فى القطعة ونحوها وكذا قرأ على المحلى غالب شرحه
على المنهاج وسمع غالب شرحه لجمع الجوامع وتلقى شرح البهجة عن المناوى تقسيما
بينه وبين الزين عبد الرحيم الابناسى فى مجلس خاص أقام فيه مدة ولازمه فى
التقسيم العام فى غير ذلك وأدمن من ملازمة التقى الحصنى فى الاصلين والمعانى
والبيان والعربية والصرف والمنطق فأكثر عنه وكذا لازم الشروانى والشمى
فى علوم وقرأ على الكافىاجى فى علم الهيئة فى آخرين كابن الهمام أخذ عنه بعد
رجوعه من المجاورة فى ذلك المجلس العام ، وحج واستقر فى الخطابة بالفخرية ابن

أبي الفرج والامامة بالفخرية القديمة بعد أبيه وسكن البائية منهما وكذا استقر في خطابة مدرسة خوند بموقف المكارية المجاورة لزواية أبي السعود داخل باب القنطرة وتصدى للاقراء فأخذ عنه الطلبة ، وذكر بحسن التصور والتدبر والتحقيق مع التأنى وعمل حاشية على شرح جمع الجوامع حين بلغه انتقاد ابن أبي شريف على الشرح في حاشية عملها سمعت بعض المحققين يرجح كتابته فيها على غيره وكذا عمل على العزض والمختصر وشرح العقائد وغيرها حواشي ، كل ذلك مع مزيد التدوين والتحرى وضعف البنية والانجماع عن الناس وعدم مزاحمتهم في الوظائف وقد أصيب حين نهب المماليك بيت رأس نوبة النوب برسباي المحمدي قرا وذهب له من الكتب والمالية جملة عوض عن بعضها وظفر ببعض الكتب وتألّم هو وأحبابه لذلك سيما في كثير من حواشيه ومفاداته . مات في صفر سنة ثلاث وتسعين وأوصى بدفنه عند صاحبه الزين الاناسي بجوار ضريح الشيخ شهاب وكان الزين يقول هو قياتي وقته ويبالغ في وصفه بغير ذلك ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٢١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن وحشى بن سبيع بن ابرهيم أمين الدين بن أمين الدين العباسي ثم القاهري الشافعي نزيل سعيد السعداء ويعرف بأمين الدين العباسي . ولد في سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بالعباسة من الشرقية وتحول هو وأخوه عماد الدين عبد الرزاق مع أخيهما التاج عبد الوهاب فسكنوا البديرية وأكل صاحب الترجمة بها القرآن وحفظ البهجة وألفية ابن ملك وجمع الجوامع وغيرها ، وعرض على جماعة وأخذ في الفقه عن الشريف النسابة والزين البوتيجي ولازم الفخر عثمان المقسى والجلال البكري والزين زكريا والبرهان العجلوني وعليه قرأ في البخارى وغيره وحضر عند العبادي بل أخذ عن العلم البلقيني والمناوى وعن الثاني مع أحمد الخواص وأبي الجود أخذ الفرائض وكذا أخذها مع الحساب عن الشريف على تلميذ ابن المجدى وعن الخواص مع الايدى أخذ العربية ولازم في الاصابين وغيرهما كالمعاني والبيان التقى والعلاء الحصين بل أخذ عن العز عبد السلام البغدادي والكافياحي والشعنى وامام الكاملية ثم الكمال بن أبي شريف وأبي السعادات البلقيني وسمع الحديث على جماعة وعلمت الآن سماعه للبخارى في الظاهرية الهديمة وتردد للمحب بن الشحنة ولا أستبعد أخذه عن ابن حمان وكتب على البرهان القرنوى وآس وغيرهما وصحب الصلاح المكيى واختص به وقرأ عليه الفقه والحديث وكذا اختص بقجماس لكونه ناب عن أخيه في اقراء مماليكه ، وحج غير مرة وجاور بل سافر على الصر بعناية المكيى وسمع على التقي بن فهد وغيره .

هناك وكذا زار بيت المقدس والخليل ، ودخل الشام فأخذ عن البدر بن قاضي شهبة وخطاب وآخرين ، وتنزل في سعيد السعداء وغيرها من الجهات كالمزهرية ، وكان خبيراً بديناه مقبلاً على بني الدنيا متمذناً لهم ولو كانوا قاصرين ولم ينفك عن الاشتغال وملازمة العمل والاختدع من دب ودرج حتى أشير إليه بالفضيلة التامة والتفنن ؛ وكتب بخطه أشياء منها البخاري وتقويم البلدان وكذا تقويم الابدان بل كتب على مجموع الكلائي وغيره وأقرأ الطلبة مع عقل وسكون وأوصاف . مات في صفر سنة سبع وثمانين ودفن بالقرب من الروضة خارج باب النصر بحوش يشهر بتربة القباني ووجد له مما لم يكن يظن به زيادة على ألف دينار سوى كتبه وأثائه به وخلف أربعة أولاد فيهم أنثى واسم أكبرهم أحمد رحمه الله وسامحه .

٧٢ (مجد) بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب البرلسي التاجر أبوه ويعرف أبوه بابن وهيب . حضر على مع أبيه في سنة أربع وتسعين بمكة وهو في الثانية أشياء .

٧٣ (مجد) بن محمد بن أحمد بن عثمان الشرف الششتري المدني . سمع مع أبيه وأبي الفرج بن القاري ، وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة ، وحدث ذكره التقي بن فهد في معجمه .

٧٤ (مجد) بن محمد بن أحمد بن علي بن الغياث إسحق بن محمد أصيل الدين بن البدر البغدادي الاصل المصري الشافعي ابن أخت الشمس بن الربيع الآتي . ويعرف والده بابن الغياث . ولد في مستهل شعبان سنة احدى وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرضها على ابن الملقن والابن سبي والمنهاج وحده على الدميري وأجازوه ، واشتغل وسمع على العراقي والهيثمي والتنوخي وعز بن الدين المليجي وابن حاتم والمطرز وابن الشيخة والمجد اسمعيل الحنفي والفريسي وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء ؛ وحجج مراراً ثم قطن مكة آخرأ حتى مات في يوم الجمعة ثاني عشرى جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين رحمه الله .

٧٥ (مجد) بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن علي بن مجد بن عبد السلام الجمال بن أبي الخير الكازروني المكي المؤذن بهابل رئيس المؤذنين والد عبد السلام الماضي وأبي الخير الآتي في الكنى . ولد بها في صفر سنة أربع وتسعين وسبعمائة ، وأجاز له العراقي والهيثمي وابن الشرائحي والشهاب بن حجي وابن صديق والمجد الشيرازي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المرغني وعبد القادر بن ابراهيم الارموي وخلق ، وولى رياسة المؤذنين بالمسجد الحرام ولقيته بمكة سنة ست وخمسين وكتب على استدعاء ابني وأجاز لي . ومات بمكة في ربيع الأول سنة سبع وخمسين . أرخه ابن فهد وقال بعضهم سنة ثلاث وستين وهو غلط ؛ واستقر بعده

ابناه في الرياسة رحمه الله .

٧٦ (محمد) بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الكافي أبو حاتم بن أبي حاتم بن أبي حامد بن التقي السبكي . ذكره شيخنا في انبائه وقال : اشتغل قليلا وناب في الحكم من سنة تسعين عن ابن الملق الى أن مات في احدى الجمادين سنة ثمان وله أربع وخمسون سنة . قلت وقال العيني أربع وأربعون ووصفه بعضهم بالفضل فالله أعلم .

٧٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن علي الانصارى المصرى الاصل المكي ويعرف أبوه بابن جن البير . ورث عن أبيه بعض دنيا فأذهبها و صار الى فاقة زائدة بحيث يجوع لأجلها ثم توفي غريفاً في البحر الملح ببلاد اليمن سنة عشر ورؤى فقيل ما حالك فذكر عفو الله عنه فسئل عن سببه فقال الجوع أو كما قال . ذكره القاسى .

٧٨ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عمر بن ابراهيم أبو اليمن بن البدر القمى القاهرى الماضى أبوه . سمع منى بمكة في سنة ست وثمانين وبعدها وتكررت مجاورته وكان يتحرى الاخبار وينقلها .

٧٩ (محمد) التقي القمى أخو الذى قبله . ممن تكررت مجاورته أيضا ولازمى في السماع في سنة ثمان وتسعين ثم اتى بعدها وعاد فيها حجراً الى القاهرة في مركب ابن كرسون ولا بأس به عقلا وأدبا مع فهم واحساس وفاقه .

٨٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عمر بن شرف البدر أبو الاشراف بن الشمس القرافى الاصل القاهرى المالكى الماضى أبوه . ولد في شوال سنة ست وثلاثين وثمانائة بالقاهرة ونشأ في كنف أبويه حفظ القرآن واحتفل أبوه بصلاته عقب ختمه وكذا حفظ غيره ، واشتغل عند أبيه قليلا ، وسمع على شيخنا والرشيدي وطائفة واستقر في جهات أبيه بعده بل خلفه في قراءة منتقى ابن أبي جرة من البخارى عند ضريحه استهلال كل سنة ، وحج غير مرة وجاور وناب في القضاء وأهين من الاشراف قايتباى وقتاً ورسم عليه أخرى بسبب شكوى امرأة وتكلف لما باع شيئاً من موجوده واستدان بسببه هذا عقب ختانه لولده وتكلفه في المهم الذى بالغ في شأنه لارضاء أمه ابنة سعد الدين الكاخي المذكورة بعدم التوفيق بل أخذ السارق عمامته وضربه بحيث كاد أن يعدم . وبالجملة فليس أيضاً بمحمود السيرة مع لين كلامه وتميزه في صناعة الشروط .

٨١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عمر بن كميل - كحميد - ابن عوض بن رشيد - ككبير - البدر بن الشمس بن الشهاب بن السراج بن الكمال المنصورى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن كميل ثم بابن أحمد . ولد بعد سنة عشرين وثمانائة

بالمصورة ونشأ حفظ القرآن والحاوي وكتباً واشتغل قليلاً وحضر عند القاياتي
 فيما ذكر وسمع على شيخنا وحضر دروسه ، وناب في القضاء عن قريبه أبي البقاء
 ثم بعد موت والده عن شيخنا واستقل بقضاء بلدته بل ومنية ابن سلسيل ودمياط
 في وقتين مختلفين بل اجتماعه وقتاً في آن واحد . وتزوج أخت أوحد الدين بن
 العجيمي قاضي المحلة واستولدها أولاداً نور الدين علي وجلال الدين مجد وأبو
 السعادات مجد الآتي ، وكان بديع الذكاء فاضلاً بحيث زعم أنه كتب على جامع
 المختصرات وغيره وعمل كتاباً نمط عنوان الشرف بزيادة علمين جيد الكتابة
 ذا قدرة على تنوع الخطوط بحيث يفضي الى التزوير مع خبرة تامة بالاحكام وصناعة
 التوثيق ونظم حسن امتدح به الاكابر كالجالي ناظر الخصاص وابن الكويز
 وغيرها وكتب عنه منه ابن فهد والبقاعي وغيرها في سنة ثمان وثلاثين وكذا
 كتبت عنه وربما قيل أن كثير آمنه لأبيه ولكن لم أكن أقصر به عن ذلك مع
 علمي بكذبه وورقة دينه وتزويره ، وقد أهانه الاشراف قايتهاي حين اجتيازه بفارسكور
 لمزيد شكوى الناس منه . ولم يلبث أن مات فجأة بسامون في يوم الجمعة سلخ
 جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وحمل في يومه الى المنصورة فدفن بها . ومن نظمه :

أريد منك الآن ياسيدي ثوباً مليحاً ناصعاً^(١) في البياض

فعبدك الآن غدا عاريا من كل شيء عفاقض ما أنت قاض

وقوله : يا شمس دين الله أنت مصدق فيما تقول وان غيرك يكذب

أوما علمت بأن قطية أهلها سفهاء ما فيهم رئيس يصحب

٨٢ (مجد) بن محمد بن أحمد بن عمر الشمس أبو عبد الله بن الشمس أبي عبد الله

ابن المحيوي أبي العباس البليسي قاضيها الشافعي ويعرف بابن البيشي بموحدة

مكسورة بعدها تحتانية ثم معجمة . ولد بعد سنة سبعين وسبعمائة ببليس ونشأ

بها فحفظ القرآن وكان المجد اسمعيل البليسي قاضي الحنفية بمصر قريبه من

جهة النساء فانقل عنده بالقاهرة سنة اثنتين وتسعين فجدود بعضه على الفخر

الضرير الامام بالازهر وكذا حفظ العمدة والمنهاج وألفية النحو ؛ وعرض في

سنة أربع وثمانين فما بعدها على قريبه المجد والابناسي والتاج أحمد بن مجد بن عبد

الرحمن البليسي الشافعي الخطيب والزين العراقي والسراج بن الملقن والصدر

المنأوي والتقي بن حاتم والتاج مجد بن أحمد بن النعمان وناصر الدين بن الملق

والبدر بن السراج البلقيني وأجازوه وعين البدر ماله من تصنيف وتأليف ونظم

ونثر في آخرين أوردت منهم في المعجم جملة ؛ وبحث جميع المنهاج في التقسيم الذي كان أحد القراء فيه على الاباسى وغالبه على البيجورى وبعضه على ابن الملتن وكذا حضر دروس البلقينى وأخذ عن الزين العراقى ورأيته أثبتته في بعض مجالس أماليه في أول سنة ثلاث وتسعين وكان بحضرة الهيشمى ثم عن ولده الولى أبى زرعة ، وحج مع أبيه صغيراً ولازم مطالعة الروضة فكان يستحضر أكثرها مع استحضر الحاوى وكتب بخطه الحسن أشياء ؛ وناب في القضاء ببلده عن التقي الزبيرى قبل القرن واستمر ينوب لمن بعده بل اقتصر القاياتى أيام قضاؤه عليه في الشرقية جميعها إجلالاً له ودرس المنهاج والحاوى وغيرها وأفقى وصار المعول عليه . وكان اماماً عالماً فقيهاً غاية في التواضع وطرح التكلف أجازى . ومات بعد يسير في ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين ولم يخلف في الشرقية مثله رحمه الله وإيانا .

٨٣ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عيسى بن عكاش المكي الشهير بهيب . شيخ المقرئين بالمحافل في المسجد والمعلاة وغيرها . مات بها في ليلة الجمعة رابع عشر شعبان سنة أربع وسبعين . أرخه ابن فهد .

(محمد) بن محمد بن أحمد بن أبى الفضل . اثنان الشرف أبو القسم والسكال أبو الفضل النويريان المسكيان الخطيبان بها . يأتى كل منهما قريباً .

٨٤ (محمد) بن محمد بن أحمد بن قاسم بن أحمد بن الشيخ قاسم بن حرز الله أبو ناصر الدين بن الشمس السنهورى ويعرف بالضعيف . كان أحد خلفاء الشيخ محمد ابن هرون . مات ببلده في المحرم سنة احدى وستين . أرخه المنير .

٨٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن قاسم بن محمد بن يوسف أبو عبد الله السلاوى المغربى المالكي . ذكره شيخنا في معجمه وقال : ولد سنة أربع عشرة وسبعمئة وسمع بتونس من الوادى آشى الموطأ وغيره ثم حج فسمع من الزبير بن على الاسوانى بالمدينة وبحلب من محمد بن عبد الكريم بن صلح العجمى واشتغل بالعلم وسلك طريق التقشف ، وكانت له مهابة اجتمعت به قبل طلبى للحديث وأخذت من فوائده وآدابه . ومات باسكندرية في ثالث رجب سنة ثلاث ، وتبعه المقرئى في عقوده وقال انه أنشده يحثه على العزلة :

قالت الارنب السبوق كلاماً فيه ذكرى ليفهم الألباب

أنا أجرى من الكلاب ولكن خير يومى أن لا ترانى الكلاب

٨٦ (محمد) بن محمد بن أحمد بن أبى القسم بن أحمد بن عبد الرحمن الشمس المرافى ثم المصرى المالكي . ذكره شيخنا في معجمه وقال : أحد القضاة في الفقه

والقراءت والعبودية والتاريخ مع المعرفة التامة بأموال الدنيا اجتمعت به مراراً قبل طلب الحديث وسمعت من فوائده وكان يذكر أنه سمع من ابن سيد الناس والطبقة . مات في سابع عشر ذي الحجة سنة احدى عشرة وأظنه قارب الثمانين بل جازها . وخلف كتباً كثيرة جداً تلف أكثرها بالارضة وغيرها، وهو منسوب إلى المراغة من عمل اخيم وجده الأعلى أبو القسم كان مشهوراً بالصلاح وله زاوية هناك وأتباع ويلقب وقار الدين .

٨٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن ابرهيم البدر بن الجلال المحلي الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده وعمه . ولد في سنة سبع وثلاثين ومائاًة ونشأ فحفظ القرآن واشتغل عند يحيى الدماطي في الفقه وأخذ النحو عن أبي الخير القراء الحنفي وجود الخط على عمه الكمال وكتب به قليلاً ، وحج غير مرة وجاور وشارك في الفضائل وتكسب في البر مع خير وديانة وتعفف وتقمع .

٨٨ (محمد) بن محمد بن احمد بن محمد بن أحمد بن رضوان بن عبد المنعم بن عمران فتح الدين بن الشمس الانصارى السفطى المصرى الشافعي الآتارى الماضي أبوه . استقر بعده في مشيخة الآثار ففاقه في التردد الى الاكابر والالحاح ولم يشابهه في الاشتغال والفضل مع أنه ناب في القضاء ولكنه لم يجمع فإنه لم يلبث أن مات في رجب سنة سبعين بعد أن عزل من المشيخة لتعديده وتقريطه في بعض الآثار بل رام التغيير في كتاب الوقف فقبحه العز قاضى الخالبة وبادر الى صرفه وتقرير الولوى البار نبارى عوضه وحمد صنيعه عفا الله عنه .

٨٩ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو الفوز بن الشمس ابن الولوى المحلي سبط الشيخ محمد النعمرى والماضى أبوه وجده . قرأ القرآن وخطب بجامع جده لأبيه في المحلة وسمع منى ومن غيرى ، وأجاز له جماعة باعتناء أبيه ولم أرخاله يرضى أمره .

٩٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن المشهور بالشهيد الخطيب الشرف أبو القسم بن الكمال أبى الفضل بن المحب أبى البركات بن الكمال أبى الفضل بن الشهاب القرشى الهاشمى العقيلى النويرى المكي الشافعي والد المحب أحمد الماضي وهو بكنيته أشهر . وأمه أم الحسين ابنة القاضى على النويرى . ولد في خامس عشرى ذي الحجة سنة اثنى عشرة ومائاًة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن وجوده والاربعين والمنهاج كلاهما للنووى والبعض من كل من المنهاج الاصلى والشاطبية وألفية النحو ي

وعرض على ابن الجزرى والجمال الشيبى وأبى شعر والعلم الإخنائى فى آخرين وأخذ فى الفقه يسيراً عن الشمس البرماوى وعبدالرحمن بن الجمال المصرى وغيرهما وأحضر فى الأولى على الزين المراغى وسمع على الشمسين البرماوى وابن الجزرى والشيبى والولى العراقى والمقرزى وطائفة ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وعبدالرحمن بن طولوبغا والشمس بن الحب والجمال بن الشرايحى والشهاب بن حجبى وأخوه النجم والشهاب الحسبانى والشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والسكالى بن خير والتاج بن التنسى وخلق. ودخل مصر غير مرة أولها فى سنة اثنتين وأربعين وسمع من شيخنا وغيره ، وجاور بالمدينة النبوية وقتا وولى الخطابة بالمسجد الحرام المكي شركة لأخيه وصرفا عنه غير مرة ، ولقيته بالقاهرة ومكة كثيراً وسمعت خطبته مراراً وكان بليغاً فى أدائها ، وأجاز لبعض أولادى ، وكان متواضعاً خيراً متودداً خاضعاً للصالحاء وأهل الخير مديماً للتلاوة خصوصاً بعد ذهاب بصره فانه أضر قبيل الحسين بعد أن كان فى الاصل أعشى وحسن له القدح فى سنة احدى وسبعين وأجاب فما أفاد بل استمر على ذلك حتى مات بعد أن فجع بأخيه وظهر مزيد جزعه عليه بعد أن تعطل مدة فى ليلة الخميس سلخ شعبان سنة خمس وسبعين بمكة ودفن بالمعلاة عوضه الله الجنة وإيانا .

٩١ (محمد) أبو الفتح النويرى شقيق الذى قبله . بيض له ابن فهد وكان مات صغيراً .
 ٩٢ (محمد) السكالى أبو الفضل الخطيب شقيق الذين قبله والاول أكبر وهذا أشهر وهو أيضاً بكنته أعرف . مات أبوه وهو حمل فولد بعد موته بثمانية أيام وذلك فى ليلة خامس ربيع الآخرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فى كفالة أخيه الأكبر فحفظ القرآن وقال انه تلاه لآبى عمرو على موسى المغراوى والمنهاج وغيره ، وعرض على جماعة وبمكة فى النحو والاصول على الجمال بن أبى يزيد المشهدى السمرقندى الحنفى والجمال والبرهان البنكالىين الهنديين وسمع مجالس من وعظ أبى شعر الحنبلى وكذا سمع على أبى المعالى الصالحى وأبى الفتح المراغى والتقى بن فهد وآخرين ، وأجاز له فى سنة تسع وعشرين والتدمرى والقبايى والنجم بن حجبى وابن ناظر الصاحبة والتاج بن بردس وأخوه العلاء والسكوتاتى والشمس الشامى وعائشة ابنة ابن الشرايحى وعائشة ابنة العلاء الحنبلى وطائفة وارتحل به أخوه الى القاهرة سنة أربع وأربعين ثم رحل هو بنفسه للطلب فى سنة ست وأربعين أو التى قبلها فأخذ الفقه ارباعاً عن شيخنا والقبايى والونائى وغيرهم وعن الاخيرين أخذ فى النحو وعن أولهم أخذ فى الحديث وأخذ أصول الدين عن السيد فخر الدين الشيرازى

نزيل الاقبغاوية وسمع من شيخنا والعز الحنبلي والشمس محمد بن ابى الخير المنوفى
نزيل القرافة بالقرب من جامع محمود وبالمدينة النبوية من الحب المطرى والشهاب
الجريرى وغيرها ولازم بلديه ابا القسم النويرى المالكي فى اصول الفقه والنحو
والصرف والمنطق حتى كان جل انتفاعه به بل كان يمرنه فى دروسه الفقهية قبل
قراءته لها على شيوخه ومر وهو فى بلده مع ابى العباس الواعظ على المنسك
الكبير لابن جماعة ومع السراج عمر البلبيسى على شرحه للورقات فى آخرين
كالعز عبد السلام البغدادى والسكال بن الهمام وسلام الله والنور البوشى الخانكى
يبلده وغيرها ، وما أكثر من الطلب لسكنه كان غاية فى الذكاء مع قوة الحافظة
وأذن له فى التدريس والافتاء وصحب الشيخ مدين وغيره من الأكابر كالسيدى صفى
الدين وعفيف الدين الايجيين بل صاهره ثانيهما على أخته ولما مات والده استقرت
الخطابة باسم ولديه وناب عنهما فى قريتهما أبو اليمين النويرى ثم انتزع حصصه صاحب
الترجمة خاصة فى سنة ثلاث وثلاثين فلما قدم القاهرة فى سنة تسع وأربعين وهى
القدمة الثالثة أكثر التردد للسكال بن البارزى وللبدر البغدادى الحنبلى وله فى
تقديمه اليد البيضاء وللأمير دولابى المؤيدى وغيرهم من الأكابر فأعيد الى
ما كان معه من الخطابة ورجع صحبة السكال فى سنة خمسين فباشرها بفصاحة
وقوة جنان وأحيا سنة شريفة كانت قد أميتت من بعد الشهاب بن ظهيرة فانه
خطب بمسجد الخيف من منى يوم النحر ويوم النفر الاول ثم انتزع الخطابة كلها قريتهما
أيضاً فى ذى القعدة من التى تليها ثم أعيد إليها فى ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وخطب
صاحب الترجمة أيضاً بمنى يوم النحر ويوم النفر الأول ثم انفصل عنها فى شعبان سنة
خمس وخمسين بالبرهانى بن ظهيرة ثم أعيد فى سنة سبع وخمسين ثم انفصلا
فى صفر سنة ست وستين به أيضاً شريكاً لأخيه السكال أبى البركات ثم أعيداً إليها
فى صفر سنة ثمان وستين ولم يلبثا ان عزلا فى ربيع الاول منها بالبرهانى أيضاً
شركة لأخيه الفخر ثم أعيداً إليها فى شعبان سنة تسع وستين واستمر حتى ماتا
وكذا كان معه بمكة تدريس الافضلية كل ذلك مع ما ترتب له من المرتبات التى
تساق إليه وما يصل إليه من المبرات والالعامات لمزيد حظه فى ذلك بحيث ابتهى
بمكة داراً وزاوية بجانبها وحفر بئراً وغير ذلك ، وجرت بينه وبين البرهانى بن
ظهيرة خطوب وحوادث طويلة أشرت لبعضها فى غير هذا الموضع بل انثنى عنه
صاحب الحجاز بحيث كان يتخيل من الإقامة معه هناك ولزم من ذلك استيطانه
القاهرة وتعب كل من الفريقين أما أولئك فلكثره كلفهم فى ابعاده وعدم تمكنه

وأما هذا فالفارقتة وطنه ولكن كان بالقاهرة على هيئة جميلة الى الغاية رتب له على الذخيرة كل يوم دينار سوى ما يصله من الامراء كالحسمائة دينار دفعة بل الالف فضلا عن دون ذلك خصوصاً الامير جانم الاشرى فانه كان في قبضة يده حتى أنه سافر الشام حين كان نائبها فأنعم عليه بما يفوق الوصف وأنشأ برسمه الامير أزبك الظاهرى خلوة هائلة بسطح جامع الازهر ورام بعض المجاورين المعارضة فيها لما حصل من التعدى فهاتم ولكن قد أزيلت بعد ذلك ، وكثر تردد غير واحد من مقدمى الالوف فمن دونهم من الامراء والخدم سيما مقدم المالك متقال بل وسائر الناس من كبار المباشرين والأئمة من العلماء والفقهاء والفضلاء والصوفية الى بابة وهو لا ينفك عن وضعه بين يدي كل منهم ما يليق به من أكل وحلوى ونحو ذلك ولم يكن صنيعه هذا مختصاً بالقاهرة بل كذا في غيرها مكة حتى أنه أضاف بها الامير ترمبغا الظاهرى حين كان مقبياً هناك بنواحي منى فتكلف على ذلك وتوابه فيما بلذنى ما أهاب النطق به وزاد فى الاحسان اليه حسبما كان الامير يذكره ويمترف من أجله بالتقصير فى حقه ، وكذا كان ابن الهمام يذكر مزيد خدمته له ، إلى غير ذلك مما لا ينحصر ، وعقد مجلس الوعظ ببلده ثم بمجامع الازهر فأدهش العامة بكثرة محفوظه وطلاقته وفصاحته غير أنه لم يكن يتحرى فى عزو المنقول وربما خاض الاعداء فى ذلك وتعدوا الى عدم الضبط مطلقاً وكان الكبار يحضرون عنده فيه ، وكذا عقد مجلساً للتذكير بمنزله فى كل ليلة ثلاثاء وكثر اجتماع الغوغاء فمن فوقهم فيه وكنت ممن حضر عنده فى كليهما وكذا حضرت عنده فى غيرها وكان يظهر من التودد لى مالا أنهض لضبطه بل وأستحى من مبالغته معى فى مزيد التواضع لكونه لم يكن يتحاشى عن تقميل اليد فى الملاء ، هذا مع مزيد شهامته وارتفاع مكانته وجلالته غير أن ذلك كان دأبه وديده مع العلماء والفضلاء والصالحين وربما أقرطبه مزيد الاعتقاد الى غاية لم أكن أرضاها له ، وكان يقدمنى فى الحديث على غيرى وحصل جملة من تصانيفى وقرأ بعضها من لفظه بحضرتى ویراسلنى بخطه بالاسئلة عن كل ما يشكل عليه ويحلف أنى عنده فى المحبة كاخيه أبى القاسم وانه لا يجبك الامؤمن ولا يبغضك الامنافق الى غير ذلك مما يكتفى منه ببعضه جوزى خيراً ، واقفى من نفائس السكتب ونفيس الثياب والاثاث شيئاً كثيراً وتزوج ابنة ابن الخازن فكانت تبالغ فى التأنق له فى الاصطناع الاطعمة ومحوها لمن يرد عليه وقطعها أوقافاً طبية يغبط بها ، وزار بيت المقدس غير مرة وكذا دخل الشام وغيرها وما حل ببلد الا وعضمه أهلها ، وحدث ووعظ ودرس وأفتى وجمع مجالس

تسكلم فيها على بعض أحاديث من البخارى أطال فيها النفس بل كان يذكر أنه كتب عليه شرحاً وكذا جمع خطبا وكراسة في بعض الحوادث قرضها له الامين الاقصر ائى والزين قاسم الحنفيين وغيرهما وكتب عنه البقاعى ما قال انه من نظمه فى الشمائل النبوية لصهره السيد عفيف الدين وهو :

أبدى الشريف الالمى عجائباً عنها تقصر سائرُ الافهام
وأجاد صنعا فى شمائل جده فالله يبقيه مدى الايام

بل حكى عنه من نظمه وعجائبه غير ذلك ومدحه قديما بقوله :

الى الماجد الخبر الجواد مجد أبى الفضل جواز الننا بن أبى الفضل
رئيس ترقى ذروة المجد أمرداً فليس له فى بطن مكة من شكل

ثم نأفره بعد ذلك وقال مع قوله أنه شاب حسن المنظر مقبول الشكل من بيت أصل وعراقة وعلم وشهامة ودين وشجاعة لكونه قدم عليه فى جنازة : ان عنده من التوغل فى حب الرياسة والرقاعة على شدة القمر ما يحوجه الى المجازفة والتشيع بمالم يعط فشاع كذبه حتى صار لا يوثق بقوله وكذا قال انه شمع وتسكبر وزاد فى التعاطف مضموماً الى الكذب ففقتة غالب الناس وان أبا القسم النويرى أفسد طباعه وانه كانت له حظوة عند الاكابر والسلطان وقرر فى وظائف وزعم أنه قرأ عليه فى ايساغوجى ، وفى كلامه مجازفات كثيرة نسأل الله كلمة الحق فى السخط والرضا . وبالجملة فكان اماماً وافر الذكاء واسع الدائرة فى الحفظ حسن الخط فصيحاً طلق اللسان بهجا وجيها عند الخاصة والعامة متواضعا مع الشهامة كريما الى الغاية مقتدرأ على استجلاب الخواطر والتجيب الى الناس على اختلاف مراتبهم باذلا جاهه مع من يقصده غير باخل بتربية أصحابه خصوصا الفضلاء عظيم التنويه بذكرهم حسنة من محاسن الدهر وقل أن ترى الاعين فى مجموعه مثله . ولكن الكمال لله ، وقد عرض عليه قضاء الشافعية بالديار المصرية فأبى وكان أمره فيها فوق ذلك وكذا استقر فى تدريس الشافعية بعد ابن الملقن مسئولاً . فيه ثم عرض نزاع فيه فأعرض عنه . ولم يزل فى ارتفاع حتى مات مبطو نامطعوناً ، غريبا لم يرغب ذهنه بل يقال أنه استمر يلحق فى وصيته الى وقت صعود روحه . فى ضحى يوم الخميس ثالث عشرى رمضان سنة ثلاث وسبعين ، وكنت عنده : أول النهار لعيادته ، وبلغ السلطان شدة توعكه فهم لعيادته بعد أن أعلم بضيق درب الاتراك محل سكنه وما انثنى عزمه عن ذلك بل أرسل بعض خواصه بين يديه فوجد قدمات فرجع وأعلمه فتألم ونزل الى سبيل المؤمنى فانتظر حتى

شهد الصلاة عليه ومعه القضاة والخلق تقدمهم الشافعي وأشار بدفنه في قبة الامام الشافعي ويقال ان ذلك كان بوصية منه فراجعه الزيني بن مزهر وتلطف به حتى بطل بعد أن كان حفر له داخل القبة من جهة رأس الامام وأنكر الناس هذا الصنيع وما كان قصده فيما أرجو إلا صالحاً فقد سمعته غير مرة يقول : أنا سمي الامام وبلديه وابن عمه ومقلده ومحبه وخادمه وغريب وهو لا يأتى أن أكون تحت قدميه ، ولكن لم أفهم منه داخل القبة بل أظن ذلك من تحريف الساعى فيه وحينئذ توجه الانكار وخشى المعارض من التطرق لذلك وربما تصير البقعة ممتهنة يتطرق غيره لها والأعمال بالنيات وآل الامر الى أن دفن بجوار قبر ولده المتوفى قبله بأيام بالتنكزية محل دفن الونائى بالقرافة ، واجتمع في جنازته وحين دفنه من لا يحصى رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٩٣ (محمد) بن محمد بن احمد بن محمد بن المحب أحمد بن عبد الله الشرف او المحب أبو بكر بن الزين بن الزين بن الجمال الطبرى المكي الماضى أبوه ، وأمه أم كلثوم ابنة الخطيب عبد الله بن التاج على الطبرى . ولد في سنة سبعين وسبعمئة وحضر عند ابن حبيب والجمال بن عبد المعطى وأجاز له العفيف النشاورى وغيره ، وكان حياً سنة ثلاث وسبعين وأظنه وسبعمئة ويكون مات طفلاً أو فوق ذلك إن مات في بقية ذلك القرن فان لم يكن كذلك فلعله من شرطنا .

٩٤ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد البدر الدمشقي الاصل القاهري الشافعي سبط الجمال عبد الله المارداني ، أمه فاطمة ويعرف بالمارداني (١) . ولد في ليلة رابع عشر ذي القعدة سنة ست وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على النور امام الازهر بل تلاه عليه ببعض الروايات وألفية النحوي وبعض المنهاج وأخذ عن ابن المجدى القرائض والحساب والميقات ولازم دروسه وكذا لازم العلاء القلقشندي في القرائض والتفه وما أخذه عنه الفصول لابن الهائم وتقسيم الحاوي وبهجته والمنهاج والمهذب بل وقرأ عليه البخارى والترمذى وغيرهما وحضر أيضاً دروس القاياتى والبوتيجى والمحلى والعلم البلقينى والشروانى والمخاوص وقرأ في العربية على الكريم العقبي ؛ وسمع على شيخنا والصالحى والرشيدي وغيرهم بالقاهرة وأبى الفتح المرانجى بمكة وشمس الدين بن الفقيه حسن بدمياط فى آخرين وكان أول اشتغاله فى سنة تسع وثلاثين ؛ وحج غير مرة وجاور فى الرجبية المزهريه وكذا زار بيت المقدس غير مرة أيضاً منها فى سنة تسعين مع (١) نسبة لجامع الماردانى .

أبى البقاء بن الجيعان ودخل الشام مرتين وحماة فمادونها وتميز في الفنون وعرف بالذكاء مع حسن العشرة والتواضع والرغبة في الممازحة والنكتة والنادرة وامتهان نفسه وترك التأنق في أمره وأشير إليه بالفضيلة فتصدى للاقراء وانتفع به الفضلاء في الفرائض والحساب والميقات والعربية ونحوها . وممن أخذ عنه النجم بن حجي وصار بأخرة فريداً في فنون وباشرة الرياسة في أما كن بل تصدر بجامع طولون برغبة نور الدين بن النقاش له عنه وعمل فيه اجلاساً في صفر سنة تسع وسبعين ، وكتب في الميقات مقدمات حجة تزيد كما أخبرني على مائتين منها المنصورية كأنه عملها لجماعة المنصورية والسر المودوع في العمل بالربع المقطوع وعمل متنأى الفرائض سماه كشف الغوامض واختصره في نحو نصف حجمه بل وشرحه وشرح فيه كلا من تصانيف أربعة لابن الهائم الفصول والتحفة القدسية والمقنع وسماه القول المبدع والألفية المسماة كفاية الحفاظ مع توضيح للألفية أيضاً وكذا شرح الجعبرية والرحبية والاشنابية ولكنه لم يكمل ومنظومة الموفق الحنبلي والحوافي ورتب مجموع الكلائي مع اختصاره والياتان فيه بزوائد مهمة ، وله في الحساب مقدمة سماها تحفة الاحباب في الحساب المفتوح واختصرها وشرح فيه من تصانيف ابن الهائم الحاوي واللمع وفي الجبر والمقابلة ثلاثة شروح على الياشمينية وشرح في النحو الشذور والقطر والتوضيح ولكنه لم يكمل وجرده شرح شواهد من شواهد العيني الى غير ذلك من المهمات ، ونازع في مسألة الجهر بالتسميع وخالف في ذلك الزين زكريا وتنافس معه بسببها وكذا انتقده في شرحه للفصول ونازع ابن السيد عفيف الدين في دعواه تقديم أذان المغرب قبل تمكن الغروب وكلم المحتسب بكلمات مناسبة كما أنه دار بينه وبين ابن عاشر شيخ التربة الاشرفية قايتباي مناقشات وباسمه بعض وظائف الجنبالة . وبالجملة ففضيلته منتشرة ومحاسنه مقررّة ولكنه لم ينصف في تقرير شيء يناسبه كما هو الغالب في المستحقين .

٩٥ (مجد) بن مجد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الفهرى الشاطبي المريبي أو المروى نسبة للمرية من بلاد الاندلس ويعرف بالشاطبي . ولد في سنة ثمان وستين بالمرية ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به لنافع على محمد الروطي بعد أن جوده على أبيه ومعظم المختصر وجميع رجز ابن عاصم في العربية واشتغل فيهما عند عبد لله الزليحي ومحمد بن معوذ عنهما أخذ الفرائض في الحساب والعروض . وسافر من الاندلس لبعض ضروراته ولا زال حتى دخل مصر في أول سنة خمس وتسعين فنزل بقرية السلطان وحضر الى في أثناء ربيع الآخر منها فسمع مني المسلسل وأنشدني قوله :

يا نفس لاجزعاً بدأ اتقضى الزمن
 وتارة عسرة من بعد ميسرة
 وأمس تسمى لدى أهل وفي وطن
 بيناك في عزة وأنت محترم
 بيناك فوق الثريا رفعة وعلا
 أعمار أولاد آدم بدأ ظمنت
 كم أسوة فيهم لعافل فطن
 مسرة ساعةً وساعةً حزن
 وتارة صحة من بعدها وهن
 واليوم تصبح لا أهل ولاوطن
 أصبحت في ذلة وأنت ممتن
 أصبحت تحت الثرى وخفضك الكفن
 وليس الا به للغابر الظعن
 لكن فديتك أين العافل القطن

٩٦ (محمد) بن محمد بن احمد بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن عبد الرحمن بن محمد
 ابن أبي الفضائل عثمان بن أبي الحسن على بن يوسف الشرف بن الشمس الاسيوطي
 ثم القاهري الشافعي ويعرف بالاسيوطي وأبوه بخادم أكل الدين وكان صوفياً
 بالشيخونية . ولد في رجب سنة ست وثمانين وسبعمئة ونشأ حفظ القرآن وكتباً
 وسمع على التنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة والعراق والهيتمي والفخر عثمان
 الشيشيني والشمس بن الحكار والنجم البالسى والبرشنسى وناصر الدين بن الفرات
 ووحيد الدين حفيد أبي حيان وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان فاضلاً
 خيراً متعافياً يتكسب من طبخ السكر ونحوه ويعتكف بالازهر في رمضان مع
 شكله وتأنيقه جاوردبكة كثير أو كان يروم قضاءها ويكثر من ثلب قاضيها أبي السعادات
 لذلك . ومات في يوم الثلاثاء سابع عشرى شوال سنة احدى وأربعين رحمه الله .
 ٩٧ (محمد) الفخر الاسيوطي أخو الذي قبله . ولد في أواخر سنة اثنتين أو
 أوائل سنة ثلاث وتسعين وسبعمئة ورأيت وصفه بالخامسة في صفر سنة سبع
 وتسعين بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة وأحضر على الزين
 ابن الشيخة وغيره وسمع على التنوخي وابن أبي المجد والابناسى والعراق والهيتمي
 والتقى والنجم الدجويين وسعد الدين القمنى والحلاوى والسويداوى والتاج أبي
 العباس بن الظريف والجمال والزين الرشيديين والفخر عثمان الشيشيني والنجم
 البالسى وناصر الدين بن الفرات والشهاب بن الناصح والشمس بن الحكار وأبي حيان
 حفيد أبي حيان والقرسيسى في آخرين ، واشتغل يسيراً وحضر دروس الشمس
 البرماوى والعز البلقيني وغيرهما وأجلس مع العدول بمراكم متعددة الى أن مهر
 في التوثيق ودرب كثيراً من أحكام القضاة بالممارسة وانطبع في ذلك ، وناب
 عن الجلال البلقيني في سنة اثنتين وعشرين ببعض أعمال الجيزة ثم بالقاهرة عن
 شيخنا فن بعده ولكنه لم يرج إلا في أيام شيخنا بسبب اتهامه لولده بحيث جلس

عنده للشهادة يسير أشيخنا ابن خضرم ترك والباقى ، وبالغ الفخر فى الاحسان اليه واشباع جوعته وأسكنه تحت نظره مدة ، وقرأ عليه الباقى ثم نافر جرياً على عادته ؛ وقد حج مراراً وجاور فى بعضها بعض سنة وحدث بأكثر مروياته سمع منه الفضلاء ؛ حملت عنه أشياء . وكان مقداماً على الأهمية شديداً بالعصبية متودداً لأصحابه كثير الموافاة لهم مذكوراً بالمجازفة وعدم التحرى . مات فى جمادى الثانية سنة سبعين وصلى عليه بجامع الأزهر فى مشهد حافل ودفن ظاهر باب المحروق عفا الله عنه .

٩٨ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عيسى بن بدران بن رحمة البهاء ابن العلم بن الكمال بن القاضى الشافعى بدمشق العلم أخى قاضى المالكية بمصر التتى السعدى الاخوانى ثم القاهرى المالكى والد البدر محمد الأتى ويعرف بابن الاخوانى (١) . حفظ مختصر الشيخ خليل وأخذ الفقه عن الجمال الاقهنسى والبساطى وفى القراءات عن الشمس الشرارىبى وسمع على الزين العراقى ولازم أماليه وكان يحفظ من أناشيده فيها . وناب فى القضاء دهرأ وهو الحاكم بقتل بخشيماى الاشرفى حداً كما أرخه شيخنا فى سنة اثنتين وأربعين ؛ وكان حافظاً لكثير من فروع مذهبه متقدماً فى قضائه من بيت جلاله وشهرة عرضت عليه بعض المحفوظات . ومات فى شعبان سنة ست وخمسين عن أزيد من ثمانين سنة ودفن بتربة جوشن رحمه الله وإيانا .

٩٩ (محمد) بن محمد بل أحمد بن أبى الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن على القطب أبو بكر بن الكمال أبى البركات القسطلانى الاصل المكى الشافعى الماضى أبوه وقريبه الكمال أبو البركات محمد بن الجمال أبى عبد الله محمد بن أحمد بن حسن ويعرف كسلفه بابن الزين . أجاز له فى سنة ست وثلاثين وثمانائة جماعة وسمع فى التى تليها من محمد بن على الزمزمى .

١٠٠ (محمد) الكمال أبو الفضل أخو الذى قبله ووالد الفخر أبى بكر . ولد فى الحرم سنة أربع وثلاثين وثمانائة وأمه ست الكل سعيدة ابنة على بن محمد بن عمر الفاكهى وسمع من خال والدته الجمال المرشدى وأبى الفتح المراغى وغيرها ، وأجاز له فى سنة ست وثلاثين أيضاً جماعة . ومات بالهدية هدية بنى جابر من أعمال مكة فى يوم السبت سادس عشر شعبان سنة ثلاث وتسعين وحمل اليها فوصلوا به تسبيح ليلة الاحد فجزه ثم صلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند سلفه على شقيقه أبى السعود بعد أن رام ابناه دفنه على أبيه فأبى أخوه

(١) بالكسر نسبة لآخنا مقصورة بقرب اسكندرية ، كما سياتى .

- ١٠١ (محمد) أبو المكارم شقيق الذي قبله . أجاز له أيضاً في سنة ست وثلاثين جماعة . ومات بمكة في سنة سبع وثلاثين عن نحو سنتين .
- ١٠٢ (محمد) أبو السرور شقيق اللذين قبله . بيض له ابن فهد بل ذكر أنه ولد في ذى الحجة سنة ست وثلاثين بمي . ومات بمكة في التي تليها .
- ١٠٣ (محمد) أبو السعود شقيق الثلاثة قبله . سمع أبا الفتح المراغي وأجاز له ابن الاميوطي وأبو جعفر بن العجمي وجماعة . مات في جمادى الاولى سنة سبع وخمسين بمكة عن ثمان عشرة سنة^(١) .
- ١٠٤ (محمد) قطب الدين أبو بكر أخو المذكورين . ولد في صفر سنة ثلاث وأربعين . ومات صغيراً بمكة .
- ١٠٥ (محمد) نجم الدين شقيق الذي قبله . ولد سنة ست وأربعين وثمانائة أو التي بعدها ، وأمه أم حبيبة ابنة علي بن محمد بن عمر الفاكهي ، وسمع أبا الفتح المراغي ، وأجاز له في سنة أربع وخمسين جماعة وكان مالكيًا اشتغل قليلاً وتعانى الرمل والطب ، وسافر لجهة الهند وحصل له فيما قيل هناك بعض رواج بالطب . ومات غرباً بقبيل التسعين .
- ١٠٦ (محمد) أمين الدين أبو البركات بن الزين القسطلاني المكي الشافعي شقيق اللذين قبله . ولد سنة ثمان^(٢) وأربعين وسمع أبا الفتح المراغي ، وأجاز له في سنة أربع وخمسين جماعة ولازمي في سنة ست وثمانين بمكة رواية ودراية بسكون وتؤدة ويكثر الطواف وهو مشهور بين أهل بلده .
- ١٠٧ (محمد) الحب المدعو مبارك شقيق اللذين قبله وأصغرهم . ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة . (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن روزبة . فيمن جده أحمد بن محمد بن محمود بن ابراهيم بن روزبة .
- ١٠٨ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان البدر بن البدر الانصارى الدمشقي ثم القاهري الشافعي والد الجلال محمد والزين أبي بكر وغيرها ويعرف كسلة بابن مزهر . ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ في كنف أبيه ثم مات وهو صغير فكله لزوج أخته الخيوي أحمد المدني وتولى التوقيع عنده ثم استقر كايه في كتابة سردمشق واتصل بناؤها شيخ سنين وقدم معه بعد قتل الناصر فلما تسلطن قريه واستقر به في نظر الاسطبل السلطاني ثم ولى نيابة كتابية سرها ودام مدة

(١) في الاصل « ثمانية عشر » . (٢) في الاصل « سبع » وفي الحاشية « ثمان » .

قائماً بأعباء الديون سبباً في أيام العلم داود بن الكوز لبعده عن الانشاء والفضيلة
وكون صاحب الترجمة فصيحاً مفوهاً الى أن استقل بالوظيفة في جمادى الآخرة
سنة ثمان وعشرين عوضاً عن النجم عمر بن حنبل فباشرها بحجامة وافرة فعظم
في الدولة جداً ونالته السعادة وأثرى جداً لمزيد رغبته في الجمع ، واستمر حتى
مات بعد ضعفه قريب شهرين فأكثر بعد عصر يوم السبت سادس عشرى جمادى
الآخرة سنة اثنتين وثلاثين ووزل السلطان من الغد فصلى عليه ثم دفن بترابته
التي أنشأها بالصحراء بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفى عن نحو الخمسين وشهد
غسله سعد العجلونى وقال ما أكرمك من قادم على الله رحمه الله وإيانا وعفائه .
وكان مديهاً للتلاوة والاوراد محباً في إغاثة الملهوف ونصر المظلوم وتقريب العلماء
واعتقاد الصالحين حتى أنه لشدة اختصاصه بالشيخ أحمد الزاهد أدرجه الشيخ في
أوصيائه كما سبق في ترجمته ولما زوج ابنته لابن سلام اختارها شهود العقد الشمسين
البوصيرى وناهيك به علماً وصلاحاً والزرايتى شيخ القراء كثير البر للتمقى بن
الفتح بن الشهيد بحيث كان العز القدسى يتعجب من كثرة بره له مع ما كان
بين أبيهما واغفال الزين عبد الباسط لذلك مع الاختصاص به الى غير هذا .
قال شيخنا في انبأه : وكانت مدة ولايته نيابة واستقلالاً نحو تسع سنين لانه
باشر ذلك عقب وفاة ناصر الدين بن البارزى في ثامن شوال سنة ثلاث وعشرين
وباشر في غضوننا نظر الجيش نيابة عن الزين عبد الباسط لما حج في سنة ست
وعشرين ، وأطال في ترجمته بالثناء الحسن وغيره . ونحوه قول العيني الذى أوردته
في مكان آخر مملاً احتياج بنا اليه ، وذكره ابن خطيب الناصرية في ذيله وقال
أنه اختص بالمؤيد حين كان نائب حلب وعمل موقعاً عنده فلما جرى بينه وبين
ابن أيدير نائب الغيبة الفتنة كان سفيره في الصلح فأمسكه وحبسّه عنده بدمشق .
فلما مات الناصر وتوجه المؤيد إلى القاهرة أطلقه واستصحبه معه الى الديار المصرية
فولاه نظر الاسطبلات وقال أنه باشر كتابة السر بحجامة وافرة وأنه كان شكلاً
حسنّاً ذا مروءة وعصبية ، وقال المقرئى في عقوده أنه كان من الشره في جمع
المال على حالة قبيحة لا يبالي بما أخذ ولا من أين أخذ مع الشج والبعد عن جميع
العلوم العقلية والنقلية رضى من دينه وأمانته بجمع المال حتى كان كما قيل :
* جنى وصلها غيرى وحملت عارها * خفف الله عنه وغفر له فلقد كان معتمناً
بأمرى وله على آياد . انتهى رحمه الله وإيانا .

ابن ناصر الدين بن أصيل أخو أحمد الماضي . ولد في سادس رمضان سنة ست وخمسين وثمانائة وحفظ القرآن أو كثيراً منه ، وتزوج بعد أبيه بابنة الزين عبد الرحمن المنهلي ، وحج وربما اشتغل ولكن اشتغاله بأنواع اللهو أكثر .

١١٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد^(١) بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن النجم بن الشمس المقدسي الشافعي والد الكمال محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن حامد . مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين .

١١١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عمر بن يوسف بن علي بن اسمعيل الجمال أبو النجا بن البهاء أبي البقاء بن الشهاب أبي الخير بن الضياء القرشي العمري الصاغاني الاصل المكي قاضيا وابن قضاتها الحنفى الماضي أبوه وجده والآتي ابنه أبو القسم محمد ويعرف كسلفه بابن الضياء وذكر سلفه أنهم من ذرية الرضى الصاغاني فالله أعلم . ولد في يوم الاثنين سادس صفر سنة تسع وعشرين وثمانائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبية وعقيدة النسفي في أصول الدين والوافى في الفقه والمنار في أصوله كلاهما له وألفية الحديث والنحو وكافية ابن الحاجب وتلخيص المفتاح والاندرسية في العروض ، وعرض على جماعة من المسكين والقادمين كابى السعادات بن ظهيرة والسراج عبد اللطيف الحنبلى والزين ابن عياش ومحمد الديلاي والعلاء الشيرازى وابنى الاقصرائى ، وأخذ الفقه وأصوله والعربية عن أبيه والامين الاقصرائى وقرأ عليه في المتوسط وابن أخته المحب وغيرهم كعمه أبي حامد وابن قديد وحضر في المتوسط أيضا عند ابن الهمام وسمع من أبيه وعمه وأبى الفتح المراغى وطائفة ، وأجاز له الواسطى والشمس الشامى والسكوتائى والزين الزركشى ونور الدين الشلقامى^(٢) والنجم بن حجاجى والزين بن الطحان والتاج بن بردس وأخوه العلاء والقبابى وابن المصرى والتدمرى والتقى القاسمى والجمال الكازرونى والنور المحلى ويونس الواحى وعائشة وفاطمة الحنبليتين وخلق ، ودخل مصر مراراً أولها مع والده في سنة ست وأربعين وسمع من شيخنا وابن الديبرى بل حضر دروسه في الفقه وغيره وكذا زار مع أبيه بيت المقدس ودخل الشام والرملة وغزة وحضر فيها دروس الشمس الاياسى في الفقه والنحو وغيرهم ثم دخل القاهرة بعد موت أبيه في سنة خمس وخمسين وفيها أخذ عن الاقصرائىين ثم دخلها ثانياً وكذا زار المدينة النبوية غير مرة وناب في القضاء عن والده ثم من بعده بتفويض من السلطان حين كان عمه قاضيا فلما مات عمه في سنة ثمان

(١) سقط من الاصل « بن محمد » والتصحيح مهاسياتى . (٢) بضمين كما سبق وسيأتى .

وخمسين استقل به . وذلك في شوالها وقرىء توقيعه في أواخر ذي القعدة ثم انفصل عنه في المحرم سنة ست وستين وترك المباشرة من ثاني عشر ربيع الأول حين بلوغه الخبر ثم أعيد في أثناء السنة واستمر ، وأكمل تصنيف والده الذي جعله كالحاشية على الكنز وانتهى فيه الى الحوالة فكتب صاحب الترجمة من ثم الى آخره في مجلد ، وتصدى للتدريس والافتاء ودرس بدرس يلعبا الذي تلقاه جده من الواقف ثم بعده ابنه أبو البقاء ثم ابنه هذا وفي درس ايتمش والزنجبيلي وخير بك ومدرسة الاشرف قايتباي من واقفهما . ولم يلبث ان مات قبل مباشرة الاخير في يوم الاحد ثالث عشر المحرم سنة خمس وثمانين ودفن من يومه على أبيه في المعلاة بعد الصلاة عليه عقب صلاة العصر عند باب الكعبة وكان الجمع في جنازته حافلا جدا رحمه الله .

١١٢ (محمد) بن محمد بن أحمد غياث الدين أبو الليث بن الرضى أبي حامد الصاغاني المسكي الحنفي سبط التقي بن فهد ، أمه أم هانيء وابن عم الذي قبله ووالد على الماضي وأخو الخطيب المحب النويري لأمه . ولد في يوم الخميس سادس عشر جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وثمانمئة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعي النووي واللفية الحديث والنحو والمجمع في الفقه لابن الساعاتي والمنار في أصوله والعمدة في أصول الدين كلاهما لحافظ الدين النسفي والتلخيص ، وعرض على جماعة وسمع من أبي الفتح المراغي والزين الاميوطي وجده التقي ووالده الرضى وعمه أبي البقاء وغيرهم كالمحب بن الشحنة بمكة ، وأجاز له خلق باستدعاء خاله النجم عمر ، وأخذ ببلده عن ابن عمه الجمال المذكور قبله واشتدت عنايته بملازمته في كثير من كتب الفقه والاصلين والعربية والحديث قراءة وسماعاً ، وارتحل الى القاهرة في أول سنة اثنتين وسبعين بحراً فلزم الامين الاقصر ائى حتى قرأ عليه الى البيوع من شرح المجمع لابن فرشتا وسمع عليه في فتاوى قاضى خان في التقسيم وفي التلويح على التوضيح لصدر الشريعة وفي تفسير البيضاوى وتوضيح ابن هشام وفي رمضانها جميع البخارى والمصابيح والمشارك والشفاو كذا سمع اليسير من أوائل شرح المحب بن الشحنة على الهداية عليه وفي الفقه على سيف الدين ولازم ابن عبيد الله في قراءة قطعة من النكاح من شرح المجمع لابن فرشتا وفي سماع قطعة من شرح ابن فرشتا على المشارق ومن الهداية ثم قرأ عليه في مجاورته بمكة المنار في الاصول وسمع الكثير في الفقه تقسيماً وربيع العبادات الى النكاح من الهداية ومؤلفه في المناسك وجميع المشارق للصبغاني ، ولازم ابن أمير حاج

الحلبي أيضاً في مجاورته حتى قرأ عليه منسكه وتفسير سورة والعصر له وفرائض مجمع البحرين والى انتهاء مباحث السنة من المنار وسمع عليه غير ذلك فى الفقه والاصلين وقرأ على البدر بن الغرس فى مجاورته أيضاً قطعة من النصف الثانى من النسكاح من المجمع ونحو الثلث من شرح العقائد للفتازانى وسمع عليه غير ذلك فى الفقه وأصوله وجميع الرسالة القشيرية وعلى الزين قاسم الجمالى فى أيام الموسم اليسير من اول شرح المجمع لابن فرشتا، واجتمع فى القاهرة بالشحنى فى مرض موته ولم يأخذ عنه شيئاً وقرأ بمكة على أحمد بن يونس المغربى الجرومية وشرحها للسيد وقطر الندى وشرحه للمؤلف وغالب ألقية ابن ملك والتهديب فى المنطق وشرحه التذهيب للخبصى وغير ذلك فى المنطق وغيره سماعاً وقراءة وأخذ الألفية وتوضيحها وقطعة من التسهيل سماعاً عن المحيوى عبد القادر المالكي فى آخرين ممن اخذ عنهم كالزين خطاب بمكة، وأذن له الامين الاقصر ائى وابن عبيد الله فى الاقناع والتدريس وعظماه جداً وكذا كتب له إجازة ابن أمير حاج وقاسم وآخرون وسمع منى ختم القول البديع وغير ذلك وشارك فى الفضائل ودرس بدرس ايتمش خلف مقام الحنفية بعد موت أخيه السراج عمر المتلقى له عن ابيهما عن واقفه بل وأقرأ الطلبة قليلاً . مات فى يوم الجمعة ثالث عشرى صفر سنة خمس وتسعين وصلى عليه فى عصره ثم دفن عند قبورهم من المعلاة رحمه الله وإيانا .

١١٣ (محمد) بن ابى الفتح محمد بن احمد بن ابى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسنى القاسى الاصل المكسى الشافعى قريب التقي القاسى . سمع على الجمال الاميوطى فى سنة أربع وثمانين وسبعمائة ختم السيرة لابن سيد الناس وعلى النشاورى فى التى بعدها أشياء كاربعى التقي البلديات وأربعى ابن مسدى وعلى ابن صديق مسند عبد ، وأجاز له ابن حاتم والتنوخى والمحب الصامت وأبو الهول الجزرى وخلق وكان مات ببلد كبرجا من الهند بعد الثلاثين بيسير . ذكره ابن فهد . (محمد) بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الطوخى . مضى فى محمد بن أبى بكر بن احمد بن محمد .

١١٤ (محمد) بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد القاسى الاصل المقدسى ثم الدمشقى أخو أحمد الماضى وهذا الاصغر ويعرف بابن المهندس . ذكره شيخنا فى انبائه . نشأ صبياً جيداً وسمع من الميديمى وغيره وصحب الفخر السيوفى وبمكة العفيف الياضى وكانت له فى نشأته أحوال صالحة ثم باشر بعض الدواوين وحصل أموالاً ولم يحمده سيرة . مات فى شوال سنة ثمان ودفن بترته التى أنشأها فى الشامية البرانية بدمشق .

١١٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن ابرهيم بن أحمد بن روزبة ناصر الدين أبو الفرج بن الجمال أبي عبد الله بن الصفي الكازروني ثم المدني الشافعي ويعرف بابن الكازروني . ولد في ليلة الثلاثاء سابع ربيع الأول سنة خمس وتسعين وسبعائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به لعاصم وأبي عمرو على الزين بن عياش والحاوي والمنهاج الاصلى وألفية ابن ملك ، وعرض على جماعة وأخذ في الفقه عن الزين المراغى وانتفع بأبيه فيه وفي غيره وقرأ عليه البخارى وغيره وكذا أخذ بحثاً عن النجم السكاكيني الحاوي والألفية والتلخيص والاصول وأذن له في سنة احدى وثلاثين بالافتاء والتدريس ووصفه بجوهرة العلماء ودررة الفضلاء لسان العرب وترجمان الادب الافضل الامجد ، وأخذ أيضاً النحو والاصول عن أبي عبد الله الواوغي ، وارتحل الى القاهرة مراراً فأخذ أولاً عن ابن الكويك وأجاز له ثم في سنة ثلاث وأربعين فسمع على الزين الزركشى بعض صحيح مسلم وقرأ في سنة خمس وأربعين على شيخنا الخصال المكفرة من تصانيفه وغيرها وكان قد أحضر في المدينة النبوية سنة ثمان وتسعين على أبي اسحق ابرهيم بن علي بن فرحون الشفا والموطأ ليحيى ابن يحيى وفي التي تلميها على ابن صديق البخارى بقواتات يسيرة وسمع على الزين المراغى الاربعين لأبي سعد النيسابورى والاربعين التي خرجها شيخنا له من مروياته وكذا سمع على الرضى المطرى والدالمج وسليمان السقائم سمع على أبي الفتح المراغى وغيره ، وأجاز له الزين العراقى ، ودخل دمشق وحضرها دروس الشهاب الغزى والشمس الكفيرى وابن قاضى شهبه ، وزار القدس والحليل ودخل حلب فأجاز له حافظها البرهان ، وحدث ودرس أخذ عنه الفضلاء ومن قرأ عليه البخارى ابنه عبد السلام الاول وناصر الدين محمد بن أبي الفرج المراغى ومسنده ، أجاز لى . ومات في ذى الحجة سنة سبع وستين ودفن عند والده بالبقيع رحمه الله وايانا .

١١٦ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن مسعود ناصر الدين أبو الفرج بن الزين أبي المعالى بن الشهاب المغربى الاصل المدنى المالكي ويعرف بابن المزجج . ودخل القاهرة ولقينى بمكة فلازمى في سنة ست وثمانين حتى أخذ عنى الموطأ وغيره دراية ورواية وكانت له بعض مشاركة . مات في ربيع الاول سنة خمس وتسعين بالمدينة ودفن بالبقيع رحمه الله .

١١٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن موسى الشمس أبو الوفاء بن الخواجا الشمس المكي الاصل الغزى الشافعى قاضياها ويعرف بابن النحاس . ولد في يوم

الجمعة سلخ جمادى الثانية سنة أربع وخمسين وثمانمائة بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن عند الزين عبد الرحمن بن ذى النون وصلى به في جامعها القديم وكساه أبوه بسطا تساوى مائة دينار ، وقرأ في المنهاج وغيره من المتون كالقية النحو ، وعرض ربيع العبادات منه على خطيب مكة أبى الفضل النويرى حين وروده عليهم في سنة تسع وستين ، ولازم الشمس بن الحمصى في الفقه والعربية وغيرها ، وارتحل لبيت المقدس غير مرة وقرأ في بعضها يسيراً على السكّال بن أبى شريف وكذا قرأ على أخيه البرهان ، ودخل القاهرة في حياة والده للتجارة وقرأ فيها على البرهان العجلونى ومحمد الطنتدائى الضرير ، وعاد الى بلده فداوم علمها الحمصى سيما بعد تزوجه بأمه بعد وفاة أبيه حتى أذن له فى التدريس وحسن له الدخول فى قضاء بلده ببذل على يد ابرهيم النابلسى حتى ولىه فى مستهل صفر سنة تسع وسبعين عوضاً عن المحيوى عبد القادر بن جبريل ووصل اليه التشرىف فى منتصفه فباشره أحسن من الذى قبله فيما قيل الى أن طلب فى سابع ذى الحجة الى القاهرة لشكوى بعضهم فيه فحضر وتمثل بين يدى السلطان هو وولده أبو الطيب العشارى وبان بطلان ما أنهى عنه ومع ذلك صرف بعد نحو أربعة أشهر كان مقبياً فيها بالقاهرة ونائبه هناك يباشر عنه بل استمر مقبياً بعد صرفه وهو يتردد الى العبادى والبكرى وأبى السعادات البلقينى وزكريا والجورجى وابن قاسم لقراءة الفقه وأصوله والعربية وكذا قرأ على التقريب للنورى بحثاً مع الاربعين له وأشياء بقراءته وقراءة غيره وأذنت له وكذا كل من ذكر ، وتكرر رجوعه غير مرة ثم قدومه القاهرة وتوجه فى بعض المرات فى ركاب السلطان الى غزة فبرز كثير من أهلها للشكوى من خصمه والسؤال فى عود هذا فبادر لتوليته وذلك قبيل الغروب من يوم الاربعاء تاسع جمادى سنة اثنتين وثمانين فدام إلى صفر سنة سبع وثمانين فاستقر الشرف العيزرى (١) ولم يلبث أن أعيد فى محرم التى تليها ثم انفصل به فى شعبان سنة تسع واستدعى به البدرى أبو البقاء بن الجيعان لاتبائه اليه فسافر معه لمكة أول شوال مبتدئاً بالزيارة النبوية التى مكث فيها أياماً ثم حج وكانت حجة الاسلام وعاد معه الى القاهرة ، وانكشف حاله بعد الثروة الزائدة من نقد وعقار ونحو ذلك واستغنى بما يتجدد له فى كل يوم من ربح بسبب المعاملات وغيرها وتحمل ديونا حجة بسبب ما كان فى تلك الحالة أوجه منه بمداها ، وكان قد خطب بجامع بلده القديم وجامعه الجاولى وعقد الميعاد بأولهما من سنة خمس وثمانين فى الاشهر الثلاثة

(١) نسبة الى العيزرية من ضواحي شرقى بيت المقدس .

قراءة وتفسيراً فأجادوا زدحم الناس بمجلسه حتى كان العيزري وابن جبريل يشهدانه وأعاناه على ذلك قوة ذكائه وسرعة فطنته وقوة حافظته وتولاه بالنظم ، كل ذلك مع قبول شكله وظرفه ولطيف عشرته واقبال الخواطر الصافية بالميل اليه وهو الآن في سنة تسع وتسعين والتي قبلها في غاية ما يكون من الذل والاهانة بالحبس ونحوه أحسن الله خلاصه ولطف به .

١١٨ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن سلامة المحب أبو الخير وأبو السعادات بن الشمس بن الشهاب العقبي الاصل القاهري الصحراوي الشافعي الماضي أبوه وجده . ولد في سنة سبع عشرة وثمانمائة بقرية قجهاش ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة ومختصر أبي شجاع والشاطبية والألفية وعرض على جماعة واعتنى به عم والده الزين رضوان فأحضره وهو في الرابعة على الشرف بن الكويك والجلال البلقيني ثم على الشموس الزراتيقي وابن الجزري والشامي ومحمد ابن قاسم السيوطي والنورين القوي والمحللي سبط الزبير والفخر عثمان الدنديلي والشهاب المتبولي وكذا سمع على الولي العراقي أول أماليه وجملة وعلى الشمس البيجوري جزء الدمياطي والنييني ورقية النعلبية في آخرين وأجاز له جماعة وحدث بأخرة سمع منه غير واحد من الطلبة وهو أحد صوفية الشيخونية وكذا البروقية بالصحراء ممن يعرف بالخير ، وقد حج مراراً وجاور في كثير منها وقصدني غير مرة . مات سنة بضع وتسعين .

(محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد المحب الطوخي . مضى في ابن أبي بكر .
١١٩ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد الجيزي المسكي الماضي أبوه . ممن سمع مني في سنة ست وثمانين بمكة وليس بمرضى إتهم بقتل وغيره .

١٢٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن مرزوق بن محمد بن محمد بن مرزوق العجيسي المغربي المالكي . شاب أو كهل قدم مكة فعرض عليه ظهيرة بل أخذ عنه في الفقه وأصوله والعربية والمنطق في سنة إحدى وستين وسمعت سنة إحدى وسبعين أنه في الاحياء .
(محمد) بن محمد بن أحمد بن مزهر . مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن عبد الخالق .

١٢١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن مسعود البهاء بن العلم السنباطي أمين الحكمة بها وأحد عدوهاو والد العلم محمد الآتي . ملئت بها سنة ست عشرة وكان خير أسلم الباطن .

١٢٢ (محمد) بن محمد بن أحمد بن معين بن أبرهيم الشمس المناوي ثم القاهري الجوهري والده الشافعي ويعرف بابن الريفي . ولد في العشر الاخير من رمضان سنة ثمان وستين وسبعمائة وسمع من جويرية وابن حاتم والتنوخي وابن الشيخة

والمجد اسمعيل الحنفي والفرسي وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وعمه سمعه على الاولى مجلسا البخترى والشافعي بل سمع من القاضي فتح الدين بن الشهيد نظم السيرة النبوية له ، وأم بالناصرية من بين القصرين . قال شيخنا في إنبائه : وحصلت له ثروة من قبل بعض حواشي الناصر فرج من النساء وأكثر من القراءة على البرهان البيجورى حتى قرأ عليه في الروضة والشرح الكبير والصغير وغيرها وكذا لازم دروس الولى بن العراقى مع كثرة التلاوة والاحسان للطلبة . ومات في ليلة الخميس خامس شوال سنة أربعين بالقاهرة وكانت جنازته مشهودة .

١٢٣ (محمد) بن محمد بن أحمد بن منصور بن أحمد بن عيسى الشمس أبو النجاء ابن الخطيب البهاء بن الشهاب الابشيهى المحلى الشافعى الماضى أبوه . ولد سنة ثمان عشرة وثمانائة تقريبا بالحلة وحفظ بها القرآن وصلّى به والعمدة وأربعى النووى والتبريزى والملحة ، وعرض على جماعة واشتغل قليلا ، وناب فى القضاء عن أوحد الدين العجمي ، وكان عفيفاً بارعا فى الصناعة . مات قبيل الثمانين بيسير ولشدة بياضه وحسن شكلته كان يلقب خروفاً رحمه الله .

١٢٤ (محمد) بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبى بكر بن أبى العيد أوحد الدين وناصر الدين وشمس الدين وخير الدين وهو الذى استقر أبو الخير بن الشمس السخاوى ثم القاهرى ثم المدنى المالكي الماضى أبوه ويعرف بابن القصي . ولد فى سنة اثنتين وأربعين وثمانائة بسخاوشا فى كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والبرهانية فى أصول الدين لأبى عمرو عثمان السلاجى والشاطبية وألفية الحديث ومختصر الشيخ خليل وكذا الرسالة والرحبية فى الفرائض والتنقيح فى الاصول للقرافى والجرومية وألفية ابن ملك وكفاية المتحفظ فى اللغة لأبى إسحق ابراهيم الاجدانى وعروض ابن الحاجب وبديعية شعبان الآثرى ، وعرضه أبوه على من دب ودرج حتى على الظاهر جقمق وأنعم عليه فكان منهم من الشافعية العلم البلقيني والمحلى والمناوى ومن الحنفية ابن الديرى وابن الهمام والشمنى والاقصرانى وعبد السلام البغدادى ومن المالكية أبو القسم النوبرى والسنباطى القاضى وأبو الجود البنى ومن الحنابلة العز السكنانى وابن الرزاز بل حضر مع والده بالكاملية عند شيخنا ، وسمع على جماعة كثيرين كالشيدى والندابة بالكاملية وغيرها وتلا للسمع على الزين جعفر السنهورى وللنصر الى آخر القرآن وللقاتحة الى (المفلحون) على التاج عبد الملك الطوخى والشهاب السكندرى كلهم بالقاهرة . والى (سيقول السفهاء) على الشمس محمد بن يوسف الديروطى بها والى أول الاعراف .

على أبي الحسن بن يفتح الله السكندري بها وللزهر اوين على الشمس بن عمران الغزى بها وللفاتحة وأوائل البقرة على محمد بن عثمان بن علي الشامي بالمدينة ويعرف بابن الحريري ، وقرأ في الفقه وغيره على المحوي بن عبد الوارث وكذا أخذ عن القرافي ويحيى العلمي والسنهوري واللقاني في آخرين منهم أحمد الابدي وشارك الاكابر في الاخذ عنه وعن كثيرين ، ولازم أحمد بن يونس في كثير من الفنون وكذا الامين الاقصر ائى وبالمدينة الشهاب الابشيطى في الجبر والمقابلة والصرف والعربية وغيرها وأخذ عن التقي الحصنى في فنون كالاصلين والمنطق والعربية والمعاني بل قرأ على العلاء الحصنى غالب التلخيص وحضر دروسه في غير ذلك وقبل ذلك حضر دروس عبد السلام البغدادي وقرأ في الاصول على أبي العباس السرسى (١) الحنفى ورأى ابن الهمام قصده للزيارة بالزاوية فكان كل منهما حريصاً على تقبيل يد الآخر لاجلال كل منهما له ، وتميز في الفضائل وأذن له القرافي فن بعده وكذا الحسام بن حريز وأخوه ، وسمع الحديث على جماعة كثيرين ، وأخذ عنى أشياء وتناول منى القول البديع وقرأه بالمدينة النبوية ؛ وأكثر من التردد للقاهرة وزار في بعضها القدس والخليل وكذا دخل القيوم وناب في القضاء بها وأوقفنى على شرح لأماكن من المختصر وأكمل منه من القضاء الى آخر الكتاب وقرىء عليه بالمدينة ، وله نظم ونثر ومحاسن مع عقل تام ودربة زائدة وتواضع وخبرة ؛ ولما زاد ضعف أبيه راسل يسأل في استقراره عوضه وذلك في سنة اثنتين وتسعين فأجيب . وكان كلمة إجماع في عقله وسياسته في الاصلاح بين الاخصام وهو أحد القضاة المطولين للقاهرة في سنة ست وتسعين ثم عادوا في آتى بعدها ، وقد حضر عندى بالمدينة النبوية في الروضة وغيرها بقراءة ولده وغيره سنة ثمان وتسعين دراية ورواية .

١٢٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن يحيى بن حمزة القطب بن المحب الجوجرى (٢) ثم القاهرى الازهرى الشافعى . ولد فيما كتبه بخطه سنة احدى وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند موسى بن عمر اللقاني (٣) وكتباً ، وعرض على جماعة كابن الملقن والبلقيني وأجازوا له وتلا لأبى عمرو على البرهان ابراهيم بن موسى الهوى (٤) وتفقه بالابناسى والشمس الغراقى والشهاب العاملى

(١) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه نسبة لسرس من المنوفية ؛ كما تقدم .

(٢) نسبة لجوجر من العربية . (٣) بفتح ثم قاف ونون نسبة للقانة من البحيرة ؛

على ما سياتى . (٤) بضم ثم تشديد نسبة الى هو فى الصعيد الاعلى ، كما تقدم وسيأتى .

واشتغل بالنحو على أبي الحسن على الاندلسى وحضر دروس البقلينى فى الكشاف
وسمع على التنوخى والمطرز والابناسى والعراقى واليهيمى والغمارى والسويداوى
والفرسىسى والنجم البالىسى وناصر الدين بن الفرات والشرف القدسى فى آخرين،
وهو أحد من أدب البدر بن التنسى واخوته والعلم البلقينى وغيرهم ممن صار
من أعيان الزمان ، وسافر الى دمياط والصعيد وغيرهما ، وحج فى سنة سبع وثلاثين ،
وحدث بالكثير سمع منه الفضلاء وأكثروا عنه بأخرة حملت عنه جملة ، وكان فاضلا
ساكنار اغتافى الاسماع صبورا على الطلبة فأنعأ باليسير ، تكسب بالشهادة فى الخانوت
المقابل للجملون من الشارع دهراً . ومات فى جهادى الاولى سنة خمس وستين
وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالازهر . ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

١٢٦ (محمد) بن محمد بن أحمد بن شرف الدين الشرفى السنهاورى الشافعى سبط
ناصر الدين محمد بن فوزو يعرف بابن شرف الدين . أخذ القراءات عن ابن أسد
وعبد الغنى الهيمى ولكنه إنما أكثر عن بلديه الزين جعفر .

١٢٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عز الدين المحب أبو عبد الله القاهرى الشافعى
والد الرضى محمد وعبد الرحيم وأحمد المذكورين ، ويعرف بابن الاوجاقى . ولد
سنة سبعين وسبعائة أو التى قبلها بالدرب المعروف بوالده فى خط باب اليانسية
خارج باب زويلة من القاهرة ونشأ بها فأخذ الفقه عن البلقينى والملقن والابناسى
والحديث عن العراقى فى آخرين منهم فى العربية المحب بن هشام والغمارى
والشطونى وأكثروا من ملازمته وكذا لازم البدر الطنبيدى وانتفع به كثير أو حضر عند
البرهان بن جماعة والصدر المناوى والبدر بن أبى البقاء والتقى الزبيرى قضاة الشافعية
وعند الجمال محمود القيصرى والزين أبى بكر السكندرى من الحنفية وهرام وعبد الرحمن
ابن خير والركراكى وابن خلدون من المالكية ونصر الله والشرف عبد المنعم
من الحنابلة وأخذ القراءات العشرة عن بعض أئمة القراء وسمع على الشرف بن الكويك
والقوى ومن قبلهما ؛ وأجاز له الزين المراغى والجمال بن ظهيرة ورقية ابنة ابن
مزروع وآخرون منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى ، وصحب الشهاب بن الناصح
وبعد هذا كله قصر نفسه على الولى العراقى بحيث كتب عنه جل تصانيفه كشروح
التقريب والبهجة وجمع الجوامع وكالتكت وما يفوق الوصف مع جملة من تصانيف
أبيه بخطه الحسنى الصحيح وحمل ذلك عنه ولازمه فى الامالى حتى عرف بصحبته
وكان الولى يبجله ويحترمه لسابقته وفضيلته ولما مات لزم الاقامة بمسجده بالشارع
على طريقة جميلة من اقراء العلم والقراءات غير متردد لأحد من بنى الدنيا ولا

(٤ - تاسع الضوء)

مزاحم للفقهاء في شيء من وظائفهم ونحوها بل يتعيش بالمزارعة والتجارة ؛ كل ذلك مع الورع والعفة والايثار واتباع السنة والصبر والاحتمال والاحسان للارامل والايتام والاصلاح بين الناس وملازمة الصيام والاكثار من التلاوة بصوت حسن وخشوع زائد حتى كان يقصد من الاماكن النائية لسماعها في قيام رمضان ، وقد حج واستمر على طريقته حتى مات بعد مرض طويل في عصر يوم الثلاثاء ثامن عشرى رجب سنة خمس وأربعين ودفن بقرية صهره أبى أم ولده الشريف أحمد الحسينى بجوار ضريح إمامنا الشافعى رحمه الله وإيانا .

١٢٨ (مجد) بن محمد بن أحمد البدر بن الغزى الدمشقى . ولد بها ونشأ وكتب الخط المملوح وعرف الحساب وbacher المرستان النورى وغيره مع مروءة وفضيلة وأخلاق حسنة وآداب جميلة ومعرفة بالامور التى بدمشق . ذكره المقرئى فى عقود وساق عنه عن الشمس محمد بن ابراهيم بن بركة المزين شيئاً .

(مجد) بن محمد بن أحمد البدر بن مزهر . فبين جده أحمد بن محمد بن عبد الخالق . ١٢٩ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس بن الامين بن الشهاب المصرى المنهاجى الشافعى ابن سبط الشمس بن اللبان . ولد سنة سبعين وسبعمائة بمصر ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبيه واشتغل يسيراً وكان أبوه متمولاً وله أيضاً نسبة بالبرهان المحلى التاجر الكبير فلما مات سعى ولده هذا فى حاسبة مصر فوليه امرتين أو ثلاثاً ثم توصل الى أن استنابه الجلال البلقىنى فى القضاء بمصر مع الجهل المفرط ، وكان يجلس فى دكاكين اليهود ويتعمانى التجارة والمعاملة فسكان يرتفع وينخفض إلى أن مات فى سنة تسع وأربعين غير معدم ولكن سرق غالبه . قاله شيخنا فى انبائه ؛ وأظنه والد الشهاب أحمد الحكرى الملقب بابن الحمار أحد النواب أيضاً .

١٣٠ (مجد) بن محمد بن أحمد الشمس بن فتح الدين الشربىنى الازهرى الشافعى فقيه بنى يحيى بن الجيعان . ممن لازمنى فى قراءة مسلم وغيره واشتغل وفهم قليلاً وسمع ختم البخارى فى الظاهرية مع خير وتقل .

١٣١ (مجد) بن محمد بن أحمد الشمس بن الخصى السمسار بسوق أمير الجيوش . كان خيراً محباً فى الصالحين راغباً فى حضور المواعيد ونحوها مذكوراً بين الناس بالنصح فى سمرته ممن استكتب القول البديع وغيره من تصانيف وغيرها . ومات فى ليلة ثانى عشر ربيع الاول سنة إحدى وتسعين رحمه الله .

١٣٢ (مجد) بن محمد بن أحمد الشمس البقاعى الدمشقى . أخذ القراءات عن ابن الجزرى وعنه مجد بن على بن اسمعيل القدسى بالقاهرة سنة سبع وخمسين .

١٣٣ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس البسكري المغربي المالكي المقرئ نزيل المدينة النبوية وأخو أحمد الماضي ويعرف بابن نابر . حفظ الشاطبيتين وألفية ابن مالك وغيرها وانتفع في القرآت بالشمس الششتري المدني ، وارتحل الى القاهرة فتلا بعض القرآن بالعشر على الزينين زكريا وجعفر والشهاب الصيرفي والشمس النوبى وناصر الدين الاخميمي وكتبوا له ، ولقيني بالمدينة فسمع مني أشياء وكتبت له .
(محمد) بن محمد بن أحمد الشمس الحنفي ويعرف بابن المعشوق . ممن أخذ عن شيخنا وسيأتي في محمد بن أحمد ناصر الدين .

١٣٤ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس العامري الغزى الشافعى ويعرف بالحجازى . ولد سنة أربعين أو التي تليها بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج والبهجة وغيرها وانتفع بعالم بلده الشمس بن الحمصى بحيث تميز في فنون وبرع في التوثيق مع سرعة الكتابة وجودة الفهم والمدارة والعقل وإجادة النظم والنثر ، وناب في القضاء ببلده ودخل دمشق وحلب وأخذ عن بعض علماءهما وكذا أخذ في القاهرة عن العبادى والبكرى والجوزى وزكريا وابن قاسم وسمع على الشاوى والزكى المناوى فى آخرين ولازمى فقرأ على محمداً ألفية العراقي والنخبة وشرحها وشرحه لمنظومة ابن الجزرى من نسخته مع أماكن من شرحى للألفية وجميع الابتهاج وكتب منه نسخة ومجلسى فى ختم البخارى وبعض إملأى على الأذكار وجملة رواية ودراية ، وأذنت له مع غير واحد فى الافادة ، وخطب ووعظ وربما نظم ، وقرأ الحديث على العامة فى بلده وأحيا طريقة شيخه ابن الحمصى وأفاد ما حمد بسببه . ولم يلبث أن مات بعد تعلمه بالكبد وغيره فى العشر الثالث من جادى الثانية سنة خمس وثمانين وما تحلف عن جنازته كبير أحد وتأسفت على فقدته كثيراً رحمه الله وعوضه الجنة .

١٣٥ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس القليوبى ثم القاهرى الشافعى نزيل القصر بالقرب من الكاملية ووالد أبى الفتح محمد المكتب الآتى ويعرف بالحجازى . أخذ عن النور الادمى والولى العراقى وابن المجدى وعنه أخذ القرائض والحساب وغيرها من فنونه وأذنت له فى إصلاح تصانيفه فى آخرين كالبدرد العيى قرأ عليه شرحه للشواهد وأصلح فيه بتحقيقه شيئاً كثيراً بعد توفقه فى ذلك أولاً وسمع الكثير على ابن الجزرى ومن قبله على الشرف بن الكويك ومن قبله على الجمال الأميوطى أظنه بمكة وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء وتصدى لنفع الطلبة ، ومن قرأ عليه امام الكاملية والولى البلقينى والاسيوطى وأبو السعادات والزواوى والبيجورى

وز كريا وعلى الطبناوى واختصر الروضة اختصاراً أحسنأ ضم إليه من كلام الاسنوى والبلقيني والولى العراقى وغيرهم أشياء مفيدة وكتب على الشفا تعليقاً لطيفاً وعلى الحاوى مختصر التلخيص لابن البناء فى الحساب شرحاً وغير ذلك ، وكان إماماً عالماً فاضلاً ماهراً فى الفرائض والحساب والعربية محباً فى الامر بالمعروف حريصاً على تفهيم العلم مع لطف المحاضرة والنادرة والخبرة بالامور الدنيوية بحيث كان مشاركاً بالجمالية ومباشراً بوقف ينبغا التركمانى ، ومحاسنه كثيرة ، حج وجاور . ومات فى أواخر جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وصلى عليه القباياتى حين كان قاضياً بمصلى باب النصر ودفن بتربة خلف الاشرفية برسباى رحمه الله وايانا .

(محمد بن محمد بن أحمد الشمس المناوى بن الريفى . مضى فيمن جده أحمد بن معين . ١٣٦ (محمد بن محمد بن أحمد ناصر الدين الجوجرى ثم الخانكى أحد تجارها وأخو عبد الغنى الماضى وذلك أصغرهما . حج هو وأخوه وكان فى سمعه ثقل فلما انتهوا لرابغ قيل له فبادر واغتسل للاحرام فحجم واستمر حتى دخل مكة . ومات فى ليلة الجمعة ثانى ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين ودفن من الغد .

١٣٧ (محمد بن محمد بن أحمد ناصر الدين الطلخاوى ثم القاهرى . أقام تحت نظر قريبه البدر حسن حتى حفظ كتبها وعرضها واشتغل قليلا وجلس عنده للشهادة . مات فى سنة تسعين بطلخا ، وكان عاقلا .

١٣٨ (محمد بن محمد بن أحمد ناصر الدين الفارسكورى ثم الدمياطى الغزولى . ممن سمع منى . ١٣٩ (محمد بن محمد بن أحمد ولى الدين أبو عبد الله بن الشمس أبى عبد الله ابن الشهاب السمهودى القاهرى الشافعى . ولد سنة تسع وثمانين وسبعائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على البلقيني فى سنة اثنتين وأجازاه والصدر المناوى وآخرين واشتغل أجاز لى . ومات .

(محمد بن محمد بن أحمد السلاوى . فيمن جده أحمد بن قاسم بن محمد بن يوسف . ١٤٠ (محمد بن محمد بن أحمد البغدادى الحلبي ويعرف بالصابونى . ممن سمع منى . ١٤١ (محمد بن محمد بن أحمد الساحلى الاندلسى زليل مالقة ويعرف بالساحلى وبالمعجم . رأيت ابن عزم قال أنه شيخ قدوة مسلك له كلام فى العرفان ومنسك لطيف وتؤثر عنه كرامات بل له أيضاً بغية السالك الى أشرف المسالك ونهزة التذكرة ونزهة التبصرة . مات سنة ثلاثاً وبعدها بقليل . (محمد بن محمد بن أحمد العدوى .

١٤٢ (محمد بن محمد بن أحمد الغزولى . ذكره التقي بن فهيد فى معجمه ويض له .

١٤٣ (محمد بن محمد بن أحمد المقدشى بالشين المعجمة . ذكره شيخنا فى معجمه وقال

ولدسنة أربع عشرة وسبعمائة، وسمع أكثر صحيح مسلم على أبي الفرج بن عبدالمهادي وحدث به سمعه منه الفضلاء سمعت عليه أحاديث منه ، ولو كان سماعه على قدر سنه لآتى بالعوالى ؛ وكانت فيه دعاية ويلقب بين أصحابه قاضى القضاة لكونه كان لسلامة صدره وكثرة عبادته وديانته يلهج بها كثيراً فاذا قيل له ياسيدى ول فلاناً يقول وليته قاضى القضاة . مات فى سادس عشرى رجب سنة اثنتين وقد قارب التسعين . ونحوه قوله فى الانباء : وكان ذا خير وعبادة وفيه سلامة فكان أصحابه يقولون له أدع لفلان فيقول وليته قضاء العسكر فكثير ذلك منه فلقبوه قاضى القضاة ، وهو فى عقود المقرزى رحمه الله .

١٤٤ (محمد) بن محمد بن أحمد النابى أخو عبدالقادر الماضى وأبوها وزيلو جامع الغمرى .

ممن سمع منى أشياء . (محمد) بن محمد بن أسعد القاياتى . سقط من نسبه عملاً آخر كما سيأتى .
١٤٥ (محمد) بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن يوسف البدر بن الشمس العمرى الونائى الاصل القاهرى الشافعى سبط النور التلوانى والماضى أبوه . ولد فى ليلة الجمعة ثانى رمضان سنة تسع وعشرين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن وصلى به فى جامع الاقمر وممن حضر ختمه شيخنا وروى عنه فوق المنبر حديثاً وحفظ الاهتمام والتنبيه وتصحيحه للاسنوى وجمع الجوامع واللفية الحديث والنحو وعرض على غير واحد كشيخنا بل قرأ عليه ألفية الحديث والقاياتى والعلم البلقىنى والحلى والسعد بن الديرى والعينى والبدر بن التمسى وعبادة وابن الهمام والعز عبد السلام البغدادى والمحب البغدادى ، واشتغل على أبيه ، وبعده تشاغل بالزراعة والمعاملات فى ذلك وفى غيره ، وتمول جداً خصوصاً حين اختلاطه بتمربغا وتمرز ، وصار مشاراً اليه بحيث ان الاشرف قايتباى أخذ منه نحو عشرة آلاف دينار وأكثر ، وهو على الهمة محب فى الاطعام .

١٤٦ (محمد) بن محمد بن اسمعيل بن محمد الشمس أبو عبد الله البنهاوى ويعرف

أولاً بالاشبولى ثم القاهرى الشافعى نزيل الحسينية . ولد تقريبا سنة تسع وسبعين وسبعمائة وأنه كتب بخطه أنه فى سنة تسع وستين لأن تاريخ عرضه فى سنة احدى وتسعين - بتقديم المئنة القوقانية - وبعده فى الغالب عرض من يزيد على احدى وعشرين سنة . وكان مولده بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه ؛ وعرض على الابناسى وابن الملقن وولده والكمال الدميرى ومحمد بن محمد بن أبى حامد أحمد بن التقي السبكى وابن أبى البقاء والشمس الانصارى القليوبى ومحمد بن أبى بكر بن سليمان البكرى وأجازوه وأجاز له أيضاً المجد اسمعيل الحنفى والحلاوى والتقى الدجوى وسمع على

ابن الشيخة والتنوخي وابن الفصيح والعراق والهيثمي ونصر الله العسقلاني
 القاضي الحنبلي في آخرين ومما سمعه على أولهم مسند الطيالسي وحدث به غير مرة
 سمعه منه الفضلاء وكنت ممن سمعه مع غيره عليه ، وكان فقيراً قانعاً صوفياً بسعيد
 السعداء والبيهرسية راغباً في الامماع . مات في جمادى الاولى سنة أربع وخمسين رحمه الله .
 ١٤٧ (محمد) بن محمد بن اسمعيل بن محمد الصدر بن الشمس دمشقي الشافعي
 سبط البرهان النابلسي ويعرف كأبيه بابن خطيب السقيفة ^(١) . ممن حفظ المنهاج
 واشتغل ومولده قبل الثمانين بسنتين .

١٤٨ (محمد) بن محمد بن اسمعيل بن يوسف بن عثمان بن عماد الشمس بن الشمس
 ابن العماد الحلبي الاصل الحجازي المدني المولد المسكي ثم القاهري الشافعي الماضي
 أبوه ، ويعرف بابن الحلبي وبابن أخت الغرس خليل السخاوي . ولد في سنة
 تسع وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بمكة في كنف أبيه فحفظ القرآن وسمع على
 ابن صديق الامالي والقراءة لابن عفران ، وقدم القاهرة وولى نظر دار الضرب
 وقتاً وسافر يحمل الحرمين في بعض السنين وصحب الظاهر جقمق باضمامه لخاله
 وأثرى ، وكان خيراً ديناً حسن الخط منجماً عن الناس مديماً للجماعة في
 سعيد السعداء وشهود السبع بها غالباً وله بستان فيه منظره وأما كن سفلى قنطرة
 الحجاب وجماعة من الفضلاء اليه بعض التردد كالشهاب التوتى والعلم سليمان الحوفى
 وربما كان صاحب الترجمة يقرأ عليه وعلى غيره ، اجتمعت به في بستانه وسمعت
 منه من نظم والده شيئاً بل قرأت عليه الامالي المذكورة . ومات في ربيع الأول
 سنة خمس وخمسين رحمه الله وإيانا .

١٤٩ (محمد) بن محمد بن اسمعيل الشمس البكرى الدهروطي الاصل المصرى المالكي
 ويعرف بابن المكين وهو لقب جده . اشتغل في الفقه والنحو ومن شيوخه
 فيه البهاء بن عقيل قرأ عليه الألفية وسمع من أبى الفرج بن القارى شيئاً من
 مشيخته ومن الشرف أحمد بن عبد الرحمن بن عسكر الموطأ وحدث ببعضه
 روى لنا عنه غير واحد منهم شيخنا وقال انه ناب في الحكم بمصر مدة طويلة
 ودرس بالبرقوية وكذا بالمسلمية بمصر . ومات في ربيع الاول سنة ثلاث عن
 نحو ستين سنة ، وزاد في الابناء انه عين للقضاء الاكبر فامتنع مع استمراره على
 النيابة . وقال العيني : كان ديناً ذا وقار وسكون رحمه الله .

١٥٠ (محمد) بن محمد بن اسمعيل الشمس الغانمي المقدسى . ممن سمع من شيخنا .

(١) بضم السين المهملة وفتح القاف تصغير سقيفة ، كما سيأتى .

(مجد) بن محمد بن اسمعيل البرادعى . صواب جده سليمان وسيأتى .
 (مجد) بن محمد بن اسمعيل البعلى الشافعى بن المرحل (١) .
 ١٥١ (محمد) بن محمد بن اسمعيل الوفاى الصوفى . نشأ فقرأ القرآن وغيره عند
 البدر الانصارى سبط الحسنى وأسمعه على شيخنا والرشىدى وغيرهما وتزل فى
 صوفية سعيد السعداء ثم أقبل على شأنه ولا بأس به .

١٥٢ (محمد) بن محمد بن أيوب بن مكى بن عبد الواحد الشمس القوى الشافعى
 ويعرف بابن أيوب . ولد تقريباً سنة اثنتين وثلاثين بفة ونشأ بها فقرأ القرآن
 وكتبها وتفقه بالبدر بن الخلال وكذا أخذ بالقاهرة وتكرر قدومه لها عن جماعة
 بل قرأ على شيخنا النخبة وسمع عليه وعلى الرشىدى وغير واحد بقرأتى وقرأة
 غيرى وربما قرأ ، وتميز فى العربية وغيرها وله نظم وامتدحنى بقصيدة فى حياة
 شيخنا ثم كتبت عنه بجامع ابن نصر الله فى بلده قوله :

حاولت سُلوَاناً فلم أُستطع صبراً على العيش الذى أمرا
 وقال لى المحبوب تيهاً لقد أتيت أمراً فى الورى إمرا

وانقطع فى بلده للاشتغال والكتاب (٢) بالأجرة وربما اتجر .

١٥٣ (مجد) بن محمد بن بخشيش - بفتح الموحدة ثم معجمة سا كنة بعدها
 معجمتين بينهما تحتانية - بن أحمد الجمال بن ناصر الدين الجندى . سمع فى سنة
 ست وثمانمائة من ابن صديق رباعيات الصحابة ليوسف بن خليل وغيرها، ودخل
 بلاد الهند صحبة والده للتجارة وكذا القاهرة للاستزاق ثم انقطع بعد الثلاثين
 بقليل بمجدة وتأهل بها وبأثر حسبتها عن قضائها . ومات بها بعد أن أجاز لى فى
 رمضان سنة تسع وخمسين .

١٥٤ (مجد) بن محمد بن بدير بدر الدين العباسى زوج أخت البدر محمد بن
 محمد بن مجد بن أحمد بن عبد الملك الدميرى ورفيقه فى مشاركة البيارستان ويعرف
 بالعجمى . كان مشكور السيرة محبباً الى الناس . مات فى شوال سنة ست وأربعين
 وكثر التأسف عليه رحمه الله وأظن جده صاحب المدرسة البديرية بباب سر الصالحية .
 ١٥٥ (مجد) بن محمد بن بريس - بضم الموحدة ثم راء بعدها تحتانية ثم معجمة -
 الشمس البعلى الخضرى بمعجمتين الاولى مضمومة . سمع فى سنة خمس وتسعين ببلده
 على عبد الرحمن بن الزعبوب الصحيح وحدث ببعضه سمع منه بعض أصحابنا . ومات
 قبل دخولى بلده بمدة . (محمد) بن محمد بن البهاء المكي . يأتى فيمن جده عبد المؤمن .

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) الكتاب : الكتابة .

١٥٦ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن اسمعيل بن عبد الله الشمس أو العماد الجعبرى القاهرى الحنبلى القبانى الماضى أبوه . ولد بعد سنة ثمانين وسبع مائة تقريبا بالقاهرة ونشأ بها فقرا القرآن وحفظ الخرق وعرضه على الكمال الدميرى وأجاز له فى آخرين وسمع البخارى الا اليسير منه على ابن أبى المجدو ختمه على التنوخى والعراقى والهيثمى ؛ واشتغل بالتعبير على أبيه وغيره وتعلم أسباب الحرب كالمى وجر القوس الثقيل وعلج وثاقف وفاق فى غالبها ونظم كثير أمن القنون الخارجة عن البحر كالموالي ثم رأى فى المنام أن فى شعره (١) - يعنى بفتح المعجمة والمهمله - كثيرا (٢) وأنه قلعه فأصبح وقد قلع من قلبه حب الشعر وعادت عليه بركة سماعه للحديث فتركه ونسى ما كان قاله الا النادر ومنه :

يا راشق القلب مهلا أصبت فاكفف سهامك
ويا كثير التجنى منعت حتى سلامك

وكان كأييه صوفيا بسعيد السعداء بل قبانى الخبز بها أجاز لى . ومات فى شوال سنة إحدى وخمسين رحمه الله .

١٥٧ (محمد) بن محمد بن أبى بكر بن أيوب البدر أبو عبد الله بن فتح الدين بن الزين المحرقى ثم القاهرى والد المحب محمد والبهاء أحمد المذكورين وأبوه ؛ ويعرف كسلفه بالمحرقى ومن سمي والده صدقة كالعنى فهو غلط سيما وقد عرض البدر العمدة فى سنة ثمان عشرة وثمان مائة على شيخنا والبيجورى والبرماوى ومحمد بن عبد الماجد سبط ابن هشام وابن المجدى ، واتفقوا على أنه فتح الدين محمد ، واستقر بعد أبيه كما سلف فيه فى عدة مباشرات . ومات فى ربيع الأول سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٥٨ (محمد) بن محمد بن أبى بكر بن الحسين بن عمر أبو الرضى بن الجمال أبى المنين بن الزين العثمانى المرافى المدنى الشافعى أخو حسين الماضى وأبوها . سمع على جده ، وقتل مع أخيه وأبيهما بدر ب الشام . (محمد) بن محمد الزين أبو بكر ابن ناصر الدين أبى الفرج المرافى المدنى ابن عم الذى قبله . يأتى فى السكنى .

١٥٩ (محمد) الشمس والجمال أبو عبد الله وأبو نصر الشافعى المقعد أخو الذى قبله . ولد فى صفر سنة أربع وثلاثين وثمان مائة بطيبة ونشأ بها فحفظ القرآن عند أبى بكر المغربى وانتفع بركته بحيث أنه لم يحتج الى اعادة ، والمنهاجين الفرعى والاصلى والجرومية وألفية ابن ملك والشاطبية ونصف القية الحديث الأول ،

وعرض على جماعة كالمحب المطري وفتح الدين بن صلح والجمال بن فرحون والشمس محمد بن عبد العزيز وأبي الفرج بن الجمال الكازرونيين في آخرين فيهم ممن لم يحجز السيد على شيخ الباسطية المدنية ، وأجاز له باستدعاء والده شيخنا وجماعة باستدعاء ابن فهد خلق وجود القرآن على ابن عبد العزيز المشار إليه بل تلاه بالسمع على السيد ابراهيم الطباطبي وتفقه بالكازرونيين وقرأ البخاري على ثانيهما بل أحضر على والده الجمال الكازروني في أثناء الرابعة وأثناء الخامسة بعض الصحيحين وابن ماجه والشفاء وكذا أخذ الفقه أيضاً مع العربية عن أبي الفتح ابن تقي وأصول الفقه عن أبي السعادات بن ظهيرة والامين الأقصراني وقرأ عليه الشفاء وأصول الدين عن ابن الهمام بل سمع عليه في فقه الحنفية ولازم الشهاب الابشيطي (١) في الفقه والعربية والاصلين والقراءات والحساب وغيرها وانتفع به كثيراً وكان يحبه وأباه كثيراً ومما قرأه عليه المنسك لابن جماعة ، ولبس الخرق من الصدر العكاشي الرواسي وقرأ على الحب المطري البخاري وبعض الشفاء ، ولازم والده من سنة خمس وأربعين حتى مات بحيث قرأ عليه الكثير جداً وسمع على عمه الشريف أبي الفتح أشياء وماتيسر له القراءة عليه وقرأ على النبي بن فهد بمكة يسيراً وصار لكثرة ممارسته للسمع والقراءة بارعا في ألقاظ الكتب الشهيرة مجيداً لقراءتها فصيحاً بحيث كان ابن السيد عفيف الدين ينوه به في ذلك ، وتصدر بعد أبيه للاسماع فكان يقرأ عليه من شاء الله من أهل بلده والقادمين عليها وهم متفقون على وجاهته وجلالته وخيره ومتانة عقله بحيث صار مرجعا في مهماتهم وغيرها من أمور المدينة سيما وآراؤه جليلة ومقاصده حسنة جميلة وتودده للفقراء والغرباء متزايد وبذله لما تحت يده من الكتب وهو شيء كثير لطالبه من أهل البلد وغيرهم منتشرة ، وله في الحريق الواقع بها اليد البيضاء بل همته عليه وبهجته جلية مع نقص حركته فإنه من صغره عرض له عارض بحيث أقعد حتى صار يمشي أو لا على عكازين ثم بأخرة صار يوضع على تكهله بكر تسحب بها الى باب المسجد ويحمله من ثم حامل الى اسطوانة التوبة من الروضة فيجلس بها في أيام الجمع ونحوها وكذا أشهر الحديث ونحو ذلك وباقي الأيام في بيته ولا يترك مع ذلك الحج في كل سنة ، وقد لقيته مراراً بمكة ثم بالمدينة في مجاورتي بها وسمع مني أشياء وعظم اغتباطه بي وهم بابطال اسماعه حين إقامتي وضار يحض الناس على الاخذعني ووالى فضاله وتفقده بحيث استحيت منه وأضافني في مكانهم الشهر

(١) بكسر الهمزة ، على ما ضبطه المؤلف في غير هذا المكان .

من العوالى واستأنس بى كثيرًا وسمعت من لفظه ما نظمه عمه الجمال أبو اليمين محمد فى آبار المدينة حدث بها عن أبيه عنه ، وأمره فى جميع ما أشرت إليه يزيد على أبيه ولذا كثرت ديونه لكثرة تجمله ومواساته بخلاف أبيه . ولم يزل على وجاهته الى ان مات فى ضحى يوم الاحد منتصف المحرم سنة احدى وتسعين بعد ترضه ثلاثة أيام أسكت فيها نحو يومين ، ولم يخلف بعده هناك فى مجموعته مثله وحصل الاسف على فقده رحمه الله وإيانا .

١٦٠ (محمد) بن محمد بن أنى بكر بن خلد البدر السدرشى^(١) الاصل القاهرى الحنبلى سبط القاضى نور الدين البويطى ؛ أمه آمنة ويعرف بالسعدى . ولد فى ثالث شوال سنة ست وثلاثين وثمانمائة بحوار مدرسة البلقينى ومات أبوه وهو ابن ثلاث فئسأ فى كنفالة أمه وأما وحفظ القرآن والوجيز وألفية النحو والتلخيص ومعظم جمع الجوامع فيما ذكره لى وجود فى القرآن على الزين جعفر السهنورى وربما قرأ عليه فى غيره وأخذ النحو عن الابدى والراعى وأبى القسم التويرى ومن ذلك عنه جل شرحه لمنظومته التى اختصر فيها الألفية والشمنى ومنه عنه حاشيته على المعنى وكذا أخذ هو والصرف عن العز عبد السلام البغدادى بل قرأ عليه جزءاً من تصانيفه والبعض من النحو وغيره عن أبى الفضل المغربى ولازم التتى الحصى فى الاصلين والمعانى والبيان والمنطق وغيرها وحضر عند الشروانى دروساً فى المختصر وغيره وعند ابن الهمام ما قرىء عليه قبيل موته من تحريره فى الاصول وقرأ على الكافيحى مؤلفه فى كلمة التوحيد وغيره وعلى أبى الجود البنى مجموع الكلاوى وكتب عنه شرحه بل أخذ فى الفرائض أيضاً عن البوتيجى وفى الحساب عن السيد على تلميذ ابن المجدى والشهاب السجيني وفى الميقات عن النور النقاش وفى الأدب عن ابن صلح وغيره وجود الخط على البرهان القرنوى وكتب اليسير على أبى المنتح الحجازى بل كتب قبلهما يوماً واحداً على الزين بن الصائغ ولازم شيخنا فى كثير من دروس الحديث وغيرها وكتب عنه من أماليه وحمل عنه أشياء من تصانيفه وغيرها وأخذ فى شرح الألفية الحديثية قراءة وسماعاً عن المناوى وسمع على السيد النسابة والعلاء القلقشندى والعلم البلقيني والأمين الاقصرانى والقطب الجوجرى وابن يعقوب والابودرى وابنى الفاقوسى وامام الصرغتمشية وعبد الكافى بن الذهبى وعبد الرحيم الاميوطى والتقى بن فهد وشعبان ابن عم شيخنا وخال أمه النور البلييسى وخلق أعلامهم سارة ابنة ابن جماعة

(١) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه واعجام رابعه . كما سيأتى .

بالقاهرة ومصر وبعض ضواحيها بل وبعض ذلك بمكة حين حج حجة الاسلام
 وتفقه بالنور بن الرزاز وكذا بالجمال بن هشام لكن قليلا مع دروس في النحو الى
 غير هؤلاء ممن تذاكر معهم وتميز بضم مامعه لما عندهم ، ولازم شيخ المذهب
 العز الكنتاني في الفقه وغيره وقرأ عليه الكثير قبل القضاء وبعده في الدروس
 وغيرها واختص به فتوجه لتقدمه وتوجه بمزيد إرشاده وتمهيمه وأعانته هو بنفسه
 بحيث حقق منه ما كان في ظنه وحده وبمجرد ترعرعه وبدو صلاحه وحسن مترعه
 ولاه القضاء وأولاه من الجميل ما يرتضى فتدرب فيه بمن يرد عليه من أعيان
 الموتقين وتقرب لذلك بما حصله من الفقه والفنون المشار اليها بالتعيين فذكر
 بالجميل وشكر بما لا يقبل التأويل وأذن له في الافتاء والتدريس غير واحد
 وأحسن في تأدية ما تحمله المقاصد فأفتى ودرس وأوضح بالتقديد والتقرير ما كان
 قد التبس ونظم ونثر وبحث ونظر ، واستقر في حياته في افتاء دار العدل وتدريس
 الفقه بالمنكوتومية والقراسمقوية مع مباشرتها والحديث بمسجدي رشيد وقطن
 وبعد موته في تدريس الفقه بالشيخونية ثم في قضاء الحنابلة بالديار المصرية
 لاتفاقهم على تقدمه على سائر حنابلتها وسار فيه أحسن سيرة وترقى في سائر
 أوصافه علماً ورفهماً وخبرة تامة بالأحكام وحسن نظر في المكاتيب وعقلا ومداراة
 واحتمالا وتواضعا وشفقة ومحاسن جملة حتى خضع له شيخ حنابلة الشام العلاء
 المرداوي حين راسله يتعقب عليه أشياء وقعت في تصانيفه وأذعن لكونه مخطئا
 فيها والخمس منه المزيد من بيان ما يكون من هذا القبيل ليحصل له بذلك الأجر
 والثواب ، وقد كتب بخطه جملة وأجاب في عدة وقائع بما استحسنت كتابته
 فيه كل ذلك لحسن تصويره وجوده تدبره ، وعندى من فوائده القديمة والحديثة
 ما تطول الترجمة ببسطه ومع ذلك فكان قاضي الحنفية الشمس المشاطي يناكده
 ويحيل عليه في الاستبدالات ويروم إما اختصاصه بها أو إشراكه معه فيها بعد
 مزيد إجلاله والتنويه به ومساعدته قبل الولاية وبعدها وكون السبب في عزل
 ابن الشحنة واستقراره عقب توفقه عن الموافقة له في بعض القضايا ، ولم يزل
 يسترسل في المناكدة الى أن اتفقت قضية مشعرة بمعارضة للملك فانتزعت القرصة
 ودس من لبس بحيث صرفه ثم أعاده بعد أيام وللاتابك فيه اليد البيضاء وتزايد
 السرور بعوده ، ولم يلبث ان مات الحنفى فتزايد في الارتقاء ودعوت له بطول
 البقاء وأثنى عليه السلطان فن دونه واستقر في نقابته التتقى بن القزازى الحنفى في
 سنة تسعين ثم صهره الرضى الاسحاقى وكلاهما ممن أجاد ، وقرأ عليه غير

واحد من الفضلاء في العربية وغيرها ، وحدث بمسند امامه بتمامه وختم في مجمع حافل ولخص لامامه ترجمة حسنة التمس منى المرور عليها ، الى غير ذلك ، وحرص على ازدياد من الفضائل بحيث كتب بخطه من تصانيفه أشياء واستكتب كذلك سيما وبيننا من الودما اشتهر وتجدد له تدريس البروقية والمنصورية وغيرها وناب في تدريس الصالح وأكثر من زيارة الصالحين أحياءً وأمواتاً مع خشوع وخضوع وتلاوة للقرآن وتوجه والتجاء .

١٦٦ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن خلد الشمس أبو البركات البليسي الاصل القاهري الازهرى الشافعى الفرضى ويعرف بالبليسي الفرضى . ولد سنة إحدى وأربعين وثمانمائة تقريباً بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة ومختصر أنى شجاع والجرومية والرحبية وغيرها مما لم يتمه وتفقه بالعبادى والفخر الملقى ولازمهما فى تقاسيمهما بل قرأ على ثانيهما فى بعضها وكذا أخذ فيه عن الجوجرى والبرهان العجلونى وفى الابتداء عن السراج المحلى الواعظ وحضر قليلاً عند المناوى وأخذ الفرائض عن البوتيجى والعز الدينيدلى والشهاب السجيني والبدر الماردانى والسيد على تلميذ ابن المجدى وأبى القسم محمد المغربى وقال أنه أمنلهم بحيث زعم البدر الماردانى ترجمه على شيخه ابن المجدى مع كون سنة ثلاثاً وعشرين سنة والعربية عن داود المالكي والشمس القصبى والعقائد عن العلاء الحصى وأصول الفقه عن ابن حجى والمنطق والصرف وغيرهما عن الشمس بن سعد الدين وعن الماردانى أخذ الميقات وتدرّب به فى المباشرة وعن المظفر الامشاطى فى الطب وقرأ على تقريب النووى بحثاً بل قرأ على بمكة فى مجاورتنا شرح ألفية العراقى للناظم كذلك بعد كتابته له بخطه ولازمنى فى البلدين فى غير ذلك وكان توجهه اليها فى البحر وطلع من ينبوع المدينة فجاور بها أشهراً وصام رمضان ورجع فحج وجاور التى بعدها وسمع من جماعة وفيما سمعه ختم البخارى بالظاهرية وعند أم هانىء الهورينية مع ماقرىء معه عندها يوماً وأشياء فى الكاملية وغيرها كجزء الجمعية على العلم البلقينى وتميز فى الفضائل خصوصاً الفرائض والحساب وأقرأهم مع تقسيم الفقه كل سنة وكذا أقرأ بمكة وتنزل فى الجهات كسعيد السعداء ونحوها وتكسب بالنساختة للخيزرى وغيره ومما كتبه له شرح البخارى للعينى فى مجلدين والام للشافعى فى مجلد وخطه صحيح جيد مع تفننه وأعمقه وزيارته للصالحين وتوجه لخائقاه سرياقوس وغيرها لشهود أوقاتهم وكان يرتفق بالشرقى ابن الجيعان لسكونه ممن يجتمع عليه ويتذاكر معه فى الفقه وغيره. وكذا اجتمع

بمكة على قاضيها أبي السعود الشافعي والحنبلي ولم يحمد علمه ، ومعمّر وقرأ عليه في توضيح ابن هشام ولايتأبى عن الاستفادة والتحصيل من كل ، وقد كتبت له إجازة بالتقريب في القاهرة ثم في مكة بشرح الالفية وبالغت في الثناء عليه فيهما وفي عرض ولده على بالموضعين ونعم الرجل .

١٦٢ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن الخضر الشمس أبو البركات بن الشمس الديري الناصري - نسبة لدير الناصرة - ثم الصفدي نزيلها الشافعي القادري الماضي أبوه . لقيني بمكة في موسم سنة خمس وثمانين فسمع مني المسلسل وغيره وقرأ على في البخارى وتناول مني القول البديع وكتبت له إجازة ثم راسلني في طلب نسخة منه فجهزت له .

١٦٣ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ثم القاهري ابن أخى الحافظ النور على الماضي . سمع مع عمه على جماعة كالعرضى ومظفر الدين بن البيطار وحدث باليسير . ذكره شيخنا في معجمه وبيض لوقاته .

١٦٤ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن ولى الدين أبو عبد الله ابن القطب بن الزين المحلى الشافعي ويعرف بابن مراوح - بحاء مهملة كسامح - وبابن قطب أيضاً وهو به أشهر . ولد تقريباً سنة خمس وستين وسبعائة بالحلّة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وتصحيحه للأسنوى وبعض ألفية ابن ملك ودخل القاهرة فأكل حفظها فيها وعرضها ماعدا التصحيح على الابناسى وابن الملقن وأجازاه وحضر دروس أولهما وبحث عليه التنبيه وكذا لازم العراقي وبحث عليه ألفيته الحديثية وسمع عليه ألفية السيرة وكتب عنه عدة مجالس من أماليه والسراج البلقيني وسمع عليه غالب الصحيحين والسنن لابن داود وجميع الترمذى وسمع أيضاً على التاج بن الفصيح والصلاح البليسى وابن الشيخة والحلاوى في آخرين وبحث قطعة من الكافية لابن ملك على الغمارى ولازم العز بن جماعة قريباً من عشر سنين وأذن له في التدريس في الفقه وأصوله والنحو والاعراب والمعانى والبيان والبديع وفي الافتاء ، وكان اماماً عالماً فقيهاً فاضلاً مفنناً خيراً نيراً ربعة تصدى للاقراء بجامع الحلّة وصار شيخها بدون مدافع وانتفع به أهل تلك النواحي وحدث باليسير . سمع منه الفضلاء ، وقدم بأخرة القاهرة وحضر مجلس الاملاء عند شيخنا وكان يشبهه ، في الهيئة . مات في شعبان سنة ست وأربعين بالحلّة رحمه الله وايانا .

١٦٥ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الشمس الدمشقى امام مدرسة أتابكها شاذبك ويعرف بابن البلادرى . ممن سمع مني بمكة في ربيع الاول سنة

ثلاث وتسعين المسلسل وغيره .

١٦٦ (مجد) بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن علي بن أبي الطاعة الشرف أبو الفضل اتقدسى ثم القاهرى الشافعى خطيب الصالحية بالقاهرة وامام جامع الاقر ووالد هاجر الآتية ويعرف بالقدسى وبخادم السنة . ولد سنة نيف وأربعين بيت المقدس ، وقدم القاهرة صحبة العماد بن جماعة فاستوطنها وعنى بسماع الحديث والافادة على شيوخه وكتابة أجزاءه والحرص على تحصيلها بكل ممكن وتحرير طباق السماع والتأنيق فيها ولكنه كان يعاب مع كثرة تودده للطلبة وإفادتهم بحبس أسمعتهم ولذامع شدة حرصه لم ينبج وقدم بالاقمر وخطب بالصالحية بل ناب عن المقرزى فى خطابة جامع عمرو ، ذكره شيخنا فى معجمه بهذا وقال انه سمع منه المسلسل وجزء البطاقة بسماعه لهما كما ذكر فى بيت المقدس على الميديمى ولكن لم تقف على أصل سماعه وكذا سمع عليه الجزء الاخير من أبى داود تجزئة الخطيب بسماعه من ابن أميلة وسمع من لفظه قصائد وأناشيد منها القصيدة التى أولها * ما شأن أم المؤمنين وشانى * فى مدح أم المؤمنين عائشة بسماعه له من اعز أبى عمر بن جماعة ، قال فى الانباء : وكذا سمع الكثير من أصحاب الفخر وابن عساكر والابرقوهى ثم من أصحاب وزيرة والقاضى والمطعم ثم من أصحاب الوانى والدبوسى والختنى ونحوهم ثم من أصحاب بن قريش وابن كشتغدى والتفليسى ونحوهم ، وعنى بتحصيل الاجزاء وافادة الطلبة وكتابة الطباق والدلالة على المشايخ وتسميع اولاده والاحسان الى من يقدم عليه من الغرباء خصوصا الشاميين وكتب بخطه الحسن مالا يحصى وكان يحبس عن الناس أسمعتهم فلم يتمتع بما سمع ولا عاش له ولد ذكر بعد أن كان يبالح فى تسميعهم ويجهد فى التحصيل لهم ، وكان يتعانى نظم الشعر فيأتى منه بما يضحك الا أنه كان ربما وقع له ديوان غير شهير فبأخذ منه ما يمدح به الاعيان خصوصا القضاة اذا ولوا ويستعين بمن يغير له بعض الاسماء وربما عثر على القصيدة فى ديوان صاحبها ، وأعجب ما وقع له أنه أنشد لنفسه عند ماولى ناصر الدين بن الميلىق القضاء :

إن ابن ميلىق شيخ رب زاوية بالناس غر وبالأحوال غير درى

قد ساقه قدر نحو القضاء ومن يستطيع رد قضاء جاء عن قدر

فوجد البيتان بعد من نظم البدر بن جماعة لكن أولهما :

* والعبد فهو فقير رب زاوية * والباقى سواء . مات فى شوال سنة ست بعد

أن جرت له محنة مع القاضي جلال الدين البلقيني لكونه مدح القاضي الذي عزل به
فصر به أتباعه وأهانوه فرجع متمرضاً فمات وتزقت أجزاؤه وكتبه شذرمندر فلم ينفع
بها ولم ينتفع . قلت وقدروى لنا عنه غير واحد ورأيت بخطه ما قال انه من نظمه :
ذكرتم فطاب الكون من طيب ذكركم فيا حبذا وصف لقد نشر النشرا
وإني لأهواكم على السمع والثنا وعشق الفتى بالسمع مرتبة أخرى
وهو في عقود المقرزي وقال ان البشتكي كان يدعى أنه ينظم له رحمه الله وعفائه .
١٦٧ (مجد) بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر ، وربما
قدم عبد الله على أبي بكر وحينئذ فهو الشرف بن المعين أو العفيف بن البهاء بن
التاج بن المعين الخزومي الدماميني ثم السكندري المالكي ، كان أبوه ناظر اسكندرية
ونشأ هو فتعاني الكتابة وباشروا أعمالها ثم سكن القاهرة وكان حاد الذهن فباشروا
عند الجمال محمود الاستادار واشتغل بالعلم في غضون ذلك فبرع في الفقه وأصوله
والعربية وغلب عليه الحساب وتعاني الديونة ثم قدم القاهرة وخدم الجمال محمود
ابن علي الاستادار فاشتهر وأثرى وعرف بالكارم والسماح وبذل الكثير حتى ولى
حسبة القاهرة في رمضان سبع وتسعين عوضاً عن البهاء بن البرجي فدام أزيد
من أربعة أشهر ثم صرف وأعيد بعد أيام وباشروا قليلاً في اشتداد الغلاء وتشحط
الحوانيت من الخبز ثم صرف ثم ولى وكالة بيت المال ونظر الكسوة في رجب
التي تليها ثم أضيفت الحسبة اليهما بل كان سعى بعد موت السكستاني في كتابة
السر بقتار ذهب وهو عشرة آلاف دينار فلم يسعفه برفوق بذلك ، وكذا سعى
في القضاء وعين له فقام عليه المالكية حتى انتقض ؛ ثم ولى نظر الجيش في ثامن
ربيع الاول سنة تسع وتسعين بعد موت الجمال محمود القيصرى وباشروا مع الوكالة
الى أن صرف عن نظر الجيش في سابع ذي القعدة سنة ثمانمائة بسعد الدين بن غراب
رفيقه عند محمود هذا ودام في الوكالة ثم أعيد للجيش ثم استقر فيها وفي نظر
الخاص معاً لما هرب إبنها غراب فلما خلاصاً قبضاً عليه ثم أفرجا عنه فولى قضاء
اسكندرية حتى مات في سابع عشرى المحرم سنة ثلاث . ذكره شيخنا في إنبائه
ملخصاً والمقرزي مبسوطاً ، وقال شيخنا : كان فيه مع حدته وذكائه كرم وطيش
وخفة وكان يعادى ابن غراب فعمل عليه حتى أخرجه من القاهرة لقضاء اسكندرية
ولم يلبث ان مات بها مسموماً على ما قيل ، وقال المقرزي أيضاً أنه صحبه نجبر
منه معرفة تامة بصناعة الحساب ودرية بالمباشرات وذكاء وحدة وكرماً مع طيش
وخفة وتهور كثير عفا الله عنه ، وأثنى عليه العيني فقال وحصل طرفاً من العلوم

في أثناء مباشراته وجمع كتباً كثيرة جداً وكان عارفاً بالعلوم الديوانية جيداً ذكياً كريماً ذامروءة تامة وفتوة محسناً الى أصحابه متمصباً لمن يلوذ ببابه ذاخلق جميل وسماط جزيل وآدب ورياسة ودربة وسياسة رحمه الله وعفا عنه .

١٦٨ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن عبد الله بن أحمد البدر بن البهاء المشهدي القاهري الازهرى الشافعى سبط القاضى الشمس مجد بن أحمد الدفرى المالكى والمضى أبوه ويعرف بابن المشهدى . ولد فى ثامن عشر شوال سنة اثنتين وستين وثمانائة ونشأ فى كنف أبويه وأحضره أبوه فى الثانية ختم ابن ماجه على البوتيجى ومن معه ثم حفظ القرآن والعمدة وبعض المنهاج واشتغل عنده وعند ابن قاسم والجوجرى ويحىى بن حجبى والشرف عبد الحق السنباطى وقرأ على قطعة من ألفية العراقي بأشارة أبيه ثم لازم الزين زكريا وكذا الخيضرى وسمع قليلا على القمصى وابن الملقن والملتوتى والشهاب الحجازى وأم هانىء الهورينية وهاجر القدسية وتميز وشارك فى القضاء بل وأذن له ابن قاسم والجوجرى وكذا والده فى الحديث واستقر بعده فى أكثر جهاته لم يخرج عنه منها سوى المزهرية والنيابة بالبرقوقية ولم يكن يقصر عنهما بالنسبة للوقت ، وقد لازمنى بعد ذلك فى شرحى للالقية وغيره . وكتب بعض تصانيفى ، وهو كثير السكون والعقل والأدب والفضيلة مع ثقله وكتب على نظم العراقي للاقتراح شرحاً قرضته مع جماعة .

١٦٩ (محمد) بن مجد بن أبى بكر بن علي بن مسعود بن رضوان السكمال أبو الهنا ابن ناصر الدين المرى - بالمهملة - القدسى الشافعى أخو ابرهيم وسبط العلامة قاضى المالكية بالقدس الشهاب أحمد بن عوجان - بمهملة ثم واو وجيم مفتوحات - ويعرف بابن أبى شريف كرعيف . ولد فى ليلة السبت خامس ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وثمانائة ببيت المقدس ونشأ به فى كنف أبيه وهو من أعيان المقداسة وعقلائهم فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج الفرعى وألفية الحديث والنحو ومختصر ابن الحاجب و وقدم القاهرة فعرض بعضها على شيخنا والمحب بن نصر الله البغدادى والعز عبد السلام القدسى والسعد بن الديرى وأجازوه فى آخرين وتلا للسبع ماعدا حمزة والكسائى على أبى القسم النويرى وعنه أخذ علم الحديث والاصول والنحو والصرف والعروض والقفافية والمنطق وغيره من العلوم وكان مما أخذه عنه منظومته المقدمات فى النحو والصرف والعروض والقفافية وشرحها له بعد كتابته له ما بين سماع وقراءة وجميع ايساغوجى وجزء من مختصر ابن الحاجب الاصلى وألفية العراقي ومن أول شرح الفية النحول ابن الناظم وأخذ

القرآت أيضا عن الشمس بن عمران وللأزم مراجبا الرومي في المنطق والمعاني والبيان وغيرها وتتفقه بعاهر وابن شرف وجماعة وقرأ على ماهر القصول المهمة في الفرائض والوسيلة في الحساب الهوائى كلاهما لابن الهائم بسماعه لهما بحثا غير مرة على مؤلفهما في آخرين كالشهاب بن رسلان وما أخذه عنه في تفسير ابن عطية والعز القديسى وأبى الفضل للمغربى ، وارتحل الى القاهرة غير مرة منها في سنة تسع وثلاثين وأخذ في بعضها عن ابن الهمام والعز عبدالسلام البغدادي والعلاء القلقشندي والقباياتي وشيخنا فكان مما أخذه عن الاولين طائفة من مختصر ابن الحاجب الاصلى وعن الثالث من أول شرح ألفية العراقي الى المعلل مع سماع قطعة من أول شرح المنهاج القرعى وعن الرابع في الاصلين والفقهاء وغيرها ومدحه بقصيدة جيدة وعن الخامس شرح النخبة له وغيره من فنون الحديث ولازمه في أشياء رواية ودراية سماعا وقراءة في آخرين بالقاهرة وببلده ممن أخذ عنهم العلم حتى تميز وأذن له كلهم أو جلهم في الاقراء وعظمه جدا منهم ابن الهمام وعبدالسلام وشيخنا حيث قال أنه شارك في المباحث الدالة على الاستعداد ويتأهل أن يفنى بما يعلمه ويتحققه من مذهب الامام الشافعى من أراد ويفيد في العلوم الحديثية ما يستفاد من المتن والاسناد علما بأهليته لذلك وتولجه في مضائق تلك المسالك ، وسمع في غضون ذلك الحديث وطلبه وقتا وربما كتب الطباقي ولكنه لم يعمن فكان ممن سمع عليه ببليده الشمس بن المصرى سمع عليه سنن ابن ماجه والاربعين العشاريات له وخلق من أهله كاللتقى القلقشندي والواردين عليه كعبد الرحمن بن الشيخ خليل القابونى قرأ عليه في رجب سنة تسع وأربعين جزء النيل والقاهرة الزين الزركشى سمع عليه ختم مسلم ، وحج وجاور في سنة ثلاث وخمسين وسمع على الشرف أبى القتح المراعى والتقى بن فهد والبرهان الزمزمى وأبى البقاء بن الضياء بمكة وعلى الحب المطرى وغيره بالمدينة ، وأجاز له باستدعائه واستدعاء غيره جماعة ترجم له البقاعى أكثرهم ووصفه بالذهن الناقد والحافظة الضابطة والقريحة الوقادة والفكر القويم والنظر المستقيم وسرعة الفهم وبديع الانتقال وكال المرودة مع عقل وافر وأدب ظاهر وخفة روح ومجد على سمته يلوح وأنه شديد الاتقباض عن الناس غير أصحابه قال وهو الآن صديقى وبيننا من المودة ما يقصر الوصف فيه . ولكن لم يستمر البقاعى على هذا بل ناقض نفسه جرياً على عادته في السخط والرضا فقرأت بخطه وقد كتب السكمال على مجموع له فرغه داعيا فلان : ما أرقمك وأسوأ طبعك ليت شعري داعيا له أو عليه . وكذا قرأت بخطه أبلغ من هذا وقد

صحبه قديماً وسمعت بقراءته على شيخنا في أسباب النزول له وفي غيره وسمع هو بقراءته عليه وعلى غيره كالكمال بن البارزى أشياء ثم تكرر اجتماعنا خصوصاً في بلده وسمع معي أشياء هناك أثبت لي بعضها بخطه وبالغ في الوصف بل حضر عندي بعض الختوم وقال أن اللائق بك الجلوس بجوامع الحائكم أو نحوه إشارة لضيق المكان وكثرة الجماعة وقرض لأخي بعض تصانيفه وكتبت عنه في بلده من نظمه وورد علينا القاهرة مراراً قبل وبعد آخرها في سنة ست وسبعين وأقرأ الطلبة في شرح جمع الجوامع للمحلى وغيره وناقره غير واحد منهم بحيث كاد أن يمتنع من الاقراء لتحريرهم تقريره وعدم ادراكهم لمقاصده، واستقر فيها بسفارة الزينى بن مزهر في مشيخة الصلاحية ببيت المقدس بعد صرف خليل المحمدلى وسر الخيرون بذلك ثم انفصل عنها بعد يسير لقصور يده بالنجم حفيد الجمال بن جماعة وقدم بعد ذلك في رجب سنة احدى وثمانين ونزل ببيت البدر بن التنسى واجتمع عليه جماعة من الفضلاء ولازم التردد لمجلس الزينى فاستقر به في تدريس الفقه بمدرسته التي جدها تجاه بيته ثم لما مات الجوجرى ساعده في النيابة عن ولده في تدريس الفقه بالمؤيدية وكذا ناب في تدريس الحديث بالكاملية عن من اغتصبها وكنت أنزهه عن هذا؛ ودرس وأفتى وحدث ونظم ونثر؛ وصنف فكان مما صنفه حاشية على شرح جمع الجوامع للمحلى استمد فيها من شرحه للشهاب الكوراني وتبعه في تمسفه غالباً وأخرى على تفسير البيضاوى لكنها لم تكمل وشرحا على الارشاد لابن المقرئ وفصول ابن الهائم والزبد لابن رسلان ومختصر التنبيه لابن النقيب والشفا لعياض ولم يكمل. ولم أحمد كتابته في مسألة الغزالي انتصاراً للبقاعى ولم يلبث أن أمره السلطان بالرجوع لبلده وعينه لمشيخة مدرسته هناك بعد موت الشهاب العميرى وعز ذلك عليه كثيراً وعلى كثيرين وأكثر من الانحباع وتقلل من الدخول في الامور ومع ذلك فلا يخلو من متعرض يحسده أو معرض لا يوده. وبالجملة فهو علامة متين التحقيق حسن الفكر والتأمل فيما ينظره ويقرب عهده به، وكتابته أمتن من تقريره ورويته أحسن من بديهته مع وضائه وتأنيه وضبطه وقلة كلامه وعدم ذكره للناس؛ ولكنه ينسب لمزيد بأو وإمسالك مع الثروة وتجدد الربح من التجارة وغيرها والكمال لله. ومما كتبه من نظمه قوله يخاطب الكمال بن البارزى:

يامن به اکتست المعالی رفعةً مدحازها فعدت لأكرم حائز
ماللحسودِ الى کمالک مرتقى کم بين ذاك وبينه من حاجز

هل يستطيعُ معاندة أو حاسد إبداء نقص في الكمال البارز
 ١٧٠ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف بن ابراهيم الطاهر بن الجمال
 الانصارى المكي الشافعي الماضي أبوه ويعرف هو وأبوه بالمصري . مات
 في الحرم سنة ثمان وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

١٧١ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف أبو الفتح بن العلامة النجم الانصارى
 الذروي^(١) الأصل المكي الشافعي ابن عم الذي قبله والماضي أبوه أيضا ويعرف بابن
 المرجاني . ولد في سنة تسع وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن ومنهاج النووى وجمع
 الجوامع وأحضر بها على الزين أبي بكر المراغي صحيح البخارى ومسلم وابن
 حبان نفوات فيها وبعض أبي داود وكان كثير التلاوة والسكون منزعلا عن الناس
 متعاهداً لحافظه حتى مات لم يتزوج قط ، وسافر الى الشام ثم عاد لمكة ومات
 بها في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين ودفن بقبر أبيه . ذكره ابن فهد أيضاً وهو
 ممن سمع على شيخنا إما بمكة وهو أشبهه أو بالقاهرة .

١٧٢ (محمد) السكالك أبو الفضل أخو الذي قبله ووالد أبي السعود محمد الآني .
 ولد في يوم الجمعة عاشر ذى الحجة سنة ست وتسعين وسبعائة بمى ونشأ بمكة في
 كنف أبيه فأحضره في الثانية على الشمس بن سكر أشياء وسمع الكثير على ابن
 صديق والزين المراغي ومحمد بن عبد الله البهنسى والشهاب بن منبى والجمال بن
 ظهيرة والزين الطبرى وابن سلامة وابن الجزرى والشمس الشامى فى آخرين ،
 وأجاز له أبو هريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلائى والتنوخى وابن أبى المجد
 وابن الشيخة وخلق ، وحدث سمع منه الفضلاء وأكثروا عنه بأخرة وصارخاتمة
 مسندى مكة؛ أجاز لى وما سمعت عليه شيئاً مع كثرة لقي له فى المجاورة الثانية
 وكان قد تققه بوالده والشهاب الغزى، ودخل القاهرة ودمشق وناب فى القضاء
 بمجة عن غير واحد وأخذ من قضاة مكة وغيرهم وكذا ناب يسيراً فى امامة
 المقام ودخل سوا كن وتزوج بها وولد له فيها بل لى قضاءها ، وينسب مع هذا
 لتزيد بحيث بالغ بعضهم فقال المعروف بمسيلة الحرميين . مات فى ظهر يوم
 الخميس منتصف ذى القعدة سنة ست وسبعين بمكة ودفن بالمعلاة رحمة الله وعفائه .
 (محمد) أخو الثلاثة . هو حسن الماضى فى الحاء .

١٧٣ (محمد) الرضى أبو حامد بن المرشدى محمد بن أبى بكر ابن عم اللذين قبله . بيض
 له ابن فهد وهو ممن سمع على ابن الجزرى فى سنة ثمان وعشرين بعض سنن أبى
 (١) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم وا ونسبة لدروة سربام من صعيد مصر .

داوبل وأجيز له في استدعاء مؤرخ بسنة ثمان وثمانمائة جماعة ومات .

١٧٤ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن مبارك شاه أبو النجاشي التاج القمى الاصل القاهرى . ولد بالظاهرية القديمة في العشرين من ربيع الاول سنة أربع وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والربع من المنهاج وسمع الحديث بالظاهرية وغيرها ، وتدرب في صناعة القبان وزناً بشعبان وتكسب به دهره وسافر بسببه لجهات ، ودخل الابستين فما دونها وحضر وقعتى سوار . ومن نظمه وقد عرض له ربح :

يارب إن الريح أضعف بنيتى فأضرها وأضربنى تبريحى
فأكشف بفضلك كربه عنى ولا تجعل دعائى رائحاً فى الريح

ومنه : قال حبيبي حين قبلته ونلت منه رتبةً عليا

تمشقنى قم فاسقنى خمره ولات بالف لام يا

ومنه : شاهدت فى وجه حبي غرائباً وفنونا

عيناه مع حاجبيه صاداً وواوياً ونونا

وهو القائل : تفتى بعود كنيس لمن طغى وتولى

وتدعى نقل علم والله ما أنت إلا

وله فى التصحيف عمل وكذا فى الموسيقى والنغم والنقرا علماء وعملاكاد أن يجمع عليه فى ذلك وله تقدم فى العوم بل هو بهلوان ونحو ذلك ؛ لقينى فى أول سنة ست وتسعين فسمع منى المسلسل .

١٧٥ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أيوب الشمس بن الشمس بن التقي التميمي القدسي الشافعي ويعرف بابن الموقت . ولد سنة ثمانين وسبعمائة ببیت المقدس وأخذ عن جده . مات سنة تسع وخمسين .

١٧٦ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي بن ابرهيم الشمس أبو الفضل ابن الشمس أبي عبد الله بن التقي القاهرى الاصل الطرابلسى الادهمى . ممن سمع منى .

١٧٧ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسين البدر بن الشمس الاهداسى الماضى أبوه وأخوه على . باشر نظر الدولة عوض عبد القادر فى أيام أبيه ثم تشكى فأعيد عبد القادر ، وحج غير مرة وجاور ولزم بيته والظلم كمين فى النفس .

١٧٨ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد البدر بن القاضى شمس الدين الانصارى القاهرى الشافعي ويعرف بابن الانبأى . ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة تقريباً وحفظ العمدة والمنهاج وألقى الحديث والنحو وغيرها وعرض على ابن البلقينى والمناوى وسعد الدين بن الديرى فى آخرين واشتغل قليلا عند البياى

والمناوى ثم الشمس الأبناسى وقرأ العمدة على الديمى وناب عن أبيه ببعض الجهات ثم عن المناوى فن بعده ، وأضيفت اليه عدة جهات واستقل بأوقاف الحنفية بعد أبيه ، بل استقر فى صحابة ديوان جيش الشام فى ربيع الثانى سنة خمس وثمانين ، وحج من والده ثم مفردة وزار بيت المقدس ودخل حماة فمادونها وبلغنا أنه وقعت كائنة فى سنة تسع وتسعين بسبب شىء أخرجه .

١٧٩ (محمد) بن محمد بن أبى بكر البدر أبو البركات بن الشمس بن السيف الصالحى نسمة فيما بلغنى للعلمى صالح البلقىنى لملازمته له وقرأته عليه فى تدريب والده ، وكذا قرأ على الشهاب السيرجى فى الفرائض ، كان والده امام الاشتمتيرية بالبتانة ومن أهل القرآن ممن يذكر بالخير فولد له هذا فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن وغيره وجلس وهو شاب عند بعض الخياطين بسوق الذراع المعروف بالفسقية مدة حتى التحى ، وتدرّب فى الشرط بناصر الدين النبراوى ثم بمجى الدين الطوخى وتميز فيها مع حسن الخط ، وجلس عند الشافعية بجامع الصالح ثم توجه لدمشق مع المحيوى بن عبد الوارث تقيباله ورجع بعد موته فعاد لجامع الصالح ثم لباب الاسيوطى وصار وجهياً فى الصناعة معروفاً باتقانه لها وحذقه فيها ورام الجلوس مع جماعة الزين زكريا فاسمحو بذلك شحاً وبسأبل لم يكتبوا بذلك وصاروا يباعا كسونه فيما يحى به اليهم مع كونه ليس فيهم نظيره بل كاد انفراده مطلقاً فكان ذلك سبباً لقيامه عليهم حتى أتلفهم وخربت الاوقاف ولم يقتصر عليهم بل صار من رءوس المرافعين بحيث تعرض للشهاب العينى مرة بعد أخرى وأفحش مع ابراهيم بن القلقشندى وأخذ منه خزانة الكتب بالاشرفية وغيرها والامر فوق هذا الى أن رافع فيه شخص مصرى يقال له أبو الخير بن مقلع وأنهى فيه أموراً شنيعة والتزم باستخلاص شىء كثير منه فرسم عليه ثم أفرج عنه على مال يقوم به وقدر يستخلصه وابتدأ به الضعف من ثم ودام نحو شهرين أو أكثر . ثم مات فى سادس رجب سنة ست وتسعين وصلى عليه بجامع الماردانى فى يومه ودفن بالقرافة ويقال أنه لم يكن مع جنازته كبير أحد نعم صلى عليه المالكى والحنبلى وسر كثيرون به ولم يذكر بخير عفا الله عنه . (محمد) بن محمد بن أبى بكر الصلاح ألقب بوبى كاتب الغيبة وابن كاتبها . يأتى فيمن جده محمد بن على بن ابراهيم بن موسى .

١٨٠ (محمد) بن محمد بن أبى بكر الشمس بن النظام القاهرى الشافعى المقرئ . تزيل سعيد السعداء والبراذعى أبوه ويلقب مشافة . نشأ فحفظ القرآن وتعانى التجويق حتى صار فى آحاد الرؤساء وسمع على شيخنا وغيره ؛ اشتغل عند الزين

البوتيجي وأكثر من شهود مجالس الخير حتى أنه حضر عندى فى الاملاء وغيره كثيراً ، ولم يتميز ولا كاد مع خيره وكتابته الكثيرة التى قل الاتفاح بها وانجماعه على شأنه بالخانقاه غالباً وصاهر ابن حمام على أخته فاستولدها ولذا تمبكل منها به وأدخل حبس المجرمين حتى مات ؛ ومما كتبه الحلية لأبى نعيم بل كان يكتب شيئاً من الوقائع . مات فى ثانى رجب سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه ثم دفن بحوش الصوفية وأظنه جاز الستين رحمه الله وإيانا .

١٨١ (محمد) بن محمد بن أبى بكر الشمس المقرئ الفراهى بالمعينية فى دمياط . ممن سمع منى .

١٨٢ (محمد) بن محمد بن أبى بكر ناصر الدين بن الامير ناصر الدين بن الامير سيف الدين بن الملك الحافظ الدمشقى الصالحى . ذكره التتقى بن فهد فى معجمه هكذا وقال ذكر أنه سمع من العهاد بن كثير ولقيه ابن موسى فى سنة خمس عشرة فسمع منه هو والموفق الآبى .

١٨٣ (محمد) بن محمد بن أبى بكر أبو الخير المليجى ثم القاهرى الشافعى الحريرى . مات فى ليلة الجمعة سادس عشرى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين هجراً ، وصلى عليه من الغد بالأزهر بعد الصلاة ، وكان قد لازم العلماء القلقشندى والحلى فى الاخذ عنهما مع أخذه عن غيرهما بل سمع البخارى بالظاهرية القديمة وغير ذلك ، وكتب بخطه أشياء وفضل مع سلوكه طريق الخير وتكسبه فى حانوت بالوراقين وأظنه زاد على الأربعين ونعم الرجل رحمه الله . (محمد) بن محمد بن أبى بكر أبو الفتح الحريرى ثم القاهرى المالكي . سياتى بزيادة محمد ثالث والرابع اسمعيل .

١٨٤ (محمد) بن محمد بن أبى بكر الحلبي التاجر ويعرف بابن البناء . ممن سمع منى .

١٨٥ (محمد) بن محمد بن جعفر الشريف الشمس الحسينى الدمشقى . قال شيخنا فى انبائه : مات فى رمضان سنة تسع بالقاهرة وكان من صوفية سعيد السعداء بل جاور بمكة عدة سنين ثم ولى قضاء طرابلس مدة طويلة مع كونه لم يكن يعرف شيئاً من العلم حتى أنه قال فى الدرر وهو قاض عن سعيد أبى جبير ، ولكنه كان كثير الرياسة والحشمة ومكارم الاخلاق وتقريب العلماء وللشعراء فيه مدائح ، ثم نقل الى قضاء حلب فاستمر فيها نحو عشر سنين وعزل منها فى سنة أربع وثمانمائة بحمال الدين الحسفاوى^(١) ثم أعيد واستمر حتى مات الا أن الامير جكم كان أرسل بعزله فوصل الخبر وقدمات ، وهو فى عقود المقرزى وأورد عنه حكاية وقال أنه كان جارنا يعنى بحارة برجوان من القاهرة وما علمت عليه إلا خيراً وكان خادماً للصوفية بسعيد السعداء .

(١) بفتح أوله والفاء بينهما مهملة وآخره واو من حلب .

١٨٦ (محمد) بن محمد بن جلال الاسلام الكمال العمادى الخوارزمى المشهور بمولانا مفتى خواجا الحنفى . قال الطاووسى : لقيته بخوارزم وأجازلى وذلك فى شهر سنة خمس وثلاثين . (محمد) بن محمد بن جمال الدين ولى الدين المدعو عبد الولى الواسطى ثم القاهرى . مضى فى عبد الولى .

١٨٧ (محمد) بن محمد بن الشيخ جميل الشمس البغدادى الاصل الدمشقى الصالحى الحنبلى زبيل القاهرة . ولد كما زعم فى سنة تسع وستين وسبعائة بصالحية دهشقى . ومات فى يوم الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة ست وخمسين بالقاهرة . (محمد) بن محمد بن جوارش . فى محمد بن محمد بن اقوش .

١٨٨ (محمد) بن محمد بن حامد بن محمود بن سليمان الشمس الانصارى القاهرى المقريء شقيق عبد الغنى بن القصاص الماضى وذاك الأكبر . ولد سنة ثلاثين وثمانائة وحفظ القرآن وجوده على أخيه بل قرأ لأبى عمرو على ابن عياش حين حج مع أخيه وزار القدس ، وتكسب بالشهادة ثم تركها مع الخير والانجماع والحضور للدروس أحيانا وللعلازمة للقراءة بمشهد الليث وربما بره أخوه .

(محمد) بن محمد بن حامد . فيمن جده احمد بن محمد بن محمد بن حامد بن احمد . (محمد) بن محمد بن حجاج التاج بن الشمس الجوجرى الاصل الدمياطى المالكي سبط العلاء بن مشرف ووالد العلاء على زوج ابنة الشهاب البيجورى والمنتمى أيضا للشمس بن جنين . ولد بعيد الثلاثين وثمانائة بدمياط وحفظ القرآن وكتبها من فروع المالكية وغيرها ، وناب فى قضاء دمياط عن بنى ابن كميل . ولمات صلاح الدين آخرهم راموا منه ومن الشهاب الأشمونى الدخول فى القضاء فقرا التمرار وأقاما معه فى البحيرة سنة ثم رجعا معه إلى القاهرة فكفوا عنها ولكن لم يسمح لهما بدخول دمياط ثم شفع فى هذا واستمر ذلك فى خدمة تمرار حتى مات بحلب وعاد هذا للنيابة عن من ولى بعده الى أن مات فى شوال سنة ثلاث وتسعين وختم على بيته حتى أخذ منه ستائة دينار مع وضع ابنه فى الحديد والترسيم على أخيه وخدمه وجماعته^(١) . (محمد) بن محمد بن الحسام . فيمن جده لاجين .

١٩٠ (محمد) بن محمد بن حسن بن سعد بن محمد بن يوسف الحب أبو عبيد الرحمن بن ناصر الدين بن البدر القرشى القاهرى الشافعى أخو عبد الرحمن الماضى وأبوهما يعرف كأبيه بابن القاقوسى . ولد فى وقت سحر ليلة السبت ثانى عشر رجب سنة اثنتين وثمانين وسبعائة بدرب السلسلة من باب الزهومة

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

بالقاهرة واعتنى به أبوه فأحضره على الجمال الباجي والميوي القروي والشمس
ابن منصور الحنفي وابن الخشاب والشرف القدسي وأسمعه على العراقي والهيثمي
والبرهان الأمدى والتقي بن حاتم والتنوخي وابن أبي المجدو والحلاوي والسويداوي
وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي في آخرين ؛ وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي
والسكّال بن النحاس وأبو الهول الجزري وابن عرفة والجمال عبد الله مغلطاي
والبهاء عبد الله بن أبي بكر الدماميني وعمر بن ايدغمش والبرهان بن عبد الرحيم
ابن جماعة والنجم بن رزين والشمس العسقلاني والعز أبو المين بن السكويك
والصلاح البليسي والشمس بن ياسين الجزولي وجويرية الهكارية في آخرين من
أما كن شتي ، وحفظ القرآن في صغره وكتبها وجود القرآن في ختمتين على الفخر
امام الازهر واشتغل يسيراً ووقع في ديوان الانشاء والوزر وغيرهما وبأثر خزن
كتب السابقة بعد أبيه ، وحج قديماً في سنة تسع وثمانئة ، وزار القدس
والخليل ودخل البلاد الشامية حلب فما دونها غير مرة والنغرين ، وحدث بالقاهرة
سمع منه القدماء حملت عنه جملة وأفردت ما وقفت عليه من مروياته في كراسة ،
وكان ساكناً منجماً عن الناس خصوصاً في آخر أمره فإنه كان فيه أحسن حالا
مما قبله لكنه افتقر جداً وضاق عطنه . ومات مطبونا في ليلة الثلاثاء خامس
عشرى رجب سنة ثلاث وستين وصلى عليه من الغد في باب النصر ودفن بتربتهم
وكان على مشهده سكينه رحمه الله وإيانا .

١٩١ (محمد) بن محمد بن حسن بن سويد الصدر بن الشمس بن البدر المصري
المالكي شقيق عائشة ابن أخي الوجيه عبدالرحمن وسبط الجلال البلقيني ، أمه عزيزة
ويعرف بابن سويد . ناب في القضاء عن ابن حريز بمنية ابن خصيب وأنجر في
الرقيق وغيره ، وسافر الى الشام في التجارة ثم انهبط وصار الى فقر مدقع حتى
مات في أواخر جمادى الأولى سنة تسعين بالمدرسة البلقينية ولم يدفن بها ، وقد
جاز السبعين وكان أعور عفا الله عنه .

١٩٢ (محمد) محمد بن حسن بن عبد الله البدر بن البهاء بن البدر بن البرجى
سبط السراج البلقيني والمضى أبوه . له ذكر فيه .

١٩٣ (محمد) بن محمد بن الحسن بن علي بن سايجان بن عمر بن محمد الشمس الحلبي
الحنفي الماضى أبوه والآتي ابنه الشمس محمد ويعرف بابن أمير حاج وبابن الموقت .
ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة - وقيل في التي بعدها. والاول أولى - بحلب
ونشأ بها فقرأ القرآن عند جماعة منهم الشمسان الغزي والشمسي - نسبة لقربة

من أعمال حلب - وسمع بعض الصحيح على ابن صديق وقرأ المختار على البدر بن سلامة والعز الحاضري وغيرهما وتعاني الميقات وياشر ذلك بالجامع الكبير بحلب وتنزل طالبا بالحلاوية بل استقر بعد أبيه في تدريس الجردكية ثم نزل عنها وياشر التوقيع عند قضاة حلب ثم صار جاييا في الاسواق ، وحج وزار بيت المقدس وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بحلب فقرأت عليه المائة لابن تيمية، وكان صالحا راغبافى الانجماع عن الناس . مات في شوال سنة ثمان وستين بحلب رحمه الله وايانا .

١٩٤ (محمد) بن محمد بن الحسن بن على بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الشمس ابو الخير بن الجمال ابي الطاهر البدراني الاصل القاهري الشافعي الماضي ابوه ويعرف بابن البدراني . ولد سنة عشر وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وغيرها وعرض على جماعة واسمعه ابوه على الولي العراقي والواسطي والقوى وابن الجزري والكلوتاني والقمني والحلي سبط الزبير المدني في آخرين بل لا أستبعد إحضاره له عند ابن الكويك ومن يقاربه ، نعم ووقت على إجازة ابن الكويك والجمال الحنبلي والعز بن جماعة والكمال بن خير ، بل وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والجمال بن الشراحي وعبد القادر الأرموي وجماعة من المصريين والشاميين وغيرهم له في عدة استعداآت ، ولما ترعرع أقبل على الاشتغال وأخذ الفقه عن الشرف السبكي وغيره والعربية والصرف عن العز عبد السلام البغدادي والشهاب الحناوي والفرائض عن البوتيجي وجماعة والاصول عن القاياتي والحديث عن شيخنا قرأ عليه شرح النخبة بتمامه وأذن له في إفادته، وكتب المخط المنسوب وتخرج في الشروط بالقراقي وتعاني التوقيع وياشره بباب العلم البلقيني وقتاً ثم بباب المناوي وغيرها بل وناب في القضاء عن كل منها وأم بجامع كمال بالحسينية وقرأ الحديث في وقف المزي بجامع الحاكم كلاهما بعد أبيه وكذا تنزل في سعيد السعداء ، وحج صحبة الرجبية ولزم مشهد الليث في كل جمعة غالباً فكان يقرأ في الجوق هناك وربما قرأ في غيره وكان ذلك السبب في مصاحبته لأبي الخير بن النحاس بحيث اختص به أيام ترقيه وتكلم عنه في شيء من جهاته وباع نسخة بخط أبيه من البخاري ومن الترغيب للعنذري حتى أخذ له فرسا ونحو ذلك ولم ينتج له أمر ، هذا مع تمام العقل والتودد والمروءة والتواضع والمشاركة في الفضائل وقد رأيت كثيراً وسمعت من فوائده وكان برجليه التواء . ومات في سنة ست وخمسين ودفن بجانب أبيه بقرية سعيد السعداء رحمه الله وايانا .

١٩٥ (محمد) بن محمد بن الحسن بن على بن عبد العزيز ناصر الدين أبو البركات .

ابن الشمس أبى الطيب البدرانى الاصل القاهرى ثم الديمياطى الشافعى ابن عم
الذى قبله والماضى أبوه ويعرف كأبيه بابن الفقيه حسن . ولد فى رابع عشر رجب
سنة ست وعشرين وثمانمئة بالقاهرة وحفظ القرآن والحاموى وجمع الجوامع
وألفية النحو وايساغوجى وألفية ابن الهائم فى الفرائض وبعض التلخيص ،
وعرض على شيخنا والبساطى والمحب بن نصر الله وغيرهم وسمع على الاول والاخير
والزين الزركشى والمقرئى والكلوتاتى وجماعة ، وأجاز له غير واحد واشتغل
بالفقه عند البدرشى والعلم البلقينى والقاياتى ثم العبادى وطائفة . وبالفرائض على
البوتيجى وأبى الجود وبالعبدية على الشهابيين الابدى والبجائى وبالعرض على
الخواص وأذن له العلم وغيره فى التدريس واستقر بعد والده فى نظر جامع الزكى
وخطابته وامامته بل ناب فى القضاء ببلده وغيرها وأقرأ الطلبة بها وقرأ الحديث
بجوامعها ثم انسلخ من ذلك كله ولزم خدمة معين الدين البرص فأبدى مالا يرتضى
له بل ولم يحمد هو عاقبته ، ولولزم طريقة والده لكان أرواح له وأضبط لدينه لما
اشتمل عليه من الذكاء وكثرة الادب وحسن العشرة ولطف الذات بحيث أننى
كتبت عنه من نظمه بجامع الزكى على شاطىء البحر من ثغره ديماط :

بحق حسنك ياذا المنظر النظر أدرك فؤادى وداو القلب بالنظر

فقد تمتت من حر الجوى كبدى وأصبحت مهجتي فى غاية الضرر

الى غير هذا مما أودعته فى الرحلة السكندرية ، وآل أمره الى أن تسحب فأقام بمكة
فلم ينتظم أمره بهما فتوجه الى اليمن وهو الآن سنة خمس وتسعين فى زيلع
كثير العيال غير مرضى الفعل والمقال .

١٩٦ (محمد) بن محمد بن حسن بن على بن عثمان البدر أبو الفضل بن الشمس النواجى

القاهرى الشافعى الماضى أبوه . حفظ القرآن والمنهاج وعرضه على فى جملة الجماعة
بعد استقراره بعد أبيه فى جهاته كتدريسى الحسينية والجمالية . ولم يلبث أن مات
فى أوائل سنة ثلاث وسبعين عوضه الله الجنة .

١٩٧ (محمد) بن محمد بن حسن بن على بن يحيى بن محمد بن خلف الله بن خليفة

ابن محمد الكمال التميمى الدارى الشمنى - بضم المعجمة والميم وتشديد النون - المغربى
الاصل السكندرى ثم القاهرى المالسى والد التتى أحمد أيضا ، وسماه شيخنا محمد
ابن حسن بن محمد بن محمد بن خلف الله والصواب ما أثبتته وكذا هو فى معجمه لكن
يزيادة محمد أيضا قبل خلف الله . ولد فى أول سنة ست وستين وسبعمئة لأنه مع
كونه كما قرأته بخطه لم يكن يخبر به أخبر بعض خيار أصدقائه وثقاتهم حسبما نقله

ولده عنه أن الفرنج لما أخذت اسكندرية كان عمره سنة وكان أخذهم لها في يوم الجمعة ثالث عشرى المحرم سنة سبع وستين . وقال شيخنا في معجمه انه ولد قبل السبعين ، وفي انبأه سنة بضع وستين ، واشتغل بالعلم في بلده ومهروسمع من البهاء الدماميني والتاج بن موسى وغيرهما كأبي محمد القروي ، وأجاز له خلق باستدعائه وأخذ عن العراقي وتخرج به وبالبدري الزركشى وغيرها وسمع الكثير من شيوخنا فمن قبلهم ، وتقدم في الحديث وصنف فيه ، وقال الشعر الحسن واستوطن القاهرة وكان خفيف ذات اليد وأصيب بأفة في بعض كتبه وأجزائه وتنزل في طلبه المحدثين بالجمالية أول ما فتحت ثم تركت له التدريس في سنة تسع عشرة قدرس به ثم عرضت له علة في أواخر التي تليها ثم نقه ورجع الى منزله وعرض به حتى مات في ليلة الخميس حادي عشر ربيع الأول سنة احدى وعشرين بالجامع الازهر وقد سمعت من فوائده كثيراً وشرح نخبة الفكر بل نظمها أيضاً وكتب عنه شيخنا العراقي في وفاته وفاة التاج بن موسى . وكان جده الاعلى محمد بن خلف الله شافعيًا متصديراً بجامع عمرو وكتب عنه الرشيد العطار في معجمه وضبطه . قلت وكانت وفاة أبي صاحب الترجمة باسكندرية في سنة احدى وسبعين وسبعمائة ورأيت بخط الكمال مجاميع وأجزاء واستفدت منها وطالعت شرحه للنخبة بل عمل متناً مستقلاً رأيت أيضاً . وما كتبت من نظمه :

جزى الله أصحاب الحديث مثوبة	وبوأم في الخلد أعلى المنازل
فلولا اعتنائهم بالحديث وحفظه	وتفهم عنه ضروب الاباطل
وإنفاقهم أعمارهم في طلابه	وبحجهم عنه بجد مواصل
لما كان يدري من غدا متفقا	صحيح حديث من سقيم وباطل
ولم يستن ما كان في الذكر مجملا	ولم ندر فرضاً من عموم النوافل
لقد بذلوا فيه نفوساً نفيسة	وباعوا بحظ آجل كل عاجل
حجبتهم فرض على كل مسلم	وليس يعاد بهم سوى كل جاهل
وقوله : من يأخذ العلم عن شيخ مشافهة	يكن من الزيف والتصحيف في حرم
ومن يكن آخذاً للعلم من صحف	فعلمه عند أهل العلم كالعدم

وهو في عقود المقرئى وقال أنه برع في الفقه والاصول وكان من خيار الناس مع قلة ذات اليد ، وخبط في نسبه فقال : محمد بن حسن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف الله . والصواب ما تقدم .

١٩٨ (محمد) بن محمد بن علي خير الدين أبو الخير القاهري الشاذلي الماضي أبوه .

ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وهو ذو وجهة وصمت وتوجه للوعظ على طريقة أبيه .

(محمد) أبو الفضل أخو الذي قبله . صوابه عبد الرحمن وقد مضى .

١٩٩ (محمد) بن محمد بن حسن بن قطيبا الشاب محب الدين بن الرئيس بدر الدين الانصارى المستوفى بالحرمين القدس والحليل . ولد سنة سبعين تقريباً . ومات بعد غروب ليلة الاثنين سلخ ربيع الآخر أو مستهل جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد بعد الظهر تقدم الناس قريبه أبو الحرم القلقشندى ودفن على أبيه بمقابر ماملو واستجاز له الصلاح الجهمري جمعاً من شيوخه وقال أنه كان شاباً حسناً كثير الملاطفة والتودد كثير التأسف عليه قال ووالده خالى لأمى رحمه الله .

٢٠٠ (محمد) بن محمد بن حسن بن محمد بن عبد القادر الصفي بن الشمس الحسنى البغدادي الاصل القرافي الحنبلى الماضى أبوه . ولد فى ثانى عشر المحرم سنة سبعين بالقرافة ونشأ بهائى كنف أبيه فحفظ القرآن والحرقى والحاجبية وعرض على فى جملة الجماعة وأجزت له واشتغل قليلاً عند البدر السعدى والشيشينى وأخذ عن ملاعلى فى العربية وتولع بالرماية وتخرج فيها بابتى القسم الاحميمى النقيب حتى تميز فيها وذكر بمجودة الفهم ومتانة العقل والصلاح بحيث كان هو المعول عليه عند أبيه ، وحج مع أبيه سنة تسع وثمانين فى ركب أبى البقاء بن الجيعان .

٢٠١ (محمد) العفيف أخو الذى قبله وذلك الاكبر . ولد فى رابع عشرى جمادى الاولى سنة خمس وسبعين بالقرافة ونشأ فى كنف أبيه فحفظ القرآن والشاطبية والحرقى وألقى ابن ملك ، وعرض على فى جملة الجماعة وأجزت له ، وحضر مع أخيه عند المشار إليهم فيه وحج مع أبيه أيضاً فى ركب أبى البقاء .

٢٠٢ (محمد) بن محمد بن حسن بن يحيى بن أحمد بن أبى شامة الشمس الصالحى

الدمشقى الحنبلى . سمع بقراءة ابن خطيب الناصرية على عائشة ابنة ابن عبد الهادى

جزء أبى الجهم وأشياء ؛ وحدث سمع منه الفضلاء .

٢٠٣ (محمد) بن محمد بن حسن البدر بن الفخر القرشى التيمى القاهرى الشافعى

ويعرف بابن طنحة أحد العشرة . ولد فى منتصف جمادى الاولى سنة أربع وسبعين

وسبعمائة بالقاهرة وحفظ القرآن والتنبيه والفيحة النحو وعرض واشتغل قديماً

وتنزل فى الجهات وتكلم فى أنظار كالتقطبية برأس حارة زويلة والمسجد المقابل

للبرقوقية ووقف سابق الدين منقال القطب الطواشى ؛ وكان فاضلاً منجماً عن

الناس خيراً . مات فى ليلة الاثنين سابع عشرى ذى الحجة سنة سبع وأربعين

بالقاهرة . وأظن له رواية فقد رأيت بعض الطلبة أثبتته مجرداً بدون ترجمة .

٢٠٤ (محمد) بن محمد بن حسن الشمس بن الشمس السيوطى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه . قال شيخنا فى إنبائه اشتغل بالفقه والحديث والعربية وتقدم ومهر فى عدة فنون ورافقنا فى السماع كثيراً . مات بعد أبيه يعنى شأبا فى السنة التى مات فيها سنة ثمان أحسن الله عزاءنا فيه . وقال فى معجمه : اشتغل كثيراً ومهر وسمع معنا من بعض الشيوخ وتعانى النظم والخط الحسن .

٢٠٥ (محمد) بن محمد بن حسن المحب بن المحب الاميوطى الاصل الحسينى الماضى أبوه وجده . ممن سمع منى مع أبيه وعمل رسولا فى الدولة ونسب اليه المرافعة .
٢٠٦ (محمد) بن محمد بن حسن الحموى العطار . ممن سمع منى بمكة سنة ست وثمانين .
(محمد) بن محمد بن حسن السكرى بن الجنيد . فى ابن عبد الرحمن .

٢٠٧ (محمد) بن محمد بن حسن الدوركى موقع الحكم . قال شيخنا فى معجمه : ولد فى حدود الاربعين وسبعمائة وأسمع على الميديمى سمعت عليه جزءاً من روايته عن شيوخه بالاجازة تخريج ابن أيبك وبيض لوفاته وتبعه المقرئون فى عقوده والظاهر أنه من شرطنا .
٢٠٨ (محمد) بن محمد بن حسن القلقشندى المؤدب . مات سنة بضع وثلاثين .

٢٠٩ (محمد) بن محمد بن حسين بن أحمد بن أحمد بن محمد بن على ناصر الدين بن ناصر الدين بن حسام الدين بن الطولونى الحنفى ابن أخى البدر حسن الماضى من بيت وجاهة . ولد فى رمضان سنة احدى وخمسين وثمانمائة واشتغل يسيراً وتردد إلى فى بعض مجالس الاملاء بل قرأ على قليلا وكان مبتلى بالجدام وحج فى سنة احدى وثمانين ظناً وجاور فلم يلبث أن مات فى التى بعدها ودفن بالمعلاة رحمة الله .

٢١٠ (محمد) بن محمد بن حسين بن حسن الاصهبانى . سمع من الزين المرافى الختم من ابن حبان وأبى داود . ومات بمكة فى شعبان سنة خمس وسبعين . أرخه ابن فهد .

٢١١ (محمد) بن محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة قاضى مكة الكمال أبو البركات بن أبى السعود القرشى الخزومى المتكى سبط الشهاب بن ظهيرة القاضى أمه أم كمال ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد سنة خمس وستين وسبعمائة وحضر على العز بن جماعة وجده لأمه وسمع البهاء بن عقيل والكمال بن حبيب ، وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وابن الهبل وابن النجم وابن كثير وابن القارى وجماعة ، وحدث سمع منه الفضلاء كالنجم بن فهد وناب فى الحسبة بمكة عن جده لأمه ثم فيها مع القضاء عن قريبه الجمال بن ظهيرة فى ربيع الآخر سنة ثمان وثمانمائة عقب وصوله من مصر بولايته فباشر ذلك بصولة ومهابة واشتهر ذكره ثم استوحش من الجمال بحيث أنه لم يأت استقر فى قضاء مكة استلالا مع نظر الاوقاف بها

والربط ولم تتم له سنة حتى صرف بالحب بن الجمال ثم أعيد ثم صرف به أيضاً واستمر مصر وفاقاً حتى مات في ليلة الأربعاء الثاني عشر ذي الحجة سنة تسع عشرة بمكة بعلة ذات الجنب ودفن بالمعلاة ، وكان عفيفاً في قضائه حشماً فخوراً جليلاً قبل القضاء وبعده وذكره التقي القاسمي مطولاً وعين وفاته كما تقدم ولكنه خالف في السنة وأنها سنة عشرين وتبعه المقرئ في عقوده ، وأما شيخنا فإنه في الأنباء خالف في مولده وأنه سنة أربع وستين وقال أنه لم يعثر بالعلم بل كان مشتغلاً بالتجارة مذكوراً بسوء المعاملة وولى حسبة مكة ونيابة الحكم عن قريبه الجمال فعيب الجمال بذلك وأنكر عليه من جهة الدولة فعزله فسعى هو في عزل الجمال وبذل مالا في أوائل الدولة المؤيدية فلم يتم له ذلك حتى مات الجمال فتعصب له بعض أهل الدولة فوليه دون سنة ثم وليه مرة ثانية في سنة موته دون الشهرين ومات معزولاً رحمه الله وعفا عنه . قلت والمعتمد في وفاته ما قدمناه ، وبلغني عن التقي القاسمي أنه أول من بذل في قضاء مكة وكبداً بلغني عن القطب أبي الخير بن عبد القوي بزيادة وكان عفيفاً ، ونحوه قول التقي المقرئ في ولده أبي السعادات أنه قدم القاهرة في موسم سنة إحدى وأربعين وقد أرجف بعزله فعملت مصلحته بنحو خمسمائة دينار حيث قال فكان ذلك أي البذل سيما للقدر المعين من المنكرات التي لم ندرك مثلها قبل هذه الدولة انتهى . ورحمهما الله كيف لو أدركنا ما حل بقضاة الدنيا من المحن والبلايا نسأل الله السلامة .

٢١٢ (محمد) القطب أبو الخير بن أبي السعود بن ظهيرة المسكي المالكي شقيق الذي قبله . ولد في ذي القعدة سنة أربع وسبعين وسبعمائة بمكة وسمع من بعض شيوخها ، وأجاز له النشاوري وابن حاتم وابن عرفة والحب الصامت وآخرون وحضر دروس الشريف عبد الرحمن القاسمي وقرأ عليه بعض كتب الفقه وحصل كتباً حسنة وولى إمامة مقام المالكية بمكة بعد وفاة علي النويري القاضي من جهة أمير مكة أربعة أشهر وأياماً ثم عزل من مصر بولدي المنوفي وكان يرجو عودها بل ويحب ولاية القضاء بمكة فلم يتفق . ومات في آخر يوم النفر الثاني سنة أربع عشرة بمكة ودفن في صبيحة رابع عشر ذي الحجة بالمعلاة عن أربعين سنة فأزيد ببسير . ذكره القاسمي مقدماً له على أخيه .

٢١٣ (محمد) بن محمد بن حسين بن علي بن أيوب الشمس الخزومي البرقي الاصل القاهري الحنفي والد النور على الآتي ويعرف بالبرقي . ذكره شيخنا في إنباهه وقال : كان مشهوراً بمعرفة الاحكام مع قلة الدين وكثرة التهنك ممن باشر عدة

أنظار و تداريس . مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين .

٢١٤ (مجد) بن محمد بن حسين، بن علي بن محمد بن يعقوب بن يوسف بن عبد العزيز الشمس أبو عبد الله بن حميد الدين أبي حامد البكري المغربي الاصل الخليلي المولد والمنشأ المالكي إمامها وتزيل مكة ويعرف بابن أبي حامد . ولد في رجب سنة أربع وستين وثمانمائة بالخليل ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية والرسالة المالكية والورقات والجرومية والالفية وغيرها ، وأخذ عن البرهان بن قوقب النحو وسمع عليه الموطأ وغيره وكذا قرأ النحو مع بعض الشاطبية على العلماء ابن قاسم البطاحي وحضر عند الكمال بن أبي شريف في التفسير والنحو وغيرها في آخرين ودخل القاهرة في سنة ست وثمانين فحضر عند السنهوري في الفقه وغيره وكذا قرأ على العلم سليمان البحيري الازهري وسمع مني المسلسل وغيره في سنة اثنتين وتسعين ثم لقيني بمكة في سنة ست وتسعين وكان مجاوراً بها فقرأ على في التي تليها مناقب الشافعي لشيخنا من نسخة كتبها بخطه وكان قرأها وغيره على القطب الخيضرى بالقاهرة في سنة ثلاث وتسعين وأقرأ بمكة ابن محتسبها سنقر ثم انجمع عنه وتكسب بالكتابة وولد له ، وهو خير فاضل من جمع على نفسه بحيث كتب نسختين من شرحي للالفية وشرح ابن ماجه للدميري وغير ذلك .

٢١٥ (محمد) شاه بن الشمس محمد بن حمزة الرومي الفناري الحنفي الماضي أبوه . ذكره شيخنا في انبائه وقال: كان ذكيا حج سنة بضع وثلاثين ، ودخل القاهرة ثم رجع الى بلاد ابن قرمان فمات سنة أربعين .

٢١٦ (مجد) بن مجد بن حيدر الشمس البعلبي الحنبلي تزيل بيروت وابن أخت الجمال بن الشراحي ويعرف بابن مليك بالتصغير . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة . ذكره البقاعي مجرداً .

٢١٧ (مجد) بن محمد بن خلد بن موسى الشمس بن الشرف الحصى الحنبلي أخو عبد الرحمن ووالد أحمد الماضيين وهذا أسن من أخيه ويعرف بابن زهرة . حضر في الخامسة في شعبان سنة خمس وسبعين على ابراهيم بن فرحون قطعة من آخر الصحيح وحدث بها وولى قضاء الحنابلة بحمص فكان أول حنبلي ولى بها . ومات سنة ثلاثين وجده كان شافعيّاً فتحنبل ولده لسبب ذكره شيخنا في انبائه .

٢١٨ (مجد) بن محمد بن خضر بن داود بن يعقوب البدر أبو البركات بن الشمس الحلبي الاصل القاهري الماضي أخوه الخضر وأبوها ويعرف كأبيه بابن المصري . ولد سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن والمنهاج

وألفية النحو، وعرض على الولي العراقي والشمسين البرماوى وابن النيرى والبيجورى وقرأ عليه المنهاج بتمامه وأسمعه أبوه على الجلال الحنبلى مسند أحمد وسيرة ابن هشام وجمع الجوامع مع المسلسل وغيره وعلى الشرف بن السكويك المسلسل وصحيح مسلم والشفا وعلى الشموس البوصيرى والشامى والبيجورى والشهاب البطانجى والولى العراقي وقارى الهداية فى آخرين، واشتغل قليلا بوجود المنسوب على الشمس المالكى، وبأشر التوقيع عند الزين عبد الباسط والاستادار واخص به ثم نافرته. وحج وجاور وحدث باليسير حملت عنه مشيخة أبى غالب بن البناء، وكان أحد صوفية سعيد السعداء ثم بالبرقوية متودداً مقبلاً على شأنه. مات فى شعبان سنة ثمان وستين ودفن بتربة سعيد السعداء.

(محمد) بن محمد بن خضر بن سمري العيزرى. يأتى بزيادة محمد ثالث.

٢١٩ (محمد) بن محمد بن الخضر الملاء بن الشرف الدمهورى ثم القاهرى الشافعى الموقع. اشتغل يسيراً على الشهاب السيرجى وغيره وتكسب بالشهادة فى الحانوت المقابل للصالحية وداخلها، وحج غير مرة وجاور ولقى هنا فقراً على منسك البدر بن جماعة وغيره وحضر عندى فى الاملاء ثم صار بالقاهرة يتردد الى أحياناً وكتب بخطه أشياء، وكان محباً فى الفائدة ثم كبر وضعفت حرسته ولا زال فى تنقص حتى مات فى سنة اثنتين وثمانين أو التى بعدها عفا الله عنه.

٢٢٠ (محمد) بن محمد بن خلف ابن كميل بن عوض بن رشيد - بالتكبير - بن على الجلال أبو البقاء المنصورى الكمال الشافعى والد الصلاح محمد الآتى ويعرف بابن كميل بالتصغير. ولد قبل الثمانمائة بيسير بالمنصورة ونشأ بها فقراً القرآن عند النور الطيبى وحفظ المنهاج والألفية وعرضها على الولي العراقي والبيجورى والبرماوى وأجازوه وأخذ عن الاولين وكذا عن الشرفين عيسى الاقمهسى والسبكي فى الفقه ولازم الشمس البوصيرى كثيراً فيه وفى العربية وغيرهما بل وقرأ فى العربية أيضاً على الشمس بن الجندى واخص به ولازمه. وقطن القاهرة فى أوقات متفرقة وولى قضاء بلده وكذا دمياط دهرأ بل ولى قضاء الحلة أياماً، وحدث باليسير حملت عنه بالمنصورة أشياء. وكان تام العقل متواضعاً ذاهباً وخبرة واستمالة لرؤساء وقته بالهدايا وغيرها بحيث تقال عثراته وتستر زلاته وينقطع أخصامه عن مقاومته حتى أن قريبه البدر بن كميل كان يكثر السعى عليه ويتوسل عند الجلال ناظر الخاص بقصائد يمتدحه بها ويهتز لها طرباً ومع ذلك فلا يتحول عن هذا. مات بعد فشو ما كان به من الجذام فى سنة ثمان وستين عفا الله عنه.

٢٢١ (مجد) بن مجد بن خليل بن ابراهيم بن على بن سالم التقي أبو الفتح بن الشمس الحراني الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن المنعم بنونين وثلاث ميات . ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً واشتغل وسمع على التنوخي والتقي الدجوي والسعد القمني والمطرز والغماري والابناسي والحلاوي والسويداوي والشهاب الجوهري والعراقي والهيتمي وابن الناصح والقرسيبي والشرف بن الكويك والشمس الاذرعى الحنفي وآخرين وحدث باليسير أخذ عنه الفضلاء ولقبته غير مرة فشافهني وسمعت الثناء عليه من العلاء القلقشندي وكان نقيب الشافعية بالشيخونية . مات في جمادى الاولى سنة خمس وخمسين رحمه الله .

٢٢٢ (محمد) بن محمد بن خليل بن عبدالله البدر بن الشمس بن خير الدين الصيرامي البابرتي الاصل القاهري الحنفي الماضي أبوه وجدته ويعرف كايه بابن خير الدين . ولد بالقاهرة في ليلة نصف شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والكثير وكتبها وعرض على جماعة وجد في التحصيل فأخذ عن الشمني والاقصري وابن الهمام والكافياحي والزين قاسم والتقي الحصني وأبي الفضل المغربي، وتميز وأشير اليه بالفضيلة والفهم الجيد والعقل وكثرة التودد والحرص على الفائدة والخبرة بالسعي فيما يرومه مع خبرة تامة بالكتب وممارسة لها، وسمع مع ولدي بقراءة في صحيح مسلم والنسائي وغيرها ودرس الفقه بالبكتيرية وتنزل في غيرها من الجهات وكان يكثر التردد الى وآخر ما جاءني في رمضان قبل موته بقليل وحكى لي حكاية شنيعة من جهة زوجته وكان مغرمًا بحبها بحيث أدى الحال الى فراقها وأظنه كمد ذلك . واستمر حتى مات في حياة أبويه في يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الاول سنة سبعين وصلى عليه من يومه في مشهد حافل جداً ثم دفن وأثنوا عليه جميلاً رحمه الله وعوضه ووالديه الجنة .

٢٢٣ (مجد) بن مجد بن خليل بن محمد بن عيسى الشمس بن ناصر الدين العقبي الاصل القاهري الصحرأوي الماضي أبوه .

٢٢٤ (مجد) بن محمد بن خليل بن هلال بن العز بن العز بن الصلاح الحاضري الحلبي قاضها الحنفي الماضي أبوه . ذكره شيخنا في إنباهه وقال قال البرهان الحلبي : ولي القضاء فسار سيرة جميلة . ومات بالطاعون سنة خمس وعشرين رحمه الله .

٢٢٥ (محمد) الولوي الحاضري أخو الذي قبله . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين وألفية ابن معطى والفوائد الغياثية والهداية في المنهج واشتغل على أبيه وناب عنه وسمع على

الشهاب بن المرحل ونسيبه الشرف الحراني وابن أيدغمش وابن صديق في آخرين ، وأجاز له الشمس العسقلاني ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض وابن الطباخ وغيرهم ، وحدث سمع منه القضاة . وكان خيراً منجماً عن الناس متمولاً . مات في ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين رحمه الله .

٢٢٦ (مجد) بن محمد بن خليل الشمس أبو اللطف بن الشمس القدسي الحنفي . ويعرف بابن خير الدين . كان أبوه قاضي الحنفية بالقدس مع نقص بضاعته ونشأ ابنه فحفظ الكنز والمنازل وغيرها واشتغل وناب في القضاء بالقدس وغيره وسمع معناها .

٢٢٧ (مجد) بن محمد بن داود خير الدين أبو الخير الرومي الاصل القاهري الحنفي نزيل المؤيدية ويعرف بابن القراء وهي حرفة لأبيه . ولد فيما زعم سنة أربع عشرة وثمانمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فحفظ الكنز والمنازل وغيرها ولازم ابن الهمام في الفقه والأصلين والعربية والصرف والمعاني والبيان والمنطق وغيرها وكذا أخذ كثيراً من هذه الفنون عن العز عبد السلام البغدادي والفقه أيضاً عن السعد بن الديري وأصوله عن الجلال المحلي والعربية عن الزين السنديسي بل زعم أنه أخذ عن الشمس بن الديري وحضر ميعاده وعن التفهني شريكا لسيف الدين وعن قارى الهداية والبساطي بقراءة ابن الهمام وأنه سمع على شيخنا وغيره نعم قد سمع بأخرة مع الولد بقراءة أبي وغيرها كثيراً حتى سمع على كثيراً من القول البديع ولازم مجالس الاملاء وغيرها وتنزل في الشيخونية وبعض الجهات وحج وأشير إليه بالفضيلة التامة فتصدى للقراء في الأزهر وفي المؤيدية وغيرها وانتقم به الطلبة مع عدم توجهه لشيء من الوظائف التي وصل إليها من لعله أفضل من كثير منهم وأقدم بل يظهر الاعراض عنها واشتغاله بالتكسب في سوق الحاجب بحيث حصل دنيا وكتبها مع قلة مصروفه واقتصاده في ما كله ولم يسه وعدم سلوكه مسالك الاحتشام وملازمته لمحمد بن دوادار قانباي واكتناره من التردد إلى وانفراجه جل عمره ولكن من المتساهلين فيه كلام وأخبرني أنه وقف كتبه بالشيخونية وعدة عقارات اشتراها على جهات وقربات كمشهد الليث وكان ممن يلازمه . مات في شعبان سنة سبع وتسعين رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٢٢٨ (مجد) بن محمد بن داود أبو عبد الله الصنهاجي المغربي النحوي المالكي ويعرف بابن آجروم بالمد ولذا يقال لمقدمته الشهيرة الجرومية رواها عنه أبو عبد الله محمد ابن ابراهيم الحضرمي القاضي قال لي بعض فضلاء المغاربة أن وفاته تقرب من سنة عشر وثمانمائة وفيه نظر وأورد أبو عبد الله الراعي اسناده بها فقال أنا محمد بن

عبد الملك بن علي بن عيد الملك بن عبد الله القيسي السورى الغرناطى المالكي
حدثني الخطيب أبو جعفر أحمد بن محمد بن سالم الجذامى عن أبي عبد الله الحضرمى
عنه . قلت وقد ترجمته فى التاريخ الكبير فيمن لم يسم جده بما ينازع فيه .
٢٢٩ (محمد) بن محمد بن دمر دأش الشمس الغزى الحنفى الماضى ابنه أحمد وهو
زوج أخت الشمس بن المغربى قاضى الحنفية بمصر . له ذكر فيه .

٢٣٠ (محمد) بن محمد بن رافع أبو القسم الغرناطى الميقاتى . مات سنة بضع وستين .
٢٣١ (محمد) بن محمد بن سالم بن علي بن ابراهيم الضياء الحضرمى الاصل المكي
ويعرف بابن سالم وبابن الضياء . سمع بالمدينة على الزبير بن على الاسـوانى
الشفاء وعلى الجمال الطبرى وخالص البهائى وعلى بن عمر الحجار ، وأجاز له عيسى
الحجبي والزين الطبرى والافشهرى ، وحدث بالقاهرة سمع منه الفضلاء كعبد
اللطيف أخى التقي القاسمى وقال أنه ترك السماع منه قصدا ، واستوطن القاهرة
أواخر عمره حتى مات فى سحر يوم الجمعة سادس عشرى شعبان سنة سبع ودفن
بتربة الصوفية خارج باب النصر وقد بلغ الثمانين أوجازها بيسير ، وهو فى عقود
المقريزى وقد ذكره شيخنا فى انبائه وقال كان مذموم السيرة غما الله عنه .

٢٣٢ (محمد) بن محمد بن سالم الحوى بن الرومى خادم السراج بن البارزى . سمع
منى بمكة فى سنة ست وثمانين .

٢٣٣ (محمد) بن محمد بن سلام - بالتشديد - ناصر الدين السكندرى ثم المصرى
نزىل جزيرة الفيل وأحد التجار الكبار بالقاهرة . صاهر البرهان ابراهيم بن عمر
ابن على المحلى على ابنته بعد موت أبيه كما سبق فى ترجمته فعظم أمره ثم لما مات
خلف أموالا عظيمة فتصرف فى أكثرها الحب المشير وغيره وتمزقت أمواله ،
وكان عمر دار أجيلة بجزيرة الفيل فاستأجرها القاضى ناصر الدين البارزى وشيدها
وأقننها وأضاف إليها مبانى عظيمة الى أن صارت دار مملكة أقام بها المؤيد
مدة ثم بعد ذلك عادت الدار الى أصحابها وفرق بين المساكين . ومات فى
أوائل سنة ست عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه . وكان أبوه أيضاً تاجراً مشهوراً .
مات سنة سبع وسبعين وسبعمائة .

٢٣٤ (محمد) بن محمد بن سلمان بن عبد الله الشمس بن العلامة الشمس المروزى
الاصل الحوى الحلبي نزىل القاهرة أخو الزين عبد الرحمن الماضى ويعرف كهو بابن
الخرائط كان من أهل الادب أيضاً ، ودخل القاهرة مع الناصرى بن البارزى . ومن شعره :
شكونا للمؤيد سوء حال وأجرينا الدموع فما تأثر

فأضحك بكانا اذ بكينا وأزلنا على كختنا وكركر
وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال : الشاعر المنشيء أخذ عن أبيه وغيره وقال الشعر
فأجاد ووقع في ديوان الانشاء وكان مقرباً عند ناصر الدين بن البارزي . وقال
في معجمه سمعت من نظمه كثيراً ومات بالطاعون سنة ثلاث وعشرين قبل اكمال
الحسين وعاش أخوه بعده مدة مع كونه أسن منه رحمه الله .

٢٣٥ (محمد) بن محمد بن سليمان بن خلد بن يحيى بن زكريا بن يحيى ناصر الدين
السكردي الزمردى الاصل القاهري ويعرف أبوه بشقير . جاور بمكة كثيراً وكان يجتمع
على في المجاورة الثالثة ثم الرابعة وذكر لي أن والده كان من نقباء الحلقة ويقرأ القرآن
مع صلاح كبير وجلس هو بمحانوت في القبول يبيع السلاح صادق المقال راغباً
في الانفراد ويتوجه في مجاورته لجدة للتكسب .

٢٣٦ (محمد) بن محمد بن سليمان بن عبد السلام البدر الزمردى الازهري المالكي ،
ولد سنة ثلاث وستين وثمانمائة تقريباً بفرنوة من البحيرة ونشأ بها حفظ القرآن والبعض
من الرسالة والمختصر ثم قدم بعد بلوغه القاهرة فنزل بالازهر وأكمل حفظ المختصر
والفنية النحو وجمع الجوامع وتفقه باللغوي والسنهوري ولازمه فيه وفي الأصول
والعربية وانتفع بجماعة من طلبته كالمعلم سليمان البحيري واشتغل وتميز وسمع
على بحضرة أمير المؤمنين مصنفي مناقب العباس وضبط الاسماء وكتب الطبقة
وكذا سمع على عدة أجزاء واختص بالتقي بن تقي وشاركه ولده في الاشتغال . وهو
عاقل متودد يكثر التردد الى وسمع على الرضى الاوجاقى وأبى السعود العراقي
وجماعة من طبقتهم فمن يليهما كالديمي والسنباطي بل سمع في الخانقاه على الوفاي .

٢٣٧ (محمد) بن محمد بن سليمان بن مسعود الشمس بن الشمس الشبراوي الاصل
القاهري المقرئ نزيل القراسنقرية وإمامها كآبى الماضى وربيب الشهاب الحجازي .
ولد في سنة اثنى عشرة وثمانمائة بالقراسنقرية ونشأ فحفظ القرآن وتقريب الاسانيد
وتقحيح اللباب والفنية شعبان الأثاري وعرض على المحب بن نصر الله والعز البغدادي
الحنبلين وشيخنا والأثاري في آخرين ، وتترل في الجهات وقراء رياسة بل كان
أوحد قراء الصفة بسعيد السعداء وبالبيرسية وقراء الشباك بها والداعي بين يدي
مدرس القبة فيها ممن سمع على شيخنا وآخرين وسافر للحج وجاور قليلا وكبر
وضعف بصره ثم كف . (محمد) بن محمد بن سليمان الشمس بن العلامة الشمس الحوى
الشاعر نزيل القاهرة وأخو الزين عبدالرحمن . مضى فيمن جده سلمان بن عبد الله قريباً .

٢٣٨ (محمد) بن محمد بن الشرف سليمان الشمس البعلبي البرادعي الحنبلي من بنى

المرحل . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لابنتي رابعة من بعليك ومن مسموعه المائة من الصحيح لابن تيمية سمعها على كاتم ابنة محمد بن معبد . قلت ولقيه ابن موسى في سنة خمس عشرة فسمع منه هو والموفق الابن وأبنت بخطي في موضع آخر كتبت اسم جده اسمعيل وهو غلط والصواب سليمان .

٢٣٩ (محمد) بن محمد بن سليمان ناصر الدين بن الشمس بن العلم الايبارى البصرى الاصل الحلبى الشافعى ويعرف بالبصرى . لقيه ابن قر في سنة سبع وثلاثين ببيت المقدس فاستجازه لى وكان يزعم مع التوقف في مقاله انه سمع البخارى على ابن صديق وقرأ عليه ابن قر بمجرد قوله فيما يظهر بعضه وقال انه ولى كتابة سرحلب في أيام الناصر عن نوروز ثم قضاء هائم كتابة سر الشام في أيام المستعين ثم أضيف اليه معها قضاء طرابلس واستناب فيه ، ثم في سنة خمس وثلاثين ولى قضاء بيت المقدس وقطن به وقتاً وطلب منه للقاهرة ونوه باستقراره في كتابة سرهاليتحرك الكمال بن البارزى لوزن ماطلب منه ، ثم ولى قضاء حمص وكتابة سرها . ومات في غزة فجأة في جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين : كل ذلك مع حشمة ورياسة ونقص بضاعة في العلم عفا الله عنه .

٢٤٠ (محمد) بن محمد بن سليمان الحنفى المعبر . عرض عليه الصلاح الطرابلسى المختار والاخسيكى والملحة ولقيه صدر الدين وقال :

هنيئاً لصدر الدين بالفضل كله	بمحفظ كتاب جل بين الأئمة
على مذهب النعمان سيد عصره	عليه رضا الرحمن رب البرية
كتابك يا محمود مختار للورى	مسائله فاقت على كل رتبة
امام جليل ليس ينكر فضله	وبين أحكام الكتاب وسنة
وكم غاص بحر العلم يبعي جواهرأ	فرصعها للطالبيين الاجلة
وتوجهم تاجاً عظيماً من الهدى	وأركبهم نجباً من النور زمت
وقد نال كل الفضل أيضاً بمحفظه	لأخسيكى بحر الاصول الشريفة
واتبعه حفظاً للملحة نحونا	الى نحوها يسعى النحلة الاجلة
أصول وفقه ثم نحو فهذه	فضائل لا تحصى لدا الطفل تمت
صلاة وتسليم على أشرف الورى	وآل وصحب مع جميع الأئمة

وقال الصلاح أنه كان طالماً فقيها مدرساً ورعاً زهداً متقدماً في التعبير .

٢٤١ (محمد) بن محمد بن أبى شادى الحلبى ثم القاهرى سبط الغمري . ممن اشتغل في الفقه والعربية وغيرهما وقرأ على في التقريب للنووى دراية وفي البخارى رواية

ولازمني ؛ وكان ساكناً خيراً ولخاله اليه مزيد الميل . مات شاباً في ربيع الثاني
 غلنا سنة ثلاث وتسعين عوضه الله الجنة .

٢٤٢ (محمد) بن محمد بن صالح بن أحمد بن عمر بن أحمد ناصر الدين بن ناصر
 الدين بن صلاح الدين الحلبي ثم القاهري الشافعي ابن عم عمر بن أحمد ومحمد بن
 علي ويعرف كملفه بابن السفاح بمحلة أوله وآخره بينهما فاء مشددة . ولد مزاحم
 القرن تقريباً واشتغل وتميز وقرأ في البخاري على شيخنا ووصفه بالفاضل البارع
 حفظه الله تعالى ، وسمع بقراءته على الشرف بن الكويك السنن الكبرى للنسائي
 . وكان أفضل أهل بيته بحيث استقر بعناية عمه الشهاب أحمد حين كان كاتب سمرصر
 في تدريس الحديث بالظاهرة القديمة وفقه الشافعية بالفاضلية وبالحنفية بعدموت
 علي حفيد الولي العراق وعمل اجلاساً بأولها فكان ممن حضر عنده فيه شيخنا
 والتفهنى والمحج البغدادي والكبار مراعاة لعمه ولما تم الدرس قال شيخنا للتفهنى
 أنه مليح السردي قليل وأشار بذلك الى التذنيب على المدرس لنسبته لتعاطي مخذل
 وبالجملة فكان سريع الحركة خفيفاً منجماً لقيته غير مرة وسمعت كلامه بل وكتب
 بالاجازة على بعض الاستدعاآت وما كان في زمرة من يؤخذ عنه . مات في العشر
 الاخير من ذي القعدة سنة ست وستين ودفن عند أهله بالقرافة الصغرى عفا الله عنه وإيانا .

٢٤٣ (محمد) بن محمد بن صلاح بن اسمعيل الشمس بن الشمس السكناني المدني
 الشافعي سبط البدر عبد الله بن محمد بن فرحون وأخو ناصر الدين عبد الرحمن
 ووالد عبد الوهاب الماضي بعدهم ويعرف بابن صلاح . ولد سنة سبعين وسبعمئة
 بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبها في فنون وتلا بالسبع أو بعضها على والده
 وأذن له في الاقراء وسمع على البدر بن الخشاب قاضي المدينة وغيره ؛ وأجاز
 له جماعة وناب عن أخيه في الحكم والخطابة والامامة بالمدينة وقرأ في البخاري
 على الشرف أبي بكر في سنة خمس وتسعين وسبعمئة وكان ذا نباهة في الفقه
 وغيره مع خير وديانة قدم مكة غير مرة للحج والعمرة منها في المحرم سنة أربع
 عشرة فأدرکه اجله بها بعد قضاء نسكه في أول صفرها ودفن بالمعلاة . ذكره القاسمي في مكة .

٢٤٤ (محمد) بن محمد بن صلاح بن أبي بكر الشرف أبو الطيب بن الشمس العباسي
 - نسبة للشيخ أبي العباس البصير المدفون بزوايته بالقرافة ونزيل المكان الذي
 صار معروفاً به في باب الخرق - الشافعي . ولد في ليلة ثاني عشر ربيع الأول
 سنة إحدى وأربعين بالزواوية الثانية ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به لغير واحد من
 القراء على الزين عبد الغنى الهيثمي والشاطبية والتنبيه والملحة ، وعرض على جماعة

واشتغل على الباعى والشمس الابناسى والفخر عثمان المقسى وحضر دروس المناوى والمجلى وغيرهما واستقر فى النظر على الزاوية بمدموت أبيه ، وحجج مراراً وجاور غير مرة مناهسة أربع وتسعين وكان قد وصل فى أوائلها وكنت بها فلأزم فيها التردد الى وسمع على ومدخنى لبعض الايات ؛ وهو ممن تكسب بالشهادة وقتاً وتميز بها ورافق غير واحد من المعتبرين ثم أعرض عنها .

٢٤٥ (مجد) ويقال له مسعود ايضاً - بن محمد بن صلاح بن جبريل بن رشيد نظام الدين بن غياث الدين بن صلاح الدين الاردبيلى الشافعى . شيخ صالح خير حجج فى سنة ست وثمانائة فلقبه العفيف الجرهى فيها بعدن وذكره فى مشيخته . ٢٤٦ (محمد) بن محمد بن عامر الشمس القاهرى المالكى ويعرف بابن عامر . ولد فى ربيع الاول سنة خمس وتسعين وسبعائة وحفظ القرآن وكتباً واشتغل فى الفقه وغيره ومن شيوخه البساطى والشهاب بن تقى وكان يذكر أنه سمع على التقى الدجوى وناب فى القضاء مدة عن البساطى وامتنع البدر بن التنسى من استنابته ، ثم ولى قضاء دمشق عوضاً عن الامين سالم فى أواخر شعبان سنة خمسين ثم عزل فى رمضان من التى تليها بالشهاب انتملسانى فلما قام سرور المغربى على قاضى اسكندرية الجمال بن الدمامينى حسن للظاهر عزله والاستقرار بهذا عوضه ففعل ثم لم يلبث ان أعيد الجمال ورجع ابن عامر الى محل اقامته بالقاهرة معزولاً ، كل ذلك فى سنة اربع واربعين فتصدى للافتاء واستقر فى تدريس الفقه بالشيخونية بعد الزين عبادة وعمل اجلاساً ثم انتزع منه ليحيى العجيسى ورام البدر المشار اليه تعويضه عنه بتدريس الجمالية وظيفته فما تم فتألم ابن عامر ولزم بيته الى ان عين لقضاء صفد فتوجه اليها وباشره حتى مات فى أوائل جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين ، وقد لقيته غير مرة وقصدته فى بعض النوازل وسمعت كلامه وكان يستحضر فروع مذهبه ولكن لم يكن من المحققين بل ولا من المتفنيين وربما نسب للتعاطى على الافتاء ، وقد كتب على مختصر الشيخ خليل شرحاً سماه التفكيك للرموز والتكليل على مختصر الشيخ خليل لم يكمل ووقفت على مجلد منه انتهى فيه الى الحجج وكتب عليه . انصه :

كل الشروح ليس فيها مثل شرحى المختصر فيه على تحقيق الحق تدقيق النظر فمن كان ذافهم ولب وبصر فليلزم قراءته وليتدبره بالفكر فالجهل يزرى صاحبه وبه يحتقر والعلم زين لمن به اتزر ورام من ابن عامر فيما بلغنى تقريره فامتنع لكثرة أوهامه ولكن قد كتب عليه

شيخنا مانصه كما قرأته بخطه على المجلد المشار اليه : الحمد لله الفتح العليم :
 لعمرى لقد أوضحت مذهب مالك بتفكيك رمز لائح للمسامر
 وجودت ماسطرت منه مهذباً ومن أين للتجويد مثل ابن عامر
 وكتب تحتها الحسام بن بريطع الحنفى مانصه : الحمد لله الوهاب الكبير :
 لقد غدا التكليل أعجوبة وأصبح التفكيك تحميراً
 رصعه درأ فتى عامر فزاده الرحمن تسميراً
 وترجمه بعض المؤرخين بقوله رجل جيد خير عالم فاضل حسن السيرة سمع
 الحديث وأجاز له خلق .

٢٤٧ (مجد) بن محمد بن عبادة بن عبد الغنى بن منصور الشمس الحُراني الاصل .
 الدمشقي الصالحى الحنبلى والد الشهاب أحمد الماضى ويعرف بابن عبادة بضم العين .
 ذكره شيخنا فى انبائه فقال : اشتغل كثيراً وأخذ عن الزين بن رجب ثم عن
 صاحبه ابن اللحام وكان ذهنه جيداً وخطه حسناً وكذا شكله مع البشاشة وحسن
 الملتقى ثم تعانى الشهادة فهر فيها وصار عين أهل البلد فى معرفة المكاتب مع
 حسن خطه ومعرفته وآل أمره الى أن ولى القضاء بعد اللناك مراراً بغير أهلية ولم
 تحمد سيرته وكثرت فى أيامه المناقلات فى الاوقاف وتائل لذلك مالا وعقارا
 وكان مع ذلك عربياً عن تعصب الحنابلة فى العقيدة . مات فى رجب سنة عشرين
 وله سبع وخمسون سنة وقد غلب عليه الشيب .

٢٤٨ (محمد) بن محمد بن عباس ناصر الدين العناني الازهرى . ممن سمع منى .
 ٢٤٩ (محمد) بن محمد بن عباس أبو الخير الجوهري الاصل القاهري الحنفى الضرير
 أحد صوفية المؤيدية وخال ابن عز الدين المعبر . ممن جاور بمكة وتلا القرآن على
 الزين بن عياش ، وهو فى سنة ست وتسعين حتى . (مجد) بن محمد بن عبد الباقي
 الشمس المنوفى المدينى المكي الصوفى . ممن أخذ عنى وينظر فأنه تقدم فى من أمم أبيه .
 ٢٥٠ (مجد) بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن على بن تمام بن يوسف البدر أبو
 عبد الله بن البهاء أبى البقاء الانصارى الحزرجى السبكي القاهري الشافعى ويعرف
 بابن أبى البقاء . ولد فى شعبان سنة احدى وأربعين وسبع مائة وتفقه بأبيه وغيره .
 وسمع على الذهبى وعلى بن العز عمر وعبد الرحيم بن ابى اليسر فى آخرين كإبراهيم
 ابن عبد الرحيم بن سعد الله بن جماعة ببيت المقدس وزينب ابنة ابن الخباز ونفيسة
 ابنة ابراهيم بن الخباز ، وأول ما درس بدمشق بالاتابكية فى شوال سنة اثنتين
 وستين عند قدوم المنصور بن المظفر دمشق فى فتنة بيدمر وحضر عنده الاكابر

وولى خطابة الجامع الاموى بعد ابن جماعة ؛ وقدم مع أبيه مصر وناب في
 القضاء بها ثم عاد لدمشق في سنة ثمان وسبعين وناب فيها عن أخيه يوماً واحداً
 واستقر في تدريس الحديث بالمنصورية ثم بعد أبيه في تدريس الفقه بهامع التدريس
 المجاور لقبه الامام الشافعى ، ثم استقر في قضاء الشافعية بالديار المصرية في شعبان
 سنة تسع وسبعين عقب قتل الاشرف شعبان بعد صرف البرهان بن جماعة بمال
 بذله مع انتزاع درس المنصورية منه للضياء القرمى والشافعى للمسراج البلقيني
 فكثُر فيه القول لذلك فتكلم بركة في صرفه وأعيد البرهان في أوائل سنة احدى وثمانين
 فكانت مدة ولايته سنة وثلاث سنة ودام قدر ثلاث سنين بالقاهرة بدون وظيفة ثم
 أعيد الى القضاء في صفر سنة أربع وثمانين وامتحن فيها بسبب تركه ابن مازن
 شيخ عرب البحيرة وغرم مالا كثيراً ثم عزل في شعبان سنة تسع وثمانين ثم أعيد ثم صرف
 في رجب التي تليها ثم أعيد في ربيع الاول سنة أربع وتسعين ثم صرف في شعبان سنة سبع
 وتسعين ودام معزولاً عن القضاء ومعه تدريس الايوان المجاور للشافعى ونظر
 الظاهرية حتى مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وكان قد فوض اليه قضاء الشام
 بعد موت أخيه ولى الدين عبد الله ثم صرف قبل مباشرته له ، وكان حسن الخلق
 فكها كثير الانصراف بحيث قال الشمس بن القطان أنه كان لا يغضب اذا وقع
 عليه البحث بخلاف أبيه . لكن قال شيخنا عقب حكايته كذا قال وفسدت أحواله
 بعد أن نشأ له ابنه جلال الدين وكثرت الشناعة عليه بسببه حتى كان الظاهر
 يقول لولا جلال الدين ما عزلته لأن جلال الدين لا يطاق ، قال الجمال البشيشى :
 كان يقرر التدريس أحسن تقرير مع قلة مطالعته وكان يعرف الفقه وأصوله
 والنحو والمعاني والبيان وليست له في التاريخ والآداب يد مع دمانه الخلق
 وطهارة اللسان وعفة الفرج ولسكنه كان يتوقف في الامور ويعشى مع الرسائل
 واستكثر من النواب ومن اليهود ومن تغيير قضاة البلاد ببذل المال . وقد ذكره
 شيخنا في رفع الاصر والانباء والمعجم وقال فيه أنه قرأ عليه أشياء وأنه كان
 لين الجانب في مباشرته قليل الحرمة ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال أنه كان
 إنساناً حسناً عالماً حاكماً قاطلاً دينا عنده حشمة ورياسة وفضل مع حسن المحاضرة
 والاخلاق وطيب النفس وذكر أنه اجتمع به وصحبه بحلب ، والمقرزى في
 عقود وأنه صحبه أعواماً ، وكان من خير القضاة لولا حبه للدنيا وكثرة لينة
 وتحكم ابنه عليه ، كثير التلاوة حسن الاستعداد يجيد إلقاء الدروس من غير
 مطالعة لاشتغاله بالمنصب وشغفه بالنساء عديم الشر لا يكاد يواجه أدانى الناس

بسوء رحمه الله وإيانا وغفا عنه .

٢٥١ (محمد) بن محمد بن عبد الدائم بن موسى البرماوى الماضى أبوه . ذكره شيخنا فى انبائه فقال انه كان قد مهر وحفظ عدة كتب وتوجه مع أبيه الى الشام فات بالطاعون فى سنة ست وعشرين ولم يبلغ العشرين فاشتد أسف أبيه عليه بحيث لم يقم بالشام بعده وكره ذلك وقدم القاهرة عوضهما الله الجنة .

٢٥٢ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفاء المحب أبو الفضل بن أبى المراحم القاهرى الشاذلى المالكي والد ابراهيم الماضى ويعرف كسلفه بابن وفاء . خلف أباه فى التكلم والمشيخة فدام مدة مع عدم سبق اشتغاله وكونه لم يحفظ فى صغره كتاباً ولكنه كان شديد الذكاء متين الذوق فهما وربما قرأ يسيراً فى النحو وغيره ، وحج ثم عرض له جذب أو غيره بحيث صار يهذى فى كلامه ولا يحتشم مع أحد فتحامى لذلك كثيرون عن الاجتماع به أو رؤيته وربما طلع الى السلطان وشافه بما حسن اعتقاده فيه من أجله بحيث أهان من تعرض له بسوء بل سمعت أنه فى أوائل هذا العارض قال انه تحول شافعيًا . مات عن نحو خمسة وثلاثين عاماً فى ليلة رابع جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد بمجامع الماردانى ثم بسبيل المؤمنى ودفن بترتهم من القرافة رحمه الله وإيانا .

٢٥٣ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن حسن جلال الدين بن فتح الدين بن وجيه الدين المصرى المالكي الماضى أبوه وجده وأمه أمة لأبيه وجدته لأبيه هى ابنة الفخر القاياتى ويعرف كسلفه بابن سويد^(١) . ممن نشأ فى كنف أبيه فحفظ القرآن وابن الحاجب الفرعى والأصلى وألفية النحو وغيرها ، وعرض على خلق واشتغل قليلاً عند أبيه ثم لما مات أقبل على اللهو ومزق ميراثه وهو شىء كثير جداً وتمدى الى أوقاف ونحوها ، وحدث نفسه بقضاء المالكية ولا زال يتماذى الى أن أملق جداً وفر الى الصعيد ثم الى مكة فدام بها ملازماً طريقته بل كان يذكر عنه مالا أنهض لشرحه مع جرأة وإقدام وذكاء وتميز فى الجملة واستحضر لمحاظظه وتشدق فى كلماته ولما كنت هناك فى سنة ست وثمانين لازمنى فى قراءة كتب كثيرة كالموطأ ومسند الشافعى وسنن الترمذى وابن ماجه وماسرده فى التاريخ الكبير وحصل شرحى للهداية الجزرية وبحث معى معظمه وكذا سمع على الكثير من شرحى للألفية بحداً وغير ذلك من تصانيفى وغيرها ولم ينفك عن الحضور

(١) قلت ولد سنة ٨٥٦ ومات بأحمد اباد كجرات سنة ٩١٩ وهو الذى لقبه السلطان محمود شاه بملك المحدثين . كتبه محمد مرتضى الحسينى . كما فى حاشية الاصل بخطه .

مع الجماعة طول السنة بل أدركنى بالمدينة النبوية فحضر عندى قليلا ونسب إليه هناك الاستمرار على طريقته وبالغت فى كلاله بلدين فى إلفاته عن هذا وبلغنى أنه توجه إلى اليمن ودخل زيلع ودرس وحدث ثم توجه إلى كنباية وأقبل عليه صاحبها وختم هناك الشفا وغيره . وقبأحه مستمرة وأحواله واصله لمكة إلى سنة ثمان وتسعين .

٢٥٤ (مجد) بن محمد بن عبد الرحمن بن حيدرة بن محمد بن مجد بن موسى بن عبد الجليل ابن ابراهيم بن مجد ألتقى أبو بكر الدجوى ثم القاهرى الشافعى . ولد سنة سبع وثلاثين وسبعائة واشتغل فى فنون من العلم ومهر وكان يستحضر الكثير من هذا الفن الا أنه ليس له فيه عمل القوم ولا كانت له عناية بالتخريج ولا معرفة بالعالى والنازل والاسانيد وشان نفسه بعلامته لهاله مودع الحكم بمصر . ذكره شيخنا كذلك فى معجمه وقال أنه قرأ عليه أحاديث من مسلم بسماعه لجميعه فى سنة سبع وأربعين على أبى الفرج بن عبد الهادى وثلاثيات مسند أحمد بسماعه لجمع المسند على العرضى وسمع من لفظه المسلسل بسماعه من الميديمى وذكر غير ذلك وأنه سمع على الميديمى السنن لابن داود وفى جامع الترمذى على العرضى ومظفر الدين بن العطار قال وكان يذاكرنى بأشياء كثيرة من التاريخ وغيره وكتب لى تقریظا على بعض تخاريجى أظن فيه وأسمع صحيح مسلم مرارا عند عدة من الامراء وكان السالمى يعظمه وينوه به ، ورأيت بخط شيخنا العراقى والمحدث الجمال الزيلعى وصفه بالفضل فى بعض الطباق . وقال فى الانباء أنه تفقه واشتغل وتقدم وكان ذاكرآ للعربية واللغة والغريب والتاريخ مشاركا فى الفقه وغيره كثير الاستحضر دقيق الخط ، قال وكان يعتبط بى كثيرا ويحضى على الاشتغال ، وقد نوه السالمى بذكره وقرره مسمعا عند كثير من الامراء ومن قرأ عليه صحيح مسلم طاهر ابن حبيب الموقع . وذكره المقرزى فى عقوده وان ممن قرأ عليه فتح الله وقال إنه كان عنده علم جم مع الثقة والضبط والاتقان وكثرة الاستحضر بحيث لم يخلف بعده مثله . مات فى أواخر ربيع الثانى وقيل فى ثامن عشر جهادى الاولى سنة تسع . قلت وبالثنانى جزم المقرزى . وروى لنا عنه جماعة وسمعت الثناء عليه بغزير الحفظ من خلق كالعلاء القلقشندى ولكنه غير معدود من الحفاظ على طريقتهم رحمهم الله وإيانا .

٢٥٥ (مجد) بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القوى الشمس القاهرى الشاذلى السكرى ويعرف بالجنيد لكونه فيما قيل ينتمى إليه . كان فيما بلغنى يحفظ القرآن وقرأ المنهاج وأحضر لبيته البقاعى ليقرىء أولاده فلم ينتج منهم أحد . ومات تقریبا بعيد الخمسين أو مزاحمها قبل شيخنا فيما أظن . وأولاده الجلال

عبد الرحمن ثم البدر ثم التقي محمد ثم الزين قاسم ثم كريم الدين عبد الكريم
وهم أشقاء أمهم فاطمة ابنة الشمس محمد بن كشير الجوهري التي اتصل بها بعد أبيهم
الشريف جلال الدين محمد الجرواني ، كان وجيها . سمع هو وبنوه على شيخنا .
ويحرق اسم جده أهو كما هنا أو حسن .

٢٥٦ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف الحب بن الولي
ابن التقي بن الجمال بن هشام القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده . ممن نشأ في
كنف أبيه فحفظ القرآن . وكتباً واشتغل في الفقه وأصوله والعربية وغيرها
ومن شيوخه العبادي والتقي الحصني ؛ وتميز في الفضائل ولكنه لم يتصون
ببحث أئلف ماورثه من أبيه ورغب عن تدريس الفقه بالمنصورية الملتقى
له عن أبي السعادات البلقيني وكذا رغب عما كان أعرض عنه سبط شيخنا له من
مشيخة خان السبيل فالاول لابن عز الدين البلقيني والثانية للبدر بن القطان وصار
الى اطلاق زائد حتى أنه سافر الى الشام وقطنها في ظل ابن القرفور ونحوه ، وكان
قد قرأ على السر المكتوم في الفرق بين المالين المحمود والمذموم وتردد الى في
غيره اذ ما حمدت سرعة حركته وطيشه مع مشاركته في الجملة ، وهو ممن لازم الخيصرى
لينال فأدق فلم يحصل على كبير شىء وقصارى أمره أنه زوده وهو متوجه للشام بدينار .

٢٥٧ (محمد) بن المحب محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصفي أحمد بن محمد بن
ابراهيم الجمال أبو السعود الطبري المكي . ولد في شوال سنة إحدى وستين
وسبعمائة وسمع من العز بن جماعة تساعياته ثم أسمع أبوه بعد على الجمال بن عبد
المعطي والكمال بن حبيب وفاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحرّازي وجماعة ، وأجاز
له ابن النجم وابن الجوحى والصفدى وست العرب والتاج السبكي وغيرهم ،
وحدث سمع منه التقي القاسى وغيره ممن أخذت عنهم كالتقي بن فهد وترجمه
وكان يؤم بمسجد التنضب بوادى نخلة ويخطب به ويتولى عقد الانكحة نيابة عن
قضاة مكة بعد أبيه . ومات هناك في المحرم سنة خمس عشرة .

٢٥٨ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الكافي الشمس السنباطي ثم
القاهري الشافعي السكتي . قدم القاهرة وقرأ القرآن والتنبهه أو بعضه واشتغل
عند البوتيجي والبدر النسابة وغيرها وسمع الكثير من شيخنا في الاملاء وغيره (١)
وكتب بخطه من تصانيفه وغيرها ومشى مع الطلبة وتنزل في سعيد السعداء وغيرها
ثم انسلخ من صورة الاشتغال وتردد لغالب الرؤساء في حوائجهم وصار يحضر
(١) قلت: وحضر أيضاً على ابن القرات في الاملاء مع المصنف . محمد مرتضى .

الترك في الكتب ويقدم على الزيادة الفاحشة مع مزيد تساهل وأوصاف غير مرضية وبرتام بأمة . مات في صفر سنة ثمان وثمانين بعد توعكه مدة وقد جاز الحسين ظناً وتجرعت أمه فقده سامحه الله وإيانا .

٢٥٩ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن منصور السكّال أبو محمد بن الشمس بن التاج بن النور الفاهري الشافعي امام الكامية هو وأبوه وجده وجد أبيه ووالد محمد وأحمد وعبد الرحمن المذكورين ووالده في محالهم ويعرف بابن امام الكامية . ولد في صبيحة يوم الخميس ثامن عشر شوال سنة ثمان وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشهاب النبي وسعد العجلوني والفرس خليل الحسيني وغيرهم وجود بعضه على الزراتيقي وحفظ بعض التنبية وجميع الوردية والملحة وأخذ الفقه عن الشمس البوصيري والبرمازي وابن حسن البيجوري الضرير والشهاب الطنتدائي وناصر الدين البارنباري والشرف السبكي وهو أكثرهم عنه أخذاً وحضر دروس الولي العراقي والنور بن لولو - قال وكان من الاولياء - والنحو والقراءض والحساب عن الشمس الحجازي وعنه وعن السبكي والبارنباري المذكورين والنور القمني والقاياني أخذ النحو أيضاً بل سمع بقراءة الحجازي على العيني شرحه للشواهد وبفوت يسير بجنأ وأصلح فيه القاريء كثيراً مما وافقه عليه المؤلف بعد الجهد في أول الامر وكتبه في نسخته واعتمده بعد ذلك وعن القاياني والونائي أصول الفقه وعن أولهما والبساطي أصول الدين وعن البارنباري والعز عبد السلام البغدادي المنطق وحضر عند شيخنا في الفقه والتفسير والحديث وسمع عليه وكذا على الولي العراقي وابن الجزري والبرماوي والواسطي وابن ناظر الصاحبة وابن بردس والحجازي وغيرهم كابي الفتح المرغني والتقي بن فهد بمكة والتقي القلقشندي وغيره ببيت المقدس وآخرين بالمدينة النبوية وأحب السماع بأخرة وتزايدت رغبته فيه جداً حتى كمل له سماع الكتب الستة وغيرها من الكتب والاجزاء على متأخرى المسندين وبورك له في السير من كل ما تقدم خصوصاً وقد صحب السادات كابراهيم الادكاوي وأدخله الخلوقة وفتح عليه فيها ويوسف الصفي والغمرى والسكّال المجذوب وعظم اختصاصه به فانتفع بهم وظهرت عليه بركاتهم وزاد في الاتقياد معهم والتأدب بمحضرتهم بحيث كان أمره في ذلك يجل عن الوصف ، وأقرأ الطلبة في حياة كثير من شيوخه أو أكثرهم وقسم الكتب الثلاثة وغيرها لسكن مع الاسترواح ومع ذلك فما تخلف الامائل عن الأخذ عنه ، وقد وصفه البرماوي في حال صغره بالدكاء وصحة

الفهم والاستئلة الدالة على الاستعداد ، ودرس للمحدثين بالقطبية التي برأس حارة زويلة وبعدموت الجلال بن الملقن بالكاملية وفي الفقه بالايوان المجاور لقبه الشافعي حين استقر فيه وفي النظر على أوقافه بعد زين العابدين بن المناوي وتزايد سروره بذلك جداً وفي أيامه بسفارة الامين الاقصرأى جدد السلطان عمارته وخطب قديماً لتدريس الصلاحية ببيت المقدس فما أجاب ، وكذا عرض عليه قضاء الشافعية بمصر فصمم على الامتناع مع طلوع الاقصرأى به الى الظاهر خشقدهم ومشافهته له فيه . وصنف على البيضاوى الاصلى شرحاً مطولاً ومختصراً وهو الذى اشتهر وتداوله الناس ككتابة وقراءة وقرضه الأئمة من شيوخه كشيخنا والقائى والونائى وابن الهمام وكنتم ممن كتبه قديماً وأخذ عنه وكذا كتب على مختصر ابن الحاجب الاصلى شرحاً وصل فيه الى آخر الاجماع وعلى الورقات والوردية النحوية وصل فيه الى الترخيم وأربعى النووى وخطبة كل من المنهاج والحاوى وبعض التنبيه وأفرد على المنهاج من نكت العراقى وغيرها نكتاً واختصر كلا من تفسير البيضاوى وشرح البخارى للبرهان الحلبي وشرح العمدة ورجالها للبرماوى مع زيادات يسيرة فى كلها وتخرج شيخنا لمختصر ابن الحاجب وكتب فى الخصائص النبوية شيئاً وكذا على سورة الصف والحديث المسلسل بها مجلداً سماه بسط الكف قرىء عليه منه السيرة النبوية بالروضة الشريفة اذ توجه من مكة لزيارة فى وسط سنة تسع وستين وكان فى القافلة البدر بن عبيد الله الحنفى وقال له يافلان أنا درست سنة مولدك . وأفرد لسكل من ابن عباس والبخارى ومسلم والشيخ أبى اسحق والنووى والقزوينى وعياض والمضد وغيرهم ترجمة وكذا عمل طبقات الاشاعرة ومصنفات فى القول بحياة الخضر ومختصراً لطيفاً فى الفقه ومناسك وجزءاً فى كون الصلاة أفضل الاعمال وآخر لطيفاً فى التحذير من ابن عربى وغير ذلك ، وقد حج وجاور غير مرة وكذا زار بيت المقدس والحليل كثيراً ، وسافر لزيارة الصالحين بالغربية ونحوها فى حال صغره مع والده ثم فى أواخر عمره ، وصحبه قديماً وكان يحلف انه لا يوازىنى عنده من الفقهاء أحد ويكثر الدعاء لى بل ويسأل لى فى ذلك من يعتقد فيه الخير ويقول انه قائم بحفظ السنة على المسلمين وما أعلم نظيره الى غير ذلك مما يبيح به سفرأى وحضراً وسمع بقراءة فى جملة بل استجازنى بالقول البديع من تصانيفى بعد أن سمع منى بعضه وكان عنده بخطى نسخة منه فكان يذكر لى انه لا يفارقه غالباً وكذا سمع منى بعض أربعى الصابونى وأفردت جملة من احواله وأنيده التى حصلت له أكثرها فى تصنيف كثر

اغتيابته به وراح أمره بسببه كثيراً ، وكان إماماً علامته حسن التصور جيد الإدراك زائد الرغبة في لقاء من ينسب إلى الصلاح والنفرة ممن ينهم عنه التخبيط وربما عودى بسبب ذلك ، صحيح المعتقد متواضعاً متقشفاً طارحاً للتكلف بعيداً عن الملق والمداهنة ذات أحوال صالحة وأمور تقرب من الكشف تام العقل خبيراً بالأمور قليل المخالطة لأرباب المناصب مع اجلالهم له حلو اللسان محبباً للنفس الزكية من الخاصة والعامة ممتنعاً من الكتابة على الفتوى ومن الشفاعات والدخول في غالب الأمور التي يتوسل به فيها ركوناً منه لراحة القلب والقالب وعدم الدخول فيما لا يعنيه ؛ حسن الاستخراج للاموال من كثير من التجار وغيرهم بطريقة مستظرفة جداً لو سلكها غيره لاستهجن ، كثير البر منها لكثير من الفقراء . والطلبة متزايد الأمر في ذلك خصوصاً في أواخر أمره بحيث صار جماعة من المجاذيب المعتقدين والايثام والأرامل وعرب الهتيم ونحوهم يقصدونه للاخذ حتى كان لكثرة ترادفهم عليه قدر غيب في الانعزال بأعلى بيته وصار حينئذ يستعمل الاذكار والاوراد وما أشبه ذلك وحسن حاله جداً وبالجملة فكان جمالاً للفقهاء والفقراء ولا زالت وجاهته وجلالته في تزايد إلى أن تحرك للسفر إلى الحجاز مع ضعف بدنه وسافر وهو في عداد الاموات فأدركه الاجل وهو سائر في يوم الجمعة خامس عشر شوال سنة أربع وستين وصلى عليه عند رأس ثغرة حامد في جمع صالحين من رفقائه وغيرهم ودفن هناك وبلغني أنه كان يلوح بموته في هذه السفرة ولذا ما نهض أحد إلى انشاء عزمه عن السفر مع تزايد ضعفه وعظم الاسف على فقده الاطائفة قليلة من معتقدي ابن عربي فانه ممن كان يصرح بالانكار عليه حتى رجع إليه جماعة كثيرون من معتقديه لحسن مقصده ورفقه التام في التحذير منه ، ولم يكن يسمح بالتصريح في ابن القارض نفسه مع موافقته لى على إنكار كثير من تائبته رحمه الله وإيانا .

٢٦٠ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير البدر أبو السعادات ابن التاج أبي سلمة بن الجلال أبي الفضل بن السراج أبي حفص الكنانى البلقينى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده وجد أبيه . ولد في رابع عشر ذى الحجة سنة احدى وعشرين وثمانمائة أو سنة تسع عشرة واستظهر له بالقاعة المجاورة لمدرسة جد أبيه من القاهرة وكان أبوه حينئذ بمى ومعه ولده العلاء فأخبر أنه رأى في تلك الليلة وهو هناك أن زوجة بيه وضعت ذكراً فتفاعل بذلك وعد وقوع الرؤيا في ليلة الولادة من الغريب . ولما ولد دخل جده للتهنئة به وتفل في

فيه وحنكه ودعا له وشمله بلحظه ثم تكررت رؤيته له ، ونشأ في كفالة أبويه وكان معهما وهو طفل حين حجا في سنة خمس وعشرين فختن هناك بعد أن طاف به السراج الحسباني أسبوعاً ووفت أمه بنذرهما للمسجد النبوي وهو قديبل من فضة إن ولد لها ذكر ، ورجع فحفظ القرآن وصلى به على العادة قبل الثلاثين وصلى معه في الختم وطول الشهر الاجلاء ثم حفظ العمدة وقرأ المنهاج رألفية النحو ونصف مختصر ابن الحاجب الاصلى ، وعرض على جماعة منهم عم والده العلم بل قرأ عليه من أول المنهاج الى آخر النفقات في مجالس آخرها سلخ ذى القعدة سنة أربع وثلاثين ولازمه للتفقه أتم ملازمة حتى قرأ عليه التدريب وجملة من الحاوي وغيره وكذا أخذ طرفاً من الفقه عن البدر بن الامانة والزين البوتيجي واشتدت ملازمته فيه للقاياتي والونائي ومما حضره عنده ما أقرأه في تقسيم الروضة والشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباله والشرف السبكي في عدة تقاسيم كان قارئاً في بعضها بل قرأ عليه الحاوي بتمامه والعلاء القلقشندى وكان أيضاً أحد قراء التقسيم عنده وقرأ الأصول على البساطي والقاياتي والشرف السبكي والمحلى والكافيأجى والشرواني فعلى الاول مجلسا من المختصر وعلى الثاني جملة منه وعلى الثالث بعض المنهاج الاصلى وعلى الرابع غالب شرحه على جمع الجوامع وأشار إلى استغنائه بتمام أهليته عن قراءة بقيته وعلى الخامس غالب العصد وكذا على السادس مع غالب الحاشية والعبرى وعنه أخذ غالب شرح المواقف وكذا أخذ في علم الكلام عن الكافيأجى والفرائض والحساب عن ابن المجدى قرأ عليه الفصول لابن الهائم وسمع غيره وعن البوتيجي وأبى الجود وحرص على ملازمته بحيث كان ربما يجتمع عليه في اليوم أربعة أوقات والشهاب السيرجي قرأ عليه منظومته المربعة والشمس الحجازي أخذ عنه النزهة والعربية عن الحناوى والراعى وهو أول من فتح عليه فيها كما بلغنى ومما قرأه عليه شرحه للجرومية المسمى المستقل بالمفهومية والى شرح قوله في الابتداء* كذا اذا يستوجب التصديرا* من تصنيفه فتوح المدارك الى إعراب الفية ابن ملك وعن ابن قديد قرأ عليه غالب التوضيح وقطعة صالحة من ابن المصنف وأخذ في التوضيح أيضاً عن أبى القسم النويرى وسمع على الزين عبادة الحاجبية الى مبحث التنوين وامتنع الزين من ختمها على قاعدة أبناء العجم غالباً وعن القاياتي في المغنى وقرأ على العجيسى بعض الألفية وعلى الشرواني في نحو العجم شرح اللب والتصريف عن العز عبدالسلام البغدادي قرأ عليه شرح تصريف العزى للفتازانى وعليه قرأ غالب التلخيص فى المعانى

والبیان وغالب شرح الشمسية في المنطق وجميعه على الشرواني وعلى أبي القسم في شرح
 ايساغوجي والمتن على الكفياحي وعنه أيضاً أخذ المعاني وأخذ العروض والقوافي
 عن النواجي ومما قرأه عليه الخزرجية وعروض ابن القطاع والتصوف عن أبي
 الفتح الفوی قرأ عليه رسالته ولقنه الذكر وكذا تلقنه من العمري وألبسه طاقيته
 ومن الزين مدين الاشموني وعمر النباتي وغيرهم والقراآت عن فقيهه ابن أسد
 تلا عليه لأبي عمرو ونافع وابن كثير وعلوم الحديث عن شيخنا وقرأ عليه شرح
 النخبة له وسمع عليه غيره دراية ورواية وكذا سمع على الزين الزركشي غالب
 مسلم بقراءة الجمال بن هشام في الشيخونية والبدرحسين البوصيري مجلساً من
 الدارقطني بقراءة أبي القسم النويري وعائشة الكنانية شيئاً بقراءة ولدها العز
 وابن بردس وابن ناظر الصاحبة بقراءة البقاعي وأربعين شيئاً من العلماء والمسندين
 ختم البخاري بقراءة ابن الفالائي ولم يعم في غيره ، وأجاز له المقرئ وغيره بل
 أجاز له في جملة بني أولاد جده خلق في استدعاء مؤرخ برب سنة ست وثلاثين ،
 ولم يزل مشتغلاً بالعلوم مستبصراً في المنطوق منها والمفهوم مع قيام والده عنه
 بجميع احتياجه وسلوكه الطريق الموصل لاستقامته دون اعوجاجه بحيث لم تعرف
 له صبوة ولا عدت عليه نقيصة ولا هفوة حتى أشير اليه بالتقدم والاستحقاق
 للاقتباس منه والتفهم وشهد له بذلك الاكابر وأثبت عليه بالألسن المحابر فكان
 ممن شهد له بالبراعة في الفقه وأصوله والفرائض وغيرها مما ظهر له من مباحثه
 على الطريقة الجدلية والمباحث المرضية والاساليب الفقهية والمعاني الحديثية عم
 والده وأذن له هو والشرف السبكي في الافتاء والتدريس وقال ثانيهما أنه صار
 نور حدقة فضلاء عصره ونور حديقة نبلاء مصره وسما اسمه في محافل النظر بين
 أقرانه ونما رسمه في مجالس التحقيق بين علماء زمانه وأنه ممن بحث في كتب
 المذهب من مبسوط ومختصر حتى ظهر له التحقيق المعبر وله في حل الحساوي
 الصغير ما يفوق به على كثير ممن هو بين أهل زمانه كبير بحيث علقته التعليقة
 عليه بذهنه الصحيح ولسانه الفصيح وكذا أذن له في إقراء ماشاء من كتب
 الفرائض السيرجي وبقراءة كتب المنطق لكل من يستفيد كأنما من كان الكفياحي
 وبقراءة العربية الراعي ، ووصفه المقرئ بزین الزمان وتاجه وعين الاوان
 وسراجه مطلع العلوم لنا نجومها وأهله ومرسل القوائد وانقرا ئد علينا غيوماً
 مستهلة ، وأثنى ابن قديد على صفاء ذهنه والحلي على بديع فهمه ووجوده مضمونه
 جل أرسل له مرة في واقعة خالف فيها عم والده يأمره حسبما قرأته بخطه بالنظر
 (٧ - تاسع الضوء)

فيها ليكون متأهبا لها في العقد الذي سيجتمع فيه بسببها وكذا بلغني عن كل من شيوخنا الونائي والقلقشندي والمجلى ونحوه قول شيخنا أنه فاق أقرانه نظراً لفهما وشأى أشياعه معرفة وعلماً وارتقى في حسن التصور الى المقام الاسنى وفاق في حسن الخلق والخلق حتى استحق المزيد من الحسنى فهو البدر المشرق في ناديه ومفخر أهل بيته حين يقصده المستفيد ويناديه . وحامل لواء الفنون الآلية بحيث ضاء ذهنه كنار على علم وصار أحق بقول من قال : ومن يشابه أبه وجدته فما ظلم ؛ وأعلى من هذا كله أن والده رغب له عما كان باسمه من نصف تدريس التفسير بجامع طولون فعمل به حينئذ اجلاساً حضره سعد الدين بن الديرى والبساطى والمحب ابن نصر الله وغيرهم من الأكاابر تكلم فيه على قوله تعالى (رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التي أنعمت على وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه) الآية وقال المحب اذذاك قليل من الفهم خير من كثير من الحفظ وسأل المدرس سؤالاً فانتدب الشمس القرافي للجواب عنه بما نازعه فيه المدرس ووافقه الحنفى اذ قال حينئذ سؤال المدرس باق وكذا رغب له والده حينئذ عما كان باسمه أيضاً من نصف التصدير في الحديث بالاشرفية القديمة ثم كماله بعد موت عمه أبى العدل . وناب عن عم والده في القضاء سنة إحدى وأربعين بالصالحية وكذا بأبيار وجزيرة بنى نصر وطنتدا وغيرها عوضاً عن السقطى وبيلبليس وعملها عوضاً عن على الخراسانى المحتسب وبفوة ومرصفا وسنيت وعملها وبغير ذلك ثم ولى قضاء العسكر ونظر أتابك العزى وتدريس الحسامية بأطفيح والنظر عليها ، كل ذلك بعد وفاة أبيه ، وكذا نيابة النظر على وقف السيفى بعد أبيه وعمه والنظر على جامع الانور ووقف بيلبلك الخازندارى وغيرها والتدريس فى الفقه بالمنصورية برغبة المحب القمنى له عنه والنظر على سعيد السعداء بعد الزينى بن مزهر بالبدل ؛ ثم دبر بعض الحساد من دس الاستملاء عليه حتى انفصل عنه قبل تمام السنة واستمر الاسترسال من المتعصب حتى انتزع عم والده منه النظر على وقف السيفى بن وتعدى لغيره من وظائفه ولكنه لم يتم بل اجتهد فى عوده وتفويض المشار اليه النظر له واستحکم سعد الدين بن الديرى شيخ المذهب الحنفى بصحة التفويض وأفتاه بأن مذهبه انتطاع ولاية المفوض ولو كانت شرط الواقف ولذا لم ينهض أحد من القضاة بعده لا تزاعه منه الا الذين زكروا بواسطة مرافعة بعض المستحقين بل وانتزع منه ألف دينار فأزيد مصالحة عن الفاض من متحصله مدة تكلمه عليه وصار البدرى يتكلم عنه بطريق النيابة لكون الحنفى المتولى لم يوافق على ما أفتى به

ابن الديري وكساد البدر يقده غيباً سيما وقد عجز المناوى عن ما هو دون هذامعه ولما
توفي عم والده سعى في النيابة عن بنيه في تداريسه ومحوها لكونه صهره زوج ابنته
فأجيب ثم عورض فكان ذلك حاملا له على الاستقرار في الربع من جميعها وهي
الخشائية والشريفة والقانبيبية والبروقية ميعاداً وتفسيرا والافتاء بالحسنية وما
باسمه من مرتب ونظر وغير ذلك ثم بعد مدة استقر في الثمن منها أيضا وتكلف في
المرتين دون ثلاثة آلاف دينار رغبت للمساعدة فيها عن تدريس الفقه بالمنصورية وحصته
في القانبيبية وغير ذلك وباشرها شريكا لفتح الدين ابن المتوفى هذا بعد أن كان
البدر البغدادي قاضي الخنابلة تكلم سرأ مع الظاهر جتمع حين عين الخشائية
للمناوى في توعك عم والده الذي كان أشرف فيه على الموت أن لا تخرج عنه بدون
مقابل وفي غضون مباشرته لما تقدم ولى القضاء عوضاً عن الصلاح المسكينى بتكلف
نحو سبعة آلاف دينار وذلك في حادى عشر المحرم سنة احدى وسبعين فأحسن
المباشرة في أول ولايته وأعلن كل من رفقته الابتهاج بمرافقته والمنفصل مجتهد
بمكره واعمال حيلته في إذهاب بهجته واخذاب الارهاب من صولته بنفسه وأعوانه
مع إخفائه وكتمانه والبدر مساعده بشدة صفاء خاطره وسده بعدم المداراة
الطريق عن المعين له وناصره مع ما عنده من طيش وبادرة وتوجه لتحصيل ما
يوفي منه تلك الديون المتكاثرة بدون دربة ورتبة مما الظن لوصول الخصم منه
لما ليس لهذا به نسبة ، الى أن انفصل قبل تمام ثلث سنة وتعطل عليه العود لهذه
الخطبة التي هي عندهم حسنة وذلك في ثانى جهادى الاولى من السنة واستمر
في المكابدة والمناهدة بسبب الديون الزائدة مع شموله الوفى فيها باللفظ الخفى
غير آيس من رجوعه ولا حاسب نفسه عن التلثت اليه في يقظته وهجوعه خصوصا
وهو يجد المجال للتكليم غير مرة ويعد بالمال العالم بأنه لا يترك له منه ذرة بل
حضر في كائنة أفتى فيها عقد مجلس بحضرة السلطان وغيبة المتولى حينئذ إظهارا
للتفكير به وتبنيها ومع ذلك فاوصل ؛ الى أن انفصل بعد تعلمه أزيد من شهرين
بقرحة جمة في كتفه ثم بأسهال خفيف عصر يوم السبت ثانى ربيع الاول سنة
تسعين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم تقدم الناس الجلال البكرى مع حضور
القضاة الا الشافعى بتقدم الزينى بن مزهر له ثم أدركه الشافعى فصلى عليه عند
باب مدرستهم ثم دفن فيها عند جده وجمهور سلفه وتأسف كثيرون على فقده. وكان
اماما علامة فقيها نحويا أصوليا مقلدا مناظرا مشاركا في الفضائل حسن التصور طلق
اللسان فصيح العبارة مقتدرا على التصرف والجمع بين مظاهره التنافر شديد الذكاء

حسن الشكالة وضيئاً لطيف العشرة زائداً الاعتقاد في الصالحين كثير الزيادة لهم أحياناً
وأمواتاً بعيداً عن الملق والمداهنة سريع البادرة والرجوع شديد الصفاء ،
تصدى للتدريس قديماً بجامع الأزهر وبغيره من الأكن والبلاذ وأخذ عنه
الأكابر التفسير والحديث والفقه والفرائض والأصليين والعربية والصرف والمعاني
والبيان والمنطق وغير ذلك وقرىء عنده البخارى ومسلم غير مرة ، وشرع
قديماً في كتاب جملة كالحجرات بين المهمات والتعقبات وقف على ما كتبه منه
شيخنا واستحسنه وحضه على إكمالها وكذا شرح مقدمة شيخه الخناوى في النحو
في مجلد لطيف وقف عليه مؤلف المتن وله أيضاً جزء لطيف في العربية وبعض
قواعد فقهية وحواش على شرح البيضاوى للأسنوى وعلى خبايا الزوايا للزركشى
وغير ذلك بل كتب على الروضة من محلين ولا تخلو دروسه من عنديات وأبحاث
مبتكرة ولكن لسانه أحسن من قلمه وبيانه أمتن من عنده وينسب إليه العمل
بمسألة ابن سريج في الطلاق وقد تزوج قبل موته بيسير بابنة السبر باى زوجة الصلاح
المكيني مع بقاء ابنة العلم البلقيني التي كان تزوجها بعد أخذتها بمقتضى اعتقاده
في عصمته وأقر في مرض موته بحقوق ونحوها ، ومحاسنه كثيرة وكنت أوده ولكن
الكمال لله وما أحببت لركريا ما عمله معه وقد سمعته يقول أنا قتيل زكريا ومرة
الصاني ، ثم تصرف في تركته مع فتح الدين وغيره أقبح تصرف ولذا لم يلبث أن
قوخص الكل ولم يظهر للقدر المأخوذ منه بالتجبر والتكبر ثمرة فانه بعد ابتياع
بدل به حل وبيع وبذل فيما الله عالم به بل تمنى المستحق لوقف السيفى دوام
ذلك كما كان رحمه الله وإيانا . وقال الشهاب الطوخى بعد موته :

رعى الله قبراً ضم أعظم عالم بتحقيقه حاوى الجواهر كالبحر

فد غاب فيه أظلم الجو بالورى وكيف يضىء الجو مع غيبة البدر

٢٦١ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن فريج ناصر الدين أبو عبد الله القاهري
الشافعى ويعرف بابن الصالحى - نسبة للصالحية التي بظاهر القاهرة ، وقال المقرئى
الى الصالحية من منازل الرمل بطريق الشام . ولد سنة بضع وخمسين وسمع فيما
ذكر من الجمال بن نباتة وغيره وتعانى الادب فنظم الشعر المتوسط وكتب الخط
الحسن ووقع عن القضاة ثم ناب في الحكم عن الحنفية ثم عن الشافعية ثم وثب
على منصب قضاء الشافعية لما غاب الصدر المناوى في السفر مع السلطان قتال تمرلنك
واستقر بعد اليأس من المناوى وشغور المنصب عنه أزيد من شهرين في تاسع
عشرى شعبان سنة ثلاث فأقام عشرة أشهر ثم عزل في رابع جمادى الآخرة سنة

أربع واستقر الجلال البلقيني عوضا عنه بمال كثير بذله بعناية سودون طاز ثم أعيد الصالحى بعناية السالمى فى شوال التى تليها فلم يلبث أن مات بعد أربعة أشهر بعه انقولنج الصفراوى فى ثانى عشر المحرم سنة ست وصلى عليه بمجامع الصالح خارج بابى زويلة وحضر جنازته أمير المؤمنين ومن الامراء قطلوبغا السكركى ولم يحضر من الاعيان سواهم ودفن فى تربته عند المشهد النفيسى وأسف أكثر الناس عليه لحسن تودده وكرم نفسه وطيب عشرته ومشاركته فى العلم فى الجملة مع لين جانبه وتواضعه وقبوله للرسائل بحيث كثر النواب فى زمنه وكثرة بره للفقراء والاغنياء حتى أنه ربما أدى الى إحسان بعض المستحقين من الايتام ونحوهم ولأنهم ألقوا من الصدر المناوى البأو المفرط التى جرت العادة بعدم احتماله ولو عظم المنلبس به . رحمه الله وعفا عنه . ذكره شيخنا فى انبائه باختصار عن هذا . وقال المقرزى فى عقودده كان جده نصرانياً من أهل الصالحية يقال له فريج فلما أسلم تسمى عبد الرحمن ، وكان أبوه ممن يشهد بالحوانيت واتصل بالمتوكل على الله محمد ولازمه ونشأ ابنه فجلس شاهداً وكتب الخط الجيد وتعلق بخدمة الزمام مقبل فولاه شهادة ديوانه وعدة وظائف ووقع فى الحكم ثم ناب فى القضاء من بعد التسعين وصار يعرف الرياسة والحشمة وقرض الشعر وهو وثره متوسطان مع حسن شكالة ومعرفة بالنحو وبالوراقة ومشاركة فى الفقه . ولما مات شنت القالة فيه من أرباب الأموال التى بذلها فانه لم يترك شيئاً وقد جنى على نفسه وعلى غيره .

(محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خلف الدكالى المالكي .

٢٦٢ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن عيسى بن عباس بن بدر بن على بن يوسف بن عثمان المحب أبو المعالى وربما لقب بالحقيف وبالشمس وبالجمال بن الرضى أبى حامد بن التقي بن الحافظ الجمال الانصارى الخزرجى المطرى الاصل المدنى الشافعى الماضى أبوه وهو سبط الزين أبى بكر المراعى ويعرف بالمطرى . ولد فى رمضان سنة ثمانين وسبعماية بطيبة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وأربعى النووى والمنهاج القرعى والأصلى والجل للزجاجى وأكثر من نصف التلخيص وعرض وتفقه بأبيه وجده لأمه والجمال بن ظهيرة والشمس البوصيرى وأخذ النحو عن أبيه ويحيى التلمسانى والشمس المعيد وبه انتفع وسمع ببليده من جديه والجمال الاميوطى والبرهان بن فرحون والقاضى على النويرى والزين العراقى والهيشمى فى آخرين وأحضر فى أواخر سنة ثلاث وثمانين على سعد الدين سعد الله الاسفراينى بقراءة أبيه بعض سنن أبى داود وسمع

بمكة من أبيه وابن صديق والجمال بن ظهيرة والزين الطبرى وطائفة وحج أزيد من ثلاثين مرة ودخل القاهرة بعد سنة عشر فسمع بها على الجمال الحنبلي والشرف ابن السكويك ، وزار بيت المقدس والخليل ، وأجاز له التنوخى وابن الذهبي وابن العلالى وآخرون وخرج له صاحبنا النجم بن فهد مشيخة ، وحدث بالكثير أخذ عنه التقى بن فهد وابنه النجم والسكالك امام الكاملية والشمس الزعيفرى وحسين الفتحي وابن الشيخة فى آخرين من أصحابنا ، وكتب عنه البقاعى ما كتبه من نظمه على الاستدعاء ووصفه بالنقاة الامين وأجاز لى وكان اماماً عالمياً مدرساً ناظماً فى القضاء والخطابة والامامة والرياسة عن والده ثم تلقى الرياسة عنه وكذا ناب عن جده لأمه ، وكتبت فى المعجم والوفيات وغيرها من نظمه . مات فى ليلة السبت رابع عشرى شعبان سنة ست وخمسين بطيبة ودفن بالبقيع بعد الصلاة عليه بالروضة . ولم يخلف بعده بها مثله رحمه الله وايانا .

٢٦٣ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر أبو الحرم بن الشمس الصببى المدينى الشافعى أخو أحمد الماضى وأبوهما وجد الشمس محمد بن فتح الدين ابن تقى لأمه . قرأ البخارى بالروضة على أبيه فى سنة ست وثمانائة وعلى الجمال الكازرونى فى سنة احدى عشرة وبه انتفع ، وكان صهره أبو الفتح بن تقى يرجحه على أخيه ووصف بالفقيه الفاضل . وله نظم رأيت منه تخميس البردة .

٢٥٤ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر المصرى الصحراوى الهرسانى الماضى أبوه . مات بمكة فى شعبان سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .

٢٦٥ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صلح بن اسمعيل الزكى بن فتح الدين أبى الفتح بن ناصر الدين بن التقى السكناى المصرى الاصل المدينى الشافعى الماضى أبوه وجدته ويعرف كسلفه بابن صلح . ولد فى رمضان سنة ست وثلاثين وثمانائة بطيبة ونشأ فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وجمع الجوامع وعرضها على جماعة واشتغل قليلاً قرأ على المناوى وغيره ، واستقر بعد أبيه فى الخطابة والامامة بالمسجد النبوى مع النظر عليه وجمع له معها القضاء حين سافر أخيه صلاح الدين ليمن سنة ثمانين وكان قدم القاهرة فى سنة خمس وسبعين وسافر منها الى الروم بل دخل القاهرة والروم قبل أيضاً . وكان وجيهاً عظيم الهمة متودداً للغرباء اغتيل فى ليلة السبت ثالث عشرى ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين عند باب المسجد النبوى على يد بعض العياشى بمعاونة جماعة منهم لكونه حكم فى الدار المأخوذة منهم وفاز بالشهادة ، ولم يلبث أن مات قاتله بعد مصيره عبرة لمخرج

طلع على قلبه بل مات قبله بعض من عاونه في القتل وعمى آخر كان من رؤوسهم وصاروا الى أسوأ حال . رحمه الله وغفائه .

٢٦٦ (محمد) صلاح الدين بن صالح أخو الذي قبله . ولد في سادس عشرى رمضان سنة احدى وأربعين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها واشتغل وتلا فيها بالقرآت على السيد الطباطبائي والشمس الششتري وفي اليمن على الفقيه محمد المعروف ببدير تصغير بدر بل ولقي باليمن سنة احدى وثمانين فقيهه عمر الفتي فأخذ عنه كثيراً من تصانيفه وأسائرها وكذا من تصنيف شيخه الروض مع التمشية عليه ولازم الشهاب الابشيطي في الفقه وأصوله والفرائض والعربية وأخذ في الفقه والعربية عن التاج أحمد الخفري الشيرازي أحد جماعة ابن الجزري حين قدومه المدينة وتزوله عنده وفيهما والاصول عن أبي الفتح بن اسمعيل الازهرى حين مجاورته عندهم بل استجاز له والده شيخه الكمال بن الهمام وقال له وقد سأله على سبيل الايناس له وهو بمحديقة الحسنية قبلي مسجد قبا عن نخلة حمراء منها ما اسمها فقال له حلية فقال فائتني بشيء من ثمرها حتى أفيدك بفائدة في اسمها فبادر وأحضر له قفة صغيرة فابتهج وقال انما اسمها حليوية فقلت الواوياً ثم أدغمت الياء في أختها وقرأ اليسير من شرح الورقات على مؤلفه الكمال امام الكاملية وبمكة وغيرها عن الشمس الجوجرى بل حضر بالقاهرة في سنة احدى وستين جملة من دروس العلم البلقيني والمناوى والحلى ومما أخذ عنه في شرحه على المنهاج مع النجم بن حجي ويحيى الدماطي وكذا سمع بها على السيد النسابة مصاحباً للشمس بن القصبى المستقر في قضاء المالكية بالمدينة بعد وتكرر دخوله للقاهرة بعدها وقرأ في بعض قدماته على الفخر الديعى وكان في ثلاثة منها مطلوباً ويحصل تمام الخير والفضل بحيث خطب مستولاً بجامع الأزهر وأم بالملك مستولاً في صلاة المغرب وكذا دخل الشام ولقي فيها حميد الدين الفرغانى وحضر عنده وبيت المقدس وسمع فيه على اتقى أبى بكر القلقشندى وبمكة على أبى الفتح وبالمدينة على أخيه أبى الفرج المرغين وقرأ على والده القاضى فتح الدين الشفا والشائل وأجاز له الخمسة الأولون بالاقراء زاد الخامس وبالافتاء بل حضر عنده في درسه وخطب ببيت المقدس وبالخليل وأم بالأقصى واستقل بقضاء المدينة بعد ا-تعفاء عمه الولوى مجد وكذا بالنظر على المسجد الحرام عوضاً عن أخيه الذي قبله وشارك بقية إخوته وولده في الخطابة والامامة وقرره الامير خير بك من حديد في تدريس الشافعية من دروسه ولما كنت بالمدينة سمع منى أشياء وحضر عدة من بالنسى وسمعت

خطابته وصليت خلفه وحمدت تودده وعقله واحتماله وتواضعه حسبما شاهدته
 ٢٦٧ (محمد) مجد الدين بن صلح أخو اللذين قبله . ولد سنة احدى وخمسين
 وثمانمائة بالمدينة وحفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه وألفية النحو، وعرض
 على أبوى الفرج الكازرونى والمراغى وجود القرآن على ابن شرف الدين الششترى
 وشارك بعد اغتيال أخيه زكى الدين إخوته وولده فى الخطابة والامامة وباشر
 ذلك فأجاد . وقدم القاهرة والشام وجال سمع منى بالمدينة وكان بالشام حين
 كونى بطيبة فى المجاورة الثانية سنة ثمان وتسعين لسكونه كان توجه الى الروم فى
 آخر سنة خمس فدام بها الى أن وصل الشام فى آخر سنة سبع بهزم العود .

٢٦٨ (محمد) شمس الدين بن صلح أخو الثلاثة قبله . شارك إخوته وولد أخيه
 أيضاً بعد اغتيال أخيه ولم يباشر ذلك . مات فى صفر سنة احدى وتسعين
 بطيبة عن بضع وأربعين سنة . ودخل الشام ومصر والروم واليمن وغيرها وكان
 ذكياً شهماً كريماً ساكناً صاهره مسعود المغربى على ابنته وأوجب أبا القاسم رجلاً له أولاد .
 ٢٦٩ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر جلال الدين
 ابن الصدر بن التقي الزبيرى المحلى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده .
 مات فى جمادى الثانية سنة أربع وثمانين وكان صوفياً فى البيبرسية مع غيرها
 من الجهات منعزلاً على شأنه وأظنه قارب الستين عفا الله عنه .

٢٧٠ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر
 تاج الدين بن أفضل الدين بن صدر الدين بن المسند الشهير عزيز الدين القرشى
 الاسدى الزبيرى الملبجى الاصل القاهرى الازهرى الشافعى أخو عبد الرحمن
 الباضى وأبوهما . ولد سنة أربع وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره
 وسمع على الشرف بن الكويك والولى العراقى وكتب عنه وعن شيخنا فى أماليهما ،
 وتكسب بالشهادة واستقر هو وأخوه بعد أبيهما فى خطابة الحسينية وشهادة
 الاوقاف الازهرية وشهادة الخاص ، وكان أحد صوفية البيبرسية وخطيب جامع
 المساردانى لكنه رغب عنها قبل موته مع سكون وخير . أجاز فى بعض
 الاسدعات وكان كثير الاجلال لى وأخبرنى بمنام رآه لى كتبته فى المعجم .
 مات بعد تعلمه مدة فى أوائل شوال سنة احدى وثمانين رحمه الله واياتا .

٢٧١ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير مجد بن أبى عبد الله محمد بن
 عبد الرحمن الجمال أبو البركات بن أبى الخير الحسينى الادريسى القاسمى المسكى
 المالكي . ولد فى مستهل سنة احدى وتسعين وسبعائة بمكة وبها نشأ وحفظ عدة

مختصرات في فنون واشتغل وناب في الحكم بمكة وولى امامة المالكية بها . ومات معزولا عنهما في المحرم سنة ثلاث وعشرين ودفن بالمعلاة عقب الصلاة عليه بقرب سقاية العباس مع أنه أوصى أن لا يصلى عليه إلا خارج المسجد الحرام عند باب الجنائز رحمه الله . ذكره الفاسي .

٢٧٢ (مجد) بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد أبو الخير بن أبي السرور الحسنى الفاسى المالكي المالكي ابن عم الذى قبله . ولد في ربيع الاول سنة ست عشرة بمكة وسمع بها من ابن الجزرى وابن سلامة وعبد الرحمن بن طولوبغا والشمس البرماوى في آخرين ، وأجاز له جماعة ودخل مع أبيه وأخيه عبد الرحمن القاهرة فقدرت وفاتهم بها في جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين .

٢٧٣ (مجد) بن محمد بن عبد الرحمن بن مسعود الكمال أبو البركات بن الشمس أبى عبد الله المغربى الاصل المقدسى المالكي الماضى أبوه وجده ويعرف كأبيه بابن خليفة وهو لقب جده عبد الرحمن . ولد في سابع رمضان سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ببيت المقدس وحفظ القرآن والرسالة وبعض المختصر وجود القرآن على أبيه وبعضه على عبد الكريم بن أبي الوفا واشتغل في النحو وغيره على عبد الوهاب الانصارى وأبى العزم الخلاوى في آخرين ، وحج مرتين ودخل الشام غير مرة والقاهرة في حياة أبيه ثم بعده في سنة تسعين ولقينى حينئذ فسمع منى المسلسل وبقراءة غيره مجلساً من الشفا بل قرأ هو في البخارى وحضر تقرير بعض الدروس وذكر لى أنه سمع قبل ذلك على الجمال بن جماعة والشمسين القلقشندى وابن الموقت وغيرهم وأفادنى تحقيق وفاة أبيه واستقر بعده في امامة جامع المغاربة بالمسجد الاقصى ومشيخة المدرسة السلامية وغير ذلك ورجع .

٢٧٤ (مجد) بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس أبو الفضل بن الشمس أبى عبد الله الجوهرى بلبداً الشافعى الاحمدى نزىل القاهرة والهاضى أبوه والآتى ولده محمد ويعرف كسلفه بابن بطالة . ممن حفظ القرآن والتنبيه واشتغل ، وحج مرارا وجاور وابتنى الزاوية الشهيرة بقنطرة الموسكى وقرر مدرستها البرهان الانباسى الصغير وجعل بها فقراء ثم بطل ذلك وكان مكرماً لثوابدين . مات في سابع رمضان سنة إحدى وثلاثين وقد قارب الخمسين ودفن بالمقام الاحمدى رحمه الله وایانا .

٢٧٥ (مجد) بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن أحمد أبى بكر بن صديق الكمال أبو الفضل بن المعين أبى الخير بن التاج أبى اليسر القاهرى الحنفى الماضى أبوه وجده ويعرف بابن الطرابلسى . ولد بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن وكتباً

وعرض على جماعة واشتغل قليلاً وأجاز له باستدعاء الزين رضوان مؤرخ رمضان سنة سبع وثلاثين جماعة منهم البدر حسين البوصيري والجمال عبد الله بن عمر بن جماعة وأخته سارة وناصر الدين النفاقوسي والتاج الشراييشي والبدر بن روق وشيخنا ولا أستبعد أن يكون سمع منه في آخرين . وناب في القضاء واستقل بمجتهات أبيه بعده كتدريس العاشورية والازكوجية ، وحج مع الرجبية وغيرها وكان ذا ذوق ونظم . مات بعد توعك مدة طويلة بالزنج ونحوه في ليلة الخميس تاسع عشر ربيع الاول سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد ثم دفن بترية الصوفية الكبرى وسمعت أنه تاب وأناب رحمه الله وعفا عنه .

٢٧٦ (محمد) بن محمد بن عبد الرزاق بن مسلم التاج بن البدر القرشي البالسي المصري الشافعي الماضي أبوه ويعرف كهو بابن مسلم . ممن استنابه زكريا بنواحي قناطر السباع وبلغنى أنه ينظم .

٢٧٧ (محمد) بن محمد بن عبد السلام بن عيسى ولي الدين التبريزي نزيل مكة وشيخ رباط السيد حسن بن عجلان بها . مات بها في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٢٧٨ (محمد) بن محمد بن عبد السلام بن محمد بن روزبة فتح الدين أبو الفتح بن التقي الكازروني الاصل المسدني الشافعي والد الشمس محمد الآتي ويعرف بابن تقي لقب أبيه الماضي . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بطيبة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً وأخذ عن قريبه الجمال الكازروني في الفقه والعربية وغيرها وعن أبي السعادات بن ظهيرة والمنهاج الأصلي بجنأ ووصفه بالعلامة وأثنى عليه وأنه أشرف بحضوره واستضاء بنوره وحضر . هو في الثالثة على الزين المرانخي بعض الصحيح . ثم سمع على ولديه أبي الفتح وأبي الفرج بل قرأ على أولهما البخاري في آخرين وأجازله الشرف بن المقرئ ودخل القاهرة غير مرة وأخذ بها عن شيخنا والمناوي وجماعة وبرع في الفقه والعربية وغيرها وتصدى للأقراء فانتفع به الطلبة واختص بالشهاب الابشيطي بل قرأ عليه كثيراً . مات في سادس عشرى رمضان سنة سبع وسبعين بعد أن أصابه طرف فالج من أول السنة رحمه الله وإيانا .

٢٧٩ (محمد) بن محمد بن عبد السلام بن موسى بن عبد الله العز والمحب والشمس أبو عبد الله بن الشمس أبي عبد الله بن الزين والعز المغربي الصنهاجي الاصل المنوفي ثم القاهري الشافعي والد أحمد الماضي ويعرف بالعز بن عبد السلام . قدم جد جده عبد الله من المغرب فقطن الحربية من عمل منوف ثم انتقل ابنه الى منوف فقطنها وخطب . هو وابنه وحفيده بتلك الناحية وبها ولد العز وذلك في سنة خمس

وسبعين وسبعمئة تقريرا وقرأ فيها القرآن والتنبيه والفتية ابن ملك والمنهاج الاصلی،
وقدم القاهرة بعد بلوغه فعرض على الابناسی وابن الملقن والبلقینی والتويسنی
وأجازوه، وتفقه بالابناسی والبيجوری والبهاء أبي الفتح البلقینی بل حضر دروس
السراج البلقینی وكان شيخنا يحكى أنه رآه يبحث في مجلسه وكذا أخذ عن ولده الجلال
وأذن له في الافتاء والتدريس في سنة ست وثمانمئة ومن قبله أذن له الابناسی وكتب له
إجازة طنانة أثبتتها في المعجم وأخذ الفرائض عن الشمس العراقي وغيره والمنهاج الاصلی
عن النور بن قبيلة البكري وعلوم الحديث لابن الصلاح عن الجمال بن الشراحي
حين قدومه القاهرة وبحث في النحو على الحب بن هشام وعمر الخولاني وسمع
على البلقيني وابن أبي المجد والتنوخي والعراقي واليهشمي والابناسی والجوهري
وابن الفصيح والقاضي ناصر الدين الحنبلي في آخرين، ودخل دمياط واسكندرية
وغيرها وما تيسر له الحج في حياته فحج عنه بعد ثمانته بايضاء منه وناب في القضاء
في سنة خمس عشرة عن شيخه الجلال بعد أن خطبه له مدة سنين وهو يأبى بل
سأل والده في إزامه اياه بذلك فأجاب، واستمر ينوب لمن بعده حتى صار من
أجل النواب لا يقدم شيخنا عليه منهم كبير أحد بل لم يشرك القاياتي في أيام
قضائه معه في الصالحية غيره وأكثر من التعالين عليه لكونه كان خبره حين جلوسه
أعنى القاياتي عنده شاهداً بجامع الصالح بل سمعت أن العز توجه مع القاياتي حتى
أجلسه بمجلس تحت الربع مع الشهود لكونه لم يقبل عمن ولى حينئذ فلما عاد
شيخنا امتنع من ولايته فيها إجابة لسؤال العز عبد السلام البغدادي له في ذلك
في أبيات نظمها أثبتتها في الجواهر لكونه لم يرع حق شيخنا بترك القبول واقتصر
شيخنا في الصالحية على الشهاب السيرجي وقال للعز عين لك مجلساً تختاره فامتنع
وصمم بحيث أعاد السؤال له مع تقييه وغيره فلم يجب الي أن توفي شيخنا وكذا
امتنع من النيابة عن المناوي لتوهم دس شيء عليه فيما يتعلق بالاحكام، واشتهر
بمعرفة الفقه ومزيد استحضاره وقصد بالفتاوى والمداومة على التلاوة في الليل
مع الثقة والامانة والتعفف والتحرى في قضائه وعدم المحاباة حتى أن الظاهر جقمق
لما سأله بعد كشفه مع الحيوى الطوخي عن كائنة البقاعى التي رمى فيها على
جيرانه بالنشاب ماذا يجب عليه قال التعزير ولم يتحول عن ذلك كرفيقه فحمد
عدم مداهنته بل شافهه لما أمره بالسكوت حين تكلم في عقد مجلس بسبب
نقض حكم العلاء بن اقبس في واقعة بقوله كيف أسكت ولى ستون سنة أخدم
العلم، ولم يتعرض له وعينه بعد لقضاء حلب وبلغ المنزلك فاختمنى الى أن استقر

غيره وأعطاه مرتباً على الجوالى بسفارة الجمال ناظر الخاص من غير سؤال له لكونه كان علم تصميمه في الحق وثبوت عليه فيما احتاج إليه فيه من القضايا ولم يجب وعظم عنده وأكثرت من الثبوت عنده في تعلقاته. وحكى التاج الاخميمي عنه مشاهدة أنه حضر مجلس المحب بن الاشقر كاتب السر لسماع دعوى في قضية واحتج فيها الى البينة فشهد المحب عنده فقال له مثلك مايشهد في هذه القضية مفهما له عدم قبوله فلف عن الشهادة ، وكذا حكى بعض الثقات أنه شاهده وقد

وضع له شخص بين يديه ثلاثين ديناراً ذهباً بسبب اثبات شيء ظهر له فيه فزبره وكاد أن يعزره ؛ ولشريف أوصافه ظهرت بركته في بعض من مسه ببعض المكروه فابتلى بالجذام أتم ابتلاء بحيث علم من نفسه ذلك وتراعى عليه بعد نفوذ السهم ليرضى بباطنه عنه فما أفاد حتى مات ، وقد اجتمعت به كثيراً وقرأت عليه بعض الاجزاء وخطبناه مرارا للاسماع في المجالس العامة فما وافق معتذرا بكثرة الارقاة . مات بعد عصر يوم الاثنين رابع عشر ربيع الآخر سنة خمس وستين وقد زاد على التسعين ممتعاً بحواسه وقوته ودفن من الغد بالتربة المرجوشية بعد أن صلى عليه تجاه مصلى باب النصر في مشهد حافل تقدمهم الامين الاقصر ائى رحمه الله وايانا .

٢٨٠ (محمد) بن محمد بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن أبى بكر المنتصر أبو عبدالله بن الامير أبى عبد الله بن أبى فارس بن أبى العباس الهنتانى الحفصى الماضى أبوه وجده . ملك المغرب بعد جده في ذى الحجة سنة سبع وثلاثين فلم يتهن في أيام ملكه لطول مرضه وكثرة الفتن سيما مع قصر مدته فانه مات في يوم الخميس حادى عشرى صفر سنة ثمان وثلاثين بتونس واستقر بعده شقيقه عنان الماضى . ذكره شيخنا في انبائه وخالف غيره فجعل سنة وفاته سنة تسع وثلاثين وكانه أشبهه وسمى جده عثمان وهو غلط ولقبه بالاصور وقال : ملك تونس وبلاد إفريقية .

٢٨١ (محمد) بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله ناصر الدين . ولد سنة ستين وسبعمائة أو نحوها وتعمانى الكتابة وولى التوقيع وباشر في الجيش وصحب حمزة أخا كاتب السر . وكان جميل الوجه وسيما محباً في الرياضة لكنه لم يرزق من الحظ الا بالصورة . ومات مقلاً في صفر سنة اثنتين . ذكره شيخنا في إنبائه .

٢٨٢ (محمد) بن محمد بن عبد العزيز الرضى أبو البقاء بن البدر بن العز الوكيل جده ويعرف الجسد بالقار . ولد حفظ العمدة وأربعى النووى ومنهاجه مع مختصر أبى شجاع وألفية ابن ملك مع الجرومية وحدود الأبدى وعرضها على فى

جملة الجماعة بل قرأ على جميع العمدة والاربعين ولازمي في التفهيم وكذا لازم عبد الحق السنباطي ثم ترك وحج في سنة ثلاث وتسعين وجاررو كان يتسبب هناك بباب السلام ٢٨٣ (محمد) بن محمد بن عبد الغني بن أبي الفرج ناصر الدين المدعو أمير الحاج حفيد الفخر صاحب الفخرية . استقر في نقابة الجيش والتكلم على المدرسة وأوقفها بعد ابن عم أبيه احمد بن الناصري محمد بن أبي الفرج في سنة اثنتين وثمانين فدام الى أن صرف في ذي القعدة سنة تسع وثمانين بالشرفي موسى بن شاهين الشجاعى بن الترجمان عن نقابة الجيش ، ثم لم يلبث أن أعيد لها واستمر الى الآن ، وحج في موسم سنة ثمان وتسعين .

٢٨٤ (محمد) بن محمد بن عبد الغني الشمس المرجى القاهري الشافعي ويعرف بالمرجى . نشأ فحفظ القرآن وكتباً واشتغل بالفقه وغيره ولازم العبادي والبكري وآخرين وسمع على القول المرتقى في ترجمة البيهقي من تأليفه مع ختم الدلائل النبوية للبيهقي ولازمي في غير ذلك بل سمع بقراءة على البدر النسابة والجلال بن الملقن والشهاب الحجاري وأم هانيء الهورينية وآخرين . وجلس مع الشهود رقيقاً للزين عبد اللطيف الشارمساحي ثم غيره الى آخر وقت وكتب بخطه الكثير وأذن له في الاقراء فأقرأ قليلاً ، وحج في سنة خمس وثمانين وجاور في التي تليها ، وكان متديناً كثير الوسواس والتحرى مع بعض رعونة وخفة ورغبة في أسباب التحصيل بحيث أنه جلس في باب السلام مع الشهود أيضاً وسافر لجدة وكان معه عبد يستقى هناك . مات بالقاهرة في صفر سنة ثمان وثمانين ولم يبلغ الخمسين فيما أظن رحمه الله وإيانا

٢٨٥ (محمد) بن محمد بن عبد الغني بن نقيب القصر المعروف بابن شقتر ووالد أمير حاج القاريء بالنعمان . مات في الحرم سنة .

٢٨٦ (محمد) بن محمد بن عبد الغني التاجر أبو الفتح بن الشمس بن كرسون . أصيب في سنة سبع وتسعين وهو قادم من القاهرة الى جدة برأوبجر أموت جمع من بنيه وعياله ثم وهو متوجه من جدة الى الهند بغرق ماله وعياله وسلم هو وولد له صغير ، وعاد بعد الى القاهرة ثم قدم منها في أثناء التي تليها وسافر من جدة الى بريرة في أواخرها ومعه البدر الجناحي ^(١) ثم عاد في ربيع الثاني من التي تليها فباع ما كان معه من الحب بأربعين الطنم فما دون ذلك ثم وصل مكة في جمادى الأولى فمكث أياماً ثم رجع في البحر الى القاهرة أخلف الله عليه .

(١) بحميمين أولهما مفتوحة بينهما نون خفيفة من العربية ، كما سيأتي .

٢٨٧ (محمد) بن محمد بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن عبد الوارث زين الدين ابن البدر بن الحيموي البكري المصري المالكي الماضي أبوه وجدته وجد أبيه ويعرف بهم بابن عبد الوارث . عرض على المختصر وتنقيح القرافي وألفية النحو سنة أربع وثمانين .
 ٢٨٨ (محمد) بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلبي ثم الدمشقي ويعرف بابن الفخر . كان خيراً في عدول دمشق . مات في شعبان سنة إحدى عشرة . ذكره شيخنا في انبائه .

٢٨٩ (محمد) بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن السكالي بن البدر الجعفرى المقدسى النابلسى الحنبلى الماضى أبوه . ولد بنابلس ونشأ بها فحفظ القرآن والوجيز وغيره وعرض على العز الكنانى واشتغل على أبيه ثم بدمشق وغيرها على التقي بن قندس وغيره؛ وقدم القاهرة فأخذ عن العز الكنانى وقرأ عليه كثيراً من كتب الحديث وغيرها وطلب قليلاً ولازمى حتى قرأ القول البديع وغيره من تصانيفي وغيرها وكتب عنى فى الاملاء بل استعمل على فى بعض الاوقات وناب عن العز ومن بعده وكذا ناب بدمشق بل ولى قضاء بلده استقلالاً ثم قضاء بيت المقدس وغيرها ولم تحمد سيرته ونسب اليه مزيد الرشاش مع خبرته بالاحكام وتميزه فى الصناعة وفى القضاة ومشاركته ومزيد تودده وكرم أصله . مات فى إحدى الجماديين سنة تسع وثمانين باسكندرية غريباً رحمه الله وغفاه عنه .

٢٩٠ (محمد) بن محمد بن عبد القادر الغزى المقرئ الشافعى ويعرف بالقادري . لقيه الشمس العذول بمكة فى مجاورتهما بها سنة اثنتين وثمانين وروى له عن الشهاب أحمد بن أحمد التونسى نزيل غزة وأرخ أخذه عنه فى جمادى الثانية سنة ستين وأنه أخذ عن عبد الرحمن بن أبى الحسن على التلمسانى بن البناء فى سنة إحدى وعشرين وثمانائة ، وصاحب الترجمة ممن قرأ على الشمس بن النجار الدمشقي للثلاثة عشر فى رمضان سنة ستين أيضاً بقراءته على الزين طاهر فى سنة إحدى عشرة بدمشق وعمر مائة وعشرين سنة وأخذ عن التقي بن الصائغ كما قالها تلميذه .

٢٩١ (محمد) بن محمد بن عبد القوى الجمال أبو اليسر بن القطب أبى الخير المالكي المكي أخو يحيى الآتى ويعرف بابن عبد القوى . ولد فى سنة ثلاث وعشرين بمكة وحضر على ابن الجزرى فى سنة مولده أحسن المن فى الخلق الحسن والخلق الحسن والاسم الحسن له ثم سمع عليه فى سنة ثمان وعشرين المصعد الاحمد فى ختم مسند الامام أحمد له أيضاً ؛ وسافر الى القاهرة وغيرها كالهند وهرموز وفوض اليه بها القضاء فى الحكم بقتل من امتنع حكامها عن قتله . مات فى شوال

سنة ثمان وتسعين بمكة عفا الله عنه .

٢٩٢ (محمد) بن محمد بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو الين ابن الطويل القرشي المكي وأمه ست الاهل ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة . ولد بمكة ونشأ بها وسمع من المراغي وابن الجزري وطائفة وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والعراقي والهيثمي وآخرون ؛ وناب في القضاء بمجدة عن ابن عمه أبي السعادات . ومات بالقاهرة في طاعون سنة ثلاث وثلاثين .

٢٩٣ (محمد) بن الجلال أبي المكارم محمد بن الشرف أبي القسم عبد الكريم الملقب بالرافعي ابن أبي السعادات محمد القرشي المكي الماضي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ، وأمه ابنة عم أبيه . أحضره أبوه على في سنة ست وثمانين بمكة ثم عرض على في سنة سبع وتسعين الاربعين وأجرومية وسمع على فيها بورك فيه فأبىه

٢٩٤ (محمد) بن محمد بن عبد اللطيف بن احمد بن محمود بن أبي الفتح اشرف أبو الطاهر بن العز أبي الين الربعي التكريتي ثم السكندري القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن السكويك . ولد في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وسبعائة بالقاهرة ، وأجاز له في سنة مولده المزني والذهبي والبرزالي وزينب ابنة الكمال وعلى بن العز عمر وعلى بن عبد المؤمن بن عبد و ابراهيم بن القريشة وأبو عمر ابن المرباط وخلق وأحضر على ابراهيم بن علي القطبي وأسمع على أبي نعيم الاسعردى والميدومى وأبى الفرج بن عبد الهادى ويوسف بن جبريل الموقع والقاضى عز الدين بن جماعة وأبى الحرم القلانسى وكذا أحمد بن كشتغدى على مايحجر ، وعمر حتى تفرد بالرواية عن أكثر شيوخه ، وخرج له شيخنا مشيخة بالاجازة وعوالى بالسمع والاجازة وأكثر الناس عنه وتنافسوا في الأخذ عنه وحبب اليه السماع لانقطاعه في منزله وقرأ عليه شيخنا جملة وكذا أكثر عنه الزين رضوان وفيمن روى عنه الآن أعنى سنة ست وتسعين جماعة كحفيد شيخنا الشهاب العقبي وابن الشهاب البوصيرى . ذكره شيخنا في معجمه وقال أنه نشأ في عز وسعادة ولازم العز بن جماعة وبأشر له عدة جهات في الاوقاف وغيرها مع النزاهة والتعفف ومما حضره على الميدومى في الرابعة المسلسل وكذا من مسموعات على ابى الفرج بن عبد الهادى وأبى الحرم القلانسى صحيح مسلم وعلى ناصر الدين محمد بن محمد بن أبي القسم التونسى وعبد العزيز بن عبد القادر بن أبى الدر الربعى وأحمد ابن الحافظ الشرف الدمياطى ملفقاً السنن لابى داود وعلى أبى الفتوح يوسف بن محمد الدلاصى الشفا وعلى ابراهيم ومحمد وفاطمة بنى

الفيومي مشيخة الرازي وعليهم وابراهيم القطبي والبدر الفارقي سداسيات الرازي وعلى العز بن جماعة حضوراً جزء ابن الطلاية وعلى أبي نعيم الاسعردى والقطبي جزء ابن عرفة وجزء البطاقة الى غيرها ، ومن سمع عليه الشفا المقريزى وذكره فى عقودده وقال أنه نشأ فى عز وسعادة وهو من أخص جيراننا وأعز معارفنا وأصحابنا . مات فى خامس عشرى ذى القعدة سنة احدى وعشرين ونزل أهل مصر والقاهرة بموته درجة ولم يبق بهما بعده من يروى عن ما عدا العز بن جماعة من مشايخه لا بالسماع ولا بالاجازة بل ولا فى الدنيا من يروى عن أكثر شيوخه وهو ممن أجاز لمدركى حياته رحمه الله وإيانا .

٢٩٥ (محمد) السراج أبو الطيب بن الكويك أخو الذى قبله وهو أصغرهما ذكره شيخنا فى معجمه فقال اسمع على الميديمى والعز بن جماعة وغيرهما سمعت منه المسلسل . ومات فى وسط سنة سبع وتبعه المقريزى فى عقودده رحمه الله .

٢٩٦ (محمد) بن محمد بن عبد اللطيف بن احمد البدر أبو الفضل بن الشمس الحلى الاصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه سبط الشهاب الحسينى فأمه ابنته وأمها ابنة الشمس البوصيرى وهو بكنيته أشهر . ولد فى ثالث عشرى شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة بالحسينية ثم تحول مع أبويه الى الشراشبية بالقرب من جامع الأقر فسكنها وحفظ القرآن والعمدة والنخبة لشيخنا والكنز وألفية ابن ملك ، وعرض فى سنة أربع وأربعين فما بعدها على خلق كسعد الدين بن الديرى والأمين الاقصرأى والزين عبادة والعلاء القلة شندى فى آخرين ممن أجاز ولازم ثانيهما أتم ملازمة فى الفقه والاصليين والتفسير والعربية وغيرها وكذا لازم الزين قاسما فى كثير وفى الفقه واصوله وغيرهما ابن عبيدالله وسيف الدين وعنه أخذ فى التفسير أيضا وفى الفقه خاصة ابن الديرى والعضدى الصيرامى والعز عبد السلام البغدادى وفى العربية الشمنى واحمد الخواص وفى أصول الدين الشروانى والعلاء الحصنى وعنه أخذ فى المنطق وعن السيد الحنفى شيخ الجوهريه وأبى الجود القرائض وسمع جملة من دروس ابن الهمام وابن قديد ولازم التقي الحصنى فى أصول الدين والمنطق والمعانى والبيان والنحو والصرف وجود فى القرآن على الزين جمعرو وتلقن من الشيخ مدين وأذن له فى اقرء كتب الاصول والنروع الاقصرأى وشهد له بعلمه بكمال استعداده وتوقد وطنته وسلامة سليقته وجودة فضيلته وكان قد اختص به ولازم خدمته ومرافقته له بحيث عرف به ومما قرأه عليه البخارى وسمع على شيخنا المحدث الفاضل للرامهرموى والحامليّات وعلى الشمس البالى

غالب الترمذى وكذا على الجلال بن الملقن فى آخرين ، وحج غير مرة وجاور مرتين احداهما سنة والأخرى أشهر! وسمع هناك على التقي بن فهد وأخذ عن أبى البقاء بن الضياء ، وزار بيت المقدس والخليل وأخذ فيه عن البرهان الانصارى وباشرديوان الامير أربك الظاهرى فتمى وكثرت جهاته وركب الخيول النفيسة وتفاخم جداً ثم تحرك له الامير وأخذ منه جملة ولولا الامين لراد ومن ثم لزم الانجباع عنه وعن غيره الا نادراً مع إجراء الامير عليه جامكته فيما قاله لى بل أضاف اليه فيما بلغنى خزن الكتب التى حبسها بالجامع الازبكي وقنع بما تأخر مع اظهاره التشف و مشبهه أو ركوبه الحمار وإقباله على أسباب الطاعات من حج وزيارة ومباشرة لجهاته كالطلب بالصرغتمشية ونحوه وربما توجه لتغرى بردى القادري لاقرائه بل أقرأ غيرهم من الطلبة ومسه من يشبك من مهدي الدوادار الكبير بسبب معارضة المغربى القلجاني القائم فى إعادة الكنيسة بعض المكره وغضب شيخه الأقصرانى وكان فى المجلس وقام فلم يلتفت له. وقد كثر اجتماعه بى واستجازنى وسأل فى قراءة شىء وأخبرنى بأنه كتب على خطبة المنار لابن فرشتا شرحاً وكذا شرح غاية تهذيب الكلام فى تحرير المنطق والكلام التى عملها التفتازانى لولده، وهو جامد يابس وفى نفسه بقرآن الأحوال أشياء وعلى كل حال فهو أحسن حالاً من أيام الامير. وقد تعطل مدة ثم مات فى صفر سنة ست وتسعين رحمة الله وإيانا.

٢٩٧ (مجد) بن محمد بن عبد اللطيف بن اسحق بن أحمد بن اسحق بن ابرهيم الولوى أبو البقاء بن الضياء بن الصدر بن النجم الاموى المحلى المولد ثم السنباطى ثم القاهرى المالكي سبط الموفق القابسى أحد من يقصد ضريحه بالزيارة فى المحلة ويعرف بقاضى سنباط . ولد فى سنة سبع وثمانين وسبعمائة فى المحلة الكبرى ونشأ بها فقرأ القرآن والموطأ وعرضه على السراجين البلقينى وابن الملقن فى سنة سبع وتسعين وأجازا له وكذا حفظ العمدة فى الفروع وللشرف البغدادى وألفية ابن مالك وغيرها وعرضها أيضاً فى سنة اثنتين وثمانمائة ؛ وأخذ الفقه بالمحلة عن السراج عمر الطرينى وبالقاهرة عن ابن عمه العزيز محمد بن عبد السلام الاموى والقاضين الجمال الأقفهسى والبساطى والنحو عن الشهابين المغراوى والعجمى الحنبلى ويحيى المغربى وحضر عند الملاء البخارى وتوجه فيمن توجه لدمياط من أجله وكذا قرأ على الشمس البوصيرى لما شاع أن من قرأ عليه دخل الجنة وسمع صحيح البخارى بفوت على ابن أبى المجد والختم منه على التنوخى والحافظين العراقى والهينمى وكذا سمع على الغبارى والشرف بن الكويك والولى العراقى وشيخنا وأكثر من

ملازمته لاسيا في رمضان غالبا . ولم يزل يدأب في الاشتغال حتى أذن له الجمال
الاقفهمسى في التدريس والافتاء بما يراه مسطوراً لاهل المذهب وذلك في سنة
تسع وثمانمائة وناب فيها في القضاء بسنباط وغيرهاعن الجلال البلقيني ثم بالقاهرة
عن قاضى مذهبه الشمس المدنى واستمر ينوب لمن بعدهما ، وحج في سنة تسع
عشرة مع شيخه الاقفهمسى وجرت له محنة بسبب أبى زوجته الصدر بن العجمى
فانه لما فقد وأشيع أنه وصل كتابه وقرأه صاحب الترجمة وذلك في أوأخر رجب
سنة ثلاث وعشرين طلب وسئل فاعترف بقراءة الكتاب فالتمس منه إحضاره
فذكر أنه رماه في البئر فغضب السلطان منه وأهانته بالضرب تحت رجله ثم اعتقل
في البرج أياماً الى أن شفع فيه الشهاب الادرعى الامام ، وولى قضاء اسكندرية
في سنة تسع وأربعين عوضاً عن الشهاب التلمسانى وعين لقضاء القاهرة غير مرة
فلم يتم الابعد وفاة البدرين التنسى فباشره بعقبة ونزاهة وتواضع وأمانة ، واستمر
حتى مات غير أنه انفصل في رجب من سنة ست وخمسين ثم أعيد بعد يومين
ولما التمس منه البقاعى الحكم بصحة التزام مطلقة ابنة النور البوشى وهو أنه متى
تحركت لطلب ولدها المرضع منه أو التمس نظره كان عليها خمسمائة دينار أو نحو
ذلك صمم على الامتناع لعلمه بقوله صلى الله عليه وسلم «من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه
وبين أحبته » فحمد المسلمون ولومن في قلبه أدنى رحمة امتناع القاضى وأخذ الغريم
من ثم في إطلاق لسانه وقلمه جرياً على عوائد فيمن يخالفه من مقاصده وكذا
أحضروا الى بابه أبا الخير بن النحاس في أيام محتته وادعى عليه عند بعض نوابه
فصمم في شأنه ولم يمكن من قتله ولكن ببابه عزز الشمس الديرطى المالكى وبالغ
ابن الرهونى في أمره ، وقد حدث ودرس وأفتى سمع منه القضاء أخذت عنه
أشياء وكان فقيهاً فاضلاً مستمراً لحفظ الموطن الى آخر وقت ، متواضعاً خيراً لين
الجانب متودداً بالكلام ونحوه متثبتاً في الدماء لا يزال متوعكاً كثيرالمد
مع مزيد التقلل ووجود من يكلفه وقد رأيت بعد موته بمدة في المنام ولا وجم
بمعينه في منام حسن أثبتته في موضع آخر ، وهو من قدماء أصحاب الجدد أبى
الام . وله نظم حسن فنه من أول قصيدة عملها حين حج :

ياحجرة الخنثار خير الورى محمد الهادى سواء السبيل

لعل قبل الموت أنى أرى ضريحه السامى وأشقى الغليل

مات في يوم الخميس تاسع رجب سنة إحدى وستين وصلى عليه من الغد تجاه مصلى باب
النصر ودفن بتربة بنى العجمى أصهاره وما وافق أولاده للعبادة بتجهيزه رحمه الله وإيانا

٢٩٨ (محمد) بن محمد بن عبد اللطيف البدر أبو السعادات المحلى الشافعى سبط المسقلانى ويعرف بابن دبوس وهو قريب محمد بن علي بن أبى بكر بن موسى الماضى . اشتغل بالفقه والنحو يسيراً ، وناب فى قضاء بلده قانعاً منه بالاسم وقرأ فى البخارى على وعلى الديلمى وآخرين ، وكتب بخطه وصار له به وبشئ من متعلقاته بعض المام وتطفل فى كل عام بقراءته عند جماعة كالزين بن مزهر وكان يلبسه فى الختم جندة بل كان يقرأ على العامة فى الازهر ، وقد حج فى سنة سبع وثمانين ورجع فلم يلبث ان مات ببسطة فى جمادى الاولى من التى بعدها وقد قارب الحسين فيما أحسب رحمه الله .

٢٩٩ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عربشاه أخوالشهاب احمد الماضى . كان ممن اشتغل بالعربية والفقه وغيرها وفضل ثم عرض له بعض خلل فكانت تصدر منه أشياء غير لائقة لكانها ظريفة بحيث يعد من عقلاء المجانين ومس أخوه بسبب بعضها من الظاهر ما كان سبباً لموته فانه طلع معه اليه ومعه زناد واسمه باللغة اتركية جقمق فقدح به بحضرته فخذ ذلك على أخيه لتوهمه أنه بمواطاة الرجل أعقل وأحشم . مات سنة اثنتين وستين . وقد رأيت صاحب الترجمة وسمعت من ظرائفه وحكى لنا من ماجرياته مع ابن قاضى شعبة لطيفة رحمه الله .

٣٠٠ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشمس بن الشمس المسوفى الاصل المدنى المالكي الماضى أبوه . ولد فى أول ذى القعدة سنة تسع وخمسين وثمانائة بالمدينة وحفظ بها القرآن والرسالة الفرعية والجرومية وألفية النحو وغيرها ، وعرض واشتغل يسيراً وفضل ونظم . وسافر الى الشام وحلب وماردين الى الرها ثم رجع ومات بها فى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين فى حياة أبيه عوضهما الله الجنة ، ومن نظمه مما كتبه لى أبوه بخطه وأنشده بحضرتى من لفظه :

بجاه النبي المصطفى أتوسل	الى الله فيما أبتغى وأؤمل
وأقصد باب الهاشمى محمد	وفى كل حاجاتى عليه أعول
حلت حى من لايضام نزيله	فعنه مدى مادمت لاأتحول
إذا مسنى ضيم أنوه باسمه	فيدفع ذلك الضيم عنى وينقل
أقول حبيبي يا محمد سيدى	ملاذى عياذى من به أتوسل
عسى نفعه ياسيد الخلق أهتدى	بها من ضلالى إننى متعطل

فى أبيات أوردتها فى المدنين .

٣٠١ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم الخواجى أبو الفتح بن حمام الدمشقى

الاصل المكي . جمع على الشوائطي الشنآء ، وكان تاجراً سفاراً الى الهند خيراً
 وصولاً حسن العشرة . ومات بمكة في يوم الاربعاء ثاني عشر جمادى الاولى سنة
 خمس وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد . (محمد) بن محمد بن عبد الله بن احمد الشمس
 الشهير والده بالصغير بالتصغير طبيب مشهور . مضى في ابن احمد بن عبد الله بن احمد .
 ٣٠٢ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن احمد ناصر الدين أبو المين بن الشمس أبي
 عبد الله بن الجمال بن الشهاب الزفراوي الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وابنه
 احمد . ولد فيما قرأه بخط ولده في سنة خمس وثمانين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ
 بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصل والفتية ابن ملك وعرض في
 سنة ثمانمئة فما بعدها على ابن الملقن والابنابي والشمس بن المكين المالكي ومحمد
 ابن احمد السعودي الحنفي وأجازوه في آخرين ممن لم يجز كالبلقيني والصدر
 المناوي وسمع على المجد اسماعيل الحنفي والتاج بن الفصيح والحافظين العراقي
 والهينمي وأنقاض ناصر الدين نصر الله الحنبلي وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد
 الهادي وآخرون ، واشتغل في الفقه على الشمس والمجد البرماويين والولي العراقي
 والعز عبد العزيز البلقيني والشرف السبكي والشمس الحسيني والفخر البرماوي
 ولازمه جداً ولكنه لم ينجب وناب في القضاء عن الجلال البلقيني فمن بعده
 وتميز في صناعته وتصدى لذلك وكان سمحاً فيه وجيهاً ، وجلس بالقبلة الصالحية
 في أيام شيخنا وقتاً وأضيف اليه عدة بلاد بل ولي قضاء اسكندرية مرة عوضاً
 عن الجمال بن الدماميني وأم بتمرباي رأس نوبة النوب وقبله بالبدرى المشير بالديار
 المصرية ، وحج مراراً وسافر الى حلب في سنة آمد صحبة شيخنا وحضر أماليه بها
 وغير ذلك بل وسمع على البرهان الحلبي أيضاً وحدث سمع منه الفضلاء قرأت
 عليه أشياء وكذا قرأ عليه البقاعي السنن الكبرى للنسائي وقدمه على السيد
 المنسابة بعد أن كان يطلق لسانه فيه ويصفه بكل قبيح حتى انه صنف فيه أشلاء
 الباز على ابن الحجاز . مات في ليلة الجمعة تاسع جمادى الاولى سنة ست وسبعين بعد
 أن طال تملله بالاسهال وغيره وقاسى شدة عسى يكفر عنه بسببها وصلى عليه من
 الغد بعد الجمعة بالازهر ودفن بترربة أزلان خارج الباب الجديد عفا الله عنه ورحمه وإيانا .
 (محمد) بن محمد بن عبد الله بن ابى بكر بن محمد . تقدم فيمن جده أبو بكر بن عبد الله بن محمد
 ٣٠٣ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن ابى بكر محيي الدين ابو زكريا بن الشمس
 الانصارى القليوبى الاصل القاهري الشافعي الشاذلي الماضي أبوه ويعرف بمحيي
 الدين القليوبى وجده بابن ابى موسى . ولد قبل القرن وحفظ القرآن والمنهاج

وكتباً وأخذ في أفقه وأصوله والعربية وغيرها عن الشمس البرماوى وكذا
أخذ عن البرهان البيجورى والولى العراقى فى آخرين ولازم الاشتغال والتحصيل
بالقاهرة وبمكة فإنه جاور بها فى سنة أربع عشرة وسمع بها من الزين ابى بكر المرانى
المسلسل والبردة وأربعى النووى وصحيح مسلم بقوت فيه وكذا سمع بالقاهرة
المسلسل من لفظ الشرف بن الكويك وعليه بعض الشفا بل قرأ عليه جميع المنهاج
فى سنة ثمانى عشرة ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وخلق وأقرأ الطلبة فى
الفقه والعربية وغيرهما وتكسب بالشهادة وكتب بخطه أشياء بل أظنه جمع لنفسه
شيئاً ولكنه لم يكن بالمتقن أجاز لنا وكانت له حلقة بالكاملية وبالباسطية . مات
باليمارستان المنصورى فى اول ذى القعدة سنة اسنتين وستين بعد تعلمه مدة
رحم الله وعفاه عنه وقد اشترك مع اخوة له اربعة كل منهم اسمه محمد فربما التبس
مايرى لبعضهم من السماع فى الطبايق بهذا فاعلمه .

٣٠٤ (محمد) بدر الدين احد الاربعة اخوة الدين قبله . سمع من لفظ
الساكوتانى على القوى فى سنن الدارقطنى سنة سبع عشرة ووصف بالفقيه الفاضل
المقوى . (محمد) بن محمد بن عبد الله بن جوارش . فى محمد بن محمد بن اقوش .
٣٠٥ (محمد) بن محمد عبد الله بن خيضر بن سليمان بن داود بن فلاح بن ضميذة
بالمعجمة مصغر القطب أبو الخير الزبيدى بالضم البلقاوى الاصل الترملى الدمشقى
الشافى والد النجم أحمد الماضى ويعرف بالخيزرى نسبة لجد ابيه . ولد فى ليلة
الاثنين منتصف رمضان سنة احدى وعشرين وثمانائة ببيت لهما من دمشق ونشأ
يتيماً فى كفالة أمه وهى أخت التقي أبى بكر بن على الحريرى الآبى ولدا فارق
سلفه الذين هم من عرب البلقا وأنجاز لطائفة الفقهاء فقرأ القرآن عند الشمس
الاذرى وابن قيسون وابن النجار وصلى به على يديه التراويح على العادة فيما
ذكر وقال إنه حفظ التنبيه وألفية الحديث والنحو والمليحة ومختصر ابن الحاجب
الاصلى وانه عرض التنبيه على قضاة مصر الا الحنفى فى توجههم الى آمد سنة
ست وثلاثين وقرأت بخطى فى موضع آخر أنه عرض على كل من شيخنا والمحب
ابن نصر الله بدمشق حينئذ خطبة التنبيه والطهارة منه وسمع عليه ما حينئذ وقال
أنه حضر دروس التقي بن قاضى شعبة وأخذ عنه وقرأ فى الفقه على الحيوى يحيى
القبابى والبرهان بن المرحل البعلبى والعلاء بن الصيرفى وعليه بحث فى أصوله أيضاً
قال وبه انتفعت لملازمتى له أكثر من غيره . واشتغل فى النحو على الشمس محمد
البصرورى والعلاء القابونى وطلب الحديث بنفسه فسمع من شيوخ بلده والقادمين

اليها وتدرّب في ذلك بحافظ بلده ابن ناصر الدين فبه تخرج وتعماني الكتابة على طريقته وانتفع بمرافقة صاحبنا النجم بن فهدكشيراً ومن شيوخه ببلده وقديزاد عددهم على المائتين الزين بن الطحان وابن ناظر الصاحبة وعائشة ابنة ابن الشراحي . وارتحل الى بعلبك في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وقرأ بها على العلاء بن بردس والبرهان بن المرسل وغيرهما . ودخل القاهرة مرارا أولها في هذه السنة ثم في سنة خمس وأربعين ولازم شيخنا أتم ملازمة وأخذ عنه جملة من تصانيفه وغيرها وعما قرأه عليه تعجيل المنفعة وتعليق التعليق والاصابة بعد أن كتبها بخطه وكان قد سلف الثناء عليه بين يديه من بعض من رآه من تلامذته وأنه لم يرف في حلقة ابن ناصر الدين أنبل ولا أفتح عينسا منه فكان ذلك مقتضياً لمزيد اقباله عليه والتفاتة اليه والتنويه بذكره المقتضى لعل فخره خصوصاً ولم يكن عنده إذذاك اشبه في الطلب منه هذا مع أنه كان كما أشرت اليه أولاً قد لقي شيخنا قبل بدمشق وسمع عليه وكتب بعض تصانيفه وقرأ بالقاهرة أيضاً على المحب بن نصر الله والمقرزي وابن الفرات في آخرين . وحج في سنة ثلاث أول سنه التي قدم فيها القاهرة وقرأ بمكة على زينب ابنة الياضي وغيرها وبالمدينة النبوية على أبي الفتح المراني وغيره وكذا زار بيت المقدس غير مرة وأخذ فيها عن الشهاب بن رسلان وقرأ على الجمال بن جماعة والتقى ابي بكر القلقشندي ودخل دمياط وقرأ بها على الشمس ابن الفقيه حسن إلى غيرها من الاماكن واكثر . وأجاز له البرهان الحلبي الحافظ والقبابي والتدمري وآخرون ومع ذلك فلم يتميز في الطلب فضلاً عن أعلى منه في الرتب من حفظ وضبط وغريب ومعرفة باصطلاح وشيء يذكّر به بين العلماء غير أن له بقظة في الجملة وكتابة يروج بها عند من لا يحسن او يحسن ممن يدارى او يترجى والرجل بحمد الله حين كان موجوداً لم يكن يتحاشى عن الكلام في شيء ولا يتوقف لاجل تحرير أو تحقيق وقد أنصف العز الكنانى قاضي الخنابلة حين اجتماعه به والامر يحتاج الى منصف عارف دين . وقول شيخنا في انبائه بعد وصفه له بالفاضل البارع انه سمع الكثير وكتب كتباً كثيرة وأجزاء وجد وحصل في مدة لطيفة شيئاً كثيراً وخطه مليح وفهمه جيد ومحاضراته تدل على كثرة استحضاره يحتاج الى تأويل في بعض الكلمات وكذا وصفه له بالحفظ بعد ذلك ليس على اطلاقه والدليل لعدم تمييزه انه قرأ على ابن الفرات الادب المفرد لتبخادي باجازته من العز ابي عمر بن جماعة بسماعه له على ابيه البدر مع أن بالقاهرة حينئذ غير واحد ممن سمعه على العز بن الكويك وغير واحد ممن سمعه

على الشرف أبي بكر بن جماعة بل كان خاله ممن سمعه عليه بسماعها له على البدر
فاعراضه عن هذا السماع المتصل الى ما فيه اجازة مع تقويته من مروى ابن الفرات
ما انفرد به في سائر الآفاق عدم توفيق بل رأيت كتب سنده بالافية عن ابن
الفرات اجازة مشافهة عن العز بن جماعة اجازة إن لم يكن سماعاً أناها أبي أنها
المؤلف وهذا عجيب فابن الفرات انما روى عن ابن جماعة بالاجازة المكتوبة مارآه
ولا سمع منه حرفاً وأماسماع البدر لها من ناظمها فيحتاج الى تحقيق فلو رواها
عن شيخنا ابن حجر أو غيره ممن سمعها على التنوخي بسماعه لها على ابن غانم
بسماعه على الناظم لاستراح من اجازة اخرى بل لورواها بالاجازة عن القباني عن
ابن الخباز عن الناظم لكان أعلى بدرجة وأغرب من هذا انني رأيت بخطه المسلسل
بالاولية فأسقط من السند أبا صلح المؤذن وكذا رأيت بخطه سنده بالبخارى
وفيه عدة أوهام الى غير هذا مما لم أتشغل به وقد استعار من شيخنا نسخته
بالطبقات الوسطى لابن السبكي فجرد ما بها من الحواشي المشتملة على تراجم
مستقلة وزيادات في أثناء التراجم مما جردته أيضا في مجلد ثم ضم ذلك لتصنيف
له على الحروف لخص فيه طبقات ابن السبكي مع زوائد حصلها بالمطالعة من
كتب أمده شيخنا بها كالموجود من تاريخ مصر للقطب الحلبي وتاريخ نيسابور
للحاكم والذيل عليه لعبد القافر وتاريخ بخارا لغنجار واصبهان وغير ذلك مما
يفوق الوصف وسماه الامم الالمية لاعيان الشافعية وكذا جرد ما لشيخنا من
المناقشات مع ابن الجوزي في الموضوعات مما هو بهوامش نسخته وغيرهاتهم ضم
ذلك لتلخيصه الاصل وسماه البرق اللوع لكشف الحديث الموضوع وخلص أيضا
الانساب لابن سعد بن السمعاني مع ضمه لذلك ما عند ابن الاثير والرشاطي
وغيرها من الزيادات ونحوها وسماه الاكتساب في تلخيص الانساب وما علمته
حرر واحداً منها واشتد حرصي على الوقوف عليها فما أمكن نعم رأيت أولها في
حياة شيخنا وانتقدت عليه اذ ذلك بهامشه شيئاً وشافهته بعيد التسعين بطلبه اقا ئله
انما ركت توجيى لجمع الشافعية مرعاة لكم والافيرخاف عنكم انى اذا نهضت اليه اعمله في
زمن يسير جداً فأجاب بأنه استعار كتباً ليستمد منها في تحريرها كتاريخ بغداد للخطيب
وتاريخ غرناطة لابن الخطيب فتعجبت في نفسى من طلب تراجم الشافعية من ثانيها
وتأملت لسكون هذين الكتابين كانا عندى أنتفع بهما من أوقاف سعيد السعداء فاحتال حتى
وصلا اليه مع عدم انتفاعه بهما وقد فهرسه شيخنا بخطه لكونه كان يرى ذلك
أسهل من التقريض وبلغنى أنه عتبه في عدم عزو ما استفاده منه اليه ووجد

ذلك بخطه بظاهر ورقة سأله صاحب الترجمة فيها الاذن له بالافتاء والتدريس
تضمن المنع من اجابته مع اظهار عتب زائد وتأثر شديد سيما حين رآه ينقل
عن المقرئى أشياء انما عمدة المقرئى فيها على شيخنا وقال :

ولم تزل قلة الانصاف قاطعة بين الرجال ولو كانوا ذوى رحم

وقد رأيت بعد موته بخطه كراسين من هذا الكتاب فكان مما رأيتيه فيهما نكت
الهميان قاله بالثناة وفيمن نسب الى قنا من الصميد ولد بقناة باثبات الهاء وفيمن
نسب الجبرتى الجيزى والخصى الجهنى أو حزامى بالكسر والتخفيف حزامى
بالفتح والتشديد أو شكر بالمعجمة بالمهمله وفي ابن مالك باللام وانما هو بالكاف
وقال فى ابن أسدان الاستادار أعطاه مشيخة مدرسته وخطابته وإمامتها وهو غلط
إلا فى الامامة وسمى جد النسائى بحراً وانما هو على بن سنان بن بحر وجد الزواوى
أحمد وانما هو نصر الله وتميع ابن السبكى فى ذكر بعض من أورده صاحب طبقات
الحنفية فيهم تبعاً للحاكم وكرر واحداً لكون جده الاعنى سماه فى أحد الموضعين
تماماً وفى الآخر عامراً مع كون أحدها تحرف وآخر عنيماً لكونه نسب فى أحدهما
الحكمى وفى الآخر المصبرى وأدخل فى الكتاب جماعة ممن أخذ عنهم أو رافقهم
ليسوا من هذه الزمرة وترجم البقاعى بترجمة طويلة صدرها بصاحبنا الشيخ الامام
العلامة المقرئى المحدث النحوى الاصولى الفقيه وعمل فيما رأيتيه بخطه لشيوخه معجماً
سماه الرقم المعلم فى ترتيب الشيوخ بالسمع والاجازة على حروف المعجم وما علمت كيف
عمل فكثيراً ما ارسل أسأله عن شيوخ بعضهم فى العلم او عن ضبط وفاته أو نسبه
او نحو ذلك مما لا تتم الترجمة بدونه فلا يدري وكأنه ان كان اكمله اقتصر فيه
على نقل ما كتبه له النجم بن فهد فى مسوعهم ونحوه وكذا قيل انه جرد من
فتح البارى لشيخنا أسئلة مع الاجوبة عنها غالباً يستروح الواقف عليها حيث لم
يتعب فى استخلاصها سماه المنهل الجارى من فتح البارى بشرح البخارى ما
علمته اكمله وسمعت فضلاء الطلبة يتحاورون شأنه فيه وشرع قديماً فى شرح
اللفية العراقى سماه صعود المراقى ولما كنت بدمشق أعلمنى ناظر جيشها بأن النجم
ابن قاضى عجلون لم يزل يرد ما يراه منه وسألنى عن المفاضلة بينهما فسكت ثم
اوقفنى بعض المكيين ممن لقيه بدمشق منه على كراسة وورقتين وان لم يصنف
اذ ذاك غيرها وعليها خطه بالتبليغ له بالقراءة وأظنه كتب أريد منها فالطلبة
المتسارعون للمتجوهين قد كانوا بالقاهرة يجتمعون عليه فيه وبلغنى عن السكالى
ابن أبى الصفا توهين أمره فيه جداً سيما بعد استعارته شرحى من بعض الجماعة

وصحمت البقاعى يقول انه أرسل يطلب منه الكراريس التى كتبها على شرح المصنف وانه منعه إياها لكونه لا يفهمها فان كان ولا بد فليجىء لقرائه تهاجراً ففهم لما وهذا لا ينافية وصفه له بعد ذلك حين كان بدمشق بالشيخ الحافظ قاضى القضاة كاتب السر وان كانت له مناقضات والسكوت أجمل وأكمل ولقد قصدته حين قدومه مرة للسلام عليه فسألتني عن شرحي لها فأعلمته بكامله وقرأه وكان بينه حاضراً فأخذ يقول قد عمل القاضى عليها شرحاً فبادر لزيوره واسكاته قائلاً ما نسبة ما أعمله لما يصدر عن فلان ونحو هذا والظاهر انه قصد بذلك كفى عن طلبه منه وان كان دأبه التناء بمحضرتي بل وفي مراسلته وغيرها كما شرحته فى موضع آخر الى غيرها كالفصحا بتحرير الشفا وجمع المشاق على توضيح تنبيه الشيخ أبى اسحق ما علمت كيف عمل فيهما ومن تسمية ثانيهما يعلم الحال واللفظ المكرم بخصائص النبي ﷺ وقد صنف الناس فيها كثيراً وأنكر أن يكون وقف على مصنف الجلال البلقيني وهو عجيب وامام الكاملية والروض النضر فى حال الخضر استمد فيه من الاصابة لشيخنا بل رأيت شيخنا رحمه الله أفردته بالتصنيف وكتبت منه ما ليس فيها واقتراض دفع الاعتراض رد فيه على من تعقب عليه فى الروض من اليمانيين واللواء المعلم فى مواطن الصلاة على النبي ﷺ طالعته وأوضحت أمره فيه وزهر الرياض فى رد ماشنعه القاضى عياض على الامام الشافعى حيث أوجب الصلاة على البشير النذير فى التشهد الأخير وتقويم الاسل فى تفضيل اللبن على العسل وسبقه المجد صاحب القاموس لضده فله تنقيف الاسل فى تفضيل العسل وبغية المبتغى فى تبيين معنى قول الروضة ينبغى وخرج من مرويات أسماء ابنة المهرانى ثلاثين حديثاً عن شيوخها وأول ماولى مشيخة دار الحديث الاشرفية بدمشق انتزعا كما قال الشهاب بن البودى ببلديه من السراج ابن شيخه العلاء أبى الحسن ابن الصيرفى فان السراج كان استقر فيها بعد أبيه فى رمضان سنة أربع وأربعين وعم له ذلك شيخنا لكونه لم يكن هناك فى الجملة أقرب الى القن منه وأملى فيها قليلاً وأعانته على استمرارها معه البهاء بن حجى فان انقلب كان ممن اتقى اليه وأقبل لخراعته ولطيف عشرته عليه بل بواسطته داخل الاكابر والرؤساء كصهره السكالم بن البارزى والزين عبد الباسط والجمال ناظر الخصاص وتزايد ميله فيه لشككه النضر الوجيه ولطيف منادمته وخفيف مماجنته بالنسبة لمقامهم حتى استقر به فى وكالة بيت المال ببلده عوضاً عن النجم بن قاضى بغداد الحنفى وفى نظر الجوالى فيها بل رفاه لكتابة سرها عوضاً عن أوجد الرؤساء التصلاح بن

السابق وتكرر صرفه ثم يعاد ثم أضيف اليه قضاء الشافعية بها عوضاً عن الولوى
البلقيني قبل موته بيسير جداً بحيث كان أول شيء، باشره قبل مجيء خلعتة ضبط
تركته وعددت ذلك من بركة شيخنا، وتكرر انفصاله عن القضاء وكتابة السر
بحيث انفصل عن القضاء مرة بالعلاء بن الصابوني وعن كتابة السر بالشريف ابراهيم
القببياتي وآل أمره الى ثبوت قدمه فيهما بل صارت أكثر الامور الشامية
معذوقة به واتسعت دائرته في الاموال والجهات والاملاك والوظائف والكتب وغيرها
مما يطول شرحه بعد مزيد الفاقة والتقلل حتى ان شيخنا كان قد رتب له في
بعض قدماته نزرأ يسيراً جداً وكان يتمنى في كل يوم مائة درهم فلوساً ولذا كثرت
فيه المقالات والمرافعات ولصق به في طول مدته أشياء فظيعة بحيث كتب فيه
البلاطنسى وكان في التعصب وقوة النفس فكان الى الجمال ناظر الخاص أزيد من خمسين
سطراً فيها منال وقبائح من جملتها قيامه مع أهل الرفض وتضمن ذلك خذلانه لأهل
السنة بل حكى لي ابن السيد عفيف الدين عن رؤية بعض الشاميين له مناماً قصه
علي فيه بشاعة لم أر اثباته مع أنه قد شاع وذاع وقتاً وتألّم القطب بسببه كثيراً
وتكرر قدومه القاهرة بالكره أو الاختيار وخدمته لاسلطان فمن دونه بما يزيد
فيما قيل على مائة ألف دينار وكثر التألّم بسببه والتظلم ممن يجتهد في طلبه الى أن
رأف عليه السلطان وعرف من حاله ما أغناه عن مزيد البيان وأقبل عليه في سنة
إحدى وعثمانين بكليته واتصل بجنابه ورويته وصار بحسب الظاهر الى غاية في
التقريب ونهاية من الميل والترحيب ثم ألزمه بالاقامة في حرمه وأفهمه ما فيه
ارتفاع علمه وصار يصعد اليه في أوقات معينة بسبب أشياء واضحة بينة ويسايره
في أماكن الزه وغيرها ويسامره بما يتوهم من نفسه انطباعه فيه لاسيما في حسن
البرة وعطرها مع خلط ذلك بطريقته في الخراع لربط السالك له بساحتهم حين
التفرق والاجتماع بحيث انخفض بهذا كله النابلسي المرافع وما نهض للتوصل
للثبير مما كان به يدافع بل تقاعد عنه الزبون وتباعد عن بابه من كان بذل
الاموال في التوصل لأغراضه عليه يهون فانقطع حينئذ عنه الواصل وارتفع ما الالم من
أجله متواصل خصوصاً حين سافر ولد صاحب الترجمة الا لکن في العبارة والترجمة
مع كونه لم يستكمل العشرين من السنين الى بلده بعد أن أكرمه هو وغالب الاعيان
بما لم يكن في باله ولا خلد له لياشتر عن أبيه القضاء وكتابة السر وغيرهما من الامر
الظاهر والمستتر وزوج السلطان والده ابنة أمير المؤمنين ليتأكد رسوخ قدمه
بيقين وكان المتكفل بمهم الترويج والمتفضل بما يتم به الرقي في التدرج الدوادار

الكبير المسعف الغني فضلا عن التقير الى غير ما ذكر من الاكرام والتبجيل والانعام كل ذلك والمخلطون ببابه مرتبطون لتوهم ارتقائه الى المناصب وبقائه فيها هو له ناصب وتأكد ذلك بعد مسك غريمه ومصادرته في قبض المال وتسليمه وفعل ذلك بولده الذي صار ناظر جيش الشام حتى قتل في المحنة والسلام وكان ذلك ابتداء عكسه وانتهاء ما تعب في تخمينه وحدهه فانه سافر في الركاب السفرة الشمالية بعد أن نافر من الأصحاب من معوله الالتهاء إلى مولاه في كل قضية فما كان بأسرع من تغير الخواطر الكثيفة عليه وعلى ولده ذى الآراء المعكوسة والعقول السخيفة ورجع مبعداً منهوراً مشدداً عليه مقهوراً فأفاق حينئذ من سكرته وذاق ما اعتمده في سرعة كلامه وحركته ولم يلبث بعد الابعاد أن عاد لتلك المسامرة والمكاثرة والاجتماع في بعض الليالي على تلك الألفاظ الملحنة والابتداع للماليس له أصل في السنة الحسنة فتردد الناس لبابه وتودد له العدو فضلاً عن الصديق بحسن خطابه وعقد بالازهر وغيره بحضرة جماعة من أهل الافتراء والمرء أو المغفلين المسكرين للغريب فضلاً عن القريب بالقرى مجالس للاسماع والقرآن الوقت في غنية عنها لكثرة ما وقع فيها من الكلمات التي لا متحصل منها بل كان قبل خطب بالجامع مراراً وأسمع فيه الحديث جهاراً بل واستحضر الشاوي باقي المسندين لولده بيقين في سنة ست وسبعين فأسمعه عليه بحضرة الصحيح وبأن بذلك الا لكن من الفصيح إلى غير ذلك عليها أو عليه بانفراده وتحاكي الطلبة مما كان يقع مالا أثبتته مع كثرته لمزيد فساده وعمن كان يحكي ما يبدو منه في رويته فضلاً عن بديهته بحضرة من الكلمات التي لا تصدر من آحاد الطلبة عند الملك أو دوا داره البرهان الكركي الامام الفائق في علمه وتفننه وخبرته حتى سمعت من يقول أنه لذلك أسر الناس بمحنته وتقرر في خطابة جامع الروضة وبأثر ذلك جمعاً بماله من عزم ونهضة ثم استناب فيه بعض الفضلاء المذكورين بالتوجيه وكذا حدث ببلده وأملى ودرس ووعظ وخطب وأفتى بالوجاهة والاعتلاء وولى السمساطية وغيرها من مدارس الشام خارجاً عما يتعلق بالقضاء من المدارس التي لا تسام كالغزالية والعدراوية بل كان يذكر بصداقات زائدة واحسان للغرباء بنية صالحة أو فاسدة وأنه بنى بجانب بيته مدرسة إما انشاءً أو تجديداً الى غيرها من المآثر التي لا احتياج بنا لذكرها تمديداً وبني أيضاً بالقرافة عند باب مقام الشافعي تربة قرر بها فيما قبل صوفية مع شيخ لهم من الطلبة صرف الله عن مشيختها بعض من خطبه لذلك من الفضلاء النبلاء بحيث قيل ان المناسب لها كان ابن داود المنزه

به عند السلطان بتقديم شيء مهمل سماه بالتاريخ لا يعيأ به من عليه يعول ولكن في جماعته المقرب لهم عنده بعض من يرمى من القبائح بعده مع فضائل يمتاز بها على ابن داود وخبرة بالوسائل المبلغة للمقصود ولذا رقاها للقضا وآل امره الى ان صار ارضا . وبالجملة فهو ممن فيه رائحة القن بل هو من قدماء الاصحاب وأحد العشرة الذين ذكرهم شيخنا في وصيته وان فعل معي ما أرجو أن يجازي بمقصده عليه ، وقد صرف عن القضاء وبقي مع ابنه كتابة السر مع غيرها من الجهات واستفيض مرافعة ولده فيه وآل امره ان صرف عن كتابة السر واستمر أبوه على طريقته في ملازمة خدمة السلطان حتى مات في ربيع الثاني سنة اربع وتسعين بالقاهرة ودفن بقرته عند باب الشافعي وتأسف السلطان فيما قيل عليه رحمه الله وإيانا^(١) .

٣٠٦ (مجد) بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر بن سعد الشمس بن الشمس المقدسي الحنفي أخو سعد وعبد الرحمن و ابراهيم الماضي ذكرهم وأبوه وابنه عبد الله ويعرف كسلفه بأبن الديري . ولد في ربيع الاول سنة سبعين وسبعمائة بالقدس ونشأ به فحفظ القرآن وتفقه بأبيه وبالكمال الشريحي وعن ابيه أخذ الاصول وأخذ النحو عن المحب القاسمي وعبد الله الزعبي المغربي وسمع باخبار اخيه شيخنا على الشهاب أبي الخير بن العلاني وكذا سمع على الشهابين ابن مئمت وابن المهندس وغيرهما ؛ وولى تدريس المعظمية وغيرها وصار المرجع اليه في بيت المقدس إقراءً وافناءً ؛ وقدم القاهرة مراراً ، وكان اماماً مؤمها ناظماً نائراً حسن العشرة لين الجانب كثير المفاكة لا يجل جلسه حج قبيل موته ثم عاد الى بلده وهو متمرص فلم يلبث أن مات في أواخر جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين ودفن بمقبرة ماملا وشيمه خلق منهم العز القدسي شيخ الصلاحية . ومما كتبه عنه بعض الجماعة من نظمه :

أصبحت في حسنكم مفرماً وعنكم والله لأأسلو
 إن شئتم قتلي فيا حبذا القتل في حبكم سهل
 من مات فيكم نال كل المنى وزاده ياسادتي فضل
 فواصلوا إن شئتم أو دعوا فكل ما^(٢) لاقيته يحلو
 من رام سلواني فذاك الذي ليس له بين الوري عقل

بلغني أنه كان لفاقته يأخذ على الفتوى رحمه الله وإيانا .

٣٠٧ (مجد) بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام ناصر الدين بن

(١) في هامش الاصل « بلغ مقابلة » . (٢) في الاصل « فكلما » .

الشمس بن الجلال الدمشقي والد محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن تيمية . ولد في سنة سبع وخمسين وسبعمائة ، قال شيخنا في انبائه كان يتعانى التجارة ثم انصل بكتاب السر فتح الله وبالشمس بن الصاحب وسافر في التجارة لها وولى قضاء اسكندرية مدة وكان عارفاً بالطب ودعاويه في القنون أكثر من علمه انتهى . ورأيت من قال انه كان ينوب في قضاء اسكندرية عن قضاتها في الايام المؤيدية وغيرها وله مرتب في الخصاص انتقل بعنه لولده . مات هو وابن النيدى وكافا متصادقين في يوم الاحد سابع رمضان سنة سبع وثلاثين بالقاهرة وقد جاز السبعين بل قيل أنه قارب الثمانين

٣٠٨ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله الشمس بن الشمس ابن الجلال الدمشقي الحنفي ويعرف بابن الصوي . ولد في ثالث عشر ذى الحجة سنة ثمانين وسبعمائة بصالحية دمشق . ذكره البقاعي مجرداً .

٣٠٩ (محمد) بن محمد بن عبد الله بلكابن عبد الرحمن أبو الطاهر بن المحب القادري الماضي أبوه . ولد سنة خمس وأربعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وأسمعه الكثير على غير واحد وأجاز له جماعة واستقر في جهات في حياة أبيه وبعده ، وحج وجاور في سنة تسعين وتخلق بالاخلاق الصالحة من أدب وخير وتواضع مع شكل مقبول ثم حج في موسم سنة ثمان وتسعين ومعه من تأخر من بنيه وأمهم مع ابنة الظاهر جهة الاتابك كان الله له .

٣١٠ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز ناصر الدين صديق التقي المقرئ ذكره في عقودده وقال ولد بعد سنة ستين وسبعمائة ، وكتب الخط المليح وبرع في الحساب الديواني وباشر الكتابة في ديوان الجيش والانشاء وتخصص بالعر حمزة بن فضل الله فأوصله بأخيه البدر محمد بن فضل الله كاتب السر ، وكان يقول الشعر محباً للرياسة مترامياً عليها جميل الوجه لا يكتب شيئاً ولو أكثر الا حفظه لكنه عديم الحظ وامتحن باخراج وظائفه وماله مع كثرة عياله حتى مات في صفر سنة اثنتين عوضه الله ورحمه .

٣١١ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن سابق بن اسمعيل البدر أبو عبد الله الدميري المالكي . كان مجاوراً بمكة في سنة خمس وتسعين وقرأ على عبد الرحيم بن الأميوطي ثم رأيت فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين .

٣١٢ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن عفان البدر بن الشمس الحسيني الاصل بلداً القاهري الموسكى الشافعي الماضي أبوه وعمه الفخر عثمان المقسى

ولد في ثامن شوال سنة خمس وستين وحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو بعد الجرومية وجمع الجوامع وعرض على في الجماعة وكذا عرض على العبادي والجوهرى وابن قاسم وقرأ في الفقه على الشمس بن سمنة الأقفهسي وفي البخاري وغيره على وياشر قراءة ذلك بجامع الأزهر وغيره وخطب بالمزهرية وغيرها كجامع عمرو عوضاً عن أبيه ، وحج في سنة ست وثمانين والغالب عليه سلامة الصدر .

٣١٣ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحضر بن عياد ابن صالح العلاء اللخمي الخليلي ثم القاهري الشافعي . ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة وقدم القاهرة فقرأ القرآن وسمع من شيخنا واسحق بن محمد بن ابراهيم التميمي والقرباني الكذاب ولازم درس البدر بن الأمانة والبرهان بن حجاج الابناسي وقرأ النحو على الشطنوفى والقرائض على أبي الجود ، وحج وياشر الشهادة وكان حياً بعد الخمسين . استفدته من خط الدوماطي وذكر في شيوخه أيضاً الخلاوي وليس بعمدة .

٣١٤ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن هادي بن محمد بن أبي الحسن بن أبي الفتوح ابراهيم بن حسان السيد عفيف الدين أبو بكر بن النور أبي عبد الله بن الجلال أبي محمد بن المعين أبي عبد الله بن انقطب الحسيني بل والحسني أيضاً من جهة أمه المكراني الاصلى النيريزي المولد الايجي الشيرازي الشافعي أخو الصفي عبد الرحمن والمحب عبيد الله ، ووالد العلاء محمد الآتي من بيت جلاله وسيادة ذكرت في ترجمته من الوفيات من أسلافه جمعاً . ولد في يوم الثلاثاء ثامن صفر سنة تسعين وسبعمائة بايج وأخذ فيما قيل عن والده في الفنون والتصوف والحديث وغيرها وفيه نظر وكذا أخذ عن العز ابراهيم الايجي تلميذ الشريف وعن غيره بل واشتغل على أخيه الصفي ، وأجاز لها التنوخي والبرهان بن فرحون وابن صديق والعراقى والبلقيني وابن الملقن والخلاوي والمراغى وصاحب القاموس وجمع عدة مواليد للنبى ^{صلى الله عليه وآله} وحاشية على الشمائل للترمذي بل أفرد هو الشمائل النبوية بالتأليف وله أيضاً حاشية على أربعي النووي ونظم كثيراً واستوطن مكة مدة فلم يظهر منها إلا للزيارة النبوية نعم ظهر منها مرة لبلاده فودع أقاربه وأولاده ورجع اليها فمات وذلك بمضى في حادي عشر ذي الحجة سنة خمس وخمسين بعد أن آتم المناسك ، وصلى عليه بمسجد الخيف وحمل الى المعلاة فدفن بها عند مصلب ابن الزبير وكان قد حدث بأشياء أخذ عنه جماعة كولده والطاووصي وأثنى عليه في مشيخته بقوله : كان ذا ذهن وقاد وطبع تقاد وقصائد وأشعار وتصانيف وحواش انتهى . أجاز لي

وكان تام الزهد وافر الورع كثير الكرامات والمحاسن معظما للسنة وأهلها حريصا على اشاعتها ونقلها متقنعا عابدا منقطع القرين وقد تزوج بأخت الخطيب أبي الفضل النويري وعظم اختصاص كل منهما بالآخر رحمه الله وايانا .

٣١٥ (محمد) السيد أبو سعيد الحسيني الأيجي أخو الذي قبله وهو أكبر إخوته . اشتغل بالتوجه ونحوه ثم ساح وطاق الآفاق الى أن استقر بالروم وعظمه ملكها بحيث بنى له خانقاة ويقال أنه كان يعلم السكيمياة وراسل أخاه السيد صفى الدين أن يرسل له بأحد أولاده ليرشده لذلك فعرض ذلك على ولده النور أحمد فأجابته بقوله لا أترك الاكسير الحاضر وأتوجه للغائب فأعجب ذلك والده واستمر أبو سعيد غائبا عن بلاده بحيث لم ير أخاه المشار اليه الا بمكة ثم بعد الحج انفصل الى الروم ثم عاد عازماً لبلاده فمات بصالحية دمشق تقريبا سنة ثلاث وأربعين وقد جاز الثمانين وممن أخذ عنه ابن أخيه العلاء محمد .

٣١٦ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد البدر أبو النجاء بن الشمس بن جمال الزيتوني الشافعي الماضي جده . ولد في ثامن عشر شعبان سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن، والمنهاجين وألفية النحو وإيساغوجي، وعرض على شيخنا والعلم البلقيني وابن الديرى وابن الهمام كما أخبر به في ذلك كله، وخطب بمجامع الطواشي كأبيه وتولع بالنظم وتميز في الشعبذة وسلك طرق الخيال والحلقية واختص ببعض بنى الجيعان وساعده هو أو غيره في خلعة بالبخارى مع المشايخ وبالصلاح المكيين ونادمها ومدح غير واحد بل وامتدح العلم البلقيني فاستنابه بسفارتة وتبعه من بعده وامتدحني في ختم البخارى بالظاهرية وبعده بما كتبتة في محل آخر .

٣١٧ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي القاسم فرحون بن محمد بن فرحون ناصر الدين ولقبه بعضهم محب الدين أبو البركات بن الحبيب أبي عبد الله بن البدر أبي محمد اليعمرى المدني قاضيها المالكي أخو عبد الله الماضي ويعرف كسلفه بابن فرحون . ولد بالمدينة ونشأ بها وسمع على أهلها ومنهم بأخرة الزين المرانجى ، وأجازله في سنة أربع وسبعين فما بعدها الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن الهبل ومحمد بن الحسن بن عمار والاذرعى وآخرون؛ وولى قضاء المدينة بعد قريبه القاضي أبي الين محمد بن البرهان بن فرحون وكان عالماً فاضلاً بشوشاً حسن المحاضرة أجاز للتمقي بن فهد وولديه وكذا لابن الفرخ المرانجى حين عرض عليه . ومات في الحرم سنة اثنتين وعشرين بالمدينة ودفن بالبقيع . أرخه شيخنا في انبائه .

٣١٨ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن محمد ناصر الدين بن الشمس العمري أحد

الموقعين كأبيه الماضى ويعرف أبوه بابن كاتب المسمرة . كان من محاسن الزمان
شكالة وفضلا وفضيلة وذوقاً ومعرفة . مات فى حدود الخمسين رحمه الله .
٣١٩ (محمد) الكبير بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عثمان بن عرفة الحسانى
الارابسى المغربى الماضى أبوه . سمع منى مع أبيه فى سنة تسعين أشياء وكذا سمع مع
والده بمكة والمدينة والقاهرة .

٣٢٠ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن يعقوب بن ابراهيم بن محمد الجمال القمارى
المالكي أخو أبى الخير الآتى وقاضى لية من أعمال الطائف . أشير اليه فى أخيه .
٣٢١ (محمد) بن محمد بن عبد الله أفضل الدين القالى . ممن سمع بمكة فى سنة ست وثمانين .
٣٢٢ (محمد) بن محمد بن عبد الله البندر البنهاوى الاصل القاهرى الشافعى أخو
ناصر الدين بن أصيل لأمه وزوج ابنة الكمال بن الهمام الكبرى ويعرف بالبنهاوى
حفظ القرآن والتنبية وعرضه وتكسب بالشهادة بل باشر فى جهات ، وحج مع
صهره الكمال وكان مفرط السمن غير متميز فى شىء سوى حرصه على جهاته .
مات فى سنة سبع وسبعين وترك من ابنة الكمال ولداً اسمه المحب محمد تيمت أمه
بسببه سيما بعد موت عبد الوهاب الهمامى والافكان فى حياته أشبه حتى أنه قرأ على
إذ ذاك فى البخارى وغيره كما سيأتى .

٣٢٣ (محمد) بن محمد بن عبد الله الزكى ابو البركات الاشعري ويقال له الاسعردى -
ولكنه كما نبه عليه الزين رضوان خطأ - التونسى ثم القاهرى المالكي المقرئ .
تلا بالثمان على أبى حيان فكان فيما قاله الزين رضوان خاتمة القراء من اصحابه
يعنى ان لم يكن محمد بن محمد بن ابى القسم الآتى من جماعة أبى حيان قال ودرس
للمالكية بصلاحيه مصر وللاطباء بمنصورية البيمارستان وممن قرأ عليه الشهاب
المكندرى ورضوان . وبكلامه المتقدم قوى الظن أنه من شرطنا .

٣٢٤ (محمد) بن محمد بن عبد الله الصدر بن الزين البكرى الدهروطى ثم القاهرى
الازهرى الشبراوى الشافعى الناسخ قريب الجلال البكرى فالجلال ابن خال والده
ويعرف بلقبه . ولد بدهروط فى سنة ثلاث وخمسين ونشأ بها وقرأ القرآن
ثم تحول بعد بلوغه الى مصر وحفظ بها المنهاج وعرضه على المناوى وغيره وجاور
بالازهر وحضر دروس العبادى والفخر المقسى فمن يليهما كمحمد انضيرير وعبد
الحق وكتب بخطه أشياء منها غير نسخة من شرحى للالفة وأقام بشبرى النخلة على
طريقة حسنة يشهد ويخطب بها أحياناً ويتردد منها للاشتغال وغيره ماشيا وراكبا
وحج وجاور وحضر دروس الفخر أخى القاضى ثم جاء فى البحر فى سنة ثمان

وتسعين فحج وجاور السنة التي بعدها وقرأ على مجلى في الفقه وعلى السيد عبد الله في العربية والاصول وسمع على أشياء وكتب بخطه من تصانيف ونعم الرجل .
 ٣٢٥ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس ابو الفتح بن ناصر الدين بن الجمال الرحبي الأصل - نسبة للرحبة من ناحية حلب - القاهري الشافعي المقرئ الجوهري .
 تلا على الزين جعفر للسمع وأذن له وزوج ابنه بابنته ، وهو ممن تردد إلى وسمع مني يسيراً وكان خيراً ساكناً يتجر في سوق الصاغة . مات في ذي الحجة سنة ست وثمانين وأظنه قارب الستين رحمه الله .

٣٢٦ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس البردني ثم القاهري الشافعي . حفظ القرآن وسمع من شيخنا ثم مني وخالط الأكاير وتردد للزين عبد الباسط بل اختص بالزين الاستادار وركب الخيول وتكلم في أشياء وهو خطيب جامع الحباينة وإمامه . مات في يوم الثلاثاء ثاني عشر ذي الحجة سنة تسعين وصلى عليه من الغد ودفن بترتبه بالقرب من تربة الأشرف إينال بعد أن زوج ابنه لابنة القاضي ناصر الدين الأخمعي الحنفي رحمه الله وعفا عنه .

٣٢٧ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس الدمشقي الحنفي ابن مؤذن الزنجيلية . ذكره شيخنا في إنبائه فقال اشتغل وهو صغير فحفظ مجمع البحرين وألفية النحو وغيرها وأخذ الفقه عن البدر القدسي وابن الرضى والفرائض عن الشيخ محب الدين ومهر فيها واحتاج الناس إليه فيها وجلس للاشغال بالجامع الاموي وكان خيراً ديناً . مات في شوال سنة تسع عشرة .

٣٢٨ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس السلفيتي - بمهملة مفتوحة ثم لام ساكنة بعدها فاء مكسورة ثم تحتانية ثم مشناة نسبة لقرية من أعمال نابلس - المقدسي الشافعي أحد أصحاب الشهاب بن رسلان . كان فقيهاً مفنناً تنفع به جماعة من تلك النواحي وكان يقيم بيت المقدس أحياناً وسمع معي فيه على التقى القلقشندي سنة تسع وخمسين .

٣٢٩ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس العوفي المدني الشافعي ابن أخت التاج عبد الوهاب بن محمد بن صلح وأحد فراشي المسجد النبوي ويعرف بالعوفي لسكون والده تزوج فيهم ويقال له أيضاً ابن المسكين وهو بها أشهر . ولد في سنة أربعين وثمانائة بالمدينة وحفظ القرآن وأربعي النووي والشاطبية والمنهاجين الفرعي والأصلي وجمع الجوامع وألفية النحو والتهذيب في المنطق للتفتازاني ، وعرض على جماعة وأخذ الفقه وغيره عن أبي الفرج الكازروني وقرأ على أبي الفتح المراغي بمكة شرحه على المنهاج ولازم الشهاب الابشيطي في الاصلين

والعروض فقرأ عليه جمع الجوامع ومنهاج البيضاوى وشفاء الغليل فى عام الخليل بل قرأ عليه المنهاج الفرعى وأخذ أصول الفقه أيضاً عن الكمال امام الكاملية والعربية والصرف عن السيد على العجمى شيخ الباسطية المدنية والمنطق وغيره عن أبى يزيد ولازم احمد بن يونس المغربى فى فنون وتلا بالسمع على على الديروطى وابن شرف الدين الششتري وكذا قرأ على السيد الطباطبى ولبس منه الخرقة وسمع على الحب المطرى وأبى الفتح المراغى وأخيه أبى الفرج وأبى الفتح بن صالح وقرأ البخارى وغيره على خاله التاج وبرع فى العربية والفرائض والحساب وشارك فى الفقه وغيره وأذن له فى الاقراء وتصدى للاقراء بالمسجد وممن قرأ عليه ابنه والشمس بن زين الدين بن القطان ، وكان قائماً بوظيفة الفراشة فى المسجد النبوى وكذا فى مسجد قباء مع بوابته والأذان فيه وتكسبه بالشهادة وتميزه فيها وجمع فى كل من ختم البخارى ومسلم والشفاء والمنهاج وغيرها أشياء غير مهمة وكذا له نظم غير طائل كتبت منه فى التاريخ المدنى أشياء وكان خيراً . ومات بالمدينة فى الحريق الشهير فيها شهيداً فى رمضان سنة ست وثمانين احتبس الدخان فى جوفه فمكث أياماً يسيرة ثم مات رحمه الله وإيانا .

٣٣٠ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس بن الحب التمهنى ثم القاهرى الكحال . ممن سمع على شيخنا وهو غير محمد بن يعقوب الآتى .

٣٣١ (محمد) بن محمد بن عبد الله ناصر الدين الغمرى ثم القاهرى الشافعى الكتبى ويعرف بابن الخردفوشى . مات بالقاهرة فى ليلة مستهل ذى الحجة سنة سبع وسبعين عن نحو السبعين وصلى عليه من الغد وكان قد قرأ فى بلده القرآن وصحب الغمرى واختص به بحيث كان يقدمه للصلاة اذا حضر وأقرأ الأطفال بها ثم بالقاهرة حين فطنها ثم جلس بها فى حانوت بسوق الكتب وخطب بجامع الحسام من حارة زويلة وأم به وقتاً وتنزل فى صوفية البرقوقية وكتب عنى كثيراً من الأمالى ومن تصانيفى وغيرها وكان خيراً مباركاً كثيراً التلاوة رحمه الله وإيانا .

٣٣٢ (محمد) بن محمد بن عبد الله الصالحى الحنبلى أحد نواب الحكم بدمشق . مات فى سنة ثلاث . أرخه شيخنا فى إنباهه .

٣٣٣ (محمد) بن محمد بن عبد الله القليوبى الشافعى والد عبد الغنى الماضى ويعرف بابن الطويل . تفقه ظناً بالبلقىنى وبغيره وبرع فى الفقه وكان من الفضلاء . أفادنيه امام الكاملية وغيره . (محمد) بن محمد بن عبد الله . فى محمد بن محمد بن آفش .

٣٣٤ (محمد) بن محمد بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن التقي محمد بن الحسين

ابن رزين العلاء بن العز العامري الحموي الاصل المصري الخطيب والد التاج محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن رزين . ولد سنة بضع وثلاثين وسبع مائة وأسمع على جده لأمه السراج الشطنوفى وعلى أبى الحرم القلانسى والعز بن جماعة وغيرهم وحدث سمع منه الفضلاء وذكره شيخنا فى معجمه فقال سمعت عليه سبعة أحاديث بقراءة التقي القامى وحضرتها ابنتى زين خاتون وولى خطابة جامع الازهر ولم يكن بالمرضى، وكذا قال فى إنبائه خطب بالجامع الازهر وباشراً ووقفاً ولم يكن متصافاً بنا . مات فى رمضان سنة خمس . وهو فى عقود المقرزى فى موضعين عفا الله عنه .

٣٣٥ (محمد) بن محمد بن عبد الملك بن محمد الشمس بن الحاج أبى عبد الله البغدادى الاصل الحمصى الشافعى والد عبد الغفار وعبد الملك الماضين ويعرف بابن السقا . ولد فى ليلة الجمعة مستهل ذى القعدة سنة سبع وأربعمين وثمانمائة بمحصر ونشأ بها حفظ القرآن والغاية لأبى شجاع والكتب التى بيئتها فى ثانيا ولديه، وحج فى سنة أربع وستين وقدم القاهرة فى سنة ست وستين فاشتغل فى الازهر على السنطاوى وابن الورورى والطنتداى انضري ونحوهم وعرض على فى جملة الجماعة وسمع منى المسلسل وغيره كبعض مجالس الاملاء وقرأ فى سنة احدى وسبعين على الديلمى فى البخارى وألفية العراقى وتميزو كتب الخط الجيد ونسخ به أشياء .

٣٣٦ (محمد) بن محمد بن عبد المنعم بن داود بن سليمان البدر أبو المحاسن بن البدر أبى عبد الله بن الشرف أبى المكارم البغدادى الاصل القاهرى الحنبلى الماضى أبوه وجده والآتى ولده الشرف محمد . ولد بالقاهرة فى جهادى الاولى سنة احدى وثمانمائة وأمه هى ابنة أخى الفقيه برهان الدين بن انصواف الحنبلى . ونشأ حفظ القرآن وتلاه كما أخبر لسكل من أبى عمرو ونافع وحمزة على حبيب والشمس الشرارىبى وحفظ الخرقى وغيره وعرض ثم أخذ فى الفقه عن زوج أمه الفتح الباهى والعلاء بن مغلى ولكن جل انتفاعه إنما كان بالحب بن نصر الله وقال انه اشتغل فى النحو على الشموس الثلاثة البوصيرى والشطنوفى وابن هشام العجمى والبدر الدمامينى وكذا أخذ عن العز عبد السلام البغدادى وطلب الحديث فقرأ صحيح البخارى على شيخه المحب وصحيح مسلم والشفاف معاً على الشرف بن السكويك وسمع عليه غير ذلك وكذا سمع على الجمال عبد الله والشمس الشامى الحنبليين والسكالى بن خير والشهاب الواسطى والزين الزركشى وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وأخذ عن شيخنا ومن قبله عن الولى العراقى وناب فى القضاء عن ابن مغلى فمن بعده وكذا ناب عن شيخنا وجلس لذلك فى بعض

الحوانيت ببولاق وغيره ويقال ان سليما بشره بالقضاء الاكبر ونحوه صنيع خليفة حيث كان يخاطبه بذلك بل رأى هو النبي ﷺ وبشره بأشياء منها القضاء وولى قضاء العسكر وإفتاء دار العدل وتدريس الفقه بالصالح بعد أبيه بعناية المحب شيخه وكان ينوب عنه فيه فلما ولى ابن مغلى انتزع منه الصالح وكلم في ذلك فموضه عنه بقدر كل شهر ثم رجع إليه بعد وعرف بالديانة والامانة والاصاف الحميدة وأشهر إليه بالتقدم في معرفة الشروط مع البراعة في المذهب فلما مات شيخه المحب استقل في القضاء فسار فيه سيرة حسنة جداً بعمق ونزاهة وصيانة وأمانة وثبت وامعان في نظر المسكايب والشهود مع التصميم على منع الاستبدالات وأشياء كانت فاشية قبله ولا زال مع ذلك يستجلب الحواطر بالدين والاحتمال والتواضع والبذل مع التقلل من الدنيا وعدم ادخارها اذا وقعت بيده ونصر المظلوم وإغاثة اللهفان والمداراة مع الصلابة عند الحاجة إليها حتى كان كما قيل لنا من غير ضعف شديداً بدون عنف فصار الى رياسة ضخمة وحرمة وافرة وكلمة مقبولة وأوامر مطاعة وهرع الناس لبابه وقصد في المهمات الكبار وترامى عليه أصحاب الحوائج من الفقهاء والقضاة والمباشرين والأمراء وغيرهم ولم يتحاش أحد عن الحضور عنده بحيث كان اذا مرض أو حصل له أمر يتردد اليه الخليفة فن دونه لا يتخلف عنه منهم أحد لما ألفوه من كثرة موافاته لهم واعمال فكره في نصحهم بما ينفعهم في الدار الباقية وأما الجمال بن كاتب حكيم ناظر الخالص فكان لا يعدو أمره بحيث كانت تجرى كثير من صدقاته على يديه ولهذا تردد اليه جمهور الفقهاء والطلبة وغيرهم وبالغوا في الثناء عليه ولما مات الزين عبد الباسط أسند وصيته لجماعة هو منهم وأوصى له بألف دينار يفرقها بحسب رأيه وثوقاً منه بذلك ففرقها من غير تناول لدرهم منها فيما بلغنى بل سمعت أنه أوصى له هو بألف أخرى فأعرض عنها وكذا اتفق له مع البدر بن التنسي وابن السلطان حسن حيث أوصى كل منهما له بمخمسة مائة دينار فأعرض عنها وكثيراً ما كان يتفرق ما يخصه من الوصايا على الطلبة ونحوهم وكذا كان الظاهر جقمق منقاداً معه الى الغاية حتى انه كان يأمر بما لا يستطيع أحد مراجعته فيه فلا يزال يتلطف به ويترسل في حسن التوسل الى أن يصنى لكلامه ويرجع اليه وكفه عن أشياء كانت بأدرته تلجئه الى الوقوع فيها خصوصاً مع الفقهاء ونحوهم كالقاضي علم الدين في عدم تمكينه من إخراج الخشائية عنه والشفاعة فيه حتى رجع به من الصحراء حيث الامر بنفيه ولما تعينت الخشائية في بعض توغكاته للمناوى كان ساعياً في الباطن في عدم خروجها

عن بيتهم والتنصيص على استقرار البدر أبى السعادات فيها وترك مدافعتة له عن شيخنا مع كونه شيخه وله عليه حقوق فى اخراج البيبرسية وغير ذلك اما لعدم اتقياده معه أولغيره وهو الظاهر فانه لم يكن مع شيخنا كما ينبغى ولوقام معه لكان أولى من جل قوماته وكثيراً ما كان السلطان ينعم عليه مع أخذه من رفقته وقد حج مراراً أولها فى سنة ثلاث وأربعين ثم فى سنة تسع وأربعين ثم فى سنة ثلاث وخمسين وفيها أقام بالمدينة النبوية نحو نصف شهر وقرأ هناك الشفا ثم بمكة دون شهرين وكان السلطان هو المجهز له فى الاخيرتين ولم يرجع من واحدة منهما الا مضاعف الحرمة مع أنه ماخلا عن طاعن فى علاه مجتهد فى خفضه ولم يزدد الارتفاع ولا جاهر أحداً بسوء كل هذا مع بعد الغور والمداومة على التلاوة والتهجد والصيام والمراقبة والحرص على المحافظة على الطهارة الكاملة وضبط أفعاله وأقواله واجتهاده فى اخفاء أعماله الصالحة بحيث أنه يركب فى الغلس الى من يعلم احتياجه فيره وربما حمل هو الطعام وشبهه لمن يكون عنده بالمدرسة وأوره فى هذا وراء الوصف ومزيد احتماله وحلمه ومغالطته لمن يفهم عنه شيئاً ومقاهرته إياه بالاحسان والبذل والخبرة بالامور وكثرة الافضال وسعة الكرم وكونه فى غاية ما يكون من انترفه والتنعيم بالماء ككل السنية والحلوى والرغبة فى دخول الحمام فى كل وقت ليلاً ومزيد موافاته بالتهنئة والتعزية والعيادة ونحو ذلك بحيث لا يلحق فيه ولقد بلغنى أن الشرف يحيى بن العطار تغلل مرة ثم أشرف على الخلاص ودخل الحمام فليم فى تعجيله بذلك فقال والله منافلته لإحياء من فلان وأشار اليه لكثرة مجيئه فى كل يوم فأحبت تعجيل الراحة له بل بلغنى عن بعض الرؤساء أنه كان يقول ما كنت أعلم بكثير ممن ينقطع من جماعتى وحاشيتى الامنه وقيل لشيخنا فى امعانه من ذلك فقال مشيراً لتفرغه كل ميسر لما خلق له وأكمل ولده الشرف فصبر واحتسب وتزايد ما كان يسلكه من أفعال الخير حتى أنه فرق ما كان باسم الولد من الوظائف على جماعة مذهبه فأعطى افتاء دار العدل لابن الرزاز وقضاء العسكر للخطيب وكان رغب عنهما لولده عند ولايته للقضاء وأكثر من ملازمة قبره والمبيت عنده وايصال البر إليه بالخطبات المتواليه والصدقات الجزيلة وقرر جماعة يقرءون كل يوم عند قبره ختمة ويبيتون على قبره فى أوقات عينها وحبس على ذلك رزقة وانتفع هو بذلك بعد موته حيث استمر . ولم يلبث أن مات فى ليلة الخميس سابع جمادى الاولى سنة سبع وخمسين بعد تعلمه أياماً وصلى عليه من الغد بباب النصر فى مشهد حافل جدا تقدم أمير المؤمنين الناس ودفن

بحوش سعيد السعداء ظاهر باب النصر جوار قبر ولده وقد حدث بأشياء وقرىء عليه الشفا بمحل الآثار النبوى وحملت عنه بعض مروياته وكان فريداً فى معناه رحمه الله وإيانا . وفى ذيل القضاة والمعجم زيادات على ماهنا وقرأت بخط البقاعى مانصه حدثنى غير واحد عن المحب بن نصر الله أن سلف البدر هذانصارى وأن ذلك موجود علمه فى تذكرته وأن البدر اجتهد فى إعدام ذلك من التذكرة فلم يقدر فكان يستعيرها من أولاده فيغيبون منه الورقة التى فيها ذلك . قال ذلك البقاعى مع مزيد احسانه اليه لـكونه رفع اليه فقيرا ممن يستعطى كفه عن السؤال حين الخطبة يوم الجمعة أو مزاحمها فلم يمتثل الفقير بل اغلظ على البقاعى وطلب البقاعى من القاضى تعزيره فلم ير المحل قابلاً فاقصر على زجره بالانقضاء أعطاه قبيصاً ودرهماً فكاد البقاعى يقدر غبنا وشرع فى الوقعة عليه على عادته .

٣٣٧ (محمد) بن محمد بن عبد المنعم بن محمد بن محمد بن العابد بن الشمس الجورجى الاصل القاهرى الشافعى سبط البدر حسن القدسى شيخ الشيخوذية كان والمضى أبوه . نشأ فى كنف أبيه فقر القرآن وشرع فى حفظ الارشاد واستقر فى جهات أبيه بعده وناب عنه فى المؤيدية الكمال بن أبى شريف ثم أخوه وفى غيرها غيره وليس له توجه للاشتغال .

٣٣٨ (محمد) بن محمد بن عبد المنعم الانصارى البعلبى . سمع بها على بعض أصحاب الحجار ولقيه فيها ابن موسى ورفيقه الأئى فى سنة خمس عشرة .

٣٣٩ (محمد) بن محمد بن عبد المؤمن بن خليفة بن على بن محمد بن عبد الله الكمال أبو الفضل ابن البهاء أبى أحمد بن الامين أبى محمد الدر كالى الاصل الملكى المالكى ويعرف بابن البهاء . ولد سنة اربع وستين وسبع مائة أو قبلها بقليل وامه فاطمة ابنة يعقوب الكورانى وسمع من العز بن جماعة بمكة فى سنة سبع وستين تساعياته الاربعين وغيرها ومن الاختين الفاطمتين ام الحسن وام الحسين ابنتى احمد بن الرضى وغيرهما وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وابن الهبل وطائفة وحدث سمع منه الفضلاء كالتقى ابن فهد وبنيه ، وتوزل فى دروس الحنفية بمكة وأدب الاطفال بمكتب بشير الجمدار بالمسجد الحرام عدة سنين وتعمانى الشهادة ثم الوكالة فى الخصومات وغيرها وكان طوالاً غليظاً . مات فى جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين ودفن بالمعلاة .

٣٤٠ (محمد) الجمال أو البهاء أبو عبد الله أخو الذى قبله . ولد سنة تسع وستين وسبع مائة بمكة بعد وصول الخبر بموت أبيه فى القاهرة وأحضر فى الرابعة على الجمال ابن عبد المعطى بعض ابن حبان وسمع من الاميوطى والنشاورى وعلى النويرى وغيرهم ودخل القاهرة غير مرة فسمع من التنوخى وابن الشيخة والحلاوى

وطائفة بل سمع بهافي ربيع الآخر من سنة وفاته على القوي من لفظ الكلو تاتي الكثير من سنن الدار قطنى وكذا دخل دمشق وسمع فيها من أبى هريرة بن الذهبى وغيره، وأجاز له على الزرندى والقيراطى وأحمد بن سالم المؤذن فى آخرين وتكرر دخوله لبلاد اليمن طلباً للرزق حتى كانت منيته بهافى سنة سبع وعشرين أظنه فى أواخرها.

٣٤١ (محمد) بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف الشمس بن فتح الدين أبى الفتح الانصارى الزرندى المذنبى الحنفى أحد الاخوة الحنسة وأولهم موتاً . مات فى أول سنة ثلاث وأربعين عن بضع وثلاثين سنة ولم يعقب بل لم يتزوج .

٣٤٢ (محمد) بن محمد بن عبد الوهاب الشمس المناوى القاهرى صهر فتح الله كاتب السر وسماه بدنة وسماه بعضهم محمد بن عبد الخالق . ذكره شيخنا فى انبائه وقال تقدم بحاه صهره فولى الحسبة ووكالة بيت المال ونظر الاوقاف والكسوة وتنقلت به الامور فى ذلك وولى الحسبة مراراً بالقاهرة وكان له بعض اشتغال ومشاركة ومعرفة بشىء من الهيئة، قليل العلم بحيث وجد بخطه على محضر تسمع الدعوة وناب فى الحكم لما كان محتسباً وبعد ذلك ؛ وقال العينى أنه كان عربياً عن العلوم فظاً غليظاً وقال غيرهما كان يتزيا بزى الفقهاء . مات فى شعبان سنة ثلاث عشرة .

٣٤٣ (محمد) بن محمد بن عبيد بن محمد فتح الدين أبوالفتح بن الشمس البشبيشى الاصل الميكى الشافعى الماضى أبوه . ولد فى رجب سنة تسع وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ فحفظ القرآن وأربعى النووى والجرومية والرحبية والبعض من المنهاج وجمع الجوامع والشاطبية وتدرج بأبيه فى البخارى بحيث أتقن قراءته مع صغر سنه وكذا قرأ باليمن حين دخلها مع أبيه على الشرحى وعرض عليه بعض محافيطه وتكرر دخوله لها مع أبيه وكان قد سمع منى بمكة فى سنة ست وثمانين وبعدها بل قرأ على فى سنة ثلاث وتسعين بها الى أثناء الزكاة من صحيح البخارى قراءة أبدع فيها ثم أكمله مع صحيح مسلم وغيره وسمع على أشياء كثيرة رواية وفى البحث وهو نادرة فى قراءته مع صغر سنه ذو فطنة وذكاء يحفظ بعض غريب ومهم وفقه الله وزاد فى إصلاحه .

٣٤٤ (محمد) بن محمد بن عبيد أبو الخير المحلى ثم القاهرى الشافعى العطار الواعظ الخطيب ويعرف بابن الحياكى . اشتغل وتودد الى الفضلاء وسمع على جمع من متأخرى المسندين ولازم الفخر الدينى وكذا قرأ على أشياء مما يحتاج اليه فى الوعظ ونحوه وسألنى اسئلة أفردت أجوبتها فى جزء وكان أولاً يتكسب بالعطر ثم ترك . مات سنة اثنتين وثمانين .

٣٤٥ (محمد) بن محمد بن عبيد أبو سعد بن القطان . انسان خير لقي ابن رسلان فأخذ عنه وكذا سمع من شيخنا ثم اختص بامام الكاملية وأقرأ أولاده وسمع الحديث على غير واحد من المسنين واشتغل عند غير واحد وكتب بخطه أشياء وكان يتردد الى بل قرأ على بعض القول البديع وأخبرني بتمام يتعلق به اورده فيه وحج وزار ونعم الرجل كان . مات قبيل السبعين ظناً وأظنه جاز الحسين رحمه الله وإيانا .

٣٤٦ (محمد) بن محمد بن عثمان بن ايوب بن عثمان الشرف العمري الاشليمي القاهري أخو احمد وعلى الماضيين وصاحب السبع الذي بالكاملية ويعرف بالاصيلي لكون اصيل الدين والد ناصر الدين بن اصيل عمه . ولد بأشيم وقرأ القرآن ثم قدم على عمه فقرأ المنهاج واشتغل عند البيجوري والشرف السبكي وغيرهما وتنزل في الجهات وبأشر الكاملية والقطبية وغيرها واتجر فنمت دريهمات واشترى الاملاك وعمل قبة فسقية الكاملية وسبعاً فيها وغير ذلك من القربات وحج وجاور مدة وكان مديماً للانجماع بحلوله في الكاملية . مات يوم الثلاثاء حادي عشر جمادى الثانية سنة اربع وستين وقد قارب السبعين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله . وعلى أسن منه بدون ثمان سنين .

٣٤٧ (محمد) بن محمد بن عثمان بن سليمان بن رسول البدر بن الحب بن الاشقر ممن سمع ختم البخاري بالظاهرية القديمة واستقر في مشيخة الخانقاه الناصرية بسرياقوس ونظرها بعد أبيه شريكاً لأخيه الشهاب أحمد ثم انتزع جانبك الجداوى في أيام الظاهر خشقدم النظر وتبعه الشهاب العيني ثم بعد أربع سنين أخرج المسجد حتى بذل له صاحب الترجمة نحو ألف دينار مع مساعدة الصوفية له واستقل بها مدة مع خموله ومزيد فاقتة وعدم توقيه .

٣٤٨ (محمد) بن محمد بن عثمان بن عبد الله الشمس الجذاني الصالحى المؤذن بالجامع المظفرى منها ويعرف بابن شقير . سمع من ابن قيم الضيائية الأول من حديث على بن المرفج الصقلي وغيره ومن ابن النجم المجالس الأربعة الاخيرة من السمع ونيات ومن محمد بن الحب عبد الله بن عبد الحميد بن عبد الهادي جزء ابن بحيت وغيره ومن ست العرب حفيده الفخر أول المزيكات وغيره ومن عمر بن عثمان بن سالم في آخرين ، وحدث سمع منه ابن موسى والموفق الابن في سنة خمس عشرة بدمشق .

٣٤٩ (محمد) بن محمد بن عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى ابن بدران بن رحمة الشمس أبو عبد الله السعدي الاخواني الدمشقي الشافعي . ولد سنة سبع وخمسين بدمشق وكان يذكر أنه من ذرية شاور وزير الفاطميين

ونشأ فاشتغل قليلا وناب في الحكم ببعض البلاد عن البرهان بن جماعة ثم ناب بدمشق وولى قضاء غزة ثم حلب في سنة سبع وتسعين عوضا عن ناصر الدين خطيب تقيرين نحو سنتين فأكثر ثم دمشق في أيام الظاهر برقوق ثم ولده ثم الديار المصرية مراراً ثم أخرجه الجمال البيرى الاستادار لدمشق فوليها مراراً ايضاً ثم امتحن غير مرة ، وكان شكلاً ضخمًا حسن الملتقى كثير البشر والاحسان للطلبة حارفاً بجمع المال كثير البذل له على الوظائف والمداراة للاكابر مع قلة البضاعة في الفقه وربما افتضح في بعض المجالس لكن بذله واحسانه يستره. ذكره شيخنا في إنبائه وقال : اجتمعت به عند السالمى وقطوبغا الكركى في مجلس الحديث ولم يتفق اجتماعى معه في منزله لا بدمشق مع انى كنت بها حين كان قاضيها ولا بالقاهرة وكان يقول أنا قاض كريم والبليقنى قاض عالم. مات في رجب سنة ست عشرة ولم يكمل الستين . وقال ابن خطيب الناصرية في تاريخه : كان شكلاً حسناً رئيساً ذاهمة عالية وحشمة وبذلك أثنى عليه غيره. وقال المقرئى في عقوده انه كان عار من العلم تردد الى بدمشق مراراً وصحبته بها وكان من رجال الدهر العارفين بطرق السعى وأما الآخرة فما حسب له فيها من نصيب الا أن يشاء ربى شيئاً انه غفور رحيم عفا الله عنه.

٣٥٠ (مجد) بن مجد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن المسلم بن هبة الله ناصر الدين أبو عبد الله بن الكمال بن الفخر بن الكمال الجهنى الحوى الشافعى والد الكمال محمد والشهاب أحمد ويعرف كسلفه بابن البارزى . ولد فى يوم الاثنين رابع شوال سنة تسع وستين وسبعماية ومات أبوه وهو ابن سبع فنشأ فى كنف أحواله وحفظ القرآن والحوى وغيره واشتغل ببلده حتى تميز فى فنون وتصرف فى الادب والانشاء وولى قضاءها فى سنة ست وتسعين ثم كتابة سرها وناكده نائبها يشبك من ازدمر وأخذ منه مالا فراسله المؤيد شيخ وهو حينئذ نائب طرابلس يشفع فيه فأطلقه فتوجه اليه بطرابلس فأقام معه ومال اليه حتى صار من خواصه وباشر نظر جيش حلب مدة يسيرة فى سنة تسع وثمانائة ثم عاد الى بلده فلما ارتقى المؤيد لسياة دمشق ولاه خطابها وبالغ فى إكرامه واستمر معه ؛ ثم ولى قضاء الشافعية بحلب عن الناصر فرج فباشره مدة ثم اعتقل بقلعة دمشق الى أن قدمها الناصر لقتال شيخ ونوروز فأطلقه فلما كانت وقعة اللجون بين شيخ والناصر خرج الى شيخ فأكرمه وتوجه معه الى القاهرة فراعى له سالف خدمته ومخاطرته معه بنفسه فى عدة مرار وكتب له التوقيع قبل سلطنته ثم بعدها بثلاثة أشهر ولاه كتابة سر الديار المصرية عوضاً عن فتح

الله في شوال سنة خمس عشرة وبالغ في إكرامه والاختصاص به بحيث لم يكن يخرج عن رأيه في غالب الأمور ولا يفارقه بل يأمره بالمبيت عنده في كثير من الليالي وصار مدار الدولة المؤيدية عليه وحصل أموالاً جمة وأخذ ذكر كثير ممن كان يناوئه ونال من الحرمة والوجاهة ما لم ينله غيره من أبناء جنسه واستقر به خطيب جامعته وخازن كتبه وكان بيته متنزهاً له ، وسار على طريقة الملوك في مهالكه وحشمه الى أن مرض في أوائل رمضان ولزم الفراش مدة ، ثم مات بعلة الصرع في يوم الأربعاء ثامن شوال سنة ثلاث وعشرين ودفن بجوار الامام الشافعي تحت شباك من القرافة على ولده الشهاب أحمد ومشى الناس في جنازته من منزله بالخرائطين الى الرميثة ولم يصل عليه السلطان لأنه كان حينئذ في غاية الضعف بل حضر جنازته كل من بالقاهرة من القضاة والعلماء والمشايخ والأمراء والخليفة وتقدمهم الشافعي ، وظهرت له أموال عظيمة احتاط السلطان على معظمها . ذكره شيخنا في معجمه وقال أنه باشر بوجهه طلق وجهه مبذول إلا أنه في أواخر أمره أخش في الارتشاء على الوظائف وكان شديد العصبية لأصحابه والاذية لأعدائه كما قيل :

فتى كان فيه مايسر صديقه على أن فيه مايسوء الأعدايا

قال وكان يتوقد ذكاءً مع بعد عهده بالاشتغال والمطالعة يستحضر كثيراً من محفوضاته الفقهية والأدبية وغيرها وينشد القصيدة الطويلة التي حفظها من عشر سنين ولا يتلعم حفظه أنشدني لنفسه :

طاب اقتضاحي في هواه محاربا فلهوت عن علمي وعن آدابي
وبذكره عند الصلاة وباسمه أشدو فوا طرباه في المحراب
وقوله لما اعتقل ببرج الخيالة بدمشق :

مذ ببرج الخيالة اعتقلوني صحت والنفس بالجوى سياله
يال قومي ويال أنصاري الفـ ر ويال الرجال للخياله

قال وأنشدني لنفسه كثيراً ولغيره ولم أر من أبناء جنسه من يجرى مجراه ، وقال في إنبائه انه استمر يكرر على الحاوي ويستحضر منه وتعالى الآداب وقال الشعر وكتب الخط الجيد وكان لطيف المنادمة كثير الرياضة ذا طلاقة وبشر واحسان للعلماء والفضلاء على طريقة قدماء الكرماء ، وقال غيره : كان إماماً عالماً بارعاً ناظماً نائراً مفوهاً فصيحاً مقداماً طلقاً خطيباً بليغاً ذا معرفة تامة ورأى وتدبير وسياسة وعقل ودهاء ، وقال ابن خطيب الناصرية في تاريخ حلب : كان رئيساً كبيراً ذا مروءة وعصبية له نظم رائع ونثر فائق وهو ممن قرض لابن

ناهض سيرة المؤيد له ، ومن نظمه ملفزاً في رمان وقد أهداه للصدر الادبى :
 أمولاي ما اسم إن حذفته أخيره بقلب أطعناه وبان لك البشر
 ومصدره أن مبتداه حذفته حرام وفي معكوس ذا رفع الحجر
 ومن طرفيه ان حلا ورده حلا على أن فيه السمهرى له وفر
 وها هو فاقصد مثل نصف حروفه وباقيه ان طاب التفكر يا حبر
 ويشبهه مستحسن وهو بارز ولا سيما ان كان يبرزه الصدر
 فلا زلت محمولا على هامة العلى وضدك موضوعاً ويصحبه الخسر
 وقد بالغ العيني في الحط عليه في غير موضع من تاريخه وكذا في ترجمته ؛
 وقال المقرئى في عقوده انه كان شديداً على أعدائه مبالغاً في نفع أصحابه
 وأصدقائه يتوقد ذكاً ويستحضر محفوظاته الفقهية والأدبية مع بعد عهده
 عن الاشتغال بالعلم واستغراق زمنه فى الخدمة السلطانية نهراً ومناذمته ليلاً
 ولطف معاشرته وحسن مذاكرته وغزارة مروءته صحبته سنين ونالته منه نفع
 وخير كثير ؛ وأنشد من نظمه أشياء وقال إن المؤيد أخذ من تركته قريباً من
 مائة ألف دينار وولى ابنه كمال الدين .

٣٥١ (مجد) بن محمد بن عثمان بن محمد بن البدر بن البدر البعلى الشافعى ويعرف
 بابن قندش بفتح القاف ثم نون بعدها مهملة مفتوحة ثم معجمة . ولد قبيل التسعين
 وسبعائة بيسير ببعلمك ونشأ بها فقرأ القرآن على الشمس بن غازى الحنبلى واشتغل
 بالفقه عند الشرف بن السقيف وسمع البخارى على أبى الفرج بن الزعوب
 وجلس نحو نيت الشهود ثم أعرض عن ذلك ولقيته ببعلمك فقرأت عليه المائة
 لابن تيمية ؛ وكان خيراً من نور الشيبة محمود الطريقة . مات قريب الستين ظناً .
 ٣٥٢ (مجد) بن محمد بن عثمان بن محمد بن محمد بن أبى بكر الشمس أبو الفتح بن
 الشرف بن الفخر الونائى ثم المصرى الخانكى الشافعى ويعرف بالونائى . ولد على
 رأس القرن إما فى سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث بونا من الصعيد وتحول منها
 الى مصر القديمة فنشأ بها وحفظ القرآن والعمدة والنشاطيتين والسخاوية فى
 متشابه القرآن والمنهاجين وألفية النحو والتلخيص وعرض على جماعة كثيرين
 فمن أجازهم منهم العز بن جماعة والولى العراقى وأبو هريرة بن النقاش والشمس
 البرماوى والبيجورى وشيخنا والزين القمنى وابن الحمرة والامين الطرابلسى
 وقارى الهداية واشتغل بمصر عند قريبه السراج عمر الونائى وبالقاهرة عند البرهانين
 البيجورى والابناسى والبرماوى وسمع على شيخنا وغيره ، وأجاز له ابن الجزرى

وغيره ، وحج في سنة سبع وثلاثين ثم في سنة سبع واربعين ولقي حسيناً الأهدل فقرأ عليه جزء أنى حربة وأجازه وكذا زار بيت المقدس وسافر الشام وقطن الخانقاة وأخذ فيها الفقه وغيره عن عالمها البوشى وفي العربية وغيرها عن أبى القسم النويرى وسمع على محمود الهندى وأظنه جود عليه القرآن ، وولى قضاءها قبيل سنة سبع وثلاثين فحمدت سيرته وكذا ولى تدريس الخانقاة برغبة الجلال البكرى له عنه وتنزل في قراءة مصحف بالأشرفية هناك وفي صوفية الخانقاة الناصرية واجتمع الناس على الثناء عليه ودرس وانتفع به الطالبة خصوصاً بعد وفاة البوشى ، كل ذلك مع لين جانبه وتواضعه وفتوته وإكرامه للواردين وميله للصالحين ومحاسنه حجة مات في ثانى شوال سنة تسعين ودفن في عصر يومه بمحوش ظاهر قبة الشيخ عمر النبتى رحمه الله وإيانا .

٣٥٣ (محمد) بن محمد بن عثمان بن محمد بن نجم الدين الحب المناوى الطرىنى الشافعى كاتب العليق وابن أخت الشمس البامى بل يزعم انتسابه للطريينين بالحلجة . مذكور بحشمة وتواضع وميل للعلماء والصالحين وقد تزوج ابنة السيف الحنفى بعد أبيها واستولدها وماتت تحتها وابتنى بسوق الدريس بالقرب من الاهناسية تربة دفن بها ابن كاتب غريب .

٣٥٤ (محمد) التقى شقيق الذى قبله وذلك الاكبر . ممن يتردد اليه الديعى للقراءة عليه في شرح مسلم وغيره ، وحج مرارا منها في سنة خمس وتسعين .

(محمد) بن محمد بن عثمان ملك تونس وبلاد أفريقية ، تقدم فيمن جده عبد العزيز بن أحمد .

٣٥٥ (محمد) بن محمد بن عرفات بن محمد ناصر الدين البساطى الاصل القاهرى الازهرى الشافعى ويعرف بابن الطحان حرفة أبيه . ولد تقريباً سنة ثلاث وخمسين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ المنهاجين الفرعى والاصلى وألفية النحو واشتغل في الفقه والاصليين والعربية والمنطق والمعانى والبيان والرواية ومن شيوخه خلد المنوفى وابن الفلاتى وابن قاسم وزكريا والابنابى والتقى والملاء الحصنيين والكافياجى والعبادى والبكرى والفخر المفسى والجوجرى والديعى وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض بل حضر اليسير جداً عند المناوى ودخل في مشكلات العلوم ورافق في بعضها الامين العباسى والشرف الدميسى والفضلاء وتميز بكائه بحيث خرج الجوجرى منه وكانت له معه مطارحات نظماً في مسائل علمية وكفه العبادى عن الفتيا خوفاً من اقدامه وتأخر عن أقرانه لمزيد تهتكه عنهم وأضيفت اليه أشياء بحيث طرده الزين ابن مزهر عن عشرة ولده وبالغ بضره ومع ذلك فما أمكنه الاثناء عنه ثم ألهم الله الولد بعد أبيه ابعاده وانضم للشهابى بن العيى حينئذ وبالغ بعض من هو فى الجراة

يمكن حتى قال عند قبر الزينى مامعناه لتقر عينك بمفارقة ولدك لابن الطحان ومع ذلك فحلف عندى انه ليس عنده احد في مرتبة البدر وقال حين ولد له في أوائل سنة ست وتسعين ماسمعتة من نظمه وفارقته وقد سكن قريباً من جامع الغمري وصار يحضر الجماعات بل يحضر عندى في دلائل النبوة وغيرها ومحاضراته حسنة وأرجو أن يكون قد أناب نفع الله به .

٣٥٦ (محمد) بن محمد بن علوان بن نبهان بن عمر بن نبهان بن غبافر الجبيري الحلي . ولد تقريباً سنة ثلاث وستين وسبعمائة وسمع من قريبه أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن نبهان الاربعين لابن المحبر بسماعه من قريبه صافي بن نبهان بسماعه من المخرجة له وحدث بها سمعها منه الأئمة ومات . (محمد) بن محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن طاهر خير الدين أبو الخير القليوبى المحبزي كاتب الغيبة . مضى فى محمد بن أبي بكر فكان ابا بكر كنية اليه .

٣٥٧ (محمد) بن محمد بن علي بن ابراهيم أبو الفتح الطيبي القاهري الشافعي القادري وهو بكنيته أشهر . ولد فى رجب سنة إحدى عشرة وثمانمائة بالقاهرة وكان أبوه صالحاً قانتاً فنشأ فى كفاله تحفظ القرآن واشتغل يسيراً وسمع على السكّال بن خير الكثير من الشفا بل سمعه بفوت على الشرف بن السكويك مع أربعي النووى فى آخرين كالولى العراقى والواسطى سمع عليهما الممسل وجزء الانصارى وعلى ثانيهما فقط جزء ابن عرفة وجزء البطاقة ونسخة ابراهيم بن سعد وابن الجزرى وشيخنا وأجاز له جماعة ، وتكسب بالشهادة وجلس فى حوانيتها وبرز فيها مع حسن الشكالة والبزة والعشرة وجودة التلاوة فى الجوق ولذا كان يتردد لزيارة الليث وترافق مع أبى الخير النحاس فيها فلما ارتقى النحاس اختص به ولزم القيام بخدمته فأثرى وكثر ماله وركب الخيول واستقر به فى دمشق ناظر الجوالى ووكيل بيت المال فلم يحسن المشى بل مشى على طريقة مخدومه فى الظلم والعسف بحيث كتبت فى كفره فما دونه محاضر وقدم البلاطسى للشكوى منه ، وآل أمره الى أن ضربت عنقه صبراً فى ليلة الاربعاء رابع عشر رمضان سنة أربع وخمسين تحت قلعته ودفن من الغد بمقبرة الباب الصغير جوار أويس القرنى وكانت جنازته حافلة من العوام والفقراء وغيرهم وانتاب الناس لقبه أياماً وأكثروا من البكاء عليه بل صاروا يقولون هذا الشهيد هذا المظلوم هذا المقهور بعد أن حالوا بين السيف وبين قتله بحيث لم يتمكن منه أياماً الى أن أخذ على حين غفلة منهم وكذا حاول القاضى اعترافه بما نسب اليه ولو بالاستغفار والتوبة فلم يذعن وصار كلما التمس منه ذلك يكثر التهليل والذكر ونسب البلاطسى

لمزيد التعصب في شأنه حين أفتى بكفره والافقد فتحت في أيام مباشرته مساجد ومدارس كانت معطلة وجددت عمارة كثير منها بعد اشرافها على الدثور وعند الله تجتمع الخصوم ، وقد لقيته بمجلس شيخنا وغيره وأجاز سامحه الله وإيانا .
 ٣٥٨ (محمد) بن محمد بن علي بن احمد بن أبي بكر بن اسماعيل بن احمد بن علي ابن ابراهيم الشمس المجاهدي الأيوبي لكونه من ذرية الصلاح يوسف بن أيوب وربما كتب الصالحى الأيوبي الحموى ثم الحلبي الشافعى الصوفى ويعرف بابن الشماع . ولد في مستهل سنة إحدى وتسعين وسبعمئة بحجة وانتقل منها وهو صغير مع أبيه لمصر فأقام بها وحفظ القرآن والتنبيه والربع الارل من المهذب للنووى وحضر دروس السراج البلقينى وتفقهه بالبيجورى والولى العراقى وأخذ منطق المختصر وغيره عن العز بن جماعة ولازم البساطى في كثير من الفنون ولقى بحجة الجمال بن خطيب المنصورية فأخذ عنه أيضاً الفقه وكذا الأصول والعربية وأخذها أيضاً عن العلاء بن المغلى وصحب البرهان السامسى الشهير بابن البقال بالقاهرة وأخذ عنه طريق القوم وذلك في رمضان سنة ثلاث وثمانمائة وقال انه أخذ بتبريز في سنة ثلاث وأربعين وسبعمئة عن الجمال عبدالله العجمى شيخ الشهاب بن الناصح الذى قيل انه عمر مائة سنة وخمساَ وثمانين سنة وأن أول شىء دخل جوفه ريق الشيخ عبد القادر الكيلانى حيث حنكه وألبسه لما أنت به أمه اليه وذلك بعيد عن الصحة ، وكذا صحب صاحب الترجمة الزين الخافى وغيره من شيوخ الوقت واجتمع بالعلاء البخارى والتقى الحصنى يسيراً ولبس الخرقه وتلقن الذكر من سعدالدين الصوفى بلباسه لها من طريق ابن العربى وسمع الحديث فيما ذكر على الولى العراقى والعز بن جماعة وابن خلدون واستوطن حلب من سنة ثلاثين متصدياً للتربية المريدين وارشاد القاصدين حتى أخذ عنه جماعة وصارت له فيها وجاهة وجلالة ورسائل مقبولة وقد لقيته بها فكتبت عنه من نظمه قوله :
 صرفت عن الكثرات وجهه توجهى الى وحدة الوجه الكريم الممجى
 فما خاب مصروف الى الحق وجهه وقد خاب من أضحى من الخلق يجتدى
 وقوله : لو كنت أعلم أن وصلك ممكن بتلاف روحى أودهاب وجودى
 لمحوت سطرى من صحيفة عالمى وهجرت كونى فى وصال شهودى
 وكذا أخذ عنه التاج بن زهرة وأنشدنى عنه قوله فى الوظائف السبعة التى ذكرها
 الغزالي ولم يخلها من كتبه الكلامية والصوفية :
 تقديس ايمان وعجز فافهم واسكت مكفأ ثم أمسك سلم

وكان إماماً علامة فصيحاً طلق اللسان رائق النظم والنثر بديع الذكاء حسن الاخلاق
 والمعاشرة والشكالة والبزة ممتع المحاضرة سريع الجواب مجيداً لما يتكلم فيه
 مثيراً ذا مال طائل منعزلاً عن الناس بيته الذي أنشأه بحلب وهو من محاسن
 بيوتها متعقفاً عن وظائف الفقهاء وما أشبهها مستغنياً بأصناف المتاجر زايد طولى
 فى علم الكلام والفلك والحرف والتصوف ولكنه ينسب الى مقالة ابن العربي ولذا
 كان البلاطىسى يقع فيه ورأيت بخطه ما يدل على التبرى من ذلك هذا مع أنه أورد
 سنده بلباس الخرقه فى إجازة كتبها للسيد العلاء بن عفيف الدين من طريقه
 وقال مانصه ومولانا الشيخ محيى الدين المشار اليه لبسها مراراً بحيث دويتنا عنه
 انه لبس الخرقه وتلقن الذكر وتادب بنحو من سبعائة شيخ من مشايخ الطريقة
 وأئمة الحقيقة وساق طرفاً من ذلك فالثله أعلم بحقيقة أمره ، وقد حج غير مرة
 وجاور بمكة بعد الثلاثين ودخل الهند وساح ورابط ببعض الشعور وقتاً وشرح
 قطعة من الحاوى الصغير ومن الارشاد للقاضى أبى بكر الباقلانى فى الاصول وأعرب
 جميع ألفية ابن ملك لأجل ولده أبى الطاهر وشرح البرهانية فى أصول الدين
 وعمل كتاباً فى مصطلح الصوفية سماه منشأ الاغاليط وأفرد رحلته فى مجلد
 وعقيدته بالتأليف وتبرأ فيها من كل ما يخالف السنة والجماعة ولم يزل على جلالته
 الى أن وقع بحلب فناء عظيم توفى فيه غالب من عنده من ولد وأهل وخدم فأسف
 وتوجه الى مكة غازماً على المجاورة بها صاحبة الركب الحلبى ولقيه ابن السيد عفيف
 الدين بالشام وهو متوكل فقال له قد كنت عزمت على المجاورة بمكة والآن
 وقع فى خاطرى مزيد الرغبة فى المجاورة بالمدينة النبوية فكان كذلك فانه استمر
 فى توعكه الى يوم دخوله لها وذلك فى يوم الثلاثاء العشرين من ذى القعدة سنة
 ثلاث وستين فمات ودفن بالبقيع بعد أن صلى عليه بالروضة النبوية رحمه الله وعفائه
 ورتاه زوج ابنة الفاضل جلال الدين بن النصيبى بقصيدة مطلعها :

أخفاك يا شمس العلوم كسوف من بعد فقدك ناظرى مكثوف

٣٥٩ (مجد) بن محمد بن على بن أحمد بن أبى بكر الادمى أخو على وعبد الرحمن

المدكورين وأبوهم وجدهم . وهو أصغر الثلاثة .

٣٦٠ (مجد) بن محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن

ابن عبد الله الامين أبو اليمين بن الجمال أبى الخير بن النور الهاشمى العقيلى النورى
 المكي الشافعى والد على وعمر الماضيين وجدها ويعرف بكنيته . ولد فى ليلة رابع
 عشر ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين وسبعائة بمكة وأمه أم الحسين ابنة القاضى

أبي الفضل النويري ونشأ بها حفظ القرآن وجوده والرسالة لابن أبي زيد في فروع المالكية ثم تحول شافعيًا وحفظ المنهاج وعرضه وحضر دروس الجمال بن ظهيرة وكذا الشمس البرماوى والغراقى في مجاورتهما واعتنى به أخوه لأمه التقي القاسى فأحضره في الخامسة على الشمس بن سكر جزءاً من مروياته تخريج التقي أوله المسلسل وأشياء وعلى أحمد بن حسن بن الزين وأبي اليمن الطبرى وسمع من جده القاضي على والابناسى وابن صديق والمراغى والشريف عبد الرحمن القاسى والجمال بن ظهيرة وابن الجزرى وابن سلامة وآخريين وأجاز له ابن الذهبى وابن العلائى والبلقىنى وابن الملقن والتنوخى والعراقى والهينمى والحلاوى وجماعة وناب في خطابة بلده عن قريبه الخطيب أبى الفضل بن المحب النويرى ثم عن ولده أبى القاسم ثم ولى نصفها شريكاً له ثم جميعها وكذا ولى قضاء مكة وجدة ونظر المسجد الحرام في أوقات مختلفة وقدم القاهرة مرتين وحدث بها وبمكة وسمع منه الفضلاء أجاز لى ، وكان متعبداً كثير الطواف والتلاوة ديناً خيراً عفيفاً مع قلة مداراة وييس في اعارة مصنفاته أخيه التقي ولشيخنا به مزيد اختصاص بحيث أ أكثر من مكاتبتة مع الاجلال له في عبارته . ومات وهو قاض في آخر ليلة السبت حادى عشر ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين بمكة ونودى بالصلاة عليه من أعلى قبة زمزم ووقع عند الصلاة عليه وكذا عند دفنه مطر عظيم رحمه الله وإيانا.

٣٦١ (محمد) بن محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم الجمال أبو الحامد ابن الولوى أبى عبد الله الهاشمى العقيلى النويرى المسكى المالكى ابن عم الذى قبله ووالد أبى عبد الله محمد الآتى، وأمه عائشة ابنة على بن عبد العزيز بن عبد الكافى الدقوقى . ولد بمكة ونشأ بها ، وسمع من النجم المرجانى والتقى القاسى والجمال المرشدى وابن الجزرى وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وابن طولوبغا وخلق ، ودخل القاهرة غير مرة وحضر بها مجلس الزين عبادة وناب فى القضاء والامامة بمقام المالكية عن أبيه ثم استقل بنصف الامامة ثم عزل عنها ثم أعيد حتى مات فى صبيحة يوم الجمعة ثالث عشرى ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين واستقر فيما كان معه من الامامة ولده رحمه الله.

٣٦٢ (محمد) بن أبى البركات محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز ابن عم اللذين قبله . ولد بمكة فى سنة اربع وعشرين وأمه خديجة ابنة ناصر بن عبد الله النويرى وأجاز له فى سنة تسع وعشرين فيما بعدها جماعة . ومات بحصن كيفاسنة إحدى وخمسين .

٣٦٣ (محمد) السكالم أبو الفضل أخو الذى قبله . ولد سنة سبع وثلاثين وأمه أم

الخير ابنة علي بن عبد اللطيف بن سالم الزبيدي . مات في أول سنة إحدى وسبعين بدمشق . أرخهما ابن فهد .

٣٦٤ (محمد) بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد الكحل بن البدر البعلبي الحنبلي ابن أخي الشمس محمد البعلبي ويعرف بابن اليونانية . ولد في ثاني عشر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وأحضر في الرابعة على بشر بن ابراهيم البعلبي فضائل شعيبان لعبد العزيز الكنتاني . وأجاز له في سنة سبع وخمسين العرضي وابن نباتة والعلائي والبياني وابن القيم وابن الجوحى وآخرون وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى ومعه الموفق الابن وذلك في سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لنا من بعلبك . وكذا ذكره في الانباء لكن بزيادة محمد ثالث والنصواب اسقاطه وقال انه سمع وقرأ أودرس وأفقي وشارك في الفضائل مع المعرفة بأخبار أهل بلده . مات سنة خمس عشرة .

٣٦٥ (محمد) بن محمد بن علي بن أحمد بن موسى البدر أبو البقاء بن فتح الدين أبي الفتح الاشعبي الحلي الشافعي أخو أحمد الماضي وأبوها والجد الجلال محمد الآتي . مات في أواخر سنة اثنتين وثمانين أو أوائل التي قبلها وكان فاضلاً خيراً أعرض عن النيابة في قضاء بلده وكان مع أبيه حين مجاورته بمكة في سنة خمس وخمسين فسمع معه على أبي الفتح المراغي والتقى بن فهد .

٣٦٦ (محمد) بن محمد بن علي بن أحمد الشمس أبو عبد الله بن البدر السكندري الشافعي نزيل القاهرة ويعرف بابن أبي ركة . نشأ متكسباً ثم أقبل على العلم واشتغل ببلده على النوبى وقدم القاهرة غير مرة فأخذ عنى في تقريب النووى تفهماً وفي البخارى وغيرهما ثم قطنها ولازم ابن قاسم وحصل شرحه للمنهاج واستقر عنده في صوفية المزهرية وسكنها وكذا أخذ عن التقي بن قاضى عجولون ؛ وكان خيراً ساكناً فقيراً قانعاً . مات قريباً من سنة تسعين .

(محمد) بن محمد بن علي بن أحمد أبو الخير بن النحاس . يأتى في السكتي .

٣٦٧ (محمد) بن ناصر الدين محمد بن علي بن أحمد الخطيرى الاصل الصالحى . له ذكر في أبيه .

٣٦٨ (محمد) بن محمد بن علي بن إدريس بن أحمد بن محمد بن عمر بن علي بن أبى بكر ابن عبد الرحمن المجد أبو الطاهر العلوى - نسبة لعلى بن راشد بن بولان وقيل لعلى بن بلى بن وائل - الزبيدي التعزى اليماني الشافعي . ولد في يوم الثلاثاء مستهل شوال سنة ست وثمانمائة بزبيد ونشأ بلحج فقرأ القرآن واشتغل على والده في الفقه وغيره وسمع عليه كثيراً ، ودخل تعز وزبيد وصنعاء وصعدة ، وشذا شيئاً من العربية ونظم الشعر وأحب طلب الحديث فأخذ عن الجلال بن الحياط (١٠ - تاسع الضوء)

بتعز وحضر عند المجد الشيرازى وأجاز له، وتكرر دخوله زبيد وامتحن بهامدة ثم قدم مكة في رمضان سنة تسع وثلاثين فسمع بها من جماعة، ووحج ثم دخل القاهرة فلازم شيخنا وسمع بقرائه وقراءة غيره عليه وعلى غيره من المسندين حتى قال شيخنا في إنبائه انه أكب على المعامع ليلاً ونهاراً وكتب بخطه كثيراً ثم بغته الموت فتوعدك أياماً . ومات في ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربعين يعنى بالبيمارستان المنصورى من القاهرة ودفن بمقابر الغرباء ، وكان اماماً عالماً نحوياً ناضلاً نائراً سريع النظم خيراً حدث بشيء من نظمه رحمه الله وإيانا .

٣٦٩ (مجد) بن محمد بن على بن البارسلان الضياء السلجوقى البغدادى سبط ابن سكينه . أجاز له ابن أميلة وحدث سمع منه الطلبة، وذكره التقي بن فهدي معجمه وصفه بالامام .
٣٧٠ (محمد) بن محمد بن على بن أبى بكر بن عبد المحسن بن عنان بن منجسا الزين بن الشمس الدجوى الاصل القاهرى الشافعى والد المحب محمد الآتى ويعرف بالدجوى . ولد في المحرم سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والحاموى وألفية النحو وعرض على جماعة وقرأ على العمينى في تصريف العزى ولازمه وعلى الشمس بن العماد فى الفقه بل حضر دروس العلم البلقىنى والمناوى وغيرهما وسمع على شيخنا ابن أصيل وكتب يسيراً على ابن حجاج ، وتكسب بالشهادة وتميز فيها وعرف بمزيد الهممة والفتوة مع التقلل ومخالطة الناس وناب فى القضاء فى سنة أربع وستين عن البلقىنى فمن بعده وخطب ببعض الاماكن ، وأنكل ولدا له شاباً حسناً ففصر ، وحج فى سنة أربع وثمانين ونظم فى توجيه قصيدة نبوية أولها:

صلاة وتسليم من الملك البر على المصطفى المبعوث للناس بالبر

منها: فقير وضيع جئت أبغى تكريماً فجدو تفضل واغن يا ذا الغنى فقرى

وتعرض فيها لمنام رآه له بعضهم وأن النبي ﷺ أرسل له ماءً ليمتوضأ به ، وكان كثير الاستحضار لنوادى الشعر ومهمات الوقائع مجيداً لتأدية ذلك . مات فى ليلة الاربعاء حادى عشرى رمضان سنة إحدى وتسعين بقرحة جمره تعمل منها قليلاً وصلى عليه من الغد بجامع الماردانى لقربه من منزله ووصيته بذلك رفماً للكلفة ثم دفن بزاوية الشيخ أبى العباس البصير عند أولاده رحمه الله وإيانا .

٣٧١ (مجد) بن محمد بن على بن أبى بكر بن على المحب أبو السعود بن المحب السكناى السيوطى الشافعى الماضى أبوه يعرف كهو بابن النقيب . حفظ القرآن وغيره ولقىنى بمكة فى سنة إحدى وسبعين فأخذ عنى يسيراً ثم قرأ على بالقاهرة الشفا ولازم الجوجرى فى الفقه وغيره وفهم وهو متمتع باحدى كريمته ذوو جاهة ببلده ووربما قرأ أو أفنى .

٣٧٢ (محمد) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن يوسف بن علي الشمس اليلداني
الدمشقي الشافعي الخطيب والد محمد الآتي . ولد في العشر الأخير من شوال سنة
أربع عشرة وثمانمائة واشتغل في بلده عند العلماء بن الصيرفي والشمس محمد بن سعد
وسمع على الفخر عثمان بن الصلف في آخرين ؛ وخطب بالنباتية تلقاها عن أبيه
المتلقي لها أيضاً عن أبيه عن التدمري واقفها ، وتكسب بالشهادة ثم قدم القاهرة
في جمادى الثانية سنة ثمان وثلاثين ثم في سادس صفر سنة تسع وأربعين فقرأ على
شيخنا البخاري ولازمه في سماع المقدمة وغيرها وكتب عنه في الامالي وحصل جملة
من الفوائد وناب عنه في الخطابة بجامع عمرو يوم عيد ، وكان ناقص الفضيلة قريب الحال
من بعض الوعاظ جهوري الصوت بالخطابة والقراءة مع سرعتها وسرعة الكتابة .
مات في تاسع رجب سنة سبع وخمسين بالقاهرة وكان قدمها لتركة أمه فلم يلبث
أن توعدك ومات بعد شهر ودفن بمقبرة بالقرب من تربة الطويل رحمه الله وإيانا .
(محمد) بن محمد بن علي بن حسان . فيمن جده علي بن محمد بن حسان .

٣٧٣ (محمد) بن محمد بن علي بن حسن بن ستي أبو النجاء الداري الخليلي شيخ المتصوفة
المنسوبين للطائفة القادرية . مات به في يوم الأحد ثاني عشر ربيع الاول سنة ست وتسعين .
٣٧٤ (محمد) بن محمد بن علي بن سالم الشمس الديرى الاصل الحلبي الشافعي
ويعرف بابن الخناجري حرفة أبيه . ولد في صفر سنة تسع وستين وثمانمائة بحلب
ونشأ بها حفظ القرآن وجوده والجزرية في التجويد وعقيدة الغزالي ونحو ألف
بيت من البهجة وغاية الاختصار في الفقه والحاجبية والوردية كلاهما في النحو
وتصريف العزى وغير ذلك ، ولازم صاحبنا عبد القادر بن الأبار في الفقه
والعربية والصرف وغيرها بحيث قرأ عليه المنهاج مجتاً وبعض المتوسط بل قرأه
بتمامه مع تصريف العزى على ابرهيم القرملي والمنطق على علي قل درويش ،
وتميز وفضل وربما أقرأ الطلبة مع سكون وتواضع وخير وتقلل بل أبوه هو القائم
بكلفته أحياناً وأما أمه فكانت زائدة الرغبة في إعانتة على الاشتغال لكونها من
بيت علم وصلاح ونفعها الله بمقصدها ، وتزوج وتسرى ورزق الاولاد ، وقد
قدم علينا القاهرة في أثناء سنة ست وتسعين ليحج فاجتمع بي وأخذ عن الكثير
من الكتب الستة والموطأ ومسند الشافعي والمعجم الصغير للطبراني واستفاد
دراية ورواية وحدثته من لفظي بالمسلسل وحدث زهير وأربعي مسلم انتقاء
شيخنا منه وغير ذلك وكتبت له إجازة أثنت عليه فيها ، وسافر في أول رجب
من جهة الطور متأسفاً على عدم الاستكثار ناوياً العود أو الاجتماع هناك وكتبت

معه للقاضى ولا بن فهد وغيرهما ، وأبوه فى الاحياء .

(محمد) بن محمد بن على بن شعبان بن الجوازة . فيمن جده على بن محمد بن شعبان .
٣٧٥ (محمد) بن محمد بن على بن شعبان أبو البركات بن البدر القاهرى الزيات
جده وابن أخى عبد القادر الماضى ويعرف بابن شعبان . سمع على أبى الفتح
المرافى سنة إحدى وخمسين مع أبيه وعمه .

٣٧٦ (محمد) بن محمد بن على بن صلاح المجد أبو الفتح بن الشمس القاهرى الحنفى
إمام الصرغتمشية وابن امامها ويقال لأبيه أيضا الحريرى . ولد فى أول سنة ثمانين
وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين وألفية النحو وغيرها ،
وعرض على أبى البقاء بن الناصح وآخرين . واشتغل بالفقه على أبيه والشهاب
العبادى وبالنحو على الغمارى وزعم أنه تلا بالسمع ملفقا عليه وعلى العسقلانى
والفخر الضرير وغيرهم ، وحج به والده فى صغره وسمع عليه بل سمع على جماعة كثيرين
من شيوخ القاهرة والواردين إليها كالبلقىنى والعراقى واليهيئى والابناسى والتقى
الدجوى والغمارى والمجد اسمعيل الحنفى ونصر الله الحنبلى القاضى والتنوخى والمطرز
وابن الشيخة وابن حاتم وعزيز الدين المديجى والعسقلانى والحلاوى والسويداوى
والجوهري وابن الفصيح والشهاب أحمد بن عبد الله بن رشيد الشمس الكفر بطنناوى
والنجم البالى والشرف بن الكويك ومريم الاذرعيسة ثم الزين بن
النقاش والقوى والزين القمنى ، وأجاز له جماعة كابن عرفة وأبى القسم البرزلى
وأبى عبد الله السلاوى وابن خلدون المالكيين ، وتعانى التجارة فى الكتب
وصار ذا براعة تامة فى معرفتها وخبرة زائدة بخطوط العلماء والمصنفين بحيث انه
يشترى الكتاب بالثمن اليسير ممن لا يعلمه ثم يكتب عليه بخطه انه خط فلان
غير وج وقد يكون ذلك غلطا لمشايبته له بل وربما يتعمد لأنه لم يكن بعمدة حتى
أنه ربما يقع له الكتاب الخروم فيوالى بين أوراقه أو كراريسه بكلام يزيد من
عنده أو بتكرير تلك الكلمة بحيث يتوهمه الواقف عليه قبل التأمل تأما وقد يكون
الخروم من آخر الكتاب فيلحق ما يوهم به تمامه ، ولما مات وجد عنده من
الكتب ما يفوق الوصف مما لم يكن فى الظن أنه عنده . ومن العجيب أنه كان يتفق
الاحتياج لبعض الكتب فأذكر له ذلك فيجىء به الى موها أنه من عند غيره ولا
يمكن منه الابجارة يومية أو نحوها وربما تكون الاجرة موازية للثمن أو أكثر
لشدة تعسره وكذا كان يشارط فى الدفع على التحديث مع عدم احتياجه ولذلك
قلت رغبتى فى السماع عليه خصوصا وليست عليه وضاعة المتقين وقد قرأ عليه

الطلبة أشياء. مات في ثاني عشر المحرم سنة أربع وستين ساعه الله ورحمه وإيانا.
 (محمد) بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام الكازروني المكي
 رئيس المؤذنين بالمسجد الحرام . مضى في ابن أبي الخير .

٣٧٧ (محمد) بن محمد بن علي بن عبدالرزاق الشمس أبو عبد الله الغباري ثم المصري
 المالكي النحوي . ولد كما وجد بخطه - وعليه اقتصر غير واحد - في يوم الأحد
 خامس ذي القعدة سنة عشرين وسبع مائة وقيل في التي قبلها ولازم أبا حيان حتى
 أخذ عنه العربية بل وتلا عليه للشهان وسمع عليه قصيدته عقد الآلي وكثيراً من
 كتب القراءات واللغة والحجاسة وغيرها وعليه انتفع وبه تخرج وقرأ في الأدب على
 الجمال بن نباتة وعنه أخذ سيرة ابن اسحق، وارتحل فقرأ ببيت المقدس على الصلاح
 العلأى أشياء من تصانيفه ومك على خليل بن عبدالرحمن المالكي الكثير من كتب الحديث
 وبه تفقه وعلى الشهاب أحمد بن قاسم الحرأزي واليا فعي وصحبه في آخرين وباسكندرية
 على الجمال بن البوري وابن طرخان ولو توجه لذلك في ابتدائه أو تيسر له من
 يعتنى به لأدرك الاسناد العالى مع أنه كان يذكر أنه سمع أبا الفرج بن عبد الهادى
 وكان أحفظ الناس لشواهد العربية وأحسنهم كلاماً عليها ولغة مع مشاركة في
 القراءات والاصول والفروع والتفسير وقد تصدى للأقراء دهرأ واستقر بأخرة
 في مشيخة القراء بالشيخونية وأخذ عنه الاكابر وتخرج به خلق وصار شيخ النحاة
 بدون مدافع وكان ممن أخذ عنه شيخنا وأدرجه في شيوخه الذين كان كل واحد
 منهم متبحراً ورأساً في فنه الذى اشتهر به لا يلحق فيه وقال انه كان كثير
 الاستحضار للشواهد واللغة مع مشاركة في القراءات والعربية ، وقال في موضع
 آخر أنه كان عارفاً باللغة والعربية كثير المحفوظ للشعر لا سيما الشواهد قوى
 المشاركة في فنون الادب ، وابن الجزرى وقال في طبقاته للقراء انه نحوى أستاذ
 انتهت اليه علوم العربية في زمانه ؛ وقال انه قرأ عليه عقد الآلي وسمعها ابناه
 أبو الفتح محمد وأبو بكر أحمد والتقى القاسى . وأغفل ذكره في تاريخ مكة مع أنه
 جاورها سنين لانه ذكره في ذيل التقييد وقال إنه كان واسم المعرفة بالعربية
 والحفظ لشواهدا مع مشاركة في الفقه وغيره وهو ممن قرض انتقاد البدر
 الدمامينى على شرح لامية العجم ، وحدث بالكثير ولقيت خلقاً من أصحابه
 الآخذين عنه رواية ودراية فمنهم سوى شيخنا الزين رضوان وهو ممن أخذ
 عنه القراءات والعربية والرواية وانتفع به . وكانت وفاته في يوم الخميس حادى
 عشرى رجب سنة اثنتين بالقاهرة ووهم من أرخه في شعبان وحكا بعضهم قولاً

آخر ، ولم يخلف في معناه مثله رحمه الله وإيانا ، وأنشدنا شيخنا رحمه الله غير مرة أن شيخه الغمارى أنشده أن شيخه أبا حيان أنشده قوله :

وأوصانى الرضى وصاة نصح وكان مهذباً شهماً أيبا
بأن لا تحسن ظناً بشخص ولا تصحب حياتك مغربيا

قال شيخنا وشيخنا وشيخه والرضى مغاربة وذلك من الغرائب ، ومما أورده الجمال ابن ظهيرة عنه بالاجازة مما أنشده له أبو حيان من قوله :

عدأتى لهم فضل على ومنة فلا أذهب الرحمن عنى الاعاديا
هم بحثوا عن زلتى فاجتنبتها وهم نافسونى فاكسبت المعاليا

وحدث المقرئى في عقوده عنه عن شيخه أبى حيان قال أزمى الامير ناصر الدين محمد بن جنكلى بن البابا المسير معه لزيارة أحمد البدوى بناحية طنطا فوافيناه يوم الجمعة واداهو رجل طوال عليه ثوب جوخ عال وعمامة صوف رفيع والناس يأتونه أفواجا فمنهم من يقول ياسيدى. خاطرك مع غنى وأخر يقول مع بقرى وأخر مع زرعى الى أن حان وقت الصلاة فنزلنا معه الى الجامع وجلسنا لانتظار اقامة الجمعة فلما فرغ الخطيب وأقيمت الصلاة وضع الشيخ رأسه فى طوقه بعد ما قام قائماً وكشف عن عورته بحضرة الناس وبال على ثيابه وحصر المسجد واستمر ورأسه فى طوق ثوبه وهو جالس الى أن انقضت الصلاة ولم يصل نعمنا الله بالصالحين .

٣٧٨ (محمد) بن محمد بن على بن عبد القادر ناصر الدين أبو عبد الله بن ناصر الدين ابن العلاء المقرئى الاصل القاهرى الشافعى ابن أخى التقي أحمد المقرئى الماضى. ولد فى شوال سنة إحدى وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتبرئى وعرضهما على جماعة كالعز بن جماعة والشهاب الاوحدى والزين القمنى وأجازوه والبيجورى والبلالى وغيرهما ممن لم يحز وكان عرضه للعمدة فى سنة عشر وحينئذ ففى مولده نظر ، وحدث سمع منه بعض الطلبة أجاز لنا وكان أحد الصوفية السعيدية وفى كلامه تزيد. مات فى يوم الجمعة سادس المحرم سنة سبع وستين غفا الله عنه.

٣٧٩ (محمد) بن محمد بن على بن عبد الكافى بن على بن عبد الواحد بن محمد بن صدير السكالى بن الشمس بن العلاء القاهرى الحنبلى الطبيب حفيد رئيس الاطباء ويعرف كسلفه بابن صغير ككبير. ممن حفظ القرآن والعمدة والخرقى واللفية النحو والموجز فى الطب والمحة العفيفية فى الاسباب والعلامات فى الطب وفصول ابقراط ومقدمة المعرفة له وتشريح الاعضاء والزبدى الطب وعرضها فى سنة ست عشرة على العز بن جماعة وغيره وأجاز له بل عرض قبل ذلك فى سنة إحدى عشرة

وتعانى الطب كسلفه وأخذ فيه عن أبيه والعز بن جماعة وتميز فيه بحيث تدرّب به جماعة ، وشارك في بعض الفضائل وعالج المرضى دهرآ ، واستقر في نوبة بالبيمارستان وتربة برقوق وسافر مع الركاب السلطاني إلى آمد رفيقا لغيره من الاطباء صحبة رئيسهم ؛ وحج غير مرة وجاور وعدا عليه فتى له فقتل زوجته واختلس بعض متاعه فكان ذلك ابتداء ضعفه بل كف ولم ينقطع عن مباشرة نوبته وغيرها الى أن اشتد به الامر وأقعد وهو مع ذلك صابر محتسب يكثر التلاوة جدا حتى مات في صفر سنة إحدى وتسعين وهو ابن ست وتسعين فيما قاله لى أخوه العلاء على وهو الذى ورثه مع زوجته. وعرضه في سنة إحدى عشرة يستأنس به لانه ولد قبل القرن. وكنت كالوالد ممن يثق بعلاجه لمزيد دربه وتؤدته ولطفه وحسن خطابه وبهائه وخفة وطأته مع فضيلته بل عالج شيخنا في مرض موته قليلا ولكنه كان فيما قيل ضئيلا بفوائده. واستقر بعده الشمس التمهني .

٣٨٠ (محمد) بن محمد بن علي بن عبد الواحد الاندلسي الحجاراني مات سنة ست وخمسين .
٣٨١ (محمد) بن محمد بن علي بن عبيد بن شعيب الشمس الديسطي ثم القاهري القلمي الشافعي والد المحب محمد الآتي ويعرف بالقلمي . ولد سنة بضع وثمانمائة ونشأ وحفظ القرآن وكتباً كالمناهج وعرضه واستمر يحفظه فيما قيل الى آخر وقت واشتغل قليلا وسمع على الزين الزركشي وغيره . مات في مستهل ربيع الأول سنة ست وتسعين بعد ضعفه رحمه الله .

٣٨٢ (محمد) بن محمد بن علي بن عثمان بن محمد الجمال القومني الكيلاني الملكي الماضي أبوه . ولد في رجب سنة خمس وأربعين بكلبرجا من بلاد الدكن ، وتوجه به أبوه من عامه إلى مكة فقطنها معه ثم بعده ، وحفظ بها القرآن وسمع على التقي بن فهد في سنة تسع وستين وقبلها عليه وعلى أبي الفتح المراغي والزين الاميوطي والشوائطي ثم على أبي الفضل المرجاني وحضر في الفقه دروس خطاب وابن امام الكاملية ثم النور الفاكهي وفي العربية دروس ابن يونس وقرأ فيها على السراج معمر وفي بعض العقليات على قاضي كرمات نور الدين ، وله نظم كتب عنه منه النجم بن فهد وأتلف ما خلفه له أبوه ثم انتمى للجمال محمد بن الطاهر فكان في رفته وظله مع تزيد وكونه بالخير غير متقيد . ومن نظمه على طريق القوم :

هنيئاً لمن أمسى عن العين خاليا وأصبح لاعمى يقول وخاليا
وأضحى فريداً فانيا في فناء من اليه تود الكائنات كما هيا
تجلى عليه الحق من كل وجهه وقال ادن مني ياقتيل جلاليا

وعش وانتعش في حضرة القدس يافتى فدونك قد وافي جميل جهاليا
وقوله : لاتحملن هموم شتى لم تكن فاذا تسكون فليس همك ينفع
وأرح فؤادك في أمورك كلها واعلم بأن مقدرآ لا يدفع

٣٨٣ (محمد) بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن أحمد الشرف بن البدر بن النور
القرشي الطنبدي الشافعي حفيد اخي الجمال بن عرب ووالد القاضي أبي الحسن علي
ويعرف كسلفه بابن عرب. ممن اشتغل عند الصدر السويفي وغيره، وناوب في القضاء
عن الجلال البلقيني فمن بعده وسافر مع شيخنا في سنة آمد وكان للمازمتة لناصر الدين
الزفتاوى أحد من سافر معه أيضا يقول لها اللزوم والملزوم. مات سنة إحدى وخمسين.

٣٨٤ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الخالق الشمس النويري المالكي
نزيل غزوة والدا أبي القاسم محمد الآتي ولد سنة ستين وسبع مائة تقريباً. ذكره البقاعي مجرداً.

٣٨٥ (محمد) بن محمد بن أبي الحسن علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر الشمس أبو
عبد الله الجعبري الخليلي أخو عمر الماضي. ولد سنة اثنتين وثمانمائة بالخليل وحفظ
القرآن وبعض المنهاج وألقيه النحو وجمع البحرين في تجريد أحاديث الصحيحين
في مجلد مرتب على الكلمات لجده وقال انه عرض الاخير على الشمس المالكي
الرملي حين إقامته عندهم بالخليل وقرأ في الفقه عليه وعلى التاج اسحق الخطيب
وسمع على التدمري و ابراهيم بن حجي وابن الجزري ما سمعه عليهم أخوه في سنة
تسع وعشرين وتلقى مشيخة الحرم شركة لأخيه عن أبيهما ثم رغب عن حصته
لولده عبد الباسط وله نظم على طريقة القراء فانه ممن اغتبط بصحبتهم في مشاهدتهم
بحيث كان ذلك مانعاً له عن الاشتغال، وحج مراراً وكذا دخل القاهرة غير
مرة منها في سنة تسع وثمانين وحدث بالمسلسل وجزء ابن عرفة وغيرها وأجاز.

٣٨٦ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن
مرضى ناصر الدين بن الشهاب بن النور بن الزين الحموي الشافعي والد الزين أبي
البركات محمد الآتي ويعرف بابن المغيزل. ولد سنة خمس وخمسين وسبع مائة
وأخذ عن الشرف يعقوب بن عبد الرحيم بن عثمان خطيب القلعة وغيره وكتب
الحكم بحجة، لقيه شيخنا في أواخر سنة ست وثلاثين وترجمه هكذا في قريبه
عبد الله بن أحمد المذكور في نسبه من درره. مات قريب الاربعين ظناً.

٣٨٧ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن حسان الشمس بن الشمس الموصلي
الاصل المقدسي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن حسان. ولد في
صفر سنة ثمانمائة تقريباً ببيت المقدس ونشأ به فحفظ القرآن وكتباً عرض بعضها

على ابن الهائم المتوفى في سنة خمس عشرة وأخذ الفقه والاصلين والعربية وغيرها عن الشمس البرماوى وبه انتفع وكان يحمله حتى أنه أوصاه بتبويض شرحه للبخارى فيما بلغنى وكذا أخذ عن ابن رسلان والعز القدسى والتاج الغرابيلى والعماد بن شرف والزين ماهر وسمع من الشمس بن المصرى والقبايى وغيرها كابن الجزرى سمع عليه جزءاً من تخرجه لنفسه فيه المسائل ونحوها والبعض من كل من أبى داود والترمذى ومسند الشافعى والشاطبية ، ورأيت بخط ابن أبى عذبة أن والده استجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والشهاب بن حجاج وغيرهما فإله أعلم ، وقدم القاهرة في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين امتثالاً لوصية شيخه البرماوى فانه حضه على ذلك ولكن لم يسمح به الا بعد موته وقد أشير اليه بالتقدم في علوم فقطنها ولازم شيخنا أتم ملازمة حتى حمل عنه شيئاً كثيراً من تصانيفه وغيرها بقراءته وقراءة غيره دراية ورواية ومما أخذه عنه توضيح النخبة وشرح الفية العراقى أخذاً معتبراً وقيد عنه حواشى مفيدة التقطها البقاعى وغيره وكذا لازم القاياتى في العلوم العقلية وغيرها واشتدت عنايته بهما ولكنها بشيخنا أكثر وقرأ على الشروانى علم الكلام وغيره وكان يبجله جدا ويثنى على علمه وأدبه ، وأخذ أيضاً عن المجد البرماوى والبساطى في آخرين كالعلم سليمان بن عبد الله البيرى زيل القاهرة وطلب الحديث وقتاً وقرأ كثيراً من كتبه وكتب الطباقي ، ومن شيوخه في الرواية البدر حسين البوصيرى قرأ عليه الادب المفرد للبخارى والشهاب الواسطى قرأ عليه الاجزاء التى كان يرويها سماعاً وغيرها والشهاب الكلوتماتى وسمع من لفظه جملة والزر كشى ويونس الواحى وعائشة الحنبلية وقريبتها فاطمة وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والتاج الشراييشى وناصر الدين الفاقوسى والتقى المقرزى ، وتصدى للاقراء فانتفع به الفضلاء ، وناب عن القاياتى في الخطابة بالأزهر وقتابل وعينه لتدريس الفقه بالبروقية عند تقى الكورانى فعارضه الونانى حتى استقر فيه المحلى وتألم صاحب الترجمة لذلك وكذا ألح عليه حين عمل قاضياً في نيابة القضاء فأبى لسكنه ذكر في المترشحين للقضاء الأكبر كاد أن يوافق بحيث أنه لم يكن ينجر مع من يعرض عليه مشيخة الصلاحية القدسية ، واستتابه شيخنا في تدريس الحديث بالقبة البيبرسية بعد موت شيخنا ابن خضر ثم استقل به بعد وفاته وولى مشيخة الصلاحية سعيد السعداء بعد موت العلاء الكرمانى في سنة ثلاث وخمسين واختصر مفردات ابن البيطار والحاصل المكفرة لشيخنا وخرج أحاديث القونوى

وعمل غير ذلك يسيراً ، (١) وكان اماما عالما فقيها محققا فنون ذكيا بجاننا نظاراً
فصيحاً حسن التقرير مديماً للاشتغال والاشغال منجمعا عن بنى الدنيا قانعا باليسير
متعبداً متين الديانة وافر العقل كثير التحرى والحياء والحشمة والادب متواضعاً
بشوشاً بهياً عطر الرائحة نقى الثياب تاركاً للفضول وذكر الناس بل اذا سمع من
أحد غيبة ولو جل بادره وهو يتبسم بقوله استغفر الله ، محبباً للخاص والعام
سريع الكتابة والقراءة راغباً فى تقييد كتبه بالحواشى المفيدة غالباً ، وقدر افقته
فى بعض ما قرأه على شيخنا وسمعت أبحاثه وكان شيخنا كثير الاجلال له وربما
خرج من تصميحه فيما يبيديه وصار بيننا مزيد اختصاص بحيث قال لى عقب كلام
نقل له عن شخص فى حقه تألم منه ما خرجت من القدس وأنا محتاج لاحد فى علوم
الناس وقال لى كنت عند مجيئى اذا انكشف ساقى وأنا فى خلوتى أبادر لستره
مع الاستغفار الى غير هذا ، وحمدت صحبته بل حدثنى من لفظه ببعض الاحاديث
يسئ الى له فى ذلك ، وكتبت عنه قوله فى الخصال التى ذكر ابن سعد أن العباس
أوصى بها عثمان رضى الله عنهما :

إصْفَحْ تَحَبَّبْ وَدَارِ اصْبِرْ تَجِدْ شَرَفًا وَانظُرْ إِلَى قَدْرٍ مِنْ أَوْصَى وَمَا أَوْصَى
بِهِنْ عُمَانُ عِمَاسٌ فَدَعْ جِدْلًا وَقَوْلُهُ فِي شَرْطِ الرَّاوى وَالشَّاهِدِ :

بَلُوغٌ وَاسْلَامٌ وَعَقْلٌ وَسَلَامَةٌ مِنْ النِّسْقِ مَعَ خَرَمِ الْمَرْوَةِ فِي الْخَبْرِ
شُرُوطٌ وَزِدْهَا فِي الشَّهَادَةِ سَالِمًا مِنْ الرِّقِّ فَالْمَجْمُوعُ يَدْرِيهِ مِنْ خَبْرِ
مَاتَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ مَسْتَهْلَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَصَلِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْغَدِ
وَدْفِنَ بِمَحُوشِ صُوفِيَّةِ سَعِيدِ السَّعْدَاءِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِنَّا فَقَدْ كُنَّا مِنْ مَحْسَبِ الْعُلَمَاءِ .
٣٨٨ (مجد) المحب بن حسان شقيق الذى قبله . ولد سنة خمس عشرة ومائة
ببيت المقدس ومات أبوه وهو صغير فنشأ وحفظ القرآن وسمع به على ابن الجزرى
ماسبق فى أخيه وحضر بعض الدروس ، وقدم مع أخيه القاهرة واستجاز له
المجد اسمعيل البرماوى والشهاب الواسطى والمحب بن نصر الله والكلواتى
والمقرزى وشيخنا بل سمع عليه أشياء وعلى البدر حسين البوصيرى الأدب للبخارى
وثلاثة مجالس من آخر سنن الدارقطنى من عشرة بقراءة شيخنا ابن خضر ووصفه
بالشيخ الفاضل فى آخرين ، وكذا وصفه الزين رضوان بالفاضل ، وتنزل فى الجهات
(١) قلت : ورأيت بخطه فوائد على كتاب شيخه البرماوى فى تلخيص الاحاديث

المشهوره . كتبه مجد مرتضى ؛ كما فى حاشية الاصل .

كسعيد السعداء وكان شاهد الشونة بها . وحج غير مرة وجاور وآخرا ما كان هناك في سنة ثمان وتسعين جاور بها وتردد الى واستجيز ثم رجع مع الركب مع سكون ولين وسلامة فطرة واحتمال وفتوة وتواضع . وقد كبر وهش وسمع منه الطلبة بل حدث رفيقاً للسنباطي بالادب المفرد (١) .

٣٨٩ (مجد) بن محمد بن علي بن محمد بن حسن البهاء أبو الفضل بن ناصر الدين ابن العلاء البعلبي الشافعي سبط الشيخ برهان الدين بن المرحل، أمه سلمى ويعرف بابن الفصي بفتح الفاء ثم صاد مشددة قرية قريبة من بعلبك يقال لها فصية . ولد في ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثمانمائة ببعلبك ومات أبوه وهو صغير فكفيلته أمه وأخوه ناصر الدين مجد ، وأجاز له جده البرهان وغيره من المسندين في بعض الاستدعات وسمع من حسن بن علي بن نبهان وحفظ القرآن والتنبيه وتصحيحه للأسنوي وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على جماعة من أهل بلده، ثم ارتحل لدمشق للاشتغال فعرض أيضاً على البدر بن قاضي شبيهة والزين خطاب والنجم بن قاضي عجلون وأخيه التقي بل قرأ مجتأ على كل منهم ربعا من كتابه التنبيه ثم رجع الى بلده فحفظ المنهاج الفرعي في مائة يوم وتصحيحه الاكبر للنجم المشار اليه في أربعة أشهر وعاد لدمشق بعد وفاة من عد التقي منهم فلازمه نحو ثمان سنين بل وأخذ عنه في أصوله بحيث كتب على جاري عادة الشاميين بالشامية البرانية وأذن له بالافتاء والتدريس، وفي غضون إقامته الثانية بدمشق حفظ ألفية الحديث وعقائد النسفي وتلخيص المفتاح وتصريف العزى والجل للخنوحي وأخذ في العربية عن الشهاب الزرعي وفي الصرف والمنطق عن ملا جمال الدين النيسابوري المعجمي وفي أصول الدين عن شخص كردي ودخل مصر في بعض ضروراته فقرأ على الزيني زكريا قطعة من المنهاج ومن شرحه للروضة وأذن له ودام بها عشرة أشهر وتميز في حافظته مع تتممة قليلة وشكالة جميلة وأدب وتواضع مع كون سلفه كلهم من مقطعي الاجناد ، وولى تديس النورية ببلده تلقى نصفه عن خاله البدر مجد بن البرهان بن المرحل المتوفى سنة تسع وسبعين والنصف الآخر نيابة وحج في سنة أربع وسبعين ثم في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها على طريقة حسنة من الانجماع وأقرأ غير واحد من الطلبة ولقيني هناك فسمع مني وأنشد بحضرتي مما قاله جواباً لمطالمة :

ورد المثال فقلت عند وروده يا أذن دونك قد أتت أخباره

والعين لم تقنع بذا فانشدله إن لم تريه فهذه آثاره

وقوله : اوليتنى منك الجميل تكروا وملكك رقى بالايدى الوافره

فمجزت عن شكرى لهاويحق لى فشييه كففك من بحار زاخره

وهو الآن شيخ بعلمك ومدرسهها ومفتيها وشيخ مدرسة النورية بها وناظر جامعها الكبير .

٣٩٠ (مجد) الكمال بن الشمس محمد بن على بن محمد بن سليمان الانصارى ابن أخى الشرف .

الانصارى والماضى أبوه ممن سمع بقراءتى على البوتيجى وغيره فى ابن ماجه ومات .

٣٩١ (مجد) بن محمد بن على بن محمد بن سليمان الشمس بن السليعى - بالتصغير - البقاعى .

الشافعى ابن خال ابراهيم البقاعى . ولد بعد سنة خمس وتسعين وسبعمائة تقريبا بحجرة

روحاء من البقاع ومات بقرية عين رمان من ضواحي دمشق سنة ستم وستين قبل رمضانها .

٣٩٢ (مجد) بن محمد بن على بن محمد بن شعبان الشمس الصالحى اللبان الادمى

الاسكاف القبانى أبوه وأخو أحمد الماضى ويعرف بابن الجوازة (١) ولد سنة

اثنتين وخمسين وسبعمائة وسمع فى سنة ستين من محمد بن أبى بكر بن على السوقي

قطعة من أول الموقف والاقتصاص للضياء ولم يوجد له سماع على قدر سنه . ذكره

شيخنا فى معجمه وقال : أجاز لى ؛ قلت ولقيه ابن موسى فى سنة خمس عشرة

فقرأ عليه القطعة المشار إليها وسمعها معه الموفق الابن .

٣٩٣ (مجد) بن محمد بن على بن محمد بن عقيل بن أبى الحسن بن عقيل العز بن

النجم بن أبى الحسن بن الفقيه الشهير النجم البالىسى المصرى ثم القاهرى الحنفى

الحامى الماضى أبوه . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بمصر القديمة وأحضر فى

الخامسة فى ذى القعدة سنة ست وتسعين الجزء الاخير من الخلعيات وسمع على

أبيه الاربعين من سموع ابن عبدالدايم من الترغيب للتيمنى والاربعين من عوالى

صحيح مسلم كلاهما انتقاء شيخنا وعلى الشهاب الجوهري الختم من ابن ماجه .

وأجاز له التنوخى والصدر المناوى والعراقى والهيشمى وأبو عبد الله بن قوام

وأبو العباس بن أقبرس وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادى

وخديجة ابنة ابن سلطان وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه ، وكان مع كونه

من بيت رياسة وعلم يتعانى إدارة الحمامات وربما يوجه للخصومات . مات فى ليلة

الخميس مستهل شوال سنة خمس وستين رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٣٩٤ (مجد) بن محمد بن على بن محمد بن على بن محمد البدر بن الحريرى الدمشقى .

ابن أخى التقى أبى بكر الحريرى وأحد شهود دمشق . كان صاحب خلاعة ومجون

ونسكت ونوادى ، سمع ابن صديق وحدث . مات فجأة فى يوم الخميس ثامن شوال

(١) بفتح ثم تشديد ومعجمة ، على ما ضبطه المؤلف فى غير هذا الموضع .

سنة خمس وستين بعد أن صلى الصبح ، ودفن بمقبرة الباب الصغير تجاوز الله عنه أرخه ابن اللبودي وقال انه أجازله .

٣٩٥ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن علي الصدر بن الشمس الرواسي - نسبة لجد له - العكاشي الاسدي الشقاني - بكسر المعجمة وتشديد القاف وآخره نون - الاسفرائني من بلاد خراسان الشافعي مذهبا السهروردي القادري تصوفاً . ولد في صفر سنة ثلاث وتسعين وسبع مائة بشقان قسبة من بلاد خراسان ، لقيه البقاعي بمكة في سنة تسع وأربعين ولم يذكر من خبره شيئاً .

٣٩٦ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله أبو الخير الفاكهي المسكي الشافعي أخو علي الماضي وهو بكنيته أشهر . ولد كما بخط أخيه سنة أربع وأربعين وثمانمائة وكتب مرة أخرى سنة أربعين تقريباً وحفظ القرآن وعمدة النسفي والكافية ونظم قواعد ابن هشام لزيان المغربي وجمل الخونجى ومقدمة مختصر ابن الحاجب الاصلى والى الجراح من المنهاج الفرعى والى الاشتقاق من البيضاوى والى المجرورات من الخبيصى على الحاجبية والى الحال من التسهيل وقطعة من الفوائد الغيائية وفى مذهب ملك الرسالة والى الزكاة من المختصر ، وسمع على التقى بن فهد الزين الاميوطى وأخذ عن المحلى والشروانى وابن يونس والبلاطيسى وآخرين بمكة ودمشق والقاهرة ، وفهم وتميز وتطور وتهور ونظم ونثر وأثرى وافتقر وهو أغلب أحواله وتلمذ وتمشيخ وصنف وتلطف وكتب أوراقاً فى الصلاة بالشباك المحاذى للمسجد وغير ذلك ، ولما كنت بمكة فى سنة ست وثمانين لازمنى فى قراءة شرحى للالفيه وغيره وسمع منى وعلى أشياء وما حدثت طريقته ولا رضيت مباحثته . مات بمكة فى عصر يوم السبت سابع ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين ودفن من الغد بالمعلاة بعد توعه أسبوعاً . كتب لى بذلك ابن أخيه أحمد بن على وأثنى عليه وعلى ميته رحمه الله وإيانا ومن نظمه . (كذا)

٣٩٧ (محمد) أبو البركات المالكي شقيق الذى قبله وهو أيضاً بكنيته أشهر . ولد سنة ثمان وأربعين باليمن وحمل بعد وفاة أبيه لمكة فنشأ بها وحفظ القرآن وأربعى النووى ورسالة ابن أبى زيد وعمدة النسفي فى أصول الدين وعرضها على جماعة ، ثم ارتحل مع أخيه على الى دمشق فحفظها ألفية ابن ملك وعرضها مع كتبه السابقة على جماعة منهم الشيخ عبد الرحمن بن خليل الاذرعى والدؤلوى وابن قاضى شهية والزين خطاب والنجم بن قاضى عجبلون ، وقواعد ابن هشام الصغرى وقطعة من الفوائد الغيائية فى المعانى والبيان للعضد . وعاد لمكة وسمع بها على

التقى بن فهد والبرهان الزمزمي والزين الاميوطي ، ودخل القاهرة وقرأ بها على السنطاوي التوضيح وعلى السنهوري في الفقه وغيره؛ ثم دخل الشام أيضاً وناب في القضاء وصمم وشدد ولكن لم يلبث أن شكى فرسم بمجيئه فدخلها وحاج عن نفسه ثم عاد وشكى أيضاً حتى به فلم يصل بل مات قبل دخولها بقليل في سنة إحدى وثمانين أو التي تليها وحمل فدفن بمصر .

٣٩٨ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله الجلال أبو اليسر ابن ناصر الدين أبي الفضل بن العلاء القاهري الحنفي الماضي أبوه وجده ويعرف بابن الردادى . ولد في رابع المحرم سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وصلى به في جامع الحاكم والسكنز والمنار والعمدة ثلاثتها للنسفي وألفية النحو وعرض على علماء وقتة ولازم ابن الديري في قراءة قطعة من الهداية بحثاً وبعض البخارى وغيرها دراية ورواية ثم أخاه البرهان في الخلاصة وجميع مسلم وأكثر عن الامين الاقصرانى في الفقه وأصوله وغيرها قراءة وسماعاً وعن العز عبد السلام البغدادي فقرأ عليه محافظه سرداً ثم بحثنا وأشياء منها مجمع البحرين وتصريف العزى وشرحه للتفتازانى وقطعة من أول شرح المنار ومن البخارى وتصنيف له في الكلام على بنى الاسلام على خمس ، ووصفه بسيدنا ومولانا الفاضل المحصل المجد وأن قراءته قراءة بحث وتأمل وتدبر وتفهم وتصحيح وأذن له في روايتها ونقل مسائلها لمن أحب ، وأخذ عن حميد الدين النعمانى أما كن من شرح المنار ومن شرح العقائد للتفتازانى وقال قراءة تدقيق وإيقان وتحقيق وإتقان ، وعن الكافىاجى في المجمع وشرحه لابن فرشتا وفي المنار في أصول الفقه وكذا لازم الزين قاسما والبدر بن عبيد الله والامشاطى وابن الشحنة وغيرهم من أئمة مذهبه وكذا ابن خضر في حدوده النحوية وسمع عليه أشياء وقرأ على الابدى ابن عقيل بحثاً وتدقيقاً واتقاناً وتحقيقاً وأذن له في إقرائه وسمع عليه الشفا وعلى الخواص المسكودى على الالقية وابن المصنف وغيرهما وعلى التقي الحصنى الخاجية في النحو والمتوسط شرحها والشمسية في المنطق والمراح في الصرف وإيساغوجى وشرحه للسكاكى وعلى الشمى المسكودى أيضاً وغيره قراءة وسماعاً وعلى الجمال بن هشام الشذور وشرحه وأكثر من ملازمة الشيوخ وأذن له غير واحد منهم بل سمع على شيخنا والعلم البلقيني والرشيدي والعز الحنبلى وجماعة وقرأ بعض الشفا على الشهاب أحمد بن محمد بن نصر الديروطى ولازمى في قراءة الصحيح وغيره وناب في القضاء عن ابن الديري فن بعده وخلف أباه

في التـكلم على السهيساطية والسكرامية وغيرهما من جهاته وربما أقرأ مع جمود
 حر كته واشتغاله بنفسه، وحج غير مرة وجاور مع الرجبية وسافر لدلمياط وغيرها
 وذكر بالامسك مع مزيد الثروة المنكر لها ولم يحمد في كثير مما رتبته أبوه لجهة البر
 ولذا روفع فيه في سنة تسعين بسبب بعض المدارس وألزمه السلطان بعهارتها مع تبرمه
 مما أنهى عنه. مات في شعبان سنة ست وتسعين وصلى عليه بمصلى باب النصر رحمه الله وإيانا.
 ٣٩٩ (محمد) بن محمد بن علي بن مجد بن عيسى بن عمر بن أبي بكر ناصر الدين
 ابن الشمس السكناني المسقلاني الاصل السمنودي ثم المصري الشافعي سبط البهاء
 ابن عقيل والماضي أبوه ويعرف كهباب بن القطان . ولد سنة سبعين وسبعمائة بمصر
 ونشأ بها فحفظ المنهاج والكافية الشافية وغيرها وتفقه بأبيه ولازمه حتى برع
 وكذا أخذ عن غيره وناب في القضاء عن الجلال البلقيني وكان بديع الجمال . مات
 سنة احدى وعشرين . أفادنيه البدر ابن أخيه .

٤٠٠ (محمد) البهاء بن القطان أخو الذي قبله ووالد البدر محمد الآتي . ولد
 في ثانی عشر صفر سنة ثلاث أو اربع وثمانين وسبعمائة - وربما جزم بالثاني -
 بمصر ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتباً وأسمع على الحفاظين العراقي
 والهيتمي والابناسي والمطرز وعزير الدين المليجي والشهاب الجوهري والقرسيسي
 وناصر الدين بن القرات والنجم البالسي والشمس بن المكين المالكي والشرف
 القدسي في آخرين منهم فيما أخبرني به التقي بن حاتم ، وأجاز له الصلاح البلبيسي
 والمجد اللغوي والشرف بن المقرئ وطائفة وتفقه بأبيه وعنه أخذ في الفرائض
 والاصول والعربية وكذا أخذ في الفقه والفرائض عن الشمس العراقي وفي الفرائض
 فقط عن الصدر السويفي وفي الفقه فقط عن البيجوري والزين القمني بل حضر
 دروس السراج البلقيني وولديه في الخشائية وغيرها وفي العربية عن ابن عمار وتردد
 الى العز بن جماعة وغيره من شيوخ العصر وأخذ في التصوف عن الشمس البلالي
 وصحب جماعة من الصالحين واختص بهم، وحج مراراً منها في سنة سبع وثمانائة ،
 وزار بيت المقدس ودخل الشام غير مرة أولها في سنة عشرين وكذا دخل اسكندرية
 والصعيد وغيرها وناب في القضاء عن شيخنا فمن بعده وتصدر بجماعته عمر و القراء
 ودرس بالخرسانية البدرية بمصر نيابة عن ابن الولوي السفطي في أيام قضاائه ثم
 استقر به شيخنا فيه استقلالاً ولكن انتزعه منه المناوي لظنه أنه كان معه نيابة
 وقرر فيه ولده زين الدين وما حمد في ذلك ثم انتزعها ولده منه في حياة أبيه ،
 وخطب بالجامع الجديد من مصر وعين لقضاء طرابلس فمات ، وكان فاضلاً خيراً

ديناً متعبداً ورعاً متقشفاً صلباً في ديانته قليل المحاباة سليم الفطرة محباً في الرواية حدث بغالب مروياته ودرس وأفتى حملت عنه أشياء وكان يثنى على كثيراً ويتردد الى بسبب التعرف لمروياته . مات في ليلة ثانياً عشر أو خامس عشر رجب سنة خمس وخمسين بمصر وصلى عليه من الغد ودفن بالقرافة رحمه الله وإيانا .

٤٠١ (مجلد) المحب أبو الوفاء بن القطان أخو اللذين قبله ووالد عبد الرحمن الماضي . ولد سنة ثمانمائة تقريباً بمصر ، ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره ، وأخذ في الفقه عن أبيه والشمس العراقي والشطنوفى وقرأ في الفرائض على ثانيهم وفي العروض على ناصر الدين البارنبارى والشمس بن القطان المشهدى وفي النحو على الشطنوفى وكذا على الشهاب الصنهاجى وفى الاصول عن العز بن جماعة ولازم النور الايبارى والنظام الصيرامى والبساطى ثم القاياتى والابناسى والونائى فى فنون وسمع على الواسطى والولى العراقى وغيرها كشيخنا فى رمضان وغيره وكتب عنه فى الامالى وأكثرت من الاشتغال حتى برع وأذنه فى الاقراء وتعالى الادب والنظر فى التاريخ فحصل من ذلك الكثير وتقدم فيه حتى كان يستحضر منه جملة صالحة مع مشاركة فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها ولكن كان الغالب عليه فى الادب وكتب بخطه السريع جملة ، بل صنف فيما سمعته يقول سياق المراتح وسباق الممتاح فى المدائح النبوية فى مجلد وغرف النهر وعرف الزهر فى الادب ورفيق الطريق وطريق الرفيق فى الفقه والنحو ومنارة المنازل وزهارة المعازل فى أربع مجلدات وغير ذلك مما يطول شرحه ووجد فى مسوداته من منتقيات وتعاليقه ونحوها الكثير جداً لكنها تفرقت فلم ينفع بها ، وتكسب بالشهادة بل ناب فى القضاء فى أيام أبى السعادات البلقىنى يوماً واحداً وكان مفرط التساهل بعيداً عن الاتقان والضبط ومما كتبتة عنه من نظمه الذى قد يقع فيه الحسن قوله :

لقد عرفونى بالمحب وانى بما عرفونى دائماً لجدير

ولكننى جوزيت منهم بضده فبعدى عنهم راحة وسرور

وقوله : اجعل وسيلتك التقوى ودفع أذى عند الكريم والمسكين جد كرما

وارحم ورجب برحمى سيما رحما فانما يرحم الرحمن من رحما

إلى غير هذا مما أودعته فى المعجم وغيره وكان يتردد إلى كثير أو يسألنى عن أشياء ويبالغ فى التعظيم وامتدحنى بنظم ونثر . مات فى يوم الخميس ثامن عشر رمضان سنة إحدى وثمانين ولم ينقطع أصلاً بل راح الى البيارسستان فى يوم وفاته ، وكان له مشهد حسن رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٤٠٢ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي أمين الدين أبو اليمين بن الشمس بن البرقي الحنفي الماضي أبوه وجده وجد أبيه وهو بكنيته أشهر. ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن والقُدوري والالقية وغيرهما وعرض على جماعة ولازم دروس البدر بن عبيد الله في الفقه وغيره وكذا حضر عند وتولع بالمباشرة ولازم يشبك الجمالي الزردكاش في ذلك فحمدت طريقته وسياسته وتودده واحتماله ولم يزل على طريقته الى أن خرج عليه بعض اللصوص بعد الاسفار فضربه وأخذ عمامته فانقطع لذلك أياماً والدماء تنزف من رأسه حتى مات شهيداً في المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالازهر ثم بسبيل المؤمني ودفن بترتيم بالقرب من ضريح الشافعي وكان له مشهد حافل وكثر الثناء عليه جداً وخلف ولداً من ابنة عمه أبي بكر وآخر من سرية . مات في الطاعون رحمه الله وإياناوعوضه الجنة .

٤٠٣ (محمد) جلال الدين أبو الفضل شقيق الذي قبله وهو الأكبر وأمه ماسبطة القاضي موفق الدين أحمد بن نصر الله الحنبلي فهى ابنة الشهاب الشطنوفى أخى الشمس المباشر ووالد الشمس أبى الطيب محمد الماضي . ولد في سنة سبع وأربعين وحفظ القرآن والمختار وباشر أيضاً ، وحج في سنة أربع وتسعين وجاور التي تليها ثم رجع .

٤٠٤ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن عثمان الشمس بن الشمس البدرشى الاصل ثم القاهرى القرافى الشافعى الماضي أبوه ويعرف كهبو بالبدرشى . ممن حفظ القرآن والمنهاج وألفية ابن ملك وغيرهما . ومات أبوه وهو صغير فأضيفت جهاته له وناب عنه المحيوى الدماطى فى تدريس الازهر بل زوجته ابنته الى أن استقل وباشر فكان يتحفظ الدرس من القطعة بجماعة الجوجرى والبكرى والمناوى والسنتاوى وكذا الديمى فيما يتعلق بالحديث ونحوه لكونه وكذا البهاء المشهدى من المنزلين عنده . وحج وجاور قليلا وانقطع بزواية الجبترى من القرافة على خير واستقامة وسكون .

٤٠٥ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن مكين الشمس النورى ثم القاهرى المالكي أخو الزين طاهر وعلى الماضيين وهو أكبرهما أخذ عن أول أخويه وعبادة الفقه وغيره وعن الشمنى والشروانى فنونا وكذا أخذ عن الورورى وكان مذكورا بالعلم . مات فيما قاله النور السنهورى قبل أول أخويه داخل السكبة من غير سبق مرض وإنما حصل له بها خشوع فارق فيه الدنيا ونقل أيضا عن شيخنا أنه قال هذه واقعة ما سمعنا مثلها ونقل نحوه عن الفخر عثمان المقسى وكذا أخبرنى أبو الجود الصوفى (١١ - تاسع الضوء)

ابن عبد الرزاق وأنه كان حينئذ بجدة وكان ذلك في أثناء سنة ثمان وأربعين
فانه كان طلع في البحر رحمه الله وإيانا .

٤٠٦ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد الشمس الحلي ثم البليسي القاهري
الشافعي الماضي أبوه والآتي ولده محمد ويعرف كهو بابن العماد وهو لقب جد
والده . من بيت لهم جلاله ووجاهة ببلدهم وجده ممن سمع على التاج بن النعمان
والجمال الاميوطي بمكة ، ولد قبل الزوال من يوم الجمعة رابع عشر صفر سنة خمس
وعشرين وثمانمائة ببليسي ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتبريزي والجرجانية
وربع المنهاج عند فقيه بلده البرهان الفاقوسي وعرض بعضها على الجلال بن
الملقن والشمس البيشي عالم بلده وغيرها ثم لما بلغ أثبت عدالته وخطب أشهراً
بجامع بلده ثم ترك وصحب الشيخ الغمري وتلقن منه بل لقي ابن رسلان وقرأ
عليه وتهذب بهديه وعادت عليه بركته وسمع على شيخنا واستفتاه وكذا سمع
جملة على جماعة بقراءة وقرآنة غيرى بالقاهرة وغيرها وأخذ عن الشهاب الزواوي
وآخرين في الفقه وغيره وعن الزين خلد المنوفي في العربية وكذا قرأ فيها على
أبي العزم الحلواني ولازم إمام الكاملية فلم ينفك عنه إلا نادراً واغتبط كل
منهما بالآخر وسافر معه لمسكة والمدينة وبيت المقدس والخليل والحلة وغيرها
وتكررت مجاورته بمكة وزيارته ، وسمع على أبي الفتح المراغي والتقى ابن فهد
وجاور بالمدينة أيضاً وتكسب بالنساخته وكتب بخطه الصحيح النير الخادم نحو
مرتين والدميري والبخاري والشافق وأتقن تصحيحهما وقيد عليهما من الحواشي
النافعة ما يدل لفضيلته وقرأ البخاري لبعض أولاده على الشاوي وكذا قرأ
على الشفا ولازم كتابة الأمالى عنى مدة طويلة بل كتب عدة من تصانيفي وقرأ
بعضها واختصر تفسير البيضاوي مع زيادات فأحسن وكذا كتب على المنهاج
الى الزكاة وغير ذلك وامتدح النبي صلى الله عليه وسلم بقصيدة أوردتها في المعجم سمعتها منه
وكذا سمعت منه غيرها وكان فاضلاً جيد الفهم والادراك بديع التصور صحيح
العقيدة تام العقل خبيراً بالامور زائد الورع والزهد والقناعة متين التحري
والعفة شريف النفس حسن العشرة نير الهيئة على الهمة كثير التفضل على أحبائه
والتودد اليهم والسعي فيما يمكنه من مصالحهم ووصول ألب اليهم بحيث جرت على
يديه لأهل الحرمين وغيرهما صدقات جمّة كثير الصوم والتهجد والاشتغال بوظائف
العبادة والرغبة في الانفراد ، وهو في بديع أوصافه كلمة اجماع ، ولم يزل منذ
عرفناه في ازدياد من الخير الى أن مات بعد مجاورته مدة زار في أثناءها المدينة

النبوية وكان أحد الخدام بها ثم عاد لمكة فاستمر حتى رجع مرغوماً لأجل زوجته أم ولد له لكونها أكثر من منا كدته فعزم على التوجه بها لأهلها ثم عوده لمكة فقدرت وفاته بعد وصوله بقليل وذلك قبيل ظهر يوم الثلاثاء نأى عشر ربيع الأول سنة سبع وثمانين بالقاهرة وصل على عليه في مشهد حافل جداً ثم دفن بجوار أبيه بتربة سعيد السعداء وكثر الثناء عليه والتأسف على فقده رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركاته .

٤٠٧ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد التقي بن البدر القاهري الحنفي الماضي أبوه ويعرف كهو بابن القزازي وقال أنه لسكنهم بحارة القزازيين فالله أعلم . ولد في سنة ست وثلاثين وكان جده من أهل القرآن فيما زعم ونشأ هذا عقداً ثم تدرب بناصر الدين النبراوي وجلس بباب البدر بن الديري وابن عمه محمود بل وبباب القاضي سعد الدين وحضر دروسه ثم ناب في الحسبة عن العلاء بن الفيشي لخلطة بينه وبين أبيه إلى أن استنابه ابن الصواف واستمر ينوب لمن بعده وحج ولزم خدمة الامشاطي وحضر دروسه وصار في أيام قضائه شبه النقيب له وباح بأخرة بعدم حمده له وكذا حضر دروس الزين قاسم وابن عبيد الله وغيرهما بل حضر عندي بعض الدروس وتنزل في الجهات وتميز في الصناعة مع إظهار تواضع وعقل وسكون وحج غير مرة وبأشر نقيباً عند ابن عبيد ثم عند الغزى ثم أقبل القاضي علي ابن عبيد الوقاد فأنجم عنها وبأشر حينئذ النقابة عند الحنبلي مخطوباً منه لها ثم ملأوى الاخمسي عادل لنقابة الحنفية وحمد في مباشراته واستقر بعد الكمال بن الطرابلسي في نوبته وصاهر نور الدين الصوفي مدة على ابنته ثم فارقها ويذكر بثروة .

٤٠٨ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد الحموي الشافعي ويعرف بابن الزويغة . ولد سنة أربع وسبعين وسبع مائة وسمع مع الخطيب الجمال بن جماعة في سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة على الجلال عبد المنعم بن الجلال وكذا سمع على أبي الخير بن العلاء وغيره وكان صالحاً عالماً فاضلاً واعظاً مشهوراً . قدم من حماة لبيت المقدس زائراً فأت به في سنة اثنتين وخمسين عن ثمان وسبعين . ذكره ابن أبي عذبية .

٤٠٩ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد الشمس المصري ثم المسكي التاجر سبط القاضي نور الدين علي بن خليل الحكري الحنبلي ويعرف بزيت حار . ولد في يوم الاثنين ثامن المحرم سنة أربع وعشرين بمصر وتحول منها مع أبيه وهو ابن نحو خمس سنين إلى مكة فأقام بها حتى رجع إلى القاهرة مع خاله البدر محمد الحكري واستمر معه وحفظ القرآن بل وأقرأه في الخرق وتنزل في البرقوقية فلما مات خاله وذلك في سنة سبع وثلاثين عاد إلى مكة مع أبيه فقطنها وتكسب بالقبالة ثم ارتقى فيها

بفرضه جدة لم يخرج منها لغير جدة والزيارة الا في سنة خمس وتسعين مطلوباً وأودع حبس اولى الجرائم حتى بذل ثم أطلق وعاد الى بلده ولم يفته الحج في طول المدة إلا فيها كما أخبرني وقال أيضاً أنه جود على ابن عياش وعلى الديروطي ، وارتقى في التجارة وصار له بمكة وجدة الدور وبعضها من إنشائه وهو ممن يكثر الطواف والتلاوة ويظهر الفاقة وربما كان قبل المصادرة يعطى اليسير لبعض الفقراء ثم بطل وكذا كان يخلط .

٤١٠ (محمد) بن محمد بن علي بن محمود بن علي السناء العفيف بن القطب الاصهباني ثم الشيرازي الشافعي نزيل مكة والماضي أبوه . لقيني بها في سنة ست وثمانين ولم يبلغ الثلاثين فلازمني مع أبيه وغيره دراية ورواية وهو فاضل في العربية ممن قرأ في القراءات على السيد قاضي الحنابلة بالحرمين واشتغل بالصرف والمنطق وغيرهما على أبيه وغيره في لار ومكة وغيرها وربما أقرأ الطلبة مع لطف وتودد وتقنع ولما سافر أبوه تخلف بمكة عنه ثم سافر وسمعت بوجودها وأنا بمكة في سنة أربع وتسعين ثم لقيتها في سنة ست بها وفي الجاورة بعدها ولازماني .

٤١١ (محمد) بن الشيخ أبي اللطف محمد بن علي بن منصور الحصدني الأصل المقدسي الشافعي سبط التقي أبي بكر القلقشندي والماضي أبوه . قدم القاهرة فأخذ عني شيئاً وكذا اشتغل علي ثم عاد وهو فهم نبيه .

٤١٢ (محمد) بن محمد بن علي بن منصور البدر بن الصدر الحنفي ويعرف كأبيه بابن منصور . قال شيخنا في إنباهه : ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة تقريباً ، وولى قضاء العسكر في حياة أبيه وتدريس الركنية وخطب بمجامع منكلتي بغا وكان قليل البضاعة ذهب ما كان معه من دنيا في الفتنة . ومات في رمضان سنة احدى عشرة .

٤١٣ (محمد) بن محمد بن علي بن هاشم بن منصور رضي الدين أبو بكر بن الظهير الحسيني الموسوي الحلبي الحنبلي ويعرف كأبيه بابن منصور . قدم أبوه لحلب من الشرق وتصرف فيها بالرسولية بأبواب القضاة ونحوها وولد له ابنه بها في عاشر صفر سنة ثلاث وستين وثمانمائة ونشأ بها فاشتغل وطلب الحديث وأخذ عن أبي ذر والبقاعي والخيزري ولازمه سياً بالقاهرة وتردد لمن تجدد من المسمخين كالبهاء المشهدي^(١) والكمال بن أبي شريف والسنباطي والديمي بل قرأ على أبي السعود العراقي وعلي حفيد يوسف العجمي وعبد الغني بن البساطي وابن الشهاب البوصيري وغيرهم ممن سمع علي ابن الكويك والطبقة ولازال يسترسل حتى أخذ عن الامين بن الحكايك المنصوري أحد نواب الحنابلة فمن دونه ،

(١) نسبة لشهد الحسين بالقاهرة ، علي مات قدم وما سيأتي .

وكان قدومه القاهرة في سنة سبع وثمانين ثم بعدها ولما قدمت من مكة تردد إلى وقرأ على من مروياتي ومصنفاتي وكتب بخطه بعضها واستفاد مني تراجم وقال أنه يريد جمع شيوخه ، وهو ذكي فهم سريع الكتابة والهدرمة في القراءة فيه قابلية وفضته واكنه متجاهر غير متصون وقد كف قليلا وساعده الخيضر حتى استقر في كتابة سر حلب ونظر جيشها في أثناء سنة تسعين ببذل قيل نحو ألفين ثم في قضاء الجنبلة بها ثم صرف عن ذلك بعد إهانة شديدة ووضع في الحديد، وقدم القاهرة في أثناء سنة خمس وتسعين فقرأ على أشياء وحصل وجيز الكلام في الدليل على دول الاسلام وغيره من تصانيفي وتزايد نفوري منه لعدم ثقته وديانته ، وذكر لي أنه قرأ في الشام على جماعة من أصحاب عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها بالسمع ثم سافر لمكة وتوجه منها إلى المدينة وصحب بعض الرافضة بها بل رام التزوج فيهم فكفه السيد السهمودي وكان يجمع عليه ، ثم رجع الى مكة وسافر منها الى اليمن وانقطع خبره عنا .

٤١٤ (مجد) بن محمد بن علي بن وجيه الشمس أبو القنوج وأبو البشائر بن العز السخاوي الاصل القاهري الشافعي القادري ثم الوفاي المعبر سبط الشمس محمد بن عباس الجوجري الشافعي المتوفى أول ولاية الظاهر حتمق بعد بشارته بالسلطنة ويعرف بابن عز الدين . كان أبوه وجده مالكيًا ومولده بعيد الأربعين بقليل تقريبًا فقرأ القرآن وتحول كجده لأمه شافعيًا وقرأ على الزين السنديسي اليسير من شرحه للاندلسية وجميعه على أبي العباس الحنفي المقيم بزواية الشيخ محمد الحنفي واعتنى بالتعبير كايه وجده فقرأ على أبي حامد القدسي مؤلفه التدبير في علم التعبير ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الكامل المحقق المدقق الاوحد الفريد في هذا الفن محقق الطرق مفيد الفرق مفتي المسلمين فيه وأذن له في اقرائه بل وأقرأ جميع كتب الفن لعلمه بكمال أهليته وتمام استعداده وأن يروي عنه سائر مروياته ومؤلفاته وأرخ ذلك في جمادى الأولى سنة سبع وسبعين ثم أذن له في جمادى الاولى من السنة التي تليها بالافتاء والاقراء فيه وكذا تدرب في التعبير بعلى المحلى وأخي السكال المحيريق وغيرهم بحيث تميز واشتهر وصار يطلبه السلطان وغيره لذلك ولم يحصل منهم على طائل بل هو في حاوت بالشرب يتكسب بالقماش بنزر يسير ، ووحج في سنة تسع وستين وزار القدس والخليل وصاهر الشرف يحيى الدميسي على ابنته فهاجت تحتها وتركت منه ولداً اسمه أحمد كفله جده وقد اجتمع في مرارا وأخذ عنى وكتبت له إجازة على مصنف التلواني سر

بثنائي عليه فيها أو أكثر من عرضها على أهل الخير ونحوهم وهو مانوس بارع في فنه .
 ٤١٥ (محمد) بن محمد بن علي بن وهبان الشمس المدني . ممن أخذ عنى بها .
 ٤١٦ (محمد) بن محمد بن علي بن يحيى بن زكريا الشمس بن ناصر الدين المنيجي المقدسي
 الحنفي . ذكره شيخنا في معجمه فقال لقيته ببیت المقدس وقرأت عليه المسلسل
 وجزء البطاقة بسماعه لهما على الميدومي وكذا سمع منه شيخنا التقى القلقشندى .
 ٤١٧ (محمد) بن محمد بن علي بن يعقوب البهاء أبو القتيح بن القاياتي أخو أحمد
 الماضي وأبوهما . ولد في ليلة السبت عشري ربيع الاول سنة عشرين وثمانمائة كما
 قرأته بخط أبيه بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج والالفية وعرض على
 الوثائي بحضرة التلواني وعلى شيخنا في آخرين بل أسمعه أبوه على الولي العراقي
 والواسطي وكذا سمع على الزين الزركشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن
 الطحان وشيخنا في آخرين ، وأخذ عن غير واحد من جماعة أبيه شريكا لأخيه
 بل أخذ في الفقه عن البرهان بن خضر ورغب له والده عن مشيخة سعيد السعداء
 ثم انتزعت منه للكرمانى . ولزم بيته مع مباشرة تدريس الفقه بالاشرفية برسباى
 وغيرها من وظائف أبيه التي استقرت بعده باسمه واسم أخيه كالفقه بالغرايبة
 والحديث بالبرقوقية فلما مات أخوه استقل بها واستقر عوضه في مشيخة البيبرسية ؛
 وكان ساكناً جامد الحركة قريباً الى الخير وربما يكون في الفضيلة أميز من أخيه .
 مات في يوم الاربعاء ثامن عشر ذى الحجة سنة إحدى وثمانين مطعوناً وصلى
 عليه من الغد في مصلى باب النصر ثم دفن بتربة سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .
 ٤١٨ (محمد) بن محمد بن علي بن يوسف بن أحمد بن الباز الأشهب منصور
 الغراقى ثم القاهرى الشافعى والد المحمدين أبى البركات وأبى السعود وأبى مدين
 الآتين . ممن قرأ القرآن وحفظ التنبيه واشتغل وكان صالحاً .
 ٤١٩ (محمد) بن محمد بن علي بن يوسف سعد الدين بن الشمس الذهبي الشافعى
 نزيل السكلمية والماضى أبوه ويعرف بالذهبي . ولد في سابع عشر المحرم سنة
 خمسين وثمانمائة ونشأ فأحضره أبوه في الرابعة ختم البخارى بالظاهرية على
 الاربعين وحفظ القرآن والمنهاج واشتغل ولازم الجوجرى حتى تميز في فروع
 الفقه وكذا أخذ عن العبادى وأذنا له بل أخذ عن السنطاوى ونحوه واتمى
 لأحمد بن إمام السكلمية وتنزل فيها وفي غيرها من الجهات ، وحج مع سكون
 وعقل وهو أحد الفضلاء وربما أقرأ .
 ٤٢٠ (محمد) بن محمد بن علي بن يوسف البهاء أبو البقاء بن الحب الأنصارى

الزرندي المدني قاضيها الشافعي أخو عمر الماضي وهذا الأكبر ؛ قال شيخنا في إنبائه : ولى قضاء المدينة وإمامتها وخطابتها في سنة تسع وثمانمائة ثم عزل يعني بعد زيادة على نصف سنة باشر فيها بنكد فدخل دمشق ثم الروم فانقطع خبره ثم قدم . ومات بالقاهرة في الطاعون سنة اثنتين وعشرين . قلت وكان قد سمع على الجمال الاميوطي والزين المراغي والعلم بن السقا وتفقه بالجمال السكازروني وتزوج ابنته واستولدها أولاداً وقرأ عليه يوسف بن محمد الزرندي بالبخارى بالروضة .

٤٢١ (محمد) بن محمد بن علي البدر بن الخواجا الشمس الدمشقي بن البراق . قال شيخنا في إنبائه انه نبغ في معرفة التجارة وسافر مراراً الى اليمن وغيرها وصار أحداً كبير التجار . مات سنة اثنتين وعشرين بعدن قبل إكمال الثلاثين وفتح به أبوه ويقال إنه مات مسموماً رحمه الله .

(محمد) بن محمد بن علي البدر أبو البقاء الابشيهي . فيمن جده أحمد بن موسى .

٤٢٢ (محمد) بن محمد بن علي التقى بن البدر السكناني الصحراوي . ولد تقريباً سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وسمع على الجمال الحنبلي وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها ؛ أجاز لي وكان خيراً يقرأ القرآن ويباشر أوقاف خوند ابنة المؤيد مع وجهة وحشمة . مات في صفر سنة ثلاث وستين وقد جاز الثمانين رحمه الله . (محمد) بن محمد بن علي الزين أبو بكر الخوافي . هكذا رأيت بدون مجد الثالث والصواب إنبائه وسيأتي .

٤٢٣ (محمد) بن محمد بن علي الشمس بن الشرف الجوجري ثم القاهري الشافعي والد التاج عبد الوهاب الماضي ويعرف بابن شرف . ولد بجوجر ثم تحول منها وحفظ التنبيه والمنهاج الاصلى وألفية النحو وغيرها ورافق الجلال المحلي في الأخذ عن البرماوى والبيجورى وغيرهما كابن أنس في القرائض ؛ كل ذلك مع تكسبه بالتجارة على طريقة كاد انفراده بورعه فيها . واستقر في مشيخة البشتكية بعد وفاة صاحبه وبلديه الشهاب أحمد بن حسن بن علي وتميز في الفضل وجود الخط وكان يذكر أن شيخه في الكتابة مثال خط سيدى عبد العزيز الديري . وكان المحلي يعظمه بحيث رأيت وصفه له في اجازة ولده بقوله صديقنا الشيخ العالم الصالح .

مات سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٤٢٤ (محمد) بن محمد بن علي ضياء الدين أبو عبد الله بن الشمس الجلالى الحنفي أخو حافظ الدين أحمد الماضي . ممن سمع على بقراءة اخيه أربعي النووى . ومات قبله صغيراً أظنه في طاعون سنة أربع وستين قبل أن يبلغ عوضه الله الجنة .

٤٢٥ (محمد) بن محمد بن علي الشمس البوتيجي الضرير المالكي ويعرف بابن درباس

مات بمكة في شعبان سنة ست وثلاثين . أرخه ابن فهد ووصف بالعلامة الشمس
الظمائي بلداً المعروف بالبوتيجي وأبوه أيضاً بدرباس وابن الحبشي وذكر أنه
رآه في المنام بعد موته واستخبره عن حاله فذكر ما يدل على الخير . وغلط بمضهم
فأرخ وفاته سنة احدى وثلاثين .

٤٢٦ (محمد) بن محمد بن علي الشمس الجوجري القاهري الشافعي ويعرف بأبي
عقدة . اشتغل قليلاً وقرأ الأسباع ونحوها ، أخذ عن الكثير من البخاري وغيره
ولازم الاملاء . ومات شاباً في ربيع الثاني سنة تسع وسبعين رحمة الله .

٤٢٧ (محمد) بن محمد بن علي الشمس الواعظ بن العطار . ذكره البقاعي مجرداً .

٤٢٨ (محمد) بن محمد بن علي الاديب أبو عبد الله الهنتائي الاديب ويعرف
بالقفصي ^(١) . مات سنة ثلاث وخمسين بتونس .

٤٢٩ (محمد) بن محمد بن علي أبو الفضل بن الشرف الطنيدى ويعرف بابن
عرب ليكون أمه حجملك ابنة السراج عمر بن علي بن عمر بن علي بن أحمد
ابن عرب . باشر ديوان الاتابك أزيك ، وكان جيد الكتابة بارعاً في المباشرة
فيما بلغنى مع عقل وسكون . مات في يوم السبت ثامن جمادى الاولى سنة ثمان
وثمانين ودفن بترته التي أنشأها جوار مصلى باب النصر عفا الله عنه .

٤٣٠ (محمد) بن محمد بن علي المطوعى الازهرى . ممن سمع منى .

٤٣١ (محمد) بن محمد بن علي النوبى خطيبها ويعرف فيها بابن حيدرة . ممن سمع منى أيضاً .

٤٣٢ (محمد) بن محمد بن عماد بن عثمان بن تركى - بضم القوقافية - الكمال

أبو البركات بن المحب أبى السعادات بن العماد الحميرى النجريرى المالكي ويعرف
بابن أبى السعادات . ولد في يوم السبت منتصف المحرم سنة أربع وسبعين وسبعمئة
بالتحراية وحفظ بها القرآن ومختصر ابن الحاجب القرعى وبحث فيه على
الشمس محمد بن علي بن عديس ؛ ودخل دمشق فسمع بها على أبى العباس أحمد
ابن عمر بن هلال الربعى الموطأ رواية يحيى بن يحيى والتيسير أنابهما الوادياشى
والنغبة لأبى حيان بقرائها عليها وببحث عليه المختصر القرعى وأذن له في الاقراء
وتردد الى اسكندرية كثيراً وبحث بها فيه أيضاً على عالمها محمد بن يوسف المسلاتى
وكذا بحث فيه بالقاهرة على الزين عبادة ، وحج غير مرة وحدث . مات
بالتحراية في ربيع الاول سنة خمس وأربعين رحمة الله .

٤٣٣ (محمد) بن محمد بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن ناصر الدين بن الشمس

(١) بفتح أوله ثم فاء مهملة نسبة لقفصة من المغرب .

القمصى ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن النحال - بمهمله - قريب الجلال القمصى كان أسن منه فحفظ القرآن عند الشهاب أحمد والد الجلال وزوجه بابنته فاطمة وحضر مع ولده عند الصدر الابشيطى والسويفى والبيجورى وغيرهم فى الفقه وغيره وسمع على ابن أبى المجد صحيح البخارى بفوت والختم منه على التنوخى والعراقى واليهيئى وقطن البيجور مدة لنحل له فيها وقدم القاهرة مراراً وسمع بها السير أجاز لى . ومات بالبيجور سنة خمس وسبعين رحمه الله (١) .

٤٣٤ (محمد) بن محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن يوسف بن على بن عبدالعزيز الرضى أبو العز بن عز الدين الحلبي الاصل القاهري الموقع الماضى أبوه وجده وجد أبيه . ولد فى المحرم سنة ست وسبعين وسمع منى المسلسل وقرأه على ثلاثيات البخارى والبردة وسمع من مسلم قطعة ومن الموطأ رواية يحيى بن يحيى ومن السيرة .
٤٣٥ (محمد) بن محمد بن عمر بن أحمد التتى بن البدر البرماوى الاصل زيل الظاهرية القديمة ثم بولاق والماضى أبوه . ممن حفظ القرآن وغيره وتكسب بالشهادة وخدم تمر الحاجب وقتاً وكذا لازم تمر اذ كثيراً ولم يحصل على طائل ، واستقر فى جهات أبيه بعده ومنها إمامة الجامع الزينى ببولاق ، وحج فى الرجبية وسافر لغير ذلك وسمع منى مع والده قليلا بل سمعا بقراءة ختم البخارى وغيره على أم هانئى الهورينية ومن شاركها يومئذ ، وتزوج ابنة نور الدين البرقى (٢) بعد الشهاب أحمد بن اسماعيل الحريرى الحنفى ، وهو حسن الهيئة متأدب ولسكنه رسم عليه حين التعرض للمتكلمين على الجهات ، وتناقص حاله جدا .

٤٣٦ (محمد) بن محمد بن عمر بن اسرائيل الشمس أبو عبدالله الغزى الحنفى ويعرف بابن عمر . ولد فى صفر سنة احدى وثمانمائة بغزة ونشأ بها فقرأ القرآن على الشمس صهر الشهاب عثمان الخليلي وحفظ المجمع والبديع واللفية ابن ملك وعرضهما على التفهينى والعز الحاضرى والبدر الاقصرانى الحنفين والجلال البلقينى والهروى وابن مغلى وأجازاه خاصة وتفقه بقارىء الهداية وكتب له انه قرأ المجمع فى الفقه والبديع فى أصوله بحمناً وأنه سمع غيرهما من أنواع الفقه وأصوله متفهماً لما يسمعه سائلاً عما خفى عليه مشكلاً فأبقاه الله لافادتهما وأعانه على نشرهما وكذا قرأ المجمع على عمر بن يعقوب البلخى وسمع عليه شيئاً من الهداية وأجازاه وتفقه أيضاً بالشمس بن الديرى ولازمه وكان قارئاً عنده بالفخرية وسمع عليه وعلى قارىء الهداية والولى العراقى وابن الجزرى

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) نسبة لبرقة بالقرب من اسكندرية .

ومما سمعه عليه الشاطبية والجزء الذي خرجه لنفسه وقرأ عليه أشياء وأجاز له وروى له درر البحار عن مؤلفه الشمس القونوي وشرحه عن مؤلفه الشهاب أحمد بن محمد بن خضر الحنفي وبرع في الفقه ، وحج وزار بيت المقدس والخليل ودخل الشام وحلب والقاهرة وغيرها وولى قضاء بلده في ذي الحجة سنة إحدى وخمسين ثم انفصل عنه في سنة ثمان بعمر بن حسين بن بوبان - بموحدتين الأولى مضمومة - فأقام نحو عشرة أشهر ثم أعيد ، ولقيته بها في سنة تسع وهو قاض فقرأت عليه المسلسل بمعاذه له على ابن الجزري وأحاديث من منتقى العلائق من مشيخة الفخر . وكان فاضلاً متواضعاً مائلاً إلى الرشا وآل أمره إلى أن روفع فيه بسبب بعض القضايا فحمل إلى القاهرة فأقام بها أشهراً ونالته مشقة ثم لم يلبث أن تعلق بها يسيراً . ومات بعد سنة سبعين رحمه الله وعفا عنه ، ثم رأيت فيمن قرض مجموع البدرى محمد بن عمر الغزى الحنفي وأرخ كتابته في سنة إحدى وسبعين ويغلب على ظني انه هذا وأطال كتابته نظماً ونثراً فكان من نظمه :

فقير غريب عاجز ومقصر يريد عطاءً من ذوى الفضل ياسرا
يروح على الاخوان يرجو ثوابهم ويغدو لطي المدح في الناس ناشرا

وكذا كتب بخطه من نظمه مما يقرأ على رويين وأخذه من شيخنا :

صباح خير الرسل روحى غدا أشهى اليها من نسيم الصباح

غدت صباح الوجه جنداً له فلذ به يا شيخ تنس الصباح

٤٣٧ (محمد) بن محمد بن عمر بن أبى بكر الشمس الصرخدى الأصل الدمشقى

الشافعى المقرئ ويعرف بالصرخدى . ولد في سنة أربعين وثمانمائة تقريباً بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبية عند أحمد الزينونى - بنونين وزاى مفتوحة نسبة لقريه من قرى البقاع - وجود القرآن مع قراءة عاصم على اسمعيل الحنبلى الدمشقى نزىل صالحيتها وتلا به للكسائى وعاصم على الشمس بن النجار ولأبى عمرو فقط على الزين خطاب وعليه قرأ البخارى والمصاييح بتامها وحضر دروسه ودروس النجم بن قاضى عجلون وجمعاً للسبع على عمر الطيبي الصالحى الضرير وخليل اللدى إمام الجامع الاموى وكانا شافعيين وقرأ على ابراهيم الناجى صحيح مسلم الا يسيراً من اوله وسمع عليه البخارى والترغيب وغيرهما وحضر مجالس النظام بن مفلح بل قرأ على قريبه البرهان القاضى شيئاً من القرآن في آخرين ، وحج غير مرة وجاور بمكة وقرأ بها على الشمس المسيرى في الفقه وغيره وابن أمير حاج الحلبي الحنفي رسالة الزين الحافى وسمع على النجم عمر بن فهد في مسند

أحمد وعلي أبي الفضل المرجاني في البخارى وصحب العلاء بن السيد غفيف الدين والبرهان ابراهيم القادري وغيرهما من السادات؛ ودخل مصر في التجارة وتكرر سفره لجة بسببها بل له حانوت في بلده، ولما كنت بمكة في سنة ثلاث وتسعين رأيتَه يقوم بالناس التراويح في رمضان فكان من أكثر القامئين زحاما لجموده قراءته، ثم تكرر اجتماعه علي في التي تليها بل أخذ عنى الكثير من الكتب الستة وغيرها ساعماً علي ومنى وكتبت له اجازة في كراسة وكذا حضر عند عبد المعطى المغربي في الرسالة والعارف، ونعم الرجل ستمتاً وعقلاً وتودداً وخيراً.

٤٣٨ (محمد) بن السكال محمد بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي. ولد في سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة فيما كتبه بخطه وقال فيما قاله شيخنا أنه سمع أباه واستجيز لولده وغيره في سنة ثلاث وعشرين. قاله شيخنا، ثم قدم القاهرة بعد يسير سنة خمس وهو ممن باشر نقابة الحكم بدمشق في أيام مسعود وكان مظلم الامر في الشهادة سألحه الله .

٤٣٩ (محمد) بن محمد بن عمر بن رسلان بن نصير التقي بن البدر بن السراج البلقيني الاصل القاهري الشافعي والد الولوى أحمد الماضى وجده والآتى ولده الآخر فتح الدين محمد. ولد في سنة تسع وثمانين وسبع مائة بالقاهرة. ومات أبوه وهو طفل فدفنه جده وحفظ القرآن وصلى به التراويح على العادة وله نحو عشر سنين ودرس في المنهاج وحضر دروس جده وسمع عليه جزء الجمعة للنسائي وغيره ولازم السكال الدميرى وعمه الجلال البلقيني؛ ونبه قليلاً حين ولايته القضاء والافقد كان نشأ في إملاق وأكثر عن البرهان البيجورى وكذا أخذ عن الشمس الشطنوفى والشهاب الطنتدائى وآخرين وسمع على الجمال بن الشرايحى وداخل الكبار وعرف بصحبة الزين عبد الباسط وتمول بملازمته جدا في مدة يسيرة وحصل الوظائف والاقطاعات والرزق وناب في القضاء بمنية الامراء وغيرها من الضواحي ودرس بعد موت عمه في الفقه بجامع طولون وكذا بالحجازية مع خطابتها ومشيخة الميعاد بها وحدث بجزء الجمعة سمع منه الفضلاء، وأنشأ داراً هائلة بالقرب من مدرسة جده؛ مات قبل تمامها، وكان ذكياً ظريفاً أحسن النعمة على الهمة خليفاً ماجناً. مات في آخر يوم الثلاثاء حادى عشر شوال سنة ثمان وثلاثين ودفن عند أبيه وجده وأوصى بعارة ميسأة وبغير ذلك من القرب. ذكره شيخنا في انبائه باختصار عما تقدم قال وسيرته مشهورة وسبب تقدمه عند الزينى مشهور رحمه الله وعفائه وايداناً.

٤٤٠ (محمد) بن محمد بن عمر بن عبد الوهاب بن عبد العزيز ناصر الدين بن الشمس أبي عبد الله بن النجم الحلبي الحنفي ويعرف بابن أمين الدولة . ولد في ربيع الاول سنة تسع وتسعين وسبعمائة بجلب ونشأ بها فقرأ القرآن على الشمس الغزى وسعد الدين السعيد وغيرها وحفظ المختار وتصريف العزى والجمال الجرجانية وأخذ في الفقه عن أبيه والبدر بن سلامة والعز الحاضرى وآخرين وسمع الصحيح على ابن صديق ، وأجازله عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبدالكريم ابن محمد بن القطب الحلبي والبدر النسابة الكبير وابن خلدون وآخرون ، وناب في القضاء عن والده وباكير وغيرهما بل باشر تدريس المقدمة ، وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه بجلب المائة انتقاء ابن تيمية من البخارى وكان عقلا كريما جيدا سيوسا من بيت حشمة ورياسة وثروة وأوقاف . مات في حدود الستين رحمه الله .

٤٤١ (محمد) بن محمد بن عمر بن على بن أحمد بن محمد ناصر الدين بن الجمال أبي عبد الله القرشى الطنبدى القاهرى الشافعى الماضى أخوه عمر وأبوهما ويعرف كسلفه بابن عرب . مات في جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين ويقال انه جاز التسعين وانه ناب عن الجلال البلقينى فمن بعده بعد أن حفظ في صغره التنبيه وعرضه واشتغل قليلا ، وكان منجما عن الناس مديما للأقامة بمنزله كأخيه وأكثر أقاربه .

٤٤٢ (محمد) بن محمد بن عمر الشرف بن النجم بن عرب ابن عم الذى قبله ووالد النجم محمد الآتى . ذكر لى ابنه أنه حفظ التنبيه وتقدم في الشروط والاسجلات وتكسب بالشهادة ، وحج مع الرجبية في سنة إحدى وخمسين وزار بيت المقدس ودخل الشام وحب صحبة اينال الحكى وكان امامه واختص به وولدا كان يخاف بعد مخامرتة من الظاهر جقمق واختص بأرغون مملوك عبد الباسط وكان مع شيخوخته يكثر اللعب بالشطرنج . مات في شوال سنة أربع وثمانين عن أزيد من تسعين سنة أو نحوها .

٤٤٣ (محمد) بن محمد بن عمر بن عنقة - بفتحات - الشمس أبو جعفر البسكرى - بفتح أوله وثالثه بينهما مهملة ساكنة - المدنى . ولد سنة بضع وأربعين وسبعمائة وسمع الكثير بنفسه بدمشق ومصر وغيرهما فحمل عن بقايا من أصحاب الفخر بن البخارى والتقى الواسطى وغيرها وكذا سمع قديما من الجمال بن نناة ثم حمل عن ابن رافع وابن كثير وقرأ بالمدينة النبوية على الشمس الششتري ويحيى بن موسى القسنطينى والجالين الاميوطى ويوسف بن البناء وصاهره . على ابنته والزين المرانغى ، وأجازله القلانسى وغيره وكتب عن الجمال أبى الربيع سليمان بن داود المصرى بجلب ما أنشده يوم سمعت التقي عبد الرحمن بن الجمال

المطري ، قال شيخنا في إنبائه انه كان يسكن المدينة ويطوف البلاد وحصل
الاجزاء وتعب كثيراً ولم ينجب سمعت دونه يسيراً وكان متودداً . وقال في معجمه
انه تشبه قليلاً وكان شديد الحرص على تحصيل الاجزاء وتكثير الشيوخ والمسموع
من غير عمل في الفن سمعت من لفظه ترجمة عبد السلام الداهري من مشيخة
الفخر بسماعه من ابن أميلة عنه وحدثني من لفظه بأحاديث خرجت بعضها في
تخاريجي وخرجت عنه في المتباينات حديثاً وأنشدني قال أنشدني ابن نباتة لنفسه:
سافرت للساحل مستبضعاً ذكراً وأجراً حسن الجملة
فياله من متجر كاسد مانقت فيه سوى بغلتي

رجع من إسكندرية الى مصر فمات بالساحل في جمادى الآخرة سنة أربع غريباً رحمه الله وإيانا .
٤٤٤ (محمد) بن محمد بن عمر بن قطلوبغا شجاع الدين بن الحسام بن الركن
البكتمري المصري ثم القاهري الشافعي أخو السيف محمد الحنفى والشرف يونس
المالكي ومنصور الحنبلي المذكورين وأمهم أم هانئ الهورينية . ولد تقريباً
سنة سبع وتسعين وسبع مائة بمصر ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده وعمدة
والشاطبيتين والمنهاجين وألفية ابن مالك وظناً فصيح ثعلب ، وعرض وأخذ الفقه
عن التقي بن عبد الباري والركي الميديمي وتردد لجماعة من العلماء وسمع معنا على شيخنا
في رمضان أشياء بل لازمه في الامالى ورأى النبي صلى الله عليه وسلم في مجلسه وكذا سمع على
أمه الكثير وعلى النور البكتمري والحجازي والجلال بن الملقن والمحيمن النفاقوسى
والحلبى الالواحى والشمس الرازى والجمال بن أيوب والبهاء بن المصرى وضبط
الاسماء عند الزين رضوان وغيره بالشيخونية وكان يراجعنى في ذلك ، وحج
وجاور وزار بيت المقدس ، وكان خيراً كثيراً التلاوة منجماً عن الناس طارحاً
للتكلف وفى لسانه تتممة ولكنه اذا قرأ القرآن لا يتلثم . مات ببولاق في يوم
الاثنين رابع عشر شعبان سنة ثمان وسبعين بعد توعكه مدة بل كف بصره من
سنة فأزيد وسقطت أنامله وهو مع ذلك كله صابراً فحمل لبيت أمه بنواحي الصليبة
وأخرجت جنازته منه وصلى عليه بسبيل المؤمنى في مشهد متوسط ثم دفن عند أمه
بترية جدها لأهلها الفخر القاياتى عند باب مقام الشافعى ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .
٤٤٥ (محمد) سيف الدين الحنفى شقيق الذى قبله ويعرف قديماً بابن الحوندار .
ولد تقريباً سنة ثمان وتسعين أو التى بعدها ونشأ فحفظ القرآن وعمدة النسفى
فى أصول الدين وعمدة الاحكام وتقريب الاسانيد كلاهما فى المتون والشاطبيتين
والقدورى والمجمع والهداية ثلاثتها فى الفقه والسراجية فى الفرائض والمنار

والمنهاج والمغنى ثلاثتها في أصول الفقه وألفية ابن مالك والشافعية لابن الحاجب في الصرف والعروض له وغيرها وعرض بعضها على الجلال البلقيني والكمال بن العديم والشمس المدني المالكي والعز البغدادي الحنبلي في آخرين وأخذ الفقه وأصوله عن التفهني وكذا العربية والقراءت وغيرهما ولازم ابن الهمام في الفقه والاصلين والعربية وغيرها حتى كان جل انتفاعه به بل حضر معه على السراج قارى الهداية في الفقه وأصوله وغيرها وقرأ شرح ألفية العراقي على الحب بن نصر الله الحنبلي وأذن له في اقراءه وكذا أذن له التفهني في الاقراء ثم ابن الهمام بل كان فيما بلغني يصفه بأنه محقق الديار المصرية ويرجحه على سائر الجماعة واجتمع بالادكاوي ودعاه وحكى لي أنه رآه في المنام والتبس منه الدعاء له بتزج حب الدنيا فبادر لمدحه والثناء عليه بكلمات كان من جملتها أنت السيف الامدى والسيف الابهرى ونحو ذلك بحيث صار في خجل ويشير الى قطع الكلام فيه والتوصل من الرقي به لهذا الحد فقال له الشيخ اذا أراد الله أمراً كان ، قال السيف ومن العجيب أنني بعد ذلك لما كثرت من الانجماع ولزمت العزلة قال لي شيخى ابن الهمام والله لو دخلت مكاناً وطينت عليه لظهرت ، وكذا بلغني عنه أن والده كان من جماعة بنى وفا وأنه استبطأ عمرة صحبتهم ومحبتهم فاتفق اجتماعه بعد تزوجه مع والده عند أبي الفتح أو غيره من آل بيتهم فقال ذلك الشيخ مخاطباً لأبيه هذا وأشار لصاحب الترجمة هو الثمرة أو كما قال ولأجل هذا ارتبط السيف بالاتماء لهم واحداً بعد واحد حتى مات وسمع على الزيون التفهني والقمني والزرکشى وأمه في آخرين وكان كثير الاغتباط بسماع المقروء على أمه حسن الاصغاء له كثير البكاء ، وحج مراراً أولها في سنة سبع عشرة وأول ما ولى تدريس الفقه بقبة الصالح برغبة ابن الهمام له عنه ثم بالناصرية والاشرفية القديمة والاقبغاوية المجاورة للازهر برغبة العز عبدالسلام البغدادي له عنها ثم التفسير بقبة المنصورية برغبة أبي الفضل المغربي بل استنابه ابن الهمام في مشيخة الشيخونية في بعض حجائه وولى مشيخة الجامع الذي بالخبانية للزين الاستادار بالزام ابن الهمام له بقبوله ثم تركه محتجاً بأنه سأل أن يكون لصوفيته نظير ماعمله لمدرسته المجاورة لبيته فلم يوافق هذا مع عدم تعاطيه من معلومها في تلك المدة شيئاً وكذا سئل في مشيخة تربة قانباى الجر كسى قبل شيخنا الشمنى فامتنع ، وعرض عليه في سنة سبعين تدريس الحديث بالعينية البدريه حين تجديد حفيده لذلك وغيره فيها فامتنع مع الالحاح عليه كما امتنع من الكتابة على الفتوى ورعاً

مع مشافهة الظاهر خشقدم في كائنة وقعت أيام قضاء البرهان بن الديرى التمس منه ومن الشمنى الصعود اليه مع الاقصرأني لىسمع كلامهم فيها واعتذر من عدم الكتابة بكونه لم يؤذن له فيها من أحد من شيوخه وصمم على ذلك ، وقد تصدى للاقراء فانتفع به الفضلاء من كل مذهب وهرع الناس للأخذ عنه وكثرت تلامذته وصاروا رؤساء في حياته وبلغنى أن رفيقه الزين قاسم قرأ بين يديه في درس الفقه بوقف الصالح وكنت أنا وأخى ممن حضر دروسه في الكشاف وغيره وكتب على كل من التوضيح لابن هشام وشرح البيضاوى للأسنوى وشرح التنقيح للقرافى وشرح المنار وشرح العقائد وشرح الطوالع للدالحديثى وغيرها حواشى متقنة بديعة المثل لو جردت كانت كافلة بإيضاحها وقد جرد منها أولها لىكنه لم يكمل . وبالجملة فهو إمام علامة في الفقه وأصوله والعربية والتفسير وأصول الدين وغيرها بديع التحقيق بعيد النظر والمطالعة متسأن في تقريره مع سنوكة طريق السلف ومداومته على العبادة والتهجد والجماعة وشهود مشهد الليث والانحباع عن الناس والانقباض عن بنى الدنيا وعدم التردد اليهم جملة والسكون وترك الخوض فيما لايعنيه رذ كرى بالجليل غيبة وحضوراً وإكرامى الزائد حتى أنه تألم بسبب كائنة السكاملة وكان ممن كلم السلطان فى الشناء على ولم يكن يعيل إلا لأهل التقوى والادب ومن ثم امتنع من إجابتى حين توسل بى عنده ابن الشحنة الصغير فى القراءة عليه وبالغ معى فى الاعتذار والتلطف وابداء مايقبل أقل منه من مثله وصار ذلك معدوداً فى مناقبه وقد قصد الاشرف قايتباى الاجتماع به وأحس بذلك فبادر وصعد اليه فأكرمه وأمر له بثلمائة دينار واستغرب الناس هذا الصنيع ثم لما سمع أن الشيخ عزم على تزويج ابنته أمر بأن يكون العقد بمحضرتة قصداً لا كرامه ففعل ولم يحضر الشيخ ولمامات البرهان ابن الديرى استقر به عوضه فى مشيخة المؤيدية بعد تمنع ثم بعد السكافياجى فى الشيخونية وأعطى المؤيدية للتاج بن الديرى ولم يلبث أن ابتدأ به الضعف فأقام مديدة الى أن مات فى ليلة الاثنين رابع عشرى ذى القعدة سنة إحدى وثمانين وصلى عليه من الغد بسبيل المؤمنى وشهده السلطان ثم دفن بتربة جد أمه لأمها الفخر القاياتى بالقرب من مقام الامام الشافعى من القرافة رحمه الله وإيانا .

٤٤٦ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد بن أحمد محبى الدين أبو زرعة بن الشمس التميمى الدارى المغربى التونسى الاصل المسكى الماضى أبو وه ويعرف كهو بابن عزم^(١) .

(١) بفتحيتين ثم ميم على ما ضبطه المؤلف فى غير موضع .

ولدمكة في شوال سنة اثنتين وخمسين واعتنى به أبوه فأحضره وأسمعه واستجاز له وأقرأه القرآن وكتبها واشتغل وتميز ، وارتحل الى القاهرة فأخذ فيها عن الجوجرى ويحيى بن الجيعان والسنهورى وآخرين وحضر عندى يسيرا ورجع فلم يلبث أن مات في ربيع الاول سنة أربع وثمانين وتوجع أبوه لفقده ووصفه بالفقيه العالم الفاضل المجاز بالتدريس والافادة عوضه الله الجنة .

٤٤٧ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد وجيه بن مخلوف بن صلح بن جبريل بن عبد الله العز أبو المين بن البهاء أبي البقاء بن السراج أبي جعفر الشيشيني ثم المحلى الشافعى ابن أخى القطب محمد بن عمر الماضى . ولد في ليلة حادى عشر المحرم سنة احدى وسبعين وسبعمائة بالحلة ونشأ فحفظ القرآن فيها وفي شيشين والعمدة والمنهاج الفرعى وألفية النحو وغالب الشاطبية وعرض على جماعة أجازوه منهم البلقينى وابن الملقن والابنمى والدميرى في آخرين وبحث في المنهاج على أبيه والثلاثة الاخيرين والعماد الباربنى القاضى والبهاء أبو الفتح البلقينى وسمع من ناصر الدين محمد بن أحمد بن فوز القاضى بالحلة حديث الديك المسلسل بمازلت بالاشواق . وحدث أخذ عنه بن فهد وغيره ومات بالحلة في ليلة رابع عشر شعبان سنة تسع وثلاثين .

٤٤٨ (محمد) بن محمد بن عمر الجلال بن فتح الدين بن السراج الشيشيني المحلى الشافعى ابن عم الذى قبله والآتى ولده العز محمد والماضى أبوه . مات وهو صغير في حياة أبيه .

٤٤٩ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد بن موسى بن محمد أ كمل الدين بن خير الدين بن ناصر الدين بن شمس الدين الشنشى الاصل القاهرى الطولونى الحنفى أحد النواب كسلفه ويعرف بهم بالشنشى^(١) ولد في ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وتدرج بأبيه وناب عن قضاة مذهبه وتنزل في الجهات كالصرغتمشية وكان يحضر عندى في دروسها واختص بقاضى المذهب ناصر الدين الاخميمى وقدمه لكثير من الاستبدالات ، وله ثروة من قبل أبيه ويقال أن أمه وهى فيما قاله لى ابنه لشخص حنفى يقال له محمود بن يوسف مثرية أيضاً ، وحجج وهى معه في سنة سبع وتسعين وجاور التى تليها وربما توجه لجدة بل توجه للزيارة في قافلة الحنبلى وعاد سريعا .

٤٥٠ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد الشمس القرشى الهاشمى الجعفرى الغزوى الشافعى ويعرف بابن الاعسر . ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة أو سنة اثنتين والشك منه وحفظ المنهاج وعرضه على الندر محمود العجلوتى زيل بيت المقدس وتفقه عليه وأجازوه بل أذن له بالافتاء بشرط التثبيت والتقوى وكذا أذن له الجلال

(١) بفتحين ثم معجمة ، على ما سياتى من ضبط المؤلف .

البليغى فى سنة تسع وثمانائة وسمع عليه جزءاً من عوالى ولده وسمع فى سنة خمس وتسعين من أحمد بن محمد بن على الجاكي الكردى الصحيح وكذا سمعه على العلاء على بن خلف قاضى غزة غير مرة قال أنا الحجار ومن التقي أنقاسى تحصيل المرام من تأليفه . وأجاز له فى سنة اثنتين وثمانين البهاء بن عقيل وولى قضاء الحنفية بغزة فأقام نحو سنتين ثم صرف ورأيت من قال أن المشير عليه بالتحنف حينئذ شيخه ابن خلف ، وناب فى قضاء الشافعية بها أشهراً عن ابن مكنون فلما تحرك الرحبي الخارجى وطلب من أهل غزة مالا ورام مصادرهم قام فجمع الناس وحاربوه وتحزب معه أهل البلد بمدان حصنها وخذقوها ولكن باطنه جماعة حتى مكنوه من الجهة الشرقية بحيث دخل البلد ورام حينئذ القبض على صاحب الترجمة فنجا بنفسه الى القاهرة فأقام بها ثم ولى قضاء الشافعية بغزة استقلالاً فأقام بهامدة وصرف عنها مرتين الاولى بالعلاء الخليلي والثانية بالشهاب الزهرى ، وحدث ودرس وأفتى وكان فقيهاً فاضلاً علامة قال التقي بن قاضى شعبة انه كان يرصد للكلف ما يتحصل من القضاء ويرضى هو بالاسم والنار وسمعت المؤيد فى اعقاب الفتنة حين كان نائب الشام بعده فى أجواد القضاء ومن أخذ عنه الشمس بن الحصى واستقر فى القضاء بعده . ومات بغزة قاضياً فى رجب سنة ست وأربعين رحمه الله وإيانا .

٢٥١ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد الطرينى المحلى المالكي أخو عمر الماضى وأبوها . كان على طريقة أبيه بل ربما رجحه فلا يقبل هدية مع إطعامه ومداراة حتى كان هو المنظور اليه بالنسبة لآخيه . مات أذان العصر من يوم الثلاثاء تاسع عشرى جمادى الأولى سنة سبع وثمانين بجامع بنها العسل وحمل فى مركب الى بوصير ثم على أعناق الرجال لصندفاً المجاورة للمحلة وصلى عليه قبيل ظهر الغد ودفن فى زاويتهم جوار أبيه وجده وعمه رحمهم الله ونفعنا بهم .

٢٥٢ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد الجمال أبو السعود بن الخواجا الشمس الدمشقى الأصل القاهرى الماضى أبوه ويعرف بابن الزمن وأمه أمة . ولد فى الحرم سنة ثلاث وثمانين وثمانائة بمكة ونشأ بها وسمع منى بها فى سنة سبع وثمانين ثم فى سنة سبع وتسعين الشفا وسافر بعد أبيه الى القاهرة هو وعيال أبيه وفتاة الصفوى جوهر .

٢٥٣ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد السكالى بن التاج الكردى القاهرى الحنفى تنزل بعد أبيه فى جهاته ولم يلبث أن رغب عنها واستقر فى الشيخونية والصرغتمشية منها الشهاب بن اسماعيل الحريرى فى سنة تسعين .

٢٥٤ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد الشمس النشلى الاصل القاهرى الأزهرى

الشافعي الماضي أبوه ويعرف كهبوالنشيلي ممن اشتغل ولازم الخيصرى كثيراً وكتب من مجموعاته أشياء وكذا تردد للزبني زكريا ولي وناب عنه في القضاء .

٤٥٥ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمود المحب بن الشمس الكماخي الحنفي الماضي أبوه وولده ابراهيم . حفظ القرآن وكتباً وعرض واشتغل عند أبيه وسعد الدين ابن الديري وغيرهما كالسراج قارى الهداية وتزوج بابنته وناب في الحكم بل استقر بعد صهره في تدريس الظاهرية العتيقة وغيرها من جهاته وكان متميزاً في الصناعة حسن الخط جوده على الزين بن الصائغ ، لطيف العشرة والممازحة على الهمة . مات قريب السبعين ظناً عن نحو الستين رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن محمد بن عمر بن وجيه بن مخلوف . فيمن جده عمر بن محمد وجيه قريباً . ٤٥٦ (محمد) بن محمد بن عمر البدر بن النجم القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن الزاهد . ولد بعد القرن وحفظ القرآن والتنبيه وغيره ، وعرض على جماعة بل سمع على الشرف بن الكويك صحيح مسلم بقوات وتنزل في الجهات وتكسب بالشهادة بل وأظنه ناب في القضاء وكانت بيده خزانة كتب الغرايبة وحج غير مرة منها في سنة ست وخمسين أخذت عنه . مات في سنة إحدى وسبعين ووجد له نقد كثير مع عدم توقع ذلك من هيئته وماتت زوجته بعده بمجمعة رحمها الله وعفاعة وإيانا . ٤٥٧ (محمد) بن محمد بن عمر الشمس بن حلقا السمسار . مات في سادس عشر رمضان سنة إحدى وتسعين .

٤٥٨ (محمد) بن محمد بن عمر الكمال بن الشمس الحلبي الاصل القاهري التاجر ابن التاجر ويعرف بابن شمس . مات في سنة اثنتين وثمانين وأبوه هو غريم الشريف السكياوى المقتول أيام الظاهر جقمق . مات باسكندرية . (محمد) بن محمد بن عمر الغاني . فيمن جده محمد بن عمر .

٤٥٩ (محمد) بن محمد بن عمر الغزي الحنفي وليس هو بالذي جده عمر بن امرأئيل الماضي . ممن حفظ المجمع واشتغل على أبيه والاياسى وتميز وولى قضاء غزة بعد الشمس الضبعي فدام أربع عشرة سنة ثم صرف بابرهم بن حرارة واستمر حتى مات في أواخر سنة أربع وتسعين عن بضع وستين ، وقد حج غير مرة وجاور ودخل القاهرة وكان ينتمى فيها ليشبك الفقيه ولم يكن فيما قيل به بأس ، له رزق من قبل أبيه وغيره يتقنع به .

٤٦٠ (محمد) بن محمد بن عميرة الصيداوى نزيل دمشق وأحد المتصوفة . مات سنة تسع وستين عن نحو الثمانين . كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :

وسائس حمدت فيه وجداً لما غدا كامل الرياسة
فرحت للشرع أشتكبه فقال لي خذه بالسياسة
وكان بديع الخط حسن البرة والعشرة متجملاً كريماً ذا محاسن .
(محمد) بن محمد بن عنقة . فيمن جده عمر بن عنقة .

٤٦١ (محمد) بن محمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى الشمس بن أبي الفتح بن الشرف
القاهري الكتبي ابن الكتبي الماضي أبوه وجدته ويعرف بابن أبي الفتح . فاضل
متميز في التجليد والتذهيب والميقات والطب وغيرها من الفنون والحرف مع
حشمة وأبهة وعقل وفتوة ومزید فاقة . ومولده في ثامن شعبان سنة خمسين
وثمانمائة بميدان القمح ونشأ فقراً في القرآن وتدرّب في التجليد بمحمد الحسيني
وبابن السمدار وغيره في التذهيب وفي شطف اللآزورد بظهير العجمي وفي الميقات
علماً وعملاً بالنور النقاش ثم بالمز الوفاي وبه تدرّب في عمل القبان وتحريره ؛
وأخذ عن الكفياحي في الهيئة وعن التقي الحصري في الصرف وعن العلاء الحصري
في المنطق وعن أبي السعادات البلقيني وحسن الاعرج في الفقه وعن ابن خطيب
الفخرية في النحو وغيره وكذا عن ياسين في النحو وعن الابناسي في المعاني وغيره
وعن الأمشاطي في الطب ولازمي في تفهم الالقية وقراءة البخاري وغير ذلك
بل سمع على بمكة حين طلعا من البحر في أثناء سنة ثلاث وتسعين بعض تصانيف
وغيرها ودام حتى حج ثم عاد بعد أن قرأ بمكة على السيد أصيل الدين عبد الله
الايحيى في الايضاح للنووي ولازم غيره من الفضلاء وتحرك بعد موت شعبان
الزواوي ليسكون رئيس القبانية فتحزبوا بأجمعهم عليه ومعهم المحتسب وجماعة
بأبه فأحضره السلطان يوم ختم البخاري من سنة خمس وتسعين بحضرة القضاة
والمشايخ فأبدى في صناعته ما يشهد لا نقراده وحصل الثناء عليه ودام النزاع الى
أن قهرهم ببراغته وقهره بهجورهم وفحشهم وكون المحتسب معهم ولولا علمهم
باقبال الملك عليه لكان مالا خيراً فيه وما كنت أحب له هذا وكذا سأله الملك
في أن يكون ضابطاً لأمر جدة شبه الناظر وسافر إليها بعد تكلفه ليرق ولم يظفر
بباطل لما كسسته حتى أنه رام في توجهه اصلاح محراب جامع الطور فلم يمكن من
ذلك مع انقراده بمعرفته ولما عاد الى القاهرة لم يرض الملك صنيعة واستمر هو
على ركوب الفرس بالسرّج ونحوه ولم يرض أحد من أحبائه له كل هذا .

(محمد) بن محمد بن عيسى بن كرامة . ذكره ابن عزم هكذا وهو الآتي .

٤٦٢ (محمد) بن محمد بن عيسى العفوي الزليدي المغربي المالكي . كان عالماً

ولى قضاء الانكحة وانتفع به الفضلاء كاحمد بن يونس فانه قال لى أنه أخذ عنه العربية والاصليين والبيان والمنطق والطب والحديث وغيرها من الفنون العقلية والنقلية وأنه انتفع به أيضاً في غيرها والتحق بأخذه عنه مع جماعة ممن أخذ عنه كإبراهيم بن فأيد ، قال وله تصانيف عدة في فنون منها تفسير القرآن وشرح على المختصر وعمر حتى زاد على المائة. مات بتونس في سنة اثنتين وثمانين رحمة الله. ٤٦٣ (محمد) بن محمد بن غلام الله البدر بن الشمس المسعودي المقسى الحنفي الشاهد ويعرف بالمسعودي كتب الخط الجيد الفائق ونسخ به كثيراً وربما أخذ في الكراس أشرفياً ، وتكسب بالشهادة في عدة حوانيت منها بالقرب من جامع الزاهد ولم يكن محموداً . مات في ثالث عشر المحرم سنة ست وثمانين من قرحة جرة طلعت في قفاه سماحه الله وايانا .

٤٦٤ (محمد) بن محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل المقدسي الحنبلي . ولد سنة اثنتين و ثلاثين وسبعمائة وسمع من زينب ابنة السكال وابن أبي اليسر والصرخدي وغيرهم ؛ وأجازله جماعة من مصر والشام . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجازلى في سنة سبع وتسعين وفي التي بعدها ومات بعد ذلك فكتبته هنا بالحدس . (محمد) بن محمد بن أبي الفتح ابن عبدالنور البدر بن خطيب الفخرية وابن عمه . مضيا فيمن جده أحمد بن عبدالنور .

٤٦٥ (محمد) بن محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر الشرف بن كريم الدين أبي المكارم الحلبي ثم القاهري المالكي الماضي أبوه وعمه الولوي وابنه قاسم . ولد سنة عشرين وثمانمائة تقرىباً بالحلة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والرسالة وعرض واشتغل قليلا وناب في القضاء بعد والده وحج في سنة سبعين وكان يقصد في كثير وأحدث عشرته ثم رجع ولم يلبث أن مات في التي تليها رحمة الله وعنا عنه .

٤٦٦ (محمد) بن محمد بن أبي القسم بن محمد بن عبد الصمد بن حسن بن عبد المحسن أبو الفضل ابن العلامة الورع الزاهد أبي عبد الله ابن العلامة الزاهد المنقطع الى الله المشدلى - بفتح الميم والمعجمة وتشديد اللام نسبة لقبيلة من زواوة - الزواوى البجائى المغربى المالكي ويعرف في المشرق بأبي الفضل وفي المغرب بابن أبي القسم وأبو القسم يكنى أبا الفضل أيضاً . ولد في ليلة النصف من رجب سنة إحدى أو اثنتين وعشرين وثمانمائة وحزم ابن أبي عذبة بسنة عشرين ببجاية وقال فيما أملاه على البقاعي كما زعمه أنه ابتداء بها في حفظ القرآن وهو في الخامسة فأكمل حفظه في سنتين ونصف بل حفظ حزب سبع قبل أن يتهجدى بغير اقراء أحد له وإنما هو بسماعه ممن يدرسه وتلا للسبع على أبيه والامام الولي أبي عبد الله محمد بن أبي رفاع

ولنافع فقط على الشيخين هرون المجاهد وأبي عثمان سعيد العيسوي وغيرهما وحفظ الشاطبيتين ورجز الخرازي في الرسم والسكافية الشافية والامية الافعال لابن ملك في النحو والصرف وغالب التسهيل وجميع ألقبته وابن الحاجب القرعي والرسالة وأرجوزة التلمساني في القرائض ونحوه الربع من مدونة سخنون وطوالع الانوار في أصول الدين للبيضاوي وابن الحاجب الاصلى وجل الخونجى والخزرجية في العروض وتلخيص ابن البنا في الحساب وتلخيص المفتاح والديوان لامرئ القيس وللنابغة الذبياني ولزهير بن أبي سلمى ولعلامة الفحل ولطرفة بن العبد ثم أقبل على التفهم فبحث على أبي يعقوب يوسف الريني في العروض والعروض ثم على أبي بكر التلمساني في العربية والمنطق والاصول والميقات وعن أبي بكر ابن عيسى الوائش ريسى أخذ الميقات أيضاً ثم على يعقوب التيروني في النحو ثم على أبي اسحق ابراهيم بن احمد بن أبي بكر فيه والمنطق ثم على موسى بن ابراهيم الحسنواى في الحساب ثم الحساب أيضاً مع الصرف والنحو والاصلين والمعاني والبيان وعلوم الشرع التفسير والحديث والفقهاء على أبيه ثم على أبي الحسن على بن ابراهيم الحسنواى أظنه أخا موسى في الاصلين ، ثم رحل في أول سنة أربعين إلى تلمسان فبحث على محمد بن مرزوق ابن حفيد العالم الشهير وأبي القسم بن سعيد العقباني وأبي الفضل بن الامام وأبي العباس احمد بن زاغو وأبي عبد الله محمد بن النجار المعروف لشدة معرفته بالقياس بساطور القياس وأبي الربيع سليمان البوزيدى وأبي يعقوب يوسف بن اسمعيل وأبي الحسن على بن قاسم وأبي عبد الله محمد البورى وابن أفشوش فعلى الاول في التفسير والحديث والفقهاء والاصلين والادب بأنواعه والمنطق والجدل والتلصفيات والطب والهندسة وعلى الثانى الفقه وأصول الدين وعلى الثالث التفسير والحديث والطب والعلوم القديمة والتصوف وعلى الرابع التفسير والفقهاء والمعاني والبيان والحساب والقرائض والهندسة والتصوف وعلى الخامس في أصول الفقه والمعاني والبيان ومما قرأه عليه مختصر ابن الحاجب الاصلى ، وكان مرجع الناس بتلك البلاد في أمر المختصر فكان كما نقله البقاعى عن على البسطى اذا عرض للشيخ اشكال في الاصول أمر بعض تلامذته أن يذكره بحضرته لعله يحله وعلى السادس في الفقه وكان أعلم الناس به ولكن لم يكن له إلمام بالعربية فأمر بعض تلامذته فقرأ عليه بحضرته شرح الالفية لابن عقيل فصار يعرفها فيما قاله البسطى أيضاً ، ونحوه حكاية أبي الفضل نفسه أن طلبه تلمسان أخذوه لاستفادة البوزيدى منه في العربية فنهى الشيخ وقيل له انه يزديك

ويتشدد بك في المجالس ويجعل كلامك ضحكة بحيث أنه امتنع من اقرائه فيما كان يقرأ فيه وقال انه متى حضر عندي تركت الاقراء جملة قال أبو الفضل فكنت اذا حضرت لا يخرج الى الناس فيسمعني لذلك الطلبة مايسوءني وتمادى له الحال على ذلك مدة الى أن خرج يوماً لقسم بلده فاستأجرت حماراً ولحقته فسلمت عليه فرد وقال ما تريد فقلت القراءة وفتحت الكتاب وشرعت أقرأ فاشتد عجبه وعلم بطلان ما نقل له عنى واستغفر الله وصرت عنده بمكانة . وعلى السابع الحساب والفرائض وعلى الثامن في الحساب والجبر والمقابلة وغيرهما من انواعه والهيئة وجرالاتقال وعلى التاسع في التقاويم والميقات بأنواعه من فنون الاسطرلابات والصفائح والجيوب والهيئة والارتماطيقى والموسيقا والطلسمات وماشاكلها وعلم المرابا والمناظر وعلم الاوقات وعلى العاشر في الطب ، ثم عاد إلى بجاية في سنة أربع وأربعين وقد برع في العلوم واتسعت معارفه وبرز على اقرائه بل على مشايخه بحيث كتب ابن مرزوق لأبيه فيما قيل أنه قدم علينا وكنا نظن به حاجة الينا فاحتجنا اليه أكثر ، قال البقاعي : وحدثني الصالح أحمد الزواوى عن بعض فضلاء المغاربة أن ابن مرزوق قال ما عرفت العلم حتى قدم على هذا الشاب ، فقيل كيف ؟ قال لاني كنت أقول فيسلم كلامي فلما جاء هذا شرع ينازعنى فشرعت أتحرزوا وافتحت لى أبواب من المعارف أو نحو هذا ، ونقل البسطى عنه أنه قال إن عاش كان عالم المسامين وأنه كان هو وأبو الفضل بن الامام يأمران تلامذتهم بالقراءة عليه فأسرع اليه غالبهم فانتفقوا وكان منهم شخص يقال له أحمد بن زكري لازمه وتحقق بصحبته فهو الآن المشار اليه في تلمسان وانه كان لايسمى أبا الفضل في تلمسان الا الشريف أحمد بن أبى يحيى ولم يكن يثبت له في النحو سواه فكانا يتناظران في غالب المجالس ويجرى بينهما الكلام وابن مرزوق يحكم بينهما وربما طال بينهم الجدل فيسكت ويدعهما حتى يسكتا وهما كفرسى رهان غير أن أبا الفضل أسد كلاما وأشد تحقيقا وأنفذ نظراً وأوسع دائرة في فنون العلم هذا مع كون أبى الفضل في سن ولد الشريف كما أخبره ، وتصدر للاقراء ببجاية الى أن رحل منها في أواخرها أو أوائل التي بعدها فدخل بلد العناب وقسنطينة وحضر عند علمائها ساكتا ثم دخل تونس في أووسط سنة خمس وحضر عند جميع علمائها ساكتا ثم رحل في أواخرها نحو المملكة المصرية في البحر في مركب نصارى جنوبيين فارسوا على البر الشمالى في بلاد القطران ثم لججوا في البحر فسكن عنهم الريح ثم أتاهم ريح عاصف فساقهم الى جزيرة قبرس الى ناحية اليان فمروا على اللمسون والملاحه ثم أرسوا في الماغوصة

ثم رحل منها في البر الى الافقسية مدينة الملك ورأى بها غرائب وحصل له مع بعض أساقفتهم مناظرة ، ثم رحل من قبرس في ذى القعدة منها فأرسوا الى بيروت ثم رحل الى دمشق ثم طوف في بلاد الشام طرابلس وحماة ثم قطن القدس مدة وشاع ذكره الى أن ملأ الأسماع وصار بشرحه كلمة إجماع ، ثم حج سنة تسع وأربعين وجاور ثم رجع الى القاهرة مع الكمال بن البارزى فكان حظه وان لم يبلغ كل ما يستحقه نوعاً من علمه على غير قياس فزادت حظوته عند أهل المملكة السلطان وأركان الدولة سيما الكمال وصهره الجمال ، ودرس للناس في عدة فنون فبهر العقول وأدهش الالباب فكان يقرأ القارئ بين يديه ورقة أو أكثر ثم يسرد ماتتضمنه من تصوير المسائل ويستوفى كلام أهل المذهب إن كان فقها وكلام الشارحين ان كان غير ذلك ثم يتمع ذلك بأبحاث تتعلق بتلك المسائل كل ذلك في أسلوب غريب ونمط عجيب بعبارة جزلة وطلاقة كأنها السيل وتحرز بديع بحيث يكون جهد الفاضل البحات عند غيره أن يفهم ما يليق به ويدرك بعض ادراك ما يجلي به ولقد حدثني غير واحد من ثقات الافاضل أن الطلبة قالوا له تنزل لنا في العبارة فانا لا نفهم جميع ما تقول فقال شيئاً يكاد أن يكون كشفاً لا تنزلوني اليكم ودعوني أرفيكم الى فبعد كذا وكذا لمدة حدها تصيرون الى فهم كلامي فكان الامر كما قال وقد حصلت بيننا إجتماعات وصحبة ورأيت منه من حدة الذهن وذكاء الخاطر وصفاء الفكر وسرعة الادراك وقوة الفهم وسعة الحفظ وتوقد القرية واعتدال المزاج وسداد الرأي واستقامة النظر ووفور العقل وطلاقة اللسان وبلاغة القول ورصانة الجواب وغزارة العلم وحلاوة الشكل وخفة الروح وعدوبة المنطق ما لم أره من أحد قال وأخبرت عنه ان اباه أمره بمطالعة غزوة بدر والقائمها في الميعاد فحفظها برمتها من سيرة ابن اسحق بما فيها من الاشعار وحاضر بها من العشاء الى نحو نصف الليل وأصبح فساقها حتى بهر الحاضرين وأن أخطأ له كان يقرأ عليه في بعض العلوم فيجتهد في المطالعة حتى يتوهم انه يفوق عليه فاذا وقع الدرس وفقه على مباحثات واشكالات ماخطرت له مع امتحانهم له مراراً فيجدونه في خلوته ناعماً غير مكترث بمطالعة ولا غيرها ثم حضرت درسه في فقه المالكية بمجامع الازهر في ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين فظهر لي أنني ما رأيت مثله ولا رأى هو مثل نفسه وان لم يحضر درسه لم يحضر العلم ولا سمع كلام العرب ولا رأى الناس بل ولا خرج الى الوجود قال ومن سمع كلامه في العلم علم انه يخبر عن مشاهدة وان غيره يخبر عن غيبة

وليس الخبر عن المشاهدة كالخبر عن المعاينة ولهذا نجد كلامه في القلب أثبت من كلام غيره لم أر أعظم تحريكاً لهمم من حاله ولا أشد فعلاً للقلوب من مقاله سماع درس واحد من تقريره أكثر نفعاً من سماع مائة من غيره هيئة لعمرى لا يحاط بكنهها وهو آية أبرزه الله في هذا العصر للعباد فمن قبلها يرجى له بركتها ومن أبها خشى عليه معاجلة العقوبة لا يشبه كلامه في جزائه وجلالته الا كلام العرب العرباء ولا يضاويه في طلاقة ورسائته سوى فحول الالباء على أنه محشو من دقيق المعاني بما يمنع لعمرى من التصنم ويشغل عن التكلف بل تلك منه سحبة غير محتاجة الى روية وهمة عليه ماجنحت قط في التحصيل لدنية :

صفات يغار البدر منها وينتفى لها خضعاناً رءوس المنابر

لكنه نخل المروءة كثير الترفع على أصحابه سيما في الملأ عظيم التهاون بهم عديم النفع لهم لين الجانب لمخالفيه غير بعيد من فهمهم وهو يستر هذه النقائص يبعد غوره غاية السر فلا يذوقها منه الا التحرير في أوقات الغفلات فاذا ظهر له منها شيء إتهك الباقي فهو لعمرى أعجوبة الزمان حفظاً وفيها وتوقد! وذكاءً وعلماً وخبئاً ومكراً ودهاءً وتواضعاً وكبراً قال ومن عجائب حظه أنه تحبب لشيخنا ابن حجر بأنواع التحبب وأتاه لبيته فلم ير منه إلا صفا وظن أن الاشاعات بفضائله مغالاة أو غلط ممن لا نباهة له فترفع حينئذ عن التردد اليه مع توقع أن يراه في بيوت بعض الاكابر فيريه من نظاره ودقة فكره ما يدبغ فكره ويعلى عنده قدره بحيث كنت أظن أن ذلك يفضى الى ضد المراد من غيظ وتعاد واجتهدت من الجانبين في الاجتماع على وجه جميل فلم استطع فأراد الله أن مرض ابن حجر بأمراض منها ضيق النفس في نحو نصف ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وطال مرضه فذكره له الكمال والشرف بن العطار وأنه يتعين أن ينظره ليشخص مرضه وينظر علاجه فانه في الطب واحد عصره وفريد دهره وكان قد تكرر على سمعه من معارفه وعظمته عند الاكابر وعقله وسياسته وثباته ورزاقته ما قرر عنده امره وملاً صدره حتى اشتبه أن يراه ولو نظرة فطلبه منهما وألح عليهما فكلامه في ذلك فامتنع لسكرايته أن يشتهر بطب ولما تقدم من عدم انصافه فلم يزالا يتلطفان به ويترققان الى أن اجاب فعساده في يوم الاحد منتصف ذى الحجة وهو في أشد المرض فابتهج به ابتهاجا كثيراً وعظمه تعظيماً كبيراً ثم نقل عن ابن الهمام أنه قال : هذا الرجل لا ينتفع بكلامه ولا ينبغي أن يحضر دروسه الا حذاق العلماء وسئل عن النسبة بينه وبين أبي القسم النويري فقال جهد أبي القسم أن

يفهم عنه ، وعن الزين قاسم الحنفي قال ما سمعت العلم من مثله ، وعن الأمين الاقصراني أنه وصفه بالشيخ الامام العلامة خلاصة الزمان والعلماء . وعن الشهاب الابدئي أنه كتب لوالده صاحب الترجمة أن الله حول سيدنا وملاذ أنسنا أبا الفضل ولدكم الاعداء من الفتوح الالهية والمآل الربانية مما امتحنه صالح دعائكم وحسن طوبيتكم واعتقادكم أن جعله الله بحراً لعلوم زاخرة وعنصراً لفضائل فاخرة ومحاسن متوالية متضافرة فكلم ابدئي من دقائق خضعت لها الرقاب ونقائس هامت بها ذوو الالباب ومباحث شريفة كشفت دونها الحجاب فأبكت ذوى المعرل وحج أصحاب المعقول والمنقول فدانت له المملكة المصرية والاقطار الشامية والبلاد القاصية والدانية فحاز الرياستين وقام بالوظيفتين فالرؤساء حول دياره تحميمون وعظماء المذهب بفناء منزله محومون فالوصف يقصر عما هو فيه أبقى الله وجوده وزاد في معاليه . قلت وقد بالغ البقاعي بل جازف وصدّر ترجمته بقوله : الامام العلامة نادرة العصر وأعجوبة الزمان وجعله عمدة الخوض في المناسبات التي خولف في شأنها حيث زعم أن أبا الفضل قال له الامر الكلي المفيد لعرفان مناسبات الآيات في جميع القرآن وهو أنك تنظر الغرض الذي سبقت له السور وتنظر ما يحتاج اليه ذلك الغرض من المقدمات وتنظر الى مراتب تلك المقدمات في القرب والبعد من المطلوب وتنظر عند إيجاز الكلام في المقدمات الى ما يستتبعه من إشراف نفس السامع الى الأحكام واللوازم التابعة له التي تقتضى البلاغة شفاء العليل بدفع عناء الاستشراف الى الوقوف عليها فهذا هو الامر الكلي على حكم الربط بين جميع أجزاء القرآن فاذا فعلت ذلك تبين لك إن شاء الله تعالى وجه النظم مفصلاً بين كل آية آية في كل سورة سورة والله الهادي انتهى . وقد كان شيخ المذهب الحنبلي وقاضيه العزالكسني رحمه الله يحلف أن قائلها فضلاع ناقلا لا ينهض لتمشيتها في أقصر السور . وسمعت البقاعي يقول غير مرة أنه لم يكن ينظر في دروسه التفسيرية في غير القرآن وأنه يستلحق على قفاه ويتأمل فيأتى بصواعق لا ينهض غيره لها وأنه كان يفعل ذلك في كل علم يقرؤه أو يقرئه لا يزيد على نظر المتن وحكى عن علي البسطي ذلك فقال كان أبو الفضل إذا قرأ علماً لا يقرأه غيره ولا يزيد على تكرير مطالعة المتن ولا يطالع شرحاً ولا غيره ، وناقض البقاعي قوله ونقله حيث قال أنه شرح جمل الخونجي قبل استكمال ثمانى عشرة سنة على طريقة حسنة وهي أنه ينظر في شروحه لابن واصل الحموي والشريف التلمساني وسعيد العقباني وابن الخطيب

القشبنليين وابن مرزوق فما أجمعوا عليه ساق معناه وكذا ما زاده أحدهم وما اختلفوا فيه ذكر مارأى أنه الحق كل ذلك بعبارة يبتكرها ثم تم ذلك بما وقع للمتقدمين من علماء المسلمين فدن قبلهم في تلك المسئلة مما يرى أنه محتاج اليه من التحقيقات ، وعن جازف في شأنه مما أظن أنه تبع فيه البقاعي ابن أبي عذيبه مع كونه ليس بمعدة فقال : الامام العلامة أوحد أهل زمانه قدم علينا القدس سنة سبع وأربعين فأقرأ العضد وكتب المنطق والمعقولات وشهد له الأئمة ببلدنا وبدمشق ومصر وطرابلس انه أوحد أهل الارض وأنه عديم النظير في جنس بني آدم وأنى عاجز الآن عن عبارة أصفه بها فان كل عبارة هو فوقها ثم دخل مصر فولى تدريس القبة المنصورية فدرس بها العجب العجاب وتعين لقضاء الشام ثم لمصر فأبى ولا يحضرنى الآن من بضاهيه في كثرة علومه ثم نقل عن العز القدسي أنه قال * ولو سكتوا أنئت عليه الخقأب * وعن ابن الهمام أنه قال سألته عن مسئلة في أواخر الاصول فأجابني عنها بأجوبة منى لو طالع عليها ثلاثة أشهر لم يجب فيها بمنله ، وعن سعد بن الديرى قال كنت اذا كلمته بكلام يفهم آخره قبل أن أتمه ، وكان اشتغاله ببجاية على أبيه أولاً ثم انتقل عنه وجال في بلاد الغرب ولزم ابن مرزوق ونظره ثم قدم الى هذه البلاد وهو أحد الأئمة في الدنيا في علوم عديدة سيما المعقولات ولما دخل مصر وارتجت له قال أبو القاسم النويرى أى شىء هذا الطبل الذى طبل بمصر فبلغه فقال : قوله ذلك عنى يريد أنى مزوق الظاهر فارغ الباطن فليحضر ليرى انتهى . وعن أخذ عنه بمكة عالم الحجاز البرهان بن ظهيرة وبالشام ابن قاضى عجلون وبالقدس السكالم بن أبى شريف وبالقاهرة الشهاب البيجورى والديسطى وابن العرزوكان خروجه من بلاده مغاضباً لآبيه وبغير رضاه واجتمع فى الشام بالشمس الشروانى ورام الاخذ عنه فامتنع معللاً بما شاهده من سلوكه غير ما يأنفه من التأدب والتهذب ، وكان الناس فى صاحب الترجمة فريقان فقال لى المحيوى عبد القادر المالكي والله أنه لا عهد له بالفقه بل سمعت قراءته الفاتحة فى الصلاة فما أجادها وتكلم فى ديانتها بما وافقه غيره من ثقات أهل مكة عليه مما لأحب الافصاح به ونحوه قول أبى القاسم النويرى أنه لا يعرف مسئلة من المسائل يعنى التفهيمه ولما لقي أبو الفضل بمكة هذا القفصى أحد نبلاء جماعة عمر القلاشاني وتكلم معه فى مسائل أم الولد والمدير لم يهتد لكثير من ذلك بحيث علم من نفسه التقصير فى الفقه وكان ذلك باعثاً له على سؤال محمد الجزولى فى التوجه هو وإياه الى الطائف

ليعلم معه على البيان والتحصيل لابن رشد ففعلاً ذلك وكذا كان صاحبنا الجليل
ابن السابق يقدر في علمه وديانته بعد أن كان ممن قلد في شأنه أولاً وبلغني عن
الشرواني أنه كان يتعجب من المصريين كيف راج عليهم ويقول أنه قال لي والله
مأخاف من مصر إلا من ابن حسان قال فقلت له فأنت آمن لأن المشار إليه مع كونه
في العلم والدين بمكان في شأن غير شأنك ولا رغبة له في المجادلة إلا إن دعت
ضرورة دينية أو كما قال ، وكان العز الكناني في وصفه متوسط الحال بل سمعته
غير مرة يقول إنه لانسفة له بالملاء القلقشندی ولا ينهض لمقاومته في المناظرة
أو نحو هذا ، وأما شيخنا الذي لم يسعد صاحب الترجمة بالأخذ عنه فإنه لما
بالغ عنده البقاعي في تقدمه في الطب وجاء بسبب ذلك اليه في مرض موته كما
تقدم لم يئته في وصفه إلى الحد الأعلى بل صرح بكونه كالآحاد واليه المرجع في معرفة
الناس حتى أنه كان ينوه بأبي عبد الله التريكي لقرب اجتماعه به من الاجتماع الأول لصاحب
الترجمة ولا يلتفت لما تقدم ، هذا مع زعم البقاعي بين يديه بما كنت والله أستحي من
التلفظ به أنه لو نظر في الرجال ومتملقاتها سنة ما كان يلحق ثم مع تر كة للأخذ عن شيخنا
المرحول إليه من سائر الآفاق للدراية والرواية سمع على سارة ابنة ابن جماعة
جزء ابن الطلاية ببيتها وعلى أربعين من العلماء والمسندين ختم البخاري بالظاهرة
القديمة وقد انتدب للرد عليه في سؤاله الذي أبرزه على لسان تلميذه البقاعي
في تحليل الرافي الشمس بن المرخم وأيده فيه التقي الحصني والكفياجي وغيرها
من المحققين هذا مع سكوته الزائد وعدم كلامه في المحافل بل ربما أقرأ في بيته
والباب مجاف حتى لا يدخل عليه أحد إلى غير ذلك مما يؤذن بحقيقة الحال ، ولما
كان بالقاهرة ثار على قاضي المالكية البدر بن التنسي وجرأ عليه الديسطي وأخذوا
معهما الابدي ليتقويا به لشهرة علمه وديانته وعدم غرضه حين توقف البدر في
قتل الكيمياوي المنتسب للشرف حتى قتل وقد البدر غيباً وكان هذا يؤمل تقدمه
بقتله لكونه موافقاً لغرض السلطان فخاب أمله وللجهال ناظر الخاص في تأخير
اليد البيضاء نعم ساعده الكمال بن البارزي وهو ممن كان يطربه حتى انتزع له
تدريس التفسير بقبة المنصورية من المحيوي الطوخي وعمل له اجلاساً حضره
فيه الأكبر ولم يجسر أحد على التكلم معه لا غلاظه على الزين قاسم الزفتاوي
لما تكلم معه فجنن غيره وكنت ممن حضر هذا الدرس ورأيت من سرعة سرده
وطلق عبارته وقوة جنانه في تأديته عجباً وان كان مقام التحقيق وراء ذلك ،
ولم يلبث أن رغب عنه للسيف الحنفي وعن تصدير له بالاقصى وجوالي وغيرها

للبقاعى وتشتت في البلاد والقرى وركب البحر والبر وتطور على أنحاء مختلفة وهيئات متنوعة الى أن مات غريباً فريداً في عنتاب أو آخر سنة أربع وستين لعمله في شوالها أو الذي بعده وراثه البقاعى بهلم يكمله . وبالجملة فكان غاية في جودة الذهن وسرعة الادراك وقوة الحافظة الا أنه كان سريع النسيان قليل الاستحضار ولأجل هذا لم يكن يتكلم في المجالس الا نادراً خوفاً من الاستظهار عليه بالمنقول واذا طالع محلاً أتى فيه بما يبهر السامع وقد تكرر اجتماعى معه بعد المجلس المشار اليه وما كنت أحمد انحرافه عن شيخنا وأرغب في لقاء أبى عبد الله التريكي لمزيد حبه شيخنا وتقديمه على صاحب الترجمة في الشرعيات ومحبهته في المباحث والمناظرة والمذاكرة ، والبقاعى على العكس في هذا كله والله تعالى قبيله . هذا وهو لما عرض عليه أخى بعض محفوظاته وصفنى في إجازته بما لا أفرح من مثله ولكن الانصاف مطلوب ، وله نظم فمنه مما قاله بتلمسان في سنة أربعين يخاطب بعض أخلائه ببجاية :

برق الفراق بدا بأفق بعادنا فتضعضت أركاننا لعوده

كيف القرار وقد تبدد شملنا والبين شق قلوبنا بعموده

لله أيام مضت بسبيلها والدهر ينظم شملنا بعقوده . في أبيات

٤٦٧ (محمد) المشدالى شقيق الذى قبله وهو الاكبر . أخذ عن أبيه وغيره ،

وكان متقدماً في العلم تصدر في مجاية وانتفع به جماعة منهم سليمان بن يوسف الحسناوى وكان أتم عقلاً من أخيه وأصح فهماً وأحفظ مع اشتراكهما في التخليط ، وخرج قاصداً الحج فأتى في تيه بنى اسرائيل في ليلة العشرين من المحرم سنة تسع وخمسين . أرخه ابن عزم ووصفه بالفقيه وقال غيره أنه مات قبل الحج بعد أخيه وبالجملة فشكل منهما مات في حياة أبيه .

٤٦٨ (محمد) بن محمد بن أبى القسم الشمس المرانى المالكي أحد فقهاءهم بمصر .

سمع ابن سيد الناس وبرع في الفقه والفرائض والعربية والتاريخ مع معرفة بأمر الدنيا ومداراة أهلها . ذكره المقرئى في عقوده وقال اجتمعت به غير مرة عند ابن خلدون . ومات في ذى الحجة سنة إحدى عشرة وقد جاز الثمانين وترك مالا وكتبها كثيرة ، وينظر فأظنه في كتابى وان المقرئى خبط فيه .

٤٦٩ (محمد) بن محمد بن أبى القسم أبو عبد الله المزجاجى الزيدى اليماني

والد مجد الآتى . ولد في رجب سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة . ذكره شيخنا في انبائه وقال كان أحد مشايخ صوفية زبيد ممن تقدم عند الاشرف اسمعيل ثم عند ولده

الناصر وكان يلزمه ويناديه ويحضر معه جميع ما يصنعه من خير وشر من غير تعرض لانكار مع كونه متدينا حسن الوساطة. مات في رابع عشر ذى القعدة سنة تسع وعشرين وله ست وسبعون سنة . ذكره الخزرجى فى تاريخه وهو من صحبه وقال انه صحب اسمعيل بن ابراهيم الجبترى واختص به حتى كان من اكبر اصحابه ؛ ولزم الزهد والنسك والعبادة والاجماع عن الناس وحج وأدناه الاشرف سلطان اليمين فحرت على يديه أشياء حسنة وابتنى بزيد مسجد أحسن ما مع كثرة اشتغاله بطلب العلم . ٤٧٠ (محمد) بن محمد بن أبى القسم الشمس البالىسى . ولد فى حدود الاربعين وسبعائة وقال انه دخل على أبى حيان وهو صغير وسمع كلامه بل قال الزين رضوان انه ذكر انه قرأ عليه من والضحى الى آخر القرآن ولكن قال شيخنا لم أقف له على سماع منه ، وكان من أهل العلم بالقراءآت واستجيز لده البدر قبل العشرين . ومات فى أوائل سنة ثلاث وعشرين .

٤٧١ (محمد) بن محمد بن القاضى الخزرجى الزمورى ثم المدنى . عرض عليه أبو السعادات بن أبى الفرج السكازونى فى سنة ثلاث وثلاثين .

٤٧٢ (محمد) بن محمد بن لاجين ناصر الدين أبو عبد الله بن ناصر الدين بن حسام الدين الرومى الأصل القاهرى الشافعى القادرى ويعرف بابن الحسام وكذا بيرم لكونه ولد فى العيد وهو فى التركى بيرم . كان جده أستاذاراً لامير آخور وكذا كان أبوه أستاذاراً لشاهين الافرم ثم لبيغا المظفرى مع دوادارته أيضاً بل خدم بالاستادارية ابراهيم بن المؤيد وسافر معه ثم فارقه من قطيا حين رأى إسرافه للخوف من أبيه ، ومات فى آخر سنة أربع وعشرين وثمانائة وترك ولده هذا طفلاً . وكان مولده سنة ثلاث وعشرين وثمانائة تقريباً ونشأ يتيماً فقرأ القرآن وبعض المنهاج وجود فى القرآن على ابن أسد وحضر دروس الجمال الامشاطى وهو الذى كان يكتب له لوحة من المنهاج وكذا حضر دروس الشاشى بل قرأ على التقى الحصنى فى النحو والصرف وأصول الدين وسمع عليه غير ذلك وجود الخط على ابراهيم الفرنوى وعبد الرزاق الشامى تزيل الأشرفية وسمع على شيخنا والزين الزركشى وسارة ابنة ابن جماعة والاشبولى وآخرين منهم فى البخارى بالظاهرية القديمة وسافر لحلب وكان بها فى شوال سنة سبع وستين فسمع بها على ابن مقبل و ابراهيم الضعيف ومحمد بن أمير حاج وأبى ذر وجماعة وبدمشق على بعضهم ولم يتفق له زيارة بيت المقدس نعم حج وجاور غير مرة وكان يحضر مجالس البرهان وتنكسب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها وتنزل فى سعيد السعداء وغيرها

واختص بمحمد بن جبال الدين وقتاً وأقرأ عنده بعض بنيه وهو الآن عند درجة الجمالية مع خير وسكون، وتردد الى وقد قرأ عليه صديقه الصدر الزفتاوى في ثالث شوال سنة ثلاث وتسعين الفاتحة على سبعة وقوفات والبسملة آية منها بقراءته على الزين أبى حفص عمر بن محمد بن تغلب بمثناة ثم معجزة بقراءته على محمد بن الحداد الصوفى البيرى . البسملة . الرحيم . الدين . نستعين . المستقيم . عليهم . عليهم . الضالين . ٤٧٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن إبراهيم البدر بن الشمس القاهرى ويعرف بابن الدهلوان الماضى أبوه وابنه أحمد خلفه فى الخطابة بجامع التاج بن موسى وخزن الكتب بالجمالية ناظر الخاص وغيرهما ، وكان من صوفية البيرونية ما كناً . مات فى جمادى الاولى سنة ثمانين .

٤٧٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن الشمس بن التاج المنوفى الشافعى والد العز محمد الآتى . ولد تقريباً سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بمخوف ونشأ بها فقراً القرآن عند الجمال المليجى الخطيب وحضر بعض دروس الولى العراقى ووقفت على سماع له عليه فى مسند أبى يعلى بل كان كما زعم حفظ التنبيه وعرضه على جماعة وانه حضر عند الزين العراقى والهيشمى وغيرهما فإله أعلم . لقبته بمخوف وكان قاضياً غير محمود كولد ساعه الله . وأظنه مات قريب الستين .

٤٧٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن إبراهيم الشمس بن عز الدين البليسى ثم القاهرى الازهرى الشافعى نزيل طيبة وأخو حسن الماضى ويعرف أبوه فى بلده بعز الدين الصعلوك المؤذن ببليس وفى غيرها بالبليسى وكان يذ كر قرابة بينه وبين الفخر عثمان الخزومى البليسى إمام الازهر . ولد الشمس كما قرأته بخطه فى سنة إحدى وأربعين وثمانمائة تقريباً ببليس وتحول منها بعد بلوغه وقد قرأ القرآن عند البرهان الفاقوسى فنزل جامع الازهر وحفظ به المنهاج وألفية النحو والمنهاج الأصلى ونصف الشاطبية وغير ذلك وأخذ عن السراج العبادى والفخر المقسى وابن القالاتى وقليلاً عن البكرى والعجلونى والعربية عن إبراهيم الحلبي أبى الصغير والتقى والعلاء الحصنين وعنه ما أخذ أيضاً فى الأصلين والصرف والمعانى والبيضاوى الأصلى إلا اليسير عن إمام الكاملية وحضر عليه كثيراً من تقاسيمه الفقهية وجمع الجوامع بل قرأ عليه بالقطبية الاربعين النووية وما كتبه فى شرحه على العمدة وغير ذلك وأخذ الفرائض والحساب عن الشهاب السجيني والسيد على تلميذ ابن المجدى وقرأ على الديبى فى البخارى وغيره وسمع على الشاوى والممتوتى بل على السيد النسابة وغيره بالكاملية وكذا لازم الخطيب أبى الفضل النورى فى سماع دروسه

الحديثية وقرأ على النجم بن فهد في البخارى وحضر دروس ابن ظهيرة ، وقدم مكة في سنة ثمان وسبعين هجـ وجاور ثم قدمها بعد سنة أيضاً ثم عاد ثم رجع الى مكة سنة خمس وثمانين وقطن مكة الى سنة ست وثمانين ثم عاد الى المدينة فقطنها وجلس للاقراء في فنون فانتفع به جماعة مع تعلمه وتواضعه وانجباؤه وتقشفه وتقنعه واشتغاله بنفسه ومجيئه للحج كل سنة بل ربما جاء مكة في القافلة قبل الموسم وهو ممن سمع منى فى مجاورتى الاولى بالمدينة المسلسل وغيره ثم فى الثانية ومعه ابنته حاضرة اشياء وكتبت له الوصف بسيدنا وحبينا الشيخى الامامى العالمى العلامة المفتى مفتى المسلمين مرشد الطالبين مرعى المريدين قدوة المستفيدين نزيل بلد المصطفى وعديل أولى الجلالة والاصطفا من منح السعادة بالاقامة بطيبة وسمح بالتجرد للعبادة المزية لسكل كربة وأعرض عن زهرة الدنيا الدنية ونهض لما يترجى له معه الغنية الابدية بالتملى بهذه المعاهد والتسلى بها عن سائر المشاهد إذ كل الصيد فى جوف القرا وجميع الخيرات فى أم القرى صلى الله على سائر النبياء وسلم وأعلى بناءه على سائر الخلق من علم وتعلم من الانبياء والمرسلين فضلا عن الاولياء والملائكة المقربين عليهم الصلاة والسلام اجمعين الى يوم الدين نفع الله تعالى به ودفع به وعنه كل أمر مشتبه الى آخر ما كتبت .

٤٧٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن ابراهيم الشمس الحسباني دمشق رئيس المؤذنين بجامعها الاموى وكبير شهود دمشق . ذكره شيخنا فى انبائه وقال : كان عارفا بالشروط سريع الكتابة ذكياً يستحضر كثيراً من الفقه والحديث مع كثرة التلاوة . مات فى شعبان سنة تسع عشرة .

٤٧٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر المحب أبو المعالى بن الرضى أبى السعادات بن المحب أخى أبى اليمن ابنى الشهاب بن الرضى الطبرى المكي الشافعى إمام المقام الماضى أبوه ووالد أبى السعادات واخوته ويعرف بالمحب الطبرى الامام . ولد فى سابع عشر ربيع الأول سنة سبع وثمانائة بمكة المشرفة وأمه عائشة ابنة أحمد بن حسن ابن الزين القسطلانى ونشأ حفظ القرآن والعمدة وأربعى النووى ومن أول الشاطبية الى القرش وجميع المهنج القرعى والنصف الأول من الحاوى وجميع جمع الجوامع وألفية ابن ملك واينهاغوجى والجل للخنونجى وتقديمه النسفى وكانت قراءته للكثير منها على أبيه وعرض بعضها على الجمال بن ظهيرة والنور ابن سلامة وشعبان الأتارى وأبى عهد الله الوانوغى والشهاب بن الضياء الحنفى

الجمال ومحمد بن علي النويري في آخرين وسمع على الاولين والزين المراني وابن الجزري والتقي ووالده الشهاب احمد القاسيين والمرجاني والمرشدي وعبد الملك الدر بندي والشمس الشامي وحسين واسماعيل ابني علي الزمزمي وحسين الهندي ومحمد بن حسين السكازوني المؤذن وأحمد بن محمود وفاطمة وعلما ابنتي أبي اليمن الطبري في طائفة من أهل مكة والواردين عليها منهم الخطيب أبو الفضل بن ظهيرة سمع عليه الاربعين التساعية لابن جماعة ومما سمعه على ابن سلامة بقراءة الزين رضوان في جهادى الاولى سنة ثلاث وعشرين بمكة جزء القراز ومسئلة الاجازة للمجهول والمعدوم للخطيب وغير ذلك وعلى المراني ختم مسلم وعلى ابن الجزري جملة من تصانيفه كالنشر والعدة والجنة وغيرها كجزء الانصاري وأجاز له عم أبيه أبو اليمن والزين الطبري وابن الظريف وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر الريموي والتاج ابن بردس وابن الشراحمي وابن الكويك وابن طولوبغا وخلق وتلاخمة لأبي عمر وعلى ابن الجزري ثم الزين رضوان المستملى وبعضها للسوسى على الزين بن عياش واليسير على الزر اتيتي وابن سلامة وحضر دروسه وكذا دروس الجمال بن ظهيرة وابنه المحب في الفقه وارتحل في موسم سنة ثمان وعشرين فأخذ بالقاهرة عن الجلال البلقيني والولى العراقي وكتب عنه في القانبيبية من أماليه وشيخنا وحضر دروسه في المؤيدية وغيرها والشهاب الطنندائي والسراج الدموشى والشمس الشطنوفى والشرف السبكي؛ وسافر منها فى أواخر التي تليها الى الصعيد وحضر بمنشية اخميم دروس الخطيب السوهاي والشمس الغزولى والى إسكندرية ودمياط بل وزار بيت المقدس والخليل واجتمع هناك بالشمس الهروى وخليفة المغربى وغيرها ، ودخل الشام فى أوائل سنة خمس وعشرين فحضر مجلس النجم بن حجى والشمس الكفيري والتقى الحصنى وابن أخيه الشمس والتقى بن قاضى شهبه ولقى فى آخرها بجمص وحماة جماعة كابن خطيب الدهشة والبدر العصياتى والشرف بن الأشقر وفى أوائل التي تليها بجلب حافظها البرهان فسمع من لفظه فى البخارى وغيره وقرأ على الشهاب الاعزازى النحو وحضر عند ابن أمين الدولة وعبد الملك البابى ورجع فى سنة سبع وعشرين منها الى الشام ثم الى القاهرة ثم الى مكة وقرأ فيها على النجم الواسطى بن السكاكيني الحاوى بحثاً فى سنة أربع وثلاثين وكذا قرأ عليه ألقىة ابن ملك والتمخيص وعروض الأندلسى النثر والنظم ومقدمة له فى النحو بحثاً وعلى الشمس البرماوى أيضاً لما جاور فى سنة تسع وعشرين الحاوى والبهجة وجمع الجوامع وشرحه لألقيته فى الاصول وشرحه لمقدمته فى القرائض وقطعة

من شرح المنهاج الأصلي له وعلى البرهان الزمزمي مجموع السكلائي في القرائض
والحاوي لابن الهائم في الحساب ومنظومة له في النحو تسمى المرشدة وعلى
أبي القسم النويري في أصول الفقه وعلى غيره في أصول الدين وفيهما معاً على
السيد الرضى الشيرازي في آخرين ممن قرأ عليهم كإبراهيم الكردي وإمام الدين
وحضر دروس البساطي حين جاور في الاصول والعربية والتفسير وغيرها،
وكذا أخذ عن الجمال السكازروني الكثير، وسافر من مكة لبلاد بحيلة غير مرة
أولها في سنة ثلاثين ثم في سنة أربع وثلاثين ثم في سنة إحدى وسبعين، ولقي
فيها أحمد بن الشيخ موسى الزهراني، وكذا دخل تعز وعدن وزيد وأبيات
حسين وغيرها من بلاد اليمن في سنة ثلاث وثلاثين واجتمع في تعز بالجمال بن
الخطاط الحافظ وفي زبيد بالشرف بن المقرئ والناصري وفي عدن بالقاضي
ابن كبن وفي أبيات حسين بالبدر حسين الاهدل وأذن له هو والزهراني والسكاكيني
والجمال السكازروني والزمزمي والكردي وغيرهم ممن ذكره في الافتاء والتدريس
لجميع ماقرأه من العلوم، ورغب له والده قبل وفاته بثلاثة أيام أو أكثر في جهادي
الأولى سنة ثلاث وعشرين مما بيده من الامامة بمقام إبراهيم ولم يتفق له مباشرتها
لصغر سنه مع أنه كان ناب فيها أظنه في رمضان خاصة سنة سبع عشرة الى أن
عاد من القاهرة في موسم سنة سبع وعشرين فباشرها حينئذ شريكاً لابن عم
والده عبد الهادي بن أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضى الطبري ثم استقل بها بعد
موته في صفر سنة خمس وأربعين الى أن مات وولي في أثناء ذلك قضاء مكة
وأعمالها كجدة عوضاً عن أبي السعادات بن ظهيرة في عشرى ذي القعدة سنة سبع
وأربعين ووصل العلم بذلك لمكة في ليلة الخميس ثاني عشر ذي الحجة منها وقرىء
توقيعه صبيحة اليوم المذكور بمبنى بحضرة أمير مكة الشريف أبي القسم وأمير
الحاج، ولم يلبث ان صرف في ثامن عشرى جمادى الاولى من التي تليها بالبرهان
السوييني ووصل العلم بذلك لمكة في ليلة الاثنين تاسع عشر شعبان منها ثم أعيد
في ثالث عشرى رمضان سنة تسع وخمسين عوضاً عن أبي السعادات أيضاً وقرىء
مرسومه بذلك في يوم الجمعة عشرى شوالها ولم يلبث أن انفصل عنه بالمذكور
في مستهل ذي الحجة منها وجاء الخبر بذلك لمكة في أواخر محرم التي تليها واستمر
منفصلاً مقتضراً على الامامة وربما درس وأفتى بل وخطب مرة بالمسجد الحرام
نيابة عن الاخوين أبي القسم وأبي الفضل في سنة اثنتين وستين وتناوب مع
بنيه الثلاثة في مباشرة الامامة وربما غاب أحدهم فصلى عنه ثم خطب بأخرة حين

سخط على المحب النويرى مدة وربما ناب عنه كل من ولديه أبى السعادات ومكرم فيها حتى رضى عن الخطيب فى موسم سنة اثنتين وتسعين ، وهو إنسان خير منجمع عن الناس جداً متمن لنفسه فى شراء حوائجهم وحملها وكذا فى لباسه وشؤونه كلها قائم بكفاة أولاده وأحفاده وأسباطه وسائر عياله وهم جمع كثيرون ولكثير من الناس فيه اعتقاد بل قرأت بخطه ما اجتمعت بأحمد بن موسى صاحب الخلف إلا وبشرنى بالولاية وكان يقول لى الولى يعرف نفسه قال وكنت إذ ذاك لائلى لمقاله بالا وكان مجد بن اسحق الحضرمى يقول لى أنت من الذى بمكان وقال لى أبو القسم النويرى ومجد الجرادقى ما اجتمعنا قط فى مجلس الا وتخيلنا أنك القطب وقال لى أولهما وكان واحد العصر الناس يريدون أن تكون الامام. ولكن كان البلاطيسى يضع منه لميله لابن العربى. وقد لقيته غير مرة فى المجاورات الثلاث بل وفى الرابعة ، وحدث سمع منه الطلبة سيما بأخرة ختم صحيح مسلم وأجاز فى بعض الاستدعاآت بل أنشدنى من نظمه فى الثانية منها مخاطباً لى وقد بلغه عن بعضهم كلاماً حيث ذكر لى شيئاً من أحواله :

وما أنشأ العبد من لفظه مقالا لأمر يظنونه
ولكن رأى كونه شاكراً بجد وفضل تمدونه
فأنت حبيب محب لنا من الحظ ذاك يعدونه
وقوله: ظنوا التعدد لىسمى إذ رأوا أسماءه كثرت وذلك باطل

ولم يزل على حاله الى أن انقطع بمنزله وكف . ومات فى أثناء صفر سنة أربع وتسعين وشهدت الصلاة عليه ودفنه رحمه الله وغفا عنه وإيانا (١) .

٤٧٤ (مجد) بن مجد بن مجد بن أحمد بن اسمعيل بن داود الصدر بن الصدر القاهرى الحنفى نزيل السيوفية والماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن الرومى .

٤٧٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبى طالب بن حمزة الشمس بن القواس الخزومى الحمصى . كتبه البقاعى هكذا مجرداً .

٤٧٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد ابن ابراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن منصور بن عبد الرحمن

الشمس ابو عبد الله بن الشمس السعدى المقدسى الصالحى الحنبلى ويعرف كسلفه بابن المحب . ولد فى شوال سنة خمس وخمسين وسبعمائة وأحضر فى الثالثة سنة سبع وخمسين على أحمد بن عبد الرحمن المرادوى مجالس الثلاثه وغيرها

وفي الخامسة على ابن القيم ثلاثيات أحمد وغيرها وسمع من البدر أبي العباس بن الجوخى مسند أحمد إلا اليسير ومن ست العرب حفيده الفخر الشمايل النبوية وغيرها ومن ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر مشيخة الفخر وذيلها ومن أولهما الترمذى وأبا داود في آخرين ، وحج وجار بالحرمين وحدث بهما وبدمشق وغيرها سماع منه الفضلاء روى لنا عنه غير واحد كالإبى وفي الأحياء من يروى بالسمع منه فضلا عن الاجازة ، وذكره شيخنا في معجمه وقال : أجاز لي غير مرة ثم لأولادى وكان من المكثرين بدمشق ذا نظم ونثر ، بل قال شيخنا في إنبائه أنه شرع في شرح البخارى تركه بعده مسودة وكان يقرأ الصحيحين على العامة وله نظم ضعيف . مات بطيبة المكربة في رمضان سنة ثمان وعشرين وكان يذكر عن نفسه أنه رأى مناماً من نحو عشرين سنة يدل على موته بالمدينة ثم سمعوه منه قبل خروجه لهذه السفرة فكان كذلك قال وهو بقية البيت من آل الحب بالصالحية ، وهو في عقود المقرزى رحمه الله وإيانا .

٤٧٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك البدر بن الزين بن الشمس بن التاج الدميرى ثم القاهرى المالكي الماضى أبوه والآبى ولده الزين محمد . كان جده ناظر البيمارستان وولى الحسبة وكذا والده واستمر هذا في مشارفة البيمارستان ، قال شيخنا في إنبائه : وكان مشكور السيرة كثير الحياء والتودد للناس وتزوج البدر محمد بن بدير العباسى العجمى الماضى أخته . مات في رمضان سنة ست وأربعين ولم يكمل الخمسين ودفن بالتربة المعروفة بهم خلف الصوفية الكبرى وكثر الثناء عليه والاسف على فقدته رحمه الله .

٤٧٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الغنى الشمس بن الشرف ابن الشمس الششتري المدني المقرئ الشافعى سبط ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح . ممن أخذ بالمدينة القراءات عن محمد الكيلانى وعن غيره وسمع بها على زينب ابنة اليافعى ودخل القاهرة بعبد الاربعين فنزل عند الغمرى بحمامه وناله منه الخير الجزيل ويقال أنه أخذ عن شيخنا حينئذ . ورجع فتصدى للأقراء وانتقم به أهل المدينة وغيرها طبقة بعد أخرى ومن أخذ عنه السيد المحيوى قاضى الحنابلة بالحرمين والشهاب بن خبطة وناب في الخطابة والامامة عن خاله وبنيه وربما صلى في زمن الفترة بل قيل أنهما عرضتا عليه استقلالا فأبى ، وكان خيراً صالحاً . مات في جمادى الاولى سنة خمس وثمانين عن نحو السبعين وهو خاتمة شيوخ القراء بالمدينة رحمه الله وإيانا .

٤٧٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن مكتوم الشمس السلمي الأصل
الخصي القادري . ولد في شوال سنة ثمان وخمسين وسبعمائة وسمع على الكمال أبي
الغيث محمد بن عبد الله بن محمد الصائغ وعمر بن علي بن عمر البقاعي وإسماعيل
ابن معالي القصاب والشمس محمد بن علي بن أبي الكرم الموقع وأحمد بن داود
ابن محمد بن السابق والجمال يوسف بن أحمد بن الشمس السلمي الخياط والفخر
عثمان بن عبد الله بن النعمان القصاب وسويد بن محمد بن سويد الرزاز بعض
البخاري كما حددته في المعجم وحدث سمع منه الفضلاء . مات ولم يحرر له تاريخ بوفاته .

٤٨٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي أبو اللطف الحسيني سكننا الحنفي
ويعرف بابن شبانة بمعجمة وموحدة مفتوحتين وبعد الالف نون . فارق القزاة
حرفة أبيه واشتغل قليلاً في الفقه والعربية عند انظام والامشاطى وأجلسه شاهداً
بجانوت الجورة عند الكمال بن الطرابلسي ولازم البقاعي وكتب له عدة تصانيف
وأخذ عنه وأهين من أجله في كائنة ابن الفارض وخطب نيابة بجامع الظاهر
ونسخ بالاجرة ؛ وحج ودخل الشام وزار بيت المقدس واختفى بسبب شهادة
اشترك مع ابن الرومي صهر ابن فيشا فيها وأمسك ذلك فعزر وسجن ومنع من
المالكي وغيره واستمر هذا مع تطلبه محتفياً ثم ظهر وعاد لمرافقته مديدة ثم
سافر الى الشام فكان بها شاهداً وتزوج وولد له هناك .

٤٨١ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن كميل بن عوض بن رشيد
ككبير الجلال بن البدر بن الشمس بن الشهاب بن السراج بن الكمال المنصوري
الشافعي سبط الشهاب بن العجيمي والد أوحده الدين والماضي أبوه وجده ويعرف
كسلفه بابن كميل . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وستين وثمانمائة بالنصورة
ونشأ بها وحفظ ألفية النحو وغيرها، وأقام بالقاهرة مدة وبحث الالفية على
ابراهيم بن أبي شريف مع بحث شرح إيساغوجي وتصريف العزى ومن شرح
جمع الجوامع للمحلى قطعة وقرأ في تقسيم الفقه غير مرة على السنتاوي وكذا
أخذ في الفقه وغيره عن جماعة وسمع مني ومن الديلمي وجلس عند قريبه الزين
قاسم شاهداً وهو متحرك مشارك في الفرائض والحساب وغيره ممن أذن له شيوخته .

٤٨٢ (محمد) بن أبي القاسم محمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن
أحمد بن عبد العزيز أبو الفضل الهاشمي العقيلي النويري الملكي الماضي أبوه وأمه
أم الهدى ابنة العز عبد العزيز بن علي النويري . مات صغيراً .

٤٨٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران

ابن رحمة البدر بن البهاء بن العلم السعدى الاخنائى القاهرى المالكى الماضى أبوه ولد فى جمادى الاولى سنة سبع عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن وابن الحاجب القرعى وألفيتى الحديث والنحو والشاطبية وعرض على جماعة وتفقه بالبساطى والزين عبادة ولازم الشمنى والحصى وسمع شيخنا وغيره كالمناوى وكتب على الزين ابن الصائغ وكتب فى توقيح الانشاء وعند الجمالى ناظر الخاص بل ناب فى القضاء مع دين وخير وحدة وانجماع وسكون وبراعة فى فنون واستحضر وتوقف وعدم سرعة فى الفاهمة، ودرس قليلا وكتب بخطه القاموس فى مجلد وغيره ، وحج وأصيب فى نهب المماليك بنواحي الفخرية، وانجم عن القضاء بعد بها لكون مستنبيه عين عليه قضية ثم راسله بالتوقف فيها فأعلم صاحب الواقعة بذلك فلم يسهل بالقاضى وتكلما فعزل نفسه ثم أعاده غيره وجلس بمجامع الفكاكين وماكنت أحب له ذلك . وهو من خواص المتوكل على الله العزى ونعم الرجل .

٤٨٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان جلال الدين ثم بدر الدين بن البدر بن البدر الانصارى الدمشقى ثم القاهرى الشافعى أخو أحمد وأبى بكر المذكورين وأبوهم فى محالهم ويعرف كسلفه بابن مزهر . ذكره شيخنا فى إنبائه وأنه ولد سنة أربع عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وغيرهما ، وعرض على جماعة أجلهم شيخنا وأثنى عليه وعلى أصله فى إجازته واشتغل وأخذ عن البدر بن الامانة والشرف السبكي وكتب الخط الحسن . وكان بديع الذكاء جارى الزين القمنى فى مباحته راج عليه فيها وكتب ابن سالم الشافعى لأبيه من أجله مقامة ، ولما مات أبوه استقر وهو ابن نحو ثمان عشرة سنة عوضه فى كتابة السر ولقب بلقبه وألزم بحمل مائة ألف دينار فشرع فى بيع موجوده فباشرها والاعتماد على نائبه الشرف الموقع فلم يلبث أن مات فى الطاعون يوم الاثنين عاشر رجب سنة ثلاث وثلاثين رحمه الله وإيانا .

(محمد) الزين أبو بكر أخو الذى قبله . وهو بكنيته أشهر . يأتى فى الكنى .

(محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد الشرف أبو القسم بن

الضياء قاضى مكة الحنفى وابن قاضيا . وهو بكنيته أشهر يأتى .

٤٨٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن ابراهيم بن أحمد بن روزبة الجلال والمجد أبو السعادات بن ناصر الدين أبى الفرج بن الجمال الكازرونى المدنى الشافعى الماضى أبوه وجده . ولد فى الحرم سنة تسع عشرة وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وغيرها وعرض فى سنة ثلاث وثلاثين على النجم

السكاكيني وأجازه في آخرين وأخذ عن ابيه وجده ومما قرأه عليه البخاري مراراً وبحث على أبي السعادات بن ظهيرة حين كان عندهم بالمدينة المنهـاج الاصلـي وسمع على جده وأبي الفتح المراغي ، وارتحل الى القاهرة مع أبيه وصهره أبي الفرج المراغي بعد الاربعين فأخذ عن شيخنا بقراءته وقراءة غيره شيئاً وكتب عنه من أماليه جملة وكذا قرأ على العز بن القرات تساعيات ابن جماعة الاربعين وعلى الزين الزركشي في مسلم وغيره وكان أصيلاً فاضلاً . مات قبل أبيه ببسيرة في ربيع الثاني سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .

٤٨٦ (محمد) الشمس أخو الذي قبله . ولد سنة اثنتين وستين وثمانائة أو التي قبلها بالمدينة ونشأ بها فسمع على أبي الفرج المراغي ثم منى أشياء واشتغل في المنهـاج وغيره وكتب بخطه أشياء .

٤٨٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود العلم بن البهاء بن العلم السنباطي القاهري العطار والـد محمد وعبد اللطيف المذكورين وأبوه . ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة أو التي بعدها بسنباط وجده الاعلى ممن كان له اختصاص بالمحب ناظر الجيش كان صاحب الترجمة كأبيه من عدول بلده ويتكسب مع ذلك فيها بالطر على طريقة جميلة من الخير والسداد والسكون ثم تحول الى القاهرة في سنة إحدى وثلاثين ببنيه وعياله فقطنها وحج ولزم طريقه في الخير والتكسب والاقبال على ما يعنيه حتى مات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين ودفن بترية الصلاحية السعيدية رحمه الله وإيانا .

٤٨٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن منيع بن صلح بن طهمان بن ملاعب ابن فتوح بن غازي بن بكنجين بن علندي بن كاكو بن مصلح بن الاشهب بن حارثة بن سهم بن سعد بن المومل بن قيس بن سعد بن عبادة المحب الانصاري الخزرجي الدمشقي الصالحى الوراق المؤذن بها . ذكره شيخنا في معجمه وقال هكذا أملى على نسبه والعهدة عليه وأخبرني أن مولده سنة خمس عشرة وسبعمائة وكان يقول أنه سمع من الحجار ولكن لم يظفر لنا أصل سماعه عليه نعم سمع على الحافظين المزي والبرزالي والشمس بن المهندس وأبي محمد بن أبي التائب والشهاب بن الجزري وأبي بكر بن محمد بن الرضى وزينب ابنة السكـال وروى لنا عنه جماعة منهم شيخنا وقال أنه مات في حصار دمشق في جمادى الثانية سنة ثلاث ، وتبعه المقرئ في عقوده .

٤٨٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر بن أبي العيد المحب ابن قاضي المالكية بطيبة خير الدين بن الشمس السخاوي بن القصبي الماضي أبوه وجده . ولد في آخر سنة خمس وستين أو أول التي تليها بالمدينة ونشأ فحفظ

القرآن وكتبا كالمسألة والمختصر والتنقيح والشاطبية وألفية ابن مالك وعرض على
بالقاهرة في جملة خلق حتى على الأشرف قايتباي اقتفاءً لأبيه في عرضه كما تقدم
على الظاهر جقمق واشتغل على أبيه وجده والسيد السهمودي في آخرين بالقاهرة
والمدينة بل حضر عند السنهوري وفهم ولازمي رواية ودراية وقرأ على شرحي
لتقريب النووي بحثاً من نسخة حصلها ووربما حضر أبوه معه وحمدت سكونه وعقله وأدبه
مع صغر سنه ولكن الولد سرأبيه وقد زوجه أبوه ابنة أبي الفضل بن المحب المطري .
٤٩٠ (مجد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف الشمس أبو عبد الله بن الشمس
أبي عبد الله بن الحيوى المدعو بشفيق بن القطب أو الشهاب بن الجمال البكري
الدلجى الشافعى والد محمد الآتى وصهر الشهاب الدلجى على أخته واحدة بعد أخرى
وأخو أبي يزيد لأمه . ولد في سنة ثلاث وأربعين بدجلة ونشأ فحفظ القرآن
والرحبية في الفرائض وألفية النحو ومختصر التبريزى أو أبي شجاع واشتغل
عند صهره وغيره وأقام بمكة تسع سنين على طريقة حسنة من الاشتغال والكتابة
وتعليم الأبناء والاقبال على شأنه وأخذ بها عن النورين ابن عطف والفاكهى
والشمس المسيرى وعبدالحق السنباطى ولازمهم فى الفقه والعربية والفرائض وغيرها
وقرأ المنهاج بتمامه بحثاً بالمدينة النبوية على الشهاب الابشيطى ، ووقف عليه
نسخة منه وكذا لازمى حتى أخذ عنى شرحى للألفية مما عا فى البحث والقول البديع
قراءة وحصلها مع غيرها وأكثروا كتبته له إجازة حسنة وأوردت جملها فى التاريخ الكبير
ثم رجع الى بلده ملازمًا طريقته فى الخير والتواضع ولين الكلمة والرغبة فى المعروف .
٤٩١ (مجد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عز الدين الرضى بن المحب القاهرى
ثم المصرى الشافعى أخو أحمد والتقى عبد الرحيم ويعرف كسلفه بابن الواجى .
ولد فى ربيع الاول سنة تسع وتسعين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه
وألفية النحو ، وعرض على جماعة وأسمعه أبوه على الجمال عبد الله الحنبلى
والشرف بن الكويك والشهاب البطائحى والولى العراقى والنور القوى وآخرين
وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وطائفة واشتغل يسيراً على الولى العراقى ثم
الشمس البدرشى وحضر دروس الشمس الشطنوى ولكنه لم يهر وتكسب
بالشهادة وغيرها وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء وكان ساكناً مات
فى ربيع الاول سنة تسع وثمانين ودفن بقربتهم بالقرب من مقام الشافعى رحمه الله وإيانا .
٤٩٢ (مجد) بن محمد بن محمد بن أحمد الشمس ابو عبد الله بن الناصرى أبى
عبد الله المالى السكندرى الشافعى . ولد تقريباً سنة عشرين وثمانمائة وحفظ

القرآن والمنهاج والشاطبية وغيرها وعرض على جماعة وأخذ عن القبايات وشيخنا وكان
مما قرأ عليه البخارى ثم عن ابن حسان وأخذ القرآت عن الشهاب بن هاشم وتلا بالسبع
إفراداً وجمعا وليعقوب أيضا على النور بن يفتح الله وقرأ عليه عدة من كتب
الفن وكذا تلا بالسبع الى (والمحصات) على البرهان الكركى الشافعى بوحج ودخل
اليمن وغيرها فى التجارة ثم أعرض عنها وانقطع بالثغر قائما بادارة غيظين له ونحو
ذلك وصار شيخه وممن يشار اليه بالوجاهة والجلالة به مع تفننه كما أخبرنى بعض
فضلاء جماعته فى القرآت والفقه وأصوله والعربية والصرف والمعانى والبيان
والمليقات وتمام معرفته بقوس الركاب وكذا العربى أيضا بحيث كانت بيده مشيخة
قاعة القرافة والذهبي بالثغر تلقاهما عن والده، كل ذلك مع كثرة التواضع والتودد
مع الفقراء وميله التام للترك دون المتشبهين بالفقهاء وممن قرأ عليه فى القرآت
الشمس النبوى ولم يزل على وجاهته حتى مات عن دون الستين فى عصر يوم الجمعة ثامن
عشر ربيع الاول سنة ثمان وسبعين بقصره بالرملة بالقرب من كوم العافية وسيدى
جابر ونقل الى جزيرة النغر فصلى عليه فى مشهد حافل شهده الظاهر تمر بغا والمؤيد
احمد ونائب البلد وكانا ممن حمل نعشه ودفن بتربة والده بالجزيرة المذكورة
ولم يخلف بعده فى الثغر مثله. وخلف تركة طائلة رحمه الله وإيانا .

٤٩٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن احمد فتح الدين ابو الفتح بن الشمس القليوبى
القاهرى الشافعى المكتب الماضى ابوه وابنه عبد القادر ويعرف كابيه بالحجازى
وهو بكنيته أشهر . ممن سمع مع أبيه على ابن الجزرى وكتب على الزين بن
الصائغ وغيره بحيث مهر وتصدى للتكتيب واستقر فى تكتيب البرقوقية بل
باشر التوقيع والقضاء وسافر على قضاء المحمل مرة بعد أخرى واختص بالمؤيد
احمد فى إمرته وأم به فيها ومات بعدها .

٤٩٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن احمد النجم بن الشمس الغزى الاصل القدسى
الشافعى ويعرف بالجوهري . شاب اشتغل قليلا فى البهجة والعربية وغيرها وقدم
القاهرة فاجتمع بى فى جمادى الاولى سنة تسعين وسمع منى المسلسل وحديث زهير .
٤٩٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن احمد الشمس الدجلى الشافعى نزيل مكة .
ولد سنة ستين وثمانمائة تقريباً بدلجة ونشأ بها يتيما فحفظ القرآن ثم تحول مع
عمه الى القاهرة فقطن الازهر سنة وقرأ فى التنبيه ثم بمفرده الى الشام فدام بها
مدة دخل فى أثنائها حلب فأقام بها اربع سنين وأخذ فى دمشق عن الزين خطاب
فى الفقه وغيره ولازمه نحو سنتين والشهاب الزوعى والتقى بن قاضى عجلون

وبه تفقه وعنه أخذ أصول الفقه وقرأ في المنطق وبعض المطول على ملازاده وأكمل المطول على غيره وفي المعاني والبيان على ملاحاجي والعريية والعروض على المحب البصروي بل قرأ عليه بعض شرحه على الارشاد ومصنفه في القرائض وشرحه بكاملهما ولازم البقاعى هناك حتى قرأ عليه صحيح مسلم وسمع في غيره بحدناً وغيره وفي حلب على قل درويش بعض شرح العقائد وعلى عثمان الطرابلسي في الكشاف وسافر من الشام لمكة فقطنها من سنة اثنتين وتسعين وحضر بها دروس القاضى وربما أقرأ ، وذ كر لى انه اختصر المنهاج وله نظم وسمع منى وعلى أشياء وكان يتأسف على عدم تحصيل تصانيفى لمزيد فاقته ولما اشتد الغلاء بمكة توجه في أثناء سنة تسع وتسعين بحراً إما للشام أو لمصر أو لهما أنجح الله قصده .

٤٩٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن أسعد بن عبد الكريم بن سليمان بن يوسف ابن على بن طحا الفخر أبو اليمين بن العلاء ابى بكر بن الكمال الثقفى القبايى المصرى الشافعى . ولد فى رجب سنة سبع وعشرين وسبعمائة قال شيخنا ولم نجد له من المسموع ما هو على قدر سنه مع أن جده كان فاضلاً محدثاً له عمل قليل فى الفن وناب فى الحكم ونشأ هذا وهو من بيت حكم وعدالة فحفظ المنهاج وكتبه بخطه بل كتب عليه ودرس بعده أما كن مع قلة بضاعته فى العلم ولكنه كان دربا فى الاحكام متودداً متواضعا محصلاً للدنيا باشر التوقيع ثم النيابة فى قضاء مصر والجزيرة وباشرها مدة طويلة منفرداً ثم أشرك معه غيره مع استمراره على انه الكبير فيهم ، وعين للقضاء الاكبر فامتنع بل استمر نائباً حتى مات ، وجاور بمكة مراراً وجردها القراءات السبع على كبر السن عند بعض المتأخرين بل قرأ بها كثيراً من الحديث يعنى على النشاردى والجمال الاميوطى وغيرهما وكذا قرأ بالقاهرة على السويداوى وغيره ونسخ بخطه الكثير وحصل مجاميع حديثية من مسموعاته . قلت رأيتها وحصل لسبطته ام هانىء ابنة الهورىنى مسموعاً كثيراً بمكة وغيرها قال شيخنا ورأيت سماعه فى جامع الترمذى بخط المحدث جمال الدين الزيلعى على أبى الحسن العرضى ومظفر الدين بن العطار ولم يحدث بذلك ، وكذا سمع على المحدث نور الدين الهمدانى وغيره الخلمييات قرأتها بل كان يذكر أنه سمع على أبى الفرج بن عبد الهادى فقرأت عليه أربعين من صحيح مسلم عنه ولم أقف له على سماع على الميديمى مع امكان ذلك . مات فى حادى عشر رجب سنة ثمان وقد جاز الثمانين ودفن بتربته بالقرب من مقام الشافعى وخلف مالا طائلاً وأوصى بتياب بدنه لطلبة العلم ففرقت فيهم وحدثنا

عنه جماعة. ومن ذكره المقرئى فى عقوده لكن باسقاط محمد الثالث رحمه الله واىانا.
 ٤٩٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن على البدر أبو عبد الله القرئى
 القلقشندى الشافعى . ولد سنة اثنتين وأربعين وسبعمئة كما قرأته بخطه ، زاد
 المقرئى فى أول الحرم بقلقشندة من ضواحي مصر وتحول منها وهو صغير فقرأ
 القرآن والمنهاج وغيره وتفقه بالأسنوى ثم بالبلقىنى ومهر فى الفقه وفاق فى
 الفرائض والحساب والجبر والمقابلة مع قصر بآءه فى العربية وسمع على العز
 أبى عمر بن جماعة فكان مما سمعه عليه صحيح ابن حبان وناب فى الحكم بل عمل
 أمين الحكم فى سنة تسعين وكان الجلال البلقىنى يثنى عليه حتى قيل أنه قال مرة:
 ليس فى نوابى أمثل منه ؛ وقال أبوه السراج يوماً وقد أجاب عن مسألة مشكلة
 بجواب حسن هو من قدماء طلبتى. هذا حاصل ما ترجمه به التتى عبد الرحمن
 انقلقشندى وعين غيره مولده فى أول سنة إحدى وأربعين وقال أنه ينسب لفضيلة
 ومشاركة وأما شيخنا فلم يزد فى نسبه على محمد الثالث وقال انه كتب بخطه ان
 مولده فى سنة اثنتين وأربعين قال وحفظ المنهاج وكان يكرر عليه ويذاكر به
 بعد أن شاخ وله اشتغال كثير ومعرفة تامة بالفرائض ثم تعانى الخدم بالشهادة
 وولى أمانة الحكم فى سنة تسعين فاستمر فيها أكثر من ثلاثين سنة ولقد شانتته
 لأنه كان حسن الاخلاق كثير التواضع وذكر لى أنه سمع الكثير على العز بن
 جماعة ولم أظفر له بشىء ، وأجاز لى فى استدعاء ابنى محمد. وضعف بصره فى
 سنة أربع وعشرين وكاد أن يكف ثم كف فى التى بعدها وعاش الى سنة ثلاثين
 فمات فى ثالث عشرى محرما . وقال المقرئى فى عقوده انه من جاورنا نحن وإياه
 بمكة ورافقتنا فى درس البلقىنى رحمه الله .

٤٩٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن إسماعيل الصلاح بن العز بن البدر الحكرى القاهرى
 الشافعى الصوفى الخازن ويعرف بالصلاح الحكرى . ولد ظنا كما قرأته بخطه فى
 سنة أربع وستين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فاشتغل بالعلم والتصوف ولازم
 الزين العراقى فى أماليه وغيرها وكذا سمع على الهيمى وابن أبى الحمد والتاجين
 ابن الفصيح وابن التنسى وناصر الدين الحنبلى القاضى والسويداوى والشهاب
 احمد بن يوسف الطربى والثرف بن الكويك فى آخرين منهم بقراءته القطب
 عبد الكريم حفيد الحافظ الحلبي، وكان خيراً ساكناً وقوراً منجماً عن الناس
 قانعاً متعففاً مديماً لمباشرة التصوف بالصلاحية سعيد السعداء ضابطاً لكتبها تم
 ضبطو بعده ظهر الخلل التام فيها وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء وقرأت عليه أشياء

. ومات في جمادى الثانية سنة اثنتين وستين ودفن بتربة سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .
 ٤٩٩ (مجد) بن مجد بن مجد بن إسماعيل أبو عبد الله المغربي الاندلسي ثم القاهري
 المالكي ويعرف بالراعي . ولد بقرناطة من بلاد الاندلس في سنة اثنتين وثمانين
 وسبعمائة تقريبا ونشأ بها وأخذ الفقه وأصوله والعربية عن أبي جعفر احمد بن
 ادريس بن سعيد الاندلسي وغيره وسمع على أبي بكر عبد الله بن مجد بن مجد بن مجد
 المعافري بن اللب ويعرف بابن أبي عامر والخطيب أبي عبد الله محمد بن علي بن الحفار ومجد بن
 عبد الملك بن علي القيسي ومما أخذه عنه الجرومية بأخذه لها عن الخطيب أبي جعفر
 أحمد بن محمد بن سالم الجذامي عن القاضي أبي عبد الله محمد بن ابراهيم الحضرمي
 عن مؤلفها وجميع خلاصة الباحثين في حصر حال الوارثين للقاضي أبي بكر
 عبد الله بن يحيى بن زكريا الانصاري بأخذه لها عن مؤلفها وأجاز له أبو الحسن
 علي بن عبد الله الجذامي وقاسم بن سعيد العقباني وأبو الفضل بن الامام وأبو
 عبد الله حفيد ابن مرزوق والسكّال بن خير والزين المرانجي والزين محمد بن احمد
 الطبري وأبو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن العفيف النابلسي في آخرين من المغرب
 والمشرق ودخل القاهرة في سنة خمس وعشرين فحج واستوطنها وسمع بها من
 الشهاب المتبولي وابن الجزري وشيخنا واختص به وطائفة وأم بالمؤيدية وقتاً وتصدى
 للاقراء فانتفع به الناس طبقة بعد طبقة لاسيما في العربية بل كانت فنه الذي اشتهر به
 وبجودة إرشاده فيها وشرح كلام من الالفية والجرومية والقواعد وغيرها بما عمله عنه
 الفضلاء ، وله نظم وسط كتبت عنه منه الكثير ومما لم أسمع منه ما أودعه في
 مقدمة كتاب صنفه في نصرته مذهبه وأثبتته دفعاً لشيء نسب اليه :

عليك بتقوى الله ما عشت واتبع أمة دين الحق تهدي وتسعد
 فالكهم فالشافعي فأحمد ونعمانهم كل الى الخير يرشد
 فتابع لمن أحببت منهم ولا تمل لدى الجهل والتعصب إن شئت تحمد
 فكل سواء في وجيبة الاقتدا متابهم جنات عدن يخلد
 وحبهم دين يزني وبغضهم خروج عن الاسلام والحق يبعد
 فلعن قرب العرش والخلق كلهم على من قلاهم والتعصب يقصد

وكان حاد اللسان والخلق شديد النفرة من يحيى العجيسى أضر بأخرة . ومات
 بسكنه من الصالحية في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه بالأزهر ودفن
 بالصحراء قريبا من تربة الزين العراقي رحمه الله وإيانا وذلك بعد أن أنشد قبيل
 موته بشهر في حال صحته بعض أصحابه من نظمه :

أفكر في موتى وبعد فضيحتي فيحزن قلبي من عظيم خطيئتي
 وتبسكى دماً عيني وحق لها البكا على سوء أفعالي وقلة حيلتي
 وقد ذابت أكبادي عناءاً وحسرة على بعد أوطاني وقد أحبتني
 فإلى إلا الله أرجوه دائماً ولا سيما عند اقتراب منيتي
 فنسأل ربى في وفاتي مؤمناً بحجاء رسول الله خير البرية

٥٠٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن اسمعيل فتح الدين ابو الفتح بن الشمس النحريرى
 ثم القاهرى المالكى والد الولوى محمد الآتى . نشأ فتكسب بالشهادة بل ناب فى
 القضاء بقلوب ونواحيها وكذا بالقاهرة ولم يكن بذلك . مات .

٥٠١ (محمد) بن محمد بن محمد بن اسمعيل فتح الدين ابو الفتح بن الشمس السوهائى
 الأصل نسبة لسوهاة - بضم المهملة ثم واو ساكنة وهاء مفتوحة بلدة من أعمال
 اخميم من صعيد مصر الأعلى ضبطها المنذرى فى معجمه - القاهرى الشافعى سبط
 الجمال عبد الله بن محمد السملائى المالكى زوج حايمه ابنة النورأخى بهرام ويعرف
 بالسوهائى . ولد فى العشر الاخير من رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة بسويقة
 صفية من القاهرة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاجين الفرعى والأصلى وألقى الحديث
 والنحو مع فصول ابن معط وغيرها وأخذ فى ابتدائه الفقه والعربية عن الشمس
 محمد بن على الميمونى ثم لازم العلم البلقيني فى الفقه من سنة إحدى وخمسين
 والى ان مات وأذن له فى التدريس والافتاء وكذا لازم التقي الحصنى فى الأصول
 والمنطق والجدل والمعانى والبيان والعربية بحيث كان جل انتفاعه به وأخذ فى
 المنطق والهندسة وغيرهما عن أبى الفضل المغربى وفى أصول الفقه عن الكرىمى
 وكذا عن أبى القسم النويرى فى سنة موته بمكة وجد فى الاشتغال وسمع على
 شيخنا والسيد النسابة وغيرهما بالقاهرة وعلى أبى الفتح المراغى والزين الأميوطى
 والتقى بن فهد وغيرهم بمكة وعلى أبى الفرج الكازرونى وغيره بالمدينة وتدرّب
 فى الصناعة بوالده وقال انه كان بارعاً فيها وكذا تدرّب بغيره وتكسب بالشهادة
 وتسامح فيها . وناب فى قضاء جدة فى سنة سبع وخمسين عن أبى الفضل بن ظهيرة
 وفى العقود قبل ذلك عن شيخنا ثم فى القضاء فى الحرم سنة ثمان وخمسين عن
 العلم البلقيني ونوه به وأرسله الى الصالحية ومعه نقباؤه بسفارة ريبه الصلاح
 المسكىنى واستمر ينوب لمن بعده وإشتهر إقدامه ورقة دينه ودقة نظره فيما يوصل
 به المبطل بتزيينه مع فضيلته وتام خبرته وكثرة استحضاره وتحركه فى مباحثه
 وأنظاره ودهائه بصريحه وإيمانه فصحبه بل قر به لذلك أهل الغرض والهوى

وتجنبه من في قلبه تقوى بحيث امتنع البدر البغدادي قاضي الحنابلة من تنفيذ مكتوب هو أحد الشهود على الحاكم الاول وهو البلقيني فيه ثم صار بعد عمتع المبتون من تنفيذ أحكامه وأسفر عن جرأة زائدة وتهور تام ودخل في قضايا مشكلة وأمور معضلة وأهين من الامير أزبك وغيره وألبسه الاشراف قايتباي بعناية دوا داره الكبير بعد عوده من السفرة الشمالية خلعة لقيامه بأعباء التعدي بالهدم الكائن بالقاهرة الذي ارتكب فيه كل محذور وانتصب للاملاك والاقاف بالبهتان والزور وما كان بأسرع من أن أطفأ الله جمره نارته وخذله بعدمزيد اقتداره وما وسعه بعد قتل الدوادار الا القرار بالتوجه لبلاد الحجاز لظنه أنه به قد فاز وذلك في سنة خمس وثمانين، وكان قد جاور هناك قبل في سنة سبع وخمسين ثم في سنة اثنتين وثمانين وما نطق له هناك سوق لجلالة عالم مكة ويقظته مع أنه أقرأ هناك الفقه والاصول وغيرهما بل زعم أنه شرع في شرح التدريب ورجع الآن بعد مجاورته سنة ست في أول سنة سبع فتزايد خموله ولم ينهض لاستنابة الزين زكريا له مع شدة سعيه وتجرع فقراً تاماً وعاد حامده من الظامة له ذاماً وأنعم عليه السلطان على رغم منه بعشرين ديناراً في توسعة رمضان وبحوالي مما لم يكن يكتب في اليوم والامر فوق ما وصفناه وربما أقرأ الطلبة في التقسيم وغيره ولا زال في فقر مدقع وذلل موجه وتناول لليسير من الصغير فضلاً عن الكبير حتى مات في ليلة الخميس سادس عشرى شعبان سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد سامحه الله وإياناً .

٥٠٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن امام بن سراج الفاضل بيان بن عيان بن بيان الكرماني الفارسي الكازروني الماضي ولده على المدعو عيان . قال لي أنه ولد في صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وأنه أخذ عنه وكان فاضلاً . مات في أواخر شعبان سنة خمس وتسعين وثمانمائة .

٥٠٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن أمين بالفتح ثم الكسر - الشمس بن القطب البدراني المالكي . ممن داوم الاشتغال على أبي القسم النويري وأبي الجود وغيرهما بل قيل أنه أخذ عن شيخنا وتميز في الفضيلة وكان يستحضر في الفقه والعربية وينظم الشعر وكتب بخطه الكثير كل ذلك مع حسن السميت والكرم والانهزال عن الناس . مات ببلده في الطاعون سنة أربع وستين ولم يبلغ الثلاثين . استفدته من صهره مع موافقة الشهاب المنزلي في كثير منه رحمه الله .

٥٠٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن أيوب الحب بن البدر بن فتح

الدين الخزومي المحرقى الاصل القاهرى الشافعى والد قتح الدين محمد الآتى وأخو
البهاء أحمد الماضى وهذا أكبر . ولد فى عصر الجمعة حادى عشر المحرم سنة اثنتين
وأربعين وثمانمائة وياشر الجوالى وسعيد السعداء بل والبيمارستان وحمد عمله فيها
مع تقدم فى المباشرة وهو أحد من رسم عليه بسبب أوقاف الزمام .

٥٠٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن جوشن بن عرب أبو اليمين المصرى .
سمع على الفخر القاياتى البردة والشقر اطسية وعلى النور الادمى البخارى وعلى غيرهما .

٥٠٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن الحسين الزين أبو بكر بن الشمس
أبى نصر بن ناصر الدين أبى الفرج بن الزين العثمانى المراغى المدنى الشافعى الماضى
أبوه وجده . ولد فى رجب سنة خمس وستين وثمانمائة بالمدينة ونشأ فحفظ القرآن
وأربعى النووى ومنهاجه وقرأ على أبيه البخارى والشافا بل سمع على جده أشياء
وابنة عم أبيه فاطمة ابنة أبى اليمين وغيرهما لقينى بمكة فسمع منى ثم قرأ على بالمدينة
الشافا وأكثر عنى وكتبت له إجازة هائلة وكذا قرأ على بمكة بعد فى سنة أربع
وتسعين أشياء من تصانيفى ولازم القاضى عبد القادر الحنبلى بالمدينة ثم بمكة
حين وردها عليه فى قراءة اشياء وربما قرأ على السيد السهورى فى التقسيم وحضر
دروس الشرف السنباطى فى العربية ثم ابن قريبه فى آخرين وخلف والده فى
القراءة بالروضة النبوية ، وهو ذكى فهم ظريف متودد زائد الحشمة والتألق له
ميل الى الاطعام مع زائد صفاء ونعمة طرية ومحاسن .

٥٠٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن الحسين الكمال أبو الفضل بن الزين
أبى بكر بن ناصر الدين أبى الفرج العثمانى المراغى المدنى الشافعى ابن عم
الذى قبله بل هو أخوه لأمه وهو بكنتيته ولقبه أشهر . ولد سنة سبع وخمسين
قبل موت أبيه بيسير . وسافر الى الهند كمبايت ومندوة وقدم القاهرة فى ربيع
الأول سنة إحدى وتسعين بعد موت عمه وزوج أمه الشمس محمد فاجتمع به وسمع منى
المسلسل بشرطه وحضر بعض الدروس . ومات بالروم فى سادس جهادى الثانية سنة
اربع وتسعين وكان له مشهد عظيم ودفن بترية محمود شاه من برصارحه الله وعوضه الجنة .

٥٠٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن أبى الحسن على بن محمد بن صالح
الشمس الانصارى السوهائى الاصل القاهرى الحنفى القادري أخو أبى الرجا وخال
يس المكتب ويعرف بالجلالى نسبة . ولد فى سنة خمس وثمانمائة بسوهاى
تجاه اخيم بل هى من عملها ونشأ فحفظ القرآن وزعم انه سمع الشرف بن
الكويك ولم يثبت ذلك عندى فانه أصلح فى الطبقة التى بالنسخة من الشفا

وكشط . اشتغل قليلا ولازم الأمين الأقصرأى بل اختص بغير واحد من الأمراء وأجاد اللعب بالشطرنج وجود الخط وكتب به أشياء منها شرح معاني الآثار للطحاوى وخطب بمدرسة الجاى والجانكية مع وظائف فيها وفي غيرها بل استقر بعد الأقصرأى فى مشيخة الايتمشية بباب الوزير ثم رغب عنها للسمديسى وتزايدت جهاته وانتشرت ملاءته حتى أن السلطان تلمح له بما يقتضى ثبوت ذلك عنده الى ان انتزع منه بيته كما بينته فى الحوادث مع إمساكه . وقد صاهر الزين الدجوى على ابنته واستولدها عدة أحدثهن تحت الشمس القرنوى . وله ولد اسمه بدر الدين مجد ذو أولاد من ابنة ابرهيم بن زين الدين المنوفى .

٥٠٩ (مجد) بن محمد بن مجد بن أبى بكر بن على بن يوسف المحب بن الكمال أبى الفضل بن النجم الانصارى الدرورى الاصل المكي الشافعى ويعرف كسلفه بابن المرجانى . ولد بعد عصر يوم الاثنين ثامن عشرى ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وثمانائة بمكة وحفظ القرآن وثلث التنبيه وذكر أنه قرأ فى الفقه على والده وحضر فيه عند الكمال امام الكاملية والزين خطاب، وسمع الحديث على والده وغيره وأجاز له جماعة وسمع منى بمكة .

٥١٠ (مجد) أبو السعود شقيق الذى قبله . ولد فى فجر يوم الخميس ثانى عشرى شعبان سنة أربعين وثمانائة . ومات وأنا بمكة فى منتصف ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين فجأة وكان خيراً ساكناً مواظباً على الجماعة والتلاوة من جمعا عن الناس قليل الكلام ممن حفظ القرآن والمنهاج وأخذ فى الفقه وغيره عن الزين خطاب والكمال امام الكاملية حين مجاورتهما وفى العربية عن عمه البدر حسن وسمع الحديث قديماً وحديثاً وأجاز له جماعة بل سمع منى وعلى بمكة بعد الثمانين رحمه الله وإيانا .

٥١١ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن على الشمس أبو عبد الله السرسنأى الاصل المحلى الشافعى ويعرف بابن أبى عبيدوهى كنية جده . ولد فى ليلة حادى عشرى رمضان سنة ثلاث وأربعين وثمانائة بالمحلة ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين والتيسير والعنوان ومختصر أبى شجاع والمنهاج وجمع الجوامع والملحة وألفية ابن ملك وعرض على بعض أعيان بلده وتلا بالسمع افراداً وجمعاً على الشهاب ابن جليدة والزين جعفر السهنورى وابن أسد وعبد الغنى الهشمى ولم يكمل عليه خاصة وأخذ الفقه وأصوله والفرائض والعربية عن الشمس بن كستيلة وقدم القاهرة فحضر دروس المناوى والعبادى وأبى السعادات البلقينى والجوجرى وزكريا فى الفقه وعن الثلاثة الاخيرين أخذ فى الاصول وعن أبى السعادات فى

العربية وأخذها معا عن ابن الفالاقى وتميز ولازمى فى الحديث رواية ودراية ومما قرأه على البخارى وجملة من الكتب الستة، وكتب من تصانيف القول البديع وغيره وقرأ على عدة منها. وناب فى قضاء المحلة عن ابن العجيمى وغيره بل استقل بها وقتا وخطب بعدة أماكن واستقر به ابن الغمرى خطيب جامع التوبة الذى أنشأه وسكنه وقرأ الحديث على العامة وترقى فيه وفى الخطابة ونحوهما مع المشاركة فى الفضائل وجودة المباحثة والفصاحة والقدرة على التعبير عن مراده وحسن الكتابة والبراعة فى الشروط والاحكام بحيث حسده ابن العجيمى فمن دونه ورموه بالتساهل والجرأة فى الاحكام والقضايا وتعجب بسبب ذلك خصوصاً أيام الزينى زكريا بحيث عزله وأعادته عن قرب مع اعترافه بتمام فضيلته ولكنه قال لى أنه سوهانى المحلة وآل أمره الى ان صور ورسم عليه بل سجن بالقلعة وغيرها وما نهض للقدر الذى أزم به وصار بعد ذلك فقيراً وحيداً حتى أنه جلس مع ابن المدنى برأس سوق أمير الجيوش وما أنصفه القاضى وكانت بينه وبين أبى البركات الصالحى مناطحات.

٥١٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر البهاء بن الشمس بن النظام المقرئ الصوفى والده الماضى ابن أخت الشمس بن قاسم. سمع منى وقرأ قليلاً ثم فسد حاله وأدخل سجن أولى الجرائم حتى مات بعد الثمانين ظناً. (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر الشمس الدلجى المقرئ، ويدعى قريشاً. سبق هناك ويأتى فى ابن أبى يزيد أيضاً.

٥١٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر الشمس بن سعد الدين بن نجم الدين البغدادى القاهرى الزركشى المقرئ الشاعر والد عبد الصمد. ذكره شيخنا فى معجمه فقال: أصله من شيراز ثم سكن القاهرة وشذا طرفاً من الادب وأتقن القراءات والعروض وعمل فيه منظومة كان شيخنا المجد اسماعيل الحنفى القاضى يطربها ويقرؤها أولاده لا عجا به بها وكذا له قصائد سماها العواطل الخوالى بمدح خير الموالى نبويات أجدفها والتزم فيها أشياء مخترعة مع كونها كلها بغير نقط وعمل فى الظاهر برقوق مرثية طويلة أنشدها للسالمى فأثابه عليها الامامة فى سعيد السعداء وأنشدنى لنفسه مما قاله فى الغلاء السكان فى سنة سبع وسبعين:

أيا قارى الضيوف بكل خير ويا برأ نداء مثل بحر
لقد جار الغلاء على عدواً وها أنا قد شكوت اليك فاقرى

وكذا أنشدنى مرثية فى القاضى كريم الدين بن عبد العزيز صاحبى نحو عشرين سنة ثم أرسلته سفيراً الى ينبع ففرط فى المال ورجع بخفى حنين واعتذر بأنه تزوج وأنفق وأهدى وتصدق وجعل ذلك فى صحيفتى فنشأ له منى ما عاتبني من

أجله بقصيدة تائية فأجبتة وناقضته وهي في ديوانى أسأل الله العفو عني وعنه .
وقال في انبائه : مهر في القراءات وشارك في القنون قال ويقال انه شرحها يعني
قصيدهته في العروض ونظم العواطل الخوالى ست عشرة قصيدة على ستة عشر
بحراً ليس فيها تقطعة وقد راسلني ومدحني وسمعت منه كثيراً من نظمه ولازمي
طويلاً ورافقي في السماع أحياناً وجرت له في آخر عمره محنة . مات خاملاً
في ذى الحجة سنة ثلاث عشرة واليه عنى شيخنا بمن اتهمه بالاشارة لتصنيفه
النخبة وشرحها . وهو في عقود المقرزي باختصار .

(محمد) بن محمد بن محمد بن أبي بكر ولى الدين النحريري المالكي . وكذا رأيت
بخطي وكتب الى انه محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل وسيأتي .

٥١٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن بهادر البكال أبو الفضل المومني الطرابلسي ثم
القاهري الشافعي . ولد بطرابلس ونشأ بها فقدم في صغره مع أمه وأخيه القاهرة
وحفظ البهجة وألفية البرماوى في الأصول والوردية في النحو وغيرها مع فقيهه
التقى أبى بكر الطرابلسي وغيره ولازم الجلال المحلى حتى قرأ عليه شرحه على
المنهاج وجمع الجوامع وغيرها بل قرأ عليه الكثير من شرح ألفية العراقي وأخذ
أيضاً عن البوتيجي والعلاء القلقشندي والعلم البلقيني والمناوى وطائفة منهم
ابن الديري وقال أن أول من اجتمع به في القاهرة منهم الأول وكان اجتماعه به
في سنة إحدى وخمسين وأنه قرأ على الثاني من أول البهجة الى الضوء وسمع
عليه غالب المنهاج كلاهما في البحث وغير ذلك وأنه قرأ على الثالث من أولها الى
البيوع ومن أول التدريب الى أحكام الصلاة وسمع عليه غالب تكلمته له وغير ذلك
من الدروس وكان أول اجتماعه به في سنة أربع وخمسين وقال ان شيخنا أجاز
له في سنة سبع وأربعين وكل هذا ممكن . وقرأ في المنطق على البرهان العجلوني
وكذا أخذ عن الشرواني وكتب بخطه الكثير وقيد وجمع وأظنه كان يتعاني
الوفيات والنظر في التواريخ مع الانجماع والسكون والعقل والتحرى والتدين
والفضيلة بحيث أذن له المحلى وغيره وربما أخذ عنه بعض الطلبة وقرأ عليه الفاضل
جلال الدين بن النصي كراسة جمعها في ترجمة شيخه المحلى في ربيع الاول سنة
اثنيتين وسبعين . ومات في ليلة خامس عشر ذى الحجة سنة سبع وسبعين وصلى
عليه من الغد وقد جاز الاربعين ظناً . رحمه الله وعوضه وأمه خيراً .

٥١٥ (محمد) ناصر الدين شقيق الذي قبله ، قرأ القرآن وكان متحريراً في الطهارة
مديم الجماعة والانجماع غالباً عن الناس عاقلاً نيراً ممن باشر الدوادارية عند
(١٤ - تاسع الضوء)

المنأوى وقتاً ثم ترك ولم يكن خالياً عن فضيلة . مات فى ربيع الاول سنة ثمان .
وثمانين وقد جاز الحسين طناً رحمه الله .

٥١٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران .
ابن تمام بن درغام بن كامل الانصارى المقدسى أخو أحمد الماضى . ولد سنة
سبعين وسبعائة تقريباً وسمع من أبى محمد عبد المنعم بن احمد الانصارى بمض
جزء أبى الجهم ومن جده مشيخته تخرج الندروى والسفينة الجرائدية وحدث
سمع منه الفضلاء وكان يتكلم بالقدس على الأيتام والغائبين مدة ، وولى نظر
وقف الامير بركة ثم أخرج عنه فتوجه للقاهرة للسمعى فيه فمات بها فى يوم
السبت سادس ذى القعدة سنة ثمان وأربعين .

٥١٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن حسن بن على بن سليمان بن عمر بن محمد الشمس
الخلبى الحنفى الماضى أبوه وجده ويعرف بابن أمير حاج ويا بن الموقت . ولد فى
ثامن عشر ربيع الاول سنة خمس وعشرين وثمانائة بحلب ونشأ بها فحفظ
القرآن عند ابراهيم الكفرناوى وغيره وأربعى النووى والمختار ومقدمة أبى الليث
وتصريف العزى والجرجانية وبعض الاخسيكتى وعرض على ابن خطيب الناصرية
والبرهان الحافظ والشهاب بن الرسام وغيرهم من أهل بلده وتفقّه بالعلاء الملطى
وأخذ النحو والصرف والمعانى والبيان والمنطق عن الزين عبد الرزاق أحد
تلامذة العلاء البخارى ، وارتحل الى حماة فسمع بها على ابن الأشقر ثم الى
القاهرة فسمع بها على شيخنا بقراءتى وقراءة غيرى وأخذ عنه جملة من شرح
ألفية العراق وغيرها وكذا لازم ابن الهمام فى الفقه والاصلين وغيرها فى هذه
القدمة وغيرها وبرع فى فنون وأذنب له ابن الهمام وغيره ، وتصدى للأقراء
فانتفع به جماعة وأقضى ، وشرح منية المصلى وتحرير شيخه ابن الهمام والعوامل
وعمل منسكا سماه داعى منار البيان لجامع النسكين بالقرآن وفسر سورة والعصر
وسماه ذخيرة القصر فى تفسير سورة والعصر وغير ذلك ؛ وقد سمعت أبحاثه
وفوائده وسمع منى بعض القول البديع وتناولهمنى . وكان فاضلاً مفننا ديناقوى
النفس محباً فى الرياسة والفخر وبلغنى أنه أرسل لشيخه ابن الهمام بأشياء كتبها
على شرحه للهداية ليوقف عليها ويبين صوابها من خطئها فكتب اليه جميع ما كتبه
الولد من أول الكراس الى هنا لم يلق بخاطرى منه شىء وقد وصلت الكتابة الى
الوكالة ورأيت أن أحرملكها ، الى أن قال كلام طويل وحاصل قليل إما لا يعتد به
وإما مستفاد من الكتاب فان كانت عنده فأندة فاحفظها على من عندك من

العلم ويرزق الكتاب أهله وقد كره صنيعك هذا كثير من طلبة العلم النحارير على أنه لما ذكر في شرحه المشار اليه مسألة مالو قال لست بأبن فلان يعني جده لايحمد لصدقه قال وفي بعض أصحابنا ابن أمير حاج فأمر حاج جده ، وحج غير مرة منها في موسم سنة سبع وسبعين وجاور بمكة التي تليها زقرأ هناك يسيراً وأفتى ثم سافر منها الى بيت المقدس فأقام به نحو شهرين وماسلم من معانيد في كليهما بحيث رجع عما كان أضمره من الإقامة بأحدهما ورأى أن رعاية جانبه في بلده أكثر فعاد اليها ، ولم يلبث أن مات في ليلة الجمعة تاسع عشرى رجب سنة تسع وسبعين بعد تعلمه زيادة على خمسين يوماً . وماتت أم أولاده قبله بأربعين يوماً وكانت جنازته مشهودة رحمه الله وإيانا .

٥١٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي الفخر التونسي ثم السكندري . ولد كما قرأته بخطه في سنة ثلاث وثلاثين وسبعمئة وسمع أبا العباس بن المصطفى والجلال بن الفرات قال شيخنا في معجمه لقيته في الرحلة الى الاسكندرية فقرأت عليه مشيخة الرازي بسماعه لها على المذكورين . ومات في أوائل سنة ثلاث . وتبعه المقرئ في عقوده .

٥١٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن أبي عمر محمد ناصر الدين الجعفرى القاهرى الشافعى الموقع ويعرف بناصر الدين الجعفرى . ولد في العشر الأول من ربيع الأول^(١) سنة أربع وتسعين وسبعمئة بالجعفرية وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية ابن ملك وعرض على الولى العراقى وابن النقاش وغيرهما ممن أجاز له وجود القرآن على الزين أبى بكر الدموهى ثم قرأ عليه لابن كثير وأبى عمرو ولنافع على شيخ الظاهرية القديمة وللفتاححة على الزين بن عياش بمكة وتفقه بالولى العراقى وسمع عليه بقراءة المناوى المجلس الاول من أماليه وأثبت له المملى ذلك بخطه ووصفه بالقاضل ، وكذا تفقه بالبيجورى وحضر اليسير عند الجلال البلقينى وأخذ الفرائض عن الشمس العراقى وأذن له في سنة سبع عشرة ، وناب في القضاء بالبلاد قديماً عن العلم البلقينى ثم بالقاهرة في سنة سبع وخمسين وكتب التوقيع دهرأ وصنف للشهود وراقه بل شرح الرحبية والجبرية في الفرائض وزعم أن شيخنا قرض له ثانيهما ، وحج مراراً اولها في سنة تسع وثلاثين توجه صحبة الركب الرجبي وناب في قضاء جدة اذ ذاك وكان الكرىمى بن كاتب المناخات ناظرها حينئذ وجاور بالمدينة النبوية ثلاثة أعوام

(١) قلت : الصواب أن مولده في إحدى الجمادين كما نقله المترجم من إخبار والده ، وكان دخول المترجم إلى مصر مع أبيه في سنة ثمانمئة . كتبه محمد مرتضى .

صحبة الولوى بن قاسم ، وصار يحج منها كل سنة وقرأ وهو بها على الجمال الكازرونى أشياء وكان بارعا فى الفرائض والتوثيق متكسبا منه غالب عمره لا يمل من الكتابة فيه مع سلامة الفطرة وغلبة الغفلة ومزيد التواضع والتقشف وامتدته لنفسه والرغبة فى الفائدة بحيث أنه أكثر من التردد الى وكتب عنى أشياء وربما قيل أنه لم يكن متحريراً . مات بعد أن شاخ وهرم وعمر فى يوم الجمعة سلخ ذى الحجة سنة سبع وثمانين ودفن من الغد بقرية السنقورية رحمه الله وعفا عنه .

٥٢٠ (مجد) تقي الدين أبو الوفا الجعفرى أخو الذى قبله^(١) ووالد مجد وأحمد . ولد فى رجب سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بالجعفرية ونشأ بها فحفظ القرآن ثم تحول منها فى سنة إحدى وثلاثين فقرأ المنهاج عند خلد المنوفى وعرضه مع العمدة على شيخنا والعلم البلقيني وغيرهما وتلا لأبى عمرو وعلى التاج بن تمرية والنور أبى عبد القادر والشهاب السكندرى وجود قبل على ابن زين برواق الريافة ، وتعانى التوقيع كأخيه وتميز فيه مع مزيد تساهله ، وكان قد سمع من شيخنا والزر كشى والفاقوسى وعائشة وغيرهم كختم البخارى بالظاهرية وحج فى سنة إحدى وستين .

٥٢١ (مجد) بن مجد بن مجد بن حسن بدر الدين بن الجنيد القاهرى السكرى . كان البقاعى مؤدبه فلم ينجب وقد سمع من شيخنا . ومات فى شوال سنة خمس وسبعين بعد أن افتقر جداً وجلس للاستزاق بالزهر اليسير فى الشهادة بمجلس المنوفى داخل باب القنطرة وربما تسارع فى الشهادة عفا الله عنه . وقد سبق أبوه فى مجد بن مجد بن عبد الرحمن فيحزر هل جده عبد الرحمن أو حسن .

٥٢٢ (مجد) بن مجد بن مجد بن الحسن سعد الدين بن البدر بن الشرف القمنى ثم القاهرى الصوفى . ولد سنة تسع وعشرين وسبعائة فيما كتبه بخطه وسمع صحيح مسلم بنوت من الشمس بن القهاج وجزءاً من حديث أبى الشيخ آخره المرأة الحسناء على غازى بن المغيث عمر بن العادل^(٢) وجزءاً لانصارى على أبى الحسن على بن أيوب بن منصور المقدسى ومشيخة العشارى على محمد بن على بن النصير ابن نبالى آخرين وأجاز له المزمى والذهبي وابن نباتة والشهاب الجزرى وأبو حيان

(١) وأخوهما الثالث والرابع والخامس عبد اللطيف عبد الخالق وعلى ممن أجازهم الولى العراقى والكازرونى بل ولوالدهم أيضاً . كتبه محمد مرتضى الحسينى .

(٢) قلت : هو الامير شهاب الدين غازى بن الملك المغيث عمر بن الملك العادل أبى بكر بن السكامل محمد بن العادل أبى بكر بن أيوب . محمد مرتضى . وقد سمع هو جزءاً أبى الشيخ من مونس خاتون ابنة الملك العادل عمه جده . كما فى حاشية الاصل .

وأبو نعيم الاسعردى وعيسى بن الملوك في آخرين من دمشق ومصر . وحدث سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا وحدثنا عنه غير واحد ممن تأخر بعده . ومات في سنة ست وله سبع وسبعون سنة ، وذكره شيخنا في معجمه وإنباءه وتبعه المقرئ في عقود .
 ٥٢٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن حسن العفيف القسطنطيني الأصل السكندري المالكي سبط بيت ابن التنسي ويعرف بابن العفيف . ولد قبيل العشرين وثمانائة وباشر الخمس ببلده بل ناب في قضائها عن شعبان بن جنيبات فمن يليه ثم استقل به بعد النور البلبيسى وصرف غير مرة .

٥٢٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي الحسن بن عبد العزيز بن أبي الطاهر ابن محمد . هكذا رأيت بخطه وخط أخيه الشمس وأسقط صاحب الترجمة أيضاً فقط أبا الحسن وجعل أبا الطاهر محمد بن أبي الحسن ، والصحيح ما رأيت بخط الصلاح الأقفهسي في أبيه بعد المحدثين عبد العزيز بن أبي الحسن وهو أصح البدر أبو اليمن وأبو السعادات وأبو عبد الله بن الزين أبي عبد الله بن الشمس أبي عبد الله السكندري الأصل القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن روق . ولد في عاشر جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وسبعمائة ونشأ حفظ القرآن ومختصر التبريزي وألفية ابن ملك وعرض على ابن الملقن وغيره وسمع من والده تساعيات العز بن جماعة وأول حديث على ابن حجر ومن الحراوى فضل العلم للمرهبي ورباعيات الصحابة ليوسف بن خليل وكشف المغطى في تبيين الصلاة الوسطى للدمياطى ومن العز بن الكويك وولده الشرف والعلاء بن السبع والبلقيني في آخرين وتكسب بالشهادة في حانوت الجورة خارج باب الفتوح . وحدث سمع منه الفضلاء . مات في يوم الاحد سابع عشرى رمضان سنة أربع وأربعين .

٥٢٥ (محمد) الصدر أبو البركات بن روق أخو الذي قبله ووالد أحمد وأبي الطيب . ولد كما بخطه سنة اثنتين وقيل ثلاث وسبعين وسبعمائة ، وقال لنا مرة إنه حين موت أبيه سنة خمس وتسعين كان دون البلوغ ، ومقتضاه أن يكون بعد هذا بيسير بالقاهرة ، ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وغيره ، وعرض على جماعة وجود القرآن عند الفخر البلبيسى امام الازهر واشتغل في النحو على الحب بن هشام وفي الفقه على ابن الملقن والابناسى وكان يذكر أنه أذن له في الافتاء وسمع على العز بن الكويك وولده الشرف والتنوخى وناصر الدين بن الميلىق والفرسيسى في آخرين ، وحج في سنة تسع عشرة وناب في القضاء عن شيخنا فمن بعده وخطب بجامع الحاكم وربما خطب بجامع القلعة نيابة عن الشافعي وحدث

سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء، وكان لين الجانب متواضعاً متودداً جيد الحفظ للمنهاج يستحضره الى آخر وقت غير متشدد في الأحكام وهو من رفقاء الجدأبي الأم. مات في رمضان سنة ست وخمسين ودفن محوش البيبرسية رحمة الله وإيانا. ٥٢٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة التقي بن السكالم أبي البركات بن الجمال أبي السعود القرشي الخزومي المكي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة. وأمه كمالية ابنة القاضي التقي محمد بن أحمد بن قاسم الحرّازي أجاز له في سنة سبع وتسعين وسبعمئة التنوخي وأبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاءي وآخرون. ومات صغيراً فيجوز أن يكون من شرطنا.

٥٢٧ (محمد) الجلال أبو السعادات بن ظهيرة شقيق الذي قبله ووالد المحب أحمد وعبد الكريم. ولد في سلخ ربيع الاول سنة خمس وتسعين وسبعمئة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً وتفقه بغيث الدين الكيلاني وبقرابه الجمال ابن ظهيرة وابن الجزري وقرأ الاصول على أبي عبد الله الوانوغى والبساطى حين مجاورته بمكة وانتفع به كثيراً وكذاقرأ المنهاج الاصلى على الحسام حسن الابيوردي الخطيبي أحد أصحاب سعد الدين التفتازانى وسمع على ابن صديق والمراغى والزين البهنسى والرضى أبي حامد المطرى والشمسين ابن الجزري والشامى وغيرهم كشيخنا وأجاز له التنوخي وابن الشيخة والعراقى واليهيضى والبلقيني وابن الملقن والسويداوى والحلاوى وطائفة ولا زال يدأب في التحصيل حتى برع في الفقه وشارك في غيره، وأذن له شيخه الكيلاني وغيره بالافتاء والتدريس وراسله الولي العراقى أيضاً بذلك. وناب في القضاء بمكة عن أبيه في سنة ثمانى عشرة وولى خطابتها في سنة عشرين ولكنه عورض ولم يتمكن من المباشرة ثم ولى نظر المسجد الحرام والحسبة بمكة في شوال سنة اثنتين وعشرين عوضاً عن الخطيب أبي الفضل بن المحب النويرى ولم يلبث أن صرف ثم أعيد اليهما مع الخطابة عوضاً عنه أيضاً في صفر التى تليها ثم عزل عن قرب ثم أشرك بينهما في إحدى الجماديين سنة أربع فأقام يسيراً ولم ينتظم بينهما أمر فأقام صاحب مكة حسن بن عجلان عوضهما امام المقام عبد الهادى بن أبي اليمن الطبرى حتى يرجع وبعد المراجعة استقل أبو الفضل بالوظائف فلما مات وذلك سنة سبع دخل أبو السعادات القاهرة فولى الوظائف الثلاثة ولم يلبث أن بلغه وهو بالقاهرة وفاة المحب بن ظهيرة قاضى مكة فسمى في القضاء فخير بينه وبينها فاختاره فقرر فيه مع التحدث على الايتام والربط وتدريس البنجالية في جمادى الاولى منها، وقدم الى مكة في شعبانها ثم أضيف اليه في رمضان سنة ثلاثين

الوظائف الثلاثة ثم انفصل عن الجميع وأقام مقبلا على الاشغال ونقع الطلبة ثم أعيد الى القضاء والنظر في سنة سبع وثلاثين ثم انفصل عن النظر ثم عن القضاء في جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين ثم أعيد الى الخطابة والحسبة في شوالها ولكنه انفصل عنهما عن قرب فيها ثم أعيد الى القضاء في ربيع الاول سنة ست وأربعين ثم صرف عنه في أواخر التي تليها وأمر بعد بالتوجه الى المدينة النبوية فأقام بها ونقع أهلها في الفقه وأصوله وغيرهما قرىء عليه البخارى وغيره ومدحه من أهلها الشمس بن البرهان الخجندى ولقيه البقاعى هناك فما سلم من أذى البقاعى لكونه لم يتمكن حينئذ من بره ، ثم أعيد اليه في شوال سنة تسع وأربعين ثم صرف عنه في ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين ثم أعيد اليه في صفر سنة أربع وخمسين ثم صرف في شوال سنة تسع وخمسين ثم أعيد في محرم التي تليها واستمر حتى مات ، وقد درس وأفتى وحدث أخذ عنه الاكابر ، وخرج له التتقى بن فهيد مشيخة وامتدحه شاعر مكة القطب أبو الخير بن عبد القوى وغيره وصنف أشياء لم يبيض منها شيئا ولد المسمها وإن سميتها في المعجم وله أبيات في الدماء ولقيته بمكة في سنة ست وخمسين فحملت عنه أشياء بعضها بعلاج جبل أبى قبيس وبعضها بالحجر ، وكان إماما فقيها ذكيا دقيق النظر حسن البحث جيد المشاركة والمذاكرة ممتع المحاضرة ينبذ من التاريخ والشعر والادب طلق اللسان ذا نظم ووسط ، بل صار رئيس مكة وشيخ بلاد الحجاز قاطبة حسبا شهد له بذلك شيخنا والبساطى وعبارة أولهما أنه منفرد في هذا الوقت بمكة المشرفة بمعرفة العلوم الشرعية وخصوصاً الفقه على مذهب الامام الشافعى ومشاركته في العلوم غير الفقه مشهورة ثم صرح بأنه ليس فيها الآن من يساويه في الفقه فضلا عن أن يفوقه . وقال ثانيهما أنه جاور بها عاما كاملا واجتمع عليه بها غالب من ينسب اليه العلم والفضل بها مدة طويلة فلم ير فيهم من بلغ رتبته في أنواع العلوم مجموعة قال ولم أر منهم ولا من غيرهم من اهل الحجاز من ينازع في ذلك بل الكل قد سلموا له الى أن قال وهذا الرجل اذا سئل في الفقه الذى هو عمدة العلماء يجيب في الحال اما عن الروضة أو الرافعى كأنهما بين عينيه شاهدت ذلك منه مرارا واذ سئل في الاصول استحضر المسئلة من ابن الحاجب أو البيضاوى كذلك وكذلك الحديث والتفسير مع أنه ليس بمقدم في العمر ولكن العلوم منح السهية ومواهب اختصاصية انتهى . ومضى شىء من امره في أبيه ووصفه بعضهم بمزيد الدعوى والتعظيم حتى اضمحلت محاسنه في جنبها مع المبالغة في وصفه بالشج والطمع وكلام كثير لا يليق بنا إثباته .

مات ببلده في آخر يوم الخميس تاسع صفر سنة إحدى وستين وصلى عليه من الغد
ودفن بالمعلاة رحمه الله وسامحه وإيانا. ومن نظمه أول قصيدة امتدح بها شيخه البساطي :

طب أيها الحبر الامام مقاما واغتم بمكة سيدي أياما
وتبن يا قاضي القضاة بمحضرة ملأت قلوب العاشقين غراما
أحييت للعلم الشريف ما آثرا وملكت فيه شكيمة وزماما
ومنه في الجلال البلقيني :

هنيئاً لكم يا أهل مصر جلالكم عزيز فكم من شبهة قد جلى لكم
ولولا اتقاء الله جل جلاله لقلت لفرط الحب جل جلالكم

وذكره المقرئ في عقوده وقال انه برع في الفقه وغيره حتى انه الآن عالم
الحجاز وكتب تكملة شرح الحاوي في الفقه لشيخه ابن ظهيرة وفي المناسك
وعلى جمع الجوامع وذيل على طبقات الفقهاء للسبكي .

٥٢٨ (محمد) الجلال ابو الفتح بن ظهيرة أخو اللذين قبله وكانه شقيقهما .
أجازله في الاولى سنة إحدى وتسعين ابن صديق والسكالك الدميري وابو اليمن
الطبري وجماعة وكتبته تخميناً .

٥٢٩ (محمد) الجمال ابو السعود بن ظهيرة أخو اللذين قبله ، امه كالية ابنة علي
ابن احمد النويري . ولد في سنة ست عشرة وثمانائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن
وبعض الحاوي وسمع ابن الجزري والتقى القاسمي وجماعة وأجاز له حفيد ابن مرزوق
والنور المحلى وغير واحد ، وناب في القضاء بمكة عن أخيه ابى السعادات .
ومات في جهادي الآخرة سنة خمس وخمسين غفر له .

٥٣٠ (محمد) الجمال ابو المكارم بن ظهيرة أخو الاربعة قبله وشقيق الأولين
ووالد العباس وابى بكر محمد . ولد في سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها
فحفظ القرآن وكتباً وسمع من ابن صديق وغيره وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي
وأبو الخير بن العلاءي والتنوخي وغيرهم وحضر دروس الجمال بن ظهيرة ودخل
مصر فأقام بها مدة ثم رجع الى مكة ثم عاد سريعاً فمات بها في صفر سنة تسع عشرة
ودفن بتربة الصوفية بالصحراء غريباً رحمه الله .

٥٣١ (محمد) القطب أبو الخير المالكي أخو الخمسة قبله وشقيق أبي السعود . ولد في
أول سنة ثمان عشرة وثمانائة بمكة ونشأ بها وحفظ بعض الرسالة الفرعية وحضر في الثالثة
علي الجمال محمد بن علي النويري والبدر حسين بن أحمد الهندي وغيرهما وسمع من ابن
الجزري والتقى القاسمي وجماعة وأجاز له غير واحد . مات في شوال سنة تسع وثلاثين بمكة .

٥٣٢ (محمد) النجم بن ظهيرة الشافعي اخو الستة قبله وشقيق أبي السعادات. وأشقائه ووالد المحمدين الجمال والنجم . ولد في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وسبعائة بمكة ونشأ بها فسمع من ابن صديق والمراغى والبدر البهنسي والجمال بن ظهيرة وآخرين ، وأجاز له ابن الذهبي وابن العلاء والتنوخى والبلقيني وابن الملتن والعراقي واليهشمي وخلق ، وحدث سمع منه صاحبنا النجم بن فهد وناب في القضاء بمكة عن اخيه ابي السعادات وكذا في الخطابة ، ودخل مصر مراراً والشام وحلب وولع بالتاريخ فحفظ منه جملاً مستكثرة وعلق فيه فوائد في المسودات لم تبيض . قال النجم بن فهد : ولقد قال لي في بعض الايام قبل موته بستين او ثلاث انا في هذه الايام ما صرت اكتب شيئاً اعتماداً عليك فلا تدع شاذة ولا فاذة الا تكتبها وكان رئيساً نبيلاً حشماً طاهر اللسان لطيف المحاضرة . مات في جمادى الآخرة سنة ست وأربعين بمكة رحمه الله .

٥٣٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن حسين الرضى أبو حامد بن القطب أبي الخير ابن الجمال أبي السعود القرشي المخزومي المكي المالكي والد ظهيرة والمحج محمد وحسين وابن عم السبعة قبله ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في آخر ليلة الاثنين تاسع ربيع الاول سنة سبع وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن عند الفقيه يوسف الدباغ المصري وأكثر الرسالة وحضر في الفقه عند سالم وأبي الطاهر المغربيين حين اقامتهما بمكة وعند البساطي وغيرهم وسمع على قريبه الجمال بن ظهيرة والزين المراغى والشمسين محمد بن المحب الدمشقي وابن الجزرى والعفيف عبد الله بن صالح وابن سلامة وغيرهم وأجاز له أبو اليمين الطبرى وقريبه الزين والمجد اللغوى والشرف بن السكويك وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والجمال عبد الله الحنبلي وعبد القادر الأرموى ورقية ابنة ابن مزروع وآخرون وولى نصف إمامة المالكية بمكة في سنة ست وثلاثين بعد وفاة عمر بن عبد العزيز النويرى ثم انفصل عنها في ربيع الأول من التي تليها بأبي عبد الله النويرى ولقبته بمكة في مجاورتين وتحدثت معه بل أجاز ولم يكن بذلك . مات بعد أن أنكل أنجب ابنه وصبر في ليلة الثلاثاء مستهل المحرم سنة سبع وسبعين غفر الله له ورحمه وإيانا .

٥٣٤ (محمد) ولى الدين أبو عبد الله بن ظهيرة الشافعي شقيق الذى قبله . ولد في ليلة الجمعة سادس عشر ذى الحجة سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة وأحضر في آخر الأولى على المراغى المسلسل وختم البخارى وسمع من ابن الجزرى وابن سلامة والشهاب المرشدى والمقرىزى وأبى المعالى الصالحى وغيرهم

وأجاز له ابن مرزوق شارح البردة والشمسان الشامي والكفيري والنجم بن حجي وابنا ابن بردس وآخرون وفي جملة ذرية احمد بن عطية بن ظهيرة عائشة ابنة ابن عبد الهادي وابن الكويك وابن طولوبغا والمجد الشيرازي وآخرون ولقيته بمكة في مجاورات ثلاث وأجاز في بعض الاستدعاآت وهو خاتمة شيوخ الظهيرين شبيهه بأخيه . مات في صفر سنة تسعين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله .
 ٥٣٥ (محمد) ابو السمود بن ظهيرة شقيق اللذين قبله امهم شمائل الحبشية فتاة أويه . أجاز له في سنة خمس وثمانمئة العراقي واليهنمي وابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والمرافي وآخرون . وكأنه مات صغيراً .

٥٣٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن حمزة ناصر الدين بن البدر البدراني الاصل الديماطي ، مات بها في يوم الأحد حادي عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين .
 ٥٣٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن الخضر بن سمري الشمس الزبيري العيزري الغزي الشافعي ويعرف بالعيزري . سرد شيخنا في معجمه نقلا عن خطه نسبه الى الزبير وليس عنده محمد الثالث وأئيمته في الانباء . ولد بالقدس في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وسبعمائة ونشأ بالقاهرة فتفقه بها على الشمس بن عدلان والتقى أحمد بن محمد العطار الفقيه المتصدر بمجامع الحاكم ومحيي الدين ولد شارح التنبيه وغيره المجد الزنكلوني وقرأ بالقراآت سوى عاصم وحمزة والكسائي على البرهان الحكري وكذا أخذ القراآت عن التقي الاعزب ثم فارق القاهرة في سنة تسع وأربعين فسكن غزة الى سنة أربع وخمسين ودخل دمشق فأخذ بهاعن ابن كثير والبهاء المصري والعماد الحسيني والتقي السبكي وابن القيم وابن شيخ الجبل وغيرهم وأذله في الافتاء وأقام على نشر العلم بغزة الى أن قدم القطب التتحتاني القدس فرحل اليه وأخذ عنه وأجاز له وكذا أذن له أنبدر محمود بن علي بن هلال في الافتاء ثم أخذ عن السراجين الهندي والبلقيني والتاج السبكي ؛ وصنف كثيرا فمن ذلك تعليق على الرافعي سماه الظهير على فقه الشرح الكبير في أربع مجلدات أو خمس ومختصر القوت للاذرعى وأوضح المسالك في المناسك وأسنى المقاصد في تحرير القواعد وشرح على الالفية سماه بلمغة ذي الخصاصة في حل الخلاصة وتوضيح مختصر ابن الحاجب الاصلى بل وشرح على جمع الجوامع لشيخه سماه تشنيف المسامع في شرح جمع الجوامع وله على المتن مناقشات أرسل بها لمؤلفه سماها البروق اللوامع فيما أورد على جمع الجوامع أجابه عنها في منع المواضع ولذا قال العيزري أنه أرسل بالبروق الى مصنفه وهو في صلب ولايته فأثني عليه

وأجاب عنه وكذا كتب لشيخنا بأسئلة في عدة علوم وأرسل معها بعدة من تصانيفه وأكثر من التصانيف جداً ونظم في العربية أرجوزة سماها قضم الضرب في نظم كلام العرب وأفرد لنفسه ترجمة في جزء وقفت عليها. ومات في منتصف ذى الحجة سنة ثمان رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا في معجمه وانبائه. وقال التقي ابن قاضي شهبة وقفت له على اعتراضات على فتوى للسراج البلقيني فوصلت الى ولده الجلال فردها عليه منتصراً لأبيه فبلغه ذلك فانتصر لنفسه ورد ما قاله الجلال ومن أخذ عنه ناصر الدين الايباسي عالم الحنفية بغزة وأنشد عنه من نظمه :

عدوك إمامعلن أو مكاتم وكل بأن تخشاه أو تتقى قمن
وزد حذراً ممن تجده مكاتماً فليس الذي يرميك جهراً كمن كمن

وحكى أنه رآه بعد موته وهو يكتب على عادته فقال له ألم تمت قال نعم فقلت له وكتابة بعد الموت فقال ألم تعلم أن المرء يحشر على ما مات عليه فقلت نعم وانتبهت ؛ ومن تصانيفه أيضاً سلاح الاحتجاج في الذب على المنهاج والغيث في تفصيل الميراث وآداب الفتوى والانتظام في أحوال الايتام وغرائب السير ورغائب الفكر في علوم الحديث وتهذيب الاخلاق بذكر مسائل الخلاف والاتفاق ورسائل الانصاف في علم الخلاف وتجبير الظواهر في تحرير الجواهر أجوبة عن الجواهر للاسناني وأخلاق الاخيار في مهمات الاذكار والكوكب المشرق في المنطق ومصباح الزمان في المعاني والبيان وشرحه وسلسال الضرب في كلام العرب في النحو وبيان فتيان دار العدل واستيفاء الحقوق بمسئلة الخلف والمسبوق ودقائق الآثار في مختصر مشارق الانوار والمناهل الصافية في حل الكافية لابن الحاجب وغيرها. وهو في عقود المقرري بحذف مجد الثالث .

٥٣٨ (مجد) بن مجد بن محمد بن الخضر أبو الخير بن العلاء الدمنهوري الاصل القاهري الماضي ابوه . تكسب كايه بالشهادة قليلا واختص بالتاج بن المقسي ونحوه وكان متزهاً شكلاً . ومات بعد أبيه بقليل قريباً من سنة خمس وثمانين^(١) .
٥٣٩ (مجد) بن محمد بن محمد بن خلف بن كميل الصلاح بن الجلال المنصوري الدمياطي قاضيها الماضي ابوه ويعرف كسلفه بابن كميل . نشأ في كنف ابيه حفظ القرآن وغيره وأخذ عن الشهاب الجديدي ونحوه بل كتب بخطه أنه أخذ عن الجلال المحلى وأنه قرأ على العبادي والمناوي ثم الجوجري وآخرين وناب في قضاء دمياط عن والده ثم استقل به وكذا ولي قضاء المحلة بعد صرف أوحد الدين

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

ابن العجيمي والمنصورة وغيرها وراج أمره في القضاء جدا لما اشتمل عليه من العقل والتودد والكرم والبذل والمدارة وحسن العشرة والادب وسلوك أنواع الرياسة مع حسن الشكالة وصفاء الذهن وجودة الفهم والمزاومة للفضلاء بذلك ولم يزل في نمو من هذا كله الى ان راموا منه التكلم فيما يتعلق بالخيرية من الاوقاف المعينة وغيرها وشافهه السلطان بذلك فأظهر القبول ثم فر من الترسيم واستمر مختفياً الى ان طلع اليه بدون واسطة ودفع اليه مالا وبالغ في طلب الاستقضاء فأجابته . ولم يلبث ان مات في ليلة الجمعة عاشر شوال سنة سبع وثمانين وودفن من الغد بمجوار فتح الاسمر وأظنه جازا لحسين رحمه الله وايانا وعوضه الجنة .

٥٢٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن خليل بن علي بن خليل البدر ابو اليسر القاهري الحنفي ويعرف بابن العرس وهو لقب جده خليل الادنى . ولد في يوم الجمعة منتصف الحرم سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة بظاهر القاهرة ونشأ فقرأ القرآن على الشهاب بن المسدي وقال انه أكمل حفظه وهو ابن تسع وصلّى به إما في العاشرة أو التي تليها وحفظ المجمع والمنار والتخليص والفتية النحو وعرض على شيخنا وابن الهمام في آخرين؛ واشتغل في الفقه على ابن الديري وابن الهمام وابي العباس السرسى ولازمه وقتا وفي العربية وأصول الدين على أبي الفضل المغربي وفي أصول الدين على ابن الهمام وتلميذه سيف الدين وعلى ثانيهما وغيره في المعاني وفي المنطق على البرهان الهندي وغيره ومن شيوخه العضد الصيرامي والامين الاقصراني وآخرون، وعرف بمزيد الذكاء وناب في القضاء عن ابن الديري فمن بعده وخالف كثيراً من المباشرين كالعلاء بن الاهناسي والتاج بن المقسي وقتاً في الشطرنج وغيره حتى رتبا له في أكثر الجهات التي باشراها وكذا اختص بالزيتي بن مزهر وارتبط به دهرأ وترفع عن النيابة وصار في عداد الشيوخ بل استقر في مشيخة التربة الاشرفية بعد الكافياحي بتعب كبير مع كون المتوفى كان رغب عنها للبدر بن الديري وفي مشيخة الجامع الزيتي ببولاق بعد النور بن المناوي وفي تدريس الفقه بالجمالية الجديدة بعد ابن الاقصراني وكذا بقية الصالح بعد سيف الدين شيخه وقصد بالكتابة في النوازل وصحب ابن أخت مدين وتلقن منه الذكر وذائق تلك البدائع التي في الاحياء وغيره ونظر في كلام الصوفية ولذا كان أحد من قام على البقاعي بل وأجابته عن الابيات التي انتقدها من تائية ابن الفارض في مصنف مستقل وتلقى ذلك عنه غير واحد من طلبة المشار اليه وغيرهم وفيه الكثير مما لا يعجبني ولذا قال البقاعي بعد قوله أنه لازم ابا الفضل المغربي وانتفع به

ونظم ونثر وتقدم في الفنون ومات له في طاعون سنة اربع وستين ولدان
كالغصنين في يوم واحد فرثاها بقصيدة طويلة اولها :

ليت شعري والبين مر المذاق أى شىء أغرا كما بفراقى

أنه مكر الله به فصار من رؤوس الاتحادية التابعين للحلاج وابن عربى وابن
الفارض وحزبهم انتهى . وكذا كتب على شرح متن العقائد شرحاً لطيفاً بل
شرح شرحه للفتازانى شرحاً طويلاً وعمل مؤلفاً في أدب القضاء ورسالة في
التمايع وبرهان التمايع ، وقد حج وجاور غير مرة منها في سنة سبعين وأقرأ
الطلبة عكمة ولم ينفك هناك أيضاً عن اللعب بالشطرنج بل رأته في يوم العيد
بمنى قبل أن أنزلها وهو يلعبه مما لوأخبرت به عنه لارتبت فيه . وبالجملة فهو بديع
الذكاء والتصور مقتدر على التعبير عن مراده مع تفخيم العبارات التي قد يقل
محصولها وحسن النادرة والهيئة التي يتألق فيها ومشيه على قاعدة المباشرين غالباً
وسرعة الحركة وسلامة الصدر والمحبة في الاطعام والقنوة وبذل الجاه مع من
يقصده وخفض الجانب لبني الدنيا والزهو على غيرهم غالباً ، ومحاسنه أكثر
وقد كتبت من نظمه في الفخر أبى بكر بن ظهيرة والشرف يحيى بن الجيعان ما
أودعته في ترجمتيهما وكذا مما كتبته منه :

الناس مثل الاراضى في طبائعها فما الذى لان منها كالذى صلبا

وقل في الناس من ترضى سجيته ما كل تربة أرض تنبت الذهبا

وقد سبقه القائل: الناس كالارض ومنهاهم كم يابس فيهم ومن لين

فجامد تدمى به أرجل وأمد يجعل في الاعين

وكذا من نظمه: يارب عونا على الخطب الذى نقلت أعباؤه يا غياثى في مهماتى

لطفت بالعبد فيما قد مضى كرمأ يارب فالطف به في الحال والآتى

ولم يزل على حاله الى أن تامل بما امتنع معه من الركوب وصار ملقى في بيته بحيث

تناقص حاله وتعطلت أكثر جهاته . وكاد أن يعل حتى مات في ربيع الثانى سنة أربع

وتسعين رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٥٤١هـ (محمد) بن محمد بن محمد بن سعيد الكمال الصغانى الاصل المكي الحنفى

سبط يوسف الغزولى ويعرف بابن الضياء . ذكره القاسى فقال سمع بمكة من بعض

شيوخنا وقرأ على الشمس بن سكر وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبى عمرو وغيرهما

وما علمته حدث . وعنى بالفقه وغيره وسكن قبل موته مدة طويلة بوادى نخلة

ثم استقر منها بخيف بنى عمير وكان يؤم فيه الناس ويخطب ويعقد الانكحة ،

وتعاني التجارة في شيء قليل . مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين بالحيف المذكور ونقل الى المعلاة فدفن بها وهو في أثناء عشر السنين . وذكره شيخنا في إنباهه وقال ناب في عقود الانكحة ، وأرخ وفاته بمكة في ربيع الاول ، والاول المعتمد شهراً ومحلاً . وهو في عقود المقریزی .

٥٤٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن سليمان بن يوسف بن يعقوب بن عمر بن داود بن موسى بن نصر المحب ابو يحيى بن العز بن العماد البكري القاهري الشافعي نزيل المؤيدية ويعرف بالمحب البكري . ولد تقريباً في سنة اثنتين وثمانين وسبعماية فيما ذكره لي مع سرد نسبه الذي سقته في الوفيات وغيرها الى ابى بكر الصديق وقيل ان مولده بعد سنة خمس وثمانين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وأخذ الفقه عن الشهاب بن العماد والعلاء الاقنيسي والبدر الطنبدي في آخرين واكثر من الحضور عند العز بن جماعة في فنونه وسمع على الولي العراقي وغيره وكذا لازم شيخنا في الامالي وغيرها وكتب بخطه الكثير من شرحه للبخاري وغيره وامتدحه بعدة قصائد سمعها هي وأشياء من نظمه منه الأعيان وكتبت عنه منه جملة وناب في الامامة بالمؤيدية وكان فاضلاً خيراً بهي الهيئة سليم الفطرة منجماً عن الناس سريع النظم . مات في عصر يوم الاثنين ثالث عشر شوال سنة إحدى وخمسين وصلى عليه من الغد بالازهر ودفن بالصحراء بالقرب من باب الجديد ورأى المحب التماقوسي في ليلة صلى عليه أباه في المنام وهو يأمره بالصلاة عليه فخرج لذلك فرأى جده يأمره بذلك ورأى آخر نحو ذلك رحمه الله وإيانا . ومن نظمه :

أقول لما صفاحي والقائي أنا المحب ومن أهواه القائي

نولامني فيه ألف ثم القان لأنني عنه أو أفنى مع القائي

وقوله: زعمت بأن الهجر مر مذاقه وان الشفا في فتح الاعراف بالنص

ومن لم يذوق المر لم يدركه فها أنت شبه الطفل تقنع بالمص

وعندي من نظمه في التاريخ والمعجم غير هذا .

٥٤٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن السيد الاجل بن صدر الدين محمد بن شرف الدين بن علاء الدين على الشمس أبو المجد بن القطب بن السراج الحسني الرميثي لقوله انه من ذرية صاحب مكة رميثة بن أبي نجي الحراساني البخاري الحنفي نزيل مكة وامام مقام الحنفية بها ووالد العقيف عبد الله الماضي . هكذا أملى على نسبه وأملى مرة بعد ثالث المحمدين الصدر محمد بن الشرف على فائه أعلم . ولد في سحر ليلة الجمعة حادي عشر جمادى الاولى سنة ثمانى عشرة وثمانماية ببخاره

ونشأ بها فحفظ القرآن ومنظومة النسفي وقطعة من اول الكنز وتصريف الزنجاني والحاجية والارشاد لسعد الدين التفتازاني في النحو واشتغل على مجد الزاهدي البخارى المدفون بطيبة ثم على قاضى بخارا وسمرقند مجد المسكين شارح الكنز ثم على مجد الخافى ثم على مولانا مجد الناصحى وعلى التجارى بالنون والجيم البخارى والقطب اليمكش وغيرهم وتحول من بخارا لسمرقند وهو ابن ست أو سبع عشرة سنة فأخذ بهاعن بعض المذكورين لا تتقاهم أيضا اليها وعن غيرهم وقطنها وتزوج بها ثم ارتحل لهرارة ثم لاصبهان سنة خمس وخمسين واشتغل بها على طاهر أحد تلامذة ابن الجزرى وصاهره على ابنته وأقام بها نحو شهرين ثم دخل بغداد وأقام بها ثلاثة أشهر وسافر فى السنة صحبة الحاج لمكة وجاور بها سنة ست ثم رجع صحبة الحاج الى القدس فدام به سبعة أشهر وتوجه الى الشام فمكث فيها أياما قلائل وعاد الى القدس ثم الى القاهرة فأقام بها يسيرا واشتغل على السعد بن الديرى والامين الاقصرائى واستقر فى مشيخة الباسطية المكية فى سنة تسع وخمسين عوضا عن الشوائطى ووصل لمكة صحبة الحاج فيها فباشرها ثم ولى امامة مقام الحنفية بها فى سنة سبع وستين وتدرىس درس الخواجا الهمدانى بمقام الحنفية وباشره الى ان انقطع لتعطل أوقافه وقرىء عليه فى الحديث سماعا ثم فى مشيخة الحلجية للخلجى محمود صاحب مندوة ووالد صاحبها الآن غياث الدين أبى الفتح عند باب أم هانىء وتكرر دخوله القاهرة مرارا وصاهر الخواجا الشمس بن الزمن على أخته وتأنل أموالا ودور بعضها انشاؤه توصل لكثير منها بطرق مع مزيد الامساك وهو المثير للمحنة البرهانية مع كونه هو المرقى له للإمامة ولكنه كان يبالغ فى التنصل من ذلك معه ومع أحبابه . وزعم أنه عمل كتابا فى علوم الحديث مما الظاهر أنه أخذ كتاب الكفايجى فى ذلك لظنه عدم اشتهاره وكذا له شرح على الجرومية سماه الأمومية ، وقد تكرر إجتماعى معه بالقاهرة وبمكة بل كان يراجعنى فى أشياء ويبالغ فى الاكرام والاحترام لفظاً وخطاً . وبالجملة فقد صار وجيهاً ذا دور متعددة وأماكن متنوعة وكتب نفيسة استكتب أكثرها ولستكنها غير مقابلة بل كثيرة السقم مع شدة الامساك والحرص والتزيدى فى كلامه وعدم الانضباط بل شرفه فيما قيل متجدد وكذا دعواه أنه من ذرية رميثة متوقف فيها وأهل مكة فى ذلك كلمة إجماع وكان يكثر إظهار التعلل تارة تصنعا وتارة توجهاً الى أن كان موته فى أثناء ربيع الاول سنة خمس وتسعين ودفن بالمعلاة رحمه الله وعفاه عنه وإيانا وخلف أولاداً أكبرهم أحسنهم طريقة بل أرجحه على أبيه بورك فيه .

٥٤٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغنى الامين بن قاضى الحنابلة الشمس الدمشقى الصالحى الشافعى أخو النجم عبد الكريم الحنفى والشهاب أحمد الحنبلى الماضيين. مات سنة عشرين وثمانمائة كما رأيت بخطى على من اشترك معه فى نسبه بحيث ظننت أنه هو .

٥٤٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن على بن تمام الجلال بن ابدر بن أبى البقاء السبكى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ذكره شيخنا فى إنبائه فقال : ولد قبل سنة ستين وسبعمائة واشتغل فى صباه قليلا وكان جميل الصورة لكنه صار قبيح السيرة كثير المجاهرة بما أزرى بأبيه فى حياته وبعد موته بل لولا وجوده لما ذم أبوه . وقد ولى بعده تدريس الشافعى بجاه ابن غراب مع بذل دار تساوى ألف دينار بل ولى قبل ذلك تدريس الشيخونية بعد الصدر المناوى ببذل جزيل لنيروز ناظرها حينئذ . مات فى جمادى الاولى سنة إحدى عشرة سابعه الله .

٥٤٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الدائم نجم الدين أبو عبد الله بن الشمس ابن النجم القرشى الباهى ثم القاهرى الحنبلى والد أبى الفتح محمد الآتى . اشتغل كثيرا وسمع على أبى الحسن العرضى وجماعة وطلب بنفسه وقرأ الكثير وشارك فى العلوم . قال شيخنا فى إنبائه وسمع من شيوخنا ونحوهم وعنى بالتحصيل ودرس وأفتى وكان له نظر فى كلام ابن العربى فيما قيل . مات فى شعبان سنة اثنتين عن ستين سنة . وقال فى معجمه انه أنجب ولده وسمعت بقراءته ومن فوائده . وكان حسن السميت جميل العشرة . وقال ابن حجبى : كان أفضل الحنابلة بالديار المصرية وأحقيهم بولاية القضاء ، قلت وقد قرأ على البلقينى تصنيفه محاسن الاصطلاح وغيره ممن كتبه النجم بخطه ، ووصفه البلقينى بالشيخ العالم المحقق مفتى المسامين جمال المدرسين . وقال المقرئى فى عقود انه رافقه فى قراءة الجمل لدخونجى على الولوى بن خلدون ثم لم تزل متصاحبين حتى مات وهو ممن عرف بالخير ولين الجانب رحمه الله . (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الستار الحريرى . يأتي بدون من بعد المحمدين .

٥٤٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الشمس أبو الخير بن التتى بن ناصر الدين الزبيرى المصرى الاقفهسى القدسى الشافعى . قدم مكة بعد الثلاثين فجاور بها وتأهل فيها بست الكل ابنة الامام الرضى بن المحب الطبرى فولدت له ذكراً وأنثى . مات بها فى ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥٤٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن على بن يوسف بن منصور الشمس

ابن الكمال القاهري الشافعي امام الكاملية وابن أئمتها والماضى أبود وجده .
ولد في ليلة الاثنين ثامن عشرى ذى الحجة سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالكاملية
ونشأ بها في كنف أبويه حفظ القرآن والعمدة وغيرها ومن ذلك بعض التنبيه،
وعرض على شيخنا والقاياتى والعلم البلقيني والعلاء القلقشندى والمنارى والكمال
ابن البارزى والجلال بن الملقن وابن سلطان القادري الشافعيين وابن الديرى
والامين الاقصرأنى والشمئى وابن الهمام والعز عبد السلام البغدادى الحنفيين
والبدر بن التنسى وأبى القسم النويرى وابن الخبطة المالكيين وأجازوه وحج مع
أبيه غير مرة وجاور وسمع على أبى الفتح المراغى والتقى بن فهد وآخرين وببيت
المقدس على التتقى القلقشندى وغيره بل سمع الكثير بقراءتى حين قرأت للولد
على بقايا الشيوخ وبقراءة غيرى وحضر دروس والده وكذا قرأ على أبى العزم
وابن المسيرى ولكنه كان بعيداً عن هذا المهيع بل اعتنى بخولة له فى الكاملية فأتقن
بباضها وزخرفتها وحبب فيها من التحف والاشياء الظريفة ما كان يقصد من أجله
الرؤيتى لسروره بذلك وربما جرله نفعاً دنيوياً والكثير منه ينشأ عن مسألة والحاح
وهو يفنى ذلك كله فى مأكله ونحوه وطالما كان يقصد فى خلوته للاكل من
كنافة قوام وصار فى كل هذا فريداً . ولما مات والده لم يشاحج أحداً من اخويه
فى الميراث مع مزيد تعديهما وافتياتهما عليه واختلاسهما منه وهو غير منفك
عن مساعدتهما لغلبة سلامة باطنه بحيث كان الى البهاليل أقرب وكان لتحريه
عنهما فى الجملة ينوب عن ابيه فى امامة الكاملية غالباً . مات بعد ابيه بدون
سنتين بأيام فى ليلة الجمعة رابع عشرى شوال سنة ست وسبعين بعد توعكهمدة
بمرض حاد وصلّى عليه من الغد فى مصلى باب النصر فى مشهد متوسط ثم دفن
بحوش سعيد السعداء وكنت ممن شهد الصلاة عليه مع كونه أكثر اخويه توليها
على ولكنه أخير وأبرك رحمه الله وغفر لنا وله .

٥٤٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن
عيسى أبو الفتح بن المحب بن الرضى أبى حامد المطرى المدنى الشافعى الماضى أبوه .
وجده وسبط الزين أبى بكر المراغى . سمع من ابيه فى الموطن وغيره .

٥٥٠ (محمد) الكمال أبو الفضل المطرى أخو الذى قبله وشقيق أم كلثوم التى
تزوج بها القاضى المالكي شمس الدين السخاوى، أمهما خديجة ابنة القاضى على
الزرندى . سمع من ابيه جل مسند الشافعى ومن التتقى بن فهد وغيرها بل قرأ على
أبى الفرج المراغى وأخذ عن الشهاب الابشيطى فى النقه والعربية وغيرها وتلقى
(١٥ - تاسع الضوء)

عن أبيه الاذان. مات في رجوعه من الحج عند مفرح ليلة الحادى والعشرين من ذى الحجة سنة ست وستين فجيء به الى المدينة ودفن بالبقيع ولم يبلغ الاربعين وهو خاتمة الذكور من بيت المطرى رحمه الله وأعقب ابنته خديجة التى تزوج بها بعد المحب بن القاضى خير الدين المالكى .

٥٥١ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن صالح ناصر الدين أبو الفضل وأبو العز بن الزكى بن فتح الدين السكناى المدنى الشافعى الماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن صالح. نشأ فى كنف أبيه فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على مع الجماعة فى سنة ثمانين واشتغل قليلا وقرأ على فى القول البديع وتقريب النووى وغيرهما وكذا قرأ فى القراءات على الزين جعفر وأجاز له وسافر الى الروم فى حياة أبيه وبعده وأجحف فيما استأداه من أوقافهم التى هناك جدا ولم يرض عنه واحد من القريةين ودخل الشام والقاهرة وغيرهما غير مرة وزاحم أعمامه بجزء فى الخطابة والامامة والنظر ورام أكثر من ذلك. وهو فطن ذكى جرىء مقتدر على الالقات اليه مع صغر سنه. وكان الاشرف قايتماى أمر بسجنه فى القاعة بسبب مراعاة أحد أعمامه مع أهل المدينة فى أبيه ثم أطلقه من الغد وتكررت محضه وتزايد فقره لعدم حسن تديره ومشيه وصار الى حالة كثر تألمى له بسببها ولو وفق لكان أحدره وس بيته وهو الآن بالمدينة بعد تشته عنها ذرأ أحسن الله عاقبته

٥٥٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن صالح أبو القسم ابن الشمس بن فتح الدين بن صالح ابن عم الذى قبله . ممن سمع منى بالمدينة وريعا ناب فى الامامة والقضاء ، ودخل القاهرة وغيرها وهو الآن صوب اليمن .

٥٥٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس أبو الخير بن ابى الفضل بن أبى عبد الله الجوهري الاصل القيشى الاحمدى الشافعى الماضى أبوه وجده ويعرف كهما بابن بطالة . ولد تقريبا فى أوائل سنة سبع عشرة وثمانمائة بفيشا المنارة من الغربية وحفظ القرآن والتنبيه وألقىه النحو ، وقدم القاهرة ففطن زاوية أبيه بقنطرة الموسيقى واشتغل رفيقا للفخر عثمان المقسى وابن قاسم عند الشرف السبكى والجمال الامشاطى والونائى والقايانى والبوتيجى فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها ولازم شيخنا ولكنه لم يدم الاشتغال بل قام بأمر الزراعة ونحوها وبذل همته فى ذلك . وحج فى سنة تسع وسبعين صحبة ركب الاتابك والاقصرائى وابتدأ معها بالزيارة النبوية ورجع بعد انقضاء الحج وقطن بطنتدا وتلك النواحي؛ وتكرر اجتماعى به فى مجلس شيخنا ثم بعد

وهو انسان متودد ذكى حسن الملتقى والمحاسن . مات إما في آخر سنة ست وتسعين أو أول التي تليها رحمه الله .

(محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن أو حسن البدر بن الجنيد مضى في .
 ٥٥٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الشريف القرشي الحباك حرفة .
 ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ببولاق وقطن القاهرة ولقيته بها فأنشدني قوله:
 قمر له طرفى وقلبى منزل ما باله عنى يصد وبأفـل
 رشأ سباني حسنه ولخاطه شبه الأرامل يغزلون ويأكل
 وقوله حين ودعنى: يامن يروم الرحيل عنا آمنك الله في ارتحالك
 كان لك الله خير واق سامك الله في المسالك

٥٥٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم البدر أبو الفضل بن
 التقي أبي الخير بن الشمس الحنفي سبط الشمس محمد بن عبد الله بن حسين النويري
 أحد قراء السبع من الشافعية ، ولذا اشتهر هذا بالنويري . ولد في سنة خمس
 وثلاثين ونشأ فحفظ القرآن والقدرى وأخذ عن الامين الاقصر ائى وغيره
 كابن الديري ولازم البدر بن عبيد الله وصاهره على ابنة أخيه ، وناب في القضاء
 عن الديري فمن بعده واختص بالنتاج بن المقسى كثيرا وأكثر من مخالطته بل
 وعمل النقابة لابن الشحنة وقتا وصارت له نوبة في باب الحنفي ، وحج غير مرة وجاور
 وولى التدريس بمدرسة الجاهى تجاه أم السلطان من التبانة وسكنها والاعادة بأمر السلطان
 الى غير ذلك من الجهات وانجمع بعد موت عشرائه مع على الهمة وحسن العشرة والقوة
 وخفة الروح ثم كثرت مخالطته للبدري أبى البقاء بن الجيعان لتزويجه سرية له .

٥٥٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق بن عيسى بن عبد المنعم بن عمران
 ابن حجاج الصدر بن الشرف بن الصدر السفطى ^(١) المصرى الشافعى والد الضياء
 محمد الآتى . أخذ عن ابن الملقن والابن ائى وغيرهما كالشمس بن القطان قرأ عليه
 عدة علوم بل قرأ عليه سبع ختمات للأئمة السبعة ومؤلفه السهل في القراءات السبع
 وكتب جملة من تصانيف شيخه ابن الملقن وقرأها عليه ووصفه بالشيخ الامام
 الفاضل الاوحد علم المفيدين . ومرة أخرى بالشيخ العالم الفاضل مقيد الطالبين
 كثر المحصلين ، وتفقه كثيرا وكتب على مختصر التبريزى شرحاً ، وكان ديناً
 خيراً ولى مشيخة الآثار النبوية بعد محمد بن المبارك وكان أولاً يجلس مع اليهود

(١) يقول المؤلف في غير هذا الموضوع نقلاً عن شيخه ابن حجر في المشتبه :

وسقط ستة عشر موضعاً كلها بمصر في قبلها وبحريها .

بل يؤدب الابناء بحيث كان ممن قرأ عليه شيخنا وناصر الدين ابن شيخهما ابن القطان ثم تركه ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لي الرواية عنه في سنة ست وثمانين وسبعمائة. ومات في ذى القعدة سنة ثمان. وتبعه المقرئ في عقودهم. واستقر بعده ابنه الضياء محمد في المشيخة رحمه الله وإيانا .

٥٥٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد السلام بن محمد بن روزبة الشمس بن فتح الدين أبي الفتح بن التقي الكازروني المدني انشاعى والد أحمد الماضي وكذا أبوه ويعرف كهو بابن تقي وربما يقال له تقي . ولد في تاسع عشر ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها فحفظ القرآن والحواوي والمنهاج الاصلية وألفية ابن ملك وعرض واشتغل على أبيه وغيره وسمع على أبي الفتح المراغى والجمال الكازروني . بل قرأ على أبي الفرج المراغى وسمع مني قليلا وأجاز له شيخنا وجماعة وكان خيراً ذاهمة عليه وتودد وامتهان لنفسه مع أحبابه . مات في يوم الثلاثاء ثالث عشر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وصلى عليه في عصره ودفن بالبقيع رحمه الله وإيانا .

٥٥٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الظاهر الشريف الاخميمي ثم القاهري . ممن سمع ختم البخاري على أم هانئ الهورينية ومن كان معها مع غيره مما قرىء في ذلك اليوم . (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن أبي الطاهر محمد بن أبي الحسن البدر وأخوه الصدر المعروف كل منهما بابن روق . مضيا فيمن جده محمد بن أبي الحسن .

٥٥٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن الحافظ الشرف أبي الحسين على بن التقي أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن أبي الرجال عيسى الحسيني الهاشمي اليونيني البعلبي الحنبلي . ولد في العشر الاخير من جمادى الاولى سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وسمع على ابن الزعوب ومحمد بن علي بن اليونانية الصحيح وتفقه بالتاج بن بردس والعماد بن يعقوب البعلبين وغيرهما ، وحدث سمع منه الفضلاء وولى قضاء الحنابلة ببلده وناب في القضاء بدمشق . مات ببلده في شعبان سنة ثلاث وخمسين رحمه الله .

٥٦٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر البهاء أبو السعد بن الكمال ابن البدر النابلسي المقدسي الحنبلي الماضي أبوه . كتب كأبيه القول البديع وقرأ بعضه .

٥٦١ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الكريم أصيل الدين بن ولي الدين بن صدر الدين بن كريم الدين السمنودي الاصل الدمياطي أخو عبد الرحمن الماضي ويعرف بابن بقبيش . شيخ معتقد بين الدمياطيين مقيم بمسجد ابن قسيم تحت المرقب عنده جماعة يكترون الذكر ممن يذكر بكرامات وأحوال صالحة وان والده رأى النبي

صلى الله عليه وسلم قبل ولادته فمسح ظهره وقال بارك الله في هذه الذرية ، وأن ولده هذا مكتوب في ظهره بقلم القدرة محمد حسبها شاهده غير واحد ممن أخبرني وأنه تسلك علي يد شخص حصني وسافر الى الشام وغيرها وانتفع به جماعة . مات بدمياط في ظهر يوم الثلاثاء تاسع رجب سنة ثلاث وثمانين عن أربع وستين سنة . واستقر عوضه في المسجد المشار اليه أخوه رحمه الله وإيانا .

٥٦٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن اسحاق البدر بن الولوى السنباطى ثم القاهرى المالكي سبط الصدر بن العجمى والماضى أبوه . ولد في ربيع الاول سنة احدى وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمختصر الفرعى وألفية ابن ملك وعرض على البلقيني والمناوى وابن الديرى وابن الأشقر فى آخرين وسمع على والده والشمنى والبلقيني وطائفة ومما سمعه ختم البخارى فى الظاهرية ، وأخذ فى العربية عن أبى الفضل المغربى وفى الفقه وغيره عن السنهورى والنور بن التمسى ولم يعم من الاشتغال وناب فى القضاء عن الشافعى بشر نبال وعملها بل وبالقاهرة عن السراج بن حريز ثم عن اللقائى وجلس ببعض الحوانيت ، وكان ساكناً لابأس به حسن العشرة يجيد الشطرنج وهو خير من أخيه بكثير مع أن ذلك أكبر وبيده قضاء سنباط . مات بها بعد أن تعلم مدة بالاستسقاء وغيره فى عاشر جمادى الثانية سنة ثمانين رحمه الله وإيانا .

٥٦٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن حماد بن خلف بن حرزالله أبو حامد التميمى التونسى المالكي الشاذلى ويعرف بالحجوب وهو صفة لجده لكثرة اعتزاله عن الناس . ولد سنة تسع وثمانمائة بتونس وقرأ بها القرآن لنافع وبحث فى الفقه على يعقوب الرعبي قاضى تونس وأبى القسم البرزلى وعنه أخذ طريق القوم وكذا أخذها عن أبيه كلاهما عن أبى عبد الله البطرانى عن ماضى ابن سلطان عن أبى الحسن الشاذلى ، وحج فى سنة تسع وأربعين ولقيته حينئذ فى الميدان ، وكان شكلاً حسناً ذا تواضع وتؤدة وعقل وسكينة . مات فى

٥٦٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد ولى الدين أبو الفضل بن ناصر الدين أبى الحين بن الشمس الزفتاوى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وعمه عبد اللطيف وأبوها وأخوه الصدر أحمد والآتى ابنه جلال الدين محمد . حفظ القرآن والعمدة والمنهاج ، وعرض على شيخنا وابن المحمرة وقارىء الهداية فى آخرين منهم العلم البلقيني وناب عنه فى القضاء وكذا عمن بعده وكذا ناب فى الحسبة بالقاهرة وقد أجاز له ولأخته زينب باستدعاء بخط أخيهما الصدر بن

الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة . ومضى له ولأبيه محمد ذكر في أخيه
وكان عارياً . مات في ليلة الخميس ثامن عشرى ذى القعدة سنة أربع وثمانين
وصلى عليه من الغد سامحه الله .

٥٦٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد أبو الطيب بن التاج النستراوى (١)
ثم القاهرى الشافعى ويعرف أبوه بابن المحتسب وهو بكنيته أشهر . اشتغل يسيراً
وسمع معنا على شيخنا وغيره وأجازله جماعة وجود الخط وأتقن صناعة التذهيب
ونحوها وتميز في المباشرة كأبيه ونسخ أشياء وكان يميل الى البطالة ، وقد صاهر
النور بن الرزاز على ابنته ثم فارقها وسافر مع الرجبية صحبة ناظر دمياط فكانت منيته
بالمدينة النبوية في شعبان سنة احدى وسبعين وقد قارب الاربعين ونعم الخاتمة رحمه الله .
٥٦٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر بن سليمان البدر بن القطب
الدمشقى الشافعى بن الخيضرى الماضى أبوه وأخوه النجم أحمد . شاب نشأ في كنف
أبيه فحفظ القرآن وغيره وسمع معى بدمشق على جماعة وكتبت له ثبثاً ولم يلبث
أن مات قريب الستين عوضه الله الجنة .

٥٦٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام ناصر
الدين بن ناصر الدين بن الشمس بن الجمال الحرانى الأصل ثم الدمشقى القاهرى
الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن تيمية . ولد سنة تسع وثمانمائة وقرأ
القرآن والمنهاجين وأخذ في الفقه عن الشرف السبكي وغيره بل حضر دروس
الشهاب الطنتدائى وفي النحو عن الشمس الشطنوفى . مات بمكة في ليلة
الصعود سنة ست وسبعين وقد قارب السبعين ، وكان إنساناً حسناً كبير الأهمية
وافر المروءة قائماً وباسمه مرتب في الخاص صار اليه بعد أبيه ثم لزم خدمة ابن
الهام وحضور درسه فقرره في خدمة الشيخونية مع كونه لم يعهد فيها غير حنفى
وكذا لازم الشمى واستقره في بعض وظائف التربة القانيبية ، وشهد ببعض
المراكز بل ناب عن العلم البلقىنى وفي الآخر توجه رسولا عن الخليفة المستنجد
بالله لتقليد ابن سلطان الهند بعد أبيه فمات في توجهه بمكة رحمه الله وإيانا .

٥٦٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم المحب بن الصدر بن الشهاب
الحسنى الجروانى القاهرى ابن عم الجلال محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله النقيب .
تكسب بالشهادة دهرأ رقيقاً لابن صدر الدين وغيره في مجلس باب القوس داخل
باب القنطرة وغيره وكان حريثاً متجاهراً انقطع بالفالج مدة تقارب خمس عشرة

(١) بفتح أوله وثالثه بينهما مهمله ، كما سبق وكما سيأتى .

سنة الى أن مات في منتصف صفر سنة تسع وثمانين ولولا ما وصل اليه من ميراث ابن عمه في أثناء المدة لانكشف حاله وعسى أن يكفر عنه رحمه الله وسامحه وإيانا .
 ٥٦٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر الفقيه المعتقد الشمس أبو عبد الله الأنصاري الشافعي ويعرف بابن الزيات . مات في المحرم سنة خمس ودفن بالقرافة . ذكره المقرئ بن علي وعلى يده سلك صاحبنا الشاب التأب، ورأيت في عقوده فأرخه في يوم الأحد أول ذي القعدة سنة أربع عشرة بخانقاه مرياقوس وكان أحد صوفيتها قال وكان فاضلا وقت له على كتاب الكواكب السيارة في ترتيب الزيارة ضمنه كثيرا من أخبار من دفن بالقرافة .

٥٧٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد بن حسن بن محمد ابن عبد الله بن سعد بن هاشم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن القسم بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب النجم أبو النصر بن الكمال أبي الخير بن الجمال أبي عبد الله القرشي الهاشمي المسكي الشافعي سبط النجم الأصفوني مختصر الروضة ووالد التقي محمد وعطية إبن ابن فهد . كذا بخط التقي بن فهد وزاد الفاسي قبل فهد عبد الله . ولد تقريبا سنة ستين وسبعائة بمكة وسمع بها من العز بن جماعة والعفيف الياضي والتقي عبد الرحمن البغدادي والجالين ابن عبد المعطي والاميوطي والكمال بن حبيب والمدينة من علي بن يوسف الزندي والقاهرة ودخلها غير مرة منها في سنة ثلاث وثمانين من ابن حاتم ، وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وأبو النناء المنجي وعمر الشحطي وابن الهبل وابن النجم والبهاء بن خليل والموفق الحنبلي في آخرين وحدث سمع منه الفضلاء كوله التقي وقطن بأصفون وقتلما تآرآل استحفاها له وكان يتردد منها في بعض المواسم صحبة الحاج لمكة نجيب كان مولد ابنه التقي فيها الى أن تحول منها في سنة خمس وتسعين بمكة فدام فيها حتى مات في ربيع الاول سنة احدى عشرة ودفن عند سلفه بالمعلاة رحمه الله وإيانا . وذكره شيخنا في انبائه باختصار وكذا المقرئ في عقوده .

٥٧١ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس ابن الامين بن الشمس الشارمساحي^(١) ثم القاهري الشافعي ابن أخي الزين يوسف الكتبي الآتي . ممن قرأ على الابناني الضرير نزيل الزينية وحضر عند البكري وتكسب بالشهادة وقتا ثم استنابه زكريا لأجل عمه في ذي الحجة سنة اثنتين (١) براء مسكورة ثم سين مهملتين بالقرب من دمياط، وفي الاصل « السارمساحي » .

وتسعين وسافر قاضى المحمل سنة خمس وتسعين .

٥٧٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادى بن محمد السيد العلاء أبو عبيد الله بن السيد عفيف الدين أبى بكر الحسينى الحسنى المكرانى الاصل النيريزى المولد الايجى الشيرازى الشافعى الماضى أبوه وابنه ويعرف بابن عفيف الدين . ولد فى ذى القعدة سنة أربع عشرة وثمانائة بنيريز - بكسر النون على المعتمد وآخره زاي بلدة من أعمال شبنكالة بالقرب من الحج بهزة بمالة بعدها تحتانية سا كنة - وانتقل منها وهو صغير الى ايج وصار يتردد بينها وبين شيراز وهما متقاربتان وكانت اقامته تحت كنف أبيه وعليه اشتغل وبه تدرّب وكذا أخذ عن عمه الصنى فاختص به كثيرًا وعظمت رغبته فى ملازمته والتهدب به وسمع عليهما وعلى جده لأمه السيد جلال الدين عبد الله بن القطب محمد وناصر الدين أنس بن الشرف محمود الفركى الشافعى وصافح خاله السيد الجمال محمد بن الجلال عبد الله الحسنى وأخذ عن خاله الآخر السيد الشهاب أحمد وسعد بن نظام الكازرونى وأذن له فى الافتاء وسمع عليهما وكذا سمع من الشيخ أحمد بن على بن محمد السجستانى الحنفى وأخذ أيضا عن شهاب الاسلام السكرمانى قدم عليهم شيراز وأصيل الدين الدهقلى وسمع باصهان من مولانا شرف الدين حسن الاصبهانى ولقى بتبريز المحيوى التبريزى المعمر أحد أصحاب الزين الخافى وبغيرها المولى محمد التاوكانى وأجاز له ابن الجزرى والشرف الجرهى والزين الخوافى وعبد الرحيم الصديقى والبرهان الحلبي وابن ناصر الدين وابن رسلان فى آخرين منهم البساطى وابن نصر الله الحنبلى والحناوى والزر كشى والمقرزى وناصر الدين الفاقوسى وابن خطيب الناصرية والجمال عبد الله بن جماعة وعائشة الحنبلية وأكثر التردد للحرمين والمجاورة بهما وسمع بمكة من البدر حسين الاهدل وأبى الفتح المراغى ولبس منه الخرقه بالمدينة من المحب المطرى وأذن له فى الاقراء والافتاء وبحلب من ابن الشماع وبحمص من الشهاب أحمد بن البهلوان وبدمشق من التتى بن قاضى شعبة وأذن له فى الافتاء والباعونى البرهان وعبد الرحمن بن داود وعبد الرحمن ابن الشيخ خليل والنظام بن مناح وبيت المقدس من أبى بكر بن أبى الوفا والزين ماهر وأبى بكر القلقشندى وبغزة من ناصر الدين الايسى والقاهرة من شيخنا وهو كان قصده بالرحلة وسمع منه وعليه بقراءتى أشياء ، وبالغ شيخنا فى إكرامه وأتحفه ببعض تصانيفه ومن العلم الملقينى وبحث معها وأذن له فى التدريس ومن العز بن القرات والزين البوتيجى والبدر النسابة وأبى الفتح القوى والزين قاسم

الحنفي ولقي بها وبغيرها جماعة آخرين فكان ممن لقيه بهرموز النور أبا الفتوح الطاوسى، وأكثر من السياحة فيهما بين مكة والمدينة والديار المصرية وبلاد المعجم وزار بيت المقدس غير مرة وبلد الخليل، وتكرر قدومه القاهرة ونزل في غير مرة منها بخلة البهاء بن خليل من سطح جامع الحاكم وتكلم مع رئيس المؤذنين به بل وبجامع الأزهر في التحرز في وقت الأذان لاسيما المغرب وضافت صدورهم بسبب ذلك وتكلموا فيه بما لا يليق؛ وكثر تردد عطاء المملكة وأعيانها اليه وخطبه كل من الاشرف أينال والظاهر خشقدم للقيه فاجتمع بهما ووعظهما، واشتدت نفرتة من البقاعى بحيث ظهر له ذلك منه؛ وأخذ عنه بعض الفضلاء. والتمس منه المناوى الكتابة في مسئلة الطلاق الواقعة في أول أيام المكيى ليستظهر به فيها وافق على الكتابة واقتصر على اللفظ مع اهداء المناوى له ما كتبه على مختصر المزنى وهو في نحو ثلاث مجلدات ورام جانبك الجداوى منا كدته وكذا جوهر الساقى فأخذها الله وظهر فيهما مصداق قول عمه عنه أنه الترياق المحرب ماتعرض له أحد فأفلح وكذا من كراماته عدم تمكن من كان قيامه في هدم الكنيسة الحادثة بالقدس على غير وفق غرضه من التعرض له بمكرهه مع تحركه لذلك وخوف أحبابه عليه من وقوع شىء لاسيما والعلاء يبدو منه في حقهم من الكلمات النهايات. وبالجملة فهو امام علامة أوقاته مستغرق في العبادة مديم الصيام والقيام والحرص على الاوراد واتباع السنة وعدم التبسط في المأكل ونحوها على طريق السلف راغب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يهاب في الصدع بذلك احداً ولو عظم غير منفق عن قيام الليل حتى فى السفر شديد الرغبة فى كتب الحديث وضبط ألفاظه وأسماء رجاله حتى كثر التماسه منى لتحصيل ما صنفته او جمعته بل التمس معى تخريج اربعى الصوفية للسلمى والمادلين لابي نعيم وغير ذلك مما يحتاج اليه وكان لا يقدم على أحداً. وقد جمع تصانيف مقامه أعلى منها ونظم المقبول وغيره وبينت من ذلك كله فى معجمى أشياء؛ ولم يزل على جلالته ومجاهدته فى العبادة واقتفاء السنة حتى مات بمكة فى آخر ليلة السبت رابع عشر جمادى الاولى سنة ثمانين وصلى عليه من الغد ودفن عند أبيه وعمه وكان قد تهباً قبل بأشهر الى بلاده وسافر من مكة لجدة وأشحن أمتعته ببعض المراكب بل ونزل هو المركب أيضاً ومابقى الا السفر فى تلك الليلة فبدا له تركه وطلع بنفسه وبأمتعته فلم يلبث أن توعك حتى مات وكانت الخيرة فى ترك سفره وعد ذلك من كراماته رحمه الله وايانا .

٥٧٣ (محمد) الشيخ نور الدين أخو الذي قبله وهو أكبر . مات وزوجته حامل
 خمساً ولده باسمه وهو نور الدين محمد الآتي ولم أعرف شيئاً من حال صاحب الترجمة .
 ٥٧٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد البدر
 أبو النصر بن البدر أبي النجاء بن الشمس العوفي القاهري الشافعي الماضي أبوه
 وجدته وجد أبيه ويعرف بابن الزيتوني . ولد في سادس رجب سنة اثنتين
 وسبعين وثمانمائة وحفظ القرآن وكتب أعرضها على في جملة الجماعة وجلس مع أبيه شاهداً .
 ٥٧٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد
 الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الجمال الدميري المسكي العطار . ممن
 سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين تصنيفه التكريم في العمرة من التنعيم
 وكتب نسبه في الطبقة هكذا ، وأرخ ابن فهد وفاته بمكة سنة سبع وثلاثين .
 ٥٧٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله الشمس بن العزيز الشمس النحريري
 الحلبي المالكي . ممن سمع مني .

٥٧٧ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس بن الشمس البعداني اليماني
 الاصل المدني الشافعي ابن العوفي الماضي أخوه عبد الوهاب ويعرف بأبيه وجدته
 بالمسكين وهو حفيد زينب ابنة محمد بن صالح أخي عبد الوهاب . ولد في سنة
 أربع أو خمس وستين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فقرأ القرآن وأربعى النووي
 ومنهاجه وجمع الجوامع والالقيتين الحديثية والنحوية والشاطبية وعرض على أبي
 الفرج المراغي وفتح الدين بن تقي وابن يونس والابشيطي ولازمه فقرأ عليه
 من تصانيفه شرح خطبة المنهاج ومناسبات أبوابه وتحميس «يقول العبد» وسمع
 عليه في القرائن والحساب والفقه وأصوله والعربية وغير ذلك الشيء الكثير
 وقرأ على أبي الفرج المذكور الشائل وسمع عليه جملة وكان أحد القراء في تقسيم
 الشرف عبد الحق السنباطي للمنهاج حين كان بالمدينة وسمع عليه ألفية النحو
 وغيرها وقرأ الشائل بحضرة على الشمس السنباطي بالمدينة وأكثر عن أبي الفضل
 ابن الامام الدمشقي بحيث استوفى عليه الكتب الستة بل قرأ عليه بمخا قطعة
 من المنهاج وقسمان ألفية النحو مع سماع باقيها وقطعة من جمع الجوامع وأخذ عن
 في مجاورتي بالمدينة أشياء بقراءته وقراءة غيره ومن ذلك في الثانية مناقب العباس وفي
 الاولى جل القول البديع وغير ذلك بل قرأ على عمكة الثلاثيات وغيرها وعلى النجم
 ابن فهد أشياء ولازم الشريف السمودي في قراءة الكثير من تصانيفه وغيرها
 في الفقه وأصوله والعربية في التقسيم وغيره والقاضي صلاح الدين بن صالح

وكذا قرأ على الشريف المحيوى الحنبلى والشمس البلبيسى والنور المحلى وغيرهم من الغرباء والقاطنين فكان منهم النور الطنتدأى قرأ عليه مجموع السكلاى ، واختص بصحبة الامير شاهين حين كان شيخ الحرم وقرأ بمحضرة كتبا كثيرة وصار يكتب عنه المراسيم والمطالعات ونحوها وتميز في ذلك فكان موقعا للبلد بل قرأ وسمع على عبد الله ابن صالح وفتح الدين بن عليك وجدته لأبيه المشار اليها ولم يخرج من بلده لغير الحج .

٥٧٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله العز بن القطب الشارح مساحى بمهملتين (١) وراء مكسورة ثم ميم ساكنة وحاء مهملة ثم المصرى ويعرف بابن أخى طلحة . أحضر وهو صغير على الميدوى ثم أسمع على القلانسى وكذا على محمد بن اسماعيل ابن جهبل وعمر بن ابراهيم بن النقى معجم ابن جميع وأجاز له العز بن جماعة سنة خمس وستين فهرست مروياته المعين بالسمع والاجازة وبأشرو قيع الحكم وولى شهادة ديوان طشتمر واعتنى أخيراً بعمل الاشياء المستظرفة من المأكول وغيره وصار بيته مأوى الرؤساء . ذكره شيخنا فى معجمه وقال : قرأت عليه بعض معجم ابن جميع . مات فى رجب سنة ثلاث ؛ زاد فى إنبائه ولم يكمل الخمسين وكان وجيهاً عند الرؤساء وبيته مجمماً لهم . وهو فى عقود المقريزى وأثنى على حشمته ورياسته ووجاهته مع بشاشة وحسن ملتقى ورغبة فى الاطعام وقضاء الحوائج وأنه صحبه مدة عند البدر بن أبى البقاء ولكنه امتحن بفساد عقله قبل موته رحمه الله .

(محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله المحب أبو الوليد بن الشحنة . هكذا سمي شيخنا فى معجمه جده محمد بن عبد الله وصوابه محمد بن محمود وسيأتى .

٥٧٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله المحب بن البدر البنهاوى الحنفى سبط ابن الهمام والماضى أبوه . ولد سنة إحدى وسبعين وثمانمائة ونشأ يتيماً فحفظ القرآن والمجمع وعرضه على مع الجماعة واستقر فى جهات ابيه بعد موته وقرأ على فى البخارى وكذا قرأ على الديعى فيه . وتلف حاله بعد موت عبد الوهاب أحد جماعة جده وتعبت أمه بسببه .

٥٨٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد المجسن بن عبد اللطيف بن التقي محمد بن الحسين بن رزين التاج بن العلاء بن العز العامرى الحوى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وابنه عبد الرحيم ويعرف كسلفه بابن رزين . ولى خطابة الازهر بعد ابيه ورغب عنها لشيخنا . ومات سنة تسع عشرة .

٥٨١ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد المنعم الشرف بن البدر البغدادى الاصل القاهرى

الحنبل الماضى أبوه . ولد بعد العشرين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن والمحرد ظناً وغيره ، وسمع مع والده على الولى العراقى فى جمادى الآخرة سنة ست وعشرين مجلساً من أماليه وعلى الشمسين الشامى وابن الجزرى والزينين الزر كشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان والمحجب بن نصر الله البغدادى فى آخرين . كشيخنا ، واشتغل يسيراً على العز عبدالسلام البغدادى وغيره ؛ ولما استقل أبوه بالقضاء ناب عنه فيه بل رغب له عن افتاء دار العدل وقضاء العسكر وغيرها مما كان باسمه ، وكان تام العقل وافر السياسة جيد الادب والفهم لطيف العشرة محبباً الى الناس حجج مع والده غير مرة وانتفع به أبوه فى أموره كلها وكان نادرة فى بنى القضاة . مات فى رجب سنة أربع وخمسين وصلى عليه من الغد فى محفل كبير ثم دفن بتربة سعيد السعداء وعظم مصاب أبيه به لكنه صبر رحمه الله وعوضها الجنة . (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد المنعم الجروانى . هكذا رأيت فى موضع مخطى وقدمضى فيمن جده محمد بن عبد الله .

٥٨٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبدالمؤمن السيد المحجب بن الشمس الحصى الاصل دمشقى الشافعى ابن اخى التقى ابى بكر ووالد الشمس محمد المذكورين . شيخ شهير له وجاهة وجلالة وقيام فى الخير ممن بلغنى انه أخذ بالقاهرة عن الشرف السبكى تقسيم الحاوى وعن القاياتى وشيخنا بل لقيه بدمشق فى سنة آمد وتسلك بعم والده وغلب عليه الصلاح مع الزهد والورع ، وقد حج غير مرة وجاور . مات بدمشق فى أواخر ذى الحجة سنة تسع وثمانين عن أزيد من ثمانين سنة فمولده سنة ثمان تقريباً ، ودفن بجانب عمه برأس القبيبات وكانت جنازته مشهودة وعظم الاسف على فقده فلم يخلف بعده . نله رحمه الله وإيانا .

٥٨٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم ابن هبة الله بن المسلم - بكسر اللام الثقيلة - ابن هبة الله بن حسان بن محمد بن منصور بن أحمد بن على بن عامر بن حسان بن عبد الله ابن أحد الثقات من التابعين عطية ابن الصحابى الشهير أبى يحيى عبد الله أنيس الكمال أبو المعالى بن ناصر الدين أبى عبد الله بن الكمال بن الفخر بن الكمال أخى الشرف هبة الله ابنى النجم ابن الشمس أبى طاهر وأبى اسحق ابن العفيف الجهنى الانصارى الحموى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن البارزى ويقال أنها نسبة لباب أبرز ببغداد وخفف لكثرة دوره وأمه هى ططر ابنة الكمال محمد بن الزين عبد الرحمن بن صاحب القرفور التى

أبوها خال وألدة زوجها أسن ابنة الزين . ولد في ليلة حادى عشر ذى الحجة سنة ست وتسعين وسبعائة بحماة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن وصلّى به في سنة تسع وثمانائة بالقاهرة حين كان فيها مع أبيه وحفظ بعد عوده لبلده العمدة والتميز في الفقه لقريههم الشرف بن البارزى وألفية النحو وغيرها وتلا لأبى عمرو على الشمسين ابن زويعة - بمجمتين مصغر - وابن القونسى - بضم القاف واسكان الواو ثم نون مكسورة - وبحث في دمشق حين كان بها سنة ثمان ألفية النحو على الشرف محمد الانطاكى بل سماع عليه بقراءة والده بحثاً شرحها لابن أم قاصم وحل من التمييز على ابن امام المشهد ثم رحل به ابوه الى حلب قاضياً بها في سنة ثلاث عشرة فقرأه أيضاً على حافظها البرهان وحفظ هناك التلخيص، ثم انتقلا الى القاهرة في سنة خمس عشرة مع المؤيد فأخذ في الفقه والحديث عن الولى العراقى وفي الفقه وأصوله عن العز بن جماعة بحث عليه قطعة من منهاج البيضاوى ومن التمييز وسمع عليه كثيراً من أصول الدين والمعانى والبيان وغيرها كبحث جميع الطوابع وشرح المقاصد والعرض والمطول وغيرها وكذا أخذ في التعليقات عن تلميذه ابن الاديب ثم عن البساطى والعلاء البخارى ولازمه كثيراً وانتفع به علماً وسلوكاً فكان مما بحثه عليه قطعة من الحاوى الصغير وأخذ عنه المعانى والبيان والاصليين وسمع عليه قطعة كبيرة من الكشاف ولم ينفك عنه حتى ولى كتابة السر وكتب على الزين بن الصائغ وأخذ في المبادئ عن يحيى العجيسى وغيره العربية وعن العز القدسى قطعة من التمييز في آخرين ممن كان يجيئ له الى بيته وكذا قرأ البخارى على التقي المقرزى بل سمعه مع غيره من الاجزاء قبل بدمشق عالياً على عائشة ابنة ابن عبد الهادى وسمع أيضاً على الجمال بن الشرائعى وغيره، وأجاز له الشهاب احمد بن موسى الميمونى والنور الشلقامى وابن الجزرى والواسطى ويونس الواحى وعائشة الحنبلية وآخرون من طبقتهم بل لا أستبعد أن يكون عنده أقدم منها، واجتهد في الادبيات حتى برع فيها وصارت له يد طولى في المنشور والمنظوم سيما في الترسى والانشاء ولذا استنابه أبوه في كتابة السر بالقاهرة ثم استقل بها في شوال سنة ثلاث وعشرين بعد موته ولم يلبث أن انفصل عنها في محرم التى تليها واستقر في نظر جيشها فأقام فيه نحو عشرة أشهر، وهو في غضون هذا كلاً غير منفك عن المطالعة والاشتغال بالعلوم والادب والمذاكرة ولقاء الفضلاء والادباء وتزايد بعده ليفرغه الى أن استقر في كتابة سر الشام في رجب سنة احدى وثلاثين ثم بعد أزيد من أربع سنين ييسر

حين قدم القاهرة صحبة نائبها سودون أضيف إليه قضاؤها عوضاً عن الشهاب بن المحمره
وسر شيخه العلاء البخارى بولايته مع شدة نقرته ممن كان يلى القضاء ونحوه من جماعته
حتى قال وكان بالشام اذ ذلك: الآن أمن الناس على أموالهم وأنفسهم ولم يلبث أن أعيد
لكتابة سر القاهرة فدام سنين ثم صرف ورجع الى الشام على قضائه عوضاً عن السراج
الحصى وخطب بجماعه الاموى ثم أعيد فى أول سلطنة الظاهر الى كتابة سر القاهرة
واستمر حتى مات سوى ما كان يتخللها من الايام التى كان ينفصل فيها ثم يعاد،
وأضيف اليه فى أثناء ذلك قضاء دمياط عوضاً عن الولوى بن قاسم ثم رغب عنه
وحمدت سيرته فى مباشراته كلها، وكان اماماً عالماً ذكياً عاقلاً رئيساً ساجداً
كريمياً سيوساً صبوراً حسن الخلق والخلق والعشرة متواضعاً محباً فى الفضلاء
وذوى الفنون مكرماً لهم الى الغاية لاسيما الغرباء حتى صار محطاً لرحالهم راغباً
فى اقتناء الكتب النفيسة غير مستكثر لما يبذله فى تحصيلها عجباً فى ذلك سمحاً
بالعارية جداً ممدحاً امتدحه الفحول من الشعراء وخطبه القاضى ناصر الدين
محمد بن عثمان الخيى الحنفى بقوله :

دينى تكمل مذجعتم قبلتى وسجدت فى أعتابكم بحبيبتى
وغدوت مفتخر أبكم بين الورى ما الفخر الا فى كمال الدين

كل ذلك مع الشهامة والكرم والاحسان الى الطلبة ومحبتهم وضمهم اليه بحيث يجرى على
كثير منهم المرتبات الشهرية والسنوية ولما ارتفع سعر الغلال فى بعض السنين حسن له بعض
جماعته أن يصرف للمرتب لهم فى البر دراهم فقبحه وقال نعطيهم البر فى حال كونه تراباً
ثم نعطيهم التراب فى حال كونه ذهباً أو نحو هذا، كل ذلك مع ما يضاف اليه من
حسن البشاشة وحلاوة الكلام وظرف الشكالة ولطافة الشائل وكونه هيناً ليناً
أولفاً سريع الانقياد الى الخير مهذب العشرة ليس فيه اذى لأحد من خلق الله
حتى ولا لمن يؤذيه كم ممن أكل ماله وأغضى عنه بل وربما أحسن اليه بعد، نعم
إذا تحقق من أحد العناد وقصد المغالبة غضب غضب الحليم وأذاقه من أنواع
الشدائد العذاب الأليم، مع الحشمة والمجاملة وعدم الافحاش فى المعاملة وهو
منطبع فى غالب العلوم لاسيما فنون الأدب والنحو والمعانى والبيان والعروض وغيرها
رائق الشعر فائق النثر ذواق للمعانى الدقيقة كثير الاستحضار للمقاطع والمطولات
والموشحات وغير ذلك جداً وهزلاً حسن المذاكرة فكه المحاضرة عجب لمن
يتأمله فانه يراه فى غاية السكون بحيث يقضى عليه بالجود وذهنه كالنار المضرة
وبالجمله فهو عريق الاصالة ضخم الرياسة عظيم الآباء كريم الاجداد عين الرؤساء

بغير منازع في تفرده بقطر من أقطار الارض. وقد حج غير مرة منها في سنة خمسين فحمل معه من طلبة العلم والمشايخ المعتقدين والفقراء والمنقطعين من يتعسر حصرهم غير أنه كان معه نحو أربعمائة نفر ونحو ضعفهم من الدواب ولم يدع أحداً منهم يتسكف الى شيء بل اشترى لأهلهم الهدايا ورجع كل منهم وهو ذاكر لما يبهر العقل من الاحتمال والاحسان وطلاقة الوجه ولين القول وتكلف الاكمل من وجوه العبادة كالتجرد في الاحرام على ضعف بدنه والمتابعة في سنن الحج وواجباته الامر المشروع سيما في أشياء قد هجرت وحصل لأهل الحرمين منه افضال وبر على جاري عادته ثم قدم فعلاً الناس خيراً وبرا وحدث في مكة باليسير وكذا حدث بالقاهرة سمع عليه الأئمة وقرأت عليه أشياء بل كتبت عنه من نظمه ما كتب به على نظم سيرة المؤيد لابن ناهض بعد كتابة والده مانصه:

هذا كتابك يابن ناهض قاعد عن مدحه أدبي وعن تهذيبه
فاشكر لمادحه على تقصيره ولمن هجاه فانه يهذى به
وقوله: مرت على فهمي وحلو لفظها مكرر فما عسى أن أصنعها
والوالدي دام بقا سودده لم يبق فيها للكمال موضعا

وكذا كتبت عنه من نظمه غير هذا مما أودعته في المعجم وغيره بل سمع شيخنا من لفظه حين كانا مسافرين صحبة الركاب السلطاني الى آمد بظاهر البيرة قصيدة الاديب شيخ على التي امتدح بها البدر بن الشهاب محمود وسمعها الكمال من ناظمها وهي مثبتة عندي في مكان آخر. ومحاسنه كثيرة حتى شاع بها ذكره وبعد فيها صيته وصار كما قيل قل أن ترى العيون في مجموعه مثله. وله اعتراضات جيدة على شرح بديعية ابن حجة. واستمر على جلالة حتى مات في يوم الاحد سادس عشرى صفر سنة ست وخمسين وصلى عليه بسبيل المؤمني في مشهد حافل شهده السلطان والامراء وسائر القضاة والأئمة والاعيان تقدمهم أمير المؤمنين، ودفن بثرية أبيه المجاورة لقبه الامام الشافعي من القرافة وأسف الناس على فقدته وكثر الثناء عليه وعلى جل أوصافه ولم يخلف بعده في مجموعه مثله، وورثاه غير واحد وحصل التغالى في كتبه بحيث بيعت بأعلى الاثمان ووفيت ديونه وهي كثيرة جدا منها وظهر بذلك حسن نيته في كرمه وعطيته. وهو في عقود المقرينى مقتصرأ على انه ولي كتابة السر بعد أبيه في الايام المؤيدية رحمه الله وإيانا. ٥٨٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى رضى الدين بن الشمس ابن ناصر الدين الاسحاقى الاصل القاهرى المالكى الماضى جده ويعرف بابن

الاسحاقى. ممن تكسب بالشهادة فى مجلس المالكية بباب الخرق الى أن صاهر قاضى الحنابلة البدر السعدى على ابنته فتحول لبابه بل عمله تقيبه ثم استتابه التقي بن تقي قاضى مذهبهم وصارت له وجاهة وحمدنا عقله وأدبه وسكونه .

٥٨٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عثمان - النافى بضم المعجمة وسكون اللام بعدها فاء - المؤذن أبوه بالمعظمية والقيم هو بها ويعرف بابن شيخ المعظمية . ولد فيما كتبه بخطه سنة أربع وعشرين وسبعمائة وسمع جزء أبى الجهم وثلاثيات الصحيح على الحجار بل حضر جميع الصحيح عليه وكذا حضر على إسحق الامدى وأجاز له البندنجى وأيوب بن نعمة وغيرهما؛ وحدث سمع منه الفضلاء أجاز لشيخنا وأرخه فى سنة اثنتين قال فى معجمه فى جمادى الاولى وفى أنبائه جمادى الآخرة؛ وتبعه المقرزى فى أولهما وقال كان أبوه يؤدب الاطفال بدمشق .

٥٨٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عرفة أبو عبدالله الورغى - بفتح الواو وسكون الراء وفتح المعجمة وتشديد الميم نسبة لورغمة قرية من أفريقية - التونسى المالكى عالم المغرب ويعرف بابن عرفة . ولد سنة ست عشرة وسبعمائة وتفقه ببلاده على قاضى الجماعة أبى عبد الله بن عبد السلام الهوارى شارح ابن الحاجب القرعى وعنه أخذ الاصول وقرأ القرآت على أبى عبد الله محمد بن محمد بن حسن ابن سلامة الانصارى ومن شيوخه فى العلم والده وأبو عبد الله الوادياشى وسمع على الأربعة وآباء عبد الله الايلى والمحمد بن ابن سعد بن بزال وابن هرون الكنانى وابن عمران بن الجباب وابن سليمان النبطى القاسمى وعلى أحمد بن عبد الله بن محمد الرصافى ومهر فى العلوم وأتقن المعقول والمنقول الى أن صار المرجوع اليه فى الفتوى ببلاد المغرب وتصدى لنشر العلوم وكان لا يمل من التدريس وإسماع الحديث والفتوى مع الجلالة عند السلطان فمن دونه والدين المتين والخير والصلاح والتوسع فى الجهات والتظاهر بالنعمة فى مأكله وملبسه والاكتنار من التصدق والاحسان للطلبة مع إخفائه لذلك . قال شيخنا فى معجمه : قدم علينا حاجا فى سنة ست وتسعين فلم يتفق لى لقاءه ولكننى استدعيت منه الاجازة فأجاز لى وكتب لى مانصه : أجزت كاتبها ومن ذكر معه جميع ما ذكر اجازة تامة بشرطها المعروف جعلنى الله وإياه من أهل العلم النافع . وصنف مجموعا فى الفقه جمع فيه أحكام المذهب سماه المبسوط فى سبعة أسفار إلا أنه شديد الغموض واختصر الحوفى فى الفرائض ونظم قراءة يعقوب وعلق عنه بعض أصحابنا كلاما فى التفسير كثير الفوائد فى مجلدين كان بلبقطة فى حال قراءتهم عليه ويدونه أولا

فأولاً قال شيخنا في انبائه وكلامه فيه دال على توسع في الفنون واتقان وتحقيق انتهى . وكذا صنّف في كل من الاصلين والمنطق مختصراً جامعاً . ولم يزل على حاله من العظمة والسودد حتى مات في رابع عشرى جمادى الآخرة سنة ثلاث بتونس ولم يخلف بعده مثله وقد حدثني عنه جماعة فيهم ممن أخذ عنه التفسير والحديث والفقه وغيرها يحيى المجيسى ، وأجاز أيضاً لغير واحد ممن كتبت عنهم وروى الرسالة عن أبي عبد الله بن عبد السلام والوادياشي كلاهما عن أبي محمد بن هرون عن أبي القسم بن الطيلسان عن عبد الحق بن محمد بن عبد الحق عن أبي عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطلاع عن أبي محمد مكي عن ابن زيد والموطأ عن أولها أنا ابن هرون به وكذا قرأ عليه علوم الحديث لابن الصلاح بقراءته له على أبي العباس أحمد البطرني أنا به أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد اللخمي معاً أنا به مؤلفه معاً في سنة أربع وثلاثين وستمائة بالأشرفية بدمشق وصحيح البخاري ومسلم والشفا عن ثانيهما ؛ وذكره ابن الجزري في طبقات القراء فقال : فقيه تونس وإمامها وعالمها وخطيبها في زماننا . ولد سنة عشر وسبعمئة وتبحر في العلوم وفاق في الاصلين والسكلام وتقدم في الفقه والنحو والتفسير قرأ على ابن سلامة بمضمن التيسير والكافي وروى أيضاً عن ابن عبد السلام شارح المختصر ذكره عبد الله بن محمد بن غالب في تحقيقه فقال أخذ العلم عن جماعة من العلماء ، الجلة منهم والده وأبو عبد الله الوادياشي وغيرهما ، قال ابن الجزري ولم تزل الحجاج ترد علينا بأخباره السارة حتى كنت في الديار المصرية سنة اثنتين وتسعين فقدمها حاجباً فاجتمعنا به بالقاهرة وحججنا جميعاً فاجتمعنا بالحرم الشريف واستجزته تجاه الكعبة فأجازني وأولادي ثم رجعنا الى الديار المصرية فاجتمعت به كثيراً فأنشدته وأنشدني وتوجه لبلاده في ربيع من التي بعدها ولم أرمغريباً أفضل منه . وقال الصلاح الأقفهسي في معجم ابن ظهيرة أنه تفقه وبرع في الأصول والفروع والعربية والمعاني والبيان والقراءات والحساب والقراءات وكان رأساً في العبادة والزهد والورع ملازماً للاشغال بالعلم رحل الناس إليه وأخذوا عنه وانتفعوا به ولم يكن ببلاد المغرب من يجري مجراه في التحقيق ولا من اجتمع له من العلوم ما اجتمع له ولقد كانت الفتوى تأتيه من مسافة شهر ، وله مؤلفات مفيدة ، وصدر ترجمته بالفقيه الامام العلامة ذى الفنون الخطيب الامام بمسجد الزيتونة بمدينة تونس وسماه محمد بن محمد بن عرفة فأسقط مجداً الثالث من نسبه كما أن ابن الجزري لم يصب في مولده وكذا مارأيته في نسختي بمعجم شيخنا أنه سنة ست

وثلاثين لأن شيخنا نفسه قال في انبائه أنه مات وهو ابن سبع وثلاثين . وهو موافق لما قاله غير واحد في كون مولده سنة ست عشرة ، وصدر شيخنا ترجمته في انبائه بشيخ الاسلام بالمغرب ، وقال ابن عمار أنه قدم القاهرة حاجاً في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة فأخذ عنه المصريون مع اعتذاره بالضعف وكان النقائل ممن أخذ عنه وأذن له في الافتاء وترجمه بقوله امام حافظ وقته تفقه بعهده مشرقاً ومغرباً انتهت الرياسة اليه بقطر المغرب أجمع في التحقيق والفتوى والمشاورة مع خشونة جانب وشدة عارض وبراءة من المداهنة وحذر من المحاسنة وله كتاب في الفقه سماه المختصر يبلغ عشرة أسفار أو دونها جامع لغالب أمهات المذهب والنوازل والفروع الغريبة وكثرة البحث مع ابن شاس في الجواهر وابن بشير في التنبيه وابن الحاجب في اختصاره لهذين السكتابين وشيخه ابن عبد السلام في شرحه على ابن الحاجب إلا أن التفقه به صعب انتهى . وبلغنى أن بعض أولى الاحوال والخطوات كان يقصده بالقراءة والتفقه في كل يوم من مسافة أيام وأن بغلة الشيخ نفقت ودامت أياماً لا يتعرض لها كلب ولا غيره فلما بلغه ذلك قال لمن تعجب منه أتعجبون من ذلك وقد قرأت على ظهرها القرآن من العدد آلافاً ، الى غيرها من الدرامات ، وهو في عقود المقريزي وأنه اختصر الحوفى في الفرائض ونظم قراءة يعقوب . ومن نظمه :

إذا لم يكن في مجالس العلم نكتة	لتقرير إيضاح لمشكل صورة
وعزو غريب النقل أو حل مشكل	أو اشكال أبدته نتيجة فكرة
فدع سعيه وانظر لنفسك واجتهد	ولا تترك فالترك أقبح خلة
وقوله: بلغت الثمانين وبضعاً لها	وهان على النفس صعب الحمام
وأمثال عصرى مضوا دفعة	وصاروا خيالاً كطيف المنام
وكانت حياتى بلطف جميل	لسبق دعائى ربى فى المقام

٥٨٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن ابراهيم بن موسى بن طاهر صلاح الدين ابن خير الدين أبى الحسير بن الشمس أبى بكر القليوبى الاصل القاهرى الشافعى كاتب الغيبة وابن كاتبها ، ممن نشأ فى كنف أبيه لحفظ القرآن وكتباً عرض على بعضها ولازم أمين الدين العباسى فى حياة أبيه وبعده ثم لما مات حضر دروس البكرى وقرأ عليه وعلى الجوجرى وابن قاسم والخيضرى والزين الابناسى وعبد الحق السنباطى والسكالم الطويل وانضم معه للبدر بن كاتب جكم واشتدت ملازمته له سيما فى أوقات النزى والآكل وحرص على عدم تفويت سماطه فى رمضان وقرأ

عنده طبقات السبكي الكبرى مع ثروته وكثرة جهاته ثم انه تقلل منه بعد انفصاله عن نظر الجيش ولزم الزيني زكريا مع تكرر تردده الى ومبالغته في اظهار الأدب وحج في سنة ثلاث وتسعين ورماتردد إليه بعض الفقراء والطلبة للقراءة عليه بل رأيت ابنا عرض عليه في سنة خمس وتسعين وتكررت كتابته لي وأنا بمكة بخط جيد وعبارة حسنة مما يضم لرائد فضله واحكام عقله وقد توجهت لفقده ولده بالطاعون عوضه الله خيراً .

٥٨٨ (محمد) بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن اسمعيل أبو الطاهر ابن الشمس بن الشماع الحلبي الماضي أبوه . شاب جاز البلوغ بيسير كان مفرط الذكاء حاد الذهن اشتغل في النحو على فقيهه عثمان الكردي ووالده وصارت له ملكة في اعراب آي القرآن . مات ببلده في الطاعون سنة أربع وخمسين وخلف زوجته حاملاً فوضعت بعده أنثى وتأسف الناس فضلاً عن أبيه على فقده لكنه صبر ثم حج في سنته عوضها الله الجنة .

٥٨٩ (محمد) بن محمد بن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز أبو عبد الله ابن الجمال بن أبي عبد الله العقيلي النويري المكي المالكي الماضي أبوه . ولد في رجب سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة ، وأمه زينب ابنة داود بن علي الكيلاني ونشأ فحفظ القرآن وصلى به في المسجد الحرام سنة تسع وخمسين وأجاز له في سنة خمسين شيخنا وابن الديرى والعميى والرشيدي والصالحي وابن القرات وسارة ابنة ابن جماعة وعبد الكافي بن الذهبي والشمس الصفدي وغيرهم ، وولى نصف امامة مقام المالكية بعدموت والده وناب عنه قريبه نور الدين بن أبي اليمن ودخل الشام والقاهرة . ومات بها بالطاعون في ليلة السبت ثامن عشر رمضان سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن بالتنكزية من القرافة جوار قبر ابن عمه أحمد ابن الخطيب أبي الفضل وكان شاباً متجملاً عوضه الله الجنة ورحمه .

٥٩٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الجمال أبو الخير بن أبي اليمن العقيلي النويري المكي الشافعي أخو علي وعمر وقريب الذي قبله ، وأمه حريز الحبشية فتاة أبيه . ولد في جمادى الاولى سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه والمنهاج الأصلى واللفية النحو وعرض على جماعة وسمع من أبي القمح المرانغى وغيره ، وأجاز له غير واحد كوالده وأعمامه أبي البركات محمد وكالية وأم الوفاء بنى علي بن أحمد وأبي الفضل وخديجة ابني عبد الرحمن وأم الخير ابنة العز النويريين وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان المقدسى وأحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادى والشهاب بن زيد والزين عبد الرحمن بن خليل القابونى

وابن جوارش والجمال بن جماعة والتقى أبى بكر القلقشندى المقدسين وآخريين
وأخذ عن الشمس الجوجرى بمكة والقاهرة وقد قدمها مراراً وكذا أخذ عنى فيهما
أشياء وحضر دروس ابن عطيّف وغيره ثم أعرّض عن ذلك سيما بعد موت أخويه
وهو كثير التودد لطيف العشرة لديه حشمة وأدب .

٥٩١ (محمد) أبو اليمين بن ابى اليمين أخو الذى قبله أمه أم هانئ بنت أبى البركات
محمد بن على النويرى . مات أبوه وهو حمل فولد فى جمادى الأولى سنة أربع
 وخمسين وثمانمائة ولدا كنى بكنيته ولم يلبث سوى أشهر . ومات فى شوالها .

٥٩٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن عبد الله بن خطاب الشمس
المقدسى المؤذن بالأقصى . قال شيخنا فى معجمه لقيته ببيت المقدس فقرأت عليه
الاربعين الصوفية لأبى نعيم بسماعه لها على محمد بن ابراهيم بن عبد الكريم بن
راشد الذهبى والحافظ الصلاح العلافى وحدثنا عنه غير واحد . مات .
(محمد) بن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن عبد الله بن عمر بن حياة بن قيس
الحرانى ثم الدمشقى . فى عبد العزيز .

٥٩٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن موسى الجلال أبو الفضل
ابن البدر بن فتح الدين أبى الفتح الاشعيرى الشافعى نزيل القاهرة والماضى أبوه
وجده وعمه . حفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه وأجزت له حين عرضها
ثم قدم القاهرة فنزل على عمه الشهاب ولازم الاشتغال عند الزينى زكريا والابناسى
وغيرها وأكثر من الحضور عند الخيضرى وفهم فى الجملة ولم يتأدب بحيث منعه كاتب
السر البدرى من حضور مجلسه فى أثناء سنة خمس وتسعين وكان قبل مجلس الخيضرى
يخطب النور البحرى المالكى بما لا يرتضيه ثم استنابه الزينى وصار من جملة المقسمين .
(محمد) بن محمد بن محمد بن على بن أحمد الكمال بن اليونانية صوابه
بدون محمد الثالث وقد مضى .

٥٩٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن الب أرسلان الشمس بن الضياء السلجوقى
القدسى نزيل الحرمين . مات بالمدينة النبوية مبطوناً بالبهارستان فى ربيع
الآخر سنة إحدى وأربعين ودفن بالبقيع رحمه الله وغفر له . أرخه ابن فهد .

٥٩٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن أبى بكر بن عبد الحسن الحب بن الزين
الدجوى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد فى أحد الربيعين سنة سبع
 وخمسين وثمانمائة وحفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه وجمع الجوامع وألفية
ابن ملك وغيرها وعرّض على فى الجماعة وأخذ عن البامى وكذا عن الجوجرى لكن

قليلا في آخرين وأسمعه أبوه مع الولد أشياء على جماعة وجلس مع والده شاهداً إلى أن تعلق ثم مات في حيات أبيه يوم الاثنين ثاني شوال سنة ثمانين وصلى عليه في يومه بجامع المارداني في مشهد حافل ودفن عند سيدي أبي العباس البصير من القرافة. وكان عاقلاً جميلاً صينياً عوضه الله وأبويه الجنة.

٥٩٦ (محمد) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن يوسف بن علي البدر ويلقب في الشام بالشمس بن الشمس الدمشقي خطيب السابئية منها وابن خطيبها والماضي أبوه. ولد في أوائل ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وولد مع أبيه القاهرة فسمع على شيخنا وكان يساعد والده في كتابة البخاري وغيره مع كونه مراهقاً ثم لقيني بالشام في سنة تسع وخمسين فسمع معي على الشهاب بن زيد وغيره وكذا سمع على الشمس أبي عبد الله محمد بن حامد الصفدي وتكسب بالشهادة وخطب بالثابئية كأبيه فيها ثم لقيني بمكة في سنة أربع وتسعين فاستجازني وأظنه جاور التي تليها وكتب لي شيئاً من نظمه فمنتهما قاله على طريق القوم متغزلاً من قصيدة:

لولا عيونك لم تهج أشواق في رامة بنواظر الغزلان
كلا ونولا قدك المياس لم يصب القواد إلى غصون البان
يا من أثار بكل قلب حبه سبب الهيام وباعت الخفقان
حركت سر الوجد في قلب غدا لك مسكناً والسر في السكان

وقوله مادحاً الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام :

كل قلب بك يانشر الصبا عاش بعد الموت فيهم وصبا
ونسيم القرب نادى منشداً إن تكن من حبيهم يامر حبا
عرب لي أرب في حبيهم انني أفضى وأفضى الأربا
إن أمت في حبيهم وجداً بهم يرقص السكون لموتى طربا
سادة سيدهم لاغرو ان جمع السودد فهو المجتبي
أشرف الخلق إلى الله به وصل القوم وكان السببا
يارسول الله يا من مدحه أعجز العجم وأعيا العربا
غث خطيباً لك في حان الوفا بشراب الانس ينشى الخطبا

ورأيت البدرى قال في مجموعته أنشدني صاحبنا وبلدينا الشيخ شمس الدين محمد خطيب

الثابئية قوله : قلت له مذ مدسا قيه وأسبي الأفتده

نار الحشا موصدة في عمد ممدده

وقوله : قال صف ربي وخدي لي تر مني من

فوفى عند مقال صبغة الله ومن

وأثنى على أدبه وخطابته وأنه يتكسب كأبيه بالشهادة .

(محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن حسن بن عمر المحب أبو الطيب ابن الشمس السيوطي ووالد أصيل الدين محمد الآتي الشهير أبوه بابن الركن . يأتي في أبي الطيب من السكني (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الله أبو الخير رئيس المؤذنين بمكة . يأتي في أبي الخير من السكني أيضاً .

٥٩٧ (محمد) بن محمد بن علي بن عبيد بن شعيب المحب الديسطي الأصل القاهري القلمي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بالقلمي . ممن اشتغل عند الجوجري ولازمه ثم زكريا وكذا أخذ عن الكمال بن أبي شريف وعبد الرحيم الاناسي في آخرين وسمع مني المسلسل وغيره بل سمعه مع سنن أبي داود والخصال المكفرة من الزكي أبي بكر المناوي وقطعة من المستخرج على مسلم لأبي نعيم على الشمس الملتوي والعمدة وأربعي النووي على الديلمي واختص بالخطيب الوزيري لمصاهرة بينهما فهو زوج لأخت زوجته وكانه قرأ عليه وبمحمود بن الشمس بن أجا ولعل بسفارته استقر في نياية خزن كتب المؤيدية . ومات عنده بحلب إذ توجه إليها صحبة مامية في الحرم سنة سبع وتسعين عن إحدى وأربعين ، وقد حج وجاور وهو ذو عقل وتودد وتميز ممن كثر التأسف على فقده ، وبلغني أنه كان ينظم رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٥٩٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الخالق المحب أبو القاسم بن الفاضل الشمس النويري الميموني القاهري المالكي والد أبي الطيب محمد الآتي ويعرف بأبي القسم النويري ونويرة قرية من صعيد مصر الادنى على مسافة يوم للراكب منها . ولد كما بخط والده في رجب سنة إحدى وثمانمائة بالميمون قرية أقرب من النويرة الى مصر بنحو نصف بريد ، وقدم القاهرة فحفظ القرآن ومختصر ابن الحاجب القرعي وألفية ابن ملك والشاطبيتين وعرضها على حفيد ابن مرزوق التلمساني ومحمد بن محمد بن محمد بن يفتح الله والولي العراقي والعز بن جماعة وأجازوه وتلا بالعرش على غير واحد أجلهم ابن الجزري لقيه بمكة في رجب سنة ثمان وعشرين حين مجاورتهما وأجاز له هو والزين بن عياش وغيرها ومن شيوخه فيها أيضا الزراتيقي ولازم البساطي في الفقه وغيره من العلوم العقلية وأذن له في الافتاء والتدريس وأخذ العربية والفقه أيضاً عن الشهاب الصنهاجي والفقه فقط عن الجمال الاقهسي

وحضر عند الزين عبادة مجلساً واحداً والعربية وغيرها عن الشمس الشطنوفى وأخذ عن الهروى فى قدمته الثانية وقرأ على شيخنا شرحه للنخبة وأذن له فى افادتها وكذا أخذ عنه فى شرح الالقية وقرأ عليه الموطأ وغيره كشرح منظومة الساوى فى العروض وعلى الزين الزركشى صحيح مسلم وعلى البدر حسين البوصيرى فى الدارقطنى ولم يكثر من ذلك بل كان يعيب على البقاعى فيه وقال لبعض الثقات قل لصاحبك ابراهيم يعلم النحو ولذا مع ترجمته لأبى الفضل المغربى بما تقدم أطلق البقاعى لسانه فيه وتكلم فيه بما المتكلم متصف بأزيد منه حسبا بينته فى موضع آخر وناب فى القضاء عن شيخه البساطى ثم ترك ولم يزل يدأب فى التحصيل حتى برع فى الفقه والاصلمين والنحو والصرف والعروض والقوافى والمنطق والمعانى والحساب والفلك والقراآت وغيرها وصنف فى أكثرها فأكمل شرح المختصر لشيخه المذكور وذلك من السلم إلى الحوالة فى كراريس وشرح كلام من مختصرى ابن الحاجب القرعى وسماه بغية الراغب على ابن الحاجب والاصلى لكنهما فى المسودة والتنقيح للقرافى فى مجلد وسماه التوضيح على التنقيح وممل أرجوزة فى النحو والصرف والعروض والقوافى فى خمسمائة بيت وخمسة وأربعين بيتاً مماها المقدمات ضمنها ألفية ابن منك والتوضيح مع زيادات وشرحها فى نحو عشرين كراساً وله ايضاً مقدمة فى النحو لطيفة الحجم ومنظومة سماها الغياث فى القراآت الثلاث الزائدة على السبعة وهى لأبى جعفر ويعقوب وخلف وشرحها ونظم النزهة لابن الهائم فى أرجوزة نحو مائتى بيت وشرحها فى كراريس وعمل قصيدة دون ثلاثين بيتاً فى علم الفلك وشرحها وشرحاً لطيفة النشر فى القراآت العشر لشيخه ابن الجزرى فى مجلدين والقول الجاذل من قرأ بالشاذ وكراسة تكلم فيها على قوله تعالى (إنما يعمر مساجد الله) وأخرى فيها أجوبة عن اشكالات معقولة ونحوها وأخرى من نظمه فيها أشياء فقهية وغيرها وغير ذلك ؛ وحجج مراراً وجاور فى بعضها وأقام بغزة والقدس ودمشق وغيرها من البلاد وانتفع به فى غالب هذه النواحي مع أنه لو استقر بموطن واحد كان أبلغ فى الانتفاع به وكذا انتفعوا به فى الفتاوى ، وكان إماماً عالماً علامة مفنناً فصيحاً مفوهاً بجاناً ذكياً أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر صحيح العقيدة شهماً مترفعاً على بنى الدنيا ونحوهم مغلظاً لهم فى القول متواضعاً مع الطلبة والفقراء وربما يفرط فى ذلك وفى الانبساط معهم كبيرهم وصغيرهم على الهممة باذلاجاهه مع من يقصده فى مهمة ذا كرم بالمال والاطعام يتكسب بالتجارة بنفسه وبغيره مستغنياً بذلك عن وظائف

الفقهاء ولذا قيل أنه عرض عليه قضاء المقدس فامتنع بل قيل انه طلب لقضاء
مصر فأبى ولكن قيل أيضا انه ولى قضاء الشام فلم يتم وحينئذى البدر السعدى قاضى
الحنابلة انه بينا هو عنده فى درسه اذ حضر اليه الشرف الانصارى بمربعة بمرتب
العينى فى الجوالى بعد موته وهو فى كل يوم دينار فردها وقال إن جقمق يروم
يستعبدنى فى موافقته بهذا الرتب أو كما قال: وابتنى بالحنائفة السرياقوسية مدرسة
ووقف عليها ما كان فى حوزته من املاك وجعل فائضها لأولاده ، وكان شيخنا كثير
الاجلال والتبجيل له معتمدا عليه فى مذهبه وبسببه نافره البدر بن التمسى وكذا
سمعت العز قاضى الحنابلة يقول أنه لم يخلف بعده فى مجموعه مثله ، وقد اجتمعت
به مرارا بالقاهرة ومكة وسمعت من فوائده وعلقت من نظمه أشياء ومن ذلك قوله :

وأفضل خلق الله بعد نبينا عتيق ففاروق فعثمان مع على

وسعد سعيد وابن عوف وطلحة عبيدة منهم والزبير قثم لى

كذا قال عبيدة وانها هو أبو عبيدة ، وكانت فيه حدة مفرطة واستحالة فى أحواله وطرقه .
مات بمكة فى ضحى يوم الاثنين رابع جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وصلى
عليه بعد العصر عند باب الكعبة ونودى عليه من أعلى قبة زمزم ودفن بالأملاء
بمقبرة نبى النورى وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٥٩٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر
الله بن مرضى الزين أبو البركات بن ناصر الدين بن الشهاب بن النور بن الزين العبدري
الحوى الشافعى الماضى ابوه ويعرف كسلفه بابن المغيزل . قال شيخنا فى ترجمة عبد الله
ابن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله من درره أنه كثير الاشتغال بالعلم مع تعاطى
التجارة وأنه كتب بيده من تصانيفه قال وهو يحبنى حفظه الله وقد سمعت قراءته عليه
فى شرح النخبة وغيرها وتكرر قدومه للقاهرة فى حياته وبعده وكان عظيم الهمة فى
تحصيل التوأد والعلم مثابر أعلى ذلك مع تعلمه بالربو وضيق النفس حتى لقد كان يتردد إلى
بسبب التحصيل وكان يلبس القروة فى أغلب الاوقات وأما فى الشتاء فيزيد على قروة
مع كبر العمامة ومزيد التدثر مختصر قاضى بلده ابن الحرزى . مات فى سنة سبع وستين
رحمه الله وإيانا .

٦٠٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن عيسى بن عمر بن أبى بكر البدر
ابن البهاء بن الشمس السكناى السمنودى الاصل ثم المصرى القاهرى الشافعى
الماضى أبوه وجده ويعرف كهها بابن القطان . ولد بعد عصر يوم الجمعة سادس
عشر رمضان سنة أربع عشرة وثمانائة بمصر حسبها أملاه على ونازع البقاعى فى

ذلك بما لا يقبل منه خصوصا وقد ذكر لي من هو أتعن منه وأوثق وهو العز السنباطي أنه رآه مع شيخنا بالروضة في منتزه فيه خلق سنة أربع وثلاثين وقد دار عارضه ونشأ جميل الصورة فحفظ القرآن والحاوي وألفية النحو وغالب ابن الحاجب وجمع الجوامع . وعرض على طائفة يسيرة واشتغل على أبيه والقياتي والشمس محمد بن عبد الرحيم المنهاجي سبط ابن اللبان في الفقه وعلى الثالث في العربية ونحوها من فنون الأدب وكذا لازم ابن عمار في العربية طويلا وعنهما أخذ في أصول الفقه وكذا عن القياتي وأبي عبد الله محمد بن عيسى اللبسي الماضي وأصول الدين عن الكفياجي والحديث عن شيخنا قرأ عليه في سنة ثلاث وثلاثين قطعة من شرح ألفية العراقي وبعد ذلك نحو النصف من شرح البخاري ولازبه كثيرا لاسيما بعد تزوجه بابنة زوجته الحلييه ، وسمع اتفاقا على بعض المسندين ولم يكن ممن يميل لذلك بل كان يجافي من يحرص عليه ويصرح بأنه لا فائدة فيه بل ولا في الحديث مطلقا لكونه قد دون وضبط ورددت عليه مقاله في ذلك غير مرة ولم يفد وهو في ذلك عكس طريقة والده وكذا لم يكثر من الاشتغال مطلقا إنما كان اشتغاله من ابتدائه الى انتهائه بالهويونا اتكالا على ذكائه وفطنته وأكثر من ملازمة المحب محمد بن أبي الحسن المصري ، وتصدر وهو ابن عشرين سنة بجامع عمرو وجامع القراء نيابة عن والده وناب في القضاء عن شيخنا فمن بعده وتنقل في عدة حوانيت واستقر بعد شيخنا في افتاء دار العدل مع المحيوي الطوخي ، وحج وزار ودخل مع والده اسكندرية وغيرها واختص بصحبة العلاء ابن الالهاسمي وتقدم عنده بملازمته له في لعب الشطرنج بل كان معه في كثير من خلواته وبواسطته هو وابن السكوير ونحوهما ترتب له في جهات الوزر والخاص وأشباهاها أشياء كثيرة ولا زال أمره في نمو من ذلك بحيث كان له في الجوالي وفي المفرد وفي الذخيرة وفي الخس وفي الكسوة والضحايا والقمح والحم والعليق وخلع البخاري السمور وصرره ومالا أحصره ولذا كان منخفض الجناح معهم ومع أشباههم على الغاية وأما مع غيرهم من الفضلاء ففي غالب أوقاته على الضد من ذلك وربما يحمد صنيعه مع بعضهم كتنافسه مع التقي القلقشندی على الارتقاء في الجلوس ومع البقاعي بحيث لم يمكنه من الجلوس فوقه وكفعله حين دخل عقداً إذ رام الجلوس فوق ابن الشحنة الصغير في قضاء أبيه وبحضرتة فما أمكنه فجلس مترجحاً عن الحلقة فأراد أبوه نكايته حيث قال له أما علمت أن الجالس وسط الحلقة ملعون ، في أشباه لهذا ، ولست أعرفه باتقان علم من العلوم

حتى أن فضلاء الشيخونية كانوا يرجحون دروس التقي القلقشندى مع نقص بضاعته على دروسه ولا أتى على طرفى كتاب فيما أظن قراءة ولا اقراء ولا كانت له قطة على إدامة الاشتغال ولا ملكة فى المباحثة لسرعة انحرافه وغضبه المؤدى الى اختلال تصورمه مع وفوره ذكائه بحيث أنه كان يستدعى لحضور المجالس فلا يجيبه بكبير أمر الى غير ذلك من كونه يصعب عليه الثناء على معاصريه وسوء عاريته للكتب الملك والوقف بحيث لا يستعيد المعير منه ذلك الا بمشقة كبيرة ولما مات العلم البلقينى أخذ من تركته نحو خمسمائة مجلد من كتب الأوقاف ما أظنه طالعاً كثرها وكذا أخذ من تركة شيخنا يسيراً وحال ابنه بينه وبين تمام غرضه وضاع للناس عنده من ذلك أشياء ، وهو فى أكثر أوقاته راكن الى البطالة والراحة والاقبال على ما يهيمه من الأكل والشرب والعشرة والتنعيم بما يلائم ذلك والمشى على قانون كبار المباشرين والادمان للعب الشطرنج بحيث كان وقتاً مع جماعة يقسمون أيامهم فيه فعند فلان يوم كذا واليوم الذى يليه عند آخر وهكذا وتصدر منه حين لعله غالباً كلمات يخرج فيها عن الحد ولا يعرف حينئذ كبيراً ولا صغيراً وكلما زاد فيها زاد جلساؤه من مقتضياتها مع محبته فى الاطعام ورغبته فى التصديق على الفقراء وبذل جاهه مع من يقصده غالباً وعلو همته فى ذلك وصفاء خاطره جدا وسرعة انفعاله وبادرتة وقرب رجوعه واعترافه فى كثير من أوقاته بالتقصير وكثرة توجهه فى الثلث الاخير وقيامه وتهجدمه ومزيد اعتقاده فيمن ينسب الى الصلاح لاسيما من يسمى عنده وعند أمثاله بالمجازيب واسترسل به ذلك حتى كان من أكبر المناضلين عن ابن عربى غير أنه لم يتظاهر بذلك الا بعد كائنة ابن الفارض وما كنت أحمد منه ذلك ولتمه عليه مرة بعد أخرى وبالغت معه فى ذكر ما يجب بحيث كان كالمستوحش منى بسببه :

وما على اذا ما قلت معتقدي دع الجهول يظن الحق عدوانا

وبالجملة فما أتوهم فى عقيدته الا الخير ولم يكن المناوى يرفع له رأسا لاسيما فى كائنة الصغير الذى حكم بموجب ميراثه ليتضمن بقاءه على الكفر وناكده مراراً خصوصا بعد وثوبه على ولده بمعاونة الجمال ناظر الخاص حتى أخذ منه تدريس الفقه بالبدرية الطروبية بمصر محتجا بأنها كانت وظيفة أبيه وانتزعا منه بغير طريق شرعى مع كون شرطها لمن جاز الارهين من المقتنين وبواسطة ذلك راج أمره يسيراً عند العلم البلقينى خصوصا بعد مصاهرة العلمى للزنى بن مزهر لكون البدر كان من خواصه وجلسائه حتى قدمه لأشياء وتردد للسكال بن البارزى

واجتهد أن يكون هو القارئ في نسخته بفتح الباري على مصنفه عوضاً عن أبي حامد القدسي فأجيب وكان يتحاقق في قراءته ويتضايق بحيث لم يكن يتمكن من حضر للمقابلة من سؤاله عن تحرير لفظة ولارد لحنة ونحو ذلك بل يحمر وجهه ولا يهتدي حينئذ لصواب ولا غيره وبواسطة تردده للسكالي عين لقضاء طرابلس في يوم الخميس سبع عشر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وأظنه لبس الخلعة فتكلم في جانبها بما لا يليق فأعرضوا عنه ورسم به لوالده حينئذ فلم يلبث الأب أن مات وما تم لواحد منهما وكذا ذكر مرة لقضاء مكة وولى الخطابة والامامة وغيرها في الجامع الجديد بمصر أظنه بعد موت والده واستقر في تدريس الفقه بأماكن سوى ما تقدم كالقطبية برأس حارة زويلة بعد ابن طلحة وبأم السلطان بالتبانة بعد الشهاب بن أبي السعود وبالشيخونية بعد التقي القلقشندي واجتهد في أخذ تدريس الشافعي بعد إمام الكاملية وتكلم له الاميني الاقصرأئي وغيره فيه فلم يلتفت السلطان له وأشار الى ان التقي الحصني أسن منه فنازعه الاميني اذ ذاك في هذا ولم يفد وتوجه بعض مبغضيه من الطلبة الى الحصني لتنهئته حين تقرر فأنشده فيما زعم أنه من قوله :

تطاعنت العواة بغير تقوى الى درس الامام الشافعي

فلم يشف الامام لهم غليلاً ولم يمنح الى غير التقي

عجب من المؤلف رحمه الله في عدم ايراده منافي محله مع أنه مثبت عنده في محل آخر مع تسمية الناظم فاعلم^(١) وكذا امتدت عنقه لقضاء مصر بمبلغ وصار يلوح بل يصرح بما قدر ولو اتفق لم يرج له فيه أمر، واستقر في مشيخة المسجد الذي بخان السبيل وقف قراقوش برغبة المحب بن هشام المتلقي له عن سبط شيخنا له عنه واختص في معلومه فيه وفي مرتبه في الوقف المشار اليه بطاحون وفرن من الجاري فيه وفي خراة الكتب بالبيبرسية وغير ذلك من انظار ورزق وشبهها، وقد حدث بالصحيحين مع كونه فيما أظن لم يسمع واحداً منهما بتمامه وكذا قرئ عنده اليسير من سنن البيهقي وغيره وتردد اليه جماعة من الفضلاء يسيراً للأخذ عنه فدرس في الفقه والاصول والعربية وغيرها وأفتى وكتب جزءاً يسيراً رد فيه على البقاعي بعض ما وقع له من المناكير بقرىء عند الزيني بن مزهر ورام بذلك التشبه بما اتفق وقوعه لى من اشتدعاء الزيني لى حتى قرىء بحضرة

(١) من قوله « ولم يفد » الى هنا هو من هامش الاصل مشاراً فيه الى أنه من

الاصل ، ولعل فيه كلمات مقحمة ليست من كلام المؤلف .

كل منا في جماعة من الاعيان كتابي القول المألوف في الرد على منكر المعروف، وكذا بلغني أنه كتب على بعض الدروس في التفسير وغيره ولكن لم أفهم على شيء من ذلك، وبالجملة فلم تكن كتابته ولا عبارته بذلك، ولم يزل على حاله ووجهته الى أن مات بعد تعلمه مدة أكثر من استعمال الحنن والادوية الحادة وغيرها مما لم يحمد تصرفه فيه في ضحى يوم الجمعة سادس عشر ذى القعدة سنة تسع وسبعين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بجامع الحاكم تقدم الناس قاضي الحنفية الشمس الامشاطى ودفن تجاه تربة الاشرف أينال رحمه الله وإيانا. وقد سمعت بقراءته القطعة من فتح البارى وسمع هو بقراءته على شيخنا أشياء بل وحضر عندي حين القاء الميعاد بالجامع العلمى بن الجيعان بالبركة أول ما فتح ثم ختم البخارى به وغير ذلك وكتبت عنه ما ذكر أن شيخه الشمس بن عبد الرحيم أنشده إياه لنفسه بديهة وهو جالس على القبر عند دفن ولد له :

يارب أفلاذ كيدى فى الثرى دفنت و نار حرهم فى سائرى سارى
يارب واجعل جنان الخلد حظهم و نار بعدهم حظى من النار

٦٠١ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن القسم بن صالح الشمس بن اللولوى ابن الشمس العربائى القاهرى ابن أخى التاج عبد الوهاب الماضى. تردد الى وكتب إرتياح الاكباد وغيره وسمع وقرأ وليس بمرضى وأظنه كان فى صوفية سعيد السعداء وآخر عهدى به قريب السبعين .

٦٠٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن محمد بن حسين بن على الشمس أبو الطيب بن الجلال أبى الفضل بن الشمس بن النور بن البرق الحنفى الماضى أبوه وجده وجد أبيه. ممن حفظ القرآن والكنز وألفية النحو، وعرض على فى جملة الجماعة . ومات فى سنة بضع وتسعين عوضه الله وأبويه الجنة .

٦٠٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن محمد بن الشمس بن العماد البليسى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده . ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانائة ببليس ونشأ بالقاهرة فى كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع والجرومية وألفية النحو وعرض على خلق كالعالم البلقينى والمناوى والشمنى والكافياجى والاقصرائى وأسمعه الكثير مع ولدى وغيره ومما سمعه البخارى على الشارى واشتغل قليلا فى الفقه ونحوه عند ابن قاسم وابن سولة وتعب فى تربيته وسافر معه لمكة وبيت المقدس وغيرها وتزوج فى حياة أبيه واسترزق من الكتابة والتعليم فى بيت ابن عليبة وكثر إحسانهم إليه وتنزل

في سعيد السعداء والبيرسية وغيرهما وتغير خاطر أبيه منه قليلاً ثم تراجع وما مات الا وهو يدعو له وجاور بعد موت أبيه بمكة ثم عاد وأسكنه الاستادار في المسجد الذي جدده بالخشابين وجعل له إمامته والقيام به .

٦٠٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن يعقوب الشمس أبو السعود بن البهاء أبي الفتح بن الشمس القاياتي الأصل القاهري الشافعي وهو بكنيته أشهر . ولد في ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وستين ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وألفية الحديث والنحو وعرض على جماعة كالعبادي والبكري والجو جري وزكريا والباهي والطوخي والخيضري والعز الحنبلي والمضد الصيرامي والأمين الاقصراني وقاسم الحنفي وخلق وسمع البخاري الا اليسير منه على الشاوي ومن الفرائض الى آخره على الزين عبد الصمد المهرساني وأخذ المنهاج تقسيماً هو أحد القراء فيه عن الزين السنطاوي وكذا حضر تقسيمه والحاوي عند الجو جري وقرأ في المنهاج على الزين زكريا وسمع كثيراً في دروسه ومن ذلك في النحو والفرائض وقرأ اللع في الحساب على البدر حسن الأعرج وحضر في الخصائص وغيرها عند الخيضرى وقرأ على ألفية الحديث وشرحها ولازمي في أشياء كالسيرة النبوية لابن هشام وكتب من شرحي قطعة وكذا قرأ على الديلمي في الاللفية وحج في سنة سبع وثمانين وخطب بالازهر من سنة ثلاث وثمانين وهلم جرا وكذا خطب بغيره وحمدت خطابته وتأديته بل أذنت له في التدريس ودرس في وظيفتهم للمحدثين بالبروقية وكذا درس بالغرابية وهو متميز ذو عيال مع تقنع و .

٦٠٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الباز الاشهب منصور بن شبل الشمس أبو البركات النراقي - بمعجزة مفتوحة ثمراء مشددة وقاف نسبة الى الغرافة بلد بقرب الحوف من الوجه البحري من الشرقية - ثم القاهري الشافعي والد أبي الطيب محمد وهو بكنيته أشهر وكان يعرف قبل ذلك بابن كساب بكاف مفتوحة وموحدتين الاولى مشددة . ولد سنة خمس وتسعين وسبعائة بالغرافة ونشأ بها فقرأ القرآن، وصلى به وتلا لأبي عمرو على الزين بن اللبان الدمشقي وحفظ العمدة والمنهاجين القرعي والاصلي وألفيتي الحديث والنحو والزهري البسام فيما حوته عمدة الأحكام من الانام نظم البرماوي والجعبرية في الفرائض والحاجبية وعرض على جماعة وتحول الى القاهرة في سنة تسع وهو ابن خمس عشرة سنة حين مات الجمال المارداني فأكب من سنة ثلاث عشرة على الاشتغال وسمع على الجمال عبيد الله الحنبلي والشرف بن السكويك وغيرها وأجاز له الزين المراعي

والجمال بن ظهيرة والزين محمد بن أحمد الطبري ورقية ابنة يحيى بن مزروع وآخرون
ولازم العز بن جماعة في فنون وأكثر عن الشمس البرماوى حتى كان جل انتفاعه
به وكان معه بدمشق في سنة ست وعشرين وأخذ أيضا عن البرهان البيجورى
والشمسين الشطنوفى والغراقى والنجم بن حجبى والولى العراقى فى الفقه وأصله
والعربية والفرائض وأكثر عن الأخير أيضا فى الحديث املاءً وسماعاً وبخنا
وأخذ عن ناصر الدين الباربنارى الفرائض والحساب والميقات والعروض والعربية
وغيرها والفرائض والميقات أيضا عن الشمس العراقى وابن المجدى والفرائض فقط
عن الشهاب السيرجى وعن العز عبد السلام البغدادى العربية والصرف وعن
الجمال القراقى العربية فقط قال وكان له فيها مقدمة فكان يقرأها الطلبة مع
الصلاح والخير وعن النور الايبارى نزيل البيرونية فى العربية وغيرها بل وسمع
عليه الحديث أيضا وانتفع فى الفنون كثيرا بالبساطى وأخذ عنه حتى فى المقامات
للحريرى ومما قرأ عليه فى المطول ، وحضر مجالس الجلال البلقيني ولازم أيضا
كلا من القاياتى وشيخنا والونائى وسافر معه الى الشام والجلال المحلى والشروانى
والعيني ولم ينفك عن ملازمة الاشتغال والاستكثار ولا تماشى من الاخذ عن
دب ودرج ، وهو أحد من لم ينفك عن التلمذ للمشايع مع شيخوخته
وجلالته كيحى الدماطى وقاسم الزفتاوى ، وأذن له البرماوى وغيره فى الافتاء
والتدريس وناب فى القضاء بعد تمتع زائد عن المناوى ، وزار بيت المقدس
ودخل الشام غير مرة وكذا دخل حلب رفيقا للمعين عبد اللطيف بن العجمى
فى شوال سنة أربعين وأخذ حينئذ عن حافظها البرهان شرحه على الشفا بتمامه
وأشياء منها قطعة من شرحه على البخارى ووصفه البرهان فيما قرأته بخطه
بالشيخ الامام الفاضل وأنه رجل فاضل يستحضر أشياء حسنة من فقه ومحو
ولطافات ومحاضرات وغيرها انتهى . وكان اماما عالما بارعا فى فنون كثيرة
ذا نظم منه قصيدة لامية مدح بها شيخه البساطى ونثر وحافظة جيدة لا يعل
من ملازمة الاشتغال له يد طولى فى الحساب والفرائض ديناً خيراً سمحاً شديد
التواضع كثير التودد حسن العشرة والاخلاق المرضية طارحاً للتكلف كثير
المهاجنة مع أصحابه والقيام معهم سمحاً بالعارية قادراً على ابراز ما فى نفسه بأحسن
عبارة موزونا وغير موزون مع السرعة لامنتهى لنادرتة الخلوّة ولا تمل مجالسته
ومحاسنه حجة وهو من بيت صلاح وفضل فالباز الاشهب جده الاعلى وعلى جد
أبيه يقال أنه الشيخ على المصرى المعتقد المدفون بمنزله بالبريج بالقرب من دمشق

قال ويذكر أن الشيخ رسلان المدفون بالسبعة من دمشق من أجدادنا ولكن لم أر لذلك مستنداً شافياً كل ذلك مع عدم سعة العيش، وقد تصدى للاقراء وقتنا بالمدرسة النابلسية بالقرب من سعيد السعداء لكونها كانت محل سكنه بل كان معه تدريسها تلقاه عن شيخه البرماوى وكذا قرأ غيرها في الفقه وأصوله والعربية والفرائض والحساب والميقات والعروض وكذا الروحاني وكانت له فيه يد جيدة وسمعت أن شيخنا كان ربما يرسل اليه بما يرد عليه من الاسئلة الفرضية وأفتى وكتب بخطه الكثير ونعم الرجل كان وقد سمعت من فوائده ونظمه الذي أثبت منه في المعجم بعضاً وغير ذلك . مات في يوم الاربعاء منتصف صفر سنة ثمان وخمسين وصلى عليه بالازهر ودفن بتربة مجاورى الازهر بين الطويلة وتربة سليم خارج باب البرقية وكان له مشهد عظيم وتأسف الناس عليه وحج عنه رحمه الله وايانا . ٦٠٦ (محمد) الشمس أبو السعود العراقى شقيق الذى قبله . ولد سنة احدى وثمانائة بالعراق وتحول منها مع أبيه وأخيه وهو ميمز في سنة تسع فترلوا الصحراء بتربة يلبغا وحفظ القرآن عند الفقيه بها البرهان إبراهيم بن نوح الهمداني الشافعى وجود على أبى الحسن على بن آدم المقرئ وحفظ العمدة والملحة وألفية النحو والمنهاج الفرعى واليسير من التنبيه كتاب أبيه وعرض على الشمس العراقى وغيره وسمع على ابن الكويك من لفظ شيخنا السنن الكبرى للنسائى والعمدة والرائية والشفاء ومعظم مسلم وعلى الولى العراقى ختم مسند أبى يعلى وأجاز له من ذكر فى أخيه ، وحج مراراً ودخل اسكندرية للزيارة وتكسب بالشهادة دهرأ الى أن كف بصره فقطن بيته مدة تحول لعدة أمكنة وحدث حينئذ بالصحيح والنسائى والشفاء والعمدة وكان محباً فى ذلك مشاركاً فى فوائده ونكت وحكايات أجاز فى استدعاء بعض الاولاد . ومات فى ليلة الاربعاء سابع عشر شعبان سنة تسع وثمانين بقنطرة الموسكى عند ابن أخيه ودفن بحوش الاشرف برسباى المجاور لتربته رحمه الله وعفائه .

٦٠٧ (محمد) أبو مدين شقيق الأولين الذين قبله . سمع على الشمس الشافعى الحنبلى ثلاثيات مسند أحمد ، وحدث صغار الطلبة وكان من أهل القرآن كثير التلاوة له وتكسب ماوردىا بالفحامين ثم ترك . مات فى سنة أربع وتسعين أو التى قبلها ودفن بالقرب من أخيه .

٦٠٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن يوسف الشمس أبو الخير العمريّ الدمشقى ثم الشيرازى الشافعى المقرئ ويعرف بابن الجزرى نسبة لجزيرة ابن عمر قريب الموصل . كان أبوه تاجر أقمكث أربعين سنة لا يولد له ثم حج فشرّب ماء زمزم بنية ولد العالم فولد

له هذا بعد صلاة التراويح من ليلة السبت خامس عشرى رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمئة داخل خط القصاعين بين السورين بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وأكمله سنة أربع وستين وصلى به فى التى بعدها وحفظ التنبيه وغيره وأخذ القراءت إفراداً عن عبد الوهاب بن السلار وجمعاً على أبى المعالى بن اللبان وحج فى سنة ثمان فقرأها على أبى عبد الله محمد بن صبح خطيب طيبة وإمامها ، ودخل فى التى تليها القاهرة فأخذها عن أبى عبد الله بن الصائغ والتقى البغدادى فى آخرين بهذه الاماكن وغيرها واشتداعتناؤه بها وسمع على بقايا من أصحاب الفخر بن البخارى وجماعة من أصحاب الديماطى والابرقوهى فى آخرين بدمشق والقاهرة واسكندرية وغيرها ومن شيوخه ابن اميلة وابن الشيرجى وابن أبى عمر وابراهيم بن أحمد ابن فلاح والعماد بن كثير وابو النناء محمود المنيجى والكمال بن حبيب والتقى عبد الرحمن البغدادى المشار اليه ومن أهل اسكندرية البهاء عبد الله الدمامينى وابن موسى ومن أهل بعلبك أحمد بن عبد الكريم ، وطلب بنفسه وقتا وكتب الطباق وأخذ الفقه عن الأسنوى والبلقيني والبهاء أبى البقاء السبكى والاصول والمعانى والبيان عن الضياء القرمى والحديث عن العماد بن كثير وابن الحب والعراقى ، وأذن له غير واحد بالافتاء والتدريس والاقراء وتصدى للاقراء تحت النسرين من جامع بنى أمية سنين ثم ولى مشيخة الاقراء بالعادلية ثم مشيخة دار الحديث الاشرفية ثم مشيخة تربة أم الصالح بعد شيخه ابن السلار وعمل فيه اجلاساً بحضور الاعلام كالشهاب بن حصى وقال كان درسا جليلا ، وباشر للامير قطلوبك وسافر بسبب ذلك لمصر غير مرة ، وولى من برقوق خطابة جامع التوتة عن الشهاب الحسبانى وتنازعا ثم قسمت بينهما ثم ولى تدريس الصلاحية القدسية فى سنة خمس وتسعين عوضا عن المحب ابن انبرهان بن جماعة فدام فيها الى ابتداء سنة سبع وتسعين ووقع بينه وبين قطلوبك المذكور وادعى عليه انه صرف أموالا فى غير مستحقها وعقد له بسبب ذلك عدة مجالس وولى قبل ذلك توقيع الدست فى سنة تسع وسبعين ، وابتنى بدمشق للقرآن مدرسة بل ولى قضاءها بمال واعد به فى شعبان سنة ثلاث وسبعين عوضاً عن الشرف مسعود وكتب توقيعه فيما قيل مما يحتاج لتحرير العماد بن كثير وعزل بعد أيام قبل دخوله ثم امتحن بسبب مباشرته تملقات اتمش على يد أستاذاره قطلبك وسلم لوالى القاهرة ليعمل له الحساب فوقف عليه مال عجز عنه فقر فى سنة ثمان وتسعين وركب البحر من اسكندرية ولحق ببلاد الروم فأتصل بالمؤيد أبى يزيد بن عثمان صاحب مدينة رصافاً كرمه وعظمه وأنزل له عنده بضع سنين فنشر علم القراءت والحديث وانتفعوا به فلما

دخل تمر الروم وقتل ابن عثمان توصل إليه ودخل معه سمرقند فأقام بها حتى مات فتحول لشيراز ونشر بها أيضا القراءات والحديث وانتفعوا به وولى قضاءها وغيرها من البلاد من جهة أولاد تمر مدة طويلة ، ثم قصد الحج في سنة اثنتين وعشرين فذهب في الطريق بحيث تعوق عن إدراك الحج وأقام بينبع ثم بالمدينة وكان دخوله لها في ربيع الاول من التي تليها ثم توجه منها الى مكة فدخلها مستهل رجبها فجاور فيها بقيتها وحدث في كل منهما ثم سافر مع العقيليين طالبا بلاد العجم ثم قدم دمشق في سنة سبع وعشرين فاستأذن منها في قدوم القاهرة فأذن له فقدمها واجتمع بالسلطان الأشرف فمعظمه وأكرمه وتصدى للاقراء والتحديث وكان كاتب المؤيد قبل ذلك في دخولها فمات المؤيد في تلك السنة الى أن كان دخوله الآن ثم توجه فيها لمكة مع الحاج ثم سافر في البحر لبلاد اليمن تاجرآ فأسمع الحديث عند صاحبها ووصله بحيث رجع ببضائع كثيرة وعاد لمكة فحج سنة ثمان ثم رجع الى القاهرة فدخلها في أول التي تليها ثم سافر منها على طريق الشام ثم على طريق البصرة الى شيراز فكانت منيته بها قميل ظهر يوم الجمعة خامس ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين بمنزله من سوق الأسكافيين منها ودفن بمدرسته التي أنشأها هناك . وله تصانيف مفيدة كالنشر في القراءات العشر في مجلدين والتقريب مختصره وتحرير التيسير في القراءات العشر والتمهيد في التجويد وهما ما ألفه قديما وله سبع عشرة سنة كذلك نظم الهداية في تتمة العشرة وسمها الدررة وله ثمان عشرة سنة وربما حفظها أو بعضها بعض شيوخه، وإتحاف المهرة في تتمة العشرة واعانة المهرة في الزيادة على العشرة نظم وطيبة النشر في القراءات العشر في ألف بيت والمقدمة فيما على قارىء القرآن أن يعلمه فى التجويد ومنجد المقرئين وطبقات القراء في مجلد ضخيم وغايات النهايات في أسماء رجال القراءات والحصن الحصين من كلام سيد المرسلين في الأذكار والدعوات غاية في الاختصار والجمع وعدة الحصن الحصين وجنة الحصن الحصين والتعريف بالمولد الشريف وعرف التعريف مختصره والتوضيح فى شرح المصاييح والبدائية فى علوم الرواية والهداية فى فنون الحديث أيضا نظم والاولية فى أحاديث الأولية وعقد اللآلى فى الأحاديث المسلسلة العوالى والمسند الأحمد فيما يتعلق بمسند أحمد والقصد الأحمد فى رجال مسند أحمد والمصعد الأحمد فى حتم مسند أحمد والاجلال والتعظيم فى مقام ابرهيم والابانة فى العمرة من الجمرانة والتكريم فى العمرة من التعميم وغاية المنى فى زيارة منى وفضل حراء وأطلسن المنن وأسنى المطالب فى مناقب على بن

أبي طالب والجوهرة في النحو وغير ذلك ، وقد ذكره الطاوسي في مشيخته وقال أنه تفرد بعلو الرواية وحفظ الاحاديث والجرح والتعديل ومعرفة الرواة المتقدمين والمتأخرين يعنى بالنسبة لتلك النواحي وأورد أسانيد الصالحين وأبي داود والنسائي وابن ماجه وبمسانيد الدارمي والشافعي وأحمد وبموطأ ملك عن طريق يحيى بن يحيى وأبي مصعب والقعنبي وابن بكير وبمصنفات البغوي والنووي كما سقتها في التاريخ الكبير . وقال شيخنا في معجمه أنه حدث بسنن أبي داود والترمذي عن ابن أميلة سماعاً وبمسند أحمد عن الصلاح بن أبي عمر سماعاً وأن من أحسن ما عنده الكامل في القراءات لابن جبارة . وساق سنده وأنه سمع على ابن أميلة أمالي ابن سمعون قال وخرج لنفسه أربعين عشارية لفظها من أربعي شيخنا العراقي وغير فيها أشياء وهم فيها كثير أخرج جزءاً فيه مسلسلات بالمصاحفة وغيرها جمع أوهامه فيه في جزء الحافظ ابن ناصر الدين وقنت عليه وهو مفيد وكذا انتقد عليه شيخنا في مشيخة الجنيد البلياني من تخرجه قال وقد أجاز لي ولولدي وكتب في الاستدعاء مانصه وتقلته من خطه :

إني أجزت لهم رواية كل ما	أرويه من سنن الحديث ومسند
وكذا الصحاح الخمس ثم معاجم	والمشايخات وكل جزء مفرد
وجميع نظم لي ونثر والذي	ألفت كالنشر الزكي ومنجد
فألفه يحفظهم ويبسط في حيا	ة الحافظ الخبر المحقق أحمد
وأنا المقصر في الوري العبد الفقير	ر محمد بن محمد بن محمد

قال وكنت لقيته في سنة سبع وتسعين وحرصني على الرحلة الى دمشق وقد حدثت عنه في حياته بكتابه الحصن الحصين يعنى بالوجادة فقال قال صاحبنا فلان لكونه لم تكن سبقت له منه إجازة وحصل له في البلاد اليمنية بسبب ذلك رواج عظيم وتنافسوا في تحصيله وروايته ، ثم دخل بعد نيف وعشرين وقد مات كثير ممن سمعه فسمعه الباقر وأولادهم عليه قال ولما أقام بمكة نسخ بخطه من أول المقدمة التي جمعها أول شرح البخاري واستعان بجماعة حتى أكملها تحصيلاً وكان أرسل الى صاحبنا التقي القاسمي في مكة من شيراز يسأله عن تعليق التعليق الذي خرجته في وصل تعاليق البخاري فاتفق وصول كتابه وأنا بمكة ومعى نسخة من الكتاب فجهزتها اليه فجاء كتابه يذكر ابتهاجه وفرحه بها وأنه شهر الكتاب بتلك البلاد وأهدى إلى بعد ذلك كتابه النشر المذكور ، قلت وهو في مجلدين وكتب على كل مجلد منهما بالاجازة لشيخنا قال والتمس أن ينشر في الديار المصرية

وقدر مجيئه هو فنشره وعلمنا كثيراً ثم أرسل إلى من شيراز بالمقدمة والتعليق
فألحقت بهما ما كان تجمدلى بعد حصولها له وكتب عنى شيئاً من أول ماعلقته
متعقباً على جمع رجال مسند أحمد وبالغ فى استحسان ما وقع لى من ذلك .
قلت حسبما أوردته مع كتابته على مجلدى النشر فى الجواهر ، قال ولما قدم القاهرة
انتال الناس للسمع عليه والقراءة وكان قد نقل سمعه قليلا ولكن بصره صحيح
يكتب الخط الدقيق على عادته وليس له فى الفقه يد بل فنه الذى مهر فيه القراءات
وله عمل فى الحديث ونظم ووسط ، ووصفه فى الانباء بالحافظ الامام المقرئ وقال
أنه لهج بطلب الحديث والقراءات وبرز فى القراءات وأنه كان مثرياً وشكلاً حسناً
وفصيحاً بليغاً كثير الاحسان لأهل الحجاز انتهت اليه رياسة علم القراءات فى
الممالك ، وقال عن طبقات القراء أنه أجاد فيه وعن النشر أنه جوده وعن الحصن
أنه لهج به أهل اليمن واستكثروا منه ثم قال وذكر أن ابن الحبار أجاز له واتهم
فى ذلك ، وقرأت بخط العلاء بن خطيب الناصرية أنه سمع الحافظ أبا اسحق
البرهان سبط ابن العجمى يقول لما رحلت الى دمشق قال لى الحافظ المصدر
الياسوفى لا تسمع مع ابن الجزرى شيئاً انتهى . وبقية ما عند ابن خطيب الناصرية
أنه كان يتهم فى أول الامر بالمجازفة وأن البرهان قال له أخبرنى الجلال بن خطيب
داريا أن ابن الجزرى مدح أبا البقاء السبكي بقصيدة زعم أنها له بل وكتب خطه
بذلك ثم بينت للممدوح أنها فى ديوان ابن قلاؤس ، قال شيخنا وقد سمعت بعض
العلماء يتهمه بالمجازفة فى القول وأما الحديث فما أظن به ذلك إلا أنه كان اذا رأى
للعصريين شيئاً أثار عليه ونسبه لنفسه وهذا أمر قد أكثر المتأخرون منه ولم
ينفرد به ، قال وكان يلقب فى بلاده الامام الأعظم ولم يكن محمود السيرة فى
القضاء وأوقفنى بعض الطلبة من أهل تلك البلاد على جزء فيه أربعون حديثاً
عشاريات فتأملتها فوجدته خرجها بأسانيد من جزء الانصارى وغيره وأخذ
كلام شيخنا فى أربعين العشاريات بفصه فكأنه عمل عليها مستخرجاً بعضه
بالسمع وأكثره بالاجازة ومنه ماخرجه شيخنا من جزء ابن عرفة فانه زواه عن
ابن الحبار بالقراءة فأخرجه ابن الجزرى عن ابن الحبار بالاجازة . قلت أما اجازة
ابن الحبار له فمحتملة فقد كان خال جده فيما رأيت فى مشيخة الطاوسى وأما
سرقة النظم فلم يكن بمدفوع عن النظم فكلم له من تصنيف نظماً وكذا أوردت من
نظمه فى ترجمة أبى الوليد محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن الشحنة
من الدليل على القضاة شيئاً من لغز ومطارحات ومن رجزه فى احمد بن يوسف بن

محمد السيرجى وكذا من نظمه في الاكتفاء مما سبق بمجرد الاكتفاء منه القيراطى :

شيطاننا المغوى عدو فاعتصم بالله منه والتجىء وتعود
وعدوك الانسى دار وداده تملكه وادفع بالتى فاذا الذى
ونسب اليه أيضاً :

ألا قولوا لشخص قد تقوى على ضعفى ولم يخشى رقيبى
خبأت له سهاماً فى الليالى وأرجو أن تكون له مصيبه
وكتب فى اجازة للشهاب بن هاشم وولده من أبيات :

وذا عام تسع بعد عشرين قبلها ثمان مئى فى ربيع لدى مصر
ومولدى المزبور اذن وقاله محمد المشهور بالجزرى ادر
وله فى ختم الشمازل النبوية :

أخلى ان شط الحبيب وربعه وعز تلاقيه وناءت منازل
وفاتكم ان تبصروا بعينكم فما فاتكم بالسمع هذى شمازله

وكذا له جواب فيما التمه منه ابن موسى المراكشى بالنظم أودعه القاسى فى
ترجمة ابن موسى ، وقد روى لنا عنه خلق منهم الزين رضوان والتقى بن فهد
والابى ومن لا يحصى كثرة وفى الاحياء سنة ست وتسعين بالقاهرة وكذا بمكة
وغيرهما ممن أخذ عنه جماعة رحمه الله وايانا . ومدحه النواجى بقوله :

أيا شمس علم بالقراآت أشرقت وحقك قدم من الآله على مصر
وهاهى بالتقريب منك تضوعت عبيراً وأضحت وهى طيبة النشر

وهو عند المقرئى فى عقوده وقال كان شكلاً حسناً فصيحاً بليغاً له نظم ونثر وخطب .

(محمد) بن محمد بن الحجب محمد بن على بن يوسف الانصارى الزرندى المدنى .

٦٨١ (محمد) بن محمد بن محمد بن على أبو بكر الخوافى ثم الهروى الحنفى ويعرف

بزين والده ابرهيم واسماعيل ومحمد المذكورين فى محالهم . ولد فى أوائل سنة سبع
 وخمسين وسبعائة وأخذ كما رأته بخطه عن الجلالين فضل الله التبريزى وأبى طاهر
 أحمد الخجندى المدنى والزين العراقى قرأ عليه أربعى النووى بالمدينة الشريفة
 والصدر أبى البركات أحمد بن نصر الله القزوينى وابن الجزرى وأنهم أجازوه
 برواياتهم ومؤلفاتهم وأن له شيوخاً بما وراء النهر وخراسان والعراق وأذربيجان
 والشام ومصر والحجاز وكذا رأيت الطاوسى سعى فى شيوخه من عيناهم الا
 ابن الجزرى وقال بعضهم انه أخذ عن الشريف الجرجانى الرضى بجنأ وكان معه
 خطه بالتبليغات على الكتاب ، وبلغنا انه قدم القاهرة قديماً فاجتمع بالزين عبد الرحمن

ابن محمد الشبريسى والتمس منه الصعبة وتلقين الذكر فتوقف وقال له أنت إمام في فنون متقدم في العلوم وأنا فقير دروس ، أو نحو هذا ، وكرر عليه السؤال والالاحاح غير مرة وهو يابى فقال له الين فما يكون جوابك إذا وقفت بين يدي الله وقلت له يارب قد سألت هذا في إرشادي إلى الوصول لك والدلالة عليك فامتنع ، فقال له الشيخ فما يكون جوابك أنت إذا قيل لك ما الذي أردت بتعلم المسئلة الفلانية ومسألة كذا وكذا وسرد له مسائل من فنون مختلفة تخضع الزين وقال من أجل هذا جئتكم منسلا لتسلك بي الطريق المرضية فيئتمدلقنه وأمره بالخلوة فأقام فيها أياما ثم أخرج له وأذن له في الارشاد والتقنين وسافر الشيخ فبلغ الزين انه حضر بعض الساعات ولم يكن يرتضى ذلك فغضب منه وراسله يأمره بالتوجه ماشيا لبلاده بقصد التأديب فيما فعل فسافر ثم عاد فوجد الزين قد مات ، ومن شيوخ الزين أيضا الذين صاحبهم الشهاب البسطامي والتابا ادى وثرينا السكندري ولقى باسكندرية في ابتدائه الشهاب أحمد المرنوى فأخذ عنه وصاغه كما صاغه أبو العباس القوصى عن مصاحفة الملم عن محر الصحابي ، وهذا شيء لا يعتمده النقاد والآفة في تركيبه ممن فوق الخوافي . وقد قدم القاهرة أيضا في سنة أربع وعشرين وأجاز في استدعاء ابن شيخنا وقال له شيخنا :

قدمت لمصر يازين الخوافي ^(١) فوافتها الاماني والعوافي
وما سرت القولا له منذ دهر بمثل سرى القوادم بالخوافي

فأجابه الزين بقوله :

أيا من فاق أهل العصر فضلا وعلماني الحديث بالاعتراف ^(٢)
تقدس سرك الصافي فأحيا من الآثار مندرس المطاف
سألت الله أ، يبقيك حتى تفيض على القوادم والخوافي

ومدحه ابن الجزري بما سيأتي في منصور بن الحسن وتلقن منه الذكر بالقاهرة في هذه السنة غير واحد كالأمين الاقصر ائى والعز الحنبلى وكذا صحبه في غيرها الجمال المرشدي المسكى جمال بن جلال النيربزي والطاوسى وقال إنه قرأ عليه نظمه الفارسي في آخر كالسيد الصنى الايمحى وأجاز لابن أخيه العلاء بن السيد عفيف الدين ، وذكر التقي بن فهد في الكنى من معجمه وبيض له . ودخل الشام وحلب وبيت المقدس غيرها ، وحج وتمد له خلائق وصار له صيت وشهرة . قال التقي بن قاضى شهبه : جمعت به فرأيته شيخاً كبيراً ابن ثمانين سنة وهو ببلاد تيمور

(١) في الهامش المعالى إشارة لنسخة . (٢) في الهامش (بلاخلاف) إشارة لنسخة أخرى

وله بالطريق عن بلاده سنة وأربعة أشهر وهو عالم كبير جليل المقدر ذو علوم كثيرة ، وقال العلاء القابوني البخاري أنه سأل عن مسئلة من مشكلات العربية فتكلم فيها أحسن كلام . وقال الجمال يوسف العجمي نزيل دمشق أنه في العلم كالعلاء البخاري ولكنه يميل الى الدنيا وذكر أن شاه رخ بن تمر قال له حج في البحر أسهل عليك فقال أريد أن أزور بلاد الشام ومن بها من الصالحين والعلماء أحياء وأمواتاً فإنه ليس وراء القرات قبر نبي انتهى . وقوله يميل الى الدنيا ليس بجيد بل هو بعيد عن ذلك وقد أزال في هذه السفر ما كان يتوقع من الشريرين اسكندر صاحب تبريز وهما رخ بن تمر حين دخول الشيخ تبريز في حكاية طويلة فيها له كرامة . وعمر حتى مات في يوم السبت غرة شوال سنة ثمان وثلاثين ورأيت من أرخه في يوم الخميس ثالث رمضان من التي بعدها هجرة في الوباء الحادث بها وأبعد جداً من قال أنه جاء الخبر لدمشق بوفاته في سنة خمسين رحمه الله ونفعنا به .

٦٨٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي أمين الدين المنصوري - نسبة للمنصورية بالبخاراستان - الحنبلي ابن ربيب الشمس محمد بن عبد الله الأثمدى الماضى ويعرف بأمين الدين بن الحسك . ولد سنة خمس وثلاثين تقريباً وسمع وهو صغير مع الأثمدى علي بن بردس وابن الطحان بحضرة البدر البغدادي وكذا سمع علي المحب بن نصر الله وربما كان يجلسه حين السماع على نخذه أو نحوه ، وحفظ المقنع في الفقه ومختصر الطوفي في الاصول وألفية ابن مالك وعرض على جماعة منهم شيخنا وأخذ في الفقه عن ابن الرزاز والبدر البغدادي وزوجه ابنة الجمال بن هشام والعز السكناني واستنابه وذلك بعد أن تكسب بالشهادة والتوقيع وتميز فيها ، وتزل في الجهات ورجعه البدر قاضيهم غير مرة في الفهم والقرووع على سائر جماعته مع استحضار كتابه وتودد وأدب وهيئة وخبرة بالحشمة وإسراف فيما قيل على نفسه ولكن أخبرني بعضهم بتوبته قبيل موته تعمل مدة ثم مات في حياة أبويه في صفر سنة ست وتسعين بعد أن أنشأ داراً بالدرب المواجه لحام ابن الكويك بالقرب من رأس حارة زويلة وصلى عليه برحبة مصلى باب النصر ثم دفن بتربة قريباً منها تجاه تربة الرقاقية وتأسف كثيرون عليه رحمه الله وعفا عنه .

(محمد) بن محمد بن محمد بن العهاد . يأتي فيمن لم يسلم أبوه ثالث المحمدين .

٦٨٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام بن علي بن قوام البدر ابن أبي عبد الله بن الامام أبي عبد الله بن أبي حفص ابن القدوة أبي بكر الباسلي الاصل دمشقي الصالحى ويعرف بابن قوام . ولد في تاسع عشر جمادى

الاولى سنة احدى وعشرين وسبعائة وسمع على الحجار وأسحق بن يحيى الامدى والمزى وابن المهندس والنجمين ابن هلال والعسقلانى وعبدالقادر بن عبدالعزيز الايوبى وزينب ابنة ابن الخباز؛ ذكره شيخنا في معجمه فقال: الشيخ المسند الكبير لقيته بزواية جده في صالحية دمشق وكان خيراً فاضلاً من بيت كبير حصل له في سماعه ثقل فقرأت عليه كلمة كلمة كالآذان وكنا نتحقق تسميعه تارة بصلاته على النبي ﷺ وتارة بترضيه على الصحابة ونحو ذلك وكان تتردد برواية الموطاء لأبى مصعب بالسماع المتصل مع العلو فقرأناه وغيره عليه وأصيب في الكائنة العظمى بدمشق فاحترق في شعبان سنة ثلاث رحمه الله . قلت روى لنا عنه بالسماع سوى شيخنا جماعة وآخر من يروى عنه بالاجازة حميد الجمال يوسف العجمي؛ وهو في عقود المقرزى وأسقط من نسبه مجدأعلى جارئ أكثر عوائده .

٦٨٤ (مجد) بن محمد بن محمد بن محمد بن رسلان فتح الدين أبو الغيث وأبو الفتح بن التقى أبي اليسر بن البدر أبي المين بن السراج البلقيني الاصل القاهري الشافعي أخو الولوى أحمد الماضى لأبيه ويعرف بلقبه وأمه تركية اسمها مغل فتاة الجلال البلقيني أم ابنته زينب . ولد في سنة خمس وثلاثين وثمانائة تقريباً في حارة بهاء الدين ونشأ بها يتيماً في كفالة أخيه فحفظ القرآن والمنهاج الفرعى وجمع الجوامع وألفية النحو وغيرها وعرض في سنة خمسين فما بعدها على شيخنا والامين الاقصرائى والبدرين ابن التمسى والبغدادى الحنبلى فى آخرين منهم الذهب السيرجى والسراج الحمصى واشتغل يسيراً عند أخيه وعم والده العلم البلقيني وكريم الدين العقبى وآخرين وسمع على شيخنا وابن ابن عمه الزين شعبان وجميع من كان فى ختم البخارى بالظاهرية القديمة وجماعة وخطب أحياناً بجامع المغربى وكان ظريفاً لطيفاً ذكياً حسن العشرة والبزة فى ملبسه ومشيه غير متصون وقد تزوج ابنة الكمال السيوطى وابنة قراجا وغيرها وما نتج فى ذلك وكذا عقد على ابنة أبى البقاء بن العلم ولكنه لم يدخل بها واستمرت فى عصمته حتى مات وأخذ جدها له من تركته حقها استيفاءً أو مصالحةً . وكانت وفاته فى صفر سنة إحدى وستين بمكة فانه كان توجه اليها مع أخته شقيقة وأخته لأمه فى موسم التى قبلها فمجم ثم لم يلبث أن مات وصلى عليه عند اب الكعبة ثم دفن بالملاحة فى تربة النويريين رحم الله شبابه وعوضه الجنة .

٦٨٥ (مجد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن على بن احمد النجم بن الشرف بن النجم بن السراج القرشى الطنبيدى الاصل القاهري الشافعي الماضى ابوه وجده

ويعرف كسلفه بابن عرب . ولد في رجب سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده على النور البليبيسى إمام الأزهر بل تلاه على الشهاب ابن اسد مع قراءة حروف القراآت العشر أصولا وفرشا بما تضمنه النشر لابن الجزرى وبما وافق ذلك من كتب الفن مع أخذ الشاطبية قراءة وسماعا وغير ذلك وحفظ المنهاج وجمع الجوامع والحاجبية، وعرض في سنة خمسين على جماعة منهم شيخنا بل سماع عليه وأخذ الفقه عن البوتيجى والعلم البلقينى فى آخرين ولازم الشروانى فى الاصلين والمنطق وآداب البحث وغيرها وكذا لازم الشمعى حتى أخذ عنه حاشيته على المعنى وغيرها كالأصلين والتفسير والمعانى والبيان والتقى الحصنى فى المطول وغيره والابدى فى العربية وغيرها وكذا العز عبد السلام البغدادى فى علوم كثيرة وأخذ أيضا عن المحلى والكريمى وابن الهمام والكافىاجى وبما أخذه عنه مؤلفه فى كلمة التوحيد وأبى الفضل المغربى فى العروض فى آخرين كأبى السعادات البلقينى فانه حضر عنده فى الفقه والعربية وغيرهما وعبد المعطى المغربى فانه حضر عنده بمكة فى التصوف وسمع فى البخارى فى الظاهرية القديمة ، وتميز وأذن له غير واحد فى الاقراء منهم البلقينى فانه بعد وصفه له بالشيخ الفاضل العالم المقتن مقيم الطالبين وبين ما أخذه عنه قراءة وسماعاً أذن له فى الافتاء والتدريس وذلك فى سنة ثمان وستين والعز عبد السلام بعد أن بين ما قرأه وسمعه عليه من العربية والصرف والمنطق والمعانى والبيان والاصلين والتفسير أذن له فى تدريسها وقرأها لمن أحب ثقة بفهمه واعتماداً على ذكائه وفطنته وذلك فى رجب سنة خمس وخمسين وأذن له ابن اسد فى الاقراء وأرخ ذلك فى سنة سبعين وناب فى القضاء عن ابى السعادات فن بعده ولكنه لم يتوجه لذلك وكذا أقرأ الطلبة قليلا وربما أفتى وحج فى سنة احدى وخمسين مع الرجبية ثم فى سنة احدى وسبعين كذلك صحبة الزينى بن مزهر ثم فى سنة احدى وثمانين صحبة ولده موسمياً وزار بيت المقدس غير مرة ودخل الشام وغيرها وعظم اختصاصه بابن مزهر وانقطع اليه وأدخله فى أوقافه وهو من قدماء أصحابه وترتب له بواسطته أشياء وسكن بمدرسته لما انتهت واستقر فى تدريس التفسير بها بعد الكورانى صاحبه وتمول مع عقل وتودد ظاهر وانطراح وامتهان لنفسه والممام بلعب الشطرنج وعنده من تصانيف أشياء وكتبت عنه من نظمه :

أيا ندى كم قبيح صنعت وكم من ملاء بها القلب لاهى
وليس ادخرت لمحو الذنوب سوى حسن ظن بعفو الله

٦٨٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر بن علي بن أحمد حفيد الجلال القرشي الطنبدي القاهري ويعرف بابن عرب قريب الذي قبله . ولد سنة تسع عشرة وثمانائة وناب عن العلم البلقيني فمن بعده .

٦٨٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر بن وجيه عزيز الدين بن الجلال بن فتح الدين ابن السراج الشيشيني المحلى الشافعي الماضى أبوه وجدته والآتى ولده الجلال محمد . ولد سنة ست عشرة وثمانائة ومات أبوه وهو صغير فكفله جده وحفظه القرآن والتنبيه وعرض على جماعة واشتغل على جده والشهاب المعجمي والعلامة البلقيني وغيرهم ، وحج وناب في الحجة ثم استقل بها أشهراً في أيام المناوي واقتصر على النياية بأماكن هناك إلى أن تركها لولده حين كسف ، وذكر بمعرفة الصناعة مع فضيلة بالجملة واستمرار للتلاوة ولجزء من كتابه ، وقدم وهو كذلك القاهرة فترل عند ابن عمه الشهاب الشيشيني فدام أشهراً ثم مات في سنة أربع وتسعين ودفن بمحوش البيهرسية عند أقاربه رحمه الله .

٦٨٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر خير الدين أبو الخير بن السرى بن الصدر القاهري المالكي وهو بكنيته أشهر ويعرف بابن الغاني - نسبة لغانة مدينة بالتكرور - ابن عم العز التكروري . ولد أول القرن وسمع على الولي العراقي والواسطي المسلسل وجزء الانصاري وعلى الثاني فقط جزء ابن عرفة وعلى ابن بردس وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة بعض أبي داود وعلى الجلال بن جماعة القدسي وغيره معنا وقبلنا بل كان يزعم أنه سمع قديماً ولكن في قوله توقف نعم رأيت والده في طبقة السماع على ابن أبي المجد وكان هذا ينوب في الحسبة خارج باب الشعرية وتلك النواحي وله بيت ابن البرقي خلطة وكذا بغيرهم . مات عن سن عالية بعد توعدك طويلاً في ليلة الخميس تاسع عشرى المحرم سنة تسع وثمانين وورثه ابن عمه الصدر الغاني ولم يلبث ان مات بمكة وكانا معا وورثنا العز التكروري رحمه الله وإيانا وعفائه .

٦٨٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر الشمس المجلوني الاصل الطبراني ثم الدمشقي الشافعي الاحمدي نسبة لسيدى احمد البدوي . شيخ فقراء بدمشق ممن سمع مني في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين المسلسل وغيره .

٦٩٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر ناصر الدين حفيد الصلاح الطوري . سمع على جده ثلاثيات الدارمي وحدث بها في سنة خمس وعشرين وثمانائة سمعها منه محمد بن ابراهيم بن عناش القدسي وغيره .

٦٩١ (محمد) بن محمد بن محمد بن عياش . مات سنة سبع عشرة .

٦٩٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن عيسى بن خضر الشمس بن الشمس بن البهاء ابن الشرف الاربلي الاصل الدمشقي الشافعي ويعرف بالاحمدي لاعتقاده في سيدي احمد البدوي . ممن لقيني بمكة في سنة ثلاث وتسعين وهو مجاور فسمع مني المسلسل وعلى عدة ختوم كالبخاري وأبي داود والترمذي وابن ماجه والشفا ومؤلفاتي في ختوه هاو قرأ على حديث الاعمال وهو ممن قرأ الحديث على الشهاب ابن قراو الزين بن الشاوي والناجبي بل قرأ في المنهاج على الأول والبلاطنسي ومفلح الضرير وآخرين وتكسب بالشهادة برأس القنوات ظاهر باب الجابية ، و حج غير مرة .
٦٩٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي القسم النور بن أبي عبدالله المزجاجي الزبيدي الهيماني والد الوجيه عبدالرحمن الماضي وأبوه . كان صالحا . مات سنة خمس وخمسين .
أورده السكالم الذوالي في ترجمة جده من صلحاء اليمن .

٦٩٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن قلبية - بفتحات - الشمس الدمشقي ثم المكي صاحب الحمام الشهير بمكة والمتكلم على البيمارستان بها ويعرف بابن قلبية . أتى عليه عندي الواعظ يحيى الغزي ووصفه بأبي الفقراء والأيتام وخاتمة سماسرة الخير وأنه كان ذا مال ليس بالكثير بل بورك له فيه ولكنه لمات ووجدت عليه ديون طابقتها مخلفه سواء وهو ألف دينار . مات بمكة في ذي القعدة سنة احدى وسبعين وتكلم على البيمارستان بعده ابراهيم العراقي .

٦٩٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن قوام قوام الدين بن قوام الدين الرومي الاصل الدمشقي الحنفي ويعرف بلقبه . ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمئة بدمشق ونها بها فأخذ الفقه عن الركن دخان وغيره والنحو عن العلاء العابد الحنفي والاصول عن العلاء البخاري وقيل أنه سمع البخاري من عائشة ابنة ابن عبد الهادي وبرع في الفنون وتصدى للافادة والافتاء وولى قضاء الحنفية بدمشق مستولا بدون ارشاء غير مرة فعمدت سيرته ، وكان ذا همة عالية ونفس أبية من خيار القضاة وسرورات الناس عقلا ودينا وتواضعا وكرما ومن محاسن دمشق . مات مصروفا عن القضاء في ليلة الخميس ثامن ذي القعدة سنة ثمان وخمسين بمنزله تحت قبة سيار غربي صالحة دمشق وصلى عليه بباب منزله ودفن تجاهه وكانت جنازته حافلة جدا وكثر الدعاء له والتأسف عليه ورحمه الله واياها .

٦٩٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد بن عبد الظاهر ابن أبي الحسين بن حماد بن دكين القاضي تاج الدين بن فخر الدين الحمني المنفلوطي ويمرف بابن فخر القضاة . ولد سنة ثمانين وسبعمئة بمنفلوط ونشأ بها حفظ القرآن

والعمدة ومختصر التبريزي والتنبيه ثم سافر الى منية اخميم فقطنها سبع سنين ثم دخل القاهرة سنة إحدى وولى خطابة بلده فيها ثم بمنشية اخميم سنة ثلاث وياشر لجماعة أمراء. ودخل مكة صحبة سعد الدين بن المرة مباشر جسد سنة أربعين وأقام بها وزار المدينة في سنة أربع وأربعين، وناب في القضاء والخطابة بمجدة عن السكال بن ظهيرة مدة ولاياته إلى أن مات ولم ينب عن غيره، وكان خيراً مباركا عطر الاخلاق. مات بمجدة في ذي القعدة سنة خمس وستين وحمل فدفن بالمعلاة. ذكره ابن فهد.

٦٩٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم العز بن الشمس المنوفى القاهرى الشافعى الماضى أبوه. حفظ القرآن والتنبيه وغيره وقرأ على العلم البلقنى فى التدريب وغيره وناب فى القضاء عنه فمن بعده. وجلس بجانوت باب الشعرة وقتاً بل ناب أيضاً فى منوف، وابتار والأعمال المرصفاوية والخانقاه السرياقوسية استقلالا بل شارك فى الاخيرة عنده واستقر فى التدريس بناصريتها السرياقوسية وكذا بالسودونية من عبد الرحمن المعروف بالدوادارية منها لكن شريكا لغيره وسافر قاضى الحمل مراراً ولم يكن بأهل لسكل ذلك ولا كان محمود السيرة وإعنا كان ترقبه للملازمة خدمة أئزىن الاستادار واختصاصه به بحيث كان يركب نفائس الخيل. مات فى مستهل صفر سنة خمس وسبعين عفا الله عنه.

٦٩٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر ابن محمد بن ابراهيم الجمال أو الجلال أبو السعادات بن المحب أبى المعالى بن الرضى ابن المحب بن الشهاب بن الرضى الطبرى الاصل المكي الشافعى امام المقام وابن امامه الماضى أبوه والآنى أخوه مكرم وهو بكنيته أشهر. ولد فى يوم الاربعاء تاسع المحرم سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة وأمه أم الحسين سعاده ابنة الجمال محمد ابن أبى بكر بن على بن يوسف المرشدى. نشأ فحفظ القرآن والعمدة وأرسمى النووى ومنهاجه ومختصر ابن الحاجب الأصلى وعقائد جمع الجوامع ومنظومة الزهة للبرهان الزمعى والشاطبيتين والكافية والى التمييز من منظومة أبى القسم الزويرى وتصريف الزنجانى ومختصر الشافية قصارى الصرف وعرض على جماعة كالزىن بن عياش وأبى الفتح المراغى وقال أنه جود القرآن على أولهما بل أفرد عليه السبعة ماعدا حمزة وقرأ عليه الشاطبية بتمامها عرضاً وكذا قرأها بجمناً مع ختمه للسبعة على الشهاب الشوائطى وأخذ الفقه فى الابتداء عن التتى الارجاجى وأبى البركان الهيمى والزىن قاسم الزفتاوى وامام الكاملية وتكرر أخذه للمنهاج

عن الثاني وقرأ الحاوي على الزين خطاب وأخذ الارشاد تقسيما عن النور على الغزولي وعن امام اكاملية أخذ معظم شرحه على البيضاوي الاصلى وعن الرزمي منظومته للزهة وعن الامام الزاهد الكافية ولازم ابا القسم النويري سنة موته فيما حفظه من منظومته في النحو وغيره وفي غير ذلك والمحوي عبد القادر المالكي حتى قرأ عليه توضيح ابن هشام وعلى النور السنهوري منطق ابن الحاجب وعلى والده في عقائد جمع الجوامع وغيرها كلهم بمكة . ودخل دمشق والقاهرة مرتين وحضر في القاهرة دروس البلقيني في تكلمته التدريب وغيرها وسمع عليه في سنة احدى وستين جزء الجمعة وغيرها والمناوي في الفقه واصله والمحلي وقرأ عليه شرحه على المنهاج والشرواني في الاصلين والفقه وغيرها وابن الهمام في الاصلين والشمسي وغيرهم كالتقى الحصني أخذ عنه تصديقات القطب والمحوي الدماطي ويعيش المغربي وزكريا والكوراني وقرأ في الفرائض والحساب على السجيني والسيد تلميذ ابن المجدى وابن المنعم وفي الشام دروس البدر بن قاضي شعبة وخطاب والزين الشاوي وغيرهم وسمع على ابي المعالي الصالحى وابى الفتح المرغى والزين الاميوطى والشوائطى والتقى بن فهد والابى وابيه ماعينت بعضه في ترجمته من التاريخ الكبير ، وأجاز له الجمال الكازدوني وأبو جعفر بن العجمي وزينب ابنة اليافعي وخلق وتميز في الفضائل وأذن له غير واحد بالاقراء في القرآت والفقه العربية والاصلين وغيرها وبعضهم في الافتاء أيضا وناب في الامامة عن أبيه في سنة خمس أو ست وخمسين معارض بعض الترك لكونه حينئذ أمر دوا كتب بموافقة أجوبة على جهة العصب وغيرها وعقد مجلس لذلك فانتصر له شيخه الزين قاسم الزفتاوى وكان مجاوراً فأهانته المعترض واستمرت الامامة بينه وبين أبيه ثم أضيف إليهما غيره من اخوته ، وحلق بالمسجد الحرام وأخذ عنه بعض الغرباء ونحوهم من المبتدئين مع ملازمته درس عالم الحجاز البرهاني بن ظهيرة في الفقه والتفسير وكذا ولده الجمالي بل حضر عندي يسيراً واصلت خلفه كثيراً وخطب قليلاً حين أذن لأبيه في الخطابة في كائنة المحب النويري وصاهر التقى بن فهد على ابنته سمنا واستولدها عدة وماتت تحتها وورث له ولبنيه جملة ، وغيره آمن من عقله وحركة .

٦٩٩ (محمد) الزين أبو البركات الطبري شقيق الذي قبله . ولد في الثلث الاخير من ليلة الجمعة رابع عشرى صفر سنة خمس وأربعين وثلاثمائة بمكة وسمع بها من أبيه وأبي الفتح المرغى ، وأجاز له الزين بن عياش والزين الاميوطى والمحب

المصري وأبو جعفر بن العجمي وغيرهم وشارك والده واخوته في إمامة المقام
نوبا بينهما وربما توجه لبعجيلة وغيرها بل أكثر أوقاته في الغيبة وقد صليت
خلقه وليس بمحمود السيرة مع انه أشبه من أخويه قراءة .

(محمد) إمام الدين أبو السكرم شقيق اللذين قبله ويدعى مكرماً يأتي .

٧٠٠ (محمد) أبو المين الطبري أخو المتقدمين . يرض له ابن فهد .

(محمد) أخو اللذين قبله واسمه أيضاً عامر . سبق في عامر .

٧٠١ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك الزين بن البدر بن

الزين بن الشمس بن التاج الدميري الاصل القاهري المالكي سبط العلاء على
ابن يحيى بن فضل الله العمري وقريب عبد القادر الماضي وأبو صاحب الترجمة .

ولد سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة تقريباً ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن ومختصر
الفروع وباشر بعد أبيه مشاركة البيمارستان ، وكان درباً في المباشرة متين العقل
محملاً رغباً في الصرف للفقراء منجماً عن الناس مع ثقل حركته وسمعه وحج .

مات في ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين ودفن بترية جده لأمه بالقرب من تربة
الدمارة خلف الصوفية الكبرى وبلغني أنه قبل موته بأيام رأى توجه أهل البيمارستان
لقطع الطواريء فقال ما بقي في الحضور فأذنة ثم انقطع فلم يلبث أن مات رحمه الله وإيانا .

٧٠٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الغني الشمس بن

الشمس بن الشرف الششتري المدني الشافعي الماضي أبوه وابن عمه محمد بن أحمد
ابن شرف الدين ويعرف كأبيه بابن شرف الدين . ممن حفظ القرآن والمنهاج وغيره
واشتغل وسمع مني بالمدينة . مات في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين .

٧٠٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد

الله بن ابراهيم بن سعيد بن فايد التاج أبو عبد الله بن السكالم أبي عبد الله بن
القاضي التاج بن القاضي السكالم بن الفخر أبي العباس بن القاضي السكالم بن
القاضي الجمال الهلالي الريفي - نسبة لرغ من الغرب الأدنى - السكندري المالكي

ويعرف بابن الريفي . ولد في سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين وثمانمائة بأسكندرية
وحفظ فيها القرآن والرسالة واشتغل بها على القاضي ابن عبد الغفار وناب في قضائها
زيادة على عشرين سنة وكان ديناً عفيفاً متواضعاً . مات في جمادى الثانية سنة

إحدى وثمانين . وهو من بيت شهير فمحمد الرابع في نضبه ممن أخذ عنه العراقي
وابن ظهيرة وذكره في معجمه وشيخنا في درره وكذا ترجم فيها والده أحمد .
٧٠٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن غلام الله بن صالح

ابن حسين بن علي بن سلمان بن مقرب بن عنان النجم أبو العطاء بن الشمس
 أبي الطيب بن فتح الدين أبي الفتح بن أبي عبد الله بن نبيه الدين أبي القسم
 القرشي القطوري ثم القاهري الشافعي الشاذلي ابن أخت عبد الغني بن أبي عبد
 الله الأميوطي ابن الأعمى الماضي ويعرف بابن النبيه لقب جده الأعلى كما ترى.
 ولد في ليلة سابع عشرى رمضان سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها
 فقرأ القرآن عند الجمال عبد الله بن محمد الصنفي قال وكان عالماً ورعاً انتفع عنده
 الشهاب بن الحمرة وغيره وكذا حفظ عنده العمدة والتنبيه والمنهاج الاصلى
 وألفية ابن ملك والشاطبية وغيرها وعرض على العراقي وولده والهيثمى والبلقيني
 وابن الملقن والابن ساسى والدميرى والزين الفارسكورى والشمس بن القطان
 والبرشنسى والبيجورى وعبد المطيف ابن أخت الاسنوى في سنة تسع وتسعين
 فما بعدها وأجازوه ووصف العراقي جده بصاحبنا الشيخ وسمع منه بحضرة
 الهيثمى بعض الاملاء وتفقه بجماعة كالبيجورى حضر عنده تقسيم التنبيه والمنهاج
 والفخر البرماوى وعنه أخذ العربية وتلا عليه السبع وأخذ في الاصول عن ابن
 عمار والشهاب الصاروجى الحنبلى وقرأ على الشمس البرماوى الزهر البسام فيمن
 حوته عمدة الاحكام من الأنام وبعض النهر لشرح الزهر كلاهما له ، ولزم الاشتغال
 مدة في هذه العلوم وغيرها على هؤلاء وغيرهم وتعماني التوقيع ففاق فيه صناعة
 وكتابة وكثرت أتباعه فيه وتردد الناس له بسببه وصار المرجوع فيه اليه هذامع
 مزاجته الادباء قديماً ونظاره في كتب الأدب ومتعلقاتها حتى أنه قال في سقوط
 منار المؤيدية حسبا أثبتته شيخنا في أنبائه وأنشدنيه النجم لفظاً :

يقولون في ميل المنسار تواضع وعين وأقوال وعندي جليها
 فلا البرجى اخنى والحجارة لم تعب ولسكن عروس أنقلتها حليها
 وقال ايضاً: بجامع مولانا المؤيد أنشئت عروس سمت ماخلت قط منالها
 ومدعمت أن لا نظير لها انثنت وأعجبها والعجب عنا أمالها

ونحافى نظمها خلاف ما منحاه شعراء وقته في هذه الواقعة حيث عرض بعضهم
 بالعينى وبعضهم بشيخنا ابن حجر وهما من مدرسيهما وبعضهم بابن البرجى ناظر عمارتها
 وأول شىء نظمه بيتان مواليا وسببهما أنه كان يجلس في حانوت الشهودودو بها قريب
 له يقال له أبو البقاء الحسينى كان يحسن للأديب عويس العالية فدحه يوماً بقوله:
 أبو البقاذا الحسينى فى الكرم آيه عشاق بمدحو المحرر نظمهم غايه
 جيتو مجير سمح لى شلت لورايه بيضا بمدحو وهبلى من ذهب مايه

فقال النجم: أبو البقا ذا الحسيني يأخى هو البدر أقسم إذا حل في البلديغار البدر
عمر وهام سما نورو ليالى القدر هذا ولو كف من جود سما في القدر
وعرضهما على عويس فقال له ما قصرت فقال له ما أنصفتني بهذه الكلمة كأنك
احتقرتها والحال أنهما أحسن من بيتك لأنك هجوت الرجل قال فاستعظم هذا
فقال له النجم نعم المايه شىء من آلات المقامرين فكأنك نسبته الى القمار فقال له
اسكت يا صبي لو كان لبيتك أبواب كأنا مبيضة ثم قال اشهد على اقرارى بكذا
فأجابوه ودفع اليه الورقة فقال أحسنت ولكن بقى من نعوتى العلامة فقال له ما
فات نلحقها بين السطور ونعتذر عنها فى الاخير فقال مازحاً لاجزاك الله خيراً
وضحك هو والجماعة وقال للممدوح وجب انقطاعى عنكم اذ صار هذا يتحلل على
أيضا . وكتبت فى المعجم وغيره من نظمه غير هذا ولو جمع نظمه وأكثره مما
عمله فى أوائل القرن لسكان فى مجلد ، وقد حجج فى سنة ثلاثين ودخل
اسكندرية وغيرها واجتمع فى اسكندرية برجل يقال له الشريف أبو زيد
الحسنى المعروف بالمصافح وصافحه وقال ان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم أربعة ، وهو
كذب كما أشرت لنجوه فى الخوافى قريبا ، واستقر فى مباشرة البيرسية
سنة احدى وأربعين بل ناب فى القضاء بأخرة عن العلم البلقينى مع الاستقرار
به فى أمانة الحكم ونظر الاوقاف الحكمية ، وكان فاضلا ضابطا ذكيا مشاركا
فى العربية والادب ناثرا ناظما نظم فى الفنون كلها مع تيسره عليه أولا بخلافه
آخرأ ذاكراً لمخافيظه مع شيخوخته حتى أن فقيهى الشهاب بن اسدكان يرسلنى
لمجاورة مكتبه له فأصحح عليه لوحى من التنبيه ومن المنهاج الاصلى فكان يسابقنى
بالقراءة عن ظهر قلب مع مزيد نصيح وتواضع وحسن عشرة وشكالة وكياسة
وكرم بحيث ان العز السنباطى التمس منه كتابة اسجال عدالة ولده فسكرته
وأرسل به اليه مع شاش يساوى سبعة دنانير ، وصدق لهجة ولكنه كان مسرفا
على نفسه منهمكا فى لذاته ويقال أنه أفلح قبل مماته بيسير وأرجوله ذلك . مات
فى رجب سنة اثنتين وستين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه وايانا (١)

٧٠٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد أبو
المحاسن بن الشرف أبى القسم بن الجمال أبى النجا بن البهاء أبى البقاء بن الضياء
المسكى الماضى أبوه وجده وجد أبيه وأبوه قضاة مكة . ولد فى رجب سنة خمس
وسبعين وثمانمائة بمكة من سمع منى بهافى سنة ست وثمانين ورأيتة يحضر دروس أبيه .

٧٠٦ (مجد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم الجمال أبو عبدالله بن الجلال أبي السعادات بن ناصر الدين أبي الفرج بن الجمال الكازروني المدني الشافعي سبط أبي الفرج المراني والماضي أبوه وجده وجد أبيه. ولد سنة ثلاث وستين وثمانمائة بطيبة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعي النووي ومنهاجه على خاله الشيخ مجد المراني قرأهما إلا من القضاء إلى آخره وقرأ في أصول الفقه على الشهاب الابشيطي منظومة النسفي اللامية وفي العربية على الشرف عبدالحق السنباطي الجرومية بل سماع جل الالفيه وفي الفقه والاصليين قراءة وسماعاً على زوج أمه السيد السهمودي وسمع على أبيه وجده لأمه وخاله وعمه أمه فاطمة ابنة أبي اليمين المراني ومما سمعه على جده البخاري والشفا والكثير وقرأ على خاله الكتب الستة والشماثل والشفا والأذكار والرياض وأجزاء بل قطعة من شرح البخاري لعمه أبي الفتح ولازم قاضي الحنابلة بالحرمين المحيوي الحسني المكي في سماع الكثير وكذا سمع على أبي الفضل بن الامام الدمشقي، وأجاز له النجم عمر بن فهدي وغيره وقرأ على بالمدينة وسمع أشياء في المجاورة الاولى ثم لازمني في الثانية أيضاً حتى قرأ مسند الشافعي وسمع بمحج بل شرحي للالفيه. وهو انسان فاضل فهم ثقة كثير التحري في قراءته وسماعه وفي لسانه حبس عن التكلم لعارض عرض له في صغره وهو في قراءته أخف وعمل كراسة في صاعقة سنة ثمان وتسعين وثمانمائة فيها نظم ونثر أرسل الى بها وأنا بمكة ومما نظمه معها :

سألتك يا من لي بعين الرضى نظر وسد بسدل الستر عيبي أو جبر

تمهد عذري كون اتي من البشر فثلى من أخطا ومثلك من ستر

بل له في العشرة المشهود لهم بالجنة .

٧٠٧ (مجد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود الشمس أبو عبد الله بن العلم بن البهاء بن العلم السنباطي ثم القاهري الشافعي قدوة المحدثين والماضي أبوه وجده ويعرف بالسنباطي. ولد كما أخبرني به في ليلة عيد الاضحى سنة ست عشرة وثمانمائة بسنباط ونشأ بها فقرأ القرآن ثم تحول مع أبويه في سنة إحدى وثلاثين فلقن معها القاهرة وتردد لبعض الشيوخ وحضر تقسيم الكتب عند الشرف السبكي وكذا أكثر من الحضور عند العلاء القلقشندي بل حضر يسيراً عند القياتي والونائي وابن المجدى وسمع اتفاقاً على النور الشلقامي خاتمة من تفقه بالاسنوي حين كان يسمع في وظيفة الطنبدى بالأزهر، وكذا على التلواني ثم استحل السماع فرافق كلا من ابن فهدي والتقى القلقشندي والباقى في كثير من

مسموعاته بالقاهرة وتزوج الاخير منهم أخته بل سمع بقراءة العلاء القلقشندي وأبي القاسم النويري وابن حسان وغيرهم من الأئمة ثم رافق من بعدهم كالخيزري وكتبه ومن يليهم وأكثر المسموع جدا والشيخ وكتب الامالي عن شيخنا ولازمه بل قرأ عليه وعلى أم أولاده مجتمعين المسلسل وربما رتبته في كتابة بعض الطبايق وكتب قليلا على الزين بن الصائغ ، وحج مع أبيه ثم بعده غير مرة وجاور مرتين وسمع بالحرمين الكثير وكذا رافقني في الرحلة الحلبية وزار فيها القدس والخليل والرحلة السكندرية ولم يفته مما تحملمته فيهما إلا النادر بل لم يسمع مطلقا مع أحد قدر ما سمعه معي حتى سمع مني القول البديع من تصانيفي وسمعت منه في جانب معرفة النعمان أحاديث وعظم انتفاعي به وجمدت مرافقته ومصاحبته وفضاله المتوالي جوزي خيرا وكذا انتفع به الطلبة سيما الغرباء فإنه صار لكثرة مهارسته للسمع ذا أنسة بالطلب وذوق للفن وعرفان بالشيخ ومالهم من المسموع غالباً وضبطاً لكثير من ألفاظ الحديث والرواة واستحضار لقوائد متينة ومسائل متنوعة والمأم بوزن الشعر كل هذا مع انطباعه في الكياسة وحسن المعاشرة وتجره في التطهير والتطهر وتعفقه وعدم قبوله لشيء من هدية وتحرها بل ولا يتعاطى لأحد ولو عظم عنده طعاماً ولا شرباً وربما برجماعة من فقراء الطلبة مع قوة نفسه وعدم انثنائه غالباً عما يرومه واجتمع عنده من الكتب والاجزاء ما يفوق الوصف وصار مرجعاً في الكتب وتحصيلها لمن يروم ذلك وانفرد بأخرة بمعرفتها وتوصل به غير واحد لتحصيل ما ربه منها بيما واشترأء ولوفوت مستحقها الوصول لها وله في ذلك ما لا أحب بثه. ومن محاسن شيوخه البدر حسين البوصيري والزين الزركشي والجمال عبد الله الهيشمي وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان والعز بن الثقات والجمال عبد الله بن جماعة وأخته سارة وعائشة الحنبلية وقريبتها فاطمة والشمس البالسى والشرف يونس الواحى وناصر الدين القاقوسى والتاج الشراييشى والتقى المقرزى. وأجاز له خلق في ذى الحجة سنة سبع وثلاثين فما بعدها منهم الحافظان البرهان الحلبي والشمس بن ناصر الدين وعبدالرحمن بن الشهاب الاذرعى وعائشه ابنة الشراييشى وزينب ابنة اليافعى والتدمرى، وحدث غير واحد ممن لم يعلم لهم أخذ عن أهل الفن بمسند احمد وأبي داود وابن ماجه وغيرها من الكتب والأجزاء وربما كان تحديته بمشاركة البهاء المشهدى وابن زريق وابن أبي شريف والمحب بن حسان وقبلى بيسير حدث في الحرمين بالقليل. وبالجملة فهو من نوادر الوقت ولم

يزل على طريقته إلى ان ابتداء به الضعف في أواخر ذى الحجة سنة تسعين واستمر في تزايد بحيث تحول إلى عدة أمكنة ولا طقه غير واحد من الاطباء إلى ان تخلى . ومات في سحر يوم الخميس سابع عشر ربيع الاول سنة إحدى وتسعين ببیت بالقرب من السابقة داخل القصر وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من قبر البدر البغدادى الحنبلى وتأسف الناس عليه رحمه الله وإيانا .

٧٠٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن احمد بن يوسف زين العابدين أبو الفضل المدعو بالفرغل ابن الشمس البكرى الدجلى الشافعى ابن أخت الشهاب الدجلى والماضى ابوه . ولد وحفظ القرآن وكتبها ولازمه في مع أبيه بمكة في سنة ست وثمانين في سماع القول البديع وغيره ثم قدم القاهرة فاشتغل عند الشرف عبد الحق السنباطى في الفقه والعربية وعاد لبلده وتكرر مجيئه وهو فطن فيه قابلية وخير ولكنه تزوج . ومات في الطاعون سنة سبع وتسعين وثمانائة .

٧٠٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن موفى الدين الشمس بن البدر ابن الفخر بن الشمس بن الشرف الديروطى الشافعى ويعرف كايه بابن فخر الدين . ولد سنة ثمان وأربعين وثمانائة تقريبا بديروط ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به للسمع على النور بن يفتح الله والشمس بن الصائغ وحسن الشامى والملحة والعنقود كلاهما في النحو والرحبية وغالب المنهاج القرعى واشتغل فيه على البدر بن الخلال وفى القرائض على الشمس بن شرف السكندرى وانتفع بعمه الشهاب أحمد ، وقدم القاهرة فقرا على الديمى وكذا قرأ على وسمع وصار أحد شهود بلده بل ولى القضاء بها حتى مات في ذى الحجة سنة تسعين .

٧١٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن يوسف بن العلم بن البدر الديروطى ثم القاهرى الشافعى زيل جامع آل ملك وابن عم الذى قبله واجتماعهما في رابع المحمدين . ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانائة تقريبا بديروط ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لنافع على المذكورين فى الذى قبله والرحبية والشاطبية واشتغل على عمه وعلى البدر حسن الشامى فى الفقه وغيره ، وقدم القاهرة فى سنة ست وسبعين فقطنها ولازم الديمى حتى قرأ عليه الستة وغيرها وعلى الدلائل للبيهقى وغيرها وتكسب بالخطاطة ثم بالشهادة وياشر الامامة بالجامع المذكور وكذا الرياسة به بعد تدربه فى المباشرة بالشمس البحيطى وقرأ على ابن رزين فى بعض الرسائل .

٧١١ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن يوسف بن العلم بن البدر الديروطى ثم القاهرى الشافعى زيل جامع آل ملك وابن عم الذى قبله واجتماعهما في رابع المحمدين . ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانائة تقريبا بديروط ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لنافع على المذكورين فى الذى قبله والرحبية والشاطبية واشتغل على عمه وعلى البدر حسن الشامى فى الفقه وغيره ، وقدم القاهرة فى سنة ست وسبعين فقطنها ولازم الديمى حتى قرأ عليه الستة وغيرها وعلى الدلائل للبيهقى وغيرها وتكسب بالخطاطة ثم بالشهادة وياشر الامامة بالجامع المذكور وكذا الرياسة به بعد تدربه فى المباشرة بالشمس البحيطى وقرأ على ابن رزين فى بعض الرسائل .

هكذا كتب لي نسبه ورأيت عندي أنه محمد بن مجد بن محمد بن أبي بكر فالله أعلم وقال أنه ولد في ثاني عشر احدى الجمادين سنة ثمان وثلاثين بالقاهرة ونشأ قرأ القرآن عند البدر حسن الفيومي امام الزاهد وأنه حفظ العمدة والمختصر للشيخ خليل وألفية النحو وأخذ الفقه عن أبي الجود والقاضي والدين السنباطي وأبي البركات ويحيى العلمى المغربيين والسنهورى وحضر دروس أبي القسم النويرى سيما في ألفتيه بقراءة البدر السعدى الحنبلى وكذا أخذ النحو وغيره عن أبي السعادات البلقينى والنحو فقط عن الجمال بن هشام والاصول عن الملاء الحصنى بل في العضد وحاشيته بقراءة الخطيب الوزيرى عن التقي الحصنى وقرأ الموطأ والبخارى على السيد النسابة ، وناب في القضاء من شوال سنة ستين عن الولوى السنباطى فمن بعده ، وحج في سنة سبع وسبعين وتميز في الفضائل عن كثيرين سيما في القضاء والشروط وذكر بالاقدام بحيث منعه السلطان مرة بعد أخرى وطال منعه في الثانية دهرأ بحيث باع كثيراً مما كان حصله من وظائف وكتب ولولا ارتفاقه بقريبه الزين عبدالقادر الجامى في حياته ثم بعد موته بالتحدث على أيتامه لانكشف حاله . وبالجملة فهو من نوادر قضاة المالكية .

٧١٢ (مجد) بن مجد بن مجد بن محمد بن أبي بكر بن أيوب فتح الدين بن المحب ابن البدر بن فتح الدين القرشى الحزومى القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده وجد أبيه ويعرف كسلفه بابن المحرق . ولد في رجب سنة أربع وستين وثمانمائة وحفظ أربعى النووى ومنهاجه وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على في جماعة كالعبادى والبكرى والطوخى وابن القطان والبقاعى من الشافعية والاقصرانى والصيرامى والسينى والمحب بن الشحنة من الحنفية وحضر دروس العبادى ولازم زكريا في الفقه والنحو وقرأ على البكرى بل حضر تقاسيمه وقرأ على السنهورى (١) في العربية وعلى نظام فيها وفي الصرف وأصول الدين وعلى في ألفية الحديث وغيرها وعلى الديمى نحو نصف البخارى وسمع على الشاوى وعبد الصمد الهرسانى والزكى المناوى وقرأ عليه ألفية النحو رواية والخيضرى وآخرين وكتب على الهيتى وتدرج في المباشرة بأبيه . وهو عاقل متأدب كجماعة بيتهم .

٧١٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بدر الدين بن الشمس الجلالى الماضى أبوه الحنفى . ممن يخطب عن أبيه في الاجيبيه وفي الجانيكية وذلك فيها أكثر ويحضر دروس القفوس عن أبيه وتزوج ابنة ابرهيم بن الزين المنوفى بعد غيرها واستولدها .

٧١٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر النجم بن المحب بن الكمال
المرجاني الماضي أبوه وجده . ممن سمع منى بمكة .

٧١٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد جلال الدين أبو اليسر
ابن التقي الجعفرى الأصل القاهرى سبط العلاء بن الرادى الحنفى ، أمه عزيزة
أخت أبي الفضل . ولد في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بالقاهرة وقرأ القرآن
والبهجة وحضر عند المناوى وجود الخط وسمع مع أبيه الختم بالظاهرية وجلس
معه شاهداً . مات في المحرم سنة أربع وتسعين بتفنها وترك أولاداً .

٧١٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن أحمد بن عيسى بن ماجد
ابن على الشرف أبو السعادات بن البدر بن التاج بن البدر بن الضياء بن العماد
ابن الشرف بن الفخر الحسينى المصرى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن الاقباعى .
كان أبوه من عدول مصر فولد له هذا في ليلة الأحد ثالث ذى الحجة سنة
بمصر ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج ثم تكسب بالبر ثم أعرض عنه؛ وصاهر
النور السفطى الماضى وخدمه ثم استقر بعده في توقيع الدست ومباشرة الصرغتمشية
والحجازية وكتب عند غير واحد من الامراء بل استقر في شهادة بالديوان المفرد
وكان وجيهاً ذا شكالة وأبهة وخط جيد وجودة مباشرة بحيث ترشح لنقابة
الأشراف . مات في شعبان سنة ست وخمسين ودفن عند صهره بترية سودون
النائب بالقرب من الطويلة سامحه الله وإيانا .

٧١٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن
ظهيرة الجمال أبو المسكارم بن النجم أبي المعالى بن الكمال أبي البركات بن الجمال
أبى السعود القرشى القاهرى المولد المكي الشافعى والد عبد الباسط الماضى ويعرف
كسلفه بابن ظهيرة ويقال له ابن نجم الدين . ولد في نصف شوال سنة أربع وعشرين
وثمانمائة بالقاهرة وأمه حبشية لأبيه وحمل الى مكة في موسم التى بعدها فنشأ بها
وحفظ القرآن وأربعى النووى وجمع الجوامع والكافية في العربية لابن الحاجب
ومن أول ألفية ابن ملك الى الاستثناء والنصف الأول من التنبية واشتغل بمكة
على أبيه وقاضيا عمه أبى السعادات فقرأ عليه قطعة من المنهاج ومن مناسك
الشرح الكبير وحضر عند الكمال السيوطى بحث الحاوى الصغير وكذا حضر
عند البدر حسين الاهدلى وأحمد الضراسى في الفقه وقرأ على البرهان الهندى شرح
الشمسية للقطب وفي كل من الكافية والالفيه والتلخيص وعلى ابن قديد التوضيح
لابن هشام وحضر عنده بعض شرح المنهاج الاصلى للاسنوى وبعض شرح

الشمسية للقطب وعلى إمام الكاملية بعض شرحه على البيضاوى وعلى ابن الهمام
بلمدينة ومكة غالب تحريره فى الاصول وعلى ابن سارة شرح إيساغوجى وحضر
عنده فى التلخيص كما أخبر با كبير هذا فى آخرين بمكة كالبلاطسى والصدر اليليمد
الخافى وأنه دخل القاهرة فى سنة سبع وأربعين فأقام فيها تلك السنة وأخذ عن
شيخنا والقاياتى والونائى والبوشى والعينى والشمس الكرىمى والشمى وابن البلقينى
والمنائى وكان فى جملة الحاضرين لخم شرح البخارى عند مؤلفه العينى فكان
يوماً مشهوداً وكان مما قرأه على الكرىمى فى جمع الجوامع وحضر عنده فى المعانى
والبيان وعلى الشمى الشمسية وحضر دروسه فى كل من المنى وحاشيته ومختصر
ابن الحاجب وكذا أحضر فى الحرم سنة ثمان وعشرين على ابن الجزرى بعض
أبى داود وبعض مسند أحمد وسمع من أحمد بن ابرهيم المرشدى البردة وغيرها
ومن التقي المقرئى إمتاع الاسماع له ومن أبى المعالى الصالحى ختم ابن حبان
ومن أبى الفتح المرغى والتقى بن فهد وعمه أبى السعادات وآخرين ، وأجاز له
التقى الفاسى وابن سلامة والتاج بن بردس وأخوه العلاء والشمس البرماوى
والشامى الحنبلى وخلق ، وناب فى القضاء بمكة ومكة عن عمه أبى السعادات ثم
بمكة فى سنة ثلاث وستين عن ابن عمه البرهان وكذا خطب عنه فى سنة ست
وخمسين ثم عنه وعن أخويه الكمال أبى البركات والفخر أبى بكر فى سنتى ست
وستين التى بعدها وتمول جداً من كثرة معاملاته وجهاته ونحو ذلك وتقل
من الأحكام وأكثر من الانجماع والاشتغال بشأنه مع المداومة على الطواف
والتلاوة وغيرهما من العبادات ودرس الفقه وأصوله والعربية وممن أخذ عنه
ابنه وابن عمه الفخرى أبو بكر قرأ عليه جانباً من ابن عقيل وقرئ به المحب بن عبدالحى
والشهاب الابشهى^(١). مات فى تاسع عشرى رجب سنة احدى وتسعين رحمة الله وإيادنا.

٧١٨ (مجد) النجم أبو المعالى بن النجم بن ظهيرة والد عبدالقادر الماضى وأخو
الذى قبله ، وأمه رابعة ابنة الخواجا داود بن على الكيلانى . ولد بمكة بعد وفاة
أبيه بسبعة وثلاثين يوماً فى آخر يوم السبت رابع شعبان سنة ست وأربعين
وثماناً فحلقه فى اسمه ولقبه وكنيته ونشأ حفظ القرآن وأرجمى النووى ومنهاجه
وجم الجوامع والجرومية وألفية النحو والعوامل والبصروية والتلخيص والتهديب
فى المنطق للفتازانى وعرض على جمع من المكين والوارد بن عليها كالتين الاميوطى
والبرهان الرمزى وابن عمه البرهان بن ظهيرة وابن عمه الآخر المحب بن أبى

(١) بضم الهمزة مصغراً من الغريبة - كما هيأتى .

السعادات وافته العرض على أبي السعادات فانه وإن عرض في سنة إحدى وستين كان القاضي مشتغلاً في أولها بالتوعلك بحيث مات في صفرها ، هذا مع ان النجم توعلك أيضاً بحيث لم ينته حفظه لكتبه الا في سنة ست وستين ، والتقى بن فهد والمحيوى عبدالقادر المالكي المكيين والشهاب الشوائطي بل ظناً قرأ عليه جميعها فهو الذى كان يصحح لوحه عليه وأبى الفضل المغربي والشهاب بن الدقاق المصرى والمحيوى الطوخى والشهاب بن قرا والشريف التاج عبدالوهاب الحسينى والزين خطاب الدمشقيين وتدرّب بالأخير في العربية فانه كان يلقيه من مقدمة شيخه الشمس البصروى فيها درساً درساً ولا ينتقل عنه حتى يحفظه وكذا حضر دروسه في الحاوى الصغير وغيرها والشهاب بن يونس وأخذ عنه ايضاً في مختصر ابن الحاجب الاصلى وغيره والعربية فقط عن أبى القسم البجائى وعن الهوارى المغربيين ولازم فيها عبدالقادر المالكي وكثرت افعا به وبتهديه وظهرت آثاره فيه وهي مع المنطق عن مظفر الطيب وتلميذه النيسابورى إمام الحنفية نيابة ولازم الشروانى في علم الكلام والمعانى والبيان وأشهد عليه الشريف البخارى بالاذن له وكذا لازم إمام الكاملية حتى بحث عليه في المنهاج الفرعى وتلقن منه الذكر ولبس منه الخرقه وقرأ عليه الشفا وبعض الصحيح وغير ذلك وسلام الله الكرماني في المنهاج الاصلى وشهد بعض دروس عمه أبى السعادات في الفقه وغيره وسمع عليه وأكثر من ملازمة ابن عمه البرهان في دروسه الفقهية والحديثية والتفسيرية وارتحل معه إلى القاهرة في سنة ثمان وسبعين وبانفراده قبلها في سنة ست وسبعين وأخذ فيهما عن العبادى والبكرى في الفقه وكذا عن زكريا والجوجرى وأكثر من ملازمته في الفقه وأصوله وكذا من ملازمة الكافياجى في فنون متعددة وعن التقي الحصنى المختصر وعن النظام الحنفى في التوضيح وغيره من كتب العربية وكذا أخذ فيها عن السنهورى وسمع على السيف الحنفى قطعة من شرح الألفية لابن عقيل وقرأ عليه بعض الشفا وزار المدينة النبوية وأخذ بها في الفقه عن الشهاب الابشيطى وأذن له غير واحد في الافتاء والتدريس حسبما كتبت عبارة جمهورهم في التاريخ الكبير ، وسمع على عمه أبى السعادات وأبى الفتح المراغى والشوائطي والتقى بن فهد وإمام الكاملية وزينب الشوبكية في آخرين بمكة والشهاب الشاوى والزين عبد الصمد الهرسانى والزكى المناوى ونشوان في آخرين ممن تقدم وغيرهم بالقاهرة وأبى الفرج المراغى وغيره بالمدينة، وأجازله خلق منهم شيخنا العيبى وسعد الديرى وابن الفرات وسارة ابنة ابن

جماعة والصالحى والرشيدي والتاج الشاوى والسراج عمر القمنى والكمال بن البارزى والزين بن عياش والسراج عبداللطيف القاسى والبدر حسين بن العليف وأبو اليمين النويرى والمحب المطرى وأبو الفتح بن صلح فى آخرين من الحرميين وبيت المقدس والقاهرة ودمشق وحلب وغيرها كأبى جعفر بن العجمى والضياء بن النصيبى والتقى أبى بكر القلقشندى والجمال بن جماعة ولازمى بمكة فى سنتى ست وسبع وثمانين حتى حمل غنى من تصانيفى وغير هاشيئاً كثيراً داية كشرحى لألفية العراقى ورواية وحصل بعض تصانيفى وكتبت له إجازة حافلة أودعت الكثير منها فى الكبير ونعم الرجل فضلا وتفننا وتحريراً وصفاء وبهاءً واهتماماً بوظائف العبادة وانجماعاً عن الناس واتقاناً لكثير مما يتحفظه ويبديه وتكررت زيارته المدينة النبوية وتزوج بها ابنة الفخر العينى بل كان بالقاهرة فى سنة سبع وتسعين فلما وقع الطاعون فرى البحر مع الفارين إلى المدينة ثم إلى مكة ثم رجع وهو الآن سنة ثمان وتسعين وعاد منها فى مؤسما وأقام بمكة التى تليها.

٧١٩ (محمد) بن محمد بن محمد أبو الفتح بن الجلال أبى السعادات القرشى بن ظهيرة ابن عم اللذين قبله . مات فى سنة مولده سنة أربع وخمسين وأمه فتاة لأبيه .

(محمد) بن محمد بن محمد أبو الفضل ويسمى العباس بن الجمال أبى المكارم القرشى ابن ظهيرة ابن عم المذكورين قبله . مضى فى العباس .

٧٢٠ (محمد) بن محمد بن محمد أبو بكر بن أبى المكارم القرشى بن ظهيرة أخو الذى قبله . مات صغيراً وأمه حبشية لأبيه .

٧٢١ (محمد) بن محمد بن محمد المحب أبو الخير بن الرضى أبى حامد بن القطب أبى الخير بن الجمال أبى السعود القرشى الشافعى بن ظهيرة ابن عم المذكورين قبله وأخو ظهيرة المالكى الماضى، أمه أم الحسين الصغرى ابنة المحب بن ظهيرة . ولد فى آخر ليلة الجمعة ثالث عشر رجب سنة ست وثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به وأربعى النووى ومنهاج، وألفية النحو وأحضر على أبى المعالى الصالحى والمقرزى وأبى شعرو وغيرهم وأسمع على أبى الفتح المراغى والزين الاميوطى وطائفة وأجاز له جماعة ولم ينجب . مات فى ذى القعدة سنة أربع وثمانين بمكة رحمه الله وعفا عنه .

٧٢٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد خير الدين أو قطب الدين ابو الخير بن الجمال ابى السعود بن ابى البركات بن ابى السمر القرشى الشافعى بن ظهيرة ابن عم اللذين قبله وابن اخت الحيوى عبدالقادر المالكى الماضى . ولد حين خسوف القمر من ليلة الثلاثاء رابع عشر شعبان سنة ست واربعين وثمانمائة

بمكة ونشأ حفظ القرآن وصلى به في المسجد الحرام واربعى النووى ومنهاجه
 وغيرها وعرض على جماعة ولازم خاله في العربية فتميز فيها وكذا لازم الجوجرى
 في الفقه بمكة وبالقاهرة وقد ارتحل إليها وأذن له في الاقراء وغيره وسمع
 امام السكاملية وحلق لاقرء العربية وغيرها بل قرأ عليه حفيد الأهدل سنن
 ابن ماجه ونقم عليهما ذلك بل وجد بخطه انه أكل شرح خاله للتسهيل وذلك
 من باب التصغير وشرح الجرومية وسماه رشف الشرابات^(١) السنية من مزج النماظ
 الجرومية ولامية الافعال لابن ملك والايجاز للنووى في المناسك وصل فيهما الى نحو
 النصف فالله أعلم، وكان قد سمع ابا الفتح المراغى والزين الأميوطى والآبى
 والشهاب احمد بن على المحلى وآخرين وأجاز له ابن الفرات وسارة ابنة
 ابن جماعة وأبو جعفر بن الضياء ومن أجاز لابن عمه النجم محمد بن النجم
 محمد وتردد الى مكة مع خاله ثم باقراده وكذا بالقاهرة، وهو من جمع
 مذكور بسكون وعقل مع حسن خط وخبرة بالشروط ونظم ونثر وقد قدمت
 زوجته أم الحسن ابنة ابن ظهيرة وسبطة التقي بن فهد القاهرة في أثناء سنة خمس
 وتسعين لوفاء دينها مما حمله على تمكينها من الحجى الذى لا طائل وراء عدم التوسعة
 عليها وبالجملة فهو فاضل ساكن. ومن نظمه مما كتبه عنه النجم بن فهد:

ماذا الجفا يا ظبية الوعاء أضرمت نار الهجر في أحشائى
 وأنا الذى أخلصت فيك محبتى ووقفت مختاراً عليك ولأئى

وقوله وقد برز لوداع بعضهم ففاته:

لتقبيل الألف حبيب قلبي برزت الى ثنيات الوداع
 فلم يقدر وذاك لسوء حظى فعدت ومقولى من وداع

وقوله: ألق المفاتيح عند الباب منتظراً من الآله مفاتيحاً تلى فرجا

واستعمل الصبر فى كل الامور فان صبرت فى الضيق تلقى بعده فرجا

٧٢٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن خالد الصلاح بن الشمس بن الشمس

ابن الشرف الحمصى ويعرف كسلفه بابن زهرة. مات فى سنة اثنتين وسبعين .

٧٢٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن خليل الجلال أبو اليمين بن البدر بن الغرز الحنفى

الماضى أبوه. نشأ فى كنف أبيه فى رفاهية فحفظ القرآن وكتباً عرضاً على فى

جملة الجماعة وكتبت له اجازة وقعت من أبيه موقعاً وسمع منى المسلسل واشتغل

على أبيه وخالط من لم يرتفع به ولذا لما مات أبوه أخرج السلطان عنه أشياء من

(١) فى حاشية الاصل «لوقال الأشربة» .

جهاته واعطاه الاستادار تدريس الصالح واستتاب عنه فيه وانتمى هو لقراء الجوق فيما بلغنى وليس له توجه لما يرقيه .

٧٢٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن السراج محمد بن السيد البخارى الاصل المسكى الماضى أخوه عبدالله وذاك الاكبر وأبوها شيخ الباسطية، وأمه تركية لأبيه. ممن سمع على كثير أبل قرأ على في سنة أربع وتسعين قليلا ولم يتصور، وتزوج في سنة تسع وتسعين .

٧٢٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد جلال الدين بن الوئوى بن ناصر الدين الزنفاوى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده وجد أبيه ولقب شراميط. ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة ونشأ فتدرب بأبيه وجده قليلا في كتابة الأوراق ونحوها وناب في القضاء مع جهاته كأبيه ثم لزم خدمة العلاء ابن الصابونى وأقبل عليه زكريا في أيام ولايته وجلس بحانوت باب الشعرية مضافا لمجلسهم المعروف بهم عند حبس الرحبة مع مجلس آخر بظاهر باب زويلة وعدة بلاد كالمنية وشبرا وجزيرة الفيل وبهتيت وعملها، وكان قد سمع بقراءة ابن عمه وقرينه في السن البدر بن الاخميمى على العلم البلقينى وابن الديرى والعز الحنبلى والشريف النسابة والمحب بن الاشقر ختم البخارى في سنة ستين بل أجاز لها في استدعاء مؤرخ ربيع الاول سنة ست وأربعين جماعة ذكرتهم في عمه الصدر أحمد منهم شيخنا وابن الفرات وتجار البالسية والمحب محمد بن يحيى .

٧٢٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد التقي أبو الفضل ابن النجم أبي النصر بن الجمال أبي الخير بن العلامة أفضى القضاة الجمال أبي عبد الله الهاشمى العلوى الأصفونى ثم المسكى الشافعى والد النجم عمر وأخوته والماضى بقية نسبه في أبيه ويعرف كسلفه بالبن فهد. ولد في عشية الثلاثاء خامس ربيع الثانى سنة سبع وثمانين وسبعمائة بأصفون الجبلين من صعيد مصر الأعلى بالقرب من اسناو كان والده سافرا إليها لاستخلاص جهات موقوفة على أمه خديجة ابنة النجم الأصفونى فتزوج هناك بابنة ابن عم جده النجم المشار إليه واسمها فاطمة ابنة احمد بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم القرشية الحزومية وهى ابنة عم جده لأمه العلامة النجم عبدالرحمن بن يوسف الأصفونى الفقيه الشافعى فولد له منها هناك التقي ثم انتقل به أبوه في سنة خمس وتسعين إلى بلده مكة على طريق القصير في البحر الملح فحفظ بها القرآن والعمدة والتنبيه والفقيه النحو والحديث وبعض الحاوى وعرض على جماعة وسمع الانامى والجمال بن ظهيرة وحبب إليه هذا الشأن وأول ما طلبه سنة أربع وثمانمائة فسمع الكثير من شيوخ بلده والقادمين إليها وكتب

عن من دب ودرج فكان ممن سمع عليه ابن صديق والزين المراغى وأبو اليمين
الطبرى وقريبه الزين والشمس العراقى والشريف عبدالرحمن الفاسى وأبو
الطيب السجولى والشهاب بن مثبت والجمال عبدالله العربائى وأبو هريرة بن
النقاش وكذا سمع بالمدينة النبوية من المراغى أيضاً ورقية ابنة ابن مزروع
وعبدالرحمن بن على الزرندى ولقى باليمن المجد اللغوى والموفق على بن أبى بكر
الأزرق وآخرين فسمع منهم وكان دخوله لها مرتين الأولى فى سنة خمس والثانية
فى سنة ست عشرة. وأجاز له خلق كثير من منهم العراقى واليهشمى وعائشة ابنة
ابن عبد الهادى وأكثر من المسموع والشيخوخ وجد فى ذلك ، وجمع له ولده
معجماً وفهرستاً استفدت منهما كثيراً وكان ممن انتفع فى هذا الشأن بالجمال بن
ظهيرة والصلاح خليل الاقفهسى وغيرهما ومن شيوخه شيخنا لقيه بمكة فأخذ
عنه وانتفع به بل واشتغل فى الفقه على ابن ظهيرة والشمس العراقى وابن سلامة وأذنا
له وكذا ابن الجزرى فى التدريس والافتاء وتميز فى هذا الشأن وعرف العالى والنازل
وشارك فى فنون الاثر وكتب بخطه الكثير وجمع المجاميع واختصر وانقى وخرج
لنفسه ولشيوخه فن بعدهم وصار المعول فى هذا الشأن ببلاد الحجاز قاطبة عليه
وعلى ولده بدون منازع ، واجتمع له من الكتب ما لم يكن فى وقته عند غيره
من أهل بلده وكثر انتفاع المقيمين والغرباء بها فكانت أعظم قرينة خصوصاً
وقد حبسها بعد موته ، وله فى السيرة النبوية عدة تصانيف منها النور الباهر
الساطع من سيرة ذى البرهان القاطع قرأته عليه بمولد النبى ^{صلوات الله} بشعب بنى
هاشم من مكة وكذا فى الاذكار أو سمعها الجئة بأذكار الكتاب والسنة وله المطالب
السنية العوالى بمالقريش من المفاخر والمعالى وبهجة الدمامة بماورد فى فضل المساجد
الثلاثة وطرق الاصابة بما جاء فى الصحابة ونخبة العلماء الاتقياء بما جاء فى قصص
الانبياء وتأميل نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتهذيب جمع فيه بين تهذيب
الكامل ومختصره للذهبي وشيخنا وغيرها وهو كتاب حافل لو ضم اليه ما عند
مغلطاي من الزوائد فى مشايخ الراوى والآخذين عنه لكنه لم يصل الى مكة
وذيل على طبقات الحفاظ وأفرد زوائد الكمال الديميرى من النسخة الاخيرة
بحياة الحيوان على النسخة الاولى الى غيرها مما أودع أسماءه فى تصنيفه عمدة
المنتحل وبلغه المرتحل كبشرى الورى مما ورد فى حرا واقتطاف النور بماورد
فى ثور والابانة مما ورد فى الجعرانة قرأتها عليه بمجالها من مكة وله بيتان وهما:
قالت حبسبة قلبى عند ما نظرت دموع عيني على الخدين آستبق

في م البكاء وقد نالت المتى زمناً فقلت خوف الفراق الدمع يندفق
ولم ينفك عن المطالعة والكتابة والقيام بما يهيمه من امر عياله واهتمامه بكثرة
الطواف والصوم وحرصه على الاستمرار على الشرب من ماء زم زم بحيث يحمله
معه اذا خرج من مكة غالباً وبره بأولاده وأقاربه وذوي رحمه مع سلامة صدره
وسرعة بادرته ورجوعه وكثرة تواضعه وبذل همته مع من يقصده وامتدانه لنفسه
وغير ذلك، وتصدى للاسماع فأخذ عنه الناس من سائر الآفاق الكثير وكنت
ممن لقيته فحملت عنه في المجاورة الاولى الكثير بمكة وكثير من ضواحيها وبالغ
في مدحي بما أثبتته في المعجم وغيره وطالع في المجاورة الثانية كثير آمن تصانيفي
حتى في مرض موته. ولم يلبث أن مات وأنا هناك في صبيحة يوم السبت سابع
ربيع الاول سنة احدى وسبعين وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة
ثم دفن بالمعلاة عند معلب ابن الزبير رضى الله عنهما وكنت ممن شهد الصلاة
عليه ودفنه والتردد الى قبره بعد تفرقة الربعة بالمسجد أياما. وهو في عقود المقرزي
وأنه قرأ عليه الامتاع وحصل منه نسخة بخط ولده الفاضل عمر وهما محدثا الحجاز
كثير الاستحضار قال وأرجو أن يبلغ ابنه عمر في هذا العلم مبلغاً عظيماً لذلكه واعتناؤه
بالجمع والسماع والقراءة بارك الله له فيما آتاه انتهى . رحمه الله وإيانا ونفعنا به .
(محمد) شقيق الذي قبله ويدعى عطية . مضى فيه .

٧٢٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي
السيد المحب أبو السعادات وأبو البركات بن العلاء بن العفيف الحسني الأيجي
ثم المسكي الشافعي الماضي أبوه وجده وأخوه عبيد الله ويعرف كإبيه بابن عفيف
الدين . ولد قبل صبح سابع شعبان سنة أربعين وثمانائة ونشأ فقراً واشتغل
ومات في رجب سنة ثمان وستين بمكة ودفن بالمعلاة عند جده ورؤيت له منامات صالحة
أخبر ببعضها أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن موسى الميمى الأشعري مخدوعه رحمه الله وإيانا .
٧٢٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد النور بن النور بن
العفيف ابن عم الذي قبله والماضى أبوه وجده . اشتغل وتميز وكان صالحاً ورعاً
تجرد للعبادة وحج غير مرة وجاور ودخل مصرفة ملل بها ونزل بقبة البيارستان
فلما نشط توجه لدمياط فمات بها في طاعون سنة ثلاث وسبعين؛ وقد اجتمعت
به في مكة والقاهرة وأخذ عنى رحمه الله وإيانا .

٧٣٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الحميد بن ابراهيم الشرف بن
الشمس بن الشرف بن الشمس بن الفخر بن البدر القرشي الطنبدي ثم القاهري

الشافعي نزيل حارة عبد الباسط ويعرف بالشرف الطنبدي . ولد لنا سنة ثمانى عشرة وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألقى الحديث والنحو وعرض على شيخنا والتقهنى والبساطى وغيرهم وأخذ الفقه فى عدة تقاسيم عن الشرف السبكي وكذا أخذ عن القاياتى والونائى والشمس البدرشى والبدر ابن الخلال وسبط ابن اللبان بل والزين القدى والمجد البرماوى وفى العربية وغيرها عن ابن عمار وفى الحديث عن شيخنا قال أنه قرأ عليه الثلث من ابن الصلاح؛ وتميز وشارك فى الفضائل واختص بقاضى الحنابلة البدر البغدادى وقرأ عنده الكثير من كتب الحديث كالشفا ونحوه وسافر معه الى مكة سنة تسع وأربعين وتخلف عنه له مجاورة فدام سنين حتى رجع معه أيضاً حين حجته التالية لهذه وقرأ هناك على أبى الفتح المراغى والمحب المطرى وكتب بخطه بمكة شرح المنهاج للزركلى نقله من خطه وكذا كتب غير ذلك قبله وبعده كالخادم للزركشى وباعه لشدة حاجته ، وتزوج فاطمة ابنة البهاء المناوى أخت النور على الماضى بعد زوجها الولوى السقطى وانجم بعد موت البدر الحنبلى عن الناس وقرر فى مشيخة الحضور المتجدد بعد الظهر فى الباسطية وتجرع فاقة زائدة مع فضيلة وتواضع وتودد ولم تنزل فاقتة تتراب حتى مات فى سنة ثلاث وتسعين رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٧٣١ (محمد) بن محمد بن محمد بن مجد بن عبد الدائم فتح الدين أبو الفتح بن النجم القرشى الباهى القاهرى الحنبلى الماضى أبوه . ذكره شيخنا فى إنباهه فقال برع فى الفنون واستقر فى تدريس الحنابلة بالجمالية برحبة العيد ، وكان عاقلاً صبياً كثير التأدب تام الفضيلة . مات فى ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الاول سنة تسع عشرة بالطاعون عن بضعة وثلاثين سنة رحمه الله .

٧٣٢ (مجد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سيد القادر الصدر بن صلاح بن العزيز المديجى الاصل المنوفى المولد القاهرى الشافعى نزيل سعيد السعداء ويعرف بالصدر المديجى . ولد على رأس القرن تقريباً بمنوف وحفظ المنهاج والحاوى وغيرها وأخذ عن الولى العراقى والبيجورى وجماعة وقطن سعيد السعداء دهرأ بدون تزوج ، وكان خيراً تاركاً للغبية غير ممكن أحداً منها بحضرتة لم يعهد له أنه قبل من احد شيئاً ولو قل مع الحرص الزائد والرغبة فى الجمع بحيث يدور الأسواق بسبب إلتقاط ما يرى فيه غبطة وجاء لربح يحصل له فيه وكان يظن به لذلك مالية كبيرة فلم يوجد له كبير شئ بل

صرح قبيل موته ببسير بأن عنده عشرين ديناراً ذهباً وفضة . مات في يوم الخميس
مستهل صفر سنة تسع وسبعين بعد تعلمه أشهراً وصلى عليه بالخانقاه وقت حضورها
مع انه كان نقل بعد موته منها الى بيت وارتنه في باب القوس حتى خرجوا بنعشه
ودفن من يومه بمحوش صوفيتهارحه الله وإيانا . ومما رأيت عندي أنني كتبتة من نظمه :

لسان حال الرفع نادى لنا ما حل بي شق على الناظر

فان يكن كمرى أتى خفية لعل أن أجبر بالمظاهر

٧٣٣ (مجد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق بن عيسى بن

عبد المنعم بن عمران بن حجاج الضياء بن الصدر بن الشرف بن الصدر الانصاري
الصنهاجى الأصل السقطى المصرى الشافعى الماضى أبوه . ولد في شوال سنة
سبع وثمانين وسبعائة وولى مشيخة رباط الأناض على شاطيء النيل بعد أبيه فأقام
هناك دهرأ حتى مات في ذى القعدة سنة خمس وأربعين ، وكان خيراً فاضلاً مشهوراً
بالخير والديانة سجع المسلسل على الزين العراقى واليهيمنى والابناسى والقدسى
وعليهم مع المطرز بعض أبى داود وعلى الشهاب الجوهري سنن ابن ماجه ثم
سمع على خلد الأثرى بقراءة الزين رضوان منتقى من جزء هلال الحفار وغيره
واستقر بعده في المشيخة الشمس محمد بن أحمد بن محمد الأثرى الماضى .

٧٣٤ (مجد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام بن محمد بن روضة الشمس
الملقب بالمقبول ابن الشمس بن الشيخ فتح الدين أبى الفتح بن تقي الكازرونى
المدنى الشافعى الماضى أخوه أحمد وذاك الاكبر وأبوها ويعرف كسلفه بابن
تقى . ولد في رمضان سنة إحدى وسبعين ونشأ حفظ القرآن وأربعى النووى والحاوى
والمنهاج الاصلى وألفية النحو وعرض على جماعة وسمع على جده أبى الفتح وأبى
الفرج المراغى والشهاب الابشيطى ثم حسين الفتحى والبدر حسن المرجانى
والقاضى المحيوى الحنبلى واشتغل بالفقه والعربية وغيرها ومن شيوخه الشمس
البليسى أخذ عنه الفقه وأصوله والعربية والفرائض والحساب وبه انتفع وكذا أخذ
في الفقه عن السيد السهمودى وأخذ أيضاً قليلاً عن التقي بن قاضى عجولون حين
اجتيازه للحج وقرأ البخارى على النور بن قريبة^(١) المحلى حين إقامته بالمدرسة
المزهرية وحضر عنده غير ذلك بل حضر قبل عند الشرف عبد الحق السنباطى
وعرض عليه بعض محافظه وبعد على أبى الفضل بن الامام الدمشقى ولازم الشمس
البسكرى في العربية وسمع منى في المجاورة الاولى بالمدينة ثم لازمى في الثانية حتى قرأ

الشفاء والموطأ وغيرهما وسمع الكثير بحنان من شرحي على الالفية والتقريب وكتب بخطه المقاصد الحسنة، وهو من خيار فضلاء المدينة مع حسن فهم ومشاركة سيما في الفقه. (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن أبي الحسن كريمة الدين أبو الطيب بن روق الموقع. في الكنى .

٧٣٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد المؤمن السيد الشمس بن المحب ابن الشمس الدمشقي الحصني الاصل الماضي أبوه حفيد أخي التقي أبي بكر الحصني الآتي في الكنى. قدم القاهرة فاشتغل كثيراً وتميز ومن شيوخه إمام الكاملية وكذا سمع مني وخلف والده في سنة تسع وثمانين في المشيخة وكثر الثناء عليه سيما في القيام بالمعروف ولذا تعدى بعضهم بشكواه بحيث طلب هو والتقي بن قاضي عجلون وقدما القاهرة في سنة أربع وتسعين وكان ماحكيتيه في حوادثها .

٧٣٦ (محمد) بن العز محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن صلح بن رسول الاماسي - بهمة ثم ميم مفتوحتين وبعد الألف سين مهملة - الدمشقي الحنفي قال أنه سمع من أبيه يعني المتوفى سنة ثمان وتسعين والراوى عن الحجار والمسذكور في معجم شيخنا وإنبائه مع ضبط نسبته ، أجاز لي على يد البرهان العجلوني وقال أنه كان يحفظ نكتاً وجملة من التاريخ وأنه رأى شيخه ابن ناصر الدين يكرمه وكانت إجازته في سنة خمسين والظاهر أنه مات قريب ذلك .

(محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي أبو عبد الله رئيس المؤذنين بمكة . يأتي في الكنى .

٧٣٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن عمر بن حسن أصيل الدين أبو اليسر بن المحب أبي الطيب بن الشمس الأسيوطي الاصل القاهري الشافعي سبط الجمال مغلطاي الناصري صاحب الجمالية القديمة والماضي أبوه . ولد في شعبان سنة ست وستين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وأربعي النووي ومنهاجه وألفية النحو وجمع الجوامع وعقيدة الغزالي وعرض على مع الجماعة وأخذ المنهاج عن الجوجري وفي التقسيم عند الشمس الابناسي الضريب وأخذ عن الكمال بن أبي شريف وغيره وكتب على يأس فأجاد بحيث يستعين به والده في كثير من المسكاتيب واستقر ناظراً على مدرسة جده مع جهات من وظائف ومباشرات وغيرها وشارك الاخ ثم ابنه في خزن كتب الباسطية وحج وزوجه أبوه وربما تعب من جهته بحيث إستعان بتمراز في ضربه وأظن حاله صلح بعد موته .

٧٣٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الخالق الشمس أو الحب أبو الطيب بن أبي القسم بن أبي عبد الله النويري الاصل القاهري المالكي الماضى أبوه وجده وهو بكنيته أشهر ويعرف بابن أبي القسم النويري. ولد سنة سبع وأربعين وثمانمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتهديب لابن سعيد البرادعي وهو مختصر المدونة في أربعة أجزاء والمختصر للشيخ خليل والقيسي الحديث والنحو وألفية والده في النحو والصرف والعروض والقافية المسماة بالمقدمات ومختصره في العروض والشاطبيتين والنخبة لشيخنا والمختصر الاصلي لابن الحاجب والتلخيص وغيرها وعرض في سنة إحدى وستين ثابعتها على العلم البلقيني والمحلى والمناوي والاقصراني والشمسي والسكافياحي والزم الحنبلي وآخرين وأجاز له البوتيجي وسعد بن الديري والمز الحنبلي ومحمود الهندي الخانكي في آخرين وأخذ عن النقي الحصني والسهوري وغيرها وقرأ على الجوجري شرح الالفية لابن عقيل وتميز في فنون وصار على طريقة حسنة وحج في البحر وأخذ عنى في المجاورة ألفية العراقي أو أكثرها وكتب عنى ما أملهته هناك وكذا قرأ على الحيوى عبد القادر القاضى فى توضيح ابن هشام وغيره وعلى ابن أبي اليمن فى ابن الحاجب الفرعى وغيره وطائفة وكان قوى الحافظة حسن القامحة ، ولا زال يترقى فى الخير بحيث صار يدرس وربما أفتى وتنزل فى سعيد السعداء والجميعانية وغيرها وكان يرتفق بفائض وقف مدرسة أبيه، كل ذلك مع كثرة الادب والتودد . مات فى ليلة الخميس تاسع رمضان سنة ثلاث وسبعين مطعوناً وصلى عليه من الغد ودفن بمحوش سعيد السعداء عوضه الله الجنة .

٧٣٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن علي بن عثمان أبو الخير القنبيشى المصرى نزيل مكة ويعرف بابن الخطيب . مات بمكة فى الحرم سنة اثنتين وخمسين ودفن بالقرب من الفضيل بن عياض . أرخه ابن فهد، وكان قارىء الحديث بين يدى أبى البقاء بن الضياء بالمسجد الحرام .

٧٤٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف فتح الدين أبو الفتح بن الشمس ابن الجزرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه أحمد ويعرف بابن الجزرى . ولد فى ثانى ربيع الأول سنة سبع وسبعين وسبعمائة بدمشق وأحضره أبوه على ابن أميلة والصلاح بن أبى عمر وابن الهبل وابراهيم بن أحمد السكندرى فى آخرين وأسمعه على عبد الوهاب بن السلال بل قرأ عليه الفاتحة للسبع وابن الحب وابن عوض وابن محبوب وخلق كالسويداوى، وحفظ القرآن وهو ابن ثمان سنين والشاطبيتين

والهداية نظم أبيه والتنبيه والفتى الحديث والنحو ومنهاجى البيضاوى والبلقىنى وهو فى أصول الدين والتلخيص وعرض على أئمة الوقت وتلا على العسقلانى وأبيه وغيرهما وتفقه بالبلقىنى والابناسى وأذن له فى الافتاء والتدريس، ذكره أبوه فى طبقات القراء مطولاً وكذا ذكره شيخنا فى إنباهه وقال: نزل بلاد الروم ثم دمشق وباشربها الأتابكية إلى أن مات مطعوناً فى صفر سنة أربع عشرة وعاش أبوه بعده دهراً، وكان جيد الذهن يستحضر كثيراً من الفقه ويقرئ بالروايات ويحطب جيداً وقد رأته بالقاهرة وكان قد تسحب من أبيه لما توجه لبلاد الروم ثم حضر إلى القاهرة برسالة ابن عثمان بسبب المدرسة الصلاحية وكانت مع والده فوثب عليها بعده القمى فنازعه فتمعصب للقمى جماعة فغلب ابن الجزرى فنازع الجلال بن أبى البقاء فى تدريس الأتابكية ونظرها ولم يزل إلى أن فوضها له بزعمه ثم تصالحا وفوضها له باختياره وباشرها حتى مات، وقال ابن حجى: كان ذكياً جيد الذهن يستحضر التنبيه وقرأ بالروايات أخذ ذلك عن أبيه وعن صدقة الضرير يعنى فقيهه وغيرهما ولم يكمل الأربعين رحمه الله.

٧٤١ (محمد) أبو الخير بن الجزرى شقيق الذى قبله. ولد فى سنة تسع وثمانين وسبعمائة بالمشهد المعروف بمشامش من أرض جالجولية وأحضره أبوه على جماعة بل اسمعه على التنوخى والسويداوى بالقاهرة وعلى ابن أبى المجدوأبى هريرة ابن الذهبى بدمشق وقدم على أبيه وهو بالروم سنة احدى وثمانائة فصلى بالقرآن هناك وحفظ المقدمة والطيبة والجوهرة من تصانيف أبيه وأخذ عن أبيه القراءات وذكره فى طبقات القراء، وما علمت الآن وقت وفاته.

٧٤٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يوسف أبو الجود وأبو الطيب بن أبى البركات العراقى الاصل القاهرى الصحراوى الشافعى الماضى أبوه وعماه. ممن سمع ختم البخارى بالظاهرة القديمة وتكسب بالشهادة عند قنطرة الموسكى وانصلح حاله بالنسبة لما تقدم.

٧٤٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن على بن الزين أبى بكر الخوافى الماضى، قدم معه القاهرة فى سنة أربع وعشرين فاجتمع بشيخنا وقال له عقب قوله لا يبه ما سبق فى ترجمته:

أيا ملك العلى شمس المعالى	ضياؤك للورى كاف ووافى
بنورك قد تجوهر كل خصم	بعارض جودك ارتوت الفيافى
بنظمك قد نثرت من اللاكى	على الآفاق واظهرت الخوافى
بقيت لمحور الاسلام قطبا	بذاتك قائم كل العوافى

٧٤٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر بن وجيه الجلال بن العز بن الجلال بن الفتح بن السراج الشيشيني المحلى الشافعي الماضي أبوه وجدته وجد أبيه . ممن ناب في عدة بلاد من المحطة حين تركها والده لما كف عن الزين زكريا في سنة تسع وثمانين . (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد . أخوان أحدهما عمر مضى والآخر أبو زرعة يأتي في السكني .

٧٤٥ (محمد) معز الدين أبو التقي هبة الرحمن أخو اللذين قبله . ولد في المحرم سنة أربع وأربعين بمكة ومات بها في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين قبل الكمال عشر سنين . ٧٤٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عواض بن نجاة التاج ابن النجم بن الكمال بن الجلال بن الشمس القرشي الزبيرى السكندري المالكي ويعرف كسلفه بأبن التمسى . ولد في سنة خمسين وسبعمائة وأسمع على محمد ابن أحمد بن هبة الله بن البورى جامع الترمذى ومن أوله الى القراءة فى الصبح على العماد ابن أبى الليث السكندري وعلى خليل المالكي الموطأ ليحيى بن يحيى بقوت وناب فى قضاء بلده وكان كل من أبيه وجدته وجد أبيه قضاته، وحدث روى لنا عنه الموفق الابن وأبو حامد بن الضياء والصلاح الحكرى وآخرون وممن سمع منه الحفاظ ابن موسى وقال إنه حضر فى الثانية سنة ست وخمسين الترمذى كاملا ومفوتاً على المتقدمين وهذا مخالف لتحديد شيخنا مولده بسنة خمسين وكذا رأيت من قال أنه حضر فى الثانية فى جمادى الاولى سنة ست وخمسين باسكندرية على الوجيه عبد الرحمن بن مكى بن اسمعيل بن مكى الزهرى أربعة مجالس من أمالى أبى القسم بن بشران باجازته العامة من أبى اسحق الكاشغرى أنابها أبو الفتح بن البطى بسنده، وذكره شيخنا فى معجمه فقال أجاز لى فى استدعاء أولادى ومات سنة تسع عشرة وأظن النجم زيادة وأن والده الكمال بدون واسطة بينهما وهو الذى اقتصر عليه ابن موسى وقد ترجمت الكمال بهامش الدرر لان شيخنا أغفله منها، وهو فى عقود المقرئى . ٧٤٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد أمين الدين الدمشقى الشافعى أخو أحمد الماضى ويعرف بأبن الاخصاصى . ولد فى سادس عشرى جمادى الثانية سنة ست عشرة وثمانمائة وتميز فى السلوك وجلس فى زاوية بدمشق لتربية المريدين وإغاثة الملهوفين وانزال الواردين وصارت له جلاله ووجاهة وكلمة مقبولة وكتب على بعض الاستدعاءات فى سنة ست وخمسين مات فى حادى عشر جمادى الثانية سنة سبع وخمسين ودفن بمقبرة الباب الصغير رحمه الله وإيانا . ٧٤٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الامام

حجة الاسلام أبي حامد محمد بن محمد بن محمد الحيوى أبو حامد الطوسى الغزالي الشافعى. قدم من بلاده الى حلب فى رمضان سنة ثلاثين بعد دخوله أنشام قديماً وسمع فيها من ابن أمية وحدث عنه الآن بحلب ، ووصفه حافظها البرهان والعلاء بن خطيب الناصرية بالعلم والدين وأنه قال لهما أن جده النامن هو الغزالي زاد ثانيهما رأيت أتباعه وتلامذته يذكرون عنه علماً كثيراً وزهداً وورعاً وأنه معظم فى بلاده من بيت علم ودين وأخبر بعض الطلبة عنه أنه حج مرارا منها مرة ماشياً على قدم التجريد قال وبلغنى أنه رأى ملك الموت فسأله متى يموت فقال له فى العشر فلم يدر أى عشر فاتفق أنه مات فى العشر الأخير من رمضان يوم السبت ثانى عشره سنة ثلاثين المذكورة بحلب وكانت جنازته مشهودة وذكره شيخنا فى أبنائه وقال أخذ عنه ابراهيم بن على الرمزمى المسكى يعنى التصريف كما تقدم فى ترجمته .

٧٤٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد البدر أبو البقاء الأنصارى السخاوى المليجى الاصلى القاهرى الشافعى سبط الحسنى لسكون أبى أمه التى هى ابنة للقاضى المجد إسماعيل الحنفى كان شريفاً وهو سبط المجد أيضاً ويعرف بالبدر الانصارى . ولد فى ليلة السبت حادى عشر جمادى الاولى سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وأقبل على الاشتغال حين قارب البلوغ وأدرك الشهاب الطنطندأبى فأخذ عنه وانتفع بالشرف السبكى فى الفقه وبأبى الجود فى الفرائض وبشيخنا ابن خضر فىهما وفى العربية فى آخرين وسمع على شيخنا اليسير ثم معنا على الرشيدى ونحوه وتكسب بالشهادة وقتاً وتزل فى سعيد السعداء وغيرها وأقرأ ولد الشهاب النشطونى وغيره وكان بارعاً فى الحساب والفرائض مشاركاً فى الفقه والعربية وغيرهما كثير الاسقام متقللاً من الدنيا قائماً باليسير منجماً متودداً ذا نظم وسط ونثر وتصانيف منها شرح تنقيح اللباب والرحبية، كتبت عنه من نظمه أشياء منها قوله:

لقد تعجبت ممن يحتمى زمناً عن الطعام لحوف الداء والوجع
وليس ذاهية عن ذنبه أبداً خوفاً من النار والتوبيخ والقرع

مات فى يوم الاحد ثانى عشر رجب سنة تسع وستين رحمه الله وإيانا .

٧٥٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد النجم النبوى ثم الازهرى الشافعى الفقيه ويعرف بالبيدوى . مات فى جمادى الاولى سنة تسع وسبعين وصلى عليه بمجامع الحاكم وقد قارب الثمانين أو جازها بيسير وكان قد حفظ المنهاج والالقية والشاطبيتين وعرض على جماعة واشتغل يسيراً

وقرأ القرآآت على الشهاب بن هاشم رفيقاً لابن أسد وكان ذا كراً لها مستحضر
للشاطبية ولاكثر كتبه الى آخر وقت وتصدى لتعليم الالباء دهرأ وقرأ عليه جمع حافل
لم ينبل منهم كبير أحد وكان ساكناً من صوفية البيهرسية والصلاحية رحمه الله وإيانا.
٧٥١ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد العلاء أبو عبد الله
البخارى العجمى الحنفى وسماه بعضهم علياً وهو غلط . ولد سنة تسع وسبعين
وسبعمائة - ونقل عن ابن قاضي شهبة أنه فيما قاله له في حدود سنة سبعين -
ببلاد العجم ونشأ بها فأخذ عن أبيه وخاله العلاء عبد الرحمن والسعد التفتازانى فى آخر
وارتحل فى شبيبته الى الاقطار فى طلب العلم الى أن تقدم فى الفقه والاصلين
والعربية واللغة والمنطق والجدل والمعانى والبيان والبديع وغيرها من العقولات
والمنقولات وترقى فى التصوف والتسليك ومهر فى الادبيات، وتوجه الى بلاد
الهند فقطن كبرجا منها ونشر بها العلم والتصوف وكان ممن قرأ عليه ملكها وترقى
عنده الى الغاية لما قرع عنده من علمه وزهده وورعه ، ثم قدم مكة فجاور بها
واتنفع به فيها غالب أعيانها ثم قدم القاهرة فأقام بها سنين وانال عليه الفضلاء
من كل مذهب وعظمه الأ كابر فن دونهم بحيث كان اذا اجتمع معه القضاة يكونون
عن يمينه وعن يساره كالسلطان واذا حضر عنده أعيان الدولة بالغ فى وعظهم
والاغلاظ عليهم بل ويراسل السلطان معهم بما هو أشد فى الاغلاظ ويحضه
على إزالة أشياء من المظالم مع كونه لا يحضر مجلسه وهو مع هذا لايزداد الا إجلالا
ورفعة ومهابة فى القلوب وكان من ذلك سؤاله فى أثناء سنة إحدى وثلاثين فى
إبطال إدارة المحمل حسماً لمادة الفساد الذى جرت العادة بوقوعه عند إدارته
فأمر بعقد مجلس عند العلاء فى ذلك فكان من قول شيخنا ينبغى أن ينظر فى
سبب إدارته فىعمل بما فيه المصلحة منها ويزال مافيه المفسدة وذلك أن الأصل
فيها إعلام أهل الأفاق بأن طريق الحجاز من مصر آمنة ليتأهب للحج منه من يريده
ولايتأخر خشية خوف إنقطاع طريقه كما هو الغالب فى طريقه من العراق فالإدارة
لعلها لا بأس بها لهذا المعنى وما يترتب عليها من المفسد اذ الله ممكنة واتفق فى هذا المجلس
إجراء ذكر ابن عربى وكان ممن يقبحه ويكفره وكل من يقول بمقاله وينهى عن النظر
فى كتبه فشرع العلاء فى إراز ذلك ووافقه أكثر من حضر الا البساطى ويقال
انه إنما أراد اظهار قوته فى المناظرة والمباحنة له وقال انما ينكر الناس عليه ظاهر
الألفاظ التى يقولها وإلا فليس فى كلامه ما ينكر اذا حمل لفظه على معنى صحيح
بضرب من التأويل وانتشر الكلام بين الحاضرين فى ذلك قال شيخنا وكنت

ماثلاً مع العلاء وان من أظهر لنا كلاماً يقتضى الكفر لا نقره عليه ؛ وكان من
 جملة كلام العلاء الانكار على من يعتقد الوحدة المطلقة ومن جملة كلام المالكي
 أتم ماتعرفون الوحدة المطلقة ، فبمجرد سماع ذلك استشاط غضباً وصاح بأعلى
 صوته أنت معزول ولو لم يعزلك السلطان يعنى لتضمن ذلك كفره عنده بل قيل
 أنه قال له صريحاً كفرت كيف يعذر من يقول بالوحدة المطلقة وهي كفر شنيع
 واستمر يصيح وأقسم بالله أن السلطان إن لم يعزله من القضاء ليخرج من مصر
 فأشير على البساطى بمفارقة المجلس إجماداً للفتنة وباغ السلطان ذلك فأمر باحضار
 القضاة عنه فحضروا فستلوا عن مجاس العلاء فقصه كاتب السر وهو من حضر المجلس
 الأول بحضرتهم ودار بين شيخنا والبساطى فى ذلك بعض كلام فتبرأ البساطى من
 مقالة ابن عربى وكفر من يمتقدها وصوب شيخنا قوله فسأل السلطان شيخنا
 حينئذ ماذا يجب عليه وهل تكفير العلاء له مقبول وماذا يستحق العزل أو التعزير
 فقال شيخنا لا يجب عليه شيء بعد إقراره بما وقع وهذا القدر كاف منه واتصل المجلس
 وأرسل السلطان يترضى العلاء ويسأله فى ترك السفر فأبى فسلم له حاله وقال يفعل ما أريد
 ويقال انه قال للسلطان أنا لا أقوم فى هذه المهالك الا بشروط ثلاث عزل البساطى ونفى
 خليفة يعنى نزيل بيت المقدس وابطال مكس قطيا. وبلغنا أنه خرج من القاهرة غضباً إما
 فى هذه الواقعة أو غير هالدمياط ليسافر منها فبرز البرهان الابناسى والقاياتى والونائى
 وكلمهم ممن أخذ عنه اليها حتى رجعوا به وكان قبل بيسير فى السنة بعينها وصل
 اليه باشارته من صاحب كبرجا المشار اليها ثلاثة آلاف شاش أو أكثر ففرق منها
 ألفاً على الطلبة الملازمين له من جملتها مائة للصدر بن العجمى ليوفى بها دينه
 وتعفف بعضهم كالمجلى عن الاخذ بل فرق ماعينه العلاء له منها وهو ثلاثون
 شاشاً على الفقراء وامتنع العلاء من إعطاء بعض طلبته كالسقطى مع طلبه منه بنفسه
 ولم يدخر لنفسه منها شيئاً وعمل وليمة للطلبة فى بستان ابن غنان صرف عليها ستين
 ديناراً ، ثم بعد ذلك سنة اربع وثلاثين أو قبلها تحول الى دمشق فقطنها وصنف
 رسالته فاضحة للملحدين بين فيها زيف ابن عربى وقرأها عليه شيخنا العلاء انقلقشندى
 هناك فى شعبان سنة اربع وثلاثين ثم البلاطىسمى وآخرون وكذا اتفقت له حوادث
 بدمشق منها أنه كان يسأل عن مقالات التقي بن تيمية التى انفرد بها فيجيب بما
 يظهر له من الخطأ فيها وينقر عنه قلبه الى أن استحكم أمره عنده فصرح بتبديعه
 ثم تكفيره ثم صار يصرح فى مجلسه بأن من اطلق على ابن تيمية أنه شيخ الاسلام
 فهو بهذا الاطلاق كافر واشتهر ذلك فانتدب حافظ الشام الشمس بن ناصر الدين

لجمع كتاب سماه الرد الوافر على من زعم أن من اطلق على ابن تيمية أنه شيخ الاسلام كافر جمع فيه كلام من اطلق عليه ذلك من الأئمة الاعلام من أهل عصره من جميع أهل المذاهب سوى الحنابلة وذلك شيء كثير وضمنه الكثير من ترجمة ابن تيمية وأرسل منه نسخة الى القاهرة فقرظه من أئمتها شيخنا والعلم البلقيني والتفهني والعيني والبساطي بما هو عندي في موضع آخر فكان مما كتبه البساطي وهو رحى معذور ونقت مصدر هذه مقالة تقشعر منها الجلود وتذوب لسماها القلوب ويضحك ابليس اللعين عجباً بها ويشمت وينشرح لها اباده الخالقين ونسبت ثم قال له لو فرضنا انك اطلعت على ما يقتضى هذا في حقه فما مستندك في الكلام الثاني وكيف تصلح لك هذه السكوية المتناولة لمن سبقك ولمن هو آت بعدك الى يوم القيامة وهل يمكنك أن تدعى أن السكك اطلعوا على ما اطلعت أنت عليه وهل هذا إلا استخفاف بالحكام وعدم بمبالاة بينى الانام والواجب أن يطلب هذا القائل ويقال له لم قات وماوجه ذلك فان أتى بوجه يخرج به شرعاً من العهدة كان والابرح به تبريحاً يرد أمثاله عن الاقدام على أعراض المسلمين انتهى . وكتب العلاء مطالعة الى انسلطان يفرهه بالمصنف والحنابلة وفيه ألفاظ مهمة هو عندي مع كتاب قاضى الشام الشافعى الشهاب بن حمزة ؛ وفي شرح القصة طول وبلغنا عن أبى بكر بن أبى الوفا أن جنية كانت تابعة للعلاء وكانت تأتيه في شكل حسن وتارة في شكل قبيح فتتزييا له من بعيد وهو مع الناس وأنه التمس منه كتابة تحصين ونحوه لمنعها فكتب له أشياء ولازمها فاستفاد منها أكثر مما كتب له غيره قال ولم أزل عندك ولا أكلت طعامك الا لأنه بلغنى عنك الحجب قال ولم أعلم بذلك أحداً سواك واستكتمنيه فلم اذكره لأحد حتى مات وكان العلاء يكون مع الناس فتراءى له فيغمض عينيه ويقرأ ذاك التحصين سراً ويغيب عن الناس فيظن أنه خشوع وتلاوة وذكر ثم لم يتفق حججها بالسكوية إلا على يد ابرهيم الادكاوى كما أسلفته في ترجمته وقد تكرر إجتماع العز القديسى معه ببيت المقدس وبحث معه في أشياء أولها فى كفر ابن عربى فهو مطابقة والتزام وانفقاً على الثاني بعد أن كان العلاء على الاول وأنكر العز عليه تخفيه فى حرم الاقصى محتجاً بأن كعب الاحبار دخله عشى حبواً فأنحل عن المداومة على ذلك . ومن محاسن كلامه قوله لابن الهمام لما دخل عليه مرة وعند جماعة من مرديه وجلس فى حشى الحلقة قم فاجلس هنا يعنى بجانبه فان هذا ليس بتواضع لسكونك فى نفسك تعلم أن كل واحد من هؤلاء يملك ويرفعك أعما التواضع أن تجلس تحت

ابن عبيد الله بمجلس السلطان أو نحو هذا . وكان شديد النفرة ممن يلي القضاء ونحوه ولكن لما ولي منهم الكمال بن البارزى قضاء الشام وكان العلاء حينئذ بها سر وقال الآن أمن الناس على أموالهم وأنفسهم ولما اجتمع به ابن رسلان فى بيت المقدس عظمه جداً فى حكاية أسلفتها فى ترجمته . وقد ذكره شيخنا فى أنبائه فقال كان من أهل الدين والورع وله قبول عند الدولة وأقام بمصر مدة طويلة وتلمذ له جماعة وانتفعوا به ، وكان يتقن فن المعانى والبيان ويذكر أنه أخذه عن التفتازانى ويقرر النقح على المذهبين ثم تحول الى دمشق فاغتبطوا به وكان كثير الامر بالمعروف . ومات بها كما قرأته بخط السيد التاج عبد الوهاب الدمشقى فى صبيحة يوم الخميس ثالث عشرى رمضان سنة إحدى وأربعين بالمزة ودفن بسطحها وأرخه العيني فى ثانى الشهر وقال انه كان فى الزهد على جانب عظيم وفى العلم كذلك وبعضهم فى خامسه وقال أنه لم يخلف بعده مثله فى تقننه وورعه وزهده وعبادته وقيامه فى إظهار الحق والسنة وإخماده للبدع وردة لأهل الظلم والجور قال بعضهم أنه حج ورجع مع الركب الشامى سنة اثنتين وثلاثين الى دمشق فانقطع بها ولازمه الشهاب بن عرب شاه حتى مات ، وقال المقرئى فى عقود : كان يسلك طريقاً من الورع فيسمع فى أشياء يحمله عليها بعده عن معرفة السنن والآثار وانحرافه عن الحديث وأهله بحيث كان ينهى عن النظر فى كلام النووى ويقول هو ظاهر ويحض على كتب الغزالي وأغلق أبواب المسجد الحرام بمكة مدة حجه فكانت لا تفتح الا أوقات الصلوات الخمس ومنع من نصب الخيام وأقامة الناس فيه أيام الموسم وأغلق أبواب مقصورة الحجرة النبوية ومنع كافة الناس من الدخول اليها وكان يقول : ابن تيمية كافر وابن عربى كافر فرد فقهاء الشام ومصر قوله فى ابن تيمية وجمع فى ذلك المحدث ابن ناصر الدين مصنفاً انتهى . رحمه الله وإيانا .

٧٥٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود جلال الدين أبو البقاء بن أثير الدين بن المحب بن الشحنة الحلبي الشافعى أخو لسان الدين أحمد وحسين الماضيين والآتى أبوه وجده قريباً ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ممن نشأ فحول جده عن مذهبهم وأضافه لمذهب الشافعى ليكون قاضى حلب ويستريح من مناكدة قضاة الشافعية لهم فأجيب واستقر فى القضاء بها سنة اثنتين وستين وحصل له جده الخادم وغيره من كتب المذهب ولم يعلم له كبير اشتغال وصرف عنه غير مرة ، وقدم القاهرة قبل ذلك وبعده مرارا حتى كانت منيته بها بعد تعلق طويل معزولا فى يوم الجمعة عاشر شوال سنة اثنتين وتسعين ودفن

بتربة جده وهو ممن سمع معى فى بيت المقدس حين كان مع جده فيه على الجمال بن جماعة والتقى القلقشندى وغيرها وحج ، وكان ذا شكالة وهيئة غير محمود فى دينه ولا معاملاتة عفا الله عنه وإيانا .

٧٥٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود أثير الدين بن المحب ابن الشحنة الحلبي الحنفي والد الذى قبله وولد الآتى بعده وسيط العلاء بن خطيب الناصرية ، أمه خديجة ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ولد فى ثامن عشرى صفر سنة أربع وعشرين وثمانئة يجلب ونشأ بها فقرأ القرآن عند مجد الأعزازى وغيره وحفظ العمدة والوقاية والمنار والملحة وعرض بعضها على البرهان الحلبي بل سمع عليه أشياء وكذا قرأ على البدر بن سلامة بعض محفوظاته ، وأخذ عن أبيه وناب عنه فى انقضاء بيلده من سنة تسع وثلاثين وعن جده لأمه فى خطابة الجامع الكبير بها أيضاً ثم استقل بالقضاء فى عاشر المحرم سنة ست وخمسين الى أن تركه لولده لسان الدين ثم عاد إليه بعد موته وكذا استقل بالخطابة قبل ذلك بل باشر غيرهما من الوظائف كنظر جيشها وقلعتها ومن التداريس بعضها وقدم الديار المصرية على أبيه غير مرة وحج معه وكثرت مخالطتى له فيها بل وفى بلده وسمعت خطبته بها . وهو حسن الشكالة جيد التصور كثير التودد خير من أخيه عبدالبر ولكن ذلك أفضل فى الجملة مع سكون هذا وتواضعه وأدبه . مات فى جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين يجلب .

٧٥٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد خير الدين أبو الخير بن الجلال العباسى الخانكى الشافعى المقرئ أحد صوفية الخانقاه ورفيق قريش الضرير وصهره على عمته والآتى أبوه . ولد فى سنة خمس وأربعين بخانقاه مرياقوس ونشأ بها حفظ القرآن وأخذ فى الفقه وغيره عن الونائى الخانكى وغيره ثم لازم عبد الحق السنباطى ويس وأخذ القراآت عن الزين جعفر السنهورى وتميز فيها مع إمام بفروع العبادات ونحوها ولازمه فى أشياء دراية ورواية وما سمعه منى فى يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين مسلسل العيد ، وفهم مع خير وتقلل ورغبة فى خدمة الصالحين وخطب بالمدرسة الجزمانية وغيرها (١) .

٧٥٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن الشهاب غازى بن أيوب ابن حسام الدين محمود شحنة حلب بن الختلو بن عبد الله المحب أبو الفضل بن المحب أبى الوليد بن الكمال أبى الفضل بن الشمس أبى عبد الله الثقفى الحلبي

الحنفى الآبى ابوه ووالد الماضى قريباً وعمد البر الماضى ويعرف كسلفه نابن الشحنة - ولد كما حققه فى رجب سنة أربع وثمانائة وأمه واسمه من ذرية موسى الذى كان حاجب حلب وبنى بها مدرسة ثم ولى نيابة البيرة قلعة الروم ومات بالبيرة فى سنة خمسين وسبعمائة. وكان مولد المحب بحلب ونشأ بها فقراً عند الشمس الغزى وسافر مع والده إلى مصر قبل استكمالها عشر سنين فقراً فى اجتيازه بدمشق عند الشهاب البابى وفى القاهرة عند البردنبى وكتب على ابن التاج وعبدالله الشريف يسيراً ثم عاد إلى حلب فأكمل بها القرآن عند العلاء الكازى وحفظ فى أصول الدين عمدة النسفى وغيرها وفى القراآت الطبية لابن الجزرى وفى علوم الحديث والسيرة ألفتى العراقى وفى الفقه المختار ثم الوقاية وفى الفرائض الياسمينية (١) وفى أصول الفقه المنار وفى النحو الملححة والألفية والشذور وبعض توضيح ابن هشام وألفية ابن معطى وفى المنطق تجريد الشمسية وفى المعانى والبيان التلخيص إلى غيرها من مناظير أبيه وغيرها حسبما قاله لى بزيادات وأنه كان آية فى سرعة الحفظ بحيث أنه حفظ ألفية الحديث فى عشرة أيام ورام فعل ذلك فى ألفية النحو فقراً نصفها فى نصف المدة وما تيسر له فى النصف الثانى ذلك، وعرض بعض محافظه على عمه أبى البشرى والعز الحاضرى والبدر بن سلامة وكتب له فيما قاله لى :

سمح الزمان بمنله فاعجب له ان الزمان بمنله لشحيح
فلاصل ذلك والخلال حميدة والذهن صاف واللسان فصيح

وأخذ عن الاخيرين فى الفقه وعظم انتفاعه بثانيتها وقرأ عليه فى أصلى الديانة والفقه وفى المنطق تجريد الشمسية كما أخذه عن مؤلفه احمد الجندى واشتدت عنايته بملازمته وعنهما اخذ العربية وكذا عن عمه وآخرين كالشهاب بن هلال قرأ عليه الحاجبية قال وكان يتوقد ذكاءً غير أنه كان معتمداً بآبن عربى ولذا ما مات حتى اختل عقله ، ولازم البرهان حافظ بلده فى فنون الحديث وحمل عنه أشياء بقراءته وقرائة غيره وتخرج به قليلاً وضبط عنه فوائد وقال انه كان يصرفه عن الاشتغال بالمنطق ويقول له كان جدك الكمال يلوم ولده والدك على توسعه فيه . وصاهر العلاء بن خطيب الناصرية فانتفع به وكتب عنه أشياء وكذا اخذ القليل عن شيخنا حين قدومه عليهم فى سفرة آمد بعد أن كان راسله فى سنة ثمان وعشرين يستدعى منه الاجازة قائلاً فى استدعائه :

واذ عاقت الايام عن لثم تربكم وضمن زمانى ان افوز بطائل

(١) الياسمينية فى علم الجبر والمقابلة لا الفرائض ، كما فى حاشية الاصل .

كسبت اليكم مستجيزاً لعلى أبل اشتياقي منكم بالرسائل
وفي هذه السنة أجاز له من بعلبك البرهان بن المرحل ومن القاهرة الشهاب الواسطي
والشهاب المعروف بالشاب التائب وسمع في بلده من الشهابين أبي جعفر بن العجمي
و ابن السفاح وأبي الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الشاهد وست العرب ابنة ابراهيم بن محمد
ابن أبي جرادة وأخذ بحمارة حين توجهه لملاقة عمه اذ حج عن النور محمود
ابن خطيب الدهشة وأول ما دخل القاهرة مستقلاً بنفسه في سنة اربع وثلاثين
ولقي بدمشق حينئذ العلاء بن سلام والشهاب بن الحبال وتذاكر معه وسأله
عن السرفي وصف الرجل بالذكر في قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فما أبتت القرائض فلأولى رجل
ذكر فأجاب بأنه ورد في بعض الاحاديث لفظ الرجل فلما رآه الاثنى قالتا كيد
لدفع التوهم فلينظر والعلاء البخاري وسمع مذاكرته مع ابن خطيب الناصرية
وبالقاهرة التقى المقرئ بل قال انه جاءه صحبة شيخنا للسلام عليه وأنه اتفقت
نادرة بديعة الاتفاق رهي أن المحب سأل من شيخنا عن رفيقه لكونه لم يكن
شخصه فأعلمه بأنه المقرئ وأظهر التعجب من ذلك لكونه فيما سلف عند
اشاعة مجيء والده التمس من المقرئ لعدم سبق معرفته به استصحابه معه
للسلام ففعل وجاءه ليتوجها فلم يجده فانتظره حتى جاء ثم توجه فأسأله الوالد عنى
واتفق الآن مثل ذلك فأنى توجهت للتقى فقبل لى أنه بالخام فانتظرته ثم جئنا
فسامنا فسألت منى عنه فقارضنا فآله أعلم . ولم يستكثر من لقاء الشيوخ بل ولا
من المسموع واكتفى بشيخه البرهان مع ما قدمته نعم هو منبت فى استدعاء
النجم بن فهد الذى أجاز فيه خلق من أماكن شتى وكذا لم يتيسر له الاشتغال بالعروض
مع انه إذا سئل النظم فى أى بحر منه يفعل حسبما قاله وان عمه العلاء سأله وهو ابن
اثنى عشرة سنة أو نحوها أحسن الوزن فقال له نعم قال فعارض لى قول الشاعر :

أطم اللثام عن العذار السائل ليقوم عذرى فيك بين عواذلى

فقال بديهة : إكشفت لثامك عن عذارك فأتلى لثموت غبنا ان رأئك عواذلى
قال فاستحسن العم ذلك ، وسمع من لفظ الزين قاسم جامع مسانيد أبى حنيفة
للخوارزمي وكان يستمد منه ومن البدر بن عبيد الله حين كان ولده الصغير يقرأ
على كل منها محضته كما أنه كان يستمد من كاتبه بالمشافهة والمراسلة ونحوها حين كان
يتردد اليه بل ربما سمع بعض تصانيفه بقراءة ابنه أو سبطه عليه بمحضته وأول
ماولى من الوظائف اشترآه مع أخيه عبد اللطيف فى تدريس الاشتقاقية والجردكية
والحلاوية والشاذلختية برغبة أيهما لها عنها قبل موته ثم استقل فى سنة عشرين

بالأولى وعمل فيها أجلساً رتب له شيخه البدر بن سلامة وأنشد البدر حينئذ مشافهاً له:

أقسمت ان جد رطال المدى روى الورى من بحره الزاخر
فقل لمن بالسبق قد فضلوا كم ترك الأول للآخر

وقضاء العسكر بيلده برغبة التاج بن الحافظ وامضاء المؤيد اذ حل ركابه بحجاب
فيها ثم بتدريس الشاذلي بخدمته بعد ولد قاضي حلب يوسف الكوفي ثم قضاء الخنفية بيلده
فى سنة ست وثلاثين ولاءه اياه الاشراف اذ حل ركابه فيها وكانت الوظيفة كما
قاله شيخنا اذ ذلك شاغرة منذ تحول باكير الى القاهرة بعد اشارة شيخه البرهان عليه
بالدخول فيه بقصد الجليل ثم كتابة سرها ونظر جو اليها عوضاً عن الزين بن
الرسام فى يوم الاثنين مستهل ذى القعدة سنة ثمان وأربعين بالبذل مع عناية
صهره الولوى السفطى وكان قد تزوج ابنته بعد موت ابنة ابن خطيب الناصرية
بل استقر أيضاً فى نظر جيشها وقلعتها والجامع الكبير النورى وكذا فى تدريس
الجاولية والحدادية والتصدير بالجامع وخطابته مما تلقى بعضه عن صهره الاول
وما يفوق الوصف بحيث صارت أمور المملكة الحلبية كلها معدوقة به ولاية
واشارة، وعظمت رياسته وتزايدت ضخامته واشتهرت كثرة جهاته وكفاءته
بما يناسبها من صفاته فانطلقت الالسن بذكره وانجر الكلام للمالا خير فى إشاعته
ونشره ولم ينهض أحد لمقاومته ولا التجربى على مزاحمته خصوصاً مع تمكن صهره
من الظاهر وانقياد العظماء لياسه القاهر فلما انخفضت كلمته وزالت طلاقته وبهجته
تسوروا لجانبه وكاد أن يدفع عن جل ما آربه فيبادر قصداً للاخلاص من الضير
الى الائتماء للنحاس المدعو أبوالخير فى أيام علوه وعزه لينتفع باشارته ورمزه فلم
يلبث أن انقلب على النحاس الدست ورعى من جميع الناس بالملت كما هى سنة الله
فى الجبايرة ومنة الله على الطائفة التى بالحق قاهرة وظهر أن الجمال كان لصنيعه
قد تأثر حيث انجم عن مساعدته بل ماخفى أكثر ويقال ان الامير قائم هو
السائل بالقائه عنه والتأمم وتوالت المحن بصاحب الترجمة وربما ساعده البدر
قاضي الحنابلة بماله من السلطنة وتقوذا الكلمة واستمر فى المكابدة ومزيد المناهدة
بما أضربت عن ايراده ببسط العبارة واكتفيت بما رمزت به فى هذه الاشارة
خوفاً من غائلة متساهلى المؤرخين فى الاقدام على اثبات ماقد لا يوافق الواقع
بيقين واختلاف الأغراض فى الحوادث والاعراض سيما وقد رأيت المحب صار
يتتبع الكثير مما أثبتت بعضهم فيه بالكشط بدون ملاحظة لاستمرار التثام الذى
له المؤرخ خط وربما أثبت غير اسمه أصلاً لكونه يرى أنه ليس لذلك أهلاً

ولكن رأيت العيني قال حين استقرار الحب في جملة وظائف أنه استقر فيها بعد حمله من الاموال الجزيلة والهدايا الجليلة ما يطول شرحه وعز ذلك على أهل بلده قال ولم يتفق قط مثل هذا في حلب ولكن بالرشاء يصل المرء في هذه الازمان الى ما يشاء وقد قال بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لعن الله الراشي والمرثى والرائش ، وقال البقاعي في ترجمة التيزيني وحصلت له كألثة مع ابن الشحنة في سنة خمسين بغته فيها وأدخل عليه الحجر إلى بيته من جهة ربيبه وزين لحاجب حلب حتى أوقع به وسجنه وله من هذا النمط بل وأخس منه مما يتحكاكه أهل بلده الكثير ولما ملوا منه وجهه سعيه الى رسوخ قدمه في الديار المصرية ليكون مرعياً في نفسه وجماعته وجهاته التي تفوق الوصف فاجتهد حتى ولى كتابة سرها في ذي القعدة سنة سبع وخمسين عوضاً عن ابن الاشقر ببذل كثير جداً فلم يتهن بمباشرتها مع عظيم المملكة الجمال بل صار معه كآحاد الموقعين ومع ذلك فلم يستكمل فيها سنة بل أعيد صاحبها بعد ثمانية أشهر وأيام ودام هذا بالقاهرة مكروراً ومتعوباً مرعوباً مشغول الخاطر لما استدانه فيما لم يظفر منه بطائل الى أن وجهه لبيت المقدس في أواخر ذي القعدة من التي تليها بعد أن زود من أفضال الجمال بما يرتفق به فوصله في سبع ذي الحجة فأقام به ولقيته هناك على طريقة حسنة من العبادة والتلاوة والاشتغال والاشغال بحيث أخبرني أنه يحتم القرآن كل يوم وأنه جوده بحضرة الشمس بن عمران شيخ القراء بتلك الناحية وأنه كان يكتب في كل يوم كراسة قاله أعلم ولكن رأيت هناك أحضر بعض مما ليك وأشهد عليه أنه ان أقام بالقاهرة أو حلب أو غيرها من البلاد الشامية أو صاحب أحداً من أعدائه أو صادقه أو نحو ذلك يكون مشركاً بالله عز وجل ونحو هذا فكرت لذلك وما استطعت الجلوس بل إنصرفت ويقال أنه في مملكة ابن عثمان واستمر الحب مقياً بالقدس الى إحدى الجمادين سنة اثنتين وستين فأذن له في العود للمملكة الحلبية بعد سعى شديد أو في الرجوع لمصر فاخترت بلده فأقام بها بدون وظيفة لرغبته عن قضاء الخفية فيها لابنه الكبير الاثير من مدة وأضيف حينئذ قضاء الشافعية بها الخفيدة الجلال أبي البقاء محمد لمز يدتضردهم بمن كان يكون فيه كالشهاب الزهري ونحوه مما أظن تسليطهم عليه إنتقاماً من الله عز وجل بما عمله هو مع البرهان السويبي ذلك العبد الصالح حسبما سمعته يتبجح بحكاياته غير مرة فلم يزل مقياً بها الى أن ورد الخبر بموت الجمال فبادر لقدم القاهرة فوصلها في يوم الجمعة رابع جمادى الاولى من التي تليها فأعيد الى كتابة السرايا ببذل يفوق الوصف بعد صرف الحب بن الاشقر واستقر بحفيدة لسان

الدين أحمد في نياتهما ولم يلبث أزومات ابن الأشقر وباشر حينئذ مباشرة حسنة على الوضع بأبهة وضخامة وبشاشة وسار مع الناس سيرة مرضية بلين ورفق وتواضع ومداراة وأنزل الناس منازلهم وصرف الامور تصرفاً حسناً وأقبل عليه الاشرف ابنال اقبالا زائداً ثم كان هو المنشئ لهده في مرض موته لولده أحمد الملقب بالمؤيد اذ بويغ فأبلغ حسبا أوردته في ترجمته من الذيل وغيره ولم يعدم مع ذلك من كلام كثير بحيث خاض الناس في تطيره من انور الانبأى والبرهان الرقي ورغبته في زوالها بعالم اثبتة واستمر الى أن استقر في قضاء الحنفية بعد ابن الديري وظن جمعه له مع كتابة السرواذا عنهم لما أظهر التعفف باشرطه فخاب رجاؤه حيث انفصل عنها بأخى المنفصل وناكده في القضاء أتم منا كدة وظهرت بركة المنفصل فيهما معاً لانفصال الاخ ثم القاضى قبل استكمال عشرة أشهر . ومات المستقر عوضه بعد خمسة اشهر فأعيد وأزم بالحج فسافر وهو متلبس بالقضاء مظهراً التكلف لذلك وأمير ركب الاول حينئذ الشرف يحيى بن يشبك الفقيه زوج ابنته وعاد فدام في القضاء حتى صرف ثم أعيد ثم صرف ولم يتول بعدها نعم استقر في مشيخة الشيخونية تصوفاً وتديساً مضافاً لما كان استقر فيه في أثناء ولايته القضاء من تدريس الحديث بالمؤيدية ورام حوزجات كثيرة بالديار المصرية كما فعل في المملكة الحلبية فما قدر فانه استنزل لنفسه عن تصوف بالاشرفية برسباى ولولده الصغير عن اعادة بالصرغتمشية لنا كدة ابن الاقصرانى في مشيختها وزوج الابن أيضا بابنة العضدى الصيرامى ليتوصل بها لمشيخة البرقوقية بعد أن رام تزويجه بابنة البدر بن الصواف ليحوز أمواله وغيرها وأكثر من التسليط على خازن الحمودية ليتزل له عنها فما سمح بل عزل نفسه عن النيابة عنه لينقطع حكمه فيه وتلطف حين كان كاتب السر بالبدر ابن شيخنا ورغبه في الوقوف به الى السلطان ليعيد له مشيخة البيرسية وينترعها من ابن القاياتى بشرط رغبته له عنها بعد العود فامتنع وأبرز بعد موت ابن عبيد الله زولاً منه بسائر مامعه من تدريس ومشيخة وغير ذلك فلم يصل لشيء مما ذكر بل دندن بالامينى الاقصرانى لتخرج وظائفه عنه في حياته حين ظفر باجازة بخطه زعم أن فيها مايدل على اختلاله وصار يقول قد اخرجت الشيخونية عن فلان حين بلغ لنحو هذا الحد ويأبى الله إلا ماأراد (ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور) وتوسع في التلقت للوظائف ولو لم تكن جليلية حتى أنه سعى فيما كان باسم البدر الهيئى من تصوفات وأطلاب ونحوها مع كونه ترك ابا شيخا كبيراً من قضاة

الشرع واستكتب ناظر البيرونية والسعيدية على وظائف الشهاب الحجازي
 فيها في مرض كان يتوقع موته فيه ثم نزل عنها بخمسين ديناراً وتألم الشهاب لذلك
 كثيراً وما كان بأسرع من عافيته وبقائه بعد ذلك نحو سنتين وكثيراً ما كان
 يجتهد في السعي فيما لم يستحقه ثم يرغب عنه لمن ليست فيه أهلية كما فعل في تدريس
 الحديث بالحسنية وأما أخذه المرتبات في أوقاف الصدقات ونحوها كالسيفي والمخاصمة
 على أخذه قبل المستحقين فأمر واضح وكذا الاستنابة عن القضاة الشافعية في
 كثير من البلاد كالشرفية والمنية وغيرها من القليوبية ونحو ذلك وتعاطيه من
 النواب عنه فيها ما يحاقد لهم عليه ويتلفته فيه إلى الزيادة بحيث يضج النواب ويسعون
 في إخراجها عنه فأخرجت الشرقية للنور البلديسي والمنية لابن قمر فوق الوصف
 وتوسع في اتلاف كثير من أموال الناس بعد إرضائه حين اقتراضه منهم بأعلى
 الرجح ثم عند المطالبة يبدو منه من الإهانة لهم ما لم يكن لو ائتمروا في حساب ومن
 ذلك فعله مع ابني ابن شريف وابن حرى وابن الطناني وابن المرجوشي وابن بنت
 الخلاوي ومن لا أحصرهم سيما من أهل البلاد والأمر في كل ما أشرت إليه أشهر
 من أن يذكر ولو أظمت القلم في هذا المهيج لامتألت الكرايس . وبالجملة فهو
 فصيح العبارة غاية في الذكاء وصفاء القريحة بديع النظم والنثر سريعهما متقدم
 في الكشف عن اللغة وسائر فنون الأدب محب في الحديث وأهله الإحسان وجود
 هوى غير متوقف فيما يقوله حينئذ شديد الإنكار على ابن عربي ومن نحو نحوه
 نهاية في حلاوة المنطق وحسن العشرة والصحبة واستجلاب الخواطر مائل إلى
 النكتة اللطيفة والنادرة راعب في الكالات الدنيوية وأنواع الشرف والفخار
 منصرف الهمة فيما يتوصل به لذلك عظيم العناية في تحصيل الكتب ولو بالغضب
 والجحد حتى كان ذلك سبباً في منع ابن شيخه البرهان عارية كتب أبيه أصلاً
 إلا في النادر خوفاً منه كما صرح لي به وصار هو يذكره بالقبيح من أجل هذا
 ولقد توسل بي عنده القاضي علم الدين في رد ما استعاره منه وخازن الحمودية
 وغيرها مع ضياع شيء كثير لي عنده وعند أصغر ابنه إلى الآن وكذا أخذ
 للسنباطي أشياء وجحد بعضها هذا وهو لا يهتدي للكشف من كثير منها ولا يعبر
 منها إلا لمن له شوكة يهي المنظر حسن الشكالة والشبهة ذو نفس أبية وهمة عليّة
 ورياسة وكياسة وتهجد فيما حكى لي وصبر على المحن والزنايا وقوة جأش ومبالغة
 في البذل ليتوصل به إلى أغراضه الدنيوية بحيث يأتي ذلك على ما يتحصل له من
 جهاته التي سمعته يقول أنها سبعة آلاف دينار في كل سنة ويستدين بالفوائد

الجزيلة ثم ينقل عليه الوفاء كما أشرت اليه قريباً ولا يزال لذلك يتشكى حتى أن العلم بن الجيعان يكثر تفقده له بالمبرات مع كونه رام مناطحة العلم فخذل وكذا أسعفه الدوادار الكبير مرة بعد أخرى وأما الزين بن مزهر فلم يزل يتفقده حتى بالطعام مع مزيد جنايته عليه حتى مواجهة ومشاهدة على أن العز الحنبلي لم يكن يقبل منه شكواه ولا دعواه ويقول بل هو كثير الأموال ورغبة في الانتقام عن من يفهم عنه مناوأة أو معارضة ما بحيث لا يتخلف عن ذلك إلا عند العجز ويصرح بها معناه أثبت الى أن تجد مجالا فصدق وبت ويحكي عنه في الاحتيال على الاتلاف مالا أثبته ومنه ما حكاها لى الزين قاسم أنه دس عليه من وضع في زيره شيئاً بحيث خرج على بدنه ما كاد أن يصل إلى الجذام ونحوه ، كثير التأنيق في ملبسه ومسكنه وسائر تمتعاته وهو بالمباشرين أشبهه بالعلماء كما صرح به له غير مرة الكافي حاجي بل والعز الحنبلي ولم يكن يقيم له وزناً في العلم كما سمعته أنا وغيرى منه وما وجد بخطه في المائة التاسعة له من ترجمته له فيما قلدي فيه قبل أن أخبره مما قلديت فيه بعضهم على ما يشهد به خطه الذى عندي وقال له المناوى كيف يدعى العلم من هو مستغرق في تمتعاته وتفكهااته وبييت في لحف النساء ليلية بتامه العلم له أهل والكلام فيه كثير جداً لا أقدر على حكايته وعلى كل حال فمجموعه حسن الظاهر ولهذا كان شيخنا يميل اليه خصوصاً مع رغبته في تحصيل تصانيفه وكذلك لم أزل أسمع من صاحب الترجمة إظهار محبته ولكن مع إدراج أشياء يلمح فيها بشيء ثم رأيت ترجمه في مقدمة شرحه للهداية بقوله وكان كثير التنكيد في تاريخه على مشايخه وأصحابه سيما الحنفية فإنه يظهر من زلاتهم ونقائصهم التي لا يعرى عنها غالب الناس ما يقدر عليه ويفعل ذكر محاسنهم وفضائلهم إلا ما ألبأتها الضرورة اليه فهو سالك في حقهم ما سلكه الذهبي في حقهم وحق الشافعية حتى قال السبكي انه لا ينبغي أن يؤخذ من كلامه ترجمة شافعى ولا حنبلي وكذا يقول في شيخنا رحمه الله أنه لا ينبغي أن يؤخذ من كلامه ترجمة حنفى متقدم ولا متأخر وكل هذا ليس بحيد ولقد جرح هذا الكلام لما وقفت عليه قلبي وما حمله عليه الاما قاله في أبيه وشيخنا هو العمدة في كل ما ينبت من مدح وقبح وهو في الدرجة التي رفعه الله اليها في الاقتداء والاتباع والخروج عن ذلك خدش في الاجماع

إذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

ولو أعرض عن هذا وكذا عما هو أشنع منه في حق غير واحد كالذهبي مؤرخ الاسلام ومن قبله الخطيب الذى الناس بعده في هذا الشأن عيال على كتبه والحنابلة

حيث قال فيما سمعته منه في كتب أصحابنا أنه تعقد عليهم الجزية في ألقاظ كثير دعاء العز الحنبلي عليه بسببها بل سأل فيه من يتوسم إستجابة دعائه وزاد صاحب الترجمة حتى دندن بالبخارى الى غيرهم مما أتألم من حكايته فضلا عن ايراده بعبارة له لكان كالواجب ولسلم من المعاطب وطالما خاض في كثير من أنساب الناس وكونهم غير عريقين في الاسلام وهذا لو كان صحيحا كان ذكره قبيحا وقد صار بنيه الصغير مع أحواله الظاهرة وخصاله المتنافرة المتكاثرة يقتنى أثر والده في ذلك ويتكلم في الكبار والصغار بكلام قبيح بعضه عندي بخطه ، وفي سنة تسع وسبعين نسب اليه وصف البلقيني الكبير وولده بالعامية فاستفتى حفيده الناس في ذلك فاتفقوا على استحقاقه التمزير البليغ وصرح بعضهم بالنفي وعدم القبول منه لتوجيه ذلك بكون كل من لم يكن مجتهدا هو عامي نسأل الله السلامة وقد امتدحه للتعرض لناثله فحول الشعراء كالنواجي وسمعته يقول له في ولايته الاولى لكتابة السر مما سلك فيه مسلك غالب الشعراء والله لم يلها بعد القاضى الفاضل مثلك وابن أبى السعود وكان مفتبظاً بكثرة محاضراته مرتبظاً بفنائها وساحته ومن يليهم كالبرهانين المليجي والبقاعي واضطرب أمره فيه كعادته في السخط والرضا فرة قال أنه أعظم رءوس السنة ومرة قال كل شئ رضينا به وسكتنا عليه الا التعرض للبخارى ومرة قال ماسلف في فعله مع التيزيني ومرة قال حسبما قرأته بخطه مما وقف عليه المحب :

إن كان بخل شحنة في نحسه قد جاء بالثقل والخفيف
فانه المظنون فيه إذ أتى انذار خير الخلق من تقيف
وغيره فقال: ان كان بخل شحنة في قوله كذب ومنه الوعد في تحليف
فانه المظنون فيه إذ أتى انذارنا من كاذبي تقيف
وقال أيضا: لا بدع لابن شحنة ان فاق في كذب وبهتان له منيف
فان خير الخلق قد أنذرنا من كاذب يكون في تقيف
وقال أيضا: لا بدع إن كان المحب وفي بكذبه والصدق في تظقيف

الى غير هذا مما اردت به إظهار تناقض قائله مع جر الاذى للمحب من قبله مرارا ولكن الجزاء من جنس العمل فطالما نال من الزين قائم حيث انتصر له منه في بعض الأوقات العز الحنبلي مع ماله عليه من حق المشيخة وغيرها بل قيل أنه دس عليه كما تقدم ونحوه ما اتفق له مع ابن عبيد الله مع مزيد ارتفاعه بسعيه ومع الامشاطى مع مزيد ترفيع خله ودفع عله عند الامراء وغيرهم من ذوى الحل والعقد ومع ابن قمر

مع تحصيله له نفائس الكتب وتقديمه له فيها على نفسه ومع أبي ذر ابن شيخه مع ما لا ييه عليه من الحقوق ومع ابن أبي شريف مع قيامه على والده حتى أقرضه مبلغاً لم يصل إلى كماله ومع الزين بن الكويز والعز النقيومي وغيرهم ممن تطول الترجمة بهم حتى وصل إلى الزيني بن مزهر الذي لولاه لأخرجوا من الديار المصرية على عوائدهم في أسوأ حال فانه شافهه وقد حضر عنده لجنازة بما لا أحب اثباته وأما كاتبه فقد كان المناوى يتعجب من مساعدته له في الامور التي كان يقصد بالتخجيل فيها ويصرح بذلك لبعض أخصائه وربما وصفه بأنه شيخه ، ونحوه قول ابن أقرس مشافهة رأيتك عند ابن الشحنة كثيراً فهل تشحن منه أو يشحن منك إلى غير هذا مما بسطه ومبالغته في الثناء والمحبة والتمظيم والوصف بأعلى الاوصاف في محل آخر مع ضده. وقد حدث ودرس في الفقه والأصلين والحديث وغيرها وألقى وناظر وصنف ، ومن تصانيفه شرح الهداية كتب منه إلى آخر فصل الغسل في خمس مجلدات أو أقل ثم فترعزمه عنه ومنها مما تضمنته مقدمة عدة مختصرات في أصول الكلام وأصول الفقه وعلوم الحديث وسماه المنجد المغيث في علم الحديث والمناقب النعمانية ومنها ما هو مفرد بالتأليف كالكلام على تارك الصلاة وسيرة نبوية واختصار المنار وسماه تنوير المنار واختصار النشر في القراءات لابن الجزري والجمع بين العمدة ويقول العبد في قصيدة بزيادات مفيدة واستيعاب الكلام على شرح العقائد ولكنه لم يكمل وكذا الكلام على التلخيص وشرح مائة الفرض من ألفية أبيه وترتيب مبهمات ابن بشكوال على أسماء الصحابة وقال ان شيخه البرهان أشار عليه به وأنه كان في سنة ست وعشرين وطبقات الحنفية في مجلدات وغير ذلك من نظم ونثر وخرجت له أربعين حديثاً عن شيوخ فيهم من أروى عنه سمعها عليه مع غيرها من مروياته بل وقطعة من القاموس للمقابلة الفضلاء وكذا قرأ عليه أخى بعض الاجزاء ومجالس من تفسير ابن كثير وكان ابتداء لقبي له في سنة اثنتين وخمسين وكتب عنه من أصحابنا النجم ابن فهد وأورده في معجمه وقرأ عليه الجمال حسين الفتحى وآخرون ولزم بعد عزله الاخير من القضاء وذلك في يوم الخميس حادى عشر جمادى الاولى سنة سبع وسبعين منزله غالباً وربما طول به شىء من الديون وقد يشتكى الى ان استقر في الشيخونية وذلك في يوم الخميس ثامن عشر جمادى الاولى سنة اثنتين وثمانين فصار ير كب لمباشرتها تدريسا وتصوفاً ثم تزايد ضعف حر كته فاستخلف ولده فيها وفي المؤيدية ، وتوالت عليه الامراض بحيث انقطع عن الجمعة واستمر على

ذلك مدة طويلة بما يقرب من الاختلاط الى أن مات في يوم الاربعاء سادس عشر المحرم سنة تسعين وصلى عليه من يومه برحبة مصلى باب النصر في مشهد متوسط ثم دفن بترتبه في نواحي تربة الظاهر برقوق وذمته مشغولة بما يفوق الوصف وقد بسطت ترجمته في الذيل على القضاة وغيره بما يضيق المحل عنه رحمه الله وايانا وعفا عنه وأرضى عنه أخصامه . ومما كتبتة عنه قصيدة نظمها وهو بالقدس أولها :

قلب المحب بداء البين مشغول كما حشاه بنار البعد مشغول
 وطرقة الليل ساه ساهر درب فدمعه فوق صحن الخدم مسبول
 وله ما يقرأ على قافيتين : قلت له لما وفي موعدى وما لقلبي لسواه نفاق
 وجاد بالوصل على وجهه حي سما كل حبيب وفاق

٧٥٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود الجمال وربما كان يقال له قديما ناصر الدين أبو عبدالله بن الامير ناصر الدين أبي عبدالله بن القاضي ناصر الدين بن القاضي بدر الدين أبي عبدالله بن النور أبي الثناء الحورى المعرى المولود القاهرى الوفاة الحنفى أخو فرج وابن أخى الصلاح خليل وجد الزين عبدالرحمن ابن أبى بكر بن محمود بن ابراهيم لأمه وسبط الشمس مجد بن الركن بن سارة ابن عم الشمس مجد بن أحمد بن على بن سليمان بن الركن الماضى كل منهم ويعرف كسلفه بابن السابق . ولد في مستهل ذى القعدة سنة احدى عشرة وأمانمة بالمعرة وانتقل منها في صغره الى حماة فنشأ بها وقرأ القرآن وقطعة من المختار وغالب المجمع وجميع منظومة ابن وهبان وتنقيح صدر الشريعة فى الاصول والحاجبية فى النحو والخزرجية فى العروض وأخذ فى الفقه والصرف والعربية وغيرها عن البدر حسن الهندى وفى النحو أيضا وغيره من الفنون الادبية عن النور بن خطيب الدهشة الشافعى ولازم التقي بن حجة وكتب عنه من نظمه وفوائده بل وعن عمه الصلاح خليل والشمس الوراق الحنبلى أشياء من نظم وغيره وقرأ البخارى على الشمس بن الاشقر والشفاعلى الشمس الفريانى ثم ارتحل الى القاهرة فأخذ فى اجتيازه بدمشق عن ابن ناصر الدين وقرأ على شيخنا الصحيح وسمع على الزين الزركشى صحيح مسلم وعلى عائشة الحنبلية الغيلانيات وعلى قريبتها فاطمة والعزبن الفرات كلاهما فى سنن البيهقى وعلى البدر حسين البوصيرى والتقى المقرئى والشمس الصفدى والسكالم ابن البارزى وابن يعقوب والزين عبدالرحيم المناوى فى آخرين ولكنه لم يمعن فى الطلب ووصفه ابن ناصر الدين بالعالم الفاضل البارع الاصيل ؛ وشيخنا بالامير الفاضل المشتغل المحصل الاوحد الماهر ، ومرة بالفاضل البارع الاصيل الأوحد (٢٠-تاسع الضوء)

بارك الله في حياته وبلغه من الدرجات العالية أقصى غاياته ، واشتغل فيها أيضاً بالعلم فقرأ على ابن الديري في الفقه وقال إنها قراءة تفهم وتدبر وسؤال عن مشكل المسائل ومعضلها واجتهاد في تحصيل الوقوف على مداركها وما أخذها ولازمه كثيراً وكذا لازم ابن الهمام حتى أخذ عنه بحثاً أكثر من ربع الهداية وغيره ، وأجاز له جماعة ممن لم أعلمه سمع منهم كالبساطي وناصر الدين الأوقوسي وابن خطيب الناصرية وابن زهرة الطرابلسي وابن موسى اللقاني ونشوان الحنبلي. وحج غير مرة وجاور أيضاً مراراً وقرأ في بعضها على التقي بن فهد وسمع على الشرف المرغني وسافر إلى حلب وغيرها وزار بيت المقدس وأقام بالقاهرة في كنف الكمال بن البارزي لقراءة بينهما بينها في التاريخ الكبير مقتصراً عليه حتى صار مع القراءة المشار إليها من أخصائه واستغنى بذلك مع ما كان له من الجهات في بلده بحيث اقتنى من نفائس الكتب ما خدم بعضه بالحواشي والفوائد المتينة وكان زائد الضنة بها لا يفارقها غالباً حتى في أسفاره . وقد صحبته قديماً وسمع بقراءته بل لقيته بصاحبة القاهرة فكتبت عنه حديثاً وشعرأ ثم كثر اختصاصي به بعد وكتب لي بخطه كرايس فيها تراجم وفوائد سمعت منه أكثرها أو جيمها وتردد إلى كثيراً وكتب عنى جملة من المتون والاسانيد وانه تراجم خصوصاً الحنفية وكان كثير الاجلال لي والتعظيم لا يقدم على في هذا الشأن أحداً . ونعم الرجل كافي لطف عشرة وحسن محاضرة ومزید تودد وتواضع مع أحبائه ورياسة وكياسة وكرم وفتوة وكثرة أدب وبهجة ومثانة لما يحفظه من التاريخ والادب الذي هو جل معارفه ، تزوج كثيراً بحيث أهاب التصريح بالعدد الذي أعلمني به ومع ذلك فلم يخلف ولداً ذكراً . وولى بأخرة خزانة الكتب بالظاهرية القديمة لتكون كالحاصل له ثم سافر اثر ذلك إلى بلده فأقام دون الشهرين ورجع فوصل القاهرة في رجب وهو متوعك فأقام كذلك يسيراً وطلع له دمل فعولج بالبط وغيره وآل أمره إلى أن انتشر داخل جوفه حتى مات به في ليلة الخميس سابع رمضان سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد بعد صلاة الجمعة في محفل عظيم ودفن بترربة الزيني ابن مزره وذلك بعد أن وقف من كتبه قبل بمدة أشياء ثم قوم باقيها بنحو أربعمائة دينار رحمه الله وايانا .

٧٥٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن مسلم - كحمد - بن علي بن أبي الجود التاج ابن الامير ناصر الدين السالمى القاهري ثم السكركي المقدسى الشافعى سبط العماد احمد بن عيسى الكركى القاضى الآتى أبوه ويعرف بابن الغرايبلى . ولد سنة ست

وتسعين وسبعائة بالقاهرة حيث كان جده العماد حاكماً فيها ونقله أبوه إلى الدرك حين ولي إمرتها فنشأ به ثم تحول به إلى القدس سنة سبع وعشرين بل قبلها فاشتغل وحفظ القرآن وعدة مختصرات كالإمام والنية الحديث والمختصر الأصلي والكافية لابن الحاجب ولازم عمر البلخي في المضد والمعاني والمنطق وكذا لازم نظام الدين قاضي العسكر والشمس بن الديرى حتى مهر في القنوز إلا الشعر ثم أقبل من سنة خمس وعشرين فيما قيل على طلب الحديث بكايته فسمع الكثير ببلده وقيده الوفيات ونظر في التواريخ والعلل وعرف العالى والنازل والأسماء والأسناد وبرع في ذلك جداً. وصنف التصانيف الحسنة كتؤلف في الحمام جمع فيه بين المعقول والمنقول أبان فيه عن فضل كبير ونظر واسع ذكر فيه ماورد في الحمام من الأخبار والآثار مع أقوال العلماء في دخوله وما يتعلق بالمعجزة واستعمال المال فيه والاستياك والوضوء والغسل وقدر المسكث فيه وحكم الصلاة فيه وأفضل الحمامات وأحسنها وما يتصل بذلك من الطب وحكم أجرة الحمام أو غير ذلك وهو نهاية في الجودة بل شرح في شرح على الإمام وله تعليقات وفوائد وخرج لشيخنا القبايى جزءاً من روايته ، ورحل إلى دمشق ثم إلى القاهرة فلأزم شيخنا وحرر معه المشتبه من تصانيفه غاية التحرير واستمر ملازماً له حتى مات في يوم السبت ثالث عشر جمادى الثانية سنة خمس وثلاثين وصلى عليه شيخنا ودفن في تربة سعيد السعداء وكانت جنازته مشهودة حضرها ابن الديرى والحب بن نصر الله والمقرئزى وسألوا له التثبيت وعظم الأسف على فقده. وقد ذكره شيخنا في انبائه وقال أنه كان هم بالحج صحبة ابن المرأة^(١) يعنى رجيباً فلم يتهيأ له ذلك ووعك حتى مات ، زاد غيره بحيث كان خروج جنازته مع خروج الحج من باب النصر ، قال شيخنا وكان قد اغتبط به الطلبة لدمائة خلقه وحسن وجهه وفعله وأنه كان من السكك فصاحه لسان وجرأة ومعرفة بالأمور وقيامه مع أصحابه ومرودة وتودداً وشرف نفس وقناعة باليسير وإظهاراً للغنى مع قلة الشيء وأنه عرض عليه الكثير من الوظائف الجليلة فامتنع واكتفى بما كان يحصل له من شىء كان لأبيه ، قال وكان الأكابر يتمنون رؤيته والاجتماع به لما يبلغهم من جميل أوصافه فيمتنع إلا أن يكون الكبير من أهل العلم. وقال في معجمه نحوه باختصار ووصفه في الموضوعين بالحفظ ومن أخذ عنه العز السنباطى وكان يحكى لنا من فصاحته ووفور ذكائه واقدامه وقوة جناحه وشرف نفسه ومروءته وتودده إلى أحبائه وقيامه معهم

- ٣٠ محمد بن محمد القاهري
 .. محمد بن محمد السفطي
 .. محمد بن محمد المحلي
 .. محمد بن محمد النويري
 ٣١ محمد بن محمد شقيق المتقدم
 .. محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٣٥ محمد بن محمد المارداني
 ٣٦ محمد بن محمد الشاطبي
 ٣٧ محمد بن محمد الاسيوطي
 .. محمد بن محمد أخو المتقدم
 ٣٨ محمد بن محمد بن الاخنائي
 ٤٠ محمد بن محمد بن الزين
 ٤١ محمد بن محمد أخو المتقدم
 ٣٩ محمد بن محمد شقيق المتقدم
 ٤٢ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٤٣ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٤٤ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٤٥ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٤٦ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٤٧ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٤٨ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٤٩ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٥٠ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٥١ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٥٢ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٥٣ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٥٤ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٥٥ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٥٦ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٥٧ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٥٨ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٥٩ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٦٠ محمد بن محمد شقيق المتقدمين

- ٢١ محمد بن علي العلوي
 .. محمد بن علي بن الفاكهي
 ٢٢ محمد بن علي بن المجلد
 .. محمد بن علي الزرندي
 .. محمد بن علي بن القطان
 .. محمد بن علي الجرجاني
 .. محمد بن علي الرباطي
 .. محمد بن علي النماكي
 .. محمد بن علي أخو المتقدم
 ٢٣ محمد بن علي بن الفاكهي
 .. محمد بن محمد السبكي
 .. محمد بن محمد الدميري
 ٢٤ محمد بن محمد الفيومي
 .. محمد بن محمد بن خطيب الفخرية
 ٢٥ محمد بن محمد أمين الدين العباسي
 ٢٦ محمد بن محمد البرلسي
 .. محمد بن محمد الششتري
 .. محمد بن محمد بن غياث
 .. محمد بن محمد السكازروني
 ٢٧ محمد بن محمد السبكي
 .. محمد بن محمد الأنصاري
 .. محمد بن محمد القمني
 .. محمد بن محمد أخو المتقدم
 .. محمد بن محمد القرافي
 .. محمد بن محمد بن كميل
 ٢٨ محمد بن محمد بن البيشي
 ٢٩ محمد بن محمد هيب
 .. محمد بن محمد الضعيف
 .. محمد بن محمد السلاوي
 .. محمد بن محمد المرانفي

- ٥٤ محمد بن محمد بن الحلبي
 محمد بن محمد بن المكين
 .. محمد بن محمد الفانمي
 ٥٥ محمد بن محمد الوفائي
 .. محمد بن محمد بن أيوب
 .. محمد بن محمد بن بخشيش
 .. محمد بن محمد المعجمي
 .. محمد بن محمد البهلي
 ٥٦ محمد بن محمد الجعبري
 .. محمد بن محمد المحرقى
 .. محمد بن محمد المرانغى
 .. محمد بن محمد أخو المتقدم
 ٥٨ محمد بن محمد السعدى
 ٦٠ محمد بن محمد البليسي
 ٦١ محمد بن محمد الناصرى
 .. محمد بن محمد الهيشمى
 .. محمد بن محمد بن مرواح
 .. محمد بن محمد بن البلادرى
 ٦٢ محمد بن محمد القدسي
 ٦٣ محمد بن محمد الدماميني
 ٦٤ محمد بن محمد بن المشهدى
 .. محمد بن محمد بن أبى شريف
 ٦٧ محمد بن محمد المصرى
 .. محمد بن محمد بن المراجاني
 .. محمد بن محمد أخو المتقدم
 .. محمد بن محمد بن المرشدى
 ٦٨ محمد بن محمد القمى
 .. محمد بن محمد بن الموقت
 .. محمد بن محمد الادهمى
 .. محمد بن محمد الاهناسى

- ٤٦ محمد بن محمد العقبي
 ٤٤ محمد بن محمد الجيزى
 ٤٤ محمد بن محمد العجيسى
 ٤٤ محمد بن محمد السنباطى
 ٤٤ محمد بن محمد بن الربيعى
 ٤٧ محمد بن محمد الابشيهى
 ٤٤ محمد بن محمد بن القصي
 ٤٨ محمد بن محمد الجوجرى
 ٤٩ محمد بن محمد بن شرف الدين
 ٤٤ محمد بن محمد بن الاوجاقى
 ٥٠ محمد بن محمد الغزى
 ٤٤ محمد بن محمد المنهاجى
 ٤٤ محمد بن محمد الشريينى
 ٤٤ محمد بن محمد السمسار
 ٤٤ محمد بن محمد البقاعى
 ٥١ محمد بن محمد البسكرى
 ٤٤ محمد بن محمد الحجازى
 ٤٤ محمد بن محمد القليوبى
 ٥٢ محمد بن محمد الجوجرى
 ٤٤ محمد بن محمد الطلخاوى
 ٤٤ محمد بن محمد الفارسكورى
 ٤٤ محمد بن محمد السمهودى
 ٤٤ محمد بن محمد الصابونى
 ٤٤ محمد بن محمد الساحلى
 ٤٤ محمد بن محمد الغزولى
 ٤٤ محمد بن محمد المقدشى
 ٥٣ محمد بن محمد النابتى
 ٤٤ محمد بن محمد الونائى
 ٤٤ محمد بن محمد الاشبولى
 ٥٤ محمد بن محمد بن خطيب السقيفة

٧٧ محمد بن محمد القلقشندي
 » محمد بن محمد بن الطولوني
 » محمد بن محمد الاصهباني
 » محمد بن محمد بن ظهيرة
 ٧٨ محمد بن محمد شقيق المتقدم
 » محمد بن محمد البرقي
 ٧٩ محمد بن محمد بن أبي حامد
 » محمد بن محمد القناري
 » محمد بن محمد بن مليك
 » محمد بن محمد بن زهرة
 » محمد بن محمد بن المصري
 ٨٠ محمد بن محمد الدهمهوري
 » محمد بن محمد بن كميل
 ٨١ محمد بن محمد بن المنعم
 » محمد بن محمد بن خير الدين
 » محمد بن محمد الحاضري
 » محمد بن محمد أخو المتقدم
 ٨٢ محمد بن محمد بن خير الدين
 » محمد بن محمد بن القراء
 » محمد بن محمد بن أجروم
 ٨٣ محمد بن محمد بن دمرداش
 » محمد بن محمد الغرناطي
 » محمد بن محمد بن سالم
 » محمد بن محمد الحموي
 » محمد بن محمد البكندي
 » محمد بن محمد بن الخراط
 ٨٤ محمد بن محمد الزمردي
 » محمد بن محمد القرنوي
 » محمد بن محمد الشبراوي
 » محمد بن محمد البرادعي

٦٨ محمد بن محمد بن الانبائي
 ٦٩ محمد بن محمد الصالحى
 .. محمد بن محمد مشاقه
 ٧٠ محمد بن محمد القراش
 .. محمد بن محمد الامير
 .. محمد بن محمد الحريري
 .. محمد بن محمد بن البناء
 .. محمد بن محمد الحسيني
 ٧١ محمد بن محمد العبادي
 .. محمد بن محمد البغدادي
 .. محمد بن محمد الانصاري
 .. محمد بن محمد الجوجري
 .. محمد بن محمد بن الفايومي
 ٧٢ محمد بن محمد بن سويد
 .. محمد بن محمد البرجي
 .. محمد بن محمد بن أمير حاج
 ٧٣ محمد بن محمد بن البدراني
 .. محمد بن محمد بن الفقيه حسن
 ٧٤ محمد بن محمد النواجي
 .. محمد بن محمد الشمي
 ٧٥ محمد بن محمد الشاذلي
 ٧٦ محمد بن محمد الانصاري
 .. محمد بن محمد الحسني
 .. محمد بن محمد أخو المتقدم
 .. محمد بن محمد بن أبي شامة
 « محمد بن محمد بن طلحة
 ٧٧ محمد بن محمد السيوطي
 « محمد بن محمد الاميوطي
 » محمد بن محمد العطار
 « محمد بن محمد الدوركي

محمد بن محمد الزبيرى	١٠٤	٨٥ محمد بن محمد البصرى
المليجى	»	» محمد بن محمد الحنفى
الحسنى	»	» محمد بن محمد المحلى
ابن عم المتقدم	١٠٥	٨٦ محمد بن محمد بن السفاح
بن خليفة	»	» محمد بن محمد بن صالح
بن بطالة	»	» محمد بن محمد العباسى
بن الطرابلسى	»	٨٧ محمد بن محمد الاردبيلى
بن مسلم	١٠٦	» محمد بن محمد بن عامر
التبريزى	»	٨٨ محمد بن محمد بن عبادة
بن تقي	»	» محمد بن محمد العنابى
بن عبد السلام	»	» محمد بن محمد الجوهرى
ملك المغرب	١٠٨	» محمد بن محمد بن أبى البقاء
ناصر الدين	»	٩٠ محمد بن محمد البرماوى
بن القار	»	» محمد بن محمد بن وفاء
بن أمير الحاج	١٠٩	» محمد بن محمد بن سويد
المرجى	»	٩١ محمد بن محمد الدجوى
بن شفت	»	» محمد بن محمد الجنيد
بن كرسون	»	٩٢ محمد بن محمد بن هشام
بن عبد الوارث	١١٠	» محمد بن محمد الطبرى
الجعفرى	»	» محمد بن محمد السنباطى
القادرى	»	٩٣ محمد بن محمد بن امام الكاملية
بن عبد القوى	»	٩٥ محمد بن محمد البلقىنى
بن ظهيرة	١١١	١٠٠ محمد بن محمد بن الصالحى
بن ظهيرة	»	١٠١ محمد بن محمد المطرى
بن السكويك	»	١٠٢ محمد بن محمد الصببى
أخو المتقدم	١١٢	» محمد بن محمد الصحراوى
المحلى	»	» محمد بن محمد بن صالح
السنباطى	١١٣	١٠٣ محمد بن محمد أخو المتقدم
بن دبوس	١١٥	١٠٤ محمد بن محمد أخو المتقدمين
بن عرب شاه	»	» محمد بن محمد أخو المتقدمين

١٣٠ محمد بن محمد التفهني	»	١١٥ محمد بن محمد بن المسوفي	»
بن الخردفوشي	»	الدمشقي	»
الصالحى	»	الزفتاوى	١١٦
بن الطوير	»	القليوبى	»
بن رزين	»	أخوالمقدم	١١٧
بن السقا	١٣١	الخيضرى	»
البغدادى	»	بن الديرى	١٢٤
الجوجرى	١٣٤	بن تيمية	»
البعلى	»	بن الصوفى	١٢٥
بن البهاء	»	القادرى	»
أخوالمقدم	»	ناصر الدين	»
الزرندى	١٣٥	الدميرى	»
المناوى	»	الحسينى	»
البشبيشى	»	الخليلى	١٢٦
بن الحاكمى	»	المكرانى	»
بن القطان	١٣٦	الايجبى	١٢٧
الاصبلى	»	الزيتونى	»
بن الاشقر	»	بن فرحون	»
بن شقير	»	العمرى	»
السعدى	»	المغربى	١٢٨
بن البارزى	١٣٩	الغمارى	»
بن قندش	»	القالى	»
الونائى	»	البنهاوى	»
الطربنى	١٤٠	الاشعرى	»
شقيق المتقدم	»	الشبراوى	»
بن الطحان	»	الرحبى	١٢٩
الجبرينى	١٤١	البردينى	»
القادرى	»	الدمشقى	»
بن الشماع	١٤٢	السلفيتى	»
الادبى	١٤٣	الموفى	»

محمد بن محمد الأنصاري	١٥٦	محمد بن محمد النويري	١٤٣
البقاعي	»	ابن عم المتقدم	١٤٤
بن الجوازاة	١٥٦	ابن عم المتقدمين	»
الباسمي	»	أخو المتقدم	»
بن الحريري	»	بن اليونانية	١٤٥٠
الرواسي	١٥٧	الأبشيبي	»
الفاكسي	»	بن أبي ركبنة	»
شقيق المتقدم	»	الخطيري	»
بن الراداي	١٥٨	العالوي	»
بن القطان	١٥٩	السلجوقي	١٤٦
أخو المتقدم	»	الدجوي	»
أخو المتقدمين	١٦٠	بن النقيب	»
بن البرقي	١٦١	اليلداني	١٤٧
شقيق المتقدم	»	الداري	»
البدرشي	»	بن الخنساكري	»
النويري	»	بن شعبان	١٤٨
بن العماد	١٦٢	بن الحريري	»
بن القزازي	١٦٣	الغماري	١٤٩
بن الزويغة	»	المقريزي	١٥٠
زيت حار	»	بن صغير	»
الأصبهاني	١٦٤	الأندلسي	١٥١
الحصكفي	»	القلمي	»
بن منصور	»	الكيلاني	»
الموسوي	»	بن عرب	١٥٣
بن عز الدين	١٦٥	النويري	»
المدني	١٦٦	الجمبري	»
المقدسي	»	بن المغيزل	»
بن القاياتي	»	بن حسان	»
الغراقي	»	شقيق المتقدم	١٥٤
الذهبي	»	بن الفصي	١٥٥

محمد بن محمد بن الأعرس	١٧٦	محمد بن محمد الزرندي	١٦٦
الطريفي	١٧٧	بن البراق	١٦٧
بن الزمن	»	الصحراوي	»
الكردي	»	بن شرف	»
النشيلي	»	الجلالي	»
السكاحي	١٧٨	بن درباس	»
بن الزاهد	»	أبو عقدة	١٦٨
بن حلفا	»	بن العطار	»
بن شمس	»	التنصي	»
الغزي	»	بن عرب	»
الصداري	»	المطوعي	»
بن أبي الفتح	١٧٩	بن حيدرة	»
الزليديوي	»	بن أبي السماعات	»
المسعودي	١٨٠	بن النحال	»
المقدمي	»	الحلبي	١٦٩
المحلي	»	البرماوي	»
المشدالي	»	بن عمر	»
شقيق المتقدم	١٨٨	الصرخدي	١٧٠
المراغي	»	الحلبي	١٧١
المزجاجي	»	البلقيني	»
البالسي	١٨٩	بن أمين الدولة	١٧٢
الخزرجي	»	بن عرب	»
بن الحسام	»	ابن عم المتقدم	»
بن البهلوان	١٩٠	بن عنقة	»
المنوفي	»	البيكتمري	١٧٣
البليبيسي	»	شقيق المتقدم	»
الحساباني	١٩١	بن عزم	١٧٥
الطبري	»	الشيثيني	١٧٦
بن الرومي	١٩٤	ابن عم المتقدم	»
الحصي	»	الشنشي	»

محمد بن محمد المرانغى	٢٠٦
ابن عم الذى قبله	»
الجلالى	»
بن المرجانى	٢٠٧
شقيق المتقدم	»
بن أبى عبيد	»
بن النظام	٢٠٨
الزر كشى	»
الطرابلسى	٢٠٩
هقيق المتقدم	»
المقدسى	٢١٠
بن أمير حاج	»
التونسى	٢١١
الجعفرى	»
أخو المتقدم	٢١٢
المكرى	»
القمنى	»
بن العفيف	٢١٣
بن روق	»
أخو المتقدم	»
بن ظهيرة	٢١٤
شقيق المتقدم	»
أخو المتقدمين	٢١٦
أخو المتقدمين	»
أخو المتقدمين	»
أخو المتقدمين	»
أخو المتقدمين	٢١٧
ابن عم المتقدمين	»
شقيق المتقدم	»
شقيق المتقدمين	٢١٨

محمد بن محمد بن الحب	١٩٤
الدميرى	١٩٥
الششتى	»
القادرى	١٩٦
بن شبانة	»
بن كميل	»
النوبرى	»
الاخنانى	»
بن مزهر	١٩٧
الكازرونى	»
أخو المتقدم	١٩٨
المطار	»
الوراق	»
المخاوى	»
الدلبى	١٩٩
بن الاوجاقى	»
السكندرى	»
الحجازى	٢٠٠
الجوهرى	»
الدلبى	»
القاياتى	٢٠١
القلقشندى	٢٠٢
الصالح الحكرى	»
الراعى	٢٠٣
النحريرى	٢٠٤
السوهانى	»
الكرمانى	٢٠٥
البدرانى	»
المحرقى	»
بن جوشن	٢٠٦

محمد بن الخيضرى	٢٣٠	محمد بن محمد	٢١٨
بن تيمية	»	العيزرى	»
الجروانى	»	الدمهورى	٢١٩
بن الزيات	٢٣١	بن كميل	»
بن فهد	»	بن الفرس	٢٢٠
الشارمساحى	»	بن الضياء	٢٢١
بن عفيف الدين	٢٣٢	المحب البكرى	٢٢٢
أخو المتقدم	٢٣٤	الرميى	»
بن الزيتونى	»	الصالحى	٢٢٤
الدميرى	»	السبكى	»
النحريرى	»	الباهى	»
المسكين	»	الاقهسى	»
ابن أخى طلحة	٢٣٥	إمام الكاملية	»
البنهاوى	»	المطرى	٢٢٥
بن رزين	»	أخو المتقدم	»
البغدادى	»	بن صالح	٢٢٦
الحصنى	٢٣٦	ابن عم المتقدم	»
بن البارزى	»	بن بطالة	»
بن الاسحاقى	٢٣٩	الحماك	٢٢٧
بن شيخ المعظمية	٢٤٠	النويرى	»
بن عرفة	»	السفطى	»
القليوبى	٢٤٢	بن تقى	٢٢٨
بن الشاع	٢٤٣	الاحمى	»
النويرى	..	اليونينى	»
النويرى	..	النايلسى	»
أخو المتقدم	٢٤٤	بن بقبش	»
المقدسى	..	السنباطى	٢٢٩
الأبشيهى	..	المحجوب	»
القدسى	..	الزفتاوى	»
الدجوى	..	النستراوى	٢٣٠

محمد بن محمد الطبري	٢٦٧	محمد بن محمد الدمشقي	٢٤٥
شقيق المتقدم	٢٦٨	القلعي	٢٤٦
الدميري	٢٦٩	الميعوني	..
بن شرف الدين	..	بن المغيزل	٢٤٨
بن الريفي	..	بن القطان	..
بن النسيه	..	بن اللؤلؤي	٢٥٢
المكي	٢٧١	بن البرقي	..
الكارزوني	٢٧٢	البليسي	..
السباطي	..	القاياتي	٢٥٣
الدجسي	٢٧٤	العراقي	..
بن فخر الدين	٤	شقيق المتقدم	٢٥٥
الديروطي	٤	شقيق المتقدمين	..
النحري	٤	بن الجزري	..
بن المحرق	٢٧٥	الطوافي	٢٦٠
الجلال	٤	المنصوري	٢٦٢
المرجاني	٢٧٦	بن قوام	..
الجعفري	٤	البليقي	٢٦٣
بن الأقباعي	٤	بن عرب	..
بن ظهيرة	٤	قريب المتقدم	٢٦٥
أخو المتقدم	٢٧٧	الشيثيني	..
ابن عم المتقدمين	٢٧٩	بن القاني	..
أخو المتقدم	٤	العجلوني	..
ابن عم المتقدمين	٤	الطوري	..
ابن عم المتقدمين	٤	بن عياش	..
بن زهرة	٢٨٠	الأحمدي	٢٦٦
بن الغرز	٤	المزجاجي	..
البخاري	٢٨١	بن قلبه	..
الزفتاوي	٤	الرومي	..
بن فهد	٤	بن فخر القضاة	..
بن عفيف الدين	٢٨٣	المنوفي	٢٦٧

محمد بن محمد الشيشيني	٢٨٩	محمد بن العفيف	٢٨٣
أخو المتقدم	..	الطنبدي	..
بن التنسي	..	الباهي	٢٨٤
بن الاخصاصي	..	الصدر المليجي	..
العزالي	..	السفطي	٢٨٥
السخاوي	٢٩٠	بن تقي	..
البيديوي	..	الحصني	٢٨٦
العلاء البخاري	٢٩١	الامامي	..
بن الشحنة	٢٩٤	الاسيوطي	..
والد المتقدم	٢٩٥	النويري	٢٨٧
الخانكي	..	بن الخطيب	..
بن الشحنة	..	بن الجزري	..
بن السابق	٣٠٥	شقيق المتقدم	٢٨٨
بن الغرايبي	٣٠٦	الغراقي	..
بن سعيد	٣٠٨	الخوافي	..

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنخاوي

الجزء العاشر

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد أوحده الدين بن بدر الدين بن بهاء الدين القاهري الشافعي الآتي كل من أبيه وجده ويعرف كسلفه بابن البرجي وكذا ربما يعرف بابن يعزق ولكنه بلقمة أشهر ، وأمه صالحة ابنة البدر محمد بن السراج البلقيني . حفظ القرآن والتنبيه وألفية النحو وغيرها ، وعرض ثم تشاغل عنها إلى ان مضى الكثير من عمره فعاد إلى دروسها حفظها ولزم ابن أسد في تفههما واشتد حرصه على ذلك ولم ينفك عنه مع الحرص على ملازمة السبع بجامع الحاكم صباحاً ومساءً والمداومة على الجماعة والتلاوة ومباشرة حضور سعيد السعداء كل يوم ، وهو ممن قرأ في صغره على عمي الزين أبي بكر وأكثر من الاجتماع على ابن خاله الولوي البلقيني وربما حضر عند العلم البلقيني وسمع مجلس ختم البخاري بالظاهرية القديمة ، ولا أستبعد سماعه من شيخنا ، ونعم الرجل كان . مات في رجب سنة ثلاث وستين وقد زاد على الستين رحمه الله وإيانا . (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد انتاج بن التمني . مضى بزيادة محمد خامس ابن عطاء الله بن عواض .

٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد الجلال أبو البركات بن الشمس بن النجم المناوي الاصل -نسبة لمنية الرخا من الشرقية -الخانكي أحد صوفيتها كآبيه الشافعي والد أبي الخير محمد الماضي ويعرف كآبيه بالعباسي نسبة لفقيه أبيه لكونه كان من العباسة بالشرقية . ولد في سنة اثنى عشرة وثمانمائة بالخانقاه . انسان خير ساكن ثقيل السمع ممن حفظ القرآن وحضر قليلا عند النور البوشي وحج في سنة أربعين وجاور التي تليها واجتمع بابن عياش والكيلاي ورأيته سمع في سنة ثلاث وأربعين بمكة على التقي بن فهد وزار بيت المقدس وتكرر حضوره عندي في الاملاء بل يحكى أنه سمع على شيخنا وأنه اجتمع مع أبيه بابن الجزري بالخانقاه وهو متوجه للحج وكان والده تنازع هو وأبو القاسم النويري في شيء من القراآت فسألاه عن ذلك فوجه كلا منهما ، وانعزل عن الناس وأكثر من زيارة القبور والتجرد مع العفة بحيث كان المتبولي يقول لا أعلم بالخانقاه فقيراً غيره . ولم يزل على حاله حتى ضعف زيادة على شهرين ثم مات في سادس ربيع الأول سنة ست وتسعين وصلى عليه بمصلى البلد ثم دفن جوار الشيخ محمد الكويس رحمه الله وإيانا .

٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد المحب بن الشرف القاياتي الاصل المصري الشافعي ابن

عم الشمس ألقاياتي لأمه كان في أول أمره تاجراً ذا خبرة بالحساب مع جودة الكتابة وتزوج بلقيس ابنة التاج البلقيني وولدت له عدة، واستنابه العلم البلقيني حين احتقار أصحابه له بل عمله القاياتي في أيامه أمين الحكم وكان متحرراً بحيث أن الولوى السفطى فيما بلغنى استشهد بنو ابه لسكونه لم يسر أحد في القضاء كسيره عند الظاهر وكان حاضراً فلم يوافق هو فيقال أن السفطى صرفه عن القضاء لذلك مات سنة اثنتين وخمسين رحمه الله.

٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن مجد السيد الطباطبي المصرى . ممن صحبه المناوى وغيره وكان مسلماً جليلاً مات .

٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمود بن غازى بن أيوب بن محمود بن الختلو الحب أبو الوليد الحلبي الحنفي الماضى ابنه الحب محمد قريباً ويعرف كسلفه بابن الشحنة . وزاد المقرزى في نسبه محمداً رابعاً غلطاً. ولد سنة تسع وأربعين وسبع مائة بحلب ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتباً وأخذ عن شيوخ بلده واتفاديين إليها وارتحل في حياة أبيه لدمشق والقاهرة فأخذ عن مشايخها وما علمت من شيوخه سوى سوى السيد عبد الله فقد أثبتته البرهان الحلبي بل قال ولده أن ابن منصور والأبني أذنا له في الافتاء والتدريس قبل أن يلتحق وأنه بعد مضى سنة من وفاة والده إرتحل إلى القاهرة أيضاً ونزل بالصرغتمشية فاشتهرت فضائله بحيث عينه أكمل الدين وسراج الدين لقضاء بلده وأثني عليه فولاه إياه الأشرف شعبان وذلك في سنة ثمان وسبعين عوضاً عن الجمال ابراهيم بن العديم ورجع الى بلده على قضائها فلم تطل مدته في الولاية بل صرف عن قرب بالجمال المشار اليه ثم أعيد واستمر الى بعد كائنة الناصرى مع الظاهر برقوق فعزله لما كان بحلب وذلك في سنة ثلاث وتسعين بسبب صحبته للناصرى بل امتحنه بالمصادرة والسجن وما كفه عن قتله إلا الله على يد الجمال محمود الاستادار مع مساعدته على مقاصده ولذا امتدحه بعدة مدائح بحيث اختص به واستصحبه معه الى القاهرة فأقام بها نحو ثلاث سنين ثم عاد الى بلده فأقام بها بطالا ملازماً للاشتغال والاشغال والتصنيف وعظمه جكم حين ولى نيايتها تعظيماً بالغا وامتحن بسببه فلما قدمها الناصر ولده قضاءها في سنة تسع وثمانائة فاستمر بها ثم لما اختلفت الدول حصلت له انكاد من أجل أنه ولى عن شيخ لما كان يحارب الناصر قضاء دمشق فلما قدم الناصر سنة ثلاث عشرة قبض عليه وعلى جماعة من جهة شيخ منهم التبانى وقيدهم ثم شفع فيهم فأطلقوا وحضروا الى مصر فعنى بصاحب الترجمة كاتب السر فتح الله حتى استقر في عدة وظائف كتدريس الجمالية بعد وفاة مدرستها محمود

ابن زادة وعظمه الناصر بحيث أنه كما قال ولده جلس في المولد بحضوره مع كونه معزولاً عن قضاء حلب فوق ناصر الدين بن العديم قاضي مصر قال حتى ضج ابن العديم من ذلك ولم يجد له ناصراً ، ثم أنه توجه مع الناصر إلى دمشق فلما كان بينه وبين المؤيد شيخ على اللجون ما كان وجاء الناصر إلى دمشق دخلها معه فولاه قضاء مصر في زمن حصاره بدمشق لكون قاضيها ناصر الدين بن العديم كان اتصل بالمؤيد زمن الحصار ولكنه لم يباشر بل ولم يرسل لمصر نائباً فلما إنجحت القضية بقتل الناصر الذي كان ابن العديم هو الحاكم بقتله ونقم على المحب إتياناً إليه إنقطع عن الحجى بدمشق وإستمر ابن العديم في توجهه إلى مصر قاضيها وتقايض المحب مع الصدر بن الأدمى بوظائف لابن الأدمى بدمشق عن وظائف كانت حصلت للمحب بمصر كالجالية وأقام المحب بدمشق فلما توجه نوروز بعد أن إقتسم هو وشيخ البلاد وكان نوروز كثير التعظيم للمحب ولده جميع ما هو في قسمه من العريش إلى الفرات قال فاقتصر منه على بلده ووصل صحبته إليها ، كل ذلك في سنة خمس عشرة فلم تطل أيامه . ومات عن قرب في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الآخر منها وصلى عليه بعد الجمعة تحت القلعة ودفن بترية اشقتمر خارج باب المقام ، وكانت جنازته حافلة وبمن حمل نعشه ملك الامراء نوروز ومدحه الجمال عبد الله بن محمد بن زريق المعري بقصيدة بائنة أولها:

لم أدر أن ظني الأخطا والهدب أمضى من الهندويات والقضب

وقد وصفه شيخنا في ترجمة أبيه من الدرر بالامام العلامة ، وفي إنبائه بالعلامة بل ترجم له هو فيه وقال أنه إشتغل قديماً ونبغ وتميز في الفقه والأدب والفنون وأنه لما رجع من القاهرة إلى حلب يعني قبل القرن أقام ملازماً للاشتغال والتدريس ونشر العلم ولكنه مع وصفه له بكثرة الاستحضار وعلو الهمة والنظم الفائق والخط الرائق قال إنه كبير الدعوى وفي تاريخه أوهام عديدة ، ونحوه قوله في معجمه مع وصفه بمحبة السنة وأهلها أنه عريض الدعوى له نظم كثير متوسط قال ولما فتح اللنك حلب حضر عنده في طائفة من العلماء فسألهم عن القتلى من الطائفتين من هو منهم الشهيد فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله » فاستحسن كلامه وأحسن إليه قال وأنشدني لنفسه لغزاً في الفرائض فأجبتة ، ولما حكى شيخنا في ترجمة الجمال يوسف اللطى قاضي الحنفية أنه كان قد اشتهر عنه أنه يقول من أ كثر النظر في كتاب البخاري تزندق ويفتى باباحة أكل الحشيشة قال إن المحب ذكر أنه دخل عليه يوماً فذاكره

بأشياء وأنشده كأنه يخاطب غيره وإنما عناه :

عجبت لشيخ يأمر الناس بالتقى وما راقب الرحمن يوماً وما اتقى
يرى جائزاً أكل الحشيشة والربا ومن يسمع الوحي حقاً تزندقا

وأشار شيخنا لذلك أيضاً في ترجمة الملقب من إنبائه حيث قال وعمل فيه لمحب الدين بن الشحنة أبياتاً هجاء بها كان يزعم أنه أنشدها له بلفظه موها أنها بالبعض الشعراء القدماء في بعض القضاة ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال : شيخنا وشيخ الاسلام كان إنساناً حسناً عاقلاً دمث الأخلاق حلوا النادرة على الهمة إماماً عالماً فاضلاً ذكياً له الأدب الجيد والنظم والنثر الفائقان واليد الطولى في جميع العلوم قرأت عليه طرفاً من المعاني والبيان وحضرت عنده كثيراً وكانت بيننا صحبة أكيدة ، وصنف في الفقه والتفسير وعلوم شتى وأورد قصيدة ابن زريق المشار إليها ، وقال البرهان الحلبي من بيوت الحلبيين مهراً في الفقه والأدب والفرائض مع جودة الكتابة ولطف المحاضرة وحسن الشكالة يتوقد ذكاءً وله تصانيف لطاف ، وقال المقرئ في عقوده أنه أفتى ودرس بحلب ودمشق والقاهرة وكان يحب الحديث وأهله ولقد قام مقاماً عجز أقرانه عنه وتعجب أهل زمانه منه ، وساق جوابه لتيemor المتقدم وغيره وكان المجلس له بحيث أوصى جماعته به وبالشرف الأنصارى وأصحابها وفي إيراد ذلك طول . وقال ولده أنه ألف في التفسير وشرح الكشاف ولم يكملها وألف لأجل في الفقه مختصر آفي غاية القصر محتوي على ما لم تحتو عليه المطولات جعله ضوابط ومستثنيات فعدم منه في بعض الاسفار واختصر منظومة النسفي في ألف بيت مع زيادة مذهب أحمد ونظم ألف بيت في عشرة علوم إلى غير ذلك في الفقه والاصول والتفسير وعمامة العلوم قال وحاصل الامر فيه أنه كان منفرداً بالرياسة علماً وعملاً في بلده وعصره وغرة في جبهة دهره ولى قضاء حلب ودمشق والقاهرة ثم قضاء الشام كله وقدم حلب فقدرت وفاته بها وسلم له في علومه الباهرة وبحوثه النيرة الظاهرة وانتهى أمره الى ترك التقليد بل كان يجتهد في مذهب إمامه ويخرج على أصوله وقواعده ويختار أقوالاً يعمل بها ، وأثنى على جميع نظمه وذكر أن ممن أخذ عنه العز الحاضري والبدر بن سلامة بحلب وابن قاضي شعبة وابن الأذرعى بالشام وابن الهمام وابن التنسي والسفطى وابن عبيدالله بمصر وقرأت بخط آخرهم أنه قرأ عليه بالقاهرة حين قدمها سنة ثلاث عشرة ولزم دروسه الى سفره في أواخر التي تليها صحبة العسكر وقال أن الناصر قربه واستصحبه معه فإله أعلم بذلك كله ، ومن تصانيفه

أيضاً إختصار تاريخ المؤيد صاحب حماة مع التذييل عليه إلى زمنه على طريق الإختصار وسيرة نبوية والرحلة القسرية بالديار المصرية ، وقد أوردت في ترجمته من ذيل قضاة مصرفوائد كثيرة من نظمه ونثره ومطارحات وحكايات، ومن نظمه:

أسماء عشر رسول الله بشرهم بحجة الخلد عن زانها وعمر
 سعيد سعد على عثمان طلحة أبو بكر ابن عوف ابن جراح الزبير عمر
 وقوله : كنت بخفض العيش في رفعة منتصب القامة ظلي ظليل
 فاحدودب الظهر وها أضلعي تعمد والأعين منى تسيل
 (محمد) بن محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن مودود الحافظي
 البخارى . يأتي بدون محمد ثالث .

٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمود بن السلموس - بفتح السين وإسكان اللام
 وضم العين وآخره مهملات - الشمس التاجر الدمشقي . من بيت رياسة بدمشق
 سمع من أبي محمد بن أبي التائب ، وحدث سمع منه شيخنا وغيره وقال في معجمه
 كان خيراً . مات بدمشق في سنة خمس ؛ وتبعه المقرئ في عقوده .

٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن مسلم بن علي بن أبي الجود ناصر الدين السركي
 المقدسي والد التاج محمد الماضي ويعرف بابن الغرابيلي . ولد سنة ثلاث وخمسين
 وسبعمائة بالكرك وكان أبوه من أعيانها فنشأ في نعمة واشتغل بالعلم والآداب
 وصاهر العماد السركي القاضي على إبنته وسكن القاهرة سنين وولى نيابة قلعة
 الكرك ولما عزل سكن القدس الى أن مات في شعبان سنة ست عشرة ، وكان فاضلاً
 ذكياً عارفاً مستحضراً للوقائع يرجع الى دين . ذكره شيخنا في إنبائه . ويقال أنه مات
 في رجب وهو المكتوب على عمود قبره ، وطول المقرئ في ترجمته بالحكايات رحمه الله .
 (محمد) بن محمد بن محمد بن منيع . هكذا وقع في انباء شيخنا وقد مضى فيمن
 جده محمد بن أحمد بن منيع .

٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي نصر قطب الدين بن الشيخ المعتقد الشمس
 الانصارى الايجي الصفوى الشافعي الآتي أبوه . حج مع السيد أحمد بن صفى
 الدين الايجي في سنة ثلاث وتسعين وجاور في التي بعدها وسمع منى أحاديث
 كالمسلسل وحديث زهير وحضر بعض الدروس بل سمع على الثلث الاخير من
 البخارى والنصف الاول من تصنيف في ختمه وكتبت له اجازة في كراسة ودام
 حتى مات السيد المشار اليه بل تخلف بمكة ورأيت به في سنة سبع وتسعين وهو
 متملل وقيل لى أنه اشتغل بالكيمياء ولم يظفر منها بطائل الا أنه افتقر جداً هذا

مع فضيلته وحسن أدبه وكرم أصله فالله يحسن عاقبتنا وإياه، وهو أخو عيان الماضي لأمه.
 ٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن النعمان بن هبة الله كريم الدين الهوى ثم القاهري قال شيخنا في انبائه: اشتغل قليلا وولى حاسبة بلده ثم تزيا للجند وولى شدها فظلم وعسف ثم قدم القاهرة وتقدم عند الناصر بالتسخير فولاه الحسبة مراراً أولها في جمادى الآخرة سنة خمس ونادمه. مات في شعبان سنة ثلاث عشرة ويقال أنه هو المشير على السلطان بمنع الوارث من ميراثه ولو كان ولداً بل يؤخذ للديوان فهو ملت تركته بذلك.

(محمد) بن محمد بن محمد بن هلال. يأتي فيمن لم يسم أبوه ثالث المحمدين.
 ١٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن سعيد المقدمى الشافعى والد الشمس محمد الآتى. سمع على الميدومى وحدث عنه بسنن أبي داود، سمع منه ابنه. ومات في شعبان سنة احدى عشرة وكان صاحب أحوال وأوراد.

١١ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن أبي على أبو الطيب بن أبي عبد الله المغربي النقاوسى القسطنطينى^(١) المالكي. ولد في يوم الأربعاء ثامن عشر جمادى الثانية سنة ثمان وأربعين بنقاوس من غربى قسطنطينة، وكان والده قاضياً ثم تحول في حياته بعد قراءته القرآن واشتغاله قليلا الى قسطنطينة^(٢) للطلب ثم الى تونس وأخذ الفقه عن ابراهيم الأخرى وأصوله مع المنطق والعربية والمعانى عن أحمد النخلى ومجد الواصلى، وتوفى والده فارتحل الى الديار المصرية في سنة تسع وستين فجد في الاشتغال واختص بخطيب مكة أبى الفضل رفيقا للخطيب الوزيرى وأخذ عن الشمنى في حاشيته وغيرها كشرح نظم أبيه للنخبة وتكرره عنه والتقى الحصنى في المنطق وغيره والشروانى في شرح الطوالع وغيره من طبيعى والآهى ورياضى والكافىاجى ولازم الامين الأقصرانى في التفسير وغيره والفقهاء عن يحيى العلمى وآخرين، وطلب الحديث وقتاً وأخذ عن بقايا الشيوخ وكتب بعض الطباق وسمع منى رفيقاً للقمصى مشيخة الرازى والبردة وحضر عندى بعض مجالس الاملاء وكان يكثُر مراجعتى مع عقل وسكون وفضيلة، وفى غضون إقامته بالقاهرة حج ثم رجع الى بلاده واستقر قاضى العسكر لحفيد مولاى مسعود ثم ارض عنه لاختياره سكنى تونس وصار أحد عدولها ودام سنين وامتدح صاحبها به إخراج عبدالمؤمن بن ابراهيم ابن عثمان عنها زكريا بن يحيى بن مسعود بقصيدة أولها:

(١) النقاوسى بضم النون وفتح القاف وآخره مهملة. والقسطنطينى بضم تين ثم نون ساكنة بعدها مهملة مكسورة وآخره نون (٢) فى الاصل «قسطنطينية» فى المحلين.

ضحك الربيع وجاء سعد مقبل
 فارفل فديتك في ميادين المنى
 وارك جواد الجد في اثر العدى
 فسهام سعدك في الاعدى أنبل
 ولك الهنا ذهب الزمان الممحل
 هذا لواء النصر واني يرفل

وسمعهامنه بعض فضلاء المغاربة ولم يسمح بعود نسخته بها اليه وقال له ان
 زكريا امتدح بكثير ولم يطابق الواقع في مدحه غيرك . ثم تحول بعياله وجماعته
 قاصداً استيطان الحجاز فدخل الديار المصرية فكانت إقامته بها نحو ثلاثة أشهر
 وركب البحر من الطور صحبة نائب جدة فدخل مكة في أثناء رجب ولقيته هناك
 فدام بها على طريقة حسنة في الانجتماع والعبادة الى أن سافر مع المدنين الى طيبة فقدمها
 في أواخر سنة سبع وتسعين وثمانمائة فدام بها ولقيته حينئذ بها وكتب لي بخطه ما عمله
 اجابة لصاحبه الخطيب الوزيري وأقره هناك بعض الطلبة وذكريا أن عزمه استيطانها .
 ١٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن ابراهيم السيد قوام الدين بن
 غياث الدين العلوي الحسيني الموسوي الكازروني القاضي . ولد في غرة ذى القعدة
 سنة ثلاث وأربعين وسبعائة بكازرون وسمع من الموفق الزرندى الصحيح ومن
 العفيف الكازروني ثم من ولده سعيد الدين المقتنى في مولد المصطفى له؛ وولى قضاء
 كازرون . ومن روى عنه التقي بن فهد وذكره في معجمه .

١٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد البدر أبو الفتح بن ناصر الدين بن العز
 ابن المحيوى أبي زكريا السكندري الأصل القاهري المالكي الآتي أبوه وابنه يوسف
 ويعرف كسلفه بابن المخلطة بكسر اللام المشددة كما ضبطه ابن فرحون ولكنه على
 الألسنة بفتحها ، ويحيى جده أظنه أخو قاضي اسكندرية الفخر أبي العباس أحمد
 ابن محمد بن عبد الله المترجم في المائة قبلها . ولد البدر ظناً في سنة أربع وعشرين
 وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن ومختصر ابن الحاجب الفرعي والفتية ابن ملك
 وغيرها وعرض على جماعة ثم أقبل على العلم فأخذ الفقه عن أبيه وأبي القاسم النويري
 والبدر بن التنسي والزين طاهر ولازمه فيه وفي غيره وكذا لازم الشمني في الاصلين
 والتفسير والعربية والمعاني والبيان وغيرها ومما قرأ عليه التلخيص وشرحه المختصر
 والموقف الأول من المواقف في علم الكلام وأما كمن من شرحه للسيد والمقصد
 الأول من المقاصد وشرحه ومما سمعه منه نبذة من المقصد الخامس وشرحها والمعظم
 من كل من المطول ومختصر ابن الحاجب الأصلي وشرحه للعضد وحاشية العضد
 للتفتازاني ومن أول البيضاوي إلى (أتأمرون الناس بالبر) وأخذ أيضاً عن الشرواني
 وابن الهمام وابن حسان والتقي الحصني وأكثر عنهم والكثير من المنهاج الأصلي عن

العلاء القلقشندى وكذا قرأ فى الأصول فى ابتدائه على إمام الكاملية وفى انقراضه على
أبى الجود وفى العروض وغيره على الأبدى ولازم النواجى فى العروض وفى أكثر فنون
الأدب وانتفع به وفى العربية على الراعى والعجيسى والهمدى وشرح المقامات بأخرة على
الشهاب الحجازى وسمع على شيخنا والزينين ابن الطحان والأميوطى وابن بردس
وابن ناظر الصحابة والرشىدى والصالحى وسارة ابنة ابن جماعة فى آخرين وهو
ممن حضر قراءة البخارى فى الظاهرية القديمة وكتب الخط المنسوب وعنى بالأدب
ولا زال يدأب حتى برع فى الفنون وأذنه فى التدريس والافتاء وعظمه الأكارب
كالشحنى وابن الهمام وكان يعجبهما متانة تحقيقه وتدقيقه وجودة إدراكه وتأمله
بحيث قال ثانيهما أنه يصح وصفه بالعالم. وحج غير مرة وجاور وسمع بمكة على التقي
ابن فهد وغيره ودخل الشام وغيرها وناب فى القضاء عن الولوى السنباطى فن بعده
واختص بالحسام بن حريز وقرأ عليه فى الجواهر لابن شاس وغيرها وهو الذى
عينه لقضاء اسكندرية عقب الجلال البكرى وتلقى قبل ذلك تدريس المالكية
بالمؤيدية عوضاً عن العز بن البساطى وكذا ولى التدريس بأم السلطان والقمحية
والاعادة بالصالحية وغيرها من الجهات وناب عن أبيه فى نظر البيمارستان وشرع
فى شرح مختصر ابن الحاجب فكتب منه مواضع مفرقة سبكا الى غير ذلك من
التعليق والنظم والنثر؛ وقد كثر اجتماعنا وسمعت من فوائده وأبحاثه وسمع
بقراءتى ومرافقتى أشياء وبالغ فى الثناء على لفظا وخطا وأكثر من ترغيبى فى
تبييض كتابى طبقات المالكية ومن التردد الى بسبب السؤال عن تراجم جماعة
منهم وطالع من تصانيفى جملة وأمعن فى تقريرها بما أثبتته مع غيره فى ترجمته من مواضع آخر؛
وكان اماما علامة ذكيا مقلنا جهم الفضائل ظريفاً حسن العشرة لطيف الذات وافر العقل
ذا سياسة ودربة وتودد وتواضع كثير الادب والمحاسن لم ينتدب للقضاء كما يبه بل
لما توجه للقضاء اسكندرية اغتبط به أهلها وأثنوا عليه كثيراً. ولا زال كذلك الى
أن تعلق بالقولنج وشبهه وأرسل يستأذن فى القدوم فأجيب وقدم وهو فى غاية
التوكل فلم تطل مدته بل مات بعد أيام فى ليلة السبت تاسع عشر ربيع الاول
سنة سبعين ودفن من الغد عند أبيه بحوش سعيد السعداء وتأسف الناس على فقده.
رحمه الله وإيانا. (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن يونس بن أحمد بن صلاح
القلقشندى. يأتى بدون محمد الثالث.

١٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن يوسف بن حاجى الجمال التوريزى أخو الفخر أبى
بكر وعلى ويشهر بابن بعلبند. هكذا ساق النجم بن فهد نسبه. ولد ببلده قيلان

وقدم مع أبيه واخوته الى القاهرة فقتنوها ثم قدم مع أخويه مكة وسافر منها الى اليمن فأقام بها مدة وولى بـمدن التحدث في المتجر السلطاني ثم عاد الى مكة . مصر وفا ثم الى القاهرة ثم تسحب منها في سنة أربع وعشرين لديون عليه فقدم مكة وأقام بها مدة ثم سافر الى اليمن فدام به مدة ثم رجع الى مكة فدام حتى مات في الحرم سنة تسع وثلاثين ، وأرخه شيخنا في انبائه سنة ثمان وسماه مجد بن علي ولم يزد ، ودفن بالشبيكة بوصية منه وهو في عشر التسعين سماحه الله قال وهو أخو علي المقتول في سنة أربع وثلاثين مع كونه لم يذكره في الانباء الا في سنة اثنتين وثلاثين .
 ١٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن عياش . بتحتانية ثقيلة ومعجمة - الشمس الدمشقي الجوخى التاجر أخو أحمد الماضي وهذا أسن . ولد في سنة ثلاث أو أربع وأربعين وسبعائة وأحضر في الخامسة على أبي الحسن علي ابن الز عمر بن أحمد بن عمر بن سعد المقدسى جزء ابن عرفة بحضوره له في الثالثة على ابن عبد الدائم وكذا سمعه على ابن الخباز وحدث به سمعه منه الفضلاء كان موسى وشيخنا الموفق الأبى . وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لي وكان يضرب به المثل في الشج ، وقال في انبائه : وكان ذا ثروة واسعة وتحكى عنه غرائب من شجته . مات في رمضان سنة خمس عشرة . وتبعه المقرئ في عقوده باسقاط ثالث الحمد بن خطأ سماحه الله وإيانا .

١٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي ناصر الدين بن البدر الصرخدى الاصل الحلبي الباسيتي بموحدة ثم حاء وسين مهملتين مكسورتين ثم تحتانية ساكنة ثم فوقانية نسمة لباحسيتا خطة بحلب كان عدلا بها . ولد تقريبا سنة ست وخمسين وسبعائة وسمع من الظهير محمد بن عبد الكريم بن المعجمي بعض ابن ماجه وحدث . وكان خيرا ديناً عدلا منجماً عن الناس له طلب ويده امامة . مات قبل سنة أربعين بحلب رحمه الله .

١٧ (محمد) بن محمد بن محمد البدر بن البهاء القاهري أخو علي ووالد أوحد الدين محمد السابقين وسبط السراج البلقيني ويعرف كسلفه بابن البرجي ويلقب هو ببعيزق بمهملة وزاي وقاف مصغر ، لقبه بذلك ناصر الدين بن كلبك وكان جارهم . مات في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين في الحمام وقد جاز الخسین . ذكره شيخنا في انبائه وقال أنه تزوج ابنة البدر البلقيني ثم فارقها وباشرف في عدة جهات وكان كثير الصلف . قلت وحينئذ فزوجته ابنة خاله واسمها صالحه وعلى هذا فهي ابنة أخرى لخاله سوى المنكوحه لأبيه .

- ١٨ (محمد) بن محمد بن محمد البدر أبو الفضل بن أبي الخير النويري الحنفي لكونه سبط الشمس محمد بن عبد الله بن حسين الماضي . مضى فيمن جده عبد الرحيم بن ابراهيم .
 (محمد) بن محمد بن محمد البدر بن المحب بن الصفي العمري الدميري المالكي . هكذا رأيت في طبقة ختم البخاري بخطي ، وقد مضى في محمد بن أحمد بن محمد وكان الصواب .
- ١٩ (محمد) بن محمد بن محمد البدر بن ناصر الدين البديوي . ممن سمع مني .
 (محمد) بن محمد بن محمد البدر القلقشندي . فيمن جده محمد بن اسماعيل بن علي .
 (محمد) بن محمد بن محمد التاج بن الغرابي . فيمن جده محمد بن محمد بن مسلم .
- ٢٠ (محمد) بن محمد بن محمد التاج البوشي الشافعي قاضيها ويعرف بابن المالكي . رجل وجيه بناحيته عنده مسودة الخادم للزركشي . عرض له الفالاج مدة طويلة وكثر مجيئه لي هو وولده . وأظنه بقي الى قريب التسعين .
- (محمد) بن محمد بن محمد الجلال بن البدر بن مزهر . فيمن جده محمد بن أحمد بن عبد الخالق .
 (محمد) بن محمد بن محمد الجلال بن العزيز القادري صوابه ابن عبد العزيز وقدمضى .
- ٢١ (محمد) بن محمد بن محمد الجلال الدنديلي القاهري أخو علي الماضي ويعرف بابن الشيخة . حفظ القرآن وكتباً وعرض على الجلال البلقيني وغيره وحضر دروس الولي العراقي وأماليه وكذا سمع الكثير من شيخنا ولازم خدمته في الموعد وغيره وتزايد اختصاصه به وبولده ، وتكرر سفره على حمل الحرمين . وهو ممن سمع في البخاري بالظاهرة المجلس الاخير وغيره وكان ذا ثروة ومعاملة أنشأ داراً بالجوانية وصاهر الولوي الاسيوطي على أخته وكانت جميلة ورام السفر بها لمكة في البحر فامتنت فاسترضاهما فيما قيل بكتابة مسطور بألف دينار وقد غرقها في البحر فأخذها منه الورثة وكذا جب عبداً له لكونه وجده مع زوجة له من بيت الهياثة اليهود وبلغ الظاهر جقمق فكانت حكاية . ومات قريب الستين عفا الله عنه .
- ٢٢ (محمد) بن محمد بن محمد الجمال بن التاج السمنودي الاصل المسكي ويعرف بابن تاج الدين . سمع من ابن صديق جزء أبي الجهم وأجازله في سنة خمس العراق . والهيثمي والزين المراغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون . مات بمكة في صفر سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .^(١)
- (محمد) بن محمد بن محمد الشمس بن الشمس المدني ويعرف بالمسكين . فيمن جده محمد بن عبد الله .
- ٢٣ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس بن القطب بن الامين البدراني . ممن سمع من شيخنا . (محمد) بن محمد بن محمد الشمس بن القطب الحسني البخاري

الحنفى نزيل مكة وامام مقام الحنفية بها وشيخ الباسطية. فيمن جده محمد بن السيد
 ٢٤ (محمد) بن محمد بن محمد المولى الشمس التبادكانى-نسبة لقرية من قرى مشهد
 خراسان- الشافعى ويعرف بالقاضى وكانها شهرة لا أحد من أسلافه وإلا فلم يل
 هو ولا أبوه القضاء. كان مرجع تلك النواحي فى الفقه والسلوك ممن أخذ عن الحنفى
 والنظام عبدالحق التبادكانى أجاز للعلاء بن السيد عفيف الدين ولولده فى كتابة طويته
 مؤرخة بشوال سنة أربع وسبعين والعلاء هو المفيد لرجته قال وكان أبوه طالماً صالحاً
 وكان لى العلاء لصاحب الترجمة بمنية محل أبى سعيد بن أبى الخير من أعمال خراسان وسمع
 منه أشياء منها عدة أربعينات من جمعه وشرحه لمنازل السائرين وتخميسه للبردة وهو
 علامة مسلك مرشد وعظمه جداً فى علمى الظاهر والباطن وكان حيا فى سنة خمس وسبعين .
 ٢٥ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس الدمشقى ثم القاهرى الشافعى الحريرى العقاد
 ويعرف بالتنكزى لكثرة عمله أشغال تنكز نائب الشام . ولد كما بخطه فى سنة اثنتين وسبعين
 وسبعائة بدمشق وقدم القاهرة فسمع على ابن الكويك بقراءة شيخنا انسأى الكبير
 وصحيح مسلم بقوت فيه وسمع على غيره ممن تأخر وقطنها وحدث بالكتابين قرأها عليه
 مع غيره للولد ، وكان شيخاً صالحاً محباً فى الحديث وأهله راغباً فى الاستماع جداً
 بدون تكلف بارعاً فى صنعة تدرب به فيها جماعة مع استحضار لمتون وفوائدها
 من المواعيد ونحوها وبلغنى أنه ورث من زوجة له أزيد من خمسمائة دينار فبها
 فى الفقراء والأطفال وآخر ما علمته حدث فى سنة سبعين ومات فى التى تليها ورأيت
 من زاد بأخر نسبه عبد الرحمن بن عبدالستار .

٢٦ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس المقرئ بن الحلبية . ولد سنة تسع وسبعين وسبعائة وسمع
 من التنوخى سنة ست وتسعين ومن ابن صديق . ذكره ابن أبى عذبية وقال أجاز لنا .
 ٢٧ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس القاهرى ثم المدنى أحد رؤساء مؤذنبها ووالد
 أحمد أبى الجماعة . استقر فى الرياسة بعيد القرن بعد مباشرة لها فى قلعة الجبل
 بمصر ، وكان متميزاً فى الميقات وملتقاته بحيث صنف فى ذلك ونظم قصائد نبوية قيل
 أنها تزيد على ألف وعندى من نظمه أبيات فى تاريخ المدينة ، وكذا باشر الخطابة
 والامامة معاً بطيبة ياباة . ومات فى سنة أربع وعشرين .

٢٨ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس الهوى السفارى الشافعى . ممن سمع منى .
 ٢٩ (محمد) بن محمد بن محمد صدر الدين بن القطب بن الصدر القاهرى الکتبى
 خادم السنباطى والملقب له بمعلم السلطان بحيث صار يعرف بذلك بين كثيرين وعند
 العامة بلقبه ، حج معه وجاور وتكسب بالتجليد وهو أجود من غيره مع كونه

متوسط الأمر في صناعته سمع منى يسيراً اتفاقاً .

(محمد) بن محمد بن محمد بن محمد الصلاح الحكرى . فيمن جده محمد بن اسمعيل .
 (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد العزبن الشمس بن الحمراء دمشق الحنفى . يأتى بدون محمد الثالث .
 (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد .
 ٣٠ (محمد) بن محمد بن محمد علم الدين ولقبه العيني جمال الدين بن ناصر الدين
 القفصى دمشقى المالكى . ولى قضاء دمشق احدى عشرة مرة فى مدة خمس
 وعشرين سنة أولها فى رجب سنة تسع وسبعين باشر منها ثمان سنين وعشرة
 أشهر ومات وهو قاض ؛ وكذا ولى حماة مراراً وحلب إمامرتين أو ثلاثاً . وكان
 عفيفاً له عناية بالعلم مع قصور فى الفهم ونقص عقل ولديه اكرام للطلبة ؛ وكان
 جده قد قدم دمشق فى سنة تسع عشرة فتاب فى الحكم وكان أبوه جندياً وألبس
 ولده كذلك ثم شغله بالعلم وهو كبير ودار على الدروس واشتغل كثيراً . قال ابن
 خطيب الناصرية : أصيب فى الواقعة الكبرى بما له وأسرت له ابنة وسكن عقب
 الفتنة بقرية من قرى سمعان الى أن انزاح الططر عن البلاد فرجع الى حلب على
 ولايته ، قال وكانت بيننا صحبة وكان يكرمنى وولانى عدة وظائف علمية ثم توجه
 من حلب الى دمشق فقطنها وولى قضاها . ومات بها على قضائه فى المحرم سنة
 خمس ولم يكمل الستين . وذكره شيخنا فى انبائه رحمه الله .

٣١ (محمد) بن محمد بن محمد العماد بن العماد بن العماد بن العماد الازدى دمشقى
 ويعرف بابن هلال ويلقب أيضاً بالشمس واشتهر به عند كثيرين . كان من تجار
 الشاميين المتردد فيها لمكة وبها توفى فى المحرم سنة اثنتى عشرة وقد تكهل وبلغنى
 أنه سمع من ابن قوايىح . قاله القاسى .

٣٢ (محمد) بن محمد بن محمد فتح الدين أبو الفتح النحريرى القاهرى ويعرف بابن
 أمين الحكيم . ذكره شيخنا فى انبائه فقال : سمع على جماعة من شيوخنا وعنى
 بقراءة الصحيح وشارك فى الفقه والعربية وأكثر المجاورة بالحرمين ودخل اليمن
 فقرأ الحديث بصنعاء وغيرها ثم قدم القاهرة بأخرة فوعك . ومات بالبيمارستان
 سنة اثنتين وعشرين عن نحو الخمسين . وسبق فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد
 ابن محمد النحريرى فيمن جده اسمعيل متأخر عن هذا .

٣٣ (محمد) بن محمد بن ناصر الدين محمد فتح الدين السمنودى ويعرف بابن محمود من سمع منى .
 ٣٤ (محمد) بن محمد بن محمد فتح الدين القرشى الخزومى السكندرى . ولد سنة
 تسع وخمسين وسبعمائة وسمع من ابن نباتة سيرة ابن هشام وحدث بهاعنه بمكة

سمع منه الفضلاء كابن موسى والابن وأورده التقي بن فهد في معجمه وكان يذكر أنه سمع الاسناني والبهاء السبكي وغيرها. ذكره شيوخنا في انبائه وقال كان يتعاني التجارة فنهب مرة وأملق وأقام يزيد ينسخ للملك الأشرف ثم حسنت حاله وتبضع فربح ثم والى الاسفار الى أن أئثرى. وجاور بمكة ثم ورد في البحر قاصداً القاهرة فات بالطور في أوائل شعبان سنة سبع عشرة .

(محمد) بن محمد بن محمد المحب بن البدر المحرق. فيمن جده محمد بن أبي بكر بن أيوب .
 ٣٥ (محمد) بن محمد بن محمد المحب بن الشمس القاهري الحنبلي ويعرف بابن الجليس (١)
 «شريف بن عبد الله الجمالي» (٢) وهو ابن أخت الشريف المحب محمد بن عبد الرحمن الحسني الحنفي شيخ الجهورية والماضي . نشأ حفظ القرآن ومختصر المحرقى ولازم دروس المحب بن نصر الله بل قرأ عليه وكذا قرأ على العز الكناني قبل ولايته في الفقه وهو الذي استنابه وعلى البوتيجي البخاري وسمعه أو معظمه على البرهان الصالحى ثم سمع ومعه ابنه محمد على أم هانى الهورينية وغيرها. وتنزل في الجهات وحرك الخطيب ابن أبي عمر حتى كاد أمره أن يتم بعزل شيخه العز الكناني فما أسعدا وحج وكان جامدا . مات في جهادى الاولى سنة أربع وتسعين عن بضع وسبعين عفا الله عنه ، وخلف ابنة تحت أبي البركات الصالحى .

٣٦ (محمد) بن محمد بن محمد معين الدين الفارسكورى الاصل الدمياطى المولد والدار ويعرف بلقبه. أحد المتمولين من بيت تجارة ووجاهة حتى كان أبوه على قاعدة بحار دمياط ينوب فيها عن قضائها ونشأ هذا فقيراً جداً فقرأ القرآن أو بعضه وتعانى استئجار الغيطان ونحوها وترقى حتى زادت أمه على الوصف بحيث أنه قيل وجد ببعض المعاصر خبيثة . وصار ضحها عظيم الشوكة ميجلازائد الاعتبار عند الجمال ناظر الخاص حتى أنه روفع فيه عند الظاهر جقمق فما تمكن منه من فعل غرضه بل ضرب المرافع وابتنى بدمياط مدرسة هائلة وعمل بها شيخاً وصوفية ، وأكثر الحج والمجاورة وكان يقال أنه لقصد سبك الفضة هناك وبيعها على الهنود ونحوهم حتى لا يطلع عليه وبلغنى أنه كان فى صغره مهتسكا فابتلاه الله بالبرص ولازال يتزايد حتى امتلأ بدنه وصار لونه الاصلى لا يعرف ، ومات وهو كذلك قريباً من سنة ستين عن سن عالية واستمرت المظالم منتشرة هناك بسبب أوقافه وهلك بسببها غير واحد ، وهو مولى جوهر المعينى الماضى عفا الله عنه وايانا .

٣٧ (محمد) بن محمد بن محمد ناصر الدين أبو عبد الله الحموى الشافعى ابن خطيب
 (١) بفتح ثم كسروا آخره مهملة ؛ على ما سياتى . (٢) ما بين القوسين من الحاشية .

تفسيرين : قال شيخنا في انبائه : اشتغل قليلا وتراعى على الدخول في المناصب الى أن ولى قضاء حلب سنة اثنتين وتسعين فباشرها مباشرة غير مرضية فعزل بعد سنة ونصف بالشرف أبى البركات الانصارى وتوجه الى القاهرة ليسعى فأعاد الظاهر الى تغرى بردى نائب حلب فحصلت له محنة واهانة وحبس بالقلعة ثم أعيد الى القضاء سنة ست وتسعين عوضا عن الشرف أيضاً ولم يلبث أن صرف بعد سنة بالشمس محمد الاخنائى الدمشقى فسافر عنها واستمر يتنقل في البلاد بطالا الى أن أعيد لقضاء حلب في أول نيابة شيخ بها من قبل الناصر فرج في أواخر دولته ثم عزل بعزل المؤيد ثم عاد بعد قتل الناصر واستقرار شيخ مديبر المملكة للخليفة المستمين ، وفي غضون ذلك ولى قضاء دمشق مرة وطرابلس أخرى ولما قام نوروز بدمشق بعد قتل الناصر قرره فلما قتل نوروز قبض عليه جقمق الدوادر باللجون وحبسه بصند في سنة ثمانى عشرة باذن المؤيد فلما وصل المؤيد لدمشق في فتنة قانباى أخرج من محبسه ميتاً بدسيسة فيما يقال من كاتب السر لكونه كان يعاديه فى الايام الناصرية والنوروزية بحيث كان ابن البارزى يهدده به كل حين وأنكر السلطان موته ونقمه على ابن البارزى وذلك فى السنة المذكورة ، وكان كريماً سمحاً الا أنه كثير التزوير والتعلق على أملاك الناس ووظائفهم بالتزوير ، ولم يكن مشكور السيرة فى الاحكام بحلب سيما فى ولايته الاولى . قال ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا فقال : كان قليل البضاعة كثير الجرأة كثير البذل والعطاء الا أنه يتعانى التزوير بالوظائف والدور ينتزعها من أهلها بذلك سماحه الله وايانا .

٣٨ (محمد) بن محمد بن محمد ناصر الدين بن الطبلاوى الوزير . بمن نشأ بالقاهرة ورأس بابن عمه العلاء على بن سعد الدين عبد الله بن محمد وأثرى فى أيامه ثم نكب وأخذ منه مال جزيل وعوقب الى أن تحرك له حظ فى الايام الناصرية وباشر شد الدواوين ثم الوزر بعد الصاحب البدر حسن بن نصر الله فى رمضان سنة سبع ، واستقر عوضه فى شد الدواوين اقتمر . ذكره المقرئى فى عقوده ويعرف بابن ستيت .

٣٩ (محمد) بن محمد بن محمد ناصر الدين الرملى الكاتب . ذكره شيخنا فى انبائه فقال ناصر الدين المجدو صاحب الخط المنسوب كتب على القلندرى وكتب الناس دهرآ طويلا فكان ممن كتب عليه البدر بن قليج العلائى وابن عمه أبو الخير بيت المقدس ثم تحول الى الشام فأقام به دهرآ ثم رجع الى القدس فقطنه وكتب بخطه شيئاً كثيراً من المصاحف وغيرها . ومات فى ذى الحجة سنة

أحدى وله بضعة وثمانون عاماً .

٤٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن نور الدين بن التاج بن الشرف الحنفي سبط الشهاب ابن الناصح . ممن يروى عن العز بن جماعة الملقب وناصر الدين بن القرات وعبيد البشكالسي ، أخذ عنه نظام الحنفي .

٤١ (محمد) بن محمد بن محمد أبو البركات بن الامين بن عزوز بزايين معجمتين ورأيته مجوداً بنون آخره بخط غير واحد كالجمال البدراني الانصاري التونسي المغربي المالكي ويعرف بابن عزوز . اعتنى بالرواية وأخذ عن الكمال بن خير والشهب المتبولي والكلواتي والواسطي والحفاظ البرهان الحلبي وابن ناصر الدين والولي العراقي وشيخنا ولازمها في كتابة الامالي واختص بشيخنا كثيراً وابن الجزري وعائشة ابنة ابن الشرائحي والنور القوي والشمس الشامي باسكندرية ودمشق وحلب والقاهرة وغيرها ومما أخذته عن ابن خير البلدانيات الاربعين للوادياشي باجازته منه وعن الواسطي المسلسل وجزء ابن عرفة والبطاقة وعن ابنة الشرائحي مشيخة الفخر وعن ابن الجزري فيها وفي مسند أحمد وعن القوي من لفظ الكلواتي قطعة كبيرة من آخر سنن الدارقطني مع اليسير من أولها وأثنائها ، ووصفه جمال البدراني في الطبقة بالفقيه المشتغل المحصل الفاضل ، وقرأ معظمها على الشمس الشامي بل قرأ عليه سيرة ابن هشام ومشيخه الفخر ومسند أبي بكر من مسند أحمد ، وحصل وتميز ورافق الزين رضوان المستملي وغيره من المحدثين ورجع الى بلاده فصار أشهر من بتونس في الرواية وأمسهم بالصنعة في الجملة وتصدى للاسماع فأخذ عنه جماعة الى أن مات مطعوناً فيها سنة ثلاث وسبعين وأظنه جاز السبعين وسد به الباب هناك وحيء بكتبه بعد مدة فبيعت وكان أمين الامناء بتونس بمعنى أن التجار ونحوهم يتحاكمون اليه في العرفيات فيقضى بينهم ولو بالحبس والضرب رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن محمد بن محمد أبو الطيب النسراوى . فيمن جده محمد بن عبد الله بن أحمد .

٤٢ (محمد) بن محمد بن محمد العلامة أبو عبد الله بن عقاب قاضي الجماعة بتونس .

مات بها في سنة احدى وخمسين . أرخه ابن عزم بعد أن ذكره في قبلها ظناً غلباً .

٤٣ (محمد) بن محمد بن محمد أبو عبد الله الانصاري الخزرجي الاندلسي

ثم التونسي المالكي بن القماح . ذكره شيخنا في انباهه فقال المحدث بتونس سمع من أبي عبد الله بن عرفة وجماعة وحج فسمع من التاج بن موسى خاتمة من كان يروى حديث السلفي عالياً بالاسماع المتصل وبالقاهرة من التنوخي والعراقي وجماعة يعنى

كالمليجي وابن حاتم والسويداوى ، ورجع الى بلاده فعنى بالحديث واشتهر به ،
 وكاتبني مراراً بمكاتبات تدل على شدة عنايته بذلك ولكن بقدر طاقته في البلاد
 وقد ولي قضاء بعض الجهات بالمغرب وحدث بالكثير وروى بالاجازة العامة عن
 البطرني مسند تونس وخاتمة أصحاب ابن الزبير بالاجازة وعن غيره من المشاركة .
 مات في أواخر ربيع الآخر سنة ستم وثلاثين ، كتب الى بوفاته من تونس الشيخ
 عبد الرحمن البرشكي وقال كان حسن البشر سمح الأخلاق محباً في الحديث وأهله
 رحمه الله وايماناً . قلت أجاز في سنة خمس وعشرين لجماعة منهم ابن شيخنا بل
 قرأ عليه بعض الشفا شيخنا الشهاب الابدی بقراءته له على الخطيب أبي عبد الله
 محمد بن أبي الحسن على القيجاطي .

٤٤ (محمد) بن محمد بن محمد أبو الفتح بن البدر الدنجاوى ثم القاهري
 أحد الشهود كأبيه داخل باب القوس . ممن سمع على شيخنا وهش فأظنه زاحم
 الثمانين ، وهو سنة تسع وتسعين حتى .

٤٥ (محمد) بن محمد بن محمد أبو الفتح حفيد أبي الفتح الذروي الصعیدی . ممن
 سمع مني في يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين مسلسل العيد .

(محمد) بن محمد بن محمد البغدادي الزركشي . فيمن جده محمد بن أبي بكر .
 ٤٦ (محمد) بن محمد بن محمد الشريف الحسيني الدمشقي امام مسجد العقبية
 وناظر الجامع بها . ذكره شيخنا في أنبائه فقال حصلت له إهانة في أيام حصار الظاهر
 دمشق بعد خروجه من الكرك من أيدي المنطاشية فلما ظهر الظاهر رحل هو الى
 القاهرة وادعى على الذي أهانه ولم يزل به حتى ضربت عنقه لأمر أوجب ذلك
 وولاه السلطان جمع الجامع . ومات في يوم تاسوعاء سنة احدى وله نحو الخمسين رحمه الله .

٤٧ (محمد) بن محمد بن محمد النابتي القاهري ويعرف بالخطيب . ممن سمع على قريب التسعين .
 ٤٨ (محمد) بن محمد بن محمد الششتري البصري الشافعي زبيل مكة .

ولد في سنة عشرين بالبصرة وقدم مكة في سنة أربع وخمسين وكان يشتغل بالعلم
 ويحضر دروس قاضيها البرهان وسافر غير مرة إلى هرما مع ولده كبير
 ثم إلى كنباية فغرقا في خورها سنة ست وسبعين تقريباً . ذكره ابن فهد .

٤٩ (محمد) بن محمد بن محمد الحصى القادري الصوفي الشافعي . سمع من إبراهيم
 ابن فرعون الصحيح أنا به الحجار وحدث . ذكره التقى بن فهد في معجمه .

٥٠ (محمد) بن محمد بن محمد الدلجي الأصل القاهري المهتار . يأتي له ذكر في أبيه .
 ٥١ (محمد) بن محمد بن محمد السخاوى . ذكره التقى بن فهد في معجمه

وبيض له ورأيت له منظومة في الاصطلاح قال فيها :
 وعمدتي في النقل قول شيخنا هو العراقي بخارى عصرنا
 وابن الصلاح قبله والنووي فخذ منقحاً لما عنهم روى
 وفيها أيضاً أول أقسام الحديث :
 لحظ محدث في الاسناد حصر المتن والذي اليها يفر
 وهذه المنظومة في مجموع بخطه في المدرسة الزينية فيه نظمه للتبريزي
 وغير ذلك . وما وقفت له على ترجمة .

(محمد) بن محمد بن محمد الشارمساحي . فيمن جده محمد بن عبد الله .
 (محمد) بن محمد بن محمد الصرخدي . فيمن جده محمد بن يوسف بن علي .
 ٥٢ (محمد) بن محمد بن محمد الغزي السكاكيني . ممن سمع مني بمكة .
 (محمد) بن محمد بن محمد القلقشندي . فيمن جده محمد بن اسماعيل بن علي .
 (محمد) بن محمد بن محمد الخزومي القرشي الدماميني المالكي . رأيته كتب
 على استدعاء بعد الخمسين فيحرق من هو .

٥٣ (محمد) بن محمد بن محمد المنوفي السبكي ممن عرض عليه خير الدين بن القصي بعد الحسين .
 ٥٤ (محمد) بن محمد بن محمود بن أبي بكر بن عبد الله بن ظاهر بالمعجمة الشمس
 ابن ناصر الدين الجوجري ثم القاهري الشافعي الناسخ نزيل شبري وخطيبها وشاهدها
 ولد في سنة تسع وأربعين وثمانائة بموجر وقرأها جل القرآن ثم تحول مع أبويه
 فأكمله بمنية بدر وحفظ فيها الملحمة والجرومية ونحو نصف المنهاج ثم تحول معها
 أيضا الى شبري الخيمة فقرأ في المنهاج عند جماعة كالولوي البلقيني فاضيا وخطيبها
 الشهاب بن عاصم ثم قدم القاهرة فأكمل بها المنهاج وألفية النحو واشتغل في الفقه
 والعربية وغيرهما عند الاناسي وابن قاسم وابن خطيب الفخرية بل حضر دروس
 العبادي والفخر المقيسي وأخذ القرائض والحساب عن البدر المارداني وكذا قرأ على في
 الاصطلاح وغيره وكتب أشياء من تصانيفي وكذا كتب غير نسخة من طبقات ابن
 السبكي الكبرى وجملة وخطه متقن وفهمه حسن وحج وجاور قليلا واستوطن
 شبري وانتفع به أهلها في الشهادة ، وله فيها تميز في الجملة وعمل العقود بها وربما
 نظم . مات بعلة الاستسقاء في ليلة الأحد حادي عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين وحيء
 به في نعش فغسل ودفن بباب الوزير عوضه الله الجنة .

٥٥ (محمد) بن محمد بن محمود بن ماجد بن ناهض الشمس أبو عبد الله بن
 الشمس بن الشرف الرديني الشافعي ولد كما أخبرني به في سنة ست وستين وسبعمائة وكتب

بخطه أنه في ستة ستين فالله أعلم بقريه منية رديني بمهملتين أولهما مضمومة وآخره
 نون من أعمال الشرقية ، وحفظ القرآن وتلا به لأبي عمرو على والده والعمدة
 والمنهاج الفرعى والأصلى وألفية ابن ملك ودخل القاهرة فعرض على الابناسى
 وابن الملقن وأجازا له وعليهما تفقه وكذا تفقه بالبلقينى وقريبه البيهات أبى الفتح
 والزين العراقى قرأ عليه فى تسكلمة شرح المهذب له بالفاضلية وسمع عليه فى
 الحديث وغيره وبالسكالم الدميرى والبدر الطنبيدى وعليه قرأ فى الاصول والعربية
 فى آخرين وأخذ فى الالفية وتوضيحها وغيرها من كتب العربية عن المحب
 ابن هشام حين إقرائه بمجامع الحاكم وفى القرائض بقرائه عن الشمس العراقى وسمع
 البخارى على التقى الدجوى فى سنة ست وثمانين وكان ضابط الاسماء وبرع فى
 الفقه وأذن له الدميرى فى الافتاء. وولى القضاء ببليس وغيره عن التقى الزيرى
 ثم عن قريبه العز عبد العزيز الردينى ثم عن نور الدين بن الملقن ثم ولى عمل منية
 الردينى وأعمالها عن الجلال البلقينى ومن بعده واشتهر بالعمفة والديانة والصلابة
 فى الحق والقيام على من لم يذعن للشرع وصارت له فى تلك الناحية جلالة ووجاهة
 بحيث قصدوه بالفتاوى وانتفع به فى ذلك وعولوا عليه فيها وفى غيرها ، وقد
 لقيته بمجلس شيخنا فاستجزته لى ولأخوى وغيرها من أصحابنا ثم ارتحلت
 لبلده وحملت عنه بعض مسلم وغيره ، وكان نير الشيبة جميل الوجه مهاباً حسن
 السميت ظاهر الوقار . مات فى سنة ثلاث أو أربع وخمسين ولم يخلف هناك
 من يوازيه رحمه الله وايانا .

٥٦ (محمد) بن محمد بن محمود بن محمد بن أبى الحسين بن محمود بن أبى الحسين
 البيهات بن الشمس بن الجمال أبى الشناء الربعى البالسى الاصل القاهرى الشافعى
 الماضى ابنه أحمد وأخوه عبد الرحيم والآتى أبوهما وهو سبط السراج بن الملقن .
 ولد فى ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن
 وتلا به لأبى عمرو على الشمس السعودى الضرير فقيها والعمدة والمنهاج الفرعى
 وألفية ابن ملك ، وعرض على جماعة ، واشتغل بالفقه على البرهاني البيجورى
 والشمس البرشنسى والمجد البرماوى وتزوج ابنته وعليه قرأ فى النحو أيضاً وسمع
 على جده لأمه جزء القدرورى وغيره وعلى التنوخى جزء أبى الجهم وحدث بذلك سمع
 منه الفضلاء أخذتعا عنه ، وناب فى القضاء للجلال البلقينى فن بعده بل باشر فى عدة
 جهات تلقاها عن ابيه وغيره وسافر الى دمياط وبلاد الصعيد ، وكان أصيلاً كناً .
 مات فى يوم الاثنين ثالث جهادى الأولى سنة تسع وخمسين ودفن عند والده

بالقرب من البلالى من حوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين الشمس البالىسى . فى مجد بن محمود ابن مجد بن أبي الحسين فشمس الدين إنما هو مجد بن محمود لا واسطة بينهما بل الواسطة إنما هو لابنه كما مضى قبل .

٥٧ (مجد) بن محمد بن محمود بن مجد بن محمد بن مودود الشمس الجعفرى البخارى الحنفى . اشتهل ببلاده ثم قدم مكة فجاور بها وانتفع الناس به فى علوم المعقول . مات بمكة فى العشر الاخير من ذى الحجة سنة ائنتين وعشرين عن ست وسبعين سنة . ذكره شيخنا فى أنبائه . ورأيت كتب وهو بمكة على استدعاء فى ثمانى عشر شهر وفاته وقال الجعفر الطيارى النجار يعنى الأصل الحافظى البخارى الحنفى وأن مولده فى رابع عشرى رجب سنة ست وأربعين وسبعمائة . وله ذكر فى الأمينى يحى الاقصرأى وأنه أجاز له فى ذى الحجة سنة ائنتين وعشرين بهى وأنه روى البخارى عن أبى طاهر مجد بن أبى المعالى مجد بن محمد بن الحسين بن على الطاهرى الخالدى الاوشى ووالده أبى المعالى مجد عن السراج عمر بن على القزوينى بسنده الذى أوردته فى التاريخ الكبير سمع منه بعضه الامين . ورأيت من زاد مجداً نالنا فى أول نسبه فالله أعلم .

٥٨ (مجد) بن محمد بن محمود الشمس الحنفى المدعو بالشيخ البخارى زيل زاوية نصر الله بنحان الخليلى . كان فاضلاً أقرأ الطلبة بالقاهرة وعمن قرأ عليه المختصر للفتازانى والعبرى شرح الطوالع والمعانى والبيان والبديع الزينز كريباً وكذا أخذ عنه فيها خضر بن شفاف ، وصنف شرحاً على درر البحار فى فقه الحنفية وآخر على نظم السراجية فى القرائض وكتب أيضاً فى أصول الدين وانتمى للشمس الرومى السكاتب فامتحن بسببه وكاد ابن المخلطة أن يوقع فيه أمراً بسبب كتابه فى الاصول فجال الامين الاقصرأى بينه وبين مراده وسافر عقب ذلك فقطن الشام وأقرأ الفضلاء أيضاً وعمن انتفع به هناك القاضى شمس الدين بن عيد واستمر هناك حتى مات أظنه قريب الخمسين ظناً . (مجد) بن محمد بن محمود الشمس الدمشقى بن السلعوس . هكذا فى الانباء باسقاط محمد الثالث وقد مضى .

٥٩ (مجد) بن محمد بن محمود صابن الدين الدمشقى الحنفى أحد شهود الحكم بدمشق . كان يفتى ويذاكر . مات فى ذى الحجة سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى أنبائه .
٦٠ (محمد) بن مجد بن محمود ناصر الدين العجمى الأصل السمنودى الشافعى ويمزف بابن محمود . حفظ القرآن وجود على الشيخ مظفر وتصدر لتعليم الأبناء ببلده

بِحيث قرأ عليه غالب فقهاه كالتقى العسائى وولده وخاله الجلال المحلى وولى حسبتها وقتاً ثم ترك، وكان خيراً . مات فى سنة خمس وخمسين تقريباً وقد جاز الثمانين .

٦١ (محمد) بن محمد بن محمود أبو الفضل المكرانى الهندى الحنفى ويعرف بابن محمود. سمع من التقي الحرزى والعزبن جماعة والموفق الحنبلى وماسمعه عليه ما جزء ابن نجيد وكان أحد الطلبة بدرس يلبغا ويعمل العمر ويعانى حرفاً كثيرة. مات فى اثناء سنة أربع بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى فى مكة .

(محمد) بن محمد بن مزره . فيمن جده أحمد بن محمد بن عبد الخالق .

٦٢ (محمد) بن محمد بن مسدد الصفى بن الشمس الكازرونى المدنى الآتى

أبوه . ممن سمع منى بالمدينة .

٦٣ (محمد) بن محمد المدعو سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود بن محمد

ابن على بن أحمد بن عمر بن اسمعيل بن الأستاذ أبى على الدقاق هو الحسن بن

على بن محمد بن اسحق بن عبد الرحيم بن اسحق أو أحمد العفيف أبو المحامد

ابن سعيد الدين أبى محمد بن الضياء البليمانى النيسابورى ثم الكازرونى الشافعى . ولد فى

ثانى عشر ربيع الاول سنة سبع وعشرين وسبعمائة وأجاز له فى سنة أربعين الحفظ المزى

والبرزالى والذهبي والعلائى وأبو حيان وابن الخباز والميدومى وابن غالى وابنة الكمال

فى آخرين وقرأ على أبيه كتباً جمّة، وحج سنة أربع وأربعين ثم توجه لمكة ليحج أيضاً

فأدرکه أجله بنجد فى ذى القعدة سنة اثنتين ودفن هناك . ذكره العفيف الجرهى فى

مشيخته وقال هو أو غيره أنه صنف الكثير ومن ذلك شرح البخارى وقال أنه إستمد فيه

من ثلثمائة شرح عليه كذا قال وعمل أربعين فى فضل العلم سمعها عليه الطاووسى وجمع

أسانيد نفيسة فى كتاب سماه شعب الأسانيد فى رواية الكتب والمسانيد ، وذكره التقي

القاسى فى مكة فقال : العلامة الخير نسيم الدين أبو عبد الله بن العلامة سعيد

الدين النيسابورى الاصل الكازرونى المولد والدار الشافعى نزيل مكة ، هكذا

وجدت نسبه لأبى على الدقاق بخط بعض أصحابنا بل رأيت بخطه فيما أظن وذكر

أنه ولد بكازرون من بلاد فارس سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ونشأ بها واشتغل

فيها على أبيه بالعلم وسمع منه بها بعض تصانيفه وأنه إستجاز له من المزى وغيره .

من شيوخ دمشق وهى عنده بكازرون ، سمعت منه شيئاً من المولد النبوى .

لأبيه وكان يرويه عنه فيما قال ؛ وكان فاضلاً فى العربية ومتعلقاتها مع مشاركة

حسنة فى الفقه وغيره وعمادة كثيرة وديانة متينة وأخلاق حسنة جاور بمكة زيادة

على عشرينين ملازماً للعبادة والخير وإفادة الطلبة وسمع بها من الجمال الامبوطى

والعفيف النشاوري ثم توجه من مكة الى بلاده بأثر الحج من سنة ثمان وتسعين فوصل اليها ثم توجه لمكة فأدركه الاجل بلار في سنة احدى ووصل الخبر بوفاته لمكة في التي تليها وكان زار المدينة النبوية في طريق الماشى وسهل في طريقها أماكن مستصعبة وفعل مثل ذلك في جبلى حراء وثور أجزل الله ثوابه على ذلك انتهى . وفيه مخالفة لما تقدم في مولده ولقبه وغيرها وكأنه اختلط عليه بالذي بعده كما اختلط على غيره مما يحتاج فيهما الى تحقيق .

٦٤ (محمد) نسيم الدين أبو عبد الله أخو الذي قبله . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة بكازرون من بلاد فارس ونشأ بها ، وأجاز له المزي وغيره وسمع الكثير على أبيه وأخذ عنه وعن غيره العلم وبرع في العربية ومتعلقاتها وشارك في الفقه وغيره مشاركة حسنة ، وكان كثير العبادة والنسك متين الديانة حسن الاخلاق جاور بمكة كثيراً وكان قدومه لها سنة اثنتين وثمانين وقرأ بها على الاميوطى والنشاوري وأقرأ الناس وانتفعوا به وكان حسن التعليم غاية في الورع في عصرنا ، ثم توجه منها الى بلاده في سنة ثمان وتسعين فأقام بها على عادته في الاسماع والاقراء ثم رجع متوجها لمكة فأدركه أجله بلار في شوال سنة عشر . ذكره العفيف الجرهى أيضا في مشيخته ، وأرخ المقرزى وشيخنا في انبائه وفاته في سنة احدى زاد شيخنا وله خمس وستون سنة وهى وفاة أخيه كما تقدم .

٦٥ (محمد) بن محمد بن مقلد البدر المقدسى ثم الدمشقى الحنفى . ولد سنة أربع وأربعين وسبعمائة وبرع في الفقه والعربية والمعقول ودرس وأفتى وناب فى الحكم بدمشق ثم استقل بقضائها نحو سنة ولم تحمد مباشرته فعزل ، ثم سار الى القاهرة وسعى فأعيد ورجع الى بلده فأدركه أجله بالرمة في أوائل ربيع الآخر سنة ثلاث . ذكره شيخنا في انبائه .

٦٦ (محمد) بن محمد بن موسى بن سليم بفتح المهملة الججاوى . كان من أهل العلم بالهيئة وولى وظيفة التوقيت بالجامع الاموى ثم انتقل الى ججا بلده مات هناك في شعبان سنة اثنتى عشرة . ذكره شيخنا في انبائه .

٦٧ (محمد) بن محمد بن موسى بن أحمد الشمس المحلى الشافعى سبط أبى عبد الله النمري ويعرف كابييه بابن أبى شاذى . ممن اشتغل في الفقه والنحو قليلا وقرأ على في التقريب للنووى تفهما وفى البخارى وسمع منى الباب الاول من ترجمة النووى وغير ذلك ، وهو خير عاقل فهم . مات في ربيع الثانى ظناً سنة ثلاث وتسعين رحمه الله وعوضه الجنة .

٦٨ (محمد) بن محمد بن موسى بن عمران خير الدين أبو الخير بن الشمس الغزى ثم المقدسى الحنفى الآبى أبوه ويعرف كهو بابن عمران. ولدنى ليلة العشرين من رمضان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بغزة ونشأ فحفظ القرآن وكتبها وتلا بالسمع على أبيه وتفقه بالزوين قامم وغيره وسمع على شيخنا فى سنة ست وأربعين ثم على الجمال بن جماعة والتقى القلقشندى والزينين عبد الرحمن بن خليل وعبد الرحمن بن داود وغيرهم ، وأجاز له جماعة كاحمد بن حامد وأحمد بن أحمد الازدى وتميز وولى قضاء الحنفية ببيت المقدس ثم صرف . وقدم القاهرة غير مرة وكذا حج وجاور ثم توجه أيضا فى سنة تسع وثمانين وجاور التى تليها ، ورجع فدام ببيت المقدس يدرس ويقضى ويروى حتى مات فى يوم الخميس سلخ رمضان سنة أربع وتسعين ودفن من يومه بمقبرة ماملابا بالقرب من أبيه وكان له مشهد حافل رحمه الله وايانا .

٦٩ (محمد) الشمس أبو الوفا أخو الذى قبله . ممن سمع معنا ببيت المقدس كاخيه على الجمال بن جماعة والتقى القلقشندى وأخذ عن أبيه القراءت وأجاز له جماعة ، وأم بقانصوه البيحياوى حين كان منفيًا عندهم .

٧٠ (محمد) أبو الفتح أخو اللذين قبله . ممن تشفع وحفظ القرآن والبهجة واشتغل وسمع كأخويه معنا ببيت المقدس وقطن القاهرة وأم بالزمام .

٧١ (محمد) بن محمد بن موسى بن أبى والى ناصر الدين وربما نسب لجده فقيل ابن أبى والى وقد يخفف فيقال بوالى . ولى الاستادارية الكبرى بالديار المصرية فى أيام الاشرف برسباى عوضا عن ارغون شاه النوروزى ثم ترك حتى ولى استادارية دمشق وبهامات فى جمادى الاولى سنة اربع واربعين . ارخه ابن اللبودى .

٧٢ (محمد) بن محمد بن موسى الشمس الشوبكى الدمشقى نزيل مكة جاور بهاسنين كثيرة على خير وتزوج زوج أخيه الشهاب احمد وولد له منها أولاد وكان له بالعلم قليل عناية . مات فى سادس عشر المحرم سنة أربع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة ذكره القامى .

٧٣ (محمد) بن محمد بن ميمون أبو عبد الله الاندلسى الجزائرى المغربى المالسى ويعرف بابن الفخار بالخاء المعجمة لكونها حرفة جده . ولد بالجزائر من المغرب وقرأ بها القرآن والفقه ثم تحول الى تلمسان وقطن مدة حريصا على قراءة العلم على جماعة من شيوخها كقاضى الجماعة بها أبى عثمان سعيد العقبانى ثم وصل الى تونس فأقام بها سنة أو أكثر بقليل وحضر مجلس ابن عرفة فعظمه وأكرم منواه بحيث كان يطلب منه الدعاء وكذا حضر مجلس قاضى الجماعة أبى مهدى عيسى الغبرينى ، ثم ارتحل للحج فأقام بالقاهرة أشهراً ثم بالمدينة النبوية بعد الحج

خمسة أعوام يؤدب فيها الابناء . ذكره لى أبو الطيب محمد بن الزين القيروانى
 نزيل مصر ، وحكى لى خليل بن هرون الجزائرى نزيل مكة عن رجل
 أثنى عليه ووصفه بالصلاح والخير أنه كان اذا لقيه يقول له أراك مخروطا قال
 فقلت فى نفسى كأنه يكاشفى فعزمت على امتحانه فخرجت فى الليل إلى باب منزلى
 عريانا واستغفرت الله ثم أصبحت فغدوت عليه فلما رأى أنى أعرض عنى قال فقلت
 له أيش جرى قال تخرج لباب منزلك عريانا قال فاستغفرت الله وقلت لأعود
 فقال لى لولا الأذب مع الشرع لأخبرت بهاىصنع الانسان على فراشه أو معنى هذا ،
 وهذه منقبة لابن الفخار ، وكان من العلماء العاملين الصالحين الأخيار جاور بمكة
 من عام ثمانمائة ثم توفى بها يوم الخميس تاسع عشرى رمضان سنة إحدى ودفن فى
 صبيحة يوم الجمعة وكان يوم العيد بالمعلاة . هكذا ترجمه القاسى وهو فى عقود
 المقرزى وذكره شيخنا فى أنبائه باختصار وأنه بلغ الستين وقال شارك فى الفنون وتقدم
 فى الفقه مع الدين والصلاح وكان ابن عرفة يعظمه وذكرت له كرامات وأظن
 أنى إجتمعت به أول السنة رحمه الله وإيانا .

٧٤ (محمد) بن محمد بن أبى نصر الشمس الأنصارى الايبحى والد القطب
 مجد الماضى كان رجلا صالحا من أصحاب الخوافى . ومات بمكة سنة ستين رحمه الله .

٧٥ (مجد) بن محمد بن هبة الله بن عمر بن ابراهيم بن الشرف هبة الله بن
 النجم الصدر بن ناصر الدين بن الشرف الجهنى الحموى الشافعى والد عمر الماضى
 والآتى أبوه ويعرف كسلفه بابن البارزى وهو بابن هبة الله . ولد فى ثالث عشر
 رجب سنة سبع وثمانمائة بحماة ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لأبى عمرو على العلاء
 ابن طائشة وغيره والمنهاج وعرضه بالقاهرة فى شوال سنة أربع وعشرين على الولى
 العراقى والبيجورى والشمس بن الديرى بل كان أكمل حفظه عندئذ منهم وأجازوه
 وسمع على شيخنا والزركشى وبلده على جماعة كالشهاب بن الرسام والنور
 ابن خطيب الدهشة وعليه وعلى والده اشتغل فى الفقه وكذا بمحمص على البرهان
 النقيراوى وبالقاهرة على البيجورى والقاياتى وعنه أخذ فى الأصول أيضا واشتغل
 فى النحو على البدر الهندى الحنفى ونقله من دمشق الى حماة وأحسن اليه وزوجه
 بها ورتب له ما يكفيه جريا على عادة الرؤساء وولى قضاء بلده بعد الشهاب الزهرى
 فى جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين عقب تسلطن الظاهر جقمق بعناية قريبه
 السكالى بن البارزى ولامه أبوه على الدخول فى القضاء بل هجره أربعة أشهر حتى
 ترضاه فأقام فيه نحو خمس عشرة سنة وأضيفت اليه فى أثناءها كتابة سرهاتم انفصل

عن القضاء خاصة بالزين بن الحرزى وكذا ولى بها تدريس الخطيبية والقرناصية وخطب بجمامها الكبير بل ولى أيضا كتابة مرحلب في سنة سبع وستين عوضاً عن النور المعرى فأقام فيها زيادة على سنة وراسل في الاستمعاء بعد موت نائبها جانبك التاجي لكونه هو الباعث له على قبوله أولاً لما بينهما من الألفة حين كان نائباً عندهم بحجة فأعيد ابن المعرى وقدم القاهرة غير مرة وآخر ما دخلها في سنة ستين ومعه ابنه عمر وآخر أصغر منه فكانت منية نائبها بها فجزع عليه شديداً رزاد احترامه عليه ودفنه بمقبرة البارزى عند ضريح الشافعى من الترافقة ورجع قبل استكمالها فيها شهراً الى بلده وكذا حج مع والده في سنة تسع عشرة ثم بنفسه في سنة اثنتين وعشرين وزار بيت المقدس ، وتولع بفن الأدب واختصر مصارع العشاق وسماه الفائق من المصارع وعمل مجموعاً من كلام عشرة من الشعراء سماه انشراح الصدر وكذا له الحسن الجميل من أخبار القيسين وجميل وترسلات ومجاميع . ولقيته في رجوعى من حلب فقراءت عليه شيئاً باجازته من الولى العراقى وكتبت عنه أشياء منها قوله يستدعى بعض أحبابه الى بستان :

حديقى قد حكى الزرقا بنفسجها والنرجس الغض فيها أشبه الشهباء

فاحضر ولا تخش يا غصن الاراكه من لسن الوشاة ولا من أعين الرقباء

وكذا من نظمه في البطيخ الحموى الكمالى وهو على خلقه ضميرى مصر مخاطباً القريبه الكمالى :

تاه على البطيخ جمعاً سيدى بطيخنا بسائر الخصال

لكن طاطا للضميرى رأسه لقربه اليوم من الكمال

وله مطارحات مع غير واحد من الشعراء ، حدث وعنه أبوه في حياته بشيء من نظمه مما كتبه عنه البقاعى وغيره ، وكان أديباً فاضلاً بارعاً ذا ذوق ولطف وبيته عال في الرياضة والحشمة وقد رغب لابنه السراج عمر عن وظيفة كتابة سر بلده ، وتوجه للحج ثم عاد وهو متملل فاستمر أشهراً ، ومات في يوم الجمعة ثانى عشر أو تسع ربيع الثانى سنة خمس وسبعين ودفن بمقابر الشيخ عمر بمكان أعده له هناك رحمه الله وإيانا .

٧٦ (محمد) بن محمد بن هلال بن على بن صفوان بن ناصر بن منصور العامرى الباعونى الاصل القاهرى القادرى ويعرف بابن هلال من نفر يقال لهم بنوعامر يباعونه من أعمال صفد . ولد سنة ثلاث وثمانائة تقريباً وحفظ القرآن وصلّى به في الجمالية المستجدة في رمضان على العادة وقرأ دروساً في التبريزى على الشمس البوصيرى ولازمه كثيراً وكذا لازم الجمال يوسف الصنى وغيرهما وسمع على

الفوى وشيخنا وغيرهما ومن لفظ الكاوتاتى ، وحج وجاور وأقام بالمدينة النبوية
أياماً ، وزار بيت المقدس وياشر التقدمة بأبواب الولاية كسلفه ولكن غلب
عليه الخير وحل عليه نظر السادات فـ كان مع ذلك يلزم الجماعة ويشهد مجالس
الخير مع لطافة عشرة وأنس وخدمة لمن ينتسب للعلم والصلاح وهو ممن صحب
امام السكلمية سافراً وحضراً وأكثر من التردد الى ثم أعرض عن التقدمة وأقلع
عنها أصلاً ولازم طريقته فى الخير الى أن تملل مديدة ؛ ثم مات فى ليلة الجمعة
تاسع عشر ذى القعدة سنة ثلاث وثمانين وصلى عليه من الغدر حمة الله وعفا عنه .
٧٧ (محمد) بن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى بن عيسى بن محمد بن أحمد بن
الاندلسى قاضى وادياش ومؤرخها . مات بها فى تاسع عشرى شعبان سنة
سبع وأربعين . أرخه ابن عزم .

٧٨ (محمد) بن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى بن عيسى بن محمد بن أحمد بن
عيسى الشمس أبو عبدالله بن الشيخ أبى عبد الله بن أبى زكريا الحكيمى - نسبة
الى الحكيم بن سعد العشيرة بن مذحج وبنو حكم قبيلة دخلوا جزيرة الأندلس مع
الجيش الذين افتتحوها فاستوطنوا هناك - الاندلسى الغرناطى المالكي ويعرف
باللبسى بفتح اللام المشددة والموحدة وتشديد المهملة المكسورة نسبة الى لبسة حصن
من معاملة وادى آش . ولد سنة ست وثمانائة واشتغل بالعلوم وقدم القاهرة سنة
ست وثلاثين فأخذ عن شيخنا وظهرت له فضائله فنوه به عند الأشرف حتى ولاه
فى التى تليها قضاء المالكية بحجة فخدمت سيرته جداً وسار سيرة السلف الصالح
ثم حنق على نائبها فى بعض الأمور فسافر إلى حلب مظهر آرادة السماع على حافظها
البرهان فوصلها فى شوال سنة تسع وثلاثين فأنزله عنده فى المدرسة الشرفية
ببيت ولده أبى ذر حتى حمل عنه أشياء ووصفه كما قرأته بخطه فى بعض مجاميعه بالشيخ
الامام العالم العلامة ذى القنون قاضى الجماعة وقال إنه إنسان حسن إمام فى علوم
منها الفقه والنحو أصول الدين وغير ذلك نظيف الاسان معظم للأئمة وأهل العلم والخير
مستحضر للتاريخ ولعلوم كانها بين عينيه مع التؤدة والسكون وشبع النفس وكان فى
السنة قبلها ورد القدس فقرأ على العز القديسى ووصفه أيضاً بعلامته دهره وخلاصة عصره
وعين زمانه وإنسان وأانه جامع أشتات العلوم وفريد معرفة كل منشور ومنظوم قاضى
القضاة لازالت رايات الاسلام به منصوره وأعلام الايمان به منشوره ووجوه الاحكام
الشرعية بحسن نظره محبوبه ، وكذا قرأ على الشمس بن المصرى ثم سافر الى
بلاد الروم فمات ببرصا منها فى أواخر شعبان سنة أربعين ، وقد ذكره شيخنا

في انبائه باختصار فقال : الشيخ شمس الدين المغربي الاندلسي النحوى ولى قضاء حماة وأقام بها مدة ثم توجه الى الروم فأقام بها وأقبل الناس عليه وكان شعلة نار في الذكاء كثير الاستحضار عارفا بعدة علوم خصوصا العربية وقد قرأ على في علوم الحديث وكان حسن الفهم رحمه الله وايانا .

٢٩ (محمد) بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف تاج العارفين ابو المحاسن بن زين العابدين بن الشرف المناوى الاصل القاهرى الشافعى الآتى ابوه وجده والماضى شقيقه على وهذا كبرها سبط الشهاب الشطنوفى . ولد

ونشأ فحفظ القرآن والبهجة وكتبا وعرض على فى جملة الجماعة واشتغل قليلا وحضر كثيرا من مجالس جده وأبيه واستقر هو وأخوه فى اكثر جهات ابيهما وعليه خفرو أنس وروح لكنه فى ضيق وتقلل بحيث نزل عن القاضية وغيرها خصوصا بعد محنة صهره ابى زوجته الجمال ابراهيم بن القلق شندى فانه كان يرتفق به فى الجملة :

٨٠ (محمد) بن محمد بن يحيى بن محمد ناصر الدين بن العز بن المحيوى ابى زكريا السكندرى ثم القاهرى المالكى والد البدر محمد الماضى ويعرف كسلفه بابن المخلطة بخاء معجمة ولام مشددة مكسورة ثم طاء مهملة وهى ام أحد آباءه . ولد قريبا من سنة تسعين وسبع مائة تقريبا وحفظ القرآن وكتبا وعرض على جماعة وسمع على السويداوى والشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلى والكمال بن خير فى آخرين حتى سمع على ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان . وأجازله الزين المرانغى والجمال بن ظهيرة والزين محمد بن أحمد الطبرى ورقية ابنة يحيى المدنية وجماعة واشتغل بالفقه وغيره على أئمة عصره كالجمال الافةسى والبساطى ومن هو أقدم منهما وأخذ اقليدس عن الجمال الماردانى وتميز وناب فى القضاء قديما فى سنة سبع عشرة رتصدى لذلك وراج أمره فيه لمعرفة بالاحكام ودرسته فيها واستحضاره لقروم مذهبه لكنه كان مقداما بحيث يندب لتعازير ذوى الوجاهات ويفحش فى شأنهم مما كان الانسب خلافه ، واستقر فى تدريس الفقه بالاشرفية برسباى بعد الزين عبادة ثم نزع منه لولديه عملا بشرط الواقف بعناية شيخ المكان وربما أقرأ فى الفقه وأفتى وحدث كتبت عنه ، وحج فيما علمته صحبة الركب الرجبي سنة ثلاث وخمسين ولما استقر الأشرف اينال ولاه نظر البيمارستان لاختصاصه به عوضا عن الشرف الانصارى فلم تطل مدته ومات عن قرب بعد أن ذكر للقضاء الاكبر فى ربيع سنة ثمان وخمسين وكان يوماً صعباً لشدة ما فيه من السموم والريح الحار ودفن بحوش سعيد السجدهاء عفا الله عنه .

٨١ (محمد) بن محمد بن يحيى بن يونس بن أحمد بن صلاح ناصر الدين بن الشرف ابن الحيوى أبى زكريا بن الشرف أبى النون العقيلي القلقشندي المصري ثم القاهري الشافعي ويعرف بالقلقشندي . ولد سنة تسعين وسبعائة - وقال مرة أنه في ربيع الاول سنة تسع وثمانين والاول أصح - بمصر وحفظ القرآن وكتب اعراض بعضها على البلقيني والعراقي وأجاز له ، وسمع على المطرز والحافظين العراقي واليهشمي والابناسي والشرف القدسي والنجم البالدني والتنوخي ومما سمعه عليه الصحيح وجزء أبى الجهم والشمس بن مكين المالكي والسويداوي والفخر القاياني وجماعة ، وحج مع أبيه في سنة خمس وثمانائة وجاور وسمع في مجاورته على ابن صديق الصحيح وغيره وكذا جاور بعدها وسمع بها على الزين المرانخي واشتغل بها وبالقاهرة في الفقه وغيره وممن أخذ عنه في الفقه بمكة الجمال بن ظهيرة والفرائض والحساب والجبر حسين الزمزمي والفرائض ونحوها بالقاهرة ابن المجدي ولازم الشهاب الطنندائي والشمس البوصيري والعراقي واعتنى بالمباشرة عند الامراء بل وقع في الدرج وجلس مع اليهود بميدان القمح ، وكان ذكيا يقظا كيسا بارعا حسن الحادثة حدث باليسير وسمع منه الفضلاء أخذت عنه اشياء . ومات في ربيع الاول سنة أربع وخمسين باسكندرية على ما بلغني رحمه الله وإيانا . وقد ترجمت جد أبيه في موضع آخر .

٨٢ (محمد) بن محمد بن يس بن حسين المغربي البحرى الاصل الصويني - نسبة لصوينة من أعمال برهمتوش من الشرقية - القاهري المالكي . ولد بصوينة في يوم الاربعاء عاشر المحرم سنة ثلاث وسبعين وثمانائة واشتغل بالفقه والعربية والتصوف على الشمس البرموني نزيل زاوية الحنفي وتولع بالنظم وكتب الى استدعاء نظما وأجبتة وسمع مني المسلسل .

٨٣ (محمد) بن محمد بن يس بن محمد بن ابراهيم البدر أبو الفضل بن الشمس أبى عبد الله الازهرى القاهري الآتي أبوه وجده ويعرف كايه بابن يس . ولد في ذى الحجة سنة احدى وسبعين وثمانائة وحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على في الجماعة واشتغل بالفقه والعربية على مدرسى الوقت .

٨٤ (محمد) بن محمد بن يعقوب البدر بن البدر الجعبري الدمشقي سماع من جماعة واشتغل بالعلم وولى بعض مدارس دمشق ونظر الاسرى وغيرها بل قضاء صفد وكان مشكور السيرة مائلا لمذهب الظاهر . مات في شوال سنة عشر . ذكره شيخنا في انبائه .

٨٥ (محمد) بن محمد بن يوسف بن ابراهيم بن أيوب الدمشقي الشافعي ويعرف بأبى

شامة . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريباً ، وكان يذكر أنه سمع الصحيح بجامع دمشق سنة ست وثمانين على ستة عشر شيخاً منهم يحيى بن يوسف الرحي ومحمد بن محمد بن عوض وأحمد بن محبوب والكمال بن النحاس وأبو الحسن يوسف ابن الصيرفي وأنه سمع صحيح ابن خزيمة من الحب الصامت . وأخذ عنه غير واحد من أصحابنا وفي انباء شيخنا محمد بن علي الشمس أبو شامة الشامي كان يزعم أنه أنصاري ولي قضاء طرابلس وكتابة سرها ثم وكالة بيت المال بدمشق وقبل ذلك ولي بها أمانة الحكم بل ناب في الحكم بالقاهرة ، وكان كثير السكون مع اقدم وجرأة وقد خمل في آخر دولة الاشرف وتغيب مدة ثم ظهر في دولة الظاهر ولم يلبث أن مات في ثاني عشر جمادى الاولى سنة خمس وأربعين ودفن بمقبرة باب القرايس فأظنه هذا حصل السهو في اسم أبيه وجده فيجرر .

(محمد) بن محمد بن يوسف بن حاجي الجمال التوريزي . مضى بزيادة محمد ثالث قبل يوسف .
٨٦ (محمد) بن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن حسين الجمال الحسني الحصني
الاصل المسكني ابن أخي أحمد الماضي هو وجده حسين والآتي أبوهما يوسف . ولد كما كان يقول في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ونوزع فيه وأنه بعد ذلك وباشر التأذين بالمسجد الحرام ومشيغة القراء به وبالحافل سيما عند القبور ثم رغب عن وظيفة الاذان واستمر على المشيخة حتى مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين .

٨٧ (محمد) بن محمد بن يوسف بن سعيد الصلاح أبو عبد الله وربما لقب قبل بالصدر ابن الشيخ الفاضل المقرئ المجود الشمس أبي عبد الله بن الجمال الطرابلسي ثم القاهري الحنفي الآتي أبوه ويعرف في بلده بابن المقرئ وفي غيرها بالطرابلسي ولد في ليلة الجمعة سابع رجب سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بطرابلس ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية وألفية الحديث والمختار وأصول الأخسيكتي المنتخب والملمحة وعرض بها بالقاهرة حين أحضره أبوه إليها في سنة ست وأربعين على جماعة منهم في بلده الشمس بن زهرة والحصى ومحمد بن عمر النيني الشافعيون وحسن ابن أحمد النويري ومحمد بن محمد بن سليمان المعبر وعلي بن محمد بن فتح الموصلني الناصح الحنفيون وأبو بكر بن محمد بن الصدر الحنبلي وفي القاهرة شيخنا والعلم البلقيني والبوتيجي والعز بن عبد السلام والسيرجي الشافعيون والعيني وابن الديري والاقصري والشمني وابن عبيد الله ونظام الحنفيون وابن التنسي وابن المخلطة ويعقوب المالكيون والبدر البغدادي الحنبلي وفخر الدين العجمي وأجازوه إلا من رقم عليه من الفريقين ، رجع الى بلده فكان يحضر دروس عالمها ابن

زهرة لعدم حتى بها بل قرأ عليه في بعض تصانيفه ولم يلبث أن مات فصار يجتمع
 عليه جماعة من طلبة الحنفية مع علمه بنقص نفسه في المذهب حتى كان ذلك حاملاً
 له على الرجوع الى الديار المصرية فوصلها في سنة سبع وخمسين فنزل النظامية
 تحت القلعة ولازم الامين الاقصر ائى أم ملازمة حتى أخذ عنه كتاباً جملة ما بين قراءة وسماع
 في فنون كثيرة دراية ورواية ولم ينفك عنه حتى مات بحيث كان جل انتفاعه به وما أخذ
 عنه شرح المجمع لابن فرشتا و بعض كل من شرح السكندر للفخر الزيلعي والهداية وتحفة
 الحريص شرح التلخيص للعلاء بن بلبان و شرحى المعنى للسراج الهندى و للقافانى
 و شروح المنار للقوام السكاكى و لأكمل الدين و للمصنف وهو الكشف الصغير و متن
 المنار و السكندر و التوضيح و التلويح و العوض و حاشيته السعدية و شرح العقائد و ابن
 عقيل على الألفية و السكشاف و غير ذلك دراية بل و الكثير من ذلك و من غيره
 أ كله عليه و فيه ما تكرر له أخذه و صحيح البخارى و التذكرة للقرطبي و مختصر
 جامع الأصول للشرف بن البارزى و غالب مسلم و الشفا و البعض من كل من
 شرح معانى الآثار و المصابيح و مسند أبى حنيفة للحارثى و غيرها رواية مع
 أخذه في غضون ذلك من ابن الديرى ما بين سماع و قراءة قطعة من كل من
 التحقيق فى أصول الفقه و الفتاوى التاتارخانية و الهداية و مؤلفه الكواكب النيرات
 و كتبه بخطه و جميع قصيدته النهمانية و غيرها دراية و البعض من كل من الصحيحين و الشفا
 و غيرها رواية و أجاز له أولها سنة ستين ثم فى سنة سبعين فى الاقراء لعلمه بكمال
 أهليته و جودة قريحته و قوة بصيرته و وصفه بالعلامة و مرة بالعالم العامل الورع
 الزاهد المحقق المدقق الحبر الفهامة جامع أشتات الفضائل بأحسن الخصال الراقى
 درجات المتقين سيدى الشيخ بل أجازة فى الاقراء لما شاء من الكتب المذهبية
 و الألفاظ العربية و ما يتعلق بهما من العلوم الشريفة و فى الافتاء
 بشروطه المعتبرة لما علم من كمال أهليته و جودة قريحته و استقامة أريحيته
 مع وصيته بتقوى الله فى سره و علانيته و كذا أذن له ثانيهما فى سنة احدى وستين
 بجميع مروياته و ما ينسب اليه و فى الاقراء لما تبين له عذا كرتة و سماع كلامه من
 جودة فهمه و حسن طريقته بل أذن له فى الافتاء لما يتحققه و يتحرر عنده و وصفه
 بالشيخ العالم المحصل ؛ و كذا أخذ يسيراً عن العز عبد السلام البغدادى و أجاز له
 بالمجمع و سائر مروياته و عن التقي الشمنى و غيرهم لكن يسيراً و سمع ختم البخارى
 بالسكاملية على مشايخ بقراءة الدينى و أشير اليه باستحضار فروع مذهبهم مع المشاركة
 فى غيره و تنزل بعناية شيخه الامين فى كثير من الجهات و ترتب له فى الجوالى

وغيرها وأخذ في التحصيل والتضييق حتى استنزل حافظ الدين بن الجلالى في مرض موته عن تدريس الحنفية بالأجبية وخطابتها مع خطابة البروقية وتحول لقاعة مشيخة الاولى بعد موته وكذا استنزل ابا السعادات البلقينى وابن عم والده فتح الدين عن تدريس الحديث بالقانينية وصار بأخرة يكتب على الفتاوى بإشارة شيخه الامين والتنويه به ولازم خدمته فى التهنئة وغيرها بحيث عرف به وترقى بذلك مع سرعة حر كته فى الكلام ومبادرته للكتابة فلما مات استقر فى تدريس الفقه بالصرغتمشية ثم أخذت منه للتاج بن عربشاه لما أعطى الاشرفية برسباى تدريسا ومشيخة بعد التغيظ على الامام السكركى الى غيرها من الجهات ولزمه الطلبة الطواهرية وصار المعول فى الفتاوى عليه لتقدمه بمجرد الاستحضار وان كان فيهم من هو أمتز، منه تحقيقاً وأحسن كلاماً وتصوراً ولذا كان الامشاطى قبل القضاء وبعده يحضه على التأمل والتدبر وينهاه عن سرعة الحركة فى الكلام والكتابة بحيث قدم الشمس الغزى لذلك ورجحه عليه وكان ذلك الحجة فى توليته لقضاء الحنفية سيما والمملك عارف بسرعة هذا، وقد تنازع مع ابن الفرس فى الجلوس مرة بعد أخرى بحيث تحامى البدر الحضور معه، هذا مع عدم تحاشيه عن التوجه لبعض الامراء فمن دونهم للقراءة عليه وذكره بعدم التبسط فى معيشته وكثرة متحصله وعدم مشيه المناسب لما صار اليه، وقد حج غير مرة منها مع قجماس سنة تأمره على الحمل وكانت تقم بينه وبين الشمس النوبى فى هذه السفرة وما يقاربها عند الامير مجادلات وأمور غير مرضية ولكن ذلك فى الجملة أشبه .

٨٨ (محمد) بن محمد بن يوسف بن عبد الكريم البدر بن السكالى بن الجمال ابن كاتب حك الآتى أبوه وجده . ولد وحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والسكافية والتلخيص، وعرض على جماعة وتدرج بالزين السنناوى فقيهه فى الاشتغال بحيث عمل له حين ختمه عليه للمنهاج إجلاساً حافلاً بالازهر حضره الاكابر وأدى فيه من حفظه المجلس الذى عمله أخى فى أول ختومه ثم ترقى للقراءة على البكرى وكان يوم ختمه أيضاً حافلاً استدعى له فيه بالبيرسية غالب المدرسين وكنت ممن إستدعى له فى اليومين فلم أحضر واحداً منهما، وأذن له البكرى يومئذ فى التدريس والافتاء بصرة فيها فيما قيل عشرة آلاف درهم وكذا قرأ على كل من الجوجرى والسكالى بن أبى شريف فى شرح جمع الجوامع للمحلى وأخذ عن الزينى زكريا وعرف بالذكاء فدرس فى سنة تسعين بمدرسة جده المنهاج تقسيماً

لازم حضوره السكّال الطويل والحليبي وأحياناً مجلى وابن قريبة وربما حضر الخطيب الوزيري ثم استمر يقسم كل سنة لكن بالأزهر ويحضر في ختمومه الأكاير ويفيض على القراء الخلع ويحيز الشعراء والوعاظ وغيرهم ؛ وحمد بذلك وقرأ عليه صلاح الدين القليوبى كتاب الغيبة طبقات السبكي الكبرى وهو من ملازميه والمتضلعين مع شدة حرصه على مداومة صحاطه في رمضان مع ثروته لشحه وسفالة نفسه . وبالجملة فالبدر ذكى ولكنّه اكتسب من المشار اليهم إقداماً بحيث كان ذلك وسيلة لتعرضه لابن قاسم وقبل ذلك لشيخه البسكري مع كونه حاضراً معه في بعض ختمومه وكان عنده قبل هذا بواسطة تربية أغايا قوت أدب وتأكد ما تجد حين ولى نظر الجيش ولم ينتج حاله ومن فعله الناشئ عن سرعته إهانته للشاعر عبيد السامو نى حتى انه أشار اليه في ختم عند القطب الخيضرى كان حاضراً فيه بقوله : فيالك قطب دونه الشمس في الضيا ودون سنا عليائه البدر آفل

ومنها : ألا هكذا فليطلب المجد والعلى والا فمجد الجاه والمال مائل

لئن كان علم المرء بالجاه والغنى فما السيف الا غمده والحائل

ومنها : فواحر باكم عز بالجاه جاهل وكم نال منه ما أراد أراذل

وما أحسن صنيع الزينى بن مزهر حين حضر اليه المشار اليه بقصيدة في بعض ختمومه فأخذها حين علم تعرضه لهذا وكان أيضاً حاضراً ومأمكناً من انشادها وكذا لما وقع بينه وبين ابن قاسم في مدرسته وقام هذا عن المجلس أرسل بابن قاسم اليه فكان ذلك عين الرياسة وان تضمن نقصا وهو الآن مصروف عن نظر الجيش بعمه . وصاهر وهو كذلك البدرى بن الجيعان على ابنته بعد ابن عم أبيها التاجى .

٨٩ (محمد) بن محمد بن يوسف بن عبدالله بن عمر بن على بن خضر المحيوى بن التاج بن الجمال أبى المحاسن الكردى الاصل الكروانى الاصل القرافى ثم القوى الشافعى أخرج على الماضى والآتى أبوها ويعرف كجدّه بابن العجمى . ولد فى ليلة النصف من جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بالقرافة ونشأ بها فقرأ القرآن على جماعة منهم عمه البدر وحفظ العمدة والبداية فى اختصار الغاية وبعض المنهاج وعرض بعضها على العماد البارينى وغيره وتفقه بالنور الأدمى والجمال السنودى وغيرها وحضر ميعاد السراج البلقى فى قوله (وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم) وأجاز له باستدعاء مؤرخ بنائى ربيع الثانى سنة إحدى وثمانمائة جماعة كابن صديق والشهاب أحمد بن على الحسينى وأبى بكر بن ابراهيم المقدسى وخديجة ابنة ابراهيم بن سلطان وأبى حفص عمر بن مجد البالى وابن قوام وابن منيع .

قطن فوة دهرأ ولقيته بهافقرأت عليه أشياء وبالغ في الاكرام والاعتباط، وكان خيراً مستحضراً لجملة من الحديث والشعر والمواعظ اذ اسمت حسن ووضاهة واتباع ومريدين مشاراً اليه بالجلالة والتعظيم بعيد الصيت مقبول الرسائل لا يجابى في الحق أحداً انتفع به أهل تلك النواحي . مات في ليلة الجمعة سادس جمادى الثانية سنة تسع وخمسين بفاوة ودفن بزواية اقامته منها رحمه الله وايماناً .

٩٠ (مجد) بن محمد بن يوسف بن علي الدمشقي الحنبلي ويعرف بابن الكيال وبابن الذهبي . ولد سنة أربع وستين وسبعائة وسمع على ابن أميلة ثامن الحاملات وعلى عبد الرحيم بن غنأم التدمري بعض مسلم وعلى الحب الصامت وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان ينزل بالقبيبات ومعه أذان الجامع الاموى . مات سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن اللبودى .

٩١ (مجد) بن محمد بن يوسف بن مجد بن معالى الجمال أو الشمس أبو عبد الله وأبو بكر بن الشمس أبى الفضل الزعيفر بنى المدنى ثم المكي الحنفى الآتى أبوه ولد في ليلة الخميس ثامن ذى الحجة سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بالمدينة النبوية وتحول منها وهو ابن خمس مع أبويه الى مكة فحفظ القرآن ثم التحتار والمنتخب في أصول الفقة والقيى الحديث والنحو والفقه الاكبر في أصول الدين وايساغوجى ، وعرض على البرهاني بن ظهيرة وغيره وقرأ في الابتداء على الزين الهمامى في النحو بل هو الذى حنقه والا فانه ابتداء شافعيما كسلفه وقرأ في المنهاج الى شروط الصلاة ثم أخذ النحو بتمامه عن المحيوى عبد القادر المالسى ولازم قاضى الحنفية بمكة ثم ولده فى الفقه وكذا قرأ على الفخر عثمان الطرابلسى حين جاور بها وأخذ النحو والاصول وغيرها عن العلمى المالسى والمختصر عن عبد المحسن الشروانى وعنه أخذ العروض والحساب والاصلين والمنطق عن عبد النبي المغربى والاصول والمعانى والبيان وغيرها عن عبدالحق السنباطى واختص بعبد المعطى كثيراً ، وقدم القاهرة فى غضون ذلك فأخذ عن الصلاح الطرابلسى والشمس الامشاطى وغيرها كنظام والشمس بن المغربى الغزوى والبدر بن الغرز فى الفقه وعن الجوجرى فى التوضيح لابن هشام وعنى فى علوم الحديث وقرأ على السنن لأبى داود وغيرها ثم لازمى فى سنة ست وثمانين والتي بعدها بمكة حتى أخذ عنى شرح ألفية العراقي وكتبه هو وغيره من تصانيفى وحمل عنى بقراءته وقراءة غيره شيئاً كثيراً وكتب له اجازة كتبت بعضها فى التاريخ الكبير ولازم قاضى الحنابلة الشريف المحيوى كثيراً وقرأ عليه فى الاصول وغيره واستقر به الجمالى (٣ - عاشر الضوء)

في مشيخة رباط الشريف بعد الشيخ عبد الله البصرى أظنه بعناية الحنبلى بل صار
يدرب ولده الصلاحى في العربية وكذا قرأ عليه غيره ، وهو فاضل بارع متقن
منجمع عن الناس مقبل على شأنه مع استقامة وعقل وأحسن معارفه العربية .
٩٢ (مجد) بن محمد بن يوسف بن يحيى ناصر الدين المتزلى الشافعى سبط
سويدان وبه يشهر فيقال له ابن سويدان . ولد سنة ثمانين وسبعمائة بمنزلة بنى
حسون من أعمال الدهقلية والمرتاحية من أراضى القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن
وصلى به والشاطبية وبعض عمدة الاحكام وجميع التبريزى والنهاية المنسوبة للنووى
كلاهما في الفقه وربيع العبادات والنسكاح من المنهاج وبعض عمدة الشاشى وغالب
ألفية ابن ملك وجميع المطرزية وبحث في الشاطبية على نورالدين النعمى وأخذ
النحو عن الشمس اليمانى واعتنى بالنظم ، ودخل القاهرة غير مرة فأجاز له الولى
العراقى ومدح الجلال البلقينى بقصيدة رائية طنانة فأعجبته وأجازها عليها وقال
ليته يسكن القاهرة قال فشق قوله ذلك على ثم أنى لم أر في بلادنا بعد عيشة مرضية
فعددت ذلك كرامة له وجمع من نظمه ديوانا سماه كنز الوفاى مديح المصطفى واختصره
وسماه جواهر السكز المذخر فى مدح خير البشر وكله من بحر الطويل ونظم
فرائض المنهاج وسماه وجهة المحتاج وتزهة المنهاج قرضه له شيخنا وخمس البردة
وبديعية الصفى الحلى تخميسا بديعا بحيث يظن أنها لواحد وكذا خمس أبيات
سيدى عبد القادر الكيلانى التى أولها * ما فى المناهل منهل يستعذب *
ونسخ بخطه الجيد الكثير بالصحيحين وغيرها وولى نظر الناصرية بدمياط وسكنها
مدة وكذا ولى قضاء المنزلة فى سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين ثم عزل ووقع بينه وبين
قريبه نور الدين بن وحشية بحيث انتقل عنها لمنية ابن سلسيل وولى قضاءها وصرف
بالبدر بن كميل ثم قدم القاهرة فى سنة أربع وأربعين ليسعى وحدث بشىء من نظمه
كتب عنه ابن فهد والباقى وغيرها ، وكان شيخا بهيا وقورا متوددا بمجلا فى
ناحيته مستحضر الكثير من اللغة مشاركا فى النحو والبديع ذا خبرة تامة بالعروض
مع الهيبة والسكون والكياسة والثروة . مات فى يوم الجمعة قبل رمضان سنة اثنتين
وخمسين بعد قراءة للناس مجلسا من الشفا رحمه الله واياتا ، ومن نظمه :

ومليحة فى الحى قد ألفتها وطلبتها من والديها عاربه
فاستعظما عار العوارى قلت لا أعنى تكون من الملابس عاربه
وقوله : وظبية نقرت من بين معشرها أشكو لها وشك تأهيلي وتغري
فتارة تنثنى عني وتنهرنى وتارة تسمع الشكوى وتغرى بنى

(محمد) بن محمد بن يوسف بن علم الدين الفارس كورى ابو الطيب وهو بكنيته أشهر يأتي .
٩٣ (محمد) بن محمد بن يوسف بن الفرفور الدمشقى الشافعى . كتب أجزاء
فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة .

٩٤ (محمد) بن محمد بن يوسف أبو السعادات المدنى الحنفى ويعرف بالشامى . قدم
القاهرة فسمع منى . (محمد) بن محمد بن يوسف الجمال التورى . مضى قريبا
فيمن جده يوسف بن حاجى حوالة على محمد بن محمد بن محمد بن يوسف .

٩٥ (محمد) بن محمد بن يوسف الشمس أبو العزم القدسى الخلاوى كان لتزوله
الخلاوية فيه الشافعى نزيل مكة وهو بكنيته أشهر . ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة
ببيت المقدس ونشأ به فأخذ عن ابن رسلان ومامر والعزيز القدسى وغيرهم
ثم قدم القاهرة وأخذ بها أيضا عن جماعة كإبن حسان ولازم إمام الكاملية
واختص به وقرأ عليه بحيث عرف به وسمع على شيخنا وغيره بالقاهرة وببيت
المقدس معنا وقبلنا على التتى القلقشندى وابن جماعة بل سمع رفيقا لابن
أبى شريف على الزين الزركشى فى صحيح مسلم ووصفه رفيقه بالامام العالم الصالح
وأجاز له جماعة كثيرون باستدعائه أيضا وفضل فى العربية وكتب على الجرومية
شرحا ، وكان ممن قام فى كائنة الكنيسة بحيث كثر تطلبه من الدولة وخشى على
نفسه من المقابلة كغيره فاختفى الى أن نجا بنفسه وسافر لمسكة فقطنها على طريقة
حصنة من اقراء النجو وغيره للمبتدئين متقنعا بما كان يبر به من التجار ونحوهم
حتى مات فى يوم الخميس سادس عشرى المحرم سنة ثلاث وثمانين ودفن بالمعلاة ،
وكان لا بأس به دينيا وسكونا وعقلا لكن وجد له من النقد والكتب ما لم يكن
فى الظن رحمه الله وعوضه الجنة .

(محمد) بن محمد بن يوسف الحوى الموقع . مضى فى ابن صلاح بن يوسف .
٩٦ (محمد) بن محمد بن يوسف الصرخدى . إستجاز لشيخنا وغيره فى سنة اثنتين
وثمانائة جماعة وماعلمته الآن والظاهر أنه كان من طلبة الحديث . وقد تقدم محمد
ابن محمد بن محمد بن يوسف بن على فيجتمهل أن يكون هو هذا .

٩٧ (محمد) بن محمد بن روح الدين نور الدين بن قطب الدين العلوى الايجى ممن سمع منى بمكة .
(محمد) بن محمد بن محيى الدين . فى محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف .
(محمد) بن محمد أثير الدين الخوصى . صوابه محمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر .
٩٨ (محمد) بن محمد البدر أبو الفتح بن العز المنوفى والديوسف الآتى . يابشر التوقيع
عند جانبك نائب جدة بعد أن عمل شاهدا وتمول فى بابه جدا وبأبشر نظر الاوقاف

واتمى بعده لقايتباى فى إمرته فلما تسلطن ولاه نظر البيمارستان وأمر جدته وصادره مرة بعد أخرى وأهانته جداً بحيث فقد ماينده وهو أشبه من غيره .

(محمد) بن محمد البدر بن البهاء بن البرجى . فيمن جده محمد .

٩٩ (محمد) بن محمد البدر الحريرى . فى سنة خمس وستين .

١٠٠ (محمد) بن محمد البدر الطوخى الوزير . ولى وزارة الشام ثم القاهرة مراراً ولم يكن متكلفاً فى وزارته كان يركب معه الواحد وغلماه وراءه لكنه كان ناهضاً فى مباحثته ويكثر الحج أيام عظلمته . مات معزولاً فى سنة سبع وقد جاز السبعين . ذكره شيخنا فى، أنبأه باختصار عما هنا .

١٠١ (محمد) بن محمد التاج بن الشمس الرشى القاهرى نقيب دروس الحنابلة . مات فى ربيع الاول سنة تسع عشرة . طموناً ولم يبلغ الخمسين وكان موصوفاً بحسن المعاملة . ذكره شيخنا فى إنبائه .

١٠٢ (محمد) بن محمد التاج امام جامع الصالح . ممن اشتغل بالعلم وحضر مجالس شيخنا وغيره وخطب بالازهر وجامع الاسماعيلى ورام النياية عن شيخنا فلم يجبه بل كتب لبعض نوابه بالنظر فى عدالته ثم يأذن له فى الجلوس شاهداً ، وكان مزرى الهيئة عديم التحرى تلصق به أمور فظيعة بحيث تحامى كثيرون الصلاة خلفه كلقايتباى بل كان يمنع . ومات قريب الستين تقريباً ، وهو من ذرية صاحب سلاح المؤمن التقي محمد بن محمد بن على بن همام بل أظن أن جده تاج الدين محمد الذى غرق فى سنة ست وسبعين وسبعمائة ، وترجمه شيخنا فى الدرر .

(محمد) بن محمد تاج الدين بن الغرايبلى . مضى فيمن جده محمد بن محمد بن مسلم .

١٠٣ (محمد) بن محمد التقي الدمشقى التاجر بن الخيار . ولد سنة ثمان وأربعين وسبعمائة وتفقه شافعيًا ثم رجع حنفيًا ولم ينجب واشتغل بالتجارة وولى الحسبة والوكالة وهرب أيام الفتنة ثم رجع ومعه مال فصار يشتري المتاع برخص فكسب كسباً جزيلاً فلم يلبث أن مات فى شوال سنة ثلاث وتمزق ماله . ذكره شيخنا فى أنبائه .

(محمد) بن محمد الخواجا الجمال التوريزى . مضى قريباً فيمن جده يوسف .

١٠٤ (محمد) بن محمد الجمال المزجاجى اليمانى الصوفى الحنفى . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وسلك على يد إسماعيل الجبترى ونوه إسماعيل بذكره بل كان المزجاجى يقول صحبت أحمد الرداد فى خدمته خمساً وخمسين سنة ما وقع التناكر بيننا فى كلمة ولا الاختلاف فى حركة ولا سكنة ، ووسع عليه فى الدنيا جداً وكانت عنده نسخا برسم الكتابة له وآخرون برسم المقابلة ولكلهم حازق واسع وصير

الكل وهو ألف مجلد وفقاً بمسجد أنشأه مع مزيد بره للافدين ودوامه على النسك والعبادة والذي ذكر حتى مات في سنة تسع وعشرين وبخطى في موضع بتقديم السين ذكره المقرئ في عقوده مطولا وليس عنده وصفه بالحنفي وأظنه من جماعة ابن عربي.

١٠٥ (محمد) بن محمد حافظ الدين بن ناصر الدين العمادى السكردرى الحنفى ويعرف بالبرزازى . مؤلف جامع الفتاوى فى مجلدين . أقام عنده ابن عربشاه نحو أربع سنين وأخذ عنه الفقه وأصوله ومما قرأ عليه المنظومة وكذا لقيه القاضى سعد الدين بن الديرى وقال أنه كان من أذكى العالم ؛ وجامع الفتاوى قدم به القاهرة بعض الغرباء فحصله الامين الاقصر اثنى له أو جماعته ملتقى بخطوط ومن تصانيفه أيضاً المناقب وزعم ابن الشحنة أنه مات فى أو سطر رمضان سنة سبع وعشرين .
(محمد) بن مجد الزين بن الشمس الديرى . فى من جده محمد بن أحمد بن عبد الملك .
١٠٦ (محمد) بن محمد سرى الدين بن الشامى المنوفى الأصل السكندرى نزىل القاهرة وأحد الموقعين . مات فى ربيع الأول سنة ثمان وسبعين .

١٠٧ (محمد) بن محمد الشرف التميمى المحلى المالسى . ممن سمع على شيخنا (١) .
١٠٨ (محمد) بن محمد الشمس بن البدر السحماوى القاهرى الشافعى الموقع . مات فى ليلة السبت منتصف ذى الحجة سنة ثمان وستين عن اثنتين وثمانين سنة وكان شيخاً ساكناً جامداً كثر التواضع والأدب والحشمة مع فضيلة ما باشر التوقيع أزيد من خمسين سنة بل خدم أيضاً عند جماعة من أعيان أمراء مصر وأولهم يشبك الاينالى فى سنة نيف وعشرين وآخرهم الظاهر خشقدم الى أن تسلطن وكان يتوقع تقديمه له فاقدر وعمل له كتاباً فى مواكب الترك وشبهها . وقد كثر اجتماعى معه وفهمت منه اعتناؤه بالحوادث ولكن لم أر شيئاً من ذلك رحمه الله .

١٠٩ (محمد) بن محمد الشمس بن أبى عبد الله الخليلى الأصل المقدسى الشافعى . ولد سنة ست وسبعين وسبعائة وتفقه بالشهاب بن الهائم وأخذ عنه النحو والقرائن والحساب وغيرها ولازمه كثيراً بحيث صار من أعيان جماعته وأتقن الميقات وتلا بالصبغ على بيررو وغيره وسمع من أبى الخير بن العلافى والشمس بن الخطيب والنجم بن جماعة وغيرهم وارتحل وناب كآبيه فى الخطابة بالقدس وأعاد بالصلاحية نيابة أيضاً فى زمن العز المقدسى عن ولده ، وكان خيراً فاضلاً قليل الغيبة والحسد ولم يتزوج قط . مات بعد مرض طويل فى ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين .

١١٠ (محمد) بن مجد الشمس الاقمهسى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن سارة .

ولد سنة تسع وثمانمائة تقريباً ونشأ حريراً ثم حُبب إليه العلم فتفقه بالشرف السبكي وكان أحد من قرأ في تقاسيمه في آخرين بل قرأ على البرماوى ألقيته في الاصول وأخذ عن البساطى يسيراً من الفنون ولازم القاياتى دهرأ في السكشاف وجامع المختصرات والمعنى والدارحديثي والعضد وشرح القطب والحاشية وغيرها حتى كان جل انتفاعه به وبواسطته تنزل في صوفية الاشرفية برسباى أول ما فتحت وكذا لازم شيخنا وغيره وتعاطى التوقيع بباب الحنفى يسيراً حين غيبة المحيوى الطوخى مع الونائى ولكنه لم يكن فيه بالماهر . ولازال يدأب في العلوم مع وفور ذكائه الى أن أشير اليه بالفضيلة التامة وحسن التصور وجودة البحث والافحام للخصم والبراعة في المنطق والاصلين مع الديانة والامانة والشهامة وكثرة التبسم بحيث يتوهم من لا يعرفه من ذلك شيئاً ؛ وقد حج في سنة ثمان وأربعين صحبة الركب الرجبي وأقرأ هناك ، وممن أخذ عنه البرهان بن ظهيرة وابن عمه المحب بن أبى السعادات وآخرون وبلغنى أن الشهاب الخواص أحد علماء القاهرة كان يقرأ عليه في الاصول اما في العضد وهو الظاهر أو في غيره وكان هو وابن حسان كفرمى رهان وتكلم مرة هو وأبو القسم النويرى فرام البقاعى مزاحمتها فأشارا اليه ليسكت علماً منها به . وحصل له مرة مرض حاد بحيث خرج من بيته متجرداً إلى الاشرفية . ومات في يوم الاثنين ثامن عشرى شوال سنة خمسين رحمه الله وإيانا .

١١١ (محمد) بن محمد الشمس النجانسى القاهرى . ولى الحسبة مراراً وكان جائراً في احكامه قليل العلم مبالغاً في السطوة بالناس ولكنه أعف من غيره . مات في جمادى الاولى سنة ست . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال العينى أيضاً أنه كان عارياً من العلم وناب أولاً فى الحسبة عن الجمال محمود القيسرانى ثم استقل بها ويقال أنه مات من تحت ضربة جماعة من السوق .

(محمد) بن محمد الشمس أبو عبد الله الكيلانى المقرئ نزيل الحرمين . يأتى فى ابن أبى يزيد .

١١٢ (محمد) بن محمد الشمس الجشى^(١) - نسبة لقرية من قرى الشام يقال لها

الجش - دمشقى الكاتب ممن كتب على الزيلعى الشهير بين الشاميين وتميز وكتب مصاحف كثيرة جداً وغير ذلك وتصدى للتسكيب واتنفع به غالب الشاميين وكان صالحاً خيراً . مات تقريباً سنة ثلاث وستين^(٢) وقد جاز السبعين .

(محمد) بن محمد الشمس الحوى الموقع ناظر القدس والحليل . مضى فى محمد بن صلاح بن يوسف .

(١) بضم أوله ثم جيم مشددة ، على ماسيانى .

(٢) سيأتى أنه سنة أربع وستين على ما نقله المؤلف عن ابن عزم .

١١٣ (محمد) بن محمد الشمس الشرنبلالى نسبة لشبرى بلولة من قرى منوف المنوفى ثم القاهري المقسى الشافعى ويعرف بالمنوفى، ممن حفظ القرآن و لازم الفخر عثمان المقسى فى الفقه وكذا أخذ عن التقي الحصى وغيره كآبى السعادات البلقينى واستنابه واستمر ينوب لمن بعده وعظم اختصاصه بالأسيوطى بحيث أترى من إقباله بالتعاين والوصايا وعمر الاملاك وصار المعول فى تلك الخطة عليه وحج قاضى المحمل كل ذلك مع فضله وخبرته بالمصطلح وشدة تساهله وذكره بما لا يرتضى .

١١٤ (محمد) بن محمد الشمس الشوبكى . قدم دمشق وتفقه بها وتولى فيها وظائف وخطابة . مات فى المحرم سنة ثلاث عشرة . قاله شيخنا فى انبائه .

(محمد) بن محمد الصدر بن البهاء السبكى . مضى فى محمد بن عبد الوهاب بن محمد .

١١٥ (محمد) بن محمد صلاح الدين بن الوزير شمس الدين البيأتى وأمه أخت عبد القادر ناظر الدولة . كان زوجه سليمان الخازن ابنته بهد غرق أبوه بمدة ، فلما مات سليمان استقر صهره هذا مكانه .

١١٦ (محمد) بن محمد العز بن الشمس الدمشقى الحنفى ويعرف بابن الحراء وهى شهرة لأبيه كان شيخ الحنفية بدمشق بحيث كان التقي بن قاضى شهبة يرجحه على سائر حنفيتها ويعتمد فتواه كما حكاه لى غير واحد من ثقات بلده عن الزين خطاب عنه ومن شيوخه يوسف الرومى رفيقا للسيد ناصر الدين محمد نقيب الاشراف وكان شيخهما يرجح السيد فى متانة التحقيق والادراك وهذا فى كثرة المحفوظ بل رأيت من يؤخره فى الفقه مع مزيد سذاجة ومزيد تخيل وسلامة فطرة تؤدى لانكار أشياء ربما يكون له فى كثير منها تم مخلص مع امتهانه لنفسه وإعراضه عن طرق الرياسة مع تحققه بها وربما يتكلم بما يكون وسيلة لتأخره عن من هو فى عداد طلبته وقد باشر تدريس الدماغية اصالة والريحانية نيابة عن رفيقه السيد فى حياته والشبلية نيابة أيضا عن البدر ضفدع الاذرعى ثم استقل بها وكذا ناب فى القضاء ، ولم يخرج من دمشق لغير الحج ، وكان قبله كثير التشكى من النزلة فعند الزيارة النبوية توجه بالمصطفى فى صرفه ثم أحرم متجردا فلم يشتهاها بعد ، وكذا كان يكثرتزوج فاتفق تزوجه بامرأة حملت منه وظهر ذلك بعد فراقه لها ؛ فكرب لذلك وشكاه لبعض الء قال فاتفق أنه صبححتئذ صليت معه الصبح فأطال فى القنوت فلما فرغ قال يتوهم من يأتى بي دعائى لهم مع إنى اتما دعوت لنفسى بصرف هذا الحبل رجاء تأمينهم فلم يمض ذلك اليوم حتى ألت الحبل ؛ وذكر ذلك كله من محبه فى صلاحه ورأيت من يشبهه بالجلال

البكرى الشافعى استحضاراً وعقلاً وصلاً، وأقبل بأخرة على مطالعة الاحياء ونحوه ولكن كتب الى بعض أهل بلده أنه كان سىء المعاملة فالله أعلم . مات في ربيع الثانى سنة أربع وتسعين عن تسع وسبعين رحمة الله وإيانا . واسم جده أيضاً محمد .

١١٧ (محمد) بن محمد العزالدندبلى شهد على عبد الدائم الأزهرى فى إجازة سنة أربع وثلاثين

١١٨ (محمد) بن محمد غياث الدين بن السيد صاحب الشروانى العلاء محمد العجمى الآبى . مات أبوه وهو صغير فقطن مكة عند وصيه امام مقام الحنفية الشمس البخارى ولازم السماع على فى سنة ست وثمانين وبعدها وجاور المدينة مع جماعة ابن الزمن قليلاً وعمله شيخ رباطه بمكة وقتا ثم قدم عليه القاهرة وكان بها فى سنة خمس وتسعين وأظنه سافر قبل الى الهند وهو الآن سنة تسع وتسعين بالقاهرة له مدة فيها

١١٩ (محمد) بن محمد المحب الحلبي ويعرف بالنشاشيبي . ممن سمع من شيخنا .

١٢٠ (محمد) بن محمد الناصرى الدلبى الاصل القاهرى الاشرى اينال المهتار . نشأ فى خدمة أستاذه حين نيابته بغزة وغيرها وعمل فى إمرته ثم فى سلطنته مهتار الطشت خاناه وصارت له حركة الى ان مات فى أثناء أيامه فى رمضان سقط من سلم الدهيشة فانكسر صلبه ومكث أياماً ثم مات وخلفه ولده الأكبر على الملقب فطيس فى الطشت خاناه وتضاحم ثم اشترك معه أخوه محمد وصارا فى نوبتين ثم بعد زوال دولتهما بخلع المؤيد واستقرار الظاهر خشقدم صودر على من الدوادار الكبير جانبك نائب جده وأخذ أما كنهه التى أنشأها بيباب الوزير وصارت ليس المكتب ولم يتعرض لأخيه لسياسته بالنسبة لذلك بغير العزل فلزم خدمة خوند زينب الخصاصية فى أوقافها وجهاتها بل أوقفت عليه رواقاً من جملة بيت البلقينى الذى صار اليها فى حارة بهاء الدين حتى مات بعدها فى جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين واستمر أخوه بقيد الحياة الى الآن .

١٢١ (محمد) بن محمد ناصر الدين بن الطبلابى خازن دار قرقباس الجلب ثم أمير سلاح تراز خج فى سنة ثمان وتسعين وجاور الى أن رجع فى البحر فى جمادى الاولى من التى تليها وسمعت من يصفه بعقل وتدين وأنه الآن يزيد على الثمانين .

١٢٢ (محمد) بن محمد أبو عبد الله بن مرزوق كأنه من بنى شارح البردة وغيره اقدم مكة فأخذ عنه الفخر بن ظهيرة فى الاصول وغيره .

١٢٣ (محمد) بن محمد أبو عبد الله الانصارى الحزرجى ويعرف بابن الحاج . أخذ عنه أبو العباس بن كجيل علم الوثائق والاحكام وما يتعلق بذلك وقال فى سنة ست وأربعين أنه ابن مائة وأربعة أعوام وأنه العدل بتونس وخطيب جامع الزيتونة

وإمامه وأنه طلب للقضاء سنة خمس عشرة فامتنع وشيخه في ذلك أبو القسم الغبريني .
 ١٢٤ (محمد) بن محمد أبو عبد الله الجديدي القيرواني . قال شيخنا في أنبائه
 أنه تفقه ثم تزهد وانقطع وظهرت له كرامات وكان يقضى حوائج الناس وحج
 في سنة اثنتين وثمانين فجاور بمكة إلى أن مات في سنة اثنتين وكان ورعه مشهورا
 وقيل أنه مات في سنة إحدى وقد أشار إليه فيها لكن أحال به على محمد بن سعيد
 ولم أره هناك نعم الذي فيه محمد بن سعيد بن مسعود الماضي . قلت وقد ذكر القاسي
 في مكة صاحب الترجمة وأرخ وفاته سنة سبع وثمانين وسبع مائة .

١٢٥ (محمد) بن محمد الشيخ أبو عبد الله الرملي . أرخه ابن عزم في سنة ثمان وخمسين .
 (محمد) بن محمد أبو الفتح الأزهرى المؤذن الرسام . مضى فيمن جده أحمد بن عبد الله .
 ١٢٦ (محمد) بن محمد أبو الفضل الحجازي الملقب . مات في جمادى الثانية سنة
 تسع وستين عن نحو الأربعين وكان قد اشتغل قليلا وكتب على ابن الصائغ وسمع
 على شيخنا في رمضان وقتاً وكذا حضر عند العلم البلقيني وصحب الزين بن
 الكويز وكتب اولاده وبأمر عنده في بعض جهات الخاص ، وكان ماجناً
 فيه ظرف في الجملة سأل الله وعفا عنه وإيانا .

١٢٧ (محمد) بن محمد أبو المعالي المدني المزجج . سمع على النور المحلى سبط الزبير
 في الاكتفاء للكلاعي في سنة عشرين . وينظر أهو والد أبي الفرج محمد الماضي
 ولكن ذلك اسم أبيه أحمد بن محمد بن مسعود فلعله غيره .

١٢٨ (محمد) بن محمد بن الصفدي الشافعي . أجاز لابن شيخنا وغيره بعد الثلاثين .
 ١٢٩ (محمد) بن محمد ويعرف بابن عبيد القاهري الخلاوي . مات في ليلة
 الجمعة ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع وسبعين وصلت عليه من الغد ، وكان
 خيرا في العوام مديما للصلاة وشهود المواعيد والصدقة مع الفقر متقدماً في صناعته
 بل يقال أنه لم يخلف فيها مثله وكان أبوه ظريفا خفيف الروح رحهما الله .

(محمد) بن محمد بن العصياتي . فيمن جده ابراهيم بن أيوب .

١٣٠ (محمد) بن محمد بن أخي عبد الله الخامي جارنا . مات في ربيع الثاني سنة .

١٣١ (محمد) بن محمد الأزهرى . شهد على بعض الخنقية في اجازة مؤرخة بسنة إحدى .

١٣٢ (محمد) بن محمد البصروي ثم الدمشقي الضرير . قرأ بالروايات واشتغل بالتفقه .

مات في رجب سنة ثلاث . ذكره شيخنا في أنبائه .

١٣٣ (محمد) بن محمد التبادكاني الشافعي والد محمد الماضي . له ذكر فيه .

١٣٤ (محمد) بن محمد الانصاري الزنوري المغربي المالكي نزيل المدينة . ولد

بزنورة من أقصى المغرب ، وبها نشأ ثم ارتحل بعد موت أبويه في رجب سنة إحدى وعشرين هجج ثم استوطن المدينة منشداً قوله :

ببأبكم حط الفقير رحاله وما خاب عبد أمكم متوسلا
لقد جاء يبغى من نداكم قراءه وللعفو والاحسان أم مؤملا
ثم عاد لمكة ثم رجع إليها منشداً لغيره :

لا كالمدينة منزل وكفى بها شرفاً حلول محمد بفناها
حظيت بهجة خير من وطى الثرى وأجلهم قدراً فسكيف تراها

وكان عالماً مدرساً في الفقه والعربية واستفيض بين كثيرين من المدنيين أنه كان يحتم القرآن بين المغرب والعشاء وأنه كان يكثر زيارة قبا ومشهد حمزة ماشياً ولا يترك في ذلك اليوم تدريسه ، ومن أخذ عنه الشهاب أحمد بن عقيبة القفصي وتأخر إلى بعد الأربعين ، وفي ترجمته من تارح المدينة زيادات رحمه الله وإيانا .
١٣٥ (محمد) بن محمد السرقسطي الأندلسي . مات سنة ست وخمسين .

١٣٦ (محمد) بن محمد السعودى شيخ الطائفة السعودية . مات وهو صغير في شعبان سنة ثمان وستين ودفن بالزاوية ، عوضه الله الجنة . أرخه المنير .

(محمد) بن محمد الصالحى الشافعى . فيمن جده عبد الرحمن بن فريح .

١٣٧ (محمد) بن محمد الصناع الاندلسى . مات سنة ثلاث وأربعين .

١٣٨ (محمد) بن محمد العصري النابلسى المقرئ الشافعى . ولد في حدود سنة

سبعين وسبعمائة وسمع من أبى الخير بن العلاءى وطبقته ، وروى المسلسل بالحمدين . مات في حدود الحسين . ذكره ابن أبى عذبة وأنه سمع منه .

١٣٩ (محمد) بن محمد النحريرى ثم القاهرى ويعرف بابن يوشع . ممن خدم عندقام

قشير بالكتابة في بعض البلاد ثم بعده عند الدوادار الكبير أقبردى وتمول جدا ثم وثب عليه واستأصل الرائب والحليب بل قتله .

١٤٠ (محمد) بن محمد الحننى . رأته فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين .

١٤١ (محمد) بن أبى محمد يعرف بشمس أحد الممتقدين بمصر . أقام بدار الزعفران

جوار جامع عمرو . ومات في رجب سنة سبع . قاله شيخنا في أنباه .

١٤٢ (محمد) بن محمود بن ابراهيم العز اللارى . ممن سمع منى بمكة .

١٤٣ (محمد) بن محمود بن أحمد بن رميثة بن أبى نعى الحسنى المكي . من بيت

ملك بل ناب في إمرة مكة وكان خاله على بن عجلان لا يقطع أمراً دونه وكانت لديه فضيلة وينظم الشعر مع كرم وعقل . مات في شوال سنة ثلاث وقد جاز

الأربعين . ذكره شيخنا في أنبأه والمقرئ في عقوده وطوله الفاسى وقال إنه كان نبيل الرأى كثير الاطعام والمروءة وله شعر وأنه دفن بالمعلاة .

١٤٤ (محمد) بن محمود بن أحمد بن محمد بن ابرهيم أمين الدين الشكيلي المدني . ممن سمع منى بالمدينة . (محمد) بن محمود بن اسحق الزرندي . يأتى فيمن جده محمد . ١٤٥ (محمد) بن محمود بن إسماعيل بن المنتجب الشمس السرميني نزيل حلب ووالد العلاء على الماضى . أثنى عليه البرهان الحلبي بقوله كان كبير القدر والصلاح والعبادة وللناس فيه اعتقاد كبير وكتب عنه حكاية وأرخ وفاته في البكائنة العظمى سنة ثلاث وثمانمائة وكذا وصفه شيخنا بالعالم الربانى .

١٤٦ (محمد) بن محمود بن خليل الشمس الحلبي الحنفي والد محمود الآتى وابن أخت الشهاب أحمد بن أبى بكر بن صالح المرعشى الماضى ويعرف بابن أجاهو لقب أبيه ولد فى سنة عشرين وثمانمائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن والقدرى والمنار وفى النحو الضوء واشتغل عند البدر بن سلامة وغيره وسمع على البرهان الحلبي ولقى شيخنا فى سنة آمد فأخذ عنه ثم بالقاهرة حين دخلها صحبة خاله فى سنة ثلاث وأربعين وأخذ حينئذ عن ابن الديرى ثم كثر تردده الى القاهرة واصطحب بخطيب مكة أبى الفضل وبالامير أربك الظاهرى وأم به وقتاً وخالق الناس بالجميل ثم ارتقى لصحبة الدوادار الكبير يشبك من مهدى وراج بسبب ذلك وسافر رسولا منه ومن السلطان الى عدة ممالك كتبريز والروم وغيرها، وحج مرتين وزار بيت المقدس والخليل مراراً واستقر فى قضاء العسكر عوضاً عن النجم القرى وقصد بالشفاعات خصوصاً فى أواخر عمره وحمد الناس أمره فيها وكنت ممن حمد أمره معه وتكلم عنه فى المؤيدية وغيرها وحدث بالشفاء وترجم فتوح الشام للواقدى بالتركى نظماً فى اثنى عشر ألف بيت وعمل سفرة سوار وفيها منسك كبر ، وكان عاقلاً عارفاً ذكياً متودداً متواضعاً . مات فى جمادى الآخرة سنة احدى وثمانين بحلب وكان توجه اليها عقب توعك طال تعلمه به ثم نصل فكانت منيته هناك ودفن عند خاله رحمها الله وإيانا .

١٤٧ (محمد) بن محمود بن عادل . ثلاثة حسينيون مديونيون حنفيون أبو الفرج وأبو السعادات وهما فى الكنى لشهرتهما بالكنية والثالث اشتهر باسمه وكان فاضلاً كتب التوقيع بالمدينة وتميز به معرفة وخطاً . مات فى آخر ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين عن نحو السبعين وأحب أبا الفتح وعلياً من الذكور . ١٤٨ (محمد) بن محمود بن عبد الرحيم بن أبى بكر الشمس الحوى ثم القاهرى

أخو ابراهيم الواعظ وخطيب الاشرافية برسباى . ولد سنة تسع وعشرين وثمانمائة بحماة وسمع فى البخارى بالظاهرية .

١٤٩ (محمد) بن محمود بن الفقيه عبد اللطيف السكندرى الحريرى نزيل القاهرة ويعرف بابن محمود وبالسكندرى . ولد قبيل الثلاثين وثمانمائة باسكندرية وقدم القاهرة وقد قارب الملوغ فقطنها بعد أن حج وتكسب بنسج القماش السكندرى وخالط الفضلاء والصلحاء كالولوى البلقىنى والابناسى وغيرهما وتودد اليهم وكذا أكثر من تعاطى ضرورأتى وسمع منى ، وحج أيضاً وجاور وداوم على الجماعة والاخبار بشموت الالهة عقب الترائى واستمر مرقياً بجامع الغمري ثم ترك صناعته وصار دلالاً بالوراقين ويعلمهم بأوقات الصلاة ولا بأس به .

١٥٠ (محمد) بن محمود بن على بن أصفر . عينه الأمير ناصر الدين بن الاستادار جمال الدين صاحب الحمودية والمذكور فى أواخر القرن الماضى . باشر نيابة اسكندرية وكشف الجزية والحجوية . وقتل فى ليلة الأحد ثالث ذى القعدة سنة عشر على يد الجمال البيرى الاستادار . أرخه العيني والمقرىزى وهو الذى سمى جده عليا .

١٥١ (محمد) بن محمود بن على معين الدين الشيرازى الميراثى أخو مسعود ومغيث . ممن سمع منى بمكة . (محمد) أخو الذى قبله . يأتى فى مغيث .

١٥٢ (محمد) بن محمود بن على أبو نصر الشروانى الحنفى المقرئ نزيل الأزهر ممن سمع منى .

١٥٣ (محمد) بن محمود بن محمد بن أبى بكر الشريف شمس الدين الحسينى الكردى أخو على الماضى ووارثه . مات فى جمادى الأولى أو الذى قبله سنة اثنتين وتسعين بعد أن حج وجاور وشاخ .

١٥٤ (محمد) بن محمود بن محمد بن أبى الحسين بن محمود بن أبى الحسين الشمس أبو عبد الله بن الجمال أبى الثناء بن الشمس الربعى البالى ثم القاهرى الشافعى والد عبد الرحيم ومحمد ويعرف بالبالى . ولد سنة أربع وخمسين وسبعمائة بالقاهرة وقرأ بها القرآن واشتغل بالفقه على صهره السراج بن الملقن والبلقىنى وغيرهما ولم ينجب ولسكنه بواسطة صهره حصل وظائف من إطلاع ومباشرات وشهادات حتى ناب فى القضاء عن الجلال البلقىنى فى أوائل ولايته بالقاهرة وفى عدة بلاد وصار أحد الرؤساء مع جودة خطه وحشمته وقد سمع على أبى عبد الله محمد بن معين القيم بالكاملية الاربعين للحنفى أنا بها الوائى وعلى صهره أشياء فى آخرين ، وحج سنة ثمانمائة وسمع بمكة وبالقدس واسكندرية وأجازله باستدعاء بخط صهره مؤرخ بشوال سنة سبعين من دمشق ابن النجم والصلاح ابن أبى عمرو ابن أميلة والشهاب زغلش وابن الهبل وزينب ابنة الدماميسى والبرهان

البرهيم بن أحمد الجذامى السكندرى وأحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد البيانى أحد من سمع أيضاً على الفخر وأبى الفضل بن عساكر وآخرون منهم ابن رافع ومحمد بن محمد بن حازم المتقدمى وأحمد بن محمد بن عبد الله بن محبوب الشافعى وحدث فى أواخر عمره حين ظهور هذه الاجازة عنهم وعن غيرهم بالسير سمع عليه الفضلاء وتعرض مدة حتى مات بالقاهرة فى ليلة الاربعاء الثانى عشرى صفر سنة خمس وأربعين وصلى عليه شيخنا وقد زاد على التسعين وهو صحيح السمع والبصر والاسنان رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا باختصار .

١٥٥ (محمد) بن محمود بن محمد وسمى شيخنا فى النبائه جده اسحق وبعضهم محمد ابن محمود الزرندى ثم الصالحى السمسار ولقبه زقى بفتح الزاى وتشديد القاف بعدها تحناتية ثقيلة ، قال شيخنا فى معجمه . سمعت عليه المسلسل وموافقات زينب ابنة الكمال بسماعه منها . مات فى شعبان سنة ثلاث وتبعه المقرئى فى عقوده .

١٥٦ (محمد) بن محمود بن محمد الشمس الكيلانى الاصل القاهرى الازهرى الشافعى ويعرف بالمعجمى . ولد بعد التسعين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره واشتغل وأخذ عن الولى العراقى فى شرح ألفية ابيه وغيره وسمع على الشرف بن الكويك والجمال بن فضل الله والشمس الشافى فى آخرين وكتب بخطه أشياء ، ودخل الشام فى أثناء سنة ست وخمسين ورأته كتب بها على بعض الاستدعات وزار بيت المقدس وكذا تردد كثيراً لمكة وجاور بها حتى مات فى رمضان سنة تسع وخمسين وقد قارب السبعين ودفن بشعب النور بازاء الشيخ عبد الرحمن أبى لكوط الدكالى من المعلاة ، وكان فاضلاً نيراً خيراً طوالا حسن الشبهة مختصاً بشيخنا العلاء القلقشندى لقيته عنده غير مرة رحمه الله وإيانا .

١٥٧ (محمد) بن محمود بن تقي الدين مجدتى الدين القاهرى الماوردى سبط ابن المعجمى وأخو أحمد الماضى ويعرف بتقى الدين بن محمود . ممن سمع ختم البخارى بالظاهرة وجلس مع الشهود تجاه الصالحية وقد تناقص أمره فيما عرف به بعد منعه وقفل المجلس بسببه غير مرة ورأته فى من قرص مجموع البدرى وقال كتبه محمد بن محمود الحنفى .

١٥٨ (محمد) بن محمود بن محمود بن محمد بن عمر بن فخر الدين الشمس الخوارزمى المسمى الحنفى والد الشهاب أحمد ويعرف بالمعيد لكونه كان معيداً بدرس يلبغا . ولى امامة مقام الحنفية بمكة بعد عمر بن محمد بن أبى بكر الشيبى فى سنة ثمانين وسبعمائة ثم تركها لولده قبل موته بأيام مع سبق مباشرته عنه عشر سنين لعجزه وكذا ولى تدريس درس أيتمش ومشیخة رباط رامشت ، وكان جيد

المعرفة بالنحو والصرف ومتعلقاتها إذا مشاركتها حسنة في النحو ونظم ونثر وحظ وافر من الخير والعبادة وقد سمع من العفيف المطري جزءاً أخرجه له الذهبي وغير ذلك ومن الياقبي والسهكالي بن حبيب ومحمد بن أحمد بن عبد المعطى والامين ابن الشباع في آخرين ودرس أخذ عنه غير واحد من فقهاء مكة وغيرهم وكذا حدث سمع منه الفضلاء بل روى عن الحجار بالاجازة العامة وكان يقول أنه رأى النبي ﷺ وأنه قال له يا محمد قل آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره من الله . ومن نظمه :

أهواك ولو حرصت من أهواكا الروح فـداك ربنا أبقاكا
إن مت يقول كل من يلقاني بشراك فتبيل حبه بشراكا
وقوله: أفنى بكل وجودى فى محبته وأثنى ببقاء الحب ما بقيا
لاخيراً فى الحب إن لم يفن صاحبه وكيف يوجد صب بعد ما فنيا

توفى فى سلخ جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة بمكة ودفن بالمعلاة ، وكان قد كلف قبل موته بنحو عشر سنين ثم عوج فأبصر قليلاً بحيث أنه صار يكتب أسطراً قليلة . ذكره القاسمى بأطول من هذا وتبعه التقي بن فهدي معجمه وكذا ذكره شيخنا فى انبائه باختصار فقال : محمد بن محمود بن بون أعاد بدرس يلبغ بمكة فحرف بالمعيد وأم بمقام الحنفية زيادة عن ثلاثين سنة ، وحدث عن العفيف والامين الاقشيري وغيرهما وحج خمسين حجة وكان طارفاً بالعربية مشاركاً فى الفقه وغيره ، وحدث بالاجازة العامة عن الحجار . ومات وقد جاز الثمانين . وهو فى عقود المقرزى رحمه الله .

١٥٩ (محمد) بن محمود بن مسعود بن محمود بن اسمعيل الجمال الكرماني . دخل اليمن وكان مولعاً بطلب العلماء بل قيل أنه على عقيدة صاحب القانون فى بعث الارواح فقط ولذا نطق بما أخرجه عن الدين فراموا إراقة دمه بدون استنابة ، ومنهم الشرف اسمعيل بن المقرئ فقام الموفق الناشرى وحقق دمه ووافق الجمال محمد بن أبى بكر الخياط ومع ذلك فلم يسلم من أذاه . ومات فى سنة احدى وأربعين ، ذكره الناشرى فى ترجمة عمه الموفق .

١٦٠ (محمد) بن محمود بن شمس الدين المرشدى العجمى المدنى ثم المكي . ولد كذا ذكر بالمدينة سنة تسع وسبعين ثم حمل بعد أبيه الى مكة وصار فى كفالة قاضيهما الحنبلى وبواسطته حفظ القرآن وأربعى النووى ثم منظومة الطير فى التصوف ، وسافر الى العجم فضم ما كان لأبيه هناك ثم رجع فقطعت عليه الطريق ، ودخل

مكة فقيراً مظهر أ للتعشيف والترهد ومالا يعجب مربيه فكان يزجره عن ذلك بما استوحش لأجله منه وخرج عنه ثم سافر الى المدينة النبوية ثم رجع بهيئة إملاق وكان يجتمع على بالحرمين وأظنه توجه الى الديار المصرية .

(محمد) بن محمود الامير ناصر الدين بن الامير الاستاد ار جمال الدين . مضى فيمن جده على .
(محمد) بن محمود ناصر الدين بن العجمي ، مضى في ابن محمد بن محمود .

١٦١ (محمد) بن مخلص بن محمد السكال بن الضياء بن السكال الطيبي القادري ،
سمع من صدقة الركني العادلي تصنيفه منهاج الطريق وحدث به في سنة عشرين .

١٦٢ (محمد) بن مدين بن محمد ناصر الدين البهواشي الأزهرى . سمع منى .

١٦٣ (محمد) بن مراد بك بن محمد بك بن بايزيد بن مراد بن أرخان بن عثمان .
صاحب بلاد الروم الذى صار كرسى مملكته قسطنطينة بعد فتحها واقتلاعه

اياها من القرنج ويعرف كسلفه بابن عثمان . استقر في المملكة بعد أبيه في سنة

خمس وخمسين ، وكان قد أوصى به خليلاً صاحب شماخي وأمر ابنه أن لا يخرج

عنه فكان ملكاً عظيماً اقتنى أثر أبيه في المنابرة على دفع القرنج بحيث فاق مع

وصفه بمزاجية العلماء ورغبته في لقاءهم وتعليم من يرد عليه منهم وإهدائه في

كل قليل للمحيوى الكافياجى مع مكاتباته الفاتحة والمخفاضة عن أبيه في اللذات

وله ما أثر كثيرة من مدارس وزوايا وجوامع . مات في أوائل سنة ست

وثمانين في توجهه من أسطنبول لجهة برصا ودفن بالبرية هناك ثم حول

الى اسطنبول في ضريح بالقرب من أجل جوامعه بها وجاء خبره في صفر كما

اتفق في أبيه سواءً وكان لما بلغه قتل الدوادار تحرك للخوف من التجرى عليه

وعدى بجز اسطنبول ومشى قليلاً فأدركه أجله في الرحلة الثانية ، واستقر بعده في

المملكة ولده الأ كبر أبو يزيد المعروف بيلدرم^(١) ومعناه البرق ويكنى به عن

الصاعقة وورد ولده الآخر جام المقول له أيضاً جمجمة على السلطان بالديار المصرية

مغاضباً لأخيه فحجج ثم رجع وسافر فأسره القرنج وتحرك أخوه لذلك فيما قيل

حتى كانت حوادث تلف فيها أموال ورجال والله تعالى يحسن العاقبة .

١٦٤ (محمد) بن مرعى بن على البرلسى أحد أعيان التجار ومتموليهم ووالدا أحمد

الماضى . مات في أحد الربيعين سنة إحدى وتسعين وكان أبوه من التجار أيضاً .

(١) قوله المعروف بيلدرم ليس هو المعروف بذلك فان يلدوم بايزيد هو الذى

مات في أسر تمر لك سنة أربع وثمانمائة فهو جد محمد المذكور هنا الأعلى فهو

المعروف بيلدرم كما هو مشهور ولعله تبنى بذلك أيضاً . عبد الرحمن الجبترى .

١٦٥ (محمد) بن مرهم الدين الشمس الشرواني ثم القاهري الشافعي وهو منسوب
لمدينة بناها أنو شروان محمود باد فأسقطوا أنو تخفيفاً. ولدته قريبا سنة ثمانين وحفظ
القرآن ولم يشتغل بالعلم الا بعد العشرين فأخذ عن السيد محمد بن الشريف الجرجاني وعن
القاضي زاده الرومي صاحب شرح أشكال التأسيس وكان يرجعه على الأول في الرياضيات
وكذا أخذ عن عبدالرحمن القشلاغي ومحمد والركن الخافيين وهما غير الزين الخاني
الشهير ويقال أن الشمس لم يكن يرتضى طريقته في التصوف ، وتقدم في الفنون،
وقدم القاهرة في سنة ثلاثين ونزل بزواية التقي العجمي بالمصنع وكان يقول أنها
لم تنزل منزلا لأفاضل الغرباء حتى صارت مشيختها مضافة لعلي الخراساني المحتسب
فانخفضت بل كان يحكى عن تناقص مطلق مصر أمر أعجبا فانه قال كنت اذا كنت
ماشياً بالطريق وعارضني راكب وقف حتى أمر أو أوقف اختياراً مني ثم قدمت
مرة فكان الراكب يلعني لأستندتم مرة فكان يجاوزني بدون اعلام ثم مرة فكان
أهل الذمة يصدمونني . وانتمى لنصر الله الروياني وسكن معه بالمنصورة وقرأ عليه
الفصوص لابن عربي خفية ثم أقرأه كذلك لبعض من ينق بكلماته وكان يحض
على اخفائه وكذا أقام بالشام وأقرأ فيهما وفي غيرها من الاماكن ؛ واستوطن
القاهرة مدة وقرأ عليه العبد وشرح الطوالع مراراً وخدمهما وغيرها من
كتبه بحواش لا يخرج فيها غالباً بالنسبة للعبد عن حاشية التفتازاني اليبعض
من حاشية الجرجاني وكذا لا يمدو غالباً بالنسبة لشرح الطوالع حاشية شرح تجريد
الاصهباني أيضاً للشريف وكذا قرىء عليه شرح المنهاج للسيد العبري وشرح العقائد
للتفتازاني والمطول والمختصر وشرح المواقف واستوفاه عليه زكريا والبعض
من الكشاف بل وأقرأ اليسير من شرح الحاوي للقونوي ومن شرح العمدة لابن
دقيق العيد وعظمت عناية الفضلاء بالاخذ عنه وكان يحضهم على الادب في الجلوس
والنطق وغير ذلك على طريقة ابناء العجم ويقاسون منه جفاءً بسبب ذلك لم
يأزهوه من غيره واذا غاب أحدهم عن المجلس في وقته منعه من تعويضه بالقراءة
في غيره قصاصاً . ومن قرأ عليه سوى من اشرت اليه أبو البركات الفراقى وابن
حسان والزين طاهر والشهاب الكوراني والتقي الحصني والحويى الدماطي والنجم
ابن قاضي عجلون وابن أبي السعود والجوزي وآخرون منهم النجم بن حجي
والزين بن مزهر والشرف بن الجيعان وعبد الحق السنباطي وابن الصيرفي وملا
على الكرماني وعبد الله الكوراني وكان ينوه به كثير أو من لا يحصى كثرة، ومن حضر
عنده أخى أبو بكر وكان يميل اليه ونوه به مرة في مباحثه وكذا حضرت عنده يسير أوراام

أبو الفضل المغربي حين قدم الشام والشمس اذ ذكها الأخذ عنه فامتنع معلل ذلك بأنه لم ير عنده أدبا وكان يقرىء مرة في الكلام فدخل عليه بعض من لا يثق بفهمه ودينه فقطع القراءة حتى انصرف وعلل ذلك بأنه قد يفهم الأمر على غير وجهه ويشهد علينا بما يقتضى أمراً مهولاً ، ولما مات الشرف السبكي قرر في تدريس الفقه بالطبرسية فعورض بالولوى الأسيوطى وتألم الشيخ لذلك ولذا فيما أظن لما عينت له مشيخة الباسطية بالقاهرة مع كونه سكنها أبى ، وكذا إمتنع من تدريس التفسير بالمنصورية حين عين له عقب شيخنا فيما قيل مع حضور أبى الخير النحاس اليه بذلك وعرض عليه أن يكون له في الجوالى كل يوم دينار فامتنع وقنع بستين وبمنلها للسيد صاحبه وكذا أبى مشيخة سعيد السعداء حين عرضت عليه ومع ذلك كله فالتمس السكنى في مكان من الجيعانية ببولاق ينشأ عنه حصر شيخ المدرسة مع كونه من جماعته فأجيب لذلك ولم يلتفت لتألم المشار اليه مع ضعفه وعجزه ، وكان إماما علامة محققاً حسن التقرير لكنه في الحكمة أمر منه في غيرها متقناً لمذهب التصوف مجيداً لكلام الغزالي كثير التحرى في الطهارة معتقداً في الفقراء متواضعاً معهم شهياً على بنى الدنيا عديم التردد اليهم خصوصاً بعد وفاة الحب بن الأشقر والكامل البارزى حسن العشرة مع من يألفه ظريفاً خفيف اللحية رفيع البشرة كثير المحاسن وكان يحكى عن نفسه أنه لا يميز الشخص البعيد ويطالع الخط الدقيق في الليل وأنه كان في أول أمره لا يقرأ في اليوم أكثر من درس ويطالعه قبل القراءة وبعدها ولم يكن يقرىء بدون مطالعة ويحض الطالب عليها . وقد حج وزار المدينة وبيت المقدس وفي الآخر سافر مكة في البحر فوصلها في شوال سنة احدى وسبعين وكنت هناك فقصدته للسلام فبالغ في الاكرام والترحيب والتلقب بشيخ السنة واعلم بعافية الأخ وكثرة شوقه الى ونحو ذلك مما ابتهجت به واستمر مقياً بمكة حتى حج وجاور السنة التي تليها وأقرأ الحج من الاحياء وغير ذلك السكن يسيراً ورجع مع الركب وهو متملل فأقام بالظاهرة القديمة أياماً ثم مات في ليلة مستهل صفر سنة ثلاث وسبعين مبطوناً شهيداً وقد جاز التسعين ؛ وصلى عليه من الغد ودفن بجوار الشيخ عبد الله المنوفى وتأسف الناس على فقدده رحمه الله وإيانا .

١٦٦ (محمد) بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن مجد الشمس أبو حامد وأبو الهيثم بن ولى الدين الكازرونى الأصل المدنى الشافعى الآتى أبوه وبه يعرف . ولد في ذى القعدة سنة خمسين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى النووى والمنهاجين والتلخيص وعرض في سنة خمس وستين على ناصر

(٢ - عاشر الضوء)

الدين أبي الفرج السكازروني والشهاب الأبيشيطي وأبي الفرج المراغى وآخرين ولازم الشهاب في الفقه وغيره وكذا أخذ الفقه عن أبي الفتح بن تقي وفي الأصول عن سلام الله الكرماني وقرأ على الشهاب أيضاً في المنطق حاشيته على شرح إيساغوجي للسكاكي المسماة اسماف الاخوان مع قراءة الأصل وعلى ابن يونس القطب شرح الرسالة الشمسية والتهديب للتفتازاني كلاهما في المنطق مع قطعة كبيرة من المختصر وعلى السيد السمهودي شرح العقائد وأذنه الثلاثة في الاقراء والافادة وارتحل فسمع بمكة من النجم عمر بن فهد في سنة احدى وثمانين وبجلب في سنة ثلاث وثمانين من أبي ذر بن البرهان وبمحمص من أحمد بن محمد بن سعيد وبالشام من البرهان الناجي والشهاب بن الاخصاصي وبالقاهرة قبل ذلك من إمام الكاملية وكذا قرأ على أشياء وسمع مني المسلسل بالاولية وبيوم العيد بشرطها وعلى دروساً في الاصطلاح ثم لازمني حين مجاورتي بالمدينة في قراءة قطعة صالحة من أول شرح ألفية العراقي للناظم وسمع من أثناء الكتاب أيضاً دروساً وغير ذلك وأجزت له بما كتبت حاصله في الكبير ، وسافر هو وأخوه الى القاهرة ثم الى الروم ورجعاني موسم سنة ثمان وتسعين . وهو أصيل فاضل وجيه متودد .

١٦٧ (محمد) بن مسعود بن صالح بن أحمد بن محمد الجمال الزواوي المسكي نزيل القاهرة . ولد في سنة ثمان وتسعين وسبع مائة بمكة ونشأ بها وسمع الصحيح على ابن صديق وكذا سمع من الشريف عبد الرحمن القاسمي وأبي الطيب السحولي ومحمد ابن عبد الله البهنسي الشفا نفوت وأجاز له في سنة خمس فابعدتها العراقى والهيشمي والمراغى وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والمجد اللغوى وخلق وتردد لجزيرة سواكن للتسبب فأثرى سيما وكان يسامح في المشور بمجدة لاعتقاد صاحب مكة في أبيه . ولقيته في رجب سنة خمسيز بالقاهرة فأجاز لي ولأخوي ، ورجع الى مكة فمات بها في ذى الحجة سنة تسع وخمسين وخلف ذكراً وأثنى وتركة لهاصورة سامحه الله . وكان قد تزوج زينب ابنة النورى على بن الزين بكراً واستولدها الذكر المشار اليه واسمه أحمد وهو بالبهاليل أقرب .

١٦٨ (محمد) بن مسعود بن غزوان وهو ابن مسعود بن هاشم بن علي بن مسعود ابن غزوان بن حسين الجمال أبو عبد الله الهاشمي المسكي ويعرف بابن غزوان وربما حذف الواسطة بينه وبين أبيه كما هنا . ولد في جمادى الاولى سنة اثنتين وثمانمائة بمكة . وكان ممن سمع من شيخنا وهو ابن عم أبي سعد محمد بن علي بن هاشم .

١٦٩ (محمد) بن مسعود جمال الدين أبوشكيل العدني قاضيها الشافعي اليماني .

تفقه بالجمال بن كبن ولازمه حتى برع في الفقه واشتهر به وشارك في غيره ودرس وأفتى وأفاد وكتب على المنهاج قطعة كثيرة الفوائد ، وولى قضاء عدن مدة طويلة عزل في أثنائها مرارا . ومات وهو معزول في سنة احدى وسبعين وكان كثير المال والكتب مبتلى واشغل نفسه أجيراً بالعمارة عفا الله عنه .

١٧٠ (محمد) بن مسعود القائد جمال الدين العجلاني الشهير بابن قنقيا بكسر القاف وفتح النون بعدها فاء مكسورة ثم تحتانية . مات سنة خمس وخمسين باليمن صوب حلى ودفن هناك . أرخه ابن فهد .

١٧١ (محمد) بن مسعود الناشرى مولا هم . حفظ القرآن وقام به غير مرة في المدرسة الواثمية بزبيد وغيرها وعلم القرآن وانتفع به جماعة وجود الخط وكتب للسلطان فمن دونه . مات في رجب سنة خمس وأربعين بتعز ودفن عند قبور مواليه رحمه الله .

١٧٢ (محمد) بن مسعود النحريرى الشافعى نزيل مكة . أفاد الطلبة بها في الفقه . ومات سنة خمس عشرة . قاله شيخنا في انبائه .

١٧٣ (محمد) بن مسلم الحنفي أخو سلمان الماضى . ممن كتب على مجموع البدرى بعد السبعين ثراً حسناً بل شعراً وأظنه له وما علمته :

أكرم بمجموع فردلانظير له بحر جواهره تشفى من السقم
فكل فن حوى منه محاسنه كماحوى أحسن الاخلاق والشيم

١٧٤ (محمد) بن مشترك الناصرى القاسمى الآبى أبوه . مات سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون . وصفه ابن تغرى بردى بصاحبنا .

١٧٥ (محمد) بن مصلح بن محمد العراقى السقاء بالمسجد الحرام الماضى ولده ابرهيم . مات بمكة في رمضان سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

١٧٦ (محمد) بن معالى بن عمر بن عبد العزيز بن سند الشمس الحرانى الحلبي ويعرف بابن معالى ، ولد تقريباً سنة اثنتين وأربعين وسبعمئة كما بخطه واشتمل قليلاً وتنبه وكان يذاكر بأشياء وسمع من البدر أحمد بن محمد بن الجوخى وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر ومحمود بن خليفة وابن قواليج وغيرهم وسكن القاهرة زمناً وأكثر الحج والمجاورة . قال شيخنا في معجمه : لقيته بالقاهرة وسمعت منه بالمدينة النبوية ترجمة الدهرى من مشيخة الفخر بن البخارى . ومات سنة تسع بمكة يعنى في ذى القعدة رحمه الله ، وذكره في انبائه أيضاً . وترجمه القاسمى في مكة وقال إنه جاورها نحو عشر سنين متواليه وبين ما علمه من

مسموعاته ، وكذا ذكره ابن فهد في معجمه ، والمقرئ في عقوده قتل واستفدت منه وتأديت به ونعم الشيخ ولم أر من عين مذهبه منهم نعم في نسختي من معجم شيخنا «الحنبلي» وجوزت تحريفها من «الخلبي» ولكن بعدها «شامي» فالله أعلم .
(محمد) بن معبد المدني . هو ابن علي بن معبد مضى .

١٧٧ (محمد) بن السراج معمر بن يحيى بن القطب أبي الخير محمد بن عبد القوي محب الدين المالكي الماضي جد أبيه والآتي أبوه وجده ، وأمه ستيت ابنة عبد الله بن عمر العرابي . ولد في آخر ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين بمكة ؛ وحفظ القرآن والأربعين النووية والمختصر لتشيخ خليل سمع مني بالمدينة ثم بمكة في سنة أربع وتسعين ثم بعد ذلك وكان يخطب بمحل المولد النبوي في ليلته بحضرة الناظر وغيره في حياة أبيه وبعده .

١٧٨ (محمد) بن مفتاح بن فطيس القباني . سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين بعض كتابه أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب . ومات بمكة في ذي القعدة سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

١٧٩ (محمد) بن مفلح بن عبد الخالق المحب أبو الفضل اليماني الاصل القاهري المالكي ويعرف بالسالمي لصحبته يلبغا الآتي ، وابن مفلح . ولد سنة ثمان وستين وسبعمائة أو التي قبلها ونشأ فسمع من التنوخي وعزيز الدين المليجسي وابن أبي الجند والصلاح الزفتاوي والتقى الدجوي وآخرين ، وطلب وقتا ورافق السالمي وغيره وكتب الطباقي بخطه الجيد ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي وخلق ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد ومحمود الهندي وسماه محمد بن محمد بن مفلح ، وحج في سنة أربع وثلاثين وجاور قليلا . مات في صفر سنة خمس وثلاثين بخانقاه سرياقوس . رحمه الله .

١٨٠ (محمد) بن مفلح البناء مات بمكة في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين أرخه ابن فهد .
١٨١ (محمد) بن مقبل بن سعد بن زائد بن مسلم بن مفلح بن ذؤابة بن صقر العقيلي بالضم الهتمي بضم الهاء وفتح القوقانية ، ويعرف بابن فتيحة بقاء فوقانية ومعجزة مصغر وهي أمه . ولد سنة تسعين وسبعمائة في ببشة من بلاد نجد ثم صاهر قبيلة عنز بنو احى اليمين وقال الشعر ومدح السيد أبا القسم بن عجلان بقصيدة رائعة أولها :

يقول محمد حلي التسيد ولي في جداد القوافي ابتكار

حملت على الشعر ياسيدي ولا خير في شاعر ماينار

وبأخرى منها: يا مملك يا محمود يا بازا هر يا من تسير الخلق في طاعاته

كتب عنه البقاعي . وماتت متى مات .

١٨٢ (محمد) بن مقبل بن عبد الله بن عبد الرحمن البغدادي الاصل المسكي ويعرف والده بسلطان غلة والد أبي القسم الغلة . سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين بعض كتابه أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب وكان تاجراً متسبباً . مات ولم يكمل الأربعين في ليلة العاشر من شعبان سنة سبع وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة .
١٨٣ (محمد) بن الحاج مقبل بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الحلبي القيم بحاجتها والمؤذن به أيضاً ويعرف بشقير . كان والده عتيق بن زكريا البصري التاجر بدمشق صيرفياً فولد له ابنه في سنة تسع وسبعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فسمع على الشهاب بن المرحل ثلاثيات مسند عبد وموافقاته بساعه لها على التقي عمر بن ابراهيم بن يحيى الزبيدي أنابها ابن التي ، وأجاز له في استدعاء البرهان الحلبي ستة وثمانون نفساً منهم الصلاح بن أبي عمر خاتمة أصحاب الفخر بن البخاري وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بحلب بعد أن صار على طريقة حسنة وسير مرضية فأخذت عنه الكثير . وعمر بحيث تفرد عن أكثر شيوخه واستمر منفرداً مدة حتى مات في رجب سنة سبعين ونزل الناس بموته درجة وقد ترجمه شيخنا بقوله قيم الجامع والمؤذن به رحمه الله .

١٨٤ (محمد) بن مقبل بن هبة القائد جمال الدين العمري . مات بمكة في ذي الحجة سنة تسع وستين . أرخه ابن فهد .

١٨٥ (محمد) بن منهل بدر الدين القاهري . ناب في الحسبة وغيرها وكذا باشر عند بعض الأمراء وكان يرخصي العذبة . مات في سنة ثمان . قاله شيخنا في أنبائه .

١٨٦ (محمد) بن منيف المسكي ويعرف بالازرق توفي في أوائل شوال سنة احدى بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسم هكذا .

١٨٧ (محمد) بن منيف الهندي الويني . مات بمكة في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين . أرخه ابن فهد .

١٨٨ (محمد) بن مهدي بن حسن الخواجا جمال الدين الطائي المسكي ويعرف بابن مهدي صهر الجمال محمد بن الطاهر ووالد عبد الرحيم الماضي . مات بمكة في ربيع الأول سنة ست وثمانين ودفن بقرية صهره من المعلاة .

١٨٩ (محمد) بن مهذب بن ميرصيد بن عبد الله بن نور الله السيد ركن الدين أبو المحاسن بن أبي القسم الحسيني الدلي الهندي الاصل السيايري المولد الحنفي نزير مكة . ممن سمع مني بها في مجاورتي بعد الثمانين وقرأ على يسيراً ثم قرأ على في

سنة ثلاث وتسمين بها أيضاً المصاييح وغالب البخارى ، وسافر بعد الى الهند بنية الرجوع فدام بها حتى سنة تسم وتسعين وربمانسب الى التشيع . وهو ممن له فضيلة في العربية والصرف ونحوها بحيث يجتمع عليه الطلبة وقد أخذ عن عبد المحسن ولطف الله والسيد عبد الله وآخرين ثم في الفقه وأصوله عن المحب بن جرباش وعنده سكون ولطف وكتبت له إجازة .

١٩٠ (محمد) بن مهنا بن طرنتاي ناصر الدين العلأى الحنفى والد أحمد الماضى ويعرف بابن مهنا إشتهل فى الفقه على غير واحد وأخذ العلوم العقلية عن العز ابن جماعة وقنبر وغيرهما وجود الخلط على الوسيمى وكان فاضلاً خياراً درس بالأزهر وغيره واتفق به الفضلاء كل ذلك مع براعته فى رمى النشاب والبندق والرمح والديخة والدبوس وغيرها من أنواع الفروسية ونحوها أفادنى شيئاً من أمره الشمس الاشاطى . ومات فى الطاعون فى رجب سنة ثلاث وثلاثين عن خمسين سنة رحمه الله وايبانا .

١٩١ (محمد) بن موسى بن ابراهيم بن عبد الله المدنى أحد فرائسها المزملاى . من سمع منى بالمدينة .

١٩٢ (محمد) بن موسى بن ابراهيم بن مجد بن موسى بن الامام أبى العباس أحمد ابن موسى بن عجيل الجمال المدعو عبد الرزاق اليمانى ابن أخى اسمعيل بن ابراهيم الماضى . ولد سنة احدى وثمانائة ، كان رئيساً فى أهله وبلاده متقدماً عند السلاطين ذا جاه ووجاهة عند عرب تلك البلاد لمزيد اكرامه الوافدين ومهادته لامرائهم وأعيانهم ليتوصل بذلك الى أغراضه وممن كان يراه ويرجع لقوله على بن طاهر صاحب اليمين كل ذلك مع تظم أهل بلده منه لميله الى التحصيل بكل طريق حتى أثرى وملاك الاراضى والنخيل وكسب المواشى ومع ذلك فمات حاشى عن يمين فاجرة يتوصل بها الى شىء دنيوى . مات فى سنة سبع وثمانين وقد زاد على الثمانين عفا الله عنه .

١٩٣ (محمد) بن موسى بن ابراهيم البدر بن الشرف بن ابرهان أخو عبد الرحمن ووالد عبد العزيز الماضيين . مات فى .

١٩٤ (محمد) بن موسى بن ابراهيم الشمس أبو البقاء بن الشرف بن سعد الدين الصالحى القاهرى أخو أبى فتح الماضى وعم عبد القادر العنبرى . زعم أنه سبط العز بن عبد السلام وأنه ينتمى للزبير بن العوام أيضاً وأنه كان يحفظ القرآن والتنبيه ولازم الشريف الطباطبى وعبد الاندلسى وأحمد الوراق وتجرود ودام سنين متقشفاً جداً بعد مزيد التنعم . مات فى ليلة الاثنين ثامن عشرى جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وقد جاز التسعين وشهد أمير المؤمنين الصلاة عليه تقدم

الجماعة البرهان بن أبي شريف رحمه الله .

١٩٥ (محمد) بن موسى بن أحمد بن جار الله بن زائد السنبسى المكي . مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وسبعين . أرخه ابن فهد .

١٩٦ (محمد) بن موسى بن أحمد بن أبي القسم موسى بن الشمس بن الشرف الدمهوجي الاصل القاهري المحلى الشافعي . ولد سنة تسع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج وحضر دروس الولي العراقي والشمس البرماوى وغيرها وسمع على الشرف بن الكويك بعض الشفا لقيته بالحملة فقرأت عليه يسيرا وكان خيرا متواضعا محبا في العلم وأهله . مات بعد الستين رحمه الله .

١٩٧ (محمد) بن موسى بن عائذ أبو عبدالله الغماري المغربي الوانوغى المالكي تزيل مكة وشيخ رباط الموفق بها . كان كثير العناية بالعبادة وأفعال الخير معظما عند الناس متواضعا لهم قاضيا لحوائجهم مقصودا بالبر الذي يفضل عن كفايته منه ما يبر به غيره ويحكي عنه انه أصابته فاقة زائدة فبينما هو طائف بالكعبة إذ رأى المطاف ممتلئا ذهباً وفضة بحيث غاصت رجله فيه الى فوق قدمه فقال لها يعنى الدنيا تغريني تغريني ولم يتناول منها شيئا . وكان قدمه مكة في سنة ثمانين وسبعمائة او قريبها وهو ابن اربع وعشرين سنة ودخل اليمن وجال فيها كصنعاء وما يليها وزار المدينة النبوية غير مرة وكان يحضر كثيرا مجلس الشريف عبد الرحمن بن ابى الخير القامبي ويسأل اسئلة كثيرة بسكون وتؤدة وولى مشيخة رباط الموفق والنظر في مصالحه سنين كثيرة ولم يكن احد من القضاة يعارضه فيما يختاره فيه بل كان صاحب مكة الشريف حسن بن مجلان يكرمه ويقبل شفاعاته لحسن إعتقاد الجميع فيه . مات في ليلة الجمعة تاسع عشر صفر سنة سبع وعشرين وصلى عليه من الغد بالشبيكة أسفل مكة بوصية منه ودفن هناك عند بعض اولاده وكانت جنازته مشهودة حتى للمخدرات وتزاحم الأكارب على حمل نعشه وقل ان كانت جنازة مثلها في كثرة الجمع رحمه الله وايانا . ذكره الفاسى اطول مامها ولم يسم جنده قلت ويحمر تاريخ وفاته فقد رأيت في أجاز الحيوى عبدالقادر بن أبى القسم محمد المالكي قاضى مكة انه حضر عليه دروسا كثيرة قراءة وسمعا يبحث وتحرير في ابن الحاجب والمختصر الفرعيين وغيرهما من كتب المالكية وأذنه في التدريس لجميع كتب المالكية وأرخ الاجازة بنالت ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين وكتب الشيخ خطه بتصحيحه .

١٩٨ (محمد) بن الشريف موسى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد السناصر

الشطونى الاصل الاثنى أبوه ، جرده البقاعى .

١٩٩ (محمد) بن موسى بن عبد الله بن اسمعيل بن محمد زين العابدين أبو الفضل بن الشرف الظاهري الأزهرى الشافعى نزيل مكة مع أبيه ، والظاهرية بالمعجمة قرية من الشرقية ، نشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج والطوابع وجمع الجوامع وألفية ابن مالك والتلخيص وعرضها على في جملة الجماعة بل سمع على وكثر توجهه للمال لا يرضى وسافر لمصر بعد أمور وهو سنة تسع وتسعين بها .

٢٠٠ (محمد) بن موسى بن علي بن عبد الصمد بن محمد بن عبد الله الجمال أبو البركات وأبو المحاسن المراكشى الاصل المسكى الشافعى سبط العفيف اليافعى ويعرف بابن موسى . ولد في ليلة الاحد ثالث رمضان سنة تسع وثمانين وسبع مائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الفرعيين وألفية النحو وغيرها وعرض على غير واحد ومن شيوخه في العلم بمكة الجمال بن ظهيرة تفقه به كثيراً وأخذ عنه والشمس المعيد أخذ عنه كثيراً في العربية ومتعلقاتها وانتفع في العربية كثيراً بزوج أمه خليل بن هررون الجزائرى وتفقه أيضاً في المدينة النبوية بالزين المرائى قرأ عليه تأليفه العمدة في شرح الزبد في الفقه وأذنه في الافتاء والتدريس وأكثر عنه من الروايات في الحرمين وكذا أذن له ابن الجزرى في الافتاء والتدريس نظماً وأخذ علوم الحديث عن الجمال بن ظهيرة والولى العراقى وشيخنا وكذا انتفع بالتقى القاسى وبالصلاح الاقهسى ؛ وتمهر في طريق الطلب وأدمن الاشتغال بالفقه وأصوله والفرائض والحساب والعربية والعروض والمعانى والبيان وغيرها حتى برع وتقدم كثيراً في الادب نظماً ونثراً واشتدت عنايته بالحديث وتقدم فيه كثيراً لجودة معرفته بالعلل والرجال المتقدم منهم والمتأخر وبالروايات وتميز عاليها من نازلها مع الحفظ لكثير من المتون بحيث لم يكن له بالحجاز فيه نظير وارتحل سنة أربع عشرة فما بعدها وأكثر من المسموع والشيوخ فكان من شيوخه بمكة ابن صديق وبالمدينة المرائى وبدمشق طائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وبالقاهرة ابن الكويك وباسكندرية الكمال بن خير وببعلبك التاج ابن بردس وبجلب حافظها البرهان سبط ابن العجمى وبالقدس والحليل جماعة من أصحاب الميديمى وبمحصر وحماة وغزة والرملة وغيرها كالذين أخذ فيها عن المجد اللغوى وعاد من رحلته الشامية وقد تملت معرفته . وأجاز له في صغره ابن خلدون وابن عرفة والنشاورى وابن حاتم والغيث العاقولى والعزير الملبجى والعراقى والهيمى والمنابى وابن الميلىق والتنوخى وابن فرحون ومريم الاذرية وغيرهم .

وصنف شرحاً لنخبة شيخنا ومختصراً مستقلاً في علوم الحديث كابن الصلاح وعمل شيئاً على نمط الموضوعات لابن الجوزي وشيئاً في تاريخ المدينة النبوية ولم يكمل واحداً منها وعمل لكل من المراغي والمجد اللغوي والجمال المرشدي مشيخة وكذا شرع في معجم للقاسمي كتب منه عدة كراريس في الحمدتين وعمل أربعين نصفها موافقات وبقاهاً ببدال لجماعة من الشيوخ وأربعين متباينة الاسانيد والمتون كلها موافقات لاصحاب الكتب الستة دالة على سعة مروياته وقوة حفظه ولكن مع عدم تقييد فيها بالسماع لم يبيضاها وترجم شيوخ رحلته في مجلد أفاد فيها . ودخل اليمن غير مرة منها في سنة عشرين وولى بها الاسماع ببعض المدارس يزيدتم مال الى استيطانه فانتقل اليه بتعاليقه وأجزائه وكتبه وظهر لفضائلها تميزه في الحديث وغيره فأقبلوا عليه ونوهوا بذكره ونعى خبره الى الناصر صاحب اليمن فمال اليه وزاد في بره سيما وقد امتدحه بقصائد طنانة ، وتوجه منه في المصف الثاني من ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين فبرز من بعض المراسي القريبة من جدة حين عاقهم الريح في يوم حار وركب وسط النهار فرساعرا ياور كضه كثيراً ليدرك الحج وكان بدنه ضعيفاً فارداد بذلك ضعفاً وأدرك ارض عرفة في آخر ليلة النحر فيما ذكر وما اتى منى الا في آخر يوم التفر الأول لكونه مشى وعيى عن المشى بحيث وصل خبره لأهل منى فتوجه اليه من حملة ثم نفر منها الى مكة ولم يزل عليلاً وربما أفاق قليلاً حتى مات بعد صلاة الصبح يوم الجمعة ثامن عشرى ذي الحجة منها بعد أن كتب وصيته مخطه في يوم الخميس ودفن بالمعلاة بعد صلاة الجمعة وعظم الأسف على فقده ، وقد عظمه القاسمي جداً وقال انه برع في العلوم وتقدم كثيراً في الأدب وله فيه النظم الكثير المليح لغوصه على المعاني الحسنة وفي الحديث بحيث لم يكن له فيه نظير بالحجاز مع حسن الجمع والتأليف والايراد لما يحاوله من النكت والأسئلة والاشكالات ووفور الذكاء وسرعة الكتابة وملاحظتها ونشأته على العقاف والصيانة والخير والعناية الكثيرة بفنون العلم والحديث . وذكره شيخنا في انبائه فقال : كان ذا مروءة وقناعة وصبر على الأذى وبذل لكتبه وفوائده موصوفاً بصدق اللهجة وقلة الكلام وعدم ما كان عند غيره من اقرانه من اللهو وغيره من صباه حتى مات ، وذكره في معجمه وقال انه اكثر عن شيوخ العصر وكتب عن النخبة وشرحها وغير ذلك في سنة خمس عشرة فما بعدها وتمهر وتيقظ وكتب تراجم لشيوخه أتقنها ، ووصفه في موضع آخر بالشيخ الامام الفاضل البزيع الرحال جمال الدين سليم السلف

الصالحين عمدة المحدثين نفع الله به ، وأذن له في إقراء علوم الحديث وإفادته لمن أراد علماً بتقوب فهمه وشفوف علمه ، وترجمه التتق بن فهد في معجمه بما تبع فيه التتق القامسى وكذا ترجمه في ذيل طبقات الحفاظ والمقرىزى فى عقودة وقال كان ثقة حجة فى نقله وضبطه رىض الاخلاق قليل الكلام جميل السيرة له مروءة وفيه سماح مع قنوع بما تيسر وصر على الاذى ورتناه أبو الخير بن عبد القوى بقصيدة أولها

من للمحابر والاقلام والكتب بعد ابن موسى ومن للعلم والادب

ومن نظمه مما كتبه فى مشيخة المراغى بعد ذكره لاسانيدد :

فى زى ذى قصر بدت لىكنه عين السمو

فأعجب لها وهى القصير ة كيف تنسب لعلو

ومما كتبه على بديعية الزين شعبان الأتارى :

وروضة للزين شعبان قد أربت على زهر حلافى ربيع

لولم تبق نسج الحريرى لما حاكت بهذا النظم رقم البديع

٢٠١ (محمد) بن موسى بن على بن يحيى بن على الجمال اليمنى الناسخ .

وصفه ابن عزم بصاحبنا .

٢٠٢ (محمد) بن موسى بن عمران بن موسى بن سليمان الشمس الغزى ثم المقدسى

الحنفى المقرىء والد الحمد بن الماضين ويعرف بابن عمران . ولد فى نصف شعبان سنة أربع وتسعين وسبعمائة بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبها واشتغل بالعلم ولازم ناصر الدين الاياسى فى الفقه وغيره فانتفع به وأقبل على القراآت فتلا للسمع ماعدا حمزة ببيت المقدس على الشمس القباقي بل وتلا عليه للاربعة عشر لكن الى آخر المائدة خاصة بما تضمنته منظومته مجمع السرور التى سمعها من لفظه بعد أن قرأها عليه مرارا وكذا جمع للسمع على حبيب والتاج بن تمريه بعد أن تلا عليه لحمزة فقط وعلى أمير حاج الحلبي لكن الى آخر قاف وبالعشر للزهر او بن على ابن الجزرى بما تضمنه النشر والطيسة كلاهما له وذلك فى سنة سبع وعشرين بالقاهرة وسمع عليه الطلبة بعد أن سمعها من حفيده جلال الدين وكذا سمع من الشمس غير ذلك كجزئه المشتمل على العشاريات والمسلسلات وغيرها ومن شيخنا فى سنة أربع وثلاثين نغبة الظما أن لابي حيان وغيرها ومن القوى ختم صحيح مسلم وقرأ عليه التيسير فسمعته بقراءته جماعة منهم عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل السكركى الماضى وبرع فى القراآت وتصدى لاقراءها وصار بأخرة عليه المعول فيها بتلك النواحي ؛ وحدث سمع منه الفضلاء سمعت منه وأخذ عنه جماعة يبلده

وبيت المقدس والقاهرة وغيرها وانتقموا به لديانته ونصحه وممن قرأ عليه المحب ابن الشحنة حين اقامته ببیت المقدس والسكّال بن أبي شريف وارسل اليه ناصر الدين الاخمعي فتلا عليه ومات قبل اكاله وهو هناك وذلك في يوم الاحد خامس رمضان سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن بتربة ماملابجوار عبد الله الزرعي رحمه الله وايانا . ولعلي بن عبد الحميد الغزي فيه :

ياشمس علم بصبح العز قد طلعت في برج سعدلها من عنصر الشرف
تيسير نشر الصبا من كل طيبة حويت ياخير كنز المذهب الحنفي

٢٠٣ (محمد) بن موسى بن عمر بن عوض بن عطية بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشرف بن الشرف اللقاني الازهرى المالكى الآتى أبوه والماضى ولده عمر ويعرف باللقاني . ولد في شعبان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة والرسالة وألفية النحو وعرضها على جماعة واشتغل يسيرا ودار على الشيوخ وضبط الأسماء وكتب الطبايق وأكثر من شيوخه في الرواية التنوخي وابن الشيخة وعزير الدين المليحي والمطرز والسويدارى والحلاوى وتكسب بالشهادة وغيرها ثم باشر الشهادة بعدة أوقاف وكتب في الانشاء وولى قضاء اركب وكان نير الهيئة نقي الشيبة حسن الشكالة كثير العصبية والمروءة والمكارم حدث قبل موته باليسير وسمع منه الفضلاء . مات في يوم الاثنين خامس شعبان سنة أربعين بمزله جوار جامع الأزهر وصلى عليه من الغد في الجامع ثم بمصلى باب النصر وصلى عليه فيه شيخنا وحضر جميع مباشرى الدولة ناظر الجيش فمن دونه وكان الجمع كثيرا ، وذكره شيخنا في أنبائه فقال انه نشأ مع أبيه وحفظ القرآن وقرأه في الجوق وكان حسن الصوت ثم طلب الحديث وقتاً وكتب أسماء السامعين واعتمدوا عليه في ذلك ثم اتصل بالشرف الدماميني حين ولى نظر الجيش ثم بفتح الله حين ولى كتابة السر فلازمه حتى استقر شاهد ديوانه وغلب عليه فلما زالت دولته واستقر ابن البارزى خدمه ولازمه حتى غلب عليه أيضاً واستقر به في ديوانه وباشر في عدة جهات ، وكان كثير التودد والاحسان للفقراء والمحبية في أهل الخير والصلاح رحمه الله .

٢٠٤ (محمد) بن موسى بن عيسى بن على السكّال أبو البقاء الدميرى الأصل القاهرى الشافعى . كان اسمه اولاً كلالاً بغير اضافة وكان يكتبه كذلك بخطه في كتبه ثم تسمى محمداً وصار يكشط الأول وكأنه لتضمنه نوعاً من التركية مع هجر اسمه الحقيقى . ولد في أوائل سنة اثنتين واربعين وسبعمائة تقريباً كما بخطه بالقاهرة ونشأ بها فتكسب بالخياطة ثم اقبل على العلم واخذ عن البهاء احمد بن التقي

السبكي ولازمه كثير او انتفع به وكذا اخذ عن الكمال ابي الفضل النويري وتفقه
ايضاً بالجمال الاسنوي ووصف ابن الملقن في خطبة شرحه بشيخنا وكذا بلغني
اخذة عن البلقيني ايضاً وليس ببعيد واخذ الادب عن البرهان القيراطي والعربية
وغيرها عن البهاء بن عقيل وسمع على مظفر الدين العطار والعرضي وأبي الفرج
ابن اتقاري والحرابي وبمكة على الجمال بن عبد المعطي والكمال محمد بن عمر بن
حبيب في آخرين كالعفيف المطري بالمدينة ومما سمعه على الاول انترمذي في
سنة نيف وخمسين ووصفه الزيلعي في الطبقة بالفاضل كمال الدين كمال وعلى
ثانيهما فقط جل مسنداً حمد أو جميعه وجزء الانصاري ؛ وبرع في التفسير والحديث
والفقه وأصوله والعربية والادب وغيرها وأذن له بالافتاء والتدريس ، وتصدى
للاقراء فانتفع به جماعة وكتب على ابن ماجه شرحاً في نحو خمس مجلدات
سماه الديباجة مات قبل تحريره وتبييضه وكذا شرح المنهاج وسماه النجم الوهاج
لخصه من السبكي والاسنوي وغيرها وعظم الانتفاع به خصوصاً بما طرزه به من
التمات والخاتمات والنسكت البديعة وأول ما ابتدأ من المساقاة بناءً على قطعة
شيخه الاسنوي فانهى في ربيع الآخر سنة ست وثمانين ثم استأنف ونظم في
الفقه أرجوزة طويلة فيها فروع غريبة وفوائد حسنة وله تذكرة مفيدة وحياة
الحيوان وهو نفيس أجاده وأكثر فوائده مع كثرة استطراده فيه من شيء
الى شيء وله فيه زيادات لا توجد في جميع النسخ وأتوهم أن فيها ما هو مدخول
لغيره إن لم تكن جميعها لما فيها من المناسكير وقد جردها بعضهم بل اختصر
الاصل التقي القاسي في سنة اثنتين وعشرين ونبه على أشياء مهمة يحتاج الاصل
اليها واختصر شرح الصفدي للإمية العجم فأجاده ورأيت من غرائب فيه قوله
وكان بعضهم يقول ان المقامات وكليلة ودمنة رموز على الكيمياء وكل ذلك من شغفهم
وحبهم لها نسأل الله العافية بالاحنة وكان الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد رحمه الله مغرئ
بها وأفق فيها مالا وعمر انتهى . وانما استغربه بالنسبة لما نسبة للتقي ، وقد ترجمه
التقي القاسي في مكة فقال انه كان أحد صوفية سعيد السعداء وشاهد وقفا له نظم
جيد وحظ وافر من العبادة والخير حتى كان بأخرة يسرد الصوم حدث بالقاهرة
وبمكة وسمع منه الصلاح الاقحس في جوف الكعبة والقاسي بالقاهرة وأفتى وعاد
ودرس بأماكن بالقاهرة منها جامع الأزهر وكانت له فيه حلقة يشغل فيها الطلبة
يوم السبت غالباً ومنها انقبة البيروسية كان يدرس فيها الحديث وكنت أحضر
عنده فيها بل كان يذكر الناس بمدرسة ابن البقرى داخل باب النصر في يوم

الجمعة غالباً ويفيد في مجلسه هذا أشياء حسنة من فنون العلم وبجامع الظاهر في الحسينية بعد عصر الجمعة غالباً ودرس أيضاً بمكة وأفتى وجاور فيها مدة سنين مفرقة وتأهل فيها بأمر أحمد فاطمة ابنة يحيى بن عباد الصنهاجى المسكية وولدت له أم حبيبة وأم سلمة وعبدالرحمن وأول قدماته إليها على ما أخبرت عنه في موسم سنة اثنتين وستين وسبعمائة وجاور بها حتى حج في التي بعدها ثم جاور بها أيضاً في سنة ثمان وستين قدمها مع الرجبية فدام حتى حج ثم قدمها في سنة اثنتين وسبعين فأقام بها حتى حج في التي بعدها قلت وحضره موت شيخه البهاء بن السبكي حينئذ ونقل السكال عنه انه قال له قبيل موته بقليل هذا جمادى وجرت العادة فيه يعنى لنفسه بحدوث أمر ما فان جاء الخبر بموت أبى البقاء وانا في قيد الحياة فذاك والا فاقرا الكتاب على قبرى . هكذا تمتعته من لفظ شيخنا فيما قرأه بخط الديميرى وأنه قال له ياسيدى وصل الامر الى هذا الحد أو نحو هذا فقال انه غرمنى مائة ألف قال فقلت له درهم فقال بل دينار انتهى . قال القاسى :

ثم قدم مكة في موسم سنة خمس وسبعين فأقام بها حتى حج التي تليها وفيها تأهل بمكة فيما أحسب ثم قدمها في موسم سنة ثمانين وأقام بها حتى حج في التي بعدها ثم قدمها في سنة تسع وتسعين وأقام حتى حج في التي بعدها وانفصل عنها فأقام بالقاهرة ، حتى مات في ثالث جمادى الاولى سنة ثمان وصلى عليه ثم دفن بمقابر الصوفية سعيد السعداء وقال المقرئى في عقود صحبته سنين وحضرت مجلس وعظه مرارا لا عجب أبى به وأنشدنى وأفادنى وكنت أحبه ويحبنى فى الله لسمته وحسن هديه وجميل طريقته ومداومته على العبادة لقينى مرة فقال لى رأيت فى المنام أنى أقول لشخص لقد بعد عهدى بالبيت العتيق وكثر شوقى اليه فقال قل لا إله إلا الله الفتاح العليم الرقيب المنان فصار يكتر ذكر ذلك فحج فى تلك السنة رحمه الله واينا وتفعلنا به . وقد ذكره شيخنا فى انبائه فقال : مهر فى الفقه والادب والحديث وشارك فى الفنون ودرس للمحدثين بقبة بيبرس وفى عدة أما كن ووعظ فأفاد وخطب فأجاد وكان ذا حظ من العبادة تلاوة وصياماً ومجاورة بالحرمين وتذكر عنه كرامات كان يخفيها وربما أظهرها وأطال على غيره وقال فى معجمه كان له حظ من العبادة تلاوة وصياماً وقياماً ومجاورة بمكة وبالمدينة واشتهر عنه كرامات وأخبار بأمور مغيبات يسندها إلى المنامات تارة والى بعض الشيوخ أخرى وغالب الناس يمتقد أنه يقصد بذلك الاسترسمعت من فوائده ومن نظمه واجتمعت به مراراً وكنتم أحب سمته ويقال أنه كان فى صباه اكل لآنها

ثم صار بحيث يطيق سرد الصيام، زاد غيره وله أذكار يواظب عليها وعنده خشوع وخشية وبقاء عند ذكر الله سبحانه وقد تزوج بابنتيه الجمال مجد والجلال عبد الواحد بن ابراهيم ابن أحمد بن أبي بكر المرشدي المسكي الحنفي واستتولدهما الأول أبو الفضائل مجداً وعبد الرحمن والثاني عبد الغنى وغيره . وروى لنا عنه جماعة ممن أخذ عنه دراية ورواية وعرضاً ومما ينسب إليه :

بمكارم الاخلاق كن متخلقاً ليفوح ندى شذائك العطر الندی
واصدق صديقك إن صدقت صداقة وادفع عدوك بالتي فاذا الذي

٢٠٥ (محمد) بن موسى بن عيسى بن عيسى الابدوني العجلوني الاصل
الدمشقي الشافعي شيخ باشر النقاية بأخرة عند ابن الزلق لما عمل قاضي الشام
وكذا عند ولد الخيضرى ويذكر بتمول مع تقمير وغلسة وجاور بمكة في سنة
ثلاث وتسعين وسمع منى المسلسل .

٢٠٦ (محمد) بن موسى بن مجد بن على بن حسين زين العابدين بن الشرف بن
الشمس الحسنى القرافى الحنبلى القادري شيخ الطائفة القادرية والآتى أبوه . مات
عن نحو خمس وخمسين سنة في ربيع الاول سنة خمس وثمانين بعد تملل مدة طويلة
وصلى عليه بمصلى المؤمنى في محفل شهده أمير المؤمنين لصداقة كانت بينهما فمن
دونه ثم رجعوا به الى زاوية عدى بن مسافر محل سكنه من باب القرافة فدفن
عند أبيه وجده ورحمهم الله وكان انساناً خيراً متودداً متواضعاً منجمعاً عن الناس
حجج وزار بيت المقدس وسمع الحديث به وبالقاهرة بقراءة وقرأة غيرى بل حضر
عندى في بعض مجالس الاملاء رحمه الله .

٢٠٧ (محمد) الشمس القادري أخو الذين قبله ووالد عبد العزيز الماضى ، استقر
بعده في المشيخة شركة لابن عمهما بعناية صهره تغرى بردى الاستادار وكان
غرض السلطان وغيره من الخيار افراد ابن العم بذلك فكان كذلك لم يلبث هذا
ان مات في أواخر المحرم سنة ثمان وثمانين وصلى عليه في مشهد حافل أيضاً ولم
يكن كأخيه وقد سمع قليلاً وحضر أيضاً عندى رحمه الله وعفا عنه .

٢٠٨ (محمد) بن موسى بن محمد بن على الشمس المنوفى ثم القاهرى الحنفي أخو ابراهيم
وأحمد الماضيين ويعرف كل منهم بابن زين الدين^(١) وهو خير الثلاثة وأكبرهم ممن
يديم التلاوة ويحضر مع شيوخ تصوفه بالمؤيدية ابن الديرى فمن يليه مع سكنونه
ومعر وانكاره على أخيه ابراهيم في مخالطته للأمرء . مات على ظهر النيل في سفينة بعد
(١) «ابن زين الدين» ممحوة من الاصل فاستدر كناها من ترجمة أخيه .

الطاعون آخر سنة سبع وتسعين أو التي تليها وجيء به محمولاً فدفن بالقاهرة رحمه الله .
 (محمد) بن موسى بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن جمعة ولي الدين أبو زرعة بن
 الشرف الأنصاري . يأتي قريباً فيمن لم يسم جده .

٢٠٩ (محمد) بن موسى بن محمد بن الشهاب محمود بن سلمان بن فهد البدرين
 الشرف بن الشمس الحلبي الأصل الدمشقي ويعرف كسلفه بابن الشهاب محمود .
 ولد في حدود الحسين ويقال سنة سبعين تقريباً ونشأ بدمشق فاشتغل وتعماني
 الأدب ونظم الشعر وولى توقيع الدست بحلب ووكالة بيت المال ثم كتابة السر
 بدمشق يسيراً ثم نظر الجيش وكذا ولى كتابة سر طرابلس وكان رقيق الدين كثير
 التخليط والهجوم على المعضلات وتنسب إليه أشياء غير مرضية مع كرم النفس
 والرياسة والذكاء والمروءة والعصبية كتب عنه ابن خطيب الناصرية في ذيله من نظمه
 ومات في السجن بدمشق خنقاً في ليلة السبت ثاني عشر صفر سنة اثنتي عشرة
 بأمر الجلال الاستادار لحد كان في نفسه منه أيام خموله بحلب عفا الله عنه . وقد
 ذكره شيخنا في سنة إحدى عشرة من أنبأه باختصار ثم أعاده في التي بعدها
 وزاد في نسبه محمداً والصواب ما تقدم وهو في عقود المقرئ على الصواب . ومن نظمه :

أزه منك طرفي في رياض وسيف اللحظ منك على ماضي
 وانيك في دمي لك بعض قصد فدونك سفكته فالقلب راضي
 وخذ من غنج طرفك لي أمانا فقد وصلت صوارمه المواضي
 وكيف أحاول الانصاف يوماً ومن شكواي منه على قاضي
 بنفسي من يصح به غرامي ومنشئوه من الحدق المراض
 له لفظ وأخلاق وخلق رياض في رياض في رياض

٢١٠ (محمد) بن موسى بن محمود بن قريش الشمس الصوفي الحنفي امام الشيخونية
 ويعرف بصهر الخادم . ولد سنة ثمان وتسعين وسبع مائة تقريباً بجامع طولون واقفه
 بالمسرح قارئ الهداية وكانت مما سمعها بتمامها عليه وبها كبر وقرأ عليه منها الى
 البيوع وبالتفهني وابن الهمام واشتدت عنايته بملازمته له حتى أنه استتابه في مشيخة
 الشيخونية في بعض غيباته سنة وثلاثة اشهر وقدمه على السيفي والزين قاسم وكانه
 رام الصلح بينهما به مع أنه كان يجله بحيث كتب له في اجازته على التحرير من
 تصانيفه أنه استفاد تحواً مما أفاد ، وقرأ على الشهاب البوصيري ألفية الحديث
 وغيرها وسمع عليه وعلى قارئ الهداية والدفرى امام جامع قوصون والقوى
 والزر كشي في آخرين ممن بعدهم كالزبن رضوان والعز عبدالسلام البغدادى وأخذ

الطريق عن الزين الحافى وحج غير مرة وولى امامة الشيخونية دهر أو أقرأ الطلبة وقتاً . وهو إنسان فاضل دين منمزل عن الناس ثم توالى عليه الضعف والهرم فانقطع وأضر ولزم الوساد وكنت ممن اجتمع به وسمع كلامه والتمس دعاءه . ومات في جمادى الاولى سنة احدى وتسعين رحمه الله وإيانا .

٢١١ (محمد) بن موسى بن يوسف بن موسى بن يوسف المحب بن الشرف المنوفى القاهرى الآتى أبوه . ولد في يوم السبت مستهل المحرم سنة خمسين بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وعرض واشتغل قليلا عند الفخر المقسى والبكرى ونزل في الجهات وتكسب بالشهادة في الجورة مع أبيه وبعده وأثرى منها بحيث زادت نهمته في تحصيل الجهات وخطب نيابة بمدرسة سودون من زاده وبالزمامية وغيرهما مع استقراره في خطبة الجامع الكبير بمنوف وشاع ما افعله رفيقاً للشرف بن روق حين كان رفيقاً له في الشهادة من اشهاد على خادم البيبرسية حين كان مريضاً برغبته لهما عما بيده من وظيفتى التصوف والخدمة وسعياً في أخذ خطابته فبلغ الخادم ذلك فأنكر وقوعه منه وأشيع انكاره فطلب منها الاشهاد عليه فأخفياه ومزقاه فيما قيل وكانت واقعة شنيعة . وطمحت نفسه لقضاء منوف فسعى عند الزين زكريا أول ولايته وأفحش في زيادة ما يحمل باسم الحرمير كل سنة حين وربى حاضر عندي في البروقية وكان ساكناً . مات في جمادى الأولى سنة ائنتين وتسعين ودفن عند أبيه بحوش سعيد السعداء وترك أولاداً رحمه الله .

٢١٢ (محمد) بن موسى التاج الحنفى أحد صوفية البيبرسية . أجاز له العز بن جماعة وذكر أنه سمع من ابن أميلة . ذكره التقي بن فهد في معجمه هكذا .

٢١٣ (محمد) بن موسى السيد الشمس بن شجاع الدين الجربذى الهروى الشهير بالججرى عالم هراة . أخذ عن يوسف الحلاج تلميذ السيد أخذ عنه التقي أبو بكر الحصفى ووصفه بالمولى الامام العلم الهمام فيلسوف الزمان ولقمان الاوان خلاصة الاولين والآخرين السيد الامام شمس الدنيا والدين بن السيد المفضل شجاع الدنيا والدين . مات في حدود الخمسين تقريباً .

٢١٤ (محمد) بن موسى الشمس التروجى الاصل السكندرى التاجر ويعرف بابن الفقيه موسى . مات في ربيع الأول سنة خمس وثمانين وكان من التجار المذكورين بالتضييق على نفسه ومزيد الامساك مع مداومته على التلاوة والستر والتصديق وتزوج بابنة الجمال بن عيسى الحنبلى فما رضيت عشرته ففارقها واستقر به الاشرف قايتباى في نظر الذخيرة باسكندرية مع المتجر السلطانى عقب البرهان

أبرنقيشى^(١) ولد ارسام على بعض أتباعه واستؤصلت تركته ومع ذلك فلم توف ما قبل أنه عليه مع بيع قاعة أنشأها بدرب الاتراك صدرت منه و فقيتها رحمه الله وعفا عنه .
٢١٥ (محمد) بن موسى الشمس السيلي ثم الدمشقي الصالحى الحنبلى خازن كتب الضيائية . ممن تقدم فى القرائض والحساب وأخذ عنه الفضلاء . وكان شيخا خيرا أسا كناً لقيته بالصالحية . ومات فى .

٢١٦ (محمد) بن موسى الشمس القيومى ثم القاهرى الازهرى الشافعى . كان خيراً أسا كناً ذافضيلة بحيث يقرى ، بعض الطلبة واستنابه الشرف يحيى بن الجيعان فى مشيخة مدرسة عمه المجاورة لبيتهم . مات فى سنة احدى وسبعين عن نحو السبعين ظناً رحمه الله وإيانا .

٢١٧ (محمد) بن موسى الشمس المجدلى الشافعى ويعرف بابن أبى بيض . ذكره لى بلبديه أبو العباس القدسى الواعظ وأنه جود عليه القرآن وتخرج به .

٢١٨ (محمد) بن موسى ناصر الدين أبو الفضل الموصلى الاصل الدمشقي الشافعى سبط الشيخ أبى بكر الموصلى المشهور . ولد فى ليلة سابع عشرى رمضان سنة سبع وسبعين وسبعائة بدمشق ونشأ بها فتدرب فى التصوف والسلوك بمجده المشار اليه ولبس منه ومن الشهاب بن الناصح والخوافى الخرقه وانتفع بمجده وأخذ فى الفقه عن البرهان بن خطيب عذراء وأقبل على العبادة والسلوك بحيث صار من شيوخ الصوفية وصنف فيه ونظم ونثر وابتنى زاوية بميدان الحصى من القبيبات وكان الناس يجتمعون عنده فيها ليلة من الاسبوع ويتكلم عليهم على قاعدة أرباب الزوايا وكثر أتباعه مع سمت حسن ووجاهة بحيث لا ترد رسائله . مات سنة بضع وستين بدمشق ودفن بترتبه المعروفة به رحمه الله .

٢١٩ (محمد) بن موسى ولى الدين أبوزرعة بن الشرف الانصارى الحلبي خطيب جامعها الاكبر . مات بالطاعون فى رجب سنة خمس وعشرين ، ذكره شيخنا فى انبائه ، وهو ابن موسى بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن جمعة .

٢٢٠ (محمد) بن موسى العراقى ، ويعرف بالسقاء . ممن سمع منى بالمدينة . (محمد) بن مولانا زاده . فى ابن أحمد بن أبى يزيد .

٢٢١ (محمد) بن ميمون الواصلى - نسبة لقرية بتونس - التونسي المغربى المالكي

(١) بفتح الموحدة والراء بعدها نون ساكنة ومثناة مكسورة ثم تحتانية بعدها معجمة نسبة لحصن من غرب الاندلس - كما مضى وسيأتى .

ويعرف بالواصلى ممن أخذ عن عمر القلاجانى وكان عالماً فى الفقه والحديث والاصلين
والعربية . مات بالطاعون سنة ثلاث وسبعين بتونس أفاده لى بعض ثقات أصحابه (١)
٢٢٢ (محمد) بن ناصر بن يوسف بن سالم بن عبد الغفار بن حفاظ الدمشقى المزى

(١) فى آخر جزء من الاصل :

آخر الجزء الرابع من الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشيخنا الشيخ
العلامة الحجة الفهامة شيخ الاسلام حجة الأنام أبى الخير محمد شمس الدين بن المرحوم
زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر السخاوى القاهرى الشافعى أدام الله
حياته للمسلمين آمين وانتهى الى هنا من خطه فى مدة آخرها يوم الخميس
حادى عشر صفر الخير سنة تسع وتسعين وثمانمائة بمنازل كاتبه من مكة المشرفة
المفتقر إلى لطف الله وعونه عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمى المسكى الشافعى
لطف الله بهم آمين والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً .

الحمد لله أنهاه مطالعة الفقير حسن العطار المولى مشيخة الازهر كان الله له معيناً آمين .

أنهاه مطالعة وكذا ما قبله الفقير محمد مرتضى الحسينى عفا الله عنه .

كذلك أنهاه مطالعة وكذا الجزءين قبله خلا الاول فانه تغيب عن الوجدان
مستعيراً له من حضرة الاستاذ المعظم السيد محمد أبى الاقبال بن فاخليفة بيت السادات
الوفائية أطال الله عمره وشرح صدره وانا الفقير المحب عبد الرحمن بن حسن الجبرتى
واستفدت بمطالعتة فوائد جزى الله مؤلفه ومعيه ومستعيره خير أحامداً ومستغفراً .

ثم بخط المؤلف مانصه : الحمد لله أنهاه على قراءة ومقابلة مفيداً مجيداً محرراً
ولله حاسن مظهر كاتبه الشيخ الامام الاوحد الهام العالم المرشد والمحدث المفيد
الرحال المسند الحافظ القدوة الجزء عبد العزيز مفيد أهل الحجاز ومسعد القاطنين
فضلاً عن الغرباء بما يسعفهم به بدون الحجاز نفع الله تعالى به ورفعته فى الدارين
لأعلى رتبة ، وسمعه معه الشيخى القاضى ذو الهمة العلمية والنسبة الى السادات
الأئمة العمري أبو بكر السامى المسكى عرف بالشرح جملة الله تعالى سرفراً وحضراً
وحمله على نجائب جوده وفضله مساءً وبكراً . وانتهى فى يوم ثانى عشر رجب سنة
تسع وتسعين بمكة وأجزت لها روايته عنى وسائر مروياتى ومؤلفاتى . قاله وكتبه محمد بن
عبد الرحمن السخاوى مؤلفه ختم الله له بخير وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليماً .

المنيحي الخطيب . كتب الى بالاجازة وقال أن مولده في تاسع رمضان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة وأنه سمع على يحيى بن يوسف الرحبي ومجد بن الشهاب أحمد المنيحي خطيب المزة وكانت اجازته في سنة خمسين ومارأيتة في الرحلة فكانه مات بينهما .
٢٢٣ (محمد) بن ناصر الدين بن عز الدين الشمس الابشيهي ويعرف بابن الخطيب مات بمكة وأنا بها في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين .

٢٢٤ (محمد) بن ناصر الدين بن علي الطنيجي . ممن سمع على قريب التسعين .
٢٢٥ (محمد) بن نافع المسوفي ثم المدني المالكي . قدم المدينة وهو مشاراليه بالفضيلة والصلاح فأقرأ الفقه وتزايد صلاحه وخيره وسمع على الجمال الكازروني والحب المطري وغيرها وممن أخذ عنه عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب الماضي وكان يتوقف في الاقراء مدة ثم أنه جاءه يوماً وسأله في القراءة فتعجب هو وغيره من ذلك بعد امتناعه فلهامات أخبرت زوجته أنه رأى النبي ﷺ في منامه ومعه الامام ملك وهو يأمره بالاقراء فتصدى حينئذ لذلك وكان هذا بعد موت صاحبه أحمد بن سعيد الجزيري وبلغني أن أمه واسمها مريم كانت تقرئ الطلبة في الفقه . مات سنة خمسين رحمه الله وإيانا .

٢٢٦ (محمد) بن ناهض بن محمد بن حسن بن أبي الحسن الشمس الجهني الكردي الاصل الحلبي زيل القاهرة ولد تقريباً بحلب في سنة سبع وخمسين وسبعمائة وتولع بالادب فابلق نظماً ونثراً وسكن القاهرة مدة وتنزل في صوفية الجمالية ومدح أعيانها بل عمل سيرة المؤيد شيخ فأجاد ما شاء وقرضها له خلق في سنة تسع عشرة ومن نظمه :
يارب إني ضعيف وفيك أحسنت ظني فلا تخيب رجائي وعافني واعف عني
وقد ذكره ابن فهد في معجمه وبيض له وكذا جرده البقاعي ، وهو في عقود المقرزي وقال أنه سكن القاهرة زماناً ومدح الأعيان وتعيش ببيع الفقاع بدمشق ثم ترك وأقام مدة يستجدي بمدحه الناس حتى مات بالقاهرة في حادي عشر شعبان سنة احدى وأربعين وكان عنده فوائد وكتبت عنه من نظمه :

كم دولة بفنون الظلم قد فنيت وراح آثارهم في عكسهم ومحو
وجاء من بعدهم من يفرحون بها وقال سبحانه حتى إذا فرحوا

وكذا كتب عنه عن الولوي عبد الله بن أبي البقاء القاضي شعراً .

٢٢٧ (محمد) بن نجم الدين ناصر الدين الطيب، ويعرف بابن البندقي . أخذ عن السراج البهادري وفتح الدين بن الباهي وتميز في الطب وشارك في غيره من النضائل واستقر في تدريس الطب بالمنصورية بعد شيخه السراج وتنازع هو

والشرف بن الحشاش بحيث أهين ذاك . ومات سنة بضع وخمسين وكان يتجر بالسكر خبيراً بذلك .

٢٢٨ (محمد) بن نشوان بن محمد بن نشوان بن محمد بن أحمد الججاوى الدمشقى الشافعى والد الشهاب أحمد الماضى . كان خيراً كثيراً التلاوة . مات فى رجب سنة أربع عن ست وسبعين سنة . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٢٢٩ (محمد) بن نصر بن محمد بن يوسف بن إسماعيل بن فرح بن إسماعيل ابن يوسف بن نصر أبو عبد الله الأيسر صاحب غرناطة بالأندلس ويعرف بابن الأحمر وليها مدة الى أن خلع محمد بن المولى ففر الى مالقة وجمع الناس لحرب ابن المولى حتى ملك غرناطة ثانياً ثم ثار عليه محمد بن يوسف بن يوسف ابن محمد بن السلطان أبى فارس عبدالعزيز فأنهزم الى تونس فأقام فى كنف أبى فارس مكرماً مبعجلاً حتى أعيد ثالثاً وقتل مجد بن يوسف وذلك فى سنة ثمان وثلاثين ومما أنشده لأبى فارس معترداً عن تحطيه بنيه واخوته وجلوسه فوقهم حين علمه بهذا :

ان كنت أخطأت فى التخطى لى من العذر واضح ثناه

هيبه مولاي أذهلتنى فلم تر العين ما سواه

وهو فى عقود المقرزى مطول .

٢٣٠ (محمد) بن أبى نصر الشمس البخارى ويعرف بخواجة . لقبه الطاووسى بهراة وهو متوجه منها الى مكة فسمع منه حديثاً مرسلأ فيما زعمه بل هو باطل وهو من قبل عند سماعه من المؤذن كلمة الشهادة ظفري ايهاميه ومسها على عينيه وقال عند المس اللهم احفظ حدقتى ونورها بركة حدقتى مجد ونورها صلى الله عليه وسلم لم يعم وقال انه كان فاضلاً عالماً عارفاً معمرأً أجاز لى بل أذن لى بالافتاء فى احدى الجماديين سنة اثنتين وعشرين .

٢٣١ (محمد) بن نهار الخوافى السمرقندى الحنفى . قدم القاهرة فى سنة خمس واربعين ليحج فآكرمه الكمال بن البارزى وأخذ عنه الطلبة فكان منهم النظام الحنفى حسبما قرأته بخطه فانه قال أنه قرأ عليه البعض من توضيح التنقيح لصدر الشريعة ومن تلوح التوضيح للتفتازانى وأجاز لى فآله أعلم .

٢٣٢ (محمد) بن الفقيه هرون بن محمد بن موسى التتائى ثم القاهرى الازهرى المالكى الماضى شقيقه قاسم والآبى أبوه وأخوه لآمه يوسف التتائى قال لى أنه حفظ القرآن والعمدة ورسالة الفروع والفية النحو وغالب مختصر الشيخ خليل وأخذ العربية عن يعيش المغربى وهى والفقه عن يحيى العلمى وكذا لازم فى الفقه وغيره السنهورى والقرائض والحساب عن الشهاب السجيني فى آخرين ممن أخذ عنهم الفنون

كالعلاء الحصني فن دونه وتميز في العربية وغيرها وسافر القدس والشام وحلب ورجما
أقرأ مات في سنة ثمان وسبعين وهو صغير عوضه الله الجنة .

٢٣٣ (محمد) بن هبة الله بن أحمد بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود
الجمال القائد العمري أخو مقبل الآتي مات بالعدسنة ثمان وثلاثين ودفن به أرخه ابن فهد
٢٣٤ (محمد) بن هبة الله بن عمر بن ابراهيم بن هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم
ابن هبة الله ناصر الدين بن الشرف أبي القسم بن الزين أبي حفص بن الشمس
أبي الطاهر بن الشرف بن البارزي الشافعي والد الصدر محمد الماضي . من بيت
أصل وعلم ورياسة ، كان أبوه كاتب سر حماة وناب جده في قضائها لأخيه وكذا
ناب أبوه ابراهيم لأبيه الشرف . ولد في سنة خمس وسبعين وسبعمئة بحماة ،
ومات أبوه وهو صغير فرباه عمه ناصر الدين محمد وحفظ المنهاج الفرعي وأول
من تفهم عليه النور الادمي بحث عليه في الملمحة وحفظ ثلث التسهيل وبحنه على
الجمال بن خطيب المنصورية وأخذ الفقه عن القاياتي بالقاهرة وبحث شرح الألفية
لابن عقيل على البدر الهندي واستصحبه معه في سنة تسع وعشرين من دمشق
الى حماة فأنزله عنده وزوجه وانتفع به هو وجماعة من حماة وكذا بحث شرحها
لابن المصنف بالقاهرة على العز عبد السلام البغدادي وابن الهمام وبدمشق
على الشمس القابوني وكان يخبر أنه سمع البخاري بالقدس بقراءة الشمس القلقشندي
على أبي الخير بن العلاء وهو ثقة بل كان متزهداً لا يخالط أقرابه في رفقتهم في
الدنيا ومناصبهم بل مستغرق الأوقات في الاشتغال بالعلم وعرض عليه قريبه القاضي
ناصر الدين بن البارزي كتابة سر الشام وقضاءها فيما قيل في الايام المؤيدية فما
قبل بل لما ولي ولده قضاء بلده هجره أربعة أشهر ، وكان صالحا قانتا تاليا متهجداً انتفع
به علماء الدين بن اللفت شيخ حماة الآن . وتردد الى القاهرة غير مرة وجاور بالقدس .
ومات في سنة سبع وأربعين وقيل في أوائل التي بعدها رحمه الله وايانا .

٢٣٥ (محمد) بن أبي الهدى بن محمد بن تقي الكازروني المدني أخو أبي
البركات . سمع على السكالم الكازروني .

٢٣٦ (محمد) بن مهيان بن أحمد ملك كبرجة وابن ملوكها ، ويقال لسكل
منهم شاه . قام بتر بيته وتمهيد ملكه الخواجا ملك التجار محمود الآتي فلما ترعرع
واستقل فتك به وقتله فلم يلبث ان قتل في صفر سنة سبع وثمانين فكان بينهما سنة .
٢٣٧ (محمد) بن وارث المغربي . خدم المنتصر بن أبي حمو صاحب تلمسان ثم أحس
بشيء فقدم القاهرة وتعلق بالجمالي محمود الاستادار ثم اختص بسعد الدين ابراهيم

ابن غراب فأنعم عليه واستمر مدة حياته وعاش هو بعده الى بعد العشرين وكان خيراً له عبادة ونسك. ذكره المقرئ في عقود.

٢٣٨ (محمد) المدعو بركات بن ولى الدين بن شمس الدين بن عبد الكريم القليوبى القبانى بباب الفتوح رقيقاً لابن بهاء ويعرف بابن المغاربة . مات فى أواخر جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وقد جاز الثمانين بعد أن ثقل سمعه وترك ابنه ولى الدين مجداً وكان صوفياً سعيد السعداء ممن يقرأ القرآن ويشهد الجماعات وفيه خير أصلح مسجداً تجاه خان نوراقه وخلوة علو سطح جامع الحاكم وثب على ولده فيها يوسف امام الجامع .
(محمد) بن أبى والى . فى ابن مجد بن موسى بن أبى والى .

٢٣٩ (محمد) بن لاجين ناصر الدين بن حسام الدين الرومى الاصل القاهرى سبق ذكره فى ولده مجد ٢٤٠ (محمد) بن ياقوت . ممن أخذ عن شيخنا .

٢٤١ (محمد) بن يحيى بن أحمد بن دغرة بن زهرة الشمس الجباضى الاصل الدمشقى الطرابلسى الشافعى والد التاج عبد الوهاب الماضى ويعرف بابن زهرة بضم الزاى . ولد فى سنة ستين وقيل كما قرأته بخط ولده سنة ثمان وخمسين ببحراض وانتقل منها وقد قارب التمييز الى طرابلس وقد قرأ القرآن حفظ العمدة والتنبية والمنهاج الاصلى وألفية ابن معطى وتفقه بالنجم بن الجابى والشمسين ابن قاضى شهبه وكان خاتمة أمحابه والصرخدى والشرف الغزى ثم وقع بينهما بحيث صار الشمس يتكلم فيه والصدر الياصوفى والشريشى والزين القرشى وعنه أخذ التفسير وآخرين ، ولقى البلقينى لما قدم مع الظاهر برقوق فأخذ عنه وكان يسميه شيخ الروضة وأخذ الاصول عن الشهاب الزهرى والصرخدى ، وعنه أخذ العربية أيضاً وسمع على ابن صديق والسكال بن النحاس ثالث حديث أبى على . بن خزيمه قالا أنا به الحجار وعلى التاج مجد بن عبد الله بن أحمد بن راجح وكان يذكر أنه سمع على ابن قوالبيح والمحب انصامت وتكسب بالشهادة مدة وتصدر بالجامع الأموى بعد موت شيخه ابن الجابى على خير واستقامة فلما كان بعد الفتنة ضاق به الحال فتوجه الى عجاون ثم رجع الى دمشق وتوجه الى طرابلس فأقام بها يقرئ ويحدث ويفتى ويخطب وأثرى وصار شيخ تلك البلاد ، وحج مراراً وزار بيت المقدس فى سنة ست وثلاثين وكان إماماً عالماً ديناً جليلاً فقيهاً شيخ الشافعية فى بلده بلا مدافع كما وصفه شيخنا فى حوادث سنة ست وثلاثين من انبائه تصدى لشر العلم خمسين سنة وانتفع به الناس طبقة بعد أخرى فكان ممن أخذ عنه البرهان السويبى والبلاطيسى بل وأخذ عنه قديماً التتقى بن قاضى شهبه وقال

أنه انتفع به كثيراً قال وهو الذي قرر في قلبي اعتقاد الامام أبي الحسن الاشعري رحمه الله ، وكان حسن التعليم حظيت به طرابلس وخطب بجامعها المنصوري مدة طويلة واعتقده أهلها وغيرهم وتبركوا بدعائه وقصد بالفتاوى من الجهات البعيدة وصنف شرحاً للتنبية في أربع مجلدات احترق في الفتنة وشرحاً للتبريزي في ثلاث مجلدات فيه فوائد وتفسيراً في نحو عشر مجلدات سماه فتح المذنب في تفسير القرآن وتعليقاً على الشرح والروضة في ثمان مجلدات وغير ذلك وله تعليقة في مجلد كبير كالتذكرة يشتمل على تفسير وحديث وفقه وعربية ووعظ وغير ذلك وهو الذي قام على السراج الحمصي حيث كان قاضياً على طرابلس بسبب القصيدة التي نظمها بموافقة المصريين في الانتصار لابن تيمية وتكفير من كفره وصرح بتكفير انقاضي وتبعه أهل بلده حباً فيه وتعصباً معه فلم يسع الحمصي الا الفرار ليعلمك ثم كاتب المصريين فجاء المرسوم بالكف عنه واستمراره على قضائه فسكن الامر كما أشير اليه في ترجمته كل هذا مع حسن الاخلاق ولين الجانب والاقتصاد في ملبسه بحيث يلبس الملوطة والعمامة الصغيرة والمخاضن الجملة. ومات بعد أن أضر وأقبل على العبادة والخير في ليلة الجمعة ثامن عشرى جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين بطرابلس ودفن بترية الجامع وتأسف الناس على فقده ولم يخلف بعده بها مثله رحمه الله واياها .

٢٤٢ (محمد) بن يحيى بن أحمد بن قاسم الذويد . مات بمكة في جمادى الاولى سنة سبع وستين . ارخه ابن فهد .

٢٤٣ (محمد) بن يحيى بن أحمد أبو عبد الله النفزي الرندي من بيت علم وصلاح له تخاريج ومسلسلات وأم بجامع القرويين وقتاً شركة بينه وبين غيره . مات في سنة ثمان وأربعين رحمه الله .

(محمد) بن يحيى بن شاكر بن عبد الغنى البدر أبو البقاء بن الجيعان . في الكنى . ٢٤٤ (محمد) الصلاح أبو المعالى بن الشرف بن الجيعان شقيق الذي قبله وهو الأصغر . ولد في تاسع عشرى رمضان سنة ثلاث وخمسين وثمانائة بالقاهرة ونشأ في كنف أبويه يحفظ القرآن وصلّى به في الازهر على العمادة وأنشئت له الخطبة التي أداها في الختم والعقيدة الغزالية والمنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن ملك وقطعة من تقريب الأسانيد وعرض على في جملة الجماعة وأخذ النحو والمعاني والبيان والأصليين عن ملا على الكرماني وكذا أخذ النحو والبعض من أصول الفقه ومن تفسير البيضاوى عن السنهورى ومما أخذه عنه شرحه الصغير للجر ومية

ولازم الجوجرى فى الفقه وغيره بل كان أحد القراء فى بعض تقاسيمه وقرأ عليه الشفا وكذا اخذ الفقه عن البكرى والعبادى بل كان يقرأ على الشاوى فى البخارى بمحضته وأسمعه أبوه من جماعة كالأزىن شعبان ابن عم شيخنا والجلال ابن الملقن والشهاب الحجازى والبهاء بن المصرى والجمال بن أيوب والشمس الرازى والمحبين ابن الفاقوسى وابن الألواحى وام هانىء الهورىنية وغيرهم وازاز له غير واحد وتردد لتركيا سيرا وانتفع بفقيهه الشهاب السجىنى وبمذاكرة من يرد عليه من الفضلاء وقرأ الشفا على الديبى وسمع منى وعلى أشياء بمحضرة والده واخويه ورام أبوه قراءته على للبخارى فاعتذرت بعدم توجهى فى ذلك لاحد بحيث تميز فى الفضائل وتدرّب بوالده فى علوم وكذا فى الديوان مع جودة الخط والتحرى فى الطهارة ونحوها والجرى على عادة بيته فى التواضع ومزيد الادب سيما بعد استقراره عقب اخيه ابى البر ككات فى نيابة كتابة السر فانه تزايدت محاسنه وظهرت كالاته وبراهينه وفصاحته وسيادته وعدم تكلمه غالباً الا بما له فيه مخلص حتى كان حسنة من حسنات وقته وقد حجج غير مرة .

٢٤٥ (محمد) بن يحيى بن عبد الغنى بن يعقوب خير الدين أبو الخير بن العلم بن الفخر القبطى أحد كتاب الممالىك كايه وجده ويعرف بابن فضيرة تصغير فخر لقب جده . ولد قبيل الثلاثين ولا بأس به تواضعا ومحبة فى العلماء والصالحين واقبالا على الجماعة مع إحسان وكياسة وكرم وتودد وشكل وترك الخالطة كثيرين مما يدل لصحة اقلعه وحسن اسلامه وانتراعه وقد صاهره فتح الدين بن البلقىنى على ابنته . ومات عنها وفى سنة تسع وتسعين أضيف اليه كتابة ديوان جيش الشام بعد البدر الانبائى بمجربة وقع فيها .

٢٤٦ (محمد) بن يحيى بن عبد الله بن ابراهيم اليمانى الشاذلى . مات فى سنة إحدى وعشرين ويحمر أمره .

٢٤٧ (محمد) بن يحيى بن عبد الله بن أبى القاسم المحب المصرى المالكى ويعرف بابن الوجدية نسبة الى وجدة احدى مدن فاس وكان يكتب بخطه ابن الوجدى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال كان فاضلا مفننا اشتغل كثيرا فى عدة فنون وقال الشعر فأجاد وكان حسن المذاكرة لكن كان بعض المصرىين ينسبه الى التزويد ولا يزال بينه وبين قضاة مذهبه الشنآن يصادق الواحد منهم مادام خاملا فاذا ولّى قاطعه ولم ينفك عن ذلك حتى مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث وقد جاز الستين ، وهو ممن سمع على الميديمى وغيره وسمعت عليه شيئا من مسموعه من الخلية بل سمعت منه

أكثر تصنيفه الذي جمعه فيها يتعلق بصوم ست شوال وحكى لى عن القوام الاتقانى أنه كان يراه يدمن أكل النوم التى فسأله عن ذلك فاعتذر بيردد مانعه واجتمع بى مرة فرآنى حريصا على سماع الحديث وكتبه فقال لى اصرف بعض هذه الهمة الى الفقه فاننى أرى بطريق الفراسة أن علماء هذا البلد سينقرون وسيحتاج اليك فلا تقصر بنفسك فنفعتنى كلمته ولا ارى ان اترحم عليه بهذا السبب ورأيت بحظه على شرح العمدة لابی عبدالله بن مرزوق تقریظا فيه من نظمه ونثره وفيه قصيدة فائية يقول فيها:

كل الانام الى أبوابه اختلفوا وبالذعاء له عادوا وما اختلفوا

ورأيت فى ظاهره بخط ابن مرزوق هذا نظم الامام العالم العلامة القاضى محب الدين بن الوجدية. وهو فى عقود المقریزی رحمه الله وإيانا .

٢٤٨ (مجد) بن يحيى بن عبد الله الشمس أبو القسم القاهرى الشافعى المزين أبوه . ممن حفظ المنهاج وأربعى النووى وغيرهما وعرض على فى جملة الجماعة بحفظ متمن ومات وقد جاز البلوغ مطعوناً فى ذى الحجة سنة احدى وثمانين عن ست عشرة سنة وثلاثة اشهر وترك زوجته حاملا فوضعت بعده ابنة وهى الآن حية .

٢٤٩ (محمد) المحب أبو الطيب الحنفى اخو الذى قبله . ولد فى احدى الجمادين سنة اثنتين وسبعين وثمانائة وحفظ الشاطبية وألفية النحو والجرومية والتقدورى والمنار وعرض على أيضاً بل قرأ على اجزاء من البخارى وسمع على غير ذلك واشتغل قليلا وتنزل فى الجهات بجاه أبيه وحج معه فى سنة سبع وثمانين وجاور التى تليها فمات أبوه فى أثناءها وعاد ثم رجع فى البحر واجتمع بى فى مكة سنة أربع وتسعين فقرأ على مسند إمامه جمع ابن المقرئ والبعض من جمع الحارثى وسمع على جملة وكتبت له إجازة فى كراسة ، وهو فهم متميز له ذوق وأدب واستحضار فى الجملة وحرص وقرر معى أن ما يذكر به من زائد الثروة لاحقيقة له ، ورجع فى أثناء التى بعدها وانتفع بمؤدبه عبد الخالق بن العقاب سيما بعد موت أبيه ولطف الله به فى سد نوبته مع الملك ، وتزوج ابنة قاسم الرومى ومات تحتته ثم ابنة مؤدبه فماتت أيضا .

٢٥٠ (محمد) بن يحيى بن عبدالله أبو عبد الله البيوسقى المغربى نزيل بجاية . أخذ عن النقاوسى شارح المقرجة قرأ عليه شيخنا الابدى الشفا .

٢٥١ (مجد) بن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد البدر بن الشرف العجيسى المغربى الاصل القاهرى الناصرى - نسبة للمدرسة الناصرية لسكنائه فيها - المالكي الآتى أبوه ويعرف كأبيه بالعجيسى . نشأ فى كنف والده حفظ القرآن والرسالة والمختصر

الأصلي وألفية ابن ملك و عرض على جماعة وأخذ في الفقه والعربية وغيرها عن أبي القاسم النويري والأمين الأقصراني والتقى الشمني وآخرين واستقر بعد أبيه في تدريس الفقه بجامع طولون والأشرفية القديمة والخروبية وغيرها حفظاً لمقام أبيه وحج وزار بيت المقدس ودخل الشام وغيرها، وكان عاقلاً متودداً مات في ربيع الأول سنة إحدى وسبعين رحمه الله .

٢٥٢ (محمد) بن يحيى أو إبراهيم بن عبد الرحمن أبو الفضل بن أبي زكريا بن أبي محمد التماساني المغربي المالكي ويعرف بابن الامام وهو بكنيته أشهر . من بيت شهير ارتحل في سنة عشر للحج فأقام بتونس شهراً ، ثم قدم القاهرة فحج منها وعاد إليها ثم سافر منها في سنة اثنتى عشرة الى الشام فزار بيت المقدس وتزاحم عليه الناس بدمشق حين علموا فضيلته وأجلوه وأخذوا عنه ، ثم عاد الى القاهرة فدام بها شهراً ثم رجع الى وطنه . ذكره المقرئ في عقوده هكذا وقال إنه كان صاحب فنون عقلية ونقلية قل علم إلا ويشترك فيه مشاركة جيدة ويجارى أربابه مجارة حسنة مع حسن السمات وفصاحة العبارة وجودة الكلام الى طريقة جميلة من تصوف وزهد وشرف نفس وقناعة واعراض عن حب الشرف والرياسة اجتمعت به غير مرة ورأيت منه ما يسر النفس ويهيجها ثم حكى عنه حكاية .

٢٥٣ (محمد) بن يحيى بن علي بن محمد بن أبي زكريا الشمس الصالحى ثم القاهري الشافعي المقرئ أخو أحمد الماضي مع تمام نسبه وحقيقة نسبه ويعرف بابن يحيى . ذكره شيخنا في انبائه فقال : ولد قبل الستين وعنى بالقرآت فأقن السبع على جماعة وذكر لي أنه رحل الى دمشق وتلا على ابن اللبان وطعن في ذلك بأن سنه تصغر عنه وكذا اشتغل بالفقه واستقر في تدريس الفقه بالبرقوقية برغبة الشيخ واجد له عنه بمبلغ كبير وفي امامة القصر بعناية قلوبها الكركي لكونه قد اتصل به وأم به وكذا ناب بجاهه في الحكم أحياناً ثم ولي مشيخة القراء بالمؤيدية أول ما فتحت وما علمته تزوج بل كان مولعاً بالمطالب ينفق ما يتحصل له فيها مع التقدير على نفسه . مات بعد أن كف بصره في أواخر عمره واختل ذهنه في سنة ثلاث وأربعين . قلت وبلغني أنه تزوج حارية الخواجا العامري قصداً ، لفعل السنة خاصة ثم فارقه عفا الله عنه .

٢٥٤ (محمد) بن يحيى بن علي بن يحيى الشمس القاهري الحنفي أخو اسمعيل الشطرنجي الماضي والآتي أبوها ويعرف بابن يحيى . مات فجأة في شعبان سنة ثمان وسبعين وخلف فيما قيل الكثير من نقد وعقار وغيرها وهو ممن ناب عن ابن الديري فمن

بعده ورام المشاطى تفويض الاستبدالات اليه من جهة السلطان لتزهره اذ ذاك عنها فما وافقوه عفا الله عنه وإيانا .

(محمد) بن يحيى بن محمد بن ابراهيم بن أحمد البدر أبو السعود بن الأمين الأقصر أباى فى الكنى

٢٥٥ (محمد) بن يحيى بن محمد بن على بن عبد الله بن أبى الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد المحب بن الأمين الكناني العسقلاني القاهري الحنبلي قريب العز أحمد بن ابراهيم بن نصر الله الماضى وزوج نشوان الآتية . ولد تقريباً سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا وسمع من قريبه نصر الله بن أحمد بن محمد القاضى وابن عمه الجمال عبد الله بن على والجمال عبد الله الباجى والنجم بن رزين والحلاوى والشهاب الجوهري وغيرهم وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وغيره وحدث سمع منه الفضلاء وتنزل فى كثير من الجهات وكان يتكسب بالشهادة وعقود الألكحة مرضياً فيهما بل ناب فى القضاء عن العز البغدادي ثم أعرض عنه واقتصر على العقود مع الانجماع بمنزله غالباً . مات فى ربيع الاول سنة خمسين رحمه الله .

٢٥٦ (محمد) بن يحيى بن محمد بن على بن الدين أبو اليمين بن الشرف الدميسى الاصل الصعراوى الآتى أبوه . عرض على العمدة وحدثه بالمسلسل بشرطه وأجرت له ولشقيقه المحب أبى السعود محمد ولا بن شقيقتهما أحمد بن محمد بن محمد بن على التاجر بالشرب والمعبر والمعروف بابن عز الدين . ماتا ما عدا الاخير فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٢٥٧ (محمد) بن يحيى بن محمد بن عمار الماضى جده والآتى أبوه ويعرف بابن أبى سهل . ممن قرأ القرآن وكتباً وأضيفت اليه جهات أبيه بعده كالصالح وناب عنه فيه ابن تقى وغيره وتزوج ابنة محمد المرجوشى . وهو عاقل .

٢٥٨ (محمد) بن يحيى بن محمد بن عمر البهاء بن النجم بن البهاء بن حجبى سبط الكمال الأذرعى والآتى أبوه . مات أبوه وهو صغير فأضيف تدريس التفسير بالمنصورية والفقهاء بالبارزية من بولاق مع غيرهما من جهاته له واستناب عنه فى ذلك وكفلته عمته فقرأ القرآن و اشغله النجم بن عربو ومات فى الطاعون سنة سبع وتسعين .
(محمد) بن يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن العابد بن الشرف المناوى ثم القاهري . يأتى فى الألقاب .

٢٥٩ (محمد) بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن على المغربى الشاذلى نزيل مكة . ولد فى ذى القعدة سنة تسع وحفظ الأربعين والشاطبية والرائية والألفية ومختصرى ابن

الحاجب الفرعى والأصلى وعرضها . مات بمكة فى ذى الحجة سنة أربعين .

٢٦٠ (محمد) بن يحيى بن يونس بن أحمد بن صلاح الشرف بن المحيوى أبى زكريا العقبلى القلقشندى المصرى ثم القاهرى والد ناصر الدين محمد . مات بمكة سنة أربع عشرة ؛ أرخها ابن فهد . (محمد) بن يحيى الشمس القاهرى الحنفى أخو اسمعيل الشطرنجى . مضى قريباً فيمن جده على بن يحيى .

٢٦١ (محمد) بن يحيى الخراسانى نزيل دمشق وامام القليجية بها ؛ كان يفهم جيداً وقال ابن حجرى انه كان من خيار الناس . مات فى صفر سنة احدى . قاله شيخنا فى انبائه .
٢٦٢ (محمد) بن يحيى الشارفى الهمدانى المقرئ . تلا عليه عبدالرحمن بن هبة الله الملحانى بل لقيه تلميذ الملحانى وهو شيخنا الشهاب الشوائطى بحراز من بلاد اليمن فى سنة تسع فتلا عليه ختمة للسبع .

٢٦٣ (محمد) بن يحيى المغربى المالكى ويعرف بابن الركاك لكون أبيه كان كثير الركوع بحيث كان يحتم القرآن فى اليوم والليلة مرتين . مات فى حدود سنة ثمان وستين وكانت وفاة أبيه فى حدود الستين رحمهما الله .

٢٦٤ (محمد) بن أبى يحيى بن يحيى بن محمد بن على المسوفى . قال ابن عزم صاحبنا .
٢٦٥ (محمد) بن أبى يزيد بن حسن جمال الدين ويدعى سلطان حفيد الكمال التبريزى الشافعى . شاب تاجر يشتغل بالعربية والصرف لقينى بمكة وقرأ على أربعمى النووى وسمع على غيرها وأجزت له وكذا لقينى فى سنة ثمان وتسعين بها وجاور التى تليها وهو متزوج بابنة هبة الله .

٢٦٦ (محمد) جلبي بن أبى يزيد بن مراد بن أرخان بن عثمان جق والدمراد بك الآتى وأبوه وصاحب الأوجات وما معها فى بلاد الروم ويلقب كرسجى ويعرف بابن عثمان . مات فى سنة خمس وعشرين واستقر بعده ابنه ، ذكره شيخنا فى انبائه وأقام عنده الشهاب بن عربشاه فترجم له تفسير أبى الليث وغيره وبأشر له الانشاء وقال إنه مات سنة أربع وعشرين والظاهر أن الأول أصح .

٢٦٧ (محمد) بن أبى يزيد بن محمد بن أبى يزيد الشمس أبو عبد الله الكيلانى المقرئ نزيل الحرمين ووجدت فى موضع تسمية أبيه محمداً . أخذ القراآت عن ابن الجزرى وغيره وتميز فيها ودخل مع ابن الجزرى اليمن وكان يتضجر منه أحياناً . قاله العفيف الناشرى فى أثناء ترجمة ، وتصدى للأقراء بالحرمين دهرأ فأخذ عنه جماعة ومن تلا عليه بمكة الحسام بن حرير^(١) والقاضى عبدالقادر المالكى
(١) تصغير حرز على ماسياتى .

وعلى والشهاب الديروطيان وعمر النجار وعبد الأول المرشدي وبلمدينة ابن شرف الدين ، وقدم القاهرة بعيد الحسين ومات فيها بالبيمارستان غربياً في يوم الاربعاء ثالث عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين ودفن بقرب تربة الطويل بصحراء باب المحروق ، وكان متمهداً متجرداً الا من كتب حسنة انتقل بهامعه الى القاهرة وساءت أخلاقه فيما بلغنى مدة وانقطع عن الاقراء ويقال انه كان يعين في مناكدة أبي الفتح المراغى مع اهل رباط ربيع رحمه الله وابانا وعفا عنه .

٣٦٨ (محمد) بن ابى يزيد من طرباى حافظ الدين الحنفى الآتى ابوه . ولد ونشأ في كنف ابويه وكان اخيراً يسيمامه حفظ القرآن واشتغل عند الكفياحى ونظام وغيرهما وطلب الحديث وقتاً فسمع على الشاوى والزكى المناوى وابن الهرسانى والعراقى وغيرهم وكذا أخذ عنى دراية ورواية واجاز له جماعة وجود الكتابة وتميز في الفضائل مع أدب وعقل وتواضع ولطف عشرة وحسن هيئة ، وحج مع أبيه وترقى بعد موته ولما اشتهرت كفاءته سيما عند السلطان استقر به في ضبط جهات قانصوه الشامى فأنبأ عن يقظة ونهضة ودرية وسياسة وتقرب منه الفضلاء فمن دونهم بحيث أقرأ الطلبة فنوناً وسمع كثيراً من مرويه وصار يحى بعض ليالى الأسبوع بالقراءة ونحوها وربما يحضر عنده الخطيب الوزيرى بل والعلامة الامام السكركى لمزيد اختصاصه به حتى كان هو المقرر لشأنه بعد أبيه مع سلطانه وكذا تكلم في جهات أمير سلاح وقتاً واقتنى كتباً جليلة ومجاسن جزيلة ، ونعم الرجل فضلاً وذكاءً وفهماً وقد اسمع أخاه قديماً ثم في أثناء سنة خمس وتسعين استحضر الخطيب بن أبى عمر لسماح بينهما بحضرتى فامتلت عيني من جلالته وكثرة أدبه وبراعته وتوصله لمراده وتوسله واجتهاده بحيث عددته من نوادر وقته وان كان لا يخلو من حاسد ومعاند يمحقه ولذا خالفنى فيه جمع ونسبوه الى مظالم ونحوها فالله أعلم .

(محمد) بن أبى يزيد الدجسى . مضى في قریش من القاف .

٣٦٩ (محمد) بن یس بن علی البلیبى الاصل القاهرى الآتى أبوه مراهق أو ممیز . مات في طاعون سنة سبع وتسعين .

٣٧٠ (محمد) بن یس بن محمد بن ابرهیم الشمس أبو عبد الله بن الشيخ الشهير وهو ابن أخت الشرفى الانصارى . ولد في رجب سنة اثنتين وأربعين وثمانائة بالقاهرة ونشأ في كنف أبويه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على جماعة وأخذ عن النور الوراق وخلد المنوفى في العربية

وعن السنهوري فيها والجاربردى وبعض المختصر وعن النجم بن قاضى عجولون الألفية تقسيماً وغيرها ولازم الفخر المسمى فى تقسيم انفقه وغيره بل تدرب بأبيه وقتاً وسمع على جماعة كام هانىء الهورينية وغيرها وحج وأقبل على التجارة فتميز فيها وصار بيته مورداً للعرباء منهم كابنى الطاهر وابن عيسى القارى لمزيد عقله وأدبه وتودده وعادت عليه نمرة ذلك بل رام السلطان جعله متمكماً فى جدة لاعتقاده فيه الاكثر سيما من جهة خاله فما تخلص الا يبذل زيادة على عشرة آلاف دينار ويقال أن حاله تضعضع بذلك وفيه كلام وملام .

٢٧١ (محمد) بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم الشمس أبو الفضل الدمرداشى ثم النورى التاهرى الشافعى المقرئ ويعرف بالنوى . ولد كما أخبر سنة ثمان وأربعين وثمانائة بكفر دمرداش بالقرب من شنويه من الغربية ونشأ وحفظ القرآن وأربعى النووى وعقائد النسفى والشاطبيتين والسجاوية والتنبيه وبعض نظمه لابن بيليك وجميع منظومة ابن العماد فى النجاسات والمنهاج الاصلى والألفية ابن ملك وغيرها، وعرض على جماعة واشتغل فى فنون وبرع فى الفضائل وأكثر من الاعتناء بالقرآت وتلا لاربعة وعشرين اماماً فكثر واجل شيوخه فيها النور امام الازهر وعبد الدائم واليهسمى وابن أسد وكتب له أنه استفاد منه لفضله وتحقيقه ومعرفته بأنواع العلوم وتدقيقه وأخذها ببیت المقدس عن ابن عمران ودمشق عن الزين خطاب وباسكندرية عن الشمس المالىق وانفرد بتحقيقها والخوض فى توجيهها والتبحر فيها وصنف فيها نظماً ونثراً ومن ذلك قصيدة لامية فى أجوابته عن أسئلة ابن الجزرى الاربعين ورأية اشتملت على اربعين لغزاً فيها بل صنف فى غيرها كقصيدة لامية فى الصور التى يجب على الشارع فى الحساب استحضارها وميمية فى أصول الدين مع تصوف وفقه لكن فى العبادات منه خاصة والرشفة على التحفة فى العربية تم بها قواعد ابن هشام وما يطول ذكره وقرض له كثيراً منها غير واحد ومنهم زكريا وابن الحصانى وكاتبه وسمع ختم البخارى على أم هانىء الهورينية ومن احضر معها وأذن له جماعة فى الافتاء والتدريس ولازمى فى المصطلح وأخذ عنى شرحى لهداية ابن الجزرى ونظم منهما اشتمل عليه من الزوائد على المتن فأضافه اليه وتصدى للاقراء بالقاهرة والبرلس ودمياط والحلة وغيرها كاسكندرية وقطنها وولى فيها بعض المدارس وناب عن قضاتها وما كنت أحب له ذلك واختص بخير بك من حديد وقجماس وحج معه واستقر به امام مدرسته التى أنشأها بعد أن تحنف وما حمد صنيعه فى تحوله ولذا لم يلبث أن صرفه الناظر عنها وتكرر

سفره للشام وغيره مع مزيد حديثه وشدته في البحث وسعة تخيله وعدم احتمالها ومداراته مما كان سبباً لاضافة ما انزهه عنه اليه وقد امتدحني بقصائد سمعت منه بعضها مع غيرها من مناظيمه .

٢٧٢ (محمد) بن يعقوب بن التميمي بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ابن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن الجمال أبو عبد الله بن الشريف أبي محمد الشيباني الطبري الاصل المكي المتصل نسبه بصاحب العدة الحسين بن علي الطبري ويعرف بابن زبرق . ولد ظناً في سنة ثلاث وخمسين وسبعمئة وسمع من العزبن جماعة والموفق الحنبلي جزء ابن نجيد ومن التقي الحرّازي وآخرين . وأجاز له خليل المالكي والشهاب الحنفي وطائفة ، وحدث سمع منه الفضلاء ودخل القاهرة غير مرة وولى النظر على قليشان وقف الصلاح يوسف بن أيوب على الشيبانيين بالبحيرة من ديار مصر وولى خطابة وادى نخلة وقتاً وكان له به مال . ومات بعد قدومه من جدة بليال في صفر سنة اثنتين وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره ابن وهب في معجمه تبعاً للقاسي ، قال شيخنا في انبائه وله سبعون سنة رحمه الله .

٢٧٣ (محمد) بن يعقوب بن عبد الوهاب الشمس التفهني ثم القاهري الكحل . كان أبوه خيراً من أهل القرآن فنشأ هو فتدرب في الطب والكحل ومهر فيه وصارت له نوبة في البيمارستان وخدم المرضى وحج مع الرجبية وغيرها ولا بأس به وأخبرني أن مولده سنة خمس عشرة وثمانمئة . ومات في ذي الحجة سنة ست وتسعين رحمه الله .

٢٧٤ (محمد) بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن أبي بكر بن أحمد بن محمود بن ادريس بن فضل الله بن الشيخ أبي إسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف ابن عبد الله المجد أبو الطاهر وأبو عبد الله بن السراج أبي يوسف بن الصدر أبي اسحق بن الحسام بن السراج القيروزي ابادي الشيرازي اللغوي الشافعي . ولد في ربيع الآخر وقيل في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وسبعمئة بكارزون من أعمال شيراز ونشأ بها فحفظ القرآن وهو ابن سبع وجود الخط ثم نقل فيها كتابين من كتب اللغة وانتقل الى شيراز وهو ابن ثمان وأخذ اللغة والادب عن والده ثم عن القوام عبد الله بن محمود بن النجم وغيرهما من علماء شيراز وسمع فيها على الشمس أبي عبد الله محمد بن يوسف الأنصاري الزرندى المدني الصحيح بل قرأ عليه جامع الترمذي هناك درساً بعد درس في شهور سنة خمس وأربعين ، وارتحل الى العراق فدخل واسط وقرأ بها القراءات العشر على الشهاب أحمد بن علي الديواني ثم دخل بغداد في السنة المذكورة فأخذ عن التاج محمد بن السباك والسراج عمر

ابن علي القزويني خاتمة أصحاب الرشيد بن أبي القسم وعليه سمع الصحيح أيضاً بل قرأ عليه المشارق للصفاني والحيوى محمد بن العاقولي ونصر الله بن محمد ابن السكتي والشرف عبد الله بن بكتاش وهو قاضي بغداد ومدرس النظامية وعمل عنده معيدها سنين ، ثم ارتحل الى دمشق فدخلها سنة خمس وخمسين فسمع بها من التقى السبكي وأكثر من مائة شيخ منهم ابن الخباز وابن القيم ومحمد بن اسمعيل بن الحموي وأحمد بن عبد الرحمن المرادوي وأحمد بن مظفر النابلسي ويحيى بن علي بن مجلي بن الحداد الحنفي وغيرهم ببعلمك وجماعة وحلب وبالقدس من العسلائي والبياني والتقى القلقشندي والشمس السعودي وطائفة وقطن به نحو عشرين سنين وولى به تداريس وتصادير وظهرت فضائله وكثر الاخذ عنه فكان ممن أخذ عنه الصلاح الصفدي وأوسع في الثناء عليه ، ثم دخل القاهرة بعد أن سمع بغزة والرملة فكان ممن لقيه بها البهاء بن عقيل والجمال الاسنوي وابن هشام وسمع من العز بن جماعة والقلاسي والمظفر العطار وناصر الدين التونسي وناصر الدين الفارقي وابن نباتة والعرضي وأحمد بن محمد الجزائري وسمع بمكة من الضياء خليل المالكي والياضي والتقى الحرزي ونور الدين القسطلاني وجماعة ، وجال في البلاد الشمالية والمشرقية ودخل الروم والهند ولقى جمعا جها من الفضلاء وحمل عنهم شيئا كثيرا تجمعهم مشيخته تخريج الجمال بن موسى المراكشي وقال فيما قرأته بخطه أن من مشايخه من أصحاب الفخر ابن البخاري والنجيب الحراني وابن عبد الدائم والشرف الدمياطي الجهم الغفير والجمع الكثير من مشايخ العراق والشام ومصر وغيرها وأن من مروياته الكتب الستة وسنن البيهقي ومسنند أحمد وصحيح ابن حبان ومصنف ابن أبي شيبة وقرأ البخاري بجامع الازهر في رمضان سنة خمس وخمسين على ناصر الدين محمد ابن أبي القسم الفارقي وسمعه على الشمس محمد السعودي بقراءة الشهاب أبي محمود الحافظ وبدمشق على العز بن الحموي ، وقرأ بعضه على التقى اسمعيل القلقشندي والحافظ أبي سعيد العسلائي ، وقرأ مسلماً على البياني بالمسجد الاقصى في أربعة عشر مجلساً وعلى ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن جهبل بدمشق تجاه نعل النبي ﷺ في ثلاثة أيام وبعضه قراءة وسماعاً على ابن الخباز والعز بن جماعة والنجم أبي محمد عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن البارزي وأخيه الزين أبي حفص وناصر الدين الفارقي وجميعه سماعاً على الجمال أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبدالمعطي بالمسجد الحرام تجاه الكعبة وسمع سنن

أبي داود على أبي حفص عمر بن عثمان بن سالم بن خلف وأبي اسحق ابراهيم بن محمد بن يونس بن القواس وقرأ الترمذى أيضاً على ابن قيم الضيائية والنجم أبي محمد بن البارزى وابن ماجه بعلبك على الخطيب الصفى أبى الفضائل عبد الكريم والعز بن المظفر والمصاييح على حمزة بن محمد كما أوضحته فى التاريخ الكبير ثم دخل زبيد فى رمضان سنة ست وتسعين بعد وفاة قاضى الاقضية باليمن كله الجمال الريمى شارح التنبيه فتلقيه الملك الاشرف اسمعيل بالقبول وبالغ فى اكرامه وصرف له ألف دينار سوى ألف كان أمر ناظر عدن بتجهيزه بها واستمر مقيماً فى كنفه على نشر العلم فكثير الانتفاع به وبعد مضى سنة وأزيد من شهرين أضاف اليه قضاء اليمن كله وذلك فى أول ذى الحجة سنة سبع وتسعين بعد ابن عجيل فارتقى بالمقام فى تهامة وقصده الطلبة وقرأوا عليه الحديث السلطان فن دونه فاستقرت قدمه بزبيد مع الاستمرار فى وظيفته الى حين وفاته وهى مدة تزيد على عشرين سنة بقىة حياة الأشرف ثم ولده الناصر أحمد ، وكان الاشرف قد تزوج ابنته لمزيد جمالها ونال منه برأورفة بحيث أنه صنف له كتاباً وأهداه له على الطباق فملاها له دراهم ، وفى أثناء هذه المدة قدم مكة أيضاً مراراً فخاور بها وبالمدينة النبوية والطائف وعمل فيها ما ترحسنة لو تمت . وكان يحب الانتساب الى مكة مقتدياً بالرضى الصفانى فيكتب بخطه الملتحجىء الى حرم الله تعالى ولم يقدر له قط أنه دخل بلداً إلا وأكرمه متوليها وبالغ مثل شاه منصور بن شجاع صاحب تبريز والاشرف صاحب مصر والاشرف صاحب اليمن وابن عثمان ملك الروم وأحمد ابن أويس صاحب بغداد وتمرلنك الطاغية وغيرهم ، واقننى من ذلك كتباً نفيسة ، حتى نقل الجمال الخياط أنه سمع الناصر أحمد بن اسمعيل يقول أنه سمعه يقول اشترت بخمسين ألف منقال ذهباً كتباً ، وكان لايسافر إلا وصحبته منها عدة أجمال ويخرج أكثرها فى كل منزلة فينظر فيها ثم يعيدها اذا ارتحل وكذا كانت له دنيا طائلة ولكنه كان يدفعها الى من يحقها بالاسراف فى صرفها بحيث يعلق أحياناً ويحتاج لبيع بعض كتبه فلذلك لم يوجد له بعد وفاته ما كان يظن به . وصنف الكثير فى ذلك كما كتبه بخطه مع إدراجى فيه أشياء عن غيره فى التفسير بصارذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز مجلدان وتنوير المقياس فى تفسير ابن عباس أربع مجلدات وتيسير فاتحة الاياب فى تفسير فاتحة السكتاب مجلد كبير والدر النظيم المرشد الى مقاصد القرآن العظيم وحاصل كورة الخلاص فى فضائل سورة الاخلاص وشرح قطبة الحساف فى شرح خطبة الكشاف . وفى الحديث والتاريخ (٦ - طائر الضوء)

شوارق الأسرار العلية في شرح مشارق الانوار النبوية أربع مجلدات ومنح
البارى بالشيخ النفسىح المجرارى فى شرح صحىح البخارى كمل ربح العبادات منه
فى عشرين مجلدة ويضمن تمامه فى أربعين مجلداً وعمدة الحكام فى شرح عمدة
الأحكام مجلدان وامتضاض السهاد فى افتراض الجهاد مجلد والاسعاد بالأصعاد
الى درجة الجهاد ثلاث مجلدات والنفحة العنبرية فى مولد خير البرية والصلاة
والبشر فى الصلاة على خير البشر والوصل والمنى فى فضل منى والمعائم المطابة فى
معالم طابة ومهيج الغرام الى البلد الحرام واثارة الحجون^(١) لزيارة الحجون قال
إنه عمله فى ليلة كما فى خطبته وأحسن اللطائف فى محاسن الطائف وفصل الدرّة من
الحرزة فى فضل السلامة على الجزيرة قريتان بوادى الطائف وروضة الناظر فى ترجمة الشيخ
عبد القادر والمرقاة الوفية فى طبقات الحنفية اخذها من طبقات عبد القادر
الحنفى والبلغّة فى تراجم أئمة النجاة واللغة والفضل الوفى فى العدل الاشرى فى
وزهة الأذهان فى تاريخ أصبهان فى مجلد وتعين الغرفات للمعين على
عين عرفات ومنية السول فى دعوات الرسول والتجاريح فى فوائد متعلقة بأحاديث
المصاييح وتسهيل طريق الوصول الى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول عمله
وكذا الأحاديث الضعيفة وهو فى مجلدات للناصر وكراسته فى علم الحديث والدر
الغالى فى الأحاديث العوالى وسفر السعادة والمتفق وضعاً والمختلف صقماً وفى اللغة
وغيرها اللامع المعلم العجائب الجامع بين المحكم والعباب وزيادات امتلاً بها
الوطاب واعتلى منها الخطاب ففاق كل مؤلف هذا الكتاب يقدر تمامه فى مائة مجلد
كل مجلد يقرب من صحاح الجوهرى فى المقدار رأيت بخطه أيضاً أنه كمل منه
مجاليد خمسة والقاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من لغة العرب
شماطيط فى جزءين ضخمين وهو عديم النظر ومقصود ذوى الألباب فى علم
الاعراب مجلد وتخيير الموشين فيما يقال بالسين والشين أخذه عنه البرهان الحملى
الحافظ ونقل عنه أنه تتبع أوهام المجمال لابن فارس فى ألف موضع مع تعظيمه
لابن فارس وثنائه عليه والمثلث الكبير فى خمس مجلدات والصغير والروض
المسلوف فيما له اسمان الى ألوف والدرر المبتدئة فى الدرر المثلثة وبلاغ التلقين فى
غرائب اللعين وتحفة القهاغيل^(٢) فيمن يسمى من الملائكة والناس اسمعيل واسماء
السراح فى أسماء النكاح واسماء العادة فى أسماء العادة والجلس الانيس فى أسماء
الخندريس فى مجلد وأنواء الغيث فى أسماء الليث واسماء الحمد وترقيق الاسل
(١) أى الكسلان ، كما فى حاشية الاصل والقاموس. (٢) القمعال: سيد القوم.

في تصفيق العسل في كراريس ومزاد المزاد وزاد المعاد في وزن بانث سعاد وشرحه في مجلد والنخب الطرائف في النسكت الشرائف الى غيرها من مختصر ومطول. قال التقي الكرماني : كان عديم النظير في زمانه نظماً ونثراً بالفارسي والعربي جاب البلاد وسار الى الجبال والوهاد ورحل وأطال النجعة واجتمع بمشايع كثيرة عزيزة وعظم بالبلاد أقام بدهلك مدة وعظمه سلطانها وبالروم مدة وبجمله ملكها وبفارس وغيرها وورد بغداد في حدود سنة اربع وخمسين واجتمع بوالدي وقرأ عليه ورحل معه الى الشام ثم الى مصر وسمعا بالقاهرة الصحيح على الفارقي وفارقه والدي فخرج ورجع الى بغداد وأقام بالمجد بالقاهرة مدة ثم بالقدس ثم بالشام ثم جاور بمكة مدة عشر سنين أو أكثر ووصف بها تصانيف منها شرح البخاري سماه منح الباري وأظن أنه لم يكمل والقاموس مطولاً في مجلدات عديدة ثم أمره والدي باختصاره فاختره في مجلد ضخيم وفيه فوائد عظيمة وفرائد كريمة واعتراضات على الجوهري وكان كثير الاعتناء بتصانيف الصغاني ويمشي على نهجه ويتبع طريقه وبقندي بصنيعة حتى في المجاورة بمكة ، وفي الجملة كان جملة حسنة وفي الآخر ورد بغداد من مكة في حدود نيف وثمانين واجتمع بوالدي أيضاً ثم ذهب الى الهند ثم رجع الى مكة وأقام بها مدة ثم ورد بغداد سنة نيف وتسعين بعد وفاة والدي ولازمته أيضاً واستفدت منه شيئاً كثيراً ثم سافر الى بلاد فارس ثم رجع الى مكة بعد أن اجتمع بتمرلنك في شيراز وعظمه وأكرمه ووصله بنحو مائة ألف درهم ثم توجه الى مكة من طريق البحر ثم دخل بلاد اليمن وأقام بعدن وبتعز وكان ملكه له بكرم ويعز . وقال الخزرحي في تاريخ اليمن أنه لم يزل في ازدياد من علو الوجاهة والمكانة رنهوذ الشفاعة والأوامر على قضاة الأمصار ورام في سنة تسع وتسعين التوجه لمكة فكتب الى السلطان ما مثاله ومما ينهيه الى العلوم الشريفة أنه غير خاف عليكم ضعف أقل العميد ورقة جسمه ودقة بنيته وعلو سنه وقد آل أمره الى أن صاكال مسافر الذي تحزم وانتقل إذوهن العظم بل والرأس إشتعل وتضعض السن وتقعقع الشن فما هو الا عظام في جراب وبنيان مشرف على خراب وقد ناهز العشر التي تسميها العرب دقاقة الرقاب وقدمر على المسامع الشريفة غير مرة في صحيح البخاري قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا بلغ المرء ستين سنة فقد أعذر الله اليه » فكيف من نيف على السبعين وأشرف على الثمانين ولا يجمل بالمؤمن أن تمضي عليه أربع سنين ولا يتجدد له شوق وعزم الى بيت رب العالمين وزيارة سيد المرسلين وقد ثبت في الحديث النبوي ذلك

وأقل العبيد له ست سنين عن تلك المسالك وقد غلب عليه الشوق حتى جل عمره عن الطوق ومن أقصى أمنيته أن يجدد العهد بتلك المعاهد ويفوز مرة أخرى بتقبيل تلك المشاهد وسؤاله من المراحم الحسنية الصدقة عليه بتجهيزه في هذه الأيام مجرداً عن الأهالي والأقوام قبل اشتداد الحر وغلبة الايام فان الفصل أطيب والريح أزيب ومن الممكن أن يفوز الانسان باقامة شهر في كل حرم ويحظى بالتملي من مهابط الرحمة والكرم وأيضاً كان من عادة الخلفاء سلفاً وخلفاً أنهم كانوا يبردون البريد عمداً قصداً للتبليغ سلامهم الى حضرة سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه مدداً فاجعلني جعلني الله فداك ذلك البريد فلا تمنى شيئاً سواه ولا أريد:

شوق الى السكبة الغراء قد زادا فاستحمل القلص الوجدادة الزادا

واستأذن الملك المنعم زيد علا واستودع الله أصحابا وأولادا

فلما وصل هذا الى السلطان كتب في طرة الكتاب ما مثاله : صدر الجمل المصري على لساني ما يحققه لك شفاهاً أن هذا شيء لا ينطق به لساني ولا يجري به قلبي فقد كانت اليمين عمياً فاستنارت فكيف يمكن أن تتقدم وأنت تعلم أن الله تعالى قد أحيا بك ما كان ميتاً من العلم فبالله عليك الاما وهبت لنا ببقية هذا العمر والله يا محمد الدين يميناً بارة اني ارى فراق الدنيا ونعيمها ولا فراقك انت اليمين وأهله . وذكروه التقي الفاسي فقال : وكانت له بالحديث عناية غير قوية وكذا بالثقة وله تحصيل في فنون من العلم سيما اللغة فله فيها اليد الطولى وألف فيها تواليف حسنة منها القاموس ولا نظير له في كتب اللغة لكثرة ما حواه من الزيادات على الكتب المعتمدة كالصحيح ، قلت وقد ميز فيه زياداته عليه فكانت غاية في الكثرة بحيث لو أفردت لجاءت قدر الصحاح أو أكثر في عدد الكلمات وأما ما نبه عليه من أوهامه فشيء كثير أشار اليه في الهامش بصفر وأعراف من الشواهد اختصاراً ، ونبه في خطبته على الاكتفاء عن قوله معروف بحرف الميم وعن موضع بالعين وعن الجمع بالجيم وعن جمع الجمع بجمع وعن القرية بالهاء وعن البلد بالدال وضبط ذلك بالنظم بعضهم بل انني على الكتاب الأئمة نظماً ونثراً وتعرض فيه لأكثر ألفاظ الحديث والرواقو وقع له في ضبط كثيرين خطأ فانه لما قال التقي الفاسي في ذيل التقييد لم يكن بالماهر في الصنعة الحديثية وله فيما يكتبه من الاسانيد أوهام وأما شرحه على البخاري فقدملاًه بغرائب المنقولات سيما أنه لما اشتهرت باليمين مقالة ابن عربي وغلبت على علماء تلك البلاد صار يدخل في شرحه من قبوحاته الهلكنية ما كان سبباً للشين الكتاب المذكور ، ولذا قال شيخنا أنه رأى القطعة التي كملت منه في حياة مؤلفه وقد

أكلتها الارضة بكمالها بحيث لا يقدر على قراءة شيء منها قال ولم اكن أهمهم بالمقالة المذكورة إلا إنه كان يجب المداراة ولقد أظهر لى إنكارها والغض منها، ثم ذكر الفاسى أنه ذكر أنه ألف شرح الفاتحة فى ليلة واحدة فكانه غير المشار إليه وكذا ألف ترقيق الاسل فى ليلة عند ماسأله بعضهم عن العسل هل هو فى النحلة أو خرؤها فكانه غير المتداول لكونه فى نحو نصف مجلد وأنه وقف على مؤلفه فى علم الحديث بخطه وأنه ذكر فى مؤلفه فى فضل الحجون من ذفن فيه من الصحابة مع كونهم لم يصرح فى تراجمهم من كتب الصحابة بذلك بل وما رأيت وفاة كلهم بمكة فان كان فى دفنهم به قول من قال أنهم نزلوا مكة فذلك غير لازم لكونهم كانوا يدفنون فى أماكن متعددة. وقال أيضا إن الناس استغربوا منه انتسابه للشيخ أبى إسحق وكذا لأبى بكر الصديق ، ولذا قال شيخنا لم أزل أسمع مشايخنا يطمنون فى انتسابه الى الشيخ أبى إسحق مستندين الى أن أبى إسحق لم يعقب قال ثم ارتقى درجة فادعى بعد أن ولى القضاء باليمن بمدة طويلة انه من ذرية أبى بكر الصديق وصار يكتب بخطه مجد الصديق ولم يكن مدفوعا عن معرفة إلا أن النفس تأبى قبول ذلك ، وقال الجمال بن الخياط فيما نقله عن خط الذهبي فى الشيخ أبى إسحق أنه لم يتأهل ظناً وكذا أنكر عليه غيره تصديقه بوجود رتن الهندى وانكاره قول الذهبي فى الميزان أنه لا وجود له ويقول انه دخل قرينته ورأى ذريته وهم مطبقون على تصديقه قال الفاسى وله شعر كثير فى بعضه قلق لجلبه فيه ألفاظ لغوية عويصة ونثره أعلى وكان كثير الاستحضار لمستحسنتات من الشعر والحكايات وله خط جيد مع الاسراع وسرعة حفظ بلغنى عنه أنه قال ما كنت أنام حتى أحفظ مائتى سطر وقال أن أول قدومه مكة فيما علم سنة ستين ثم فى سنة سبعين وأقام بها خمس سنين أو ستاً متوالية وتكرر قدومه لها وارتحل منها الى الطائف وكان له فيه بستان وكذا أنشأ بمكة داراً على الصفا عملها مدرسة للأشرف صاحب اليمن وقرر بها مدرسين وطلبة وفعل بالمدينة كذلك ثم أعرض عن ذلك بعد موت الأشرف وله بمنى وغيرها دور ، وحدث بكثير من تصانيفه ومروياته سمع منه الجمال بن ظهيرة وروى عنه فى حياته ومات قبله بشهر . وترجمه الصلاح الاقهنسى فى معجم الجمال بقوله : كتب عنه الصلاح الصفدى وبالغ فى البناء عليه وجال فى البلاد ولقى الملوك والاكابر ونال وجاهة ورفعة وصنف التصانيف السائرة كالقاموس وغيره وولى قضاء الاقضية ببلاد اليمن وقدم مكة وجاورها مدة وابتنى بها داراً . وطول المقرئى فى عقوده ترجمته وقال أن آخر ما اجتمع به فى مكة سنة تسعين

وقرأت عليه بعض مصنفاته وناولني قاموسه وأجازني وأفادني . وكذا لقيه شيخنا
 يزيد في سنة ثمانمائة وتناول منه أكثر القاموس وقرأ عليه وسمع منه أشياء وأورده
 في معجمه وأنبأه وقرض لشيخنا تعليق التعليق وعظمه جدا والتقى القاسمى وقرأ
 عليه أشياء وأورده في تاريخ مكة وذييل التقييد والبرهان الحلي أخذ عنه تحبير الموشين
 في آخرين ممن أخذت عنهم كالموفق الابن والتقى بن فهد وأرجو إن تأخر الزمان
 يكون آخر أصحابه موتاً على رأس القرن العاشر ، ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية
 لكن باختصار جداً والتقى بن قاضي شعبة وغيرها مات وقد متع بسمعته وحواسه
 في ليلة عشرى شوال سنة سبع عشرة يزيد وقد ناهز التسعين وكان يرجو وفاته
 بمكة فما قدر رحمه الله وإيانا. أنشدني شيخى بالقاهرة والموفق الابن بمكة قال كل
 منها أنشدني المجد لنفسه مما كتبه عنه الصفدى في سنة سبع وخمسين :

أحببتنا الاما جد إن رحلتم ولم ترعوا لنا عهداً والا
 نودعكم ونودعكم قلوباً لعل الله يجمعنا والا

وعندى في ترجمته بأول ما كتبه من القاموس فوأند منها قول الاديب المعلق
 نور الدين علي بن محمد بن العليف العكلى العدنانى المكى الشافعى وقد قرأ عليه القاموس
 مذمذ مجد الدين في أيامه من بعض البحر علمه القاموسا
 ذهب صحاح الجوهري كأنها سحر المدائن حين ألقى موس :

٢٧٥ (مجد) بن يعقوب بن محمد بن أحمد القدسى الشافعى . ممن عرض عليه النور البليسى
 بجامع المقسى في سنة اثنتين وتسعين وأظنه جد التاج المقسى لأمه وكتبته هنا ظناً .
 ٢٧٦ (مجد) بن يعقوب بن الامام أمير المؤمنين المتوكل على الله أبى عبد الله
 محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أحمد العباسى الهاشمى القاهرى ابن أخى
 المستعين بالله العباس والمعتضد بالله أبى الفتح داود وسليمان وأخو أمير المؤمنين عبد
 العزيز وإسماعيل للأب ووالد خليل . ولد في رابع عشر رمضان سنة سبع عشرة
 وثمانائة واشتغل عند الشمس البدرشى والجمال الامشاطى والكجال الاسيوطى والشهاب
 الشار مساحى وغيرهم من الشافعية والعز عبد السلام البغدادى والسيف الحنفيين
 ولازم ثانيهما خمساً وعشرين سنة وذكر بفضل وخير وكونه خليفة للخلافة مع التقليل
 والانجماع . مات في ضحى يوم الجمعة تاسع عشرى جمادى الثانية سنة إحدى وثمانين
 وصلى عليه بمصلى المؤمنى ثم دفن بالمشهد النفسى . وأثنى الناس عليه رحمه الله .
 ٢٧٧ (مجد) بن يعقوب بن مجد بن صديق البرلسى أخو أحمد الماضى والآتى
 أبوها . ولد قريب الستين وتعالى التجارة وكف بعد رمد طويل .

٢٧٨ (محمد) بن يعقوب بن يحيى بن عبد الله الجمال بن الشرف المغربي الاصل المدني المالكي الماضي حفيده النجم محمد بن التاج عبد الوهاب وأبو دى في محليهما ذكر لى حفيده انه أخذ عن الوانوغى وغيره بل ارتحل الى العجم وأقام هناك أربع سنين وأخذ عن شيوخه فى العقليات وتميز ودرس وناى فى القضاء بالمدينة النبوية وألف فى الفقه وعمل فى المنطق مقدمة وخمس البردة قال ومن نظمه :

طلبت لالقب بالاسفار لى راحة فلم تكن مهجتي فى الحق مرتاحة
مذغبت عن مربع الاحباب والساحة من كان مثلى فهل يستأهل الراحة
مات تقريباً قريب الثلاثين .

٢٧٩ (محمد) بن يعقوب أفضل الدين المصرى الشافعى. أخذ عن ابراهيم العجلونى واختص به من صغره وهلم جرا وتميز فى الفضائل مع عقل وتؤدة ؛ وطلب الحديث وقتاً وسمع من بقايا الشيوخ وكذا سمع بالقدس من جماعة وتوسع بالنظم وتردد الى كثيرأ وكتب عنى أشياء وسمع على مناقب العباس تأليفى بحضرة امير المؤمنين وسمعته ينشد قوله :

بروحى خود تخجل الشمس فى الضحى بها مهج العشاق ليست بناجيه
أموت غراما من مخافة خلفها وأهلك من هجرانها وهى ناجيه
وانقطع بمصر للتكسب بالشهادة قليلا وغيره أروج منه فيها وهو الآن فى سنة تسع وتسعين أمثل من بها فضلا وعقلا وانجماعا .

٢٨٠ (محمد) بن يعقوب الجمال الجاناتى المكي سبط العفيف اليافعى أمه زينب وأخو الجمال بن موسى الحافظ لأمه وعبد الرحمن الماضيين . ولد بمكة ونشأ بها واشتغل بالفقه والعربية وتميز فيهما وانتفع فى العربية وغيرها بزواج أمه خليل ابن هرون الجزائرى وأسمعه اخوه المشار اليه على جماعة وسافر صحبته فى سنة اثنتين وعشرين إلى اليمن فأدرکه أجله بزبيد منها فى شوال سنة ثلاث وعشرين وهو فى أثناء عشر الثلاثين وكان كثير الاقبال على العلم ومطالعة كتبه وفيه خير وحياء .
٢٨١ (محمد) بن يعقوب الشمس البخانسى دمشقى . ولى حسة الشام ثم القاهرة فى سنة اثنتى عشرة وكذا ولى وزارة دمشق . مات فى ثالث المحرم سنة احدى وثلاثين . ذكره شيخنا فى انبائه .

٢٨٢ (محمد) بن يعقوب الطهطاوى ثم المكي البراز بدار الامارة من اشترى دورا بمكة وعمرها . مات بها فى عصر يوم الجمعة حادى عشرى جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وخلف دنيا وأولادا . أرخه ابن فهد .

٢٨٣ (محمد) بن يلبغا ناصر الدين اليحياوى أحد الأمراء الصغار بدمشق وكان ينظر أحيانا فى أمر الجامع الاموى . مات فى المحرم سنة احدى . قاله شيخنا فى إنبائه .
 (محمد) بن أبى الين . هو محمد بن محمد بن محمد بن على بن أحمد .
 (محمد) بن أبى الين الطبرى جماعة منهم الزكى أبو الخير . مضوا فى محمد بن محمد ابن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم .

٢٨٤ (محمد) بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الحميد المقدسى ثم الدمشقى المقرئ المؤذن . ولد سنة أربع وثلاثين وسبعمئة فيما قاله واقصر عليه شيخنا فى معجمه وقال فى إنبائه أنه قبيل الحسين وأسمع على زينب ابنة ابن الحبارز واخيها محمد وغيرهما وحدث سماع منه شيخنا وقال فى معجمه أنه كان مؤذنا بالجامع الاموى جبورى الصوت بالأذان مع كبر سنه . مات بطرابلس سنة ست وقيل فى صفر سنة سبع وذكره فى السنتين من إنبائه ، وتبعه المقرئى فى الثانية فى عقود .
 ٢٨٥ (محمد) بن يوسف بن ابراهيم الشمس الدمشقى القارى الاصل الشافعى ويعرف بابن القارى . ولد بدمشق ونشأ حفظ القرآن وتعالى التجارة كايه وعمه وجماعته واشتغل ببلده وبمكة وبالقاهرة عند عبد الحق السنباطى وتميز وشارك بفهمه وتزوج ابنة عمه الحاج عيسى واجتمع بى بمكة وسألنى فى القراءة وعن بعض المسائل بل التمس منى كتابة شىء من اشرط الساعة ليتحفظها الأبناء فعملت جزء أسميته القناعة بما يحسن التعرض له من اشرط الساعة واغتبط به . ونعم الرجل لطف الله به .
 ٢٨٦ (محمد) بن يوسف بن ابراهيم الشمس المتبولى ثم القاهرى الشافعى المقرئ الضرير أحد صوفية الجمالية وقراءة صفتها . اشتغل بالفقه والتجويد وتميز وشارك فى الفضيلة وكان يسمع معنا عند شيخنا ومن شيوخه فى القراءت السبع التاج ابن تمزية والشمس العفى وحبيب العجمى وتكسب بالرياسة فى الجوق ونحوها وعاش الى بعد الستين ظنا رحمه الله .

٢٨٧ (محمد) بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم فتح الدين الرواوى القاهرى خال السراج بن الملقن . سمع مع ابن أخته كثيرا على الأحمدين ابن كشتغدى وابن على المشتولى وأفاده ابن أخته فيما قاله شيخنا فى معجمه وسمع عليه وقال أنه كان خياطاخيرا . مات سنة سبع ، وتبعه المقرئى فى عقود .

٢٨٨ (محمد) بن يوسف بن أحمد بن محمد بن محمد بن على بن عبد الكريم بن يوسف القرشى الزيرى البصرى ويعرف بابن دليم وباقى نمبه فى عم أبيه عبد الكريم ابن محمد بن محمد الشهير بالجلال . قدم مكة فى ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين

ثم توجه منها الى طيبة ثم عادت في قفوله منها قريباً من ساحل جدة في ذي القعدة سنة أربع واربعين وحمل الى مكة فدفن بمعلاتها ساجدة الله . أرخه ابن فهد .
 ٢٨٩ (محمد) بن يوسف بن أحمد بن محمد الشمس الديروطي الشافعي المقرئ والد فاطمة الآتية ويعرف بابن الصائغ . حفظ القرآن والشاطبيتين وغيرهما وتلا بالسبع أفراداً وجمعا على البرهان الكركي وبه انتقم وبلديه النور الديروطي بها بل وعلى النور بن يفتح الله السكندري والشمس محمد بن عرادة ، وحج بعد الأربعين فتلا بالسبع أيضا الى المفلحون على الزين بن عياش ومحمد الكيالاني وأخذ أيضا عن ابن الزين النحريري والشهابين ابن هاشم والقليبي السكندري وسرور المغربي والشمس العفصي وحبيب العجمي والنور البليسي الامام وطاهر وابن كزلبغا وعبد الدائم وغيرهم ممن دب ودرج وتصدى للاقراء في بلده فانتفع به جماعة وكان مبارك التلميم ماقرأ عليه احد إلا وانتفع ولم ينفك عن التعيش بالحياكة . مات في سنة اربع وستين بديروط ودفن بها عن نحو السبعين رحمه الله .

٢٩٠ (محمد) بن يوسف بن احمد بن ناصر البهاء بن الجمال الباعوني الاصل الدمشقي . من ناب في القضاء عن ابن الفرفور ورأيت له ارجوزة ذيل بها على ارجوزة عمه في التاريخ التي انتهى فيها الى الاشرف برسباي وصل فيها الى سلطان وقتنا وأطال في متجدداته وما آثره بحيث كانت أشبه شيء بترجمته .

٢٩١ (محمد) بن يوسف بن احمد الشمس ابو الغيث المدعو قديماً عبد القادر ابن الجمال ابى المحاسن الصفي ثم القاهري الشافعي الآتي ابوه ابن أخت الجمال البدراني وإخوته ويعرف بابن الشيخ يوسف الصفي . ولد سنة اربع وعشرين وثمانمائة سنة وفاة ابيه ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وعرض على غير واحد كشيخنا والمحب بن نصر الله وقرأ الفقه والقرآن على السيد النسابة والبوتيجي والفقه خاصة على العماد بن شرف والقرآن فقط مع النحو على ابى الجود وأصول الفقه على الجمال الامشاطي وإمام الكاملية في آخرين كالحناوي والعز عبد السلام البغدادي والبرهان بن خضر وابن حسان وأبى حامد بن التلواني ومما قرأه عليه مقدمته في النحو والتعبير ولازم شيخنا مدة وسمع عليه الكثير وكذا سمع على خلق بالقاهرة ومكة وبيت المقدس والشام وغيرها وأقام في كل من هذه الاماكن زمناً ، ومن سمع عليه بمكة أبو الفتح المراغي والتقى بن فهد وبالمدينة المحب المطري وبيت المقدس الجمال بن جماعة والتقى القلقشندي وكان معنا في السماع بدمشق وحضر فيها دروس غير واحد من علمائها كآهر في بيت المقدس وأكثر جدا ولم ينفك

عن السماع بحيث سمع من هودونه، وسافر أيضا الى المحلة وغيرها وأجازله الكمال ابن خيروابن الجزرى والبرماوى والواسطى وخلق وسمع من لفظ الكلوتاتى الثقفيات وكذا سمع على رقية الثعلبية المنازع فى شأنها وحصل الاسانيد والتراجم والوفيات وضبط وقيد وكتب بخطه جملة وأفاد وألم بالطلب وشارك فى الجملة مع مزيد الاستقامة والتواضع والتقنع باليسير والتعفف والتودد والانجماع عن الناس جملة والرغبة فى لقاء الصالحين حتى صار واحداً منهم والمداومة على حضور سعيد السعداء الذى ليس له غيره وقد اعتنى بجمع مناقب أبيه فحصل منها جملة وهو ممن سمع الكثير بقراءتى بل لازمنى فى الاملاء وغيره وراجعتنى كثيراً وقرأ على اشياء ولبس منى الخرقه على قاعدته غير مرة وكتب نبذة من تصانيفى واستفدت منه ايضا مع مبالغته فى اجلالى وحدثنى بعدة منامات رآها لى ولم يزل على حاله حتى مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين ودفن عند ابيه بمحوش سعيد السعداء وكان له مشهد هائل ويقال ان تركته وجلها كتب بلغت نحو مائتى دينار رحمه الله وايانا . ٢٩٢ (محمد) بن يوسف بن أبى بكر بن صلاح - وأسقط غير واحد أبى بكر -

الشمس الدمشقى ثم القاهرى الحنفى عم البدر محمد بن أبى بكر الماضى ويعرف بالخلوى إما للمدرسة الخلاوية بحلب لكون أصلهم منها كما كان يقوله أو لكون والده وكان معتقداً بين الناس كان يبيع الحلوى الناطف فى طبق كما قاله كثيرون بل قال المقرزى فى عقودده أنه كان من باعة أهل دمشق وأراذلهم يبيع شقات البطيخ تحت القلعة بفلس وبفلسين ويجعل الفلوس فى عبه . ولد فى سنة خمس وستين وسبعائة بدمشق ونشأ بين الطلبة فأسمعه أبوه من جماعة كالعماد بن كثير وابن أميلة ونحوهما كما كان يخبر ووجد سماعه لبعض الصحيح من ابن الكشك ، ثم قدم القاهرة وتوصل لخدمة الامير يشبك وعمى التوقيع عنده وصحب الوزير البدر الطوخى وسعد الدين بن غراب فأثرى واشتهر وترقى حتى ولى نظر الاحباس مدة وناب فى الحكم وولى الحسبة غير مرة ثم وكاله بيت المال سنة سبع وعشرين بعد موت ابن التبانى الى أن مات وكان حسن الشكالة كبير اللحية جداً معظماً عند الاكابر وأرباب الدولة مزجى البضاعة فى العلم ولكنه حسن المحاضرة حلوا النادرة ينمق الحكايات الشهيرة بحيث يود السامع لها أنها لا تنتضى . ومن عظم اختصاصه به الزين عبد الباسط وعين مرة لكتابة السر فى أيام الناصر فرج فلم يتم ذلك . ذكره شيخنا فى انبائه وقال كان كثير المجازفة فى النقل حدث بالقليل ومات فى ليلة الجمعة سادس شوال وقال بعضهم فى صبح

يوم الجمعة سادس رمضان سنة أربعين بعد أن تعرض نحو خمسة أشهر بالفالج وغيره وفيه يقول بعض الشعراء :

ان الخلاوى لم يصحب اخا ثقة الا محاشومه منه محاسنهم
السعد والفخر والطوخي لازمهم فأصبحوا الا ترى إلا مساكنهم

فالاولان ابنا غراب والوزير البدر الطوخي زاد شيخنا :

وابن الكويز وعن قرب أخوه ثوى والبدر والنجم رب اجعله ثامنهم
هما ابن الكويز العلم داود والصلاح خليل والبدر حسن بن المحب المشير والنجم بن
حجى . وللشمس الدجوى الشاعر فيه أهاج منها قوله :

ظن الخلاوى جهلا أن لحيته تعنيه في مجلس الافتاء والنظر
وأشعريتها طولا قد اعتزلت بالعرض باحثة في مذهب القدر

وقد سبق فقيل : ان كان بطول اللحية يستوجب القضاء فالتيس عدل مرتضى

٢٩٣ (محمد) بن يوسف بن بهادر ناصر الدين أبو عبد الله الأيباسى - بكسر أوله
ثم تحتانية نسبة لمعتق جده إياس - الغزى الحنفي الصوفي . ولد بغزة سنة ثمان
وخمسين وسبع مائة تقريباً وكان يقول لا أعلم تعيينه الا أن الفقيه علي بن قيس قال
لى حج والدك سنة تسع وخمسين فولدت فيها قال وأنا أعرف أن مولدى فى سنة
حج والدى وإنما استقدت تعيين السنة من ابن قيس ، ونشأ بها وسمع فيما أخبر
بعد الثمانين على قاضيها العلاء أبى الحسن على بن خلف الصحيحين والموطأ والشفاه
بجامعها العتيق العمري وأخذ عن ابن زقاعة فى النحو وغيره وصحب الشمس
العيزرى وانتفع به وحمل عنه من نظمه وتصانيفه وغير ذلك وقدم عليهم غزة
قاضيا الموفق الرومى الحنفي تلميذاً لكل الدين فلازمه فى الفقه حتى أخذ عنه
الكنز وغيره وفى العربية ، وكذا أخذ الفقه أيضاً عن خير الدين خليل
الرومى الحنفي قاضى القدس وبرع فى العربية والفقه وأجاد الرمى وغيره من أنواع
الفروسية ، وكتب حواشى على الشامل لابن العز وغيره بل شرح نظم الزبد
لابن رسلان ، وتصدى للأقراء فانتفع به الفضلاء خلفاً عن سلف مع زهده
وصلاحه وانجتماعه عن الناس وتواضعه مع وجاهته وجلالته عند نواب
بلده وغيرهم وكونه لم يغير زى الترك فى ضيق الكمامه وثيابه وأما عمامته فكانت
بمئزر ولها عذبة على طريق الصوفية ومدت أربعين سنة فأزبد مامس بيده درهماً
ولا ديناراً ولا فكر فى معيشتة بل جهاته تحمل لزوجته فتتولى الانفاق . ومن أخذ
عنه الحسام بن بريطع والشمس بن المغربى القاضى وقال أنه أنشد عنه من نظمه :

وما الدهر الا ليله ونهاره
فان كنت لم تؤمن ولم تك كافراً
وقوله مديلاً ليقول العبد :

ولا تستئن في الايمان (٢) واقنع
بقول الصدر نعمان السكال
اذا صفت النفوس كسبن نوراً
وشاهدن الجمال مع الجمالى

والعلاء الغزى فقيه المؤيد بن الاشرف اينال وبسفارة الشيخ استقر به اينال حين كان نائب غزة امامه وحدث أخذ عنه جماعة كالعلاء بن السيد عفيف الدين واجاز لى على يد ابن قمر وبلغنى أنه انشأ مدرسة تجاه داره ، وكان فى أول أمره مشهوراً بفرط التعصب لمذهبه ولم يزل على جلالته حتى مات فى شوال سنة اثنتين وخمسين ودفن بمدرسته ولم يخلف بعده هناك مثله رحمه الله وإيانا .

٢٩٤ (مجد) بن يوسف بن الحسن بن محمود البدر بن العز الخلوأى الشافعى الآتى أبوه . قدم حلب فى سنة تسع وعشرين وثمانمائة فحج وكتب عنه ابن خطيب الناصرية ترجمة والده وأقام بحصن كينا يشغل الناس بالعلم حتى مات .

٢٩٥ (مجد) الجمال أخو الذى قبله قدم حلب سنة ثلاث وثلاثين وهو طالب ثم سافر إلى دمشق ثم منها إلى القاهرة قال شيخنا فى انبائه فقدمها فى سنة أربع وثلاثين فأكرم ثم طلبه صاحب الحصن من الأشرف فجهزه إليه فعوجل . ومات بمصر فيها قال وكان فاضلاً فى عدة علوم وما أظنه أكمل الأربعين سنة . قلت بل بلغنى أنه أكمل الستين ولكن كانت لحيته سوداء رحمه الله .

٢٩٦ (مجد) الجلال أخو الذين قبله ووالد العز يوسف الآتى . قدم حلب أيضاً فى سنة أربع وثلاثين ثم توجه منها لمصر فأكرمه الأشرف ورتب له رواتب وكانت لديه فضيلة فأقام بها مدة ثم طلبه صاحب الحصن منه فجهزه اليه مكرماً فلما وصل لحصن . مات بها فى سنة ثمان وثلاثين ظناً وعمن أخذ عنه المتوسط والجارى بردى وغيرها التقى أبو بكر الحصنى شيخ فضلاء الوقت .

٢٩٧ (مجد) بن يوسف بن حسين أبو عبد الله الحسنى الحسكى المسكى والد مجد وأخو أحمد الماضيين ويعرف بابن المحتسب سماع على التقي بن فهد . ومولده فى ربيع الثانى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بمكة ومات وهو محرم فى مغرب ليلة الاربعاء عاشر ذى الحجة سنة تسع وأربعين بأرض عرفة بعد أن نفر من الموقف الشريف رحمه الله . (٢)

٢٩٨ (مجد) بن يوسف بن خلد بن نعيم - ككبير - ابن مقدم بن محمد بن حسن

(١) فى الاصل « الامام » (٢) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

ابن غانم بن علي العز أبو الطاهر بن الجمال البساطي ثم القاهري المالكي المحقق نسبه في الشمس محمد بن أحمد بن عثمان والآتي أبوه . ولد في مستهل شوال سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبها عرض بعضها وأخذ عن أبيه والجمال الاقفاص وغيرهما وسمع على ابن السكويك مشيخة الرازي وغيرها وأجاز له أبوه والجمال الحنبلي والشمس الشامي بل وفي جملة سامعي مسلم عائشة ابنة ابن عبد الهادي وخلق، وحدث باليسير فأسمع الزين رضوان ولده عليه حديث وحشي من مشيخة الرازي واستقر في تدريس الفقه بالمؤيدية والنظر على القمحية بعد أبيه وكذا استنابه في القضاء حيث ما اجتاز قريبه الشمس البساطي في يوم موت أبيه واستمر ينوب عن من بعده بل عين لقضاء المالكية بدمشق ولبس الخلعة بذلك في سنة سبع وأربعين ثم بطل بعد يومين لكونه لم يكن نحو ذأولداجرحه المناوي في كائنة أبي الخير النحاس وامتحن بادخال سجن أولى الجرائم ولزم من ذلك توقف الولوي السنباطي في عوده الى النياية إلا بعد ثبوت عدالته وتنفيذها على شافعي وأذن السلطان فيها وضمان دركه في المستقبل ففعل ذلك وكان الضامن له البدر بن الرومي النقيب . واستمر مؤخر أحتي مات في أوائل جمادى الاولى سنة أربع وستين بعد أن اجاز عفا الله عنه وإيانا

٢٩٩ (محمد) بن يوسف بن خطاب السيد الشمس الاصمباني التازي . سمع مني بمكة .
 ٣٠٠ (محمد) بن يوسف بن سعيد شمس الدين أو ناصر الدين أبو عبد الله بن الجمال الطرابلسي الحنفي المقرئ والد الصلاح محمد الماضي . ولد في يوم الجمعة عشري جمادى الاولى سنة تسع وثمانمائة بطرابلس ونشأ بها فحفظ القرآن وأخذ القرآت عن الشهاب بن البدر وغيره وأتقن الميقات والحساب وولى مشيخة زاوية أرغون شاه ببلده حتى مات في سنة ثلاث وستين ، وصفه السراج الحمصي في عرض ولده بالقاضي مؤتمن الملوك والسلاطين ، وغيره بالشيخ الصالح الامام إمام القراء وشيخ الفاضل طرا . وآخر بالأخ في الله تعالى والولى في ذاته القاضي شمس الدين السكاتب وقدم القاهرة بولده سنة ست وأربعين فعرضه على مشايخها ثم رجع به رحمه الله .
 ٣٠١ (محمد) بن يوسف بن سلمان بن محمد الصالحى ثم النيربى بفتح النون لسكناه النيرب ويعرف بزريق بتقديم المعجمة . سمع على محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر ابن عوض وأحمد بن إبراهيم بن يوسف العطار وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن بن أبي عمر ومما سمعه عليه نسخة أبي مسهر والعماد أبي بكر بن ابراهيم بن العز وأبي حفص البالسى وعبد الله بن خليل الحرستاني

وغيرهم وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان أبوه قيا بالمسجد العتيق بالصالحية . مات .
 ٣٠٢ (محمد) بن يوسف بن سليمان بن عبد الله الشمس المصري البزاز السكتي
 ويعرف بالمشاطي . ولد سنة خمسين وسبعمئة أو التي قبلها وسمع على العز بن
 جماعة جزء ابن الطلاية وعلى الحسين بن عبد الرحمن التسكريتي جزء يبي وعلى
 الجمال عبد الله الباجي في آخرين كالمجد إسماعيل الحنفي وحدث سمع منه الفضلاء
 كابن موسى والموفق الابن والزين رضوان وتكسب في حانوت ببيع الكتب
 دهرًا وعرف بالخبرة التامة فيها مع ملازمة التلاوة والصيام والعبادة وحسن السيرة .
 وذكره شيخنا في معجمه فقال أجاز في استدعاء ابني وذكر لي ما يدل على أنه ولد
 سنة الطاعون العام . ومات سنة ثلاث وثلاثين وكانت له معرفة بالكتب وهو
 آخر من بقي بالكتبيين من عاصر القدماء ، وتبعه المقرزي في عقودده رحمه الله .
 (محمد) بن يوسف بن صلاح الحلوى . مضى فيمن جده أبو بكر بن صلاح .
 ٣٠٣ (محمد) بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر بدر بن الجمال
 الكردي الكوراني القاهري الشافعي والد ستيمة وفاطمة وشيختنا أم الحسن
 المذكورات ويعرف بابن العجمي . تسلك بأبيه وكان فاضلاً . مات بعد الثمانمائة
 بيسير . أفاده لي ابن أخيه علي .

٣٠٤ (محمد) تاج الدين اخو الذي قبله ووالد محمد وعلى الماضيين . ممن تسلك
 بأبيه وتصدر بعده للارشاد فانتفع به المريدون ، وكان فاضلاً وجيهاً روى لنا
 عنه جماعة وذكره التقي بن فهد في معجمه ويبيض له . مات سنة أربع عشرة عن
 سبعين سنة ودفن بالقرافة في زاوية أبيه . أفادنيه ولده علي أيضاً . (محمد) بن
 يوسف بن عبد الله المشاطي السكتي . مضى قريبا فيمن جده سليمان أسقطه المقرزي .
 ٣٠٥ (محمد) بن يوسف بن عبد الرحمن التقي القرشي دمشقي . ولد سنة
 نيف وستين وسبعمئة وتعماني المباشرات إلى أن استقر به نوروز في الوزارة بدمشق ثم
 في كتابة سرها ، وولى قضاء طرابلس في سنة ست عشرة ثم عاد إلى دمشق وبأشر
 التوقيع . واستمر ينوب في كتابة السرح حتى مات في جمادى الآخرة سنة إحدى
 وثلاثين وكان فاضلاً في فنه ساكناً كثير التلاوة منجماً عن الناس . قاله شيخنا في انبائه .

٣٠٦ (محمد) بن يوسف بن عبد الكريم الكمال بن الجمال القاهري سبط الكمال
 ابن البارزي وأخو أحمد ووالد البدر محمد الماضيين والآتي أبوه ويعرف بابن
 كاتب حكيم . ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبويه
 حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين القرعي والأصلي وألفية النحو وعرض على مشايخ

الوقت بل على السلطان وقرأ في الفقه على الجلال البكري ولازمه بل وعلى المناوي في آخرين واستقر في نظر الجوالي بعد العلاء الصابوني في سنة سبعين وفيها حج حين كان صهره خيربك أمير الحمل وكان معه الولوي الاسيوطي فكان يكرر عليه في ماضيه والنور البرقي واستصحب معه الالبتهاج بأذكار المسافر الحاج من تأليفه فكان يراجعني في بعض ألقاظه وهما نيه ورجع فاستمر في وظيفة أبيه نظر الجيش في سابع صفر التي تليها بعد صرف التاج بن المقسى واستقر أخوه عوضه في نظر الجوالي وتشاهم وتضاحم وتزايدت وجاهته وكثر التردد اليه والتمس مني المجيء له للقراءة على فاعتذرت بعادتي في ترك التردد لأحد بسبب ذلك وكذا بلغني عن ابن أبي شريف وسلك الفخر الديمي مسلكه حيث تردد لقراءة من يقرأ عليه بحضرتة، وكثر تعلله بالقولنج ونحوه ومقاساته من المملك ما الله به عليم مرة بعد أخرى بحيث وضعه ليضربه الى أن استأذن في الحج سنة تسع وثمانين وسافر فحج وتأخر هناك السنة التي تليها وتوجه في سابع جمادى الأولى الى المدينة النبوية فوصلها في ثامن عشره وقرأ هناك بالروضة النبوية على الشيخ محمد المراغى الشفا وياشر الخدمة مع الخدام وتصدق بما قيل أنه خمسمائة دينار مما لم يثبت وكان على خير وعاد فوصل مكة في شعبان فلم يلبث أن مات بعد انقطاعه ثمانية أيام في عصر يوم الخميس ثامن عشره وبادروا لآخراجه ليذكر ليلة الجمعة في قبره فصلى عليه بعد العصر بساعة بعد النداء عليه فوق قبة زمزم وشيعه خلق ثم دفن بفسقية كان مملوك أبيه سنقر الجمالي أعدها لنفسه قديما من المعلاة رحمه الله وعفا عنه .

٣٠٧ (محمد) بن يوسف بن علم بن نجيب الدين الفارسكوري الحريري الشافعي امام الجامع العتيق ببلده والموقت به بل وخطيبه أخو ابراهيم الماضى وذاك أكبرها ويعرف بابن الفقيه يوسف . ولد قبل القرن بيسير وقرأ القرآن على أبيه وخطب وأم و حج ولقيته ببلده فكتبت عنه قوله :

وما اسنى الا لأنى واعظ وما اتعظت نفسي وضيعت أوقاتي
تظن بي الاصحاب خيراً ولم يروا ولم يعلموا حالى وقبح خطيئاني
وما أحد مثلى به الذنب والخطا وتجميع وزرئم تكثير زلات
وكتب عنه من قبلى ابن فهد وغيره كالبقاعى ، وكان مشاركا في الوقت والفرائض والنحو وغيرها صالحا خيرا . ومات بعد أن كف تقريبا سنة بضع وسبعين .
٣٠٨ (محمد) زين الدين شقيق الذى قبله وأصغر أخويه ووالد أبى الطيب

محمد الماضى . اشتغل بالقاهرة وغيرها وتميز في كثير من القراءات وشارك في الفقه
والعربية وخطب كاخيه بل ولى امانة الحكم ببلده مع امتناعه من قضائه وكتب
بخطه من الربعات والمصاحف جملة وخطه جيد . ومات قبيل أخيه الذى قبله بعيد السبعين .
٣٠٩ (محمد) بن يوسف بن على بن خلف بن محمد بن أحمد بن سلطان البدر
المسكنى ابا الرضى القاهرى الشافعى الماضى أخوه على والآنى أبوها ويلقب بكتكوت .
ولد في المحرم سنة سبع أو ثمان وثمانائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة
والمنهاج القرعى والجعبية وغاية المأمول في علم الأصول لابن جماعة والملحة
ولامية الأفعال لابن ملك والخزرجية ، وعرض في سنة تسع عشرة فما بعدها
على الجلال البلقينى والولى العراقى والشمس بن الديرى وقارىء الهداية والجمال
الافقاصى المالكى فى آخرين وسمع من الأولين وحضر دروسهما وكتب عن
ثانيهما فى أماليه وكذا حضر دروس البيجورى والشمس البرماوى والشرف السبكى
فى الفقه واشتغل فى الفرائض على ابن المجدى وفى النحو على الخناوى والشمس
ابن الجندى والعز عبدالسلام البغدادى وفى الادبيات على البدر البشتكى والتقى
ابن حجة وسمع الكشير على ابن الجزرى من مروياته ومؤلفاته ونظمه وكذا
سمع بل وقرأ على الواسطى والزينى القمنى والزركى وشيخناواكثر عنه والشهاب
ابن المحمودة والفوى والشمس الشامى والكلوتاتى وغيرهم بالقاهرة والسكالى بن خير
باسكندرية والبرهانى الباعونى بالشام وبمحت هناك فى الفقه أيضاً على التقى بن قاضى شبهة
والجمال بن جماعة بالقدس ، ودخل أيضاً دمياط وغيرها وثبتت عدالته قديماً على الولى
العراقى بشهادة والداشرف المناوى والجمال عبد الله النابتى ولكن لم يكتب اسجاله الا
بعد وفاته فى الايام العلمية ، وحج مراراً أولها فى سنة أربع وعشرين وكتب
التوقيع بالقاهرة ودمشق وأول ما ولى توقيع الانشاء سنة ست وعشرين وتوقيع
الدمست بعد وفاة البدر بن البرجى بل كان ممن عين فى صوفية المؤيدية فلما
شخص للواقف رآه أمره فامتنع من تقريره ثم عين فى صوفية الاشرفية
واستقر فى امامة انقصر وقرءة الحديث بالمحمودية والعشقميرية والاعادة للمحدثين
بالظاهرة القديمة وفى درس الشافعى والشهادة بالعمائر السلطانية ، وباشتر توقيع
الحكم والعقود عن شيخنا بل اذن له فى سماع الدعوى بالوجه البحرى كدمياط
واسكندرية فيما ذكر وعن العلم البلقينى فى دهشور وبرنشت من عمل الجزيرة
ثم فى الجزيرة ثم أضاف اليه القضاء بالقاهرة ومصر فباشره بعدة مراكز أحدها
باللوق واستمر ينوب عن من بعده ولم يحصل من ذلك على طائل مع تموله وما

في حوزته من عقار وكتب وجهات وضيق مصرفه . وكان بديع التنكيت كثير الاستحضر لما أدرکه من الوقائع والحوادث متقناً لذلك عارفاً بما بالأيدي من الوظائف لا يشذ عنه من ذلك الا النادر حسن المحاضرة قامى الناس منه شدة تمقته بسببها كثيرون ولكنه حسن حاله بأخرة وصار منخفض الجناح غالباً وتزايدت السخرية من مهملى الشبان به؛ وامتحن بضرب الامير آزبك وسجنه بسبب غير مستحق لذلك وعسى أن يكفر عنه بهذا كله. وقد وصفه شيخنا بالشيخ المحدث المشتغل بالفاضل ومرة بالفاضل المحدث الحميد الا واحد ومرة بالموقع حسبما قرأت ذلك بخطه وكتب المحب البغدادي الحنبلي بسببه حين تنازع مع العزقيومي في صرة بسماع الحديث بالقلعة الى جوهر الخاز ندارى رسالة يحضه فيها على تعيينها بالبدر فكان فيها كما قرأته بخطه أيضاً أن حاملها الشيخ بدر الدين له المام بعلم الحديث النبوى وقرأ من كتبه كثيراً وهو أهل لسمايع البخارى وأولى من غيره ، وكذا أنى عليه بما هو قريب من هذا القاضى سعد الدين بن الديرى واعتمده التقي المقريزى في تاريخه وقرضت له أربعين حديثاً أعنته في تخريجها وكثر ترده إلى بسببها ثم مابرح ملازمالى حتى علقت من فوائده ونظم بعض شيوخه وغير ذلك ، بل ومن نظمه ما أسلفته في خير الدين الريشى وتبعنى في تقريرها غير واحد وحدث بعد ذلك بكثير من مروياته قرأ عليه غير واحد ممن لم يعرف بالطلب وكان يمسك معه نسخة بالمقروء ومهما أشكل عليه يراجعنى فيه بعد وأما البقاعى فانه ترجمه لكونه ساعده في جامع الفسكاهين بقوله القاضى أبو الرضا أحد نواب الحكم والموقعين ثم قال في وقت آخر الفاضل المشهور بكتكوت وربما عرف بالعاق بتشديد القاف لأنه كان يعق أبويه فكان أبوه شديد الغضب عليه وكذا بلغنى عن أمه وليس ذلك ببعيد لأنه مطبوع على التقالة وكثافة الطبع وسوء المزاج وله وقائع مشهورة تنبئ عن قلة اكتراث بالدين قال وطلب الحديث فقراً وسمع فأكثر عن مشايخنا وغيرهم ولم يزل ينظم وينثر حتى صار يقع على النكسة المقبولة وينظمها مطبوعة في الحين بعد الحين ثم روى الكثير من نظمه ومن ذلك ما كتب به للكمال بن البارزى بدمشق :

أمولائى كمال الدين يامن بلا بدع رقى رتب المعالى

وحقك من فراقك زاد نقصى لأنى قد حجبت عن السكالى

قلت وكذا تشاحن مع أخيه بحيث هجاه بما هو عندى في موضع آخر بل سمعت أنه جمع شيئاً فيه ذكر الناس ولقد قال لى الخواجابن قawan مارأيت

سلم من لسانه غيركم فأضفت هذا لما اعتقده من جلالته أو نحو هذا .
وبالجملة فما كان في مجموعه من يزاحمه ، ورام غير مرة التوجه على قضاء الحمل .
فما تيسر ثم تحرك للتوجه في موسم سنة سبع وثمانين بعد أن أوصى بما فيه خير
وبر ومن ذلك وقف منزل سكنه المطل على بركة القيل وغير ذلك وجعل النظر فيه للبدر
السعدى الحنبلى وأخدمه هدايا برسم ابن قاوان على نية الحجورة فأدركه أجله وهو متوجه
في ذى القعدة منها وبيع الكثير مما كان معه في الطريق من سكر وزاد ونحو ذلك رحمه الله
وسامحه وايانا . (محمد) بن يوسف بن علي أبو الطيب القنبرشى المكي التاجر . في الكنى .

٣١٠ (محمد) بن يوسف بن عمر بن يوسف الحلبي النجار الماضى أبوه . ممن سمع منى .
٣١١ (محمد) بن يوسف بن عمر الشمس البحيري ثم الأزهرى المالكي .
ويعرف بالخراشي . قدم القاهرة حفظ القرآن وجوده واشتغل على الزينين عبادة .
وطاهر وسافر معه الى مكة وجاور معه ومع غيره وكذا سمع على شيخنا وغيره .
ومما سمعه الختم في الظاهرية القديمة وتترل في صوفية سعيد السعداء وغيرها .
وخطب بمدرسة ابن الجيعان نيابة وكان خيراً سليم الفطرة مديماً للحضور عندي .
في الاملاء وغيره ، وربما حضر عند بعض متأخري المالكية . مات في أوائل
شوال سنة ست وثمانين وما أظنه قصر عن السبعين رحمه الله وايانا .

٣١٢ (محمد) بن يوسف بن أبي القسم بن أحمد بن عبد الصمد الجمال الانصارى .
الخزرجى المكي الحنفى ويعرف بابن الحنفي بفتح أوله وكسر ثانيه . حفظ الاربعين
النووية والعمدة في أصول الدين لحافظ الدين النسفى والمنار في أصول الفقه
والسكز في الفقه وألفية شعبان الأثرى في النحو والمسماة كفاية الغلام في إعراب
الكلام وعرض على جماعة منهم شعبان في سنة اثنتى عشرة والمنار فقط على الزين
المراغى وأجازه واشتغل وقرر في طلبه درس يلعبا بالمسجد الحرام وسمع على
الجمال بن ظهيرة في سنة أربع عشرة مسند طائفة لامر وزى وأشياء وكان يتردد
الى نخلة وأعمالها ولعله كان إماماً ببعض محالها . مات بمكة في ذى الحجة سنة
ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣١٣ (محمد) بن يوسف بن قاسم بن فهد المكي ويعرف بابن كحليها . مات بها في
صفر سنة سبع وسبعين . أرخه ابن فهد .

٣١٤ (محمد) بن يوسف بن أبي القسم بن يوسف الفرناطى المواق . مات سنة ثمان وثلاثين .

٣١٥ (محمد) بن يوسف بن محمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن بختر . بضم الموحدة
والفوقانية بينها مهملة - الدمشقى الصالحى الحنفى . سمع في سنة اثنتين وثمانائة على

عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله المقدسى وعلى أحمد بن محمد المرادوى وعمر
ابن محمد البالى والمحب بن منيع من مجد بن جرير الطبرى الى آخر المعجم الصغير
للطبرانى، وحدث سمع منه الفضلاء وكان نزيل مسجد الشركسية بالصالحية. مات
٣١٦ (محمد) بن يوسف بن محمد بن معالى الشمس أبو الفضل بن الجمال القرشى
الحزوى دمشقى ثم المصرى الشافعى والد محمد وأخو الشهاب أحمد أبى محمد المذكورين
ونزيل الحرمين ويعرف بابن الزعفرينى. سمع على شيخنا والمجد البرماوى ومما
سمعه منه السيرة النبوية لابن هشام بقراءة ابن حسان بل قرأ على العز بن الفرات. وذكر
لى ولده أن مجموع اقامته بالمدينة أربعاً وعشرين سنة لم يتخللها الا اليسير فى الحج
وبعض مجاورة بمكة وكان فاضلاً خيراً أمتعبداً كثير المحاسن أخذ عنه غير واحد وصحبه
يحيى بن أحمد الزندوى وحكى لنا عنه ماسياً فى ترجمته وكتب عنه حسين الفتحى شيئاً
من نظم أخيه أحمد. مات فى يوم الاربعاء ثامن عشرى ذى الحجة سنة ست وستين
بمكة ومن أرخه سنة سبع وخمسين فقد غلط رحمه الله ونفعنا به .

(محمد) بن يوسف بن محمد بن يوسف السيوطى . فى ابن أبى الحجاج .

٣١٧ (محمد) بن يوسف بن محمد المقسى ويعرف بزغلول . ممن سمع منى بالمدينة .
٣١٨ (محمد) بن يوسف بن محمود بن محمد بن داود الشمس ابن شيخ الشيخونية
العز أبى المحاسن بن الجمال الطهرانى . بالمهملة نسبة لقريية من قرى الرى - الرازى
الاصل القاهرى الحنفى القاضى ويعرف بالرازى . ولد فى وقت الزوال يوم السبت
ثانى عشر ربيع الاول سنة أربع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبا
واشتغل وسمع على ابن حاتم والجمال عبدالرحمن بن خير وغيرها وتصدر بالمامية المجاورة
لسويقة الصاحب وناب فى القضاء قديماً وكان ينسب الى مزيد تساهل سبياً فى
الاستبدالات وصاهره الشرف عيسى الطنونى على ابنته وحدث بالبخارى وغيره
سمع منه الفضلاء . ومات وقد عمر فى أحد الربيعين سنة سبعين عفا الله عنه وإيانا .
٣١٩ (محمد) بن يوسف بن موسى بن يوسف الشمس أبو الفضل المنوفى ثم القاهرى
الشافعى أخو الشرف موسى الآتى ويعرف بزبن الصالحين . ولد سنة خمس وثمانمائة بمنوف
ونشأ بها حفظ القرآن وعقيدة الغزالى والمنهاجين الفرعى والاصلى والملحة وألفية
ابن ملك عند أبيه وقدم القاهرة فعرض على جماعة وقطنها مديماً للاشتغال فى
الفقه وأصله والعربية وغيرها فكان ممن أخذ عنه الفقه الشرف السبكي وبه اتفنع
والجمال الامشاطى والونائى والعلم البلقىنى والشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباله
وعنه اخذ فى ابتدائه العربية وأخذ فى القرائض والحساب وغيرهما من الفنون

عن ابن المجدى وفى العربية والصرف والمنطق وغيرها عن العز عبد السلام البغدادى وفى العربية فقط عن الحناوى وسمع من شيخنا فى الامالى وغيرها وكذا سمع الزين الزركشى وغيره ولا زال يدأب حتى أذن له فى التدريس والافتاء وتصدى للاقراء فى حياة بعض شيوخه بمجامع الازهر وبالناصرية وغيرها كالمسجد الكائن بخط الجوانية وبالمدرسة الكائنة بقنطرة طقزدر جوار سكنه ، وقسم الكتب وولى مشيخة التصوف بالبيرة سمية بعد شيخه السبكي ولم ينفك عن الاشتغال حتى مات فى صفر سنة خمس وخمسين و كان فقيها فاضلا خيرا ساكنا قانما متوددا رحمه الله وايانا .

٣٢٠ (محمد) بن يوسف بن يوسف بن محمد بن السلطان أبى الحجاج . ثار على صاحب

غر ناطة محمد بن نصر فأمده أبو فارس بحيث رجعت اليه وقتل وذلك فى سنة ثمان وثلاثين .

٣٢١ (محمد) بن يوسف بن يوسف بن محمد المغربى التونسى الاصل ثم المكي

ويعرف بالمطرز سمع فى سنة تسع وستين وسبع مائة من زينب ابنة أحمد بن ميمون

التونسى بلدانيات السلنى ومن عبد الوهاب القرشى مشيخته والمسلسل وحدث

سمع منه الفضلاء كاللتقى بن فهد وذكره فى معجمه وكان شديد الأدمة قاضيا

لحوادث أصحابه . مات شهيدا سقط عليه بيته فى ليلة الجمعة مستهل ذى الحجة سنة ست

وعشرين بمكة وصلى عليه ضحى ودفن بالمعلاة رحمه الله وسامحه وذكره القاسى باختصار .

٣٢٢ (محمد) بن يوسف الشمس بن الجمال البرلسى ويعرف بابن سويحة . ممن سمع منى .

٣٢٣ (محمد) بن يوسف الشمس بن النجم المدنى الحنفى ويلقب بالذاكر . ممن

سمع منى بالمدينة . ومات فى جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين بعد أن أثكل

ولديه أحمد ويحيى فى التى قبلها .

٣٢٤ (محمد) بن يوسف الشمس القاهرى إمام الصيرمية بالجلون ويعرف بابن

القليوبية . اشتغل قليلا وسمع من شيخنا وغيره وتكسب وتزل فى سعيد السعداء

وكان مختصا بالملاء القلقشندى لسكناه بمحل إمامته خيرا ساكنا . مات قبل

الستين وأظنه زاحم السبعين رحمه الله .

٣٢٥ (محمد) بن يوسف الحمى . مات بمكة فى شعبان سنة ستين . أرخه ابن فهد .

٣٢٦ (محمد) بن يوسف السكندرى المالكي ويعرف بالمسلاقي فقيه أهل النفر .

درس وأفتى ، وكان طارفا بالفقه مشاركا فى غيره انتهت اليه رئاسة العلم مع الدين

والصلاح . مات سنة خمس . ذكره شيخنا فى إنبائه ولقيه يحيى العجيسى

بالنفر فسمع عليه فى البخارى وهو القائل انه يعرف بالمسلاقي رحمه الله .

(محمد) بن يوسف الصالحى المؤذن . مضى فيمن جده ابراهيم بن عبد الحميد .

(محمد) بن يوسف العجمي . فيمن جده عبد الله بن عمر بن علي بن خضر .
 ٣٢٧ (محمد) بن الجمال يوسف الكيلاني نزيل القاهرة وحالق لحيته بحيث يقال
 له قرن دل . قيل أنه كان من أكابر العلماء مع ميله للتصوف وموافقته لأهل السنة
 والجماعة وقد استقر به الملك في مشيخة القبة التي بالصحراء بعد تمنع وتورع ،
 ومن شيوخه الظهير التزمتي وكان شافعيًا . مات في شعبان سنة سبع وتسعين
 عن نحو الثمانين رحمه الله . (محمد) بن يوسف المطرز . فيمن جده يوسف بن محمد .
 ٣٢٨ (محمد) بن يوسف الجمال المقدسي قاضي مقدشوه . مات بمكة في جمادى
 الأولى سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣٢٩ (محمد) بن يوسف الهروي الشافعي أحد الفضلاء الآتي أبوه ويعرف
 بابن الحلاج بحاء مهملة ثم لام ثقيلة بعدها جيم . ولد قبيل القرن بيسير وأخذ عن
 أبيه وغيره وشهد له شيخنا في سنة سبع وثلاثين من أبنائه أنه زكي عارف بالطب
 وغيره وعلى ذهنه فوائد كثيرة وعنده استعداد قال وكان يزعم أنه يعرف مائة
 وعشرين علمًا انتهى . وهو ممن أخذ عنه الفضلاء وانتفعوا به و كان ممن أخذ
 عنه الحوارج الشهاب أحمد قًا وان مات في . (محمد) بن يوسف . في ابن ابراهيم بن يوسف .
 ٣٣٠ (محمد) بن يونس بن حسين المحب بن الشرف ذي النون الواحي الاصل
 القاهري الشافعي الآتي أبوه . كان متكسبًا بالشهادة مديما للسمع عند شيخنا في
 رمضان ولكتابة الاملاء مع إحصار عدة محابر وأقلام وورق يحسن بها لمن لعله
 يحتاج لها محتسبًا بذلك . مات سنة ست وخمسين رحمه الله .

٣٣١ (محمد) بن يونس بن محمد بن عمر المحب بن الشرف بن الحسام بن الركن
 البكتمري الحنفي حفيد أم هانيء الهورينية وابن أخي السيف الثمير ووالد أحمد
 وعبد الرحمن ويحيى الآتي جدهم ويعرف بابن الحوندار . ولد في سنة خمس وثلاثين
 وثمانمائة ومات أبوه وهو ابن ثلاث سنين فنشأ في كنف عمه المذكور وحفظ
 القرآن وغيره ولازم دروس عمه وتدرّب به ، وأجاز له مع أبيه في ذي الحجة
 سنة سبع وثلاثين باستدعاء ابن فهد خلق وزوجه عمه ابنة الزين قاسم الحنفي
 فاستولدها من ذكر . وهو خير متعبد ساكن مشارك في الجملة تنزل في الصرغتمشية
 والشيخونية وغيرهما من الجهات وأكثر من الحضور عندى في الأولى بل سمع الكثير
 بقراءتي على جدته وابن الملقن والحجازي وخلق كنا نستحضرهم معها ونعم الرجل .
 ٣٣٢ (محمد) الشمس بن يونس . ممن ولي القضاء بالقدس وغيره ، وحج في سنة سبع
 وتسعين وتوجه بعد الحج راجعًا فأدرسته المنية فرجعوا به إلى المعلاة فدفن بها .

٣٣٣ (محمد) بن يونس ناصر الدين الشاذلي سبط ابن الملق . أحد المباشرين بباب الشافعي وكان خصيصاً بابن شيخنا ويلقب بالوزة (١) . كان أبوه فقيراً فصاهر هو الشمس بن خليل المقرئ شاهد وقف الأشرفية برسباي فلما مات استقر في أكثر جهاته وصار يلبس الفرجية الهائلة ونحو ذلك ويحضر سعيد السعداء مع كون أبيه وأقربائه بهيئة الفقراء وكانه لذلك لقب بما تقدم ، ثم ناب في القضاء عن شيخنا وباشر في الاوقاف الحكومية وغيرها . مات في صفر سنة خمس وخمسين .

٣٣٤ (محمد) بن يونس الدوادار . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين .

٣٣٥ (محمد) بن القاضي أمين الدين بن الأمير اسليم بن محمد بن زائد الحصارى السمرقندي الشافعي . سمع مني وعلى بالمدينة النبوية أشياء من تصانيفي وغيرها وكتبت له اجازة .

٣٣٦ (محمد) جلال الدين بن بدر الدين بن ابراهيم المصرى الوكيل أبوه ويعرف بابن نقيشة - بنون وقف ومعجزة مصغر - ممن سمع مني مع فقيهه بمكة في سنة ست وثمانين ثم اشتغل بالتكسب هناك .

٣٣٧ (محمد) الشمس بن سعد الدين الخازن لكتب الشيخونية والمعروف أبوه بالخادم لكونه خادمها . جود ان كتابه على ابن الصائغ ظناً وتصدى لتعليمها بالأزهر وغيره وكان خيراً ساكناً يقرئ أيضاً النحو وغيره ومن قرأ عليه في ابتداءه الشمس البلبيسى القرظى . ومات في سنة بضع وستين وأظنه كان حنبلياً .

(محمد) الشمس بن الشرف الششتري المدني المقرئ . مضى في ابن محمد بن

محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الغنى . (محمد) بن بهاء الدين بن البرجى . مضى في محمد بن محمد بن محمد .

(محمد) بن تقى الدين الجهيني . في ابن أبى بكر بن أحمد .

٣٣٨ (محمد) بن جمال الدين بن درويش الأردبيلي نزيل حلب وأخو أحد فضلائها

الكمال محمد الشافعي - قدم القاهرة صحبة عبد القادر بن الابار فسمع على ومنى أشياء ورجع في رجب سنة تسع وثمانين .

(محمد) بن شرف الدين الششتري . أشير إليه قريباً .

(محمد) بن محمد الدين المكراني المسكى . في ابن اسمعيل بن ابراهيم وفي ابن عبد القادر بن ابراهيم .

(محمد) بن مظفر الدين . مضى في ابن محمد بن عبد الله بن محمد .

(محمد) بن ناصر الدين الجندى . هو ابن محمد بن بخشيش .

٣٣٩ (محمد) بن نور الدين الجيزى الاصل نزيل النحرارية . صحب محمداً العطار خاتمة

أصحاب يوسف العجمي وزوجه بابنته ورزق منها أولاداً وأقام بعده بزوايته في النحرارية

(١) ويلقب بها أيضاً ناصر الله القبطى ، وآخر من الشطر نجيين ، كما سبق وكما سياتى .

ظانتفع به المریدون إلى أن مات بها قبیل الحسین وممن أخذ عنه محمد الزيات المتوفى بمكة .
 ٣٤٠ (محمد) بن الشيخ فلان الدين الحلواني . مات في يوم الخميس رابع عشر صفر
 سنة تسع عشرة مطمو ناو كان كثير المجازفة في القول سامحه الله . قاله شيخنا في انبأه .
 ٣٤١ (محمد) المعروف بابن آملال . ومعناه بلسان البربر الابيض - أبو عبد الله
 المغربي . كان مفتي المغرب في وقته ولم تطل مدته فيها أقام سنة ثم مات بالطاعون
 الذي كان هناك سنة ست وخمسين .

٣٤٢ (محمد) البدر بن بطيخ والد أحمد الماضي . له ذكر في أخيه علي .
 ٣٤٣ (محمد) البدر بن الجباس . مات في ربيع الاول سنة ست وتسعين وكان يخالط
 الولوى الاسيوطى والعضدى شيخ الظاهرية وغيرهما ويتجر رحمه الله .
 ٣٤٤ (محمد) البدر بن أبى الهول أخو عبد القادر الماضي . مات في صفر سنة ست
 وتسعين عن اثنتين وخمسين وكان يباشر في ديوان الاشراف وغيره .
 (محمد) البدر بن العصياتى الحمصى . مضى في ابن ابراهيم بن أيوب .
 ٣٤٥ (محمد) البدر بن المصرى وابن الخريزاتى . احدمن استنابه الصلاح المكينى
 والشاهد تجاه الصالحية . مات في جمادى الاولى سنة .

٣٤٦ (محمد) البدر الجوجرى نزيل التربة . اتفق هو وعبد القادر بن الرماح
 الماضى في التلبيس على الملك فأشرك معه في الضرب وايداع المقشرة حتى
 مات في الحرم سنة اربع وتسعين وكان يكتب قديما في توقيع الدرج وله
 شهادة في العمائر بأوقاف البيمارستان وغير ذلك ثم انقطع بزواية اليمع المجاورة
 لجامع محمود سفلى الجبل المقطم .

٣٤٧ (محمد) البدر الجوهري المقرئ في الاجواق كايه ويعرف بابن عرفات .
 مات في ثانى رجب سنة احدى وتسعين .

٣٤٨ (محمد) البدر بن الكمكى . مات نجاة في جمادى الثانية سنة ثمانين ودفن
 بترتبه التي أنشأها وكان قد قرر في مشيختها المحب بن جناح^(١) الحنبلى لاختصاصه
 به ولم يلبث أن مات المحب وتضعف حال الواقف سيما بعد موت أمه المغنية وهو
 ممن باشر بندر جدة وقتاً ثم انفصل وخدم بغير اقراره في ديوان بيبرس خال
 العزيز ثم ترك ذلك ولزم بيته بطالا مع حشمة وانسانية في الجملة وله مكان ظريف
 تزه بنواحي فنطرة الموسيقى عفا الله عنه .

٣٤٩ (محمد) البدر السنيى . كان يذكر بمشركة ، ومات تقريبا سنة ست وثمانين .

(١) بضم ثم تخفيف وآخره قاف ، على ما تقدم وسيأتى .

(محمد) البدر النويرى الحنفى . مضى فى ابن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم .

(محمد) البهاء بن البرجى المحتسب . فى ابن حسن بن عبد الله بل ابن محمد .

(محمد) البهاء المحلى القرظى ابن الواعظ . فى محمد بن أحمد .

٣٥٠ (محمد) ملا جلال الدين الدوانى - قرية بكازرون - الشافعى قاضى شيراز .

ومفتيها والفرد بتلك النواحي ، أخذ عنه فى المنطق الجلال أحمد بن محمد بن .

اسماعيل بن حسن الصفوى وهو المفيد ما أثبتته وأنه فى سنة أربع وتسعين بقيد الحياة .

٣٥١ (محمد) الشمس بن الأدمى الجوهري . له نتائج الفتوح المتعلقة بالروح وكان .

من يقرىء بعض كتب ابن عربى مع جمعه كراسة فى الخط على ابن الفارض

وكانه والله أعلم كان محلولاً فقد ذكر له شيخنا فى أول سنة ثمان وثلاثين من .

انبائه حادثة شنيعة ووصفه بأنه كان من طلبة العلم اشتغل كثيراً وتنزل فى

بعض المدارس ثم ترك وأفادنى غيره أنه مات فى سنة أربع وثلاثين قال وكان فاضلاً

مفوهاً بحيث كان الجلال البلقينى ممن يحمله ويعظمه . ومن شيوخه قبر العجمى

وصحب نصر الله الرويانى وبواسطته تمهر فى كلام ابن عربى .

٣٥٢ (محمد) الشمس بن التنسى القاهري نزىل مكة وأخذ خدام درجة الكعبة . مات .

فى ذى الحجة سنة إحدى وتسعين بمكة وكان من قريب بالقاهرة عفا الله عنه .

٣٥٣ (محمد) الشمس بن الجندى . كان رجلاً صالحاً يقرأ القرآن ويقرىء بالطباق

بل كان يقرىء أولاد الظاهر وبواسطته خالطه سبطه أبو الفتح المنصورى الفخرى

عثمان بن الظاهر بحيث اشتهر به وكذا بواسطته أقرأه الشمس محمد بن على بن .

يوسف الذهبى لكونه هو الذى رباه لتزوجه أمه وهو طفل .

٣٥٤ (محمد) الشمس بن الحنبلى شاهد القيمة . كان من كبار الحنابلة وقد ماتهم

مع الورع وقلة الكلام وكونه على سمت السلف . مات فى ربيع الاوّل سنة

أربع عشرة وقد بلغ السبعين . ذكره شيخنا فى انبائه .

٣٥٥ (محمد) الشمس بن خطيب قارا . كان متمولاً ولى قضاء صفة وجماعة وغيرهما

يتنقل فى ذلك ، وفى آخر أمره تنجز مرسومًا من السلطان بوظائف الكفيرى

ونياحة الحكم بدمشق وقدمها فوجد الوظائف انقسمت بين أهل الشام فجمع أطرافه

وعزم على السعى فى قضاء دمشق وركب البحر ليحضر بما جمعه القاهرة ففرق

وذهب ماله وذلك فى رجب سنة احدى وثلاثين . قاله شيخنا أيضاً .

(محمد) الشمس بن السدار . مضى فى ابن أحمد بن على .

٣٥٦ (محمد) بن السويفى السمكرى . مات بمكة فى رمضان سنة احدى وثمانين . أرخه ابن فهد .

٣٥٧ (محمد) الشمس السكندري المالكي ويعرف بابن شرف ، ممن تميز في القرائن وقلم الغبار من الحساب والجبر والمقابلة أخذها ببلده عن حنبيات والاحكام والقاهرة عن السيد علي تلميذ ابن المجدى وناب في القضاء عن الدرشابى وأقرأ الطلبة وكان خيراً غاية في فنه . مات تقريباً في أوائل سنة ثلاث وتسعين وقدر احم السبعين .

٣٥٨ (محمد) الشمس بن الصياد المقرئ ، بارع في القرائن ممن تصدر للقراء بجامع ابن الطباخ وتلك النواحي فانتفع به جماعة وسمع قراءة ابن طرطور بالجامع المشار اليه فذكرها بعد أن كان قبل تجويده ذمها حسباً أخبرني به ولم يدرك على من قرأ رحمه الله .

٣٥٩ (محمد) الشمس بن العجمي إمام العينية . مات في ربيع الأول سنة تسع عشرة . أرخه العيني لكونه إمام مدرسته .

٣٦٠ (محمد) الشمس الحموي ويعرف بابن العيار . قال شيخنا في انبائه : كان في أول أمره حائكاً ثم تعانى الاشتغال فمهر في العربية وأخذ عن ابن جابر وغيره ثم سكن دمشق ورتب له على الجامع تصدير بعناية البارزى ، وكان حسن المحاضرة غير محمود في تعاطى الشهادة ، زاد غيره أنه أخذ عن الشمس الهيتي بزبل حماة وبه تخرج وتميز وله نظم من محاسنه مامدح به البرهان بن جماعة :

ان كان للمولى ندى فلا أنت يا قاضى القضاة عطاؤك الطوفان
أو كان سر للآه بخلقته قسماً لأنت السر والبرهان

قال فقال لى ياشيخ على أى شىء سكنت ياء القاضى قال فقلت على حد قول الشاعر :

ولو أن واش باليمامة داره ودارى بأقصى حضره موت اهتدى ليا

قال فقال لى أحسنت وأجازنى جائزة حسنة مات فى ذى القعدة سنة ثمان وعشرين .

٣٦١ (محمد) الشمس بن الفرز القاهري الشافعي ، اشتغل بسيراً وجلس مع رفيقه الشهاب الشامى للشهادة ثم انزل وتقلل بتهديب الشهاب أحمد بن مظفر وصار إلى غاية جميلة فى الزهد والابحاج ، ولم يلبث أن مات أظنه قريب السبعين عن بضع وثلاثين رحمه الله وكان أبوه نقيباً .

٣٦٢ (محمد) الشمس التاجر ويعرف بابن قر . مات فى ذى القعدة سنة أربع وثمانين بعد توعك طويل بالفالج وكان لا بأس به فى ابناء جنسه ، حج وجاور غير مرة وتمول ورغب فى التقرب من أهل الخير والتودد لهم والاحسان إليهم بل هو الذى بنى الصهريج والسبيل والحوض وعلوها بصلق جامع الغمرى تجاه خوخة المغازلين رحمه الله .

٣٦٣ (محمد) الشمس الدمشقي الشافعي ابن قححية ، أحد أعيان فضلاء دمشق وامام

جامع التوبة بها مع قراءة الحديث والتكسب بالشهادة ومن يصحب الكمال بن السيد حمزة والمحج بن قاضي عجولون وابتلى بالسواس قاله الى البدرى وكتب عنه في مجموعته قوله

سيردى الجسم منى فى هوى من تناءى واسمه فى القلب كما من
لقد لعبت بقلبي مقلتاه ومن غلب التصبر لست آمن
وقوله : عبد العزيز تعز فى روحى التى هى رابحة
ويعز بى هذا وما شئت لو صلك رابحة

وقوله : حبيبي معروف ببهجة حسنه ولا نكر عبد القادر الفرد ذو البهجة
وحاجبه ذو النون انسان مقلتي غدا فيه عشى من دموعى على لجة

٣٦٤ (مجد) الشمس بن قيسون الدمشقي أخذ القراءت عن صدقة المسحراني وابن الجزري وبرع فيها وأدب الابناء وانتفع به فى ذلك بل وفى القراءت ، وكان ديناً جمهورى الصوت مشاركاً فى يسير من الفضائل ومن قرأ عنده فى مكتبته القطب الخيضرى ، وهو المفيد لما أثبتته .

٣٦٥ (مجد) الشمس القاهرى الوكيل ويعرف بابن كبيبة تصغير كبة . مات فى أثناء ربيع الثانى سنة تسع وسبعين وكان قد حج وجاور ثم قدم مع الركب وهو متعلل بالاسهال ونحوه حتى مات عفا الله عنه .

٣٦٦ (مجد) الشمس بن السكتانى الحنفى المؤذن الشهير بالديار الشامية . مات فى شعبان سنة ثلاث من أثر عقوبة اللنك ذكره العينى وأظنه الآتى قريبا فى مجد الشمس بن المير .
٣٦٧ (مجد) الشمس بن الدراديسى الحبار على باب الأزهر . مات فى أواخر سنة أربع وتسعين وكان بارعاً فى صناعته حتى أنه ربما رجح فيها على ابن السدار . وتسارع النساخ للاخذ منه مع لين ورفق وربما اشتغل فى النحو والفقه ولكنه لم ينجب فيها .
(مجد) الكمال أبو البركات السكندرى المالكي ويعرف بابن ملك . يأتى فى السكني .

٣٦٨ (مجد) الشمس بن المحج أحد قراء الجوق كان تلمذ للشمس الزرزارى رفيق الطباخ . مات فى صفر سنة خمس وعشرين ، ذكره شيخنا فى انبائه ، وسيأتى قريبا محمد الشمس المقرئ ابن النحاس وأظنه هذا فيحجر .

٣٦٩ (مجد) الشمس بن المرصعة صاحب المدرسة التى بخط الحجارين بالقرب من دار الخلافة فى طريق المشهد النفيسى . مات فى ليلة الجمعة سلخ المحرم سنة تسع وثمانين وصلى عليه بعد الصلاة بجامع طولون ودفن بمدرسته ، ومولده بعيد التسعين كان فى إبتدائه تاجر الخيل وحصل له ثمنها وأسعت دائرته بحيث ابنتى المدرسة المشار اليها وبلغنى أنه كان خيراً رحمه الله . .

٣٧٠ (محمد) الشمس الحنبلي ويعرف بابن المصري ، كان من نهباء الحنابلة يحفظ المقتع وهو آخر طلبية الموفق القاضي موتاً ولكنه قد ترك وصار يتكسب في حانوت بالصاغة . مات في سنة ثمان . ذكره شيخنا في إنبائه .

٣٧١ (محمد) الشمس السكندري المالكي ويعرف بابن المعامة . ولى حسبة القاهرة مدة وكان مالكيًا فاضلاً مشاركاً في العربية وغيرها . مات في شعبان سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا أيضاً .

٣٧٢ (محمد) الشمس بن المنير المؤذن بالديار المصرية . توفي من أثر عقوبة اللنك سنة ثلاث وكان قد سافر صحبة الناصر لمحاكمته . ذكره العيني وينظر مع الشمس بن الكنتاني الماضي قريباً .
٣٧٣ (محمد) الشمس بن النجار الدمشقي . كان نجاراً بارعاً في صنعته متقدماً فيها خصوصاً في الأشياء الدقيقة ثم أعرض عنها وأقبل على القراءات فأخذها عن صدقة المسحرائي وابن الجزري بل واشتغل في فنون وأدب الابناء ووعظ وكان خيراً ومن قرأ عنده القطب الخيضرى وأفاد ترجمته ويحجر مع الشمس بن قيسون الماضي قريباً .

٣٧٤ (محمد) الشمس المقرئ ويعرف بابن النحاس ؛ كان صهر الشمس الزرزاري وقرأ على طريقته لكن لم يكن يدانيه بل كان في رفقته من يقرأ أطيّب صوتاً منه نعم هو مقدم عليهم بالسكوت وكثرة المال . مات في ربيع الاول سنة ست وعشرين قاله شيخنا في انبائه وقد تقدم قريباً الشمس محمد بن الحب وأظنه هو فيحجر .
(محمد) الشمس بن النحاس الدمشقي الخواجا . مضى في ابن أبي بكر بن إسماعيل .
٣٧٥ (محمد) الشمس بن النحاس الدمشقي الذهبي كتب عنه البدرى في مجموعه وقوله :

هويت سوقياً له طلعة	تفتن حسناً كل مخلوق
فلا تظنن بها فتنة	بل فتن قامت على سوق
وقوله: بروحى أبا بكر فديت ومهجتي	مليحاً بيدر التم في أفقه يزرى
له طلعة كالبدر والغصن قدده	وناظره من بابل جاء بالسحر
أقول لأمذلى أفسروا من ملامكم	لأننى سنى أحب أبا بكر

مات سنة تسعين على ما يحجر .

٣٧٦ (محمد) الشمس بن النصار - بنون ثم مهملة ثقيلة - المقدسى ثم القاهري الشافعي نزيل القطبية . عمل على الحاوى نكتاً في مجلدين وكان تام الخبرة به درس الطلبة فكان ممن أخذ عنه العبادى وأفادنيه وأن ممن أخذ عنه أيضاً عبد الدائم الأزهرى وخلد المنوفى وأحمد الخواص وابن كتيبة والشمس بن شعيرات وآخرون ولم يعرف بمن تفقه هو ولا وقت وفاته . (محمد) الشمس بن الهيصم أخو التاج عبد

الرزاق والمجد عبد الغنى والد ابرهيم ، مضى في ابن ابرهيم .
 ٣٧٧ (محمد) المحب بن الاصيفح الشافعى ، ممن أخذ عن الشمس بن أبى السعود
 والمحلى ومات قبله بقليل وكان فاضلا .

(محمد) المحب بن الجليس الحنبلى . فى ابن محمد بن محمد .

٣٧٨ (محمد) المحب أبو الطيب بن الشيخ الزرزارى القاهرى الفقيه الشافعى شيخ
 الفقراء بمقام الليث . مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .

٣٧٩ (محمد) المحب بن النويرى القاهرى أحد المباشرين والموقعين بديوان
 الانشاء ، كان ذاعنائة بالتاريخ بحيث أنه رام جمع تاريخ للخلفاء يلتزم فيه عشرة أمور
 لم يلتزمها غيره وهى ذكر المولد والوفاة واسم الأب والأم وأولاده الذكور
 والانات والمذهب ونقش الخاتم ومن كان فى دولته ومن مات فى أيامه وشرع فيه
 فسكتب منه إلى قريب الثلاثمائة ثم عجز عن الوفاء بما التزمه ، مات فى شوال
 سنة خمس وخمسين . (محمد) ناصر الدين بن نجر الدين بن النيدى فى ابن عثمان بن عبد الله .

٣٨٠ (محمد) ناصر الدين بن البيطار الشافعى فيما أظن ، كان فى ابتداء أمره يتعانى
 صناعة البيطرة ثم قرأ القرآن واشتغل بالفرائض فمهر فيها ثم أقبل على الفقه ففاق
 أقرانه وأقرأ فى الجامع مدة مع كونه لم يترك الاستزاق فى حانوته ، وكان صالحا
 دينيا . مات فى ربيع الآخر سنة احدى وعشرين . ذكره شيخنا فى إنبائه .

(محمد) ناصر الدين بن التنسى ، كذا رأيت اسمه فى النسخة من تاريخ المقرئى وصوابه
 أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد وقد مضى . (محمد) ناصر الدين بن تيمية فى ابن محمد
 ابن عبد الله بن عبد الحليم وله ابن شاركه فى اسمه ولقبه معاً مضى أيضاً .

٣٨١ (محمد) ناصر الدين بن الشيرازى نقيب الجيش مات فى يوم الثلاثاء رابع عشر
 ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين عن بضع وخمسين سنة وكان تام القامة كثير المدارة محبباً
 إلى الناس لسكته كان مسرفاً على نفسه ودام فى نقابة الجيش مدة طويلة ذكره شيخنا فى إنبائه .

(محمد) ناصر الدين بن الطحان القاهرى الشافعى أحد الفضلاء فى ابن محمد بن عرفات .

٣٨٢ (محمد) أبو عبد الله المغربى قاضى فاس ويعرف بابن راشد ، مات قبل الحسين .

٣٨٣ (محمد) أبو فتح بن الاسيد المقدسى الشافعى رأيت كتب بخطه تقريباً
 لمجموع البدرى فى سنة ثمان وسبعين ثرا ونظماً فالنظم قوله أول ثلاثة أبيات :

يا واحد العصر ثانى البدر فى شرف أبو التقي المقصد الاسنى لمن قصدا

(محمد) بن بطالة أحد المعتقدين . مضى فى ابن عبد الرحمن بن يوسف .

٣٨٤ (محمد) بن البنا ناظر ديوان الامير جكم الدوادار ، ولى بعنايته نظر الاحباس .

- ومات في يوم السبت خامس ربيع الاول سنة أربع ذكره شيخنا أيضاً .
 (محمد) بن حلفا . في ابن محمد بن عمر .
 ٣٨٥ (محمد) بن الطولوني الدهان جارنا زوج سبطة الفقيه السعدي . مات في ربيع الثاني أو الاول سنة اثنتين وتسعين .
 ٣٨٦ (محمد) المصري الجبان ويعرف بابن عبيد . مات بمكة في اوائل سنة اثنتين وأربعين ، ارحه ابن فهد .
 ٣٨٧ (محمد) الوزروالي المغربي قاضي المدينة البيضاء من المغرب ويعرف بابن العجل كان نحويا صالحا . مات في سنة خمس وخمسين أو التي بعدها .
 ٣٨٨ (محمد) بن العظمة دلال الاقطاعات ونحوها . مات في ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين عن نحو التسعين غفر الله له .
 ٣٨٩ (محمد) بن الفخر البصري . مات بمكة في بيع الآخر سنة سبعين . ارحه ابن فهد وكان مباركا .
 ٣٩٠ (محمد) بن الكركي الجزار كان لا بأس به في أهل حرفته من مشاهيرهم و متمولهم حج غير مرة وجاور . ومات في ربيع الثاني سنة .
 ٣٩١ (محمد) بن المنجم أحد المعتقدين ممن يذكر بالجذب . مات في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وصلى عليه بمدرسة الاشراف خليل بن قلاوون المجاورة للمسجد النفيسي بزوايته رحمه الله .
 ٣٩٢ (محمد) الکتبي بن المهتار . مات في شوال سنة ست وثمانين بالقرب من الازهر .
 ٣٩٣ (محمد) بن مهدي الريشي . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وأربعين ارحه ابن فهد .
 ٣٩٤ (محمد) بن الناسخ المالكي الطرابلسي . ممن يقيم بدمشق أحيانا ، هو الذي ضرب رقبة ابن عبادة بطرابلس .
 (محمد) بن نقيب القصر المعروف بابن شقرو هو والدمير حاج . مضى في ابن محمد بن عبد الغني
 ٣٩٥ (محمد) الأمين أبو عبدالله المغربي العطار كان صالحا له كرامات وأحوال مات في سنة ثلاث وستين ارحه لي بعض المغاربة الآخذين عنى .
 (محمد) أصيل الدين الدمياطي . هو ابن محمد بن محمد بن عبد الكريم مضى .
 ٣٩٦ (محمد) البدر الاقصاصي ثم المصري صاحب ديوان الجاي ، كان من الأعيان بمصر . مات في ربيع الآخر سنة ثلاث ذكره شيخنا في إنباهه .
 ٣٩٧ (محمد) سعد الدين الصوفي شيخ لابن الشماع وصفه بالشيخ المولى الكامل والفرد الواصل وانه أخذ عن محمد بن سيرين التبريزي عرف بالمغربي وساق سنده من جهة ابن عربي

(محمد) الشرف الاصيلي صاحب سبع السكاملية هو محمد بن محمد بن عثمان بن أيوب .
 ٣٩٨ (محمد) الشمس أبو عبد الله الجالودي الشافعي نزيل دمياط درس فيها بالجامع
 الزكي محل إقامته فكان ممن أخذ عنه التقي بن وكيل السلطان وقال إنه كان إماماً
 بارعاً في العلوم سيما أصول الدين والفقه حسن الاخلاق ذا لطف بالطلبة وإنه
 توجه من دمياط الى القاهرة فعدى عليه من قتله وألقاه في البحر .

٣٩٩ (محمد) الشمس أبو عبد الله الطرابلسي الشافعي المقرئ ويعرف بالبخاري
 قدم دمياط واشتهر بعلو الرتبة في العلم والاقراء فتلا عليه الشرف موسى بن عبد
 الله البهوتي والتقي بن وكيل السلطان ووصفه بالشيخ الامام العالم العلامة المقرئ المحقق .
 ٤٠٠ (محمد) الشمس الأثمدى الأزهرى مؤدب الأطفال بالدهيشة قتل وهو
 متوجه من بيته خارج باب زويلة لصلاة الصبح في الأزهر بالزقاق الضيق بالقرب من
 الكهكبين في صبح يوم الثلاثاء تاسع عشر جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وراح
 دمه هدرأ و كان خيراً عوضه الله الجنة .

٤٠١ (محمد) شمس الدين البحيري أحد قراء الدهيشة . مات في أثناء ربيع الثاني
 سنة خمس وتسعين بعد ضرب السلطان له في اوله وايداعه المقشرة لجريرة .
 (محمد) الشمس البصروي ثم الدمشقي الشافعي هو ابن عبد الرحمن بن نمر بن
 عبد العزيز . مضى (محمد) الشمس البغدادي ثم القاهري الحنبلي . هو ابن علي بن عيسى .
 (محمد) الشمس المعروف بالبلدي . مضى في ابن سالم بن محمد .
 (محمد) الشمس البهادري الطبيب . هكذا رأيت بعضهم اثبتته ، وصوابه عمر بن
 منصور بن عبد الله سراج الدين وقد مضى .

٤٠٢ (محمد) الشمس التستري ، كان عالماً ذكياً ذا فنون وقال الطاووسي قرأت
 عليه المطول بأخذه له عن بعض أصحاب المؤلف وكذا قرأت عليه غيره من السكتب
 في سائر العلوم الادبية وهو كما قيل * إن الزمان بمنله لعقيم * وكانت
 اجازته لي غير مرة منها في شهور سنة ست .

(محمد) الشمس التبسي المغربي قاضي حماة ، مضى في ابن عيسى .
 (محمد) الشمس التفهني السكحال ، اثنان ابن محمد بن عبد الله وابن يعقوب .
 ٤٠٣ (محمد) الشمس الجدواني المقتي بدمشق . توفي تحت عقوبة النك سنة ثلاث ذكره العيني .
 ٤٠٤ (محمد) الشمس الحباري المصري . مات بمكة في ليلة الجمعة سادس عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين .
 ٤٠٥ (محمد) الشمس الحباك ، مات في شعبان أو رمضان سنة ثمانين وكان فيما
 قيل ممن يعاني الكيمياء ووجدت عنده آلات كثيرة لذلك وخلف تركة جلها

كتب علمية في فنون متفرقة عدتها نحو ألف وستمائة مجلدة وفيها نقد وغيره ووارثه بيت المال عفا الله عنه . (محمد) الشمس الحجازي العطار المقرئ بالمسجد الحرام . هو ابن أحمد بن علي بن عبد الله مضي .

٤٠٦ (محمد) الشمس الحامي أحد التجار . مات بمكة في المحرم سنة خمس وتسعين .
٤٠٧ (محمد) الشمس الحوراني الطرابلسي المقرئ لقيه بطرابلس الشهاب الحلبي الضريير فأخذ عنه القرآت وقال انه ممن أخذ عن صدقة المسحرائي وغيره .

٤٠٨ (محمد) الشمس الحافي الحنفي قدم القاهرة في سنة خمس وأربعين للحج فتلقاه السكالم بن البارزي وصهره الجمال ناظر الخاص وطلع الى السلطان فأكرمه جداً وأجرى عليه الرواتب إلى أن خرج إلى الحج وكذا اجتمع بولده الناصري محمد وأضافه مراراً وكان السكافي يثني على علمه ويصفه بالجلالة بل كان عين مملكة شاه رخ بن تيمورلنك وولده . (محمد) الشمس الخانكي التاجر ويعرف بحما هو ابن ابراهيم مضي . (محمد) الشمس الخانكي موقع مكة . دضى في ابن محمد .
٤٠٩ (محمد) الشمس الخطيري الأزهرى الشافعي طالب قرأ على العبادي والفخر المقتدى والطبقة وتنزل في سعيد السعداء وغيرهما وتكسب بالشهادة مع صهره الشهاب العبادي وغيره وحج قبيل موته ثم مات في شعبان سنة ست وسبعين . (محمد) الشمس الذهبي . في الشمس بن النحاس . (محمد) الشمس الريس في الجامع الطولوني . في ابن عبد الله بن أيوب . (محمد) الشمس زاده شيخ الشيخونية كذا سماه المقرئ وأرخه سنة تسع ، ومضى في زاده وأنه مات سنة ثمان .

٤١٠ (محمد) الشمس الزيلعي الكاتب المجود . كان عارفاً بالخط المنسوب وبالميقات . تعلم الناس منه وأخذ عنه غالب أهل البلد وانتهت اليه رياسة الفن بدمشق مع مهارته في معرفة الأعشاب أخذ ذلك عن ابن القماح وكان يفضل على نفسه فيها . مات في شعبان سنة ثلاث ذكره شيخنا في انبائه قلت وينظر إن كان تقدم .

٤١١ (محمد) الشمس العاملي . ممن سمع من شيخنا .

٤١٢ (محمد) الشمس العباسي ثم القاهري كاتب الغيبة في بيبس ونقيب الدروس وأبو عبد القادر الحايي . مات في سنة تسع وأربعين وكان لا بأس به .

٤١٣ (محمد) الشمس الغزي نائب الحنبلي في المدرسة . ممن سمع مني بمكة .

٤١٤ (محمد) الشمس الصالحى الحنبلي ويعرف بالقباقي كان من قدماء الحنابلة ومشايخهم وكان يتبذل ويتكلم بكلام العامة ويفتى بمسألة الطلاق وقد أنكرت عليه غير مرة ولم يكن ماهراً في الفقه . مات في ذى القعدة سنة ست وعشرين

وقد قارب الثمانين. ذكره شيخنا في إنبائه .

٤١٥ (محمد) الشمس القادري من ذرية سيدي عبد القادر السبيلاني . مات في رابع صفر سنة أربعين ، ذكره شيخنا في إنبائه وشيخه .

٤١٦ (محمد) الشمس القلقشندي التاجر ، كان متمولا جدا سيء المعاملة مقترا على نفسه وعباله ، مات في سنة إحدى وسبعين وأتلف ولده بعده ماله في مصارف غير مرضية كما جرت به العادة في المقترين عفا الله عنهما .

٤١٧ (محمد) الشمس القليوبى صهر ابن قاسم الواعظ وصاحب الخوارجا عبد الغنى القبانى أوقريه . مات في شوال سنة خمس وتسعين ودفن بالمعلاة .

٤١٨ (محمد) الشمس القطان بباب الفتوح ويعرف بالقيم كان ذا فنون . مات في ذى القعدة سنة أربع وخمسين .

٤١٩ (محمد) الشمس الرومى ثم القاهرى الحنفى ويعرف بالكاتب قدم من بلاده واختص بالظاهر ططر وقتاً ثم بالظاهر جقمق حتى صار المشار اليه عنده وقصد في المهمات فأنثرى وحصل نفائس الكتب والأملاك وضخم جدا ومع ذلك فما تعدى ركوب البحر اكتراء الى أن انتدب له النحاس وامتنحن بما أوردته في حوادث سنة اثنتين وخمسين من الوفيات ومن ثم لم يداره بعد قطع معاملته التي كانت تزيد على دينارين في كل يوم وصار أحيانا يطلع الى السلطان كأحد الناس إلى أن مات في ربيع الاول سنة خمس وخمسين وقد لقيته غير مرة وسمعت كلامه وكان عفيفا عاقلا دينا قليل الطمع دربا بصحبة الملوكة ذا خط منسوب وإمام بالادب والتاريخ وبعض المسائل طوالا كبير اللحية زنة قبعة نحو عشرة أرتال بالمصرى وعمامته أزيد من ثوب بعلبكي حفظ الدماغه وعينيه من النزلة رحمه الله وعفا عنه.

(محمد) الشمس الدركى الحنفى . هو ابن عمر تقدم .

٤٢٠ (محمد) الخوارجا الشمس الماحوزى أحد تجار الكارم وصاحب القاعة المجاورة لجامع الازهر والجوهرية والناس يتشاهمون بها . كان ممن اختص بالمؤيد ويتكلم على الجامع بطريق النياية عن النظر فكان يخرج على الناس في الدخول بالنعال بدون ساتر فيما بلغنى بل وسمعت أنه أزال الكراسى المعدة للمصاحف وغيرها ومنه أنه كان يدور فيه ومعه عصا لدع من لعله يخالفه وقاسى المجاورون منه شدة فكانوا لذلك يتقصدهون بالمكروه بحيث أنه كان يكتب له أوراق فيها بقلم غليظ « لاحول ولا قوة » وتلصق إما بمكان جلوسه أو بطريقه لحول يسير كان بعينه واستفتى عليهم في ذلك فكتب له شيخنا « للاحول » كنز من كنوز الجنة ،

وخرج مراراً وأخبرني من شاهده في سنة قل الظهر فيها وهو وعياله بالطريق
ومحفته بجانبه لا يجد ما يحملهم عليها مع ضخامته مات في ربيع الأول سنة إحدى
وخمسين بمكة رحمه الله وعفا عنه .

٤٢١ (محمد) الشمس المسبحي أحد زوار القرافة ويعرف بالخطيب . مات في ربيع
الأول سنة ستين . أرخه المنير . (محمد) الشمس المكيسي . في ابن داود بن محمد بن داود .
٤٢٢ (محمد) الشمس المناشفي شيخ صالح طاب . مات برباط ربيع في سنة
اثنين وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٤٢٣ (محمد) الشمس المنصوري ثم القاهري موقع تمر بغا واتب الوقف بالجيبية
تلقاها عن الجمال بن عبد الملك ، مات سنة ست وخمسين ، واستقر بعده في كتابة
الوقف ناصر الدين البوصيري ، وكانت فيه حشمة وبراعة في فنه . وامم أبيه صلاح .
٤٢٤ (محمد) الشمس المنوفي ثم القاهري الأزهرى الشافعي ويعرف بالخالدي لكونه
ابن أخت الشيخ خالد بن أيوب الماضي . مات في شوال سنة أربع وسبعين بمكة
رحمه الله ، وكان قد اشتغل على خاله والمناوي وغيرها وتسلق بالنائي وبرع مع الخير
والتقوى والانجماع والتفنع واستقر في مشيخة رواق الريافة حين اعراض العاصفي
عنها وفي صوفية الصلاحية والبيبرسية وغيرها ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .
٤٢٥ (محمد) الشمس الهروي الحنفي أخو علي . كانت عنده فضيلة وله اشتغال
كثير ولكنه كان بطيء الفهم سييء الأخلاق لم يصل الى رتبة أخيه وقد امتحن
في فتنة تمر وعذب أنواع العذاب ثم خلس وكذا ابتلى بهم في الوقعة الثانية ثم
قيل أنه قتل ، قاله التقي الكرماني وكتبته هنا حدساً .

(محمد) الصدر المليجي . هو محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر .
٤٢٦ (محمد) الصلاح الكلائي أحد المذكرين على طريق الشاذلية . كان شاهداً
بمناوت خارج باب زويلة ثم صحب حسيناً الحبار وخلقه في مكانه فصار يذكر
الناس ويدت منه ألفاظ منكرة فيها جرأة عظيمة على كتاب الله وضبطت عليه أشياء
مستقبحة وامتحن مرة فذكر لي الحافظ الصلاح الاقهمسي أنه سمعه يقول في
تفسير قوله تعالى (من ذا الذي يشفع عنده) من خل ذلك نفسه ذي إشارة للنفس .
يشف يحصل له الشفاء عوأي افهموا ، وانه ذكر ما سمعه منه للزين القارسكوري ثم
مشيا معاً الى السراج البلقيني فأرسل اليه وعزره ومنعه من الكلام على الناس
خاتماً بعدها قليلاً . ومات في مستهل ربيع الأول سنة إحدى ، ذكره شيخنا في
إنباه وانا الشمس الرشيدى أنه توجه للبلقيني بفتيا فسأله عن محل سكنه فأعلمه
(٨ - طائر الضوء)

فقال هل تعرف في فنطرة الموسيقى فلانا وسمى هذا ذكرى عنه أنه يفسر القرآن بالتقطيع
وسرد له ما تقدم فأحضرته فأنكر فقلت له أسرتك البينة ثم منعته ، وأرخ العيني وفاته
في يوم الثلاثاء ثانی ربيع الآخر وأنه دفن عند شيخه حسين ، قال وكانت
جنازته مشهودة . قلت وقد حضر إلى سبط له يسألني عن تاريخ موته فذكر
لي أن اسم والده عمر وأنه كان شافعيًا ونسبته لكفر كلام من الغربية وأن
شيخه الحبار من أخذ عن ابن اللبان . (١)

٤٢٧ (محمد) العز الناعوري ثم القاهري الشافعي . اختص بالزين عبد الباسط
وبناظر الخاص وناب مع نقصه في القضاء وتسكلم في جهات كوقف الأتابكي
وغيره بدمشق . مات في يوم الجمعة سلخ رمضان سنة أربع وخمسين عفا الله عنه .
٤٢٨ (محمد) الشريف العلاء العجمي صاحب السرواني . أقام بعد موته بالقاهرة
إلى أن توجه لمكة مع الركب فوعك بركة الحاج واستمر يتزايد حتى مات في
أثناء ذى القعدة سنة خمس وسبعين ، وكان خيراً ذا سمع حسن وحية نيرة .
بيضاء مغتبطاً بالشيخ أتم اغتباط بحيث كان معه كالخادم وخلف نحو ألف دينار
حصلها بركته وتركه وطفلاً هو غياث الدين مجد الماضي قيل أنه جعل إمام الحنفية
بمكة البخاري وصيه ولم يكن يدرى علماً مع شدة ملازمته الشيخ نعم كان فيما
بلغني ماهراً في تسوية الطعام ومن ظرفه أنه ربما قصد الشيخ من لا يعرف هيئته
فيتوهمه صاحب الترجمة لعظم لحيته وخفة لحيه ذلك فيقول له أنا شيخ ذقن
وشيوخ العلم هو هذا ، أو كما قال رحمه الله وأيانا .

٤٢٩ (محمد) القطب الأبرقوهي أحد الفضلاء ، ممن قدم القاهرة في رمضان
سنة ثمانى عشرة فأقرأ الكشاف والعضد وانتفع به الطلبة ، ومات في أواخر
صفر سنة تسع عشرة مطعوناً ، ذكره شيخنا في انبائه ، وممن أخذ عنه شرح
المواقف الكمال بن الهمام وقال انه لم يكن في شيوخه أذكى منه رحمه الله .

(محمد) قوام الدين الرومي الحنفي . هو ابن محمد بن محمد بن قوام .

٤٣٠ (محمد) المحب أبو الوفا الزرعي الاصل المصري ثم الدمشقي . ولد في أوائل
القرن وتمامى الشهادة ونظم الشعر فأحسن . وكان فقيراً جداً ناقص الحظ إلى الغاية
مع خفة روح وانسباط ودعوى عريضة وربما سرق نظم غيره ، مات في المحرم
سنة اثنتين وخمسين بدمشق مطعوناً فكان أول من رؤى فيه الطاعون حينئذ ،
ذكره ابن أبي عذبية وكتب عنه من نظمه :

(١) في حاشية الاصل: بلسخ مقابلة .

قم زوج الصهباء بآبن السما
أما ترى الورد آتى شاهداً
وإن لحاك العاذل القاسد
واللوز فى أغصانه عاقد

٤٣١ (محمد) المحب الصوفى الحنفى . نشأ بخانقيا فحبب اليه العلم وتردد للامين الاقصر ائى وغيره ولازم نور الدين الطنئد ائى فى القرائض ونحوها بوزوج ابنة صاحبنا المحدث ابن قمر؁ وفهم قليلا وتنزل فى الجهات بل أم فى مجلس البيرسية وحصل دريهمات من التسبب وغيره فسافر الى مكة فجاور بها مدة ودفعها للشخص قراضا فأكلها بمجيث قيل أن ذلك سبب موته وكان فى سنة تسع وثمانين وأظنه زاحم الحسين وكان لأبس به مع حرصه رحمه الله وعفا عنه. وقرر تغرى بردى القادرى فى الامامة ابن صاحبه الكمال الطويل الشافعى ولم يلتفت لكونها فيما أظن للحنفية .

٤٣٢ (محمد) ناصر الدين أمير طبر تقيب الجيش . مات فى ليلة الخميس ثامن عشرى رمضان سنة أربع وأربعين وكان مشكورا ، قاله المقرزى .

٤٣٣ (محمد) ناصر الدين البرلسى أحد موقعى الدست وكان يوقع أيضا عن الخليفة وناظر الخاص ، مات فى جمادى الثانية سنة خمس وأربعين .

٤٣٤ (محمد) ناصر الدين البريدى القاهرى الحنفى . مات فى رجب سنة خمس وسبعين بعد أن كف وكان قد لازم الحناوى والسيد النسابة بل اشتغل قديما واعتنى بمقدمة ابن باب شاد فى النحو وارتقى حتى صار يقرىء فيه مع معرفته فى التعبير وارتزاقه من اقطاع لرحمه الله .

٤٣٥ (محمد) ناصر الدين البصروى . تقدم الى أن ولى كتابة السر فى إمرة نيروز بالشام بل ولى قضاء القدس فى سنة خمس وثلاثين فى الدولة الاشرفية ثم عزله الظاهر جتمعى . كل ذلك مع حشمة ورياسة ونقص بضاعة فى العلم . مات بغزة سنة خمس وأربعين . وقد مضى فى ابن

٤٣٦ (محمد) ناصر الدين البهواشى الأزهرى الشافعى أحد الفضلاء ممن قرأ على قطعة كبيرة من البخارى . ومات فى ليلة ثامن عشرى ربيع الأول سنة .

٤٣٧ (محمد) ناصر الدين التاجر ابن عم الشمس محمد بن عمر بن عثمان بن الجندى الماضى . مات فى شعبان سنة ثمان وسبعين وخلف تركة وعاصبا ومع ذلك فضبط وكيل الدولة تركته . (محمد) ناصر الدين التروجى المالكى . فى ابن عبد الله .

٤٣٨ (محمد) ناصر الدين الجلالى القادرى شيخ معتقد بظاهر الحسينية بالقرب من جامع آل ملك . مات هناك فى جمادى الآخرة سنة سبعين وصلى علنا ثم دفن بترية الظاهر خشقدم؁ ارخه المنير .

٤٣٩ (محمد) ناصر الدين الدجوى الموقع . ناب فى الحكم قليلا ووقع عند بعض الامراء . مات فى رجب سنة ثلاث وأربعين وأظنه بلغ الخمسين . قاله شيخنا فى إنبائه . (محمد) ناصر الدين الملقب شفتى نقيب السقاة . فى ابن عبد الغنى . ٤٤٠ (محمد) ناصر الدين الشيحى . تولى الوزارة للناصر ثم عزل فى سنة أربع وثمانائة ، وصودر بسبب أنه ظهر عنده من يعمل الزغل ويخرجه على الناس فقبض عليه وعوقب حتى مات فى ذى القعدة سنة أربع وثلاثين واستقر بعده فى الوزارة سعد الدين بن عطايا . ذكره شيخنا فى إنبائه .

٤٤١ (محمد) ناصر الدين الطناحى إمام الظاهر ثم الناصر ، وفى أيام ثانيهما تولى نظر الاحباس وحصل دنياطائلة أهلها فى المطالب ، وكان عاريا عن العلوم جداً . مات سنة تسع ، ذكره العيني وهو فى حوادث أنباء شيخنا .

٤٤٢ (محمد) ناصر الدين المغربى الاصل القاهرى المغنى أحد الأفراد فى معناه ويعرف بالمازونى ^(١) . إنتهت اليه رياسة إنشاد القصيد على دكة السماع والتسبيح على المياذن والانشاد بطريق الحجاز وارتقى فى ذلك الى غاية فاق فيها ، وتنافس الرؤساء فن دونهم فى سماعه وكنت ممن سمعه ونال عزاً وسمعة مع طامية وطريقة غير مرضية . مات فى ليلة الجمعة ثامن جمادى الأولى سنة اثنتين وستين بعد مرض طويل بالفالج حتى كان لا يقدر على النطق فسبحان المعطى المانع ودفن من الغد وهو فى عشر السبعين ولم يخلف بعده مثله ساعه الله وايانا .

(محمد) ناصر الدين النبراوى أحد نواب الحنفية . مضى فى ابن أحمد بن حسين . ٤٤٣ (محمد) السطوحى ويعرف بابن حبينة . مات فى يوم الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن من يومه بمجامع أرض الطبالة وكان من مریدی الشيخ محمد القران ، قاله الشمس المنير .

٤٤٤ (محمد) أبو الحيل المسكى ، ممن سمع من شيخنا .

(محمد) أبو شامة الوزرولى المغربى . كان فقيها حافظا . مات ببلده فى الطاعون سنة ست وخمسين وقد مضى فيمن لم يسم أبوه أيضا فيمن يعرف بابن العجل . ٤٤٥ (محمد) أبو عبدالله البياتى المغربى زيل قاعة الحنفية من الصالحية النجمية . كان عالما بالطب والفراصة خيراً معتقداً متصدقا ممن صحب ابن الهيثم ومؤاخيه عز الدين بل وشيخنا لكنه لما ولى القضاء انجمع عنه . ومات فى يوم السبت حاشر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ، وأظنه مضى فى ابن .

(١) بزای مضمومة وآخره نون ، على ماسياتى من ضبط المؤلف .

٤٤٦ (محمد) أبو عبد الله الخليلي المقدسي والد محمد الماضي . ناب في الخطابة ببيت المقدس . ومات في سنة عشر .

٤٤٧ (محمد) أبو عبد الله صهر ابن بطالة الاحمدى . مات قريبا من سنة ست عشرة .

٤٤٨ (محمد) أبو عبد الله العكرى - نسبة لقبيلة يقال لها عكرمة وهم نخذ من الشاوية عرب بلاد فاس - المغربي ، كان صالحاً عالماً متقدماً في علم الكلام بحيث أنه عمل عقيدة لطيفة ونقل عنه أنه كان يختم القرآن بين صلاة المغرب وأذان العشاء فانه أعلم ، مات بعد الاربعين رحمه الله .

٤٤٩ (محمد) أبو عبد الله اللجام البجائى المغربى . أقرأ الفرائض والحساب وغيرهما ، وكان حيا سنة تسعين .

٤٥٠ (محمد) أبو عبد الله الهوى نزيل جامع عمرو وأحد المعتقدين بين المصريين ويعرف بالسفارى . كان خيراً حسن السيرة مقصوداً بالزيارة وكنت ممن زاره والغالب عليه فيما قيل الجذب . مات في يوم الجمعة حادى عشر جمادى الأولى سنة خمس وخمسين ودفن بمجوار المفضل بن فضالة من القرافة الكبرى رحمه الله وإيانا .
(محمد) أبو الفتح بن حرمى . فى الكنى . (محمد) أبو الفضل بن عرب كاتب ديوان الاتابك أربك . مضى فى ابن محمد بن على .

٤٥١ (محمد) حفيد عمر بن عبد العزيز البندارى الهوارى أخو الامير اسمعيل الماضي أمير عرب هوارة القبلية . قتل سنة احدى وخمسين فى مقتلة .

٤٥٢ (محمد) حفيد يوسف بن نصر الخزرجى الانصارى من بنى الاحمر صاحب غرناطة ويلقب الغالب بالله ؛ كان فى السلطنة سنة أربع وأربعين .

٤٥٣ (محمد) باتى السلاوى الزيتونى الزبكى . مات سنة تسع وخمسين .

٤٥٤ (محمد) بيضا الشريف الحسنى الملقب بالسيد الكبير رأس الشيعة ووزير العلاء بن أحمد شاه صاحب كبرجة ورئيس اقطارها وملجأ قاصديها . مات فى ثانى عشرى صفر سنة احدى وستين عن ست وثمانين . ارخه ابن عزم ، واستقر بعده ابنه على الخطاب مصطفى خان ، ثم مات عن ولدين حسن بيضا وغنائم فوزد ثانيهما وهو الاصغر وخوطب كايه بمصطفى خان فلما مات خلفه أخوه وخوطب كهما الى أن قتل فى حرب .

٤٥٥ (محمد) الدمشقى ثم القاهرى ويعرف أولا بالاقباعى ثم بالاسطنبولى لسكونها وهى الحبك ونحوه كانت حرفته بل كان أيضاً يبيع النشا ويسقى بالقرية . ولد فى سنة اثنتين أو ثلاث وثمانمائة بدمشق . وأخذ فيها التصوف عن البدر

الاساطيرى الحلبي والشمس الجرادقي والشيخ محمد المغربي الكشكشاني واختص فيما قيل بالبلاطنسى وحج في سنة سبع وخمسين صحبته ،وقدم القاهرة في سنة أربع وستين أو التي قبلها فتردد للخطيب أبى الفضل النورى وإمام السكاملية وزكريا فأظهروا اعتقاده والتردد اليه ونوه أولهم به فاشتهر وعظم اعتقاد الناس فيه وصارت له سوق نافقة عند الشرف الانصارى وغيره ، وقرر له على الجوالى المصرية والشامية وكان حريصاً على الجماعات نيراً أنسأعاقلاخفيف الروح راعباًفى الفائدة سألتى مرة عن بعض الاحاديث التي أنكر عليه صاحبه يحيى البكرى عزوه للبخارى فصوبت مقاله فسر. مات فى ليلة الجمعة خامس ذى الحجة سنة ثمان وسبعين فغسل ليلا وصلى عليه بعد صلاة الصبح بالأزهر ودفن بتربة الانصارى رحمة الله وايانا.

٤٥٦ (محمد) الاصبهانى ، مات بمكة فى شعبان سنة خمس وسبعين .

٤٥٧ (محمد) الاقفاصى المقدسى الشيخ مات بمكة فى ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين .

٤٥٨ (محمد) الايجى وصى الشيخ منصور الكازرونى ، مات فى رمضان

سنة ستين ، أرخهم ابن فهد .

٤٥٩ (محمد) البباوى بموحدين نسبة لببا الكبرى من الوجه القبلى كان فيها خفيراً وراعياً وقدم القاهرة فخدم بعض الطبائخين مرقد أرم عمل صيباً لبعض معاملى اللحم ثم ترقى فصار معاملاً وركب حمراً وتمول وتبقى رأس جماعته ومن عليه معول الوزراء فى رواتب المهالك وركب بغلاً بنصف رحل واشتهر بين الاكابر فولاه السلطان نظر الدولة طمعاً فى ماله وتزياً بزى الكتبة وتسمى بالقاضى بعد المعلم مع كونه عامياً جلفاً ثم رقاها الى الوزر ولم يعلم وليه أوضع منه مع كثرة من وليه من الاوباش فى هذا القرن ، ولم يتحول عن عاميته ذرة ولا تطبع بما ينصرف به عنها خردلة بل لزم طريقته فى الفحش والافحاش وصار الرؤساء به فى بلية وقال فيه الشعراء فقصروا وبالغ فى الظلم والعسف والجبروت والاستخفاف بالناس ومزيد المصادرة والاقدام على الكبير والصغير وغير ذلك مما هو مستفيض ولكنه كان عفيفاً عن المنكرات والقروج المحرمة مظهرأ الميل للصالحين ممن يدخل اليه مع صدقه فى الجملة وتقريب لصاحبنا الفخر عثمان المقسى بحيث كان يقرأ البخارى عنده وربما توسل به الناس اليه فى بعض الشفاعات مع أنه صار بأخرة لا ينجيه وشفعت عنده فى جارنا البتنونى فأطلقه من أمر عظيم قرر عنده وقال لى أنت تأخذه منى لماذا فقلت لله فقال قد أطلقتك الله ، وبالجملة فكان من مساوىء الزمان . مات غريقاً فى بحر النيل فانه عند إرادة دخول المركب خليج فم الخور وافته مرد ربح

فانقلب بمن فيه فكان هو ممن غرق وذلك وقت الغروب من يوم الأربعاء ثامن عشرى ذى الحجة سنة تسم وستين وهو فى الكهولة غير مأسوف عليه .

٤٦٠ (محمد) البديوى السيلكوى القيراطى ويعرف بمحام ، أصله تروجى ثم سكندرى سكن القاهرة من أخذ فن النعمة والضرب عن الأستاذ ابن خجاعة القادر الرومى العواد الآخذ عن أبيه عبد القادر وتميز فى ذلك وما يشبهه وراج عند غير واحد من المباشرين كابن كاتب المناخات وأبناء الناس كابن تمر باى ونالته دنيا طائلة ومع ذلك فهو فقير لآذائها أولا فأولا ، وقد تخرج به جماعة كإبراهيم ابن قطلوبك وأحمد جريبات وهما فى الأحياء ومجد الدويك وانفرد كل منهم بشيء فالأول أراسهم والثانى أحفظهم والثالث أقدرهم على التصنيف وربما يتفقداه الملك كل قليل بل رتب له كسوة وتوسعة فى رمضان وطلبه لآقبة الدوادارية غير مرة ولولا شهامته وعزة نفسه بحيث يثنى على الرؤساء الماضين ويعيب على الباقين لكان ربما يزداد وقد مسه من شاهين الغزالي لتحامقه عليه بعض المكروه حيث أمر من صفهه وبالغ بما كان سبباً لضعف بصره بل عمى ولذا طرح الناس وأقام منفرداً بخلوة بمدرسة الزيادة على بركة الفهادة ، هذا مع إقتداره على الملق ولكنه لا يرى أحداً يحاكي من خالطه سيما مع إعجابه بنفسه وبلغنى أنه زائد الوسواس كثير التردد فى النية والطهارة شديد الحرص على الصلوات جماعة ومنفرداً والاجتهاد فى قضاء ما فاته بل توسع حتى قضى مدة جملة فى بطن أمه ، وعمر حتى قارب التسعين وهو فريد فى فنه .

٤٦١ (محمد) بلاش أحد المعتقدين . مات بحجة فى سنة ثمان وسبعين ووجد معه ما يزيد على ألف دينار قيل أنه دفعها لابن عبد الرحمن الصيرفى بعد أن أقر أنها للشرف الأنصارى رحمه الله وإيانا .

٤٦٢ (محمد) شيخ كرك نوح ويعرف ببليان . قتله هو وولده عامة دمشق فى يوم الجمعة ثالث ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين وقتلوا معها من قومها جماعة بغياً وعدوانا ولكنهم احتجوا فى قتله بأنه كان يتهم بالرفض . وكان صاحب همه عالية ومروءة غزيرة وافضال وكرم من حال واسعة ومال جم ، ذكره المقرئى .

(محمد) البياتى المغربى . مضى قريبا بزيادة كنيته أبى عبد الله .

(محمد) التبا ذكبانى . فى مجد بن مجد بن محمد المولى شمس الدين .

٤٦٣ (محمد) المعروف بتجروم ، مات فى خامس رمضان سنة اثنتين وخمسين بسويقة اللبن ظاهر باب الفتوح ودفن هناك بزواية الشيخ هرون من حدرة عكا

وكان لا عوام فيه اعتقاد ويدرجةونه في المجاذيب تقع الله بهم .

٤٦٤ (محمد) الترمذى ، مات برباط ربيع من مكة في الحرم سنة ثلاث وأربعين أرخه ابن فهد .
٤٦٥ (محمد) التكرورى أحد الصوفية بالرمامية من مكة . ممن كان يخدم عبد
الحسن الشاذلى اليماني أخا عبد الرؤوف ، مات في ليلة الاثنين عاشر الحرم سنة
ست وثمانين وصلى عليه عقب الصبح من الغد ودفن عند جماعة رباط الموفق
بالحجون من المعلاة رحمه الله .

٤٦٦ (محمد) الجيرتى شيخ الجبرت ونزيل مكة ، مات بها في رجب سنة ثلاث
وسبعين وكان شافعيًا طالب علم ذا فضيلة ممن لازم البرهاني بن ظهيرة وقرأ عليه في
تقاسيمه وأدب ولده أبا السعود واسم أبيه عثمان ، أرخه ابن فهد . (محمد) الجيربنى
إثنان احدهما ابن أحمد بن علوان بن نيهان والآخر ابن أبى بكر بن محمد بن نيهان .
٤٦٧ (محمد) الجزى ثم القاهرى الزيات بباب النصر عامى معتقد للظاهر خشقدم والزين
زكريا فن دونها صاحب الشيخ محمد العطار وتلميذه ابن نور الدين وعادت عليه بركتها ووجج
في سنة سبعين وكان في التوجه قريبا منا في السير فأعلمنى بمنام رآه لى فيه بشرى أو
استند فيه إلى المشاهدة ثم أنه كان بمكة يفرق الخبز في كل ليلة جمعة واستمر
مجاورا حتى مات بها في آخر ليلة الأحد سادس الحرم سنة سبع وسبعين رحمه الله .
٤٦٨ (محمد) شخص معتقد للامة يعرف بحبقة . مات في شعبان سنة ثمان
وستين ودفن بترية قاسم وكان مشهده حافلا . أرخه المنير .

٤٦٩ (محمد) الحبشى - نسبة لبني حبيش بالقرب من تمز - اليماني ممن جلس
بمكة لأقراء الابناء على المسطبة المجاورة لباب الزيادة وقرأ عنده العز ابن أخى أبى
بكر قليلا . مات في ذى القعدة سنة ثمان وتسعين ، وكان خيرا رحمه الله .

٤٧٠ (محمد) الحراشى القائد . مات بمكة في رجب سنة سبع وسبعين .

٤٧١ (محمد) الحريرى البصرى الاصل المسكى أدب الأطلاق بها ثم صار يبيع
الكتب ثم عمى وانقطع بمنزله وصار يخرج به إلى المسجد الحرام لقراءة
المواليد حتى مات في ذى القعدة سنة أربع وخمسين .

٤٧٢ (محمد) الحقيقى - بمكة وقافين كالدقيقى - اليمنى نزيل رباط الظاهر
بمكة كان مباركا مديما للجماعة بالمسجد الحرام مع فضيلة ، مات بمكة في رمضان
سنة ثلاث وسبعين ، أرخهم ابن فهد .

٤٧٣ (محمد) الحموى الحنفى . ممن عرض عليه الشمس الونانى الخانكى في سنة

تسع عشرة فينظر من هو . (محمد) الحنفى . في ابن حسن بن على .

٤٧٤ (محمد) الحنفي آخر . كتب على استدعاه بعد الحسين وأن مولده سنة ثمان وسبع مائة .

٤٧٥ (محمد) الحنومى الغزى . مات بمكة في شعبان سنة اثنتين وأربعين أرخه ابن فهد .

٤٧٦ (محمد) الخزرجى أحد رسل الدولة ويلقب بزحار لسمرته وربما قيل له ابن بركة وهى أمه . عالى محض يتشدد ويزعم أنه من بيت البلقينى وتربته فيعادي شيخنا ويبارزه وربما شافه بما لا يليق ، وكان ممن يستعاذ من شره مم كونه ممن لا يذكر بحال . مات في سنة ست وسبعين عفا الله عنه .

٤٧٧ (محمد) خسرو المعجى . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٤٧٨ (محمد) الخضرى بيباب الفتوح ويعرف بمحبوب . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين ، وكان صالحاً معتقداً عند كثيرين .

٤٧٩ (محمد) الخواص شيخ معتقد في المقادسة . مات هناك في ربيع الأول سنة ست وخمسين وصلى عليه عند الحراب الكبير رحمه الله .

(محمد) الدمدمكى . في ابن الدمدمكى .

٤٨٠ (محمد) الذبحانى - بفتح المعجمة والموحدة والحاء المهملة ثم نون - النجوى شيخ صالح . مات باليمن في ذى الحجة سنة اثنتين وستين أرخه ابن فهد . وقال في ذيله أنه مات بمكة ، وقدمى محمد بن سعيد بن أحمد الذبحانى وأنه تأخر عن هذا .

٤٨١ (محمد) الراشدى - مات بمكة في صفر سنة سبع وخمسين أرخه ابن فهد .

(محمد) الرباطى . يأتى في محمد القدسى .

٤٨٢ (محمد) الرملى التونسى من تلامذة ابن عرفة درس وأخذ عنه بعض المقيدين ممن أخذ عنى

٤٨٣ (محمد) الريحى المغربى المالكى ، أقام في البرلس نحو ستين سنة وانتفع به جماعة من أهلها وغيرهم وكان بارعا في الفقه والاصلين ممن أخذ عن ابن مرزوق وغيره . مات بعيد الأربعين وهو راجع من زيارة بيت المقدس بقرية بقرب العباسة ودفن بها وكان حسن الخلق ، أفاده لى الشهاب أحمد بن يوسف بن على بن الاقطيع الماضى وهو ممن انتفع به وتقع الله به .

٤٨٤ (محمد) الزيمونى - شيخ صالح معتقد - مات ببلده سنة خمسين وصلى

عليه بدمشق صلاة الغائب رحمه الله .

٤٨٥ (محمد) الخواجا الزاهر البخارى - لقيه الشهاب بن عرشاه فأخذ عنه وقال إنه صنف تفسير آفى مائة مجلد وأنه كان التزم في بعض أوقاته أن لا يخرج في وعظه وتذكيره عن قوله تعالى (الله نور السموات والأرض) واستمر كذلك حتى سئل في الانتقال عنها إلى غيرها ففعل وأنه مات بطيبة في أواخر سنة اثنتين وعشرين .

٤٨٦ (محمد) الزهوني الخيبري - نسبة لخيبر قرية من جبل زرهون - المغربي ويلقب بالدقون بفتح المهملة وتشديد القاف وآخره نون - كان مع عاميته يتكلم في العلم كلاماً متيناً . مات في سنة إحدى وسبعين أظاهه لى بعض الآخذين عنى من المغاربة .
(محمد) الزيات . يأتي في محمد المصري .

٤٨٧ (محمد) السدار - شيخ معتقد تذكر له أحوال وكرامات إلى المجازيب أقرب مقيم بزواوية جددتها أو أنشأتها له خوند في مصر العتيقة . مات وقد قارب السبعين فيما قيل في ليلة الخميس منتصف جمادى الثانية سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد بجامع عمرو في جمع جم فيه غير واحد من أتباع السلطان ورامو ادفنه بترته فما أمكن فرجعوا به لزوايته رحمه الله وإيانا ونعمنا به .

٤٨٨ (محمد) السدار آخر من يبيع السدر وغيره بحانوت بجانب سام بن نوح بالقرب من المؤيدية ممن كثرا اعتقاد العامة فيه وذكرت له أحوال . مات بعيد التسعين .

٤٨٩ (محمد) السطوحى ويعرف بالصاجاتى . كان معتقداً . مات في ربيع الاويل سنة ثلاث وخمسين بباب البحر ظاهر القاهرة .

٤٩٠ (محمد) المدعو شكير رددار الزين بن مزهر سقط به سلم من بيت بيولاق في يوم الاحد منتصف صفر سنة ست وثمانين ودفن من الغد غير ما سوف عليه .
(محمد) السنقرى الهمذانى - هو ابن بهاء الدين مضى .

٤٩١ (محمد) السلواى المغربى . مات بمكة في ذى القعدة سنة أربع وخمسين ارخه ابن فهد .
٤٩٢ (محمد) السيوفى بحانوت باب الصاغة - مات في ربيع الاول سنة اثنتين وخمسين ؛ وكان صالحاً معتقداً مذكوراً بالخير رحمه الله .

٤٩٣ (محمد) الشاذلى المحتسب - كان خرد فوشياً ثم صار بلاناً ثم صحب ابن الدمامينى وارتقى الى أن ولى حسة مصر ثم القاهرة مراراً بالرشوة بواسطة بيبرس الدوادار مع كونه عربياً من العلم غاية فى الجهل بحيث حكى عنه ان ابناً له مرض فعاده جماعة من أصحابه وقالوا له لا تخف فإله تعالى يعافيه فقال لهم هذا ابن الله مهما شاء فعل فيه وأنه كان يقرأ (وان جهنم لم وعدهم أجمعين) بضم الجيم فاذا أنكر عليه قال هذه لغة حكامها العيني - مات في صفر سنة عشر ذكره شيخنا فى انبائه باختصار عن هذا .

٤٩٤ (محمد) الشامى الحداد تلميذ الجمال عبد الله بن الشيخ خليل القلمى

الدمشقى الصوفى الواعظ - مات في ربيع الاول سنة احدى وخمسين .

(محمد) الشبراوى - فى ابن سليمان بن مسعود .

٤٩٥ (محمد) الشريف الحسينى الزكراوى نسبة لجده أبى زكريا القامى نزيل

تونس وبها توفي في ذي الحجة سنة أربع وسبعين وقد جاز الحسين وكان أديبا طبيبا لبيبا ولى البيمارستان بترنس وأقرأ العقليات مع مشاركة في الفقه واعتناء بالتاريخ . أفاده لى بعض الآخذين عنى من المعارضة .

٤٩٦ (محمد) الشفي أحد المعتقدين الموصوفين عند جمع بالجذب . مات في ربيع الاول سنة خمسين ودفن داخل باب القرافة عند اسطل الزرافة قديما بقرية عمر الكردي رحمه الله .

٤٩٧ (محمد) الشويى أحد المجاذيب المقيمين عند الشيخ مدين وكان من قدماء أصحابه ممن زرته ودعالي بالمغفرة عقب رجوعه من الحج . مات في ذي القعدة سنة سبع وستين ودفن بزواية صاحبه .

٤٩٨ (محمد) الشيرازى المعلم الخياط بمكة . مات في عصر يوم الاثنين ثانى عشر رجب سنة ثلاث وتسعين بعد أن حصل له عرج وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة .

٤٩٩ (محمد) الشيرازى الزعفرانى جاور بمكة فقرا عليه بالسبع عمر النجار . (محمد) الصغير . فى ابن على بن قطلوبك .

٥٠٠ (محمد) الصوفى وكيل بيت المال وناظر الكسوة والذخيرة . مات في المحرم سنة أربع وستين . أرخه ابن عزم . (محمد) الضرير الازهرى . فى ابن عيسى بن ابراهيم . ٥٠١ (محمد) العربى المغربى شيخ رباط الموفق بمكة . مات فجأة في المحرم سنة ثمان وسبعين بمكة . ٥٠٢ (محمد) العجمى الشمسى نائب إمام مقام الحنفية . مات بمكة فى شعبان سنة إحدى وثمانين وكان عالما . أرخهما ابن فهد .

٥٠٣ (محمد) البوشى ويعرف بالطار أحد أتباع يوسف العجمى ومريديه حكى لنا عنه جماعة (محمد) الغمرى اثنان ممن أخذ عن الزاهد بن أحمد بن يوسف وابن عمر الولى الشهير صاحب الجوامع .

٥٠٤ (محمد) فارصا . أخذ عنه الأمين الاقصر ائى بمكة وقال كان مشهورا بالتقوى ورجع فات بالمدينة النبوية سنة اثنتين وعشرين رحمه الله . (محمد) القرنوى هو ابن على . ٥٠٥ (محمد) القادري الصالحى . كان منقطعا بزواية بصالحية دمشق وله أتباع لهم اذكار وأوراد ينكرون المنكر وشيخهم فقليل الاجتماع بالناس بل بين المنقبض والمنبسط . مات في رجب سنة ست وعشرين بالطاعون ذكره شيخنا فى انبائه .

٥٠٦ (محمد) القباقيبى الدمشقى شيخ معتقد هناك . مات فى شعبان سنة سبع وخمسين بقريية برزة ظاهر دمشق وخرج للصلاة عليه خلق من الاعيان من القضاة ونحوهم رحمه الله وإيانا . (محمد) القباقيبى الدمشقى الصالحى الحنبلى آخر . مضى قريبا فى الملّمين بشمس الدين -

٥٠٧ (محمد) المعروف بالقدسي وبشيخ الخدام لأن الخدام بالقاهرة كانوا يعتقدونه .
 شيخ مبارك كان يسكن بمصر عند قبو مدرسة السلطان حسن بالقرب من القلعة ويتردد
 منها الملكة كثيرًا على طريقة حسنة مع معرفة بطريق الصوفية وبلغني أنه صحب مجدًا القرمي
 بالقدس كثيرًا وأنه كان يصوم الدهر ويقوم الليل وله على ما ذكر نظم سمعته ينشد منه
 شيئاً ولكن لم أحفظه وكان يسكن في رباط الخوزي وبه توفي في يوم الجمعة ثامن عشر
 ذي القعدة سنة إحدى عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وهو فيما أحسب في عشر السنين أو أزيد .
 ٥٠٨ (مجد) القدسي الرباطي . مات بمكة في ربيع الأول سنة أربع وثلاثين .
 أرخه ابن فهد ووصفه بالشيخ .

٥٠٩ (محمد) الشامي السطوحى ويعرف بالقشيش أحد المعتقدين بين كثيرين .
 مات في ربيع الأول سنة خمسين ببعض أعمال القليوبية ودفن هناك .

٥١٠ (محمد) القصرى التاجر ويعرف بابن ستيت . كان مقلّثم أكثر السفر
 لاسكندرية حتى أُرِي فتردد إلى مكة وكان أولاً يشتغل ويحضر دروس شيخنا ابن الملقن
 وسمع عليه الكثير . مات في ثانی عشر شو ال سنة اثنيتين وعشرين ذكره شيخنا في إنبائه .
 ٥١١ (محمد) القناوى الحناط . مات بمكة في شعبان سنة أربع وستين . أرخه ابن فهد .
 (محمد) القنشى . هو ابن على بن خلد بن على بن موسى .

(محمد) القواسى دمشقى أحد المعتقدين . مضى في ابن عبد الله .

٥١٢ (محمد) الكبير خادم الشيخ صالح . مات سنة إحدى .

٥١٣ (محمد) الكردي الصوفى الزاهد المعمر . كان بخانقاه غمر شاه بالقنوات
 بدمشق ورعاً جداً لا يرزأ أحداً شيئاً بل يؤثر بما عنده وتؤثر عنه كرامات وكشف
 مع عدم مخالطته لأحد وخضوعه لكل أحد . مات في شوال سنة اثنيتين وقد
 جاز الثمانين . ذكره شيخنا في إنبائه . (محمد) السكالى هو ابن عيد الله بن طغاي .
 ٥١٤ (محمد) الكومى التونسى أخذ عن أحمد الشماع وعبد الله الباجى قرأ عليه
 أصحابنا الأصليين للفخر الرازى . ومات بعد سنة ثلاث وسبعين .

٥١٥ (مجد) الكويس أحد المعتقدين . مات في صفر سنة إحدى وستين بخانقاه سرياقوس .
 وكان مقياً فيها وبها دفن وممن كان يبالغ في اعتقاده الزين قامم البلقينى وقد زرته
 في توجيى الى السفارة الشمالية فدعا لى .

٥١٦ (مجد) الكيلانى الخواجا . مات بمكة في سنة ثلاثين . أرخه ابن فهد وقدمضى
 في ابن . (محمد) الماحوزى^(١) ، مضى في الملقبين شمس الدين .

(١) بضم الحاء المهملة وآخره زاي معجمة ، على ما تقدم وسيأتى .

- ٥١٧ (محمد) الماورسي بالرملة . مات في سنة ثلاث وثلاثين .
- (محمد) المدني المالكي . هو ابن علي بن معبد بن عبد الله مضي .
- ٥١٨ (محمد) المرجي الخواص أحد المعتقدين . مات في ذي الحجة سنة ثلاث وستين ودفن بزواية البيضاقي بسوق اللبن . أرخه المنير .
- ٥١٩ (محمد) الحسنى المشامري بالمعجمة بعد الميم المضمومة ور بماخفف فكتب بدون ألف - المغربي كان صالحاً فاضلاً . مات في سنة ستين أفاده لى بعض المغاربة الآخذين عنى .
- ٥٢٠ (محمد) المغربي العطار بمكة أخو مريم الآتية . مات في جمادى الثانية سنة ست وتسعين بها واسم أبيه على .
- ٥٢١ (محمد) المغربي ويعرف برطب . مات في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين بمكة ودفن بها وهو ممن جاور بالحرمين مدة ثم صار يزور المدينة ويظهر صلاحاً وفيه مقال .
- ٥٢٢ (محمد) المغربي زيل جامع عمرو وأحد المعتقدين المقصودين للتبرك والزيارة . وكنيت ممن سلم عليه مرة ، مات في مستهل ذي القعدة سنة أربع وسبعين ودفن بجوار الشرف البوصيرى من القرافة رحمه الله .
- ٥٢٣ (محمد) المغربي المرابط أحد المعتقدين أيضا ويعرف بخبزة . كان مقيماً بمسطة مرتفعة بأحجار مرصوفة على باب قاعة البغاددة داخل باب النصر بالقرب من جامع الحاكم دهر أطويلا لا يبرح عن مكانه شتاءً وصيفاً ليلا ونهارا والناس يأتونه للزيارة من الأماكن البعيدة فضلا عن دونها ومنهم من يجيئه بالاكل والدرهم والنياب وغيرها ويسمونه مجذوبا ويذكرون له أحوال او قدرأيته كثير او الله أعلم بحاله مات في يوم الجمعة خامس جمادى الأولى سنة تسع وخمسين ودفن من يومه قبل صلاة الجمعة بتربة الاشرف اينال وبأمره بعد الصلاة عليه بمصلى باب النصر؛ ويقال أنه وجد بمحل جلوسه نحو خمس وعشرين ألف درهم .
- (محمد) المغربي البسى . هو ابن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى مضي .
- ٥٢٤ (محمد) المحلى الشهير بأبوتونة مات بمكة في المحرم سنة أربع وخمسين أرخه ابن فهد .
- ٥٢٥ (محمد) المصرى المؤذن بباب السلام ويعرف بالزيات . جاور بمكة وجد له اذان بباب السلام وقرر له مائة على الذخيرة ثم صار فى أيام اينال على النصف كعموم المرتبين وكان أنسأ فى أذانه . مات فى المحرم سنة سبع وسبعين واستقر بعده اولاد ابن مسدى شيخ رباط ربيع .
- ٥٢٦ (محمد) المفلاج . مات بمكة فى ربيع الاول سنة أربع وأربعين أرخه ابن فهد .
- ٥٢٧ (محمد) القيسى الملورى المغربى الاندلسى المالكي قرأ عليه ابن أبى اليمن

ارشاد السالك الى أفعال المناسك لأبي الحسن علي بن محمد بن فرحون ومن أول
ألفية ابن ملك الى فصل في ما ولا ولا وان المشبهات المليس . في سنة ثمان
وثلاثين وأذن له في الاقراء . (محمد) المناشقي . مضى في الملقبين بشمس الدين .
٥٢٨ (محمد) النحريرى الضرير . شيخ كان يضرب الرمل وللنساء بصنيعه
تمسك تام وله جلاله بينهن بل سمعت وصفه بالبراعة في فنه من جماعة كالبدراطلخاوى
بحيث أنه أخذ عنه وقال لى أنه كان ينظم وعنده فواتمات بعد الثمانين وأظنه قارب الثمانين
وكان قد سكن بقاعة ابن عليية بالقرب من ربه المجاور لجامع العمري عقا لله عنه . (محمد)
الطوبسى ويعرف بابن عرادة يأتى في ابن عراده . (محمد) النقطى المغربى . فى ابن عمر بن محمد .
(محمد) نقيب القصر ويعرف أبوه بابن شفتى . مضى فيمن يلقب ناصر الدين قريبا .
٥٢٩ (محمد) الهى اليماني الزبيدى والد العفيف عبد الله الماضى كان من جماعة اسمعيل
الجبترى فسمع قارئاً يقرأ ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوماً ﴾ الآية
فمات عند سماعها بحضرة ولده وإخباره لمن أخبرنى وذلك في سنة احدى وعشرين رحمه الله
٥٣٠ (محمد) الهروى زيل رباط الظاهر بمكة مات بها في جمادى الاولى سنة أربع وستين .
٥٣١ (محمد) الهلالى القائد فى مملكة حفيد أبى فارس محمد بن محمد . صار
هو وأخوه أستاذة عمان لها الحل والعقد فلما استقر عثمان بعد أخيه قبض عليه
وسجنه وغيبه حتى مات وذلك قريبا من سنة تسع وثلاثين .
٥٣٢ (محمد) الواسطى الشافعى زيل الحرميين وكانه ابن عبد القادر بن عمر السكاكى
الماضى ممن شهد على ابن عياش فى ذى الحجة سنة ست وثلاثين بأجازة عبد الاول .
٥٣٣ (محمد) الواصلى نسبة لبلد الجزيرة القبلية ظاهر تونس التونسى المغربى أحد
المفتين المتفنين المترقين فى الحفظ ممن درس وأفتى وجلس للشهادة بتونس بل كان قاضيا
ببعض محالها . مات فى سنة اثنتين وسبعين وكان عالماً صالحاً قاله لى بعض ثقات المغاربة . (محمد)
اليماني الكتبى شيخ الفرائدين بمكة مضى فى ابن علي بن عبد الكريم . آخر المحمدين والله الفضل .

﴿ ذكر من اسمه محمود ﴾

٥٣٤ (محمود) بن ابراهيم بن اسمعيل بن موسى السهروردى ثم القاهرى الماضى
أبوه . ممن قرأ القرات على ابن الحصانى وكانت فيه فضيلة . مات سنة تسع وثمانين .
٥٣٥ (محمود) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبى بكر الزين بن
البرهاني بن الديرى المقدسى الاصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه وجده . ولد كما أخبر به مع
تردده فيه فى حياة جده بعد انفصاله عن القضاء إما بعد توجهه لبيت المقدس أو
قبيلها وكان توجهه فى سنة سبع وعشرين . ومات فيها هناك بالمقريديية ثم أنه

جرى في أثناء كلامه أنه لما حج مع أبيه وعمه كان قد بلغ بحيث كانت حجة الاسلام وكانت في موسم سنة احدى وخمسين فيكون على هذا مولده بعد سنة ست وثلاثين والأول أشبهه فابن عمه البدرى ولد في سنة ثمان وثلاثين وهو فيما يظهر أسن منه بكثير ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والمغنى للاخبازي في أصوله وتقم على أبيه كونه لم يقرئه كتابا في الفقه، والحاجبية واشتغل على عمه القاضى سعد الدين في الفقه وغيره في السكز وغيره ولازمه كثيرا في سماع الحديث بقراءة الحوي الطوخي وكذا أخذ في الفقه عن جعفر العجمي نزيل المؤيدية ثم فيه وفي غيره عن الزين قاسم الحنفي وفي العربية عن وفي الفرائض عن البوتيجي وناب في القضاء عن عمه فمن شاء الله بعده وحج مع أبيه في موسم سنة احدى وستين حين حجت خوند وابنها، فلما عاد استقر في نظر الاصطبل باستعفاء الزيني بن مزهر المستقر فيها بعد أبيه البرهاني في رجب سنة سبع وخمسين ثم انفصل عنها في رمضان سنة خمس وستين بالشرف بن البقرى واستمر منقطعا حتى عن نيابة القضاء غالبا وقال أنه عرض عليه في الايام المؤيدية التكميل في البيمارستان ثم حج في موسم سنة سبع وتسعين وجاور التي تليها وكذا جاور قبلها بعد الثمانين وتكرر دخوله لبيت المقدس وكان به في سنة تسعين . (محمود) بن ابراهيم بن محمد بن محمود ابن عبد الحميد بن هلال الدولة. يأتي في ابن محمد بن ابراهيم بن محمود .

٥٣٦ (محمود) بن ابراهيم بن محمود بن أحمد بن حسين أبو الثنا بن أبي الطيب الاقصرانى الاصل القاهرى ابن المواهبى الماضى أبوه ممن عرض على في جملة الجماعة . (محمود) بن ابراهيم بن محمود بن عبد الحميد الحارثى يأتي في ابن محمد بن ابراهيم بن محمود . ٥٣٧ (محمود) بن ابراهيم بن محمود بن عبد الرحيم بن الحوى الواعظ الماضى أبوه وأخوه محمد والآتى جدهما قريبا .

٥٣٨ (محمود) بن ابراهيم شاه سلطان جانفور .

٥٣٩ (محمود) بن أحمد بن ابراهيم حميد الدين بن الفاضل شهاب الدين الشكيلي المدني الشافعي حفظ أربعى النووى ومنهاجه والمنهاج الاصلى والفية الحديث والنحو وجود الخط وكان ذكيا فاضلا ؛ ولعله مات فيها سنة احدى وتسعين .

٥٤٠ (محمود) بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن أبي انز الحويى بن النجم بن العماد دمشقى الحنفي والد الشهاب أحمد ويعرف كسلفه بابن الكشك اشتغل قليلا وناب عن ابيه بل استقل بالقضاء وقتا ولما كانت فتنة تمر دخل معهم في المنكرات والمظالم وبالغ فيها وولى القضاء عنهم ولقب قاضى المملكة واستخلف بقية القضاة

من تحت يده وخطب بالجامع فكرهه الناس ومقتوه ولم يلبث أن اطلم تمر على انه خانه فصادره وعاقبه وأمره الى ان وصل تبريز فهرب ودخل القاهرة فكتب توقيعه بقضاء الشام فلم يمضه نائيبها شيخ واستمر خاملاً حتى مات في ذى الحجة سنة ثمان بعد أن كان تفرق اخوه وأولاده وظائفه ثم صالحوه على بعضها ذكره شيخنا في انبائه .

٥٤١ (محمود) بن احمد بن حسن بن اسمعيل بن يعقوب بن اسمعيل مظفر الدين ابن الامام شهاب الدين العنتابي - ويخفف بالعيني - الاصل القاهري الخنفي شقيق الشمس مجد الماضي ويعرف كهو بابن الامشاطي نسبة لجدها لأمهما الشيخ الخير شمس الدين لتجارته فيها . ولد في حدود سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والنقاية في الفقه لصدر الشريعة وكافية ابن الحاجب ونظم نخبة شيخنا لعز الحنبلي المسمى زهرة النظر والتلويع في الطب للخنجدى واشتغل في الفقه على السعد بن الديرى والامين الاقصرأى والشمى وابن عبيد الله وعن الثانى أخذ أيضاً في النحو وغيره وعن الثالث والشرف بن الخشاب أخذ الطب بل أخذه بمكة عن سلام الله وكذا سمع عليه بقراءة الخطيب أبى الفضل النويرى في الشمسية وأخذ الميقات عن الشمس المحلى وسمع على الشمس الشامى فى ذيل مشيخة القلانسى وعلى البدر حسين البوصيرى رقيقاً للسنباطى مقروء أبى القسم النويرى من أول سنن الدارقطنى وهو ثلاثون ورقة وعلى شيخنا وآخرين وأجاز له جماعة ودخل لدمشق غير مرة وحضر عند أبى شعر مجالس دن وعظه وكذا حج غير مرة وجاور وسمع على التقي بن فهد وأبى الفتح المرغى، وزار الطائف رقيقاً للبقاعى ورابط فى بعض الثمور وسافر فى الجهاد واعتنى بالسباحة وبالتجليد وبرمى الشباب وطالجه وناقض ورمى بالمدافع وصنع النقط والدهاشات وأخذ ذلك عن الاستاذين وتقدم فى أكثرها الى غيرها من النكت والصنائع والفنون والبدائع وباشر الرياضة فى عدة مدارس وكذا أظب بل درس فيه وصنف وتدرج فيه جماعة صارت لهم براعة ومشى للمرضى فللرؤساء على وجه الاحتشام ولمغيرهم بقصد الاحتساب مع عدم الامعان فى المشى ودرس الفقه بالزامية بناحية سوقة الصاحب تلقاها عن الشمس الرازى وبدرس بكلمش المعين له المؤيدية مع الامامة بالصالحية بعد أخيه وبالظاهرية القديمة بعد سعد الدين السكاخى والطب بجامع طولون والمنصورية بعد الشرف بن الخشاب نيابة عن ولده ثم استقلالاً الى غير ذلك من الجهات وناب فى القضاء عن السعد بن الديرى فمن بعده على طريقة جميلة ثم أعرض عنه بحيث أنه لم يباشر عن أخيه وكذا أعرض عن سائر ما تقدم

من الصناعات والقضايا سوى الطب وشرح من كتبه الموجز للعلاء بن نفيس شرحاً حسناً ومجلدين كتبه عنه الافاضل وتداول الناس نسخه وقرضه له غير واحد ، وكذا شرح الامحة لابن أمين الدولة بل عمل قديماً لابن البارزى وهو المشير عليه به كراسة يحتاج اليها فى السفر بل شرح النقاية استمد فيه من شرح شيخه الشمعى وكان قد قرأه عليه وأذن له فى التدريس والافتاء . وهو انسان زائد التواضع والهضم لنفسه مع العفة والشهامة وخفة الروح ومزيد التودد لأصحابه والبر لهم والصلة لذوى رحمه والرغبة فى أنواع القربان والتقليل بأخرة من الاجتماع بالناس جهده والاقبال على صحبة من يتوهم فيه الخير كامام الكاملة ثم ابن الغمرى وله فيهما مزيد الاعتقاد ولما مات أخوه ورثه وضم ما خصه من نقد وثمن كتب ونحوها لما كان فى حوزته وأرصد ذلك لجهات جدها سوى ما فعله هو وأخوه قبله من صهر ينجى بالقرب من الخانقاه السرياقوسية وسبع وغير ذلك وعمل تربية . وحدث بالقليل أخذ عنه بعض الطلبة وصحبته سقراً وحضراً فما رأيت منه الا الخير والتفضيل وبيننا ودشديد وإخاء أكيد بل هو من قدماء أحبانا ومن رغب فى استكتاب القول البديع من تصانيفى وكان يجيىء يوماً فى الاسبوع لسماعه وكان تصنيفى الالبتهاج بأذكار المسافر الحاج من أجله ومع ضعف بدنه ودنياه لا يتخلف عن زيارتى فى كل شهر غالباً مع تكرر فضله وتقلله وسمته يحكى أنه رأى وهو صبي فى يوم ذى غيم رجلاً يعشى فى الغمام لا يشك فى ذلك ولا يتماهى ووصفه البقاعى بالشيخ ابن الفاضل وقال الطبيب الحاذق ذو الفنون المجلد وأنه ولد فى حدود سنة عشر انتهى . وهو الآن فى سنة تسع وتسعين مقيم بيته زائد العجز عن الحركة ختم الله له بخير ونعم الرجل رغب عن جملة من وظائفه كتدريس الظاهرية لتلميذه العلامة الشهاب بن الصائغ .

٥٤٣ (محمود) بن أحمد بن سليمان بن الشمس تاجر شهير ممن سمع ختم البخارى بالظاهرية .
٥٤٣ (محمود) بن أحمد - واختلف على فيمن بعده فقبيل محمد بن إبراهيم وقيل إبراهيم بن محمد وكانه أصح - الزين الشكيلي المدني أحد مؤذنيها والمضى عمه محمد بن إبراهيم وأخوه محمد وأبوها . ممن سمع فى المدينة . ويحور مع محمود ابن أحمد بن إبراهيم الماضى قريباً .

٥٤٤ (محمود) بن أحمد بن محمد النور أبو البناء بن الشهاب الهمداني القيومى الأصل الحموى الشافعى ويعرف أبوه بابن ظهير ثم هو بابن خطيب الدهشة . تحول أبوه من القيوم الى حماة فاستوطنها وولى خطابة الدهشة بها وصنف المصباح المنير فى (٩ - عاشر الضوء)

غريب الشرح الكبير مجلدين وشرح عروض ابن الحاجب وديوان خطب وغيره
 وولده ابنه هذا في سنة خمسين وسبع مائة ونشأ حفظ القرآن وكتبوا وسمع من الشهاب
 المرادوى صحيح مسلم ومن قاسم الضرير صحيح البخارى ومن السكالم المعرى
 ثلاثياته في آخرين وتفق على علمائها في ذلك العصر وارتحل لمصر والشام فأخذ
 عن أئمتها أيضاً إلى أن تقدم في الفقه وأصوله والعربية واللغة وغيرها ، وولى
 سفارة ناصر الدين بن البارزى قضاء حماة في أول دولة المؤيد فباشره مباشرة
 حسنة بعفة وزاهة وصراف بالزين بن الحرزى الماضى في أوائل سنة ست وعشرين
 فلزم منزله متصديماً للأقراء والافتاء والتصنيف فانتفع به عامة المحبوبين واشتهر
 ذكره وعظم قدره وصنف الكثير كختم القوت للأذرعى وهو في أربعة أجزاء
 سماه إغائة المحتاج إلى شرح المنهاج وقيل إنه سماه لباب القوت وتكملة شرح
 المنهاج للسبكي وهو في ثلاثة عشر مجلداً والتحفة في المهمات وشرح ألفية ابن
 مالك وتحرير الحاشية في شرح الكافية الشافية في النحو له أيضاً ثلاث مجلدات
 وتهذيب المطالع لابن قرقول في ست مجلدات واختصره فسماه التقريب في
 الغريب في جزءين جوده واليوافيت المضية في المواقيت الشرعية وعمل منظومة
 نحو تسعين بيتاً في الخط وصناعة الكتاب وشرحها . قال شيخنا في انبائه :
 وانتهت اليه رياسة المذهب بحجة مع الدين والتواضع المفرط والعفة والانكباب
 على المطالعة والاشغال والتصنيف والمشاركة في الادب وغيره وحسن الخط . وكذا
 قال التقي بن قاضى شبيهة أنه انقرد مدة بمشيخة حماة بعد موت رفيقه الجلال بن
 خطيب المنصورية مع زهد وتقشف قال ولكن كانت فيه غفلة وعنده تساهل
 فيما ينقله ويقول . وكذا أتى عليه ابن خطيب الناصرية وغيره كالتقي بن فهد في
 معجمه وشيخنا في معجمه أيضاً باختصار . وقال بعض الحفاظ إنه كان صالحاً عالماً
 علامة صاحب نسك وتأله معروف بالديانة والصيانة ملازماً للخير والتواضع مات
 بحماة في يوم الخميس سابع عشر شوال سنة أربع وثلاثين وكانت جنازته مشهودة وعظم
 الأسف عليه وقيل أنه لما احتضر تبسم ثم قال لئنل هذا فليعمل العاملون . ومن نظمه :
 وصل حبيبي خير لأنه قد رفعه ينصب قلبي غرضاً إذ صار مفعولاً معه
 ومنه : أحضر صرف الراح خل ذوقتي أعهد له لم يقترف محرماً
 فقلت ما تشرب قد أسكرتني مما أرى فقال لي هذا وما
 وقوله : غصن النقال المحكم فاله في ذا شبه فرامه قلت أتئد ما أنت الا حطبه
 وبينه وبين البدرين قاضى أذرعات مكاتبات منظومة ، ومن كتب عنه من شعره

الجمال بن موسى المراكشي والموفق الابن وكذا قرأ عليه شيئاً من مرويه المحب ابن الشحنة . وهو في عقود المقرزي (١) .

٥٤٥ هـ (محمود) بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود البدر أبو محمد وأبو الثناء بن الشهاب الحلبي الاصل العنتابي المولد ثم القاهري الحنفي ويعرف بالعيني . انتقل أبوه من حلب الى عنتاب من أعمالها فولى قضاءها وولد له البدر بها وذلك كما قرأته بخطه في سابع عشرى رمضان سنة اثنتين وستين وسبعمائة فنشأ بها وقرأ القرآن . ولازم الشمس محمد الراعي بن الزاهد ابن أحد الآخذين عن الركن قاضي قرم وأكمل الدين ونظرائهما في الصرف والعربية والمنطق وغيرها وكذا أخذ الصرف والفرائض السراجية وغيرها عن البدر محمود بن محمد العنتابي الواعظ الآتي وقرأ المفصل في النحو والتوضيح مع مته التفتيح على الأثير جبريل ابن صالح البغدادي تلميذ التفتازاني والمصباح في النحو أيضاً على خير الدين القصير وسمع ضوء المصباح على ذى النون وتفقه بأبيه وبميكائيل أخذ عنه القدوري والمنظومة قراءة والمجمع سماطاً وبالحسام الرهاوى قرأ عليه مصنفه البحار الزاخرة في المذاهب الاربعة ولازم في المعاني والبيان والكشاف وغيرها الفقيه عيسى بن الحاص بن محمود سرماوى تلميذ الطيبي والجار بردى، وبرع في هذه العلوم وناب عن أبيه في قضاء بلده وارتحل الى حلب في سنة ثلاث وثمانين فقرأ على الجمال يوسف الملطي البزدوى وسمع عليه في الهداية وفي الأخسيكتي وأخذ عن حيدر الرومي شارح الفرائض السراجية ثم عاد إلى بلده ولم يلبث أن مات والده فارتحل أيضاً فأخذ عن الولي البهستي ببهستا وعلاء الدين بكختا والبدر الكشافي بعلطية ثم رجع إلى بلده ، ثم حج ودخل دمشق وزار بيت المقدس فلقى فيه العلاء أحمد بن محمد السيرامي الحنفي فلأزمه واستقدمه معه القاهرة في سنة ثمان وثمانين وقرره صوفياً بالبرقوقية أول ما فتحت في سنة تسع وثمانين ثم خادماً ولازمه في الفقه وأصوله والمعاني والبيان وغيرها كقصة من أوائل الكشاف وكذا أخذ الفقه وغيره عن الشهاب أحمد بن خاص التركي ومحاسن الاصطلاح عن مؤلفه البلقيني وسمع على العسقلاني الشاطبية وعلى الزين العراقي صحيح مسلم والامام لابن دقيق العيد وقرأ على التقي الدجوي الكتب الستة ومسند عبد والدارمي وقريب الثلث الأول من مسند أحمد وعلى القطب عبد الكريم حفيد الحافظ القطب الحلبي بعض المعاجم الثلاثة للطبراني وعلى الشرف بن الكويك الشفا وعلى النور القوي بعض الدارقطني أو جميعه وعلى

تغرى برمش شرح معانى الآثار للطحاوى وعلى الحافظ الهيثمى فى آخرين ،
ولبس الخرقة من ناصر الدين القرطى . وفى غضون هذا دخل دمشق فقرأ بها بعضاً
من أول البخارى على النجم بن الكشك الحنفي عن الحجار وكان حنفيّاً عن ابن الزبيدي
الحنفي حسبما استفدت معنى كله من خطه مع تناقض فى بعضه مع ما كتبه مرة أخرى كما
بينته فى ترجمته من ذيل القضاة نعم رأيت قراءته للجزء الخامس من مسند أبى حنيفة
للحارثى على الشرف بن السكويك ووجدت بخط بعض الطلبة أنه سمع على العز
ابن السكويك والد الشرف ، ولم يزل البدر فى خدمة البرقوقية حتى مات شيخها
العلاء فأخرجه جر كس الخليلي أمير آخور منها بل رام إبعاده عن القاهرة أصلاً
مشياً مع بعض حسدة الفقهاء فكفه السراج البلقيني ثم بعد سير توجه الى بلاده
ثم عاد وهو فقير مشهور الفضيلة فتردد لقلماطى العثماني الدوادار وتغرى بردي
القردمي وجكّم من عوض وغيرهم من الامراء بل حجج فى سنة تسع وتسعين صحبة
تمرغنا المشطوب وقال أنه رأى منه خيراً كثيراً ، فلما مات الظاهر برقوق سعى
له جكّم فى حسبة القاهرة فاستقر فيها فى مستهل ذى الحجة سنة احدى وثمانمائة
ثم انفصل عنها قبل تمام شهر بالجمال الطنبدى ابن عرب وتكررت ولايته لها ،
وكان فى مباشرته لها يعزر من يخالف أمره بأخذ بضاعته غالباً وإطعامها للفقراء
والمحاييس ، وكذا ولى فى الأيام الناصرية عدة تداريس ووظائف دينية كتدريس
الفرقة بالمحمودية ونظر الاحباس ثم انفصل عنها وأعيد اليها فى أيام المؤيد وقرره
فى تدريس الحديث بالمؤيدية أول ما فتحت وامتحان فى أول دولته ثم كان من
اخصائه وندمائيه بحيث توجه عنه رسولا الى بلاد الروم ولما استقر الظاهر ططر
زاد فى إكرامه لسبق صحبته معه بل تزايد اختصاصه بعد بالاشرف حتى كان
يسامره ويقراً له اثنا عشر الذى جمعه باللغة العربية ثم يفسره له بالتركية لتقدمه فى
اللغتين ويملحه أمور الدين حتى حكى أنه كان يقول لولاه لكان فى اسلامنا شيء
وعرض عليه النظر على أوقاف الاشراف فأبى ولم يزل يترقى عنده الى أن عينه
لقضاة الحنفية وولاه إياه مسؤولاً على حين غفلة فى ربيع الآخر سنة تسع وعشرين
عوضاً عن التفهني لما استقر فى مشيخة الشيوخونية ثم صرفه على استكمال أربع
سنين ثم أعاده وسافر فى جملة رفقته صحبته سنة آمد حتى وصل معه الى البيرة ثم
فارقه وأقام فى حلب حتى رجع السلطان فرافقه ، ومات الاشراف وهو قاض ثم
صرف فى أيام ولده فى الحرم سنة اثنتين وأربعين بالسعد بن الديرى ، ولزم البدر
بيته مقبلاً على الجمع والتصنيف مستمر أعلى تدريس الحديث بالمؤيدية ونظر الاحباس

حتى مات غير أنه عزل عن الاحباس بالعلاء بن أقبرس في سنة ثلاث وخمسين
وتألم ولم يجتمع القضاء والحسبة ونظر الاحباس في آن واحداً لحد قبله ظناً. وكان
اماماً عالماً علامة عارفاً بالصرف والعربية وغيرها حافظاً للتاريخ واللغة كثير
الاستعمال لها مشاركا في الفنون ذا نظم وثر مقامه أجل منهما لا يعل من المطالعة
والكتابة ، كتب بخطه جملة ، وصنف الكثير بحيث لا أعلم بعد شيخنا أكثر
تصانيف منه ، وقلمه أجود من تقريره وكتابه طريقة حسنة مع السرعة حتى
استفيض عنه انه كتب القدوري في ليلة بل سمع ذلك منه العز الحنبلي وكذا
قال المقرئى أنه كتب الحاوى في ليلة ، اشتهر اسمه وبعد صيته مع لطف العشرة
والتواضع وعمر مدرسة مجاورة لسكنه بالقرب من جامع الازهر وعمل بها خطية
لكونه كما بلعنى كان يصرح بكره الصلاة في الازهر لكون واقفه رافضيا سببا وحظي
عند غير واحد من الملوك والامراء ، حدث وأفتى ودرس وأخذ عنه الأئمة من كل
مذهب طبقة بعد أخرى بل أخذ عنه أهل الطبقة الثالثة وكنت ممن قرأ عليه أشياء
وقرض لى بعض تصانيفى وبالغ فى الثناء على لفظا وكتابة بل علق شيخنا عنه من
فوائده بل سمع عليه ثلاثة أحاديث لأجل البلدانيات بظاهر عنتاب بقراءة موقعه ابن
المهندس مع ما بينهما مما يكون بين المتعاصرين غالباً وكذا كان هو يستفيد من شيخنا
خصوصا حين تصنيفه رجال الطحاوى ، وترجمه شيخنا فى رفع الاصر وفى معجمه
باختصار وقال أجاز فى استدعاء ابنى محمد ، وذكره ابن خطيب الناصرية فى تاريخه
فقال : وهو امام عالم فاضل مشارك فى علوم وعنده حشمة ومروءة وعصبية وديانة
انتهى . ولم يزل ملازماً للجمع والتصنيف حتى مات بعد أن صار خصوصاً بعد صرفه
عن نظر الاحباس يبيع من أملاكه وكتبه سوى ما وقفه على مدرسته منها وهو
شئ كثير فى ليلة الثلاثاء رابع ذى الحجة سنة خمس وخمسين ودفن من الغد
بمدرسته التى أنشأها بعد أن صلى عليه المناوى بالازهر وعظم الاسف على فقده ولم
يخلف بعده فى مجموعه مثله ، ومن تصانيفه شرح البخارى فى أحد وعشرين مجلداً
سماه عمدة القارى استمد فيه من شرح شيخنا بحيث ينقل منه الورقة بكاملها وربما
اعترض لكن قد تمقبه شيخنا فى مجلد حافل بل عمل قديماً حين رآه تعرض فى
خطبته له جزءاً سماه الاستنصار على الطاعن المعتارين فيه مانسبه اليه مما زعم انتقاده
فى خصوص الخطبة ، وقف عليه الا كابر من سائر المذاهب كالجلال البلقينى
والشمسين البرماوى وابن الديرى والشرف التبانى والجمال الأقفهسى والعلاء بن
المغلى فبينوا فساد انتقاده وصوبوا صنيع شيخنا وأزروه منزلته ، وطول البدر

شرحه بما تعمده شيخنا حذفه من سياق الحديث بتمامه وتراجم الرواة واستيفاء كلام اللغويين مما كان التصدي يحصل بدونه وغير ذلك ، وذكر شيخنا عن بعض الفضلاء ترجيحه بما اشتمل عليه من البديع فقال بديهية هذا شيء نقله من شرح لركن الدين وكنت قد وقفت عليه قبله ولكن تركت النقل منه لكونه لم يتم إنما كتب منه قطعة يسيرة وخشيت من تعبي بعد فراغها في الاسترسال في هذا المبيع بخلاف البدر فانه بعدها لم يتكلم بكلمة واحدة في ذلك ، وبالجملة فشرح البدر أيضا حافل لكنه لم ينتشر كانتشار شرح شيخنا ولا طلبه مالوك الأطراف من صاحب مصر ولا تنافس العلماء في تحصيله من حياة مؤلفه وهلم جرا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، وشرح صاحب الترجمة كتبها كثيرة منها معاني الآثار للطحاوي في عشر مجلدات وقطعة من سنن أبي داود في مجلدين وقطعة كبيرة من سيرة ابن هشام سماه كشف اللثام وجميع الكلام الطيب لابن تيمية والذكر وسماه رمز الحقائق في شرح كنز الدقائق والتحفة والهداية في أحد عشر مجلدا كما قرأته بخطه والجمع وسماه المستجمع وقال إن تصنيفه له كان وهو ابن إحدى وعشرين سنة في حياة كبار شيوخه فوققوا عليه وقرضوه والبحار الزاخرة لشيخه في مجلدين وسماه الدرر الزاهرة والمنار والشواهد الواقعة في شروح الألفية في تصنيفين كبير في مجلدين وصغير في مجلد وهو أشهرها وعليه معول الفضلاء وكتب على خطبته شرحا ومراح الأرواح وسماه ملاح الألواح وقال إنه كان أول تصانيفه صنفه وله من العمر تسع عشرة سنة والعوامل المائة لعبد القاهر الجرجاني وقصيدة الساوي في العروض وعروض ابن الحاجب والتسهيل لابن ملك في مطول وعناصر واختصر الفتاوى الظهيرية وكذا المحيط في مجلدين وسماه الوسيط في مختصر المحيط وله حواش على شرح الألفية لابن المصنف وعلى التوضيح وعلى شرح الجار بردي في التصريف وفوائده على شرح اللباب للسيد و تذكروا نحوه ومقدمة في الصرف وأخرى في العروض وعمل سير الأنبياء وتاريخا كبيرا في تسعة عشر مجلدا رأيت منه المجلد الأخير وانتهى إلى سنة خمسين ومتوسطا في ثمانية واختصره أيضا في ثلاثة وتاريخ الأكامرة بالتركية وطبقات الشعراء وطبقات الحنفية ومعجم شيوخه في مجلد ورجال الطحاوي في مجلد واختصر تاريخ ابن خلدون وله تحفة الملوك في المواعظ والرفائق كتاب في ثمان مجلدات سماه مشارح الصدور ورأيت بخطه أنه سماه زين المجالس وأخرى النوادر وسيرة المؤيد نثر ونظم في أخرى انتقد كثيرا من أبياتها شيخنا في جزء سماه قذى العين وقرظه غير واحد مما هو عندي وسيرة

الظاهر ططر وسيرة الاشرف وتذكرة متنوعة وكتب على كل من الكشف
وتفسير أبي الليث وتفسير البغوى ، وله نظم كثير فيه المقبول وغيره فنه :

ذكرنا مدائح للنبي محمد طربنا فلا عود سكرنا ولا كرم

فتلك مدامة يسوغ شرابها وليس يشوبها هم ولا إثم

في آيات أودعتها القول المنبى عن ابن عربى مع كلامه فيه وفي أمثاله وله تقرير
على الرد الوافر لابن ناصر الدين غاية في الانتصار لابن تيمية وكذا له تقرير
على السيرة المؤيدية لابن ناهض وما لا أنهض لحصره . ولا كشاره وتقليده الصحف
ونحوها يقع في خطه بالنسبة لما رأته من تاريخه أشياء أشرت لبعضها مع فوائد
مهمة في ترجمته من ذيل القضاة ، وهو في عقود المقرزى وقال أنه اخرج من
البروقية خروجاً شنيعاً لامور رمى بها الله أعلم بحقيقتها وشفع فيه البلقيني حتى أعنى
من النفي رحمه الله وإيانا . (محمود) بن أحمد العيني الحنفى . اثنان تقدموا أجلهما واشهرهما
البدر واسم جده موسى وثانيهما وهو في تلامذته المظفر واسم جده حسن بن اسمعيل .

(محمود) بن أحمد القاضى الحنفى بن العز . مضى فيمن جده اسماعيل بن محمد .
٥٤٦ (محمود) بن الافصح الهروى الشيخ الصالح مات بمكة سنة سبع وثلاثين ارخه ابن فهد .

٥٤٧ (محمود) بن مختيار بن عبد الله البغدادى الاصل المرسيقونى الرومى
نزىل حلب الحنفى . ولد بمرسيفون من بلاد الروم سنة خمس وخمسين تقريباً
ونشأ بها فأخذ بها عن احمد الجندى فى العربية والصرف والمنطق وغيرها من
الآداب وسافر لتبريز فأخذ بها عن قاضيا مرتضى فى علم الكلام ثم حلب فقطنها
مدة تزيد على عشر سنين وقرأ بها على أبى ذر نصف الصحيح والمصاييح وغيرها
وسمع عليه دروساً فى الألفية وأخذ فى الفقه عن عبدالرحمن الارزنجانى وقرأ فى
التلويح على العلاء على المعروف بقلدر ويش الخوارزمى الشافعى ودخل الشام
وزار بيت المقدس ودخل مصر صحبة الزين بن العيني وحضر بعض دروس الجوجرى
وحجزة المغربى وغيرها وأقام حتى سافر منها للحج فى البحر فقدم مكة فى أثناء رمضان
سنة أربع وتسعين فأخذ عنى بقراءة شرح النخبة بحأ وسمع على قطعة من شرحى
على الألفية وحمله وكتبت له اجازة فى كراسة وارتمر حتى حج ثم عاد ، وهو
فاضل مشارك متأدب وبلغنى أنه بعد رجوعه تحول الى الرها فقطنها وصار شيخها .

٥٤٨ (محمود) بن حسين بن محمد القزوينى الخياط أخو الخواجا مير أحمد . مات

فى ربيع الاول سنة أربع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

٥٤٩ (محمود) بن الحسين السكالى بن النظم الخوارزمى ثم النيسابورى الحنفى

قاضى قضاة فارس . قال الطاووسى كان جامعاً بين المنقول والمعقول قرأت عليه القطب على الشمسية فى المنطق وأجاز لى وذلك فى شهر سنة اثنتى عشرة .
 ٥٥٠ (محمود) بن خليل بن المجد أبى البركات بن موسى بن أبى الهول بدر الدين كان أحد كتاب المماليك ، وسافر مع يشبك الدوادار فى التجربة المقتول فيها قتل أيضاً ومات .
 ٥٥١ (محمود) بن رستم الرومى البرصاوى تاجر الأشرف قايتباى ووالد مصطفى . مات فى (محمود) بن رمضان بن محمود الدامغانى .

٥٥٢ (محمود) بن الشيخ زاده الحنفى . كان كثير الفضل والعلم عارفاً بالعلوم الآلية أقبل على الحديث سماعاً واشتغالا وناى عن أبيه فى مشيخة الشيخونية ووثب الكمال بن العديم على والده فأخذها وهو فى مرض الموت مشغولاً بحرفه ولزم من ذلك حرمان صاحب الترجمة منها فقرره الجمال الاستادار فى تدريس الحنفية بمرسته فأنجبر بذلك . ذكره شيخنا فى أبيه من إنبائه . (محمود) بن شيرين فى ابن يوسف بن مسعود .
 ٥٥٣ (محمود) بن عبد الله بن يعقوب الدمشقى القارى التاجر شقيق عثمان وعبد الكريم الماضيين وممن سافر للتجارة إلى الهند . مات فى ربيع الآخر سنة خمس وثمانين بمجدة وحمل لمسكة فدفن بها .

٥٥٤ (محمود) بن عبد الله البدر أبو الثناء الصرائى - بالسين والصاد - ثم القاهرى الحنفى ويعرف بالكلىستانى بضم الكاف واللام ثم مهملة لكونه كان فى مبدئه يكثُر من قراءة كتاب السعدى العجمى الشاعر المسمى كلىستان وهو بالتركى والعجمى حديقة الورد . اشتغل ببلادهم ثم ببغداد وقدام دمشق حاملاً فسكن باليعقوبية ثم قدم مصر فى شببته فأختص بالطنبغا الجوبانى فلما ولى نيابة الشام قدم معه وولى تدريس الظاهرية ثم ولى مشيخة الأُسدية بعد الياسوفى وتصديراً بالجامع الأموى ثم رجع لمصر فأعطاه الظاهر برقوق وظائف كانت للجمال محمود القيسرى كتدريس الشيخونية والصرغتمشية فلهما رضى عن الجمال استعاد بعضها كالمشيخونية ثم لما سار السلطان إلى حلب احتاج لمن يقرأ له كتباً ورددت عليه من اللتك فلم يجد أحداً فاستدعى به وكان قد صحبهم فى الطريق فقرأها وكتب الجواب فأجاد فأمره أن يكون صحبة قلمطاي الدوادار ولم يلبث أن استقر به فى شوال سنة ست وتسعين بعد وفاة البدر بن فضل الله فى كتابة السرفباشرها بحشمة ورياسة وكان يحكى عن نفسه أنه أصبح فى ذلك اليوم لا يملك الدرهم الفرد فما أسمى إلا وعنده من الخيل والبغال والجمال والممالك والملابس والآلات ما لا يوصف كثرة . قال شيخنا فى إنبائه وكان حسن الخط جداً مشاركاً فى النظم والنثر والقنون مع طيش وخفة وقال

العيني كان فاضلاً ذكياً فصيحاً بالعربي والفارسي والتركي ونظم السراجية في القرائض .
وكان في رأسه خفة وطيش وعجلة وعجب ثم وصفه بخمة العقل والدخل المفرط وأنه
قاسى في أول أمره من الفقر شداً فلما رأس وأثرى اساءه لسكل من أحسن اليه .
وجمع مالا كثيراً لم ينتفع منه بشيء ، إنما انتفع به من أستولى عليه بعده وبالغ
العيني في ذمه . قال شيخنا في انبائه وليس كما قال فقد أثنى عليه طاهر بن حبيب
في ذيل تاريخ والده ووصفه بالبراعة في الفنون العلمية ، قال شيخنا وقرأت بخطه .
لغزاً في غاية الجودة خطأ ونظماً . قلت ليس في كلام العيني ما يمنع هذا بل هو
متفق مع شيخنا في المعنى ، قال شيخنا : وكان كثير الوقعة في كتاب السر
لاقتصارهم على ما رسمه لهم الشهاب بن فضل الله وتسميتهم ذلك المصطلح وغضهم
من لا يعرفه وحاول مراراً أن يغير المصطلح على طريقة أهل البلاغة ويعتني بمراعاة
المناسبة فكان ممن قام بانكار ذلك وشنع عليه فيه ناصر الدين الفاقوسى كبير
الموقعين كما سلف في ترجمته فلما رأى ذلك منه غضب عليه وعزله وقرر عوضه
الصدر احمد بن الجمال القيسرى بن المعجمي فلما مات الكستانى عاد الفاقوسى .
مات بحلب في عاشر جهادى الاولى سنة احدى بعد ضعفه ستة وأربعين يوماً
وخلف أموالاً جمة يقال انها وجدت مدفونة في كراسى المستراح وجرت بعده
في وصيته كائنة لشهودها كالزين التفهني الذي ولي القضاء بعد فقرات بخطه
التقى الزبيرى أن السلطان أمر ابن خلدون أن يفصل المنازعة التي وقعت بين
الاصياء والحاشية فزال الامراء أنفسهم فمزا بن خلدون التفهني ورفيقه بالحبس
وأبطل الوصية بطريق باطل لظنه أن ذلك يرضى السلطان فلما بلغ السلطان ذلك
أنكره وأمر بإبقاء الوصية على حالها ، واستقر بعده في كتابة السرفتح الدين فتح
الله بن مستعصم نقلاً من رياسة الطب ويقال أن السلطان إختاره لها بغير سعى منه .
ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية والمقرزى في عقودهم وغيرها وآخرون .

٥٥٥ (محمود) بن عبدالله الشرف الدمشقي والد الشهاب أحمد الماضي ويعرف
بابن القرفور . كان يتكلم على جهات الزينى بن مزهر الشامية وسافر معه في الرجبية
فأت بمكة في شوال سنة إحدى وسبعين عفا الله عنه .

٥٥٦ (محمود) بن عبدالله الصامت أحد المعتقدين في مصر . كان شكلاً بها حسن
الصورة كبير اللحية منور الشبية ولا يتكلم البتة أقام بالحيزة مدة طويلة وللناس فيه اعتقاد
كبير . مات في ذى القعدة سنة خمس . قاله شيخنا في انبائه ومعجمه وزاد فيه لقيته مراراً
٥٥٧ (محمود) بن عبد الرحيم بن أبى بكر بن محمود بن على بن أبى الفتح بن الموفق .

النور بن الزين بن التقي الحموي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه وابنه ابراهيم ويعرف أبوه بالأدمي ثم بالحموي . ولد في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بدرب الحجاز ونشأ بحجة فأخذ بها عن بلديه الشمس بن الاشقر ثم انتقل منها صحبة أبيه ولقي جمعا من الأئمة بالشام وبيت المقدس والقاهرة كابن ناصر الدين وابن الهائم وشيخنا وكذا لقي بحلب البرهان الحافظ . وهو ممن سمع في البخاري بالظاهرية وناب في القضاء عن شيخنا فمن بعده العلم البلقيني ثم المناوي وتصدى للوعظ بدم والده وخطب بالاشرفية أيضاً وحج ومات تقريباً بعيدالستين ودفن بالقرافة الصغرى رحمه الله . ٥٥٨ (محمود) بن عبدالعزيز التاج الفاروئي النحوي مفتي الشافعية بشيراز . قال الطاووسى : استفدت منه كثيراً في مبادئ العلم ، وأجاز لي وذلك بشيراز في شهر سنة احدى عشرة .

٥٥٩ (محمود) بن عبد الواحد بن علي بن عمر بن محمد بن محمد بن يوسف الانصارى الحلبي الطرابلسي الحنفي . ولد سنة احدى وثمانين وسبعمائة أو التي بعدها بحلب وسمع على ابن صديق غالب الصحيح وناب في القضاء بطرابلس ، وحج غير مرة وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيراً عدلاً ديناً له اشتغال ما . مات .

٥٦٠ (محمود) بن عبيد الله بن عوض بن محمد البدر بن الجلال بن التاج الاردبيلي الشرواني القاهري الحنفي الماضي أبوه وإخوته ويعرف بابن عبيد الله . ولد في منتصف صفر سنة أربع وتسعين وسبعمائة بالقرب من جامع الازهر وانتقل مع أبيه قبل استكمال شهرين فسكن مدرسة أم السلطان بالتبانة ونشأ بها حفظ القرآن والتخاريف الفقه والاحسيكتي في أصوله وغيرها وعرض على الجلال نصر الله البغدادي والسياف الصيرامي والكمال بن العديم والعز بن جماعة في آخريين وأخذ الفقه عن الشهاب بن خاص وهو أول من أخذ عنه والده وانتفع به فيه وفي النحو والصرف والاصلين وغيرها ولازم العز بن جماعة في فنون حتى مات وقارى الهداية والتفهيم وسافر صحبته الى القدس وقرأ عليه هناك في الهداية وسمع قراءة ابن الهمام في الكشاف وكذا سمع في الهداية وغيرها على العلاء البخاري بل قرأ هو عليه في التلويح وعلى الشمس الهروى في العضد وعلى أبي الوليد بن الشحنة في الاصول وسمع عليه في معنى ابن هشام وأخذ في العربية أيضاً عن الشمسين العجمي والشطنوفى وعن ثانيهما شرح العمدة لابن دقيق العيد واجتمع بالخوافي وأخذ عنه وأكثره من الاشتغال في الفنون والأخذ عن الشيوخ وكتب له الكمال بن العديم كما رأيت بهامش قصة مؤرخة بسنة ست وثمانمئة أعزه الله

تعالى بل ذكر لي أنه أقرأ تصريف العزى في حياة والده وبحضرتة في التي تليها
وأنه سمع الحديث على النجم بن الكشك والزين العراقي والهروي فن بعدهم،
ودرس بأمر السلطان والابو بكرية والايتمشية عقب أخيه محمد وبالمحمودية برغبة
العيني له عنه وبالترية اليشمكية بالصحراء بجانب تربة ياقوت الافتخاري وبجامع
الأزهر بدرس خشقدم الزمام وأعاد بالألجيبية وكذا بالصرغتمشية لكنه رغب
عنها خاصة لعبدالبر بن الشحنة ، وولى مشيخة التصوف بالرسلاية بمنشية المهراني
تلقاها عن الشمس التفهني في جهات أخرى ، وناب في القضاء عن التفهني بعد
امتناعه من قبوله عن ناصر الدين بن السكال بن العديم حين سأله فيه واستمر
ينوب إلى أثناء الأيام السعدية فأعرض عنه وكان لشدة يوجه للتعازير وإقامة
الحدود ، وامتنحن في أيام الظاهر جتمع بدعوى رتبها الشهاب المدني وأدخله
حبس أولى الجرائم وقبل ذلك سعى في قضاء دمشق فلم يجب كما أشار إليه شيخنا
في حوادث سنة أربع وأربعين من انبائه ، وحج مراراً أولها في سنة ست عشرة
وجاور في سنة ثمان وستين ودخل بيت المقدس كما تقدم وكذا سافر إلى حلب
مراراً أولها صحبة العسكر سنة أربع وعشرين وآخرها سنة تسم وأربعين وتعدى
إلى أن دخل طرسوس للترهة ودخل دمياط حين إقامة الأمير يشبك الفقيه فيه
بقصد السلام عليه لمزيد اختصاصه به وقراءة الأمير عليه دهرأ وكذا قرأ عليه
غير واحد من الأتراك بل أخذ عنه خلق من المبتدئين وغيرهم حتى بمكة في مجاورته
في الفقه وأصوله والعربية وغيرها لكونه كان حسن التعليم لا لطول باعه في العلم
وصار فيمن تعلمه غير واحد من الأعيان وكان ينتفع في إقرائه بما على كتبه من الحواشي
والتقايد التي خدمها هو أو والده بها وممن قرأ عليه الصحيح ببيت عبد العزيز
ابن محمد الصغير الشهاب بن العطار وكنت ممن كثر اجتماعي معه بمجلس الأمير
يشبك المذكور وسمع مني القول البديع حين أسمعته الأمير إجابة لرغبته فيه
واغتبط البدر بالكتاب المذكور وحصله واستفدت منه في غضون الاسماع أشياء
بل واغتبط بي أيضاً ، وجاء في مرة بنفسه لدعوة عنده في الرسلاية نعم لما توجه
لدمياط أخذ معه كراسة فيها أحاديث للأمير فنازعه الشهاب الجديد فيها وأرسل
يسألني عنها فبينت ما فيها من الكذب والضعف ونحو ذلك فانحرف ولم التفت
لانحرافه وعلم صدق مقصدي فرجع لصداقته ، وكان مالي الهمة قائما مع من
يقصده خبيراً بجلب النفع لحداد اللسان قادراً على التخجيل بالنكت ونحوها سريع
لانحراف كثير التلفت لنائل من يصحبه ، وهو الذي أخرج المناوي حين ارادته

الصلاة على صهره ابن الهمام وقال نحن أحق بأئمتنا وقدام ابن الديرى ، ومن انتفع بصحبته ابن الشحنة ورام أخذ وظائفه بعده وأظن أنه عمل هيئة نزول فاصعد وأعطيت للامام الكركى . مات فى يوم الجمعة رابع عشرى شعبان سنة خمس وسبعين رحمة الله وعفائه .

٥٦١ (محمود) بن عثمان بن أبى بكر بن الحسين بن يعقوب بن الحسين بن يعقوب ابن مجد النجم أو الركن بن النور الكرمستيجى اللارى الشافعى . لقيه الطاووسى فى سنة ثلاث وثلاثين فاستجازه بل والتمس هو من الطاووسى الأجازة أيضاً قال وكان من كبار الأولياء ، وذكره التقي بن فهدي فى معجمه فقال إنه سمع من لفظ مجد بن عبد الله اليمحى صحيح البخارى ومشكاة المصابيح وقرأ على النسيم الكازرونى معالم التنزيل والشامل للترمذى وشيئاً من أول الشفا وغير ذلك وعلى أخيه أبى عبد الله الكازرونى الحاوى الصغير فى آخرين ، وأجاره التنوخى وغيره . مات فى ليلة الثلاثاء خامس صفر سنة أربع وثلاثين .

٥٦٢ (محمود) بن عثمان بن مجد الحسارى السمرقندى الهروى زيل رباط السدرة بمكة . مات به فى شوال سنة خمس وخمسين ودفن بالمعلاة . إرخه ابن فهدي .

٥٦٣ (محمود) بن على بن أبى بكر شيخ معمر يعرف بمحمود جند على . لقيه الطاووسى فى سنة ثمان وعشرين بشيراز وقال انه يومئذ ابن مائة وست عشرة سنة فاستجازه .

٥٦٤ (محمود) بن على بن عبد العزيز بن مجد الزين والكمال أبو على الهندى الاصل السرياقوسى الخانكى الملبانى الشافعى الصوفى والد على الماضى ويعرف بالشيخ محمود . ولد فى تاسع صفر سنة ست وستين - ورأيت بخط بعضهم وسبعين وسبعمئة - بالخانقاه الناصرية مجد بن قلاوون ونشأ بها فقرأ القرآن على جماعة وتلاه بالسمع على شيخ الخانقاه الشمس القليوبى وأذن له فى الاقراء وقرأ عليه البخارى بساعه له على الياقوبى والشفا وعنه وعن محمود بن مؤمن أخذ الفقه وعن ثانيهما والصدر سليمان البليسى الحكيم فى العربية وقرأ ببلده مسند عبد على الحب بن مفلح اليمى المالكى وكتب بخطه الكثير وحج فى سنة إحدى عشرة ثم فى سنة سبع عشرة وجاور وقرأ بمكة على الكمال أبى انفضل بن ظهيرة وأبى الحسن بن سلامة ومما سمعه عليه السنن الأربعة والموطأ رواية يحمى بن يحيى ومشيخة الفخر وعلى أولهما تساميات العز بن جماعة وسمع بالروضة النبوية صحيح مسلم على الزين المراغى ولقى بها الشمس الغراقى فاشتغل عليه فى الفقه أيضاً ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون وزار بيت المقدس والحليل ودخل اسكندرية وتكسب

بالشهادة وتنزل في صوفية الخائفة الناصرية ببلده وولى نيابة المشيخة بها وكذا التصدير في القراآت والامامة بمدرسة سودون من عبد الرحمن وقد لقيته مراراً وقرأت عليه أشياء وكان إماماً فاضلاً ديناً حسن الهيئة والابهة سليم الفطرة منجماً عن الناس مقبلاً على شأنه ملازماً بأخرة خلوته للكتابة والقراءة والمطالعة ذا وجاهة وأمانة . مات في يوم الاثنين سلخ ذى الحجة سنة خمس وستين بمكة وكان وصلها مع الركب فحج ورجع ليجاور بها فأدركه أجله ودفن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله وإيانا .

٥٦٥ (محمود) بن علي بن عمر بن علي بن مهنا بن أحمد النور أبو الرضى الحلبي الحنفى أخو الشمس مجد الماضى ويعرف كهو بابن الصفى . برع في الفقه وأصوله والعربية بحيث كان قريباً من أخيه فيها وأخذ التصوف أيضاً عن الخوافى وغيره من مشايخ القوم ، وانجمع عن الناس بعد أن كان ناب عن أخيه ثم ترك ، ودخل دمياط وغيرها وأقام بمصر مدة كل ذلك مع البشاشة والورع والتواضع والوضاءة . مات قبل أخيه رحمه الله وإيانا .

٥٦٦ (محمود) بن علي الجمال بن الشرف المرشدى الخطيب . ولد في غرة شعبان سنة تسع وأربعين وسبعمائة ؛ ولقيه الطاووسى وقال : كان شيخ الخلقاء المرشدية . مات في يوم الاثنين سابع عشرى شوال سنة احدى وثلاثين .

٥٦٧ (محمود) بن علي الجندى . ممن سمع على شيخنا .

٥٦٨ (محمود) بن عمر بن عبد الرحمن بن علي بن اسحق الزين التميمى الخليلي الماضى أبوه وجده . ولد سنة تسع وستين أو قبلها تقريباً بالليل وحفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وبعض الشاطبية وعرض على الشمس بن حامد الداعية حين قدم عليهم وتلا تجويداً ولأبى عمرو وابن كثير على بن قاسم الخليلي بها وقرأ على أبيه وعلى عبيد التميمى وبالقدس على السكالم بن أبى شريف في الحديث وغيره ؛ وقدم القاهرة في سنة تسع وثمانين فلزم الدينى في البخارى وغيره وأخذ في الفقه عن البكرى وحسن الاعرج وابن قاسم وعنه أخذ في حله ألفية النحو وفي الصرف وغيرهما في آخريه وسمع منى المسلسل وقرأ على غير ذلك ، وسافر لمسكة في البحر سنة اثنتين وتسعين فدام بها حتى رجع مع النزوى في موسم سنة أربع وتسعين وفي غضون ذلك أقام بالمدينة نحو نصف سنة وقرأ هناك على ابن قريية ، ثم لازم البرهان النعمانى في مصر وقرأ عليه أشياء ، وأخذ كتابى الى رئيس المنزلة وغيره فقرأ هناك في البخارى بقصد الاستزاق لمزيد

فقره وحاجته وهو أصيل ساكن له نظم مدح به أبا السعود بن ظهيرة قاضي مكة وغيره وقال بحضرتي من أذلك أشياء .

٥٦٩ (محمود) بن عمر بن محمود بن إيمان الشرف الانطاكي ثم الدمشقي الحنفي . هكذا سماه الحافظ ابن موسى والعميني والنجم بن فهد في معجم أبيه وآخرون وسماه شيخنا مسعوداً والاول أصح فكذلك هو في تاريخ ابن خطيب الناصرية، قدم من بلده الى حلب ثم الى دمشق فسمع بها من ابن كثير والصلاح الصفدي وغيرهما وقرأ في الفقه على الصدر بن منصور ولازمه وعلى الشهاب أبي العباس العنابي كتب ابن ملك وغيرها من كتب الادب وحصل العربية على طريقة ابن الحاجب الى غيرها من العلوم العقلية وكتب الخط المنسوب وتصدى لاقراء النحو بمجامع بني أمية من سنة بضع وستين حتى مات ، وكان لفقره يأخذ الاجرة على التعليم بل تعانى الشهادة فلم يكن بالحمر إذ فيها مع تواضعه ولطافته وحسن نواذره وجوده نظامه وانشأه . قال شيخنا في انبأه أنه تقدم في العربية وفاق في حسن التعليم حتى كان يشارط عليه الى أمد معلوم بمبلغ معلوم قال وكان مزاحاً قليل التصون . مات في ليلة الاربعاء خامس شعبان سنة خمس عشرة وهو في عشر الثمانين وممن لقيه الجمال بن موسى المراكشي فأخذ عنه هو والموفق الابن وقال ابن خطيب الناصرية في تاريخه كان عالماً بالنحو انتهى علمه اليه في وقته الا أنه كان منبوزاً بقلة الدين .

٥٧٠ (محمود) بن عمر بن منصور أفضل الدين أبو الفضل بن السراج القرمي الاصل القاهري الحنفي ويعرف بلقبه . نشأ بالقاهرة لحفظ القرآن وكتبوا اشتغل في الفقه على قارىء الهداية والنظام السيرامي والتفهني وغيرهم وقرأ على البساطي في المعاني والبيان وغيرها وكذا لازم العز بن جماعة ثم العلاء البخاري وكان عنده حين مجيء البرهان الادكاوي اليه وإجلاله الزائد له بحيث اقتضى سؤال بعضهم له في تقرير درسهم ففعل في حكاية طويلة ، بل قرأ على شيخنا في شرح ألفية العراقي ورافقه فيه الشمني وغيره وسمع على الولي العراقي والواسطي وبرع وقرأ بعض الطلبة وناب في القضاء وصار ذا خبرة بالاحكام فقصدتها ورغب في الدراهم ودام فيه زيادة على ثلاثين سنة واختص بالبدر العيني بحيث قرره خطيب مدرسته ومع ذلك فناب في الحسبة عن يار على الخراساني المستقر عوض مخدمه ولم يلبث أن أعيد البدر اليها فلم يستنبه قصاصا وانتقاما ، وقد حج غير مرة وجاور بأخرة وأخذ عنه هناك بعض الطلبة . ورجع وهو فيما بلغني مقلع عن القضاء فمات في رجوعه في ليلة الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة سنة خمس وستين بالقاع

السكبير وحمل الى بدر فدفن بها وهو في عشر السبعين ، وكنت ممن اجتمع به غير مرة وسمعت من فوائده بل عرضت عليه في الصغر لبعض الحافظين وكان ذا فضل ومشاركة مع أدب وحشمة ، وله ذكر في سنة ست وأربعين من انباء شيخنا رحمه الله وايانا .

٥٧١ (محمود) بن أبي الفتح الجمال الشروستاني الشافعي رئيس المقتنين في عصره والماهر في الأصول والفروع بقطره أخذ الحاوي قراءة عن نوح بن محمد السمناني واختيار الدين لقمان منفردين بقراءتهما له على الجمال محمد ابن المؤلف بقراءته له على أبيه وكذا أخذ شرحه للقونوي عن أصحاب مؤلفه ومنهاج الاصول مع شرحه للاسنوي عن النور أبي الفتوح الطاووسي عن والده أبي الخير بقراءته للمنهاج فيما زعم على مؤلفه أخذ عنه السكتب المذكورة الطاووسي وأذن له في الاقراء والافتاء وذلك في سنة تسع وكذا أخذ عنه والده وابن خاله لطف الله وآخرون .

٥٧٢ (محمود) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد البدر بن الشمس الاقصراني ثم القاهري الحنفى أخو الامين يحيى الآتي . ولد سنة بضع وتسعين وسبعائة بالقاهرة وتفقه واشتغل كثير أو مهرو لازم العز بن جماعة وغيره من الأئمة ودرس بالايتمشية ثم اتصل بالمؤيد فمعلم قدره سيما وقد أقر أولده ابراهيم في الفقه وقرره في تدريس الكشاف بمدرسته وكذا في اسماع الطحاوي وازدادت منزلته عند الظاهر ططر ، وحج في سنة خمس عشرة ومعه أخوه ثم في سنة ثلاث وعشرين ولقيه العفيف الجري أيام الحج وأورده في مشيخته وقال انه أجاز له ورجع فلم يلبث أن اعتل بالقولنج الصفراوي في أوائل شوال من التي بعدها فتمادى به حتى مات في ليلة الثلاثاء خامس المحرم سنة خمس وعشرين ولم يبلغ الثلاثين وصلى عليه من الغد بمصلى باب الوزير ودفن بتربة والده بالصحراء رحمه الله وايانا .

وكان إماماً علامة بارعاً ذكياً مشاركاً في فنون حسن المحاضرة والود كثير البشر مقرأً عند الملوك فن دونهم قائماً بقضاء حوائج من يقصده كثير العقل والتؤدة .

جهم المحاسن درس وأفتى وقرأ عليه أخوه وغيره وتردد الناس لبايه وتحدثوا برقيه إلى العلياء فلم يمهل بل عوجل بالوفاة . ذكره شيخنا في انبائه باختصار .

٥٧٣ (محمود) بن محمد بن ابراهيم بن محمود بن عبد الحميد بن هلال الدولة ويسمى عمر بن منير الحارثي الدمشقي موقع الدست بها ويعرف بابن هلال الدولة . قال شيخنا في انبائه أخذ عن الصلاح الصفدي وبه تخرج وغيره وسمع من ابراهيم ابن الشهاب محمود ، وأجاز له زينب ابنة الكمال . وكان كاتباً مجوداً ناظماً ناثراً ولم يكن ماهراً مع شهرته بالخفة والرعاية والضنة بنفسه ولكن كان ابن الشهيد يعتمد .

عليه . مات بالقاهرة فجأة في سنة خمس وله فوق الستين فانه وولده سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين وسبعاً وثلاثين وعنوان نظمه أن بعض الرؤساء أعطاه فرجية خضراء فأنشده :
مدحت إمام العصر صدقاً بحقه وما جئت فيما قلت بدعاً ولا نكراً
تبعث أباذر بمصداق لهجتي فمن أجل هذا قد أظلتني الخضر
وذكره شيخنا في معجمه بحذف محمود من نسبه ولم يترجمه والمقرزي في عقوده في ابن ابرهيم بن محمد بن محمود وقال إنه قدم القاهرة في الفتنة وكتب بها في الانشاء حتى مات بها في جمادى الآخرة وروى عن محمد بن سلمان الصالحى عنه الشعر السابق .
٥٧٤ (محمود شاه) بن محمد بن أحمد بن محمد بن مظفر ناصر الدين أبو الفتح بن غياث الدين الدلى الأصل الأحمدابادى المولد . ولد سنة ثمان وأربعين تقريباً أسلم جد جده مظفر على يدى محمد شاه صاحب دلى وكان عاملاً له على فن من كجرات فلما وقعت الفتن فى مملكة دلى وتقسمت البلاد كان الذى خص مظفر كجرات ثم وثب عليه ابنه وسجنه واستقر عوضه ولم يلبث ان استفحل امر الاب بحيث قتل ولده ثم بعد سنين انتصر احمد لأبيه وقتل جده واستقر فى كجرات وخلفه ابنه غياث الدين ثم ابنه قطب الدين ثم اخوه داود فلم يمكث سوى ايام وخلع واستقر أخوهم محمود شاه صاحب الترجمة وذلك فى سنة ثلاث وستين حين كان ابن خمس عشرة سنة ودام فى المملكة الى الآن وأخذ من الكفار قلعة الشابانية فابتنها مدينة وسماها مجد آباد ومن جملة ممالكة كنباية وقد اشير لبعض ما ذكر فى احمد آباد من الانساب .

٥٧٥ (محمود) بن محمد بن أحمد بن محمود بن محمد بن زين الدين الموسوى الرضوى الخوافى ممن عرض عليه المحب بن أبى السعادات بن ظهيرة فى سنة أربعين بمكة وأجاز له .
٥٧٦ (محمود) بن محمد بن أحمد الخواجا الكمال الكيلانى أخو الشهاب أحمد قاوان الماضى ويقال له ملك التجار . ولد فى سنة ثلاث عشرة وثمانائة تقريباً واشتغل على أخيه والحلاج وغيرها وشارك فى الحملة ولقى شيخنا بالقاهرة فى سنة ثلاث وأربعين فأخذ عنه مجالس من البخارى وتناوله منه وكذا سمع من الزين الزركشى فى صحيح مسلم ولقى بالشام أيضاً بعض الأئمة واختص بصاحب كلبرجة وغيرها هميانون شاه بن أحمد شاه فرأى من مزيد تديره ووفور عقله ما ملك به ليه فوجه اليه قصده ورفاه الى أن جعله ملك التجار ثم رفاه حتى دعى بخواجا جهان ثم لما أشرف على الموت أوصاه بأولاده فاستولى على المملكة وقرر ولده نظام شاه ولم يستكمل خمس عشرة سنة فلم يلبث أن مات فقرر أخاه مجد شاه وهو ابن سبع سنين وساس الخواجا

الأمر وقام بها آتم قيام وثبت قواعد مملكته، وأدخل فيها ما كن لم تكن مضافة إليها، ولكنه استبد بالتصرف وحجر عليه ومنعه من تعاطي الرذائل فضاقت ذرعاً بذلك وأعمل الحيلة في إعداده بما لا تة بعض من حسده وقدر أن السلطان توجه إلى بلده نرستك غازيا وصحبته الخواجا فانقطع عن الاجتماع به نحو سبعة عشر يوماً لاشتغال السلطان بلهوه فوشى أعداؤه به إليه بما غير خاطره منه، وأرسل بعض خواص السلطان من الوزراء إلى الخواجا افتياتاً على لسان السلطان بالسلام عليه وعتبه في التخلف عن حضوره إليه هذه المدة وأنه بلغه أن عسكر نرستك عزم على كبس عسكره الليلة فينبغي التأهب والاستعداد لذلك فظن صحة هذا الخبر وصدوره عن السلطان فاستعد ولبس السلاح وكان على مقدمة العسكر ولما تم لهم هذا أعلموا السلطان بأن الخواجا ألبس عسكره بقصد الوثوب عليك ليقتلك وان شككت فأرسل من يستعلمه لك ففعل فرأى تلك الهيئة وتمت المكيدة فلما كان من الغد استدعاه السلطان في حال سكره فحضر إليه فكلمه عنى عادته وما كان بأسرع من وثوب عبد حبشى من عبيده فضربه بالسيف على كتفه وكرر عليه حتى قتله صبراً. وذلك في سادس صفر سنة ست وثمانين ثم استدعى بغلام الخواجا أسعدخان وكان قد حضر معه ولكنه لم يدخل فلما دخل قتل أيضاً وارتجت الممالك لذلك وجاء الخبر لمكة وأنا بها فعمل عزائه وعظم الأسف على فقده فقد كان جواداً مفضالاً كثير الامداد للواردين وعلماء غالب الاقطار بحيث كاد انقراده بالمزيد من ذلك وقصد لأجله وأمره يزيد على الوصف ولم يلبث السلطان المشار اليه أن قتل في صفر من أثنى تليها وزال ذاك النظام وكثر السكلام وورد أكبر أولاده وهو الخواجا على القاهرة مع الركب في سنة تسعين فأكرم السلطان مورده وقبل هديته واستمر حتى سافر في جمادى الاولى منها وذكر بتعاضم زائد وتكبر كبير مع اندلاق أرباب الدولة فن دونهم على بابه، وما اشرح الخاطر للاجتماع به مع مزيد حبي في ابن عمه رحمه الله .

٥٧٧ (محمود) بن محمد بن أحمد الزين القارى نسبة لقارا ويعرف بابن الاقسامارى. لقيه ناصر الدين بن زريق بمجامع بلده قارا في شوال سنة سبع وثلاثين فقرأ عليه شيئاً بالاجازة والمامة من الصلاح بن أبى عمر وكذا أخذ عنه النجم بن فهد وذكره في معجم أبيه مجرداً .

٥٧٨ (محمود) بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن عبد الله نجم الدين المدعو زائداً - المشتهر ما كان لأبويه من الابناء - ابن الشمس القلماى - من أعمال هرموز - الحجازى الشافعى . ولد في أيام منى بها سنة ثمان وخمسين وكان أبوه صالحاً (١٠ - عاشر الضوء)

تلاوة وعبادة وورعا ممن اشتغل بالقاهرة وغيرها وقطن مكة واذكر بالفضيلة وحسن الخط ممن يكتب بالاجرة مع تمانيه السفر للتكسب حتى مات بمندوة في مستهل رجب سنة سبع وثمانين وقد زاحم الثمانين ممتعاً بحواسه . وقرأ زائد في المنهاج وغيره . وحضر دروس القاضي وغيره . ولكن لم يتوجه لغير التكسب بالشهادة بباب السلام بحيث صار من أعيان القائلين بها وقصد فيها . وهو ممن سمع على بمكة .

٥٧٩ (محمود) بن محمد بن حسن البدر أبو النشاء الشاذلي الحنفي الماضي أبوه . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة .

٥٨٠ (محمود) بن محمد بن صفى بن محمد التاج أبو عبد الله الوراق الذهلي الحنفي المدعو خواجه به . كان فقيها عارفاً محققاً مدققاً في مذهبه ذا يد طولى في الفروع والاصول والمعاني والبيان والمنطق والنحو وغيرها كل ذلك مع الصلاح والتخلى للعبادة والتدريس ؛ قدم زبيد قاصداً الحج في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة فقرأ عليه جماعة من فقهاء الحنفية بها واجتمع بمشايخ الصوفية وكان كثير البحث معهم وألف في النحو كتاباً سماه المقتصد وأهداه للسلطان فأثابه عليه خمسمائة دينار وكذا ألف في رجوعه بها أيضاً في السنة التي تليها تخمسة السلاطين في الغزو والجهاد وأهداه الى السلطان أيضاً فأثابه عليه كذلك ذكره الخزرجى وكتبته هنا بالظن القوي .

٥٨١ (محمود) بن محمد بن عبد الله البدر العنتابى الحنفي الواعظ . أخذ في بلاد الروم عن الموفق والجمال الاقصر اثنيين ثم قدم عنتاب فترل بجامع مؤمناً مدة يذكر الناس فكان يحصل لهم في مجلسه رقة وخشوع وبكاء بحيث تاب على يده جماعة ، ثم توجه الى القدس زائراً فأقام مدة ثم رجع الى حلب فوعظ بجامعها العتيق . قال البدر العيني أخذت عنه في سنة ثمانين تصريف العزى والفرائض السراجية وغيرها وذكره فيمن مات سنة خمس وتبعه شيخنا في إنبائه ثم نقل عن العيني أنه قال ذكرته فيها تبركا والا فقد مات قبلها بكثير كما تقدم . قلت وهذا من البدر عجيب .

٥٨٢ (محمود) بن محمد بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف الصدر بن القطب الششيني المحلي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن قطب . ولد في إحدى الجمادين سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالحلجة وانتقل منها وهو ابن شهر مع أمه الى القاهرة فنشأ بها وحفظ القرآن عند فقيها الشمس السعوى ونصف التنبيه وتكسب بالشهادة في حانوت ميدان القمح وغيره وانتمى للولوى بن قاسم نديم الاشرف لكونه كان زوجاً لأخت الصدر هذا بل وتزوج الصدر أخت زوجته الثانية وهي ابنة الشمس السعوى أخى الشيخ عمر الشهير . وآخر ما حج مع الرجبية

رفيقا لابنه وسبطه الشهاب الشيشيني الحنبلي الماضي ، وأول حجاته صحبة والده سنة خمس وتكررت مجاورته بينهما وبعضها في ظل ابن قاسم وتكسب أيضاً هناك بالشهادة ودخل معه الشام وزار بيت المقدس والحليل ورآى في أيامه عزاً وتضعف حاله في آخر الوقت وصار لقدمه يشهد على الخطوط ولكنه لم يذكر عنه في ذلك الا الخير سوى أنه لا يؤدى حتى يأخذ ديناراً غالباً وكتب بخطه الترغيب وغيره وهو ممن اجتمع بقريبه النور الهوريني وبفخر الدين عثمان الشيشيني عم والده ولا أستبعد سماعه من أولها بل هو محتمل في النأى أيضاً ، وكثرت مجالستي معه بمكة والقاهرة واستفدت منه فوائد ثرية في تراجم جماعة ممن رأهم وخالطهم ولم يكن بعيداً عن الضبط بل كتبت عنده ما أنشده إياه الصدر سليمان الابشيطى حين جلوسه قاضياً بمجلس الميدان لنفسه مما نظمه في سقوط القيل مرزوق بالقنطرة بالجحجون قريبا من قنطرة الفخر حسبما أوردته في المعجم . ولم يزل على فاقتة حتى مات بعد تملله اشهرأ في ليلة الاربعاء تاسع ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن عند أبيه وأخيه في لحدهما من حوش البيبرسية رحمه الله . ٥٨٣ (محمود) بن محمد بن قطب رسول صاحب كبرجة . مات في ذى الحجة سنة ثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد .

٥٨٤ (محمود) بن محمد بن محمود بن أحمد الشرف أوالزين ابن التاجر الشمس الجيلاني القومنى الاصل النبحرى الرابغى ثم المسمى الحنبلى . شاب فهم أخذ عنى دروساً من شرحى لألفية الحديث والتقريب وكتبهما بخطه وسمع على الشمائل والنصف الاول من البخارى وغير ذلك وكان سمع على فى أواخر سنة سبع وثمانين القول البديع لإامن أوله الى القول فى حكمها ثالثها ، وكتبت له اجازة فى كراسة وهو من ملازمى قاضى الحنابلة هناك وغيره من الفضلاء . وقد سافر لمصر فى التجارة ودام بها نحو سنتين وكان يحضر عند قاضى الحنابلة وأثنى عليه . (محمود) بن محمد البدر الأقصرانى . فيمن جده ابراهيم بن محمد .

٥٨٥ (محمود) بن محمد بن محمود بن خليل المحب بن الشمس بن أجا الحلبى الماضى أبوه . ٥٨٦ (محمود) بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن أيوب بن محمد النور بن الشمس ابن البدر الحصى الشافعى الواعظ الماضى أبوه وجده ويعرف كلها بابن العصياتى . ولد فى ثالث عشرى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانائة بمحمص ونشأ بها حفظ محافىظ أبيه الا المغنى وهى المنهاج وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو وأخذ عن أبيه وبدمشق عن البدر بن قاضى شعبة والزين خطاب والنجم بن

قاضي مجلون وسمع على ابن الصدر قاضي طرابلس قطعة من البخارى وزعم أن له إجازة من البرهان الحلبي وشيخنا وغيرهما ، وتحول الى بيت المقدس فقطنه وأخذ فيه عن الكمال بن أبي شريف وعقد الوعظ فابتدأ من أول تفسير القرآن الى سورة النمل وقرأ البخارى في رمضان من كل سنة ، وفي غضون إقامته به دخل القاهرة في بعض ضروراته وقرره الشمس بن الزمن في مشيخة تدرسه تصوفا ودرسامع اعادة بالصلاحية ، ولقيته بمكة في سنة تسم وتسعين وقد قدمها مع الركب من التي قبلها وعقد بها المجلس للتذكير أيضا فشكر ثم بلغني عنه أشياء أنكرت عليه وسأل هو عن اشتراط النية للشواب المترتب على رؤية الكعبة فوافقته وعن المنع من دخول البيت للمتلبس بالنسك فأنكرته . وقد حضر عندي بعض الدروس وأخذ القول البديع فكتبه واستجازني لنفسه ولبنيه ، وحكى لى أن والده حكى له عن جده لأمه الشمس السبكي أنه حصل له قبل موته ضرر في عينيه وأنه حج فاتفق أنه عثر في شخص فقال له أنت أعمى قال نعم قال فاذهب الى الملتزم واسأل الله في رد بصرك تجب وأنه فعل ولما فرغ وأراد الانصراف وتبها ليقوم أصابه جدار البيت أو عتبة الباب فنزل الدم وأبصر ، وتكرر قدومه القاهرة في حياة أبيه وبعده ، واشتغل وتميز بذكائه ولطف عشرته وولى قضاء الحنفية بحلب بعد ابن الخلاوى ببذل كثير وطلب للقاهرة فاعتنى به قانصوه الشامي بحيث تأخر الطلب عنه ورجع صحبته في أثناء سنة أربع وتسعين . ونعم الرجل فهو الآن أشبه قضاة حلب فيه رياسة وحشمة وفضيلة .

٥٨٧ (محمود) بن محمد الهندي الاحمد ابادى المقرئ الحنفى . ممن انتفع به الفضلاء كراجح الماضى . وكانت وفاته سنة احدى وتسعين عن نحو ثلاثين سنة .

٥٨٨ (محمود) بن محمود بن على الحسنى الحسينى العباسى الاصفهاني الكرمانى ويعرف بماشاده . ورد على وأنا بمكة في سنة ست وثمانين استدعاء طلب فيه الاجازة له ولولديه ولبنى أخيه ولجماعة من أصحابه فكتبت له بما أوردت بعضه في الكبير .

٥٨٩ (محمود) بن مصطفى الجمال التركمانى القرمانى ثم القاهرى الحنفى الآتى أبوه . استقر بعده في مشيخة تربة قيجا خارج باب الوزير وتلقاها بعد موته الامين الاقصرانى وكذا استقر بعد أبيه في تدریس الامير بلاط السبكي الحجاى .

٥٩٠ (محمود) بن مغيث الخلجى صاحب مندوة من الهند والمدرسة التي أنشأها بمكة عند باب أم هانئ بل تعرف بدارها وقرر في مشيخة التدريس والحديث بها امام الحنفية الشمس البخارى . ومات سنة بضع وسبعين فاستقر بعده في

السلطنة ابنه غياث الدين ويذاكر أبوه بصدقة وإكرام للوافدين عليه وكانت له ديشة هائلة بمكة فانقطعت بعد موته ويقال أن أباه كان وزيراً .

٥٩١ (محمود) بن هرون بن عبد السلام بن سهلان التقي بن روح الدين بن الامين الحنفي . قال الطاووسي صحبته واستفدت منه وأجازني في سنة ثمان عشرة ووصفه بشيخ الاسلام والمسامين بقية الاولياء العاملين وجده بشيخ الاسلام صاحب الكرامات الظاهرة .

٥٩٢ (محمود) بن يوسف بن مسعود الكمال المعجمي الاصل القاهري الحنفي والد احمد وأخته الشاعرة ويعرف بابن شيرين بمعجمة مكسورة وآخره نون . حفظ القرآن والمجمع والمنار وألفية النحو ، وعرض على جماعة وبعد عرضه كان ممن نزله المؤيد في مدرسته حين حضرته لذلك بعد اختباره وسرده من كتابه المجمع ما اقتضى له تنزيله واشتغل عند قارى الهداية وحضر دروس الشمس بن الديري وولده وسمع اليسير . وهو ممن كتبه صاحبنا ابن فهد في استدعائه المأورخ بربح سنة ست وثلاثين وأجاز له فيه خلق ، وجلس عند زوج لأمه بحانوت الجورة شاهداً وكذا في غيره وتميز في الفضيلة وبرع في الصناعة وناب عن السعد بن الديري فن بعده بالجورة وغيرها ، وكان مع شيخوخته وقدمه زاحم الرسل ورتما يستأجر بعضهم على قدر معين ثم يكون هو المقرر لحصتهم مع الاخصام . وقد ابنتى ملكا بالحباين ولم يحصل على طائل . مات في ذى القعدة سنة خمس وسبعين عن بضع وسبعين رحمه الله وعفا عنه ، وممن تدرب به الحيموي عبد القادر بن مظفر ففاق أصله وبلغنى أن شيرين المنسوب اليه هو شيخ الخانقاه البيبرسية المتوفى كما على لوح قبره في ليلة الاحد سادس عشرى جمادى الثانية سنة تسع وأربعين وسبعائة ، وسماه محمداً ، وكذا أرخه المقرئى وقال أنه استقر بعده في المشيخة النجم الملطي فلم يلبث أن مات يعنى في ذى القعدة من السنة وكان حنفيًا وكذا فيما أظن شيرين ولكن قرأت في ذيل انبهر للعراقى في السنة والشيخ الامام الشرف الواسطي شيخ الخانقاه الركنية بيبرس وكان له نظم حسن سمعت منه ويحتاج الى النظر في التمام هذا مع ما قبله واحتمال كونه أحد اللذين قبله بعيد وكذا بعد إرادة الرباط بالبيبرسية من هذه العبارة .

٥٩٣ (محمود) بن يوسف الجمال الرومى الحنفي . صاهر خير الدين الشنشى على ابنته فاطمة ابنة فاطمة ابنة أبي هريرة بن النقاش فأولدها ابنه أكل الدين محمداً .

٥٩٤ (محمود) بن بهاء الدين الكيلاني ويعرف بنخواجا سلطان . مات في

مستهل رجب سنة خمس وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٥٩٥ (محمود) الزين بن الدويك أحد رؤوس مباشرة حرم القدس . ذكر

عندى بالديانة واجادة الفرائض والحساب وحسن الشكالة وعظم اللحية . مات
سنه إحدى وتسعين وقد جاز الستين .

٥٩٦ (محمود) الشرف الطرابلسي خطيبها . ممن قتل حين خرج النائب علي
رعيته في طرابلس سنة اثنتين .

٥٩٧ (محمود) الشمس التيجاني - بناء منناة ثم ميم ثم جيم وآخره نون - العجمي
التاجر بمكة . مات بها في ليلة السبت مستهل جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين رحمه الله .

٥٩٨ (محمود) ملاصقي الدين الشيرازي النحوي الشافعي تلميذ غياث الدين
الذي كان يقال له هناك سيبويه الثالث ، ولذا قيل لهذا التلميذ سيبويه الثالث ،
وممن أخذ عنه الجلال أحمد بن محمد بن اسماعيل بن حسن الصفوى الماضى وترجمه
لى وأنه حى فى سنة أربع وتسعين .

٥٩٩ (محمود) خان الطقتمشى المغلى من ذرية جنكز خان . كانت السلطنة
باسمه وهو مع اللتك ليس له من الأمر شىء وحضر معه قتال الشام وغيرها ولما
رجعوا مات فى سنة خمس قاله شيخنا فى انبائه وابن خطيب الناصرية . (مختص الطواشى)

٦٠٠ (مخدم) بن عقيل بن بوير بن نخباز أمير الينبوع وليها بعد معزى وقتل
فى صفر سنة تسع وخمسين واستقر بعمده فى الامرة هجان بن محمد بن مسعود الضومير .

٦٠١ (مخدم) بن برهان الدين الهندي الأحمداবাদى الحنفى . ممن أقرأ الطلبة
وأخذ عنه فى المعانى والبيان راجح الماضى وقال إنه كان فاضلا . مات فى سنة
تسعين عن نحو الأربعين وإنه جلس محل دفنه وكان بيته ومحل إقرانه فانه عمله مدرسة .

٦٠٢ (مدلج) بن على بن محمد زعير بن حيار بن مهنا أمير العرب ، وليها بعد
أخيه غدرا . وقتل فى شوال سنة ثلاث وثلاثين عن بضع وعشرين سنة ودفن
بشمالى جبرين . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا ولخصه شيخنا فى انبائه فقال :
أمير آل فضل وكان ولي إمرة العرب بعد أخيه ودخل فى الطاعة ثم وقع بينه وبين
ابن عمه قرقاس قاتل أخيه غدرا الواقعة المذكورة فى الحوادث وقتل هذا (١) .

٦٠٣ (مدين) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن على بن يونس الحميرى المغربى
ثم الأشمونى القاهرى المالكي والد أبى السعود الآتى . أصله من المغرب من
بيت كبير معروف بالصلاح والعلم فانتقل جد والده إلى القاهرة وسكن أشموم
جريس بالعربية وغالب أهلها إذ ذاك نصارى وبها عدة كنائس فولد له ابنه محمد
فنشأ على طريقة حسنة واجتهد فى هدم تلك الكنائس وبنى بها زاوية

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

استوطنها المسلمون حتى كان مولد صاحب الترجمة بها في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة تقريباً حفظ القرآن ومختصر الشيخ خليل وأخذ الفقه عن الجلال الأقفهسي والبساطي وحضر مواعيد السراج البلقيني وتسلق بأبي العباس الزاهد وانتفع بهديه وإرشاده بعد أن اجتمع بجماعة وخدمهم فإثره، ولازم التقوى والدكروالانجماع على الطاعة إلى أن ترقى وأشير إليه في حياة شيخه بل كان شيخه يحمله ويعتمد عليه وبعد وفاته بمدة صار يجلس في جامعته بالمقسم ثم انتقل لزاوية صاحبه عبدالرحمن بن بكتير الماضي بالقرب من جامع شيخه المذكور إلى أن بنيت له بجوارها زاوية هائلة في الحسن والنظارة قل أن يبني شيخ أو عالم نظيرها وأقيمت بها الجمعة والجماعات وحينئذ كثرت أتباعه وانتشر الآخذون عنه في الديار المصرية وكثير من القرى وصار الأكابر فن دونهم يهرعون لزيارته والتبرك به ويواصلون الفقراء بالبر والانعام والشيخ بالهدايا والتحف حتى أترى وكثرت أملاكه وأراضيه وعظم الانتفاع به وبشفاعاته لمبادرة أبواب الدولة إلى قضاء ما ربه حتى قل أن ترد له رسالة، ومن صحبه وانقطع إليه وتخلى عما كان فيه من الأشغال والتفرغ له الزين عبادة المالكي وراج أمر الشيخ كثيراً به كما وقع لأبي العباس السرمي مع الشيخ محمد الحنفي والحيوي الدماطي ومن لا أحصرهم من العلماء والأجلاء فضلاً عن من دونهم وصارت زاويته جامعة للمحاسن، وقد اجتمعت به كثيراً وتلقنت منه الذكر على طريقتهم قديماً مرة بعد أخرى وعرض عليه أخي بعض محافظيه؛ وكان كثير الميل إلى والمخاطبة لي بالشيخ شهاب الدين بحيث يتوهم من حضر ممن لم يلحظ أنه غالط وقام مرة على الولوي البلقيني منتصراً لي، ونعم الشيخ كان جلاله وسمته وقاراً وبهاءً وعقلاً ومراقبة وملازمة للطاعة وإتباعاً للسنة وجمعاً للناس على ذكر الله وطاعته واقتراراً على العبادة واستحضاراً لكثير من فروع مذهبه ولجلة من المتون حتى أنه سأل شيخنا عن حديث «حسنوا نوافلكم فيها تكلم فرائضكم» وقال له شيخنا ما أعلمه فقال الشيخ قد ذكره التاج الفاكهاني وعزاه لابن عبدالبر فقال شيخنا يمكن؛ إلى غير ذلك من النوادر والأشعار الرقيقة وسر الصالحين وكراماتهم بحيث لا نعمل مجالسته مع لطيف ممازجة وفكاهة وأما في تحقيق مذهب القوم فهو حامل رأيه والخصوص بصريحه وإشارته مع أنه لم يكن يتكلم فيه إلا بين خواصه وله الخبرة التامة في استجلاب خواطر الكبير والصغير ومخاطبة كل بما يليق به ومذاكرته فيما يختص بمعرفته وكرامات يتداولها أصحابه منها انه عاد العلم البلقيني في مرض أيس فيه منه فقال

تعافى وتقى وتصنف وتقتضى فكان كذلك وذكر له مرة مجيء ابي الخير النحاس فقال يأتي الله والمؤمنون ذلك فلم يجيء الا بعد موته وما بلغ قصداً وجاءه ابن البرقي على لسان الجمال ناظر الخاص ليتكلم بما يحصل به رواج للولوى الاسيوطى فى تولية السلطان له القضاء وبصرف ابن البلقينى فقال اذا كان هذا الحال مع ابن البلقينى فكيف بمن ومن ولم يجب ، وجاءه النكال امام الكاملية ليودعه عند سفره للحجاز فى بعض حجاته فقال خلوة احسن من هذه السفارة فى اشباه لهذا مما يقصد به النصيح والارشاد كتسمية عبد القادر الوفائى بالجفائى ، وقد مكث دهرًا الى حين وفاته لا تقوته التكبيرة الاولى من صلاة الصبح ويمكث فى مصلاه وهو على طهارة الى ان يركم الضحى وربما جلس بعد ذلك والامر وراء هذا . تعلق اياما ومات فى ليلة الاربعاء تاسع ربيع الاول سنة اثنتين وستين وصلى عليه من الغد بالشارع المقابل للجامع شيخه بمحضر خلائق كثيرين ودفن بزوايته وتأسف الناس على فقده رحمه الله واينانا وتنعنا ببركاته .

٦٠٤ (مراد بك) بن ابي الفتح محمد بن بايزيد بن مراد بن ارخان بن عثمان الملقب غياث الدين كرشجى ومعناه الوترى - نسبة للوتر لكون ابيه مازحه يوماً قائلاً له ما حالك مع اخوتك بعدى فقال اخنقهم بالوتر فضحك وأعجبه وقال له حافية كرشجى فتم عليه - ابن يلدزم بايزيد بن مراد بك ارخان بن على اردن ابن ارخان بن عثمان بن سليمان بن عثمان جق صاحب بلاد جميع الأوجات والبلاد التى ماوراء بحر الروم من المضيق بأسرها ومن ذلك بر اصطنبول بأسره وبرصاوبولى وأدرنة وهى كرسية الذى يقيم به ، ووالد محمد الماضى ويقال لكل من ملوكهم خوندكار ويعرف بابن عثمان . ولد فى حدود عشر وثمانمائة ومملك بعده فى سنة أربع وعشرين وطالت أيامه وعظم وضحخم ونالته السعادة وصار من عظماء ملوك الروم وأهلك الله على يديه ملكاً عظيماً من ملوك بنى الاصفى كما أرخته فى سنة ثمان وأربعين ، أقام فى الملك بعد ابيه دهرًا أكثر من ثلاثين سنة وكان قائماً بدفع الكفار والتوجه لغزوهم مع سداجة فيما عدا الحرب وانهاك فى لذاته ومحبة فى العلماء وما آثره كثيرة وأحواله فى الطرفين شهيرة . وبالجملة فهو خير ملوك زمانه حزمًا وعزمًا وكرمًا وشجاعة . مات فى سابع المحرم سنة خمس وخمسين وهو فى أوائل الكهولة ومملك بعده ابنه عفا الله عنهما .

٦٠٥ (المرتضى) بن يحيى بن أحمد شرف الاسلام الهادى السنى الشافعى - كان فى سنة إحدى وثلاثين بالمدينة النبوية .

٦٠٦ (مرجان) الاشراف في برسباى شادالسواقي يقال له ستمائة اشتمغل في الحساب والهيئة والهندسة والميقات وصحب عبدالقادر بن همام الماضي وكان يجي معه للسمع على شيخنا . مات وقد أسن في سنة أربع وتسعين وخلف موجوداً كثيراً من كتب وغيرها .

٦٠٧ (مرجان) التقوى الظاهري وولى مشيخة الخدام بعد سرور الطريبيهي سنة أربع وسبعين إلى أن عزل في سنة ثمن وثمانين واستقر بعده اينال الفقيه .

٦٠٨ (مرجان) الروحي الشريف تاجر السلطان في الممالك ونزيل بيت قراجا بالقرب من جامع الازهر . كان ذا جاهة وشكالة . مات في شعبان سنة ثمانين وقد جاز الحسين وشهد السلطان الصلاة عليه بسبيل المؤمني ، ثم دفن بتربة الدوادار الكبير يشبك من مهدي عفا الله عنه .

٦٠٩ (مرجان) العيني زمام الاشراف ثم الناصر صاحباً اليمين بل ولى إمرة زبيد . مات في سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا في انبائه .

٦١٠ (مرجان) الزين العادلي المحمودي الحبشي الحنفي الطواشي . أصله من خدام العادل سايمان صاحب حصن كينا اشتراه ورباه وأدبه وأعتقه واختص به . فلما مات وذلك في سنة سبع وعشرين خرج من الحصن وهو فقير فدار البلاد كفقراء العجم ودخل أذربيجان وغيرها وقاسى فقراً لكنه تأدب وتهذب بالاسفار إلى أن قدم البلاد الشامية فالتصل بخدمة تغرى بردى المحمودي وغيره على حاله في البؤس والقلة حتى صار من جملة خدام الطباق بالقلة ثم مقدم بعضها تحسنت حاله وملك فرساً وصار يعلف الدجاج ويقدمه لمقدم الممالك ونائبه ثم لمغلباي طاز وزاد في التردد إليه إلى أن قفز به الظاهر جقمق وعمله نائب المقدم بسفارته بعد توفقه في ذلك ثم رقاہ للتقدمة فعظم وضخم ونالته السعادة ثم عزله الاشراف اينال ثم أعيد ببذل ، وحج في سنة اثنتين وستين أمير الأول فسأت سيرته ورجع فصادر من كسان هو معه كالخدام وله عليه من الأيادي مالا يوصف بالضرب والمال . ولم يلبث أن مات في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وقد قارب الستين وكان جسيماً طوالاً أسود اللون ظالماً عسوقاً طامعاً مسرفاً على نفسه سيئة من سيئات الدهر وغلطاته اشتمل على قبائح أنزه قلبي عنها وتبدل ما كان عليه في أول مباشرته التقدمة من المحاسن نسأل الله حسن الخاتمة .

٦١١ (مرجان) الزين الهندي المسلمي - بالتشديد - مولى الشهاب بن مسلم المؤيدي . أخذه المؤيد قبل أن يلي السلطنة من أستاذه قهراً فنجب عنده وترقت منزلته جداً بحيث استقر خازن داره ثم عمله ناظر الخالص إلى أن اتضعت في أيام

ططر فن بعده وصور حتى مات يعني بالطاعون في جمادى الثانية سنة ثلاث
وثلاثين . ذكره شيخنا في إنبائه وقال غيره إنه ولي بعد أستاذه أيضاً الزمامية
عوضاً عن كافور الرومي الصرغتمشي أشهراً .

٦١٢ (مرزوق) بن أحمد بن علي الزين البيجوري ثم القاهري الشافعي أخو
البرهان ابرهيم الماضي . ولد مزاحم القرن ونشأ حفظ القرآن وقرأه بتمامه على
أخيه ولازمه في الدروس وغيرها ، وسمع من لفظ شيخنا على ابن عمه الشمس
محمد بن حسن بن علي البيجوري جزءاً للدمياطى وكذا سمع على القوي والشمس
ابن المصري والطبقة ، وحج وتزل في صوفية البرقوقية وتكسب في البز بسوق
طيلان مع السكون ولين الجانب والاكنار من التلاوة والمحافظة على الجماعة
وتعاهده للمحتاج بحيث دام حفظه له وقد أجاز في بعض الاستدماآت . مات
خجاة في شوال سنة سبع وسبعين ودفن بالمرجوشية رحمه الله وإيانا .

٦١٣ (مرزوق) أبو جميلة الناتوتي التسكروري تزيل القاهرة وأحد المعتقدين
لكثيرين . مات سنة سبع وستين .

٦١٤ (مرزه شاه) بن الطاغية تيمور . قتل في سنة ثلاث بدمشق على يد العسكر المصري .
٦١٥ (مرشد) بن محمد بن محمد الزين بن ناصر الدين بن التقي الحسنى المكي الشافعي
ويعرف بابن المصري . ناسخ من أقرباء بيت ابن السيد عفيف الدين مجيدصنعة
التجليد والتذهيب ونحوها اشتغل قليلاً ولازمه في سنة ست وثمانين بمكة حتى
قرأ على القول البديع واستجلاب ارتقاء الغرف من نسخته وتكررت كتابته
لأولها وسمع منى وعلى أشياء ، وهو ساكن فهم يتكسب بالنساختة ونحوها أكثر
أوقاته مقل بحيث تسكر سفره للهند للاستزاق وسافر في سنة أربع وتسعين وأهانك
بعد كتابته عدة من تصانيف ودامت غيبته . (مرشد) بن عيسى . مضى في عهد .

٦١٦ (مرداد) بن محمد الزغيمى الجزائرى . مات سنة احدى وأربعين .

٦١٧ (مرعى) بن ابرهيم بن محمد بن عساكر البرلسى المالكي تلميذ ابن الاقطم
فاضل انتفع بملازمة المشار اليه وشارك في فنون وكذا أخذ عن غيره قليلاً وحضر
عندى كثيراً من الدروس والاملاء وكذا حضر عند الخيضرى وحج ولا بأس به .

٦١٨ (مرعى) بن علي البرلسى التاجر والد علي ومجد الماضيين . مات فى .

٦١٩ (مساعد) بن حامد بن مساعد المصراتى المغربى المالكي أحد فضلائهم .
تفقه بجماعة كأحمد القسيطى المرابط المتوفى بمكة في حدود سنة ستين وبأبى
القاسم الهزبرى المتوفى باطرابلس المغرب في هذا الأوان أيضاً ، وله اشتغال

بالعربية والمنطق وبعض الأصول وتعالى التجارة وتردد الى الحجاز مراراً ورجع وجاور وكانت أغلب إقامته بمصر رأيتة بها . ومات بالهند بعيد السبعين تقريباً .
 ٦٢٠ (مساعد) بن سارى بن مسعود بن عبد الرحمن الهوارى المصرى السخاوى نزيل دمشق . ولد سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وطلب بعد كبره فقراً على انصلاح العلأى والولى المنفلوطى والبهاء بن عقيل والاسنوى وغيرهم ومهر فى الفرائض والميقات وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره ثم سكن دمشق وانقطع بقرية عقربا وكان الرؤساء يزورونه وهو لا يدخل البلد مع أنه لا يقصده أحد إلا أضافه وتواضع معه وكان ديناً متقشفاً سليم الباطن حسن الملبس مستحضر الكثير من الفوائد وترجم الشيوخ الذين لقيهم دميم الشكل جداً ، وله كتاب فى الاذكار سماه بدر الفلاح فى أذكار المساء والصبح ، ومات بقرية عقربا شهيداً بالطاعون سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه وتبعه المقرئى فى عقودة ، وهو ممن أجاز لشيخنا الزمى فى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة .

٦٢١ (مساعد) بن على بن فلاح بن سعيد بن مسهر بن معجم بن بطة بن المرتفع ابن على بن عمر بن عبد الخثعمى الباشوتى - وهو واد - الشافعى ويعرف بابن ليلى . ولد سنة عشر وثمانمئة تقريباً وقال الشعر وكتب عنه البقاعى قصيدة أولها :

قال ابن ليلى قول ثانى شاعر حلوا الروايا نذنى لزامها

٦٢٢ (مسافر) بن عبد الله البغدادى القاهرى الصوفى . ذكره شيخنا فى معجمه وقال انشدنى لنفسه موالياً فيما كتبه لى وقد فاتته النفقة الشامية بالخاقاه فى شهور سنة ثمان وثلاثين :

غواذى الغيث من كفيك منغدقه قطر الغمام كسيل البحر مندفته
 ان كان مالى حصل شامية النفقه عسى من الفضل يحصل شىء من الصدقه
 مات سنة احدى وأربعين .

٦٢٣ (مسدد) بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد المجد أو الموفق أو الولوى أبو البناء وأبو المحاسن بن الشمس بن العز الكازرونى المدنى الشافعى . ولد بالمدينة النبوية سنة احدى وثلاثين وثمانمئة فقد رأيت له حضوراً فى الثالثة فى شوال سنة أربع وثلاثين وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض فى سنة ثلاث وأربعين فما بعدها على الجمال الكازرونى والمحب المطرى وأبى الفتح المرغى فى آخرين ممن أجاز بل سمع عندهم أشياء وكذا سمع على زينب ابنة اليافعى ، وأجاز له شيخنا والمحب بن نصر الله البغدادى والزين الزر كشى والشمس

البالسي واشتغل على أبيه وغيره وقرأ في العربية على السيد على المكتب ، وكان
وحياً أحد شهود الحرم ويتكلم في دثيشة الظاهر جقمق ، وصاهر أبا الفرج
الكازروني على ابنته واستولدها عدة أبناء . مات في ذي الحجة سنة ثلاث
وسبعين قبل إكمال الحسين رحمه الله وإيانا .

٦٢٤ (مسرور) الحبشي ويعرف بالشبلي شيخ الخدام بالمدينة النبوية . مات
معزولا لعجزه في سنة ست . ذكره شيخنا في إنبائه .

٦٢٥ (مسعود) بن إبراهيم النقيب اليافعي . مات سنة احدى وثلاثين .

٦٢٦ (مسعود) بن أحمد بن جمال الهندي الكنيتي . ممن سمع مني بالمدينة .
٦٢٧ (مسعود) بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الزكراكي ثم المصمودي المغربي
المالكي نزيل المدينة لقبني بها فقرأ على موطأ إمامه قراءة تدبرواستيضاح وكذا
الشعائل والقول البديع من تصانيفي وألفية العراقي بحنا وغيرها وكتبت له إجازة
أشرت لشيء منها في تاريخ المدينة . وهو انسان فاضل مفن متقدم في العربية والفقـه
كثير الاستحضار للمذهب مع التوجه والانجماع وكثرة الصمت والتقلل والطي
غالب الدهر والثناء عليه بين المدنين مستفيض وربما قرأ الفقه والعربية ، وكان قدمه
المدينة في موسم سنة ثلاث وثمانين وهو في سنة سبع وثمانين ممن زاد على الثلاثين
وقد قرأ على السيد السهمودي أشياء ولازم مجلس القاضى المالكي الشمسي ثم ولده
وتزوج بعد مفارقتنا له في بيت ابن صالح برغبة من أبيها فيه وتعب
معها بحيث احتاج للمجيء إلى القاهرة مع أركب في سنة اثنتين وتسعين وقرأ
على حينئذ مسند الشافعي وغيره بحناً ورواية ، وسمع على بحضرة أمير
المؤمنين مؤلفي في مناقب العباس ، وسافر الصعيد فحصل من ابن عمر وغيره
ما تجمل به في الجملة ، ورجع فلقيني بالحرمين أيضاً وأعطيته نسخة من المناقب
والتست منه قراءتها بقية العباس فورد على كتابه أنه فعل وظهرت ثمرة ذلك
بتزول الغيث الكثير وحصول البركة وجاء في كتابه بعد ذلك في أوائل سنة ست
وتسعين وكلها مؤذنة بمزيد الحب وحسن الاعتقاد والأوصاف الجليلة وقد تكرر اجتماعه
بى سياً بالمدينة حين كوني بها في أثناء سنة ثمان وتسعين وسمع على أشياء ونعم الرجل .
٦٢٨ (مسعود) بن شعبان بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن مسعود
ابن علي بن محمد بن عبيد بن هبة الله الشرف أبو عبد الله الحساني الطائى الحلبي
الشافعي . قال شيخنا في إنبائه : أصله من دير حسان ونشأ فتنقه قليلا ثم صار
ينوب في أعمال البرعن القضاة ثم ولي قضاء حلب عوضاً عن ابن أبي الرضى ثم عزل ثم

أعيد ثم عزل بابت مهاجر سنة تسعين وسبعمائة ثم ولاه الشهاب الزهرى قضاء حمص ، وكان جاهلا مقداما يعرف طرق السعى وله دربة فى الأحكام واشتهر بأخذ المال من الخصوم فحكى لى نائب الحكم جمال الدين بن العراقى الحلبى وكان خصيصا به أنه أوصاه أن لا يأخذ من أحد من الخصمين إلا من يتحقق أنه الغالب وسار مع كمشبغا لما أوجه للظاهر عندخروجه من السكرك فلم يزل صحبة الظاهر إلى أن دخل القاهرة فرعى له ذلك فاه استقرت قدمه فى الملك ولاه قضاء دمشق بعد قضاء حمص وكذا ولى فى القننة أيضاً قضاء دمشق وغيرها وتنقل فى الولايات الى أن استقر بطرابلس ومات بها فى رمضان سنة تسع قال العلاء بن خطيب الناصرية بعد أن عزل ولكن لم يبلغه ذلك ظناً قال وكان رئيساً كريماً محتشها عنده مكارم أخلاق ومداراة للدولة ومحبة للعلاء وأنشد عنه نظماً لغيره .

٦٢٩ (مسعود) بن صالح بن أحمد بن مجد الزوارى والد مجد الماضى . ذكره ابن فهد مجرداً وكتبته هنا تحميناً .

٦٣٠ (مسعود) بن عبد الله عتيق ابن مروان . شيخ روى عن الميدومى سمع منه التقي القلقشندى بالخليل فى سنة أربع . (مسعود) بن عمر بن محمود الانطاكى . هكذا سماه شيخنا فى إنبائه ، وصوابه محمود وقد مضى .

٦٣١ (مسعود) بن قنيد بن منقال الحسى حسن بن مجلان وزير مكة وابن وزيرها . ٦٣٢ (مسعود) بن مبارك بن مسعود بن خليفة بن عطية المطيبير الماضى عم أبية عطية . مات فى شوال سنة خمس وتسعين بمكة ودفن بالمعلاة عند أم أولاده ابنة السلاوية وجده مسعود هو أخو عطية الواقف .

٦٣٣ (مسعود) بن مجد الكججى رسول تمرلنك . قدم القاهرة وباشر نظر الاوقاف فى الدولة المؤيدية . ومات بها فى جمادى الاولى سنة اثنتين وعشرين ، ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا ، وذكره شيخنا فى إنبائه فسمى والده محموداً وقال مرت سيرته فى الحوادث وهى من أقبح السير .

٦٣٤ (مسعود) بن محمود بن على الضياء بن النجم بن الزين الشيرازى الميراثى الشافعى نزيل مكة وأخو المحمدين الماضيين واسباط القطب الشيرازى . سمع منى وعلى فى مكة أشياء وكتبت له إجازة أثمرت لشيء منها فى الكبير .

(مسعود) بن محمود الكججى . مضى فى ابن مجد قريبا .

٦٣٥ (مسعود) بن هاشم بن على بن مسعود بن غزوان بن حسين سعد الدين أبو محمد الهاشمى المكي الشافعى أخو على والد أبى سعد مجد الماضيين . ولد قريبا من

سنة خمس وستين وسبعماية وسمع من الجلال الاميوطى والنشاورى والشهاب بن ظهيرة والمحب النويرى وغيرهم ، قال التقي القاسمى : وأقبل على الاشتغال ولازم مجلس الجلال بن ظهيرة كثيرا وتنبه فى الفقه وكان كثير الاستحضر له وللروضة وربما أفتى لفظاً مع خير وديانة ومروءة ، وقال التقي بن فهد فى معجمه أنه حدث سمع منه الفضلاء . مات فى جمادى الأولى سنة تسع عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وكان سافر الى اليمن .

٦٣٦ (مسعود) الأزرق . مات فى المحرم سنة ثلاث وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٦٣٧ (مسعود) البركاتى الدوادار القائد فتى السيد بركات . مات فى رجب

سنة ست وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

٦٣٨ (مسعود) الحبشى مولى نائب الشام قجاس ، ممن ترقى فى أيامه واستقر

به مهتار الطشتخاناه وفراش الخزانة وغير ذلك ، وكثر ماله وخدمه وسائر جهاته

وكان سفيره عند الملك فى مهماته لقوة جنانه واقدامه ولذا كان ممن امتحن

بعد موته ثم أنعم عليه بسوق الحبل بدمشق ولزم مع ذلك التجارة حتى مات

فى يوم الخميس يوم عرفة سنة ست وتسعين وخلف عدة أولاد أفناهم الطاعون

فى التى تليها بمصر والشام ويقال أنه سم مولاة فاته أعلم .

(مسعود) رسول تمرلنك . فى ابن مجد .

٦٣٩ (مسعود) الصبحى نائب السيد حسن بن عجلان فى سنة خمس عشرة

وثمانمائة لعنه على جدة فانه ماطل الشريف أحمد بن مجد بن عجلان فى حوالة له

عليه من عمه حسن فطمه فأخرجه عمه بسبب ذلك من مكة . قاله ابن فهد .

(مسعود) انطائى قاضى طرابلس . فى ابن شعبان . (مسعود) المطيبىز . فى ابن مبارك قريبا .

٦٤٠ (مسلط) بن وبير أمير ينبع . مات سنة ثمان وخمسين .

٦٤١ (مسلم) - كحمد - بن على بن مجد بن أنى بكر الركى أبو المعالى بن النور

الأسيوطى القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد سنة أربع وثمانمائة وحفظ المنهاج

وألفية النجو وغيرها وعرض على جماعة واشتغل وقتا وقرأ على عمه السيد الصلاح

مجد بن أنى بكر بن على السيوطى أخى والده لأمه يسيراً فى العربية وسمع على

ابن الكويك صحيح مسلم وغيره وعلى التقي الزبيرى الرابع من ثمانيات النجيب

وناب فى القضاء عن شيخنا فمن بعده لكن امتنع القباياتى من استنابته مع

كونه كان من رفقاءه فى الشهادة بمجامع الصالح وصار يلوح بشىء ولما سافر الصدر

ابن روق جلس بالجورة وأكثر العلم بالقبينى وغيره من التعيين عليه بل باشر

أمانة الحكم عند المناوى وقتا وربما استنيب في الخطابة بجامع القلعة لانفصاحته وكان يباليغ في خدمة القضاة حتى أنه كان يعمل للعلم البلقيني غداً يوم توجهه الى الحمودية فيتكلف لذلك بما استكثره القاضى ومنعه منه ليتوفر وصار بأخرة من قدماء النواب وقد حدث سمع منه الطلبة؛ وكان ذا دربة بالاحكام حسن السياسة عارفاً بالتوقيع تام العقل غير ذا كرلما يكون بينه وبين مستنبيه أو أتباعه. مات في شوال سنة ثلاث وسبعين بعد أن أجاز في إستدعاء بعض الأولاد عفا الله عنه وإيانا .

٦٤٢ (مسند) بن محمد بن عبد الله أخو القطب الخيضرى لأبيه. كان على طريقة أسلافه في لباس العرب وحصل شيئاً كثيراً في أيام أخيه وكان قائماً بقضاء ما ربه في القاهرة وغيرها وينسبه للتقصير في شأنه . وماتا في سنة أربع وتسعين ذاك بالقاهرة وهذا بدمشق وهو أسنهما وأظن وفاته تأخرت عنه فإنه أسند وصيته للسراج بن الصيرفى ولم يظهر له كبير أمر بحيث قيل أنه يزيد على ألقى دينار واتهم بعض عياله ومع ذلك فس الوصى بعض المكروه ولم يلبث أن مات أولاده بالطاعون فوضع النجم ابن أخيه يده على ما بقى لكونه عصبتة بل وولده أبو الخمين كان زوجا لابنته ويحتاج كل هذا لتحرير .

٦٤٣ (مشترك) القاسمى الظاهرى برقوق والد مجد الماضى . ترقى في أيام الناصر ابن أستاذه الى أن تأمر بالقاهرة ثم ناب بغزة غير مرة ثم توجه لدمشق على إمرة بها فلم يلبث أن مات بها في جمادى الأولى سنة احدى وعشرين وكان مشكور السيرة وقيل أن صواب اسمه أجترك كما مضى في الهمزة ولكنه هكذا اشتهر .

٦٤٤ (مشيط) بن أشعل بن على الجدى . مات في شعبان سنة إحدى وأربعين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة .

٦٤٥ (مشيعب) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري . كان من أعيان القواد المعروفين بالعمرة ، ممن يصحب أمراء الراكز ، ودخل القاهرة ونال بها برا . ومات وهو متوجه اليها بالينبوع في ذى الحجة سنة خمس وخمسين ودفن بها . أرخها ابن فهد .

٦٤٦ (مصباح) الصوفى . مات في سنة احدى وثلاثين .

٦٤٧ (مصطفى) بن تقطر الزين أبو مجد النظامى الحنفى . ممن سمع الصحيح في رمضان سنة اثنتين وثمانين وسبعائة على النجم بن رزين بمدرسة الجاى . ثم قرأه عليه الشمس الجلالى خازن الحمودية وشيخ الاجيبيه الكبرى في سنة احدى وعشرين وكذا سمع عليه أيضا بقراءة أبى العباس أحمد القمببائى المعروف .

بإبن فرير وأظنه كان من علماء الحنفية .

٦٤٨ (مصطفى) بن زكريا بن أيدغمش القرمانى القاهرى الحنفى والد الجمال محمود الماضى ، وسمى شيخنا فى انبائه والده عبد الله وقال أنه شارك فى الفقه والفنون ودرس للحنفية بالصرغتمشية يعنى بعد الجمال يوسف الملطى وقرره سودون من زاده فى مدرسته أول ما فتحت ، زاد غيره أنه استقر فى مشيخة تربة الأمير قجا السلحدار وفى تدريس الأمير بلاط السيسى الجاى . وحكى شيخنا فى انبائه من سنة سبع وتسعين انه لما مات الجلال التبانى رام ولده (١) . مات فى سابع عشر جمادى الثانية سنة تسع واستقر بعده فى الصرغتمشية التفهنى وفى السودونية البدر حسن القدسى وفى بقية وظائفه ابنه ، وله تصانيف منها .

(مصطفى) بن عبد الله القرمانى . هو الذى قبله .

٦٤٩ (مصطفى) بن محمد بن على بن قرمان له ذكر فى أبيه وانه قتل سنة اثنتين وعشرين .

٦٥٠ (مصطفى) بن الفقيه الشمس محمد بن العجمى . مات شابا مطعوناً فى بكرة الأحد ثانى جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين ودفن بالعينية . قاله واقفها .

٦٥١ (مصطفى) بن محمود بن رستم الرومى البرصاوى أحد أعيان التجار والماضى أبوه ويعرف بين التجار بتاجر السلطان ممن يكرمه لسكون أبيه كما تقدم تاجره وتكرر إقامه عليه وسمعت من يصفه بمزيد الشح والتهافت وعدم الاهتداء لشيء من أمور الدين بل هو يالس المعاملة زائد الحرص لى الجانب أقام بمكة سنين وكنت ممن يراه بها فى سنة أربع وتسعين ولم أقبل عليه ، وهو الآن سنة تسع وتسعين بالقاهرة من مدة سنين .

٦٥٢ (مصطفى) ابن صاحب طرابلس الرومى التاجر الخواجا نزيل مكة ويعرف بالذبيح لكونه ذبح ثم قطب . مات بمكة فى صفر سنة خمس وسبعين ودفن بجوار الشيخ على بن أبى بكر الزيلعى من معلاتها بعد أن أوصى بقربات وعمر الملك من ماله لكونه لم يخلف وارثاً عين عرفة ومسجدها ومسجد الخيف وفسقية خليف وغير ذلك وكان هو فى حياته يتصدق بخبز ويزعم أن قاضى الحنفية أفتاه بأجزائه عن الزكاة وغير ذلك مما غبط كل منها عليه . أرخه ابن فهد .

٦٥٣ (مطرق) نائب قلعة دمشق . تواطأ مع شيخ ويشبك حين سجنهما الناصر فى سنة عشر بها حتى أطلقهما فقتل لذلك وجىء برأسه .

٦٥٤ (مطريق) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن سعود

(١) من قوله « وحكى » الى هنا هو من حاشية الاصل كذلك .

العمرى المصكى أحد أعيان القواد العمرة ووالد حصيرة . مات بها فى جمادى الأولى سنة ست وخمسين . أرخه ابن فهد .

٦٥٥ (مظفر) بن أبى بكر بن مظفر بن ابرهيم التركمانى المقرئ والد أحمد الماضى ويسمى مجدأ أيضاً . ذكره ابن الجزرى فى طبقات القراء فقال : الشيخ الصالح الولى من خيار خلق الله قرأ السبع على خليل بن المشبب وأخذ عنى قليلا وانقطع بالقراءة ثم انتقل إلى ديوان الطين ظاهر مصر فانقطع هناك وأقر الناس وهو عديم النظر زهداً وورعاً بلغنى أنه توفى سنة ثلاث كذا قال والحق أنه من ذلك القرن وقد ذكره شيخنا فى سنة تسع وتسعين من انبائه وأشرت لذلك فى ولده من معجمى .

٦٥٦ (مظفر) الخواجا العجمى نزيل بيت المقدس بمكة . مات بها فى ذى القعدة سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد . (مظفر) الامشاطى . فى محمود بن أحمد بن حسن . (مظفر) الشيرازى . هو محمد بن عبد الله بن مجد .

٦٥٧ (معاذ) بن عبد الوهاب بن المحب مجد الزرندى المدنى الشافعى كآبيه وجده . سمع على جده لأمه الجمال الكازرونى وأبى الفتح المرانغى ولم يقتف طريق والده فى التشفع من بنيه سواه .

٦٥٨ (معاذ) بن موسى بن فلان بن معاذ الطلخاوى ثم القاهرى الشافعى . أقام فى زاوية الحنفى ثم صحب المناوى وحضر دروسه وزاد وثوقه به بحيث أقامه فى دوابيه وكان صالحاً قانعاً ، حج غير مرة وزار بيت المقدس وعاش بعده مدة منجماً عن الناس بالجزيرة وكان يزورنى أحياناً . مات فى جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين ودفن بترية شيخه المناوى بالقرب من مقام الشافعى بالقراءة وقد جاز الستين وكان أبوه صالحاً أيضاً بحيث كان المناوى حين تقرير القول بوجود تعلم أمراض القلوب وأدويتها على كل مسلم إلا من أوتى قلباً سليماً يمثل به فيقول كالشيخ موسى . شهد بعض الغزوات مع عبد الرحمن العجمى . ومات ببلد الخليل رحمها الله وإيانا .

٦٥٩ (معتوق) بن عمر بن معتوق بن الشيخ ابرهيم بن يوسف الشهير بالصفوة ابن عمر بن عبد الرحمن قوام الدين بن الطقونجى البغدادى الاصل ثم القاهرى . ولد سنة احدى وسبعين وسبعمائة وقدم القاهرة وكان يذكر أنه لبس الخرقة من الشريف عبد الرزاق بن أبى عبد الله مجد بن العماد أبى صالح نصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر الكيلانى بلباسه لها من أبيه فآله أعلم ولبسها منه الشمس بن المنير وأرخه فى ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين .

٦٦٠ (معروف) البشبكى الحبشى الظاهرى جقمق الطواشى شاد الحوش استقر (١١ - عاشر الضوء)

فيها بعد صندل الهندي الطاهري في سنة ست وستين ثم نفاه الاشرف قايتباي في ثاني شعبان سنة أربع وسبعين الى قوص فلم يلبث أن مات في أواخر رمضان بالوواح وكان من مساويء أبناء جنسه جرأة واقداما وبلصاً وحقاً عفا الله عنه، واستقر بعده في شادية الحوش سرور الحبشى السيفي شرباش .

٦٦١ (معزى) بن هجار بن وبير بن نخباز الحسيني والد دراج الماضى وأمير الينبوع استقر فيها بعد موت صخر بن مقبل الى أن انفصل بعمه همام بن وبير ثم أعيد بعد عمه الآخر سنقر بن وبير ثم انفصل بعمه الآخر مسلط بن وبير ثم أعيد حتى مات في أواخر جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين واستقر عوضه مخدّم بن عقيل بن وبير وقد لقيت صاحب الترجمة بمحل ولايته في سنة ست وخمسين وأطلق لي ما كان معى عفا الله عنه .

٦٦٢ (معزى) العمري أخو الشريف رميثة ابن صاحب مكة بركات بن حسن ابن عجلان . مات في ربيع الاول سنة خمس وتسعين بالخبث من ناحية الين وجيء به فصلى عليه عند باب الدعبة ودفن بالمعلاة .

٦٦٣ (معقل) بن حباس بن معقل الجعفرى الغدامسى - نسبة لغدامس من عمل طرابلس المغرب - المغربي المالكي . رأته بمكة في سنة أربع وتسعين وذكروا أنه جاز الحسين فيكون مولده تقريباً سنة أربعين أو قبلها وأخذ عن ابراهيم الاخدري ولازمه بحيث عرف به وتكلم في الوعظ وجال بلاد المغرب ولقى الشريف أحمد قاضى الجماعة بالاندلس المتقدم فى العقليات بحيث كان أبو الفضل البجائى يبالح فى وصفه بها سيما المنطق قال وهو الآن منفصل عن القضاء فى قيد الحياة بتلمسان حتى تميز فى الفضائل وتحرك للحج قديماً فوصل الى اسكندرية ثم رجع الى أن كان فى سنة اثنتين وتسعين فقدم القاهرة واجتمع بمحمزة وأحمد بن عاشر وطلع به الى الملك فأعطاه مبلغاً ثم ركب البحر حتى وصل مكة فى شعبان فدام بها حتى حج ، ولسمعه عقرب أقعد منها الى أن خرج مع القافلة لزيارة المدينة فى جمادى الثانية قبل أن ينصل ثم عاد وجاور سنة أربع وتسعين ودام بها حتى الآن وأقرأ الفقه وقصدنى غير مرة للسلام .

٦٦٤ (معمر) - كحمد - بن يحيى بن محمد بن عبد القوى السراج أبو اليسر - بفتحيتين - المسكى المالكي الماضى جده وإخوته والآق أبوهم . ولد وقت الخطبة من يوم الجمعة رابع عشرى ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها كالأربعين النووية والرسالة الفرعية والالقية والملحة وعرضها والمنهاج الأصيل وبعض المختصر الفرعى ، ولازم المحيوى عبد القادر قاضى مكة

والشهاب أحمد بن يونس المغربي في الفقه والعربية وغيرها ويعقوب المغربي في الفقه خاصة وارتحل إلى القاهرة غير مرة ولازم فيها الشمس الجوجري في الاصلين والعربية والمعاني والبيان والعروض والمنطق وأكثر عنه جداً بحيث كان جيل انتفاعه به وكان يرجحه على جيل جماعته أو كلهم وكذا لازم في الفقه والعربية وغيرها يحبي العلمي وفي الفقه والعربية السنهوري واختص باللغتي كثيراً ولازمه في الفقه وغيره سيما في مقابلة شرح البخاري وفي المنطق عبد المحسن الشرواني وحضر عند عبد المعطي في تفسير البيضاوي بل أخذ أصول الدين عن الكافياحي والمعاني والبيان عن الشرواني والتقى الحصري وأصول الفقه عن امام الكاملية وعلم الحديث عن كاتبه وأكثر من ملازمته بالقاهرة وبالخرمين وقرأ الكثير وسمع بل أجاز له شيخنا وخلق باستدعاء النجم بن فهد وكثر انتفاعه في ابتدائه بزوج أخته النور الفاكهي ، وتميز في ذلك كله بحيث أقرأ في المنهاج الأصلي بمحضرة ثالث شيوخه وأمره وأصلح امام الكاملية في شرحه له بإشارته وكان عالم الحجاز البرهاني يصغى الى مباحثه ويميل الى كلامه ويعتمده في نقل مذهبه وغيره وعرض عليه اللغاني النيابة فأبى بل ترشح لقضاء بلده وكاد أمره فيه أن يتم والانصاف أنه فوق هذا وأذن له جل شيوخه في الاقراء والافتاء وتصدى لذلك فانتفع به الطلبة في الفقه وأصوله والعربية وكذا أقرأ بالمدينة النبوية حين مجاورته بها وفي غيرها وكتب على القطر شرابديعاً قرضه له غير واحد من المعتمدين وكنت ممن قرضه وحمل عنه بالقاهرة وغيرها استكتاباً وقراءة وهو الآن مشغول بالكتابة على المختصر أوقفني على بعضه فأعجبني وحضضته على إكمالها ، ومع ما شتمل عليه من الفنون زائد البراعة في الأدب حسن الانشاء نظماً ونثراً امتدحني بقصيدة يوم ختمه قراءة الجواهر والدرر من تصنيفي وبغير ذلك ونظم ما شتمل عليه كتابي من الخصال المقتضية للاطلاع بما راق بحيث أودعتها في التصنيف المشار اليه بعد أن أنشدها بمحضرتي وكتب علي وجيز الكلام شعرأحسناً ورأسلني بمطالعات فائقة بل كتب الي يوم موادعتي:

سلام على دار الغرور لأنها مكدرة لذاتها بالفجائع

فان جمعت بين المحيين ساعة فعمما قليل أردفت بالموانع

كل ذلك مع متانة عقل ومزيد احتمال وتواضع وديانة وشرف نفس وانصاف وأدب ، ومحاسنه حمة وقل بركة في مجموعه مثله ، وكنت عنده بمكان . مات بعد انقطاع يومين بمرض حاد ظهر يوم الأحد مستهل صفر سنة سبع وتسعين ، وحضرت دفنه والصلوة عليه وكثر الثناء عليه وتأسفنا على فقدده رحمه الله وعوضه الجنة

٦٦٥ (معوضة) الفقير الصادق المخاطر في الله بروحه من أصحاب الشيخ عمر العرابي كان لا يرى منكراً الا غيره ولا يهاب أحداً كائناً من كان بحيث صارت له هيمة ولا يخالفه أحد وكان يحمل عصا بيده يضرب بها من يخالفه ويقوم بها في المطاف فيحول بين الرجال والنساء ويدفع أهل الدكاكين في المسعى توسعة للساعين وأنكر على الأمير بيسق وهو يعمر في الحرم أموراً فرجع إليه ولما أراد طواشي صاحب بن جالة بناء مدرسة لأستاذه بمكة عند باب المسجد المعروف بباب أم هانئ وأراد الخروج بالجدار الذي يلي الشارع إلى حذاء مدرسة الشريف عجلان منهم من ذلك واضطجع في محل البناء وقال أبنوا فوقي فبذل الطواشي لحكام مكة ما لا فعجزوا عن دفعه . مات في سنة ست عشرة رحمه الله ذكره ابن فهد . (معين) بن صفى الحسيني الايجي . هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد .

٦٦٦ (مغامس) بن أحمد الزباع الحميضي المكي القائد الكبير المتقدم بالشجاعة والفصاحة عند بني عجلان ولاة مكة . ممن ظلم الحاج ثم تاب وتطلب براءة الذمة ولبس المرقعة وساح باكياً على ما فرط منه وصحب عمر العرابي ورافقه الى اليمن ثم رجع الى مكة وخير نساءه وتعلل وأصابته جراحة في رجله فكان يعيد ما يخرج منها من الدود اليها ويتوجه الى الله أن لا يموت الا بحضرة شيخه المشار اليه فأجيب فانه تمادى في الضعف خمسة أشهر ووصل الشيخ لمكة فمات بحضرته في رابع ذى الحجة من أثناء هذا القرن . طوله ابن فهد وفات القاسي .

٦٦٧ (مغلباي) طاز ابو بكرى المؤيدى شيخ من صغار مماليك ثم صار بعدد خاصكياً ثم أمره الاشرف اينال عشرة ثم عمله خجداشه الظاهر خشقدم طبلخاناه وأمير حاج الحمل ثم مقدماً فلما خلع جموه وخجداشه الظاهر بلباي نفى الى دمياط فاستمر به حتى مات في صفر سنة ثلاث وسبعين وهو في عشر الثمانين وكان ديناً خيراً كريماً شجاعاً مع سلامة باطن وصدع بالحق وكثرة كلام ينشأ عن نشوافة وله جامع بنواحي الصليبية تقام فيه الخطبة رحمه الله .

٦٦٨ (مغلباي) ابو بكرى المؤيدى شيخ الساقى . كان من خواصه وساقيه ثم أمره عشرة ثم صار بعده طبلخاناه الى أن أمسكه الاتابك ططر بدمشق في سنة أربع وعشرين وأنعم باقطاعه على صهره البدر حسن بن سودون الفقيه ولعله كان آخر العهد به .

٦٦٩ (مغلباي) الاحمدى الاشرفى برسباى ويعرف بميق . كان باشا بمكة عقب طوغان شيخ ثم نقل الى القاهرة وهو أحد العشرات .

٦٧٠ (مغلباي) الاشرفى الشلبي . كان من المجردين لابن قرمان ورجع وهو

مُتَوَعَك فَمَات بَعْد أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ فِي شَهْرَال سَنَةِ أَحَدَى وَسِتِّينَ .

٦٧١ (مغلباي) الاشرفي برسباي صار في أيام الاشرف قايتباي حاجباً بحلب ثم نقل الى القاهرة بطّالاً الى أن عمله شاداً وقاف الاشرفية بعد خجداشه فانصود الاشرفي .
٦٧٢ (مغلباي) الجقمقي جقمق الارغون شاوى . كان جميلاً جداً فاتصل بعدموت استاذة بالاشرف برسباي لسابق خدمة له عليه حتى كان مسجوراً فاعمله خاصكيا ثم ساقيا سنين ثم أنعم عليه بامرة عشرة واستقر به في استادارية الصحبة و صار له ذكر في الدولة وظلم وعسف وأخذ دار تمر از الناصري نائب السلطنة كان بالقرب من جامع سودون من زاده فغير معالمها ولقى العمال منه شدايد ولذا لم يمتع بها وأخرجه الظاهر جقمق الى دمشق على تقدمة بها فدام بها يسيراً ثم بعث بالقبض عليه وسجنه بقلعتها حتى مات بمحبسه في سنة أربع وأربعين وقد جاز الاربعين ظناً ، وكان شاباً حسناً ذا تودة وحشمة وحسن سمت وكرم فيما قيل بل كان فيما قيل سىء السيرة ظالماً بخيلاً سفياً سىء الأخلاق جباناً قليل المعرفة كثير الدعوى وبعد جماله صارت له شعرات في حنكه قبيحة وشوارب بحيث صار شكلاً مهولاً مع طول وانحناء بأكتافه عفا الله عنه .

٦٧٣ (مغلباي) الجقمقي جقمق الارغون شاوى أيضاً صار بعده من جملة المماليك السلطانية بل تأمر عشرة في أيام الظاهر خشقدم الى أن قتل في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وكان مقرط القصر .

٦٧٤ (مغلباي) الشريفي . أصله للظاهر خشقدم ثم أعتقه الاشرف قايتباي وتقل حتى صاروا اليائهم سافر فعدمت احدى عينيه فلما قدم جبره بالتقدمة وأعطى الولاية لقيت الساق . مات في الطاعون سنة سبع وتسعين .

٦٧٥ (مغلباي) الشريفي آخر من مماليك الاشرف قايتباي ، شاركه في الاسم والنسبة من العشرات . مات أيضاً في طاعون سنة سبع وتسعين .

٦٧٦ (مغلباي) الشهابي الناصري كان من مماليك الشهاب أحمد بن الجبال يوسف البيرى الاستاذار ثم صار للناصر فرج ، واستمر من جملة مماليكه الى أن عمل خاصكيا بعدموت المؤيد ثم رأس نوبة الجدارية في الايام الظاهرية جقمق ثم أمره عشرة ثم أخرجها عنه الاشرف اينال لانضمامه مع المنصور واستمر بطالاً حتى مات فجأة في ليلة عاشر المحرم سنة تسع وخمسين ورأيت من أتى عليه رحمه الله .

٦٧٧ (مغلباي) الظاهري جقمق الساق . أمره أستاذة عشرة ولم يلبث إلا نحو عشرة أيام . ومات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين فأنعم بامرته على الذى قبله .

- ٦٧٨ (مغلباي) الظاهري خشقدم وابن أخت الأشرف قايتباي . تأمر عشرة .
ومات في رمضان سنة ثلاث وسبعين بالطاعون ولم يكمل الثلاثين وحضر خاله
الصلاة عليه بالمؤمني . (مغيث) بن محمود بن علي الشيرازي ويسمى محمداً
أيضاً ممن سمع مني بمكة ومضى في الحمددين .
- ٦٧٩ (مفتاح) امين الدين البليني ويعرف بالزفتاوي . كان من موالى الشريف
أحمد بن مجلان فصيره لأخيه حسن فنشأ في خدمته حتى كبر وبدت منه نجابة
وشهامة وشجاعة فاغتبط به بحيث استنابه حين تأمر على امرة مكة وبهتة رسولا
للناصر في سنة أربع عشرة وآل أمره أن قتل في مقتلة في رمضان سنة عشرين
ونقل الى المعلاة فدفن بها . ذكره الفاسي مطولاً .
- ٦٨٠ (مفتاح) الحبشي السكالي أبي البركات بن ظهيرة ويلقب بقيعماً . مات
تحت العقوبة الزائدة بسبب ما أشيع من اختلاسه للاموال الخلية التي كان
سفيراً عليها في سنة سبع وثمانين وشق على البرهاني أخي مولاه وتسكلم مع الشريف
محمد في طرد وزير جدة بدر الحبشي الملقب هجينا لكونه المتولى للعقوبة عفا الله عنه .
- ٦٨١ (مفتاح) الحبشي مولى الموفق الابن ، رباه بمكة وعلمه الكتابة والقراءة
ثم صار لابنه ابن الخازن وخدم البغدادي الحبلي وتعلم صنعة التجليد وتسكب
بها وكذا بالتجارة في حانوت إسوق امير الجيوش وكتب كتباً وقرأ عند أبي
السعادات البلقيني والطبناوي وأخذ عنى وعنده عقل وحشمة .
- ٦٨٢ (مفتاح) أبو علي الدوادار الحسني أحد القواد من عبيد السيد حسن نائب
جدة في أيام السيد بركات . مات في مقتلة بجدة في صفر سنة ست وأربعين وحز
رأسه وطيف به مع غيره بجدة . أرخه ابن فهد . وهو جد عبد الكريم وسنان ابني علي .
- ٦٨٣ (مفتاح) السجرتي ويعرف بالمغربي لمولاه الأول أكبر أهل دولة الجمالي
صاحب الحجاز المقدم عنده في مباشرة جدة من سنة تسع وثمانين الى أن مات في صفر سنة
سبع وتسعين خارج مكة وحمل إليها فدفن بالمعلاة وهو وابنه من موالى الجمالي المشار اليه .
- ٦٨٤ (مفتاح) الطواشي الحبشي ثم العدني . ولي امرة عدن للأشرف .
ومات سنة تسع عشرة . أرخه شيخنا في إنبائه .
- ٦٨٥ (مفتاح) عتيق المهتار نعمان . كان مهتار الطشتخاناه . مات في
سنة اثنتين . أرخه شيخنا أيضاً .
- ٦٨٦ (مفلح) بن تركي الأجدل . مات سنة بضع وعشرين .
- ٦٨٧ (مفلح) الحبشي المكي ويعرف بالحنش . كان مؤدباً لآل طفال كثير التلاوة

- صوفيا بالباسطية . مات في ربيع الآخر سنة أربع وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ٦٨٨ (مفلح) الحبشي فتي عبدالرحمن بن الزكي أبي بكر الماضي . ممن سمع مني بمكة .
 ٦٨٩ (مفلح) الحبشي الكمال بن ظهيرة . مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين بمكة .
 ٦٩٠ (مفلح) فتي محمد بن أحمد بن النحاس . ممن سمع مني بمكة .
 ٦٩١ (مقبل) بن سعيد بن مسيل بن جون بن علي السعدي ثم السمعي كتب عنه البقاعي
 في صفر سنة تسع وأربعين بمسجد المليسا من الطائف قصيدة منها :
 أبدع قواي القليل في ابن مطاعن ملك نشا ماقط في شوره نكد
 ٦٩٢ (مقبل) بن عبدالله بن عبدالرحمن البغدادي ثم المسكي والد محمد الماضي
 ويعرف بسطان غلة . ممن سمع علي ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين كتابه
 أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب ووقف سبيله بمني قبل ذلك في سنة
 ثلاث عشرة . ومات في صفر سنة سبع وعشرين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ٦٩٣ (مقبل) بن نخباز أمير ينبع . مات في سنة ثلاثين وثمانمائة في ربيع الأول
 بحبس من اسكندرية .

٦٩٤ (مقبل) بن هبة بن أحمد بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري أخذ
 أعيان القواد العمرة . مات في سنة ثمان وثلاثين اما في أوائلها أو أواخرها أرخه ابن فهد .
 ٦٩٥ (مقبل) الزين الاشقمري الرومي الطواشي الشافعي . كان جدارا عند
 الظاهر ثم ولده الناصر ملازما للديانة محبا في الفقهاء اشتغل بالعلم كثيرا وحفظ
 الحاوي الصغير فصار يذاكر به مع حسن التلاوة جدا ، ثم عمر مدرسة بالتبانة
 عند مفرق الطرق وقرر فيها مدرسين وطلبة وكان عنده بر ومعروف . مات في
 ليلة الاثنين رابع ربيع الآخر سنة تسع عشرة بالطاعون ودفن بمدرسته وكان قد
 أمر مع اللسكية من دمشق ثم خلاص وحضر مع الرسل الواردين من اللنك في
 سنة ست وثمانائة وجاور عامين متواليين قبل موته رحمه الله وايانا .

٦٩٦ (مقبل) الزين الحسامي الرومي . أصله لبعض أمراء دمشق ثم اتصل بخدمة
 الشيخ شيخ قبل سلطنته فلما تسلطن عمل خاصكيا ولازال يرقبه حتى عمله دوا دارا
 كبيرا بعد جقمق الارغونشاوي حين ولي نيابة الشام بعد سنة عشرين فباشرها
 الى أن فر من القاهرة هو وغيره خوفا على أنفسهم حين قبض مدبر المملكة ططر
 على قبحقار وغيره فخارهم العرب أصحاب الادراك بظاهر خانقاه سرياقوس الى أن
 وصل الى الطينة فوجد بها غرابا مهيبا لاسفر فركبه بمن معه واحتاط العرب على
 خيولهم وأثقالهم وسار الى البلاد الشامية فلحق بنائبها جقمق المشار إليه وكان

من حزبه فلما قبض عليه أمسك مقبل أيضاً فحبس مدة ثم أطلق وأعطى تقديماً بالشام الى أن نقله الاشرف برسباى لنيابة صفد في سنة سبع وعشرين ودام بها حتى مات في يوم الجمعة تاسع عشر ربيع الأول . وقال العينى في أوائل ربيع الثانى سنة سبع وثلاثين وكان مشهوراً بالشجاعة وحسن الرمى عنده كرم وحشمة ، وذكره شيخنا في إنبائه وقال أنه حسنت سيرته في نيابة صفد وكان فارساً بطلا عارفاً بالسياسة واستقر بعده في نيابته اينال الشهبانى الماضى .

٦٩٧ (مقبل) الزين الرومى الزمام بالدور السلطانية . كان رأساً فى الخدام وعنده حشمة ورياسة وتولى الزمامية فى الدولة الناصرية فرج وعظم ونالته السعادة وعمر عدة أملاك ودور حبسها على مدرسته التى أنشأها بخط البندقانيين بالقاهرة للجمعة والجماعات بل فيها وظائف وخزانه كتب وغير ذلك ولم يزل على ذلك حتى مات فى أول ذى الحجة سنة عشر وخلف مالا كثيراً أذكره شيخنا فى إنبائه باختصار .

٦٩٨ (مقبل) الزين الزينى الطواشى نائب شيخ الخدام بالحرم النبوى . ممن سمع على أبى الحسن المحلى سبط الزبير من الاكتفاء للسكلاعى .

٦٩٩ (مقبل) الحبشى أحد صوفية سعيد السعداء مولى خير كتب بخطه القول البديع وغيره من كتب العلم وتردد الى يسيراً .

٧٠٠ (مقبل) الرومى عتيق الناصر حسن . طلب العلم واشتغل فى الفقه على مذهب الشافعى ثم تعمق فى مقالة الصوفية الاتحادية وكتب المنسوب الى الغاية وأتقن الحساب وغيره . مات فى أوائل سنة اثنتين وقد قارب الستين . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال رأيته مراراً ، وهو فى عقود المقرزى مطول .

٧٠١ (مقبل) الهندى المسمى فتح النجم بن النجم بن ظهيرة . سمع منى بمكة كثيراً . (مقبل) صاحب ينبع . فى ابن نخبار قريباً . (مقبل) غلاة الساطانى . تقدم فى ابن عبد الله .^(١)

٧٠٢ (مقدم) بن عبد الله بن على بن جيسار بن عمر العمرى أحد القواد . مات فى مقتلة بجمدة فى صفر سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

٧٠٣ (مقدم) بن هجان بن محمد بن مسعود أمير ينبع .

٧٠٤ (مكرر) بن عمر المعجلى من غز زبيد . مات فى سنة ست وتسعين .

٧٠٥ (مكرر) بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن مكرم السراج أبو الكرم بن العزيز ناصر الدين الفالى الشيرازى الشافعى الماضى حفيده العلاء محمد بن العزيز ابراهيم وأبوه من بيت علم وجلالة . ووفاته من عمل شيراز

بينها عشرة أيام . ولد سنة ست وستين وسبعمائة واشتغل في علوم منها العربية على أخيه الأكبر الجلال يحيى وسمع الحديث على الشرف الجرهى وكان في أكثر أوقاته مشتغلاً به مع تصديه أيضاً للفتوى والتدريس والقضاء بحيث تخرج به كثير من الأفاضل . ومات في إحدى الجماديين سنة خمس وأربعين .

٧٠٦ (مكرم) بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم امام الدين أبو بكرم ويسمى أيضاً محمد عبد الله بن المحب بن الرضى بن المحب بن الشهاب بن الرضى الطبرى الأصل المكي الشافعى الماضى أبوه وجدته وشقيقه أبو السعادات محمد وغيره . ولد في عاشر شعبان سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة ونشأ حفظ القرآن وجوده وقرأ في غيره قليلاً واشتغل كذلك وأم في سنة خمس وثمانين فما بعدها بمقام إبراهيم مناوية مع أخويه ووالدهم ، ولذا بخصوصه تؤدة وسكون بالنسبة لهم وهو ممن لازمني في سنة ست وثمانين بمكة في أشياء وكذا بعد ذلك سيما في سنة تسع وتسعين وقبلها ويعجبني سكونه وتعددده وهو أخف وطأة عند جمهور العامة من أخويه مع صغر سنه وقد أمرته في سنة أربع وتسعين بأشياء في إمامته فبادر لإظهار القبول والسرور .

٧٠٧ (مكى) بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري أحد القواد . مات في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين بالأطواء من بلاد اليمن وحمل إلى مكة فدفن بالمعلاة .

٧٠٨ (مكى) بن سليمان السندى الهندى الأصل المكى المولد والدار مؤدب الأطفال بها ويسمى أحمد أيضاً ولكنه لم يشتهر به ويعرف بالعيشى نسبة لشيخه ومربيه الزينى بن عياش . ولد بها سنة ثمانى عشرة وثمانمائة تقريباً ونشأ في خدمة الزين بن عياش حفظ القرآن والشاطبيتين ومنظومة شيخه غاية المطلوب والمنهاج القرعى وتلا بالسمع عليه إفراداً ثم جمعا وتصدى لاقراء الأبناء من سنة تسع وثلاثين فعلم دوراً بعد دور وأثرى من ذلك مع سيرة محمودة وكثرة تلاوة وانعزال وينفع أحبابه بالقرض وربما كان يتردد إلى في مجاوراتى ، وكانت فيه فضيلة في الجملة واستحضار للفن ومراجعة للتيسير واستمرار لحفظ الشاطبية وفهم لها . مات في رمضان سنة ثمان وتسعين رحمه الله .

٧٠٩ (ملج) قيل أنه أخ للظاهر جقمق وأنه والد زوجته أربك الخازندار رأس نوبة النوب بعدموت تم نائب الشام فيحدر .

٧١٠ (ملج) الظاهرى جقمق نائب القلعة . مات في منتصف ربيع الثانى .

سنة اثنتين وتسعين واستقر بعده .

٧١١ (محقق) - بميمين اولاهما مفتوحة ثم جيم مكسورة - الظاهري برقوق من اصاغر مماليكه . صار أمير عشرة في أيام الاشرف برسباي الى أزمات في سنة ثلاث وثلاثين ظناً وكان لا بأس بدينه .

٧١٢ (محقق) النوروزي نسبة لنوروز الحافظي . تنقلت به الاحوال الى أن عمله الظاهر جقمق أمير عشرة ثم ولاة نيابة القلعة ودام حتى مات في سلخ جمادى الثانية أو مستهل رجب سنة اربع وأربعين وكان خيراً ديناً ساكناً استقر بعده في النيابة تغرى برمش الفقيه ، وأسميته قجق سهو .

٧١٣ (منصور) بن أبي بكر بن منصور بن أبي بكر الجناني الأزهرى الشافعي سبط الشيخ سليم . قطن مكة مدة وكان بها في مجاورتي الأولى فسمع بقراءتي على أبي الفتح المراغى . ومات بها في مستهل جمادى الاولى سنة إحدى وستين ودفن بالمعلاة .
٧١٤ (منصور) بن الحسن بن علي بن اختيار الدين فريدون بن علي بن محمد العماد القرشي العدوي العمري الكازروني الشافعي . عالم أخذ عن ابن الجزري بل وحضر عند السيد الجرجاني وبحث معه ورافق السيد صفي الدين الايجي إلى الخواجا فاختلما عنده في آن واحد وقال إن شيخه ابن الجزري أنشد فيه :

يا صاح عرج نحو خاف تجرد زيناً يضاهي بشرأ الخافي
حبراً بدا في عصره قدوة فاعجب لهذا الظاهر الخافي

وصنف ما ينيف على مائة تأليف منها لطائف الألفاظ في تحقيق التفسير ونقد الكشاف وشرح البخاري ولم يكملها وحجة السفارة البررة على المبتدعة الفجرة الكفرة في نقد الفصوص لابن عربي ، وكان متقدماً في العقلية سنياً يصبغ بالحجرة جاور بمكة في سنة ثمان وخمسين وكانت وقتها الجمعة ، واستمر مجاوراً منجماً عن الناس لا يخرج من بيته غالباً حتى مات بها في آخر يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الاول سنة ستين ودفن بالمعلاة ولقبه بها قبل موته بسنة الكمال موسى الذؤالي وحزمة الناشرى المياني وحدثاني بترجمته وبكلام له في ابن عربي أثبتته في مؤلفي فيه رحمه الله ونفعنا به .

٧١٥ (منصور) بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب سعد الدين ابن الجيعان أخو عبد الغنى وعبد اللطيف الماضيين كان ومات سنة إحدى وخمسين .
٧١٦ (منصور) بن الصفي القمطي . كان أبوه من الكتابة فنشأ ابنه على طريقته وتخرج به وبغيره في ذلك وخدم في بعض جهات المفرد ثم في ديوان الامير قائم التاجر بحيث عرف به وسافر معه إلى العراق حين سافر في الايام الظاهرية

جتمع رسولا لجهان شاه بن قرا يوسف ثم إلى الروم حين توجهه إلى مراد بك
 ابن عثمان ثم الحجاز مرة بعد أخرى حين كان أميراً فيهما فأثرى وتمول جدا
 واستقر في عمالة السابقة ثم اتصل بالزين الاستادار وزوج ابنته ورفاه لنظر
 المفرد بل ولى الوزارة بعده عوداً على بدءه في الايام الاينالية ثم الاستادارية كذلك
 بل وليها مرة ثالثة في أيام الظاهر خشقدم مسئولاً فيها وبالسخ في تقوية
 يده وإلباسه في كل شهر خلعة جليلة مع اركابه فرسا هائلا والاكتار من
 الدماء له وربما جاءه لبيته واستمر على ذلك أزيد من سنة ثم قبض عليه بدون
 ذنب ظاهر وصادره وأهانته بالضرب والحديد وحكم فيه اعداءه وآل أمره الى
 أن أمر المالكي بقتله فقتل عند خيمة الغلمان في يوم الاربعاء العشرين من شوال
 سنة سبعين بعد عمل مستند لقتله ارتكبوا فيه أموراً خطيرة وحمل في تابوت
 ثم غسل وصلى عليه جماعة ثم دفن بقرية في الصحراء حذاء أمه - وكانت فيما قيل
 خيرة تسمى فاطمة ابنة أحمد بن على عريقة في الاسلام - ولم يكمل الاربعين وسمع
 منه التلغظ بالشهادتين حين القتل وبعده وأكثر التلاوة قبل ذلك وتزايد الصراخ
 عليه من العامة وأسمعوا أخصامه خصوصاً ابن كاتب غريب من السب والمكروه
 ما الله به عليم ، وقد عمر بحوار المدرسة الشريفة من حارة بهاء الدين قبل الولاية
 وبعدها وبغيرها دوراً كثيرة وفتح في أسفل السور باباً من جهة ظاهر بيته انتفع
 به في الاستطراق وصار يعرف به وقرب جماعة من الخيار فالشمس المسيرى وكان
 يقرأ عليه في أبي شجاع ونحوه ويحسن اليه وجماعة برسم التلاوة للقرآن عنده
 في كل يوم والشهايين ابن أبي السعود والحجاري وكان كثير البرله وأوذى بسببه
 من جماعته طائفة بمحبت مات بعضهم وراح آخرون بما كان مدخراً عندهم عفا الله عنه وإيانا .

٧١٧ (منصور) بن طلحة بن يعقوب شيخ عرب تلمسان . مات سنة خمس وأربعين .

٧١٨ (منصور) بن عقيل بن مبارك بن رمينة الحسنى المكي . مات في ربيع
 الأول سنة خمسين بالكوفة من وادي مر وحمل الى مكة فدفن بها .

٧١٩ (منصور) بن علي بن عثمان الزواوي ثم البجائي فقيها لما امتنع أبو الحسن
 علي بن أبي فارس من مبايعة ابن اخيه أبي عمرو عثمان بن أبي عبد الله محمد بن
 أبي فارس قام معه وكانت له عصبية وقوة بحيث استبدت ببحباية ثم تراجع ودخل
 بينهما في الصلح فكانت حوادث لم يتحرر لى الآن أمرها وإن أشار إليها المترزي
 في حوادث سنة ثلاث وأربعين ، ورأيت من قال أنه الزواوي العالم الشهير وأنه
 مات في سنة ست وأربعين بتونس وكان عالماً .

٧٢٠ (منصور) بن علي الحلبي الجزيري . هكذا رأته بخط بعضهم ويحرق قوله الحلبي فسيأتي قريباً منصور الجزيري وهو مغربي .

٧٢١ (منصور) بن محمد بن أحمد الحلبي . ممن سمع مني .

٧٢٢ (منصور) بن محمد بن عبد العزيز بن سليمان بن عمر السلمي المتنانى - ومتنانة من أعمال بجاية - البجائى المغربى المالكي . ولد سنة خمس وستين وثمانائة وحفظ القرآن ببلده ثم تحول الى بجاية فى سنة ثمان وسبعين فاشتغل فى الفقه والاصلين والعربية والمنطق والفرائض والحساب وغيرها عند سليمان بن يوسف الحسناوى وأبى الحسن على بن محمد البجرى وأبى عبد الله محمد اللجام فى آخرين وارتحل الى تونس فأخذ عن أبى الحسين محمد بن محمد الزلديوى ولد العالم الشهير وحضر مجالس أبى عبد الله محمد بن القاسم الرصاع ، وقدم القاهرة فى سنة تسع وثمانين ليحجج فما تيسر له وتكلف فلزم الديلمي فى قراءة رواية وكذا قرأ على واللقانى والسنباطى وآخرين وكتبت له اجازة وله تمييز فى الجملة وأخبرنى أن من عدا الاول من شيوخه أحياء وأن والده ممن يتفقه أيضاً وربما قرأ فى البادية وهو الآن حى أيضاً ابن خمس وستين .

٧٢٣ (منصور) بن ناجى بن يسر بن ثامر اليمنى خادم عبيدالكبير الحضرمى . مات فى شوال سنة ستين بمكة .

٧٢٤ (منصور) بن ناصر الحسنى المسكى مولى السيد حسن بن عجلان وأحد القواد . مات فى جمادى الأولى سنة خمس وخمسين .

٧٢٥ (منصور) بن ناصر القائد . مات فى ربيع الآخر سنة ثمانين بمكة . أرخهم ثلاثتهم ابن فهد .

٧٢٦ (منصور) بن الدوادار الكبير يشبك من مهدي الظاهرى سبط المؤيد أحمد بن الأشرف إينال . ممن سمع من حفظى بحضرة أبيه المسلسل . مات وهو صغير بالطاعون فى ليلة الخميس تاسع عشر ذى الحجة سنة احدى وثمانين .

٧٢٧ (منصور) آخر أخ له من أبيه المؤيد أحمد بن إينال . مات فى جمادى الثانية سنة سبع وتسعين بالطاعون وكان يقرأ بالجوق رياسة عوضه الله الجنة .

٧٢٨ (منصور) أبو على الفارسى المغربى ويعرف بابن الصواف . كان صالحاً له أحوال وكرامات . مات قريباً من سنة خمسين .

٧٢٩ (منصور) الجزيرى المغربى الأديب مؤرخ المغرب . كان حياً فى سنة احدى

وخمسين وله نظم فى عبد الكريم بن عبد الغنى بن ابراهيم ومنه :

لئن طال خفضى عند خدام بابكم ولم يؤثروا بالرفع الا مخازنى

سأفق عمرى فى حساب زمانهم وأغلق عن كسب العلوم مخازنى
 ٧٣٠ (منصور) الحكيم . مات فى شعبان سنة ست وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ٧٣١ (منكلى) بغا العلماء الصالحى الظاهرى برفوق ويعرف بالعجمى . صيره الناصر
 ابن أستاذه من جملة دوا دارية السلطان وأرسله رسولا الى تيمور فى حدود سنة
 خمس ثم رجع وولى حسبة القاهرة فى أيام المؤيد وشدد على النساء حتى قيل :
 لا تمسك طرفى منكلى خلفى علقتمو مائتين قبل ما يعنى
 ثم عزل واستقر من جملة الحجاب دهرأ حتى مات بعد تمرض طويل فى ربيع
 الاول سنة ست وثلاثين وقد شاخ ، وكان شيخاً قصيراً ذالعية مسترسلة يبدأ
 بشئ من الفقه اشتغل كثيراً وكتب الخط الحسن مع محاضرة حسنة ومجبة فى حضور
 الساعات . ذكره شيخنا فى انبائه باختصار وأثنى عليه وقال العيني أنه لم يكن مشكوراً .
 ٧٣٢ (منكلى) بغا قراجا الظاهرى برفوق أحد الطبخانات بالديار المصرية .
 مات فى رجب سنة احدى عن أزيد من ثلاثين سنة ودفن بقرته فى الصحراء ولم
 يترك سوى بنت . ذكره العيني .

٧٣٣ (منير) الزين السيراجى أحد خدام المسجد النبوى . ممن سمع منى بالمدينة .
 ٧٣٤ (منير) بن جويعد بن بريم أحد زعماء ذوى عمر . مات سنة تسع وخمسين .
 ٧٣٥ (منيع) بن موفق القائد الحسنى مولى السيد حسن بن عجلان . مات فى
 شوال سنة ثلاث وستين . أرخه ابن فهد .

٧٣٦ (مهيار) بن فيروز شاه بن محمد تم بن بهم تم بن جرد بن شاه بن طغلق
 ابن طبق شاه سيف الدين بن قطب الدين صاحب جزيرة هرمز والبحرين قتل
 أباه واستبد بالملك وعظم قدره وفخم أمره وصارت فى أيامه . هرمز بندر الدنيا
 يأتياها مراكب ممالك الهند والترك من بلاد الصين ويقصدها تجار خراسان
 وسمرقند وغيرها فامتلات خزائنه وشكرت سيرته وعمرت بلاده . ذكره المقرئى
 فى عقوده مطولا ولم يؤرخ وفاته .

٧٣٧ (مهدي) الذويد . مات فى سلخ ذى الحجة سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد .
 ٧٣٨ (مهنا) بن أبى بكر بن إبراهيم بن يوسف الزين البغدادى الأصل الدينيسى
 ثم المصرى الحنفى . ولد فى ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وسبعمئة بمصر وسمع
 من التاج محمد بن أحمد بن عمر بن النعمان الانصارى مصباح الظلام لجد والده
 محمد بن موسى ومن الجمال الاميوطى قطعة من سيرة ابن سيد الناس ، وحدث
 جمع منه الطلبة ، وذكره القامى فقال : نزيل مكة وشيخ رباط الخوزى بها

جاور فيها نحو أربعين سنة أو تزيد وكان فيه حير واحسان لجماعة من الفقراء . وخدم الفقراء برباط الخوزى سنين ثم ولي مشيخته نحو ثلاثين سنة واشتهر بذلك عند الناس . مات في آخر ربيع الأول سنة عشرين وهو في عشر السبعين أو جازها . وأورده التقي بن فهد في معجمه -

٧٣٩ (مهنا) بن حسين بن علي الشرف البغدادي أحد شيوخ علماء الحرف . قال المقرئ في عقود صحبني سنين وكانت عنده فوائد . مات في حدود سنة عشرين نحو ثمانين سنة . (مهنا) بن طر نطاي . صوابه محمد بن مهنا بن طر نطاي ولكن كتبت هنا غلطاً . ٧٤٠ (مهنا) بن عبد الله المسكي . كان من كبار الصلحاء . مات بمكة في سنة عشرين . قاله شيخنا في إنبائه .

٧٤١ (مهنا) بن علي بن حسن البندراوى - نسبة لبندرة بين سنباط وطوخ وهي اليها أقرب - ثم الأزهرى الشافعى . لازم شيخنا حتى أخذ عنه جميع شرح ألفية العراقي سماعاً في البحث لإماتته منه فقراه ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الاوحد وقال إن ذلك بحثاً واستنارة للفوائد وأذن له في قراءته وإقراءته وكذا أخذه بقراءته عن الشهاب بن المحمرة وقال قراءة بحث ونظر وتأمل واستكشاف واسترشاد وقرأ على شيخنا غير ذلك وربما كان يقرأ عليه وهو قائم إجلالاً للحديث وكذا أخذ عن القاياتى ورافقه في هذا كله الصندلى فانه كان قد اختص به ولزمه في طريقته بحيث التحق به في الصلاح والخير وقال فيهما الغمرى أنهما خلاصة الناس وصحب ابراهيم الادكاوى واختلى عنده وذكروا بالولاية والأحوال السنية وكان يقصد بالصدقة فيقبلها ويعطيها الفقراء بل رده وورفيقه المذكور ما أوصى لهما صاحبهما سليم به وهو نصف ماله الى بناته ونفذ وصيته الى قاعة السلاح ، ولم يلبث أن مات بعده بنحو ستة أيام في سنة احدى وأربعين أو التي بعدها ودفن هناك رحمه الله وإيانا وتفنعنا بهم . ٧٤٢ (مهيزع) بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان شقيق هيزع الآتى ويكنى أبا الغيث . مات بالخبت في يوم الاحد وجرى به ليلة الاثنين رابع عشر ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين بمكة فصلى عليه بعد الصبح ثم توجهوا به الى المعلاة وقد جاز العشرين .

٧٤٣ (موسى) بن ابراهيم بن أبى بكر بن موسى بن أبى بكر بن إسماعيل بن الشيخ حسن الشرف العشماوى المالكى قريب عبد البارى الماضى . ممن سمع منى . ٧٤٤ (موسى) بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم اليماني ، أمه أم ولد . كان صالحاً متواضعاً . مات سنة ثمان وعشرين .

٧٤٥ (موسى) بن إبراهيم بن محمد بن فرج بن زيد المصكوى الدمشقي الشافعي
نزىل الصالحية . سمع من ابن خطيب المزة وابن أبي المجد مسند الشافعي ومن
ابن قواليج صحيح صحيح مسلم ، وحدث لقيه ابن فهد وغيره . مات في .

٧٤٦ (موسى) بن إبراهيم الشرف بن البرهان السكازروني ثم القاهري والد
البدر محمد وعبد الرحمن . ممن قدم بالمباشرة والكتابة عند الزين عبد الباسط
بمحيث كان القائم بأمره كلها وصودر معه في محنته سنة اثنتين وأربعين فمابعدھا
على مال جزيل وكان مات .

٧٤٧ (موسى) بن أحمد بن جار الله بن زائد بن يحيى بن يحيى بن سالم الشرف
ابن الشهاب السنبسى ويعرف بابن زائد . ولد سنة ثلاث وثمانين وسبعمئة بمكة
ونشأ بها ، وأجاز له النشاوري وابن حاتم والمليجي وابن فرحون وابن صديق
وابن المليق والمجد اللغوى والدميرى وآخرون أجازوا له . ومات في رجب سنة
اثنتين وستين خارج مكة وحمل إليها فصلى عليه ثم دفن بالمعلاة .

(موسى) بن أحمد بن عبد الله الشرف السبكي . فيمن جده موسى بن عبد الله .
٧٤٨ (موسى) بن أحمد بن علي بن عميل الكمال الهيماني والد أحمد وعبد اللطيف
الماضيين . ولد سنة اثنتين وثمانمئة واشتغل وتميز في الفقه وحضر مجالس الجمال
الطيب الناشرى القاضى وأذن له في الافتاء ، ودرس وأفتى ولما ملك بنو طاهر
زيد أضيف إليه نظر المدرسة الحسينية وتدريسها إلى أن مات في يوم الجمعة
حادى عشر الحزم سنة تسع وسبعين ، وقد كتب تصحيحاً على الوجيز استتمده
من تصحيح التقي عمر الفتى وقطعة على المنهاج رحمه الله .

٧٤٩ (موسى) بن أحمد بن عمر بن غنام الشرف الأنصارى السنكوى ثم
القاهري الشافعي أخو أحمد الماضى ويعرف بالبرنكي . ولد سنة ثلاث وعشرين
وثمانمئة ببرنكي من أعمال الشرقية وتحول مع أبيه إلى سنكوى ثم إلى القاهرة
وحفظ القرآن وكتباً ولزم الاشتغال حتى برع في الفنون وأشير إليه بتمام الفضيلة
سيما في العربية ومن شيوخه الشرف السبكي والقياتي وابن المجدى والمنأوى
والشروانى وابن الهمام والعز عبد السلام البغدادي والأمين الاقصرانى
وسمع على شيخنا ومستمليه وابن عمه شعبان والزين بن خليل القابونى وآخرين
وتصدر للإقراء بالأزهر وغيره فانتفع به الطلبة ، واستناب المنأوى في
القضاء فوافق لأجله ثم ترك بعد يوم أو يومين وكذا استقر به السعدى بن
الجيعةان في مشيخة مدرسته ببولاق أول ما فتحت ثم صارت إليه إمامتها وكذا

خطابتها برغبة الولوى بن تقي الدين له عنها وقطنها من ثم وصار يجيىء إلى الجامع منها أيام إقرائه ثم ترك المحبى عقبيل موته بسنوات ودرس أيضاً فى الجامع البارزى ببولاق نيابة وصار مقصوداً فيه بالاستفتاء بل ربما قصد من غيره حتى كان أحد الكتبة فى كائنة ابن الفارض ، وكان فاضلاً مفنناً حسن العشرة لطيفاً متواضعاً منجسماً عن بنى الدنيا عديم التردد إليهم معتقداً فى الصالحين بحيث رغب فى تزويج ابنته لأحد أولاد أبى العباس العمري . تملل أياماً ومات فى ليلة الجمعة حادى عشرى صفر سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد بعد الصلاة بالأزهر ثم دفن بحوش سعيد السعداء ، ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا (١) .

٧٥٠ (موسى) بن أحمد بن عيسى الجرامى بالمهملتين أمير حلى انفرد بأمرتها بعد أخيه دريب ثم أخرجه حسن بن عجيلان منها ثم عاد إليها حتى مات فى سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا فى إنباهه .

٧٥١ (موسى) بن أحمد بن محمد الكمال الزبيدى الناشرى الشافعى ابن عم صاحبنا حمزة بن عبدالله بن محمد الماضى . قدمه الفقيه يوسف بن يونس المقرئ رئيس اليمن لمنصب القضاء بزبيد مضادة لابن عبد السلام فصار بزبيد قاضيان .

٧٥٢ (موسى) بن أحمد بن موسى بن أحمد الرداد ويعرف بابن الزين لقب أبيه زين العابدين . من فقهاء اليمن الاحياء فى سنة سبع وتسعين ممن يدرس الفقه ويقرئ القراءات وهو مشتهل بشرح الارشاد .

٧٥٣ (موسى) بن أحمد بن موسى بن عبدالله بن أيوب الشرف السكناى المقدسى . الجامعيلى ثم دمشقى الصالحى الحنبلى . ولد بعد الحسين وثمانمائة بمجاعةيل ونشأ بمردافقرأ بها القرآن ثم تحول منها مع أبيه إلى دمشق سنة ستين حفظ المقنع والقيه للنحو وجمع الجوامع وغيرها وعرض على جماعة وأخذ عن البرهان بن مفلح فى الفقه وأصوله والزين عبد الرحمن الطرابلسى نقيب ابن الحبال والشهاب بن زيد وقرأ عليه الصحيحين وسيرة ابن هشام وغيرها ولازم العلاء المرادوى والتقى الجراعى وتنزل فى الزاوية لابى عمر وتكسب بالتجارة وتميز ، وقدم القاهرة فى ربيع الأول سنة ست وتسعين واجتمع بى فى أواخر جمادى النانية فقرأ على فى الصحيحين وسمع المسلسل وحديث زهير العشارى وحديثاً من مسند أحمد ، وكتبت له اجازة وسمع معه التقي البسطى الحنبلى وتناولا ذلك .

٧٥٤ (موسى) بن أحمد بن موسى بن عبد الله بن سليمان الشرف السبكى ثم

القاهري الشافعي ويعرف في بلده كما بلغني بان سيد الدار . ولد سنة اثنتين وستين وسبعائة تقريباً بسبك العبيد وتسمى أيضاً سبك الحد فقرأ القرآن بها والقاهرة وكان ارتحاله اليها وهو كبير فأشار اليه حفيد البهاء بن التقي السبكي بالاستغفال حفظ العمدة والحاوي والتنبيه والمنهاج الأصلي والفية ابن ملك وعرض على الأبناسي وكانت بينهما مصاهرة ولازمه في التفقه به فلم ينفك عنه حتى مات بحيث كان جل انتفاعه فيه وكذا أخذ الفقه عن البدر بن الطنبدي وابن أبي البقاء وأذنوا له في الافتاء والتدريس بل يقال أن الاول استخلفه في حلقة حين حج حجته التي مات في رجوعه منها وتلا في عمره وعلى شخص بالقدس يقال له ابن الشيخ وبحث على من عداه في النحو والأصول أخذ عنهم ابن المصنف والتوضيح والمنهاج الأصلي بل بحث مختصر ابن الحاجب أيضاً على الشهاب المغراوي وانتفع في العربية أيضاً بمذاكرة رفيقه الشمس بن الجندی الحنفي وسمع على الابناسي والتنوخي والزين العراقي والطنبدي والشهاب الجوهري في آخرين ، وحج غير مرة الأولى في حدود سنة عشر وسافر إلى القدس ودخل الصعيد ، وتصدى للاقراء في الفقه وأصوله والعربية وغيرها فأخذ عنه الأئمة طبقة بعد طبقة حتى صار غالب الأعيان من طلبته ، وكان في كل سنة يقرى إما التنبيه أو الحاوي أو المنهاج تقسيماً بالجامع الأزهر وولى تدريس مدرسة ابن غراب وكذا الطيرسية برغبة الشرف بن العطار له عنه . وكان إماماً نبئاً حجة فقيهاً يكاد أن يكون بأخرة أحفظ المصريين له يستوعب في تقريره كتباً معينة على الكتب التي يقرئها وربما زاد من غيرها كل ذلك عن ظهر قلب مشاركاً في النحو والأصول غير أنه لم يوجه قصده لغير الفقه فهو حسن التقرير جداً في كل ذلك لا ينتقل عن الشيء حتى يفهمه الجماعة مع ثبوت كلامه في النفس مما هو دليل لعمارة باطنه وحسن قصده مع متين ديانته وتواضعه ومكارمه وإثاره الأجماع عن الناس وإذا اضطر لحضور مجلس الحديث عند السلطان أو غيره لا يتكلم أصلاً وإكثاره من التلاوة وعدم إتقانه عنها سيما لسورة الكهف في ليلة الجمعة ويومها حتى في مرضه ، ولطف عشرته وظرفه ومشيه على قانون السلف خصوصاً شيخه الابناسي ومن وصاياه له ترك القضاء وذكر شيئاً آخر إما الشهادة أو قراءة الصغار فوفى بها وكونه أطلس لاشعر بوجهه يسكن الناصرية . ولم يزل على طريقته حتى مرض في سادس عشر رمضان يقال بمرض السل فان أطرافه كانت ترى في ثيابه كأنها الخيوط ولم يبق منه سوى الجلد حتى مات في يوم الخميس سبع عشر ذي القعدة سنة أربعين وصلى عليه في يومه

في مشهد حافل تقدم الناس العالم البلقيني ثم دفن بتربة سعيد السعداء ، وذكره شيخنا في إنبائه باختصار فقال أنه كان متصدياً لشغل الطلبة بالفقه جميع نهاره وأقام على ذلك نحو عشرين سنة ولم يخاف بعده في ذلك نظيره قال وكان سناً يعنى ليست له حية، قلت وقرأت بخط بعض المجازفين ويقال أنه وجد بعد موته خنثى رحمه الله وإيانا .
 ٧٥٥ (موسى) بن أحمد بن موسى بن عمر الشرف الدهمراوى ثم القاهري الشافعي ولد سنة إحدى وثمانائة وقدم القاهرة حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين وألفية ابن ملك ومختصر أبي شجاع واشتغل قليلاً في الفقه والنحو ، ولازم الشيوخ مدة وصحب العز عبد السلام البغدادي وقتاً وربما سمع على شيخنا، تنزل في الجمالية وغيرها ، وكان يسكن بالقرب من حوض الصارم ويذاكر بعض المسائل بل له نظم كتب عنه منه بعض أصحابنا وما سمعت منه شيئاً مع كونه كان يسألني عن أشياء ، وأظنه تأخر الى قريب الستين .

٧٥٦ (موسى) بن أحمد بن محمد الكمال أبو عمران بن الشهاب الدؤالي الصـ. يقيني اليماني الزبيدي الشافعي والد أحمد الماضي ويعرف بالمشكشـ بمجمعتين وكافين الثانية مكسورة . ولد في رمضان سنة ست و ثلاثين وثمانائة بأبيات الفقيه ابن عجيل بالقرب من زييد وأخذ عن الفقيه محمد بن أبي بكر بن جعمان الدؤالي وخاله وابن عمه الشرف أبي القسم بن جعمان وكذا عن الطيب الناشري ومنصور السكازروني وغيرهم ولازمي في سنتي ست وسبع وثمانين بمكة دراية ورواية قراءة وسماعاً واعتبط بذلك وكتب شرحي على الهداية الجزرية وأفادني كثيراً من متأخر التراجم والوفيات والحوادث اليمنية وكتب بخطه لي كراريس في ذلك وكذا اختصر مؤلف شيخه في صلحاء اليمن وكتبه لي ولده ، وهو فاضل متميز بالمشاركة في الفقه والعربية ونحوها مع أئمة بالتمديد واستحضار لكثير من أحوال اليمن وأهله وجودة خط ولتقله كان أحياناً يكتب بالاجرة ، وربما نظم وقد إمتدحتني بأبيات أشدنيها لفظاً وكتبها لي بخطه وأذنت له في إجازة حافلة مشتملة على ما تحمله عنى وغير ذلك أوردت جملة منها في الكبير ، وبعد رجوعي كانت كتبه ترد على مرة بعد أخرى وهو بمكة بل وردت بعد رجوعه من بلاده لمكة في سنتي ثلاث وأربع وتسعين بالثناء البالغ وبالجملة فهو مجموع حسن .

٧٥٧ (موسى) بن أحمد بن موسى الشهاب الرمناوى ثم الدمشقي الشافعي . ولد سنة ستين تقريباً ولازم الشرف الغزي حتى أذن له في الافتاء وكذا أخذ بمكة عن ابن ظهيرة وأخذ الفرائض عن المحب المالكي وفضل فيها وطرفاً من الطب

عن الرئيس جمال الدين وكتب بخطه ومهر وتعانى الزراعة ثم تزوج ابنة شيخه الشرف وماتت معه فورث منها مالا ثم بذل حتى ناب في الحكم بل ولى قضاء الكرك سنة أربع عشرة، وصاهر الأحنأى وامتحن مرة. قال ابن قاضي شهبه في تاريخه كان سىء السيرة عنده دهاء فتح أبوابا من الأحكام الباطلة فاستمرت بعده. مات بدمشق في ربيع الأول سنة ست عشرة ويقال إنه سم . ذكره شيخنا في إنبائه .

٧٥٨ (موسى) بن أحمد بن موسى الشرف الحسنى السرسنأى ثم القاهرى الشافعى نزيل الناصرية. حفظ القرآن وكتبها وتلا بالسمع على التاج بن تميمية ولكنه لم يكمل فأكمل على الزين طاهر، وأخذ عن الشرف السبكي والقبايى وغيرهما كشيخنا قرأ عليه شرح النخبة، ولم يكن بالبارع بلى تردد جماعة من الأعيان وزاحم بأبواب الأمراء ونحوهم حتى أنه سعى في تدريس الحديث بقبة البيبرية عقب شيخنا ابن خضر لظنه أنه له لانيابة واستقر في نصف تدريس القراآت بالظاهرية القديمة وتنزل في سعيد السعداء إلى غيرها من الجهات وحج وحصلت له ماخولية في وقت . ومات في رجب سنة إحدى وسبعين وقد قارب الستين ظناً رحمه الله وعفا عنه وخلف ولداً وتركته .

٧٥٩ (موسى) بن أحمد الشرف أبو البركات بن الشهاب العجلونى الاصل الدمشقى الحنفى ويعرف بابن عيد - بكسر المهملة ثم تحتانية ساكنة بعدها دال مهملة . ولد بعد الثلاثين وثمانائة تقريباً بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها وأخذ الفقه عن القضاة الشمس الصفدى وحيد الدين النعمانى والحسام بن بريطع وقوام الدين ويوسف الرومى وبعضهم فى الأخذ عنه أكثر من بعض ولازم فى أصول الفقه وغيره الاولو فى العقليات الثانى والثالث والأخيرين وكذا مولى شيخ البخارى ومما أخذه عنه شرحه لدرر البحار فى الفقه وشرحه لنظم السراجية فى القرائض وأخذ فى الكشف قراءة وسماعا عن النجم النعمانى ابن عم الماضى ولازم فى المعانى والبيان حسيناً الجزيرى الشافعى وفى العربية العلاء القابونى وفى المنطق الشمس الكرىمى حين قدم عليهم دمشق بل أنزله عنده وفى القرائض أيضاً مع الحساب الزين الشاغورى الشافعى صهره وفى شرح الشمسية عن مولى حاجى وفى الاحياء عن الشهاب الاقباعى وفى التصوف والقراآت عن الشمس الجرادقى الحنفى المعروف بالنحوى وفى التصوف وغيره عن الجمال يوسف المغربى الوانوغى وفى القراآت فقط الشمس بن النجار وفى التصوف وحده البلاطيسى فى مختصره لمنهاج العابدين وسمع على العلاء بن بردس والنوائى وغيرهما بل قرأ الصحيح

على البرهان الباعوني وأكثر من الاشتغال جداً على طريقة جميلة من السداد
والخير حتى برع وأشير إليه بالفضيلة ، وقدم الديار المصرية مرة بعد أخرى
وأخذ عن الشمني والأقصرائي وابن الديري والزين قاسم والسكافياجى وقرأ
عليه مصنفه في كلتى الشهادة وآخرين وأم بمقام الحنفية من الجامع بل وجلس
فيه وفي غيره للتدريس ، وأفتى وناب في القضاء ثم حج في سنة أربع وسبعين
وجاور التي تليها وحضر دروس عالم الحجاز البرهان بن ظهيرة وكتب له ، ورجع
إلى بلده فأعرض عن النيابة بل والافتاء خطأً وعتبه قاسم دمشقى على ذلك
انتقدمه عنده فيها فلم يلبث أن ولاه الأشرف قايتباى حين اجتيازه بالشام قضاءها
الأكبر مستعولاً فيه بعد العلاء بن قاضى عجولون وحمدت سيرته وصمم في كثير
من القضايا مع استمراره على ملازمة الاشتغال والاشغال إلى أن انفصل عن قرب بالتاج
ابن عريشاه لعدم انجراره في استبدال ما طلب منه ، وأقام بعد الانفصال على
طريقه مقبلاً على العلم والعبادة مع الإلحاح عليه من طلبته ونحوهم في الكتابة
بالسؤال في العود فوافق إلى أن استدعى به الأشرف أيضاً بعد وفاة الامشاطى
فقدم عليه ومعه صهره الزين الشاغورى في أثناء ذى القعدة سنة خمس وثمانين
فولاه القضاء وعظمه جداً وسكن بالصالحية النجمية واستتاب كل من كان
نائباً عن الذى قبله ثم زاد ونقص وليم في سرعة تقلبه في ذلك وعدم تأنيه مما
سببه غلبة سلامة باطنه المؤدية إلى الهوج بل كان موصوفاً بالعقل ومزيد
التودد المقتضى لمحبة الناس والرغبة في المذاكرة بالعلم وعلق عزل نوابه على ارتشائهم
وبلغنى أنه كان نوى أن يرتب لمقرائهم من معالمه مع المحافظة على التلاوة ووظائف
العبادة والاتصاف بحسن الشكالة والوقار والاحية النيرة وقصر القامة وقد سمعت
الثناء عليه جداً من غير واحد من أهل بلده وان البلاطىسى وخطابا كانا يرفعان
من شأنه بل وكتب الى وأنا بمكة بكثير من ذلك غير واحد من القاهرة مع فضيلته
ومزاحمته المتوسطة ، ولأوصافه الجميلة وخيره أكرمه الله بسرعة الاتصاف عن
القضاء في البلدين فى الشام بالعزل وأما هنا فانه قبل استكمال شهرين من ولايته
زلزلت الأرض وسقط عليه ساقط من أعلى حفة إيوان الحنابلة من الصالحية محل
سكنه وذلك آخر يوم الاحد سابع عشر المحرم سنة ست فقضى غربياً شهيداً
وتأسف الناس عليه كثير أو شهد السلطان الصلاة عليه بسبيل المؤمنى ودفنه بحوش
ترتبه وكان الزلزلة كانت لفقد رجمه الله وإيانا وقال الشهاب المنصورى :

زلزلت مصر يوم مات بها قاضى القضاة المهذب الحنفى

ما زال طول الحياة في شرف حتى انقضى العمر منه بالشرف
وأشار الى ما قيل من سقوط شرافة عليه ، ومن نكته وقد قيل له حين طلب منه
عود ابن داود أنه يكتب التاريخ قوله هو نفسه تاريخ .
(موسى) بن أحمد الحسنى . شهد على عبد الدائم في إجازة سنة أربع وثلاثين وقد
مضى فيمن جده موسى قريباً .

٧٦٠ (موسى) بن اسمعيل بن أحمد الشرف الكناني الجبيني - بمجمين الثانية
مشددة - الدمشقي الحنفي . ولد تقريباً سنة ست وستين وسبعائة وسمع من لفظ
المحب الصامت ثانی النقفیات ، وحدث سماع منه الفضلاء وكتب المنسوب بل كان
شيخ الكتاب بدمشق وينزل بحارة جامع تنكر . مات في رمضان سنة أربع وأربعين .
٧٦١ (موسى) بن اسمعيل بن محمود الطائفي . ممن سماع مني .

٧٦٢ (موسى) بن أبي بكر بن أكبر الشرف الشيرازي المسكي الرمزي والد عبد
السلام الماضي وصفه المحب بن ظهيرة بالشيخ الصالح . مات في سنة تسع عشرة أوقبلها .
٧٦٣ (موسى) بن حسن بن عمر بن عمران المسكي . مات بها في رمضان سنة سبعين .
أرخه ابن فهد وكان متسبباً ينتمى للبرهاني القاضي وقدمه في الاعلام بتمييز الجراحات .
٧٦٤ (موسى) بن الناصر حسن بن مجد بن قلاوون . مات في يوم السبت
منتصف جمادى الاولى سنة ثلاث . أرخه شيخنا في انبائه .

٧٦٥ (موسى) الشرف بن البدر حسن واستقر في نظر الدولة ثم انفصل عنها
بقامم شفيتها ثم في نظر الاحباس والاقواف بعد الشرف بن البقري وبئس البديل .

٧٦٦ (موسى) بن الحسين بن مجد بن علي بن مجد بن أبي الرجال أحمد بن عبد
الله بن عيسى بن أحمد بن علي بن محمد بن مجد القطب الحسيني اليوناني البعلبي
الحنبلي . ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وستين وسبعائة واشتغل في الفقه والقرائض
والتحوي على الشمس بن اليونانية وفي القرائض على أبيه وسمع صحيح مسلم على
أحمد بن عبد الكريم البعلبي والتوكل لابن أبي الدنيا على أحمد بن مجد بن راشد
ابن خطليشا والصحيح على مجد بن علي بن أحمد اليوناني ومجد بن مجد بن إبراهيم
الحسيني ومجد بن مجد بن أحمد الجردي وقرأ السيرة لابن إسحق على النجم بن
الكشك ، وحدث سماع منه الفضلاء . ومات قريب الاربعين .

٧٦٧ (موسى) بن خليل بن أحمد بن أبي بكر بن غزاة الشرف البعلبي القباني .
ولد قبيل التسعين بيهلبك ونشأ بها فسمع الصحيح بفوت علي ابن الزعوب أنا
الحجار ولقيته ببلده فقرأت عليه المائة لابن تيمية . وكان إنساناً صالحاً يتكسب

بالتقبيين وغيره . ومات قريب الستين .

٧٦٨ (موسى) بن رجب بن راشد بن ناصر الدين مجد الشرف السكناى الجلبولى المقدسى الشافعى . ولد سنة إحدى أو إثنين وعشرين وسبعمائة بجلجوليا ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس القلقبى وبعض التنبيه وحضر دروس العز عبد السلام القدسى وغيره وناب فى القضاء ببیت المقدس عن ابن السائح ولازم الحب بن الشحنة حين إقامته هناك، وتردد للقاهرة غير مرة وفى رجوعه منها مرة رافقناه فرأيتة خفيف الروح لطيف العشرة يملب عليه المجون والخرافة وتولع بالأدب وبالنظم وكتبت عنه فى المسكان المعروف بابن أبى الفرج من قطيا أشياء أوردتها فى المعجم منها قوله فى مליح اسمه علم الدين :

رام العذول سلوى عن هوى رشأ ذاب القواد به من شدة الألم

فقلت كيف سلوى عن هواه وقد أمسى غرامى به نار على علم

مات تقريباً سنة ثمانين رحمه الله وعنا عنه (موسى) بن الزين فى ابن أحمد بن موسى بن أحمد .

٧٦٩ (موسى) بن سعيد الشرف المصرى ثم دمشقى ابن البابا . كان أبوه يخدم ابن الملك بالحسينية ونشأ هو على طريقته ثم اشتغل وكتب الخط الحسن وشارك فى الفنون مع التقلل والفقر والدعوى العريضة فى معرفة الطب والنجوم وغير ذلك ثم اتصل بخدمة فتح الله فصل وظائف بدمشق وآثرى وحسنت حاله، وحج ثم رجع فمات فى شعبان سنة خمس عشرة وله خمس وسبعون سنة . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال اجتمعت به مراراً وسمعت من فوائده، ووجدت بخط المقرئى عنه أنه أخبره أنه جرب مراراً أن من وضع شيئاً فى مكان وزم نفسه منذ يضعه إلى أن يبعد عنه فان الخمل لا يقربه .

٧٧٠ (موسى) بن سليمان بن عبد الكريم الشرف الشامى ثم القاهرى الشافعى الكتبي ويعرف بابن عبد الكريم . قرأ الشاطبية من حفظه على الشمس المسقلانى وتلا عليه بالسمع وتكسب فى الكتب وبرع فى ذلك جداً . ومات فى شوال سنة سبع وثلاثين ؛ وعمن أخذ عنه ابن فهد وترجمه .

٧٧١ (موسى) بن شاهين الشجاعى ويعرف بابن الترجمان لكونها كانت وظيفة أبيه . استقر فى نقابة الجيش بعد صرف أمير حاج بن أبى الفرج فى أواخر سنة تسع وثمانين ثم صرف فى ذى الحجة من التى تليها .

٧٧٢ (موسى) بن شكر . قتل فى صفر سنة إحدى وتسعين .

٧٧٣ (موسى) بن المؤيد شيخ . مات فى يوم الاحد سلخ رمضان سنة إحدى

وعشرين ودفن في جامع أبيه . أرخه العيني .

٧٧٤ (موسى) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن علي بن عمر الشطونى ثم القاهرى والد مجد الماضى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال الشريف شرف الدين الشاهد الشاعر ذو الشينات . ولد فى حدود الاربعين وكان فاضلاً شاعراً ينظم الشعر المغسول سمعت منه كثيراً من شعره . ومات فى ذى القعدة سنة تسع عشرة وقد سمع معنا على بعض شيوخنا وكان حسن المحاضرة وبينه وبين مرتضى ابن ابراهيم يعنى المترجم فى معجم شيخنا أيضاً معارضات كثيرة فيما يتعلق بعلى ومعاوية فكان هذا يظهر التعصب لمعاوية ليغضب الشريف مرتضى فيقع بينهما ماجريات ظريفة انتهى . وقال فى إنبائه كان حسن المحاضرة كثير النادرة وينظم شعراً كثيراً وسطاً .

٧٧٥ (موسى) بن عبد السلام بن موسى بن أبى بكر بن أكبر الشيرازى الاصل المسمى أخو عبد العزيز الماضى وأبوها وجدها ويعرف بالزمزمى نسبة لبرزمزم . مات فى رجب سنة ست وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد . وهو المجدد لسبيل الوتش بطريق منى قريمان سبيل الست المعروف بابن مزنة فى سنة سبع وأربعين وسبيل فيه فى أيام التشريق وكان يتكلم فى وقف عليه بنخلة وينسب لحجب الجان بكتابة وغيرها .

٧٧٦ (موسى) بن عبد الغفار بن محمد الشرف السمديسى الاصل القاهرى الازهرى المالكى الماضى أبوه ويعرف بابن عبد الغفار . ولد سنة ست وأربعين تقريباً بالصحراء ونشأ حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمختصر وجمع الجوامع وألفية النحو وغيرها وأخذ عن السنهورى واللقانى وغيرها كالنور الوراق فى الفقه وغيره وعن التقيين الشمعى والحصى وكذا الملا الحصى فى العقليات وجود الخط عند ابن سعد الدين وتميز فى الكتابة والتجليد والتذهيب وغيرها ؛ وحج مراراً أولها فى سنة سبعين ، وناب فى القضاء عن الحسام بن حريز ففوض اليه يوم وفاة أبيه ثم عن من بعده وبرع فى صناعته وصار أحد من عنيه المعول أيام اللقانى وكثر فيه الكلام وتناقص بعده قليلاً .

٧٧٧ (موسى) بن عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن قريش الشرف الظاهرى ثم القاهرى الازهرى الشافعى نزيل مكة وفقهه الايتام بمكتب السلطان بها . ولد بظاهرة العباسية من الشرقية فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ونشأ بها فقرأ القرآن ثم تحول الى الازهر فجوده على إمامه النور البليسى وحفظ نصف المنهاج وحضر عند الشهاب الزواوى والفخر الميسى بل قرأ عليهما وكذا حضر عند العبادى وغيره ولم يتميز . وحج مراراً ثم انقطع بمكة من سنة ثلاث وسبعين

واستقر بعد في الفقه المأثور اليها وكان يتردد إلى وربما استعان في بعض الامور ورأيت من يذكره بشرو ليس ببعيد وإن ساعد بعض من يرى ضرورته لغرض ما .

٧٧٨ (موسى) بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابرهيم الشرف بن الجلال ابن جماعة المقدسي شقيق ابرهيم وسبط القاضي سعد الدين بن الديرى . حفظ كتباً واشتغل عند الكمال بن أبى شريف وغيره وسمع معناه وهو صغير على جده وغيره وفضل ودرس مع ديانة وخير وانجما ، وحج وله حصص في الخطابة وغير ذلك .

٧٧٩ (موسى) بن عبد الله بن محمد الشرف البهوتى ثم الديرى الشافعى والد عبد الرحمن وعبد السلام الماضين . حفظ القرآن وتلاه لأبى عمرو ونافع على الشمس البخارى الطرابلسى حين قدومه عليهم دمياط وكذا حفظ المنهاج واشتغل فيه يسيراً وصحب أحمد التكرورى وكان يآثر عنه كرامات وأقام بدمياط يؤدب الأطفال ويؤم بالجامع البدرى مع القيام بالمعروف والنهي عن المنكر وعدم الاكتراث بما يقاسيه بسبب ذلك مع مزيد سلامة الصدر والسذاجة . ومن قرأ عليه التقي بن وكيل السلطان ووصفه بالشيخ العالم المقرب وقال إنه كان يصحب صليبا والشهاب الجديدي الاعلى فلما تمرض مرض الموت تحول إلى القاهرة ليتداوى بها من طارض عرض له بعينه وسأل أهله في دفنه بجوارها فأدركته المنية بهاى رابع شو ال سنة خمس وخمسين فصلى عليه ودفن بتربة طشتمر حمص أخضر في جوارها رحمه الله وإيانا . (موسى) بن عطية الشرف اللقانى . يأتى في ابن عمر بن عوض بن عطية .

٧٨٠ (موسى) بن على بن محمد بن سليمان الشرف التتائى القاهرى الشافعى أخو ابرهيم وأحمد وأبى بكر ومحمد ويعرف بالانصارى . ولد في سنة عشرين ومائة بتتا قرية بالمنوفية ونشأ بها حفظ القرآن ثم قدم القاهرة مع إخوته وأبيهم واشتغل بالعلم مدة بالجامع الأزهر ثم حبس إليه المتجر وسافر فيه إلى الحجاز وغيرها وأول ما داخل الدولة كان هو المتوجه لمكة بالأعلام بروضى الظاهر جقمق عن السيد بركات بن حسن وطلبه أو ولده ليقابل وذلك في أواخر سنة تسع وأربعين فكان وصوله لمكة في أوائل التي تليها فبلغه أن السيد فى حلى بنى يعقوب فتوجه مع النجاشى إليه وبلغه الرسالة ورجع معه بولده فى البر حتى وصل القاهرة وانتظم الأمر فى عود السيد فنزل فى عين الملك وعد فى الأعيان ، وراج أمره فى الدولة وتزايد تردده للسلطان مع كونه على هيئة التجار بحيث صار أبو الخير النحاس فى أيام محنته يستعمله فيما يروم إيصاله إليه إلى أن استشعر بعدم فصحه له وأنه ربما يدس مافيه إغراء للسلطان به فأخذ حذره منه واستوحش

كل منهما من الآخر فلهذا انطمست أيام النحاس كان هو المحقق له بحيث استقر به السلطان فيما كان معه من الوظائف وهي نظر الجوالى والكسوة والبيمارستان والخانقاه السعيدية وجامع عمرو ووكالة بيت المال وغيرها وقام بالدعوى عليه والحوطة على موجوده وحواصله وظهرت زيادة كفاءته فكان انتهاء ذاك ابتداء الشرف وتردد الناس اليه وعولوا في كثير من مهماتهم عليه ، واستمر في تزايد من الترقى إلى أن تملك الأشرف إينال فتهقهر قليلا سيما وقد صرف عن عدة وظائف بعضها برغبته ولكن مع استمرار صورة وجاهته فلما مات الجمالى ناظر الخاص خطب عوضه لنظر الجيش وقدم على كثير من السعاة فيه فخدمت سيرته حتى سمعت الشرفى بن الجيعان يثنى على حذقه في المصطلح فيه وإدراكه لما رتبته معه في الكتابة وأن النجم بن حجبى لم يهتد لما اهتدى له ثم صرف عنه بابن الديرى مع التعرض لصاحب الترجمة بأخذ مال كثير بدون بهدلة ، ولزم داره إلى أن أئزمه المؤيد بن إينال بمباشرة نظر الجوالى ووكالة بيت المال فباشرها إلى أن أكرهه الظاهر خشققدم وهو متحير في نفقة المماليك على الاستقرار في نظر الخاص بعد الزين بن السكوز مضافاً لهما فقام بالأمر على ما يحبه وسد النفقة بل ذكر بحسن المشى فيها قبل النفقة وبعدها ثم انفصل عنها إلى أن استقر بعد قتل جانبك الجداوى مدير المملكة اليه المرجع في الولاية والعزل ولم يزل أمره في ازدياد وتزايد تبعه بأخرة جداً بسبب ما كان يفوض اليه في مقدمات التجاريد وغيرها وصار النظر إليه من الملك والدوادار فما وسعه الا الاستئذان في السفر لمسكة فتوجه إليها في موسم سنة ثمانين فخرج وفوض إليه شىء من العمار هناك وبالمدينة، وعزم على الاستيطان بمكة فلم يلبث أن مات في عشاء ليلة الاثنين سابع عشر صفر سنة إحدى وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن عند أخويه بقربته من المعلاة وتأسف الناس على فقدته رحمه الله وعفا عنه وأرضى عنه أخصامه ، وكان رئيساً شهماً على الهمة كثير التودد للعامة والصالحين حسن الاعتقاد فيهم متأدباً مهمم زائد التواضع والبذل والحزم والصبر خبيراً بالسياسة والقيام بكل ما يسند اليه أنشأ أماكن بالقاهرة وبولاق والصحراء وغيرها وبلغت عطاياه فيما بلغنى مرة للخطيب أبى الفضل خمسمائة دينار ولآخر ألف وكذا كانت له ابنة اسمها مارية من عائشة ابنة الشرف موسى اللقانى عمياء بذل شيئاً كثيراً جداً في زوال عمها بحيث طلب منه شخص ألف دينار وسمح له بها ومع ذلك فما أبصرت ، واشتهر اسمه وبعد صيته ، وتعالى في التزويج حتى

أنه تزوج ابنة الظاهر ططر خفية ثم فارقها وتزوج زينب ابنة جرباش الكريمي أمير سلاح زوجة الظاهر جقمق ونقم عليهما ذلك من لم يتدبر واستمرت تحته حتى ماتت بدارها قريبا من قنطرة طقزدمر وكذا تزوج زوجة لنائب الشام أظنه جاتم وولدت له ثم تزوج فاطمة ابنة الشرفي يحيى بن الملكى فى الحرم سنة خمس وستين وماتت تحته بمكة وتساقل حتى تزوج فرج التي كانت زوجا لعبد الغنى صاحب ابن اسنبغا الطيارى ولم يحصل له راحة من قبلها بحيث قيل أنها سمته وكانت معه بمكة وظهر له شيء كثير جداً مما كان معه أو تركه وكان ولده الاكبر البدر محمد قد غيب قبل مجيئه خبر وفاته لعجزه عن سد ما كان خلف والده فى القيام به مما يورد للذخيرة فتحمل السلطان به وأظهر ماقتضى للولد الطمانينة بحيث ظهر ، ثم بعد أيام جاء الخبر فصودر هو وغيره من أقربائه وأتباعه حتى لم يسلم العبد الصالح ابرهيم أخوه . وخلف عشرة أولاد أكبرهم المشار اليه ومارية شقيقته ويحيى وسعد الملوك وأحمد المدنى أشقاء وزينب وسعادات شقيقتان ، من رومية وخديجة من جركسية وأحمد من زوجة نائب الشام ويوسف من جركسية وسيأتى الإشارة لهم بأبسط فى الأنصارى من الانساب . وان ممن صاهره على بناته ممن مات عنهم ابنا أخته الشمس محمد بن الشيخ يس والشهاب أحمد بن الشمس الاسنوى وربيه البدر بن أبى الفرج وأخو زوجته . وهو خال الذى قبله ابرهيم ابن بنت الملكى .

٧٨٦ (موسى) بن على بن محمد المناوى القاهرى ثم الحجازى المالكى المعتقد . قال شيخنا فى انبائه : ولد سنة بضع وخمسين ونشأ بالقاهرة وعنى بالعلم حفظ الموطأ وكتب ابن الحاحب الثلاثة وبرع فى العربية وحصل الوظائف ثم تزهد وطرح ما بيده من الوظائف بغير عوض وسكن الجبل وأعرض عن جميع أمور الدنيا وصار يقنات مما تاجته الجبال ولا يدخل البلد إلا يوم الجمعة ليشهدها ثم توجه الى مكة سنة سبع وتسعين وسبعائة فكان يسكنها نارة والمدينة أخرى على طريقته ، ودخل اليمن فى خلال ذلك وساح فى البرارى كثيرا وكاشف وظهرت له كرامات كثيرة ثم فى الآخر أنس بالناس ولكن كان يعرض عليه المال الكثير فلا يقبله غالباً ولا يلتمس منه شيئاً بل يأمر بتفرقة على من يعينه وكان يأخذ من بعض التجار الشيء بشمن معين وينادى عليه بنفسه حتى يبيعه بما يدفع منه ثمنه وينفق على نفسه البقية ، وقد رأته بمكة سنة خمس عشرة وصار من كثرة التخلى ناشف الدماغ يخلط فى كلامه كثيراً ولكنه فى الاكثر

واعى الذهن ويكتب السلطان فمن دونه بالعبارة الخشنة والردع الزائد ولا يقع بيده كتاب إلا كتب فيه ما يقع له سواء كان الكلام منتظماً أم لا وربما كان حاله شبيه حال المجذوب . مات في رمضان وقيل في شعبان سنة عشرين ، وذكروه القاسى في مكة فسمى جده موسى وقال أنه ولد بمنية القائد من عمل مصر ونشأ بها وشرع في حفظ مختصر أبي شجاع ثم رغب في مذهب مالك وتنبه في الفقه والعربية والقراءات والحديث ، وفضل ومن شيوخه في العلم النور الحلوى المالكي والغمارى ، وروى الحديث عن ابن الملقن وجزم بأن موته في ثمانين سنة في شعبان ودفن بالمعلاة وطول ترجمته ، وذكروه النجم بن فهد في معجم أبيه فقال موسى بن علي المناوى ، وأما في معجمه فقال موسى بن محمد بن علي والمعتمد الأول . ٧٨٢ (موسى) بن علي بن موسى بن قريش الهاشمي . مات في رمضان سنة أربع وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد .

٧٨٣ (موسى) بن علي بن يحيى بن جميع الشرف بن النور الصنعاني الاصل العدني أخو الوجيه عبد الرحمن الماضي . ذكره شيخنا في انبائه وقال : استقر في وظيفة أبيه بعدن وهي الرياسة على التجار والمتجر السلطاني ، وكان حاذقاً عارفاً بالمباشرة والكتابة فصيحاً لسناً ولكن لم يكن صينياً ، وقد قدم القاهرة في وسط دولة الناصر من نحو ثلاثين سنة أو أكثر . مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين باليمن ؛ وقال المقرئ أنه كان حاذقاً عارفاً بالأمور كثير الاستحضار للنوادرجسن المعاشرة بعيد الفورجاز الحسين وختم به بيت ابن جميع وقال غيره إنه كان كثير الاستحضار عنده سياسة وتديروه وولده قبل التسعين وسبعمائة بعدن وقدم مكة فاتقطع بهامدة . ٧٨٤ (موسى) بن عمران بن موسى الشرف البوصيري ثم القاهري الشافعي عم ناصر الدين محمد بن أحمد بن عمران الماضي مباشر المدرسة الاجيبيه . مات سنة ست وخمسين وثمانمائة .

٧٨٥ (موسى) بن عمر بن عوض بن عطية بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشرف اللقاني الازهرى المالكي والد الشمس محمد الماضي سمع السنن لابن ماجه في القدس على ابراهيم الزيتاوى والبخارى بنزول وحدث ببعض ابن ماجه قرأ ذلك عليه الكاوتاني وأجاز لشيخنا الشمني وكان من عدول القاهرة ، وذكروه شيخنا في انبائه فقال موسى بن عطية نسبة لجده الأعلى ووصفه بالفقه . مات سنة عشر .

٧٨٦ (موسى) بن عمر بن موسى الشرف الخطيب . أجاز لابن شيخنا وغيره في سنة خمس وعشرين وذكروا الزين رضوان أنه سمع على العز بن جماعة مجالس

من البخارى بالسكلمية وغيرها من القاهرة .

٧٨٧ (موسى) بن عيسى بن يوسف بن مفلح بن مسعود بن عبد الحميد بن ابن محمد الشرف أبو محمد الزهرانى الخالدى نسبة للعرب الذين يقال لهم بنو خالد وبعض الناس يقول أنه قرشى مخزومى الخلفى الشافعى الفاضل الصالح ويعرف بصاحب الخلف بضم المعجمة . سمع من أبيه ، وأجاز له فى جملة إخوته فى سنة اثنتين وستين وسبعماية على بن عيسى بن موسى بن غانم المصرى ومجد بن سالم بن ابراهيم المقرئ المكي وعائشة ابنة عبد الله بن المحب الطبرى وفاطمة ابنة أحمد ابن عطية بن ظهيرة وتفقه بأبيه وغيره واشتهر بالزهد والورع والكرامات وكانت له عناية بتربية المريدين وارشاد الجاهلين والصبر على الانفاق والامر بالمعروف والنهى عن المنكر يطيل الصلاة بالجماعة ويقرأ فيها القرآن على التوالى حتى يختمه فى الصلوات تارة جزءاً وتارة بعضه على طريقة تشبه طريقة السلف . ذكره التتقى ابن فهد فى معجمه وخرج له من مروياته تحفة الوارد وبغية الزاهد وفرغ فى ربيع الثانى سنة خمس وعشرين ، وذكره القاسمى فى ذيل سير النبلاء فقال : عنى بالفقه وغيره وله معرفة وحظ جيد من العبادة والخير وفيه احسان للواردين اليه وحصل كتباً كثيرة وللناس فيه اعتقاد كبير ، وحج مرات آخرها فى سنة ائنتى عشرة وبلغنى أنه أخذ بمكة عن قاضيه أبى الفضل النويرى رواية عن قاضيه الجلال بن ظهيرة فى الحاوى . ومع والده فيما بلغنى عن العفيف اليافعى قال وأظن نسبتى للعرب الذين يقال لهم بنو خالد سكان الرياضة ونواحيها . مات فى ليلة السبت ثانى عشرى ربيع الآخر سنة تسع وعشرين ببلده الخلف والخليف ، زاد غيره عن نيف وتسعين سنة وحزن الناس عليه وقبره يزار وبنيت عليه قبة رحمه الله . قال القاسمى وراثه بعض أصحابنا بأبيات أولها :

قد أظلم الجو بعد الضوء والسدف بموت موسى بن عيسى صاحب الخلف

٧٨٨ (موسى) بن قاسم بن حسين المكي ويعرف بالذويد . كان يذكر بخير وله ملك بالهدنة وغيرها من أعمال مكة ، مات فى الحرم سنة أربع عشرة ودفن بالمعلاة ذكره القاسمى .

٧٨٩ (موسى) بن ماخوخ المغربى المقرئ . كان ماهراً فى القراءات أخذها عن الوهرى وأخذها عنه جماعة ، مات سنة اثنتين وسبعين . ترجمه لى زروق .

٧٩٠ (موسى) بن محمد بن أبى بكر الشرف بن المتوكل على الله الهاشمى العباسى عم أمير المؤمنين المتوكل العز عبد العزيز ، مات فى صفر سنة احدى وتسعين عن نحو المائة وكان ناقص العقل ترجمته فى الوفيات .

٧٩١ (موسى) بن محمد بن علي بن حسين بن محمد الالكحل بن شرشيق الشرف
ابن الشمس بن النور بن العزالحسنى القادري والد محمد بن زين العابدين وشمس
الدين وأخو حسن الماضيين وأبوها . مات بالطاعون في سنة احدى وأربعين بعد
أبيه بيسير جداً ودفن بزواية عدى بن مسافر بالقرب من باب القرافة رحمه الله .
٧٩٢ (موسى) بن محمد بن علي بن موسى الجاناتى المسكى الرجل الصالح . مات
بمكة في سنة تسع وأربعين ، قال فيه ابن عزم : صاحبنا .

٧٩٣ (موسى) بن محمد بن علي الأزهرى . ممن سمع منى .

(موسى) بن محمد بن علي المناوى . في ابن علي بن محمد قريباً .

٧٩٤ (موسى) بن محمد بن قبا الشرف الموقت ابن أخت الخليلي . كان
أفضل من بقي بالشام في علم الهيئة وله في هذد الصناعة تواليف مفيدة مع أنه
لا ينسب نفسه إلى علم لاهذا ولا غيره بل هو خير عنده إنجماع عن الناس وعدم
دخول فيما لا يعنيه ويده رياسة المؤذنين بجامع تنكاز وغيره . مات في الحرم سنة
سبع . ذكره شيخنا في إنبائه .

٧٩٥ (موسى) بن محمد بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد
ابن عبد الرحمن الشرف الحسنى القاسمى الحنبلى . ولد ببلاذكابر جامن الهند و قدم
مكة بعد الثلاثين وله من العمر ما يزيد على عشرين سنين وسمع من أبي الفتح المراغى
والتقى بن فهد وأجاز له جماعة و ناب في القضاء والامامة بمكة عن عمه عبد اللطيف
وخرج من مكة بعد الحسين لبلاذ الهند .

٧٩٦ (موسى) بن محمد بن محمد بن جماعة بن أبي بكر الشرف أبو البركات الأنصارى
الخلبي الشافعى ابن أخى الشهاب أبي العباس أحمد الأنصارى الخطيب . ولد في
ذى الحجة سنة ثمان وأربعين وسبع مائة ونشأ في كنف عمه فأقرأه واشتغل كثيراً
وتفقه بالاذرعى وبالشمس محمد العراقى شارح الحاوى ، ثم ارتحل إلى القاهرة فأخذ
بها عن الاسنوى والولوى المنطوطى والبلتيني وغيرهم وسمع بها وبحلب وغيرها
ومن شيوخه في السماع أحمد بن مكى الايكى زغلش والعلاء مغلطاي ، ولازال
يدأب حتى حصل طرفاً جيداً من كل علم ودرس بالاسدية والعصرونية من
مدارس حلب وولى قضاءها عن الظاهر برفوق فخدمت سيرته ولكنه عزل مرة
بعد أخرى وكذا ولى خطابة جامعها بعد موت الولوى بن عشائر ، وشرح
الغاية القصوى للبيضاوى فكتب منه قطعة ، وكان قاضياً فاضلاً ديناً عفيفاً
خيراً كثير الحياء لا يواجه أحداً بمكروه . مات في رمضان سنة ثلاث

ودفن بحلب ، ذكره ابن خطيب الناصرية وهو ممن أخذ عنه ، وذكره شيخنا في انبائه فأخر جمعة عن أبي بكر وقال إنه أذهن الاشتغال حتى مهر وأفتى ودرس وخطب بجامع حلب واشتهر ثم ولي القضاء في زمن الظاهر مراراً ثم أسر مع اللنكية فلما رجع اللنك عن البلاد الشامية أمر باطلاق جماعة هو منهم فأطلق من أسره في شعبان فتوجه الى أريحا وهو متوعك فمات بها وكان فاضلاً ديناً كثير الحياء قليل الشر . وهو في عقود المقريزي رحمه الله .

٧٩٧ (موسى) بن محمد بن محمد الشرف الديسطلي ثم القاهري نزيل تربة الناصر ابن برقوق . قرأ على النور المحلي مسند الشافعي بخانقاه سعيد السعداء وسمع على الجمال الحنبلي وذكره شيخنا الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه وأشار لوفاته .

٧٩٨ (موسى) بن محمد بن محمد الشافعي إمام جامع عمرو . رأيت فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين . (موسى) بن محمد بن محمد الغريبي المالكي . ممن قرض للفخر أبي بكر بن ظهيرة في سنة سبعين أو بعدها بعض تأليفه وما علمته . وينظر إن كان هو موسى الحاجي الآتي .

٧٩٩ (موسى) بن محمد بن موسى بن أحمد بن أبي بكر بن محمد الكمال بن زين العابدين الصديقي البكري المكي الاصل الجباني الزبيدي الشافعي الشهير جده بابن الرداد المشهور ويعرف هو بابن زين العابدين لقب أبيه . ممن أخذ الفقه عن عمر الفتي والنور بن عطييف نزيل مكة والقاضي الجمال محمد الطيب الناشري والشمس على بن محمد الشرعي ويوسف بن يونس الجباني المقرئ المشار اليه الآن وشرف بن عبد الله بن محمود الشيفكي الشيرازي حين قدم عليهم زيد في الفقه وأصله وتتميز بحيث هو الآن فقيه زيد واستقر في مدرسة المنصور عبد الوهاب الطاهري بعد شيخه الفتي وانتفع به الفضلاء في الفقه وكتب على الارشاد شرحاً لم يره الى الآن وهو خال عن اعتقاد جده ولم يكمل الى الآن الحسين .

٨٠٠ (موسى) بن محمد بن موسى بن علي بن محمد بن علي بن هاشم الكمال الضجاعي الزبيدي مفتيها ومحدثها وخطيبها . أخذ الفقه عن الشهاب أحمد الناشري . وأكثر عن المجد الفيروز ابادي بحيث قرأ عليه كثيراً من الأهمات وانتفع به في ذلك . أفاده سميه موسى الدوالي ورفع من شأنه في ترجمة علي بن هاشم من كتابه صلحاء اليمن وكان من أكبر القائلين على منتحلي ابن عربي في اليمن بحيث أنه كان الخطيب في جامع زيد بالمنشور المكتوب بالاشهاد على الكرمانى بهجر كتب ابن عربي . قاله الأهدل .

٨٠١ (موسى) بن زين العابدين محمد بن موسى بن محمد بن علي بن حسن

القادري الماضي أبوه وجده . أسمعته أبوه مع والدي على جعاعة ، ومات معه في الطاعون سنة أربع وستين وهما صغيران عوضهما الله وإيانا الجنة .

٨٠٢ (موسى) بن محمد بن موسى السهمي الأمير صاحب حلي ابن يعقوب من بلاد اليمن . مات بها في ربيع الآخر سنة تسع وستين وكان يعدمن الاعيان ذوى البيوت في الممالك ممن لجده مع الشريف حسن بن عجلان وقائع .

٨٠٣ (موسى) بن محمد بن نصر الشرف أبو الفتح البغلي الشافعي القاضى ويهرف بابن السقيف . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وأخذ الفقه عن الخطيب جلال الدين والحديث عن العماد بن بردس وغيرها واشتغل بدمشق عند ابن الشريشى والزهرى وغيرهما ومهر وتصدى للافتاء والتدريس ببلده من أول سنة احدى وثمانين وهلم جرا وانتهت اليه رياسة الفقه ببلده وولى قضاءها مراراً فحسنت سيرته ، وكان كثير البر للطلبة سليم الباطن آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر له أوراد وعبادة . مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين . ذكره شيخنا فى إنبائه وابن قاضى شهبه .

٨٠٤ (موسى) بن محمد بن الهمام الشرف بن النجم المقدسى . سمع على الميدومى . المسلسل وجزء ابن عرفة والبطاقة ونسخة ابراهيم بن سعد وغيرها ، وحدث سمع منه الفضلاء . ذكره شيخنا فى معجمه وقال : أجازلى فى استدعاء أولادى . ومات بعد ذلك بيسير فى رجب سنة إحدى وعشرين وتبعه المقرئى فى عقوده .

٨٠٥ (موسى) بن محمد بن يوسف الشرف الخزومى المعامل بالطباق السلطانية . حج فى موسم سنة اثنتين وتسعين وجاور سنتين بعدها ، وسمع مع الجماعة على ومع ابن جرياش على ابن الشوائطى ، وكان يكثر الطواف والصدقة وحضور المواعيد ويذكر فى الجملة بخير بالنسبة لطائفته .

٨٠٦ (موسى) بن محمد الشرف العزيزى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى أحد الدواب . ممن أذن له العبادى فى التدريس والافتاء وهو مهمل ولى قضاء المحمل سنة بضع وتسعين .

٨٠٧ (موسى) بن منصور الشقباتى الجزأرى . مات سنة بضع وستين .

٨٠٨ (موسى) بن يوسف بن موسى بن يوسف الشرف المنوفى القاهرى . الشافعى أخو زين الصالحين محمد الماضي ويعرف بشرف الدين المنوفى . ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمنوف وحفظ القرآن وانعمده والمنهاج القرعى والأصلى والقيه ابن ملك والملحة والورقات وعرض على الولى العراقى وغيره واشتغل على الشرف السبكى والتوائى والونائى وناب فى القضاء وجلس بأخرة فى حانوت الجورة .

وامتحن حين تكلمه على جامع منوف لما ولي قضاءها وقام عليه جماعة من أعيانها وطلبوه إلى القاهرة فأودع الترسيم على خروجه من حساب الوقف مدة تكلمه فلم ينهض وخلص بعد كلفة، وخطب بمدرسة سودون من زاده وغيرها، وكان ساكناً خيراً مديماً للتلاوة متميزاً في صناعته قائماً متقللاً. مات في ذى الحجة سنة أربع وثمانين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله.

٨٠٩ (موسى) بن يوسف الشرف بن الجمال بن الصفي الكركي الشوبكي المملوك الآتي أبوه ناظر جيش طرابلس وقريب الجمال ناظر الخاص. أصله من نصارى الشوبك ونشأ في كسيف أبيه وتعلم الكتابة إلى أن ولي ناظر جيش طرابلس مدة ثم صرف عنها وسار إلى أبيه بدمشق بعد أن قدم القاهرة وبذل ما أئزم به وهو وشيء كثير واستمر عند أبيه حتى مات البهاء بن حجي فاستقر عوضه في ناظر جيشها على مال بذه فلم تشكر سيرته وعزل عن قرب وأعيد لناظر جيش طرابلس بسعيه فيه لماله من الاملاك وغيرها فدام حتى مات بها في رجب سنة إثنين وستين وقد تكمل وخلف مالا كثيراً جداً وأكثر من عشرة أولاد تولى أكبرهم مكانه ويقال أنه كان من قبائح الزمان ومع قربه من دين النصرانية وقبح شكله كان سيء الخلق زائد الزهو والترفع عفا الله عنه ورحم المسلمين وإيانا.

٨١٠ (موسى) بن يوسف الشرف بن الجمال البوتيجي المصري القاهري القمطي ويعرف بابن كاتب غريب. كان أبوه يباشر في الدواوين فنشأ على طريقته إلى أن برع وأول ما تنبه كتب في قطيا ثم في ديوان الوزير ثم خدم عند الزين الاستادار وصاهره بعد أن كان مصاهرراً لابن الهيصم وترقى حتى صار ناظر المفرد، وعاقبه منصور بن صفي أشد عقوبة ثم ولي الاستادارية وفاق في الظلم وأباد العباد والبلاد لمزيد حذقه ودهائه سيما وقويت شوكرته بأخذ الدواوير الكبير يشبك من مهدي على يده وكان أحد القائمين في قتل منصور المشار إليه وتظاهر بالسرور بذلك. مات عن ثمان وأربعين سنة في يوم الجمعة ثالث صفر سنة إثنين وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بثرية الطريني من سوق الدريس تجاه مقام الجعبري ولم يحج بعد أن أظهر العزم عليه لكونه عوق. وخلف أولاداً رحم الله المسلمين.

(موسى) الشرف بن البرهان. في ابن ابراهيم.

(موسى) الشرف الانصاري اثنان مضيابن محمد بن محمد بن جمعة وابن علي بن محمد بن سليمان.

٨١١ (موسى) الصلاح الاردبيلي ثم الشرواني أخذ عنه بلديه عبد المحسن بن عبد الصمد المنطق وغيره. (موسى) السبكي. في ابن أحمد بن موسى بن عبد الله بن سليمان.

٨١٢ (موسى) الطر ابلسى رجل مغربى خير . مات بمكة فى رمضان سنة ثمانى عشرة ودفن بمقبرة رباط الموفق . ذكره ابن فهد عن ابن موسى .

٨١٣ (موسى) العتال المصرى والد مريم الآتية وزوج مولاة العزبن فهد . مات فى صفر سنة ست وتسعين بمكة .

٨١٤ (موسى) المغربى المالكي نزيل مكة ويعرف بالحاجي كأنه لمعرفته ابن الحاجب أو حفظه له أو نحو ذلك . أقام بمكة وأقرأ فيها وكان فقيها فاضلا خيراً لا يأنف من الحضور عند بعض طلبته . مات بمكة فى ليلة الثلاثاء مستهل صفر سنة ثمان وثمانين وقد زاد على الستين ظناً .

٨١٥ (موسى) المغربى الخياط . مات بمكة فى جمادى الاولى سنة خمس وستين .

٨١٦ (موسى) المغربى نزيل بيت المقدس وأحد قراء السبع . مات فيه فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٨١٧ (موسى) البيني الحراز . مات فى يوم الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة خمس وثمانين بمكة وصلى عليه بعد الصلاة ثم دفن بالمعلاة وكان مباركا مشكوراً .

٨١٨ (موفق) الحبشى البرهانى الظهيرى . مات بمكة فى ليلة الاربعاء ثامن عشرى المحرم سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه بعد صبح الاربعاء ودفن بترية هو اليه المستجدة ويقال أنه خلف شيئاً كثيراً لأنه كان يتجر سفرأ وحضراً .

٨١٩ (موفق) الحبشى فتى السيد بركات . مات فى المحرم سنة سبع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد . (مولى) شيخ . فى محمد بن محمد بن محمود . (مؤمن) العننابى . هو عبد المؤمن .

٨٢٠ (ملازاده) بن عثمان السكرخى الحنفى . ممن تميز فى فنون كالتفسير والقراآت والحديث والعقلى والنقلى ومن شيوخه والده وقاضى زاده شارح الجعمينى وغيره .

وخواجه فضل الله وخواجه عصام الدين وملاعلى القشى وملاء الشاشى وأخذ عنه الفضلاء وقصر نفسه على الاقراء وتحرير مشكل الكتب وحج ولم يدخل القاهرة ،

وهو الآن عند سلطان خراسان قارب السبعين ولم يتزوج قط مع صياقة وحسن خلق .

٨٢١ (مياج) بن محمد شيخ ركب المغاربة كأسلافه . ممن يذكر بصلاح وشهرة . مات فى ربيع الاول سنة تسع وخمسين أرخه ابن عزم وفى موضع سنة ست وسبعين فغلط . (ميان) مضى فى إيمان من الهمزة .

٨٢٢ (ميخائيل) بن إسرائيل النصرانى اليعقوبى المدعو ولى الدولة أخو سعد الدين ابراهيم المدعو فى صغره ببهة الله . أسلم أبوها و ابراهيم صغير فلحقه وخدم

السكالى بن البارزى وعظم وثوقه به وحج به ثم خدم غيره من كتاب السمرثم (١٣ - عاشر الضوء)

الأتا بكية الى أن أمسكه الأشرف قايتباي بعد هلاك أخيه وأخذ منه ما افتقر بسببه الى أن طلبه الولوى الأسيوطى فاستسكتبه فى أوقاف الحرمين ثم طلبه أمير سلاح تمراز وألبسه ديوانه عوضاً عن ابرهيم بن كاتب غريب . هلك ميخائيل فى ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الثانى سنة ثمان وسبعين وكان يخدم فى الاسطبلات القلمية ثم استقر به الجمالى يوسف بن كاتب حكّم فى الخدمة فى الخاص بعد هلاك نصرانى آخر ملكى يلقب الشيخ السعيد واختص به فلما ولى نظر الجيش خدم عنده فيه أيضاً ثم بعد موته تكلم فى كثير من جهات الذخيرة وكذا خدم فى الجوالى وغيرها ويذكر بمداراة واحتمال ومزيد خبرة بالمباشرة وبذل كثير للمسلمين وغيرهم بل ذكر لى بعض ذوى الوجاهات من نواب القضاة ممن له علاقة فيما يباشره أنه أكثر التردد اليه بسببها وهو يسوف به وأنه قال له أما تخاف عاقبة ترددى اليك فقال له قد استفتيت فلاناً وسماء أهل على مؤاخذه فى تردد الفقهاء ونحوهم الى فى حوائجهم فقال لاقال الحاكمى فقلت له لو علم منك التسويف مع القدرة على مرادهم من أول مرة ما افتاك بهذا انتهى . والأمر وراء هذا وآل أمره الى أن ضربه الأشرف قايتباي على مال كثير باغراء عبدالكريم بن جلود ضرباً مؤلماً كان سبب هلاكه وكان ما ذكرته فى الوفيات واستمر فى جهاته بنصرانى آخر ملكى يقال له ابرهيم عرف به ثم أسلم بعد .
(ميرك) القاسمى . مضى فى جيرك .

٨٢٣ (ميلب) بن على بن مبارك بن رمينة بن أبى نعى الحسنى . مات بخليلص فى ليلة الجمعة سادس عشرى رجب سنة تسع وثلاثين وحمل الى مكة فدفن بالحجون بالقرب من قبر خاله وأمه سعدانة ابنة عجلان بن رمينة . أرخه ابن فهد .
٨٢٤ (ميلب) بن محمد بن أبى سويد بن أبى دعيج بن أبى نعى الحسنى . كان ينسب لشجاعة وشهامة . قتل مع عمه على بن أبى سويد فى شعبان سنة تسع وعشرين ذكره القاسمى فى ذيل سير النبلاء .

٧٢٥ (ميلب) السيد المجاشى . مات فى ثامن ذى الحجة سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد .

٨٢٦ (ميمون) بن أحمد بن محرز الجزيرى . مات فى سنة ثمان عشرة .

٨٢٧ (ميمون) غلام الفخار . أقام فى الرق حتى مات جوعاً سنة عشر وله فى الرسم والأداء تصانيف منها النخفة والدرة بل نظم الرسالة فى الفقه أرجوزة وكذلك الجرومية أفاده لى زروق .

﴿ حرف النون ﴾

٨٢٨ (نابت) بن اسمعيل بن على بن محمد بن داود الرمزى المسكى الشافعى ابن أخى شيخنا البرهان ابرهيم بن على . ولد فى سنة عشرين وثمانمائة بمكة

ونشأ بها حفظ القرآن والبهجة والارشاد وانتفع بعمه في الفرائض والحساب وغيرها وقرأ على الخطيب أبى الفضل النويرى البخارى وغيره ، وكان مجيداً عمل المواليد ونحوها وله نظم متوسط مع سكون وخير . مات فجأة غريباً في سيل مكة في يوم الخميس منتصف ذى القعدة سنة سبع وثمانين فانه حين دخل عليه السيل سقاية العباس بادر إلى الخروج ففرق في المسجد وصلى عليه من الغد ثم دفن بقبورهم من المعلاة وتأسف الناس على فقده رحمه الله وإيانا ومما كتبه عنه قوله:

تشفع بامسىء بذى المعالى إمام الرسل خير الأنبياء
كريم الأصل طه من أتاه يروم الامن حل عن الشقاء
عليه صلاة ربى كل حين وسلم في الصباح وفي المساء

وعندى من نظمه الكثير وهذا من عنوانه ومن العجيب أن آخر مناضيمه قصيدة كأنها شرح حاله ، ولم يوجد بمن غرق في المسجد مع كثرتهم بالمطاف سواه .

٨٢٩ (ناصر) بن أحمد بن يوسف بن منصور بن فضل بن على بن أحمد بن حسن ابن عبد المعطى بن الحسين بن على بن المزنى أبوزيان وأبو على الفزارى البسكرى بفتح الموحدة ثم مهملة ساكنة ويعرف بابن مزنى بفتح الميم ثم زاي ساكنة بعدها نون . ولد في المحرم سنة إحدى وثمانين وسبع مائة واشتغل ببلده وأخذ القراآت عن أبى الحسن على بن عبد الرحمن التوزرى وكان يعظمه في الفن جداً وفي الفقه عن أبى فارس عبد العزيز بن يحيى الفسافى البرجى ومحمد بن على بن ابراهيم الخطيب وأبى عبد الله بن عرفة وعيسى بن أحمد الغبرينى وسمع عليه الصحيح . وقدم القاهرة سنة ثلاث وثمانمائة فحج فيها وأصيب في كثير من ماله وكتبه في جملة ما وقع في ركب المغاربة من النهب واتفق وقوع النكبة من السلطان بوالده وأهل بيته ببلادهم لغضبه عليه وكان رئيساً ، وبلغ ابنه ذلك فأقام بالقاهرة وعطف عليه الولوى ابن خلدون فسمى له حتى نزل بالشيخونية وسمع بها في صحيح البخارى على التتى الدجوى ولازم شيخنا مدة طويلة قال شيخنا في معجمه واستهدت منه وكتبلى ترجمة مطولة وفيها واتصلت بخدمة سيد نافلان فأنس الغربية وأنسى الكربة وأحسن المعونة وكفى المؤونة وعمنى خيره وبره ووسعنى حلمه وصبره قال وشرع صاحب الترجمة في جمع تاريخ للرواة لوقدر أن يبيضه لكان مائة مجلدة وكان قد مارس ذلك الى أن صار أعرف الناس به فانه جمع منه في مسوداته مالا يعد ولا يدخل تحت الحدوم يقدرله تبيضه ومات فتمزقت مسودته شذر مذر واهل أكرها عمل بطأن المجلدات وقال محوه في الانباء ولغظه وكان لهجاً بالتاريخ وأخبار الرواة جماعة لذلك ضابطاً

له مكرراً منه وأراد تبييض كتاب واسع في ذلك فأعجلته المنية ثم قال في المعجم وكان قد تحول من الشيخونية ونزل البرقوقية بين القصرين وضعف في سنة اثنتين وعشرين وطالت علمته وأفضت الى رمد فقد منه بصره جملة وكان يترجى البرء فلم يتفق ذلك الى أن مات في العشرين من شعبان التي تليها . وتبعه المقرئ في عقودة وقال ان صاحب الترجمة كان يتردد اليه وقال رحمه الله ماذا فقدنا من فوائده عوضه الله الجنة .

٨٣٠ (ناصر) بن خليل بن أحمد بن سليمان العادل بن الكامل بن الأشرف بن العادل الأيوبي . وثب على أبيه فقتله صبراً في ربيع الأول سنة ست وخمسين كما أسلفته فيه وملك الحصن فدام نحو سبعة أشهر ثم وثب عليه ابن عمه وريب المقتول حسن ابن عثمان فقتله حمية واستدعى بأحمد أخى المقتول حين كونه ملتجئاً عند السلطان جاهد شاه بتبريز للخوف من ناصر هذا فتملك الحصن كما أسلفته في الهمة .

٨٣١ (ناصر) بن خليل بن مسعود العرس الميقاتي أحد صوفية الشافعية بخانقاه شيخو ومؤدب أطفال مكتبها . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريباً . جرده البقاعى . ٨٣٢ (ناصر) بن عبد العزيز بن حسن البصرى الشهير بالطاع . صاهر الشرف الغلة على والدته . ومات في المحرم سنة ثمان وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٣٣ (ناصر) بن عبد الله الصوفى من صوفية سعيد السعداء . قال الشهاب بن الحمرة أنه لم يكن بها أحد على طريق الصوفية مثله وسمع على التنوخى وغيره . مات في رجب سنة ثلاث وثلاثين مطعوناً ويحزر إن كان غير ابن مجد البسامى الآتى . ٨٣٤ (ناصر) بن على بن محمد بن أحمد الانصارى الحصنى ويعرف بالعراقى وبالْحَكِيم . ولد تقريباً سنة ست عشرة وثمانمائة وقدم القاهرة بعد أن اشتغل في بلاده ولقى جماعة ، وفهم العربية وتميز في الطب وطالج به وجود الخط وكتب به أشياء وربما جلس مع اليهود . وقد تردد الى قليلا ورام الأخذ عنى وكان فخم العبارة مع فضيلة في الجملة . مات في ربيع الأول سنة احدى وتسعين .

٨٣٥ (ناصر) بن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن مجد بن ابراهيم ناصر الدين ابن أبى اليمن الطبرى المسكى أمه فتاة لأبيه حبشية سمع من أبيه وأجازة النشاورى وابن حاتم وغيرهما . مات في مستهل شعبان سنة احدى عن عشرين سنة أو زيادة ذكره الفاسى . ٨٣٦ (ناصر) بن محمد ناصر الدين البسطامى . من تلامذة عبد الله البسطامى قطن القاهرة ومات بها في الطاعون سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في انبائه . ٨٣٧ (ناصر) بن مفتاح النوورى المسكى مؤذن منارة باب الندوة بها . أقام

كذلك سنين وكان يتردد الى القاهرة لمصالح أهله بيت النويرى فأدركه أجهل
في رمضان سنة سبع وهو في عشر الحسين . ذكره القاسى .

٨٣٨ (ناصر) بن يشبك الدوادار أخو منصور . مات أيضاً في الطاعون في جمادى

الثانية سنة سبع وتسعين (ناصر) البسكرى . مات في المحرم سنة تسع وسبعين بمكة .

٨٣٩ (ناصر) النوبى فتى السيد حسن بن عجلان . مات في شوال سنة تسع وأربعين بمكة .

٨٤٠ (نانق) الأشرفى . مات بمكة في ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين أرخهم ابن فهد .

٨٤١ (نانق) المحمدى الظاهرى جقمق كان من أصاغر مماليكه فأمره الظاهر

خشقدم عشرة ثم عمله أمير آخور ثانى ثم شاد الشر بخاناه ثم مقدماً ، وأمره

على المحمل في سنة احدى وسبعين ثم الأشرف قايتباى رأس نوبة النوب . وقتل

في الواقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين .

٨٤٢ (ناصر) المؤيدى أحمد أحد العشرات . كان حسن الشكل ضخمًا . مات

في طاعون سنة سبع وتسعين .

٨٤٣ (نانق) الظاهرى جقمق . قتله بعض الاجلاب سنة ثلاث وستين .

٨٤٤ (نهبان) بن محمد بن محمد بن علوان بن نهبان بن عمر بن نهبان الزين بن

الشمس الجبرينى نسبة لقرية شرقى حلب منها وهو قريب مجد بن أبى بكر بن مجد

ابن على الماضى . ولد سنة اثنتين وثمانمائة وقيل سنة ست والأول أكثر وأجاز

له البدر النسابة الكبير والقطب عبد الكريم بن مجد الحلبي وابن خلدون والتاج

ابن بردس وغيرهم وحدث وكان خيراً . مات في حدود سنة خمس وأربعين .

٨٤٥ (نبيل) أبو قطاية مملوك لصاحب أفريقية تقدم عنده حتى صار ضخمًا وتمول

جدا وكثرت أولاده وأحفاده ثم ترقى عند حفيده ثم ولده عثمان بحيث صارت

أولاده قواداً في البلاد أيضا بعدة أما كن إلى أن أخذه على حين غفلة وقتل أشر

قتله في سنة سبع وخمسين وسجن أولاده سامحه الله .

٨٤٦ (نجيم) بن عبد الله القابونى أحد الفقراء الصالحين . صحب جماعة من الصالحين

وانقطع بالقابون ظاهر دمشق مدة مقبلا على العبادة مجتهداً فيها ، وتذكر عنه

كرامات وللناس فيه اعتقاد . مات في صفر سنة ثمان عشرة . قاله شيخنا في إنبائه

ورأيت من أرخه في التى بعدها .

٨٤٧ (نجيب) الهرموزى العجمى الخواجا . مات ع-ك في شعبان سنة ثمان

وسبعين . أرخه ابن فهد .

٨٤٨ (نسيم) بن راشد اليمنى . ممن سمع منى بمكة وميت بها .

٨٤٩ (نصرالله) بن أحمد بن محمد بن عمر الجلال أبو الفتح التستري البغدادي الحنبلي تزيل القاهرة ووالد المحب أحمد وإخوته. ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ببغداد ومات أبوه وهو صغير فرباه الشيخ الصالح أحمد السقاء وأقرأه القرآن واشتغل بالفقه على ولده الشمس محمد بن السقا وقرأ الاصول على البدر الاربلي والشمس الكرماني أخذ عنه العضد والعربية عن الشمس بن بكتاش وسمع من الجمال الحضري والسكالك الانباري وأبي بكر بن قاسم السنجاري والنور الفوي وحسين بن سالار بن محمود وغيرهم ، واشتهر بالاشتغال بالحديث وولى غالب تداريس الحديث بها كالمستنصرية والمجاهدية ومسجد يانس وكان يذكر الناس فيها مدة وانتفعوا بذلك ثم خرج منها في سنة تسع وثمانين لما شاع أن اللنك قصدها فوصل إلى دمشق فبالغوا في إكرامه ثم قدم القاهرة في سنة تسعين باستدعاء ابنه وكان قد دخلها قبله فاستقر في تدريس الحديث بها بعد موت مولانا زاده في الحرم سنة إحدى ومدح واقفها بقصيدة جيدة وعمل في مدرسته بمقامة وكذا ولى بها تدريس الحنابلة بعد موت الصلاح محمد بن الاعمى في سنة خمس وتسعين وتصدى للتدريس والافتاء وكان مقتدراً على النظم والنثر وله منظومة في الفقه تزيد على سبعة آلاف بيت . ذكره شيخنا في معجمه فقال : اجتمعت به فاستفدت منه وسمعت من انشائه وقد حدث بجامع المسانيد لابن الجوزي باسناد نازل . وقرأت من نظمه مدحا في بعض القضاة قال فيه :

شريح ويحيى لوقضايه شاهدا لكاناله بالفضل أعدل شاهد

ولوثاهد الخبر ان درسامن دروسه لآئني وأولاه جميل الحامد

وقال في انبائه انه صنف في الفقه وأصوله واختصر ابن الحاجب ونظم في الفقه كتابا وفي الفرائض أرجوزة في مائة بيت جيدة في بابها ومدائح نبوية . مات في عشرى صفر سنة اثنتي عشرة بعد أن مرض طويلا . قلت وحدثنا عنه الرشيدى وغيره . وقال التقي الكرماني فيما قرأته بخطه قرأ على والدى شرح المختصر للعضد وأجازه والدى واستفدت أنا منه فوائد جمة وله تأليف مفيدة منها مختصر في الاصول ونظم غريب القرآن وغير ذلك وكانت محاضراته حسنة وخصيلت له جائحة ببغداد مع الشهاب أحمد الايبارى أوجبت انتقاله الى ديار مصر فأقام بها ، وأثنى على والده بما أورده في الكبير ، وهو في عقود المقرزى .

٨٥٠ (نصرالله) بن عبدالرحمن بن أحمد بن اسمعيل الجلال الأنصاري البخاري

الرويانى الكجورى الشافعى ورأيت من نسبه جلاليا . ولد في سنة ست وستين وسبعمائة

بكجور إحدى قرى رويان واشتغل وأدرك المشايخ وتجرد وبرع في علم الحكمة والفلسفة وتصوفها وشارك في الفنون وعرف العربية وغيرها وكتب الخط الفائق ثم قدم القاهرة بعد الثمانمائة مجرماً واتصل بأمراء الدولة وراج عليهم لما ينسب إليه من معرفة علم الحرف وعمل الأوقاف وسكن المدرسة المنصورية وصار له في البيمارستان الرواتب السنية بل كان هو صاحب الحل والعقد فيه وكان فصيحاً مفوهاً حسن التأتى عارفاً بالأمور الدنيوية وعربياً عن معرفة الفقه مفضالاً مطعماً محباً للغرباء فهرعوا إليه ولازموه وقام بأمرهم وصيرهم سوقه التي ينفق منها وينفق بها واستخلص بسبب ذلك من أموال الأمراء وغيرهم ما أراد حتى كان كثير من الأمراء يفرده من إقطاعه أرضاً يصيرها له رزقة ثم يسعى هو حتى يشتريها ويحبسها مقتدرأ على التوصل لما يطلب كثير العصبية والمروءة حسن السياسة والعشرة والمداراة عظيم الادب جميل المجالسة وقف داره التي كان يسكنها بالقرب من خان الخليلي وجعلها رباطاً يأوى إليه الفقراء والغرباء الواردون من البلاد وأرصد عليه رزقته التي كانت بأناوبة وصارت مشهورة بزاوية نصر الله وفتح لها شباكاً على الطريق ووقف عليها كتباً منها القصص وغيره من تصانيف ابن عربي، وله عدة تصانيف في علم الحرف والتصوف منها غنية الطالب فيما اشتمل عليه الوهم من المطالب واعلام الشهود بحقائق الوجود وأقرأ كتاب القصص لابن عربي خفية فكان ممن أخذته عنه الشمس الشرواني ولذا قال العيني : وكان يتهم بالاشتغال بكتاب القصص ونحوه قال وعرض عليه الناصر كتابة السرفأبى . مات بعد أن قدم بين يديه في شهر موته أربعة أفرط واشتد حزنه على الاخير في ليلة الجمعة سادس رجب سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون وصلى عليه ودفن بتربة السراج الهندي وقول بعضهم زاويته غلط رحمه الله وعفا عنه ، ورأيته كتب على استدعاء ابن شيخنا في سنة إحدى وعشرين ، وسمى بعضهم والده عبد الله . وقال يوسف بن تغرى بردى أن والده هو الذي نوه به وصارت له وجهة في الدولة وأنه جمع الكتب النفيسة وله مشاركة في فنون وفضيلة تامة سيما في علم الحرف وما أشبهه مع معرفة بالألسن الثلاثة العربي والعجمي والتركي ، قال وكان يتحف الوالد بالهياكل والخواتم بل صنع له مرة خاتماً يوضع على الثعبان يفر منه أو يموت أعجب الوالد إعجاباً كثيراً وأنعم عليه برزقة في بر الجزيرة نحو مائة فدان وأظنها الآن وقفاً على زاويته ، وكذا له حكاية شبيهة بهذه في يحيى بن أحمد بن عمران المطارمع إنكاره لها ، وهو في عقود المقرئى وسماه ابن عبد الله بن محمد بن إسماعيل .

٨٥١ (نصر الله) بن عبد الغنى بن عبد الله الشمس بن الزين بن الصاحب ابن المقسى والد التاج عبد الله الماضى . تدرب فى المباشرة وعمل استيفاء الدولة أيام ابن كاتب المناخات وغيره وكان جيد الكتابة مقرط السمن زائد النعم على طريقة أكبر المباشرين . مات فى منتصف ربيع الآخر سنة خمسين .

(نصر الله) بن عبد الله بن محمد بن اسمعيل الرويانى . سبق قريباً .

٨٥٢ (نصر الله) بن عطاء بن عبدالعزيز بن عبد الكريم البصرى الشهير بابن اللوكة . مات فى ربيع الآخر سنة خمس وثمانين بحجة وحمل فدفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد .

٨٥٣ (نصر الله) بن محمد ناصر الدين الصرخدى أحد الفضلاء . مات فى أحد الربيعين سنة اثنتى عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه .

٨٥٤ (نصر الله) الشمس أبو المنصور القبطى القاهرى كاتب اللالا ويعرف بكنيته وبابن كاتب الورشة . استقر فى نظر الاسطبل فى ربيع الاول سنة أربع وأربعين بعد صرف الزين الاشقر الذى صار فى الاستادارية بعد لما صار ، ثم صرف فى الشهر بعده بعد استيفاء القدر الذى التزم به وهو سبعة دنانير بالتاج بن القلاسى وكذا كان باسمه مباشرة البيبرسية ثم أملق جدا ورغب عنها وصار فى حيز المهملين . مات بعد الخمسين أو قريب ذلك ورأيت من قال أن ولايته لنظر الاسطبل بعد التاج بن القلاسى فالله أعلم .

٨٥٥ (نصر الله) الشمس القبطى الاسامى القاهرى ويعرف بابن النجار وهى حرفة أبيه المسمى مكيناً وكان اسمه قبل أن يسلم ميخائيل أسلم على يد الطنبغا المرقى فى أيام المؤيد شيخ وخدم فى ديوانه قبل ذلك وبعده حتى مات وارتقى بخدمته ثم بخدمة غيره من الامراء كتمرباى التمر بغاوى رأس نوبة النوب وكان آخرهم قانباى لجر كسى واستقر به عامل وققه وبعده استقر فى نظر الدولة فى جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين أوائل أيام اينال ثم عمل وزيراً فى صفر من التى تليها عند عجز فرج بن النحال فدام نحو شهر ثم هـدده السلطان بالمقارع والشتم والتوبيخ وهو مصرح بالعجز ومع ذلك فلم ينتفت لقوله واستمر فى الرسم أياماً ثم خلع عليه بالاستمرار على كره منه لعلمه بعجزه واستقر أبو الفضل بن كاتب السعدى فى نظر الدولة ولم يلدث الوزير الايسيراً ثم عزل فى اول الشهر الذى يليه وأعيد فرج وقرر فى نظر الدولة الشرف حمزة بن البشيرى . ومات وهو والد تاج الدين بن النجار مباشر ديوان تغرى بردى ططر ثم غيره .

٨٥٦ (نصر) البراوى الدمشقى القارى . مات بدمشق فى جمادى الثانية سنة

أربع وتسعين عن نحو الثمانين وكان صالحاً.

٨٥٧ (نصر) المغربي المالكي نزيل بيت المقدس قدمه من بلاده فأقام به قريبا من عشرين سنة على قدم التجرد والاشتغال بالعلوم والعبادة قائما بالسير إلى أن مات في سنة ست وعشرين ودفن هناك ذكره العيني ووصفه بالعلم والفضل والزهد رحمه الله.

٨٥٨ (نعمان) بن نجر بن يوسف الشرف أبو مجد بن فخر الدين الحنفي . ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وكان أبوه عالما فأخذ عنه وقدم دمشق قديما وجلس بالجامع الاموي بعد اللنك للاشغال ودرس أيضا بغيره من الاماكن كالغزية البرانية وولى مشيخة الحسامية وسكنها وكذا سكن النورية بعد الفتنة وكان ماهراً في الفقه مفتياً مشاركاً في أصوله والنحو والعقليات . مات في عاشر شعبان سنة عشرين بالمريستان النوري من دمشق ودفن في مقابر الصوفية وذلك بعد أن فرق كتبه وموجوده على الفقراء . ذكره شيخنا في انبائه باختصار عما هنا وكذا ذكره ابن قاضي شعبة وأثنى عليه وعلى أبيه رحمه الله .

٨٥٩ (نعمة الله) بن عبد الكريم بن محمد بن يحيى بن أبي المجد الكمال القالي الشيرازي الشافعي والد النور أحمد الماضي . قال لي إنه ولد في سنة عشرين وثمانمائة وأنه أخذ عن عم أبيه الجمال اسحق بن يحيى القالي في الفقه وأصوله ثم عن قريبه العز ابراهيم بن مكرم حتى كان جل انتفاعه به وتصدى للافتاء والتدريس في الفقه وأصوله والعربية وغيرها حتى مات في غرة رمضان سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وايانا .

٨٦٠ (نعمة الله) بن عبد الله بن محمد السيد نور الدين بن الشرف بن الشمس الحسيني الايجي ثم الكرمانى الشافعي أحد أصحاب الياقنى . ولد في يوم الاثنين رابع عشر ربيع الأول سنة احدى وثلاثين وسبعمائة ولقيه الطاووسى فأخذ عنه بعض عقيدة النسفى بل وعرض عليه شيئاً مما صنّفه وأجاز له وهو ممن صحب العضد والياقنى وأبا الفتح الطاووسى ومباركشاه وغيرهم ، وتسلك وشاخ وأرشد مع مشاركة في العلوم وذكر بكرامات مخدوش فيها تقريره كلام ابن عربى . ويلقب في تلك البلاد بالولوى . ومات في رجب سنة أربع وثلاثين وقد أسن ببحث قيل أنه جاز المائة وبالع الطاووسى فى الثناء عليه وله عقب ، ترجمه لى بجل ما أبديته السيد نور الدين أحمد بن الصفى عبد الرحمن بن محمد الايجي وهو ممن أخذ عنه بل تزوج حفيدته خديجة ابنة خليل الآتية وقال إنه كان مرشداً صالحاً رحمه الله وعفا عنه .

٨٦١ (نعمة الله) بن عبد الله بن محمد السيد الماهانى الكرمانى - وملاهان من عواليها -

الحنفي . تجرد وساح وحبج قديماً وأخذ عن البيهقي وغيره وارتقى الى قدم عظيم في العبادة وصار له مریدون وأتباع وجلس بزوايته بماهان فتسلك به جماعة وصنف في التصوف نظماً ونثراً ، وذكرت له كرامات وأحوال بحيث تزايد اعتقاد الناس فيه ومحبتهم إياه وارتفعت حرمة وتزايدت وجاهته ، كل ذلك مع كثرة تحجبه حتى لا يظهر لأصحابه إلا بعد العصر وإذا رأوه خروا بأجمعهم حتى تصل وجوههم الى الأرض ثم رفعوا رؤسهم وقاموا بين يديه وهم منكسون وهو يتكلم معهم حتى يفرغ ولبس جماعته اللبايد ، وكانت له كلمات بالعجمية لطيفة سجعاً ونظماً على طريق القوم فيها ما هو رقيق اللفظ والمعنى وللهنود والأعاجم فيه اعتقاد عظيم . مات بماهان سنة تسع وعشرين عن مائة وتسع سنين ، وهو في عقود المقریزی وان أتباعه كانوا يجهرون بما لا يحتمله أهل الشرائع عفا الله عنه . (١)

٨٦٢ (نعمه) الله بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن أبي حامد الشرف أو الشهاب أبو الخير بن العفيف القرشي البكري الجرمي بفتح الجيم والراء كما ضبطه شيخنا وحقق لي غيره من الفقهاء كسرهما معاً الشيرازي الشافعي الماضي أبوه وجده ويسمى أحمد من بيت كبير . ولد في صفر سنة خمس عشرة وثمانمائة بشيراز وسمع الكثير من أبيه وجماعة بمكة وحبب إليه الطلب . ذكره شيخنا في معجمه فقال : شاب فاضل قدم القاهرة من مكة في طلب الحديث فسمع الكثير ولازمي مدة طويلة وقرأ على كثيراً وظاف على الشيوخ واشتغل في عدة علوم ومهر وفضل في مدة يسيرة ، وعلق أشياء حسنة وجمع مجاميع ثم توجه الى بلاده في شوال سنة تسع وثلاثين لزيارة والديه فبلغني أنه تزوج ولم يلبث أن مات في رابع رجب سنة أربعين ، زاد غيره في ليلة جمعة أول جمعة منه ببندر من بنادر هرمرز رحمه الله ، وهو في عقود المقریزی باختصار ، وأثنى عليه وأورد شيخنا في معجمه عنه من نظمه مما كتب به اليه :

يامن علا بالعلي عن وصف وصاف	وفاق جل الوري في كل أوصاف
وصح عنه حديث الجود ننقله	عن كفه البحر أو عن سحب أسلاف
تواتراً بلغ الآفاق واشتهرا	عز الغريب لدى أفضاله الوافي
خففت منصوب رايات العداة كما	رفعت حالة سوال الارياف ؟
قصدت حضرتك العلياء من وطني	هجرت صحبة إخواني وألاف
حرصاً على العلم والتحصيل مجتهداً	لعلني أغترف من بحرك الصاف

وما أريد سوى وجه الكريم به عساه يجبر تقصيري واسرافي
 هذا وسيلتي من فيض فضلك ان تخصني بين طلاب وطواف
 ياملجاً لذوى الآمال قاطبة أنظر . لعقرب للعلم طواف
 وارحمه ثم أعنه في تطلبه فأنت معدن إعطاف والطفاف
 عطفاً لغربته كشفاً لكربته جبراً لما يلتقى من دهره الجافي
 الله يبقيك نوراً يستضاء به فيهتدى بك دهر أكل أصناف
 وقال في انبائه أنه حصل كثيراً من تصانيفه ومهر فيها وكتب الخط الحسن
 وعرف العربية ثم بلغه أن والده مات فتوجه في البحر فوصل الى البلاد ورجع
 هو وأخوه قاصدين إلى مكة ففرق في الحسا ونجا أخوه فلما وصل اليمن ركب
 البحر إلى جدة فاتفق وقوع الحريق بها فاحترق ولكنه لم يمت مع احترق رجاله
 رحمهم الله . قلت ورأيت له سماعاً على العلاء على بن عثمان بن عمر بن صالح بن
 الصيرفي الشافعي والشمس مجد بن أبي بكر بن محمد بن محمود بن حامد الأذرعي
 الدمشقي بها ، ولم يسلم هذا الاصيل النبيل الفاضل الكامل من اذى البقاعى لسبب
 غير طائل حسماً حكاها لى القاضي عز الدين الحنبلي وبالغ في الثناء عليه والتوجع
 لصنيع البقاعى به . (نعمة الله) السيد الايجي ثم الكرمانى أحد أصحاب الياقعى
 تقدم في ابن عبد الله بن محمد قريباً .

٨٦٣ (نعمة الله) بن نعمة الله بن حبيب الله الكبرجى الهندى الحنفى نزيل مكة ممن سمع منى بها .
 ٨٦٤ (نعمة) بن أحمد بن عبد الرحمن بن مجد الولد قطب الدين بن السيد انور
 ابن الصفي الحسنى الايجي الماضى أبوه وجده . ولد في شعبان سنة ثمانين بسمرقند
 واستجازنى له أبوه في سنة أربع وتسعين .

٨٦٥ (نعير) بنون ومهملة مصغر واسمه مجد بن حيار - بمهملة مكسورة ثم تحتانية
 خفيفة - بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة شمس الدين أمير آل فضل
 بالشام ويعرف بنعير . ولى الامرة بعد أبيه ودخل القاهرة مع يلبغا الناصرى ولما
 عاد الظاهر من الكرك وافق نعير منطاشاً في الفتنة الشهيرة وكان معه لما حاصر
 حلب ثم راسل نعير نائب حلب اذذاك كمشيغاً في الصلح وسلمه منطاش ثم غضب
 برقوق على نعير وطرده من البلاد فأغار نعير على بنى عمه الذين قرروا بعده وطردهم
 فلما مات برقوق أعيد نعير إلى إمرته ثم كان ممن استنجد به دمرداش لما قدم اللنكية
 فحضر بطائفة من العرب فلما علم أنه لا طاقة له بهم زح الى الشرق فلما زح التتار
 رجع نعير الى سلمية ثم كان ممن حاصر دمرداش بحلب ثم جرت بينه وبين الامير

جكم وقعة فكسر نعيم ونهب وحىء به الى حلب فقتل فى شوال سنة ثمان وقد نيف على السبعين وكان شجاعا جواداً مهيباً الا أنه كثير الغدر والفساد وبعوته انكسرت شوكة آل مهنا وكان الظاهر خدعه ووعدته حتى تسلم منطاش وغدر به ولم يف له الظاهر بما وعده بل جعل يعد ذلك عليه ذنباً ، وولى بعده ولده العجل ، ذكره شيخنا فى انبائه ، وهو فى المقرزى مطول . وينظر محمد بن حيار من التاريخ الكبير .

١٦٦ (نعير) بن منصور أمير المدينة . مات سنة احدى عشرة .

١٦٧ (نسبى) الازدمرى نائب طرسوس وكان قد ولى الحجوية الكبرى بدمشق ونيابة حماة ولم يكن به بأس . مات سنة ثلاث وعشرين .

١٦٨ (نوروز) الاشرفى برسباى ويعرف بنوروز شكال . كان من خاصكية أستاذه ثم تأمر عشرة ثم سافر فى تجريدة سوار فقتل هناك فى سنة ثلاث وسبعين ، وكان من محاسن الدهر فيما قيل .

١٦٩ (نوروز) الأشرفى برسباى آخر صار بعد أستاذه من الدوادارية الصغارز مناظويلا إلى أن تأمر عشرة ثم سافر مع المجردين لسوار فقتل أيضاً فى سنة ثلاث وسبعين . وكان مهملاً .

١٧٠ (نوروز) الاشرفى برسباى آخر ، كان من خاصكيته وتأمر فى أيام

خشدقم عشرة . مات فى عوده من تجريدة سوار فى المحرم سنة أربع وسبعين .

١٧١ (نوروز) الحافظى الظاهرى برقوق . أول مارقاه خاصكيا ثم أمير آخور

عوضاً عن بكمش سنة ثمانائة وكان قبل ذلك أمره رأس نوبة صغيراً فى رجب

سنة سبع وسبعين وسبعمائة ثم رام القيام على السلطان فم عليه بعض المماليك

فقبض عليه فى صفر سنة احدى وثمانائة وقيده وحمله الى اسكندرية فسجن

بها ثم نقل لدمياط ثم أفرج عنه فى التى بعدها واستقر رأس نوبة كبيراً وصار

ناظر الشيخونية وحضر قتال ايتمش ثم وقعة اللنك ورجع مع المنهزمين واستقر

يتنقل فى الفتن كما ذكر فى الحوادث الى أن قتل فى ربيع الآخر سنة سبع عشرة ،

وكان متعاطفاً عبوساً مهاباً شديد البأس سفاكاً للدماء مিশوم النقيمة ما كان

فى عسكر إلا انهزم ولا ضبط انه ظفر فى وقعة قط ، وهو الذى عمر قلعة

دمشق بعد اللنك . قاله شيخنا فى انبائه ثم نقل عن العيني أنه كان

جباراً ظالماً عسوفاً بخيلاً ، وقال كذا قال ، وقد سمعت المقرزى يقول أنه

سمعه يقول ما معناه إنه ايشق على أن لا يكون فى ممالك استاذى الملك الظاهر

رجلاً كاملاً فى أمور المملكة وتدير الرعية والرفق بهم . وقد أغفل ابن خطيب

الناصرية مع أنه من شرطه ولذا استدركه ابن قاضي شبهة إشارة ولم يترجمه .
وقال غيره أنه لما قتل حملت رأسه الى القاهرة على يد جرباش كباشه وعلقت أياما
على باب زويلة ، وكان أميراً جليلاً كريماً شجاعاً رئيساً عفيفاً ضحماً معدوداً من
أكابر الملوك بلغت جوامك مماليكه وحواشيه بدمشق بعد عصيانه زيادة على
عشرين ألف دينار في الشهر وقيل زيادة على ثلاثين ، عارفاً بالحروب وعنده دهاء
وتدبير ، ولما كان عاصياً هو والمؤيد على الناصر فرج كان هو الأكبر والمشار
اليه وكان محبباً الطائفة الجراكسة وهو المطلوب عند خجداشيته الظاهرية ولذلك تخلف
بدمشق لظنه أنهم لا يعدلون عنه الى غيره . وهو في عقود المقرري مطول عن الله عنه .

٨٧٢ (نوروز) الحضري الظاهري برقوق أحد مماليكه باشر حجوبة حلب
مدة ثم نقل الى دمشق فقتل بها بسيف نائبها تم الحسنى بمد حروجه عن طاعة
الناصر فرج في سنة اثنتين فدفن في تربته بدمشق بسويقة ساروجا . وهو والد
الشهاب أحمد شاد الاغنام الماضي عفا الله عنهما .

٨٧٣ (نوروز) الظاهري دوادار الاتابك قبل الاتابكية وبعدها وأحد العشرات .
مات في ذي الحجة سنة ست وتسعين وصلى عليه بالازهر .

٨٧٤ (نوروز) أحد العشرات وكاشف الصعيد . مات في جمادى الثانية سنة
ثمان وسبعين واستقر عوضه سييبي .

٨٧٥ (نور الله) بن خوارزم بن مجد الكمال أبو محمد بن البرهان بن الصدر
التبريزي ثم المسكي الشافعي . المذكور بما لا أثبتته لكنه ممن أخذ عن الخيضرى فذكره
لابن الزمن حتى استقر به عقب الشمس المسيري في مشيخة رباط السلطان بمكة
وأفحش في حقه ابن ناصر والجزيري الأزهرى الناسخ وغيرها وآل الأمر الى
أن تعصب مولى لابن الزمن هو وابن أخيه حتى أخرج الجزيري المشار اليه بعد
أمر القاضي شخصاً يسمى أبابكر بتحليف هذا عند الحجر الأسود بأنه يعتقد
تقديم أبي بكر ثم عمر على علي رضي الله عنهم فكانت نادرة لمطابقتها ما هو على
الاسنة رافضى ويحلف بأبي بكر ، وما كان خروج الجزيري موافقاً لغرض القاضي ،
وبالجملة فنور الله فيه قوادح ، وقد سمع منى بمكة المسلسل وغيره ثم قدم القاهرة
وكذا اخصامه ورجع خائباً وما نهض الخيضرى لتأييده .

(نور) في أحمد بن عز الدين بن نور الدين .

٨٧٦ (نوكار) الناصري فرج أبو أحمد الماضي . خدم بعد استاذته بأبواب الامراء
ثم بعد موت المؤيد عاد الى خدمة السلطان وصار خاصكياً ثم مقدم البريدية ثم

أمه الظاهر جمع عشرة وأرسله شاذة نحو سنتين ثم ضم إلى الامرة الحجووية الثانية ثم نقله الاثرف اينال الى الزردكاشية وسافر وهو مريض الى ابن قرمان ليلحق المجردين فات بغزة في أواخر جمادى الآخرة سنة احدى وستين ، وكان ذا دعابة مع كثرة تلاوته وعقله .

١٧٧ (نياز) الحاجب . مات في ذى القعدة سنة إحدى وأربعين .

﴿ حرف الهاء ﴾

١٧٨ (هايل) بن عثمان قرابيلك بن قطلوبك بن طر على صاحب الرها من قبل والده ولاه اياها ليحارب العساكر المصرية والشامية ويدفعهم عنها فاستعد لذلك وحصن المدينة ومع ذلك فلما نازلها العسكر المصرى ونواب البلاد الشامية لم يثبت بل انكسر وتحصن بقلعتها فملكوا المدينة ونهبوا وأسروا ثم حاصروا القلعة حتى طلب الامان ونزل إلى سودون من عبدالرحمن نائب الشام ومعه تسعة من أعوانه فقبض عليهم وذلك في شوال سنة اثنتين وثلاثين وحملهم في القيود الى مصر فرسم الاثرف بحبسهم في برج من قلعتها ولم يثبت أن مات فيه بالطاعون في يوم الجمعة ثالث عشر رجب من التي تليها وذكره شيخنا في إنبائه باختصار جداً .

١٧٩ (الهادى) بن ابراهيم بن على بن المرتضى بن الهادى السيد الجمال الحسنى الصنعانى الزيدى أخو مجد . ذكره شيخنا في إنبائه فقال عنى بالأدب ففما فيه ومدح المنصور صاحب صنعاء . مات يوم عرفة سنة اثنتين وعشرين . وذكره ابن فهدى معجمه فقال انه حدث سمع منه الفضلاء قال وله مؤلفات منها الطرازين^(١) المعلمين في فضائل الحرمين والمجربين والقصيدا البديعية في الكعبة المنية النمنية أولها: مرى طيف ليلى فابتهجت به وجدا وتوح قلبي من لطائفه مجداً

١٨٠ (هرون) بن حسن بن على بن زيادة الشرف الهريطى الصجراوى الشافعى القادري نزيل تربة بلبغا بالصحراء . ولد تقريباً سنة احدى وسبعين وسبعائة وكتب بخطه مرة أنه سنة ثمان وستين وحفظ القرآن واشتغل وكتب عن الزين العراقى من أماليه وسمع على التنوخى والفرسى وحدث سمع منه الفضلاء وأقرأ الأطفال بكتب البيارستان مدة وكان أحد الصوفية بتربة الناصر بالصحراء خيراً صالحاً . مات سنة اثنتين وأربعين رحمه الله .

١٨١ (هرون) بن محمد بن موسى الزين أبو مجد السمانى الاصل والمولد التتائى ثم القاهرى المالكى زوج والدة الجمال يوسف التتائى ومربيه ووالد مجد وقاسم .

ولد في سنة سبع وثمانائة بسهات من المنوفية وانتقل مع خاله الى تنافقراً بها القرآن والرسل والشاطبية واللفية النحو وجلس ببلده يعلم الابناء فالتفتع به في ذلك أهل النواحي فانه كان مبارك التعليم جیده لكونه تلا بالسمع على بعض القراء واستقدمه بنو الانصارى القاهرة في سنة خمسين فاستوطنها وأقرأ أولاد رئيسهم الشرف وأخذ عن أبى القسم النويرى ولازمه حتى سافر الشيخ وكذا كتب عن شيخنا فى الاملاء وكان كثير التلاوة مديماً للقيام والتعبد ساكناً مع حسن الفهم حجج مع الرجبية فى سنة إحدى وسبعين . ومات فى ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين رحمه الله وإيانا .

٨٨٢ (هرون) الجبترى الشيخ الصالح خليفة الشيخ أحمد الأهدل . مات فى شوال سنة سبع وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٨٣ (هاشم) بن هاشم بن على بن مسعود بن أبى سعد بن غزوان بن حسين أبو على القرشى الهاشمى المكي الماضى أبوه وحفيده أبو سعد مجد ويعرف بابن غزوان . سمع فى كبره من مجد بن أحمد بن عبد المعطى وغيره صحيح البخارى وحدث ببعضه وذكره التتقى بن فهد فى معجمه والقاسى فى تاريخه وقال رغبتنا فى السماع منه لأجل اسمه فما قدر قال وكان يتعانى التجارة ويسافر لأجلها إلى اليمن ثم ترك مع الخير والعبادة وبلغنى أنه أقام أربعين سنة أو نحوها لا يشرب إلا ماء زمزم فى مدة مقامه فيها بمكة . مات فى ذى القعدة سنة ست عشرة بها ودفن بالمعلاة وهو فى عشر التسعين بتقديم التاء .

٨٨٤ (هاشم) بن قاسم بن خليفة بن أبى سعد بن خليفة القرشى . مات بمكة فى ربيع الاول سنة أربعين . أرخه ابن فهد .

٨٨٥ (هاشم) بن مجد بن جعفر بن على بن عبد الله بن طاهر الزين المسعى بعلى ابن الشمس الحسنى الجرجانى الاصل الشيرازى الماضى أبوه . ممن سمع منى مع أبيه بمكة فى سنة ست وثمانين .

٨٨٦ (هاشم) بن محمد بن مقبل العصامى أحد القواد بمكة . مات فى جمادى الاولى سنة أربع وخمسين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاها .

٨٨٧ (هاشم) بن مسعود بن خليفة بن عطية المطيبى . مات بمكة فى ذى الحجة سنة خمس وخمسين . أرخهما ابن فهد . (هانى) الموقع . مات .

٨٨٨ (هبة الله) واسمه مجد بن أحمد بن ابراهيم بن محمد المغربى القامى نزيل مكة وشيخ الاقراء على الاطلاق فيما قاله ابن عزم . مات سنة ثمان وستين وهو ممن

أخذ القراءات عن محمد الصغير شيخ فاس .

١٨٨٩ (هبة الله) بن أحمد بن عمير الحسنى المكي من أعيان الاشراف ذوى على ابن قتادة الاصغر . صحب السيدحسن بن مجلان قبل ولايته فلما استقر أقبل عليه وحرص على تجميل حاله فلم يسعد بذلك بل محق ما ناله في اللهو ، واستمر فقيراً حتى مات جفاة أو قريبها في حال اللهو في أثناء سنة تسع عشرة وكان سافر لبلاد العراق رسولاً عن صاحبه صاحب مكة قبل بستين وعاد بدون طائل . ذكره الفاسي .

١٨٩٠ (هبة الله) الفيلالى المغربى من القراء الصلحاء . مات بمكة فى سنة تسع وستين وكان قد حاور بها أكثر من سنة . أطاده لى بعض الآخذين عنى منهم .

١٨٩١ (هبة) المغربى الشريف . مات فى مستهل جمادى الثانية سنة ثمان وستين أرخه ابن فهد . (هيبه) هو محمد بن محمد بن أحمد .

١٨٩٢ (هجار) بن محمد بن مسعود أمير ينبوع .

١٨٩٣ (هجار) بن وبير بن نخبار أمير ينبوع أيضاً . مات سنة أربع وعشرين .

١٨٩٤ (هزاع) بن صاحب الحجاز محمد بن بركات أخو مهيزع وهيزع المذكورين فى . جاهما ، وهذا أصغر الثلاثة .

١٨٩٥ (هلال) الزين الرومى الظاهرى برقوق الطواشى . صار فى أيام الأشرف برسباى شاد الحوش مدة ثم زماماً بعد موت جوهر القنقباى ببذل مال ثم صرف عنها فى سنة ست وأربعين واستمر مشتغلاً بالزراعة والدوايب لشدة انهماكه فى الدنيا المزرى بهيئته مع تقدمه فى السن واشرافه على العمى وعدم بلوغه لطائل . مات بالطاعون فى جمادى الأولى سنة أربع وستين وهو فى عشر المائة .

١٨٩٦ (هلال) شخص مغربى له فضيلة ومشاركة . قدم القاهرة قريباً من سنة ستين فسمعتة ينشد العلم البلقىنى قوله وكتبه لى بخطه :

لما أتيت ديار مصر سائلاً
عمن يرى يحوى بها الفضلين
علم الحديث رواية ودراية
وله لواء السبق فى الصنفين
قالوا شيوخ لم يطيقوا عدمهم
فاعددهم بالآلف والآفين
لكن سيدنا وعالم عصرنا
شيخ الشيوخ إمامنا البلقىنى
هم كالعيون لنا بهم إصارنا
وإمامنا المذكور نور العين
أبقى لنا رب العباد حياته
وأنا له الخيرات فى الدارين

ورأيت ابن عزم قال هلال البطاط مات سنة بضع وستين . فكانه هذا .

١٨٩٧ (هلمان) بن غرير بن هيازع بن هبة الحسينى . قتل كما ذكر فى زهير

ابن سليمان في رجب سنة ثمان وثلاثين .

٨٩٨ (هلمان) بن وبير بن نجبار- وقيل بميم بدل النون- الحسيني صاحب الينبع ، وأخو سنقر الماضي ، وليها بعد عزل ابن أخيه معزى بن هجار بن وبير في سنة تسع وأربعين من القاهرة فدام حتى مات في أواخر جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وهو في أوائل الكهولة وكان على مذهب قومعه عنده أدب وتواضع وبشاشة وكلام جلو طوالا أسمر اللون أسود اللحية صديقا للسيد بركات بن حسن صاحب مكة بحيث أن هلمان هو الساعي له في ولايته الأخيرة . (هام) بضم الهاء والتخفيف بن أحمد الخوارزمي القاهري الشافعي ويسمى محمداً أيضاً مضى في المحمد بن ٨٩٩ (هام) كذلك الرومي الحنفي والد الكمال بن الهام واسمه عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود . كان فاضلاً خيراً ولى قضاء اسكندرية . ومات بها سنة إحدى . ذكره شيخنا في إنباهه .

٩٠٠ (هملبة) بن . مات في سنة إحدى وسبعين .

٩٠١ (هود) بن عبد الله الحباري الدمشقي . مات في أوائل سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا في إنباهه .

٩٠٢ (هيازع) بن علي بن مبارك بن رمينة بن أبي نعي الحسني . مات سنة تسع وعشرين في شعبان مقتولاً في الحرب الذي كان يميثا بقرب هدة بنى جابر . ٩٠٣ (هيازع) بن لبيدة بن إدريس بن أبي دعيج بن أبي نعي الحسني . مات بمكة في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد وقال ان الأتراك منعوا من الصلاة عليه عند باب الكعبة فصلى عليه خلف المقام .

٩٠٤ (هيزع) بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان الحسني ابن صاحب الحجاز . ولد في سنة تسع وستين وثمانمائة في توجه والده لزيارة المدينة الشريفة وبخطى أيضاً أنه ولد ببدر في رجوع أبيه من الزيارة في جمادى الثانية سنة سبعين وهو أصبح ونشأ في كنفه حفظ القرآن وانقر بذلك عن سائر أهله وصلّى به للناس على العادة في سنة اثنتين وثمانين بالمسجد الحرام بين مقام المالكي والحنبلي ونصبت أخشاب لأجل الوقيد وزاد احتفالهم لذلك جداً وهو شقيق مهيزع الماضي وهذا أسنمها . مات في تاسع ذي القعدة سنة أربع وتسعين .

﴿ حرف الواو ﴾

٩٠٥ (وبير) بن جويعد بن يريم بن صبيحة بن عمر العمري . قتل في مقتله كانت نجدة في صفر سنة ست وأربعين .

٩٠٦ (وبير) بن محمد بن رشيد القائد نائب السيد على بن عنان بن مغاس بن رميثة بن أبي نعي . قتل في شعبان سنة تسع وعشرين مع جماعة من الشرفاء ذوى أبي نعي بشعب يقال له الميثة بقرب هدة بنى جابر . قاله ابن فهد .

٩٠٧ (وبير) بن محمد بن طاطف بن أبي دعيح بن أئى نعي الشريف الحسنى . مات في جمادى الآخرة سنة ستين ببعض نواحي مكة وحمل إليها فدفن بمملاتها .

٩٠٨ (وبير) بن نخباز بن محمد بن عقيل بن راجح بن ادريس بن حسن بن قتادة الحسينى والدهمان وهجار وسنقر وعقيل . أقام في إمرة الينبوع أكثر من عشرين سنة . وقتل في سنة أربع عشرة وقتل أخوه مقبل وابنه على قتلى كثيرة . ممن أتهموهم بقتله لأنه قتل غيلة واستقر في إمرة ينبع بعده أخوه مقبل منفرداً واستمر إلى أن خلع بعد بضع عشرة سنة فاستقر عقيل بن وبير مكانه . ذكره شيخنا في إنبائه وينظر مع تاريخ موت هجار بن وبير هذا .

٩٠٩ (ودى) بضم أوله ثم فتح الدال المهملة - ابن أحمد بن على بن سنان بن عبد الله بن عمر بن على بن مسعود العمري المسكى أحد القواد بها . أصيب في مقتلة فأقام منقطعاً أياماً . ومات بمكة في ذى الحجة سنة خمس وخمسين .

٩١٠ (وردبش) - ويقال بهزة بدل الواو - قيل اسمه جانبك الظاهرى جقمق . ولاده الأشرف قايتباى نياية البيرة ثم قدمه بالديار المصرية ثم لنياية حلب عوضاً عن ازدر قريب السلطان وخرج مع العساكر فكان ممن قتل في شوال أو رمضان سنة تسع وثمانين .

٩١١ (وريور) أحد القواد لصاحب الحجاز . مات في ذى الحجة سنة ثمان وخمسين .

٩١٢ (وفا) بن محمد بن عبد الغنى نقيب السقاة كأبيه وعم أبيه الماضى ذكرهما ويعرف بابن أخى شفتى .

٩١٣ (ولى) الرومى ثم الأزهرى الحنفى . قطن الجامع الأزهر مدة مديماً للعبادة بحيث ذكر في المعتقدين وكان مشتملاً على محاسن ويكتب المنسوب . مات في ابتداء السكهولة في ربيع الآخر سنة ست وخمسين .

٩١٤ (الوليد) بن محمد بن محمد بن محمود بن الشحنة الحلبي الحنفى الماضى أخوه المحب أبو الفضل محمد وأبوها المحب محمد المكنى أبا الوليد بصاحب الترجمة كأن كما قال لى أخوه آية في الذكاء ذات نظم ونثر . مات شاباً في حياة أبيه عقب الفتنة . (وميان) . مضى في أميان .

٩١٥ (وهبة) تقي الدين . كان يباشر قبض لحم الدور . مات في سنة إحدى ووجد

له أكثر من عشرين ألف دينار وخلف أربع بنات فقام الوزير تاج الدين حتى أثبت أنهن نصرانيات فمنهن الميراث وحمل ذلك كله الى الظاهر برفوق فوقم

منه موقعا وألبسه خلة هائلة . قاله شيخنا في حوادثها .

﴿ حرف اللام ألف ﴾

(لاجين) الجركسى . مضى في أول حرف اللام . (لاحق) الزبيدى المكي .
(لاشين) وربما يقال له لاجين .^(١)

﴿ حرف الياء الأخيرة ﴾

٩١٦ (يأس) بن عبدالكبير بن عبدالله بن أحمد الحضرمى الأصل المكي الصالح بن الصالح الماضى أبوه . مات في ثمانى عشرى ذى الحجة سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة وحمل نشه على الرؤوس الى أن دفن بترية أبيه من باب شببكة وكنت ممن حضر الصلاة عليه ثم دفنه رحمه الله ، وهو ممن قرأ على الشيخ أبى سعد فى التنبيه حفظاً وحلا وينسب لمعرفة لمعلم الحرف .

٩١٧ (يأس) بن عبد اللطيف بن مجد الحجارى الماضى أبوه وأحد الشهود

بباب السلام . ممن سمع منى .

٩١٨ (يأس) بن على بن يأس الزين البلبيسى ثم القاهرى الشافعى أخو مجد الماضى . ولد فى العشر الأخير من شوال سنة أربع وأربعين وثمانائة ببلبس وتحول منها مع أبويه بعد إكمال حفظ القرآن عند البرهان الفاقوسى وغيره بل جود بعضه على البرهان وحفظ المنهاج الفرعى والأصلى وألفية النحو وبعض الشاطبية وعرض على العلم البلقينى والسعد بن الديرى وآخرين ولازم العز عبد السلام البغدادى فى سماع أشياء من كتب الحديث وغيره من العلوم كالعربية والصرف والمنطق بل قرأ عليه بحثاً فى المنهاج الفرعى والملحة وكذا لازم السيد النسابة فى الفقه وسماع البخارى وكثير من تصانيفه والفخر المقتضى فى تقايم الكتب الثلاثة والبهجة وفى الارشاد لابن المقرئ وشرح المنهاج للمحلى وجمع الجوامع وبعض التلخيص بل قرأ عليه نحو نصف المنهاج الفرعى والزين زكريا فى الفقه والعربية والصرف والحساب والفرائض وغيرها وخصوصاً تصانيفه فاستوفى الكثير منها وكتب منها جانباً ، ومن أخذ عنه العربية أيضاً الوراق والسنهورى وعليه قرأ فى المنطق وكذا أخذ فيه وفى غيره عن الكافىجى والأصول أيضاً وغيره عن التتى الحصنى بل قرأ عليه قطعة من المطول وأخذ فى أصول الدين وغيره عن الشروانى وقرأ على من تصانيفى شرح الهداية الجزرية بمحتلوا القول البديع وارتياح الاكباد وكتبها واليسير من شرحى للاتفية بل أخذ عنى جميع شرح مؤلفها الا اليسير

(١) فى حاشية الاصل : آخر المجلد الرابع من تجزئة المصنّف .

ولازمني كثير آرواية ودراية وكذا سمع الكثير بقراءتي على غير واحد بل قرأ
 بنفسه على جماعة وأخذ القراءت عن جعفر السنهوري والطب عن مظفر الدين
 الامشاطي وبرع وتميز وتصدى للاقراء وانتفع به الطلبة واستقر به قبحاس في مشيخة
 التصوف بمدرسته بل كان قرره في تدريس الفقه بها ولكن وثب عليه الجوجري
 وتألمناه ولم يتمتع بها واستقر به جانم دوادار يشبك في خطابة مدرسته بالقرب من
 جامع قوصون وحج وجاور غير مرة أولها في سنة ست وستين وجاور التي تليها
 وأخذ فيها عن البرهان بن ظهيرة في الفقه وغيره وسمع على جماعة بل قرأ بمكة على
 التقي بن فهد وكذا الحلية وغيرها على ولده النجم في آخرين وهو خير فاضل قانع متواضع .
 ٩١٩ (يس) بن محمد بن ابراهيم بن محمد الزين العشماوي المولد ثم البشلوشي الأزهرى
 الشافعى والد الشمسس محمد الماضى ويعرف باسمه . ولد في أوائل القرن بعشما من
 الغربية ثم تحول مع أهله في صغره الى البشلوش من الشرقية وقدم القاهرة فأقام
 بالأزهر وحفظ القرآن والمنهاج والفتية ابن ملك وأخذ عن العلماء البخارى والشهاب
 أحمد بن عبد الرحمن بن الجمال بن هشام وابن قديد وابن المجدى والونائى والقيايى
 ولازمه دهرأ حتى كان معظم انتفاعه به وكان القيايى بنى على حسن تصوره وأول ماتنبه
 صار يعلم في بيت ابن البارزى ثم أقبل على السفر بشىء يسير للتجارة في البحر الملح فدمى
 وتزوج أخت الشرف الانصارى وأنجب منها أولاداً وأثرى وكثر ماله بسبب التجارة
 وحمدت معاملاته وواسى الفقراء جهده سيما القيايى فإنه ارتفق بما كان يتكسب
 له فيه وأكثر الحج والمجاورة وآخر ماجاور سنة إحدى وسبعين وكنت هناك،
 كل هذا مع الانجباء عن بنى الدنيا حتى عن صهره الا في أمر ضرورى والاقبال
 على شأنه وعدم التفكك عن الجماعات والمداومة على صوم الاثنين والخميس وأيام
 البيض ورجب وشعبان ونحوها والتلاوة والمطالعة والتهدم مع السكون والتواضع
 والمحبة في أهل الخير والأبهة والتحرى في مأكله ومشربه بحيث لا يأكل إلا من
 تجارته ولا يشرب من مياه السبل عظيم النفرة من الغيبة والحرص على عدم التمكن
 منها، وعرضت عليه مشيخة سعيد السعداء بعد ابن حسان وكان صهره اذ ذاك
 ناظرها فوافق وأشار الى أن رفيقه الزين خالد أحق بها منه فقرر فيها امتتالا
 لاشارته بل أبى قبولها بعد وفاته بحيث أن خالداً سأله في مرض موته ان يرغب
 له عنها لعله بعدم اعطائها لبنيه فصمم على الامتناع وبالجملة فالناس في الثناء عليه
 والميل اليه كالمجمعين وكنت ممن يحبه في الله وكان له إلى مز يد المليل ونعم الرجل كان .
 مات شهيداً بالاسهال المتواتر في عصر سلخ سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه بجامع

الازهر من الغدافتتاح السنة ودفن بتربة صهره بالقرب من الزمامية رحمه الله وإيانا
 ٩٢٠ (يس) بن محمد بن مخلوف بن أبي القسم محمد الجلالى بالتخفيف القاهرى الحنفى
 المكتب ويعرف بيس المكتب. ولد فى رمضان سنة ثلاثين وثمانمائة بحلالة من الصعيد
 ومات أبوه وهو صغير فقدم القاهرة وهو ابن ست حفظ القرآن والعمدة والقدرى
 وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل عند الأمين والمحب الاقصرائين وكتب
 على ابراهيم الفرنوى وفاق فى النسخ وبرع فيما عداه وتصدى للتكتيب فكان
 ممن كتب عليه جائم مملوك جانبك الجداوى فقر به من أستاذه وصار يؤم به وعظم
 إختصاصه به ، وحج وجاور وممن كتب عليه حينئذ الفخرى أبو بكر بن ظهيرة ،
 واستقر فى التكتيب بالجميعانية الزيدية والأشرفية برسباى وغيرها وتوسل به
 الناس فى قضاء حوائجهم عنده وخالفهم بتؤدة وعقل وسكون ، وبعده تقلل من
 الحركة الى أن كف بصره وانجم بيته بعد أفعال وأعمال .

٩٢١ (ياقوت) إفتخار الدين الحبشى الفهدى فتى العماد يحيى بن الجلال محمد بن
 عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد . ذكره التتقى بن فهدى معجمه فقال سمع من
 السكالك بن حبيب بعض مسند الطيالسى وبعض المقامات ومن غيره يعنى كالجبال
 الأميوطى والابناسى والتتقى البغدادى وأجاز له جماعة ، قال القاسى وما علمته
 حدث لكنه أجاز فى بعض الاستدعاآت ودخل بلاد اليمن للامترزاق ، وكان
 معتبرا عند غالب الناس سيما الجلال بن ظهيرة وفيه خير ومروءة وعقل . مات فى
 المحرم سنة تسع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة بمقبرة مواليه .

٩٢٢ (ياقوت) الأارغونشاوى الحبشى مقدم المماليك تنقل بعد سيده أمير مجلس الظاهر
 برقوق إلى أن صار مقدم المماليك وطالت أيامه لحسن سيرته وتواضعه وسكونه ووربه
 ومعروفه مع لباشته وصباحة وجهه ، وحج أمير المحمل مرتين . مات مطعوثا فى يوم
 الاثنين الثانى رجب سنة ثلاث وثلاثين ودفن بترته التى أنشأها بالصحراء بعد أن رتب فيها
 شيخا وطلبة وقرأه ووقف عليها وقفا جيدا وكان لا بأس به واستقر عوضه نائبه خشفقدم .
 ٩٢٣ (ياقوت) الباسطى فتى أبى بكر بن الزين عبد الباسط . مات فى صفر سنة
 ست وثمانين وكان باسمه من وظائف مدرسة مولاه وغيرها ما يزيد معلومه فيه على
 عشرة دنانير كل شهر فيما قيل فتهرقها الناس عفا الله عنه .

٩٢٤ (ياقوت) الحبشى المدنى مولى ناصر الدين أبى الفرج الكازرونى . ممن سمع منى بالمدينة .
 ٩٢٥ (ياقوت) الحبشى العزيز نسبة لمولى له بصرى يقال له عبد العزيز أو ابن
 عبد العزيز السكالك بن ظهيرة . مات بمكة فى ذى الحجة سنة سبع وتسعين .

(ياقوت) الحبشى الفخر مقدم المماليك . مات سنة ثلاث وثلاثين والظاهر
أنه الارغونشاوى الماضى قريبا .

٩٢٦ (ياقوت) الرحبي أحد الموالى من التجار ذوى اليسار . ممن يذكر بحجر
فى الجملة له فى البحر الملح مركب أو أكثر . مات فى ذى الحجة سنة سبع وسبعين .

٩٢٧ (ياقوت) السخاوى نسبة لمولاه الغرس خليل . صار بعد سيده من ذوى
الوجاهات عمر داراً برأس حارة برجوان وتكلم فى بلد الخشائية بتفويض من
الظاهر جقمق ثم تقهر . ومات فى سنة إحدى وستين .

٩٢٨ (ياقوت) العقيلي والى ساحل جدة للشريف بركات ثم لولده محمد .
مات بها مقتولا على يد مولى لابن عبد اللطيف البرلسى حين ارادته حبسه
فى رجب سنة ستين وحمل لمكة فدفن بمعلاتها . أرخه ابن فهد .

٩٢٩ (ياقوت) الغياثى الحبشى فتى السلطان غياث الدين صاحب بنجالة .
مات سنة خمس عشرة .

٩٣٠ (ياقوت) مولى ابن الحوام خادم الشهاب بن حجى ودوادار أخيه
النجم بن حجى . سمع . ومات فى العشر الاول من ذى الحجة سنة تسع وستين
بدمشق . أرخه ابن البودى ووصفه بشيخنا المسند .

٩٣١ (ياقوت) الحبشى السكالى بن البارزى ، اختص بمولاه ثم بعده كان مع
ابنة سيده بيت الجمالى ناظر الخاص فقام بتربية بنيتها سيمالكى ناظر الجيش ثم ولده
بل هو المرينى لثالب بنى مولاه وحج ، وكان عاقلا دينياً ساكناً محباً فى الخير
وأهله له بروفضل فى الجملة وهو ممن امتحن فى أيام الاشرف قايتباى وأهين بالضرب ،
ومات فى ربيع الثانى سنة ست وتسعين عن سبعين سنة فأزيد .

٩٣٢ (ياقوت) عتيق الخواجا بير محمد السكيلانى ، مات فى صفر سنة خمس
وثمانين بمكة وكان تاجراً خلف سيده على رأس سراربه وخلف دوراوعليا وغيره
وكان عقب موت سيده صادرة جانبك الجداوى .

٩٣٣ (يحيى) بن ابراهيم بن على بن محمد شرف الدين الانصارى القاهرى المالكي
الماضى أبوه وأعمامه ممن كان بمكة فى سنة ثمان وتسعين وسمع على فى الاذكار والموطأ .

٩٣٤ (يحيى) بن ابراهيم بن على التاج السكندرى الاصل السرياقوسى الخانكي
الخطيب بجامعها الكبير وخادم الصوفية بها الشافعى ويعرف بابن حباسة بفتح
المهملة والموحدة ثم مهملة بعد الألف وآخره هاء تأنيث ، ولد بعيد القرن وحفظ
للقرآن والاربعين والمنهاج كلاهما للنووى والملحة وعرض على الولي العزاقى والعز

ابن جماعة وشيخنا واجروه في آخرين منهم الشمس البرماوى والبيجورى وسمع على الشرف بن الكويك المسلسل وغيره واشتغل يسيرا وانا في قضاء بلده ووحج وجاور وحدث سمع منه ابن الصفي وغيره واستجيز لنا وقل سمعه في أواخر عمره بحيث حكى لنا أن شخصا ادعى على آخر عنده بمبلغ فقال للمدعى عليه أعندك كذا وكذا واذ كر زيادة على المبلغ المدعى به لكونه لم يسمعه والرسول بينها كذلك فقال الخصم ارجع بنا لثلاثا يزيد الامر ونحو ذلك . مات في سنة سبع وثمانين رحمة الله وخلفه في الخدمة ولده ثم رغب عنها للشريف أحمد بن كندة .

٩٣٥ (يحيى) بن ابراهيم بن عمر بن شعيب الدميرى الاصل القاهرى المالكي الماضى أبوه سبط الشهاب بن تمرية . ممن حفظ كتباً وعرض ، وزوجه أبوه بابنة الشيخ الجوهري وماتت تحته فورثها وعدله في أول ولاية عبد الغنى بن تقي ووحج بأمه في سنة ثمان وتسعين .

٩٣٦ (يحيى) بن ابراهيم بن يحيى الجلال بن العز بن ناصر الدين القالى الشيرازى الشافعى . ولد سنة ست وخسين وسبعمائة واشتغل في الفقه والعربية على العماد عبد الكريم وامام الدين عبد الرحمن ابني التقي عبد اللطيف حتى صار من فحول العلماء وتصدى للافتاء والتدريس والقضاء ببلادهم وربما وصف بقاضى جرون وتخرج به خلق مات في سنة ثمان وعشرين أفاده بعض ثقات أقاربه ممن أخذ عنى .

٩٣٧ (يحيى) بن أحمد بن إسماعيل بن على الظاهر بن الناصر بن الأشرف صاحب تهامة اليمن ووالد الأشرف إسماعيل الماضى ذكره شيخنا في انبائه وقال انه مات في يوم الخميس سلخ رجب سنة اثنتين وأربعين وأقيم بعده ابنه في يوم الجمعة مستهل شعبان ليلا فقتل أكابر أهل الدولة كبرقوق وكان كبير المماليك الا تراك وعدة من رؤساء الجند ومن الاجناد الذين يدعون السقاليب حتى أضعف المملكة وأثر ذلك حتى خرجت الاعراب المعازبة بالمهملية ثم زاي عن الطاعة وضعف أمر تلك البلاد جدا . قلت وأحمد في نسبه زيادة ، وقد مضى عبد الله بن إسماعيل بن على وأن لقبه الظاهر ويسمى فيما قيل يحيى وأنه مات في سلخ رجب المذكور وملك بعده ابنه الأشرف فيقتصر على ترجمته في أحد الموضوعين ويحال على الآخر وعلى كل حال فأحمد هنا زيادة .

٩٣٨ (يحيى) بن أحمد بن سليمان بن غازى بن مجد بن أبى بكر الشرف بن الأشرف بن العادل بن المجاهد بن الكامل بن العادل الايوبى أخو الصالح خليل الماضى وأبوهما . قدم على الأشرف بآمد بتقديمه أخيه المشار اليه فخلع عليه وكتب عهد أخيه . قاله شيخنا في أبيه من انبائه .

٩٣٩ (يحيى) بن أحمد بن شاذبك ويعرف بقاصد الحبشة. كان أستاذاً للصحة. عند الظاهر جتمع في حال إمرته لكون أبيه أوصاه به فترى عنده ثم عينه رسولا لصاحب الحبشة في رجب سنة سبع وأربعين واتفق ما يرجع من الحوادث، وكان بهياً ساكناً وقوراً إجتمعت به مراراً وحكى لي ما اتفق له في سفره، وكان متزوجاً بأخت قاسم بن قاسم أحد نواب المالكية عديلاً للشهاب الابشيهي فهو متزوج أختها. مات في صفر سنة تسع وثمانين وقد جاز السبعين بيقين .

٩٤٠ (يحيى) بن أحمد بن عبد الرحمن المرادي . مات سنة أربع وخمسين .

٩٤١ (يحيى) بن أحمد بن عبد السلام بن رحمون الشرف أبو زكريا بن الشهاب أبي العباس القسنطيني المغربي المالكي نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بالعلمي بضم العين وفتح اللام وربما سكنت نسبة فيما قاله لي الخي العلم . ولد ظناً بعيد القرن وحفظ القرآن وكتباً واشتغل ببلده وغيرها على جماعة منهم قاضي الجماعة عمر القلشاني ، وقدم القاهرة وقد فضل بحيث قال أنه لم يكن يفتقر إلى أحد في الاشتغال ولكنه تقوى بالأخذ عن ابن الهمام والقاياتي وما قرأه عليه شرح ألفية الحديث بتمامه وأخذ عن شيخنا بعضه بل حضر مجلسه في الامالي وغيرها وحضر يسيراً عند البساطي ، وحكى لي مباحثه وقعت بينه وبين القرافي بمحضته وأخذ صحيح مسلم عن الزين الزركشي ما بين قراءة وسماع، وحج في سنة احدى وأربعين وسمع بمكة على أبي الفتح المراغي ومن ذلك بعض مشيخته تخريج النجم بن فهد وقرأ بالمدينة على الجمال الكازروني من أول البخاري إلى الشهادات. وعاد ففطن القاهرة وأدب أولاد القاياتي ثم كان ممن انضم إلى الحسام بن حريز ويقال أن الحسام كان يقرأ عليه ولما ولي القضاء استنابه في تدريس المنصورية. وارتفق باحسانه وبره . وتصدى قبل ذلك وبعده للتدريس بجامع الازهر وغيره. وانتفع به الفضلاء سيما في الفقه وصار بأخرة أوجد الجماعة فيهم ، ثم حج في سنة خمس وسبعين ففطن مكة على طريقة جميلة من الانجماع عن الناس والمداومة على الطواف ليلاً والتلاوة والتهدؤ والاقراء حتى انتفع به الفضلاء أيضاً في الفقه وأصوله والعربية وغيرها كالمنطق والمعاني والبيان وأصول الدين بل أقرأ شرح النخبة وغيره. وروى البخاري ومسلم والشافعي وغيرها وامتنع من الكتابة على القتيبي تورطاً إلا باللفظ كما أنه لم يأذن لأحد فيها وفي التدريس بها إلا للمعمر وللبجيرى اجد ملازميه بالقاهرة. وللبدر بن الحب الخطيب إذ جاور بل كان يمتنع بأخرة من سماع عرض الاطفال، وعرض عليه وهو بالقاهرة قضاء الشام ثم وهو بمكة قضاءها فامتنع ، وتزوج مع

شيخوخته بكرة ، وبلغني أنه كتب على المدونة والمختصر والرسالة والبخارى وقد لقيته بالقاهرة ثم بمكة وبالغ في التواضع معي والاقبال على . مات في عصر يوم الاثنين رابع ربيع الثاني سنة ثمان وثمانين وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة في تربة ابن الزمن وكان مقبياً برباطه رحمه الله وايانا .

٩٤٢ (يحيى) بن أحمد بن عبد العليم الكرسى الأصل الخانكي الشافعي والد عبد العظيم الماضي . مات في رجب سنة ثلاث وتسعين فجأة بالقاهرة وحمل الى بلده فدفن بها وقد جاز الستين وكان أحد صوفيتها وأعيان شهودها ، ممن اشتغل على النور البوشي والوناني وغيرها وحج وزار بيت المقدس وخلف البقاعي على زوجته سماعات ابنة البوشي التي هاجر لها حتى زهدت فيه وفي ولدها منه مع مزيد حبه فيها فكاد أن يموت .

٩٤٣ (يحيى) بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن عيسى بن ناصر بن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن ناصر بن يحيى بن بحير القرشي العبدي الشيبى العراقى شقيق علي الماضي . مات في ذى الحجة أو القعدة سنة أربعين بمكة وكانت وفاة أبيهما في سنة تسع وثمانين من القرن قبله . ذكره ابن فهد .

٩٤٤ (يحيى) بن أحمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم ابن محمد بن أبي بكر الشرف التنوخى الحموى الأصل الكركى المولد القاهرى الشافعى ويعرف بابن المطار ويقال انه من عرب تنوخ . ولد في سادس رمضان سنة تسع وثمانين وسبعائة بالكرك لكون أبيه بعد أن كان مهمنداراً بحجة ثم أستاذاراً عند نائبها مأمور القاهطاي تحول معه اليها لما ولى نيايتها فولد له صاحب الترجمة من امرأة تزوج بها هناك . ومات في أوائل سنة اثنتين وتسعين فتحول منها إلى القاهرة وقرأ القرآن واشتغل بالفقه والعربية وغيرهما ومن شيوخه في العربية سعد الدين الحنفى خادم الشيخونية وسمع على ابن الجزرى وطائفة منهم بقراءتى الكمال ابن البارزى وجود الخط المنسوب ، ونشأ صينا مع جمال الصورة وحسن الشكالة وتعالى الأدب فأجاد وصادق الزين بن الخراط الماضي والمحرفا معاً عن التقى ابن حجة مع تعصب الناصرى بن البارزى له ومزيداً اختصاص الشرف بيته ليكون ابنيه الكمال وأحمد كانا زوجين لابنتى أخيه ناصر الدين محمد حتى كان الشرف كواحد ابنيه ، وأول ما نشأ تزياً بزى الأجناد وخدم فيما قيل عند الشهاب استادار المحلة ثم عند ناصر الدين بن البارزى ولما لم يظفر من ذلك بطائل أعرض عنه وبأمر توقيع الدست ثم التوقيع عند ناظر الجيش الزين عبد الباسط حين سفر ابن

المصرى لبيت المقدس على مشيخة الباسطية ثم أعرض عن التوقيع واقتصر على منادمته فلما مات ابن المصرى استقر عوضه في المشيخة المشار إليها وسافر لمباشرتها في رمضان سنة إحدى وأربعين فأقام بها إلى أن أعرض عنها للتقى أبو بكر القلقشندى وكذا استقر في الشهادة بالكسوة عوضاً عن السراج البلادرى ثم رغب عنها لأوحد الدين بن السيرجى بمخمسين ديناراً ، وولى أيضاً تدريس الطيرسية المجاورة للأزهر ونيابة نظرها وباشره مباشرة حسنة ونعى من فأنض وقفها خمسمائة دينار ثم ترك التدريس للشرف السبكي واستقر في نيابة النظر تغرى برمش الفقيه وتسلم منه المال ، وقبل ذلك رغب له التقى أبو بكر اللويساني عن نصف تدريس القيصرية والاعادة بالشامية بعوض مع كونه إذ ذاك كان قريب عهد بلباس الجند و كونه ديوانياً حسبما قاله التقى بن قاضى شهبه ، وحجج مراراً منها صحبة كاتب السراى الكمال بن البارزى وكان يزعم أنه تكلف فيها مع كونه في شبه المنتمين له مبلغاً كبيراً وما كان يحمل به ذكر هذا مع مزيد إحسان الكمال له وتحويله في إحسانه ورياسته بل لم يعرف إلا به ، وأعجب من هذا انه بلغنى أنه رام الاستقرار في وظيفته وكاد أمره أن يتم ثم بطل وكل هذا أدل دليل على سوء طويته ولذا عادى شيخنا أتم عداوة لسكونه قدم عليه مرة في رسالة فلم يأذن له في الجلوس وصار يبسبس لعشيرته الولوى بن تقى الدين ويحسن له أموراً قابلهما الله عليها هذا مع كون شيخنا ذكروه في معجمه وأثنى عليه بقوله سمعت من فوائده ومن نظمه وسمعت من لفظه مناماً رآه وفيه أبيات شعر له ، وهو أحد الكملة في النظم والنثر والخط ولكنه كثير الانجماع مع لطافة زائدة ولم يكمل الخمسين حتى أسرع إليه الشيب انتهى . والمنام المشار إليه قرأته بخط الشرف رائيه ونصه : رأيت في بعض ليالى سنة سبع وعشرين كأتى مارى مرجة خضراء ذات جداول ومعى الشيخ شمس الدين بن عبد الرحيم رحمه الله فبينما نحن نمشى إذ قال لى يافلان هذا الشيخ جمال الدين بن نيابة متكىء على جدول منها فلنا نحوه وسلمنا عليه فرد السلام فقال له ياسيدى هذا يحيى بن العطار ينظم على طريقتك ويحبك هو وابن الخراط ويغضان من بعض الناس يشير الى ابن حجة رحمه الله فتبسم وقال اعرف اعرف وفارقناه فلما انصرفنا خطر لى انى أخطأت في عدم سؤالى عن أحوال الآخرة من رجل ميت مسلم منسوب إلى قرآن وحديث واشتغالى بالكلام معه في الشعر والتعريض بابن حجة فرجعت إليه بمفردى على الفور وقلت له ياسيدى ما الذى رأيت من أمور الآخرة أو نحو هذا فجئنا على ركبتيه وأنشدنى ارتجالاً :

إن أنت صدقت ماجاء الحديث به وبالقديم كلام الله في الازل
وجئت في الحشر مطوقاً بالأحد يشكو عليك ولو في أصغر الزلل
رأيت في الحال ما تقضى به عجباً ولو آتيت بظلم النفس كالجيل

بل قرأت بخط شيخنا أن الشرف المذكور أنشده بظاهر حلب في سنة آمد قال
أنشدني الشمس محمد بن أحمد بن البرداد الحلبي لنفسه قصيدة يهجو فيها الشرف
التماني وهو يومئذ وكيل بيت المال وناظر الكسوة :

يا بني التبان أتم أجور الناس وأجسر
كسوة البيت سرقم وفعلتم كل منكر
هل رأيتم حنيفياً باع بيت المال محجر

الآيات قال شيخنا وسمعت الشرف يقول سمعت أخى وكان يخدم في الدوادارية
عند قرقاس ابن أخى دمرداش في سلطنة الناصر فرج فلما غلب شيخ ونوروز على
المملكة واستقر نوروز بالشام وتوجه شيخ صحبة المستعين الى القاهرة ثم كان من
خلعه المستعين من السلطنة ثم من الخلافة ما كان واستقر في السلطنة ولي قرقاس
نيابة الشام فوصل الى الرملة وقد امتنع نوروز وأنكر ما وقع واستمر على
اعتقاد سلطنة المستعين وعرف قرقاس أنه لا يطيق مقاومته فاتفق أن نوروز
استمال طائفة ممن كان مع قرقاس فحسنوا القرقاس أن يلحق بنوروز فاستشار
نوروز أخى قال فأشرت عليه أن لا يفعل وأن يثبت على طاعة المؤيد لأنه بالغ في
اكرامه وقدمه على خواصه في نيابة الشام الى غير ذلك حتى كاد يرجع عن رأيه
الأول ثم عاوده التردد في ذلك فقال لى إن معى لوحاً دفعه الى نصر الله الجلالى
من خاصيته أن من أراد أمراً يعلقه أمامه في القبلة ثم يصلى ركعتي الاستخارة
ويدعو فإنه اذا انتهى يجد من يدفعه الى احدى جهتي اليمين أو اليسار فأى الجهتين
دفع اليها فالخيرة له فيها فخذ هذا اللوح وافعل فيه ما ذكر وعد الى بالجواب
قال فأخذته ودخلت الى مكان خال وعلقت اللوح أمامى وصليت ودعوت خلف
أنه وجد من يدفعه الى جهة الشام بغير اختياره وأنه عاود ذلك ثلاثاً قال فرجمت
اليه وقد خشيت أن ينسب العصيان الى فقلت له ما أحسست شيئاً الا أن الاستمرار
على الطاعة أولى فنأدى بالرحيل فرحل من معه ظانين أنه يقصد جهة الشام فقصد
جهة مصر ودخل الى المؤيد واستمر في خدمته الى أن حضر معه فكان من
القبض عليهما معاً وإرسالهما الى الاسكندرية وغير ذلك ما كان، قال الشرف فترددت
أنا الى نصر الله مراراً ليوقفنى على اللوح المذكور وجهدت كل الجهد وهو مصر على

انكار صدور ذلك منه من أصله وعدم الاعتراف بشئ منه قال وكان ذلك من وفور عقله
لأنه لا يأمن إشاعة ذلك عنه فيترتب عليه ما يقتضى ادخال الضرر عليه. قلت ورأيت
الشرف حضر لميادة شيخنا قبيل موته بأيام فبالغ شيخنا في التلطف معه وحصلت بينهما
مذاكرة لطيفة وأظهر شيخنا بشرى بالاجتماع به على جارى عادته في التودد مع من يفهم
عنه شيئاً وأرسل اليه بعد مفارقتة بتحف ، ثم حدثني العز السنباطى رحمه الله
قال رأيت بعد موت شيخنا كأتى بين يديه أنا والولوى بن تقي الدين وكان شيخنا
دفع لابن تقي الدين من القصب الأبيض قلماً بغير براية وقال له قل لصاحبك
وسمى يحيى هذا : قد تقدم الخصم والمدعى عليه في الطلب والحاكم لا يحتاج الى
بينة ، قال العز فلم نلبث إلا دون شهر ومات يحيى ، ونحو هذا قول القاضى بكار
لأحمد بن طولون عن نفسه وقد ظلمه شيخ فان وعليل مدنف والمملتى قريب
والله القاضى ، وبالجملة فكان يحيى أديباً فاضلاً مفنناً ذكياً ذا عقل وافر وهيئة
لطيفة ونورانية ظاهرة وحشمة وسكون وكياسة وكرم وهمة عظيمة مع من يقصده
وقدم راسخ في فنون الأدب ولذا انتمى اليه جماعة منهم ونفق سوقهم بسفارته
ومحبة في المعروف حتى أنه كان يبر الشيخ محمد البياتى صاحب ابن الهمام وكذا
الشيخ مدين بل أعطى ابن شعيرات بعد انحطاط أمره في التجارة ثلاثمائة دينار
لشدة اختصاصه به ، كتب عنه غير واحد من أصحابنا وغيرهم من نظمه ونثره ،
وأطراه البقاعى جداً لكونه هو وابن صالح كانا من أتباعه وكتبت عنه أشياء منها قوله :
كتبت أعتب من أهواه فى ورق فقال لى الطرس زدنى فهو مكتوبى
فقلت ياطرس حتى أنت تعشقه فقال دعنى فانى تحت مكتوب

الى غير هذا مما أودعته في المعجم والوفيات وغير ذلك ، وهو ممن قرص سيرة المؤيد لابن
ناهض بل له ذكر في على بن مفلح ، ولم يزل على رياسته غير أنه خدشها في آخر أمره
بترده للنحاس ومنادمته له حتى مات في عصر يوم الخميس سادس عشر ذى
الحجة سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه من الغد في مصلى المؤمنى بمحضر فيه
السلطان تقدمهم الشافعى ، ثم دفن بقرية طبيعا الطويل بالصحراء لكونها كانت
تحت نظر عشيره النحاس ساجحه الله وإيانا ، قال البقاعى على حالة حسنة أخبرت
أنه مازال يذكر الله جهراً فلما عجز صار سراً حتى طلعت روحه مع التبسم والخبار
برؤية الخضره والياسمين ، قال وكانت جنازته حافلة وليس له وارث وعظم تأسف
الناس عليه وأطبقوا على النناء الجميل بحيث أن مبغضه لم يسعه الا ذلك وكفاه نغراً
أن مبغضه لا يستطيع ذمه بعد موته قال ولم يخلف بعده مثله في كل خصلة من

خصاله ورثته بقصيدة فئية هي في ديواني وقال ان ابا الفضل المغربي أخبره أنه سمعه وهو في غمرات الموت يقول اينال الاجرود بقي لرياسته خمس درج . وساق ما سلفته في ترجمة اينال فله أعلم ، وهو في عقود المقرئى ، وقال كما في النسخة أن مولده سنة سبع وثمانين ، وكان الاول أنثى ، ونشأ بالقاهرة واشتغل فبرع في الأدب وقال الشعر البديع وكتب الخط المنسوب وشارك في علوم ولازمى مدة فبلوت منه من الفضل والأفضال وغزير المروءة وعلو الهمة وجميل المحاضرة ما يقصر الوصف عن إيراده ؛ الى آخر ترجمته .

٩٤٥ (يحيى) بن أحمد بن قاسم بن على بن حسين بن قاسم الذويد . مات بمكة في ذى القعدة سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٩٤٦ (يحيى) بن الشهاب أحمد بن محمد بن على المحلى الماضى أبوه وأخوه محمد بن سمع منى .
٩٤٧ (يحيى) بن أحمد بن محمد بن عمر الفقيه الصالح الفاضل الصدر الكامل العماد الحاجر الأشعرى اليماني الزبيدى الماضى أبوه . قرأ فى الفروع ابتداءً على الجمال الطيب وسمع ابن الجزرى والقاسى والبرشكى وحصل بخطه كتباً جمّة وقيد بعضها وحجج مراراً وانتقل من وطنه زبيد فراراً من الظلم سنة احدى وأربعين .

٩٤٨ (يحيى) بن أحمد بن محمد المدعو والفاضل المعتمد أبو السادات بن الشهاب السكندرى الأصل المصرى المولد المالكى الشاذلى الماضى أبوه واخوته ويعرف كسلفه بابن وفا . ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وجلس بعد موت أخيه أبى الفتح مكانه فى سنة اثنتين وخمسين وتكلم على الناس فرزق القبول وأكثرت الناس من التردد اليه للزيارة وغيرها ولكن لم تطل مدته بل مات عن قرب فى يوم الأربعاء ثامن ربيع الآخر سنة سبع وخمسين ودفن بمشهدهم من القرافة بجانب أخيه . وكان حسن الصوت فى الحراب وغيره ذانظم على طريقتهم رحمه الله وايانا .
(يحيى) بن أحمد بن محمد النقى السراج .

٩٤٩ (يحيى) بن أحمد بن يحيى بن اسمعيل بن العباس بن على بن داود بن يوسف ابن عمر بن على بن يوسف محبى الدين بن الشهابى بن الظاهر بن الأشرف هزير الدين الغسانى اليماني الأصل المسكى ختن قاضى الحنفية بمكة الجمال أبى النجا محمد ابن الضياء الماضى ووالد عمر واسمعيل المذكورين ويعرف بابن ملك اليمين . اشتغل قليلا وقرأ على البدر بن الفرزحين مجاورته بمكة الرسالة القشيرية واستقر فى مشيخة الزمامية بمكة برغبة مجلى له عنها . مات فى أواخر ليلة الأحد ثانى المحرم سنة ست وثمانين وصلى عليه وقت طلوع الشمس عند باب السكبة ودفن

بالمعلاة عند أبيه بالشعب الاقصى بالقرب من فضيل بن عياض ، وتلقى المشيخة عنه النجم بن يعقوب قاضي المالكية بحجة كونه غريباً عملاً بشرط الواقف رحمه الله وإيانا . ورأيت بخطي في موضع آخر يحيى بن أحمد الشرف البجلي ثم المسكي ويعرف بابن سلطان اليمن لسكونه جده الظاهر صاحب اليمن . مات بمكة عن بضع وخمسين وهو هذا فيحجر مقدار سنه .

٩٥٠ (يحيى) بن أحمد بن يحيى الزندوني ويقال له أيضاً الزنداوى المغربى المالكي تزيل المدينة . ولد قبيل سنة عشرين وثمانمائة ومات أبوه فيها فنشأ يتيماً فقراً القرآن وسافر الى الحج فحج في سنة اثنتين وأربعين وجاور ثم رجع وزار بيت المقدس وأقرأ في بعض نواحيه الاولاد دون سنة ، وسافر الى القاهرة فأقام بالأزهر يسيراً ثم حج في سنة خمس وأربعين وكانت وقعة الجمعة وجاور أيضاً ، ثم قدم المدينة فطمنها وتصدى فيها لأقراء الابناء أيضاً فقرأ عليه من أهلها طبقة بعد طبقة وانتفع به في ذلك وتلا على السيد الطباطبائي تجويداً وصحب الشمس الزعفريني وحكى لي عنه أنه كان يقول من قال جماعى الله في بركتك فقل له نعم ويقول أيضاً اختص أهل المدينة بأيات (يحبون من هاجر اليهم) (فان أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون) (والمرجعون في المدينة^(١)) ولكن المعنى بالآيتين الأخيرتين أهل النفاق . وقد لقيته بالمدينة وأهلها كالمثقفين على الثناء على بركته وخيره ثم قصدنى ونحن وإياه سائرین الى مكة بالصفراء وبالغ في الاستئناس بى . ومات في سنة خمس وتسعين بالمدينة رحمه الله وإيانا وتنعنا به .

٩٥١ (يحيى) بن أحمد بن قر الدولة . أحضر في الرابعة سنة خمس وتسعين وسبعمائة الكثير من الصحيح على التنوخى ثم سمع على ابن السكويك وغيره .
٩٥٢ (يحيى) بن أحمد الذويد . مات في شعبان سنة سبع وتسعين بواسطة من هدة بنى جابر وحمل لمسكة فدفن بها .

٩٥٣ (يحيى) بن أحمد العيدلى البجائى المغربى . مات سنة ثمانين تقريباً وكان عابداً مشاراً اليه . أفادنيه بعض الآخذين عنى من المغاربة .

٩٥٤ (يحيى) بن اسمعيل بن العباس بن على بن داود بن يوسف بن عمر بن على بن رسول الماضى حفيده يحيى بن أحمد بن يحيى قريباً ويسمى أيضاً عبد الله ، وقد ذكره شيخنا بزيادة أحمد بينه وبين اسمعيل والصواب حذفه . وكان استقراره في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ولقب بالظاهر هز برالدين بن الاشرف بن الناصر وقال بعضهم انه ملك اليمن

في رجب سنة ثلاثين فدام نحو اثنتي عشرة سنة وضعفت مملكته وخربت ممالك اليمن في أيامه لقلة محصوله بها من استيلاء العرب على أعمالها . ولم يزل كذلك حتى مات في يوم الخميس سلخ رجب ، وقال بعض الآخذين عنى انه ولى بعد خلع ابن أخيه الأشرف اسمعيل بن الناصر أحمد لصفه فقام بالملك وظهرت نجمته وصرامته ودانت له البلاد والعباد وعمر مدرسة بتمز وأخرى بادن ووقف عليهما الأوقاف الجليلة ووقف بالاولى كتباً كثيرة وطالت أيامه غير أنه كان مدعياً في العلوم ويتكلف في أوراقه السجع الملحون كما قاله الحافظ ابن الخياط في وفياته ولكن كان ابن الخياط لسكونه محبوباً عند أهل بلده لا يحبسه الظاهر جرياً على عادته في عدم محبته لذوى الوجاهات ويتجنى له الذنوب وربما قصده بمكره فلم يقدره الله عليه . مات الظاهر في رجب سنة اثنتين وأربعين بزيده وحمل لمدرسته بتمز فدفن بها واستقر بعده ابنه الأشرف اسمعيل الماضى .

٩٥٥ (يحيى) بن اياس بن عبد الله الجركسى الأصل المسمى ويعرف بالحسينى . ممن سمع منى بمكة وكتب له إجازة شرحت شيئاً منها فى الكبير .
٩٥٦ (يحيى) بن اياس آخر إن لم يكن الذى قبله قريب لأمير آخور . مات فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٩٥٧ (يحيى) بن بركة بن مجد بن لاقى الشرف دمشقى ويعرف بابن لاقى . كان أبوه من أمراء دمشق فنشأ هو فى نعمة ثم خدم أستاذاراً وصار أيضاً من أمرائها وصحب نائبها المؤيد شيخ وزمه وقدم معه القاهرة بعد قتل الناصر فى سنة خمس عشرة فلما تسلطن عمله مهمنداراً بل أضاف اليه التكلم فى أستاذارية الحلال وصار من أعيان الدولة الى أن تنكر عليه جقمق الأرغونشاوى الدوادار الكبير بسبب كلام نقله عنه للمؤيد تبين بطلانه فرسم المؤيد حينئذ بنفيه لدمشق فأخرج اليها على حمار فرض فى أثناء الطريق . ومات بالقرب من غزة فى صفر سنة اثنتين وعشرين فحمل الى غزة فدفن بها واستقر بدمه فى المهمندارية ابراهيم المدعو خرز . وذكره شيخنا فى انبائه وقال أنه قدم القاهرة مراراً .

٩٥٨ (يحيى) بن أبى بكر بن مجد بن مجد بن أحمد بن مجد بن أحمد بن عبد العزيز الولد محبى الدين أبوزكريا بن الخطيب الفخر بن السكالك أبو الفضل القرشى الهاشمى العقيل النورى المسمى أخو محمد الماضى وجده والآتى أبوه . ممن سمع منى بمكة فى سنة ست وثمانين مع أبيه .

٩٥٩ (يحيى) بن أبى بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن

عثمان النجم بن الزيني بن حزر سبط الهاء بن حجبى أمه زبيدة . مات في ليلة الأحد ثامن عشرى صفر سنة ثمان وثمانين عن ائنتى عشرة سنة بعد أن قرأ غالب القرآن وصلى عليه من الغد تجاه الحاجبية عند مصلى باب النصر في محفل لم يتخلف عنه كبير أحد تقدمهم الولوى السيوطى لتووعك المتولى ودفن بترتهم وتأسف الناس خصوصاً خاله وسميه النجم يحيى على نصارته وبهجته وفطنته ورتاد الشعراء ورثوا الأبيه لاسيما أمه وكانت بسببه أوقات طيبة عوضهم الله الجنة .

٩٦٠ (يحيى) بن أبى بكر بن محمد بن يحيى بن محمد بن حسن العامرى الحرضى البيماني محدثها بل شيخ تلك الناحية وصالح الحين الشافعى . جمع مصنفاً سماه العدد فيما لا يستغنى عنه أحد في عمل اليوم والليلة وآخر سماه غربال الزمانى فى التاريخ وآخر سماه بهجة المحافل وبغية الأمائل فى تلخيص السير والمعجزات والشمائل وآخر سماه التحفة فى الطب وآخر سماه الرياض المستطابة فى معرفة من روى فى الصحيحين من الصحابة والتمس منى أحد الآخذين عنى صديق بن ادريس الماضى فى سنة احدى وسبعين تقرىظ بعض تصانيفه وبلغنى من بعض أقاربه وغيره من طلبته أنه حج قبل ذلك وجاور وسمع بمكة على أبى الفتح المرانى وأنه سمع باليمن على ابرهيم النجوى ، وسافر لأبيات حسين فأخذ تفسير البغوى عن الفقيه محمد بن أبى الغيث الحسينى بلد الكمرانى وأنه كان تفقهه بأبيه حتى تميز فى ذلك وأقرأ الفقه والحديث وأخذ عنه جماعة ، وفاته انه قرأ على التقي بن فهد وكان يفتخر بذلك . ومات بخرن فى احدى الجماديين سنة ثلاث وتسعين عن سبع وسبعين سنة ممتعاً بسمعته وبصره ودفن بجوار مسجده الذى كان يقرىء به من خرض ، وهو فى عقود المقرزى وقال انه قدم عليه بمكة فى يوم عيد الفطر سنة تسع وثلاثين لزيارته وسماع الحديث والاجازة يعنى فحصل له ذلك ، ثم أورد عنه عن شيخ قدم عليه بوادى خرض فى هذا العام له نسك واجتهاد فى العبادة وكشف واطلاع حكاية رحمه الله وإيانا .

٩٦١ (يحيى) بن نائب الشام جاتم الأشرفى برسباى أحد المقدمين بدمشق . مات فى رجب سنة ثلاث وسبعين وهو فى حدود الثلاثين ، وله ذكر فى الحوادث الخشقدمية وقبلها .

٩٦٢ (يحيى) بن حسن بن عكاشة الربعى الغزى الحنفى الواعظ نزيل مكة . ولد سنة ائنتين وثلاثين وثمانمائة بغزة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به للسبع بل وللعشر على الشمس بن عمران والشهاب أحمد بن عابد وسعيد بن معمر الضرير وعبد الله بن زقزوق وغيرهم واشتغل فى الفقه وغيره على ناصر الدين الأيباسى ،

وحج في سنة إحدى وخمسين فقطن مكة وأخذ بها عن أبي البقاء وأبي حامد ابني
ابن الضياء وأبي الوقت المرشدي بل وعن شيخه ابن الهمام في آخرين ممن ورد
عليها من حنفية الروم والعجم وغيرها وسمع على أبي الفتح المراغي والزين الأميوطي
والتقي بن فهد وأبي اليمن وأبي السعادات وغيرهم وتلا فيها للعشر أيضاً على ابن
عياش ومحمد السكيلاني وعمر النجار وتوجه لزيارة المدينة النبوية فأخذها القراءات
أيضاً عن الشمس الششتري وقرأ بعض العقليات على الشهاب الابشيطي ومحمد بن المبارك
المغرني والتفسير على بعضهم وسمعها على ناصر الدين الكازروني وأبي الفرج بن المراغي
والقاضين سعيد وسعد الزرنديين وأصدي للقراءة على العامة بالمسجد الحرام في كتب
السير والحديث والوعظ ونحوها وكذا الاحساسه بالطب قصد فيه وجود الخط
وكتب به أشياء كصحح مسلم في ثلاثين جزءاً حرره وانتفع به والمنان في تفسير
القرآن للأمامي في أربعين مجلداً ، كل ذلك مع الخير والتواضع والسكون والتودد
والتأني في القراءة . وقد سافر بأخرة إلى الشام لوفاء ديونه فأقام سنتين فأكثر
ورجع بحير وبر ، ودخل القاهرة ووقف عليه ابن قلبية بمكة نصف الحمام المعروفة
به لقراءة أشياء في المسجد ، وقد تكرر اجتماعه على بمكة وربما جاءه للطب
وأهدى الى مرة بعد أخرى ونعم الرجل ، وهو الآن في سنة سبع وتسعين حتى .

٩٦٣ (يحيى) بن حسن بن محمد بن عبد الواسع الحيموي الحيجاني - بمهملتين نسبة
لحيجانة بليدة في المغرب - المغربي المالكي قاضي دمشق . كان مشكوراً نسيرة
في أحكامه مع فضيلته ، له تماثيل جيدة وعلق بأطرافه بعض جذام فصير . مات
بدمشق في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين . أرخه المقرئزي وقال كان عفيفاً في
أحكامه مهياً . وذكره ابن اللبودي .

٩٦٤ (يحيى) بن روك أبو محمد شيخ النحاة في عصره باليمن ، تفقه بصنعاء ثم
إستوطن تعز ومدح الملوك وقامت له رياسة معهم . وكان على طريقة العرب في
ارتجال الشعر . مات سنة خمس وثلاثين في نخل وادى زييد ودفن هناك . قاله العفيف .

٩٦٥ (يحيى) بن زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا يحيى الدين أبو السعود بن الزيني
السنيني الاصل القاهري الشافعي الماضي أخوه وأبوه . ممن سمع على أبيه . ومات
في طاعون سنة سبع وتسعين في رجبها وفتح به أبوه .

٩٦٦ (يحيى) بن زيان بن عمر بن زيان أبو زكريا الوطاسي المريني الامتوني
الفاسي الازرق وزير المغرب الأقصى ووالد يحيى الآتي وصاحب فاس . كان عادلاً
يحيث أفردت ترجمته بالتأليف . مات مقتولاً ظلماً في ثاني ربيع الآخر سنة ثلاث
(١٥ - عاشر الضوء)

وخمسين واستقر بعده قريبه أبو حسون علي بن يوسف بن زيان الماضي . وهو في عقود المقریزی قال يحيى بن أبي زيان بن أبي مجد بن الوزير بن أبي حمون عمر ابن حمامة الوطاسي المعروف بالأزرق - لزرقة عينيه - والقائم بالأمر في مدينة قاس ، كان أبوه زيان من عطاء شيوخ بني مرين حتى مات سنة ثمان وعمر ابنه هذا نحو سبع سنين فتنقلت به الأحوال ، ثم بيض .

٩٦٧ (يحيى) كور بن سليمان بن دلفادر التركماني أخو سوار الماضي . كان ممن علق في الكلايب مع أخيه بيباب زويلة حتى مات بعمده بيوم في يوم الثلاثاء تاسع عشر ربيع الأول سنة سبع وسبعين .

٩٦٨ (يحيى) بن سنقر بن عبد الله الاسعردى دمشقي . جرده البقاعي وقال انه لم يجز . (يحيى) بن سيف بن مجد بن عيسى نظام الدين بن سيف الدين . يأتي في يحيى بن يوسف بن مجد بن عيسى .

٩٦٩ (يحيى) بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الشرف أبو زكريا بن العلم بن الفخر بن العلم الدهمياطي الاصل القاهري الشافعي ، ويعرف كسلفه بابن الجيعان . ولد فيما أخبرني به في أيام التشريق سنة أربع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتقريب الاسانيد والنخبة لشيخنا والمنهاج والفيقي النحو والحديث وشاطبيتي القراءات والرسم وجمع الجوامع والتلخيص وغيرها وعرض على جماعة كالبساطي ويقال أن في صدر إجازته مفايه تنويه بصاحب الترجمة الحمد لله الذي أشبع بعد جوع وأيقظ بعد جموع وقرب بعد إبعاد واعد بعد إبعاد ، وأقبل على الاشتغال فتدرب بالمباشرة بأقربائه وجود القرآن على غير واحد بل تلاه بكثير من الروايات على الزين طاهر وأخذ عنه العربية وغيرها ولازم القاياتي في الاصلين والفقه والعربية والحديث وغيرها وكان مما قرأه عليه مختصر ابن الحاجب وشرح الشذور وصحيح البخاري ومسلم وسنن أبي داود وكذا لازم ابن المجدى في الفرائض والحساب والجبر والمقابلة وسائر فنونه التي فاق فيها مع العربية والفقه حتى كان جل انتفاعه به وعرف بمزيد الاختصاص به وأذن له بالافتاء والتدريس قديماً وبالغ في الثناء عليه والتنويه بذكره وصرح بأنه ليس في جماعته أمثل منه وصارت اليه سائر تصانيفه وتعاليقه أوجها ، وأكثر من السماع من شيخنا في رمضان وغيره بل لازمه في علوم الحديث وقرأ عليه شرح النخبة له واشتدت عنايته أيضاً بملازمة العلاء القلقشندي حتى قرأ عليه فيما بلغني الكتب الستة أوجها وغيرها بل وتكررت

قراءته عليه للبخارى والترمذى وانتفع به كثيرًا وأخذ الفقه أيضًا قديمًا عن الشرف السبكي والجلال المحلى وبأخرة عن العبادى والبكرى ومما قرأه على العبادى إلى إحياء الموات من الروض لابن المقرئ وعلى المحلى شرحه للمنهاج بل وقرأ عليه أيضًا شرحه لجمع الجوامع فى الأصول وقرأ المتن مع شرحه لابن العراقى على الشهاب الألبشىطى وعنه أخذ العربية أيضًا ولازمه هو والمحلى فى غير ذلك وتردد للعز عبد السلام البغدادى والحناوى والسيد النسابة والورورى وغيرهم من الأئمة كابن الهمام والشمنى والسكافياجى وغالب شيوخ العصر فيما أظن واستفاد منهم وأخذ أصول الدين أيضًا عن الأمين الأقسرئى والشروانى والمنطق وغيره عن أبى الفضل المغربى فى قدمته الأولى ، ولم يتحاش عن الأخذ عن طبقة تلى هذه كالسنهورى قرأ عليه الألفية وتوضيحها وشروحه الجرومية ومختصر ابن الحاجب وغيرها وكذا تردد إليه امام السكلمية حتى أخذ عنه شيئًا من تصانيفه وغيرها وقرأ على الفخر الدينى فى مدرسة عمه الدلائل للبيهقى بل كان يشارك ولده الصلاحى فيمن يتردد إليه ممن يليهم أيضًا محبة فى الفائدة والمذاكرة وعدم أنفة ؛ وأكثر من المذاكرة مع المحبوسى الدماطى والشهاب السجيني ونحوهما ما هو أبرع منهم وكذا كان الشاوى يتردد لقراءة الصلاحى عليه بمحضته عليه فى البخارى حتى قرأ نحو نصفه الاول فيما بلغنى وما كان القصد الا أن تكون القراءة على كاتبه فوافق ، نعم سمع منه أشياء من تصانيفه وغيرها شاركه بنوه فى بعضها واستكتبه لهم بها ، بل سمع الكثير قبل على الزين الزركشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان فى آخرين بعدهم مما الكثير منه بقراءة تى ، وأجاز له فى عدة استدعاآت خلق من الآفاق من ستة ست وثلاثين فابعداها ، وحج غير مرة أولها قريبًا من سنة أربعين وسمع بمكة على أبى الفتح المراغى وبالمدينة على المحب المطرى وغيرها وصحب السيد عفيف الدين الأيجسى وغيره من السادات ، ودخل دمياط ونواحيها للتداوى وعرف من صغره بقوة الحافظة ووفور الذكاء وسرعة الادراك والفصاحة وحسن العبارة وطيب النغمه وجودة الخط مع سرعته ، واستمر فى ازدياد من ذلك مع مزيد التواضع والادب والعقل والاحتمال والصبر على العوارض البدنية وغيرها والدربة والسياسة والبر التام بأبيه والقيام بخدمته الى الغاية مع اقتداء أبيه بجميع أوامره وإشاراته والتودد لأحبابه والمناورة فيما أخبرت على التهجد والتحرى فى الطهارة والنية والاعراض عن اللهو واللغو جملة والمحسن الوافرة والرغبة التامة فى تحصيل الكتب بحيث اجتمع له منها الكثير

في كل فن وتوسع في استكتاب ما يصدر من ذلك عن الفضلاء أو المتشبهين بهم إما بنفسه أو باستعمال مصنفه فيه وما كنت أفهم عنه في كثير من ذلك الا التودد والافقيه مالا يخفى عن من هودونه ولو تفرغ لالتحق بالاعلام ولو لكانه كان قائماً لما لا ينهض به غيره حتى عول عليه الملوك فمن دونهم وديوان الجيش لا أعلم من يوازيه في استحضاره إياه وضبطه له متقن وترتيبه لبلاده وأسمائه بين بحيث كان يقول لي كثيراً فيه المتفق والمفترق والمؤتلف والمختلف ونحوها من فنون الحديث ومع آعبه بسببه لاسيما بعد وفاة والده فقل أن تخلو أوقاته حين تفرغه منه عن مطالعة أو مذاكرة أو استفادة أو إفادة وقصده الأبناء بالعرض فكان يبرهم بما ينجز به خاطرهم مما أعرض قضاء الوقت فضلا عن غيرهم عنده فالبا ويكتب لهم الكتابة الحسنة وربما كتب على الفتوى في بعض المسائل وأقرأ الطلبة في العربية والقراءض والحساب والفقه ومما أقرأ فيه الروض لابن المقرئ بل سمعت أنه أقرأ في الفية العراقي وهو جدير بالتلقيب بذى الرياستين . ولذا لقبته بها قديماً، وكان جمال أهله بل الممالك ولم ترل الفضلاء من أبواب المذاهب والفنون تبرع للقائه ويضرع من شاء الله منهم إلى الله في استمراره وبقائه لمعاملته لهم بالجليل ومسالمة للمبتدئ منهم والجليل وكان في فقرائهم من هو في البرعندة على مراتب فمنهم من تصله بالشهر أو بالموسم أو بالسنة أو بدون توقيت ، وكنت ممن أرى منه مزيد الاجلال والاحتفال وأسمع عنه في الغيبة شريف المقال مما يؤذن بالاخلاص في الاقبال حتى انه رأى مرة وأنا عند مفارق الطرق قريباً من باب القنطرة فترجل عن فرسه للسلام علي بحيث استحيت منه بل واستمر ماشياً معي الى باب المدرسة المنكوت عمرية وأنا أبالغ في كفه عن ذلك وهو يببالغ في المشوق والاستيحاش من انقطاعي عنه والتمس مني غير مرة تعيين وقت للاجتماع به فما قدر الا في النادر ولما صلي ولده المشار اليه بالناس عقب ختمه القرآن على العادة سألتني في انشاء خطبة له فامتثلت ووقعت عنده موقعاً وأرسل خطه بالشكر عليها ثم أرسله هو وفقهيه السجيني لقراءتها وكذا أرسلها مع أخويه لعرض محفوظاته وكان يسألني عن مواضع في الاصطلاح وغيره وطلب مني أن اكتب شرحاً منظومة الكمال الدميري ، وراسلني وأنا بمكة بالاشتياق وطيب الكلام مع غيره مما يؤذن بالاهتمام وذلك وشبهه مما يعد في محاسنه وأضربت عن استيفائه للخوف من الاطالة لكونه أترك معي غيري في الدعاء بطول البقاء فقلت له مثلكم يقرن معي هذا فقال والله هذا ظلم منا وفي الحقيقة أتم أتم

والاشتراك انما هو في الصورة خاصة الى غير ذلك من بليغ عباراته . وبالجملة فكان فرداً في مجموعه . ولم يزل على جلالته ووجاهته حتى مات بعلة حبس البول والحصاة في يوم الاربعاء خامس عشرى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين ببيتهم المجاور لجامع أبيه بركة الرطلى وصلى عليه من الغد تجاه الحاجبية عند مصلى باب النصر في مشهد حافل الى الغاية ما أعلم بعد مشهد شيخنا نظيره ومشى فيه الاتابك فن دونه من الامراء وحمل الاكابر نعشه ثم دفن بقربتهم تجاه الاشرفية برسباى بجانب محرابها وحصل التأسف على فقده وروى بعدة مرات ولم يخلف بعده في مجموعه مثله رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

٩٧٠ (يحيى) من شاهين القيسى الحنفى امام جامع سنقر . لازم الصلاح الطرابلسى فى قراءة كثير من الكتب الكبار وغيرها وسمع دروسه بحيث تميز فى الجملة بل حضر قليلا عند الامين الاقصر ائى وجمع للسمع فأزيد على الزين جعفر وابن الحصانى وعرض عليه الشاطبية عند قبره ، وقرأ فى ابتدائه فى العربية على الوزيرى ومن محافظته سوى الشاطبية تنقيح صدر الشريعة والمجمع مع خير وعقل .

٩٧١ (يحيى) بن صدقة بن سبع . مدرك زفتى كآبيه ويعرف بمجده . ممن حج وذكر فى مجاورته ببر وخير .

٩٧٢ (يحيى) بن العباس بن محمد بن أبى بكر الشرف ابن أمير المؤمنين والسلطان المستعين بالله بن المتوكل بن المعتضد العباسى الماضى أبوه . ولد بالقاهرة فى حدود عشر وثمانائة ثم نقل مع أبيه الى اسكندرية فنشأ بها فلما توفى أبوه قدم القاهرة وسكن الدرب الاصفر تجاه البيبرسية منفرداً عن أقاربه وأعمامه اذ مسكنهم بالقرب من المشهد النقيسى يقال لترفعه وشمه بالمال ولكن كان من خيار الناس مشكور السيرة سليماً مما يعاب به قد ترشح للخلافة لما مات عمه المعتضد داود وادعى أن والده عهد اليه ووعد بالمال فلم يتم له ذلك واستقر عمه سليمان فعز عليه ولم يلبث أن مات بعد ظهر ثانى عشر المحرم سنة سبع وأربعين وأخرجت جنازته من الغد ودفن بالصحرى فى حوش اتخذها لنفسه ولأولاده ولم يبلغ الاربعين وترك فيما قيل مالا جزيلاً ولم يخلف غير ابنتين وكان خفيف اللحية أصفر اللون الى الطول أقرب مع حشمة ورياسة وتدين رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا فى انبائه باختصار .

٩٧٣ (يحيى) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن زكريا أبو بكر الغرناطى . كان اماماً فى الفرائض والحساب مشاركاً فى الفنون وصنف فى الفرائض كتاب المفتاح وولى القضاء ببلده . مات فى ربيع الأول سنة ست . ذكره شيخنا فى انبائه .

٩٧٤ (يحيى) بن عبد الله نحوى تونس .

٩٧٥ (يحيى) بن عبد الله الشرف القاهري ويعرف بالمزين . ولد قريب الثلاثين
وثمانمائة بحارة زويلة ونشأ حفظ القرآن وجوده على المقرئ على المحبزي الضرير
بل تلا عليه لنافع وأبي عمرو وتدرب في الجراح والجبر بالجمال بن عبد الحق
وبرع في ذلك بل فاق فيه وخدم به الأكار وغيرهم وكذا تميز في الحساب والديونة
والمباشرات ونحوها مع مزيد عقل ووفور أدب فترقى وتمول سيما وقد خدم
ابن الأشرف إينال الملقب بالمؤيد وعمل صيرفيا عنده ثم خدم الظاهر خشقدم
في عارض حصل له فبراً منه وخلق عليه واستقر به في رياسة الجرائحين والمجبرين
شريكاً لأبي الخير النحاس ، وحج مراراً منها في خدمة الأشرف قايتباى وجاور
غير مرة وكذا سافر في عدة تجاريد مع الامير أربك والدوا اريشيك من مهدي
وغيرهم واختص بالمذكورين بل عظم اختصاصه بنا نيهما وتزايدت رعايته جانبه أيامه في
مناجره وغيرها وقرره في وظائف دينية كالتصوف بالأشرفية والصلاحية والبيرسية
وغيرها وابتنى داراً هائلة بالحارة وموضعاً آخر بالجينية يشتمل على ربح ووكالة ولا زال
يترقى مالا وحشمة مع برواحسان وميل للخير حتى مات الدواد ارتعب خاطره لعلمه
يتلفت السلطان مع تكرر خدمته له سيما حين ذكر بوديعة لصديقه ابن كاتب غريب
فاستأذنه في السفر ليحج بولده فأذن له وسافر في موسم سنة سبع وثمانين فحج
وجاور ، ولم يلبث أن توعلك في جدة فحمل الى مكة فترايد ضعفه الى أن مات في
حياة أبيه في آخر يوم الخميس عاشر رجب من التي تليها ودفن من الغد وخلف
ولداً حنفياً وأتكل في حياته ولداً شافعيًا عرض كل منهما على بل قرأ المتخلف
على في البخارى . وبالجملة فكان من محاسن بنى حرفته عفا الله عنه .

٩٧٦ (يحيى) بن عبد الله الشرف بن سعد الدين الكاتب صاحب ديوان الجيش
والد يوسف وإبراهيم وأخو عبد الغنى ويعرف بابن بنت الملكى . ذكره شيخنا
في انبائه وقال : مات في ذى القعدة سنة احدى وأربعين بالطاعون ولم يكمل
الحسين واستقر أخوه في وظيفته مشاركاً لولديه .

٩٧٧ (يحيى) بن عبد الله علم الدين المصرى أبو كم . باشر نظر الاسواق ثم
ولى الوزارة في دولة الناصر فرج عوضاً عن الفخر بن غراب ثم الخصاص عوضاً
عن أخيه سعد الدين بن غراب وكذا ولى أيضاً نظر الجيش قبل البدر بن نصر الله
ثم حمل ، وحج غير مرة وجاور بمكة مرة مظهراً التنصل من دين النصرانية
مع أكثاره من زيارة الصالحين . ومات في ثانياً عشرى رمضان سنة خمس وثلاثين

بالقاهرة وقد جاز السبعين وكان إسلامه حسناً. ذكره شيخنا في انبائه باختصار عما هنا.

٩٧٨ (يحيى) بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد بن سعيد الشرف المصري .
الاصل الرملى الشرف القادري . ممن سمع منى . (١)

٩٧٩ (يحيى) بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن حسن النرلى . مات سنة ثلاث وستين .

٩٨٠ (يحيى) بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسمعيل الحيوى أبو زكريا
ابن القاضى ناصر الدين أوزين الدين أو وجيه الدين بن التقي الكنانى المدنى
الشافعى أخو فتح الدين محمد وأخوته ويعرف كسلفه بابن صالح . ولد سنة ست
وسبعين وسبعائة تقريباً بالمدينة ونشأ بها فصحب ابن العفيف الياضى وأخذ
عنه وقرأ على كل من والده وأنشأ به عياش فى البخارى بل أخذ بأخرة عن
شعبان الأثارى وسمع من ابن صديق والزين المرعى ثم ابن الجزرى ، وأجاز له
الجمال الأمبوطى والامين بن الشعاع وأبو هريرة بن الذهبى والتنوخى وابن أبى
المجد وآخرون ، وناب فى القضاء والامامة والخطابة بالمسجد النبوى عن أخيه
أبى الفتح وكتب الكثير بخطه رأيت من ذلك مجموعاً فيها الحصال المكفرة
لشيخنا انتهى من كتابتها فى سنة ثمان وعشرين والاجابة لما استدركته عائشة على
الصحابى للزركشى فى سنة أربع وثلاثين . وكان ينظم نظماً مضحكاً وأجاز للتقى بن
فهد وغيره ، ورأيت من أرخ وفاته فى سنة ثمان وثلاثين وهذا غلط فقد كتب
عنه البقاعى فى سنة تسع وأربعين فيحرد .

٩٨١ (يحيى) بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن على بن عمر بن عقيل -
بالفتح - بن زرمان - بتقديم الزاى المفتوحة - بن عجنق - بفتح أوله وثالثه وسكون
الجيم بينهما - بن يحيى بن أبى القسم الشرف الكندى العقيلى - بالفتح نسبة لجده -
العجيسى - كأنه نسبة لعجيس بن امرى القيس بن معبد بن المقداد بن عمرو الذى سرد
نسبه اليه ولكن قال هو أن مولده بأرض عجيسة البجائى المالكى تزيل القاهرة ووالد
البدري محمد الماضى ويعرف بالعجيسى . ولد فيما زعمه فى سنة سبع وسبعين وسبعائة
أو قبلها بأرض عجيسة وأنه مكث فى بطن أمه أربع سنين ونشأ بها حفظ القرآن
وكتباً وتلا فى بلده لنافع من جهة ورش خاصة على ابن عمه على بن موسى ثم
ارتحل فى الطلب سنة اثنتين وتسعين فساكن ممن أخذ عنه الفقه بيجاية ابن عمه
المذكور وتلميذه يعقوب بن يوسف وأبو مهدى عيسى الليلتى الزواوين
وقاضياها وطالها أبى العباس النقاوسى شارح المفرجة وأحمد بن يحيى بن صابر

وبقسطينة قاضي الجماعة بها أبو العباس أحمد بن الخطيب بن القنفذ وعنه أخذ العربية وبيوتة التي يقال لها بلد العناب قاضي الجماعة بها أبو العباس أحمد بن القابض وبتونس قاضيها وعالمها أبو مهدى عيسى الغبريني وأبو عبد الله بن عرفة إمام المغرب قاطبة وعنها أخذ التفسير والحديث وبعض هؤلاء في الأخذ عنه أكثر من بعض ولزم في بؤنة شيخها علامة الوقت أبا عبد الله محمد المراكشي الأكمه صاحب التصانيف مدة تزيد على ثلاث سنين في النحو والمعاني والبيان والأصلين والتفسير وغيرها واتفق به جدا وكذا لازم بتونس في النحو والمنطق أبا عبد الله محمد بن خليفة الأبى ، ولازال يدأب إلى أن تقدم ووجه عزمه إلى بلاد المشرق في سنة أربع وثمانمائة وأخذ عنه في توجهه بكل من سفاقس وقابس وطرابلس المغرب وسكندرية جماعة من أهلها ولقي باسكندرية أبا عبد الله محمد بن يوسف المسلاقي المالكي فسمع منه من البخاري والبدر بن الدماميني وكاد أن يستأسره الفرنج فخلصه الله ، ودخل القاهرة فحج وزار بيت المقدس وورد دمشق وحلب فما دونها وقطن القاهرة متصدياً للقراء والتأليف والمطالعة بحيث أنه شرح ألفية ابن مالك عدة شروح منها واحد في أربع مجلدات أو ثلاث وعمل تذكرة فيها فوائد وكان ممن قرأ عليه في الابتداء ابن الهمام وحظي عند بني السفاح وبني العديم وبني البارزي ونحوهم خبرته بمعاشرته من يريد حتى أنه يكون عنده في غاية العزة مع احتماله لجفائه وإغلاظه ، ودرس بالشيخونية عقب الزين عبادة وقدم فيه على ابن عامر بعد أن عمل أجلساً فيه وكذا درس بجماع ابن طولون والاشرفية القديمة والخروبية وغيرها . وكان اماماً نحوياً بليغاً فصيحاً مفوها قوى الحافظة ذا كراً مملح كثيرة وفوادر متقنة حافظاً للجل مستكثراً من أخبار الناس المتقدمة وأيامهم خصوصاً وقائس الصحابة رضى الله عنهم فانه يكاد أن يأتي على ما في الاستيعاب لابن عبد البر مما شان كتابه به ويسرد ذلك سرداً ، حلو الكلام مع من يريد مع اظهار الشجاعة والبادرة الفاحشة والاستخفاف بالناس سيما علماء عصره وربما يلقبهم باللقاب البشعة ويذكر ماله يعرفه من أوليتهم وكان بينه وبين أبي عبد الله الراعى المغربى أيضاً مالاخبر فيه واتصافه بسوء الخلق وكون أحد لا يتمكن من المباحنة معه والاستفادة منه لذلك بل ويتعدى من اللسان الى البطش باليد وبهذا شان سودده وكثير التقتله بل صار كلامه عند كثيرين في حيز الأطراح يسخرون به ويعجبون منه مع أنه ليم بسببه فلم يفد ، وقد اجتمعت به مراراً وسمعت من فوائده ورأيت من تحفته للناس

أمراً عجيباً مع أنني كلته بما أظنني الله عليه وهو الذي سمع الهاتف يقول بعد سعد وأحمد لا يفرح أحد كما بينته في الجواهر ، أجازلي وأوردت في ترجمته من المعجم فوائد وزوائد ونوادير . ومات في يوم الاحد سابع عشرى شعبان سنة اثنتين وستين بمنزله من المدرسة الناصرية عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

٩٨٢ (يحيى) بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد محيي الدين أبو زكريا الهاشمي المكي الشافعي والد عبد القادر الماضي وابن عم التقي محمد ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد في صفر سنة تسع وثمانين وسبع مائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى والياقنى وعمدة الاحكام والشاطبيتين والحاوى الصغير والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية النحو وعرض على جماعة وسمع الابناسى وابن صديق وأبا اليمين الطبرى والشهاب بن منبث والزين الطبرى والجمال بن ظهيرة وجماعة بمكة والزين المرانجى ورقية ابنة ابن مزروع وغيرهم بالمدينة والشرف بن الكويك والولى العراقى وشيخنا فى آخرين بالقاهرة ، وأجاز له الحفاظان العراقى واليهشمى والجوهري وطائفة ، ودخل للاستزاق ونحوه مصر والشام وحلب والروم وغالب بلاد اليمن وكنبانية من بلاد الهند وتوجه منها الى كلبجة فأقام بها حتى مات فى أواخر جمادى الآخرة أو أوائل رجب سنة ثلاث وأربعين . ذكره التقي بن فهد فى معجمه .

٩٨٣ (يحيى) بن عبد الرزاق الزين القبطى القاهرى الاستادار ابن أخت نقيب الجيش محمد بن أبى الفرج ويعرف بالأشقر وبقرىب ابن أبى الفرج . ولد فى أوائل القرن تميمنا بالقاهرة ونشأ بها فتدرب فى الخدم الديوانية على كتبة الأقباط وخدم فى جهات ، وولى نظر ديوان المفرد غير مرة فلم ينتج له فيه أمر وتكرر عزله عنه بعبد العظيم بن صدقة الأسمى وكانا كفرنسى رهان بل كان خصمه فيه أرجح منه وآل الأمر الى أن تركه له بعد اشتراكهما فيه والشر قائم بينهما ولم ينفصل مرة الا وعليه من الديون الكثير وبعد تركه سعى فى نظر الاسطبل السلطانى بمال وعده به الى أن ولىه فى أثناء سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن فرج كاتب الممالك فلم يلبث أن عزل فيها بأبى المنصور نصر الله الوزه ولزم داره فقيراً مملقاً مديوناً الى أن استقر فى نظر المفرد حسين ولاية قيزطوغان العلانى الاستادارية باشرطه عليهم فاستقرافى المحرم سنة أربع وأربعين الاستادار عوضاً عن محمد بن أبى الفرج وصاحب الترجمة عوضاً عن خصمه عبد العظيم وتسلم قيزطوغان كلا منهما فأهانها وقرب صاحب الترجمة وركن اليه والتقى اليه مقابلده .

وصار المعول عليه بحيث قضى ديونه وترقع حاله فأخذ في مسكيدته وحسن اليه طلب الاستعفاء فظن نصحه ومشى فيه الى أن أوجب وقرر عوضه فيها الزين عبد الرحمن بن الكويز واستمر هذا معه على عادته في المفرد ثم لم يلبث أن استقر هو فيها سنة ست وأربعين وأقبل سعده الدنيوى من ثم وأضيفت اليه بعد الحسبة وأرخى الظاهر جقمق له العنان فلم يلتفت لكلام فيه حتى تمول جداً لشدة ظلمه وعسفه واستيلائه على أقاطيع ورزق مرصدة لمساجد ونحوها ومصادرته لدوى الأموال من الفلاحين والمشايخ وغيرهم بل اخترع مظالم وأموراً لم يفعلها من قبله ، وبني من بعض فائض ذلك مدرسة بجانب بيته الذي عمله بالقرب من المدرسة الفخرية بين السورين بالسغ في شأنها ووقف فيها كتباً هائلة وعمل فيها تصوفاً وخطبة بل التمس من شيخنا المجيئ إليها في يوم من الأسبوع وفعل وكذا أنشأ أخرى بمحذاء بيته أيضاً كانت مسجداً قديماً وعمل ببولاق جامعاً هائلاً فيه صوفية ودرس وغير ذلك وحماماً الى غير ذلك من مدرسة بالحبانية وسجادة تحمل في الحجيج وسبل ومغاسل للموتى وربط وما يفوق الوصف من أملاك وأوقاف وغيرها ، وصار الى ضخامة وعظمة يحاكي فيها الجمال ناظر الخاص ولكن أين الترى من الثريا ، وصاهره التاج بن المقسى على ابنته ، وترقى من أتباعه غير واحد وربما وذى من بعضهم ، ونكب بعد موت الظاهر مراراً وصور وضرى وقامى أهوالاً ودلاً وتقياً يطول شرحه مع بسطه في الحوادث وأحسن أحواله الارسال به الى المدينة النبوية فدام بها شهراً وكانت أول نكباته على يد ولده المنصور مع مبالغة أبيه الظاهر في وصيته بجماعة هو منهم وأخذ منه على دفعتين نحو مائة ألف دينار ثم لازال الأخذ منه يتوالى بحيث حل كثيراً من أوقافه كالكسب والبيوت ، وصور وحو عشرين مرة إلى أن لزم بيته وصادره أيضاً الأشرف قايتباى مرة بعد أخرى وحبسه بالبرج من القلعة ثم أعاد ضربه الى أن أشرف على الموت وحمل الى البرج ودام به مريضاً يتداوى حتى مات به في ليلة الخميس ثامن عشرى ربيع الأول سنة أربع وسبعين وقد زاد على الثمانين ودفن بمدرسته عفا الله عنه وعن المسلمين .

٩٨٤ (يحيى) بن عبدالرزاق علم الدين بن تاج الدين بن البقرى ابن عم الشرف والمجد ابنى البقرى وهو أسن الثلاثة . تدرب بأقربائه في المباشرة وخدم في جهات إلى أن استقر في نظر الاسطبل بعد ابن عمه الشرف

٩٨٥ (يحيى) بن عبد العزيز بن عمر بن التقي مجد بن فهد . مات في ذى الحجة

سنة خمس وتسعين عن أشهر ؛ وأمه كالملة ابنة أبى بكر عم أبيه .

٩٨٦ (يحيى) بن عبد العزيز التلمسىنى المغربى من بيت معروف بالصلاح والخير لهم هناك زاوية . مات بالجديدة منصرفه من الحج فى أواخر سنة أربع وسبعين عطاها ودفن بجوار أحمد القروى رحمهما الله . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة .

٩٨٧ (يحيى) بن عبد الغنى بن محمد الخانكى الماضى أبوه . ولد من أمة ذكى حاذق حفظ القرآن وقرأ على العمدة حين مجاورته مع أبيه بمكة سنة أربع وتسعين وتحلفا عنها هناك سنة اخرى ثم قدما أول سنة ست فلم يلبث أن مات فى ثانى جمادى الثانية منها وجمع به أبوه عوضهما الله الجنة وأظنه بلغ أو قارب .

٩٨٨ (يحيى) بن عبد الغنى بن يعقوب الشرف بن الفخر بن الشرف والدأبى الخير محمد الماضى ويعرف بابن نخيرة تصغير أبيه . ممن كتب فى المالك كأبيه وولده .

٩٨٩ (يحيى) بن عبد القادر بن محمد بن عبد الوهاب الشرف الاسيوطى الاصل القاهرى الظاهرى نسبة للظاهرية القديمة الشافعى الشاذلى سبط الشمس النحريرى ولذا يعرف بالنحريرى . ولد بالظاهرية القديمة ونشأ بها حفظ القرآن وجل المنهاج واشتغل فيه على البدر حسن الاعرج والسناوى واشتغل بتعليم الابناء وبالنساجة وصحب المتصوفة ، وحج وجاور سنة سبع وتسعين وقرأ على السيد عبد الله فى المنهاج وعلى القول البديع وغيره من تصانيف من نسخ كتبها بخطه بل وأخذ عنى بالقاهرة أشياء ، وهو ساكن قانع فى رفق أخيه وأبيهما .

٩٩٠ (يحيى) بن كريم الدين عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة المسمى الحنبلى الماضى أبوه وجده . ولد فى صفر سنة إحدى وسبعين بمكة ونشأ حفظ القرآن وأربعى النووى والوجيز فى فروعهم وأصول ابن الاحمام وألفية النحو وعرض واشتغل على أبيه وهو ممن سمع منى بمكة فى سنة ست وثمانين ثم فى سنتى ثلاث وأربع وتسعين وأظنه عرض على بعض المحفوظات ، وسافر بعد أبيه فى أثناء سنة تسع وتسعين مجراً الى القاهرة وكتبت سلامته .

٩٩١ (يحيى) بن عجلان الاسيوطى الاصل المسمى ويعرف بابن الشريفة . ممن حفظ القرآن والمنهاج وسافر الى الحبشة والهند والقاهرة والشام للاستزاق ، وكان ينفذ ما يدخل عليه أولاً فأولاً ، وهو ممن سمع من شيخنا . ويقال له الطائى نسبة لجد له اسمه طى . مات بالقاهرة فى طاعون سنة ثلاث وسبعين .

٩٩٢ (يحيى) بن على بن أحمد بن حسن شرف الدين الزججى الاصل المسمى سبط يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن على المغربى المالكى الآبى ويعرف كأبيه

بالمغربي . ولد في ليلة الاربعاء رابع عشر ربيع الاول سنة خمس وستين بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وختمه عند الشروع في التاسعة وأربعى النووى والشاطبية والرسالة وألفية النحو وعرض في سنة تسع وسبعين على قضاة مكة الاربعة وعمر بن فهد ، واشتغل قليلا وحضر عند الفخر بن ظهيرة وأخيه البرهاني مع ذكاه وفهم ثم تعانى التجارة بعد أن أثبت البرهان بن ظهيرة رشده وسلمه ماله ولم يعهد له فيما بلغنى ترشيد من هو في حجره سواه ، وسافر في التجارة لدمشق وتلقن في القاهرة المذكور من الزين عبدالرحيم الابناسى وله تردد الى وسماع على ولى اليه زائد الميل ونعم هو تواضعا وأدبا وفهماً وذكاه وحسن عشرة بحيث صار بيته بمكة وغيرها مأثقا لأحبابه مع عدم اتساع دائرته زاده الله فضلا ورد عليه أخاه سالمًا غانما .

٩٩٣ (يحيى) بن على بن داود بن سليمان الجمال الخفركى ثم السجستاني . أخذ عنه الطاووسى ووصفه بالارشاد وأنه شيخ الصوفية ، قال وسمعت عليه آداب المريدين وقرأت عليه موضحة الاسرار ومرآة الناظرين في شرح منازل السائرين كلاهما من تصنيفه وكذلك أجوبة أسئلتى الأربعين المسماة طراز الدقائق في ابراز الحقائق وذلك في أيام اعتزاله بشيراز سنة سبع وعشرين وأجازلى .

٩٩٤ (يحيى) بن على بن قرا برج الشرف الطشلاقى القاهرى . عاى ينظم الازجال والموالي ونحو ذلك ويأتى منه بما يستحسن مع كونه غاية في الفاقة والهيئة الرثة وهو صاحب تلك المنصوبة في القاضى الموازية لما عمله غيره في الفقيه والجندى وقد كتبها عنه المحب بن جناح الحنبلى وكان ممن يكثر التردد اليه وانتفع به في ذلك وسمعت منه بعضها وأولها :

من قال أنا قاضى مصاب لقد أصاب أنا الفقيه واسمى عميد من الصعيد

كن والذى يعنى الحصيد مع الدواب

وكذا سمعت من نظمه أشياء ومن ذلك قصيدة قالها في المناوى حين ختمت عنده قراءة السيرة النبوية فيها أظن وفيها في مدحى عدة أبيات . مات قبل السبعين بكثير .

٩٩٥ (يحيى) بن على بن محمد بن اقبس الشرف أو الامين بن العلاء القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهو بابن اقبس . ولد في أثناء صفر سنة تسع وعشرين وثمانمائة وحفظ العمدة والمنهاجين وعرض في سنة احدى وأربعين على شيخنا والطبقة وأخذ في القرائن عن الشهاب السارم ساحتى وفي الاصول والعربية وغيرهما عن ابن الهمام وتلميذه سيف الدين بل لازم التقى الحصنى وسمع يسير أعلى شيخنا وتميز قليلا وأظنه نظم ثم أعرض عن هذا كله واشتغل بالسفر وارتقى فيه إلى أن تولى عليه كسر المرابك فتضمنع

مع حسن عشرته وتودده وافضاله بحيث سمعت الثناء عليه من جماعة كالعز السنباطي وأنه لم ينتفع مما صار اليه من قبل أبيه بشيء أو نحو هذا وكذا وصفه البقاعي في أبيه بالفضل والدين. وأقام قبيل موته بعد ضعف حاله بالينبوع حتى مات في سنة تسع وثمانين وتكلم في تركته الأتابك ووجد له من كتب العلم ما يبلغ ثمنه فيما قيل الألف رحمه الله وعوضه الجنة وقد رأته كتب على شرح المختصر للبهاء الأبيهي :

حليت إذ جليت أبتكار الفسك ذات البهاء على خليل بالدر

سام على بسط البساطى شوطاً حاوى الجواهر جلى حلى المختصر

٩٩٦ (يحيى) بن الشيخ العلاء على بن محمد بن حسين الحصفى الاصل القاهري الشافعى الماضى . أبوه شاب قرأ على قطعة من أول البخارى وجميع العمدة وعلى الديمي وغيره وأقلته اشتغل قليلاً وعالج في جهات أبيه وكثيراً ما يتظلم عندى من زوج أخته الحيوى النبراوى .

٩٩٧ (يحيى) بن على بن محمد بن يعقوب الطهطاوى الاصل المكي التاجر . مات به في صفر سنة سبع وتسعين بعد مرض طويل وحلف تركته من عقار وغيره وبنين .

٩٩٨ (يحيى) بن على بن محمد الشرف العيزرى الغزى الشافعى من ذرية الشمس العيزرى العالم الشهير الماضى . تكسب في بلده شاهداً عند قاضيه الشمس بن النحاس ثم استنابه فوثب عليه ، واستقل هو بالقضاء في صفر سنة سبع وثمانين ، ثم عزل بعد قليل وعوض من أجل ما بذله بقضاء صدف عوضاً عن ابن يونس فدام قليلاً ثم حضر الى مع صهره أبى الخير بن جبريل وأعيد لغزة ثم صرف في ربيع الآخر سنة تسعين بابن النحاس وهو الآن يتجر بعد أن أعيد له ما كان بذله فيما قيل ثم أعيد في سنة تسع وتسعين حين الترسيم على ابن النحاس وأهين هذا من النائب على رسمه زعم .

٩٩٩ (يحيى) بن على بن يحيى الشرف المهاجرى الكردى السنهوتى الاصل القاهري الحنفى والد محمد وإسماعيل الماضيين . ممن أخذ عن قارىء الهداية واختص بالبوتيجى وغيره من الاكابر وتنزل في الجهات ، وكان موثقاً بضبطه وتقييده لكثير من الامراء . مات سنة اثنتين وخمسين .

١٠٠٠ (يحيى) بن على الشرف القموى الحنفى نزيل الاشرفية ويعرف بفقهاء الناظر . ولد سنة خمس وسبعين وسبع مائة جرد البقاعى ووصفه بالعدل الفاضل وينظر مع الذى قبله .

١٠٠١ (يحيى) بن عمر بن أحمد بن يوسف الشرف القاهري المالكي أحد الموقعين ويعرف بالسفطى نسبة لخال أمه أحد شهود المراكز الشمس محمد بن مومى لوجاهته

في الجملة بالنسبة لأبيه . ولد تقريبا سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ
 لحفظ القرآن والتلقين لعبد الوهاب في الفقه واشتغل فيما قيل سيرا عند أبي القسم
 النويري وجلس مع قريبه المذكور شاهداً فبرع في الشروط وترقى حتى صار أحد أعيان
 الموقعين بل استنابه الحسام بن حريز في القضاء ثم عمله تقيماً في بابه وباشره لمن بعده
 بل استقر به الاشراف قايتباي في مباشرة أوقاف ابن الخازن وقصد في القضايا المهمة
 فتمول وأنشأ مكانا بالجوهرية وكان حسن الكتابة والفهم لطيف الشكالة مع ترفع
 وبأوزايد وتمقت للضعفاء ونحوهم بحيث خدش ذلك في محاسنه وربما تكلم في
 ديانتهم . مات في ليلة الثلاثاء رابع عشرى صفر سنة ثمان وسبعين وصلى عليه في
 محفل عظيم بجامع البارداني ، ودفن بالتنكزية بالقرب من باب القرافة ، وخلف
 تركة هائلة سوى ما اختلس له قبيل موته عفا الله عنه .

١٠٠٢ (يحيى) بن عمر بن أصلم الماضي أبوه وأخوه أحمد وأمه أمة . مات في
 أوائل جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعين ولم يتأخر بعد أبيه الا سيرا .
 ١٠٠٣ (يحيى) بن عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن علي الشرف أبو زكريا بن
 السراج الحوراني الاصل الحموي المولد الشافعي التاجر نزيل مكة والماضي أبوه
 ويعرف كـهو بابن الحوراني . ولد سنة سبعين أو التي بعدها تقريبا بحماة ،
 ونشأ فقرأ القرآن ، واشتغل قليلا في الفقه والعربية ، وأخذ عن أحمد الزبيدي
 وغيره ، ومات والده فأسند وصيته على أخويه اليه ، وأقبل بعد علي الخير وقرأ
 على في سنة ثلاث وتسعين بمكة البخاري ومصنفي في ختمه وعدة الحصن الحصين
 لابن الجزري والشافعي وأربعي النووي وقطعة من أول أذكاره وجميع قصيدتي
 البوصيري الهمزية والبردة وسمع مني المسلسل بسورة الصف والاولية وحديث
 زهر العشاري وكذا المولد النبوي للعراق بمحلة الشريف وعلي في صحيح مسلم
 والمصابيح والرياض ودروسا من شرحي الالفية والتقريب وبعض الابتهاج وغير
 ذلك . وهو ذكي فيه قابلية ولديه فهم وأدب ، وكتبت له إجازة افتحتها بالحمد
 لله الذي شرف المقبل على العلم سيما الحديث النبوي وجعله يحيا وصراف المشتمل
 على الفهم السوي فيما يجمع الآخرة والدنيا ، وقد تعرض له ولبنى عمه بعد موته
 بل ولعمه قبل وسافر الى الهند في حياة عمه ثم بعده الى الشام وظهر أنه كان الجامع
 لشملهم وكثير تردده وبعض بني عمه لمعقل المغربي فليل لقراءه أو لغير ذلك .
 ١٠٠٤ (يحيى) بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله
 ابن فهد يحيى الدين أبو زكريا بن النجم أبي القسم الهاشمي المسكي الشافعي الماضي

شقيقه عبد العزيز وأبوها وجدها ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد في ليلة الأحد
 ثالث عشرى ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وعامة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن
 والشاطبية وأربعى النووى والفية ابن ملك ومن المنهاج الى الرجعة أو الظهار
 وعرض على جماعة كجده والشوائطى بل قرأها كلها عليهما وآخرين لكن على
 العادة ، واعتنى به أبوه فأحضره وأسمعه كثيراً من شيوخ بلده والقادمين اليها
 واستجاز له جماعة ومن سمع عليه أبو الفتح المرغنى والزين الأميوطى والبرهان
 الزمزمى وأكثر ذلك معنى في الحجة الاولى بل سمع على كثير من تصانيفي وغيرها
 في المجاورة الثانية وحضر مجالس املائي ، وزار المدينة النبوية والطائف وبحيلة
 وأكثرها أزيد من مرة وكذا دخل كلا من القاهرة واليمن مرتين وصل في أحدهما الى
 زيد ثم الى تعز ثم الى صنعاء وفي الثانية الى عدن وسمع في جلها على جماعة
 وفي زيد على الفقيه عمر الفتى شيئاً من مصنفاته وغيرها ورغب في السفر
 لراحة خاطره وتفقه بالنور الفاكهى وقرأ عليه في العربية والقراءض وكان بصيراً
 بها وكذا حضر مجالس البرهاني بن ظهيرة وأخيه الفخرى وقرأ على السيد السمهودى
 فى المناسك وظنا فى القراءض وفى النحو أيضاً على أبى الوقت المرشدى وفى
 الميقات على النور الزمزمى وأبى الفضل بن الامام الشامى وكان بصيراً بشئى منها ،
 وكان فاضلاً ذكياً فهامة ساكناً عاقلاً صالحاً نيراً سيما الخير عليه لأئمة
 راغباً فى الصلاة والطواف والصيام والبر مع التقليل جداً كارها مع ذلك لتعاطى
 الزكوات والصدقات الواصلة لمكة بل تعفف أخيراً عنها فلم يقبلها فكان أبوه أو
 أخوه يأخذها دفعا لمن لهله لا يعجبه ذلك خبيراً بالشعر له فيه ذوق حسن بحيث
 انتخب من دواوينه شيئاً كثيراً وجمع مجاميع فى ذلك بل جمع فوائد كثيرة
 من النكت والغرائب واختصر الامثال للسيدانى وعمل فى الأوائل كتاباً مجرداً
 سماه الدلائل الى معرفة الأوائل ، وفضائله كثيرة ومحاسنه حجة كل ذلك مع التؤدة
 وعدم التكثر بما اشتمل عليه وخبرته التامة بكثير من الأمور وكان لأبيه
 وأخيه وأحابه به جمال وأنس ، ولم يزل فى ترق من الأوصاف الشريفة
 حتى مات بمكة بعد توعلك نحو نصف شهر فى ليلة الاثنين خامس عشرى
 ذى القعدة سنة خمس وثمانين وصلى عليه من الغد بعد الصبح عند باب
 الكعبة ودفن بالمعلاة فى قبر مبتسك عند قبور أسلافه ووقع وهو على دكة
 المغتسل فى الليل مطر عم بدنه واستمر المطر الى وقت الصلاة عليه بدون غيم ونحوه
 فاستبشر والده بعموم الرحمة وتأسف أهل مكة وكل من يعرفه على فقدته وشيعه

خلق لا يحصون وكثر الثناء عليه وكان قريب الاجل من أبيه كما أن ابنته التي لم يترك غيرها مع أمه وأخيه قريبة الاجل منه رحمه الله وعوضه الجنة .

١٠٠٥ (يحيى) بن عمر الزبائى الوصائى اليماني مات في أواخر سنة خمس وأربعين .

١٠٠٦ (يحيى) بن غازى من بيت المقدس . توفي سنة ست وتسعين .

١٠٠٧ (يحيى) بن غريب شاه ويلقب خان جهان وزير صاحب الهند الغياث أبى المظفر أعظم شاه بن اسكندر شاء قتل في سنة أربع عشرة . أرخه شيخنا في انبأه .
(يحيى) بن أبى الفضائل . فى ابن محمد بن محمد بن ابراهيم .

١٠٠٨ (يحيى) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد الامين أبوز كريا بن الشمس أبى محمد الاقصرأى الاصل - نسبة لأقصرأى احدى مدن الروم - القاهرى الحنفى أخو البدر محمود الماضى ويعرف بالاقصرأى . ولد في سنة سبع وتسعين وسبعمائة التي توفي فيها أبوه أو التي بعدها وجزم مرة بالاولى بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنظومة والسكرت والمنار والحاجبية وتلا لأبى عمرو بمكة وهو كبير في سنة اثنتين وعشرين على الشهاب أحمد اليماني تلميذ الشهاب بن عياش وأخذ الفقه عن الشهاب بن خاص ثم عن أخيه البدر والسراج قارىء الهداية وكذا أخذ عن أخيه الأصول وعن عبد اللطيف البخارى النحو والصرف وعن الشمس الخواقى - بكسر المعجمة وبعد الألف قاف - وقرأ على الشمس الفنى تلخيص الجامع ، وسمع عليه بقراءة ابن أخته الحب الماضى فى توضيح صدر الشريعة فى أصول الفقه ، وبالقراءة أيضاً على حفيد ابن مرزوق التسهيل لابن ملك ولازم العز بن جماعة فى العلوم التي كان يقرئها كالنحو والاصليين والتفسير والمعانى والبيان والمنطق وغيرها ملازمة طويلة وقرأ عليه شرحه لمختصر جده لابن الصلاح وأخذ فى الاصول والمعانى وغيرها أيضاً عن البساطى وطريق القوم عن الزين الخواقى - بالفاء - لما قدم القاهرة واستفاد منه وتلقن منه الذكر وسمع على الشرف بن الكويك الختم من السنن الكبرى للنسائى ومن مسند أبى حنيفة للبخارى وعلى تغرى برمى التركمانى شرح معانى الآثار للطحطاوى وعلى محمد فارصا قال وكان مشهوراً بالتقوى وأثنى عليه كثيراً بمكة من صحيح مسلم وكذا سمع بها على شيخه الفنى من صحيح البخارى وعلى ابن الجزرى فى آخرين وروى البخارى اجازة عن محمد بن محمد بن محمود الجعفرى الطيارى الحافظى البخارى الحنفى اجازة فى ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين ومئتمائة بمضى ومولده سنة ست وأربعين بروايته له عن أبى طاهر محمد بن أبى المعالى محمد بن محمد بن الحسين بن على

الطاهري الخالدي الاوشي ووالده ابي المعالي محمد قراءة على اولها لبعضه وسماحا لبعضه واجازة بسائرهما واجازة من الآخر وقال ثانيهما انا به اجازة حافظ الدين ابو العفة محمد بن محمد بن نصر بن محمد بن ابي بكر بن عبد الله القلانسي النسفي البخاري بسندهما واجاز له الزين المراغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والتاج بن التنسي والسكال ابن خير وخلق ونشأ في غاية التصون وعدم التدنس بحيث كان ابن الهمام يقول انه مازن بريية ، وشمر عن ساعده في العلوم حتى فاق ، وأذن له العز وغيره من الشيوخ في الاقراء والافتاء والافادة ، ولم يستكثر من السماع ولا من الشيوخ في العلم بل اقتصر على من انتفع به علماً وتهذيباً وأول ما تنزل طالباً في الطحاوي بالمؤيدية ثم استقر بعد وفاة اخيه البدر في وظيفة اسماعه بها وابن اختهما المحب في تدريس التفسير بها وقال قارئ الهداية حينئذ لو عكس كان أولى اشارة لتقدم الامين في الفنون ، وكذا استقر في الايمشية عوضاً عن اخيه أيضاً وفي تدريس الجانبية من واقفها مع الاسماع فيها بل يقال انه لم يبقها إلا لأجله وبلغني أن الكلو تاتي دخلها فوجد شيخنا الرشيدى يقرأ عليه بها فقال له عمن تروي فقال إنما أقرأ تبركا بالحديث ، وفي مشيخة تربة قجا خارج باب الوزير عوضاً عن الجمال محمود ابن مصطفي القرماني وفي تدريس الاشرفية برسباي ومشيخة صوفيتها أيضاً من واقفها عقب اعراض ابن الهمام عنها وسر الواقف بقبوله لأنه كان أولاً توقف أدبا مع ابن الهمام فراسله يحضه على القبول وحينئذ رغب الامين عن الجانبية لابن اخته فلم اعاتت اليه وكذا أضيف اليه بمداين اخته ما كان باسمه من تدريس التفسير بالمؤيدية والفقه مع الحديث بالصرغتمشية والفقه بالجالية وغير ذلك ، وحج مراراً اولها مع اخيه في سنة خمس عشرة وجاور بعد ذلك وكذا زار بيت المقدس والخليل في سنة ثمان وعشرين ودخل دمياط واسكندرية وتلك النواحي مودعاً لابن اخته لما سافر غازيا الى قبرس ، ولقي باسكندرية بعض المعمرين الى غيرها من الاماكن وتصدى للاقراء فانثالت عليه الفضلاء من كل مذهب فأخذوا عنه وارتحل الناس بسبب لقيه من غالب الاماكن وأقرأ الفقه والاصلين والتفسير والحديث والعربية والمعاني والبيان وغيرها وحدث بكثير من المطولات وغيرها وخرجت له من صروياته أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً ، وحدث بها غير مرة سمعها منه الأئمة وفهرست تداول الطلبة تحصيله . وقصد بالفتاوى في النوازل الكبار وغيرها ونفع الله به في ذلك كله ، واشتهر بحسن التعليم والارشاد وايضاح المشكل باللفظ اليسير والتأني من غير صحب ولا مزيد حركة كل ذلك مع الديانة

التامة وكثرة التعبد والتلاوة والذكر والتهجد ومحبة الصالحين ومزيد الاعتقاد فيهم وزيارتهم والحرص على زيارة ضريح إمامنا الشافعي والبيت في كل جمعة وكذا سيدي عبدالله المنوفى وعدم التردد لبني الدنيا إلا في فعل سنة ونحوها والتواضع والتودد والاستجلاب للخواطر والاحتمال لمن يخافه أو ينتقصه والصبر على ما يبلغه من أذى والنصح التام لخلق الله وتعظيم أبنائه جنسه والاجتهاد في إزالة الوحشة بينهم والمصارعة إلى إغاثة الملهوف والرغبة التامة في إيصال البر للفقراء وطلبة العلم من ماله وبسفارته خصوصاً أهل الحرمين والغرباء حتى أنه صار يحط رحلهم والمحبة في الاطعام بحيث أنه قل أن يأكل وحده ، والصدق في الحق بلسانه وقلمه ومشافهته للملوك بالمواعظ والتخوينات في المواطن التي لا يشركه في المعارضة فيها غيره فصار يهذ الأوصاف الحميدة والمناقب العديدة إلى سخامة وعلو مكانة وأوامر مطاعة ، واشتهر ذكره وبعد صيته وعرض عليه قضاء مذهبه مرة بعد أخرى وهو يمتنع ، ثم أسند ذلك لأجل جماعته الشمسى الأمشاطى فكان له بذلك أتم نجر وجلس القاضى تحته بمجلس السلطان وأمره والتمس منه الشهاب حفيد العيني الاستقرار فى مشيخة مدرسة جده قصداً للتجمل به وحفظ ماجدده بسببها من الأوقاف فما خالف ، وفى أثناء ذلك رغب عن وظيفة الأشرفية لولده أبى السعود وباشرها تدريساً ومشيخة فكان ذلك من تلمات علوه ولما هم الأشرف قايتباى للاستيلاء على فائض الأوقاف ونحوه من الأمور التي رام إحداثها محتجاً بالاحتياج فى تجهيز العسكر لندفع بعض الخارجين ، وجمع القضاة عنده بسبب ذلك كان من جملة من حضر فقام بأعباء دفع هذه النازلة أعظم قيام وكفى الله المؤمنين القتال وما نهض غيره لمشاركته فى ذلك وكف الله عنه ألسن المفسدين وأيديهم بحسن نيته وجميل سريرته ولم يجد الأعداء سبيلاً إلى الخط من مقداره بل كان ذلك سبباً فى ارتقائه فانه توعك بعد ذلك ووصل علمه الى السلطان المشار اليه فنزل اليه منزله فسلم عليه وبالغ فى التواضع معه ثم كان بسفارته وإشارته تجديد ايوان المدرسة المجاورة لضريح الشافعي ولزم من ذلك استقامة محرابها وعدم ارتضاء عوده كمحاريب تلك الناحية وكان فى ذلك منقبة للإمام فانه لم يكن بالوقف ما يقى بعمارة الايوان المذكور لزيادة المصروف فيه على ألف دينار وكذا اتفق من اجلال الملوك له أن الظاهر خشقدم أرسل بيمتثيره فيمن يصلح لقضاء الشافعية وصار يراجعه فى ذلك حتى تعين من وافق على ولايته . وبالجملة فقل أن ترى العيون فى مجموعته مثله

وللناس فيه جمال ، ولم يزل على جلالته ولكن ثقل أمره على الاشرف لمشافهته له مرة بعد أخرى بما لم ينهض غيره لذكرد بحيث قال له بحضور مرة لا تتلفت لما في أيدي الناس ، وعارض في المجلس المعقود بسبب الكنييسة عند الدوادار الكبير بل فارق المجلس وعز ذلك على المتقين ؛ ومع هذا فانه لما حجج في الركب المضاف للإتابك أزيدك الظاهري وهو ضعيف الحركة أمدده السلطان بستمانة دينار والدوادار المشار اليه بنقد خمسمائة وبأزيد منها في مصروف الاحتياج ، وسافر في محفة بأبهة وزار في جملة الركب النبي ﷺ في توجبه ثم حجج ورجع الى وطنه فمات ولده أبو السعود وهو راجع فصرير وتجلد حتى دخل القاهرة وهو محزون مكروب مع كونه لا يظهر الا التجلد بحيث انه كلف للطلوع الى السلطان للسلام عليه فأجاب وألبسه جندة ثم لم يلبث ان تملل اياماً . ومات في عصر يوم الجمعة سادس عشرى المحرم سنة ثمانين وصلى عليه من الغد بسبيل المؤمنى في محفل شهده السلطان فمن دونه ودفن بترية خارج باب الوزير قريباً من التنكزية وتأسف الناس على فقده وكثر ثناؤهم عليه ولم يخلف بعده منهل وقهل بيت الاقصرانى ، وكنت ممن صحبته قديماً وقرأت عليه أشياء وكنت عنده بمكان حسناً أثبتته في مكان آخر رحمه الله ونفعنا ببركاته . وقد بالغ البقاعى في الخط عليه وعلى ولده واتى بأكاذيب جرياً على عادته فيمن لم ينجر معه الى مقاصده الفاسدة هذا بعد ثنائه عليه واجلاله له وماتأمل أن التناقض بلاسبب دينى يقتضيه يقدر في العدالة نسأل الله كلمة الحق في السخط والرضى .

١٠٠٩ (يحجى) بن محمد بن أحمد بن أبى بكر عماد الدين بن الصامت الزبيدى الناشرى الشافعى ابن أخى القاضى محمد الطيب . ولد في ربيع الاول سنة ست وخمسين بزبيد ونشأ بها حفظ الحاوى والكافى في الفرائض والظاهرية في العربية وأخذ الفقه عن ابن عمه القاضى وجيه الدين عبد الرحمن بن الطيب ولازمه الى أن مات وعن الفقيه موسى بن زين العابدين احمد بن موسى بن احمد الرداد ويعرف بابن الزين ، ممن هو الآن حى مشغل بشرح الارشاد ، وحجج في سنة خمس وسبعين ثم في سنة سبع وتسعين ولقبني في ذى الحجة منها فسمع منى المسلسل وغيره وكتب معه إلى حمزة الناشرى بالثناء عليه فقال أولاد الفقيه العلامة فقيه عالم فاضل مبارك قد صار أهلاً للفتوى وكتبت له إجازة .

١٠١٠ (يحجى) بن محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ابو الطيب ابن أبى الفضل بن الشهاب القرشى الحزومى السكى الشافعى ويعرف كسلفه بابن

ظهيرة . ولد سنة اربع وثمانين وسبعمائة كما أخبره أبوه وحفظ القرآن والتنبه والمنهاج والحاوي ثلاثهما في الفقه وعجب الناس من جمعه لها حفظاً وانقر بذلك ولكن أعانه عليه شدة ذكائه وسمع من ابن صديق وغيره وأجاز له النشاوري وابن حاتم وغيرهما وحضر دروس ابن عمه الجمال بن ظهيرة . واختتمته المنية شاباً فمات في النصف الثاني من جمادى الآخرة سنة خمس برزيد من بلاد اليمن وقد جاز العشرين بيسير . ذكره الفاسي وغيره .

١٠١١ (يحيى) بن محمد بن أحمد شرف الدين القاهري المقرئ نزيل الصرغتمشية ويعرف بابن الطحان . ولد سنة سبع وأربعين وثمانمائة تقريباً وتلا بالقرآن لأبي عمرو من طريق راوييه علي ابن الحصافي وكذا تلا عليه لغيره ، وجاور بمكة سنة خمس وتسعين وبعدها وسمع مني تصنيفي في المولد النبوي بمحلة الشريف وكان مقيماً في رقد الباش أقبردى لتوجهه لضبط تعلقه وتقريره هو وابن جانبك عنده في المحاضرات ما يعتمد مع اظهاره التعفف عن كثير مما يفعل ببابه بحيث يقول أنا عنده بلا جامكية ولا جراية فالله أعلم ، وتوجه في أثناء مجاورته للزيارة النبوية هو والمنصوري المؤذن .

١٠١٢ (يحيى) بن محمد بن أحمد الميوي الدماطي ثم القاهري الشافعي ويعرف بالدماطي . ولد تقريباً في اوائل القرن بالقاهرة وكان أبوه ماوردياً فنشأ هذا طالب علم كعمه نور الدين وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وجامع المختصرات وجمع الجوامع والتسهيل وألفية النحو وتلخيص المفتاح وعرض على جماعة كالعز ابن جماعة والجلال البلقيني والولي العراقي وحضر دروسهما بل وعرض ربع المنهاج على الشمس العراقي بإشارة شيخه البيجوري وتعجب الناس من ذلك لعدم جريان العادة في الاغلب بالعرض إلا بعد الختم فما كان بأسرع من وفاته فظهرت ثمرة الاشارة وعن كتب له في العرض اجازة نفيسة قارىء الهداية وأظن أنه عرض عليه كلا من التسهيل وجامع المختصرات بتمامه وقال له إما هو أو غيره من شيوخه مات عمك بمحسرة ان محفظه وأخذه بحثاً عن البرهان البيجوري واشتدت عنايته في ملازمته اياه بسببه ثم عن الشرف السبكي تقسيماً كان أحد القراء فيه وكذا أخذ غيره من كتب الفقه عنهما بل وفيه ايضاً عن الشهاب الطننتدائي شارحه والشمس البرماوي وهو ممن كتب على أماكن منه وعليه قرأ في التسهيل وكذا عن الشمس البوصيري وحضر ايضاً دروس النور بن لولو ثم الوفاي وبلغني انه عرض عليه استنابته حين ولي قضاء الشام أو نقابته وكان قد دخلها فأبى ولقي الشمس بن زهرة

عالم طرابلس بها حين توجه للجون صحبة الأمير يشبك الفقيه فأخذ عنه وأخذ
 في العربية أيضاً وفي الاصلين عن العلاء بن المغلى وللازم القياىتى في العضد وغيره
 وارتحل لابن رسلان فقرأ عليه شرحه لجمع الجوامع وكناه أبا الروح وأخذ في
 الفرائض والحساب والعروض والميقات ونحوها عن ناصر الدين البارباري
 وكذا قرأ على ابن المجدى شرحه للجمهرية وقطعة من الخبري ولازمه وأخذ عن
 البساطي جملة من كثير من الفنون وقرأ في شرح الألفية لابن عقيل
 او جميعه على قارىء الهداية ولازمه كثيراً لسكنها معاً في الظاهرية القديمة
 وفي العروض على النواجي وأكثر من التردد لشيخنا حتى كان ممن سمع
 من لفظه بالبيبرسية الصحيح وكتب عنه الكثير من أماليه بل وقرأ عليه
 في شرح ألفية العراقي وأكثر من مرافقة شيخنا ابن خضر عنده بل يقال إنه
 أخذ عن البرهان وصحب الشيخ مدين واغتبط به كثيراً ونزل في صوفية المؤيدية
 وأم بمسجد في الوراقين بعد عمه بل جلس بجانوت هناك وقتنا وقرأ في ابتدائه
 الاطفال بجانوت عند جامع كمال بالحسينية ولم ينفك عن الاشتغال والتردد بسببه
 لمشايخ الوقت بحيث لازم كلام من المحلى وابن الهمام والشرواني حتى مات بل
 حضر بمكة عند عبد المعطى المغربي حين القراءة عليه وسمع بها على ابي الفتح المرغني
 ولم يكن مع مداومته لذلك شديد البراعة في العلوم وأحسن ما كان عنده العربية
 حتى انه شرح فيها مقدمة شيخنا الحناري والمفرجية وان كان كتب في الفقه ايضا على
 تنقيح الباب شرحا كاملا في مجلدين وعلى أما كن متفرقة تكون نحو النصف
 من جامع المختصرات شرحا مشى فيه أولاً على طريقة ثم عدل عنها الى غيرها
 وليس ما كتبه في كليهما بالطائل بل يقال انه رجع عنهما معاً وقد أقرأ جمعا من
 الطلبة لكن يسيراً وتردد لبعض الاعيان بسبب ذلك وبهذه الوسطة استقر به
 الجمال ناظر الخاص في مشيخة التصوف بمدرسته التي استجدها جوار الصحابية
 أول ما فتحت واختص بالشرف بن الجيعان وانتفع كل منهما بصحبة الآخر
 وترافقا في الأخذ عن بعض الشيوخ وقرأ عليه اولاده وأكثر من التردد اليهم
 بحيث اشتهر بصحبتهم وصحب العز المالسكي رفيق ابن الهمام الماضى وتزوج
 بعده بزوجته وكذا كان كثير التردد لزاوية الشيخ مدين بسبب الذكر والاقراء
 وغير ذلك في حياته وبعد ماته لسكنه في حياته أكثر وناب عن ابن البدرشى
 في درس خشقدم الزمام بالأزهر وقتنا وكذا في مشيخة الخبري بالقرافة لكونه
 كان من جماعة أبيه ومن اخذ عنه العلم وزوج صاحب الترجمة الولد المشار اليه

وابنة له كذا زوج ابنة اخرى له للزين عبدالرحمن السنتاوى الازهرى أحدا لله ضلاء .
 وبالجملة فكان خيراً متواضعا حسن المذتقى بشوشا متوددا طارحا للتكلف
 متقشفا متمكنا فى حب ذوى الوجاهات مستديماً حفظ كتبه لاسيما جامع
 المختصرات والمرور عليها سفراً وحضراً الى آخر وقت قل ان يفارق حمل محفظته
 ومحبرته ؛ ولم يكن كبير أحد يتمكن من مراجعته والكلام معه فى شىء
 مما يقرأ عليه لسرعة انحرافه ؛ أ كثر من الحج والمجاورة بمكة والمدينة وكان معه
 خدمة فيها ور بما باشرها بنفسه ؛ وزار بيت المقدس ودخل كما تقدم الشام وطر ابلس
 وغيرها بل ودخل صحبة ابيه بلاد المغرب مرتين ورأى ابا فارس متملكها ، وقد
 اجتمعت به كثيراً وسمعت كلامه ورأيتة وهو يقرئ بزاوية الشيخ مدين وقدم
 مكة فى مجاورتى الثانية ولم يسمح لى بالاخبار بمولده ولا بكثير من شيوخه لا
 لمعنى وما حمدت منه ذلك ، ولم يزل على حاله الى موسم سنة ثمان وسبعين فخرج
 ورجع وهو متوعك مفؤد مفلوج بحيث لم يدخل المسجد النبوى إلا محمولا
 وسئل الإقامة هناك ليمرض فما قدر واستمر فى مسيره مع الركب حتى مات غربياً
 مطبونا فى ليلة الثلاثاء سابع المحرم سنة تسع وسبعين فى أثناء وادى عنتر وصلى
 عليه عند انتهائه الشهاب عبد الحميد المالكى ودفن هناك ، ولم يخلف بعده كبير
 احد يوازيه فى القدم من الشافعية رحمه الله وإيانا .

١٠١٣ (يحيى) بن محمد بن ابى بكر قريط العماد الحنفى . ممن اخذ عن شيخنا .

١٠١٤ (يحيى) بن محمد بن تقي محيى الدين بن الشمس الكازرونى ثم المدنى .

١٠١٥ (يحيى) بن محمد بن حسن بن مرزوق المرزوقى الجلبى - بكسر الجيم

وسكون الموحدة - اليمانى الشافعى . تفقه على الرضى بن الرداد ، وسمع من على
 ابن شداد ، واشتغل كثيراً ، وكان عابداً ديناً خيراً يتعمانى السماع على طريق
 الصوفية ويجمع عنده الناس لذلك . مات فى جمادى الآخرة سنة أربع عشرة
 وقد بلغ الثمانين . ذكره شيخنا فى انبائه .

١٠١٦ (يحيى) بن محمد بن الحسين النجم الدمشقى الشافعى ابن المدنى . سمع على

عائشة ابنة ابن عبد الهادى ، وقيل أنه خرج لنفسه معجماً لطيفاً ، وولى كتابة
 سر الشام ونظر جيش حلب ، وكان فاضلاً يستحضر نبذة جيدة من التاريخ
 وفوائد . مات معزولا بدمشق فى شوال سنة اثنتين وخمسين عن نحو الستين .
 ذكره ابن أبى عديبة .

١٠١٧ (يحيى) بن محمد بن سعيد بن فلاح بن عمر الشرف العيسى القاهرى

الشافعي ويعرف بالقباني حرفة جده وأما أبوه فكان من تجار الكرام . ممن يقرأ القرآن ويكثر تلاوته بل قيل أنه قرأ ربع المنهاج . ومات سنة احدى وخمسين عن نحو ثلاث وستين ونشأ ابنه وكان مولده في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة فحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاج وألفية النحو ، وعرض على جماعة منهم البساطي ولم يحجز والمحج بن نصر الله الحنبلي وأجازة والشهاب بن المجدى والزين عبادة في آخرين منهم شيخنا بل قرأ عليه بعد الخصال المكفرة وسمع عليه بذل الماعون واليسير من فتح الباري وغير ذلك وتلا السبع جمعاً على الشهاب القلقبلى السكندرى وقرأ عليه التيسير للدانى وكذا تلا جمعاً لربع القرآن على الزين رضوان وقرأ عليه أشياء ولبعضه على الشهاب أحمد الطليباوى وإلى (المفلحون) على ابن الحصرى وقرأ عليه مسند الشافعي وعلى الشهاب العقبي وأخذ معظم السبع أيضاً عن النور امام الازهر في آخرين واشتغل في الفقه والعربية وجملة من أصول الفقه وغيرها على الشمس الشنشى وأذنه في الافتاء والتدريس وكذا أخذ اليسير من الفقه عن الملاء القلقشندى في تفسيره لم يتبأ إكمالاً كان أحد القراء فيه وعن المناوى وقرأ جزء الجمعة على العلم البلقينى وعلى الزين طاهر فى العربية وبعض القرآت وعلى ابن الهمام دروساً من تحريره وبعضها سماها وعلى العز عبد السلام البغدادى قطعة من شرح ألفية العراقي بل سماع عليه عدة من دروسه وعلى شيخنا بعض الدروس فى الشرح المذكور بقراءة ابن الصيرفى بل حضر بعض دروس القاياتى فى الاشرفية وسمع على الجلال المحلى أما كن من تفسيره وقرأ على ابن الديرى ، وطلب الحديث بنفسه وقتاً وتردد لشيوخ الرواية سوى من تقدم كالرشيدى والصالحى والعز بن القرآت وسارة ابنة ابن جماعة وعبد الكافى ابن الذهبى ، ووحج فى سنة ست وخمسين ثم جاور سنة تسع وخمسين وأخذ بمكة عن أبى الفتح المراغى والتقى بن فهد وغيرهما كالشهاب الشوائطى وتلا عليه للسبع الى (المفلحون) وبالمدينة عن ابن فرحون ، وحصل الكتب النفيسة والاجزاء واستعمل على التتقى القلقشندى لظنه معرفة عمليه وتزوج ابنة ابن الهمام بعد موت أبيها عقب فراق المناوى لها وقاسى منهاشدة فاحتملها وصار يصرح بجنونها ونحو ذلك فلم يلبث أن عرض له ما يقرب من الجنون وزاد وسواسه وصبه الماء وعدم وثوقه بكبير أحد ، وتضعض حاله جداً بعد الثروة من التجارة وغيرها وباع أكثر ما كان حازه من كتب العلم سيما الحديث مما لم يكن يسمح برويته فضلا عن عاريتة بل سمعت شيخنا الزين رضوان وهو يتألم من إبطائه بما يستعيره وربما دعا عليه ، واستمر فى تناقص

إلى أن رأته بمكة في سنة أربع وتسعين بهيئة مزرية جداً وقد انهرم وانقطع
جل وسواسه ، وكان قدومه بسبب مطالبة بارث قليل والتمس مني التكلم مع
قاضيها في الاحسان اليه ففعلت وأكثر من الحضور عندي رواية ودراية بل
قرأ هو بنفسه على من شرح الألفية للناظم وكتب من شرحي لها يسيراً وأكثر
تعجبه مما لم ينهض لفهمه وربما تكلم بما لا يلاقى ما الكلام فيه (؟) هذا مع
أنه نظم النخبة لشيخنا قديماً وقرضه له جماعة منهم ابن الديري وأذن له بل
كتبه عنه صاحبنا النجم بن فهد وصار في أثناء اجتماعه على يقرأ على منه
ويسأل في تقرير ما وضعه عن غير تدبر ولا تفهم منه فكنت أقرره له وكتب
منه بخطه نسخة للقاضي وعرضه على عبد المعطي وغيره فما لاق عند كثيرين ،
وأعلمني بأنه جمع بشرى الأنام بسيرة خير الكرام وبغية السؤل في مدح الرسول
والكواكب الضوية في مدح خير البرية والمجموع الحسن من الخلق الحسن
وفتح المنعم على مسلم والابتهاج على المنهاج ولم يسكلاً والمنتقى من أبي داود
ومن أحمد والمتباينات التي قال أنه أملئ بعضها وعشاريات الصحابة وأصول
قراءة أبي عمرو وغير ذلك ، وقد حدث باليسير سمع منه الطلبة بل قال لي
أن سبط شيخنا سمع منه شيئاً أورده في متبايناته ، وأما أنا فكتبت عنه في ربيع
الأول سنة أربع وتسعين حين اجتماعه على بمكة قوله :

يا صريد الخير أخلص عملك وتخلص من دنيء شغلك
وانوخيلاً لا مريء ما قد نوى إنما الأعمال بالنية لك
وافعل الخير فان لم تستطع كفت النية والأجر فلك
وقوله: إن كنت تبغى في العلال للجنان عليك يا صاح بحفظ اللسان
فهل وجوه الناس كبت سوى حصائد الألسن من ذى لسان

وبالجملة فنظمه ركيك وفهمه بطيء ، ولم يتميز ولا كاد بل هو جامد راكد .

١٠١٨ (يحيى) بن محمد بن صديق بن يحيى المرزوقي اليماني الربيدي الشافعي
ممن جاور بالحرمين واشتغل فيهما بالفقه والنحو ، ولقيني بمكة في سنة ثلاث وتسعين
فكتب المقاصد الحسنة من تأليني وقرأه ، وكذا قرأ على التبيان للنووي
وسمع الكثير من الكتب الستة وتصانيفي في ختموما ونحو الثالث الاول
من الشفا مع ختمه ومؤلفي فيه وبعض الشمائل والرياض ، وغير ذلك مع
سماعه للمسلل من لفظي ، وكتبت له اجازة في كراسة وصفته فيها
بالشيخ الفاضل الاوحد الكامل المقبل على الخير عالماً وعملاً والمشتغل على المحاسن

اللائقة بالنبلاء أماد الله على من بركاته وزاد في معلوماته وحسناته ونفعه ونفع به
 ووصل اسباب الخيرات بسببه ويسر له الطريق والرفيق ونشر عليه سبحانه جوده
 وكرمه ليرتوى منها في الارشاد والتحقيق ممن قطن بالحرمين الشريفين وفطن
 من العلوم لما تقر به العين من فقه وعربية وغيرها مما تنبه به للفضائل الزكية مع
 مصاحبته للادب ومجانبته لسكل من يبعده عن كل ما اليه انتدب وتقنعه باليسير
 وترفعه عما يشين ويضير فكان بذلك منفرداً عن جل أقرانه متوحداً بالتوجه
 لعرفانه وكنت ممن لازمني وبالأستفادة ساومني ، الى آخر ما كتبت وسافر من
 مكة في العشر الاخير من ذي الحجة منها .

١٠١٩ (يحيى) بن محمد بن عبد الله بن سعيد الكلبشاوي الماضي أبوه . ممن سمع مني .

١٠٢٠ (يحيى) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم الشرف ابن شيخنا الشمس

ابن الجلال الرشيدى الاصل القاهرى الشافعى الخطيب الماضي أبوه وجده . ولد
 بعد التراويح في ليلة سابع عشرى رمضان سنة احدى وأربعين وثمانائة بجوار
 جامع أمير حسين ونشأ في كنف أبيه فقرأ القرآن وسمع على أبيه وغيره وخطب
 بعده بالجامع المذكور وأثنى الناس على خطابته وقراءته في المحراب مع شبكاته
 وبهائه نخطبه الاتابك أربك للخطابة مجامعه بل واستقر به امامه وسافر معه في
 بعض التجاريدواستتاب في بعضها مرة من خلفه ولم ينتقل عن تواضعه وأدبه
 مع كسله وفتوره عن الاشتغال وربما شهد بالحنوت الذى عند القنطرة وطلبه
 الزينى بن مزره فخطب بمرسته عند صلاة بعض القصاديه الكونه أخطب من خطيبها .

١٠٢١ (يحيى) بن محمد بن عبد الرحمن الاصبغى المغربى المالكى . ولد سنة

ثلاث وأربعين وسبعمائة تقريباً فيما كتبه بخطه وذكر أنه سمع من صحيح مسلم
 على أبى عبد الله بن مرزوق ومن الموطأ على أبى القسم الغبرينى وحمل كتاب
 ابن الصلاح عن أبى الحسن البطرني وأجاز له الوادياشى وأبو العباس بن يربوع
 واشتغل في عدة فنون وكان ماهراً في العربية والشعر . ذكره شيخنا في معجمه
 وقال : قدم حاجا في سنة تسع وثمانائة وكتب لنا بالاجازة ولزين خاتون
 ابنتى وغيرها بافادة ابن درياس ، ومات راجعاً من الحج في ذى الحجة منها
 وتبعه المقريزى في عقوده قال وله معرفة بفنون فھر في العربية والشعر .
 وذكره شيخنا في انبائه فقال : يحيى بن محمد بن يحيى الجلال الاصبغى التلمسانى
 المغربى المالكى نزيل المدينة سمع من أبى الحسن البطرني وأبى عبد الله بن مرزوق
 وأبى القسم الغبرينى وأجاز له الوادياشى وابن يربوع وغيرها وشارك في الفقه

ومهر في العربية . مات بعد أن أضر وهو راجع من الحج في المحرم سنة تسع
وله خمس وستون سنة ، وأشار إليه شيخنا في التي قبلها .

١٠٢٢ (يحيى) بن محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله الشرف بن العلم أبي الخير بن
الشمس أخى العلم يحيى أبي كم الماضى قريبا ويعرف بابن أبي كم^(١) . ولد تقريبا سنة أربعين
وثمانمائة وتدرّب بوالده وغيره في المباشرة وصاهر ابن كاتب السيئات على أخته وباشر
ديوان جمع من الأمراء كيشبك من حيدرأحد المقدمين مضافا لتكلمه في تجهيز
ما يحمل للمحرمين وجهاته عن البدرى أبى البقاء بن الجيعان لمزيد ميله إليه ،
وحج مرتين الثانية صحبته إذ توجه للنظر في عمارة المدينة والأولى بمفرده في سنة
ثلاث وسبعين في البحر حيث كان يشبك جن أمير الحمل ، وهو خير متودد فيه
بر ورغبة في الفقراء والصالحين قائم بأمر جامع ابن ميادة بين السورين لجاورته له
جدده وأصلح فيه أشياء ونعم الرجل . مات في أواخر سنة ست وتسعين أو التي
بعدها ووضع ناظر الخاص يده على زريبة بقر له وغيرها ولم يلبث أن خلص
صهره أخو زوجته ابن كاتب السيئات ولم يتمكن من أخذ شيء رحمه الله .

١٠٢٣ (يحيى) بن محمد بن عبد القوى المحيوى أبو زكريا بن القطب أبى الخير
المسكى المالكي والدمعمر وفضل وجعفر ودريس وهو أكبرهم الماضين وأبوه . ولد في
ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها على عفة وسمع على ابن الجزرى
 وغيره وأجازله جمع كثيرون باستدعاء ابن فهد وغيره ، وتكسب بالشهادة وحمد
 فيها ونظم قليلا وكتب عنه صاحبه النجم بن فهد ، ولقيته بمكة فكتبت عنه
من نظمه عدة مقاطيع منها :

ألا ليت شعرى هل أقبل مبسما به اللؤلؤ الرطب الأصم نظيم

وهل أردن منه زلالا ليشتقى فؤاد تلظى بالغرام سقيم

ومات بمكة في ربيع الأول سنة تسع وخمسين ودفن عند أبيه وجدته بالمعلاة رحمهم الله وإيانا .

١٠٢٤ (يحيى) بن الأمير محمد الملقب بالمسعود ابن صاحب المغرب أبى عمرو وعثمان بن
الأمير أبى عبد الله محمد بن أبى فارس ولى المغرب بعد جدته في شوال سنة ثلاث وتسعين .

١٠٢٥ (يحيى) بن محمد بن على بن أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشرف
ابن الحب البليسى الاصل القاهرى الأزهرى امامه وابن أخته والماضى أبوه
 وجدته وجد أبيه . حفظ القرآن وجوده وأم نيابة عن أبيه ثم استقللا ونوزع
 من جماعة من المجاورين لكونه قاصر أقبادر القاضى زكريا وحكم بصحة الصلاة خلفه

ومنع من يتعرض له مراعاة لسلفه .

١٠٢٦ (يحيى) بن الخواجا الجمال محمد بن علي بن عبدالعزيز الدقوقي المكي .
مات بها في المحرم سنة ثلاث وتسعين .

١٠٢٧ (يحيى) بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن أبي الرجا الشرف بن الشمس
الدميسى الأصل القاهرى الصحراوى الشافعى سبط الشمس العراقى امه شقيقة
أبى البركات وإخوته والماضى أبوه ويعرف بالدميسى ودميس من الشرقية
تجاه سنباط . ولد فى إحدى الجماديين سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة بترية يلعبها
من الصحراء ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج الفرعى والأصلى والشاطبيتين
وألفية النحو وعرض على العلم البلقى والزين البوتيجى وقرأ عليه فى الفقه
وسمع عليه فى الفرائض وغيرها بل أخذ الفرائض والحساب عن الجمال الهمياطى
وخاله أبى البركات ولازمه فى الفقه والعربية وكذا تردد فى الفقه للهنأوى والعبادى
ولازم الجوجرى فى التقاسيم والفخر المسمى فى تقاسيم الكتب الأربعة المتداوله
بل قرأ على أولهما شرح شيخه المحلى على المنهاج وجل شرحه لجمع الجوامع وعلى ثانيهما
الى القياس من العبرى شرح البيضاوى وسمع عليهما غير ذلك وأكثر من أخذ
الفقه عن البكرى وكذا أخذ فيه وفى غيره عن أبى السعادات البلقى وقرأ فى
العربية أيضاً على السيد شيخ الجوهريه ونظام الحنفيين بل قرأ على ثانيهما فى الطوابع
وكذا أخذ عن كريم الدين العقبي واختص بالكفياجى حتى قرأ عليه شرح القواعد
وكثيراً من تصانيفه ولازمه فى فنون وتدرج فى الكتابة بسليمان بن داود الهندى
وكتب بخطه أشياء وقال لى أنه حضر مجالس شيخنا وأذن له غير واحد فى التدريس
والافتاء وناب فى القضاء عن أبى السعادات فمن بعده بعد تكسبه بالشهادة وقتاً
واختص بالأسيوطى كثيراً وأضيف اليه فى أيامه قضاء الجيزة وجامعها برغبة
الجلال البكرى له عن ذلك فى ربيع الأول سنة ست وسبعين فقرأت بخطه للأسيوطى
أنه رغب عنه للشيخ الامام العالم شرف الدين مفتى المساميين خليفة الحكم العزيز
بالديار المصرية لما علم من ديانته وعفته وكفائته ، وكذا راسل الكفياجى
الأسيوطى فى ذلك وحج فى سنة خمس وثمانين وجاور التى بمدها وحضر عندى
هناك قليلاً وأقرأ هناك فى شرح المحلى وغيره وكذا أقرأ هنا مع مداومته على
الاشتغال حتى أنه قرأ على السكالك بن أبى شريف فى البيضاوى ثم على أخيه
البرهان وعلى فى التقريب للنووى وفى شرحى له وحصله واغتبط بذلك جدا
وأمنع فى الترددالى والاتباع بنى ثم لازال ينقل عن الكفياجى ثناء لى واجلاله

غبية وحضورا ولى بوجوده سرور كبير فقضاياه جلية وسجاياه عليية ونعم
الرجل عقلا وفهما وأدبا وتواضعا وأصلا .

١٠٢٨ (يحيى) بن السكّال أبى البركات محمد بن على بن أبى البركات محمد بن محمد
ابن حسين بن ظهيرة القرشى المكي الماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن
ظهيرة . ولد فى يوم الثلاثاء الثانى عشرى جمادى الثانية سنة اثنتين وسبعين
وثمانمائة وأمه حبشية لأبيه ومات أبوه وهو صغير فنشأ فى كنف عمه وقرأ القرآن
وغيره وسمع على وعلى عميه وغيرهم وهو فطن يقظ شهيم . مات بمكة قبل إكمال العشرين فى
ذى الحجة سنة احدى وتسعين بعد عمه بقليل ودفن بترتهم عوضه الله الجنة .

١٠٢٩ (يحيى) بن محمد بن عمار الشرف أبو سهل عمار بن الشمس المصرى القاهرى
المالكي الماضى أبوه ويعرف كهو بابن عمار وهو بكنيته أشهر وهو سبط الجمال عبد الله بن
العلاء على الحنبلى أمه الف . ولد تقريبا سنة ثمان وعشرين وثمانمائة أو قبلها ونشأ فى كنف
أبويه حفظ القرآن وكتبها وعرض على جماعة واشتغل يسيرا وقرأ على شيخنا فى البخارى
واستقر بعد أبيه فى تدرىس قبة الصالح والقمحية وغيرها وناب فى القضاء عن الولى
السنباطى فن إستقر فى تدرىس الاشرفية القديمة بعد موت ابن العجيسى
ورام بعد موت أبى الجود أخذ تدرىس البرقوقية لكونها كانت وظيفة والده
ثم رام أخذها بعد القرافى فعورض مع مساعدة قريبه العز الحنبلى له فى المرة
الثانية واستقر فيه السنهورى وكذا رام منه قاضيه بت ما أقيمت عنده البينة به
فى ابن بكير القبطى مما يتضمن قتله فجن عن ذلك وثقل عليه وبرز قريبه العز أيضا
لمعاوته واستظهر بفتيا أبى الجود وسلم أبو سهل وهو ممن أسند العز وصيته
إليه ، وكان رحمه الله ساكنا متواضعا عاقلا متحررا حيا صحبة الرجبية المزهرية
بأمه وعياله وقبل ذلك وسمع على التتى بن فهد وزار بيت المقدس ودخل الشام .
مات فى صفر سنة ثمان وثمانين ودفن عند أبيه بالقرب من قبر العز بحوش قريب
من تربة كوكاى رحمه الله وإيانا .^(١)

١٠٣٠ (يحيى) بن محمد بن عمر بن حجاج بن موسى بن أحمد بن سعد بن غشم
ابن غزوان بن على بن مشرف بن مزكى النجم أبوزكريا بن البهاء بن النجم بن
العلاء السعدى الحسبانى الأصل الدمشقى ثم القاهرى الشافعى سبط السكّال بن
البارزى والماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن حجاج . ولد فى يوم الجمعة سابع شوال
سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة - وهم ابن أبى عذبية فقال فى ترجمة جده سنة سبع -

بدمشق وقدم القاهرة بعد سن التمييز فأكمل القرآن عند الشهاب القرشي وصلى به على العادة في سنة ثمان وأربعين قرأ اذ ذلك على شيخنا حديثاً أورده عنه في الخطبة وحفظ المنهاج الفرعى ومختصر ابن الحاجب الاصلى والكافية وعرضها على شيخنا بل عرض المنهاج على السفطى والمختصر على البلقينى وكل منهما بحضرة السلطان وتفقه بالعلم البلقينى ثم بالمناوى والمحلى قراءة وسماعاً ومما قرأه على الاول ثلاثة أرباع المنهاج وعلى الثانى قطعة من أول شرح البهجة وعلى الثالث أكثر من نصف شرحه على المنهاج وعليه قرأ شرحه لجمع الجوامع فى الاصلين وكذا سمع بعض تحرير ابن الهمام عليه والكثير من العضد مع شرح المنهاج الاصلى للعبرى وغالب شرح الطوالع للاصبهاى على الشروانى بل قرأ عليه شرح العقائد وقطعة كبيرة من شرح التجريد والحاشية عليه للسيد وفى الحكمة وأكثر من ملازمته وعلى الشمى المغنى فى العربية بكمالها مع حاشية الشيخ عليه وفى الابتداء على الجمال عبد الله الكورانى المتوسط فى النحو وعلى البرهان الحلبى الملحة وشرحها للمصنف كان كل منهما يجهته بحماكية وعلى ثانيهما قرأ المجموع فى القرائن والسراجية وشرحها بل انتفع فى القرائن والحساب بالبدر الماردانى وعلى الجمال أولهما فى المنطق بل قرأ قطعة من شرح الشمسية على العز عبد السلام البغدادى فى آخرين؛ وسمع الحديث على جده ومن ذلك ختم الصحيح بالظاهرية القديمة عليه فى جملة الاربعين بل قرىء عنده البخارى على الشاوى والنسائى على الهرسانى وغير ذلك ، ولم يكثر من الرواية بل أجاز له فى استدعاء مؤرخ برمضان سنة سبع وأربعين خلق كالعز بن القرات وسارة ابنة ابن جماعة والرشيدي والصالحى والتاج عبد الوهاب الشاوى وسمع منى ترجمة النووى من تأليفى وغيرها وكتبت له ما ودعته فى الكبير وكان يذكر الاستمداد منى غير مقدم على أحداً راغباً فى كل ما جمعه واستقر بعد والده فيما كان باسمه من التداريس والانظار وغيرها كالشامية البرانية والناصرية البرانية والجوانية والرواحية ووظيفة النووى والأسدية وناب عنه فيها البلاطيسى ثم البدر بن قاضى شهبه ، وولى نظر الجيش بالقاهرة عوضاً عن الزبى بن مزهر يسيراً فما انطبع فيه وكذا استقر بعد السيفى الحنفى فى تدريس التفسير بالمنصورية وأقرأ فيه الكشاف قراءة فائقة استوفى فيها الحواشى ونحوها وامتلات الأعين بحسن تأديته حفظاً وتقريباً بل أقرأ الطلبة كثيراً من الفنون والكتب وتراحموا عليه فى آخر وقت وفرغ نفسه له وحمدوا تواضعه وتودده ومزيد محبته فى الفضلاء والتنويه بهم ولين عريكته وشدة حيائه وكثرة أدبه وجوده

بالمال والكتب التي اجتمع له منها الكثيره يرثا وشرأء واستكتبها بالشدة شغفه بها سيما ما يتجدد لفضلاء وقته من التصانيف ، وبالجملة فمحاسنه كثيرة ورياسته في العلم والنسب شهيرة وللشعراء فيه المدائح فللشهاب المنصوري :

أبرمت يادنيا أموراً بعضها بحل الوري والبخل شر مسلك
فعظمى يحيى بن حجى اتما يحيى جواد حيث حل برمك

وكذا لأبى الخير بن النحاس ماسياتى فيه ، ويقال انه كان مائلا لابن عربى ووجد في كتبه من تصانيفه لم يجتمع عند غيره وقامت غاغة بسببها لم تنتج إلا ضرراً ، وقد حج صغيراً في سنة خمس وأربعين مع والده ثم في سنة خمسين مع جده الكمال ثم في سنة ثلاث وستين وهى حجة الاسلام صحبة الأمير ازبك ثم في سنة احدى وسبعين صحبة الركب الرجبي وزار بيت القدس في صغره أيضا . مات في يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من يومه بعد صلاة الظهر بجامع الازهر في محفل كبير جدا وكثر الثناء عليه ، ودفن عند أبيه وجده لأمه وأمه بالقرب من ضريح الشافعى عوضه الله الجنة وكان قد رغب عن الشامية البرانية وغيرها من جهاته .

١٠٣١ (يحيى) بن أبى الفضائل محمد بن الجمال محمد بن ابرهيم أبو الغيث المرشدى المسكى الحنفى الشاذلى . ممن اشتغل في الفقه والنحو وفضل ودخل القاهرة غير مرة والشام مرتين وسمع غير واحد بل سمع منى بمكة في سنة ست وثمانين وكذا بالقاهرة وأخذ شرح العقائد عن البدر بن الغرس في مجاورته بمكة وشهد له بكونه أهلا للرواية والدراية وتفقه وكتبه مع غيره بخطه الجيد المشتمل على التقايد النافعة ؛ وكان مع فضله عاقلا . مات بمكة في يوم الجمعة ثامن عشر رمضان سنة اثنتين وتسعين وقد جاز الاربعين .

١٠٣٢ (يحيى) بن محمد بن محمد بن عبدالله بن البردينى . تزوج ابنة القاضى ناصر الدين الاخميمى الحنفى وخلف والده في جهاته وسكن بها الحبانية بمدرسة الزينى الاستادار وصار بعناية صهره أحد نواب الشافعى الذين جددهم .

١٠٣٣ (يحيى) بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف بن عبد السلام الشرف أبو زكريا بن سعد الدين بن القطب بن الجمال بن الشهاب بن الزين الحدادى الاصل المناوى القاهرى الشافعى والد زين العابدين محمد ويعرف بالمناوى . ولد في العشر الأول من ذى الحجة سنة ثمان وتسعين وسبعائة كما أخبرنى به زاد كما قرأته بخطه ظنا ، ونشأ بالقاهرة فحفظ القرآن وصلى به

والعمدة والتنبية والماجة والفتي الحديث والنحو وكذا المنهاج الاصلى ظنا
وتفقه بالشمسين البرماوى والعراقى والمجد البرماوى والولى العراقى ولازمه كثيرا
فيه وفى الأصلين والعربية والحديث وغيرها لكونه كان زوج أخته بحيث كان
جل انتفاعه به وسمع عليه الكثير حتى ببعض الضواحي بل فى بعض مناهل الحجاز
واستملى عليه بالقاهرة بعد الزين عبد الرحيم الهيثمى وقرأ عليه بمكة أحد المجلسين
اللذين أملاهما بها وكذا أخذ النحو أيضا عن الشطنوفى والقرائض والحساب
والعروض والقوافى عن ناصر الدين الباربارى والحساب خاصة عن العماد بن
شرف وأخذ عن ابن الهمام فى آخرين وجد حتى أذن له غير واحد فى الاقراء
والافتاء وتسلك بابراهيم الادكاوى والسيد الطباطبى وجالس الزين الخوافى
وغیره ونظر فى كلام القوم فتبحر فيه واختلى مراراً وتصدى للتسليك فى حياة
السيد وغيره من شيوخه ، وحج مع والده ثم مع شيخه الولى وسمع هناك على ابن
سلامة وكذا أخذ عن ابن الجزرى وغيره بل سمع فى القاهرة على الشرف بن
الكويك والجمالين عبد الله الحنبلى وابن فضل الله والشمسين الشامى وابن قاسم
السيوطى والزينين ابن النقاش والقمنى والشهب الواسطى والكوتاتى وشيخنا
والنور القوى والكمال بن خير والبدر حسين البوصيرى ولكنه لم يكثر إلا عن
شيخه الولى وأجاز له العز بن جماعة والصدر السويفى والفخر الدندبلى والبدر
الدمامينى والشموس البوصيرى والبيجورى والبنهاوى وابن البيطار وابن الزرأتينى
وأبو عبد الله حفيد ابن مرزوق وكتب على الزين بن الصائغ ولكنه لم يعن فيها
بلى لزم الاشتغال والمطالعة والعبادة حتى تقدم فى العلم والعمل واشتهر باجادة
الفقه وصار له سحجة فعكف الناس عليه للقراءة وانتصب لذلك فأخذ عنه الفقه
مع الأصلين والعربية والتفسير والحديث والتصوف وغير ذلك ، ولكن فنه
الذى طار اسمه به الفقه وصار يقسم فى كل سنة كتابا ، ولما مات القاياتى حلق
بالأزهر وهرع الفضلاء للاخذ عنه فذكر وراج أمره وقصد بالفتاوى فى النوازل
ونحوها ونوه شيخه ابن الهمام بذكره عند الظاهر وغيره بحيث قرره فى تدريس
الشافعى وانظر عليه ثم فى القضاء بالديار المصرية وحدث مباشرته فيها دروسا
وسيرة بالنسبة لعدم اعتماد حكم باطل وتماطى رشوة ، واشتهر اسمه وبعد صيته
وتزاحم الناس عنده بل رحل اليه وكثرت تلامذته والمتصدر منهم فى حياته وأخذ
الناس عنه طبقة بعد طبقة بل ربما أخذ عنه طبقة ثالثة ، وحدث بغالب مروياته
سمع منه الفضلاء وكنت ممن قرأ عليه الكثير وأخذ عنه الفقه تقسيما وغيره وخرجت

له أربعين وفهراً ستاً وكذا خرج له الزين رضوان شيئاً بل سمع مني تصنيفي القول
 البديع وما كان يقدم على أحداً وبالغ في الثناء لفظاً وخطاً كما بينته مع بسط
 ترجمته في ذيل القضاة والمعجم والوفيات وكان يعيل الى تكميل نفسه بحيث يكثُر
 المراجعة والتحقيق من خواص أحبابه ، وبالجملة فكان من محاسن الدهر ديناً
 وصلاً وتعبداً واقتفاءً للسنة وتواضعاً وكرماً وبذلاً وتودداً وحالاً وقالاً مع
 الشهامة والتوجه للفقراء والرغبة في البذل لهم وللطلبة فوق طاقته بحيث يستدين
 لذلك ويتصدق بهامته التي يكون جالساً بها وبنوبه ونحو ذلك مما شاهدت
 الكثير منه ومزيد السماح وكونه بحسب القرائن لا وقع للديناعنده بحيث لم يكن
 يتعاطاها بيده والخبرة بالأموال الدنيوية والأخروية والفحولة وحسن العقيدة
 بحيث كتب خطه في واقعة ابن عربي وتبرأ من كتبه ومطالعتها ونعم الصنيع ،
 وحسن العشرة والمداعبة والالطف والمحاسن التي قل أن رأيتها بعده في غيره ولشيخه
 ابن الهمام أبيات في مدحه وكذا لغيره من نحو الشعراء فيه القصائد الطنانة
 كالنواجي ، وله تصانيف ونظم ونثر وفوائد ولم يعدم مع أوصافه الجليلة وخصاله
 الجميلة من طاعن في علاه ظاعن عن حماه وهو يكاد ويناهد سيما بعد موت الظاهر
 مع كونه ممن بالغ في الوصية به مع ولده المنصور ، وامتنحن مراراً أشقها عليه في
 آخر عمره حين صرف بالصلاح المكيثي مع كونه ممن لم يكن يرفع له رأساً فما
 احتمل ولكنه لم ينقطع سوى يومين وكان فيهما متماسكاً جداً بحيث أنه اذا عاده
 من العادة جارية بالقيام له يقوم . ومات بداره التي جدها ووسعها من سويقة
 الصباح في ليلة الاثنين ثاني عشر جمادى الثانية سنة احدى وسبعين وصلى
 عليه من القدر في سبيل المومني بحضرة السلطان في مشهد حافل لم يعهد بعدمشهد
 شيخنا مثله ودفن بقرنته جوار ضريح الشافعي ورثاه الشمس الجوجري وغيره
 وأثنى الناس عليه حتى من كان يكرهه وتأسفوا على فقدته خصوصاً الخيار حتى
 أن امام الكاملية مكث اياماً لا يأكل الا قليلاً توجعاً وتحزنناً وجاء العلم بذلك
 وأنا بمنكة فارتجت وصلوا عليه صلاة الغائب ، ولم يخلف بعده في الاقبال على
 المذهب غيره مع بديع أوصافه وعظيم إنصافه واعترافه رحمه الله وإيانا واعاد
 علينا من بركاته ، ومما قاله بأخرة :

الى الله أشكو محنة اشغلت بالى فن هو لها ربع اصطبارى غدا بالى
 ومالى مأمول سوى سيد الورى فاني بذلك الجاه علققت آمالى
 الى أن قال : أيا سيداً لازال طول حياته اذا سألوه لا يرد لتسألنى

لقد ضاق ذرعى من أمور كثيرة وأنت ملاذى فى تغير أحوالى
 وإن كنت يامولاي عبداً مقصراً فحلمك يامولاي أعلى وأولى لى
 ومع مزيد قيامه مع البقاعى فى كائنة أبى العباس بحيث قال مما لا أستبعده أنه
 ساعده فيها بخمسين ديناراً ومبادرته للكتابة على بعض مما صدر عنه بحيث انكف
 من كان له غرض فى الانتقام منه قال كما قرأته بخطه انه كان يحب منصب القضاء
 محبة شديدة ، واعتمده غيره فى هذا مع انه قال لى والله لو استقبلت من أمرى
 ما استدرت ما طرقت لهم عتبة ولكنه كما قيل وجدت أكره الناس فى الدخول
 لهذا الشأن أحرصهم على الوقوع فيه والأعمال بالنيات .

١٠٣٤ (يحيى) بن محمد بن محمد بن سليمان بن يوسف الشرف بن المحب البكرى
 القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بيحيى البكرى . ولد بالقاهرة ونشأ بها
 حفظ القرآن وكتبها وسمع على الولى العراقى والشهاب الواسطى وقرأ يسيراً فى
 النحو على محمد بن زيان المغربى الممالكى زيل المؤيدية والقراقى بل صاهره وتدرّب
 به فى صناعة الشروط وتميز فيها يسيراً وتكسب بها وقتاً عنده وعند غيره ورام
 الجلوس مع البهاء أبى الفتح الكناني والشمس بن يحيى بمحانوت الحنابلة بالسيوفيين
 فامتنع قاضى الحنابلة العز البغدادى ارعاءً لشيخوختهما ، وكتب الخط المنسوب
 ونسخ به أشياء واشتغل قليلاً عند الشرف السبكى والقاياتى والونائى ثم المحلى والمناوى
 وأخذ بمكة عن البلاطسى فى مختصره لمنهاج العابدين وكذا أخذ فى التصوف
 عن الشروانى ورافق البقاعى فى تلك الدروس اليسيرة عند أبى الفضل المغربى
 بل زعم البقاعى أنه قرأ عليه وكان فى الظاهر خصيصاً به بحيث ترافق معه فى دخول
 دمياط واسكندرية ورتبه فى عمل حساب جامع الفلكهين حين رسم عليه بسبب
 ما فى جهته من متحصله وهو زيادة على اربعمائة دينار ولم يظهر البقاعى دافعاً
 مرضياً ، وتنزل فى الجهات وكان احد صوفية المؤيدية ثم رغب عنها بأخرة بعد
 امتناعه من حضور الدرس بعد المحلى عند ابن المرخم مع حضور من لم يفهم
 عنه عنده ، وصار يحضر فى درس الحديث عند ابن الشحنة بعد التقي
 القلقشندى وربما تكلم كما بلغنى وكان قد تردد لشيخنا فى قراءة الصحيح بعد
 العشاء حتى قرأ نحو نصفه وقدر انفصال شيخنا بالقاياتى فلم يرع له حقه بل باشر
 النقابة عنده رفيقاً لغيره وحضر بقوة عين آخر النهار للقراءة على العادة فقال
 له شيخنا قصر الليل فانتقطع بل فعل ما هو أبلغ فانه كان رسول القاياتى يطلب
 ولد شيخنا منه للحضور عنده بسبب الحساب ، وما حمد الناس له ذلك سيما ولم
 (١٧ - طائر الضوء)

يكن عند أبيه أجل من شيخنا ، وقد صحب مجداً القوي والشهاب الابشيطي والاسطنبولي وآخرين واغتبط بعيسى المغربي الزلباني وبواسطته اختص بتمراز الشمسي الأمير فلما مات العز الانبائي نائب الحسبة كان ساعده في أخذ كثير من وظائفه كالخطابة والامامة والمباشرة وغيرها بمجامع الخطيرى بعد أن كان عينها القاضي لأخيه ولكنه لم ينهض لمقاومة الامير لكن بعد استخلاصه لكتاب الوقف من تركة العز وما تمدن يحيى من أخذه منه ورام التوصل بي في أخذه ووضع بحزانه كتب الجامع لتكونها باسمي فما أجبتة لكن بدون اظهار مخالفة بل قلت له كن القاصد عنى بطلبه ثم رام منى أيضا أخذ النسخة التي كانت عند العز أيضاً من صحيح البخارى وتلطفت حتى أخذتها من تركته فامتنعت لإلأمن جزء أوجزوين وكذا استعان به البقاعى في أخذ دلائل النبوة للبيهقى منى وتردد قاصده الى مرة بعد أخرى وأخذ في أعمال الخيلة لظنه اختصاص البقاعى بالمنع ففجأه الموت وذلك في ليلة الاربعاء منتصف جمادى الثانية سنة أربع وسبعين وصلى عليه من الغد بعد العصر بمجامع الازهر ودفن بحوش الصوفية الصلاحية وأظنه جاز الستين. وبالجملة فلم يكن من الموسومين بالعلم ولكنه كان خبيراً بديناه يتعانى التجارة مع سكون وجود رحمه الله وايانا وعنا عنا .

١٠٣٥ (يحيى) بن محمد بن مسعود بن عثمان بن محمد بن أبي فارس . استقر بمجده ثم قتله ابن عمه عبد المؤمن بن ابرهيم بن عثمان واستقر عوضه ، ثم دخل عليه زكريا بن يحيى المذكور خفية بمساعدة أهل تونس ففر عبد المؤمن إلى الغرب فحشدوا معه الى محاصرة تونس فهزمهم أهلها وكان بينهم مقتلة أكثرها من العرب والفتنة قائمة في سنة بضع وتسعين ثم سكنت .

١٠٣٦ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن أحمد بن على المغربي الشاذلى المالكي . تزليل مكة وجد يحيى بن على بن أحمد الماضى لأمه . ولد في ربيع الآخر سنة احدى وسبعين وسبعائة باسكندرية وكان بالقاهرة سنة تسع عشرة وثمانائة . ومات بمكة في صبح يوم السبت خامس عشرى شعبان سنة ست وأربعين . وكان صالحاً معتقداً فيه فضيلة وهو ممن عرض عليه ابن أبى الين رحمه الله .

١٠٣٧ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن عياذ-بياء منناة تحتانية-الصنهاجى المكي المالكي سبط المحدث على بن احمد القوي . سمع بمكة من ابن صديق وغيره وحضر دروس الشريف عبد الرحمن القاسمى بمكة والتاج بهرام بالقاهرة في كتابه الشامل رفيقاً للثق القاسمى فيهما وترجمه في تاريخه فقال كان رجلاً حسناً ملاماً .

مات بمكة في أحد الربيعين أو الجمادين سنة سبع ودفن بالمعلاة عن ثلاثين سنة رحمه الله .
 ١٠٣٨ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن مصلح المنزلى أخو أحمد الماضى . كان رجلاً صالحاً يشبه أن يكون مجذوباً ، حج مع أخيه في البحر فبمجرد وصوله لمكة مات وذلك في سنة اثنتين وسبعين قبل أخيه بأشهر وكانها أفرأ المنية رحمة الله وإيانا .
 ١٠٣٩ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن الأهدل اليماني ابن عم حسين بن صديق الماضى .
 ممن سمع منى بمكة أشياء في سنة ست وثمانين وهو انسان خير .

(يحيى) بن محمد بن يحيى الجمال الاصبغى التلمسانى المغربى المالكي تزيل المدينة .
 مضى في يحيى بن محمد بن عبد الرحمن قريبا .

١٠٤٠ (يحيى) بن محمد بن يوسف بن على بن محمد بن سعيد التقي بن الشمس السعيدى - نسبة لسعيد بن زيد أحد العشرة - الكرمانى ثم القاهرى الشافعى والد يوسف الآتى وأخو عبد الحميد الماضى ويعرف بابن الكرمانى . ولد في رجب سنة اثنتين وستين ، وسبعائة بدرب شهيدة الكتابة من بغداد ونشأ حفظ القرآن والشاطبية والكافية والشافية كلاهما لابن الحاجب وتصريف العزى والحاوى في الفقه كلها عند الجلال أسعد بن محمد بن محمود الحنفى أحد تلامذة والده وأعرب عليه غالب القرآن وكذا حفظ الملححة وبعضها عند الشمس محمد بن سعيد المالكي وعليه تدرب في الكتابة وبالشمس الرازى الكتاتب واليزدى وتأدب بالز الابوسحاق وانتفع به وحصل منه فوائد جمّة وكذا أخذ في الادبيات بل وفي العقليات أيضاً عن العلاء البنيهي وقرأ بعض المنطق على القاضي العلاء الهروى الحنفى والطب وغيره على الشمس محمد المحولى والضياء الطيب وغيرهما والهيئة على الفخر النبيلى وبعض المفتاح على العز الحنجى والطوالع للبيضاوى على سعد الدين الشبانكارى وبعض آداب البحث للسمرقندى وشرح الطوالع على مولانا زاده وسمع عليه بعض شرح الشمسية أيضاً وأخذ الوعظ عن الجالين ابن الديباغ وابن الدواليبى الحنبليين وغيرهما وبحث في الحاوى وهو دون البلوغ عند النور صالح الايدجى وكذا قرأ بعضه بمكة على الحب اللغوى بل وأخذ عنه اللغة أيضاً فقرأ عليه بعض قاموسه والعباب والحكم وجميع خط الفتيان واختصار الحفظ والنسيان ولازم غير واحد من أصحاب الفنون سيما من كان يجتمع على أبيه واستفاد منهم كثيراً فكان ممن أخذ عنه في صغره السيف الابهرى . وكتب عن جماعة من نظمه ونثره ورأيت له كراسة أفرد فيها أسماء شيوخه ونحوهم استفدت منها أشياء . ولكن جل انتفاعه إنما كان بوالده فإنه لازمه سفرأ وحضرا وجاب معه نحو خمسين

مدينة حتى كان معه في مجاورته سنتي خمس وست وسبعين وكان ممن فر معه من بغداد حين طرقتها تمر لنك بعساكره حتى وصل الى الشام فكان ذلك سببا لانتقاله وبما أخذه عنه الكتب الستة سماها غير مرة وأعرّب عليه غالب القرآن وسمع عليه الكشاف وتفسير البيضاوي غير مرة وكذا النقود والردود من تصانيفه وشرحه للبخاري مراراً بل قرأ عليه بعضه وجميع كافية ابن الحاجب في النحو وشافيته في الصرف والمنهاج الاصلى وشرحه للبرهان العبري والطوالع للبيضاوي وشرحه للشمس الاصبهاني والمطالع في المنطق وشرحه للقطب التحتاني مع اسمئلة واعتراضات له على القطب والفوائد الغيائية لشيخه العضد وشرحه على أبيات البديع وبعض المقامات الحريرية وجميع الايضاح لابن الحاجب في شرح المفصل في مدة سنين والحاوي في الفقه وشرحه كالتعليق والتعليقة والطوسي وسمع عليه الوجيز وشرحه العزيز في نحو اثنتي عشرة سنة حين القائه الدروس ببعض مدارس بغداد ومفتاح السكاكي وغالب شروحه وشرحه لشرح شيخه العضد على المختصر والمواقف والجواهر كلاهما في أصول الكلام لشيخه العضد مع شرح أولهما المسمى بالكواشف وثانيهما المسمى بالزواهر ، وسمع الحديث بمكة على الجمال محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد المعطى والمجد اللاغوى والنور الخراساني وبيغداد على النور على بن يوسف بن الحسن الزرندي ، وقدم القاهرة على رأس القرن فنزل تحت نظر السراج البلقيني في جامع الخاكم ولازمه في قراءة الفوائد الجسم على قواعد ابن عبد السلام وغيرها وكتب من فتاويه جملة وأذن له في الافشاء والتدريس وأخذ عن العراقي ألقيته وكذا أخذ عن ابن الملقن وقرأ على الغباري في شرح المطالع في آخرين وقرأ حين كان بنواحي الشام على التاج بن بردس في مسلم واستقر به المؤيد وهو معه هناك في نظر وقف الاسرى وافتاء دار العدل وترقى في الفنون وشرح البخاري انتزعه من شرح أبيه وغيره وشرح مساماً واختصر الروض وتحفة المودود لابن القيم سماء المقصود من تحفة المودود والاوائل لشيخنا ومفاخرة القلم والدينار لابن ماكولا وعمل كتابا في الطب وغير ذلك نظماً ونثراً ، وجلس للافادة من صغره في حياة أبيه فقرأ عليه في النحو والشهاب أحمد ابن شيخه الجمال بن الدوالي الحنبلي . ذكره شيخنا في معجمه فقال انه قدم القاهرة قديماً وسكن دمشق وخدم المؤيد قديماً ثم قدم معه القاهرة مرة بعد أخرى وولى نظر البيمارستان وصنف وهو مريض الخط جيد لديه مسائل وفوائد فضائل اجاز في استدعاء ابني محمد ، وقال في موضع آخر أنه كف قبل موته بدون السنة أصابه رمد فأل أمره الى أن كف . وأما المقرئ فقال إنه كان

فاضلاً في عدة فنون قدم من بغداد قبل سنة ثمانمائة وأشهر شرح ابيه على البخارى وصحب الامير شيخ المحمودى وسافر معه الى طرابلس لماولى نيابتها وتقلب معه في أطوار تلك الفتن وقدم معه القاهرة فلما تسلطن عمله ناظر المرستان المنصورى قال وكان ثقیل السمع ، وقال غيره أنه صحب الاكابر كشيخ وتزايد اختصاصه به بحيث جعله امامه وتوجه معه الى طرابلس لماوليا في سنة اثنتين واستمر معه ولما مات صرف عن البيجارستان وقرر له ما يكفيه ولزم منزله حتى مات مطعوناً في يوم الخميس من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بدرج شهيدة بحارة الروم السفلى من القاهرة فولد بدرج شهيدة ومات بدرج شهيدة ودفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من قبر التاليتى ، وهو فى عقود المقرزى وأنه قدم هو وأخوه القاهرة قبيل سنة ثمانمائة بشرح أبيهما على البخارى فأعجب به الفقهاء يومئذ وتداولوا كتابته فاشتهر بالقاهرة وبلاد الشام من حينئذ وتعلق هو بصحبة شيخ وتوجه معه لطرابلس على إمامته به ثم صار معه بدمشق حين نيابتهما وتقلب معه الى أن قدم معه القاهرة بعد قتل الناصر فصار من جملة أخصائه وجلسائه وولاه نظر المرستان فلما انقضت الايام المؤيدية صرف عنه وقرر له راتب ، الى أن قال وهو جيد الخط سريع الكتابة لديه فضائل رحمه الله وإيانا وعندى من نظمه فى الجواهر .

١٠٤١ (يحيى) بن محمد بن يوسف العجمى الاصل المدنى الحنفى الماضى أخوه أحمد وأبوه الملقب بالذاكر وهذا أكبر الاخوين . حفظ القرآن والختار والمنازل وأربعى النووى وسمع منى بالمدينة . مات سنة احدى وتسعين .

١٠٤٢ (يحيى) بن المحب محمد بن الشرف يونس بن محمد بن عمر البكتمرى الاصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه والآتى جده وهو شقيق أحمد وعبدالرحمن والثلاثة أسباط الزين قاسم الحنفى ، أمهم عزيزة وهو حفيد أخى السيف الحنفى . ولد فى ربيع الآخر سنة خمس وستين وثمانائة ونشأ فى كنف أبيه فحفظ القرآن وكتباً واشتغل وتميز وفهم العربية وغيرها وحضر عند نظام ونحوه والصلاح الطرابلسى ولازمى فى دروس الصرغتمشية ، وحمدت سكونه وأدبه وفهمه وتزوج ابنة خاله أفضل الدين بن قاسم . ولم يلبث أن مات فى أوائل سنة سبع وتسعين بعد تعلمه أشهراً قبل الطاعون عوضه الله وإياه الجنة .

١٠٤٣ (يحيى) بن محمد الشرف الكركرى القاهرى أحد المتصرفين بأبواب القضاة . اجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وغيرها آجاز لنا . ومات فى ربيع الاول سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٠٤٤ (يحيى) بن محمد الانصارى النرناطى المالكي قاضيهم بالقدس بعناية الخيصرى
لاختلاطه به وتزوج هناك ولكنه لم تطل مدته لعدم مداراته بحيث عزل وجاء
القاهرة فاجيب للعود ودخل الصعيد مرة بعد اخرى وحصل درهيمات وعاد
الى القاهرة فتزوج بها بكرة فوجدها فيما زعم ثيبا فباله أهلها ونسبوه بالشوكة لآمر
قبيح وأخذوا منه جملة وطلقها بعد البراءة، ورام قضاء دمشق فلم يمكنه فلم
أطرافه وتوجه الى القصير فقطع عليه الطريق وركب البحر وهو كذلك الى
الينبوع فزار المدينة ثم وصل لمسكة واكرمه قاضيها وغيره وحضر عند القاضي
وسافر لليمن فكانت منيته بأبي عريش بلد الحكي في سنة خمس وتسعين
بعد أن لقيني بمكة في التي قبلها ولم يكمل الأربعين ، ويذكر بفضيلة سيما في
العربية رحمه الله وغفاه عنه . واستقر بعده سنة ست وتسعين في قضاء انقدس أبو
عبدالله بن الازيرق الذي كان قاضي الجماعة بما لقة وغيرها فلم يلبث ان مات رحمه الله .
(يحيى) بن محمد التلمساني المغربي الشاذلي . فيمن جده يحيى قريبا .

١٠٢٥ (يحيى) بن محمد الجبرتي الجوزي من فقهاء الشيخ حسين الجوزي . ممن سمع مني بالمدينة
١٠٤٦ (يحيى) بن مكرم بن الحب الطبري . ولد سنة تسع وثمانين ومضى في شقيقه
عبد المعطى أنهما سمعا على في سنة تسع وتسعين .

١٠٤٧ (يحيى) بن منصور التونسي المالكي من فضلاء التونسيين والمعتقدين
فيهم . حج ورجع فمات بين خليص ورايف سنة تسع وقد بلغ الستين . ذكره شيخنا
في انبائه عقب يحيى بن محمد بن يحيى التلمساني الماضي فكانه غيره .

١٠٤٨ (يحيى) بن موسى بن علي الدواري قاضي الزيدية بصعدة .

١٠٤٩ (يحيى) بن موسى بن محمد بن موسى بن علي بن زكي بوزن ابنه الشرف
ابن الشرف بن الشهاب بن الزكي العساسي - بمهمات اولاهما مفتوحة والثانية مشددة
نسبة لمنية عساس - السمنودي الشافعي الخطيب والد عبدالرحمن الماضي . ولد بمنية
عساس سنة ثمانين وسبع مائة تقريبا وحفظ بها القرآن وصلى به والتبريزي في الفقه
والملاحقة في النحو والقريبة للعزيزي وهي ستمائة بيت وخمسة وثمانون بيتا والميزان
الوفي في معرفة الاحن الخفي له أيضا وخطب ببلده كأبيه وأجداده وشهد بينهم ثم انتقل
الى سمنود سنة أربع عشرة بعد موت والده فبحث بها في التبريزي عن الشيخ
عمر بن عيسى ، وحج في سنة عشرين والتي تليها وتردد للقاهرة غير مرة وكان
مختصا بالجد أبي الام بل بلغني أنه كان أخوه من الرضاع ونظم الخصائص النبوية
وكذا رفع لشيخنا سؤال منظوما عن مسجد بسمنود فأجابه عنه نظما وكلاهما

مودع في الجواهر ، وكتب عنه ابن فهد وابن الامام والبقاعي قصيدة أولها :
 جرة الحب أشعلت في الحشاء نار وجد تضرمت بالهواء
 وأخرى أولها :

لأجلك يا بيلي سهرت الليالي وعاديت فيك كل من كان راضيا
 مات في ثاني عشر شوال سنة اثنتين وأربعين ولم يكمل السبعين رحمه الله .
 ١٠٥٠ (يحيى) بن هويدف المعابدى المكي . مات بها في شعبان سنة خمس وثمانين .
 ١٠٥١ (يحيى) بن يحيى بن أحمد بن الحسن المحيوى أبو زكريا القبايى - بموحدين
 نسبة الى القباب قرية من أشموم الرمان من الشرقية - القاهري الشافعى زيل
 دمشق . ولد سنة احدى وستين وسبعمئة تقريبا بالقباب وكان أبوه خطيباً مات
 عنه صغيراً فنزل في مكتب الأيتام بمدرسة حسن فقرأ القرآن والتنبيه والحاوى
 معا ومختصر ابن الحاجب الاصلى والفية ابن ملك وغيرها وأخذ عن البلقينى
 وابن الملقن والبدر الطنيدى ولازم الابناسى فانتفع به كثيراً وأخذ علم الحديث
 عن الزين العراقى والعربية عن المحب بن هشام والمعقولات عن العز بن جماعة وتقدم
 على أقرانه في جميعها وأذن له البلقينى وغيره بالافتاء سنة ثلاث وثمانين وسبعمئة ثم قدم
 دمشق في سنة خمس وثمانين فنزل بالقيصرية وسمع من المحب الصامت جزء الخليلي وأخذ
 عن الزهرى والقرشى وابن الشريشى وشهدوا له بالفضيلة حتى قال الزهرى ما قدم علينا
 من مصر مثله وأذله هو وغيره بالافتاء أيضاً وكان حين قدومه مشهوراً باستهضار
 الروضة بل كان عارفاً بدقائق الحاوى ثم جلس للاقراء بجامع بنى أمية فأخذ عنه جماعة
 من الفضلاء ثم ترك الاقراء وأقبل على الوعظ وصنف فيه كتاباً وتكلم على الناس
 بالجامع فأكبوا عليه وراج فيه أمره واشتهر بالفصاحة وحسن الأداء وانتفع به
 كثير من العامة ثم لما وسع الأمير ناصر الدين محمد بن منجك مسجد القصب
 تكلم فيه على آية (إنما يعمر مساجد الله) وحضر عنده الشهاب بن الحمرة
 القاضى وغيره من علماء دمشق وكان مجلساً جليلاً ، وسكن بعد الفتنة العظمى
 بيت روحاء فأقام ودخل إلى دمشق مع من دخلها من الشاميين ثم عاد فلازم
 عمل الميعاد وقرأ صحيح البخارى عند نوروز ، ودرس في دمشق بعدة مدارس
 كالرواحية وناب في الشامية البرانية وأعاد بالشامية الكبرى ، وناظر الفحول
 وزاحم العلماء فاشتهر أمره واتضح علمه وبان مقداره وناب في الحكم عن الاخوانى
 والنجم بن حجي فمن بعدها ، وكان عارفاً بالقضاء يقظاً لسكرته كان يشين نفسه
 بالأخذ على الأحكام وبتهافت في ذلك دون سائر رفقته مع الغناء وعدم الحاجة

واستمر كذلك إلى أن ضعف بصره جداً ثم أضر ولم يترك مع هذا الحكم بل كان يؤخذ بيده فيعلم بالقلم ثم لما مات أقرانه وخلت دمشق منهم عاد إلى الجامع الأعظم فاجتمع عليه الطلبة بل غالب فضلاء دمشق وقسموا عليه التنبية والمنهاج والحاوي في أشهر قليلة من ثلاث سنين بدون مطالعة وربما استعان بمطالعة بعض أصحابه له ، وأفتى زمنا قبل الضرر وبعده ويكتب عنه حينئذ ثم يكتب هو اسمه ، وكان اماما علامة فقيهاً واعظاً فصيحاً ذكياً جيد الذهن مشاركاً في عدة فنون حسن التقرير قادراً على إيصال المعاني للأفهام مع لين العريكة وسهولة الاتقياد والمروءة والعصبية وقلة الحسد ولما تزايد ضعف بصره انقطع بمنزله مسديماً للتلاوة وبرز في يوم الاثنين والخميس للاشغال في الجامع إلى أن مرض بالقولنج فتغير مزاجه ثم عوفي منه ثم عاوده فضاقت أخلاقه لذلك ولم يزل بتزايد به إلى أن توفي في منزله بمسجد القصب بعد عصر يوم السبت ثامن عشر صفر سنة أربعين ودفن من الغد بمقبرة أنباب الصغير شرقي سيدي بلال بالقرب من جادة الطريق وكثر الاسف عليه وكانت جنازته حافلة وتقدم للصلاة عليه السراج الحمصي مع كونه أوصى للشيخ أحمد الاقباعي فلم يلتفت لذلك ورثاه جماعة رحمهم الله وايانا ، وذكره شيخنا في سنة تسع وثلاثين من انبائه فقال اجتمع بي في ذي الحجة سنة ست وثلاثين بالعادلية الصغرى وذكر أنه قرأ على شيوخنا العراقي والبلقيني وغيرهما وسمع من ابن الحب وسمعت عليه جزءاً من حديثه وسمع على شيئاً. ومات في صفر ولسكنها من سنة أربعين وذكره التقى بن قاضي شهبه في طبقاته فقال الشيخ العالم المحدث الفقيه الواعظ وأرخ مولده في أواخر سنة ستين أو أول التي تليها وقال أن حفظه للحاوي بعد كبره وتميز وفضل ، وترجمه بما اعتمد عليه شيخنا في انبائه .

١٠٥٢ (يحيى) بن أبي زكريا يحيى بن زيان بن عمر بن زيان بن الأزرق الوطاسي المغربي المريني الفاسي الوزير الماضي أبوه . ذبح هو وابن عمه محمد بن أبي حسون الماضي في يوم الاربعاء مستهل المحرم سنة ست وستين .

١٠٥٣ (يحيى) ابن الامير الخير الفقيه يشبك المؤيدى سبط المؤيد شيخ ، أمه اسية ووالد أحمد الماضي . ولد في ربيع الاول سنة إثننتين وأربعين وثمانمائة ونشأ في عز فقرأ القرآن واشتغل يسيراً وجود الكتابة عند البرهان القرنوي وغيره كديس وتقدم فيها بحيت كتب بخطه أشياء بديعة ؛ وكان مع ذلك متقدماً في الفروسية بسأر أنواعها كالرمح والسيف والدبوس والنشاب وسوق الخيل بحيث انه ساق المحمل عدة سنين باشا ، مع حسن المحاضرة والشكالة ولطف العشرة

والظرف وجودة الفهم ومزيد الاسراف على نفسه ، وهو ممن كان يسمع منى بحضرة أبيه في القول البديع وغيره ، وكذا من شيوخه في الفقه ونحوه البدر بن عميد الله وبواسطته تزوج ابنة المحب بن الشحنة واستولدها ابنة ماتت في حياتهما وفارقها ؛ وعظم ميل أبيه إليه ومحبته فيه حتى أنه كان المستبد بكثير من الامور أيام مباشرته الدوادارية الكبرى مع شدة مبالغته في طواعية والده ومزيد خدمته له ، وقد رقاها الظاهر خشقده وأمره بعد سنطباى وغيره وصار أمير أربعين ، وسافر في أيامه إلى الحجاز أمير الركب الاول والى البلاد الشامية لتقليد بعض النواب ورجع بمال كثير وابتدأ به التوعك من ثم بحيث أشرف على الموت وتحديث به الناس حتى سمعته وأنا بمكة ونزل السلطان للسلام عليه وعالج الاطباء خصوصاً المظفر محمود الامشاطى حتى نجح ثم إنتقض عليه بعد بمدة وتنوعت به الامراض كالسل ونحوه بل يقال أنه عرض له داء الاسد وأقام مدة واختلف الاطباء عليه وأكثروا له من الحقن الى أن انتحل وتخلي مما عسى أن يكون كل هذا سبباً للتكفير عنه . ومات وأبوه في دمياط وأمه تقالبه يوم الجمعة سادس عشرى رمضان سنة ست وسبعين وصلى عليه من الغد في جمع حافل جداً فيه السلطان ، ودفن بالمؤيدية مدرسة جده ، وبلغنى عن المحب بن الشحنة أنه لم يخلف بعده فى ابناى الترك مثله سماحه الله وإيانا وعوضه وأبويه الجنة ، وقد كان زائداً الميل الى إقتداءً بأبيه فى التعظيم بحيث انى لما قدمت من مكة فى أول سنة اثنتين وسبعين وكان اذ ذلك ضعيفاً توجهت للسلام عليه فبالغ فى التألم من أجل كون تدريس المؤيدية لم يترك لى حتى جئت وانه هو وأبوه عجزا عن دفع ابن عميد الله المستعمل من ابن الشحنة فى تقريره فيه فخفت ألمه وأرحت خاطره .

١٠٥٤ (يحيى) بن يوسف بن عبد الحميد بن عمر بن يوسف بن عبد الله الطوخى الاصل القاهرى الشافعى البسطى أخو أحمد الماضى وجده والآتى أبوه المالكي . ممن قرأ على بعض البخارى وكتبت له اجازة وهو ممن يتكسب فى بيع البسط ، وأكث من القراءة على شيخ سوقهم التقي الحنبلى وحضر يسيراً فى الفقه عند الزين بن صدقة . ١٠٥٥ (يحيى) بن يوسف بن على بن مجد المغربى المالكي . ولد ببلاد مكناسة الزيتون فى شوال سنة ثمان وثمانين وسبع مائة ، وقدم القاهرة فى أعوام بضع عشرة وثمانائة بعد جولانه فى فاس وأعمالها ، ودخل الاندلس وأفريقية ؛ وحج وزار المدينة وأقام بالبلاد الشامية سنين ، وتردد الى كثيراً ونعم الرجل . قاله المقرئى فى عقود وساق عنه عن أبى عبد الله محمد القاسمى فى كرامات الآل

حكاية ذكرتها في الارتقاء ولم يؤرخ وفاته .

١٠٥٦ (بحي) بن يوسف بن محمد بن عيسى النظام بن السيف الصيرامى - بالمهمله صادأ أوسينا - ثم القاهرى الحنبلى الآتى أبوه مع الخلاف فى اثبات محمد وحذفه والماضى ولده عبد الرحمن وربما قيل له يحيى بن سيف . ولد قبل الثمانين وسبعمائة أظنه بتبريز لكون والده كان قد تحول إليها ، ولزم والده خاصة فى العلوم العقلية والنقلية وكان قدومه القاهرة معه حين استدى لمشيخة البروقية من واقفها بعد موت شيخها العلاء السيرامى فى سنة تسعين وهو مراهق ، وتقدم بذلك منه ووافق فى مشيخة البروقية مع وجود أخ له أسن منه وذلك بتقرير اقباى فى غيبة الناصر بن الواقف فلما حضر الناصر أقره عليها وعكف حينئذ على التدريس والاقراء بحيث أقرأ الفضلاء من سائر المذاهب الكتب المشككة فى الفنون كالعضد والمطول وشرح المواقف وتفسير البيضاوى والكشاف ، وسمعت الثناء عليه بمزيد الذكاء والديانة من غير واحد من أصحابه وربما قدم فى التحقيق ومثانته على العز بن جماعة ، ومن انتفع به التتى الشمنى أخذ عنه المنطق والمطول بتامه وكأنه لذلك كتب عليه النظام شرحاً طويلاً وجد بخطه ، وأخذ عنه غير ذلك ولازمه ملازمة تامة فى العقلية وغيرها حتى فى الفقه كالهداية لكن كان ذلك قبل تحنفه ، وبلغنى أن التتى كان يضايقه حتى أنه قال له مرة التزم أحد الشقين وأنا أناظرك فى الآخر ، وصارت مذكورة فى جلاله التتى ، واختص النظام بالمؤيد بحيث كان يبيت عنده كثيراً من الليالى ويسامره لوثوقه به وبعقله وخدم كتبه كالهداية وغيرها من كتب الفقه وكثيراً من كتب العقلية كالمعانى والبيان بحواش متقنة متينة بل كتب على تصنيف ابن عربى الفتوحات أو القصوص أما كن جيدة بين فيها زيفه فى اعتقاده ، هذا مع قول العينى بعد تصدير ترجمته بالشيخ العالم الفاضل انه لم يكن صاحب مواد من العلوم ولكنه يقوى على الدروس بذكائه ، وقال ابن خطيب الناصرية إنه كان فاضلاً نبياً وشكلاً حسناً مع المروءة والعصبية والانسانية ، وقال غيره برع فى الفقه والاصلين واللغة والعربية والمعانى والبيان والجبر والمقابلة والمنطق والطب والحكمة والهيئة وغالب الفنون مع الديانة والصيانة والفصاحة وكثرة الحسير وقوة المناظرة والمباحنة ومزيد الشهامة ورفور الحرمة والوقار والمهابة ووجهته فى الدول ، وحكى لنا غير واحد أن العلاء بن المغلى الحنبلى قال له فى مباحنة بحضرة المؤيد يا شيخ

نظام الدين اسمع منى مذهبك وسرد له تلك المسئلة من حفظه فمشى .
 النظام معه فيها ولازال ينقله حتى دخل به إلى علم المعقول فوقف العلماء
 ورأى النظام أنه استظهر عليه فصاح في الملاء طاح الحفظ ياشيخ هذا
 مقام التحقيق فلم يرد عليه وعدت في فضائل النظام ، وأما شيخنا فقال في إنبائه
 أنه كان حسن التقرير والتدريس جيد الفهم قويه قليل التكلف كثير الانصاف
 متواضعاً مع صيانة ولم يكن في أبناء جنسه مثله قال ولما وقع الطاعون استسكان
 وخضع وخشع ولازم الصلاة على الاموات بالمصلى الى أن قدر الله أنه مات بالطاعون ،
 زاد غيره وقت صلاة العصر من يوم الثلاثاء سابع عشر جمادى الاولى وعن بعضهم
 في يوم السبت ثانى عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين وصلى عليه صبيحة الغد
 بباب النصر ودفن بقريةهم تجاه تربة جبال الدين بالقرب من البروقية وهى الآن مجاورة
 لتربة شاذبك شاد الخليل ، وهو في عقود المقرزى باختصار قال يحيى بن سيف
 العلامة نظام الدين شيخ الظاهرية برقوق هو أعلم من جميع من ذكر في هذا
 المحل كأنه ممن اسمه يحيى رحمه الله وايانا .

١٠٥٧ (يحيى) بن الجمال يوسف بن التقي يحيى بن الاستاذ الشمس محمد بن
 يوسف التقي السكرمانى الاصل القاهرى الشافعى جده قريباً والآتى أبوه .
 ولد في يوم الاحد سادس رجب سنة احدى وخمسين وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه
 حفظ القرآن واربعى النووى والبهجة والفية النجوعند الفقيه عمر التتائى ، وعرض
 على المناوى والبلقينى وغيرها وسمع على جماعة وجاور مع والده سنة خمس وستين
 وقبلها أشهراً من سنة اثنتين وستين ولازم الجوجرى في الفقه والاصلين
 والعربية وغيرها والفخر المقسى في الفقه والشمس السرككى في الصرف والعربية
 في آخرين وجود الخط على يأس وكتب به لنفسه ولغيره وتميز وحضر عندى
 قليلا وانزل مقبلا على شأنه متقنعا باليسير مع عقل وأدب وفضل .

١٠٥٨ (يحيى) بن يوسف بن يحيى الحمائى المسمى . اشتغل في الفقه وتعمانى التجارة
 وسافر لأجلها الى اليمن والى ظفار والى مصر ثم عاد لمكة ، وبها مات في جمادى
 الآخرة سنة ثلاثين بعد مرض طويل وكان قد تملك بمكة عقاراً . ذكره القاسمى .
 ١٠٥٩ (يحيى) كاتب السر بن الارمنى . مات سنة تسع عشرة .

١٠٦٠ (يحيى) الشرف بن بركة المنفلوطى والد ابراهيم وأحد الكتبة . ممن خدم
 بالمباشرة عند ابن حريز ثم بعده كتب في الديوان ثم بطل وانقطع حتى مات قريب
 الثمانين وكان قد صاهر منصور بن صفى الاستادار على اخته واستولدها لابنه ابراهيم

وباشر عن صهره في السابقة ورأيت منه في المباشرة درية وقعدداً بل كان بالنسبة لأقربائه
أشبههم وهو ابن كريم الدين أخى شمس الدين مجدو الدأبى البقاء وأبى الفتح عفا الله عنه .
١٠٦١ (يحيى) الشرف القبطى القاهرى ويعرف بابن صنيعة . ممن خدم بالكتابة
ثم ترقى بسفارة الحسام بن حريز للوزر عوضاً عن العلاء بن الأهناسى في ربيع
الآخر سنة ست وستين ولم يلبث ان انفصل عنها في صفر من التى تليها واستقر
في أول سنة خمس وسبعين بعد موت البرهان الرقى فيما كان باسمه من توقيع
وغيره وباشر التوقيع في خدمة كاتب السرمدة ثم انقطع . مات في العشر الأخير
من المحرم سنة اثنتين وثمانين بمصر .

١٠٦٢ (يحيى) محبى الدين المغربى المالكي قاضى المالكية بدمشق . مات في
سنة اثنتين وأربعين . ذكره شيخنا في انبائه قال واستقر بعده الشرف يعقوب
المغربى أيضاً . (يحيى) الدمشقى الاصل المسكى مولداً ومنشأ ابن قيم الجوزية .
كثر الاقامة بالقاهرة منها بعد التسعين عدة سنين وهو ابن عبد الرحمن بن أحمد الماضى .
١٠٦٣ (يحيى) البجيبى . أصله من بحيلة زهران من ضواحي مكة . أقام بمكة
يتعبد حتى اشتهر . ومات سنة عشرين . ذكره شيخنا أيضاً .

(يحيى) التلمسانى . في ابن محمد بن يحيى .

١٠٦٤ (يحيى) الشامى نزىل مكة انشاهد بباب السلام . مات في ذى الحجة سنة
اثنتين وستين بمكة . أرخه ابن فهد . (يحيى) فاصد الحبشة في ابن أحمد بن شاذ بك .
١٠٦٥ (يحيى) المغربى . الركاغ له ذكر في ولده محمد وانه كان كثير الركوع يحتم
القرآن في اليوم والليلة . مات في حدود الستين .

١٠٦٦ (يحيى) المغربى الظهرى . كان مشاركاً في العلوم ولكن غلب عليه الصلاح .
مات قريباً من سنة أربع وستين . ذكره بعض الآخذين عنى .

١٠٦٧ (يحيى) الهوارى المغربى المالكي . قدم المدينة فأقرأ بها الفقه والعربية
وغيرهما وانتقم به جماعة وتوجه منها لمكة في البحر ففرق قبل وصوله اليها في
ثامن عشرى شعبان سنة ثمان وثمانين وكان عالماً صالحاً رحمه الله .

١٠٦٨ (يخشباى) المؤيدى ثم الاشرى برسباى . أصله من كتابية شيخ ثم
نقل إلى الاشرى برسباى فأعتقه وصار خاصكياً ثم واداراً صغيراً ثم أميراً آخر ثانياً
ثم أمره عشرة ثم أضاف اليه بلاداً حتى صار من الطبليخانات ثم كان مع العزيز ابن أستاذه
وكان هو المشار اليه بباب السلسلة والاسطبل لغيبة أمير آخور كبير في التجربة فأغلق
باب السلسلة وفعل أشياء حقدتها الظاهر جقمق فلما استفحل أمره ووقع الصلح

على قبض أربعة من الخاصكية تموز ول هذا من الاسطبل لزم بيته الى أن قبض عليه وأرسل الى سكندرية مقيداً ولم يلبث أن أثبت كفره وهو في السجن وحكم بضرب عنقه ف ضرب بعد الاعداد في يوم الجمعة ثامن ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وقد زاد على الثلاثين هدامع أنه استحکم بمحقن دمه قبل حبسه لما استشعر عزمهم على قتله فلم يلتفتوا لمامعه ، وكان شاباً طوالاً جميلاً مليح الشكل يعالوه اصفرار مع شجاعة وقوة وذوق ومعرفة ومشاركة في الجملة ومعرفة بأنواع الملاعب والملاهي والقروسية ، وقد ذكره شيخنا في انبائه باختصار وقال أنه أخرج من السجن وادعى عليه بأنه سب شريفاً من أهل منفلوط وهو حسام الدين محمد بن حرير قاضيها وثبت ذلك عليه في القاهرة واتصل بقاضي اسكندرية فأعذر اليه فأنكر ثم حلف أنه لم يفعل فقيل له ان الانكار لا يفيد بعد قبول الشهادة فاستسلم للقتل فشهدوا عليه بعدم الدافع وضرب عنقه . وقال المقرئى أنه كان جباراً ظالماً شريراً عفا الله عنه . (مخلف) الوقاد .

١٠٦٩ (يربغا) دوادرسودون الجزاوى . قتل أيضاً في سنة عشر .

١٠٧٠ (يربغا) أحد الحجاب بدمشق مات في صفر سنة اثنتين وأربعين وكان

قد حج بالركب الشامي في السنة قبلها وعاد وهو مريض . أرخه اللبودى .

١٠٧١ (ربشباى) الاينالى المؤيدى شيخ ، صار بعده خاصكيا واستمر حتى عمله

الظاهر جقمق أمير آخور رابع ثم أمير عشرة ثم أمير آخور ثالث ثم ثانى بل صار

من الطبليخانات وعظم وضحهم واشترى بيت الأتابك ايتمش بقرب باب الوزير

وجده وسد بابه من جهة الطريق واستمر بباب سره بجوار باب جامع سنقر

ثم قبض عليه المنصور وحمل الى اسكندرية ثم نقله الأشرف إلى دمياط ثم أعاده

وأمره عشرة ثم طبليخانات ثم عينه لمكة على الترك المقيمين بها ، وبني بناحية المعلاة

مسجداً عند سبيل القديدى يعلق عنده الحيات لحفة عقله فاستمر حتى مات بها في

جمادى الاولى ووه من أرخه في رجب سنة أربع وستين وقد ناهز الستين وكان

طوالاً مليح الشكل تام الخلقة فيه سكون وحشمة مع اسراف على نفسه سامحه الله .

١٠٧٢ (برش) الدوادارى جانبك . مات سنة ثمان وستين .

١٠٧٣ (يزيد) بن ابرهيم بن جهاز شيخ بنى سعد . خرج عليه ناصر الدين

محمد بن البدر بن عطية شيخ بنى وائل وابن أخى مهنا بن عطية نهاراً في طائفة

الى أن أدركوه بدجوة فقتلوه مع جماعة من اتباعه منهم مملوك من جهة السلطان وذلك

في سلخربيع الآخر سنة تسع وسبعين وكان فيما قبل شجاعاً متديناً يحب العلماء والصلحاء

ويكثر من الصوم والاطعام ويبعد المفسدين وتألم الناس لذلك غفر الله له وعفاه عنه .
 ١٠٧٤ (يشبك) بن ازد ممر الظاهري برقوق . ولد ببلاد جرکس وقدم مع
 أبيه فاشترها الظاهر في أول امره وقدم والده ثم عمل ابنه خاصكياً الى أن أظهر
 في وقعة تمر من الشجاعة والاقدام ما اشتهر وحمل بعد قتل أبيه في المعركة إلى
 تمر وبه نيف عن ثلاثين جرحاً ما بين ضربة سيف وطعنة رمح فأعجبه وأمر بمداواته
 والتلطف به حتى تعافى فأحتال حتى فروعاد الى الناصر فعمله أمير عشرة ولازال
 حتى قدمه وعمله رأس نوبة النوب ثم ولى نيابة حماة ثم حلب في أيام نوروز الحافظي
 لأنه كان من حزبه الى أن ظفر بهما المؤيد فقتلها مع غيرهما في سنة سبع عشرة ،
 وكان أميراً جليلاً جميلاً شجاعاً كريماً مقداماً رأساً في جذب القوس والرمي يضرب
 به المثل في ذلك ؛ صاهر تغرى وردى الاتابكي على احدى بناته الصغار ، وقذف كرم
 شيخنا في إنبائه فلم يزد على قوله كان مشهوراً بالشجاعة والفروسية وتوقف
 في قول العيني كان ظالماً لم يشتهر عنه خير بأنه باشر بنظر الشيخونية قال ورأيت
 أهلها يبتهلون بالدعاء له والشكر منه .

١٠٧٥ (يشبك) من جانبك المؤيدي شيخ ويعرف بالصوفي . صار بعد استاذته
 خاصكياً ثم امتحن في أيام الأشرف لكونه ممن اتهم بمعرفة محل جانبك الصوفي
 حين هرب من سجن اسكندرية وعاقبه حتى أشرف على الموت ثم نفاه ثم أعاده
 خاصكياً الى أن أنعم عليه الظاهر بمحصة في شبين القدر ثم عمل ساقياً ثم أمير عشرة ثم صيره
 من رعوس الزراب وتوجه الى الحجاز مقدماً على المماليك السلطانية ثم عاد الى أن رسم
 بنفيه الى البلاد الشامية ثم شفع فيه فأنعم عليه بتقدمة في حلب فأقام هناك الى أن ولى نيابة
 حماة بعد عزل شاذبك الحكيم ثم بعد أشهر نقل الى نيابة طرابلس فدام بها وقدم في اثناء
 ولايته لها القاهرة ثم رجع ثم طلب فقبض عليه ونفى الى دمياط ثم الى الاسكندرية
 ثم أعيد الى دمياط ثم طلب فأرسل الى القدس ثم أنعم عليه بأتابكية دمشق في
 سنة ست وخمسين وسافر منها أميراً على الركب الشامي ثم عاد الى سيرا . ومات
 في صفر سنة ثلاث وستين ، وكان طويلاً مليح الشكل مع طمع وسوء سيرة عفا الله عنه .
 ١٠٧٦ (يشبك) من سلمان شاه المؤيدي الفقيه . ولد على رأس القرن وأحضر
 من بلاد جرکس في سنة ثمانمائة فتتزل في الطباقي وصار من خاصكية أستاذته ثم
 ترقى الى أن تزوج ابنة آسية وتكلم في أوقافه وصار في أيام الأشرف برسباي
 رأس نوبة الجمدارية الى أن أنعم عليه الظاهر بأمره عشرة بعد وفاة تمر النوروزي
 ثم زيد عدة قرى الى أن بقي من أمراء الطبلخانة وكان من جملة ما أنعم عليه به

شبين القصر ثم لما استقدم ولدا لابن أخيه من بلاده واشتراه طلع به إليه لينزله في الممالك الكتابية فراقه عن ذلك أكراما لعمه وقرر له الدين والعليق وتوابعهما بل قرر لولده يحيى سبط المؤيد مثله وسافر في أيامه غير مرة لغزوالفرنج وظهرت كفاءته وفروسيته وكذا سافر بعده للجون غير مرة وفي عدة تجاريد وغيرها واختص بالجمالى ناظر النخاس وانتفع الناس بسفاراته عنده ، ولا زال على امرته دولة بعد أخرى الى أن استقر خجداشه الظاهر خشقدم فقدمه في سنة ست وستين ثم عمله دواداراً كبيراً بعد قتل جانبك الجداوى فكانت ولايته من التنفيسات وباشرها حتى كانت الوقعة التي خلع فيها الظاهر بلباي وتسلطن تمر بفا واجتمع عنده كثير من المقدمين وغيرهم من الكبار والصغار بقصد القيام بنصر بلباي وساعدتهم غيرهم ووقع الحرب ولم ينحز كهول قتال بل صار يسوف بظالبه منه وقتا بعد وقت لعدم ميله الى الشر وحسبان العواقب الآخروية والافلواقهم على مارامود منه لبلغوا قصدهم ثم لم يلبث أن تسحب فلم يعرف أين توجه ونهب بيته ، واستقر في المملكة تمر بفا فقرر عوضه في الدوادارية خير بك ثم ظهر صاحب الترجمة بعد أيام في بيت الاتابك قايتباي فشفع فيه ليتوجه لبيت المقدس بطالا ثم حول الى دمياط وأقام بها إلى أن أنعم عليه الاشرف قايتباي بالعود الى الديار المصرية بعد موت ولده فأقام بها بطالا الى أن مات بعد توقعه مدة طويلة وتحوله بسببه لبيت منصور بن صفى المجاور لربع قائم من بولاق في يوم السبت سادس عشر ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وحمل في محفة وهو ميت لبيت أزدمر المسرطن زوج ابنته بقناطر السباع وجهز وصلى عليه في سبيل المؤمنى بحضرة السلطان والاربعة وجمع جم ؛ ثم دفن بتربة تجاه صهرنج منجك فيها قبور أولاده ، وكان قد لازم الاشتغال بالققه والقراآت والحديث فكان ممن يتردد اليه أياماً في الاسبوع البدر بن عبيدالله بحيث قرأ عليه الهداية وغيرها والشهاب الحلبي الضرير المقرئ بحيث قرأ عليه عدة قراآت نظراً في المصحف وكذا ابن أسد وغيره من القراء وكاتبه فقرأ على بعض البخارى وغير ذلك بل وسمع من لفظى قديماً القول البديع من تصانيفي بتامه واغتمط به ، ثم بعد عوده من دمياط في أيام بطالته سمع من لفظى أيضاً رتياح الاكباد وكذا اليسير من القول التام في فضل الرمي بالسهام وغيرها وكان يقول لا أنزال أقرأ عليك حتى ألقى الله وأنا طالب علم ، بل قد لقي قديماً بالقاهرة وبيت المقدس الشمس بن الديرى وسمع كثيراً من مجالسه ثم حضر عند والده القاضى سعد الدين وحصل.

تكملمته لشرح الهداية وعند شيخنا والمحب بن نصر الله في آخرين، ووحج غير مرة أولها في سنة خمس وعشرين وآخرها وهو في الدوادارية صحبة ولده أمير الركب الاول، وكان أميراً حسناً يفهم كثير أمن مسائل العلم ويستحضر اشياء مع الدين والتواضع المفرط والهضم لنفسه بحيث يمنع من يطريه او يبالغ في مدحه والرغبة في لقاء العلماء والفضلاء والمذاكرة معهم والتنويه بذكرهم وحسن الاعتقاد والتصديق باليسير والقانون المتوسط بل دون ذلك في ملبسه ومركبه وسائر أحواله والهمة مع من يقصده بحيث يفضى به إلى التعصب الذي ربما ينقمه عليه الاخير وما اظن به تعمد القيام في باطل، هذا كله مع تقدمه في الفروسية والرماية وكونه ممن أحكم الامور بالتجارب . وبالجملة فقد كان ينطوى على محاسن حجة وما أعرف خلف في ابناء جنسه مثله رحمه الله وايانا .

١٠٧٧ (يشبك) من مهدي الظاهري جقمق ويعرف بالصغير . كان ممن حج في سنة احدى وخمسين هو وجماعة من اخوته كتغرى بردى القادري صحبة أمير الاول الطواشي عبد اللطيف مقدم الممالك واغاة طبقتهم واتفق في تلك السنة تناوش بعرفة بين جماعة الشريف والعرب الجالبيين للغنم فكان فيما قاله لى ممن حجز بينهما بعد قتل جماعة من الطائفتين أكثرهم من العرب واستمقى القاضي سعد الدين بن الديرى وكان قد حج في تلك السنة عن تحركهم للقتال في هذا اليوم فأقتاهم بما خفف به عنهم وبعد انتهاء الوقوف قال انه وجد أعجمياً أو نحوه وهو يبكى وينتحب ويلتمس من يرجع معه لعرفة ليأمن على نفسه في أخذ ما كان ستره من ماله بالأرض حين الوقعة خوفاً عليه ويكون له النصف منه وأنه توجه في طائفة معه حتى أخذه وهو شىء كثير وأنهم سمجوا له بما وعدهم به فلم يأخذوا منه شيئاً فالله اعلم ثم كان ممن قام بحفظ السبيل في دولة ابن أستاذه بل هو أنهض القائمين بذلك وأبدى حينئذ من الفروسية والشجاعة ما ذكر به من ثم ولذا كان ممن أمسك في أول ولاية الأشرف إينال ثم نفى إلى قوص ثم أعيد وصار بعد أحد الدوادارية الصفار وصاهر الأمين الأقسراى على ابنة أخته أخت الامام محب الدين ثم أرسله الظاهر خشقدم في أول سنة احدى وسبعين كاشف الصعيد بأمره ونائب الوجه القبلى بكاله إلى أسوان بعد أن كانت هذه النياية متروكة مدة وأنعم عليه معها بأمره عشرة فباشر بحرمة وافرة بحيث مهد البلاد وأبطل أجواق مغانى العرب التى جرت عادة الكشف باستصحابها معهم وجرت هناك حروب وخطوب بينه وبين عرب هوارة وأنكى فيهم وجرح بل أشرف على التلف ، وعين الظاهر

لذلك تجرّيدة رأسها قرقاس أمير سلاح واشتد بأسه وكثرت أمواله وتزايدت وجاهته ثم كان ممن قام مع الأشرف قايتباي في السلطنة وشد عزمه لقبولها وهو الرسول منه الى الظاهر تمرّيقاً يأمره بالتوجه من القصر الى البحرة وحينئذ استقر به في الدوادارية الكبرى عوضاً عن خيربك الظاهري خستقدم وعول عليه في كل أمر وصار هو المرجع وبالغ في نصحه بحيث أنه رام حين ورد عن العسكر المجهز لسوار ماورد التوجه لدفعه فنسعه السلطان لمسيس حاجته اليه فساعد في النفقة للتجريدة بحمل عشرين ألف دينار سوى ما أعطاه لبعض الأمراء وسوى ما قرره على أعيان المباشرين والرؤساء والخدام من الطواشية وهو شيء كبير كل على حسب مقامه ، ولمزيد وثوقه به كان هو المتوجه لمسك الظاهر تمرّيقاً لما خرج والتوجه به الى اسكندرية ثم كان هو يباش العسكر المتوجه لدفع سوار واحتال حتى أحضره في طائفة ، وكان أمراً مهولاً أفردته إمامه الشمس بن أجا بالجمع فبالسبع ، وأضيف اليه الوزر فقطع ووصل ورفع وخفض وكذا أضيف اليه الاستادارية ، وبقوة بأسه كان فصل النزاع في عود الكنيسة التي زعم اليهود قدمها ببيت المقدس وهدمها المسلمون فأعيدت واعتذر هو عندي بأن قيامه ليس بحبة فيهم ، ولكن للوفاء بعهدهم ، الى غير ذلك من الحوادث كهده السبيل الذي أنشأه أمير سلاح جانبك الفقيه عند رأس سويقة منعم وغير خاطر السلطان عليه حتى نفى واستقر بعده في إمرة سلاح وأضيف اليه النظر على خانقته سعيد السعداء والبيرسية والصالح وما لا ينحصر ، وبالجملة فصارت الامور كلها لا تخرج عنه وارتقى لما لم يصل إليه في وقتنا غيره من ابناء جنسه ، وكان مسكنه قبل الدوادارية قاعة الماس مقابل جامعهم ثم بعدها أولاً في بيت تمرّيقاً المعروف ببيت منجك اليوسفي وأدخل فيه زيادات ضخمة من جهات متعددة كل زيادة منها دار إمرة على حدة ثم أخذ بيت قوصون المواجه لباب الساسلة وزاد فيه أيضاً أزيد مما في الذي قبله وجعل له باباً من الشارع وبني وكالة بخان الخليلي وربماً وعمل بالقرب منه سبيلا ومدرسة ومقابل مدرسة حسن ربماً وحوضاً وسبيلا للاموات ومكتبا للآيتام وما لا أنهض لشرحه وجرف من جامع آل ملك الى الريدانية طولاً وعرضاً وأزال ما هناك من القبور فضلاً عن غيرها وجعل ذلك ساباطاً يعلوه مكعباً وعمل مزدربات هناك وحفر بئراً عظيماً يعلوه اربع سواق إلى غيرها من بحرة هائلة للتفرج وحوض كبير ثم يخرج من الساباط من باب عظيم الى قبة عظيمة وتجاهاها غيط حسن يصل للسميساطية فيه أشغال كثيرة وأنشأ

قبل هذه القبة تربة عظيمة جداً فيها شيخ وصوفية وتجاه التربة مدرسة وبجانبتها سبيل للشرب وحوض للبهائم وبحرة عظيمة يجرى الماء منها الى مزدراعات وبالتقرب من المطرية قبة هائلة وبجانبتها مدرسة فيها خطبة وأما كن تفوق الوصف الى غيرها مما لا ينحصر وصار ذلك من أبهج المتنزهات بحيث يتكرر نزول السلطان للقبة الثانية ومببته بها بخواصه فمن دونهم ، ولا زال يسترسل في العائر الى أن اجتهد في سنة أربع وثمانين والتي بعدها بل والتي قبلهما في الزام الناس باصلاح الطرقات وتوسعتها وهدم الكثير مما أحدث أو كان قديما وتوعرت الطرقات إما بكثرة الهدم وارتدامها بالأتربة ونحوها أو بغبية أرباب بعض الأما كن بحيث تصير الأما كن بعضها منخفض وبعضها مرتفع وتضرر المارة بهذا وعطب كثير من الناس والبهائم وربما يصرف على الغائب ثم يرجع عليه كالديون اللازمة الى ان أصلحت طامة الشوارع والطرقات ووسعت وهدم لذلك كثير من الدور والحوانيت بحق وغيره بل ندب بعض قضاة السوء لذلك والحكم به ونشأ عن هذا تجريد جامع الصالح والفكاهين وزخرفتها وظهرت أما كن كانت خفيت وقد وقع شيء من هذا في الجملة في أول سنة ست وأربعين وكان ناظرأما يذكر به دهرأ مع الصدقات المنتشرة والصلات الغزيرة والرغبة في القات ذوى الفضائل والفقون اليه ومباحثتهم والقاء المسائل عليهم وعلو الهمة ومزيد الشهامة ومتين التصور والفهم ومرعة الحركة ومحبة البناء عليه ولذا كثر مادحه وتحصل السكتب النفيسة شراءً واستكتبا ولو شرحت تفصيل ما أجملته لكان مجلدا ، وقد تكرر اجتماعي به وكان حريصا على ذلك بحيث رغب في تحصيل أشياء من تصانيفي وأجمع بعض أولاده مني بحضرة المسلسل ولو وافقت على مزيد الاجتماع به لتزايد اقباله ولكن الخيرة فيما قدر . ولم يزل على عظمته الى أن سافر باشا العسكر هائل الى حلب بعد اجتماع سائر العساكر الشامية وما أضيف اليها ما اقتضى رأيه المسير للبلاد العراقية فقطع القنرات وتوجه الى الرها فكان ضرب عنقه صبرا على يد أحد أمراء يعقوب بن حسن بالك في رمضان سنة خمس وثمانين وجيء بجثته في أثناء ذى القعدة فتلقاها السلطان وجميع المقدمين فمن دونهم ودفنت بتربيته المشار اليها وارتجت النواحي لقتله وكان سفره بعد أن نظر في حال الضعفاء وصرف لأهل المؤيدية نحو سنتين ثم لأهل سعيد السعداء سنة فيما دونها ثم للبيروسية تلك سنة وتأمى به غيره من النظاري ذلك وعتق جملة من مماليكه وربما تحدث بانكساره وكثيرا ما كان يصرح بأنه لا يخضع لغير الأشرف وأفعاله شاهدة لذلك عفا الله عنه وإيانا . (يشبك) الأشقر. يأتي قريبا.

(يشبك) الاعرج . هو يشبك الساقى . (يشبك) الاقمم . هو الموساوى .
 ١٠٧٨ (يشبك) الانالى وقيل له ذلك لتقدمه مع أمه من بلاده فانالى بالتركي
 له أم المؤيدى شيخ . رقاہ أستاذه حتى صار استاداً ثم قدم فى الدولة المظفرية
 وعمل رأس نوبة النوب ثم قبض عليه ططر وحبسہ فى شعبان سنة أربع وعشرين
 إلى أن مات ، وكان شاباً مليح الشكل حشماً كريماً ذامروءة وتعصب .
 ١٠٧٩ (يشبك) الاسحاقى الأشرفى برسباى ويعرف بيشبك جن . ممن قدمه
 الأشرف قايتباى بعد أن كان عمله أولاً أمير آخور ثانياً بعد جانبك الفقيه
 واستمر مقدماً حتى مات فى جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وعمل أمير
 المحمل فى سنة ثلاث وسبعين وذاكر بسوء كبير .
 ١٠٨٠ (يشبك) الاشرفى اينال ويعرف بالاشقر أستاذار الصحبة . كان من
 جملة الخاصكية ولم يتأمر . مات بالطاعون فى رجب سنة أربع وستين .
 ١٠٨١ (يشبك) الباسطى الزينى عبد الباسط . كان سكنه تجاه باب سر
 مدرسة سيده وكان خيراً . مات سنة ثلاث وتسعين .
 ١٠٨٢ (يشبك) باش قلق ومعناه ثلاثة آذان المؤيد شيخ . صار بعده خاصكياً
 ثم أخرج فى أيام الاشرف برسباى على إمرة بدمشق وتنقل الى أن استنابه الظاهر
 خشقدم فى صفد فلم تشكر سيرته فأعيد إلى دمشق على مقدمة إلى أن مات بعد عوده
 من تجريدة سوار سنة اثنتين وسبعين وقد بلغ السبعين .
 ١٠٨٣ (يشبك) البجاسى تنبك . اشتراه الاشراف اينال بعد موته فى حال امرته
 وأعتقه فلما تسلطن انعم عليه بأمرة فى حلب وسافر أمير الركب الحلبي ثم قدم
 القاهرة فصادف موت أستاذه فأنعم عليه المؤيد بتقدمة ثم أخرجه الظاهر خشقدم
 على إمرة بحلب ثم جعله نائب ملطية ثم عاد الى أتابكية حلب ثم نقله لنياية حماة فى
 سنة سبعين ثم لنياية حلب بعد بردبك الظاهرى فى صفر سنة احدى وسبعين .
 ١٠٨٤ (يشبك) الجكمى من عوض . تنقل بعد أستاذه حتى اتصل بخدمة
 المؤيد فى إمرته فلما تسلطن أنعم عليه بأمرة عشرة ثم عمله دوا داراً ثانياً فباشرها
 الى أن توجه أمير حاج المحمل فى موسم سنة تسع عشرة فلما قضى المناسك ووصل
 إلى المدينة النبوية فر منها الى العراق تخوفاً من المؤيد ولحق بقرا يوسف
 صاحب بغداد وتبريز فلما مات المؤيد قدم على ططر فى دمشق فرحب به ثم لما
 تسلطن عمله أمير آخور كبير وقدم معه الديار المصرية فسكن الاسطبل السلطانى
 على العادة فلم يلبث ططر أن مات فانضاف هذا لجانبك الصوفى فقبض عليهما

الأشرف وسجنهما باسكندرية فلما تسلطن كاد أن يطلقه فاتفق ما اقتضى تخليده فيه حتى مات بالطاعون سنة ثلاث وثلاثين وهو في أوائل الكهولة ، وكان شاباً جميلاً كريماً حسن الخلق والخلق عاقلاً انقضى عمره في الشتات والحبس رحمه الله .
 ١٠٨٥ (يشبك) الجمالي ناظر الخصاص الجار كسى أخو شاهين وسنقر الماضين لافي النسب وزوج أم أولاده مولاة ابنة الكمالى بن البارزى . ممن حج غير مرة على إمرة الحاج وولى الحسبة مدة فشكرت سيرته في ذلك كله لعقله وتؤدته وتأدبه مع العلماء وملازمته للتلاوة والمباذة والتوجه لقرأة الحديث عنده والتفات الملك اليه بحيث عاده في مرضه ومكث عنده طويلاً وكان على عمارة القرين بالقرب من الخطارة فعمل هناك مسجداً وحوضاً وبستاناً و خاناً ، وسافر في التجاريد بل في الرسلية بيهدية لملك الروم واستقر به أحد المقدمين في الزرد كاشية الكبرى وله النظر على أوقاف مولاة بسائر الأماكن وهو الآن أحد رؤوس الأمراء وخيارهم ممن انتمى اليه الجمال الصائى في ديوانه بعد أبى اليمن بن البرقى .

١٠٨٦ (يشبك) جنب الظاهرى جقمق . ترقى الى أن صار رأس نوبة ثانياً في أيام الأشرف قايتباى حتى مات في ربيع الثانى سنة سبع وتسعين ونزل فصلى عليه وكان ضخمًا متهتكاً بحيث قيل أنه مات وهو نمل سماحه الله . (يشبك) جن . مضى قريباً .
 ١٠٨٧ (يشبك) الحزواوى سودون الظاهرى . تنقل بعد استاذة الى أن ولاه الظاهر جقمق دوايرية السلطان بحلب ثم نقله الى نيابة غزة في سنة خمسين بعد عزل حطط ثم الى صغد بعد انتقال بيغوت الاعرج منها الى حماة . ومات بها في ليلة السبت سابع عشرى رمضان سنة خمس وخمسين ، وكان ديناً خيراً مشكور السيرة . (يشبك) الدوادار الناصرى أتابك العساكر . هو يشبك الشعبانى .

١٠٨٨ (يشبك) الساقى الظاهرى برقوق ويعرف بالاعرج . كان خاصكياً في أيام أستاذه ثم بعده انضم مع يشبك الشعبانى في تلك الحروب والوقائع بحيث أصابته جراحات كادت تهلكه ولزم الفراش أشهراً ثم قام أعرج وقد بطل شقه الأيمن وانضم بعدمع نوروز الحافظى وولاه نيابة قلعة حلب بعد قتل الناصر فرج الى أن قبض عليه المؤيد وحبسه مدة ثم أخرجه لمكة بل رام تقيته الى اليمن خوفاً على من يحج من مماليكه من تعليمه اياهم الشر فشفع فيه وأقام بمكة حتى شفّع فيه طوغان أمير آخوراً ورسم بتوجهه للقدس بطالا الى أن أحضره ططر وهو مدبر المملكة فلزم خدمته وصار ططر يستشيره ثم لما سافر بالمظفر الى البلاد الشامية خلفه بالقاهرة عند حريمه فسكن معهم بيوت فتح الله بالقرب من النسيم

فأعطت وصار يجلس على الباب كالإمام ثم لحق بالأمير ورجع معه وقد صار سلطاناً فأنعم عليه بأشياء كثيرة ، ثم قدمه الأشرف برسباي في المحرم سنة خمس وعشرين وسكن طبقة الزمام من القلعة وعظمه جداً إلى أن عمله أتابكاً بعد قبح الشعباني ونزل فسكن بدار الأتابك على العادة وعز عليه نزوله من القلعة بحيث قيل أنه قال لو علمت أنني أنزل من الطبقة ما قبلت الأتابكية ، وانحط قدره بعد ذلك لبعده عن الملك إلى أن مات في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وصلى عليه السلطان بمصلى المؤمني ثم دفن تربيته بالصحرَاء بالقرب من جامع طشتمر حمص أخضر ، وخلف مالا جما وابنة تزوجها الصالح محمد بن ططر ثم بعد موته تزوجها الأشرف وطلقها وروجها ليخشي باي ممـ لو كه الماضي ، وكان عاقلاً سيوساً زائداً الدهاء والمكر عارفاً بأموار المملكة واستجلاب خواطر الملوك ممن ينفقه ويكتب المنسوب بالنسبة لأبناء جنسه مع مشاركتهم وإظهار تدين وعبادة وعفة ولكنه مسيك حريص على الجمع يحدث نفسه بالترقي ويعجبه الثناء على تمر لكونه كان أعرج وقد وصل لما وصل وربما يقول الملوك لا تطلب منهم الفروسية إنما المطلوب منهم المعرفة والتدبير والسياسة . وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال اشتراه برقوق وهو شاب ثم تأمر في أول دولة الناصر فرج وخرج من القاهرة في كائنة حكيم ونوروز ببركة الحبش فتنقل في تلك السنين في القمن إلى أن قتل الناصر فصار من فريق نوروز فأرسله إلى قلعة حلب ليحفظها وكان من أخوة ططر ، وقد صار من فريق المؤيد فلم يرسله حتى حضر عند المؤيد فلما قتل نوروز أراد المؤيد قتل يشبك فشفع فيه ططر وأمر بتسفيره إلى مكة بطالا فتوجه إليها ودخل اليمن ثم سعى له إلى أن عاد إلى القدس فأقام به بطالا فلما تمكن ططر أمر باحضاره فوصل إليه وهو بدمشق وتوجه معه إلى حلب فأقامه في حفظ قلعتها ثم لما رجع وتسلطن احضره فأمره ثم كان من كبار القامعين بسلطنة الأشرف فرعى له ذلك واسكنه معه بالقلعة ثم صيره أتابك العساكر بعد قطع ، وكان من خيار الأمراء محباني الحق وفي أهل الخير كثير الديانة والعبادة كارها لكثير مما يقع على خلاف مقتضى الشرع انتهى . وينظر فيما بينه وبين ما تقدم من المخالفات ، وهو في عقود المقرزي .^(١)

١٠٨٩ (يشبك) السودوني الأتابكي ويعرف بالمشد . يقال أنه لسودون الجلب نائب حلب فلما مات استولى عليه يشبك الأعرج وكان حينئذ نائب قلعتها بغير طريق ثم باعه لططر بمائة دينار ، فلما بلغ ذلك ايتمش الحضري وكان

(١) في هامش الاصل : بلم مقابلة .

متحدثا على أولاد الناصر فرج قال أن الاعرج افتات في بيعه وسودون مولاه لاوارث له سوى أولاد الناصر ثم باعه ثانيا لطرر ، واختص بططر حتى عمله شاد الشر بمخاناه عنده ؛ فلما تسلطن أنعم عليه بأمرة طبلخاناه ثم عمله شاد الشر بمخاناه السلطانية ثم بلغ الأشرف في سلطنته التردد في معتقه فاشتراه من أناس بألف دينار وأعتقه ثم رقاہ للتعهد في سنة ثلاث وثلاثين ثم عمله حاجب الحجاب واستمر إلى أن تجرد مع الأمراء إلى البلاد الشامية وعاد معهم في سلطنة العزيز فخلع عليه باستمراره على الحجوبية ثم نقله الظاهر إلى إمرة مجلس ثم بعد يويغات إلى إمرة سلاح ثم بعد أشهر إلى الأتابكية فعظم وضخم ونالته السعادة واستمر يترقى لاقبال السلطان عليه في كثرة الانعام وقبول الشفاعة والتوقير حتى أثرى وهو مع هذا كله لايزداد إلا امساكاً وانها كآ فيما لا يرتضى لكن خفية خوفاً من الظاهر لبغضه القبيح ، إلى أن مرض فدام مدة وتعطلت حركته ثم عوفي وركب ثم عاد مرضه فلزم الفراش أياما . ومات وهو في الكهولة في شعبان سنة تسع وأربعين وصلى عليه السلطان بعصلى المؤمنى ثم دفن بترته التي أنشأها بالصحراء قبل إكمالها ولم يكن عليه أحد بخير نعم كان ساكناً عاقلاً حشماً عربياً الا من رمى الشباب على عيوب في رمية وهو في ابتدائه أحسن منه في آخره .

١٠٩٠ (يشبك) الشعباني الأتابكي الظاهري برقوق . رقاہ أستاذه إلى التقدمة والحازندارية ثم صار بعده لآلاه لابنه الناصر واقبل على القات الامراء والجلبان الظاهرية إليه فانضم عليه خلائق ، وحينئذ قام بترشيد الناصر حتى يستبد بالاموردون الأتابك ايتمش ورسم بنزوله من السلسلة لداره بالقرب من باب الوزير كما كان في أيام الظاهر فنارت الفتنة لذلك وانكسر ايتمش بمن معه وخرج إلى البلاد الشامية فاستقر ببيرس الدوادار أتابكا عوضه ويشبك دواداراً عوض ببيرس وأخذ أمره في التزايد والارتقاء وصار مدبر المملكة إلى أن وثب عليه حك من عوض وغيره فقاتلوه وقبضوا عليه وسجنوه باسكندرية في شوال سنة ثلاث وثمانمائة ، واستقر حكم عوضه في الدوادارية ثم وقع بينه وبين سودون طاز أمير آخور فقبض على حكم وحبسها مكان يشبك وأعيد إلى الدوادارية ثم مولاه الناصر بعد عوده إلى الملك اتابكا ثم استوحش منه فخرج حاصياً ووافقته جماعة فخرج اليهم الناصر فهزموه وآل الامر إلى اختفاء يشبك ثم ظهر بالامان وأعيد إلى رتبته وسافر إلى البلاد الشامية مع الناصر فلما وصلها قبض عليه هو وشيخ وحبسهما بقلعة دمشق فاحتالا حتى خلصا فوافاهما نوروز على بملبك فقتل يشبك

في يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الآخر سنة عشر وأرسل برأسه الى الناصر فطيف
بها وعلقت أياما ، وكان أميراً جليلاً كريماً وقوراً سيوساً ضخماً على المهمة متجعلاً
في شئونه كلها عفا الله عنه . وقد أغفله ابن خطيب الناصرية فاستدرك ابن قاضي
شبهة اسمه خاصة . (يشبك) الصغير . هو يشبك من مهدى .

١٠٩١ (يشبك) طاز المؤيدى شيخ . صار بعده من امراء دمشق ثم نقل
الى حجووية طرابلس ثم الى نيابة الكرك ثم الى آتابكية دمشق فدخلها وهو متوكل
فلم تطل مدته . ومات في شعبان سنة اربع وستين وكانت سيرته مشكورة .

١٠٩٢ (يشبك) الظاهري جقمق الساقى . قلمت عينه في الوقعة المنصورية واستمر
منفياً مدة ثم أعيدوا نعم عليه باقطاع ثم كمل له حتى صار أمير عشرة ، ولم يلبث ان مات
في رجب سنة اربع وستين وكان عاقلا ساكناً عارفا بلعب الرمح مشهوراً بالاقدام .

١٠٩٣ (يشبك) العثماني الظاهري برقوق . كان من أعيان خاصكيتته ثم ترقى
في دولة الناصر الى التقدمة ثم خرج عن طاعته وانضم لشيخ ونوروز الى أن
حوصر الناصر فأصابه سهم لزم منه الفراش حتى مات في يوم الجمعة مستهل
صفر سنة خمس عشرة وصلى عليه شيخ ودفنه خارج دمشق .

١٠٩٤ (يشبك) القرى الظاهري جقمق . عمل ولاية القاهرة في أيام ابن أستاذه ثم امتحن
وتأمر عشرة في أيام الظاهر خشف قدم الى أن مات في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسمعين .
١٠٩٥ (يشبك) الكركي قطلوبغا . تنقل من بعد أستاذه في الخدم حتى تأمر في أيام الظاهر
جقمق عشرة وصار من رءوس نوبه ولكن لم تطل مدته في الامرة . ومات في ذى القعدة سنة
خمسعين وكان غاية في الشجاعة وشرف جلده على عظمه عفا الله عنه . (يشبك) المشد . هو السودونى .

١٠٩٦ (يشبك) المشد نائب حلب . كان شاباً جاهلاً فاسقاً ظالماً عسوفاً
طامعاً اشتراه المؤيد وهو نائب طرابلس بألف دينار كما سمعه العيني من المؤيد ،
ثم ترقى عنده الى أن عمل شاد الشربخاناة ثم أعطاه مقدمة ثم نيابة طرابلس ثم
نيابة حلب ولم يشتهر عنه معروف ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال قدمه
أستاذه فكان عنده حين نيابته بحلب شاد الشربخاناة فلما استقر في المملكة ولاه
نيابة طرابلس ثم نقله منها الى حلب سنة عشرين ، وكان شاباً فارساً شهماً
شجاعاً بنى بحلب مسجداً بالقرب من الشاذبىخنة وجنينة بالقرب منه وتربة
ومكتب أيتام ثم قتل بعده في المحرم سنة أربع وعشرين ، ونسبه بعضهم يوسفياً .
١٠٩٧ (يشبك) الموساوى الظاهري برقوق ويعرف بالافقم . كان أعطى مقدمة
بالديار المصرية في أيام الناصر ابن أستاذه ثم ولى نيابة طرابلس بعد نيابة غزوة مدة

طويلة :قال العيني وظلم أهلها ظلما كثيرا فأحشأ وكان أقدم سىء المعتقد ردىء
المذهب متجاهراً بالواط. قتل باسكندرية فى سنة أربع عشرة ، ذكره شيخنا فى انبائه .
١٠٩٨ (يشبك) المؤيدى احمد بن اينال . كان خازن داره ثم تأمر فى ايام الأشرف
قايتباى ومات بعد اشهر فى ليلة الخميس منتصف شعبان سنة ثلاث وسبعين .

١٠٩٩ (يشبك) الناصرى فرج . خدم الأمراء بعد استاذه مدة ثم رده الظاهر
ططربليت السلطان وعمله خاصكيا ثم انعم عليه الظاهر جقمق بأمره عشرة ثم صيره
من رءوس النوب ثم عمله المنصور من أمراء الطبلخاناة ثم صيره الأشرف اينال
رأس نوبة ثانى حتى مات فى صفر سنة تسع وخمسين بعد تمرضه طويلا وقد
ناهز السبعين ويقال أنه كان مسرفا على نفسه عفا الله عنه .

١١٠٠ (يشبك) النوروزى الحافظى . تنقل بعد أستاذه حتى صار من أمراء
دمشق ثم عمل حجوية طرابلس ثم دمشق ثم نيابة طرابلس ، كل ذلك فى أيام
الظاهر جقمق بالبذل لعدم تأهله ثم قبض عليه وأودع السجن ثم أخرج إلى القدس
فمات به بعد مدة فى المحرم سنة ثلاث وستين . (يشبك) اليوسفى . هو المشد .

١١٠١ (يشبك) أخو الأشرف برسباى وهو أسنهما . استقدمه أخوه من
جر كس فى سلطنته وانعم عليه بأمره طبلخاناة ثم قدمه فلم يلبث أن مات بالطاعون فى
رجب سنة ثلاث وثلاثين وحضر أخوه جنازته ودفنه فى حوشه ، كان سليم الباطن
مائلا إلى الخير والشفقة يسير على قاعدة البلاد . ذكره شيخنا فى انبائه فقال كان أسن
من أخيه ولكن ذلك أسرع إليه الشيب دونه طعن فأقام أياما يسيرة ويقال أنه
مات ساجدا ، وكان شديد العجمة ويعلم اللسان التركى ولم يفقه بالعربى إلا اليسير
فيه عصبه لمن يلتجىء إليه ومكارم اخلاق ، وقال العيني كان جيدا متواضعا متعصباً
ساعيا فى قضاء حوائج الناس .

١١٠٢ (يشبك) أمير آخور . قتل فى مصافقة بين عسكر الأشرف وعلى دولات
فى صفر سنة تسع وثمانين .

١١٠٣ (يشبك) حاجب طرابلس . أصله من مماليك قانباى البهلوان نائب
حلب وولى بعده نيابة المرقب بالبذل ثم حجوية طرابلس كذلك الى أن مات
بها فى ثالث المحرم سنة إحدى وستين .

١١٠٤ (يعقوب) شاه بن أسطاعلى الارزنجبانى ثم التبريزى ثم القاهرى المهندار .
ولد سنة عشر وثمانائة تقرىبا بارزنجبان وتحول منها مع عمته الى تبريز فنشأ بها وقرأها
القرآن وكان زوجها أبو يزيد صاحب ديوان السلطان قرايوسف ممتلك بغداد وتبريز

وما والاها فتدرب به بحيث أنه لما انتقل الامر لولده اسكندر صار المرجوع في ضبط
 أمور الزوج اليه مدة ثم لما قارب العشرين انتقل مع عمته الى الديار المصرية فوصلها ثانياً
 سنى الاشراف فنزل في طبقة القاعة ثم في طبقة المقدم سنة ثلاث وثلاثين مع خشقدم
 اليشبكي اذ صار مقدم الممالك وحج معه حين كان أمير الأول ثم مع قائم
 التاجر حين تأمر على الحمل بل كان في الركاب سنة آمد فوردت مطالعة من
 اسكندر بن قرا يوسف فلم ينهض أحد لقراءتها فأرشد الكلى بن البارزى
 اليه لعلمه بتقدمه في قراءة المطالعات الواردة من الروم والتمر والعجم والهند
 ومعرفته بأسنتها وبالتركي والعربي فقرأها واستقر من ثم في قراءة المطالعات
 الواردة عنهم بل رام أن يقرره أحد الدوادارية لأجل القراءة فم بتهمياً ، ثم
 بعد دهر استقر به الأشرف قايتباى في المهمندارية الكبرى بعد موت تمرباى
 التمرازى في سنة أربع وسبعين نقلا له من المهمندارية الأولى مضافاً لما معه من
 قراءته المطالعات لسابق اختصاص به حين الامرة كما اختص بغيره من الأمراء
 كقائم بل اختص قبل ذلك وبعده بالخطيب أبى الفضل النورى وبالسيد العلاء
 ابن السيد عفيف الدين ونحوهما ، وسمع ختم البخارى بالكاملية بقراءة الدعى على
 عدة شيوخ وتكلم في اشيء كوقف الحاجب ونحوه ، وعظم اختصاصه بيشبك من مهدي
 ووسع داره بل وجدد مسجداً بقربه وعمل علوه بيتاً سكن به الزين السفتاوى وسبيلا
 بجانبه وسلك في أموره طريقاً وسطاً بل درنه وتمول جداً فيما يظهر سيما هو في
 الامساك بمكان وأظهر التأدب والتواضع والكلام المفارق للفعل بحيث صار
 في جل ما يبديه توقف ، وكثرتعله بأعضائه وتناقصت حركته وهو مستمر على
 المهمندارية والقراءة ، وزار بيت المقدس وترقى في جيد القوس الثقيل والرمي ومعرفة
 فنون الرمح علماً وعملاً والصراع وتراتب المملكة وترتيب المساكر بحيث انفراد
 في ذلك وعمل درجا في ترتيب خروج الملوك واطلابها وعساكرها الى الاسفار
 من تجاريد وغيرها أوقفى عليه .

١١٠٥ (يعقوب) شاه الكشبعناوى الظاهرى برقوق . رقاہ أستاذه حتى قدمه
 وعمله حاجباً ثانياً ثم بعده كان ممن اتتمى لايتمش ، وآل أمره الى أن قتل بقلعة
 دمشق في منتصف شعبان سنة اثنتين وقد ناف على الثلاثين ، وكان تركيا شجاعاً
 مقداماً جميل الصورة أبيض حسن القامة رضى الخلق فهما ذكيا فصيحاً حسن
 المشاركة مولعاً بجمع الكتب النفيسة وغرائب الأشياء .

١١٠٦ (يعقوب) بن ابراهيم ويعرف بأبى الحمد . كان مقياً بقرية التنضب

من وادى نخلة الشامية يعقد بها الانكحة ويكتب الوثائق وله بالوادي عقار وسمة عند العرب شهيرة كبيرة بل عليه اعتمادهم مع خير ومروءة وعقل؛ وأمه مكية وكان يتردد الى مكة ويقيم بها. وبها مات بعد الحج سنة ثلاث عشرة أو في المحرم سنة أربع عشرة وقد جاز الستين ظنا غالبا. ذكره القاسمى وأنشد عنه شعرا لغيره وقال انه سأل عن اكثر ما علمه من تمر النخيل فذكر ان ثلاث نخلات ببشرى من وادى نخلة جد^(١) منها نيف وأربعون صاعا مكيًا وأظنه قال خمسة وأربعون صاعا قال وهذا عجيب .

١١٠٧ (يعقوب) بن أحمد الانبارى المكي . قال القاسمى ذكر لى انه قرأ القرآن بمكة على السراج الديمهورى وأظن انه قال انه قرأ عليه بجميع الروايات وأما قراءته عليه ببعضها فأحققها عنه وكان يسافر من مكة طلبا للرزق إلى اليمن وغيره . مات بمكة في سنة تسع ودفن بالمعلاة .

١١٠٨ (يعقوب) بن ادريس بن عبد الله بن يعقوب الشرف الرومى النكدى - نسبة لسكدة من بلاد ابن قرمان - الرومى الحنفى ويعرف بقرا يعقوب . ولد في سنة تسع وثمانين وسبعائة واشتغل في بلاده على الشمس الثنارى وسمع البخارى على الشمس الهروى وجد في الطلب حتى فضل ومهر في الاصول والعربية والمعاني؛ وحج وهو شاب في سنة تسع عشرة ، ودخل حلب فاجتمع به ابن خطيب الناصرية ووصفه بالفضيلة والعلم والذكاء وأنه عالم البلاد القرمانية ، ودخل القاهرة بعد ذلك فيقال أن الامير ططر اعطاه ألف دينار ، وحصل كتباً كثيرة وكان مقبياً بلارندة من بلاد ابن قرمان يدرس ويفتى بل كتب على المصابيح شرحاً يقال أنه وصل فيه الى النصف وكذا قيل أنه كتب على الهداية وأن له حواشى على البيضاوى . مات في ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين بلارندة عن نحو أربع وأربعين سنة ، وذكره شيخنا في انبائه باختصار .

١١٠٩ (يعقوب) بن جلال بن أحمد بن يوسف الشرف ويسمى أيضا أحمد بن اجلال الدين ويسمى أيضاً رسولا الرومى القاهرى التبانى - لسكناه بالتبانة خارجها - الحنفى ويعرف بالتبانى . ولد سنة ستين وسبعائة تقريبا وتفقه على أبيه وغيره ومهر في العربية والمعاني والبيان والعقليات وكان يستحضر كثيراً من فروع الحنفية وأحب الحديث وشرع في شرح المشارق ، كل ذلك مع بشاشة الوجه وطلاقة اللسان وكرم النفس جوداً وسخاءً ، ممن درس وأفتى

وأول ما ولى تدريس مدرسة الجأى وخطابتها وإمامتها فى حدود سنة تسعين ثم
مشيخة تربة قجا السلحدار وكذا ولى مشيخة قوصون مدة لكنه رغب عنها ثم
ولى نظر القدس بعناية ايتمش ثم صرف عنه وجرت له مع الناصر فرج خطوب
ثم اتصل بالمؤيد فعضم قدره وولى فى أيامه مشيخة الشيخونية ونظر الكسوة
ووكالة بيت المال ثم صرف عن الكسوة خاصة بسبب جائحة حصلت له مع الدوادار
بسببها ولو تصون ماتقدمه أحد ولذا بعد المؤيد رقت حاله جداً حتى مات فجأة
فى صفر سنة سبع وعشرين وقد زاد فيما قاله العيني على السبعين ، واستقر بعده
فى الوكالة نور الدين السفطى شاهد الأمير الكبير وفى الشيخونية المراج قارىء
الهداية . ذكره شيخناى أنبأه ، وفى تاريخ ابن خطيب الناصرية الشرف يعقوب
ابن فقيه بن أحمد الرومى ثم المصرى الحنفى بن التبانى كان إماماً فاضلاً مستحضراً
حسن الشكالة ولى وكالة بيت المال بالقاهرة ونظر الحرمن ثم فى أيام الاشرف
يرسباى مشيخة الشيخونية واستمر فيها حتى مات ، وأظنه هذا ولكن قوله فى
أيام الاشرف سهو ، وقال بعضهم كان ذاهمة عالية ومكارم وصدقة وبر وإيثار
وكامة مسموعة ووصلة بالأمراء والأكابر سيما وقد اختص بالمؤيد فتزايدت
مخزوماته وتردد الناس إليه لحواسنهم مع الديانة والصيانة .

١١١٠ (يعقوب) بك بن حسن بك بن على بك بن قريلوك عثمان أبو المظفر
صاحب الشرق وسلطان العرايين وعم حسين مرزا بن محمد أغرلو المقيم بالقاهرة
قتل أخاه أبا الفتح خليلاً المستقر فى السلطنة بعد أبيهما حسن بك واستقر
وقدمت ابنته مع أمها فى ربيع الاول سنة ست وتسعين لتزوج لابن أخيه المشار إليه .
ومات المترجم عن قرب ولم تلبث هى بعد زواجه لها الا قليلاً وماتت فى طاعون
التي تليها ثم مات الزوج عند دخوله المدينة من آخرها عفا الله عنهم .

١١١١ (يعقوب) بن داود بن سيف أرعد الحطى ويقال له الناصر ملك الحبشة .
ورد كتابه فى سنة احدى وأربعين بالوصية بالنصارى وكنائسهم .
(يعقوب) بن رسول التبانى . مضى قريباً .

١١١٢ (يعقوب) بن عبد الله الخاقانى الفاسى . كان من أبناء البربر وتعلق
بالاشتغال فلما رأى الفساد الحادث بفاس بسبب الفتنة بين السعيد وبين أبى سعيد
فى سنة سبع عشرة صار يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويكف أيدي المفسد
فتبعه جماعة وقويت شوكته بحيث حاول ملوك فاس القبض عليه فأعيانهم أمره
إلى أن قتل أبو سعيد وأرسل ابن الأحمر يعقوب المرينى إلى فاس فلم يتم الأمر

فأرسل أبا زيان بن أبي طريف بن أبي عنان لخاصر فاس ، وقد اشتدت شوكة صاحب الترجمة واستفحل أمره ففتك فيمن بقي من بني مرين وساعد أبا زيان وقام بأمره فدخل فاس وقتل عبد العزيز الكناني وعدة من أقاربه كما شرح في محله من الحوادث سنة أربع وعشرين ثم أرسل ابن الأحمر محمد بن أبي سعيد فعسكر على فاس ففر منه أبو زيان فبات ببعض الجبال وقتل هذا ثم لم يلبث ان مات محمد عن قرب فأقيم ابن أخيه عبد الرحمن فثاربه أهل فاس فقتلوه وقتلوا ولده وأخاه وأقاموا رجلا من ولد أبي سعيد ، وقام بمكناسة وهي على مرحلة من فاس أبو عمر بن السعيد وقام بتازة وهي على مرحلة ونصف من فاس آخر من ولد السعيد أيضا فصار في مسافة مرحلتين ثلاثة ملوك ليس بأيديهم من المال إلا ما يؤخذ ظمأ فتلاشى الحال وخربت الديار وقتلت الرجال والحكم لله . ذكره شيخنا في انبائه نقلا عن خط المقرئ في ما نقله عن من يتق به من المغاربة القادمين للحج فالله أعلم .

١١١٣ (يعقوب) بن عبد الله الجبالي الفاسي البربري . مات سنة خمس وعشرين .

١١١٤ (يعقوب) بن عبد الرحمن بن يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر ابن الحسن بن علي بن أبي بكر بن بكار بن اظوال المغربي الفاسي المالكي قاضي الجماعة بمدينتي فاس وتازة ويعرف بابن المعلم اليشفري . ولد في جمادى الاولى سنة أربع وعشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وارجوزة ابن برى برواية نافع والحرازة في الرسم والرسالة والمدونة لسحنون وتلقين عبد الوهاب وفي الحساب التلخيص لابن البناء والحصار وفي الفرائض ارجوزة ابن اسحق التلمساني والحوفي وابن عرفة وفي النحو ألفية ابن ملك وتلا نافع على جماعة اجلهم الحاج ابراهيم ومحمد الصغير والوهري ، وأخذ الحديث عن عبد الرحمن النعالي ومحمد بن زكريا التلمساني والفقهاء عن عبد الله بن محمد بن موسى بن معطي العبدوسي ومحمد بن آمدلال وعلي بن عبد الرحمن الانقاسي وأحمد بن عمر المزجلدي وحسن بن محمد المغيلي والفرائض والحساب عن عبد الله بن محمد المكناسي ، وحج في سنة خمس وسبعين من طريق الشامى بعد اقامته بدمشق مدة وكان يثنى على أهلها ثم رجع الى القاهرة في رمضان التي تليها ، ولقيه البقاعي قال فرأيت اماما علامة في غاية من جودة الذهن وحسن المحاضرة وجميل السمات والهدى والدل يعرف كثيرا من العلوم وأنه حضر مجلسه كثيرا وسمع عاياه في المناسبات وسافر عقب ذلك الى اسكندرية راجعا الى بلاده فبلغنا في أواخر سنة سبع وسبعين أنه توفي وهو ذاهب في البحر وكان معه ولد مراهق فبلغنا انه مات أيضا رحمهما ،

الله فلقد كان للاب سميت يشهد بالصلاح وذل يترجمه بالصلاح . قلت كل هذا لكونه زعم انه سمع من مناسباته نسأل الله السلامة .

(يعقوب) بن عبد الرحمن بن يعقوب . هكذا كتبته مجرداً في سنة خمس وسبعين من الوفيات وقلت بنظر هو وولده من تعالقي والظاهر أنه الذي قبله .

١١١٥ (يعقوب) بن عبد الرحيم بن عبد الكريم الشرف أبو يوسف الدميسني ثم القاهري المالكي المقرئ زيل تربة جوشن ظاهر باب النصر وربما قيل له الجوشني . أخذ القراءات عن أبي بكر بن الجندی وسماعيل الكفتي والتقي البغدادى وبرع فيها بحيث أخذها عنه جماعة ومن أخذ عنه الزين رضوان وقال انه كان عارفاً بالفن مع الزهد والصلاح والتشف ، واستقر بأخرة في مشيخة القراءات بالشيخونية عقب الغمارى وكان يقول متى يستفتح من فتح بعد العصر ولم يلبث أن مات .

١١١٦ (يعقوب) بن عبد العزيز بن يعقوب بن محمد العباسي بن أمير المؤمنين المتوكل وأمه ابنة عم ابيه المستكفي بالله أبي الربيع سليمان فهو عريق الابوين ولد وتزوج وأنجب أولاداً وذكر بالصلاح والانجماع .

١١١٧ (يعقوب) بن عبد الوهاب التفهني ثم القاهري والد الشمس محمد أحد الاطباء ممن مضى ويعرف بالتفهنى . شيخ صالح معمر قطن القاهرة مدة وقرأ على الكرسى بجامع العمري وكان على قراءته انس . مات سنة اثنتين وستين بالقاهرة عن تسعين سنة أو نحوها . (يعقوب) بن علي بن يعقوب بن يوسف بن الحسن الصنهاجى .

١١١٨ (يعقوب) بن علي اللمتونى المغربى المالكي . كان بمسكة وعرض عليه ظهيرة في سنة ست وستين .

١١١٩ (يعقوب) بن عمر بن يعقوب بن أويس الخواجا الشرف الكردى ثم القاهري والد أبي بكر الآتي ويلقب كرد كاز . من تجار الكرام الموصوفين بالخير والجلالة ولولم يكن له سوى معتقه الحاج بشير لكفاه ، وقد صاهر الشمس الحلاوى الماضى على ابنته . ومات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين .

(يعقوب) بن فقيه بن أحمد الشرف بن التبانى . مضى في ابن جلال بن أحمد قريبا .

١١٢٠ (يعقوب) بن محمد بن صديق البرلسي أبو أحمد ومحمد واحد الاعيان من التجار . كان أبوه جمالا ونشأ هو كذلك ثم تعانى التجارة وتزوج بابنة القلاقمى أخت تاج الدين وورث منها لنفسه ولولده منها ولازال ينتقل في المال إلى أن بلغ نحو مائة ألف دينار وتناقص حاله بعد أسره بسبب ماقتك به نفسه من الفرج واتلاف ولديه في غيبته وغير ذلك الى أن مات وهي تقارب خمسين ، وأسند

وصيته لصهره البدر حسن بن عليبة ومع ذلك فلم يستبد بالتصرف الا ولده .
ويقال أنه أخذ منه للسلطان عشرة آلاف دينار وأنه أوصى بنحو ألفين فألف
يشتري بها عقاراً ليوقف على قراء وصدقات ونحوها عند قبره والباقي منه أربعمائة
لأهل الحرمين بالسوية بينهما يتولى نفرقة مال المدينة النور السهمودي وما لمسكة
ابن العماد وبينهما مائة ولحجاوري الأزهري مائة وثمانون ولمفرقها المعين عشرون
ولابن النمرى مائة في أشياء، وكان خيراً مديماً للتلاوة والعبادة محباً في الصالحين
مع حسن العشرة والمعاملة والتواضع وصدق اللهجة وعدم التبسط في معيشته وأحواله
كلها كنتظاره غالباً . مات في ذى الحجة سنة ثلاث وثمانين باسكندرية عن أزيد من ثمانين
سنة ودفن بجانب ضريح ياقوت العرشي رحمه الله وإيانا .

١١٢١ (يعقوب) بن محمد بن يعقوب الاتريبي ثم المخلي ثم القاهري الشافعي .
أصله من اتريب بالشرقية وقدم المحلة فأقام تحت نظر أبي عبد الله مجد الغمري
مع جماعته وحفظ القرآن واستمر معه حتى مات ، وانتمى بعده للشيخ مدين ثم
صار بعد يجتمع مع ابن أخته مجد بن عبد الدائم وناله من الطائفتين بترده اليه
جفاء ومع ذلك فأنكف ، وقدم مجامع الغمري بالقاهرة وتنزل في سعيد السعداء
والبيبرسية وطلبه الشافعي وكان يتوجه اليه ماشياً بل لازم الحضور عند المناوي
في الققه وكذا أخذ عن غيره كان قاسم والابناسي وقرأ على البخاري تمامه قراءة مهيبة
محررة ، ولازم مجالس في الاملاء بل كان ممن سمع على شيخنا ، وتميز في العربية والفقهاء مع
حسن التصور والمداومة على التلاوة والعبادة والتحرى في الطهارة وصرف أوقاته في
أنواع الطاعة بحيث كان فريداً بين الفقهاء . مات في سحر يوم الجمعة ثمانى عشرى
جمادى الثانية سنة خمس وسبعين عن أزيد من ستين سنة بعد أن تملل نحو
سنة وتفتح في أعضائه أما كن وهو صابر محتسب ، وصلى عليه بعد صلاة الجمعة
بجامع الحاكم ودفن بجانب قبر الزين عبادة بقرية معروفة بالشيخ مدين تجاه
الكلبية خارج باب النصر رحمه الله ونفعنا به .

١١٢٢ (يعقوب) بن محمد أبو يوسف الصنهاجى المغربى الحلقاوى لسكانه
مدرسة السلطان أبى يوسف يعقوب بن عبد الحق المربنى بالحلقاوىين . الاستاذ المقرئ
النأربفاس . أخذ القراءت السبع رواية ودراية عن أبى عبد الله مجد القيسى
الكهيف وأبى الحجاج يوسف بن منحوت الأخذ لها بمراكنش عن أبى عبد الله
محمد بن أحمد الصفار ، وارتحل حتى برع في الاصلين والعربية والقراءت واشتهر
بالعلم والصلاح وولى مشيخة المدرسة المذكورة . ولم يزل على أجمل طريقة حتى

- كانت الفتنة بين السعيد محمد بن عبد العزيز وأبي سعيد عثمان بن أحمد في سنة
بضع وعشرين وثمانائة وكان ما كان مما أورده المقرئ في عقوده مطولاً .
- ١١٢٣ (يعقوب) بن يوسف بن علي الشرف القرشي المغربي المالكي القاضي ،
ممن سمع من شيخنا ، وولى قضاء حلب ثم انفصل عنه وأقام بدمشق مدة وكذا
ولى قضاءها بعد يحيى الدين يحيى المغربي في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين
ورأيته كتب وهو فيها على بعض الاستدعاءات المؤرخة سنة ست وخمسين .
ومات بها في ربيع الأول سنة سبع وخمسين ودفن بمقابر الباب الصغير .
- ١١٢٤ (يعقوب) المجدب منقورة . كان كاتب بيت المال ثم استقر في صفر سنة ست
وستين في نظر الدولة فلم يلبث سوى ثلاثة أيام وضر به السلطان ضرباً مبرحاً كاد يموت منه
ووضعه في الحديد وسلمه للوالى على مال كثير آل أمره فيه الى ثلاثة آلاف دينار
باع فيها تعلقاته وأثاثه واقترض وصار مثله .
- ١١٢٥ (يعقوب) الحصن التاجر نزيل مكة . مات بها - بعد أن سقط له بعض
ثناياه وأبدلها بسن ذهباً - في ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وخلف شيئاً كثيراً
وولداً اسمه محمد وداراً بمكة وبجدة .
- ١١٢٦ (يعقوب) الزعبي . مات سنة اثنتين وثلاثين .
- ١١٢٧ (يعمر) بن بهادر الذكرى من أمراء التركان . مات هو وولده بالطاعون
أول ذي القعدة سنة سبع عشرة .
- ١١٢٨ (يعيش) بن محمد بن أحمد بن حسن بن أبي عفيف الحسنى . مات في الحرم
سنة ثلاث واربعين بمكة . أرخه ابن فهد .
- ١١٢٩ (يعيش) المغربي المقيم بسطح الازهر . مات في يوم الاحد
ثامن الحرم سنة أربع وستين بعد المحلى بأسبوع وكان عالماً خيراً رحمه الله . (يكنى بن .
١١٣٠ (يلبای) الخازن دارى الاشراف قايتباى أحد العشر اوات . كان خازن دار
أستاده في حال امرته . مات مطعوناً سنة احدى وثمانين .
- ١١٣١ (يلبای) الاينالى المؤيدى . جر كسى الجنس الملك الظاهر قدم به اينال .
ضضع الامير الشهير الذى صار بعد إمرته تاجر المعاليك وانيه تنسب الاينالية
كبير شبای فاشتراه المؤيد منه وجعله في طبقة الرفرف ثم صار بعده خاصكيا وكان
يقال له في ابتدائه يلبای تلى يعنى المجنون لجرأة كانت فيه وحده مزاج ،
واستمر خاصكيا وأقطعه الاشراف برسباى ثلث قرية طحورية من الشرقية .
ثم نقله ابنه العزيز لقرية بنها العسل عوضاً عن ايتمش المؤيدى ، وجعله الظاهر

جقمق سابقاً ثم أمره عشرة وصيره من رعوس النوب ، فلما اختفى العزيز واتفق قبضه على يده واحضاره سر الظاهر كثيراً وأقطعه زيادة على مامعه سرياقوس وصيره من الطبلخاناة فدام حتى قبض عليه المنصور في جملة المؤيدية وحبسه باسكندرية وأخرج أقطاعه ثم أطلقه الاشرف وأرسله الى دمياط بطالاً ثم أعاده بعد أيام ، ولم يلبث أن قتل سونجينا اليونسي الذي كان استقر في أقطاعه فرجع اليه ثم عمل له أمير آخور ثانياً بعد موت خير بك المؤيدى الأشقر ثم قدمه في أواخر دولته فلما تسلطن خجداشة الظاهر خشقدم نقله الى حجوية الحجاب بعد بيبرس خال العزيز ثم الى الآخورية الكبرى بعد برسباي البجاسى ثم الى الانابكية بعد موت قائم فلما مات الظاهر ارتقى الى السلطنة في آخر يوم السبت وقت المغرب عاشر ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين ولقب بالظاهر أبى سعيد ولم يكن له منها سوى الاسم لعلبة خير بك الظاهري خشقدم الدوادار الثانى على التدبير والأمر والنهى ولكن لم تطل مدته بل خلع قبل تمام شهرين بالظاهر تبرفاً وحمل الى اسكندرية فسجن بها ويقال انه لم يتفق لأحد من ملوك الترك كبير ممن مسه الرق انه خلع في أقل من هذه المدة وقبله المظفر بيبرس الجاشنكير خلع قبل استكمال سنة ، واستمر في محبسه حتى مات في ليلة الاثنين مستهل ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين وسنه نحو الثمانين ، وكان ضخمًا حشماً كثير السكون والوقار متديناً وجيهاً في الدول لم يرمكروها قط الا سجنه أيام المنصور ، سليم القطرة جداً طارحاً للتكلف في شئونه كلها لم يكتب ولاقرأ موصوفاً بالبخل مع مزيد ثروته ومن يوم تسلطن أخذ في التقص وظهر عجزه والظاهر أنه لو دام لما حصل به كبير ضرر لقلته اذاه ومزيد صفائه ومحبته لنفع المسلمين فله الامر .

١١٣٢ (يلبغا) البهائى نائب اسكندرية . مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وأربعين وكان جيداً واستقر بعده اسنبغا الطيارى .

١١٣٣ (يلبغا) التركي الجار كسى نسبة لجار كسى القاسمى المصارع . صار خاصكياً بعد موت المؤيد فلما تملك الظاهر جقمق قربه ليكونه من مماليك أخيه وأنعم عليه بأمره عشرة وصيره من رعوس النوب ثم ولاه رأس نوبة ولده الناصرى محمد ثم انفصل عنها فقط وبقى على ما عداها الى أن استنابه في دمياط وجعله من جملة الطبلخاناة ثم عزله عن دمياط فقط قبل موته بيسير وقدم القاهرة فاستمر بها الى أن مرض وطالت علته فأخرج الاشرف اينال اقطاعه ولزم بيته مريضاً حتى مات في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وقد زاد على السبعين ،

وكان فيما قيل مسرفاً على نفسه مهملاً عما الله عنه .

١١٣٤ (يلبغا) أبو المعالي السالمى الظاهرى برقوق الحنفى . كان يذكر أنه سمى قنندى وأن أبويه سمياه يوسف وأنه سبى جلب إلى مصر مع تاجر اسمه سالم فنسب إليه واشتراه برقوق وصيره من الخاصكية يعنى لمهارته ورتبه لقراءة كتاب الكلام الطيب عنده ، ثم كان ممن قام له بعد القبض عليه في أخذ صنفه فحمد له ذلك ، وولاه نظر سعيد السعداء في جهادى الاولى سنة سبع وتسعين ووعده بالأمره ولكن لم يعجلها له فلما كان في صفر سنة ثمانمائة - ومن قال في شعبان من التي نلبها فقد وهم - أمره عشرة وقرره في شعبانها ناظر الشيخونية فباشره بعنف وكذا اتفق له في سعيد السعداء فانه أخرج مكمكوتوب وقفها ورام المشى على شرط الواقف ، وجرت خطوب وحروب بحيث عمل فيها بعض الشعراء ، وكان يتربق نيابة السلطنة فما تم ، ثم جعله أحد الأوصياء فقام بتخليف ممالك السلطان لولده الناصر وأول ما نسب إليه من الجور أنه أنفق في المالك نفقة البيعة على أن الدينار بأربعة وعشرين ثم نودى بعد فراغ النفقة أن الدينار بثلاثين فحصل الضرر التام بذلك ، وتنقلت به الاحوال بعد فعمل الاستادارية الكبرى والاشارة وغيرها حسبما شرح في أما كنه ، ومن محاسنه في مباشراته أنه قرر ما يؤخذ في ديوان المرتجع على كل مقدم خمسين ألفاً وعلى الطبلخانات عشرين ألفاً وعلى العشراوات خمسة آلاف فاستمرت إلى آخر وقت وكان المباثرون في دواوين الامراء قبل هذا اذا قبض على الأمير أو مات يلقون شدة من جوره المتحدث على المرتجع فلما تقرّر هذا كتب به ألواحاً ونقشها على باب القصر وهي موجودة إلى الآن، وهو الذي رد سعر الفلوس إلى الوزن وكانت قد فحشت جداً بالعد حتى صار وزن الفلوس خروبتين، وفعل من المحاسن ما يطول شرحه وسار في الاستادارية سيرة حسنة عفيفة وأبطل مظالم كثيرة منها تعريف منية بنى خصيب وضمان العرصه واخصاص الغسالين، وأبطل وفر الشون وكسر الويبة التي كان يكال بها وعمل وبيبة صحيحة وأبطل ما كان مقرراً على برد دار الديوان المفرد والمقرر على شاد المستخرج، وركب في صفر سنة ثلاث فكسر ما عنيبة الشيرج وناحية شبرى من جرار الحمر على كثرتها وهدم كنيسه النصارى وتشادد في النظر في الاحكام الشرعية وخاشن الامراء وعارضهم فأبغضوه وقام في سنة ثلاث أيضاً فجمع الاموال لمحاربة تمرلنك زعم فشنت عليه انقاله كما شرح في محله ولم يلبث أن قبض عليه في رجب منها وتسلمه ابن غراب وعمل أستاداراً وأهانته (١٩ - طائر الضوء)

وعوقب وعصر ونفى الى دمياط ثم أحضر في سنة خمس وثمانمائة وقرر في الوزارة والاشارة فباشرها على طريقته في العسف فقبض عليه وعوقب أيضا وسجن ثم أفرج عنه في رمضان سنة سبع وعمل مشيراً جري على عادته وسلم لجمال الدين الاستادار وكان قد ثار بينها الشر فعاقبه ونفاه الى اسكندرية فرجته العامة في حال سيره في النيل ، ولم يزل بالسجن الى أن بذل فيه جمال الدين للناصر مالا جزيلا فأذن في قتله فقتل في محبسه خنقاً وهو صائم في رمضان بعد صلاة عصر يوم الجمعة سنة احدى عشرة وما عاش جمال الدين إلا دون عشرة أشهر ، وكان طول عمره يلازم الاشتغال بالعلم ولكنه لم يفتح عليه منه بشيء سوى انه يصوم يوماً بعد يوم ويكثر التلاوة وقيام الليل والذكر والصدقة ويحب العلماء والفضلاء ويجمعهم وفيه مروءة وهمة عالية مع كونه سريع الانفعال طائشاً لحوفا مصمماً على الامر الذي يريده ولو كان فيه هلاكه ويستبد برأيه غالباً ويبالغ في حب ابن عربي وغيره من أهل طريقته ولا يؤذى من ينكر عليه ، وقد لازم سماع الحديث معنا مدة وكتب بخطه الطباقي بل وقرأ بنفسه وكان سماع من ابى هريرة بن الذهبي بدمشق ومن جماعة بمكة والمدينة وغيرها وأقدم العلاء بن أبى المجد من دمشق حتى أسمع البخارى مراراً وبالجملة فكان من محاسن أبناء جنسه ، وقد عظمه المقرئى جدا في عقوده وغيرها وقال انه كان لى مجلاً ومعتماً وقلماً رأيت مثله ولولا ما ذكرته لكمل ، وذكره شيخنا في معجمه وانبأه بما أوردت حاصله عفا الله عنه وإيانا .

١١٣٥ (يلبغا) السودونى حاجب الحجاب بدمشق وأحد الاعيان من أمرائها . مات بها في جمادى الآخرة سنة خمس واستقر بعده في الحجوية جركس والد تم الحسنى نقلا من حجوية طرابلس .

١١٣٦ (يلبغا) الكزلى - نسبة لكزل - العجمى الظاهرى . ترقى في أيام أستاذه حتى صار خاصكياً ثم نقل على امرة بدمشق حتى مات بها في حدود سنة أربعين ، وكان عارفاً بفنون الرمح لا بأس به . (يلبغا) المجنون . يأتى قريباً .

١١٣٧ (يلبغا) المنجى الاشرفى . مات سنة ثمان وثمانمائة .

١١٣٨ (يلبغا) المؤيدى شيخ ويعرف بالمجنون لطيشه وحدة مزاجه . كان أحد أمراء دمشق وبها مات في رجب سنة أربع وأربعين .

١١٣٩ (يلبغا) الناصرى نسبة لخاله الظاهرى بقوق الأتابكى . أصله من اعيان خاصكية أستاذه ثم قدمه الناصر ولده ثم ولاه الحجوية الكبرى ولما تجرد الى البلاد الشامية جعله نائب غيبته بالقاهرة ، وحين قدم المؤيد مع المستعين عمله

أمير مجلس ثم لما تسلطن المؤيد نقله الى الاتابكية وسافر معه لقتال نوروز وعاد وهو مريض فلزم الفراش حتى مات في ليلة الجمعة ثاني رمضان سنة سبع عشرة ودفن من الغدوكان جنيلامعظماوقورآدينأ خيراً متواضعاً مانئلاً للخير والمعروف واقتصر شيخنا في انبائه على قوله : كان من خيار الامراء رحمه الله

١١٤٠ (يلخجا) من مامش الناصري . اصله تنظاهر برقوق اشتراه مع أبويه وأنعم بهم على ولده عبد العزيز الملقب بالمنصور وجعل اباه من ممالك الاطباق وتربى الولد مع الولد الى أن تسلطن بعد خلع أخيه انناصر فرج فلما عاد انناصر وحبس اخاه جعل هذا خاصكيا ثم ساقيا وزاد اختصاصه به وأثرى مع الحشم والماليك والبرك ، كل ذلك قبل استكمال العشرين ، فلما قتل استاذة واستقر المؤيد عزله عن السقاية واستقر في جملة الخاصكية وحظى عنده أيضا لكونه محببا في الامراء بحيث يتردد اليه أعيانهم ، ولما هرب مقبل الدوادار من القاهرة حين كون ططر مدبر المملكة انضم اليه ودخلا مع نائب الشام جقمق الارغونشاوى فلما انكسر اختفى هذا مدة بدمشق ثم ظهر وعاد صحبة الظاهر ططر الى القاهرة ودام على خاصكيته مع عظمته وكثرة ما بيده من الاقطاعات ثم أنعم عليه الاشرف بامرة عشرة وجعله من رهوس النوب وسافر في سنة أربع وثلاثين أمير الركب الأول ثم استقر في سنة سبع وثلاثين مشداً على بندرجدة رفيقا للكرمي ابن كاتب المناخات ثم عاد فأنعم عليه العزيز بطبلخانات ، ثم صار في أيام الظاهر رأس نوبة ثاني ثم نائب غزة في سنة تسع واربعين وخرج اليها في تجمل زائد فلم يلبث أن تعلق ولزم الفراش مدة وبطل احد شقيه واستعفى وطلب العود فأعفى وكتب بتوجهه الى القدس فمات قبل وصول الخبر اليه بغزة في اوائل جمادى الآخرة سنة خمسين وهو في عشر السنتين ودفن بجامع ابن عثمان ظاهر غزة بؤوهم العيني حيث قال انه مات ببيت المقدس ، وكان تركيا شجاعا مقداما كريما جميلا بحيث كان يضرب بحسنه في شببيته المنل خفيف اللحية كاملها أخضر اللون بالغ ابن تغرى بردى في البناء عليه وانه كان أحق بالأتابكية من غيره وأما العيني فانه قال انه لم يكن مشكور السيرة لأنه كان يرتكب اخذ أموال الناس ظلما كفعله مع اهل البرلس حين توجه لأخذ خراجها فانه ارتكب هناك ما ارتكبه غيره من الظلمة المفسدين ، زاد غيره انه أمر في مرضه بتوسيط جماعة كانوا في سجنه من جهة حطط حاجبها المستقر الآن في نياتها عفا الله عنه .

١١٤١ (ينتمى) المحمدي الحاجب كان من المقدمين في أيام الظاهر برقوق وقتل في واقعة

ايتمش في ربيع الاول سنة اثنتين . ارخه المقريزي وغيره . (يهود) بن اليهودي التازي .

١١٤٢ (يوسف) بن ابراهيم بن أحمد الصفدي . كان شيخاً حسناً معظماً معتقداً وله كلام على طريق الصوفية . مات في ذي الحجة سنة ست بصفد . ذكره شيخنا في انبائه .

١١٤٣ (يوسف) بن ابراهيم بن عبد الله بن داود بن أبي الفضل بن ابي المنجب ابن أبي الفتيان الجمال الداودي الطيب . مات في أول رجب سنة ثلاث وثلاثين وقد زاد على التسعين . ذكره شيخنا أيضاً وهو في عقود المقريزي وقال جمال الدين ابن الطيب برهان الدين بن الطيب تقي الدين الذي هو أول من أسلم من آبائه من أهل بيت يعترف لهم عامة اليهود بأنهم من ولد داود عليه السلام . ولد في نحو سنة ثلاثين وسبعمائة وورع في الطب وعالج به دهرأ طويلاً وعاشر الأكبر بما فيه من فضيلة وجميل محاضرة وحسن معاشرة ، وجاز الأمانين وهو يفتسل بالماء البارد في الشتاء لصحة بدنه . ومات عن نحو مائة سنة ثم أنشد عنه حين قاله كيف أتم :

أسائل عن أخباركم فيسرنى سماعى الذى أرجوه فيكم وأطلب
إذا كنتم في نعمة وسلامة فما أنا الا فيها أتقلب

١١٤٤ (يوسف) بن ابراهيم بن عبد الله الجمال الاذرعى ثم الدمشقي الحلبي الشافعي . قدم من بلاده الى دمشق فأقام بها مدة واشتغل في الفقه على علمائها ثم قدم حلب وحضر المدارس مع الفقهاء وناب في قضاء تيزين عن الشرف الانصارى وكان فاضلاً في الفقه وفروعه مقتصراً عليها . مات بتيزين في سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا شيخنا في انبائه وقال عنه أنه اشتغل كثيراً في الفقه وغيره وقرره الا انصارى في قضاء الباب ثم تيزين .

١١٤٥ (يوسف) بن ابراهيم بن على بن عمر بن حسن التلوانى الاصل القاهرى الاقربى سبط ابن الحاجب ، أمه جان خاتون ابنة عمر بن محمد بن الجمالى عبد الله بن بكتمر الحاجب صاحب الاوقاف الكثرية والمدسة بجوار الدار الهائلة خارج باب النصر التي لم يبق لاستحقاقها غير بنيتها والماضى أبوه وجده ، ممن سمع ختم البخارى في الظاهرية ولم يتصون .

١١٤٦ (يوسف) بن ابراهيم بن على الحورانى ويعرف بابن الكفيف . قال شيخنا في معجمه : اجازى في استدعاء الصرخدى سنة اثنتين .

١١٤٧ (يوسف) بن ابراهيم بن يوسف الحلبي ثم الصالحى الدمشقي خادم القاضى الشهاب بن زريق . سمع من أحمد بن ابراهيم بن يونس وعبد الله الحرستاني وحدث . سمع منه الفضلاء كالنجم بن فهد . ومات

١١٤٨ (يوسف) بن ابراهيم الرومي الحنفي نزيل دمشق . ولد سنة سبع وثمانين وسبعمائة
تقريباً واشتغل بالفنون فبرع وقدم دمشق وقد أشير اليه بالعالم فتصدر للافادة بالجامع
فانتفع به غير واحد وصنف في الفقه وغيره وكان جيداً دينياً مات في رحمة الله .
١١٤٩ (يوسف) بن ابراهيم الوانوغى المغربى الحنفي . قدم دمشق فكان بواباً
في بعض طوائفها والفضلاء يأخذون عنه فنون العلم بل شرح شواهد الزجاج وانتهى
من تصنيفه في سنة أربع وعشرين وعمن قرأ عليه الشرف بن عيسى في التصوف وغيره .
١١٥٠ (يوسف) بن أحمد بن أحمد بن أحمد القاهري الصحر اوى الشافعي
بواب التربة الأشرفية برسباى شركة لآخيه كآبيه ويعرف بابن الشامى . كان عاقلاً
فضل في فنون ومن شيوخه ملا على السكرمانى . مات في المحرم سنة احدى وتسعين
وقد جاز الحسين ودفن بحوش التربة المذكورة عند أبيه رحمه الله .

١١٥١ (يوسف) بن أحمد بن أبي بكر القدسى الشافعي ويعرف بابن الحصى وبابن
المبيض . شاب قدم القاهرة مراراً منها في سنة تسعين فسمع منى أشياء .
١١٥٢ (يوسف) بن أحمد بن حسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن المحب بن الشهاب
الأذرى الأصل القاهري أحد الاخوة وأمه حرة ممن سمع في البخارى بالظاهرية .
١١٥٣ (يوسف) بن أحمد بن داود العيني - نسبة لعين البندق من أعمال الشغر -
ثم الشغرى الشافعي نزيل حلب ويقال له الشغرى لسكونه نشأ بها وإلا فولده
بالعين ، وهو غير الشهاب الشغرى نزيل حلب أيضاً وصاحب الترجمة أفضلهما
رأيت له نظم تصريف العزى مع شرحه وشرح النظم وكذا نظم المنهاج الأصيلى
وقطعة من المنهاج القرعى وشرح البيهجة في ثمان مجلدات وكان خيراً . مات في
سنة خمس وثمانين فيما بلغنى رحمه الله .

١١٥٤ (يوسف) بن أبي اليسر أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد القادر
ابن عبد الخالق الدمشقى الشافعي ابن الصائغ الماضى أبوه . ذكره شيخنا في إنباهه وقال :
كان ثقيل البدن خفيف الروح كثير المجون حسن المذاكرة ولى تدريس الدماعية
ونظر الرباط الناصرى . مات في المحرم سنة أربع عشرة .

١١٥٥ (يوسف) بن أحمد بن غازى بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن تورانشاه
ابن أيوب بن محمد بن أبى بكر بن أيوب بن شاذى بن مروان . ذكره شيخنا في معجمه
فقال الملك الجليل العالم صلاح الدين بن الناصر بن العادل بن المجاهد بن الكامل بن الموحد
ابن المعظم بن الصالح بن الكامل بن العادل بن أيوب الايوبى الحصنى . ولد
سنة بضع وسبعين في حجر المملكة ونشأ شجاعاً بطالاً ثم اشتغل بالعلم فهر فيه

وتقن في عدة علوم ونظم الشعر فأجاد ورغب عن الملك وزهد في الدنيا وأقبل على الآخرة فرحل عن بلاده طالبا نفراً يجاهد فيه الكفار فدخل القاهرة سنة سبع عشرة فلأزمنى طويلا وبحث على مختصرى النخبة وعلقها بخطه ومختصر الكرماني في علوم الحديث أيضا وكان معه ثم كتب عنى شرح النخبة وكان يستحسنه جدا وحضر في أملائي على شرح البخارى واستفدت منه وسمعت من فوائده وكان شكلا بهيا ونفساً رضية ، كثير العبادة حسن التلاوة شجى الصوت سليم الفطرة ملوكى الأدب بطلا شجاعا قليل النظير ، ولم يزل قاصداً للتوجه لدمياط او غيره من الثغور لنية المرابطة الى ان استشهد بالطاعوز، في سنة تسع عشرة بعد أن عدته في مرضه فوجدته في العمرات فقلت له كيف تجدك فقال طيب، ولمامات ودفن اتفق ان القراء قرؤا على جنازته ورد يوسف ولم يعهد ذلك من قراء الجنائز ثم اتفق انه دلى في قبره عند انتهاء قراءتهم الى قوله تعالى (كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا الخالصين) فكان هذا من الاتفاق النادر لكون اسمه يوسف. قلت وهو ممن انزله القاضى جلال الدين البلقينى بدرسته وقرأ على القاضى واختص به الجده حينئذ واستأنس كل منها بالأخر رحمهما الله، وهو في عقود المقريرى . ١١٥٦ (يوسف) بن أحمد بن غانم المقدسى النابلسى سبط التقي القلقشندى . ولى قضاء نابلس زماناً ثم قضاء صفد ثم خطابة القدس لما مات العماد الكركى ثم سعى عليه ابن السائح قاضى الرملة بمال كثير فهزل فقدم دمشق متمرصاً . ومات بها في جمادى الاولى سنة اثنتين . ذكره شيخنا فى انبائه .

١١٥٧ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن قاسم الامير الجمال أبو المحاسن العثماني البيرى ثم الحلبي ثم القاهري الاستادار أخو الشمس محمد الماضى وكان يعرف أولا بان الحريرى ثم بالقاهرة بأستادار بجاس . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة بالبيرة وكان أبوه خضيبها وصاهر الشمس عبد الله بن يوسف ابن سحلول وزير حلب على اخته فولدت له صاحب الترجمة فهو قريب محمد ابن عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول فنشأ فى كنف خاله المذكور وكان أولا بزي الفقهاء وحفظ القرآن وكتبها فى الفقه والعربية منها ألفية ابن معطى وعرضها على أبى عبد الله بن جابر الاندلسى وأخذ عنه فى شرحها له بحلب وسمع عليه بديعته وغيرها ، ثم ارتحل على فاقة عظيمة لدمشق فتزيا للجنود وخدم بلاصيا عند الشيخ على كاشف بر دمشق وغيره . وقدم القاهرة فى سنة سبعين فقدم استاداراً عند الامير بجاس فطالت مدته عنده بحيث تزوج ابنته وعرف به

وعظم قدره ومجده ، وكذا باشر الاستادارية عند جماعة من الامراء كبيبرس الأتابك وسودون الحمازوى وأثرى وعمر الدور الكبار منها فى داخل القصر بجوار المدرسة السابقة منزلاً حسناً يقال أنه وجد فيه خبيثة للفاطميين. واشتهر ذكره بالعصبية والمرودة وقضاء حوائج الناس فقام بأعباء كثير من الامور وصار مقصداً للملهوفين يقضى حوائجهم ويركب معهم الى ذوى الجاه فترايدت وجاهته وتقدت كلمته وصحب سعد الدين ابرهيم بن غراب فنوه بذكره بحيث أنه لما فر يشبك الشعبانى ومعه ابن غراب عرض عليه الوزير فأبى وسأل فى الاستادارية فاستقر فيها فى رجب سنة سبع وثمانمائة بعد أن رسم عليه فى بيت شاد الدواوين يوم ليلة وذلك عوض ابن قيار المستقر بعد ابن غراب فشكرت سيرته مع استمراره على التحدث فى استادارية بيبرس ثم وقع بينه وبين السالمى تهور السالمى فقبض عليه فى ذى الحجة واستبد بالأمير ولم يلبث أن تمكن ابن غراب فرام الفتك بحمال الدين ثم اشتغل عنه بمرضه حتى هلك فاستولى حينئذ على الامور واستضاف الوزارة ونظر الخاص والكشف بالوجه البحرى بل استقر مشير الدولة . ثم لما قتل يشبك صفاه الوقت وصار عزيز مصر على الحقيقة لا يعقد أمر إلا به ولا تنفصل مشورة إلا عن رأيه ولا يخرج أقطاع ولو قل إلا باذنه ولا يستخدم أحد من الامراء ولو عظم كاتباً عنده الامن جهته ولا تباع دار حتى تعرض عليه ولا يثبت مكتوب على قاض حتى يستأذنه ولا يباع شىء من الجواهر والصينى ولا من آنية الذهب والفضة ولا من القرو والصوف والحرير ولا من كتب العلم النفيسة حتى تعرض عليه ولا يلى أحد وظيفة ولو قلت حتى نواب القضاة إلا بأمره ثم تجاوز ذلك حتى صار لا يتحكم أمير فى فلاحه حتى يؤامره ولا تكتب وصية حتى تعرض عليه أو يأذن فيها وخضع له الأمر والمأمور وكثير تردد الناس إلى بابه حتى كان رؤساء الدولة من الدوادار وكاتب السر فى دنونهما ينزلون فى ركابه إلى منزله ولا يصدر أحد منهم إلا عن رأيه واتفق مجيء الدوادار الكبير قجاجق الظاهرى برقوق اليه مرة لما بينهما من أكيد الصحبة وجلس من جهة عين جمال الدين الداھية واشتغل جمال الدين بانهاء أشغال الناس والاسراع بالتعليم ليخلو به فأخذ قجاجق قصة مما كتب عليه ورملها فلما رأى جمال الدين ذلك قام اليه وأهوى ليده ليقبلها فتمه من ذلك وقدم له الجمال مقدمة هائلة وصار يعتذر له ويشكر صنيعه وعد ذلك فى فخره لكون الدوادار الكبير لا يفعل ذلك للسلطان انماهى وظيفة رأس نوبة النوب وما يفعل الآن خروج عن

المصطلح، ثم شرع في انتهاك حرمة الأوقاف لخلها أولاً فإلا حتى استبدل القصور الزاهرة المنيفة بالقاهرة كقصر بشتك والحجازية وغيرها بشيء من الطين في الحيزة وغيرها؛ وكان قبل ذلك يتوقى في الظاهر فربما رام استبدال بعض الموقوفات فيعسر عليه القاضى الذى مذهبه جوازها إلى أن تجتمع شروط الجواز فيبادر هو فيدس بعض القعلة إلى ذلك المسكان فى الليل فيفسد فى أساسه حتى يكاد يسقط فيرسل من يحذر سكانه فاذا اشتهر ذلك بادر المستحق إلى الاستبدال ومن غفل منهم أو تمنع سقط فنقص من قيمته ما كان يدفعه له لو كان قائماً بطلت هذه الحيلة لمزاد تمكنه باعانة الحنفى تارة والحنبلى أخرى حتى أن القاضى كريم الدين بن عبدالعزيز رافق ابن العديم الحنفى فى جنازة ففتح له انتهاك حرمة الأوقاف بكثرة الاستبدال فقال له ان عشت انا والقاضى مجد الدين سالم يعنى الحنبلى لا يبقى فى بلدكم وقف؛ والعجب ان رؤساء العصر كانوا ينكرون أفعاله فى الباطن رعاية له أو فرقا منه فما هو إلا ان قتل فتوارد الجميع على اتباعه فيما سن حتى لم يسلم منه أحد منهم ولم يزل الامر يتزايد، ثم لم يزل الجمال يترقى ويحصل الأموال ويبدارى بالكثير منها ويمتن على الناصر بكثير من الاموال التى ينفقها عليه إلى أن كاد يغاب على الامر وفى الآخر صار يشتري بنى آدم الأجرار من السلطان فشكل من تغير عليه استأذن السلطان فى إهلاكه واشتراه منه بمال معين يجعل جملة الى الناصر ويتسلم ذلك الرجل فيهلكه فهلك على يده خلق كثير جدا وأكثرهم فى التحقيق من أهل الفساد، وفى الجملة كان قد نفذ حكمه فى الاقليمين مصر والشام ولم يفته من المملكة سوى اسم السلطنة مع انه كان ربما مدح باسم الملك ولا يغير ذلك ولا ينكره إلى ان قدر تخيل الناصر منه فى سفره للبلاد الشامية للقبض على شيخ وكان معه وانه تمالاً عليه وانه يريد مسكه ووجد أعداؤه سبيلا الى الخط عليه عنده وعدم نصحه بحيث تغير منه ولما وصل الى بلبس وذلك فى يوم الخميس تاسع جمادى الاولى سنة اثنى عشرة قبض عليه وعلى ولده وحاشيته الا أخاه فانه فر فى طائفة ثم لما دخل القلعة أمر كاتب السر بالحوطة على موجوده فاستعان فى ذلك بالقضاة واستمر جمال الدين وولده يخرجان ذخيرة بعد أخرى الى أن قارب جملة ما تحصل من موجودهما ألف ألف دينار، وأحضره الناصر مرة وتلطف به ليخرج بقية ما عنده وجد وأكد اليمين واعترف بخطأه واستغفر فرق له وأمر بمداواته فقامت قيامة أعدائه والبوه عليه إلى أن أذن لهم فى عقوبته وسامه لهم فلم يزالوا به حتى مات خنقا بيد حسام الدين الوالى وقطعت رأسه ثم أحضرت بين يدي الناصر فردها وأمر

وبدفنه وذلك في يوم الثلاثاء حادى عشر جمادى الثانية . قاله شيخنا في إنباهه قال
 ولقد رأيت له بعد قتله مناماً صالحاً حاصله أننى ذكرت وأنا في النوم ماكان
 فيه وما صار اليه وما ارتكب من الموبقات فقال لى قائل إن السيف محاء للخطايا
 فلما استيقظت اتفق أنى نظرت هذا اللفظ بعينه فى صحیح ابن حبان فى أنشاء
 حديث فرجوت له بذلك الخیر والعمری لقد ارتكبوا فى حقه منذ قبض إلى أن
 قتل ما لم يرتكبه فى حق من دونه فيما كان فيه من الاهانة والإفراط فى ظلم البرآء من أهله حتى
 وضعت إمرأته سارة ابنة الامير بجاس وهى حامل على دست نار فأسقطت
 ورأت من الذل ما لا يوصف وماتت بعد ذلك قهراً . زاد غيره أنه دفن
 بترته التى أنشأها بالصحراء خارج القاهرة وأخرج الناصر غالب أوقافه حتى
 مدرسته التى أنشأها بمحط باب العيد وسميت الناصرية ولذلك ابقى لها ما تبقى من وقفها ،
 ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية وقال أنه كان أميراً كبيراً محترماً ذا حرمة وافرة
 اليه المرجع فى الولاية والعزل وسائر أمور المملكة بنير مزاحم ، مع العقل والمكارم
 والمحبة فى العلماء والصالحين واكرامهم قال وقد مدحه الزين طاهر بن حبيب
 بقصيدة ، قلت وكذا مدحه شيخنا بقصيدة طنانة ، بل قال فى معجمه أنه سمع منه
 من لفظه من بديعية المغربى الاعمى بسماعه لها منه بالبيرة وترجمه فيه برئيس
 المباشرين قاطبة وأنه انتظم الدواوين كلها ولقب بنظام الملك وغلب على الامر
 بحيث لم يكن لاحد معه كلام قال وكان جواداً ممدحاً رئيساً جمع كثير من المفسدين
 وأبادهم بالموت والقتل الى أن نكب وقتل ، وأطال المقريزى فى عقوده ثم ابن
 تغرى بردى ترجمته وقال أنه كان شيخاً قصيراً جداً أعور دميماً قبيح الشكل سفاكاً للدماء
 بطاشاً محباً لجمع الاموال وأخذها من غير استحقاق وصر فيها كذلك نسأل الله السلامة .

١١٥٨ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسين بن بشر اليمى .
 نزيل مكة ويعرف بالقصة . مات فى جهادى الثانية سنة تسع وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

١١٥٩ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن كمال الدين جمال الدين بن الشهاب بن الشمس .
 الاندجانى الاصل السمرقندى الحنفى واندجان من فرغانة . ولد سنة خمس وعشرين
 وثمانائة بسمرقند ونشأ فاشتغل فى العلوم على جماعة اجلهم محمود العماشانى ومجد
 البخارى وطاف كثيراً من البلاد كبغداد ، وحج فى سنة خمس وتسعين وجاور الى
 تليها وسافر فى أول سنة سبع وزار المدينة وأقرأ بمكة المتوسط والطوال والعقيني
 فى آخر سنة ست فقرأ على بدء الوحى من البخارى وأجزته .

١١٦٠ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن يوسف الزيرى

البصري ثم المكي الماضى عمه عبد الكريم ويعرف بدليم . مات في ذى الحجة سنة أربع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

١١٦١ (يوسف) بن أحمد بن محمد الجمال الملتاني السجزي الاصل الكجراتي الاحمدابادي الحنفي . ولد في صفر سنة تسع وأربعين وثمانمائة بأحمداباد وأخذ عن بلديه نظام الدين الملقب غوث الملك في العقليات كشرح المواقف واللوامع بعد أن أخذ عن غيره في المبادئ من نحو وصرف وتميز في الكلام والمنطق والنجوم والتواريخ وغيرها وتصدى لاقراء الطلبة في العقليات واستقر به السلطان محمود في الحسبة بالمالك ويستخلف من تحت يده ، حدثني بذلك غير واحد من طلبته ممن أخذ عنى .

١١٦٢ (يوسف) بن أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبدالله بن عبد الرحمن الجمال أبو المحاسن بن الشهاب الباعوني المقدسى ثم الصالحى الدمشقي الشافعى الماضى أبوه وأخواه ابرهيم ومجد ويعرف بابن الباعوني . ولد في يوم السبت ثانى عشر جمادى الآخرة سنة خمس وثمانمائة بقاعة الخطابة من المسجد الاقصى ثم انتقل به أبوه الى دمشق وهو في الرابعة فقرأها القرآن على جماعة منهم الشمس خطيب الشامية والشمس البصروى وقرأ عليه وعلى العلاء القابونى وغيرها العربية وحفظ أيضا المنهاج الفرعى والاصلى وألفية ابن ملك وبحث على الشهاب الغزى في المنهاج الفرعى ثم فى الفقه أيضاً على الرهان بن خطيب عذراء ثم على الشمسين البرماوى والكفبرى ومما بحثه على البرماوى فى قواعد الملاى وفى اصول الفقه وسمع عليه دروساً فى النحو وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى بدمشق والزين القباني بيت المقدس والتدمرى بالخليل والشهاب بن رسلان بالرملة ولقى التاج بن الغرايبلى فأخذ عنه ورغبه فى الطلب لهذا الشأن فما تيسر وباشر التوقيع بدمشق وغيره ثم ارتحل الى القاهرة فى سنة ثمان وعشرين وأكب على العلم الى أن الزمه النجم بن حجي بكتابة مرصفت فباشرها ثم أضيف اليه القضاء بها وتكررت ولايته لهما مرة بعد أخرى وناب فى قضاء دمشق عن البهاء بن حجي ثم استقل به فى سنة سبع وأربعين بعد أن كان استقل به فى طرابلس ثم حلب وحمدت سيرته فى مباشراته كلها سيبا البيهارستان النورى حيث ضبط تركه ودخله وعرفه واستفضل من ذلك ما عمر منه فيه مكاناً عظيماً يعرف به واشترى أما كن وأضافها لوقفه لمزيد غفته وسياسته وتصميمه فى الامور وعزة نفسه وجلالته ووجاهته ووقعه فى النفوس مع وفور ذكائه ورقة لطافته وبديع نظمه ونثره وحسن شكلته وزنه ووفور مروءته وما اشتمل عليه من كثرة التلاوة والصدقة وصوم الاثني والخميس غالباً والقيام والتهجد والمحاسن

الجمعة بحيث نوه باحتضاره لقضاء الديار المصرية، وقد درس بعدة أماكن كالمادلية الصغرى وغيرها استقلالاً والشامية الجوانية والعزبية نيابة و حج غير مرة وقدم القاهرة مراراً ولقيته بها وببلده، وكان فقيه النفس سريع النظم مع حسنه نظم من المنهاج القرعى قطعة ثم بدا له أن من لم ينظم العلم كالبهجة لا ينبغي له النظم ففتر عزمه وشرع فى كتاب على نخط عنوان الشرف بزيادة علم الهندسة فكتب منه نصف كراس ومما كتبه عنه :

إن غلقت ابواب رزق الفتى وعاد صفر الكف والجيب

يضرع الى مولاه فى فتحها فعنده مفاتيح الغيب

وترجمته مبسوطه فى المعجم وبه ختم المعتبرون من قضاة دمشق . مات منفصلاً عن القضاء دهرأ للتوسع فى ولاته إلى حد قل أن عهد نظيره بعد أن حج بأولاده وعيالهم وزار القدس والحليل بالصالحية^(١) فى آخر ربيع الآخر سنة ثمانين يقال مسموماً ودفن بترتهم بسفح قاسيون رحمه الله وإيانا . وخلف أولاداً كثيرين ذكوراً وإناثاً .
١١٦٣ (يوسف) بن أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر الجمال أبو الحسن بن المحب البغدادي الأصل القاهرى الحنبلى الماضى أبوه وجده . ولد فى رابع شوال سنة تسع عشرة وثمانئة بالمدرسة المنصورية من القاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه فحفظ القرآن وعمدة الاحكام والخرقى وألفية النجو وعرض على جماعة كشيخنا وقرأ عليه أشياء وكذا قرأ على أبيه مسند امامه وغيره وأخذ عنه الفقه غير مرة بل ومختصر الطوفى فى الاصول والجرجانية فى النجوع وعن العز عبد السلام البغدادي فى الصرف وغيره وعن أبى الجود فى الفرائض والحساب وسمع أيضاً على الزين الزركشى صحيح مسلم وعلى أبى عبد الله بن المصرى سنن ابن ماجه وعلى الشمس الشامى فى سنة تسع وعشرين الاول من حديث الزهرى وغير ذلك وعلى ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والعلاء بن بردس بالقاهرة ومن البرهان الحامى بها حين كان مع أبيه سنة آمد المسلسل بالأولية فى آخرين ، ودخل بعد موته الشام غير مرة وأخذها فى سنة ثلاث وستين عن ابن قندس وابن زيد والؤلؤى والبرهان الباعونى وابن السيد عفيف الدين ، وأجاز له خلق بل أذن له والده فى التدريس والافتاء وأذن له فى العقود والفسوخ بل والقضاء وكذا أذن له شيخنا وغيره فى الاقراء، واستقر بعد أبيه فى تدريس الفقه بالمنصورية والبروقية وحضر عنده فىهما القضاة والأعيان وكذا استقر بعد العزالحنبلى فى المؤيدية وفى غيرها من الجهات ومع ذلك فاحتاج لقله تديره وسوء تصرفه وتبذيره إلى المباشرة بديوان الامير

(١) كذا ولعله سقط « مات » كما فى شذرات الذهب .

تمراز ليرتفق بمعلومها وأكثر من التشكي وامتھان نفسه ومخاططته قبل ذلك وبعده لدوى السفة بحيث طمع فيه ناصر الدين بن الاخمى الامام شيخ البروقية وانتقص من معلومه فيها محتجا بزيادته فيه على بقية المدرسين ومع ذلك فاصرف له شيئاً هذا مع توسله بأميره وبغيره وله شهادة عليه بالرضى بمشاركة رفقته وسافر في غضون ذلك لمكة بعد رغبته عن المؤيدية واستنابته قاضى مذهبه فيما عداها فحج وزار المدينة النبوية ، وأقام بكل منهما شهراً ، ولقيته بكليهما ، وأنشدنى أبياتاً قال إنها من نظمه وكنت ربما سايرته فى الرجوع وهو فى غاية من الفاقة وقد درس وأفتى وحدث باليسير أخذ عنه بعض صفار الطلبة ، وكان يستحضر كثيراً من الفروع وغيرها ، وفى تصوره توقف ومع ذلك فلو كان متصوناً ماتقدم عليه بعد العز غير . مات فى ليلة رابع المحرم سنة تسع وثمانين بمنزله من المنصورية ودفن عند أبيه رحمه الله وعفا عنه .

١١٦٤ (يوسف) بن أحمد بن يوسف الجمال الرومى الاصل المقدسى الحنفى ويعرف بالادهمى . اختص بالبرهان بن الديرى ثم بالناصرى محمد بن قانباى اليوسفى المهمندار وتنزل فى الجهات ورافع فى قاضى الحنفية الشمس بن المغربى الغزى فلم يصل منه لغرضه .
١١٦٥ (يوسف) بن أحمد بن يوسف الجمال الصفى - بالتشديد بالنسبة إلى الصف من الاطفيحية - ثم القاهرى المالكي والد الشمس محمد الماضى ويعرف بالشيخ يوسف الصفى . حفظ القرآن والرسالة وألفية النحو وبحث فى الفقه وأصوله على الجمال الاقفهسى ثم العلم الاخنأى ومما بحث فيه مع الرسالة مختصر ابن الحاجب القرعى والاصلى بل أخذ عن الحناوى فى الفقه والعربية فى آخرين وكذا بحث فى المنهاج القرعى على الشمس البرشمسى وكانه ليحيط بمسائل الخلاف ، ولقى الجمال يوسف العجمى وأخذ عن ولده تاج الدين وصحب أبابكر الموصلى رفيقاً للبلالى وكذا أخذ عن الشهاب بن الناصح ومحمد القرى وابن زقاعة ولازم ميعاد السراج البلقينى ثم ولده الجلال والحوى وغيرهم ، ودخل الشام وغيرها وجاور بالحرمين وبيت المقدس كثيراً . ذكره شيخنا فى انبائه فقال : كان شيخاً مهياً كثيراً البر والايثار للفقراء قائماً بأحوالهم يأخذ لهم من الاغنياء وله كرامات كثيرة واتفق فى آخر عمره أن شخصاً جاء اليه فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فى النوم وهو يقول لى قل للشيخ يوسف يزورنا فخرج ثم رجع الى القدس ، ثم عاد فمات يعنى فى ربيع الثانى سنة أربع وعشرين عن ثلاث وستين فأزيد بعد أن صلى عليه الجلال البلقينى بصحن جامع الحاكم فى مشهد حافل ودفن بالقرب من السككال الدميرى فى مقبرة سعيد السعداء وكان أحد صوفيتها والناس فيه

اعتقادكثير وقد وصفه شيخنا في عرض ولده بالشيخ المقتدى المرحوم وفي موضع آخر بالشيخ القدوة الفاضل العامل الكامل بقية السلف الصالحين. ووصفه العلمي البلقيني بالشيخ الصالح القدوة ولي الله. وأورد له ولده ترجمة في كراسة وفي أصحابنا غير واحد ممن أخذ عنه كامام السكلمية وفقهينا البدر حسين وكان خادمه سفيراً وحضراً وحكي لنا كثير آمن كراماته انه كان كلما يطلب منه يخرج له الدراهم من فمه بعد علمه انه ليس معه شيء وأنه قال له يا سيدي هل فيك دار الضرب أو كما قال رحمه الله ونفعنا به .

١١٦٦ (يوسف) بن أحمد بن يوسف الفراء . ذكره شيخنا في معجمه فقال :

عامي مطبوع ينظم الزجل جيداً كتب إلى قطعة أولها :

قيصى ذهب واتفضض	وشعري وهتك سترى
غسلته اتزق فاض دمعى	عابنوا بعينى تجرى
من قد عم علمه حلمه	أوهبني قيص عمرو عام
صار خليع جديد واتزق	وأخلع البدن والاكام
قلت أنا أشتكبه للفاضل	زكى العام شيخ الاسلام
يقبل دعوى في حقه	ويحبر بعلمه كسرى
ويرفى صحيح ما اتزق	ويقبل بحلمه عذرى
تفسير السنن والمختار	جو من بعض فتوح البارى
بشرح البخارى علمك	صار محيط كما المجارى
وأطراف المسانيد أعطيت	العشرة صار العارى
خصالك تكفر ذنبى	مقدم مؤخر عمرى
وأما الاربعين تشهد لك	المتباينة والدرى
يا كنز العلوم بالشاف	شرحه عن لسان الميزان
ما شتبه علينا النسبة	من أصول بيان التبيان
تهذيب صحيح التهذيب	ياروضة المرء بالبدر
كم قال في البخارى مسلم	متظلل ببقانا مصرى

وهى طويلة تحتاج لتحرير .

١١٦٧ (يوسف) بن احمد الجمال الملكاوى أحد الفضلاء بدمشق . درس وخطب وكان يعيل إلى اعتقاد الحنابلة مع الدين والخير . مات في شوال سنة خمس قاله شيخنا في انبأه .

١١٦٨ (يوسف) بن أحمد الشمس الحسكى . شيخ صالح يحفظ القرآن ويلازم الجماعات . ذكره العفيف الناشرى مختصراً .

١١٦٩ (يوسف) بن أحمد الارزنجاني الرومي القاهري الحنفي نزيل الصحراء
ويعرف بسنان. سمع معنا على شيخنا في مسند أبي يعلى ثم قرأ على بعد دهر مجالس
من البخاري بحنا واستفادة، وسافر لدمشق ثم قدم القاهرة للسمع في شيء من وظائف
الشام فنزل بزواية نصر الله من خان الخليلي وأقرأ بها في المتوسط وغيره وطلع إلى
السلطان فلم يكرمه بل لأمه على الطلوع ويقال انه أظهر مطالعة من ملك الشرق
نسب إلى التزويد فيها وربما ظن انه جاسوس . وأقبل عليه الكفياجي وأنزله تحت
نظرة بالترية الأشرفية ثم بالشيخونية وصار يقرى فيها . وسافر لبيت المقدس والشام
ثم عاد بسبب الخاتونية فأجيب وحينئذ أنزله الدوادار بترية وقرره شيخا بها ولقبته
هناك فسألته عن واقعة جرت له مع البقاعي بالشام وبالغ معي في الأدب وصار يحضر
مجلس السلطان . ومات في منتصف المحرم سنة ست وتسعين لحجة رحمه الله وإيانا .

١١٧٠ (يوسف) بن أحمد الاندلسي التونسي . أخذ عن عمر وأحمد القلجانيين
ومحمد بن أبي القاسم المشدالي وغيرهم وبرع في أصول الدين وشارك في الفقه وأصوله
والعربية وغيرها وهو الآن في سنة تسعين حتى زاد على الستين .

١١٧١ (يوسف) بن اسمعيل بن يوسف بن اسمعيل بن يوسف بن اسمعيل بن
عمر بن سميع بن ثابت بن معمر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سالم بن قيس بن
سعد بن عبادة هكذا قرأته بخطه وفيه نظر الجمال بن العماد الانصاري الجزرجي
الساعدي الانبائي بفتح الهمزة فيما ضبطه شيخنا الشافعي الصالح بن الصالح ويعرف
بالانبائي . ولد سنة ستين ظنا وقرأ كما قال شيخنا على شيوخنا الحديث والفقه
والعربية والأصول كالعراقي والعز بن جماعة وأكثر جداً وكان أبوه ممن يعتقد
في ناحيته ثم صار ابنه كذلك مع الخشوع والتعبد والاكتنار من الحج والعبادة
وملازمة الاشغال والاشتغال واتساع الاحوال إلى أن مات ، أجاز في استدعاء
إبني محمد وكانت وفاته في شوال سنة ثلاث وعشرين وخلف مالا كثيراً جداً .
ذكره شيخنا في إنبائه ومعجمه ، ومن شيوخه التقي البغدادي سمع عليه البخاري
وتلا عليه بالسبع وابن الشيخة سمع عليه مسند أحمد والتونسي سمع عليه جزء الانصاري
وجزاء في الجهم وغيرها وتفقه بالبلقيني وابن الملقن وحمل عنه شرحه للحاوي والانباسي
وأذوله بالافتاء والتدريس وأخذ الحديث عن الزين العراقي والعربية والأصول عن العز
ابن جماعة وذكره ابن قاضي شعبة في طبقاته وبه ختمها والمقرزي في عقود .

١١٧٢ (يوسف) بن اينال باي بن قجيباس بن أنس جمال الدين وجده هو
المشوب إليه الترية القجماسية بالقرب من تربة أخيه الظاهر برقوق بن أنس

لكونه أكلها والإفهى انشاء أخيه له . ولد في العشر الأول من صفر سنة ثمانمائة فيما ذكر وهو وأبوه وجده وجد أبيه مسلمون ، كان أبوه أميراً كبيراً في الدولة الظاهرية ثم الناصرية وفي أيامه مات ، ونشأ ابنه صاحب الترجمة فقرأ القرآن وبعض الكتب عند شيخنا الزين رضوان وسمع بإفادته على التقي الدجوى بعض مسلم وأجاز له باستدعائه جماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادي ، أجاز لنا وكان أحد الحجاب دهرًا ومن يذكّر بالتبذير وغيره ثم كلف فقرك الحجوية ولزم بيته حتى مات في جمادى الأولى سنة سبعين وصلى عليه بالمؤمنى ثم دفن بتربة جده عفا الله عنه وإيانا .

١١٧٣ (يوسف) بن بابان عمر بن محمود بن رستم الجمال الكدوانى - بضم الكاف ثم دال مهملة نسبة لقبيلة من الأكراد - الكردي الشافعى . انسان خير لازمنى بمكة والمدينة فأخذ عنى اشياء دراية ورواية وكتبت له اجازة عينت شيئاً منها فى الكبير وهو الآن سنة تسع وتسعين بالمدينة على خير كبير وتجرع فاقة ويحج منها كل سنة . (يوسف) بن بدر الكومى . هو مجد بن احمد بن يوسف يأتى .

١١٧٤ (يوسف) بن برسباى العزيز الجمال ابو المحاسن بن الأشرف الدقماقى الظاهرى الأصل القاهرى . ولد بقلمة الجبل فى إحدى الجماديين سنة سبع وعشرين وثمانمائة وأمه امة لأبيه جر كسية إسمها جلبان تزوجها بعد أن ولدته له وماتت فى أيامه ، ونشأ العزيز الى ان عهد له بالسلطنة فى مرض موته ومات بعد أيام فلك ، وذلك بعد عصر يوم السبت ثالث عشر ذى الحجة سنة احدى واربعين فدام دون مائة يوم إلى أن خلعه الأتابك جقمق بعد حروب واستقر عوضه فى يوم الأربعاء تاسع عشر ربيع الأول من التى بعدها ولقب بالظاهر وأسكنه بقاعة البربرية من دور الحریم السلطانى فتسحب منها عقب صلاة المغرب من رمضان على حين غفلة بعد أن غير زيه بتحسين بعض أتباعه ذلك له وإيهامه ان مماليك ابيه معه فلم ير لذلك حقيقة فسقط فى يده وتحير واختفى حينئذ الى ان ظفر به جلباى المستقر بعد فى السلطنة كما سلف وهو إذ ذاك امير عشرة فى اواخر شوال بارشاد خاله بيبرس لوقت مروره واعتذاره بكونه لا يحسن به هو مسكوك ذلك بعد أن مس جماعة بسبب اختفائه مزيد الضرر بل وسط بعضهم فسر الظاهر بذلك آتم سرور ومر أحيابه بحيث ان المبرش جاء لشيخنا بعد العشاء بذلك وأعطاه دينارا وأنعم الملك على جلباى بقرية بمر ياقوس زيادة على مامعه فحبس بالدور السلطانية إياما فى قاعة التهو اميد عند خونه

البارزية ثم أرسله الى اسكندرية فسجن الى ان افرج عنه السظاهر خشققدم في سنة خمس وستين وأذن له في السكنى بدار منها وبالركوب لصلاة الجمعة وغيرها من جهة باب البحر خاصة فسكن العزيز بدار عظيمة بالنغر وشيد بنيانها وأقام فيها بتجمل زائد ودام على ذلك ازيد من سنتين ثم مرض نحو ثلاثة ايام . ومات في يوم الاثنين تاسع عشر المحرم سنة ثمان وستين رحمه الله وعوضه الجنة .

١١٧٥ (يوسف) بن ابي بكر بن علي بن محمد بن عبد الله بن احمد بن يوسف الجمال بن التقي الحلبي الشافعي ويعرف بابن الخشاب وبسبط ابن الوردى فأمه خديجة ابنة العلاء على بن محمد بن عبد الخالق بن أحمد قريب الزين بن الوردى من جهة ابيه جد ابي العلاء لأمه وحفيد عم جده عبد الخالق . ولد في خامس عشرى شوال سنة سبع وستين وثمانمائة بحلب ونشأ بها فحفظ البهجة والكافية والشاطبية وأخذ في الفقه عن الفخر عثمان الكردى وفي العربية عن علي الخوارزمي المدعو بقول درويش وعلي بن محمد الشرايى الكردى ، وخطبه أمير سلاح تراز حين كان بحلب في التجريدة ليكون امامه فأمر به من مستهل جمادى الاولى سنة احدى وتسعين واغتنبط به أتم اغتباط بحيث استصحبه معه الى القاهرة مستمرا على وظيفته ثم عاد معه الى التجريدة أيضاً في ثاني عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين فلم يلبث أن تغير عنه في سنة أربع لمزيد نصحه في ضبط ديوانه بحيث تقل ذلك على الآكلين فوشوا به عنده الى أن تعدى وضره مراراً واختفى الى أن توسل بمن تكلم له في مواعته له حين السفر في سنة خمس للتجريدة أيضاً وتكلف هو بالقاهرة فاستدعى به السلطان واستخبره عن الامور وعن الديوان وكتب له شيئاً مع تصنيفي رفع الشكوك في مفاخر الملوك فأنتم عليه بمائة دينار وأمره بأن يكون سنبل مبلغاً عنه كل ما يحتاج اليه ولما قدمت التجريدة تقلل من الاجتماع بالناس مطلقاً وكان قبل ذلك اجتمع بي وأخذ عنى المؤلف المشار اليه والتوجه للرب بدعوات الكرب وسمع منى أشياء كالمسلسل وغيره ومن ذلك الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا وكذا تكرر اجتماعه بي واخذ عن البرهان بن أبي شريف والزين زكريا وغيرها . وهو إذ ان مذهب عاقل حسن الخط بديع اللطف مع الامام بالفضل .

١١٧٦ (يوسف) بن ابي بكر بن علي الجمال أبو عبد الله القاهري الشافعي زيل الجمالية وأحد صوفيتها بل سكن العارض بالقرافة وقتال تزوجه بابنة عمر البسطامي ويعرف بالامشاطى . أخذ عن الولى العراقى والجلال البلقينى وغيرهما كان ممن يحضر عند العلم البلقينى فى البخارى بل سماع على الشرف بن الكويك وابن الجزرى وغيرهما

كالقاضي تقي الدين الزيري . بل لأستبعد أخذه عن أقدم منهم ، وتقدم في الفقه وأصوله والعربية وتصدى لأقاربه بالجمالية وبالآزهر والعارض فكان ممن أخذ عنه الشمس بن اسمعيل الرئيس الأزهرى وابن القالاتى وابن الصنى قرأ عليه الورقات ثم قطعة من اللمع ، وكان عالماً صالحاً نيراً عضته دابة في كتفه فاستمر حتى مات وذلك بعهد الأربعين تقريباً ودفن بتربة خليل المشيب تجاه العارض وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

١١٧٧ (يوسف) بن أبى بكر المدعو سيفاً بن عمر بن سيف بن يوسف بن سيف بن يوسف بن سيف بن عبد الرحمن الجمال المعرى الأصل الحوى الشافعى ويعرف بابن سيف . ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائه تقريباً بعمرة النعمان وقرأها القرآن وتحويل الى القاهرة بعد أن أقام بحماة يسيراً فى سنة أربع فرأى البلقينى وحضر فيما قيل دروسه وسمع من الصدر الاشيطى وغيره وتفقّه بالبدر الطنبدى ، واشتغل فى الفرائض على الشمس الغراقى وقرأ فى النحو على الشمس الشطنوفى ولازم العز بن جماعة وتردد للمشاخ ودام فيها الى سنة إحدى وعشرين فعاد الى حماة وقطنها وكتب بها التوقيع عن كتاب سرها ثم ترك بأخرة وحج وأقرأ الطلبة وممن انتفع به العلاء بن الدينف الماضى . مات سنة سبع أو ثمان وخمسين بحماة رحمه الله ، ومن نظمه :

وطالب قال لى تنبيه بهجته فهل الحسنى فى ذا العصر من هاجى
فقلت كلا ولا فىك الخلاف اذا يا حاوى الحسن مدحى فىك منهاجى
١١٧٨ (يوسف) بن تغرى بردى الجمال أبو المحاسن بن الاتابكى بالديار المصرية ثم نائب الشام البشغاوى الظاهرى القاهرى الحنفى الماضى أبوه . ولد فى شوال تحقيقاً سنة ثلاث عشرة وثمانمائة تقريباً بدار منجك اليوسفى جوار المدرسة الحسينية ومات أبوه بدمشق على نيابتها وهو صغير فنشأ فى حجر أخته عند زوجها الناصرى بن العديم الحنفى ثم عند الجلال البلقينى لكونه كان خلفه عليها وحفظ القرآن ثم فى كبره فيما زعم مختصر القدورى والفة النحو وإيساغوجى واشتغل يسيراً وقال انه قرأ فى الفقه على الشمس والعلاء الروميين وفى الصرف على ثانيهما وكذا اشتغل فى الفقه على العينى وأبى البقاء بن الضياء المكى والشمى ولازمه أكثر وعليه اشتغل فى شرح الالفة لابن عقيل والسكافياجى وعليه حضر فى الكشاف والزين قاسم واختص به كثيراً وتدرّب به وقرأ فى العروض على النواجى والمقامات الحريرية على القوام الحنفى وعليه اشتغل فى النحو أيضاً بل اخذ عنه قطعة جيدة من علم الهيئة وقرأ اقربادى فى الطب على سلام الله وفى (٢٠ - فاشر الضوء)

البديع وبعض الادبيات على الشهاب بن عربشاه وكتب عن شيخنا من شعره
وحضر دروسه وانتفع فيما زعم بمجالسته وكذا كتب بمكة عن قاضيه ابى السعادات
ابن ظهيرة من شعره وشعر غيره وعن البدر بن العليف وابى الخير بن عبد
القوى وغيرهم من شعراء القاهرة ، وتدرّب كما ذكر في الفن بالمقريزى والعينى
وسمع عليهما الحديث ، وكذا بالقلمة عند نائبها تغرى برمش الفقيه على
ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصحابة ، وأجازله الزين الزركشى وابن
الفرات وآخرون . وحج غير مرة أولها في سنة ست وعشرين واعتنى بكتابة
الحوادث من سنة أربعين وزعم أنه أوقف شيخه المقريزى على شيء من تعليقه
فيها فقال دنا الاجل إشارة إلى وجود قائم بأعباء ذلك بعده وانه كان يرجع إلى
قوله فيما يذكره له من الصواب بحيث يصلح ما كان كتبه أولا في تصانيفه ، بل
سمعتة يرجح نفسه على من تقدمه من المؤرخين من ثلثمائة سنة بالنسبة لاختصاصه
دونهم بمعرفة الترك وأحوالهم ولغاتهم ورأيته إذ أرخ وفاة العينى قال في ترجمته
ان البدر البغدادي الحنبلى قال له وهما في الجنازة : خلا الجوازارة إلى انه تفرد
وما رأيته ارتضى وصفه له بذلك من حينئذ فقط فانه قال إنه رجع من الجنازة فأرسل
له ما يدل على ان العينى كان يستفيد منه بل سمعتة يصف نفسه بالبراعة في فنون
الفروسية كلعب الرمح ورمى النشاب وسوق البرجاس ولعب الكرة والمحمل ونحو
ذلك ، وبالجملة فقد كان حسن العشرة تام العقل - إلا في دعواه فهو حق - والسكون
لطيف المذاكرة حافظاً لأشياء من النظم ونحوه بارعا حسبا كنت أتوهمه في
احوال الترك ومناصبهم وغالب أحوالهم منفرداً بذلك لاعهد له بمن عداهم ولذلك
تكثرت فيه أوهامه وتختلط الفاظه وأقلامه مع سلوك أغراضه وتجاشيه عن مجاهرة
من ادبر عنه باعراضه وما عسى ان يصل اليه تركى ، وقد تقدم عند الجمالى ناظر
الخاص بسبب ما كان يطريه به في الحوادث وتائل منه دنيا وصار بعده إلى جانبك
الجدوى فزاد فواجته واشتهرت عند أكثر الأتراك ومن يلوذ بهم من المباشرين
وشبههم في التاريخ براعته وبسفارته عند جانبك خلص البقاعى من ترسيمه حين
ادعى عليه عنده بما في جهته لجامع الفكاهين لسكون البقاعى ممن كان يكثرت الردد
لبابه ويسامره بلفظه وخطابه وربما حمله على إثبات ما لا يلدق في الوقائع والحوادث
مما يكون موافقا لفرضه خصوصا في تراجم الناس وأوصافهم لما عنده من الضغن
والحقد كما وقع له في أبى العباس الواعظ وابن أبى السعود ، وكان اذا سافر يستخلف
في كتابة الحوادث ونحوها التقي القلقشندى ، وقد صنف المنهل الصافي والمستوفى

بعد الوافي في ست مجلدات تراجم خاصة على حروف المعجم من أول دولة الترك والدليل الشافي على المنهل الصافي ومورد اللطافة فيمن ولي السلطنة والخلافة والبشارة في تكملة الاشارة للذهبي وحمية الصفات في الاسماء والصناعات مشتمل على مقاطيع وتاريخ وأدبيات رتبه على حروف المعجم وغير ذلك وفيها الوهم الكثير والخلط الغزير مما يعرفه النقاد والكثير من ذلك ظاهراً لكل ومنه السقط في الانساب كتسمية الحجر أحمد بن نعمه مع كون نعمه جده الاعلى وكحذفه ما يكرر من الاسماء في النسب أو الزيادة فيه بأن يكون في النسب ثلاثة محمد بن فيجعلهم أربعة أو أربعة فيجعلهم خمسة. والقلب كأن يكون المترجم طالب الواجد فيجعله شيخاً له. والتصغير والتجريف كالغرافي بالقاء والغين المعجمة يجعله مرة بالقاف ومرة بالعين والقاف مخففاً وكالحسامية بالخشائية وتسعين بسبعين وعكسه وابن سكر حيث ضبطه بالشين المعجمة وفر يد الدين بمؤيد الدين. والتغيير كسليمان من سلمان وعكسه وعبد الله من أبي عبد الله وسعد من سعد الله ونبا حيث جعله علياً وعبد القفار صاحب الحاوي حيث جعله عبد الوهاب وابن أبي حمزة الولي الشهير حيث جعله مجداً وصلاح الدين خليل بن السابق أحد رؤساء الشام سماه مجداً وعبد الرحمن البوتيجي الشهير جعله أبا بكر وأحمد بن علي القلقشندي صاحب صبح الأعشى سمي والده عبد الله. والتكرير فيكتب الرجل في موضعين مرة في ابراهيم ومرة في أحمد وربما نبه لذلك فيجوز كونه أختاً ثانياً. واشهار المترجم بما لا يكون به مشهوراً حيث يروم التشبهه بآب خلكان أو الصفدي فيما يكتبانه بهامش أول الترجمة لسهولة الكشف عنه ككتابتة مقابل ترجمة أحمد بن محمد بن عبد المعطى جد قاضي المالكية بمكة المحيوي عبد القادر مانصه ابن طراد النحوي الحجازي. أو وصفه بما لم يتصف به كالصلاح بن أبي عمر حيث وصفه بالحافظ والجمال الحنبلي بالعلامة وناصر الدين بن المحلطة بقوله انه لم يخلف بعده مثله ضخامة وعلماً ومعرفة ودينا وعفة. وتعبيره بما لا يطابق الواقع كقوله في البرهان بن خضر تفقه بابن حجر. أو شرحه لبعض الالقاب بما لا اصل له حيث قال في ابن حجر نسبة الى آل حجر يسكنون الجنوب الآخر على بلاد الحره وأرضهم قابس. أو لحنه الواضح وما اشبهه كأزوجه في زوجه والحياة في الحيا والمجاز في المزاج وأجمعزه في أزجه واليكابة في الكآبة والحطيط في الحضيض ومنتضمه في منتظمه وظنين في ضنين. بل ويذكر في الحوادث ما لم يتفق كأنه كان يكتب بمجرد السماع كقوله في الشهاب بن عربشاه مع زعمه انه من شيوخه انه استقر في قضاء الحنفية بحماة في صفر سنة أربع وخسين عوضاً عن ابن الصواف وان ابن الصواف

قدم في العشر الثاني من الشهر الذي يليه فأعيد في أواخر جمادى الآخرة ، وهذا لم يتفق كما اخبرني به الجمالي بن السابق الحموي وكفى به عمدة سيما في اخبار بلده ؛ وكقوله عن جانيه انه لما أمر برجوعه من الخانقاه الى الشام توجه كاتب السر ابن الشحنة لتحليفه في يوم الثلاثاء ثامن عشر رمضان سنة خمس وستين فان هذا كما قال ابن الشحنة المشار اليه لم يقع وكقوله لابن صلاح الدين بن الكوير استقر في وكالة بيت المال عوضا عن الشرف الانصاري في رجب سنة ثلاث وستين وفي ظني أن المستقر حينئذ فيها انما هو الزين بن مزهر، ويذكر في الوفيات تعيين محال دفن المترجمين فيغلط كقوله في نصر الله الروياني انه دفن بزوايته ، الى غير ذلك من تراجمه التي يقلد فيها بعض المتعصبين كما تقدم ، أو يسلك فيها الهوى كترجمته لمنصور بن صفي وجانيك الجداوي بل سمعت غير واحد من أعيان الترك وتقادم العارفين بالحوادث والذوات يصفونه بمزيد الخلل في ذلك وحينئذ فما بقي ركوز لشيء مما يبديه وعلى كل حال فقد كان لهم به جمال . وقد اجتمعت به مرارا وكان يببالغ في اجلاله إذا قدمت عليه ويخصني بتكرمة للجلوس والتمس مني اختصار الخطط للمقرزي وكتبت عنه ما قال إنه من نظمه فيمن اسمها فائدة وهو :

تجارة الصب غدت في حب خود كاسده
ورأس مالي هبة لفرحتي بفائده

وابتغى له تربة هائلة بالقرب من تربة الاشرف إينال ووقف كتبه وتصانيفه بها ؛ وتعلل قبل موته بنحو سنة بالقولنج واشتد به الأمر من أواخر رمضان باسهال دموي بحيث انتحل وتزايد كربه وتمنى الموت لما قاساه من شدة الألم الى أن قضى في يوم الثلاثاء خامس ذي الحجة سنة أربع وسبعين ودفن من الغد بتربته وعسى أن يكون كفر عنه رحمه الله وعفا عنه وإيانا . (١)

١١٧٩ (يوسف) بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي الدمشقي الصالح الحنبلي للماضى أبوه وجده . ولد في سنة بضع وأربعين بدمشق وناب في القضاء وهو حي في سنة ست وتسعين وبلغني أنه خرج لخديجة ابنة عبد الكريم الآتية أربعين .
١١٨٠ (يوسف) بك بن حسن بك بن علي بك شقيق يعقوب الماضى . مات مطعوناً أيضا في صفر أربيع سنة ست وتسعين .

١١٨١ (يوسف) بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مسعود بن علي بن عبد الله الجمال أبو المحاسن الحموي الشافعي ويعرف بابن خطيب المنصورية . ولد في ثالث

عشر ذى الحجة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة واشتغل بحماسة وغيرها وأخذ الاصلين عن البهاء الاخميمي والنقح عن التقي الحمصي والتاج السبكي والجمال بن الشريشي والصدر بن الخابوري والنحو واللغة والفرائض والحساب والبيان عن السري أبي الوليد اسمعيل بن محمد بن محمد بن هانيء اللخمي المالكي وعليه سمع الموطأ وغيره. ودأب وحصل وكان عالماً مفنناً حاذقاً عارفاً بالفقه وأصوله والبيان والتفسير والنحو وغيرها يحفظ تائفة ابن الفارض وينشد منها كثيراً وجملة من اشعار العرب ، درس وأفتى وعمل الاهتمام في شرح احاديث الاحكام في نحو ست مجلدات كبار أو خمسة وشرح فرائض المنهاج الفرعي في مجلد وألفية ابن معطى وله نظم حسن وشهرة ببلده وغيرها ودرس بالمصرونية بحماسة وإنفع به جماعة ومن اخذ عنه ابن المغلي وابن خطيب الناصرية وابن البارزي ، وانتهت اليه مشيخة العلم بالبلاد الشمالية ورحل الناس اليه ، وكان خيراً ساكناً قال ابن حجبى فاق الاقران ، وقال شيخنا في انبأه تبعاً لغيره جد ودأب وحصل الى أن تميز ومهروفاق أقرانه في العربية وغيرها من العلوم وشرح الاهتمام مختصر الامام في ست مجلدات كتبت عن الملاء بن خطيب الناصرية عنه قصيدة دالية نبوية . قلت أوردها الملاء في ترجمته من تاريخه وهي طويلة اولها :

أيعدل المستهام المعرم الصادى اذاحدا باسم سكان الحمى الحادى
لا تنكروا وجد معشوق أضربه بعد وقد قرب البادى من النادى
اذا تعارفت الأرواح وائتلفت فلا يضر تناء بين أجساد
هذى رباح الرضى بالوصل قد عصفت وكوكب السعد فى أفق السنا باد

وقال شيخنا فى معجمه له مؤلفات عديدة وتلامذة كثيرة ونظم جيد أنشدنى عنه العلاء قصيدة مليحة نظمها لما حج وزار المدينة أجازلى فى استدعاء الصرخدى . وكانت وفاته بحماسة فى شوال سنة تسع ودفن بظاھرھا من جهة القبلة رحمه الله وايانا .

١١٨٢ (يوسف) بن حسن بن محمد بن سالم شيخ الزيدية بوادى ينبوع ويعرف بالفقيه يوسف . مات بها فى ربيع الثانى سنة ست وسبعين عن سن عالية ، وكان مذكوراً بالعلم سيما مذهبه وبه فيما أظن انقطع العارف بالجملة به وقد سمعت الثناء عليه بذلك من غير واحد غفر الله لنا وله .

١١٨٣ (يوسف) بن الحسن بن محمود العز بن الجلال بن العز والبهاء السمرانى الأصل التبريزى الشافعى والد المحمدين البدر والجمال والجلال ويعرف بالحلوأبى - بفتح أوله وسكون اللام مهموز . ولد فى سنة ثلاثين وسبعمائة وتفقه ببلاد

وقرأ على الجلال القزويني والبهاء الخونجي والعضد واجتمع في بغداد بالكرمانى
وأخذ عنه الحديث وشرحه للبخارى ومهر في أنواع العلوم وأقام بتبريز يدرس
وينشر العلم ويصنف فلما بلغه ان ملك الدعدع وهو طقتمش خان قصد تبريز
لكونه ارسل لصاحبها فى امر طلبه منه رسولا جميل الصورة فتولع به فلما
رجع الى مرسله أعلمه بما صنع صاحب تبريز وأنه اغتصبه نفسه اياماً وهو لا يستطيع
الضواعية وتفلت منه فغضب حينئذ أستاذه وجمع عسكره وأوقع بأهل تبريز
فخربها وكان أول مانازلها سأل عن علمائها فجمعوا له فأواهم فى مكان وأكرمهم
فسلم معهم ناس كثير من ممن اتبعهم ثم لما نزع عنهم تحول عز الدين الى ماردین
فأكرمه صاحبها وعقد له مجلساً حضره فيه علماءها كسرى بجا والهام والصدر
فأقروا له بالفضل ثم لماولى امرة تبريز أمير زاه بن اللنك راسله للقدوم عليه
فأجابه فبالغ فى اكرامه وأمره بالاستقرار فيها وبتسكلمة ما كان شرع فى تصنيفه
ثم تحول بأخرة الى الجزيرة لما كثر الظلم بتبريز فقطنها حتى مات فى سنة اثنتين
وقبل سنة أربع ولذا ذكره شيخنا فى الموضوعين من انبائه رحمه الله وإيانا، وكان
إماماً علامة محققاً حسن الخلق والخلق زاهداً عابداً معرضاً عن أمور الدنيا
لم يلمس بيده ديناراً ولا درهما مقبلاً على العلم لا يرى إلا مشغولاً به تصنيفاً وإقراءً
ومطالعة مع القيام بوظائف العبادة لم تقع منه كبيرة ولم يرهمو ماقط، وقد حج
ثم زار المدينة النبوية وجاور بها سنة وكان يذكر أنه لما أتاه جلس عند المنبر
فرأى وهو جالس بجانب المنبر بالروضة الشريفة مغمض العينين أن المنبر على
ارض من الزعفران، قال ففتحت عيني فرأيت المنبر على ما عهدت أولاً فأغضت
عيني فرأيت على الزعفران وتكرر ذلك كذلك، ومن تصانيفه شرح المنهاج الاصلى
وأربعى النووى والاسماء الحسنى وحاشية على الكشاف وعلى شرح الشافية فى
الصرف، وجده محمود قيل انه ممن اخذ عن التفتازانى وغيره.

١١٨٤ (يوسف) بن حسن بن مروان بن نجر بن عثمان بن ابى بكر بن على بن
وهب الجلال التتائى ثم القاهرى الازهرى المالكى ويعرف بالتتائى وبالهارونى .
ولد فى يوم الاحد رابع شوال سنة ست وأربعين وثمانمائة بتتا ونشأ بها فى كفاة
الغقيه هرون الماضى لكونه خلف والده بعد موته على أمه حفظ القرآن والعمدة
وارسالة والمختصر كلاهما فى الفقه والفية النحو، وعرض على جماعة كالبليغى
والمناوى وابن الديرى والأقصرائى وأخذ فى العربية عن يعيش المغربى والشهاب
ابن عبادة والتقى الشمنى وعنه أخذ فى أصول الدين والفقه عن العلمى والسنهورى

وعنه أخذ في أصول الفقه والعرييه أيضا ولازم النجم بن قاضي عجولون في تقسيم ألفية النحو وغيرها بل قرأ عليه بعض المختصر ، وأخذ عن أشياء رواية ودراية وقال انه قرأ على الزين قاسم الحنفي في الفية الحديث وطلب الحديث وقتا وسمع الكثير بقراءتي وقراءة غيري وربما قرأ وكتب الطباقي وتميز مع فضيلة وبراعة في الفقه وركون الى الراحة وان قال لي انه مشتغل بالكتابة على المختصر وكتب منه قطعة وتقدم وباسمه نصف خزن كتب سعيد السعداء وغيرها من الجهات. وقد حج في سنة ثلاث وتسعين ، وقد التمس مني تجريد ماسمعه مع الولد بقراءتي خال عن الاسناد فكتبت له ذلك في كراسة افتتحت وصفه فيها بالشيخ الفاضل الاوحد البارع الذي صار متميزا مفضلا مأمينا مستحقا للتصدي للارشاد والافادة واسعاد المستفتي بما يتخلص به من وصف العباوة والبلادة وانه قد أقبل على التوجه للسمع والتفقه في كثير من الأنواع بحيث اندرج في المحدثين بل هو أحق بهذا الوصف من كثيرين لمزيد يقظته فيه ومديد ملازمته لذوى الوجهة والتوجيه وكذا قرضت له ما كتبه من شرح المختصر وسمعت انه ممن فوض اليه نيابة القضاء مع كراهيته في ذلك بل وكرهته له وان بلغني عدم مباشرته إياه .

١١٨٥ (يوسف) بن حسين بن عثمان بن سليمان بن رسول الكرادى الاصل القرى القاهرى الحنفي الماضى أبوه وعمه المحب الاشقر ويعرف بابن أخى ابن ابن الاشقر . نشأ في عز عمه واستقر بعد أبيه في الاعادة بجامع طولون وفي مشيخة زاوية نصر الله الروباني بخان الخليلي وفي غير ذلك وانجم مع بأخرة مع التقلل حتى مات في ربيع الثاني سنة تسعين وقد زاد على السبعين رحمه الله وعفا عنه .

١١٨٦ (يوسف) بن حسين بن يوسف بن يعقوب الحصنكفي المسكى الماضى أبوه وابناه أبو عبد الله محمد وأحمد . كان ينوب في حسبتها عن العز بن المحب النويرى ثم عن الجمال بن ظهيرة وذلك من حين وفاة أبيه حتى مات وكذا كان يقرأ في المسجد الحرام وغيره من المجالس التي يجتمع فيها الناس . مات في ليلة الاحد خامس رجب سنة ست عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وقد قارب الستين . ذكره القاسى .

١١٨٧ (يوسف) بن حسين الكردى الشافعى نزيل دمشق والماضى ولده الزين عبد الرحمن الواعظ . كان طالما صالحا معتقدا مائلا الى الأثر والسنة منكر على الاكراذ في عقائدهم وبدعتهم ، تفقه وحصل قال الشهاب الملكاوى : قدمت من حلب سنة أربع وستين وهو كبير يشار اليه . زاد غيره انه ولى مشيخة الخانقاه الصلاحية وأعاد بالظاهرة وكانت له اختيارات منها المسح على الجوربين مطلقا وكان يفعله وله فيه

مؤلف لطيف جمع فيه احاديث وآثاراً ومنها تزويج الصغيرة التي لا يب لها ولا جد بل قال ابن حجي انه كان يعيل الى ابن تيمية ويعتقد صواب مقاله في الفروع والاصول ولذا كان من يحبه يجتمع اليه وكان وقع بينه وبين ولده بسبب العقيدة وتهاجرا مدة الى أن وقعت فتنة اللكنية فتصالحا ثم جلس مع الشهود وأحسن اليه ولده في فاقته . ولم يلبث أن مات في شوال سنة أربع . ذكره شيخنا في انبائه .

١١٨٨ (يوسف) بن خالد بن ايوب الجمال الحسفاوى الحلبي الشافعي وحسفايا من قرى حلب . نشأ بحلب وحفظ القرآن وتفقه بالشهاب بن أبي الرضى ولازمه وكان تربيته وقرأ عليه القراءآت السبع ، ثم سافر الى ماردين فقرأ بها القراءآت على الزين سربجا ، وولى قضاء ملطية سنين ثم قضاء حلب مرة بعد أخرى وكذا ولى قضاء طرابلس أيضاً عوداً على بدءه وقضاء صفد وكتابة مرها ودخل القاهرة . وكان ذكياً فاضلاً عارفاً بالبحر والتفسير والفقہ حسن الشكالة فائق الكتابة ذكياً نظم جيد ومنه أول قصيدة كتب بها لبعضهم :

أوجهك هذا أم سنا البدر لامع فقد أشرقت بالنور منك المطالع
حديثك للسمار خير فـكاهة وذكرك بالمعروف والعرف شائع
مات بطرابلس في ثالث عشر المحرم سنة تسع وعشرين . ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا باختصار في انبائه .

١١٨٩ (يوسف) بن خالد بن نعيم بن مقدم بن محمد بن حسن بن غانم أو عليم بن محمد بن علي الجمال أبو المحاسن الطائي البساطي القاهري المالكي ابن عم الشمس البساطي الشهير ووالد العز محمد الماضيين . ولد في حدود الاربعين وسبع مائة وتفقه بأخيه العلم سليمان وشيخ المذهب خليل بن اسحق ويحيى الرهوني وابن مرزوق ونور الدين الخلاوي وعن السراج عمر بن عادل الحنبلي أخذ العربية والحساب وعن الكلائي الفرائض في آخرين كالتاج القروي وبرع في فنون وناب في الحكم عن أخيه فن بعده الى أن إنجمع عن ابن خلدون ثم سعى عليه فاستقل به في رجب سنة أربع وثمانمائة وتسكروا عوده اليه بعد صرفه اما به أو بغيره وآخر ما ولى الحسبة ثلاثة اشهر من سنة ثلاث وعشرين او التي بعدها ، ودرس بالمؤيدية وغيرها ، وكان كما قال الجمال البشبيشي فاضلاً في علوم شرح مختصر الشيخ خليل والبردة وبانت سعاد والقصيدة الفلكية في الالغاز القرصية وله أيضاً محاضرة خواص البرية في الالغاز الفقهية ونظم رثروا فرد جزء آفي شرح قوله في بانت سعاد «حرف اخوها أبوها من مهجنة وعمها خالها» وتصوير ذلك في الأدميين سماه الافصاح والارشاد وشرح ألقية ابن ملك واعرب

من الطارقة الى آخر القرآن . قال العينى كان عارفا بصناعة القضاء غير أنه لم يكن مشكوراً فيه ولا كان متقدماً فى معرفة مذهبه ولا غيره من العلوم كذا قال . مات فى يوم الاثنين العشرين من جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين بخاتمة يقال انه سقط من سلم سطوح - عن ثمان وثمانين سنة وصلى عليه بالازهر ودفن بالقرافة الكبرى بجانب قبر أخيه شرفى ابى العباس الحرار رحمه الله وإيانا . وقد ذكره ابن خطيب الناصرية مقتصراً على اسمه واسم ابيه ولم يترجمه وكانه دخل حلب فى قضائه ، وكذا أغفله شيخنا فى إنبائه وذكره فى رفع الاصر ، والمقرزى فى عوده وأثنى عليه . (يوسف) بن ابى راجح الشيبى . فيمن اسم ابيه محمد بن على . ١١٩٠ (يوسف) بن رسلان بن محمد دغش - بدال مهملة ثم معجمتين كعبس - البهنسى الاصل القاهرى كان ماوردى اجميلا فتقرب من الغرس خليل بن خاص بك وصره اينال بضميمته وحج قبل رياسته فلما تسلطن صار ذا أمر ونهى وأثرى وابتنى داراً هائلة وتكلم فى العمائر السلطانية وغيرها بل كان ناظر الذخيرة والشرىخانا والمطبخ السلطانى مع الشهادة به تلقاها عن المحرقى ، وقصد فى قضايا وعدى الاعيان مع عاميته . مات فى جمادى الأولى سنة سبع وستين وقد زاحم الستين ودفن بتربة قشتمر خارج باب الجديد جوار مقصورة قراقجا الحسنى بمقصورة أنشأها لنفسه فيها سماحه الله وإيانا .

١١٩١ (يوسف) بن سويلمة جمال الدين الفقيه مؤدب الابناء . مات فى ذى الحجة سنة تسع وستين بمدينة سنهور وقد عمر . أرخه ابن المنير . (يوسف) بن سيف المعرى . فى ابن أبى بكر بن عمر بن سيف .

١١٩٢ (يوسف) بن شاهين الجمال أبو المحاسن بن الامير أبى احمد العلائى . قطلوبغا الكركى القاهرى الحنفى ثم الشافعى سبط شيخنا والماضى ابوه . ولد كما قرأته بخط جده فى ليلة الاثنين عند صلاة العشاء ثامن ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ونشأ عزيزاً مكرماً فى حجر جديه واستجيز له غير واحد من المستندين منهم السكالى بن خير وسمع على جده كثيراً بل قرأ له على تجار بالاسية جزءاً وسمع على غيره يسيراً وكان بزى ابناء الجند حتى فى المذهب فأشير اليه بالتزى بالفقهاء وبالانتماء للشافعية وقرر فى نظر المنكوتى لكونه أرشد الموجودين من ذرية الواقف وقرأ حيثئذ على البرهان بن خضر والبدر ابن القطان يسيراً وكذا قرأ على جده فيما شاهدناه التقريب وغيره وكتب عنه فى الامالى وقابل عليه اشياء من تصانيفه وقرأ عليه داخل البيت البخارى والنخبة

وتردد معنا يسيراً إلى العز بن الفرات وقرىء عنده اليسير على غيره من المسندين كالزبن شعبان وابي يعقوب وعبد الرحيم المناوي والسويقي وما أكثر من ذلك بل كنت أقصد التجوه به عند ابن الفرات فلا يتفق الا في اليسير من الاوقات، وحج في حياة جديه سنة ثمان وأربعين ثم بعد ذلك ولما مات جده اشتغل يسيراً فأخذ الفرائض عن أبي الجود وحضر التقسيم عند العلاء القلقشندي ويسيراً عند الجلال المحلى وكذا حضر عند الابدى في العروض ونحوه وتردد لغيرهم وعارونه الشمس المحلى الذي كان منتمياً للولوى بن البلقيني في نظم أشياء منها مرثية في جده كتبها في الجواهر ومنها قصيدة حاكى بها جده الذي حاكى بها ابن كثير أولها :

بنى شاهين قد زادت خطيئته لا واخذ الله من قد خاض في خبره
بنى شاهين ما أغباه من رجل فالحقد والمكرو والمكروه من سيره
بنى شاهين ما أهده من هذر يقول ماشاء في ورد وفي صدره

وقرأ على الرشيدى جملة وحصل خصوصاً عند انتهاء غالب المتعبرين من شيوخ الرواية فإنه قام وطلب ودار على المتأخرين وأكثر من كتابة الاجزاء وغيرها وكان فيهما كحاطب ليل . وصاهر أكبر القائمين في مقاهرة جده الولوى المشار اليه فتزوج أخته واستولدها اولادا ومدحه لما ولي الشام بقوله كما رأيت مخطه :

بشر بلاد الشام مع سكانها بولى دين قد وليها حا كما
حبر امام ناسك متعقف بالعز لم يرح مها با راحا
وبقوله أيضاً: لتهن بك العلياء يا شيخ عصره ويا عالما حاز السكال بأسره
ويامفرداً في وقتنا بولائه فدم في أمان بالولاء ونصره

وأنكر العقلاء هذا كله وقامى مشقة وآل الامر الى العراق وهجوها بقصيدة بعد أن سافر إلى الشام وكيلاً عنها وعن اختها في ضبط تركة أخيها المشار اليه مما كان الأولى به خلافة ولم يحصل على طائل نعم أخذ في هذه السفارة عن من أدركه هناك من بقايا المسندين وامتدح قاضيه ابن الخيضرى بقوله :

لتهن بك العلياء يا قطب عصره ويا حافظاً حاز الفخار بأسره
ويامفرداً في وقتنا بذكائه فدم في أمان بالهناء ونصره

وتزوج بعدها امرأة كبيرة ورث منها قدراً توصل به لتزوج به أخت عبد البر بن الشحنة وصار في وسط بيتهم وأعطاه جده نصف ترتيبه لطبقات الحفاظ للذهبي وأرشدته للتكميل عليه ففعل ولكنه لم يتم إلا بعد وفاته وسماه رونق الألفاظ لمجم الحفاظ والتمس من العلى البلقيني تقريره فرآه نقل عن جده أشياء فأفحش في انكارها بهامش النسخة

في غير ما وضع مما لأحب ذكره لما تضمن من انتقاص شيخنا ثم استرضى حتى كتب وكان في غنية عن هذا وكذا كتب له القطب الخيضرى على الكتاب اسمه بعد وصفه اياه في الخطبة بشيخه العلامة حافظ الوقت وكذا وصف التقي القلقشندي بشيخه وما علمته قرأ على واحد منهما وان وقع فليس مما يفتخر به ، وقال أيضاً فيما قرأته بخطه انه صنف تعريف القدر بليلة القدر والمنتجب بشرح المنتخب في علوم الحديث للعلاء الترمكاني وروى الظمات من صافي الزلالة بتخرىج احاديث الرسالة وبلوغ الرجا بالخطب على حروف الهجاء والنفع العام بخطب العام ومنحة الكرام بشرح بلوغ المرام والمجمع النفيس بمعجم اتباع ابن إدريس في اربع مجلدات والقوائد الوفيه بترتيب طبقات الصوفيه والنجوم الزاهرة باخبا قضاة مصر والقاهرة وقد رأيت هذا الكتاب خاصة وهو مختصر لخص فيه رفع الاصر من نسختي وكتب من هو امشها ما أثبتته من تراجم من تأخر وزاد أشياء منكرة وأساء الصنيع جدا حيث وصف تصنيف جده بقوله وجدت فيه بعض إعواز في مواضع منها اسبابه في بعض التراجم واجحافه في بعضها ومنها إخلاله بتحرير من تكررت ولايته والاقتصار على ذكر بعضها ومنها اغفاله ذكر من أخذ المترجم عنه وعن صرف في الغالب ومنها إهماله بعض تراجم أسقطها أصلاً رأساً ولعلها كانت في زجاجات فلم يظفر بها المبيض إلى أن قال وأناقش المؤلف في مواضع قد قلده فيها غيره وهي منكرة وقال في موضع آخر من الكتاب وإذا تأمل المنصف يتحقق أن الصواب ما حررناه وان شيخنا رحمه الله لم يحرر هذا الكتاب فهذا الموضوع من المواضع التي قلده فيها بعض من صنف في القضاة ولم يحررها وفوق كل ذي علم عليم انتهى . ولذلك كتب المحب بن الشحنة قبل مصاهرته إذ وقف على هذا مانصه : كأنه ينسب جده الى القصور في البلاغة والى قلة المعرفة بالادب . وأنه أبصر منه بذلك ثم بين أن الصواب جزازات لازجاجات قلت والانكار عليه في هذا الصنيع انه لو فرض صحة قوله فكيف وتلك كلمات رام أن يعاوبها فبهبط ، ومن القبايح التي رأيتها في هذا المختصر انه عقد فصلا فيمن حصلت له محنة بعد دخوله في المنصب بضرب أو سجن أو اتلاف روح وكأنه جعل لمن تأخر مستنداً وكذا عقد لمن ولي القضاء من الموالى ترجمة وذكر لبعض أصحابه انه قصد بذلك أن يكون له بهم أسوة إذا ولي وبالله يا أخى اعذرني فيما أشرت اليه فحق شيخنا مقدم ، وعمل جزءاً مجرد فيه أسماء الشيوخ الذين أجازوا له ونحوهم في كرايس لاتراجم فيها وقع له فيه تحريف أسماء لسكون اعتماده فيها على النقل من الاستدعات

ومواضع سقط عليه من الانساب فلزم تكرير الواحد فى موضعين فأكثر وهو لا يشعر وربما يكون تكرارها فى موضع واحد وأماكن يضبطها بالحروف أو بالقلم وهى خطأ ومواضع لا يحسن قراءتها فيخلبها من النقط فضلاً عن الضبط وأماكن يحذف ما تكون شهرة المرء به بحيث يمر عليه من يعرفه فيظنه آخر لعدم اشتغاره بذلك بل ربما يكون ذلك الوصف مع ذلك للمذكور تنقيصاً إلى غير ذلك مما الحامل على التعرض له ماسبق ومن كان هذا شأنه فى شيوخه لا يليق به أن يصنف فضلاً عما تقدم وسمعت انه خرج لنفسه المتباينات والمعجم والفهرست ولشيخه الخيضرى المعجم وللبيهاق المشهدى العشاريات وأشياء كلها خبط وخطوان لم ارها نعم رأيت معجم الخيضرى وهو مهمل لمهمل. ومن رام تفصيل ما أجملته فليأت بما شاء مما عينته وقد كتب بخطه الكثير لنفسه وبعض ذلك بالأجره وليس خطه بالطائل لاسنداً ولا متناً بل ولا يعتمد عليه فى كثير مما يبيده لتساهله ورأيت كتب على بعض الاستدعاءات :

يقول عبيد الله يوسف أنه اجازهم لفظاً كتاباً بخطه
 فيروون ما يروى سماعاً محققاً ويروون ما عندى مجازاً بشرطه
 وما حررت كفاى من كل نخبة وما قلته نظماً وشرأ بضبطه

وقد ولى الخطابة بجامع ابن شرف الدين وأخيراً بالمدرسة المزهرية أول ما افتحت ثم نقل عنها لمشيخة الصوفية بها بعد ابن قاسم ومشيخة التصوف بوقف قراقوش فى خان السبيل وتدريس الحديث بالبيهرسية برغبة الزين قاسم وبالمنصورية برغبة بنى الامانة وقراءة الحديث بجامع الفكاهين ثم أخيراً بين يدي السلطان فى القلعة حين انفصال الامام الكركى والتحدث على جهات لم يحسن التصرف فيها وبواسطة ذلك تلاشى أمر المدرسة المنكوتمية وفرط فى أشياء من كتب وغيرها بحيث أملى ورغب عن وظائفه وباع كتبه وما صار اليه من جدته من رزق واملاك ونحوها وأنفذ ذلك عن آخره مع استبدال قاعة سكن جده وغيرها من الاوقاف التى كان يتحدث اليها مما صار ثمنه أو أكثره فى جهته وضيع حق الله فى ذلك وحق الأديمين فلا قوة الا بالله ولو لا لطف الله به فى استقراره عقب الدميرى فى حواصل البيهارستان بعناية الخيضرى بحيث ارتفق بمعلومها والمنفوع لكان الامر أشد، ولم يزل على حاله حتى ماتت تحتها ابنة المحي بن الشحنة ولم يحصل بعدها على طائل ثم مات هو فى أوائل سنة تسع وتسعين رحمه الله وعفا عنه وكان قد رام التوصل لكتب جده بعد موته بما كان السبب لاتلاف أكثرها وهما خاله بسببها وغيره فقال :

قولوا لخالى الذى قد كنت راجيه عند الشدائد فى تقديم اجلالى

ضيعت كتباً بلا حق خسرت بها دنيا وأخرى فقد آذيت يا خالي
وقال أيضاً : قولوا لخال قدغدا خالياً من عقله والعلم والمسأل
أخليت دارالخبز من كتبها ويحك مذ أدعوك يا خالي

في اشياء اقتضت خاله التحرك عليه حين بلغه انه انتقص جده بأمر لا يجوز نسبته
اليه وبلغ صاحب الترجمة من بعض المفتين له المهولين في كتابته فتوجه للقاضي علم
الدين واعترف عنده بذلك وعمل مصلحته بحيث سد الباب عن تطرق خاله اليه
وكذا ذكر والد نفسه بما لا يعجبه لالمعنى يقنضيه حيث قال وكان في خلقه شدة
وزعارة ، ونسبه الى الخسة ، وعلى كل حال فهو إنسان ساكن حسن الفهم متعبد
بالصوم منجمع عن الناس لسكنه من ابناء الترك مستبد برأى نفسه مع نقص رأيه
وعقله والانساب في حقه السكوت والله تعالى يحسن عاقبتنا ويا اباؤنا . وقد كتبت عنه
ونحن بعمريط من الشرقية في سنة احدى وخمسين مقال انه له وهو :

ورب غصن غنج طرفه ذى وجنة حمرا وقد قويم
سألته ما الاسم يا اخلا بالوصل قل لي قال عبد الكريم

وقرضهما له الشهاب الحجازى والبقاعى بما اورده في البقاعى من المعجم وجازف
فترجمه بما اورده بنصه فقال ولد بعد سنة خمس وعشرين بالقاهرة وكان أبوه مقرباً
عند المؤيد فلما مات ساءت حاله ثم توفيت زوجته فربى يوسف هذا عند جده
مدللاً ، وكان متزياً بزى الاجناد متمذبها لأبى حنيفة ، ورمى النشاب
فأجاد فلما بلغ آس رشداً فحج سنة ثمان وأربعين فلما رجع تحول شافعيًا وأقبل
على الاشتغال بعلم الحديث وكتابة مصنفات جده وسماعها عليه وقراءتها بنفسه
وأكب على سماع الاجزاء والكتب فممع ابن القرات وكثيراً من اكابر المشايخ
ففتح عليه وبرع في مدة يسيرة مع الاشتغال بغير ذلك من العلم وصيانة النفس
واستئلاف الطلبة ثم استأذن السلطان في التزى بزى الفقهاء فأذن له فزاده ذلك
خيرا مع الدين والعفة وترك تعاطى الرياسة في دولة جده أو التفاته الى شىء من
تعلقات القضاء ورغب عما كان سماه جده باسمه من ذلك ، وفرغ للاشتغال
بالعلم ذهنه وأنصب في طلبه عينه وأذنه ونظم الشعر ثم ساق عنه المقطوع الماضى ،
وفيها مجازفات كثيرة لأغراض فاسدة ، ومما ابرزه قديما مقامة قرضها له البدر
ابن المخلطة وكتبه بما اورده في ترجمته من المعجم رحمه الله وعفا عنه .

١١٩٣ (يوسف) بن شرنكار العنتابى الحنفى . ولد سنة ست وستين وسبعمائة
وتعماني القراءات فهر فيها وانتفعوا به وكان يتكلم على الناس بلسان الوعظ فصيح

اللسان حلو المنطق مليح الوجه له يد في التفسير . مات سنة اثنتين وعشرين عن خمس وستين سنة . ذكره شيخنا في انبائه نقلا عن العيني ورأيت بخطي نقلا عن العيني أنه كان فاضلا في بعض العلوم . ومات بعنتاب سنة احدى وعشرين عن قريب السبعين فله أعلم . ١١٩٤ (يوسف) بن صاروجا بن عبد الله جمال الدين ويعرف بالحجازي تنقلت به الأحوال في الخدم وعمل استاداراً وكان عارفا بالامور وتقدم في أواخر دولة الناصر عند الدوادار طوغان وكان زوج ابنته ويدعوه أبى وكثر ذلك حتى كان يقال له أبو طوغان . مات سنة ست وثلاثين . ذكره شيخنا في انبائه .

١١٩٥ (يوسف) بن صدقة الحرقي الاصل القاهري أخو عبد القادر وعبد الرحيم الماضين والمتشبهه بالترك وأحد الزردكاشية ويعرف بابن صدقة . مات بالتجريدة سنة خمس وتسعين قبل إكمال الستين .

١١٩٦ (يوسف) بن صفي جمال الدين الكركي الشوبكي بن الصفي والد موسى الماضي . كان أبوه من نصارى الكرك فتظاهر بالاسلام هو ووالد العلم داود ابن الكويز في كائنة للنصارى أشار اليها شيخنا في ترجمة داود سنة ست وعشرين من انبائه وخدم هذا كاتباً عند الهامد أحمد المقيري قاضي الكرك فلهما وصل القاهرة كان في خدمته ببابه وابنه معه وكلاهما في هيئة مزرية حتى مات الهامد فخدم الجمال عند البرهان المحلى بالكتابة فحسن حاله وركب الحمار وبعده توجه لبلاده وخدم بالكتابة هناك الى أن ولاه المؤيد بسفارة قريبه العلم بن الكويز نظر جيش طرابلس فكثير ماله بها ، واتفق قدومه القاهرة في آخر أيام ابن الكويز فلما مات وعد بمال كثير حتى استقر في كتابة المر في شوال سنة ست وعشرين وكانت كما قال المقرئ في أقبج حادثة رأيناها ولم يلد أن عزل في ربيع الآخر من التي تليها بالهروى . قال المقرئ : وأذكر تني ولايته بعد ابن الكويز قول أبى القسم خلف بن فرج الالبيري المعروف بالسمر وقد هلك وزير يهودى لباديس بن جينويه الحميري أمير غرناطة من بلاد الأندلس فاستوزر بعد اليهودى وزيراً نصرانياً :

كل يوم إلى ورا بدل البول بالخرى فزماناً تهودا وزماناً تنصرا
وسيصبو إلى المجو سان الشيخ عمرا

واستمر الجمال بعد صرفه بالقاهرة إلى أن ولي نظر جيش دمشق في ثامن جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين عوض الشريف الشهاب احمد بن عدنان ، ثم عزل في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين بالبهاء بن حجى ثم أعيد في صفر من التي تليها ثم انفصل عنها في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين واستقر في كتابة سرها

عوضاً عن النجم يحيى بن المدنى ثم أعيد إلى نظر جيشها في جمادى الآخرة سنة
إحدى وأربعين ثم انفصل في ربيع الآخرة سنة ثلاث وأربعين ولزم داره حتى مات
وقد عمر في ليلة السبت ثامن عشر رجب سنة ست وخمسين ، وكان بعيداً عن
كل فضيلة ومكرمة ومن الجهل بمكان ولذا قال المقرزى ماقال ، وقد قال شيخنا
في ترجمة العلم داود من انبائه أنه استقر بعده في كتابة السر قريبه جمال الدين
يوسف وكان قد قدمه في عهد المؤيد وقرره في نظر الجيش بطرابلس فاتفق
أن الأشرف لما ولي نيايتها في أيام المؤيد تقرب اليه وخدمه فصارت له به معرفة
فلما مات العلم قرره في وظيفته فباشرها قليلاً بسكون وعدم شره وتلطف بمن
يقصده وحلاوة لسان ثم صرف بعد قليل .

١١٩٧ (يوسف) بن أبى الطيب القنشى المسكى البزاز والده العطار هو . مات
بمكة في المحرم سنة ثلاث وتسعين .

١١٩٨ (يوسف) بن عبد الله الضياء بن الجمال الهروى ويعرف ببيا يوسف . لقيه
الطاووسى في سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمنزله في ظاهر هراة وذكر له أنه زاد
سنه على ثلثمائة سنة بسمع سنين واستظهر الطاووسى لذلك بأن عدة من شيوخ
بلده قالوا نحن رأيناه من طفوليتنا على هيئته الآن وأخبرنا بأؤنا بمثل ذلك وحينئذ
قرأ عليه الطاووسى شيئاً بالاجازة العامة والله أعلم .

١١٩٩ (يوسف) بن عبد الله الجمال الضرير الحنفى أحد الفضلاء في مذهبه .
مات في سنة تسع وقد جاز الخمسين . ذكره شيخنا في انبائه .

١٢٠٠ (يوسف) بن عبد الله الجمال الماردى الحنفى اخو أبى بكر الآتى . قدم
القاهرة ووعظ الناس بالجامع الازهر وحصل كثيراً من الكتب مع لين الجانب
والتواضع والخير والاستحسان لكثير من التفسير والمواعظ . مات بالطاعون في
سنة تسع عشرة وقد جاز الخمسين وخلف تركه جيدة ورثها أخوه ولم يلبث أن
مات ذكره شيخنا أيضاً ويختلج في ظنى أنه الذى قبله والصواب في وفاته تسع عشرة لا تسع .
١٢٠١ (يوسف) بن عبد الله البوصيرى تزيل القاهرة وأحد من يعتمده الناس
من المجذوبين . مات في سادس عشرى شوال سنة عشرين ويحكى عنه بعض
أهل القاهرة كرامات . قاله شيخنا في انبائه ومن حكى لنا من كراماته الجلال
القصى ودفن بجواره في تربة ابن نصر الله .

١٢٠٢ (يوسف) بن عبد الله واختلف هو وعمه عبد الرحمن فيمن بعده فمرة قال هو
يوسف ومرة قال العم احمد بن أحمد وقرأ على الديمى وعلى قليلا وصار يتردد الى الأماكن

لقراءة البخارى على طريقة شيخه الديلمي وأم بجامع الحالك كآبيه ولازم خدمة لغرى
بردى الاستاد ارمدة ونديه فى أيام الدوادار لمشاركة الطرحى فى تجهيزهم ونحوه ثم أبعده .
١٢٠٣ (يوسف) بن عبدالله المقرئ . كان مقبلاً بمشهد ابن أبى بكر بمصر وللناس
فيه اعتقاد . مات فى ربيع الأول سنة اثنتين . ذكره شيخنا فى انبائه .

١٢٠٤ (يوسف) بن عبد الحميد بن عمر بن يوسف بن عبدالله الطوخى الأصل
القاهرى الأزهرى الشافعى والديحى وأحمد المذكورين وأبوه ويعرف بابن عبد
الحميد . حفظ القرآن وجوده والمنهاج واشتغل عند خلد المنوفى وغيره ، و حج غير مرة
وجاور وأقرأ الأبناء وقتاً وهو أحد المنزليين فى تربة الأشرف قايتباى .

١٢٠٥ (يوسف) بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسمعيل بن أحمد الجمال بن الزين
أبى الفرج وأبى هريرة بن الشهاب بن الموفق الصالحى الدمشقى الحنبلى ابن الذهبى
أخو أحمد الماضى ويعرف بان ناظر صاحبة مدرسة هناك . ولد تقريباً سنة احدى
وثمانين وسبع مائة وسمع على والده وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد
ابن احمد بن عبد الحميد بن محمد بن غشم المرادوى وعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادى وفاطمة
وعائشة بنتى ابن عبد الهادى فى آخرين وحدث سمع منه الفضلاء و قدم القاهرة فأخذت
عنه بما ثم ببلده أشياء وكان أصيلاً فاضلاً أديباً كتب التوقيع للنظام بن مفلح وقتاً .
ومات فى يوم الأربعاء ثانى رجب سنة تسع وخمسين ودفن بسفح قاسيون رحمه الله .

١٢٠٦ (يوسف) بن عبد الرحمن بن الحسن الجمال التادفى ثم الحلبي الحنبلى
ويعرف بالتادفى . ولد بتادف من أعمال الباب سنة بضع وثلاثين تقريباً ونشأ
بجلب فتعبانى الغزل والقراءة على القبور الى أن اختص بسالم بن سلامة بن سلمان
الحوى قاضى الحنابلة بجلب فحنبله ووقع بين يديه بل ناب عنه ، وكان جميلاً وتزوج
بامرأة يقال لها الصفراء ثم فارقها وتزوج بابنة الشمس الديلى الأنصارى وهى سمراء
لكون أمها أمة سوداء فقال قاضى الباب الشهاب بن سراج :

ولرب قاضٍ أحمر من كعبه ما كان قط له يد بيضاء

لعبت به الصفراء أول عمره والآن قد لعبت به السوداء

وامتحن بالضرب والاشهار من الشهاب الزهرى لشهادة شهداء الحب بن الشحنة
ثم لما قتل مخدومه سالم رام من العلاء بن مفلح الاستنابة فامتنع لقرب عهده
حما تقدم فانتفى للزين عمر بن السفاح فساعدته عند الجمال ناظر الخاص بحيث
أن العلاء لما انتقل لقضاء دمشق استقر عوضه فى حلب ببذل معجز وتقرير
سنوى ، وتكرر صرفه عنه الى أن ولاة الأشرف قايتباى كتابة سرها ونظر

الجيش أيضاً عوضاً عن الكمال المعري حين حبسه بالقلعة مضافاً للقضاء ، ثم صرفه عن الثلاثة بالسيد بن أبي منصور بسفارة الخيضرى مع مال بذله وتقريراً أيضاً وطلب هذا إلى القاهرة فنقم عليه أنه باطن في قتل ابن الصوة ، وحبس بالمقشرة بحجة ما تأخر عليه من المال الملتزم به فدام بها نحو خمس سنة إلى أن أطلق بعناية يشبك الجمالى وأعيد للقضاء في مستهل صفر سنة خمس وأربعين ، وفي غضون ذلك صرف ابن أبى منصور عن الوظيفتين بكمال الدين محمد بن أبى البقاء بن الشحنة ، ورأيت بخطى في موضع آخر أنه ولى قضاء حلب في أيام الظاهر جقمق وأضيف إليه في أيام الأشرف قايتباى عدة وظائف كنظر الجيش والقلعة والجوالى وكتابة السر ثم أودع قلعة حلب أشهر ثم حمل إلى القاهرة فسلم للدوادار الكبير ثم لوالى ثم أودع في سنة اثنتين وأربعين المقشرة بسبب ما تجمد عليه في الجيش قيل أزيد من عشرين ألف دينار ، وذكر بفضل بل قيل أنه صنف مما قرضه له السعدى قاضى مصر قال وهو حسن الشكالة والكتابة فصيح العبارة مصاهر لميت ابن الشحنة .

١٢٠٧ (يوسف) بن المجد عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن الجيعان أحد الاخوة والتالى لعبد القادر منهم . ولد بعيد الثلاثين وثمانمائة وقرأ القرآن واشتغل يسيراً . ومات مطعوناً في أحد الربيعين سنة ثلاث وخمسين .

١٢٠٨ (يوسف) بن عبد الرحيم بن أحمد بن مجد الجمال أبو المحاسن بن البارزى . الماضى أبوه وجده وأخواه لأبيه خاصة مجد وعبد القادر ، أمه تركية لأبيه . نشأ حفظ القرآن والتنبيه وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرض على في الجماعة بل سماع منى ومن الشاوى وغيره ولارم قريبه النجم بن حجبى في فنون وكذا أخذ عن السنطاوى في الفقه والعربية وغيرهما وعن الجوجرى وتميز قليلاً وصاهر الصلاح ابن الجيعان على ابنته ؛ وحجج ويذكر بتدين وخير وسكون .

١٢٠٩ (يوسف) بن عبد الغفار بن وجيه بن عبد الوهاب بن مجد بن عبد الصمد ابن عبد النور الجمال التونسى الاصل السنباطى الشافعى والد العز عبد العزيز الماضى . قال لى ولده أنه ولد في سنة ست وثلاثين وسمعانة بسنباط وأنه حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج الفرعى والاصلى وعرضها على جماعة واستمر يكرر عليها حتى مات واشتغل بالعلم ورافق الشمس البوصيرى ورأيت وصف البوصيرى له في عرض ولده بالشيخ الامام العالم العلامة ، وكذا رافق الشيخ عمر بن الشيخ فتح بل من شيوخه الأسنوى لازمه وكتب عنه شرحه على المنهاج الاصلى والقطعة وحضر دروس الابناسى والبلقينى ويرع في العلم خصوصاً علم الاكحال وكان يستحضر المفردات لابن البيطار ، وتكسب في بلده بالشهادة وقصد فيها بالفتاوى وربما أخذ الاجرة (٢١ - طاهر الضوء)

عليها ، وكان كثير التلاوة بل مكث نحو أربعين سنة سوى ما تخللها من سفر ونحوه يتلو كل يوم ختمة يحتمها عند قبر والده . ومات في ثامن عشر ربيع الثاني سنة خمس عشرة بسنباط رحمه الله وإيانا .

١٢١٠ (يوسف) بن عبدالغفار الجمال المالكي . ممن حفظ ابن الحاجب وتفقه

وسمع الشافعي سنة سبع عشرة على الكمال بن خير ووصف في الطبقة بالقاضي الأجل وناب في قضاء اسكندرية عن الجمال بن الدماميني والشهاب التلمساني وكذا ناب في القاهرة وجلس بجامع الفكاكين وغيره وكان لين الجانب عرضت عليه بعض محفوظاتي . ومات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأظنه جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

١٢١١ (يوسف) بن عبدالقادر بن محمد بن العظام جمال الدين الصمادي الحوراني الحموي الشافعي زيل باسطية مكة ويعرف بالحموي . ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين .

١٢١٢ (يوسف) بن عبد الكريم بن بركة الجمال بن الكريمي بن السعدي

القاهري سبط الصاحب تاج الدين عبد الزقاق بن الهيصم وأخو سعد الدين

ابراهيم ووالد الكمال محمد والشهاب أحمد ناظر الخاص ويعرف بابن كاتب حك

لسكون جده كان كاتباً عنده . ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ تحت

كنف أبيه فأحضر له ولأخيه كما قال شيخنا فيه من أقرأها القرآن وعلمها الكتابة والعلم

فكان ممن قرأ عنده وتدرّب به في الكتابة الشمس بن البهلوان ظناً وأخذ طرفاً من

الفقه والعربية عن الزين السنديسي ومن العربية وحدها عن أبي عبدالله الراعي

وكذا أخذ عن يحيى الدماطي وآخرين وتدرّب في المباشرة بأبيه وأخيه وجده

لأمه وصرّفوه في بعض الأمور إلى أن برع في الكتابة والحساب وما يلتحق

به وتكلم في أقطاع الناصري مجد بن الأشرف برسباي ثم استقر به الأشرف سنة

ثمان وثلثين في الوزر بعد تسحب قريبه الأمين بن الهيصم فباشره على كره

منه يسيراً إلى أن أعفى بعد دون أربعة أشهر لشكواه من قلة المتحصل وكثرة

المصروف ولزم من ذلك أخذ مال كثير منه ومن أخيه ولزم الجمالي بيته إلى أن مات أخوه

فولاه الأشرف في ربيع الأول سنة إحدى وأربعين نظراً لخاص فباشرها نحو اثنتين

وعشرين سنة إلى أن مات ، وترقى في الأيام الظاهرية جداً وصاهر الكمال بن

البارزي على ابنته واستمر في مزيد الترقى وأضيف إليه نظر الجيش عوضاً عن المحبي

ابن الأشقر في ربيع الأول سنة ست وخمسين بل صارت الأمور كلها معدومة

به وتديبر الممالك تحت إشارته وأنشأ بالقرب من سكنه بسويقة الصاحب مدرسة

حسنة للجمعة والجماعة والصوفية ووقف بها كتباً شريفة وكذا قام بعمارة

المدرسة الفخرية المجاورة لبيته أيضاً حين سقوط منارتها على وجه جميل وعمل بالكموم

الأبيض مدرسة وقرربها شيخاً وصوفية الى غيرها من الأماكن المبتكرة والمجددة بالقاهرة وأعمالها كالخطارة وكذا بمكة المشرفة وغيرها مما في استيفائه مع ما آثره وأنواع بره من الانعام والصدقة طول ، وبالجملة فبحسنه حمة وكان رئيساً عاقلاً وقوراً حليماً ممدحاً ذا سياسة بديمة وفهم جيد واحتمال ومداراة وتأمل للعاقبة الدنيوية مع اجلال للعلماء والفقهاء ومحبة في الصالحين وخضوع لهم وحسبك انه ما ناكده أحد فأفلح ولا التجأ اليه ملهوف الا وأنجح وأسعده الله في خاصته وجماعته وذ كر غير هذا متمذروا استمرار على ترقيه ووجهته حتى مات وقت التسبيح من ثامن عشر ذى الحجة سنة اثنتين وستين وغسل من الغد ثم صلى عليه برحمة مصلى باب النصر في مشهد حافل لم يتخلف عنه كبير أحد سوى السلطان بل جلس ولده بدار المتوفى حتى فرغوا من تجهيزه ثم ركب الى المصلى ومشى من عداه وكذا شهد جنازته أمير المؤمنين وتوجه كلهم أوجههم الى محل دفنه بترتبه التي كان شرع في عمارتها وهي تجاه تربة الاشرف اينال وكان يوماً مشهوداً وكثر الأسف على فقده وقد أشار شيخنا الى حسن تربية أبيه له رحمه الله وسامحه وعفائه .

١٢١٣ (يوسف) بن عبد اللطيف بن يوسف الجمال الصردى ثم القاهري المالكي تزيل زاوية الشيخ مدين ويعرف بمخدمة النجم بن حجي . ممن سمع مني وأخذ في الفقه عن بعض الفضلاء ولازم حضور مجلس مخدومه وبعده انه يهبط ولديه عقل وسكون .
١٢١٤ (يوسف) بن عثمان بن عمر بن مسلم ك محمد بن عمر الكناني - بالمشنة الثقيلة الصالحى . ولد سنة تسع عشرة وسبعائة وأحضر على الحجار المنتقى من مسند عبد وسمع من الشرف بن الحافظ وعلى بن يوسف الصورى وأحمد بن عبد الرحمن الصرخدى وعائشة ابنة مسلم الحرائية وأجاز له الرضى الطبرى فكان خاتمة أصحابه وابن سعد وابن عساكر وغيرهم ، وحدث بالكثير وكان خيراً . ذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لى ، ومات فى نصف صفر سنة اثنتين قبل دخولى دمشق يعنى فدخوله فى رمضان عن ثلاث وثمانين وذكروه فى انبائه ايضاً وتبعه المقرزى فى عقوده .
١٢١٥ (يوسف) بن عثمان البرلسى قطن زاوية الشيخ محمد الحنفى نحو أربعين سنة وذكروا بصلاحه وأنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فى منامه زيادة على أربعين مرة ودام التلاوة والعبادة والخير .
١٢١٦ (يوسف) بن علم بن نجيب جمال الدين بن علم الدين بن نجيب الدين الفارسى كورى الشافعى الفقيه والدا برهيم والشمس محدوازين مجد المذكورين مع ذكر له فيهم . ممن تميز فى الفقه والقراآت والعربية والقراآت وأم بالجامع الكبير ببلده وأقر الطلبة وعلم الأبناء وقال لأصغر بنيه الزين قرأ عندي ازيد من ثمانمائة ولد ليس فيهم لين من قراءتك وربما اشتغل بالخطاطة لنفسه . ومات فى هذا القرن .

١٢١٧ (يوسف) بن علي بن أحمد بن قطب الجمال بن النور السيوطي ثم القاهري الشافعي نقيب القراء وابن تقيهم . ولد سنة خمس وستين وسبعمائة بالمدرسة الناصرية بين القصرين ونشأ بها حفظ القرآن وسمع على العز عبد العزيز بن عبد المحيي السيوطي جزء ابن عرفة وحدث به بافادتي سمعه عليه، وكان صالحاً يذكر أنه سمع على جريرية الهكارية وليس ببعيد. وقد حج مراراً وزار بيت المقدس والخليل ودخل الشام ودمياط واسكندرية والصعيد . ومات في يوم الجمعة رابع عشر صفر سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٢١٨ (يوسف) بن علي بن خلف بن محمد بن أحمد بن سلطان العدل الجمال أبو المحاسن بن العلاء الدميري القاهري الشافعي والد البدر محمد وعلي الماضيين . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة أو بعدها بقليل وقيل سنة ثمان وستين بل قيل سنة ستين بدميرة وقرأ بها بعض القرآن ثم انتقل به أبوه الى القاهرة فأكملها بها وعاد الى بلده فلما مات أبوه تحول إلى القاهرة فقطنها عند ابن عمه الصفي ابراهيم الدميري وكان من أهل العلم يقال له القدسي لسكناه بالقدس مدة فنزله في مكتب الأيتام وحفظ التبريزي والمنهاج الأصلي وألفية النحو ، وعرض على الأبناسي والبلقيني وابن الملقن والسكالم الدميري فيما أخبر وأنه تفقه على الأول والأخير وسمع بعض دروس النحو وسمع على النجم بن رزين والجمال الباجسي والسويداوي والخلالي والجوهري وأم ابراهيم خديجة ابنة محمد بن احمد القدسية ومما سمعه عليها الورع لأحمد وعلي الأول البخاري خلا المجلس العاشر ولم يحدد وعلي الثالث الجزء الثالث والتسعين من المعجم الكبير للطبراني وباشرديوان بنى الأسياد ثم ناب عن الصدر الأدمي في أوقاف الحنفية وعن ناصر الدين بن البارزي في نظر بيت المال والصندوق وعن التقي بن حجة في الطيرسية ووقع في ديوان الانشاء ، وحج غير مرة وجاور في بعضها وتكسب بالشهادة في حانوت البندقانيين ولزمه بأخرة مقتصراً عليه ، وكان خيراً ساكناً حدث بالصحيح وغيره قرأ عليه الفضلاء أخذت عنه الصحيح والورع وغيرها قراءة وسماعاً . ومات في شعبان سنة أربع وخمسين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

١٢١٩ (يوسف) بن علي بن زين الدين بن شكر المتبولي . ممن سمع مني بمكة .
١٢٢٠ (يوسف) بن الشيخ علي بن سالم الغزوي خطيب جامع سنجر الجاولي، بهالقيه حسين الفتحي بغزة سنة اربع وأربعين فسمع خطبته بالجامع المذكور ثم كتبها منه .
(يوسف) بن علي بن ضوء أنصفدي الأصل الحنفي . يأتي قريباً بزيادة مجد قبل ضوء .
١٢٢١ (يوسف) بن علي بن عبید السنناوي ثم القاهري الأزهرى الشافعي .

ممن حفظ القرآن وغيره، واشتغل على الزواوي وزكريا وآخرين، بل رافق الثاني في السماع على شيخنا، وكذا سمع ختم البخاري بالظاهرية وكان خيراً لونا واحداً ممن حج وأم بالاقبغاوية ونزل في سعيد السعداء وتجرع فاقة سيما بعد انقطاعه وتوالى ضعفه وابتلائه في بدنه بل كف ولم ينفعه صاحبه بشيء يذكر في أيام قضاؤه. ومات ظناً في سنة خمس وتسعين عن بضع وسبعين.

١٢٢٢ (يوسف) بن علي بن الزين عمر بن محمد بن الشيخ مسعود البعلبي المرحل ويعرف بالجنثاني بكسر الجيم ثم نون ساكنة ثم مثلثة وأظنه قريب البدر محمد بن علي ابن عبد الرحيم الماضي. ولد قبيل التسعين ببعلبك وسمع بها علي ابن الزعوب الصحيح انا به الحجار وحدث سمع منه الطلبة ولقيته ببلده فقرأت الثلاثيات وكان خيراً يكتسب من الرجال. مات بعد الستين أو محاذيها رحمه الله.

(يوسف) بن علي بن أبي الغيث. فيمن جده موسى بن أبي الغيث.

١٢٢٣ (يوسف) بن علي بن محمد بن ضوء الجمال الصفدي الأصل القدسي الحنفي أخو أحمد الماضي ويعرف بابن النقيب. ذكره شيخنا في معجمه بدون محمد وقال سمع علي أبي محمود المقدسي جزء آخرجه لنفسه أوله المسلسل أجاز في الاستدعاء الذي فيه رابعة. قلت وسمع منه الموفق الابن مع الحفاظ بن موسى سنة خمس عشرة.

١٢٢٤ (يوسف) بن علي بن محمد بن يوسف بن أحمد بن عطاء بن إبراهيم بن موسى الفارسكوري الشافعي البلان. أصله من فارسكور فانتقل به أبوه إلى القاهرة فولد بها وذلك في سنة تسعين وسميها تقياً وأقبلها وقرأ بها القرآن ثم تحول إلى فارسكور فارتزق بالخدمة في الحمام وبحث فصول ابن معطي والملحة على الشيخ العلامة محمد السكندري الحريري، وتعماني النظم فبرع فيه وامتدح النبي ﷺ بعدة قصائد كتب عنه ابن فهد والبقاعي وآخرون وكنيت ممن كتب عنه بفارسكور وكانت عدمت عينه فرأى النبي ﷺ في منامه فلمسها بيده الشريفة فصحت مع

ثقل سمعه وكونه على الهمة كثير المحفوظ أنساً. ومما كتبت عنه قوله :

كم من لثيم مشى بالزور ينقله	لا يتقى الله لا يخشى من العار
يود لو أنه نتمره يهلكه	ولم ينله سوى إثم وأوزار
فان سمعت كلاماً فيك جاوزه	وخل قائله في غيه ساري
فما تبالي السما يوماً إذا نبحت	كل الكلاب وحق الواحد الباري
وقد وقعت بيت نظمه درر	قد صاغه حاذق في نظمه داري
لو كل كلب عوى ألقمه حجراً	لأصبح الصخر متقالاً بدينار
ومن قصائده ميمية أولها :	

نشرت طى فؤادى فيكم علما ومبهم الشوق أضحى فى الهوى علما مات
 ١٢٢٥ (يوسف) بن على بن موسى بن أبى الغيث صلاح الدين البعلى الحنبلى
 البزاز . سمع فى سنة تسع وخمسين وسبعمئة من أبى الظاهر محمد بن أحمد بن القزوينى
 وعمر بن ابرهيم بن بشر الاول من امالى القاضى أبى بكر الانصارى وحدث به
 سمع منه الفضلاء كابن موسى ومعه الموفق الاينى فى سنة خمس عشرة ووصف
 بالفضل ، وذكروه شيخنا فى معجمه فقال اجاز فى استدعاء ابنى محمد .

١٢٢٦ (يوسف) بن على المكي الحلوانى ذكره النجم بن فهد فى معجمه وأنشد من نظمه :
 الاليت شعرى هل أبيتن ليله بوادى منى حيث الحجيج نزول
 وهل أردن ماء العسيلة صاديا ليشفى عليل أو يبل غليل

١٢٢٧ (يوسف) بن على بن نصر الله الخراسانى الاصل الخانكى الحنفى شقيق
 محمد الماضى وهذا أكبر . ولد بالخانقاه سنة بضع وثلاثين ونشأ فى عز ابيه حفظ
 القرآن ، واشتغل قليلا فى فقه الحنفية وسمع على من سبق فى أخيه ، وتعالى
 القروسية وتقدم فى كثير من فنونها بحيث انه امتحن بقر قوس عجز عنه جماعة
 بحضرة الظاهر جقمق فخره وكسره وكان يقول انه أقام مدة يتألم من كتفه بسبب
 جره له ولذا نزل فى ديوان السلطنة وتنزل فى صوفية الخانقاه بل هو أحد جماعة
 الدوادارية السودونية وخادمها وحج غير مرة وجاور . مات بعيد التسعين بالخانقاه
 ودفن عند ابيه بها عفا الله عنه .

١٢٢٨ (يوسف) بن عمر بن اسماعيل بن العباس المظفر بن المنصور بن
 الأشرف ملوك اليمن . استقر بدموت ابن عمه الأشرف اسماعيل بن يحيى بن
 اسماعيل فى سنة خمس وأربعين .

١٢٢٩ (يوسف) بن عمر بن على الحموى ويعرف بالشامى . ممن سمع منى بمكة .
 ١٢٣٠ (يوسف) بن عمر بن يوسف الحموى الحلبي النجار . ممن سمع منى .
 ١٢٣١ (يوسف) بن عمر الانقاسى شارح الرسالة . مات سنة بضع عشرة .
 ١٢٣٢ (يوسف) بن عمر أمير هراة . مات سنة ست عشرة .

١٢٣٣ (يوسف) بن عمر الدمياطى . كان أبوه من مقدمى أجناده ثم هو من
 أجناده ويتكسب مع ذلك بالخياطة فلما أرسل بالامير تميز اليها نزل فى بيت كان
 مضافاً لهم يعرف بالفرسيسى فقامت أمه بخدمته أتم قيام وكان هذا أيضاً يخدمه
 بالخياطة وغيرها فلما عاد الامير الى القاهرة صارت الأم هى المرجع فى بيته وترقى
 ابنها عنده حتى عمله خازن داراً وتمول جداً وصارت له فى دمياط الاملاك والسمعة
 وبعده حصل له ثقل فى لسانه كانه ابتداء فالج فأحضر له الاطباء الى أن عجز واقتضى

رأيه أن استأصل ما كان معه وصار بعد ذلك العزور وكوب الخليل يعيش مع عجزه وعدم تمكنه الا بالاستناد للحائط ونحوه فسبحان المعز المذل .

١٢٣٤ (يوسف) بن عيسى سيف الدين السيرامى الحنفي والد النظام يحيى الماضى وقد يختصر لقبه فيقال سيف ويترجم لذلك في السين المهمة كما لشيخنا في معجمه وأنبأه بل كان هو يكتب في الفتاوى ونحوها سيف السيرامى كان منشؤه بتبريز، ثم قدم حلب لما طرقها اللنك فاستوطنها إلى أن استدعاه الظاهر برقوق وقرره في مشيخة مدرسته التي استجدها عوضاً عن العلاء السيرامى سنة تسعين فلزمها متصدياً أنفع الناس بالتدريس والافتاء وكذا ولاه الظاهر مضافاً لمدرسته مشيخة الشيخونية بعد وفاة العز الرازى وأذن له في استنابة ولده الكبير محمود عنه في مدرسته فدام مدة ثم ترك على الشيخونية واقتصر على الظاهرية ، وكان ديناً خيراً كثير العبادة متواضعاً حليماً كثير الصمت قانماً بالكفاف متقدماً في فنون ذكره شيخنا في إنبائه ومعجمه وقال فيه كان عارفاً بالفقه والمعاني والعربية وغيرها سمعت العز بن جماعة يثنى على علومه واجتمعت به وسمعت من فوائده، وذكره التتقى الكرمانى فقال حضرت مجلسه واستفدت منه وكان من فضلاء تبريز ثم انتقل الى القاهرة وتولى مشيخة مدرسة البروقية وكانت عنده لكنة ورداءة عبارة يأتي في أثناء كلامه بألفاظ رائدة مثل نعم كما قلت ومثلاً وأطال الله بقالك وأحسنتم ونحو ذلك ، ولكن عنده فضيلة تامة خصوصاً في المعقول ومشاركة في غيره مع تواضع وأخلاق حسنة ونشأ له ولدان قرآ اليسير على والدهما ثم ذهب أحدهما الى بلاد الروم واستمر الآخر عنده بمصر انتهى . مات في ربيع الأول سنة عشر بالقاهرة وممن جزم بكون اسمه يوسف وترجمه في النباء الاخيرة المقرزى وأما ابن خطيب الناصرية فقال : قيل اسمه يوسف ، وقال المقرزى في عقوده وغيرها : يوسف ابن محمد بن عيسى ومجد غلط .

١٢٣٥ (يوسف) بن قاسم بن فهد المكي ويعرف بابن كحليها . مات بمكة في شعبان سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .

١٢٣٦ (يوسف) بن أبى القاسم بن أحمد بن عبد الصمد الجمال أبو محمد الأنصارى الخزرجى اليماني المكي الحنفي ، سمع من الجمال الأميوطى والشمس بن سكر وأجاز له في سنة احدى وسبعين الاذرعى والاسنأى ومحمد بن الحسن بن محمد بن عمار ابن قاضى الزيدانى وأبو البقاء السبكي وأبو اليمن بن الكويك وابن القارىء والأمدى وآخرون . ذكره التتقى بن فهد في معجمه وقال القاسمى انه اشتغل بالفقه وكان له إلمام به بحيث يذاكر بمسائل مع نظم ودين وخير وتحر كثير في الشهادة .

مات سنة ست وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة .

١٢٣٧ (يوسف) بن قراجا الحنفي . رأيته كتب في عرض سنة اثنتين بالقاهرة .

١٢٣٨ (يوسف) بن قطوبك جمال الدين صهر ابن المزوق . ممن ولى ولاية

العربية وكشف الجسور . مات في سنة اثنتين واستقر بعده محمد بن غرلو .

١٢٣٩ (يوسف) بن ماجد بن النحال أخو فرح الماضي . مات بمكة سنة خمس

وثمانين وكان معتنياً بالتجارة تاركاً للمباشرات عفا الله عنه .

١٢٤٠ (يوسف) بن مبارك بن أحمد الجمال الصالحى بواب المجاهدية . كان يقرأ

باللحان في صباه هو والعلاء عصفور الموقع وذلك قبل الطاعون الكبير ولكل

منهما طائفة تتمصب له ثم انتقل هذا الى الصالحية وعصفور الى القاهرة . ومات

هذا في ربيع الاول سنة اثنتين وله ثلاث وستون سنة ؛ ذكره شيخنا في انبائه .

١٢٤١ (يوسف) بن ناصر الدين محمد بن أحمد بن عباس الديرى الشافعى المطار

أبوه . سكن مع أبيه القاهرة فحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على في جماعة

وتدرب بالبدر حسن الطلخاوى في الاشتغال والوراقة وجلس تحت نظره شاهداً

مع مداومة النساخة فأنما بالقليل وربما باشر في بعض الأماكن وهو فطن فهم عاقل .

١٢٤٢ (يوسف) بن محمد المدعو بدر بن أحمد بن يوسف الجمال الكومى ثم

القاهرى الشافعى نزيل سعيد السعداء وأحد صوفيتها . ولد سنة تسع وستين

وسبعمائة وكان شيخاً فاضلاً خيراً جليلاً متعبداً منقطعاً الى الله اشتغل وسمع الكثير

على الولى العراقى ولازمه في دروس القانبيبية وكان أقام بها مدة قبل سعيد

السعداء وكتب عنه من أماليه وكذا سمع النور الفوى والطبقة أخذ عنه بعض

أصحابنا . ومات في يوم الجمعة رابع رجب سنة ثمان وأربعين ودفن من الغد

بمقابر الصوفية خارج باب النصر رحمه الله وإيانا .

١٢٤٣ (يوسف) بن محمد بن أحمد الجمال ابو المحاسن الجيجينى الدمشقى الصالحى

الحنفى القطان بسوقها وأظنه ابن عم موسى بن اسمعيل بن أحمد الحنفي الماضي .

ولد تقريباً سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وسمع على أبى الهول الجزرى ومن لفظ

الحب الصامت أشياء وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيراً . مات في سنة تسع وأربعين

ودفن بسفح قاسيون وهو جد الشهاب أحمد بن خليل البودى لأمه رحمه الله .

١٢٤٤ (يوسف) بن محمد بن أحمد الجمال الترمذى ثم القاهرى الشافعى ويعرف

بابن الحجير نسبة لصدقة الحجير لكونه خلف أباه على أمه فرباه . ولد تقريباً سنة

سبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة وتفقه

بالبلقينى وابن المنين ولازم العز بن جماعة مدة فانتفع به في النحو والأصول

وغيرها وسمع كما أخبر على التقي بن حاتم صحيح البخارى وكفى الطبقة على الشرف. ابن الكويك صحيح مسلم بفوت ، وحج وزاد القدس والحليل ودخل دمشق واسكندرية وغيرها وتصدى للتدريس فانتقم به الطلبة وبأشر مشيخة سعيد السعداء نيابة عن الشهاب بن المحمرة حين توجهه الى الشام قاضياً عليه ثم وثب عليه فيها فلما عاد الشهاب انتزعها منه، وكان إماماً خيراً فقيهاً فاضلاً منتهياً بل صار معدوداً في أعيان الشافعية بالقاهرة ولشدة صداقته بالعلمى البلقينى ناب فى القضاء عنه وصار يحضر معه مجالس الحديث بالقلعة ولذا قال شيخنا :

دعاوى فاعل كثرت فساداً ومن سمع الحديث بذاك يجبر
ولولا إنه خشى انكساراً لما طلب الاغاثة بالمجبر

وقد ذكره شيخنا فى إنبائه فقال كان فاضلاً اشتغل كثيراً ودار على الشيوخ ودرس فى أماكن وناب فى الحكم عن القاضى علم الدين وكان صديقه وقد حصل له فى حدود سنة خمس وأربعين وجع فى رجله أضربه وأظهر عليه الهرم ولم يزل به حتى انقطع فى بيته بجامع الماردانى الى أن مات فى ليلة الجمعة منتصف رجب سنة سبع وأربعين بالقاهرة وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

١٢٤٥ (يوسف) بن محمد بن أحمد الطيبي القاهرى الشافعى الوفاى نزيل الحسينية . ممن سمع منى .
١٢٤٦ (يوسف) بن محمد بن الأمير اسمعيل بن مازن . استقر شيخ لهانة وأمير هوارة البحرية بناحية البهنساوية فى سنة أربع وأربعين عوضاً عن على بن غريب حين قبض عليه الكاشف وجهزت معه تجريدة تشتمل على ثلثمائة مملوك باشهم أبو يزيد أحد أمراء العشرات .

١٢٤٧ (يوسف) بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين أمير المؤمنين المستنجد بالله أبو المظفر بن المتوكل على الله أبى عبد الله وأبى العز بن المعتصم بالله بن المستنكى بالله أبى الربيع بن الحاكم بأمر الله الهاشمى العباسى آخر الاخوة الخمسة المستقرين فى الخلافة وأولهم المستعين بالله العباس ثم المعتضد بالله داود ثم شقيقه المستنكى بالله سليمان ثم القائم بأمر الله حمزة وعم المستقر بعده المتوكل على الله أبى العز عبد العزيز بن الشرف يعقوب الماضى ذكرهم . ولد فى ليلة سابع عشرى رمضان سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ونشأ حفظ القرآن ونشأ فى حجر السعادة الى أن بويع له بالخلافة فى الايام الاينالية بعد أخيه القائم بأمر الله حمزة فى أوائل رجب سنة تسع وخمسين وظهر بذلك مصداق رؤياه تعيين الخلافة له من الخليل ابراهيم عليه السلام فدام فيها نحو أربع وعشرين سنة وأسكنه الظاهر خشقدم حين بلغه قدوم جاتم نائب الشام بالقلعة ولم يمكنه من السكنى بمنزله المعتاد الى أن توفى بعد تمرضه .
(٢٢ - طاهر الضوء)

نحو عامين بالفالج في ضحى يوم السبت رابع عشرى المحرم سنة أربع وثمانين
وغسل من فوره ثم صلى عليه بالقلمة عند باب القلة في مشهد فيه السلطان وجمع
من الأمراء كالحاجب الكبير وغيره من المقدمين والقضاة ماعدا الحنفى والمشايخ
ودفن بالمشهد النفيسى على طاعتهم وقد بلغ التسعين أو جازها وسمعت من
يقول سنه على التحرير خمس وثمانون سنة ودون أربعة أشهر بإيام رحمه الله وإيانا
وكان فيما بلغنى كثير التلاوة فى المصحف ساكناً بها أعجاب الدعوة صادق المنامات قلد
فى أيامه خمسة ملوك و صاهر العلمى البلقينى على ابنته ألف ام تقى الدين بن الرسام
واستولدها ابنة ثم فارقها . (يوسف) بن محمد بن بىرم خجا . فى قرا يوسف من القاف .
١٢٤٨ (يوسف) بن محمد بن حسن بن صالح البهنسى . ممن سمع منى بمكة .

١٢٤٩ (يوسف) بن محمد بن الحسن الجمال الخليلى ابن البرهان . ولد تقريباً سنة
ست وأربعين وسبعمائة وسمع من الميديمى المسلسل ومشيخة كليب وجزء البطاقة
ومجالس الخلال العشرة ونسخة ابرهيم بن سعد ومنتقى العسلى من ثمانيات
النجيب وغيرها ، وحدث سمع منه التقي القلقشندى نسخة ابرهيم بن سعد فى
سنة أربع وثمانائة وابن موسى والموفق الابى أشياء فى سنة خمس عشرة
بل أجاز لابن شيخنا وغيره فى سنة احدى وعشرين .

١٢٥٠ (يوسف) بن محمد بن محمد الكفرسى ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى . أخذ
الفقه عن التقي بن قندس وكل تفقه به بتلميذه العلاء المرداوى وسمع معى
لما كنت بدمشق تبعاً للتقى شيخه .

١٢٥١ (يوسف) بن محمد بن طوغان الماضى ابوه وجده شاب أئلف أوقاف جده .
وهو غير متصون كايه بل اسوأ ممن لا يذكر بحال .

١٢٥٢ (يوسف) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الزين
ابن الشمس بن الجمال بن الشرف بن العز بن أحد أصحاب العز الدينى الشارمساحى .
ثم القاهرى الأزهرى الشافعى الكتبى ويعرف بالزين الشارمساحى وبالخطيب .
ولد تقريباً سنة أربع وثلاثين وثمانائة بشارمساح ونشأ بها حفظ القرآن
والشاطبيتين والفية الحديث والنحو والعمدة والاذكار للنووى والحاوى والمنهاج
الاصلى والجعبرية فى القرائض وفصيح ثعلب والتلخيص وإيساغوجى فى المنطق
وغيرها وعرض بعضها على شيخنا والعينى والاذكار على الرشيدى بل عرض
على الظاهر جقمق وأنعم عليه وأخذ عن المحلى والعبادى الفقه ولازمه كثيراً
وعن الخواص فى العربية وغيرها وشارك فى الفقه مديماً للحفظ للحاوى وتكسب
فى سوق الكتب وصار أخبرهم و صاهر الشمس السنسى على سبطته واستولدها

ابنًا عرض على عدة كتب وحج ونعم الرجل .
 ١٢٥٣ (يوسف) بن محمد بن عبد الله الجمال السكندري قاضيها الحميدي بالضم
 نسبة الى امرأته يقال لها أم حميد - الحنفى . نشأ باسكندرية وتفقه حتى برع
 وولى قضاء الحنفية بها وأخذ عنه شيخنا ابن الهمام فى النحو وغيره . ذكره شيخنا فى
 إنبائه قال وكان موسراً لا بأس به . مات فى خامس عشرى جمادى الآخرة سنة
 احدى وعشرين وقد زاد على الثمانين وقرأت بخطه فى موضع آخر عن نيف
 وسبعين سنة قال وأظن أننى رأيتة ووافق غيره على كونه زاد على الثمانين . وقال
 كان بارعا فاضلا فى عدة علوم مثيراً يتعانى المتجر ذافضل وافضال مع عفة وديانة
 وصيانة درس بالنغر وأفتى إلى أن مات وحمدت سيرته فى القضاء . وهو فى عقود
 المقرزى وقال صحبته فى مجاورتى بمكة سنة سبع وثمانين ونعم الرجل كان
 فى دينه وفضيلته رحمه الله .

١٢٥٤ (يوسف) بن علم الدين محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن
 أحمد جمال الدين النويرى ثم القاهرى الماضى أبوه وأخوه كمال الدين محمد . ممن
 حفظ كتباً وعرضها وعرف بالذكاء وهو أكبر اخوته واشتغل قليلا ، وتعانى
 الزراعة ببلده بحيث يسافر اليها فى ذلك .

١٢٥٥ (يوسف) بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن أبى القسم الجمال أبو المحاسن
 الأنصارى الخزرجى الفلاحى الأصل - نسبة الى الفلاحين بالتخفيف وآخره نون
 قرية من أعمال تونس من المغرب - السكندري المالكى ويعرف بالفلاحى . ولد بعد
 فجر يوم الاثنين ثانى عشر ربيع الاول سنة تسع وثمانائة باسكندرية ومات أبوه وهو
 صغير فانتقل مع امه الى القاهرة فأكمل بها القرآن وتلا به لآبى عمرو من طريق الدورى
 خاصة على حبيب العجمى وحفظ الرسالة وغالب المختصر الفرعى وجميع ألفية ابن مالك ثم
 أقبل على الاشتغال فى الفقه والعربية والحساب والفرائض وغيرها ، ومن شيوخه الجمال
 الاقفاصى والبساطى ثم أبو عبد الله الراعى وسمع الحديث على شيخنا والرشىدى
 فى آخرين وصار فى غضون ذلك يتردد الى بلده ومن شيوخه بها الشهاب أحمد
 الصنهاجى وسعيد المهدوسى والشريف الجزائرى وزعم أنه سمع فيها الموطأ على
 السكالم بن خير وكذا الشفا بقراءة البرشكى فى سنة خمس وعشرين ثم قطنها
 وناب عن قضائها بل ولى مشيخة بعض مدارسها والخطابة ببعض جوامعها وحسبها
 ولاه اياها تم نأبها فى سنة تسع وأربعين لمزيد اختصاصه به بحيث أنه سافر معه إلى
 حماة لما ولى نيابتها فى سنة احدى وخمسين ، وقد لقبته بمكة سنة ست وخمسين ثم
 بعدها ببلده وكتب عنه بالموضوعين أشياء بل كتب لى بخطه كراسة من نظمه

وثره ، وكان فاضلاً مشاركاً في فنون لكن الغالب عليه الأدب مع تواضع وخفة روح وسرعة حركة وتجوز فيما يبيديه . مات في ثامن ذي الحجة سنة خمس وسبعين بحكة وتقدم البرهاني للصلاة عليه ثم دفن بباب المعلاة رحمه الله وعفاه عنه ، ومما كتبه عنه قوله : وقائلة لي بعد الخمسين قدمضت من العمر في شرب وسرب وارتاب أرى فيك أخلاق الشباب وقد بدا عذارك مسوداً كلون غراب فقلت لها لا تعجبين فانما سواد عذارى من سوافل أحبائي وكتب عنه البقاعي ماسقته في الوفيات .

١٢٥٦ (يوسف) بن محمد بن علي بن محمد بن ادريس بن غانم بن مفرج الجمال بن أبي راجح القرشي العبدي الشيبلي المسكي الماضي أبوه وأخوه عمر ويعرف بان أبي راجح . استقر في حجابة الكعبة بعدي يحيى بن أحمد الشيبلي في آخر سنة أربعين أوفى التي تليها . ومات في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين بها . أرخه ابن فهد . ١٢٥٧ (يوسف) بن محمد بن علي بن يوسف الجمال بن القاضي فتح الدين أبي الفتح الانصاري الزرندي المدني الحنفي . ولد في حدود سنة ثمانين وسبعمئة بالمدينة وسمع من الجمال الأميوطي والزين العراقي والعلم سليمان السقاء ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي والتتوخي وابن أبي المجد وآخرون ، وذكره التقي بن فهد في معجمه . مات في صفر سنة تسع وثلاثين بالمدينة رحمه الله .

١٢٥٨ (يوسف) بن محمد بن عمر الجمال أبو المحاسن المرادوي ثم الصالح الحنبلي والد ناصر الدين محمد ويعرف بالمرادوي . أحد الرؤوس من الخنابلة بدمشق حج في سنة خمس وسبعين وجاور التي تليها . مات .

(يوسف) بن محمد بن عيسى السيرامي . مضى في ابن عيسى بدون واسطة . ١٢٥٩ (يوسف) بن الكمال محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن البارزي الماضي أبوه وجده . مات في رابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وقد راق وكان جنازته حافلة جداً واشتد أسف أبيه عليه ولم يكن له الآن ولد ذكر غيره . قاله شيخنا في أنبأه . ١٢٦٠ (يوسف) بن البدر محمد بن محمد بن محمد بن يحيى السكندري الأصل القاهري المالكي الماضي أبوه وجده سبط أبي الفضل بن الراددي ويعرف كسلفه . بان المخلطة . ولد في ثالث جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثمانمائة بالقاهرة وأحضر وهو في الأولى بالكاملية بقراءته على السيد النسابة وغيره . ومات أبوه وهو صغير فكفله خاله جلال الدين بن الراددي ، واستقر في جهات أبيه بعد كتدريس المؤيدية وأم السلطان والقمحية وناب عنه اللقاني متبرعاً فلما فرغ من قراءة القرآن وحفظ المختصر والارشاد لابن عسكرو لازم دروس السنهوري

قراءة وسماعاً في الفقه والعربية وكذا قرأ على اللقاني في الفقه والابناسي في العربية والمنطق وغيرها كزوج أمه ابن قاسم الشافعي وداود وحضر عندي سماع أشياء بل قرأ على بعضاً ونسخ بخطه شرح الرسالة للأقفهسي وجلس مع الشهود ولم يحصل على طائل وتزوج ورزق الاولاد ، وحج ودرمادرس في بعض وظائفه كام السلطان بل وبالمويدية ولو أقبل بكليته على الاشتغال لرجى له الخير .

١٢٦١ (يوسف) بن محمد بن محمد الجمال بن البدر أبي الفتح المنوفي الاصل القاهري الماضي أبوه كاتب المماليك ويعرف بابن أبي الفتح المنوفي ، باشر عن أبيه في البيمارستان وأهانه الا تاتاك أربك باغراء ابن سالم ثم استقر في كتابة المماليك بعد عبد الكريم بن جلود ويذكر باحتشام في الجملة ورغبة في ذوى اللطف والفضائل والظاهر من شكاية بلاده وغباوته وقد صادره السلطان مرة بمراعاة عشر له وضيع عليه في الديوان .

١٢٦٢ (يوسف) بن المحب أبي الفضل محمد بن الشرف موسى بن يوسف بن موسى الجمال أبو المحاسن المنوفي الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجدته ويعرف بابن المنوفي . نشأ شاهداً وداوماً الجلوس عند جده وأبيه ثم مع غيرهما كل ذلك بالجورة وحضر دروس السابقة والبرقوقية وغيرهما وقرأ على في الاذكار للنووي وفي التقريب والتيسير له وكتب بعض شرحي له وكذا قرأ على زكريا وخطب وحج وخلف والده في جهاته مع غيرها وتزوج ، وهو جيد الفهم والأدب عاقل .

١٢٦٣ (يوسف) بن محمد بن ناصر جمال الدين البحيري ثم الازهرى الشافعي ويعرف بالشيخ يوسف البحيري . حفظ القرآن ثم قدم القاهرة واشتغل قليلا وسافر لمكة فجاور بها سنين على قدم التجريد بل حكى عن نفسه أنه كان يحتطب فيها ثم عاد وأقرأ الابناء مدة ثم لازم الإقامة بالازهر مع تزوجه وأولاده مديما فيه الطهارة واستقبال القبلة الى أن حج أيضا وعاد وهو متوعك فاستمر حتى مات في يوم الاحد ثانی عشر ذی القعدة سنة خمسين وقد زاد على الستين ولم ينقطع في تمرضه عن جلوسه بالجامع الى أن انتحل وصار لا يطبق النهوض والحركة الا بمجهود ومع ذلك فلا يصلى المكتوبة الا قائما ، وكان صالحا معتقدا مهابا متين العقل عارفا بأحوال الناس نافذ الكلمة قل أن ترد شفاعاته مع مجافاته للرؤساء فالبا وعدم التفاته لهم ، وصلى عليه بالازهر وكانت جنازته حافلة تقدم الناس العيني وكثر اسف كثيرين عليه ، وقد قال العيني أنه كان يدعى أنه من المشايخ الواصلين ولم يكن له أصل بل كان عريا من العلم ومن طرق الصلاح يجذب الناس اليه بطرق مختلفة بحيل وتصنع ويأخذ على الحاجات بحيث حصل من ذلك شيئا كثيرا والله أعلم .

١٢٦٤ (يوسف) بن محمد بن يوسف بن أبي بكر القاهري الشافعي المحوجب

والد على الماضي وأبوه من الثامنة. سمع من عبد الوهاب القروى الاخلاق للصفر اوى
بقراءة الشمس النشوى المقرىء وكتب على استدعاء فيه ابن شيخنا سنة اثنتين وعشرين .

١٢٦٥ (يوسف) بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمود العز بن الجلال بن العز السرائى
الاصل التبريز الشافعى نزيل القاهرة والماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بالحلوانى .
ولد سنة سبع عشرة وثمانمائة بمدينة حصن كيفا ونشأ بها فأخذ عن أبيه وغيره ؛
وقدم القاهرة مراراً أولها صحبة أبيه فى سنة أربع وثلاثين ولقى إذ ذاك شيخنا
وغيره ثم لما كان الأمير أربك الظاهرى مقيماً ببيت المقدس لازمه وانتمى اليه
بحيث صار من خواصه وكذا صحب الخطيب ابا الفضل النويرى ولازمه وقرأ
بين يديه بجامع الأزهر ، وكان أصيلاً فاضلاً لطيف العشرة ظريفاً له نظم ونثر
لقيته مراراً وسمعت من نظمه أشياء منها قوله :

وناحت حمامات الرياض بحرقه نخلت قلوب العاشقين ممزقه

وجعله بدل ثانى الأبيات المنسوبة للزخمشرى وهى :

تغنت على فرع الاراك مطوقه فردت خليات القلوب مشوقه

وأشوق منها صوت حاد مبكر حدا بمجدوج المالكية أينقه

تحالف ما بينى وبين أحببى فلى عندهم مقت وعندهم لى مقه

مات فى أوائل ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين ببيت المقدس رحمه الله .

١٢٦٦ (يوسف) بن محمد بن الحاج يوسف الحموى الاصل الدمشقى ويعرف بابن
الصائغ وبابن الفردنك بفتح الفاء وسكون الراء وفتح المهملة وسكون النون
وأخره كاف . ولد سنة ست وثمانائة . جرده البقاعى .

(يوسف) بن محمد بن يوسف الجمال أبو الحجاج الاسيوطى . يأتى فى السكنى .

١٢٦٧ (يوسف) بن محمد بن يوسف نور الدين بن صلاح الدين بن نور الدين الباسكندى
الهرموزى قاضياً الشافعى . ممن أخذ عنه ابراهيم بن وكان من سنة خمسين .

١٢٦٨ (يوسف) بن محمد الجمال النحاس الحنفى ويعرف بابن القطب . ذكره شيخنا فى
إنبائه فقال كان يجلس مع اليهود ثم ولى الحسبة مرة ثم ناب فى الحكم ثم سعى فى
القضاء بعد فتنة اللنك فوليه مراراً وكان عريان العلم مع كون مباشرة غير محمود .
مات فى الحرم سنة أربع عشرة ولم يكمل السبعين . (يوسف) بن محمد التركمانى
وشهرته بقرا يوسف ولذا قدمته فى القاف . (يوسف) بن محمد غير منسوب كما
رأيت فى شهادة على بعض القراء بالاجازة مؤرخه بسنة أربع وثلاثين وأظنه
البحيرى الأزهرى الماضى فيمن جده ناصر قريباً . (يوسف) بن محمد فى العجل بن نعير .
١٢٦٩ (يوسف) بن مكى بن عثمان بن على بن حسن البقاعى قريب ابراهيم بن

عمر . قال انه ولد في حدود سنة خمسين وسبعمائة بقرية خربة روحا من جبل البقاع العزيرى ونشأ بها فقرأ القرآن واشتغل بالفقه وغيره ، وكان ديناً خيراً مطروح النفس يعرف الشروط ، وبالغ في وصفه وانه علمه الكتابة والشروط وقتل في الفتنة التي قتل فيها والده في شعبان سنة احدى وعشرين فآله أعلم .

١٢٧٠ (يوسف) بن منصور بن أحمد الجمال المقدسى ويعرف بابن التائب . ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ولزم الشهاب بن الهائم مدة وفضل وتنزل في الجهات واشتغل في العربية وعمل المواعيد ويقال انه سمع الكندي على أبي الخير ابن العلاء وغيره وأجاز له جماعة فآله أعلم نعم سمع في سنة احدى وثمانمئة على الشمس محمد بن اسمعيل القلقشندى الأول من مسلسلات العلاءى بسماعه له على مخرجه وللمسلسل بالاولية المخرج فيه طاليا على الميديمى . ولقيته ببیت المقدس فقرأته عليه ويقال إنه من المنتمين لابن عربى وقد أذن له خليفة المغربى في التلقين سنة خمس وعشرين فآله سلفه . مات في سنة خمس وستين تقريباً ببیت المقدس .

١٢٧١ (يوسف) بن موسى بن محمد بن أحمد بن أبى تكين بن عبد الله الجمال

أبو المحاسن بن الشرف الملقب الحنفى ويعرف بالجمال الملقب . ولد في سنة خمس وعشرين وسبعمائة تقريباً بملطية واصله من خرت برت ، وقدم حلب في شبابه وحفظ القرآن ومتوناً واشتغل بها حتى مهر ثم ارتحل الى الديار المصرية وهو كبير فأخذ عن علماءها كالقوام شارح الهداية فانه لازمه كثيراً بالصرغتمشية وكان معيداً فيها مدة حياته فلما مات أخذ عن أرشد الدين وامثاله . قاله العمى وكذا أخذ عن العلاء التركمانى وابن هشام وسمع من مغلطاي والعز بن جماعة وحدث عن أولهما بالسيرة النبوية والدر المنظوم من كلام المعصوم وذكر انه سمع الأولى منه سنة ستين وحصل وعاد الى حلب وقد صار أحد أئمة الحنفية يستحضر الكشاف وتفقه على مذهبهم فشغل بها الطلبة وأفتى وأفاد الى أن انتهت اليه رئاسة الحنفية فيها مع الثروة وولاه تغرى بردى تدریس جامعه بها ثم استدعاه الظاهر برقوق على البريد لما مات الشمس الطرابلسى وقال حينئذ أنا الآن ابن خمس وسبعين فحضر من حلب في ربيع الآخر سنة ثمانمئة ونزل عند البدر الكلستانى كاتب السمرالى أن خلع عليه في العشرين منه بقضاء الحنفية فكانت مدة الفترة مائة وعشرة أيام فباشر مباشرة عجيبه فانه قرب الفساق واستكثر من استبدال الاوقاف وقتل مسلماً بنصرانى بل اشتهر انه كان يفتى بأكل الحشيش وبوجوه من الحيل فى أكل الربا وانه كان يقول من نظر فى كتاب البخارى تردق ومع ذلك فلما مات الكلستانى فى سنة احدى استقر فى تدریس الصرغتمشية مضافاً للقضاء وقد اثنى عليه ابن

حجبي في علمه وأنه لم يكن محموداً في مباشرته . وقال العيني : كان يتصدق على الفقراء في كل يوم بخمسة وعشرين درهماً يصرف بها فلوساً لا يخل بذلك ولم يكن يقطع زكاة ماله مع بعض شح وطمع وتغفيل وأنه أقام بحلب قريباً من ثلاثين سنة فكان يكتب في كل يوم على أكثر من خمسين فتوى بدون مطالعة لقوة استحضاره وأنه حصل بحلب مالا كثيراً فنهب أكثره في اللنكية قال وهو أحد مشايخي قرأت عليه من كتاب الزدوي مجالس متعددة في حلب سنة ثلاث وثمانين ، واختصر معاني الآثار للطحاوي سماه المعتمر وصنف غيره ، قال وكان ظريفاً لطيفاً خفيفاً جميل الصورة حسن اللحية مربع القامة والى القصر أقرب وكذا قال ابن خطيب الناصرية أنه قرأ عليه السيرة والدرر المذكورين وأنه كان فاضلاً كثير الاشتغال والاشغال مجتهداً في تحصيل العلم والمال وله ثروة زائدة حصلها بحيلة العينة ، ولما هجم اللنك البلاد عقد مجلس بالقضاء والعلماء لمشاهدة الناس في أموالهم فقال المملطي أن كنتم تفعلون بالشوكة فالامر لكم ، وأما نحن فلا نفق بهذا ولا يجل أن نعمل به في الإسلام فانكشف الامراء عن التعرض لذلك ثم عن ارتجاع الاوقاف والاقطاع بزعم الاستعانة بذلك في دفع تمرلنك ، وكان ذلك معدوداً في حسناته مع كونه لم تحمد سيرته في القضاء وكونه نسب إليه ما تقدم ولكنه قد ثبت أن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ، وقال شيخنا في رفع الأصر وغيره ان الحب بن الشحنة دخل عليه فذاكره يوماً بأشياء وأنشده هجواً فيه موهماً انه لبعض الشعراء القدماء في بعض القضاة وهو :

عجبت لشيخ يأمر الناس بالتقى وما راقب الرحمن يوماً وما اتقى
يرى جائزاً أكل الحشيشة والربا ومن سمع الوحي حقاً تزندقا

مات في ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وشعر منصب القضاء بعده قليلاً إلى أن استقر أمين الدين بن الطرابلسي ، وذكره المقرئ في عقوده وغيرها بما قال بعض المؤرخين ان الحامل له عليه العداوة مع كونه لم ينفرد بكثير مما قاله رحمه الله وعفا عنه .
١٢٧٢ (يوسف) بن موسى بن يوسف الجمال المنوفي خطيبها بمجامعها العتيق الشافعي .
والد زين الصالحين محمود والشرف موسى الماضيين . ممن تميز في الميقات وعمل فيه مقدمة .
١٢٧٣ (يوسف) بن موسى بن الجيوشي شيخ بني مصعب . قتل في مقتلة في صفر سنة احدى وتسعين .

١٢٧٤ (يوسف) بن يحيى بن عبد الله الجمال بن الشرف بن سعد الدين ابن بنت الملك الماضي أبوه وأخوه ابراهيم . ولد في سادس رمضان سنة ست وثلاثين . ومات أبوه وهو صغير فاستقر في وظيفته صحابة ديوان الجيش بمشاركته عمها

إلى أن تأهل ابن شيخنا على ابنته لطيفة وكان المهم في رجب سنة اثنتين وخمسين
بحضرة جدها وقبيل وفاته واستمر معها حتى أولادها وماتت نفسها فتزوج بعدها ابنة
للشرفي يحيى بن الجيعان وماتت تحته كذلك وحج ونعم عقلاً وأدباً وحشمة .

١٢٧٥ (يوسف) بن يحيى بن محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد الجمال
ابن النبي بن الشمس الكرماني الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده وولده
يحيى . ولد في صفر سنة احدى وثلاثين بحارة الروم وأمه فتاة لأبيه ومات أبوه وهو
صغير بعد أن أسند وصيته للشهاب بن يعقوب ونشأ يتيماً فقرأ القرآن عند البرهان
المنزلاوى والعمدة والحاوى وألفية النحو وعرض على جماعة كشيخنا وابن
الديري بل حضر بعض مجالس أولهما في الاملاء وغيره وأخذ في الفقه وغيره عن
يس زيل المؤيدية وكذا لازم احد صوفيتها الشهاب المسيري بحيث كان جل انتفاعه
به ثم لازم الشمس البياحي في أشياء منها شرح جده على البخارى وحضر اليسير من
دروس المناوى وابن البلقيني بل سمع عليهما وعلى ابن الديري وخلق معنا وهو
عمن سمع جزء الانصارى وغيره بالصالحية وختم البخارى بالظاهرية بل قرأ على
الرشيدى في الشفا وغيره وكتب على الجمال بن حجاج ، ودخل دمياط والقيوم
للزهوة بل حج في سنة ست وخمسين ورافقنا في البحر واشتد الاختصاص به
ولازمني فيما قرأته هناك على أبى الفتح المراغى والزين الأميوطى والتقى بن
فهد والبرهان الزمزمى والشهاب الشوائطى بمكة وكذا بالاماكن التي توجهنا اليها
كمنى وغارثور وحراء وعمره الجعراة وبعد رجوعه أكثر من السماع معنا ومع
غيرنا ، ثم حج في البحر أيضاً سنة اثنتين وستين ثم في موسم سنة أربع وستين
وجاور التي تليها ثم في أثناء سنة ثلاث وتسعين وجاور بقيتها مع سنة أربع ، وكتب
بخطه الكثير وجمع من تخاميس البردة ما يشيف على ستين ، مع فضيلة وحشمة
وعقل وتقنع وتودد وتواضع ومحاسن وربما ارتفق به أبو الطيب الأسيوطى وكان
زائداً للاختصاص به بحيث نزله في جهات ونعم الرجل .

١٢٧٦ (يوسف) بن يعقوب بن شرف بن حسام بن محمد بن حجى بن محمد بن
عمر الكردي ثم الحلبي الشافعي . ولد في سلخ سنة ثمانمائة واشتغل ببلاده
ثم قدم حلب فأقرأ الطلبة وأفتى ، وكان فاضلاً خيراً أجاز في سنة احدى
وخمسين ومات بعد ذلك .

١٢٧٧ (يوسف) بن يعقوب الجمال الكردي الشافعي آخر غير الذي قبله . قدم
بييت المقدس قديماً وتول في فقهاء صلاحيته وتصدر للقراء في العلوم العقلية
(٢٣ - عاشر الضوء)

وأخذ عنه الطلبة وسمع بقراءته في ذلك بعض الاجزاء وكان فاضلاً متمبداً أحسن العقيدة تكرر قدومه للقاهرة . ومات عن سن عالية في سنة ثمان وثمانين ودفن بعاملا رحمه الله .
 ١٢٧٨ (يوسف) بن يغمور الجمال القاهري . ولد بها في حدود التسعين وسبعمائة ونشأ بها وصار خاصكياً في أيام الظاهر ططر ثم مقدم البريدية في آخر أيام الأشرف ثم نقله الظاهر جقمق الى نيابة قلعة صغد ثم صرفه عنها إلى أتابكيتها ، وقدم حينئذ القاهرة فأعيد الى النيابة المذكورة ، واستمر فيها حتى مات في أوائل شعبان سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٢٧٩ (يوسف) بن يوسف بن حجاج الجمال الكومي . ممن سمع على قريب التسعين .
 ١٢٨٠ (يوسف) بن يونس الجبائي التعزى اليماني الشافعي ويعرف بالمقري وبالفقيه يوسف عظيم اليمين كله في الدولة الظاهرية . ممن أخذ عن الشهاب الضراسي وابن كبن وابن الحياط والقرآت عن العفيف الناشري تلميذ ابن الجزري قيل وابن المقري وأنه أجاز له ابن الجزري وشيخنا وتميز في الفقه وأصوله والعربية والقرآت وصار فقيه اليمين مقرئها ولما وقف على شرحي للالتفية مع الشهاب الزبيدي لم يسمح بعوده اليه بل أرغبه فيه آتم إرغاب وقال هذا كلام منور ، حكاها الى الشهاب وقال انه جاز الثمانين او قاربها ، وقال لي غيره انه ولد سنة ست عشرة ورأيت شيخه العفيف عثمان الناشري في ترجمة الطبيب القاضي وصف يوسف هذا بالقاضي شمس الدين وانه عاد مع علي بن طاهر الطبيب في مرض موته ، ورأيت بخط المقري نفسه في إجازة انه أخذ عن الجمال بن كبن الفقه فبقراءته من أول الروضة الى آخر القرائض وبعض الوسيط للغزالي وسمع عليه الكثير من المنهاج والتنبيه بل قرأ عليه البعض من البخاري ومن الترمذي وجميع مسلم وكذا سيرة ابن هشام والشافقراءة وسماعاً وانه أخذ عن النفيس العلوي ثم لقي شيخنا الشهاب الشوائطي حين قدم عليهم اليمين فشافهه بالاجازة وكثرت جهاته وانتشرت دنياه ومشاحته ولم يسمح بكبير شيء للواردين فضلاً عن غيرهم بل حجر على ولده حين علم منه اكرام الوافدين ولا قوة الا بالله .

١٢٨١ (يوسف) بن الجاكمي سبط الزين القمني ، أمه فاطمة . مات سنة احدى وسبعين ولم يكن ممن يذكر .

١٢٨٢ (يوسف) الجمال أبو المحاسن الفارسكوري الشافعي زيل دمياط ويعرف بابن قعير . ممن أخذ عنه بدمياط التقي بن وكيل السلطان ووصفه بالشيخ العالم القاضي .
 ١٢٨٣ (يوسف) الجمال أبو المحاسن الواسطي الشافعي تلميذ النجم السكاكيني . ممن لقيه الشيخ عبد الله البصري زيل مكة ، رأيت له مؤلفاً سماه الرسالة المعارضة

في الرد على الرافضة وكذا اختصر الملحّة نظماً .

١٢٨٤ (يوسف) الجمال بن المنقار الحلبي . باشر كتابة سر حلب ونظر جيشها والقلعة والبيارستان والاستادارية في سنة خمس وتسعين ثم صرف عنها وذكر لي بمزيد الذكاء .
١٢٨٥ (يوسف) بن مهاوش . مات في شوال سنة أربع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .
١٢٨٦ (يوسف) الجمال بن النحريري الحلبي قاضيا المالكي . ممن كان يتناوب في السعي فيه هو وابن جنغل الماضي الى أن وافقه ذلك على تقرير قدر يومى بدفعه له بشرط اعراضه عن السعي وترك المنصب له . واستمر حتى مات مقلا في أواخر سنة ست وتسعين مصروفاً ، وكان يكثر القدوم الى القاهرة وربما يتردد الى وكان مزرى الهيئة مشاركا من بيت .

١٢٨٧ (يوسف) الجمال الحلج الهروي الشافعي والد الشمس محمد الماضي . ممن أخذ عن التفتازاني وغيره وتقدم في الفضائل ، وشرح الحاوى شرحاً متوسطاً وانتفع به الفضلاء كولده والشمس محمد بن موسى الجاجرمي شيخ التقي الحصني ، ووصف التقي فيما قرأه بخطه صاحب الترجمة فقال ممن تشد اليه الحال ويعول عليه في كشف المقال والحال زبدة الأفاضل الماهرين الماجد الهمام جمال الدنيا والدين .
١٢٨٨ (يوسف) الجمال السمرقندي الحنفي ولي قضاء الحنفية بحلب بعد عزل الشمس ابن أمين الدولة في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين ومات في التي بعدها قيل مسموماً وأعيد المنفصل وكان فاضلاً مع إعجاب بنفسه ودعوى من غير زائد ووصف . ذكره العيني .
١٢٨٩ (يوسف) الجمال الشامي نزيل مكة والمندرج في التجار ويعرف بابن ريحانة . مات في رجب سنة ثمان وتسعين بها بعد خروجه من الحمام يسير ويقال ان سبب ذلك إهانة اتباع أناس لشكوى ابن عبد اللطيف التاجر .
١٢٩٠ (يوسف) الجمال المنفلوطي . أخذ القراءات عن الشريف أبي القسم بن حريز تلا عليه لأبي عمرو من طريق الدوري خاصة الحسام بن حريز .
(يوسف) الجمال الهدباني . يأتي قريباً .

١٢٩١ (يوسف) القطب النجاس قاضي الحنفية بدمشق . مات سنة أربع عشرة .
١٢٩٢ (يوسف) النجم التعري . ممن أخذ عن شيخنا .
١٢٩٣ (يوسف) شاه العلمي داود بن السكوز . كان بديع الجمال فلما مات سيده خدم عند الزين عبد الباسط ثم عند يشبك الأعرج وولى نظر القرافتين وشادية الحرمين وقتاً عقب صهره . أبى بكر المصارع ثم المعلمية وأقام فيها مدة ثم عزل عنها ، واستمر خاملاً حتى مات في جمادى الأولى سنة ست وسبعين .

(يوسف) ولدكاتب السر . مضى في ابن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد .
 ١٢٩٤ (يوسف) أبو أحمد معلم السجانيين بالمقشرة . مات في شوال أو ذى
 القعدة سنة احدى وتسعين . (يوسف) الاندلسى المالكي مفتى تونس . مات .
 (يوسف) البحيري المعتقد الشهير بالازهرى . في ابن محمد بن ناصر .
 (يوسف) التادفي . في ابن عبد الرحمن بن الحسن (١) .

١٢٩٥ (يوسف) الدباغ المصري الشافعي . ذكره التتقي بن فهد في معجمه وقال
 كان يؤدب الابناء بمكة وانتفع به جماعة بحيث صار غالب فقهاؤها وفضلائها ممن
 تعلم عنده مع ظرف ولطافة ونوادير وصوت حسن في الانشاد وفضيلة ، قد قرأ في
 صغره كتباً . ومات سنة تسع وعشرين بالقاهرة ، وقال التتقي القاسمي : المصري
 المؤذن بالمسجد الحرام ويعرف بالدباغ . جاور بمكة زيادة على عشرين سنة
 وأدب أطقاها وأنجب عنده جماعة ثم أعرض عن ذلك وعمل طباًحاً بالمسعى
 ثم عاد لمصر وأدب بعض المماليك وبها مات .

١٢٩٦ (يوسف) الرومي الطوقاتي السيواسي نزيل دمشق وشيخ الحنفية والعالم
 بالعقليات بها ، أخذ عنه الأكابر كابن الحمراء والسيد تقيب الاشراف ومن
 بعدهم كالزين بن العيني وابن عيد ، وكان صالحاً . مات سنة أربع وستين .

١٢٩٧ (يوسف) الرومي . مات في جمادى الثانية سنة تسع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ١٢٩٨ (يوسف) الزيني بن مزهر ، كان في خدمته على يهوديته متميزاً
 عنده لما رأى من صدقه ونجابته وتصرفه بحيث كان مع ذلك هو القائم
 بعارة المدرسة التي أنشأها ، وربما كان في غضون ذلك يطالع كتب المسلمين فأل
 به ذلك كله الى الاهتداء لدين الاسلام ، وممر القاضى له وأحبابه حتى أنه أرسل
 به الى لاني كنت حينئذ حصل لي عارض في يميني انقطعت به ، واستمر على
 طريقته في خدمته ثم في خدمة ولده .

١٢٩٩ (يوسف) السليمانى المقدسى الحنفي نائب امام الصخرة . مات في طاعون
 سنة سبع وتسعين ، وكان فاضلاً صالحاً . (يوسف) الصفي . في ابن أحمد بن يوسف .
 (يوسف) فقيه الزيدية والمقيم بينبع . مضى في ابن حسن بن محمد بن سالم .
 (يوسف) الكردي . في ابن يعقوب .

١٣٠٠ (يوسف) المدوني - أكثر من درسه المدونة - المغربي . كان صالحاً .
 مات بفاس قريباً من سنة ثلاث وستين . افاده لي بعض من أخذ عنى .

١٣٠١ (يوسف) الهدباني الكردي من قدماء الامراء . تأمر في دولة الناصر محمد بن قلاوون ، وكان مولده تقريباً سنة أربع وسبعمئة ، وتنقل في الولايات وولى مقدمة وصور غير مرة ، وفي الاخير كان نائب القلعة عند موت الظاهر فتخيل النائب تم وأخذها منه فلما غلب الناصر فرج صودر ، وكان يكثر شتم الاكابر على سبيل المزاح ويحتملون ذلك ، قاله شيخنا في انبائه ، وقال غيره : الامير جمال الدين الهيدباني ولى نيابة قلعة دمشق وقدم القاهرة غير مرة وكان محبوباً عند الملوك وفيه دعاية مفرطة مع محاضرة حسنة . مات في ثامن ذي الحجة سنة اثنتين بدمشق .

١٣٠٢ (يوسف) البيني الفقيه المؤدب للابناء الاعرج . ممن يكثر التلاوة وفيه بركة . مات في جمادى الثانية سنة ثلاث وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

١٣٠٣ (يونس) بن أبي اسحق البيني القاضي محبى الدين . مات في صفر سنة ست وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد وتوقف في اسمه أهو يوسف أو يونس وقال يحرر .

١٣٠٤ (يونس) بن اسمعيل بن يونس بن عمر بن عبدالعزيز الهوارى البندارى . رأس الموجودين من بنى عمر وأمير عرب هواره القبلية ويعرف بابن عمر ، تلتى ذلك عن أبيه في أيام الظاهر جقمق وعرف بالكفاءة والنهضة والحرمة والشجاعة التامة بحيث فاق في ذلك ذويه لكن مع الوصف بقلة الدين حتى فاقهم فيه أيضاً لانهم بيت فيه ديانة وعبادة في الجملة سيما جدهم عمر ، فلما كان يشبك من مهدي كاشفاً في سنة احدى وسبعين سافر الى جرجة فخرج عليه يونس هذا وقتل من مماليكه ثلاثين سوى الاتباع وجرح هو ورجع مكسوراً فاستقروا في الامرة عوضه بابن عمه سليمان بن عيسى بن يونس وما نهض الكاشف لأكثر من هذا وحاول مسكه مرة بعد أخرى فما أمكن ، وفي غضون ذلك عصى سليمان فاستقروا بأخيه أحمد عوضه وذلك في سنة تسع وسبعين ويقال أنه كان أحسن حالاً منه وما كان بأسرع من تجريد يشبك المشار اليه بعد عشرين سنين وهو في عظمته وأمسك بالاحتيال سليمان وأحمد وغيرهما وقدم بهم فاستقر بأحمد وأودع سليمان البرج حتى مات في الطاعون ثم مات المتولى في محل ولايته وقرر في الامرة ابن أخيه داود بن سليمان وبالجملة فاستمر صاحب الترجمة مشتتاً مضيقاً عليه حتى أمسك هو وجماعة من بنيه وأقاربه ثم لم يلبث هذا أن سقط عن فرسه فيما قيل فحزت رأسه وجهرت الى القاهرة فطيف بها الاسواق في يوم الثلاثاء عشري ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين ثم علقت على باب زويلة وقد قارب الستين وارنج الامراء وغيرهم بسببه .

١٣٠٥ (يونس) بن الطنبغا الشرف السلاخورى . ممن سمع منى .

١٣٠٦ (يونس) بن اياس بن عبدالله القاهرى المالكى تزيل الفخرية بين السورين .

ولد كما رآه بخط أمه في جمادى الثانية سنة ست وثمانمائة وقال مما يحتاج الى تحقيق
في كثير منه أنه أخذ في الفقه عن الزينين عبادة و طاهر و في العربية وغيرهما عن ابن
المهام وفي الادب عن التقي بن حجة وابن الحرط والسراج عمر الاسواني ثم
الشرف يحيى بن العطار ، وسمع معناه الكثير على جماعة ومن ذلك في البخارى بالظاهرة ؛
وانجم عن الناس مع فضيلته وحسن عشرته وسكونه ومجاميعه المفيدة ولحيته النيرة ؛
وقد رأته في ربيع الثاني سنة ست وتسعين يمشى هممة بحيث كدت ارتاب في مولده .
١٣٠٧ (يونس) بن تغرى بردى الوزيرى القاهرى . ممن سمع منى .

١٣٠٨ (يونس) بن حسين بن على بن محمد بن زكريا الشرف ذو النون الزيرى
الواحى المصرى القاهرى الشافعى الجزار والده - بحيم وزاى وآخره مهملة - والد
محمد الماضى ويعرف بيونس الالواحى . ولد في سنة خمس وخمسين وسبعمائة
تقريباً بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة واللفية ابن ملك وعرض على جماعة منهم
الاسنوى والكلأى وألبس الخرقه من الزين أبى الفرج بن القارى بل سمع عليه
وعلى البهاء بن خليل والتقى البغدادى والجرأوى و خليل بن طرظاى والعز بن
الكويك وجويرية الهكارية وابن الشيخة والبلقيني ولازم دروسه في آخرين
وخرج له الزين رضوان مشيخة ، وحج غير مرة وزار المدينة وبيت المقدس وقدمه في
فتنة عبد المؤمن الواعظ وقام فيها قياما عظيما وذلك بعد سنة ثلاثين وتكسب
بالشهادة وخطب بمجامع ال ملك وأم بالمصلى بباب النصر وغيرهما وتنزل في صوفية
سعيد السعداء برغبة الشيخ مجد بن مجد بن أحمد السلاوى المغربى له عنها ، وحدث
وتفرد ، سمع منه الاكابر وأخذ ما يعطاه على ذلك لحاجته من غير اشتراط مع الخير
وسلامة الصدر والكلمات الظريفة والحوادث اللطيفة كقوله حين قرأ عليه التقي
القلقشندى الشاطبية وصار يعجرف في أبياتها : والله ياسيدى ما قال سيدى
الشاطبى هكذا ، وقوله مما كتبه عنه شيخنا : اذا تزوج الشيخ ينتابه فرح صبيان
الحارة ، وقوله حين طلبه العلم البلقيني لكونه لم يقم له اذ مر عليه وقال له كيف
تكون شاهداً وتجلس مكشوف العورة فأنكر هذا وسأله اهو متنور أم لافكان
مضحكة ، وقوله لابن فهد وقد قال له استخرت الله وكنتيك أبا الفتاوى قل في
الخير ، وكاد شديد الحرص على الاستفتاء في الحوادث بحيث اجتمع عنده من ذلك
جملة وصار فيه عديم المثل . مات بالقاهرة في ليلة الخميس رابع عشر ذى الحجة
سنة اثنتين واربعين ودفن من الغد بالخوخة ظاهر جامع آل ملك جوار الشيخ
اسحق ، وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال أنه حدث في آخر عمره واستحلى
ذلك وأعجب به وحرص عليه وكان يجب الامر بالمعروف ويشدد في ذلك مع

قصوره في العلم ويتخيل الشيء أحياناً فيلجح في كونه لا يجوز أنكر قديماً كون ملك الموت يموت واستفتى القدماء وكان سمع في ميعاد السراج البلقيني شيئاً من ذلك فصار الشيخ وآل بيته يعقونونه من ذلك الوقت ؛ وسمع الخطيب يذكر في خطبة الجمعة في ذكر عمر أنه منذ أسلم فر الشيطان منه فأنكر عليه وقال لا تقل منذ أسلم يقع في ذهن العاصي أن في ذلك نقصاً لعمر واستفتى فيه فبالغ ؛ وسمع مدرساً يذكر مسألة الصرف وقول أبي سعيد لابن عباس إلى متى تؤكل الناس الربا فاشتد إنكاره ونزه ابن عباس عن هذا واستفتى فيه أيضاً واجتمع عنده من الفتاوى من هذا الجنس ما لو جلد لجاء في خمس مجلدات ؛ وكان كثير الابتهاال والتوجه ولا يعدم في طول عمره عامياً يتسلط عليه وخصوصاً ممن يجاوره ، وهو في عقود المقريزي وأرخ مولده سنة خمس وستين وقال كان ينكر المنكر بحدة وشدة ممن تردد إلى مراراً ونعم الرجل أخبرني قال سمعت الشيخ عبد الله بن خليل اليمنى يقول سبحان المتفضل المنعم على مستحق النعم سبحان الخليم مع تمكن القدرة . رحمه الله وإيانا . ١٣٠٩ (يونس) بن رجب الزبيرى القاهرى المسمى حفيد الذى قبله وشقيق الشمس محمد ووالد المحب مجد الماضيين وأحد التجار ممن يقرأ القرآن ويحضر بعض دروس المالكية . مات في رمضان سنة ست وتسعين بكنباية وكان لا بأس به رحمه الله . ١٣١٠ (يونس) بن صدقة المحرقى الاصل القاهرى أخو عبد القادر وعبد الرحيم الماضيين ويعرف بابن صدقة . ممن تشبه بالترك وخدم وسافر للجون وفي عدة تجاريد . ومات في التى في سنة خمس وتسعين منها ولم يبلغ الستين ، وكان أحد الزردكاشية . ١٣١١ (يونس) بن على بن خليل بن منكلى الشرف الحنفى المهمندار أيام الظاهر . ولد في ليلة رابع عشر رمضان سنة عشرين وثمانمائة وقرأ القرآن والعمدة والمختار وعرض على شيخنا والعلم البلقينى وابن الديرى والعينى والمحب بن نصر الله فى آخرين ، ورأيت بعض الطلبة كتب عنه ما نشده له ابن المرصعة لنفسه :

نحن فى مجلس هو قد تحققنا مجازه ونسجنا البسط ثوبا قمصدق كن طرازه
ووصفه بالبشاشة وحسن المحاضرة .

١٣١٢ (يونس) بن عمر بن جربغا الزينى العمري الحنفى والد عمر الماضى وجده . كان جده نائباً بطرابلس وبها مات ؛ وأما والده فعمل الدوادارية لجمال الدين الاستادار ولسودون من عبد الرحمن وغيرهما . ومات فى آخر الايام الاشرفية برسباى بعد أن انجب هذا . وكان مولده بعد سنة خمس وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وربيع العبادات من القدورى ولزم خدمة فيروز النوروزى وعمل الدوادارية عنده فأثرى وحصل الاقطاعات والدور وتوجه في

بعض ضرورات الاشرف اينال الى الشام فزاد تموله وراموا بعد وفاة مخدومه الاستقرار في الوزارة فاستعان بقايتباى لاختصاصه به وبغيره في الدفع عن نفسه فلم يجد بداً من ذلك واستقر في أيام الظاهر خشقدم بعد المجد بن البقرى وقرر معه البباوى ناظر الدولة وباشر الزينى الوزر فلم ينتج فيه وظهر عجزه وعدم كفايته فصرف عاجلاً بالبباوى بعد أن تكلف هذا اموالاً حمة كاد ينكشف حاله بها لولا قايتباى ، ولزم بيته في حارة الزينى عبد الباسط مقتصراً على المطالعة والنظر في التاريخ ونحوه وكأنه جمع في التاريخ شيئاً فإنه كان التمس منى ترجمة عبد الباسط وابن زنبور وغيرهما بل اختصر حياة الحيوان ، وسمعت انه كان غنياً عن القاذورات محبا في العلماء بحيث تردد للكفايجي وغيره وأما الزين قاسم الحنفى وكان يجيئ اليه كثيراً لا قراء ولده ، واجتمع بنى مرة فأظهر مزيد الادب والتودد . مات في ليلة الجمعة منتصف ذى القعدة سنة ست وسبعين ودفن من الغد ، ويقال أنه كان مسيكا غفر الله له ورحمه وإيانا .

١٣١٣ (يونس) بن فارس الشرف أبو البر القادري القاهري الحنفى ولد فيما قرأه بخطه سنة ثلاث وثمانمائة وصحب العز الحرائى القادري وتسلط به وبغيره من المشايخ في الطريق ولذا انتسب قادرياً ، وطلب الحديث وقتنا قبلنا ، وسمع بقراءته أيضاً وكتب اليسير من الاجزاء ونحوها وطبق وضبط في الدار قطنى بمجلس شيخنا وارتحل الى الشام فأقام بها أياماً وأخذ عن ابن ناصر الدين وكتب عنه متبايناته وكذا قرأ في بيت المقدس على ابن المصرى سنن ابن ماجه في آخرين ، وخطه جيد ولكنه لم يتأهل مع دين وتواضع وعفاف ومحبة للصالحين ، وقد حج كثيراً ماشياً وراكباً ولا أستبعد أن يكون سمع هناك بوحديث باليسير وكتب في الاجازة وتنزل في صوفية الاشرفية برسباى أول ما فتحت ، ورأيت بخطه إجازة لبعض من عرض عليه الكثر من المدنيين في سنة سبع وخمسين ، قال فيها أنه حضر معظمه على السراج قارى الهداية بقراءته له على العلاء السيرامى وساق سنده . مات في أواخر صفر سنة ست وستين ، ونعم الرجل كان رحمه الله .

١٣١٤ (يونس) بن محمد بن خجا بردى القاهري القادري المالكي الماضى جده كان كل من جده ثم أبيه حنفياً فولد له هذا في شوال سنة اثنتين وستين وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه وجده بزوايته التي بقرب مضارب الخيم من الرملة وكان مؤدبه مالكيًا فأقرأه في الرسالة وغيرها وقرأ على المحبوى بن تقي وقاضى الجماعة المغربى قليلاً ، وحج مع جده قبل بلوغه ثم بعد ذلك حين اقامة أبيه بمكة مدة ثمان سنين وتكرر له ذلك ليجتمع له مع الحج زيارة أبيه ، وفي غضون ذلك وسع الزاوية المشار

اليها وعمل لها منارا ومكتبا للايتام وسبيلا وغير ذلك كقبتين على قبرى جده وشيخه اينال كل هذا باشارة الشيخ عبد القادر الطشطوخى أحد المعتقدين ، وحج أيضاً في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها واجتمع بي حينئذ فسمع منى المسلسل وغيره وكتب القول البديع وأحضر لى محضراً كتبت له الاجازة فيه والبسته الخرقه الصوقية وأذنت له ، وعنده أدب وفيه رأحة الخير بارك الله فيه ولم يلبث أن جاء الخبر بموت شيخ القادرية فانزعج كثيراً وانقطع عليه ، ثم سافر الى المدينة النبوية أحسن الله رجوعه ، وأبوه الى الآن فى الاحياء .

١٣١٥ (يونس) بن ناصر الدين محمد بن أبى بكر الحلبي صاحب ميسرة بها ويعرف بابن والى الحجر. تزوج جورية ابنة المحب بن الشحنة بكر او سافرت له الى حلب فأقامت تحته .
١٣١٦ (يونس) بن محمد الكمال بن الناج الحسينى الشنيكى الجوبرى الشافعى مفتى الشافعية بتلك البلاد كلها . قال الطاوسى صحبته سفرأ وحضراً فاستفدت منه كثيراً وأجاز لى وأذن لى بالافتاء بل أمرنى وأنامعه بالبصرة بالكتابة على سؤال جىء به اليه فامتلت وذلك فى سنة تسع عشرة .

١٣١٧ (يونس) بن يوسف بن الشيخ ادريس الحلبي . ممن سمع منى بمكة .
١٣١٨ (يونس) بن يونس بن أحمد الفرماوى الأزهرى . ممن قرأ على العمدة بمكة فى سنة ثمان وتسعين وسمع على ومنى أشياء .
١٣١٩ (يونس) بن قاضى الصنمين نقيب الشافعى . لم يكن محمود السيرة فيما يقال . مات سنة اثنتى عشرة . ذكره شيخنا فى إنبائه .

١٣٢٠ (يونس) الاقبائى أقبائى المؤيدى نائب الشام ويعرف بالبواب والمشد . اتصل بعدأستاذه بخدمة المؤيد ثم صار خاصكياً فى الدولة المظفرية ثم بوابا فى الأشرفية ثم ساقياً فى الظاهرية ثم أمير عشرة ، واختص بالظاهر فلم يلبث أن نقله لسد الشرب بمخاناه ثم قدمه ولده ثم ولاه الأشرف الدوادارية الكبرى لسكونه كان فى الفتنة من حزبه ، وزوجه ابنته الصغرى البكر ، وسار سيرة حسنة بحرمة وافرقة وعظمة زائدة وتكرم على مما ليك مع كثرتهم وتقريب للعالماء والصالحين وتأدب معهم وانتفع بصحة النور أخى حذيفة له فى التنبيه على الخير والارشاد اليه إلى أن مات بعد مرض طويل فى يوم الأربعاء ثانى عشرى رمضان سنة خمس وستين ودفن من يومه بترتبه العظيمة التى أنشأها بالصحراء عن أزيد من ستين سنة ، وكان شجاعاً مقداماً طارفاً بأنواع الفروسية وغيره اذ ذوق وحشمة مع الشكالة الحسنة والهيئة الجميلة والطول الفائق حتى عد من حسنات زمنه . رحمه الله وإيانا .
١٣٢١ (يونس) الظاهرى برقوق ويعرف ببلطاً وبالرماح . كان من أعيان

خاصكية أستاذة ثم رقاها لنيابة حماة ثم طرابلس ثم كان بعده ممن وافق تناها الحسنى نائب الشام ، وآل أمره إلى القبض عليه وسجنه بقلعة دمشق ثم قتل بحبسها في يوم الخميس رابع رمضان سنة اثنتي عشرة ، وكان جركسيا رديء الاصل شابا مليحاً شجاعا مقداما ظالماً غشوا ما قتل جماعة من طرابلس بل لماعصى مع تم قتل قاضيا الحنفى والمالكي وخطيبها بغير جرم فلم يلبث أن قتله الله . وبلطا بفتح الموحدة ولام ساكنة ثم مهملة هو باللذنة التركية اسم للمسحة الآلة التي يحفر بها .

١٣٢٢ (يونس) الركنى ببيرس الأتابك ابن أخت الظاهر برقوق ويعرف بالاعور . تنقل بعد أستاذة إلى أن صار في أيام المؤيد من أمراء الطبليخانات وخازن داراً ثم نقله لنيابة غزة وبعده أمسك وحبس مدة ثم أفرج عنه وصار من المقدمين بدمشق ثم أعاده الأشرف لنيابة غزة ثم انتقل لصفند ثم رجع لدمشق مقديماً ، وقدم القاهرة على الظاهر جقمق فأحسن اليه ورجع إلى أن أخرج الظاهر اقطاعه ودام بدمشق بطالاحتى مات بغير سنة إحدى وخمسين ، وكان مسرفاً على نفسه جداً قليل البركة في رزقه عفا الله عنه .

١٣٢٣ (يونس) العسلاوى الناصرى فرج . صار خاصكياً بعد المؤيد ثم أمره الظاهر جقمق عشرة وصيره من رؤس النوب وناب في نيابة القلعة بعد سفر تغرى برمش في غزوة رودس فلما عاد رجع الى وظيفته ولذا كان يقال له وامرآن يكون في الوظيفة حين سفر تغرى برمش مرة اخرى رضى بها حين الامر بنفى تغرى برمش سنة احدى وخمسين ثم أرسله خجداشه الأشرف اينال نائب اسكندرية ثم عمله من الطبليخانات بالقاهرة ثم قدمه ووجهه بتشريف قانباى الجزاوى للشام فانرى ثم عمله أمير آخور حتى مات وقد جاز السبعين في صبيحة يوم الاثنين ثالث عشرى جمادى الاولى سنة أربع وستين بالطاعون ، وشهد الصلاة عليه السلطان بمصلى المؤمنى ثم دفن بترتبه التى أنشأها بالصحراء ، ولم يكن يرعى الا للسلطان عفا الله عنه .

١٣٢٤ (يونس) المزين الجرائمى . ممن أخذ القرآت عن الزرأتينى وتصدر في حياته بل كان شيخه يرسل اليه بالمبتدئين . ودام على ذلك دهرأ الى أن كبر . ومات ظناً بعد الستين أو قريباً منها ، وممن جود عليه المحب بن الامانة .

١٣٢٥ (يونس) أحد العشرات . مات في جمادى الاولى سنة ثمان . أرخه العينى .

١٣٢٦ (يونس) مملوك الخواجا مير أحمد . مات بمكة في جمادى الاولى سنة

ثمان وتسعين ودفن بالمعلاة .

﴿ آخر معجم الاسماء . ختم الله بخير لنا ولا حبا بنا . وبه انتهى المجلد الخامس من الاصل ﴾

﴿ انتهى الجزء العاشر ، ويتلوه الحادى عشر اوله : كتاب الكنى ﴾

﴿ فهرس الجزء العاشر من الضوء اللامع ﴾

الصفحة		
٢	مجد بن مجد بن البرجى	١٣ مجد بن مجد القفصى
»	العباسى	» بن هلال
»	القاياتى	» بن أمين الحكيم
٣	الطباطبى	» بن محمود
»	بن الشحنة	» الخزومى
٦	بن السلموس	» بن الجليس ١٤
»	بن الغرايلى	» الفارسكورى
»	الصفوى	» الحموى
٧	الهوى	» بن الطبلاوى ١٥
»	المقدسى	» الرملى
»	النقاوسى	» الحنفى ١٦
»	الموسوى	» بن عزوز
٨	بن المخلطة	» بن عقاب
»	بن بلمبند	» بن القماح
٩	بن عياش الجوخى	» الدنجاوى ١٧
١٠	الصرخدى	» الذروى
»	بن البرجى	» الحسينى
١١	البديوى	» الخطيب النابى
»	بن المالمكى	» المشتقى
»	بن الشيخة	» الحمصى
»	بن تاج الدين	» الدلبى
»	البدرانى	» السخاوى
١٢	التبادكانى	» السكاكينى ١٨
»	التنكرى	» المنوفى
»	بن الحلبيه	» الجوجرى
»	القاهرى	» الردينى
»	المقارى	» البالىسى ١٩
»	الكتبى	» الجعفرى ٢٠
		» الشيخ البخارى
		» الدمشقى

محمد بن محمد بن السكيال	٣٣
الزعيفريني	»
بن سويدان	٣٤
بن القرفور	٣٥
الشامي	»
الحلاوي	»
الصرخدي	»
العلوي	»
المنوفي	»
الحريري	٣٦
الطوخي	»
الريشي	»
إمام جامع الصالح	»
بن الخيار	»
المزجاجي	»
البرازي	٣٧
بن الشامية	»
التميمي	»
السحماوي	»
الخليلي	»
بن سارة	»
النجاسي	٣٨
الجشي	»
المنوفي	٣٩
الشوبكي	»
البياتي	»
بن الحمراء	»
الذنديلي	»
غيث الدين	»
النشاشيبي	»

محمد بن محمد بن محمود	٢٠
المكراني	٢١
الكازروني	»
النيسابوري	»
أخو المتقدم	٢٢
المقدسي	»
الججاوي	»
بن أبي شادي	»
بن عمران	٢٣
أخو المتقدم	»
أخو المتقدمين	»
بن أبي والي	»
الشوبكي	»
بن الفخار	»
الايحيى	٢٤
بن البارزي	»
بن هلال	٢٥
الأندلسي	٢٦
الابسي	»
المنأوي	٢٧
بن المخلطة	»
الذلماتشندي	٢٨
البحيري	»
بن يس	»
الجهيري	»
أبو شامة	»
الحصنكفي	٢٩
الطرابلسي	»
بن كاتب حكيم	٣١
بن العجمي	٣٢

٤٤	محمد بن محمود	بن أصفر
»	»	الشيرازي
»	»	الشرواني
»	»	الحسيني
»	»	البالسي
٤٥	»	الزرندي
»	»	العجمي
»	»	بن العجمي
»	»	المعيد
٤٦	»	الكرماني
»	»	المرشدي
٤٧	محمد بن مخلص	الطبي
»	محمد بن مدين	البهواشي
»	محمد بن مراد بك	الملك
»	محمد بن مرعي	البرلسي
٤٨	محمد بن مراهم	الدين الشرواني
٤٩	محمد بن مسدد	الكاكازوني
٥٠	محمد بن مسعود	الزاوي
»	»	بن غزوان
»	»	العدني
٥١	»	بن قنفيا
»	»	الناشري
»	»	النحري
»	محمد بن مسلم	الحنفي
»	محمد بن مشترك	الناصرى
»	محمد بن مصلح	العراقي
»	محمد بن مغالي	الخراني
٥٢	محمد بن معمر	المسكي
»	محمد بن مفتاح	القباني
»	محمد بن مفلح	السالمي

٤٠	محمد بن محمد	الناصرى
»	»	بن الطبلاوى
»	»	بن مرزوق
»	»	بن الحاج
٤١	»	القيرواني
»	»	الرملي
»	»	الحجازي
»	»	المدني
»	»	الصفدي
»	»	بن عبيد
»	»	القاهري
»	»	ابن أخي
»	»	الانصاري
»	»	البصري
»	»	التبازفاني
»	»	الزوري
٤٢	»	السرقسطي
»	»	السعودي
»	»	الاندلسي
»	»	النايلسي
»	»	بن يوشع
»	»	الحنفي
»	»	شمس المعتقد
»	محمد بن محمود	الاراني
»	»	الحسني
٤٣	»	الشكيلي
»	»	السرميني
»	»	بن أجا
»	»	الحسني
»	»	الحوي
٤٤	»	السكندري

- ٦٤ محمد بن موسى المنوفى
 » التاج الحنفى
 » الجاجرى
 » انتروجى
 » الصبلى ٦٥
 » الفيومى
 » بن أبى بيض
 » الموصلى
 » الحلبي
 » العراقى
 محمد بن ميمون الواصلى
 ٦٦ محمد بن ناصر المزي
 ٦٦ ﴿صورة آخر الجزء الرابع من
 الاصل وفيه خط المؤلف ، وخط
 نارضى الزبيدى ، وخط المؤرخ
 الجبترى ، وخط الشيخ حسن العطار
 شيخ الازهر بقراءتهم للكتاب﴾
 ٦٧ محمد بن ناصر الدين بن الخطيب
 » الطنيجي
 محمد بن نافع المسوفى
 محمد بن ناهض الكردي
 محمد بن نجم الدين بن البندقى
 ٦٨ محمد بن نشوان الججاوى
 محمد بن بصر بن الاحمر
 محمد بن أنى نصر البخارى
 محمد بن نهار الخوافى
 محمد بن هرون التتائى
 ٦٩ محمد بن هبة الله العمري
 » بن البارزى
 محمد بن أبى الهدى الكازرونى

- ٥٢ محمد بن مفلح البناء
 محمد بن مقبل بن فتيحة
 ٥٣ » البغدادى
 » شقير
 » العمري
 محمد بن منهال القاهرى
 محمد بن منيف الازرق
 » الوينى
 محمد بن مهدي الطائى
 محمد بن مهذب الهندي
 ٥٤ محمد بن مهنا العلافى
 محمد بن موسى المزملاقي
 » اليماني
 » الصالحى
 » السنيسى ٥٥
 » الدمهوجى
 » الوانوغى
 » الشطنوفى
 » الظاهرى ٥٦
 » المراكشى
 » اليمنى الناسخ ٥٨
 » بن عمران
 » اللقانى ٥٩
 » الدميرى
 » العجلونى ٦٢
 » القادري
 » أخو المتقدم
 » بن زين الدين
 » بن الشهاب محمود ٦٣
 » صهر الخادم

محمد بن أبي يزيد السكيتاني	٧٦
» من طرباي	٧٧
محمد بن يس البلبيسي ابن أخت الانصاري	
محمد بن يعقوب النوبى	٧٨
» بن زروق	٧٩
» التمهني	
» الفيروز ابادى	
» القديسى	٨٦
» العباسى	
» البرلسى	
» المدنى	٨٧
» المصرى	
» الجاناتى	
» البخانسى	
» الظهطاوى	
محمد بن يلبغا اليحياوى	٨٨
محمد بن يوسف المقدسى	
» بن القارى	
» المتبولى	
» الزواوى	
» بن دليم	
» بن الصائغ	٨٩
» الباعونى	
» بن الصفى	
» الحلاوى	٩٠
» الايامى	٩١
» الحلوانى	٩٢
» أخو المتقدم	
» أخو المتقدمين	
» بن المحتسب	

محمد بن هميان ملك كبرجة	٦٩
محمد بن وارث المغربى	
محمد بن ولى الدين بن المغاربة	٧٠
محمد بن ياقوت	
محمد بن يحيى بن زهرة	
» الذويد	٧١
» النفرى	
» شقيق المتقدم	
» بن خيرة	٧٢
» الشاذنى	
» بن الوجديّة	
» بن المزين القاهرى	٧٣
» أخو المتقدم	
» البيوسقى	
» العجيسى	
» بن الامام	٧٤
» الصالحى	
» الشطرنجى	
» العسقلانى	٧٥
» الدميسى	
» بن أبى سهل	
» بن حجبى	
» المغربى	
» القلقشندى	٧٦
» الخراسانى	
» الشارفى	
» بن الركاع	
» المسوفى	
محمد بن أبى يزيد سلطان	
» بن عثمان	

١٠١	محمد بن يوسف المقدسى	٩٢	محمد بن يوسف البساطى
	“ الهروى	٩٣	« التازى
	محمد بن يونس الواحى		« الطرابلسى
	“ بن الحوندار		« زريق
	“ قاضى القدس	٩٤	« الأمشاطى
١٠٢	“ سبط ابن الميلىق		« الكورانى
	“ الدوادار		« أخو المتقدم
	محمد بن أمين الدين السمرقندى		« القرشى
	محمد جمال الدين بن تقيشة		« بن كاتب حكيم
	محمد الشمس بن الخادم	٩٥	« الفارسكورى
	محمد بن جمال الدين الاردبىلى		« شقيق المتقدم
	محمد بن نور الدين الجيزى	٩٦	« كتكوت
١٠٣	محمد بن الشيخ فلان الدين الحلوانى	٩٨	« الحلبي النجار
	محمد المعروف بابن آملا		« الخراشى
	محمد البدر بن بطيخ		« بن الحنيفى
	“ بن الجباس		« بن كحليها
	“ بن أبى الهول		« المواق
	“ بن المصرى		« بن بختر
	“ الجوجرى	٩٩	« بن الزعيفرىنى
	“ الجوهرى		« زغلول
	“ بن الكعكى		« الرازى
	“ السنيتى		« زين الصالحين
١٠٤	محمد جلال الدين الدوانى	١٠٠	« بن أبى الحاج
	محمد الشمس بن الادى		« المطرز
	“ بن التنسى		« بن سويحة
	“ بن الجندى		« الذاکر
	“ بن الحنبلى		« بن القليوبية
	“ بن خطيب قارا		« الحامى
	“ بن السوفى السكرى		« المسلاتى
	“ بن شرف	١٠١	« الكيلانى

محمد بن العظمة	١٠٩
محمد بن الفخر البصرى	
محمد بن السكركى الجزار	
محمد بن المنجم	
محمد السكتى ابن المهتار	
محمد بن مهدي الريشى	
محمد بن الناسخ الطرابلسى	
محمد الأمين المغربى	
محمد البدر الاقفاصى	
محمد سعد الدين الصوفى	
محمد الشمس الجالودى	١١٠
» البخارى	
» الأثميدى	
» البحرى	
» التسترى	
» الجدوانى	
» الحبار	
» الحباك	
» الحلبي	١١١
» الجورانى	
» الخافى	
» الخطيرى	
» الزيلعى	
» العاملى	
» العباسى	
» الغزى	
» الصالحى	
» القادرى	١١٢
» القلقشندى	
» القليوبى	

محمد الشمس بن الصياد	١٠٥
» بن المعجمى	
» بن العيار	
» بن الفرز	
» بن قمر	
» بن قحبة	
» بن قيسون	١٠٦
» بن كبيبة	
» بن السكتانى	
» بن الكراديسى	
» بن المحب	
» بن المرزعة	
» بن المصرى	١٠٧
» بن المعلمة	
» بن المنير	
» بن النجار	
» بن النحاس	
» الذهبى	
» بن النصار	
محمد المحب بن الأصيفح	١٠٨
» الزوزارى	
» بن النويرى	
محمد ناصر الدين بن البيطار	
» بن الشيرازى	
محمد أبو عبد الله بن راشد	
محمد أبو فتح بن الأسيد المقدسى	
محمد بن البنا الناظر	
محمد بن الطولونى	١٠٩
محمد بن عبيد المصرى	
محمد الوردوالى	

- ١١٧ محمد أبو عبد الله العكرمي
 » اللحم
 » الهوى
 محمد حفيد عمر البنداري
 محمد حفيد يوسف الخزرجي
 محمد يأتي السلاوي
 محمد السيد الكبير الشيعي
 محمد الاقباعي
 ١١٨ محمد الأصهباني
 محمد الأقفاضي
 محمد الايجي
 محمد البباوي
 ١١٩ محمد البديوي
 محمد بلاش
 محمد بلبان
 محمد تجروم
 ١٢٠ محمد الترمذي
 محمد التكروري
 محمد الجبرتي
 محمد الجيزي
 محمد حبة
 محمد الحبشي
 محمد الحراشي القائد
 محمد الحريري البصري
 محمد الحقيقي
 محمد الحموي الحنفي
 ١٢١ محمد الحنفي آخر
 محمد الحنومسي الغزي
 محمد الخزرجي
 محمد خسرو المعجمي

- ١١٢ محمد الشمس القطان
 » الرومي
 » الماحوزي
 ١١٣ » المسبحي
 » المناشقي
 » المنصوري
 » المنوفي
 » الهروي
 محمد الصلاح الكلائي
 ١١٤ محمد العز الناعوري
 محمد الشريف المعجمي
 محمد القطب الابرقوهي
 محمد المحب الزرعي
 ١١٥ محمد المحب الصوفي
 محمد ناصر الدين النقيب
 » البرلسي
 » البريدي
 » البصروي
 » البهواشي
 » التاجر
 » الجلالي
 ١١٦ » الدجوي
 » الشيخي
 » الطناحي
 » المنزلي
 محمد السطوحى بن حبيسة
 محمد أبو الحيل المسكي
 محمد أبو عبد الله البياتي
 ١١٧ » الخليلي
 » صهر ابن بطالة

- ١٢٤ محمد القدسي الرباطي
 محمد الشامي القشيش
 محمد بن ستميت القصري
 محمد القناوي
 محمد الكبير خادم الشيخ صالح
 محمد الكردي الصوفي
 محمد الكومي التونسي
 محمد الكويس المعتقد
 محمد الكيلاني
 محمد الماورمي ١٢٥
 محمد المرعي الخواص
 محمد المشاري الحسني
 محمد المغربي العطار
 محمد المغربي رطب
 محمد المغربي المعتقد
 محمد المغربي خبزة
 محمد الخليلي أبو تونة
 محمد المصري الزيات
 محمد المنلج
 محمد القيسي الملوري
 محمد النحريري الضرير ١٢٦
 محمد الهبي اليماني
 محمد الهروي
 محمد الهلالي القائد
 محمد الواسطي
 محمد الواصلي
 ﴿ ذكر من اسمه محمود ﴾
 محمود بن ابراهيم المهروردي
 بن الديري »
 الاقصراني » ١٢٧

- ١٢١ محمد الخصري جعبوب
 محمد الخواص
 محمد الذبحاني
 محمد الراشدي
 محمد الرملي
 محمد الرياحي
 محمد الزيموتي
 محمد البخاري
 محمد الزرهوني ١٢٢
 محمد السدار المعتقد
 محمد السدار
 محمد الصاجاني
 محمد شكيكر
 محمد السلوي المغربي
 محمد السيوفي
 محمد الشاذلي المختسب
 محمد الشامي الحداد
 محمد الشريف الحسني
 محمد الشفي ١٢٣
 محمد الشويبي
 محمد الشيرازي المعلم
 محمد الشيرازي الزعفراني
 محمد الصوفي
 محمد العربي
 محمد العجمي
 محمد البوشي العطار
 محمد فارصا
 محمد القادري الصالحي
 محمد القباقي الدمشقي
 محمد القدسي شيخ الخدام ١٢٤

- | | | | |
|-----|--------------------------------|-----|-------------------------------|
| ١٤١ | محمود بن عمر الخليلي | ١٢٧ | محمود بن ابراهيم الحموي |
| ١٤٢ | » الانطاكي | | محمود بن أحمد الشكيلي |
| | » القرمي | | » بن الكشك |
| ١٤٣ | محمود بن أبي الفتح الشروستاني | ١٢٨ | » بن الامشاطي |
| | محمود بن محمد الاقصراني | ١٢٩ | » بن سليمان التاجر |
| | » بن هلال الدولة | | » الشكيلي |
| ١٤٤ | محمود شاه بن محمد الاحمد ابادي | | » الفيومي |
| | محمود بن محمد الموسوي | ١٣١ | » البدر العيني |
| | » ملك التجار | ١٣٥ | محمود بن الافصح الهروي |
| | » بن الأقساماري | | محمود بن مختيار المرسي فوني |
| ١٤٥ | » القلهاطي | | محمود بن حسين القزويني |
| | » الشاذلي | | محمود بن الحسين الخوارزمي |
| ١٤٦ | » خواجه بره | ١٣٦ | محمود بن خليل بن أبي الهول |
| | » العنتابي | | محمود بن رستم الرومي |
| | » بن قطب | | محمود بن الشيخ زاده الحنفي |
| | » صاحب كبرججة | | محمود بن عبدالله القاري |
| ١٤٧ | » القومني | | » الكستاني |
| | » الحلبي | | » بن القرفور |
| | » بن العصياتي | ١٣٧ | » الصامت |
| | » الهندي | | محمود بن عبد الرحيم بن الادمي |
| | محمود بن محمود ماشاده | ١٣٨ | محمود بن عبد العزيز القاروثي |
| | محمود بن مصطفى التركماني | | محمود بن عبد الواحد الأنصاري |
| | محمود بن مغيث الحلبي | | محمود بن عبيد الله الاردبيلي |
| ١٤٩ | محمود بن هرون الخنجي | ١٤٠ | محمود بن عثمان الاري |
| | محمود بن يوسف بن شيرين | | » السمرقندي |
| | محمود بن يوسف الرومي | | محمود بن علي جند علي |
| | محمود بن البهاء خواجه اسلطان | | » السرياقومي |
| | محمود الزين بن الدويك | | » بن الصفدي |
| ١٥٠ | محمود الشرف الطرابلسي | ١٤١ | » المرشدي |
| | محمود الشمس التيجاني | | » الجندي |

- ١٥٠ محمود ملاصفي الدين الشيرازي
 محمود خان الطقتمشي
 مخدم بن عقيل الامير
 مخدوم بن برهان الدين الهندي
 مدلج بن علي امير العرب
 مدين بن احمد المغربي
- ١٥٢ مراد بك بن محمد بن بايزيد الملك
 المرتضى بن يحيى الهادي
- ١٥٣ مرجان الاشرقي برسباي
 مرجان التقوي الظاهري
 مرجان الرومي الشريف
 مرجان العيني
 مرجان الزين العادلي
 مرجاز الزين الهندي
- ١٥٤ مرزوق بن احمد البيجوري
 مرزوق ابو جميلة التكرودي
 مرزه شاه بن تيمور
 مرشد بن محمد بن المصري
 مرداد بن محمد الجزائري
 مرعي بن ابراهيم البرلسي
 مرعي بن علي البرلسي
 مساعد بن حامد المسراتي
- ١٥٥ مساعد بن ساري السخاوي
 مساعد بن علي بن ليل
 مسافر بن عبد الله البغدادي
 مسدد بن محمد الكازروني
- ١٥٦ مسرور الحبشي الشبلي
 مسعود بن ابراهيم اليافعي
 مسعود بن احمد الكنبايتي
 مسعود بن علي المصمودي
- ١٥٦ مسعود بن شهبان الحلبي
 ١٥٧ مسعود بن صالح الزواوي
 مسعود بن عبد الله العتيق
 مسعود بن قنيد الحسني
 مسعود بن مبارك المطيبيز
 مسعود بن محمد الكججاني
 مسعود بن محمود الشيرازي
 مسعود بن هاشم الهاشمي
- ١٥٨ مسعود الازرق
 مسعود البركاتي
 مسعود الحبشي
 مسعود الصبحي
 مسلط بن وبير امير ينج
 مسلم بن علي الاسيوطي
- ١٥٩ مسند بن محمد الخيضي
 مشترك القاسمي الظاهري
 مشيط بن اشعل الجدي
 مشيعب بن منصور العمري
 مصباح الصوفي
 مصطفى بن تقظمر النظامي
- ١٦٠ مصطفى بن زكريا القرماني
 مصطفى بن محمد بن قرمان
 مصطفى بن الشمس بن العجمي
 مصطفى بن محمود البرصاوي
 مصطفى الذبيح بن صاحب طرابلس
 مطرق نائب قلعة دمشق
 مطيرق بن منصور العمري
- ١٦١ مظفر بن ابي بكر التركاني
 مظفر الخواجا العجمي
 معاذ بن عبد الوهاب الزرندي

- ١٦٧ مفلح الحبشى فتى ابن الزكى
مفلح الحبشى الكمالى
مفلح فتى ابن النحاس
مقبل بن سعيد السعدى
مقبل بن عبد الله البغدادى
مقبل بن نخبار أمير ينبع
مقبل بن هبة العمري
مقبل الزين الاشتمرى
مقبل الزين الحسامى
١٦٨ مقبل الزين الرومى
مقبل الزين الزينى
مقبل الحبشى
مقبل الرومى
مقبل الهندى
مقدم بن عبدالله العمري
مكرد بن عمر العجلي
مكرم بن ابراهيم الشيرازى
١٦٩ مكرم بن مجد الطبرى
مكى بن راجح العمري
مكى بن سليمان السندى
ملج أخو الظاهر جقمق
ملج الظاهرى جقمق
١٧٠ ممجق الظاهرى برقوق
ممجق النوروزى
منصور بن أبى بكر الازهرى
منصور بن الحسن الكازرونى
منصور بن شاكر بن الجيعان
منصور بن الصفي القبطى
منصور بن طلحة شيخ عرب تلمسان
منصور بن عقيل الحسنى

- ١٦١ معاذ بن موسى الطلخاوى
معتوق بن عمر البغدادى
معروف اليشبكى الحبشى
١٦٢ معزى بن هجار بن وير
معزى العمري
معقل بن حباس الجعفرى
معمار بن يحيى المسكى
١٦٤ معوضة النقيب الصادق
مغاسم بن أحمد الزباغ
مغلباى طاز الأبوبكرى
مغلباى الابوبكرى المؤيدى
مغلباى الاحمدى ميق
مغلباى الاشرفى الشلبى
١٦٥ مغلباى الاشرفى برسباى
مغلباى الجقمقى الارغون شاوى
مغلباى الجقمقى الارغون نشاوى آخر
مغلباى الشريفي
مغلباى الشريفي آخر
مغلباى الشهاب الناصرى
مغلباى الظاهرى جقمق
١٦٦ مغلباى الظاهرى خشقدم
مفتاح أمين الدين الرقناوى
مفتاح الحبشى الكمالى
مفتاح الحبشى مولى الموفق الأبى
مفتاح أبوعلی الدوادار
مفتاح السحرتى المغربى
مفتاح الطواشنى الحبشى
مفتاح عتيق المهتار نعمان
مفلح بن تركى الاجدل
مفلح الحبشى حنش

- | | | | |
|-----|----------------------------|-----|-----------------------------|
| ١٧٥ | موسى بن أحمد البرنكيمي | ١٧١ | منصور بن علي الزواوي |
| » | الحرامي | ١٧٢ | منصور بن علي الحلبي |
| » | الناشري | » | منصور بن محمد الحلبي |
| » | بن الزين | » | منصور بن محمد المتناني |
| » | المقدسي | » | منصور بن ناجي اليميني |
| » | السبكي | » | منصور بن ناصر الحسني |
| » | الدهمراوي | ١٧٨ | منصور بن ناصر القائد |
| » | المكشكش | » | منصور بن يشبك من مهدي |
| » | الرمثاوي | » | منصور أخو المتقدم |
| » | السرستاني | ١٧٩ | منصور بن الصواف المغربي |
| » | بن عيد العجلوني | » | منصور الجزيري المؤرخ |
| ١٨١ | موسى بن اسمعيل الجعيني | ١٧٣ | منصور الحكيم |
| » | موسى بن اسمعيل الطائفي | » | منكلي بغا العجمي |
| » | موسى بن أبي بكر الشيرازي | » | منكلي بغا الظاهري برقوق |
| » | موسى بن حسن المكي | » | منير الزين السيراجي |
| » | موسى بن حسن بن قلاون | » | منير بن جويعد |
| » | موسى الشرف بن البدر حسن | » | منيع بن موفق القائد |
| » | موسى بن الحسين اليونيني | » | مهار بن فيروز شاه |
| » | موسى بن خليل القباني | » | مهدي الذويد |
| ١٨٢ | موسى بن رجب الجلعولي | » | مهنا بن أبي بكر الدينسري |
| » | موسى بن سعيد المصري | ١٧٤ | مهنا بن حسين البغدادي |
| » | موسى بن عبد الكريم الشامي | » | مهنا بن عبد الله المكي |
| » | موسى بن شاهين بن الترحمان | » | مهنا بن علي البندراوي |
| » | موسى بن شكر | » | مهيذع بن محمد بن عجلان |
| » | موسى بن المؤيد شيخ | » | موسى بن ابراهيم العشماوي |
| ١٨٣ | موسى بن عبدالرحمن الشطنوفي | » | الحكمي |
| » | موسى بن عبد السلام الرزمي | » | الملكاوي |
| » | موسى عبدالغفار السمديسي | ١٧٥ | الكازروني |
| » | موسى بن عبد الله الظاهري | » | موسى بن أحمد بن زائد النسبي |
| » | بن الديري | ١٨٤ | بن عجيل اللياني |

- | | | | |
|-----|-----------------------------------|-----|--------------------------|
| ١٩٢ | موسى بن يوسف الكركي
» البوتيجي | ١٨٤ | موسى بن عبد الله البهوتي |
| | موسى الصلاح الاردبيلي | | موسى بن علي الانصاري |
| ١٩٣ | موسى الطرابلسي المغربي | ١٨٦ | » المناوي |
| | موسى القتال المصري | ١٨٧ | » الهاشمي |
| | موسى الحاجي المغربي | | » الصنعاني |
| | موسى المغربي الخياط | | موسى بن عمران البوصيري |
| | موسى المغربي المقرئ | | موسى بن عمر اللقاني |
| | موسى اليميني الحراري | | » الخطيب |
| | موفق الحبشي البرهاني | ١٨٨ | موسى بن عيسى صاحب الخلف |
| | موفق الحبشي فتي السيد بركات | | موسى بن قاسم الذويد |
| | ملا زاده بن عثمان الكرخي | | موسى بن ماخوخ المغربي |
| | مياج بن محمد شيخ الركب | | موسى بن محمد العباسي |
| | ميخائيل بن إسرائيل اليعقوبي | ١٨٩ | » القادري |
| | ميلب بن علي الحسني | | » الجاناتي |
| ١٩٤ | ميلب بن محمد الحسني | | » الازهري |
| | ميلب السيد المجاشي | | » بن قبا |
| | ميمون بن أحمد الجزيري | | » الفاسي |
| | ميمون غلام الفخار | | » الانصاري |
| | ﴿حرف النون﴾ | | » الديسطي |
| | نابت بن اسمعيل الزمزي | | » امام جامع عمرو |
| ١٩٥ | ناصر بن أحمد بن مزني | | » بن زين العابدين |
| ١٩٦ | ناصر بن خليل الايوبي | | » الزبيدي |
| | ناصر بن خليل الميقاتي | | » القادري |
| | ناصر بن عبد العزيز الطماع | | » السهمي |
| | ناصر بن عبد الله الصوفي | ١٩٠ | » بن السقيف |
| | ناصر بن علي العراقي | | » المقدسي |
| | ناصر بن محمد الطبري | | » الخزومي |
| | ناصر بن محمد البسطامي | | » العزيزي |
| | ناصر بن مفتاح النويري | ١٩١ | موسى بن منصور الشقباتي |
| | | | موسى بن يوسف المنوفي |

- ٢٠٢ نوروز الاشرفى برسباى
 نوروز الاشرفى برسباى آخر
 نوروز الحافظى الظاهرى
 ٢٠٥ نوروز الخضرى
 نوروز الظاهرى
 نوروز أحد العشر اوات
 نور الله بن خوارزم
 نوکار الناصرى فرج
 ٢٠٦ زيار الحاجب
 ﴿حرف الهاء﴾
 هاييل بن عثمان صاحب الرها
 الهادى بن ابراهيم الحسنى
 هرون بن حسن الصحراوى
 هرون بن مجد التتائى
 ٢٠٧ هرون الجبرتى
 هاشم بن هاشم القرشى
 هاشم بن قاسم القرشى
 هاشم بن محمد الجرجانى
 هاشم بن محمد العصاى
 هاشم بن مسعود المطيبىز
 هبة الله بن أحمد القاسى
 ٢٠٨ هبة الله بن أحمد الحسنى
 هبة الله الفيلالى
 هبة المغربى الشريف
 هجار بن ويير أمير ينبع
 هزاع بن مجد
 هلال الزين الرومى
 هلال المغربى
 هلمان بن غرير الحسينى
 ٢٠٩ هلمان بن ويير الحسينى
 هم الرومى

- ١٩٧ ناصر بن يشبك الدوادار
 ناصر النوبى
 نانق الاشرفى
 نانق المحمدى
 نانق المؤيدى
 نانق الظاهرى
 نبهان بن محمد الجبرى
 نبيل مملوك صاحب أفريقية
 نجيم بن عبد الله القابونى
 نجيب الهرموزى العجمى
 نسيم بن راشد اليمنى
 ١٩٨ نصر الله بن أحمد التسترى
 نصر الله بن عبدالرحمن الرويانى
 ٢٠٠ نصر الله بن عبد الغنى بن المقسى
 نصر الله بن عطاء بن اللوكة
 نصر الله بن محمد الصرخدى
 نصر الله الشمس القبطى
 نصر الله الشمس بن النجار
 نصر البزاوى دمشقى
 ٢٠١ نصر المغربى المالكى
 نعمان بن فخر الحنفى
 نعمة الله بن عبد الكريم القالى
 نعمة الله بن عبد الله الايجى
 نعمة الله بن عبد الله الماهانى
 ٢٠٣ نعمة الله بن محمد القرشى
 ٢٠٣ نعم الله بن نعمة الله الكلبىجى
 نعمة بن أحمد الايجى
 نعيم بن حيار الامير
 ٢٠٤ نعيم بن منصور الامير
 نكبای الازدمرى
 نوروز شكال

٢١٤ ياقوت مولى ابن الخوام

ياقوت الحبشى الكمالى بن البارزى

ياقوت عتيق الخواجا بير الكيلانى

يحيى بن ابراهيم الانصارى

» السكندرى

» الدميرى ٢١٥

» الفالى

يحيى بن احمد بن الأشرف

» بن غازى

» قاصد الحبشة ٢١٦

» المرادى

» العلمى

» الكرسى ٢١٧

» الشيبى

» بن العطار

» الدويد ٢٢١

» المحلى

» الأشعرى

» بن وفاء

» بن ملك المين

» الزندونى ٢٢٢

» بن قر الدولة

» الدويد

» العبدى

يحيى بن اسمعيل ملك المين

» يحيى بن اياس الحسينى ٢٢٣

» يحيى بن بوكة بن لاقى

» يحيى بن أبى بكر العقبلى

» بن حجى

» الحرصى ٢٢٤

» يحيى بن جانم الأشرفى

هود بن عبد الله المحابرى

هيازع بن على الحسنى

هيازع بن لبيدة الحسنى

هيزع بن مجد الحسنى

» حرف الواو

» وير بن جويعد العمرى

» وير بن مجد القائد ٢١٠

» وير بن مجد الحسنى

» وير بن نخبار الحسنى

» ودى بن احمد العمرى

» ورديش نائب البيرة

» وريور القائد

» وفا بن مجد النقيب

» ولى الرومى الحنفى

» الوليد بن مجد بن الشحنة

» وهبة تقى الدين

» ٢١١ حرف الباء الاخيرة

» يس بن عبد الكبير الحضرمى

» يس بن عبد اللطيف الحجازى

» يس بن على البلبيسى

» ٢١٢ يس بن محمد العشماوى

» ٢١٣ يس بن مجد المكتب

» ياقوت افتخار الدين الحبشى

» ياقوت الارغونشاوى الحبشى

» ياقوت الباسطى

» ياقوت الحبشى العزيز

» ٢١٤ ياقوت الرحى

» ياقوت السخاوى

» ياقوت العقبلى

» ياقوت الغيانى

يحيى بن علي الطشلاقي	٢٣٦
» بن اقبرس	
» الحصني	٢٣٧
» الطهطاوي	
» العيزري	
» السنهوتى	
» فقيه الناظر	
يحيى بن عمر السفطى	
» بن أصلم	٢٣٨
» بن الجوراني	
» بن فهد	
» الوصابي	٢٤٠
يحيى بن غازي المقدسي	
يحيى بن غريب خان جهان	
يحيى بن محمد الاقصرأى	
» الناشرى	٢٤٣
» بن ظهيرة	
» بن الطحان	٢٤٤
» الدماطى	
» العماد الحنفي	٢٤٦
» الكازروني	
» المرزوقى	
» بن المدني	
» القبانى	
» الزبيدى	٢٤٨
» الكلبشاوى	٢٤٩
» الرشيدى	
» المغربي	
» بن أبى كم	٢٥٠
» المسكى	
» ملك المغرب	

يحيى بن حسن الربيعى	٢٢٤
» الحيجاني	٢٢٥
يحيى بن رويك النحوى	
يحيى بن زكريا السنيكى	
يحيى بن زياد، المرينى	
يحيى كور بن سليمان التركمانى	٢٢٦
يحيى بن سنقر الاسعدى	
يحيى بن شاكر بن الجيعان	
يحيى بن شاهين القيسى	٢٢٩
يحيى بن صدقة بن سبع	
يحيى بن العباس بن الملك	
يحيى بن عبد الله الغرناطى	
» المزين	٢٣٠
» ابن بنت الملكى	
» المصرى	
يحيى بن عبد الرحمن المصرى	٢٣١
» النرلستى	
» بن صالح	
» العجيسى	
» بن فهد	٢٣٣
يحيى بن عبد الرزاق الاشقر	
» بن البقرى	٢٣٤
يحيى بن عبد العزيز بن فهد	
» التلمسينى	٢٣٥
يحيى بن عبد الغنى الخانكى	
» بن نفيرة	
يحيى بن عبدالقادر الاسيوطى	
يحيى بن عبدالكريم المسكى	
يحيى بن عجلان بن الشريفة	
يحيى بن علي المغيربى	
» السجستاني	٢٣٦

٢٦٦	يحيى بن يوسف الصيرامى
٢٦٧	» الكرماني
»	الحامى
	يحيى كاتب السر
	يحيى الشرف المنفلوطى
٢٦٨	يحيى الشرف القبطى
	يحيى يحيى الدين المغربى
	يحيى المجلبى
	يحيى الشامى
	يحيى المغربى
	يحيى المغربى الظهيرى
	يحيى الهوارى
	يخشباى المؤيدى
٢٦٩	يربغا دوادار سودون الخزاوى
	يربغا الحاجب
	يرشبباى الاينالى
	يرش الدوادارى جانبك
	يزيد بن ابراهيم بن جمار
٢٧٠	يشبك بن ازدمر الظاهرى
	يشبك من جانبك الصوفى
	يشبك من سلمان شاه المؤيدى
٢٧٢	يشبك من مهدى الصغير
٢٧٥	يشبك الاتالى
	يشبك جن
	يشبك الاشقر
	يشبك الباسطى
	يشبك باش فلق
	يشبك البجاسى
	يشبك الحكيمى من عوض
٢٧٦	يشبك الجمالى

٢٥٠	يحيى بن محمد البليسى
٢٥١	» الدقوقى
»	الدميسى
٢٥٢	» ابن ظهيرة
»	بن عمار
»	بن حجى
٢٥٤	» المرشدى
»	بن البردينى
»	المناولى
٢٥٧	» البكرى
٢٥٨	» بن أبى فارس
»	الشاذلى
»	الضنهاجى
٢٥٩	» المنزلى
»	الاصبحى
»	بن الكرماني
٢٦١	» العجمى
»	البكتمرى
»	الكركرى
٢٦٢	» الانصارى
»	الجبرتى
	يحيى بن مكرم الطبرى
	يحيى بن منصور التونسى
	يحيى بن موسى العسامى
٢٦٣	يحيى بن هويدف المعابدى
	يحيى بن يحيى القبابى
٢٦٤	» الوطاسى
	يحيى بن يشبك المؤيدى
٢٦٥	يحيى بن يوسف الطوخى
»	المغربى

- ٢٨٥ يعقوب بن عبد العزيز العباسي
 يعقوب بن عبد الوهاب التفهني
 يعقوب بن علي الممتوني
 يعقوب بن عمر الكردي
 يعقوب بن محمد البرلسي
 » الاثريبي ٢٨٦
 » الصنهاجي
 ٢٨٧ يعقوب بن يوسف القرشي
 يعقوب بن منقورة
 يعقوب الحصن التاجر
 يعقوب الزعبي
 يعمر بن بهادر الدكري
 يعيش بن محمد الحسني
 يعيش المغربي
 يلباي الخازنداري
 يلباي الاينالي المؤيدي
 يلبغا البهائي ٢٨٨
 يلبغا التركي
 يلبغا السالمي ٢٨٩
 يلبغا السوداني ٢٩٠
 يلبغا الكزلي
 يلبغا المنجكي
 يلبغا المجنون
 يلبغا الناصري
 ٢٩١ يلخجا من مامش الناصري
 ينتمر الحمدي
 ٢٩٢ يوسف بن ابراهيم الصفدي
 » ابراهيم الداودي
 » ابراهيم الاذري
 » ابراهيم التلواني

- ٢٧٦ يشبك جنب الظاهري جقمق
 يشبك الخزاوي
 يشبك الساقى الاعرج
 ٢٧٧ يشبك السوداني المشد
 ٢٧٨ يشبك الشعباني
 ٢٧٩ يشبك طاز المؤيدي شيخ
 يشبك الظاهري
 يشبك العثماني
 يشبك القرمي
 يشبك الكركي
 يشبك المشد نائب حلب
 يشبك الموساوي الاققم
 ٢٨٠ يشبك المؤيدي
 يشبك الناصري فرج
 يشبك النوروزي الظاهري
 يشبك أخو الاشرف برسباي
 يشبك أمير آخور
 يشبك حاجب طرابلس
 يعقوب شاه الارزنجانى
 ٢٨١ » السكمشبغاوى
 يعقوب بن ابراهيم أبو الحمد
 ٢٨٢ يعقوب بن أحمد الانباري
 يعقوب بن ادريس النكدي
 يعقوب بن جلال التبانى
 ٢٨٣ يعقوب بك بن حسن بك السلطان
 يعقوب بن داود ملك الحبشة
 يعقوب بن عبد الله الخاقاني
 » الجاناتي ٢٨٤
 يعقوب بن المعلم اليشغري
 ٢٨٥ يعقوب بن عبدالرحيم الدميسي

٣٠٤ يوسف بن أبي بكر الامشاطي	٢٩٢ يوسف بن ابرهيم بن الكفيف
» بن سيف ٣٠٥	» ابرهيم الحلبي
يوسف بن تغري بردى المؤرخ	» ابرهيم الرومي ٢٩٣
يوسف بن حسن الصالحى ٣٠٨	» ابرهيم الوانوغى
يوسف بك بن حسن بك	يوسف بن أحمد الصحراوى
يوسف بن خطيب المنصورية	» بن الحمصى
» حسن شيخ الزيدية ٣٠٩	» الاذرعى
» الحسن الحلوانى	» الشغرى
» حسن التتائى ٣١٠	» بن الصائغ
» حسين القرمى ٣١١	» بن غازى الملك
» حسين الحصنكيفى	» المقدسى ٢٩٤
» حسين الكردى	» بن الحريرى
» خالد الحلبي ٣١٢	» اللقمة ٢٩٧
» خالد البساطى	» الاندجاني
» رسلان البهنسى ٣١٣	» دليم
» سويلمة المؤدب	» الاحمد ابادى ٢٩٨
» شاهين العلائى	» بن الباعونى
» شرنكار العنتابى ٣١٧	» البغدادى ٢٩٩
» صاروجا الحجازى ٣١٨	» الادهمى ٣٠٠
» صدقة المحرقى	» الصفى
» صفى الشوبكى	» القراء ٣٠١
» أبى الطيب المسمى ٣١٩	» الملكاوى
» عبدالله الهروى	» الحكيمى
» عبدالله الضرير الحنفى	» الارزنجاني ٣٠٢
» عبدالله الماردينى	» الاندلسى
» عبدالله البوصيرى	يوسف بن اسمعيل الانبائى
» عبدالله المقرئ ٣٢٠	يوسف بن اينال باى بن قجاس
» عبد الحميد الطوخى	يوسف بن بابالكدوانى ٣٠٣
» ناظر الصاحبة	يوسف بن برسباى الدقاقى
» التادافى	يوسف بن أبى بكر بن الخشاب ٣٠٤

قراجا الحنفي	يوسف بن	٣٢٨
قطلوبك جمال الدين	»	
مأجد بن النحال	»	
مبارك الصالحى	»	
محمد الدر نسى	»	
محمد الكومى	«	
محمد الججيني	»	
محمد بن الحجير	»	
محمد الطيبي	»	٣٢٩
محمد بن الامير اسمعيل	»	
محمد الخليفة	»	
محمد البهنسى	»	٣٣٠
محمد الخليلي	»	
محمد الكفرسي	»	
محمد بن طوغان	»	
محمد الشارمساحي	»	
محمد السكندري	»	٣٣١
محمد النويري	»	
محمد الفلاحى	»	
محمد بن ابي راجح	»	٣٣٢
محمد الزرندي	»	
محمد المرداوى	»	
محمد بن البارزى	»	
محمد بن المخلطة	»	
محمد بن ابي الفتح	»	٣٣٣
محمد بن المنوفى	»	
محمد البحيرى	»	
محمد المحوجب	»	
محمد الحلوانى	»	٣٣٤
محمد بن الصائغ	»	

الجميعان	يوسف بن	٣٢١
عبدلرحيم بن البارزى	»	
عبد الغفار التونسى	»	
عبد الغفار المالكي	»	٣٢٢
عبد القادر الحموى	»	
السعدى	»	
عبد اللطيف الصردى	»	٣٢٣
عثمان الكسنانى	»	
عثمان البرلسى	»	
علم الفارسكورى	»	
على السيوطى	»	٣٢٤
على الدميرى	»	
على المتبولى	»	
على الغزى	»	
على السنطاوى	»	
على الجنثنانى	»	٣٢٥
على بن النقيب	»	
على الفارسكورى	»	
على البعلى	»	٣٢٦
على الحلوانى	»	
على الخراسانى	»	
عمر بن العباس الملك	»	
عمر الشامى	»	
عمر الحموى	»	
عمر الانقاسى	»	
عمر أمير هراة	»	
عمر الدمياطى	»	
عيسى السيرامى	»	٣٢٧
قاسم بن كحلبيها	»	
أبى القاسم الخوزجى	»	

يوسف السليمانى المقدسى	٣٤٠	يوسف بن مجد الهرموزى	٣٣٤
» المدونى		» مجد بن القطب	
» الهدبائى الكردى	٣٤١	» مكى البقاعى	
» اليمىنى الفقيه		» منصور بن التائب	٣٣٥
يونس بن أبى اسحق اليمىنى		» موسى المنوفى	٣٣٦
» اسمعيل البندارى		» موسى الجيوشى	
» الطنبغا السلاخورى		» يحيى ابن بنت الملكى	
» اياس القاهرى		» يحيى الكرمانى	٣٣٧
» تغرى بردى الوزيرى	٣٤٢	» يعقوب الكردى	
» حسين الواحى		» يعقوب الكردى آخر	
» رجب الزبيرى	٣٤٣	» يعمر الجمال القاهرى	٣٣٨
» صدقة المحرقى		» يوسف الكومى	
» على بن منكلى		» يونس المقرى	
» عمر الزينى		» الجاكى سبط القمنى	
» فارس القادرى	٣٤٤	يوسف الجمال الفارسكورى	
» محمد بن خجابر دى		» الجمال الواسطى	
» مجد بن والى الحجر	٣٤٥	» الجمال بن المنقار	٣٣٩
» محمد الشنيكى		» بن مهاوش	
» يوسف الحلبي		» الجمال بن النحريرى	
» يونس الفرماوى		» الجمال الحلاج	
» قاضى الصنمين		» الجمال السمرقندى	
يونس الاقبائى اقبائى المؤيدى		» الجهال الشامى	
يونس الظاهرى برقوق الرماح		» الجمال المنفلوطى	
يونس الركنى الاعور	٣٤٦	» القطب النحاس	
يونس العلائى الناصرى		» النجم التعزى	
يونس المزين الجرائمى		» شاه العلمى	
يونس أحد العشرات		» أبو أحمد معلم السجانين	٣٤٠
يونس مملوك الخواجا مير احمد		» الدباغ المصرى	
(تم)		» الرومى الطوقانى	
		» الرومى	
		» الزينى بن مزهر	

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنجاوي

الجزء الحادي عشر

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ كتاب الكنى ﴾

وأذكر فيه من لم يعلم اسمه أو علم ولكن لم يشتهر به أو اشتهر ولكن بها أكثر -

﴿ حرف الألف ﴾

١ (أبو ابراهيم) شريك صهرى . هو محمد بن احمد بن يوسف أبو أحمد بن أبى حمو موسى بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى بن يعمر اش بن زيان بن ثابت بن محمد بن زكدان بن سدوكسن ^(١) بن اطاع الله بن على بن قاسم وهو عبد البر صاحب تلمسان والمغرب الاوسط مات في شوال سنة تسع وثلاثين وولى بعده اخوه ابو يحيى . (ابو الاسباط) هو أحمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن أحمد .

٢ (ابو اسحق) بن أبى بكر بن منصور الجبال بن النظام اليزدى ثم الشيرازى الشافعى الواعظ . صوفى مسلك أخذ عن الزين أبى بكر الخوافى وقدم القاهرة فى سنة احدى وسبعين فعقد مجلس الوعظ بالأزهر من أول رجب وازدحم العامة وبعض الخاصة للحضور عنده ، وذكر واعنه شيئاً عجبا فى سعة الحفظ وقوة الاقتدار على التمثيل بما يقرب به إلى الأفهام البعيدة وما عسر من المعانى العويصة ، وأكرمه الظاهر خشققدم وغيره وأخذ عنه جماعة الخرفة وتلقين الذكر وسافر فى البحر ملكة فوصلها وأنا هناك وعقد الميعاد أيضا ولم يظفر بطائل ، وقد رأيتة وسمعت كلامه هناك واستمر حتى حج ثم سافر إلى اليمن فوفد على على بن طاهر فأعجبه كلامه ووقع عنده موقعا عظيما وأكرمه وأنعم عليه بمائة دينار ذهباً وأقبل عليه العامة أيضا إقبالا زائدا بحيث حسده أكابر الفقهاء ووشوا به إلى ابن طاهر بما غير خاطره منه بحيث لم يرمه بعد ذلك الانس والاقبال ، وهم كما قاله بعض اليمانيين ظالمون له قال وإلا فالرجل كان من عباد الله الصالحين على طريق السلف فى تصوفه مع حسن الاعتقاد والبراءة عن الانتقاد ولكنه امتحن وجربى الزمان على عادته فى معاندة أولى الفضائل والله يعلم المفسد من المصلح ، ورأيت من سماه احمد بن أبى يعقوب إسحق بن ابراهيم الحسينى أبا الحسنى أما الشيرازى الواعظ وفيه نظر والاول أثبت . مات غريقا ^(٢) بعد ذلك بقليل قريب حلى ابن يعقوب وهو ركب السفينة ليموجه

(١) ترد فى النسخ محرقة هكذا: نير وكس يندوكسن ينوكسا يندوكوس . كما فى هامش

الاصل بخط أحمد زكى باشا على ما يرجح . (٢) فى نسخة « غريبا » وهو تصحيف ظاهر .

لمكة في ليلة الجمعة الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة ست وسبعين فجىء به
لحلى ودفن به رحمه الله وإيانا .

(أبو أمامة) بن النقاش . هو عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الواحد .

﴿ حرف الباء الموحدة ﴾

(أبو البركات) بن أحمد بن الزين . هو محمد بن أحمد بن محمد بن حسين . (أبو البركات) بن
أحمد بن علي بن محمد الجبرتي الحنفي سعد الدين . مضى في الحمددين وكذا ابنه صبر الدين محمد .
٣ (أبو البركات) ويسمى محمداً بن الشهاب أحمد بن محمد صاحب بن محمد الخانكي الشهير
أبوه بابن حرفوش . ولد في شعبان سنة اثنتين وثمانين أو اثني قبلها بالخانقاه
السرياقوسية ونشأ في كنف أبيه وسمع مني المسلسل وعلى أشياء كجمل النساءى
وابن ماجه وسيرة ابن سيد الناس والكثير من الترمذى واليسير من بواقى (١)
الكتب الستة وسيرة ابن هشام مع مؤلفي في ختم البخارى وختم سيرة ابن سيد
الناس وجميع ذخر المعاد لابن بصيرى وغير ذلك وكتبت له اجازة في كراسة ، ورجع الى
بلده مع أمه في موسم سنة ثمان وتسعين . وتخلف أبوه وتسبب بورك فيه وفي ابيه .
(أبو البركات) بن احمد بن محمد بن كمال . يأتى في أبى البركات الدوالى .

٤ (أبو البركات) بن الجيمان الولوى أحمد بن الشرفى يحيى بن العلمى شاكر بن
عبد الغنى القاهرى شقيق أبى البقاء وصلاح الدين وأوسطهم . ولد في حادى عشرى
رمضان سنة تسع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والتنبية
وغيرهما وأسمعه على جماعة كالزين شعبان بن حجر والشهابين الحجازى والشاوى
والجلال بن الملقن والمحبين ابن الفاقوسى وابن الألواحى والشمس الرازى الحنفي
والجمال بن أيوب والبهاء بن المصرى وأم هانىء الهورينية وكاتبه في آخرين ،
وأجاز له شيخنا والعلم البلقينى والمناوى والشمس بن العماد وغيرهم من الشافعية
وابن الديرى وابن الهمام والاقصرائى من الحنفية والولوى السنباطى وأبو الجود من
المالكية والعز الحنبلى وقريته نشوان وآخرون من القاهرة وأبو الفتح المرافى
والزين الاميوطى والتقى بن فهد والبرهان الزمزمى والشهاب الشوايطى والموفق
الابى وأبو السعادات بن ظهيرة من الشافعية وابو البقاء وأبو حامد ابنا بن الضياء
من الحنفية وآخرون من مكة والمحجب المطرى وابو الفتح بن صالح وغيرهما من
المدينة والزين ماهر والتقى ابو بكر القلقشندى والجمال بن جماعة وابو بكر بن
ابى الوفا وغيرهم من بيت المقدس والنظام بن مفلح وقريبه البرهان وعبد الرحمن

ابن ابى بكر بن داود والشهاب احمد بن حسن بن عبد الهادى واحمد بن محمد بن عبادة وغيرهم من دمشق وصالحيتها و ابو جعفر بن الضياء والضياء بن النصيبى وآخرون من حلب فى طائفة من غير هذه الاماكن باستدطانى وغيرى ، وتدرج بولده فى المباشرة وخالط المحيوى الدماطى والشهاب السجيني والسراج العبادى وإمام الكاملية وغيرهم ممن كان يتردد اليهم سيما النور السهورى بل قرأ عليه يسير آمن متن الحاجبية ومن شرحة الصغير على الجرومية وحضر قليلا عند البكرى والجوجرى وأخذ بنفسه فى التنبيه عن زكريا والزين السنطاوى وعبد الحق السنباطى ونحوهم وعلى ملاعلى الكيلانى فى الأعموج للزمخشري وقرأ على الديلمى فى البخارى والاذكار^(١) وسمع منى المسلسل بالعيدو بالأولية وأشياء من تصانيفى وغيرها وحج وترقى بذكائه وحسن أدبه ووفائه الى ان خطبه السلطان الأشرف قايتباى وقد تفرس فيه النجابة لنيابة كتابة السر بعد النور الانبائى وقدمه على غيره ممن مدعنه اليها فحمدت مباشرته ونمت أمواله وجباهته وسلك التواضع والاحتشام وما يجلب التودد من انواع الكلام فازدحم الناس بيابه ودخل فى أمور يجين غيره عنها لقوة جنانه وخطابه . واستمر فى نموه وعلوه حتى مات بمنزلهم من بركة الرطلى بعد انقطاع أيام قلائل فى صبح يوم الاثنين ثامن شعبان سنة تسع وثمانين وصلى عليه تجاه مصلى باب النصر فى مشهد حافل جداً ودفن بترتبههم وتأسف الناس على فقده رحمه الله وإيانا وغفا عنه . واستقر بعده أخوه صلاح الدين وترك عدة أولاد عبد الكريم واحمد وفاطمة وعائشة وفرج بورك فيهم .

٥ (أبو البركات) بن الشيخ حسين بن حسن الكمال بن الفتحى المكي وإسمه إسماعيل وكثيراً ما تحذف أداة السكنية فيقال بركات وهو شقيق احمد ومجد وذا أصغر الثلاثة وأحركهم . ولد فى ذى القعدة سنة تسع وستين بمكة وقدم مع أبيه وبمفرده القاهرة غير مرة وسمع على بها وبمكة وليس بمضى .

(أبو البركات) بن الزين هو الكمال محمد بن محمد بن احمد بن حسن القاضي .
 (أبو البركات) بن سالم الحنبلى . (أبو البركات) بن أبى السعود . هو مجد ابن محمد بن حسين . (أبو البركات) بن الضياء . هو محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن سعيد .
 ٦ (أبو البركات) بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن الضياء . هو الكمال محمد ابن البهاء أبى البقاء . ولد فى شعبان سنة أربع وأربعين وثمانمائة بمكة ومات فى الحرم سنة أربع وثمانين مقتولاً بأحمداباد^(٢) من كنيابة :

(١) من هنالى قوله « وغيرها » غير موجود فى الشامية . (٢) فى الأزهرية « بأحمد بن إباد » .

٧ (أبو البركات) أبو بركات بن الظريف . أحد الأجلاء من قراء الجوق وقدمائهم وكان فيما يقال من العفة بمكان ، وهو من خواص جماعة الشهابي بن العيني في أيام إمرته . مات سنة ثمان وتسعين .

(أبو البركات) بن ظهيرة . هو محمد بن علي بن محمد بن مجد بن حسين بن علي .
٨ (أبو البركات) بن عبدالرزاق بن موسى مجد الدين الصوفي الشافعي الكاتب المقرئ ممن يعرف ببني الجيعان لاختصاصهم واسمه اسمعيل ومجد كما أنه أيضاً يكنى بأبي الجود ولكنه بأبي البركات أشهر ويعرف قديماً بأبن كاتب قاعة الذهب . ولد في المحرم سنة احدى وعشرين وتردد مع عمه في صفرة لناصر الدين الشاطر فلم يكن مع كونه صغيراً يحمده بل ولا كثيراً من الشيوخ الذين كان يراهم عنده ولما مات عمه توجه للاشتغال فأخذ عن الشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباله وطاف مع ابن بطيخ في الاسباع ونحوها وجوده على الزين طاهر ؛ وسمع الحديث على شيخنا في رمضان عدة سنين وكذا سمع ختم البخاري عند أم هانئ الهورينية ومن شاركها وسمع غير ذلك ولازم ابن حسان في الفقه والعربية والأصليين مع البليسي والسهيلي والمنهلي والمنوفي وزين العابدين وغيرهم وانتفع به وقرأ على إمام الكاملية في الأصول وغيره وتميز وبرع في الديونة وكتب في عدة جهات بعناية المشار اليهم ، بل زوجه سعد الدين ابراهيم أحد رءوسهم حظية له فكان يثنى عليها ومات بعد دهر معه بالمدينة النبوية فدفنها بالبقيع وبني على قبرها حاجزاً بعد منع المالكي وغيره له من ذلك ، وتنزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها من الجهات وأكثرت من الحج والمجاورة في الحرمين على طريقته في التقشف وقصر الثياب وعدم التبسط في المعيشة والتشدد في إنكار المنكر والانحراف عن المائيلين لابن عربي بحيث امتنع من الصلاة على امام المقام المحب الطبري و اظهار التألم لمشاهدة المنكر و سماع من يقرأ بدون تجويد حساً ومعنى حتى انه كان يبعد عن من يأتهم به ممن لا يحس حتى لا يسمعه ؛ وحضر بالمدينة عند الشهاب الابشيطي وغيره وسمع من الشرف عبد الحق السنباطي في مجاورته بها القول البديع من تصنيفي ثم سمعه مني مع جملة من الدروس وغيرها هناك أيضاً ، وأخبرني أن أباه وعمه كانا فائقين في المباشرة وان أباه مات وهو ابن أربع سنين وكان كما أخبره به عمه يدعو الله أن لا يكون ولده مباشراً ، وبالجملة فهو إنسان خير حسن الفهم جيد الذوق مشارك في الفضائل مائل لأهل الخير والظرف كثير البر لكثير من الفقراء مرأ محب في الانفراد مع شدة في خلقه ربما اتصل به لنوع

جفاء كثير التلاوة على قدم فائق ، وبيدنا أنس ومحبة سما في المجاورة بالحرمين بل كان من أصحاب الوالد وكان في سنة أربع وتسعين بمكة فسمع على أيضاً الكفاية في طريق الهداية في ابن عربي ووقعت عنده موقعاً وتألمنا بسبب ما فقد له فيها وحينئذ أزمته ربيته أن يكون معها ثم انه جاوروهي معه التي تليها بالمدينة وعاد فجاور سنة ست بمكة ثم رجعا مع الركب الى المدينة فدام بمفرده بها حتى مات في شعبان سنة سبع وتسعين بعد تعمل طويل ودفن بالبقيع رحمه الله وإيانا .

(أبو البركات) بن عبد القادر النويري . في مجد .

٩ (أبو البركات) بن عبد الكافي الشامي المدني ابن أخت ناصر الدين أبي الفرج الكازروني وسبط والده جمال الكازروني . سمع عليه في سنة أربع وثلاثين .

١٠ (ابو البركات) بن عبد الوهاب بن أبي البركات بن أبي الهدي بن محمد بن تقي الكازروني المدني أخو عبد الله ومحمد . ووالد عبد الرحمن وعبد الوهاب الماضين سمع على الزين المرافي في سنة خمس عشرة (أبو البركات) بن غزوز . في مجد بن محمد ابن مجد . (أبو البركات) بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز النويري . هو الكمال مجد مضى .

١١ (أبو البركات) بن علي بن مجد الطنبد اوى . ممن سمع مني بمكة .

(أبو البركات) بن علي هو أبو البركات بن ظهيرة . مضى قريباً .

(أبو البركات) بن الفاكهي . هو مجد بن محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله .

١٢ (أبو البركات) بن مالك القرشي السكندري قاضيها واسمه محمد ويعرف بابن مالك أيضاً مالكي المذهب . ولى قضاء اسكندرية في سنة ست وسبعين وثمانمائة عوضاً عن العقيف مع نقص بضاعته ولكنه استتاب النوبى والتميجي ، وكان عارفاً بطريق القضاء والوثائق سيوساً ، ممن حج وجاور سنين قال إنها أربعة ؛ وجلس بباب السلام مع اليهود وكان يفتح عليه في ذلك ولم يكن في نيته الدخول في القضاء . مات في رمضان سنة إحدى وثمانين باسكندرية عفا الله عنه .

(أبو البركات) بن محمد الدين ويلقب هو صدر الدين . في احمد بن اسمعيل ابن ابراهيم .

(أبو البركات) بن المحب الطبري امام المقام . هو مجد بن محمد بن محمد بن ابراهيم

ابن احمد . (أبو البركات) بن المصري . مجد بن محمد بن الخضر .

١٣ (أبو البركات) بن موسى بن أبي الهول سعد الدين والد خليل و ابراهيم .

ولى كتابة المهاليك في أيام الناصر فرج ، ومات في رجب سنة إحدى وخمسين وقد زاحم المائة ممتعاً بحواسه ووقوته . (أبو البركات) بن أبي الهدي . في ابن عبد الوهاب قريباً

١٤ (أبو البركات) بن يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن ادريس بن غانم بن

مفرج الزين بن الجمال أبي المحاسن بن الجمال أبي راجح بن النور أبي الحسن بن أبي راجح بن أبي ظالم العبدري الشيبى الحجبى المكى شيخ الحجة وفتح الكعبة وابن شيخها بل سلالة مشايخها. ولد بعد سنة عشرين وثمانائة تقريباً بمكة واستقر في المشيخة بعد عمه السراج عمر بن أبي راجح في سنة احدى وثمانين وقدم على أولاد المتوفى لمراعاتهم الأسن في التقديم ، وكان فقيراً ساكناً . مات بعد تملل طويل في آخر يوم الثلاثاء خامس عشر ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد الصبح من الغد ثم دفن بالمعلاة . (أبو البركات) الجيعانى . في ابن عبد الرزاق قريباً . (أبو البركات) الخانكى . هو محمد بن محمد بن ابرهيم تقدم . ١٥ (أبو البركات) الدلوالى - نسبة لى أصل مملكة الهند - المكى أحد العدول بباب السلام منها كآبيه وجده وهو ابن احمد بن محمد بن كمال بن على ابن أبى بكر بن ابرهيم بن حسن بن يعقوب بن شهاب بن عمر بن عبد الرحمن الكمال الدلو الى الهندى الاصل المكى الحنفى . ولد في سنة اثنى عشرة وثمانائة بمكة ونشأ بها وتنزل في طلبة درس يلبغا الخاصكى وكانه تلقاه عن آبيه ثم نزل عنه بأخرة ، وكان ساكناً متقدماً في الوثائق والاسجلات ذا حظ فيها بحيث يشتط على قاصديه فيها في الأجرة وينفد ذلك في معيشته أولاً وأولاً مع كثرة طوافه وتعفقه عن الشهادة على الخط وفي الرشد ونحوهما ، وتناقص أمره بأخرة فيها حتى مات في ليلة الأحد رابع عشر ربيع الأول سنة تسع وثمانين ودفن على آبيه بالمعلاة ولم يخلف بعده بمكة مثله .

١٦ (أبو البركات) الشيشينى كمال الدين بن قطب الدين واسمه محمد بن عبداللطيف الشيشينى المحلى ثم القاهرى . كان في أوله قزازاً يبلده ثم انتقل منها إلى القاهرة فعمل حوشكاشاً بباب قريبه من جهة النساء الولوى بن قاسم وبواسطة انتمائه له زوجه القاضى نور الدين بن الكبير ابنته بعد توقف أبيها لعدم الكفاءة فاعتنى به ابن قاسم واستنابه عنه في قضاء دمياط وكانت إذ ذاك مضافة إليه فزوجها له ودخل بها فلم يلبث أن ماتت وورثها فترقع حاله ثم تزوج بعدها الشريفة ابنة أخت جهة شيخنا بعناية المشار اليه أيضاً واستنابه شيخنا في القضاء وماتت في عصمته فورثها أيضاً واستمر ينوب عن من بعده بل انتمى لاجهال ناظر الخاص بعناية ابن البرق وقتاً ، وكان مشاركاً في الصناعة لا يذكر بعلم ولا غيره مع أنه قرأ مجالس على البرهان السويدي وسمع على شيخنا وغيره ولم يزل على قضائه إلى أن حج وتعلل في رجوعه فتاب والتزم عدم العود إلى القضاء ثم لم يلبث أن مات وهو بالقرب من الريدانية

ودخل القاهرة ميتاً فصلى عليه في يوم السبت رابع عشرى المحرم سنة أربع وثمانين .
بجامع الأزهر وأظنه قارب السبعين رحمه الله وعفا عنه .

(أبو البركات) الصالحى . محمد بن محمد بن أبى بكر .

١٧ (أبو البركات) العسقلانى الخانكى وهو محمد بن ابراهيم والد أبى بكر الآتى . كان
خيراً صالحاً . مات في رمضان سنة سبع وسبعين بالخانقاه وابنه بمكة عن نحو
الثمانين رحمه الله . (أبو البركات) العراقى . محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف .

(أبو البركات) الفتحي المغربى . هو محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم ^(١) .

١٨ (أبو البركات) الهيثمى محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن أبى بكر بن سليمان
أبو البقاء بن القاضى ناصر الدين الاخميمى قاضى الحنفية أبوه وسبط العضد
الصيرامى وشقيق سعد الدين واسم كل منهما محمداً وسعد الدين أصغرهما . مات
في الطاعون سنة سبع وتسعين .

١٩ (أبو البقاء) بن البلقينى البهاء محمد بن العلم صالح بن السراج عمر بن رسلان
البلقينى القاهرى الشافعى سبط الولوى محمد بن عبد الله البلقينى الماضى . ولد في
سنة تسع عشرة وثمانائة ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين
والشاطبيتين وألفية النحو وعرض على شيخنا والتفهى والبساطى والمحب بن نصر
الله في آخرين وسمع على جماعة منهم شيخنا، وأجاز له خلق وأخذ العربية والقطب
وغيرهما عن التقي الحصنى والفقهاء عن والده والشهاب المحلى والقرائض عن أبى الجود
وظائفة ولكنه لم يعم ، وناب عن أبيه ، وكان ذكياً فاضلاً حسن العشرة متودداً
أناب قبل موته بنحو عام حين اجتمع شمله بحفيدة عمه البدر . ومات في سابع
عشر المحرم سنة ست وخمسين وتوجه له أبوه ودفنه بمدريستهم رحمه الله وإيانا .
(أبو البقاء) الأحمدي أحد الفضلاء من سوق الحاجب . هو محمد بن على بن خلف .

٢٠ (أبو البقاء) بن بركة . هو ابن شمس الدين محمد بن كريم الدين ابن أخى يحيى
الماضى وأخو أبى الفتح الآتى مباشرة منفلوط . مات في المحرم أو صفر سنة ثمانين
وكان سيوساً عاقلاً ظالمياً عفا الله عنه .

٢١ (أبو البقاء) بن الجيعان البدر محمد بن يحيى بن شاكر بن عبد الغنى شقيق
المحمد بن أبى البركات وصلاح الدين وهو الأكبر . ولد كما كتبه لى بخطه في يوم
الاحد ثانى جمادى الاولى سنة سبع وأربعين الموافق لثانى توت . ونشأ في كنف
إبويه فحفظ القرآن وعدة كتب واعتنى به أبوه فأسمعه الجزء الأخير من المستخرج

على مسلم لأبي نعيم على السيد النسابة وأبي الحسن الابدورى والتاج محمد بن عبد الرحمن العريانى والأخوين الجمال عبدالله والزين عبدالرحمن ابني أحمد القمى والمسلسل على السيد والرشىدى والشهاب بن يعقوب والقطب الجوجرى والعز التكرورى والقرافى وثلاثيات البخارى على هؤلاء الستة وعبد الصمد الزركشى وعبد الملك الطوخى والعماد أبى البركات الهمداني الجاني والشمس بن أنس والمحب ابن الالواحى والنور البلبسى والجالين يوسف الدميرى وابن أيوب والشهاب الحنبلى الكتبى والكثير منه على الشهاب الشاوى وختمه فقطع على الجلال بن الملقن والشهاب الحجازى والمحين ابن الناقوسى وابن الالواحى والشمس الرازى والجمال ابن أيوب والبهاء بن المصرى وأم هانى الهورىنية وبلدانيات السلفى على الاخيرة وقطعة من آخر الادب المفرد على الزين شعبان بن حجر وأشياء على ومنى (١)

ومن ذلك المسلسل بالاولية ويوم العيد وغير ذلك من تصانيفى كقولنى فى ختم مسلم وغيرها ، وأجاز له فى سنة خمسين فما بعدها خلق كشيخنا ومن ذكر فى أخيه أبى البركات وغيرهم وأقرأه الشهاب السجيني وغيره القرآن وغيره وتدرج بأبيه وغيره من أقربائه فى المباشرة واشتغل فى العلم على جماعة ممن كان يتردد اليهم وغيرهم كالشرفى يحيى الدماطى والسراج العبادى والجلال البكرى والسكالى إمام الكاملية والشمس الجوجرى وملا على والنور السهورى فى آخرين بل قرأ فى التقسيم على العبادى وكذا قرأ على غيره ، وكثرت مخالطته لغير واحد من الفضلاء وربما قرأ بعض بنيه على بعضهم بحضرة فترقى بذلك كله ، وتميز بحسن ذكائه وقوة فاهمته فى صريحه وإيمائه وجمع بعض التأليف المفيدة واتضع مع العلماء فانتشرت محاسنه العديدة ولو تفرغ لذلك لكان من نوادر زمانه وزواهر وقته وأوانه ولكنه قام من المهمات السلطانية بالم يرمه غيره وتودد للخاص والعام فتزايد به وخيره وقرب العلماء والصالحين ورتب من الخيرات ما لا يقصر فيه عن درجة المفلحين حتى صار وحيداً فى معناه فريداً فى مقصده ومغزاه وتزاحم الناس على بابيه وتصامم عن المكروه وأربابه وصار بيته ملجأ للوافدين وملاذاً للقاصدين وكان مع ذلك حين حج وانتفع به الفقراء وعلى المعارض لهم احتج وكذا سافر لكل من المدينة النبوية وبيت المقدس وغيرهما من الأماكن البهية للنظر فى المصالح ولم يعدم فى سفره ممن يحمله معه من عالم وصالح. وابتنى مدرسة بالزاوية الحمراء بالقرب من قناطر الأوز تقام فيها الجمعة والجماعات وتعلم بها

(١) من هنا الى قوله « وأجاز » غير موجود فى الشامية .

الاقوات بالدرج والساعات إلى غير ذلك من القربان والايادى المناسبات فانه تعالى يحفظه فى دينه ودنياه ويخفف عذوه الذى بالسوء جاهره وباده أو أضمره غير ملتفت لمقباه ويحتم له بالصالحات ويريه فى نفسه وأخيه ماتقربه الاعين من الكرامات والمساحات ، وكان قد التمس منى فى حياة والده وجده تصنيف كتاب فى الاشراف^(١) حين صار يتكلم فى وقف الاشراف رجاء رغبة الملك فى التوجه اليهم ثم بعدها فى الذيل على دول الاسلام للذهبي فأجبتة وذكرت من أوصافه فى خطبتها ما يحسن اثباته هنا ووقعا عنده موقعا وانتفع بهما الناس فكان بذلك مشاركا فى الثواب بدون الباس . وكذا عنده من تصانيفى جملة ولم تزل المسرات واصلة الى من قبله فى السفر والحضر والمبشرات بلفظه وقلمه متوالية فى رفع الكدر جوزى خيرا .

٢٢ (أبو البقاء) بن الجيعان آخر . هو المحب محمد بن عبد الملك بن عبد اللطيف الماضى أبوه وأخوه عبد اللطيف . ولد سنة إحدى وأربعين وثمانائة بدرب ابن مباله من بركة الرطلى وحفظ القرآن وأربعى النووى ومختصر أبى شجاع ولازم الديمى فى أشياء وما قرأه عليه الشكر لابن أبى الدنيا ، وحج فى سنة ثمان وستين واستقر مع أخيه بعد أبيه فى جهاته . وهو مفرط السمن منجم عن كثيرين كتب بخطه من تصانيفى القول البديع وسمع منى اليسير منه ومن غيره . ثم كان ممن رسم عليهما مع المتكلمين فى أوقاف الزمام ، وسافر فى أثناء ذلك بحرامع نائب جدة بعد أن قصدنى بمنزلى وودعنى فجاور بقية سنته ورجع بعد الاتفصال عن الموسم وسلامه على أيضاً حين قدمت مع الركب سنة ست وتسعين وتوجه بلاد اليمن فمات بمران منها فى ربيع الاول من التى تليها . وكان لا بأس به رحمه الله وعوضه خيراً وعفا عنه .

٢٣ (أبو البقاء) بن الزين . هو ابن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد ابن الامين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن على القيسى القسطلانى المسكى ، وأمه خديجة المدعوة سعادة ابنة ابراهيم بن أحمد المرشدى . أحضر على الزين أبى بكر المراغى بل وسمع عليه وعلى خاله أحمد بن ابراهيم ومحمد بن أبى بكر المرشدين وعلى بن مسعود بن عبد المعطى وأبى حامد المطرى وابن سلامة والجمل بن ظهيرة وابن الجزرى . وأجاز له فى سنة أربع عشرة فابعدا عائشة ابنة ابن عبد الهادى وخلق من أماكن شتى ، ودخل القاهرة غير مرة إلى أن مات بها بالطاعون

سنة ثلاث و ثلاثين ودفن بتربة سعيد السعداء .

(أبو البقاء) بن الضياء . محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد .

٢٤ (أبو البقاء) بن المصرى محمد بن الخضر بن محمد أبو بكر بن ابراهيم بن أبى بكر التقي الهاشمى السامى الاصل الحموى المولد التاجر صهر الناصرى محمد بن هبة الله بن البارزى ووالد ابراهيم وأحمد وأخو العفيف عبد الله والعلاء على الماضين والتقى أصغر الثلاثة ويعرف بالهاشمى . أحد التجار المعترين . مات فى ربيع الآخر سنة ست وتسعين بمجدة وحمل لمكة فدفن بها .

٢٥ (أبو بكر) بن ابراهيم بن عجيل الرضى اليمى . ولد سنة خمس وخمسين وسبعائة ؛ وكان فقيهاً فضلاً له اطلاع على السير والاخبار والتواريخ والآثار . مات سنة أربع وثلاثين . قاله العفيف الناشرى .

٢٦ (أبو بكر) بن ابراهيم بن على بن ابراهيم بن يوسف بن عبد الرحيم سيف الدين بن أبى الصفا بن أبى الوفاء المقدسى الشافعى الماضى أبوه وشقيقه الكمال أبو الوفاء محمد الحنفى ويدعى وهو الاصغر سيفاً . فاضل مثنى دين .

٢٧ (أبو بكر) بن ابراهيم بن على بن أحمد بن بريد الحب بن البرهان الحلبي الاصل الدمشقى الشافعى القادرى الماضى أبوه ؛ وأمه هى ابنة خال السيد الشمس محمد بن حسن القادرى الماضى . ولد سنة خمس وخمسين بدمشق ونشأ فى كنف أبيه حفظ القرآن وأحضره فى الرابعة معى بدمشق على البرهان الباعونى والشهب الاحمدين ابن الزين عمر بن عبد الهادى وابن زيد وابن الشريفة والشمسين بن جوارش وابن الخياط قيم القلانسية والغرس خليل بن الجوازة والجمال يوسف ابن ناظر الصاحبة وست القضاة ابنة ابن زريق وقاطمة ابنة خليل الحرساتانى وطائفة وأجاز له باستدعائى جماعة وأسّمه والده على ، وتكرر قدومه للقاهرة بعد موت والده وأكرمه السلطان رعاية لأبيه مع اشتماله على الادب والسكون والبهاء ويده مشيخة تصوف بالصالحية .

٢٨ (أبو بكر) بن ابراهيم بن على بن عيد السيد بن أحمد التقي بن البرهان بن العلاء الحموى الشافعى تلميذ ابن حجة ويعرف بابن الصواف . لقيه النجم بن فهد بحلب فى سنة سبع وثلاثين وكتب عنه قوله :

رأيت يوماً رجلاً أحقاً قد أماته انقل وانفقر

لم يمتلك والله ملوطة وعنده مع فقره كبر

٢٩ (أبو بكر) بن ابراهيم بن على بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن زالك الرضى اليعلاوى

نسباً الحارزى الشافعى ويسمى عبد الله. حفظ القرآن والشاطبيتين وغيرها وتدرّب بأبيه فى ذلك ثم ارتحل بعد موته لتمزق فتلا للسمع بل وللعرش على الموفق أى الحسن على بن محمد بن عمر الشرعى الشافعى الماضى واشتغل فى الفقه والحديث والتفسير على الفقيه عمر بن محمد الجنبى، وهو الآن سنة سبع وتسعين وثمانمائة حتى جاز الكهولة متصد للقرآآت انتفع به فيها ومن قرأ عليه الفقيه على بن محمد بن أحمد السرجى الماضى.

٣٠ (أبو بكر) بن ابرهيم بن أبى القاسم بن ابرهيم بن عبد الله بن جعمان الرضى الملقب بالصدىق الصريفى الذوالى اليمانى الشافعى الماضى أبوه والآبى جده. فقيه فاضل مدرس كتبت له بالاجازة فى المحرم سنة سبع وتسعين ولأشقائه الشرفين أبى القاسم واسماعيل والفخر إسحق ولاخوته لأبيه الشمس على وادريس وعبد الفتاح وسائر إخوته الذكور والاناث على يد بعض الآخذين عنى بسؤاله.

٣١ (أبو بكر) بن ابرهيم بن العز محمد بن العز ابرهيم بن عبد الله بن أبى عمر محمد ابن أحمد بن قدامة العباد المقدسى ثم الصالحى الحنبلى ويعرف بالقرائضى . ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وسمع من الحجارة وأبى عبد الله بن الزرارة وأبى بكر بن الرضى وأحمد بن الزبدانى وأبى العباس بن الجزرى وزينب ابنة الكمال وخلق ، وأجاز له أبو القاسم بن عساكر وأبو نصر بن الشيرازى وأبو بكر بن يوسف المزرى وآخرون ؛ وذكروه شيخنا فى معجمه فقال : مسند الصالحية كان عمراً فى التحديث فسهل الله لى خلقه الى أن اكثرت عنه فى مدة يسيرة مات فى أيام حصار دمشق بالتتار وقيل ^(١) بعد رحيله عنها سنة ثلاث رحمه الله، وذكروه فى أنبائه أيضاً والقاسى فى ذيله والمقرزى فى عقوده.

٣٢ (أبو بكر) بن ابرهيم بن محمد بن ابرهيم البهاء بن الحسام المزرى الكازرونى الطاووسى فى سنة تسع عشرة بالمزاز وهو ابن مائة واحد وعشرين سنة فأخذ عنه بالاجازة العامة ووصفه بالشيخ المعمر الصالح الكسوب العابد الزاهد .

٣٣ (أبو بكر) بن ابرهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيمى اليمانى الشافعى أخو موسى الماضى ويعرف كسلفه بابن مطير. تفقه وسمع الحديث والتفسير وكان صالحاً حسن الاخلاق ؛ ووصفه الوجيه الياقى فى رسالته للشهاب أخيه بسيدى الفقيه الصالح العامل العالم الورع وأنه بقدمه عليهم فى هذا العام حصلت الزيادة والشرف والانس التام وفاضت بركته على من رآه من أهل الخير وشهد له السادات بعلو الشأن فالحمد لله على ذلك ولدن لم يحصل به التملى وحال الحرمان عن تأدية

بعض ما يجب من حقه وحصل الأسف الشديد بعد فراقه .

٣٤ (أبو بكر) بن إبراهيم بن محمد بن مصلح بن ابراهيم المكي المأضي أبوه ويعرف بابن العراقي . ولد في ليلة ثامن رمضان سنة أربعين بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به على النور على الديروطي ثلاث ختمات لأبي عمر وإفراداً ثم جمعاً وبمعه على الشهاب الشوائطي وحضر في صغره مجلس الزين بن عياش وحفظ المنهاج ومختصر أبي شجاع وألفية النحو والشاطبية وأخذ في الفقه عن الزين خطاب وامام الكاملية وقرأ في النحو على البدر حسن المرجاني وابراهيم الشرعي وعنه أخذ في الحساب وسمع على أبي الفتح المرانجي والتقى بن فهد وغيرهما وخلف والده في الاعمار والانجماع ومزيد التودد والتوجه للطائف والمدينة لكن أحياناً مع القيام بالبيمارستان وغيره وسيرته حميدة وقد زاد على أبيه بحفظ القرآن وتلاوته وعدم ذكره للناس وفاته فقد الاقوام الناظرين في المصالح الذين كانت تجري خيراتهم على يد أبيه في المرستان وغيره بحيث كثرت ديونه وعياله . وقدم القاهرة في سنة إحدى وتسعين وتوجه منها لدمشق في المطالبة بشئ يتعلق بالبيمارستان ثم توجه لزيارة بيت المقدس فاعتمر وعاد لمكة وأرسل بولده عبد الرحمن في التئ بعدها ففعل كأبيه ولم يحصل لهما الغرض وتزايدت الديون وتعب خاطره بكثرة عياله وقلة متحصله ونعم الرجل

٣٥ (أبو بكر) بن إبراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد الصدر بن النقي المقدسي الاصل الدمشقي الصالحى الحنبلى أخوالنظام عمر ووالد العلاء على الماضيين وأبوه ويعرف كسلفه بابن مفلح . ولد سنة ثمان وسبعمائة وتفقّه بأبيه قليلاً واستنابه وهو صغير واستنكر الناس ذلك ثم ناب لابن عبادة وشرع في عمل المواعيد وشاع اسمه وراح بين العوام ، وكان على ذهنه كثير ^(١) من التفسير والاحاديث والحكايات مع قصور شديد في الفقه ، وولى القضاء استقلالاً في سنة سبع عشرة ثم عزل بعد خمسة أشهر واستمر على عمل المواعيد حتى مات في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين . ذكره شيخنا في إنبأه ، وقال غيره أنه ربما كتب على الفتاوى مع ما يديه من مدارس الحنابلة وعين يوم الخميس لوفاته وأنه دفن بالروضة وقد جاز الاربعة

٣٦ (أبو بكر) بن ابراهيم بن محمد الهيصمى الجلاد اليعنى الطبيب . مات بمكة في المحرم سنة أربع وخمسين . أرخه ابن فهد .

(أبو بكر) بن ابراهيم بن معنوق . مضى في أحمد بن ابراهيم بن عبد الله .

٣٧ (أبو بكر) بن ابرهيم بن يوسف التقي البعلبي ثم الصالحى الدمشقى الحنبلى ويعرف
 بابن قندس بضم القاف والمهملة^(١) بينهما نون وآخره مهملة . ولد تقريباً سنة تسع
 وثمانمائة ببعلبك ونشأ بها فتعمى الحياكة كأبيه ثم أقبل على القرآن فحفظه في
 زمن يسير عندما قارب البلوغ مع استمراره لمعاونة أبيه في الحياكة ثم قرأ بعض
 العمدة في الفقه على مذهب أحمد والتمس من والده شراء نسخة بالمقنع فما تيسر
 فأعطاه بعض الطلبة نسخته بالتنبيه للشافعية فحفظ بعضه ثم تركه وحفظ المقنع
 والطوفى في الأصول وألفية النحو والملحة وغيرها وتفقه بالتاج بن بردس ولازمه
 مدة طويلة حتى أذن له بالافتاء والتدريس ولم ينفك عنه حتى مات وقرأ عليه
 أيضا صحيح البخارى والسيرة لابن هشام وكذا أذن له من قبله الشرف بن منلىح ،
 وحج في سنة ثلاث وثلاثين ورجع الى بلده فأقام بها يسيراً جداً ثم قدم دمشق
 فاستوطنها وأخذ العربية عن القطب اليونى وغيره والمعانى والبيان عن جماعة
 من الدمشقيين والقادمين اليها منهم يوسف الرومى والأصول عن البدر العصيانى
 والمنطق عن الشريف الجرجانى وتلا بالقرآن تجويداً على ابرهيم بن صدقة وقرأ
 على الشمس بن ناصر الدين منظومته في علوم الحديث وشرحها وأخذ اليسير
 عن شيخنا وسمع في مسند إمامه على الشهاب بن ناظر الصاحبة وكذا سمع على
 غيره ولزم الاقبال على العلوم حتى تفنن وصار متبحراً فى الفقه وأصوله والتفسير
 والتصوف والفرائض والعربية والمنطق والمعانى والبيان مشاركا فى أكثر الفضائل
 مع الذكاء المفرط واستقامة الفهم وقوة الحفظ والفصاحة والطلاقة فحينئذ عكف
 الطلبة عليه وأقبلوا بكليتهم له وانتدب لاقرا لهم حتى كثرت تلامذته ونبغ منهم
 غير واحد وأحيا الله به هذا المذهب بدمشق ، ووعظ الناس بجماع الحنابلة
 وغيره فانتفع به الخاص والعام ، كل ذلك مع الدين المتين والورع النخين ومزيد
 التقشف والتواضع والزهد والورع والعفاف والتحرى فى الطهارة وغيرها والمتابعة
 على أنواع الخير كالصوم والتهجد والحرص على الانقطاع والخول وعدم الشهرة
 وغزارة المروءة والايثار والتصدق مع الحاجة والاعراض عن بنى الدنيا جملة
 وعن وظائف الفقهاء بالكلية والتكسب بالحياكة غالبا والتودد للطلبة بل وإلى سائر
 الفقهاء حتى صار منقطع القرين واشتهر اسمه وبعد صيته وصار لأهل مذهبه به
 مزيد فخر ولم يشغل نفسه بتصنيف بل له حواش وتقييدات على بعض الكتب
 كفروع ابن مفلح بحيث جردت في مجلد وقدمتحن بها بين الشافعية والحنابلة بدمشق

(١) فى الاصل « بضم القاف المهملة » .

وعقد له مجلس حافل عند النائب وتعصبوا عليه فلم ينهضوا مقاومته ، وقدم مصر فعظمه الاكابر خصوصاً شيخنا وابتهج بقدمه عليه وأهدى له شيئاً من ملبوسه وكتبه ولقيته إذ ذاك وسمع بقراءتي عليه وانتفعت بلحظه ودعائه ثم لقيته بصاحبة دمشق فبالغ في إكرامى بما لا أنهض لوصفه واغتبط بحبتي ولزم السماع معى هو والاعيان من طلبته وأعاننى في تحصيل بعض الكتب والاجزاء وعزم على السفر معى إلى حلب وبعلمك ثم أعرض عن ذلك بسبب يرجع الى الاخلاص ولما رجعت الى القاهرة أرسلت إليه هدية فأحسن بقبولها وأظهر سرورا وقد صنه تميذه العلاء المرداوى بأنه علامة زمانه فى البحث والتحقيق ، وقال ابن أبى عذيمة : شيخ الحنابلة بالشام وإمامهم ومفتيهم وعالمهم وزاهدهم . مات فى عاشر المحرم سنة إحدى وستين بدمشق ودفن بالروضة جوار الموفق بن قدامة ولم يخلف بعده فى مجموعته مثله رحمه الله ونفعنا به .

٣٨ (أبو بكر) بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب بن أحمد الفخر بن الشهاب المرشدى النوى الأصل المسكى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بالفخر المرشدى والد محمد المدعو عبد الصمد . ولد فى ذى القعدة سنة ثلاث وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن وتلاه على ابن الجزرى بعدة روايات وسمع عليه شيئاً من الحديث وحفظ أربعمى النووى والعمدة والمنهاج الفرعى ، وعرض على الجمال بن ظهيرة وابن سلامة والنجم المرجانى وآخرين ممن أجاز له ، ونقله أبوه الى المدينة النبوية فسمع بها الزين المراغى وأجاز له من أهلها القاضيان عبد الرحمن بن صلح ونور الدين على بن أبى الفتح الزرندى والجمال السكارونى وبحث عليه نصف تفسير البغوى وغيرهم ، ثم عاد إلى مكة وسمع بها الولى العراقى وشيخنا ولازم الحج والاعتبار من الجعراثة مدة إقامته فيها ، ودخل اليمن والقاهرة والشام ورحل إلى ادرنة من بلاد الروم فما دونها وحضر هناك غزاة على ساحل البحر الاخضر وباشر فيها القتال وقرأ قصيدة البوصيرى الهمزية على الشمس الفترى وسمع على بحلب على البرهان سبط ابن العجمى وبدمشق على ابن ناصر الدين وأبى شعر وأبى زكنون وبحث فى الفقه على الشمس الكفيرى والشهاب بن المحمرة ، وعرض بها المنهاج على العلاء البخارى وأجاز له وكذا أجاز له فى سنة خمس فابعدهما العراقى واليهيمى والجمال بن الشرايحى والشهابان الحسبانى وابن حجى وابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون ، ودخل مصر أيضاً وأجاب بها عن ذلك اللغز الذى أوله : تقول فتاة المنجنى بعد بعدا وقد سمحت من بعد صد واعراض

الفرس ويتبعه الجنيب مع خير وعقل ولطف وحسن عشرة وخفة روح وتواضع وتنزه وعدم حصر ، وتناقص حاله بأخرة بحيث قطن الشام وتزوج بها وجلس شاهداً بباب الجابية بل بباب قاضيه الشهاب بن الفرفور ولم يحصل من ذلك على طائل وصار يبيع كتبه أولافأولاً وهش ثم بداله التوجه لطرابلس ليخبر أمره في استيطانها فأمر باينال نائبها ولم يلبث أن مات بها في سنة ثمان وتسعين فيما بلغنى . وأنه لم يقصر عن السبعين رحمه الله وإيانا (١) .

٤٣ (أبو بكر) بن أحمد بن ابراهيم التقي بن الشهاب أبي العباس بن البرهان الباسطى الحلبي - وباحسيتا حارة منها بمخاء باب الفرج - المصري الاصل الشافعي البسطامي ويعرف هناك بابن المصري . ولد في أول سنة إحدى عشرة وبماتمة أو آخر التي قبلها بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن على عبيد الباني وبه تفقه وكذا اشتغل على الزين عبد الرزاق المعجمي وجنيد الكردي ولازم البرهان الحلبي حتى سمع منه الكثير من المطولات كالصحيحين وغيرها بل قرأ عليه ألفية الحديث وغيرها ؛ وأخذ طريق القوم عن أبي بكر الحيشي البسطامي وفضل أحد المنسويين لسيدى عبد القادر ، بل ارتحل فسمع على الشهاب بن الرسام بمخاء وقرأ على ابن ناصر الدين بدمشق صحيح البخاري في سنة إحدى وأربعين وعلى شيخنا بالقاهرة قطعة كبيرة من أول صحيح مسلم ووصفه بالشيخ الفاضل البارع المقتن ، والذي قبله بالشيخ العالم الفاضل المقرئ المجود المحدث البارع الخطيب وسمع أيضاً من الجلال أحمد بن الفخر أحمد بن عبدالعزيز الهامى وقدم بعد دهر القاهرة فلأزم الحضور عندي في الاملاء وسمع دروساً كثيرة من شرح ألفية العراقي بل قرأ مشيخة ابن شاذان على ثم على الشهاب الشاوي وأخذ عن الزكي المناوى المسلسل وبعض سنن أبي داود واستجاز علياً حفيد يوسف المعجمي وغيره ، ثم قدم مرة أخرى فكتب القول البيديم من تصانيفي وما عملته في ختم البخاري وسمعتها من لفظي ولازمني حتى سافر في أوائل سنة اثنتين وثمانين ، وحج مراراً وزار بيت المقدس والخليل وأقام بهما يسيراً ودخل الروم وغيرها وتكلم على الناس فأجاد وخطب ووعظ ؛ وهو خير نير فاضل مستحضر لأشياء جيدة من متون ومهيات وغير ذلك مع أنسة بالعربية ، وآخر مالقيته في سنة خمس وثمانين أو التي بعدها بمكة ثم بلغنى وفاته في سنة تسعين أو التي تليها على ما يحرر وخلف ولدأ سبيء السيرة

٤٤ (أبو بكر) بن أحمد الطيب بن أبي بكر بن أحمد دعسين بن علي بن عبد الله

(١) أكثر هذه الترجمة غير وارد في الشامية بل في الأزهرية فقط .

ابن محمد دعين بن ميين - بضم أوله ثم موحدة وآخره نون - القرشي نسبة لقبيلة يقال لها القرشية باليمن . كان جده عالماً له تصانيف منها شرح لابي داود في أربع مجلدات مات عنه مسودة ، ومات سنة اثنتين وخمسين وسبعمئة وترك ابنه محمداً وكان فقيهاً عارفاً مات سنة سبع وثمانين وسبعمئة وأحمد الملقب بالطيب مات سنة خمس وتسعين وسبعمئة ولثانيتها صاحب الترجمة ، وكان فقيهاً محققاً متصوفاً صحب على بن عمر بن ابراهيم النخعي واختص به وحمل عنه كثيراً من كتب التصوف وكتب الشاذلية ، وولى قضاء موزع مديدة ثم انفصل عنه ولزم التدريس والافتاء حتى مات سنة ثلاث وأربعين . ذكرهم الاهدل بنحو هذا (١) .

٤٥ (أبو بكر) بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الرضوي عبد الحميد القرشي المسكي أخو عبدالرحيم وعبد المحسن وأمه يمانية . ولد سنة اثنتين وثلاثين وثمانمئة وسمع من أبي الفتح المراغى وأجاز له من أجاز ابن عمه السكري عبد الكريم بن عبدالرحمن بن ظهيرة . مات في ذي الحجة سنة ثمان مئة .

٤٦ (أبو بكر) بن أحمد بن أبي بكر بن محمد الادكاوي الشافعي ويعرف بابن وهيب تصغير جد له أعلى اسمه عبد الوهاب يقال أنه من المهتمدين . ولد سنة ثمان وخمسين وثمانمئة تقريباً بأدكو ونشأ بها فقرأ القرآن وأربعى النووى ومختصر أبى شجاع وألفية النحو والملحة والرحبية فى الفرائض ونصف المنهاج ، وعرض جميع الألفية على الشمس المالتى وأما كن منها على البدربن الحظاظة ومحمد بن عبد الكريم التلمسانى وابن سلامة ولازم التقي الاوجاقى فى الفقه والاصلين والنحو وحضر دروس البرهان بن أبى شريف فى الفقه ، وزار بيت المقدس بل وصل لحلب فى التجارة ودخل طرابلس وبيروت ودولب القماش فى بلده وقام وقعد وناب عن زكريا بادكو بعد صرف نور الدين بن الفويطى وكانت قلاقل بل ناب قبل عن المحب أخى السيوطى وتردد الى كثيراً وهو متشدد متكلم لفهم وخبرة بالمخاصمات ولذا أعرض الزينى زكريا عن استنابته وأضافها لغيره .

٤٧ (أبو بكر) بن أحمد بن أبى بكر بن العجمى الحلبي البلان بحمام شيخو ويعرف جده بالبقايع . ذكره البقايع هكذا .

(أبو بكر) بن أحمد بن أبى بكر الزين الشنوائى . يأتي فى يمن لم يسم أبوه .

٤٨ (أبو بكر) بن أحمد بن حسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن الزين الأذرى الاصل القاهرى أحد الاخوة ، وأمه فتاة لايه تركية . ممن سمع فى البخارى

(١) هذه الترجمة غير موجودة فى الشاميه .

بالظاهرة ومات تقريباً سنة خمس وثمانين.

٤٩ (أبو بكر) بن أحمد بن سليمان بن داود بن أبي بكر التقي أبو الصدق بن الشهاب بن أبي الربيع الأذري ثم الدمشقي الشافعي . ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فحفظ كتباً واشتغل في فنون ، ومن شيوخه الشمس البرماوى وكان يحكى عنه في استشكال لأقرباه قريبه بترويح النبي ﷺ ابنته من على رضى الله عنهما أنها ليست قريبة فانها ابنة ابن عمه ، وكذا أخذ عن التقي بن قاضى شعبة بل شاركة في بعض شيوخه وسمع من عائشة ابنة ابن عبد الهادى جل الصحيح في سنة ثمان وثمانمائة ، وأجاز له الشهاب بن العماد الحسبانى وناب في الحكم بدمشق وتصدى لنفخ الطلبة فأخذ عنه الامائل ودرس بالعادلية الصغرى ، ومنم أخذ عنه الشمس مجد بن أحمد بن مجد بن مجد بن حامد المقدسى وكتب الى الاجازة ورأيتة قرط تصنيف النجم بن قاضى عجلون في مسألة ذبائح أهل الكتاب بما أثبتة في ترجمته من المعجم وكذا قرض لغيره وكان أحد أوعية العلم وأعيان النواب . مات فجأة في ليلة السبت سلخ ربيع الاول سنة ثمان وخمسين بدمشق وتوقف الناس في موته وزعم بعضهم أنه أسكت فأخر الى يوم الاحد فلما تحقق موته غسل وصلى عليه بجامع دمشق وحمل حاجب الحجاب نعشه من منزله بالعادلية الصغرى الى وسط الجامع ودفن بقبرة الباب الشرقى وكانت جنازته حافلة بالاعيان رحمهم الله وإيانا .

٥٠ (أبو بكر) بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الفخر الدمشقي ثم المدنى الحنبلى ويعرف بالشامى . سمع على الصلاح بن أبى عمر جزء الهيثم بن كليب ومن ابن أميلة الترمذى بقوت ومن العز بن جماعة القاضى والفخر عثمان النورى النسائى ذكره شيخنا فى انبأه وقال : كان خيراً ديناً اشتغل كثيراً وتيقظ وسمع من بعض أصحاب الفخر وناب فى الحكم وأكثر التوجه الى الشام ومصر . مات فى المحرم سنة عشر عن ستين سنة وقد أسرع اليه الشيب جداً . وذكره القاسمى فى ذيله فقال : وكانت له نباهة فى الفقه تفقه فى المدينة بالزين المرانجى وأخذ عن غيره بمصر والشام وناب فى الحكم بالمدينة عن الزين عبد الرحمن الفارسكورى أشهر أقلية وكان فيه خير ودين وأدب ومذاكرة حسنة . مات بالمدينة ودفن بالبقيع .

٥١ (أبو بكر) بن أحمد بن عبد الله الزكى المهجمى الاصل المصرى التاجر الكازمى ويعرف بابن الهليس بكسر الهاء واللام وآخره مهملة . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمائة وسمع على التموخى وابن الشيخة وابن أبى المجدو والصردى وابنة الأذري وجماعة وأجاز له من مكة الشمس بن سكر ومن بيت المقدس أبو الخير

العلائق ومن دمشق أبو هريرة بن الذهبي في آخرين منها ومن غيرها ، وحدث
سمع منه الفضلاء ، وذكره شيخنا في انبأه فقال : نشأ في حال بزة وترفه ثم
اشتغل بالعلم بعد أن جاز العشرين ولازم الشيوخ وسمع معي من عوالي شيوخه
فأكثر جداً ، وأجاز له عامة من أخذت عنه في الرحلة الشامية ورافقتي في
الاشتغال على الابناسي والبلقيني والعراقي وغيرهم ، ثم دخل اليمن في سنة ثمان
مائة فاستمر بالمهجم وبعث إلى أن عاد من قريب فسكن مصر ثم ضعف بالذرب
واختل عقله جداً وأوسم منه جيرانه فنقلوه إلى البيمارستان المنصوري فأقام به نحو
شهرين ثم مات وصليت عليه ودفنته بالتربة البيبرسية في يوم الأحد سلخ المحرم
سنة ثمان وثلاثين رحمه الله وإيانا .

٥٢ (أبو بكر) بن أحمد بن عبد المهدي بن علي بن جعفر المكي الصيرفي . مات
بمكة في ربيع الأول سنة خمس وثمانين .

٥٣ (أبو بكر) بن أحمد بن عثمان الفخر الجبرتي الشافعي تزيل طيبة . ممن سمع مني بالمدينة .
٥٤ (أبو بكر) بن أحمد بن علي بن سليمان الكركي الصالحى ويعرف براجح .
ولد تقريباً بعد سنة خمسين وسبع مائة وذكر أنه سمع من الحب الصامت والعماد
الحنبلى ورسلان الذهبي وأبى الهول صحيح البخارى . ومات في جمادى الآخرة
سنة سبع وثلاثين بسفح قاسيون ودفن به رحمه الله .

٥٥ (أبو بكر) بن أحمد بن علي بن عمر بن قنان فخر الدين الدمشقي الاصل
العينى الحنفى وهو بلقبه أشهر . ولد في ذى القعدة سنة ست وأربعين وثمانائة
بالمدينة وحفظ منظومة النسفى ونصف المجمع ، وعرض على الشمس الجندى
والحب الطبرى وأبى الفرج المراغى وسعد الدين سعيد الزرندى القاضى والبدر
ابن عبيد الله وعليه قرأ في مجاورته بمكة في الفقه في قسم من تقسيم مجمع البحرين وعلى نور
الدين الفخرى في المنطق في مجاورته أيضاً وأنشدنى عنه قوله مجيباً لمن مدحه بيتين :

كيف السرور لمذهب هو عارى عما يرجيه رضى الستار

لكن بسركم ارتجى كرمآله ان الرجال لمعدن الاسرار

عل الاله اذا وقفت يجيبنى أن لا ينادى يا فنادى نار

وسمع مني بالمدينة أشياء وجود الخط وكتب بأشياء بل له منسك لطيف واختص
بالشمس بن الزمن وقدم على السلطان من قبله مرة ثم قدمها أخرى وأثرى ،
وهو عاقل متودد متأدب ذو عيال ولا يخلو من افضال ويده بالمدينة الشمسية
موضع بهج فيه بستان وبحرة وكذا بقاء وغير ذلك . وقد تزوج ابنته القاضى

صلاح الدين بن صالح ثم النجم بن ظهيرة واستولدها وسكن عندهم بالشمسية المشار إليها
٥٦ (أبو بكر) بن أحمد بن علي بن شرف الزين الحنبلي الميقاتي أحد الشهود
بخانوتهم بالحلوانيين . كتب بخطه انه ولد سنة ثمان وسبع مائة فآله
أعلم . مات سنة احدى وتسعين ظنا .

٥٧ (أبو بكر) بن أحمد بن علي ويعرف بالقرعان بضم القاف ثم مهمله وآخره
نون . تاجر دستور في خانوت بقيسارية طيلان ممن سمع مني .
(أبو بكر) بن أحمد بن عمر الشرف بن الشهاب العجلوني . مضى في الحمددين
وسمي شيخنا في معجمه والده محمداً أيضاً .

(أبو بكر) بن أحمد بن فلاح . مضى فيمن جده ابراهيم بن محمد بن محمد بن عمر قريباً .
٥٨ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن علي التقي بن الشهاب
الخوراني الحموي الاصل الدمشقي المولد نزيل مكة ويعرف كأبيه بابن الخوراني
وهو ابن عم يحيى بن عمر الماضي وزوج أخته . شاب ولد في سنة ست وسبعين
وثمانمائة بدمشق وقرأ بمكة عند حسن الطلخاوي في القراءات والفقهاء العربية وزوجه
أبوه ابنة أخيه عمر واستولدها ، ولازمي في سنة ثلاث وتسعين بمكة حتى سمع
بقراءة ابن عمه المذكور الصحيح سوى قطعة من أوله هي جزآن ونصف فسمعها
من لفظي وقرأ هو بعضها مع بعض أربعي النووي وحدثه بباقيها مع المسلسل
بالأولية وسورة الصف وحديث زهير العشاري وغير ذلك وكذا سمع مني وعلى
أشياء وكتبت له إجازة .

٥٩ (أبو بكر) بن الحب أحمد بن الجمال محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي
المكي . مات وهو ابن نصف شهر في سلخ ربيع الاول سنة ثلاث عشرة .
٦٠ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد بن عثمان الطنبداوي المكي . مات في ذي القعدة
سنة إحدى وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد .

٦١ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب بن
مشرف التقي بن الشهاب بن الشمس بن النجم بن الشرف الاسدي الشهبي الدمشقي
الشافعي والد البدر محمد وحمة من بيت كبير أشرت لمن عرفته منهم في المعجم ؛
ويعرف كسلفه بابن قاضي شهبة لكون النجم والد جده أقام قاضياً بشهبة السوداء
أربعين سنة . ولد في رابع عشر ربيع الاول سنة تسع وسبعين وسبع مائة بدمشق
ومات أبوه وهو ابن احدى عشرة سنة بعد أن أحضره على والده في الثانية والثالثة
والرابعة ومما حمله عنه البخاري فاشتغل بالعلم وأخذ عن جماعة منهم كما قرأ أنه بخطه

السراج البلقيني - قال وهو أعلام - والشهب الزهري وابن حجى والمسلكاوى
والشرفان الشريشى والغزى والجمال الطيماني والزين القرشى والحافظ والبدر بن
مكتوم والشمس الصرخدى وسمع كما بخطه من ابى هريرة بن الذهبى والعلاء بن
أبى المجد وابن صديق وكما بخط بعضهم من غيرهم ومن جده الشمس وتدرّب
فى التاريخ بالشهاب بن حجى وله على تاريخه ذيل انتهى فيه الى سنة أربعين
وكذا عمل مختصراً لطيفاً مفيداً فى طبقات الشافعية استمد فيه بل وفى سائر
تعاليقه التاريخية من تصانيف شيخنا ومراسلاته حسبما يصرح بالنقل عنه وعليه
فيها عدة مؤاخذات ، وفنه الذى طار اسم به هو الفقه قد انتهت اليه الرياسة
فيه ببلده بل صار فقيه الشام وعالمها ورئيسها ومؤرخها وتصدى للافتاء والتدريس
فانتفع به خلق ، وحدث ببلده وبيت المقدس سمع منه الفضلاء أجاز لى ودرس
بالسرورية والامجدية والمجهدية والظاهرية والناصرية والعدراوية والركنية وغيرها ،
وناب فى تدريس الشاميتين وصار الاعيان فى وقته ببلده من تلامذته ورحل اليه
من الاماكن النائية ، كل ذلك مع الذكاء والفصاحة والشهامة والديانة وحسن الخلق
والحسان الوفرة ، ومن تصانيفه سوى ما تقدم شرح المنهاج سماه كفاية المحتاج
الى توجيه المنهاج ولكنه لم يكمل وقف فيه مكان وقف السبكي فى الخلق فى أربع مجلدات
وشرح التنبيه سماه كافى التنبيه ، وحج وزار بيت المقدس وناب فى القضاء
بدمشق مدة ثم استقل به فى جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن الكمال
ابن البارزى ولم يلبث ان صرف بالبهاء بن حجى لسكونه خطب فى واقعة اينال
الجمكى للعزیز يوسف بن الاشرف برسباى ثم أعيد بعد الونائى فى شوال
التي تليها وانفصل عن قرب أول سنة أربع وأربعين وانقطع للعلم وسافر قبيل
موته بمجميع عياله لزيارة بيت المقدس فى رمضان وقصد الشهاب أبا البقا الزبيرى
بالمدرسة الطولونية لزيارته فقبل أنه تكلم على بعض المجال من البخارى بحضرة
اللزور بما أبهت به من حضر حتى قال بعضهم لو كان هنا ابن حجر لم يتكلم
بأكثر ولا أحسن وتحققوا بذلك تقدمه فيما عدا الفقه أيضاً ، ولما انقضى أمره
من الزيارة عاد فمات فجأة وهو جالس يصنف وينكلم ولده البدر بعد عصر
يوم الخميس حادى عشر ذى القعدة سنة إحدى وخمسين ودفن من الغد بمقبرة
باب الصغير عند سلفه وكان له مشهد لم ير لأحد من اهل عصره مثله وتأسف
الدمشقيون على فقده ، ومن الغريب ما حكاها ولده أنه قبل موته أظنه بيوم ذكر
موت الفجأة وأنه إنما هو أخذة أسف للكافر وأما المؤمن فهو له رحمة وقرر

ذلك تقريراً شافياً قلت وقد ترجم البخاري في الجنائز من صحيحه موت الفجأة ،
وقد ترجمه بعض المتأخرين فقال انه ناب مدة بشهامة وصرامة وحرمة وكلمة
نافذة ثم استقل مرتين، وانتهت اليه رئاسة المذهب في زمانه بل رئاسة الشام
كلها وصار مرجعها اليه ومعولها في مشكلاتها عليه ورزق من ذلك مالهم يرزقه فيه غيره
حتى قال الحسام الحنفي أنه لم يحصل لشافعي قط ما حصل له فانه يرى نص الشافعي في مسئلة
فتواه على خلافه فيعمل بها لدونه عندهم أخبر بنص الشافعي من غيره ولم يدانه في
زمانه بل ولا قبله من مدد في معرفة فروع الشافعية سيما تخريج كلام المتأخرين
أحد وكتب بخطه البشير بحيث لو قال القائل أنه كتب مائتي مجلد لم يتجاوز
وخطه فائق^(١) دقيق وبيع في تركته نحو سبعمائة مجلد كاد أن يستوفيهما مطالعة
وألف التاريخ الكبير ابتداء فيه من سنة مائتين الى سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة
وفي أثنائه خرم أهله بعض تلامذته وذبل على تواريخ المتأخرين الذهبي والبرزالي
وابن رافع وابن كثير وغيرهم ابتداءه من سنة إحدى وأربعين وسبعمائة
الى سنة نيف وعشرين وثمانمائة في ثمان مجلدات واختصره في مجلدين
ثم اختصره في مجلد وكتب حوادث زمنه الى يوم وفاته وعمل طبقات
الشافعية والحنفية الى غير ذلك مما لا يحصى اختصاراً وانتقاءً وجمعاً ، قال العز
القدسى دخلت دمشق قبل الفتنه فلم أرفيها ولا سمعت ممن نشأ أحسن منه
صورة وسيرة ، وكان شكلاً حسناً يلبس القماش النفيس ويركب البغال المئمنة
معظماً مكرماً وقوراً لا يخاطب غالباً الاجواباً عليه جلالة ومهابة عنده نفرة من
الناس وبعض حدة مزاج لم أر مثله في معناه ولما أرسل الظاهر جقمق رسوله لشاه
رخ كان أحد أربعة سأله عنهم فأجابه بيقائهم فقال الحمد لله بعد في الناس بقية ؛
حج في سنة سبع وثلاثين وقدم القدس في المحرم سنة إحدى وخمسين للزيارة
ثم عاد الى أن مات في عصر يوم الخميس عاشر ذي القعدة منها فجأة وأخرج من
الغد بعد أن صلى عليه بعد الجمعة في مشهد حافل لم يعهد نظيره في هذه الازمان
ومشى فيه النائب والحجاب والقضاة ونوابهم والعلماء والفقهاء وسائر الناس
ودفن بمقابر باب الصغير عند أبيه وجده بالقرب من تربة بلال ورؤيت له منامات
كثيرة حسنة ذكرها ولده في جملة وأفرد من مناقبه أيضاً جملة ، ورثي بمراث
كثيرة فيها مرثية للشمس القديمي أولها :

عليك تقى الدين تبكي المنازل لقد كنت مأمولاً اذا أم نازل

(١) في الاصل «قلق» أو ما يشبه هذا الرسم .

ولمحمد القراش أولها :

لموتك أيها الصدر الرئيس تعطل الدارس والمدرّس

ولم يخلف بعده مثله ، وكان في يوم الاربعاء درس بالتقوية وذكر الخلاف في موت الفجأة ثم قال وأنا أختاره لمن هو على بصيرة لأن أقل ما فيه أمن الفتنة عند الموت ، ثم ركب منها فلما استوى على بغلته قال لولده البدر والله يا بني ما بقي فينا شيء ثم توجه للناصرية فدرس بها وجره الكلام الى فضل الموت يوم الجمعة وليلتها ثم سأله الله الوفاة في ذلك فأجاب الله دعوته فانه لما كان ثاني يوم بعد العصر وهو جالس يحدث ولده والقلم بيده وهو يكتب فوضع القلم في الدواة واستند الى الحدة والتوى رأسه فقام اليه ولده فوجده قد مات بحيث قال ولده والله والله ما أعلم أنه حصل له من ألم الموت ما يحصل من ألم الفصادة إلا دون ذلك رحمه الله وإيانا .

٦٢ (ابو بكر) بن احمد بن محمد الزكي المصري الشافعي المقرئ الضريرو يعرف بالسعودي . ولد تقريباً قبل سنة سبعين وسبعمئة بمصر وأخبر أن أمه سافرت به في صغره الى اسكندرية فراه الشيخ نهاراً فقال لها انه يكف بعد قليل وانه يكون في آخر عمره خيراً منه في أوله ولا يموت الا مستورا فكف وسنه خمسة أشهر ونشأ تحفظ القرآن والعمدة والمنهاج او التنبيه والشاطبية والكافية الشافية واستمر على حفظها الى آخر وقت وعرض على السراج البلقيني والابناسي والعز بن الكويك راجزوا له وقرأ القرآن بمصر على الصدر السقطي شيخ الآثار وتلا بالسمع عليه وعلى مظفر وخليل المشيب والشمس العسقلاني ولازمه كثيرا وسمع عليه الشاطبيتين والفخر البليسي إمام الازهر والشمس بن القطان وسمعت انه كان يرجحه على سائر شيوخه بل قيل انه أخذها عن التقي عبد الرحمن البغدادي وبحث في الفقه على ابن القطان وغيره وسمع دروساً في النحو على الشمس النعماري ولكنه لم يميز في غير القراءات مع حذق بتعمير الرؤيا ، وحج في سنة اربع عشرة وجاور بقيةها مع سنتين بعدها ودخل اليمن وأقرأ بتعز وسافر الى طرابلس وأخذ عنه جماعة وقرأ عليه الزين جعفر السنهوري الفاتحة والى المفلحون ولم يكن يسمح بالاجازة الا لمن يقرأ وما أظن قصده في ذلك الا جميلاً وان قال البقاعي انه مجرد حرمان له لسوء باطنه وقد فاته خير كبير ، وما اكتفى بذلك حتى قال له أنت شيخ قد أعمى الله بصيرتك كما أعمى بصرك ، وذكره شيخنا في معجمه فقال : ابو بكر الزكي بن المقرئ . ولد سنة بضع وستين وتعماني الاشتغال بالقراآت وكان قد أضر فحمل عن العسقلاني خاتمة أصحاب الصائغ وأجازله ومهر في تعبير المنامات

واشتهر بذلك وكان يلزم التلاوة وذكر لى فى شوال سنة اثنتين وثلاثين انه رأى مناما وقصه على انتهى . وأشار شيخنا الزين رضوان لترجمته باختصار وأن الشمس بن الحصرى أخبره أنه أخذ القراآت عن العسقلانى وقال غيره إنه كان طوالا محتدأ . مات بمصر فى حدود سنة سبع وأربعين رحمة الله وإيانا .

٦٣ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد الجيزى ثم القاهرى الشافعى نزيل مكة وأخو محمد الماضى . اشتغل على الزين زكريا وغيره وفضل وجل انتفاعه بمحمد الطنبدانى الضيرير وصحب ابن أخت الشيخ مدين وسافر فى البحر لمكة فقتلها وتوجه منها الى الهند صحبة ولد حسين بن قاوان وكان وهو بمكة يأخذ عن أبيه وعن قاضيا ثم عاد مع حافظ رسول صاحب كبرجة بعد أن صاهره وقد ترقم حاله فلم يلبث أن مات بالمدينة النبوية فى جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وكان قدما للزيارة ، ودفن بالبقيع وأظنه قارب الأربعين أو جازها (١) رحمه الله .

٦٤ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد العمرانى اليمانى ويعرف فى بلده وبين جماعته بالشنيى ، رأيت خطه على استدعاء بعد الحسين .

٦٥ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد الزين الفنشى الأصل - بقاء ثم نون ساكنة ثم شين معجمة من عمل البهنسا - القاهرى ابن أخى عبد الباسط مباشر جدة ومحتسبها هو الى أن صرف عنها على يد ناظرها برد بك مع إهانتة له ، واستقر عوضه أخو ابن كاتب البزادرة .

٦٦ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد المشيرقى . روى لنا عن الحب بن الشحنة أنه قال رحلت فى خدمة الخطيب ناصر الدين بن عشائر الى القاهرة فلمازلنا الصالحية ذكر لنا أن شيخا بها اختطفه الجن وفى الظن أنه سماه مجداً وهو مشهور عندهم بالخطوف فاجتمعنا به فذكر لنا أنه قتل وزعة بجماع الصالحية فاختلفوا واحتوشه جماعة من الجن كل يدعى أنه قاتل قريبه فلقنه شخص طلب شرع الله فصاح بقوله شرع الله شرع الله فأحضر الى شخص هو القاضى جالس على كرسي وعلى رأسه برنس فادعى عليه عنده فأنكر فسأل القاضى المدعى فى أى صورة ظهر قريبك فقال فى صورة وزعة فالتفت الى من عنده وقال ألم يخبرنا على رضى الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال من تزيا بغير زيه فقتل قدمه هدر دعوه ثم سأله هل تحسن قراءة القرآن فقال نعم فعرض عليه أن يقيم عندهم ليعلمهم فأبى وذكر له أنه قرأ القاتحة على على فتلقتها الخطوف منه وتلقته من الخطوف ابن عشائر وخادمه

(١) كذا فى الشامية ، وفى الأزهرية « عن سبع وثلاثين » .

هذا وقرأها على المحب بن الشحنة وسمعتها منه مراراً والله أعلم بصحتها .
 ٦٧ (أبو بكر) بن أحمد بن مقبل التقي بن الشهاب الحمصي الضرير الشافعي المقرئ
 ويعرف بابن مقبل. تلا بالسبع على بلديه الشمس بن شبيب وكذا قرأ على الشيخ
 حبيب والفخر الضرير. وتصدر للاقراء ببلده وصار شيخها وانتفع به جماعة مع
 استحضاره لجملة من تاريخ وغيره واعتقاد من أهل بلده فيه ومن قرأ عليه بلديه
 العلاء أبو الحسن علي بن علي بن محمد الحميدى وأفادنى ترجمته وأنه فى سنة
 اثنتين وسبعين حى قد جاز الثمانين .

(أبو بكر) بن أحمد بن وجيه . يأتى فى أبى بكر بن وجيه .

٦٨ (أبو بكر) بن إسحق بن حسين بن خالد المرندى ثم الشامى ثم المصرى الحنفى
 فيما رأيته بخط بعضهم شيخ صالح معمر . ولد سنة اثنتى عشرة وسبعائة وكان
 أحد صوفية الخانقاه الناصرية فرج بالصحراء المعروفة بالتربة البروقية هكذا ذكره
 النجم عمر بن فهد وهو فى معجم أبيه لكن بدون اسحق .

٦٩ (أبو بكر) بن اسحق بن خالد الزين الكختاوى الحلبي ثم القاهرى الحنفى
 ويعرف ببا كبير. ولد تقريباً فيما كتبه بخطه سنة سبعين وسبعائة بكختاواشتغل
 فى الفنون وأخذ عن غير واحد بعدة أما كن منهم العلاء الصيرامى حتى مهر وتقدم
 وفاق الاقران، ودرس وأفتى وولى قضاء حلب فخدمت سيرته ثم طلب الى القاهرة
 واستقر فى مشيخة الشيوخونية وانتفع به فيها جماعة وانفقت له كائنة مع العلاء الرومى
 ذكرها شيخنا فى الحوادث، عرضت عليه بعض محفوظاتى ، وكان خيراً ساكناً
 عاقلاً منجماً عن الناس ذاشكالة حسنة وشيبة نيرة وجلالة عند الخاص والعام
 مع لينة خفيفة فى لسانه بل اختلط قبل موته ببسير . ومات فى ليلة الاربعاء
 ثالث عشرى جمادى الاولى سنة سبع وأربعين وصلى عليه فى سبيل المؤمنى بحضرة
 السلطان فمن دونه ودفن بالمسقية التى بها الرازى وزاده فى جامع شيخو . وقد
 ذكره العيني وقال ان المترجم أخذ عنه وهو أمرد الصرف وغيره ببلده كختا
 سنة خمس وثمانين ثم فى عنتاب بعد ذلك ثم قدم القاهرة سنة تسعين فنزل فى
 البروقية وحضر دروس شيخها العلاء وكتب التلويح بخطه وصححه ثم بعد هذا
 كله ركب هواه واشتغل بما يزيل العقل حتى بلغنى أنه كان يجتمع مع اليهود على
 ما لا يرضى الله وآل امره الى أن باع كتبه وغيرها بحيث أصبح فقيراً وألجأه
 الفقر والتهتك الى السفر لبلاد الروم وصار يتردد فى بلاد ابن عثمان من بلد الى بلد
 ويحضر دروس علمائها ثم بعد مدة سافر الى حلب فأقام بها حتى تعين بين الطابة وساعده

ظطر حين كان مع المؤيد لما سافر لبلاد ابن قرمان حتى ولى قضاءها فكان البدر ابن سلامة أحد أكبر الحنفية بها ينكر عليه في أكثر أحكامه لأنه كان عريا عن الفقه بل كان يفتى بغير علم وربما أفحش في الخطأ بحيث جمع ابن سلامة من فاحش فتاويه جملة لا توافق مذهبها وأوقفني عليها لما كنت بحلب في سنة آمدومع ذلك فلما توفي البدر حسين القدسي في سنة ست وثلاثين وامتنعت من الاستقرار في الشيخونية عوضه وكانه للخوف مما وقع للفتنني ذكر هذا للسلطان فطلبه فاستقر به فيها حتى مات، وقرر في قضاء حلب عوضه ألب بن الشحنة بعد امتناع الصنفدي من قبوله انتهى . ولا يخفى ما فيه من التحامل والافتقار ذكره بعض الآخذين عنه فقال: قدم من بلاده وهو إمام عالم فاضل فقيه حسن الخط يعرف العقليات ويحيد الأقرء وحصلت له وجاهة في الدولة الاشرفية وكلمة نافذة مع الدين والخير والآنجام عن الناس والسكون واللطف وكثرة البر للطلبة والقيام في الحق رحمه الله وإيانا . ٧٠ (أبو بكر) بن اسماعيل بن ابراهيم الجبرتي اليماني الماضي أبوه وولده اسماعيل خلفه في رياسته . ومات في سنة ثلاث أو أربع وعشرين .

٧١ (أبو بكر) بن اسمعيل بن عمر بن خليل الطرابلسي ثم الحموي الشامي . ممن قطن مكة زمناً وولى بها السقاية بسبيل السلطان وسمع مني بها في سنة ست وثلاثين جملة وحصل أشياء من تصانيفي وسمعتها ، وهو خير راغب في العلم وأهله وكذا لقيني بها في سنة اثنتين وتسعين ولكن لم يلبث أن مات في أوائل التي تليها آخر الحرم وأظنه جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

٧٢ (أبو بكر) بن اسماعيل بن عمر التقى الطرابلسي الشافعي زيل القاهرة . ممن أخذ عن السويبي وغيره وتميز ، وقدم القاهرة قبيل الخمسين فقطنها مدة مع بلديه ابني ابن بهادر يعلمها منجماً على نفسه في الكتابة بحيث كتب بخطه أشياء حسنة وخطه جيد مثقن مع تدين وسكون ، وقد سمع اليسير على شيخنا وختم البخاري بالظاهرية على الأربعين ثم سافر لمكة فأقام بها على خير حتى مات قبيل الستين فيما أظن رحمه الله .

٧٣ (أبو بكر) بن اسماعيل بن محمد السيد اليماني ابن الاهدل . ممن سمع مني بمكة . ٧٤ (أبو بكر) بن ايوب بن أحمد بن عبد الله بن عفان بن رمضان الفخر القيومي الأصل الملكي الشافعي . مات بها في يوم الخميس ثاني صفر سنة ثلاث وخمسين وكان صالحاً . ٧٥ (أبو بكر) بن ايوب رجل صالح شافعي . لقيه الملاء بن السيد عفيف الدين بمكة وكتب عنه حكاية المختطف عن البرهان الموصلى بإحكامها أثبتتها في ترجمة

عمه الصنى عبد الرحمن الایحی فی المعجم وأظنه الذى قبله .

٧٦ (أبو بكر) بن بركات بن سلامة بن عوض الطنبداوى المـسكى من صمم منى بمكة ومات بها سنة بضع وتسعين فجأة وجدوه ميتاً أسفل رباط كاتب السر بالمروة ودفن بالمعلاة . (أبو بكر) بن أبى البركات الخانكى فى ابن محمد بن ابرهیم .

٧٧ (أبو بكر) بن البرهان الضجاعى الفقيه الحنفى المفتى . شاعر وقتة بلا منازعة بل له مؤلف جيد فى الحساب ومقدمة للقراء السبعة فى ثلاثين جزءاً كتبها بالذهب والفضة ووقفها بمسجد الأشاعرة من زید وهو من مدح الطیب الناشرى وفى ترجمته أفاد ما ذكرناه العفيف الناشرى ولم أعلم متى مات ولا زيادة على ما رأيت عنده .

(أبو بكر) بن حبيب واسم حبيب مجد بن احمد بن على بن ملاعب العزازى الجرايحى سماه بعضهم ثابئاً . مضى فى المنلثة (أبو بكر) بن حجة هو ابن على بن عبد الله . يأتى .

٧٨ (أبو بكر) بن الخواجا البدر حسن بن مجد بن قاسم بن على بن احمد الفخر الصعدى الاصل المسكى ويلقب أبوه وهو الخواجا الخیر بالطاهر . مات فى شوال سنة ستين بمكة . أرخه ابن فهد .

٧٩ (أبو بكر) بن حسن بن مديرس - بمهملة آخره وثانيه مع التصغير - الملكى الشيخ . سمع من الفخر النویری والعز بن جماعة ولم يتفق أنه حدث . مات بمكة فى شوال سنة ثمان عشرة . أرخه ابن فهد .

٨٠ (أبو بكر) بن الحسين بن أبى حفص عمر بن أبى عبد الله محمد بن يونس ابن أبى الفخر بن محمد بن عبد الرحمن بن نجم بن طولو الزين أبو محمد القرشى العبشمى الأموى العثمانى المرغى المصرى الشافعى نزىل المدينة النبوية ويقال اسمه عبد الله ؛ ووجد بخط الكمال الشهنى والمشهور أن اسمه كنيته ويعرف بابن الحسين المرغى وربما يقال العثمانى ، ذكرت ما فى نسبه من الخلف فى ابنه مجد من تاريخ المدينة أو غيره من تصانيفى . ولد فى سنة سبع وعشرين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها واشتغل كثيراً عند التقي السبكى وغيره ولازم الاسنوى حتى مهر وأذن له فى الافتاء ومما قرأه عليه زوائد المنهاج الاصلى له وحضر دروس الشمس بن اللبان وأخذ عن الفخر بن مسكين تنقيح القرافى بأخذه له عن مؤلفه وعن غير واحد كالعلاء مغلطاي الحديث ومما سمعه منه السيرة النبوية من تلخيصه وسمع على الميدومى المسلسل والغيلانيات وأجزاء من أبى داود وعلى أبى الفرج بن عبد الهادى صحيح مسلم وعلى ناصر الدين التونسى المالكى سنن النسائى وغيرها وعلى مظفر الدين العطار جامع الترمذى وعلى عبد القادر بن السلوك ثانى الطهارة

للنسائي وغيرها في آخرين كناصر الدين الأيوبي وصالح بن مختار و أحمد بن
كشتغدي وعبد الرحمن بن المعمر البغدادي وعائشة الصنهاجية وكان أول سماعه
سنة اثنتين وثلاثين. وأجاز له في سنة تسع وعشرين الحجار وأبو العباس بن المزي
والمزي وأيوب السكحال وابن أبي التائب وخلق انفرد بالرواية عن كثير منهم
سماعاً وإجازة في سائر الأفاق وخرج له شيخنا أربعين والجمال بن موسى المراكشي
مسيخة عن مشايخه بالسماع أجاد فيها وسمعتهما على أصحاب المخرج له والنجم بن
فهد تراجم شيوخه بالسماع والاجازة وفي آخرها أسانيد مسموعاته ، وتحول
قديماً من القاهرة الى الحجاز فاستوطن المدينة نحو خمسين سنة بل رأيت سمع
فيها على ابن سبع والبدر بن فرحون في سنة سبع وخمسين البخاري وعلى ثانيهما
فقط اليسير من الانباء المبينة ووصفه كاتب الطبقة بالشيخ الفقيه الامام العالم
العامل مفتي المسلمين المدرس والمتصدر بالحرم الشريف انتهى . وتزوج فيها وولد
له عدة أولاد وولى قضاءها وخطابتها وإمامتها في حادي عشر ذي الحجة سنة
تسع وثمانمائة عوضاً عن البهاء محمد بن الحب الزرندی فسار فيها سيرة حسنة ثم
صرف بعد سنة ونصف في صفر سنة إحدى عشرة بزواج ابنته الرضى أبي حامد
المطري ولعل سببه إهانة حجاز بن نعيم له حين مانعه عن فتح حاصل الحرم ولم
يلتفت لمنعه بل ضرب شيخ الخدام بيده وكسر الاقفال ونهب ما أراد ، وانتفع
به أهل المدينة والوافدون اليها وحدث فيها وفي مكة حين جاور بها في سنتي
أربع عشرة وخمس عشرة وبغنى والجمرة بالكثير سمع منه أولاده وسبطه الحب
المطري وشيخنا والقاسي ومن لا أحصيهم كثرة وأصحابه بالاجازة الآن
معدودون، ولا أعلم بالسماع منهم أحداً سوى أبي الفتح بن علبك بالمدينة وأبي
بكر بن فهد بمكة بل آخرهم بالحضور أبو بكر بن علي بن موسى القرشي الآتي .
ومات سنة خمس وتسعين وقيل لي في سنة ثمان وتسعين وجود بعضهم بالمدينة وكتب
عنه ابن الملقن قديماً فكتب بخطه أنشدني الشيخ زين الدين بن الحسين فذكر
شعراً من نظمه ، وعمل للمدينة تاريخاً حسناً سماه تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار
الهجرة فرغ من تبليغه في رجب سنة ست وستين وسبعائة وسمع منه عليه
البرهان الاناسي سنة خمس وسبعين بقراءة الزين عبد الرحمن الفارسكوري وقرضه
القاريء في الطبقة واقتدى به في تقريره بالطبقة الصلاح الاقهيى بعد قراءته
في سنة خمس وثمانائة وقرأه عليه ابن الجزري في صفر سنة ست وثمانين بسعيد
السعداء من القاهرة وأثنى على كل من المؤلف والمؤلف فقال إنه ملأ العيون

وشنف المسامع وجمع مؤلفه محاسن من تقدمه وزاد فلو قيل ما للفرق قلنا الفرق
الجامع فبهج لي بذلك المعنى طرباً وجدد الاشواق أرباً وأدار على مسمعى مدامة
توشحت حبياً فقلت والقلب يقيم شوقاً ويقعد أدياً :

أقول لصحبي عند رؤية طيبة وقد أطرب الحادى بأشرف مرسل
خليلي هذا ذكره ودياره قفانك من ذكرى حبيب ومنزل
ووصفه بالامام العالم العامل العلامة الخبر البحر الزريد الحجة المحقق القدوة مفتي
المسألة يزين الملة والدين جمال العلماء العاملين شرف الاعيان والمدرسين وسمعه معه
المحدث الشرف القدسى وكتب عليه أبياتاً وكذا وقف عليه في السنة التي قبلها
القاضي ناصر الدين بن الميلىق وقال :

وقف ابن ميلىق الفقير على الذى أعيت أماليه النهى إعياء
فتقاصرت عن شأوه مداحه ولقد سموا نحو السماء ثناء
فثنى الفقير عن الثناء عنانه لئلا يمد العنان دعاء
ومخطه كتب التقاصر يرتجى لحظ الكرام اذا رأوه رجاء

وقرؤه أيضاً مجد بن احمد بن خطيب بيروذ وعلى بن يوسف بن الحسن الزرندي
وابراهيم بن احمد بن عيسى بن الخشاب وقرؤه عليه غير واحد بالمدينة بل قرأه
عليه ابن سكر بمكة والبرهان القيراطى وعبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن
نصر بن المعمر الواسطى واحمد بن يوسف بن ملك الرعيني الغرناطى وأبو عبد
الله محمد بن احمد بن على بن جابر الاندلسى وهما الاعمى والبصير إذ وقف عليه
كل منهم بالمدينة، واختصر الزهر الباسم في سيرة أبى القاسم عليه السلام وسماه روائح
الزهر وكذا اختصر الحرز المعد لمن فقد الولد لأبى القاسم عبد الغفار بن محمد
السعدى وسماه منافع الحرز، وعمل منسكاً صغيراً مفيداً جامعاً سماه مرشد
الناسك الى معرفة المناسك وأكل شرح شيخه الاسنوى للمنهاج سماه الوافى
بتكملة الكافى يقال انه شرع فيه في حياته وكذا شرح الزيد للبارزى وسماه العمد
في شرح الزيد الى غيرها ووصفه البرهاني الاناسى في إجازته لولده بالشيخ الامام
العالم العلامة ذى الفوائد الجسيمة والفرائد اليتيمة صدر المدرسين زين المقتين
بل وصف والده بالشيخ الصالح المربنى كهف الفقراء والمساكين وكلام من جده
والذين فوقه بالشيخ الصالح . مات بعد أن تغير على المعتمد يسيراً فى مستهل
ذى الحجة ومن قال فى سادس عشره فقد وهم ستة ست عشرة بالمدينة النبوية
ويؤمن بالبقيع رحمه الله وإيانا . وقد جزم شيخنا فى معجمه بأنه تغير وتعبه ابن

الخطاط والابى ورد عليهما التقي بن فهد ولكن قد قال شيخنا فى انبائه: وكان بعض من يتمصب عليه ينسبه الى الخرف والتغير ولم يقع ذلك فقد سمعت منه بمكة فى سنة خمس عشرة وهو صحيح ، وأخبرنى من أثق به انه استمر على ذلك: وقد ترجمه شيخنا فى المعجم والانباء والفاسى فى الذيل والمقرزى باختصار فى عقوده وأنه صحبه سنين وابن قاضى شعبة فى الذيل فى آخرين. ومن نظمه :

حمدت إلهى على فضله وتجديد انعامه كل عام
بلغت الثمانين وبضعا لها وأمنال عصرى قضاوا بالحمام
وقد نلت تسميع حديثها وياحبها بيت حرام
وما كنت أهلا له قبلها وأرجو من الله حسن الختام

(أبو بكر) بن حسين المرندى . مضى فى ابن اسحق بن حسين .

٨١ (أبو بكر) بن حسين شيخ مرج بن عامر. قتل فى صفر سنة إحدى وخمسين.

٨٢ (أبو بكر) بن داود بن احمد الدمشقى الحنفى . أحد الفضلاء فى مذهبه

ناب فى الحكم ودرس. ومات فى جهادى الاولى سنة سبع . قاله شيخنا فى انبائه .

٨٣ (أبو بكر) بن داود التقى أبو الصفا الدمشقى الصالحى الحنبلى والد عبد الرحمن

الماضى ويعرف بابن داود صحب جماعة منهم الشهاب أحمد بن العلاء أبى الحسن على

ابن محمد الارموى الصالحى ولقى بأخرة الشهاب بن الناصح والبسطامى وحج وزار

بيت المقدس وصنف أدب المرید والمراد سمعه منه ولده بطرا بلس سنة خمس

وثمانمائة وتسلك به غير واحد وأنشأ زاوية حسنة بالسفح فوق جامع الخنابلة

وتؤثر عنه كرامات فيحكى أنه دخل وابنه معه كنيسة يهود بجور فى يوم سبت

وعلى منبره خمسة رجال من اليهود فقال الشيخ أبو بكر لا إله إلا الله فانهدم بهم

المنبر وسجدوا بأجمعهم، كل ذلك مع إمامه بالعلم واتباعه للسنة . مات فى سبع

عشرى رمضان سنة ست رحمه الله وإيانا .

(أبو بكر) بن أبى ذر . فى أبى بكر بن أحمد بن ابرهيم بن مجد .

٨٤ (أبو بكر) بن رجب بن رمضان بن أبى بكر بن خطاب الزين القاهرى

الحسينى سكننا الشافعى الساسى بمهملتين لسكون أبيه من الساسة . ولد سنة تسع

وعشرين وثمانمائة ونشأ شليبا معتنيا بالقرآن والاشتغال فقرا على أبى السعادات

البلقيني والزين البوتيجى والبدر حسن الاعرج ولازمه فى الفرائض والحساب

وكذا أخذ فى الحساب عن الامين العباسى وفى العربية عن خلد الوقاد وفى الفقه

عن آخرين ومن شيوخه جعفر المقرئ ، وتميز فى الفرائض وأكثر من التردد

الى حتى قرأ على وسمع منى أشياء رواية ودراية بل حجج معى فى سنة خمس وعمانين
وجاور اتى تليها وأخذ عنى هناك شرحى للالفة بعد كتابته بمخطه بل وجملة
من تصانيفى كتبها وجلس هناك بباب السلام شاهدا وربما أخذ عنه بعض الطلبة
فى الفرائض وكذا تكسب بها وبيع القت وغيره فى ناحيته وأم هناك ببعض
الزوايا وقرأ على العامة البخارى وغيره وكتب المنسوب وربما خطب وكتبت له
اجازة أوردت بعضها فى الكبير . مات بالطاعون فى جمادى الثانية سنة سبع وتسعين رحمة الله .
٨٥ (أبو بكر) العتيق بن زيارضى الدين المقصرى اليماني الشافعى . كان
مشاركاً فى الفقه مستحضراً لتفسير الواحدى مع التحرز والتوقى والنسك
والعبادة غير منفك عن ذلك حتى مات فى أواخر ربيع الثانى سنة سبع وخمسين رحمة الله .
٨٦ (أبو بكر) بن زيد بن أبى بكر بن زيد بن عمر بن محمود التتى الحسنى
الجرامى دمشقى الصالحى الحنبلى أخو عمر الماضى وأبوهما ويعرف بالجرامى
وذكر أنه من ذرية الشيخ احمد البدوى . ولد تقريباً فى سنة خمس وعشرين
وثمانمائة بمجرع من أعمال نابلس وقرأ القرآن عند يحيى العبدوسى والعمدة
والعزى فى التفسير والخرقى والنظام المذهب كلاهما فى الفقه والملحة وبعض
ألفية ابن مالك ونحو ثلثى جمع الجوامع وألفية شعبان الأثرى بماءها وغيرها ،
وقدم دمشق فى سنة اثنتين وأربعين فأخذ الفقه عن التتى بن قندس ولازمه وبه
تخرج وعليه انتفع فى الفقه وأصوله والفرائض والعربية والمعانى والبيان ولازم
الشيخ عبد الرحمن بن سليمان الحنبلى وكذا أخذ الفرائض عن الشمس السيلى وغيره
ولزم الاشتغال حتى برع وصار من أعيان فضلاء مذهبه بدمشق وتصدى للتدريس
والافتاء والافادة بل ناب فى القضاء وصنف كتاباً اختصره من فروع ابن مفلح
سماه غاية المطلب اعتنى فيه بتجريد المسائل الزائدة على الخرقى فى مجلد وحلية
الطراز فى حل الالغاز انتفع فيه بكتاب الجمال الأسنوى الشافعى فى ذلك والترشيح
فى بيان مسائل الترجيح وغير ذلك وسمع بعلبك صحيح البخارى ولما دخلت
دمشق رافقنى تبعاً لشيخه التتى فى السماع بل كان يقرأ بنفسه أيضاً ، ثم قدم القاهرة
فى سنة إحدى وستين فطاف يسيراً على بعض من بقى كالسيد النسابة والعلم
البلقينى والجلال المحلى وأم هانىء الهورينىة من المسندين وقرأ على قطعة من القول
البديع وتناول منى جميعه مع الاجازة وكذا قرأ على التتى الحصنى وعلى القاضى
عز الدين يسيراً فى المنطق وغيره وعرض عليه النيابة فما امتنع خوفاً من انقطاع
التودد وحضر دروس ابن الهمام وأخذ عنه جماعة من المصريين وربما أفتى وهو

بالقاهرة ، و حج مراراً وجاور في بعضها سنة خمس وسبعين وأقرأ هناك أيضاً بل
وقرأ مسند إمامه بتمامه هناك على صاحبنا النجم بن فهد وعمل قصيدة نظم فيها
سند المسموع وامتدحه فيها أنشدتها يوم ختمه وكتبها عنه المسموع أولها :

الحمد لله الذي هدانا وكم له من نعمة حباننا

وكذا كتب عنه عدة قصائد من نظمه هذا مع أنه قرأ في سنة تسع وأربعين
بعض السند بدمشق على الشهاب بن ناظر الصاحبة وسمع معه شيخه التقي وكذا
سمع على أمين الدين بن السكركي وقرأ بأخرة على ناصر الدين بن زريق ، وكان
إماماً علامة ذكياً طلق العبارة فصيحاً ديناً متواضعاً طارحاً للتكلف مقبلاً
على شأنه ساعياً في ترقى نفسه في العلم والعمل ، ومحاسنه حجة . مات في ليلة
الخميس حادى عشر رجب سنة ثلاث وثمانين بإصاحية دمشق ، وحصل التأسف
على فقده رحمه الله ونفعنا به .

٨٧ (أبو بكر) بن سالم المصرى نزيل مكة وأحد شهودها ويعرف بأبي شامة .
مات بمكة في جمادى الثانية سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٨٨ (أبو بكر) بن سعيد بن غورى . في معجم التقي بن فهد مجردا .

(أبو بكر) بن أبي السعود . يأتي في ابن محمد بن محمد بن محمد بن حسين .

٨٩ (أبو بكر) بن سلطان بن احمد التقي الدمشقي الشافعي أخو ابراهيم الماضى .
ممن ينوب في القضاء بدمشق عن النجم بن الخيضرى فمن بعده ورأيت في المجاورة
بمكة بعد سنة خمس وثمانين .

٩٠ (أبو بكر) بن سليمان بن اسمعيل بن يوسف بن عثمان بن عماد - بكسر العين
وآخره دال مهملتين - الشرف بن العلم الحلبي الشافعي سبط ابن العجمي ووالد
المعين عبد اللطيف الماضى ويعرف بابن الاشقر . ولد سنة سبع وسبعين وسبع مائة
بجلب ونشأ بها حفظ القرآن وغيره واشتغل يسيراً وسمع من ابن صديق
الصحيح بفوت ومن أبي المحاسن يوسف بن موسى الملقب الدر المنظوم وكذا
فيما أخبر السيرة النبوية كلاهما لمغلطاي بقراءته لهما على المؤلف ، وأجاز له السيد
النسابة الكبير وابن خلدون وغيرهما باستدعاء ابن خطيب الناصرية وتعماني التوقيع
فبرع فيه وباشره ببلده فخدمت سيرته ، ثم قدم القاهرة في سنة سبع وثمانمائة
وتحت ابنه أخى الجمال الاستاد ارباب البيزى فباشرت التوقيع عنده ثم نوبه حتى باشره عند
قجاجق الدوادار الكبير ونالته السعادة في مباشرته عندهما بل وعند كل من
خدمه من الملوك قبل وبعد وعد من رؤساء القاهرة فلما زالت الدولة الجمالية

نكسب في جملة إزماءه وصوره وأخذ منه جملة وأشفي على الهلاك ولكن نجاحه الله إلى أن عاد في الأيام المؤبدية لما كان عليه من مباشرة التوقيع عند الاستادارية مدة سنين ، ثم أعرض عن ذلك وياشر في ديوان الانشاء مع البدر بن مزهر فمن بعده بل صار بعده نائب كاتب السر في ثامن رجب سنة اثنتين وثلاثين به حل الديوان وعقده حتى أنه عرض عليه الاستقلال بها فامتنع ، ولما سافر مع الأشرف إلى آمد وولاه كتابة سر الرها فلبس الخلمعة ، ثم استعفى بمخدمة فأعفى وعاد في ركابه إلى ان استقر في كتابة سر حلب في حدود سنة تسع وثلاثين ثم تركها لولده في شعبان سنة أربعين وعاد إلى القاهرة على نيابته وكان مقدما في صناعة الانشاء صاحب أدب وعقل وحشمة وفضل وافضال وبشاشة وجميل محاضرة وتودد وخبرة بمخالطة الناس من رجال الدهر عقلا وحزما وسياسة ومعرفة مع شهامة واقدام لم يذكر عنه الا الخير ذاتية نيرة وشكالة وهو السفير في الصلح بين الأشرف حين نزل مدينة آمد وبين ابن قرايلوك . مات في يوم الاربعاء تاسع رمضان سنة أربع واربعين بالقاهرة ودفن في مقام البرهان الجعبري خارج باب النصر من القاهرة بوصية منه خوفا من دفنه عند جماعته في تربة جمال الدين ، ولم يخلف بعده في معناه مثله رحمه الله وإيانا ، وذكره شيخنا في إنبائه وقال أنه حصل عدة جهات في طول المدة منها مشيخات بمدة خانكات وتداريس وأنظار وأنه كان حسن الملتقى بشوش الوجه كثير السكون قليل الكلام والشمر محببا إلى أكثر الناس انتهى ، وحكى البقاعي الطعن في نسبه بل قال ان ابنه أخفى وفاته ثلاثة أيام خوفا على أمواله ووظائفه ان يعرض لشيء منها حتى جبيت الاموال وتقررت الوظائف باسمه والله أعلم .

(أبو بكر) بن سليمان بن أبي الجدر الشلح المكي . يأتي قريبا فيمن جده على .
 ٩١ (أبو بكر) بن سليمان بن صالح الشرف الداديجي الاصل الحلبي الشافعي وداديخ قرية من عمل سرمين من غربيات حلب . أخذ النحو بحلب عن أبي عبد الله وأبي جعفر الاندلسيين وتفقه بها على أبي حفص الباريبي وبادمشق على التاج السبكي ، بل أخذ فيها أيضا على الشمس الموصلی والحافظ ابن كثير ، وبرع في الفقه وأصوله ، وناب في تدريس المدرسة الصاحبية تجاه النورية ثم استقل بها وسكنها مديعاً للاشتغال والاشغال والتصنيف والافتاء والكتابة بحيث كتب كثيراً من كتب العلم ونفع الناس ، وولى القضاء بحلب مدة ، وكان ديناً عالماً . مات بدير كوش من أعمال حلب بعد كائنة تمر في ربيع الآخر سنة ثلاث ودفن هناك .

ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا ، وأرخه في جهادى الأولى فإله أعلم .
 ٩٢ (أبو بكر) بن سليمان بن على بن عيسى بن أبى بكر السامى المكي الشافعى
 ويلقب جده بأبى الجدر ويعرف صاحب الترجمة بالشلح وهو لقب لأبيه . ولد
 فى غرة شعبان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى
 به التراويح بالمسجد الحرام بحاشية الطواف عدة سنين وأربعى النووى والعقيدة
 الغزالية والشاطبية والمنهاج الفرغى والاصلى وألفية ابن مالك ، وعرض على قضاء
 مكة أبى السعادات وأبى اليمن والمحب الطبرى الامام والسويينى^(١) الشافعيين وأبى
 البقاء وأبى حامد أبى الضياء الحنفيين وعبد القادر المالكي وعبد اللطيف القاسمى
 والشمس المقدسى الحنبليين ومن قضاء طيبة أبى الفتح بن صالح ومن غير القضاء
 التتى بن فهد وأبى الفتح وأبى الفرج ابنى المراغى وابن عياش المقرئ والشوايطى
 وأبى البركات بن الزين ومن الواردين الاقصرانى والكفياجى والعضد الصيرامى
 وأفضل الدين القرئى والنور بن يفتح الله وأبى القاسم النويرى وأبى عبد الله
 الجزولى وطاهر ولم يعين الأخير ولا الأمين والثلاثة بعده اجازة بخطهم والعزوبدر
 الحنبليين وابن أبى زيد وأجازوا وأحمد بن أبى القاسم الضراسى ، بل اشتغل فى
 النقه وغيره بقراءته وقراءة غيره على مربيه وبركته أبى سعد الهاشمى وبركته
 نال أكثر ما شتمل عليه وإمام السكاملية وأبى البركات الهيشمى وقاسم الزفتاوى
 والزين خطاب وبرهيم الشرعوى والتقى الأوجاقى أخذ الاحياء وفى القراءات على
 على الديروطى والشوائطى والشريف الطباطبسى وعليه قرأ فى الشاطبية بمخامع
 ملاحظة شرحه وكذا على ابرهيم الشرعوى وفى النحو على أحمد بن يونس حمل
 عنه شرح الجرومية للسيد وعلى يعقوب المغربى والبدر حسين العليف المتن وعلى
 المرداوى ولم يحقق تعيينه فى الالفية وسمع على أبى الفتح المراغى والزين الاميوطى
 ومما سمعه عليه الشمائل والبرهان الزمزمى والتقى بن فهد وولده النجم ولازم
 صحبته وانتفع به فى سماع أشياء وكذا فى الاستجازة من طائفة واهتمدى بكثير
 من خصاله وأحواله وعادت بركته عليه فى آخرين ؛ وسمع بالقاهرة على الزكى
 أبى بكر المناوى وكذا حضر كثيراً من مجالس عالم الحجاز البرهان وقرأ بنفسه
 بالمدينة النبوية على أبى الفرج المراغى ولما كنت بمكة فى سنة ست وثمانين لازمنى
 كثيراً وكتب من تصانيفى جملة وأثبت له ما تحمله عنى حسبما أوردته فى الكبير ، وقدم
 القاهرة مراراً ولازمنى فى غيرها من المجاورات وسمع على هذا الكتاب وغيره

(١) بضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون من حمزة .

وكتب بخطه أشياء ، وكثر اختصاصه بجوهر المعينى بحيث أنه إذا كان بالقاهرة لا ينزل عند أحد سواه ، وسافر الهند وغيرها غير مرة ودام هناك سنين وتقرب من وزيرها دستورخان خاصة بن بره وجماعة بلده وكذا دخل اليمن حتى عدن غير مرة آخرها بقصد زيارة الصالحين أحياءً وأمواتا وهرموز ولقي فيها السيد صفى الدين الايجى وتزوج بمكة ابنة عبد الغنى القليوبى وله منها عدة أولاد ، وهو كبير الهمة مترفع عن الامور الوضيعة متودد لأحبابه قانع لطيف العشرة مقبل على ما يهيمه مع فهم ورغبة فى الخير بورك فيه وجوزى عناخيرا .
 ٩٣ (أبو بكر) بن سنقر سيف الدين الجمالى أحد الأمراء الحجاب بالقاهرة . ولى امرة الحج مرارا بعد موت خاله بهادر الجمالى وكانت فيه مداراة ولم تكن له حرمة . مات فى سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى انبائه ، وقال العيني كان جيدا قليل الأذى كثير البر متواضعا ذامسكة محبافى العلماء معتقدا للفقراء مع تغفل ، وعين وفاته بيوم الجمعة ثالث عشر جمادى الأولى ، وذكره المقرئ فى عقودة فقال :
 الأمير سيف الدين بن الأمير شمس الدين الجمالى ويعرف بسيدى أبى بكر أمير حاج وقال إنه دفن بالقرافة وكان ليناغير مهاب الا أنه كان يسوس العربان بالرغبة والرهبة والاحسان فتمشى أحواله معهم . (أبو بكر) بن شتات . سيأتى فى ابن على .
 ٩٤ (أبو بكر) بن الأشرف شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون . مات فى ثالث عشر ربيع الآخر سنة ثلاث . أرخه المقرئ .

٩٥ (أبو بكر) بن صالح الجوهري - نسبة لمولاه - الملكى الفراهى بها . ممن يكثر الطواف مع خير . مات فى المحرم سنة ثمان وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد . (١)
 ٩٦ (أبو بكر) بن صدقة بن على بن محمد بن عبد الرحمن الزكى بن فتح الدين بن نور الدين أبى الحسن المناوى الاصل المصرى القاهرى الشافعى الزيات والده ، ويعرف بالمناوى . ولد سنة خمس وثمانين وسبعمئة أو قبلها بقليل وحفظ القرآن والعمدة والشاطبيتين والمنهاج الفرعى ومختصر ابن الحاجب الاصلى والفية ابن مالك وعرض فى سنة سبع وتسعين على ابن الملقن والابناسى والنهارى والكمال الدميرى وخلق أجازوا له وكذا عرض بمكة حين مجاورته فيها مع أبيه سنة ثمانمئة على غير واحد من أعيانهم منهم محمد بن أحمد بن ابراهيم أبو العين الطبرى والجمال بن ظهيرة وجود القرآن على خليل المشبب وغيره واشتغل فى الفقه عند ابن الملقن والدميرى والبدر الطنبندى والفارسكورى وفى الأصول عند الشهابيين .
 (١) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

العجيمي والبوصيري وفي العربية عند الشمس الشطنوفي وغيره وسمع على المطرز والعراقي والهنسي والابناسي والشرف القدسي وناصر الدين بن الفرات والجوهري في آخرين بالقاهرة وكذا بمكة على ابن ظهيرة وغيره فيما كان يبحر به وهو ثقة فقد كان فيها سنة ثمانمائة وتعانى التجارة ونالته محنة بسبب ولد له انقطع بسببها عن الناس مدة ثم برز ولازم التقى الحصنى فى شرح مسلم وغيره وحضر دروس الشرف المناوى ، وحدث سماع منه الفضلاء أخذت عنه قديماً ، وكان خيراً حسن الأدب كثير التواضع والسكون محباً فى العزلة والانفراد مكرماً للطلبة مع فضيلة فى الجملة . مات فى رجب سنة ثمانين وصلى عليه بجامع طولون ودفن بالقرافة رحمه الله وإياناً ، وفى ترجمته من المعجم فوائد .

٩٧ (أبو بكر) بن صلغاي المجاور لجامع العمري . ممن ينتمى للظاهر صاحب الجامع كبيت بنى ابن خاص بك ، متمول شديد الحرص قبيح المعاملة له أملاك ورزق ونحوها ، اختلس له من بيته مرة جملة وما وصل لغريمه وآل أمره الى أن صار مقعداً طريحاً لآحركة فيه سوى اللسان وقد صاهره جانيك خازن دار يشبك من حيدر وهو أطف وأشبهه . « مات فى صفر سنة تسعمائة عفا الله عنه » (١) .
(أبو بكر) بن الطيب . فى ابن أحمد بن أبى بكر بن أحمد .

٩٨ (أبو بكر) بن عباس بن أحمد الزين البدراني والد محمد الآنى . تزوج أخت بلديه محمد بن محمد بن محمد بن أمين الشهير بابن قطب الدين ثم ابنته واستولدها ولده المشار اليه وكان قد سمع زفيقاً للجديدى من شيخنا المسلسل وحضر بعض مجالس املائه ثم سمع منى المسلسل وبقراءة ولده ثلاثة أحاديث من أول البخارى .
٩٩ (أبو بكر) بن عبد الله بن أيوب بن أحمد الزين الملووى ثم المصرى الشاذلى أخو الشمس محمد الريس الماضى وحفيد أيوب شيخ معتقد له زاوية بملوى . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة وصحب الفقراء وتلمذ لحسين الحبار ثم لازم صاحبه الصلاح السكلاى وصار يتكلم على الناس بزاوية شيخه الحيار بقنطرة الموسكى ويفسر القرآن برأيه على قاعدته فضبطوا عليه أشياء ورفع الى القاضى الجلال البلقينى فمنه من ذلك الا إن قرأ من تفسير البغوى وغيره (٢) واجتمع فى بسبب ذلك فوجدته حسن السميت عربيا عن العلم وكان قال فيما ذكر لى أنه رأى فى قوله تعالى (كذبت قوم هود المرسلين اذ قال لهم أخوهم هود) ان الضمير فى قوله أخوهم للمرسلين فقلت له بل لعاد فقال لا لأنه لا يلىق بالنبي أن يوصف بأنه أخو الكفرة فقلت له فقد

(١) ما بين القوسين زائد فى الأزهرية . (٢) فى الأزهرية « وشبهه » .

قال في الآية الأخرى (واذكر أفعالهم) فسكت ، وله نظائر لذلك الا أنه كان كثير الذكر والعبادة يتكسب من التجارة في الغزل ولجاعة من الناس فيه اعتقاد كبير . مات في ليلة الجمعة خامس ذي الحجة سنة احدى وأربعين وكانت جنازته حافلة . ذكره شيخنا في أنبائه .

١٠٠ (أبو بكر) بن عبد الله بن العماد أبي بكر بن احمد بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن محمد بن يوسف بن قدامة العماد بن النقي المقدسى ثم الصالحى الحنبلى . ولد سنة احدى وثلاثين وسبعمائة وسمع من أحمد بن عبد الله بن جبارة والبهاء على بن العز عمر وغيرهما ، وحدث سمع منه شيخنا وذكره في معجمه وأنبائه . وقال مات في السكائنة العظمى بدمشق سنة ثلاث ، وتبعه المقرئى فى عقوده .

١٠١ (أبو بكر) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشى الماضى أبوه . اخوان من الأب خاصة . ماتا صغيرين .

١٠٢ (أبو بكر) بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة النخضر القرشى الحزمى المكي الشافعى أخو الجمال محمد ويسمى ظهيرة وهو جد اللذين قبله . ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة بمكة وسمع بها من العزبن جماعة تساعياته الأربعين وغيرها ومن الجمال بن عبد المعطى والياضى وآخرين منهم التقي البغدادي وانبهاء بن عقيل ، وأجاز له الصلاح الملائى وابن رافع والبهاء بن خليل وابن القارى وعمر بن النقي وأحمد بن النجم وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر . ذكره التقي بن فهد فى معجمه ، وقال شيخنا فى أنبائه أنه اشتغل قليلا ومات فى جمادى الأولى سنة اثنى عشرة بمكة ، وبيض له الفاسى فى تاريخه .

١٠٣ (أبو بكر) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد التقي الدمشقى الشافعى أخو النجم محمد وعبد الرحمن الثاضيين وهو الأصغر ويعرف كسلفه بابن قاضى عجولون . ولد فى شعبان سنة احدى وأربعين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع والكافية وتصريف العزى والخزرجية والاندلسية وغيرها وعرض على جماعة كالتقى الاذرى والبلاطسى وغيرها وأخذ الفقه عن أبيه وخطاب والنحو والصرف والمعانى والبيان عن الشروانى ، وقدم القاهرة فى سنة ستين فأخذ قليلا عن المحلى والعلم البلقىنى وطائفة وسمع من العلماء ابن بردس وغيره وتميز فى الفقه وشارك فى غيره وكل انتفاعه انما هو بأخيه ودرس فى حياته وبعده فى أماكن كثيرة ، وصار بعد انقراض تلك الحلبة رئيس الشام والمشار اليه فيه بالافتاء وكثرة الجهات جدا وبلغنى أن تدارسه بالشامية

كانت فائقة وبذل نفسه مع من يقصده سيما فيما فيه ازالة منكر ونحوه بمساعدة المحب
ابن أخي الحصني ونحوه ، وحج هو وأخوه الزين في سنة ست وستين وتكرر
قدومه القاهرة منها في سنة سبع وسبعين بعد موت أخيه ثم في آخر سنة ثمان
وثمانين مطلوباً لارسال نائب الشام بالتشكى من معارضته ولا ابن الصابوني فيه
شائبة عمل فالزم بالاقامة بمدهدية وكلفة ، وتصدى للاقراء بالازهر وغيره وانتفع به
جماعة وأثروا على استحضاره وملاكمته في الفقه وجودة تقريره مع قوة نفسه ومز يدصفاه
مما كان سبباً للحية وكذا قدم في سنة ثلاث وتسعين مطلوباً بالشخص يقال له العمري عارضه في
بدعة ونحوها وعقدت بينهما مجالس محضرة السلطان وغيره ولم ينهض الخصم بإطال
فتكلف هذا ورجع إلى بلده فلم أطرافه بعد أن رغب عن كثير من وظائفه وجهاته ومن
ذلك الثالث من الشامية البرانية فأما كانت معه برغبة النجم يحيى بن حجي وتوجه لمكة
من البحر فوصلها في رمضان سنة خمس وتسعين ولم يوقع بها تدريساً واعتذر
باشتغاله بالعبادة ودام حتى حج ثم رجع صحبة الركب الشامي وما كان غرضه
إلا الاقامة ليحضر كتاب أخيه المسمى بالتحريير ولكن قيل أنه لم يستطع الحر
ولما كان البقاعى عندهم أنكر عليه أشياء بحيث زادت النفرة بينهما ، وبالجملة فله
قومات وهات بدون دربة وبلغنى انه أفرد زوايد البهجة وأصلها والتنبيه على
المنهاج في مجلد لطيف سماه إعلام التنبيه بما زاد على البهجة وأصلها والتنبيه وأنه
كتب على تصحيح أخيه توضيحاً وعمل منسكاً لطيفاً وتصحيحاً على الغاية
في كراسة وآخر أبسط منه وغير ذلك كافراد زوائد كل من الكافية والألفية
على الآخر لم يبيض ، وله نظم فنه ملفزاً :

ماتلف ببعض شىء قد سقط يضمّن لا بالكل بل نصف فقط

مجيباً عنه : ذا الشىء ميزاب فى سقوطه نصف فقط والكل فى خارجه

ومنه فى لغات الاسم : إسم وأسم وسمى مثلنا ومنله سمى قد نقل

وفى لغات الفم : بتلث فافم بنقص وتضعيف وقصر كذلك الإتياع محكى

وكنت ممن اجتمع به حين قدومه للسلام عليه وكتبت من نظمه مع ما هنا ما أثبتته فى الكبير .

١٠٤ (أبو بكر) بن عبد الله بن عمر بن خضر بن إياس الزكى المناوى الضرير

الأديب نزيل اسكندرية . ولد بالأشمونين من بلاد الصعيد سنة سبعين وسبعمئة

تقريباً ثم انتقل به أبوه إلى أشحوم الرمان فقرأ القرآن بها وبمنية ابن سلسيل ،

وحج مع أبيه مرتين الأولى قبل بلوغه والثانية بعد سنة ثمانين ثم تحول إلى الصعيد

وتكسب بالخطاطة وتعمى النظم من صغره ثم أرشده الفخر ابن أخت الولوى

المنفلوطى لتعلم العربية فبحث عليه بالأشموين غالب الألفية ، ثم ورد القاهرة فقفنهما متسبباً ببعض حواشيتها ، وسافر لدمشق وزار القدس غير مرة ودخل اسكندرية بعد القرن فأقام بها يؤذن بمدرسة فائدي إلى أن أضر في سنة ست وثلاثين ، ولقيه البقاعي في رمضان سنة ثمان وثلاثين بمدرسة ابن بصاصه منها فكتب عنه قوله :

كلما تاه دلالاته وصلف زدت شوقاً وغراماً وشغف
أهيف يحجل بانات السنقا قده العسال ليناً وهيف

وساق قصيدة طويلة وسافر من اسكندرية بعد سنة أربعين فانقطع خبره .

١٠٥ (أبو بكر) بن عبد الله بن قطيبك الدمشقي الأديب المنجم ، شيخ أديب بارع في الزجل والبليغ صاحب نوادر عنده ظرف ومجون رث الحال قدم حماة فركن للصلاح خليل بن السابق وأثر عشرته مع كثرة انجتماعه عن الناس ، كتب عنه ابن خطيب الناصرية وغيره وكان الصلاح المشار إليه يحفظ معجم نظمه ومطاراته وهو الذي طارض قصيدة العلاء البهائي الغزولي الجاني الذي امتدح بها البدر محمد بن الشهاب محمود وأولها :

ألا يانسة الريح قفي أبديك تبريحي قفي أسئلك عن قلبي^(١) وإن شئت أقل روحى

بقصيدة أولها : ضراط البغل في الريح على فرش من الشيخ

وشربى الخل ممزوجاً بأوراق القوايح

وبلغ ذلك العلاء فأنحرف جداً وهجا صاحب الترجمة بعدة مقاطع منها :

إن يكن بالهجو بادى من لعلم النجوم يغوى

فانزلوا في الرأس منه فهو في البلدة عوا

مات بحماة في البيمارستان النورى في المحرم أو صفر سنة اثنتى عشرة وأوصى أن لا يباع حماره إلا بائنة وخمسين درهما وأن لا يباع لابن حجة لكثرة بغضه له . ذكره ابن خطيب الناصرية وهنا ما ليس عنده وأنشد له من نظمه غير القصيدة المشار إليها ، وترجمه شيخنا في إنبيائه وجزم بصفر وقال : الشاعر تمنى التنجيم والآداب وكان بارعاً في النظم والمجون وله مطارات مع أدباء عصره أولهم الشمس المزين ثم خطيب زرع ثم على البهائي واشتهر بحفة الروح والنوادر المطربة وهو القائل :

حنفى مدرس حاز حدال ياض الشقيق في التنميق
لورآه النعمان فى مجلس الدر س لقال النعمان هذا شقيقى

وله فى الشمس المزين الشاعر زجل أوله :

(١) فى نسخة « أخبرك عن جسمى » . كما فى هامش الاصل .

عمر كيامزين أمسى ناقص البراعة لكن في الحرام حيث تجده كامل البضاعة
سيرك يارب يسطير محلول من قبيح فعالك وأنت حرامى مجروح وعرضك بحالك
وتعجى المنجم اما تبصر شاعر حالك لا تلعب بدمك ماعى وتعمل رقاعه
أنصحك وأسقيك شربة ولا سم ساعه

ثم ساق القصيدة المشار إليها أولا وقال أنشدنيها بقصتها ناصر الدين البارزى
بالقاهرة ثم ولده القاضى كمال الدين بالبيرة على شاطىء انقرات فى سنة آمد
وأنا لانشاد الثانى أضبط . قلت وأنشدنى صاحبنا الجمال بن السابق عن عمه عنه كثيرا
من نظمه مما كتبه لى بمخظه وسخى عن بعض أقربائه أنه قال له وقد تعجب من
تناديه وتنكياته القاعدة فى الهجو يا شيخ أبا بكر من أين لك هذا قال والله أنا
إذا أردت هجو أحد يتصور لى إبليس ويلقننى كلمة بكلمة عفا الله عنه .

١٠٦ (أبو بكر) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله تقي الدين بن الجمال
الدمشقى القاهرى الشافعى الشاعر الوفاى ويعرف بابن البدرى ويكنى أيضا أبا
التقا . ولد فى ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثمانائة بدمشق ونشأ بها وتكرر
قدومه مع أبيه للقاهرة ثم قطنها مدة واشتغل بالبلدين قليلا وكتب عن خلق
من الشيوخ فمن دونهم وتعانى الشعر ومدح وهج وطراح وتردد الى فأخذ عنى
ومدحنى بها كتبتة فى موضع آخر رفيه :

جدلى سريعا بالحديث إجازة يا كاملا دم وافر الاعطاء

وانتمى لبني الشحنة وتكسب بالشهادة والنسخ فلما روى الامشاطى عمل فيه أبيانا
فلم يقابلها عليها الى أن تعرض لعبد الرزاق الملقب عجبن أمه نزيل القاضى فى
البروقية ونسبه لأمر فظيع الله أعلم بصحته فبادر لتطلبه فلم يقدر عليه فصرح
بمنعه من تحمل الشهادة فلم يلبث الا يسيرا وماتت له زوجة فورث منها قدرا
طائلا بعد فقره فلم أطرافه وسافر لمسكة فجاور ثم قطن الشام ثم جاور بالمدينة
سنة اثنتين وتسعين وكتب فيها من تصانيف الشريف السهمودى وغيره ثم جاور
التي تليها بمكة وكان يجتمع على بها وكتب من تصانيفى مجموعا ولازمى فى التحمل
رواية ودراية وأوقفنى على مجموع سماه غرر الصباح فى وصف الوجوه الصباح
قرضه له الشعراء فأبلغوا وكان من أعيانهم البرهان الباعونى وأخواه والشهاب
الحجازى والمنصورى والقادرى وابن قرقماس وقال أنه ألقه بدمشق سنة خمس
وستين والتمس منى تقرضه فأجبتة وكتبت له إجازة حسنة ، وامتدح قضاة مكة
وغيرهم وليس نظمه بالطائل ولا فهمه بالكامل وكتبت عنه من نظمه :

إذا ما كان مجموعى لديكم من الدنيا بهذا قد قنعت
وما قصدى سوى هذا وحسبى بأنى فى يدك وما جمعت
وكان يتكسب بالتجارة وربما جلس بمحانوت بمكة فى الموسم تعمل بمكة مدة
وسافر منها وهو كذلك فى أوائل المحرم سنة أربع وتسعين فى البحر فوصل الى
الطور ثم غزوة فأدركه أجله هناك فى جمادى منها وبلغنا ذلك فى شوال عفا الله
عنه ، وترك ولدين أو أكثر وتركه وأظن والده فى الأحياء عفا الله عنه وإيانا .
١٠٧ (أبو بكر) بن عبد الله بن محمد الزيات كان . مات فى صفر سنة سبع
وستين أرخه ابن المنير وقال كان من الصالحين . (أبو بكر) بن عبد الله الشيخ
زين الدين التاجر . صوابه ابن محمد بن عبد الله بن مقبل يأتى .
١٠٨ (أبو بكر) بن عبد الله الدمشقى ويعرف بالعداس . ولد سنة ثمانين وسبع مائة
تقريباً وصحب عبد الله الذاكر الماضى لما قدم من الروم وتسلك به وأشير اليه
بالصلاح وتزايد الاعتقاد فيه كشيخه ، وكان مقبياً ببيت المقدس منقطعاً عن
الناس زاهداً خيراً صالحاً . مات فى رمضان سنة تسع وثلاثين .
١٠٩ (أبو بكر) بن عبد الله الماردى الحنفى أخو يوسف الماضى ، مات أخوه
فورثه ولم يلبث أن مات فى سنة اثنتين وعشرين . ذكره شيخنا فى أخيه من
انبائه ورأيت إبا بكر بن عبد الله الحنفى كتب فى عرض سنة ست وأظنه هذا .
(أبو بكر) بن أبى عبد الله . فى ابن محمد بن محمد بن محمد بن محمد .
١١٠ (أبو بكر) بن عبد الباسط بن خليل الزين بن الزين الدمشقى الاصل
القاهرى الماضى أبوه وولده محمد وعمر ويعرف بابن عبد الباسط . ولد فى ربيع
الأول سنة أربع وعشرين وثمانمائة ونشأ فى كنف أبويه فقرأ القرآن وصلى به
فى مدرسة أبيه فكان ختماً هائلًا وكذا قرأ الأربعة المنهاج كلاهما للنووى وألفية
ابن ملك ، وكتب على الشمس المالكي وغيره حتى برع وأجيز وسمع من لفظ
ابن الجزرى المسلسل بالمصافحة وغيره وأجاز له جماعة وتكلم بعد موت أبيه فى
أوقافه بل أعطاه الأشرف قايتماى وكان له به وبالأتايبك أزبك الظاهرى مزيد
اختصاص التحدث على الجوالى الشامية والمصرية مع التكلم فى شىء من الدخيرة
واستادارية طرابلس فلم يحمد فى شىء من ذلك وكان زائد الاسراف على نفسه
راغباً فى تقريب الأطراف وذوى السفه نافرًا من الفقهاء والطلبة مظهرًا تمقت
من لا يخاف جاهه الدنيوى منهم بذى اللسان بعيد الاحسان وربما كان يصرح
بسب والده وتقبيحه ، حج غير مرة وأكثر من دخول الشام ويرمى بأمر فظيع .

مات بعد توعلك نحو عشرة أيام في ليلة الخميس ثامن عشرى المحرم سنة ست
وثمانين وصلى عليه ضحى الغد في محفل متوسط ودفن بترية والده وأظهر السلطان
تأسفا عليه واستأصله حيا وميتا عفا الله عنه وإيانا .

١١١ (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة القرشى المكي .
درج صغيراً وقد مضى أخوه عبد الكريم وأبوهما .

١١٢ (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن رحال - بمهملتين الثانية مشددة - ابن منصور
التقى اللويباني ثم الدمشقي الشافعي . ولد في سنة أربع أو خمس وخمسين وسبعمائة
وتفقه بجماعة الى أن مهر وصار معدوداً في الفضلاء وناب في الحكم وولى تدريس
الشامية البرانية وغيرها ووصفه بعض أصحابنا بالامام العالم الفقيه مفتي المسلمين
ومفيدهم ، وكان قد سمع كما أخبر على ابن قواليج صحيح مسلم بفوت في أوله لم
يضبط وحدث . ومات في ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين بدمشق وكانت جنازته
حافلة - وذكره شيخنا في انبائه باختصار وقال غيره إنه قدم دمشق وهو كبير فقرأ
التنبيه وعرضه في سنة خمس وسبعين واشتغل على الشرف الشريشى وطبقته ورافق
الكفيري واندرج بصحبه وأذن له بالافتاء وأعاد بالشامية الجوانية والناصرية
وتصدر بالجامع وكان ممن أقام أيام القننة بدمشق فأوذى من التتار وقعد مع
الشهود بعدها مدة ثم استنابه النجم بن حجي واستمر ينوب لغيره مدة مع
توقفه في الأحكام وأفتى واستقر في تدريس القيمرية قال التقي الشهبي ودرس
بها دروساً عجيبة مرة أو مرتين في الفلس ثم انتقل إلى الضحان وخرج من الدنيا
ولم يفرغ منه ولم يكن يعرف سوى الفقه على طريقة المتقدمين لاعهد له بكلام
المتأخرين وتحريراتهم مع التقدير على نفسه في عيشه وملبسه وخبرته بالتحصيل
على كبر سنه ، وقد رغب له رفيقه الكفيري عن نصف تدريس العزيزية فلم
يحصل له واشتد ألمه لذلك ولم يلبث أن رغب هو عن نصف تدريس القيمرية والاعادة
بالشامية بعوض ليحيى بن العطار مع قرب عهده بلباس الجند وكونه ديوانياً
وحصل في وظائفه بعد موته خبط كبير ولم يحصل لطلبة العلم منها شيء . مات في
ليلة الأربعاء عاشر ذى القعدة وحضر جنازته خلق ودفن بباب الفراديس واستفيض
أنه كان يحفظ الرافعي ومع ذلك فما ذكره التقي في طبقات الشافعية رحمه الله وعفا عنه .

(أبو بكر) بن عبد الرحمن بن سالم بن غزى . هو محمد مضى .

١١٣ (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد بن عثمان بن السلعوس مات في سنة سبع

١١٤ (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن فيروز التقي الحواري . كان يقرىء أولاد

التاج السبكي وسمع من بعض أصحاب الفخر ثم ولى قضاء أدرعات . مات في المحرم سنة ثمان وله بضع وستون . قاله شيخنا في إنبائه .

١١٥ (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن قطلوبك . مات بالقاهرة في طاعون سنة تسع وتسعين .
 ١١٦ (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد ابن عمر بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة العماد بن الزين بن ناصر الدين القرشي العمري المقدسي الحنبلي أخو الحافظ ناصر الدين محمد ووالد عبد الله وعبد الرحمن وست القضاء الأشقاء وأسماء وصاحمنا ناصر الدين محمد وعبد الوهاب وأحمد الأشقاء ويعرف كسلفه بابن زريق بتقديم الزاي . ولد بعد السبعين تقريباً بصالحية دمشق ونشأ بها حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وسمع على الصلاح انن أبي عمر مسند أحمد أو بعضه وكذا سمع منه غيره ومن آخرين ، وولى عدة مباشرات وناب في الحكم عن ابن الحبال فمن بعده وحج غير مرة وحدث سمع منه الفضلاء وذكره شيخنا في معجمه باختصار وقال أجاز لنا في سنة تسع وعشرين ، وقال ابن قاضي شعبة كان ساكناً وكنت أميل إليه وكان على خير يصوم الخميس والاثنين ثم بلى وولى نيابة القضاء عن العز البغدادي في سنة ثلاث وعشرين ثم عزله ثم لما ولى الناصر الشهاب بن الحبال استنابه واستمر إلى أن عزل بمرسوم ورد من مصر لأنه أدخل نفسه في التناقلات التي لا يحل لأحد من المسلمين الدخول فيها تقريباً لخواطرها بباب المناصب مع أنه كان لا يأخذ على ذلك شيئاً وكان السجم بن حجى حسن له السعي في القضاء الأكبر وكاتب في ذلك المصريين بحكم ضعف مستنبيه ابن الحبال وعجزه فلم يجب لذلك ثم جاء مرسوم بعد قتل النجم إلى الحنبلي بعزل نوابه فعزل في جملتهم وكان يلثغ بالراء ويكتب باليسرى كتابة قوية ، وكان خيراً ديناً كثير التلاوة . مات في المحرم سنة إحدى وثلاثين بالصالحية ودفن بالسفح بتربة المعتمد جوار المدرسة ، وهو في عقود المقرئى باختصار وقال إنه توفى بعد سنة تسع وعشرين رحمه الله .

١١٧ (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان شقيق الزين السخاوى الاصل القاهري الشافعي . ولد في أواخر سنة خمس وأربعين وثمانمائة بمزنا الشهير ونشأ به في كنف أئويه فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وجمع الجوامع وألفيتي الحديث والنحو وغيرها ، وعرض على جماعة كسعد الدين بن الديرى ومدين والشمى وابن الهمام والاقصرانى وأبى الفضل المغربي وأحضرته على العز بن القرات بل أسمعته على شيخنا وخلق وأجاز له جم غفير من أماكن شتى ، وأخذ العربية

عن النور الوراق والابدي وبه انتفع وغيرهما وكذا قرأ على أبي السعادات البلقيني في المعنى وعنه وعن السيد النسابة والفخر عثمان المتسمى أخذ الفقه بل حضر قليلا عند العلم البلقيني والمناوي وقرأ على امام الكاملية في شرحه على المنهاج الاصلى ولازم السيف الحنفي وابن حجبى والكوراني في دروس الكشاف والشمس الشرواني في أصول الدين والتقى الحصنى في فنون كالمعاني والبيان والمنطق وبعض الفضلاء في الفرائض والحساب وقرأ على المحب بن الشحنة في تفسير ابن كثير وغيره وعلى البقاعى في غيبتى سيرا من شرح ألفية العراقي بل أخذه عنى بتمامه مع نحو مجلد من النكت التى كتبتها على شرح المصنف وجملة من تصانيفى وغيرها رواية ودراية واستتملى على وتردد فى ابتدائه لابن قاسم وابن بردك ثم للزين الاناسى والشرف عبد الحق وابن عز الدين السنباطيين فى آخرين كالزين زكريا والنور السنهورى وتميز فى العربية وشارك فى غيرها مع صحة الفهم وسرعة الذكاء واستقامة التصور والتحرى فى المباحثة والاقراء وتصدى للتدريس فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها وأخذ عنه غير واحد ممن صار فى المدرسين وقسم الكتب فى كل سنة وعمل أجلساً هائلاً فى سنة سبع وسبعين حضر عنده فيه الأعيان كالعابدى والتقى الحصنى والجوجرى والبهاء المشهدى والعز السنباطى وابن قمر وابن المرخم والعلاء البلقيني مع كونه ممن حضر عندها فى الاجيحية ومن شاء الله ممن عينت أكثرهم فى موضع آخر وأخبر جمع جم بعدم رؤية مثل ذلك المجلس وكذا عمل أجلساً أحفل منه حين استقر فى تدريس تربة الست وكان ممن حضر فيه ابن حجبى وابن العرز، وولى إعادة الحديث بالبيروسية والخطابة بالباسطية وخرن كتبها بل ناب عنى فى تدريس الحديث بالصرغتمشية سنتين وكذا فى التصدير بالجمعاية وربما أفتى وقصد فى عرض الابناء وكتب بخطه الكثير ومن ذلك شرحى للالقية وجملة من تصانيفى بل كتب شرحاً على الجرومية والقواعد لابن هشام وعلى أمهات الأولاد من المنهاج وقرض له بعضها الزين زكريا والسكالم بن أبى شريف وكاتبه بل كتبت له إجازة حافلة، وحج وورق الأولاد واستعان فى معيشته بالتكسب على وجه جميل وعرض عليه القضاء فأبى، ووصفه الجماعة فى عرض ولده بما هو جدير بأكثر منه فزكريا بالشيخ الامام العلامة، والاخيمى بالشيخ الامام العالم العلامة، واللقانى بالشيخ العالم العلامة، وابن تقى بالشيخ زين الدين شرف العلماء أوحد الفضلاء فى العالمين، والسعدى بسيدنا الشيخ العلامة شرف العلماء العالمين صدر المدرسين مفتى المسلمين، وكاتب السر بصاحبنا الشيخ الفاضل المشار اليه،

والخيزرى بالشيخ الامام العلامة المحقق المتقن الفهامة ، والباي بسيدنا الشيخ الامام العالم العلامة ، وابن قاسم بالشيخ الامام العلامة زين الملق والدين ، وجعفر بسيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العامل الاوحد العلامة صدر المدرسين مفيد الطالبين مفتي المسلمين ، والدبى بالشيخ الامام العالم المقتن مفيد الطالبين بقية المحققين والكورانى بالشيخ العالم العلامة تقي الدين والبدر بن خطيب الفخرية بالشيخ الامام العالم العلامة والبحر الفهامة زين الدين صدر المدرسين مفيد الطالبين ، وسبط شيخنا بالشيخ الامام العالم الأوحد زين الدين صدر المدرسين مفتي المسلمين ، وعبد الحق بسيدنا الشيخ الامام العالم العلامة ، والابيهي بسيدنا الشيخ الامام العالم العلامة من برع في العلوم من حين ترعرع وشرب منها بالكأس المترع وأظهر فرائد المنثور والمنظوم وحقق المنطوق منها والمفهوم ، والبدر بن الديرى بسيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامة الزينى عين المدرسين مفتي المسلمين ، والسرى بن الشحنة بسيدنا الشيخ الامام العالم العلامة ، والشيشينى الحنبلى بالشيخ الامام القدوة العلامة زين الدنيا والدين في آخرين ، ولم يزل على طريقته في الاقبال على العلم مع القيام بالتكسب على العيال ومزيد كدره من أم اولاده مما ليس الخبر فيه كالعيان وهو متجدد متعهد الى أن المحط ولزم الوساد وتوالى عليه أمراض وآلام وقاسى شدائد وتفتحت في يديه عدة أما كن وتقدم ما كان بيده وهي مع ذلك تعالجه وتناكده بحيث أن مدة مرضه وقبله كان لأجل رضاها مقبلاً بها ببركة الرضى وكان الأحباب يتكفون لعيادته ولمشاهدته وهي تأبى الرجوع بل وتسال في الطلاق ثم تحول بنير رضا منها الى بيتنا وأبت أن توافقه وبالغت حتى أجابها لسؤلها مع بذلها وبراءها ودام أياما . ثم مات في رابع ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين ودفن من يومه وكان له مشهد حافل وأرخت السماء مطراً من حين المرور بجنازته الى انتهاء دفنه بل استمر المطر أسبوعاً . عوضه الله الجنة وايانا فقل أن أعلم في مجموعته مثله متانة دين وصدق لهجة وبديع تصور وصحة فهم واتقان في علمه وكتابته وتحرز في نقله مع الصفاء والضياء والمحسن ، ولما بلغتني وقائه وأنا بمكة صلى عليه بها صلاة الغائب وفرقت له الربعة أياماً بل قرأ غير واحد من جماعتنا له ختمات ولقد كان لي به جمال وانتفاع في الغيبة والحضور فعند الله أحسب مصيبتى به وأسئله خير العوض .

١١٨ (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن الجمال المصرى محمد بن أبى بكر الانصارى المسكى نزيل الهند . مات سنة ثمان وسبعين أو التي قبلها ببلاد الهند في

كبرقة ظناً . ذكره ابن فهد .

١١٩ (أبو بكر) بن عبد الرزاق الدكالي المالكي . تفقه في اسكندرية عند محمد ابن يوسف السكندري وسكنها مدة واعتقده أهلها ما رأوه من أحواله وكراماته ، وقدم مكة على رأس القرن فجاور بها بضعاً وعشرين سنة مديماً للصلاة والطواف والصيام ، وتوجه في غضون ذلك للمدينة مرة بعد أخرى وتسرى بأمة رزق منها ذكراً وأنثى ، كل ذلك مع كثرة خيره وصلاحه وورعه واجتهاده في العبادة بحيث يستغرق فيها أوقاته حتى مات شهيداً مطبوعاً في رجب سنة سبع وعشرين بالحزامية بمكة ودفن بالملاة وكان الجمع في تشييعه وافرأ فيه صاحب مكة الشريف علي بن عنان ومقدم عسكريها قرقماس الأشرفي وهو ابن ستين ظناً . ذكره القاسمي مطولاً وقال أنه كان كثير المودة له ويسئله عن كثير من فروع الفقه وأنه على ذهنه أشياء من أسرار الحروف والاسماء رحمه الله وإيانا .

١٢٠ (أبو بكر) بن عبد العزيز بن عبد السلام بن موسى بن أبي بكر بن أكبر الفخر الشيرازي الاصل المكي الشافعي . ممن حفظ القرآن وصلى به التراويح بالمسجد الحرام مع أخيه محمد تناوبا والمنهاج ومات في رجب سنة أربع وسبعين خارج القاهرة

١٢١ (أبو بكر) بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي ابن جماعة بن حازم بن صخر الشرف بن العز بن البدر بن البرهان السكناي الحوي الاصل المصري والد العز محمد الماضي ويعرف كسلفه بابن جماعة . ولد في ثالث ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وحفظ القرآن وكتباً واشتغل بالفقه ولكنه لم ينجب ، واستجاز له أبوه خلقاً من شيوخ عصره ، قال شيخنا فما أشك أن الحجار والخنتي والدبوسى وابن مزيز أجازوه ولكن لم أقف بعد على ذلك نعم أجاز له في سنة تسع وعشرين من ثغر اسكندرية وجبهة ابنة الصميدى والتاج الفاكهاي وابن المصنفى والكمال محمد بن محمد بن يحيى الواسطي وأبو العباس المرادوى وفي استدعاء مصرى الزين أبو بكر الرحي وابنته خديجة وهاجر ابنة الصنهاجى والحسن بن السديد وآخرون وأسمع على جده وابه والميدوى وأبي نعيم الاسعدى والبدر جنكلى بن محمد بن البابا ويحيى بن فضل الله وآخرين كالشهاب بن مسعود المادح شارك والده في بعضه ، وحدث سمع منه الأئمة ، وذكره شيخنا في معجمه وقال أنه كان ينعسر في التحديث قال ودرس في حياة أبيه بأما كن وناب عنه في الحكم ثم اشتغل باللهو والبطالة واحتاج واقتقر ، وكان يكتب خطاً حسناً ولديه فضائل رأيتها يتناول الكتاب المكتوب

المطوى فيقرأ ما فيه وهو في كمه من غير أن يشاهد باطنه ، ونحوه قوله في أنبائه إنه اشتغل ثم ترك وخمل لاشتغاله بما لا يليق بأهل العلم وكان يدرى أشياء عجيبة صناعية . مات في رابع عشر جمادى الأولى سنة ثلاث بمصر رحمه الله وإيانا ، وقال المقرئ في عقود جاورنا سنين غفا الله عنه .

١٢٢ (أبو بكر) بن عبد الغنى بن عبد الواحد بن ابرهيم بن أحمد الفخر بن النسيم بن الجلال المرشدى المكي الحنفى الماضى أبوه وجده وابناه عبد الغنى وعلى ويعرف بابن عبد الغنى المرشدى . ولد سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بمكة وكان أبوه تركه بها وهو حمل وكانت منيته بالقاهرة في طاعون سنة ثلاث وثلاثين ونشأ هذافى كفالة زوج أمه أبى بكر الشحرى حفظ القرآن وصدمة الاحكام وأربعى النووى والمجمع والمنار وألفية ابن مالك وعقيدة الطحاوى ، وعرض على أبى البقاء بن الضياء فى سنة احدى وخمسين واشتغل قليلا فى الفقه عند ابن عمه عبد الأول والزين قاسم بن قطلوبغا ثم عند ابن العرز فى مجاورته عندهم وربما حضر عند أبى حامد بن الضياء وفى العربية عند المحيوى عبد القادر المالكى والبرهان بن ظهيرة ولازمه وسمع على أبى الفتح المرافى وغيره ، وكذا أخذ عن اسمعيل الجبترى وأجاز له جماعة واستقر فى مشيخة السكبرجية بمكة ولازم الانتماء للقاضى وذويه ورأيت وصف القاضى له فى عرض ثانى ولديه بالشيخ الامام العلامة الامثل الأكل المفيد وزاد أخوه فى الوصف العالم الأواحد مفتى المسلمين مفيد الطالبين وافتتح بقوله الحمد لله الذى جعل فى كنز العلم نجر الدنيا والدين ، وكذا القاضى أبو السعود وافتتح بقوله الحمد لله الذى نوع الفخر فجعل جلاله وكماله فى نجر الدين ، ويذكر بملاءة كبيرة مع تشدق وعدم توثق ودخل فى التجارة لزيدها وغيرها ولقى ابن اسمعيل الجبترى فألبسه الخرقه ولعله اجتمع بأحد من بنى الناشرى . مات بعد أن تملل مدة فى سابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه عقب صلاة الصبح ثم دفن غفا الله عنه .

١٢٣ (أبو بكر) بن عبد القادر بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الفخر بن المحيوى القرشى اليمانى الاصل المكي ابن أخى القاضى محب الدين قاضى جدة والماضى أبوه ، ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد فى يوم الثلاثاء عاشر رجب سنة خمس وستين وثمانمائة كما كتبه لى بخطه وسمع منى المسلسل فى ذى الحجة سنة ست وثمانين بمتزلى علو اليجارستان من مكة واستجازنى بعد ذلك لنفسه ولولديه . ومات فى أول يوم الخميس منتصف

رجب سنة ثلاث وتسعين مجدة فعمل لمكة وكان وصوله في أثناء ليلة الجمعة فجزبها ثم صلى عليه بعد صلاة الصبح عند الحجر الأسود تقدم الشافعي ثم دفن بالمعلاة عند قبور سلفه بالشولى رحمه الله .

١٢٤ (أبو بكر) بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد المحسن الكمال أبو الروح بن البهاء أبي أبققاء السلمى المحلى ثم السمنودى الشافعى أخو المحب عبد الله الماضى ويعرف بابن الامام . ولد فى صفر سنة إحدى وثمانمائة بالمحلة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الفقيه نور الدين بن نصف الليل والمنهاج وعرضه على جماعة وأخذ فى الفقه عن صهره الشهاب البارىنى والولى بن قطب والشمس بن أحمد القاضى وغيرهم والنحو عن عمر السمنودى، وحج مراراً وأولها وهو صغير مع أبيه وأخيه سنة خمس وثمانمائة وجاوروا وسمعوا وهذا فى الخامسة فى رمضان سنة ست على ابن صديق بعض مسندى الدارمى وعبد ثم فى ذى القعدة منها على أبى الطيب السجولى الشفا ، وأجاز له الزين المراغى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والجمال الحنبلى والصلاح عبد القادر الارموى وأبو اليمن الطبرى وخلق ، وناب فى القضاء بسمنود عن شيخنا فمن بعده وسمعت من لم يحمد سيرته وزار القدس والخليل ودخل اسكندرية ودمياط وحدث سمع منه الفضلاء ولقبته بسمنود فقراة عليه، ومات بها فى ذى الحجة سنة ستين ودفن بجانب شيخه عمر بن عيسى عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

١٢٥ (أبو بكر) بن عبد الهادى بن أبى اليمن مجد بن أحمد بن الرضى ابرهيم الطبرى الاصل المسكى ، وأمه زينب ابنة الرضى مجد بن المحب مجد بن الشهاب أحمد بن الرضى الطبرى ، أجاز له فى سنة ست وثلاثين الزين الزركشى والشرف الواحى وابن ناظر صاحبة القبابى والتدمرى والبرهان الحلبي وخلق ومات صغيراً .

١٢٦ (أبو بكر) بن عثمان بن خليل بن محمود بن عبد الواحد السقى الخزومى الحورانى المقدسى الحنفى . ولد بعد سنة أربعين وسبعمائة واشتغل وسمع من الميديمى وغيره وناب فى الحكم قال شيخنا فى معجمه لقبته ببيت المقدس فقراة عليه المسلسل وجزء البطاقة لسماعه لها من الميديمى ومات به فى أواخر سنة أربع ونحوه فى انبائه وحدثنا عنه التقى القلقشندى بالمسلسل وجزء البطاقة أيضاً ، وذكره المقرئى فى عقوده .

١٢٧ (أبو بكر) بن عثمان بن عبد الله الفخر الششتري المدنى ابن عم مجد بن أحمد ابن شرف الدين الماضى . ممن سمع منى بالمدينة .

١٢٨ (أبو بكر) بن عثمان بن مجد بن حسن الرومى المسكى ثم القاهرى ابن أخت ابرهيم بن على الماضى ويعرف بالزحزمى . ولد بمكة تقريباً سنة ثمان وثمانين وسبعمائة (٤ - حادى عشر الضوه)

ونشأ بها فسمع على ابي الطيب السجولى الشفا وعلى الجمال بن ظهيرة والزين المراعى والشريف عبدالرحمن الفاسى ، وأجاز له فى سنة أربع وتسعين فما بعدها التنبؤى وابن صديق وابراهيم بن على بن فرحون وابن قوام وابن منيع وخلق ، لقيته بمصر فى سنة خمسين وكان تاجراً ، ثم مات بها بالطاعون فى صفر سنة ثلاث وخمسين وخلف شيئاً كثيراً رحمه الله .

١٢٩ (ابوبكر) بن صاحب تونس عثمان بن محمد بن أبى فارس أخو محمد وعبد العزيز السابقين . ولى مملكة طرابلس المغرب ، وكان شاباً مشكوراً حياً قريب الثمانين .
١٣٠ (ابوبكر) بن عثمان بن محمد تقي الدين الجيى - بكسر الجيم ثم تحتانية ساكنة بعدها مشناة - الحموى الحنفى أخو ناصر الدين محمد ويعرف بابن الجيى . ولد فى حدود الستين ذكره شيخنا فى انبائه وقال : أحد فضلاء أهل حماة عارف بالعربية حسن المحاضرة ، قدم صحبة العلاء بن مغلى من حماة فنزل على كاتب السراى البارزى فأكرمه وأحضره مجلس السلطان وولاه قضاء العسكر وغيره ، وقال فى معجمه اشتغل بالفقه والعربية ومهر ووقدم القاهرة فى الدولة المؤيدية وكان حسن المحاضرة ناب فى الحكم بالقاهرة وولى إفتاء دار العدل وقضاء العسكر بل عين للقضاء الأكبر سمعت من نوادره وفوائده ، وقال المقرزى فى عقود جمعنى وإياه مجلس الناصرى بن البارزى مراراً وكان ذكياً ماهراً فى فنون تغلب عليه الأدبيات ونوه بولايته قضاء مصر فعاجلته المنية ومات فى الطاعون فى آخر ربيع الاول سنة تسع عشرة .

١٣١ (أبوبكر) بن عثمان بن الناصح الكفرسوسى المؤدب . ذكره شيخنا فى انبائه وقال صحب الشيخ علياً البناء وأخذ طريقته وكان قد تصدى للعمل فى البساتين مع النصيحة فى عمله ثم حفظ القرآن على كبر وتصدى لتعليمه وكان يعلم الأبناء ويتورع وكانت عنده وسوسة فى الطهارة وسكن لما كبر المزة . مات فى جمادى الأولى سنة اثنتين وقد جاز الستين .

١٣٢ (أبو بكر) بن على بن ابراهيم بن عدنان بن جعفر العماد الحسينى الدمشقى الحنفى أخو أحمد ووالد ناصر الدين محمد الماضيين وهذا أصغر الاخوين . ولد فى رجب سنة خمس وسبعين وسبعائة واشتغل فى الفقه والنحو وسمع الحديث وكتب الخط الحسن وتقدم فى الانشاء وتزيا بزى الجند ثم المباشرى وباشراًيام . أخيه نيابة كتابة سر دمشق ثم ولى حسبته فى سنة ست وعشرين ثم عزل عنها فى ربيع الآخر من التى تليها وبيده شىخة الجقمقية وتدرىس الريحانية والعدراوية والمقدمية ، ولما ولى أخوه كتابة سر مصر طلبه لمساعدته فتوجه اليه فى صفر

سنة ثلاث وثلاثين فأقام على كره منه ورجعاً باشر النيابة عنه مع كونها باسم الشرف ابن العجمي وكان الغالب عليه الديانة والخير والعفة ولذا انطلقت اللسان بالثناء عليه وعين بعد أخيه لكتابة السر وباشر بدون تولية فعوجل بالطاعون أيضاً بعد ستة عشر يوماً مضت لأخيه وذلك في ليلة الجمعة ثالث عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين وأخرج قبل الصلاة ودفن بالصوفية بوصية منه وكانت جنازته حافلة بخلاف جنازة أخيه رحمه الله . ذكره شيخنا في أنبأه باختصار .

١٣٣ (أبو بكر) بن علي بن أحمد بن مفتاح معلم القبايين بحجة ويعرف بابن فطيس كسلفه . مات في صفر سنة سبع وتسعين بمكة .

١٣٤ (أبو بكر) بن علي بن أبي بكر بن الحكم سيف الدين وتقى الدين النابلسي الحنبلي المفتي ويعرف بابن الحكم . قال شيخنا في معجمه لقيته بنابلس فقرأت عليه الأربمين المنتقاة من المستجاد من تاريخ بغداد مع الاناشيد بسماعه لذلك على البياني انتهى . وحدثنا عنه التقى القلقشندي بالمسلسل عن الميذومي سماعاً .

١٣٥ (أبو بكر) بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الناشري البياني . ولد تقريباً سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة وتفقه بأبيه وبعمه الشهاب أحمد وسمع الجمال بن ظهيرة والنفيس العلوي وكان فقيهاً راسخاً مديماً لخدمة العلم ولى تدريس الصلاحية بالسلامة وخطابة مسجد الجنود والاعادة بنظامية زبيد ؛ وناب عن أبيه في قضاء زبيد والتدريس بالمؤيدية بتعز وانتفع به جماعة كأخيه حافظ الدين وابن أخيه عفيف الدين وله حواش على المنهاج مفيدة وشعر جيد . مات في المحرم سنة إحدى وعشرين في حياة أبيه .

١٣٦ (أبو بكر) بن علي بن التقى أبي بكر القاهري الجوهري كان زيل مكة ويعرف بابن القاوي . أئلف ماخلفه له أبوه وقطن مكة دهرأ متعرضاً للتكدينية لا يفوتها من تجارها والواردين عليها كبير أحد مع اشتغال كثيرين له ، وقد لازمني في سنة ست وثمانين والتي بعدها بمكة في سماع أشياء كثيرة بل قرأ بنفسه أربعي النووي وكتب بخطه بعض تصانيفي بل حصل فوائد التقطها من الكتب والمجاميع وله مزيد ميل لذلك وتكرر قدمه للقاهرة ومن ذلك سنة تسعين وكذا زار المدينة وأقام بها شهراً وسمع بها على الشمس المراغي في آخرين بهذه الأماكن وكتبت له اجازة نهبت على مهماتها في الكبير وقد سمع بالقاهرة بقراءتي على النور الابودري والزين شعبان بن حجر والنور بن المحوجب مجلساً في فضل صوم عاشوراء للمعذري وسميت جده في الطبقة مجدداً وكذا سمع في البخاري بالظاهرة واقترنت على لقب جده . مات بمكة بعد

انفصال الحج في ذى الحجة سنة إحدى وتسعين وكان ابتداء ضعفه من عرفة عفا الله عنه .
 ١٣٧ (أبو بكر) بن علي بن أبي بكر الريمي المكي . ولد بهاقبل التسعين وسبعائة أجازله
 في سنة خمس وثمانمائة فيها بعدها العراق والهيثمى وابن الشرايحى والشهايين بن حجى
 والحسبانى وابن صديق والزين المرافى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون
 أجازلى . ومات في ربيع الأول سنة تسع وخمسين بمكة ودفن بالمعلاة .
 ١٣٨ (أبو بكر) بن علي بن أبي بكر البالى المصرى الشاهد . ذكره ابن
 فهد مجردا وكتبته تخميناً .

١٣٩ (أبو بكر) بن علي بن حجاج الجريرى الدلال . سمع منى بمكة .
 (أبو بكر) بن علي بن حجة . فيمن جده عبد الله .

١٤٠ (أبو بكر) بن علي بن زين بن عبد الله الزين الايبارى القاهرى الشافعى
 الكتبي . ولد قبل سبعين وسبعائة ظناً وأخبر أنه سمع نظم السيرة لابن الشهيد
 عليه بقراءة الغمارى فى الازهر ، وكان خيراً ثقة نبياً فاضلاً أجاز للبقاعى وغيره .
 ومات فى ذى القعدة سنة خمس وأربعين بالمؤيدية رحمه الله .

١٤١ (أبو بكر) بن علي بن سالم بن أحمد التقي الكنانى العامرى الشافعى ابن
 عم قاضى الزيدانى . ولد فى ذى الحجة سنة خمسين واشتغل بدمشق فبرع فى
 القرائض والحساب وشارك فى الفقه وقرأ فى الاصول وولى قضاء بملك وببيروت
 وكفر طاب وكان يقرأ فى المحراب جيداً ، وقدم القاهرة بعد الفتنة الكبرى وكان
 قد أسر مع التمرية ثم خلص وأخبر عن بعض من أسره أنه قال له علامة وقوع
 الفتنة كثرة نباح الكلاب وصياح الديكة فى أول الليل قال وكان ذلك قد كثر
 بدمشق قبل مجئى تمر وكان مع ما شتمل عليه من الفضل ديناً خيراً يتعانى المتجر .
 مات بدمشق فى ذى الحجة سنة سبع عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه وأرخه المقرزى
 فى عقود فى مستهل جمادى الأولى سنة خمس عشرة وطول ترجمته فالله أعلم .
 ١٤٢ (أبو بكر) بن علي بن صلاح الزملكانى الصالحى الفاخورى . سمع من الحب
 للصامت والعماد أبى بكر بن محمد بن الحبال ؛ وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان
 خيراً يتكسب بالفاخور . مات قبل دخولى لدمشق .

١٤٣ (أبو بكر) بن علي بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر
 ابن خلكان ومعناه خليل الزين البرمكى الاربلى الماردىنى الاصل القاهرى المشهدى
 الشافعى . هكذا أملى على نسبه بل زاد حتى انتهى الى جعفر بن يحيى بن خالد
 ابن برمك وقالى ولده محمد البهاء الماضى : المحقق منه انى أحمد وما فوقه لا أعتمده .

ولد تقريباً سنة سبعين وسبعمائة بالقرب من مشهد الحسين بالقاهرة ولذا نسب
مشهدياً ونشأ حفظ القرآن وتلا به إفراداً للسمع على الفخر البلبيسى الامام وأذن
له في الاقراء وحفظ الشاطبية ظناً وغيرها وأخذ في الفقه عن ابى الفتح البلقيني
وطائفة وفي العربية عن الشمس العجمي وقيد عنه حواشى على توضيح جده
ابن هشام ولازم فيهما وفي غيرهما الشمس الشطنوفى وحضر دروس قنبر وغيره
وجود الخط عند الوسمي وكان يثنى على قوة عصبه ، وسمع على التنوخي
والابناسي والزفتاوى والحلاوى والسويداوى والغمارى والمراغى وابن الشيخة
وآخرين وتكسب اولاً بتعليم المماليك بالقلمة ونبغ من تحت يده جماعة ثم
بالنساخة لابن خلدون وقتاً ولغيره مع ما كتبه لنفسه بحيث كتب الكثير وجلس
مع اليهود بالخيميين بالقرب من الازهر وناب في عقود الانكحة عن الجلال
البلقيني وغيره وتنزل في سعيد السعداء وغيرها ، وحج مرتين استصحب أمه
في الاولى وماتت هناك وسافر الى الشام فى بعض ضروراته وصحبته ابنه ومات بسر
لهما زيارة القدس لضعف شديد عرض له فى رجوعه وهو بالرملة كاد أن يموت
منه ، وجمع تأليفاً فى صناعة اشهود ومنسكا لطيفاً ونظم قصيدة فى الدعابة
نسب نفسه بأخرها فقال :

وناظمها يرجو من الله رحمة تبليغه الزلنى اذا الكرب يعظم

ابو بكر المعروف بالمشهد الذى يقال به رأس الحسين المكرم

وعندى من نظمه غير هذا وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه ختم البخارى
والشفا ، وكان خيراً رئيساً ساكناً متواضعاً بهيما محمود الشهادات . مات فى يوم
الجمعة سلخ ذى القعدة سنة خمس وخمسين ودفن بمقبرة صوفية سعيد السعداء رحمه الله .
١٤٤ (أبو بكر) بن على بن عبد الله التقي الحموى الحنفى الازرارى ويعرف بابن
حجة بالكسر باسم الشهر . ولد تقريباً سنة سبع وستين وسبعمائة بحماة ونشأ
بها حفظ القرآن وتعمانى عمل الحرير وعقد الأزرار وقتاً ثم اشتغل بالعلم وتعمانى
الأدب وتردد الى الشمس الهيتى والعز الموصلى وقرأ عليهما فى الأدب وكتب
عنها من نظمها ونثرها ولازم فيه الملاء القضاى حتى تقدم فى عمل الازجال
والمواليا ثم أقبل على نظم القصيد ومدح أعيان بلده ، ثم ارتحل منها الى الشام
قبل التسعين فمدح قاضيا البرهان بن جماعة بقصيدة كافية طنانة بديعة قرضا
له نبهاء عصره ودخل القاهرة وهى معه فوقف عليها الفخر بن مكائس وابنه
المجد فقرضاها أيضاً ومدح الفخر وطارح ولده ثم عاد الى بلاده فأقام بهائم دخل

القاهرة أيضاً في الايام المؤيدية فراج أمره وعظم قدره ونوه به ببلديه ناصر الدين ابن البارزى واستقر به منشئ ديوان الانشاء فاشتهر وبعده صيته وصار أحد الأعيان وياشر عدة أنظار ، ودخل بلاد الروم مع المؤيد الى أن كانت الايام العامية ابن السكوير فلم تمش أحواله كما كانت فتقلق من إقامته بالقاهرة وتوجه لبلده فى سنة ثلاثين فأقام بها ملازماً للاشتغال بالعلوم والخير إلى أن مات ، ورام فى الأيام الكمالية الرجوع الى القاهرة فاتهاياً وكان إماماً عارفاً بقنون الأدب متقدماً فيها طويل النفس فى النظم والنثر حسن الأخلاق والمروءة مع بعض زهو و إعجاب ومداومة على خضب لحيته بالحمرة إلى أن أسن حتى هجاه بذلك البدر البشتكى بقوله صبيغ دعاويه لاتنتهى يخطى الصواب ولا يشعر

تفكرت فيه وفى ذقنه فلم أدر أيهما أحمر

وقد أخذ عنه الأكابر ، وقال شيخنا فى انبائه انه سمع من نظمه كثيراً بل وسمع منه معظم شرحه على البديعية وجملة من إنشائه قال ولقيته ببلده فى سنة ست وثلاثين ذهاباً واياباً وبيننا مودة أكيدة ، وقال فى معجمه سمعت منه الكثير من الشرح وكتب عنى وكتبت عنه ، ولقيته بحماة عند التوجه مع العسكر الى حلب وسمعت من نظمه بها ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال الامام الأديب البليغ الفاضل الناظم النائر إمام أهل الأدب فى زمنه ثم قال وبينى وبينه صحبة أكيدة ومحبة ومذاكرة فى الأدب والتاريخ انتهى . ومن تصانيفه بلوغ المرام من سيرة ابن هشام والروض الانف والاعلام وأمان الخائفين من أمة سيد المرسلين وبلوغ المراد من الحيوان والنبات والجماد فى مجلدين وبروق الغيث على الغيث الذى انسجم من شرح لامية العجم وكشف اللثام عن وجه التورية والاستخدام وحديقة زهير وناصر قلاقس وزاوية شيخ الشيوخ وتحرير القيراط وقهوة الان فى مجلدين وهو مما أنشأه بالديار المصرية عن الملوك المؤيد والظاهر والاشرف والزوائد المصرية نظم والنمرات الشبية من القواكه الحموية نظم أيضاً وجنى الجنتين وقطر النباتين وثبوت الحججة وقبول البيئات وتأهيل الغريب فى أربع مجلدات وتفصيل البردة وثبوت العشرة وديوان شعر بديع قال فيه :

ديوان نظمى جاء وهو محرر برقيق نظم لفظه مستعذب

فاذا بدا لاتستقلوا حجمه وحياتكم فيه الكثير الطيب

وعمل البديعية متابعا للحلى على طريقة العز الموصلى من التورية باسم النوع البديعى فى البيت وسمائها تقديم أبى بكر وهى تسمية بديعة فى معناها للاتفاق فى اسمه

واسم الصديق رضى الله عنه وشرحها في ثلاث مجلدات أبدع فيه ماشاء وقرضه له العلماء فكان مما كتبه شيخنا أشهد أن أبا بكر مقدم على أنظاره ولا أعدل في هذه الشهادة من احمد وأجزم برفعة قدره على من انتصب لهذا الفن ولا أبلغ من حاكم يشهد ، وله رسائل ومقاطع شهيرة ومن رسائله رسالة أنشأها حين كان الظاهر برقوق محاصراً دمشق في سنة إحدى وتسعين وحرقت دمشق كتبها إلى الفخر ابن مكناس بالقاهرة سماها يا قوت الكلام في أيام الشام أودعها ابن خطيب الناصرية ترجمته من تاريخه وهو ممن قرض السيرة المؤيدية لابن ناهض وأوردت من تقاليده التي أنشأها لشيخنا في الجواهر والدرر وقد انحرف عنه النواجي بعد مزيد اختصاصها ، وصنف الحجة في سرقات ابن حجة وزاد في التحامل عليه وهجاه كثيرون من شعراء وقته بمقاطع مقدعة وكأنه والله أعلم لأنه كان ضئيلاً بنفسه وبشعره يرى غالبهم كأحد تلامذته . مات في العشر الاخير من شعبان حسبا أرخه ابن خطيب الناصرية وقيل في رجب سنة سبع وثلاثين بحماة بعد أن قال وقد اجتمعت الباردة والحمى في مرضه :

بردية بردت عظمي وطابقتها سخونة ألفتها قدرة البارى

فامن بتفرقة الضدين من جسدى يا ذا المؤلف بين الثلج والنار

ووصفه بعض المحدثين بالامام العالم الأديب البارع رأس أدباء العصر وأعرفهم بفنون الشعر، ومما كتبه عنه شيخنا وكذا ابن خطيب الناصرية قصيدته التي امتدح بها العلاء بن أبى البقاء السبكي وعارض فيها قصيدة للجمال بن نباتة اولها :

ياساهر اللحظ حالى فيك مشهور وكاسر الجفن قلبى منك مكسور

امرت لحظك ان يسطو على كبدى يا صدق من قال إن السيف مأمور

ومما كتبه لفاض أخلف ما وعده به من حبس غريم له :

أضمت حتى وأخلفت الوعود وما وفيت لى ونصرت اليوم أخصامى

فلا تلمنى إذا أنشدت من حرقي وسوء اللحظ يبدى تقض ابرامى

ان كان منزلتى فى الحب عندكم ماقد رأيت فقد ضيعت ايامى

ونظمه ونثره يفوقان الوصف وعندى منهما جملة قال شيخنا ونعم الرجل كان وقال المقرئى كان فيه زهو وعجاب بنفسه علمه الأدب ونظمه كثير ، وهو عنده في عقودده وأنه لقيه مراراً اولها بدمشق في صفر سنة اثنتى عشرة . وأورد من نظمه اشياء قال وهو احد أدباء العصر المكثرين المجيدين ، وله في الأدب مصنفات ومما أنشده :

هويته عجمياً فوق وجنته لامية عودتها احرف القسم
 في وصفها السن الأرقام قد خرسست وظل شرحى فى لامية العجم
 وقال ابن قاضى شهبه : تقدم فى صناعة الأدب وشاع فضله قديماً فى أيام
 ابن ابيك ، وله النظم البليغ والنثر البديع واتصل بالمؤيد وتقدم عنده ثم حصل
 له تخلف وتقدم عليه الزين بن الخراط والشرف بن العطار فعاد إلى بلده رحمه الله وإيانا .
 ١٤٥ (ابو بكر) بن على بن عبد الله المداح . ممن سمع منى .

١٤٦ (ابو بكر) بن على بن على بن حسين الطيبي ثم القاهرى الشافعى بواب سعيد
 السعداء . ممن قدم صغيراً فنزل جامع الازهر وغيره وقرأ القرآن عند حسن
 العاملى وحفظ التبريزى واشتغل قليلا عند الفخر عثمان المقسى وتنزل فى الجهات
 ولازم باب الخائفاه مدة تزيد على خمسين سنة نيابة واستقلالاً وحج ، وكان
 كثير التلاوة لأبأس به . مات فى سابع عشر جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين
 ودفن بقرية الصوفية ولم يكمل السبعين رحمه الله .

١٤٧ (ابو بكر) بن على بن عمر بن عبد الحق التلعفرى شيخ معمر ذكر أن والده أخبره
 أن أمه كانت حاملأ به فى فتنة لبيغاروس وهى بعيد الحسین وسبعائة وكذا ذكر أن من
 مشايخه والده والحافظ ابن رجب وكان ينزل القبيبات . مات .

١٤٨ (ابو بكر) بن على بن محمد بن سليمان الزين الأنصارى التتائى ثم القاهرى
 الشافعى أخو الشرف مومى الأنصارى وأخوته . ولد سنة تسع وثمانائة بتمام
 المنوفية ، وكان فاضلاً ظريفاً عسيراً ناظماً ناثراً وافر العقل متين الديانة ، أخذ عن
 الشرف السبكي والقاياتى والونائى وشيخنا وأكثر من الحضور عند المناوى
 واستقر به الزين عبد الرحمن بن الجيعان فى خطابة مدرسته فخطب بها حتى مات
 وربما أنشأ الخطب البديعة . مات فى ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين عن أزيد من
 أربعين سنة رحمه الله وإيانا .

١٤٩ (ابو بكر) بن على بن مجد بن على بن محمد بن أبى الفتوح فرح بن على التقي
 أبو الصدق بن العلاء الدمشقى الشافعى خال القطب الخيضرى ويعرف بالحريرى .
 ولد فى سنة أربع وسبعين وسبعائة - وقيل سنة سبع وبه جزم ابن قاضى شهبه
 وقال إن الاول وهم وإن كتبه بخطه وهو أقرب - بدمشق وحفظ القرآن والمحرد
 لابن عبد الهادى والجمع بين الصحيحين والتنبيه وتصحيح الاسنوى وألفية النحو
 وعرض فى سنة إحدى وتسعين فما بعدها على جماعة وأخذ الفقه عن الشهاب
 الزهرى والشرفين الشريشى والمسكاوى وغيرهم من أهل بلده ، وارتحل إلى القاهرة

فأخذه عن البلقيني وابنه وطائفة والعربية عن البلقيني وغيره والحديث عن الزين العراقي أخذ عنه ألفيته وشرحها وأثبتته بخطه فيمن سمع المجلس السابع والتسعين بعد الثمناة من أماليه ، والتصوف عن البلالي قرأ عليه مختصره للاحياء وسمعه ببلده والقاهرة ومكة وغيرهما من كثيرين كالشهاب أحمد بن علي بن عبد الحق والمحيوي يحيى الرحبي وأبي المحاسن يوسف القبانى ورسلان الذهبي والسكالم بن النحاس والبدر حسن بن محمد البعلبي وابن قوام وأبي حفص البالسي والبلقيني والعراقي والهيشمي والتنوخى وابن أبي المجد والصلاح الزفتاوى والمطرز والشرف أبي بكر بن جماعة وكالغفيف النشاورى وبعض ذلك بقراءته وتقديمه وأذنه في الافناء والتدريس وكذا أذن له العراقي في إقراء ألفيته وشرحها ، وناب في القضاء ببلده في رجب سنة سبع وعشرين عن الشهاب نقيب الاشراف والنجم بن حجى وغيرهما ونزل الضيائية ، وتصدى للكتابة على الفتيا بل كتب على الحرر لابن عبدالمهادى شرحاً في اثني عشر مجلداً على نمط الديباجة للدميرى سماه تخريج الحرر في شرح حديث النبي المطهر ودرس بالنجيبية وبالكلاسة وغيرهما ، وحدث سماع منه الفضلاء أجاز لي وكان إماماً عالمياً خيراً ثقة أحد الأعيان ، زاد بعضهم ممن اشتهر بهذا الفن وبعلم الاسناد . مات في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين ودفن بمقابر الباب الصغير وفقده الشهود و تأسفوا على فقده لأنه كان لا يرد حكماً يقصد به .

قاله ابن قاضي شعبة فيما نقل عنه رحمه الله وإيانا .

١٥٠ (أبو بكر) بن علي بن محمد بن علي التقي الحلبي الحنفي زليل القاهرة ويعرف بابن الطيورى وبخروف . ممن اشتغل وتميز وناب في القضاء بل استقل بقضاء طرابلس ولكن لم يتهياً له مباشرة كما ان الكفياحي وغيره كتب له بتأهله لقضاء الحنفية بالديار المصرية كل ذلك أيام اختصاصه بالشهابى بن العيني فانه كان صحبه وتقرب منه بالخيال ، وصار إلى ملاءة زائدة بعد فاقة شديدة وبعده اهانة الظاهر تمر بعاله بالضرب والحديد والارسال به لقاضى المالكية ليضى فيه الحكم بما تضمنه المحضر المكتتب فيه مما يؤذن بالخلاله وذلك بقيام الشريف ابراهيم القبيباتى عليه نخلصه الزينى بن مزهر وعززه البدر بن القطان بالاشهار والعري ثم بالنفى ، ولم يزل فى انزال مقبلا على التجارة والمعاملة التى يذكر فيها بخالا يلىق ، وسكن بولاق زمنا فى سعة من المآكل وتكرم بالاطعام ومحوه لمن يرد عليه الى أن عدا عليه بعض فتيانه وقتله شرقتة فى ليلة الجمعة ثانى عشر صفر سنة احدى وتسعين وقد زاد على الحسين ان لم يكن قارب الستين ودفن عند أبيه بقرية العضدى الصيرامى

ولم يشيعه كبير أحد واحتاطت الدولة على تركته ، وكان ظريفا غاية في الادب معى وكنت أفهم منه أنه يؤرخ عفا الله عنه .

١٥١ (أبو بكر) بن علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الفخر القرشي المسكن الشافعي شقيق البرهان وسائر اخوته ، أمهم أم الخير ابنة العز محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد النويري ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولدتو عما مع أخيه عمر في ليلة الخميس مستهل رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والاربعين والمنهاج كلاهما للنووي وابن الحاجب الاصلى والتلخيص وألفية الحديث والنحو والجلل للخونجي والجرومية والنصف الاول من الطوالع وعرض غالبها على عمه وأبى الفتح المراغى والشوائطى بل كان يصحح عليه فيها وجود عليه القرآن وسمع عليهم وعلى التقي ابن فهد فى آخرين ، وأجازله زينب ابنة اليافعى والزين الزركشى وابن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة والشهاب بن ناظر الصاحبة وابن بردس وأبو جعفر بن العجمى وشيخنا والاهدل والمقرزى والعينى وخلق من بلده كآبيه وعمه نجم الدين ووالدتهما ككالية ابنة التقي الحرزى ووالدته وأمها ككالية ابنة على النويرى ومن المدينة كالحب المطرى ومن بيت المقدس كالحمال بن جماعة والتقى أبى بكر القلة شندى ومن القاهرة كالرشيدى ومن دمشق كالشمس بن جوارش ومن حلب كالضياء بن النصيبى ، وحضر دروس عمه أبى السعادات ولازم أخاه فى الفقه والعربية والاصلين والمعانى والبيان وغيرها حتى كان جل انتفاعه به وأخذ عن غيره من أهل بلده كالحيموى عبد القادر المالكى والواردين عليها كابن الهمام وامام السكاملية وابن يونس وأبى الفضل والعلمى ومظفر الشيرازى وأبى الفتح بن على السكالفى الهندى وخطاب الدمشقى ومحمد بن مجد بن مرزوق ومن شاء الله ، بل رحل الى القاهرة فى سنة اثنتين وستين فكان ممن سمع عليه بها العلم البلقنى وابن الديرى والعز الحنبلى ، ومن شيوخه فى أصول الفقه المحلى سمع عليه قطعة من شرحه لجم الجوامع ومحمد بن محمد بن مرزوق قرأ عليه فى ابن الحاجب الى اثناء القياس وأخذه الا انيسير عن ابن يونس مع قطعة من منظومة البرماوى وامام السكاملية قرأ عليه القياس من المتن مع المشى على العضد والامين الاقصرأى حضر عنده قطعة من البدائع فى أصول الحنفية وكذا حضر عند ابن الهمام الختم من تحريره بمكة فى سنة ثمان وخمسين ؛ وفى أصول الدين الشمنى سمع عليه قطعة من اواقف بل ومن تفسير البيضاوى وأبى الفضل المشدالى

سمع عليه قطعة من شرح المواقف والكافي احي قرأ عليه تصنيفه انوار السعادة في شرح كلمتي الشهادة ، والنحو عن الشمني قرأ عليه قطعة من المغنى ومن حاشيته عليه وسمع ليسير من المغنى على الكافي احي وقرأ الكثير من التوضيح على الاقصر احي مع سماع يسير من المتوسط شرح الكافية الحاجبية وابن يونس قرأ عليه الالفية والجل والجرومية وأبي الفتح السكاني قرأ عليه في مجاورته سنة احدى وستين متن الكافية ومن مؤلف له في النحو ، والمنطق عن ابن يونس قرأ عليه الجل الا اليسير والبعض من القطب شرح الشمسية وكذا قرأ قطعة منه على ابن مرزوق وهو بتامه مع حاشيته للسيد على مظفر بل سماع على المشدالي نحو نصف القطب ، والمعاني والبيان عن السكاني قرأ عليه قطعة من المختصر مع فن البيان بتامه من المتن بل وجميع المتن الا اليسير والحديث عن الزين البوتيجي قرأ عليه شرح الفية العراقي والفقهاء عن المعلى قرأ عليه قطعة من شرحه للمنهاج والمناوي قرأ عليه قطعة من المتن وسمع عليه تقسيم التنبيه الا مجتسدين أو ثلاثة والبلقيني قرأ عليه بعض الحاوي والتدريب مع سماع بعض المنهاج والعبادي حضر عنده تقسيمه بل كان قارىءه الأول ، والفرائض عن خطاب قرأ عليه بابه من الحاوي . وأجازوه بالافتاء والتدريس خلا المناوي فبالتدريس خاصة ، وعن أجازته: ابن يونس وتصني بعد ترقيه في الفضائل وتفننه للتدريس من سنة خمس وستين وحضر افتتاح دروسه واختتامه جمع من أعيان شيوخه وبالغوا في مدحه ولم ينفك عن ذلك بحيث حضرت عنده حتما في سنة احدى وسبعين فرأيت عجباً ، كل ذلك مع المداومة على المطالعة والمذاكرة مع فضلاء الواردين ، والاقبال على التأليف فنصف كفاية المحتاج الى الدماء الواجبة على المعتمروالحاج وبلوغ السؤل في بسط روضة الرسول وغنية الفقير في حكم حج الاجير، وقرض له أولها في سنة سبعين والتي تليها من الشافعية المناوي والعبادي وإمام الكاملية والسيد معين الدين بن صفى الدين والجمال يوسف الباعوني وخطاب والبدر بن قاضي شعبة والبرهان الانصارى الخليلي بن قيقب والبقاعي والشرف يحيى البكري والسيد السمهودى وابن البودى وكتب عليه الجلال بن الأسيوطى :

إن هذا الكتاب قد حاز في الفخر غاية

من يكن فيه ناظراً يلق فيه كفايته

ومن الحنفية الشمني والاقصر احي والكافي احي وابن الشحنة وابن بريظع وابن الغرز ومن المالكية موسى بن محمد بن محمد الغبريني ومن الحنابلة الكنتاني وقرض

له ثانيهما ممن لم يتقدم الجلال البكري والمقسى وزكريا والجوزى والملاء الحصى.
والعضد الصيرامى والزين قاسم والبرهان بن الديرى وعبد القادر المالكي فأبلغوا
وأطنبوا في الثناء وكذا بلغنى أن النجم بن فهد كتب على بعضها أيضاً وأحضرها إلى
مؤلفها في ذى القعدة سنة سبع وثمانين فكتبت له عليها ما أوردته مع غيره في
التاريخ الكبير ، وقدم القاهرة غير مرة آخرها في خدمة أخيه ، وولى الخطابة
بالمسجد الحرام استقلالاً فأشار الاقصرانى باشتراكه مع أخيه كالمزولين وكذا
استقر به خير بك في تدريس درسه بالمسجد الحرام الى غير ذلك كالنظر على رباط
كلالة وميضأة بركة وعلى الدشيشة والتفرقة في وقف الاشرف قايتباى بل قضاء
جدة بعد موت أخيه السكالم أبى البركات ، وحمدت سيرته في ذلك كله بحسب
سياسته ودرسته وبلاغته في التقرير وقوته في المباحثة والمناظرة الى غيرها من
الحاسن . مات بعد توعدك طويل في ليلة الاربعاء ثانى عشرى رمضان سنة تسع
وثمانين وصلى عليه بعد صبح تاريخه عند الحجر الأسود بعد أن نادى الرئيس
بالصلاة عاياه فوق قبة زمزم ودفن بترتيمهم من المعلاة إلى جانب قبر شقيقه الكمالى
وكان له مشهد حافل جدا مشى فيه صاحب الحجاز وجمع من أولاده وما تخلف
عنه كبير أحد وحصل التأسف على فقده كثيراً ، وكتبت إلى أخيه بالتعزية به
رحمه الله وإيانا وعوده الجنة .

١٥٢ (أبو بكر) بن على بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن أيوب الخزومى القاهرى
الحنفى أخو أحمد ومحمد الماضيين وأبوهم « والممتع بعينه »^(١) ويعرف كسلفه بابن
البرقى . ممن اختص بأبى البقاء بن الجيعان ، وحج معه .

١٥٣ (أبو بكر) بن على بن محمد بن موسى المحلى المدنى أخو أحمد الماضى وأبوها
ويعرف بالمحلى . ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالمدينة وأحضر بها في الرابعة على
الجمال الأميوطى وأجازله يحيى بن يوسف الربعى وغيره . ذكره النجم عمر بن فهد
في معجمه . (أبو بكر) بن على بن محمد القاوى . مضى فيمن جده أبو بكر .

١٥٤ (أبو بكر) بن على بن محمد الملتوتى شهرة الخانكي وأصل نسبه بالنون
بدل اللام لبلدة من الفيوم . ممن ينتمى للفقراء وينشد في المحافل على طريق الوعاظ
مع استغفال وإحساس بالعربية وهو الآن حى ، وقد سمع منى .

١٥٥ (أبو بكر) بن على بن موسى بن قريش الفخر القرشى الهاشمى الحارثى
المسكى . ولد بها في رمضان سنة إحدى عشرة وثمانمائة وقال انه زار النبي صلى الله عليه وسلم

وأحضر على أبي بكر بن الحسين المراغى فكان خاتمة أصحابه بالحضور وكان خصيصاً بالنجم بن فهد أجاز في سنة إحدى وتسعين . ومات في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين .
١٥٦ (أبو بكر) بن علي بن ناصر بن سالم بن التقي الدمشقي ، أحد أعيان تجارها ويعرف بابن الحارة . مات في ربيع الأول سنة أربع وستين بعد مرض طويل ودفن بسفح قاسيون . أرخه ابن اللبودي .

١٥٧ (أبو بكر) بن علي بن يوسف الهاشمي الحسني الموصلى ثم القاهري . قال شيخنا في أنبائه اشتغل كثيراً وكان يحفظ شيئاً من البخاري بأسانيد وكثيراً من كلام ابن تيمية ويتكلم على الناس بجامع الحاكم ويميل للمذهب الظاهري وامتنح بسبب ذلك مرة ، وكان فقيراً قانعاً ملازماً للصلاة والعبادة مع حسن السمعة ، وقال في معجمه كان فاضلاً يتكلم على الناس وامتنح بمحبة المذهب الظاهري فمقت بسببه سمعت من فؤاده ، ومات في جمادى الأولى سنة خمس عشرة ، وهو في عقود المقرزي مطول عفا الله عنه .

١٥٨ (أبو بكر) بن علي بن نحر الدين بن محمود بن داود الدهلوي الهندي الاصل المسكي الحنفي السقا أبوه بالمسجد الحرام . أخذ عنى يسيراً بمكة وكتب ماؤه لميته هناك ثم قدم القاهرة فنزل المنكوتمية وقرأ على في مسلم وعلى سبط شيخنا في البخاري وحضر عند ابن الشحنة وغيره ، ولم يلبث أن مات بالطاعون غربياً شهيداً في سنة ثلاث وسبعين في حياة أبويه عوضهم الله الجنة . (أبو بكر) بن علي تقي الدين بن الطيورى الحلبي ويلقب خروف . مضى فيمن جده محمد بن علي .
١٥٩ (أبو بكر) بن علي سيف الدين الحمصي المعمار . اشتهر بذلك وتقدم في فنه وعاش أزيد من تسعين سنة بدمشق . ومات سنة اثنتي عشرة . قاله شيخنا في أنبائه .

١٦٠ (أبو بكر) بن علي الفخر الزنقلى - بزاي معجزة وقاف مضمومتين بينهما نون ساكنة وآخره لام مكسورة - التمزى الأصل العدنى اليماني الشافعى . حفظ المنهاج واستمر مستحضرآ له حتى مات واعتنى بقراءة السيرة النبوية وأدمن مطالعة الروض عليها حتى مهر فيهما وجمع في المولد النبوى شيئاً وكان بعض أصحابه يزعم أنه يتصرف ببعض الأسماء ويستحضر الجان ، كل ذلك مع لطف الذات والصفات وحسن الأخلاق وكرم الطباع . مات في سنة سبع وستين بقريية الزعازع من محج وكان قد انتقل من تعز حين تغير الاحوال إلى عدن ثم صار يتردد إلى الحج واعتنى به بعض كبارها فأعطاه قدرآ من الأرض تغل قدر كفايته ولم يزل على ذلك حتى مات رحمه الله وإيانا . ترجمه إلى الكمال الذوالى من أصحابنا .

١٦١ (أبو بكر) بن علي السكالي بن النور خطيب إخميم يقال إنهم من حمير وأبوه من أقمهس يسكن إخميم ، وولي خطابتهما فولد له هذابها ونشأ فأرى حتى خرج عن الحد بحيث نسب إلى أنه ظفربشيء من كنوز الأوائل . ذكره المقرئ في عقوده ولم يؤرخه فذكرته هنا حدساً فيحجر .

١٦٢ (أبو بكر) بن علي السماسي الخانكي الشافعي نزيل القاسمية منها ويعرف بابن شتات بفتحيتين . ممن أخذ عن الشمسيين الونائى والبامى وأبى القسم النويرى في الفقه والعربية ، وقطن القاهرة فاشتغل بها على جماعة وتلا للسمع على الزين جعفر ، وحج وأخذ جميع مامعه وهو راجع وأقرأ في الفقه والعربية أخذ عنه عبد العظيم ابن عبد العظيم والشهاب الحرفوش ، ومات تقريباً سنة ثمانين . وكان فاضلاً كريماً متجعلاً صالحاً يتكسب بالشهادة والنسخ وغيرها . ممن حج وجاور .

١٦٣ (أبو بكر) بن عمر بن أحمد بن عمر بن أحمد الحلبي ويعرف بزبن بن الموازبنى . ولد سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بالحلبة وقرأ بها وبالقاهرة القرآن وصلى به في الحلبة وارتزق بصنعة الموازين وتولع بالشعر حفظ منه الكثير بل نظم مع كونه عامياً لكن مطبوعاً ولقيه ابن فهد والبقاعى وكتباعنه في سنة سبع وثلاثين من نظمه : أرى أناساً أنسوا بحسنهم وزينهم ألم يكونوا قرءوا (نحن قسمنا بينهم)

١٦٤ (أبو بكر) بن عمر بن أحمد بن غرة التقي البعلبى الحنبلى . ولد سنة ثمان وثمانمائة ببعلبك ونشأ بها حفظ القرآن عند الشمس بن الشحرور والمقنن والعمدتين والطوفى وألفية العراقى والملحة وألفية شعبان ولسان العرب له وغيرها ، وعرض على جماعة وسمع على ابن غازى وقطب الدين والشمس بن سعد فى آخرين وتفقه بالبرهان ابن البحلاق وغيره ودخل مصر وزار بيت المقدس ولقيته ببعلبك فأنشدنى قوله :
يا عين إن تنأى عن المختار بفوات رؤيته وبعسد الدار
فلكم لأوصاف الحبيب معاهد فتمسكى من ذاك بالآثار
إلى غيرها مما أوردته فى المعجم وغيره .

١٦٥ (أبو بكر) بن عمر بن أبى بكر بن محمد بن عثمان التقي بن الزين الحلبي الأصل الدمشقى المولد الشافعى نزيل مكة ، تحول مع أبويه وهو مرضع إليها فقطنها ثم حفظ القرآن وغالب المنهاج والتمس منى أبوه قراءته للبخارى فقرأ من أوله إلى البيوع ومن الصيد والذبأخ الى آخره والنصف الثانى من مسلم مع مصنفى فى ختمهما وجميع الشفا وسمع باقى الصحيحين وقطعة من الأذكار وغيره ،

وهو ولد ساكن فارقته في سنة أربع وتسعين وقد أشرف على ختم المنهاج ولكن عقد له ليتزوج مع فقره وفقر أبويه ولم ينتج.

١٦٦ (أبو بكر) بن عمر بن أبي طواق العدني اللحجي فقيه بن الفخر العيني بالمدينة . ممن سمع مني بها .

١٦٧ (أبو بكر) بن عمر بن عبد الرحمن الزين أو المجد الأزهرى الشاذلي . ممن سمع من شيخنا .

١٦٨ (أبو بكر) بن عمر بن عرفات بن عوض بن أبي السعادات الزين الأنصارى

الجزرجي القمني ثم القاهري الشافعي والد المحب محمد الماضي ويعرف بالقمني .

ولدى كتبه بخطه في سنة ثمان وخمسين بقمن ثم قدم القاهرة في حدود السبعين

وعرض التنبيه على الاسنوي وهو فيما كان يذكر بالغ قال شيخنا فيحتمل أن

يكون بلغ وهو ابن ثلاث عشرة أو ذهل حين كتب مولده ، واشتغل على البلقيني

وغيره وسمع البهاء بن خليل والتقى عبد الرحمن البغدادي والجالين الباجي وابن

مغلطاي والصلاح البليسي والتقى بن حاتم وابن الخشاب والعزير المديجي في آخرين

منهم التنوخي وابن الشيخة والسردي والمطرز وابن أبي المجد وابن صديق ثم

الحلاوي والسويداوي ومن العراقي والهيتمي والأبناسي والبلقيني وأبي بكر

المراني ، وارتحل الى الشام قبل التسعين فسمع من ابن المحب وأبي هريرة بن

الذهبي وابن العز والبرهان بن جماعة وهو يومئذ قاضي الشام والشمس المنبجي

والكمال بن النحاس وابن خطيب يبرود وابن الرشيد وناصر الدين بن عوض

بصالحية دمشق وغيرها وخرج له ابن الشراحي مشيخة عن أربعة وأربعين شيخا

وحدث بها مرتين وكان يتبجح بها ولكنه لا يميز عالياً من نازل ، وكان نشأتيما

فقرأ بجامع الأزهر ثم اتصل بالعلاء بن قشتمر فنبه قليلا ثم تنقلت به الاحوال

بصحته للترك بحيث تقدم في أيام الأمير قلمطاي الدوادار في سلطنة الظاهر

برقوق واشتهر في زمانه ، وولى تدريس الصلاحية القدسية سنة سبع وتسعين

عوضاً عن ابن الجزري المقرئ لما سافر إلى بلاد الروم فاستمرت بيده مدة وكذا

درس بمصر بمدارس كالشريفية والمنصورية ودخل في تركة الحلي وأهين بسببها

ونال منها مالا ، وانقطع بأخرة على التلاوة والانجباع على الخير لكن مع الازراء

بالناس والتكلم في كثير من الفقهاء بأشياء فيها مبالغة وربما يكون من يتكلم فيه

أولى منه ، ولم يشتهر له تصنيف ولا تلميذ ، قال ابن قاضي شعبة في طبقاته بعد

وصفه له بالشيخ العالم بل ولم أقف له على فتوى ، وقال شيخنا في أنبائه إنه كان

عريض الدعوى كثير المجازفة ، وقال آخر إنه درس وأفتى وصار من أعيان الفقهاء

وهو ممن قام على الهروى فأفحش . مات شهيداً بالطاعون في رجب سنة ثلاث وثلاثين وقد قارب الثمانين أو جازها وكانت جنازته عظيمة مشهودة مشى فيها الخليفة والقضاة والأعيان فمن دونهم رحمه الله ، وصدر شيخنا ترجمته بسياق نسبه إلى ضياء الدين عبد الرحمن بن أبي المعالي سالم بن الأمير المجاهد عز العرب وهب بن ملك النافل من أرض الحجاز بن عبد الرحمن بن ملك بن زيد بن ثابت ثم قال هكذا قرأت نسبه بخطه وأمله علي بعض الموقعين ولا أشك أنه مركب ومفتري وكذا لا يشك من له أدنى معرفة بالأخبار أنه كذب وليس لزيد ابن يسمى ملكاً وتلقبه لعبد الرحمن ضياء الدين من أسمح الكذب فإن ذلك العصر لم يكن فيه التلقب بالاضافة للدين ، ونحوه قول العيني وكان يكتب الأنصارى الجزرجي وليس بصحيح ، وقال لي المقرئى إن أباه كان علفاً بل ربما قيل انه كان ملحقاً به انتهى ، وهو في عقودهم وقال انه اتصل ببعض الأمراء لاقراء مماليكه القرآن فحسنت حالتها بعد بؤس وفقير مدقع ، وأم ببعض الترب وسكنها دهراً ثم لا يزال يتعلق بأمر بعد آخر حتى صار يعد من الأعيان وولى تدريس الصلاحية بالقدس بعد ابن الجزرى وتدریس المنصورية والشريفية وكتب على الفتوى وحدث ووعظ حتى مات وقد جاز الثمانين في يوم الجمعة ثالث عشر رجب وقد صحبته ثم جاورنى سنين فبلوت منه ديناً وخيراً وقوة في انكار المنكر رحمه الله .

١٦٩ (أبو بكر) بن عمر بن على القرشى اليمنى . ولد سنة ثمان وأربعين وسبعمائة أوالتي بعدها بقربة القرشية بقرب زبيد من اليمن وكان يذكر أن القرشيين الذى هو منهم من بنى أمية بن عبد شمس بن عبدمناف . قدم مكة وجاور بالحرمين ثلاثين سنة متوالية كان في غالبها بمكة وولى فيها مشيخة رباط ربيع وحمد فيه وكذا أدب الأطلاق بالحرمين مدة ثم ترك قبيل موته بسنين كثيرة أدب بعدها أياماً يسيرة . ذكره القاسى وقال كنت ممن قرأ عليه القرآن وغيره وانتفعت ببركة تعليمه وكان له إمام بمسائل كثيرة من العبادات وغيرها مع حظ وافر من العبادة والدين . توفى في سحر منتصف رمضان سنة خمس عشرة ودفن بالمعلاة وازدحم الأعيان على نعشه تبركا رحمه الله وإيانا .

١٧٠ (أبو بكر) بن عمر بن محمد بن ابرهيم الباربارى المصرى أخو على ومحمد الماضيين . مات سنة اثنتين وأربعين بمصر .

١٧١ (أبو بكر) بن عمر بن محمد الزين المحلى الطرينى المالكى الماضى أخوه محمد وأبوه . نشأ بالحلة وحفظ القرآن وكتباً وتفقه بأبيه وغيره وتسلق وصار المشار إليه

بتلك النواحي علماء وديناوور عا وزهدا وصلاحا تركا كل اللحم قبل موته بأعوام حين حدث النهب والاغارة على البهائم ونحوها تورعا بل كان لا يقبل من أحدث شيئا البتة ووقع بما يقيم به أو دمه من زريعة مع مزيد الاقتصاد في قوته وملبسه حتى لمله مات من قلة الغذاء وكثرة الصوم والعبادة ومزيد إعراضه عن الدنيا والتفاتته الى الآخرة من طلب العلم والعبادة واكثره من زيارة كل من أحمد البدوي وعمر بن عيسى السمنودي ماشيا ، وأحواله مشهورة مأثورة ولو قبل من الناس عطاياهم لكنز مالا بوصف . ذكره شيخنا في انبائه فقال : الطريني ثم الخلي الشيخ الفاضل المعتقد زين الدين كان صالحا ورعا حسن المعرفة بالفقه على مذهب مالك قائما في نصر الحق وله اتباع وصيت كبير وأرخه في حادي عشر ذي الحجة . والمقرزي في عقوده فيها ليلة الجمعة والصحيح أنه مات يوم الحر سنة سبع وعشرين بالحلقة عن أزيد من ستين سنة ، قال المقرزي وكانت شفاعاته لا ترد وكتب بخطه الملبح عدة كتب وكان يتمثل كثيرا :

وما حملوني الضيم إلا حملته لأنني محب والمحب حمول

وكذا بقول القائل: لى سادة من عزهم أقدامهم فوق الجباه

إن لم أكن منهم فلي في ذكرهم عز وجاه رحمه الله وتغنا به
 ١٧٢ (أبو بكر) بن عمر بن محمد التقي بن الرسام المقرئ . ولد سنة خمس وأربعين وثمانمائة وسمع على العز الحنبلي القاضي وابن خاله الشهاب أحمد بن عبد الله وغيرها وأجاز له الشهاب أحمد بن محمد بن حامد وأحمد بن أحمد الأزدي ويوسف بن ناظر الصاحبة والشهاب بن زيد وعبد اللطيف بن القاسم وأسماء ابنة عبد الله المهراني وغيرهم . مات سنة أربع وتسعين .

١٧٣ (أبو بكر) بن عمر بن يوسف الزكي الميديمي المصري الشافعي والد أحمد الماضي . ممن سمع من شيخنا . (أبو بكر) بن عمر الطريني . فيمن جده مجد قريبا .
 ١٧٤ (أبو بكر) بن أبي العويس الشاوري أمير عربان جرم . قتل في مقتلة في صفر سنة إحدى وتسعين .

١٧٥ (أبو بكر) بن عيسى التقي الانصارى المقدسي الحنفي والد علي الماضي ويعرف بابن الرصاص بمهمات . ولى قضاء القدس مرتين وقضاء غزة ودرس بالنحوية وولى مشيخة الحمديّة وكان مشكور السيرة في القضاء عفيفا دينيا فقيها . مات بدمشق في سنة اثنتين وثلاثين عن نحو السبعين .

١٧٦ (أبو بكر) بن أبي الفتح الكا زروني المدني سبط أبي اليمن المراغي أمه فاطمة . سمع عليها في سنة ثمان وسبعين وثمانمائة .

١٧٧ (أبو بكر) بن فرح بن عبد الله المزين . ممن سمع منى بمكة .
 ١٧٨ (أبو بكر) بن أبي الفضل بن أبي البركات القسطلاني الأصل المكي المولد
 والدار الشافعي وهو فخر الدين بن كمال الدين بن كمال الدين محمد بن أحمد بن أبي الخير
 ابن حسين بن الزين . ممن يتكسب بالشهادة بباب السلام وبالنسابة لعبد المعطي
 وغيره ، كتب للمشار اليه من تصانيف عدة وقرأ على منها الابتهاج والسر المستنوم
 والنهاية في ابن عربي وأجزت له ، وهو فقير قانع . مات في رمضان سنة خمس
 وتسعين بالهدة هدة بنى جابر خارج مكة كأبيه ثم حمل فدفن بالمعلاة . (أبو بكر) بن
 أبي الفضل بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد العقيلي النويري المكي . يأتي في ابن محمد .
 ١٧٩ (أبو بكر) بن قاسم بن عبد المعطي بن أحمد . بن عبد المعطي بن مكي
 ابن طراد الأنصاري الخزرجي المكي المالكي ويعرف بالحجازي ، سمع من
 عثمان بن الصفي أحمد الطبري بمكة ومن غيره ، ودخل بلاد التصحرور فاتفق أنهم
 كانوا احتاجوا للاستسقاء فاستسقوا به فسقوا وذلك ببلد ماملئ ثم رجع إلى مصر
 فأقام بها ، وكان يكشر زيارة الصالحين بالقرافة ويشارك في قليل من الفقه
 ويدري التاريخ ، اجتمعت به مراراً . قاله شيخنا في انبائه ، وقال في معجمه
 كان حسن المذاكرة كثير الاستحضار للتواريخ استفدت منه كثيراً . ومات في
 سنة ست عن سبع وسبعين سنة وكان يعرف بين المصريين بالفقيه أبي بكر
 الحجازي ، وذكره الفاسي والمقرئ في عقودهم وقال لقيته بمكة وكان حسن
 المذاكرة كثير الاستحضار للتاريخ .

١٨٠ (أبو بكر) بن قريش بن اسماعيل بن محمد بن قريش ابن عم الشرف موسى
 الظاهري . ولد سنة خمسين بالظاهرية ومات أبوه وهو طفل فنقله ابن عمه إلى
 الأزهر وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والشاطبية والألفية وعرض على المحلى
 والمناوي والوروري في آخرين ولازم زكريا والسنتاوي وغيرهما وسافر على الصر
 أيام شيخه إلا في زمن الحنة فانه كان ممن رسم عليه حتى إنه مات ولده فلم يمكن
 من تجهيزه بل فتشح حاصله وتعدى ضرره لغيره وضرب به وهو ممن له همة
 ويشكر بين الجماعة ويذكر بتمول زائد .

١٨١ (أبو بكر) بن قطلوبك بن مرزوق الاستادار زوج أخت الفخر بن أبي
 الفرج ونائبه في الكشف وبه تخرج . مات وهو استادار المؤيد في العشر الاول
 من ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين . (أبو بكر) بن قندس . في ابن ابراهيم بن يوسف .
 ١٨٢ (أبو بكر) بن أبي المجيد بن ماجد بن أبي المجيد بن بدر بن سالم العماد السعدي

الدمشقي ثم المصري الحنبلي . ولد سنة ثلاثين وسبعمائة وسمع من المزني والذهبي وغيرهما ، وأحب الحديث فحصل طرفاً صالحاً منه وسكن مصر قبل الستين فقرر في طلبه الشيخونية فلم يزل بها حتى مات وجمع الأوامر والنواهي من الكتب الستة فجوده وكان مواظباً على العمل بما فيه وكذا اختصر تهذيب الكمال ، وحدث عن الذهبي بترجمة البخاري إسماعه منه . ذكره شيخنا في أنبائه وقال اجتمعت به وأعجبني سمته وانجماعه وملازمته للعبادة . مات في آخر جمادى الأولى سنة أربع ، وذكره المقرئ في عقود مطولا وأنه انفرد بأشياء منها وجوب الصلاة على النبي ﷺ في دعاء الاستفتاح .

١٨٣ (أبو بكر) بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر ويسمى محمداً الفخر ابن الجلال بن البرهان المرشدي المسكي الحنفي الماضي أبوه ويسمى محمداً . عرض أماكن من أربعي النووي ومن الكنز والعمدة والمنتخب كلاهما في أصولهم والكافية لابن الحاجب وعرضها على قاري الهداية بل قرأ عليه من أول الكنز إلى باب القسمة منه قراءة بحث وتفهم وسمع من لفظه غالب شرح معاني الآثار للطحاوي وأجاز له ووصف والده بسيدنا وصاحبنا الشيخ العالم صدر المدرسين وأرخ ذلك في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة واشتغل . مات في شوال أودى القعدة سنة سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة وهو في عشرين الثلاثين . ذكره القاسم .

١٨٤ (أبو بكر) بن محمد بن إبراهيم بن الجلال أحمد نخر الدين الحنفي المدني الحنفي ويسمى صديقاً . ولد في رمضان سنة سبع وأربعين وثمانمائة بالمدينة وحفظ الكنز وعرضه فيها وأخذها عن عثمان الطرابلسي ومحمد بن مبارك في الفقه والعربية ودخل القاهرة ودمشق ثم حصل له خلل بعقله وأظنه في الأحياء .

١٨٥ (أبو بكر) بن محمد بن إبراهيم التتقي العراقي الأصل الطرابلسي الشافعي ويعرف بابن الجوبان . أصله من العراق ونشأ بطرابلس ، وكان طالباً مفنناً ذا معرفة قوية بالمنطق والأصليين والنحو والمعاني والتفسير وغيرها ، درس وأفاد وانتفع به الفضلاء كالسوييني وابن الوجيه ، مع التقشف في الملبس والانقطاع عن الناس وعدم مزاحمتهم في الوظائف بل يسكن خارج المدينة عند جامع طيلان . مات شهيداً بالطاعون في رمضان سنة إحدى وأربعين ودفن قريباً من الجامع المذكور رحمه الله .

١٨٦ (أبو بكر) بن محمد بن إبراهيم الزين بن أبي البركات العسقلاني الأصل الحنفي الشافعي نزيل مكة ويعرف بابن أبي البركات . حفظ القرآن وغيره وأخذ عن

النور البوشي في الفقه والعربية ثم عن إمام السكلمية واختص به كثيرا في آخرين ولازمي بمكة وغيرها وكتب القول البديع وما شاء الله من تصانيف وسمع على ومنى أشياء ، ومسه من البقاعى أذى بغير موجب معتمد ، وقطن مكة مدة وانتدب للوعظ بها وكان فاضلا خيرا عفيفا قانعا راغبا في الفائدة مائلا في الصالحين مع قوة نفس ، مات وقد جاز الستين أو قاربها في ليلة السبت ثالث شعبان سنة ثمان وثمانين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا (١) .

١٨٧ (أبو بكر) بن أبى اليمين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرى المكي ، وأمه فتاة حبشية لأبيه . سمع منه في سنة سبع وثمانمائة وأجاز له في سنة أربع وتسعين التنوخى وابن صديق والعراقى واليهشمى والبليقنى وابن الملتن وآخرون .
١٨٨ (أبو بكر) بن محمد بن أحمد بن حمزة الهدوى المسكى ، ولد بها ، ومات بالقاهرة في طاعون سنة سبع وتسعين .

١٨٩ (أبو بكر) بن مجد بن أحمد بن عبد العزيز التتى البعلونى الاصل الدمشقى الحنفى ابن شيخ الربوة ، اشتغل في الفقه عند الصدر بن منصور وغيره ومهر فيه ، ودرس بالمقدمية وناب في الحكم وأفتى . مات في ربيع الاول سنة احدى عشرة عن ستين سنة ويقال انه تغير حاله في الفتوى والحكم بعد فتنة اللذك . ذكره شيخنا في أنبائه . (أبو بكر) بن محمد بن أحمد بن على بن حبيب العزازى بالمهملة ثم معجمتين مخفف . مضى في ثابت . (أبو بكر) بن الزين محمد بن أحمد بن مجد بن المحب أحمد بن عبد الله المحب الطبرى . في محمد .

١٩٠ (أبو بكر) بن محمد بن أحمد بن مجد بن عمر الفخر الانصارى المكي الشافعى ويعرف بابن جن البير . سمع من الكمال بن حبيب والجمال بن عبد المعطى والقروى وأجاز له النشاورى وأحمد بن ظهيرة والسردي وغيرهم . ذكره التتى بن فهد في معجمه وقال مات بالقاهرة سنة سبع وعشرين أو بعدها ورأيت من أرخه سنة خمس وعشرين .
١٩١ (أبو بكر) بن مجد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد الفخر بن الرضى أبى حامد بن الشهاب بن الضياء المسكى الحنفى أخو أبى الليث مجد الماضى لأبيه فأم هذا أخت القاضى عبد القادر بن أبى العباس المالكى . ولد في جمادى الاولى سنة احدى وأربعين بمكة ونشأ بها وتعب أخوه ثم ولده معه لعدم صلاحيته .

١٩٢ (أبو بكر) بن مجد بن أحمد بن محمد بن محمد الزكى أبو المعالى بن البدر المصرى الاصل القوى الشافعى أخو العلاء على الماضى وأبوهما ويعرف كإبيه

بابن الخلال . ولد في سنة أربع وستين وثمانمائة ومات أبوه وهو ابن ثلاث
وقدم القاهرة في سنة تسع وثمانين فقرأ على الجوجري حتى مات وكذا على
الزين زكريا ونحو الربع من البخاري على وكان ينزل البردبكية وله اقبال على ابن
الزمن وربما يقرأ عنده الحديث ، وهو سالم الفطرة له بعض احساس ، وقد حج
وجاور في سنة أربع وتسعين فكان يجتمع على وقرأ على عبد المعطي المغربي في
شعب الايمان للقصرى وأكثر من ملازمته وتردد لغيره ثم عاد لبلده .

١٩٣ (أبو بكر) بن محمد بن أحمد الركن او التقى عبد الله الدمشقي الصالح الحنفي
الناسخ ويعرف في بلده بابن الرفا وهي كانت حرفته . قطن مكة وقتاً وناب في
مقام الحنفية بها وكتب هناك الكثير ومن ذلك البخاري ومسلم في مجلدوا لازمني
في سماع الكثير ، وخطه جيد وشيئته نيرة مع خير وسكون ، واستمر بمكة حتى
مات في او اخر ذى القعدة او اول ذى الحجة سنة تسع وثمانين رحمه الله وايانا .
١٩٤ (أبو بكر) بن محمد بن احمد البغدادي الشامي ويعرف بالصحراوي . ممن سمع مني بمكة .
١٩٥ (أبو بكر) بن محمد بن احمد القافلي اخو احمد والد الكمال محمد الماضيين .

انسان خير يتعرف بعض المسائل والاحاديث ويراجعني احياناً .

١٩٦ (أبو بكر) بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشرف بن التاج
السلمي المناوي الشافعي . ولد قبل الستين وسبعمائة وأجاز له ابن جماعة فهرست
مروياته واشتغل قليلاً وقرأ التنبيه وسمع على البهاء بن خليل وغيره ، وناب في
الحكم عن ابن عمه الصدر محمد بن ابراهيم ، ودرس بعده أما كن وخطب بالجامع
الحاكمي وكان مزجي البضاعة . مات في جمادى الآخرة سنة تسع وقد قارب
الستين . ذكره شيخنا في إنبائه وأما المقرئ فيقال في عقوده إنه مات عن نحو الخمسين .

١٩٧ (أبو بكر) بن محمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسماعيل بن علي
ابن صالح بن سعيد بن صالح بن عبد الله بن صالح بن التقى بن الشمس بن التقى القلقشندي
الأصل المقدسي الشافعي سبط العلائي والماضي أبوه والآتي ابنه أبو الحرم محمد
ويسمى عبد الله ولكنه انما اشتهر بكنيته ويعرف بالتقى القلقشندي . ولد في ثالث
عشر ذى الحجة وقيل ذى القعدة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ببيت المقدس ونشأ
به فقرأ القرآن عند سالم المسيكي والشهاب الجوهري وتلاه تجويداً على الشرف
عبد القادر بن اللبان النابلسي وبعضه على بيرو بل سمعه عليه بتمامه للسبعة وحفظ
التنبيه وعرضه على أبيه وتفقه به وربما حضر عند عمه وهو صغير وبالشهاب بن
البهائم وعنه أخذ العربية والقراءض والحساب وكذا أخذ العربية والقراءض عن

المحب الفاسى وسمع على شيوخ بلده والقادمين إليها بل وبالخليل ومكة وناپلس
دمشق وصالحيتها وغيرها كوالده وعمته آمنة والشهايين أبى الخير بن العلائى
وابن الناصح والزين عبدالرحمن بن حامد والبدر حسن بن مكى وغزال عتيقة جده
والغيث العاقولى والسراج البلقينى والصدر المناوى وكجماعة من أصحاب الميديمى
وغيره بالخليل وكالزین المرانجى بمكة وكالعلاء على بن العفيف وأخيه ابرهيم والتقى
أبى بكر بن الحكم والشمس بن عبد القادر والشهاب أحمد بن درويش بناپلس
وكالأمين محمد بن العهاد أبى بكر بن النحاس وأبى عبد الله مجد بن أبى هريرة بن
الذهبي وأم الحسن فاطمة ابنة ابن المنجا بدمشق وصالحيتها واجتمع فى القاهرة
بالنور بن الملقن والولى العراقى والبساطى فى آخرين ، ولبس الخرقه من الشهاب
ابن الناصح بلباسه لها من الميديمى بلباسه من القطب القسطلانى وأجاز له التنوخى
والابناسى وابرهيم بن أحمد بن عبد الهادى وأبو بكر بن ابرهيم بن محمد المقدسى
وأبو هريرة بن الذهبى والزین العراقى واليهشمى وابن الملقن وأبو حفص البالىسى
وعبد الله بن أبى بكر الكفرى والبدر الدمامينى ومحمد بن يعقوب المقدسى وخلق
فى عدة استدعاءات منهم المعمر ابرهيم بن أحمد بن عامر السعدى وزينب ابنة
العصيدة بل رأيت ابن أبى عذبية نقل عنه أنه سمع منها بالاجازة العامة وأنه قرأ
على الزين المرانجى بمكة البخارى فى ثلاثة أيام فالله أعلم بذلك فهو شىء ماسمعته
منه ، وحج مرارا وكذا دخل القاهرة غير مرة وعظمه الأكابر ، ودرس قديما
بالطارمية فى سنة سبع وعشرين وناب فى الصلاحية عن العز عبد السلام القدسى
وامتنع من الاستقلال بها كما امتنع من الاستقلال بالقضاء هناك أيضاً ، وولى مشيخة
الباسطية المقدسية ونظرها عوضاً عن الشرف ابن العطار ، وكتب على الفتوى
فى سنة ست وعشرين أو التى تليها بحضرة الشمس بن الديرى وأذنه ، وحدث
سمع منه الأئمة وأخذ عنه الأكابر وخرج له ابن أخيه الكرىمى عبد الكرىم مشيخة وفقت
عليها بخطه وكذا خرجت له اربعين وحدث بها غير مرة ، ولما قيمته ببيت المقدس بالغ فى
الاحتفال بشأنى وأفادنى السماع على جماعة وكثر الانتفاع به وبما عنده من الكتب
والأجزاء وقرأت عليه جملة ثم لما انقضى أربى أرسل معى من بلخى الى ناپلس من تلك
الطريق الوعرة وكتب معى لبعض الرؤساء بصفد بناء على تعريجى عليها فزاد
فى الوصف واستمرت رسائله ترد على بالثناء البالغ ومزيد الاشتياق مع الفضل
أيضاً ، وكان خيراً ثقة متقناً متحرياً متواضعاً تام العقل حسن التدبير جيد الخط
وافر المحاسن غزير المروءة مكرماً للغرباء والوافدين حسن البشاشة لهم منجمها

عن الناس خصوصاً في أواخر عمره بحيث أنه استنجز مرسومه باعقائه عن عقود المجالس وشبهها غير مدفوع عن رياسة وحشمة مع حسن الشكالة والبهاء وعدم التكثر بما لديه من الفضائل ذا أنسة بالفن لم أر ببلده في معناه أجل منه وقد عظمه الأكابر ؛ ومن كان يجله ويعرف له كريم أصله شيخنا وهو من قدماء أصحابه ومن ترافق معه في السماع بدمشق ، ولكن رأيت ابن أبي عذبية أشار لتوهينه بما لا يقبل من مثله بعد وصفه له بالشيخ الامام العلامة مفتي القدس وشيخه وأنه حصلت له رياسة عظيمة في الدولة الأشرفية وصار يرد عليه في كل سنة من السلطان خلعة وغيرها بوساطة الزيني عبد الباسط وحصل دنيا واسعة وخدم ، ولما مات فتر سوقه وصار أكثر أوقاته لا يخرج من بيته لمرض حصل له في رجله ، ثم نقل عن البقاعي أنه مازال يحالط الأكابر بحسن الآداب ويستجلب القلوب باللفظ أي إستجلاب إلى أن صار رئيس بيت المقدس بغير مدافع وملجأهم عند المعضلات بدون مدافع انتهى . ولم يزل على وجاهته حتى مات في ليلة الخميس ثالث عشر جهادى الثانية سنة سبع وستين ببيت المقدس وصلى عليه بمد صلاة الظهر من الغد بالمسجد الأقصى تقدم الناس ابن أخيه الخطيب شهاب الدين ودفن بمقبرة ماملا عند قبور أسلافه رحمه الله وإيانا .

١٩٨ (أبو بكر) بن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن حسين بن محمد بن حسين ابن عبد الرحمن بن سالم الخرضى اليماني الشافعى الصوفى ابن الصوفى . رأيت له ديوان شعر فيه قصائد نبوية وغيرها منها أول قصيدة :

بطولك يا ذا الطول يا غافر الذنب بقربك في بعد ببعديك في قرب
بقديك يا قدوس عن كل مفترى من الضد والأنداد والشبه والضرب
بجودك يا ذا الجود والمجد والسنا بمنك يا منان يا كاشف الكرب
والغالب عليه التصوف والخير وهو معظم في ناحيته يتناشدون أشعاره ، ورأيت من وصفه من أهل بلده بالشيخ الفاضل الصانع العارف المتقن المفتح الفصيح الخطيب النسيب وكذا قال لى آخر منهم الرحمانى نسبة لقبيلة القراضى الاصل الخرضى المولد والدار اليماني الشافعى ويعرف بالصوفى أخذ عن الكرماني ونظم كثيراً ونظمه سائر وأنشدنى هذا وهو ممن أخذ عنى من نظمه عدة قصائد خلة بديدة وقال لى إنه جمع دواوين كثيرة كلها نبوية ونحوها ولم يمدح أحداً من الأحياء قال وله أيضاً كتاب سماه روضة الحنفاء في السير ونحوها ، وهو الآن سنة ثلاث وتسعين في الأحياء وسنة ست وسبعون سنة قلت وأرسل إلى فى سنة أربع وتسعين يستجيزنى .

١٩٩ (أبو بكر) بن محمد بن الزين أبى بكر بن الحسين بن عمر الزين بن ناصر الدين أبى الفرج بن الزين العمانى المرائى المدنى الشافعى أخو محمد ووالد الكمال أبى الفضل محمد الماضين ويسمى صاحب الترجمة أيضاً محمدآ . ولد بالمدينة قبل الثلاثين تقريباً ونشأ بها حفظ المنهاج وألفية النحو وعرض في سنة اثنتين وأربعين فما بعدها على جماعة أجازه منهم الجمال مجد بن الصفي احمد والشمس محمد بن عبد العزيز السكازرونيين والمحب المطرى وسمع على أولهم الشفا بقراءة والده وصحيح مسلم بقراءة ثانيهم وغير ذلك وكذا سمع على عمه أبى الفتح المرائى الصحيحين واشتغل قليلاً وسمع المنهاج الاصلى في البحث على أبى السعادات بن ظهيرة حين إقامته بالمدينة سنة تسع وأربعين . ومات بدء البرسام في شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

٢٠٠ (أبو بكر) بن أبى سعيد مجد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة القرشى المسمى الماضى ابوه وأمه زبيدية . درج صغيراً .

٢٠١ (أبو بكر) بن مجد بن أبى بكر بن عثمان بن مجد بن خليل بن نصير بن الخضر بن الهمام الكمال أبو المناقب بن ناصر الدين بن سابق الدين الفارسى الخضيرى السيوطى الشافعى والد عبد الرحمن الماضى . ولد في ذى القعدة سنة أربع وثمانائة بسيوط ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو واشتغل فيها على جماعة كالمرجاح الحمصى حين كان قاضياً وبعض شىء في النحو على الشهاب النقورى ، وناب هناك في القضاء ثم قدم القاهرة فلأزم القباياتى في الفقه والاصلين والنحو والمعانى والمنطق حتى أذن له وحضر دروس الونائى وأخذ في الفقه أيضاً عن العز القدسى وفي المعانى والبيان عن باكيروفى العربية عن الشهاب الصنهاجى وفي الفرائض عن ابن المجدى وفي الحديث سماعاً وغيره عن شيخنا وكذا سمع على الزركشى والتفهنى وبمكة على أبى الفتح المرائى حين مجاورته ، وأجاز له القوى وغيره وجود الخط على مجد الكيلانى ، وتفنى وكتب المنسوب وأشير اليه بالفضيلة وبالبراعة في صناعة التوقيع وجلس شاهداً عند الشهاب بن تقى ولذا لما ذكره الخليفة للظاهر في قضاء مكة واستشار شيخنا فيه ولا زال يعرفه له حتى عرفه قال كان شاهداً عند ابن تقى فعدل عنه إلى السويينى بل شيخنا هو المعين له وناب في القضاء وفي الخطابة بجامع ابن طولون ودوس بالجامع الشيعونى وغيره وأقى وجمع حاشية على شرح الألفية لابن المصنف وصل فيها إلى أثناء الاضافة في كراريس وأخرى على العضد تنتهى إلى أثناء مبادئ اللغة وكتب رسالة في نصب ضبة من قول المنهاج « وماضب بذهب أوفضة ضبة كبيرة » وكتاباً في الصرف

وآخر في التوقيع وأجاب عن اعتراضات ابن المقرئ على الحاوي إلى غير ذلك .
مما لم يذكره غيره ولده وبالغ في إطرائه مع اعتراضه عليه وكونه لم يعرف مولده .
ولا أكثر شيوخه ، وممن أخذ عنه حين مجاورته سنة اثنتين وأربعين البرهان
ابن ظهيرة في ابتدائه وكذا ابن عمه المحب بن أبي السعادات ، وكان يذكر بالحق
والاعجاب بنفسه مع نظم ونثر ومحاسن ؛ وله انتهاء لبيت الخليفة وربما أقرأ
بعض أهلهم . مات في صفر سنة خمس وخمسين بعلة ذات الجنب وصلى عليه المناوي
ودفن بالقرافة قريباً من الشمس الاصبهاني رحمه الله وإيانا .

٢٠٢ (أبو بكر) بن محمد بن أبي بكر بن عثمان الزين السخاوي الاصل القاهري
الشافعي عمي شقيق الوالد . ولد تقريباً سنة ثلاث وتسعين وسبعائة بحارة بهاء الدين
جوار بيت البلقيني ونشأ حفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو عند الشمس
السعودي وجود عليه القرآن وعرض في سنة سبع وثمانمائة فما بعدها على السكّال
الدميري والجلال البلقيني والشهب ابن حجي والحسيني والطننتدائي والزنين
الفارسكوري والقمي والشمسين البوصيري والبرماوي والعلميين ابن الملقن
والتلواني والرشيدي والمحب بن نصر الله الحنملي والأمين الطرابلسي
الحنفي في آخرين ، وتفقه بالشهاب الطننتدائي والبيجودي ، وحضر دروس
الجلال البلقيني ولا أستبعد أن يكون شهد مواعيد أبيه ونحوها ، واعتنى
بجامع المختصرات وأتقن الفرائض والحساب بحيث كان ممن انتفع به فيهما
شيخنا ابن خضر ، وتدرّب في الكتابة بآب الصائغ وكتب الكثير كجامع المختصرات
والنكت كلاهما للنشائي وشرح ألفية العراقي والتدريب للبلقيني وترجمته لولده
والتمهيد والكوكب للأسنوي وجملة ، وأقرأ أولاد ابن البرجي وغيرهم وتنزل
صوفياً بالبيرسية ولزم الانجماع والعبادة والاصناف الحميدة بحيث لم يتزوج حتى
مات بمرض السل في سنة اثنتين وعشرين تقريباً بعد الوصية بالحج عنه وصلى
عليه الجلال البلقيني في مشهد حسن ودفن عند أبيه بحوش البيرسية رحمه الله
وايانا ، وتاريخ وصيته بخطه في صفر سنة تسع عشرة .

٢٠٣ (أبو بكر) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله
ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الناشرى اليماني . ولد في سنة ثلاث وسبعين
وسبعائة وكان نجيباً فاضلاً ولي عقد الانكحة بزيد وانتفع به الناس في الاصلاح
بينهم سيما أهل في أمور لا يتقنها غيره مع صبر على الامور الاخرى كتغسيل
من مات منهم ونزوله قبره وتوجيهه للقبلة ونحو ذلك الى غير هذا مما يختص

به كالتلاوة وملازمة الجماعات وزيارة قبور أهله ووجهه غير مرة مع ثقله ، وقد أنجب أولادا ولما كبر ضعفت نهضته فصار أولاده يقومون بما كان يقوم به وهو وبنوه في بركة ابن عمه الجمال محمد الطيب بن أحمد الناشرى . مات ذكره العقيف ولم يؤثر وفاته .
 ٢٠٢ (أبو بكر) بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف الفخر بن الجمال الذرورى الاصل المكي الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن الجمال المصرى . ولد بمكة ونشأ بها ثم انتقل الى اليمن حتى بلغ أوراهاق لاستيطان أبيه اياه واشتغل هناك بالفقه والنحو وغيرها وتنبه وولى الحسبة بعد ثم عزل عنها ، وصار يتردد لمكة وأخذ بها الفقه عن الجمال بن ظهيرة والاصول عن الشهاب الغزى الدمشقى وغيره الى غيرها من العلوم وسمع بمكة من جماعة وأجاز له غير واحد من الشاميين وكتب بخطه الكثير ونظم الشعر مع تسببه بالبيع والشراء في زمن الموسم ؛ ثم تردد بأخرة الى وادى نخلة واشترى فيه بالبردان مكانا وعمره دارا بالتصعب ، وانقطع عن السفر الى اليمن نحو سبع سنين متصلة بموته وكان يقيم في بعضها بوادى نخلة . مات بعد أن عرض له ثقل في سمعه في ذى القعدة سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الاربعين أو قاربها وذلك في حياة أبيه . ذكره الفاسى والتقى بن فهد في معجمه وقال ان له قصيدة لامية في ختم المنسك الكبير لابن جماعة على شيخه الجمال بن ظهيرة منها :

لقد كفناك بذكر الموت موعظة ان كان في العظة التعديل عن مثل

٢٠٥ (أبو بكر) بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف الفخر بن الجمال الذرورى الاصل المكي الشافعى ابن عم الذى قبله والماضى أبوه ويعرف بالمرشدى ايضا . حفظ المنهاج والمختصر الاصلى وغيرها واشتغل بالفقه والنحو وكثرت عنايته بالادب وكان ذا معرفة به وبغيره وله نظم حسن ومجاميع مفيدة وكان الجمال بن موسى المراكشى كثير الاستحسان لنظمه ، ودخل غير مرة اليمن للاستزاق فأدرکه أجاه يزيد يوم عرفة سنة عشرين وقد جاز الثلاثين بيسير . ذكره الفاسى ايضا .
 ٢٠٦ (أبو بكر) بن محمد المقبول بن أبى بكر بن محمد بن عيسى العقيلي الزيلعى الماضى أبوه . كان رجلا صالحا . مات سنة تسع وسبعين .

٢٠٧ (أبو بكر) بن محمد بن أبى بكر بن محمود بن ناصر الفخر القرشى العبدرى الشيبى المكي الشافعى والد أحمد وأخو على والد الجمال محمد . سمع بمكة على خليل المالكي والعز بن جماعة والفخر التوزرى والكمال بن حبيب في آخرين ، وذكر انه سمع بدمشق على ابن أميلة ، وولى مشيخة الحجة وفتح الكعبة بعد على

ابن أبي راجح الشيبى . ومات فى صفر سنة سبع عشرة ودفن بالمعلاة وهو فى عشر
 الثمانين وكان ثقیل السمع شدید السواد دخل اليمن وغيره ارحمه الله ذكره القاسى مطولا .
 ٢٠٨ (أبو بكر) بن محمد بن أبى بكر بن نصر بن عمر الشرف الحيشى الأصل
 الحنبلى الشافعى البسطامى الماضى أبوه والآتى جده ويعرف بابن الحيشى . ولد
 فى مستهل جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وثمانائة بحلب ونشأ بها فلزم والده فى
 التسلم وقراً وسمع على أبى ذر بن البرهان الحافظ وتدرّب به فى كثير من المبهجات
 والغريب والرجال بل وتفقه به والشمس محمد البابى إمام الجامع الكبير بحلب
 وأبى عبد الله بن القيم و ابراهيم الضعيف وكذا على العلماء بن السيد عفيف الدين
 حين ورد عليهم فى آخرين ، بل ذكر لى أن شيخنا والعلم البلقىنى والزین عبد
 الرحمن بن داود أجازوا له فى بعض الاستدعاءات فى آخرين ممن أخذ عنهم الفقه
 والحديث وخلف والده فى المشيخة بحلب وصارت له وجهة ، وزار بيت المقدس
 ولقينى بمكة فى سنتى ست وثمانين والى بعدها فلأزمنى حتى حمل عنى أشياء من
 مروياتى ومصنفاى وكتب بخطه منها جملة واغتبط بذلك وكتبت له إجازة أشرت
 لمقاصدها فى الكبير ، ونعم الرجل أدباً وفهماً وسمتاً وتواضعاً واشتغالا بنفسه
 واقبالاً على الخير وتقناً وعفة وربما وردت على مطالعته من بلده .

٢٠٩ (أبو بكر) بن البدر محمد بن أبى بكر بن الخلاوى الماضى أبوه . مات
 ببيت المقدس فى شوال أورمضان سنة تسع وسبعين حين توجهه لمكة من المدينة
 بعد الزيارة عن نحو أربعين سنة فى حياة أبويه عوضهم الله الجنة ورأيت ابن فهد
 أرخه فى جمادى الثانية منها بخليص وحمل لمكة فدفن بعلاقتها وهذا هو المعتمد
 وعندى فيمن سمع مجلس صوم عاشوراء للمندربن على النورين الأبودرى وابن
 المحوجب وشعبان العسقلانى أبو بكر بن القاضى شمس الدين محمد بن أبى بكر
 الخلاوى وكذا فيمن سمع البخارى بالظاهرية وكأنه هذا وأخطأت فى تلقيب أبيه .
 ٢١٠ (أبو بكر) بن محمد بن تبع الدمشقى الصالحى . ولد فى الحرم سنة أربع
 وخمسين وسبعائة واشتغل قليلا وكان خيراً يقرأ فى المصحف بعد الصلاة بجامع
 دمشق على قراءته أنس ولذا كان يقصد لسماع قراءته لطيبها خصوصاً فى قيامه فى
 رمضان بجامع الحنابلة . مات فى الحرم سنة ثلاث عشرة عن تسع وخمسين
 سنة . ذكره شيخنا فى إنباته .

٢١١ (أبو بكر) بن محمد بن حسن الزين الأبيهي ثم القاهرى الشافعى . أحد
 الثواب وحفظ القرآن وأخذ عن العلم البلقىنى وناب عنه فى القضاء فمن بعده

وسمع ختم البخارى فى الظاهرية القديمة ، وتميز فى الفروع وشرح التنبيه قديماً ، والغالب عليه الحق .

٢١٢ (أبو بكر) بن محمد بن شاذى التقي الحصنى الشافعى زليل القاهرة . ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة بمدينة حصن كيفا وكان أبوه من مياسير تجارها فنشأ فى كفالته وحفظ القرآن والشاطبية والحاوى والشافية والكافية وتمام عشرة كتب على ما كان يجبر ، وجود القرآن على بعض شيوخ بلده بل وقرأ القراءات أيضا على ولد لابن الجزرى وأخذ عنه طريقة فى تقرير تصنيف العزى وكذا أخذ المتوسط والجارردى وغيرهما عن الجلال محمد بن العزالحوائى وكتب المنسوب وارتحل فلقى البساطى بحلب فى سنة ست وثلاثين واستفاد منه يسيرا وأثنى البساطى على جودة فهمه حتى أنه قال لم يجئنا مما وراء النهر مثل هذا الشاب ، ثم إنه لم يتيسر له دخول القاهرة الا فى مرض موته وذلك فى سنة اثنتين وأربعين فقرأ على القاياتى فى العضد وكان يحكى ما يبدل على أنه لم يرتض أمره فيه وعلى العلم البلقينى فى الفقه والملاء القلقشندى فى آخرين منهم الشمس الشروانى وعبد السلام البغدادى وأخذ القراءات رقيقاً لابن كزلبغا عن حبيب العجمى وأقام يسيرا ثم عاد لبلده فوجد قاصدا صاحبها متوجها الى هراة فرافقه اليها فلزم عالمها ملا محمد بن موسى الجاجرى تلميذ يوسف الحلج تلميذ السيد حتى قرأ عليه العضد بكماله وسمع شرح المواقف وشرح الطوابع وأقام هناك خمسة أعوام فأكثر مديماً للاشتغال مجدداً فى التحصيل الى أن برع وارتفق فى إقامته بميراثه من أبيه وحصل هناك من نفائس الكتب أشياء ، وعاد من طريق العراق فحج ودخل القاهرة بعد أن اقتطع بمكان يقال له وادى السباع وأخذ جميع مامعه من كتب وغيرها فألقى الكتب بالبرية لعدم التفاتهم إليها ولكنه لم يجد محملا فتركها ونجا بنفسه مع أخذ يسير مما أمكنه منها وتأسف كثيرا بسببها حتى أنه صار كلما تذكر يتألم وأنشد لنفسه :

يا نفس لا تجزعى مما جرى وارضى بتقدير العزيز الغفور

واتلى على الطاغين فى ظلمهم (ألا إلى الله تصير الأمور)

وتصدى حينئذ وذلك بعد سنة خمس وأربعين للاقراء بجامعة الأزهر وبالمدرسة الملكية والبدرية المجاورين للمشهد لسكناه هناك وقتاً وتجرع فاقة كبيرة إلى أن استقر به الزينى الاستادار فى تدريس مدرسته الاولى المقابلة للحوض المجاور لبيت البساطى كان بين السورين ثم عزله عنها بطعن أبى العباس المجدلى عنده فى علمه وترجيحه لنفسه عليه وقرر المذكور عوضه ثم لم يلبث أن صرفه حيث ذكر له

عنه ما يقدح في ديانتته وأعاد صاحب الترجمة ولزم الاقامة بها على طريقته في الاقراء إلى أن اتفقت كآنتته مع زوجته ابنة الجمال بن هشام لصقت به لأجل غرضها كلاماً قبيحاً تنكره القلوب السليمة فأمر الظاهر جقمق بنفیه فشفع فيه وانتمى لجانبك الاشرى الذى عمل شاد الشرب بخاناة في الأيام الاينالية وتقدم في أيام الظاهر حشقة قدم فأخذه عنده و صار يجلس للاقراء هناك بمدرسة سودون المؤيدى أحد الامراء الآخورية بالقرب من زقاق حلب وجامع قوصون حتى مات وحصل له به ارتفاق وكان قد عين مرة لمشيخة صهر بيج منجك ثم لم تتم لمساعدة الأمين الاقصر أئى لولد المتوفى وتالم التقى لذلك كثيراً وكذا استقر في تدريس التفسير بالجمالية البيرية بعد السفطى وفي الافادة بمدرسة الجاى ثم بأخرة في تدريس الايوان الجاور للامام الشافعى ونظره عقب امام الكاملية مع تقدم غيره في الفقه عليه رغبة في ديانتته وخيره وقيل اذذاك «القائل هو عبدالبرين الشحنة كما رأيت بحظه عند المؤلف رحمه الله»^(١):

تطاعنت الفوارة بغير تقوى على درس الامام الشافعى

فلم يشف الامام لهم غليلا ولم يجنجح الى غير التقى

وصاهر أحمد بن الاتابكى تنبك البردبكي على ابنته واستولدها ولدأ ومن قبلها تزوج سبطة الزينى عبد القادر البلبيسى كاتب العليق واستولدها ذكراً وأنثى كل ذلك وهو ناصب نفسه لالقاء الفنون حتى أخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة بل أخذ عنه طبقة ثالثة وهو لا يعمل ولا يفتر وكثرت تلامذته من كل مذهب وصار شيخ العصر بدون مدافع ، واشتهر بجودة التعليم ومزيد النصح والذكاء لكن بدون طلاقة ، ومن أخذ عنه أخى بل وحضر عنده في اجلاس عمله ، وقرض لى بعض التصانيف فبالغ ، وكان أحد القائمين على البقاعى في كائنة ابن الفارض وكتب على فتميا بمنعه من النقل من التوراة والانجيل هذا مع أنه قرض له على كتابه المنجى ، للاستفتاء عليه بذلك قصداً للدفع عن عنقه ، كل هذامع الديانة والامانة والتواضع والتهجد والانجباع عن أكثر بنى الدنيا وسلامة الصدر والقوة والرغبة في زيارة مشاهد الصالحين وملازمة قبر الليث في كل جمعة غالباً ، وقد حجج بأخرة أيضاً ورجع وهو متوعك بحيث أشرف إذ ذاك على الوفاة ثم عوفى وأقام مدة إلى أن مات في يوم الأحد ثامن ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وصلى عليه في يومه بسبيل المؤمنى ودفن بتربة جاره الأمير جكم قرا بالقرب من ضريح الشافعى وتأسف المسلمون على فقده رحمه الله وإيانا .

٢١٣ (أبو بكر) بن محمد بن صالح بن محمد الرضى أبو محمد بن الجبال الهمداني الجبلي - بكسر الجيم بعدها موحدة ساكنة - ثم التعزى اليماني الشافعى ويعرف بابن الخياط . ولد فى جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة وحفظ القرآن وتلاه بالقرآت واختار قراءة ابن كثير والحاروى وتفقه بمحمد بن عبد الرحمن بن أبى الرجا وبه تدرب بل كان أغلب أخذه للفقاه عنه ثم بعثه حسن بن أبى الرجا ، وارتحل للحج مرة بعد أخرى فأخذ بمكة فى الأولى عن الحرارى وفى الثانية عن العفيف الياضى وأخذ بتمز عن الفقيه الجبال اليمى وأبى بكر بن على الناشرى وكان يتبحر به ويقول له أنت أعرف بوسيط الغزالي منى واتفق أن الجبال اليمى سأله عن الاقالة فى النكاح هل تصح كالنسخ فقال له المسئلة فى الوسيط فأحضره إليه فلم يجدها فاستمهله فأمله ثلاثة أيام ونال منه ومن شيخه الرضى الناشرى فخرج من عنده وأخذ فى التفثيش عليها حتى مضى معظم الليل ولم يجدها فلما كان فى السحر غلبته عيناه فرأى شيخه الرضى فعين له موضعها فلما استيقظ وجدها فى المسكان المعين فكانت غريبة ، ولازم النفيس العلوى حتى قرأ عليه الكتب الستة وغيرها بل ومن شيوخه فى العلم الجبال الأسنوى والأبناسى وكأنه لقيهما بمكة كما هو ظاهر كلام النفيس العلوى . وقال إن صاحب الترجمة أجل من حصل عليه وترجمه فأطنب قال وقد ترجمه الشهاب على بن حسن الخزرجى فى كتابه طراز اليمين بترجمة كبيرة وهو لها أهل ، وكذا ترجمه الطيب الناشرى وأجاد فى آخرين ، وترقى فى العلوم وتزايد استحضارده للحاروى وشروحه وكان له منه جزء فى كل يوم كالقرآن بل هو أول من ابتكر معرفته التامة به فى الجبال وله عليه حواش منقذة تناقلها الفقهاء هناك على نسخهمها ، واشتهر ذكره سيما حين سمع عبد العليم أحد الأولياء المقيمين بتعز يقول وقد استيقظ ببعض المدارس بصوت عال الليلة هذه فتمح على ابن الخياط بالعلم وقذف فى قلبه النور فانه بعد انتشار هذه المقالة ازداد بين الناس قبولا واتسعت حلقتة ودائرته ولم يلبث أن خطبه الوزير التقي بن معيبد سنة تسع وسبعين لمدرسته فدرس فيها وكذا عينه الأفاضل للمدرسة الشمسية والأشرف للمعينية فى تعز ثم أضاف اليه ابنه الناصر احمد مدرسة والده وقربه واختاره من بين سائر علماء اليمن وعول على فتيانه بتعز وذى جبلة وهى مسكنه غالباً وانتهت اليه رئاسة الفقه وجرى بينه وبين المجد الشيرازى مراجعات بسبب انكاره على المشتغلين بكاتب ابن عربى وصنف فى المنسح جزءاً رد عليه المجد تعصباً مع صوفية زييد وله بكاتب

العراقيين وكتب الغزالي وبالروضة والعزير معرفة تامة ، ولم يزل متصديا لنشر العلم ببلده حتى أخذ عنه الجهم الفقير وصار علماء اليمن تلامذته وتقع الله به في الفقه والحديث والاصليين والمنطق وغيرها ، كل ذلك مع الاحوال المرضية والشامائل الحسنة والمعالي المستحسنة حتى مات في صبيحة يوم الاحد حادي عشر رمضان سنة إحدى عشرة بمدرسة جبلة من الخلاف الأزهر مخالف جعفر وشهد جنازته من لا يحصى ، وقد ذكره شيخنا في انبائه ومعجمه وانه تفقه بجماعة من أئمة بلده ومهر في الفقه وشارك في الفنون وكان يقرر من الرافعي وغيره بلفظ الاصل وله أجوبة كثيرة عن مسائل شتى ، ودرس بالاشرفية وغيرها من مدارس تعز وتخرج به جماعة وولى القضاء مكرها مدة يسيرة ثم استعفى ، اجتمعت به تعز وسمعت من فوائده . وذكره المقرئ في عقوده باختصار وسماه أبابكر بن محمد بن علي رحمه الله وايانا .

٢١٤ (أبو بكر) بن محمد بن طنطاش عمه لمتين الاولى مضمومة ثم نون ساكنة وآخره معجمة . ولد سنة ثمان وسبعين وسبعائة تقريبا بالقاهرة وقرأ بعض القرآن ، وحج ورمى بالنشاب وعانى بعض فنون الحرب ، وهو من أولاد الاجناد له اقطاع يعيش منه مع عقله وكثرة حذره من الناس وانعزاله عنهم وكان بينه وبين الجلال بن الملقن قرابة من جهة النساء فكان يسمع معه الحديث لذلك ، وما سمعه على ابن أبي المجد جل البخارى وعلى التنوخى والعراقى والهيمنى ختمه واستكتب على الاستدعاءات . مات بالقاهرة في يوم الاثنين ثالث ذى الحجة سنة سبع وأربعين .

٢١٥ (أبو بكر) بن محمد بن عبد الله بن مقبل الزين القاهري الحنفي ويعرف بالتاجر . كان في أوله سمساراً بقميسارية الشرب فانكسر عليه مال كثير فترك صناعته واشتغل بالعلم فتنبه وفضل فاستناب به الجمال التركمانى بعناية الحب ناظر الجيش ثم لم يزل ينوب حتى مات في ثالث ذى الحجة سنة خمس عن نحو الثمانين وكان مشهوراً بالديانة غير متقيد بزينة الدنيا مطرحاً للتكلف في ملبسه وهيئته مع المهابة وقلة الكلام . ذكره شيخنا في انبائه ، وقال البرهان الحلبي انه أخبره انه قرأ صحيح البخارى الى سنة ثمانين خمسا وتسعين مرة وقرأه بعد ذلك مرارا كثيرة ، وقال المقرئ في عقوده : أبو بكر بن عبد الله الشيخ زين الدين التاجر كان سمساراً في البر وله معرفة بالفقه والعربية ، ثم ترك السمسرة وأقبل بكليته على العلم حتى صار من شيوخ البلاد وأفتى ودرس وناب في الحكم بالقاهرة عدة سنين حتى مات ، وكان

طار حاللتكلف في ملبسه وهيئته يمشى على قدميه في الاسواق مها با قليل الكلام موصوفا بالخير لزمته سنين وكنت في صغرى وبداية طلبي اذا اردت ان أتكلم في درسه يأخذني الحياء فأسكت وكان درسه بالظاهرية القديمة يحضره جمع كثير فقال لي تكلم من لا يخطب ما يعرف يعوم يريد أن اجسر على الكلام مع الطلبة في حلقة رحمه الله وايانا .

٢١٦ (أبو بكر) بن محمد بن عبد الله التقي الحلبي الاصل المقدسى الشافعى الصوفى البساطى ويعرف بالطولونى لسكناه المدرسة الطولونية في بيت المقدس . ولد في ربيع الاول سنة ثمان وأربعين وسبعمائة وكان يذكر أنه سمع من العماد بن كثير وغيره وكذا سمع على ابن صديق البخارى بقوت مجلس من أثنائه ، ولو وجد من يعنى به لأدرك القدماء ، وكان خيراً كثير العبادة والورع معروفاً بذلك من ابتدائه الى انتهائه لم تعلم له صبوة مع جودة الخط والنظم والنثر ، وقد أضر بأخرة وانقطع بالمدرسة المشار اليها وكان شيخها ، وحدث باليسير سمع منه الشهاب بن أبى عذبية والنجم بن فهد . مات بالقدس في سنة ثلاث واربعين . ذكره شيخنا في انبائه فقال أبو بكر الحلبي زيل بيت المقدس تلمذ للشيخ عبد الله البساطى ، وكان له اشتغال بالفقہ والحديث ثم أقبل على العبادة وجاور بيت المقدس انتهى . والظاهر أنه حفيد الجلال عبد الله البساطى الذى لقبه البرهان الحلبي في سنة اثنتين وثمانين ، وترجمه ابن ابى عذبية بأنه كان خطيب جامع باحسبنا في حلب مدة طويلة قبل الفتنة وبعدها ثم تركه أخيراً لعبد المؤمن الواعظ وقدم القدس في سنة أربع عشرة وتنزل في صوفية الخانقاه السلطانية أول ما بنيت فلما بطلت نزل الطولونية وسكنها بلولى مشيختها وانقطع فيها للسذكر والعبادة والتلاوة وتردد اليه أهل الخير في ليالى الجمع ودام مقتدى به نحو خمسين سنة كل ذلك مع الخط الحسن ونظم الشعر ، وأضر قبل موته . مات في رمضان سنة ثلاث وأربعين وهو ابن خمس وتسعين سنة ودفن بما ملا في حوش وحمل على الرؤوس وكان له مشهد حافل وعند رأسه نصيبه مكتوب بخارجها من نظمه ما كان له مدة في حياته عند رأسه بالطيلونية ينظرها :

رحم الله فقيراً زار قبرى وقرالى سورة السبع المثانى بمشروع ودعا لى
وبداخلها من نظمه أيضاً: من زار قبرى فليكن عالماً ان الذى لا قيت يلقاه
ويرحم الله فتى زارنى وقال لى يرحمك الله
بوما كتبه عنه ابن أبى عذبية من نظمه :

تكفل ربي للرضيع برزقه ورباه في الاحشاء وهو جنين
فان كنت تبغى الرزق من عند غيره فذاك جنون والجنون فنون
ورأيت فيمن ترجمه بعضهم أبو بكر بن محمد المجبدي البسطامي نزيل بيت المقدس
وخليفة عبد الله البسطامي كان صالحاً زاهداً عابداً للناس فيه اعتقاد . مات في
يوم الاربعاء رابع عشرين شعبان سنة أربع وأربعين وقد جاز السبعين وأخرجت
جنازته خلف جنازة ابن رسلان وبكى عليه الزين عبد الباسط كثيراً وتولى تجهيزه
وأظهر أسفاً عليه رحمه الله انتهى . والظاهر أنه هذا .

٢١٧ (أبو بكر) بن أبي الفضل محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد
العزیز القحطاني الكمال بن الوجيه الهاشمي النويري المكي المالكي . ولد في جمادى
الاولى سنة ست وثلاثين وثمانمائة بمكة وأمه أم هانئ ابنة القاضي أبي عبد الله
محمد بن علي النويري وحضر عند أبي الفتح المراني ثم سمع عليه وعلى زينب ابنة
اليافعي ، وأجاز له جماعة منهم أبو جعفر بن العجمي ، واشتغل في الفقه والعربية
ولازم ابن يونس المغربي وقبله يعقوب المغربي ولعله أقرأ فيهما بل قيل أنه شرح الجرومية
أو بعضها وناب في الامامة بمقام المالكية عن والده . مات بمكة في رجب سنة سبعين .
٢١٨ (أبو بكر) بن محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية بن
ظهير القرشي المكي وأمه ست الأهل ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عطية . أجاز
له في سنة سبع وتسعين أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاءي والتنوخي
وابن أبي المجد وآخرون وكتبته تخميناً .

٢١٩ (أبو بكر) بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن سالم الرضي البجلي الزبيدي
والد عمر الماضي . ممن باشر باليمن ورأس فيها ثم بمكة حين فر تخوفاً على نفسه من
صاحب اليمن إلى أن مات في ذي الحجة سنة أربع وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .
٢٢٠ (أبو بكر) بن محمد بن عبد المؤمن بن حرير - بمهملتين وآخره زاي ككبير -
ابن معلى - بضم اوله وتشديد اللام المفتوحة - بن موسى بن حرير بن سعيد بن
داود بن قاسم بن علي بن علوي - بفتح المهملة واللام اسم بلفظ النسب - بن ناشب -
بنون ثم معجمة - بن جوهر بن علي بن ابى القاسم بن سالم بن عبد الله بن عمر
ابن موسى بن يحيى بن علي الاصغر بن محمد التقي بن حسن العسكري بن علي العسكري
ابن محمد الجواد بن علي الرضي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر
ابن زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب التقي الحسيني الحنفي ثم
الدمشقي الشافعي ويعرف بالتقي الحنفي . ولد سنة اثنتين وخمسين ومبعمائة فيما
(٦ - حادي عشر الضوء)

قاله شيخنا وابن خطيب الناصرية في اواخرها فانه قال انه كان عمره في فتنه
 لبيغاروس عشرة قاشهر وتفقه بالشريشي والزهرى وابن الجابى والصرخدى والشرف
 الغزى وابن غنوم وابن مكتوم وكذا الصدر الياسوفى، وسكن البادرانية وتشاركه هو
 والعز عبد السلام القدسي في الطلب وقتاً، وكان خفيف الروح منبسطة له نوادر ويخرج
 مع الطلبة الى الفتوحات^(١) ويبعثهم على الانبساط واللعب والمهاجنة، مع الدين والتحرز
 في أقواله وأفعاله، وتزوج عدة ثم انحرف قبل الفتنة عن طريقته وأقبل على ما
 خلق له وتخلي عن النساء والتجمع عن الناس مع المواظبة على الاشتغال بالعلم
 والتصنيف، ثم بعد الفتنة زاد تقشفه وزهده واقباله على الله تعالى وانجماعه وصار
 له أتباع واشتهر اسمه وامتنع من مكالمة كثيرين لاسيما من يتخيل فيه شيئاً وصار
 قدوة العصر في ذلك وتزايد إعتقاد الناس فيه وألقت محبته في القلوب وأطلق
 لسانه في القضاة، وحط على التقي بن تيمية فبالغ وتلقى ذلك عنه طلبة دمشق
 ونارت بسببه فتن كثيرة، وتصدى للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع
 مزيد إحتقاره لبني الدنيا وكثرة سبهم حتى هابه الأكار، وانقطع في آخر
 وقته في زاوية بالشاغور^(٢) وكتب بخطه الكثير قبل الفتنة، وجمع التصانيف
 المفيدة في الفقه والتصوف والزهد وغيرها كشرح التنبيه وهو في خمس مجلدات
 والمنهاج وصحيح مسلم وهو في ثلاث وأربعى النووى وهو في مجلد ومختصر أبى
 شجاع في مجلد حسن الى الغاية والهداية كذلك وتفسير آيات متفرقات في مجلد
 وشرح الأسماء الحسنى في مجلد وتلخيص المهمات للأسنوى في مجلدين وقواعد
 الفقه في مجلدين وأهوال القبور في مجلد وسير نساء السلف العابدات في مجلد
 وتأديب القوم وسير السالك على مضار المسالك وقمع النفوس ودفع الشبهه،
 ووصفه التقي بن قاضى شهبه بالامام العالم الربانى الزاهد الورع ونسبه حسينياً وقال
 ثبت نسبه على قاضى حسان متأخراً. قلت قبل موته بيسير مع قول نقيب
 الأشراف مخاطباً للتقي إن الشرف قد انقطع فى بلدكم من خمسمائة عام وليت
 نسبي نسبك وأكون مثلك فى العلم والصلاح أو كما قال؛ قال ابن قاضى شهبه مما
 تقدم أ كثره وكان قد قدم دمشق وسكن البادرانية وكان خفيف الروح منبسطة
 له نوادر ويخرج الى النزه ويبعث الطلبة على ذلك مع الدين المتين والتحرى فى
 أقواله وأفعاله وتزوج عدة نساء ثم انقطع وتقشف والتجمع وكل ذلك قبيل القرن
 ثم ازداد بعد الفتنة تقشفه وانجماعه وكثرت مع ذلك أتباعه حتى امتنع من

(١) كذا والمعنى ظاهر (٢) من أحياء دمشق .

مكاملة الناس وصار يطلق لسانه فى القضاة وأصحاب الولايات وله فى الزهد والتقل من الدنيا حكايات تضاهى ما نقل عن الأقدمين وكأز، يتمصب للأشاعرة وأصيب سمعه وبصره فضعف وشرع فى عمارة رباط داخل باب الصغير فساعده الناس بأموالهم وأنفسهم ثم شرع فى عمارة خان السبيل فقرغ فى مدة قريبة، زاد غيره أنه لما بناه باشر العمل فيه الفقهاء فمن سواهم حتى كان الحافظ ابن ناصر الدين كثير العمل فيه مع أنه ممن كان يضع من مقداره لرميه إياه باعتقاد مسائل ابن تيمية، وكراماته كثيرة وأحواله شهيرة، ترجمه بعضهم بالامام العلامة الصوفى العارف بالله تعالى المتقطع إليه زاهد دمشق فى زمانه الأمار المعروف النهاء عن المنكر الشديد الغيرة لله والقيام فيه الذى لا تأخذه فى الحق لومة لأثم وأنه المشار إليه هناك بالولاية والمعرفة بالله، مات بعد أن تقل سمعه وضعف بصره فى ليلة الاربعاء منتصف جمادى الثانية سنة تسع وعشرين بدمشق وحملت جنازته على أعناق الأكابرو وكان يوماً عظيماً مات خلف عنه أحد من أهل دمشق حتى الحنابلة مع شدة قيامه عليهم والتشنيع على من يعتقد ماخالف فيه ابن تيمية الجمهور، هذا مع فوات الصلاة عليه لكثيرين لكونه أوصى أن يخرج به بغلس ولكنهم ذهبوا إلى قبره وصلى عليه غير مرة وأول من صلى عليه بالمصلى ابن أخيه شمس الدين ثم ثانياً عند جامع كريم الدين ودفن هناك وختم على قبره ختمات كثيرة ورؤيت له منامات صالحة منها أن النجم بن حيسى رآه وهو جالس على مكان مرتفع يشبه الايوان العالى وكان بمسجد قبر عائكة وابن أخيه قريب منه وقائل يقول له هذا القطب قال ولكن رأيتنه مقعداً قال وخطر لى أن ذلك بسبب اطلاق لسانه فى الناس، وقال غيره إنه رآه وقائل يقول له عنه ما يموت حتى يبلغ درجة وكيع، وممن ترجمه ابن خطيب الناصرية لدخوله حلب، وبلغنى أن البرهان الحلبي عتبه بسبب ابن تيمية فلم يرد عليه مع كون التقى هو الذى قصده فى الشرفية بالزيارة لأن البرهان تناقل الناس عنده عنه أنه لا يسلم منه متكشف ولا متصلف حيث يقول للأول هذا تصيف أو نحوه وللثانى هذا تجبر أو تكبر أو نحوه فتحامى البرهان الاجتماع به حتى قصده هو، وذكره المقرئ فى عقوده باختصار وقال إنه كان شديد التمصب للأشاعرة منحرفاً عن الحنابلة انحرافاً يخرج فيه عن الحد فكانت له معهم بدمشق أمور عديدة وتفحش فى حق ابن تيمية وتجهير بتدفيره من غير احتشام بل يصرح بذلك فى الجوامع والمجامع بحيث تلقى ذلك عنه أتباعه واقتدوا به جرياً على عادة أهل زماننا فى تقليد من

اعتقدوه وسيعرضان جميعاً على الله الذي يعلم المفسد من المصلح ولم يزل على ذلك حتى مات عفا الله عنه ؛ وقد حدثنا عنه جماعة رحمه الله وإيانا .

٢٢١ (أبو بكر) بن محمد بن علي بن أحمد بن داود بن عبد الحافظ بن علي بن سرور ابن بدر بن يوسف بن بدران بن مظفر بن يعقوب شقيق تاج العارفين أبي الوفاء العراقي وابو الوفاء هو محمد بن محمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسن بن العريض الأكبر بن زيد بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب التقي بن التاج بن أبي الوفاء بن العلاء أبي الحسن بن الشهاب أبي العباس بن البهاء الحسيني المقدسي الشافعي الوفاي ويعرف كسلفه بابن أبي الوفاء . ولد في سادس عشر ربيع الأول سنة سبع وقيل ثلاث وتسعين وسبعمائة ببيت المقدس وأنشأ به فقرأ القرآن عند اسماعيل الناصري وتلاه كما أخبرني به تجويداً على العلاء بن اللقت والشمس بن الجزري وأنه سمع عليه الحديث وحفظ المنهاج وغالب التنبيه وجميع الملحة وبعض ألفية النحو وبحث في التنبيه والنحو على ابن الهائم وكذا بحث عايه جميع كتبه السباط وفي المنهاج على الزين عبد المؤمن وآسلك بوالده وبخال والده الشهاب أبي العباس احمد بن الموله الصلتي ؛ وأخذ أيضاً عن الشهاب بن الناصح والزين الخافي الحنفي وقرأ عليه آداب المریدین وغيره واستخلفه على جميع أصحابه في كل البلاد وعن عبد الهادي بن عبد الله البسطامي والبرهان ابرهيم المزني الصوفي نزيل بيت المقدس والمتوفى به ومما بحنه عليه بعض الاحياء وعبد العزيز العجمي نزيله أيضاً في آخرين وقرأ العوارف والنخبة الكبرى وشمس المعارف واللباب لأحمد أخي الغزالي وغالب الاحياء وغيرها على يوسف الصفدي قدم عليهم القدس وسمع على الشمس القلقشندي فيما أخبرني به التقي أبو بكر ولد المسمع قيل وابن العلاء وفيه توقف وان امكن وعلى الشمس بن الديرى في صحيح مسلم وعلى الزين القباني في آخرين وبالخليل على التدمري وبالشمس على ابن ناصر الدين وبيعك على ابن بردس وبحلب على البرهان وبالقاهرة على شيخنا، وحج مرارا وتصدى للارشاد وعقد المجالس للذكر لاسيما عقب الصلوات على طريق القوم فأخذ عنه جماعة من أهل بلده والقادمين اليها ، وصار شيخ الصوفية هناك بدون مدافع عظيم الحرمة نافذ الكلمة مرعى الجانب مع الكرم والأبهة والاحسان للواقدين والغرباء قل أن ترى الاعين بتلك النواحي مثله وقد اجتمعت به هناك وأخذت عنه جزءاً وأملى على نسبه كما تقدم وانتفعت بدعائه واكرامه . مات في يوم الجمعة قبل الصلاة

سابع عشرى شوال سنة تسع وخمسين رحمه الله وايانا ، قال فيه البقاعى إنه سار سيرة حسنة فى طريقه وجمع الناس على الخير والامر بالمعروف والنهى عن المنكر وتخليص المظالم من النواب وسائر الظلمة مع المداراة والخبرة باستعطاف القلوب حتى كان المرجع اليه فى الأمور المعضلة فى القدس وبلادها، وهو أمثل المتصوفة فى زماننا باعتبار تشرعه وشدة انقياده الى الحق وصلابته فى الأمر بالمعروف وعفته وكرمه على قلة ذات يده ، وتردد الى القاهرة مرارا وكان معظما عند الملوك فن دونهم وعلى ذكره رونق وأنس زائد لا يمكن جماعته من شىء مما يصنعه المتصوفة كالصياح والعجلة ونحوها مما يظهرون به التواجد وغيبة الحس ، ولما بنى الامير حسن الكشكلى مدرسة بالمسجد الاقصى بعد سنة خمس وثلاثين جعله شيخها فقطنها ، وله قدرة على ابداء ما فى نفسه بعبارة حسنة غالبها سجع بل له نظم فيه الجيد ومنه :

فاه الفقير فداؤه لبقائه والقاف قرب محله بلقائه
والياء يعلم كونه عبدآله فى جملة الطلقاء من عتقائه
والراء راحة جسمه من كده وعنايه وبسلانه وشقائه
هذا الفقير متى طلبت وجدته فى جملة الأصحاب من رفقائه

وله ذكر فى أحمد بن رسلان ، وذكره ابن أبى عذبية وقال عقب نسبه كذا ثبت فى هذه الايام على قضاة القدس والعهدة عليه فيه ووصفه بالشيخ الامام الصالح القدوة المسلك شيخ القدس ومقصد زواره وملجأ ذوى الضرورات فيه اشتهر اسمه وبعد صيته وصار له أتباع ومريدون وزوايا وخلفاء فى كل بلد بحيث لا يعرف فى زماننا من يدانيه فى السكرم والاطراح وعدم التكلف والقيام بما عليه من حقوق العباد وقضاء حوائج من عرف ومن لم يعرف وأحيا لأجداده ذكراً كبيراً لم يكن فيمن قبله من آباءه وحصلت له رياسة بحق لا يتقبل رحمه الله وايانا.

٢٢٢ (أبو بكر) بن محمد بن على بن سعيد بن محمد بن عمر بن ابراهيم الرعيني اليماني شقير . قرأ على المحرقى وعلى عبد الله بن صالح البرهسي الفقيه المهذب وحضر دروس الرعيني وسمع على المجد الشيرازى البغوى أو بعضه وعلى القاضى أحمد القرامدى الوجيز والفرائض وعلى عمر بن أحمد المقرئ المعنى والمنهاج وولى القضاء بعز الهنا وصحب الفقيه وجيه الدين الزوقرى وصالح المرسى وابن الخياط والد جمال الدين وقال فيه الجمال ابنه كان صالحاً خيراً موثقاً للأصحاب . مات عن خمسة وستين عاماً منتصف جمادى الاولى سنة اثنتى عشرة رحمه الله .

٢٢٣ (أبو بكر) بن محمد بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الفخر بن الخوارج جمال الدين الدقوقي المنكي الماضي أبوه . مات في جمادى الآخرة سنة سبع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

٢٢٤ (أبو بكر) بن محمد بن علي بن عقبة . مات بمكة فجأة في ليلة سلخ صفر سنة خمس وخمسين وجد ميتاً بفراشه .

٢٢٥ (أبو بكر) بن محمد بن علي بن محمد بن نبهان بن عمر بن نبهان بن علوان بن غبار الشرف بن الشمس أبي عبد الله بن العلاء أبي الحسن بن القدوة الشمس أبي عبد الله الجبريني الحلبي . كان شاباً حسناً عنده حشمة ودين ورياسة ومكارم ومروءة وعصبية مع الحرمة الوافرة عند الحلبيين والوجاهة والبيتونة مقيماً بزواوية جده بجزيرة بصرى ظاهر حلب . مات في ليلة الثلاثاء تاسع عشر جمادى الأولى سنة ست ودفن بمقبرة جده نبهان شرقي قرية جبرين . ذكره ابن خطيب الناصرية . (أبو بكر) بن محمد بن علي بن منصور رضي الدين الحلبي الحنبلي . مضى في المحمديين .

٢٢٦ (أبو بكر) بن محمد بن علي الرضى التهامي . ممن سمع من شيخنا .

٢٢٧ (أبو بكر) بن محمد بن علي الفخر الكيلاني . مات بالقاهرة في ربيع الثاني سنة تسع عشرة . أرخه ابن فهد .

(أبو بكر) بن محمد بن علي الجبلي بن الخياط . مضى فيمن جده صالح .

(أبو بكر) بن محمد بن علي الخافي . يأتي فيمن جده محمد بن علي وأنه في المحمديين .

٢٢٨ (أبو بكر) بن المهلم محمد بن علي الكيال أبوه ويعرف بالحنون . ممن سمع مني بمكة .

٢٢٩ (أبو بكر) بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد الشرف بن الضيا

ابن النصيب الحلبي الشافعي الماضي أبوه وأخوه عمر . ولد في صفر سنة أربع وعشرين وثمانمائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن عند الشيخ عبيد الباقى وصلى به في الجامع الكبير على العادة والمنهاجين الفرعي والأصلي والكافية والتلخيص وعرض على البرهان الحلبي بل كان هو الذي يصحح له قبل حفظه وابن خطيب الناصرية والزين بن الحرزي والحصى وآخرين ، واشتغل ببلده وفضل ونظم ونثر ، ومن شيوخه في القاهرة ابن الهمام بل أخذ عن شيخنا والبرهان الحلبي وآخرين وسمع معنا بحلب في سنة تسع وخمسين على ابن مقبل وحليمة ابنة الشهاب الحسيني وغيرهما ودرس بالعصرونية والظاهرية والسيفية تلتقى الأولى عن الجمال الباعوني والثانية عن أبي جعفر بن الضيا والثالثة عن والده ، وناب في القضاء عن ابن خطيب الناصرية فمن

بعده وفي كتابة السربل استقل بهامدة ، وكذا ولى وكالة بيت المال وافتاء دار العدل ثم تركها كل هذا ببلده . مات بها شهيداً بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وستين رحمه الله . (أبو بكر) بن محمد بن عمر العجلوني . مضى فيمن أبوه أحمد .

٢٣٠ (أبو بكر) بن محمد بن عيسى الزيلعي صاحب اللحية . مات سنة تسع وعشرين .

(أبو بكر) بن محمد بن أبي الفرج المراغي . وهو محمد مضى .

٢٣١ (أبو بكر) بن محمد بن قاسم التقي الدمشقي الصالحى ويعرف بابن رقية

بالتشديد . ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وسمع من موسى بن عبد الله المرداوى المنتقى الصغير من الغيلانيات وحدث به سمع منه الفضلاء . ومات قبل دخولى دمشق .

٢٣٢ (أبو بكر) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن

القاسم الفخر بن الكمال أبي الفضل بن الكمال أبي الفضل بن المحب أبي البركات ابن الكمال أبي الفضل بن الشهاب القرشى الهاشمى العقيلي النويرى الاصل المكي

الشافعى ، وأمّه أم هانىء ابنة الخواجا جمال الكيلانى ورأيت من قال سبط تقي ابنة داود الكيلانى وخطيب مكة وابن خطيبها والمضى أبوه . ولد فى عشاء ليلة

الاثنين سابع جمادى الاولى سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به فى المسجد الحرام وكتبا وأخذ عن والده ولازم ابن عطيى فى

الفقه وابن يونس وعبد القادر المالكي فى النحو ، ودخل القاهره غير مرة فأخذ عن الجوجرى فى الاصول وغيره وعن الانباسى وكذا أخذ عنى النخبة والهداية

بكما هما وسمع دروساً فى الألفية ولازمنى كثيراً بمكة وغيرها وتميز وأذن له العبادى وغيره وأقرأ يسيراً ، وولى خطابة المسجد الحرام شريكاً لعمه أبى القاسم ثم لابنه

محب الدين وحمدت خطابته وعدم تعرضه فيها للمال الجمل ، ودخل اليمن وغيرها وكان قد سمع فى صغره على أبى الفتح المراغى وغيره وأجاز له فى سنة خمسين فابعدتها

شيعنا وابن القرات وأبو جعفر بن الضيا والرشيدى والمعنى وخلق كسار ابنة ابن جماعة والزين الاميوطى وسافر من مكة فى أول سنة سبع وثمانين فدخل مندوة وكنبانية

وغيرها وآل أمره الى الوصول لعدن من كنبانية من الهند فى أثناء سنة اثنتين وتسعين بحال له صورة من قماش وغيره فيما قيل وأرسل عبداً له ليزيل ليبيع له

بعض القماش وهو بنحو خمسمائة دينار ، وبينما هو فى انتظاره أدركته منيته بها فى ليلة الأربعاء رابع عشرى جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين بعد ضعفه

أياماً وتحققنا وفاته فى رمضان مع التحدث بها فى رجب ، وخلف هناك ولداً وبناتاً وزوجة حاملاً ومن النقدياً قيل نحو ثلاثة آلاف دينار ومكة خمسة أولاد ثلاثة

ذکور وابتنان وأقیم بها عزائوه وصلى عليه صلاة الغائب بعد النداء بها فوق
قبة زمزم وفرقت ربعات المسجد له أياماً ، وقد رأى في سفره حظاً زائداً بحيث
درس وأقرأ وأفتى ولم يدخل القاضى في تركته بل وشددت أمه في منح تعلم
ابن عمه لمعرفتها بحاله كغيرها ثم لم يزل الأمر حتى زوج ابنتيه لابن بن له ودخل
أبوها في التركة وباع واشترى فسيحان الفعالي لما يريد رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٢٣٣ (أبو بكر) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان
الزين بن البدر بن البدر الانصارى الدمشقى الأصل القاهرى الشافعى الماضى كل
من أولاده ابراهيم والبدر محمد ويحيى وأخويه أحمد ومحمد وأبيهم ويعرف كسلفه
بابن مزهر . ولد في رجب سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة . ومات أبوه
وهو صغير فنشأ يتيماً وربى في حجر السعادة وجرى اليه بغير واحد من الفقهاء
حتى حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وغيرها ، وعرض على محمد بن
سلطان القادري والعلم البلقينى وسمع نحو الثلث الأول من البخارى وجميع بشرى
الليبي على يونس الواحى وكذا سمع على شيخنا والعلم البلقينى والمجلس الأخير
من البخارى على أربعين نفساً من أعيانهم العلاء القلقشندى والسيد النسابة
والسكال بن البارزى والمحب بن الاشقر وعلى السكال وحده مجلساً من حديث
أبى موسى المدينى وغيره ومع بنيه على الكاتبة نشوان والشاوى في آخرين ،
وأجاز له في جملة بنى أبيه باستدعاء ابن فهد خلق من مكة والمدينة وبيت المقدس
والخليل والقاهرة ومصر ودمشق وصالحيتها والمزة وحلب وحماة وبلدك
وطرابلس وحمص وغزة والرملة ودمنهور وغيرها ، وأول ما أخذ في الفقه عن الشمس
الشنشى ثم لازم العلم البلقينى في المنهاج وغيره وأذن له فيما بلغنى في التدريس
والافتاء بل عرض عليه الكتابة في بعض الفتاوى بمحضته وقراء على الأبدى
في النحو وحضر دروس الشروانى في التلخيص والمتوسط وغيرها بل قرأ عليه
في شرح العقائد وكذا قرأ في المتوسط وغيره على الشمس الكرى وحضر دروسه
في آخرين كالكافى اجبى حيث أكثر الاستفادة منه وأجاز له وصحب الشيخ مدين وقتاً
وتلقن منه الذكرو وكتب على الشمس المالكى وتدرج بصحبة وصيه الزين عبد الباسط
والسكال بن البارزى وغيرهما وجود اللسان التركى وتقدم بحالته أهل العلم وذوى
الفضائل من ابتدائه وهلم جراً ومباحثتهم بمحضته في أكثر الفنون وتوجهه
لذلك حتى تميز وتهذب واشتهر بوفور الذكاء ، وولى نظر الاسطبل ثم أضيف اليه
الجوالى المصرية ثم الشامية ثم خانقاه سعيد السعداء ووكالة بيت المال ثم نظر

الجيش وحصل الاقتصار عليه والانفراد به مرة بعد أخرى ثم كتابة السرفى ذى القعدة سنة ست وستين - واستمر حتى مات وجمدت سيرته فى سائر مباشراته وخطب بترية الظاهر خشقدم أول ماصلى فيها بل خطب بالقلعة فى زمن الفترة وفوض اليه التكلم فى القضاة والتعايين ونحوها حتى تعين من استقر بسفارتة بعد امتناعه هو من الاستقلال به وكذا استخلفه قبل ذلك القاضى الحنفى حين توجه للحج ولذلك أوردت له ترجمة حافلة فى ذيل القضاة ، وحج غير مرة منها فى الرجبية التى كان البروز لها فى جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين بعد انقطاعها مدة وسار فى تجمل زائد ومعه جمع كثير من الأعيان والفضلاء وابتدأ بزيارة المدينة وأم بها وعرض عليه الخطابة فامتنع تأدباً ثم بمكة وصلى ولده بالناس فيها وحضر فى قراءة منهاج العابدين وغيره عند عبد المعطى المغربى وبعض مجالس الوعظ عند أبى اسحق العجمى وغير ذلك ، وكذا زار القدس والحليل مرة بعد أخرى ودخل اسكندرية ودمياط وغيرها ، وأنشأ كثيراً من أماكن القرب والمبرات أجلها المدرسة المجاورة لبيته وهى بديعة الوصف أنسة بهجة قرر فيها صوفية ودروس تفسير وحديث وفقه وغير ذلك ، وكذا عمل مدرسة لطيفة ببيت المقدس وسبيلين بمكة ورباطاً ومدرسة بالمدينة وله تربة هائلة اشتمد حرصه على دفن غير واحد من العلماء والغرباء والصالحين بها ، وعمل غير واحد من الوعاظ كأبى العباس القدسى والشهاب العميرى والمحب بن دهر دأش بحضرته ، بل وحدث بالكثير بقراءة المحيوى الطوخى والشمس بن قاسم فمن دونهما وما قرىء عليه الحلية لأبى نعيم والاحياء وخرج من مروياته بالأجاز وغيرها أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً ممن ينسب إلى أربعين بلداً عن أربعين صحابياً فى أربعين باباً من أربعين تصنيفاً قرأها العز بن فهديحدث الحجاز وكذا عمل له فهرست أيضاً ، وأفتى وعرض عليه الابناء وصار عزيز مصر ومحاسنه حجة والقلوب برياسته مطمئنة ولذا مدحه الاكابر كالتواجى والحجازى وغيرهما من الفحول مما لو اعتنى بجمعه ل زاد على مجلد . والغالب عليه الخير وله أورداد وأذكار وقيام واجتهاد فى كثير من الخيرات وما ناكده أحد فأفلح ، وتزايد تبعه بأخيرة إلى أن مات بعد توغك طويل فى يوم الخميس سادس رمضان سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه فى يومه بسبيل المؤمنى فى مشهد هائل جداً ثم دفن ليلة الجمعة بترته وارتجت الجهات سيما الحرمين لموته وصلى عليه فى غالبها رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٢٣٤ (أبو بكر) بن محمد بن أيوب بن سعيد التقي البعلبي ثم الطرابلسي الحنبلي ويعرف بابن الصدر . ولد في أواخر سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمبعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على ابن الشيخ حسن الفقيه وتلا بمعظم القرآت السبع على انشهاب الفراء وحفظ المقنع والآداب لابن عبد القوي والملحة وبعض ألفية النحوي وعرض على شيخه الشمس محمد بن علي بن اليونانية وعنه أخذ الفقه وكذا عن العماد بن يعقوب أخي ابن الحبال لأمه وغيرها ، وانتقل من بلده إلى طرابلس في سنة تسع عشرة فتاب بها في القضاء عن الشهاب بن الحبال ثم استقل به في سنة أربع وعشرين حين الانتقال الشهاب إلى دمشق ، ولم يفصل عنه حتى مات سوى تحلل بعزل يسير ، وسمع الصحيح بكامله على شيخه ابن اليونانية والشريف محمد بن محمد بن ابراهيم الحسيني ومحمد بن محمد بن احمد الجردى وغيرهم ، وحج غير مرة وزار بيت المقدس وولى عدة انظار وتداريس ومشيخات بظرابلس وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه ببلده المائة المنتقاة لابن تيمية من الصحيح ، وكان شيخاً حسناً منور الشبهة جميل الهيئة له جلاله بناحيته مع استحضار وفضل وسيرة في القضاء محمودة وبلغنا أن اللئك أمروه ثم خلس منهم وكان ذلك سبباً لسقوط أسنانه . مات في رمضان سنة إحدى وسبعين رحمه الله .

(أبو بكر) بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن الحسين الزين محمد بن أبي عبد الله بن ناصر الدين أبي الفرج العثماني المراغي المدني الشافعي وهو بلقبه أشهر . مضى في الحمدتين . ٢٣٥ (أبو بكر) بن الشيخ فتح الدين أبي الفتح محمد بن محمد تقي بن عبد السلام الكازروني المدني الشافعي أخو الشمس محمد وعبد السلام وأبو بكر أصغرهم وأمه فاطمة ابنة أبي اليمن المراغي . ولد سنة سبع وأربعين بالمدينة ونشأ فحفظ أربعين النووي ومنهاجه واشتغل عند أبيه والابشيطي وغيرهما ولازم السهمودي وسمع على أبي الفرج المراغي وغيره وتزوج أم كلثوم أخت البرهان الخجندی واستولدها محمداً وأبا الفتح ، ودخل مصر والشام وغيرهما لطلب الرزق وتميز وفضل ، وهو في سنة ثمان وتسعين بحلب .

٢٣٦ (أبو بكر) بن محمد المدعو بأبي اليمن بن محمد بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز الفخر بن القاضي الأمين أبي اليمن الهاشمي النويري المكي الشافعي الماضي اخوته علي وعمر ومجد وأبوهم ويعرف بابن أبي اليمن . ولد في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة وأمه أم كلثوم ابنة القاضي أبي عبد الله محمد بن علي النويري وحفظ القرآن وصلى به التراويح بمقام المالكية سنة أربع وخمسين والعمدة والمنهاج

وغيرها وعرض وسمع المراغى ، وأجاز له الزين الزركشى وابن ناظر الصاحبة وابن الفرات وطائفة ، ودخل القاهرة ودمشق وسمع في سنة إحدى وستين على العلم البلقيني جزء الجمعة ثم رجع لمكة في التي تليها ثم عاد الى القاهرة . ومات سنة ثلاث أو أربع وسبعين بدمشق مطعوناً .

٢٣٧ (أبو بكر) بن محمد بن علي بن محمد الزين القاهري البهائي - نسبة لحارة بهاء الدين - الحنفي الطيب والد الكمال محمد ويعرف بابن الشريف بالتصغير لكون بعض الشرفاء أعلم جده بقرابة بينهما . ولد كما قاله لى في سبع عشر صفر سنة ثمانى عشرة وثمانمائة وكان كل من أبيه وجده كحالاً فنشأ هو طبيياً بإشارة أمه وقرأ القرآن وتدرّب بابن البندقي وفتح الدين بن فيروز وتزوج بابنته واستولدها ابنه المشار اليه وبغيرهما من الاطباء كالبدري بن بطيخ وعمر بن صغير وجل انتفاعه به بل قال إنه قرأ على الكفياحي في علم الطب وأنه صحب الشيخ محمد الحنفي وابن الهمام وسيف الدين وغيرهم من العلماء والسادات كمحمد الفوى وعمر النبتيتى وعظمه جدا ، وتنزل في الجهات كالصرغتمشية والطب بالشيخونية وغيرها وعالج المرضى وحمده كثير من الفقراء في ذلك ، وحج مراراً أولها في سنة سبع وأربعين وجاور في بعضها بل أقام بالمدينة أياماً وكذا زار بيت المقدس والخليل وسافر مع ترمباى طبيبا حين تحرد للصعيد ولم يرتض له ابوه بذلك ولكنه استفاد زيارة القرغل وغيره أربع منه .

(أبو بكر) بن محمد بن علي الزين الخوافى ثم الهروى . مضى في المحدثين .

٢٣٨ (أبو بكر) بن النجم محمد بن الكمال أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد ابن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكي أخو المحدثين الجمال والنجم الماضيين . مات قبل استكمال سنة في شعبان سنة اثنتين وأربعين .

٢٣٩ (أبو بكر) الفخر بن الجمال ابى السعود محمد بن الكمال ابى البركات محمد ابن ابى السعود محمد ابن عم الذى قبله وشقيق ابى الخير محمد الماضى ، امهما ام الخير ابنة أبى القسم بن أبى العباس بن عبد المعطى الأنصارى المكي ويعرف كل منهما بابن أبى السعود . ولد في جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن وصلى به التراويح هو وأخوه عمر وسمع بها من الشهاب احمد بن على المحلى ، وأجاز له الشرف ابو الفتح المراغى وابو جعفر بن العجمى والزين الاميوطى وآخرون . وقدم مع اخيه القاهرة ثم رجعا فلم يلبث ان مات في رجب سنة خمس وثمانين ودفن بالمعلاة .

٢٤٠ (أبو بكر) بن محمد بن محمد بن محمد بن روضة الزين بن فتح الدين أبى

الفتح الكازروني المدني أخو محمد الماضي ويعرف كسلفه بابن تقي . ممن سمع مني بالمدينة .
 ٢٤١ (أبو بكر) بن محمد نجر الدين بن فتح الدين الكازروني بن تقي أخو محمد
 الماضي وما أدرى أهو الذي قبله أو أخ له ، والثاني أقرب .

٢٤٢ (أبو بكر) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد بن حسن
 ابن محمد الحب أحمد بن التقي أبي الفضل بن النجم أبي النصر بن أبي الخير الهاشمي
 العلوي المكي الشافعي الماضي أخوه النجم عمر وأبوهما ويعرف كسلفه بابن فهد ،
 ولد في يوم الخميس منتصف رمضان سنة تسع وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن
 وكتبا في الحديث عمله له أبوه وغالب مجمع البحرين في فقه الحنفية ثم لما مات
 أخوه أبو زرعة محمد حوله شافعيًا وحفظ حينئذ التنبيه ثم ألقى النحو خلا
 السير من آخرها ، وبكر به أبوه فأحضره ثم أسمعه على شيوخ مكة والقادمين
 إليها كأبي بكر المراغي والجمال بن ظهيرة وأبي الحسن علي بن مسعود بن عبد
 المعطي وأبي حامد بن المطري وابن سلامة والشموس العراقي والشامي وابن
 الجزري وعلى جمع بالمدينة النبوية ، وأجاز له خلق كعائشة ابنة ابن عبد الهادي
 وعبد القادر الأرموي والشرف بن الكويك ، وحضر في الفقه دروس أبي
 السعادات بن ظهيرة والوجيه عبد الرحمن بن الجمال المصري والبرهان الزمزمي
 وكذا حضر عنده وعند الجلال عبد الواحد المرشدي في النحو ولم يتميز ،
 ودخل عدة بلاد للتنزه منها بلاد الهند مرتين مرة إلى كالكويت في سنة أربعين
 ومرة إلى كنباية في سنة سبع وأربعين ومصر والقدس والخليل وغزة والرملة
 وحمص وحماة وحلب في التي بعدها ولم يسمع بها شيئاً سوى انه سمع على شيخنا
 بمصر قليلاً ، وأقام ببلده ملازماً للنساجة لأبيه وأخيه وغيرها حتى كتب بخطه
 الكثير من الكتب الكبار كشرح البخاري لشيخنا مرتين وتفسير ابن كثير
 وتاريخ ابن الاثير وشرح المنهاج للدميري ولأبي الفتح المراغي وما يفوق
 الوصف وهو أحسن خطاً من أخيه مع مشاركة له في السرعة والصحة ، وقد حملت
 عنه أشياء في المجاورة الاولى ثم لقيته في المجاورتين بعدها وكتب لي أشياء من
 تصانيفي ، ولكن ما جئت حتى ضعفت حركته جداً ثم بلغني انه كسر فاقطع
 وتعب ابن أخيه بسببه فهو زائد التبذير عديم التدبير ، وكانت فيه عصبية
 ومساعدة وتودد وسلامة فطرة مع بادرة تصل إلى مالا يليق به بدون درية .
 وحدث باليسير وكان إذا طلب منه ذلك بعد أخيه يأبى ويبكي ولم يزل منقطعاً
 لضعف حركته ومع ذلك فلم يتخلف عن الحج حتى مات في ليلة الأربعاء سابع

عشرى ربيع الاول سنة تسعين ودفن مقبرتهم من المعلاة على أبيه وأخيه رحمهم الله وإيانا.

٢٤٣ (أبو بكر) بن أبي عبد الله محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن أبي الخير محمد المسكى الآتى أبوه ويعرف بابن أبي الخير . ولد سنة خمس وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وكان يباشر مع أبيه رياسة المؤذنين بصوت طرى بالنسبة لأبائه وليس يمرضى كأبيه وهما ممن كان يتردد الى وفارقتهما في سنة أربع وتسعين في فقد الحياة .
٢٤٤ (أبو بكر) بن محمد بن محمد بن يوسف بن حاجي التبريزي والعامية تقوله التوريزي . أحد أعيان التجار وأخو الجمال محمد والنور على وله فيه ذكر ويعرف بابن بعلبند حج في سنة ست وعشرين ريفقاً لعبد الباسط وقدم معه في ثامن التي تليها وهو تاجر السلطان وصاحب الاماكن التي استجدها برحمة الايدمرى وقد رافع فيه التاجر تاج الدين بن حتى بحيث ضربه السلطان في سنة خمس وخمسين وأمر بادخالها المقشرة ثم بنفيهما ولكن حصل استرضاء السلطان وأخذت منه داره التي أنشأها بمكة . وأقام بالقاهرة حتى مات في خامس شعبان سنة تسع وخمسين .

٢٤٥ (أبو بكر) بن محمد بن محمد الزين بن الفخر البخارزي الأسهردي الهروي . قرأ على المجد اللغوي الفتوحات عد نسخه لها بخطه في مجد وكأنه كان من العربية وكذا قرأ على شيخنا في رمضان سنة ست عشرة الحصن الحصين لأبن الجزري ووصفه بالشيخ العالم الفاضل الأوحد البارع العمدة المحقق ، وقراءته بالاتقان والجودة والحسن ، ورافقه ابن الهمام .

٢٤٦ (أبو بكر) بن محمد بن مسعود الشامي الدلال . وجد ميتا في بيته برباط العز بمكة في رجب سنة ست وأربعين .

٢٤٧ (أبو بكر) بن محمد بن مسعود البيني الياضى الناسخ . ممن سمع منى بمكة .
٢٤٨ (أبو بكر) بن محمد سبط النويرى الطرابلسى الشافعى . ولد سنة ست عشرة وثمانمائة أجاز في بعض الاستدعاءات سنة ست وخمسين فينظر اسم أبيه .

٢٤٩ (أبو بكر) بن محمد التقي بن تطهاج الصرخدى دمشقى . ولد بعد الستين بقليل وسمع من بعض أصحاب الفخر ، واشتغل بالفقه والنحو وجود الخط على الزيلعى وعلمه الناس وعمل نقابة الحسك . أصبح مقتولا في أواخر جمادى الأولى سنة عشر بمنزل سكنه ولم يعرف قاتله . قاله شيخنا في إنبائه .

٢٥٠ (أبو بكر) بن محمد التقي بن الربوة الحنقى . أرخه ابن عزم في سنة إحدى عشرة .
٢٥١ (أبو بكر) بن محمد المدرك بالمنزلة وغيرها ويعرف بابن زين الدين . مات في يوم الجمعة خامس عشرى شوال سنة تسع وسبعين في محبسه بعد أن قاسى

أهوالاً من ضرب وحبس وأخذ مال وغير ذلك ورسم بالحوطة على موجوده ،
وكان جباراً بحيث إنه كان بعد اتمائه للأمر أربك مدة طويلة ممن شق العصا
عليه وطالت مدته في التدريك وكذا بلغني عن أبيه أنه مات في حبس الرحبة
أيام جمال الدين . (أبو بكر) بن محمد الباخري الأسعردى الهروي .
مضى فيمن جده محمد قريباً .

٢٥٢ (أبو بكر) بن محمد الجبرتي العابد ويلقب المعتمر لسكثرة إعتباره . جاور
بمكة ثلاثين سنة ، وكان على ذهنه فوائد وللناس فيه إعتقاد وينسبونه لمعرفة علم
الحرف . ذكره شيخنا في إنبائه ، وقال القاسي جاور نحو ثلاثين سنة وعرفه بها قاضياً
المحب النووي فاعتبط به وشهره بحيث إشتهر ذكره وشاع خبره وأقبل عليه
الشريف حسن بن عجلان وكان يتوسط عنده في أمور حسنة من أفعال الخير
وقضاء حوائج للناس ، وكان في مبدئه فقيراً جداً ثم فتح عليه بدنيا طائلة ودخل
اليمين قبل موته بنحو خمس سنين فأكرم مورده ونال بها دنيا ورفعة ولم يكن
يترك الاعتناء كل يوم إلا إن كان مريضاً أو في أيام الحج مع سلامة الصدر واستحضار
فوائد وأحاديث ومعرفة بعلم الحرف . مات في المحرم سنة عشرين ودفن بالمعلاة
وكثر الازدحام على حمل نعشه وله بمكة أولاد وملك .

٢٥٣ (أبو بكر) بن محمد الحبيشي العدني قاضياً الشافعي وليه بهامرارة ، وكان
نبيها في الفقه . مات في أواخر سنة ست . ذكره شيخنا في إنبائه . (أبو بكر)
ابن محمد الحماني - نسبة لقبيلة - القراضى الأصل الحرصى المولد والدار الحماني
الشافعي ويعرف بالصوفي . مضى فيمن جده أبو بكر بن ابراهيم بن حسين .
٢٥٤ (أبو بكر) بن محمد ويعرف بالدهل بضم المهملة وفتح الهاء بعدها لام .
كان صالحاً زاهداً لا يتعلق بشيء من الدنيا ذكروا أنه رأى النبي ﷺ في النوم
فشق صدره وأخرج منه علقة فكان يقول أظنها الغش ، وكان مقبول الشفاعة
لأنه اشتهر أن من رد شفاعته عوقب فتحامى الأمراء ردها وكان إذا دعا استغرق
حتى يكاد يغشى عليه . مات سنة اثنتين أو ثلاث وقد بلغ الثمانين .

٢٥٥ (أبو بكر) بن محمد السجزي أحد النبهاء من الشافعية . مات في جمادى
الآخرة سنة إحدى عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه .

٢٥٦ (أبو بكر) بن ناصر الدين محمد الطرابلسي ثم القاهري ويعرف بقنير .
عاش بحت في سمعه ثقل أخذ الموسيقى عن الماردانيين وعبد الرحمن نديم المؤيد
وغيرهم وتقدم فيها بحيث أخذها عنه بعض الأعيان ومات قريب السبعين ظناً سمعته يقول -

بالسعد جرت فيها العلامك لما نفذت بين الملا أحكامك
 يا من رفعت إلى السهى دولته دامت أبداً مشرفة أيامك
 (أبو بكر) بن محمد المجيدى البسطامى نزيل بيت المقدس وخليفة عبد الله
 البسطامى . مضى فيمن جده عبد الله .

٢٥٧ (أبو بكر) بن محمود بن ابرهيم بن محمود بن أبى بكر التتى بن الخواجا
 النور بن المغلى الحموى الحنبلى حفيد أخى العلاء بن المغلى الحنبلى . تزوج ابنة
 الجمال بن السابق واستولدها عبد الرحمن و ابراهيم الماضيين وثالثاوى قضاء الحنفية
 بحماة بعد البدر بن الصواف فدام مدة ثم انفصل عنه بابن الخلاوى الحلبي ثم عاد
 حتى مات فى سنة ثلاث وتسعين واستقر ابنه الصلاح ابراهيم بعده فى القضاء وكان
 مع التتى أيضاً مضافاً للقضاء كتابة سرها ونظر البيمارستان فانفصل عن الأولى
 بولده التتى عبد الرحمن ومات فى حياته فاستقر فيها ابن القرضاى المالكي بحماة .
 ٢٥٨ (أبو بكر) المدعو أباً خان ابن صاحب كجرات التى منها كتابية محمود شاه بن محمد
 شاه الماضى أبوه . مات فى المحرم سنة ست وتسعين بحماة التى اختصه أبوه بها وبعملها
 وهو ابن اثنتين وعشرين سنة ونحوها وصى عليه بمكة صلاة الغائب فى رجب التى تليها .
 ٢٥٩ (أبو بكر) بن محمود الزين القرشى الدمهورى السعودى شيخ زاوية أبى
 السعود الواسطى داخل باب القنطرة فى الموقف ومحتسب سوق أمير الجيوش
 وكان أحد تجاره . مات فى ذى الحجة سنة احدى وخمسين عن سن عالية فولده
 تقريباً قبيل السبعين رحمه الله .

٢٦٠ (أبو بكر) بن أبى المعالى بن عبد الله الرضى الناشرى الزبيدى . ذكره
 شيخنا فى معجمه فقال : قدم القاهرة صحبة فاخر الطواشى سفير الأشرف بن
 الأفضل فرافقنا فى رجوعه الى زبيد ، وكان حسن المذاكرة سريع النادرة على
 ذهنه فضائل وفوائد وهو من بيت كبير أنشدنى لنفسه لغزاً فى هرون كتبتة فى
 التذكرة وأفادنى عن بعض شيوخ اليمين وبلغنى فى سنة أربعين أنه حى وأنه يتغاطى
 بعض الشروط عن قضاء اليمين . ولعله جاز السبعين ، وذكره العفيف الناشرى
 فقال : الفقيه الاجل الاوحد الفاضل الخير السكامل الرضى أبو بكر بن أبى المعالى
 ابن محمد بن أبى المعالى طلب العلم واشتغل فى شبابه بالسياحة ودخل مصر وغيرها
 ولتى الشيوخ وكان عمى الشهاب أحمد كثير الثناء عليه بسرعة الفهم وجودة
 الذكاء ولسكنه ترك الاشتغال وولى كتابة الشرع بزبيد مع حسن خط واقتدار
 على استنباط المعانى الجليلة فى الخطب والمساطر بل كان وحيد وقته فى الفرائض

عمن قيد وضبط قرأ عليه جماعة وولى تدریس الميضية يزيد . مات سنة إحدى وعشرين وأمه عائشة ابنة أبى بكر بن على الناشرى . قلت وقد ذكره المقرزى فى عقودہ باختصار ولم يؤرخ وفاته ويحجر قول شيخنا أنه حى فى سنة أربعين .

٢٦١ (أبو بكر) بن معتوق بن أبى بكر الزكى السوهائى المصرى الشاهد بها . ذكره شيخنا فى إنباهه وقال سمع فى سنة تسع وسبعين على ناصر الدين الحراوى قطعة من فضل الخيل للدمياطى بسماعه لجميعة منه . ومات فى سنة أربعين قلت وما علمته حدث . (أبو بكر) بن المغلى والد عبد الرحمن وإخوته . مضى قريباً فى ابن محمود بن ابراهيم . ٢٦٢ (أبو بكر) بن موسى بن قاسم الذويد . مات فى ربيع الأول سنة إحدى وأربعين بواسط من هدة بنى جابر وحمل فدفن بمكة . أرخه ابن فهد .

(أبو بكر) بن موسى بن عيسى بن قريش القرشى الهاشمى المكي كتب ببعض الاستدعاءات ، وصوابه ابن على بن موسى . مضى .

٢٦٣ (أبو بكر) بن نصر بن عمر بن هلال الشرف الطائى كان يسوق نسبه لعمر بن معدى كرب بن زيد الخير الحيشى الحلبي البسطامى الشافعى الماضى حفيده أبو بكر بن محمد وابنه ويعرف بالحيشى . ولد بقرية حيش من عمل حماة بالقرب من المعرة وفارقها وهو ابن عشر فتزل المعرة واشتغل بها على شيوخها وكانت له فيها زاوية وأتباع ثم تحول منها فى سنة ست عشرة وثمانمائة إلى حلب فقطنهابدار القرآن العشائرية للخطيب العلاء بن عشائر حتى مات ، ومن شيوخه فى التصوف الجلال عبد الله البسطامى ومحمد القرمى وكذا أخذ عن الشهاب بن الناصح فى آخرين أخذ عنه جماعة منهم صاحبنا البرهان القادري ومواخيه الذين قاسم الحيشى ، وكان عالماً زاهداً ورعاً متمعبداً بالتلاوة والمطالعة مداوماً على الطهارة الكاملة سليم الصدر كريماً مقصوداً بالزيارة ذا مروءة وتودد وقيام بمصالح مع جمال الصورة وحسن الشائل وللناس فيه اعتقاد ووجهته فى ناحيته متزايدة وأتباعه كثيرون بحيث كان له فى حلب ونواحيها خمس عشرة زاوية مشحونة بالقراء البسطامية ؛ بل انتهت إليه سيادة البسطامية بالمملكة الشامية بدون مشارك ، أخبرنى بأكثره وبأزيد منه حفيده وكتبه لى بخطه وقال لى إن شيخه أباذر قال له إن والده قال له لازم صحبتته تسعد فان نظره ما وقع على أحد إلا وأفلح وما رأيت فى عصرى نظيره وما حصل لى الخير إلا بصحبته قال أبو ذر وما كان أبى يبدأ فى قراءة البخارى حتى يستأذنه تبركا وأول سنة قرأت أنا الحديث بجامع حلب عرض لى فى صوتى شىء بحيث ماكدت أنطق وعجز

والدي عن مداواتي إلى أن دخلت عليه يوماً أطلب بركته فوجدته يأكل كشكاً زيت فأمرتني بالأكل معه فلم تمكني مخالفته فكان الشفاء فيه وأعلمت والدي بذلك فقال أو ما علمت أن طعامه شفاء والله ما أشك في كراماته ، ولما ورد التقي الحصني حلب زاره في زاويته وقال مارأيت مثله ، وكذا قيل إن شيخنا زاره وتأدب معه جداً والتبس دعاءه ، وقال ابن الشماخ طفت بلاد مصر والشام والحجاز فما وقع بصري على نظيره ، وقال ابن خطيب الناصرية انه مارأى مثل نفسه ، ولم يزل على وجاهته حتى مات بعد تعلمه بالفالج مدة في ليلة الجمعة تاسع عشر رجب سنة ست وأربعين وقد قارب التسعين رحمه الله ونفعنا به .

٢٦٤ (أبو بكر) بن الوجيه الخواجا نحر الدين السكندري . مات بمكة في شعبان سنة أربع وسبعين أرخه ابن فهد ولكنه لم يسمه وكان تاجراً متمولاً لا يذكر بغير ذلك وخلف أولاداً أربعة أحمد وعلي وبدر الدين والمقبول وهو أبو بكر بن أحمد بن وجيه .

٢٦٥ (أبو بكر) بن وريور شيخ منية حلقاً . مات في سنة أربع وتسعين .

(أبو بكر) بن أبي الوفا . هو ابن محمد بن علي بن أحمد .

٢٦٦ (أبو بكر) بن يحيى بن محمد بن يملول بلامين وسماه بعضهم أحمد بن محمد أبو يحيى أمير توزر . حاصره صاحب افريقية أبو فارس حتى قبض عليه فصلبه حتى مات في سنة اثنتين . ذكره شيخنا في انبائه وطوله المقرئ في عقوده ونسبه ابا بكر بن يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن يملول وكناه أبا يحيى بن الامير أبي زكريا صاحب توزر يقال انهم من تنوخ وقال إنه قتل بالحجارة رجماً في رجب سنة اثنتين وانقرضت بمهلكة دولة بني يملول وكان حسن السيرة كثير الافعال فسادت سيرة ولده وكثرت قبائحه وسفكه للدماء وأخذ الأموال بغير حق فلا جرم ان قطع الله دابره .

٢٦٧ (أبو بكر) بن يعزا - بفتح المثناة التحتانية والعين المهملة وتشديد الزاي بعدها ألف - بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الحارثي المغربي التاذلي تزيل مكة . ولد تقريباً بتاذل من بلاد المغرب سنة خمس وثلاثين وسبعائة ونشأ بها حفظ القرآن وقدم مكة في سنة ست أو سبع وسبعين ، وحج وزار النبي ﷺ وبيت المقدس ثم رجم لمكة وقطنها حتى مات لم يخرج عنها إلا مرة للزيارة النبوية ، وخدم الشيخ موسى المراكشي فعادت بركته عليه . مات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة عن اثنتين وتسعين سنة ودفن خلف ظهر شيخه ذكره ابن فهد نقلاً عن ولده الجمال محمد الماضي .

٢٦٨ (أبو بكر) بن يعقوب بن عمر بن يعقوب بن أويس الزين بن الخواجا

شرف الدين السكردى الأصل القاهرى الحسينى سبط القاضى الشمس محمد بن يوسف ابن أبى بكر الخلاوى الماضى وأبوه ويعرف الأب بكرى وهو بسبط الخلاوى. كان من ذوى اليسار جداً ثم أملق من مدة متطاولة بحيث صار يتردد لكثير من الأعيان ممن كان يعرفه كالشرف الأنصارى تعرضاً لأنثهم فلما أخذ أمره معهم فى التناقص عدل الى الاقبال على الكتابة بخطه الجيد لأبناء الغمر ونحوه وقصد من يرغب فى اقتناء الدفاتر من الممولين بذلك ومع هذا فلم يزل فقره فى إزدياد وتشكيه مستفيض بين العباد ، الى أن مات بعد تعلمه مدة فى جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين ودفن بحوش معروف بهم بالقرب من الروضة خارج باب النصر. وكان يتردد الى كثيراً بسبب الاستعارة وغيرها رحمه الله وإيانا .

٢٦٩ (أبو بكر) بن يوسف بن خالد بن أيوب بن محمد الشرف بن قاضى القضاة الجمال الربعى الحسفاوى الحلبي الشافعى عم العزبى البقاء محمد بن ابراهيم ابن يوسف قاضى القضاة . ولد بعد سنة عشر وثمانائة وسمع البرهان الحلبي وشيخنا والشهاب بن زين الدين وغيرهم واشتغل قليلا وناب فى القضاة عن الشهاب الزهرى واستقل بسر من نحواً من ثلاثين سنة فلما أعيد ابن أخيه العزلقضاة حلب أرسل اليه من القاهرة يستخلفه ، ومات فى سنة سبع وثمانين عملاً الله عنه . (١)

٢٧٠ (أبو بكر) بن يوسف بن أبى الفتح رضى الدين العدنى الخطيب ويعرف بابن المستأذن . قال شيخنا فى معجمه اشتغل ببلده وقرأ على بعض مشايخنا ودخل مصر مراراً وكان يتكلم على الناس بجامع عدن وينظم الشعر المقبول أنشدنى من نظمه وكان بعض أصحابنا ينسبه الى المجازفة ، وقال فى إنبائه حج كثيراً وقدم القاهرة وتعمانى النظر فى الأدب ومهر فى القراءات وتكلم على الناس وخطب ولم ينبج سمعت من نظمه وسمع منى كثيراً ، مات سنة ست عشرة وقد جاز السبعين ، وذكره المقرئى فى عقود وأنه أخذ بالقاهرة عن علمائها وقد دخلها مرارا .

٢٧١ (أبو بكر) بن زين الدين بن إسحق بن عثمان الهمدانى الخياط . مات بمكة فى ذى الحجة سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد .

٢٧٢ (أبو بكر) بن أبى يزيد زكى الدين الميديمى الأصل المصرى الشافعى . ولى امانة الحكم بمصر القديمة مع النيابة وكان بهج الرؤية . مات فى سنة بضع وثمانين .

٢٧٣ (أبو بكر) بن الجندى الدمشقى الساعانى . كان عارفاً بحساب النجوم ممن أخذ عن ابن القماح وكان ابن القماح يقدمه على نفسه . مات فى شعبان سنة

(١) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

ثلاث . ذكره شيخنا في إنبائه . (أبو بكر) بن الحلاوى . فى ابن محمد بن أبى بكر .
٢٧٤ (أبو بكر) بن السماك الضرير . أحد فراشى الخزانة ووالد احمد ويدر الدين .
من المثمرين المتكرر سفره لمكة وربما جاور ، ويذكر بشدة فى معاملاتاته . مات .
سنة ثمان وتسعين عفا الله عنه . (أبو بكر) بن الشريف . هو ابن محمد بن محمد بن
على مضى . (أبو بكر) التقي الطرابلسى . فى ابن اسمعيل بن عمر .

٢٧٥ (أبو بكر) التقي المقدسى الساكن فى بيت الحنبلى بمكة . مات بها فى شوال
سنة سبع وخمسين . أرخه ابن فهد .

٢٧٦ (أبو بكر) التقي المالكى الدمشقى ويعرف بابن أبى أصيبعة . مات فى رجب
سنة ثمان وخمسين بدمشق وكانت عنده فضيلة بحيث عرضت عليه نيابة الحكم فأبأها
واقصر على التكسب بالتجارة رحمه الله . (أبو بكر) الزكى المقرئ هو ابن أحمد بن محمد مضى .
٢٧٧ (أبو بكر) الزين الانبائى الشافعى ، أحد نواب الحكم . أخذ عن العلماء
الأقهسى وابن العماد والبلقينى وغيرهم وكان كثير الاشتغال خيراً . مات فى
شعبان سنة ست وثلاثين . ذكره شيخنا فى إنبائه .

٢٧٨ (أبو بكر) الزين البابا ويعرف بالحبيشى أحد أصحاب البلالى والصفي وأبى
بكر الحبيشى المجذوب ومن يذكر بالخير والصلاح . مات فى رجب سنة ثلاث وخمسين .
(أبو بكر) الزين البوتيجى كذا سماه بعض المهملين وصوابه عبد الرحمن بن عنبر مضى .
٢٧٩ (أبو بكر) الزين السنودى ثم القاهرى التاجر الخواجا . مات فى ربيع
الآخر سنة خمس وستين بمكة وحمل الى مكة فدفن بمعلاها . أرخه ابن فهد .
٢٨٠ (أبو بكر) الزين شحنة جامع المغاربة ويعرف بالكاشور . مات فى يوم
الجمعة سلخ رمضان سنة أربع وخمسين .

٢٨١ (أبو بكر) الزين الشنوائى ثم القاهرى الشافعى وهو ابن أحمد بن أبى بكر
الخطيب مجامع ابن مباللة بين السورين . كان انساناً صالحاً ساكناً منجماً عن
الناس مع التقلل والقناعة والاستحضار ممن اخذ عن الأبناسى الكبير الفقه وعن
غيره ، ولم نقف له على سماع مع انه قد جاز التسعين وقد جلس مع الشهود قليلاً
ثم ترك وسمعت خطابه وكنت أستاذس برؤيته وزرته مرة ودطلى وكانت وفاته
فى ليلة الثلاثاء منتصف جمادى الثانية سنة تسع وستين رحمه الله وإيانا .

٢٨٢ (أبو بكر) الاخميمى ويعرف بأبى الخلق شيخ صالح معتقد ، مات فى ربيع الآخر
سنة اثنتين وخمسين بالبجارسطان المنصورى ودفن بتربة الجعبرى ظاهر باب النصر .
(أبو بكر) بواب سعيد السعداء . مضى فى ابن على بن على بن حسين .

٢٨٣ (أبو بكر) التبريزي الشافعي. فاضل لقيني بمكة في أثناء سنة ست وثمانين
فقرأ على^(١) دروساً من تقريب النووي والفية العراقي والنخبة وسمع على أشياء؛
وهو فاضل فهم لكنه غير مجيد للسان العربي فكنت أتسكف له .

٢٨٤ (أبو بكر) الحسيني سكننا ثم البولاق في احد المعتقدين . ذكره شيخنا في انبائه
فقال : أبو بكر المقيم ببولاق احد من كان يعتقد كان مقبياً بالحسينية ظاهر القاهرة
ثم تحول الى بولاق وبنيت له زاوية فاتفق انه امر بأن يبني له بها قبر فبنى فلما
انتهت عمارته ضعفت فدفن فيه وذلك في الحرم سنة سبع وثلاثين وتحكى عنه
كرامات ومكاشفات وكان في الغالب كأنه نمل^(٢) . (أبو بكر) الحجازي الفقيه . في
ابن قاسم بن عبد المعطى . (أبو بكر) الحلبي زيل بيت المقدس . في ابن محمد بن عبد الله .
٢٨٥ (أبو بكر) الخطيرى المصرى ويعرف بـ غلام ام سليمان ولاد القاضى ابو الفضل
النورى الأذان بمنارة باب بنى شيبه عن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام
وما علمت أهو من شرطنا أم لا . (أبو بكر) الخوافى . هو محمد بن محمد بن محمد بن علي .
(أبو بكر) الداخلى . أحد الفضلاء . مات سنة ثلاث وقد مضى في .

(أبو بكر) الدفدوسى . شيخ معتقد . (أبو بكر) السامى . في ابن رجب .
٢٨٦ (أبو بكر) الساعاتى ابن الجبرتي . مات سنة ثلاث .

٢٨٧ (أبو بكر) الشجرى التاجر . ممن تردد الى الهند وكان زوجاً لأم أبي
بكر بن عبد الغنى المرشدى بحيث رباه ، وكان في كفالهته ؛ وأنشأ سبيلاً في بيته
بمضى سنة خمسين . ومات بمكة في ربيع الأول سنة سبعين .

٢٨٨ (أبو بكر) الضبع ، ناب في الحسبة بمكة وقتاً . مات في الحرم سنة اثنتين
وسبعين . أرخها ابن فهد . (أبو بكر) الطلوفى الضرير . في ابن محمد بن عبد الله .

٢٨٩ (أبو بكر) العجمى القرضى زيل مكة . مات ببيمارستانها في ربيع الآخر
سنة احدى وستين ودفن بالشميكة . أرخه ابن فهد وقال إنه كان عارفاً بقرائن
الحاوى الصغير معرفة حسنة ويقرئها .

٢٩٠ (أبو بكر) العجمى بواب باب جواد الصغير . مات بمكة في رجب سنة اثنتين
وأربعين . أرخه ابن فهد . (أبو بكر) القليوبى ثم القاهرى الزيات والد أبي الخير
النجيزى . في محمد بن علي بن ابرهيم بن موسى بن طاهر .

(أبو بكر) اللوليانى . في ابن عبد الرحمن بن رحال بن منصور .

٢٩١ (أبو بكر) المصارغ ويعرف أيضاً بالشاطر وبابن الامام - لكون والده

(١) في الاصل « عليه » . (٢) في الاصل « نمل » .

إمام الأمير جركس - القاسمي المصارع . حفظ القرآن وبرع في فن الصراع حتى لقب الشاطر وربما قرأ في المحافل مع الجوق تبرعا ، ثم رفاه السلطان حتى تولى التحدث في مشهد الشافعي والليث وعدة زوايا بالقرافتين الكبرى والصغرى وأثرى من ذلك ونحوه إلى أن مات في ربيع الأول سنة ست وخمسين سماحه الله .

٢٩٢ (أبو بكر) المصري الشاذلي ذو اليدين . مات في ذي الحجة سنة ست وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد . (أبو بكر) المنجم الأديب في ابن عبد الله بن قطلبك .

٢٩٣ (أبو بكر) الميقاتي الحنبلي ويعرف بابن شرف أحد صوفية الحنابلة بالأشرفية برسباى والمباشرين للميقات بالمنصورية . سمع على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والعلاء بن بردس بمحضرة قاضي مذهبهم البدر البغدادي الحنبلي وكان ممن إختص به . (أبو بكر) النويري الخطيب . هو الخطيب أبو الفضل محمد بن محمد بن

الحب أحمد بن محمد بن أحمد مضى .

٢٩٤ (أبو بكر) الهيماني الشهير كجماعته بالحكيم . مات بمجدة في جمادى الثانية سنة ثمان وتسعين وجرى به فدفن بالمعلاة .

٢٩٥ (أبو بكر) أعجمي مقيم بزوية الأعاجم ظاهر الحسينية، اخذ عنه يحيى القباني .

﴿ حرف التاء المثناة ﴾

(أبو التقي) البلقيني . صالح بن عمر بن رسلان . (أبو التقي) البدرى الشاعر . في أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن أحمد . (أبو التقي) الزبيرى، أحمد بن حسين بن علي .

﴿ حرف الجيم ﴾

(أبو جعفر) بن الضياء هو محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن عثمان بن عبید الله .

(أبو الجود) الجيعاني . في أبي البركات بن عبد الرزاق .

(أبو الجود) الغراقى . محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف .

(أبو الجود) القرظى . داود بن سليمان بن حسن النبي المالكي .

﴿ حرف الحاء المهملة ﴾

(أبو حاتم) السبكي . محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الكافي .

(أبو حامد) بن أبي الخير بن أبي السعود بن ظهيرة . هو محمد بن محمد بن محمد

ابن حسين بن علي . (أبو حامد) بن الضياء محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد

ابن سعيد . (أبو حامد) بن ظهيرة . هو ابن أبي الخير المشار اليه قريباً .

٢٩٦ (أبو حامد) بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد الحسنى القاسمى

المسكى أخو كمالية، مات في منتصف ربيع الأول سنة أربع وعشرين، وكان له

ابن اسمه يحيى من أم الحسين ابنة عبد الرحمن الياقنى .

٢٩٧ (أبو حامد) بن عثمان بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشى المسمى الماضى أبوه وأمه زبيدة . ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة ؛ بيض له ابن فهد وكان مات صغيراً .

٢٩٨ (أبو حامد) بن على بن عمر بن حسن بن حسين العز - ويسمى محمداً - بن النور التلوانى الاصل القاهرى الاقربى - نسبة لجامع الاقربى - الشافعى . ولد سنة أربع وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند الجمال البدرانى وكذا حفظ غيره وعرض واشتغل يسيراً على الشمس البوصيرى فى الفقه وغيره وكذا أخذ فى الفقه عن والده والونائى وغيرهما والنحو عن السراج الدموشى أحد طلبة الملوى والحناوى والعز عبد السلام البغدادى وسمع على الشرف بن الكويك صحيح مسلم واربعى النووى وغيرهما وعلى الشهاب الواسطى وغيره ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والجمال عبد الله الحنبلى وآخرون ، وحدث بأخرة بصحيح مسلم غير مرة ، وبرع فى التعبير وقصد فى ذلك وعمل فيه مقدمة أقرأها غير واحد وكذا أقرأ فى العربية وصنف فيها أيضاً مقدمة سماها كاشفة الكرب عن لفظ العرب وأقرأ غير ذلك ، ودرس بجامع المقسى وبالتنكزية نيابة عن ابن أخته البدر بن الونائى وعمل شيخ الرباط بالخانقاه البيرسية ، وكان خيراً كثير التودد والانجماع والتقنع . مات فى يوم السبت ثامن عشرى شوال سنة ثمانين ودفن عند أبيه بترية العز بن جماعة رحمهم الله وإيانا .

٢٩٩ (أبو حامد) بن عمر بن محمد بن أبى بكر الانصارى المرشدى المسمى الشافعى أخو احمد الماضى وأبوهما واسمه محمد . ولد تقريباً سنة بضع وخمسين ممن حفظ القرآن والشاطبية وأربعى النووى ومنهاجه والطيبة وألفية النحو وعرض على البرهانى وغيره واشتغل عند عبد الحق السنباطى وجمع عليه وعلى ابن شعبان العزى للسمع وبعض ذلك على الرملاوى ، خير متعبد زائد الفاقة عنده شعرة منسوبة للنبي صلى الله عليه وسلم ورثها من أبيه ، ممن سمع منى فى الحجارة الثالثة والرابعة ، وخطه جيد كسب به البخارى نسخة مضبوطة متقنة للشيخ إدريس اليماني عدمت وللشيخ العذول وهى الآن عنده بمكة سمع على فيها وقراً على منها غيره ، وناب فى الامامة عن زوج عمته المحب الطبرى وقام فى رمضان إماماً بابن قاوان بعد ابن الشيخة ثم بعد موته ترك وصار عبد المعطى يصلى معه ونعم الرجل . (أبو حامد) الطبرى . محمد بن عبد الواحد بن الزين محمد بن احمد بن محمد .

(أبو حامد) القاسى ، هو محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الرحمن .
(أبو حامد) القدسى . محمد بن خليل بن يوسف .

(أبو حامد) المرشدى . محمد بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف .
(أبو حامد) المطرى المدنى . محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن خليل .

٣٠٠ (أبو الحجاج) الاسيوطى هو الجمال يوسف بن فلك الدين محمد بن

يوسف السيوطى ثم القاهرى الشافعى والد البدر محمد الماضى ويعرف هناك بأبن
مخاضى الشرق وعندنا بكنتيته . ولد فى ليلة عيد الاضحى سنة ائتين وعشرين
وثمانائة بأسىوط ومات له أخ - اسمه سعد كان ممن اشتغل وأخذ عن القاياتى وغيره -

بالباطون سنة ثلاث وثلاثين فقدم بعد ميراثه ثم عاد حفظ القرآن والبهجة والالفية
وغيرها ورجع إلى القاهرة فقطن الازهر تحت نظر نور الدين الطيبي تلميذ الادمى
وأحد فقهاء الاطباق فكان يسترفق به فى ذلك بل وأخذ عنه فى الفقه وغيره وتدرّب به فى

الصناعة بل لازم الخواص فى الفقه والفرائض والاصليين والنحو والعروض وغيرها وقرأ
على المناوى والبلقيني غالب شرح البهجة ولازم الجوزى كثيراً وكتب على ابن

الصائغ فأجاد ، وتكسب بالشهادة وتميز فيها وجلس بمجامع الصالح مدة وناب فى القضاء
عن العلم البلقيني فمن بعده ثم كتب التوقيع بباب زكريا ، وحج فى سنة ست

وخمسين فى البحر رفيقاً لنا وسمع اليسير معنا وكذا جاور بعد ذلك سنتين
متوايتين ، وسافر على قضاء الركب مرة بعد أخرى واختص بتمراز الدوادار

الثانى وتكلم عنه فى الانظار وغيرها وكذا قر به بردك الدوادار الثانى وزاد
اختصاصه به وتكلم عنه أيضاً مع توقع خلاف ذلك منه بخصوصه له ، وبالجملة

فلم يذكر عنه الا الخير مع بادرة وقوة نفس ولذا أهانه الأشرف قايتباى مرة
بالفعل ثم بالقول وقبل ذلك أهانه تمر بغا وغيره . مات فى جمادى الاولى سنة ست وتسعين .

٣٠١ (أبو الحرم) بن التتقى أبى بكر بن محمد بن اسماعيل القلقشندى واسمه محمد .

ولد سنة أربع وخمسين وثمانمائة أو قبلها وسمع معنا على أبيه والجمال بن جماعة فى
آخرين ، وأجاز له جماعة واستقر فى بعض جهات أبيه بعده ، وقدم القاهرة غير

مرة منها فى سنة تسعين .

٣٠٢ (أبو الحسن) بن عرب هو النور على بن الشرف محمد بن البدر محمد بن النور

على بن عمر بن على بن أحمد القرشى الطنبدى الأصل القاهرى الشافعى الماضى
أبوه ويعرف كسلفه بأبن عرب . ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ

بها فحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والتنبيه واللفية النحو ؛ وعرض على جماعة

كالبساطي وابن الديري وشيخنا وابن المجدي ولازمه في الفقه والقراءات والحساب وكذا أخذ عن القياتي في الفقه في آخرين ، وسمع على الزين الزركشي وآخرين كالرشيدى والاربعين في ختم البخارى بالظاهرية وشيخنا ، وناب عنه في البهنسا وعملها ثم أعرض عنها لعمه أبى الحسن ، وتكسب بالشهادة بل ناب في القضاء عن العلم البلقينى في سنة أربع وستين فمّن بعده وكان يجلس بمحانوت الرسامين وكذا ناب بأخرة في الخطابة بالأزهر وبجامع القلعة بالمؤيدية ، وحج وتزل في صوفية الأشرفية برسباى وغيرها من الجهات وكتب بخطه الكثير ومما كتبه القول البديع وترجمة النووى كلاهما من تصانيفي وأخذ عنى وعن الدينى . مات في صفر سنة ثمان وتسعين رحمه الله .

٣٠٣ (أبو الحسن) بن عرب أحد النواب أيضاً . مات في ليلة الاثنين حادى عشرى ربيع الأول سنة إحدى وتسعين ، ويحمر مع المذكورين . (أبو الحسن) ابن عرب . هو على بن عمر بن على بن عمر بن على بن أحمد ، مضى في العليين . ٣٠٤ (أبو الحسن) بن عرب ابن للبدر محمد بن النور على بن عمر بن على بن أحمد الشافعى ، اشتغل على أبيه وولى قضاء البهنسا وعملها عن شيخنا بعد ابن اخيه الماضى اولاً ، ومات في سنة تسع وثمانين عن نحو السبعين .

٣٠٥ (أبو الحسن) بن العمرى ، هو على بن أبى العباس أحمد بن محمد بن عمر العمرى الاصل المحلى الشافعى نزيل القاهرة . ولد سنة ثمان وستين بالجملة وحفظ القرآن ونحو النصف من منظومة الزبد وقرأ دروساً في النحو والصرف على بعض اصحاب ابيه وكذا حضر في الفقه وغيره وسمع على قليلا وتزوج بابنة اخى يسى البليسى ثم بابنة الشيخ على بن الجمال ثم بابنة البدر بن الشهاب البلقينى وباخرين كجارية من سرارى ابن عليبة وجمع بينها وبين الثانية وسكن بهما مع والده بالجامع وأقبل على ما يفتقر اليه في النفقة من تكسب ونحوه سوى ما يجوز من جهة والده وأوقافه .

٣٠٦ (أبو الحسن) بن الحاج قاسم بن محمد بن محمد بن محمد بن على النجاس كأبيه وجده ويعرف كهما بابن المرضة . نشأ متكسبا بصناعة سلفه وفي غضون ذلك اشتغل عند الشمس بن سولة في الفقه ولازمه وغير واحد وفهم في الجملة ، وحج في سنة سبع وثمانين موسمياً ، وتزوج ابنة السعدى الحريرى ، وحج بها ومعه أمه في سنة ثمان وثمانين وجاور وحضر هناك عند القاضى وغيره قليلا ثم أعرض عن الاشتغال ولزم حرفته وتكرر مجيئه لمكة بعد ذلك .

(أبو الحسن) الجياني إمام جامع الزيتونة . (أبو الحسن) الطوخى . هو على

ابن عبد القادر بن محمد بن محمد بن علي بن شرف مضي . (أبو الحسن) العدوي
 علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن . (أبو الحسن) المسلمي علي بن
 خليل بن مسلم وعلي بن محمد بن مفضل . (أبو الحياة) هو الخضر بن محمد .

﴿ حرف الخاء المعجمة ﴾

٣٠٧ (أبو الخير) بن أحمد بن ابراهيم خير الدين محمد بن الشهاب بن البرهان
 الفتوحى - لسكناه باب الفتوح - ثم المرجوشى المالكي الماضى أبوه وجدته . قرأ
 القرآن واشتغل قليلا فى الفقه وغيره عند داود القلتاوى وغيره ، ولازمى فى
 قراءة الموطأ ، وهو ممن يتكسب فى التجارة بالشرب وغيره . (أبو الخير) بن
 أبى البركات . هو محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة .
 ٣٠٨ (أبو الخير) بن أبى بكر محمد بن أبى بكر بن علي بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله
 ابن عمر بن عبد الرحمن الناشرى اليماني الماضى أبوه . مات فى حياته سنة ثلاثين
 وكان حاضر الهمة قوى النفس مع ضعف البنية ، ذكره الناشرى فى أبيه .

٣٠٩ (أبو الخير) بن حسين بن أحمد بن محمد بن ناصر الهندى الاصل المكي الحنفى .
 ولد بمكة وسمع بها فى سنة ست وثمانين على الجمال الاميوطى ثم فى سنة ثمان وثمانين
 على العفيف الشاورى ومما سمعه عليه التقييات وعلى الزين المراغى ، وأجاز له
 العراقى واليهشمى وابن حاتم والتنوخى وآخرون ، ودخل القاهرة فى طلب الرزق
 فمات بها فى رجب أو شعبان سنة ثلاث وأربعين ، ذكره ابن فهد .

٣١٠ (أبو الخير) بن ابى السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير بن محمد
 ابن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسنى القاسمى المكي المالكي ،
 ولد فى ربيع الأول سنة ست عشرة بمكة وسمع بها من ابن الجزرى والزين بن
 طولوبما وابن سلامة وغيرهم ، وأجاز له فى سنة تسع عشرة فابعدھا جماعة ودخل
 القاهرة مع ابيه واخيه عبد الرحمن صحبة الحاج فى موسم سنة اثنتين وثلاثين
 فماتوا بأجمعهم فى الطاعون سنة ثلاث وثلاثين . ازحه ابن فهد .

(أبو الخير) بن ابى السعود محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي .

٣١١ (أبو الخير) بن الوجيه عبد الرحمن بن محمد بن علي الفاكهى المكي الماضى
 أبوه . مات بالقاهرة مطمونا سنة سبع وتسعين . (أبو الخير) بن عبد القوى . هو محمد .

٣١٢ (أبو الخير) بن عثمان بن ابى بكر بن عبد الله بن ظهيرة القرشى المكي الماضى
 أبوه وامه زليديية . بيض له ابن فهد ولعله مات صغيرا .

(أبو الخير) بن علي الفاكهى . فى ابى الخير الفاكهى .

٣١٣ (أبو الخير) بن عمران خير الدين محمد بن محمد بن عمران شيخ القراء أبوه .
 ٣١٤ (أبو الخير) بن محمد بن عبد الله بن يعقوب بن إبراهيم بن محمد الزكي
 النعماني المالكي القاضي أخو الجمال محمد الماضي . ولد سنة تسع وتسعين وسبعمائة
 في قرية الشارع من وادي لية بكسر اللام وتشديد التحتانية من أعمال الطائف
 ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لورش على خالد المغربي والرسالة لابن أبي زيد وولى
 قضاء لية بعد أخيه ، ولازم الحج في غالب السنين وزار النبي ﷺ ولقيه البقاعي
 في صفر سنة تسع وأربعين بأرض تدعى اليسرى من أرض الشارع فقرأ عليه
 حديثاً من البخاري باجازه من ابن سلامة وأجاز له من في الجمال محمد بن أحمد بن عيسى بن
 مكينة ونقل عنه وعن غيره أنه سبى السيرة في قضائه وشهادته وغير ذلك من أحوالهمات .
 ٣١٥ (أبو الخير) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن اسمعيل المصري الاصل المكي
 ويعرف بالجوخى . مات في ربيع الاول سنة تسع وسبعين بمكة ، أرخه ابن فهد
 وهو والد مجد أحد من كان في خدمة البرهاني ثم ولده .

(أبو الخير) بن محمد بن علي بن محمد الفاكهي . في أبي الخير الفاكهي .

٣١٦ (أبو الخير) ويسمى مجد بن محمد بن أبي الخير محمد بن علي بن عبد الله
 ابن علي بن محمد بن عبد السلام بن أبي المعالي بن أبي الخير بن ذاكر بن أحمد
 ابن الحسن الفارسي الكازروني الأصل المكي رئيس المؤذنين بالمسجد الحرام
 ويعرف بابن أبي الخير . ولد في ثانی عشرى شعبان سنة تسع وعشرين وثمانائة
 بمكة ونشأ بها وكان يذكّر أنه قرأ الربع الأول من التنبية ، وولى رياسة المؤذنين
 بعد والده شريكا لأخيه عبد السلام في سنة سبع وخمسين ثم لما مات أخوه
 شاركه ولده أبو عبد الله وكان لهما أيضاً التسييح بمنارة باب السلام ونصف أذان
 باب العمرة ومنع غير مرة من الأذان ثم يعاد وليس له ما يذكّر به نعم يرجي له
 من الله العفوان بسبب قيامه في الليل وذكره الله تعالى في الأسحار ، وهو ممن
 سمع منى بمكة في سنة ست وثمانين ورافقنا الى الطائف قبل ذلك . مات بعد
 تملله نحو جمعة في يوم الأحد رابع عشر ربيع الاول سنة تسع وثمانين ودفن
 بعد عصر يومه عند سلفه من المعللة تجاوز الله عنه ورحمه .

٣١٧ (أبو الخير) بن محمد بن مجد بن نعيم الخواجا الجوجرى المصري نزيل مكة .
 أوصى في مرض موته بألف دينار لشراء دار توقف على سبيل ونقر يقرءون
 له كل يوم جزءاً من القرآن ويطوفون له أسبوعاً والنظر فيه ليحيى المغربي الشاذلي
 ثم من بعده للجمال مجد بن علي الدقوقي . ومات في مستهل ذي الحجة سنة اثنتين

وأربعين بمكة أرخه ابن فهد واشترت الدار عند باب السويقة ثم خربت وتعطت مدة ثم استأجرها الجمال محمد بن الطاهر من الشافعي في أواخر سنة أربع وتسعين أو أوائل التي بعدها .
 ٣١٨ (أبو الخير) بن أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد الطبري ملكى الشافعي الماضى أبوه وهو إمام المقام ، سمع من أبيه والجمال بن عبدالمعطي وأحمد بن سالم المؤذن وعبد الوهاب القروى وأجاز له في سنة إحدى وسبعين جماعة كالصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن الهبل وابن النجم والعماد بن كثير وناب في الامامة عن أبيه ثم رغب له عن نصفها الذى كان معه في مرض موته ، ولم يلبث ان مات في صفر سنة ثلاث عشرة مقتولا خطأ من العسس فوداه السيد حسن بن عجلان وسلم الدية لورثته ، وهو عند القاسى وغيره .

٣١٩ (أبو الخير) خير الدين بن الأصفير ، نزيل سوق النتم ومباشر وقف جامع أصله هناك وغيره . مات في ربيع الأول سنة ست وثمانين .

٣٢٠ (أبو الخير) بن الباهي الغزولى ؛ مات في صفر سنة ثلاث وتسعين بعد أن إفتقر جداً بعد الثروة والتقدم في حرفته ، وكان يذكر أنه كان رفيق ابن الفالاقى في المكتب وغيره . (أبو الخير) بن البدرانى محمد بن محمد بن حسن بن على .

٣٢١ (أبو الخير) بن البساطى هو خير الدين محمد بن العزيز بن الشمس محمد بن أحمد بن عثمان البساطى القاهرى المالكى الماضى أبوه وجده . ولد في شوال سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وحضر عند جده قليلاً وأجاز له خلق واشتغل بالتكسب ولم ينتج ثم قرأ على زوج اخته الزين عبد الرحيم الابناسى في الفقه وغيره وخالط الفقهاء ولم يتميز نعم ناب في القضاء وورث والده ثم اخته وابتى داراً بالقرب من حانوت الحنفية داخل باب القنطرة وتزوج في غضون ذلك بزينة ابنة الجلال البلقيني واغتبطت به ، وحج موسماً ولم يذكر عنه في القضاء إلا الخير . (أبو الخير) بن التاجر الخانكى ، فى محمد بن على بن محمد .

(أبو الخير) بن الخطيب القنبشى محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف .

٣٢٢ (أبو الخير) بن الخروبي المصرى ؛ مات فى يوم الثلاثاء سادس عشرى رمضان سنة ثمانين ودفن بتربتهم محل دفن شيخنا عفا الله عنه .

(أبو الخير) بن الرومى ، فى محمد بن محمد بن داود .

(أبو الخير) بن الزين القسطلانى ، فى محمد بن حسين بن محمد بن محمد بن محمد .

٣٢٣ (أبو الخير) بن السطحى شاد جامع الحاكم والمعروف بالفجور والاقدم بحيث ضرب غير مرة آخرها قبيل موته ، ومات فى يوم الجمعة سادس عشر رمضان

سنة ست وثمانين وصلى عليه بعد صلاتها عفا الله عنه .

٣٢٤ (أبو الخير) بن الشيخة أخو الجلال محمد بن الشيخة الماضي . مات في ذى القعدة سنة ثمان وسبعين واسمه على بن محمد بن محمد الدندبلي ، كان عامياً متمولاً يعامل ويتجر وله فيما أظن سماع على الولي العراقي وابن الجزري والواسطي .

٣٢٥ (أبو الخير) بن طييلة دجاج السلطان ، مات في شوال سنة اثنتين وتسعين . (أبو الخير) بن القصي هو محمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر .

٣٢٦ (أبو الخير) بن مقلاع هو محمد بن علي المصري المراكبي أخو البدر محمد ، ممن له حركة وكرم وصادره السلطان بعد التسعين .

٣٢٧ (أبو الخير) بن النحاس اثنان المرتقي لتلك المظالم وهو محمد بن أحمد بن مجد والشاعر وهو القطب مجد بن محمد بن علي بن أحمد رأت تقريره لمجموع البدر فكان من نظمه فيه :
أفديه بمجموع نظم فيه قد نثرت عقود درغدت في حسنها نسقا
وقد زها ورقي جمعاً ومترلة فياله من كتاب قد زها ورقي
وله في تقي الدين بن محمود :

قف وقفة عند سباب الأنام ترى عيونه من جيوش السر قد كسرت
ومن توقد نيران الحشيش غدت عيناه ترمى جماراً بعد ما تهرت
وفي النجم يحيى بن حجى :

حجى سيدى يحيى بن حجى وجوده وتقريره في العلم في الذروة العليا
فان كان مات الفضل من آل برمك فلا تأسوا فالفضل من سيدى يحيى

وكان كثير الاختلاط بابن الغرس بحيشم جاور صحبته بمكة سنة ست وسبعين وكتب عنه النجم بن فهد حينئذ من نظمه أشياء وبابن حجى وقد قصدني مرة فأنشدني من نظمه أشياء لطيفة . مات بدمشق في رجب سنة ست وثمانين وأظنه جاز الأربعين ، وخلف نحو خمسمائة دينار وما كان الظن به إلا الفاقه عفا الله عنه ، وقد دار بينه وبين ناصر الدين بن شاذي النظم في معنى فقال أبو الخير :

أهل من شج خل رحيم أث له هوى الظبي الرحيم

وقال ذاك : نعوذ بربنا البر الرحيم من الشيطان حاسداً نارحيم

في أبيات لسكل منها وكتب الفضلاء من الشعراء كالقادرى والعلماء كالجوجرى بأرجحية أولهما وأطال أولهما في كتابته ، وكان حسن المحاضرة عشرين نكتاً .

٣٢٨ (أبو الخير) الجوخى ، شيخ جاور بمكة في سنة ثمان وتسعين في خدمة الناصرى مجد بن دولات النجمي . مات في أواخر ذى الحجة منها بمكة وخلف

نحو ثمانين ديناراً وكان ممن يحضر عندي أحياناً رحمه الله .

(أبو الخير) الجوخى آخر ، مضى في ابن محمد بن علي بن أبي بكر .

(أبو الخير) الخانكي . في محمد بن محمد بن محمد بن محمد . (أبو الخير)

الخانكي آخر . في محمد بن علي بن محمد . (أبو الخير) الخضرى . في محمد بن محمد بن عبد الله .

(أبو الخير) الزفتاوى . في محمد بن عمر بن عبد الرحمن .

(أبو الخير) السخاوى في محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان ختم له بخير .

٣٢٩ (أبو الخير) السعدى المقسى لنزوله جامع المقسى خارج باب البحر ، كان يدرى الميقات ويشارك في الجملة لأنه اختص بالنور المناوى وقتاً مع كونه من حنابلة المؤيدية وكان يجيئها في كل يوم ماشياً من باب البحر . مات وقد زاد على الستين في العشر الاول من شوال سنة تسع وثمانين رحمه الله ووضع البدر بن القرافى يده على تركته ووظائفه فيما بلغنى وما علمت لماذا .

٣٣٠ (أبو الخير) خير الدين صهر الخناوى والمرافع فيه ، مات مطعوناً في

سنة سبع وتسعين بالقاهرة .

٣٣١ (أبو الخير) المعروف بعبد الحق اليماني . مات في ربيع الثانى سنة

احدى وستين بمكة ، أرخه ابن فهد .

٣٣٢ (أبو الخير) العقادا لحريرى القاهرى ممن يتعانى النظم ، ومات في سنة

ثلاث وستين كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :

أحب أبا بكر ولست بباغض وأوهبه روحى وما راغى أنى

جعلت صلاه فى القيام فريضى وأرفضت عدالى على أننى سنى

(أبو الخير) العقبى اثنان مجد بن عبد الرحيم بن على ومجد بن محمد بن أحمد بن

محمد بن يوسف . (أبو الخير) الفاسى اثنان مجد بن عبد الرحمن بن محمد بن

محمد بن محمد بن عبد الرحمن ومجد بن عبد اللطيف بن أبى السرور محمد بن عبد

الرحمن ، ولعمه ذكر فى أبيه أبى السرور .

٣٣٣ (أبو الخير) الفاكسى اثنان مجد بن على بن محمد بن عمر بن عبد الله بن

أبى بكر وابن أخيه محمد بن محمد بن على بن محمد بن عمر بن عبد الله ، وفيمن سمع من

شيخنا معنى سنة أربع وعشرين جزءاً من تخريجهم أبو الخير بن على بن عبد الله وأظنه الاول .

٣٣٤ (أبو الخير) الفيومى ثم القاهرى الشافعى أحد أتباع الصلاح المكيى

وعشرائه ، ممن رقاہ لنبیة القضاء مع عدم ارتضائه ولكنه كان حاذقاً بالشهادة

بارعاً فيها بحيث دخل فى أشغال كثيرة وبأثر أوقاف جامع الحاكم وغيره ، وتزل

في الجهات وتعمل سيما حين تزوج من بيت ابن الحاجب وملك الدور وتسلط على البرهان التلواني ومسه منه كل مكروه وما كان المناوي يقيم له كأمناله وزناً وربما لقب لسمرته طحينه مات في يوم الجمعة عيد النحر للمصريين سنة خمس وثمانين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بجامع الحاكم رابع أربعة وأظنه جاز الأربعين عفا الله عنه . (أبو الخير) القلقشندي في محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل وإن كان بالكنية أشهر . ٣٣٥ (أبو الخير) الكركي الأصل البرلسي نزيل القاهرة وخليفة المقام الدسوقي وصاحب ديوان المهندار يعقوب شاه والمعين له على تحفته في أوقاف الحاجب ، ممن اشتغل وتميز في الفرائض والحساب والشروط وتكسب بها وذكر فيها بما لا يرتضى بل زاد في تقبيح الصنيع مع ابراهيم التلواني وشارك في الفقه بحيث أذن له البكري والباي في الافتاء والتدريس ؛ وقصدني غير مرة فما رأيت خاطري يقبله سيما وقد كان يربي شعره ويسدله وصارت له زاوية وجماعة ، مات في صفر سنة تسعين وصلى عليه بالأزهر في مشهد حافل ودفن بزوايته بالقرب من الباطلية وما أظنه يقصر عن الخمسين عفا الله عنه . (أبو الخير) الحجزى في محمد بن أبي بكر . ٣٣٦ (أبو الخير) المريسي هو محمد بن ربحان الجدي أحد مباشريها ووالده على وعثمان الماضيين . سمع في سنة أربع عشرة على الزين أبي بكر المرانغى الختم من الصحيحين وسنن ابى داود ، ومات في ربيع الأول سنة إحدى وسبعين ودفن بتربة ابن عيينة من المعلاة ، ذكره ابن فهد .

(أبو الخير) النحاس . اثنان مضيا في ابن النحاس قريباً .

٣٣٧ (أبو الخير) النظامي نسبة لنظام الحنفي لكونه خاله وهو عضد الدين مجد الشبكي . ممن عرض أما كن من المتأخر في اصول الحنفية في شعبان سنة اثنتين وخمسين على القاضي سعد الدين بن الديري وعمر بن قديد وأجازاه ، واشتغل عند خاله وكتب المنسوب وجمع المجاميع وخالف الشهابي بن العيني فاستقر به في خزن كتب جده وقتاً ، وحج غير مرة وجاور وتردد إلى كثيراً وفيه ظرف ولطف .

﴿ حرف الدال المهملة ﴾^(١)

﴿ حرف الذال المعجمة ﴾

(أبو ذر) الحلبي أحمد بن ابراهيم بن محمد^(٢) بن خليل . (أبو ذر) الزركشي عبد الرحمن بن محمد .

(١) كذا في الاصل عنوان حرف الدال المهملة ، وقبله عنوان لحرف التاء المثلثة ، وسيأتي عنوان لحرف الضاد المعجمة وحرف الظاء المعجمة ، ولم يذكر تحتها شيء .
(٢) وقع في ترجمته في الجزء الاول (محمود) بذل (محمد) خطأ .

٣٣٨ (ابو ذر) معين الدين بن السيد نور الدين محمد بن عبد الله الايجي اخو الصفي والعفيف وغيرهما عمل اسمه عبد الله مات في بلد قريش من هره وزسنة ولم اعلم ترجمته .

﴿ حرف الراء المهملة ﴾

٣٣٩ (ابو الرجا) بن محمد بن محمد بن ابى بكر السوهائى ثم القاهرى الحنفى اخو الشمس محمد الجلالى الماضى . ممن قرأ القرآن وتنزل بعناية اخيه فى جهات وحج ، مات بعد التسعين بسوهاى ودفن برباطهم فيها ويذكر بكرم عكس اخيه .

(أبو الرضا) أحمد بن محمد بن بركوت المدينى فيما زعمه سبط شيخنا .

(أبو الرضا) محمد بن يوسف الدميرى .

﴿ حرف الزاى ﴾

٣٤٠ (أبو زرعة) بن فهد هو البدر محمد بن التقي محمد بن محمد بن أبى الخير محمد بن محمد بن عبد الله الهاشمى المكي الشافعى شقيق النجم عمر الماضى ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد فى مستهل الحرم سنة ثمان وثمانائة بمكة ونشأ فى كنف أبويه حفظ القرآن وغنية المرید وبعية المستفيد لأبيه والحاوى وألفية النحو ومعظم جمع الجوامع وعرض على جماعة وأحضره أبوه على جده نجم الدين وأبى الين الطبرى ثم أسماه على الزين أبى بكر المراغى والشموس العراقى والشامى وابن الجزرى والجمال بن ظهيرة وابن طولوبغاوش شيخنا وخلق وأجاز له آخرون . وحضر دروس الوجيه عبد الرحمن بن الجمال المصرى فى الفقه ودروس الجلال عبد الواحد المرشدى فى النحو وتخرج فى الفن بأبيه وحصل وقرأ وطبق وكتب بخطه فوائد بل جمع مناقب الشافعى ومعجم شيوخه وجرى ربايعات مسلم ، وكان له فهم وذكاء مات فى جمادى الأولى سنة ست وعشرين بمكة رحمه الله ، وممن ذكره القاسى .

٣٤١ (أبو زرعة) بن الشيخ ناصر الدين أبى الفرج محمد بن الجمال محمد بن أحمد ابن محمد الكازرونى المدينى الشافعى . ولد فى ليلة مستهل رجب سنة ثلاث وثلاثين واشتغل عند أبيه وغيره ، ومات تقريبا سنة أربع وستين رحمه الله .

(أبو زرعة) بن العراقى . أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن .

٣٤٢ (أبو زرعة) المقدسى الرملى ، تلا عليه للسمع الشهاب أحمد بن احمد بن محمد

الرملى الماضى ، وما علمت ترجمته .

٣٤٣ (أبو زيد) الحسنى المعروف بالمصافح ، لقيه النجم بن النبيه وصاحفه وقال إن بينه وبين النبي ﷺ أربعة وذلك كذب قال النجم وكان اعمى يحسن الكتابة حسبما شاهده منه فى تلك الحالة . (أبو زيد) عبد الرحمن بن محمد بن خلدون .

﴿ حرف السين المهمة ﴾

٣٤٤ (أبو السرور) بن عمر بن أبي المعالي بن محمد بن أبي المعالي الزبيدي الماضي أبوه كان صابراً عاقلاً فاضلاً خيراً مات قبل والده في السنة التي مات فيها وهي تسع وثلاثون .
 (أبو السرور) القاسي أحمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أبي السرور . وجد أبيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن .

٣٤٥ (أبو السعادات) جلال الدين بن الشهاب أحمد بن الحوي عبد القادر ابن أبي القسم بن أبي العباس بن عبد المعطى الأنصارى المكي المالكي الماضي أبوه وجدته سبط الوجيه عبد الرحمن بن النحاس ويسمى محمداً ، ولد بعد موت أبيه في أيام منى سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة ونشأ فكفله جده ومات أيضاً قبل بلوغه فقرأ القرآن وغيره وتدرّب بقريبه أبي الخير بن أبي السعود ونحوه في العربية بل قرأ على العلمي في الفقه وغيره ، وقرأ على في سنة خمس وثمانين القول البديع من نسخة حصلها ولازمه في غير ذلك وكذا قرأ على ابن حاتم المغربي ، وزوجه أبو الخير المشار إليه ابنته ، وقدم القاهرة في البحر سنة خمس وتسعين ثم عاد في موسمها .

(أبو السعادات) بن الامام الطبري . هو محمد بن الحب محمد بن الرضى محمد بن الحب محمد ابن الشهاب أحمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم . (أبو السعادات) بن أبي البركات ابن ظهيرة هو محمد بن محمد بن محمد بن حسين ويقال له أبو السعادات بن ظهيرة أيضاً .

٣٤٦ (أبو السعادات) بن نور الدين علي بن محمد بن علي بن عمر بن عبد الله النكاكي المسكي ويسمى محمداً وهو أكبر إخوته ويلقب ضيف الله ، الماضي أبوه وجملة من أسلافه وإخوته . ولد في جمادى الأولى سنة أربع وستين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى النووى ونور العيون والتنبيه وألفية ابن مالك وعرض على جماعة منهم البرهان قاضى مكة والحب الطبرى إمامها وغيرها وحضر على الزين الأميوطى ثم سمع على التتقى بن فهد في سنة تسع وستين ولازم العلمي والمسيرى والمنهلى وعبد الحق والستاوى والسيد عبد الله الايجى في آخرين في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وكذا لازم خاله معمرأى في العربية وأكثر من الحضور عند القاضى وكان يميل إليه ويثنى عليه وعلى عقله ، ثم قرأ في التقسيم وغيره على ولده أبي السعود ، وتميز وسمع منى وأنا بمكة والثناء عليه بالمقل والديانة والفضل والقيام على إخوته وأقاربه مستفيض ، مات وأنا بمكة بعد تعلمه نحو خمسين يوماً في يوم الاثنين ثانی عشر ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد عصر يومه ثم دفن عوضه الله الجنة وإيانا .

٣٤٧ (أبو السعادات) بن القاضى الشمس مجد بن أحمد بن زباله أخو سعيد الماضى وسبط ابن صالح قاضى طيبة ، ممن سمع على بها .

٣٤٨ (أبو السعادات) بن محمود بن عادل الحسينى المدنى الحنفى والد عبد الله وعبد الرحمن وأحمد وعبد الكبير المذكورين ويسمى محمداً . مات فى يوم الأحد سابع عشرى شعبان سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد بالروضة ثم دفن بالبقيع عن سبع وستين وله اشتغال وفضل بل تلا للسمع على ابن عياش وابن الجزرى وأبى محذورة ولم يخرج من المدينة الا لملكة رحمه الله . (أبو السعادات) البلقينى ، مجد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر . (أبو السعادات) الطبرى ، هو ابن الامام مضى قريباً . (أبو السعادات) السكازرونى محمد بن محمد بن محمد بن أحمد .

٣٤٩ (أبو سعد) بن بركات بن حسن بن عجلان السيد بن صاحب الحجاز السيد زين الدين الحسنى أخو السيد الجمال محمد وأمه كوكب الحبشية . كان فى رفاً أخيه وتحت طاعته لم يخرج عنه مع عقل وشجاعة ، مات فى ربيع الثانى سنة أربع وتسعين . ٣٥٠ (أبو سعد) بن أبى راجح بن أبى عزيز قتادة التابعة الحسنى المسكى ويعرف بالحلى . كان من أعيان الأشراف عقلاً وعبادة واستحضاراً لمسائل من مذهب الزيدية وأخبار عن على ومن قارب مدته من أهل البيت وعن الأشراف ولاة مكة . مات فى جمادى الأولى سنة ست وعشرين . ذكره الفاسى .

٣٥١ (أبو سعد) بن عبد القادر بن على بن زايد المسكى أخو عبد اللطيف وابن عمه عبد الباسط وأبى الفتح الماضيين وسبط أخت أبى سعد الهاشمى ويعرف كسلفه بابن زائد ، ممن سمع منى بمكة ثم قدم القاهرة فى رجب سنة اثنتين وتسعين وزار المدينة وهو ممن حفظ القرآن وأربعى النووى والشاطبية ، وعرض على البرهانى القاضى والنجم بن فهد وغيرها .

٣٥٢ (أبو سعد) بن عبد الكريم بن أبى سعد بن عبد الكريم بن أبى سعد ابن على بن قتادة الحسنى المسكى المعروف بالحجر ، مات سنة سبع وعشرين بمكة أرخه ابن فهد . (أبو سعد) بن القطار ، فى مجد بن محمد بن عبيد . (أبو سعد) النوى . (أبو سعد) الهاشمى القرشى فى مجد بن على بن هاشم بن على بن مسعود .

(أبو السعود) بن الأقصرانى ، يأتى فى ابن يحيى قريباً .

(أبو السعود) بن أبى البركات فى مجد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن أحمد . (أبو السعود) بن حسين هو محمد بن حسين بن على بن أحمد .

٣٥٣ (أبو السعود) بن سليمان المغربى المؤذن بباب العمرة والماضى أبوه . تردد

الى القاهرة واليمن ؛ سمع منى بمكة . (أبو السعود) بن ظهيرة ، هو الجمال محمد بن عالم الحجاز البرهان ابراهيم بن علي بن محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي ، مضى في الحمدتين .
(أبو السعود) بن ظهيرة ؛ هو ابن أبي البركات الماضي قريباً .

٣٥٤ (أبو السعود) بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن الجمال المصري ، حفظ القرآن والمنهاج ويتكسب بالساخة والعمر وهو ممن سمع منى بمكة .

(أبو السعود) بن أبي الفضل بن ظهيرة ، في محمد بن محمد بن أحمد بن ظهيرة .
٣٥٥ (أبو السعود) بن محمد بن أحمد الشريف الهدوي ، ممن دخل اليمن والقاهرة وسمع منى بمكة وهو الآن سنة تسع وتسعين بالهند . (أبو السعود) بن الكمال أبي الفضل محمد بن النجم محمد بن أبي بكر المرجاني المكي ، مضى في الحمدتين .
(أبو السعود) بن أبي الفتح محمد بن محمد بن علي بن يعقوب القاياتي مضى في الحمدتين أيضاً .

٣٥٦ (أبو السعود) بن مدين بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأشعوني الأصل القاهري المقسى المالكي الماضي أبوه ، ولد في سنة ثلاث وخمسين بالقرب من جامع الطواشي ونشأ في كنف أبيه ومات أبوه وهو صغير فخلفه فيما كان باسمه وهو شيء كثير جداً مشمولاً بنظر بعض الرؤساء الى أن استقل بنفسه ، وحيج بأمه مع الرجبية وكذا حج بانفراده موسمياً ثم كان ممن فر بنفسه وبنيه وعباله من الطاعون لمكة بجزاً في أثناء سنة سبع وتسعين وما وصل إليها حتى مات منهم بضعة عشر نفساً وزار القدس ظناً ؛ وكذا سافر الشام وحلب والصعيد للترهة وغيرها وحفظ غالب القرآن وقرأ الرسالة حلا على الشهاب الحبشي وفهم ويدرك الديواني والقبطي لأجل تكلمه في جهاته وكنت أحب لو أقبل على الاشتغال وقرب الخيار من الاقران والامثال ولكنه مع ذلك لم يذكر عنه والله الحمد الا الخير مع امساك وغيره زائدة في الاقامة والسير .

٣٥٧ (أبو السعود) بن الأمين يحيى بن محمد بن ابراهيم الاقصراني الأصل القاهري الحنفي شقيق زينب الآتية أمهما أمة فرنجية من سبي قبرس واسمه البدر محمد . ولد في سنة ست وثلاثين وثمانائة بمنزل أبيه بالقرب من باب الوزير ، ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وغيره ولازمه في الفقه والعربية والأصلين والمعاني والبيان والحديث والتفسير وغيره وسمع عليه كثيراً وبعض ذلك كالشفا بقراءته وكذا اخذ عن ابن عمته الخب الاقصراني بل قرأ بالمدينة النبوية على أعجمي كان بخانقاه مبريا قوس النحو والصرف وعلى الشمس الفيومي الأزهرى المنطق في آخرين

وسمع على الزين الزركشى وابن فاظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان وغيرهم وأجاز له ولأخته خلق منهم باستدعاء بخط النجم بن فهد مؤرخ برمضان سنة سبع وثلاثين شيخنا والشمس بن الجندي والعز بن القرات والجمال عبد الله ابن جماعة وأخته سارة والجمال عبد الله الهيمى والنور الشلقامى والشرف يونس الواحى والشمس البالمى وناصر الدين الفاقوسى والتاج الشرايشى فى آخرين باستدعائه واستدعاء الزين رضوان ، وحج غير مرة منها فى سنة اربع وستين مع جانبك الجداوى وجاور بقيةها ثم بعد ذلك مع ابيه وزار بيت المقدس ورغب له ابوه عن مشيخة الأشرفية وتدريسها وباشرها فى حياته وكذا درس فى غيرها ؛ وكان مائلا الى الخيول النفيسة مع ذكائه ومشاركته وتودده ومزيد إقبال ابيه عليه . مات وهو راجع مع ابيه من مكة وكان ابتداء به الضعف فيها فى سابع ذى الحجة بحيث صعده وهو متوعدك ، واستمر فى ازدياد حتى كانت وفاته بين بدر والينبوع فى يوم السبت ثانى عشره سنة تسع وسبعين وكان أجحف فى دفع ما كان صحبته من صرر أهل الحرمين مع مزيد خدمتهم له بحيث قيل انهم اكثروا الالتجاء الى الله فى امره واستمروا سائرين به فى الحفة مرحلتين حتى دفن بالينبوع بعد تغييره تغيراً فاحشاً ثم بعد مدة احضر الى القاهرة فدفن عند ابيه وما حمد احد هذا الصنيع وعد موته فى حياة والده كرامة له وان عظم توجعه واشتد جزعه لتمقده عوضه الله الجنة ورحمه وايانا وغفائه .

٣٥٨ (أبو السعود) بن يونس بن رجب بن عبد العال الزبيرى القاهرى الاصل المسكى المالسى ابن أخى الشمس محمد الماضى ، ولد فطن قرأ القرآن والمختصر فى الفقه وغيرها ولازمى مع عمه فى سنة ثلاث وتسعين فى سماع أشياء على ومن لفظى بل قرأ اليسير وكتب بعض تصانيفه كالنحو للرب مدعوات الكرب ومما سمعه ابن ماجه والعمدة وأكثر البخارى مع قراءة أما كن منه ونحو النصف الثانى من النسائى بفواتات قليلة والبعض من الترمذى وقطعة من جامع الاصول ومن الشفا ومن الاستيعاب والقصيد المنفرجة ومن تصانيفه المقاصد الحسنة والتوجه للرب وفى ختم البخارى والترمذى والنسائى وابن ماجه والشفا بل سمع من لفظى كثيراً منها ، وفارقتة فى موسم سنة اربع وتسعين ثم بلغنا أنه سافر مع ابيه الى الهند فى التجارة وكتب هناك الموطأ وغيره ، ثم فارقه وقدم مكة وأنا بها فى سنة سبع وتسعين فلم يلبث أن سمع بوفاته فجمع فيها الضم التركة ولمها لطف الله به . (أبو السعود) الاسيوطى ؛ محمد بن محمد بن على بن أبى بكر بن النقيب .

٣٥٩ (أبو السعود) البزراوى الصخرأوى واسمه محمد بن حسن ، قرأ القرآن وكتب الخط الجيد ونسخ به كتباً وتنزل في جهات ، وصاهره الشمس بن قمر التاجر على ابنته فاستولدها وتوجه هو بهما بعد موت ابن قمر إلى مكة لجاور بها . ومات هناك في يوم الاربعاء حادى عشرى ربيع الاول سنة ست وثمانين وصلى عليه بعد الصبح من الغد ودفن بمقبرة الشرف الانصارى من المعلاة وشهد الشافعى فن دونه دفنه وأظنه قارب الستين وكان لا بأس به رحمه الله .

(أبو السعود) الحسينى ابرهيم بن أحمد بن على .

(أبو السعود) الطوخى ، هو أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان .

(أبو السعود) الفراقى . هو محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف بن أحمد .

(أبو سعيد) بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة ، هو محمد مضى .

٣٦٠ (أبو سعيد) بن عبد الرزاق أمين الدين بن التاج بن البقرى أخو

جمزة ويحى . تدرج في المباشرات وباشر في الحمايات وقتاً .

٣٦١ (أبو سعيد) القان ملك التتار وحفيد شاه رخ واسمه كنيته . أسره

حسن بك بن قرايلوك ثم انه قتله في سنة ثلاث وسبعين . (أبو سعيد) المرينى صاحب

طاس وما والاها فى عمان بن أحمد بن ابرهيم . (أبو سهل) بن عمار فى يحيى بن محمد بن عماره

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

(أبو شعر) ، هو عبد الرحمن بن سليمان بن أبى الكرم .

٣٦٢ (أبو الشفا) بن فيروز فتح الدين الطيب ، كان حياً فى سنة اثنتين

وستين ممن أخذ عنه الرئيس القوصونى والأمشاطى وابن اسماعيل .

﴿ حرف الصاد المهملة ﴾

(أبو الصفا) ابرهيم بن على بن ابرهيم بن يوسف .

﴿ حرف الطاء المهملة ﴾

(أبو الطاهر) بن احمد بن محمد بن وفا أخو أبى الفتح .

٣٦٣ (أبو الطاهر) بن اسماعيل بن على بن محمد بن داود بن شمس المسكى

ويعرف كسلفه بالزمزمى ، ولد بمكة فى رمضان سنة إحدى وثمانمائة ونشأ

فأحضر فى الرابعة مع أبيه على ابن صديق ختم البخارى ، ومات بمكة فى

شوال سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين ، أرخه ابن فهد .

٣٦٤ (أبو الطاهر) بن عبد الكريم المراكشى المالكى ، مات سنة تسع وثلاثين .

٣٦٥ (أبو الطاهر) بن عبد الله المراكشى المغربى نزىل مكة ، مات بها فى شوال

سنة تسع وثلاثين وكان قرأ على عبد العزيز الخلفاوى قاضى مراكش وغيره وكان خيراً ديناً صالحاً ، ذكره شيخنا فى انبائه وأرخه ابن فهد أيضاً .

(أبو الطاهر) العلوى ، محمد بن محمد بن على بن ادريس بن أحمد بن محمد بن عمر .
(أبو الطاهر) القادري ، محمد بن المحب محمد بن عبد الله لكلا . (أبو الطيب) ابن البدرانى ، محمد بن الحسن بن على بن عبد العزيز . (أبو الطيب) بن البرقى ، هو محمد بن أبى الفضل محمد بن الشمس محمد بن على بن محمد بن محمد ابن حسين بن على فى المحمدين .

٣٦٦ (أبو الطيب) بن روق كريم الدين محمد بن الصدر محمد بن محمد بن محمد ابن عبد العزيز بن أبى الحسن السكندرى الاصل القاهرى شقيق أحمد الماضى وابوهما ، ممن نشأ فى كتف أبويه وحفظ القرآن وغيره وتكسب بالشهادة وجلس عند البدر بن القرائى وجاورا بمكة وكانا مع ابن الزمن على القاضى ؛ ثم تعانى التوقيع وتميز فيه وخدم بنى الجيعان حين اضافة كتابه السر لبيتهم وراج بذلك قليلا وفى أثناء ذلك كله عمر داراً بالقرب من بيت أبيه وأخيه من سويقة اللبن ؛ ومات فجأة فى يوم الاثنين خامس عشرى شعبان يوم فتح السد سنة ثلاث وتسعين وأظنه جاز السبعين وكان كل من ولده والشرف ابن أخيه غائباً فأرسل البدرى أبو البقا بن الجيعان من جهزه ثم صلى عليه ودفن بقرية البيبرسية عند سلفه عفا الله عنه . (أبو الطيب) بن أبى الفضل بن ظهيرة ، هو يحيى بن محمد ابن احمد بن ظهيرة مضى . (أبو الطيب) بن أبى القسم النويرى محمد بن محمد ابن محمد بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن ابراهيم .

٣٦٧ (أبو الطيب) بن محمد بن يوسف بن علم الدين الشمس بن الزين الفارسكورى الشافعى الماضى أبوه وعماه محمد و ابراهيم وأبوهم يوسف ويعرف كل منهم بابن الفقيه يوسف واسمه محمد ؛ ولد سنة ستين وثمانمائة تقريباً بفارسكور واشتغل بها وحفظ كتباً ثم حضر بالقاهرة عند الفخر المقتسى وغيره وفهم وشارك وجاؤ بمكة سنين وأقرأها بمضى أبناء التجار وربما تكسب من جدوة ونحوها ؛ ولقيني هناك فى سنة اثنتين وتسعين والتي بعدها فلزم فى سماع البخارى ومسلم والاذكار وغيرها دراية ورواية وكتب له إجازة حسنة ؛ وهو خير فاضل كثير الأسئلة مجيد الاستحضر ورجع مع الركب آخر سنة أربع وتسعين انى ملده فألزمه ابن شعبة بالدخول فى القضاء وكان فيما أظن كارها فيه وجاءنى كتابه مرة بعد أخرى ثم سخط عليه ابن شعبة فصرفه وعوضه بابن خروب صبي مهمل فلم يلبث أن

خرج هاربا واستمر هذا مقبلا ببلده مصروفا .

(أبو الطيب) بن يحيى بن عبد الله الحنفي المزين أبوه مضى في المحمدين .

٣٦٨ (أبو الطيب) الأسيوطي مجد بن مجد بن محمد بن علي بن الزكن عمر بن حسن المحب بن الشمس الشافعي نزيل القاهرة ووالد أصيل الدين محمد الماضي ويعرف في بلده بابن الركن لقب جده الأعلى وفي القاهرة بكنيته . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بأسيوط وحفظ بها القرآن والشاطبية والمنهاج وألفية النحو عند المحب بن النقيب ثم قدم القاهرة بعد الأربعين فنزل عند ابن عمه أبي الحجاج السيوطي وأخذ في القراءات عن الزين عبد الغنى الهيثمي والعربية عن خير الدين ابن الرومي وتفقه بالشهاب المسيري قرأ عليه المنهاج ولازم المناوي في عدة تقاسيم وكذا لازم تلميذه الجوجري في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وحضر أيضاً عند المقسى وسمع في الظاهرية القديمة على الأربعين وعلى أمهاني الهورينية وطائفة، وتدرّب في صناعة الشروط بعلم بلديه وبابن النبيه والقرافي والنبراوى وراجع فضلاء أبواب المذاهب في مسائل الخلاف حتى تميز وأشير إليه بالفضيلة وحسن الفهم والتؤدة والتثبت وجودة الخط والعبارة فارتقى ولازال في ترقى الى أن انفرد باشتغال السلطان فمن دونه وركن الناس اليه وإعتمده وتوسل به في قضايا فأنهاها ، كل ذلك مع الحشمة والرياسة وحسن الشكالة وعلى الهمة التي ربما تصل به الى التعصب والالتفات للفقير والاحسان اليه . وحج مراراً واستقر في خدمة الشيخونية بعد الشحنة وكثرت جهاته وتزايدت وجاهته فلما كان في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين قام على ابن شرف حمية للشافعي فتممته انسلطان لعدم موافقته لغرضه وكلمه بكلام يابس بل صرح في أول رجب من كونه غائباً بلغنه وأنه نقص من عينه ونحو ذلك فلم يحتمل هذا ، واستمر يتجلد ويتنهد الى أن غرق في صفر من التي تليها ولم يخلف في مجموعته مثله رحمه الله وإيانا . (أبو الطيب) السحولى محمد بن عمر بن علي . (أبو الطيب) العسقلاني شعبان بن محمد بن محمد بن محمد .

٣٦٩ (أبو الطيب) القنبيشى المسكى محمد بن يوسف بن علي ، ممن كان يحفظ القرآن ويتكسب كان بزارة بدار الامارة من مكة بحيث أثري بعد الفاقة مع خير وتلاوة . ومات في ذى الحجة سنة خمس وثمانين ودفن بالقرب من القبر المنسوب لأم المؤمنين خديجة من المعلاة ، وهو والد المحمدين أبى اليعمن وأبى النجاء .

(أبو الطيب) النستراوى محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد .

(أبو الطيب) النقاوسى المغربى محمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن

﴿ حرف العين المهملة ﴾

(أبو العباس) بن محمود بن أحمد الحصرى، فى النظام بن الحصرى من الألقاب .

(أبو العباس) بن ساج ، هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف .

(أبو العباس) بن الضيا ، هو أحمد بن موسى بن إبراهيم .

٣٧٠ (أبو العباس) بن أبى العباس الناشرى واسمه عبد السلام ، ممن سمع منى عمدة .

(أبو العباس) بن الغمرى . هو أحمد بن محمد بن عمر .

٣٧١ (أبو العباس) بن قاوان هو بن الخوجا الشهرى الشيخ محمد بن الخوجا

الشهاب أحمد بن قاوان وأمه حبشية لأبيه . ولد ونشأ فى كنفه ومات أبوه

وكان الشريف اسحق وصيه ولم يزل حتى أنقذ^(١) جل الخلف ولم يتصون ثم سافر

إلى القاهرة فى موسم سنة سبع وتسعين وتوجه صاحب الترجمة منها فى التى تليها

إلى الروم فبلغتنا وفاته فى سنة تسع وتسعين وانها فى التى قبلها بالطاعون ببرصا

وعد ذلك فى بركة أبيه وجده فانه كاد أن ينكشف حاله .

٣٧٢ (أبو العباس) البلىنى ، ممن أخذ عن شيخنا .

(أبو العباس) الحنفى ، هو أحمد بن محمد بن عبد الغنى .

(أبو العباس) الجدى الواعظ ، هو أحمد بن عبد الله بن محمد بن داود .

٣٧٣ (أبو العباس) الوفاى شاد أنعمائر عند جوهر القنباى ومن رافع فيه

أبو الخير النحاس واتهم بذخار عنده لمخدومه وضرب بين يدى الظاهر فى سنة

خمس وخمسين وكان ذلك ابتداء تكلم المرافع فى الدولة . (أبو عبد القادر)

المقرى على بن حسن بن على بن بدر . (أبو عبد الله) بن آجروم محمد بن محمد

ابن داود . (أبو عبد الله) بن أبى الخير ، هو محمد بن محمد بن محمد بن حسين .

٣٧٤ (أبو عبد الله) بن أبى الخير بن محمد بن أبى الخير بن على بن عبد الله بن

على بن محمد بن عبد السلام رئيس المؤذنين بمكة ووالد أبى بكر الماضى ويسمى

كأبيه محمداً ، شارك والده فى الرياسة ثم استنقل بعد موته وذكر لى أن مولده

سنة تسع وأربعين وثمانمائة وأنه قرأ البخارى على الشهاب القمى حين مجاورته

سنة إحدى وسبعين وكذا سمع على أشياء ويتعانى نهم ويرمى بما كان أبوه يذكره .

(أبو عبد الله) بن ظهيرة ، هو محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن أحمد

ابن عطية بن ظهيرة أبو عبد الله بن عبد الكريم بن ظهيرة هو محمد بن عبد الكريم بن أحمد .

(١) فى الاصل «أنقذ» بالذال المعجمة فى أكثر المواضع التى ترد فيها .

- (أبو عبد الله) بن أبي عبد الله محمد بن أبي فارس عبد العزيز بن أبي العباس أحمد السلطان المنتصر بالله الخفصى المغربى ويسمى كأبيه محمداً . مضى فى الاسماء .
 (أبو عبد الله) بن المحتسب . فى محمد بن يوسف بن حسين .
 (أبو عبد الله) الايسر . هو مجد بن نصر بن محمد بن يوسف بن الاحمر .
 (أبو عبد الله) الريمى ، فى محمد بن على بن محمد .
 (أبو عبد الله) القاسمى أخو أبى الخير هو مجد بن عبد اللطيف بن أبى السرور مجد بن عبد الرحمن .
 (أبو عبد الله) الفيومى . فى محمد بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد .
 (أبو عبد الله) الناشرى . هو محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر . (أبو عبد الله)
 النويرى المالكي . هو محمد بن على بن احمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن .
 (أبو عبد الله) النويرى الصغير ، هو مجد بن محمد بن محمد بن على بن احمد بن عبد العزيز .
 (أبو العادل) البلقينى قاسم بن عبد الرحمن بن عمر بن وعلان . (أبو العريان) .
 (أبو العزم) المقدسى ، اثنان محمد بن محمد بن يوسف ومحمد بن حسن بن احمد .

﴿ حرف الغين المعجمة ﴾

٣٧٥ (أبو غالب) سعد الدين ابرهيم القبطى ويعرف بأبن عويد السراج . كان أحد الكتبة ممن اختص بخدمة الدوا دار دولات بلوى وصار من الرؤساء مع حسن المحاضرة والرغبة فى مخالطة الطلبة وحسن الفهم وتجنب النصارى ومن يدانيهم والتخلف وجمع الكتب ولذا تردد إليه جماعة من الفضلاء والأعيان كالشمس الأمشاطى والشهاب الحجازى وحمدوا عقله وأدبه وكرمه ، ولا زال كذلك حتى مات فى ربيع الآخر سنة ست وخمسين ودفن بمحوش الصوفية البيرونية . يمكن عليه غلق عقاب الله عنه وإيانا .

٣٧٦ (أبو غالب) القبطى المباشر فى ديوان الخاص . مات فى ربيع الاول سنة اربع وتسعين عن بضع وسبعين .

(أبو الفوائز) صاحب جازان وابن صاحبها ، وهو احمد بن دريب .

٣٧٧ (أبو الغيث) بن أبى حامد التلوانى ، هو عمر بن مجد بن على بن عمر بن حسن بن حمين . ممن سمع ختم البخارى بالظاهرة ولم يتصون .

٣٧٨ (أبو الغيث) بن خنيفة الهذلى ممن باشر الشهادة بموات فى الحرم ثمان وسبعين . بمكة بأرخه ابن فهد . (أبو الغيث) بن زبرق . فى محمد بن عبد القادر بن عبد الرحمن .

(أبو الغيث) بن الصنى . فى محمد بن يوسف بن أحمد .

(أبو الغيث) بن كتيبة واسمه محمد بن محمد بن عمر بن عبد الله وهو سبط الشيخ

محمد الحنفي أمه أمة الله، خلف والده في زاويته ويذكر بعقل وتؤدة ووجاهة وتودد
 ٣٧٩ (أبو الفيث) الخانكي هو البدر والشمس محمد بن علي بن محمد بن الركن
 مجد الفارسكوري ثم النبهاني الخانكي قاضيها الشافعي ، ولد سنة خمسين وثمانمائة
 تقريباً بفارسكور ، ومات أبوه بالشام وهو صغير فتحول مع أمه إلى بنها فقرأ
 بها القرآن وبعض مختصر أبي شجاع والملحة ثم انتقل قبل استكمال عشرين إلى
 خانقاه سرياقوس حين صاهر قاضيها الشمس الونائي لسابق صحبة بينه وبين جده
 لأنه فقطنها وحفظ في المنهاج وألفية النجو ولازمه فيهما سيما الفقه ومما أخذه
 عنه في شرح المحلى بل قرأ عليه في الحديث وتدرّب به في الشهادة ونحوها وتكسب
 بها وبالتجارة وكذا قرأ على الشهاب البيروتي وأبي الخير التاجر وغيرهما في الفقه
 والعربية وجود القرآن على ابن الشيخ محمود وقرأ عليه أيضاً في الحديث
 وعلى عبد القادر بن محمد الفيومي السكاك وبني بكر بن علي القاسمي
 في التوضيح بل حضر يسيراً عند الجوجري وزكريا والشرف عبد الحق
 السنباطي ولازمي في شرحي الهداية ابن الجزري والقول البديع وغيرهما وكتبهما
 مع مصنفي في ختم البخاري وغيره من تصانيفي وغيرها ، وممن شيوخه البرهان النعماني
 والشهاب بن شعبان الغزي ، وقرأ على العامة في المدرسة القاسمية وكان خطيبها
 وأقرأ بعض المبتدئين في الفقه وغيره وتنزل في صوفية الخانقاه وناب عن صهره
 في القضاء ثم استقل به بعده إلى أن أشرك معه فيه الجمال عبد الله محتسبها كان
 ولم يلبث أن مات في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وتأسف الناس على
 فقدته وارتج بلده لذلك وكان متميزاً فاضلاً فها عاقلامتودد أعين فارحمه الله وعوضه الجنة.

﴿حرف الفاء﴾

(أبو فارس) صاحب تونس ، هو عبد العزيز بن أحمد بن مجد بن أبي بكر وعبد
 العزيز بن عمر بن مجد بن مجد بن فهد .

٣٨٠ (أبو الفتوح) بن إبراهيم بن أحمد بن غنائم البعلبي الأصل المدني الشافعي
 أخو أحمد الماضي وذاك أكبر واسمه مجد ويعرف بابن عليك بفتح المهملة والموحدة
 بينهما لام ساكنة وآخره كاف ، ولد بعيد القرن بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن
 والمنهاجين وألفية النجو وعرض على الزينين المرانجي وابن القطان والجمال الكازروني
 وغيرهم وسمع على الأول في الصحيحين والشفا وغيرها ووقفت على سماعه عليه
 في البخاري وكذا سمع على الجمال الكازروني والمحب المطري بل وحضر دروسها
 ودروس غيرهما من علماء المدينة وأخذ عن النخعي السكاكيني في شرحه للبيضاوي

وارتحل الى القاهرة ودخل الشام وحلب وزار بيت المقدس والخليل وسمع من شيخنا بالقاهرة ودمشق وبها فقط من التقي بن قاضي شعبة والبرهان الباعوني ، وتكرر دخوله للقاهرة ، وكتب بخطه الكثير وعمر وانقطع بيته مع كونه أحد المؤذنين مديماً للتلاوة ولقيته به في شعبان سنة سبع وثمانين فسمعت عليه بعض الصحيح ثم قدم مع ولده محمد القاهرة مع ضعفه في البحر فأدرسته منيته بها في رمضان سنة تسع وثمانين رحمه الله (١) .

٣٨١ (أبو الفتح) بن ابراهيم القطوري ثم القاهري ، ممن قرأ القرآن وجاور مع أبيه في سنة احدى وخمسين وسمع على أبي الفتح المرغني ثم تكررت مجاوراته بعد ذلك مع ملازمته التكبسب في البر وغيره وتودده وعقله ، وأنشأ داراً حسنة على بركة جنابق وربما خطب وقرأ في بعض الجوق ثم ضعف حاله وتحرك مع ذلك في موسم سنة اثنتين وتسمين وهياً حاله ولم أطرافه بل اكرتري فعافت القدرة بحيث كانت منيته في ربيع الثاني من التي تليها ، ونعم الرجل كان رحمه الله .

٣٨٢ (أبو الفتح) بن أحمد بن عبد اللطيف بن زائد أخو عبد الباسط وقريب عبد اللطيف وأبي سعد المذكورين وسبط أخت أبي سعد ويعرف كسلفه بابن زائد . ممن حفظ القرآن وغيره وعرض ودخل عدن وزار المدينة وسمع مني بمكة ومات بينها وبين وادي مروهم عائدون به منه اليها في جمادى الثانية سنة تسعين ودفن بالمعلاة .

٣٨٣ (أبو الفتح) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم البلقيني الاصل المكي الشاذلي ، مات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين ، أرخه ابن فهد .

٣٨٤ (أبو الفتح) بن أحمد بن عمر بن عياد الأنصاري المدني ، مات في ربيع الأول سنة خمس ؛ أرخه أبو حامد المطري ووصفه برفيقنا وصاحبنا رحمه الله وقضى عنه تبعاته وأحسن الخِلافة على أولاده قال وكان فيه خير وعقل وحسن عشرة جزاه الله عنا خيراً .

٣٨٥ (أبو الفتح) بن أحمد بن عيسى المغربي الاصل المكي الشهير بالحامي ، مات في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين ودفن على أبيه بالمعلاة .

(أبو الفتح) بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا ؛ في الحمددين .

٣٨٦ (أبو الفتح) بن اسمعيل بن علي بن محمد بن داود المكي الهمزي ابن اخي شيخنا البرهان ابراهيم بن علي واخو نائب ووالد الجمال محمد و احمد الماضيين ، مات بمكة في صفر سنة اثنتين وثمانين أرخه ابن فهد عن ثلاث وستين سنة وكان قد حفظ المنهاج وألفية النحو

(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

وغيرها وحضر في الفقه عند الجلال بن ظهيرة وأخذ عن عمه ابراهيم وبه تميز في الفرائض والحساب والفلك وغيرها بحيث كتب على الجعبية شرحاً وكذا على الدرر اللوامع في الفلك لعمه ، ولم يخرج من مكة لغير المدينة النبوية وكان خيراً حدثني ابنه أنه مات بعد أمهما بثلاثة أيام وأنه ذكر لها عند دفنها ما يشعر بالاعلام بموته فلم يلبث أن حم وهو راجع وبادر الى المسجد فطاف بالكعبة أسبوعاً قبل مجيء بيته كأنه ودع بل كان قبل ذلك بقليل دار ليلة كاملة على أساطين المسجد فصلى عند كل اسطوانة منه ركعتين وعد ذلك في صلاحه رحمه الله .

(أبو الفتح) بن اسماعيل آخر ، هو محمد بن علي بن أحمد . (أبو الفتح) بن يرية مباشر منفلوط وأخو أبي البقاء الماضي وهما ابنا شمس الدين محمد أخى يحيى ابني كريم الدين .

(أبو الفتح) بن أبي بكر بن الحسين المرانغى ، في مجد .

(أبو الفتح) بن أبي بكر بن رسلان البلقيني ، في مجد .

(أبو الفتح) بن تقي ، هو مجد بن مجد تقي بن عبد السلام بن محمد .

٣٨٧ (أبو الفتح) بن حرمي ، هو محمد بن ابن اخت البهاء بن حرمي وابن

عمه ، سمع معه على شيخنا وحضر دروس بعض العلماء ، وتعالى التجارة فتمول سيما من اصناف وكالة قوصون كالصابون ، وسافر الى الرملة وغيرها وكذا حج وقصد بالاقتراض أو الاتبياع منه بالنسيئة وكان مقداماً مسيكا ، مات في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين ودفن بحوش البيبرسية وأسند وصيته لخاله والاقصرأى وكف من رام الاقتيات بوضع اليد على تركته .

٣٨٨ (أبو الفتح) بن البدر حسن بن عبد الله القاهري سبط الشيخ مجد الجندی

ويعرف بالمنصوري نسبة للمنصور عثمان بن الظاهر جقمق واسمه مجد ، ممن حفظ القرآن واختلط بالمنصور قبل سلطنته وبعدها فعظم اختصاصه به وكان أصل اختلاطه معه أن جده لأمه كان فقيها له وكان يقرأ معه عنده فأنثف به من صغره وذكر من اجله ، وسمع الحديث معنا بالظاهرة القديعة في البخاري وغيره فلما استقر في السلطنة زادت وجاهته ولكن كانت مدته قصيرة غير ان هذا لم ينفك عن التردد لبعض الاكابر من الاتراك والمباشرين وغيرهم ورزق حظوة وتكلم في جهات ، وصار وجهها مقصوداً في المهمات على الهممة قوى الجأش متودداً مع جسارته وسرعة حركته فتمول سيما وقد تكلم في بعض جهات مخدومه وقضاء حوائجها وربما سافر له لدمياط وغيرها ، وحج مراراً وجاور قبيل موته قليلاً وكان يكثر الطواف ونحوه مع اقباله على التحصيل وربما تردد إلى هناك وأخذ مني

مصنفي الابتهاج وزاد تودده ورأيت من علو همته وأدبه وعقله ما حمدته لأجله ، وكان يرجو ولداً ذكراً مع كونه خائفاً من السلطان يتقرب ولم يلبث الا يسيراً ثم رجع مع نائب جده فما كان بأسرع من موته بعد انقطاعه مديدة في يوم الاثنين خامس ذي القعدة سنة سبع وثمانين وصلى عليه في مشهد حافل وأسند وصيته للاتبك ، ومولده قريب الثلاثين وخلف ابنة واباً فلم يلبث ابودايسيراً ومات وكان مذكوراً بالخير رحهما الله وعفا عنه .

(ابو الفتح) ابن الحسين بن محمد بن ابى بكر ، هكذا كتبه البقاعى لم يزد .

(ابو الفتح) بن حمام ، فى مجد بن محمد بن عبد الله بن البرهيم .

٣٨٩ (ابو الفتح) بن ابى السعود بن الكمال ابى الفضل محمد بن النجم محمد

ابن ابى بكر المرجانى المسمى الماضى أبوه . ممن سمع منى بمكة .

(أبو الفتح) بن سعيد بن أبى الفتح محمد بن عبد الوهاب الأنصارى

الزرندى المدنى واسمه محمد مضى .

(أبو الفتح) بن صالح محمد بن صالح بن عمر بن رسلان ومحمد بن عبد الرحمن

ابن صالح (أبو الفتح) بن ظهيرة محمد بن عثمان بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة .

٣٩٠ (أبو الفتح) بن عبد الرحيم بن صدقة الخزومى المحرقى الاصل الازهرى

الشافعى الماضى أبوه ، ممن جاور مع أبيه بمكة وكذا بالمدينة سنة تسعين وقرأ

بها مسند الشافعى على قاضيها المالسى الشمس السخاوى وحل عليه قبل ذلك

فى المدينة أيضاً نظر الشهاب الابشيطى ثم جاور مع أبيه أيضاً فى سنة ثمان وتسعين

وقرأ على العامة وأقبلوا عليه ، وهو عاقل لا بأس به رجع فى البرفقاسى شدة فركب

هو وأبوه البحر من ينبوع . (أبو الفتح) بن عبد القادر . فى الفاسى قريباً .

٣٩١ (أبو الفتح) بن عبد الوهاب بن على بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود

ابن عبد الله الأنصارى الزرندى المدنى الحنفى واسمه محمد ، ولد بعد سنة ثمانين وسبع مائة

بالمدينة الشريفة وحضر فى سنة خمس وثمانين على سليمان السقا ثم سمع وأجاز له

جماعة ، ومات بها فى يوم الأحد رابع عشر ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين

وذكره البقاعى مجرداً . (أبو الفتح) بن على بن عمر بن ابرهيم بن أبى بكر

القرشى - نسبة للقرشية بالقرب من زبيد اليمانى الماضى أبوه وإخوته عبد المحسن

وعبد الرؤف بيت شهير بالصلاح والخير والجلالة .

٣٩٢ (أبو الفتح) بن على السكالى الهندى ، جاور بمكة فى سنة احدى وستين

فأخذ عنه الفخر أبو بكر بن ظهيرة النحو وله فيه مؤلف والصرف والمعانى والبيان

- وغيرها . (أبو الفتح) بن الغمرى ، هو محمد بن أحمد بن محمد بن عمر .
- ٣٩٣ (أبو الفتح) بن أبي القسم بن أحمد بن ابرهيم بن محمد بن عيسى بن مطير اليماني الآتي أبوه وولده ابو القسم والماضى أخوه أحمد ويعرف بابن مطير . ولد سنة خمس وثمانمائة؛ ومات سنة ثلاث وسبعين .
- (أبو الفتح) بن المحب بن ظهيرة مجد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة .
- ٣٩٤ (أبو الفتح) بن محمد بن ابرهيم الشكيلي المدني أخو أحمد الماضى ممن سمع منى بالمدينة .
- ٣٩٥ (أبو الفتح) بن الرضى أبى حامد محمد بن أحمد فتح الدين بن الضيا المسمى الحنفى أخو أبى الليث، ولد فى ربيع الأول سنة اربع وخمسين بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن ، ممن سمع منى بمكة وسافر الى الهند بعيد السبعين مع اخيه عمر وتخلف عنه ، بمندوة وتزوج بها وولد له وأقام بها الى بعد الثمانين وعاد الى مكة بعد موت زوجته وجلس بمكة يسيراً وتوجه الى مصر بحرا بأولاده وعياله فأدرکه اجله ببركة الحاج فى اول رمضان سنة ست وثمانين وحمل الى تربة الشيخ عبد الله المنوفى فدفن بها وارسل اولاده وعياله الى مكة مع الحاج فيها رحمه الله وعوضه خيراً .
- ٣٩٦ (أبو الفتح) بن محمد بن عيسى بن مسكينة الطائفى قاضيا ظناً ، مات فى جمادى الثانية أوقبله سنة أربع وثمانين بمكة بعد ضعف يوم واحد، ذكره ابن فهد .
- ٣٩٧ (أبو الفتح) بن محمد بن محمود بن عادل الحسينى المدينى الماضى أبوه ، مات بعد الثمانين بالمدينة عن احدى وعشرين سنة وكان قد حفظ المختار وأربعى النووى وجود الخط وتكسب بالنساخته .
- ٣٩٨ (أبو الفتح) بن النجم مجد بن عبد القادر بن عمر بن السكاكيني الماضى أبوه ، سمع بالمدينة فى سنة خمس وأربعين على زينب ابنة اليافعى المسلسل بقراءة الفتحى .
- (أبو الفتح) بن محمد مظفر الدين مظفر بن عبد الله بن محمد ، مضى فى الحمدين .
- ٣٩٩ (أبو الفتح) ويسمى محمد بن موسى بن ابرهيم العنبرى والد عبد القادر وأخو محمد الماضىين ، مات فى ذى الحجة سنة خمس وتسعين .
- ٤٠٠ (أبو الفتح) بن نصر الله بن احمد بن محمد بن ابى الفتح بن هاشم بن اسماعيل ابن ابرهيم بن نصر الله بن احمد البهاء بن القاضى ناصر الدين السكناى العسقلانى ثم المصرى الحنبلى عم العز احمد بن ابرهيم الماضى واخو آمنة ، ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة تقريباً وحفظ القرآن وكتباً واشتغل وتميز بوفور ذكائه وتقدم فى صناعة الوثائق والقضاء وتنزل فى الجهات وحج ودخل الشام وناب فى القضاء عن المجد سالم وغيره وامتنع العلاء بن المغلى وغيره من ذلك ، وكذا ناب فى

التدريس بجامعة الحاكم عن ولد المجد وكان قد سمع على أبيه وغيره وأجاز له جماعة
وحدث سمع منه بعض أصحابنا ولم يكن بأهل للاخذ عنه لادمانه المجاهرة بأنواع
الفسق وما يخل بالمروءة إلا انه قبل موته أئمه قاضي الحنابلة البدر البغدادي بعدم
الخروج من خلوته وأجرى عليه ما يكفيه فحسن حاله بالنسبة لما كان أولا ، ولم يلبث
أن مات في جمادى الأولى سنة خمسين عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

(أبو الفتح) بن وفا ؛ في محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد .

٤٠١ (أبو الفتح) بن محبى الدين بن عبد السلام القليبي السخاوى شيخ الطائفة
القليبية ، مات في أثناء الحرم سنة تسع وسبعين رحمه الله . (أبو الفتح) بن
البلقيني ، في محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان . (أبو الفتح) بن القاياتي
محمد بن محمد بن علي بن يعقوب . (أبو الفتح) بن المرجاني محمد بن محمد بن محمد بن
أبي بكر بن علي بن يوسف . (أبو الفتح) الجوهري محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله .
(أبو الفتح) الحجازي المكتب محمد بن محمد بن محمد بن أحمد . (أبو الفتح)
الرسام محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله . (أبو الفتح) الزرندي جماعة : قاضي
المدينة محمد بن علي بن يوسف بن الحسن وابن أخيه عبد الوهاب وحفيد هذا
ابن سعيد بن أبي الفتح . (أبو الفتح) السوهاي محمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل
(أبو الفتح) الطيبي محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم .

٤٠٢ (أبو الفتح) القاسى هو محمد بن عبد القادر بن أبي الفتح محمد بن أحمد
ابن أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن القاضي شرف الدين بن الحيوى
الحسنى القاسى الحنبلى ، ولد بمكة في صفر سنة ثلاث عشرة وثمانائة وأحضر بها
على العز محمد بن علي بن عبد الرحمن القاسى الحنبلى القاضي مجلس نظام الملك وغيره
وعلى أحمد القاسى وابن سلامة مشيخة الفخر بأفوات في آخرين كابن الجزرى وابن
طولوبغا والشمس الشامى ، وأجازله في سنة مولده الزين المراغى وطائشة ابنة ابن
عبد الهادى وآخرون وجمع واشتغل على عدة من الواردين مكة كأبى شعرة وابن
الرزاز ؛ وناب عن عمه السراج عبد اللطيف في القضاء والامامة بمقام الحنابلة إلى
أن مات ، ودخل بلاد العجم في أواخر سنة أربعين ثم عاد لمكة ، وبها مات في
ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين ودفن بالمعلاة عندسلفه . (أبو الفتح) القوى
محمد بن أحمد بن أبي بكر . (أبو الفتح) الفيومى أحمد بن عبد النور بن أحمد .
(أبو الفتح) القمنى الواعظ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى .
(أبو الفتح) المراغى محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر .

(أبو الفتح) المنصوري محمد بن البدر حسن بن عبد الله مضي قريباً .
 ٤٠٣ (أبو الفتح) المنوفي هو أحمد بن علي بن علي بن عيسى القلعي الشافعي ، ولد
 في أوائل سنة إحدى وعشرين وثمانمائة وحفظ القرآن واشتغل يسيراً وأقرأ الممالك
 في الطبقة الصندلية وتدرّب في اللسان التركي وكان ممن قرأ عند شبك من مهدي
 ورفيقه تغري بردي القادري ولذا كان أولها بعد ترقيه يحسن إليه ، وأم مجامع
 القلعة ثم ترقى حتى ناب في القضاء بل سافر قاضي المحمل غير مرة وإهانه الأتابك
 أزبك مرة منها بنك بالضرب وغيره ثم بعد سنين أمر السلطان بصرفه عن النيابة
 واستمر حتى اعاده زكريا بسفارة تغري بردي المشار إليه ولم يكن بذلك المرضى
 مع كثرة تلاوته ولا زال يتقهر حتى مات في جمادى الثانية سنة تسع وثمانين
 وبلغني أن أباه كان أيضاً قاضياً بالقلعة عفا الله عنه .

(أبو الفتح) المنوفي آخر نائب جدة هو البدر مجد بن العز محمد .
 ٤٠٤ (أبو الفتح) النعماني نسبة لأبي عبد الله بن ؛ النعمان كان ذا صوت جهوري
 يعطى الحروف في القراءة حقها ويقرأ طريقة عرفت به بحيث يقال القراءة النعمانية .
 (أبو الفتح) الواعظ الحسيني محمد بن إبراهيم بن معمر ؛ و آخر مضي في القمى .
 ٤٠٥ (أبو الفرج) بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ناصر الدين بن القطان
 المدني أخو عبد الرحمن الماضي ، ممن سمع مني بالمدينة .
 ٤٠٦ (أبو الفرج) بن عبد الوهاب بن التقي مجد بن صالح بن اسمعيل السكناي المدني
 الشافعي أخو محمد الماضي وأبوها ؛ ممن حفظ الآلفية وغيرها واشتغل يسيراً
 وسمع على أبي الفتح المراغي وسافر إلى القاهرة ففرق في رجوعه منها بين الطور
 والينبع آخر سنة إحدى وستين .

(أبو الفرج) بن قاسم ؛ في محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن قاسم .
 ٤٠٧ (أبو الفرج) بن النجم محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد
 ابن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي أمه حبشية لأبيه مات صغيراً .
 ٤٠٨ (أبو الفرج) بن محمود بن عاذل الحسيني الحنفي المسدي أخو محمد وأبي
 السعادات الماضيين ويسمى محمد ؛ ممن اشتغل وفضل وكتب الخط الجيد وكتب
 به أشياء رحمه الله ، وأظنه أبا الفتح الماضي قريباً .

(أبو الفرج) الكازروني ، هو محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود .
 (أبو الفرج) المراغي مجد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر .
 ٤٠٩ (أبو الفرج) اليعقوبي النصراني بطريق النصارى لارحم الله فيه مغر زابرة

هلك في ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الثاني سنة ست وخمسين والتي في حضرته من الغد .
 ٤١٠ (ابو الفرج) المنسوب اليه بيت ابن ابي الفرج وأجلهم الفخر عبد الغني صاحب الفخرية كان اسمه عبد الرزاق ولقب بعد اسلامه تاج الدين واول ماتنبه كتب نقطياً ثم تنقلت به الأحوال حتى تسدر كها ثم عمل الولاية بها ثم ترقى للوزارة ، ومات فقيراً في اوائل القرن .

٤١١ (ابو الفضائل) بن الشهاب احمد بن ابي البقاء بن احمد بن الضياء المكي الحنفي ممن سمع مني بمكة . (ابو الفضائل) المرشدي ، في محمد بن محمد بن ابراهيم . (ابو الفضل) بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز الكمال محمد بن المحب ابي الفضل النويري المكي خطيبها الشافعي والد ابي الفضل الآتي قريباً ويسمى كل منها محمداً ، مضياً في الحمددين .

(ابو الفضل) بن احمد بن محمد بن محمد بن وفا غرق وهو عبد الرحمن مضى .

(أبو الفضل) ابن أخي الريس في أحمد بن أبي بكر بن عبد الله .

(ابو الفضل) بن اسد ، في ابن محمد بن احمد بن اسد .

(ابو الفضل) بن الامام المغربي المالكي ، في محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن وسمى المقرئ والديه يحيى بن عبد الرحمن وهناك ترجمته .

(ابو الفضل) بن الامام دمشق الشافعي ، هو المحب محمد بن احمد بن محمد بن ايوب .

(ابو الفضل) بن الاوجاق ، في عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن محمد .

٤١٢ (ابو الفضل) بن البحلاق ، مات في ليلة الجمعة ثامن ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وكان قد باشر تقدمه الدولة غير مرة وظلم ولكنه لم يمت حتى خذل وأهين وقاسى شدة وقلة .

(ابو الفضل) بن البرقي في محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي .

(أبو الفضل) بن البقري في مجد الدين من الالقاب . (أبو الفضل) بن جلود في علم الدين .

(أبو الفضل) بن الجمال المرجاني المكي أخو أبي الفتح الماضي ، هو محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي .

(أبو الفضل) بن حجر احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد أستاذنا .

(أبو الفضل) بن الحنفي ، في عبد الرحمن بن محمد بن حسن وسماه بعضهم محمداً .

(ابو الفضل) بن الردادى ، في محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله .

(ابو الفضل) بن الزين ، هو محمد بن محمد بن احمد بن أبي الخير بن حسين مضى .

(ابو الفضل) بن ظهيرة جماعة السكالك محمد بن احمد بن ظهيرة وحفيده محمد

ابن احمد سبط ابن اليافعي والعباس بن محمد بن محمد .

(ابو الفضل) بن عبد الرحمن النويري محمد بن عبد الرحمن بن علي بن احمد بن عبد العزيز .

٤١٣ (أبو الفضل) بن عبد السلام بن أبي الفتح بن تقي الكازروني المدني من سماع مني بها .
 ٤١٤ (أبو الفضل) بن القاضي عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح المدني ابن عم الشمس
 محمد بن فتح الدين مجد الماضي ، ممن حفظ القرآن وغيره واشتغل عند الشهاب
 البيجوري حين كان بالمدينة وتميز في الميقات بل بلغني انه كان فاضلاً وهو ممن سمع
 مني بالمدينة بل سمع على أبي الفتح المراغي وغيره . مات في سنة إحدى وتسعين .
 ٤١٥ (أبو الفضل) بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الزرندی المدني
 الشافعي الماضي أبوه . كان فاضلاً .

٤١٦ (أبو الفضل) بن عبد الوهاب بن عبد اللطيف بن علي بن عبد الكافي
 السنباطي القاهري الشافعي الكاتب الاعرج ويسمى محمداً ؛ نشأ فقرأ القرآن
 وجود الخط على يس وبرع وتكسب بالنساختة مع التصدي لتكتيب في أيام
 بل ينوب في الاشرفية وغيرها في ذلك وربما اشتغل يسيراً عند بلديه عبد الحق
 وغيره ، وبعد أبيه جلس في دكانه بالشرب قليلاً ثم ترك ، ويحتم مع محمد
 ابن محمد بن عبد الرحمن السنباطي السكتي في علي .

(أبو الفضل) بن عرب موقع الاتابك أربك ، في محمد بن محمد بن علي .
 ٤١٧ (أبو الفضل) بن عيسى بن علي بن عيسى البدر بن الشرف الاقمهسي ثم
 القاهري الشافعي ويسمى محمداً ، ولد في سنة أربع وستين وثمانمائة بحارة
 الاقمهسيين ، وحفظ القرآن والمنهاج واللفية الحديث والنحو وجمع الجوامع ،
 وعرض على جماعة كالجوجري والعبادي وابن الصيرفي والشرف موسى البرمكيني
 ولارم الشمس بن سولة في الفقه وكذا الشمس بن سمنة بل قرأ على الشمس
 البامي والزين زكريا والبرهان بن أبي شريف وعبد الحق والذيمي وعبد القادر
 الحريري وشيخه البدر المارداني وآخرين في الفقه وأصله والعربية والفرائض
 والحساب والحديث ولازمني كثيراً فقرأ شرح ألفية العراقي بتمامه وجميع مسلم
 وأكثر البخاري وسمع أشياء وهو فاهم عاقل ساكن تكسب تحت نظرائه ثم ترك
 مع خير وعدم اشتغال بما لا يعنيه ، وحج في سنة ست وتسعين .

٤١٨ (أبو الفضل) بن قطارة . باشر ديوان المرتجع وقتاً ؛ وصاهر العلي
 ابن الجيعان على ابنته فرح وماتت تحته وترك له ابنة .
 (أبو الفضل) بن أبي اللطف علي بن محمد بن علي بن منصور .

٤١٩ (أبو الفضل) بن محمد بن احمد بن عبد الله بن مجد بن عبد المعطي
 الكمال الانصاري الحزرجي المكي ويعرف بابن الصفي لكون أبيه كان سبط الصفي
 (٩ - حادي عشر الضوء)

الطبرى . سماع من والده والعز بن جماعة والحسن بن عبد العزيز الأنصارى وأجاز له جماعة وحدث ، وكان يعمل العمر ويبيعها ويتردد من مكة إلى اليمن حتى أدركه الأجل بزبيد في سنة أربع عشرة ، ذكره القاسى .

(أبو الفضل) بن المراغى ، هو الكمال محمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن الحسين مضى .

(أبو الفضل) بن المصرى ، فى محمد بن أبى بكر بن على .

(أبو الفضل) بن أبى المكارم ، فى أبى الفضل بن ظهيرة قريباً .

٤٢٠ (أبو الفضل) بن موسى بن أبى الهول أخو أبى البركات ، كان عامل

ديوان الأشرف ، وحج مع ياقوت الافتخارى ثم مع عبد اللطيف العثمانى وتوفى فى رجوعه معه بمحدرة دامة ودفن عند سيدى مرزوق وخلف عبد القادر ومجداً .

(أبو الفضل) بن وفا ، هو محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن

محمد وجده أيضاً يكنى أبا الفضل كما تقدم قريباً . (أبو الفضل) الاقهمسى التاجر

مضى قريباً فى ابن عيسى . (أبو الفضل) الحنفى ، فى ابن الحنفى قريباً وأنه

عبد الرحمن بن محمد بن حسن . (أبو الفضل) السنباطى المكتب ، مضى قريباً

فى ابن عبد الوهاب . (أبو الفضل) العراقى ، هو عبد الرحيم بن الحسين بن

عبد الرحمن . (أبو الفضل) القزوينى ، فى عماد الدين . (أبو الفضل) المحلى

فى محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد . (أبو الفضل) المرجانى ، فى محمد

ابن محمد بن أبى بكر وقد أشير إليه قريباً . (أبو الفضل) المشدالى المغربى ،

هو محمد بن محمد بن أبى القسم بن محمد . (أبو الفضل) المنوبى إمام الزاهد ،

هو محمد بن عبد الرزاق بن احمد . (أبو الفضل) الزويرى اثنان : محمد بن عبد

الرحمن بن على بن احمد إمام الكاملية بمكة ، وخطيب مكة محمد بن محمد بن احمد

ابن محمد بن احمد بن عبد العزيز الماضى ابوه فى أبى الفضل بن احمد قريباً .

٤٢١ (أبو الفوز) هو محمد بن خالد بن محمد القاهرى الشافعى الماضى ابوه وجده

ويعرف كأبيه بابن زين الدين ، ولد ونشأ فتولع بالاشتغال وحضر عند الفخر

المقسى والجوجرى وغيرهما فى الفقه وغيره وعند خالد فى النحو ولازمى مديدة

ثم انفصل مع تكرر تردده وله حافظة يحفظها فروعاً ومتوناً ونحو ذلك وربما

خطب وأما فهمته فضعيفة جداً والغالب عليه التعمته والخفة ، وقد تكسب بالشهادة

وتنزل فى سعيد السعداء وغيرها وخطب فى جامعهم بل استقر به تغرى بردى

القادرى فى خطابة جامع المغاربة ؛ وصاهر ابن بيانة المعامل على ابنته واستولدها

ثم فارقها وكثر تردده لناظر الخاص ابن الصابونى وتوصل به فى استقراره احد

جماعة الخشابية ، ولا زال حتى ادرجه الزيني زكريا في النواب المجديدين وجلس
بجانوت قناطر السباع . (ابو الفوز) بن البريدى محمد بن على بن عادل .
(ابو الفوز) ربيب الامشاطى محمد بن عبدالرحمن .
(ابو الفيض) محمد بن على بن عبد الله .

﴿ حرف القاف ﴾

٤٢٢ (ابو القسم) بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عمر بن احمد بن عبد
الله بن محمد بن جعمان الشرف الصريفي الذؤالى اليماني الشافعى خال الجلال مجد
ابن ابى بكر بن محمد الماضى من بيت علم وصلاح ، ولد سنة اربع وثمانمائة ومات
ابوه وهو ابن ست فتخرج بقريبه الامام الشهاب احمد بن عمر بن جعمان وانتفع
به فى الفقه والعربية ، وارتحل الى زبيد فقرأها الفقه ايضا على الطيب الناشرى والعربية
على الفقيه عبد الوهاب الناشرى وبرع ثم عاد الى بلده فتصدى للتدريس والافتاء وقضاء
حوائج المسلمين ورزق قبولاً تاماً وجاهاً عريضاً ، كل ذلك مع العبادة بحيث
انتهت اليه رياسة العلم والصلاح ، ولما قدم ابن الجزرى زبيد سنة ثمان وعشرين
أخذ عنه عدة الحصن الحصين وغيره وكان يحمله ويعظمه مع أنه كان حينئذ فى
شبيته ، مات فى آخر ربيع الثانى سنة سبع وخمسين وتأسف الناس على فقده ،
وأطال صاحبنا الكمال موسى الذؤالى ترجمته فى صلحاء اليمن وهو ممن أخذ عنه رحمه الله .

٤٢٣ (أبو القسم) بن أحمد بن ابراهيم بن مجد بن عيسى بن مطير بن على بن
عثمان الشرف الحكيم الاصل من حكماء حرض اليماني الشافعى والد أحمد الماضى
ويعرف كسلفه بابن مطير من بيت كبير باليمن فأبوه وجده وأبوه من الثامنة ، ولد
سنة ثلاث وسبعين وسبعائة وخلف والده فى التدريس والافتاء ، وانتهت اليه
الرياسة ببلده علماً وعملاً وصلاحاً ووجاهة ، وله كرامات منها أن البدر حسن بن
على بن يوسف بن أبى الأصعب قال بينما أنا أتحدث معه بمكة فى مقدمة قدمها
علينا إذ ضرب برجله الحائط ضربة شديدة فسأته عن ذلك فقال إن أخاك
البدر حسيناً راكب الآن فى سفينة وهاج عليهم البحر فالت السفينة وكادت
أن تنقلب فدمعتها برجلي حتى اعتدلت وانه ضبط التاريخ فلما جاء أخود أخبره
بذلك فى ذلك الوقت ، مات فى ربيع الأول سنة أربع وأربعين ببلده بيت حسين
وعينه الأهدل بيوم السبت منتصفه ولكنه تردد فى مولده بين سنة أربع أو
ثلاث وقال انه خلف أخاه عبد الله فدرس وأفتى وأقام بالزاوية وفى حوائج أهل
القرية من الاصلاح والشعاعات لحسن خلقه وانه جمع فى مناقب والده جزءاً بل

صنف في استجباب صلاتي رجب وشعبان زاعما انتصاره فيه ممن أنكرها وأنه رد عليه في كتاب سماه الكفاية ، وذكره العفيف الناشرى في ترجمة الأهدل فقال ومن المعاصرين له هناك الآن الفقيه الكبير العلامة الصالح أكثر العلماء في ذلك القطر والى فتواه يسكنون وبعده يقتدون أخبرنى الصنوحافظ الدين عبد المجيد بن على الناشرى انه اجتمع به في سنة ثمان وثلاثين فأثنى عليه بحسن الخلق وسهولة الطبع وأنه محبوب الطلبة مشكور من رآه أحبه انتهى ، وكذا اجتمع بابن زقاعة وعبدالرحمن بن اليافعى وكان يعظم صاحب الترجمة ويرفع من شأنه رحمه الله وإيانا . ٤٢٤ (ابو القسم) بن أحمد بن حسن الجدى الاصل المكي اخو حسن الماضى وأبوها ويعرف كسلفه بالحنش . مات بمكة في ربيع الأول سنة أربع وثمانين ودفن بالمعلاة . ارخه ابن فهد .

٤٢٥ (ابو القسم) بن أحمد بن قاسم بن على بن حسين بن قاسم الذويد الشهير بالذيب . مات بمكة في شعبان سنة ثمان وستين . ارخه ابن فهد .

٤٢٦ (أبو القسم) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الحورانى الاصل المكي المولد أخو عمده الله وإبى بكر المذكورين وربما دعى بقاسم . ولد سنة اثنتين وثمانين وثمانائة بمكة وقرأ في القرآن وغيره عند الفقيه حسن الطلخاوى وسمع عليه في سنة ثلاث وتسعين بمكة بعض الصحيح بقراءة ابن عمه يحيى بن عمر وغير ذلك ومن لفظى المسلسل وغيره .

٤٢٧ (ابو القسم) بن أحمد بن محمد بن عبد المعطى الشرف بن أبى العباس الانصارى المكي المالكي والد عبد القادر الماضى ، نشأ حفظ القرآن والرسالة والفقه النحو وسمع في سنة خمس وثمانين على العفيف النشاورى بلدانبات السلفى واربعى الثقفى وغيرها ، وأجاز له المحب الصامت وأبو الهول وابن حاتم والتاج الصردى وخلق ، ودخل القاهرة واليمن مراراً وبعث بقصد زيارة الشيخ عبد القادر ودمشق وزار بيت المقدس وأخذ الفقه ببلده عن الشريف عبد الرحمن الفاسى وعبد القوى البجائى والد أبى الخير بالقاهرة عن البساطى ، وناب فى القضاء عن التقي الفاسى وعين للاستقلال به بعده فمات ودرس بعده فى درس ناصر الدين بن سلام بالمسجد الحرام وكذلك بالبنجالية برغبة التقي له عنها ، واختصر مختصر المتيطية لابن هرون فى مجلد ، وبصدر وأفتى وأخذ عنه جماعة منهم ابنه وهو المفيد لمعظم ترجمته ، وكان بارعاً فى الفقه والأحكام ذا نظم يسير . مات فى الطاعون بالقاهرة فى إحدى الجماديين سنة ثلاث وثلاثين ودفن بمقبرة الصوفية

خارج باب النصر ولم يكمل الستين رحمه الله وإيانا .

٤٢٨ (أبو القسم) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد الشرف محمد بن المحب أبي بكر بن التقي الهاشمي المكي الشافعي شقيق عبد الرحمن ووالد عبد الرحمن الماضيين وابوه وجده ويعرف كسلفه بابن فهد ، ولد في عشاء ليلة السبت ثاني عشر ربيع الأول سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن واربعي النووي والتنبيه وألفية النحو وجل ألفية الحديث أو جميعها وعرض على جماعة وأحضره عمه النجم عمر على غير واحد بل أسمع الكثير معي في سنة ست وخمسين ثم مع غيري بعدها وأجاز له جماعة، وارتحل إلى القاهرة ودمشق وغيرها فسمع من طائفة واشتغل بمكة على الزين خطاب في الفقه والعربية وغيرها وعلى إمام السكلمية والجو جري وقرأ عليه شرحه للشذور وأذنه في النحو ولازم القاضي وأخاه الفخري ، وسافر إلى بلاد الهند وغيرها وكان معه فتح الباري بخط أبيه فقدمه لبعض ملوكهم واستغرق هناك ومشى على طريقة الصالحين وساعده كرم أصله وفتوته ، ورسائله واردة على أبيه وعمه ثم على ابن عمه وأنه في خير وبركة ثم بلغنا أن داره نهب في فتنه هناك وتأم السلطان لهذا وأمر بنهب من نسب له ذلك ، ولما كنت هناك بعد الثمانين أرسل يطلب منه القول البديع وغيره من تصانيف فجزها له ، وعاد إلى مكة بعد التسعين ومعه زوجته التي اتصل بها هناك فخرج وزار المدينة النبوية ثم رجع لان نظام أمره هناك وكون له في اليوم دينار بعد أن سمع مني أشياء من تصانيف وغيرها بل وكتب بعض ذلك وكتب له عمه فهرستا لبعض مروياته ثم ابن عمه أربعين من المسلسلات . وهو ظريف فطن لبيب خفيف الروح جيد الفهم وأظنه ينظم الشعر .

٤٢٩ (أبو القسم) بن أحمد بن محمد وقال بعضهم أبو القسم بن محمد بن اسماعيل البلوي البرزلي نزيل تونس وأحد أئمة المالكية ببلاد المغرب وصاحب الفتاوى المتداولة وهي في مجلدين ، قدم القاهرة حاجا في سنة ثمانمائة وأجاز لشيخنا بل أخذ عنه غير واحد ممن لقيناه كأحمد بن يونس وأرخ بعضهم وفاته بتونس في سنة أربع وأربعين وبعضهم في التي قبلها عن مائة وثلاث سنين وحينئذ فهو آخر من في القسم الأول من معجم شيخنا وأما آخرهم مطلقاً فالبرهان الباعوني وكان البرزلي موصوفاً بشيخ الاسلام . (أبو القسم) بن أحمد بن محمد النويري ، مضى في عبد العزيز .

٤٣٠ (أبو القسم) بن أحمد بن محمد المتيجي^(١) القوي الشافعي الماضي أبوه، ممن نشأ

(١) بفتح ثم فوقانية مشددة بعدها تحتانية ثم جيم .

شافعيًا على ماصار إليه أمر أبيه وأخذ عن البدر بن الخلال ثم عن الفخر المقيسي وزكريا وكذا تردد إلى وقرأ على الديلمي قليلاً بحيث درس وأفنى وكان يتجاذب مع أبي النجاشي بن خلف الآتي بحيث ترك فوة وقطن اسكندرية وناب في قضائها ثم صرفه الدرشابى وقدم القاهرة فعقد الميعاد بالازهر تشبهاً بالمشار إليه وتوصل حتى ناب عن زكريا في البرلس عوضاً عن العلاء ابن شيخه البدر بن الخلال وتوجه فناكده أحد مشايخه ميلاً منه ومن غالب أهل البلدة إلى العلاء فعاد وعمل الميعاد قليلاً ولم يلبث أن توعك فعاد سريعاً إلى فوة فبمجرد وصوله إليها مات وذلك في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين وكان حفظه أكثر من فهمه عفا الله عنه .

٤٣١ (أبو القسم) بن أحمد بن مسعود بن غالب بن الحاجه ، ووصفه ابن عزم بشيخنا وأنه مات سنة بضع وثلاثين .

٤٣٢ (أبو القسم) بن اسماعيل بن أحمد الملك المسعود احد بنى رسول ، تملك اليمن مدة ثم خرج عليه عبيد الدولة وامرائها يافع وملكوا طفلاً من أقربائه فتسحب هذا إلى زيلع ولم يلبث أن انتزع على بن طاهر وأخوه عامر المملوك من الطفل وورسخت قدمهما ولازال هذا يتنقل حتى استقر بكنباية وهو الآن سنة تسع وتسعين بها .

٤٣٣ (أبو القسم) بن أبي بكر الغساني الفقيه الصالح العالم العامل ؛ تفقه بالطيب الناشرى وسمع الحديث من جماعة وانتفع به جماعة في العلم والعمل ، وكان يكثر قراءة الأحياء ويفهمه بحيث اختصره ورتبه ترتيباً حسناً ، وولى الاعادة والامامة بمدرسه جهة الطواشى ياقوت يزيد ؛ ومات أوائل سنة خمس وأربعين .

٤٣٤ (أبو القسم) بن حسن بن عجلان بن رمينة الحسنى المكي أخو على وبركات ، تأمر بمكة وقتاً وقدم القاهرة صحبة الحاج في سنة ثلاث وخمسين للسعى في العود إليها فلم يلبث أن طمن ومات في ليلة العشرين من صفرها ونزل السلطان الغد فعلى عليه بمصلى المؤمنى ودفن على والده بمحوش الأشرف برسباى رحمه الله وعوضه الجنة .

٤٣٥ (أبو القسم) بن حسن بن مسعود الازرق ، مات في ذى الحجة سنة ثلاث وستين ، أرخه ابن فهد .

٤٣٦ (أبو القسم) بن حسن الشرف الجبائى الزبيدى الشافعى ويعرف بابن العماد ، ولد سنة ثلاث وأربعين وثمانائة وتفقه بجماعة ولازم عمر الفتى حتى قرأ عليه الارشاد وقطعة من شرحه كلاهما لشيخه ابن المقرئ ومن الروضة ، وكان ذكياً فطنا ذا فكرة في الاشياء الدقيقة واصابة في بعض الاشياء مع انحراف يسير وتخيل كبير وادعاء لأزيد من مرتبته حتى أنه تعاطى علم النحو من غير كبير

تعلم ولا ممارسة ونظم فيه وخاض فيما أفتى شيخه الفتي بكفره فيه واقتضى نظر
القاضي حبسه ؛ الى غير ذلك من جنائياته على نفسه وإهاتته ؛ مات في سنة سبع
وثمانين ، ترجمه لى بعض أصحابنا بأبسط من هذا عفا الله عنه .

(أبو القسم) بن سعيد بن محمد بن محمد العقباني مضى في قاسم .

٤٣٧ (أبو القسم) بن الصديق بن عمر الشرف اليماني المطري الشافعي أحد قراء
السمع من أبيات الفقيه ابن عجيل ويعرف بلقب جده زبر فيقال له ابن زبر ؛ مات
تقريباً سنة سبع وثمانين أخبرني بذلك ابنه محمد حين قرأ على المالقيني بمكة سنة أربع وتسعين .
٤٣٨ (أبو القسم) بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن أبي العباس أحمد بن
محمد بن عبد المعطى الأنصارى المسكى المالكي الماضى عم والده قريباً ، ممن كان
يشغل بعمل العمر ، ودخل القاهرة والصعيد وتردد لبعجيلة حتى مات بها في يوم
الثلاثاء عاشر صفر سنة خمس وسبعين ودفن بها ، أرخه ابن فهد .

٤٣٩ (أبو القسم) بن عبد الله بن محمد بن أحمد الشرف ابن قاضى القضاة بزبيد
العفيف ابن قاضى القضاة الجمال الطيب ابن قاضى القضاة الشهاب الزبيدى
الناشرى الشافعي ، ولد في جمادى الثانية سنة ثمان وخمسين بربيد ونشأ حفظ
الشاطبيتين والألفية والكثير من الحاوى وتلا لأهل سما على الفقيه موسى بن
الزبن وبعض ذلك على والده وقرأ الفقه على عمه عبد الرحمن بن الطيب والألفية
وتوضيحها وغيرها من كتب العربية على القاضى على بن أحمد الناشرى والسكافى
في الفرائض على ابراهيم بن عمر البجلي الزبيدى . ولقيني بمكة في ذى الحجة سنة
سبع وتسعين حين قدمها للحج فسمع منى المسلسل وغيره ، وكتب الى حمزة أنه
فقيه نبيل كامل مفيد من العلماء وذوى الفضل والرياسة .

٤٤٠ (أبو القسم) بن عبد الله الفقيه الأجل الصالح الشرف بن الفقيه الصالح
الاصابى ، تفقه بحاله الجمال الطيب الناشرى ولازمه كما لازم والده والده وانتفع به
وقرأ العربية على الجمال محمد بن أبي القسم المقدشى - بالمعجمة ^(١) - وولى إمامة
مسجد الهام بزبيد ، وكان صالحاً يتبرك بدعائه ، ذكره العفيف الناشرى ولم
يؤرخ وفاته وينظر مع ابن أبي بكر الماضى قريباً .

٤٤١ (أبو القسم) بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن أبي عبد الله محمد بن علي
ابن أحمد بن عبد العزيز النويرى المسكى المالكي امام مقام المالكية أبوه كان
ممن سمع منى بمكة في سنة سبع وثمانين وسافر بحرراً الى القاهرة ذى أثناء سنة سبع وتسعين .

٤٤٢ (أبو القسم) بن علي بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين مجد بن الأمين محمد بن القطب القسطلاني المسكي ، ولد بها في سنة ست وأربعين وثمانمائة ومات بها بعد قليل سنة ثمان وأربعين .

٤٤٣ (أبو القسم) بن علي بن مجد بن علي بن زبيدة العلامة الملقب بالشرف الزبيدي اليماني الشافعي المعروف بالشرف زبيدة ، قرأ على فقهاء بلده ومهر في الفنون فقها ونحو وأولع وصرفاً وكان ذكياً فطناً غواصاً على المعاني الدقيقة درس وأفنى ونظم الشعر وعلق التعاليق المفيدة وأثنى عليه علماء وقته بمجودة الذهن وفرط الذكاء ، ومع ذلك فكان ناقص الحظ ولما انتهت الدولة الرسولية ضاق حاله وانتقل الى عدن وغيرها ثم حج وأقام بمكة يشمخ بالاجرة وأقبل عليه الخوارج الشهاب قاوان فأحسن اليه بحيث استقام حاله قليلاً ، واستمر الى أن مات في يوم الخميس تاسع عشر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن بالشبيكة ، ذكره ابن فهد وقال ابن عزم أنه قرأ عليه الشفا .

٤٤٤ (أبو القسم) بن الشيخ نور الدين علي بن محمد بن علي بن عمر بن عبد الله الفاكهي المسكي شقيق أبي السعادات محمد وأحمد وهو أصغرهم ، ولد في صفر سنة سبع وسبعين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن وغيره واشتغل يسيراً وسافر الى القاهرة ثم الى دمشق فأدر كته منيته بالطاعون فيها سنة سبع وتسعين .

٤٤٥ (أبو القسم) بن علي بن محمد بن فرج بن محمد بن فرج بن عثمان السبتي الأصل الوادي أشي الأندلسي المالكي الماضي ابوه ، ولد في آخر سنة خمس وستين وثمانمائة بوادياش ونشأ بها فقراً الكثير من الروايات على علي بن داود المقيم الآن بتمسان وعليه قرأ في الفقه والعربية وقرأ فيهما على أبيه مع قراءة الشفا والموطأ ، وبرهيم ابن كامل البرشاني - نسبة لبرشانة بالأندلس - وسمع عليه الموطأ ودخل تونس في سنة سبع وثمانين فأخذ عن مجد الرصاع في الفقه وغيره ثم تحول الى القاهرة فحج في سنة ثمان وثمانين وجاور بمكة أزيد من سنة ثم بالمدينة دون سنة وسافر منها لدمشق وزار بيت المقدس وأخذ بكل منها عن جماعة وقرأ الموطأ بالخليل على البرهان الانصاري وسمع بهذه الأماكن على بقايا من المسندين واجتمع بي في سنة ست وتسعين فسمع مني المسلسل وحديث زهير وأربعين من مسلم انتقاء شيخنا والثلاثي الذي بأبي داود مع حديث كفارة المجلس منه وقرأ على ثلاثيات البخاري والقول البديع وارتياح الأكياد والتوجه للرب وكتبها بخطه ، وسكن الظاهرية القديمة وأقرأ بها الابناء ثم قدم مكة في اثناء سنة ثمان وتسعين بحراً فجاور بها

التي تليها وكتب أشياء من تصانيفي وسمع على تصنيفي في المولد النبوي وفي ختم التذكرة
وأشياء وأقرأ ابن أخي وغيره والجمع بالمسجد على خير مع مشاركة في الفضل بورك فيه .

٤٤٦ (أبو القسم) بن عمر بن معيب شرف الدين ، مات سنة ثلاثين .

٤٤٧ (أبو القسم) بن عيسى بن ناجي ، مات سنة بضع وثلاثين .

٤٤٨ (أبو القسم) بن أبي الفتح بن أبي القسم بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى

ابن مطير بن علي بن عثمان الحكمي اليماني الماضي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن
مطير . ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة ببيت حسين ونشأ به ولقبته بمكة في سنة أربع
وتسعين وهو حسن السميت طيب الرائحة نير ذو سيادة بأصله وللناس فيه اعتقاد .
وأخبرني أنه حضر عند جده وحدثني عن بيتهم بكرامات وأحوال ، وتكررت
زيارته لي وكنت أستأنس به ثم لقبته في سنة ست والثلاثين بعدها وأضافني في بيته
الذي أنشأه بحارة القرشيين ونعم الرجل .

٤٤٩ (أبو القسم) بن محمد بن إبراهيم الجذامي البرنتيشي المغربي والد محمد الماضي .

مات في سلخ شعبان سنة تسع وخمسين وهي السنة التي ولد فيها ابنه ، وخلف
شيئاً كثيراً تلف أكثره رحمه الله .

٤٥٠ (أبو القسم) بن محمد بن أحمد بن عجيل اليماني الحسيني بلداً أنشأه نزيل

مكة ، مات بها قبل استكمال الأربعين في يوم الثلاثاء رابع عشر المحرم سنة سبع
وثمانين وصلى عليه بعد عصره ودفن بالمعلاة ، وكان بارعاً في الفرائض والحساب
والجبر والمقابلة انتفع فيها بعبد الرحمن بن أحمد الضراسي ولما كان الشرف عبد
الحق السنباطي مجاوراً لازمه في ذلك ، وأشير إليه بين منصبي فضلاء مكة
بالفضل فيه وافر رحمه الله . (أبو القسم) بن أبي الفضل محمد بن أحمد

النويري في محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز .

٤٥١ (أبو القسم) بن محمد بن أبي بكر الجبيلي قاضي الجند ، تفقه بالشهاب أحمد

ابن أبي بكر الناشرى وجمع من العلوم والكتب مالم يجتمع لغيره مع اشتهاه بالديانة
والأمانة وذكره بالورع التام . مات بقرية السمك سنة سبع وثلاثين ، ذكره العفيف
الناشرى وقال انه قرأ عليه فصيح ثعلب .

٤٥٢ (أبو القسم) بن محمد بن علي بن حسين المصري الاصل الملكي التاجر الماضي

أبوه وابنه مجد ، ويعرف بابن جوشن ، ممن ورث من أبيه أموالاً ونهاهم
تركها لبنينه بعد موته ، ومات بمكة في المحرم سنة أربعين . أرخه ابن فهد .

٤٥٣ (أبو القسم) بن محمد الأكبر بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله الشرف بن

الجمال الفاكهي المكي أخو علي وأخوته . ولد في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين بمكة وحمل وهو صغير إلى اليمن فدام حتى تميز ثم تردد به أبوه لمكة غير مرة وحفظ في اثناء ذلك القرآن ؛ ودخل هو القاهرة في سنة ست وخمسين وحفظ فيها الحاوي في أربعة أشهر وعرضه على المناوي وغيره وكذا حفظ غيره واشتغل بها وبمكة وفضل ومن شيوخه إمام الكاملية ، وهو صاحب المنازعات مع نبي الزين التي آلت إلى حكايات ونكيات ومات بمكة في ثانی ذی القعدة سنة سبعین ارخه ابن فهد .

٤٥٤ (أبو القسم) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عمر بن يوسف بن علي بن إسماعيل الشرف ويسمى محمدا بن الجمال أبي النجاء بن البهاء أبي البقاء بن الضياء المكي الحنفي قاضيها وابن قضاتها الماضي أبوه وجده وجد أبيه وأخوه صالح ويعرف كسلفه بابن الضياء . ولد في ربيع الاول سنة تسع وأربعين وثمانئة بمكة ونشأ بها حفظ الكنتز والمنار وألفية النحو وعرض على جماعة وقرأ على أبيه في الفقه والأصلين والعربية والحديث وكذا أخذ عن البدرين ابن عبيد الله وابن العرس في مجاورتهما الفقه وأصوله وعن خير الدين الشنشي في مجاورته أيضاً الفقه واليسير عن الزين قاسم في أيام الموسم والعربية وغيرها عن ابن يونس والحوي عبد القادر وارتحل إلى القاهرة مرتين أولاً في سنة سبع وسبعين وأخذ فيها عن الأقصراني وسمع عليه الحديث بل سمع ببلده على عم أبيه أبي حامد وأبي الفتح المراغي ؛ وأجاز له خلق منهم جده وشيخنا وابن الديري والشمس الصفدي والعز بن القرات وسارة ابنة ابن جماعة والشيدى وأبو جعفر بن العجمي والثانية في سنة ثلاث وثمانين وحضر فيها دروس الامام البرهان السكري ، واستقر بعد موت أبيه في القضاء وفي دروس يلبغا وخير بك والسلطان وباشرها وكثرت مناكده لابن عمه أبي الليث ثم لولده وزاد ولم يجد منصفاً بل قيل أنه برز في الشارع المستطرق بمعنى بأذرع في مكان ضيق . (أبو القسم) بن محمد بن محمد بن أحمد القسنطيني الوشحاتي قاضي الجماعة بتونس ، يأتي فيمن لم يذكر إسم أبيه قريباً . (أبو القسم) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن صالح ، هو محمد مضي .

٤٥٥ (أبو القسم) بن محمد بن محمد بن محمد الجلال بن السكمال أبي بكر الاخميمي القاهري الشافعي النقيب، والد العلاء على الماضي ويعرف بأبي القسم الاخميمي ويسمى أحمد ؛ ولد تقريباً سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بأخميم ونشأ بها حفظ القرآن والتنبية وعرضه على قاضيها وثبتت عدالته لديه فأجلسه فيها مع الشهود ثم تحول منها قبل استكمال العشرين إلى القاهرة امتثالاً لأمر أبويه فانها كانا قد دخلها

قبله لاسيما وقد أشار عليه بذلك بعض المعتقدين فقطنهما ولزم القاياتي في دروسه وغيرها وبأشرف عنده شريكاً لغيره في أيام قضائه النقابة بل وأمانة الحكم أياماً ثم خدم في النقابة عند العلم البلقيني من سنة اثنتين وخمسين إلى أن مات وناب عنه وكذا بأثر النقابة عن كل من بعده حتى الزيني زكريا ما عدا المناوي ؛ وحمدت دربه وسياسته وكثرة تلاوته للقرآن وكانت زهرته في الأيام العلمية ثم تناقص حتى صار في باب القاضي كالأحاديث كان الولوي الاسيوطي يتممته ويشافهه بالنقيب ونحوه كثيراً ، وحج في سنة سبع وستين وكان قاضي الركب فيها صحبة بردبك هجين ولم يخرج من القاهرة إلا للحج بل طلع لصالحية الشرقية صحبة الولوي حين توجه للخطة بالسلطان . ومات بعد أن توعك مدة في ليلة الأحد ثاني ذي الحجة سنة سبع وثمانين وصلى عليه بمصلى باب الوزير تقدم الشافعي زكريا للصلاة عليه ودفن بتربة فتح الله بالصحراء رحمه الله وإيانا .

٤٥٦ (أبو القسم) بن محمد بن مقبل بن عبد الله بن عبد الرحمن المكي ويعرف بالغللة الماضي أبوه ، ممن يتعاني التكسب وعنده تودد وخير بل كان من أصحاب صاحبنا ابن فهد ، ولد في سنة إحدى وثلاثين ظنا بمكة ، ممن يتعاني التكسب وسافر لهرموز واليمن وغيرهما وتعاني المغاص على اللائي متجراً فيه .

٤٥٧ (أبو القسم) بن محمد الشهامي المقرئ الصالح . قرأ القراآت على أبي بكر بن علي بن نافع ثم اشتغل بالعبادة والسياحة فاعتقده الناس وصار يتكلم بأشياء قبل وقوعها فتصح ، مات في سنة سبع عشرة .

(أبو القسم) بن محب الدين ، مضى في عبد العزيز بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز .
٤٥٨ (أبو القسم) بن موسى بن محمد بن موسى العبدوسي المغربي نزيل تونس المالكى . كان واسع الباع في الحفظ والرواية مع عدم عربية وممن لقيه ابن يونس بل قيل إن ممن أخذ عنه أبو المواهب بن زغدان ؛ مات سنة سبع وثلاثين قبل أبي فارس بيسير ، وقد أجاز لولد شيخنا وغيره من المتأخرين في سنة عشرين ، وذكره شيخنا في معجمه .

٤٥٩ (أبو القسم) بن ثابت بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود المكي الرمزي الماضي أبوه ، قرأ القرآن وسمع الحديث ولارم فيه والده .

٤٦٠ (أبو القسم) بن يحيى بن عبد الله لمرأ كشي المغربي ، ممن سمع مني بمكة .
(أبو القسم) الامام شرف الدين بن زبيدة اليماني ، مضى قريباً في ابن علي بن محمد بن علي .
(أبو القسم) الشريف المغربي شيخ تربة خشقدم ، يأتي في الحداد من الألقاب .

(أبو القسم) البرزالي ، في ابن أحمد بن محمد البلوي قريباً .

٤٦١ (أبو القسم) التازغدرى - نسبة لموضع من نواحي طنجة - المغربي المالكي ، ممن أخذ عن عيسى بن علال الماضي وله تعليقة على شرح المدونة لأبي الحسن الصغير . مات مقتولاً غدرًا بعد الثلاثين ولم يعرف قاتله ، أفادولى بعض أصحابنا .
(أبو القسم) التينملى ؛ هو القسم بن علي بن محمد بن علي .

٤٦٢ (أبو القسم) الحبحابي المغربي المالكي أحمد شهود الحكم بدمشق ، كان من أعيان فقهاءهم ، مات في شعبان سنة سبع . ذكره شيخنا في إنباهه .

(أبو القسم) الخطيب محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد .

(أبو القسم) العبدوسى ؛ في ابن موسى بن محمد بن معطي قريباً .

(أبو القسم) العقباني ؛ في قاسم بن سعيد .

٤٦٣ (أبو القسم) المغربي الصوفى ، له حواش في الفنون متقنة بديعة مع قيام بالحق وصدع فيه ، مات بعد الأربعين .

(أبو القسم) الزويرى محمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الخالق .

٤٦٤ (أبو القسم) الهزبرى المغربي ، ممن أخذ عنه في الفقه مساعد بن حامد ، ومات بأطرابلس المغرب في حدود سنة ستين .

٤٦٥ (أبو القسم) الوشتانى - نسبة لقبيلة من عمل افريقية - القسنطينى وهو محمد بن محمد بن أحمد قاضى الجماعة بتونس ممن أخذ عن موسى الغبرينى وغيره ؛ وولى قضاء الجماعة وإمامة جامع الزيتونة وكان لا يخاف في الله لومة لأثم وقام في أيام قضاائه على أحمد بن عمر القلشائى ورام قتله فلم يتمكن لكنه عزز بالحبس وغيره واتفق أنه مات مقتولاً يقال من جهة حكمه في بعض الأحافصة فدى عليه من قريب للمحكوم عليه فقتله وهو بمحراب جامع الزيتونة في صلاة الصبح يوم الخميس تاسع عشر صفر سنة ست وأربعين . أرخه ابن عزم ، وقيل يوم الجمعة في الصلاة فبادر من كان يصلى لقتله بعد أن جرح جماعة منهم ولكنهم القوا عليهم برنساء وقال الشيخ إنى أبرأ اليك مما فعلوه وعلل ذلك بأنه لم يمض إلى الآن فكيف يقتل القاتل ، ولم يلبث أن مات ؛ وكان عمر القلجاني يقول أنه رام قتل أخى بالسكين فقتله الله بها ولكن الحال مفترق في الموضوعين فذاك بسيف الشرع وهنا أكرم بالشهادة ، وكان ذا وقع عند الخاصة والعامة ومحمد بن الأصغر الآن بعيد التسعين قاضى الجماعة وليها بعد محمد الرصاع وهو طيب الخاطر بذلك كراهة في القلجانيين واقتصر له على إمامة جامع الزيتونة .

﴿ حرف السكاف ﴾

٤٦٦ (ابو كامل) أحد أتباع الزيني بن مزهر وأظنه شامياً مات في صفر سنة تسع وسبعين .
 ٤٦٧ (ابو الكرم) بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد الدخلى الاصل التونسى المغربى
 المالكى ويسمى محمداً ولد فى شعبان سنة ست واربعين بتونس ونشأ بها فحفظ القرآن
 وجوده على ابيه والرسالة والجرومية واللفية ابن مالك وبعض اللامية فى الصرف وبعض
 ابن الحاجب الفرعى وأخذ عن الشهاب السلاوى العربية وكان متميزاً فيها وكذلك عن
 ابراهيم الناجى ومحمد أبى عصائين والفقهاء عن أبى عبد الله محمد الزليوى قاضى الأندلس
 وولده الفقيه أبى الحسين محمد - وهو الآن سنة تسع وتسعين حى - وأبى عبد الله محمد
 الرصاع قاضى الجماعة بتونس فى آخرين منهم قاضى الجماعة بتونس أيضاً أبو عبد
 الله محمد بن أبى القسم القسنطينى المتقدم فى التفسير وهو أيضاً حى فى محنته مع
 زكريا صاحب تونس والصالح أبى عبد الله محمد الخطاب وأخذ عنهم وعن غيرهم
 غير هذا ؛ وارتحل للحدج فى سنة سبعم وسبعين فلقى باسكندرية قاضياً أبى البركات
 ابن ملك والشمس المالقى وخطيب جامع المغربى عبد الله وأخذ فى القاهرة عن
 الأمينى الأقصرائى والكافياحى ورافقه فى الأخذ عنه ابن عاشر وعن السنهورى
 والعبادى وغيرهم ، وحج وزار ثم رجع الى بلاده فى التى تليها وعاد فى سنة اثنتين
 وثمانين فاجتمع بأبى النجاشى بن الشيخ خلف وكاتبه بمنزله وسمع منه بعض الفتاوى ،
 وأقام بمكة بقيتها وجميع التى تليها وأخذ فيها عن البرهانى بن ظهيرة بعض الصحيح
 والشفاه وقرأها على عبد المعطى المغربى بل قرأ عليه منهاج العابدين وغيره وكتبها
 له إجازة وكان الذى كتبه البرهانى أنه وقع منه فى أثناء سماعه وفى غيره من
 المجالس من الفرائد الرائقة والفوائد اللائقة والأبحاث الفائقة ماتتشفب به المسامح
 ويلقى القيادة لها بلا مدافع مع العذوبة فى الكلام والمشى فى الأساليب على أوفق
 نظام وإفادة النقول العربية والتحاقيق العجيبة وسمع على زينب ابنة الشوبكى والنجم
 ابن فهد المسلسل وابن ماجه ومجلساً من أملى أبى سهل بن زياد القطان واسلاف
 النبى ^{صلى الله عليه وسلم} للمسيبى والقصيد اللامية ؛ وفى أثناء المدة توجه للزيارة النبوية فدام
 أشهرها وحضر مجالس الشهاب الابشيطى وقرأ الشفا على قاضيه الشمس بن
 القصبى المالكى وأخذ عن الشمس بن أبى الفرج المرغى أشياء بل سمع قبل ذلك
 على أبيه ، ثم عاد لبلاده وعقد فيها مجلس التذكير على العامة بجامع الزيتونة وهو
 جامع تونس الأعظم وبيت العابدين محرز بن خلف وغيرهما ؛ وسافر منها فى سنة
 ثمان وتسعين الى القاهرة فاجتمع بالزيني زكريا بل اجتمع به قبلها وحضر مجالسه

وبالدينى ورب البحر فوصل مكة فى منتصف رجب من التى تليها ولقيني بها وحضر
عندى بالمسجد الحرام وغيره وأنزله عبد المعطى بالمدرسة الكنبائية وقتاً أعليه وتكرر
حضوره لمجلس القاضى وكثر ثناؤه على أبيه جدّاً وهو إنسان فاضل عارف مصاحب
لطيلسان مظهر للاغتباط بى نفع الله به . (أبوكم) فى يحيى بن عبد الله .

﴿ حرف اللام ﴾

(أبو اللطف) فى محمد بن على بن منصور .
(أبو الليث) بن الضياء ، فى محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد .

﴿ حرف الميم ﴾

(أبو المحاسن) بن الشرف أبى القسم محمد بن أبى النجاشى محمد بن أبى البقا محمد بن
الضياء المسكى الحنفى ، مضى فى محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد .
(أبو مدين) الزملى هو على بن إبراهيم بن أحمد مضى .
(أبو مدين) الفراقى ، فى محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف .

٤٦٨ (أبو المراحم) هو محمد بن أبى الفضل عبد الرحمن محمد بن الشهاب أحمد
ابن الشيخ محمد بن محمد بن وفا القاهرى الشاذلى أنالسى والد أبى الفضل محمد
الماضى ويعرف كآل بيته بأبن وفا ، خلف عمه يحيى بن أحمد فى المشيخة والتكلم
ولم يكن ممن يظن تأهله لذلك ولكن الولد سرأبيه ، مات فى جمادى الأولى سنة سبع
وستين فى الروضة بين البحرين وحمل الى القرافة فدفن ببيتهم وكان يوم مشهوداً رحمه الله .
٤٦٩ (أبو المراحم) بن الزيلعى الشاذلى ، شيخ صالح معمر ، مات فى ثامن عشر
ذى الحجة سنة ائنتين وخمسين رحمه الله .

٤٧٠ (أبو مساعد) محمد بن عبد الوهاب بن خليل بن غازى المقدسى الشافعى ،
ولد سنة تسع عشرة وثمانائة ببيت المقدس ونشأ بها فقرأ القرآن وجوده على
الشمس القباقي وأبى القسم النويرى وحفظ التنبيه وألفية النحو والشمسية والتلخيص
وعرض بعضها على العز المقدسى وابن رسلان وغيرها وتفقه بأبن رسلان والعماد
ابن شرف والزين ماهرو فى القاهرة بالقباياتى والونائى وابن البلقينى وأخذ الاصلين
وغيرهما من العقليات عن ابن المهام وسمع على شيخنا والعز بن القرات وآخرين
وأجاز له جماعة وصحب الولوى البلقينى وقتاً ، ودخل الشام والقاهرة غير مرة ،
وحج وأعاد بالصلاحية وتصدر بالأقصى وأشار إليه بالفضيلة وأقرأ الطلبة وأفتى
بل واختصر الملمات للبلقينى فى نحو ربعها والنسكت للولوى العراقى فكتب منه
نحو الثلث وعمل كتاباً فى الأصول سماه الارشاد وشرحه فى مجلد لطيف وشرع

في جمع شروح المنهاج في تصنيف وصل فيه إلى التيمم ، وقد لقيته بالقاهرة غير مرة وكذا بيت المقدس وسمعت مباحثه وسمع بقراءتي وأضافى ، وكان خيراً متواضعاً ذا مروءة وهمة واستحضر للفقه وشاركة في غيره مع التدين والقيام مع من يقصده والصدع بالحق والكرام الوارد على فاقتة ، مات ببيت المقدس في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وكان قدم فيها القاهرة ثم رجع بدون الغرض الذي قدم لأجله رحمه الله وإيانا . (أبو المكارم) بن أحمد بن محمد بن وفأحد الاخوة .
(أبو المكارم) بن أبي البركات محمد بن محمد بن حسين بن ظهيرة .

٤٧١ (أبو المكارم) بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد ابن القطب محمد بن أحمد بن علي القيسى القسطلاني المسكي الحنبلي ، ولد بمكة وأمه خديجة ابنة ابراهيم بن أحمد المرشدي ونشأ وسمع من خاله الجمال محمد بن ابراهيم وابن الجزري والشمس الشامي وابن سلامة وأبي الفضل بن ظهيرة وآخرين ، وأجاز له في سنة أربع عشرة عاتشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها ، ودخل دمشق بعد الثلاثين بيسير ولازم بها أبا شعر وتفقه عليه وعادت عليه بر كته وصحب الامير محمد بن منجك ودخل صحبته القاهرة وكذا دخل طرابلس من ساحل بلاد الشام فمات بها في سنة ثلاث وثلاثين ودفن هناك رحمه الله . (أبو المكارم) ابن الرافي محمد بن عبد الكريم بن أبي السعادات محمد بن محمد بن ظهيرة .

(أبو المكارم) الشيبني أحمد بن علي بن أبي راجح محمد بن ادريس .
٤٧٢ (أبو المنصور) شمس الدين كاتب اللالا ، استقر في نظر الاسطبل بعد التاج بن القلاسي في سنة أربع وأربعين .
(أبو المواهب) بن زغدان ، في محمد بن أحمد بن محمد بن داود .

﴿ حرف النون ﴾

(أبو نافع) في أحمد بن سعيد . (أبو النجاح) محمد بن أحمد بن يحيى الصالحى .
٤٧٣ (أبو النجا) بن خلف بن محمد بن محمد بن علي المصري الشافعي الماضي أبوه نزيل فوة . ولد في سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمصر العتيقة ونشأ بالمدرسة الخليلية منها حفظ القرآن وجانباً من كتب الحنفية فقها وأصولاً ثم شفعه أبوه فقراً الحاوى الصغير وجمع الجوامع والمفيد في النحو وتحول معه إلى فوة ولازمه في العلوم وقرأ عليه المجرى في غريب الحديث ثم شرح الشافية للسيد الركن ثم ألفية النحو وشرحها لابن الناظم والمرادى ثم الرضى ثم المتوسط ولم يكمله ثم شرح التسهيل للمصنف ثم المختصر والمطول ثم شرح الصحائف للسمرقندي في علم الكلام ثم شرح الكنز

لأزليعى وشرح المنار فى أصول الحنفية وغير ذلك من تفسير وعربية ثم اخذ
 عن الزين قاسم شرح ألفية العراق وعن التقي الحنصنى الشمسية مع شرحها للقطب
 وحاشية الشريف كلها فى المنطق وقطعة من شرح الطوالع ثم على الكمال إمام الكاملية
 شرحه على البيضاوى وأخذ عن العبادى الحاوى وبعض شرحه للقونوى وكذا
 أخذ عن البكرى بعض القونوى وأجازه كل منهما بالافتاء والتدريس فى ذى القعدة
 سنة ست وسبعين وعن الجوجرى وابن قاسم وتزوج ابنته ثم فارقها ؛ وتميز فى
 الفقه والأصلين والعربية والصرف والمنطق والتصوف والتفسير والوعظ وغيرها
 مع البراعة فى الموسيقى عملاً وعلماً ، وأذن له الحنصنى فى إقراء الكلام والمنطق
 والعبادى والبكرى بالافتاء والتدريس واستقر فى مشيخة جامع ابن نصر الله بقوة
 وقظنها يدرس ويفتى وصارت له وجاهة مع اهتمامه بأخير وإزالة المنكر ، وحج
 وقدم القاهرة غير مرة وعقد مجلساً للتفسير بجامع الأزهر فى أيام الجمع بعد صلواتها
 أشهراً واستحسنت مجالسه وسمعتها جمع من الاعيان بل عمل منظومة فى العقائد
 تزيد على الف بيت وشرحها وقرض له المتن الكافيحى وبالغ فى الثناء عليه وكذا
 نظم المغنى وشرحها والشافية فى الصرف والتلخيص وكتب حاشية على شرح
 الحاوى للقونوى فى أربع مجلدات بل له ديوان نظم فى السلوك وبلغنى أنه كتب
 على الفقه الاكبر للامام أبى حنيفة فى العقائد شرحاً فى ليلة اجابة لسؤال الأمير
 تنيك قرا فيه وشهد له بذلك فالله أعلم ، وتردد لكثير من الجوامع الكبار
 والمشاهد العظام لعمل المواعيد وتزايد الاقبال عليه بحيث حسده الجلال بن
 الاسيوطى لاقبال أهل خطته بجامع طولون ونحوها عليه ولم يلتفت الناس اليه
 بل أشبعوه كلاماً وملاماً وحملوا صاحب الترجمة على عقد المجلس بالبيهرسية محل
 جلوس هذا المسكين وما تخلف أحد عن شهود هذا المشهد وحجى لحاجب
 الحجاب بجماعة من العوام الذين يعارضون صاحب الترجمة بل وطلب الجلال ،
 وكانت حكايات شرحت فى الحوادث ، ومن نظمه :

سلطان حسنك قدسى أسرى المهج	وأباح اتلاف النفوس ولا حرج
وجمال وجهك قد بدا متحجبا	فسى النهى لما تبرقع بالبلج
وأنت له الارواح تهرع سجدا	والسر سار له مجدأ فى الدلج
حسن بديع للطائف آخذ	بتلطف كل يلبي فى نهج
فتيم كتم الصباية غيرة	ومهم يفغرامه جهراً لهج
ومحجب يشكو حرارة هجره	ويبث ما يلقاه من حرق الوهج

ومنعم بالوصل يشكو برده
وموه يبدي الغرام تغزلا
عجبا لها تيك القدود وفتكها
ترى بقوس حواجب ما أخطأت
رقت حواشي العاشقين فجردوا
وسقوا خمار العشق صرفاً فاعذروا
والله لو ورد الحب على لظى
كيف الصنيع وذو الصبابة داخل
طرفا نقيض عاشق ومؤنب
إني استجرت من العذول ولومه
صلى عليه الله ماهب الصبا

وقد لقيني غير مرة منها في سنة ست وتسعين وكتبت له اجازة لولده ، والغالب عليه الآن التصوف والوعظ وهو في ازدياد من الخير .

٤٧٤ (أبو النجاء) بن البقرى أحد الكتبة هو فيما قاله لى محمد بن المجد عبد الله بن فتح الدير المكي واما قيل له ابن البقرى لأن جدته أم أبيه تزوجت بتاج الدين ابن البقرى أظنه الآتي في الالقاب وان اباه سعد الدين نصر الله وكلاهما ولي الوزارة وهما غير صاحب المدرسة ذاك مجد الدين شاكر بن غبريل انتهى ؛ كتب صاحب الترجمة بحجة مع ابن رمضان وغيره إلى آخر وقت بل كتب في المواريث بباب غير واحد بالقاهرة ومع ذلك فهو مشحون لا يزال مسديونا مسبقا مع سكون وأما أبوه فقال لي إنه كان مستوفى المواريث بل كتب بحجة أيضاً أيام جانبك وغيره وكذا في بعض العمائر التي كانت بالمسجد حين كان بردك التاجي ناظره وشادا وانه قطن مكة سنين ، ومات بالقاهرة في سنة خمس وسبعين والله أعلم .

٤٧٥ (أبو النجاء) بن أبي الطيب بن يوسف بن علي القنبشلي المكي اخو أبي المين الآتي والماضي أبوهما ، ممن سمع مني بمكة .

(أبو النجاء) بن الضيا الحنفي هو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد مضي .

٤٧٦ (أبو النجاء) بن عبد الرحمن الموفق نسبة لسويقة الموفق ببولاق ويقال له ابن الخولى والبولاق وبها اشتهر ، كان يجي الاوقاف عند الشافعية ويخدم بني البلقيني مع الاشراف على نفسه ، ومات في ذي الحجة سنة ست وتسعين عفا الله عنه ، واستقر بعده في الجباية أحمد أبو شامة الصجراوي وسكن بيت ابن عواض (١٠ - حادي عشر الضوء)

وبيت ابن جوشن بزوجتين له بعد الفاقة وأوصى المتوفى ولده أن لا يدخل في شيء منها لما قاله فإنه كان ممن رسم عليه مع جماعة الشافعي .

(أبو النجاء) بن محمد بن إبراهيم الملكي المرشدي أخو عبد الرحمن وعبد الأول واسمه محمد ممن سمع من شيخنا ومضى في الحمدنين .

٤٧٧ (أبو النجاء) بن محمد بن أبي بكر واسمه محمد بن ناصر الدين القاري المقسي البابا الطشتدار ، ولد سنة ثلاث وثلاثين بسويقة أبي الوفا من المقس ونشأ مخالطاً لجماعة من تلك الناحية كالشمسي بن أنس خطيب جامع الزاهد ثم البدر بن الشربدار وإمام الجامع البدر الفيومي ثم الفخر عثمان المقسي وانتقل بعد بجانبه جوار زاوية الانبامى وابتنى له مكاناً هناك وخدم طشداراً وتدرّب بزواج أخته محمد الدمدمكي طشدار الظاهر بل بالمهتاز للاشرف ثم للظاهر على الزبيق وسافر مع الأشرف قايتباي حين حج وهو سلطان بل كان يرسله إلى النواب والمباشرين والمتدركين بالبلاد الشامية وغيرها بما يرسم به ، وحج غير مرة وجاور مراراً منها في سنة تسع وتسعين وسمع منى المولد النبوي تصنيفي في محله الشريف وكذا سمع على غير ذلك وله محبة في العلماء والصالحين وحسن اعتقاد فيهم وكان ينشئ فيما أحضه على فعله . (أبو النجاء) الزيتوني محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى .

٤٧٨ (أبو النجاء) السكندري الصيرفي بالخاص ، مات في صفر سنة ثمانين بعد تكرر عقوبة ناظر الخاص له بسبب مال .

٤٧٩ (أبو النجاء) الكولمي المقرئ في الأجواق وصفة الاشرفية والقلعة ، مات في شوال سنة اثنتين وثمانين .

٤٨٠ (أبو النجاء) المقرئ امام جامع المغاربة بباب الشعرية ، مات في ليلة مستهل ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين ودفن من القعد ساجحه الله .

(أبو النجاء) في عبد الباري . (ابو نجور) الادداوي في احمد بن موسى .

(ابو نصر) الشرواني في محمد بن محمود بن علي . (ابو النعيم) رضوان بن محمد

ابن يوسف . (ابو النور) بن المصري محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر .

﴿حرف الهاء﴾

(ابو الهائم) محمد بن ابراهيم بن احمد . (ابو هريرة) بن النقاش عبد الرحمن

ابن محمد بن علي بن عبد الواحد . (ابو هريرة) القباني عبد الرحمن بن عمر .

(ابو هريرة) القباني عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن سعيد الماضي أبوه .

٤٨١ (أبو الهيجا) بن عيسى بن خستين الأمير مجير الدين الأزكشي

الكردي ، كان من أعيان الامراء وشجعانهم له في مصاف التتاربعين جالوت اليد البيضاء ولما قدم الملك المظفر دمشق بعد كثرة التتاررتب الامير علم الدين الحاي نائباً عنه وجعل هذا مشاركا له في الرأي والتدبير ، مات بدمشق ودفن بقاسيون ، ذكره ابن خطيب الناصرية .

﴿ حرف الواو ﴾

(أبو الوفا) محمد بن الشيخ أبي بكر بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي الوفا تاج الدين مضي .
 ٤٨٢ (أبو الوفا) محمد بن القاضي الماضي شمس الدين محمد بن محمد الونائى الاصل الخانكي قاضيها أبوه ، مات في حياة أبيه قبيله وقد قارب الاربعين وخلف اولاداً .
 ٤٨٣ (أبو الوفا) بن أبي الفتح محمد بن محمد بن علي بن يعقوب القاياتى أخو أبي السعود محمد الماضي ويسمى أيضاً محمد أو هو أكبرهما ، ممن جاور سنة ثمان وتسعين بعياله وكان منجماً وعاد مع الركب (أبو الوليد) بن الشحنة محمد بن محمد بن محمد .

﴿ حرف اللام وألف ﴾

(أبو لاطية) لقب لعلي بن محمد بن خالد بن أحمد البلبيسى .

﴿ حرف الياء ﴾

٤٨٤ (أبو يحيى) بن يحيى بن محمد بن علي التسكرورى المسوفى الناكنتى ويعرف أبوه بابن سكن الفقيه ، مات ببادية تجدة في ليلة الاربعاء تاسع عشرى ذى الحجة سنة ثمان وأربعين ، أرخه ابن عزم .

(أبو يزيد) محمد بن محمد بن أبي بكر الدلجى والد قریش الماضي .

٤٨٥ (أبو يزيد) بن محمد بن مراد ، أسن إخوته ومملك الروم الماضي أبوه وجده إستقر في المملكة بعد أبيه في سنة ست وثمانين وثمانائة وقد زاحم الاربعين وسلك طريقته في غزو الفرنج بحيث استولى على بلدين لهم كان سبق من أبيه محاصرته لهما فلم يتهياً له ، وثار أخوه جام في عسكر انتهى اليه حتى دخل برصا وملك قلعتها فبادر هذا لمحاصرته فلم ينهض ذلك لمقابلته مع التقاء العسكرين وفر الى الديار المصرية فأكرمه السلطان وجهزه للحجج في أبهة وضخامة ولما رجع كاتبه بعض أمرائهم من ربا له على أخيه ووعد بالقيام في خدمته فاستتمه له السلطان ليجهز معه عسكراً فما وافق جل الامراء على ذلك بل أشار تغرى بردى فظفر لايداعه اسكندرية حتى تسكن الفتنة فماتم وتوجه مع تركه أمه وبنيه بالقاهرة فلما قارب البلاد خرج اليه أخوه فلم يستطع أن يقابله وفر الى جهة رودس فأسر بها وكاتب صاحبها كل من أخيه والسلطان ليجهزه له مع الوعد والترغيب فلم يجب وآل الأمر

إلى إرساله من رودس إلى أقرنصا فيما قيل ؛ وبالجملة فهو إلى الآن في قبضة الفرنج ولو قدر الزام السلطان له بالإقامة كفعله في أخى السيد محمد بن بركات وفي حفيد حسن باك أو حبسه لاندفع شر كبير فقد جرت في غضون ذلك حوادث تلف فيها رجال وأموال شرح في محالها ورأيت من يذكره باشتغال في العلوم وأنه قرأ في شرح المواقف وفي المقامات ومقدماتها من كتب الأدب وأنه ربما نظم مع سلو كه طريق أبيه في تعظيم العلماء والعرباء والكرام وتجديده لزوايا ومساجد وغيرها بل وأجرى الماء من مسافة نحو ستة أيام إلى إسطنبول وكثرت لذلك فيها السبل وعد ذلك في ما أثره ، وصدقاته لأهل الحرمين واصله وصلاته متواصلة ، وهو مع هذامحتهم لنفسه في لباسه غير متأنق فيه مع عدم شكالته ونقص شارته واقباله فيما قيل على ما لا يرتضى وفساد عقيدته ، وآل أمره مع سلطاننا إلى التظاهر بالمصادقة وتسليم القلاع التي كانت سبباً للتنازع وأهدى كل منها للآخر ما شرح في الحوادث فله بحسن العاقبة .

٤٨٦ (أبو يزيد) بن مراد باك بن أرخان بن اردن على بن عثمان بن سليمان بن عثمان خوند كارسلطان الروم ويعرف بيلدرم بايزيد وهو بالتركي البرق ويكنى به عن الصاعقة ، أقيم في ممالك الروم التي كرسياها برصا بعد موت أبيه في سنة ست وتسعين بعهد منه فأربنى على سلفه وعمر جامع برصا ورخم ظاهره وباطنه وجعل الماء في سطحه ينزل منه فيجري في عدة أماكن وعمر البيمارستان وأنشأ نحو ثلثمائة غراب وملاها بالأسلحة والأزودة ، واشتهر بالجهاد في الكفار حتى بعد صيته وكتابته الظاهر برقوق وهاداه ؛ وكان يقول لا أخاف من اللنك فكل أحد يساعدني عايه إنما أخاف من ابن عثمان ؛ وكان ملكا عادلا عاقلا شفو قاعلى الرعية كثير الغزو واتسعت مملكته وأمن الناس في بلاده وخفف عنهم المسك بل يقال أنه أبطله إلى أن كان كسره على يد تمرلنك وأسرره وأخذ برصا وبعض بلاد الروم وخربها واستمر معه في الأسر حتى مات في ذى القعدة سنة خمس عن نحو خمسين سنة كان تسع سنين منها في المملكة واضطربت بموته مملكة الروم حتى قام بالأمر ابنه محمد كرشجي ثم مات فاستقر بعده حفيده مراد باك ثم بعد موته وقع الخلف بين اولاده وكلهم من خيار ملوك الدنيا ومن محاسن الزمان وسياج للإسلام قديما وحدينا ، وقد طول ابن خطيب الناصرية وغيره ترجمته وكذا شيخنا في حوادث سنة خمس من انبائه ، ويقال إن اصلهم من الحجاز وإن عثمان الأول قدم من المدينة النبوية الى بلاد قرمان ونزل قونية فأرا من غلاء كان بالحجاز والشام واتصل ببني قرمان وبأبتاع السلطان في سنة نيف

وخسين وستائة وتربا بزى اهل قونية فولد له سليمان فسلك طريق ابيه في خدم
القرمانية وانسلجوقية وعرف بالشجاعة ، وتولى بعض الحصون وصارت له اتباع
وأعوان كثيرة وخرج عن طاعة المشار إليهم وأخذ في غزو الكفار حتى افتتح
عدة حصون وافتتح برصافي حدود الثلاثين وسبعائة ثم مايلها وانشرت عساكره
وتزايدت أمواله ، ومات عن حفيده أردن على بن عثمان فلما بعده واستفحل
أمره وواصل غزو الكفار أيضا وافتتح عدة حصون تلى خليج قسطنطينية^(١) خمسه
ملوك الروم وخافوا تسلمه عليهم وكانت ممالكهم منقسمة بين جماعة فكان كل
يروم قتاله فيكفه أرباب دولته لعلمهم بعدم مقاومته وربما قاتله بعضهم وانهمزم
غير مرة، ولا زال ملكه يعظم وجنده يتزايد وهو قائم بنشر العدل في رعيته وبتقريب
العلماء والصلحاء الى ان مات وخلفه ابنه أرخان سالكا طريقته ثم ابنه مراد
وكان شجاعا مقداما طوالا أسمر اللون أقى الأنف ولم يقتصر على ما بيديه بل
ركب البحر ولم يركبه أحد من آباءه وغزا ما يقابل كالي بولي فأخذها وهي التي
تلى قبلى خليج قسطنطينية ثم أخذ كالي بولى أيضا وفتح أراضى قسطنطينية شيئا بعد
شيء وحاصر القرنج والافلاق والانكرس وغيرها حتى اذعنوا للحل الجزية ،
وأخذ في إظهار العدل وجعل سائر الأمور معذوقة بقضاة الشرع واستكثر من
العساكر إلى أن اتدب لقتاله بعض ملوك القرنج وسار لحربه في نحو ثلثمائة ألف
فلما التقى الجمعان قصد مراد ملك القرنج بنفسه وحمل عليه بمن معه إلى أن قبض
عليه وصارا يتعلمان على فرسيهما والعسكران يتقابلان فألقى الكافر مرادا عن
فرسه ووقع عليه وضربه بمخنجر كان معه فلم يتمكن منه ثم أخذ يضرب وجهه
بما على رأسه من الخوذة حتى أثنخ جراحه وأخذت الكافر سيوف أصحاب
ابن عثمان فدقته دقا إلى أن تلف وهملوا أميرهم إلى محيمه وهو يجود بنفسه فأشار
بولاية ابنه أبى يزيد صاحب الترجمة من بعده وبامسالك صوجى ابنه الآخر وقتله
لأن أمه نصرانية وقد دخل بلاد الكفر مرارا وتنصر ثم بعد مات بعد نحو عشرين
سنة فى المملكة واستقر ابنه وقتل الآخر فكان ما أشير اليه من نشر العدل، وقد
طول المقرزى فى عقودة ترجمة أبى يزيد فى نحو نصف كراس والله أعلم .

(أبو يزيد) الارديبلى شيخ مسجد خان الخليلي فى مجد بن أحمد بن مجد بن هلال .

٤٨٧ (أبو يزيد) من طرباى الأشرفى برسباى رأس نوبة الجمدارية ووالد حافظ

الدين مجد وأحمد الماضيين ، مات فى ليلة الثلاثاء ثالث عشرى ذى القعدة

(١) فى الأصل «قسطنطينية» وهو خطأ ظاهر .

سنة ثلاث وعشرون وصلى عليه السلطان وغيره من المقدمين وغيرهم من الغد بمصلى
المؤمنين ثم دفن بترابته من جهة باب الوزير ، وكان لأبأس به محباً في العلماء
والصلحاء راغباً في الاطعام والبر النسي ، وحج غير مرة وكان الأشرف قايتباي
يعيل اليه ويحمله رحمه الله وإيانا .

٤٨٨ (أبو يزيد) التمر بغاوى تمر بقا المشطوب الظاهري برقوق وبدعى بايزيد،
اتصل بعد أستاذه لخدمة الأمير ططر فلما تسلطن عمله خاصكياً ثم صار ساقياً في
الدولة الأشرفية برسباي ثم في أواخرها أمير عشرة ثم صار طبلخاناه في أيام
إينال ثم قدمه في حدود سنة ستين الى أن مات في ذى الحجة سنة ثلاث وستين
بالقاهرة ، وكان ساكناً عاقلاً متوسط السيرة رحمه الله .

٤٨٩ (أبو يزيد) الخواجا الدامغانى ويقال له بايزيد نزيل مكة وصهر الخواجا
القومنى على ابنته خاتون ، ممن قطنها وتزوج بها وكان يتردد منها الى كنباية في
المتجر ، مات بمكة في جمادى الاولى سنة ائنتين وستين ، ذكره ابن فهد في الموحدة .
٤٩٠ (أبو يزيد) الطهطاوى الصميدى ثم القاهرى المالكي أحد الفضلاء من
آل باع الشيخ مدين ؛ اشتغل كثيراً وحفظ المختصر ثم الشاطبية ، ولازم عبادة
وطاهراً وأبا القاسم النويرى والأبدي وأبا الجود وعنه وعن الزين البوتيجى أخذ
القرائن في آخرين من أئمة مذهبه ومن سواهم كإبن الهمام والقائاتى وقرأ عليه
المختصر الاصلى والمناوى وأخذ عنه في شرح ألفية العراقي والمحيوى الدماطى ،
وأخذ عن من دب ودرج ، واختص بالشيخ مدين وقطن زاويته وولى خطابتها
وقرأ عليه كثيراً من كتب التصوف واشتهر بصحبته بين الرؤساء وغيرهم وناله
بهذه الوساطة جملة من الوظائف وغيرها وقرأ القرائن وكثرت مراجعته لى في
أما كن من شرح النخبة وغيرها وبرع في القرائن والحساب والميقات وبارش
سيد البياكيم وربما عمل الارباع وشارك في الفضائل وكان مستحضراً للمختصر
كثير المحفوظ حريصاً على التحصيل والاستفادة متودداً للخاص والعام مع ملازمة
السهر والحرص على القيام وعدم تضييع أوقاته وكتب بخطه الكثير ولم يكن يسمع
بكتاب عزيز الا اجتهد فى تحصيله ، وأقرأ بعض الطلبة وأعاد فى بعض الجهات ،
وحج غير مرة آخرها قبيل موته بسنة مع زوجة له اتصل بها بعد موت شيخه
ورجع ثم رجع فسقط فى توجهه عن بعيره فانقطع نخاعه فمات وذلك فى شوال
سنة اربع وستين وأظنه جاز الستين رحمه الله وإيانا .

٤٩١ (أبو يزيد) الظاهري برقوق الجركسى ، كان من خاصكياته ثم تأمر عشرة فى

- ايام الأشرف برسباى ويذكر بمزيد تفصيل بحيث يحكى عنه ما يضاهاى حكم قراقوش ، وقد أخرج الأشرف اقطاعه فى آخر عمره وبقى بطالاحتى مات بالقاهرة فى حدود الاربعين وقد جاز على السبعين وكان طوالا نحيفاً مسترسلاً للحمية معظمها عند الظاهرية .
- ٤٩٢ (ابو يزيد) الأشرفى برسباى ؛ كان فى ايامه سابقياً ثم أمره ولده عشرة ثم صار من رءوس النواب فى ايام الظاهر جقمق الى ان مات فى سنة ثمان واربعين او التى قبلها استمط من اعلى سلم فلزم الفراش حتى مات ، وكان شاباً جميلاً طوالاً خفيف اللحمية رقيقاً تم لوه صفرة شجاعاً مقداماً رشحاً عارفاً بفنون الفروسية مسرفاً على نفسه سامحاً بالله .
- ٤٩٣ (أبو اليسر) بن أبى الفضل هو أحمد بن عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن حسن الحنفى الماضى أبوه وجده ، ولد سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وحفظ القرآن وغيره واشتغل ولازم السيفى الحنفى ولذا سمع على أمه وغيرهما من كان يحدث معها .
- (أبو اليسر) بن الصائغ هو أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد القادر .
- (ابو اليسر) بن عبد القوى هو محمد بن محمد بن عبد القوى .
- (ابو اليمين) بن البرقى محمد بن محمد بن على بن محمد بن محمد بن حسين بن على مضى .
- ٤٩٤ (ابو اليمين) أمين الدين بن الفخرابى بكر بن على بن محمد بن محمد بن حسين ابن ظهيرة اخو فايز الماضى واسمه محمد ، عمل له ابوه حنياً ، ممن سمع منى بمكة وقرأ فى الفقه سنة سبع وتسمين على العلاء بن الجندى المحلى نقيب زكريا حين جاور فيها .
- ٤٩٥ (ابو اليمين) بن ابى الطيب بن يوسف بن على القنشى المسكى الماضى اخوه ابو النجا وابوهما ، كان رفيقاً لنا فى زيارة الطائف سنة احدى وسبعين وثمانى التجارة وخدم الفخرى بن ظهيرة ثم ابن اخيه الجمالى وتمول ودخل الهند .
- (ابو اليمين) بن ظهيرة ، فى محمد بن المحب احمد بن ابى السعادات محمد بن محمد بن محمد بن حسين .
- (ابو اليمين) بن على بن محمد بن عبد المؤمن البتنونى الاصل القاهرى الباسطى ويسمى محمداً مضى .
- ٤٩٦ (ابو اليمين) بن على بن محمد الطهطاوى المسكى اخو ابى بكر وإخوته الخاصم فى تركه ابيه بعد ثبوت البراءة وتنفيذها واستيفاء حقه بمقتضى الاشهاد وخطه . ممن سمع منى بمكة .
- (ابو اليمين) بن محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى الخزومى المسكى مضى فى المحمدين .
- (ابو اليمين) بن البتنونى محمد بن على بن محمد .
- (ابو اليمين) النويرى محمد بن محمد بن على بن احمد بن عبد العزيز .

محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله ، وابن جمعة محمد ، وابن
الديري محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعد ، وابن الرهوني
المالكي محمد بن علي ، وابن العداس إمام خانقاه شيخوخو وخازن الكتب بها ممن
سمع من شيخنا ، وابن العرس مجد بن محمد بن محمد بن خليل ، وابن القرافي محمد
ابن محمد بن احمد بن عمر ، وابن القطان محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد
ابن عمر بن عيسى ، والأنصاري محمد بن مجد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد ، والبغدادي
محمد بن محمد بن عبد المنعم الحنبلي ، والبلقيني ابو السعادات مجد بن مجد بن
عبد الرحمن بن عمر ، وابن اخيه محمد بن احمد بن مجد بن عبد الرحمن بن عمر ،
والحياط القادري تلميذ الشهاب بن الناصح ، مات عن سن عالية في يوم الجمعة
تاسع عشرى صفر سنة اثنتين وخمسين في زاوية بحى البلخي بظاهر باب الشعربة
ودفن بترية محمد الخواص و ابراهيم المجذوب المشرفة على بركة ارض الطباله وكان
صالحاً معتقداً ، والدجوى تقيب المالكي محمد بن علي بن احمد بن عمر ، والسخاوى
محمد ابن اخي عبد القادر بن عبد الرحمن بن محمد ، والسعدى محمد بن مجد بن ابى
بكر الحنبلي . والسمصطائي المالكي الموقع لم يكن في صناعته بعصره من
يسبقه فيما قيل مات في أيام السعد بن الديري . وشيخ الطائفة العباسية في
المحمديين ، والطلخاوى حسن بن علي بن محمد بن عبد الله القاضى ، والطنبندى
أحمد بن عمر بن محمد ، والعسقلانى محمد ابن شيخنا أبى الفضل أحمد بن علي بن
محمد بن مجد بن حجر ، والعمرى الصوفى محمد بن أحمد بن محمد ، والقرعى الصفدى
قاضيها الشافعى مات في شوال سنة ثمانين . والقلمى محمد بن عمر بن أحمد ، والكلمتاني
هو محمد بن عبد الله ، والماردانى محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد .
والمسمودى الشاهد مجد بن محمد بن غلام الله ، والهندي البنجالى المقيم بباب
السدرة مات بمكة في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين أرخه ابن فهد ، وانسان
كان في خدمة يوسف بن تغرى بردى مات في سنة ست وخمسين .

(برهان الدين) خلق : ممن يسمى ابراهيم منهم ابن محمد بن عبد الله بن سعد بن
الديري ، وابن علي بن أبى البركات بن ظهيرة ، وابن علي بن أحمد بن بركة النعماني .
وابن موسى بن ابراهيم الابناسى ، وابن أبى بكر بن محمد البرلسى القرضى ،
وبلديه ابن حجاج ، وصهر الشهاب بن سفرى ممن سمع من شيخنا . ومن غيرهم
أحمد بن عبد الله صاحب سيواس .

(بهاء الدين) جماعة فن الحمددين ابن أحمد المحلى ابن الواعظ ، وابن أبى بكر

الحريري الدمشقي هكذا رأيت في الآخذين عن شيخنا ؛ وابن الحريري الدمشقي آخر هو فيما يغلب على الظن أبو بكر بن علي بن محمد بن علي ؛ وابن درهم ونصف المعصراني كان من المياسير المعروفين بكثرة المعاصر والدواليب ، مات في صفر سنة ثلاث وخمسين ، وابن الرسام اثنان شامي تاجر مات بمكة في الحرم سنة تسع وسبعين ودفن بالقرب من ابن عيينة ، والآخ إسمه عبد الكافي ابن عبد القادر بن احمد ، وابن رمضان بن عبد الله المصري الحنفي ومن سمع مني بمكة ، وابن الطيوري أبو بكر بن علي بن محمد بن علي ، وابن عبد الباري المصري مضى في الحمدتين ، وابن عبد العظيم الطحان أخو عبد الرزاق مات في ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين ، وابن عمر بن أبي بكر الحريري الماضي أبوه ومن سمع مني بمكة ، وابن قاضي عجولون أبو بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن ، وابن القزازي محمد بن محمد بن علي بن محمد ، وابن الكفري الحنفي القاضي هو عبد الله بن يوسف ابن أحمد ، وابن محمود بن محمد بن محمود بن محمد ، والبسطي الحنبلي محمد بن أحمد ابن سليمان بن عيسى ، والبلقيني محمد بن محمد بن عمر بن رسلان ، والحرازي محمد بن عبد الله بن التقي محمد بن أحمد بن قاسم ، والحصني اثنان كل منهما إسمه أبو بكر بن محمد فأولهما اسم جده عبد المؤمن بن حريز والآخ اسم جده شاذي ، والشامي الحكيم مات بمكة في جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وكان يدعى أن والده هو البدر بن خطيب الدهشة أرخه ابن فهد ، والطرابلسي أبو بكر بن إسماعيل بن عمر وآخر اسمه تقي الدين أبو بكر وعندى توقف في كونه أيضاً ابن إسماعيل بن عمر فيحجر ، والقبايني المالكي إسمه عبد الرحمن بن والقلةشندي عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ، وناظر الزردخاناة استقر فيها بعد كريمة ويقال له ابن الصيرفي ممن باشر عند الأمراء ومنهم السلطان قبل تملكه فلما تسلطن قرره ناظر الزردخاناة. (١)

﴿ حرف الجيم ﴾

٥٠٣ (جلال الدين) بن الأبشيهي في الأبشيهي ، وابن الأسيوطي عبد الرحمن ابن أبي بكر بن علي ، وابن الامانة عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز ابن عثمان ، وابن السيرجي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن يوسف ، وابن شرف الدين عبد الوهاب الجعفري الزيني الأسيوطي مدرس الشريفة بأسيوط وهي من إنشاء ابن عم أبيه زين الدين وكان قد ولي الحكم بها مرة مات سنة سبع

(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

وأربعين، وابن الملقن عبد الرحمن بن علي بن عمر بن أبي الحسن، والبركري محمد ابن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد؛ والبلقيني عبد الرحمن بن عمر بن رسلان، وحفيد ولده عبد الرحمن بن علي بن مجد بن الجلال، والخانكي محمد بن محمد بن محمد بن محمد ويقال له العباسي، والسخاوي عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان الوالد، والصمنودي محمد بن أحمد بن علي بن مجد بن علي وقد يقال له المحلي، والسيرجي مضي قريبا في ابن السيرجي. والصالحي أبو النجاح محمد بن أحمد بن يحيى بن علي، ومحمد بن أبي بكر المدعو بأبي الفضل بن علي بن داود بن علي الصالحى ممن باشر مشيخة الزمامية بسويقة صاحب وجهات تلقاها عن ابيه وزعم أنه يلوذ بالقاضي ناصر الدين الصالحى بقرابة وكان الناس مبتلين به في أيام خشقدم ولدا كان خائفاً يترقب الى أن رافع فيه وفي أشباهه من أكلة الاوقاف الجارية تحت نظر الزمام علي بن التاج عبد الوهاب السجيني في أول أيام فيروز عند السلطان وخصه فيما قيل من المصادرة عشرة آلاف دينار والكلام فيه كثير وهو من دهاة العالم ممن تكرر حجه ويظهر اعتقاد الصالحين ونحوهم لأغراض وبيع دوره ووظائفه وأثائه فيما ظهر ومكث في الترسيم الى حين تاريخه سنة تسع وتسعين، والصفوى أحمد بن محمد بن إسماعيل ابن حسن أحد الأخذيين غنى؛ والطنبدي مات في صفر سنة أربعين وخلف مالا كثيراً بحيث صولح أخوه على عشرة آلاف دينار بعد طلب عشرين ألفاً مع ورثة مستغرقين قاله العيني؛ والعباسي في الخانكي قريباً؛ والقمصى عبد الرحمن ابن أحمد بن عبد الرحمن، والمحلي مجد بن أحمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد، وآخر في الصمنودي قريباً، والمرجوشي مجد بن عبد الرزاق، والمقرى العجمي الساكن بالجزيرة مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون، والوجيزي عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عريدة، وابن فتح الدين أحد تجار الشرب بل هو شيخ سوقه واستقر عوضه في المشيخة محمد بن أحمد بن عبد الحق وبئس البديل، وشخص يشبه رأسه رأس عبد القادر الطشطوخي (١) أحد المعتقدين اتفق مع ابن الرماح في التلبيس على الملك فأشرك معه في الضرب وايداع المقشرة ومات سنة أربع وتسعين.

٥٠٤ (جمال الدين) بن خطيب المنصورية يوسف بن الحسن بن مجد، وابن السابق مجد بن محمد بن مجد بن مجد بن محمود، وابن ظهيرة محمد بن عبد الله بن ظهيرة؛ والازدستاني شيخ جليل متقدم في السلوك والتجرد ذو نظم كثير جله بخطه في

(١) ينظر « الطشطوشي » و « الدشطوخي ».

المدينة النبوية قدم القاهرة وزار بيت المقدس وكانت منيته به في سنة ست وثمانين
وقد جاز السبعين ومن تملك به فضل الله الماضي وحكى لي كثيراً من أخباره
مالم أضبطه ، والبساطي يوسف بن خالد بن نعيم ، والحرضي المكي ممن سمع من
شيخنا ، والشيبني محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر بن محمد ، والخوaja القومني في
الأنساب ، والقرافي النحوي كان ماهراً في الاعراب حسن التدريب فيه انتفع به
شيخنا ابن خضر وغيره وولي مشيخة الطنبندية بالصحراء وأظنه كان إماماً بالناصرية
فرج بالصحراء واستقر بعده في الطنبندية شيخنا الشهاب الحناوي ، والسكرماني
يوسف بن يحيى بن محمد بن يوسف ، والمارداني يوسف بن عبد الله ، والملطي
يوسف بن موسى بن نهد . والنابلسي الشيخ المقتي بطرابلس ممن قتل في خروج
نائبها عليهم سنة اثنتين ، ربواب الزمامية بمكة مات بها في جمادى الأولى سنة سبع
وستين أرخه ابن فهد ، وعجمي نجار ينزل برباط السيد بركات بمكة في ليلة
مستهل المحرم سنة ثمان وتسعين عن نحو الثمانين وكان مباركاً كثير الطواف والتلاوة
نظراً وغير ذلك من أفعال الخير قطن مكة نحو أربعين سنة رحمه الله وإيانا .

﴿ حرف الحاء المهمة ﴾

(حافظ الدين) الجلالى أحمد بن محمد بن علي ، والمنهلي محمد بن عبد الرحمن بن
سليمان بن داود . (حسام الدين) بن حريز محمد بن أبي بكر بن محمد ، وابن
غرلو في حسن ، والصفدي في حسام بن عبد الله .
(حميد الدين) النعماني محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن ثابت .

﴿ حرف الخاء المعجمة ﴾

(خير الدين) جماعة منهم ابن البساطي محمد بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد
ابن عثمان ، والسخاوي قاضي طيبة محمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر ،
وامام الشيخونية واسمه مات في سنة تسعين وثمانمائة ، ومحمد بن عمر بن محمد
ابن موسى الشنشي ، والرشي نقيب المناوي وهو محمد بن حسن بن علي بن أبي بكر .

﴿ حرف الراء المهمة ﴾

(رضي الدين) بن الاوجاق محمد بن محمد بن محمد بن محمد ، وابن منصور محمد بن
محمد بن علي الحلبي الحلبي ، والرضي الطبري محمد بن أحمد بن الرضي ابراهيم بن
محمد بن ابراهيم الامام ، والرضي الغزي محمد بن أحمد بن عبد الله بن بدر
ابن مفرج بن بدر وله ابنا ابراهيم مات ورضي الدين محمد .
(ركن الدين) الخوافي نسبة لخلاف بلد بخراسان ممن أخذ عن أبي بكر التاذبازي وعنه

الصفى عبد الرحمن الايجي .

(ركن الدين) الدخان عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي ، و نزيل مكة محمد بن مذهب .

﴿ حرف الزاي ﴾

(زكي الدين) بن صالح محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن صالح ، والمناوي أبو بكر بن صدقة .
 ٥٠٥ (زين الدين) بن أبي الفضل بن القاضي عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح
 المدني ممن سمع مني بها ، وابن محمد بن المحب بن الحسين المدني ابن عم عبد المعطى
 ومحمد ابني أحمد بن الحسين الماضيين ممن سمع مني بالمدينة ، والانباي ممن سمع
 من شيخنا ، والتاجر هو أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن مقبل . والسخاوي أبو
 بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر أخى بل هو أكثر في تلقيب الوالد من
 جلال الدين ، والسطحي القاهري كان مقيما بسطح جامع الحاكم وللناس فيه
 اعتقاد انقطع ثلاثين سنة لا يخرج من منزله الا يوم الجمعة للاغتسال ثم يعود
 مات في سنة أربع وعشرين وكانت جنازته مشهودة قاله شيخنا في انبائه ؛ وقال
 غيره إنه كان مالكي المذهب رافق العز بن عبد السلام الأموي قريب الولوي
 السنباطي القاضي في الطلب في الفقه وغيره بل حضر عند العز بن جماعة وكان
 الجلال البلقيني فمن دونه يقصده للسلام وطلب الداء رحمه الله وإيانا . والسكندري
 الحنفي أحد من حضر عند أكمل الدين وجار الله وغيرهما قرأ عليه في الهداية
 السكالي بن الهمام ونبه على ذلك في أول شرحه لها وقال شيخنا في آخر ترجمة
 أبي بكر التاجر من انبائه انه ناب في الحكم . (والزين الطبري) محمد بن أحمد
 ابن محمد بن المحب أحمد بن عبد الله ، والعراق عبد الرحيم بن الحسين بن
 عبد الرحمن ، والمخدوم الحنفي ممن أخذ عن أكمل الدين وغيره وناب في الحكم
 ايضا . والمراغى أبو بكر بن حسين بن عمر . والنابلسي ممن سمع من شيخنا .

﴿ حرف السين المهملة ﴾

(سابق الدين) . (سديد الدين) . (السراج) بن الملقن عمر بن علي بن
 أحمد بن محمد . والسراج البلقيني عمر بن رسلان بن نصير ، والعبادي عمر بن حسين
 ابن حسن ؛ وقارى الهداية عمر بن علي بن فارس ، والمناوي أحد نواب الحنفية
 عمر بن علي بن عمر ، والمناوي آخر تاجر اسمه عمر بن أحمد بن علي أخو البدر بن جنة لأمه .
 ٥٠٦ (سعد الدين) بن الديري سعد بن محمد بن عبد الله ، وابن الذهبي محمد
 ابن محمد بن علي بن يوسف ، وابن عويد السراج اسمه ابراهيم ويكنى أبا غالب
 في السكنى ، وابن مخاطة القبطي واسمه ابراهيم زوجه ابراهيم بن الجيعان ابنته

وصارت له بذلك منزلة وباشر في جهات مات في ذى الحجة سنة سبع وسبعين .
 عفا الله عنه . وسعد الدين بن قوالح وهو ابراهيم فيما أظن ابن التقي عبداللطيف
 الملقب قوالح بن عبد الوهاب بن العفيف المرافع في كاتب الممالك وكان أحد
 كتاب الممالك ورؤساء الكحل . مات في ثامن عشر ذى الحجة سنة ست وتسعين
 واستقر عوضه في رئاسة الكحل أخوه ، والخدام الحنفي والد شمس الدين محمد
 الماضي كان من فضلاء جماعة أكمل الدين وخدام الشيخونية وعمن قرأ عليه في
 العربية يحيى بن العطار بل أخذ عنه عمر بن قديد ، وكان بالشيخونية حنفي آخر
 يلقب الخدوم وهو الزين أبو بكر بن علي بن أبي بكر تزوج ابنة الغماري واستولدها
 وهو من القرن قبله ظناً ، وفرح بن ماجد الوزير ، والسكيح الذي ولي نظر
 دمياط وقتاً مات في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين غير مأسوف عليه لما وصف به من
 الظلم ، وكاتب سرغزة هو ابراهيم بن عبد الوهاب ، والسكاخي ابراهيم بن الحب محمد
 ابن محمد الحنفي ، والمصري أحمد بن عبد الوهاب بن داود القوصي ، وآخر في
 محمد بن محمد بن أحمد ، ومالك الحبشة هو محمد بن أحمد بن علي ، وناظر
 الخواص ابراهيم بن عبد الكريم سيف الدين الصيرامي في يوسف بن عيسى .
 وابن الحوندار محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا .

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

٥٠٧ (شرف الدين) بن البقرى عبد الباسط ، وابن الخازن محمد بن ابراهيم بن
 عبد المهيم ، وابن الخشاب محمد بن أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن عيسى ، وابن خليل
 ابن أحمد السكندري ممن سمع مني بمكة ، وابن صالح المدني مات في ذى القعدة
 سنة تسع وخمسين بمكة أرخه ابن فهد ، والشرف بن العجمي أبو بكر بن سليمان
 ابن إسماعيل بن يوسف ، وابن قاسم محمد بن محمد بن قاسم بن عبد الله ، والانصارى
 اثنان اسمهما موسى فتقدمهما ابن محمد بن محمد بن جمعة ومتأخرهما ابن علي بن محمد
 ابن سليمان ، والبارنبارى عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن عبد المنعم ، والبدماصى
 الشاهد محمد بن أحمد بن اسمعيل ، والحسينى ويعرف بالمطلق لقيه الطاووسى في
 سنة سبع وثمانائة فاستجازه لكونه زعم أنه لقي صحابيا اسمه محمد الاصم قال وفيه ما فيه
 ووصفه الزاهد بأنه كان من أكابر الزهاد سافر كثيراً في نواحي الأرض ، والداديجى
 أبو بكر بن سليمان بن صالح . والطنبدي محمد بن محمد بن محمد بن عبد الحميد بن
 ابراهيم . والعباسى ، محمد بن محمد بن صلاح . والقادري الضرير خطيب جامع
 الميدان مات في جمادى الأولى سنة ستين ودفن بقرية بالقرب من حسين الجاكي

وكان مأنوساً في خطبته صليت خلفه كثيراً رحمه الله . والقديس المحدث محمد ابن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد . والكنتاني المالكي احد اصحاب الشيخ مدين ممن تكسب بالشهادة بالخانوت المواجه لخانوت الجهيزين بالقرب من وكالة قوصون وكان خيراً مات اما في سنة سبع وثمانين أو التي بعدها . ورايت فيمن سمع الختم من البخاري على أم هاني الهورينية ومن شاركها شرف الدين محمد بن يوسف بن محمد الانصاري الكنتاني وابناه محمد وعبد القادر ويغلب على ظني أنه هذا . والمعامل المجاور في سنتي ثلاث وتسعين والتي بعدها هو موسى ابن محمد بن يوسف . والمناوي يحيى بن محمد بن محمد . وشارح المنار لقيه ابن عربشاه وأرخ وفاته سنة سبع وأربعين بأذنه .

٥٠٨ (شمس الدين) بن خليل المقرئ أحد أعيانهم ومن ذكر بجمهورية الصوت مات في ربيع الثاني أو جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين عن نحو السبعين وقد كف ، وابن خليل آخر شافعي اسم جده أحمد مضى في الحمدنين ؛ وابن بطالة في الابناء ؛ وابن الركن المعري محمد بن أحمد بن علي بن سليمان ، وابن العيار في الحمدنين ممن لم يسم أبائهم ؛ وابن كاتب الورشة القبطي ويلقب بالوزة مضى في نصر الله ، وابن منهال مات في سنة إحدى أرخه شيخنا في إنباته ، والازهرى في محمد ابن علي بن حسن ؛ والاسيوطي فيمن سمع من شيخنا ، والبابي في محمد بن اسمعيل ابن الحسن بن صهيب ، والبصروي محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز ، والبغدادى الحنبلي محمد بن محمد بن جميل . وآخر اسمه محمد بن علي بن عيسى تزوج الموفق بن المحب بن نصر الله أخته ، والجويعين الشاعر نزيل بولاق مدح شيخنا ومن نظمه يهجو تلميذاً له يعرف بابن فخر مما سمعه منه عبد القادر القرشي :

حديث ابن فخر حين جاء مسلسلاً وقد قرره بان للناس واشتهر
روى الاعمش الضوى أن مداره على قول مسروق فسلسله عمر

والجوهرى المصرى المعروف بابن الشيخ محمد بن صدقة ، والحجازى مختصر الروضة محمد بن محمد بن أحمد . والحلي محمد بن اسمعيل بن يوسف . والرحبي وكيل بيت المال بدمشق مات في سنة ثمان وثلاثين أرخه ابن اللبودي ؛ والسكندري فيمن سمع من شيخنا . والشبراوى محمد بن سليمان بن مسعود وابنه محمد . والشرابي المقرئ محمد بن أحمد بن محمد . والصوفي الحنفي نزيل البرقوقية . والطبي فيمن سمع من شيخنا . والعجمي محمد بن عبد الماجد سبط ابن هشام . والهماري الحنفي القاضى سافر مع نائب الشام مسعودون من عبد الرحمن اماما قناب في الحكم بالشام ثم رجع بعد انفصال مخدمه

وناب بمصر أيضاً ولم يكن بالمخدوم مات سنة إحدى وأربعين وهو بفتح المهملة
وتشديد الميم ذكره شيخنا في انبائه ، والغزولي الفراهي مات في سنة اثنتين
وأربعين بمكة أرخه ابن فهد . والمسيري محمد بن محمد بن محمد بن أحمد المصري
نزىل مكة . والمصري قيم الأحباس مات في سنة إحدى أرخه شيخنا في انبائه .
والمعيد امام الحنفية بمكة محمد بن محمود بن محمود الخوارزمي ، والمغربي محمد
ابن علي بن أحمد بن عبد الواحد .

٥٠٩ (شهاب الدين) بن الضعيف أحمد بن يونس . والأذرعى أحمد بن الحسن
ابن علي بن محمد بن عبد الرحمن . والحسيني كاتب السر أحمد بن علي بن ابراهيم
ابن عدنان . والدواداري كاشف الجيزة مات في حادي عشرى شعبان سنة ثلاث
عشرة وخلف موجوداً كثيراً جداً قاله شيخنا في انبائه . والزملكاني مات في
سنة ثلاث عشرة أرخه شيخنا أيضاً . والقوصي اثنان كل منهما اسمه أحمد بن محمد
ابن محمد . والنابلسي الناسخ أحمد بن مسعود بن محمد بن محمد .
(وشهاب الدين) الشولي الضرير مات بمكة في ربيع الثاني سنة أربع وأربعين .

﴿ حرف الصاد المهملة ﴾

٥١٠ (الصدر) بن الادمي علي بن محمد بن محمد بن أحمد ومنهم من جعل
بدل أحمد أبابكر ، وابن الرومي عدل باشر في أوقاف جامع المغربي وغيره مات
في صفر سنة ست وخمسين عن نحو الخمسين . وابن الرومي آخر نزىل السيوفية
هو محمد بن محمد بن محمد . والبهوتي في أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد ، والمكراني
في أحمد بن اسماعيل بن ابراهيم . والمناوي محمد بن ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم .
(صفي الدين) السكازروني المدني محمد بن محمد بن مسدد .

(والصفي) الايجي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله .
وخفيد ولد أخيه عبد الرحمن بن عبيدا لله بن العلاء محمد بن العفيف محمد بن محمد .

٥١١ (صلاح الدين) بن الجيعان محمد بن يحيى بن شاكر . وابن أبي الخير
المخزبي محمد بن محمد بن محمد بن بكر بن علي بن ابراهيم ، وابن الديمي محمد
ابن عثمان بن محمد بن عثمان . وابن علي بن نجم الدين الخانكي ممن سمع مني
بمكة ، وابن السكوير محمد بن عبد الرحمن بن داود ، وابن نصر الله محمد بن
حسن . والرفاعي شيخ طائفته مات في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين . وصلاح
الدين السعدي محمد بن قاضي الحنابلة البدر محمد بن محمد بن أبي بكر مات
في طاعون سنة سبع وتسعين وكان نجيباً حاذقاً عوضه الله واباه الجنة . والطرابلسي
(١١ - حادي عشر الضوء)

الحنفى محمد بن محمد بن يوسف بن سعيد . والقيسى الشاهد عند باب الأزهر رقيقاً للسروى كان شافعيًا يحفظ أشعاراً واسمه يوسف مات فى المحرم سنة ست وثمانين . ووكيل الحزمى محمد بن ابراهيم .

٥١٢ (صلاح) البراز مات بمكة ليلة عيد الفطر سنة سبع وعشرين أرخه ابن فهد .
(صير الدين) ملك الحبشة فى على بن محمد بن أحمد بن على .

﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾

(الضياء) بن سالم الماكى محمد بن محمد بن سالم .
٥١٣ (ضياء الدين) الاخوانى مات فى سنة احدى ذكره شيخنا فى انبائه . والبلقىنى عبد الخالق بن عمر بن رسلان .

﴿ حرف الظاء المعجمة ﴾

(ظهير الدين) محمد بن عبد الوهاب بن محمد الطرابلسى .

﴿ حرف العين المهملة ﴾

(عز الدين) بن جماعة محمد بن أبى بكر بن العز عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم . وابن النجم عمر بن أحمد بن عمر بن يوسف بن على فى الحمد بن . والانبأى عبد العزيز بن يوسف ، والبلقىنى عبد العزيز بن البهاء محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر . والتقوى عبد العزيز بن عبد الله بن ابراهيم ، والحنبلى اثنان وليا قضاء مصر عبد العزيز بن على بن العز بن عبد العزيز ، وأحمد بن ابراهيم بن نصر الله . وقاضى الشام ناظم مفردات الحنابلة محمد بن على بن عبد الرحمن بن محمد بن القاضى سليمان . والسخاوى هو محمد بن أبى بكر أخى ابن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر ، والمالكى مواخى ابن الهمام محمد بن عبد الله بن محمد . والمحلى أحد النواب محمد بن عبد الله بن سليمان .

(عزيز الدين) وقد يقال فيه عزيز يأتى فى الفصل بعده .

(عضد الدين) عبد الرحمن بن النظام يحيى بن سيف الصيرامى ، والنظامى فى أبى الخير .

(عفيف الدين) محمد بن نور الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسينى

الايحى ، وابن حفيده محمد بن عبيد الله بن العلاء محمد بن عفيف الدين .

(عفيف) قاضى سكندرية هو محمد بن محمد بن محمد بن حسن القسنطينى سبط ابن التمسى .

٥١٤ (علاء الدين) بن اللفت فى ابن اللفت ، والأمير الشريف ولى

الوزارة بالديار المصرية وشهد الدواوين مراراً ثم الحجوبية الصغرى . ومات وهو

متوليها سنة أربع عشرة ذكره العيني ، والبانيامى ناظر الجامع الأموى كان

مشكوراً مات سنة ثلاث عشرة ذكره شيخنا في إنبائه ، والباقي على بن محمد ابن عبد الرحمن بن عمر ، والتزمتي على بن علي بن أحمد بن سعيد ، وأبوه ، والجزري مات بمكة في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين أرخه ابن فهد ، والمدنهوري محمد بن محمد بن خضر . والشيرازي على بن أحمد بن محمد ، والصرخدي على ابن محمد بن يحيى ، والقابوني النحوي على بن محمد ، والقائد مات في سنة ثمان وعشرين بعمون القصب ولما بلغ الأشرف موته جهز أحمد الدوادار للاحتياط على موجوده الذي كان صحبته بالركب فحمل اليه بل وبعث الى مكة في طلب زوجته للفحص عن سائر أمواله فتجهزت صحبة الركب قاله ابن فهد . والقلقشندي على ابن أحمد بن إسماعيل . والقدمي التاجر . مات في سنة خمس وثمانين . والكرماني شيخ سعيد السعداء في على ويحجر فأظنه محمدا .

٥١٥ (علم الدين) أبو الفضل بن جلود القبطي والد عبد الكريم الماضي تقدم في المباشرة وخدم في الجهات وعرف بالحدق والمعرفة والدربة واستقر في كتابة المماليك فأثرى وضخم وكثر خدمه وحواشيه وارتقى لما لم ينله غيره من كتاب المماليك مع حشمة وأدب وتكرم وتجمل . مات في سلخ ذي الحجة ودفن في مستهل سنة اثنتين وسبعين وهو في الكهولة . وابن الجيعان شاكر بن عبدالغني ابن شاكر . والبلقيتي صالح بن عمر بن رسلان . والحوفي نزيل سعيد السعداء سايمان بن عمر بن محمد . والنويري محمد بن عبد الرحمن بن عبدالعزيز بن محمد .

٥١٦ (عماد الدين) الداديجي أبو بكر بن سليمان بن صالح ، والسرميني موقع الدست بدمشق كان فاضلا ذكياً مات في شوال سنة ثمان وثلاثين وقد بلغ الأربعين أوقاربها ذكره شيخنا في إنبائه . والعباسي يأتي في الأنساب . والكركي أحمد ابن عيسى بن موسى بن عيسى .

﴿ حرف الغين المعجمة ﴾

٥١٧ (غياث الدين) بن علي بن نجم الكيلاني في مجد . وابن مجد بن محمود الاستروسي ممن سمع مني بمكة . والشيرازي النحوي الشافعي ويلقب هناك بسبيويه الثاني . وقريب شيخ الباسطية المكية بل هو ابن الشريف صاحب الشرواني في مجد بن مجد .

﴿ حرف الفاء ﴾

(فتح الدين) البلقيني إثنان : محمد بن صالح بن عمر بن رسلان . ومحمد ابن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان .

٥١٨ (نجر الدين) بن إسماعيل بن فخر الدين الرومي أحد المكبرين بالمقام

الحنفي من المسجد الحرام مات في شعبان أو بعده سنة سبع وثلاثين بمكة .
٥١٩ (فخر الدين) بن عثمان بن علي الاشقي أخو عبد الله الماضي ممن
سمع على قريب التسعين .

٥٢٠ (فخر الدين) بن السكر والليمون القبطي ولي نظر الديوان المنفرد ثم نظر
الدولة وتزوج خديجة ابنة التقي البلقيني بعد ناصر الدين النبراوي ومات عنها
في سنة خمس وسبعين بعد أن أولدها ابراهيم الماضي وكان حين موته مميزا .
٥٢١ (فخر الدين) بن شمس الدين بن رقيط أحد الكتبة كان مستوفيا في اسكندرية
كأبيه ثم باشر نظر جده نيابة عن أبي الفتح المنوفي في سنتي سبع وثمانين والتي
بعدها وهو الذي اشترى بيت شيخنا بباب البحر عند جامع المقسى بعد موته
وعمره ثم صار بعده لشهاب الدين بن الخطيب ومات ، وابن العيني المدني أبو
بكر بن أحمد بن علي بن عمر بن قنان ، وابن الغنام القبطي مات في جمادى
الآخرة سنة خمس وتسعين وكان في جهات دينية كالتصوف بسعيد السعداء والبيهرسية
مع قراءة الشباك بهاعفا الله عنه ، وابن نصر الله الناسخ أخو ، والتوريزي أبو
بكر بن محمد بن يوسف ، والرفاعي شيخ معتقد كان بقنطرة الفخر مات في صفر
سنة ثمان وستين ودفن من يومه أرخه المنير ، والشريف شيخ خانقاه سرياقوس
مات في سنة إحدى واستقر عوضه في رابع عشر ذي القعدة منها الجلال أحمد
ويقال له إسلام بن النظام اسحق الأصهباني عودا على بدء ، والشيخ مات في جمادى
الآخرة سنة ثلاث وثلاثين ، والعجمي عرض عليه الصلاح الطرابلسي بالقاهرة
في ذي القعدة سنة ست وأربعين وأجاز له ، والغمري حسن بن عبد الرحمن بن عثمان .

﴿ حرف القاف ﴾

٥٢٢ (قطب الدين) الايجي نعمة الله بن أحمد بن الصفي عبد الرحمن بن محمد ،
والحنجبي الرجل الصالح الذاكر كان كثير العبادة والذكر مديم الجماعات له أورا
ملازم لها مات بمكة شهيداً في شوال سنة سبع وثلاثين سقط عن غلبة في بر
رباط الدمشقية وليس لها حاجز وكانت جنازته مشهودة قاله ابن فهد عن خط
الجلال المرشدي ، ومحمد بن عمر بن محمد بن وجيه بن الشيشيني ، والخضرى محمد بن
محمد بن عبد الله بن خيضر ، والصفوى نسبة للسيد صفى الدين الايجي محمد بن
محمد بن محمد بن أبي نصر . (قوام الدين) الحنفي مجد بن محمد بن محمد بن قوام .
٥٢٣ (قياس الدين) العجمي التاجر مات بمكة في ليلة استهلال رجب سنة ثمان
وثمانين وحمل الى المملاة فدفن بها .

﴿ حرف الكاف ﴾

(كريم الدين) بن ظهيرة المنكي الحنبلي عبد الكريم بن عبد الرحمن ، وابن فخيرة عبد الكريم بن عبد الغني بن يعقوب بن كاتب حكيم عبد الكريم بن بركة . والحنبلي ابن كاتب العليق محمد بن علي بن أبي بكر ، وصير في جده عبد الكريم بن ابراهيم . ٥٢٤ (الكمال) بن البارزي محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد ، وابن أبي شريف محمد بن محمد بن أبي بكر ، وابن العديم عمر بن ابراهيم بن محمد ابن عمر بن عبد العزيز . وابن مجد بن كمال الدين الحرزواني المدعو كمال ممن سمع مني بمكة . وابن المرافعي محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن الحسين ، وابن الهمام محمد بن عبد الواحد . وإمام السكاملية محمد بن محمد بن عبد الرحمن . والبلقيني محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر . والدميري مجد بن موسى بن عيسى . والطويل محمد بن علي بن محمد . والغزي محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد . و النابلسي محمد بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الحنبلي ، والمجنوب محمد بن صدقة بن عمر .

﴿ حرف اللام ﴾

(لسان الدين) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن الشحنة .

﴿ حرف الميم ﴾

٥٢٥ (مجد الدين) البقري أخو الشرف عبد الباسط الماضي وهو أبو الفضل اسماعيل بن علم الدين يحيى تدرّب في المباشرة بأقربائه وخدم بها وتحدث في مباشرة المنزلة بأسرها ثم ترقى لاستاذازية الذخيرة بالبلاذ الشامية ثم ولى الوزر والاستاذازية غير مرة وكانت أول ولاياته للثانية في مستهل جمادى الأولى سنة خمس وستين في أيام المؤيد أحمد عوضاً عن منصور بن صفي مع محاسبته وأول ولاياته للاولى في شوال سنة سبع وستين عوضاً عن العلاء بن الاهداسي وباشر ببشاشة وتواضع وحسن سيرة ورفق نسبي مع صغر سنه وقصر أيامه وأهين غير مرة بالضرب والمصادرة وغير ذلك ودام في حبس أولى الجرائم سنين ثم آل أمره إلى أنف وسط في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وهو صاحب الحمام الذي يزقاق الكحل والعمائر التي هناك في غيط البهارستان سماحه الله وإيانا . وابن عبد الله بن أبي الفتح الزرندي المدني ممن سمع مني بها ، والكاتب بحواصل الخصاص ويعرف بابن كاتب الخباز مات في جمادى الثانية سنة وكان صميئاً بطيء الحركة يركب حماره وهو أخو سعد الدين الذي كان يباشر الاسطبل ومات

قبل واستقر عوض المجد عبد الباسط بن البلقياى المعين لعبد الباسط كاتب الدخيرة.
(مجير الدين) عبد الكافي بن أحمد بن الجوبان .

٥٢٦ (محب الدين) بن الامين الحلبي الكاتب هو محمد المدعو عبد الرحمن بن الحسن بن حمزة بن يوسف مضى، وابن أبى حامد بن ظهيرة فى محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين ، وابن ظهيرة اثنان، كل منهما اسمه أحمد فأولهما ابن الجمال محمد بن عبدالله بن ظهيرة ، والمتأخر ابن أبى السعادات محمد بن محمد بن محمد بن حسين ؛ ولهما ثالث أحمد بن عبدالحى بن أبى بكر قاضى جدة ، وابن القاضى عز الدين النويرى المكي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن العفيف قريب لقوالمخ بن العفيف كان أحد الأطباء بل يباشر رياسة الكحل فى وقت مات فى ذى الحجة سنة ثمان وسبعين وزعم كل من نقيب الجيش وقوالمخ انه عصيته ، وابن نصر الله البغدادي فى الأحمديين ، والتروحي عبد الغنى بن اسمعيل ، والدموهى القاضى هو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ، والطبرى الامام محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم ، والطوخى محمد بن أبى بكر بن محمد ، والنويرى اثنان كل منهما أحمد أحدهما ابن أبى الفضل محمد بن محمد بن أحمد العقيلي والثانى ابن عمه ابن أبى القسم محمد بن محمد ابن احمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز .

٥٢٧ (محبى الدين) بن نور الدين على الجوهري ويعرف بابن الفاوى أخو أبى بكر الماضى لآبيه مات فى ليلة الجمعة خامس عشرى ربيع الأول سنة احدى وتسعين، وابن النحاس صاحب مصنف الجهاد هو أحمد بن ابراهيم بن محمد وتوجه شيخنا فى حوادث سنة أربع عشرة من أنبائه ، والتبريزى شيخ العلاء بن العفيف فقراً عليه أو سمع صحيح البخارى وذكر لى أنه ممن أخذ عنه الزين الخافى وانه كان معمرأ يروى عن شيوخ بغداد . (مخلص الدين) . (مظفر الدين) محمد بن عبد الله بن محمد الشيرازى زيل مكة، ومحمود بن أحمد بن اسمعيل الامشاطى .

٥٢٨ (معين الدين) بن عبدالرحمن بن القاضى أبى عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد ابن صالح المدنى ممن سمع منى بها ، وابن العجمى عبداللطيف بن أبى بكر بن سليمان . والايحى محمد بن الصفى عبدالرحمن بن محمد . والدمياطى الأبرص محمد بن محمد بن محمد . ٥٢٩ (موفق الدين) بن المحب أحمد بن نصر الله الحنبلى هو محمد . وآخر حنبلى كان قاضى طرابلس ممن قتل فى خروج نائبها عليهم سنة اثنتين . وعبدالله ابن ابراهيم المنسوب اليه ببركة الرطلى درب موفق الدين . والحوى عبد

الرحمن بن أحمد بن حمزة بن داود ، والرومي الحنفي ولى قضاء غزة ثم حلب ثم بالقاهرة
قضاء العسكر ثم بالقدس قال العيني وكان من طلبة أكل الدين وتولى قضاء
غزة بإشارته مدة كبيرة وهو أول حنفي وليها ثم تولى قضاء كل من حلب والقدس
ثم قضاء العسكر بالديار المصرية ثم عاد إلى القدس ثم إلى القاهرة فأقام أياماً ضعيفاً
ومات في رجب سنة تسع وذكروه شيخنا في إنبائه باختصار . (مؤيد الدين) .

﴿ حرف الذون ﴾

٥٣٠ (ناصر الدين) بن تيمية محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم بن عبد
السلام وأبوه وابن دقاق الأمير ابن الأمير كان شاباً جميلاً مات في جمادى الأولى سنة
ثلاث وثلاثين . وابن شيخ حرم القدس محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد
ابن غانم . وابن عبد العزيز بن أحمد المدني الخواص ممن سمع مني بالمدينة . وابن
القديم محمد بن عمر بن إبراهيم بن محمد ، وابن مهنا الحنفي مات في رجب سنة ثلاث
وثلاثين أرخه ابن حسان ، وابن الميلىق محمد بن عبد الدائم بن سلامة ، وسبط ابن
الميلىق ويلقب بالوزة ، والجندي رقيقنا في مجاورتين هو محمد بن محمد بن سليمان
ابن خالد ، والخطيرى محمد بن علي بن أحمد ، والزردكاش محتسب دمشق مات في
ثمان أرخه العيني وقال إنه خلف شيئاً كثيراً ، والزردكاش محتسب دمشق مات في
سادس عشر رمضان سنة ستين ومستراح منه أرخه ابن اللبودى ، والسخاوى
محمد بن أحمد بن علي ، ومحمد بن أحمد آخر لم يسم جده ، والعقي محمد بن عبد
الله الدمشقي الصوفي ، والنمرى محمد بن حسن بن محمد ، والقزاري المغربي
المؤرخ ناصر بن أحمد بن يوسف ، وتقيب الجيش وأمير طبر مات في يوم الأربعاء
سابع عشر رمضان سنة ثلاث وأربعين .

٥٣١ (نجم الدين) بن عبد الله بن أبي الفتح الأنصاري الزرندى المدني ابن
أخى قاضيا الحنفي ممن سمع مني بها .

٥٣٢ (نجم الدين) بن محمد بن محمد بن عبادة أخو أحمد الماضي ولد سنة سبع
وتسعين وسبعائة ، وابن يوسف بن نجم الدين الخانكي ابن عم صلاح الدين بن
علي الآتي ممن سمع مني بمكة ، وابن الرفاعي أحمد بن علي بن الحسن ، وابن السكاكيني
في السكاكيني ، وابن ظهيرة محمد بن محمد بن محمد بن حسين وابنه محمد الصغير
يلقب بنجم الدين أيضاً ، وابن فهد محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن
محمد بن عبد الله ، وحفيده عمر بن التقي محمد يلقب بنجم الدين أيضاً ، وابن
النبية محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد ، والبديوى

(وولي الدين) الفرشوطى مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين ذكره ابن فهد ولم يسمه .

﴿ فصل في ثانی قسمی الألقاب ﴾

﴿ الهمة ﴾

٥٣٥ (استادار الأغوار) واسمه افردى قتل في صفر سنة إحدى وتمعين .
 (الأشتر) محمد بن علي بن جار الله بن زايد . (الأشرف) عدة ملوك لمصر
 وهم برسباي الدقاقى ، وقايتباي سلطان الوقت الآن ، ومن غيرهم سلطان اليمن
 اسماعيل بن العباس بن علي بن داود . (الأشرم اليماني) هو محمد بن علي بن أبي
 بكر ممن أخذ عنى . (الاشقر) أبو بكر بن سليمان ، واينال أمير سلاح .
 (الاعرج) حسن بن علي بن محمد . (إمام جامع الحاكم) يوسف بن عبد الله
 ابن أحمد بن أحمد هكذا سمي لى عمه عبد الرحمن نزيل طيبة اسم أبيه أحمد بن
 أحمد وقال يوسف إن اسم جده يوسف فآله أعلم . (إمام الشيوخونية) محمد بن
 موسى بن محمود . (إمام مسجد قراقجا) محمد بن أحمد بن يوسف بن عبد
 المجيد . (إمام المقام الأعظم بمكة) الحب الطبرى وهو محمد بن محمد بن محمد بن
 أحمد بن ابراهيم . (إمام المقام الحنفى بها) فى محمد بن محمد بن محمد بن السيد .
 ٥٣٦ (أمير ركب التكرارة) مات بمكة في ضحى يوم الثلاثاء ثالث ذى الحجة سنة
 سبع وأربعين رحمه الله . (الامين) اسماعيل بن محمد بن الامين بن علي بن
 الامين . (الاهدل) البدر أبو محمد حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن
 أبى بكر الحسينى نسباً وبلداً اليماني الشافعى وله أولاد منهم صديق وأحمد والهادى
 وأحمد السيد والعفيف عبد الله ومحمد وهما حبان فى سنة ثلاث وتسعين فلصديق
 من النجباء حسين أحد الآخذين عنى وهو حى وعبد الرحمن وعبد الله ماتا فى
 آخرين ولعبد الله الجمال محمد أحد الآخذين عنى فى الاحياء ولا أحمد السيد وقيل
 له ذلك لىتميز عن أخيه الآخر أحمد جمال الدين محمد عبد المحسن أحد الآخذين
 عنى حى ويقال لكل منهم ابن الاهدل .

﴿ الباء الموحدة ﴾

(با كير) أبو بكر بن اسحق بن خالد الملقبى الحنفى . (باهو) نور الدين على
 ابن محمد بن عبد الله الحنبلى . (بدنة) محمد بن محمد بن عبد الوهاب .
 (البدوى) على بن محمد بن محمد بن على المديكى كتب فى آخر العليين .
 (بدير) هو بدر الدين محمد بن محمد بن يوسف العباسى ممن سمع على شيخنا
 واشتغل قليلاً ثم ترك . (بميزق) محمد بن محمد بن حسن بن البرجى .

٥٣٧ (بولاد) المعجمي الخواجامات بمكة في رجب سنة اثنتين وأربعمين أرخه
ابن فهد . (بيان) محمد بن محمد بن محمد بن إمام . (بيضا) محمد وزير صاحب
كلبرجة وابنه على مصطفى خان ، وابناه حسن وغنائم أشير إليهم في محمد بيضا .
(بير أحمد) هو ابن حسين بن محمد القزويني . (بير محمد) هو محمد بن علي بن
عمر الكيلاني . (بيرم) ناصر الدين محمد بن محمد بن لاجين .

(بيرو) حسين بن حامد بن حسين . (البيسوق) محمد بن أحمد بن عبد العزيز .
(بيضة) محمد بن أحمد بن علي بن ابراهيم بن سليمان .

﴿ المنشأة ﴾

(التاجر) أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن مقبل .

﴿ المثلثة ﴾

(الثور) الشاهد بجانوت الزفتاوى عند حبس الرحبة وهو قريبهم اسمه محمد بن

﴿ الجيم ﴾

(ججا) الخانكي محمد بن ابراهيم . (الجزار) يونس بن حسين الواحي .
(الجمعاع) محمد وأحمد ابنا عمر بن بدر ، وابن ثانيهما محمد وربما يقال لكل
منهم ابن الجمعاع . (جنبيات) محمد بن عوض بن عبد الرحمن بن محمد
وابنه شعبان يقال له ابن جنبيات . (الجويمين) الشاعر مضي في شمس الدين .

﴿ الخاء المهملة ﴾

(الخافظ) لقب لمن مهر في معرفة الحديث وفيهم كثرة ومنهم . (الخافظ الأعرج)
أحمد بن محمد بن حاجي بن دانيال . (الخبار) حسين . (حب الله)
عبد الوهاب بن أحمد بن محمد . (حبة) معتقد مضي في الحمد بن ممن لم يسم أبوه .
٥٣٨ (الحداد) أبو القسم المغربي الشريف شيخ الصوفية بترية الظاهر خشقدم
مات في يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة سنة خمس وثمانين وخلفه في المشيخة
المحب بن المسدي الامام . (حذيفة) محمد بن أحمد بن علي بن خلف الحنفي .

(الحرفوش) عبد الله بن سعد الله بن عبد الكافي . (حصيرم) محمد بن عبد الله .

٥٣٩ (الحطلي) ملك الحبشة الكافر هلك في سنة ثمان وثلاثين . (الحكمة) رجل ادكاوى .

(حلولو) المغربي اسمه أحمد بن . (حمام) المنشد في الحمد بن ممن لم يسم أباهم .

(الخلال) بالتشديد في الخلالى . (الخنش) أبو القاسم وحسن ابنا أحمد بن حسن .

﴿ الخاء المعجمة ﴾

(خادم جعفر) محمد بن علي بن محمد .

- ٥٤٠ (خادم الربعة) بسعيد السعداء مات في آخر ربيع الأول سنة خمس وثمانين رحمه الله .
 (الخدام بالشيخونية) سعد الدين .
 (خال القرائي) محمد بن ابراهيم بن عبد الله المعروف بابن أبي حمزة .
 ٥٤١ (خال ابن الزمن) مات في خامس عشرى المحرم سنة ست وثمانين بمكة
 ودفن بالمعلاة رحمه الله . (خرز) ابراهيم بن عبد الله الوالى .
 (خروف) أحمد بن خضر السطوحى المعتقد ، وآخر في الطيورى .
 (الخطيب الحنبلى) محمد بن أحمد بن على بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة .
 ٥٤٢ (الخطيب الزائر) مات في سنة ستين ووجد له زيادة على ألف دينار مع انه كان
 يظهر الفقر ويستجدى الأكارب ونحوهم فيعطى لا ثقابه . (خطيب الثابتية) محمد بن
 محمد بن على بن أبى بكر بن يوسف وابنه محمد . (خطيب داريا) محمد بن أحمد بن سليمان .
 ٥٤٣ (خطيب قرتيا) مات سنة ستين بعد قطع يده واقامة زيادة على شهر
 بحبس أولى الجرائم متعللاً ثم أطلق فمات بعد ثلاثة أيام .
 ٥٤٤ (خطيب المشهد الحسينى) من القاهرة مات في مستهل ربيع الأول سنة
 خمس وخمسين . (الخطيب الوزيرى) محمد بن ابراهيم بن عثمان بن سعيد .
 ٥٤٥ (الخلوف المغربى) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
 ونشأ له ابن نجيب ذكى تخلف عند أمه وجدته بالقاهرة وعرض على كتباً وكان
 قوى الحافظة مات في طاعون سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة .
 (خواجا سلطان) هو محمود بن بهاء الدين الكيلانى تقدم .
 (الخواص) أحمد بن عباد بن شعيب ، وآخر اسمه أيضاً أحمد كان بسوية
 عصفور وهو أصم يتلو في الأجواق وينظم الشعر .

﴿ الدال المهملة ﴾

- (الديب) أحمد بن محمد بن أحمد بن راهب . (ديبس) شخص دهان اسمه ،
 وسعد الدين فرح كاتب في بعض تملقات الدولة وخطاط بسوق الحجاب .
 (الدخان) عبد الرحمن بن على بن محمد بن زمام . (درويش) المجدوب عبد الله .
 (الدقاق) الدمشقى على بن محمد بن على ثقل السمع معتقد لكثيرين لقيته بمكة ثم قدم
 القاهرة وأكرم . (دقاق) أحمد بن محمد بن طولادى الباسطى . (دلیم) فى ابن دلیم .
 (الدويك) يلقب به بعض الفضلاء وآخر مشهور بالموسيقا ونحوها رفيق لحمام وقنير .

﴿ الدال المعجمة ﴾

- (الذاكر) محمد بن أبى بكر بن عبد الرحمن ، وآخر قطن المدينة النبوية حتى مات واسمه محمد

ابن يوسف . (ذو النون) محمد بن عبد الله بن صالح الغزى ، ويونس بن حسين الواحى .
(الذويد) كسعيد جماعة من مكة كيجى بن أحمد بن قاسم ، ويحيى بن أحمد آخر .

﴿الراء المهمة﴾

(راحات) على بن أحمد بن علي . (الرصاع) محمد بن قاسم المغربي .
(رطب) هو محمد المغربي . (الركاب) بأسطبلات السلطان وهى فى اصطلاحهم
لقب لمن يروض الخيل ويؤدبها واشتهر بها . (الريس) محمد بن أحمد بن محمد .
(رئيس المؤذنين) محمد بن أبى الخير محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن
عبد السلام ثم خلفه ابنه عبد السلام وأبو الخير محمد ثم استقل ثانيها شريك اولده
أبى عبد الله محمد ثم اشترك معه ابنه أبو بكر .

﴿الزاي المنقوطة﴾

(الزاهد) أحمد بن أبى بكر بن أحمد ، وأحمد بن أبى أحمد محمد بن سليمان صاحب
الجامع الشهير ؛ وتاج الدين محمد بن الشهاب أحمد بن عمر ، وابنه على بن خديجة سبطة
الفقير السعوى ، وعم أبيه النجم محمد بن عمر بن أحمد بن الزاهد وأظنه حفيد الشهاب
أحمد الأول ، وابنه البدر محمد ، وابن أخته الحب محمد بن علي بن أحمد فهو سبط النجم .
(زائد) هو محمود بن محمد بن اسماعيل . (زريق) محمد بن يوسف بن سلمان .
(زعبوب) ابراهيم بن عبد الرحمن . (زغلس) أحمد بن محمد بن أحمد بن
محمد بن عمر . (زقى) محمد بن محمود بن اسحق . (الزهر) محمد بن سعد بن عبد الله القلى
نزيل مكة . (زيت حار) محمد بن محمد بن علي بن محمد وربما يقال له ابن زيت حار .
(زين الصالحين) محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف .

٥٤٦ (زين العابدين) بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان
السخاوى الاصل ابن اخى وأسمه محمد ولد فى ضحى يوم الثلاثاء ثالث عشر صفر
سنة تسع وسبعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ فى كنف أبيه فقرا القرآن وحفظ الجرومية
والحدود الابدية والمنهاج القرعى وقرأه على بتامه وألفية النحو والحديث وجمع
الجوامع وأربعى النووى وعرض فى رمضان سنة اثنتين وتسعين على القضاة الاربعة
زكريا الشافعى والاخميمى الحنفى واللاقانى المالكى المنفصل والمحيوى بن تقي المتولى
والسعدى الحنبلى وكاتب السر والخيزرى والبامى وابن قاسم وجعفر
المقرى والدينى وابن الأمانة وعبد الحق السنباطى والشهاب الابشيهى الشافعيين
ومظفر الامشاطى والصلاح الطراباسى والبدر بن الديرى الحنفيين والشهاب
الشيخينى الحنبلى وكلهم كتبوا لفظ الاجازة ، وتدرج بأبيه قليلا وكذا بأبى

الفضل السنباطي الاعرج في الكتابة وبعده استقر في جهاته شريكاً لأخيه ثم لما قدمت بأشر خطابة الباسطية فأجاد التأدية وقرأ على كثيراً من البخاري وغيره بل وجملة من شرحي لآلفية الحديث وكتب بخطه أشياء وحافظته قوية مع فهم وربما اشتغل عند الحنبلي في شرح القواعد لأبيه وعند يس في الفقه ويحضر دروس غيرها وتزوج فلم يحصل التتمام وفارق عن قرب مع اشتغالها على حمل انفصل عن ذكر وروجعت له حين سفرنا في شوال سنة ست وتسعين ثم فارقتها ومات الولد أسعنا الله عنه كل محبوب.

(زين العابدين) محمد بن موسى بن محمد بن علي القادري شيخ طائفته .

٥٤٧ (زين العابدين) هو محمد بن الشرف يحيى بن محمد بن محمد بن محمد المناوي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وإبناه محمد وعلي ولد في ذي الحجة سنة تسع وعشرين وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وبلغ المرام وألفية النحو والبهجة وبعض آلفية العراقي وكان يصحح في محافظته على الشهاب الخواص وعرض على شيخنا والفايقي وابن الهمام وابن الديرى في آخرين واشتغل ومعظم إنتفاعه في الفقه على أبيه وأخذ في إبتدائه عن ابن حسان في المختصر وغيره وسمعته إذ ذاك ينهى على حسن تصويره ويقول أنه لا يقبل الخطأ وكذا سمع على شيخنا دروساً في شرح آلفية العراقي ونحوها وسمع قبل ذلك على الزين الزركشى في صحيح مسلم وعلي الشهاب البوصيري وغيرها ومن شيوخه الذين أخذ عنهم العلوم التي الشمنى سمع عليه في كل من الكشاف والعضد والتوضيح وشرح الشمسية ومحمد الكریمی أخذ عنه قطعة من المطول والشهاب الابشيطى أخذ عنه العروض والمنطق والصرف وحج في سنة خمسين وظهرت حينئذ براعته حيث كان يسأل عن مسائل من الحج فيحسن جوابها ولم يخالف النواب في ولاية أبيه الاولى بل كان مجانياً لهم البتة واستقر في مشيخة الطويلة بعد موت السقطى مع كونها لم تكن الا باسم ولده فلم يلبث أن انتزعها التقي القلقشندى منه بعد انقضاء الايام الظاهرية محتجاً بولاية سابقة من شيخنا له فيها هذا بعد وثوبه عليه في أيام قضاء أبيه بعناية نظام المملكة الجمالی له سرّاً ومع ذلك فما وصل وبعد موت التقي إرتجمها صاحب الترجمة وكذا استقر في تدريس الخروبية بمصر عوضاً عن البهاء بن القطان ثم انتزعها منه ولده البدر أيضاً وفي تدريس الفقه بالفاضلية ونظرها عقب ناصر الدين بن السفاح وفي تدريس القطبية المجاورة لمنزله عن البدر محمد بن الجمال عبد الله السمودى وفي نصف تدريس الفقه بجامع الخطيرى عقب

البدر النسابة شريكاً لفتح الدين بن البلقيني وفي تدریس المدرسة المجاورة للشافعي ونظرها وخطابة جامع عمرو و امامته عقب والده و تصدى حينئذ للتدریس و الافتاء و بنى على كتابة والده في شرح مختصر المزني و حمدت كتابته و دروسه و فتاواه حتى سمعت بعض الفضلاء من طلبه والده يرجح حسن تصوره على تصور أبيه و قال لي صهره البرهان بن أبي شريف ما رأيت أحسن إدراكاً للفقهاء منه كل ذلك مع حسن الشكالة و وفور العقل و التواضع مع الشهامة و قلة الكلام و الحشمة و التجمل و الفتوة و السكرم و قد أعرض عن راتبه في اللحم بديوان الوزير قبل موته تعففاً و كان كأبيه كثير الاجلال لي و راسلني وأنا بمكة يعلمني بوفاته أبيه و يستميلني اليه و كنت معه على ما يحب و هو القائم بالكف عن دفن الخطيب أبي الفضل النويري بقبة الامام الشافعي بعد أن حفر له حيث حرك كآب السمر وغيره لذلك ولم يلبث بعد أبيه أن مات على أحسن حال من تعبد و قيام و صيام في يوم الثلاثاء سادس شوال سنة ثلاث و سبعين و دفن عند والده بالقرب من ضريح الامام الشافعي و تأسف كثيرون على فقده رحمه الله و ايانا .

٥٤٨ (زين العابدين) حفيد القاضي محمد بن محمد بن يعقوب الفيروزابادي المكي مات بها في المحرم سنة خمس وثمانين . (زين العابدين) بن جلال الدين هو علي بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم .

﴿ حرف السين المهملة ﴾

(سبط ابن أبي حمزة) هو الشمس محمد بن أحمد بن عمر القرافي . (سبط الزبير) هو علي بن محمد بن موسى بن منصور الحلي المدني . و ابنه أحمد . (سبط شيخنا) هو يوسف بن شاهين الكركي . (سبط العاملي) محمد بن محمد بن أحمد بن عبد النور . (سبط ابن اللبان) اثنان قديم و هو محمد بن أحمد بن علي بن محمد ، و متأخر و هو محمد بن عبد الرحيم بن أحمد . (سبط الموصلبي) ناصر الدين محمد بن موسى . (سبط ابن الميلاق) هو ناصر الدين محمد بن محمد بن سليمان بن خالد الملقب بالوزة . (سبط ابن النقاش) عبد الرحيم بن علي بن أحمد بن عثمان . (سبط ابن هشام) محمد بن عبد المجيد بن علي العجيمي .

٥٤٩ (سلطان كبرجة) مات في ذي الحجة سنة خمس و ستين .

(سنان) شيخ تربة الدوادار هو يوسف بن أحمد . (سويدان) المقرئ هو محمد بن سعيد . (السيد الجرجاني) علي بن علي بن حسين الحسيني الحنفي و قيل علي بن محمد بن علي . (سیدی الصغير و سیدی الكبير) أخوان أولهما اسمه تغري بردي ولي لتغريد

بحجة ، وثانيهما اسمه قرقاس ولى للمؤيد بالشام .

﴿ الشين المعجمة ﴾

(الشاب التائب) اثنان اسمهما أحمد فأولهما ابن عمر بن أحمد بن عيسى والآخر ابن علي بن محمد . (شردمة) ابراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الحميد .

٥٥٠ (شرف الخطباء) مات بمكة في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين أرخه ابن فهد .

٥٥١ (الشريف) ابن أخي المحيريق السكّال عبد اللطيف بن علي بن أحمد

وأخوه بهاء الدين ، وابن أولهما أحمد ، والبخاري إمام الحنفية بمكة محمد بن

محمد بن محمد بن السيد ، والجرواني صاحب الوراق محمد بن عبد الله بن عبد

المنعم الحسني ، وحفيده محمد بن أحمد النقيب وترجم شيخنا في سنة ثلاث

عشرة محمد بن أحمد ، والحلي الحنبلي رضي الدين محمد بن محمد بن علي

ابن هاشم ، والحنفي شيخ الجوهرية هو الحب محمد بن عبد الرحمن . والحنفي شيخ القجاسية

هو الشمس محمد بن علي بن محمد ، والحنفي الدمشقي ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن

محمد من أخذ عنى بمكة في سنة أربع وتسعين شرحى للتقريب وغيره ، ورفيق

لابن الهمام أنجمي مات في ربيع الأول سنة إحدى وستين بمكة أرخه ابن فهد ،

والسهمودي صهر المناوي يأتي ذكره في الصاد قريباً وكذا صهر قاروان ، والطباطبي

ابراهيم بن أحمد بن عبد السكّافي ، والعجمي المقيم رباط السدرة من مكة مات

في شوال سنة سبع وخمسين أرخه ابن فهد ، والفرضي علي بن عبد القادر . والقبيباتي

ابراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن ابراهيم الحسيني

الدمشقي ، والكردي علي بن محمود بن محمد بن أبي بكر ، وأخوه محمد ، والمغربى

شيخ تربة خشقدم سبق في الحداد من هذا الفصل ، والنسابة الحسن بن محمد

ابن أيوب ، وعمه الحسن بن محمد ، ونقيب الاشراف هو الملاء علي بن محمد بن أبي بكر

الحسيني الدمشقي الحنفى ممن جاور بمكة مدة . (شريف) بالتصغير محمد بن أحمد

ابن محمد . (الشعاع) الخارجى اسمه علي بن محمد بن فلاح ، وابوه ، وأبنة

محسن . (شفت) محمد بن ابراهيم بن بركة ، وبهاء الدين محمد بن العز عبد العزيز

ابن محمد بن مظفر البلقينى ، ومحمد بن عبد الغنى ويعرف بابن أخى شقير .

(شقير) عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الخليلي . (شدار) بفتحتين هو أحمد

الروحي مضى . (الشعاع) التونسى قاضى الحلة اسمه أحمد بن .

(شوربة) محمد بن تغرى برمى . (الشويهد) محمد بن علي بن ابراهيم .

(شيخ الاسلام) عمر بن رسلان بن نصير البلقينى ، وخلق منهم أحمد بن علي

ابن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر .
 ٥٥٢ (شيخ الحديدة) من بلاد اليمن قتل في المعركة في خامس عشر رمضان
 سنة خمس وخمسين . (شيخ الفراشين) بمكة أحمد الدوري خال مجد البيسق ،
 ثم محمد اليماني السكتي ، ثم علي بن أحمد بن فرج الطبري مولا هم ، ثم محمد بن
 أحمد بن عبد العزيز ليسق ابن أخت الدوري الماضي ثم ابنه عمر .

﴿ حرف الصاد المهملة ﴾

- (الصاحب) غير واحد من الوزراء .
- (صاحب الزمامية) بالقرب من سويقة الصاحب الزيني مقبل اليلبغاوي زمام الأدر الشريفة .
- ٥٥٣ (صاحب قبرس^(١)) واسمه جوان جاء الخبر في منتصف شوال سنة اثنتين
 وستين بهلا كه غير مأسوف عليه وملكوا ابنته مع وجود ابن له لكن من زنا
 فيما زعموا . (صاحب كنيابة) محمود بن أحمد بن محمد .
- (الصالح) حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، ومجد بن ططر .
- (الصامت) الجلال محمد بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد الناشري في الحمدين .
- ٥٥٤ (الصامت) مات في سنة سبع وعشرين بالمعلاة ودفن هناك أرخه ابن فهد .
- (الصائغ) . (الصباغ) . (الصنوبة) علي بن أحمد بن دحية .
- (الصعيدى) مؤدب الابناء بمكة هو محمد بن عبد الله بن علي .
- (الصغير) بالتصغير ابراهيم بن علم الدين أحد الكتبة ، والمعلم محمد بن علي بن
 قطلبك ، وابنه عبد العزيز ، والكاشف محمد ، ثم الداودار الكبير يشبك من
 مهدي المنفصل ذاك به . (صنان) أحمد بن عبد العزيز .
- (صهر ابن الجندي) في ابن الجندي . (وصهر قاوان) اسحق بن عبد الجبار .
- (وصهر المناوى) علي بن عبد الله بن أحمد السمهودى نزيل طيبة .
- (الضاد المعجمة)
- (الضاني) مجدين أبى بكر بن مجد بن محمد ويقال له ابن السميط ، وأحد الفضلاء من
 نواب الشافعية محمد بن السنهورى .^(٢)
- (ضفدع) محمد بن حسين بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الأذرعى .
- (الطاء المهملة)
- (الطاهر) كبير التجار بمكة الحسن بن مجد بن قاسم بن علي ، وبنوه أبو بكر وعمرو علي
 وعبد الرحمن ومحمد ولعل على عمار وعبد المحسن ولمحمد عبد الرحمن وعبد القادرو يقال

(١) في الاصل « قبرص » بالصاد . (٢) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

لكل منهم ابن الطاهر . (طبيخ الغزولي) هو أحمد بن أحمد بن عثمان .
(الطيب) الجمال محمد بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد .

﴿ الغناء المعجمة ﴾

(الظاهر) جماعة من ملوك مصر برقوق ثم ططر ثم جقمق ثم خشقدم ثم يلباي
ثم عربغا . (الظريف) بالتصغير جانبك الأشرفي برسباي .

﴿ العين المهملة ﴾

(المذول) محمد بن عبد الله بن شاه خان .

٥٥٥ (الريان) الأدهمي لقيه الشهاب بن عريشاه بسمرقند في سنة تسع وثمانمائة
وله اذ ذاك ثلثمائة وخمسون سنة على ما استفيض عندهم مع كونه تزوج بعد ذلك
بكرآ ومات في سنة ثمان وثلثين ببلاد تركستان . (عزوز) من أمراء هوارة
وهو ابن الأمير عيسى بن وعم داود بن سليمان . (عزيز) . (عزيز)
قاضي سمود عبد العزيز بن محمد بن علي بن محمد بن علي وثأنه مختصر من عزيز
الدين . (العزيز) يوسف بن الأشرف برسباي . (عصفور الكاتب) علي
ابن محمد بن عبد النصير . (الععمق) هو محمد بن محمد بن يوسف البصري ثم
المسكي الخواج شمس . (العوام) . (عويس) هو عيسى بن حجاج السعدي
الشاعر . (عيان) علي بن محمد بن محمد بن محمد بن إمام .

﴿ الغين المعجمة ﴾

(الغطاس) . (غفير) هو عبد الغفار بن عبد المؤمن .
(الغلة) بالفتح أبو القسم بن محمد بن مقبل بن عبد الله ، وأبوه وجده
وكان يعرف بسلطان غلة . (الغندور) عيسى .

﴿ القاء ﴾

٥٥٦ (الفار) عبد العزيز بن أحمد بن يوسف ، وآخر من الجبابة في خدمة
شيخنا وهو المشار إليه في قول الشهاب الحجازي :

ترفعت عن قرضى من الفار برهة وملت الى الجبن الذى وصفه عار
وطال اقتراضى من سواء بكلفة ولاشك أن القرض أولى به الفار
والجبن أشار به الى أبي بكر بن جبينة الجابى أيضاً . (فائز) عبد العزيز بن أبي بكر بن علي .
(الفتى) اثنان يمينان عمر بن محمد بن معبيد فقيه الدين ، وعلي بن محمد بن صديق .
(فتفت) هو محمد بن عبد الله بن أحمد الزفتاوى .

(الفرغل) المجدوب محمد بن أحمد السميى نسبة لبنى سميع قرية غربى أوتيج ،

ومحمد بن الشمس محمد بن محمد بن شفيع البكري الدلي .
 (فطيس) علي بن محمد بن محمد المهتار .

﴿ حرف القاف ﴾

(قاصد الحبشة) هو يحيى بن أحمد بن شاذى .

٥٥٧ (قاضى الجزيرة) دمشق مات بمكة فى ذى الحجة سنة سبع وخمسين أرخه
 ابن فهد . (قاضى الجماعة) جماعة منهم محمد بن عمر بن محمد القلجاني القادم
 علينا سنة سبع وسبعين وفعل تلك الطامة . (قاضى) الجن محمد بن داود بن
 فتوح الحلبي . (قاوان) وقافه معقودة الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد الكيلاني
 نزىل مكة ، وأخوه خواجا جهان محمود وللأول من الأولاد الشيخ محمد وحسين
 وعبد الغفار وبرهيم وسلطان وصفي الملك على ويقال لكل منهم ابن قاوان
 وللثاني نورالدين على ولقب ملك التجار وله ولد يلقب أيضاً ملك التجار بل لنور
 الدين على اخوان عبد الله مقيم بكيلان وألوزان استقر بعد قتل أبيه فدام يسيراً
 ثم كحل نظام الملك ولد مولى لأبيه وهو حتى الآن ؛ وللشيخ محمد من
 الأولاد أبو العباس من حبشية لأبيه وشقيقة له تزوجها وصيها الشريف إسحق
 بعد موت أبيها وكان أيضاً زوجاً لابنة أخرى له من ابنة عمه خواجا جهان ماتت
 تحته بمصر فى حياة أبيها وله ابنتان من تركيتين لأبيها تزوج باحداها الشريف
 نظام الدين ابن خال للشريف إسحق ، ولحسين من الأولاد أحمد وحسن ومحمد
 وابنة تزوج بها ابن عمها أبو العباس رماتت تحته نساء بعد أن ولدت له ولداً
 واحد الذكور من ابنة القاضى الشريف السراج عبد اللطيف الحنبلي القاسى .
 (قدار) (قرا غلام) لفظة مركبة أى الغلام الاسود برهيم بن خليل بن برهيم .
 (قرا يلوك) عثمان بن قطلوبك بن طر على . (قرقاس) أحمد بن على بن
 محمد بن مكى القاضى . (قل درويش) هو على نزيل حلب ورأس فضلائها .
 (القلقاط) فى ابن القلقاط . (قلقسز) ومعناه بغير اذن فقلقى هو الاذن
 وسزنى . (القماح) نزيل تونس ومحدثها هو محمد بن .

(القواس) أحد المعتقدين بدمشق هو محمد بن عبد الله . (قوالح) عبد اللطيف
 ابن عبد الوهاب . (قوزى) هو محمد بن أمير حاج بن أحمد بن الملك .

﴿ الكاف ﴾

(كاتب السر) خلق منهم ناصر الدين محمد بن محمد بن عثمان بن البارزى ، وابنه
 الكمال محمد ، والبدر محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن مزهر ، وابناه البدر محمد

والزین أبو بكر ، وابنه البدر محمد . (كبیش العجم) اشتهر به وليس بلقب
 قديم له هو محي الدين محمد بن ابرهیم بن خضر أخوالعماد إسمعیل قاضي الخنفة
 بدمشق . (كستكوت) محمد بن يوسف بن علی . (كريمة) تصغير كريم الدين
 قبطنی يعرف بابن كاتب النقدة باشر نظر الزردخاناة وغيرها . (كزبر) قيل
 للتاج مجد بن ابرهیم بن عبد الوهاب الاخميمی . (كليب السوق)
 (كليب العجم) محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن حمزة وليس بلقب قديم .

﴿ حرف اللام ﴾

٥٥٨ (لاطونة) البراز مات بمكة سنة أربع وعشرين أرخا ابن فهد .
 (اللالا) جماعة منهم الآتي في القريصاتي .

﴿ حرف الميم ﴾

(الماعز) علی بن أبی بكر بن محمد بن محمد بن علی التسكروري .
 (مامش) محمد بن حسن بن أحمد بن حسن بن علی بن محمد بن عبد الرحمن الأذرعی .
 (المبرد) البدر حسن بن أحمد بن عبد الهادي . (المتوكل علی الله) محمد
 ابن أبی بكر بن سليمان بن أحمد ، وحفيده عبد العزيز بن يعقوب ، وصاحب
 المغرب عنان بن محمد بن أبي فارس عبد العزيز . (المجاور) مجد بن علی بن عبد الله .
 (المجنون) السكيال بمكة مجد بن علی بن محمود . (المحتسب) بمكة أبو بكر بن
 أحمد بن محمد ابن أخی مباشرها عبد الباسط بن محمد . (المحتسب) بالديار المصرية
 علی بن نصر الله العجمي ، وبعده علاء الدين بن القيسي ثم الصلاح المكيبي وقويت
 يده بيرسباي البجاسي ، ثم عبد العزيز بن محمد الصغير ، ثم قانباي اليوسفي والد
 محمد ؛ ثم تم رصاص ثم سودون أنفقيه المؤيدي شيخ ثم خشكلدي البيسقي مقيم الآن
 بدمشق ثم مغلباي طاز أبو بكرى ثم طرباي الساقى الظاهري خشقدم ، ثم قانصوه
 الخسيف ثم يشبك الجمالى فلما سافر مع الملك للحج تكلم عوضه يشبك من حيدر
 الوالى ولما رجع يشبك استعفى فتكلم فيها الزين قاسم شغبية بدون ولاية ثم استقر
 البدرى بن مزهر إلى أن استعفى فاستقر كشمباي الأشرفى وهو الآن سنة تسع
 وتسعين متوليها . (المحوجب) البدر حسن بن علی بن حسن بن علی بن قاسم ،
 وابناه محمد وعبد الرحيم وابن ثانيهما الشهاب أحمد ويقال له ابن المحوجب .

(مخدوعة) أحمد بن أبی بكر بن أحمد بن موسى . (المذكور) أحمد بن
 أبی بكر بن اسماعيل . (مرزا) حسين بن محمد بن حسن بك بن علی بك بن
 قرايلوك ، والترجاني كان كاشفا بالوجه القبلى ثم انتقل لنيابة الكرك وهما في الاحياء .

(المرجج) أبو الفرج محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن مسعود وابوه
وجده وجد أبيه . (الساوي) بضم الميم ثم مهملة وواو مفتوحين أحمد بن
يحيى ، ومريده عبد الله بن عامر . (المستحل) في الرئيس .

(المستمين بالله) العباس بن محمد بن أبي بكر بن سليمان .

(المستكفي بالله) سليمان بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد .

(المستنجد بالله) يوسف بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد . (المستعلي) رضوان

ابن محمد بن يوسف . (المسكين) المدني . (المشرع) شيخ باليمن اسمه

أحمد بن موسى بن أحمد بن علي ، وابنه إسماعيل ، وعمه عبد اللطيف .

(مشيمش) بالتصغير أحد الكتاب اسمه علي بن محمد . (المطيبيز) عطية ،

ومسعود ابنه وكان صيرفيا . (المطيب) هو صديق بن علي بن محمد بن علي .

(المظفر) أحمد بن المؤيد شيخ . (مظفر الدين) جماعة منهم محمد بن عبد

الله بن محمد ومحمود بن أحمد الأمشاطي . (المعتضد بالله) داود بن محمد بن

أبي بكر بن سليمان . (المعيد) الشمس محمد بن محمود بن محمود .

(مقيت) بالتصغير الشمس محمد بن أحمد بن محمد شقيق النور الصوفي الحنفي

القاضي . (المكشكش) هو موسى بن أحمد بن موسى ^(١) .

(المنتصر) صاحب تونس محمد بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد .

(المنصور) جماعة منهم عبد الله بن أحمد بن إسماعيل ؛ وعثمان بن الظاهر جقمق .

(المهتار) جماعة منهم محمد بن محمد الدلجبي مهتار الطشتخانا ، وابناه علي ومحمد

ويقال لثانتهما أيضاً مهتارخوند . (المهمندار) وهو أمين السلطان علي من يطرقة

من رسل الملوك والعربان والتركان وغيرهم ومنهم يعقوب شاه بن اسطفا علي .

٥٥٩ (موقت) الخليل مات في شعبان سنة خمس وستين . (المؤيد) جماعة

شيخ بن عبد الله المحمودي وأحمد بن الأشرف اينال . (المولة) في ابن المولة .

﴿ حرف النون ﴾

(الناصر) فرج بن برقوق ، وابن الكامل خليل بن أحمد بن سليمان الماضي

أبوه قتل أباه وباع لنفسه في التملك بحصن كيفا ولم يلبث أن قتل أيضاً صبراً كل

ذلك في سنة ست وخمسين حسبا شريحته في التبر المسبوك ، وابن يشبك الدوادار

مضى في منصور بن يشبك . (النجار) في ابن النجار . (النحاس) في ابن

النحاس . (نزير الكرام) أحمد بن المدني صهر بيت ابن فهد .

(١) وابنه أحمد ، علي ماتقدم .

(نصف وجه) محمد بن عبد الدائم البرماوى . (النقاش) على بن عبد القادر
ابن محمد الموقت . (نقيب الاشراف) العلاء على بن ابراهيم بن عدنان بن جعفر
ابن محمد بن عدنان بن جعفر وابناه الشهاب أحمد كاتب سر مصر وأبو بكر وليها
أيضاً أياماً وتام خمسة منهم ناصر الدين محمد وابن ثانيهما ناصر الدين محمد وابنه
علاء الدين على فى الأحياء، ونقيب الأشراف بمصر فى وقتنا على بن أحمد بن على بن
حسين الارموى، وابنه حسن ثم حسين بن أبى بكر بن حسن الحسينى القرأثم
خازن الشرى بخاناه محمد بن حسن الحسينى ثم ابنه . (نقيب القصر) محمد بن ابراهيم
ابن بركة ويقال له شقتر وابن أخيه لأمه محمد بن عبد الغنى وولده وفاء كلهم حملوا النقابة .

﴿ حرف الهاء ﴾

(الهائم) الشهاب أحمد بن محمد بن على بن محمد المنصورى الشاعر .
(هيب) فى محمد بن محمد بن أحمد بن عيسى . (الهبز) محمد بن على بن على بن غزوان .

﴿ حرف الواو ﴾

٥٦٠ (والى الفيوم) قتله الجلال الاستادار البيرى فى سنة عشر كما فى حوادتها .
(الوراق) جماعة يسمون علياً أولهم ابن محمد بن ابراهيم وهو حريرى مقرى ،
وثانيهم ابن حجاج أحد أعيان المالكية وفضلاتهم ، وثالثهم حريرى أيضاً كان
كاتب الغيبة بالاشرفية ، وأحمد الوراق أيضاً معتقد كان بجامع الواسطى من
بولاق زرتة واتفق أن شخصاً آراه فى الروضة النبوية فقال له خاطر ك معى فقال يا قليل
العقل أنت عند سيد الكل فأى وضع لى . (الوزة) اثنان نصر الله القبطى
ويعرف بابن كاتب الورشة ، وناصر الدين محمد بن يونس سبط ابن المليلق ، وثالث
هو أحد العوال فى الشطرنج . (الوزير) جماعة . (وفا) الطيب محمد بن اسمعيل
ابن ابراهيم ، ونقيب الحسبة فى أبى الوفا بن ابراهيم . (ولى الدولة) ميخائيل .

﴿ كتاب الأنساب ﴾

وهى أيضاً على قسمين فالأول :

﴿ حرف الألف ﴾

(الآثارى) جماعة كثيرون منسوبون إلى خدمة الآثار النبوية أو إلى الاقامه بالحل
التي هى فيه منهم شعبان بن محمد . (الآباريقى) عمر خير منسوب ويقال له الكردى .
(الابدى) بضم الهمزة وتشديد الموحدة بلدة بالاندلس من كورة جيان الشهاب
أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن .

(الابراهيمى) نسبة لتاجر أبيه ظناً على بن سودون .
(الابشيطى) بكسر الهمزة أحمد بن اسمعيل بن أبى بكر بن عمر والصدر
سليمان بن عبد الناصر والشمس محمد بن .
(الابشيهى) بضم الهمزة مصغر من الغريبة فتح الدين أبو الفتح محمد بن
على بن أحمد بن موسى وابناه البدر أبو البقا محمد والشهاب أحمد وهو
افضلهما ولأولهما ابن اسمه الجلال أبو الفضل محمد والبهاء أبو الفتح محمد
ابن أحمد بن منصور بن أحمد بن عيسى وابنه أبو النجاشي محمد ، والزين أبو بكر
ابن محمد بن حسن أحد النواب الشافعية ، وبهاء الدين محمد بن أحمد بن محمد
ابن موسى بن محمد الابشيهى رفيق ابن حجاج ، وأحد طلبه المالندية بلغنى انه كتب
على المختصر وحصله عبد المعطى المغربى حين جاور اليها هناك وتعجبنا من ذلك ، وابوه .
(الأناسى) نسبة لقرية صغيرة بالوجه البحرى من مصر ابراهيم بن موسى بن
أيوب شيخ العصر ، وحفيده محمد بن أحمد ، وابنه ابراهيم ، والبرهان ابراهيم بن
حجاج ، وابنه عبد الرحيم . والشمس محمد بن أبى بكر بن موسى الضير ،
وعطية بن ابراهيم بن محمد بن حسن . (الابوتيجى) نسبة لأبوتيج من الصعيد
فى بر أسىوط على بعض مرحلة منها عبد الرحمن بن عنبر وقرية شعبان ، وأحمد
ابن محمد بن عبد الرزاق بن محمد . (الأبودرى) نسبة لقرية بالبحيرة يقال لها
أبو درة على بن محمد بن أيوب وبنوه ، وابراهيم بن أحمد بن ابراهيم بن عبد
الرحمن وابنه محمد . (الأبوصيرى) نسبة لأبوصير من الغربية بالقرب من
سمنود أحمد بن أبى بكر بن اسماعيل المحدث وابنه محمد ، والشمس محمد بن جامع
ابن ابراهيم ، وناصر الدين محمد بن أحمد بن عمران مباشر الجاى ، وعمه
الشرف موسى بن عمران وأظنه والد زوجة سالم العبادى الأزبكى أم بنيه التى
كانت زوجا لابن عمها ناصر الدين المذكور ، ونور الدين على بن فقيه القادرية وابنه .
(الأيبارى) بكسر أوله جماعة منهم بيت ابن الأمانة .
(الأبى) بضم الهمزة وتشديد الموحدة نسبة لأبى قرية من افريقية من أعمال
تونس محمد بن خليفة شارح مسلم أخذ عنه غير واحد ممن لقبناهم كيجى بن عبد
الرحمن العجيسى وأحمد بن يونس . (الابى) بكسر الهمزة أو بفتحها كما ضبطه
ابن السمعانى ثم ابن الأثير قرية من اليمن على بن ابراهيم بن على .
(الأجهورى) بضم الهمزة نسبة لأجهور الكبرى بساحل البحر من عمل
القليوبية على بن حسن بن عبد الحاكم ممن قرأ على ، وانتسب كذلك قديما بنيه

الدين إبراهيم بن مهلهل مصري مات في المحرم سنة خمس وسبعين وسمائة بالقرافة .
 (أحمد آباد) ومعنى آباد بلد فكأنه قال بلد أحمد والذي اختطه أحمد بن محمد بن مظفر
 صاحب كجرات في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ومات تقريباً سنة سبع وأربعين فاستقر
 بعده في كجرات ابنه غياث الدين محمد فأقام إلى سنة أربع وخمسين فاستقر بعده
 ابنه قطب الدين أحمد ومات في رجب سنة ثلاث وستين خلفه أخوه داود وخلع
 بعد أيام فاستقر بعده أخوه أبو الفتح محمود شاه وهو ابن خمس عشرة سنة وإقامته
 بأحمد آباد التي اختطها جده وهو حي في سنة تسع وتسعين ابن نحو خمسين سنة ،
 ومن انتسب إليها سليمان وداود ابنا محمد بن عيسى بن أحمد وابنا نانيهما قاسم
 وراجح ، ومحمود بن محمد المقرئ ، ومخدوم بن برهان الدين ، ومحمد بن التاج
 وكلهم حنفيون مذكورون في محالهم .

(الخطابي) بكسر أوله من الشرقية على بن عبد المحسن بن علي وأبوه وهما حارحيان أيضاً .
 (الاحمسي) بكسر الهمزة مدينة في الصعيد بالجانب الشرقي تاج الدين محمد
 ابن ابراهيم بن عبد الوهاب وابنه البدر محمد ، وناصر الدين محمد بن أحمد بن محمد بن
 أحمد بن محمد بن محمد قاضي الحنفية وأخوه العلماء على أحد أئمة السلطان وأبوهما وجدها .
 (الاحناني) بكسر نسبة لآخنا مقصورة بلدة بقرب إسكندرية من الغربية
 البهاء محمد بن العلم محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى وابنه البدر محمد
 وابن أخي أولها العلم أحمد بن التاج محمد بن العلم محمد ، والشمس محمد بن محمد بن
 عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الشافعي . (الأخوي) بفتح الهمزة
 والمعجمة في « الخجندی » . (الادكاوي) نسبة لادكو بالقرب من الساحل
 ابراهيم بن عمر بن محمد ، وأحمد بن علي بن موسى أبو يوسف ، ورمضان بن عمر
 ابن مزروع ، وسلامة بن محمد بن أحمد بن ابراهيم وابنه الشمس محمد وتلميذه
 قاضيه عبد الرحمن بن ابراهيم بن أحمد بن محمد ، ومحمد بن أحمد بن أبي بكر الفوي
 وابنه عطاء الله ، ومحمد بن سيف الدين مقرئ وإجازته عند ابن سلامة .

(الآدمي) كأنه لصنعة الأدم على بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد المصري الشافعي
 وبنوه . والصدر بن آدمي على بن محمد بن محمد بن أبي بكر الدمشقي الحنفي .

(الآذرعى) بذال معجمة ثم راء مفتوحة ويجوز كسرهما نسبة لأذراط ناحية
 بالشام منها محمد ومريم ابنا أحمد بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود بن حازم
 وعبد الرحمن وعبد الله ابنا الشهاب أحمد بن حمدان بن أحمد ، وحسن وحسين
 ابنا على بن محمد بن عبد الرحمن فلاولهما الشهاب أحمد الامام ويعرف بابن قاضي

أذرعان والجمال عبد الله فعبدا لله هو والد البدر محمد، وخديجة زوجة أبي الفضل ابن شعبان الجوهري والامام هو والد ابراهيم والشهاب أحمد والبدر حسن وعبد الرحمن وكريم الدين عبد الكريم والكمال محمد والمحج يوسف والزين أبو بكر ولثانيتها وهو حسين بدر الدين محمد الملقب بصفدع ثم ان لكمال الدين فاطمة أم ولدى النجم يحيى بن حجي ولحسن محمد الملقب مامش .

(الأردبيلي) بفتح الالف وضم الدال المهملة نسبة لبلدة اردبيل من اذربيجان جماعة منهم البدر محمود بن عبيد الله . (الأرسوفي) بضم الهمزة وآخره فاء نسبة لمدينة على ساحل بحر الشام . (الأرميوني) بفتح الهمزة نسبة لأرميون بالقرب من سخا وسنهور بالغربية منها جماعة انتسبوا شرفاء كالمالكي أحمد بن حسين بن علي القاضي ، وشيخ القجماسية الحنفي الشمس محمد بن علي بن محمد . (الأزهرى) خلق منسوبون للجامع الشهير منهم صهر البدر العيني الشمس محمد ابن علي بن حسن مباشر الأحباس ، ومحيى الدين محمد بن عبد الله بن ابراهيم أحد الموقعين . (الأزيرق) أحمد بن يحيى بن محمد بن خلف المغربي .

(الاسحاقى) نسبة لمحلة إسحاق بالغربية محمد بن عثمان بن موسى ناصر الدين المالكي ، وحفيده الرضى محمد بن الشمس محمد صهر البدر السعدي قاضي الحنابلة وتقيمه بل أحو نواب المالكية . (الاسطنبولى) نسبة لنوع من الحبك محمد الدمشقي المعتقد . (الاسعردى) فى البخارزى . (الأسنائى) بفتح الهمزة نسبة الى اسنا من الصعيد ويقال له الاسنوى أيضاً . (الاسوانى) عمر بن عبد الله بن عامر . (الأسيوطى) بضم الهمزة نسبة لاسيوط مدينة بالصعيد ومنهم من يحذف الألف المحمدان الشرف والفخر ابنا محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ، والصلاح محمد بن أبى بكر بن على ، والكمال أبو بكر بن محمد بن أبى بكر، وابنه الجلال عبد الرحمن، والزكى مسلم وأبوه ، والولوى أحمد ، والمحج محمد ابنا الشهاب أحمد بن عبد الخالق وأبوهما وعمهما اسمعيل ، وأبو الطيب محمد بن محمد بن محمد وابنه أصيل الدين محمد ، وأبو الحجاج يوسف بن محمد بن يوسف وابنه البدر محمد ، ومجد بن أحمد بن على بن عبد الخالق . والشمس محمد بن حسن وابنه محمد .

(الاشمومى) بضم اوله ومعجمة وميمين وان كان على لسان العامة بنون آخره بل هو الذى عند السمعانى فهو غلط ويقال لها اشموم طناج وشموم الرمان وهى على النيل الشرقى قصبه كورة الدهقلية مدين بن أحمد ، وأحمد بن . (الاشموني) مثله لكن بنون آخره نسبة لأشمون جريس تحت شطونف بحرى القاهرة منها اثنان اسم كل

منهما على فأولهما اسم أبيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي البركات أحمد وثانيهما اسم أبيه محمد بن عيسى بن يوسف وهو .

(الاشاعري) بكسر الهمزة نسبة لاشليم من الغربية ؛ سيأتي بعضهم في ابن أصيل ونور الدين علي بن محمد بن عثمان بن أيوب ، وأحمد بن محمد بن صالح الشاعر، وعبد الغنى بن محمد بن عمر . (الاصيلي) نسبة لأصيل الدين أحمد وعلي والشرف محمد بنو محمد بن عثمان بن أيوب . (الاطرابلسي) في الطرابلسي .

(الاقباغي) عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد الشامي فاضل صالح ؛ وبكة عبد الله بن الاقباغي صيرفي وأخوه علي .

(الاقصراني) بالصاد المهملة وربما يقال بالسین نسبة لاقصر إحدى مدن الروم البدر محمود والامين يحيى ابنا الشمس محمد بن ابراهيم بن أحمد وابنا أختها حفصة وهما المحب محمد وفاطمة ابنا الشهاب أحمد بن أبي يزيد وابنا الامين أبو السعود محمد مات في حياته ؛ وزينب شقيقته ماتت بعدها بمكة .

(الاقهسي) ويقال له الاقفاصي نسبة الى اقفس بلد من عمل البهنسا عبد الله ابن مقداد المالكي . وأحمد بن العماد بن يوسف ، وابنه محمد ، وخليل بن محمد ابن محمد بن عبد الرحمن ، وعمر بن عبد الله بن علي بن عبد العظيم . (الاقواسي) علي بن محمد بن أحمد بن علي البصري الاصل المالكي ووالده ، وآخر مصري زيل مكة .

(الامشاطي) بفتح الهمزة نسبة لبيع الامشاط أو عملها محمد ومحمود ابنا أحمد ابن حسن الحنفيان كان جدهما لأمهما يبيعها ، والجمال يوسف بن أبي بكر بن علي الشافعي ، وعبد الغنى بن أحمد بن محمد السكندري كان يعملها . (الاموي) بالضم نسبة الى امية أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد المالكي .

(الاموي) بالفتح الولوي محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن اسحق السنباطي المالكي . (الاميوطي) نسبة عبد الرحيم بن ابراهيم بن محمد ، وحسن ابن حسين بن علي بن عبد الدائم وابنه المحب محمد .

(الانباي) نسبة لانباية قرية من بحري جيزة مصر على شاطئ النيل انتسب اليها جماعة من المتأخرين وربما قيل لها أنبوية على وزن أفعولة وكأنه لما يزرع بها من القصب فالانبوية ما بين كل عقدتين من القصب ومن أشهر المنسويين اليها اسمعيل بن يوسف بن اسمعيل ، وعلي ومحمد ابنا أبي بكر بن محمد بن محمد ولثانيهما بدر الدين محمد . (الاندلسي) بفتح الهمزة واللام نسبة لاقليم بالمغرب .

(الأنصاري) نسبة إلى الأنصار البهاء أحمد والزين أبو بكر والشمس مجدوا برهيم والشرف موسى بنو علي بن مجد بن سليمان فابن الأول أحمد بل لهاجر أيضاً وابن الثاني علي سمع هو والسكال الآتي بقراءتي على البوتيجي وغيره في ابن ماجه ، وابنة اسمها أمامة تحت علي المنصوري ؛ وابن الثالث السكال مجد ولم يعش بل انقرض نسبه إلا من ابنة كانت تحت ابن عمته عبد الكريم الاسنوي وماتت تحته فله منها ابنة وكذا للخطيب أبي بكر بن أبي الفضل النويري ابنة منها أيضاً تحت عبد القادر بن علي بن أبي العجب النويري وابن الرابع يحيى كان بمكة في سنة ثمان وتسعين وسمع علي ، وترك الأخير عشرة أولاد أكبرهم البدر مجد وأمه عائشة ابنة الشرفي موسى اللقاني أخت عمر وشقيقته مارية الضريرة التي تزوجها ابن عمها أحمد بن بهاء الدين ومات عنها فتزوجها برهيم ابن بنت الملكي وماتت تحته بعد وفاة أبيها وثلاثة من ابنة الملكي أكبرهم يحيى ثم سعد الملوك تزوج بها برهيم ابن الزيني كاتب السر ابن مزهر ومات عنها وترك ثلاثة أولاد منها فيهم ذكر والثالث من أولاد ابن بنت الملكي أحمد المدني لكونه ولد في وادي بني سالم في شعبان سنة إحدى وسبعين ولم تلبث أمه أن ماتت ، وابنتان من مستولدة رومية زينب وهي أكبرهما تحت ابن عمته الشمس مجد بن الشيخ يسن وسعادات وهي الصغرى تحت البدري مجد بن أحمد بن الفخر بن أبي الفرج ابن زوجة أبيها ابنة ابن الملكي فهو ريبب أبيها وكانت مجاورة معه في سنة ثمان وتسعين وابنة اسمها خديجة من جركسية تحت ابن عمته الآخر الشهاب أحمد بن الشمس الأسنوي أخى عبد الكريم وأحمد أمه زوجة نائب الشام جانم ظناً ويوسف أمه جركسية اشتراها بنحو خمسمائة دينار كان في كنفالة زوجة أبيه فرج وزوجته بابنة الجلال ابن الأمانة وماتت تحتها بالطاعون وشدت فرح حتى صولح الزوج بمائتي دينار فأكثر بعد أن كاد أن يثيت أبوها أن ما في حوزتها عارية تحت يديها لأبويها وتمت أولاد الشرفي من الذكور والاناث عشرة ، والشرف الأنصاري الحلبي موسى بن مجد بن مجد بن جمعة .

(الأهناسي) بفتح الهمزة وسكون الهاء وآخره مهملة بلدة بصعيد مصر الشمس مجد بن أبي بكر بن محمد بن حسين وبنوه العلاء علي والشمس محمد وأبو بكر . (الأوجاقي) المحب محمد بن محمد بن أحمد وابناه الرضى محمد والتقى عبد الرحيم . (الاياسي) محمد بن يوسف بن بهادر ونسبته مضبوطة . (الأوحدي) نسبة لبيبرس الأوحدي نائب القلعة لاتباء جده إليه أحمد بن عبدالله بن الحسن بن طوغان .

(الايحي) بكسر الهمزة ثم تحتانية بعدها جيم نسبة لايح بلد القاضي عضد الدين بالقرب من شيراز فأولاد السيد نور الدين محمد بن السيد جلال الدين عبد الله بن المعين محمد بن القطب عبد الله بن هادي أبو سعيد محمد وهو أكبرهم، ثم المحب عبيد الله ثم المعين أبو ذر، ثم الصفي عبدالرحمن ثم العفيف محمد وليسوا بأشقاء فأم الصفي أخت لأنس الذي أخذ عنه العلاء بن انسيد عفيف الدين وكان أنصاريًا وأم العفيف من ذرية السيد المشهور بالزاهد الكبير مترجم في اليافعي ثم ان أبا سعيد لا عقب له بل لم يتزوج الا من لم يدخل عليها والمحب له قطب الدين محمد والد الجلال عبد الله أبي عابدة، وأبو ذر له ابنة تزوجها عماد الدين أخو غياث الدين سيبويه الثاني، وصفي الدين له حبيبة ثم نور الدين أحمد ثم المعين محمد ثم حليلة وهم أشقاء أمهم مريم ابنة السيد الشمس محمد بن سعد الدين محمد الحسنی ويشهر سعد الدين بالمصري فلحبيبة عبيد الله بن العلاء محمد بن عفيف الدين عمها ومحب الدين محمد توفي بمكة وهو أكبر من عبيد الله ولنور الدين بدبعة زوجة عبيد الله وقطب الدين نعمة الله أمه حبشية ومولده في شعبان سنة ثمانين ولمعين الدين زين الدين علي وآخر اسمه مظفر ولد له بمكة وهو مقيم بها عند أمه سعادة البجلية ثم توجه لأبيه ولحليمة عابدة ابنة الجلال عبد الله بن القطب محمد ابن المحب عبيد الله تزوجها السيد رميثة ابن صاحب الحجاز السيد بركات وفارقها، وأما عفيف الدين فله نور الدين محمد وهو أكبرهم والعلاء محمد المشار اليه وقطب الدين عيسى أمهم ابنة جلال الدين عبد الله بن القطب محمد بن الجلال عبد الله ولأولهم ولد اسمه نور الدين محمد أيضا لكون أبيه مات وأمهم حامل به، ثم لعبيد الله بن العلاء المذكور بنون وهم ثلاثة أشقاء من بدبعة الصفي عبدالرحمن والعفيف محمد وحبيب الله وهو أصغرهم مات صغيراً بمكة وأما الصفي فقيم الآن بجهرم قرية من شيراز وهو متزوج ابنة معين الدين خال أبيه ثم قدم مع أبيه مكة في سنة أربع وتسعين فتخلف بعد أبيه عند أمه بها ثم سافر بعد الحج، وأما العفيف فقيم عند أبيه بايح، ولعبيد الله ولد رابع اسمه ابراهيم من تركية وهو مقيم مع امه وزوجها في رقد جدته حبيبة، ولعيسى مرشد الدين محمد متزوج بابنة نور الدين احمد بن صفي الدين ثم فارقها وقدم مكة بحرآفي رجب سنة تسع وتسعين، ثم ان سعد الدين محمد جد مريم ام أولاد صفي الدين كان فقيها مفتيا من العلماء شريفا شيرازياً وهو جد أبي مرشد بن ناصر الدين محمد ابن تقي الدين محمد بن سعد الدين ومرشد عن اخذ عنى وهو بمكة ينسخ وسافر

الى الهند فى سنة اربع وتسعين ، ثم ان للسيد نور الدين محمد أصل هذا البيت اخ أكبر منه اسمه قطب الدين محمد ومات قبله بشير اذ فى سنة سبع وسبعين وسميها تقيريباً وهو جد صاحبنا اصيل الدين عبد الله بن امام الدين احمد بن شمس الدين محمد بن قطب الدين ممن اكثر عنى دراية ورواية وهو مقيم بمكة على طريقة شريفة علما وعملا بل قطب الدين هو والد جلال الدين عبد الله جد العلماء محمد ابن السيد عفيف الدين لأمه وله أيضا سواها جمال الدين محمد وشهاب الدين احمد ثالث حتى غير مرضى اسمه جعفر وجمعت هذا هنا للفائدة .

﴿حرف الباء الموحدة﴾

(الباحسيتى) نسبة لباحسيتا بهمليتين الأولى مفتوحة ثم تحتانية ثم فوقانية حارة من حلب بمخاء باب الفرج ابو بكر بن احمد بن ابراهيم .

(الباخرى) ابو بكر بن محمد الاسمردى الهروى .

(البارزى) يقال انها نسبة لباب ابرز ببغداد وخفف لكثرة دوره ناصر الدين محمد و احمد ابنا محمد بن عثمان ، وابن أولهما الكمال محمد وابن ثانيهما عبد الرحيم وبنوه يوسف ومجد وعبد القادر وليسوا بأشقاء أم الأخير تركية لآبيه .

(الباربارى) نسبة لباربار بالمزاحيتين بالقرب من رشيد الجمال محمد وعلى ابنا عمر بن محمد بن ابراهيم بن محمد وابن أولهما الولوى أحمد وابنه موفق الدين محمد . (البارينى) من الأعمال الحلبية .

(البارى) نسبة لمحلة بار بالقرب من النحرارية من الغربية على بن حسن بن على بن بدر . (الباعونى) نسبة لقصرية صغيرة من قرى حوران بالقرب من مجلون أحمد ابن ناصر بن خليفة وبنوه ابراهيم ومحمد ويوسف وبنو الأخير ومحمد .

(البالسى) الشمس محمد بن محمود بن محمد بن أبى الحسين وابناه البهاء محمد والجمال عبد الله وابن أولهما الولوى أحمد .

(البايمى) بالميم نسبة لبام بالقرب من طنبدى من الصعيد أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن قريش وكان مولده بها ثم قدم منها وهو دون البلوغ فقطن القاهرة ، وابنه الشمس محمد وابنه أحمد .

(البيباوى) نسبة لببا من الصعيد محمد الوزير .

(البتنونى) نسبة لبلد قريب من منوف على بن محمد بن عبد المؤمن ناظر الجوالى وابناه أبو الين محمد ثم أحمد صهر ابن الغمرى ، وجارنا محمد بن على ابن أحمد وأخته طائشة وابن أولهما ولّى الدين محمد .

(البجائي) نسبة لبجاية بكسر أولها من المغرب جماعة .
(البحري) نسبة لباب البحر على بن ابراهيم المالكي قاضي القدس .
(البحيري) بالحاء مصغر جماعة عمر بن صالح المالكي وابنه البدر محمد ؛
وعلى بن موسى بن جلال المالكي . (البحيري) بالجيم مصغر مفتي تونس
وقاضي الانكحة بها هو عبد الله بن مات سنة تسع وخمسين .
(البخاري) نسبة لبخار العلاء محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد ،
ومحمد بن محمد بن محمد بن السيد . (البدرشي) نسبة للبدرشين من الجزيرة
الشمس محمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن عثمان وابنه محمد .
(البدرى) نسبة لبدر الدين أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أحمد الشاعر
(البدماصي) نسبة لبدماص من الشرقية جماعة منهم أحمد بن سليمان بن عيسى
وعبد القادر بن البدر محمد بن الشهاب أحمد بن علي بن محمد بن مكى الحنفي
أحد القضاة من نوابهم وأبوه وجده .
(البربري) السمان بمكة مات بها في صفر سنة اثنتين وأربعين أرخه ابن فهد .
(البرديني) نسبة لبردين قرية بالشرقية البدر حسن بن أحمد بن محمد ، ومحمد
ابن علي بن أحمد ؛ ومحمد بن محمد بن عبد الله صاحب الزين الأستاذار سمع مني
مناقب الليث ، وابنه يحيى صهر الحنفي ، وأحد من جده الشافعي من النواب .
(البرزلي) نسبة لبرزلة بضم أوله وثالثه من القيروان أبو القسم بن أحمد بن
محمد وقيل ابن محمد بن اسمعيل المغربي . (البرشاني) بضم الموحدة ومعجمة
نسبة لبرشانة من الأندلس شرقي بسطة من الغرب ابراهيم بن كامل .
(البرشكي) بكسر الموحدة والمهملة ثم معجمة ساكنة تليها كاف من عمل تونس
الزين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المغربي . (البرشنسي) بفتح الموحدة
وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة من المنوفية الشمس محمد بن عبد
الرحمن بن عبد الخالق بن سنان . (البرصاوي) جماعة منسوبون لبرصان الروم .
(البرقي) نسبة لبرقة بالقرب من سكندرية محمد بن محمد بن حسين بن علي بن
أيوب وابنه النور علي وبنوه الشمس محمد والشهاب أحمد وأبو بكر وأخت لهم
تزوجها ابن بقر وله منها ولد كبير فلاولهم الحمدان الجلال أبو الفضل والامين
أبو اليمين ولأولهما الشمس أبو الطيب مجد عرض علي . (البرلسي) بضم الموحدة
والراء واللام مع تشديدها نسبة إلى البرلس ثغر عظيم من سواحل مصر .
(البرماوي) بكسر أوله وبزومة من نواحي الغربية المجد اسمعيل بن أبي الحسن وابنه

البدر محمد ، والفخر عثمان بن ابراهيم بن أحمد وابنه أحمد والشمس محمد بن عبد
الدائم وابنه ، والبدر محمد بن عمر بن أحمد امام الجامع الزيني ببولاق وابنه التقي
محمد وله ولد اسمه أصيل الدين محمد عرض على المنهاج وتزوج ابنة الخطيب الوزيري
بعد الطاعون سنة سبع وتسعين .

(البرتشي) بفتح الموحدة والراء بعدها نون ساكنة ثم مشناة مكسورة ثم
تحتانية بعدها معجمة نسبة لحصن من عرب الأندلس من أعمال اشبونة ابراهيم بن
محمد بن ابراهيم تاجر السلطان وابن أخيه الشمس محمد بن أبي القسم .

(البرنكي) بموحدة ثم راء مفتوحتين بعدها نون ثم كاف تليها تحتانية ثم مي
من أعمال الشرقية منها الشرف موسى وأحمد ابنا أحمد بن عمر بن غنام وهما شقيقان
ولهما أخوان شقيقان أيضاً وأكبر الأربعة سليمان ثم عبد الرحمن ثم موسى ثم
أحمد وأعلمهم موسى ثم أحمد والآخران من أهل القرآن ولأولهما وكان قد تمخف
لأجل وظيفة ابن من نواب الحنفية بالواجهة من بولاق اسمه شمس الدين محمد .
(البرزازي) الحنفي صاحب الفتاوى محمد بن محمد .

(البساطي) بكسر أوله قرية من الغربية بالأعمال البحرية ويقال لها بساطقروض
اسم رومي وسماها ياقوت في المشترك بسوط يواو بدل الألف مع فتح أوله سليمان
ويوسف ابنا خالد بن نعيم وابن ثانيهما العز محمد وابن عمهما الشمس محمد بن أحمد
ابن عثمان بن نعيم وبنوه العز عبد العزيز وعبد الغنى وفاطمة وابنا أولهما خير
الدين أبو الخير محمد وبدر الدين محمد وأختهما سعادات زوجة البدر عبد الرحيم
الابناسي وابنا ثانيهما بدر الدين محمد المدعوديس وأمه أمة لأبيه ، ومجد بن خالد
ابن جامع . (البسطامي) بكسر أوله عبد الهادي بن عبد الله بن خليل ، وعمر
ابن علي بن حجى وابنه محمد . (البسلقوني) بفتح أوله ثم مهملة ساكنة قرية
تحت اسكندرية عمر بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن خلف ، وعمه أحمد بن
عبد الله بن محمد بن خلف وأبوه . (البسكري) بفتح أوله ناصر بن أحمد بن
يوسف . (البسيلي) بفتح أوله وكسر ثانيه أحمد بن محمد بن أحمد .

(البشبيشي) بكسر أوله وثالثه بعد كل منهما معجمة قبل ثانيتهما تحتانية قرية
من أعمال المحلة من الغربية الجمال عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن
أبي بكر ومحمد بن عبيد بن محمد وابنه فتح الدين محمد وكلاهما ممن أخذ عنى .

(البشتكي) نسبة لجامع بشتك الناصري لمجاورته له بل ونشأ بخانقاه وكان من
صوفيتها محمد بن ابراهيم بن محمد بدر الدين . (البشكلسي) حسن بن علي .

(البشيري) ابراهيم بن بركة سعد الدين وابنه حمزة وابنته تزوجها نور الدين الصوفي الحنفي ؛ ومنهم أحمد بن عبد الكريم .

(البصروي) بضم أوله نسبة لبصري من الشام عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن عمر وابنه الشمس محمد وناصر الدين محمد فيمن لم يسم أبوه ويحتمل أن يكون أخوه ، والمحب محمد بن خليل الدمشقي توفي قريبا من سنة تسعين وتلميذه العلاء علي بن يوسف بن علي بن أحمد . (البصري) بفتح اوله وكسره . نسبة الى مدينة البصرة عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن زيد .

(البطائحي) بفتح اوله نسبة الى البطائح بين واسط والبصرة احمد بن الحسن ابن محمد بن سليمان بن عبد الله خادم البيروسية والمتوفى بها في سنة عشر وهو جد المدير نور الدين علي بن محمد بن عمر بن احمد فيحجر ما كتب في نسبه هناك . (البطائني) نسبة الى البطاين عمر بن . (البطراوي) نسبة لبطرا بالقرب من دمياط علي بن محمد بن خلف الكتبي . (البطومسي) او بالنون اوله عبد الوهاب بن علي بن حسن بن المكي وابنه . (البطيني) بضم مصغر محمد بن ابراهيم بن علي وابنه ابراهيم والد احمد . (البعلبي) وربما يقال البعلبي نسبة لبعلبك مدينة بالشام . (البغدادي) نسبة لبغداد الجلال نصر الله بن أحمد بن محمد وبنوه المحب احمد وعبد الرحمن وفضل الله فللمحب يوسف وموفق الدين محمد وفضل الله عثمان وثانهم لم يعقب والعز عبد العزيز بن والبدر محمد بن محمد بن عبد المنعم ، و ابراهيم بن عبد الوهاب بن وابنه علي . ومجد بن اسمعيل ابن علي مؤدب بن الاشقر وكاهن حنبلين .

(البقاعي) بضم الموحد ثم قاف نسبة الى قرية من البقاع العزري من عمل الشام ابراهيم بن عمر بن حسن . (البكتمري) السيف محمد بن الركن مجد بن عمر واخوته الحسام يونس وشجاع الدين مجد ومنصور . (البكري) نسبة لأبي بكر الصديق مجد بن أبي بكر صاحب القرق والاستثناء ، والجلال مجد بن عبد الرحمن ابن أحمد بن محمد . (البلاطنسي) نسبة لبلاطنس بفتححتين ثم ضمتمين من عمل طرابلس محمد بن خليل بن عبد الله .

(البلائي) بكسر أوله مجد بن علي بن جعفر ، و ابراهيم بن أحمد بن مجد .

(البليسي) بضم أوله نسبة لبليس من الشرقية التاج أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطيري ؛ والمجد إسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي ، ومحمد وعلي وعبد اتمام و فاطمة بنو أبي بكر بن علي بن أبي بكر ولثالث سعد الدين محمد وللرابعة

كريم الدين محمد وأمنة أم البدر السعدى الحنبلى والفخر عثمان بن امام الأزهر وحفيده على بن محمد وابنه المحب محمد وابنه يحيى ، والفرضى الشمس محمد بن محمد بن أبى بكر ، وأحد النواب على بن محمد بن خالد بن أحمد ويعرف بأبى لاطية وبنوه الثلاثة ، والشمس محمد بن أحمد بن محمد العجيمى الأزهرى ، وعمر بن أحمد ابن محمد بن محمد بن محمد واخوه ابراهيم وهما تاجران ، ومحمد بن محمد أحد الفضلاء ممن قطن طيبة ويعرف بابن صعلوك وأخوه حسن نزيل مكة ، والشمس محمد بن محمد بن على بن محمد بن العماد وبنوه الشمس محمد وعبد الله والزين يأس ، ومحمد ابنا على بن يأس ، والبليسى فيمن أخذ عن شيخنا ، والبليسى المؤدب العطار بمكة مات سنة سبع وعشرين أرخه ابن فهد .^(١)

(البلقينى)^(٢) (البلقامى) أحمد بن سليمان بن نصر الله وابنه سليمان وهما بالزواوى أشهر (البلقينى) بضم أوله نسبة لبلقينة من الغربية السراج عمر وناصر الدين محمد وأبو بكر - وهو من ذلك القرن - بنو رسلان بن نصير ولهم أخت عاشت الى سنة ثلاث وثمانمائة جازت التسعين فللاول البدر محمد وهو من ذاك القرن وعلى ان ثبت والجلال عبد الرحمن والعلم صالح والضياء عبد الخالق والثانى وللثالث بهاء الدين أبو الفتح رسلان أول إخوته وفاة وجعفر وناصر الدين محمد والشهاب أحمد العجيمى قاضى المحلة فناصر الدين هو والد الشهاب أحمد امام المالكية والعجيمى هو والد أوحد الدين محمد وأم شهاب الدين احمد وبدر الدين محمد ابني فتح الدين محمد الأبشيهى واختها الأخرى أم قاسم بن الشرف محمد بن قاسم المالكى ، ثم إن لأوحد الدين البدر أبو السعادات محمد ثم إن للبدر محمد بن السراج بلقيس وجنة وصالحة وتقى الدين محمد فبلقيس تزوجها البهاء البرجى ، وجنة تزوجها النور المناوى والد البدر محمد ثم السراج الحمصى والد حواء وصالحة تزوجها بن البهاء بن البرجى الملقب بعيزق وإستولدها أوحد الدين محمد وتقى الدين هو والد ولى الدين أحمد وفتح الدين محمد وخديجة وأم الحسن ، وكذا للجلال عبد الرحمن بن السراج تاج الدين محمد وأبو العدل قاسم وفاطمة وعزيزة وزينب فللتاج العلاء على والشهاب احمد والبدر أبو السعادات محمد فلملى الجلال عبد الرحمن والكمال محمد وناجية و للشهاب البدر محمد وعزيزة فللبدر عبد الباسط و لعزيزة ابن أبى الرداد المصرى ولعزيزة ابنة الجلال الصدر محمد وطائشة ، وكذا للقاضى علم الدين صالح بن السراج ابو

(١) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة . (٢) كذا بياض فى كثير من المواضع .

البقاء مجد وفتح الدين أبو الفتح محمد وفاطمة وستيتة وألف وليس لأحد نسل سوى الأخيرة فلها تقي الدين عبد الكافي بن عبد القادر بن الرسام وست الخلفاء ابنة أمير المؤمنين، ولتقي الدين عبد الكافي أحمد أمه ابنة عبد الرحيم بن الجيعان ومجد أمه أمة عقد له علي ابنة للبدر أخي البرهان الحموي وابنة أخرى أمها شامية أو حموية وانقرضوا كلهم وكذا من قبلهم إلا ألف ، ورسلاذ الأعلى أخ اسمه مظفر له إبنان صالح ومحمد فصالح أبو زينب أم العلم صالح وعبد الخالق ومجد أبو عز الدين عبد العزيز ولعز الدين بهاء الدين مجد وبهاء الدين عز الدين عبد العزيز وله بدر الدين مجد وابنة متزوجة بالبدر مجد بن البهاء مجد بن أبي بكر المشهدى .

(البلياني) بفتح الموحدة ثم لام ساكنة بعدها تحتانية ثم نون ساكنة نسبة لبليان من أعمال شيراز . (البليني) بضم أوله ثم لام ساكنة بعدها تحتانية مفتوحة نسبة لبلينة بلد من الصعيد بحرى هو ومنها أبو العباس أحمد من أخذ عن شيخنا . (البنبي) نسبة لبنيب البدر مجد بن حسن (١)

(البندراوى) نسبة لبندرة بين سنباط وطوخ وهي اليها أقرب مهنا بن علي بن حسن . (البنهاوى) بفتح أوله نسبة مجد بن مجد بن عبد الله صهر ابن الهمام وأخو ابن الأصيل لأمه ، وابنه الحب مجد . (البهادرى) صهر بن منصور الطبيب . (البهرمى) نسبة لقرية من المحلة بالغربية مجد بن علي بن مجد بن عبد الله وأبوه . (البهنسى) والبهنسا مدينة من الصعيد ابرهيم بن علي بن أحمد بن أبي بكر . وأحمد بن الحنبلى . (والبهنسى) المصرى مات بمكة فى شعبان سنة أربع وخمسين . أرخه ابن فهد . (البهوتى) بضم أوله نسبة لبهوت بالغربية الصدر أحمد بن عبد الله بن مجد بن مجد وآخر كان يسكن بالسبع قاعات مات فى جمادى الأولى سنة ست وثمانين وفى البهوتيين أحمد وعبد الغنى ابنا عبد الواحد .

(البوشى) نسبة لبوش من قرى الصعيد على بن أحمد بن عمر زيل الخانكاه . وتاج الدين مجد بن محمد بن محمد الشافعى ويعرف بابن المالكي قاضيا وابنه .

(البوصيرى) فى الابوصيرى . (البونى) نسبة لبونة بالمغرب من أعمال تونس هو الجمال محمد بن الشهاب أحمد بن احمد قدم جده من المغرب وهو فقير جدا فقطن الحجاز وترقى ابنه بمخدمة الشريف بركات وكان فيه خير بحيث وقف فى مرض موته على الليمارستان المسكى بعض الاماكن وخلفه ابنه فى الترقى وله اخوة . (البويطى) قرية من الصعيد على بن أبي بكر بن وابناه المحمدان الشمسى

(١) وداود بن سليمان القرظى ، على ماضى .

والسكريي وأختها آمنة والدة قاضي الحنابلة البدر السعدي .
 (البياني) المغربي محمد بن . (البيجوري) نسبة للبيجور قرية بالمنوفية
 ابراهيم ومرزوق ابنا أحمد بن علي بن سليمان وابن أولهما محمد والد أحمد و ابراهيم
 ولا ابراهيم ابن مات في طاعون سنة سبع وتسعين والشمس محمد بن حسن ، والشهاب
 أحمد بن داود بن سليمان الازهرى . (البيدموري) في التريكي .
 (البيروتي) نسبة لبيروت ثغر من الشام احمد بن محمد بن موسى نزيل
 الخانكاه ، وحسن بن احد جماعة الغمري . (البيري) نسبة للبيرة .
 (البيشي) بكسر أوله ثم تحتانية ومعجمة من الشرقية محمد بن محمد بن احمد بن عمر .

﴿ حرف التاء المنناة ﴾

(التادفي) . (التباني) نسبة للتبانة خارج القاهرة الشمس محمد والشرف
 يعقوب ابنا الجلال رسول بن احمد بن يوسف .
 (التبريزي) بكسر اوله نسبة لتبريز اشهر بلدة بأذربيجان عبيد الله بن يوسف .
 (التتائي) نسبة لتتا قرية بالمنوفية وعمر بن علي بن شعبان .
 (التجيمي) بضم اوله . (التدمري) بفتح اوله ثم مهملة سا كنهة وميم مضمومة
 نسبة لتدمر مدينة على طرف البرية بالشام محمد بن احمد ابن خطيبها محمد بن كامل .
 (التركاني) . (التركي) في التريكي . (التروجي) بفتح اوله وثانيه وسكون
 ثالثه ثم جيم نسبة لتروجة احمد بن عمر بن احمد . (التريكي) بضم اوله
 ومثناة مصغر محمد بن احمد بن ابراهيم بن علي بن محمد المغربي ويقال له البيدموري
 رمثله ابراهيم بن علي بن محمد بن هلال التونسي وربما رأيت التريكي .
 (الترمنتي) والعلاء علي بن علي بن احمد بن سعيد بن هرون وابوه .
 (التعزي) في العلوي . (التفهني) بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم نون
 نسبة إلى قرية بالقرب من دمياط عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن قاضي الحنفية
 وابنه محمد ، ومحمد بن يعقوب بن عبد الوهاب الكحل ، وأبوه .
 (التقوي) نسبة لتق الدين الزيري العز عبد العزيز بن عبد الله بن ابراهيم .
 (التكروري) علي بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن علي ويلقب الماعز ، والعز محمد
 ابن أحمد بن عثمان السكتي . (التلاوي)

(التلائي) بالفتح ثم التشديد نسبة لقرية تلا من عمل الأشمونين بأدنى الصعيد
 محمد بن علي بن مسعود وهو تلائي حسا ومعنى فانه كان كثير التلاوة أيضا .
 (التلعفري) في المحوج وللشهاب صاحبنا سمط هو المحب أبو السعود محمد بن

الخطيب الشهاب أحمد بن الزين عبد الحق بن أحمد التلعفري الأصل الدمشقي الشافعي أحضره الى والده حين قدم القاهرة وهو معه في أثناء سنة ست وتسعين فعرض على في شعبان تسعة كتب وهي العمدة والشاطبية والجزرية في التجويد والمنهاج وجمع الجوامع والألفية وتصريف العزى وتلخيص المفتاح والخزرجية وأجزت له ومات بعد في طاعون سنة سبعم وتسعين بدمشق وذكر لى الأب أن جده أحمد هو الشهاب التلعفري الشاعر فيحرد أمره وما أدري أم منسوبون لتلعفر من بلاد العراق بالقرب من سنجار أم لا . (التلمساني) بكسر أوله وثانيه بلد بالمغرب بين الجزائر وفاس أحمد بن سعيد بن محمد . (التلواني) بالكسر نسبة لتلوانة قرية بالمنوفية على بن عمر بن حسن بن حسين، وإبناه أبو حامد وابراهيم، وبنو ثانيها يوسف وعلى وعبد الغفار ابنا سليمان بن يوسف .

(التميمي) محمد بن عمر بن عزم وغيره . (التمني) في ابن التمنسي .
 (التهايمى) أبو بكر بن محمد بن على . (التوتى) بضم أوله وبعد الواو منثناة أيضاً .
 (التوريزى) نسبة لتورين الجمال محمد والفخر أبو بكر والنور على بنو محمد بن يوسف انتجار ورأيت من سمى جدهم محمد بن يوسف بن حاجي .
 (التونسي) بضم أوله وثالثه نسبة لتونس الشهير بالعرب محمد بن عبد الله بن يوسف بن عبد الحق . (التيزيني) بكسر أوله والزاي بعد كليهما تحتانية وآخره نون نسبة لمدينة من أعمال حلب محمد بن على بن عبد الصمد بن يوسف .

﴿ حرف الجيم ﴾

(الجارمي) بفتح الجيمين نسبة الى جازم بلدة بين نيسابور وجرجان السيد محمد بن موسى شيخ للثقى الحصنى وعالم هراة ممن أخذ عن يوسف الحلاج تلميذ السيد، وقولى في موضع ان اسمه أحمد وانه تلميذ السيد غلط فكذا قرأته بخط الثقى تلميذه (الجارحى) نسبة لكوم الجارح بقرب مصر على بن عبد المحسن بن على بن عمر وأبوه .
 (الجانانى) موسى بن محمد بن على بن موسى .
 (الجبرتى) نسبة الى جبرة بفتح ثم سكون وراء مفتوحة ثم هاء تأنيث قرية أوسفع من بلاد السودان إراهيم بن أحمد، وعلى بن يوسف بن صير الدين بن موسى .
 (الجحافى) بضم أوله ثم مهملة مفتوحة ثم بعدها فاء السمعيل بن ابراهيم الجمانى .
 (الجديدى) بضم أوله ثم مهملة مفتوحة بعدها تحتانية مشددة مكسورة ثم مهملة نسمة لقرية من قرى منية بدران أحمد بن على بن زكريا وولده أحمد أيضاً .
 (الجارحى) بفتح ثم تشديد وآخره مهملة نسبة ابراهيم بن حسن بن على

وعلى بن طعيمة . (الجرادقي) بفتح أوليه ثم مهملة مكسورة بعدها قاف نسبة
للحرفة محمد بن علي بن يحيى بن ابراهيم . (الجرهى) بكسر أوله وفتح ثانيه
كما هو بخط عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله وحفيده نعمة الله بن محمد .
(الجرواني) بفتحات وآخره نون نسبة لقرية قريبة من طنتدا بالغرنية المحب
محمد بن الصدر محمد بن محمد بن عبد الله وابن عمه الجلال محمد بن أحمد بن محمد
ابن عبد الله النقيب ، وصاحب الوثائق محمد بن عبد الله بن عبد المنعم .
(الجرومي) نسبة لجده له يقال له آجروم الامام النحوي أبو عبد الله محمد
ابن أحمد بن يعلى بن داود الصنهاجى المغربى .

(الجزأرى) موسى بن منصور وسعيد بن علي بن عبد الكريم .

(الجزرى) نسبة لجزيرة ابن عمر ، فى ابن الجزرى .

(الجزولى) بضم أوله نسبة لجزولة بلد فى أقصى المغرب محمد بن سليمان بن داود .

(الجزرى) بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره راء نسبة للجزيرة من مصر محمد بن

عثمان بن حسن الحنبلى وأبوه . (الجشى) الدمشقى صاحب الخط المنسوب

وهو بضم أوله ثم جيم مشددة نسبة لجش قرية من ضواحي صفد اسمه محمد بن محمد

أرخه ابن عزم فى سنة أربع وستين .

(الجبرى) بفتح أوله وثالثه بينهما مهملة نسبة لقلعة جعبر بين الرقة وبالس على

بحر القرات عمر بن محمد بن علي بن محمد بن شيخ الاسلام ابراهيم بن عمر بن ابراهيم

ابن خليل وأخوه محمد ، وابنا الاول عبدالقادر وأمة الكريم فاطمة ، وابن الثانى

عبد الباسط والصلاح خليل بن عبد القادر المذكور .

(الجعفرى) نسبة للجعفرية بالغرنية على بن محمد بن محمد بن حسن بن محمد وأخواه

الحمدان ناصر الدين وتقى الدين ولسكل منهما بنون فللثانى أبو اليسر محمد .

(الجلالى) بالتخفيف نسبة لجلال الدين الشمس محمد بن علي وابناه حافظ الدين

أحمد وضياء الدين محمد والشمس محمد بن محمد بن محمد بن بكر بن أبى الحسن على

وهو ممن سمع البخارى فى الظاهرية وليس عندى فى نسبه هناك محمد الثالث

وأملاه بأخرة بزيادته وكأنه ليرتب عليه ما يستشهد به فى كونه هو المذكور بطبقة

الشفاء مع كشط ونحوه ؛ وابنه بدر الدين محمد . (الجلجولى) نسبة لجلجوليا

بالقرب من رملة لد موسى بن رجب . (الجماعلى) موسى بن أحمد بن موسى .

(الجمالى) نسبة لجمال الدين الاستادار أحمد بن محمد متزوج فى بيت بنى الجيعان .

(الجميى) نسبة أحمد . (الجناحى) بجمعين أولاهما مفتوحة بينهما

تون خفيفة من الغربية البدر محمد بن علي بن أ.د. (الجناني) بكسر ثم تخفيف
 سليم بن عبد الرحمن بن سليم وابن ابنته منصور بن أبي بكر .

(الجوجري) نسبة لجوجر من الغربية أحمد بن حسين بن علي ، ومحمد بن محمد
 ابن علي بن شرف ، والشمس محمد بن عبد المنعم ، وعلي بن داود بن سليمان
 الشافعي ، ومحمد بن محمد بن محمود بن أبي بكر نزيل شبرا وخطيبها ، ومحمد بن
 علي بن عبد الله المتكلم في الخانقاه وابنه علي وقريبه وزوج ابنته الزين عبد
 الغنى بن محمد بن أحمد صاحب المدرسة بالخانقاه ، وابنه يحيى وعمه ناصر الدين
 محمد شقيق عبد الغنى ، والشهاب احمد بن عبد العزيز أخو ابن هشام لأمه .
 (الجوشني) نسبة لثرية ابن جوشن . في الديميسني .

(الجوهري) علي بن داود الصيرفي ، وأحمد بن اسمعيل بن ابراهيم الحنفيان
 من النواب ، ومحمد بن قاسم بن أبي بكر بن مؤمن الحنفي من أهل خانقاه
 سرياقوس ، والشهاب أحمد بن محمد بن عز الدين محمد الحنفي خادم البرقوقية بل
 شيخ الازبكية والمختص بسالم ، والشمس محمد بن الشهرير باني الفقاعى صهر
 ولد أخى البدر وابنه وفا ، وتقى الدين أحد الموقعين بمحانوت المالكية من باب
 الشعرية . (الجويني) نسب بها الطلبة من الازهرين الشمس مجد بن تشبهاً
 بالجويني الشهرير . (الجيزي) أبو الطيب محمد وأبو بكر والشمس مجد بنو أحمد بن محمد .

﴿ حرف الحاء المهمة ﴾

(الحاجي) نسبة لابن الحاجب إما لحفظ كتابه أو نحو ذلك موسى نزيل مكة .
 (الحاضري) من أعمال حلب العز أبو البقاء محمد بن خليل بن هلال وابناه العز
 محمد والشهاب أحمد . (الحافي) بالفاء علي بن محمد بن عمر وأخوه عمر .
 (الحاكي) نسبة لجامع الحاكم يوسف بن عبد الله إمامه وابن إمامه وابن عمه احمد
 ابن عبد الرحمن طالب يحضر عند البدر ناظر الجيش بل حضر عندى دروساً
 بالبرقوقية . (الحبيشى) بضم ثم موحدة وآخره معجمة مصغر أحمد بن علي ،
 ونسبة لبني حبيش بالقرب من تعز محمد .

(الحجازي) نسبة لبلاد الحجاز ولا ينسب كذلك غالباً الا من يكون اصله منها
 او دخيلاً محمد بن محمد بن احمد مختصر الروضة وابنه ابو الفتح محمد المكتب
 وابنه عبد القادر الناظم ، والشهاب احمد بن محمد بن علي بن حسن شيخ الأدب ،
 ومحمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن كمال بن علي المصري المقرئ ، ومحمد
 ابن محمد بن احمد الغزى ، وعبد اللطيف بن محمد بن احمد المكي ، وعلي بن ناصر .

(الحدادي) يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف ولكن شهرته بالمناوي .
 (الحرزى) بفتح المهملتين وبعد الألف زاي نسبة لجبل عظيم باليمن فيه قرى
 كثيرة الجمال محمد بن أحمد بن السكال أبو الفضل محمد بن عبد الله وأخوه عبد
 القادر وبنو أولهما أحمد وعبد الله وعبد الكبير . (الحريرى) نسبة للحرير
 التقي أبو بكر بن الدمشقى ؛ ومجد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن .
 (الحسانى) نسبة لدير حسان مسعود بن شعبان .

(الحسبانى) بضم المهملة نسبة لحسان من دمشق الشهاب أحمد بن العباد اسمعيل
 ابن خليفة ، وآخر اسمه الزين أبو هريرة عبد الرحمن بن الشهاب أحمد بن الجلال
 أبى عبدالله محمد استقر فى قضاء الحنزية بدمشق فى أواخر سنة إحدى وتسعين
 وذكر بفقته فى الجملة مع أهله ، وقبله بنحو شهر استقر ابنه الأمين أبو السعادات
 محمد فى كتابة سرها . (الحسفاوى) بفتح أوله والقاء بينهما مهملة وآخره واو
 من حلب العز محمد بن ابراهيم بن يوسف بن خالد ، وعمه أبو بكر بن يوسف .
 (الحسنى) للشرف كثيرون ، وللمدرسة الحسنية على بن أحمد بن خليل الصوفى ابن
 عين الغزال . (الحسينى) بالتصغير للشرف كثيرون وللحسينية من القاهرة
 الشهاب احمد بن خلف وابنه ابو السعود ابراهيم ، و خليل بن احمد بن جمعة وابنه
 الشمس محمد ، وبلدة ابيات حسين من اليمن جماعة منهم على بن ابى بكر الازرق
 ابن خليفة . (الحصرى) بضم اوله ثم مهملة نسبة للحصر محمد بن احمد بن احمد .
 (الحصكى) بفتححتين بينهما مهملة سا كنة نسبة الى حصن كيفا مدينة من ديار بكر
 ابو اللطف محمد بن على بن منصور وابنه ابو الفضل على ويقال لكثير من نسب اليها الحصنى .
 (الحصنى) نسبة لقرية من قرى حوران التقي ابو بكر بن محمد بن عبد المؤمن
 واخوه حسن والشمس محمد وبنو الشمس التقي ابو بكر والحب محمد وابنة تزوجها
 الشهاب بن قawan واستولدها ابراهيم وغيره ويقال اسمها زين الشرف واخرى
 ماتت باسكندرية ، والحب الدين الشمس محمد ، والى الحصن التقي ابو بكر بن محمد بن
 شادى شيخ الشافعى ، والعلاء على بن محمد بن حسين شيخ البردبكية وعمه النجم
 عمر بن حسين بن حسام الدين ؛ وحسن بن ابراهيم بن حسين وعمر بن محمد
 ابن حسن القاضى المتجرد وربما يقال لهم الحصكى . (الخطاب) نسبة للخطب
 عثمان بن محمد بن احمد بن محمد . (الحكرى) نسبة للحكر على بن خليل بن على
 ابن احمد بن عبد الله وابنه البدر محمد ، والشهاب احمد بن محمد بن محمد ويعرف
 بابن الحمار . (الحكمى) جماعة منهم داود بن محمد بن ابى القسم وولده محمد .

(الحكيم) نسبة للحكمة ويقال له الطيب . (الجلالي) بفتح ثم تشديد ويقال للجلال بدون ياء النسبة عبد الرحمن بن محمد والمتصف بذلك أبوه لعله المشكلات . (الجلي) نسبة للبلد الشهير خلق منهم ابراهيم بن محمد بن خليل الحافظ وأحمد ابن رمضان بن عبد الله المقرئ الضرير يعرف بالشهاب الجلي .

(الجلواني) نسبة العز يوسف بن الحسن بن محمود وبنوه المحمدون البدر والجلال والجمال وابن ثانیهم . (الجلي) بضم مصغر من حلب محمد بن علي ابن محمد بن الأبار . (الجملي) بالتشديد نسبة للجمام عبد القادر بن علي بن محمد . (الحمصي) نسبة للبلد الشهير عمر بن حسين بن حسن . (الحموي) نسبة للبلد الشهير عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمود الواعظ خطيب الأشرافية وابنه محمود وابناه ابراهيم والبدر محمد ولكل منهما بنون ، ووكيل ابن الزمن هو محمد بن عمر بن أحمد . (الحناوي) نسبة أحمد بن محمد بن ابراهيم النحوي وقريبه موقع مكة علي بن محمد بن أحمد أو علي بن محمد بن ابراهيم المعتنق في سنتي خمس وست وتسعين وابنه رضى الدين محمد . (الحنفي) نسبة للمذهب محمد بن حسن ابن علي وبنوه أبو الفضل عبد الرحمن وخير الدين أبو الخير محمد والبدر أبو التناء محمود وأم الهدى فاختة وأمة الله وقطر الندى فلأبي الفضل أبو اليسر أحمد ولأبي الخير أبو الهدى أحمد ولأبي التناء بركات ولأمة الله أبو الغيث بن محمد بن كتيبة . (الحواري) بفتح ثم تشديد البهاء أحمد بن أبي بكر والعلاء علي بن عثمان وابنه الزين عمر . (الحواراني) نسبة لحواران من الشام أحمد وعمر ابنا محمد بن أحمد بن عمر من أعيان التجار وبنو أهلها أبو بكر وعبد الله وغيرهما وابن ثانیهما يحيى . (الحوشي) بفتح ثم سكون ثم معجمة النور علي بن سليمان بن أحمد . (الحوفي) سليمان بن عمر بن محمد .

❖ حرف الخاء المعجمة ❖

(الخالدي) نسبة لخالد حسن بن ابراهيم بن حسين الحمصي . (الخانكي) نسبة لخانقاه مرياقوس جماعة كثيرون كمحمد بن محمد الشمس موقع مكة وزيلها ، وأحمد بن محمد بن علي بن حسين الشافعي زيل البيرسية وأحد الجالسین بحانوت الخنابلة بجوار باب الفتوح .

(الخباني) بضم أوله وتخفيف الموحدة ثم نون واد قريب تعز منه محمد بن عبد الله بن حسن بن عطية ويشتهر بالحناني بنونين وسيأتي قريباً .

(الخجندی) بضم ثم فتح نسبة إلى خجند مدينة كبيرة على طرف سيحون من بلاد المشرق ويقال لها خجندة بزيادة هاء منهم الجلال أحمد بن محمد بن محمد بن محمد

الاخوى الجنى نزيل المدينة وابناه طاهر وابراهيم ولطاهر حفيد هو محمد بن أحمد المدعو جلال بن طاهر ولابراهيم ابناه منهم الشمس محمد . (الخراز)
 (الخراشى) بفتحيتين وآخره معجمة . (الخرولى) على وعمر ابنا الصلاح
 عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي فللثاني أربعة محمدون البدر والشرف والشمس
 والعز وخامس نجر الدين سليمان وفاطمة . (الخرزجى) على بن الحسن بن
 أبى بكر . (الخشى) . (الخصوصى) نسبة لقرية من الضواحي يقال
 لها خصوص عين شمس أثير الدين محمد بن عمر بن محمد بن أبى بكر وأخوه أحمد .
 (الخصرى) بكسر أوله ثم معجمة ساكنة نسبة لمسجد الخضر على بن يوسف
 ابن داود ونسبة لتجاره ايتمش .

(الخطيرى) نسبة لجامع الخطيرى ببولاق ناصر الدين محمد بن علي بن أحمد
 وابنه بدر الدين محمد . (الخليجى) بفتح ثم لام مكسورة وآخره جيم نسبة
 محمد بن . (الخليفتى) نسبة للخلافة عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرحمن
 وعلم الدين سليمان بن محمد بن علي وأخواه علي وأحمد .

(الخليلى) نسبة لبلد الخليل جماعة كثيرون منهم عمر بن محمد بن علي بن محمد
 وسائر من سبق فى الجعبرى ، وابراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ،
 وعبد الزقاق بن محمد بن يوسف بن المصرى .

(الخنانى) بضم أوله ونونين الأولى مفتوحة نسبة لأم خنان من الجيزية ابراهيم
 ابن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد الأبناسى . (الخواص) نسبة للخواص اثنان
 كل منهما أحمد أحدهما ابن عباد بن شعيب عالم والآخر لم يسم لنا أبوه شاعر .
 (الخوافى) بفتح أوله وآخره فاء أبو بكر محمد بن محمد بن محمد بن علي .
 (الخنونجى) بضم أوله ابراهيم بن محمد بن مبارز شيخ القتمجى .
 (الخلولانى) أحمد بن محمد بن عبد الكريم .

(الخيضرى) نسبة لجده القطب محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر وابنه النجم أحمد .

﴿ حرف الدال المهملة ﴾

(الداودى) نسبة لداود الغرب التفهنى عبد الظاهر بن أحمد بن عبد الظاهر .
 (الدجوى) نسبة لقرية بالقلبية التقى محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حيدرة
 وعلى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حيدرة وابن عمه على بن المحب محمد بن العز أحمد والبدر
 محمد بن علي بن أحمد بن عمر بن علي نقيب المالكي ، والزين محمد بن محمد بن علي بن
 أبى بكر وابنه المحب محمد . (الدرشائى) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم معجمة وآخره

موحدة نسبة لبلدة بالبحيرة أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن ناصر وابنه علي .
 • (الدسوقي) بضم أوله وثانيه نسبة لبلد بالغربية علي بن محمد بن أيوب شيخ
 المقام الإبراهيمي بها . (الدشطوخي) بكسر أوله ثم شين معجمة وطاء مهملة
 مفتوحة بعدها واو ثم خاء معجمة من أعمال الجزيرة والعامية يقولون الطشطوطي
 بثلاث طآآت مهملات عبد القادر .

(الدفري) بفتح أوله والفاء بعدها راء نسبة لبلد بالقرب من طنطا محمد بن
 احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن وابنه ابراهيم وأما جده أحمد فن اواخر ذلك
 القرن ، وفي الدفريين أحمد بن عبد الرحمن بن عبيد الرحمن رأيت إجازته بخط
 الولي العراقي كما تقدم . (الدقاق) للصنعة علي بن محمد بن علي المعتقد بدمشق .
 (الدقوقي) بضم أوله وقافين محمود والجمال محمد ابنا علي بن عبدالعزيز بن عبد
 الكافي وابن ثانيهما أبو بكر . (الدكالي) أبو هريرة عبد الرحمن بن محمد بن علي
 ابن عبد الواحد بن النقاش وابناه الآتي ذكرهم في ابن النقاش .
 (الدلحي) بفتح اوله نسبة لبلد بالصعيد اثنان كل منهما اسمه شهاب الدين احمد
 فأولهما ابن علي بن عبد الله والمتأخر ابن محمد بن صدقة .

(الدلواني) بكسر ثم تشديد نسبة لدلى من الهند احمد بن محمد بن كمال وابنه أبو البركات .
 (الدماصي) بفتح أوله وصاد مهملة عبد الله وعلي ابنا محمد بن عبد الله بن محمد
 الخطيبان وابن أولهما عبد الله والفقير محمد بن عبد القادر بن أبي بكر بن
 خضر الشاعر بواب المؤيدية كان . (الدماطي) مثله لكن بطاء مهملة حسن
 ابن علي بن أحمد الضرير ويحيى بن محمد بن أحمد ، وأحمد بن حسن بن ابراهيم المنتمي
 لبنت ابن الجيعان . (الداميني) في ابن الداميني . (الدميسي) بفتح أوله
 ومهملتين نسبة لقرية تجاه سنباط يحيى بن محمد بن علي بن محمد وأبوهم وعمه أحمد بن محمد
 (الدمشقي) نسبة للمدينة الشهيرة خلق لا يحصون . (الدمهوري) بفتح أوله
 العلاء محمد بن محمد بن خضر ، وأبو الخير بن محمد بن عمر وابنه .

(الدمهوجي) محمد بن موسى بن أحمد . (الدموشي) عمر بن عمر بن عبد الرحمن .
 (الدموهي) بضم أوله محمد بن أحمد بن محمد المحب أبو الخير قاضي الحوض
 وكان أبوه يقرئ الأبناء . (الدمياطي) بكسر أوله بلد شمير عبد الله بن
 محمد بن سليمان وابنه عمر ، وإمام جامع كمال عمر بن حسن بن علي ، وبعض
 نواب الحنفية رغب له ابن العلاء القلقشندي بعد الثمانين عن مشيخة مدرسة نغري
 بردى المؤذي ثم قاضي مذهبه بمدصرفه عن تدريس الحنفية بسودون من زاده واسمه .

الرحمن وإبراهيم ومحمد وابن أول الأربعة عبد الوهاب وابن الثاني البدر محمد وابن الثالث محمود وابن الرابع عبد الله ولعبد الله ابن هو قاضى الحنفية بالقدس الآن، والديرى محمد بن أبى بكر بن الخضر وابنه محمد .

(الديسطى) بكسر أوله ثم مشناة مفتوحة بعدها سين أو صاد ثم طاء مهملات الشمس محمد بن أحمد بن على المالكي ، وموسى بن محمد ، والشهاب أحمد بن أحمد بن محمد المالكي المقرئ في الجوق أحد الغمرية وابنه عبد القادر .

(الديمي) بكسر أوله ثم مشناة مفتوحة نسبة لديمية من الغمرية عثمان بن محمد بن عثمان بن ناصر وابنه الصلاح محمد .

﴿ حرف الذال المعجمة ﴾

(الذروى) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو نسبة لذروة سربام من صعيد مصر الجمال محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف ، وابن أخته أحمد بن محمد بن أحمد بن على ، وعبد القادر بن أحمد بن محمد بن إبراهيم تزيل رواق الجبرت من الأزهر ، وأبو الفتح محمد بن محمد بن أبى الفتح محمد . (الذبي) نسبة لمنية الذبية من الغمرية بين سخا وسنهور على بن عمر بن عمران بن موسى ، قال ولهم ذبي بالمزاحميتين بلد سيدى على ، وذبية جزائر بالهند تنسب اليها الشدود الذيبية .

﴿ حرف الراء المهملة ﴾

(الرازى) نسبة للرى محمد بن يوسف بن محمود . (الراشدى) .
(الراعى) نسبة محمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل الأندلسى النحوى .
(الرافعى) نسبة لصاحب العزيز عبد الكريم بن أبى السعادات محمد بن محمد ابن محمد بن حسين بن ظهيرة المكي . (الربعى)

(الرحبى) بفتحيتين صلاح الدين أحد أعيان التجار ممن تضعف حاله قبل موته وهو والد عبد القادر ومولى ياقوت . (الرحمانى) نسبة لمحلة عبد الرحمن بالبحيرة محمد بن على بن اسماعيل بن أحمد . (الردادى) بالتشديد على بن محمد بن عمر بن عبد الله بن وابناه محمدان أبو اليسر وأبو الفضل وابن ثانيهما جلال الدين محمد . (الرشيدى) نسبة لبلد بساحل البحر الجمال عبد الله وعبد الرحمن ابنا محمد بن إبراهيم بن لاجين وابنا أولهما محمد وأحمد وابنا أولهما يحيى وآمنة .

(الرعلى) محمد بن محمد شيخ تونس مات سنة ثمان وخمسين .

(الرفاعى) النجم أحمد بن على بن حسين بن محمد وابنه على وحسن بن حسن بن على .

(الرقى) بفتح أوله نسبة إبراهيم بن أحمد بن عثمان الموقوع وعمه .

(الزركاشي) . (الرمناوي) موسى بن أحمد بن موسى .

(الرملي) نسبة لرملة لد أحمد بن أحمد بن مجد بن عبد الله بن زهير .

(الرهوني) بالضم في ابن الرهوني . (الروياتي) نصر الله بن عبد الرحمن .

(الريشي) بكسر أوله نسبة لكرم الريش أحمد بن غلام الله بن أحمد بن محمد وأحمد .

ابن عثمان بن محمد وابنه المحب مجد ، والنقيب محمد بن حسن بن علي بن أبي بكر وأبوه .

(الريمي) عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر وابنه أحمد وله أولاد .

﴿ حرف الزاي المنقوطة ﴾

(الزيدي) بالفتح زييد الدين أحمد بن مجد بن أبي بكر بن يحيى المقرئ نزيل مكة .

(الزيري) كأنه نسبة للزير أبو التقا أحمد بن حسين بن علي .

(الزيري) نسبة للزيرية من الحلة التقى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر ،

وابنه ، وقام بن محمد بن يوسف . (الزرايتي) نسبة لقرية زرايت محمد

ابن علي بن محمد بن أحمد المقرئ . (الزرعي) نسبة لزرع قرية من حوران

عبد الوهاب بن عمر بن محمد ، وأحمد بن ابراهيم وأبوه .

(الزركشي) للصنعة عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد الحنبلي ، وفي

طلبة الحنابلة الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد المشهدي يقال له الزركشي .

(الزرندي) بيت كبير مدني منهم القاضي أبو الفتح محمد بن عبد الوهاب بن علي

ابن يوسف الأنصاري ، وبنوه مسعد ثم سعيد ثم عبد الله ثم محمد ثم

أحمد ؛ ولثانيهم نور الدين علي وقتح الدين أبو الفتح محمد ، ولثالثهم مجد الدين

محمد ونجم الدين محمد وشمس الدين محمد ، ولعبد الوهاب ثلاثة أخوة المحب

محمد وأبو الفتح محمد وعبد الرحمن فللمحب عمر وبنهء الدين محمد وعبد الوهاب

فلعمر عبد الله ومحمد وأحمد وللبهء أبو الفضل وعبد الرحمن وأبو الفتوح وعبد

الباسط ومحب محمد ، ولعبد الوهاب خمسة أكبرهم المحب محمد والمجد معاذ والزين

عبد السلام وعبد الواحد ومحمد مات بالطاعون في سنة ثلاث وسبعين بالقاهرة .

(الزعبلي) نفتح أوله وثالثه ابراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله وابناه عبد الله .

(الزعي) قاضي الجماعة بتونس يعقوب . (الزعيفريني) أحمد بن يوسف بن

محمد بن معالي بن محمد الشاعر ، وأخوه الشمس مجد فلأولهما الشمس محمد والمحب

محمد فأولها والد أحمد وللشمس الأول ولد بمكة حنفي اسمه محمد . (١)

(الزفتاوي) بكسر أوله نسبة لبليدة من بحري القسطنطينية الشهاب أحمد بن محمد بن

أحمد بن عبد المحسن المصري وأخوه ، ومحمد بن عبد الله بن أحمد وابنه ناصر الدين مجد وأخوه وبنو أولهما الولوي مجد والصدر أحمد و ابن أولهم وعمر بن حسين بن علي وبنوه أحمد وعبد القادر وعلي .

(الزليدي) محمد بن محمد بن عيسى . (الزمزى) بفتح المعجمتين نسبة لبئر زمزم إبراهيم وأحمد واسماعيل وحسين ومحمد وعائشة بنو علي بن محمد بن داود وامهم ابنة أحمد بن سالم بن ياقوت ويقال اسمها مريم فإبراهيم لم يعقب بل لم يتزوج ، وأحمد له سلامة وحسين له وأما اسماعيل فله محمد وأبو الفتح ونابت وداود فلمحمد علي ولعلي ابنة ولأبي الفتح مجد ثم أحمد ونابت اسماعيل ثم حسن ثم أبو القاسم ، ومن انتسب كذلك لانتسائه لهم من جهة النساء عبد السلام بن موسى بن أبي بكر بن أكر الشيرازي الاصل قدم أبوه فتزوج عائشة ابنة علي فاستولدها عبد السلام ، ولعبد السلام من سلامة ابنة خاله أحمد المذكور أم الامان وأم هانيء وأم الحسين وعائشة ومجد وعبد العزيز وموسى ثم لعبد العزيز الجلال محمد احد الآخذين عنى والمتوفى بالقاهرة بالطاعون وكذا ابو بكر مات بعده بالقاهرة أيضاً وكلاهما في حياة أبيهما وتأخر بعدهما عمر المتوفى بمكة سنة ست وتسعين وعلي وعثمان وكان ثانيهما بالقاهرة ثم رجع في اثناء سنة سبع وتسمين ومعه مرسوم الخليفة وغيره بالاشتراك مع أقرانهم من جهة أمهم في القبة والبئر ثم بطل ثم رجع .

(الزنگلوي) بفتح أوله ثم نون ويقال بالسين أوله أيضاً جماعة منهم الشهاب أحمد بن أحمد بن عمر بن غنام البرنكي أخو الشرف موسى وغيره ممن مضى في الموحدية . (الزهراني) موسى بن عيسى بن يوسف .

(الزهري) أحمد بن التاج عبد الوهاب بن أحمد وأخوه جلال الدين له ذكر فيه وينظر اسمه ، وأحمد بن إبراهيم بن أحمد بن رجب بن محمد بن عثمان وأبوه وجده . (الزهورى) محمد بن عبد الله ، وآخر اسمه أحمد بن أحمد بن عبد الله .

(الزواوى) نسبة الى زواوة قبيلة كبيرة بظاهر بحاية من أعمال افريقية ذات بطون وأفخاذ صالح بن محمد بن موسى وأحمد بن صالح بن خلاصة ومحمد بن مسعود ابن صالح بن أحمد وأبوه وابن لمحمد شبه الأهل اسمه أحمد من زينب ابنة علي بن الزين والزواوى لسكونه كان يجلس في المكتب بزواوة أحمد بن سليمان ابن نصر الله وابناه محمد وسليمان . (الزيات) . (الزيادى) بالفتح والتشديد نسبة لمحلة زياد من الغريبة علي بن أحمد وبنوه أحمد ومحمد وعزيرة .

(الزيتوني) بفتح ثم مشاة تحتانية بعدها فوقانية مضمومة وآخره نون الجمال
عبد الله بن محمد بن عيسى وابناه الولوى أحمد والشمس محمد وابن أولهما التقي
محمد وابن ثانيهما البدر أبو النجاة محمد ولكل منهما اولد .

(الزيدى) جماعة من رءوسهم الفقيه يوسف بن حسن بن محمد بن سالم وابن أخته عبيد .
(الزينونى) كالزيتونى المذكور قريباً لكن بنونين نسبة لقرية من البقاع
العزيزى سمى دير زينون رجل من دمشق يقرئ الابناء اسمه أحمد من قرأ عنده
محمد بن محمد بن عمر بن ابى بكر الصرخدى . (الزيلمى)

﴿ حرف السين المهملة ﴾

(السبكي) نسبة موسى بن احمد بن موسى بن عبد الله بن سليمان ، والملاء
محمد والولوى عبد الله والبدر محمد بنو ابى البقاء محمد بن عبد البر بن يحيى بن على
ابن تمام والملاء هو والد زينب وبابى خاتون والبدر هو والد الجلال محمد وابنه
عبد البر وابنه ابو البقاء محمد وابو البركات محمد بن مالك بن انس بن عبد الكافى
والد التقي السبكي واخى عبد البر وابنه نور الدين على وابنه تقي الدين مجدوله
ابن اسمه على ، والشمس محمد بن موسى الحصى السبكي من شيوخ ابى الفضل
ابن الامام ، والشمس محمد بن محمد بن احمد بن عبد المحسن السبكي الحصى خطيبها .
(السجيني^(١)) الشهاب احمد وعبد الوهاب ابنا عبيد الله بن محمد وابن اولهما عبيد
الله واخوه وابن ثانيهما على الذى رافع فى جماعة الزينى زكريا ثم سنة ست وتسعين فى
جماعة اوقاف الزمام وآل امره الى ان التزم فيها بقدر يحمله للخيرة وقرئهم حسن بن .
(السحماوى) نسبة الشهاب احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
(السخاوى) نسبة لسخابلد غرقى القسطنطينية نسب اليها المتقدمون السخوى احمد
ابن محمد بن زين ممن حضر أمالى الولى العراقى واطنه احمد المعروف بابن موين
ممن حضر املاء شيخنا وأخذ عنه السراج ابن حريز ، ومحمد بن محمد بن محمد
تلميذ الزين العراقى ذو منازيم فى الحديث وغيرها ، ومساعد بن سارى ، ومحمد بن ابى
بكر بن عثمان وبنوه ابو بكر وعبد الرحمن وفاطمة وبنو الثانى كاتبه محمد وعبد القادر
وابو بكر وأتكل الأول بضع عشرة الحجة احمد وللثانى جماعة منهم البدر محمد وللثالث
زين العابدين محمد وعز الدين محمد وقررة العين ناصر الدين محمد و خليل ابنا
أحمد بن على وثانيهما نديم الظاهر حقمق ووالد أحمد وعمه ناصر الدين محمد وعلى
ابن محمد بن عبد النصير السكاك عصفور ، ومحمد بن عز الدين محمد بن على بن وجيه

(١) بدسر السين المهملة ثم جيم مخففة مجاورة لمحلة ابى الهيثم من الغربية ، كما تقدم .

المعبر ، ومحمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر المالكي قاضي المدينة ابن القصبي
 وبنوه خير الدين أبو الخير محمد وأحمد وبنو أولهم الحب محمد .
 (المدري) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه وإعجام رابعه محمد بن محمد بن أبي بكر الحنبلي السعدي
 (السرائي) ابراهيم بن سليمان بن عبد الرحمن . (السرستاني) موسى بن
 أحمد بن موسى . (المرسي) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانية نسبة لسرس
 من المنوفية أحمد بن محمد بن عبد الغني أبو العباس . (السروري) بكسر أوله
 نسبة عبد الرحمن بن . (السعدي) نسبة لسعد الدين ماضي قريبا في السدرسي .
 (السعودي) نسبة لأبي السعود ذي الاتباع والزوايا جماعة .
 (السفطري) نسبة لسفطرشين من البهنساوية محمد بن أحمد بن علي بن أحمد من سمرقند .
 (السفطي) نسبة لسفط الحنا من الشرقية وقد يقال بالصاد المهملة بدل السين
 الولوي محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج وبنوه أحمد وخديجة وألف ، وما
 أحسن قول شيخنا في المشتبه ونسب هذه النسبة جماعة من متأخريهم قل فيهم
 من له نباهة في العلم أو الديانة قال وسفط ستة عشر موضعا كلها بمصر في قبلها
 وبحريها انتهى . وفقهه شيخنا الصدر محمد بن محمد بن عبد الرزاق ما علمت
 لأبيها نسب وابنه محمد ، وأحمد بن رسلان كان من كبار الطلبة بالشيخونية نعم
 الشيخ نور الدين علي بن حجاج المالكي المعروف بالوراق منسوب لسفط قليشان بالبحيرة
 (السقطي) بفتح أوله والقاف نسبة للحرفة الداعية علي بن محمد بن أحمد ، وآخر
 كان في خدمة المتبولي ثم خدم ناظر الخاص واسمه شمس الدين محمد بن .
 (السكاكيني) نسبة لعملها أو بيعها محمد بن عبد القادر بن عمر الواسطي .
 (السكري) نسبة للسكر عملاً أو بيعاً عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن محمد الكندري .
 (السكندري) نسبة للشجر الشهير خلق . (السلامي) بالتشديد نسبة محمد
 ابن ابراهيم بن محمد بن عبد الله الحلبي . (السلامي) بفتح ثم تخفيف نسبة
 لسلا من أعلى فاس . (السلاموني) بفتحتين نسبة لسلمون من الشرقية ابراهيم بن
 خليل بن ابراهيم وابنه عبد القادر . (السامي) نسبة لقريفة من خانقاه سرىاقوس
 أبو بكر بن علي بن شتات . (السامدي) بفتحتين ثم مهملة مكسورة بعدها
 تحتانية ثم مهملة محمد بن ابراهيم بن أحمد بن مخلوف الحنفي شيخ الجانبية والايتمشية .
 (السمربائي) بكسر أوله وثانيه ثم راء سا كنة بعدها موحدة مفتوحة نسبة
 لسمر باي قرية بالقرية . سيأتي في ابن السمربائي . (السمرقندي) بفتح ثم
 سكون نسبة خلق منهم نائب للحنفية مات سنة ست وثمانين وأسماعيل بن

يوسف الحنفي . (السمهودي) بفتح ثم سكون نسبة لسمهود من الصعيد أحمد
 ابن أبي الحسن بن عيسى وابنه عبد الله وحفيده السيد نور الدين علي تزيل طيبة
 وعمر بن اسحق بن عمر . (السميط) . (السنباطي) الولي محمد بن محمد
 ابن عبد اللطيف وابناه ، ويوسف بن عبد الغفار وابنه العز عبد العزيز وابنه
 الشهاب أحمد والمحدث الشمس محمد وعبد اللطيف ابنا العالم محمد بن محمد بن مسعود
 وأبوها وجدهما وابنا عبد اللطيف وهما محب الدين والشرف عبد الحق وأحمد
 ابنا الشمس محمد بن عبد الحق وأبوها وابن أولها ومجد بن محمد بن عبد الرحمن
 ابن عبد الكافي . (السنثاوي) عبد الرحمن بن مجد بن حجي بن فضل وابنه محمد
 سبط يحيى الدماطي وابناه و يوسف بن علي بن عبيد .
 (السنديسي) عبد الرحمن بن التاج محمد بن محمد بن يحيى وابنه محمد والمقرئ عثمان بن أبي بكر .
 (السنديوي) أحمد بن عبد المال بن عبد المحسن ويقال بالصاد أوله أيضاً .
 (السنهوري) بفتح أوله نسبة لمدينة مشهورة من الحلة علي بن عبد الله بن علي
 الأزهرى المالكي الضرير ، وجعفر بن ابراهيم بن جعفر المقرئ الشافعي .
 (السنيني) بدر الدين محمد . (السنيني) زكريا بن مجد بن أحمد بن زكريا .
 (السهروودي) بضم أوله حسن بن محمد بن عبد المنعم .
 (السهيلي) نور الدين علي بن زكريا وابنه محمد أحد الكتاب ممن حمل
 وأودع ابنه بسبب اختفاء أبيه في المقشرة مدة .
 (السويبي) بضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون
 نسبة لسويين من قرى حماة ابراهيم بن عمر بن ابراهيم .
 (السوهاي) نسبة لسوها بضم أوله ثم واو ساكنة وهاء مفتوحة بلدة من أعمال
 أخميم من الصعيد الاعلى ضبطها المنذري في معجمه أبو الفتح محمد بن مجد بن محمد بن إسماعيل .
 (السويقي) بضم ثم فتح ثم تحتانية وفاء نسبة لقرية اشتهرت ببني سويق
 الصدر عبد الكافي بن عبد الله بن أحمد وابنه المحب مجد وعلي و ابراهيم ابنا أحمد بن علي .
 (السيرامي) بكسر أوله سيناً أو صاداً ثم مثناة يوسف بن مجد بن عيسى وابنه
 النظام يحيى وابنه العضدي عبد الرحمن وابنته زوجة الاخميمي .
 (السيرجي) الشهاب أحمد بن يوسف بن مجد وابنه أوحد الدين محمد وابنه
 جلال الدين عبد الرحمن .

(الميلي) بكسر ثم تحتانية نسبة لقرية بالقرب من القدس يقال لها سيلة محمد بن موسى الحنبلي
 القرضي، وقريبه يوسف بن عمر بن يوسف ممن سمع علي بمكة في سنة سبع وتسعين .

(السيوطي) في الأسيوطي . (السيوفى) نسبة للسيوف عملاً أوبيعاً .

✽ حرف الشين المعجمة ✽

(الشاذلى) نسبة لشيوخ الطائفة أبى الحسن جماعة كثيرين منهم أحمد بن على بن أحمد بن أبى بكر وأخوه محمد ؛ وأبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الغنى ؛ وحسين بن على بن سالم بن اسمعيل اللتبي (الشارعى) نسبة الى الشارع بالموازنين وأحد نواب المالكية الشهاب أحمد بن محمد كان أبوه وكيلًا ونشأه ونخالط الناس وتميز في الشروط وحج وجاور وقتل الأمير تراز بسيف الشرع ودام مدة يتولى الاستبدالات حين امتناع الخنفي منها بطريق وهو شديد التساهل وأظنه الآن بدمشق . (الشارمساحى) براء مكسورة ثم سين مهملتين نسبة لقرية من ريف مصر بحرى .

الفسطاط بالقرب من دمياط من الدهقلية المقرئ الفرضى الشهاب أحمد بن وفتح الدين صدقة بن على بن محمد بن محمد بن مخلص الدين محمد ويعرف بابن نور الدين وابنه الفخر عثمان وابنه محمد ، والقاضى الزين عبد اللطيف بن على ، والكتبي الزين يوسف ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن وابن أخيه أحد النواب شمس الدين محمد بن الأمين محمد بن الشمس محمد . (الشارنقاشى) براء مكسورة ثم فون وقاف ومعجمة نسبة لقرية بالقرية بالقرية محمد بن على بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمود . (الشامى) نسبة للشام خلق منهم وأحمد بن عمر بن سالم .

(الشاوى) عبد الرحمن بن أبى بكر بن على وآخرون . فى ابن طريف . (الشباسى) بفتح أوله وثانيه وآخره مهملة أحمد بن محمد بن الأجدم . (الشبراوى) بفتح ثم سكون نسبة لشبرى أما كن .

(الشراريبى) نسبة لعمل الشراريب أو بيعها الشمس محمد بن أحمد بن محمد . (الشرينى) بكسر ثم سكون وموحدة مكسورة وآخره نون محمد بن محمد بن أحمد . (الشرجى) بفتح وجيم نسبة الى شرجة قرية مشهورة فيما بين بخص وجازان ولكنها الى الأولى أقرب وقد تضاف اليها فيقال شرجة بخص لتمييز أحمد بن عبد اللطيف بن أبى بكر بن أحمد بن عمر وأبوه وابنه عبد اللطيف .

(الشرنبلى) نسبة لشبرى بلولة من قرى منوف منها الشمس محمد بن محمد بن موسى المنوف قاضى المقس . (الشروائى) نسبة لمدينة بناها انوشروان محمود باد حذفوا انو تخفيفاً الشمس محمد بن مرهم الدين .

(الشروطى) نسبة لسكتابة الشروط . (الشريفى) نسبة للشريف . (الششتري) بمعجمتين الأولى مضمومة ثم مثناة مفتوحة جماعة منهم

(الشرطنجي) نسبة للشرطنج إسماعيل بن يحيى . (الشطونوفى) بفتح حين ثم نون وآخره خاء مجد بن ابراهيم بن عبد الله وابنه أحمد وابناه البدر مجد ، وزوجة زين العابدين بن المناوى أم بنيه ، والشمس محمد بن أحمد بن صالح المباشر ؛ وموسى بن عبد الرحمن بن محمد . (الشعباني) بفتح أوله وثالثه وآخره نون . (الشعيرى) بفتح ثم كسر وتحتانية . (الشغرى) بضم ثم معجمة سا كنية يوسف ابن أحمد بن داود وأحمد بن محمد بن محمد بن عمر ^(١) . وكلاهما ممن نزل حلب . (الشقطى) فى ابن الشقطى . (الشكلى) . (الشلقامى) بضمين على بن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل . (الشمى) الكمال محمد بن محمد بن حسن وابنه التقي أحمد وابنه . (الشنبارى) أحمد . (الشنقاسى) بفتح حين ثم فاء وآخره مهملة قرية على بن عمر بن عبد العزيز . (الشنشى) بفتح حين ثم معجمة ناصر الدين عمر بن الشيخ شمس الدين محمد بن موسى بن عبد الله الحنفى وابنه خير الدين أبو الخير محمد وابنه أكل الدين مجد ؛ والشرف مجد بن خالد ، والبدر محمد ابن على بن محمد ، وخاتمة القدماء من الشافعية الشمس محمد بن أحمد بن عمر . (الشنويهي) بفتح حات ثم تحتانية بعدها سا كنية ثم هاء ابراهيم بن محمد بن أحمد ابن عبد الله وابنتاه زينب وزليخا . (الشوايطى) أحمد بن على بن عمر وابناه محمد وعلى . (الشورى) بضم وآخره راء نسبة لقرية شورى بالبرلس البدر حسن بن على بن سالم وأخوه أحمد . (الشيبانى) جماعة منهم على بن جار الله بن صالح وأخوه أحمد وأبوها وغيرهم ممن يأتى فى ابن زبرق . (الشيبي) جماعة كثيرون منسوبون لبنى شيبه سدة البيت منهم الجمال محمد بن على بن محمد بن أبى بكر بن مجد ، وعمر بن أبى راجح محمد بن على بن أبى راجح وبنوه الجمال محمد والطيب العارض لمخايفظه على بالقاهرة وهما من يمانية وعبد الله أمة لأبيه وعبد الرحمن سمط القاضى أبى المن . (الشيخى) نسبة لشيخ المؤيد محمد وأحمد ابنا عمر بن محمد . (الشيرازى) للبلد الشهير جماعة . (الشيخى) بمجمتين مكسورتين تلى كل واحدة تحتانية وآخره نون نسبة لقرية من الحلة بالقرية القطب مجد بن عمر بن محمد بن وجيه وابنه أحمد وابنه على وابنه أحمد وجماعة منهم حسن بن أحمد بن على .

﴿ حرف الصاد المهملة ﴾

(الصابونى) والعلاء على بن أحمد بن محمد بن سليمان وأبوه وعمه الشمس

(١) « محمد بن محمد بن عمر » ساقطة من الأصل فاستدركتها بما تقدم حيث ترجمه .

محمد وابنه عمر ولى نظر جوالى الشام وناب عن ابن عمه العلاء فى نظر جيشها وابنه عرض حين قدومى من مكة أول سنة خمس وتسعين .

(الصالحى) نسبة لمنية أم صالح قرية بناحية ملىح بالقرية وكذا الحارة الصالحية بالبرقية داخل القاهرة أو لصالحية الشام أو التى دون قطيا أو للمدرسة الصالحية ومن نسب هذه النسبة الشمس محمد والشهاب أحمد ابنا يحيى بن على وابن ثانيهما الجلال أبو النجاح محمد ويعرف بابن رسلان ، ومحمد بن مجد بن عبد الرحمن بن فريخ قاضى الشافعية ، وجلال الدين محمد بن أبى الفضل بن على مباشر أوقاف الزمام وأبوه ، وأبو البركات محمد بن محمد بن أبى بكر .

(الصانى) بنون عبد القادر المدعو عبید بن حسن أحد الفضلاء .

(الصائغ) للصنائع .^(١) (الصرخدى) محمد بن محمد بن يوسف ، ومحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن على وكأنته أبو الأول محمد بن محمد بن عمر بن أبى بكر المقرئ أحد من لقينى بمكة فى سنة أربع وتسعين وقبلها . (الصعيدى) مؤدب الأبناء بمكة هو محمد بن عبد الله بن على .

(الصفدى) نسبة للبلد الشهير محمد ومحمود ابنا على بن عمر بن على بن مهنا ، وناصر الدين محمد بن يوسف المتكلم عن الملك فى المرافعات ونحوها قيل له الصفدى لكونه ولى قضاء صفد وكتابة سرها والا فأبوه صالحى مرداوى عالم شهير . (الصلى) آخره مناة نسبة عبد الوهاب بن أبى بكر بن أحمد بن محمد صاحب البقاعى ، وقريبه بل أخوه لأمه محمد بن حسين بن عمر بن أحمد بن مجد . (السندفاى) فى السندفاى .

(الصندلى) بنون ثم مهملة ولام أحمد بن مجد بن حسن بن الشيخ أبى الحسن اللامى . (الصنهاجى) نسبة لصنهاجة بالمغرب أحمد بن محمد بن . (الصهرجى) بفتح ثم هاء سا كنة ثم راء مفتوحة ثم جيم سا كنة بعدها فوقانية على بن مجد بن عبد الرحمن ، والفخر عثمان بن أحمد بن عثمان . (الصوفى) نسبة لصوفية الخانقاه وكذا المذهب الصوفية نور الدين على بن أحمد بن محمد الحنفى وولده الحب أبو البركات مجد وشقيقه الشمس مجد الملقب مقيت وهو أسن من النور ، والصوفى الشافعى أحمد بن على بن مجد .

(الصيرامى) فى الصيرامى .

(الصيرفى) فى ابن الصيرفى ، والصيرفى أحمد بن ابراهيم بن عبد الله .

(١) (الصبيى) محمد بن عبد الرحمن وابنه أحمد ، على ما سبق فى ترجمتهم .

﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾

(الضائي) علي بن محمد بن ناصر ، ومحمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد .
(الضبعي) بفتحين ثم مهملة محمد بن أبي بكر الغزي .
(الضبي) محمد بن اسماعيل بن أحمد . (الضجاعي) موسى بن محمد بن موسى بن علي .

﴿ حرف الطاء المهملة ﴾

(الطاوسي) عبد الرحمن ومحمد وعبد الله بنو عبد القادر بن عبد الحق بن عبد القادر وابن الاخير النور أبو الفتوح أحمد صاحب المشيخة التي أنقل منها وابنه القطب أبو الخير محمد .

(الطائفي) جماعة منسوبون الى الطائفة بلد بالغربية منهم أحمد بن حسين بن محمد ابن علي وابناه محمد وعبد الرحمن ، والى الطائف من الحجاز غانم بن مقبول وآخرون .
(الطباطبي) السيد ابراهيم بن احمد بن عبد الكافي بن علي .

(الطبري) ومحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم أبو السعادات ووالده المحب وابناه أيضاً أبو البركات محمد ومحمد المدعو ومكرم وابناه عبد المنعطي ويحيى .
(الطبلاوي) نسبة لطبلاوة قرية بالوجه البحري ، العلاء علي بن سعد الدين عبد الله بن محمد وأخوه ناصر الدين محمد وابن عمهما ناصر الدين محمد بن محمد بن محمد ويعرف بابن ستيت ، والعلاء علي بن محمد بن محمد ، وناصر الدين أحمد بن محمد قتل في سنة ثلاث عشرة . (الطبناوي) نسبة لطبناو بفتح المهملة والموحدة وتخفيف النون ثم واو من عمل سخا بالغربية علي بن محمد بن أحمد بن يوسف ابن محمد وشيخه محمد بن عمر بن محمد . (الطلاخاوي) نسبة لطلخا .

(الطرابلسي) بلد شهير منهم المحمدان ابنا عبد الوهاب بن محمد وأبوهما ، وعبد الرزاق بن محمد ، وصلاح الدين محمد بن محمد بن يوسف بن سعيد ، وأبوهم ، والى طرابلس المغرب محمد بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد نزيل مكة وشقيقاه محمد وهو أكبر وعلي ؛ وآخر عمل وكيل للملك في المرافعات مات في طاعون سنة سبع وتسعين وأخذ مخلقه فوجد فيه مسطور علي ابن محاسن فرسم عليه .
(الطريني) أحمد بن يوسف بن علي والسراج عمر بن محمد وابناه أبو بكر ومحمد فأولهما لم يعقب وثانيتها له عمر ومحمد ولمحمد هذا ابن اسمه عبد الله ، وقآب الشعير محب الدين محمد بن عثمان بن محمد بن نجم الدين المناوي الطريني الشافعي وأخوه تقي الدين محمد وهما سبطا الشهاب أحمد البامي ويزعمان انتسابهما للاولين .
(الطشطوشي) بطاءات مهملات بعد الأري شين معجمة صوابه الدشطوخي .

(الطلخاوى) نسبة لطلخا من الغربية البدر حسن بن على بن محمد بن عبد الله
وابنا خاله محمد وحسن ابنا على بن على بن رضوان . (الظليايوى) أحمد
ابن عبد الله بن محمد . (الطناحى) بنون ثم مهمله شرف الدين وابنه .
(الطنبذى) بدر الدين أحمد بن عمر بن محمد ونور الدين على بن التاجر الشهير
وابنه الجلال محمد توفى قبل شيخنا وله ذكر فى وصيته .

(الطنتدائى) أحمد ومحمد ابنا عبد الرحمن بن عوض وابنا أولهما عبد الرحمن
وابراهيم والفرضى زليل سعيد السعداء نور الدين على والشمس محمد التاجر بالشرب
وأحد قراء القرآن ابنا أحمد بن عبد الله ، وحسن بن أحمد بن محمد الضرير وبنو
بهاء الدين محمد وأحمد ويحيى . (الطنساوى) ابراهيم بن محمد بن عبد الرزاق
وأبوه وعمه . (الطنوبى) عيسى بن سليمان بن خلف .

(الطهطاوى) نسبة لظهظا جماعة كثيرون من التجار وغيرهم كعبد العزيز بن
أبى القاسم بن التاج محمد ، ومحمد بن يعقوب وابنه على وابنه يحيى وأخوه كل منهما .
(الطوخى) أبو الطاهر محمد والمحج محمد والولى أبو الفتح محمد وأبو بكر محمد
وهو أصغرهم بنو أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى وابن ثانيهم أبو
السعود وابن رابعهم المحج محمد ولهم محمد بن عمر بن أبى بكر ، وخادم الجالية
أحمد بن محمد بن قاسم ، وعمر بن خلف ، وعبد القادر بن محمد بن محمد وابناه
الكامل محمد وعلى والشمس محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن رجب وابنه الشهاب أحمد .
(الطورى) ناصر الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر .

(الطولونى) جماعة منسوبون لجامع ابن طولون منهم . (الطياري) محمد بن اسنبغا .
(الطبي) بالتشديد نسبة لطيبة نشا والدمائر من الغربية محمد بن أحمد بن محمد
الرجل الصالح وقيل محمد بن على وليس بشيء ، والمسكتب محمد بن حسن وشقيقه
عبد الواحد ، وأبو الفتح محمد بن . ؛ وبواب سعيد السعداء أبو بكر بن على
ابن على بن حسين وابن اخيه محمد بن حسن احد الطلبة قرأ مسند احمد على البدر
السعدى واشتغل عند الأبناسى وغيره .

(الطيمايى) بفتح ثم سكون عبد الله بن محمد بن طيمان .

(الطيورى) نسبة للحرفة تقي الدين أبو بكر بن على بن محمد بن على الملقب خروف .

﴿ حرف الظاء المعجمة ﴾

(الظاهرى) نسبة لظاهرية العباسية من الشرقية موسى بن عبد الله بن اسمعيل
يزيل مكة ، وابن عمه أبو بكر بن قريش بن اسمعيل ، وبلديهما عبد الله بن محمد بن

أبي بكر بن عبد الرحمن وحفيد عمه حسن بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن .
(الظهيري) بالضم مصغر في ابن ظهيرة .

﴿ حرف العين المهملة ﴾

(العاصفي) محمد بن عثمان بن يوسف . (العامري) يحيى بن أبي بكر بن محمد
ورفيقه إبراهيم بن أبي بكر بن محمد وابنه محمد الطيب أحد الآخذين عنى ، وتاجر اسمه .
(العاملي) أحمد بن شاوور ، وحسن بن أحمد بن حسن ، ومحمد بن حسين ، ومحمد بن عباس .
(العبادي) ^(١) المحب محمد والسراج عمر ابنا حسين بن حسن ، وبنو ثانيهما
الجلال عبد الرحمن والكمال محمد و ابن اخيهما أحمد بن علي بن حسين
وابنه ، وخازن المحمودية محمد عبد الله بن محمد بن موسى ، وسالم بن إبراهيم
الأتاكي وبنوه أحمد وإبراهيم ومحمد .

(العباسي) نسبة للعباسة من الشرقية شمس الدين محمد وهو يقضى
بالعباسة ، ثم تاج الدين عبد الوهاب وهو يقضى بيلبيس ، ثم أمين الدين
محمد ، ثم عماد الدين عبد الرزاق ، والأمين اعلمهم وهو المتوفى منهم ، وكلهم
بنو محمد بن أحمد بن عبد الوهاب ، وخلق كثير منسوبون للعباس عم
النبي ﷺ فيهم خلق ولوا الخلافة منهم والمستنجد بالله يوسف بن المتوكل
على الله محمد بن أبي بكر بن سليمان ثم ابن اخيه المتوكل على الله العزيز
ابن يعقوب بن المتوكل ، وله اخوان لآب لم يلبيا محمد واسماعيل وأخ لأم أحمد
ابن خير بك وبنون اكبرهم يعقوب سبط المتوكل وجماعة منسوبون اليهم .
(والعباسي) نسبة لأبي العباس الحرار شرف الدين . والعباسي جلال الدين
محمد بن محمد بن الخانكي . (العبسي) علي بن محمد بن أحمد ، والعز عبد
العزيز بن محمد بن محمد بن محمد ويقال له ابن العبسي وابنه الجلال محمد .

(العثماني) نسبة لعثمان بن عفان إبراهيم بن خضر .

(العجلوني) نسبة لعجلون من عمل الشام اثنان كل منهما إبراهيم بن أحمد بن
حسن فأعلمهما ابن أحمد بن محمد وأخيرهما ابن خليل وإبراهيم بن محمد بن عيسى بن
عمر ، وجماعة في ابن قاضي عجلون . (العجمي) علي بن نصر الله المحتسب الخراساني
وابناه يوسف ومحمد . (العجيسي) يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح .

(العجمي) محمد بن عبد الماجد بن علي سبط ابن هشام ، وأحمد بن محمد وأحمد
ابن أبي بكر بن رسلان بن نصير وابنه أحمد الدين محمد وابنه البدر أبو السعادات

(١) نسبة لمنية عباد من الغربية على ما سبق في ترجمة السراج وغيره .

محمد ويقال لكل منهم ابن العجيمي . (العداس) للحرفة أبو بكر بن عبد الله بن وأحمد . (العدناني) في البرشكي . (العدوي) نسبة لأبي البركات ابن مسافر أخى عدى الشمس محمد بن أحمد بن محمود بن عبد السلام بن محمود وأبوه ، وصالح الدين محمد بن الجمال عبد الله بن عبد السلام بن محمود بن عبد السلام ، ونسبة إما لعمر بن الخطاب أو غيره جدى لأمى محمد بن على بن عبد الرحمن . (العراي) بتخفيف أوله وثانيه عمر بن محمد بن مسعود وابناه محمد وعبد الله

وبنوهما ومنهم عمر بن محمد . (العراي) مثله لكن بالتشديد عيسى بن عيسى ابن محمد تقدم . (والعراي) كذلك نسبة لقرية من ضواحي صفد ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم بن عبد الكريم . (العراقي) نسبة للعراق عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن وابنه الولي أبو زرعة أحمد وابنه التاج عبد الوهاب وابنه على و ابراهيم بن محمد بن مصلح المسكي وابناه أبو بكر ومحمد وابن أولهما عبد الرحمن وابن ثانيهما اسمعيل ويقال لمن عدا عبد الرحيم و ابراهيم ابن العراقي . (العري) محمد بن على بن عبيد التونسي المؤدب . (العرشاني) بفتحات .

(العرضي) بضم أوله وسكون ثانيه ثم معجمة إحدى قرى بالس محمد بن خليل ابن محمد . (الغرياني) عبد الله بن أحمد بن على ^(١) . وبنوه ابراهيم ومحمد وزينب وابن الثاني وهو أصغر الثلاثة عبد القادر وعبد الوهاب بن محمد بن على بن محمد . (العريبي) محمد بن . (العزيزي) بفتح ومعجمتين مكسورتين بينهما ياء

نسبة للعزيزية من الشرقية الشرف موسى بن محمد أحد النواب .

(العزي) نسبة لمنية العز بناحية فاقوس من الشرقية على بن محمد بن على .

(العسائي) بمهمات نسبة لمنية عساس يحيى بن موسى بن محمد وابنه عبد الرحمن وابناه الشمس محمد وبركات العسقلاني الشمس محمد بن المقرئ وأستاذنا أحمد بن على

ابن محمد بن محمد بن على بن أحمد . (العسيلي) محمد بن ابراهيم بن يوسف بن سليمان أحد الفضلاء الآخذين عنى . (العشماوي) موسى بن ابراهيم بن أبي بكر .

(العطاري) . (العطائي) . (العطري) محمد بن أحمد بن محمد ، وجبريل

ابن ابراهيم بن محمد . (العطوي) . (العفصي) محمد بن ابراهيم بن عبيد الله ابن مخلوف المقرئ . (العقباني) قاسم بن سعيد . (العقبى) نسبة لمنية عقبية

من الجزيرة رضوان وأحمد ابنا محمد بن يوسف العقبى وابن أولهما عبد الرحمن وابن ثانيهما محمد ، وخلق منهم عبد الكريم بن . (العقبى) بالتصغير أحمد بن

(١) «على» غير موجودة في الأصل ، والتصويب من (مجمع الزوائد) في سماعات أحد أجزاءه

ابراهيم بن أحمد اليماني صاحب ابن الجريس . (العقبلي) بفتح ثم كسر لعقيل
 ابن أبي طالب خلق . (العلاني) علي بن اسلام . (العلقمي) نسبة للعلاقة
 من الشرقية حسن بن أحمد بن جرمي وابنه البهاء مجد وابنه . (العلمي) بضم
 العين وفتح اللام وورعما سكنت نسبة فيما قاله الى العلم يحيى بن أحمد بن عبد السلام .
 (العلوي) نسبة لعلي بن راشد بن بولان النفيس سليمان بن ابراهيم بن عمر
 التعمزي العلوي ، واسماعيل وابراهيم ابنا عمر بن ابراهيم .
 (العمرائي) أبو بكر بن أحمد بن مجد . (العمريطي) محمد و خليل ابنا اسمعيل
 ابن عمر وابن عمهما عمر بن وابناه بدر الدين محمد .
 (العمري) نسبة لعمر بن الخطاب خلق منهم بدر الدين محمد بن ، ولبن
 يعمل العمر بمكة وللقواد بها من ذوى عمر .

(العميري) بالتصغير أحمد بن الواعظ الموقع بباب الدوادار يشبك من مهدي .
 (العنبري) نسبة لصنعة العنبر حسين بن وابنه والفاضل عبد القادر بن
 محمد بن موسى بن ابراهيم وعمه محمد بن موسى . (العتناني) في العيني قريبا .
 (العياشي) بتشديد التحتانية وآخره معجمة نسبة للزين بن عياش شيخ القراءة
 تلميذه الفقيه مكى بن سليمان . (العيذاني) بفتح ثم تحتانية ساكنة ثم معجمة .
 (العزيزي) نسبة الى العزيزية قرية أو ضيعة من ضواحي شرقي بيت المقدس
 محمد بن محمد بن مجد بن الخضر بن شهرى ، ويحيى بن علي بن محمد قاضى غزة وأظنه
 حفيد هذا . (العينوسى) نسبة لقرية من نابلس ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم .
 (العيني) نسبة لعين تاب البدر محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد وابنه عبد
 الرحيم وابنه الشهابي أحمد ، ومجد ومحمود ابنا أحمد بن حسن .

(والعيني) نسبة لرأس العين الفخر أبو بكر بن أحمد بن علي بن عمر بن قنان الدمشقي الأصل
 المدنى الحنفى ، وقريبه الزين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد أحد فضلاء الحنفية بدمشق .

✽ حرف العين المعجمة ✽

(الغانى) نسبة لغانة مدينة بالتركور العز محمد بن أحمد بن عثمان التكرورى
 وابنا عمه أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن عمر ، وصدر الدين مات بمكة فى سنة
 تسعين أو التى قبلها . (الغبريني) موسى بن محمد بن محمد .

(الفراقى) نسبة لغرافة بمعجمة مفتوحة ثم راء مهمله مشددة بعدها قاف قرية
 من القرى البحرية من الشرقية محمد بن أحمد بن خليل العالم الشهير والمحمدون
 أبو البركات وأبو السعود وأبو مدين بنو محمد بن محمد وابن الأول أبو الجود بمكة

(الغزوى) بالتخفيف قبيلة خطاب بن عمر بن مهنا .

(الغرناطى) لغرناطة من المغرب جمع كثير من منهم سهل بن ابراهيم (الغزنوى) .

(الغزى) بلد شهير الشهاب أحمد بن عبد الله بن بدر وابنه الرضى محمد ، وعلى

ابن أحمد بن محمد الحنفى امام اينال .

(الغزولى) نسبة للصناعة على بن يوسف بن أحمد ، والفراس بمكة ويلقب شمس

الدين مات بها فى مستهل ربيع الثانى سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .

(الغمارى) بالضم وتخفيف الميم نسبة الى غمارة من قبائل البربر محمد بن

محمد بن على بن عبد الرزاق . (الغمرى) بفتح المعجمة نسبة لمنية غمر منها محمد

ابن عمر بن وابنه أبو العباس أحمد وبنو أبو القتح محمد وأبو الفضل محمد وأبو الحسن .

✽ حرف الفاء ✽

(انفاجورى) نسبة للصنعة عبد القادر بن محمد بن سعيد .

(الفارسكورى) نسبة لبلد قريب من دمياط عبد الرحمن بن على بن خلف ومحمد بن حسين .

(الفاسى) نسبة لفاس مدينة مشهورة ببلاد المغرب بمكة جماعة منهم كالتقى محمد

ابن أحمد بن على بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحافظ مؤرخها وابيه ، وعبد

الرحمن بن أبى الخير محمد بن محمد بن عبد الرحمن وبنيه المحمدين أبى الخير

وأبى حامد وأبى عبد الله وأبى السرور وبنى آخرهم عبد الرحمن وأبى الخير وعبد اللطيف

وبنيه المحمدين القطب أبى الخير وأبى حامد وأبى عبد الله وأبى السرور، وفيهم

قاضى الحنابلة بالحرمين عبد اللطيف وشقيقه عبد القادر ابنا محمد بن أحمد بن محمد

ابن محمد بن عبد الرحمن وابن أولهما عبد القادر وكلهم أشراف .

(الفاضلى) إما للفاضلية أو لسوق الفاضل .

(الفاقوسى) نسبة لفاقوس من الشرقية ناصر الدين محمد بن الحسن وابناه محمد

وعبد الرحمن وابنا ثانيهما و ابراهيم بن يوسف وابنه على .

(الفاكهى) نسبة للفاكهة على بن محمد بن على بن محمد بن عمر بن عبد الله واخوته

المحمدون أبو القاسم وأبو الخير وأبو البركات وهم أشقاء شافعية الا الاخير وفى

الترتيب هكذا وأولهم موتاً أبو القسم ثم نور الدين على ثم أبو البركات بطريق

الشام وبنو أولهم ابو السعادات وأحمد وست الأهل وأبو القاسم مات هو والأول

وبنو ثالثهم جماعة سمع منى بعضهم وانقطع نسل أبى القسم وكذا أبو البركات وعم

على واخوته أبو الخير محمد بن على وأخواه أحمد ومحمد وآخريهم ثلاثة عبد الرحمن

وابراهيم وعبد الله ولم يتأخر غيره وليسوا بأشقاء ولا أحمد محمد .

(الفالاتي) نسبة محمد بن علي بن محمد بن نصير ككبير ، وابن أخيه محمد بن علي بن علي ابن محمد بن نصير وأبوه . (الفالي) وقال بين الفاء والبائين شيراز وهرمز كثيرة الفواكه لها قلعة محمد بن ابراهيم بن مكرم بن ابراهيم وابن أخته أحمد بن نعمة بن عبد الكريم (الفتحي) حسين بن حسن وبنوه محمد وأحمد وأبو البركات إسماعيل .
 (الفتوحى) بضم أوله وثانيه نسبة لباب الفتوح . (الفرسى) بفتح اوله ومهملات نسبة لفرسيس محمد بن حسن بن علي . (الفرضى) نسبة الى الفرائض جماعة منهم الشمس البلبيسى الماضى فى الموحدة . (الفرنوى) بفتح أوله وسكون ثانيه ابراهيم بن يوسف (١) الكاتب وابن أخيه محمد بن علي وآخرون .
 (الفرىاني) بضم أوله وتشديد ثانيه مع كسره ثم تحتانية ونون نسبة لفرىانة احدى مدائن افريقية عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، وابن عمه محمد ابن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله . (الفصيحي) .
 (الفرى) بفتحيتين ثم راء مكسورة نسبة لصنعة الفنيار فيما قاله الكافياجى محمد ابن حمزة بن محمد . (الفهدى) فى ابن فهد . (٢)

(القومى) محمد بن علي بن عثمان بن محمد وابنه الجمال محمد وصهره محمود بن ابن محمد بن محمود الخواجا الجمال الكيلانى غرق فى أحد الربيعين ظنا سنة اثنتين وسبعين بالبحر وهو راجع من اليمن وذهب معه ماله وأكثره ، وجمال الدين القومى يأتى فى الالقاب . (الفرى) بضم الفاء نسبة لقوة جماعة على بن محمد بن عبد السلام وابنه محمد ، ومحمد بن أحمد بن أبى بكر أبو الفتح .
 (القيسى) فى ابن القيسى . (القيشى) (٣) جماعة . (الفيروزادى) بكسر أوله ثم تحتانية ساكنة بعدها راء مضمومة ثم واو ساكنة ثم زاي بعدها ألف وآخره معجمة بلدة بفارس محمد بن يعقوب الشيرازى لكونه قال انه نسب الى الشيخ أبى اسحق .
 (القيومى) بفتح ثم تشديد نسبة الى القيوم المعروف الذى احتقر نهره يوسف عليه السلام بالوحى وعمل له سكرآ بالأجر والسكس منه جماعة محمد بن أحمد بن سنجر بن عطاء الله وحسن بن علي بن سلمى إمام الزاهد والبدر محمد بن محمد بن أحمد ابن عبد النور بن خطيب الفخرية وأبوه والعز عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب فقيه بنى السكويز ولخوه الشرف محمد المدعو شريفا وبنو أولهما

(١) «يوسف» ساقطة من الاصل فاستدركتهم من ترجمته فى الجزء الاول .

(٢) فى حاشية الاصل : بلفغ مفايلة .

(٣) نسبة الى فيشا المنارة بالقرب من طنتدا ، منهم أحمد بن ابراهيم القيشى .

عمر ومجدوزين العابدين ولعمر ابن يقال له أبو عبد الله، والتاج عبد الوهاب بن الواعظ.

﴿ حرف القاف ﴾

(القادري) جماعة كثيرون ممن ينسب للشيخ عبد القادر الجيلي منهم ابراهيم ابن علي بن أحمد بن يزيد ومواخيه قاسم بن محمد بن محمد ، وحسن وعلي ابنا محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد بن شرشيق فلمحسن الشمس محمد ثم للشمس المحمدان الصفي وهو أكبرهما وشقيقه العفيف فلا ولهما تاج العارفين محمد ولعلي عبد القادر وابنة تزوجها ابن عمها الشمس محمد واستولدها المشار اليهما ، ومن هذا البيت الشرف موسى بن محمد بن علي بن حسين بن محمد الأكلع بن شرشيق وابناه زين العابدين محمد وشمس الدين مجد فلا ولهما موسى مات وهو صغير وعيسى من حبشية ولثانيتها أحمد وشقيقه مجد من ابنة النجم الرفاعي ولهما شقيقة أخرى يردي الأستاذار اسمها خديجة وثانية تحت بردك اليشبكي الدوادار وثالثة تحت ابن جانبك اليهودي وأخرى اسمها حفصة ماتت بكرأ .

(القاري) وقارة من أعمال دمشق الحاج عيسى بن ابراهيم وأخوه يوسف وبنو أولهما محمد - قرأ علي - ثم علي شقيقان أمهما خديجة ابنة التقي أبي بكر الدقاق ولهما شقيقة وعمر وأحمد شقيقان من سرية بيضاء وعبد الرحمن من حبشية ولثانيتها الشمس محمد التاجر فاضل شهير و ابراهيم بن وابنه حسين مانا ، وفي القاريين عبد الكريم وعمان ومحمود بنو عبد الله بن يعقوب ماتوا .

(القاسمي) نسبة لأبي القاسم أبو بكر بن علي الخانكي .

(القافلي) أحمد وأبو بكر ابنا مجد بن أحمد وابن أولهما النكبال مجد .

(القاياني) نسبة للقايات من أعمال البهنساوية الفخر مجد بن محمد بن مجد بن أم سعد وابنته فاطمة أم فتح الدين بن سويد وسبطته أم هاني ابنة الهوريني أم سيف الدين الحنفي ، ومجد بن علي بن مجد بن يعقوب وابناه أبو الفتح مجد وأحمد ابنا أولهما المحمدان أبو الوفا وأبو السعود وأمين الحكم المحب مجد بن مجد بن مجد بن مجد .

(القبابي) نسبة لقباب حماة عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن حسين بن يحيى بن عبد المحسن . ونسبة الى القباب الكبرى من قرى أشمون الرمان من الشرقية عمل مصر يحيى بن يحيى بن أحمد الشافعي ، وللامالكية تقي الدين عبد الرحمن القبابي ، وموقع بنواحي الاجبية والشاهد بجانبها مات في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين . (القباني) بفتح ثم تشديد للصنع يحيى بن محمد بن سعيد و .

(القبطي) بكسر ثم موحدة ساكنة بعدها مهملة نسبة للقبط .

(القببائي) بضم ثم موحدتين بينهما تحتانية وآخره فوقانية لقببائ الشام
 ابراهيم بن محمد بن أحمد الشريف وأبوه ، ولقببائ مصر محمد بن بكتمر وابنه علي
 احد الحنفية من جماعة الشيخونية والصرغتمشية وغيرها . (القببسي) بضم
 ثم موحدية وآخره مهملة مصغر . (القجطوخي) بضم أوله وثالثه بينهما جيم
 وآخره معجمة نسبة لقوج طوخ من الغربية غربى طنندا علي بن أحمد بن المقرئ
 الشاهد بالقرب من وكالة قوصون ، وبلديه أحمد بن عثمان بن أحمد القارء عند
 تغري بردى الاستادار وابنه عثمان ، والثلاثة مالكيون . (القرافي) نسبة للقرافة
 الشمس محمد بن أحمد بن عمر بن شرف وابوه وابنه البدر محمد وابنه سبط
 ابراهيم بن الكماخي . (القرتاوي) وقرتيا من أعمال غزة عبد الله بن علي بن ابراهيم .
 (القرشي) نسبة لقرش خلق كثيرون منهم التاج محمد بن صالح الفاظ أحد
 الفضلاء النواب وابنه الجلال أحمد التاجر ممن سمع مني بمكة ، عبد القادر بن
 عبد الوهاب بن عبد المؤمن ، وعيسى بن موسى بن علي بن قرش المكي وابنه
 أحمد وابنه عبد الواحد ، ولعبد الواحد اخوة أيضا فيهم من هو أكبر منه .
 (القرطبي) نسبة لقرطبة . (القرماني) نسبة لابن قرمان ومصطفى بن
 زكريا وابنه الجمال محمود . (القرمي) اسحق بن أسعد بن ابراهيم .
 (القرني) . (القريصائي) بضم ومهملتين بينهما تحتانية وآخره فوقانية
 نسبة للقريصات الكباب أحمد بن علي بن ابراهيم . (القرزاز) للصنعة .
 (الفرازي) في تقي الدين . (القرزويني) نسبة لقرزوين الشهاب أحمد بن
 عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد النقيب وابناه جلال الدين محمد و
 (القسطلاني) والشهاب أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك وعمه أحمد بن أبي بكر .
 (القسنطيني) بضمحتين ثم نون سا كسنة بعدها مهملة مكسورة وآخره نون
 سرور بن عبد الله بن سرور ، وقاضي الجماعة بتونس أبو القاسم بن محمد بن محمد
 ابن أحمد وابنه محمد قاضي الجماعة أيضا . (القشيري) . (القصاب) .
 (القصي) بفتححتين ثم موحدية في السخاوي . (القضاي) علي بن ابراهيم بن العلاء .
 (القطان) لصنعة القطن الشمس محمد بن السكري وأخوه الشهاب أحمد أحد الفضلاء .
 (القطبي) بضم ثم سكون نسبة لقطب الدين علي بن محمد بن عيسى وابناه
 ابراهيم ومحمد وهما في بطن دفعة ضريران وله ثالث اسمه عبد اللطيف ، وعبد القادر
 ابن محمد بن شمس الدين القطبي نسبة لجده أبيه لأمه علم الدين لسكونه منسوباً
 للقطبية طيب ، وابنه زين العابدين محمد عرض علي كتباً وهو حنبلي .

(القطورى) بضمين وآخره راء أبو الفتح بن ابراهيم .
(القفسى) بفتح أوله ثم فاء مهملة نسبة لقفصة مدينة بالمغرب قريبة من القيروان .
(القلاسى) . (القلانسى) مثله لكن بنون بدل القاف .
(القلتاوى) بفتح ثم سكون ثم فوقانية نسبة لقلتا داود بن محمد المالكي .
(القلشانى) بكسر أوله أوفتحه وسكون ثانيه ثم معجمة معقودة بينها وبين
الجيم وآخره نون قرية من نواحي تونس والقيروان بل هي اليها أقرب أحمد وعبد
الله وعمر بنو محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف الله بن عبد السلام بن أحمد الخزرجى ،
وأولاد نالتهم حسن وحسين ومحمد قاضى الجماعة فلحسن عبد اللطيف ولى قضاء
الحلة بعد التريكي قبل استكمال الثلاثين ولحسين شمس الدين محمد لقيني بمكة فى
سنة أربع وتسعين وأخذ عنى ثم بالقاهرة فى التى تليها وقاضى الجماعة عمر كان معه
بالقاهرة واستجازنى له ومولده سنة أربع وخمسين ولاء قضاء الجماعة يحيى بن
محمد مسعود بن عثمان صاحب المغرب وحفيد صاحبه بعد صرفه لمحمد بن أبى القاسم
القسنطينى . (القلعى) نسبة لقلعة مصر المجد اسماعيل بن ابراهيم بن حسن وابناه
وأمين الدين محمد والمحب محمد بن محمد بن محمد بن على بن عبيد بن شعيب خازن المؤيدية وأبوه .
(القلقشندى) بفتح أوله وثالثه بينهما لام ثم معجمة ثم نون ثم مهملة الشمس
محمد بن التقي اسمعيل بن على بن الحسن وبنوه عبد الرحمن وعبد الرحيم والتقى
أبو بكر وابنا الأول عبد الكريم العالم وأبو الخير محمد الخفيف وابنا الثانى أحمد
وعلى وابن ثانيهما ابراهيم وابن التقي أبى بكر أبو الحرم مقدسيون والقطب أحمد
ابن اسماعيل بن وبنوه العلاء على والتقى عبد الرحمن واسماعيل و ابراهيم وابنا أولهم
أحمد والجمال ابراهيم وله ابن اسمه وابن ثانيهم المحب محمد وابن ثالثهم قاهريون .
(القلقبلى) بفتح أوله وكسر ثالثه بينهما لام نسبة لقلقبلى قرية بين الرملة
ونابلس من أعمال جلجوليا بالشهاب أحمد بن أبى بكر بن يوسف بن أيوب السكندرى
المقرى ، والشمس محمد بن أحمد بن ابراهيم بن مفلح وابنه أحمد وابنه النجم محمد
مشهور الأمر . (القليبي) بفتح أوله ثم لام مكسورة وآخره موحد نسبة
لقليب قرية بجانب ابيار تجاه النحرارية . (القليجى) كالأول لكن بجيم
بدل الموحدة نسبة والشهاب أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على .
(القليوبى) بفتح أوله محمد بن عبد الله بن أبى بكر شيخ الخانقاه الناصرية
بسرياقوس وانه محبى الدين محمد ، والشرف محمد وأحمد ابنا ابراهيم بن عبد المهيمن
ابن الخازن وابن أولهما فخر الدين محمد ، ومختصر الروضة الشمس محمد بن محمد بن

أحمد الحجازي ، والدراج عمر بن التاجر ، ومحمد بن علي بن ابراهيم بن موسى ابو بكر الزيات وابنه أبو الخير محمد الحزبي وابنه صلاح الدين محمد كاتب الغيبة ، وعلي بن محمد بن يوسف التاجر الكارمي ويعرف بالقلبي وتوفي في سنة سبع وتسعين وابنا عمه أحمد وشقيقته عجم ابنا الشمس محمد بن يوسف كان بينها وبين ابن حجاج بعدموت أخيها لكونه افاتت في الوصية التي اسندها اليه ابن عمهما علي ولم يصل بعد زايد المقابحات التي انتهت في سنة ثمان وتسعين لكبير شيء ومع ذلك فتباريا في شعبانها .

(القمصى) بضم ثم ميم مشددة ثم مهملة نسبة لمنية القمص بالقرب من منية بنى سلسيل أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد وبنوه عبد الرحمن واحمد و .

(القمنى) بكسر ثم فتح ثم نون^(١) نسبة الزين ابو بكر بن عمر بن عرفات وابنه المحب محمد ، وابو حيان كان يقال له ابو حيوان ، وعبد الله وعبد الرحمن ابنا احمد بن عمر وابن ثانيهما محمد ، وعثمان بن عمر بن محمد خطيب جامع صاروجا وجد ابراهيم بن الخصب لأمه ، وعمر بن ابراهيم بن هاشم وابنه احمد وابنه البدر محمد الوكيل وابناه المحمدان ابو الين والتقى ، وعلي بن محمد بن خالد بن عبد الله ابن علي الشاهد تجاه الصالحية ، واحد نواب المالكية وعبد الغنى بن محمد ابن احمد ، والنور علي بن عبد الرحمن بن علي .

(القمولى) بفتح ثم ضم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن . (القنبشى) محمد بن علي بن خالد بن علي بن موسى . (القوصونى) نسبة لجامع قوصون محمد بن عبد الوهاب بن صدقة الريس وأبوه وكيل بنواحي الصليبية ممن سلف منع السلطان له مات في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وربما يقال لهم القيسونى . (القوصى) نسبة لقوص المدينة الشهيرة من الصعيد الاعلى .

(القونوى) بضم ثم سكنون ثم نون مفتوحة . (القويسنى) بضم ثم فتح ثم تختانية ساكنة نسبة لقويسنة بدر بن علي . (القيصرانى) نسبة لقيصرية مدينة على ساحل البحر بالشام . (القيصرانى) وأظنها الاولى يقال بالسين والصاد . (القيمرى) خليل بن أحمد بن عيسى وابنه محمد .

﴿حرف الكاف﴾

(الكارزونى) بفتح أوله وثالثه نسبة لكارزون احدى بلاد فارس جماعة منهم الجلال محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن ابراهيم قاضى طيبة وعلمها وابنه ناصر الدين محمد وبنوه أبو السعادات محمد ونور الدين علي وعبد السلام الاول والثانى ؛

(١) شد ابن السمعاني ومن تابعه فشد الميم - كما في حاشية الأصل .

ومحمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد والجمال محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله المكي . (الكبيسي) بضم ثم موحدة مفتوحة وآخره مهملة مصغر اليماني المعتقد . (الكحال) . (الكردي) اخوان مضيا في الشريف الكردي من ثاني قسمة الأنساب ، وعمر بن ابراهيم بن أبي بكر المعتقد ، وعمر آخر في الأباريق ؛ وعبد الله بن عيسى بن عبد الله الضرير المقرئ ورسول اثنان ابن أبي بكر بن الحسن وابن محمد بن عمر . (الكرستي) بفتحتين ثم مهملة ساكنة وآخره مثناة نسبة لبلدة بالعجم عبد العظيم بن يحيى بن أحمد بن عبد العظيم . (الكركي) نسبة للكرك أحمد بن عيسى بن موسى بن عيسى ، ومحمد بن عمر الحنفي ، وعبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل وابنه الامام ابراهيم .

(الكرماني) بكسر أوله قيل وفتححه نسبة لكرمان يشتمل على عدة بلاد والتقى يحيى بن الشمس محمد بن يوسف بن علي واخوه عبد الحميد وابن أولهما الجمال يوسف وابناه التقي يحيى وابو حيان كريم الدين ؛ والعلاء عبد الوهاب بن محمود بن محمد بن عمر زيل مكة وأحد فضلائها ممن صاهرها الخبب الطبري الامام على احدى بناته ، وخادم قاوان زيل مكة أيضا محمد بن أحمد بن محمد بن بهرام ، وملا على الكيلاني . (الكردي) بضم أوله وفتح ثانيه مصغر جماعة منهم على بن محمد بن عميرة وأحد الشهود . ولهم الكرندي بكسر الكاف وفتح الراء ثم نون شخص يمانى اسمه محمد بن عمر . (الكرعي) بفتح أوله نسبة لكريم الدين محمد بن فضل الله ابن أحمد السمرقندي . (الكرسي) يوسف بن محمد بن حمود .

(الكرفي) نسبة لقرية بالشام . (الكرفي) بالتصغير قرية بالشام أيضا . (الكلأئي) بفتحيتين مقصور نسبة لكفر كلابا بالغر بية الصلاح محمد بن عمر الشاذلي . (الكلبشاوي) بفتح اوله وثالثه بينهما لام ثم معجمة نسبة لكلبشا بجوار مديج من الغربية ابراهيم بن محمد واخوه عبد الغفار وكانا قاضيين بها كأبيهما وجدتهما ، والفاضل نور الدين علي بن ابراهيم بن ابي بكر . (الكلستاني) محمود بن عبد الله ونسبته مضبوطة فيه . (الكلواتي) نسبة لعمل الكلوات احمد بن عثمان ابن محمد و احمد بن محمد بن عبد اللطيف وحسن وناصر الدين محمد ابنا خليل بن خضر . (الكلماخي) بفتحيتين وآخره معجمة ابراهيم بن محمد بن محمد بن عمر بن محمود وأبوه وجده . (الكلالي) نسبة لكمال الدين . (الكمشيشي) بفتح أوله ثم ميم ومعجمتين بينهما تحتانية محمد بن عمر بن عبد الله . (الكناني) بكسر أوله ونونين أحمد بن ابراهيم بن نصر الله وابن خاله أحمد بن عبد الله بن علي .

(الكنجى) بكسر ثم نون ساكنة وجيم .
 (الكوراني) بفتح ثم سكون الشهاب أحمد بن اسمعيل بن عثمان شيخ الروم ،
 والجمال عبد الله بن محمد بن خضر بن ابرهيم شيخ سعيد السعداء .
 (الكويمى) بفتح ثم سكون ثم ميم الجمال يوسف بن أحمد بن يوسف ، والعلاء
 على بن أحمد بن على وابنه . وقد يقال لجماعة ممن ينسب لـكـوم الريش الكويمى
 ولكن الريشى أكثر كما مضى .
 (الكيلاىنى) الجمال محمود صهر القومنى أسلفناه فيه وملا على فى الكرماني .

﴿ حرف اللام ﴾

(اللبودى) فى ابن اللبودى . (اللتات) فى الملتوتى . (اللاجائى) بفتح
 اوله ثم جيم نسبة لقبيلة من أورنة إحدى قبائل البربر أحمد بن محمد بن عيسى
 ابن على نزيل مكة . (اللاجيمى) بفتحتين ثم جيم وميم نسبة لبلدة بالساحل
 قريب سفاقس منها عبد الغنى . (اللاججى) بفتح ثم مهملة ساكنة ثم جيم
 ناحية شهيرة بينها وبين عدن أبين مرحلة . (اللايدى) بضم ثم دال مشددة
 خليل أحمد بن على بن خليل . (اللقائى) بفتح ثم قاف ونون نسبة للقناة
 من البحيرة موسى بن عمر بن عوض بن عطية وابنه الشمس محمد وابنه عمرو وقريبهم
 قاضى المالكية ابرهيم بن محمد بن محمود تلميذه محمد بن حسن بن على بن عبد الرحمن .
 (اللاويانى) بضم ثم واو ساكنة ثم موحد مكسورة بعدها تحتانية وآخره
 نون نسبة للوييا من صفد أبو بكر بن عبد الرحمن بن رحال بن منصور .
 (اللاؤلوى) نسبة للؤلؤ .

﴿ حرف الميم ﴾

(الماحوزى) بمهملة مضمومة وآخره زاي معجمة والد الخوaja شمس الدين
 الماضى كان قبل السكائنة فى حانوت بالخواصين وبعدها فى مكان آخر وكان منزله
 عند قبر عاتكة مات فى ربيع الأول سنة سبع وقد جاز الستين ذكره شيخنا فى إنبائه .
 (الماردانى) نسبة لجامع الماردانى عبد الله بن خليل بن يوسف الموقت ، وسبط
 البدر محمد بن محمد بن أحمد وعلى بن سالم . (الماردينى) نسبة لماردين .
 (المارستانى) نسبة للمبارستان على بن . (المازونى) بزاي مضمومة وآخره
 نون نسبة فيما يظهر لقرية يقال لها مازونة وبالشام نوع من الاقباع ينسب كذلك .
 (المالقي) نسبة محمد بن محمد بن محمد بن أحمد .
 (المالكي) نسبة للمذهب خلق . (الماهانى) نعمة الله بن عبد الله بن محمد .

(المالودي) المقرئ مات بمكة في شوال سنة اثنتين وأربعمين . أرخه ابن فهد .
 (المتبولي) نسبة لمتبول الشهاب أحمد بن موسى بن نصير ، وعلى بن محمد بن محمد بن
 عيسى الحبلي وابن أخيه محمد بن عبد الله بن محمد ويقال لكل منهما ابن الرزاز ،
 و ابراهيم بن علي بن عمر ومريده أحمد بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن وابنه
 شرف الدين محمد وأخوه صلاح الدين عبد القادر . (المتيجي) بفتح ثم فوقانية
 مشددة بعدها تحتانية ثم جيم الشهاب أحمد بن محمد . (المجدلي) نسبة للمجدلي

أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد بن داود وابنه محمد وعمه خليل .

(الحرق) بفتحين ثم مهملة مشددة وقاف نسبة للمحرق قرية بالجيزة فتح الدين
 أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب وابنه البدر أبو المسكرم محمد وابناها
 البهاء أبو الفضل أحمد الخطيب والمحجب أبو البقا محمد المباشر وابن أولهما يحيى
 وابن ثانيهما فتح الدين أبو اليسر محمد وهما ممن قرأ على ، وصدقة بن محمد بن
 صدقة وبنوه عبد القادر وعبد الرحيم ويونس ولثانهم ابن يقال له أبو الفتح
 صار في هذه الأزمان يقرأ على العامة فوق الكراسي بالأزهر ثم بمكة وله قبول في
 ذلك عندهم وله في سنة ثمان وعشرين بضع وعشرون .

(الحلي) نسبة للمحلة المدينة الشهيرة بالغربية ابراهيم بن عمر بن علي التاجر ،
 والجلال محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد وأخوه الكمال محمد وأبوها
 وجدهما وابنه البدر محمد ، والسراج عمر بن أحمد بن علي الواعظ ، وابنه عبد الناصر ،
 ومحمد بن عبد اللطيف بن محمد والد أبي الفضل الحنفي نزيل الثمر ايشية كان ، وأحمد
 ابن محمد بن عبد الله خطيب جامع ابن مباله ، وعلى بن محمد بن محمد بن محمد بن
 علي المعروف بابن قريبة ، والشمس محمد بن علي بن اسمعيل الخطيب .

(الحزومي) نسبة لبني محزوم من قریش جماعة . (المخلصي) محمد بن أحمد
 ابن عبد الله بن رمضان . (المدني) نسبة للمدينة النبوية محمد بن علي
 ابن معبد ، والمزور الشهير أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد جار ابن المرخم وابناه
 جلال الدين محمد و . (المديني) بسكون الدال نسبة لمدين جماعة .

(المرادي) . (المراعي) نسبة الى المراغة من مصر الزين أبو بكر بن الحسين
 ابن عمر وبنوه الحمدون أبو الين وأبو الفتح وأبو الفرج وأبو الفضل وأحمد أبو
 النصر وأسماء وعائشة ويقال لمن عدا الأول ابن المراعي .

(المراكشي) بالتشديد نسبة للبلد من الغرب . والجمال محمد بن موسى بن
 علي بن عبد الصمد . (المرجاني) بجيم ونون النجم محمد بن أبي بكر بن

علي بن يوسف وبنوه المحمدان أبو الفتح والكمال أبو الفتح والبدر حسن وابنا
 ثانيهم المحمدان أبو السعود ومحب الدين وابن ثالثهم أبو البركات محمد قرأ علي
 ولأبي السعود ولد اسمه أبو الفتح محمد . (المرجوشي) نسبة لسوق أمير الجيوش
 الجلال محمد بن عبد الرزاق ، والبدر حسن بن علي وابنه محمد ويقال له ابن
 المرجوشي وله ابن قطع لسانه وكحل في سنة خمس وتسعين .

(المرجى) نسبة للمرج . (المرداوى) نسبة لمردا . وعلي بن سليمان بن
 أحمد بن محمد ويوسف بن . (المرشدى) بضم ثم راء ومعجمة الجمل
 محمد بن ابراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب أخو الجلال عبد الواحد
 فللثاني عبد الغنى و ابراهيم ومحمد فأما عبد الغنى فمات في حياة أبيه وترك أبا بكر
 فلا بن بكر عبد الغنى وعلي ومحمد و ابراهيم واما ابراهيم فله عبد الواحد وأما الجمل
 فبنوه أبو الفضائل محمد وعبد الأول وعبد الرحمن وعبد الله وابو النجا فلا بن
 الفضائل عبد الغنى ويحيى فأما يحيى فلم يعقب ذكوراً ولعبد الأول ابنة هي تحت
 عبد الغنى بن ابى بكر بن عبد الغنى ولعبد الرحمن محمد وعبد القادر وعلي وعبد
 الرؤف وعبد الله اثنان احدهما ولد في سنة اربع عشرة وكتب في استدعاء حينئذ
 اجاز له فيه جماعة وكان موجوداً فيما بلغنى سنة سبع عشرة وسمع من ابيه وأظنه
 مات قبل عبد الله الثاني بحيث سمي باسمه ومولد الثاني سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ،
 وعمر وصالح ابنا محمد بن ابى بكر بن علي بن يوسف وابنا اولهما ابو حامد محمد
 و احمد وابنا ثانيهما احمد و . (المرصفي) نسبة لمرج صفا بالشرقية جماعة منهم
 محمد بن عباس احد من أخذ عنى . (المرعشى) نسبة لمرعش من نواحي حلب
 احمد بن ابى بكر بن صالح الحلبي . (المروى) نسبة للمرية من الأندلس حسن
 ابن يوسف بن حسن . (المريسي) نسبة ابو الخير محمد بن ربحان وابناه علي
 وعثمان وابن اولهما محمد بن علي بن محمد ويقال له المدينى ممن قرأ علي شيئاً وكانهم
 من مباشرة جدة . (المريني) بفتح ثم راء خفيفة مكسورة وعلى الألسنة
 تشديدها وآخره نون قاضى المالكية بالشام الشهاب أحمد بن محمد .

(المزجاجي) بكسر ثم معجمات الجلال مجد بن مجد . (المزى) بكسر أوله .

(المساوى) أحد من سار بالقافلة للمدينة النبوية عبد الله بن عامر بن مجد .

(المسطيهي) أحمد بن علي بن عامر وأبوه . (المسعودي) محمد بن يوسف .

(المسلى) عمر بن أبى بكر . (المسلاقي) بتشديد اللام محمد بن يوسف .

(المسوفى) محمد بن نافع . (المسيري) نسبة لمسير أحمد بن محمد بن أحمد بن

يحيى زيل المؤيدية ؛ وأحمد بن محمد بن أحمد وابنا عمه الحمدان ابن
 (المشدالي) في أبي الفضل المشدالي . (المشرفي) بفتح ثم معجمة ساكنة
 ومهملة مكسورة نسبة للمشرق ضد المغرب الملاء على والتقى عبد الله ابنا عبد
 الرحمن بن حسن بن علي الغزيان وابن أولهما محمد وأكثر ما يقال لهم ابن المشرفي .
 (المشهدى) نسبة لمشهد الحسين بالقاهرة أبو بكر بن علي بن عبد الله بن أحمد
 وابنه البهاء محمد وابنه البدر محمد ؛ والمحج أبو الفضل مجد بن أحمد بن ابراهيم .
 (المصري) نسبة لمصر خلق . (المصري) بضم أوله مصغر شاب مقم بمدرسة
 الولوى البلقينى لنشأته مع أمه اسمه أحمد بن علي بن عبد الله في بيتهم تنسب اليه
 جراً ومرافعات في أيام الأشرف قايتباى منها في سنة ست وتسعين وهو الآن
 في حبس أولى الجرائم هو وابن العظمة ورجب العلمى .

(المطرى) نسبة للمطرية المصرية الرضى أبو حامد محمد بن عبد الرحمن بن الحافظ الجمال
 محمد بن أحمد بن خلف وابناه المحب محمد وأحمد ولأولهما الحمدان أبو الفتح وأبو
 الفضل وأم كلثوم فأبو الفضل والد خديجة زوجة المحب ابن القاضى خير الدين المالكي
 وأم كلثوم زوجة جده القاضى شمس الدين السخاوى ، والشمس مجد بن فتح الدين
 صدقة بن صالح ، ومحمد بن علي بن أحمد المطرى المسكى ممن خدم السوق ودار
 بالحلوى لشراء الأطفال ونحوهم ثم تزوج بأخته سعيد الكردى دلال الكتب
 وصار في خدمته وتوصل به لخدمة أبي الفضل الخطيب وعرف به ودخل معه
 القاهرة ثم مع ابن أخيه المحب ولزمه في السفر والحضر وبيتهم يعمل المساعيد
 وتريش بتزوج النورى البحرى المالكي بابنته حين كان مجاوراً وله منها ولد .
 (المظفرى) نسبة لسويقة المظفرى بالقرب من جامع ابن زين الدين منها الشمس
 محمد بن القوالي ، ومحمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ، ونسبة لمظفر الدين .
 (المعيني) نسبة لمعين الدين الأبرص جوهر الساقى . (المغراوى) بفتح ثم
 معجمة ساكنة امام الصالحية مات سنة احدى أرخه شيخنا ولم يسمه ، وآخر اسمه
 للشهاب أحمد بن محمد بن عبد الله المالكي . (المغربى) نسبة . (المقدسى) في القدمى .
 (المقرزى) بفتح أوله نسبة لحارة المقارزة بعبك التقي أحمد بن علي بن عبد
 القادر المؤرخ وابن أخيه ناصر الدين محمد . (المقسى) ويقال له المقسمى نسبة
 لناحية المقسم بالقرب من باب البحر وهو المكان الذى قسمت فيه الغنمية عند
 استيلاء الصحابة على مصر وصار نهاية السور الذى أمر السلطان صلاح الدين
 بإدارته على مصر والقاهرة واليه ينسب الصاحب شمس الدين عبد الله المقسى

مجدد الجامع المعروف به وحفيد ابنه التاج عبد الله بن نصر الله بن عبد الغنى ابن عبد الله وأبوه وابنه ، والفقير الفخر عثمان بن عبيد الله ، والشمس محمد بن قاسم وآخرون كمحمد بن علي أحد النواب . (المقصابي) بفتحين ومهمله مشددة وآخره مثناة لعمل المقصات . (المكراني) بضم الميم نسبة لمكران بلدة بالهند ذكر البخاري انه قتل بها سعد بن هشام بن عامر الأنصاري التابعي . (المكودي) بفتح ثم كاف مشددة مضمومة وآخره مهمله نسبة عبد الرحمن ابن علي بن صالح شارح الألفية والجرومية . (المكيني) نسبة لمكين الدين الصلاح احمد بن محمد بن بركوت . (المكي) نسبة لمكة المشرفة جماعة . (المتوتقي) لعمل المتوتوت ويقال له اللغات محمد بن عمر بن عمر بن حصن .

(الملطي) نسبة للمطية يوسف بن موسى بن محمد . (الملكوي) بفتح ثم سكون أحمد بن راشد بن طرخان . (الملوي) بفتح ثم بلام مفتوحة مشددة . (المليجي) بفتح نسبة للمليج من المنوفية . و ابراهيم ابن أحمد بن علي بن عمر وابنه البدر محمد ، وعبد المنعم بن محمود بن علي . (المناهلي) ويخفف بالمنهلي نسبة لمناهلة بالقرب من منوف عبد الرحمن بن سليمان بن دارد وابنه حافظ الدين محمد ، وشيخ أحد أروقة الأزهر أحمد بن عبد الله بن عبد الله بن محمد .

(المناي) نسبة الى قرية من الأعمال الجيزية تسمى منية القائد الصدر محمد بن الشرف ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن وابن عمه الفخر عثمان بن التاج محمد بن اسحق وابنه الهاء أحمد وابناه علي وعمر وجدهم التاج محمد بن اسحق من أهل ذلك القرن وهو المستقل بالقضاء أيام العز بن جماعة ، ومن المتأخرين المنسويين لهؤلاء عبد الرحيم وعلي ابنا الشرف أبي بكر بن محمد ابن ابراهيم بن عبد الرحمن وجدهما ضياء الدين محمد الذي من ذلك القرن ولكن رأيت من قال انه التاج محمد وحينئذ فهو ابن اسحق ، ولعلي ابن اسمه الشهاب أحمد أحد شهود المودع . والى منية بني خصيب من الصعيد الشرف يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف وابنه زين العابدين محمد وابناه علي ومحمد . والى منية مسود بالمنوفية عباس ابن أحمد بن عمر بن ناصر بن أحمد أحد الشهود الأزهرى وابنه الشهاب أحمد فاضل كثير الاشتغال .

(المنذري) بذال معجمة نسبة شخص خير من طلبة الأزهريين تردد الى اسمه . (المنزلي) نسبة للمنزلة جماعة منهم الشهابان الأحمدان الأزهريان ابن وابن الضير .

(المنشاوي) نسبة للمنشأة عبد الرحيم بن غلام الله وعمان بن علي بن أحمد بن عبد الله بن زلقا ، والبدر محمد بن علي بن سبط الشرف موسى المنوفى .

(المنصوري) نسبة للمنصور عثمان بن الظاهر جقمق أبو الفتح محمد بن حسن ابن عبد الله . وللمنصورة بلد من الشرقية ابراهيم بن خليل بن ابراهيم ، والشاعر أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد وقريبه محمد بن عبد الله بن محمد خادم شيخنا الرشيدى . (المنظراوي) علي فقيه الايتام بوقف خيربك في مكة .

(المنفلوطى) نسبة لمنفلوط محمد بن عبد المنعم . (المنهلى) فى المناهلى . (المنوفى) نسبة لمنوف الشهاب أحمد بن موسى بن عبد الله وقريبه العز محمد ابن محمد بن عبد السلام وابنه الشهاب أحمد وبنوه الكمال محمد وشقيقه البرهان ابراهيم ، والمحج محمد والتقى عبد الغنى علي بن عبد الحميد وابن أخيه لامة النور علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر وابناه البدر محمد وأحمد وابن أخى التقي شقيقه ، وحسن بن محمد بن علي وابنه المقرئ الشهاب أحمد ، وزين الصالحين محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف واخوه والشرف موسى وابوهما وابن ثانيهما محب الدين محمد وابنه جمال الدين ، وخالد بن ايوب وابناه ، وفتح الدين محمد بن صدقة المعروف بابن عطية ، والشمس محمد بن التاج محمد بن محمد بن ابراهيم وابنه العز محمد والشهاب احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن ابى السعود واخوه الشمس محمد ورمضان ، والشمس محمد بن علي بن احمد القرصى ويعرف بابن مسعود ، واحمد بن عمر بن محمد بن عمر بن القننى ، والشمس محمد بن محمد بن موسى المقسى قاضيه ويعرف بين المنوفيين بابن الشرنبلالى ، والبدر ابو الفتح محمد بن العز محمد ناظر البيمارستان وجده بعد توقيعه لجانبك وابنه الجمال يوسف كاتب المماليك ، ومحمد و ابراهيم واحمد وشرف الدين بنو موسى بن محمد ابن علي مات آخرهم ويقال انه اصغرهم وترك ولدا تنزل عوضه فى الاشرفية برسباي وهم حنفيون يعرف كل منهم بابن زين الدين ، وفتح الدين أبو الفتح احمد بن علي بن علي بن عيسى القلمى قاضى الحمل ، ونور الدين علي بن محمد بن فخر نزيل البيبرسية ، واحدمعتقدين ، ومحمد بن عبيداحد جماعة الشيخ مدين ومن يعتقد ابن عربى ، وعلي بن نصر نزيل المنكوت عمرة .

(المهيدى) الجبرتى مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين بالروضة من وادى

مر . أرخه ابن فهد . (المواهبى) نسبة لأبى المواهب ابراهيم بن محمود .

(الموسكى) نسبة لقنطرة الموسكى ابراهيم بن علي بن حسن الحريرى الواعظ

الذي قرأ على بمكة سنة أربع وتسعين .

(الميدومي) نسبة لميدوم الزكي أبو بكر بن عمر بن يوسف وابنه أحمد وحفيده عبد الغفار بن عبد الرحيم بن أبي بكر وحفيده الآخر الزكي أبو بكر بن أبي بكر .
(الميموني) نسبة للميمون من الصعيد التاج عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد ،
والعلاء على بن أحمد بن علي أحد نواب الحنفية ومن تركت استنابته .^(١)

﴿ حرف النون ﴾

(الناجتي) عبد الله بن خلف بن محمد . (النايلسي) نسبة لنايلس ابراهيم بن أحمد بن ثابت وابناه أحمد ، والكمال محمد بن البدر محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر وإخوته وأبوه وبنوه . (الناجي) نسبة للنجاة ابراهيم بن محمد بن محمود .
(الناسخ) للحرفة في الشهاب من الألقاب .

(الناصري) نسبة عمر وعثمان والموفق علي والشهاب أحمد بنو أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر وهم من أمهات شتى وبنو الأول العفيف عثمان مصنف الناشر بين وعبد الله وبنو الثاني الجمال محمد وحافظ الدين والشهاب أبو الفضل وحمزة بن عبد الله بن محمد . (الناصر) نسبة للناصر . (الثاني) بالمد نسبة لثاني من أعمال القليوبية الشمس محمد بن محمد بن ابراهيم بن اسمعيل القليوبى .
(النبراوى) نسبة قاضيان حنفي ناصر الدين محمد بن أحمد بن حسين ، وحنبل

عبد القادر بن علي بن أحمد بن أيوب ، وفيهم عبد الغنى بن علي بن حسن .
(النحري) قاضى المالكية بحلب عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد المتوفى فى سنة وأحمد بن عبد الله المتوفى فى سنة أربعين وأظنه ولد الذى قبله ، وجمال الدين عبد الله بن النحري ويظهر لى أنه ولد أحمد الذى قبله ، وكذا فى المالكية أحمد بن عبد الله النحري مات أوائل القرن بعد أن ولى قضاء مصر قد تقدم ، والولوى محمد بن فتح الدين أبى الفتح محمد بن الشمس محمد بن محمد بن اسمعيل أحد نواب المالكية هكذا أملى نسبه ووجدت بخطى بدل محمد الرابع أباً بكر ، وأبوه ، وعبد القادر بن الشمس محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر بن حسن نزيل الظاهرية القديمة وأبوه ، وخال أبيه أحمد بن محمد بن عثمان الضري .

(النحوى) نسبة لعلم النحو جماعة كثيرون منهم ابراهيم بن .
(النستراوى) بفتح أوله وثالثه بينهما مهمله نسبة أبو الطيب محمد بن محمد ابن محمد بن . (النشأى) بكسر ثم معجمة ممدود نسبة الشمس محمد

(١) فى حاشية الأصل : بلغ مقابلة .

ابن صاحب الزمام .

(النشرقي) بفتح تين ثم سدكون ثم فوقانية نسبة لنشرت بالغربية بالقرب من سخاوسنهور
على بن أحمد بن علي بن عبد المغيث وابنه الشهاب أحمد وابنه الشمس محمد كلهم خيار .
(النشوي) أحمد بن حسن بن علي بن عبد الله .

(النشيلي) محمد بن عبد الرحمن بن أحمد المعتقدين ؛ ومحمد بن عمر
ابن محمد دلال الكتب وغيرها وهو ابن عم زوجة الشافعي أم ولده محب الدين
فهى ابنة الشيخ ابراهيم ولها أخ من الخيار اسمه عبد اللطيف توفي ولها قريب
من جهة النساء تاجر نشيلي اسمه أسد بن ابي بكر بن عمر بن ياسين ويعرف في
بلده بالقاسبي ولدلال الكتب ابن اسمه محمد لازم الخيصرى ثم القاضى زكريا وتردد
إلى ؛ ولدلال الكتب اخ اسمه الشهاب أحمد يحرر مع الذي قبله ، ومنهم أحمد بن
محمد بن ابراهيم الخالمط للآتراك وناظر الخاص ونحوهم ، وكل هؤلاء أكراد الاصل
من ذرية الشيخ خليل النشيلي المذكور في لطائف المنن لابن عطاء الله ؛ وينتسب
اليهم من جهة النساء الشمس محمد بن ابراهيم بن علي بن محمد النشيلي نزيل مكة
ومباشر مدرسة السلطان رقيقاً لابن ناصر ، وفي النشايمة محمد بن حسن بن حاتم
ريب بواب سعيد السعداء . (النطوبسى) في الموحدة . (النظامى) نسبة لنظام
مصطفى بن تقتمر . (النعماني) بالضم نسبة لأبي عبد الله بن النعمان البرهان
ابراهيم بن علي بن أحمد بن بركة المصرى ، وأبو الفتح المنسوب اليه القراءة الدهمانية .
وللامام أبي حنيفة محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر وهو حميد الدين .

(النعمي) . (النفطى) بالفتح نسبة للنفط . (النفيانى) بالكسر نسبة
لنفياء من الغربية بالقرب من طنتدا منها الاخوة الأشقاء الخمسة المهتدون للإسلام
وهم ابراهيم ثم عبد الرحمن ثم محمد ثم أحمد ثم علي بنو عبد الله وثالثهم أولهم اسلاما
وكان كل من أحمد وعلي دون البلوغ فحكم باسلامها ثم سعى في اسلام الأولين
وتعب في أولها أكثر وعجز في امهم ومات علي ثم محمد ثم أحمد الثلاثة في عام
واحد وتأخر الآخرا مع أمهما . (النقاوسى) بضم أوله وفتح القاف وآخره مهملة .
(النمراوى) بالكسر نسبة لنمرى اسمعيل بن ابراهيم بن اسمعيل وعبد العزيز بن .
(النهارى) بفتح تين فقيه اليمين محمد بن عمر . (النهيأوى) بالفتح نسبة لنهيا .
(النواجى) نسبة لنواج محمد بن حسن بن علي الشاعر الشهير .

(النواوى) نسبة لنوى من القليوبية عمر بن حسن بن عمر بن عبد العزيز
وابنه البدر محمد وابنه . ونسبة لنوى من الشام ابراهيم بن ابراهيم بن عمر ، وعبد

القادر بن محمد ، وقد يقال لهم النووي بدون ألف .

(النووي) بضم وآخره موحدة نسبة الشمس محمد بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم .
 (النووي) في النواوي قريباً . (النويري) بضم مصغر نسبة لنويرة خلق
 منهم بمكة كثيرون كأبي الين محمد بن محمد بن علي بن أحمد وبنه علي وعمر وأبي
 بكر ومحمد وابني علي عبد القادر وعبد الحق أبي القاسم وأبي الفضل المحمدين
 ابني أبي الفضل محمد بن الحب احمد بن محمد بن احمد وابن اولهما محب الدين
 احمد وابني ثانيهما ابني بكر محمد ونسيم الدين احمد ونبي اولهما يحيى ومجدو عبد الرحمن ؛
 ومن غيرها أبو القاسم محمد بن محمد بن محمد وابنه أبو الطيب ، والعلم محمد بن عبد الرحمن
 ابن أبي الغيث ، والبدر محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم أحد نواب
 الحنفية وجدته لأمه محمد بن عبد الله بن حسين أحد قراء السبع وكان شافعيًا يتكسب بالشهادة .
 (النيربي) بفتح أوله نسبة للنيرب من نواحي حلب تاجر اسمه عمر بن علي
 ومحمد بن يوسف بن سلمان زريق . (النيربي) بفتح ثم سكون ثم نون نسبة لنين من
 أعمال مرج بن طامر من نواحي دمشق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن صالح ، وعمر بن محمد .

﴿ حرف الهاء ﴾

(الهاروني) نسبة لهارون يوسف بن حسن .
 (الهاشمي) نسبة لبني هاشم العفيف عبد الله والعلاء علي والتقي أبو بكر بنو
 ابراهيم بن أبي بكر الحمويون وابنا الأخير ابراهيم والشهاب أحمد .
 (الهدوي) أحمد بن حمزة وولده محمد واخوته وبنوه .
 (الهربطي) هرون بن حسن . (الهروي) نسبة لهرارة إحدى مدن خراسان
 ومجد بن عطاء الله بن محمد . (الهبزي) قاسم بن عبد الله .
 (الهلالي) الفاخراني مات بمكة في جمادى الثانية سنة اثنتين وستين . أرخه ابن فهد .
 (الهامي) بضم وتخفيف نسبة لابن الهمام عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن محمود
 الشامي^(١) ، وعبد الوهاب بن . (الهمذاني) بالتجريك والاعجام مجد بن أحمد
 ابن محمود بن عماد بن عمر وأبوه . (الهندي) مجد بن أحمد بن عثمان ، وأحمد
 ابن مجد بن محمد التاجر نزيل مكة . (الهوي) بضم ثم تشديد نسبة الى هو
 مدينة بالصعيد الاعلى أحمد بن محمد بن محمد . (الهيقي) بكسر وعلى الالسننة
 الفتح ثم سكون وفوقانية الشهاب أحمد بن علي بن ابراهيم بن مكنون وابن عمه
 عبيد بن محمد بن ابراهيم ، وعبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد الكاتب المؤذن .
 (١) و ابراهيم بن أحمد بن أحمد بن محمود دمشق ، وأخوه عبد الرزاق ، ومجد .

(الهيثمي) بفتح ومثلثة على بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح
وبنو أخيه محمد وهم عبد الرحيم وعبد العزيز وعبد الله وابن أولهم أبو البركات
محمد وأخوه الشهاب أحمد ؛ ومحمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم وبنوه عبد
الكريم وعلي وأحمد وبنو الاول البدر محمد والتي محمد و الزين عبد الغنى بن
يوسف بن أحمد بن مرتضى المقرئ ؛ وحسن بن من أصحاب الغمري .
(الهيصمي) أبو بكر بن ابراهيم بن محمد وابنه قاسم .

﴿ حرف الواو ﴾

(الواسطي) نسبة لواسط أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سعد خاتمة أصحاب الميديمي بالسمع .
(الوانوغى) محمد بن أحمد بن عثمان بن عمر ، ومحمد بن موسى بن عابد .
(الوجيزي) نسبة لكتاب الوجيز أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة وابنه الجلال
عبد الرحمن وابنه محمد . (الوراق) نسبة رجل معتقد اسمه أحمد ، ونور
الدين علي بن حجاج المالكي . (الورداني) بفتح ثم سكون ثم مهملة نسبة
لقرية وردان من أعمال الجيزية عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن يوسف .
(الورغمي) بفتح ثم سكون بعدها معجمة مفتوحة ثم ميم مكسورة ثقيلة
نسبة لقبيلة من هواره الامام أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن عرفة الفقيه المالكي .
(الوروري) السراج عمر بن عيسى بن أبي بكر وابناه عبد القادر والبدر محمد .
(الوسطاني) نسبة لمدينة وسطان من مدائن العراق حسن بن يوسف بن علي .
(الوسيمي) بفتح ثم مهملة مكسورة محمد بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن محمود
العمري الكاتب . (الونائي) نسبة لونا من قرى الصعيد بالقرب من بوش
أحمد ومحمد ابنا اسماعيل بن محمد بن أحمد وابن ثانيهما البدر محمد ؛ وقاضى الخانكاه
الشمس محمد بن محمد بن عثمان وابنه أبو الوفا محمد .
(الويشي) بكسر واو عجم نسبة لويش الحجر .

﴿ حرف الياء الأخيرة ﴾

(الياسوفي) بمهملة وفاة الصدر سليمان بن يوسف بن مفلح، والبدر محمد بن محمد .
(اليافعي) عبد الوهاب بن العفيف عبد الله وابنه الجمال محمد .
(البيناوي) أحمد بن عبد اللطيف بن موسى وأبوه (١) .
(اليلداني) بفتحتين هو خطيب النابتية وابنه الماضيان في الالاقاب . (اليماني) نسبة
للقطار الشهير . (اليونيني) بضم ونونين مذكورتين بينهما تحتانية نسبة لليونين .

﴿ القسم الثاني ﴾

وقد أدرجته في الذي قبله ما النسبة فيه لغير الاوطان والقبائل كالصنائع والحرف ؛
ومنه ما يكون لقباً ، وقد جردت أكثر ذلك من الذي قبله :

الأدومي ، البزار ، الحطاب ، الحكيم ، الحلالي ، الحمصي ، الحنفي ، الحراز ؛
الحواس ، الحيايط ، الدقاق ، الدهان ، السقطي ، السكاكيني ، السكري ، السميط ،
الصائغ ، الضاني ، العداس ، العطار ، الفرضي ، القافلي ، القزاز ، القصاب ، القطان ،
السكحال ، اللتات ، الماعز ، المقصاتي ، الوراق ؛ والله المستعان .

﴿ كتاب من عرف بابن فلان ﴾

(ابن الأبار) عبد القادر بن محمد بن عثمان الحلبي ، وآخر في الحلبي .

(ابن اجا) محمد بن محمود بن خليل وابنه محمود قاضي الحنفية بجلب

(ابن الأحمدى) عبد القادر وأحمد ولم يتقدما .

(ابن لأحمد الفاخوري) المهندس أبوه أمسك بسرقة لابن الحسد عشرى
القطاع فأودع المقشرة ثم طلع به ثاني يوم فضرب نفسه بسكين فمات ودفن يوم
الجمعة ثامن ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين . (ابن الاخصاصي) أثير الدين
محمد وشهاب الدين أحمد ابنا محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد .

(ابن الاخيمى) في الاخيمى . (ابن الآخنائى) في الآخنائى .

(ابن أخى التقي الحصني) محمد بن محمد بن محمد بن عبد المؤمن .

(ابن الأدمي) في الأدمي . (ابن أرغون شاه) خليل بن أحمد بن أرغون وأبوه .

(ابن أرقم) الأندلسي قاضيها ومؤرخها هو محمد بن محمد بن يحيى بن محمد .

(ابن أزبك) الأتابك محمد سبط الظاهر جقمق ويحيى ويوسف وعمر من أمهات

أولاد وله ابنة سبطة للظاهر ايضاً من أم غير أم الاول وأخرى من سرية .

(ابن أزبك) اسمه محمد أممش كان رأس نوبة عند تمر وغيره ثم خمل .

(ابن الازرق) المغربي محمد بن علي بن محمد بن علي بن علي . (ابن الاستادار) محمد بن

حسن بن علي بن عبد الرحمن . (ابن أسد) الشهاب أحمد وابنه البدر أبو الفضل محمد .

(ابن اسرائيل) هو ابراهيم أشرت اليه في أخيه ميحائيل المدعو ولي الدولة .

(ابن اسمعيل) اثنتان نائبان حنفيان اسمهما أحمد ومحمد برددار الatabك وأخوه

أحمد في خدمة يشبك الجمالي . (ابن الاسياد) .

(ابن الأشرف) اينال أحمد وله شقيقة تان بدرية الكبرى زوجة مملوك أبيها رديك

والآتي ابنوها ، وفاطمة الصغرى زوجة يونس الدوادار .

(ابن للاشرف قايتماي) أمه أم ولد مات وهو طفل في يوم الجمعة سابع عشرى جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين ولم يعلم به كبير أحد ودفن في تربة أبيه، وآخر كان ختانه في اثناء سنة خمس وتسعين؛ وآخر مرضع ابن نصف سنة فأزيد مات في أول جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين ولم يعلم به أحد من أهل الدولة وتألم أكثرهم سيما الأتابك لعدم علمهم به . (ابن الاشقر) المحب محمد وحسين ابا عثمان وبنو أولها ابرهيم ومحمد واحمد وابن ثانيها يوسف .

(ابن الاشقر) الشرف ابو بكر بن سليمان بن اسمعيل بن يوسف وابنه عبد اللطيف . (ابن اصيل) بفتح ثم كسر نسبة لأصيل الدين محمد بن عثمان بن ايوب وقيل عبد الله بدل ايوب الاشليمي ثم القاهري وابنه الشهاب احمد وولده ناصر الدين محمد وابناه احمد ومحمد ، وفيهم على ومحمد واحمد بنو محمد أخى اصيل الدين اشتهر اولهم بالاشليمي والثاني بشرف الدين الاصيلي والثالث بأخى ابن اصيل وله ولد اسمه نجم الدين محمد هو ديوان العلاء بن خاص بك .

(ابن الاطعاني) بفتح ثم سكون المهملة ثم مهملة وآخره نون البدر محمد بن احمد بن محمد بن ابى الفتح وابنه احمد . (ابن الاعسر) بمهمات محمد ابن محمد بن عمر بن محمد . (ابن الأعمى) عبد الغنى بن .

(ابن الأقطم) تصغير اقطع احمد بن يوسف بن على بن محمد بن عمر . (ابن امام الشبخونية) احمد بن مجد بن موسى بن محمود وابنه محمد تاج الدين . (ابن امام الصرغتمشية) محمد بن محمد بن . (ابن امام الكاملية) محمد ابن مجد بن عبد الرحمن وبنوه محمد واحمد وعبد الرحمن وجدهم .

(ابن الامام) مجد بن يحيى اوابرهيم بن عبد الرحمن المغربي ويسكنى ابا الفضل . (ابن الأمانة) احمد بن عبدالعزيز بن عثمان وابنه البدر مجد وابناؤه احمد والجلال عبد الرحمن وعبد العزيز وعبد اللطيف والمحب محمد وابن المحب عبد العزيز .

(ابن الأمين) محمد بن على بن أحمد . (ابن الأميوطى) فى الأميوطى .

(ابن الانبأى) مضى فى الانبأى . (ابن الانصارى) فى الأنصارى .

(ابن الاهدل) فى الاهدل . (ابن الاهناسى) فى الاهناسى .

(ابن الاوجاقى) فى الاوجاقى . (ابن اينال) أحمد ومحمد ابنا على بن اينال، والمؤيد أحمد بن الاشرف اينال وابنه على ومضى بعضهم فى ابن الاشرف قريباً .

(ابن ايوب) تركانى اسمه على بن يوسف بن ايوب ، وخادم سعيد السعداء هو الجمال عبد الله بن على بن يوسف الملقب ايوب ، وابن الشيخة المكي ، وآخر

فوى اسمه محمد بن محمد بن ايوب .

﴿ حرف الباء الموحدة ﴾

(ابن البانبا) الشهاب احمد ومحمد بن سعيد .

(ابن الباردي) جماعة منهم مؤلفه ولم يذكره بها سوى بعض الفساق الذين لا يعبا بقولهم ممن يعلم كراهيته للتلقيب بها مع كونه لم يشتهر بها وربما ذكرها غيرهم ،
وعبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن المعري ثم الحلبي والد النور علي .

(ابن البارزي) ناصر الدين محمد بن محمد بن عثمان بن محمد وابناه الشهاب احمد والكمال محمد وابن اولهما عبد الرحيم وبنوه ابو البقاء محمد ثم يوسف ثم فاطمة ثم عبد القادر وبنو الكمال فاطمة وزينب وهما من اختين فاحداها تزوجها البهاء بن حجبي فاستولدها يحيى وزبيدة والاخرى تزوجها الجمالي بن كاتب حكيم فاستولدها الكمال محمد واحمد وخديجة فلمحمد البدر محمد وناصر الدين محمد بن هبة الله بن عمر بن ابراهيم وابناه الصدر محمد وأخته وابناها ابراهيم واحمد ابنا اتقى ابى بكر بن ابراهيم بن ابى بكر الهاشمي التاجران .
(ابن البالسي) في البالسي .

(ابن البانياسي) علي بن عمر بن محمد سبط الزين عبد الرحمن بن داود والمستقر في مشيخة الزاوية التي لجده لأمه بالصالحية بعد الشيخ قاسم الحيشي .
(ابن البجشور) بفتح الموحدة ثم مهملة ساكنة بعدها معجمة وآخره راء عبد الله بن احمد .
(ابن البحلاق) البعلبي الخنبلي ابراهيم ، وآخر قبطنى يباشر في الدولة .

(ابن البحيح) بضم اوله ومهملتين مصغر عبد الرحيم بن احمد بن محمد .
(ابن البدر) محمد بن الزين ابى بكر بن محمد بن محمد بن مزهر سبط لاشين أمير مجلس مات في جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين عن ستين فأكثر وتأسفوا عليه ، وابن للبدر بن كميل مات في جمادى الثانية سنة ثمانين فكان قريب اللحاق بأبيه ، وابن للبدر محمد بن ابراهيم بن أيوب بن العصياتى هو مجد ، وابن الشيخ بدر الجوى الحصى في طلبه شيخنا ، وابن البدر حسن شرف الدين موسى .
(ابن بدير) محمد بن حسن بن محمد وابنه علي .

(ابن براج) بفتح أوله وكسر رابعه ثم معجمة علم الدين سليمان، بلغنى أنه كان مالكي المذهب وأظنه الذي كان رئيس الاطباء في أيام الناصر بن الظاهر وبنى القصر المعروف به في بولاق ويقال انه كان فائق الجمال عطر الرائحة زائد التألق في ملبسه بحيث تحدث الخدام فيما بينهم بالانكار على الناصر في تمكينه من الدخول على

حرية لطبهن ووصل علم ذلك للناصر فتخيل سيما حين مرضت حظية من حظاياه ورام احضار غيره لها فأبت وحينئذ أمر منهن واحدة باظهار القرص وأن تبالغ في التزين والتطيب ونحو ذلك ثم اذا جاءها تتعرض له اختباراً لأمره ففعلت فبالغ في النفرة فعظم بهذا عند الناصر وكله في سبب عدوله عن المشى معها فقال إن الطبيب أمين ولا يليق بمن يدخل على الملوك فن دونهم هذا سيما وأنا مخول في نعم السلطان وعندى غير واحدة في الجمال بمكان .

(ابن البرجي) البهاء محمد بن حسن بن عبد الله وبنوه البدر محمد وعلي وأحمد وعائشة وابن أولهم أوحد الدين محمد .

(ابن بردك) القاضل الشهير على ، وبنو بردك الدوادار الثاني من بدرية ابنة أستاذه الأشرف اينال محمد وأحمد وابراهيم واختان ست الملوك وقاطمة فالأولى تزوجها بكرأ تمبك قرا والثانية تزوجها برسباى البجاسى ثم سودون المنصوري ثم اقبردى الأشرفى وتأيمت على ولدها منه . (ابن بردس) التاج محمد والعلاء على ابنا العماد اسمعيل بن محمد بن بردس بن نصر . (ابن البرشكى) في البرشكى . (ابن البرقى) في البرقى . (ابن يركوت) الصلاح أحمد بن محمد بن يركوت . (ابن البرهان) أحمد بن ابراهيم بن عيسى الدمشقى ، والشرف موسى بن ابراهيم أحد من خدم عند الزينى عبد الباسط وابناه البدر محمد وعبد الرحمن ماتافاً ولهما في وثانيتها في ربيع الأول سنة احدى وتسعين وابن أولهما عبد العزيز أحد بوقف البيمارستان . (ابن برية) بضم ثم فتح كعصية الشرف يحيى بن كريم الدين عبد الكريم مباشر منفلوط وابنه ابراهيم وأخته تاج الغان أم عبد الباسط بن أحد هما وستيته ، وأبو البقاء وأبو الفتح ابنا شمس الدين محمد بن كريم الدين المذكور وفيهم محمد بن صدقة بن عبد الرزاق برد دار الاستادار .

(ابن برطيع) بضم مصغر محمد بن عبد الرحمن بن الخضر .

(ابن البساتينى) أحد قراء الجوق أبوه شاب أذكاه أبوه وتأسف الناس عليه لأجله في ربيع الثاني سنة احدى وتسعين . (ابن بشارة) أحد مشايخ العشير . (ابن البصالي) بفتح أوله ثم مهملة مشددة على بن أحمد بن خليل بن ناصر . (ابن بطالة) بكسر ثم مهملة مفتوحة محمد بن عبد الرحمن بن يوسف وابنه محمد وحفيده محمد .

(ابن بطيخ) بفتح ثم مهملة مشددة وآخره معجمة البدر محمد بن أحمد رئيس الاطباء وابنه الشهاب احمد في سنة اثنتين وستين ، وعمه النور على المقرئ الضرير .

(ابن البقرى) نسبة لدار البقر من الغربية التاج عبد الله بن سعد الدين نصر الله الوزير ابن الوزير ، والشرف عبد الباسط والمجد اسمعيل ابنا علم الدين يحيى وابن عمهما العلم يحيى بن التاج عبد الرزاق وهو أكبر منهما وله ثلاثة أخوة حمزة وفرج وأبو سعيد ، ولعبد الباسط من الولد ، ولحمزة شمس الدين مجد أحد كتاب الاسطبل تلقاه عن أبيه ، أما المجد شاكر بن غبريل صاحب المدرسة بالقرب من جامع الخاكم فمن القرن الثامن مات في شوال سنة خمس وسبعين وسبع مائة كما أن نصر الله المشار إليه منه أيضا مات في سنة أربع وتسعين وسبع مائة خنقا فيما قيل .

(ابن بسكور) بفتح ثم تشديد من نواب الشافعية .

(ابن البندقى) الطيب محمد بن نجم الدين .

(ابن بهاء الدين) امام مقام الحنفية ، والغزى مجد بن حسن بن محمد .

(ابن بهاء) الشمس محمد بن أحمد القباني بباب الفتوح وابنه على .

(ابن بهادر) أخوان شقيقان اسمها محمد أفضلهما أبو الفضل بن محمد بن مجد بن

بهادر وأسماها ناصر الدين ، وعالم صالح دمشقى يقال له تاج الدين محمد بن بهادر .

(ابن البهلوان) الشمس محمد بن محمد بن ابراهيم وابنه البدر محمد وابنه الشهاب أحمد .

(ابن البلاح) بفتح ثم تشديد وآخره مهملة محمد بن عبد الحق مدولب ملء .

(ابن بيانة) بفتح ثم تحتانية خفيفة ثم نون أحد المعاملين في اللحم بل هو

رأسهم واسمه أحمد بن على مات في ذى القعدة سنة احدى وتسعين ومات أبوه

قبله بأيام . (ابن بيبرس) له ذكر في عبد الرحمن بن أحمد بن ابراهيم فيراجع .

(ابن بيزم) الشمس محمد بن عبد الله بن محمد بن خليل واخوه احمد حنبلين .

(بن بيسق) عمر بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز - (ابن البيطار) بكسر أوله

أو فتحه محمد بن على بن خالد بن محمد ، و ابراهيم بن أبى بكر بن أحمد بن على .

﴿ حرف التاء المتناة ﴾

(ابن التاجر) إخوة أشقاء من أهل خانقاه سرياقوس وهم البدر محمد وأبو

الخير محمد فاضل وأحمد بنو على بن محمد . (ابن التاج) عبد الله بن أبى الفرح

ابن موسى ، وابن التاج الموقع أحمد بن . (ابن الترجمان) بفتح أوله موسى

ابن شاهين . (ابن تقي الدين) أحمد بن محمد بن مجد بن عمر بن رسلان وتقى

الدين لقب أبيه ، وأخوه فتح الدين محمد وشقيقته خديجة وأم الحسن .

(ابن تقي) المدنى فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن عبد السلام بن

الشيخ محمد بن روزبة وبنوه عبد السلام وأبو بكر والشمس محمد وهو أكبرهم

وبنوه الشهاب أحمد ثم الشمس محمد المقبول ثم على المذكور وهم أسباط الشمس محمد بن غانم بن مجد الحشبي أمهم آمنة وأمها فاطمة ابنة أبي الين المرانغى ولها أخت اسمها زينب هي أم سارة ابنة الصبيبي والدة الشمس محمد ابى الجماعة الثلاثة . ابن تقي القاهرى المالكى الشهاب احمد بن محمد بن احمد بن على وابناه عبد القادر وعبد الغنى وابن ثانيهما، ولأولهما ابنة تزوجها ابراهيم بن ابى الوفا . وتقى المنسوبون اليه جد لهم يلقب تقي الدين .

(ابن ترمية) التاج محمد بن أبى بكر بن محمد بن محمد واخوه أحمد وعمهما عبد الغنى بن مجد بن محمد ولأولهما ولد ولانانى ابنتان احداهما تحت ابراهيم الدميرى المالكى له منها ولد . (ابن التنسى) التاج محمد بن الكمال مجد بن الجمال محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله . وناصر الدين أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله وبنوه البدر محمد والشمس محمد والجمال محمد والعفيف محمد فلذانهم النور على والشهاب أحمد ولنا منهم الشهاب أحمد ، وى التنسيين مجد بن عبد الله التلمسانى المغربى نسبة لتنس من أعمال تلمسان . (ابن تيمية) محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم وابنه محمد ويلقب كل منهما ناصر الدين .

﴿ حرف الناء المثلثة ﴾

(ابن ثابت) هو ابراهيم بن أحمد بن ثابت النابلسى .

﴿ حرف الجيم ﴾

(ابن جابى السوق) (ابن الجابى)

(ابن جافر) بقاف ثم مهملة الغزى الميقاتى اسمه ابراهيم مات سنة سبع وستين . (ابن جانيك) محمد . (ابن الجباس) . (ابن جبريل) اثنان حنفى من طلبة ابن الهمام اسمه مجد وشافعى اسمه عبد القادر بن محمد بن جبريل غزى . (ابن جبينة) تصغير جبينة حسين وأحمد ابنا أبى بكر بن حسين وابن ثانيهما عبد القادر . (ابن أبى جرادة) العز عبد العزيز بن عبد الرحمن بن ابراهيم ابن العديم وآخرون . (ابن الجريش) يضم ثم مهملة مفتوحة ثم تحتانية مشددة مكسورة ثم معجمة على بن محمد بن محمد . (ابن الجزرى) محمد بن محمد ابن محمد بن على بن يوسف وبنوه . (ابن الجمجاع) فى الجمجاع . (ابن جعمان) بفتح أوله جماعة يمانيون أشهرهم أحمد بن عمرو وابنه محمد الطاهر وابن عمه أبو القسم بن ابراهيم بن عبد الله وولده ابراهيم والطاهر منهم فى الاحياء . (ابن الجليس) بفتح ثم كسر وآخره مهملة المحب محمد بن محمد بن محمد بن الحنبلى . (ابن جلال) بفتح وتخفيف ابراهيم بن احمد بن مجد والشمس محمد بن أحمد

ابن طاهر المدنيان. (ابن جليدة) بضم تصغير جليدة أحمد بن حسن وخاله أحمد بن.
 (ابن جماعة) أبو بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله وابنه العزيز
 محمد وابناهما عبد الله وسارة ابنا عمر بن عبد العزيز ، والجمال عبد الله بن محمد
 ابن عبد الرحمن بن ابراهيم شيخ الصلاحية ببيت المقدس وابناه ابراهيم قاضيه وموسى
 وبنو أولهما اسمعيل والنجم محمد والمحب أحمد . (ابن جمال الدين) محمد بن
 عبد الرحمن بن أحمد بن الجمال يوسف . (ابن الجمال) بفتح ثم تشديد اسمعيل
 ابن علي بن اسمعيل بن علي بن اسمعيل النبختي وأبوه وحده فيما أظن . (ابن جناح)
 بضم ثم تخفيف وآخره قاف محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القادر المحب الحنبلي .
 (ابن الجندی) الشمس محمد بن أبي بكر بن ايدغدغى الحنفي والتاجر ناصر
 الدين محمد بن عمر بن عثمان وبنوه عبد القادر وهو الكبير ومحمد واسمعيل
 سمعوا على الزين البوتيجي وله رابع اسمه عمر ، وصهر ابن الجندی أحمد بن
 محمد بن علي التاجر الضرير ، ونقيب زكريا العملاء على بن محمد بن خضر بن أيوب الحنفي .
 (ابن جندي أمه) استقر في البرد دارية عوض عبد الحفيظ وقتا ومات في
 الحرم سنة تسع وسبعين فأعيد المذكور . (ابن جنغل) علي بن عمر بن محمد .
 (ابن جنة) وهي أمه محمد بن أحمد بن علي بدر الدين .

(ابن جنبيات) بضم ثم نون مفتوحة بعدها تحتانية ثم موحدة مفتوحة وآخره
 فوقانية شعبان بن محمد بن عوض .

(ابن الجنيد) محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القوي وعرف بذلك لكونه
 فيما قيل ينتمي للجنيد، وبنوه الجلال عبد الرحمن ثم البدر محمد ثم التقي محمد ثم
 الزين قاسم ثم كريم الدين عبد الكريم وهم أشقاء أمهم فاطمة ابنة الشمس محمد
 ابن كشيح الجوهرى التي اتصل بها بعد أبيهم الشريف جلال الدين محمد الجرواني .
 (ابن الجوازرة) بفتح ثم تشديد ومعجمة خليل بن محمد بن محمد بن علي بن شعبان^(١)
 (ابن الجوبان) بضم وبعد الواو موحدة مفتوحة وآخره نون أبو بكر بن
 محمد بن ابراهيم وعبد الكافي بن أحمد .

(ابن جوشن) بفتح ثم سكون ثم معجمة وآخره نون أحمد ومجد ابنا علي بن
 حسين وكلاهما في الفاسي وابن ثانيهما أبو القسم وابنه مجد ، واسماعيل بن ابراهيم
 ابن محمد بن جوشن ممن سمع في مسلم على الشرف بن الكويك ، والشرف عيسى
 ابن عثمان بن محمد وبنوه أحمد وعلي ولفخر محمد وهو أكبرهم ولأوسطهم شرف

الدين محمد . (ابن الجوهري) في الجوهري .

(ابن الجيعان) ذكرت منهم الفخر عبدالغني والتاج عبداللطيف والجمال عبدالله وناصر الدين منصور بنى العلم شاكر بن ماجد فلاولهم وكان قد استقر في كتابة جيوش البلاد الشامية مضافاً لكتابة جيوش البلاد المصرية عوضاً عن الشمس المنوفى بحكم عزله في سنة احدى وعشمانمائة من الابناء كريم الدين عبدالكريم مات صغيراً والعلمى شاكر وهو أكبرهم سنا والتقى عبد الوهاب والمجد أو الزين أبو الفضل عبد الرحمن والسعدى ابراهيم وهو أصغرهم وكلهم أشقاء ولهم اخت تسمى سيدة الاخوة وأمهم فخر النساء ابنة الطوخى ولثانينهم من الابناء المجد عبد الملك والجمال عبدالله فلاولهما من الابناء تاج الدين عبد اللطيف والمحب محمد أبو البقاء وآسية ولثانينهم وهو الجمال عبدالله من الابناء عبدالقدوس ؛ ورابعهم لم يعقب ثم ان للعلمى شاكر من الابناء الشرفى يحيى وهو أكبرهم وعبد الباسط وعبد الغنى وهم أشقاء أمهم شقراء ابنة المجد ابراهيم كاتب المماليك في أيام الناصر فرج ومات في الأيام المؤيدية ، ولثلاثة أخت اسمها فرج تزوجها أبو الفضل بن قطارة الذى ولى ديوان المرتجع وقتاً وماتت تحته بعد ان استولدها اولاداً منهم ابنة ماتت تحت سعد الدين بن عبد القادر البكرى كاتب المماليك كان وأخرى تدعى ستية تحت بركات بن قريمط أحد كتاب المماليك ، وللمجدى عبد الرحمن من الابناء عبدالقادر وهو أكبرهم ثم يوسف ثم عبدالكريم ثم أحمد ثم عبدالرحيم ثم أمير حاج اسماعيل وأولهم موتاً الثانى ثم الثالث ثم الأول ثم السادس ثم الرابع وثانينهم له فاطمة تزوجها محمد بن المحيى بن الاشقر واستولدها ابنة تزوجها السيد على بن بركات أخو صاحب الحجاز ثم بعده مجد بن الفاقوسى مباشر أزدمر تمساح وبعد مفارقة ابن الاشقر لأمها تزوجها شريف فى حانوت تحت الربع ، وثالثهم له خديجة تزوجها محمد أكبر بنى سالم الأزبكي واستولدها ابنة صاهره عليها فخر الدين بن البطرک المللكى وطلق ابن سالم امها فوج بها البهاء بن المحرق الخطيب وخامسهم له فاطمة تزوجها التتى بن الرسام سبط البغنى واستولدها ذكراً مات عنه ومات بالطاعون ثم تزوجها الشهاب بن الفرفور ثم ابن عم أبيها التاج بن عبدالغنى بن شاكر وحجت بعده وجاورت سنة ثمان وتسعين ورجعت فى موسمها ، وسادسهم له ابنة تزوجها عمر بن البدرى أبى البقا حفيد ابن عم أبيها ومات عنها وللأخوة الستة أخت اسمها بلقيس كانت زوجا لابن عمها عبد الباسط وماتت تحته وكلهم من سرار فعبد القادر وبلقيس شقيقان ويوسف وأحمد شقيقان وعبدالكريم

وأمر حاج شقيقان وعبد الرحيم مفرد ، والسعدى ابراهيم لم يعقب ذكراً وأنجب شقراء من أخت الجمالى ناظر الجمالى ناظر الخصاص تزوجها ابن خالها السكالى ابن الجمالى وهى ابنة عمته ومات عنها فتزوجها حفيد عمها البدرى أبو البقاء بن يحيى بن شاكر وأخرى وهى الكبرى تدعى ستيتة من سرية تركية تزوجها سعد الدين ابراهيم بن مخاطة واستولدها ابنه أحمد فات وترك ابنه السكالى مجد فتعبت جدته سيما حين جاور معها فى سنة أربع وتسعين وكذا تعب غيرها من قبله، وأما التقي عبد الوهاب فله عتقاء أم التاج عبد اللطيف بن عبد الغنى بن شاكر، ثم إن للشرفى يحيى من الابناء البدرى أبو البقاء مجد ثم الولوى أبو البركات أحمد ثم الصلاحى أبو المعالى محمد وهم أشقاء أمهم ست الوزراء ابنة الشرف موسى بن مخاطة وهى ابنة عمه أبيهم فانه كان تزوج أخت العلى فاستولدها ابنه ابراهيم وهذه فزوج ولده الشرفى ابنة أخته ولهم اخت اسمها فاطمة وتدعى أم الخير ولدت فى رمضان سنة خمس وخمسين وتزوجها يوسف ابن ابنة المكي وماتت تحتها نفساء كما اتفق فى موت حفيده شيخنا تحتها أيضاً قبل هذه نفساء وتزوج أختها ستيتة وله منها عبد الرحمن وأبو بكر فللبدرى النجم عمرات بعد أن انجب وشقيقته فضل العزيز وهى الآن تحت ابن عم أبيها التاجى عبد اللطيف مضافة لزوجته الاولى ولهما ثالثة من سرية أخرى تزوجها أحمد ابن عمها الصلاحى، وللولى عبد الكريم وأحمد وفاطمة وعائشة وفرح تزوج الاولى منهن السكالى بن مخاطة الماضى شرح شىء من حاله قريباً ولم يحمداً أمره فبدلوا له حتى طلق وتزوجها الشهابى أحمد بن محمد الجمالى وله منها بدر الدين محمد، وللصلاحى عدة منهم أحمد وابنة تزوجها يوسف بن عبد الرحيم بن البارزى وعبد الباسط ولم يعقب، وعبد الغنى له عدة ذكور أكبرهم التاج عبد اللطيف متزوج ابنة للبدرى أبى البقاء ابن عمه وابنة لعبد الرحيم ابن عم ابيه وخلفه على أولتهما محمد بن الخواجا الشمس بن الزمن ودون التاج عبد المحسن ثم عبد الرزاق أمهما حبشية فللتاج عدة اناث وذكر اسمه بدر الدين محمدات صغيراً.

﴿ حرف الحاء المهملة ﴾

(ابن الحاجب) عبد الرحيم وأمير على وعمر بنو الناصرى مجد بن الجمال عبد الله بن بكتمر فلعبد الرحيم عبد الرحمن وعبد الله وألف فعبد الله امه رومية اسمها زادن ستانى ولا مير على ابتنان اسم كل منهما فاطمة وهما متميزتان بالكبرى والصغرى ولعمر الناصرى محمد انقرض الذكور من بنى ابن الحاجب به، وغان خاتون أم يحيى ابراهيم بن التلوانى. (ابن الحارث) بمهمات فى مجد بن على .

(ابن حامد) أحمد ومجد ابنا محمد بن مجد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن
وابن أولهما محمد وولده أبو النصر عبد الرحيم وابن ثانيهما النجم ومجد وهم مقادسة،
والعلاء على بن مجد بن ابرهيم بن حامد بن خليفة الصفدي وابن عمه الشمس
مجد بن عيسى بن ابرهيم .

(ابن الحبال) بالتشديد وآخره لام اثنان اسمهما أحمد فأولهما ابن علي بن عبد
الله بن علي بن حاتم والآخر ابن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي غانم .

(ابن حبيب) . (ابن حبيلات) بالضم مصغر أحمد بن أبي بكر بن مجد وابنه
صلاح الدين محمد . (ابن حتى) بكسر ثم فوقانية مشددة مكسورة تاج الدين
أحد التجار ذكر في وصية شيخنا وكان حياً في سنة خمس وخمسين فانه رافع في
الفخر أبي بكر التوريزي وضرباً معاً كما سلف في أبي نكر .

(ابن حجاج) عبد الله المكتب وابنه بدر الدين محمد المرافع المحاصم .

(ابن حجر) بفتححتين أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد وابنه البدر
محمد وابنه علي وبنوه . (ابن حجة) بكسر أوله أبو بكر بن علي بن عبد الله .
(ابن حجي) الشهاب أحمد والنجم عمر ابنا حجي بن موسى وابن ثانيهما
البهاء محمد وابنه النجم يحيى وابناه البهاء مجد وحفصة ست القضاة أمهما فاطمة
ابنة السكال محمد بن الشهاب الأذرعى . (ابن حجي) أحد الأمراء العشرات
بجلب وكبير أهل بانقوسا بجلب قتل في الواقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين .
(ابن الحدبة) نقيب الحسبة محمد بن محمد بن أبي النجا بن منصور .

(ابن الحرفوش) أحمد بن الصحصاح محمد بن مجد بن علي الخانكي .

(ابن حرمي) بفتححتين ثم ميم البدر محمد والبهاء أحمد ابنا عبد الرحمن بن سليمان
ابن أحمد وابن ثانيهما محب الدين الموقع وابن أختها البدر محمد بن . (ابن الحريري) .
(ابن حريز) تصغير حرز أحمد وعبد الرحيم والسراج عمر والحسام محمد بنو
أبي بكر بن محمد بن حريز فلاحه اسمعيل وفرح محمد وابنه ، ولعبد الرحيم حفيد
ولعمر عبد القادر وموسى وتاج العارفين وهو أسنهم قضاة ، وللحسام سارة
أمها تركية وآمنة أمها حبشية .

(ابن الحسام) بضم وتخفيف محمد بن محمد بن لاجين .

(ابن حسان) محمد بن علي بن محمد بن حسان وابناه المحمدان الشمس والمحب .

(ابن أبي الحسن) محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر وأخوه أحمد .

(ابن الحصوني) بضمحتين وآخره نون مات في شعبان سنة ستين كافي حوادث التبر المسبوك .

(ابن الخطب) بفتح تين ابراهيم بن حسن بن فرج . (ابن الحفار) الواعظ
محمد بن عبد الله بن علي . (ابن الحكيم) تاجر مات إمامي صفر أو الذي يليه
سنة خمس وتسعين بمكة وجاء خبره في ربيع الثاني فرسم ناظر الخاص على ولده وكان
الآب سيء المعاملة مسيكا مزرى الهيئة . (ابن الحلاج) بالتشديد ثم جيم
يوسف الهروي وابنه . (ابن الحلال) بالتشديد ثم لام عبد الرحمن بن محمد .
(ابن الحلاوي) محمد بن يوسف بن أبي بكر وابن أخيه البدر محمد بن أبي بكر وولده أبو بكر .
(ابن حلف) الاسلامي أقام بمجدة فأكثر من معاملة البغايا ونحوهن حتى مات بها
في سنة ثمان وثمانين وأحيط على تركته وهي فيما قيل شيء كثير لبيت المال .
(ابن حلة) بضم ثم تشديد الواعظ تلميذ ابن قرداح محمد بن عثمان .
(ابن حليلة) المكي عبيد بن يوسف وابنه محمد . (ابن الحمار) بكسر ثم
تخفيف الشهاب أحمد بن محمد بن محمد الحكري الذي من أجله قال البدر العيني
للقيب شيخنا تولون الجحش ابن الحمار وتمزلون الضاني أو نحو هذا .
(ابن حمام) محمد بن عبد الله بن ابراهيم . (ابن حمامة) بفتحات قاريء
الحديث بدمشق تحت النسرة في رمضان مات سنة ثلاث عشرة أرخه شيخنا في أنبأه .
(ابن الحماني) بتشديد قاضي القدس اسمه حسن بن علي بن محمد بن عمر .
(ابن الحمراء) شيخ الحنفية بدمشق هو العز محمد بن
(ابن حمزة) الدمياطي ناصر الدين محمد بن البدر محمد بن محمد بن حمزة وابنه
البدر محمد وله ولد عرض على المنهاج ، وابن حمزة زيل دمشق وأحد الفضلاء عبد
القادر ، وابن السيد حمزة هو الامام كمال الدين محمد . (ابن الحصاني) بضم تين
وتشديد ثم مهملة محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر المقرئ وابنه عرض على .
(ابن الحمصي) محمد بن أحمد بن محمد بن خضر . (ابن حميد) بالتصغير المحلى .
(ابن حنا) بكسر ثم تشديد . (ابن حنيس) نجاب للسيد بركات مات بمكة
في جمادى الاولى سنة أربع وأربعين أرخه ابن فهد .
(ابن الحنفي) بفتح ثم كسر محمد بن يوسف بن أبي القسم وأبوه .
(ابن الحوندار) بضم تين ثم نون سيف الدين محمد بن محمد بن عمر وأخوه
شجاع الدين محمد وثالث وهو يونس كلهم أشقاء بل لهم رابع منصور .
(ابن الحيلوك) عبد القادر بن المقرئ امام الازبكية وابنه مات
في ليلة سادس عشر ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين عن نحو ثمانية عشر عاما
وتزوج أبوه وكثيرون له .

﴿ حرف الخاء المعجمة ﴾

(ابن الخازن) محمد بن ابراهيم بن عبد المهيمن وابنه محمد وعمه أحمد .
 (ابن خاص بك) الشهاب أحمد والبدر محمد وابن أولهما وأخوه العلاء على وابناه
 خليل وزينب وابنة ثانيتهما زوجة الأشرف اينال أم المؤيد أحمد وأختيه وسائر
 بنيه وابن أولهما العلاء على صهر الأشرف قايتباي والد زوجته وأخوها واسمه
 ناصر الدين محمد عين لامرة الأول في سنة تسع وتسعين ، والجمال عبد الله بن
 ناصر الدين محمد بن لاجين بن خاص بك .

(ابن خالد) محمد بن أحمد بن خالد ، وآخر مقرئ صوفى . (ابن الخباز)
 (ابن خبطة) بفتح الخاء والثالثة مهملة أحمد بن محمد بن عبد الله بن داود .
 (ابن الخدر) بفتح الخاء ثم كسر الشمس محمد بن أحمد بن علي بن محمود بن نجم المقرئ وأخوه
 علي وعمر . (ابن الخراط) بفتح الخاء ثم تشديد و آخره مهملة عبد الرحمن ومحمد
 ابنا محمد بن سليمان بن عبد الله . (ابن الخرزى) بفتح الخاء ثم معجمة مكسورة
 عمر ومحمد ابنا أحمد بن المبارك وابن أولهما الكمال محمد .

(ابن خروب) أحمد وحسن ابنا على الغمرى المرابكبيان وابن ثانيهما على
 استنابه الزينى زكريا فى منية عمر والله الأمر . (ابن الخريزاتى) كتب فيمن
 لم يسم أبوه وأظنه سبق فى المنسولين أيضا وهو البدر محمد بن محمد بن محمد بن المصرى .
 (ابن الخشاب) الشرف محمد بن أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن عيسى .

(ابن الخصب) بضم ثم مهملة مشددة محمد بن ابراهيم بن أحمد وبنوه ابراهيم
 ومحمد وبهاء الدين وله ابن عم سمسار قل مثله فى حرفته محمد بن أحمد .
 (ابن خضر) البرهان ابراهيم . (ابن الخطائى) بفتح ومهملة ممدود على بن
 محمد بن أحمد بن على . (ابن خطيب داريا) محمد بن أحمد بن سليمان .

(ابن خطيب الدهشة) محمود بن أحمد بن محمد . (ابن خطيب السقيفة) بضم
 المهملة وفتح القاف تصغير سقيفة هو الشمس محمد بن اسماعيل بن محمد .
 (ابن خطيب عذراء) ابراهيم بن محمد بن عيسى بن عمر بن زياد .

(ابن خطيب القفزية) الصدر محمد بن البهاء أبى انفتح أحمد بن عبد النور بن
 محمد القيومى وابنه البدر محمد وابن عمه محمد بن الشمس محمد بن البهاء أحمد
 ابن بنت العاملى . (ابن خطيب المنصورية) يوسف بن الحسن بن محمد .
 (ابن خطيب الناصرية) على بن محمد بن سعد بن محمد بن على بن عثمان .
 (ابن الخطيب) يأتى فى ابن الرئيس .

(ابن الخطيب) آخر عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن علي بن صلاح أحد الفضلاء
من قنطرة قديدار من مجتمع علي ، ومحمد بن موسى بن صالح الغزى .
(ابن الخلال) البدر محمد بن أحمد بن محمد بن محمد وابناه العلاء علي وأبو بكر .
(ابن الخلدون) الغزى هو إسماعيل بن خليل بن أحمد بن عبيد بن أحمد بن علي .
(ابن خلدون) بفتح أوله عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد .
(ابن خلف) الحنفي الذي كان بقناطر السباع مات سنة احدى وسبعين .
(ابن خليفة) شيخ المغاربة ببيت المقدس محمد بن عبد الرحمن واسمه خليفة بن
مسعود وابنه كمال الدين محمد . (ابن خليل) الشمس محمد وعبد القادر المقرئ
و ابنا خليل الحجاز وابن ثانيها أحمد طالب يشهد ، وابن خليل الطيب اسمه أحمد
وابناه الشمس محمد الأكبر والشرف يهري وكلهم أطباء .
(ابن الخناجري) محمد بن محمد بن علي بن سالم الحلبي نسبة لخرقة أبيه .
(ابن خنيج) بضم أوله وثالثه بينهما نون ساكنة وآخره جيم أحمد بن محمد بن
محمد المدولب أبوه . (ابن الخياط) محمد بن أبي بكر بن محمد بن صالح بن محمد وأبوه .
(ابن خير الدين) البدر محمد بن محمد بن خليل الصيرامي الحنفي وأبوه ، وآخر
قدمي اشترك مع الاب في الاسم والاب والجد والمذهب .
(ابن خيرة) بفتح وراء مكسورة وكأنه مخفف من خيرة من نواب الشافعية اسمه
(ابن خير) الكمال عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان .

﴿ حرف الدال ﴾

(ابن داود) علي وآخر مغربي اسمه علي بن علي بن داود ، وآخر من منية بدران
اسمه محمد شيخ تلك الناحية وابناه أحمد وعلي لقياني في سنة ثمان وتسعين بمكة .
(ابن دردية) بفتح الدالين بينهما راء ساكنة وبعدها موحدة مفتوحة وآخره
هاء عبد الكريم بن محمد بن عطية . (ابن دبوس) بفتح ثم موحدة مشددة
مضمومة وآخره مهملة محمد بن محمد بن عبد اللطيف وقريبه .
(ابن الدخان) اندمشقي عبد الرحمن بن علي بن محمد .
(ابن درباس) أحمد بن أحمد بن محمد بن علي ، ومحمد بن ابراهيم نزيل الحسينية .
(ابن دوهم ونصف) حج مع الرجبية ومات بمكة في أواخر رمضان سنة احدى
وسبعين وكان هناك مجتهداً في ايقاع كل صلاة من الخمس مع الأئمة الأربعة غفر
الله له ورحمه ، ومن أقربائه جماعة مدولبون منهم عبد العظيم وله ابنة اسمها خديجة .
(ابن دغيم) الحلبي هو محمد بن عثمان .

(ابن الدقاق) أحد النواب المصريين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد .
 (ابن دقاق) إبراهيم بن محمد بن أيدير بن دقاق . (ابن دلغادر)
 (ابن دليم) بضم مصغر هو الخوارج الجلال عبد الكريم بن محمد بن محمد بن علي
 ابن دليم البصري نزيل مكة وابنه زين العابدين علي بن محمد بن الشهاب أحمد بن محمد
 بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف بن سالم بن دليم وأبو هو ابن أخيه أحمد بن يوسف
 (ابن الدماميني) البدر محمد بن أبي بكر بن عمر وابنه أحمد ، وقاضي اسكندرية
 الشرف محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر على مايحجر ، والجمال عبد الله بن محمد
 ابن عبد الله بن أبي بكر . (ابن دمرdash) الحب محمد الواعظ .
 (ابن الدنيف) بضم ثم نون وآخره فاه مصغر العلاء علي بن عمر شيخ حماة الآن .
 (ابن الدهانة) بفتح ثم هاء مشددة ونون عبد القادر بن محمد .
 (ابن الدواليبي) بيت كبير منه . (ابن دويم) بضم ثم واو وميم أو باء مصغر
 الفخر أبو بكر بن علي بن محمد التاجر . (ابن الديري) في الديري .

﴿ حرف الذال المعجمة ﴾

(ابن ذاكر) جماعة من أقارب رئيس المؤذنين بمكة أبي الخير منهم محمد بن
 ذاكر بن محمد بن ذاكر .

﴿ حرف الراء المهملة ﴾

(ابن راشد) سليمان بن أحمد بن سليمان بن راشد .
 (ابن رحاب) بكسر ثم هاء وآخره موحدة ككتاب علي بن أحد الافراد في المعنى .
 (ابن الراددي) بفتح ثم دال مشددة مفتوحة وآخره مثلها مكسورة العلاء
 علي بن محمد بن عمر بن عبد الله وبنوه المحمدون الثلاثة أبو اليسر وأبو الفضل وشرف الدين
 وشهاب الدين أحمد وابن الثاني الجلال محمد وبنوه العلاء على المبتلى و .
 (ابن الرداد) مثله لكن بدون ياء النسبة أحمد بن أبي بكر بن محمد اليني .
 (ابن أبي الرداد) مثله بزيادة أداة الكنية جماعة يقيسون النيل .
 (ابن الرزاز) في المتبولي ، ونور الدين على الوكيل بالقاهرة .
 (ابن رزين) بفتح ثم معجمة مكسورة وآخره نون العلاء محمد بن محمد بن
 عبد المحسن بن عبد اللطيف وابنه التاج محمد وابنه عبد الرحيم .
 (ابن الرسام) عبد الكافي بن عبد القادر بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن علي
 الجوى سبط البلقيني وأبوه وجده وابناه أحدهما من بيت بني الجيعان والآخر من
 أم ولد له ابنة من حرة غيرها ، وعمه محمد وابنه نجم الدين .

(ابن رسلان) يوسف والجلال الصالحى أحد النواب يقال له ابن رسلان نسبة له .
 (ابن الرصاص) بمهمات مكسورة ثم مفتوحة التقي أبو بكر بن عيسى وابنه على
 وأخواه الشهاب شارح الألفية وكان في أواخر القرن قبله ، وآخر اسمه علاء الدين
 على ولى قضاء صفد ومات سنة ثلاث .

(ابن الرصاص) بفتح ثم مهملة مشددين وآخره عين قاضى الجماعة محمد بن قاسم .

(ابن رضوان) أحمد بن مباشر الخشابية وأحد النواب وأبوه .

(ابن أبى الرضا) بكسر ثم معجمة مفتوحة .

(ابن الرضى) بفتح أوله المشدد ثم معجمة مكسورة محمد بن عمر بن أبى

بكر بن عبد اللطيف المكي سبط التقي بن فهد .

(ابن الرفاعى) بكسر ثم فاء خفيفة خفيفة الطائفة الرفاعية مات سنة احدى وسبعين فيما قيل

(ابن الرقيق) بضم وقافين بينهما تحتانية مشددة مفتوحة مات فى شعبان سنة

ستين كما فى حوادث التبر المسبوك . (١)

(ابن الركاب) بالتشديد على بن المقرئ ، وآخر فى أبى الوفا بن ابراهيم .

(ابن الركن) أبو الطيب محمد بن الأسيوطى . (ابن رمضان) ابراهيم

ومكاس جدة على بن . (ابن الرهونى) المالكي محمد بن على .

(ابن روبك) يحيى مات فى سنة خمس وثلاثين .

(ابن أبى الرعوس) أحمد بن على بن ابراهيم بن محمد وابنه بركات .

(ابن روق) بفتح ثم واو سا كنة بعدها قاف الحمدان البدر والصدر ابنا محمد

ابن محمد بن عبد العزيز وأختهما ستيمية وابنا ثانيهما الشهاب أحمد وأبو الطيب

محمد وابن أولهما الشرف محمد وابن ثانيهما أبى الطيب واسمه .

(ابن الرومى) عبد الله وأحمد وعبد الرحمن وعبد اللطيف بنو محمد بن احمد بن

اسماعيل بن داود وأولهم هو أبو الشمس محمد صهر البدر بن فيشا الحنفى نزيل

الحسينية ومن تكثر الشكوى منه وهو أبو . وصدر الدين محمد بن محمد

ابن محمد نزيل السيوفية وأحد النواب وابنه . (ابن ريحانة) يوسف الشامى .

(ابن الرئيس) محمد و ابراهيم وعبد الله بنو احمد بن محمد بن محمد بن محمد

المدنى ويعرفون ببني الخطيب ايضاً وابوهم وجدهم سبق ذكرهم .

(ابن الريعى) بكسر ثم تحتانية ساكنة بعدها معجمة بيت كبير باسكندرية آخرهم

التاج محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله وهو آخرهم .

﴿ حرف الزاي المنقوطة ﴾

(ابن الزاهد) في الزاهد .

(ابن زايد) احمد وعبد العزيز وام الحسين بنو عبد اللطيف بن احمد بن جارا لله ، ابن زايد بن يحيى وابوهم وجدهم وعماهم موسى وعطية ابنا أحمد ، وأبو الفتح وعبد الباسط ابنا أحمد بن عبد اللطيف ، وقريباهما عبد اللطيف وأبو سعد ابنا عبد القادر بن علي بن جارا لله .

(ابن زباله) بضم ثم موحد حفيفة ولام الشمس محمد بن أحمد بن محمد قاضي الينبوع وابنه الشهاب أحمد لهما سماع على أبي الفتح المرغني ، وابن أخيه محمد بن عبد الوهاب بن أحمد . (ابن زبرق) بفتح ثم موحد سا كنة بعدها راء مفتوحة ثم قاف محمد بن يعقوب بن اسمعيل الشيباني وابنه عبد الرحمن وابناه عبد القادر وأحمد .

(ابن زبيدة) بضم مصغر اليماني أبو القاسم علي بن محمد مات سنة ثمان وخمسين . (بن الزردكاش) محمد بن خليل بن ابراهيم بن عبد الله .

(ابن زريق) وهو لقب لأحمد بن سليمان بن حمزة الحافظ ناصر الدين محمد وأبو بكر ابنا العباد عبد الرحمن بن أولادنا نيهما عبد الله وعبد الرحمن وست القضاة أشقاء وأسماء وناصر الدين محمد وعبد الوهاب وأحمد أشقاء أهمهم ست الوزراء ابنة الخوارجا الشهاب أحمد بن محمد بن الحبال السكري ، ولهم قريب هو أحمد ابن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة .

(ابن زغدان) بفتح ثم معجمة سا كنة وآخره نون محمد بن أحمد بن محمد بن داود بن سلامة . (ابن زقاعة) بضم ثم قاف مشددة ابراهيم بن محمد بن بهادر . (ابن الزرق) بضم أوله وثالثه وقافين أولها سا كنة ابراهيم بن محمد بن أحمد وبنوه ابراهيم واسماعيل ومجد ولثانينهم حفيد اسمه محمد بن عبد العزيز أخذ عنى ، وكلهم بصريون . (ابن زقلم) بفتح ثم سادون ولام مفتوحة وآخره ميم أحمد بن محمد بن المشاعلى مات سنة بضع وثلاثين .

(ابن زقيط) مضى في فخر الدين من الألقاب . (ابن زلقا) في المنشاوى . (ابن الزمن) بفتح ثم ميم مكسورة وآخره نون الشمس محمد بن عمر بن محمد الدمشقي ثم القاهري وابنه محمد وأختاه فاطمة وعائشة وابن أخيه ابراهيم بن عبد الكريم . (ابن زنبور) بفتح ثم نون سا كنة . (ابن زهرة) بفتح من حمص محمد وأبو بكر ابنا خالد بن مومى وابن أولها عبد الرحمن وابن ثانيهما عبد الله ولهم أحمد بن محمد بن محمد بن خالد . (ابن زهرة) بالضم عالم طرابلس الشمس محمد

ابن يحيى بن أحمد وابنه الثاج عبد الوهاب . (ابن الزويغة) بضم ثم واو ومعجمة
مصغر محمد بن محمد بن علي الحوى . (ابن زوين) على بن أبى بكر بن محمد
تصغير للقب أبيه زين الدين . (ابن الزيات) الشهاب أحمد المقرئ و الصوفى
ابنا موسى بن هرون ؛ وابن الزيات المصرى المؤذن بباب السلامات بمكة فى ذى
القعدة سنة تسع وستين أرخه ابن فهد . (ابن الزبيق) بفتح ثم تحتانية ساكنة
بعدها موحدة ثم قاف (ابن الزيتونى) فى الزيتونى . (ابن زيت حار) فى زيت حار .
(ابن زيد) أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن زيد .

(ابن زين الدين) الموقع أحمد بن عمر بن يوسف وابناه المحب أحمد والنجم
عمر وابن أولهما أحمد وابنه وابن ثانيهما العز وابنه ، وابن زين الدين
آخر مدرئ للمنزلة ، وابن زين الدين آخرون شهود بباب الشعرية وأبو القوز
محمد أحد الطلبة ، وابن زين الدين إخوة أربعة فى المنوفى من الانساب .

(ابن زين) الشاعر هو . (ابن الزين) الوالى أحمد بن عمر ،
ابن الزين بيت ينسبون للاخوين حسين وحسن ابنى الزين محمد بن الأمين
محمد بن القطب محمد بن أبى العباس أحمد بن على القسطلانى المسكى وهم أحمد بن
حسن بن أبى عبد الله محمد بن حسن المسكبر وابناه الجمال مجد والمغيف عبد الله
وابنا الجمال أولهما السكالى أبو البركات محمد والنور أبو الحسن على أخذت عنهما
وأبو الحير مجد بن حسين المصغر وابنه الشهاب أحمد مات فى حياة أبيه وابناه الجمال
أبو عبد الله محمد والد فاطمة والسكالى أبو البركات مجد لقيته وأجازنى ، وبنو السكالى
جماعة يسمون مجداً منهم أبو الفضل ومحب الدين ويدعى مباركا ونجم الدين وشقيقه
الامين أبو البركات ، وابن أبى الفضل الفخر أبو بكر .

(ابن زين العابدين) محمد ابن أخى أبى بكر من ابنة الشمس بن رجب الزبيرى ،
مات فى ربيع الثانى سنة ثمان وتسعين حين انفصال أبيه .

﴿ حرف السين المهملة ﴾

(ابن السابق) الحمويون الجمال محمد وفرج ابنا محمد بن محمد وعمهما الصلاح
خليل ، والمصريون جماعة منهم ابرهيم بن محمد بن عبدالله الغمرى وابنه ابرهيم .
(ابن سارة) الشمس محمد .

(ابن سالم) شافعى وهو المحب محمد بن على بن سالم بن معالى ؛ وأبوه ، وحنبلى وهو
الشمس محمد بن سالم وأبوه الأتابكى الأزبكى ، وقبلهما على وعمر و محمد بنو السراج
عبد اللطيف بن محمد ، ابن سالم محمد وأحمد و ابرهيم وهم أشقاء ولهم شقراء وزينب

أمهم جميعاً طائفة ابنة عم ناصر الدين البوصيري . (ابن السمع) قاسم بن .
 (ابن السدار) علي وعبدالرحمن ابنا أحمد بن ابراهيم وابن أختهما الشمس محمد بن أحمد
 ابن علي . (ابن السديد) شهاب الدين أحمد بن صهر التاج بن البلقيني علي ابنته .
 (ابن سعد الدين) ملوك الحبشة صير الدين علي بن سعد الدين أبي البركات
 محمد بن أحمد بن علي ثم أخوه منصور ثم أخوه الجمال محمد ويلقب سعد الدين
 ثم أخوه بدلاي ، ابن سعد الدين الغري كمال الدين محمد بن ابراهيم بن
 عبد الوهاب ، ابن سعد الدين المكتب خازن كتب الشيخونية هو محمد بن أبي
 السعود أحمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى . (ابن السفاح) بقاء مشددة
 وآخره مهملة ناصر الدين محمد والشهاب أحمد ابنا صالح بن أحمد بن عمر وابنا
 ثانيهما عمر وصالح . (ابن سفر شاه) هو محمد . (ابن سفري) أحمد .
 (ابن السفطي) أحمد بن الولوي محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج وأختاه
 خديجة وألف وثانيتها أم عبد البر بن الشحنة وإخوته وهي الصفري توفيت
 والأولى باقية . (ابن السقا) الشمس محمد بن أحمد فضلاء الحنفية .

(ابن السقيف) تصغير سقف موسى بن محمد بن نصر .

(ابن السكاكيني) النجم محمد بن عبدالقادر بن عمر الشافعي ، ومحمد بن حسن الغزي الحنفي .

(ابن السكري) وشهاب الدين أحمد بن علي بن علي بن خليل أحد الطلبة .

(ابن سكر) بضم ثم تشديد محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام .

(ابن سلطان) محمد بن عبد الرحمن بن سلطان وثلاثة إخوة دمشقيون بنو

سلطان بن أحمد ابراهيم سمع مني ، وتقى الدين أبو بكر ينوب عن متأخري شافعية
 دمشق ورأيتهم بمكة ، وكمال الدين مجدينوب عن متأخري حنفية دمشق وأجزت لولديه ،

وصهر زكريا أحمد بن سلطان . (ابن السلموس) بمهمات ثانيها ساكنة ثم

مضمومة . (ابن سليم) عبدالعزيز بن أحمد المحلي . (ابن السماك) أبو بكر .

(ابن السمرباي) بكسر أوله وثانيه ثم راء ساكنة بمدها موحدة مفتوحة

البدر محمد بن عبدالرحمن وابناه علي وسعادات زوج الصلاح المكييني وهما أشقاء .

(ابن سمته) محمد بن عيسى بن محمد . (ابن السميظ) في الضائي .

(ابن سند) . (ابن سودون) اثنان حنفيان اسمهما علي .

(ابن سولة) ^(١) محمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن عباس بن أحمد بن عباس .

(ابن سويدان) مصري وشامي فالصري ناصر الدين محمد بن محمد بن محمد بن

(١) هو لقب جده لكونه رام أن يقول سوسة فسبق لسانه لسولة فحُجرت عليه ، كما سبق .

يوسف بن يحيى المنزلى، والشامى تاج الدين عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد .
 (ابن سويد) البدر حسن وابناه وجيه الدين عبد الرحمن وشمس الدين
 محمد فلو جيه الدين فتح الدين محمد وابنه جلال الدين محمد ولشمس الدين صدر
 الدين مجد وعائشة سبط الجلال البلقينى .

(ابن سلامة) اثنان كل منهما اسمه حسن فشافعى اسم أبيه أحمد بن محمد
 ابن سلامة ، وحنفى اسم أبيه أبو بكر بن محمد بن عثمان ولكل منهما أخ فأخو
 الأول اسمه على وأخو الثانى اسمه البدر محمد وهما أمثل من الحسينين ، وصاحبنا
 الشمس محمد بن سلامة الادكاوى الشافعى . (ابن سلام) بالتشديد محمد بن
 أحمد بن سلام . (ابن سياج) بكسر ثم تحتانية خفيفة مفتوحة وآخره جيم
 أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف . (ابن السيوفى) حسن بن على بن يوسف الحلبي .

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

(ابن شاذى) ناصر الدين محمد العنبرى الشاعر .
 (ابن أبى شاذى) محمد بن محمد بن موسى بن أحمد سبط الغمري ، وشقيقه عبد المجيد .
 (ابن شبانة) بفتحتين ونون محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن على ، وآخر أحد
 أعيان جبال نابلس وسط فى الرملة فى جمادى الثانية سنة سبع وثمانين .
 (ابن شتات) بفتحتين وآخره مشناة ثانية أبو بكر بن على .
 (ابن الشحام) بالتشديد أحمد بن دمشق ووكيل بالقاهرة .
 (ابن الشحرور) محمد بن محمد بن أحمد بن جعفر .
 (ابن الشحنة) نسبة لحسام الدين محمود بن الختلو شحنة حلب المحب أبو الوليد
 مجد وعبد الرحمن وعلى بنو الكمال مجد بن محمد بن محمود فلاولهم الوليد وعبد
 اللطيف والمحب أبو الفضل محمد فالمحب له أنير الدين مجد من بنت ابن خطيب
 الناصرية وعبد البر وزينب وجويرية من ألف ابنة السفطى فلأنير جلال الدين
 أبو البقاء محمد ولسان الدين أحمد ماتا وترك حسيناً وحسناً وقاسماً وعبد الباسط ، وحسين
 عدة أولاد وكان بالقاهرة حين موت أبيه ، ولعبد البر الزكى أبو بكر ومحمود وكانا
 معه فى سنة ثمان وتسعين مع الركب ، ابن الشحنة آخر من جماعة الشيخونية
 والبصرغتمشية محمد بن أحمد بن اينال الحنفى .

(ابن الشربدار) مجد بن حسن بن عبد الله . (ابن شرف الدين) محمد بن مجد
 ابن أحمد بن شرف الدين السنهورى ، والششتري المدني المقرئ هو محمد بن مجد
 ابن أحمد بن عبد الغنى فاشتركا فى الاسم والاب والجد والشهرة .

(ابن شرف) اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي ، والتاج عبد الوهاب بن محمد
ابن محمد بن علي وأبوه وهو مختصر من لقب محمد الثاني، وابن شرف السكندري
القرضى هو الشمسس محمد بن . (ابن الشريف) بضم ثم فتح ثم تحنانية مشددة
ثم فاء أبو بكر بن محمد بن محمد بن علي الطبيب وابنه محمد .

(ابن أبي شريف) بفتح ثم كسر الكمال محمد وإبراهيم وعبد الرحمن بنو محمد بن أبي بكر .
(ابن الشطنوفى) فى الشطنوفى . (ابن شطية) محمد بن حسن بن علي بن جبريل .
(ابن شعبان) أحد شيوخ العرب قتل فى صفر سنة احدى وسبعين بتسبب فيما
قيل من قائم التاجر فلم يلبث أن أخذ بغتة ؛ وابن شعبان بدر الدين محمد و ابراهيم
وعبد القادر القرضى وهو أشهرهم وأصغرهم بنو علي بن شعبان فلاولهم ابوالبركات
محمد كان يجلس مع عمه فى الحانوت المقابل لجامع أصلم ، ولثانهم خير الدين محمد
الشماع بباب زويلة وجاور فى سنة أربع وتسعين وله أخت اسمها جميع وهى زوج
البدر القمنى الوكيل ولثالثهم ابنة هى زوج خير الدين ابن عمها ؛ وابن شعبان شمس
الدين محمد كيسى يقرئ فى بيت ابن قاوان ثم صهره الشريف اسحق مات فى طاعون
سنة سبع وتسعين ، وابن شعبان اخوة ثلاثة محمد ثم أحمد ثم عبد القادر والثانى
أفضلهم والاول أسنهم . (ابن شعيرات) بضم مصغر محمد بن حسين بن محمد
عمن سمع على ابن الجزرى . (ابن الشقطى) الشامى اسمعيل بن أحمد بن أبى
بكر ، وقرينه حسن بن حسن وابنه محمد تجار كلهم والأخير ممن حضر عندى .
(ابن شكال) مات بمكة فى رجب سنة احدى واربعين . ارخه ابن فهد .

(ابن الشلقامى) أحد طلبة الشيخونية والصرغتمشية مات فى أوائل جمادى
الثانية سنة سبع وثمانين . (ابن شلنكار) بفتححتين ثم نون ساكنة مقرئ لقيه
الشهاب الحلبي الضرير بعنتاب فجود عليه . (ابن الشماع) محمد بن محمد بن
ابراهيم بن عبد الرحمن ومحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن أبى بكر بن اسمعيل .
(ابن شمس) محمود بن أحمد بن سليمان بن شمس . (ابن الشنشى) خير الدين محمد وأبوه
محمد بن عمر بن محمد بن موسى وابنه أكمل الدين محمد ، والبدر محمد بن علي بن محمد .
(ابن الشهاب) بن حرمى فيمن أخذ عن شيخنا . (ابن شهبية) بضم مصغر عمر بن .
(ابن الشهيد) بفتح ثم كسر ابراهيم بن محمد بن ابراهيم .

(ابن شهيدة) بضم مصغر أحد المذكورين بالمغنى . (ابن ابى الشوارب) مفسد
شهير وسط فى رابع الحرم سنة ثمانين بعد أن ضربه السلطان ضرباً مبرحاً .
(ابن الشواء) عبد الغنى بن علي بن عبد الحميد المنوفى ، وعلى بن احمد .

(ابن الشيخة) على بن أيوب المسكي وابنه مجد المدني ، والجلال مجد بن محمد بن محمد الدينيلي وأخوه على . (ابن شيخون) اثنان ابنا عم كل منهما اسمه على فأحدهما ابن مجد بن أحمد والآخر ابن . (ابن شيخ الحرم) ناصر الدين مجد ابن جلال الدين عبد الله بن ناصر الدين محمد الغانمي المقدسي .

(ابن الشيخ على) اثنان أحدهما مجد بن علي بن عبيد بن محمد والآخر رئيس قراء الجوق الشهاب أحمد بن علي بن علي بن محمد وابنه محمد .
(ابن الشيخ الجوهري) الشمس محمد بن صدقة .

(ابن شيرين) محمود بن يوسف بن مسعود وابناه أحمد وفاطمة الشاعرة من أمين .

﴿ حرف الصاد المهملة ﴾

(ابن الصابوني) العلاء على بن أحمد بن محمد بن سليمان وأبوه وعمه الشمس محمد وابنه عمر وابنه الذي عرض في أول سنة ست وتسعين والموقع .

(ابن صالح) مجد المعتقد ، وأحمد بن مجد بن صالح اثنان وبيت كبير بالمدينة منهم عبد الرحمن ابن مجد بن صالح بن اسماعيل وابنه أبو الفتح مجد وبنوه . (ابن الصالحى) فى الصالحى .
(ابن الصائغ) أبو اليسر مجد بن محمد بن محمد وأحمد بن اسماعيل .

(ابن الصباغ) على بن محمد بن أحمد . (ابن صحصاح) بمهمات أحمد بن محمد بن مجد بن علي بن عمر بن عثمان الخانكي وعمه عبد القادر .

(ابن صدر الدين) أحمد بن محمد بن محمد وشيخ شبرا . (ابن الصدر) الطرابلسى .
(ابن صدقة) الشهاب أحمد القاضى وأملى له نسبا ، وعبد الرحيم الفاضل وعبد القادر ويونس بنو صدقة المحرقى وابن أولهم أبو الفتح ؛ وابن صدقة السكندرى التاجر واسمه على بن ابراهيم .

(ابن صعيب) شيخ جبال نابلس وسطى الرملة فى جمادى الثانية سنة سبع وثمانين .
(ابن صغير) ككبير الكمال عبد الرحمن بن ناصر بن صغير المستقر فى رياسة الطب فى سنة احدى وثمانائة بعد فتح الله شريكا لشمس الدين عبد الحق ، وابن صغير عمر بن محمد بن محمد بن الرئيس العلاء على بن عبد الواحد المذكور جد أبيه فى سنة ست وتسعين من ذلك القرن وابن عمه الشمس محمد بن علي بن عبد الكافى بن علي ابن عبد الواحد وابنه الكمال محمد ، وللكمال أخ اسمه علاء الدين على عامى وله ولد اسمه .

(ابن الصغير) بالتصغير الشمس محمد بن مجد بن عبد الله بن أحمد وربما حذف عبد الله من نسبه وكذا رأيت بخطه فى عرض الكمال بن صغير عليه فى سنة ست عشرة وهو مذكور فى سنة ثلاث وعشرين . (ابن الصفا) كمال الدين محمد

ابن ابرهيم بن علي بن ابرهيم بن يوسف الحنفي وأخوه السيف الشافعي .

(ابن الصفي) بالتخفيف موسى بن يوسف ، ومنصور بن صفي .

(ابن الصفي) بالتشديد محمد بن يوسف بن أحمد .

(ابن صفر شاه) الخوaja العجمي نزيل مكة مات بها في سابع ذي الحجة سنة احدى

وثمانين وقد سبق في السين فهو على الالسنه تارة بالسين أو بالصاد واسمه محمد .

(ابن الصلاح) بالتخفيف أحمد بن مجد بن صلاح محمد الأموي ويقال له ابن

المحمرة أيضا وأخوه علي . (ابن صلاح) محمد بن علي بن صلاح إمام الزيدية .

(ابن الصلف) بفتح ثم كسر وفاء عثمان بن محمد بن خليل الموقت وابنه أحمد ،

وآخر من جماعة البيمارستان المنصوري . (ابن صنيعة) بفتح ثم كسر الشرف

يحيى بن الوزير . (ابن الصواف) ابرهيم بن علي الحنبلي وابنه محمد ، والبدر

حسن بن علي بن محمد بن أحمد الحنفي الحموي القاضي .

(ابن الصوة) المقتول محمد بن حسن بن شعبان بن أبي بكر وبنوه عمر وعثمان

وحسن وابن عمهم أبو بكر كان تاجرا سفارا ثم بعد قتل ابن عمه قدم على السلطان وأعطاه

بعد ذلك عمدة وكالته عوضا عن ابن الديوان الملتقى له ابن عمه واستمر حتى الآن .

(ابن الصيرفي) العلاء علي بن عثمان بن عمر الدمشقي وابنه عمر أحد نواب

الشام ، والشهاب أحمد بن صدقة الشافعي ، وعلي بن داود الحنفي .

﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾

(ابن الضعيف) بضم ثم فتح وتحتانية مشددة مكسورة أحمد بن يونس وابنه ابرهيم .

(ابن الضيا) أحمد بن الضيا موسى بن ابرهيم بن طرخان الحنبلي وبنوه محمد

الأكبر والشمس محمد وأبو العباس أحمد وثناينهم علي ، ولعلي السكالم محمد وله

ولد اسمه عبد القادر ولأبي العباس ابن اسمه الشهاب أحمد وله أبو الوفا محمد بحريون ،

وابن الضيا المكيون الشهاب أحمد بن الضيا محمد بن محمد بن سعيد وبنوه الحمدان

أبو البقا وأبو حامد وبنو الاول أبو النجا محمد وأحمد أبو البركات ولأولهم أبو

القسم محمد وصالح ولثناينهم أبو الفضل وأبو الفضائل ولثناينهم كمالية وخاتون كلاهما

من أم كلثوم ابنة عطية بن فهد وبنو أبي حامد الثاني أبو الليث وعمر وأبو بكر

وأبو العيمن وأبو الفتح وفاطمة وصفية وابنا أولهم علي وقوام الدين .

﴿ حرف الطاء المهملة ﴾

(ابن طاهر) علي ملك العيمن وابن اخيه عبد الوهاب بن داود بن طاهر .

(ابن الطاهر) الجمال محمد وعلي ابنا حسن بن مجد بن قاسم .

(ابن الطباخ) على بن ابى بكر بن عبد الله بن أبى البركات .
 (ابن الطبلاوى) فى الطبلاوى . (ابن طبيق) بضم مصغرى المصرى وجد مذبحا
 على سريره برباط القائد شكر بأسفل مكة فى الحرم سنة ست وثمانين أرخه ابن فهد .
 (ابن الطحان) عبد الرحمن بن ناصر الدين محمد بن محمد بن عرفات بن محمد القاهرى .
 (ابن طرطور) محمد بن احمد بن مهنا بن احمد .
 (ابن طريف) عبد الوهاب وعبد القادر ابنا محمد بن طريف وابن ثانيهما احمد .
 (ابن طغيمتر) النظامى مات فى جمادى الاولى سنة ثلاث أرخه العيى .
 (ابن طغيش) بضم وفاء ومعجمة مصغرى هو احمد بن عبد شيخ نوى من
 القليوبية بل ليس فى الوجه البحرى ارفع كلمة منه لتكرار نزول السلطان اليه بل
 وحج معه فى سنة أربع وثمانين بعد مصادرتة له فيها ومات فى وابناه عبد الله
 وسراج الدين عمر . (ابن طلحة) . (ابن الطنائى) على بن احمد الغزولى .
 (ابن الطواب) جماعة منهم محمد بن ابرهيم بن وقرينه عبد المغيث بن محمد
 ابن أحمد، ومحمد بن خليل نزيل مكة . (ابن طولوبغا) عبد الرحمن بن محمد بن طولوبغا .
 (ابن الطولونى) احمد بن احمد بن على بن عبد الله وابنه ناصر الدين محمد
 وابنه حسين وحسن بن . (ابن الطويل) حسن بن على بن حسن بن ابى بكر .
 (ابن طيغنا) محمد . (ابن الطيورى) فى الطيورى .

حرف الظاء المعجمة

(ابن للظاهر خشقدم) من ام ولد مات قبل استكمال سنتين فى ذى الحجة سنة
 ست وستين ودفن بتربة ابيه ، وآخر مثله مات فى جمادى الثانية سنة تسع وستين
 ودفن بتربة ابيه ؛ وآخر مات مظعوناً فى ذى القعدة سنة إحدى وثمانين ، وآخر
 فى طاعون سنة سبع وتسعين ، وآخر فى التى بعدها .
 (ابن الظريف) بضم تصغير ظريف ابرهيم وأحمد ابنا على بن اسمعيل بن ابرهيم ،
 وابرهيم بن احمد بن يوسف ، وبركات أو ابو البركات بن الظريف المقرئ .
 (ابن ظهيرة) بيت كبير منهم الحافظ الجمال محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد
 ابن عطية وابنه المحب أحمد وابنه أبو الفتح محمد ولم يستكمل بعد موت ابيه شهرين ،
 وبه انقطع نسل جمال الدين من الذكور ، وبنو أخيه أبى بكر عبد الرحمن وعبد
 الحى وأحمد فلاولهم عبد الكريم وأبو بكر ، ولثانهم المحب أحمد قاضى جدة
 وعطية وعلى وعبد القادر ؛ ولثالثهم عبد الحسن وعبد الرحيم ثم ابنة للمحب الجمال
 محمد ولعطية أحمد حنبلى كايه ذكى ، ولعبد القادر الفخر أبو بكر وثلاثهم ممن

سمع مني ، ولعبد الكريم يحيى وعدة ، وأشهر هذا البيت بالنظر لخلفهم المحمداً
الكمال أبو البركات والقطب أبو الخير ابنا الجمال أبي السعود مجد بن حسين بن علي .
ابن أحمد بن عطية فبنو أولهما المحمدون التقي والجلال أبو الفتح والنجم أبو المعالي .
والجمال أبو المسكارم والجلال أبو السعادات والجمال أبو السعود والقطب أبو الخير .
والنور أبو الحسن علي ، وبنو ثانيهما المحمدون أبو السعود والرضي أبو حامد .
والولوي أبو عبد الله فللرضي ظهيرة والمحب أبو الخير مجد وحسين ثم انه لثالث .
بني الكمال المحمداً الجمال أبو المسكارم والنجم أبو المعالي فللجمال من ابنة عمه .
زينب الزين عبد الباسط وعبد الوهاب وأم الخير وست قريش وست الكل فلعبد
الباسط الفضل مجد وصفية ، وللنجم عبد القادر من حبشية والجلال أبو السعادات .
محمد من ابنة الفخر العيني ، ولرابعمهم المحمداً أبو الفضل العباس وأبو بكر
فلاولهما من ابنة عمه أم هاني عفيف الدين عبد الله وله من أم الخير المشار إليها
أبو الفضل وأبو البقاء ، ولخامسهم المحب أحمد وعبد الكريم وأبو الفتح محمد
فللمحب الأمين محمد وأم الحسن ولعبد الكريم ويقال له الرافعي محمد أبو المسكارم
من ابنة العباس المشار إليه وله محمد ، ولسادسهم خير الدين أبو الخير محمد وأبو
بكر وعمر فلاولهم أبو البركات محمد ولثالثهم عبد القادر ، ولثامنهم أبو البركات
محمد وابراهيم وأبو بكر وأم هاني وزينب وست الجميع فلاولهم يحيى وانقطع
نسله ولثانيهم الجمال أبو السعود محمد والنور علي والشهاب أحمد والتقي وأبو
السرور عبد الرحمن وعبد اللطيف الذي لقبته أمه سيد الناس وقال أبوه هو
سيدها خاصة ، وهما الدين ومعين الدين ، وللثالث العزيز فأنز وعبد
المعطي وأمين الدين أبو الين محمد وهو من بينهم حنفي وجلال الدين وأفضل
الدين والرابعة والخامسة من أشير إليه ، ثم انه لأبي السعود الصلاح محمد والبهاء
أبو حامد أحمد وبدر الدين وابراهيم وسعادة زوج عبد القادر بن النجم وكهالية
زوج عبد المعطي الماضي ولثامن من ابنة عمه البرهاني فاطمة يحيى .

(ابن ظهير) ابراهيم بن محمد بن ابراهيم وابنه البدر محمد .

﴿ حرف العين المهملة ﴾

(ابن طاب) علي بن احمد بن خليل بن احمد الغزي . (ابن عابدة) بعض خدمة الشرع .

(ابن عادل) أبو الفرج محمد ومحمد وأبو السعادات محمد بنو محمود بن عادل

حنفيون وعادل اسمه عبد الحفيظ ، ولأبي السعادات عبد الله وعبد الرحمن وأحمد

وعبد الكبير ولمحمد أبو الفتح وعلي وابنتان . (ابن طامر) محمد .

(ابن عبادة) بضم أوله محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغنى وبنوه الشهاب أحمد والأمين محمد والنجم عبد الكريم وولد الثالث الشهاب أحمد .

(ابن عباس) الشهاب أحمد وابن أخيه حسن بن علي بن عباس وابنه بركات وكلهم من أهل فيشا الصغرى وعمل الأخير شيخ العرب ، ومن الطلبة فاضل اسمه أحمد بن عباس أزهرى . (ابن عبد البارى) تقي الدين محمد المصرى .

(ابن عبد الحق) علي وأحمد ابنا الغمريان ، والجمال عبد الله بن الشمس عبد الحق بن ابراهيم الريس ابن الريس وابنه والشمس محمد بن عبد الحق السنباطى والشهاب أحمد بن علي بن محمد بن علي الدمشقى . (ابن عبد الحميد) التقي محمد ابن ابراهيم بن عبد الحميد بن علي الموغانى المدنى ، والشهاب أحمد بن يوسف بن عبد الحميد الطوخى الأزهرى المالكى وله أولاد أحمد ومحمد ويوسف وهو أسنهم .

(ابن عبد الرحمن) جماعة منهم طالب حنفى سكندرى أخذ عنى اسمه علي بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، ومتولى جدة محمد بن ، والسنباطى الكتبي محمد بن محمد بن عبد الرحمن . (ابن عبد الرحيم) . (ابن عبد السلام) الدمياطى نور الدين علي ثم ولى الدين محمد وهما شقيقان ثم الجمال عبد الله ، ابن عبد السلام أحمد بن العز محمد بن محمد بن وأبوه وبنوه . (ابن عبدالعال) أحمد .

(ابن عبد العزيز) عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز ، والبدر محمد ابن محمد بن عبد العزيز المباشر وابنه الشهاب أحمد ، وآخر اسمه محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز قريب زوجة شيخنا ابنة ناظر الجيش الكرىمى عبد الكريم ابن أحمد بن عبد العزيز وهو فيما قيل قريب للأول أيضاً من جهة النساء .

(ابن عبد العظيم) يحيى بن أحمد بن عبد العظيم الخانكى وولده عبد العظيم . (ابن عبد الغفار) البدر محمد ثم الشرف موسى ثم الجلال محمد والثلاثة أشقاء . (ابن عبد القادر) البدر محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر وابنه الكمال محمد واخوته .

(ابن للسيد عبد القادر) بن علي القادرى الماضى أبوه مات مطعوا نأسنة إحدى ومئتين . (ابن عبد القوى) محمد أبو اليسر ويحيى وعلي بنو القطب أبى الخير محمد بن عبد القوى وأولهم خادم المحل المنسوب للسيدة خديجة بمكة وله ابن اسمه أبو الفضل ويحيى حسينية وادريس ومعمر وفضل وجعفر ماتت أولهم وهى أم ابنى النور القا كهنى ، ولادريس يحيى وأبو الليث ولمعمر محمد وعبد الله وفضل جعفر محمد وأما على مات فى سنة تسع وسبعين وله نظم وفضل وقدم القاهرة مراراً وكتب كتاباً لمسكة ذكر فيه ما اقتضى له ضياً ولجدهم القطب أخ اسمه أحمد ممن

أجاز لنا وابنه أبو اليسر محمد يشهد بمكة في باب السلام .
 (ابن عبد الكريم) موسى بن سليمان بن عبد الكريم .
 (ابن عبد اللطيف) البرلسي محمد وعلي ولعلي عمرو عبد الرحمن عدة بنات احدها
 مع أحمد بن يعقوب وأخرى كانت تحت أحمد بن مرعي فطلقها وتزوجها أبو
 الفتح بن كرسون . (ابن عبد المنعم) . (ابن عبد الهادي) أحمد بن حسن
 ابن عبد الهادي وابنه حسن الملقب بالمبرد وابنه يوسف وجماعة .
 (ابن عبد الواحد) أحمد وابنه جلال الدين وعمه عبد الغني وهو الأكبر .
 (ابن عبد الوارث) النجم عبد الرحمن وابنه المحيوي عبد القادر وابنه البدر
 محمد المكيون ، وآخر عمل قاضي المحمل سنة اثنتين وتسعين وهو محمد بن عبد
 الوارث بن محمد بن محمد بن محمد وأظنه شافعيًا .
 (ابن عبد الوهاب) الخازنكي محمد بن عبد الوهاب بن سليمان ، ووكيل
 (ابن العباسي) في العباسي (ابن عبود) حسن بن علي بن محمد .
 (ابن عبيد الله) محمود . (ابن عبيد) محمد مضي هو وأبوه في ابن حليمة .
 (ابن عبيدة) بضم ثم موحدة مفتوحة وتحتمانية مشددة أحمد بن محمد بن محمد بن
 عبيدة المقدسي ، وأحمد بن علي بن أحمد البقاعي .
 (ابن العتال) كان يقرأ البخاري وغيره في الجوامع ونحوها ممن أخذ عن الديلمي وجازف .
 (ابن عثمان) نسبة لعثمان بن اسمعيل بن ابرهيم الأنصاري عبد القادر بن العلاء
 محمد بن عبد الرحمن بن عثمان وابناه أحمد وعبد اللطيف وابن أولها محمد حي ، وابن
 عثمان ملك الروم في محمد بن مراد بك . (ابن العجل) قاضي فاس هو
 (ابن العجمي) الصدر أحمد بن الجمال محمود بن محمد بن عبد الله .
 (ابن عجيل) بالتصغير الليثاني واسمعيل بن ابرهيم وابنه أحمد وحفيده اسمعيل
 ابن أحمد ، وموسى بن أحمد بن علي بن عجيل وابناه أحمد وعبد اللطيف .
 (ابن العجمي) في العجمي . (ابن العدوي) والصلاح محمد بن عبد الله
 ابن عبد السلام وكيل السلطان بدمشق . (ابن العديم) جماعة كثيرون ذكر
 بعضهم في ابن أبي جرادة . (ابن أبي عذبية) بضم ثم معجمة مصغر من عذبة
 أحمد بن محمد بن عمر المقدسي . (ابن عرادة) بمهمات مفتوحات واسمه محمد
 شافعي من نطوبس قرأ القراءات وتلا عليه ببلديه التاج السكندري وما علمت من
 خبره زيادة على هذا . (ابن العراقي) في العراقي .
 (ابن عربشاه) أحمد بن محمد بن عبد الله بن ابرهيم واخوه الظريف .

(ابن عرب) أحمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله الزاهد الشهير وعمر بن محمد بن عمر .
 (ابن عرب) العلاء على بن عبد الوهاب بن عثمان والنجم مجد والجمال محمد والنور
 على بنو عمر بن علي بن أحمد فالنجم وهو صهر العلاء المبدأ به والد الشرف مجد
 والد النجم محمد أحد المشايخ الفضلاء والجمال هو والد السراج عمر وناصر الدين
 محمد ولم يعقبا والنور على هو والد البدر محمد والسراج عمر والعز أحمد وأم
 الجلال البكري فلبدر الشرف مجد والشهاب أحمد وأبو الحسن فالشرف هو
 أبو أبي الحسن على الذي ربما يخطب بالأزهر والشهاب هو أبو الصلاح مجد الذي
 خدم بعد تراز عند الأتابك وعمر بيتاً بزقاق الكنيسة من البندقيانيين وتربة بالقرب
 من مصلى باب النصر ؛ والمحب أبو الفضل مجد صاحب فتح الدين بن البلقيني والبدر
 محمد المدواب في السكر والجمال محمد وهو في خدمة أمير سلاح ويصحب ابن الأتابك
 بحيث طلع معه في سنة ثمان وتسعين لمكة ، وكلهم موجودون الا أولهم وكان
 أسنهم والثاني أفضلهم وأبو الحسن لم يعقب ، وأما السراج فله أبو الحسن نائب
 عن العلم فن بعده والبدر محمد شاهد بحانوت بين العواميد وحاج ملك أم أبي
 الفضل موقع الأتابك أزبك وأما العز فلم يعقب وبدر الدين الميقاتي كان يسكن
 بالوزيرية وقال إنه ابن الجمال المحتسب وعرض له بياض ، وعبد الرحمن خال لشرف
 الدين وكان مسناً ؛ ورأيت عندى محمد بن محمد بن مجد بن عمر وانه حفيد الجمال
 ابن عرب ولد سنة تسع عشرة وناب عن علم الدين فن بعده ، ومن يقال له ابن
 عرب محمد بن صالح الفاها . (ابن عرب) بمهمات الاولى والثالثة

مضمومتان خليل بن أحمد بن ابراهيم اللبودي دمشقي وابنه الشهاب أحمد .

(ابن عرفات) المقرئ والد البدر محمد ورفيق سليمان الجوهري وأحد صوفية
 البيهسية وقراء صفتها مات سنة ست وسبعين ؛ وآخر من موقعي القاهرة اسمه
 أحمد بن . (ابن عرفة) محمد بن مجد بن مجد بن عرفة .

(ابن عزم) بفتحين ثم ميم عمر بن محمد بن أحمد وابنه محمد وابنه محمد .

(ابن عزوز) بفتح ثم تشديد وآخره كثنائه معجمة محمد بن مجد بن محمد .

(ابن عز الدين) المحب أحمد بن مجد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد

العزيز وأبوه ، ومعبر المنامات محمد بن محمد بن علي بن وجيه . (ابن العز) .

(ابن أبي العز) (ابن عشار) . (ابن العصياتي) بضم ثم فتح

ثم تشديد المثناة التحتانية و آخره فوقانية البدر مجد بن ابراهيم بن محمد بن

أيوب وابنه محمد وابنه محمود وأبناؤه .

(ابن العطار) خليل بن محمد بن ابراهيم المقرئ ، والشرف يحيى بن أحمد بن عمر
ابن يوسف وأخوه ناصر الدين محمد والد أحمد وطائشة وسارة وفاطمة ، والمحجب
محمد بن الشمس محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد البكري الموقت وأبوه ،
ومحمد بن علي وأحمد بن محمد بن صالح ، ومقرئ الجوق علي بن رمضان .

(ابن عطيف) بضم ثم مهملة وفاء مصغر علي بن محمد بن عيسى بن عمر بن
عطيف وأبوه . (ابن عطية) حسن وحسين .

(ابن عفيف) كزغيف أبو البركات بن عفيف بن وهبة بن يوحنا الشمس
الملسكي الاسلمي الريس الذي قتله الاشرف برسبائى قبيل موته ، وابن أخيه عبد
اللطيف بن عبد الوهاب قوالح وابنه .

(ابن العقاب) بضم وقاف مفتوحة خفيفة وآخره موحدة قاضي الجماعة
بتونس محمد بن محمد ، وعبد الخالق بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن وأبوه .
(ابن العقاد) عبد الرحمن بن عبد الغنى بن محمد بن عبد الرحمن .

(ابن عكاشة) علي بن عثمان بن علي . (ابن العكم) بفتحيتين ثم ميم جلال
الدين عبد الرحيم بن احمد بن سليمان وابنه البهاء احمد . (ابن علبك) بفتح
اوله وثالثه بينها لام ساكنة الشهاب احمد ومحمد ابنا ابراهيم بن احمد بن غنام وابوهما .
(ابن عليبة) تصغير عليبة ابراهيم بن حسن بن ابراهيم وابناه البدر حسن وعبد القادر
ولابراهيم اخوان شقيقان ناصر الدين محمد وعلي وهو اولهما موتاهم ثلاثهم ابنا عم ابراهيم
وأحمد ابنا أحمد مات اولهما بمكة في شعبان سنة تسعين وأحمد وكان يتوكل لعبد
القادر حتى إلى تاريخه ثم إن للبدر حسن من الأبناء علي وإبراهيم ماتا في طاعون
سنة سبع وتسعين ؛ ولعبد القادر من الأبناء .

(ابن العليف) بضم تصغير علف حسين بن محمد بن حسن وابناه أحمد وعلي .
(ابن العليمي) قاضي الحنابلة بالقدس . (ابن اعلى الشريف) بن محمود الكردي
الماضي أبوه ، مات بعده بقليل صغيراً في شعبان سنة خمس وثمانين .

(ابن العماد) الشهاب أحمد بن عماد بن يوسف الفقيه وابنه محمد ، والشهاب أحمد
ابن محمد بن عماد بن علي القرظي الحاسب ويشهر بابن الهائم ، والشمس محمد بن محمد
ابن علي البليسي العبد الصالح وبنوه محمد وعبد الله أمه لآبيه والآخران
من زوجتين وابن لآولهم . وأحمد بن أبي بكر بن محمد بن العماد الحموي حنبلي .

(ابن عمار) محمد وابنه أبو سهل يحيى وابنه محمد .

(ابن عمران) محمد بن موسى بن عمران وبنوه المحمدون خير الدين أبو الخير ولي

قضاء القدس وشمس الدين وهما كأبيهما حنفيان وأبو الفتح شافعي أم بالرام في القاهرة.
(ابن عمر) محمد وجماعة يقال لهم بنو عمر أمراء هوارة وهم اسماعيل وعيسى
وكان مالكيًا له بعض مشاركة ومجد بنو يوسف بن عمر وسليمان بن عيسى أحداهم،
ابن عمر قاضي غزة الحنفي محمد وابنه محمد أيضاً .

(ابن عنان) محمد بن احمد بن ناصر الدين مجد بن مجد الطهوانى البرهمتوسى أحد
المعتقدين هناك وأخوه ناصر الدين لقياني في موسم سنة ثمان وتسعين بمكة .

(ابن عواض) بفتح ثم تشديد احمد بن على بن عواض بذل في قضاء اسكندرية
ومات قبل توجهه اليها ، وتاجر عرف بخدمة ابن الفقيه موسى ثم بنى عليه ثم
انقصل وقطن مكة إلى أن قدم مطلوباً في سنة أربع وتسعين فأرضاهم وعاد في سنة
خمس ثم مات بها في سنة سبع واسمه محمد بن أحمد بن على أو بمحذف أحمد .

(ابن عوانة) احمد بن أبى بكر بن احمد بن على بن احمد الحسينى اتونسى .

(ابن عوجان) بفتححات والثالثة جيم وآخره نون سليمان بن احمد بن عمر بن
عبد الرحمن وابنه احمد وابناه الشمس محمد وفاطمة وابن اولها المحب محمد وابنا
ثانيتها الكمال محمد وابراهيم ابنا أبى شريف .

(ابن عوض) ومقدم الدولة محمد تزايد خموله وانقطاعه .

(ابن عون) إرهيم بن محمد بن سليمان .

(ابن عياش) بتحتانية ثم معجمة الزين عبدالرحمن بن احمد بن محمد بن يوسف وابوه .

(ابن عيد) بكسر وآخره مهملة الشرف موسى بن احمد قاضي الحنفية .

(ابن عيسى) حنبلى اسمه ومحمد بن احمد بن عيسى الوراق المصرى خادم
غازى بالقرب من المعزية . (ابن عين الغزال) على بن احمد بن خليل ومضى في الحسنى .

(ابن العيني) احمد بن عبد الرحيم بن محمود بن احمد وأخته عائشة وابوها .

﴿ حرف العين المعجمة ﴾

(ابن غازى) على بن عمران بن غازى المغربى . (ابن غالب) .

(ابن أبى غالب) الموقع قال العيني مات في يوم الاثنين حادى عشرى ذى الحجة سنة خمسين .

(ابن غانم) إرهيم بن احمد بن غانم بن على وابنه النجم محمد وابنه أبو البركات
محمد شيوخ الخانقاه الصلاحية ببیت المقدس وبأبى البركات انقرض نسل أبيه، والجمال
عبدالله بن محمد بن محمد بن غانم شيخ الحرم وابنه ناصر الدين مجد شيخ الخانقاه المذكورة .

(ابن الغبارى) محمد بن حمزة بن محمد .

(ابن غراب) الفخر ماجد المدعو محمداً وسعد الدين إرهيم ابنا عبدالرزاق .

(ابن الغرابيلي) التاج محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مسلم وأبوه .
 (ابن النرس) البدر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن خليل وابناه وأحدهما مكى وأمير
 احمد وقاسم ومجد بنو محمد بن خليل فأولهم كان رأس نوبة بباب بعض الأمراء وأنجب
 شخصاً كان خيراً صالحاً ديناً فاضلاً صحب الولوى البلقينى وتكسب بالشهادة رفيقاً
 لأحمد الشامى ثم ترك وكاد أن يتجرده حتى مات و ثانيهم كان تقيب الألف عند
 بعض الامراء وثالثهم كان رسولاً بأبواب القضاة وتردد لزاوية الشيخ محمد الحنفى
 وهو والد البدر المتقدم، ورأيت فيمن سمع حتم البخارى عند أم هانى الهورينية
 ومن أحضرناه معها أحمد بن محمد بن خليل بن الفرس الحنفى وابناه محمد وعلى فى الرابعة .
 (ابن غرلو) بضمين ثم لام كذلك مشددة هو حسن بن أمير على بن سنقر جارنا .
 (ابن غزوان) على بن هاشم بن على بن مسعود بن أبى سعد وأبوه وابنه
 أبو سعد محمد . (ابن الغمرى) فى الغمرى .

(ابن الغنام) عبد الله بن شاكر بن عبد الله بن غنام وسماه بعضهم عبد الكريم .
 (ابن الغويطى) تصغير غيط قاضى ادكو على بن محمد بن عبد الرحمن .

﴿ حرف الفاء ﴾

(ابن فاضل) الجزائرى عبد الرحمن بن محمد بن فاضل .
 (ابن الفا كيهى) على وأبو الخير محمد وأبو البركات محمد وأبو القاسم بنو مجد بن
 على بن محمد بن عمر بن عبد الله وعمام أحمد وأبو الخير مجد ابنا على ، ولعلى الأول
 ايضاً ابنا أبو السعادات محمد واحمد . (ابن الفالاتى) مجد بن على بن على .
 (ابن الفاوى) أبو بكر بن على بن أبى بكر . (ابن أبى الفتح) المنوفى يوسف
 ابن محمد بن مجد كاتب المماليك . (ابن فخر القضاة) الشريف نائب الحكم بمجدة
 فى مجد بن محمد بن مجد بن محمد بن ابراهيم . (ابن فخر) على بن محمد بن فخر الدين فخر .
 (ابن فخرية) واشتهروا بذلك للفخر عبيد الفنى بن الشرف يعقوب لانه كان
 يقال له فخرية تصغير لقبه مع التأنيث وله اربعة اولاد كريم الدين عبيد الكريم
 نائب ناظر الخصاص وعلم الدين يحيى أحد كتاب المماليك وشمس الدين نصر الله
 أحد كتاب الديوان المفرد وشرف الدين حمزة أحد كتاب المماليك فأما أولهم
 فله تاج الدين عبد الرزاق أحد كتاب المماليك ايضاً وأما ثانيهم فله خير الدين
 ابو الخير مجد أحد كتاب المماليك ايضاً ثم أضيف اليه سحابة ديوان جيش الشام
 فى سنة تسع وتسعين ، وأما ثالثهم فلم يعقب وأما رابعهم فله التاج عبد الوهاب
 وباشر بعده فى كتاب المماليك ثم ان لعبد الرزاق فتح الدين ابو الفتح مجدوكريم

الدين عبد الكريم وكلاهما ممن أخذ عنى بقراءة ثانيهما وهما سبطا كريم الدين بن الجباس
ابن خالة العلمى بن الجيعان فأما أحدهما شقيقة أم الآخر وأما خير الدين فله اولاد
صغار منهم ابراهيم وابنة تزوجها فتح الدين بن العلم البلقيني ومات عنها .

(ابن خبير) كالذى قبله بدون تأنيث على وأحمد وعبد الكريم مكيون وثالثهم اصغرهم
حفظ كتباً وعرضها وجلس مع الشهود بباب السلام وكتب اشياء منها عدة من تصانيفه .
(ابن القرات) باسم النهر محمد بن عبد الرحيم بن على بن الحسن ناصر الدين
وابنه العزيز وقرينه احمد بن عبد الخالق بن على بن الحسن المالكي اما
أبوه الصدر عبد الخالق فمن اواخر ذلك القرن وان كان شيخنا اغفله من درره .
وعبد المغيث بن عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن امام البيهسية .

(ابن القراء) فى خير الدين بن الرومى .

(ابن أبى الفرج) الفخر عبد الغنى صاحب المدرسة وناصر الدين محمد نقيب
الجيش والشمس محمد بنو أبى الفرج ولهم أخوات ثلاثة هاجر وزينب وستيتة
فأما فخر الدين فله عبد القادر استقر بعد أبيه ومحمد واهم توأم والثلاثة
اشقاء وعلى ، ومحمد هو والد الناصرى محمد المدعو امير حاج نقيب الجيش الآن
واحمد هو والد البندر محمد ابن بنت الملكى وويب الشرف الانصارى بل زوج
ابنته واما هاجر فزوجها اخوها السيد بركات صاحب الحجاز ثم فارقها قبل دخوله
بها بعد إظهاره لها الف منقال وماتت بعيد التسعين وقد جازت التسعين ، وستيتة
هى ام الزين عبدالرحمن بن الكويز وهى التى ارسل بها اخوها فخر الدين لقطيا
فقتلت هناك لانها مها ، واما ناصر الدين اخو الفخر فله الشهاب احمد المستقر
بعده فى نقابة الجيش ؛ ومات بحلب هو ورأس نوبته ابن المرضعة وأما شمس الدين
فلم يعقب . (ابن فرحون) المدينون . (ابن فرشتا) بكسرتين ثم
معجمة ساكنة ثم مثناة فوقانية مفتوحة عبد اللطيف بن عبد العزيز .

(ابن القرمعى) بكسر أوله وثالثه بينهما راء ساكنة وآخره ميم قرية من
ضواحي صفد الشهاب احمد بن محمد .

(ابن القرفور) محمد بن محمد بن يوسف الدمشقى شافعى ؛ ومحمد بن صدقة بن
خليل ، والسكالم محمد بن الزين عبدالرحمن بن الصاحب القرفور وينظر إن كان
من هذا القرن ، وابنته ططر وهى أم السكالم بن البارزى ، والشهاب احمد بن
محمود بن عبد الله قاضى الشام وأبوه مات بمكة فى شوال سنة إحدى وسبعين
مع الرجبية وصل نسبه بالعماد اسماعيل بن ابراهيم بن القرفور المذكور فى الدرر .

(ابن فرو) شيخ الأميرية عبد الكريم بن محمد وأبوه والاول أشبهه ، مات في حياته بعد أن حج أبوه في سنة أربع وتسعين . (ابن فريعين) بضم مصغر ابراهيم بن موسى . (ابن الفصيح) التاج عبدالرحيم بن الفخر أحمد بن علي ابن أحمد وابنه أحمد خادم البيروسية . (ابن القصي) بفتح القاء ثم مهملة مشددة نسبة لقرية قريبة من بعلبك مجد بن محمد بن علي . (ابن فضل الله) الجمال عبد الله بن . (ابن فطيس) محمد بن مفتاح بن فطيس وابن أخيه علي بن أحمد بن مفتاح وابناه أبو بكر ومحمد القباني كل منهما بجدة ، وابن فطيس البراز مات بمكة سنة خمس وأربعين أرخه ابن فهد .

(ابن الفقاعي) شمس الدين محمد بن بن الجوهري صهر ولد الأخ . (ابن فقوسة) عبد القادر بن حسن بن علي البخانقي وبنوه عرض على ثلاثة منهم . (ابن فلقل) مكبر الحنفية مات في أيام التشريق سنة سبع وثلاثين أرخه ابن فهد . (ابن الفنري) محمد بن حمزة بن محمد بن مجد .

(ابن فهد) بيت كبير بمكة منهم النجم محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله وابناه التي محمد وعطية وابنا أولهما أبو بكر وعمر وغيرهما من الذكور والاناث منهم أم أبي الليث بن الضيا والمحب بن الخطيب النويري وأم الجمال محمد الرضى وأم بني أبي السعادات الطبري الامام وأم الحسن ابنة أبي الخير بن ظهيرة ، وبنو ثانيهما حسن وحسين فأبو بكر له عبدالرحمن وأبو القسم ولأبي القسم عبدالرحمن وعمر له يحيى وعبد العزيز ثم ان لعبد العزيز جار الله ويحيى وغيرها من الذكور والاناث المتأخر منها وقت تاريخه جار الله وسعادة ، ويحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير وابنه عبد القادر .

(ابن فلاح) بالتخفيف أحمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن عمرو وأبوه وابنه أبو بكر . (ابن فيروز) الطبيب هو فتح الدين بن صدقة بن موسى ويعرف أيضاً بابن صدقة . (ابن الفيضي) علي بن اسكندر . (ابن فيشا) حسين بن علي بن الحسيني سكننا الحنفي .

﴿ حرف القاف ﴾

(ابن قاسم) الولوي محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن الشافعي وأخوه أبو المكارم محمد المالكي وابنه اشرف محمد بن أبي المكارم وابنه الزين قاسم وابنه ، وابن قاسم أحد الشافعية هو الشمس مجد بن قاسم بن علي المقسمي . وابن قاسم السكري واسمه البدر محمد بن قاسم خير ويعرف أبوه بابن البارد ، وابن قاسم الطبناوي ، وابن قاسم الحريري بالحسينية ممن اشتغل عند الزين عبد الرحيم

الأناسى وحج صحبته وكذا أخذ عن غيره قليلا وهو شاب ظريف فطن فهم اشتغل بالعيال عن الاشتغال وربما قرأ على أحمد بن النجار الحنبلى وجاور بمكة فى سنة تسع وتسعين وقرأ على بل أحضر معه كرسياً وقرأ عليه فى المسجد الحرام ، ابن قاسم المدنى محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن قاسم وأخوه شرف ، وابن قاسم واعظ مكة وغيرها الشمس محمد بن ، وابن قاسم الغزى نزيل القاهرة ويعرف بابن الغرابلى وهو الشمس محمد . (ابن قاضى أذرعات) فى الأذرعى .

(ابن قاضى شهبه) التقي أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد وابناه البدر ومحمد حمزة . (ابن قاضى عجلون) البرهان ابراهيم والشهاب أحمد والولوى عبد الله بنو عبد الرحمن ابن محمد بن محمد وأبوهم فلأولهم الحب محمد أحد النواب ولثانهم العلاء على قاضى الحنفية بدمشق ولثالثهم التقي أبو بكر والزين عبد الرحمن والنجم محمد وهو أكبرهم وأعلمهم . (ابن قاضى الهند) العجمى الشيخ مات فى جمادى الاولى سنة سبعين بمكة ذكره ابن فهد . (ابن قاوان) وقافه معقودة فى قاوان . (ابن قايماز) فى ابن قياز . (ابن القباقى) المقرئ محمد بن خليل بن أبى بكر بن محمد وابنه ابراهيم .

(ابن القبائى) يحيى بن محمد بن سعيد . (ابن قتادة) شاهد كان برأس حارة بروجوان وهو الحب محمد حنفى مآذون له فى العقود . (ابن قجاجق) العلاء على

ابن محمد بن يوسف . (ابن فدامة) بيت منهم الخطيب بن أبى عمر .

(ابن قدايد) تاجرمات فى ذى الحجة سنة أربع وثمانين بمكة وحمل فدفن بالمعلاة .

(ابن قديدار) بالتصغير محمد بن أحمد بن عبد الله وابنه ابراهيم .

(ابن قديد) كسعيد عمر بن . (ابن القرافى) فى القرافى .

(ابن قرايلوك) وهو لقب لعثمان . (ابن قرا) أحمد بن عمر بن عثمان بن

على وأخوه ابراهيم . (ابن قرداح) بضم ثم سكون أحمد بن محمد بن على بن

أحمد بن عبد الرحمن الواعظ . (ابن قرمان) بفتحات محمد وعلى ابنا على بن قرمان .

(ابن القرمى) على بن محمد بن أحمد بن بهرام . (ابن قريبة) تصغير قرية على

ابن محمد بن محمد بن محمد بن على المحلى كنى نفسه كشيخه أبا الحسين .

(ابن قريش) الشمس محمد بن عبد الله بن حجاج خادم شيخنا .

(ابن قريع) كالذى قبله ولكن آخره عين وهو أخو هبة الله حموى مات فى

ربيع الاول سنة ثمان وثمانين . (ابن قريميط) ركات أحد كتاب المماليك والمتزوج

ستيمة ابنة أبى الفضل سبط العلمى شاكربن الجيعان ، وآخر يباشر ديوان يشبك

الجمالى الزردكاش هو أحمد بن على بن عبد الله بن محمد . (ابن قرين) على

(ابن القزاز). (ابن القزازی) التقي محمد بن محمد بن علي النقيب وأبو البدر الوكيل.
 (ابن القصاص) سكندريان اسمها أحمد فأحدها ابن محمد والآخر ابن علي بن
 أحمد وعبد الغني بن محمد بن حامد وأخوه محمد. (ابن القصبي) بفتح تين في السخاوي.
 (ابن القصيف) بكسر أوله وثانيه مع تشديده وآخره فاء علي بن أحمد بن
 هلال بن عثمان وابنه المحب محمد.

(ابن القطان) الشمس محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عيسى وابناه المحمدان
 البهاء والمحب وابن أولهما البدر محمد وابن ثانيهما عبد الرحمن ، وقد شارك الشمس آخر
 في اسمه واسم أبيه وجده وهو محمد بن علي بن محمد بن القطان المشهدي، وابن
 القطان المدني ابراهيم بن عبد الرحمن بن حسين بن حسن بن قاسم وأبوه وبنوه ،
 وابن القطان السكري الشمس محمد بن وأخوه الشهاب أحمد المتزلي أحد الفضلاء.
 (ابن قطب الدين) محمد بن محمد بن محمد بن أمين البدراني .

(ابن قطب) الشهاب أحمد والصدر محمود ابنا القطب محمد بن عمر بن محمد بن
 وجيه وأبوها كتبت عنه أيضاً ولأولها نور الدين علي وله الشهاب أحمد
 أوحدهم فضلاء الحنابلة ، وابن قطب عالم الغربية الولوي محمد بن محمد بن أبي بكر
 ابن اسمعيل ، وابن قطب برهان الدين ابراهيم بن أحمد بن يوسف بن محمد الدمشقي الحنفي .
 (ابن قفيف) أحمد ومبارك . (ابن قلبية) بفتح تين صاحب الحمام بمكة هو
 محمد بن محمد بن محمد بن قلبية . (ابن القلطاظ) حسن بن علي بن حسن بن علي
 ويقال له القلطاظ أيضاً . (ابن قلقيلة) بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر ثالثه
 حنفي اسمه . (ابن قلمطاي) الناصري محمد ومحمود وأختهما لأبيهما فاطمة .
 (ابن قليل الهم) بتونس هو محمد بن . (ابن القليوبى) في القليوبى .
 (ابن قمامو) علي بن عبد الله المقدسي المقرئ . (ابن قردولة) يحيى بن أحمد بن .
 (ابن قرق) محمد بن علي بن جعفر بن مختار ، وتاجر اسمه أيضاً محمد بن .
 (ابن قنجى بقر) الحاجب بصفه مات في اوائل ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين
 أرخه العيني . (ابن قندس) التقي أبو بكر بن ابراهيم بن يوسف .

(ابن قنديل) الشامي أحد التجار اسمه ابراهيم . (ابن قنيد) مسعود .
 (ابن قوام) بفتح تين مخففاً محمد بن محمد بن محمد بن قوام ، وآخر كنفاني علي باب
 الكاملية كأبيه وجده بحيث اشتهروا بذلك وذكروا بها في الآفاق وزادت حظوة
 هذا علي سلفه مع محافظة علي الصلوات وتلاوة القرآن وتكسبه بالتجارة أيضاً
 في سوق الجبلون حتى تمول واسمه علي بن محمد مات في ليلة الجمعة ثامن جمادى

الأولى سنة احدى وتسعين في حياة أبويه وورثاه واشتد حزن أمه عليه وأما أبوه فلم يتأسف عليه بل باع في ليلته وكادت العامة أن ترجمه .

(ابن قوقب) بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه وربما جعل بدل الواو تحتانية ابراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد . (ابن القوق) عبد الرزاق الحلبي .

(ابن القلاقسى) التاج محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر بن اسماعيل .

(ابن قلاون) الشهير بكرتم مات بمكة في ربيع الاول سنة سبع وستين أرخه ابن فهد .

(ابن قياس) بكسر ثم فتح مخففاً ناصر الدين محمد بن أحمد بن قياس وعمه محمد .

(ابن قيصر) غريم مالكي مكة وعبد الباسط هو أحمد بن محمد بن أحمد بن علي .

(ابن قيقب) في ابن قوقب قريباً .

(ابن قيباز) صاحب السبيل الشهير عمر بن قيباز وهو جد جدارنا محمد بن محمد بن عمر بن قيباز .

(ابن قيم الجوزية) هو عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن ابراهيم وبنوه .

﴿ حرف الكاف ﴾

(ابن كاتب حكيم) بفتححتين سعد الدين ابراهيم والجمال يوسف ابنا عبد الكريم

و بنو ثانيهما السكالك محمد والشهاب أحمد وخديجة وابن الأول البدر محمد .

(ابن كاتب السر) يأتي في ابن مزهر . (ابن كاتب العليق) سعد الدين محمد

ابن عبد القادر بن أبي بكر . (ابن كاتب غريب) موسى بن يوسف .

(ابن كاتب الخباز) سعد الدين وأخوه محمد الدين . (ابن كاتب الورشة) نصر الله .

(ابن الكاتب) الخو اجا السكندر مات بمكة في رجب سنة اثنتين وستين أرخه ابن فهد .

(ابن كامل) شامى كان في خدمة الزينى بن مزهر اسمه .

(ابن كبن) بفتح أوله ^(١) كما ضبطه شيخنا في انبأه محمد بن سعيد بن علي بن

محمد بن كبن بن عمر بن علي بن اسحق بن أبي بكر بن محمد بن ابراهيم وأبوه .

(ابن الكبير) بفتح ثم كسر ولى قضاء المحلة وقتاً وهو . (ابن الكتتاني)

(ابن كنير) . (ابن كحيل) بضم ثم مهملة مفتوحة احمد بن محمد بن عبد

الله بن علي التونسى . (ابن كراها) بضم أوله مخففاً هو . (ابن كرسون) الشمس محمد

ابن عبد الغنى بن محمد وابنه أبو الفتح محمد . (ابن الكشك) المحيوى محمود بن

النجم أحمد بن العماد اسماعيل بن الشرف محمد وابنه الشهاب أحمد وابنه محمد .

(ابن السكاخى) في السكاخى . (ابن كميل) بضم مصغر محمد بن أحمد

ابن عمر بن كميل وابنه البدر محمد وقريبهما محمد بن محمد بن خلف بن كميل وابنه

« ١ » ضبطه المؤلف في ترجمة المذكور بفتح الكاف ثم موحدة مشددة وآخره نون .

صلاح الدين مجد . (ابن أبي كم) يحيى بن محمد بن عبد الرزاق أخى يحيى أبي كم وأبوه أبو الخير محمد . (ابن السكوار) الشهاب أحمد بن علي بن محمد البصرى التاجر نزيل مكة . (ابن السكويز) علم الدين داود وصلاح الدين خليل ابنا عبد الرحمن ولأولهما سليمان والزين عبد الرحمن فأما سليمان فوالد البدر محمد وأما عبد الرحمن فوالد صلاح الدين مجد شهاب الدين . (ابن السكويك) المحمدان الشرف والسراج ابنا العزم محمد بن عبد اللطيف ومحمد وقاسم ابنا . (ابن الكيال) .

﴿ حرف اللام ﴾

(ابن اللبان) عمر بن أبي المعالي مجد بن أحمد بن علي بن الحسن المقرئ ابن المقرئ ، وأحمد بن عبد الله بن أحمد علي ماجحرر ، وابن اللبان آخر في سبط اللبان .
(ابن اللبودي) أحمد بن خليل بن أحمد بن ابراهيم .
(ابن اللحام) علي بن أمين الدولة الحنبلي في سنة ثلاث وثمانمائة .
(ابن اللفت) علاء الدين شيخ لأحمد بن أحمد بن محمود بن موسى العجيمي الماضى فى القراءات . (ابن لولو) علي .

﴿ حرف الميم ﴾

(ابن مباركشاه) هو أحمد . (ابن المبرد^(١)) يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادى . (ابن المجرى) الجمال يوسف بن مجد . (ابن المجدى) أحمد بن رجب بن طيغافا . (ابن المجرى) الكاتب مجد بن أحمد .
(ابن محب الدين) الطرابلسى الاستادار كتبته فى الحسن بن عبد الله ، وحسن ابن مجد فيجمع بينهما .
(ابن المحب) الشمس مجد وأمة اللطيف ابنا مجد بن مجد بن أحمد بن أحمد بن المحب عبد الله وابن عمهما عبد الرحيم بن أحمد بن مجد ، والبدر مجد بن المحب أحمد بن مجد بن مجد بن علي المالكي أحد فضلاء النواب وأبوه وجده .
(ابن المحتسب) يوسف بن حسين بن يوسف نسبة لأبيه لأنه كان ينوب فى حسبة مكة وابناه أبو عبد الله مجد وأحمد وابن أولهما مجد كنت بمكة حين وفاته ولى اجازة من عمه أحمد وحسين فمن دونه مذ كورون فى أما كتبهم .
(ابن المحرقى) فى المحرقى . (ابن أخى المحروق) عبد اللطيف بن علي ابن أحمد . (ابن محفوظ) تاجر . (ابن لمحمد بن بركات) صاحب الحجاز فى حتم . (ابن لمحمد بن حسن) المرجوشى جازنا الماضى مات سنة احدى وسبعين .

(١) بكسر الميم وسكون الباء وفتح الراء .

(ابن للشيخ محمد بن عبد الرحمن) بن سلطان القادري الماضى تربى في كنف
أبيه منجماً عن الناس ثم برز بعده وصار يتردد لبني الجيعان وغيرهم حتى مات
في المحرم سنة ثمان وسبعين ولم يبلغ فيما أظن الحسين عفا الله عنه ورحمه .

(ابن المحمرة) أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان .

(ابن محمود) التقي محمد بن محمود بن محمد وأخوه أحمد . (ابن المحوجب) في المحوجب .

(ابن مخاطة) شرف الدين موسى وسعد الدين ابراهيم ابنا فأولهما وكان
رئيساً حشماً شكلاً يسكتب في دواوين الأمراء بحيث زوجه العلى بن الجيعان
أخته واستولدها ست الوزراء أم البدرى أبى البقاء وأخوته بنى الشرفى يحيى
ابن العلى المشار اليه بل له ابن آخر من أمة اسمه سعد الدين ابراهيم ومات بعيد
سنة اثنتين وخمسين وثانيتها وهو سعد الدين ابراهيم كان أحد كتاب المهالك
ومعه عدة مباشرات وزوجه سعد الدين ابراهيم بن الجيعان ابنته واستولدها
أحمد مات قبل اكاله العشرين في حياة أبويه وترك طفلاً اسمه الكمال محمد زوج
ابنة الكمال أبى البركات بن الشرفى يحيى فنا كدها حتى اقتديت منه بشيء وجاور
مع جدته المشار إليها في سنة أربع وتسعين ولم يحمده في طريقته وتعبت جدته
به وكنت أعظه فلم يفد ومات جده بعد ولده في ذى الحجة سنة سبع وسبعين .
(ابن المحلطة) ناصر الدين محمد بن محمد وابنه البدر محمد وابنه يوسف .

(ابن المداح) على بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد الغمرى مضى
هو وجده وأخوه محمد وابنه أحمد فطن عرض على كتباً ومات في طاعون سنة
سبع وتسعين . (ابن المراحلى) أحمد بن محمد بن أحمد وابنه العزيز
وله أولاد تأخر منهم لتاريخه أحمد وعبد الرحمن وابنة تحت الملاء على بن
عيسى القارى . (ابن المرانغى) فى المرانغى . (ابن المرأة) ابراهيم بن يوسف
ويقال بدون ألف . (ابن المرجوشى) محمد بن حسن بن على وأبوه وابنه
الذى كحل وقطع لسانه فى سنة خمس وتسعين .

(ابن المرحل) ابراهيم بن محمد بن محمد بن سليمان وابنه البدر محمد .

(ابن المرخم) محمد بن على بن محمد بن قاسم وابنه محمد، ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد .

(ابن مرزوق) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبى بكر .

(ابن مرعى) البرلمى محمد وعلى ولأولهما أحمد . (ابن المرة) فى ابن المرأة قريياً .

(ابن مزاحم) هو محمد بن عبد الرحمن بن يوسف تكلم فى البيمارستان عن الاتابك .

(ابن المزلق) وهم فيما رأيته بخط أحدهم أنصار يون الشمس محمد بن على بن أبى

- بكر بن محمد وابناه البدر حسن وعمر وللبدر ابراهيم والشمس محمد .
- (ابن مزهر) البدر محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن مزهر وبنوه الجلال ويلقب أيضاً بالبدر محمد والشهاب أحمد والزيني أبو بكر وبنو الزين الذي بعضهم من امهات أولاد كالأولين وبعضهم من ابنة ابن حجى كالثالث ومن شاء الله من باقيهم وهم البدر محمد و ابراهيم ويحيى ومحمد وكال الدين ومات له ابن من ابنة ابن حجى في ثالث رجب عن سنتين وقد خلف أولهم والده وبنو البدر .
- (ابن المستأذن) أبو بكر بن يوسف بن أبي الفتح .
- (ابن مسدد) إخوة ثلاثة محمد وعبد العزيز وعفيف الدين أحمد .
- (ابن المسدي) هو المحب محمد بن أحمد بن محمد بن محمد .
- (ابن مسلم) البدر محمد بن عبد الرزاق بن مسلم وابنه التاج محمد .
- (ابن المشد) الطولوني محمد بن أحمد بن موسى . (ابن المشرقي) في المشرقي .
- (ابن المشعل) حسن بن علي بن حسن بن علي بن سليمان أحد نواب المالكية من قطن الشام .
- (ابن المصرى) محمد بن الخضر وابناه الخضر والبدر محمد وابنا أولهما المحمدان أبو النور وأبو البقاء وابن ثانيهما أبو العز محمد، وابن المصرى آخر في الخليلي .
- (ابن مصطفى) القرماني الحنفي مات سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون في القاهرة ؛ وآخر شافعي تاجر اسمه عبد القادر . (ابن مصلح) أحمد بن محمد بن يحيى بن مصلح وأخوه علي . (ابن المصلية) علي بن عبد الوهاب بن أبي بكر بن أحمد .
- «ابن مطير» علي بن عثمان الحكمي وبنوه أحمد وحسين وعيسى فلعيسى محمد ومحمد ابراهيم وموسى ولا ابراهيم أولها أحمد والطيب العز محمد وموسى وأبو بكر فلأحمد عبد الرحمن وعبد الله وعلي وعمر وأبو بكر وأبو القسم للطيب أحمد ومحمد و ابراهيم ثم إنه لأبي القسم أحمد وعبد الله وأبو الفتح ولأبي الفتح ابو القسم حى وكثير منهم في النامنة . «ابن مطيع» محمد بن ابراهيم بن عبد الرحيم .
- «ابن المظفر» أحمد الصالح وعبد القادر بن محمد بن أحمد القاضي .
- «وابن مظفر» السكازروني هو محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد .
- «ابن معالى» محمد بن معالى بن عمر بن عبد العزيز . «ابن معبد» في الدماصي .
- «ابن المعتمد» ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي وابوه وقريته سارة .
- «ابن المعلى» اسماعيل بن علي بن حسن بن هلال .
- «ابن المغربل» عمر و خليل ابنا أبي بكر بن علي بن عبد الحميد بن علي بن عبد المؤمن ولثانيتها الشمس محمد . «ابن المغربى» يحيى بن علي بن أحمد وأكثر ما يقال

بالتصغير . «ابن المغيرة» عمر بن محمد الغمري .

- «ابن المغلى» على بن محمود بن ابي بكر ، والتقى ابو بكر بن الخواجا نور الدين محمود كان قاضى الحنفية وكاتب السروناظر المرستان كل ذلك يبلده، وأولاده الزين عبدالرحمن بن التقي ابي بكر حنفي هو سبط الجبال بن السابق أحضره الى للعرض والسماع وولى كتابة سر بلده عوضاً عن أبيه في حياته ومات في حياته وكان فاضلاً وشقيقه صلاح الدين ابراهيم قاضى الحنفية يبلده عوضاً عن أبيه بعد موته ولها ثالث توفى في طاعون سنة احدى وثمانين . «ابن المغيرى» محمد بن على بن أحمد بن عبد الواحد .
- «ابن المغيزل» الحموى ناصر الدين محمد بن الشهاب محمد بن على بن الزين محمد بن احمد وابنه أبو البركات محمد ، وابن المغيزل المصرى عبد القادر بن حسين ابن على بن عمر . «ابن المفضل» محمد بن عمر بن عبد العزيز وابنه .
- «ابن مفلح» الشرف عبدالله والتقى ابراهيم ابنا الشمس مجد بن مفلح بن محمد فأولها له أكل الدين محمد والد ابراهيم والد النجم عمر وثانيهما له النظام عمر والصدر أبو بكر فللنظام وللصدر العلاء على ولها ابنان الصدر عبد المنعم و .
- «ابن مقبل» مجد مسند حلب بأخرة ، وشيخ القراء بمحصر هو أبو بكر بن أحمد ابن مقبل . «ابن المقرى» اسمعيل بن مجد بن أبي بكر .
- «ابن المقسى» فى المقسى . «ابن مقلاع» الشمس محمد بن مسلم بن مقلاع المصرى مات بمكة فى رمضان سنة أربع وستين أرخه ابن فهد .
- «ابن مكانس» كريم الدين عبد الكريم وفخر الدين عبد الرزاق ابنا عبد الرزاق ابن ابراهيم وابن ثانيهما المجد فضل الله . «ابن مكنون» أحمد بن مجد بن مكنون .
- «ابن مكية» النابلسى أحمد بن عبدالرحمن بن عبد الكريم وأبوه .
- «ابن الملقن» عمر بن على بن أحمد وابنه على وبنوه عبدالرحمن وصالحه وخديجة .
- «ابن أبى ملىح» مجد بن مجد بن مجد . «ابن المنجا» أسعد .
- «ابن منجك» محمد بن ابراهيم بن منجك وابنه ابراهيم .
- «ابن منصور» الحلبي محمد بن محمد بن على بن هاشم . «ابن منقار» يوسف الحلبي .
- «ابن منقورة» عبد اللطيف والشرف يعقوب وابن ثانيهما عبد الباسط .
- «ابن المنمنم» محمد بن خليل بن ابراهيم بن على وابنه التقي محمد وابنه عبدالقادر .
- «ابن المنير» محمد بن خليل بن ابراهيم بن على .
- «ابن مهنا» ناصر الدين محمد وابنه الشهاب أحمد وله أبناء أكبرهم أبو القسم .
- «ابن المهندس» محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم وابنه .

(ابن موسى) عبد الرحمن وعبد السلام الدمياطيان ، ابن موسى عبد الله بن .
أبي الفرج بن موسى بن أبي شاكر وعمه عبد الله بن موسى ، والحافظ الجمال
محمد بن موسى بن علي المراكشي ، والمقرئ الأمين محمد بن علي بن موسى .
وأبوه ، وبدر الدين محمد بن موسى الماوردي .

(ابن موفق الدين) أحمد بن عبد الله بن إرهيم وابنه بهاء الدين محمد .
(ابن الموقت) الخليلي الشمس محمد بن أحمد بن عمر بن إرهيم بن أبي بكر
وقريبه عبدالوهاب بن محمد بن إرهيم وابنه عبد العزيز ، وابن الموقت القدسي .
محمد بن محمد بن أبي بكر . (ابن المولاه) محمد بن أحمد بن عثمان بن خالد .
(ابن الميلىق) إرهيم بن أحمد بن أحمد .

﴿ حرف النون ﴾

(ابن ناجي) القروي المالكي شارح المدونة والرسالة هو أبو القسم بن عبد الله
مات سنة بضع وثلاثين . (ابن الناسخ) محمد الطرابلسي المالكي هو الذي
ضرب رقبة ابن عبادة بطرابلس . (ابن ناصر الدين) محمد بن عبد الله بن
محمد بن أحمد بن مجاهد . (ابن نيهان) حسن بن محمد بن عمر بن حسن بن نيهان .
(ابن النبيه) نجم الدين محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد .
(ابن النجار) مقرئ هو محمد بن أحمد بن داود ، وابن النجار الشافعي أمين الدين .
محمد بن أحمد بن عيسى بن أحمد والحنبلي أحمد بن . وابن النجار القبطي الشمس .
نصر الله الذي عمل الوزارة وقتاً وابنه تاج الدين .
(ابن النجم) الصوفي محمد بن أحمد بن محمد بن علي .

(ابن النحاس) أحمد بن إرهيم بن محمد صاحب مصنف الجهاد ، وابن النحاس
الذي بمكة محمد بن علي بن محمد بن عمر الشافعي وابنه الوجيه عبد الرحمن الحنفي ،
وابن النحاس الغزي قاضيها محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن موسى ، وابن النحاس
الدهشقي الخواجا هو محمد بن أبي بكر بن اسمعيل وابنه عمر ، وابن النحاس
الشاعر محمد بن محمد بن علي بن أحمد ، وابن النحاس فاضل تاجر اسمه أحمد بن عبد
الرزاق ، وابن النحاس ذلك الظالم محمد بن أحمد بن محمد بن خلف أبو الخير .
(ابن نديبة) بنون مضمومة ثم دال مهملة مفتوحة بعدها تحتانية ساكنة ثم
موحدة وتاء تأنيث جدي لأبي الشمس محمد بن علي بن عبد الرحمن بن بلال .
العدوي لسكون قريبة لأمه كانت كثيرة الندب ، وابنه أبو الحسن علي .
(ابن النسخة) أحمد بن محمد بن أحمد .

(ابن نسيبة) مصغر برهان الدين مات في سنة اثنتين وخمسين ومولده في سنة ست وسبعين وسبعمائة، وفخر الدين محمد المقدسي المذكور في حوادث سنة ست وتسعين.
 (ابن النشاشيبي) محمد بن أحمد بن رجب . (ابن النصار) الفقيه محمد .
 (ابن نصر الله) اثنان حنبليان قاضيان اسمها واسم أبيهما أحمد بن نصر الله فأحدهما يلقب موفق الدين واسم جده محمد بن أبي الفتح والآخر محب الدين واسم جده أحمد بن محمد بن عمر ، وابن نصر الله القوي ناظر الخصاص اسمه حسن وابنه صلاح الدين مجد وأخواه فجر الدين الناسخ والتاج عبد الوهاب وابن ثانيهما التقى عبد الرحمن .
 (ابن النصيبي) الضياء محمد بن عمر بن أبي بكر وابناه أبو بكر وعمر وابن ثانيهما الجلال أبو بكر كان بالقاهرة في سنة ست وتسعين وتردد الى ومدحني فيها بل قبل ذلك في حياة جده حين كان يقرأ على ولا بن الوردى في بعض بني النصيبي:
 الى آل النصيبي قلبي مائل وحي لهم في محضري ومغربي
 فبينى وبين القوم نوع تجانس اذا طال أصل الورد فهو نصيبي
 (ابن النظام) بكسر وتخفيف مجد بن محمد بن أبي بكر .

(ابن النقاش) أبو هريرة عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الواحد وابناه أبو أمامة وأبو اليسر محمد و ، وابن النقاش الموقت أحمد بن علي بن عبد القادر ابن مجد وأبوه هو النقاش . (ابن النقيب) عبد القادر بن علي بن مصلح .
 (ابن نقيب الأشراف) بدمشق العلاء علي بن محمد بن علي بن ابراهيم بن عدنان .
 (ابن نور الدين) محمد بن علي بن نور الدين . (ابن النويري) السراج عمر ابن محمد قاضي طرابلس . (ابن النيدي) محمد بن عثمان بن عبد الله .

﴿حرف الهاء﴾

(ابن هاشم) محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن هاشم وأبوه .
 (ابن الهائم) أحمد بن محمد بن عماد بن علي القدسي ، والشهاب أحمد بن محمد ابن علي بن محمد الشاعر المنصوري .
 (ابن هشام) المحب محمد وعبد الرحمن ابنا الجمال عبد الله بن يوسف بن هشام وابن أولهما الجمال عبد الله وابناه المحب محمد وفتح الدين محمد وعمهما الشهاب أحمد أخو الجمال عبد الله لأنه ربما فيل له ابن هشام وابنه عز الدين محمد سبط العز الحنبلي وابنا ثانيهما أنشهاب أحمد وولي الدين محمد وابن ثانيهما المحب محمد .
 (ابن الهمام) محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد ، وموسى بن محمد بن الهمام المقدسي .
 (ابن هام) عبد القادر بن محمد بن هام .

(ابن أبي الهول) سعد الدين أبو البركات ومجد الدين أبو الفضل ابنا موسى ولأولهما خليل و ابراهيم و خليل بدر الدين محمود ولنا نيهما أعني مجد الدين عبدالقادر والبدر محمد .
(ابن هلال) التاجر الدمشقي محمد بن محمد بن محمد ، وآخر اسمه أيضاً محمد بن محمد بن هلال ينتمي للصوفية بعد تقدمه الوالي بل جمع بينهما .
(ابن الهليس) أبو بكر بن أحمد بن عبد الله .

(ابن الهيصم) التاج عبدالرزاق والمجد عبدالغنى والشمس مجد بنو سعد الدين ابراهيم فأولهم جد ناظر الخاض الجمال يوسف وأخيه ابراهيم لأمهاتوا نيههم والد أمين الدين ابراهيم .

﴿ حرف الواو ﴾

(ابن والى الحجر) يونس بن ناصر الدين محمد بن أبى بكر الحلبي حاجب ميسرة بها وزوج جويرية أخت عبد البر بن الشحنة .

(ابن الوجيه) الطرابلسي محمد بن خليل بن محمد ، وابن الوجيه السكندري فى أبى بكر بن أحمد بن وجيه . (ابن وريور) شيخ منية حلقة هو أبو بكر

(ابن وفا) أحمد ثم على ابنا محمد بن محمد بن وفافلا ولهما أبو الفضل عبد الرحمن مجد وأبو الفتح مجد أبو المكارم ابراهيم وأبو الفتح محمد وأبو الجود حسن وأبو السيدات يحيى وأبو الطاهر ويحضر أمره ثم ان لأولهم الشمس أبو المراحم محمد ولأبى المراحم المحب أبو الفضل محمد وللمحب أبو المكارم ابراهيم وهو الآن بقية البيت ولعلمى ثانى الأصاين الحمدون أبو الطاهر ولد بالقاهرة وأخذ عن أبيه وتكلم بعد وفاته ثم ارتحل الى اليمن واقطع خبره وأبو الطيب ولد أيضاً بالقاهرة وتوفى بعد أيامه بثلاثة أيام سنة سبع أبو القسم أخذ عن أبيه وتكلم فى درب الحريرى بالبندقانيين ومات سنة ثلاث و ثلاثين عن خمس وأربعين وكان ذا أحوال صالحة ؛ ولهم أخ رابع هو أبو العباس أحمد مات سنة خمس أو ست وعشرين عن ست وثلاثين ولهم أخت اسمها حسناء عمرت ثم انه لأول المحمدين الثلاثة أبو الفضل محمد .
(ابن أبى الوفا) أبو بكر بن مجد بن على بن أحمد بن داود وبنوه أحمد وأبو الوفا مجد وأبو الصفا ابراهيم بن على بن ابراهيم بن يوسف وابناه السكالم محمد الحنفى وسيف الدين أبو بكر الشافعى والسكالم أكبرهما والآخر أدينيهما .

(ابن وكيل السلطان) عبد الرحمن بن على بن عبد الرحمن وأولاده أبو الحسن على والتقى أبو الفضل محمد والجلال أبو الخير مجد .

(ابن ولى الدين) مجد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن .

(ابن وهيب) تصغير وهب أبو بكر بن أحمد بن أبى بكر بن محمد الادكاوى ،

ومحمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب وهيب البرلسى التاجر .

﴿ حرف الباء الأخيرة ﴾

(ابن ياسين) محمد ابن أخت الأنصارى وابنه محمد عرض على .

(ابن يحيى) أخوان شافعيان محمد وأحمد ابنا يحيى بن على بن محمد وابن ثانيهما أبو النجاشى محمد ويعرف بابن رسلان وأخوان حنفيان محمد وسماعيل الشطرنجى ابنا يحيى بن على (ابن أبى يزيد) حافظ الدين محمد وأخوه أحمد .

(ابن يعقوب) المدنى الجمال محمد بن الشرف يعقوب بن يحيى بن عبد الله وابنه التاج عبد الوهاب وابنه النجم محمد ، والصفدى صهر ابن حامد هو عبد اللطيف ابن محمد بن محمد بن يعقوب ، والمصرى أحد الفضلاء افضل الدين محمد ، والقاهرى الشهاب أحمد وبنوه المحب محمد وعبد الرحيم وعبد القادر ، والبرلسى التاجر أحمد ومحمد ابنا يعقوب بن محمد بن صديق وأبوها .

(ابن يفتح الله) على بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب وابنه أحمد .
(ابن ابى المنين) على وعمر ومحمد بنو ابى المنين محمد بن محمد بن على وبنو الأول عبد القادر وعبد الحق .

(ابن يوسف) احد جماعة الشيخونية هو محمد بن ابراهيم بن يوسف .

(ابن يوشع) هو محمد بن محمد .

(ابن يونس) المغربى احمد .

(ابن ابنة الملكى) يحيى بن عبد الله وبنوه يوسف وابراهيم وفاطمة وعمهم عبد الغنى وابن الثالثة البدر محمد بن احمد بن الفخر بن ابى القرج .

﴿ فصل ﴾

(ولد ابن الرقيق) مات فى شعبان سنة ستين كما فى التبر المسبوك .

(ابن اخى جمال الدين) هو احمد بن الشمس محمد اخى الجمال الاستادار الذى كان شيخاً بالجمالية وغيرها ولى الحجوية وياشرها فى منزله بالقرب من وكالة قوصون حتى مات وكان مجيداً للتلاوة عشرين مات فى اثناء ايام الظاهر خشقدم وخلف ولداً اسمه ناصر الدين محمد . (ابن اخى الشاعر) محمد بن ابراهيم بن عمر بن يوسف .
(ابن اخت للاشرف قايتباى) مات فى ذى القعدة سنة احدى وثمانين بالطاعون ودفن عند أمه بترية اخيها .

(ابن اخت الجمال ابن البحشور) محمد بن عبد العزيز الجوجرى .

(ابن اخت زوجة القيسى) وربما قيل له ابن بنت القيسى على بن اسكندر .

(ابن بنت العاملي) محمد بن محمد بن احمد بن عبد النور بن محمد ويقال له ايضاً سبط العاملي. (ابن بنت الفيسى) في ابن اخت زوجة الفيسى قريباً .
 (ابن بنت الملكى) سعد الدين ابو الفرج عبد الله وابناه يحيى وعبد الغنى وابنا اولهما يوسف وارهيم والد حسن الظاهرى نزيل مكة هو على بن احمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن مات في سنة ثمان وتسعين بمكة .

﴿ فصل ﴾

(اخو حذيفة) على بن احمد بن علي بن خلف .
 (اخو سوار) بن سليمان بن دلغادر التركمانى كان احدث من علق في انكلايب بباب زويلة مع اخيه ولم يلبث ان اجتاز به الدوادار فتوسل اليه بمزيد حيله وخداعه في كفه ووعده فيما قيل بمال جزيل فشفع فيه وتسلمه الولى وأخذ في مداواته رجاء ان يعيش فمات يومه حتى مات وذلك بعد اخيه بيوم في يوم الثلاثاء تاسع عشر ربيع الأول سنة سبع وسبعين .
 (أخو الشريف على الكردى) في محمد بن محمود بن محمد بن ابي بكر .
 (أخو الشيخ منصور الكرماني) مات في رجب سنة ثمان وستين بمكة أرخه ابن فهد .
 (أخو الصلاح خليل) بن احمد بن عيسى القيصرى الخليلى مات في سنة ثلاث وتسعين .
 (أخو عبد القادر بن شعبان) هو محمد بن علي بن شعبان .
 (أخو النور بن قريبة المحلى) هو .
 (أخو القزوينى نقيب الحنفى) مات في سنة احدى أرخه شيخنا في انبائه .

﴿ فصل ﴾

(عبد السخاوى) مات في ربيع الاول سنة احدى وستين بمكة أرخه ابن فهد .
 (صديق ابن الطيارى) وربما يقال له صبيه عبد الغنى بن احمد .

﴿ فصل ﴾

(نائب لحماة) منفصل عنها مات في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين .
 (نائب لطرابلس) افتات ابن قرمان بجعله فيها قتل في أول سنة احدى وستين .
 (رجل أعجمى) طلع الى الظاهر برقوق في مجلس حكمة فجلس بجانبه ثم مديده فقبض على لحيته وسبه سباً قبيحاً فبادر اليه رؤوس النوب وأقاموه ومر وابه وهو مستمر في السب إلى أن سلمه لولى فنزل به فضر به أياما حتى مات وذلك في ربيع الأول سنة احدى .

﴿ انتهى الجزء الحادى عشر ، ويتلوه الثانى عشر اوله : معجم النساء ﴾

﴿ فهرس الجزء الحادى عشر من الضوء اللامع ﴾

الصفحة	الصفحة
١١ أبو بكر بن ابرهيم المقدسى	٢ ﴿ كتاب الكنى ﴾
الخليعى	ابو ابرهيم محمد بن احمد
بن الصواف	ابو اسحاق اليزدى
الخرازى	٣ ابو البركات بن احمد بن حرفوش
الدوالى	بن الجيمان
١٢ التقرائضى	٤ بن الفتحي
الكازرونى	بن الضياء
بن مطير	٥ بن الظريف
١٣ بن العراقى	الصوفى
بن مفلح	٦ الشامى
الهبيسى	الكازرونى
١٤ بن قندس	الطنبداوى
١٥ ابو بكر بن احمد المرشدى	القرشى
البناء	بن ابى الهول
١٦ الحلبي	الحجبي
بن مطير	الدوالى
١٧ بن فلاح	٧ الشيشينى
الباحسبى	٨ المسقلانى
القرشى	الهيتمى
١٨ بن ظهيرة	ابو البقاء بن البلقينى
بن وهيب	بن بركة
العجمى	بن الجيمان
١٩ الأذرعى	١٠ بن الجيمان آخر
الأذرعى	بن الزين
الشامى	١١ بن المصرى
بن الهليس	ابو بكر بن ابرهيم بن عجيل

- ٣١ أبو بكر بن حسين شيخ المرج
أبو بكر بن داود الدمشقي
الصالحى
أبو بكر بن رجب السامى
٣٢ أبو بكر العتيق اليماني
أبو بكر بن زيد الجراعى
٣٣ أبو بكر بن سالم المصرى
أبو بكر بن سعيد بن غورى
أبو بكر بن سلطان الدمشقي
أبو بكر بن سليمان بن الأشقر
الدادينى ٣٤
الشلح ٣٥
أبو بكر بن سنقر الجمالى ٣٦
أبو بكر بن شعبان بن قلاوون
أبو بكر بن صالح الجوهرى
أبو بكر بن صدقة المناوى
٣٧ أبو بكر بن صلفاى
أبو بكر بن عباس البدرانى
أبو بكر بن عبد الله الملوى
٣٨ المقدى
بن ظهيرة
بن ظهيرة
بن قاضى عجولون
المناوى ٣٩
بن قطبك ٤٠
بن البدرى ٤١
الزيات ٤٢
العداس
الماردينى

- ٢٠ أبو بكر بن احمد الصيرفى
الجبرتى
راجح
العينى
الميقانى ٢١
القرعان
بن الحورانى
بن ظهيرة
الطنبداوى
بن قاضى شهبه
السعودى ٢٢
الجيزى ٢٥
الشنينى
الفنشى
المشيرقى
بن مقبل ٢٦
أبو بكر بن اسحاق المرندى
الكختاوى
٢٧ أبو بكر بن اسمعيل الجبرتى
الحوى
الطرابلسى
بن الأهدل
أبو بكر بن ايوب الفيومى
الشافعى الصالح
٢٨ أبو بكر بن بركات الطنبداوى
أبو بكر بن البرهان الضجاعى
أبو بكر بن حسن الصمدى
بن مديرس
أبو بكر بن الحمين المراعى

٥٢	أبو بكر بن علي الدلال	٤٢	أبو بكر بن عبد الباسط الدمشقي
	الكتبي	٤٣	أبو بكر بن عبد الرحمن بن ظهيرة
	العامري		اللويباني
	الزملكاني		بن السلموس
	بن خلكان		بن فيروز
٥٣	بن حجة الحموي	٤٤	بن قطوبك
٥٦	المادح		المقدسى
	الطبي		السخاوى
	التلعفري	٤٦	المسكى
	التتائى	٤٧	أبو بكر بن عبدالرزاق الدكالى
	الحريرى		أبو بكر بن عبد العزيز الشيرازى
٥٧	بن الطيورى		بن جماعة
٥٨	بن ظهيرة	٤٨	أبو بكر بن عبد الغنى المرشدى
٦٠	الخزومى		أبو بكر بن عبد القادر بن ظهيرة
	المحلى	٤٩	أبو بكر بن عبد اللطيف بن الامام
	الملتوتى		أبو بكر بن عبد الهادى الطبرى
	الحارثى		أبو بكر بن عثمان الخزومى
٦١	بن الحارة		الششتري
	الموصالى		الرومى
	الدهلوى	٥٠	بن ابى فارس
	الخصى		الجيتى
	الزنقلى		الكفرسوسى
٦٢	خطيب اخميم		أبو بكر بن علي الحسينى
	بن شتات	٥١	بن فطيس
	أبو بكر بن عمر المحلى		بن الحكم
	البعلى		الناشرى
	الحلبى		بن القاوى
	العدنى	٥٢	الريمى
٦٣	الشاذلى		البالىسى

٦٩ أبو بكر بن محمد القلقشندي	٦٣ أبو بكر بن عمر القمعي
٧١ اليماني	٦٤ اليميني
٧٢ المراغي	البارنباري
بن ظهيرة	الطريفي
السيوطي	بن الرسام
السخاوي	٦٥ الميودي
الناشري	أبو بكر بن أبي العويس الشاوري
٧٤ بن الجمال المصري	أبو بكر بن عيسى بن الرصاص
ابن عم المتقدم	أبو بكر بن أبي الفتح السكازوني
الزيلي	٦٦ أبو بكر بن فرج المزين
العبدري	أبو بكر بن أبي الفضل القسطلاني
٧٥ ابن الحيشي	أبو بكر بن قاسم الحجازي
بن الخلاوي	أبو بكر بن قريش الظاهري
الصالحى	أبو بكر بن قطوبك الاستادار
الأبشيهي	أبو بكر بن أبي المجد السعدي
٧٦ التقي الحصني	٦٧ أبو بكر بن محمد المرشدي
٧٨ بن الخياط	الحجندى
٧٩ بن طنطاش	ابن الجويان
التاجر	ابن أبي البركات
٨٠ الطولوني	٦٨ الطبري
٨١ النويري	الهدوي
بن ظهيرة	البعلوني
الزيدي	بن جن البير
بن حريز	المسكي
٨٤ بن أبي الوفاء	بن الخلال
٨٥ الرعيني	٦٩ بن الرفا
٨٦ الدقوقي	الصحراوي
بن عقبة	التافلي
الجبريني	السلمي

- | | |
|--|--|
| ٩٤ أبو بكر بن محمد السجزي
قنبر | ٨٦ أبو بكر بن محمد التهامي
الكيلائي |
| ٩٥ أبو بكر بن محمود بن المغلي
بن صاحب كجرات | المجنون
بن النصيبي |
| الدمنهوري | الزيلعي ٨٧ |
| أبو بكر بن ابي المعالي الناشري | بن رقية |
| ٩٦ أبو بكر بن معتوق السوهائي | النويري |
| أبو بكر بن موسى الذويد | بن مزهر ٨٨ |
| أبو بكر بن نصر الحيشي | بن الصدر ٩٠ |
| ٩٧ أبو بكر بن فخر الدين السكندري | الكازروني |
| أبو بكر بن وريور | النويري |
| أبو بكر بن يحيى الأمير | بن الشريف ٩١ |
| أبو بكر بن يعزا | بن ظهيرة |
| أبو بكر بن يعقوب سبط الخلاوي | ابن عم المتقدم |
| ٩٨ أبو بكر بن يوسف الحلبي | بن تقي |
| بن المستاذن | الكازروني ٩٢ |
| أبو بكر بن زين الدين الهمذاني | بن فهد |
| أبو بكر الميديمي | بن ابي الخير ٩٣ |
| أبو بكر بن الجندي الساعاتي | بن بعلبند |
| ٩٩ أبو بكر بن السماك الضرير | الباخرزي |
| أبو بكر التقي المقدسي | الدلال |
| أبو بكر بن ابي اصبيعة | اليميني |
| أبو بكر الزين الانبائي | سبط النويري |
| أبو بكر الزين الحبيشي | الصرخدي |
| أبو بكر الزين السمنودي | بن الربوة |
| أبو بكر الزين الكاشور | بن زين الدين |
| أبو بكر الزين الشنواني | الجبرتي ٩٤ |
| أبو بكر الاخميمي ابو الحلق | الحبيشي |
| ١٠٠ أبو بكر التبريزي الشافعي | الدهل |

- ١٠٦ أبو الخير بن عمران
 محمد الفهاري
 محمد الجوخى
 أبى الخير الكازرونى
 محمد الجوجرى
 محمد الطبرى ١٠٧
 الاصيفر
 الباهى الغزولى
 البساطى
 الخروبى المصرى
 السطحى
 الشيخة ١٠٨
 طميلة
 مقلاع
 النجاس
 أبو الخير الجوخى
 السعدى المقسى ١٠٩
 صهر الحناوى
 عبد الحق اليماني
 العقاد الحريرى
 الفاكهى
 الزمبوى
 السكركى البرلسى ١١٠
 المريسى
 النظامى
 أبو ذر الايجى ١١١
 أبو الرجاء بن محمد السوهائى
 أبو زرعة بن فهد المسكى
 أبو زرعة بن محمد الكازرونى
- ١٠٠٠ أبو بكر الحسينى البولاقى
 أبو بكر غلام أم سليمان
 أبو بكر الساعاتى بن الجبرى
 أبو بكر الشجرى التاجر
 أبو بكر الضبع
 أبو بكر العجمى القرضى
 أبو بكر العجمى البواب
 أبو بكر المصارع الشاطر
 أبو بكر المصرى الشاذلى ١٠١٠
 أبو بكر بن شرف الميقاتى
 أبو بكر اليماني الحكيم
 أبو بكر الاعجمى
 أبو حامد بن عبد الرحمن الحسنى
 أبو حامد بن عثمان بن ظهيرة ١٠٢٠
 أبو حامد بن على التلوانى
 أبو حامد بن عمر المرشدى
 أبو الحجاج الأسيوطى ١٠٣٠
 أبو الحرم القلقشندى
 أبو الحسن بن عرب الطنبدى
 أحد النواب ١٠٤٠
 الشافعى
 أبو الحسن بن الغمرى
 أبو الحسن بن المرصعة
 أبو الخير بن أحمد الفتوحى ١٠٥٠
 محمد الناشرى
 حسين الهندى
 محمد القاسمى
 عبد الرحمن المسكى
 عثمان بن ظهيرة

- | | | | |
|-----|----------------------------------|-----|----------------------------------|
| ١١٩ | أبو العباس بن قاوان | ١١١ | أبو زرعة المقدسي الرملي |
| | أبو العباس البليني | | أبو زيد الحسنى المصافح |
| | الوقائى | ١١٢ | أبو السرور بن عمر الزبيدى |
| | أبو عبد الله بن أبى الخير المؤذن | | أبو السعادات بن احمد المكي |
| ١٢٠ | أبو غالب بن عويد السراج | | على الفاكسى |
| | أبو غالب القبطى المباشر | ١١٣ | محمد بن زباله |
| | أبو الغيث بن أبى حامد التلوانى | | محمود المدنى |
| | أبو الغيث بن خنيقس الهذلى | | أبو سعد بن بركات الحسنى |
| ١٢١ | أبو الغيث الخانكى الفارسكورى | | أبى راجح الحلى |
| | أبو الفتح بن ابرهيم بن علمك | | عبد القادر بن زائد |
| ١٢٢ | ابرهيم القطورى | | عبد الكريم الحجرى |
| | أحمد بن زائد | | أبو السعود بن سليمان المغربى |
| | أحمد البلقينى | ١١٤ | على المصرى |
| | أحمد الانصارى | | محمد الهدوى |
| | أحمد الحامى | | مدين الأشمونى |
| | اسماعيل الزمزمى | | يحيى الاقصرائى |
| | حرمى | ١١٥ | يونس الزبيرى |
| | حسن المنصورى | ١١٦ | أبو السعود البزاوى الصحراوى |
| | أبى السعود المرجانى | | أبو سعيد بن عبدالرزاق بن البقرى |
| ١٢٤ | عبد الرحيم المحرقى | | أبو سعيد القان ملك التتار |
| | عبد الوهاب الزندى | | أبو الشفا بن فيروز |
| | على الكالفى الهندى | | أبو الطاهر بن اسمعيل الزمزمى |
| | أبى القاسم بن مطير | ١٢٥ | عبد الكريم المراكشى |
| | محمد الشكىلى | | عبد الله المراكشى |
| | محمد المكي | | أبو الطيب بن روق السكندرى |
| | محمد الطائفى | | محمد بن الفقيه يوسف |
| | محمد المدنى | | ١١٨٠ أبو الطيب الأسيوطى |
| | محمد بن السكاكينى | | القنبشى |
| | موسى العنبرى | ١١٩ | أبو العباس بن أبى العباس الناشرى |

١٣٣	ابو القاسم بن احمد البرزلى	١٢٥	ابو الفتح بن نصر الله العسقلانى
	المتيجى	١٢٦	محيى الدين السخاوى
١٣٤	بن الحاجة		ابو الفتح القاسمى الحنبلى
	ابو القاسم بن اسمعيل ملك اليمن	١٢٧	المنوفى القلمى
	ابى بكر الغسانى		النعمانى
	حسن الحسنى		ابو الفرج بن عبد الله المدنى
	حسن الأزرق		عبد الوهاب الكنانى
	حسن بن العماد		محمد بن ظهيرة
١٣٥	الصدىق اليمانى		عمود الحسينى
	عبد الله المكى		ابو الفرج اليعقوبى البطريق
	الزبيدى	١٢٨	ابو الفرج الكاتب بقطيا الوزير
	الاصابى		ابو الفضائل بن احمد المكى
	أبى عبد الله النورى		ابو الفضل بن الجحلاق
	على القسطلانى	١٢٩	عبد السلام الكازرونى
	على الزبيدى		عبد الله المدنى
	على الفاكمى		عبد اللطيف الزردى
	على الوادياشى		عبد الوهاب السنباطى
١٣٧	عمر بن معبيد		عيسى الاقفهسى
	عيسى بن ناجى		قطارة
	أبى الفتح بن مطير		محمد بن الصنفى
	محمد البرنتيشى	١٣٠	موسى بن أبى الهول
	محمد اليمانى		أبو القوز بن زين الدين
	محمد الجمبلى	١٣١	أبو القاسم بن ابراهيم الدوالى
	محمد بن جوشن		أبو القاسم بن احمد الحكى
	محمد الفاكمى	١٣٢	الجدى
١٣٨	محمد بن الضياء		الذيب
	محمد الأخمى		الحورانى
١٣٩	محمد الغلة المسكى		المكى
	محمد الشهاى	١٣٣	بن فهد

- ١٣٩ ابو القاسم بن موسى العبدوسى
 نابت الرمزى
 يحيى المراكشى
- ١٤٠ ابو القاسم التازغدرى المغربى
 الحبحابى المغربى
 المغربى الصوفى
 الهزبرى المغربى
 الوشتانى القسنطينى
- ١٤١ ابو كامل تابع الزينى بن مزهر
 ابو الكرم بن احمد التونسى
- ١٤٢ ابو المراحم الشاذلى القاهرى
 بن الزيلعى الشاذلى
 ابو مساعد بن عبد الوهاب المقدسى
- ١٤٣ ابو المكارم بن عبد الله القسطلانى
 ابو المنصور كاتب اللالا
 ابو النجاشى خلف المصرى
 البقرى ١٤٥
- أبى الطيب القنبرى
 عبد الرحمن الموفقى
 محمد المقسى ١٤٦
- أبو النجاشى السكندرى الصيرفى
 السكولى
 امام جامع المغاربة
 أبو الهيجاء بن عيسى الامير
 ١٤٧ أبو الوفاء بن محمد الونائى
 القاياتى
- ١٤٧ ابو يحيى بن يحيى التكرورى
 ابو يزيد بن محمد الملك
- ١٤٨ مراد بك يلدرم بايزيد
- ١٤٩ ابو يزيد من طرباى الأشرفى
- ١٥٠ التمرىغاوى
 الخواجالدامغانى
 الطهطاوى الصعيدى
 الظاهرى برفوق
 الأشرفى برسباى ١٥١
- أبو اليسر بن أبى الفضل الحنفى
 أبو العين بن أبى بكر بن ظهيرة
 أبى الطيب القنبرى
 على الطهطاوى
- ١٥٢ ﴿كتاب الالقاب﴾
 اسد الدين الكجاوى
 اصيل الدين الخضرى
 امين الدين بن عبادة
 بدر الدين بن الاختائى
 تاج الدين ١٥٤

- ١٦٩ ﴿فصل فى ثانى قسمى الالقاب﴾
 ١٨١ ﴿كتاب الانساب﴾ القسم الاول
 ٢٣٤ القسم الثانى
- ٢٣٤ ﴿كتاب من عرف بان فلان﴾
 ٢٧٦ ﴿فصل﴾
 ٢٧٧ ﴿فصل﴾ ﴿فصل﴾ ﴿فصل﴾

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنجاوي

الجزء الثاني عشر

دار الحديث

بيروت

سنة الله الرحمن الرحيم

﴿ كتاب معجم النساء ﴾

(حرف الهمزة)

١ (آسية) ابنة جار الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي أم عبد الله وام محمد ابنة المسند الجلال الشيباني الطبري الأصل المكي الحنفي والدها الماضي . ولدت في رجب سنة ست وتسعين وسبعائة بمكة وأجاز لها في التي تليها فما بعدها خلق منهم محمد بن محمد بن محمد السخاوي وسعد بن يوسف النوروي ومحمد بن أبي بكر ابن سليمان البكري وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وابن صديق والعراقي واليهشمي بل سمعت علي أبي الحسن بن سلامة ، وتزوجها أبو البقاء بن الضيا فأولدها عدة منهم أبو النجاء محمد ومات عنها فتأيمت بعده ، أجازت لنا وماتت في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين بمكة .

٢ (آسية) ابنة الملك المؤيد شيخ وأم يحيى بن الأمير يشبك الفقيه ، تزوجها أبوه وهو من موالى أبيها بعد موته وكان لانتها فيما بلغني وحجت معه ومع غيره ولم يرتض أمرها ففارقها وتزوجت بمن لا يناسب مقامها ، وعمرت حتى كف بصرها وضعف شأنها سيما بعد موت ولدها ، واستمرت كذلك حتى ماتت في أواخر شوال سنة إحدى وتسعين ودفنت بمدرسة أبيها وقد جازت السبعين مات أبوها وقد زادت على أربع سنين .

٣ (آسية) ابنة صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي الشيباني الطبري قريبة الماضية ، تزوجها الشمس محمد بن عبد الله بن أحمد الاستجعي فأولدها فاطمة وأم هاني ، ويحجر إن كانت من شرطنا .

(آسية) ابنة عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الهرساني ، تأتي في مريم .

٤ (آسية) ابنة عبد الملك بن عبد اللطيف بن الجيعان أخت عبد اللطيف ومحمد . ولدت في صفر سنة خمس وثلاثين وتعلمت الكتابة وقرأت عقيدة الغزالي ، وتزوجت عبد الباسط بن كاتب اقباي واستولدها الأمين أبا سعيد محمداً وازدان زوج يونس بن جقمق الحاجب الحنفي أحد من يشتغل ، وحجت آسية غير مرة .

٥ (آسية) ابنة الناصر فرج بن الظاهر برقوق ، ماتت عزباء في أوائل ذي الحجة

سنة أربع وستين وهي في عشر المئين .

٦ (آسية) ابنة محمد بن ابراهيم الدمشقية أخت ابراهيم الماضى ويعرف كسلفه بان المعتمد ، ولدت سنة اثنتين وخمسين وسمعت معنا بدمشق مع أخيها على جدتها ست القضاة ابنة ابن زريق وتزوجها ابن التركمانى فمات عنها ثم آخر ثم ابن عم لابن البانياسى شيخ زاوية ابن داود وهي الآن في سنة ست وتسعين باقية وكان لها أخت ماتت تحت الشهاب بن اللبوى .

٧ (آسية) ابنة محمد بن أحمد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن عبد القادر الدفرى الماضى أخوها ابراهيم وأبوها ، ولدت سنة سبع وعشرين وتوفى أبوها قبل إستكمالها سنة وتزوجها صاحبنا البهاء المشهدى بكرأ فأولدها كل أولاده ولم يتخلف بعده من ذكورهم سوى الفاضل بدرالدين محمد الماضى ، وحجت وجاورت وأجاز لها جماعة وهي خيرة .

٨ (آمنة) ابنة ابراهيم بن عليك المدنية أخت أبى الفتوح الماضى وأم محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الرئيس ، ماتت في ليلة الأربعاء سلخ سنة سبع وستين .

٩ (آمنة) ابنة ابراهيم بن الزيادية ثم القاهرية زوج الشيخ نور الدين الزيادى أم أولاده . ماتت في ذى الحجة سنة أربع وتسعين .

١٠ (آمنة) ابنة شيخنا الشهاب أبى الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد ابن حجر . ولدت في رجب سنة خمس وثلاثين بقاعة البيبرسية ، أمها عتيقة النظام يحبى السيرامى ، وأجاز لها خلق وكذا أجاز لها حسين البوصيرى في سنة ست وثلاثين ولم تلبث أن ماتت وهي في الثانية في شوالها في غيبة أبيها مع السلطان سنة آمد .

١١ (آمنة) ابنة الصدر أحمد بن البدر محمد بن زيد البعلية خالة قاضى الخناقلة ببعلبك ، سمعت في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وسبعمائة على أبى الفرج عبد الرحمن بن محمد بن الزعوب بعض صحيح البخارى قال أنا الحجار وأجازت لنا ، وكانت أصيلة خيرة ، ماتت بعيد الستين تقريباً رحما الله .

١٢ (آمنة) ابنة اسمعيل بن على بن الحسن بن سعيد القلقشندى المقدسى ماتت سنة اثنتين .

١٣ (آمنة) ابنة اسمعيل الخازن تأتى في المهمات وأنه تزوجها جماعة منهم الولوى الأسيوطى وأبو الفضل خطيب مكة ، وأظنها المدعوة ستيمة فان تكن هي فقد ماتت في يوم الجمعة منتصف جمادى الاولى سنة خمس وسبعين .

١٤ (آمنة) ابنة أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى أمها زيديدة ، أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة .

١٥ (آمنة) ابنة الخوaja البدر حسن بن محمد الطاهر ، تزوجها الجمال محمد بن مهدي . وماتت معه في شعبان سنة ثمان وستين بمكة . أرخها ابن فهد .

١٦ (آمنة) ابنة القاضي كريم الدين عبدالكريم بن أحمد بن عبد العزيز اللخمي أخت أنس زوج شيخنا ، كانت سمراء تشبه أبناء الاماء وهي زوج ابن مطيع ، ماتت في ليلة السبت مستهل ذي القعدة سنة خمس وستين عن نيف وتسعين سنة ودفنت بالصوفية متمتعاً بحواشها بل كانت أصح إختها بدناً .

١٧ (آمنة) ابنة علي بن أبي بكر البويطي القاهري كاتب العليق أبوها وأخت المحمدين كريم الدين شقيقها وشمس الدين لأبيها والدة البدر محمد بن مجد السعدي الماضين ، ماتت في ليلة الجمعة حادي عشر ذي القعدة سنة ثمانين عن ستين سنة وصلى عليها من الغد بعد صلاة الجمعة في جامع الحاكم في مشهد جليل جميل ، ثم دفنت بحوش سعيد السعداء عند أمها وكانت قد حجت وزارت بيت المقدس ، وتزوجت عدة أزواج منهم المعين الطرابلسي الحنفي ولم تكن محظوظة في ذلك مع رياستها وقنعا واتقانها مع كونها تقرأ وتكتب عوضها الله الجنة .

١٨ (آمنة) وتدعى ملكية ابنة عيسى بن محمد الشامي المكي وتعرف بابنة القوصي . ماتت في شعبان سنة ثلاث وستين بمكة . أرخها ابن فهد .

١٩ (آمنة) ابنة شيخنا الشمس محمد بن عبد الله بن مجد بن ابراهيم الرشيدى القاهري أخت يحيى وزوج الزين عبدالغنى القمنى الماضين ، أجاز لها أبو هريرة ابن الذهبي وأبو الخير بن العلاءي وآخرون في استدعاء مؤرخ بسنة ثمان وتسعين ؛ وحدثت باليسير أخذ عنها بعض الطلبة أجازت لى ؛ وكانت أصيلة خيرة . ماتت في أحد الربيعين سنة سبع وستين رحمها الله .

٢٠ (آمنة) ابنة الشمس مجد بن علي بن مجد بن عبدالرحمن بن بلال العدوى القاهري المالكي والدنى الماضى أبوها وأخوها أبو الحسن علي ، ولدت قريباً من سنة عشر وثمانائة بالقاهرة ونشأت في كنف أبويها فزوجها أبوها بابن فقيه الفخر عثمان القمنى وكان فاضلاً خيراً فلم يلبث أن مات وتزوجها الوالد واستولدها عدة أولاد منهم كاتبه ثم عبدالقادر ثم أبو بكر لطف الله بهم ؛ وحجت معى غير مرة وجاورت بالحرمين مدة وشملت إجازة غير واحد من المعترين بل سمعت على شيخنا وغيره ، وفيها معروف وشفقة سيما على ذوى رحمها ومحافضة على الصلوات والصوم مع صفاء وسرعة بادرة ؛ ومات كل من الأخوين في غيبتهم معى فصبرت عوضنا الله وإياها خيراً ثم عادت معى إلى مكة فحجت ودامت حتى ماتت

في ليلة الخميس سادس عشر رمضان سنة سبع وتسعين شهيدة بالبطن والغربة بعد تعطل طويل وصلى عليها عند باب الكعبة ثم دفنت يوم الخميس بالمعلاة مجاورة لقبور الاسياد صفي الدين وعفيف الدين وذويهما ولتقى بن فهد وذويه فكانت بقبرها ليلة الجمعة رحمها الله و عوضها الجنة وجزاها عنى خيراً .

٢١ (آمنة) ابنة موسى بن أحمد بن أبي القسم أم عبد الله ابنة الشرف بن الشهاب الدمهوجية الأصل القاهرية المولدة المحلية أخت محمد وزوج الشيخ محمد الطريبي الماضيين ويعرف أبوها كان بابن شاهد برقوق ، ولدت قبل التسعين وذكرت أنها سمعت على الشمس البرسنسى وغيره وما وقفت على ذلك لكن قد أجاز لها البهاء عبد الله بن أبي بكر بن محمد القرشى الدماميني ، أجازت لنا وكانت أصيلة خيرة ماتت بعد الستين رحمها الله .

٢٢ (آمنة) ابنة ناصر الدين أبي الفتح نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ابن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد السكنانية العسقلانية القاهرية الحنبلية عممة العز أحمد بن ابراهيم الماضي ، ولدت تقريباً سنة سبعين وسبعائة ، وأجاز لها في استدعاء مؤرخ بسنة ثلاث وتسعين جماعة منهم أبو بكر بن محمد بن الزكي عبد الرحمن المزى ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة و ابراهيم ابن أبي بكر بن عمر بن السلار والشهاب أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الهادي ، وحدثت باليسير قرأت عليها بعض الأجزاء وكانت أصيلة جلييلة . ماتت في رمضان سنة ثلاث وخمسين رحمها الله وإيانا .

٢٣ (آمنة) ابنة زوج الشمس بن الأهناسى وأم بنيه العلاء الوزير وإخوته . عمرت وماتت في ليلة عاشر رجب سنة ثمان وثمانين وصلى عليها من الغد ودفنت بمدرسة ولدها العلاء في سوق الدريس ظاهر باب النصر .

٢٤ (أبرك) السنين المولدة مولاة أهلى ملكتها بعد اثنتين وسبعين ومعها ولد فاستمرت في خدمتنا وجاورت معنا بعد الثمانين بمكة والمدينة ثم ماتت في مجاورتنا التي تليها آخر يوم الأحد سادس عشرى ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين وصلى عليها عقب صبح يوم الاثنين عند باب الكعبة ثم دفنت بالمعلاة خلف قبور بنى ابن فهد وشهدها الحنبلى وابن فهد ومعمر والعراقى وابنه وابن أخيه والجالان الكرمانى وابن الرضى وموسى الطاهرى والسيد مرشد وخلق عوضها الله وإيانا الجنة فقد كانت ضابطة لبيتنا قانعة صافية رحمها الله وغفر لها .

٢٥ (أردباى) الجر كسية زوج تراز القرمشى أمير سلاح ، ماتت بعده بيسير

بالتعاون في صفر سنة ثلاث وخمسين .

٢٦ (أرطو) زوج الظاهر برقوق ، ماتت في رجب سنة تسع .

٢٧ (أزدان) رومية استولدها عبدالرحيم بن الحاجب ولده عبد الله ومات عنها فتزوجها ابن أخيه الناصري محمد بن عمر ثم بعده أبو الخير القيومي وأتلف على بيت الحاجب بسببها شيئاً كثيراً وكان ابتداء ضرر كبير .

٢٨ (أسماء) ابنة أحمد بن اسمعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن ضوء ابن درع أم عبد الله ابنة الشهاب بن الحافظ العماد القرشي البصري الدمشقي المزي ؛ أحضرت في الخامسة على ابنة عم والدها ست القضاة ابنة عبد الوهاب بن كثير ولقيتها بدمشق فأجازت لنا وهي من بيت علم ورواية ماتت بعد الستين .

٢٩ (أسماء) ابنة الشهاب أحمد بن الشيخ خلف بن حسن الطوخية الاصل القاهرية ابنة أخي عمر الماضي ماتت بعد أن أقدمت وافتقرت في صفر سنة ثمانين عن نحو الثمانين فانها وصفت في سنة ثمانمائة بالمرضع ، وكانت خيرة حجت وتعبدت ولا أستبعد أن تكون شملت بأجاز فيبيتها مشهور رحمها الله .

٣٠ (أسماء) ابنة أحمد بن محمد بن عثمان الحلبي ثم الصالحى ؛ ولدت بعد العشرين وسبعمائة وأسمنت على الحجار وغيره قال شيخنا في معجمه قرأت عليها وماتت في المحرم سنة أربع ، وتبعه المقرئ في عقود .

٣١ (أسماء) ابنة أبي بكر بن الحسين بن عمر بن محمد بن يونس أم الهنا ابنة الزين القرشي العثماني المرافي المدني الماضي أبوها وإخوتها سمعت في سنة سبع وستين وسبعمائة من العز بن جماعة جزءه الكبير تخريجهم لنفسه والبردة والشقر اطسية وختم الشفا وأجاز لها ابن هبل وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والكمال بن حبيب واخروه الحسين وآخرون وحدثت سمع منها الفضلاء أخذ عنها التي بن فهد وماتت في .

٣٢ (أسماء) ابنة عبد الله بن محمد وفي موضع بدله حسن بن أبي بكر الكاتبة أم الحسن ابنة الجلال المهراني الدمشقي الحنفي والدة حسن الماضي . أسمنت في سنة أربع وتسعين على الكمال محمد بن محمد بن نصر الله بن النحاس والشهاب أحمد بن عبد الغالب بن محمد الماكيني رواية الآباء عن الأبناء للخطيب بقوت ، وأجاز لها في استدطاء مؤرخ بذى القعدة سنة تسع وثمانين ستة وعشرون شيخاً منهم رسلان الذهبي وأبو بكر بن محمد المازي ومحمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن خطيب المزة ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض ، خرج لها الشهاب بن اللبودي مشيخة ماتت قبل اكمالها والحضري عن ثمانية

عشر من شيوخها ثلاثين حديثنا وحدثت بها ورواية الآباء غير مرة لقيتها بدمشق فقرأت عليها بعرضه، وكانت صالحة خيرة كاتبة انفردت بجماعة وماتت في صفر سنة سبع وستين بدمشق ودفنت بمقبرة باب توما بالقرب من تربة الشيخ رسلان رحمها الله .

٣٣ (أسماء) ابنة محمد بن اسمعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسمعيل بن علي ابن صالح بن سعيد أم عبد الله ابنة الشمس القلقشندي المقدسي أخت التقي أبي بكر الماضي، ولدت في سلخ ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وسبعمائة وأسمنت على أبي الخير بن الملائي نسخة أبي مسهر وغيرها وأجاز لها الغياث العاقولي والصدر المناوي وآخرون وحدثت قرأت عليها حديثنا بصوت مرتفع جداً لنقل سماعها، وكانت خيرة أصيلة . ماتت فيما بين سنة خمس وسبع وستين رحمها الله وإيانا .

٣٤ (أصيلة) المولدة أم عمر ابنة شيخة المعاني بمكة، ماتت بها في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين .

٣٥ (أصيل) ابنة المجد سالم بن عبد الوهاب الأحمدية ابنة خليفة المقام وسبطة الخواجا ابن الزمن . ماتت بمكة في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين .

٣٦ (أطلس) ابنة الخواجا نور الدين علي بن البلبيسى سبطة النور الرشيدى تزوجها النور علي بن الشمس محمد بن الضيا فأولدها الكمال محمداً وغيره ثم بعد موته اتصلت بالنور البوشي عالم الخانكاه واستولدها ابنة تزوجها بعد موته البقاعي وغيرها وبعد موت البوشي تزوجها القاضي شمس الدين الونائى واستولدها وماتت معه نجاة في المحرم سنة أربع وثمانين وكانت خيرة مذكورة بالجمال رحمها الله .

٣٧ (إقليم شاه) ابنة القاضي بمصر والشام الشمس محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى الاخوانى الدمشقى الشافعى المتوفى كما مضى في سنة ست عشرة، تزوجت بأمر المؤمنين المعتضد داود ومات عنها فتزوجها أخوه المستنجد يوسف وارقها فتوجهت لدمشق. وماتت سنة بضع وستين .

٣٨ (إقليم) شيخة العوام ماتت بمكة في شعبان سنة إحدى وستين أرخها ابن فهد (١) . وخلفها في حرفتها فاطمة ابنة أحمد السلوية الآتية .

٣٩ (ألف) ابنة القاضي علم الدين صالح بن عمر بن رسلان البلقيني شقيقة فتح الدين مجد وأخت الصلاح المكنى لأمه، تزوجها عبد القادر بن الأحمدي ثم عبد القادر بن الرسام الحموي واستولدها تقي الدين عبد الكافي ثم أمير المؤمنين المستنجد بالله يوسف واستولدها ابنة ثم فارقها واتصلت بابن عمها البدر أبي السعادات بعد

(١) في حاشية الأصل : بلغ مقابلة .

موت زوجته وأقبلت حينئذ على الخير وقررت في مدرسة جدها عند قبره وأبيها قراء في كل يوم وقامت بأمر المدرسة وبتفقد الامراء والأرامل وتزايد ذلك بعد موت ولدها المشار اليه حتى صارت فريدة في أقرانها وأمنالها ورتبت قراء يقرءون عندها الحديث والتفسير وتردد اليها في ذلك ابراهيم الجوى وعقد الميعاد عندها والفخر الديمي ورتس البليسي وابن خليل الحسيني وآخرون ممن يليهم ، وحجت غير مرة وجاورت ومات زوجها فورثته ثم ماتت ابنتها ست الخلفاء فتزايد اقبالها على الخيرات بل أقرضت البدر ابن أخيها مبلغاً كبيراً بذله في الوظائف بعد موت أبيها هذا كله والضعف ملازمها مع طرف فالحول لا أحمد كثير آمن تصرفاتها خصوصاً فيما يتعلق بالايام وقدمات بنو ولدها واقطع نسله والله يحسن عاقبتها .

٤٠ (ألف) ابنة عبد الرحيم بن الناصري محمد بن الجمال عبد الله بن بكتمر الحاجب . تزوجها العلم الاخنأى ثم ناصر الدين التبراوى ومات كل منهما عنها ثم ابن عمها الناصري محمد بن عمر ثم ناصر الدين الاخميمي ثم أبو الحسن المسلمي وماتت تحته وأثرى منها .

٤١ (ألف) ابنة عبد الله بن علي بن مجد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد أم أبي سهل ابنة الجمال بن العلاء السكناني المسقلاني الأصل القاهري الحنبلي أخت أحمد الماضي ، ولدت تقريباً سنة اثنتين وثمانمائة ونشأت في خير وصيانة وأسمنت على أبيها وغيره وأجاز لها جماعة وتزوجت بابن عم لها ثم بابن عمار وأنجب ولده أبا سهل منها ، وحجت مع ولدها مرتين جاورت في الثانية منهما بعض سنة وكذا زارت معه بيت المقدس ؛ وحدثت سمع منها الفضلاء قرأت عليها ثلاثيات مسند أحمد . وكانت خيرة متعبدة . ماتت في ربيع الثاني سنة تسع وسبعين ودفنت جوار قبر زوجها وقبر ابن عمتها اعز السكناني بحوش قريب تربة كوكاي رحمها الله واياها .

٤٢ (ألف) ابنة العلاء علي بن التاج محمد بن القاضي جلال الدين عبد الرحمن البلقيني شقيقة عبد الرحمن ومحمد الماضيين ، وأمهم حبشية فتاة أبيهم . ماتت في الحرم سنة ثمان وسبعين وصلى عليها بجامع الحاكم ثم دفنت بمدريستهم وكان قد تزوجها الشريف السراج عبد اللطيف قاضي الحنابلة بمسكة وأقامت بها تحته واستولدها ومات عنها فقدمت على أبيها وتزوجت بمن لا وجاهة له وماتت تحته وقد زاحمت الحسين رحمها الله وعفا عنها .

٤٣ (ألف) ابنة الولوى محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج السفطي أخت أحمد

وخديجة تزوجها ابن الاخطاى وكذا المحب بن الشحنة فولدت له عبد البر واخوته وكانت معه ببلده ثم بالقاهرة وغيرها وحجت معه واستمرت تحته حتى مات وسافرت حينئذ مع ابنتها جويرية الى حلب ثم عادت وماتت بالقاهرة فى جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين .
٤٤ (ألف) ابنة محمد القرماني المسكية أخت النجم محمد بن النجم بن ظهيرة لأمه أمهما سعدانة ابنة داود السكيلاى ووالدة الجمال عبد الله بن عبد الرؤوف بن عبد الله بن ظهيرة . ولدت بمكة ونشأت بها وتزوجت عدة وماتت أيما بدمشق فى سنة سبع وتسعين ودفنت بالقرب من السيد بلال بجانب قبر ابنتها وكان توجهها من مكة محرراً الى الطور ثم الى القاهرة ثم لدمشق معها فماتت الابنة أرلأثم الأم وتركت ولدها المشار اليه وأخاد منها فقط بمدا .

٤٥ (أمة الجبار) ابنة الشيخ نور الدين على بن الشيخ مصباح من ذرية ابى الحسن اللامى أم الزين عبد الرحيم الأبناسى الماضى وأبوها وأخوها . ماتت فى المحرم سنة خمس وثمانين وصلى عليها على باب ضريح الشيخ شهاب خارج باب الشعرية فى مشهد صالح ودفنت بالمكان المذكور وقد زادت على الثمانين فقد كانت بالغة عند وفاة أبيها سنة ثلاث عشرة وتزوجت بعد أبى ولدها بشمس الدين ابن الشيخ الجوهري حين تقله وفارقها قبل تموله ونعمت المرأة رحمها الله وإيانا .
٤٦ (أمة الخالق) ابنة الزين عبداللطيف بن صدقة بن عوض العقبى ثم القاهري شقيقة عبد الكريم وأخت محمد لأبيه الماضيين . احضرت فى الرابعة سنة ست عشرة على الجمال الحنبلى بعض فوائد تمام وقضعة كبيرة من سيرة ابن هشام ومن مسند أحمد بل سمعت عليه فى الغيلانيات وغيرها . وأجاز لها عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون وأثبتها شيخنا رضوان . أجازت لنا وكانت صاحبة كاتبة فاضلة مديعة للتلاوة فى المصحف بل حفظت بعضه وبعض المنهاج الفرعى وجميع ألفية ابن مالك وغير ذلك ؛ وحجت ومات زوجها الشرف الديسطى فى طاعون سنة ثلاث وثلاثين فلم تتزوج بعده وأقامت بتربية الزمام حتى .

٤٧ (أمة الخالق) ابنة الشيخ الصالح الشمس محمد بن يوسف الخزرجى الانبائى ابنة أخى المجد اسماعيل الانبائى نزيلة انبابة من بولاق من بيت صلاح وخير أجازها جماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى ، أجازت لنا وماتت قريباً من سنة خمسين وقال البقاعى سنة تسع وأربعين ظناً ، وفى ظنى تأخرها عنها .

٤٨ (أمة العزيز) ابنة الزين عبد الرحمن بن سليمان بن داود أم الصفا المنهلى القاهري شقيقة محمد الماضى . اسمعها أبوها البخارى على الشهاب اشاوى وبعضه

على عبد الصمد الهرساني وتزوجها الشهاب أحمد بن ناصر الدين بن أصيل فلم
تحمدها معها . (أمة العزيز) ابنة محمد بن سماعيل ابن الشيخ يوسف
الأنباري كذافي معجمي ، وأظنها أمة الخالق الماضية قريبا فيحجر .

(أمة العزيز) ابنة محمد بن محمد بن أحمد بن ابرهيم الطبري في علما .

٤٩ (أمة القاهر) ابنة الرضى قاسم بن محمد بن عمر بن إلياس بن الرشيد البعلبية .
ولدت سنة سبع عشرة وسمعت على القطب موسى بن أبي عبد الله اليوناني مشيخته
والجزء الثاني من جامع معمر بنفوت ورقة والجزء الثاني من حديث مالك لامماعيل
القاضي وجزء ظريف الحيرى . ذكرها شيخنا في معجمه فقال تلقظت لي بالأجازة
بإستدعاء الأوقهسي وماتت على رأس القرن .

٥٠ (أمة الكريم) ابنة السراج عمر بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابرهيم الجعبري
الخليليني عمه خليل الجعبري وتسمى فطمة كتبت عنها في استدعاء في سنة تسعين .

٥١ (أمة اللطيف) ابنة الامام الشمس محمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله
ابن احمد بن محمد بن ابرهيم بن أحمد السعدي المقدسي الأصل الصالحى أخت
الشمس محمد الماضي ووالدة الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن
سليمان بن حمزة المعروف بابن زريق ويعرف أبوها بابن المحب . سمعت من والدها
في سنة سبع وثمانين الدعاء للمجاهلي ومن محمد بن الرشيد عبد الرحمن المقدسي وأجاز
لها أبو الهول والمحب الصامت وناصر الدين بن داود والكمال بن النحاس وغيرهم
وحدثت وكانت خيرة أصيلة ماتت في جمادى الآخرة سنة أربعين ودفنت بالروضة
بسفح قاسيون بالقرب من الشيخ الموفق رحمهم الله وايانا .

٥٢ (أمة الله) ابنة العلاء على بن الشهاب أحمد بن الكردي البعلبية . سمعت الصحيح
بأفوات على أبي الفرج بن الزعوب أنا الحجار ؛ ولقيتها ببعلمك قريب الستين
فأجازت لنا وماتت بعد .

٥٣ (أمة الله) ابنة الشمس محمد بن حسن الشاذلي الحنفي زوج ابن كتيلة وأم ولده
ابن الغيث . ماتت قبل زوجها بنحو عشرين يوماً في ربيع الأول سنة سبع وثمانين
عن سن عالية وكانت خيرة رحمها الله .

٥٤ (أمة الواحد) ابنة العلاء على بن عمر بن علي العطار . سمعت في الأولى سنة خمس
وخمسين وسبعمائة على بشر بن ابرهيم البعلبي فضائل شعبان للسكتاني لقيها الموفق
الابن مع ابن موسى الحافظ في سنة خمس عشرة فأخذ عنها بعضها وأجازت له ولآخرين .

٥٥ (أنس) ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبي

طالب بن علي بن سيدهم أم الكرم ابنة الكريمي اللخمي النسراوى الأصل القاهري .
 أخت أمينة الماضية قريباً وزوج شيخنا ويعرف أبوها بأبن عبد العزيز وأما هي .
 سارة ابنة ناصر الدين محمد بن أنس ابنة منكوتمر نائب السلطنة وصاحب المدرسة والقاعة
 المتجاورتين بداخل باب القنطرة . ولدت تقريباً سنة ثمانين وسبع مائة لأن والدها
 وصفها في وصيته المؤرخة بسنة تسعين بالعشارية وأسمها زوجها من شيخه العراقى .
 المسلسل وكذا من الشرف بن الكويك مع ختم صحيح البخارى وأجاز لها أبو هريرة .
 ابن الذهبي وأبو الخير بن العلائى وخلق ، وحجت صحبة زوجها ثم بمفردها في
 حياته وجاورت حينئذ وحدثت بحضور شيخنا وبعده قرأ عليها الفضلاء وكانت
 تحتفل بذلك وتكرم الجماعة غالباً وخرجت لها أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً
 قرأتها عليها بحضوره أيضاً وحملت عنها أشياء ، وكانت رئيسة دينة كريمة راغبة في
 الخير مجابة الدعاء ويقال إنها رأت ليلة القدر . ولم تتزوج غير شيخنا . ماتت في ربيع
 الأول سنة سبع وستين وصلى عليها بجامع الماردانى ودفنت بتربة سلفها بالقرب
 من الجامع عند أولادها . وقد أطلت ترجمتها في الجواهر رحمها الله وإيانا .

٥٦ (انعام الجليل) ابنة الشهاب أحمد بن تمرية . تزوجها عبد القادر بن أصيل
 الدين بن النقيب بدر الدين الرومى وخلفه عليها البرهان الدميرى فاستولدها
 ولده يحيى وعرض وتزوج ابنة الشيخ الجوهري وورثها .

٥٧ (أى ملك) ابنة ابراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن
 تمام أم الخير ابنة البرهان البعلبى ثم دمشق أخت الجمال عبد الله الحافظ وعائشة وأمرف
 بابنة الشرايحى سمعت بأفاده أخيها ومعه الكثير من ابن أميلة ومن بعده بحيث
 سمعت مع شيخنا ومن مسموعها من المحب الصامت والجمال يوسف بن محمد بن
 الصيرفى المسلسل ومن يوسف بن الحبال جزء المناديلى مع ما باآخره وأجاز لها
 ابن الجوخى وابن السيرجى وأحمد بن عبد الكريم البعلبى وابن الهبل وابن قوالبيح
 والصلاح بن أبى عمر وزينب ابنة قاسم وآخرون وحدثت مع أخيها وبمفردها
 سمع منها الفضلاء كالحافظ ابن موسى ومعه الأبى وكذا سمع منها شيخنا كما ذكره
 فى أنبائه وأرخ وفاتها فيه فى ربيع الآخر وأرخها غيره فى جمادى الأولى سنة
 خمس عشرة . (أى ملك) ابنة ابراهيم بن خليل بن عبد الله ذكرها شيخنا فى
 معجمه وقال هى عائشة وهو سهو بل هما أختان .

﴿ حرف الباء المرحدة ﴾

٥٨ (باى خاتون) ابنة على بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن على بن تمام بن يوسف

ابن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن نشوان بن سوار بن سليم أم عبد الرحمن ابنة العلاء أبي الحسن بن الهاء أبي البقاء الانصارى الخزر جى السبكي الاصل الدمشقية ثم القاهرية الماضى أبوها . ولدت فى حدود سنة خمس وسبعين وسبعمائة ظنا واسمعت على التقي أبى بكر بن محمد بن عبد الرحمن المزى والسكالى بن النحاس والشهاب أحمد بن عبد الغالب الماكسينى وعائشة ابنة أبى بكر بن قواليج وجماعة ، وأجاز لها أبو العباس بن العز وناصر الدين بن داود ابن حمزة وآخرون ، وحدثت بالشام ومصر ، وكان مسكنها فى الشام بقرب دار الطعم ثم نقلها الظاهر جقمق الى القاهرة لاعتنائها بها وسكنت بحجر المرسيمة من قناطر السباع ، وكانت خيرة من بيت علم ورياسة وحشمة محبة فى الحديث وأهلها لا تمل من الاسماع مع اكرامهم واحترامهم حملت عنها الكثير ، وماتت فى جمادى الثانية سنة أربع وستين بعد مرض طويل بحيث قيل انها اختلطت ولم يتحرر لى ذلك رحمها الله وايانا .

٥٩ (بدرية) ابنة الاشرف اينال سبطه ابن خاص بك وشقيقة المؤيد احمد وفاطمة الآتية وصاحبة الترجمة هى الكبرى ، تزوجها مملوك أبيها قبل سلطنته وحببت معه غير مرة واستولدها مجدداً وأحمد وإبراهيم وابنتين إحداهما سعد الملك تحت تنيك قرا والثانية تزوجها برسباى البجاسى ثم سودون المنصورى ثم ابردى الاشرفى وتأيمت على ولدها منه واتصلت أمهم بعد أبيهم بقراجالطويل نائب حماة ، وماتت فى ليلة الاحد ثامن شعبان سنة تسع وسبعين بمنزلهم من بولاق فحملت بعد أن غسلت هناك الى الجزيرة الوسطى ثم الى سبيل المؤمنى فصلى عليها بحضرة السلطان ثم دفنت بقرية أبيها ، وتذكر بكرم بالنسبة لآبيها وإخوتها ويقال انها كانت ساخطة على أكبر أولادها .

٦٠ (بدور) بضم الموحدة ابنة عبد الله أم أحمد المرسيمة - بفتح الميم - مستولدة الوجيه عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن فهد الهاشمى وأم خديجة ابنته ، أجاز لها فى سنة ثمان وثمانمائة بعدها جماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى والمجد اللغوى والزين المرغى والجمال بن ظهيرة بل سمعت على أبى الحسن بن سلامة جزء القزاز أجازت لنا وخلف سيدها بمدموته فى سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة عليها عتيق عمه العماد يحيى بن محمد بن فهد وهو الافتخار ياقوت بن عبد الله الحبشى فأولدها ومات عنها وتأيمت بعده ، وماتت فجأة فى شوال سنة خمسين بمكة وهى جدة صاحبنا النجم بن فهد لأمه .

(بدور) أم فضيل الطبرية ، هي نعمة الله ابنة المحب محمد بن محمد بن محمد تأتي .
 ٦١ (بديمة) ابنة السيد نور الدين احمد بن الصفي عبد الرحمن الایجی الماضي
 أبوها وجدها وهي سبطة المولى سعد الدين سعد بن نظام السكاروني الماضي . ولدت
 سنة خمس وأربعين وثمانمائة وتعلمت الكتابة وتزوجت بابن عمها السيد عبيد الله
 ابن الملاء محمد بن عفيف الدين أخى الصفي جدها واستولدها أولاداً ، وقطنت
 مكة على عبادة واستقامة وملازمة لترك ما يأتى من بحيلة كآل بيتها ، وقد
 جاورناها مدة فحمدناها ومات لها ولد فاشتد حزنها عليه وتوجهت للزيارة النبوية
 وقد قدم عليها أبوها فى سنة ثلاث وتسعين فدام عندها تملله وتستدين له بعد
 أن انفتحت جل ما كان فى حوزتها عليه وهو بضعها من عدم التدبير بحيث تعبت
 وتجلدت حتى ماتت ثم ماتت اخته عمته وكبيرة بيتهم فزاد توجهها سيما وهي غير منصفه
 من زوجها بل فى طول المسدة التى عرفناها فيها هو غائب عنها الا فى النادر ؛
 وبالجملة فهى حازمة قانته ذاكرة زائدة الاعتقاد فينا والمحبة بالقصد الصالح
 ولا تنقطع كتبها عنا عوضها الله الخير .

٦٢ (بركة) ابنة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن أم أيمن ابنة الحافظ
 أبى زرععة بن العراقى الماضى أبوها وجدها . ولدت فى شوال سنة ثلاث وتسعين
 وأحضرت على جدها ورفيقه الحافظ الهيثمى وأجاز لها أبو هريرة بن الذهبي
 وأبو الخير بن العلاء وابن أبى المجد وآخرون ، وتزوجها ناصر الدين بن النيدى
 وحدثت سمع منها الفضلاء . ماتت فى سنة احدى وأربعين بالقاهرة رحمها الله .
 ٦٣ (بركة) ابنة أبى بكر بن أحمد بن على أم محمد وأم البركات الصالحية الدمشقية
 أخت ابراهيم الماضى وزوج الصدر اليا سوفي الحافظ وخاله ناصر الدين بن زريق
 ويعرف أبوها بابن البيطار الدقاق . سمعت مع زوجها فى سنة اثنتين وثمانين من
 عائشة ابنة أبى بكر بن قواليج حلم معاوية لابن أبى الدنيا وحدثت به سمعه منها
 الفضلاء . وماتت فى ربيع الأول سنة أربعين ودفنت بسفح قاسيون رحمها الله .
 ٦٤ (بركة) ابنة سعد بن أحمد أم خليل العقبيية ثم المطرية ابنة أخت شيخنا
 الزين رضوان لايه . ولدت فيما قيل فى حدود سنة ستين وسبعائة بمعية عقبه ؛
 وأجاز لها بائنة دعاء خالها عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون وعمرت وأضرت فى حدود
 سنة سبعم وثلاثين وأجازت لى وكتب عنها شيخنا الزين قبل اختلاطها وماتت بعد ذلك .
 ٦٥ (بركة) ابنة سليمان بن جعفر الاسنأى زوج التقي الاسنأى سمعت على عبد الرحمن
 ابن عبد الهادى وحدثت . ماتت فى سلخ المحرم سنة اثنتين ؛ ذكرها شيخنا فى إنبائه .

- (بركة) ابنة عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري المكية واسمها فاطمة تأتي .
 ٦٦ (بركة) ابنة علي بن موسى بن قريش الهاشمي الحارثي المسكي . ماتت في
 صفر سنة أربع وثمانين بمكة . أرخها ابن فهد .
 ٦٧ (بركة) ابنة محمد بن اسمعيل بن يوسف الانبائي أخت أمة العزيز الماضية أجازت لنا .
 ٦٨ (بغداد) ابنة ابراهيم أخت ناصر الدين القاقوسي لأمه . سمعت من الجبال
 الباجي في سنة ثلاث وثمانين شيئاً من المعجم الكبير للطبراني . وحدثت به
 وماتت في رمضان سنة أربع وأربعين .
 ٦٩ (بلغ المنى) البارزية جدة عبد الرحمن بن محمد بن علي الفاكهي لأمه . ماتت
 بمكة في جمادى الاولى سنة سبع وسبعين أرخها ابن فهد .
 ٧٠ (بلقيس) ابنة أحمد بن قشقر القردي أخت يوسف زوجها الشيخ سيف
 الدين الحنفي فولدت له مباركة وغيرها ، وسمعت على أم هانيء والدة زوجها
 وغيرها مما كنا نحضره معها . ماتت بمكة .
 ٧١ (بلقيس) ابنة الشيخ أحمد بن محمد بن بشر بن الشيخ محمد المطري أخت
 بركة ابنة سعد الماضية قريباً لأمها . أجاز لها باستدعاء الزين رضوان عائشة ابنة
 ابن عبد الهادي وآخرون ، أجازت لنا وماتت .
 ٧٢ (بلقيس) ابنة المجد عبد الرحمن بن عبد الغني بن الجيعان اخت عبد القادر
 واخوته . تزوجها ابن عمها الزين عبد الباسط وماتت تحته في سنة ثلاث وسبعين .
 ٧٣ (بلقيس) ابنة التاج محمد بن الجلال عبد الرحمن بن عمر بن رسلان
 البلقيني شقيقة جنة و ابى السعادات محمد الماضيين وهي أكبر تزوجها القباياتي أمين
 الحكم وولدت له مهجاً وسعادات . ومات عنها فتزوجها الشهاب بن السيد ووجت
 معه وكذا تزوجها غيره وتأيمت وأنكحت كلامن أخويها . ماتت في سنة سبع وتسعين .
 ٧٤ (بلقيس) ابنة البدر محمد بن السراج عمر بن رسلان البلقيني تزوجها البهاء
 ابن البرجي بعد عمته وأولدها عدة أولاد وكذا تزوجها غيره . ماتت في ذي القعدة
 سنة احدى وأربعين واطنهما جازت الستين ذكرها شيخنا في انبائه قال وكانت لها شهرة
 تغنى عن ذكرها وهي لسان أهل بيتها وسلكت من أكثر من عشر سنين طريق التصوف
 وليست الخرقه من جماعة وتسمت بالشيخة ووقع في ذلك أضحوكات وبالله المستعان .
 ٧٥ (بلقيس) ابنة الشيخ محمد القدسي أم التاج بن المقسى . عمرت وقاست
 أهوالا بسبب الامر غير مرة بقتل ابنها الى أن ماتت قبيل قتله بأيام في ربيع الثاني
 أوجمادى الاولى سنة خمس وثمانين وكانت خيرة رحمها الله وعضها الجنة .

٧٦ (بلقيس) ابنة عبد الجوى أخت القاضي زين الدين . ماتت في جمادى الاولى سنة خمس وثمانين بمكة ودفنت بقرية بنى الضياء . أرخها ابن فهد .

٧٧ (يبي راحات) واسمها . وتزوجها عبد المعطى المغربي تزيل مكة ويقال أن عموله منها قانتها كانت ثمرة ، ماتت تحته بمكة عن سن في رمضان سنة احدى وتسعين .

٧٨ (يبي شاه) ابنة المجد محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن أبى بكر الشيرازى وتكنى أم الكامل . تزوجها على بن كيش فأوفدها بنتاً ومات عنها في سنة ثمان وثلاثين فتأمت بعده . وماتت في المحرم سنة ستين بمكة . أرخها ابن فهد .

٧٩ (بيرم) ابنة أحمد بن محمد بن سرور الديروبية المالكية . كان أبوها يقرأ القرآن ومخالط الفقهاء فنشأت هي كذلك ، بل تلت بالسبع على الشمس ابرن الصائم ، وأكملت الجمع على ابنته فاطمة ، ودخلت مع أبيها بيت المقدس فقرأت على من به من الشيوخ وعظت النساء ومن محافظتها العمدة وأربعى النووى والشاطيبتين والبردة وعقيدة الغزالي وغير ذلك وأكثر من مطالعة رياض الصالحين وطهارة القلوب ورسالة ابن أبى زيد وغيرها وكذا دخلت مكة ودمياط وغيرها وتزوجها شيخ البلد أحمد بن تريمس فتغير حالها بمخالطته .

٨٠ (بيرم) ابنة يعقوب ابن المتوكل محمد بن ابى بكر بن سليمان بن احمد بن حسين العباسى شقيقة المتوكل على الله العزى عبد العزيز . ممن تزوجها الصلاح المكينى وابن العريف والسراج الحمصى ثم المناوى ومات عنها وأظنها لم تتزوج بعده وقد دخلت في بنى اخوة المعتضد من استدعاء ابن فهد . ماتت .

﴿ حرف التاء المثناة ﴾

٨١ (تتر) ابنة أحمد بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن احمد بن عمر بن شيخ الاسلام ابى عمر محمد بن احمد بن قدامة ام محمد ابنة الشهاب بن الصلاح بن النجم القرشية العمرية الصالحية . ولدت سنة اثنتين وتسعين وسبعائة تقريباً وأحضرت على قريبها محمد بن محمد بن داود بن حمزة المقدسى في الثانية سنة اربع وتسعين نسخة فليح مع ما باآخرها وحدثت سمع منها الفضلاء . وماتت في .

٨٢ (تتر) ابنة العز محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن المنجاءم بكر التنوخية أخت فاطمة الآتية . ولدت سنة أربع وثلاثين وسبعائة تقريباً فانها أحضرت في الرابعة سنة ثمان وثلاثين على الحافظين المزى والبرزالي ومحمد بن أحمد بن على الرضى وعلى بن ابراهيم بن فلاح وعبد الرحيم بن ابراهيم بن إسماعيل بن أبى اليسر وداود بن ابراهيم العطار ومحمد بن طاهر البغدادى في آخزين وسمعت من

زينب ابنة السكال والشهاب الجزرى واقش الشبلى ، وحدثت سمع منها الفضلاء
أجازت لشيخنا . ولم يتفق له لقاءها وذكرها في معجمه وتبعه المقرئى فى عقودها ،
وماتت فى شعبان سنة ثلاث .

٨٣ (تمر) ابنة على بن محمد بن خاص بك أخت خوندزينب زوجة اينال
وزوجة أيتمش الخضرى استولدها فرجا الآتية وماتت .

٨٤ (تجار) ابنة محمد بن محمد بن حسين بن مسلم بفتح المهمله واللام الثقيلة
أم عبد الله وتدعى ست التجار ابنة ناصر الدين بن تقي الدين بن أمين الدين
البالسى المصرى التاجر الكارمى زوج السراج الخروبي . ولدت فى وسط سنة
ست وستين وسبعائة فيما قاله شيخنا . وقال غيره سنة إحدى وستين تقريباً
وأجاز لها العز أبو عمر بن جماعة فهرست مروياته وغيره . وحدثت سمع منها الفضلاء
ومن قرأ عليها شيخنا لأجل سبطه وكانت من بيت رياسة وثروة أقامت مع زوجها
أكثر من ثلاثين سنة ومات فلم تتزوج بعده . وماتت فى شعبان سنة ثمان واربعين
بمصر رحما الله . ذكرها شيخنا فى معجمه باختصار وتبعه المقرئى فى عقودها .

٨٥ (تجار) ابنة المصرية ثم المسكية الشيخة برباط الظاهرية رفيقة لثأدة الآتية
كشيختها صاحبة الرباط . ماتت فى ربيع الآخر سنة اثنتين وستين أرخبها بن فهد .

٨٦ (تفاحة) الحبشية أم على مستولدة الشريف عبد اللطيف بن أحمد بن أبى
عبد الله القامى ام ابنته ككالية . ماتت بالمدينة النبوية سنة ست وعشرين .

(تفاحة) الحبشية أخرى أم قاضى الحرمين المحيوى الحنبلى تأتى فى المهمات .
(تقية) ويقال لها ست الأهل أم ريم ابنة التقي محمد بن محمد بن مجد بن فهد
الهاشمى المسكى أخت صاحبتنا النجم عمر واخوته . تأتى فى السكى .

٨٧ (تندو) ابنة حسين بن اويس كانت بارعة الجمال وقدمت مع عمها أحمد بن
اويس الى مصر فتزوجها الظاهر برقوق ثم فارقها فتزوجها ابن عمها شاه ولد بن
شاه زاده بن اويس فلما رجعوا الى بغداد ومات أحمد أقيم شاه ولد فى السلطنة
فدبرت عليه زوجته هذه حتى قتل وأقيمت فى السلطنة فحاصروهم محمد شاه بن
قرا يوسف سنة فخرجت فى الدولة حتى صارت الى واسط ثم ملكت تسترو أقاموا
معها محمود بن شاه ولد فدبرت عليه أيضاً حتى قتل لأنه كان ابن غيرها واستقلت
بالمملكة مدة وذلك فى سنة تسع عشرة وجذبت العرب بالبصرة وصار فى مملكتها
الجزيرة وواسط يدعى لها على منابرها وتضرب السكة باسمها الى أن ماتت فى سنة
اثنتين وعشرين فقام بعدها ابنها اويس بن شاه ولد وتجارب هو وأخوه محمد

ثم سار الى بغداد بعد محمد شاه بن قرا يوسف فقتل أويس في الحرب بعد سبع سنين ذكرها شيخنا في إنبائه . (توفيق) ابنة أحمد بن جار الله بن زائد ذكرت في عينها .
 (توفيق) في خديجة ابنة محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله .
 (توفيق) أخرى في زينب ابنة علي بن أحمد بن عبد العزيز .
 (تيتي) بفوقايتين المدعوة ستمية ابنة داود الكيلاني ستأتى في ستمية .

﴿ حرف الجيم ﴾

٨٨ (جان خاتون) ابنة الركن عمر بن الناصري محمد بن الجلال عبد الله بن بكتمر الحاجب ومعنى جان بالتركي زوج . تزوجها البرهان ابراهيم بن النور التلواني واستولدها يوسف ومحمد وثالثة كانت زوجا لبعض أمراء العشرات ، وامتنح الزوج بسبب وقفةهم وآل الامر الى انفراد بنيه بالاستحقاق لانقراض بني الظهور وماتت في جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعين .

٨٩ (جلبان) ابنة يشبك ططرانجارية الاشرفية برسباي . اشتراها واستولدها يوسف الذي عمل السلطنة بعده ولقب العزيز ثم تزوجها بعد زوجته خوند الكبرى زرجة أستاذة دقاق وأم ولده الآخر الناصري محمد وسكنت مكانها وصارت خوند الكبرى وحظيت عنده ونالتها السعادة وطالت أيامها وعظمت حرمتها وبعث السلطان يطاب اخوتها وأمها واقاربها من جاركس فجي بهم بعد مدة وهم جمع يزيدون على العشرة وأنعم عليهم بالاقطاعات والرواتب والوظائف، وحجت في سنة اربع وثلاثين وهم معها وفي خدمتها خشقدم الزمام والزينى عبد الباسط ناظر الجيش وغيرها في عظمة زائدة مفرطة ، ودامت في عزها حتى ماتت مسمومة فيما قيل بعلة الصرع وذلك في يوم الجمعة او الخميس ثانى شوال سنة تسع وثلاثين ودفنت في تربتها بالصحرء وخلفت من الأمتعة والأقشعة والملابس والنقد شيئا كثيرا جدا يقال يقرب من ستين الف دينار ولوعاشت لدبرت أم ولدها وذكرها شيخنا في إنبائه باختصار .

٩٠ (جنة) ابنة التاج محمد بن الجلال عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني شقيقة ألبدر أبى السعادات محمد وبلقيس الماضيين . ماتت في ليلة الخميس ثالث عشر ذى الحجة سنة اربع وثمانين عن نحو السبعين وصلى عليها من الغد بجامع الحاكم في محفل ثم دفنت بزاوية أمها بالقرب من جامع الغمري التي أكملتها قبل موتها وكانت خيرة ناقصة الحظ حجت وتزوج بها الولوى السفطى بعد الناصري محمد بن طوغان ثاني أزواجها كل ذلك في حياة أبويها ثم بعدهما الولوى بن تقي الدين البلقيني وقرأ في المحراب ليلة دخوله بها (تلك الجنة التي نورث من

عبادنا من كان تقيا) في آخرين ولم تلد لواحد منهم عوضها الله الجنة .
 ٩١ (جثة) ابنة البدر محمد بن السراج عمر بن رسلان البلقيتي أخت تقي الدين
 محمد وبلقيس وغيرها وأم البدر محمد بن أحمد المناوي وحواء ابنة السراج عمر
 الحصى . ماتت .

(جهة طى) هي زينب ابنة يحيى بن أحمد بن اسمعيل بن العباس الغساني ملوك اليمن تأتي .
 ٩٢ (جوهرة) الصغرى الحبشية الكمالية تزوجها بعد سيدها عتيقه أيضا
 جوهرة السكالي . وماتت في عصر يوم الأربعاء حادى عشرى رجب سنة ثلاث
 وتسعين وصلى عليها بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفنت بالملعة عند
 موالها ، وكانت مباركة أثنوا عليها خيرا .

٩٣ (جوهرة) مستولدة النورى بن الشيخة أم ولده محمد المدنى وكانت تقول
 ان اسمها فاطمة وهى جبرية لاحبشية . ماتت فى ليلة رابع عشر شعبان
 سنة ثلاث وتسعين بمكة .

٩٤ (جوهرة) الحبشية مستولدة يحيى بن فهد ثم زوج حسن الغمرى . ماتت
 بالمدينة فى جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين وتركّت ابنة صغيرة من حسن المشارية .
 ٩٥ (جوهرة) الحبشية زوج ابى القسم بن سلامة . ماتت بمكة فى ربيع الاول سنة
 خمس وستين . ارخهما ابن فهد .

٩٦ (جويرية) ابنة عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ام الكرام ابنة
 الحافظ الزين أبى الفضل العراقى الأصل القاهرى الشافعى أخت الولى أبى زرعة
 أحمد . ولدت قبل سنة ثمان وثمانين وسبعمائة تقريبا وأسمعت على أبيها وابن حاتم
 والابن امى والفرسىسى والهيشمى وآخرين ، وأجاز لها فى المحرم سنة ثمان وثمانين
 فما بعدها خلق منهم الشهاب أحمد بن أبى بكر بن العز وأبو الخير بن العلاءى
 وأبو هريرة بن الذهبى والعز بن السكويك ومحمد بن يس الجزولى ، وحجت وأقامت
 مع والدها بالمدينة مدة وتزوجها الهيشمى ظنا والشهاب الكلوتانى وقتا ، وكانت
 صالحة خيرة محبة فى الحديث سمع منها الأئمة وحملت عنها أشياء . وماتت فى
 ليلة السبت رابع المحرم سنة ثلاث وستين وصلى عليها من الغد بجامع الحاكم
 فى جمع جم رحمها الله واياتنا .

٩٧ (جويرية) ابنة البدر محمد ابن شيخنا الشهاب أبى الفضل أحمد بن على بن محمد
 ابن محمد بن حجر . أجاز لها فى سنة خمس وثلاثين فما بعدها جماعة . وماتت فى
 حياة أبويها وجدها عوضهم الله الجنة .

٩٨ (جويرية) ابنة مؤلفه محمد بن عبد الرحمن بن محمد أم أبيها ابنة أبي الخير السخاوي الأصل القاهري . ماتت بعد أشهر من ميلادها في ربيع ذي الحجة سنة سبع وسبعين ودفنت عند اخوتها عوضهم الله الجنة .

٩٩ (جويرية) ابنة المحب محمد بن محمد بن محمد أم البهاء ابنة ابن الشحنة شقيقة عبد البر وزينب وهذه الصغرى تزوجها حاجب ميسرة محلج يونس بن ناصر الدين محمد بن أبي بكر الحلبي المعروف بابن والي الحجر قبيل موت أبيها بقليل ودخل بها ثم سافر بعد موته الى بلده وجهزت له فسافرت أمها معها اليه .

﴿ حرف الحاء المهملة ﴾

١٠٠ (حاج ملك) ابنة محمد بن حسن بن محمد البصري ويعرف أبوها بالسكواز ماتت بمكة تحت هدم في ليلة الجمعة ثامن عشر شوال سنة خمس وأربعين . أرخا ابن فهد .

١٠١ (حاج ملك) إحدى الخوندات تزوجها الظاهر برقوق ومات عنها وتزوجها أ يضاتغري بردي والد المؤرخ يوسف وتأخرت وفاتها الى بعد الطاعون سنة ثلاث وثلاثين .

١٠٢ (حبيبة الله) ابنة الصفي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله أم الفضل ابنة السيد الحسيني الايمحي أخت نور الدين أحمد والمعين محمد وحليمة وأم عبيد الله ابن العلاء محمد الماضين . ولدت في عاشر ربيع الأول سنة سبع عشرة وثمانائة بشيراز ونشأت في كنف أبيها وأجاز لها جماعة وتزوجها ابن عمها العلاء محمد بن السيد غفيف الدين واستولدها أولاداً تأخر منهم عبيد الله وقطنت معه وبعده مكة دهرأ على طريقة جميلة وسلوك لطريقة أبيها وعمها في عدم تماطى ما يجيء من بحيلة ومنابرتها على وظائف العبادة، وقد تزوج عليها ابن عمها بأخرة سرأ فلما علمت بادر لفرق الجديدة خوفاً من سخطها وهاشت بعده دهرأ ، وكانت زائدة الحب لى على وجه الاعتقاد وكنت مغتبطا بذلك وكان لسكثيرين فيها اعتقاد ولها أتباع من أقرباؤها وغيرهم تحسن اليهم ولادت أن تفنقر فأدركتها المنية في ثالث شوال سنة خمس وتسعين بعد أخيها السيد أحمد بأشهر منها ، وكان وجهها الحرفة تعلت بها مدة ودفنت عند سلفها بالمعلاة رحمها الله وإيانا .

(حبيبة) ابنة أبي الين محمد بن أحمد بن الرضى ابرهيم بن محمد بن ابرهيم الطبرى المسكية . ستأتى في حبيبة قريباً .

١٠٣ (حبيبة) المدعوة ست الأهل ابنة الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابرهيم بن محمد بن ابرهيم الطبرى المسكية وأما عائشة ابنة أحمد ابن حسن بن الزين القسطلاني . اجاز لها في سنة أربع عشرة وثمانائة طائفة

ابنة ابن عبد الهادي والزين المراغي وعبد القادر الامروى وجماعة. وماتت في
١٠٤ (حرز الامان) ابنة البدر محمد ابن شقيقى عبد القادر بن محمد
السخاوى . ماتت فى ليلة استهلال سنة اثنتين وتسعين عن ست سنين وتوجعنا
كلنا لذلك عوضهم الله وإيانا الجنة .

١٠٥ (حزيمة) ابنة أحمد بن مجلان بن رميثة بن أبى نعى الشريفة ابنة الشريف
أمير مكة ، أمهافريعة ابنة مبارك بن رميثة . ماتت بعد ابيها وقيل أمها بقليل
وكانت وفاة أمها بعد سنة عشرين . ذكرها الفاسى فى أمها .

١٠٦ (حسناء) ابنة سيدى على بن محمد بن وفا الشاذلى . ماتت فى ليلة الأحد
خامس عشرى شعبان سنة ثمان وثمانين عن قريب التسعين فانها كانت مميزة
سنة سبع حين موت ابيها وصلى عليها من الغد فى جمع جم ودفنت عند اسلافها
من القرافة وكانت شبيخة الرباط الذى أنشأته جهة اينال بالقرب من زاويتهم من
حارة عبد الباسط رحمها الله وإيانا .

١٠٧ (حسنة) كما هو على الالسنه والظاهر انها كالتى قبلها ابنة أبى اليمين محمد بن
الشهاب أحمد بن الرضى ابرهيم بن محمد بن ابرهيم الطبرى المكية . تزوجها عبد
الملك بن محمد بن عبد الملك المرجانى ثم حسن المعروف بعياث الصغير واولدها
وماتت تحته ؛ وكانت دينة خيرة وربما اعترها حال يقل فيه ضبطها . ماتت سنة
ثمان ظنا أو سنة خمس بمكة ودفنت بالمعلاة . ذكرها التتى الفاسى ، ورأيتها بمخطى
فى موضع آخر حبيبية وهو ذلط ، وأمها أم هانىء ابنة أبى العباس بن عبد المعطى ،
سمعت صاحبة الترجمة من والدها وأجاز لها فى سنة سبعين فما بعدها الصلاح بن
أبى عمر وابن النجم وابن أميلة وطائفة ، وكانت خيرة دينة .

١٠٨ (حسن) بضم أوله وسكون ثانيه - ابنة الشيخ محمد بن حسن السعدية
المكية الحافى أبوها بالحاء المهملة . سمعت من التتى البندادى فى سنة ثمان وستين
وسبهاة والكمال بن حبيب وكذا العزبن جماعة فيما وقف عليه بعضهم، وحدثت
سمع منها الفضلاء كالتتى بن فهد وولده وذكراها فى معجميهما وانها ماتت بعد
اختلاطها قبل ييسير فى جهادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين ودفنت بالمعلاة رحمها الله .

١٠٩ (حسيبة) كنفيسة ابنة يحيى بن أبى الخير بن عبد القوى شقيقة إدريس
ومعمر واخوتهما. ولدت فى جهادى الاولى سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة وتزوجها النور
الفاكسى بكرأ واستولدها أولاداً، وماتت تحته فى جهادى الاولى سنة تسع وسبعين
بالمدينة شهيدة اثر نفاس ودفنت بالبقيع بالقرب من السيد عثمان رضى الله عنه ورحمها -

١١٠ (حفصة) ابنة العلاء على بن محمد بن سعد بن محمد الطائفة الحلبية المعروف أبوها كما مضى بابن خطيب الناصرية . ولدت سنة عشر وثمانمائة تقريبا . ذكرها البقاعي مجردا .

١١١ (حفصة) ابنة عمر بن عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري المكي الماضي أبوها واخوها عبد الله . بيض لها ابن فهد .

١١٢ (حفصة) المدعوة زينب ابنة عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي . ماتت عن دون سنتين في ذي القعدة سنة سبع واربعمين .

١١٣ (حفصة) ابنة الخوارج الشامي محمد بن عمر الدمشقي بن الزمن . سمعت مني بمكة وماتت

١١٤ (حفصة) ابنة السيد شمس الدين محمد بن موسى بن محمد بن علي القادري أخت عبد العزيز الماضي وخديجة الآتية . ماتت في الطاعون سنة سبع وتسعين بعد أن عقد عليها لابن النجم الرفاعي المتوفى أيضاً .

١١٥ (حفصة) ابنة النجمي يحيى بن البهاء محمد بن عمر بن حجي شقيقة البهاء

محمد الماضي أمها فاطمة ابنة الكمال محمد بن الشهاب أحمد الأدرعي وتدعى ست القضاة تعلمت الخط وقرأت وتميزت بتدريب عمته زبيدة ، وعقد لها وصيها الأتابك ازبك علي ابن أخيه أو عمه بحضرة السلطان بعد صلاة الجمعة في جامع القلعة من ربيع الثاني سنة ست وتسعين .

١١٦ (حكيمه) ابنة محمود بن محمد عصمة الدين ابنة استاذ القراء في زمانه

النجم بن الصدر الشيرازي أم الشمس محمد بن عبد الكريم بن أبي سعد . ولدت سنة ثمان وتسعين وستمائة وكانت حية في سنة ثمان عشرة وثمانائة فقرا عليها الطاوسي بالاجازة العامة من الحجار وعلاء الدولة السمناني وغيرها بالمرزى ونحوه والله أعلم بصحة مولدها .

١١٧ (حلة) ابنة حسن بن محمد بن محمد بن أحمد الدمشقية ابنة الكيال . سمعت

علي أبي الحسن علي بن محمد البندنجي والحافظين المرزى والبرزالي وآخرين قطعة من الترمذى وهى من أثناء تفسير النساء من حديث ابن مسعود الى تفسير مريم وعلي الشهاب أحمد بن المظفر منتقى من حديثه وحدثت . ذكرها شيخنا في معجمه وقال أجازت لى في سنة سبع .

(حليمة) ابنة أحمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم . في فاطمة .

١١٨ (حليمة) ابنة أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن زيد

أم عبد الله ابنة الشهاب - وفي مكان التاج أبي العباس الحسيني الاسحاقى الحلبى

الماضى والدها تقيب الأشرف بحلب . ولدت تقريباً في سنة سبعين وسبعمائة وأجاز لها باستدعاء البرهان الحلبي المؤرخ بسنة ست وسبعين ابن الهبل وابن ميلة والصلاح بن أبي عمر والمحب الصامت وأبو بكر بن محمد بن الحبال ومحمد ابن محمد بن داود بن حمزة وأحمد بن عبد الله بن الناصح وآخرون ، وتزوجها الشهاب أحمد بن ابراهيم بن العديم ؛ وحدثت مسمم منها الفضلاء وعمرت وتفردت ؛ أ كثر عنها وكانت صالحة خيرة كثيرة الرياسة والحشمة والصبر على الامساع ماتت بعد الستين رحمها الله .

١١٩ (حليمة) ابنة الصفي عبد الرحمن بن انور محمد الحسيني الايجي أخت حبيبة الله الماضية قريباً وهي أصغر اخوتها . تزوجها قريبها السيد جلال الدين عبد الله بن محمد بن السيد عبيد الله بن نور الدين الايجي واستولدها عابدة ، وتجرعت فقد أختها وأخيها في طام واحد وتكررت زيارتها المدينة .

١٢٠ (حليمة) ابنة أبي علي المزملاقي أبوها الصحراوي زوج الشيخ عبيد بواب التربة الظاهرية برفوق ووالدة عبد اللطيف الماضى . ذكرها شيخنا الزين رضوان وقال ان زوجها أخبره انها سمعت من وراء حجاب ثمانيات التجيب على الجمال الحنبلي وأجاز لها جماعة ، وكانت خيرة ماتت في .

١٢١ (حليمة) ابنة محمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الجعبري الحلبي الماضى أبوها وأخوها عبد الباسط . أجاز لها القباني والتدمري وشيخنا .

١٢٢ (حليمة) ابنة محمود بن عبد الرحيم الحموي القاهرية شقيقة الشيخ ابراهيم الواعظ وهي أسن . ممن حجت وجاورت وكانت مجاورة لنا بمكة في سنة أربع وتسعين وحمدناها سيما حين زيارتها لنا بعد في القاهرة . ولم تلبث ان ماتت في رجب خالية من زوج عوضها الله الجنة .

١٢٣ (حليمة) أم ابي الفتح بن ابراهيم القطورى الماضى عجوز مسنة جازت الثمانين حجت مع زوجها ثم ولدها وجاورت غير مرة وماتت بعد أن أضرت في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين ودفنت بقربة الشيخ نصر ظاهر باب النصر رحمها الله .

١٢٤ (حليمة) ابنة الناظورة جارتنا . ماتت بعد زيادة على الثمانين بكثير ومرض طويل أقعدت منه سنين وكفت وصار لا حراك بها في ليلة السبت سادس عشرى رمضان سنة تسع وثمانين وصلى عليها من الغد بجامع الحاكيم ثم دفنت ، وكانت قد حجت وجاورت مراراً وفيها خير عوضها الله الجنة .

١٢٥ (حنيفة) ابنة عبد الرحمن بن أحمد القمني أخت مجد الماضى . أجاز لها جماعة

واستجازها بعض الطلبة وكانت إقامتها بجوار ربة برفوق .

١٢٦ (حنيفة) ابنة الزين عبد الرحمن بن محمد بن علي العرياني أخت محمد الماضي سمعت معه علي أبي الفرج بن الشيخة في المستخرج على مسلم لأبي نعيم أجازت لنا . وماتت قريب الستين .

١٢٧ (حنيفة) ابنة الشرف موسى بن الشهاب أحمد بن أبي القسم الدهوحي المحلى أخت أمّة ومحمد الماضيين . أجاز لها عبد الله بن أبي بكر بن محمد الدماميني وسمعت بإخبار أختها علي البرشمي وغيره ، أجازت لنا على يد أخيها وماتت في .
١٢٨ (حواء) ابنة السراج عمر بن حسين الحصى سبطه البدر بن السراج البلقيني هي وأخوها لأما البدر محمد أمهما جنة ، وتزوجها الولوي البلقيني واستولدها زهور ثم تزوجها أمير المؤمنين القائم بأمر الله حمزة بن محمد بن أبي بكر ثم الشمس بن المرخم وتأيمت بعده وهي الآن حية افتقرت وكذا ابنتها .
١٢٩ (حوراء) وربها قيل لها حورية ابنة البدر محمد ابن شيخنا أبي الفضل أحمد ابن علي بن حجر . ولدت في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وأبوها غائب بطريق مكة ولعله كان حينئذ بالحوراء أو بقرها فسميت بذلك وماتت أمها وهي رومية قبل تمام رضاعها ، وعاشت حتى ماتت بالطاعون في ذي القعدة أيضاً سنة إحدى وأربعين فلم تكمل ثمان سنين عوضها الله الجنة . (حورية) هي التي قبلها .

﴿ حرف الحاء المعجمة ﴾

١٣٠ (خاتون) ابنة أبي البركات بن أبي البقاء بن الضياء شقيقة كآلية الآنية ، أمهما أم كلثوم ابنة عطية بن فهد . كانت مع أمها بالمدينة عند خالتها أم الحسين سنة أو سنتين فتزوجها عراقي ثم طلقها وقعدت بمكة عزباء .

١٣١ (خاتون) واسمها طائشة ابنة عبد الرحمن بن علي بن أحمد النويري المكي . أجاز لها في سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والعراقي والهيثمي وآخرون .

١٣٢ (خاتون) ابنة محمد بن أحمد بن محمد بن النبيه أم محمود وعبد الرحمن الدارانية ثم الدمشقية المؤذن والدها بداريا وتعرف بينت الفقيه وبينت المؤذن . سمعت بداريا على عبد الوهاب بن أبي العلاء بن أبي المكارم منتقى من الثاني من حديث عيسى بن حماد زغبة عن الليث وحدثت . ذكرها شيخنا في القسمين عن معجمه وقال أجازت لنا باستدعاءه التي القاسي في ربيع الاول سنة سبع وتسعين انتهى . وتأخرت حتى لقبها ابن موسى والأبني فسمعا منها المنتقى المذكور في سنة خمس عشرة .
١٣٣ (خاص) ابنة الجمال عبد الله بن أبي بكر الهيثمي الماضي أبوها . أحضرت

على الجمال الحنبلي وأثبت شيخنا الزين رضوان اسمها فيمن يؤخذ عنه .

١٣٤ (خديجة) وتدعى سعادة ابنة ابراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدى . ولدت بمكة ونشأت بها وأجازها في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة وما بعدها العفيف النشاورى والتقى بن حاتم وعزيز الدين المليجى وأبو هريرة بن الذهبي وابن المطرز والبرهان الامدى والصردي والتنوخى وخلق وتزوجها محمد بن أحمد ابن حسن بن الزين فأولدها السكالك أبا البركات والنور على وغيرهما ثم خلفه عليها أخوه العفيف عبد الله فولدت له أولاداً . وماتت سنة سبع وعشرين بمكة ذكرها ابن فهد ١٣٥ (خديجة) ابنة ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن سلطان البعلية ثم الدمشقية ولدت قبل العشرين وسبع مائة وأحضرت على القسم ابن ظفر بن عساكر فكانت آخر من حدثت عنه بالسماع في الدنيا وأجاز لها أبو نصر بن الشيرازى واسحق الأمدى والوانى والدبوسى وابن سيد الناس والقطب الحلبى وعبد الله بن على الصنهاجى وآخرون من الشاميين والمصريين ، وحدثت بالكثير سمع منها الأئمة واكثر عنها شيخنا . ماتت في سنة ثلاث وقد قاربت التسعين وتبعه المقرئى في عقوده في ذكرها رحمة الله .

١٣٦ (خديجة) ابنة احمد بن سليمان بن البرهان . ولدت تقريباً في اوائل القرن وسمعت جزء البطاقة على محمد بن على بن البرهان واحمد وموسى ابى النصيبى وعبد الله بن ابراهيم النعمارى واحمد بن جبريل المؤذن وعبد الرحمن بن فطيس ويوسف الارزقى وقريبه محمد بن يعقوب و ابراهيم بن خليل الدارى بسماع الاربعة الأولين من الميدومى وإجازة الباقيين منهم وسمعت عليهم غير ذلك وحدثت سمع عليها الصلاح خليل الجعبرى وكتب الى بترجمتها وانها ماتت سنة ثمان وثمانين . ١٣٧ (خديجة) ابنة أحمد بن عبد الرحيم بن اسمعيل بن على أم الفضل ابنة الشهاب أبى حامد القرشى القلقشندى والدة الصلاح خايسل الجعبرى . كتب عنها ابنها في استدعاء سنة تسعين .

١٣٨ (خديجة) ابنة الشهاب أحمد بن الجلال عبد الله بن القطب مجد بن عبد الله الحسينى الايمحى والدة السيد مرشد بن عيسى بن عفيف الدين الايمحى الماضى وأبوها وجدها وغيرهم من أصولها وأقاربها . كانت خيرة . ماتت في .

١٣٩ (خديجة) ابنة الشهاب أحمد بن على بن خلف بن عبد العزيز أم سلمة الحسينى أبوها سكننا سبطة الشمس البوصيرى وأخت أبى السعود ابراهيم وزوج أحمد بن الشهاب أحمد الزاهد صاحب الجامع المذكورين . أحضرت في الثالثة ليلة

السبت العشرين من جمادى الأولى سنة ثمانمائة بقراءة أبيها على أبي العباس الجوهري والشمس محمد بن خليل المنصفي ختم ابن ماجه وأجاز لها في شعبانها جماعة أجازت لنا وعندى في كونها المحضرة توقف . ماتت في ليلة الأربعاء سابع المحرم سنة تسع وثمانين عن سن عالية وصلى عليها من الغد بجماع الزاهد ودفنت في مقبرته رحمة الله ١٤٠ (خديجة) ابنة أحمد بن أبي الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الأمين

محمد بن القطب محمد القسطلاني المسكي الماضي أبوها ؛ بيض لها ابن فهد .

١٤١ (خديجة) المدعوة موقية ابنة الشهاب أحمد بن النجم محمد بن الجلال محمد ابن المحب أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن ابراهيم أم الفضل ويقال لها أم خليل الطبرية المسكية ، وأمها أم الخير عائشة ابنة أحمد بن الرضى ابراهيم ابن محمد الطبرى . ولدت ظناً سنة أربعين وسبعمائة وسمعت من جدتها لأمها حسنة ابنة محمد بن كامل بن يعقوب ، وأجاز لها جماعة ؛ وتزوجها الجلال محمد بن العز الأصهباني ثم ابن عمتهما النور على بن أحمد النورى المسكى وبانت منه حتى ماتت ولم تلد لأحد منهما ، وجاورت بالمدينة النبوية مراراً وفي بعضها نحو سنتين . وحصل لها في آخر عمرها سقطه ضعفت حركتها بها عن المشى ، وكانت خيرة حشمة ذات مروءة كبيرة ، قال القاسمى وماعلمتها حدثت . وذكرها التقي بن فهد في معجمه . ماتت بمكة في رمضان سنة أربع عشرة .

١٤٢ (خديجة) ابنة المحب أبي بكر أحمد بن التقي محمد بن محمد بن أبي الخير محمد ابن فهد أم الفضل الهاشمية المسكية . ماتت بها في المحرم سنة سبع وستين عن دون أربع سنين . ١٤٣ (خديجة) ابنة الاتابك أربك الظاهري شقيقة فاطمة الآتية ، أمها فاطمة ابنة الظاهر جقمق . ماتت بكرآ في انطاغون سنة سبع وتسعين وتوجهت أمها لفقدها وفقد أختها سبياً ولم يبق لها ولد عوضهم الله الجنة .

١٤٤ (خديجة) ابنة أمير حاج بن البيسرى نمية للامير بدر الدين الشمسى الصالحى صاحب الدار الكبيرة بين القصرين المعروفة بالبيبرسية وأحد الأمراء المشهورين بل ومن ذكر للسلطنة والمتوفى سنة ثمان وتسعين وستائة . كانت قد تزوجت ثالث زوج بالنجم بن حجى وذبح بدمشق عندها ثم تزوجها بعده البدر ابن مزهر واستولدها الزينى أبا بكر ولم يلبث أن مات فتزوجها سعد الدين ابراهيم ابن المرة ناظر جدة واستولدها أيضاً وحجت معه وجاورت ومات معها ثم بعد دهر تزوجها العلم البلقيني ومات أيضاً معها وكانت أحد الأسباب في اقامته في المنصب الايام الاينالية لمزيد اختصاصها بخوند العظمى ، ثم لم تتزوج بعده بل

أقامت في ظل ولدها ورأت من العزبه ما يفوق الوصف وكان زائد البر بها وحجت معه تلك الحجة الرجبية الهائلة وانتفع الناس بشفاعتها وسفارتها عنده وعند غيره وكثر المتعنى اليها من العجائز والفقراء ونحوها وابتنت رباطا للارامل الى غيره من الدور والقرب ، وكانت تنطوي على دين ورياسة وابعاد لمن يذكر بفحش . ماتت بالبطن في عصر يوم الخميس سادس عشر رمضان سنة ثمان وسبعين عن نحو السبعين فأكثر بعد أن توعدت نحو ثلاثة أشهر وصرعت ، وصلى عليها من الغد بسبيل المؤمني في مشهد حافل جداً لم يتيسر للسلطان شهوده مع حرصه عليه فإنه هو الأمر بالصلاة عليها هناك لذلك ولكن قيل له استقر الحال على الصلاة عليها بالازهر وصادف ابطاؤها فأخذ في التأهب للجمعة وجرىء بالجنازة حينئذ فماتت حضوره ، ودفنت بقرية ولدها بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفي وكانت هناك أوقات طيبة ومشاهد حسنة ورثاها بمض الشعراء بما كتبت في موضع آخر رحمها الله وإيانا . ١٤٥ (خديجة) ابنة أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية ، أمها حسان ابنة راجح بن حسان الكناني من حلي يعقوب . أجاز لها أبوها وفي سنة خمس ابن صديق والزين المرأغي والعراق والهيثمي والقرسيسي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وخلق ، وتزوجها قريبها عبد الكريم بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة فولدت له فاطمة ، ثم تزوجها الجمال محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف فولدت له أبا البركات محمد مات شابا ، ثم تزوجها عمر بن النشبري فولدت له علماء . وماتت .

١٤٦ (خديجة) ابنة أبي بكر بن علي بن أبي بكر بن عبد الملك الصالحية ابنة الكورى . سمعت من محمد بن يوسف الحراني المسلسل ومن زينب ابنة الكمال موافقاتها وحدثت بها سمعها منها شيخنا وذكرها في معجمه وقال ماتت في حصار دمشق سنة ثلاث ، وتبعه المقرئ في عقوده .

١٤٧ (خديجة) ابنة الفخر أبي بكر بن علي بن محمد بن دويم التاجر الماضي وأم الزيني عبد الرحيم بن الموفق العباسي . ماتت في ربيع الثاني سنة ثمان وتسعين بمكة عن دون الخمسين ودفنت بالمعلاة عند قبور الكريمي بن ظهيرة .

١٤٨ (خديجة) ابنة العلامة التقي أبي بكر بن محمد القلقشندى المقدسي . ولدت سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين ، وأجازها القباني والتدمري والواسطي وحسين البوصيري وفاطمة الكنانية وعائشة الحنبلية وعائشة ابنة الشرائحي وأبوذر الزركشي والبرهان الحلبي وابن بردس وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة ومحمد بن ابراهيم

المرشدى وزينب ابنة اليافعى وخلق ، وكانت أصيلة خيرة كثيرة الصدقة على الفقراء والارامل . ماتت في سنة اثنتين وتسعين .

١٤٩ (خديجة) ابنة المهادى بكر بن يوسف بن عبدالقادر بن يوسف بن مسعود ابن سعد الله الخليلية ثم الصالحية . سمعت على عبد الله بن قيم الضيائية طرق « زرغباً تردد حباً » لأبى نعيم وحدثت به سمعه منها الفضلاء ، قال شيخنا فى مجمعها أجازت لى ، وماتت فى أواخر سنة إحدى ، وتيممه المقرئى فى عقوده .

١٥٠ (خديجة) ابنة الأتابك جرياش الناصرى سبطه الملك الناصر . تزوجها خيربك من حيت الأثرى واستولدها فاطمة ، وماتت فى .

١٥١ (خديجة) ابنة الظاهر جقمق وسبطه الناصرى بن البارزى ، أمها مغل . ماتت قبل استكمال الثلاثين فى حياة أمها فى عصر يوم الاثنين عاشر جمادى الأولى سنة سبع وستين ، ودفنت من الغد عند أبيها بقربة قانباى الجركسى عنددار الضيافة بالقرب من قلعة الجبل بعد أن صلى عليها بمصلى المؤمنى بحضرة السلطان فى مشهد قل أن يقع لامرأة مثله مشى الناس فى جنازتها من دارها التى بين السورين بالقرب من حارة زويلة الى المصلى الى التربة ، كل ذلك مع غيبة زوجها مملوك أبيها الأمير أربك أحد المقدمين حينئذ بالسرحة ، وخلفت له ولداً ذكراً وهو الاميرى الناصرى محمد رحمها الله وعضها الجنة .

١٥٢ (خديجة) ابنة حسن العجمى المدنى والدها أم خليل . ولدت بمكة وأحضرت فى آخر الرابعة تاسع جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وسبعمائة على الشمس بن سكر الاول من حديثه تخريج التقي الفاسى وغيره وما علم ابن فهد بذلك إلا بعد موتها بأيام فلم يتحدث وقد تزوجها الشهاب الشوائطى فأولدها أولاده محمداً وعلياً وفاطمة . ماتت بمكة فى ذى الحجة سنة تسع وخمسين . ذكرها ابن فهد .

١٥٣ (خديجة) ابنة خليل بن نعمة الله الايجى الكرمانى الماضى جدتها . تزوجها السيد أحمد بن الصفى الايجى ، وماتت تحتها بمكة فى سنة أربع وسبعين بعد أن استولدها ، ودفنت بالمعلاة وبنوا على ضريحها قبة ودام القراء يتنابون قبرها سنة فأكثر ثم صاروا فى كل شهر ، وكانت كثيرة المعروف والبر تأسف عليها خلق رحمها الله .

١٥٤ (خديجة) ابنة ریحان التعمرى . ماتت بمكة فى شعبان سنة تسع وخمسين أرخاها ابن فهد .

١٥٥ (خديجة) ابنة الاشرف شعبان بن حسين زوج قاسم بن البشتكى . ماتت فى سنة ست وعشرين وهى آخر أولاد أبيها من النساء وفاة ، وكانت توصف بعقل ورياسة . ذكرها شيخنا فى إنبائه .

١٥٦ (خديجة) المدعوة سعيدة ابنة عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز أم السعد الهاشمي العقبلي النويري المكية . ولدت سنة ثمان أوسبع وتسعين وسبعمائة بعد أخيها أبي الفضل بسنة أو أزيد ، وأمها فاطمة ابنة أبي القسم بن أحمد ابن عبد الصمد الانصاري ، وأجاز لها عائشة ابنة ابن عبد الهادي والبدر البهنسي والكمال الدميري وآخرون أجازت لنا . وماتت في يوم الثلاثاء عاشر ربيع الأول سنة ست وسبعين بمكة رحمها الله .

١٥٧ (خديجة) المدعوة سعادة ابنة الوجيه عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد ابن عبد الله بن فهد أم الفضل الهاشمي العلوي المكية والدة صاحبنا النجم عمر ابن فهد واخوته . ولدت في ليلة الاربعاء لسبع بقين من صفر سنة سبع وثمانين وسبعمائة بمكة وسمعت من عمها النجم بن فهد وابن سلامة وجماعة منهم فيما ذكر زوجها التقي بن فهد أنه وقف عليه النشاوري نعم قد أجاز لها وكذا التقي بن حاتم والسردي والشهاب بن ظهيرة وابن فرحون والمليجي والعراقي والهيثمي وابن عرفة والمجد اللغوي وخلق . وحدثت سمع منها الفضلاء قرأت عليها بلدانيات السلفي ، وكانت خيرة عفيفة محسنة للفقراء والأرامل ذات معرفة وخبرة ودماثة أخلاق . ماتت في عشاء ليلة الاثنين حادي عشر صفر سنة ستين بمكة ودفنت عند قبورهم من المعلاة رحمها الله وايماناً .

١٥٨ (خديجة) ابنة عبد العظيم المدولاب المعروف بابن درهم ونصف وأمها فاطمة ابنة ناصر الدين بن العطار الآتية . تزوجها صلاح الدين بن درهم ونصف ، ثم بعد موته تاج الدين ابن كاتب الدواليب ثم بعده عبد القادر بن البلاح أخو مجد وفرقها فتأتمت بعده ، وحدثت مع أمها كما سيأتي فيها وانها كاتبة قارئة .

١٥٩ (خديجة) ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز اللخمي النستراوي الاصل أخت أنس وآمنة وفاطمة وأم ناصر الدين محمد المقرزي وهي أول أولاد أبيها . ماتت في سنة ثلاث وخمسين ظناً ودفنت بالصوفية ، وكانت سقطت من المسكاري فكسرت رجلها وصارت تخضع بها رحمها الله .

١٦٠ (خديجة) ابنة عبد الكريم بن عبد الرحمن بن الجيعان . تزوجها أحمد بن سالم الازبكي ثم البهاء بن المحرق الخطيب واستولدها وأولهما ابنة هي مع الفخر بن البطرك المكي .

١٦١ (خديجة) ابنة الموفق عبد الكريم بن محمد بن اسمعيل الارموي دمشقي الصالحى . سمعت على عائشة ابنة ابن عبد الهادي مسند عمر للنجاد وجزءاً من حديث علي بن عاصم بن صهيب وقطعة من ذم الكلام للهروي وكذا سمعت على الشمس محمد بن محمد بن مجد بن المحب ، وحدثت سمع منها الطلبة وبلغني أن يوسف بن

حسن بن أحمد بن عبد الهادي الماضي خرج لها أربعين ، أجازت لنا . وماتت
أما في سنة ست وتسعين أو قبلها وهو أشبهه .

١٦٢ (خديجة) ابنة المنصور عثمان بن الظاهر جقمق زوج حاجب الحجاب
ازدمر وتأيمت بعده حتى حجبت في موسم سنة ثمان وتسعين وجاورت التي تليها ،
وكانت بجوارنا وتذكر بديانة وخير أحسن الله عاقبتها .

١٦٣ (خديجة) ابنة علي بن عمر بن أبي الحسن الأنصاري ابنة ابن الملقن أخت
الجلال عبدالرحمن وأم النور علي بن البهاء أحمد بن عثمان الماضيين ، ولدت في أثناء
سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، وأحضرت في سابع شهر يوم الثلاثاء سابع عشر
صفر من التي تليها بقراءة أبيها على العزبن أبي اليمين الكويك الختم من الموطن
رواية يحيى بن يحيى عن ملك وحدثت به غير مرة سمعه منها الفضلاء ؛ أخذته
عنها ، وكانت قد قرأت في صغرها اليسير من القرآن ومن العلم وتعلمت الخط بل
كانت تقييد النساء في باب الحيض ونحوه مع المداومة على المطالعة والبراعة في
استخلاص الخطوط المتنوعة حسبما أخبرني به ولدها وأنها غاية في الخير والديانة
والمحافظة على الصلوات والقيام ، ولم تنزل ممتعة بسمعها وبصرها وسائر حواسها
حتى ماتت في شوال سنة ثلاث وسبعين رحمها الله وإيانا .

١٦٤ (خديجة) ابنة العلاء علي بن محمد بن سعد بن محمد بن خطيب الناصرية
أخت حفصة الماضية وزوج المحب بن الشحنة أم ولده أثير الدين محمد . ولدت سنة
عشر وثمانمائة تقريباً . ذكرها البقاعي مجرداً .

١٦٥ (خديجة) ابنة علي بن أبي اليمين محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد
العزيز النويري المكي . ماتت ابنة أشهر في صفر سنة احدى وخمسين .

١٦٦ (خديجة) ابنة سيدي علي المغربي زوجها الشيخ محمد بن عبد
الرحمن بن يوسف بن بطالة وماتت سنة موته حتى ماتت في ذي الحجة سنة ثلاث
وعشرين فبينهما نحو عشرة أشهر رحمهما الله ، وترك منها ابنة .

١٦٧ (خديجة) ابنة علي بن الاسطنبولي زوج الكمال امام الكاملية وأم بنيه الثلاثة .

١٦٨ (خديجة) ابنة عمر بن محمد بن محمد بن محمد بن الضياء محمد بن عثمان أم
الفضل ابنة الكمال أبي حفص بن الشمس بن الكمال بن الضياء بن العجمي الحلبي .
ولدت في ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وسبعمائة بحلب وسمعت من ابن
صديق الكثير من الصحيح وجميع ثلاثيات الدارمي ، وحدثت سمع منها الفضلاء
أخذت عنها . وكانت دينة خيرة دمنة الاخلاق كريمة أصيلة . ماتت قريب الستين تقريباً .

١٦٩ (خديجة) ابنة فرج الزيلعية الاصل الصحراوية زوج محمد بن علي بن محمد بن عبد الله القليوبي الحفار الماضي وأم محمد التاجر الحير بسوق الشرب، ولدت تقريباً سنة خمس وثمانمائة وسمعت من جمال الحنبلي، وأجاز لها عائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون، أجازت لنا. وكانت صالحة مديعة للاوراد والتلاوة حجت وجاورت وزارت بيت المقدس وكان أبوها صالحاً معتقداً. ماتت في

١٧٠ (خديجة) ابنة قاسم بن كلفت، ماتت في رجب سنة احدى وتسعين.

١٧١ (خديجة) المدعوة توفيق ابنة الزين محمد بن الزين أحمد بن جمال محمد بن المحب أحمد بن عبد الله أم خليل الطبرية المسكية، أمها غصون الحبشية فتاة أيبها. سمعت من أيبها والكمال بن حبيب، وأجازها في سنة تسع وستين وسبعائة وما بعدها جماعة. وتزوجها أبو عبد الله محمد بن الشيخ أبي العباس بن عبد المطلب وطرقها فلم تتزوج حتى ماتت. وكانت وفاتها قريباً من سنة عشرين بمكة. ذكرها الفاسي وغيره.

١٧٢ (خديجة) ابنة الولوي محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج السفطي أخت أحمد وألف. تزوجها طوغان مبق ويقال له شارب أحد من تأمر في أيام خشقدم ومات معها فتزوجت بغيره وهي الآن عزباء وجرت بينها وبين أختها مخاصمات بسبب الارشاد. ١٧٣ (خديجة) ابنة النور محمد بن أبي بكر بن محمد بن قوام أم القسم البالسية ثم الصالحية. سمعت من زينب ابنة ابن الخباز انتخاب الطبراني لابنه أبي ذر علي ابن فارس في سنة ثمان وثلاثين وحدثت، أجازت لشيخنا وقال في معجمه انها ماتت في سادس عشر شوال سنة ثلاث، وتبعه المقرزي في عقوده.

١٧٤ (خديجة) ابنة أبي عبد الله محمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد ابن القطب محمد بن أحمد بن علي أم أحمد القسطلاني المسكية. أجاز لها في سنة ثمان وثمانين وسبعائة فما بعدها النشاوري وعزيز الدين المليجي والسردي وابن حاتم وابن الشيخة والاميوطي وآخرون، وتزوجت ابن عمها محمد بن أحمد بن حسن فولدت له ثم طلقها فتزوجها قريبها ايضاً أحمد بن ابى الخير محمد بن حسين ابن الزين فولدت له ثم تزوجت بأخى زوجها الاول العفيف عبد الله بن أحمد فأولدها عدة كأحمد الحرضى رام كمال، أجازت لصاحبنا ابن فهد وغيره، وماتت في رمضان سنة ست واربعين بمكة.

١٧٥ (خديجة) ابنة ابى الخير محمد بن عبد الرحمن بن ابى الخير الفاسي المسكي. تزوجها النجم عبد اللطيف الفاسي اخو التقي وولدت له، وماتت عنده في إحدى الجماديين سنة خمس عشرة بمكة ودفنت بالمعلاة وهي في عشر الأربعين.

١٧٦ (خديجة) ابنة محمد سمنطح بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
القرشي المكي . أجاز لها في سنة خمس وثمانمائة جماعة .

١٧٧ (خديجة) ابنة محمد بن عبد الله بلكام سلمة ابنة صاحبنا المحب القادري
شقيقة أبي الطاهر محمد وزينب . اعتنى بها أبوها فأسمعها أشياء منها البخاري في
الظاهرة ، وأجازها جماعة ، وتزوجها الجلال بن الامانة فولدت له عدة أولاد تزوجت
احدها بالبدر بن حجاج والاخرى بولد صغير للشرف الانصاري وماتت تحته
في طاعون سنة سبع وتسعين ، وحجت خديجة غير مرة وجاورت ، وهي رئيسة
لها كجديتها خلطة ببيوت الامراء وخدمة بالولادة ونحوها .

١٧٨ (خديجة) ابنة محمد بن عبدالوهاب اليافي . تزوجها الشهاب أحمد بن محمد
ابن أحمد بن ظهيرة وأولدها أبا الفضل وفاطمة وأم هاني .

١٧٩ (خديجة) ابنة الشمس محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن القطان أخت
المحمد بن الماضي . أجاز لها التقي بن حاتم فيما أخبرني به أخوها البهاء ، أجازت
لنا وكانت خيرة . ماتت في آخر ربيع الثاني سنة تسع وستين وقد جازت الثمانين .

١٨٠ (خديجة) ابنة التقي محمد بن البدر محمد بن عمر بن رسلان البلقيني أخت
الولوي أحمد لأبيه . تزوجها ابن عمته البدر محمد بن أحمد الشهير بابن جنة ثم أبو
البقاء بن العلم البلقيني على رغم من الاول ولم يلبث أن مات الثاني فتزوجها ناصر
الدين النبراوي ثم فخر الدين بن السكر والليمون فأولدها ابراهيم ثم سلام
ابن سعدان من العربان في آخرين كهانيء الموقع وغيره . وحجت غير مرة وجاورت
وانتمت لخدمة الزيني بن مزهر فكانت مرتقية به محروسة بحمايته . ماتت شبه
القيءة في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وصلى عليها في جمع متوسط بمجامع الحاكم
ثم دفنت بفسقية حفرتا بقاعة مدرسة البلقيني وأظنها قاربت السبعين عفا الله عنها .

١٨١ (خديجة) وتسمى علا ابنة المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد بن
الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم أم الخير الطبرية المكية الماضي
أبوها وأمها أم الحسين ابنة محمد بن أبي بكر المرشدي . ولدت بمسكة في مستهل
رمضان سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، وأجاز لها الشرف المرانفي والزين الاميوطي
وأبو جعفر بن العجمي وآخرون .

١٨٢ (خديجة) ابنة محمد بن منصور العقبية زوج الزين عبسد الرحمن العقبي
وأم الشهاب أحمد أحد الشهود بقرب السبع خوخ . ذكرها البقاعي مجرداً .

١٨٣ (خديجة) ابنة السيد شمس الدين محمد بن موسى بن محمد بن علي القادري

أخت عبد العزيز و حفصة الماضيين وزوج تغرى بردى الاستادار .

١٨٤ (خديجة) ابنة محمد بن أحمد البدرشيني الاصل الغزوي ويعرف أبوها بالعجوى نسبة إما لبيع العجوة أو جلبها . ولدت بغزة وكانت أمها من بيت نائبها فلما ماتت حولت منها لعمها وكان يقال له أحمد الكنتاني وهو كأبيها من رجال البدرشين ومن ذوى اليسار ممن يسكن بملك له جوار سيدي أيوب الانصارى من الحسينية فنشأت في خدمته يتيمة وتزوجها اخى عبد القادر في وسط سنة سبع وخمسين واستولدها عدة أولاد تأخر منهم بعدها بدر الدين محمد وجاورت معه في سنة إحدى وسبعين ثم سافرت معه أيضاً في سنة اثنتين وتسعين فحجبت ولم تلبث ان ماتت بمكة في ثامن ربيع الثاني من التي تليها وصلى عليها عند باب الكعبة ودفنت جوار قبور السادة صفى الدين وعفيف الدين ومصلى بن الزبير وقد زاحمت الحسين تقريباً وكانت جنازتها حافلة ومشاهد قبرها في مدة الاسبوع هائلة عوضها الله الجنة فقد كانت خيرة صينة .

١٨٥ (خديجة) ابنة الشمس محمد بن الدقاق السكري الدمشقي ، تزوجها الخواجا عيسى القارى واستولدها محمداً وعلياً . وماتت في سنة اربع وتسعين بدمشق .

١٨٦ (خديجة) ابنة نابت بن اسمعيل بن على بن محمد بن داود المسكى الزمزي زوج عبد السلام الزرندي ماتت بعد ان اسقطت منه في صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة شهيدة .

١٨٧ (خديجة) ابنة يوسف بن ابى راجح محمد بن على بن ابى راجح الشيبى ، ماتت في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين بمكة .

١٨٨ (خديجة) ابنة الجمالى يوسف بن عبد الكريم بن كاتب حك شقيقة الكمال ناظر الجيش واخيه الشهاب أحمد وهى أسن الثلاثة . تزوجها بعد موت أبيها خير بك الظاهري خشقدم وحجبت معه في سنة سبعين واستمرت تحته الى انقضاء أيامه وكانت معه بمكة ثم توجهوا بها اليه بالقدس حتى مات فيه ثم تزوجها شاهين مملوك أبيها وفارقها بعد أن استولدها كالأول عدة ماتوا ويقال أنه تزوجها بينهما كاتب السر ابن مزره أياما . واستمرت أيما حتى ماتت بعد تعلل بأمرض باطنية في يوم الأحد مستهل شعبان سنة اثنتين وتسعين وصلى عليها من الغد بباب النصر في مشهد حافل ودفنت بترية أبيها . ويقال إنها كانت قارئة كاتبة خيرة واستكثبت الصحيح وكانت تقرأ على الفخر عثمان الديلمي عفا الله عنها وعوضها الجنة .

١٨٩ (خديجة) ابنة نحيلة - بضم النون ومهملة مصغر - والدة البدر بن المسكى ورئيسة المغانى . كانت مع اتصافها بحرفتها فيها خير وير وتصون . ماتت في

منتصف المحرم سنة أربع وستين .

١٩٠ (خديجة) الأنصارية أم الحب محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان الطوخي . كانت معروفة بالخير . ماتت في سنة أربع وثلاثين .

١٩١ (خديجة) الرحابية المغنية . رأت حظوة وتغالى كثير من الفساق ونحوهم في شأنها وصودرت مرة بعد أخرى . ماتت في المحرم أو صفر سنة سبع وثمانين وبلغني أن إسم أبيها شتات وأنها نسبت رحابية لمعارضتها لابن رحاب وأنها كانت بارعة في فن الغناء والانشاد . وماتت قبل إكمال الثلاثين وان من جملة من كان يتردد إليها محمد بن سالم الازبكي بحيث كتب لها عبد البر بن الشحنة معرضاً به :
إن تمنعت ياهمة عن الوصل لئاني والله حل الوصال
لست ندلاً ولست فظاً غليظاً لا ولا في الوجود شيء مثالي

وصارت تنهك عليه في ذلك وتذكر سخافته . وقد كانت تسكن في زقاق ابن الجنيدي المجاور لحانوت اليهود من باب القوس وقصدتني مرة في كائنة تلمس فيما زعمت دعائي لها بل كانت بعد تراسلتي في طلب ذلك غما الله عنها ، وقد تشرفت بتزوج الشريف علي بن بركات حين كان بالقاهرة .

١٩٢ (خديجة) زوج المؤيد شيخ ويعرف بخوندقاعة رمضان كانت زوجته في أيام امرته واستمرت بعده حتى ماتت في طاعون سنة ثلاث وثلاثين وورثها زوجها اركيهاس الجاموس النوروزي أمير شكار .
١٩٣ (خديجة) ابنة المشرق جارتنا في بركة جناق ماتت في أواخر المحرم سنة ثلاث وتسعين .
١٩٤ (خديجة) المعروفة بابنة الحبشية . ماتت في جمادى الثانية سنة خمس وثمانين بمكة .

﴿ حرف الدال المهملة ﴾

١٩٥ (دكيكة) الشريفة . ماتت بمكة في ذي الحجة سنة سبع وخمسين . أرخها ابن فهد .
١٩٦ (دولات باي) مولاة الظاهر جقمق وموطوءته ، وتزوجها برفوق الذي صار نائب الشام وله منها عليباي وأخوه . ماتت في عشرى شوال سنة ثلاث وتسعين وصلى عليها السلطان .

﴿ حرف الذال المعجمة ﴾

١٩٧ (ذابل) الحبشية عتيقة القاضي علي بن الزين القسطلاني المكي وموطوءته ثم زوجة النجم بن أبي البركات بن الزين ، ماتت بمكة في ليلة سبع عشر صفر سنة اثنتين وتسعين ودفنت عند موالها .

حرف الراء المهملة ﴿﴾

١٩٨ (رابحة) ابنة المرابط إحدى زوجات أبي عبد الله بن أبي فارس صاحب افريقية من بلاد المغرب . توفيت في أوائل سنة ثمان وسبعين بعد رجوعها من الحج بأيام يسيرة وكانت قد حجت . راراً في أيام الظاهر حقمق فن بعده في تجمل زائد وزارت بيت المقدس وعظم شأنها رحمها الله .

١٩٩ (رابعة) ابنة شيخنا أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر . ولدت في رجب سنة احدى عشرة وثمانائة وأحضرها أبوها في سنة خمس عشرة بمكة على الزين المراغي وأسمها على غيره وأجازها جمع كثير من المصريين والشاميين وتزوجها الشهاب بن مكنون ثم المحب بن الاشقر . وماتت معه في سنة اثنتين وثلاثين ، ذكرها أبوها في الانباء وترجمتها في الجواهر .

٢٠٠ (رابعة) ابنة الخواجه داود بن علي الكيلاني وتدعى سعدانة ، تزوجها النجم محمد بن أبي البركات بن ظهيرة واستولدها ابنة النجم ومحمداً وكذا تزوج بها محمد القرماني واستولدها ابنته ألف فهى والنجم اخوان لأم . وماتت بعده بدهر في يوم السبت احدى عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وكانت فيما قيل لها مال . (رابعة) ابنة عبد القادر بن أبي الفتح محمد بن أحمد . تأتي في أم الحسين .

٢٠١ (رجب) ابنة الشهاب أحمد بن محمد بن عمر القليجي الحنفي سبطة سارة ابنة التقى السبكي ، أمها شهيدة ، حضرت في الثالثة على جدتها معجم ايها التقى في جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانائة وحدثت باليسير أجازت لنا ، وماتت في شوال سنة تسع وستين . (رحمة) ابنة عطية بن محمد بن فهد ، في ست الجميع .

٢٠٢ (رحمة) امرأة خيرة قريبة لأم أولادى ولها ابنة اسمها أم الحسن ، ماتت في سنة احدى وسبعين رحمها الله .

(رقية) ابنة العفيف عبدالسلام بن محمد بن مزروع المدنية ؛ في ابنة يحيى قريبا .

٢٠٣ (رقية) ابنة الشيخ عبد القوى بن محمد بن عبد القوى البجائى الاصل المكي أخت أبي الخير محمد الماضى . اجازت لنا وهي ممن اجاز لها في سنة خمس فما بعدها ابن صديق والزين المراغي والحافظان العراقي واليهيمنى وغيرهم . وماتت في ليلة نصف ذى القعدة سنة أربع وسبعين بمكة .

٢٠٤ (رقية) ابنة علي بن محمد بن أبي بكر بن مكي الصفدية ثم الدمشقية الصالحية ، سمعت على زينب ابنة اسمعيل بن الخباز الثلاثة الاول من اجزاء فوئد على ابن حجر وانتخاب الطبراني لابنه على ابن فارس ، وحدثت سمع منها الأئمة وذكرها

شيخنا في معجمه فقال قرأت عليها. وماتت في رمضان سنة ثلاث وتبعه المقرئ في عقود.

٢٠٥ (رقية) ابنة علي بن محمد بن موسى بن منصور المحلى الاصل المدنى
أخت أحمد الماضى وأبوها وزوج فتح الدين أبى الفتح محمد بن عبد الرحمن بن
صلح القاضى ويقال انها سن منه باحدى عشرة سنة . اجاز لها باستدعاء مؤرخ
بجهدى الثانية سنة احدى وثمانمائة البرهان الابناسى والعراقى والهيمى والبليقنى
وابن الملقن والصدر المناوى والغبارى والمجد اسمعيل الحنفى وآخرون اجازت لنا وماتت
بعد أن اختلطت عدة سنين في ربيع الثانى سنة ثمانين ودفنت بالبقع عند ابيها رحمه الله .
٢٠٦ (رقية) ابنة السراج عمر بن المحب محمد الزرندى المدنى أخت محمد
الماضى . تزوجها عبد القادر بن يعقوب عم النجم محمد المالكي ثم بعد موته بمدة
الشريف السمهودى ثم أبو الفتح الزرندى أخو قاضى الحنفية ، وماتت معه في
رمضان سنة سبع وثمانين .

٢٠٧ (رقية) ابنة الجمال محمد بن أحمد بن محمد الكازرونى المدنية . ماتت
في العشرين من ذى الحجة سنة ست وستين .

٢٠٨ (رقية) ابنة الشرف محمد بن المسند أبى الحسن على بن محمد بن هرود بن محمد بن
هرود بن على بن حميد النعملى دمشقية الاصل القاهرية ويعرف أبوها وجدها بابن
القارى من بيت حديث بل عمها أبو الفرج عبد الرحمن مسند القاهرة وهى زوج
القطب عبد الكريم بن محمد بن الحافظ القطب الحلبي . ذكرها شيخنا في معجمه
وقال ذكر لى حميد الدين حماد التركمانى أنه وقف على استدعاء فيه اسمها وأن من
جملة من اجاز لها يحيى بن يوسف بن المصرى فاستجزت منها على يد بعض اصحابنا
وكتب عنها فشاع ذلك من يومئذ وقرأ عليها بعض اصحابنا ثم أكثر واعنها فلما
كان في سنة سبع وعشرين حضرت عندى في محاسبة فرائتها تامة القامة مستوية
العقل وذكر لى أهلى أنه لم يظهر عليها الكبر وان أكثر ما يمكن أن يكون سنها
ما بين الستين والسبعين فتوقفت في الرواية عنها لذلك وجوزت ان يكون حماد
وهم فانه لو صحت اجازتها من ابن المصرى لاقتضى ان يكون مولدها سنة ست
وثلاثين وهى السنة التى مات فيها وتكون قد جازت التسعين وأيضاً فان زوجها
لم يدرك اجازة ابن المصرى وان كان ولد في سنة وفاته فانه أعلم بحقيقة الحال ، ثم
وضح لى بطلان الاجازة وان الامر اشتبه على حماد فوقفت على استدعاء مؤرخ
بسنة احدى وسبعين كتب فيه شيوخ ذلك العصر من الحرمين والشام ومصر
ومن جملتهم زوجها فكتب عن نفسه وعنهما وعين أن مولدها بالحسينية فهو كما

سبق في ترجمته وهي في رمضان سنة اربعين نعم الذي يظهر أن لها إجازة من شيوخ ذلك العصر وسامعاً^(١) أيضاً فانها كما قدمت من بيت الحديث والرواية سيما وقد استجازها المحدثون قديماً من الاوان المشار اليه وهلم جرا انتهى . وكان شيخنا الزين رضوان المستملى يعيل لصحة روايتها عن ابن المصري ويحتاج الى دليل والميل لما قاله شيخنا أكثر . ماتت قريباً الثلاثين وعينه بعضهم بسنة اثنتين وثلاثين ، وهي في عقود المقريزي وجزم بأن مولدها في رمضان سنة إحدى وأربعين رحمها الله وإيانا . (رقية) ابنة التقي محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي أم كلثوم في الكنى . ٢٠٩ (رقية) ابنة الشمس محمد بن التقي محمد المدعو تقي بن الشمس محمد بن روزبة أم الفضل الكازرونية المدنية . تزوجها الزين أبو بكر بن الحسين المراني في كبره واستولدها الكمال أبا الفضل محمد وأوالناصر أبا الفرج محمد وكان لها سامع على زوجها في نسخة ابراهيم بن سعد وغيرها وأجاز لها جماعة . ماتت في سنة ثمان وخمسين رحمها الله . ٢١٠ (رقية) وتسمى زينب ابنة الشمس محمد بن محمد بن يوسف الزعيفري المكي الحنفى الماضى سمعت منى معه بمكة .

٢١١ (رقية) ابنة يحيى بن عبد السلام بن محمد بن أحمد بن عزاز بن مزروع أم الخير ابنة الامام محبي الدين بن الامام عفيف الدين المضرية ثم البصرية المدنية . ولدت ظناً سنة ست وعشرين وسبعائة ، وأجاز لها يوسف الختني وعلى بن اسمعيل بن قريش وابن المصرى وابن شاهد الجيش وزينب ابنة الكمال والبندنجي والحفاظ المزى والذهبي والبرزالي وابن سيد الناس والقطب الحلبي ومنلطاي في آخرين من المصريين والشاميين وحدثت سمع منها الأئمة . وماتت في صفر سنة خمس عشرة عن تسعين سنة ، وذكروها شيخنا في إنباهه بحذف اسم أبيها فقال رقية ابنة عبد السلام وأنها ماتت عن سبع وثمانين سنة وكذا في معجمه وقال أنهاروت الكثير ولم ألقها وأظن أن لى منها إجازة . قلت وهي في عقود المقريزي وحدثنا عنها جماعة كثيرون والأبى وفي الأحياء ببلاد الحجاز الآن من سمع منها .

٢١٢ (ريا) ابنة صاحب مكة الشريف حسن بن عجلان . ماتت في ليلة الجمعة سادس عشر جمادى الثانية سنة خمس وتسعين ودفنت بالمعلاة عند بنى ابن أخيها السيد محمد بن بركات وتركت ابنين من ذوى عجلان ليسا شقيقين .

(رئيسة) في أم كلثوم ابنة المحب محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم .

حرف الزاي المنقوطة ﴿﴾

٢١٣ (زاده خوندشاه) ابنة الأمير أرض بك بن الأمير محمد كرشجي بن يلدزم
بايزيد بن عثمان جق الرومية ثم القاهرية أخت سليمان الماضي قدمت معه من
الروم فأكرمهما الأشرف برسبای وأزلهما بالدور السلطانية من القلعة مدة ثم حسن
بعض الأروام للالتها الهرب بهما إلى بلادها وتواطئوا عليه واستعدوا له وحضر
شيني إلى نغر رشيد مشحون بالزاد والمقاتلة وهم في هيئة تجار ولا زال اللالا
يرتقب غفلة حتى قربها من وسط القلعة إلى النغر المشار إليه فلما علم السلطان
بأذن لإرسال عسكر من خاصته في أثرهم لتوهمه أنها مكيدة من مراد بك بن
عثمان متملك الروم لكونه أرسل يطلبها منه غير مرة وهو يمتنع خوفاً على
سليمان من قتله فلما وصل العسكر تقاتل مع أولئك فكان الظفر لعسكر السلطان
وعادوا إليها وعن شاء الله من الأروام فقتل منهم جماعة وقطع أيدي آخرين واستمر
مقيمين في مكانهما الأول إلى أن قدرت وفاة سليمان في طاعون سنة إحدى وأربعين
وتزوج هو بهذه ولم يلبث أن مات فتزوجها الظاهر واستولدها أولاداً ثم طلقها
بعد سنة ثلاث وخمسين ونزلت دارها بالجودرية حتى تزوجها برسبای البجاسي
أحد المقدمين ودامت عنده حتى ماتت بعد طول تمرضها في أواخر رجب سنة
تسع وخمسين وقد زادت على الثلاثين وخلفت شيئاً كثيراً رجعها الله وعضها الجنة .

٢١٤ (زاد الخير) الحبشية مستولدة الجمال أبي السعود محمد بن حسين بن ظهيرة القرشي
أم ابنته زينب . ماتت في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين بمكة . أرخها ابن فهد .

٢١٥ (زاهرة) ابنة فرح معشوقة أهل مكة ، ماتت في سنة تسع وأربعين .

٢١٦ (زبيدة) ابنة أحمد بن عبد الحى بن ظهيرة الماضي أبوها . ماتت في ربيع
الأول سنة سبع وستين .

٢١٧ (زبيدة) أختها هي أصغرهما ، تزوجها ابن عمها أبو بكر بن عبد القادر
ومات عنها فتأيت . (١)

٢١٨ (زبيدة) ابنة البهاء محمد بن النجم عمر بن حجي شقيقة النجم يحيى وسبطة
السكال بن البارزي الماضيين تزوجها الزين بن مزهر وأولدها أولاداً وحج بها
في الرجبية وأثكلت عدة أولاد وأخاها ثم زوجها فصبرت ، وهي رئيسة وجيبة
تقرأ وتكتب بل بلغني أنها قرأت أربع النورى وعمدة الأحكام وكفلت ولدى
أخيها وولديها أحسن كفالة .

٢١٩ (زليخا) ابنة ابرهيم بن محمد بن أحمد أم الفضل وأم ابرهيم ابنة البرهان

(١) في هامش الأصل : بلغ مقابلة .

الشونبيلي ثم القاهري الشافعي الماضي وأخت زينب الآتية وأمها هي عائشة ابنة عبد الرحمن ابن امام البيروسية الرجل الصالح الياس العجمي المتوفى تقريبا سنة سبعين وسبعمائة ، احضرت في الرابعة سنة ثمان وتسعين على الحافظين العراقي واليهنمي بعض السنن لأبي داود وعليهما وعلى التنوخي الختم من البخاري وعلى ابن أبي المجد معظمه وحدثت باليسير قرأت عليها أحاديث وكانت صالحة تقرا يسيراً من القرآن . ماتت في أحد الربيعين سنة سبع وستين رحمها الله .

٢٢٠ (زهراء) التركية أم المنصور عثمان بن الظاهر جقمق . توفيت سنة ٤٠٠هـ باسكندرية حين كونه بها ودفنت بقبة أنشأها في مدرسة ظاهر باب البحر ورتب عندها قراء ليالي الجمع وسماع حديث في أيامها سوى قراءة في كل يوم .

٢٢١ (زهور) ابنة الولوي أحمد بن التقي محمد بن البدر محمد بن السراج عمر البلقيني سبطه السراج الحمصي أمها حواء الماضية وكذا تزوجها فتح الدين بن العلم البلقيني ثم ابن أخته التقي بن الرسام والملاء بن قتي رأس نوبة ومحمد بن الشمس بن المرخم وأحمد بن أصيل في حال كونه في المقشرة وكانت تروح اليه بها في آخرين وليس معها أولاد وفيها كلام ولذا هشت قبل أوان الهرم وصارت قريبة من التعميل وتزوجها وهي كذلك بعض مهمل الأتراك .

٢٢٢ (زيلعة) ابنة ابراهيم اليماني زوج عمر بن فهد ، ماتت في صفر سنة ثمان وسبعين بمكة . أرخها زوجها .

٢٢٣ (زيلعة) ابنة عبد القادر بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمية المكية ماتت في جمادى الاولى سنة احدى وسبعين ولم تكمل ثلاث سنين .

٢٢٤ (زيلعة) ابنة فرج زاهرة . ماتت سنة تسع وأربعين .

٢٢٥ (زينب) ابنة ابراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب أم أحمد المرشدي المسكي ؛ سمعت من ابن صديق والشمس بن سكر والمرافي وجماعة ، وأجاز لها في سنة ثمان وثمانين فابعدتها النشاوري وابن حاتم وأبو هريرة بن الذهبي والمليجي والمطرز والأمدى والسردي والتنوخي والزفتاوي وآخرون وتزوجها النور على ابن محمد بن عمر الفاكهي فولدت له أحمد ومحمد الأصغر وأبا الخير وغيرهم ، وماتت في شوال سنة احدى واربعين بمكة .

٢٢٦ (زينب) ابنة ابراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد الاردبيلي . ولدت بمكة وأمها عائشة ابنة دانيال ونشأت بها فلما بلغت أو كادت توجهت الى بلاد العجم مع عمها فزوجها في بلده اردبيل بولده وأقامت بها أزيد من عشرين سنة وولدت له هناك

نحر الدين ثم رجعت الى مكة وتزوجت بها الشمس بن النجم الصوفي ورزقت منه
عائشة الآتية. وتوفيت في شوال أودى القعدة سنة ست عشرة . ذكرها القاسي .
٢٢٧ (زينب) ابنة ابراهيم بن علي بن عمر بن حسن التلواني شقيقة محمد ويوسف ،
أمهم جان خاتون ابنة ابن الحاجب المذكورين .

٢٢٨ (زينب) ابنة ابراهيم بن محمد بن أحمد أم الخير ابنة البرهان الشنوبى القاهرى
الشافعى أخت زليخا وأم عبد المغيث بن عبد الرحيم بن القرات الماضين . حضرت
في الثالثة سنة ثمان وتسعين على العراقى واليهيمنى بعض أبى داود وعليهما وعلى التنوخى
ختم البخارى وعلى ابن ابى المجد معظه وحدثت بأخرة سمع منها الطلبة حملت عنها
وكانت كاتبة قرأت القرآن ونظرت في كتب العلم وأكثرت من العبادة والخير حتى
ماتت في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين رجمها الله .

٢٢٩ (زينب) ابنة احمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية
ابن ظهيرة القرشى المكى الماضى أبوها وأمها حبشية لأبيها .

٢٣٠ (زينب) ابنة القاضى الشهاب أحمد بن أبى بكر بن على الناشرى . زوجها
ابوها لابن أخيه أبى بكر بن محمد بن أبى بكر بن على الماضى على كره من امها
لفقره فيورك لهم فيه ورزق منها الاولاد ، وماتت في سنة احدى وعشرين .

٢٣١ (زينب) ابنة القاضي المحب أحمد بن الجلال محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن
أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشية المكية أمها حبشية لأبيها ، ولدت توأمًا مع
أخيها أبى البقاء محمد في جمادى الآخرة سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بمكة وأحضرت
على الزين المرانجى ، وأجاز لها عائشة ابنة ابن عبد الهادى والمجد اللغوى وابن
طولوبغا والولى العراقى وجماعة ، وتزوجها ابن عمها أحمد بن أبى بكر والد سميتها
التي مضت قريباً فولدت له أولاداً وتأيمت بعد موته حتى ماتت بمكة في ربيع
الآخر سنة ثلاث وستين .

٢٣٢ (زينب) ابنة أحمد بن محمد بن موسى أم حبيبة ابنة الشهاب الدمشقى
الشوبكى المكى . ولدت في ليلة الاثنين ثمانى عشر جمادى الثانية سنة تسع وتسعين
وسبعمائة بمكة ومات بها أبوها في ربيع الأول سنة ثمانمائة وهو في إنباء شيخنا ،
وأحضرت في الخامسة في جمادى الآخرة سنة أربع وثمانمائة على ابن صديق سنن
ابن ماجه بفوت والاسلاف النبوية للمسيبى وجزء أبى يعلى الخليلى ومجلساً من
أمالى أبى سهل بن زياد القطان وطرق حديث الافك للديرعاقولى ، وأجاز لها في سنة
خمس فابعدھا العراقى واليهيمنى والمرانجى والفرسىمى والشهاب الجوهري وأبو

الطيب السجولى وحميد القطب الحلبي عبد الكريم بن محمد والحيد العلوى والشرف بن الكويك وعائشة ابنة ابن عبد الهادى ، وحدثت بمسوعها وغيره غير مرة وأكثرها بأخرة سيما حين كنت بمكة ، وكانت خيرة مباركة صالحة كثيرة العبادة والصدقة والصيام والطواف والاعتمار وعمرت مائة بمسوعها وبصرها وفتحت بأولادها فصبرت واحتسبت . وماتت بمكة وأتت بها في ليلة الاربعاء العشرين من شوال سنة ست وثمانين وصلى عليها بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة وقد جازت الثمانين وختم بها أصحاب ابن صديق بالخطوة وغير واحد من شيوخها بالاجازة رحمها الله .

٢٣٣ (زينب) ابنة اسمعيل بن محمد بن ميكائيل الحلبي عم المقدسى تزوجت بمكة أمها فاطمة ابنة أبى العباس بن عبد المعطى . مات أبوها سنة عشر وتزوجها العفيف عبد الله بن محمد بن أبى العباس بن عبد المعطى وأولدها أبا القسم . ماتت بمكة في شوال سنة اثنين وثمانين ودفنت عند أمها بالربيع سنة ثمانين .

٢٣٤ (زينب) ابنة الظاهر برفوق وأمها رومية أم ولده كانت من الجليل بمكة تزوج بها غير واحد حتى المؤيد ومات عنها فكانت ابنة سلطان وأخت سلطان وزوج سلطان وبهذه تزوجت بمحق العيساوى أمير سلاح . وماتت في محضته في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين ودفنت بقرية أبيها بالصحرى وهى آخر أولاده لصلبه وفاة وكانت زاناً من اخوتها .

٢٣٥ (زينب) ابنة العهاد أبى بكر بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عباس بن جعوان الدمشقية . ولدت سنة اثنين وعشرين وسبع مائة وأسمعت على الحجار وعبد القادر الايوبى وأبى بكر بن محمد بن الرضى وأحمد بن محمد بن معالى الزيدانى وآخرين ومما سمعته على الحجار جزء أبى الجهم وحدثت أخذ عنها شيخنا وذكرها في معجمه وقال ماتت في شوال سنة ثلاث ، وتبعه المقرئى فى عقوده .

٢٣٦ (زينب) ابنة جبار الله بن صلح بن أبى المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبى المعالى يحيى الشيبانى . ولدت فى القعدة سنة سبع وثمانين وسبع مائة وتزوجها عيسى بن موسى بن على بن قريش وأولدها ، وماتت بمكة فى ذى القعدة سنة سبع . أرخها ابن فهد .

٢٣٧ (زينب) ابنة جرياش الكريمى أمير سلاح . مولدها سنة ثلاثين وثمانائة وتزوجها الظاهر جقمق فى أوائل سلطنته واستولدها ولدأ لم يكمل سنة وحيث فى أيامه مع أبويها وصارت بعد فراقه خوند البارزية صاحبة القاعة الكبرى ومات عنها فتزوجها بعد مدة الشرف الانصارى ونقم عليها ذلك من لم يتدبر الى أن ماتت

تحتها بدارها قريباً بن قنطرة طقز دمر بالطاعون شهيدة في يوم السبت سادس عشرى جمادى الآخرة سنة أربع وستين عن بضع وثلاثين سنة ودفنت بمدرسة الظاهر برقوق بين القصرين لكون أمها فاطمة ابنة قانباى ابن أخت صاحب المدرسة رحمها الله وإيانا .
 ٢٣٨ (زينب) ابنة داود السكيلاى أم أبى عبد الله التويرى وخالة النجم بن نجم الدين بن ظهيرة وهى سنة تسع وتسعين فى الاحياء عن سن عالية .
 ٢٣٩ (زينب) ابنة ریحان التعمرى أخت خديجة الماضية . ماتت فى جمادى الثانية سنة سبع وخمسين بمكة . أرخها ابن فهد .

٢٤٠ (زينب) ابنة سالم العبادى الازبكى تزوجها خير بك دوادار أستاذ أبيها وحببت معه فى موسم سنة ثمان وتسعين ثم رجعت مع الركب وتخلقت أختها وأمهما حتى رجعتا مع أخيها فى البحر من التى تليها .

٢٤١ (زينب) ابنة صالح بن مظفر بن نصير البلقينى والدة العلم صلح تزوجها والده شيخ الاسلام السراج المجتمعة معه فى نصير فأولدها صالحاً وعبد الخالق ثم قدمت عليه أخته من بلقينية فذكرت لأخيها انها أرضعت زوجته هذه فحببت عن ذلك حتى وضع له وحين علم صحة قولها اجتنبها وذلك قبل موته بعشر سنين ولما مات تزوجت عامياً وكانت موصوفة بالخير ، ماتت فى حادى عشر المحرم سنة ثمان وعشرين عن نحو الستين . ذكرها شيخنا فى أنبائه وتردد أهى صالحاً أو زينب وقال ابنة صالح بن رسلان بن نصير وماقدمته هو التحقيق فى اسمها ونسبها رحمها الله
 ٢٤٢ (زينب) ابنة طلحة الهنار . ماتت سنة احدى وثلاثين .

٢٤٣ (زينب) ابنة الجلال عبد الرحمن بن السراج عمر بن رسلان بن نصير وأمها تركية لأبيها . ولدت قبل العشرين قيل سنة سبع عشرة وثمانائة وتزوجها حفيد عمها الولوى أحمد بن التقي محمد بن البدر محمد بن السراج وأحمد عداد الغم ورات حظوة من أولها وجمالة ولم ترع تلك النعمة فلم تطفر بعده بطائل ، وحببت وجاورت ودخلت الشام وتزوجت بخير الدين أبى الخير بن البساطى وأقبلت عليه بالحببة الزائدة وهو معها بضده وكذا تزوجها العبادى وابراهيم العجلونى وعجل كل منها فراقها . وحببت غير مرة والآن فقد هشت وكبرت وضعف بصرها وانقطعت بمدرسة جدها مع مزيد صفاتها وخفتها ورغبتها فى الخير وأهله . ماتت فى أثناء ربيع الأول سنة ست وتسعين وصلى عليها بجامع الحاكم ثم دفنت عند أختها خديجة فى المدرسة البلقينية رحمها الله وإيانا .

٢٤٤ (زينب) ابنة عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن أم محمد ابنة الزين العراقى

الاصل القاهري . ولدت قبيل الصبح من ليلة ثانی عشر ذی الحجة سنة احدى وتسعين وسبعائة فقد عين أخوها الولی انها كانت فی حادی عشر ذی الحجة سنة ست وتسعين فی أول يوم من الخامسة وأحضرت علی القرسيسی وغيره كأبيها والهيثمي بل سمعت أيضا عليها وعلى الزين أبى بكر المرانجى ومما سمعته على أبيها والهيثمي من مسند أحمد بسماعهما لجمعه على ابن الخباز والعرضى . وأجاز لها فى سنة خمس وتسعين فما بعدها خلق منهم الشهاب أحمد بن أبى بكر بن أحمد بن العز وابو الخير بن العلاء وأحمد بن محمد بن راشد القطان وابو بكر بن محمد بن عبد الرحمن المزى وأبو هريرة بن الذهبي والتاج بن موسى السكندرى . وتزوجها الشهاب بن يعقوب فأنجبها المحب محمد ثم عبد الرحيم ثم عبد القادر المذكورين ، وحجت وحدثت بالكثير سمع منها الفضلاء حملت عنها أشياء وكانت خيرة أصيلة . ماتت فى يوم الاحد ثامن عشرى ربيع الأول سنة خمس وستين بعد أن كفت وتقل سمعها رحمها الله وإبانها .

٢٤٥ (زينب) ابنة عبد العزيز بن على بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمى النويرى المكية ، أجاز لها فى سنة ست وثلاثين جماعة . وماتت فى جمادى الأولى سنة خمس وأربعين بمكة .

٢٤٦ (زينب) ابنة عبد العزيز بن أبى البركات محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمى النويرى المكية . بيض لها ابن فهد .

٢٤٧ (زينب) ابنة عبد العزيز بن مسدد الكازرونى المدنية الماضى أبوها وعمها محمد بن مسدد ، سمعت منى بالمدينة .

٢٤٨ (زينب) ابنة عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكية أمها ابنة أحمد بن أبى بكر بن ظهيرة . ولدت فى ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة .

٢٤٩ (زينب) ابنة عبد الله بن أحمد بن على بن محمد بن القسم بن صالح بن هاشم أم محمد ابنة الجمال بن الحافظ الشهاب القاهري الشافعى أخت ابراهيم الماضى وأبوها وتعرف كسلفها بابنة العريانى . ولدت تقريبا فى سنة ثمانين وسبعمائة فأبنا أحضرت وهى فى الثانية فى أواخر سنة احدى وثمانين على الجمال عبد الله الباجى أشياء وسمعت على أبى العباس المنقر وابن حاتم والسويداوى وآخرين وأجاز لها النشاورى والجمال الاميوطى وجماعة وحدثت سمع منها الفضلاء أخذت عنها أشياء وكانت خيرة صالحة من بيت حديث ورواية ولست أستبعد إجازتها من القدماء فقد كان أخوها يذكرون والدها استدعى لها فى صفره وأن الاستدعاء عنده ماتت بالقاهرة فى يوم الاحد سادس عشرى ذى الحجة سنة ست وخمسين رحمها الله .

٢٥٠ (زينب) ابنة عبد الله بن الزين أحمد بن الجمال مجد بن المحب أحمد بن عبد الله أم أحمد الطبرية المسكية أمها أم الهدى عائشة ابنة الخطيب عبد الله بن التاج على بن عبد الله بن المحب الطبرى . سمعت من الكمال بن حبيب وأجاز لها ابن الهبل والصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وآخرون ، أجازت لابن فهد وغيره . وماتت في المحرم سنة ثمان وثلاثين .

٢٥١ (زينب) ابنة عبد الله بن سعد بن علي بن سليمان بن فلاح أم المساكين ابنة الولي العفيف أبي محمد اليافعى اليمنى ثم المسكى الشافعى أخت عبد الوهاب الماضى . ولدت في جمادى الاولى سنة ثمان وستين وسبع مائة بالمدينة النبوية وأجاز لها ابن أميلة والصلاح ابن أبي عمر وابن السوقي وابن النجم وابن الهبل وابن قاضى الربدانى والاذرعى والاسنوى وأبو البقاء السبكي وابن القارى والتقى البغدادي والنشاورى وآخرون ، وخرج لها النجم بن فهد مشيخة حدث بها وبغيرها أخذ عنها الفضلاء وكانت جليلة . ماتت في جمادى الاولى أيضاً سنة ست وأربعين بمكة وقبرت مع أبيها رحمهما الله وإيانا .

٢٥٢ (زينب) ابنة عبد الله بن خليل أم هانى ابنة امام مسجد أبي الدرداء بقلعة دمشق الجمال بن أبى الصفاء القلعي نسبة لقلعة دمشق . أجازت لنا في سنة خمس وستين بل أجازت لغيرنا في سنة ثلاث وسبعين وما علمت شيئاً من أمرها .

٢٥٣ (زينب) ابنة عبد الهادى بن أبى اليمن مجد بن أحمد بن الرضى ابرهيم بن محمد بن ابرهيم الطبرى ، أمها أم هانى ابنة عبد الوهاب اليافعى أجاز لها في سنة تسع وعشرين وثمانمائة القبايى والشمس الشامى والتاج بن بردس وأخوه العلاء وآخرون .

٢٥٤ (زينب) ابنة النور على بن الشهاب أحمد بن أبى بكر بن خالد السدرشى الاصل القاهرى الماضى أبوها ويعرف بابن الامام وأمه سبطه الشيخ خلف الطوخى . تزوجها ابن عمها البدر السعدى الذى صار قاضى الحنابلة بمصر واستولد لها أولاداً تأخر منهم بعدها صلاح الدين محمد وفاطمة ، وحجت مع أبيها ومعه موسمياً ، وماتت تحته في ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين عن أزيد من خمسين وكان لها مشهد حافل ودفنت بترية أبيها بسوق الدريس خارج باب النصر وتأسفنا عليها فقد كانت عاقلة مدبرة متوددة صابرة قانعة عوضها الله الجنة .

٢٥٥ (زينب) وتلقب توفيق ابنة على بن أحمد بن عبدالعزيز الهاشمى النويرى المسكى . ولدت سنة خمس وسبعين وسبع مائة ، وأجاز لها المحب الصامت ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن خطيب المزرة وأبو الهول الجزرى وآخرون . وماتت في ربيع

الاول سنة سبع وعشرين بمكة، وكان ابن عمها المحب النويرى تزوجها بمكة فى سنة سبع
وثمانين وولدت له اولاداً ومات تخلفه عليها والد التقي الفاسى فى سنة احدى
وثمانائة وولدت له وفارقها فتزوجها النور على بن محمد الشيبى وأولدها ومات تخلفه
النجم المرجانى وطلقها بعد أشهر فلم تتزوج حتى ماتت .

٢٥٦ (زينب) ابنة على بن محمد بن احمد بن حسن بن الزين مجد بن الامين محمد بن
القطب القسطلانى المكي ؛ ولدت فى صفر سنة أربع وثلاثين بمكة تزوجها الجمال
محمد بن مسعود الزواوى ثم بعد طلاقه عبد القادر بن يحيى بن فهد فى أوائل
سنة اثنتين وستين وولدت لكل منهما .

٢٥٧ (زينب) ابنة على بن محمد بن اسماعيل بن على بن مجد بن داود المكي
الزمزمى زوج ابن عم ابيها حسين بن نابت . ماتت فى صفر سنة اثنتين وثمانين
بمكة شهيدة بعد أن اسقطت .

٢٥٨ (زينب) ابنة على بن محمد بن عبد البرأم عبدالله ابنة العلاء أبى الحسن
الانصارى السبكي أخت باى خاتون الماضية . اسمها أبوها البخارى على عائشة ابنة
ابن عبد الهادى وانتهى فى شعبان سنة ثمان وذكروها البقاعى مجردا .

٢٥٩ (زينب) ابنة على بن محمد بن عميرة الكريدى سبطة خالتي عزيزة
وأما فاطمة . تزوجها الشمس الجزيرى فاضل الحنابلة وعلمها الكتابة والاستخراج
واستولدها ابنته ثم مات عنها فاتصلت بغير واحد وحجت وجاورت .

٢٦٠ (زينب) ابنة على بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن
على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشية المكية شقيقة ابراهيم واخوته . ولدت
سنة اثنتين وثمانمائة بمكة وأجاز لها خلق فى استمطاء ابن فهد كالتباجى
والتدمرى والزركشى والواسطى والبرهان الحلبي وابن ناصر الدين وابنة ابن
الشرامحى وابن بردس وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة . وتزوجها ابن عمها الجمال
محمد بن نجم الدين فى سنة خمسين فأولدها جماعة تأخر من ذكورهم الى وقت
تاريخه الزينى عبد الباسط الماضى وتوجهت مع زوجها وولدها غير مرة للزيارة النبوية،

وهى رئيسة متقيمة متقنة صابرة متوددة مدبرة اقر الله عينها بولدها وبنيه وابن اخيه وبنيه
٢٦١ (زينب) ابنة العلاء على بن العالم البدر محمد الحنفى الماضى أخوها خليل
وجدهما وتعرف بابنة ابن خاص بك . تزوجها اينال الاجرود فى إمرته فى حدود
سنة خمس وعشرين وثمانمائة بعد أخت لها ماتت تحتها ولم ينفك عنها ولا بعد
تملكه حتى مات لم يتزوج عليها بل ولا تسرى وكل أولاده المؤيد أحمد وغيره

منه بكيفية التصور عن سائر الملوك بذلك كما انفردت هي عن سائر الخوندات بالمزيد
من زلفوا قال الحكامة ووفور الخمرمة وطول اغبية السطخان جسد لا وامرها حتى كان لا
اختيار له. مذهبها واحفظه في أيام عزها فكان أمراً زائداً على الحد وعرفت من
مروفتي العروة عظمت من سائر الملوك الى القلعة في محفة وكل من ولدها وصهرها
البلوفا از الكين والذاني والرقام والخطار يدان نحو اشبههم وغيرهم امام محفتها وآخرون
من الخلد والخدم والمهاليك نحو انبها وحفظها الى غير ذلك من الخوندات ونساء
الامم الكه او الباشاغل او الشموح والقرم التسل والامر في عظمتها فوق هذا كله وتوصل
بها الى صفة الفس دونهم الى بها لا يتلق بها البند والخدم وترايدت ثروتها الى حد
لا يتصورها وانفبات الدور الكشيز قيو عظمت رباطاً جسناً الارامل بالقرب من زاوية
بني واطفي حلق محمد الباسط وانهيقت اليها من الجاهات ما الله به اعلم بحيث انها
حملت بعد الانقضاء أيامها الى الظاهر خشية من زيادة على الخمسين ألف دينار ولا نسبة
لثلاثة مما أذخره بعد ثم بعد طارت مربية طلالا شرفه قايتماي تسما وقد تروج عظيم
داولته الدور الكين ابنة ولدكها وسافرت وانبتها في اسكندرية اليه وكان له
بها جمال ماتت في ليلة الاثنين ثالث عشر جمادى الاولى سنة ١٠١٠ هـ بمحل تمر يضا
وهو بيت الطنبلي بالقرايدض من بولاق وحملت في محفة البيت سبطها بتسار
السابع فسلستروكهفتت وصلت عليها في يوم الاثنين بمصلى المؤمني في مشهد حافل
جدا فيه ابنته المؤيد ستر نعشها بسخاها زوكش على عادة الخوندات ثم دفنت
بترسة زويها وقد قدمت الحانين ووفات اجداد اولادها عفا الله عنها وسامحها ورحمها
١٠٦٢ هـ (١٠٦٢) ابنة علي بن محمد المديروطنى ثم الحسنى الطوخية والدة الشاب
محمد الطوخى وولدت تقر بسنة ثلاثين بمحلة روح بالقرب من طوخ ونشأت
بها حفظها ابوها القرآن وتبدض العمدة والحاوى ومجتصر ابي شجاع وجميع الملحمة
وعلمها الكتابية وتزوجها للشمس بن زجب فأولدها عدة وقرأت عليه غالب
الصححين وجمع بها فواتين وخاورت في المناينة قليلا وتأمت بعد مقيمة بالقاهرة
من تفة بالتعليم في بيت الصلاح الدين بن الجيمان ووفاد ولدها مع ولازمة التلاوة
ولطراهم ثم سافرت فلع والدها الكفة في حنة الثلثين وتسعين فحجتا ودامت هي
واياه حتى ماتت في قضاء التي تليها وتزوجت فقده وامثمنها بقية اللقب الى ان
تزوجت في سنة أربع وتسعين في زمان سدهن في قضاء (سنة) ١٠٧٦ هـ
(١٠٧٦ هـ) ابنة عمرو بن عبد الله بن النجج نيمونين فحجتا وهو حليل
ضالكنتين من الحلال ابنة ماتت في الان ببلد الاوتة بمحلة اجندى بذكرها في حفا في الخلاء

وبيض لسماعها . (زينب) ابنة عمر بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد . هي حفصة تقدمت .

٢٦٤ (زينب) ابنة أبي القسم بن محمد الغلة زوج عبد القادر بن عبد الغنى القبانى . ماتت فى عشرى جمادى الثانية سنة خمس وتسعين بمكة وخلفت له ابنتين .

(زينب) ابنة أبى الفتح محمد بن أحمد الحسنى القامى المكي أم الهدى . فى الكنى .

٢٦٥ (زينب) ابنة القاضى الكمال أبى الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز أم السعد

الهاشمى النورى المكي أمها أم الحسين ابنة القاضى شهاب الدين الطبرى . ولدت سنة

خمس وستين وسبعمئة بمكة وسمعت من الكمال بن حبيب ، وأجاز لها الصلاح

ابن أبى عمر وابن أميلة وابن النجم وآخرون واحتفلت أمها بجهازها جدًا وتزوجها

وهى بكر المحب محمد بن أحمد بن الرضى الطبرى ثم فارقها بعد أن ولدت له ابنة ،

وتزوجها عبد الرحمن بن العفيف اليافعى ثم فارقها بعد شهر وهى حامل فولدت

له أم الحسين وتزوجها الجمال بن ظهيرة فولدت له ومات معها . وكانت رئيسة

طائلة تقرأ القرآن وتذكر بأخبار وأشعار حسنة وزارت المدينة مراراً وكانت

ناظرة على أوقاف والدتها . ماتت بمكة فى ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين . ذكرها

القامى وقال انها أخت والدته لا يباها رحمها الله .

٢٦٦ (زينب) ابنة أبى عبد الله محمد بن أبى العباس أحمد بن عبد المعطى الانصارى

تزوجها عبد الهادى بن أبى اليمىن الطبرى وأولدها ستيت وام هانىء .

٢٦٧ (زينب) ابنة أبى البركات محمد بن أحمد بن أبى الخير محمد بن حسين بن الزين

محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلانى . ولدت سنة خمس وأربعين وأجاز

لها فى سنة أربع وخمسين ابن الأميوطى وأبو جعفر بن العجمى وجماعة .

٢٦٨ (زينب) ابنة القاضى عز الدين محمد بن أحمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد

ابن عبد العزيز النورى . ولدت سنة أربع عشرة وثمانمئة .

٢٦٩ (زينب) ابنة القاضى أبى البقاء محمد بن أحمد بن الضياء محمد بن محمد بن

سعيد القرشى العمري . ولدت فى رجب سنة ست وثلاثين وتزوجها أحمد بن عبد

الرحمن بن قيم الجوزية وأولدها ، وماتت بمكة فى جمادى الثانية سنة إحدى وستين .

(زينب) ابنة محمد بن أحمد النورى . اثنتان الأولى سلفت فيمن جدها أحمد

ابن عبد العزيز والثانية فيمن جدها أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز .

٢٧٠ (زينب) ابنة أبى اليمىن محمد بن أبى بكر بن الحسين بن عمر المراغى المدنية

أجاز لها فى سنة ثلاث وتسعين وسبعمئة فابعدا جماعة كالتنوخى وابن الشيخة

والصردى والشهاب بن المنفر والبلقىنى وابن الملقن والعراقى والهيشمى ؛ وماتت

في سنة تسع وخمسين بالمدينة . ذكرها النجم بن فهد في معجمه .

٢٧١ (زينب) ابنة النجم محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الانصارى المرجاني المكي الماضي ابوها ، تزوجها المحب بن أبي السعادات بن ظهيرة فولدت له ابالين محمداً وام الحسن وغيرها ومات عنها فتأيمت عليها ، وماتت في تاسع ربيع الآخر سنة اثنتين وتسعين وصلى عليها بعد العصر ثم دفنت بالقرب من زوجها .
٢٧٢ (زينب) ابنة الخواجا الجمال محمد بن البدر حسن الطاهر المكي . ماتت في ليلة الاثنين تاسع عشر شعبان سنة ثمان وثمانين وكان زوجها محمد بن يوسف القارى مغاضباً لها فأشهدت بأن جميع مافي حوزتها لآبيها رجاء حرمانه .

٢٧٣ (زينب) ابنة أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكي ، أمها حبشية لآبيها . أجاز لها في سنة خمس وثمانائة جماعة .
٢٧٤ (زينب) ابنة أبي الفضل محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي النويري المكي . أجاز لها في سنة سبع وثلاثين وثمانائة جماعة .

٢٧٥ (زينب) ابنة مسطوره محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر أم الفضل ابنة أبي الخير السخاوي بكر أبويها . ماتت قبل استيفاء شهر في ذي القعدة سنة تسع وأربعين .
٢٧٦ (زينب) ابنة محمد بن عبد الله بلكا أم الخير ابنة المحب القادري أخت أبي الطاهر محمد وخديجة الماضيين اعتنى بها ابوها فأجمعها أشياء من البخارى في الظاهرية وتزوجها وتأيمت وجاورت مع أخيها وغيره .

٢٧٧ (زينب) ابنة الجمال محمد بن عبد الملك بن أبي محمد المرجاني المكي وأمها منصوره ابنة علي القاسمى . تزوجها الشريف عبد الرحمن بن أبي الخير القاسمى فولدت له زينب وغيرها وفارقها فلم تتزوج حتى ماتت وكانت وفاتها في ذي الحجة سنة ست وعشرين بمكة . ذكرها القاسمى وهي ابنة عمته .

٢٧٨ (زينب) ابنة محمد بن عيسى بن قريش الهاشمي الحارثي زوج عبد الباسط مباشر جدة وقريية بركة ابنة علي بن موسى الماضية . ماتت في جمادى الثانية سنة خمس وثمانين بمكة نفساء .

٢٧٩ (زينب) ابنة محمد بن عيسى الحلبي ماتت في رمضان سنة احدى وثمانين بمكة أرخصها ابن فهد
٢٨٠ (زينب) ابنة الناصري محمد بن قلمطاي العثماني الظاهري برقوق الآتية عمته فاطمة . تزوجها اقباي نائب اسكندرية فولدت له اسكندر ثم تزوجها بعده الولوى البلقيني ثم عبد الرحيم بن البدر العيني ولدت له عائشة وكذا تزوجها مسبط شيخنا . وماتت تحتها في ، وكانت حشمة مذكورة . بجمال .

- ٢٨١ (زينب) ابنة أبي الفضائل محمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد المرشدى المكي . ماتت في ذى القعدة سنة احدى وثمانين بمكة .
- ٢٨٢ (زينب) ابنة الرضى أبي السعادات محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر أم السعد الحسينى الطبرى المكي أخت المحب محمد الماضى أمها عائشة ابنة أحمد بن حسن بن الزين القسطلانى . ولدت سنة أربع وتسعين وسبعمائة بمكة وأجاز لها التنوخى والبليقنى وابن الملحق والعرفانى والهيمى وطائفة ، أجازت لنا . وماتت في صفر سنة اثنتين وستين بمكة رحمها الله .
- ٢٨٣ (زينب) ابنة القاضى ناصر الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الزفتاوى زوج التاج الاخيمى وأم ولده أنبدر محمد وأخت الولوى محمد والصدر أحمد الماضين أنككت ولدها بعد حجها ومجاورتها . وماتت في يوم السبت سابع عشر شعبان سنة ثمان وثمانين وصلى عليها من الغد برحبة مصلى باب النصر في مشهد حسن ثم دفنت بجوار ولدها رحمها الله ، وقد أجازها ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة ولها ذكر في أخيها أحمد .
- ٢٨٤ (زينب) ابنة الشمس محمد بن محمد بن عبد الله أم الفرح البردينى ثم القاهرى الماضى أبوها . ممن سمعت منى معه .
- ٢٨٥ (زينب) ابنة أبي الين محمد بن محمد بن على بن أحمد بن عبدالعزيز النويرى المكي . ولدت في ذى القعدة سنة أربع وثلاثين وثمانائة وأجاز لها جماعة . ماتت في ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين .
- ٢٨٦ (زينب) ابنة أبي المكارم محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد بن ظهيرة القرشى المكية وأمها حبشية لأبيها . ماتت صغيرة .
- ٢٨٧ (زينب) ابنة النجم محمد بن أبي البركات ابنة عم التي قبلها وأمها حبشية لأبيها .
- ٢٨٨ (زينب) أخت التي قبلها وأمها أم هانىء ابنة القاضى عز الدين النويرى . أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمانائة جماعة .
- ٢٨٩ (زينب) ابنة الجلال أبي السعادات محمد بن أبي البركات ابنة عم اللاتى قبلها شقيقة عبد الكريم الرافعى امهما الشريفة سعادة ابنة أبي السرور الناسى وأم الجلال أبي السعود محمد الماضى . ولدت في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثمانائة بمكة وأجاز لها الزركشى وابن الفرات وابن ناظر الصاحبة والعلاء بن بردس وأبو جعفر بن المعجمى وآخرون ، وتزوجها ابن عمها البرهاني بن ظهيرة في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين فولدت له المشار اليه . وماتت في ربيع الآخر

سنة اثنتين وستين رحم الله شبابها وعوضها الجنة . (زينب) ابنة محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد ويقال لهاست ابني هاشم أمهانيء . في الكنى .

٢٩٠ (زينب) أم الهدى أختها . ولدت في صفر سنة خمسين وثمانمائة بمكة وأمها أمة لأبيها ، سمعت عليه وأجاز لها جماعة كشيخنا وابن القرات . تزوجها ابن عمها حسن بن عطية ثم فارقها وتأيمت بعده حتى ماتت - كما كتبه لى ابن أخيها - في سلخ ربيع الأول سنة اثنتين وتسمين بمكة بعد توعمها بالحنى أياما وصلى عليها في مستهل الذى يليه ثم دفنت بالمعلاة عند سلفهارحمها الله .

٢٩١ (زينب) ابنة الكمال محمد بن الناصر محمد بن محمد بن عثمان بن البارزى والدة النجم يحيى وزبيد ابني البهاء بن حجى وخالة الكمال ناظر الجيش واخويه وسبطة ناصر الدين بن العطار أخى الشرف يحيى ، أمها فاطمة ولزينب أخت أصغر منها ستأتى اسمها فاطمة أمها سارة ابنة ابن العطار فهما مع كونهما اختين ابنتا خالة فالكمال تزوج الأختين واحدة بعد أخرى . ماتت في يوم الجمعة قبل الصلاة حادى عشرى المحرم سنة خمس وسبعين وكانت توجهت في اليوم الذى قبله لملاقة أختها المشار اليها زوجة أمير الحاج يشبك الجمالى المحتسب فحصل لها طالع قبيل الوصول الى البركة لم يكن يعترها فحملت الى الخمام فلم تقق فرجعوا بها في محفة ليلا فماتت عقب وصولها وصلى عليها عصر يوم الجمعة بالازهر ثم دفنت بجوار ضريح الشافعى في تربتهم وتأسف ولدها عليها جنأ ، وكانت قارئة للقرآن حسنة المطالعة للصحيحين والسيرة النبوية ونحوها كثيرة العبادة والحببة فى الايتام والارامل تأيمت بعد البهاء أبى ولديها عليهما فلم تتزوج بل رام المناوى التزوج بها وتوسل اليها بالشيخ مدين لمزيد اعتقادها فيه وكون ابن اخته كالفقيه لها فأبى ولدها ذلك لكونه كان حينئذ ملتفتاً عنه وآل أمرها الى أن تزوجها الزين الاستادار تشبها بالجمالى ناظر الخاص فى كونه زوج أختها فأقام معها يسيراً ثم توسلت اليه حتى فارقها ولزمت العزبة ، ومن خيرها أن القاضى مظفر الدين الامشاطى تردد اياما للبهاء زوجها فى مرض موته وأحضر اليه بيسير من ماء زمزم فلما مات استدعت به وأعطته عشرة دنانير وقالت أنه أمرها بدفعها اليه . وأمرها فوق هذا رحمها الله وعوضها الجنة .

٢٩٢ (زينب) ابنة الحب محمد بن محمد بن محمد بن الحياء ابنة ابن الشحنة شقيقة عبدالبر ، أمها ألف ابنة السفطى . نشأت فى كنىف أبوها وتزوجها يحيى ابن الأمير يشبك الفقيه بسفارة فقيهه البدر بن عبيد الله فلم تحصل على طائل

فقارقا وتزوجت غيره ثم تزوجها سبط شيخنا وأظهر أبوها بذلك سرورا واستمرت
تحتته حتى ماتت في طاعون سنة سبع وتسعين .

(زينب) ابنة محمد بن محمد بن يوسف الزعيف رينى . فى رقية .

٢٩٣ (زينب) ابنة التاج محمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن على بن خضر
حفيدة الجمال يوسف العجمى الشهير وأخت محمد وأحمد وعلى وفاطمة . أجاز لها
من فى اخوتها . وماتت فى .

٢٩٤ (زينب) ابنة البدر محمود بن أحمد العيني . ماتت فى صفر سنة تسع
وأربعين ودفنت بمدرسة ايها وهو الذى أرخها .

٢٩٥ (زينب) ابنة خواجا سلطان محمود بن مهاء الدين الكيلانى المسكى .
ماتت فى سنة أربع وسبعين بمكة .

(زينب) ابنة هاشم بن على بن غزوان . تأتى فى ست قريش .

٢٩٦ (زينب) ابنة الظاهر يحيى بن الناصر أحمد بن الأشرف اسمعيل بن الأفضل
العباس ملوك اليمن وتعرف بجمعة طى . تزوجها عمر بن محمد الشيبى . وماتت عنده
فى جمادى الثانية سنة أربع وستين بمكة .

٢٩٧ (زينب) ابنة الأمين يحيى بن محمد الاقصرانى القاهرى الحننى شقيقة أبى
السعود محمد وهى أسن منه بثلاث سنين أهمها أمة أخذها أبوها من سبي قبرس (١)
فأعتقها ثم تزوجها ، أجازها فى سنة سبع وثلاثين من ذكر فى أخيها ، وتزوجت
بجانبك الظاهرى جقمق فاستولدها . ومات عنها شابا وترك ولدا منها فتزوجها
جقمق المحمدي ، وحجت غير مرة آخرها فى سنة ست وثمانين واستمرت مجاورة
حتى ماتت فى شوال سنة سبع وثمانين بعلبة الاستسقاء ودفنت بجوار ابن عمها
الحب الاقصرانى عوضها الله الجنة .

٢٩٨ (زينب) ابنة يوسف بن ابراهيم بن أحمد بن البناء المدنية زيلة مكة . سمعت
من أبيها فى سنة تسع وثمانين نسخة أبى مسهر ومن ابن صديق الأربعين المحرجة
للحجار ، وأجازها أبو هريرة بن الذهبى وابن قوام وابن أبى المجد وطائفة وكانت
خيرة متعبدة أخذ عنها النجم بن فهد وغيره . وماتت فى رمضان سنة تسع
وأربعين بمكة تحت هدم شهيدة رحمها الله .

٢٩٩ (زينب) ابنة يوسف بن التقي أحمد بن العز ابراهيم بن عبد الله بن أبى عمر
محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة أم محمد العمري المقدسى دمشقى الصالحى الحنبلى ابنة أخى

(١) فى الاصل «قبرص» بالصاد ، ووردت فى الأجزاء السابقة بالسين وهو الصواب .

الصلاح بن أبي عمر . سمعت علي فاطمة ابنة محمد بن أحمد بن السيف محمد بن أحمد ابن عمر بن أبي عمر جزء أيوب السخيتياني وحدثت سمع منها الفضلاء . ماتت .
 ٣٠٠ (زينة) ابنة رسلان المصرى نزيل الحرمين والمتردة بينهما بحيث أقامت بالمدينة في مدد عدة سنين ، وكانت من صالحى نساء زمانها صلاة وطوافا وصوما عن يزورها السكالم بن الهمام بمكة . وماتت بها في ربيع الآخر سنة ثمانين بمكة .
 ٣٠١ (زين خاتون) ابنة شيخنا الشهاب أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد العسقلاني الاصل المصرى القاهرى الشافعى والدة الجمال يوسف بن شاهين الماضى وبكر ابنا أبوها . ولدت في ربيع الآخر وقيل رجب سنة اثنتين وثمانائة وأحضرها أبوها عند الزين العراقى والهينعى والجلال بن خطيب داريا بل اسمها على الشرف بن الكويك واستجاز لها خلقا ، وتعلمت الكتابة والقراءة وتزوجها الأمير شاهين الكركى الماضى فأولدها عدة تأخر منهم المشار اليه . وماتت شهيدة في الطاعون حاملا سنة ثلاث وثلاثين فجمعت لها شهادتان رحما الله وعودها الجنة .

﴿ حرف السين المهملة ﴾

(سادة) ابنة عبد الرزاق بن الهيصم . تأتي في ام الجمالى من الكنى .
 ٣٠٢ (سارة) ابنة الصدر أحمد بن البدر محمد بن زيد البعللى أخت أمة الله الماضية وأم قاضى الحنابلة ببعلمك . أحضرت في الثانية سنة خمس وتسعين وسبعائة على ابن الزعوب الصحيح وأجاز لها اجازت لنا ، وماتت قريب الستين .
 ٣٠٣ (سارة) ابنة الاتابك اقبغا التمرزى ابنة أخت الجمال يوسف بن تغرى ردى المؤرخ وزوج الناصرى محمد بن الظاهرى جقمق ، ماتت بعده في مستهل ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين ونزل السلطان من الغد فصلى عليها بمصلى المؤمنى .
 ٣٠٤ (سارة) ابنة الامير بحاس زوجة الجمال يوسف الاستادار ، عوقبت بعده أخش عقوبة كما ذكر في ترجمته .

٣٠٥ (سارة) ابنة شنتمر أخت خضر الفراش ، ماتت بمكة في شعبان سنة ثمان وتسعين .
 ٣٠٦ (سارة) ابنة التقي على بن عبد الكافى بن يحيى بن تمام السبكي الدمشقى القاهرى ، ولدت سنة أربع وثلاثين وسمعمائة وسمعت وهي صغيرة من أبيها وزينب ابنة الكمال والشهاب الجزرى وأجاز لها المزمى والبرزالى والذهبي وابن نباتة وعبد القادر بن القريشة وعبد الرحيم بن أبى اليسر وعبد الرحمن بن تيمية وغيرهم من الشاميين وفي سنة ثمان وثلاثين لما بعدها أبو بكر بن الصناج وصلاح بن مختار

والحسن بن السديد وأبو نعيم الأسمردي وزهرة ابنة الخثمي ويحيى بن فضل الله وأبو حيان وابن القمامح وابن غالي وآخرون من القاهرة، وتزوجت بأبي البقاء فلما مات تحولت الى القاهرة ثم رجعت لدمشق لصهاره بينها وبين سري الدين ثم الى القدس ثم عادت الى القاهرة فماتت بها بعد مرض طويل في ذي الحجة سنة خمس . ذكرها شيخنا في معجمه وقال قرأت عليها . وروى لنا عنها سواه من شيوخنا ، وهي في عقود المقرزي رحمه الله .

٣٠٧ (سارة) ابنة عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة ابن علي بن جماعة بن صخر أم محمد ابنة السراج أبي حفص بن العز الكنانى الحوى ثم القاهري الشافعي أخت عبد الله الماضي وتعرف كسلفها بابنة ابن جماعة ، ولدت تقريباً بعد الستين وأجاز لها جمع من أصحاب الفخر بن البخاري وغيره كالصلاح ابن أبي عمرو وابن الهبل وابن أميلة وابن السوقي وأحمد بن عبد الكريم البعلبي وابن النجم وابن القاري ومحمد بن الحسن بن قاضي الزبداني ولم نظفر لها بسماع مع أنها من بيت علم ورياسة ولا أستبعد أن يكون لها اجازة من جدّها ان لم تكن حضرت عنده . وقد حدثت بالكثير سمع عليها الأئمة وحملت عنها ما يفوق الوصف وكانت صالحة قليلة ذات اليد ولذلك كئنا نواسيها مع فطنة وذوق ومحبة في الطلبة وصبر على الاسماع وصحة سماع اضرت قبل موتها بعدة ، وماتت في ليلة الاثنين خامس المحرم سنة خمس وخمسين ودفنت من الغد بتربة اسلافها بالقرب من تربة الصوفية بعد أن صلى عليها المناوي في طائفة ونزل أهل مصر بموتها في الرواية درجة رحمه الله وايانا .

٣٠٨ (سارة) ابنة غياث بن طاهر بن الجلال الخجندی المدني . تزوجها التاج عبد الوهاب بن الجلال محمد بن الشرف يعقوب المالكي واستولدها النجم محمد أفاضى مكة الآن وماتت قبل استكمال سنة في أوائل سنة اثنتين وخمسين أو أواخر التي قبلها .

٣٠٩ (سارة) ابنة ناصر الدين محمد بن أحمد بن عمر بن العطار أخى الشرف يحيى وأخت فاطمة وعائشة . تزوجها الكمال بن البارزي واحدة بعد أخرى واستولد هذه فاطمة أم الكمال ناظر الجيش واخوته وكانت قبله تحت أخيه الشهاب أحمد واستولدها ابنه عبد الرحيم . ماتت في الطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين ودفنت بتربة ابن البارزي بالقرب من ضريح الشافعي وكانت من خيار نساء زمانها ديناً وعبادة وبراً رحمه الله ،

٣١٠ (سارة) ابنة ناصر الدين محمد بن ازدر أم أنس جهة شيخنا واخوتها وأبوها أمه أنس ابنة منكوتر . كانت جليلة مبعولة سمعت الثناء عليها من غير واحد من الاكابر . ماتت في المحرم سنة احدى وعشرين . أبرزها شيخنا في انبائه .

٣١١ (سارة) ابنة الشرف محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن انشرف يعقوب ابن الامير ابي اسحق ابراهيم بن موسى بن يعقوب بن يوسف الدمشقية انصاحية قريبة ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الماضي وتعرف كسلفها بابن المعتمد ، سمعت من ناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة وحدثت اجازت لنا شفهاً وكانت من سروات نساء زمانها عقلا ودينا وأصالة وعرافة . ماتت بعد مرض طويل في ليلة الاحد رابع عشرى جمادى الاولى سنة اثنتين وستين وصلى عليها بجامع ابن منجك ظاهر باب السلام وحملت الى الصالحية فصلى عليها ايضا بالجامع المظفرى ثم دفنت بقرية جدتها شمالى مدرسة ابي عمر وكانت جنازتها حافلة برحمها الله وإيانا .

٣١٢ (سارة) ابنة القاضي الشمس محمد بن محمود بن محمد بن ابي الحسين ابن محمود بن ابي الحسين الربيعى البالى المصرى الشافعى سبطة السراج بن الملقن واخت البهاء محمد وأخيه . ولدت سنة أربع وتسعين وسبعمائة وأحضرت في الرابعة سنة سبع وتسعين على جدها الأما المشار اليه جزء القدورى وحدثت به قرأته عليها . وكانت رئيسة خيرة تزوجها العلم البلقينى ثم الشمس بن المغيرى . وماتت في أوخر ذى الحجة سنة تسع وستين رحمها الله .

٣١٣ (ست الاهل) ابنة عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب القسطلانى المسكى . اجاز لها في سنة اربع عشرة وثمانائة جماعة . ٣١٤ (ست الاهل) ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشية المكية أمها أم كمال ابنة ابن عبد المعطى اجاز لها في سنة ثمان وثمانين فابعدتها النشاورى والصردى وابن حاتم والعراقى والهينمى وغيرهم وما كانها حدثت لكنها اجازت في الاستدعات وقد تزوجها قريبها محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد ابن عطية فاولدها جماعة . وماتت في ربيع الآخر سنة تسع وأربعين .

٣١٥ (ست الاهل) ابنة الشريف محمد بن علي بن ابي عبد الله محمد بن محمد ابن عبد الرحمن الحسنى الفاسى المسكى . تزوجها خليل بن عبد الرحمن المالكي فولدت له فاطمة ومات فتزوجها البهاء عبد الرحمن بن النور على النورى وولدت له وتأيمت بعده حتى ماتت ، وكانت خيرة دينة . ماتت في شعبان سنة سبع وعشرين ودفنت بالمعلاة وقد قاربت السبعين ، ذكرها الفاسى . (ست الاهل) ابنة الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرى السماعسة مضت . (ست الاهل) ابنة التقي محمد بن محمد بن ابي الخير محمد بن فهد وتسمى أيضا نقيه في أم ريم من السكى . (ست بنى هاشم) ابنة التقي محمد بن محمد بن محمد

ابن فهد وتسمى أيضا زينب . في أم هانيء من السكنى .
 ٣١٦ (ست التجار) ابنة أحمد بن محمد بن أحمد الدرورى المسكى . ماتت في شعبان
 سنة احدى وثمانين بمكة . (ست التجار) هي تجار .

٣١٧ . (ست التقي) ابنة عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة
 ابن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المسكى . أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة .
 ٣١٨ (ست الجميع) ابنة أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة ابنة عم
 التى قبلها . درجت صغيرة .

٣١٩ (ست الجميع) ابنة عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة ابنة عم اللتين قبلها .
 ٣٢٠ (ست الجميع) ابنة عطية بن محمد بن أبى الخير محمد بن محمد بن فهد وتسمى
 أيضا رحمة أم الهدى الهاشمى . ولدت في ذى الحجة سنة احدى وثلاثين وثمانمائة
 بمكة وسمعت بها من محمد بن على الزمزمى جزء ابن الطلاية ، وأجاز لها القبايبى
 والتدمرى والزين الزركشى والواسطى وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والعلاء
 ابن بردس والبرهان الحلبي وآخرون ؛ تزوجها غير واحد منهم النور على بن عبد
 الغنى بن حسن الغزولى فولدت له ست التجار وغيرها ودخلت معه سوا كن وعادت
 معه فقدرت وفاتها في البحر في ذى القعدة سنة احدى وسبعين ودفنت ببعض الجزائر .

٣٢١ (ست الجميع) ابنة على بن أحمد بن على بن محمد بن على بن عيسى بن ناصر
 الأول القرشى العبدرى الشيبى زوج قاسم المغربى الدب . ماتت في سنة ثمان
 وسبعين في شعبان طناغريقة شهيدة في البحر بين ينبع وجدة في رجوعها من الزيارة النبوية .
 ٣٢٢ (ست الجميع) ابنة على بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن حسين
 ابن ظهيرة شقيقة البرهان بن ظهيرة واخوته . ولدت في ذى القعدة سنة خمس
 وثلاثين وثمانمائة بمكة وأجاز لها من أجاز لأختها زينب وتزوجها السيد المحيوى
 عبد القادر بن القاسمى قاضى الحنابلة هناك في سنة ست وستين وتكررت زيارتها
 للمدينة النبوية معه وتأيمت بعده قائمة على بنيه من جواره ، وهى رئيسة محصمة
 متوددة جملها الله بما يمرها .

٣٢٣ (ست الجميع) ابنة أبى اليمين محمد بن محمد بن على بن أحمد أم الخير النورىه
 أخت زينب الماضية . ولدت في سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وأجاز لها جماعة .

(ست الخطباء) ابنة التقي محمد بن محمد بن أبى الخير محمد بن فهد . هى أم كلثوم في السكنى .
 ٣٢٤ (ست الخلفاء) ابنة المستنجد بالله أبى المظفر يوسف بن المتوكل على الله
 محمد بن المعتصم بالله أبى بكر بن المستنكى بالله سليمان العباسى سبطه العلم البلقيني ،

أمها الف . ولدت في سابع شوال سنة ستين وثمانائة ونشأت في كنف أبيها ثم
 أمها وتزوجها خشكلى الظاهري خشقدم ولم يدخل بها لئفيه وطال انتظاره ثم
 فسخ عليه واتصلت بالزنى بن مزهر فلم تسعد به وفارقها فتزوجها الخيصرى ثم
 فارقها ثم أعادها ابن مزهر بعد تزوجها وبعده تزوجها الشريف اسحق صهر
 قاوان ولم ترزق في ذلك حظاً، ووجت مع أمها وهي مبذرة بل حصل لها ولابنة
 دولات باى كائنة والكلام كثير وقد تعب قلب أمها من أجلها صانها الله . ماتت
 في يوم الخميس ثامن جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين وهي في عصمة صهر ابن
 قاوان مع غيبته بمكة والنفقة عليها مجرة والهدايا فيما قيل متواصلة ولم تمت حتى
 أتلت شيئاً كثيراً من جهازها ومس جماعة من مخالطها بسبب هذا بعض التكلف
 ودفنت عند جدتها لأمها وخالتها بالمدرسة البلقينية عوضها الله الجنة ورحم شبابها .
 ٣٢٥ (ست الشام) ابنة أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عطية بن ظهيرة بن أحمد
 ابن عطية بن ظهيرة القرشى شقيقة ست الجميع الماضية . ولدت سنة ثمان وثلاثين وثمانائة .
 ٣٢٦ (ست الشرف) ابنة على بن كبيش أمها بيبي شاه ابنة المجد الغوى . ماتت
 بمكة في رجب سنة ستين . أرخها ابن فهد .

٣٢٧ (ست العراق) ابنة الشهاب أحمد بن ناصر الدين محمد بن التقي محمد بن
 حسين بن مسلم البالى المصرى ابنة أخى تجار الماضية وزوج ناصر الدين بن مسلم .
 أجاز لها في سنة سبع وتسعين فمأ بعدها الصدر المناوى والزين العراقى وابن
 الشيخة والتنوخى والبرهان الأمدى ومريم الأذرية وأخوها الشمس محمد وأبو
 هريرة بن الذهبي والشهاب أبو العباس أحمد بن أبى بكر بن العز وخلق ، وحدثت
 باليسير قرأت عليها الأربعين لشيخنا أبى هريرة وكانت خيرة . ماتت في شعبان
 سنة سبع وستين بمكة . رحمها الله .

٣٢٨ (ست العرب) ابنة الجمال ابراهيم بن ناصر الدين محمد بن الكمال عمر بن
 عد العزيز بن أبى جرادة وابن العديم أيضاً الحلبي ، حدثت في سنة تسع وعشرين
 وثمانائة بأجزاء باجازتها من ابى محمد عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن المهندس
 أخذها عنها المحب محمد بن الشحنة وكانت أصيلة . ماتت في .

(ست العرب) ابنة محمد بن محمد بن أبى الخير محمد بن فهد أم البنين . فى الكنى .
 ٣٢٩ (ست العمائم) ابنة عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن
 عطية بن ظهيرة القرشى . أجاز لها فى سنة ست وثلاثين وثمانائة جماعة .
 ٣٣٠ (ست المعيدىن) الزرير . ماتت فى سنة ثمان وخمسين .

(ست العيش) جماعة ممن يسمون عائشة منهن ابنة العلاء على بن محمد بن علي الكناني تأتي في عائشة:

٣٣١ (ست قريش) ابنة أحمد بن عبد الحى القيوم بن أبي بكر بن عبد الله ابن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية ، أمها منصوره ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر المذكور في نسبها . ماتت في ربيع الأول سنة ستين عن سنة فأزيد .
 ٣٣٢ (ست قريش) ابنة علي بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب القسطلاني المكي . أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعة .
 ٣٣٣ (ست قريش) ابنة محمد بن عبد الله بن محمد بن الرضى محمد بن أبي بكر ابن خليل القرشي العثماني . ولدت في ذى القعدة سنة ثلاثين بمكة وتزوجها الشمس ابن عزم المغربي فولدت له . وماتت في رمضان سنة أربع وستين بمكة .

(ست قريش) ابنة محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد . هي أم الحسن تأتي .
 ٣٣٤ (ست قريش) ابنة أبي اليمن محمد بن محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد ابن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية ، أمها زينب ابنة الشيخ يعقوب . أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعة . وماتت في رجب سنة ثمان وخمسين .
 ٣٣٥ (ست قريش) ابنة النجم محمد بن ابى البركات محمد بن ابى السعود محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي ، أمها رابعة ابنة داود بن علي الكيلاني . أجاز لها في سنة ست واربعين وثمانمائة جماعة . وماتت في ذى القعدة سنة أربع وخمسين بمكة . (ست قريش) ابنة التقي محمد بن محمد بن محمد بن فهد ام أبيها واسمها فاطمة الهاشمي المكية . ستأتي في الفاء .

٣٣٦ (ست قريش) ابنة الجمال محمد بن النجم محمد بن ابى البركات محمد بن ابى السعود محمد بن حسين ابنة اخى الماضية قريباً وشقيقة عبد الباسط واخوتها . ولدت في ذى الحجة سنة سبع وخمسين وثمانمائة وتزوجها الجمال ابو السعود بن البرهان بن ظهيرة وأنجبها اولاداً الصلاحى محمد والبهاء احمد وسعادة وكالية . وماتت في شعبان سنة خمس وثمانين في حياة ابويها عوضها الله الجنة .

/ ٣٣٧ (ست قريش) ابنة هاشم بن علي بن غزوان الهاشمية المكية واسمها زينب . كانت خيرة متعبدة تزوجها العفيف عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني . وولدت له عشرة اولاد . وماتت في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة ودفنت بالمعلاة . ذكرها الفاسى . (ست القضاة) ابنة احمد بن ابى بكر بن عبد الله بن ظهيرة . في مريم

٣٣٨ (ست القضاة) ابنة ابى بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن سليمان ابن حمزة أم محمد ابنة العهاد القرشي العمري المقدسى الصالحى الحنبلى أخت ناصر

الدين محمد واخوته ويعرف أبوهم بابن زريق بتقديم الزاي . ولدت في ربيع الأول سنة سبع وتسعين وسبعمائة وأحضرت على فرج الشرفي وأسمنت على أبي حفص البالمسي وفاطمة ابنة محمد بن أحمد بن السيف وغيرها ، وأجاز لها أبو هريرة ابن الذهبي وأبو الخير بن العلاءي وعبد الله بن الحرستاني وفاطمة ابنة ابن المنجاء وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون وحدثت سمع منها الفضلاء ولقيتها بصالحية دمشق حملت عنها أشياء ، وكانت صالحة خيرة محبة في الحديث وأهله من بيت رواية وعلم . ماتت في ربيع الأول سنة أربع وستين وصلى عليها من الغد بالجامع المظفرى ودفنت بمقبرة جدها الشيخ أبي عمر بسفح قاسيون ، وهي جدة البرهان ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن المعتقد لأبيه رحمه الله وإيانا .

٣٣٩ (ست القضاة) ابنة عبدالعزيز بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز الهاشمي النويري المكي أجاز لها في سنة سبع وثمانمائة عائشة ابنة ابن عبد الهادي والشهاب الجوهري وآخرون .

٣٤٠ (ست القضاة) ابنة عبد الوهاب بن عمر بن كثير ابنة اخي العماد ابن كثير الحافظ الدمشقي ثم البصري . ولدت في حدود العشرين وسبعمائة وأجاز لها القسم بن عساكر والحجار والواني والمزي والشرف بن الحافظ وآخرون ، خرج لها الحافظ الصلاح الاقفهسي اربعين حديثاً عنهم وسمع منها الفضلاء قال شيخنا في معجمه أجازت لي . وماتت في جمادى الآخرة سنة احدى .

(ست القضاة) ابنة ابي البقاء محمد بن عبد الله بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلاني . ستأتي في سعادة .

(ست القضاة) ابنة محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد أم الحسين ، تأتي في السكني (ست الكرم) ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي . هي مباركة تأتي .

٣٤١ (ست الكل) ابنة الخوaja البرهان ابراهيم الجيلاني أم الخطيب أبي الفضل النويري . تزوجها المحب النويري قاضي الحرمين في سنة ست وتسعين وسبعمائة وولدت له المشار اليه ومات عنها خلفه ابن عمه البهاء عبد الرحمن بن نور الدين النويري وولدت له فاطمة المدعوة بركة وغيرها ومات عنها فلم تتزوج حتى ماتت في جمادى الثانية أو رجب سنة سبع وعشرين بمكة ذكرها القاسمي وستأتي أمها عائشة العجمية .

٣٤٢ (ست الكل) ابنة أحمد بن امام الدين محمد بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي أم الحسين القسطلانية المكية وتعرف ببنت رحمة وهي أمها وهي مشهورة بكنيتها أكثر من اسمها وهي أم العفيف عبد الله

وعائشة ابنة الشهاب أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني . أجاز لها في سنة ست وثلاثين وسبعمئة جماعة من الشام ومصر كيجي بن المصري وزينب ابنة الكمال والمزى والبرزالي وابن القماح وابن غالي ؛ خرج لها الحافظ الافهسي جزءاً أو حدثت سمع منها التقى القاسمي وذكرها في تاريخه وشيخنا وذكرها في معجمه . وماتت في المحرم سنة ثلاث بمكة وقد بلغت السبعين ، والمقرزى في عقوده .

(ست الكل) ابنة عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد . هي أم كلثوم تأتي .
٣٤٣ (ست الكل) وتدعى سعيذة وتلقب سعادة ابنة علي بن مجد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر الفاكهي . ولدت في رجب ظناً سنة ثمان عشرة وتزوجها أبو البركات بن أحمد بن الزين فولدت له عدة ، وكانت صالحة مباركة . ماتت في سلخ المحرم سنة اثنتين وأربعين بمكة .

٣٤٤ (ست الكل) ابنة الخواجير محمد بن عمر بن علي الكيلاني المسكي . ماتت في ذي القعدة سنة تسع وسبعين بمكة . أرخها ابن فهد .

٣٤٥ (فاطمة) ابنة الصلاح مجد بن الجمالي أبي السعود محمد بن البرهاني أبرهيم ابن ظهيرة وأما صفية ابنة الزيني عبد الباسط حفيد عم جدها طفلة بكر أبوها . ماتت في عصر حادي عشر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين عوضهم الله الجنة .

٣٤٦ (ست الكل) ابنة الرضى محمد بن المحب مجد بن الشهاب أحمد بن الرضى أبرهيم بن محمد بن إبرهيم الطبري ، أمها عائشة ابنة أحمد بن حسن بن الزين . أجاز لها في سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والمراني والعراقي والهيثمي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرهم ؛ وتزوجها الشمس مجد بن مجد بن مجد بن عبد الرحمن الاقفاصي فأولدها وماتت فتأمت وفي عقلها بعض شيء . ماتت في رجب سنة سبع وستين بمكة .

٣٤٧ (ست الكل) ابنة الجمال محمد بن النجم مجد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن ظهيرة القرشي المسكي زوج النجم بن يعقوب المالكي وشقيقة الزين عبد الباسط واخوته . ماتت فيما بين الظهر والعصر ثالث جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين فأخرت لثاني يوم فصلى عليها صبح الجمعة عند الحجر الاسود تقدم الشافعي ثم دفنت بالمعلاة عند والدها وكان الجمع حافلاً جداً وتوجع الناس لأمها عوضهما الله الجنة .

٣٤٨ (ست الملوك) ابنة الظاهر ططر أخت الصالح محمد وزوج الاتابك يشيك السودوني ، أمهما خوند ابنة سودون الفقيه كانت هي وأمهما من خيار الخوندات دينا وعفة . ماتت في جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين .

٣٤٩ (ست من يراها) ابنة علي بن محمد بن ابرهيم المصرى الشهير والدها بان حلاوة أم عبدالرحمن بن أبى القاسم بن فهد. ماتت فى ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين بمكة. (الست نعمة) فى نعمة . (ست الوزراء) فى وزراء .

٣٥٠ (ستية) ابنة السعدى ابرهيم بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن الجيعان وأمها تركية . تزوجها سعد الدين ابرهيم بن مخاطة واستولدها ابنه أحمد فمات وترك ابنه السكال محمد فتعبت جدته سيما حين جاور معها فى سنة أربع وتسعين وكذا تعب غيرها من قبله وقد جاورت عدة سنين بمكة ثم بالمدينة سنة مع زوج أمها أبى الجود وعادت لمكة ثم رجعت فى موسم سنة ست وتسعين وتوجهت لزيارة بيت المقدس فى سنة ثمان وتسعين فبلغنا انها توفيت فيها هناك بعد صوم رمضان وكانت رئيسة مباركة رحمها الله .

٣٥١ (ستية) ابنة الاتابك ازبك أخت محمد الماضى لأبيه وسبطة الظاهر جقمق أيضاً أمها فاطمة . تزوجها قانصوه أمير آخور وكان الدخول بها والمهم فى اثناء سنة اثنتين وتسعين . وولدت له ذكراً فى أواخر سنة خمس وتسعين ولم يلبث أن مات المولود ثم هى فى طاعون سنة سبع وتسعين وتوجعت أمها عوضهما الله الجنة. ٣٥٢ (ستية) ابنة اينال باى بن قجهاس بن عبد الله الظاهرى زوج الناصرى محمد ابن الفخرى بن أبى الفرج الاستادار كانت قريب الظاهر برفوق. ذكرها البقاعى مجردا. (ستية) ابنة جان بردى . فى عائشة .

٣٥٣ (ستية) المدعوة تى ابنة داود الكيلانى المكية شقيقة سعدانة أم النجم بن ظهيرة الآتية وهذه أسن وجدة الخطيب أبى بكر النويرى لأمه. ماتت فى ليلة الجمعة سادس عشر ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين وهى فى عشر الثمانين وصلى عليها ضحى عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض رحمها الله. (ستية) ابنة صالح بن عمر بن رسلان البلقىنى . فى عمائم .

٣٥٤ (ستية) ابنة الزين عبد الرحمن بن داود بن انكوز أخت ناظر الخصاص البدر محمد لأمه وزوج سعد الدين بن عبد القادر كاتب الممالك والعليق كان . ماتت فى ليلة الجمعة خامس المحرم سنة خمس وثمانين وصلى عليها من الغد بعد الجمعة بجامع الحاكم ودفنت فى تربتهم بالقرب من تربة الاشرف فى مشهد حافل وما أظنها جازت الخمسين وجماعة من النسوة يذكرن حسن عشرتها وطباعها وحشمتها وقد حجت مع خوند ابنة العلاء بن خاص بك لمزيد اختصاصها معها رحمها الله وعطا عنها . (ستية) ابنة على بن أحمد بن يسير ، هى فاطمة نائى .

(ستيتة) ابنة علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي ابن ظهيرة أم راجح ، تآنى فى الكنى .

٣٥٥ (ستيتة) ابنة على الطوخى القاهرى زوج الشهاب السمخراطى التاجر وشقيقة ابرهيم . كانت عفيفة أنسكت أولادا ، وحجت غير مرة وجاورت مع زوجها العام الماضى فكانت جل إقامتها متضعفة ورجعت وهى كذلك فلم تلبث أن ماتت فى يوم الاربعاء عاشر صفر سنة ثمان وثمانين وصلى عليها من الغد وقد جازت الحسين ، عوضها الله الجنة .

٣٥٦ (ستيتة) ابنة الزين ابى عبد الله محمد بن محمد بن عبد العزيز بن روق أخت المحمدين الصدروالبدر . أحضرت وهى مرضع على والدها بقراءة اخبها بالبدر الاربعين النووية فى يوم الخميس تاسع عشر جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة وتزوجها الجمال الزيتونى الماضى فى العبادلة فأولدها ابنه الولوى أحمد وغيره وكانت خيرة اجازت لنا ، وماتت فى ليلة السبت تاسع عشر رمضان سنة تسع وسبعين عن قريب السبعين وصلى عليها من الغد بمصلى باب النصر ودفنت بحوش البيرسية رحما الله وايانا .

٣٥٧ (ستيتة) ابنة البدر محمد بن الجمال يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الكردى الكورانى الاصل حنيفة الجمال يوسف واخت فاطمة وأم الحسن اجاز لها من أخازها ، وماتت . (ستيتة) ابنة يحيى بن شاكر بن الجيعان فى فاطمة . ٣٥٨ (ستيتة) ابنة أبى الفضل بن قطارة سبطة شاكر بن الجيعان أمها فرج . تزوجها بركات بن قريظ أحد كتاب المهليك .

٣٥٩ (ستيت) بدون هاء ابنة أحمد بن أحمد بن ابرهيم المرشدى المسكى ، ماتت فى جمادى الاولى سنة تسع وسبعين بمكة .

٣٦٠ (ستيت) ابنة أبى البركات بن أحمد بن محمد بن كمال بن على الدلوالى المسكى . ماتت فى شعبان سنة تسع وسبعين بالمدينة النبوية .

٣٦١ (ستيت) ابنة جار الله بن صالح بن أبى المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبى المعالى يحيى الشيبانى . تزوجها جار الله الحراشى وطلقها فتزوجها أحمد بن على بن موسى المزرق فولدت له ثم طلقها .

٣٦٢ (ستيت) ابنة عبد الغنى بن محمد القبانى المسكية زوج الشهاب بن خبطة وأم ابنته زوج عثمان القارى ثم ابن عمه ابى بكر . ماتت فى شوال سنة اثنتين وتسعين بكنبايت وكانت سافرت اليها مع ابنتها .

٣٦٣ (ستيت) ابنة عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام ابن أبي المعالي بن أبي الخير بن ذاكر بن احمد بن الحسن الكازروني المكي المؤذن ابوها بالمسجد الحرام . ولدت بمكة وأجاز لها في سنة خمس وثمانائة ابن صديق والمرامى والعراق واليهنمي والذرسيسي وابو الطيب السحولي وأبو العباس الجوهري واحمد بن محمد بن عبد الغالب الماكسيني وآخرون ، أجازت لي . وماتت في جمادى الثانية سنة تسع وخمسين ودفنت بالمعلاة رحمها الله .

٣٦٤ (ستيت) ابنة الشيخ عبد الله بن الشيخ الكبير عمر العرابي المكي زوج السراج ممد المالكى وأم اولاده كانت خيرة جاورت مع زوجها بالمدينة النبوية غير مرة ، وماتت في عصر يوم الجمعة رابع عشر رمضان سنة ثمان وثمانين ودفنت من الغد بقرية جدها من المعلاة وتأسف زوجها عليها كثيراً عوضها الله الجنة . (١)

٣٦٥ (ستيت) ابنة عبد الله بن ابي السرور محمد بن عبد الرحمن بن ابي الخير محمد بن ابي عبد الله الحسني القاسمي المكي مات ابوها في رمضان سنة أربعين وهي حامل فولدت في او اخرها أو أوائل التي تليها وأجاز لها فيها وفيما بعدها جماعة منهم زينب ابنة اليافعي . وماتت في ربيع الثاني سنة ثمانين بمكة .

٣٦٦ (ستيت) ابنة عبد الهادي بن أبي الين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري المكي أخت أم هاني ، وأمها زينب ابنة أبي عبد الله محمد ابن أبي العباس بن عبد المعطى الماضية وأبوها . حضرت في سنة سبع وثمانائة على جدها وأجاز لها في سنة خمس جماعة .

٣٦٧ (ستيت) ابنة عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي . ماتت في جمادى الآخرة سنة أربعين عن نحو شهرين .

(ستيت) ابنة علي بن أبي البركات محمد بن محمد بن حسين بن ظهيرة . في أم راجح من الكنى .
٣٦٨ (ستيت) ابنة الشريف علي بن ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن أم محمد الحسني القاسمي المكية . ولدت ببلاد التكرور وكان أبوها هناك وحملها الى مكة فوصلت معه اليها في سنة تسع وخمسين وسبع مائة وهي متميزة ونشأت بها فتزوجها ابن عمها الشريف أبو الفتح محمد بن أحمد القاسمي وولدت له اولاداً وتأيمت بعده حتى ماتت في خامس جمادى الأولى سنة سبع وعشرين بمكة ودفنت بالمعلاة ، وكان فيهادين وخير . وهي والدة السراج عبد اللطيف بن أبي الفتح الحنبلي واخوته .

٣٦٩ (ستيت) ابنة أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري

المكي . أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعة .

٣٧٠ (ستيت) ابنة الكمال محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلاني . ماتت عن نحو سنتين سنة ست وأربعين بمكة .

٣٧١ (ستيت) ابنة أبي القسم محمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد ابن أحمد بن عبد العزيز النويري المسكية . يرض لها ابن فهد .

٣٧٢ (ستيت) ابنة محمد بن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري المسكي . ولدت في رجب سنة أربع وأربعين وثمانمائة .

٣٧٣ (ستيت) ابنة أبي حامد محمد بن أبي الخير محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أم الفرج القرشي أمها أم الحسين الصغرى ابنة المحب بن ظهيرة . ولدت في جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة وأحضرت

عند أبي الفتح المرافي ، وأجازها الزين الزركشي وابن القرات وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وأبو جعفر بن المعجمي وآخرون . وماتت في ليلة مستهل ذي الحجة سنة ثمان وستين

٣٧٤ (ستيت) ابنة الخوaja الشمس محمد الحموي الأعرج زوج أبي الفضل بن العفيف عبد الله بن ظهيرة . ماتت بمكة في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين تقساء .

٣٧٥ (ستيت) ابنة يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن فهد . ماتت في شهر مولدها ربيع الأول سنة سبع وعشرين .

(الست نعمة) في نعمة ابنة محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم الطبري المكي .

٣٧٦ (سعادات) ابنة صرغمش زوج المؤيد شيخ . ماتت سنة ثلاث وثلاثين . (سعادات) أو بدون ألف وهو المدعوة به ابنة عبد الرحمن بن محمد بن

ابن محمد بن عبد الله بن فهد . هي خديجة سلفت .

٣٧٧ (سعادات) ابنة الشيخ نور الدين علي بن أحمد البوشي . تزوجها البقاعي بعد موت والدها بكرة حين مفارقة زوجته أخت الشمس السنباطي التي قاست

معه من الفقر والذل مالا يعبر عنه بمجرد ترعرعه وكلف الناس بواسطة مخدومه ردبك الدوادار لشهود عقده عليها بخانقاه سرياقوس ونالها منه من الذل ما لم

يكن لها في حساب بل نال طلبة أبيها من أجل مساعدتها ماشاء الله وكذا مس أخاها منه كل سوء فلم تحتمل وسألته الطلاق بعد ولادتها منه وأشهدت عليها

أنها متى دامت نظر الولد أو أخذه كانت ملتزمة بخمسمائة دينار وسمحت بمفارقة ولدها ومهجتها مع مزيد حبه لها ولكن الطبع أغلب وتزوجها بعده يحيى بن أحمد ابن عبد العظيم الخانكي الماضي أحد طلبة أبيها وكاد البقاعي ان يموت ومات معها

بعد أن أولدها ولدًا ثم تزوجها محمد بن مزيرع صهر قاسم شغينة ، وهي الآن سنة تسع وتسعين حية .

٣٧٨ (سعادات) ابنة الجلال محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد المحلى تزوجها الشهاب الزعيفريني واستولدها . وماتت في عسريوم الأحد ثامن عشر ربيع الأول سنة ست وسبعين بعد ترضها أربعة أشهر لسقط ودفنت من الغد .

٣٧٩ (سعادات) ابنة البدر محمد بن الزين عبد الرحمن ابنة السمرباى القاهري أخت على وأم محمد الماضين . تزوجها برد بك التاجى ناظر الحرم ثم فسخ عليه وتزوجها الصلاح المكينى وحصلت فلاقول وفتكت معه وأتلفت أموالا جزيلة وسارت سيرة شهيرة واستولدها ولدًا تخلف عنه ولم يلبث أن مات فاشتد حزنها عليه . وتزوجها بعده غير واحد منهم الكمال بن ظهير وأبو الفتح السوهائى وأجلهم البدر أبو السعادات البلقىنى خفية وفارقها قبيل موته ثم تزوجها شخص من خاتناه مرياقوس هو الشمس محمد بن سالم القاضى الحنفىها وتحوّلت معه وصارت بعد ذلك العز فى قل .

٣٨٠ (سعادات) ابنة المحب محمد بن محمد بن عبد القاياتى سبطه تاج الدين البلقىنى وشقيقة مهاجرا أمهما بلقيس . ولدت تقريباً سنة خمس وأربعين وثمانمائة بمصر وتزوجها أخ لنور الدين بن الجريش لكون أخيه كان متزوجاً حينئذ بأختها ثم تزوجها أكبر ولدى ناصر الدين بن أصيل ثم أبو الفضل بن أبى الوفا ثم ابن عبد الواحد المؤقت بجامع عمرو .

٣٨١ (سعادات) ابنة الشريف موسى الديسطى نزيلة الزمامية هي وأمها أمة الخالق الماضية . تزوجها عبد الكريم بن ابراهيم القبائى ومات عنها .

(سعادة) ابنة ابراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب المرشدى هي خديجة تقدمت . ٣٨٢ (سعادة) ابنة أحمد بن جبار الله بن زائد السنيسى المسكى زوج أبى القسم ابن جوشن وأم أولاده ، ماتت فى جمادى الآخرة سنة أربع وستين بمكة .

٣٨٣ (سعادة) ابنة البدر حسن بن الزين المدنى الماضى أبوها . سمعت منى بالمدينة .

(سعادة) ابنة عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد . فى خديجة

كما أشير إليه فى سعادات قريباً .

٣٨٤ (سعادة) ابنة عبد السلام بن موسى بن أبى بكر بن أكبر المسكى الزمزمى

زوج أبى المنتح الزمزمى وأم أولاده ، ماتت فى صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة .

٣٨٥ (سعادة) ابنة الحيوى عبد القادر بن أبى القسم بن أبى العباس الانصارى

المالكى واسمها عائشة وتكنى أم السعد . ولدت فى ليلة مستهل ذى القعدة

سنة خمس وخمسين ، وماتت بمكة في ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين .

٣٨٦ (سعادة) ابنة عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن أبي عبد الله الحسنى القاسى المسكى ، اجاز لها في سنة أربع وخمسين من اجاز لستيت ابنة عبد الله بن أبى السرور القاسى وتزوجها الخواجا حسين بن قاوان ، وماتت تحتها في صفر سنة اثنتين وثمانين بالمدينة النبوية .

٣٨٧ (سعادة) ابنة السراج عبد اللطيف بن محمد بن سالم الزبيدى المسكية . تزوجها ابن عمها المنيف على بن أحمد بن سالم فلم تلد له ، ومات عنها فلم تتصل بأحد حتى ماتت في سنة سبع وعشرين وكان لها من الدنيا ما تجعل به ثم ضعف حالها وصبرت قاله القاسى . (سعادة) ابنة عبد الله بن أحمد بن حسن القسطلانى ، فى أم الوفا . (سعادة) ابنة عبد الملك بن محمد بن عبد الملك أم الحسين ابنة المرحانى ، ماتت فى سنة اثنتين وأربعين . وتأتى فى الكنى .

٣٨٨ (سعادة) أم الهدى ابنة الجمال أبى السعود محمد بن البرهان ابراهيم بن على ابن أبى البركات بن ظهيرة المسكى شقيقة الصلاح محمد والبهاء أحمد الماضيين . وولدت فى رابع عشرى ربيع الاول سنة ست وسبعين وتزوجها أبوها عبد القادر بن نجم الدين بن ظهيرة وكان الميل لغيره من جهة أحبابه أكثر ولكنه معذور وولدت له ابنة ثم أقبلت عليه بالبغضاء والنفرة بحيث طردته هى وعيالها وتشتت وتفقت وحمل الاكابر حتى الشريف ولم توافق . (سعادة) ابنة الجمال محمد المرشدى ابن أبى بكر بن على بن يوسف بن ابراهيم الانصارى المصرى الأصل المكي ، فى أم الحسين . (سعادة) أم الحسين ابنة السكالم أبى الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويرى ثم المسكى أم التقي القاسى . فى الكنى .

٣٨٩ (سعادة) ابنة أبى السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله أم الخير الحسنى القاسى . ولدت فى أواخر ذى الحجة سنة عشرين وأجاز لها فى سنة تسع وعشرين فما بعدها جماعة وتزوجها أبو السعادات بن ظهيرة فى شعبان سنة اربعين فولدت له عبد الكريم الرافعى وزينب ثم طلقها بعد الخمسين بيسير فتزوجها الأمير محمد بن اينال فى سنة أربع وخمسين فأقامت معه أياما ثم تزوجها الفخر بن ذؤيب المصرى فى سنة ست وخمسين وأنا بمكة حملت منه وأسقطت ومات عنها ودخلت القاهرة مرتين فماتت فى عودها من ثانيتهما فى ثامن عشر ذى القعدة سنة ست وسبعين بالقرب من ينبوع وحملت اليها فدفنت بها .

٣٩٠ (سعادة) ابنة أبى البقاء محمد بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد

- ابن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ام كلثوم الطبرية المكية ، هكذا ساق نسبها ابن فهد فى الوفيات وانما هى ابنة المحب وستأتى فى السكتى .
- ٣٩٧ (سعيدة) الحبشية مستولدة لخواجا شمس العقق أم ولده حسن وبه تعرف تزوجها الفقيه مكى وماتت عنده بعد أن مات ولدها بمكة فى شوال سنة احدى وثمانين وكانت مباركة .
- ٣٩٨ (سلامة) ابنة عبد العزيز بن عبد السلام الزمزمى المكى الماضى ابوها وجدها وأخوها محمد تزوجت غير واحد منهم بمكة ابن الاصبغ عاتى المهتار وأولدها أبالسعود وفارقها ودخلت القاهرة مع بعض إختوها لاستخلاص حق ولدها من تركة أبيه ورجعت ولم تلبث أن عادت الى القاهرة ساعية لاختوها فى مباشرة السقاية العباسية فكتب باشتراكهم مع بنى اسمعيل الزمزمى وكانت قالات قبل ذلك وبعده .
- ٣٩٩ (سلامة) ابنة الملك المجاهد على بن المؤيد داود بن يوسف جهة مرشد لها مدرسة بتعز كانت عمارتها فى أوائل الدولة الافضية وليها جماعة من الاعيان . وماتت فى ربيع الثانى سنة أربع . أفاده العفيف عثمان الناشرى .
- ٤٠٠ (سامة) وتسمى مسعودة ابنة المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم أم سلمة الطبرية ، ولدت فى شعبان سنة احدى وخمسين وثمانمائة ، وأجاز لها أبو الفتح المراغى والزين الاميوطى وأبو جعفر بن العجمى وجماعة .
- ٤٠١ (سلمى) ابنة القاضى شهاب الدين أحمد بن الزين عمر بن يوسف الحلبي الاصل أبوها وإختوها . اختلفت فى حدود سنة ستين . قاله البقاعى .
- ٤٠٢ (سمراء) ابنة عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشية أمها زبيدية ، ولدت سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة وأجاز لها فى سنة ست وثلاثين جماعة . (سودة) ابنة عبد الله بن على ، فى نشوان .
- ٤٠٣ (سورباى) الجركسية حظية الظاهر جقمق . توعكت فأريد تزهرها فنقلت الى الحجازية ببولاق فكانت منيتها بها فى يوم الجمعة سادس عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين فحملت فى صبيحة السبت الى سبيل المؤمنى فصلى عليها السلطان وخلق ثم دفنت بقرية قانباى الجركمى ووجد السلطان عليها شديداً ويقال انها خلفت من الحلى والحلل مالا يوصف كثرة بل ومبلغ خمسين ألف دينار ، وهى صاحبة السبيل وما يعلوه ببولاق تجاه الزينية والحمامين وما يعلوها من الربع وغير ذلك بقناظر السباع رحمها الله .
- ٤٠٤ (سول) ربيت فى دار الظاهر برقوق وعنى بها حتى تأدبت ثم صارت وهى

ابنة نحو خمس عشرة سنة في بكارتها للمقرزي سنة تسع وتسعين وسبعمائة قال
فلبوت منها أديا ومعرفة بفتون منها الكتابة وضرب الرمل ، ثم خرجت عن ملكه
وصارت لمكة وأتت من مولايها بأولاد واشتهرت بسيادة ونبل ورأى وتدبير
وافضال حتى ماتت في صفر سنة أربع وعشرين ودفنت بالمعلاة . ذكرها سيدها
الأول في عقوده وأنشد عنها ابياتا أولها :

تعلمت ضرب الرمل لما هجرتهم لعلني أرى شكلا يدل على الوصل

٤٠٥ (سوملك) ابنة الفخر عثمان بن غانم بن محمد بن سلمان بن حمائل
ابن غانم الجعفرية الكاتبة. سمعت العماد آبا عبد الله منصور بن سليمان الحميري
البعلي وعبد القادر بن عيسى الايوبي ومحمد بن يوسف بن دواله فعلى الأخير
المسلسل وعلى الثاني سداسيات الرازي وعلى الأول المناهى ودم الملاهى لليلداني
وحدثت سمع منها الفضلاء سمع منها شيخنا وذكرها في معجمه ماتت سنة اثنتين .

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

٤٠٦ (شاذنة) ابنة حسن بن عجلان الحسنى أمها فلاح ، ماتت في شعبان
سنة سبع وستين ، أرخها ابن فهد .

٤٠٧ (شبيثة) ابنة محمد بن بلال بن فلاوون المسكى والدة أبي القسم بن محب
الدين بن عز الدين النويري ، ماتت بمكة في شوال سنة ثمان وسبعين .

٤٠٨ (شرفية) زوج الشيخ يحيى المغربي وأم ولده مجد . ماتت في صفر سنة
ثلاث وستين بمكة . أرخها ابن فهد .

٤٠٩ (شريفة) ابنة السراج عبد اللطيف بن أبي الفتح محمد بن أحمد الحسنى
القاسى المسكى الحنبلى أخت المحيوى عبد القادر قاضى الحرمين وسعادة الماضين .

ولدت في النصف الأول سنة عشر وثمانمائة وسمعت من الزين أبى بكر المرانغى
المسلسل وغيره وأجاز لها عائشة ابنة ابن عبد الهادى وابن الكويك وخلق وتزوجها
السراج عمر بن عبد الله بن القاضى تقى الدين محمد بن احمد الحرزى في سنة أربع
وثلاثين وطلقت عليه لغيبته عنها فتزوجها السراج عمر بن ابى راجح الشيبى ثم
طلقها وكانت شريفة نسباً واسماً . ماتت في صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة . أرخها ابن فهد .

٤١٠ (شعناء) ابنة التقى محمد بن محمد بن أبى الخير محمد بن مجد بن عبد الله بن
فهد أم الدرهم الهاشمية . ولدت في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثمانمائة وسمعت
على أبيها وأجاز لها جماعة ، وتزوجها أبو السعادات بن الحب الطبرى الامام وولدت
له . وماتت في ليلة الاحد رابع رجب سنة ثلاث وتسعين شهيدة فانها كانت ولدت .

في الشهر قبله واستمرت متعللة حتى ماتت وصلى عليها بعد طلوع الشمس عند باب الكعبة ودفنت من يومها بالمعلاة بقرية سلقها على أمها وكان الجمع في جنازتها حافلا وتأسف أهلها عليها لعقلها وخيرها رحم الله شبابها .

٤١١ (شقراء) ابنة ابراهيم بن عبد الغنى بن شاكر بن الجيعان سبطة كريم الدين عبد الكريم بن كاتب حكيم أمها أخت الجمالي ناظر الخالص ، تزوجها ابن خالها الكمالى ناظر الجيش ومات عنها خلفه عليها حفيد عمها أبو البقاء بن الشرقي يحيى بن شاكر .

٤١٢ (شقراء) ابنة حسين بن الناصر محمد بن قلاوون أخت الأشرف شعبان . ماتت في المحرم سنة أربع ودفنت في مدرسة أمها أم السلطان شعبان من التبانة وخلفت موجوداً كثيراً . ذكرها شيخنا والعيني .

٤١٣ (شقراء) ابنة زهير احدى الاشراف الحسينية وأم السيد محمد بن بركات صاحب الحجاز وشقيقة على المتوفى بالقاهرة ماتت في ظهر يوم الجمعة تاسع صفر سنة سبع وثمانين بالحل الذي تنزل به ولدها وهودون وادى الايبار من صوب النين ففسلت هناك وكفنت وعمل لها نعش عال ثم حملت على أعناق الرجال حتى جىء بها الى مكة فصلى عليها بعد الصبح ثم دفنت بالمعلاة بقرية ولدها ونزل فألحدها .

٤١٤ (شقراء) ابنة سالم العبادى الازبكي شقيقة نبي سالم . ولدت بعيد الحسين حين تزوج استاذ أبيها بانه استاذه وتزوجها مملوكه نوروز ثم تزوجها غيره بعد طلاقه وحجت غير مرة وكانت في موسم سنة ثمان وتسعين وتأخرت مع أختها وأمها ثم رجعت في البحر في جمادى الاولى ولشقراء ابنة مع تمرى كاشف الشرقية .

٤١٥ (شقراء) ابنة الناصر فرج بن برقوق وأم محمد بن جرباش الماضى . زوجها ابوها لمملوكه جرباش . (شقراء) ابنة الجمال محمد بن النجم محمد بن أبى البركات ابن أبى السعود أم الخير ابنة ابن ظهيرة . فى الكنى .

٤١٦ (شقراء) ابنة ميلب بن على بن مبارك الشريفة الحسينية . ماتت فى ذى القعدة سنة اثنتين وستين بمكة . أرخها ابن فهد .

٤١٧ (شكرباى) الجركسية الناصرية الاحمدية زوجة الظاهر خشقدم كانت من سرارى الناصر فرج ومحورريه ولكن لم تلده وتزوجت بعده الامير ابرك الحكيم فاستولدها ذكراً وانثى هى ام الشهاى احمد حفيد العيني ، وبعد موته تزوجها خشقدم وهو حينئذ خاصكى فاستولدها ثلاثة ودامت معه حتى تسلطن وصارت خوند العظمى وراعى قدمها فلم يتزوج عليها بل تسرى بمدة سرار صرن امهات اولاد مع انزاله عنها ومريد اختصاصها ومحبتها الى ان ماتت وقد قاربت الثمانين

في جمادى الاولى سنة سبعين وصلى عليها تحت طبقة الزمام تقدم الناس الخليفة ودفنت بترية زوجها ، وكانت منطوية على خير ودين محمودة الافعال والاقوال معتقدة في سيدى أحمد البدوى متوجهة لمولده في كل سنة رحمها الله وإيانا .

٤١٨ (شمسة) ابنة القاضى الشهاب بن الضياء محمد بن محمد الحنبلى المكي وأما مريم ابنة أبى القسم الانصارى ، ماتت قريبا من أمها في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة . ذكرها الفاسى في أمها وتزوجها على بن جابر الله بن صلح الشيبانى فولدت له عدة ماتوا صغارا .

٤١٩ (شمس الملوك) ابنة ناصر الدين محمد بن العماد ابراهيم بن أبى بكر بن يعقوب ابن العادل بن أيوب الدمشقية ، ولدت بعد الثلاثين وسبعمئة وأحضرت على المزي ومحمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الدائم وعبد الرحمن وأحمد ابنى ابراهيم بن أبى اليسر وعائشة ابنة محمد بن المسلم فى آخرين وأسمت على زينب ابنة ابن الخباز ، وحدثت سمع منها جماعة قال شيخنا فى معجمه : اجازت لى قديما ولم يتهاى لى لقاءها ، وماتت فى شعبان سنة ثلاث ، وتبعه المقرزى فى عقوده .

٤٢٠ (شمسية) ابنة حسن بن عجلان بن رميثة بن أبى نعى الحسنى زوج رميح الشريف وأم ولده عجل وصاحبة رباط القيلانى المرافى الذى بباب الجنابر وصار المدرسة الاشرفية . ماتت فى جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانين خارج مكة ودفنت هناك .

٤٢١ (شمسية) ابنة أمير مكة الشريف عجلان بن رميثة بن أبى نعى الحسينية المكية أخت سعدانة الماضية . تزوجها الشريف على بن محمد من ذوى عبد الكريم ثم طلقها وتزوجها ابن عمها حسن بن ثقبه ثم طلقها بعد مدة ولم تلد لواحد منهما . وكانت حشمة رئيسة تبالغ فى الطيب والعطر ، ماتت فى شعبان سنة اثنتين وعشرين ودفنت بالمعلاة

٤٢٢ (شمسية) ابنة على بن محمد بن عجلان بن رميثة بن أبى نعى الحسنى ، ماتت فى ربيع الاول سنة خمس وتسعين بمكة ودفنت بالمعلاة .

٤٢٣ (شمسية) ابنة محمد بن أحمد بن عجلان بن رميثة بن أبى نعى الحسينية المكية ، ماتت فى ليلة الاثنين تانى عشر ذى الحجة سنة خمس وأربعين .

٤٢٤ (شمسية) ابنة محمد بن بركوت الشيبكى العجلانى ، ماتت فى ذى القعدة سنة تسع وخمسين بمكة .

٤٢٥ (شمسية) ابنة الفاخرانى ، ماتت فى جمادى الاولى سنة سبع وستين ، أرخها ابن فهدم

٤٢٦ (شهدة) ابنة محمد بن على بن محمد بن ابراهيم الارموية .

٤٢٧ (شيرين) الرومية ام الناصر فرج بن رفوق وكانت ابن عم سيدها ولما

تسلطن ابنها صارت خوند الكبرى وسكنت قاعة العواميد بقلعة الجبل بعد أن تحولت منها خوند ازد زوجة سيدها ولم تلبث الا يسيراً وتعلت ولزمت الفراش وكثرت القالة بسببه وآتهم جماعة بسجرتها ووطن ابنها أن ذلك من بعض الخوندات زوجات ابيه حسداً وبعضا لانها مع كونها كانت بارعة الجمال سارت سيرة جميلة من الحشمة والرياسة والكرم مع الاتضاع الزائد والخير والدين ، ولها معروف وماثر حسنة جدت بمكة رباط الخوزى ووقفت عليه وفاقاً وأصلحت ما كان تهدم منه ، ماتت في ذى الحجة سنة اثنتين ودفنت بالمدرسة البروقية رحمها الله ، ذكرها شيخنا في انبائه باختصار وقال كانت كثيرة المعروف البر ، زاد العيني واتهمت جارية بسجرتها فضربت حتى اتهمت نصرانيا كاتباً فعوقب فلم يقر فحبس حتى مات هو والجارية .

﴿ حرف الصاد المهملة ﴾

٤٢٨ (صالحة) ابنة البهاء أحمد بن التقي على بن عبد الكافي السبكي . اجازها ابن اميلة وطبقته فيما نقله الزين رضوان عن شيخنا ، وقال الزين مرة أخرى اجاز لها جماعة من اصحاب أبي الفضل بن عساكر اجازت لابن شيخنا وغيره قريب العشرين . (صالحة) ابنة صالح . في زينب .

٤٢٩ (صالحة) ابنة الجمال عبد الله بن العلاء ابى الحسن على المارديني التركاني الحنفي . سمعت على العز بن جماعة جدها لامها جزءاً فيه منتقى من حديث ابن نظيف وآخر فيه احاديث اربعة من مرويات ابى روح الهروي ، وتزوجها القاضي تقي الدين عبد الرحمن الزيرى فأولدها ابنه الصدر مجداً وغيره ، وحدثت سمع منها جماعة منهم ابنها والعز احمد بن ابراهيم بن نصر الله الحنبلي . وماتت في .

٤٣٠ (صالحة) ابنة التاج عبد الوهاب بن على بن عبد الكافي السبكي ، اجاز لها العز بن جماعة في الاستدعاء المعين وكذا اجازها ابن اميلة ولقبها الزين رضوان فاستجازها وقال أظن اننى قرأت عليها شيئاً . ماتت وبيض لوفاتها .

٤٣١ (صالحة) ابنة النور على بن السراج . عمر بن أبى الحسن على بن أحمد بن مجد الاندلسى الاصل القاهرى المعروف جدها بابن الملقن ثم بابن النحوى اخت عبد الرحمن ووالدة الفاضل محمد بن المغربل الماضيين . ولدت سنة خمس وتمين وسبع مائة . وأحضرت في الثالثة في شوال سنة سبع وتسعين وبمدها على جدها بل سمعت عليه المسلسل وغيره وحدثت عنه سمع منها الفضلاء حملت عنها وكانت كاسمها . ماتت في رمضان سنة ست وسبعين رحمها الله .

٤٣٢ (صالحية) ابنة محمد بن ابراهيم بن أحمد بن الخصاص اخوت ابراهيم واخوته . ماتت في اوائل ذي الحجة سنة خمس وثمانين .

٤٣٣ (صفية) ابنة العهاد اسمعيل بن محمد بن العز محمد بن أبي العز بن الكشك الصالحية أخت النجم بن الكشك ، روت عن الحجار وأيوب الكحال بالاجازة . وسمعت من عبدالقادر الامروى وغيره . ذكرها شيخنا في معجمه وقال اجازت لى . وماتت في المحرم سنة احدى ، وتبعه المقرزى في عقوده .

٤٣٤ (صفية) ابنة الزينى عبد الباسط بن الجمالى محمد بن ظهيرة الماضى أبوها . وبنوها . وتزوجها قريها الصلاح بن الجمالى أبى السعود فى سنة سبع وتسعين .

٤٣٥ (صفية) ابنة السراج عمر بن القاضى أبى اليمى النورى المكىة . ماتت فى ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين .

٤٣٦ (صفية) ابنة الخواجا بير محمد بن على بن عمر الكيلانى المسكى زوج العز عبد العزيز بن المراحلى تزوجها بعد أخى الانصارى واستولدها عدة اولاد . وكانت رئيسة مدبرة متمولة مذكورة بالعقل والجمال . ماتت فى سنة ثمان وثمانين بعد أمها وكانت أمة بيسير عفا الله عنها ورحمها .

٤٣٧ (صفية) ابنة محمد بن محمد بن عمر بن عنقة أم الحياء ابنة المحدث الشمس أبى جعفر المسكرية الاصل المدنية سبطة الجمال يوسف بن ابراهيم بن البناء وزيلة مكة . حضرت فى الاولى فى ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وسبعائة بالمدينة النبوية على جدتها لامها المشار اليه نسخة أبى مسهر وفى الرابعة على العراقى ألقبته فى السيرة النبوية من نظمه بقوت وسمعت على ابن صديق . وأجازها ابو هريرة بن الذهبى والتنوخى وابن ابى المجد وجماعة وحدثت ومن أخذ عنها النجم بن فهد وأرخ وقتها فى ليلة الجمعة رابع شوال سنة خمس واربعين بمكة ودفنت بالمعلاة رحمها الله .

٤٣٨ (صفية) ابنة محمد بن نافع . تزوجها شيخ الفراسين ببسق فولدت له اولاداً . ماتت فى ذى القعدة سنة ستين بمكة أرخها ابن فهد .

٤٣٩ (صفية) أخت محمد القادرى المسكى . ماتت هى وأولادها بالقاهرة فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٤٤٠ (صفية) ابنة ياقوت الحبشى عتيق العباد يحيى بن محمد بن فهد وأم أحمد وعبد العزيز وخاله النجم بن فهد لانها أخت أمه لامها ؛ ولدت فى ليلة عيد الفطر سنة أربع وثمانائة بمكة وأجاز لها ابن صديق والزين المرغى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والعراقى والهيشمى وآخرون بل سمعت على ابن سلامة ؛ اجازت لنا .

وماتت في صبيحة يوم الاربعاء ثانی عشر ذی الحجة سنة اثنتين وسبعين بمكة .

﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾

(ضوء الصباح) ابنة محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان الباسني واسمها عائشة تأتي .
٤٤١ (ضيفة) ابنة غازي بن علي الكوري أخت علي . ذكرها شيخنا في معجمه
وقال سمعت المسلسل من ابن دواله .

﴿ حرف الطاء المهملة ﴾

(ططر) ابنة العز محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن المنجا . في تتر .
٤٤٢ (ططر) ابنة السكالم محمد بن الزين عبد الرحمن بن الصاحب القرفور أم
السكالي بن البارزي وأبوها خال انس ابنة الزين والدة زوجها الناصري بن البارزي
كان مولد ولدها سنة ست وتسعين فكتبتتها تخميناً .

﴿ حرف الظاء المعجمة ﴾

٤٤٣ (ظريفها) الصقلية حجت غير مرة منها معنا في سنة سبعين وختنت سبيطاً
لها هناك ثم عادت مع الموسم . وماتت في التي تليها وكانت تكثر زيارتنا ، وفيها
همة ومروءة وخبرة عفا الله عنها .

﴿ حرف العين المهملة ﴾

٤٤٤ (عايدة) ابنة السيد جلال الدين عبد الله بن قطب الدين محمد بن الحب
عبيد الله بن نور الدين محمد الحسيني الايجي سبطة السيد صفي الدين ، أمها حليلة
تزوجها ابن خالها السيد علي بن معين الدين فاستولدها ثم فارقها وتزوجت بالشريف
رمينة بن بركات بن حسن بن عجلان ثم فارقها وهي الآن في كنف خالها السيد
أحمد بن صفي الدين وغيره كوالدها متأخرة في الخير عن أقاربها .

٤٤٥ (طابدة) ابنة علي بن يوسف بن حسب الله البزاز . تزوجها الجمال محمد بن
عيسى بن قريش واستولدها زينب ثم طلقها ، ودخلت القاهرة وماتت بهامطعونة
في سنة ثلاث وسبعين . أرخصها ابن فهد .

٤٤٦ (عابدة) ابنة مبارك مولى أبي ابراهيم الاميوطي . كانت صافية خادمة
لالاهل حجت وجاورت مع فقرها ، وأول أزواجها حسن السقاء . وماتت عزباء في
صبح الثلاثاء تاسع عشر ربيع الأول سنة احدى وتسعين عن نحو الستين .

٤٤٧ (عاض السكريم) عتيقة سعيدة ابنة الامام الحب محمد بن الشهاب الطبري
ووالدة الفخر أبي بكر الشلح ولم تتزوج بعد أبيه . ماتت بمكة بعد عملها بالفالاح
مدة في ربيع الآخر سنة تسع وستين عن نحو سبعين وكانت مباركة متوددة رحمها الله .

٤٤٨ (عاض الكريم) الزنجية مستولدة التقى بن فهد وأم ابنته شعناء . ماتت بمكة في جمادى الأولى سنة خمس وثمانين . أرخها ابن فهد .

٤٤٩ (عائشة) ابنة ابرهيم بن أبي بكر القضاحي . تزوجها أحمد بن أبي بكر ابن عبد الله بن ظهيرة فولدت له .

٤٥٠ (عائشة) ابنة الصارم ابرهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف ابن تمام أم عبد الله الزبيدية من بنى السموعل السنجارية الاصل البعلبية ثم الدمشقية أخت الجبال عبد الله الحافظ وأي ملك وتعرف كسلفها بابنة الشراحي ، ولدت في حدود سنة ستين وسبعمائة بدمشق وأسمعت الكثيرين أصحاب الفخر بن البخاري وغيرهم بدمشق والقاهرة وبعلمك كابن أميلة والصلاح بن أبي عمر ومحمود المنبجي وأحمد بن عبد الكريم البعلبي وابي المحاسن يوسف بن عبد الله الجبال وابن المحب ويوسف بن انصير في فن ذلك في سنة تسع وستين على الاول أبو داود والترمذي ومشيخة الفخر وعلى الثالث الذرية الطاهرة للدولابي وعلى الرابع مشيخة شيخه الشرف على بن محمد اليونيني تحريج ابن أبي الفتح وعلى الخامس جزء المناديلي ومباخره وعلى الأخير المسلسل بالأولية انا ابن المهتار انا ابن الصلاح ، وأجاز لها الخلاطى وابن الجوخى ومحمد بن موسى بن السيرجى وابن السوقى وابن النجم وزغلى وابن الهبل وعمر بن ابرهيم النقبى وزينب ابنة الدماميسى وابن نباتة وابن قوليج وآخرون ، وحدثت بالكثير سمع منها الأئمة كشيخنا وذكرها في معجمه فقال ويقال لها أى ملك سمعت معنا على بعض مشايخنا وسمعنا منها مع أخيها بدمشق وآخر ما اجازت في استدعاء ابني محمد في سنة خمس وعشرين ، ثم لقيتها بدمشق في سنة ست وثلاثين وسمعت منها منتقى الذهبي من مشيخة الفخر وكذا المسلسل بالأولية بشرطه انتهى ، وأي ملك أخت لها ، وكذا سمع منها ابن ناصر الدين وابن موسى والابن وخلق من أصحابنا وغيرهم . وكانت صالحه فقيرة . وذكرها المقرئى في عقوده باختصار جداً . ماتت بالبيمارستان النورى في يوم الاربعاء سادس عشرى صفر سنة اثنتين وأربعين ودفنت بمقبرة باب توما رحمها الله وايانا .

٤٥١ (عائشة) ابنة ابرهيم بن عبد الله أم عبد الله الحامى الدمشقية الحلبية ثم البابية ابنة أخت البرهان الحلبي لأمه . ولدت قبل سنة سبعين وسبعمائة ظناً وأجاز لها في سنة ست وسبعين فابعدا ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وابن الهبل والمحب الصامت وغيرهم ، وكانت خيرة دينه محافظة على الصلوات في أوقاتها ، اخذ عنها بعض أصحابنا . وماتت بعد سنة خمسين ظناً رحمها الله .

٤٥٢ (عائشة) ابنة أحمد بن أحمد بن إبراهيم المرشدي . ماتت في رمضان سنة ثمان وسبعين بمكة .

٤٥٣ (عائشة) ابنة أحمد بن أحمد الفيشي الجيزي النحال زوج الزين عبدالرحمن المنهلي وأم ولديه محمد وأمة العزيز . أسمعتهم بقراءته البخاري على الشاوي وبعضه على عبد الصمد الهرساني وتزوجت بعده عدة أزواج ولم تنجب .

٤٥٤ (عائشة) ابنة الشهاب أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب القسطلاني المكي . أجاز لها في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة القيراطي والقروي والنشاوري وآخرون . وماتت بمكة سنة سبع وعشرين وثمانمئة وهي زوج الرضى أبي السعادات محمد بن المحب محمد بن أحمد بن الرضى الطبري أم أولاده . ذكرها القاسي في أمها باختصار وابن فهد . (عائشة) ابنة القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أم كمال القرشية . في الكنى .

٤٥٥ (عائشة) ابنة المحب احمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أم كمال القرشية المكية وأمها حبشية لأبيها . ماتت ولم تكمل شهراً في سلخ ربيع الاول سنة احدى عشرة .

(عائشة) ابنة أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد . في ابنة أبي بكر قريبا .

٤٥٦ (عائشة) ابنة أحمد بن محمد بن محمد المطري المكية وتعرف بالمطرية . سمعت في سنة خمس من البدر محمد بن عبد الله بن حسن البهنسي غالب الشفا .

٤٥٧ (عائشة) ابنة اسماعيل بن علي بن محمد بن داود المكي الزمزمي . ماتت في صفر سنة اثنتين وثمانين .

٤٥٨ (عائشة) ابنة أنس الجركسية أخت الظاهر برقوق وعممة الناصر فرج ووالدة بيبس أتابك العساكر . ماتت في دى القعدة سنة تسع عشرة وقد أسنت فأنها كانت في السن قريبا من أخيها وعاشت بعده . ذكرها شيخنا في انبائه ودفنت بقبة البرقوقية عند ابنتها التي قدمت بها معها من جركس ولم يبق خالها المدفن الاها .

٤٥٩ (عائشة) ابنة أبي بكر بن الحسين بن عمر أم الطيب ابنة الزين القرشي العاملي المراغي . سمعت في سنة سبع وستين وسبعمئة من العزيز بن جماعة جزء الكبير تخريج نفسه والشقراطسية والبردة وختم الشفا ، وأجازها الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن الهبل والبهاء بن خليل والحراوي وغيرهم ، وحدثت سمع منها الفضلاء ومن أخذ عنها التقي بن فهد وذكرها في معجمه ، ماتت .

٤٦٠ (عائشة) ابنة أبي بكر بن عمر بن عرفات بن عوض أم الخير ابنة الزين

القمنى ثم القاهري الشافعي أخت المحب محمد وفاطمة . ولدت سنة أربع وتسعين وسبعمائة تقريبا فانها أحضرت في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين على الجمل الخلاوى اشياء بل اسمعت عليه بعد ذلك ، وأجاز لها أبوهريرة بن الذهبي وابن قوام وغيرها من الشاميين والتاج بن موسى وأحمد بن محمد بن الخراط وآخرون من السكندريين وحدثت أخذت عنها أشياء وأملقت جدا بحيث أقامت في رباط أم الزيني بن مزهرمدة وكانت تقبل من الطلبة اليسير وربما ذهبت معهم الى الخلاوية في الابارين للاسماع . ماتت بعد ثقل سمعها قليلا في ليلة الخميس حادى عشر ربيع الثانى سنة ثمانين وصلى عليها من الغد .

٤٦١ (عائشة) ابنة النجم أبى بكر بن أبى عبد الله محمد بن عمر بن قوام البالسية ثم الصالحية . سمعت على أبى بكر بن أحمد بن أبى محمد المغارى وعبد القادر ابن القريشة وحدثت سمع منها الأئمة كشيخنا وذكرها في معجمه وقال : ماتت في ثالث عشر شعبان سنة ثلاث ، وتبعه المقرئى فى عقوده .

٤٦٢ (عائشة) ابنة ابى بكر المسمى أحمد بن التقي محمد بن محمد بن أبى الخير محمد بن فهيد الهاشمى المكي . ماتت قبل استكمال عشرة اشهر فى ربيع الآخر سنة تسع وخمسين .

٤٦٣ (عائشة) ابنة الشرف أبى بكر بن الخلاوى . كانت بالقاهرة فى سنة سبع وثلاثين . ذكرها البقاعى مجردا .

٤٦٤ (عائشة) المدعوة ستينة ابنة جان بردى بن فرج بن منجك اليوسفى وتعرف بابنة منجك . ممن حجت وجاورت ، ماتت فى صفر سنة خمس وتسعين ، وكانت رئيسة حشمة وجبهة لها اتصال بالخوندات وغيرهن رحمها الله .

(عائشة) ابنة أبى جعفر ، هى ابنة محمد بن أحمد بن عمر تأتى .

٤٦٥ (عائشة) ابنة حسن البيجورى ابنة أخت فقيه الشافعية البرهان . تزوجها ابنه الشمس محمد واستولدها أحمد و ابرهيم وفاطمة وأثكلت الثانى ، وماتت بعده بنحو ثلاث سنين بعد أن حجت وجاورت ، وكانت خيرة جازت الثمانين تقريبا .

٤٦٦ (عائشة) ابنة خلف بن حسن الطوخى القاهرى أخت عمر الماضى .

٤٦٧ (عائشة) ابنة سعد بن عبد الله المغربى القاهرية . تزوجها الشهاب الاسيوطى فولدت له الولوى والحبي وغيرهما وفارقها فتزوجت غيره ثم تأيمت حتى ماتت وقد عمرت وأدركت ولاية ولدها للقضاء فى العشر الثانى من جمادى الثانية سنة خمس وسبعين وأما فاطمة ابنة على بن الجمل عبد الله الشهير بأبى مدين الغمارى ويعرف بابن قريش .

٤٦٨ (عائشة) ابنة التاج عبد الله بن الشهاب أحمد بن محمد بن هاشم بن عبد

الواحد بن أبى حامد بن عشأر السلمي الحلبي. ولدت بعد الستين وسبعائة وسمعت.
من جدها الخطيب الشهاب أحمد وابن صديق ، وأجاز لها في سنة سبع وستين
الاحمدون ابن عبد الكريم البتلي وابن يوسف الخلاطى وابن النجم وحسن بن
أهل والبهاء بن خليل والموفق الحنبلي ومحمود المنبجي والحراوى وخلق ، وحدثت
سمع منها الفضلاء كابن موسى والابن ، وذكرها شيخنا في معجمه وقال :

٤٦٩ (عائشة) ابنة العفيف عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أم
على القرشى ، أمها فاطمة ابنة عثمان بن يوسف بن أبى بكر النورى . تزوجها قريبا
ظهيرة بن حسين ثم فارقتها فتزوجها القاضى عز الدين النويرى وولدت له وماتت
عنها فخلقه عليها أخوأولهما عمر ومات فتزوجها العز عبد العزيز بن على النويرى
ثم طلقها تطيراً فلم يلبث أن مات ، وكانت خيرة . ماتت بمكة في رجب سنة سبع
وعشرين . ذكرها الفاسى ثم ابن فهد .

٤٧٠ (عائشة) ابنة عبد الله بن مجد بن على بن عثمان أم عبد الله وأم مجد ابنة
الشيخ عفيف الدين العجمى المسكى أخت كالية . تزوجها النجم عمر بن فهد
وامتولدها يحيى وعبد العزيز وغيرها ثم فارقت فبقيت أيماعلى ولديها وفتت بأولها
فصبرت وتكررت زيارتها للمدينة وهى خيرة صابرة .

٤٧١ (عائشة) ابنة عبد الله الحلبي . تزوجها الصالحى فولدت له ولدين ثم ماتت
عنها وتزوجت بعده ، وماتت في ربيع الاول سنة احدى وستين بمكة أرخها ابن فهد .

٤٧٢ (عائشة) ابنة عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن
عطية بن ظهيرة القرشية ، أمها هدية ابنة سليمان بن على بن الجنيد ، درجت صغيرة .

٤٧٣ (عائشة) ابنة الوجيه عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن محمد بن فهد
الهاشمى ، ولدت في شوال سنة ثلاث وتسعين وسبعائة بمكة وسمعت بها من ابن

سلامة ، وأجاز لها في سنة خمس وثمانمائة فما بعدها العراق واليهشمى وابن صديق
والشهاب الجوهري والقرسى والقطب حفيد القطب الحلبي وآخرون ، وتزوجها
العماد عيسى بن موسى بن على بن قريش وأولدها ثم فارقتها فتزوجها عمه عبد الله
ابن على وأولدها أيضاً ثم فارقتها واتصلت بغيره حتى ماتت في سابع عشر ذى
الحجة سنة اثنتين وعشرين بمكة ودفنت بقبر أبيها من المعلاة ، وكانت ذات
خير ودين وسكون . ذكرها الفاسى .

٤٧٤ (عائشة) ابنة الزين عبد الرحمن بن الشمس محمد بن معروف جدة أولادى ،

ماتت في سابع ربيع الاول سنة احدى وسبعين بعد انصباب ماء في احدى عينيهما
 عدم ضوءه. منه وعرض عليها القدح فأبت ثم حصل لها فالج كان سببه اشاعة
 الصلاح المديني لوفاتي في حال غيبتى انا وابنتها بالحجاز فأقامت به تسعة أيام لا تمى
 الا قليلا ثم ماتت وصلى عليها من الغد في مشهد فيه علماء وصالحون تقدمهم
 أبو السعادات البلقيني ودفنت بالصوفية البيبرسية جوار قبور أسباطها . وكانت خيرة
 حجت وزارت . ومولدها تقريبا سنة اربع وثمانمائة عوضها الله الجنة وجزاه عنى خيرا .

٤٧٥ (عائشة) ابنة عبد الرحيم بن البدر محمود بن أحمد العيني أخت الشهابي
 احمد لأبيه وسبطة قعطاي ، أمها زينب ابنة مجد بن قعطاي .

٤٧٦ (عائشة) ابنة عبد القادر بن أبي القاسم بن أبي العباس أحمد بن محمد بن
 عبد المعطى المالكي الماضي ابوها واخوها احمد .

٤٧٧ (عائشة) ابنة عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح أم كمال ابنة
 التاج أبي محمد بن العارف بالله العفيف ابى محمد الياقنى المكي أخت الجمال محمد الماضي
 وأبوها . ولدت في رجب سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة وأجاز لها التنوخى وابن الذهبي
 وابن العلاءي وآخرون ؛ أجازت لنا . وماتت في المحرم سنة ست وستين بمكة رحمها الله .
 (عائشة) ابنة عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد أم كلثوم ، في الكنى .

٤٧٨ (عائشة) ابنة علي بن أحمد البتنوني الاصل القاهرية أخت محمد الماضي ،
 كانت محتشمة شديدة الاختصاص بخوند الاينالية ولها ثروة وملك من انشأها .
 ماتت في صفر سنة ست وثمانين وورثها ابن أخيها المشار اليه وغيره عفا الله عنها ورحمها .

٤٧٩ (عائشة) ابنة علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي . تزوجها أبو الفضل
 ابن عبد الله الحرانزي فولدت له أحمد ثم طلقها فتزوجها القاضي أبو عبد الله مجد
 ابن علي النويري وولدت له أولاده كلهم ، وماتت تحته في مكة ، ذكرها ابن فهد .

٤٨٠ (عائشة) ابنة علي بن عبد الله بن عطية الرفاعي وتعرف بالظاهرية . أنشأت رباطا
 بأسفل مكة يعرف بها ووقفت عليه دار آياد الصفا مظلة على المسجد صارت بعد لا برهيم
 ابن اخى ابن الزمن وكانت قائمة بالمشيخة على وجهها بينهن من تسبيح وأوراود ذكر
 واجتماعية لذلك في كل سبت واطعام بحيث لم تخلف من لها في مجموعته ، وماتت بمكة في
 جمادى الاولى سنة سبع وثلاثين ودفنت بفسقية من رباطها أعدتها لنفسها . ارخها ابن فهد .

٤٨١ (عائشة) ابنة علي بن محمد بن عبد الغنى بن منصور ام علي ابنة الصدر
 الحرانية الدمشقية الذهبية زوج لحافظ الشمس الحسيني ووالدة ابنه العلاء
 علي ؛ سمعت مع ولدها على عمر بن عثمان بن سالم بن خلف ومحمد بن ازبك

الحاز نندارى ومحمد بن ابراهيم البيانى والبدر أبى العباس بن الجوخى وابن الخباز وأحمد ابن عبد الرحمن المرادوى وغيرهم فما سمعته على الأول جزء الغطريف وماخذ العلم لابن فارس وعلى الثانى تاسع المحاملات وعلى الثالث جزء ابى عمر الزاهد غلام ثعلب وعلى الرابع منتقى المزمى من جزء مجد بن هررون الحضرمى وعلى الاخيرين جزء ابن عرفة، وحدثت سمع منها الفضلاء كابن موسى والابى ، وذكرها شيخنا فى معجمه فقال اجازت لرابعا واخوانها فى سنة خمس عشرة ولمن سمع صحيح مسلم على ابن الكويك وكنت منهم ، وماتت فى رمضان سنة خمس عشرة عن بعض وسبعين سنة ، وتبعه المقرزى فى عقوده .

٤٨٢ (عائشة) ابنة على بن محمد بن على بن عبد الله بن أبى الفتح بن هاشم بن اسمعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد أم عبدالله وأم الفضل المدعوة ست العيش ابنة العلاء أبى الحسن السكنانى القاهرية الحنبلية الماضى ولدها العز أحمد وشقيقها عبد الله وهما سبطا ابى الحرم القلانسى أمهما سودة . ولدت فى سنة احدى وستين وسبعمئة بالقاهرة وأحضرت على جدها لأمها أبى الحرم خمسة مجالس من ثمانية من الفوائد الغيلانيات وعلى العز أبى عمر بن جماعة والموفق الحنبلى الاولين من فؤاد ابن بشران وعلى أولهما فقط قطعة من مسند الشافعى وعلى الحرراوى المجلس الاول من فضل الخليل للدمياطى فى آخرين ، وأجاز لها ابن قاضى الجبل والخلاطى وجماعة من الشاميين والمصريين وقرأت بعض القرآن وتعلمت الخط وحدثت سمع عليها الأئمة ، وخرج لها الزين رضوان جزء آ فيه عشاريات وتساءيات مبتدئا بالمسلسل ، وذكرها شيخنا فى معجمه فبين بعض مروياتها ، وقال فى انبأه أكثر عنها الطلبة بأخرة وكانت خيرة وتكتب خطأ جيداً ، وكذا ذكرها المقرزى فى عقوده وقال كانت امرأة خيرة سالحة تكتب كتابة حسنة ولها فهم ملبح انتهى ، وكانت خيرة سالحة فاضلة كاتبة للمنسوب حسبما رأيت ورقة من خطها ، فهمة مستحضرة للسيرة النبوية تكاد أن تذكر الغزوة بتامها ذاكرة لأكثر الغيلانيات وغيرها من الاحاديث حافظة لكثير من الاشعار سيما ديوان البهاء زهير سريعة الخفظ بحيث كانت تقول حفظت خمسة ابيات مواليا بعشرين قرينة من مرة واحدة ، من بيت علم ورواية ؛ كل ذلك مع متانة الذاكرة وكثرة التعمد والمحسن الجملة قل أن ترى العيون فى النساء مثلها . وقد حجت وزارت مع ولدها بيت المقدس والخليل غير مرة وحدثت هناك أيضا وأخذ عنها غير واحد من الاعيان ، قال البقاعى كتبت الكتابة الحسنة وكانت من الذكاء على جانب كبير تطالع كتب الفقه

فتفهم وتحفظ شعراً كثيراً مرت على ديوان البهاء زهير ومصارع العشاق والسيرة النبوية لابن القرات وسلوان المطاع لابن ظفر فكانت تحفظ غالبها وتذاكر به . وكانت خيرة دينة من صباها الى أن توفيت على سمت واحد في ملازمة الصلاة والعبادة والاذكار ، ولم تتزوج بعد وفاة القاضي برهان الدين ورأت في صفرها في الحرق أن جميع النجاسات تغسل سبعمائة فرسخ ذلك عندها فكانت تشدد في أمر التطهير ، ماتت بعد عصر يوم الاربعاء سادس عشرى ذى القعدة سنة اربعين ودفنت من الغدر رحما الله وإيانا . وهى خاتمة أصحاب جدتها والذين بعدهم بالسمع . ٤٨٣ (عائشة) ابنة على بن منصور العقبي والدها وهى ابنة أخت شيخنا الزين رضوان . ذكرها البقاعي مجردا .

٤٨٤ (عائشة) ابنة عمر بن محمد أخت الشمس محمد بن الزين وزوج الشمس البخارى امام الحنفية بمكة الماضين ، ماتت في ربيع الاول سنة ست وتسعين ودفنت بتربة أخيها عند زوجها ، وكانت خيرة صابرة رحما الله .

٤٨٥ (عائشة) ابنة عمر كور الهندى المسكية أخت حسين الباني ، ماتت في صفر سنة خمس وثمانين بمكة .

٤٨٦ (عائشة) ابنة محمد بن ابراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب أم كلثوم ابنة المرشدى . ولدت في رمضان سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بمكة وأحضرت على ابن صديق والشمس بن سكر بل اسمعت على أولها والمجد اللغوى والزين المرغى ، وأجاز لها في سنة مولدها الشمس البسكرى المدنى ثم النور على بن حسن الخزرجى وتزوجها الجمال محمد الاصغر بن على بن عمر الفماكسى . وماتت بمكة في جمادى الاولى سنة ست وأربعين . ٤٨٧ (عائشة) ابنة محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالسبة ثم الصالحية أخت عمر الماضى ويقال لها ضوء الصباح . احضرت في الثانية على الشهاب أحمد بن على الجزرى مشيخته وسمعت على بن أبى بكر الحرانى صفة الجنة لابى نعيم وحدثت سمع منها الأئمة كشيخنا وذكرها في معجمه وقال ماتت في السكائنة العظمى سنة ثلاث ، وتبعه المقرئى في عقوده .

٤٨٨ (عائشة) ابنة الشهاب أبى جعفر محمد بن احمد بن عمر بن الضياء محمد بن عثمان أم عمر القرشى الاموى الحلبي الشافعى ابنة ابن العجمى الماضى أبوها وزوجها العز عبد العزيز بن العديم وولدها . ولدت في جمادى الآخرة سنة احدى عشرة وثمانمائة وأجاز لها عائشة ابنة محمد بن عبد الهادى والشهاب بن حجى ، وحدثت سمع منها الطلية قرأت عليها بحلب وهى من بيت رياسة ونجربها . ماتت في .

٤٨٩ (عائشة) ابنة الامير ناصر الدين محمد بن أحمد بن عمر بن العطار شقيقة سارة وفاطمة المذكورتين في محلئهما . تزوجها سودون دقاق وطبيغا البدرى الخاصدين واستولدها الاول ناصر الدين محمد أحد المقطعين والثاني فاطمة الآنية وكذا تزوجها السراج عمر البليسي العالم ومات فتأيمت بعده حتى ماتت في ذى الحجة سنة احدى وتسعين ، وقد حجت وكانت قارئة كاتبة .
(عائشة) ابنة الزين محمد بن الزين أحمد بن الجلال مجد بن المحب أحمد بن عبد الله الطبرى المدعوة سعيدة . سلفت في السين .

٤٩٠ (عائشة) ابنة الشمس محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن النجم الصوفى المصرى الملكية وأمها زينب ابنة البرهان ابرهيم بن أحمد الاردبيلى . تزوجها الشهاب أحمد بن الشمس محمد المعيد الحنفى وأولدها عدة . وماتت وقد قاربت الأربعين في رمضان سنة ثمان وعشرين بمكة . ودفنت بالمعلاة وقد قاربت الاربعين ، ذكرها الفاسى في أمها .
٤٩١ (عائشة) ابنة القاضى أبى البقاء محمد بن أحمد بن الضياء محمد بن مجد بن سعيد

المكى الحنفى . ولدت في ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين ، وتزوجها أبو السعود بن الاقصر أئى بمكة في سنة سبع وستين وسافر بها معه الى القاهرة في موسمها وأولدها ثم فارقها في سنة اثنتين وسبعين ورجعت فيها لمكة مع أخيها الشهاب أحمد ثم تزوجها اسمعيل بن فارس في سنة أربع وسبعين بمكة ثم فارقها وتأيمت حتى ماتت في يوم الاربعاء ثامن ذى الحجة سنة خمس وسبعين بمنى وحملت الى المعلاة فدفنت عند أهلها .
٤٩٢ (عائشة) ابنة الشمس محمد بن حسن بن سويد سبطه الجلال البلقينى وأخت

الصدر محمد الماضى أمهما عزيزة . ولدت تقريباً سنة أربع وعشرين وثمانمائة وتزوجها ابن عمها فتح الدين بن سويد ثم قريبها أبو البقاء بن العلم البلقينى وولدت له ، وعبد النقادر بن الرحبي بل تزوجها أبو السعادات البلقينى أياماً في سفر زوجته وتأيمت مدة وماتت في يوم عيد النحر سنة احدى وتسعين بعد أن حصلت لها ما خولية فودعت بسببها البيمارستان أياماً ثم أخرجتها زينب خالتها حتى ماتت عندها .

٤٩٣ (عائشة) ابنة البهاء محمد بن البدر حسن بن عبد الله بن البرجى ، وأمها إما ابنة السراج البلقينى أو ولده البدر . تزوجها قاسم البلقينى وولدت له أولاداً ماتوا في حياتها ، وماتت قبل الحسين .

٤٩٤ (عائشة) ابنة أبى خير مجد بن عبد الرحمن بن أبى الخير مجد بن مجد بن محمد بن عبد الرحمن الحسينى الفاسى شقيقة خديجة الماضية ، ولدت في رجب سنة احدى وتسعين وسبعائة ، وأجاز لها في سنة خمس وتسعين ابن منيع وعبد الله

ابن خليل الحرستاني وأبو الخير بن العلاءي والتنوخي، وتزوجها الشريف عبد اللطيف بن أحمد بن علي الفاسي بعد أختها شقيقتهما . وماتت في رمضان سنة ثلاث وعشرين بمكة ، ذكرها الفاسي في أختها .

٤٩٥ (عائشة) ابنة محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف ابن محمد بن قدامة بن مقدم مسندة الدنيا أم محمد القرشي العمري المقدسي الصالحى ؛ ولدت في رمضان سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وأسمنت على الحجر والشرف عبد الله بن الحسن وعبد القادر بن الملوك وخلق ، فها سمعته على الاول الصحيح وعلى الثاني صحيح مسلم وعلى الثالث سيرة ابن هشام ، وأجاز لها ابن الزراد والسميل بن عمر بن الحموي وست الفقهاء ابنة الواسطي ويحيى ابن فضل الله والبرهان الجمبري والبرهان بن الفرخ وأبو الحسن البندنجي وعبد الله بن محمد بن يوسف والشرف بن البارزي وإبراهيم بن صالح بن المعجمي وآخرون ، وعمرت حتى تفردت عن جل شيوخها بالسمع والاجازة في سائر الآفاق وروت الكثير وأخذ عنها الأئمة سيما الرحالة فأكثروا ، وكانت سهلة في الاسماع لينة الجانب حدثنا عنها خلق ، والرواة عنها الآن بالاجازة كثيرين وأما بالسمع ففي الشام بل والخطيب بن أبي عمر الحنبلي سمع منها بعض ذم الكلام للهروي ومن أكثر عنها شيخنا وذكروا في معجمه وقال إنها ماتت في ربيع الأول سنة ست عشرة يعني بصالحية دمشق بعد أن أجازت لزين خاتون ورابعة ومحمد اولاده ، وهي آخر من حدث بالبخارى عالياً بالسمع ، ومن الاتفاق العجيب ان ست الوزراء ابنة عمر بن اسعد بن المنجا كانت آخر من حدث من النساء عن ابن الزبيدي في الدنيا وماتت سنة ست عشرة وسبعمائة وزادت عليها بأن لم يبق من الرجال ايضاً ممن سمع على الحجر رفيق ست الوزراء في الدنيا غيرها وبين فاتيها مائة سنة سواها ، وهي في عقود المقرزي .

٤٩٦ (عائشة) ابنة السكالم محمد بن عبد الواحد بن الهمام . وتزوجها البدر البنهاوي اخو ناصر الدين بن اصيل لأمه فولدت له ، وحجت هي وزوجها مع ايها في موسم سنة ست وخمسين وأظنها رجعت مع زوجها ولم تكن مجاورة مع ايها . ولما مات البنهاوي تزوج بها البهاء بن المحرقى ثم فارقها وتعبت بسبب ولدها من الاول سيما بعد موت عبد الوهاب الهبلي وقدمت مكة في موسم سنة ثمان وتسعين فجاورت النبي تليها وقدمت عليها امها فاطمة ابنة ابي الخير محرراً فلم تلبث ان ماتت بعد يومين كما سيأتي .

٤٩٧ (عائشة) ابنة محمد بن عيسى بن عبد الله ام محمد ابنة الامام الشمس ابى عبد الله البعلى اجاز لها ابن القيم والقلاسى ومظفر وجماعة ماتت سنة تسع وعشرين .
 ٤٩٨ (عائشة) المدعوة سعادة ابنة محمد بن فتح انطائى . تزوجها عبد الواحد ابن الزين محمد بن احمد بن محمد الطبرى فولدت له فاطمة وام الحسين وام كلثوم .
 (عائشة) ابنة ابى البركات محمد بن ابى السعود محمد بن حسين بن على بن احمد ابن عطية بن ظهيرة ام كمال القرشى . فى السكنى .

(عائشة) ابنة ابى الين محمد بن محمد بن على النورى . فى ام كمال ايضا .
 (عائشة) ابنة مجد بن محمد بن مجد بن احمد بن ابراهيم الطبرى . فى ام كمال ايضا .
 ٤٩٩ (عائشة) ابنة محمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبى بكر بن بفتح الله السكندرى أخت على الماضى . ولدت فى منتصف رمضان سنة ثمان وثمانمائة .
 ٥٠٠ (عائشة) العجمية وتلقب خاتون والدة ست الكل ابنة ابراهيم الجيلانية الماضية . كانت ذات ملاءة وخير ومروءة تسكن بعدن من اليمن وترددت لمكة فى التجارة مراراً . وماتت بها فى اثناء سنة احدى . ذكرها الفاسى .

٥٠١ (عائشة) ابنة الحريرى أخت جارنا الشهاب أحمد وأم أحمد الحجازى . كانت خيرة أنكلت ولدها المشار اليه . وماتت وقد قاربت الثمانين فأكثر غروب ليلة الاثنين سادس رمضان سنة ثمان وسبعين بعد أن وقفت ملكها المجاور لنا على خبز فى ليلة وقت الغمى وقرائة وغير ذلك ودفنت من الغد عند ولدها عوضها الله خيراً .
 ٥٠٢ (عزيزة) ابنة شاهين السكركى سبطة شيخنا وشقيقة يوسف الماضى . اجاز لها فى سنة ثلاثين فما بعدها جماعة . وماتت فى حياة أبويها .

٥٠٣ (عزيزة) ابنة شعبان مهتار الركبخانة الاشرافية اينال وزوج اقبردى التماسيحي أمير الراكز بمكة وأخت المؤيد أحمد من الرضاع . ماتت بمكة فى عصر مستهل شعبان سنة سبع وتسعين بعد تعطل مدة ودفنت بقرية الانصارى .

٥٠٤ (عزيزة) ابنة الجلال عبدالرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني . تزوجها الشمس بن سويد فولدت له الصدر وعائشة . وماتت فى حياة أبيها سنة ثلاث وعشرين .
 ٥٠٥ (عزيزة) ابنة على بن أحمد الزياى بالتشديد القاهرى أخت مجدو أحمد الماضيين . ولدت تقريباً سنة ست وأربعين وثمانمائة وتزوج بها العلاء بن السيد عفيف الدين بالقاهرة بأخرة بعد غيرهِ وسافرت بعده لاجل مع أخويها فجاورت معهما وما حصل الغرض لاطلاع ابنة عمه وعدم قدرته على غضبها بل كان سبباً لفرقتها ثم عادت اليه بعد حتى مات وهي فى عصمته ثم ماتت هي فى شوال سنة تسع وسبعين رحما الله .

٥٠٦ (عزيزة) ابنة الزين قاسم بن قطلوبغا الحنفي زوج المحب محمد بن يونس. أخت السيف الحنفي وأم أولاده وأخت المحمدين الماضيين. ماتت في يوم الثلاثاء ثالث عشر المحرم سنة تسع وثمانين بالبیت المعروف بعم زوجها من نواحي الصليبية وصلى عليها من الغد في سبيل المؤمني في طائفة ثم دفنت عند أبيها بسيدى عقبة من القراوة. ومولدها سنة خمس وأربعين وثمانمائة وتعلمت الخط وقرأت ما تيسر وسمعت على جدة زوجها أم هانيء الهورينية وغيرها وكانت خيرة أنكلت عدة أولاد بل غرق لها ولد قبيل موتها بيسير في بركتهم فكظمت ولم تبث عوضها لله الجنة.

٥٠٧ (عزيزة) ابنة الشمس محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن بلال العدوي القاهري المالكي شقيقة أمي آمنة والدة فاطمة ابنة محمد الآتية، ماتت سنة بضع وثلاثين بعد تعلم طويل رحم الله شبابه وعوضها الجنة.

(عزيزة) ابنة محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز. في هاجر.

(عزيزة) ابنة محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الطبري. في علماء.

٥٠٨ (عصمة) ابنة محمد بن رشيد الدين أم البركات ابنة المعمر الخوارجا الشمس ابن الخوارجا الشغري الابرقوهي. ولدت في رجب سنة احدى عشرة وسبعمائة وصدت حتى قرأ عليها الطاووسى بالاجازة العامة بعض ثلاثيات البخارى وغيرها في سنة ثلاث وثلاثين وقال أن أباه عمر أيضا فانه عاش مائة وأربعمائة وعشرين سنة. (عفيفة) ابنة القاضي أبي المين محمد بن محمد بن علي بن أحمد النويري. في أم هانيء.

(علا) بضم أولها ابنة المحب محمد بن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم الطبري. في خديجة.

٥٠٩ (علما) ابنة أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشى. درجت صغيرة.

٥١٠ (علما) ابنة الشهاب أبي العباس أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة أم أحمد القرشية الخزومية المسكية أمها أم كلثوم ابنة الجمال محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي. اجاز لها في سنة خمس وخمسين وسبعمائة فابعدھا العلاني والعزبن جماعة والقلائسي وناصر الدين الفارقي والخلاطى في آخرين كالمعين بن الرصاص ومحمد بن علي القطر واني، وحدثت سمع منها التتقي بن فهد وأخوه وابنه أبو بكر وكان فيها خير ودين، تزوجها ابن عمها الجمال بن ظهيرة فولدت له ابناه المحب أحمد وسعادة أم كلثوم وغيرها ومات عنها ثم ماتت في سنة ثمان عشرة بمكة. وذكرها القاسمى وقال ما علمتها حدثت.

٥١١ (علما) ابنة أحمد بن أبي البقاء محمد بن أحمد بن الضياء المكي الحنفي.

ماتت في ذى الحجة سنة تسع وسبعين بعد أن اسقطت جنبناً .

٥١٢ (علماء) ابنة المحب أحمد بن محمد بن عبدالله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أم محمد القرشية ، أمها كإلية ابنة الشريف عبد الرحمن القاسم . ولدت في رجب سنة ثمانى عشرة وثمانمائة وأجاز لها ابن طولوبغا والتاج بن بردس والشمس العسقلاني وجماعة وتزوجها ابن عمها عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة وبعده قريبها أبو عبدالله محمد بن أبي الخير بن أبي السعود واستولدها كل منهما . وماتت في رمضان سنة اثنتين وثمانين بمكة .

٥١٣ (علماء) ابنة ابى الين محمد بن احمد بن الرضى ابرهيم بن محمد بن ابرهيم ام محمد الطبرى المسكية اخت حسنة الماضية ، امها أم هانىء ابنة أبى العباس بن عبد المعطى . ولدت سنة اربع وسبعين وسبعمائة او التى قبلها وسمعت على عمتهى الفاطميتين ام الحسن وأم الحسين ابنتى احمد بن الرضى ، وأجاز لها النشاورى وابن حاتم وغيرهما وتزوجها يوسف بن ابى القسم اليماني الحنفي وولدت له اولاداً ثم طلقها ، وكانت خيرة دينة لكن تمترى بحالة يقل فيها ضبطها ، روى عنها النجم ابن فهد ، وماتت في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين بمكة .

٥١٤ (علماء) ابنة المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابرهيم بن محمد بن ابرهيم وتسمى أيضاً أمة العزيزة أم البركات الطبرية أمها أم الحسين ابنة محمد بن أبى بكر المرشدى . ولدت في المحرم سنة ثلاث وخمسين وأجاز لها جماعة .

٥١٥ (علماء) ابنة المهام بن محمد بن عبد الرحمن العلوى . تزوجها عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة فولدت له مباركة الآتية .

٥١٦ (عمائم) وتدعى ستيمة ابنة العلم صالح بن السراج عمر بن رسلان البلقيني شقيقة الف وفتح الدين محمد الماضيين . ولدت في أواخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة أو أوائل التى بعدها بحارة آبائها ونشأت في كنف أبويها فتزوجها حفيد عمها أبو السعادات واستمرت تحتته حتى ماتت بعد أن حجت واستولدها أولاداً قدماهم ، وكانت خيرة صينة رئيسة متوددة . ماتت في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وصلى عليها بجامع الحاكم ودفنت عند أمها بمدرسة جددهم واتفق زوجها واخوتها على الغاء ما كانت حبسته في مرض موتها وتصيره ميراثاً رحماً لله .

٥١٧ (عمائم) ابنة نصر الله بن عبد الغنى بن عبد الله عمه التاج المقسى . ماتت في ربيع الأول سنة احدى وثمانين وصلى عليها بمصلى باب النصر في مشهد خفيف .

٥١٨ (عمائم) ابنة زوج الشمس الأمشاطى الحنفى والدة أبى القوز الماضى .

ماتت في ذي الحجة سنة أربع وثمانين بعد تعلمها مدة وصلى عليها برحبة مصلى باب النصر في مشهد حافل ثم دفنت بحوش قريب من الروضة بتلك النواحي وتأسف زوجها عليها وظهر حزنه وكآبته وكان قد حفظ صحبتها وقدم عشرتها بحيث رام منه غير واحد الزوج فامتنع منه بل ومن التمرى وغبطها النساء بهذا وقد حجت معه وجاورت في الرجبية وأثكلت عدة أولاد منه ومن غيره ولم يكن بها بأس رحما لله وإيانا .
٥١٩ (عنقاء) ابنة عبد الوهاب بن عبد الغنى بن شاكر . تزوجها ابن عمها عبد

الغنى بن شاكر واستولدها ابنه التاج عبد اللطيف وحجت .
٥٢٠ (عيناء) ابنة أحمد بن جار الله بن زائد السنبسى والدة القاضى نور الدين على بن أبى اليمن وتدعى توفيق . تزوجها القاضى أبو اليمن النويرى واستولدها ابنه المشار إليه . وماتت في شوال سنة ثلاث وسبعين بمكة . أرخها ابن فهد .

﴿ حرف الغين المعجمة ﴾

٥٢١ (غالية) ابنة شيخنا أبى الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد بن حجر . ولدت في ذي القعدة سنة سبع وثمانمائة وأجاز لها جماعة . وماتت في الطاعون في ربيع الأول سنة تسع عشرة .
٥٢٢ (غالية) ابنة الشهاب أحمد بن محمد بن مكنون سبطة شيخنا أمهار ابنة . أجاز لها جماعة . وماتت في حياة أبيها .

٥٢٣ (غالية) ابنة الحاج يوسف الاميوطى ابنة عم أم اولادى وأخت أحمد . تزوجها شمس الدين الشويهد واستولدها ثم غيره ولم يحصل على طائل . ماتت في شعبان سنة ست وتسعين وقد جازت الستين عوضها الله الجنة .

٥٢٤ (غزال) أم عبد اللطيف النوبية القلقشنديّة تقي الدين الممىل المقدسى . سمعت من الميديمى المسلسل وجزء البطاقة ونسخة ابرهيم بن سعد وغيرها ، وحدثت سمع منها شيخنا وذكرها في معجمه وكذا سمع منها غير واحد من شيوخنا . وماتت في سنة اثنتين .

٥٢٥ (غزال) الحبشية مولاة النجم الاصفونى ، كانت دينة خيرة عمدت نحو تسعين سنة ، وماتت في أوائل سنة عشر ودفنت بالمعلاة . ذكرها التقي بن فهد في معجمه .

٥٢٦ (غصون) ابنة النور أبى الحسن على بن أحمد بن عبدالعزيز بن القسم أم الوفا العقيلية النويرية المسكية . ولدت بها في سنة أربع وتسعين وسبعائة ، وأجاز لها التنوخى وابن الشيخة والبلقيني والعراقى واليهشمى وابن الملقن ومريم الازرعية وآخرون . اجازت لنا وكانت صينة أصيلة . ماتت في شوال سنة خمس وخمسين ودفنت في المعلاة .

﴿ حرف الفاء ﴾

٥٢٧ (فاخته) ابنة محمد بن حسن بن علي أم الهدى ابنة الشيخ الحنفي .
تزوجها خليل بن شاهين الشيخى بعد السبعين وثمانائة ومات عنها وترجمها ولده
بالواعظة المسلمكة الخيرة . ماتت في .

٥٢٨ (فاطمة) ابنة ابراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن الشيخ نجم الدين بن
عبد المعطى البرماوى ثم القاهرى أخت عثمان وعبد الغنى وغيرهما وزوج عمر بن
ابراهيم القمنى . ولدت سنة سبعين تقريباً أو بعدها وأجاز لها في استدعاء مؤرخ بسنة ثمان
وتسعين ابو هريرة بن الذهبي وابن العلاءى وجماعة ، وحدثت بالسيرة قرأت عليها
جزء القزاز . وماتت في ربيع الثانى سنة احدى وخمسين بعد زوجها بأربعة أيام .

٥٢٩ (فاطمة) ابنة البرهان ابراهيم بن علي بن أبى البركات محمد بن محمد بن ظهيرة
أخت الجمال أبى السعود وأمها أمة لأبيها . ولدت في جمادى الاولى سنة احدى
وسبعين وثمانائة بمكة وتزوجها ابن عمها فائز بن الفخر أبى بكر وهى أسن
منه ببسير وكان المهم في شعبان سنة سبع وثمانين وأنا بالمدينة النبوية ورزق منها
الاولاد ، وماتت تحته بعد النفاس في ربيع الأول سنة سبع وتسعين وكثر الثناء
على حشمتها وتوددها وبرها وعقلها ولم يكن بأسرع من موت المولود عوضها الله الجنة .

٥٣٠ (فاطمة) ابنة ابراهيم بن عمر بن مجد الزرعى ثم القاهرى ابنة أخى التاج
عبد الوهاب الماضى وأبوها . تزوجها غير واحد آخرهم السراج عمر القليوبى . وماتت
في أواخر رجب سنة تسع وثمانين عن نحو السبعين فأكثر ، وكانت حشمة خيرة
طاقلة حجت غير مرة وجاورت ، وفيها بر وصلة للفقراء والارامل ولذا أوصت
بمبرات وخيرات ، وهى أم أبى الهائم الماضى رحمها الله وإيانا .

٥٣١ (فاطمة) ابنة أحمد بن أحمد بن محمد البونى المسكى أخت مجد الماضى وأبوها .
ماتت بمكة في رجب سنة ست وسبعين ، أرخها ابن فهد .

٥٣٢ (فاطمة) ابنة أحمد بن أرغون شاه الاشرى في شعبان بن حسين أخت خليل
الماضى وأبوها ، وأمها مستولدة ايها . تزوجها الناصرى محمد بن الظاهر جقمق
حين امرية ابيه وعمل أبوه لذلك مهماً حافلاً واستمرت تحته حتى مات وخلف منها
ابنه وتزوجها بعده الناصرى كسبى الشمسى . وماتت في سنة اثنتين وسبعين تقريباً .

٥٣٣ (فاطمة) ابنة أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن
ظهيرة القرشية المسكية ، أمها زينب ابنة المحب بن ظهيرة . سمعت من حسن ابنة الحافى
والتقى بن فهد وغيرهما ، وأجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعةً وتزوجها ابن عمها

عبدالكريم بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن ظهيرة فولدت له يحيى وغيره . وماتت في غرة المحرم سنة تسع وسبعين بمكة .

٥٣٤ (فاطمة) ابنة أحمد بن حسن وامها بركة ابنة أخت شيخنا الزين رضوان . ذكرها البقاعي مجرداً .

٥٣٥ (فاطمة) ابنة الشهاب أحمد بن خلف بن حسن الطوخي . اخت اسماء .
٥٣٦ (فاطمة) ابنة الشريف أحمد بن رميثة بن ابي نعي الحسنية المكية ، كانت زوجاً للشريف عنان بن مغامس بن رميثة وطلقها وتوفيت ظناً غالباً في ربيع الأول سنة إحدى عشرة بمكة ودفنت بالمعلاة . ذكرها القاسمى .

٥٣٧ (فاطمة) ابنة الشهاب أحمد بن سليمان بن أحمد بن عمر بن عوجان بمهملة ثم واو وجيم مفتوحات الماضى ابوها وجدها واخوها محمد ام الكمال بن ابي شريف واخيه ابراهيم وقطنت مع ولدها القاهرة مدة حتى ماتت في اول جمادى الاولى سنة تسعين عن ازيد من تسعين ودفنت بتربة المناوى بالقرب من ضريح الشافعى رحمها الله .

٥٣٨ (فاطمة) ابنة الفقيه الشهاب أحمد بن الصديق . من قوم اخيار بل هي خير نساء وقتها في العقل والامانة وهى والده العفيف عثمان الناشرى واخوته ، ماتت في جمادى الآخرة سنة خمس واربعين رحمها الله وايناها .

٥٣٩ (فاطمة) ابنة أحمد بن عبدالله ام الخير ابنة الشهاب بن القماح ابنة اخت التاج الشرايشى ، ولدت تقريباً سنة اربع وسبعين وسبعمئة ، وأجاز لها الحراوى وصحمت اليسير من دلائل النبوة للبيهقى على الزين بن الشيخة وغيره مع اخيها ، وحدثت سمع منها الفضلاء قرأ عليها البقاعى . وماتت في .

٥٤٠ (فاطمة) ابنة البهاء أحمد بن عثمان بن محمد بن اسحق المناوى اخت النور على وعمر ، ولدت سنة سبع عشرة وثمانائة وتزوجها السقطى ثم الشرف الطنبدى وماتت معه بعد الثمانين رحمها الله .

٥٤١ (فاطمة) ابنة أمير مكة الشريف أحمد بن عجلان بن رميثة بن ابي نعي الحسنية المكية ، كان الشريف محمد بن محمود بن أحمد بن رميثة تزوجها في حياة امها ثم طلقها وتزوجها بعده الشريف عنان بن مغامس بن رميثة في امارته الثانية على مكة وذلك في آخر سنة اثنتين وتسعين او سنة ثلاث ومات عنها ثم زوجها الشريف حسن بن عجلان ابنه الشريف بركات فماتت عنده بعد ان اقامت في عصمته سنين ، وكانت ذات حشمة ورياسة وعقار كثير ، ماتت في سنة اربع عشرة بمكة ودفنت بالمعلاة ، ذكرها القاسمى .

٥٤٢ (فاطمة) ابنة شيخنا ابي الفضل احمد بن علي بن محمد بن محمد بن حجر،
وولدت في ربيع الآخر سنة سبع عشرة ، واجاز لها جماعة ، وماتت وهي طفلة في
الطاعون في ربيع الأول سنة تسع عشرة عوضها الله الجنة وإيانا .

٥٤٣ (فاطمة) ابنة الشهاب أبي محمود أحمد بن مجد بن ابراهيم بن هلال بن تميم بن
سرور المقدسية أخت ابراهيم الماضية ؛ ولدت سنة ستين وسبعمائة وأحضرت على
البياني والبرهان ابراهيم بن عبد الرحمن بن جماعة جزء أبي بكر بن خزيمة وعلى
أولهما فقط جزء ابن زبان والمستجد من تاريخ بغداد وحديث النابغة من مشيخة
الفخر وغيرها ، واجاز لها ابن الخباز ، وحدثت سمع منها ابن موسى والابن
في سنة خمس عشرة وذكرها شيخنا في معجمه .

٥٤٤ (فاطمة) ابنة أحمد بن أبي الفضل مجد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية
ابن ظهيرة القرشية ماخذ بحجة ابنة محمد بن عبد الوهاب الياقعي ، ولدت في أواخر
سنة ثمان وثلاثين وثمانمئة أو التي بعدها واجاز لها في أوائل سنة أربعين جماعة
ولم تلبث أن ماتت في شوالها أو التي بعدها . (فاطمة) ابنة أحمد بن مجد بن
احمد العلوية الحسينية الحلبية ستأتي قريباً فيمن جدها محمد بن علي بن مجد بن علي .

٥٤٥ (فاطمة) المدعوة حليلة ابنة أحمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن مجد بن
ابراهيم القرشي الخزومي الاصفوني المكية أم التي بن فهد ، اجاز لها باستدعاء
ولدها ابن صديق وجمع ، وحدثت سمع منها ولدها وبنوه ؛ وماتت عقب زيارتها
النبي ﷺ في عاشر شعبان سنة سبع وثلاثين بمكة ودفنت بالمعلاة رحمها الله .
٥٤٦ (فاطمة) ابنة احمد بن مجد بن بشر بن الشيخ محمد المطري أخت بلقيس ،
ذكرها البقاعي مجرداً .

٥٤٧ (فاطمة) ابنة أحمد بن أبي الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الأمين
محمد بن القطب القسطلاني المكي . اجاز لها في سنة أربع عشرة وثمانمئة جماعة .
(فاطمة) ابنة المحب احمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة ام الحسين ، تأتي .

٥٤٨ (فاطمة) ابنة الشيخ ابي العباس احمد بن محمد بن عبد المعطي الانصارية
اخذت الشرف ابي القسم الماضي ، ماتت في سنة اثنتين وثلاثين بمكة . ارخها ابن فهد .
٥٤٩ (فاطمة) ابنة احمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن

جعفر بن زيد بن جعفر بن ابي ابراهيم محمد ام الحسن ابنة النقيب الشهاب بن
ابي المجذ العلوية الحسينية الحلبية اخت نقيب الاشراف العز احمد وهي اسن ،
ولدت سنة اثنتين وثلاثين وسبعمئة أو التي بعدها وأسهمت الكثير من جدها

لأمها الجمال ابراهيم بن الشهاب محمود ، وأجاز لها المزي ، وحدثت بجلب سمع منها ابن خطيب الناصرية وقال في تاريخه كانت عاقلة دينية ، ماتت في يوم السبت من العشر الأول من ربيع الأول سنة ثلاث عشرة ودفنت بمشهد الحسين في سفح جبل جوشن عند أجدادها ، وقد ذكرها شيخنا في معجمه باختصار وسمى جد والدها على بن محمد بن علي وقال اجازت لي ، وذكرها في موضع آخر على الصواب وهي عند المقرئ في عقوده ولكنها لم يعلم وقت موتها قال ماتت بعد سنة اثنتين .

(فاطمة) ابنة احمد بن النجم محمد بن الجمال محمد بن المحب احمد بن عيد الله بن محمد الطبري ، ذكرها التقي بن فهد في معجمه وبيض ، وسمت في ام الحسن من الكنى .

٥٥٠ (فاطمة) ابنة الشهاب احمد بن محمد بن صلاح محمد بن عثمان الاموي القاهري الماضي ابوها ويعرف بابن الحمرة ، سمعت الصحيح بنسوات على ابن ابي المجد والختم فقط على التذوخي والعراقي واليهنمي ، اجازت لنا ، وماتت في .

(فاطمة) ابنة احمد بن محمد الخزومي . فيمن جدها محمد بن اسمعيل بن ابراهيم .

٥٥١ (فاطمة) ابنة احمد السلاوي الهلالية وتعرف بالسلاوية شيخخة العوام بمكة بعد اقليم الماضية وزوجة علي بن مزروع العطار . ماتت بها في ليلة سادس عشر صفر سنة اثنتين وتسعين وصلى عليها بعد الصبح ثم دفنت بالمعلاة وخلفت تركة متسعة وورثة مستفرقين وخلفها ابنتها من ابن مزروع .

٥٥٢ (فاطمة) ابنة الأتابك أربك من ططخ الظاهري سبطه الظاهر جقمق ، أمها خديجة ، نشأت في كنف أبويها وتعلمت الكتابة والقراءة .

٥٥٣ (فاطمة) الكبرى ابنة أمير علي بن الناصري محمد بن الجمال عبد الله بن بكرم الحاجب .

٥٥٤ (فاطمة) الصغرى أخت التي قبلها . تزوجها ابن براخ وتكررت خصومته مع ابن عمها ناصر الدين محمد بن عمر .

٥٥٥ (فاطمة) ابنة اينال الأحمدي الظاهري برقوق ابنة أخت الأمين الاقصراني وأخت المحب الاقصراني وتعرف بابنة الاقصراني . ولدت على رأس القرن ونشأت فتزوجها واحد بعد آخر ثم يشبك من مهدي في ابتدائه واستمرت معه حتى ترقى للدوادية الكبرى وامرة سلاح بل صار فريد المملكة وراعى لها قدم صحبتها مع اعتقاده فيها البركة والخير وتمولت من قبله جدا ، وحجت غير مرة منها بعد موته في سنة ست وثمانين وجاورت بمكة التي تليها ورجعت متوعدة فلم تلبث أن ماتت في ليلة الأربعاء خامس جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وصلى عليها من الغد بسبيل المؤمنين في جمع فيه السلطان ودفنت بتربة أسلافها خارج باب الوزير

واحتيط على موجودها وهو شئ كثير ، وكانت خيرة رحمها الله وإيانا .
 ٥٥٦ (فاطمة) ابنة الأشراف اينال سبطة ابن خاص بك وشقيقة المؤيد أحمد
 وبدرية وهذه أصغر . تزوجها الأمير يونس الدوادار .

٥٥٧ (فاطمة) ابنة السيد بركات بن حسن بن عجلان الحسنى . تزوجها ابن عمها
 ادريس بن أبي القاسم بن حسن بن عجلان في سنة خمس وخمسين كانت لجلالاتها
 عند أخيها السيد محمد ينسب اليها في الحروب ويقول أنا أخو فاطمة . ماتت خارج
 مكة في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين ودفنت بالملاة . أرخها ابن فهد .

٥٥٨ (فاطمة) ابنة أبي بكر بن علي بن أبي بكر محمد بن عثمان أم عبد الكريم
 البليسية الاصل القاهرية البهائية أخت محمد وعلي وعبد القادر وجدة البدر السعدى
 الحنبلى لأمه ، كانت خيرة ملجأ لمن يستعين بها من النساء ونحوهن لثقتهما وخبرتهما
 وزوجها كان كاتب العليق ثم بعده استقر فيهما ثالث اخوتها ، وماتت عن سن طالية
 ممتة بحواسها وقوتها في يوم الاربعاء سادس ذى الحجة سنة أربع وسبعين وصلى
 عليها من الغد بمصلى باب النصر ثم دفنت بقرية سعيد السعداء رحمها الله وإيانا .

٥٥٩ (فاطمة) ابنة أبي بكر بن عمر بن عرفات أم الحسن ابنة الزين القمنى
 القاهري الشافعى أخت عائشة ومحمد وأم يوسف بن الجاكى . ولدت سنة تسعين
 وسبعائة تقريباً وسمعت من الحلوى ، وأجاز لها من ذكر في اختها ، وحدثت
 سمع منها الفضلاء حملت عنها أشياء . وماتت في سنة سبع وستين بعد أن أضرت رحمها الله .
 ٥٦٠ (فاطمة) ابنة أبي بكر بن محمد بن جعوان . ماتت سنة اثنتين .

٥٦١ (فاطمة) ابنة أمير مكة الشريف ثقبه بن رمينة بن أبي نعى أم محمد الحسنية
 المسكية . تزوجها الشريف أحمد بن عجلان فولدت له محمداً الذى ولى إمرة مكة وغيره
 ومات عنها فتزوجها على بن عجلان بن رمينة ومات عنها ثم الشريف حسن بن
 عجلان . وكانت كثيرة الرياسة والحشمة والثروة واليسار والقرى للضيقات وإكرامهم .
 ماتت في ليلة ثامن عشرى رمضان سنة سبع وعشرين ودفنت بالملاة عن سبعين
 سنة أوقريتها وأوصت لعمتها بأصلة حسنة وغيرها ، ولم تخلف بعدها مثلها في
 الرياسة والحشمة : ذكرها الامامسى .

٥٦٢ (فاطمة) ابنة الظاهر جقمق أخت خديجة الماضية وأمها أم ولد . ماتت
 بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين عن خمس سنين .

٥٦٣ (فاطمة) ابنة الظاهر جقمق أخت التي قبلها أمها تركية لأبيها . تزوجها
 جانبك الظريف ومات عنها وله منها ولد فتزوجها الأمير أربك الظاهر بعد موت

أختها خديجة السابقة واستولدها جماعة ماتوا في طاعون سنة سبع وتسعين وقبلة بعد تزوج فأنصوه أمير آخور واحدة منهم ، وصاحبة الترجمة كاتبة قارئة متوددة متصدقة فيها محاسن حسبها بلغنى حجت مع زوجها بعيد الثمانين ثم في سنة ثمان وتسعين وأنككت في مجيئها واعظها أبرهان الحموي ، ونعمت الرئيسة .

٥٦٤ (فاطمة) ابنة خليل بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن اسمعيل ابن ابرهيم بن نصر الله بن أحمد أم الحسن ابنة الصلاح السكناي المقدسي العسقلاني القاهري الحنبلي زوج الشهاب غازي الحنبلي وابنة أخي القاضي ناصر الدين نصر الله . ولدت قبل الحسين وسبعائة تقريباً ، وأجاز لها في سنة أربع وخمسين فبعدها أشرف بن قاضي الجبل والصلاح العلاءي والعز أبو عمر بن جماعة والتقى السبكي وابن الحبار والعرضي ومحمد بن اسمعيل بن الملوك ومحمد بن أزيك الخازنداري والميدومي وابن نبائة ومحمد بن عبد الله بن أبي البركات بن الأكرم وأحمد بن المظفر النابلسي وأحمد بن محمد بن أبي الزهر ومحمد بن محمد بن محمد بن الحرث ابن مسكين ومحمود المنبجى و ابرهيم بن محمد بن يونس بن القواس وابن القيم والنجم بن الشيرجى والصلاح بن أبي عمر وخلق ، تفردت بالرواية عن السكناي منهم . وكانت أصيلة خرج لها مع القبايبي شيخنا مشيخة وحدثت بها بكثروا عنها كسلا ، وذكرها شيخنا في معجمه باختصار . ماتت في يوم الجمعة مستهل جهادى الأولى سنة ثمان وثلاثين بالقاهرة ودفنت من الغدر رحمها الله .

٥٦٥ (فاطمة) ابنة خليل بن علي الحرساني الدمشقية الصالحة سبطه التقي عبد الله ابن خليل الحرساني ، أحضرت عليه وعلى العلاء على بن أحمد بن محمد المرادوى والزين عمر البالسى الشاهل للترمذى في ذى الحجة سنة اثنتين وثمانمائة وحدثت بها سمعتها عليها بصالحية دمشق وكانت صالحه خيرة حجت وماتت بعد سنة ثلاث وسبعين على ما يحقق .

٥٦٦ (فاطمة) ابنة خير بك من حنيت الأشرفي برسباي أحد المقدمين الخيار أبوها سبطه الأتابك جرياش ، أمها خديجة . تزوجها بكرراً جانبك حبيب ومات عنها بعد أن أنككت أباها فتأمت ، وتذكر بعقل وخير .

٥٦٧ (فاطمة) ابنة أبي الخير . تزوجها ابن الهمام واستولدها عائشة الماضية وحجت معه ثم تزوجها صدقة المحرقى والد عبد الرحيم واخوته ومات عنها ثم طلعت لمكة بجرراً فنزوها به بعض من كان معها شبيهه عكام كأنها لقصد المخالطة وعدم امكان التحرز ، ولم تدخل مكة الا بعد الحج وهى متمللة بسبب سقوطها فسكنت أياماً . وماتت وذلك في أول ربيع الأول سنة تسع وتسعين وكانت ابنتها

بمكة فانها طلعت في موسم التي قبلها فوارتها رحمها الله .

٥٦٨ (فاطمة) ابنة الحاج بدر الدين سليمان بن أبي بكر المقدسية زوج البرهان ابراهيم بن الحافظ أبي محمود المقدسى . أجاز لها ابن الخباز والقلائسى وآخرون وحدثت سمع منها ابن موسى والأبى في سنة خمس عشرة ، وذكرها شيخنا في معجمه فقال أجازت في الاستدعاء الذي فيه ابنتى رابعة .

٥٦٩ (فاطمة) ابنة شاهين سبطه ايتمش الحضرى امها فرح . تزوجها سيباى العلالى كاشف الصعيد ثالث زوج ومات عنها وهي في الاحياء لها ثروة وأمتعة .

٥٧٠ (فاطمة) ابنة شاهين زوج محمد بن بركة الماضى ، وكانت لها حشمة بحيث كان الشريف بركات بن حسن يقصدها للحديث معها ؛ ماتت بمكة في المحرم سنة ست وستين . أرخها ابن فهد .

٥٧١ (فاطمة) ابنة صالح بن أبي بكر زوج شيخنا الزين رضوان ، ذكرها البقاعى مجرداً .
٥٧٢ (فاطمة) ابنة الظاهر ططر وأخت الصالح مجد وزوج الأشرف برسباى ، كانت غاية في البذل والكرم بحيث لا تزال تستدين الى أن افتقرت واحتاجت الى السؤال ، وماتت في صفر سنة اربع وسبعين ودفنت على أبيها عند ضريح الليث وقد جازت الستين أو قاربتها وتركت عليها من الديون شيئاً كثيراً .

٥٧٣ (فاطمة) ابنة طيبغا المدرى أحد خاصكية الظاهر جقمق بل باش الاربعين الذين يسوقون المحمل ، وأمها عائشة ابنة الناصرى مجد بن العطار الماضى ، تزوجها بعض بنى الديرى ثم عبد العظيم بن درهم ونصف واستولدها خديجة الماضى ثم الشريف الاكفانى وقاموا عليه حتى فارقتها وتزوجت بعده بغير واحد ، وهي وابنتها ممن حجتها صحبة ابنة خالتها ابنة الكملى بن البارزى وأم الكملى ناظر الجيش في سنة سبع وتسعين وجاور ثمانه ثمان ثم تخلقتا بعدا سنة تسع وها كاتبان قارئان .

٥٧٤ (فاطمة) ابنة أبى الفضل العباس بن أبى المكارم مجد بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى شقيقة عبد الله الماضى ، أمها أم هانىء ابنة على بن أبى البركات ؛ ولدت في ربيع الاول سنة خمس وأربعين وثمانمائة وأجاز لها جماعة ، وماتت في ذى الحجة سنة ستين في حياة أبويها .

٥٧٥ (فاطمة) ابنة عبد الله بن أحمد بن محمد بن عشار الحلبي ، ولدت سنة سبع وسبعين وسبعائة وأجاز لها الصلاح بن أبى عمر وغيره ، ذكرها التقي بن فهد في معجمه وبيض .

٥٧٦ (فاطمة) ابنة عبد الله بن سعد الله بن عبد الكافى المصرى الملكية ويعرف ابوها بالشيخ عبيد الحر فوش ، ماتت في حادى عشر ذى الحجة سنة سبع وأربعين عنى ودفنت بالمعلاة .

٥٧٧ (فاطمة) ابنة عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خليل العثماني زوج ابن عزم، ماتت بمكة في جمادى الاولى سنة خمس وثمانين ودفنت عند والدها من المعلاة أرخبها ابن فهد.
 ٥٧٨ (فاطمة) ابنة عبد الله بن محمد بن عبد الله أم الخير الحجاجية الحورانية تربية ابن قوام . ولدت في المحرم سنة سبع وثلاثين وسبعائة وسمعت من أبي بكر بن أحمد بن مجد المغاري سنن الدارقطني . ومن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الهادي وزينب ابنة ابن الحجاز جزء المؤمل بن اهاب ومن المرأة فقط جزء ابي مسعود احمد بن الفرات الرازي وغيره ، وحدثت سمع منها شيخنا قديماً بصالحية دمشق وذكرها في معجمه وكذا ابن موسى والابن في سنة خمس عشرة، وهي في عقود المقرزي وأرخ موتها في شعبان سنة ثمان وهو غلط ولعله سقط عشرة ان كان الواقع كذلك .

٥٧٩ (فاطمة) ابنة عبد الله الحلبي ، ماتت في ربيع الأول سنة احدى وستين بمكة . أرخبها ابن فهد .

٥٨٠ (فاطمة) ابنة الزيني عبد الباسط بن خليل تزوجها بكر الظاهر جقمق بعد ابيها وكان الوصي عليها البدر البغدادي قاضي الحنابلة .
 ٥٨١ (فاطمة) ابنة عبد الحى القيوم بن ابي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد ابن عطية بن ظهيرة القرشية ، امها زبيدية .

٥٨٢ (فاطمة) ابنة عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن يوسف بن عمر بن علي الورداني القاهرية الماضي ابوها . أسمعتها بقراءتي ومنى اشياء .
 ٥٨٣ (فاطمة) ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة القرشية . أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة . وماتت في صفر سنة اثنتين وستين بمكة .

٥٨٤ (فاطمة) ابنة البهاء عبد الرحمن بن القاضي نور الدين علي بن أحمد بن عبدالعزيز النويري وتدعى بركة ، وأمها ست السكل ابنة الخواجه ابراهيم الجيلاني . ماتت في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين قبل أمها بمسير . ذكرها القاسمي في أمها .
 ٥٨٥ (فاطمة) ابنة الجلال عبد الرحمن بن السراج عمر بن رسلان البلقيني وتدعى أم أصيل بأبيها . ماتت وقد جازت الثمانين في ليلة الجمعة مستهل المحرم سنة ثمان وسبعين وصلى عليها من الغد بعد الجمعة بجامع الحاكم ثم دفنت بمدرسة جدها على العادة وكان والدها زوجها في صغرها التقى رجب بن العماد قاضي القيوم في حياة أبيه وعزه بحيث كان الجمال الاستادار هو القائم بهم العرس

وأقامت تحته مدة وولدت منه في اول سنة خمس وعشرين بعد موت والدها ولداً خنثى له ذكر وفرج انثى بل قيل ان له يدين زائدتين ثابتتين في كسفه وفي رأسه قرنان كقرنى الثور مات بعد أن وضعته ويقال بل ولدته ميتاً ، ثم تزوجت بغير واحد آخرهم خليفة المقام الاحمدى ومات معهما تآيمت ولزمت الاقامة بمدرسة جدتها ، وكانت قد انكحت ولدها المعروفة به في طاعون سنة ثلاث وثلاثين واشتد حزنهما عليه بحيث أضرت عوضها الله الجنة .

٥٨٦ (فاطمة) ابنة التقي عبدالرحمن بن الجمال محمد بن أحمد بن خلف أم السعد المطرى . ماتت في ربيع الأول سنة خمس ودفنت بالبقيع أرخها أخوها قال وكانت في برة محسنة مشفقة كالوالدة .

٥٨٧ (فاطمة) ابنة الوجيه عبد الرحمن بن محمد بن علي بن النحاس ، ماتت في ربيع الثاني سنة خمس وتسعين ودفنت بتربتهم من المعلاة .

٥٨٨ (فاطمة) ابنة الزين أبي هريرة عبد الرحمن بن الشمس أبي امامة محمد بن علي بن النقاش أخت المحمدين أبي امامة وأبي اليسر وسبطة النظام اسحق بن طاصم القرشى الاصبهاني صاحب المدرسة النظامية تجاه القلعة ، تزوج بها بكراً الجمال محمود بن يوسف الرومى قريب ابن عثمان واستولدها الناصرى محمد ثم خديجة ثم الشهابى أحمد ثم فاطمة وفارقها فتزوجت بعض الدوادارية ثم القاضى سعد الدين بن الديرى واغتبط بها واستمرت معه حتى مات بعد أن استولدها ولداً مات في حياتها ، وعاشت ايماً حتى ماتت تقريباً قريب سنة تسعين عن سن عالية يقال نحو مائة كزوجها الأخير وكانت رئيسة .

٥٨٩ (فاطمة) ابنة الزينى عبد الرحيم بن الناصرى محمد بن محمد بن عثمان بن البارزى شقيقة عبد القادر ، أمهما تركية تزوجها قريبها النجم يحيى بن حجي ومكثت تحته مدة ثم فارقها وهى بكر فتزوجها قريبها الآخر الشهاب أحمد بن الجمالى ناظر الخصاص وولدت له ثم فارقها وكانت إحدى يديها قصيرة بدون كف فيما أظن مع اتفاقها فيما تحيطه وتنبتة ونحو ذلك وكونها غاية فى الجمال ، ماتت فى سنة تسع وتسعين وثمانمائة وجاء الخبر بذلك لقريبة لها كانت مجاورة بمكة .

٥٩٠ (فاطمة) ابنة عبدالعزیز بن علی بن أحمد بن عبد العزيز النويرى ، أجاز لها فى سنة ست وثلاثين جماعة . (فاطمة) ابنة عبد القادر بن محمد بن ظريف الشاوى أم الخير أخت الشهاب أحمد الماضى . تاتى فى السكى .

٥٩١ (فاطمة) ابنة عبد القادر بن محمد بن عبد الله القرشى المسكى زوج ياسين

ابن عبد اللطيف الحجازى ؛ ماتت فى ربيع الاول سنة ثمان وتسعين بمكة .
 ٥٩٢ (فاطمة) ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن
 أبى طالب بن على بن سيدهم اللخمي النستراوى الاصل القاهرى أخت أنس وأمنة
 وخديجة وفرح . تزوجها البدر بن عبد العزيز ابن خالها وتأمت منه قبل موتها
 بمدة ؛ وماتت فى جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وقد أكملت السبعين ودفنت
 بالترية البيبرسية ، وكانت كثيرة الاسقام .

٥٩٣ (فاطمة) ابنة عبد الكريم بن على بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن
 ظهيرة القرشى أمها خديجة ابنة أبى بكر بن عبدالله بن ظهيرة ، أجازها فى سنة ست
 وثمانائة عائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين المرأغى وعبد القادر الارموى وآخرون .
 ٥٩٤ (فاطمة) ابنة الشرف أبى القاسم عبد الكريم الرافعى بن أبى السعادات
 محمد بن ظهيرة القرشى المسكى ، تزوجها ابن عمها أبو الين محمد بن المحب احمد بن
 أبى السعادات وولدت له ، وماتت فى ضحى يوم الخميس خامس عشرى جمادى
 الاولى سنة ثلاث وتسعين وصلى عليها بعد صلاة العصر عند الحجر الاسود
 القاضى الشافعى ودفنت بالمعلاة عند جدها وكان الجمع حافلا وعمل لها ربعة
 بالمسجد الحرام على عادتهم غالباً .

٥٩٥ (فاطمة) ابنة عبد اللطيف بن أبى السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبى
 الخير محمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسنى القامى . ولدت
 فى جمادى الاولى سنة خمس وأربعين بمكة وأمها كوكب الحبشية لأبيها ،
 وَاجاز لها فى سنة مولدها المحب المطبرى والبدر بن فرحون وغيرهما من المدينة .
 وماتت فى المحرم سنة سبع وسبعين بمكة .

٥٩٦ (فاطمة) ابنة عبدالله بن محمد بن عبد الله بن خليل العمانى زوج ابن عزم .
 ماتت بمكة فى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين ودفنت عند والدها من المعلاة .
 ٥٩٧ (فاطمة) ابنة عبد الله الحلبي . ماتت فى ربيع الاول سنة احدى وستين
 بمكة . أرخهما ابن فهد .

٥٩٨ (فاطمة) ابنة عبد الواحد بن الزين محمد بن أحمد بن محمد بن المحب أحمد بن
 عبد الله الطبرى ، أمها عائشة المدعوة سعادة ابنة محمد بن فتح الطائفى . أحضرت
 فى الرابعة سنة أربع عشرة وثمانائة على جدها الزين الطبرى وَاجاز لها فى سنة
 ست وثلاثين فما بعدها جماعة ، وتزوجها المحيوى عبد القادر المالكي فولدت له
 أحمد وعائشة . ماتت فى ربيع الاول سنة احدى وثمانين بمكة .

٥٩٩ (فاطمة) ابنة عبد الوهاب بن العفيف عبد الله اليافعي أخت أم الخير وأم هانيء ، ولدت في ربيع الاول سنة ست وثمانين بمكة . وأجاز لها ابن الصلاح العلاني وابن الذهبي وابن أبي المجد وغيرهم ، وتزوجها أبو الخير محمد بن أبي اليمن محمد بن احمد بن الرضى بن ابراهيم الطبرى فولدت له أم الحسين الآتية . وماتت في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة .^(١)

٦٠٠ (فاطمة) ابنة الفخر عثمان بن يوسف أم عمرو الانصارى النوبرى المكي وتعرف ببنت حمامة وهى أمها . تزوجها الفقيه عبد الله بن ظهيرة القرشى فولدت له اولاداً ومات عنها فتأتمت بعده حتى ماتت بمكة سنة ثمان عشرة ودفنت بالمعلاة وكانت خيرة .
٦٠١ (فاطمة) ابنة على بن أحمد بن على بن يسير وتدعى أيضاً ستيتة وتشهر بابنة حياة النفوس ابنة أبي القسم البالى المصرى ويعرف بابن اليسير بمهمله ككبير . أجازها في سنة ثمان وتسعين أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاني وآخرون وحدثت قرأت عليها وكانت أصيلة ، ماتت في صفر سنة تسع وستين .

٦٠٢ (فاطمة) ابنة نور الدين على بن أحمد الطوخى ثم السنباطى أم الشمس محمد السنباطى واخوته . ماتت في رجب سنة ثمانين وصلى عليها تجاه الحاجبية من باب النصر في مشهد حافل ثم دفنت بحوش سعيد السعداء ، وكانت خيرة أثنى عليها أهلها وأقاربها ومن يعرفها ، حجت وجاورت وعمرت حتى جازت التسعين وكان أبوها بزاً أسلميم النظره بحيث أنه يوم عقد على ابنته طلب ليأذن فيه أو يباشره فصادف أنه ولع بأصبعه بمكان ضيق فلم يستطع إخراجه الا بجهد رحمها الله .
٦٠٣ (فاطمة) ابنة على بن عمر أم الحسن بن النور التلوانى أخت أبى حامد محمد و ابراهيم . أحضرت فى الأولى فى المحرم سنة ثمانمائة على الخلاوى ختم الشفاء أجازت لنا . وماتت قريب الحسين رحمها الله .

٦٠٤ (فاطمة) ابنة على بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلانى . أجاز لها فى سنة ست وثلاثين جماعة ، وتزوجها أبو بكر بن عبد الغنى المرشدى فأولدها اولاداً . وماتت شهيدة بالنفاس فى شعبان سنة احدى وسبعين بمكة .

٦٠٥ (فاطمة) ابنة على بن محمد بن عبد الغنى الذهبي . سمعت من البيانى جزءاً لطيفاً من رواية أبى عمر الزاهد غلام ثعلب وحدثت به سمعه منها ابن موسى والابى فى سنة خمس عشرة .

٦٠٦ (فاطمة) ابنة الشريف علي بن الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن أم عبد الله الحسيني القاسمي عممة التقي القاسمي . ذكرها ابن أخيها فقال ولدت ببلاد التكرور اذ كان هناك أبوها وحملها معه الى مكة فوصلت معه في سنة تسع وخمسين ونشأت بها وتزوجها محمد بن المهدي محمد بن عبد المؤمن الدكالي في سنة سبع وثمانين وولدت له أولاداً . وماتت في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة ودفنت بالمعلاة .

٦٠٧ (فاطمة) ابنة علي بن أبي الهيثم محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز أم الغيث النويرية . ماتت قبل استكمال نصف سنة في صفر سنة خمسين .

٦٠٨ (فاطمة) أم الحسن أخت التي قبلها . ماتت قبل استكمال سنة في ذي القعدة سنة أربع وخمسين .

٦٠٩ (فاطمة) ابنة علي بن منصور أم عبد الكريم وأمة الخالق العقبي القاهري شقيقة عائشة . ولدت تقريباً في عشر السبعين وسبعمائة كما قاله الزين رضوان ، وأجازت لها عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها أجازت لها ، وماتت سنة ثمان وخمسين .

٦١٠ (فاطمة) ابنة علي بن هاشم بن غزوان الهاشمية المكية أخت أبي سعد محمد وأم أحمد وعبد العزيز ابني عبد المظيف بن أحمد بن زائد الماضيين ، ماتت في يوم الثلاثاء سادس عشر رمضان سنة سبع وستين بمكة أرخها ابن فهد ، وكانت قارئة خيرة زارت المدينة .

٦١١ (فاطمة) ابنة علي الفيومي المكي زوج محمد النقطي وأم بناته ، ماتت في ذي القعدة سنة احدى وثمانين بمكة ، وكانت خيرة .

٦١٢ (فاطمة) ابنة عمر بن حسن السملاي أخت علي خادم ابن الكويك أبوها ، ولدت سنة خمس عشرة وثمانمائة ، ذكرها البقاعي مجرداً .

٦١٣ (فاطمة) ابنة عمر بن عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري زوج الخوارج زين العابدين بن جلال وأم ولده عبد القادر ، أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة ، وماتت في ربيع الأول سنة اثنتين وستين بمكة .

٦١٤ (فاطمة) ابنة عمر بن عبد الله الحرّازي ، ماتت بمكة في ذي القعدة سنة ست وستين ، أرخها ابن فهد .

٦١٥ (فاطمة) ابنة عمر بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الجعبري الحلبي أخت عبد القادر وعلي الماضيين ، ولدت في ذي القعدة سنة خمس وعشرين وثمانمائة ، وأجاز لها التدمري والقباني وشيخنا ، وقد سلفت في أمة الكريم .

٦١٦ (فاطمة) ابنة عمر بن أبي راجح محمد بن علي بن أبي راجح محمد بن ادريس ابن غانم بن مفرج القرشي العبدي شيخ الحجابة والدها وزوج القاضي نورالدين

علي بن أبي الين ، تزوجها في سنة سبع وستين وولدت له عبد القادر وعبد الحق ؛ وماتت في ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين بمكة .

٦١٧ (فاطمة) ابنة عمر بن محمد بن الزمن شقيقة الخوارج الشهير شمس الدين محمد وجدة شيخ المقام الأحمدى ، ماتت في شوال سنة خمس وتسعين وقد قاربت التسعين ودفنت بمكان أخيها بالقرب من تربة الشيخ عبد الله المنوفى رحمه الله . وقدمت أختها عائشة .

٦١٨ (فاطمة) ابنة الشريف عنان بن مغامس بن رمينة بن أبي نعي أم علي الحسينية المكية ، تزوجها الشريف حسن بن عجلان أمير مكة وولده منها ابنه علي ، وكان تزوجها قبله الشريف ميلب بن علي بن مبارك وولدت له فارساً ؛ وكانت خيرة دينة متعبدة ، ماتت قريباً من سنة عشر وذكروها الفاسى . (فاطمة) ابنة فرج الشرايى .

٦١٩ (فاطمة) ابنة الخطيب أبي القسم محمد بن أبي الفضل محمد بن المحب أحمد بن القاضى أفى الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النورى المكية زوج عمر بن أبي الين كان ثم تزوجها غيره ، ماتت في يوم الاربعاء حادى عشرى رجب سنة ثلاث وتسعين وصلى عليها بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ثم دفنت بالمعلاة عند سلفها ، ومولدها في جمادى الآخرة سنة احدى وأربعين ، وأجاز لها جماعة .

٦٢٠ (فاطمة) ابنة أبي القسم بن محمد بن علي بن محمد بن جوشن المكي ، ماتت بها في المحرم سنة اثنتين وثمانين .

٦٢١ (فاطمة) ابنة قانباى العدرى الناصرى فرج ، ولدت في ربيع الاول سنة احدى عشرة وثمانائة وخنق أبوها وهي صغيرة فنشأت في كفالة أمها شكرباى الجار كسية فتاة أيها الماضية التي تزوجها بعد سيدها قصر وه الذى صار نائب الشام وتزوج هذه تغرى ودى المؤذى رأس نوبة النوب ومات خلفه عليها جرباش فاشق واستولدها أولاداً تخلف منهم زينب التي تزوجها في حياتها الظاهر جقمق واستولدها ولدأ لم يكمل سنة وتزوجها بعده الشرف الانصارى . وماتت شابة كما سلفت ترجمتها ولهذا كان يقال لهذه أم خوند ، وبعد جرباش لم تتزوج وعمرت بالقرب من درب الكافورى وموقف المكارية داخل باب القنطرة مدرسة لطيفة تقام فيها الجمعة شرعت فيها في أيام الظاهر جقمق ولكنها لم تكمل الا بعد وعملت فيها درساً للحنفية وقراءة حديث وتفسير وغير ذلك ووقفت بها كتباً وكذا قررت بقبة البرقوية حضوراً بعد الظهر خمسة عشر نفساً سوى الشيخ وثلاثة أنفس لقراءة الكهف يوم الجمعة وقراءة كل يوم على قبرها كل ذلك بعد موت ابنتها ، وحجت مع ابنتها وزوجها في حياة الظاهر جقمق مؤمئياً وكذا تكررت

حجتها ومجاوراتها التي كان آخرها سنة اثنتين وثمانين ؛ وكانت خيرة تقرأ القرآن وتطالع التفسير والحديث ، ماتت في يوم الاحد ثاني جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعين وصلى عليها من الغد بمجامع يشبك بالقرب من بيتها ثم دفنت بقبة البرقوقية رحمها الله واياها ولم تلبث أن أخذ بعض الظلمة بيتها المشار اليه بمسمى مسوغ الله أعلم به .
(فاطمة) ابنة قجا ، في التي بعدها .

٦٢٢ (فاطمة) ابنة قجقار زوج الاشرف برسباي وأم ولده الناصري محمد وسمي العيني أباه قجا . ماتت في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين ودفنت بمدرسة زوجها بالحريريين بعد أن صلى عليها أمام باب الستارة بحضرة الخليفة والسلطان والامراء وغيرهم تقدمهم الشافعي وكانت جنازتها حافلة وقرئ عليها ليلا ونهاراً ستة أيام ، ذكرها شيخنا في انبائه ، وأثنى عليها العيني بالخير والدين وأرخ وفاتها في جمادى الأولى فوالله أعلم .

٦٢٣ (فاطمة) ابنة قلمطاي العثماني الظاهري وتدعى ستمية عممة زينب ابنة الناصري محمد بن قلمطاي الماضية ، مات أبوها في سنة ثمانمائة وتزوجها الصلاح الرحي التاجر فولدت له عبد القادر الماضي ومات عنها فتزوجها أبو العدل قاسم البلقيني وماتت سحته فيما بين الحسين والسنتين ظناً ؛ وكانت رئيسة حشمة .

٦٢٤ (فاطمة) ابنة محمد بن ابراهيم بن أحمد البيجورى القاهرية شقيقة أحمد و ابراهيم وهي واياه في بطن زوجها الشهاب بن أبي السعد فدعات معه دهر أو جاورت معه في الحرمين غير مرة وكانت معه حين موته ورجعت فأقامت متأيمًا وحجت بعده أيضاً غير مرة وتعللت مدة الى أن ماتت في جمادى الأولى سنة ست وتسعين وكانت خيرة .

٦٢٥ (فاطمة) ابنة الرضى محمد بن الامام الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم أم الامان ابنة امام المقام الطبرى المسكى ، سمعت من عنها أبى اليمن المطرى ؛ وأجاز لها في سنة سبعين وسبعمائة جماعة ، وتزوجها عبد الهادى بن العفيف الياغى ثم بانث منه لظهور محرمية بينهما وله فيها مدح ، ثم تزوجها المحب النورى وأولدها أولاداً ثم طلقها ثم تزوجها عمر بن عبد الله بن ظهيرة ثم طلقها وتأيمت حتى ماتت في رمضان سنة عشرين ليلا بضيق النفس ولم يشعر أحد بوقت موتها ذكرها القاسى قال وهى صهرتى أم زوجتى أم الحسين ابنة المحب النورى وفيها خير وعقل .

٦٢٦ (فاطمة) المدعوة مباركة ابنة أبى اليمن محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد أم الحسن الحسينى الطبرى الأملى المسكى ابنة عم التي قبلها وأما حبشية لأبيها ، أحضرت في الثالثة على جدتها ام ايها حسنة ابنة محمد بن كامل .

خماسيات ابن النقور، وسمعت في سنة ست وسبعين وسبعمائة على عمته الفاطميتين ابنتي احمد بن الرضى ابراهيم المسلسل وتساعيات جدتها الرضى ومن زينب ابنة احمد بن ميمون التونسى بلدانيات السلفى ، وأجاز لها ابن النجم وابن الهبل وعمر النقبى وابن اميلة والصلاح بن ابي عمر وابن السوقي والحافظان ابن رافع والمحب الصامت وغيرهم وحدثت سمع منها الفضلاء كالتقى بن فهد وبنيه ، وماتت بعد أن اضررت في سابع المحرم سنة ست وثلاثين بمكة ودفنت بالمعلاة .

٦٢٧ (فاطمة) ابنة محمد بن احمد بن ابي بكر بن عرام بن ابراهيم بن ياسين بن ابي القاسم بن محمد بن اسمعيل بن علي ام الحسن ابنة الامام تقي الدين الريفى الشيبانى الاسوانى الأصل السكندرى سمعت في سنة ست وخمسين وسبعمائة من الحال محمد بن احمد بن هبة الله بن البورى البعوض من اول الترمذى وذكرها التقى بن فهد فى معجمه .

٦٢٨ (فاطمة) ابنة محمد بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب القسطلانى وتكنى ام الامان . ولدت سنة تسع وتسعين وسبعمائة وأما خديجة ابنة ابراهيم بن احمد المرشدى ، وأجاز لها عمر البالسنى وابن قوام وعبد الله بن خليل الحرسنانى وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادى والزين المرغى وآخرون . وماتت فى سنة اثنتين وثلاثين بمكة .

٦٢٩ (فاطمة) ابنة الكمال محمد بن الشهاب احمد بن حسن الاذرى الماضى أبوها وجدتها ، تزوجها غير واحد من الأحاد ثم النجم بن حجبى وولدت له عدة وأخذت بلبه بحيث فارق قريته ابنة عبد الرحيم بن البارزى ومات عنها فتأيمت على كفاالة ابنيها البهاء محمد وست القضاة حفصة مع أنها عند عمته الست زبيدة .

٦٣٠ (فاطمة) ابنة محمد بن احمد بن عثمان البساطى أخت عبد العزيز وعبد الغنى ، ولدت سنة احدى وثمانمائة وتزوجها عبيد البشكالسى وولدت له وكذا تزوجت احمد بن خير بك أخو محمد واسماعيل ابني يعقوب وتمولت فيما قيل وعمرت حتى .

٦٣١ (فاطمة) ابنة الناصرى محمد بن احمد بن عمر بن يوسف بن العطار أخت سارة وعائشة الماضيتين . تزوجها الكمال بن البارزى بعد أختها عائشة واستولدها زينب ام النجمى يحيى وأختها زبيدة ابنة ابن حجبى ، وماتت .

٦٣٢ (فاطمة) ابنة التقي محمد بن احمد بن قاسم الحرازى المسكية كانت تزوج النجم ابن الشهاب احمد الطبرى وخلفه عليها الشهاب احمد بن ظهيرة وولدت لها بنتين ومات عنها ، وتوفيت سنة ثمان عشرة ، ذكرها القاسى .

٦٣٣ (فاطمة) ابنة محمد بن احمد بن السيف محمد بن احمد بن عمر بن أبى عمر المقدسية

ثم الصالحية ، ولدت سنة نيف وعشرين وسبعمئة وأسمعت على جدها احمد بن
السيف ومحمد بن ابى بكر بن احمد بن عبد الدائم وفاطمة ابنة العز ، وأجاز لها
الحجار وزينب ابنة الكمال وطائفة . ذكرها شيخنا فى معجمه وقال اجازت لى ،
وماتت فى رمضان سنة احدى ، وتبعه المقريزى فى عقوده .

٦٣٤ (فاطمة) ابنة أبى البركات محمد بن احمد بن ابى الخير محمد بن حسن بن
الزين أحمد بن الامين محمد بن القطب محمد ام الامان ابنة القسطلانى قريبة الماضية
قريباً ، حضرت فى الاولى سنة تسع وثلاثين وثمانائة على خالها الجمال المرشدى وأجاز
لها فى سنة اربع وخمسين جماعة وتزوجها محمد بن احمد القا كهى وماتت .

٦٣٥ (فاطمة) ابنة محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن المنجاء ام الحسن ابنة
العز التنوخية الدمشقية . ولدت سنة اثنتى عشرة وسبعمئة تقريباً وأسمعت على
عبد الله بن الحسين بن ابى التائب الثالث عشر من حديث الخراسانى وجزء حنبل
وثانى حديث على بن حرب وغيرها وعلى غيره ، وأجاز لها التقي سليمان وابوبكر
الدشتى والمطعم وابن عساكر وابن الشيرازى وابو بكر بن احمد بن عبد الدائم
واسماعيل بن يوسف بن مكتوم وست الوزراء ابنة عمر بن المنجاء وجمعهم تفردت
بالرواية عنهم فى الدنيا وحدثت بالكثير سمع منها الأئمة ووصل عليها شيخنا بالاجازة
جملة وقال ماتت فى حصار دمشق فى ربيع الآخر أوالذى بعده سنة ثلاث ، وتبعه
المقريزى فى عقوده جازماً بربيع الآخر وما علمت مستنده رحمها الله .

٦٣٦ (فاطمة) ابنة محمد بن أحمد بن محمد بن على بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب
القسطلانى قريبة الماضيتين قريباً ، ماتت بكرأفى ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين بمكة .
٦٣٧ (فاطمة) ابنة أبى البقاء محمد بن أحمد بن الضياء محمد بن محمد بن سعيد
المسكى الحنفى أم التقا ، أجاز لها المجد اللغوى ، وتزوجها ابن عمها السراج عمر
ابن أبى حامد ، وماتت فى صفر سنة احدى وستين بمكة .

٦٣٨ (فاطمة) المدعوة شماعة ابنة أبى حامد محمد بن أحمد بن الضياء محمد بن محمد
ابن سعيد ابنة عم الأولى ، ولدت فى سلخ شعبان سنة ثمان وثلاثين ، وتزوجها ابن
عمها احمد بن أبى البقاء وأولدها . وماتت فى رجب سنة احدى وستين أيضاً .

٦٣٩ (فاطمة) ابنة الخواجا الكارمى الشمس محمد بن الشهاب أحمد بن الشرف محمود
الشامى الحلوانى وتعرف بابنة الحلوانى ، ماتت فى ربيع الاول سنة احدى وثمانين بمكة .
(فاطمة) ابنة محمد بن أحمد الخزومى المسكى جدة النجم عمر بن فهد . هى فاطمة
ابنة أحمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم انقلب نسبها على حقيدها فى وفياته .

- ٦٤٠ (فاطمة) وتدعى ستيتة ابنة ناصر الدين محمد بن الشهاب أحمد المعروف بالمسيكينة
وقفت في سنة إحدى عشرة وثمانمائة على النسوة الأيمات الواردات لمكة رباطاً بأجياد الكبير.
- ٦٤١ (فاطمة) ابنة الجمال أبي اليمين محمد بن الزين أبي بكر بن الحسين أم
الحسين ابنة المراخي . أحضرت في الرابعة في المحرم سنة اثنتي عشرة وثمانمائة على
جدها مشيخة البروجردى وقرأ عليها ابن عمها محمد بن أبي الفرج لأجل اسماع
أولاده ثلاثة أحاديث من أولها ، وماتت في سنة ثمان وسبعين رحمها الله .
- ٦٤٢ (فاطمة) ابنة ناصر الدين أبي الفرج محمد بن أبي بكر بن الحسين ابنة
عم التي قبلها ، تزوجها أبو السعادات بن السكاروني فولدت له الجمال محمداً ثم
زوجها السيد الملاء بن السيد عفيف الدين وطلقها فتزوجها السيد السمهودي ثم فارقها وهي
الآن تحت أبي الفتح بن الزرندى المحتسب وأخى القاضي الحنفي ، وفيها رياسة وحشمة .
- ٦٤٣ (فاطمة) ابنة محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاوي القاهري عمتي شقيقة
الوالد وكانت أسن منه ، نشأت في عفة وصيانة فأتقنت التطريز والتنبيت وما
أشبه ذلك وعكف عليها بنات جيرانها للتعليم ورزقت عدة اولاد ماتوا في
حياتها ، ولم تر حظاً من الأزواج بل كانت جل عمرها في رفد الوالد ، وحجت
غير مرة منها مرة معه وجاورت بأخرة ولا أستبعد حضورها ميعاد السراج
البلقيني وولديه لمجاورتها لهم واختصاصها وأهلها ببيتهم ، ماتت في رجب سنة
سبع وخمسين وأظنها قاربت السبعين او جاوزتها وكان لها مشهد حافل وصلّى
عليها في جامع الحاكم تقدم الناس العلم البلقيني ودفنت بجوار سلفها من حوش
الصوفية السيرية رحمها الله وايانا وعوضها خيراً .
- ٦٤٤ (فاطمة) ابنة محمد بن حسن بن سعد بن محمد بن يوسف بن حسن أم هانيء
ابنة ناصر الدين القرشي الزيري القاقوسي أخت محمد وعبد الرحمن الماضيين وأبوهم .
ولدت في ليلة الثلاثاء ثالث رجب سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وأسمعها أبوها من
التلوخي مشيخة ابن فضل الله ، وأجاز لها أبو هريرة بن الذهبي وابن عرفة وعمر
ابن ايدغمش وأخذ عنها من أصحابنا النجم بن فهد ، وماتت قريب الأربعين ظناً .
- ٦٤٥ (فاطمة) ابنة أبي الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب
محمد بن أحمد بن علي القسطلاني . أجاز لها في سنة تسمين رسلان الذهبي وابن حاتم
وجاعة ، وتزوجها عبد اللطيف بن موسى بن عميرة اليبناوي فولدت له عدة .
- ٦٤٦ (فاطمة) ابنة الشمس او المحب محمد بن الزين خلف بن حسن بن علي الطوخى
الاصل القاهري ابنة أخي عمر الماضي ، كانت حسناء خيرة تزوجت نور الدين

على بن الامام التاجر وولدت له عائشة وزينب ؛ وفارقها وتزوجت بالشهاب بن الزين عبادة المالكي وماتت تحتها شهيدة بالطاعون سنة أربع وستين وقد قاربت الستين ودفنت بترية لزوجها بالقرب من الجعبري خارج باب النصر رحمها الله .
٦٤٧ (فاطمة) ابنة ابي الفضل محمد بن عبدالرحمن بن علي بن احمد العقيلي النويري .
أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة .

٦٤٨ (فاطمة) ابنة ابي السرور محمد بن عبدالرحمن بن ابي الخير محمد بن ابي عبدالله محمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسيني الفاسي ماتت في الحرم سنة سبع وسبعين بمكة أرضها ابن فهد .
٦٤٩ (فاطمة) ابنة ابي امامة محمد بن ابي هريرة عبدالرحمن بن ابي امامة محمد بن النقاش الماضي أبوها وجدها تزوجها الزين عمران بن غازي المغربي واستولدها ابنة نور الدين علي المالكي .
٦٥٠ (فاطمة) ابنة الشمس الأديب محمد بن عبدالله بن أحمد ام الحسن الاستحجي .
تزوجها عبدالوهاب بن العفيف عبدالله الياضي فولدت له ام هانيء وماتت بعدها بقليل في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ، وامها آسية ابنة صالح بن ابي المنصور الشيباني .
٦٥١ (فاطمة) ابنة محمد بن عبدالهادي بن عبد الحميد بن عبدالهادي أم يوسف المقدسية ثم الصالحية أخت عائشة ، ولدت سنة تسع عشرة وسبعائة وأسهمت الكثير على الحجار وابن ابي التائب وجماعة ، وأجاز لها من دمشق ومصر وحلب وحماة وحمص وغيرها أبو نصر بن الشيرازي وأبو محمد بن عساكر ويحيى بن محمد بن سعد وحسن بن عمر الكردي وعبد الرحيم المنشاوي و ابراهيم بن صلح بن العجمي والشرف بن البارزي وأحمد بن ادريس بن مزيو وعلى بن عبد الله بن يوسف ابن مكتوم في آخرين وحدثت بالكثير وأكثر عنها شيخنا وذكرها في معجمه وغيره وقال كان أبوها محتسب انصاحية وهو عم الحافظ الشمس بن عبدالهادي ونعم الشیخة ، ماتت في شعبان سنة ثلاث بصاحية دمشق أيام حصر تمر لها أو رحيله عنها ، وتبعه المقرئ في عقوده .

(فاطمة) ابنة محمد بن علي بن محمد بن علي بن سكر . في مؤنسة .

٦٥٢ (فاطمة) ابنة الجمال محمد بن علي بن عمر الفاكهي ماتت في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين بمكة
٦٥٣ (فاطمة) ابنة السكال ابي البركات محمد بن علي بن ابي البركات محمد بن ابي السعود محمد بن حسين بن ظهيرة القرشي المكية . زوجها ابن عمها الجمال أبو السعود لاخته علي ابن عمها وكان المهم في سنة أربع وتسعين ، وماتت في عصر سلخ ذي الحجة سنة خمس وتسعين بمكة وصلى عليها ودفنت مستهل سنة ست وتسعين عفا الله عنها ، ودفنت بقية أبيها ولعلها شهيدة فانها أثر نقاس .

- ٦٥٤ (فاطمة) ابنة الشمس محمد بن علي الجوجري الخانكي زوج قريب أبيها عبد الغنى ، ماتت معه بمكة في سادس عشرى صفر سنة خمس وتسعين عوضها الله الجنة .
- ٦٥٥ (فاطمة) ابنة محمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عزم كتبها أبوها وانها ماتت سنة سبعين .
- (فاطمة) ابنة الحب محمد بن الرضى محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم الطبرى ، فى أم كلثوم .
- (فاطمة) ابنة الخطيب محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز مضت فى ابنة أبى القاسم .
- ٦٥٦ (فاطمة) ابنة الشمس محمد بن محمد بن أبى بكر بن النظام المقرئ الماضى ممن سمعت منى .
- ٦٥٧ (فاطمة) ابنة البدر محمد بن محمد بن أبى بكر السعدى الحنبلى ، ولدت فى صفر سنة اثنتين وسبعين وثمانائة وتعلمت الكتابة وقراءة ما تيسر ، وتزوجها سبط العز الحنبلى عز الدين محمد بن الشهاب الجوجرى أخى ابن هشام أبو هلامه فلم يحصل التتأم ففارقها بعد بذل له وبراء وذلك فى أثناء سنة تسع وثمانين ثم تزوجها بعد مدة الرضى الاسحاقى المالسى وولدت له .
- ٦٥٨ (فاطمة) ابنة أبى الخير محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة القرشى سبطة الجمال بن ظهيرة أمها أم كلثوم ، ولدت فى أواخر سنة أربع وتسعين وسبعائة بمكة ، وأجازها التنوخى وابن الشيخة وابن الملقن والعراقى والهيشمى وآخرون ، وتزوجها ابن عمها أبو السعادات فى سنة عشرين ، وماتت وهى حامل منه فى سنة ثلاث وعشرين .
- ٦٥٩ (فاطمة) ابنة محمد بن محمد بن خلف الطوخى الأصل القاهرية سبطة الشمس العدوى ، أمها خالتي عزيزة الماضية بل هى أختى من الرضاع . ولدت فى آخر سنة إحدى وثلاثين وثمانائة ومات أبوها وهى صغيرة فكفلها جدها المشار اليه وسافر بها لمكة فى البحر لجأورت ورجعت فزوجها وفارقها الزوج بعد موته وتعدد أزواجها ومنهم على الكريدى واستولدها ابنتها زينب ولم تحصل على طائل ؛ وسافرت فى أثناء سنة إحدى وتسعين فى البحر لمكة صحبة عبد الرحمن حفيد الأدمى زوج ابنتها المذكورة فحجتها وعادتا مع الركب الموسمى فدخلتا فى محرم التى تليها ؛ وبر الوالدة غير منقطع عنها من صغرها والى ان ماتت الوالدة .
- (فاطمة) ابنة التقي محمد بن محمد بن أبى الخير بن فهد ، ستأتى فيمن جداً بيها محمد قريباً .
- ٦٦٠ (فاطمة) ابنة البدر محمد بن البهاء أبى البقاء محمد بن عبد البر السبكى .
- أجازت فى بعض الاستدعات سنة أربع وستين وكتب عنها ابن الصنى ولم أعلم شيئاً من أمرها ولكن ذكر ابن قمر أنه ظفر باستدعاء أجاز لها فيه جماعة ، وماتت .
- (فاطمة) ابنة محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد سب قريش ، ستأتى فى أم الحسن .

(فاطمة) ابنة محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز . في أم الحسين .
 (فاطمة) ابنة الشيخ سيف الدين محمد بن محمد بن عمر بن قطوبغا . هي مباركة تأتي .
 ٦٦١ (فاطمة) ابنة الفخر محمد بن محمد بن محمد بن أسعد القاياتي . تزوجها الوجيه
 عبد الرحمن بن حسن بن سويد في حياة أبيها حسما محرر واستولدها ابنه فتح
 الدين محمد ثم طلقها وتزوج ابنة أختها أم هانيء والددة السيفي الحنفى واخوته .
 وماتت تحتها واستمرت هذه الى أن ماتت في شوال سنة سبع وتسعين وقدرت
 المائة ظناً أو زادت ان كانت تزوجت في حياة أبيها .

٦٦٢ (فاطمة) ابنة أبي حامد محمد بن أبي الخير محمد بن أبي السعود محمد بن
 حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أم الحسن القرشي أمها أم الحسين الصغرى
 ابنة المحب بن ظهيرة . ولدت في شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وسمعت من
 أبي الفتح المراغى وأجاز لها البرهان الحلبي وأبو جعفر بن العجمي والزين الزركشى
 وابن الفرات وابن ناظر الصاحبة والملاء بن بردس وآخرون .

٦٦٣ (فاطمة) ابنة الكمال محمد بن الناصري محمد بن محمد بن عثمان بن البارزى
 أخت زينب وأم الكمال محمد والشهاب أحمد وخديجة بنى الجمالى ناظر الخاص
 الماضين في محالهم أمهاسارة ابنة ناصر الدين بن العطار تزوج فاطمة الجمالى واستمرت
 تحتها حتى مات فتزوجها يشبك الجمالى مملوك زوجها وحجت معه ثم بعد موت
 ابنها الكمال وأخته وتجرعها فقدما وفقد أختها وغير ثم بمدة سنة سبع وتسعين
 وجاورت التي تليها وعادت وكانت قد سمعت وهي صغيرة بعناية الجمالى بن السابق على
 بعض المسمعين أظنه الزين الزركشى وهي كأختها تقرأ وتكتب مع حشمة ورياسة .
 ومولدها تقريباً سنة ثمان وثلاثين أو قبل ذلك ؛ ولما كانت بمكة في المرة الثانية كانت
 على خير وبر في الجملة وتوجهت لزيارة حراء وكان الاكل الكثير والاحتشام الغزير .

٦٦٤ (فاطمة) ابنة العلم محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود أم الحسن
 السنباطية ثم القاهرية شقيقة محمد وعبد اللطيف وهي أكبر . ماتت في يوم الاثنين
 منتصف ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وصلى عليها بباب النصر ثم دفنت بحوش
 سعيد السعداء ، وكانت ممن تزوجت بالبقاعى في حال قله وفقره فبمجرد ترعرعه
 رفضها وطلقها فتزوجت بشمس الدين بن عبد الحق السنباطى والد الشرف عبد الحق ومات
 معها بعد أن حجت معه في البحر وجاورت فلم تتزوج بعده حتى ماتت رحمها الله وايانا .

٦٦٥ (فاطمة) ابنة محمد بن محمد بن محمد التجافى جده أبى بكر بن عبد الغنى
 المرشدى لأمه ، ماتت بمكة في صفر سنة تسع وستين . أرخها ابن فهد .

٦٦٦ (فاطمة) ابنة قاضي المالكية التاج محمد بن محمد الاخنائي . تزوجها الصدر المناوي وله نحو عشرين سنة في ربيع الاول سنة اثنتين وستين ، وماتت بعده ، وكانت من سروات النساء عقلا ودينا ومعرفة . ذكرها المقرئ في زوجهامن عقوده .
٦٦٧ (فاطمة) ابنة أبي البركات محمد بن يحيى بن شاكر بن الجيعان . تزوجها السكاهل بن مخاطة ثم أحمد بن الناصري محمد بن الجمالي .

٦٦٨ (فاطمة) ابنة الصلاحى محمد بن يحيى بن شاكر بن الجيعان ابنة عم التي قبلها . تزوجها يوسف بن عبد الرحيم بن البارزى وكانت فيما بلغنى جميلة واستولدها أولاداً ، وماتت تحته في شعبان سنة ست وتسعين عن خمس وعشرين سنة ودفنت بتربتهم وتركت أولاداً عوضها الله الجنة .

٦٦٩ (فاطمة) ابنة الشمس محمد بن يوسف بن أحمد بن محمد الديروطى الماضى أبوها ويعرف بابن الصائغ ، حفظت القرآن وعقيدة الغزالي وأربعى النووى والبردة والشاطبيتين ونونية السخاوى ومختصر أبي شجاع وتدرت بوالدها في القراآت إفراداً ثم جمعاً وقدمها القاهرة فقرأت على الشهاب السكندري والزين جعفر وبرتت في القراآت مع استحضار الشاطبية وفهم جيد بحيث تبدى مباحث وفوائد حسنة وقد انتفع بها في ذلك جماعة من الرجال . والنساء وهي الآن مقيمة بديروط .

٦٧٠ (فاطمة) ابنة البدر محمد بن الجمال يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الكردي الكوراني الاصل أم الحسن حفيدة الجمال يوسف العجمي وهي بكنيتها أشهر ، ولدت تقريباً سنة أربع وتسعين وسبعمائة وأجاز لها ابن صديق وابن قوام والبالسى وابن منيع وابنة ابن المنجا ومن أجاز لابنى عمها محمد وعلى ابني التاج محمد . وتزوجها الشمس الشطنوفى المباشر ، وكانت خيرة أجازت لنا . وماتت بعد زوجها المتوفى سنة ثلاث وسبعين رحمها الله .

٦٧١ (فاطمة) ابنة البدر محمد أخت التي قبلها وتميزت تلك بالسكنية ولذا كانت بها أشهر ، أجاز لها من أجاز لها ، وماتت قبلها .

٦٧٢ (فاطمة) ابنة التاج محمد بن يوسف بن عبد الله بن العجمي ابنة عم اللتين قبلها وأخت محمد وأحمد وعلى وزينب ، أجاز لها من أجاز لهم . وماتت قديماً في سنة خمس وعشرين . ذكرها لى أخوها على .

٦٧٣ (فاطمة) ابنة محمد الصالحى زوج محمد بن حسان الدلال التي كانت أولاً زوج القاضى أبي الفضل بن أبى المسكارم بن ظهيرة . ماتت في سنة خمس وتسعين . ودفنت بالمعلاة . ومولدها فيما قيل بالهند وحولت لمسكة وهي ابنة سنتين .

٦٧٤ (فاطمة) المدعوة ستيتة وربها يقال لها ناجية ابنة القاضي كمال الدين محمود ابن ابن شيرين الحنفي . ولدت كما كتبت له بخطها في سادس المحرم سنة خمس وخمسين وثمانائة بالقاهرة ويظهر أنه قبل ذلك ونشأت فتعلمت الكتابة وما تيسر ، وتزوجت الناصري محمد بن الطنبغا واستولدها ابنتها فاطمة وغيرها ثم مات عنها فتزوجها الملاء علي بن محمد بن بيبرس حفيد ابن أخت الظاهر برقوق فاستولدها بيبرس ولا حظ لها في ذلك مع براعتها في النظم وحسن فهمها وقوة جنانها حتى كانت فريدة فيما اشتملت عليه ، وقد حجت سنة أربع وثمانين سنة حج الملك ثم سنة ست وثمانين ثم سنة أربع وتسعين وجاورت في هذه بجوارنا ثم في سنة ثمان وتسعين مع ابنها وجاورا في التي تليها وما كتبت به الى بعد بحسبى الخبير بعوت أخوى من نظمها :

قفا واسمعا مني حديث أحبتي فأوصاف معنائهم عن الحسن جلت
 أناس أطاعوا الله نارت قلوبهم وأبصرت الأشياء من غير نبأة
 وقد كوشفوا عن كل ما أضمر القتي ونارت قلوب منهم ببصيرة
 لينفعني الله العظيم بمن لهم براهين قد أبصرتها عن حقيقة
 تناهت الى أن كدت أبغى سؤالها فتبدأنى اذ ذاك من غير مهلة
 وتمنحني ما رمته غير مرة رعاها الهسى في مغيب وحضرة
 فان قيل للخير الجزيل معادن فهاهى أم الخير من خير فتية
 تجمعت الخيرات فيهم وقد حبوا من الله مولاهم بأعظم منة
 نعم هي أهل للجناب الذى له علوم حديث في الوجود بحكمة
 ومن خصه الله العظيم بفضله فروى حديثاً صادقاً عن نبوة
 فنطقكم أعياء الورى وبيانكم على نحو إعراب ومن صرف همه
 جمعت علوم الله يامفرد الورى ونلت اتضاعاً من الله برفعة
 وأما الذى أدعو لها الله دائماً فأمنة فيكم لآخر مدة
 وان كرهت من حادث الدهر فرقة فنة عدن بالمسكاره حفت
 أنا بكم ربى وعظم أجر كم على فقد أحباب وأحسن جيرة
 كرام سموا علماء وحلماً وسودداً وكنتم بهم في غبطة ومسرة
 قطعتم لذيد العيش وصلا بقربهم فوا أسفاً عند الفراق وحسرة
 نعم هكذا أيدى المنية لم تزل تفرق إخواناً على حين غفلة
 فكرر لذكراهم على السمع ربما به سيدى عن رؤية العين أغنت
 فهم في سويداء القواد وانأوا ومنزلهم مى مكان سريرتى

لهم برسول الله إذ ذاك أسوة
وان أفلت تلك البدور التي زهت
هو العالم الحبر الامام الذي له
فليس له في حضرة غير منحة
وماذا عسى عنكم أبت محاسناً
فأنتم خيار الناس حقاً بلا امترا
هما كم آله العرش من كل حادث
وأسكنك الفردوس منه كرامة
بحق نبي جاء للخلق رحمة
عليه صلاة الله ماهبت الصبا
وكذا كتبت الى بغير ذلك ، ومنه وقد

بلغها عن بعضهم بعض كلام :

ياسيداً ماله منيل
مادانقل في امرى خبيث
يريد بالقول ينتقصه
فاسمع كلام امرى لبيب
ماضر بحر الفرات يوماً
من في المهمات أرتجيه
يحمد ذا سودد عليه
وقوله راجع اليه
لجاهل رام يزدريه
لوخاض بعض الكلاب فيه

ومنه حين طالعت كتابى ارتياح الأ كباد لتسلى من ابنة أنككتها سائلة عن
شىء من الأبيات التي أوردتها فيه فقالت :

يا اماماً قد حاز عنماً وفهماً
مارأى الشاعر اللبيب بقول
فاصطبر وانتظر بلوغ مداها
اى توالى له بعين استقامت
لم أطق سيدى بلوغ مداها
اخبرونى عن نطقه ببيان
لاترخص لما اصبت ولكن
وكذا النفس نالها مداهاها
بنت عبد لعبدكم يامفدى
وله فى الورى محاسن جلت
جرح القلب والدموع استهلت
فالزايا اذا توالى تولى
او توالى عنه بعين اضمحلت
ضعفت قدرتى لذلك وكلت
نلت أجراً ورتبة قد تعملت
كثرت بلوتى وان هى قلت
فاشمازت وبعد عز فذلت
طربت فى مصنف وتملت

تسأل الله أن يزيدك فضلاً بحبيب له النعمان أظلت
 فقلت بإبدعة المعاني ورفيعة المباني ومن فاقت الكثير من الرجال فضلاً عن
 النساء وراقت آياتنا فحأكت الخنساء حفظ الله تعالى دينك ودينك وأراك كل محبوب
 في بنيك وعقبك تجرع الصبر على المكروه مسبب لطمأينة النفس ورضاها بما أوقعه
 مولاها ويكون توأليه لذلك مخففاً لألمه منزلاً له منزلة ارتقاعه وعدمه لآلته له
 وترجيه به لكل مأمله ولذا حفت الجنة بالمسكاره والتشاغل بالاولاد والاذكار
 الصحيحة الايراد والعبادة والزهادة مانع من استرسالها في هواها سيما مع النظر
 في الآيات والأخبار الواردات النبويات المرغبة في الصبر التي منها بشارة الله
 سبحانه للقائمين فيه بما أمرهم به بهدايتهم للجنة والثواب والحق والصواب وقوله
 (ومن يؤمن بالله يهد قلبه) ولا انفع في ذلك من مصنفى ارتياح الأكباد فهو
 غاية في الاعتماد بل مرهم للقلوب والاجساد ثم انه لا مانع فضلاً من ارتقاع المكروه
 أصلامع الاثابة أن وجدت الاثابة فالمصائب مفاتيح الأرزاق والصبر عقباة الفرج
 وعند التماهي يكون الفرج وربما يكون الفرج بالقدوم على الله سبحانه وتعويضه
 بالفضل الجزيل والفعل الجميل مما هو أعظم مفروح به ولكن الدماء بطول عمر
 السائلة الازياد من الخيرات والاجتهاد في الفضائل المتكاثرات الموجبة لجلب المسرات
 وسلب المضرات من المهمات على أن قول الشاعر مداها لا يتمحص للكثرة
 واقامة الأمد الطويل فقد يكون مداها الذي قدره الله تعالى للمصائب لحظة أو
 نحوها كما أنه لا يتمحص تولت في اضمحلت لما قررناه وحينئذ يخف الاستشكال
 المقتضى للسؤال المقتدر للرجال والله المستعان وعليه التكلان قاله وكتبه السخاوي
 محمد بن عبد الرحمن راجيا الستر والعفران متوسلاً بسيد ولد عدنان صلوات الله
 وسلامه عليه تسليماً كثيراً ، ثم كتبت الى سائلة أيضاً بقولها :

يا أيها	الحبر	وبحر	الندى	يا حافظاً	نقل	حديث	قديم
يا منحة	في	دهره	لم	يزل	ممتدحاً	من	كل
يا غاية	الآمال	يا منيقي	يا من	به	أضحى	غرامى	غريم
يا شمس	دين	الله	يا من	غدا	بكل	علم	في
ويا سخاوى	يا امام	الورى	من	خصه	الله	بعلم	جسيم
أستملك	يا شيخ	شيوخ	النهى	ومن	حوى	في	فيه
فيمن	أناها	عائق	عاقها	عن	أمل	صارت	به
						في	حميم

قيامها إذ ذاك ياسيدي بين مقام زمزم والخطيم
 في ليلة أخبرنا أنها يفرق فيها كل أمر حكيم
 وهل لها أجر الذي قامها وهل يساوي مقعداً مستقيم
 وهل ينلها مثل ما نالهم تكرمأ من فضل رب كريم
 أخبرن يامنيتي عاجلاً يامن ذكاه فاق فهم الفهيم
 يامن فتاويه إذا أبرزت يكاد ذا فهم بها أن يميم
 صلاحك الظاهر بين الوري اتمامه إذ ذاك بر اليتيم
 يهنك شعبان الذي قدره مازال عند الله قدر عظيم
 أحياكم الله لأمثاله تروى صحيحاً نقله لاسقيم
 أنتم ومن لاذ بكم في الوري بحق رب بالخفايا عليم
 بجاه من أسرى به في الدجي وكان للمولى كلهم نديم
 محمد المختار من هاشم سيد سادات النقا والخطيم
 صلى عليه الله طول المسدي ماناح قرى بصوت رخم

الحمد لله هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فطبي نفساً وقرى عيناً بتفضل الله سبحانه
 ان شاء الله عليك بثواب ما كنت تؤملين فعله فقد صح قوله صلى الله عليه وسلم « من هم
 بحسنة فلم يعملها كتبت له » أى سواء كان له عذر أو لا ولكنه في المعذور كهذا
 أغلى لأنه يكتب له ما كان يعمل قبل حصول العارض ففي الصحيح أيضاً أنه صلى الله عليه وسلم
 قال « مامن أحد من الناس يصاب ببلاء في جسده الا أمر الله عز وجل الملائكة
 الذين يحفظونه بكتاب ما كان يعمل من خير في كل يوم وليلة له مادام محبوساً
 بوثاقه » وفي لفظ عنه صلى الله عليه وسلم « اذا مرض العبد أو سافر كتب له ما كان يعمل
 مقياً صحيحاً » فان توجه هذا المبتلى بتفويت ما كان نواه وفاته الوقت المشروع لمن
 أداء وعمله فيما بعده من الايام والليالي في شهره أو غيره كان الثواب أجزل والفضل
 اشمل ولا شك ان رب شعبان ورمضان واحد وهو الاله الواحد وفضله وجوده
 وكرمه للضعفاء من الموحدين في كل يوم بل لحظة وارد والأعمال بالنيات والفضل
 جزيل . وكذا كتبت الى بلغز في اسمي ونسي في خمسة وعشرين بيتاً أوله :

يا إمام الناس يا أوحد الوري ويامن حوى كل العلوم ولم يزل
 ثم بلغز آخر في اسم محمد أوله :

يا مفرداً علومه مجمله وعلماً مولاه قد جمله

قيادر الشهاب أحمد بن صحصاح محمد بن محمد بن علي بن عمر القيومي الخلمنكي

وأجابها عنهما اجمالاً في خمسة أبيات أولها :

فديتك يا من جاء باللغز معرباً باسم امام العصر في العلم والعمل
حسباً أسلفت ذلك كله عند ترجمته (١) ، واتفق حضورها حين قراءة علي بن ناصر
فكتمت اليه أبياتاً أولها :

يأيها الحبر الامام الذي كل به بين الوري مقتدى
فأجابها بما هو مع السؤال بخطه عند اسمه مما تقدم فلم يرتض أحد جوابه مع أن
فيه ما ليس بموزون وما هو من بحر آخر وحينئذ أجابها الشهاب المشار اليه بقوله :

الحمد لله به أبتدى ياسائلاً تفريج قلب صدى
اسمع هديت الخير طول المدى ولا خلوت الدهر من حسد
فما رأينا قط من حاسد يقبض الا لذوى السودد
وخذ جواباً كافياً شافياً في آخر النحل به فاهتد
أو فخذ العفو وأعرض عن الـ جاهل ذى الفعل الخبيث الردى
ومثل ذا فانظر ترى جملة كثيرة تبدو لمسترشد
هذا جواب وفق ما قلته ذلك فضل الله يامسعدى
وقاله أحمد حرفوش تلـ ميذ الامام العالم الاوحد
أعنى السخاوى امام الورى وحافظ العصر الكريم اليد
ثم صلاة الله للمصطفى وآله النور بهم نهتدى

ولما كتبت اليها لتخبرنى بمولدها وبعض حالها كتبت اليها نصه : وأما اراده
المولى في بيان أمره به اولى فذلك منه جود او فضلاً فانى لست لذلك اهلال لكن اذا
رأى سيد أن يرفم عبده فعل ويرقى به ابد الى أعلى محل . بل مدحت القاضى وابن عمه
الزيبى عبد الباسط والشهاب بن حاتم وغيرهم فقصيدة القاضى نحو سبعين بيتاً اولها :
يابدر تم ازال الشك عن رأى انعم بقرب محب فيك عن رأى
والذى قلته في ابن عمه الزيبى وذلك حين توعكك وشفأه عدة ابيات اولها (٢) :
والقصيدة في ابن حاتم اولها :

ياسيدى وامام الناس كلهم ومن حباه بعلم ثم بالحكم
وقد قدمتها عند اسمه ، وتوسعت حتى كتبت لصالح أخى القاضى الحنفى بسبب
سكنها في الخلوۃ المتعلقة به وقد جعلتها عند اسمه أيضاً ، وطارحت الشهاب الحرفوش

(١) لم يسلف المؤلف رحمه الله في ترجمة المذکور شيئاً من هذا - كما في حاشية الأصل .

(٢) في الأصل بياض سطر .

الخائكي وعلى بن ناصر وغيرهما بل أعلى من هذا أن الشهاب المنصوري كتب للزين سالم :

يا سيداً قد حسن الخالق اسمه وجمه والله بالخلق عالم

أعن بيد فيها أياد لسائل ولا تخش حسداً فانك سالم

فقالت هذه بديها :

أيا سيداً عم الخلائق بره واحسانه فرض تضاعف لازم

أعن سائلاً يأتيك والدمع سائل ولا تخش من سوء فانك سالم

وكان ذلك بحضرة السراج العبادي وغيره فرجوهما بل وافق المنصوري على ذلك .

(فاطمة) ابنة محمود بن محمد بن عمر الشيشيني . ستأتى في أم الشهاب أحمد من لم يسم .

٦٧٥ (فاطمة) ابنة الجمال محمود بن يوسف الرومي أخت خديجة الماضية وخالة أكل الدين

ابن السنشى وأما فاطمة أيضاً ابنة أبي هريرة عبدالرحمن بن النقاش الماضية . تزوجها

بيسق أحد العشرات ومات عنها فتزوجها الخواجا علم الدين داود الفتوحى واستولدها

الزين عبدالرحمن الذي رأته بمكة ولا زمني في السماع بل قال لى انه ممن حضر أ عند

زوج جدته لأمه ابنة النقاش بن الديرى وكذا عند غيره وجلس مع الشهود وقتاً ثم ترك .

(فاطمة) ابنة أبي محمود . فى ابنة أحمد بن محمد بن ابراهيم .

٦٧٦ (فاطمة) أم عمر ابنة الشرف موسى بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن جمعة

ابن أبى بكر بن محمد بن اسمعيل بن حسن الانصارى الحلبي ويعرف والدها بابن

الحنبلى . أحضرت فى الخامسة سنة سبع وثمانين على الشرف أبى بكر الحرانى وابن

المرحل وعمر بن ايدغمش ، وأجاز لها الشمس المسقلانى المقرئ ومحمد بن محمد

ابن الطباخ ومحمد بن محمد بن عوض وآخرون ، وكانت أصيلة تزوجها الشهاب أحمد

ابن السفاح وولدت له عمر وغيره ، وماتت فى رجب سنة اثنتين وأربعين بحلب .

٦٧٧ (فاطمة) ابنة نابت بن اسمعيل بن على بن محمد بن داود المكي الزمزمى زوج

ابن عمها محمد بن أبى الفتح . ماتت فى صفر سنة اثنتين وثمانين .

٦٧٨ (فاطمة) ابنة ياقوت الحبشى عتيق العماد يحيى بن فهد . ولدت فى الحرم أو صفر

سنة سبع وتسعين وسبعمائة ، وماتت فى رمضان سنة تسع عشرة بمكة بإرخها ابن فهد .

٦٧٩ (فاطمة) وتدعى ستيمة ابنة يحيى بن شاكر بن الجيعان شقيقة ابى البقاء

واخوته . ولدت فى رمضان سنة خمس وخمسين وتزوجها يوسف ابن بنت الملكى

وماتت تحتها نفساء كما اتفقت وفاة حفيده شيخنا تحتها نفساء وتزوج أختها الثانية .

٦٨٠ (فاطمة) ابنة الشرى يحيى بن عبد الله بن الملكى زوجة الشرى الانصارى

واخت ابراهيم ويوسف ووالدة البدر محمد بن الشهاب احمد بن الفخر ابن الفرج

تزوجها قريبها الشهاب بن ابى الفرج واستولدها المشار اليه ، ثم بعده بسنين
الناصرى بن الجمالى ثم الشرفى واستولدها خمسة اولاد أكبرهم يحيى وأخيرهم
احمد المدنى لسكونه ولد بالقرب من المدينة فى سنة موتها فلما حاجت مع الرجبية
ودخلت مكة متوعكة بحيث طيف بها محمولة بين العتالين على سرير ويقال ان
التوعك كان ملازمها طول الطريق حتى ماتت فى ثامن شوال قبل قضاء فريضة
الحج سنة احدى وسبعين عن سبع وثلاثين سنة وبلغت عنها انها صرحت بكون
زوجها بمكة ايضاً فكان كذلك .

٦٨١ (فاطمة) ابنة يحيى بن النجم عمر بن التتى محمد بن محمد بن فهد الهاشمى
الماضى أبوها وجدها وأبوه . ماتت طفلة فى ذى القعدة سنة ست وثمانين ودفنت
بمقبرة سلفها من المعلاة وبينها وبين أبيها نحو سنة كما أن بينه وبين أبيه دون شهرين
رحمهم الله وعوضهم الجنة .

٦٨٢ (فاطمة) ابنة يحيى بن عياد - بمشاة محتانية - أم احمد الصنهاجية المكية ،
وأما عائشة ابنة محمد بن عبد المحسن البوتيجية . كانت زوجاً للبرهان ابراهيم بن
احمد المرشدى وولدت له ابنة الشهاب أحمد ، وطلقها فتزوجها هاشم بن على بن
غزوان الهاشمى فولدت له زينب المدعوة ست قریش وطلقها فتزوجت السكالك
الدميرى وولدت له عدة اولاد وتوجهت اليه الى القاهرة فكانت بها عنده ثلاث
سنين أو قريباً منها وعادت الى مكة بعد سنة تسعين بقليل ، وتوفيت بها بعد
أن أضرت فى سنة ست عشرة ودفنت بالمعلاة ، وفيها دين وخير ، ذكرها الناسى .

٦٨٣ (فاطمة) ابنة الجمال يوسف بن سنقر زوج التاج البلقينى وأم البدر أبى
السعادات محمد وبلقيس وجنة . كانت حسنة الاعتقاد فى الصالحين راغبة فى الاحسان
الى الأرامل ونحوهن بحيث اتخذت لها زاوية لاقامة كثير منهن فيها وصارت
تلقب بالشيخة ولها صيت بذلك وقد حجت - وماتت فى يوم الثلاثاء حادى عشرى
الحرم سنة خمس وخمسين ودفنت بزوايتها المشار اليها بالقرب من خوخة المغازلى
داخل باب القوس رحمها الله وايانا .

٦٨٤ (فاطمة) ابنة الشمس الواعظ زوج ابراهيم الحجازى العطار . ماتت فى
الحرم سنة سبع وستين بمكة . أرخها ابن فهد .

٦٨٥ (فاطمة) ابنة الشريف الفخرى أم محمد بن جاجق ، وأمها فرح ابنة ناظر
الجيش كريم الدين عبد الكريم اللخمى الآتية . ماتت فى حياة أمها شهيدة نساء
بعد صلاة الجمعة من ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وصلى عليها فى جامع الاقمر

بعد العصر قدم شيخنا للصلاة عليها السيد النسابة بحضرة قاضى الشافعية حينئذ العلم البلقينى قائلاً له ياسيد هذه ابنة عمك وأنت أحق بها فتقدم فاستحسن ذلك العقلاء ، ودفنت بترتيمهم بالقرب من جامع المردانى وتركت ولدها رامها وزوجها أبا البركات الشيشينى فإنه كان تزوجها بسفارة الولوى بن قاسم وصار مذكوراً بذلك رحمها الله وإيانا و عوضها الجنة .

٦٨٦ (فاطمة) ابنة الفوى . ماتت فى ربيع الأول سنة أربع وثمانين بمكة . أرخها ابن فهد .

٦٨٧ (فاطمة) ابنة الامير صاحب حلى وزوج أبى بكر البونى . ماتت بمكة فى

صفر سنة سبع وتسعين .

٦٨٨ (فاطمة) امرأة كانت مقيمة بالجبل المقطم وتكنى أم يحيى للناس فيها اعتقاد .

ماتت فى شوال سنة خمسين ودفنت هناك .

٦٨٩ (فائدة) نزيله مكة والملقبه بالشيخة لكونها كانت شيخة رباط الظاهرية

بأسفل مكة ، وتذكر بين النساء بالخير والحفظ والوعظ ، ولم تكن أمة فيما بلغنى

بل كان اسمها هاجر ابنة الامام العالم قاضى انقيوم محب الدين بن كريم الدين القرشى

العقبلى السقراطشينى وتكنى أم مفيد ، ولدت وهى قادمة من القاهرة بعد التسعين

وسبعماية ، وأنى عليها ابن فهد بالدين والخير والعبادة ومحبة الفقراء والاحسان اليهم ،

وكانت مع ذلك قابلة لنساء أهل مكة كامها الحاجة ستيت ، ماتت فى صفر سنة اثنتين وسبعين

بمكة ودفنت بالمعلاة رحمها الله ، وهى أم نور الدين على بن أيوب المعروف بابن الشيخة .

٦٩٠ (فرح) ابنة ايتش الخضرى سبطه ابن خاص بك ، أمها تتر . تزوجها

شاهين واستولدها فاطمة الماضية ، كانت فيما قيل تقرأ القرآن وتعرف الكتابة

ولها أملاك ورزق وأوقاف وثروة زائدة . ماتت سنة أربع وثمانين .

٦٩١ (فرح) ابنة الظاهر خشقدم وكبر أولاده الآن ، وأمها سورباى الجاركية

الماضية . ماتت وهى ابنة ست فى ظهر يوم السبت سابع عشرى ذى الحجة سنة

سبعين وصلى عليها تحت طبقة الزمام تجاه باب الستارة من القلعة تقدم الخليفة

الناس ودفنت بترتيمه أبيها وأظهر هو وأمها وجداً زائداً عليها بحيث أبطل خدمة

الانين ونزلت أمها الى تربتها وأقاموا النوائح أياما .

٦٩٢ (فرح) ابنة العلم شاكر بن عبدالغنى بن الجيعان . تزوجها أبو الفضل المتولى ديوان المرنج

وقتا . وماتت تحتها بعد أن استولدها أولاداً منهم ابنتان ماتت احدهما وبقيت ستيتة .

٦٩٣ (فرح) ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز الأصلية أم محمد القشتمرية

أخت أنس جبهة شيخنا وغيرها وأم ابشرى فاطمة . ولدت سنة ثمانين وسبعماية .

تزوجها الشريف الفخرى فأولدها فاطمة المشار إليها وكانت مقيمة في ظل إخوتها وأوصى لها شيخنا بمائة دينار في مقابل أجره حصتها من سكنه بجوار المنكوتحريمية لمشاركتها في الاستحقاق ، وماتت في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين ودفنت باللائق نقشية بالتبانة .

٦٩٤ (فرج) ابنة الناصري محمد بن قجاس ابنة عم يوسف بن اينال باى الماضى ، أجاز لها عائشة ابنة ابن عبد الهادى وغيرها ، وكانت رئيسة استنزلها الأمير برسباى قر الظاهرى عن نظر تربة جدها بالصحراء ، وعاشت الى سنة ثمانين وماعلمت خبرها بعد .

٦٩٥ (فرج) زوج المعلم عبد الرزاق بن عبد العظيم الطحان أم أولاده ، ماتت في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين بعلة الاستسقاء والله أعلم بأمرها .

٦٩٦ (فرج) ابنة الناصري محمد بن قطلوبغا دلال المالك أبوها ، تزوجت غير واحد الى ان اتصلت بعبد الوهاب مهيميز ، ثم أحمد بن سونجبا سبط الناصري ابن البارزى وحجها في تجمل ، ثم العرس خليل رأس نوبة النقباء وأنهد عليها شيئاً كثيراً ، ثم الزين عبد الغنى بن الطيارى التى خلفه عليها في حياته الشرفى الأنصارى وسافرت معه الى بيت المقدس ثم الى مكة وجاورت معه وماتت وهى تحته هناك ، ثم بعده أبو الفتح المنوفى وغير واحد منهم السيد السكالم بن حمزة الحسينى واقتنتت بحبه وأنهدت عليه شيئاً كثيراً ، ثم جماعة وهى الآن تحت على دوادار الوالى ولم تلد لواحد منهم مع حشمة ورياسة وشهرة ورأت عزامع كثير من أزواجها ولها لسان وكلام ولذا كاد ابن الأمانة ان يحرم من ميراث ابنته المتوفاة تحت ابن الشرفى الأنصارى لكونه في كفالتها .

٦٩٧ (فرحة) ابنة شيخنا الشهاب أبى الفضل أحمد بن على بن محمد بن حجر . ولدت في رجب سنة أربع وثمانائة ، وأجاز لها في سنة سبع وثمانائة فما بعدها جماعة بل سمعت من ابن المكويك وغيره ، وتزوجها ابن الأشقر فاستولدها . وماتت في ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين بعد أن حجت في العام قبله مع زوجها ورجعت متوعدة حتى ماتت عوضها الله الجنة .

٦٩٨ (فريعة) ابنة قاسم بن على الاسلمى المكي وتعرف بابنة الايبى . ماتت في ذى الحجة سنة ثلاث وستين بمكة .

٦٩٩ (فريعة) ابنة مبارك بن رميثة بن أبى نعى الحسينية المكية زوج الشريف أحمد بن مجلان بن رميثة أمير مكة ، تزوجها وولدت له ابنته حزيمة وأقامت تحته سنين كثيرة وكان يعيل إليها وتأيمت بعد وفاته حتى ماتت بعد سنة عشرين بعد ابنتها بقليل . ذكرها القامى .

٧٠٠ (فضل العزيز) ابنة أبي البقاء محمد بن يحيى بن شاكر بن الجيعان شقيقة عمر الماضي ، تزوجها ابن عمها التاج عبد اللطيف بن عبد الغنى بن شاكر قبل بلوغها مضافة لزوجته له أخرى .

٧٠١ (فقهاء) ابنة على بن محمد بن موسى المحلى المدنى أخت أحمد ورقية الماضيين ؛ أجاز لها جماعة وأجازت لى ولا بن فهد ، وماتت بالمدينة النبوية فى سنة ست وخمسين ودفنت بالقيع بعد الصلاة عليها بالروضة رحمها الله .

٧٠٢ (فوز) ابنة محمد بن عمر بن عبد العزيز الخروبي المصرية ابنة أخت شيخنا ؛ وأمها ست الركب المذكورة فى ذلك القرن ، أجازها باستدعاء خالها فى أوائل سنة سبع وتسعين خلق منهم أبو هريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلاءى وأبو الفرج ابن الشيخة والشهاب أحمد بن أبى بكر بن العز ، وماتت فى يوم الخميس مستهل المحرم سنة اثنتين وخمسين وصلى عليها خالها من الغد بمجامع عمر وعقب صلاة الجمعة وكان قد اختل عقلها نحو عشرين سنة فكانت تغيب وتحضر فاذا حضرت تكلمت أحسن كلام بحيث أشبه حالها فى هذا بما يحكى عن عقلاء المجانين رحمها الله وعوضها الجنة .

﴿ حرف القاف ﴾

٧٠٣ (قائز) ابنة أنس أخت انظاهر برقوق وأم قانباى العمري الناصرى فرح الماضى . ماتت فى الأيام المؤبدية بعد أن امر بقتل قائل ولدها وكان بكرها .

٧٠٤ (قرة العين) ابنة شقيقى أبى بكر بن عبد الرحمن ، ولدت فى رابع رمضان سنة خمس وثمانين ونشأت فى كفالة أبويها ثم مات أبوها وانترعت من أمها الى أن زوجها فى رمضان سنة ست وتسعين بأبن لبدر الدين بن قاسم السكرى ودخل بها فى شوال وسافرنا أسعنا الله عنها كل محبوب ثم بلغنا اجتهاد أخيها وأمهما حتى فارقت ولا قوة الا بالله والله يحسن العاقبة .

٧٠٥ (قطر الندى) ابنة الشيخ محمد بن حسن الحنفى ، تزوجها الشهاب أحمد بن البيدقى أحد العدول بقناطر السباع ومات عنها بعد السبعين ودامت .

٧٠٦ (قطلومك) ابنة ناصر الدين محمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن يعقوب بن الملك العادل السيف أبى بكر بن أيوب بن شاذى بن مروان الأيوبية الدمشقية أخت الشمس محمد ، ولدت سنة أربع واربعين وسبعمئة تقريباً وأحضرت على نفيسة ابنة ابن الخباز وعبد الغالب الماكسينى وعبد الرحيم بن أبى اليسر وأسمنت على جماعة ، وحدثت سمع منها الفضلاء كابن موسى والابن فى سنة خمس عشرة ، وذكرها شيخنا فى معجمه وقال أجازت لنا ، ماتت بدمشق . زاد غيره وكانت معمرة بكر أعزراء .

٧٠٧ (قفجق) ابنة عبد الله بن أحمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن أبي حامد بن عشر السامية الحلبية أخت فاطمة الماضية . ولدت في سنة سبع وسبعين وسبعمائة ، وأجاز لها الصلاح بن أبي عمر وجويرية والجمال الباجي والسردي ورسلان الذهبي ومحمد بن عمر بن قاضي شهبه والحرأوى والشمس المسقلاني المقرئ والمحب الصامت ، وحدثت سمع منها الفضلاء كابن موسى والابن في سنة خمس عشرة ، وذكرها شيخنا في معجمه وسمها قفجاق وقال أجازت في استدعاء رابعة انتهى ؛ وماتت في شوال سنة ثلاث وثلاثين .

٧٠٨ (قندولة) ابنة أبي الخير محمد بن ربحان المريسي زوج الجمال محمد بن الشهاب أحمد البوني أحد أعيان الدولة بمكة . ماتت في يوم السبت ثاني عشر جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين وصلى عليها بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفنت من يومها بالمعلاة عند والدها بتربة سفين بن عيينة .

٧٠٩ (قندولة) ابنة قفيف بن فضيل بن دخين - بتصغير الثلاثة - العدواني امرأة بديد . ماتت في شوال سنة سبعين بأسفل مكة وحملت اليها فدفنت بها . أرخها ابن فهد . ٧١٠ (قنقبای) خوند التركية الظاهرية برقوق أم ولده المنصور عبد العزيز . حظيت عند سيدها حتى ماتت وسكنت بعده لتربية ولدها لكونه دون البلوغ بقاعة العواميد فلما خلع وأخرج ثم مات كما تقدم تزوجت بنائب السلطنة تراز الناصري ثم بعد قتله بالاتابك بييغا المظفرى ثم بعده بجانبك الجزاوى وقد كبر سنهما فلم تلبث ان ماتت في حدود سنة خمس أوست وثلاثين وخلفت شيئاً كثيراً .^(١)

﴿ حرف الكاف ﴾

٧١١ (كاذية) الحبشية فتاة أختي الاوسط . ماتت بمكة في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين عوضها الله الجنة .

٧١٢ (كافية) ابنة أحمد بن التقي عبد الرحمن ناظر الجيش ابن ناظره المحب محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم الحلبي الاصل المصري ثم القاهري أخت ابرهيم الماضي ووالدة الولوى أحمد بن تقي الدين البلقيني . ماتت .

٧١٣ (كحلا) ام ولد لأبي حامد المطري ، أرخ وقاتها في ثاني صفر سنة سبع شهيدة مبطونة عقب ولادتها بقليل .

٧١٤ (كرای) ابنة العلاى على بن الناصري محمد بن باشا . كان والدها أستاذاراً لبعض الامراء ، وتزوجها الجمال محمد بن بركوت المكيى فاستولدها الصلاح محمداً

(١) في هامش الأصل : بلغ مقابلة .

أمير حاج ثم زوجها العلم البلقيني فولدت له فتح الدين محمد وعمأم وألف ، وصارت لها وجاهة . ماتت في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين ودفنت بمدرسة البلقيني والد زوجها رحمها الله وعفا عنها .

٧١٥ (كزل) ابنة الصدر محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن روق أخت احمد وأبي الطيب . ماتت في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين .

٧١٦ (كلثم) ابنة الحافظ التقي محمد بن رافع بن أبي محمد السلامي وتكنى أم عمر ، ولدت بعد الأربعين وسبعمائة وأحضرت على عبدالرحيم بن أبي اليسر بل سمعت منه أيضا ، وحدثت سمع منها الفضلاء ؛ ذكرها شيخنا في معجمه فقال أجازت لي قديما . وماتت في ربيع الأول سنة خمس ؛ وتبعه المقريزي في عقوده .

٧١٧ (كلثوم) ابنة احمد بن علي بن عبد الخالق الاسيوطية أخت الشمس محمد الماضي ، قال انها حفظت القرآن والعمدة وأربعي النووي والشاطبية والتنبيه والمنهاج الاصلى وغيرها وعرضتها فآله أعلم .

٧١٨ (كلثوم) ابنة عمر بن صالح أم محمد ابنة الزين أبي حفص بن الصلاح النابلسي الاصل القاهري الشافعي . ولدت تقريبا سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بالقاهرة وسافرت مع أبيها لدمشق وهي مرضع فأقامت معه هناك نحو عشرين سنة وأسمعها الصحيح على أبي المحاسن يوسف بن الصيرفي وقرأت القرآن بتامه وكتبت الخط الحسن ثم رجعت بعد وفاة أبيها الى القاهرة فأقامت بها وحدثت بالصحيح سمعته مع غيره عليها وسمع منها الأئمة ، وكانت خيرة ذات فهم وعقل وتثبت . وجد بخطها :

إحفظ لسانك واستعد من شره ان اللسان هو العدو الكاشح

والصمت من سعد السعود وانه زين الفتى والنطق سعد الذابح

ماتت في رمضان سنة ست وخمسين رحمها الله .

٧١٩ (كالية) ابنة ابراهيم بن علي بن ظهيرة المسكي عالم الحجاز أبوها . ماتت في ذي القعدة سنة ست وتسعين بكرآ .

٧٢٠ (كالية) ابنة المحب أحمد بن الجلال أبي السعادات محمد بن أبي البركات

محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي

المسكية شقيقة الامين محمد وأم الحسن وأم كلثوم ، أمهم زينب ابنة النجم محمد بن

أبي بكر المرجاني . ولدت في صفر سنة ثمان وخمسين بمكة وكأنها ماتت صغيرة .

٧٢١ (كالية) ابنة المحب أبي بكر احمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن

فهد الهاشمي المكي . ولدت في ذي القعدة سنة سبع وستين ، وأمها امة لأبيها اسمها جوهرة ، وتزوجها ابن عمها العز عبد العزيز بن النجم عمر فولدت له أولاداً .
٧٢٢ (كالية) ابنة احمد بن محمد بن ناصر بن علي الكنانية المكية . أجاز لها في سنة خمس ابن صديق والزين المرافي والعراقي واليهشمي وآخرون ؛ أجازت لنا في سنة خمس وستين ، وماتت بعد .

٧٢٣ (كالية) ابنة أبي البركات بن أبي البقاء بن الضياء اخت خاتون الماضية وسببها عطية بن فهد أمهما أم كلثوم ، وتزوجها ابن عمها أبو الغيث بن المحيوي بن زبرق واستولدها .
٧٢٤ (كالية) ابنة القاضي أبي البقاء بن الضياء المكي . ماتت في عشية يوم الخميس سادس عشر ربيع الاول سنة خمس وستين .

٧٢٥ (كالية) ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشية المكية أخت الكريمي عبد الكريم بن ظهيرة لأبيه أمها لعلة ابنة المحب ابن ظهيرة ، ولدت في صفر سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وأحضرت على محمد بن علي الزمزمي وسمعت من التقي بن فهد وغيره ، وأجاز لها جماعة ، وتزوجها ابن عمها المحب أحمد بن عبد الحى بن أبي بكر قاضي جدة الآن وأولدها عدة أولاد أكبرهم الجمال محمد ، ولها حشمة وتودد وعقل .

٧٢٦ (كالية) ابنة الشريف عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد الحسيني القاسمي المكي ، تزوجها امير مكة الشريف حسن بن عجلان فأقامت عنده أياماً وطلقها فتزوجها المحب أحمد بن الجمال بن ظهيرة في سنة سبع عشرة وولدت له أولاداً وفارقها في سلخ رمضان سنة خمس وعشرين لعدم رضاها حين تزوج عليها أم الحسين ابنة عبد الرحمن اليافعي فكان بأمرع من موت أم الحسين وتزوجه بصاحبة الترجمة أيضاً في محرم التي تليها ومات عنها ، ثم ماتت بعده بشهرين وثلاثة أيام في حادى عشرى جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين بمكة ودفنت بالمعلاة وقد بلغت الأربعين . ذكرها القاسمي .

٧٢٧ (كالية) ابنة عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوفي زوج علي الدمهورى ، ماتت في جمادى الأولى سنة خمس وستين بمكة .

٧٢٨ (كالية) ابنة العفيف عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلاني المكي ، أجاز لها في سنة اربع عشرة وثمانمائة المرافي والسويبي والجمال الحنبلي والعزبن جماعة وابن الكويك وآخرون .

٧٢٩ (كالية) ابنة العفيف عبد الله بن محمد بن علي العجمي المكي أم محمد الكاتبة

أخت عائشة الماضية وخالة العز بن فهد واخوته، أكثر إقامتها في الوادي، أجاز لها ولأختها بانضمامهما لأخويهما من غير إفصاح باسميهما خلق . وماتت في أثناء المحرم سنة ثمان وتسعين بمكة بعد تعلم مدة عند ابن أختها عن نحو الثمانين ، وكانت راغبة في الخير وبر الفقراء ممن زارت المدينة غير مرة رحمها الله .

٧٣٠ (كالية) الصغرى ابنة علي بن أحمد بن عبد العزيز أم كمال ابنة النور العقيلي النويري المسكي والدة المحب أحمد بن محمد . ولدت في سنة اثنتين وثمانين وسبعائة أو التي قبلها بمكة ، وأجاز لها النشاوري وابن حاتم والصردي وابن خلدون وابن عرفة وابن العلاءي وابن الذهبي وابن الملقن والبالقيني وابن صديق والتنوخي وجماعة ، وتزوجت بقريبها العز بن المحب النويري ثم بأبي البركات بن ظهيرة واستولدها كل منهما ، أجازت لنا ، وسقطت من سطح دارها فماتت شهيدة وذلك في ليلة ثامن ذي الحجة سنة سبع وستين بمكة ودفنت بالمعلاة .

٧٣١ (كالية) ابنة علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أم الوفا القرشية، أمها عائشة ابنة عبد الرحمن بن حسن بن هرون القرشي الخزومي . أجاز لها في سنة ثمان وثمانين وسبعائة فها بعسدها النشاوري والصردي وابن حاتم والعراقي والهيثمي وآخرون ، وتزوجها محمد بن عبد الملك بن محمد المرجاني ثم بعد موته أخوه عبد الرحمن ومات عنها فتأتمت حتى ماتت في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين بمكة ؛ أجازت لنا وروى عنها النجم بن فهد وقال كانت مباركة خيرة عرض لها حصر البول حتى قيل إنها أخرجت قبل موتها بيسير حجراً زنته بالمصري ستة وثلاثون درهما فلما نشف نقص درهما .

٧٣٢ (كالية) أم الحسن ابنة الجمالي أبي السعود محمد بن البرهاني ابراهيم بن علي ابن أبي البركات بن ظهيرة شقيقة سمادة والصلاح محمد وأحمد . ولدت في ثاني عشر شوال سنة سبع وسبعين ، وزوجها أبوها ابن عمه عبد المعطي بن الفخري ابي بكر .

٧٣٣ (كالية) ابنة محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب أم كمال القسطلانية المكية . أجاز لها وهي في الثانية من عمرها سنة ثمان وثمانين وسبعائة جماعة . وماتت بدمشق بعد العشرين .

٧٣٤ (كالية) ابنة محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر أم كمال ابنة القاضي تقي الدين القرشي العمري الحراري المسكي والدة أبي السعادات بن ظهيرة واخوته . ولدت في أحد الربيعين سنة سبع وخمسين وسبعائة بمكة وسمعت بها من عمته فاطمة بعض المصاييح للبعوي ، وأجاز لها القروي وابن حاتم وجويرية

والباجي وآخرون ، وكانت خيرة دينة من بيت حشمة ورياسة . ماتت في الحرم سنة تسع وأربعين بعد أن أضرت رحمها الله .

٧٣٥ (كالية) ابنة أبي البقاء محمد بن احمد بن الضياء محمد بن محمد بن سعيد العدوي القرشي المكي الحنفي . ولدت في رمضان سنة اربعين وتزوجها ابن عمها عمر بن ابي حامد . وماتت في ربيع الآخر سنة خمس وستين .

٧٣٦ (كالية) ابنة ابي الوفاء محمد بن احمد بن الضياء محمد بن محمد بن سعيد ابنة عم الاولى . ولدت سنة ثلاث وعشرين ، وأجاز لها فيها ابن الجزري ، وتزوجها الجمال محمد بن ابي يوسف بن ابي القسم الحنفي ثم ابن عمها الجمال محمد بن ابي البقاء فولدت له ابا القسم وصالحاً وأم هانيء وأم الحسين . وماتت في ليلة التاسع من ذي الحجة سنة تسعين بعرفة وحملت الى مكة فدفنت بها .

٧٣٧ (كالية) ابنة النجم محمد بن ابي بكر بن علي بن يوسف الانصاري الذروي ثم المكي ويعرف أبوها بالمرجاني أخت أبي الفضل محمد وزينب . ولدت في الحرم سنة أربع وتسعين وسبعائة ، وأجاز لها في سنة سبع وتسعين فابعدتها التنوخي وابن الشيخة وابن الذهبي وابن العلاءي وابن قوام وابن منيع وآخرون ، وحدثت سمع منها الأئمة ، أجازت لنا . وماتت في ذي القعدة سنة ثمانين رحمها الله .

٨٣٨ (كالية) ابنة أبي عبد الله محمد بن أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم ابن محمد بن ابراهيم الطبري المكي ، أمها فاطمة ابنة الشيخ عبد الوهاب اليافعي . سمعت في سنة سبع وثمانائة من جدها أبي اليمن ، وأجاز لها جماعة .

٨٣٩ (كالية) ابنة الريس محمد بن أبي الخير محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله المكي . ماتت في صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة .

(كالية) ابنة الرضى محمد بن محمد بن عثمان أم الحسن الطبرية . في الكنى .

٨٤٠ (كالية) ابنة محمد بن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز

الدويري المكي ، ولدت في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وثمانائة .

٨٤١ (كالية) ابنة النجم محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن فهد أم كمال الهاشمية

المكية أخت التقي بن فهد الماضي . ولدت في جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانائة

بمكة وأسمعت من الزينين المرانجي والطبري وابن سلامة والشهاب المتبولي

وإبن الجزري والشمس الشامي في آخرين ، وأجاز لها أبو اليمن الطبري وعائشة

ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر الأرموي والمجد اللغوي والعزبن جماعة والشرف

ابن الكويك وجماعة ، ودخلت القدس والخليل وغزة والرملة ودمشق وقطنتها

من أثناء سنة احدى وأربعين إلى أثناء سنة سبع وخمسين فقدمت القاهرة وأقامت
بها مدة ثم رجعت إلى دمشق فاستمرت فيه حتى ماتت بعد أن أجازت لنا في يوم
الأربعاء حادى عشر ذى الحجة سنة ست وستين ، ودفنت بالباب الصغير قريباً
من قبر سيدنا بلال الحبشى مؤذن الرسول ﷺ بوصية منها بذلك رحمها الله وايانا .
٧٤٢ (كالية) ابنة أبى السعادات محمد بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن
حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكية ، أمها حبشية لا بيها .
ماتت في سنة مولدها سنة خمسين .

٧٤٣ (كالية) ابنة الشيخ أبى حامد محمد بن أبى الخير محمد بن أبى السعود محمد
ابن ظهيرة القرشى المكي . ماتت بكرة في رمضان سنة سبع وتسعين .

٧٤٤ (كالية) ابنة محمد بن مفتاح بن فطيس القباني ماتت بمكة في رمضان سنة احدى وعثمانين .

٧٤٥ (كالية) ابنة محمد بن يوسف بن أبى القسم الأنصارى الحنفى الحنفى . ماتت بالمدينة
النبية في أواخر ذى الحجة سنة احدى وتسعين وجاء الخبر لمكة في أثناء محرم التي تليها .
٧٤٦ (كوكب) الحبشية مستولدة السيد بركات بن حسن بن عجلان وأم ولده

أبى سعد . ماتت في ربيع الاول سنة احدى وتسعين .

﴿ حرف اللام ﴾

٧٤٧ (لطيفة) ابنة البدر محمد ابن شيخنا الشهاب أبى الفضل أحمد بن على بن
محمد بن محمد بن حجر . ولدت في ذى القعدة سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، واستجاز
لها جدها وغيره خلقاً ، وعاشت حتى تزوجها يوسف بن الشرف يحيى ابن بنت
الملكي في حياة جدها وحضرنا معه في الوليمة قبيل موته بقليل . وماتت شهيدة
في رجب سنة أربع وخمسين بعد أن حجت مع أباها وزوجها ، ودفنت بقرية
قريبة لترية صوفية البيرونية ثم نقلت بعد مدة الى تربة جوشن عوضاً الله الجنة .

٧٤٨ (لطيفة) ابنة العز محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن رسول أم محمد
الاماسى - بتخفيف الميم وبالمهمله - الصالحية ، ولدت سنة أربع وأربعين وسبعمائة
وأحضرت على ابن الحجاز جزء ابن عرفة وغيره ثم أسمعته على غيره ، وحدثت سمع منها
التضلاء كابن موسى والابى في سنة خمس عشرة ، وذكرها شيخنا في معجمه وقال أجازت
لابنى في سنة خمس عشرة ثم في سنة خمس وعشرين . قلت وماتت بعد ذلك قبل الثلاثين .

٧٤٩ (لمياء) ابنة الصدر شمس الدين محمد بن القزاز زوج الشهاب العقبي . سمعت
بقراءة أخى زوجها الزين رضوان على الجمال عبد الله الهينمى الاول من فوئد الصقلي وأجاز
لها جماعة من المتأخرين واستجزتها لأجل اسمها وأظهرت البشر لذلك . ماتت في .

٧٥٠ (ليلي) ابنة عمر بن أبي بكر الناشري . تزوجها ابن عمها عبد الله بن محمد ابن اسمعيل بن عبد الله بن عمر واستولدها محمداً . وماتت في حدود سنة ست عشرة ، ذكرها الغنيم الناشري في والد زوجها .

٧٥١ (ليلي) ابنة محمود بن طوغان الحلبي ، تزوجها شيخنا بحلب في سنة ست وثلاثين وهي ذات ولدين بالغين ، وقدمت عليه القاهرة ثم رجعت الى بلدها ثم عادت فأقامت في عصمته حتى مات عنها ، وتزوجت عدة أزواج ثم ماتت في منتصف رجب سنة احدى وثمانين وقد قارت الثمانين ساجها الله . وهي المشار اليها في قول شيخنا :
رحلت وخلفت الحبيب بداره برغمي ولم أجنح الى غيره ميلا
أشغل نفسي بالحديث تمللا نهاري وفي ليلي أحن الى ليلي

﴿ حرف الميم ﴾

٧٥٢ (مباركة) ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة وتدعى ست الكرام . ولدت قبل العشرين وثمانائة ، وأمها علما ابنة الهمام بن محمد بن عبد الرحمن العلوي ، أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمانائة جماعة ، وتزوجها عمر الريمي وطلقها بعد أن ولدت له فدامت عزباء حتى ماتت في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين .

(مباركة) ابنة أبي الين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم الطبرية . هي فاطمة مضت . (مباركة) ابنة الحب محمد بن الرضى محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم . في أم كانوا . ٧٥٣ (مباركة) ابنة الشيخ سيف الدين مجد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا الحنفي وتسمى فاطمة ولكنها بمباركة أشهر ، وأمها بلقيس ابنة أحمد بن قشقار القردمي . نشأت في كنف أبيها وسمعت على جدتها أم هانيء الهورينية وغيرها ممن كان يحبىء الى الاسماع شريكها معها ، وتزوجت بغير واحد آخرهم الحب الطريفي واستولدها . وماتت وقد قارت الثلاثين ظناً في رجب سنة ست وثمانين فوضع الزوج يده على موجودها له ولأولادها منه وظهرت بركة أبيها في لحاقها به عاجلا عفا الله عنها ورحمها . (مقي) ابنة فتح خان الهدوي زوج سلطان جانقور .

٧٥٤ (مجيبة) ابنة حسن بن عجلان بن رمينة بن أبي نجي الحسني أخت بركات صاحب الحجاز . ماتت في المحرم سنة خمس وسبعين بمكة . أرخها ابن فهد .

٧٥٥ (مرحبا) ابنة محمد بن عمر بن عبد الله الدمياطي أبوها المعروف بابن الكعكي شقيقة شيخنا عبد الرحمن الماضي ، أمهما آمنة ابنة الجمال يوسف العجمي ، أجاز لها من أجاز لأخيها وماتت قبله في سنة احدى وستين .

٧٥٦ (مرحبا) ابنة الشرف موسى بن محمد بن محمد بن جمعة الانصارى بن الحنبلى
أخت فاطمة وخالة ابن السفاح ، جردها البقاعى .

٧٥٧ (مريم) ابنة احمد بن القاضى شمس الدين محمد بن ابراهيم بن ابراهيم
ابن داود بن حازم أم عيسى الاذرى ثم المصرى الحنفى أخت محمد الماضى .
ولدت سنة تسع عشرة وسبعائة بالقاهرة وكان أصلها من أذرعان فسكن جدها
حلب ثم دمشق وولى القضاء بها ثم القاهرة ومات بها سنة اثنتى عشرة وتصدر
أبوها بجامع الحاكم وناب فى الحكم ومات سنة إحدى وأربعين وسبعائة ؛ وكلاهما
فى الدرر ، وعاشت صاحبة الترجمة الى ان انفردت برواية حديث السلفى بالسمع
المتصل فهى آخر من حدث عن الوانى والدبوسى بالسمع ومن مسموعها على
أولهما صحيح مسلم وعلى ثانيهما فى الخلفيات وقد سمع من الدبوسى أبو العلاء
القرضى وبين وفاتيها اعنى مريم وأبا العلاء مائة وبضع سنين ؛ أكثر عنها شيخنا
وذكرها فى معجمه وكذا فى انبأه وقال سمعت الكثير من الوانى والدبوسى
والتقط الحلبي وناصر الدين بن سعمون وغيرهم ، وأجاز لها التتقى بن الصائغ وغيره
من مسندى مصر والحجاز وغيره من الأئمة بدمشق ، خرجت لها معجماً فى مجلد
وقرأت عليها الكثير من مسموعاتنا وأشياء كثيرة بالاجازة وعاشت أربعاً وثمانين
عاماً ، ونعم الشیخة كانت ديانة وصيانة ومحبة فى العلم وهى آخر من حدث عن
أكثر مشايخها المذكورين ماتت سنة خمس ؛ وتبعه المقرئى فى عقوده فى ذكرها رحمة الله .
٧٥٨ (مريم) وتدعى ست القضاة ابنة أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة
ابن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى ، أمها عائشة ابنة ابراهيم بن أبى بكر القضاى .
ولدت سنة ثمانى عشرة وثمانائة ؛ وأجاز لها فى سنة ست وثلاثين جماعة . وتزوجها
عمر بن الرضى أبى بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم الزبيدى فولدت له وطلقها .
وماتت فى رمضان سنة ست وخمسين .

٧٥٩ (مريم) ابنة عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عيسى الصحراوية ثم
القاهرية ابنة اهرسانى وتدعى آسية أخت عبد الصمد ومحمد . أحضرت فى الرابعة
سنة سبع وتسعين على أبيها والخافض بن العراقى والهشمى الكثير من أبى داود . وتزوجها
الشهاب أحمد بن الزين عبادة المالكى . وماتت تحتها قريب الستين تخميناً ، أجازت لنا .
٧٦٠ (مريم) ابنة عطية بن محمد بن أبى الخير محمد بن فهد الهاشمى المكي . ولدت
فى شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانائة بمكة ؛ وأجاز لها الزينى الزركشى وابن الطحان
والعلاء بن بردسبر والبرهان الحلبي وتزوجها جماعة . وماتت فى رمضان سنة خمس

وسبعين بمكة عفا الله عنها . (مريم) ابنة علي بن عبد الرحمن هي أم هانيء الهورينية . في الكنى .

٧٦١ (مريم) ابنة علي بن أبي القسم بن محمد بن حسين الجيني ويعرف أبوها وكان من أئمة الزيدية بابن الشقيف . ماتت بمكة في المحرم سنة اثنتين وخمسين .

٧٦٢ (مريم) ابنة السكّال أبي الفضل بن أبي الفرج محمد بن أبي بكر بن الحسين المرافعي المدنية أخت عبد الحفيظ وأم الحسين . ممن سمعت مني بالمدينة .

٧٦٣ (مريم) ابنة المقرئ أبي القسم بن أحمد بن عبد الصمد أم محمد الأنصاري الخزرجي اليماني والدة شمامة ابنة ابن الضياء ، أجاز لها في سنة احدى وسبعين فما بعدها ابراهيم بن اسحق الامدي والشهاب الاذرعى والاسنوى وأبو البقاء السبكي وابن القاري وألعر بن الكويك وغيرهم ، وكانت تقرأ وتكتب روى عنها التقي بن فهود ذكرها في معجمه . وكانت تزوجت بالشهاب بن الضياء قديما وولدت له عدة ومات عنها . ماتت في ربيع الآخر سنة ست وعشرين بمكة ودفنت بالمعلاة وكذا ذكرها الفاسي وتردد في شهر وفاتها بين هذا أو جمادى الاولى .

٧٦٤ (مريم) ابنة أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري المسكية ، أمها حبشية لأبيها .

٧٦٥ (مريم) ابنة المتوكل على الله محمد بن المعتصم بالله أبي بكر بن المستكفي بالله سليمان بن الحاكم بأمر الله العباسي أخت الخلفاء الاخوة الاربعة الذين آخروهم المستنجد بالله يوسف وكانت مختصة بزوجة العالمى البلقيني كراى ابنة ابن باشا وولدت لها في التزويج بابنتها ألف واثلاثت معها أيضاً بحيث انها المامات طلقها أخوها وكانت وفاتها في .

٧٦٦ (مريم) ابنة أبي الخير محمد بن عبد القوي . سمعت في رجب سنة ثلاث وعشرين على ابن الجزري أحاسن المنز له . وتزوجها جماعة ثالثهم البدر حسين ابن محمد بن حسن العليف فولدت له عليا واحمد وخديجة وزينب . وماتت في جمادى الاولى سنة ستين بمكة .

٧٦٧ (مريم) ابنة الجمال أبي راجح محمد بن علي بن محمد بن ادريس العبدري الشيبى الحجبي المسكي أخت عمر الشيبى . ماتت في ليلة الاربعاء سابع ذى الحجة سنة خمس وثمانين ودفنت من الغد بالمعلاة عند قبور أسلافها رحما الله .

٧٦٨ (مريم) ابنة الدين محمد بن سعد الدين محمد الحسنى الايجي أم الصفي عبد الرحمن الايجي واخوته ، وأظنها من ذلك القرن فيحقق .

٧٦٩ (مريم) ابنة ياقوت الحبشى عتيق العماد يجي بن فهد الماضية أختها فاطمة . ولدت في جمادى الآخرة سنة تسع أو سبع وثمانائة بمكة . وماتت بها في شعبان

سنة تسع وعشرين . أرخها ابن فهد .

٧٧٠ (مصباح) ابنة أحمد بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نعي الحسني .

هكذا جمع بينها وبين التي تليها ابن فهد فيحجر .

٧٧١ (مصباح) ابنة أحمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نعي الحسني . ماتت في

شوال سنة خمس وخمسين بمكة .

٧٧٢ (مصباح) ابنة حسن بن عجلان الحسني أخت بركات وابنة عم التي قبلها .

ماتت في المحرم سنة احدى وخمسين بمكة .

٧٧٣ (مصباح) ابنة سليمان بن جبار الله بن رائد . تزوجها ابن عمها عطية بن

أحمد بن جبار الله فولدت له . وماتت في ربيع الآخر سنة أربع وستين .

٧٧٤ (مصباح) ابنة عبد الله بن جبار الله بن زائد ابنة عم الاولى . ماتت تحت

هدم في صفر سنة ستين بمكة . أرخهم ابن فهد .

٧٧٥ (مغل) ابنة الخطيب العزيم بن الخطيب الشمس عبد الرحمن بن العزيم

ابن سليمان بن حمزة المقدسية الصالحية ثم القاهرية . أحضرت في الثالثة في ربيع الآخر

سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة وبعدها على ناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ومن

ذلك وهي في الرابعة نسخة فليح بما معها ، وحدثت وقدمت القاهرة فقطنتها حتى ماتت في .

٧٧٦ (مغل) ابنة محمد بن محمد بن عثمان خوند الكبرى ابنة القاضي ناصر الدين

ابن البارزي شقيقة الكمال محمد . ولدت في رمضان سنة ثلاث وثمانمائة عقب

انحطاطهم من اللنك في مصر العتيقة بدار عبد الرحمن السمسار التي مع الكمال

الحيريق الآن ، وكانت بديعة في الجمال فتزوجها ابن الشهاب محمود ولكنه مات قبل

الدخول بها فتزوجها العلم داود بن الكويز بسكراً على رغم من والدها لكون

المؤيد هو الأمر بذلك ، ثم تزوجها الظاهر جقمق في أوائل الدولة الأشرفية وكان

شاهد العقد القاياني والشهاب بن هشام وولدت له خديجة وغيرها وحظيت عنده

جداً ثم انهمطت بعدما تسلطن وفارقها ، واستمرت على رياستها وجلالتها حتى ماتت

بعد أن حجت مراراً آخرها في سنة احدى وسبعين في الركب الرجبي وتصدقت

في الحرمين الشريفين بثلاثة آلاف دينار بل أرسلت في مرض موتها صحيفة الخواجا

الشمس بن الزمن ثلثمائة دينار ليفرقها على فقراءهما سوى ما فعلته من القرب في

حجها وأوصت بفعله بعد موتها وكذا زارت بيت المقدس . كل ذلك مع متين

الديانة والرياسة الوافرة . ماتت بعد أن أنكحت ابنتها المشار اليها في يوم الثلاثاء

خامس ذي القعدة سنة ست وسبعين وصلى عليها في سبيل المؤمني شهدها السلطان

فمن دونه ودفنت بحوشهم بجوار ضريح امامنا الشافعي ولم يبق في الخوندات من يوازيها أصلاً وديانة وحشمة وكرماً عفا الله عنها ورحمها .

٧٧٧ (مكية) ابنة علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدوقى أخت عائشة الماضية . تزوجها يحيى بن أحمد الشيبى فولدت له بنتاً ثم طلقها فترجها يحيى بن عبد الرحمن بن فهد فولدت له عبد القادر ومات عنها فتأيمت بعده حتى ماتت ذكرها ابن فهد . (مكية) ابنة عيسى . فى آمنة .

٧٧٨ (ملاح) مستولدة السيد حسن بن عجلان أم ولديه ابراهيم وادريس . ماتت فى جمادى الآخرة سنة اثنتين واربعين بمكة .

٧٧٩ (ملكباى) الاشرفية برسباى أم ولده محمد ، تزوجها بعده قريبه قرماس الجلب رأس نوبة النوب . وماتت تحته فى رجب سنة ستين ولفح العامة بارسال ابنها المشار اليه الى أخيه العزيز باسكندرية فما أظنه اتفق .

٧٨٠ (ملكه) ابنة الشرف عبد الله بن العز ابراهيم بن عبد الله بن أبى عمر المقدسية ثم الصالحية . ولدت سنة نيف وعشرين وسبعائة وأحضرت عند الحجار ومحمد بن الفخر بن البخارى وأسمنت على ابن الرضى وزينب ابنة الكمال ومما سمعته عليها موافقاتها ، وأجاز لها أبو محمد بن عساكر ويحيى بن سعد واسحق الأمدى وابن الشيرازى وآخرون ، وحدثت بالكثير سمع منها الفضلاء ، وذكرها شيخنا فى معجمه فقال أجازت لى ، وماتت قبل دخولى دمشق بأربعة أشهر فى جمادى الأولى سنة اثنتين وقد جازت الثمانين ، وذكرها فى انبأه أيضاً وتبعه المقرئى فى عقوده .

٧٨١ (منصورة) ابنة المحب أحمد بن الجمال محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة أم مروان القرشى المكية ، وأمها الشريفة كالية ابنة عبد الرحمن الفاسى . ولدت فى ذى الحجة سنة تسع عشرة وثمانائة بو دان بين الحرمين وأمها متوجهة للزيارة النبوية ، وأجاز لها جماعة منهم ابن سلامة وابن طولوبغا وابن الجزرى .

٧٨٢ (منصورة) ابنة المحب أحمد بن أبى السعادات محمد بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن محمد بن أحمد بن عطية بن ظهيرة . ماتت فى رجب سنة اثنتين وستين بمكة .

٧٨٣ (منصورة) ابنة عبد الله بن التقي محمد بن أحمد بن قائم أم منصور العمري الحرازى المسكى المالسى ، أجاز لها فى سنة خمس وتسعين فما بعدها التنوخى وابن العلاءى وابن الذهبى وابن منيع وابن قوام وابن أبى المجد وآخرون أجازت لنا . وماتت فى عشرى رمضان سنة سبع وخمسين بمكة رحمها الله .

٧٨٤ (منصورة) ابنة عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن

عطية بن ظهيرة أم الغيث القرشية المكية ، أمها علما ابنة المحب بن ظهيرة . ولدت في شوال سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بمكة وسمعت على أبي الفتح المراغي ، وأجازها جماعة منهم أبو جعفر بن العجمي ، وتزوجها ابن خالتها المحب محمد بن أبي حامد بن ظهيرة ثم طلقها فتزوجت ابن عمها المحب أحمد بن عبدالحى . وماتت في صفر سنة تسع وخمسين .
 ٧٨٥ (منصورة) ابنة أبي القاسم بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المعطى الانصارى شقيقة القاضى عبد القادر وأم الخير ، أمهم أم الحسين سعادة ابنة عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن عبد الله المرجاني ، تزوجها أبو حامد ابن الضياء فولدت له أبابكر وعمر ، وماتت بمكة في ربيع الاول سنة ست وأربعين .
 ٧٨٦ (مهجا) ابنة المحب محمد بن محمد بن محمد القاياني سبطلة التاج البلقيني وشقيقة سعادات ، أمهما بلقيس ، ولدت سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بمصر القديمة ، وتزوجها عبد الكريم خليفة المقام الاحمدى ثم نور الدين بن الجريش ثم أحمد أحد بنى أبي الرداد أمناء النيل ثم جماعة كقريبها ابن أبي الفتح بن القاياني الأكبر وأظن أبا الفضل بن أبي الوفاء زوجها وتعطلت بحيث تزوجت بالنور بن المصلية وحجت .
 ٧٨٧ (مهجا) ابنة سيف الدين موسى قريبة للوالدة والدة أم الفضل ابنة الحاج محمد زوج عبد القادر الزائر المحرقى ، حجت . وماتت بالجرس المنتزه الشهير في منتصف ربيع الثانى سنة سبع وسبعين ودفنت بقرية المحرقى بالباب الجديد للمصاهرة المشار إليها وأظنها زاحمت السبعين رحمها الله .

٧٨٨ (موزة) ابنة بركات بن حسن بن مجلان ماتت بمكة في جمادى الثانية سنة سبع وسبعين . (موفقية) ابنة أحمد بن محمد بن محمد بن احمد الطبرية ، في خديجة .
 ٧٨٩ (مؤنسة خاتون) المدعوة فاطمة ابنة المحدث الشمس محمد بن على بن محمد ابن على بن ضرغام بن على بن عبد الكافى البكرى الغضائرى المكي الحنفى الماضى أبوها ويعرف بابن سكر بضم المهملة وتشديد الكاف وهو لقب على الثانى من آبائه . ولدت في سنة تسع وسبعين وسبعائة وسمعت الكثير من أبيها والنشأوى وابن صديق ، وأجازها الحافظ الزين بن رجب والبرهان القيراطى الشاعر ومحمود ابن الشريشى ومحمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن موسى بن النعمان وابن الذهبى وابن العلائى ومن لا يحصى كثرة ، وحدثت باليسير أجازت لنا ، وكانت خيرة صالحه . ماتت في ضحى يوم الجمعة سابع عشر ربيع الاول سنة احدى وخمسين بمكة رحمها الله وايانا .
 ٧٩٠ (حى) ابنة يوسف بن محمد بن صالح أم اسمعيل ابنة الجمال القرشى النابلسى المقدسى الصالحى الشافعى حفيده ابنة عمه شيخنا التتى أبى بكر القلقشندى .

ولدت في يوم الاثنين ثاني ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وسبعمائة وأحضرت في الثانية في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين على ابى العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد النور البوريني الحمصي جزء آخرجه محمد بن سعد المقدسي من حديث عبد الله بن العفيف محمد بن يوسف النابلسي بسأعه له منه بقراءة مخرجه قرأه عليها وماتت في ذى القعدة سنة ست وستين، وأرخها بعضهم سنة سبع ورحمها الله وإيانا.

﴿ حرف النون ﴾

٧٩١ (نافشة) ابنة عبد الله زوج الصارم ابراهيم بن أحمد فقيه الأمير اينال باى زيلة ساقية مكة بقرب مدينة الجيزة . جردها البقاعى .

٧٩٢ (نجلة) والدة أحمد ومحمد ابني على الياقنى الخراز . ماتت في شعبان سنة ثلاث وأربعين بمكة . أرخها ابن فهد .

٧٩٣ (نسيم) وتكنى أم الحسن ابنة أبى اليمين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم الطبرى المسكى ، أمها أم هانىء ابنة أبى العباس بن عبدالمعطى . سمعت من أبيها ، وتزوجها اعجمى فاضل يقال له سعد الدين فولدت له ثم طلقها فتزوجها العفيف عبد الله بن محمد بن على العجمى وولدت له أولاداً . وماتت في عصمته في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين بمكة ودفنت بالمعلاة . ذكرها القامى قال وهى أختى من الرضاع وفيها خير ولم يلبث زوجها أن مات رحمها الله .

٧٩٤ (نسيم) الحبشية عتيقة خديجة ابنة صالح بن أبى المنصور الشيبانى وتعرف بالجنيدية لسكنائها جوار زاوية الجنيد بمكة ، ربته سيدتها صغيرة فنشأت في عز ورفاهية ثم لم يكن يفتر لسانها عن ذكر الله . ماتت بمكة في ذى الحجة سنة تسع وخمسين وكانت صديقة لأم بنى ابن فهد وأثنى عليها ابنها النجم .

٧٩٥ (نشوان) وتسمى أيضاً سودة لكنه هجر حتى صارت لا تعرف الا بهذا ابنة الجمال عبد الله بن العلاء على بن محمد بن على بن عبد الله بن أبى الفتح الكنانى المستقلانى القاهرى الحنبلى أخت أحمد وألف الماضيين . أجاز لها فى استدعاء مؤرخ بنى الحجة سنة ثلاث وتسعين جماعة منهم ابراهيم بن أبى بكر بن عمر بن السلار الراوى بالاجازة عن الديمياطى ورسلان بن أحمد الذهبى وناصر الدين محمد بن العز محمد بن داود بن حمزة المقدسى وعبد الرحمن بن أحمد بن المقداد القيسى وسمعت بعد ذلك على أبيها وحدثت لاسيما بأخرة لتقردها بالتوصل الى الديمياطى بواسطة واحدة وسمع منها الأكبر حملت عنها أشياء وكانت قد تعلمت الخط فى صغرها ، وتزوجها ابن عمها أمين الدين بن يحيى وحجت معه بعد العشرين وجاورت ثم

حجت بعد موته مع خوند البارزية وكان لها مزيد اختصاص بها ولها عندها بل وعند غيرها من الرؤساء وجاهة لما اشتملت عليه من الدين والتدبير والعقل وعلو الهمة والكرم والمحاسن اللمة مع الأصل بحيث أن قريبها قاضي الحنابلة العز الكنانى لم يكن يقوم لمن يدخل عليه بيته من النساء غيرها وحمد الطلبة محبتهم وصبرها عليهم واستمرت على جلالتها حتى ماتت في ليلة الثلاثاء تاسع عشر رجب سنة ثمانين وصلى عليها من الغد ودفنت بمحوش الحنابلة وأثنى الناس عليها خير أرحمها الله وإيانا. ٧٩٦ (نصيرة) ابنة انشريف مبارك بن رمينة بن أبى نعى الحسنية المكية. كانت زوجا للشرىف عنان بن مغامس بن رمينة وولدت له فاطمة ، وكانت ذات خير ودين وعبادة . ماتت بمكة بعد الحج في آخر سنة اثنى عشرة .

٧٩٧ (نعمة) ابنة المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابرهيم بن محمد بن ابرهيم الطبرى المكي ويقال لها السنت نعمة . ولدت في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وثمانائة .

٧٩٨ (نعيمة) ابنة الشيخ عبدالكبير بن عبد الله بن محمد بن أحمد الأنصارى الحضرمى . ماتت في المحرم سنة خمس وتسعين ودفنت عند أبيها بالشبيكة . (نفيصة) ابنة محمد بن محمد بن أبى الخير محمد بن فهد الهاشمى المكية أم البنين . فى الكنى . ٧٩٩ (نفيصة) ابنة الامير ناصر الدين بك بن دلغادزوج الظاهر حقمق . تزوجها الاتابك جانبك الصوفى حين شاقق الاشرف وقدم على أبيها بلاده ووافقه على المشاققة واستولدها بنتاً ثم فارقتها وطلبها السلطان بعد ذلك فقدمها أبوها عليه فى سنة ثلاث وأربعين ومعها ابنتها المشار اليها فتزوجها واستمرت عنده حتى ماتت بالطاعون فى صفر سنة ثلاث وخمسين وشهد الصلاة عليها .

٨٠٠ (نور الصباح) الحبشية مولاة الجمالى أبى السعود بن ظهيرة وأم عدة من أولاده . ماتت فى آخر يوم الاثنين خامس عشرى شعبان سنة ثلاث وتسعين وسيدها حينئذ بأرض خالد من وادى مر كان سافر اليها أول الشهر فصلى عليها بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ثم دفنت فى تربتهم من المعلاة .

٨٠١ (نور الصباح) الحبشية المكية فتاة عبد الغنى القبائى وأم ولديه عبد القادر وزينب . ماتت بمكة فى منتصف ربيع الثانى سنة خمس وتسعين بعد وجع جمعة فى غيبة ولدها . ٨٠٢ (نور الصباح) الحبشية احدى سرارى الكمالى أبى البركات بن ظهيرة ثم روج ابن أخيه الجمالى أبى السعود . ماتت فى رابع شعبان سنة ثمان وتسعين بمكة . ٨٠٣ (نور الصباح) الحبشية مستولدة على بن الطاهر . ماتت بمكة فى رمضان سنة ثمان وتسعين .

﴿ حرف الهاء ﴾

٨٠٤ (هاجر) ابنة البدر حسين بن علي بن سبيع البوصيري الماضى أبوها .
ذكرها التقي بن فهد فى معجمه وبيض لها .

٨٠٥ (هاجر) ابنة الجمال عبد الواحد الويشى - نسبة لويش الحجر - القاهرى
جدتى أم الوالدة . كانت خيرة مباركة سليمة الفطرة راغبة فى الخير مقبلة على
الارامل قانعة باليسير حجت عشر حجج وجاورت فى كثير منها مع زوجها الجد
ولم تتزوج غيره ثم مع ولدها أبى الحسن ثم معى ثم بمفردها وأثكلت عدة أولاد
وسافر ولدها المشار اليه الى الهند فانقطع خبره ولم تزل أسيفة على فقده حتى ماتت
فى سنة سبع وستين وأظنها جازت السبعين رحمها الله وعوضها الجنة .

٨٠٦ (هاجر) ابنة العلاء على بن محمد بن سعد بن محمد الحلبية ابنة ابن خطيب
الناصرية . أجاز لها جماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى وحدثت بأخرة سمع
منها العز بن فهد وغيره بعيد السبعين ، أجازت لنا .

٨٠٧ (هاجر) وتسمى عزيزة - لكنه هجر - ابنة محمد بن محمد بن أبى بكر بن
عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن على بن أبى الطاعة المكثر أم الفضل ابنة المحدث
الشرف أبى الفضل القدسى الاصل القاهرى الشافعى الماضى . ولدت فى ربيع
الأول سنة تسعين وسبعمائة بعد وفاة أخت لها كانت تسمى باسمها ولذا ميزت
هذه بالاسم الثانى ، اعتنى بها أبوها فأحضرها وأسمعها الكثير جداً من عوالى
الاجزاء والمشيخات والاربعينات والقوائد والكتب ولكن غاب عنا حصره
وحصلت منه بالتمتع جملة ، وصارت بأخرة أسند أهل عصرها وتراحم عليها الطلبة
وكنت ممن حمل عنها قديماً أشياء قليلة استغناء عنها خصوصاً وقد كانت على نمط
كثير من العجائز فى عدم التحجب ونحوه ثم حسن حالها وقرأت عليها سائر
ماوقفت عليه لأجل الولد وغيره ، ولشدة فافتها لم تكن تتمتع من تناول ما ترفق
به فى معيشتها بل ربما طلبت المزيد ، ومن شيوخها بالسماع أو الحضور التنوخى
والامدى والابناسى والشهاب بن الكشك وابن المنفر والسويداوى والولى
العراقى وأبوه الزين وابن بنين والمجد اسمعيل الحنفى والزين المرانغى والشرف
ابو بكر بن جماعة والزين أبو بكر النشائى وسارة ابنة السبكى وستيمه ابنة ابن
غالى وابن الشيخة وابن الفصيح والحلاوى والجمال بن مغلطى والصدردى واليهيمنى
وابن أبى المجد والبلقيني وابن الملقن والكومى وفاطمة ابنة عمر المدنيه
والصدر المناوى والشمس الاذرى وأبو على المطرز والشمس الكفر بطناوى

ومحمد بن حيان بن أبي حيان وابن الميلىق وعزيز الدين المليجى والشمس امام الصرغتمشية ووالدها والشرف بن السكويك والصلاح الزفتاوى والفهارى والتاج المليجى ومريم الازدرعية وناصر الدين الكنانى ، وبالاجازة ابن صديق وجلال الخجندى وابن رزين والبهاء عبد الله الدمامينى والعلاء بن السبيع والشمس العسقلانى والتقى بن خاتم والعز بن السكويك والبدر بن أبى البقاء والغيث العاقولى والصلاح البليسى وابن يس الجزولى والمجد اللغوى ونافع الفيشى وخلق من أماكن شتى وقد يكون لها سماع أو حضور من بعضهم ، ماتت فى سادس المحرم سنة أربع وسبعين بالبيمارستان المنصورى رحمها الله وعفا عنها .

٨٠٨ (هاجر) ابنة منكلى بغا الشمسى الماضى أبوها وأمه اخوندفاطمة ابنة الأشرف شعبان بن حسين بن قلاوون . تزوجها الظاهر بروق ومات عنها وصارت احدى الخوندات وسكنت بأخرة بخط السككيين من القاهرة حتى ماتت بالطاعون فى رجب سنة ثلاث وثلاثين وليست بأخر زوجات الظاهر كما قال المقرزى بل تأخر عنها جماعة منهن خوندهاج آل ملك التى تزوجها والديوسف بن تغرى بردى . (هاجر) ابنة قاضى الفيوم محب الدين بن كريم الدين القرشى العقيلى وتدعى فأدة . سلفت فى الفاء . ٨٠٩ (هدية) ابنة عبد القادر بن يحيى بن عبد الرحمن بن فهد الهاشمى المكية . ماتت ابنة ثلاثة أشهر فى صفر سنة خمس وستين بمكة .

٨١٠ (هدية) ابنة عطية بن أحمد بن جار الله بن زائد . تزوجها عوض بن موسى البراز فولدت له محمداً . ماتت فى ذى الحجة سنة ثمان وخمسين بمكة . أرخها ابن فهد . ٨١١ (هدية) ابنة محمد بن أبى الخير محمد بن فهد الهاشمى المكية . أحضرت فى الرابعة فى رمضان سنة خمس وثمانمائة على ابن صديق وسمعت من الشريف عبد الرحمن الفاسى والجمال بن ظهيرة وابن سلامة ، وأجازها جماعة . وماتت قبل البلوغ فى صفر سنة تسع بمكة . ٨١٢ (هدية) - بضم ثم تخفيف ثم تشديد - ابنة العفيف عبد الله بن أحمد بن حسن أم الهدى ابنة ابن الزين القسطلانى المكية . تزوجها ابن عمها نور الدين على بن محمد بن الزين واستولدها زينب الماضية ، أجازها فى سنة خمس وتسعين فما بعدها ابراهيم بن أحمد بن عبد الهادى وفاطمة ابنة ابن المنجا وعمر البالىسى وآخرى وأجازت لنا ، وكانت مباركة خيرة . ماتت فى صفر سنة ستين عن قريب السبعين . ٨١٣ (هدية) وتدعى هند ابنة ناصر الدين محمد بن الشيخ أبى الحسن على بن محمد بن الركن ابراهيم بن عبد الله بن يوسف الارموى الصالحى ، أحضرت فى الرابعة سنة ست وخمسين وسبعماية على ست العرب حفيدة الفخر بن البخارى المجلس

الحادى والستين من أمالى الحسين بن هرون الضبي والثالث من حديث أبي روق الهزاني ومسللات الابراهيمى ، وأجاز لها فى سنة سبع وخمسين أحمد بن عبد الرحمن المرادوى وابن قيم الضيائية والاعزازى والبيانى وعمر بن عثمان بن سالم ابن خلف وابراهيم بن القواس ومحمد بن موسى الشيرجى ومحمود المنيجى والصفدى وابن كثير والقلايسى والعز بن جماعة والموفق الحنبلى ومظفر العطار فى آخرين ، وحدثت سمع منها الفضلاء كابن موسى والموفق الابن فى سنة خمس عشرة ، وذكرها شيخنا فى معجمه وقال أجازت فى استدعاء ابنتى رابعة ، ماتت

﴿ حرف الواو ﴾

٨١٤ (وردشاه) العامية ابن الجيعان وكانت جل حظاياها، ماتت فى ليلة الخميس

حادى عشر صفر سنة احدى وتسعين .

٨١٥ (وزراء) ابنة الشرف موسى بن مخاطة سبطه العلمى شاكر بن الجيعان وزوج حفيده الشرفى يحيى بن الجيعان وأم أولاده . كانت مفرطة السمن عزيزة أهلها وأقاربها ولبنيتها أتم البر بها ممن حجت وزارت وتوسل بها فى مأرب . وماتت فى ذى الحجة سنة ثمان وتسعين .

٨١٦ (وزيرة) ابنة محمد بن عمر المعمرة ابنة الشمس بن السكالم بن العجمى الحلبي . عمرت وماتت بعد سنة ست وثلاثين .

﴿ حرف الياء الأخيرة ﴾

٨١٧ (يهب الله) أم مجد الحبشية المكية مستولدة التقي بن فهد الهاشمى المكي . قدمت مكة فى أثناء سنة ست عشرة ولها نحو عشر سنين فأسمعها سيدها على ابن الجزرى وابن سلامة وآخرين ؛ وأجاز لها جماعه من أماكن شتى أجازت لى ، وماتت فى ليلة الأحد مستهل رجب سنة احدى وثمانين بمكة ، وكانت خيرة مباركة كثيرة التهجد .

﴿ كتاب الدكنى من النساء ﴾

﴿ حرف الهمزة ﴾

(أم آبيها) هى فاطمة ابنة محمد بن محمد بن محمد بن فهد .

٨١٨ (أم أبى السعود) بن الشيخ مدين . ماتت فى ليلة عاشر المحرم سنة أربع وثمانين ودفنت بفسقية داخل الزاوية عند زوجها وما حمد انعقلاء هذا مع أنها كانت خيرة محبة فى الخير ولقراء الزاوية ونحوهم محسنة حجت مع الرجبية وغيرها وهى خالة أبى الخير القليوبى رحمها الله وإيانا . (أم أحمد) هى صفية ابنة ياقوت .

٨١٩ (أم أحمد) مولاة الشهاب بن محمود الحريرى ؛ ماتت فى جمادى الثانية

سنة ست وثمانين وكان لا بأس بها. حجت و جاورت مع زوجها مولى ابن النبيه .
(أم أصيل) هي فاطمة ابنة عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني .

٨٢٠ (أم الأمان) ابنة عبد السلام بن موسى بن أبي بكر المكي الزهري .
تزوجها علي بن يوسف البراز وأولدها محمداً الماضيين ، وكانت ممن يتعاني عمل
الأكحال للأجر بحيث تقصد فيها ؛ ماتت في رجب سنة اثنتين وثمانين بمكة .
(أم الأمان) ابنة محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد القسطلاني . هي
فاطمة . (أم الامان) اخرى هي أيضاً فاطمة ابنة محمد بن احمد بن الرضى ابراهيم الطبري .
٨٢١ (ام الامان) ثالثة ابنة محمد الحجازي العطار أخت عبد اللطيف وعبد العزيز
الشاهدين ، ماتت بمكة في ليلة الثلاثاء ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين .

﴿ حرف الباء الموحدة ﴾

٨٢٢ (ام البنين) واسمها ست العرب نقيسه ابنة التي محمد بن محمد بن ابى
الخير بن فهد الهاشمية شقيقه النجم بن فهد و اخوته . ولدت في صفر سنة ثلاث
وعشرين وثمانائة بمكة وماتت بها صغيرة في ربيع الاول سنة ثلاثين .

﴿ حرف التاء المثناة ﴾

(ام تاج الدين) بن المقسى . في بلقيس ابنة محمد .

﴿ حرف الجيم ﴾

٨٢٣ (ام الجمالي) ناظر الخاص وأخيه وهي ابنة الصاحب تاج الدين عبد الرزاق
ابن سعد الدين ابراهيم بن الهيصم من بيت شهير ويقال اسمها سادة بالسين والدال
المهملتين . ماتت عن سن عالية في ليلة السبت سابع شعبان سنة أربع وثمانين وهرع
القضاة فمن دونهم للصلاة عليهما دفنت بترية ابناها ، وكانت تذكر بشيء كثير بحيث
صودرت على قدر لا أحصره وما أنظنها مع ما كانت فيه من العز بولدها حجت فآله أعلم .

﴿ حرف الحاء المهملة ﴾

٨٢٤ (أم حبيبة) ابنة أحمد بن أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب
المرشدى ، تزوجها الشيخ محمد الجزولى فولدت له . وماتت في جمادى الأولى سنة
سبع وستين بمكة . أرخها ابن فهد . (ام حبيبة) هي زينب ابنة أحمد بن محمد بن موسى .
٨٢٥ (ام حبيبة) ابنة علي بن محمد بن عمر الفاكهي . ولدت تقريباً سنة أربع
عشرة ، وأمها زينب ابنة ابراهيم المرشدى ، أحضرت على الزين أبى بكر المرانى
وتزوجها جماعة منهم ابو البركات بن أحمد بن الزين فولدت له جملة . وماتت
في شوال سنة اثنتين وستين بمكة .

٨٢٦ (أم حبيبة) ابنة الكمال محمد بن موسى الدميري ، أجاز لها في سنة سبع وتسعين وسبعمائة أبو الخير بن العلاء وأبو هريرة بن الذهبي وابن أبي الجعد وآخرون ، تزوجها الجمال محمد بن إبراهيم المرشدي فأولدها أبا الفضائل محمداً وعبد الرحمن وعائشة ، وماتت بمكة في ربيع الآخر سنة تسع .

٨٢٧ (أم الحسان) ابنة عبدالحى القيوم بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية ، أمها زبيدة . أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعة .
٨٢٨ (أم الحسن) ابنة أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ابنة عم التي قبلها بل أختها لأُمها . ولدت سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة وأجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة .

٨٢٩ (أم الحسن) ابنة أحمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن عامر ابن جابر المذحجي البجلي الأصل الطائفي المالكي نزيلة العبلا من وادي ليه وأخت عبد العزيز ومجد وأم الخير . وتعرف بينت ابن مكيمة . ولدت في حدود سنة خمس عشرة وثمانمائة بقرية المليسا بضم الميم ثم مهلة مصغر ممدوداً ، وأجاز لها ولاخوتها من في ترجمة محمد منهم وكذا أجاز لهم ابن سلامة والتقى الفاسي وغيرها ، ولقيها البقاعي فشافهته بالأجازة .

٨٣٠ (أم الحسن) وتسمى سعيدة ابنة أحمد بن الكمال أنى الفضل مجد بن أحمد ابن عبد العزيز النويري ، أجاز لها في سنة سبع وتسعين وسبعمائة العراقي والهيتمي وابن الملقن وبعدها ابن الذهبي والتنوخي وابن الشيخة ، وكانت حية في سنة ست وثلاثين .
٨٣١ (أم الحسن) ابنة أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطي بن محمد بن عبد المعطي الانصارية الخزرجية المكية . ولدت في سنة أربع وأربعين وسبعمائة أو التي بعدها وسمعت من زينب ابنة أحمد بن ميمون التونسي بلدانيات السلفي وأجاز لها العلاء والعر بن جماعة وسالم المؤذن وغيرهم ، وتزوجها المحب محمد ابن أحمد بن الرضى الطبري وولدت له عدة منهم الرضى مجد وأم الحسين وفارقها فتزوجها والد التقى الفاسي وولدت له أم هانيء وطائفة ثم فارقها في سنة ثمانمائة وتأيمت حتى ماتت بمكة بعد أن أنكلت جميع بنيتها وعظم ألمها بذلك في سنة أربع وعشرين ودفنت بالمعلاة . ذكرها الفاسي قال وفيها خير ، وأوردها التقى بن فهد في معجمه وهو الذي أفاد ذكر سماعها وأجازاتها رحمها الله .

٨٣٢ (أم الحسن) ابنة المحب أحمد بن أبي المعادات مجد بن محمد بن مجد بن حسين ابن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي شقيقة أبي الحسن محمد وكألية . ولدت في

الحرم سنة أربع وخمسين؛ وأجاز لها جماعة منهم الجبال عبد الله بن محمد بن جماعة والتقى أبو بكر القلقشندي، وتزوجها ابن عمها أبو المكارم بن الرافي واستولدها عدة. ٨٣٣ (أم الحسن) ابنة أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي وتسمى ست اليمين؛ أمها حسان ابنة راجح بن حسان الكنتاني من حلي ابن يعقوب، أجاز لها أبوها ومن أجاز لآختها خديجة في سنة خمس، وتزوجها ابن عمها المحب أحمد بن الجبال بن ظهيرة فولدت له الحمد بن أبا الفضل وأبا بكر ومولده سنة ثلاث عشرة وأولهما سنة أربع عشرة.

٨٣٤ (أم الحسن) ابنة الغرس خليل بن أحمد بن جمعة الحسيني - أصلها سكناء - ثم القاهري شقيقه - أنشمت مجد الماضي وأبوها. ولدت في سنة عشر وثمانمائة، وتزوجها ابن عمها أبو السعود إبراهيم بن الشهاب الحسيني ثم غيره ولم تكن محظوظة من الأزواج، ومن تزوجها المحب بن سالم نزيل دمشق الآن. ماتت بعد أن أوصت بالحج عنها في ليلة الثلاثاء سادس عشر ربيع الآخر سنة ثمانين وصلى عليها من الغد بجامع الزاهد في طائفة حسنة ودفنت بالحوش المجاور لضريح صاحب الجامع رحمها الله وعوضها الجنة.

٨٣٥ (أم الحسن) ابنة أبي الخير بن مجد بن أبي الخير الرئيس المكي، ماتت قبل أن تزوج في صفر سنة اثنتين وثمانين.

٨٣٦ (أم الحسن) ابنة عبد اللطيف بن موسى بن عميرة بن موسى القرشي الخزومي المكي الينناوي أخت أم الخير الآتية. ولدت في ذي القعدة سنة ثلاث؛ وتزوجها ابن عمها علي بن محمد بن موسى وماتت عنده وكان موته هو في صفر سنة تسع وثلاثين فاستفدنا أن وفاتها قبل ذلك.

٨٣٧ (أم الحسن) ابنة عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المسكية أمها زبيدية.

٨٣٨ (أم الحسن) ابنة علي بن يوسف المعروف والدها بالمطرز وهي بانسة المطرز. ماتت في ربيع الأول سنة ثمان وسبعين بمكة.

٨٣٩ (أم الحسن) ابنة الجبال مجد بن إبراهيم المرشدي المكي. ماتت بالقاهرة في طاعون سنة سبع وتسعين. (أم الحسن) وتلقب نسيم ابنة أبي اليمين محمد ابن أحمد بن الرضى إبراهيم بن مجد بن إبراهيم الطبري. في نسيم.

٨٤٠ (أم الحسن) ابنة المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم الطبري المسكية، أمها أم الحسن ابنة أبي العباس بن عبد المعطى،

أجاز لها في جملة اخوتها سنة احدى وسبعين وسبعمائة النشاوري والجمال الاميوطي
والكمال بن حبيب وآخرون. ماتت في جمادى الاولى سنة خمس عشرة بمكة .
٨٤١ (أم الحسن) ابنة محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية
ابن ظهيرة القرشي، أمهاسات الاهل ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة،
أجاز لها في سنة خمس وثمانائة جمعة .

٨٤٢ (أم الحسن) ابنة الطاهر محمد بن الجمال المصري مجد بن أبي بكر بن علي بن يوسف
الانصارى المنكي، وأمها خديجة ابنة المرشدى. ماتت في شوال سنة احدى وثمانين بمكة.
٨٤٣ (أم الحسن) ابنة أبي الخير محمد بن أبي السعود مجد بن حسين بن علي بن
أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المسكية، وأمها حبشية لأبيها، ولدت في ذي الحجة
سنة عشر وثمانائة بمكة، وأجاز لها عائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المرافي
وعبد القادر الارموى وابن طولوبغا وابن الكويك وغيرهم، وماتت وهي بكر في
جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين بمكة .

٨٤٤ (أم الحسن) ابنة أبي الخير محمد بن مجد بن عبد الله بن مجد بن عبد الله بن فهد
أم علي ست قریش فاطمة الهاشمية المسكية، أجاز لها في سنة تسع وخمسين وسبعمائة
فيها بعدها ابن القارى وابن عقيل وعمر النقبى والبهاء بن خليل والبهاء بن التقى
السبكي وابن رافع والقيراطى والبيانى والكمال بن حبيب والصلاح بن أبي عمر
وابن أميلة وغيرهم، وحدثت سمع منها قريتها النجم بن فهد. وماتت بمكة في ربيع
الآخر سنة سبع وعشرين ودفنت عند جدها لأما النجم الأصفوني من المعلاة،
وذكرها التقي بن فهد في معجمه، قال الفاسى وكانت خيرة مباركة تزوجها جارا لله
ابن صالح الشيبانى وولدت له عدة ومات عنها .

٨٤٥ (أم الحسن) وتسمى كالية ابنة الرضى محمد بن مجد بن عثمان بن الصفى
أحمد بن محمد بن ابراهيم أم محمد الطبرية المسكية والدة الجمال مجد بن علي بن محمد
الشيبى، تزوجها أبوه في سنة اثنتين وسبعين فولدت له عدة اولاد وماتت تحته
في سنة عشر وثمانائة في رجب، أو جمادى الثانية بمكة ودفنت بالمعلاة . وفيها دين
وخير. ذكرها الفاسى، وقال ابن فهد أجاز لها في سنة ثلاث وستين العز بن جماعة .
٨٤٦ (أم الحسن) ابنة أبي الين مجد بن محمد بن علي بن احمد بن عبد العزيز النورى المسكية.
ولدت في سنة تسع وعشرين وثمانائة. وماتت في سنة سبع وثلاثين بعد أن أجاز لها جماعة .
٨٤٧ (أم الحسن) ابنة التقي مجد بن لبدر مجد بن السراج عمر بن رسلان البلقينى
أخت زينب لأما وشقيقة فتح الدين محمد وخديجة، أمهم أم ولد لهم أبيهما

الجلال البلقيني . ولدت قريب الثلاثين وثمانمائة ، وتزوجها ابن قوبان من أجناد الحسينية ثم ابن شقطاي ثم سبط شيخنا ودامت تحتها سنين واستولدها أولاداً ، ثم منصور بن صفى الاستادار فلم تتم عنده شهراً ثم ناصر الدين محمد بن الحاجب ودامت معه حتى مات ، ولم يمش لها ولد ، وقد حجت وجاورت هي واخوتها الثلاثة ومات الذكر بمكة بخاور الثلاثة بالمدينة أشهراً ، ثم حجت بعد أن أنكحت اخوتها وصارت فريضة في سنة ست وتسعين وجاورت التي تليها ، وتزوج بها في أثنائها وهي هناك أقبردى التماسيحي أمير الراكز وما كان ظنها بعد انكاح أختها شقيقة خديجة ثم زينب التزوج ، ولها عقل وتديروا محبة في أهل الخير وتعفف واحتياطاً غالباً .

٨٤٨ (أم الحسن) ابنة أبي الخير محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد ابن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المسكية ، أمها ست قریش ابنة التقي بن فهد . ولدت بمكة في ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بدون تردد وأحضرت على أبي المعالي الصالحى وأبي الفتح بن المرانغى وزينب ابنة اليافعى وسمعت على جدها لأمها ، وأجازها الزين الزركشى وابن القرات والبرهان الحلبي وأبو جعفر بن العجمي والعلاء بن بردس وآخرون ، وتزوجها ابن عمها الفخر ابو بكر بن علي بن أبي البركات في سنة سبع وخمسين ثم أبانها في ربيع الأول سنة إحدى وستين وتزوجها ابن عمها أبو الخير بن أبي السعود محمد بن أبي البركات ، وهي كثيرة التبذير بحيث استدان ، وقدمت القاهرة من البحر في سنة خمس وتسعين لظنها وفاء دينها فلم تصل لأدنى شيء مع طلوعها الى جهتي السلطان والآتابك فعادت صفرة البيدين عارية الثديين .

٨٤٩ (أم الحسن) ابنة التقي محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن فهدست القضاة اربعة شقيقة النجم بن فهد . ماتت عن دون سنة في جهادى الاولى سنة تسع وعشرين بمكة . (أم الحسن) ابنة ابن العجمي . هي فاطمة ابنة محمد بن يوسف .

٨٥٠ (أم الحسين) بالتصغير ابنة الشهاب احمد بن ابراهيم بن احمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدى المسكى ، اجازها العز بن جماعة الصغير في سنة خمس عشرة . ماتت بكر آفى صفر سنة أربع وثلاثين بمكة . أرخها ابن فهد . وقال ان أخاها أبا بكر لم يجب من سألته تزويجها .

٨٥١ (أم الحسين) ابنة احمد بن ابى بكر بن عبدالله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشى المسكية . درجت صغيرة .

٨٥٢ (أم الحسين) ابنة احمد بن حسين الخوارزمى المسكى . ماتت بمكة في ذى القعدة سنة إحدى وثمانين .

- ٨٥٣ (أم الحسين) ابنة أحمد بن أبي المين محمد بن أحمد بن الرضى ابرهيم بن محمد بن ابرهيم الطبرى المكية ؛ أمها زينب ابنة عبد الله بن الزين أحمد بن الجمال محمد بن المحب أحمد بن عبد الله الطبرى .
- ٨٥٤ (أم الحسين) ابنة المحب أحمد بن الكمال أبى الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويرى المكية . ولدت بها وسمعت من أبى المين الطبرى ، وأجاز لها البلقينى وابن الملقن وابن الشيخة والتنوخى وآخرون .
- ٨٥٥ (أم الحسين) الكبرى ابنة المحب أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشية المكية ؛ أمها حبشية لأبيها . ماتت ابنة أشهر فى سلخ ربيع الآخر سنة سبع .
- ٨٥٦ (أم الحسين) الصغرى وتسمى فاطمة ابنة المحب أخت التى قبلها أمها كمالية ابنة الشريف عبد الرحمن الفاسى . ولدت فى المحرم سنة اثنتين وعشرين وثمانائة بمكة ، وأجاز لها ابن الجزرى وابن سلامة والشمس الشامى والقبايى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وعائشة ابنة ابن الشرايحى وآخرون ، وتزوجها قريبها الرضى أبو حامد محمد بن أبى الخير بن أبى السعود بن ظهيرة فولدت له عدة . وماتت فى المحرم سنة ستين شهيدة سقط عليها حائط بمنزلها رحمها الله .
- ٨٥٧ (أم الحسين) ابنة أحمد بن أبى القسم محمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويرى المكية . ولدت بها فى رجب سنة سبع وخمسين وثمانائة .
- ٨٥٨ (أم الحسين) ابنة حسن المعروف بغيث الصغير وأمها حسنة ابنة الامام أبى المين محمد بن أحمد بن الرضى ابرهيم الطبرى ، حصل فى عقلها خلل بحيث تركت الاكل قبل موتها نحو عشرين يوماً ثم ماتت فى سلخ جمادى الثانية سنة اثنتين وخمسين بمكة مع اكثارها من الشهادة حتى فارقت الدنيا .
- (أم الحسين) ابنة الزين . هى ست الكل ابنة أحمد بن محمد بن الزين وتعرف بابنة رحمة .
- ٨٥٩ (أم الحسين) ابنة أبى الفضل العباس بن ابى المسكارم محمد بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكية الماضى شقيقها عبد الله ، وأمهما أم هانىء ابنة على بن أبى البركات . ولدت سنة ثمان وثلاثين وثمانائة بمكة ، وأجاز لها زينب ابنة اليافعى وسارة ابنة ابن جماعة والزين الزركشى وابن القرات وابن ناظر الصاحبة والعلاء بن بردس ، وتزوجها الشرف أبو القسم وأولدها أبى المسكارم وغيره ، وماتت فى ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين بمكة .
- ٨٦٠ (أم الحسين) الصغرى ابنة عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن

الامين محمد بن القطب القسطلاني المسكية ، وأما خديجة ابنة أبي عبد الله محمد بن حسن بن الزين. أجاز لها في سنة أربع عشرة وبعدها عائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المرانغي وابن الكويك وآخرون، وتزوجها الشريف عميد بن عاطف بن أبي دعيج بن أبي نعي الحسني ثم الشريف مقبل بن محمد بن عاطف وولدت لكل منهما. وماتت في سنة تسع وعشرين بمكة وفيها أرخت وفاة أختها أم الوفا إما غلطاً أو اتفاقاً .

٨٦١ (أم الحسين) ابنة عبد الرحمن بن عبد الله بن اسعد اليافعي المسكية ابنة خالة التقي القاسي زينب ابنة أبي الفضل النويري . نشأت في تربية أمها لكون والدها طلقها وهي حامل بها فعلمتها الكتابة وسوراً من القرآن وأربعي النووي وعرضتها، وتزوجها ابو حامد بن الشريف عبد الرحمن القاسي فولدت له يحيى وماتت عنها فتزوجها لمح ب بن الجمال بن ظهيرة قال اليها وطلق ككالية ابنة عبد الرحمن القاسي لأجلها فلم تلبث هذه ان ماتت في رابع عشر ذي الحجة سنة خمس وعشرين شهيدة سقط عليها هي وولدها من المحب حائط من منزلها ما فكانت منيتهما رحمهما الله . ذكرها القاسي .

٨٦٢ (أم الحسين) ابنة القاضي عبد القادر بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني والقاسي واسمها اربعة، أجاز لها في سنة أربع وعشرين الولي العراقي وعلى القوي وابن الزراتيقي وآخرون . وماتت بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين .

٨٦٣ (أم الحسين) ابنة عبد اللطيف بن أحمد بن جارا الله بن زائد شقيقة أحمد وعبد العزيز الماضيين . ماتت بمكة في ليلة الجمعة ثامن ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وقد قاربت الأربعين وهي بكر مذكورة بخير واتقان، وتكررت زيارتها المدينة عوضها الله الجنة .

٨٦٤ (أم الحسين) ابنة السراج عبد اللطيف بن محمد بن سالم الزبيدي المسكية أخت سعادة الماضية ، تزوجها الشريف حسن بن مجلان ثم طلقها فتزوجها محمد ابن جابر الحراشي ثم عيسى بن موسى بن علي بن قريش . وماتت عنده في سنة عشر أو قريباً منها وهي في عشر الثلاثين ظناً ودفنت بالمعلاة . ذكرها القاسي .

٨٦٥ (أم الحسين) سعادة ابنة عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن عبد الله ابن محمد بن محمد البكري التونسي الأصل الشهير ابوها بالمرجاني . سمعت في سنة تسع وثمانين وسبع مائة من الجمال الأميوطي والابناسي والشريف محمد بن قاسم التبريزي ختم ابن ماجه ؛ وأجاز لها أبو هريرة بن الذهبي وابن الملائي وابن أبي المجد والبليقيني وابن الملقن وعبد الله الحرساني وآخرون ، وماتت في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين ودفنت بالقرب من قبر الفضل بن عياض من المعلاة .

٨٦٦ (أم الحسين) ابنة عبد الواحد بن الزين محمد بن أحمد بن محمد بن المحب

أحمد بن عبد الله الطبري المكية شقيقة فاطمة الماضية ، أحضرت في الخامسة سنة سبع وثمانمائة على جدها وأجاز لها أبو العيين الطبري وجماعة ، وتزوجها غير واحد منهم الحب الطبري ، ثم حصل في عقلها اختلال يقال بسبب تزوجه عليها وفارقها واستمرت أيما الى ان وجدت ميتة في رمضان سنة خمس وثمانين .

٨٦٧ (أم الحسين) ابنة عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمية المكية شقيقة حسن وحسين وأم كلثوم وست الجميع . ولدت في تزوجها نزيل الكرام أحمد من اهل المدينة وسكنت معه بها ثم شخص من مياسير اهلها يقال له محمد ابن علي بن الطحان وولدت منها وتريش جناحها .

٨٦٨ (أم الحسين) ابنة القاضي نور الدين علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري المكي وأما أم الهدى ابنة الجمال محمد بن عيسى القرشية ، أجاز لها في سنة خمس وتسعين وسبعمائة جماعة ، وتزوجها الخطيب أبو الفضل بن الحب النويري وولدت له عدة . وماتت سنة سبع وعشرين .

٨٦٩ (أم الحسين) ابنة الكمال أبي الفضل بن أبي الفرج محمد بن الزين أبي بكر ابن الحسين المرأعي المدني اخت مريم وعبد الحفيظ ، ممن سمعت مني بالمدينة .
٨٧٠ (أم الحسين) ابنة أبي القسم بن أحمد بن عبد الصمد الانصاري الخزرجي الخولاني ماتت في ربيع الآخر سنة اربع وعشرين وكانت وفاة ابيها سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ، وأما هي زينب ابنة محمد بن أحمد بن ابراهيم بن يعقوب بن أبي بكر الطبري .

٨٧١ (أم الحسين) ابنة الحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد ابن ابراهيم الطبري وأما أم الحسن ابنة أبي العباس بن عبد المعطى ، أجاز لها من جملة اخوتها في سنة احدى وسبعين وسبعمائة العفيف النشاوري والكمال ابن حبيب وغيرها ، وتزوجها النجم المرجاني فولدت له عدة . وماتت في جمادى الأولى سنة خمس عشرة بمكة ورثها زوجها .

٨٧٢ (أم الحسين) ابنة القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم النويري المكية شقيقة زينب والدة التقي القاسمي واسمها سعادة . ولدت سنة أربع وأربعين وسبعمائة أو التي بعدها ، وأجاز لها ابن أميلة والصلاح بن أبي عمرو ابن الهبل وآخرون ، وكانت خيرة دينة . ماتت في شوال سنة اثنتين وثلاثين بمكة .

٨٧٣ (أم الحسين) ابنة العز محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري المكية . ولدت سنة اثنتي عشرة وثمانمائة ، وأجاز لها جماعة . وماتت بالمدينة النبوية في سنة ست وثلاثين ودفنت بالبقيع .

٨٧٤ (أم الحسين) المدعوة سعادة ابنة الجمال محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف المرشدي المكية ، تزوجها المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد بن أحمد بن ابرهيم الطبرى الامام وأنجبها اولاداً كثيرين منهم أبو السعادات محمد ، وماتت فى المحرم سنة إحدى وثمانين بمكة .

٨٧٥ (أم الحسين) ابنة أبي الخير محمد بن عبدالله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلانى . ولدت فى ربيع الآخر سنة اثنتى وأربعين وثمانائة ، وأمها خديجة ابنة محمد بن عيسى الحلبي ، وأجاز لها جماعة فى سنة ثلاث فما بعدها كأبى جعفر بن الضياء وأبى القتح المرائى ، وتزوجها النجم محمد بن أبى البركات محمد بن احمد بن أبى الخير بن الزين ، وماتت فى ربيع الآخر سنة خمس وستين بمكة .

٨٧٦ (أم الحسين) ابنة أبى عبدالله محمد بن عبد الكريم بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشى المكية شقيقة أم الخير ، أمها أم كلثوم ابنة محمد بن يوسف ماتت قبل اختها المتوفاة سنة سبع وعشرين بسنين كثيرة ، وقد سمعت من جدتها ام اليها فاطمة ابنة احمد بن قاسم الحرازى نسخة أبى معاوية ونسخة بكار فى سنة اثنتى وستين وسبعائة وغيرها ، وأجاز لها جماعة .

٨٧٧ (أم الحسين) ابنة أبى عبدالله محمد بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز النويرى المكية ، أجاز لها فى جملة اخوتها سنة تسع وعشرين جماعة وكذا فى سنة احدى وأربعين فما بعدها .

٨٧٨ (أم الحسين) ابنة أبى الخير محمد بن أبى الين محمد بن أحمد بن الرضى ابرهيم ابن محمد بن ابرهيم الطبرى المكية ، أمها فاطمة ابنة عبد الوهاب الياقمى ، أجاز لها جماعة فى سنة ست وثلاثين . وماتت فى رجب سنة ثمان وسبعين بمكة .

٨٧٩ (أم الحسين) ابنة الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابرهيم بن محمد بن ابرهيم المكية ابنة عم التى قبلها ، أمها عائشة ابنة أحمد بن حسن بن الزين ، أجاز لها فى سنة خمس وثمانائة جماعة .

٨٨٠ (أم الحسين) ابنة الكمال محمد بن محمد بن احمد بن حسن بن الزين محمد ابن الأمين محمد بن القطب القسطلانى المكية ، ماتت طفلة فى صفر سنة ثلاثين بمكة .

٨٨١ (أم الحسين) ابنة الجمالى محمد بن البهائى أبى البقاء بن الشهاب أحمد بن محمد ابن الضياء الحنفى المكي ائخت القاضى أبى القسم الحنفى وزوج أصيل المتوفى قريباً . ماتت فى ثمانى شعبان سنة ثمان وتسعين بمكة .

٨٨٢ (أم الحسين) ابنة أبى الين محمد بن محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن احمد

- ابن عطية بن ظهيرة القرشي المكية، أمها نوبية لأبيها. أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة. ٨٨٣ (أم الحسين) ابنة أبي اليمين محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري المكية. ولدت يوم عرفة سنة ست وثلاثين وثمانائة وأظن لذلك كسبت أم عرفة، وأجاز لها جماعة، وتزوجها السراج عمر الشيبى واستولدها عدة أولاد وتأيمت بعده على خير واستقامة وعبادة، سمعت الثناء عليها من غير واحد. وماتت في مستهل جهادى الثانية سنة أربع وتسعين ودفنت من يومها عند سلفها رحمها الله.
- ٨٨٤ (أم الحسين) واسمها فاطمة ابنة محمد بن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد ابن عبد العزيز النويري المكية قريبة التي قبلها. ولدت في شعبان سنة ثمان وأربعين.
- ٨٨٥ (أم الحسين) ابنة النجم محمد بن النجم محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن ظهيرة. ماتت في ربيع الثانى سنة سبع وتسعين في غيبة أبيها.
- ٨٨٦ (أم الحسين) ابنة موسى بن زائد النسبسى المكى. ماتت بمكة في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين.
- ٨٨٧ (أم الحسين) ابنة الدورى. ماتت في جهادى الثانية سنة ثلاث وسبعين بمكة. أرخهما ابن فهد.

﴿ حرف الخاء ﴾

- (أم الخير) ابنة ابرهيم بن خليل بن الشرائحى. فى أى ملك.
- ٨٨٨ (أم الخير) ابنة الجمال ابرهيم بن محمد بن عبد الرحيم الاميوطى؛ تزوجها الشريف محمد بن أبى الفتح القاسى ثم محمد بن على السيرجى وولدت لكل منها، وكتبتها تخميناً بل هى من أهل هذا القرن تحقيقاً فان ولدها على بن محمد السيرجى ولد فى سنة سبع.
- ٨٨٩ (أم الخير) ابنة أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشى المكية، أمها حبشية لأبيها. ولدت سنة ست وثلاثين وثمانائة وتزوجها ابن معمر البصرى فولدت له. وماتت فى رمضان سنة ستين.
- ٨٩٠ (أم الخير) ابنة القاضى الفاضل الشهاب أحمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله ابن سعيد بن عامر بن جابر أخت أم الحسين الماضية وتعرف بابنة ابن مكيمة، ولدت قبل سنة عشر وثمانائة بالمليسا وحفظت القرآن وتلت به لنافع على أبيها ودامت حافظة له، ولقيها البقاعى فى صفر سنة تسع وأربعين وثمانائة بقرية العبلا من وادى لية وقرأ عليها هناك شيئاً وقال انها متزوجة بها كاتبة قارئة فاضلة أجاز لها جماعة ذكر بعضهم فى أختها وبعضهم فى أخيها محمد منهم ابن سلامة، ماتت فى.
- (١٠ - ثانى عشر الضوء)

٨٩١ (أم الخير) ابنة احمد بن محمد بن محمد المطرية الاصل المسكية واسمها سعيدة ،
أجاز لها في سنة خمس العراق والهيثمى وابن صديق والزين المراني وآخرون ،
وكانت خيرة مباركة ساكنة قابلة لأعيان نساء اهل البلد ، اجازت لنا . وماتت
في ربيع الآخر سنة احدى وستين بمكة .

٨٩٢ (ام الخير) وتسمى فاطمة ابنة المحيوى عبد القادر بن محمد بن طريف
- بالمهمله مكبرا - الشاوى - بالمعجمة - القاهرية ثم الرملية اخت أحمد الماضى وهى
اكبر ، سمعت الصحيح على العلاء بن ابى المجدو ختمه على التنوخى والعراقى والهيثمى
وأجاز لها جماعة ، وقطنت الرملة وقتاً مع زوج لها من اهلها ولقيتها هناك فقرأت
عليها اشياء وتأخرت بعد نامدة حتى ماتت بعد مجاوزة التسعين بعد الستين رحمها الله .
٨٩٣ (ام الخير) ابنة عبد اللطيف بن موسى بن عميرة بن صالح القرشى الخزومى
البيناوى المسكية الماضى أبوها وأختها أم الحسين . ولدت فى ذى الحجة سنة ثمان ،
وتزوجها ابن عمها على بن محمد بن موسى ومات عنها ثم أضرت . وماتت فى جمادى
الاولى سنة خمس وسبعين بمكة ، أرخها ابن فهد .

٨٩٤ (أم الخير) ابنة عبدالوهاب بن العفيف عبد الله بن أسعد اليافعى المسكية ،
أمها زينب ابنة أبى الخير بن أبى عبد الله الحسنى القاسى . تزوجها ابن خالها أبو
عبد الله بن عبد الرحمن القاسى فى سنة تسعين ثم طلقها بعد سنين وتزوجها التاج
السنودى ثم طلقها فتزوجها أبو الخير بن عبدالرحمن القاسى ثم أخوه أبو عبد
الله فى سنة ست وثمانائة ومات عنها فلم تلبث أن توفيت قبل انقضاء عدتها فى
ثالث عشرى جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين بمكة ودفنت بالمعلاة . ذكرها القاسى .
(أم الخير) ابنة على بن محمد بن سعيد . هى هاجر .

٨٩٥ (أم الخير) ابنة على بن محمد بن يوسف الأميوطى الاصل القاهرية البهائية .
ولدت فى أواخر سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمنزل ابيها تجاه مدرسة البلقينى ، وتزوجها
كاتبه بكراً فى سنة ثمان وأربعين واستجاز لها خلقا كشيخنا والعز بن الثرات بل
اسمها على جماعة واستولدها نازيد من عشرة اولاد ما بين ذكور واناث وهى صابرة على
فقدانهم أولاً فأولاً ، وحجت معى غير مرة وجاورت سنة ثم سنتين وبعضهما بالمدينة
النبوية ثم سنتين ثم سنين وبعضهما بالمدينة النبوية أيضاً ، وكانت فى المسجدين على قدم
عظيم من الاجتهاد فى العبادة ولزمت ذلك بعد رجوعها مع مزيد احتمالها وتوددها
وعقلها وتدبرها لقولها وفعلها وحرصها على استجلاب الخواطر وتقنعها وعدم
شكواها ورغبتها فى البر والصلة والاطعام وتقديمها فى كثير من هذا على نفسها وشدة

خوفها من الله تعالى وهى فى كل ماأشرت اليه بمكان جوزيت خير أوختم لنا بخير .
 ٨٩٦ (أم الخير) ابنة أبى الفتح بن اسمعيل بن على بن محمد بن داود المسكى
 الزمزمى زوج على بن بيسق الفراش أم ولده ابرهيم . ولدت فى ذى القعدة سنة
 أربعين . وماتت فى صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة .

٨٩٧ (أم الخير) ابنة القاضى أبى القسم بن أبى العباس الانصارى المكية شقيقة
 القاضى عبد القادر ، تزوجها الجمال أبو السعود بن أبى البركات بن ظهيرة فولدت له أبى الخير
 وأبا بكر وعمر وأبا السعد وأم الحسين . وماتت بها فى المحرم سنة ستين . أرخها ابن فهد .
 ٨٩٨ (أم الخير) ابنة أبى اليمىن محمد بن احمد بن الرضى ابرهيم بن محمد بن
 ابرهيم الطبرية المكية ، أمها حبشية لأبيها .

٨٩٩ (أم الخير) اخت التى قبلها ، أمها ام هانىء ابنة ابى العباس احمد بن محمد
 ابن عبد المعطى الانصارى . وكأنتهما ماتتا صغيرتين .

٩٠٠ (أم الخير) وتسمى سعيدة ابنة العز محمد بن احمد بن السكالى أبى الفضل
 محمد بن احمد بن عبد العزيز النورى المكية . ولدت سنة إحدى وثمانائة وأجاز
 لها البلقىنى والعراقى والهيشمى وآخرون . وماتت فى شعبان سنة خمسين بمكة .

٩٠١ (أم الخير) وتسمى سعيدة أيضاً ابنة السكالى ابى الفضل محمد بن احمد
 ابن السكالى ابى الفضل محمد بن احمد بن عبد العزيز النورى المسكى اخت ابى
 الفضل وابى القسم ، أجاز لها فى سنة تسع وعشرين وثمانمائة جماعة ، وكانت
 خيرة ساكنة كثيرة المعروف ، تزوجها السيد عفيف الدين الايجى وقتأتم افتقرت
 وكفت . وماتت فى ليلة الاربعاء حادى عشرى صفر سنة تسعين بمكة رحمها الله .

٩٠٢ (أم الخير) ابنة النجم محمد بن ابى بكر الانصارى المرجانى المكية . ماتت
 بها فى أواخر صفر سنة اثنتين وتسعين بعد أن عمرت وخرقت من سنين .

(أم الخير) ابنة أبى السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن محمد
 الحسنى القاسمى ، فى سمادة من الاسماء .

٩٠٣ (أم الخير) ابنة أبى عبد الله محمد بن عبد الكريم بن احمد بن عطية بن
 ظهيرة القرشى المكية ، أمها ام كلثوم ابنة محمد بن يوسف بن حسن بن محمود الزرندى ،
 سمعت من جدتها لأمها أم الحسن ابنة أحمد بن قاسم الحرازى ، وأجاز لها جماعة ،
 وتزوجها العفيف عبد الله بن التقي الحرازى فولدت له عدة . وماتت سنة سبع وعشرين .

٩٠٤ (أم الخير) ابنة الخواجى بير محمد بن على السكيلى . ماتت بمكة فى ربيع
 الأول سنة إحدى وستين . أرخها ابن فهد .

٩٠٥ (أم الخير) ابنة أبي عبد الله محمد بن أبي الخير محمد بن أبي السعود محمد ابن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية ، أمها علما ابنة الحب بن ظهيرة . ولدت في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وثمانائة ، وأجاز لها في التي تليها فما بعدها أبو جعفر بن المعجمي وآخرون .

٩٠٦ (أم الخير) ابنة الجمال محمد بن النجم محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد ابن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية شقيقة عبد الباسط وعبد الوهاب وست قريش وغيرهم وتسمى شقراء . ولدت في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وثمانائة ، وأجاز لها جماعة وتزوجها ابن عمها العفيف عبد الله بن أبي الفضل واستولدها عدة منهم أبو الفضل وتوجهت مع أهلها للزيارة النبوية غير مرة ولها عقل وتودد .
٩٠٧ (أم الخير) زوجة البدر محمود العيني . ماتت في ربيع الأول سنة تسع عشرة ودفنت بمدرسة زوجها وهو الذي أرخها .

﴿ حرف الدال ﴾

٩٠٨ (أم دلال) الزبيدية زوج الشريف محمد بن بركات صاحب الحجاز . ماتت في شعبان سنة ثمان وتسعين مكة وحملت فصلى عليها ثم دفنت بالمعلاة .

﴿ حرف الراء المهملة ﴾

٩٠٩ (أم راجح) واسمها ستيت ابنة علي بن أبي البركات بن أبي السعود بن ظهيرة القرشية المكية شقيقة البرهان واخوته . ولدت سنة أربع وثلاثين وثمانائة بمكة . وأجاز لها أبوها وعمها النجم وأبو السعادات وأمها كالمكية ابنة التقي الحرّازي والزين بن عياش والبدر بن العليف وخلق ، بل أجاز لها من هو أقدم من هؤلاء في سنة ست وثلاثين حسبا أشير لبعضهم في أختها زينب ، وخطبت غير مرة فامتعت ، وزارت المدينة وجاورت بها ، وكانت تذكّر بكثرة الطواف ومزيد الاتقان والخير والبر والحاسن الجمّة ، وهي القائمة بكفالة ولداً أخيها أبي السعود بعد موت أمه فكانت كأمه حقيقة . ماتت بعد تعلمها مدة في أواخر يوم السبت سلخ جمادى الأولى سنة ست وثمانين ودفنت بقربة أخيها بقبر مبتكر رحمها الله وعوضها الجنة .
٩١٠ (أم ريم) ويقال لها ست الاهل ابنة التقي محمد بن النجم محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمية المكية شقيقة النجم بن فهد واخوته ، ولدت في سحر يوم الجمعة ثامن جمادى الأولى سنة ثلاثين وثمانائة بمكة وسمعت من أبيها والشهاب احمد بن ابراهيم المرشدي وغيرهم ومما سمعته على الشهاب جزء ابن الطلاية والبردة ، وأجاز لها الزين الزركشي والبدر حسين البوصيري وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان

والعلاء بن بردس وأبرهان الحلبي والقبايني والتدمري والتقي القاسمي والنور المحلي وابن الجزري وعائشة ابنة العلاء الحنبلي وعائشة ابنة الشرائحي والفاقوسي وغيرهم، وتزوجها عمر الرضى فولدت له محمداً وغيره ومات معها فتزوجت ومات أيضاً معها وتأيمت بعده حتى ماتت في ظهر يوم الخميس عشري ذي القعدة سنة احدى وتسعين بمكة ودفنت عند أسلافها بالمعلاة .

﴿ حرف الزاي ﴾

(أم زين العابدين) القادري .

﴿ حرف السين المهملة ﴾

(أم السعد) اثنتان زينب ابنة محمد بن محمد بن أحمد بن الرضى الطبرى ، وخديجة ابنة عبد الرحمن بن على النويرى .

٩١١ (أم السعود) ابنة حسن بن عجلان الحسنى . ماتت بمكة في رابع رمضان سنة خمس وستين . أرخها ابن فهد .

٩١٢ (أم سلمة) ابنة الكمال محمد بن موسى الدميرى . تزوجها الجلال عبد الواحد بن ابرهيم المرشدى واستولدها عبد الغنى و ابرهيم ومحمد وأم هانىء فأُنكلت هى وأبوهم الأول والثالث .

٩١٣ (أم سليمان) صاحبة الزاوية بسوق الليل بمكة والحوض والسبيل والتربة بالمعلاة . جاورت بمكة مدة وحصل لها فيها شهرة . وماتت بها في صفر أو الذى بعده سنة اثنتين ودفنت بتربتها بالمعلاة . وهى مولاة اقليم الماضية .

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

٩١٤ (أم شهاب الدين) الشيشينى الحنبلى وهى فاطمة بنت حديق ابنة الصدر محمود بن محمد الماضى ؛ حجت مع ابنها وأبيها فى الرجبية ، ودخلت مكة متوعدة فدامت حتى ماتت مبطونة قبل الحج فى عصر يوم الجمعة ثانى ذى القعدة سنة احدى وسبعين ودفنت من الغد بجوار قبر سقين بن عيينة . ومولدها سنة ست عشرة ، وتزوجها ابن عمها تلوزج آخر فاستولدها عدة لم يتأخر سوى المشار اليه رحمة الله .

﴿ حرف الصاد المهملة ﴾

(أم صالح) البلقينى . هى زينب ابنة صالح .

(أم الصفا) هى أمه العزيز ابنة عبد الرحمن بن سليمان المنهلى .

﴿ حرف العين المهملة ﴾

(أم عبد البر) بن الشحنة . هى ألفت ابنة الولوى محمد بن أحمد بن يوسف السفطى .

٩١٥ (أم عبد العزيز) بن الظاهر برفوق خوند . في سنة ست وثلاثين .
 ٩١٦ (أم عرفه) ابنة القاضي عبد القادر بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد
 الله الحسيني القاسمي المكي ، أجاز لها في سنة أربع وعشرين فما بعدها جماعة ،
 وتزوجها ابن عمها موسى بن محمد بن أبي الفتح وأولدها . وماتت في جمادى الثانية
 سنة تسع وسبعين بمكة . (أم عمر) . (أم عيسى) مريم ابنة أحمد .

﴿ حرف الغين المعجمة ﴾

(أم الغيث) انتان منصوره ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر وفاطمة ابنة علي
 ابن ابي الين محمد بن محمد بن علي .

﴿ حرف الفاء ﴾

(أم الفضل) ابنة ابن القدسي . هاجر ابنة محمد بن محمد بن ابي بكر .
 (أم الفضل) خديجة ابنة عبد الرحمن بن محمد بن فهد .

﴿ حرف القاف ﴾

٩١٧ (أم القسم) ابنة خالة الوالد . كان بيتها مجعاً للسوسة المنقطعات والارامل متقنة
 في تعليم البنات ولم يكن الوالد يقطع زيارتها في كل يوم جمعة حتى ماتت قريب الستين رحمها الله .

﴿ حرف الكاف ﴾

٩١٨ (أم الكامل) ابنة أمير مكة الشريف أحمد بن عجلان بن رميثة الحسينية المسكية .
 تزوجها قريدها الشريف محمد بن محمود بن أحمد بن رميثة . وماتت سنة ثلاث ذكرها القاسمي .
 ٩١٩ (أم الكامل) ابنة أبي المكارم أحمد بن علي بن أبي راجح محمد بن يوسف
 ابن ادريس بن غانم بن مفرج القرشي العبدي الشيبني . أجاز لها في سنة خمس
 وثمانمائة فما بعدها العراقي والهينمي وابن صديق والزين المرانمي وعائشة ابنة ابن
 عبد الهادي وآخرون ، وتزوجها يوسف بن أبي راجح محمد بن علي فولدت له
 عدة . وماتت عنده في رمضان سنة اثنتين وأربعين .

٩٢٠ (أم الكامل) ابنة أحمد الشقيري المكي والدة الوجيه عبد الرحمن بن
 محمد النحاس . ماتت بمكة في رجب سنة ثمانين .

٩٢١ (أم الكامل) ابنة السيد رميثة بن محمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نعي
 الحسينية المسكية . تزوجها السيد أبو القسم بن حسن بن عجلان فولدت له ادريس
 وزيلعة ومات عنها وتأيمت بعمه بحيث امتنعت من اجابة أخيه السيد بركات .
 وماتت بمكة في ذي القعدة سنة احدى وستين .

(أم الكامل) ابنة المجد محمد بن يعقوب الشيرازي . مضت في بيبي .

٩٢٢ (أم الكرام) ابنة أبي السعادات محمد بن المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرية المكية وتسمى جامعة ومنى ؛ أمها أم هانى ابنة عبد الرحمن بن الجمال المصرى. ولدت فى الحرم سنة سبع وخمسين وثمانائة . وماتت صغيرة فى ذى الحجة سنة اثنتين وستين .
(أم الكرام) كالية ابنة على بن أحمد النويرى .

٩٢٣ (أم كلثوم) ابنة البرهان ابراهيم بن أحمد بن محمد بن احمد الاردبيلي المكي . تزوجها الرضى محمد بن أحمد بن الرضى الطبرى فولدت له أم الأمان فاطمة ثم بعد موته أبو بكر بن على بن عبدالله الطواشى فولدت له أحمد ؛ ثم المحب محمد أخو الزوج الاول وولدت له وجمع بينها وبين أم الحسن ابنة أبي العباس بن عبد المعطى مدة ثم جنت أم كلثوم ولم تزوج بعده أبداً حتى ماتت فى شوال سنة أربع عشرة بمكة ودفنت بالمعلاة ؛ وكان فيها خير ودين . ذكرها القاسى .

٩٢٤ (أم كلثوم) ابنة ابراهيم بن أحمد بن محمد بن عبدالله الرعبلى أخت عبدالله الماضى . حضرت فى الرابعة على الزين المرانى فى رمضان سنة أربع عشرة مجالس من صحيح البخارى ومن مسلم والمسلسل وغير ذلك كختم أبى داود .

٩٢٥ (أم كلثوم) ابنة المحب أحمد بن أبى السعادات محمد بن ابى البركات محمد ابن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشية شقيقة أبى اليمن محمد واخوته . ولدت فى المحرم سنة ثلاث وخمسين ، وأمها زينب ابنة النجم المرجانى . وأحضرت على أبى الفتح المرانى ؛ وأجاز لها أبو جعفر بن العجمى وآخرون ، وتزوجها ابن عم ابيها أبو بكر بن ابى السعود وأولدها ست قریش ومات عنها ثم ماتت بعده بأقل من شهر فى رجب سنة خمس وثمانين بمكة .
٩٢٦ (أم كلثوم) ابنة جميل الجدية . تزوجها القائد سعد الدوادار العجلانى فولدت له أجمال محمداً . وماتت فى شعبان سنة ثلاث واربعين بحجة وحملت ودفنت بالمعلاة .
٩٢٧ (أم كلثوم) ابنة حسن بن عبد المعطى ، تزوجها عبد الكريم بن محمد بن احمد بن عطية بن ظهيرة فولدت له .

٩٢٨ (أم كلثوم) ابنة أبى الفضل العباس بن ابى المكارم محمد بن ابى البركات محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشية شقيقة العفيف عبد الله وإخوته . ولدت فى سلخ جمادى الأولى سنة احدى وأربعين وثمانائة بمكة ، وأجازها جماعة منهم زينب ابنة الياهمى وأبو المعالى الصالحى وأبو جعفر بن العجمى .
٩٢٩ (أم كلثوم) ابنة عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد

ابن عطية بن ظهيرة القرشية المكية ، أمها علما انه المحب بن ظهيرة . ولدت سنة سبع وثلاثين وثمانمائة أو التي بعدها .

٩٣٠ (أم كلثوم) ابنة عبد القادر بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد ابن فهد الهاشمي المكية . ماتت عن خمسة أشهر سنة تسع وخمسين .

٩٣١ (أم كلثوم) ابنة عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن قاسم العمري الحرازي . أجاز لها وهي في الأولى من عمرها باستدعاء تاريخه ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وسبعمائة جماعة ، وتزوجها الجلال أبو السعادات بن ظهيرة فولدت له المحب أبا الطيب أحمد ، وماتت تحته سنة ثلاثين .

٩٣٢ (أم كلثوم) ابنة عبد الواحد بن الزين محمد بن أحمد بن محمد بن المحب أحمد بن عبدالله الطبرية المكية شقيقه فاطمة وأم الحسين . سمعت من جدها الزين الطبري ، وأجاز لها في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة النشاوري وابن حاتم وآخرون . ماتت في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين بمكة .

٩٣٣ (أم كلثوم) ابنة عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد اليافعي أخت أم هانئ . ولدت في شعبان سنة سبع وثمانين وسبعمائة ، وأجاز لها جماعة . ماتت بالقاهرة بالطاعون سنة ثلاث وثلاثين وكانت توجهت مع بناتها .

٩٣٤ (أم كلثوم) ابنة عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكية ست الأهل عائشة . ولدت في شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وأحضرت في الرابعة على محمد بن علي الزمزمي ، وأجاز لها القبايبي والتدمري والواسطي والزركشي والبدر البوصيري وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة والملاء بن بردس والبرهان الحلبي وعائشة الكنانية والشرائحية وآخرون ، وتزوجها بكراً أبو البركات بن أبي البقاء بن الضياء واستولدها واحدة بعد أخرى ثم بعده علي بن عبد الغني الغزولي وطلقها وتأيمت بعده حتى ماتت في ليلة الجمعة سابع عشرين صفر سنة تسع وتسعين وصلى عليها عقب صلاة صبح الجمعة ثم دفنت عند قبورهم من المعلاة .

٩٣٥ (أم كلثوم) ابنة علي بن ناصر الحجازي المكية المأضي أبوها من سمعت مني بمكة .

٩٣٦ (أم كلثوم) ابنة علي القيومي والدة علي الاقواسي . من خيار النساء صوما وتلاوة وطوفاً . ماتت في رمضان سنة ثمانين بمكة .

٩٣٧ (أم كلثوم) ابنة عمر بن عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري . أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة .

٩٣٨ (أم كلثوم) ابنة المحب محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم

الطبري المكية وتسمى سعيدة ، أمها زينب ابنة القاضي ابى الفضل النويرى ،
أجاز لها فى سنة إحدى وسبعين وسبعمئة جماعة منهم البلقىنى وابن الملقن
والعراقى والهيئى وآخرون ، وكانت دينه خيرة فاتبه قارئة حفظت اربعى
النووى وعرضتها بكالها على جماعة كأبيها وعم والدتها على بن احمد النويرى
وخالها المحب النويرى وذلك فى سنة ثلاث وتسعين . ماتت فى شعبان سنة
سبع وثلاثين بمكة . ذكرها ابن فهد .

٩٣٩ (أم كلثوم) ابنة التقي محمد بن احمد بن على بن ابى عبد الله محمد بن محمد
ابن عبد الرحمن الحسنى القاسى وتسمى سعيدة . حضرت فى الرابعة سنة ثمان
عشرة على جدتها احمد وابن سلامة ، وأجاز لها جماعة منهم الشرف بن السكويك
والعز بن جماعة ، وتزوجها ابن عمها الشريف عبد اللطيف بن أبى السرور فحملت
منه . وماتت حاملا فى سنة ثلاث أو أربع وثلاثين بمكة .

٩٤٠ (أم كلثوم) ابنة محمد بن احمد بن محمد بن على بن الزين محمد بن الامين محمد بن
القطب القسطلانى المكية أجاز لها فى سنة ست وثلاثين وثمانمئة جماعة وتزوجها أبو الخير
ابن عبد القوى فولدت له عليا وماتت بالمدينة النبوية سنة ست وسبعين ودفنت بالبقيع .
٩٤١ (أم كلثوم) ابنة محمد بن عبد الرحمن بن الجلال المصرى محمد بن أبى بكر بن
على بن يوسف الانصارى . ماتت فى ذى الحجة سنة سبع وستين بمكة . أرخاها ابن فهد .

٩٤٢ (أم كلثوم) ابنة الشيخ أبى الخير محمد بن عبد القوى بن محمد بن عبد القوى
الملكى ، تزوجها الكمال أبو البركات بن أحمد الدولابى الشاهد بباب السلام وأولدها
ثم فارقها . وماتت فى مستهل جمادى الاولى سنة تسع وسبعين بالمدينة النبوية .
٩٤٣ (أم كلثوم) ابنة محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية
ابن ظهيرة القرشية المكية . أمها ست الاهل ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عطية
ابن ظهيرة ، أجاز لها فى سنة ست وثلاثين جماعة .

٩٤٤ (أم كلثوم) ابنة الجلال محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشى المكية واسمها
أم الوفا وتدعى سعادة ، أمها علما ابنة الشهاب أحمد بن ظهيرة . ولدت فى ذى
الحجة سنة خمس وثمانين وسبعمئة بمكة وسمعت من أبيها ، وأجاز لها فى سنة
ثمان وثمانين فما بعدها ابن حاتم والنشاورى والتنوخى وابن الشيخة وغيرهم وما
كأنها حدثت لكن أجازت ومن روى عنها ابن فهد ، وتزوجها قريبها أبو الخير بن
أبى السعود بن ظهيرة ثم طلقها فتزوجت الشريف عبد اللطيف بن أبى الفتح
القاسى . وماتت عنده فى شعبان سنة سبع وثلاثين بمكة ، وكانت دينه خيرة

كثيرة التحري في الطهارة رحمها الله .

٩٤٥ (أم كلثوم) ابنة القاضي أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري
المكبية . ولدت في سنة ثمان وثمانمائة ، وأجاز لها ابن العراقي والقوى والندبيلي
وغيرهم . ماتت في شوال سنة خمسين بمكة .

٩٤٦ (أم كلثوم) ابنة محمد بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله الحسيني
القاسمي المكبية ، أجازها في سنة خمس ابن صديق والعراقي والهيثمي والزين
المرافعي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرهم . ماتت بها في يوم الاثنين تاسع
الحرم سنة اثنتين وسبعين ، أرخها ابن فهد .

٩٤٧ (أم كلثوم) ابنة المحب محمد بن الرضى محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري المكبية وتسمى فاطمة ومباركة وتدعى رئيسة
شقيقة ابي السعادات محمد واخوته . ولدت في جمادى الاولى سنة اثنتين واربعين
وثمانمائة ، وأجازها ابو الفتح المرافعي والزين الأميوطي وابو جعفر بن المعجمي وآخرون .

٩٤٨ (أم كلثوم) ابنة أبي حامد محمد بن أبي الخير محمد بن أبي السعود محمد بن حسين
ابن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكبية ؛ أمها أم الحسين الصغرى
ابنة المحب الطبري . ماتت عن نحو نصف سنة في ذي الحجة سنة خمسين .

٩٤٩ (أم كلثوم) ابنة التقي محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي
المكبية شقيقة النجم عمر واخوته ويقال لها ست الخطباء رقية . ماتت وقد زادت
على سنة في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين .

٩٥٠ (أم كلثوم) ابنة ثابت بن اسمعيل بن علي بن محمد بن داود المسكي
الزمزمي . ماتت في صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة .

٩٥١ (أم كمال) ابنة أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
القرشية المكبية أمها زينب ابنة المحب بن ظهيرة ، أجازها في سنة ست وثلاثين جماعه .^(١)

٩٥٢ (أم كمال) ابنة الشهاب أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
القرشي المكبية والدة الكمال أبي البركات محمد بن أبي السعود واسمها عائشة
وأمها أم كلثوم ابنة الجمال بن عبد الله بن فهد . أجازها في سنة خمس وخمسين
فما بعدها الصلاح العلاءي والقلاسي والتونسي والقطرواني وابن الرصاص في
آخرين ، وتزوجها الجمال ابو السعود محمد بن حسين بن ظهيرة فولدت له عدة
وتأمت بعد موته حتى ماتت بمكة في شوال أو ذي القعدة سنة عشر ، وكانت

(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

متمعبة خيرة وعندها وسواس كثير في الطهارة . ذكرها القاسمى وغيره .

٩٥٣ (أم كمال) ابنة المحب أحمد بن ابى السعادات محمد بن ابى البركات محمد ابن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكية ، ماتت فى سادس ذى الحجة سنة ثلاث وستين بمكة .

٩٥٤ (أم كمال) ابنة ابى الفضل العباس بن ابى المكارم محمد بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكية شقيقة العفيف عبدالله ، ماتت عن سنة وشهرين فى ربيع الأول سنة احدى وستين بمكة .
٩٥٥ (أم كمال) ابنة العفيف عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلانى المكية . ولدت فى سنة اثنتى عشرة وثمانائة وسمعت من الزين المرانغى ، وأجاز لها جماعة ، وتزوجها الكمال أبو البركات محمد بن محمد بن حسن بن الزين وولدت له ، وماتت فى ليلة الاربعاء ثالث عشر رمضان سنة سبع وستين . أرخها ابن فهد .

٩٥٦ (أم كمال) ابنة عبدالرحمن بن على بن أحمد بن عبدالعزيز النويرى المكية وتسمى عائشة . ولدت فى سنة اثنتين وتسمين وسبعمائة ، وأجاز لها جماعة منهم البلقىنى وابن الملقن والعراقى والهيئى . وكانت خيرة مباركة متمعبة بالطواف وغيره ، ماتت فى شعبان سنة ثلاث وأربعين .

(أم كمال) ابنة عبد الوهاب بن عبد الله ، فى عائشة . (أم كمال) ابنة على ابن أحمد النويرى ، وابنة على بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ، وابنة محمد بن أحمد بن قاسم ، وابنة محمد بن محمد بن محمد بن فهد . اسم كل من الأربعة كمالية .
٩٥٧ (أم كمال) ابنة الكمال أبى البركات محمد بن على بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن ظهيرة قريبة التى قبلها ، أمها حبشية لأبيها ، ماتت ولم تكمل سنتين فى ذى الحجة سنة أربع وستين بمكة .

٩٥٨ (أم كمال) ابنة القاضي أبى المين محمد بن محمد بن على بن أحمد النويرى المكي واسمها عائشة . ماتت عن زيادة على ثلاث سنين فى سنة تسع وأربعين .

٩٥٩ (أم كمال) ابنة المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرى المكية وتسمى عائشة بركة سيده شقيقة أبى السعادات محمد وإخوته . ولدت فى جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وثمانائة بمكة ، وأجاز لها أبو الفتح المرانغى والزين الأميوطى وأبو جعفر بن العجمى وآخرون ، وتزوجها المحب عبد الله بن أبى البركات محمد بن أحمد

ابن الزين وأولدها . وماتت معه في ربيع الثاني سنة سبع وثمانين بمكة .
 ٩٦٠ (أم كمال) ابنة السكّال أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن
 علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية واسمها عائشة ، وأمها كجالية ابنة
 القاضي علي النويري . ولدت بمكة سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وأجاز لها محمد بن
 أحمد بن محمد بن مرزوق والتقي الفاسي وآخرون منهم النور المحلى ، وتزوجها القاضي
 عبد القادر بن أبي القسم المالكي في سنة ست وثلاثين فولدت له ثم فارقتها فتزوجها
 أبو الفتح بن عبد القادر الفاسي القاضي ثم طلقها فتزوجها السكّال أبو الفضل بن
 عبد الرحمن النويري . وماتت عنده بمكة في ذي الحجة سنة سبع وخمسين .
 ٩٦١ (أم كمال) ابنة الرضى أبي حامد محمد بن أبي الخير محمد بن أبي السعود محمد
 ابن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية ، أمها أم الحسين
 الصغرى ابنة المحب بن ظهيرة . ولدت في جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة
 بمكة ، وأجازها ابن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة وأبو جعفر بن العجمي وآخرون .

﴿ حرف الميم ﴾

٩٦٢ (أم محمد) بن حسن المرجوشي جارنا ، كانت خيرة حجت وكفت زمننا
 وتأيمت بعد زوجها حتى ماتت في سنة إحدى وسبعين .
 (أم محمد) هي آسية ابنة جارا الله بن صالح .
 ٩٦٣ (أم المسعود) ابنة أحمد بن ابراهيم بن حسن بن عجلان الحسني . ماتت في
 شعبان سنة ثلاث وثمانين بمكة .
 ٩٦٤ (أم المسعود) ابنة الشريف أحمد بن عجلان بن رمينة الحسينية المكية .
 تزوجها الشريف عنان بن مغامس في حياة أبيها ثم طلقها بعد سنتين فتزوجها
 الشريف محمد بن جارا الله بن أبي سعد بن أبي نعي ثم مسور بن علي بن مبارك بن
 ومينة وماتت عنده بعد سنة عشر بقليل أو قبلها بقليل بمكة ودفنت بالمعلاة . ذكرها الفاسي .
 ٩٦٥ (أم المسعود) ابنة حسن بن عجلان . ماتت في رمضان سنة خمس وستين بمكة .
 ٩٦٦ (أم المسعود) ابنة عبد القادر بن علي بن جارا الله بن زائد المكية تزوجها ابن عمها العزيز بن
 العزيز بن عبد اللطيف بن أحمد بن جارا الله الماضي بعد غيره وزارته معه المدينة ولا بأس بها .
 ٩٦٧ (أم المسعود) ابنة ميلب الحسني أخت مبارك وأم شار بن ابراهيم . ماتت
 في شوال سنة ثمانين بمكة .
 ٩٦٨ (أم مصلح) ابنة السيد حسن بن عجلان الحسني . ماتت في سنة اثنتين
 وثلاثين . أرخها ابن فهد .

٩٦٩ (أم الملوكة) بالعين الظاهر يحيى بن اسمعيل و هي جهة الطواشي جمال الدين فرحان ، لها مائة بمكة وزبيد وتمز وغيرها، وكانت حرة صالحة . ماتت في سنة ست وثلاثين واحتفل ابنها الظاهر بشانها .
(أم منصور) هي منصوره ابنة عبد الله بن محمد .

﴿ حرف النون ﴾

(أم نجم الدين) بن ظهيرة اسمها سعدانة ابنة داود الكيلاني وتدعى رابعة مضت .

﴿ حرف الهاء ﴾

٩٧٠ (أم هانيء) ابنة الشريف احمد بن علي بن ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني القاسمي المكيه اخت التقي القاسمي لأبيه خاصة . تزوجها الشريف حسن ابن عجلان في المحرم سنة خمس وثمانمائة فولدت له بعد فراقه اها عبد الله ومات في التي تليها ، وتزوجها الشريف جابر بن قاسم بن قاسم بن ابي نعي فولدت له جار الله ثم طلقها ، وتزوجها حمزة بن جار الله بن حمزة فولدت له بنتاً ثم طلقها بعد أيام . وماتت في آخر المحرم سنة ست عشرة بمكة ودفنت بالمعلاة وهي في اوائل عشر الاربعين . ذكرها اخوها .

٩٧١ (أم هانيء) ابنة الشهاب احمد بن ابي الفضل مجد بن احمد بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكيه شقيقة فاطمة . ولدت في أواخر سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة أو اوائل التي بعدها بمكة وسمعت من عمه أمها زينب ابنة الياضي ، وأجاز لها جماعة ، وماتت بكرأ في ربيع الاول سنة اثنتين وستين .

٩٧٢ (أم هانيء) ابنة ابي بكر بن ابي الفضل بن مجد بن عبد الرحمن بن علي بن احمد بن عبد العزيز النويري المكيه . ولدت في رمضان سنة خمس وخمسين .
٩٧٣ (أم هانيء) ابنة ريحان التتكري أخت خديجة وزينب . ماتت في جمادى الثانية سنة أربع وخمسين بمكة . ارخها ابن فهد .

٩٧٤ (أم هانيء) ابنة سعيد الزرندي شقيقة علي وأبي الفتح زوجة القاضي صلاح الدين بن صالح استمولىها عدة ، وماتت في ربيع الاول سنة ثمان وتسعين بطيبة .
٩٧٥ (أم هانيء) ابنة عبد الرحمن بن علي بن احمد بن عبد العزيز النويري المكيه . أجاز لها في سنة ثمان وتسعين ثم في سنة خمس وثمانائة العراقي واليهيمني وابن صديق وابنة ابن عبد الهادي والمراغبي وآخرون .

٩٧٦ (أم هانيء) ابنة عبد اللطيف بن أبي المرور مجد بن عبد الرحمن بن أبي الخير مجد بن أبي عبد الله الحسني القاسمي ، ولدت في صفر سنة تسع واربعين وأمها

ينصر الله الحبشية فتاة ابيها ، ماتت بمكة في جمادى الثانية سنة ثلاث وثمانين .
 ٩٧٧ (أم هانئ) ابنة عبد الهادي بن أبي اليمين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم
 الطبرى المسكية شقيقة ستيت . وماتت صغيرة .

٩٧٨ (أم هانئ) ابنة الجلال عبد الواحد بن ابراهيم بن احمد بن أبى بكر بن
 عبد الوهاب المرشدى المسكية ، ولدت في ليلة ثانى رجب سنة ست وثمانائة ،
 وأجاز لها أبو اليسر بن الصائغ وعبد القادر الارموى وعائشة ابنة ابن عبد الهادي
 وبهادر الارمنى وأبو اليمين محمد بن احمد بن ابراهيم الطبرى ، أجازت لنا ، وماتت
 في سلخ ربيع الآخر سنة ست وستين رحمها الله .

٩٧٩ (أم هانئ) ابنة عبد الوهاب بن العفيف عبد الله بن اسعد اليافعى المكية
 اخت فاطمة وأم الخير . ولدت في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وسبعائة بمكة
 وأجاز لها في سنة سبع وتسعين جماعة ، وماتت بعد ثمانيتها بأيام في ربيع الآخر
 سنة سبع وعشرين وكذا ماتت امها فاطمة ابنة الأديب الشمس محمد بن عبد الله
 الاستمجي في جمادى الاولى منها ؛ ذكره الفاسى في أم الخير .

٩٨٠ (أم هانئ) ابنة العلامة نور الدين ابى الحسن على بن القاضى تقى الدين عبدالرحمن
 ابن عبد المؤمن بن عبد الملك الهورينية الاصل المصرية الشافعية وتسمى مريم أيضاً وهى
 سمطة القاضى فخر الدين محمد بن محمد القاياتى . ولدت في يوم الجمعة ليلة نصف شعبان
 سنة ثمان وسبعين وسبعائة بمصر واعتنى بها جدها لأمها فأسمها بمكة في سنة خمس
 وثمانين على النشاورى الكثير وعلى أبى العباس بن عبد المعطى والشهاب بن ظهيرة
 والمحج الطبرى المتأخر وبمصر على ابن الشيخة والسويداوى والنجم بن رزين
 والصلاح الرفثاوى وابن ابى زبا وسمعت منه نفسه ومن البندر بن صاحب
 وآخرين ، وأجاز لها العراقى والهيتمى وابن الملقن وابن حاتم والعزيرى الملبجى
 والصردى وابو اليمين بن الكويك والصلاح البليسى والبرهان الامدى والابناسى
 والمجد اسمعيل الحنفى والغمارى وغيرهم ؛ وتزوجت بالحسام محمد بن الركن عمر بن
 قطلوبغا البكتمرى فولدت له شجاع الدين محمداً الشافعى ثم سيف الدين محمداً
 الحنفى ثم فاطمة ثم الشرف يونس المالكى ثم منصور الحنبلى واشتغل كل من
 المذكورين وتمذهب لما وصف به ومهر من بينهم الحنفى ومات الحنبلى وهو
 صغير وكان غاية في الذكاء بحيث قيل قتله ذكأؤه ، ولما مات زوجها تزوجها البدر
 حسن بن سويد المالكى واستولنهما احمد وعزيزة واستولى على تركة جدها
 القاياتى وتصرف فيها ماشاء ومات فورثته واشترت القاعة الشهيرة على ركة الفيل

وتعرف بانشاء الاكرم وهي غاية في الاتساع وكثرة المغازل وفيها ما يدل على أنها كانت في غاية الترخف ونازع بعض ذرية الواقف في صحة استبدالها وجرت بسبب ذلك منازعات آل الامر فيها الى أن حكم المحب بن نصر الله الحنبلي بصحة الاستبدال وابقائها بيدها ، وقد حدثت قديماً سمع عليها الفضلاء وقرأت عليها جميع ما وقفت عليه من مروياتها وعندي أنها سمعت أكثر مما وقفت عليه بل لا أستبعد أن جدها أسمعها باقي الكتب الستة ومن ذلك على النشاوري صحيح البخاري لكن ما ظفرت بزيادة على ما علمته ، وهي امرأة صالحه خيرة فاضلة كثيرة النحيب والبكاء عند ذكر الله ورسوله محبة في الحديث وأهلها مواظبة على الصوم والتعهد متينة الديانة كثيرة التحري في الطهارة فصيحة العبارة مجيدة للكتابة ولديها فهم واجادة لاقامة الشعر بالطبع ، حفظت القرآن في صغرها ومختصر أبي شجاع في الفقه والملحة في الاعراب وغيرها ، وسمعنا من لفظها وحفظها سورة الصف بفساحة وحسن تلاوة ، وحجت ثلاث عشرة مرة وجاورت في بعضها وكفت من زمن طويل فصبرت واحتسبت ثم أقعدت وقام ولدها الحنفى باكرامها وخدمتها أم قيام حتى ماتت وأنا بمكة في يوم السبت الثلاثين من صفر سنة احدى وسبعين ودفنت بقرية جدها الفخر القاياتي بالقرب من مقام امامنا الشافعي من القرافة رحمها الله وإيانا .

٩٨١ (امهاتىء) ابنة على بن محمد بن عمر الفاكهسي . ولدت سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمكة وحضرت في سنة احدى بنى على الامام محمد بن عثمان بن عبد الله بن سكر النبحاني جزء الحسن بن عرفة وغيره ، وأجاز لها الركن الخوافي . ماتت في رجب سنة تسع وخمسين بمكة .

٩٨٢ (امهاتىء) ابنة على بن ابي البركات محمد بن ابي السعود محمد بن حسين بن على بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية شقيقة قاضيتها وعالم الحجاز البرهاني واخوته وهي اكبر إناث ابويها . ولدت سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بمكة ، وأجاز لها التقي الفاسي وابن سلامة والنور المحلى وغيرهم وفي جملة اخوتها النجم بن حجى والتاج بن بردس وغيرها ، وتزوجها ابن عمها أبو الفضل محمد بن أبي المسكارم بن أبي البركات في سنة سبع وثلاثين فولدت له عدة تأخر منهم إلى الآن العفيف عبدالله ثم طلقها فتأتمت مقبلة على العادة طوافاً واعتماراً على قدميها وتنفلاً وقياماً في الليل مع بر للفقراء وتودد لهم ، وزارت المدينة غير مرة منها في سنة ثمان وثمانين في جماعة من أهلها منهم ابنها وعياله وتخلقت هي قائمة فيما

قيل إن تربتي هنا فكيف أسافر ، وأقام معها ولدها وإحدى أختيها فقدرت وفاتها في يوم الأربعاء تاسع عشر رمضان منها بعد توعدكها من نصف شعبان وصلى عليها من الغد بالروضة ثم دفنت بالبقيع إلى جانب ابن عمها وزوجها ، وكانت مترلتها عند سائر إخوتها وأهلها سيما القاضي بمكان ونعمت المرأة رحمها الله وإيانا .

٩٨٣ (أم هانيء) ابنة الشرف أبي القسم بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطى الأنصارى المكية أخت عبد القادر الماضي . أجاز لها في سنة سبع وثمانمائة فما بعدها أبو اليسر بن الصائغ والشهاب الجوهري وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وأبو اليمن الطبري وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي وآخرون ، وكانت أصيلة صالحة ، أجازت لنا . وماتت في آخر يوم السبت سادس رمضان سنة تسع وسبعين ودفنت من الغد بالمعلاة رحمها الله وإيانا .

٩٨٤ (أم هانيء) ابنة العز محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويرى المكية . ولدت في سنة عشر ، وأجازها في سنة خمس عشرة عائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر الأرموى وابن طولوبغا وابن الشراحي وغيرهم . وماتت في ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين .

٩٨٥ (أم هانيء) ابنة الجمال محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية ، حضرت في الثانية سنة اثنتين وثمانمائة على ابن صديق وأسمعت على أبيها وأجاز لها جماعة .

٩٨٦ (أم هانيء) ابنة الجمال بن ظهيرة أختها وأما زينب ابنة القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد النويرى المكية . ولدت في شعبان سنة ست وتسمين وسبعائة بمكة ، وأجاز لها البلقينى والعراقى والهيشمى وابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون . وماتت في ذى الحجة سنة ثمانى ودفنت بالمعلاة .

٩٨٧ (أم هانيء) ابنة أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويرى المكية . أجاز لها في سنة خمس عشرة عائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر الأرموى وابن طولوبغا وآخرون ، وماتت في ربيع الأول سنة سبع وأربعين . ٩٨٨ (أم هانيء) ابنة أبي البركات محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز ابنة عم التي قبلها . ولدت سنة أربع وثلاثين . تزوجها ابن عمها القاضي أبو اليمن ثم غيره ، وماتت في شوال سنة ست وسبعين .

٩٨٩ (أم هانيء) ابنة القاضي أبي اليمن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويرى المكية واسمها عفيفة . ولدت في جمادى الأولى سنة ست وأربعين

وثمانمائة وسمعت من أبي الفتح المراغى ، وأجاز لها جماعة ، وتزوجها محمد بن الشيخ عمر الشيبى وأولدها أبا المسكارم وغيره . وماتت في ليلة الأربعاء سلخ ذى الحجة سنة خمس وثمانين ودفنت من الغد عند سلفها بالمعلاة .

٩٩٠ (أم هانئ) ابنة الرضى أبى حامد محمد بن أبى الخير محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكية واسمها فاختة شقيقة أم كمال . ولدت في شعبان سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة ، وأجاز لها ابن الفرات ابن جماعة وآخرون ، وتزوجها النجم بن النجم بن ظهيرة وأولدها بنات انقرضن الا واحدة . وماتت في رمضان سنة تسع وسبعين بمكة أثر نفاس .

٩٩١ (أم هانئ) ابنة التقي محمد بن النجم محمد بن أبى الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمية المكية شقيقة النجم بن فهد وإخوته وتسمى زينب ستي بنى هاشم . ولدت في غروب يوم الخميس ثامن عشر ذى القعدة سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة وأحضرت بها في الثانية على الشريف احمد القاسمى وابن سلامة مشيخة النخز وغيرها ومن الجلال المرشدى بعضها وجزء ابن الطلاية والبردة وسمعت من الشمسين ابن الجزرى والكنانى مقترقين جميع مسند أحمد ومن عبد الرحمن بن طولوبغا المسلسل والمائة الفراوية وجملة في آخرين من شيوخ بلدها كالنجم المرجانى والقاده بن عليها وبالمدينة من الخلى والشريف أبى عبد الله القاسمى المكي ، وأجاز لها خلق من أماكن شتى منهم الشهاب المتبولى والزرايتى والشمس السبرماوى والتاج والعلاء ابنا ابن بردس والنقيس العلوى والولى العراقى والقوى والزركشى وابنة اشرائقى والبرهان الحلبي ، وتزوجها الخطيب أبو القسم بن أبى الفضل النويرى فولدت له المحب أبا البركات أحمد الماضى وطلقها فتزوجها القاضى أبو حامد ابن الضياء الحنفى فولدت له غياث الدين أبا الليث محمداً ، وأجازت لنا ، وكانت مباركة دينة كثيرة التودد والموافاة واحتمال الأذى . تعلمت مدة الى أن ماتت شهيدة بالبطن في أول يوم الخميس منتصف ذى الحجة سنة خمس وثمانين ودفنت في عصر يومها على أمها بقبور سلفها من المعلاة رحمها الله .

٩٩٢ (أم هانئ) ابنة يوسف بن أبى القسم بن أحمد بن عبد الصمد الأنصارى الخزرجى المسكى سبطه أبى اليمن الطبرى وابنة خالة والدة العز بن فهد ويعرف بابن الحنيفى . ولدت لنا في نحو سنة خمس ، وتزوجها عبد الرحمن بن أبى بكر بن على الريمى وأولدها أحمد ومات عنها فتأمت حتى ماتت في ربيع الثانى سنة إحدى وثمانين بمكة ، وكانت خيرة صابرة قائمة رحمها الله .

٩٩٣ (أم الهدى) ابنة أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي المكية ، أمها حبشية لأبيها . ولدت في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ، وأجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة .

٩٩٤ (أم الهدى) ابنة الشهاب أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية ، أمها فاطمة ابنة التقي الحرازي . أجاز لها في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة النشاوري والعراقي والصدر المناوي وغيرهم ، وتزوجت بالجمال محمد ابن علي النويري في سنة ثمان وتسعين فأقامت تحته حتى ماتت في آخر ربيع الأول سنة سبع وعشرين بمكة ولم تلد . ذكرها القاسي باختصار عما هنا .

(أم الهدى) ابنة عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني المكية . في هدية . ٩٩٥ (أم الهدى) ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة القرشي المكية أمها زبيدية . ماتت صغيرة .

٩٩٦ (أم الهدى) ابنة عبدالعزيز بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز النويري المكية . أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعة . وماتت في ربيع الأول سنة اثنتين وستين بمكة . ٩٩٧ (أم الهدى) ابنة علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين ابن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية شقيقة البرهان واخوته . ولدت سنة ثلاثين وثمانمائة بمكة ، وأجاز لها في سنة إحدى وثلاثين لما بعدها جماعة . وتزوجها ابن عمها أبو الخير محمد بن أبي السعود ووجدت مقتولة في فراشها في أواخر ليلة الأحد منتصف ربيع الثاني سنة أربع وسبعين بمكة وظهر أن قتلها جوارها باعترافهن فطيف بهن البلد مسمرات ثم شنقن عوضها الله الجنة .

٩٩٨ (أم الهدى) ابنة ابي الفتح محمد بن أحمد بن ابي عبدالله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني القاسي الاصل المكي وتسمى زينب . ولدت بمكة ، وأجاز لها في سنة ثمان وثمانين لما بعدها أبوها والنشاوري والصدردى وابن حاتم والتوخى وابن ابي المجد وابن الذهبي وابن العلاءي وابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي والبلقيني والعراقي والهيثمي وابن الملقن والعاقولي وابن عرفة وآخرون ، أجازت لنا . وماتت بعد أن اضررت سنين في عشاء ليلة الجمعة العشرين من شعبان سنة خمس وخمسين بمكة ودفنت بالمعلاة عند أهلها .

٩٩٩ (أم الهدى) ابنة ابي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي المكية ، أمها ام كمال عائشة ابنة الشهاب بن ظهيرة . أجاز لها في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة النشاوري والعراقي والهيثمي والصدر المناوي وعائشة

ابنة ابن عبد الهادي وخلق ، وتزوجها قريبها يحيى بن ابي الفضل مجد بن احمد ابن ظهيرة القرشي فولدت له ، وكانت حية في سنة خمس .

١٠٠٠ (ام الهدى) ابنة الجمال مجد بن عيسى القرشي المكية زوج القاضى نور الدين على النويرى ، تزوجها في سنة سبعين فولدت له من الذكور والانات جملة . وماتت في سنة اربع وعشرين بمكة . ذكرها القاسمى .

﴿ حرف الواو ﴾

١٠٠١ (ام الوفا) ابنة ابي الفضل العباس بن ابي المكارم مجد بن ابي البركات مجد ابن ابي السعود مجد بن حسين بن على بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية ، أمها حبشية لأبيها . ولدت سنة سبع وخمسين بمكة . وماتت في جمادى الثانية او الأولى سنة ائنتين وسبعين بمكة .

١٠٠٢ (أم الوفا) ابنة عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين مجد ابن القطب القسطلاني المكية وتدعى سماعة . أجاز لها في سنة أربع عشرة وثمانمائة عائشة ابنة ابن عبد الهادي وابن الكويك وجماعة وماتت سنة تسع وعشرين بمكة . (أم الوفا) ابنة القاضى على بن أحمد بن عبد العزيز النويرى المكية . في غضون .

١٠٠٣ (أم الوفا) الصغرى ابنة القاضى على بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمى العقيلي النويرى ، ولدت سنة ست وتسعين بمكة ، وأجاز لها وهي في الأولى فما بعدها العراقى واليهشمى والبلقيني وابن الملقن والتنوخى وغيرهم ، وكانت خيرة مباركة . ماتت في شعبان سنة خمس وخمسين .

(أم الوفا) ابنة الجمال مجد بن عبد الله بن ظهيرة . في أم كلثوم .

١٠٠٤ (أم الوفا) ابنة الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب احمد بن الرضى ابرهيم بن مجد بن ابرهيم الطبرى المكية : أمها عائشة ابنة أحمد بن حسن بن الزين . أجاز لها في سنة أربع عشرة فما بعدها عائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المرغى وابن الكويك وجماعة . وماتت في المحرم سنة احدى وستين بمكة .

(أم الولوى) الاسيوطى . هي عائشة ابنة سعد .

﴿ حرف الياء الأخيرة ﴾

(أم يحيى) بن حجى . في زينب ابنة محمد بن محمد بن عثمان .

(أم يحيى) امرأة معتقدة بالجبل . في فاطمة .

﴿ المبهيات ﴾

١٠٠٥ (ابنة ابرك) الجكمى أحد أمراء دمشق الطبلاخانات ، وأمها خوند الاحمدية

جهة الظاهر خشقدم . تزوجها الزين عبد الرحيم بن العيني فاستولدها ابنه الشهاب
أحمد ومات أبوه فرباه زوج جدته الظاهر المشار اليه ، وماتت هي في يوم السبت رابع
ذى القعدة سنة ست وستين وحضر السلطان الصلاة عليها بالقاعة ثم دفنت بقرته .

١٠٠٦ (ابنة المؤيد أحمد) بن الاشرف اينال . ماتت في رمضان سنة تسع
وسبعين باسكندرية وكانت مقيمة عند أبيها بها وكثر تأسنه فيما قيل عليها وكانت
جدتها قد جهزتها جهازاً رائعاً لئلا يكون لها شرف على التزويج فعملت عوضها الله الجنة .

١٠٠٧ (ابنة أخرى للمؤيد أحمد) كانت زوجاً للمرادار الكبير يشبك من
مهدي ولدت له عدة تأخر منهم عنها ذكر ابن أشهر وأنى . ماتت في يوم
الخميس ثامن عشرى ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين بعد تملكها أشهراً حتى انتهت
وقامت أنواعاً وصلى عليها من الغد في المؤمنى محضرة السلطان فن دونه وما تخلف
أحد بل مشى الى التربة حاجب الحجاب ورأس نوبة النوب وجماعة من المقدمين
وركب الاتابك ولاشين وستر نعشها ببشخاناه زركش بوجهين الباطن تماسيح على
أخضر والظاهر زركش على محمل أحر ، ودفنت بقرته زوجها رحمة الله .

١٠٠٨ (ابنة أخرى للمؤيد أحمد) ماتت في سنة اثنتين وثمانين .

١٠٠٩ (ابنة أحمد) بن عبد الرحمن بن قيم الجوزية زوج أبي الفضائل بن أحمد
الحنفي . ماتت في رجب سنة خمس وثمانين .

١٠١٠ (ابنة اسماعيل) بن الخازن البكتمرية واسمها آمنة . تزوجها الخطيب
أبو الفضل النويري وقباه الولوى الاسيوطى .

١٠١١ (ابنة لأير حاج) بن المجد عبد الرحمن بن الجيعان . ماتت قبل اكمل
سنة في يوم الجمعة تاسع ذى القعدة سنة احدى وسبعين بمكة .

١٠١٢ (ابنة لازيني أبى بكر) بن مزهر ثلاثيه . ماتت في يوم السبت ثامن عشرى
شوال سنة خمس وثمانين وصلى عليها بعض الاعيان ومنهم الشافعى لمدم انتشار العلم بها .

١٠١٣ (ابنة للخطيب أبى بكر) بن أبى الفضل النويرى ، أمها حبشية لأبيها .
ماتت وهي بكر بالغ في جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعين .

(ابنة للبدر السمرباى) هي سعادات .

١٠١٤ (ابنة تريكى الازرق) زوج كباش واسمها مصباح . ماتت بمكة في
صفر سنة ثمان وسبعين .

١٠١٥ (ابنة للتقى اليونينى) ماتت في شعبان سنة اثنتين . ذكرها شيخنا فى انبائه .

١٠١٦ (ابنة للظاهر جقمق) تساعيه شقيقة لأحمد الماضى . ماتت بالطاعون

في عشرى صفر سنة ثلاث وخمسين .

(ابنة أخرى للظاهر جقمق) زوج الامير أزيك وأم ولده . هي خديجة .
١٠١٧ (ابنة حسين) بن علي الزمزمي ولعلمها أم الخير ، ماتت في المحرم سنة ثلاث وأربعين .
١٠١٨ (ابنة سليمان) ابنة دلغادر وهي خوند زوج الظاهر جقمق ثم المؤيد
أحمد بن الاشرف اينال قبل سلطنته وتحتة ، ماتت بالطاعون في يوم الخميس خامس
رجب سنة أربع وستين بعد أن حجت مع زوجها في ذاك التغالي والتفاخر .

١٠١٩ (ابنة سيدي) وكانت زوجاً لجقمق الحاجب ولها ثروة زائدة وجهات
موقوفة عليها بحيث رغب غير واحد في الاتصال بها كخطيب مكة الخب أحمد
ابن القسم الوريثي بعد أن كفت وظفر منها بشيء كثير في حياتها حيث حج
معهما وجاورت هناك ثم بعد موتها لسنه لم يبلغ كل أهله ، وماتت تحتة في ذي
القعدة سنة احدى وثمانين بالقاهرة عن ثمانين سنة فأكثر .

١٠٢٠ (ابنة شميلة) أخت راجح الماضي ، ماتت في صفر سنة سبع وثمانين
ودفنت بالمعلاة وكانت عجوزاً ذات أولاد .

١٠٢١ (ابنة الشهاب المتبولي) سبطه نور الدين بن الرزاز الفقيه الحنبلي ، ماتت
وهي بكر في منتصف جمادى الثانية سنة سبع وثمانين عوضها الله الجنة .

١٠٢٢ (ابنة للمؤيد شيخ) ماتت وسنها يقرب من تسع سنين في يوم الخميس تاسع ربيع
الاول سنة ست عشرة ، وكان قد تزوجها من طوغان الحسني الدوادار قبل موتها بثلاثة اشهر .

١٠٢٣ (ابنة أخرى للمؤيد شيخ) زوج قرقاس ، ماتت في تاسع عشر جمادى
الاولى سنة اثنتين واربعين وكانت نكساً عن سقط أسقطته عند كائنة زوجها
فاستمرت في الضعف حتى ماتت ، وتركت منه ولداً ذكرراً له نحو سبع سنين
وأسندت وصيتها لزوجها ، ذكرها شيخنا في انبائه .

(ابنة ليزيني عبد الباسط) وهي خوند زوج الظاهر جقمق اسمها فاطمة .

١٠٢٤ (ابنة للعز عبد العزيز) بن المراحل زوج الجمال مجد القومني ظناً ، ماتت
بمكة في ثامن ذي القعدة سنة احدى وسبعين .

١٠٢٥ (ابنة عبد القادر) الطهطاوي زوج النور علي بن الحناوي ، ماتت في
صفر سنة ثلاث وتسعين .

١٠٢٦ (ابنة العريس) ماشطة بالسكداشين لها دور وأملاك ، ماتت في أواخر
المحرم سنة ثلاث وتسعين .

١٠٢٧ (ابنة عطية) بن مسعود المطيب ماتت بمكة في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين .

١٠٢٨ (ابنة عنان) أبو لهب والدة القائد مسعود بن قنيد، ماتت بمكة في جمادى الأولى سنة سبع وسبعين .

١٠٢٩ (ابنة الناصر فرج) بن الظاهر برقوق زوج ابرهيم بن المؤيد، ماتت في ربيع الأول سنة تسع عشرة ودفنت في تربة أبيها بمخاء قبة النصر .

١٠٣٠ (ابنة أخرى للناصر فرج) زوج قرقاس حاجب الحجاب، ماتت في يوم الجمعة رابع ربيع الأول سنة ثلاثين ودفنت من الغد بتربة أبيها بالصجراء أيضاً .

١٠٣١ (ابنة قرقاس) الجلب زوج تمرار العزبى رأس نوبة النوب، ماتت في يوم الجمعة تاسع ذى القعدة سنة تسع وسبعين وهرع الناس للصلاة عليها قبل الجمعة

في سبيل المؤمنى وكان من شهدها السلطان ودفنت بتربته وقررهاك جماعة يحضرون كل يوم للقراءة مع شيخ التربة، وحج عنها الشهاب البيجورى تزيل دمياط رحمها الله .

(ابنة قلعطاي) الثماني الظاهر برقوق فاطمة وابنة أخيها زينب ابنة محمد بن قلعطاي .

١٠٣٢ (ابنة محفوظ) بن مبارك بن منصور المغربي، عرضت على محضرة أبيها الموطأ وسافرت مع أبيها إلى الهند فتزوجت النورى الجرهى .

١٠٣٣ (ابنة الشيخ محمد) الطواجا ابن الشهاب أحمد بن قاوان زوج الشريف اسحق الماضى وابوها وجدها، ماتت في ليلة الأربعاء تاسع عشرى ذى القعدة

سنة اثنتين وثمانين بالقاهرة وأخرجت جنازتها من الغد فلم يتخلف عنها كبير أحد ودفنت بالقرب من المشهد النقمسى ونقلت بعد أسبوع إلى قبة الخلفاء المجاورة

للضريح عند أم العزى عبد العزيز الذى صار بعد الخليفة وحصل للمكان ولأهله ولجواريه والمتحدثين عليه بسميها من قبل أبيها ما يفوق الوصف وكانت أوقات

طيبة بل أعطى مالا كثيراً لعلماء المشهد وجهاته وشرع في ذلك بعد عوضها الله الجنة .

١٠٣٤ (ابنة القاضي فتح الدين) محمد بن عبد الرحمن بن صالح المدنى . تزوجها الشمس محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن زبالة قاضى الشبوع فولدت له وماتت عنها فتأتمت حتى

ماتت في سنة سبع وثمانين ودفنت بالبقيع وكنيت من شهد دفنها والصلاة عليها رحمها الله .

(ابنة لكاتبه محمد) بن عبد الرحمن السخاوى . هى جورية .

١٠٣٥ (ابنة الشمس محمد) بن عبد الله المقسى أخى الفخر عثمان وزوج محمد السكندرى الحريرى بن محمود . ماتت في صفر سنة ست وثمانين .

١٠٣٦ (ابنة الشمس محمد) بن عمر بن محمد بن أحمد بن عزم الماضى . ماتت في ليلة وفاة أبيها في سنة إحدى وتسعين بمكة وهى بكر مراهقة .

١٠٣٧ (ابنة ناصر الدين محمد) بن عوض الرهاوى زوج فخر الدين السكندرى

- أم أولاده . ماتت في جمادى الأولى سنة خمس وثمانين .
- ١٠٣٨ (ابنة الناصر محمد) بن قلاوون ويقال لها خوند التنكزية زوج تنكزبغا .
ماتت في ثاني صفر سنة اثنتين . أرخها المقرزي .
- (ابنة القاضي ناصر الدين محمد) الزفتاوى اسمها زينب .
- ١٠٣٩ (ابنة أبي الفضل بن قطارة) سبطه المامى بن الجيمان . ماتت تحت
زوجها سعد الدين بن عبد القادر كاتب المعاليك كان بعد تملكها مدة في العشر الثاني
من ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وكان مشهدها حافلار دفنت بقرية جدها .
- ١٠٤٠ (ابنة للخليفة المستكفي بالله) ماتت بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين .
(ابنة للملكي) زوج الشريف الأنصاري . هي فاطمة ابنة يحيى .
(ابنة لبحيلة) المغنية والدة البدر بن الكعكي . اسمها خديجة .
- ١٠٤١ (ابنة أخت للاشرف) قايتباي وكانت زوجا لقانباي سلاق . ماتت
بالطاعون في ذي القعدة سنة إحدى وثمانين ودفنت بقرتها .
- ١٠٤٢ (ابنة خالة أبي التتج) بن القطورى زوج سعود أحد تجار الجمون .
ماتت في يوم الجمعة سابع عشرى شوال سنة خمس وثمانين .
- ١٠٤٣ (أخت لأمر المؤمنين) المستنجد بالله يوسف بن المتوكل على الله محمد
ابن أبي بكر العباسي . ماتت في المحرم سنة سبع وسبعين ولم يحضر السلطان
الصلاة بل ولأخوها ودفنت عند سائنها بالمشهد النقيسي .
- ١٠٤٤ (أخت للاشرف) قايتباي وليست بأب الماضية قريبا . ماتت في الطاعون
في ذي القعدة سنة إحدى وثمانين وصلى عليها في مصلى المؤمنى في مشهد فيه
أخوها ودفنها داخل القبة التي بالمدرسة الكبرى من تربته .
(أخت لقانصود) خمسمائة . ذكرت في منصور بن يشبك .
(أخت ابني الزيادى) هي عزيزة ابنة على بن أحمد .
- ١٠٤٥ (أم أبي بكر) بن عبد الباسط واخوته وهي من ذرية ابن الشهيد ؛
ماتت في شوال سنة إحدى وثمانين وكانت مسنة تذكر بخير وسر رحمة الله .
(أم الشهاب) الطوخى . هي زينب ابنة على بن محمد .
- ١٠٤٦ (أم الصلاح) الطرابلسى شيخ الأشرفية ، ماتت في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين .
- ١٠٤٧ (أم عبد العزيز) المدعو قانزاً ابن الخطيب أبي بكر بن على بن ظهيرة
حبشية ؛ ماتت في شوال سنة ست وثمانين ودفنت بقرتهم من المعلاة وتأسف
سيدها على فقدتها عوضها الله خيراً .

١٠٤٨ (أم عبد القادر) ابنة عبد اللطيف السيد قاضي الحنابلة بالحرمين الحسني القاسمي الأصل المكي واسمها أفاحة - بحشية خيرة لظمت الإقامة بالمدينة حتى ماتت بها في شوال سنة ثمان وثمانين . (أم العلاء) الالهاسي واخوته ؛ هي آمنة .
١٠٤٩ (أم أبي الفضل) محمد بن أحمد بن أسد الماضي . ماتت في صفر سنة ست وثمانين رحمها الله .

(أم السكال) بن أبي شريف وأخيه ابرهيم . هي فاطمة ابنة أحمد بن عوجان .
١٠٥٠ (والدة أحمد) الخوارزمي ، ماتت بمكة في سلخ المحرم سنة ست وخمسين .
١٠٥١ (والدة الخواج) برهان بن قاراق الشريفة الدمشقية ، ماتت بمكة في صفر سنة ثمانين .
١٠٥٢ (والدة برهان الدين) الرقي ، ماتت بمكة في سلخ صفر سنة خمس وسبعين .
١٠٥٣ (والدة زين العابدين) بن جلال البصري ، ماتت بمكة في مسهل شعبان سنة اثنتين وستين .

١٠٥٤ (والدة عمر الشيبني) ماتت بمكة في ربيع الأول سنة احدى وستين .
١٠٥٥ (والدة القاضي جمال الدين) ماتت بمكة في شعبان سنة ثلاث وأربعين ذكرهن ابن فهد .
١٠٥٦ (جدة الزيني) بن مزهر أم امه . ماتت في سنة ست وستين بركة الرطلي وكان لها مشهد حافل رحمها الله .

١٠٥٧ (زوجة جمال ابرهيم) بن العلاء الفلقشندي أم ولده ؛ ماتت في المحرم أو صفر سنة ست وثمانين .

١٠٥٨ (زوجة أزدمر) نائب حلب ، حجت من حلب في موسم سنة اثنتين وتسعين ونسب اليها خير كثير في الركب وكف لبعض مظالم ؛ وماتت في رجوعها بحمص ودفنت بالقرب من مشهد خالد رحمها الله .

١٠٥٩ (زوجة الأشرف اسمعيل) بن الظاهر يحيى ملوك اليمن وجهه الطواشي ياقوت . لها بزيد مدرسة تشهر بالياقوتية وبغيرها عدة مدارس ، وعاشت الى بعد الاربعين رحمها الله .

١٠٦٠ (زوجة اسمعيل) بن محمد بن اسمعيل الجبوتي ، ماتت بمكة في ذي الحجة سنة سبع وسبعين .

١٠٦١ (زوجة الامير برسباي) قرا ؛ ماتت في صفر سنة ثمانين وشهدها السلطان فن دونه .

(زوجة البوني) أحد أعيان الدولة بمكة هي قندولة ابنة أبي الخير محمد بن ريحان الريسي .
١٠٦٢ (زوجة الجلال البكري) امرأة شريفة . تزوجها بعد الشهاب المحلي قاضي

اسكندرية فأقامت معه مدة . وماتت في سابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين
وصلى عليها من الغد بمصلى باب النصر ثم دفنت بحوش البيبرسية و فرق ثلثها
وهو قدر كبير بل فرق أيضاً من حصته مع كونه أجحف فيها رحمها الله .
١٠٦٣ (زوجه جمال الظاهري) ماتت بمكة في الحرم سنة اثنتين وتسعين
وقد جاورت معه سنين .

١٠٦٤ (زوجه الشمس العذول) ماتت في أثناء يوم الخميس تاسع عشر
ذى الحجة سنة أربع وتسعين وصلى عليها بعد صلاة العصر ثم دفنت بالمعلاة
وحضرت الدفن والصلاة رحمها الله .

١٠٦٥ (زوجه عبد الزواق) الناصخ أم أولاده ويقال لها جل الله وكان عظيم
الحب لها مع مزيد تكليفها ونحوه ، ماتت سنة ثلاث وتسعين في حياة أبيها
وتركت منه ولداً وتأسف عليها غما الله عنها . (زوجه عبد الكريم) الدميري
ماتت بمكة في رجب سنة ست وستين ولعلها زينب ابنة الدوقى .

١٠٦٦ (زوجه علان) أمير الكعب الجبى ، ماتت بمكة قبل الحج سنة إحدى وسبعين .
١٠٦٧ (زوجه على الدقاق) الشامي الماضي . ماتت في صفر سنة ست وثمانين
ودفنت بالقرب من قبر عمر العرابي من المعلاة .

١٠٦٨ (زوجه فخر الغمري) ماتت هي واياه في سنة ثلاث وتسعين .

١٠٦٩ (زوجه قانباي) الجركسي وهي أم ولد لأستاذه جار كس القاسمي المصارع
تزوجها بعده ، وماتت تحته في يوم الجمعة رابع عشر ربيع الآخر سنة أربع
وخمسين ودفنت بتربة زوجها التي جددتها عند دار الضيافة .

١٠٧٠ (زوجه البدر محمد) بن محمد بن عمر الزاهد الماضي ، ماتت بعده ببسير
في سنة إحدى وسبعين .

١٠٧١ (زوجه محمد الطلخاوي) قيم جامع الغمري وهي فتاة للشرفي يحيى
المزين تزوجها بعده وخلفت له ولدا . ماتت في سنة ثمان وتسعين .

١٠٧٢ (مستولدة حبشية) لصاحب الحجاز الجمالي مجد بن يركات أم ولد . ماتت
في شوال سنة ثمان وتسعين خارج مكة وحملت فدفنت بالمعلاة .

١٠٧٣ (مستولدة للحنبلي) بمكة ، ماتت في الحرم منها وتركت له ابنة تساعية .

١٠٧٤ (مستولدة يحيى) بن الشيخ الشهير بمسمى زنظر سبط الشيخ عبد القوي
البيجاني المكي أم ولديه . ماتت في جمادى الثانية منها ودفنت بتربة عبد القوي من المعلاة .

١٠٧٥ (مستولدة الفخري) ابني بكر بن ظهيرة أم ولده أفضل الدين . ماتت في شوالها .

- (عمة التاج المقسى) هي عمائم . (خوند البارزية) هي مغل .
 (خوند الخاصكية) هي زينب .
 (المطرية) داية مكة . هي أم الخير ابنة احمد بن محمد بن محمد . (١)

* * *

آخر ما يسر الله جمعه، من أهل القرن التاسع وانتهى نقله من المسودة الى طين في ربيع الآخر سنة ست وتسعين وثمانائة أحسن الله عاقبتها وختم لنا بخير . قاله وكتبه محمد بن السخاوى . هذا لفظ المؤلف بحروفه ومن خطه أمتع الله المسامين ببقائه نقلته في مدة آخرها يوم الاثنين رابع ربيع الثانى من سنة تسع وتسعين وثمانائة أحسن الله تقضيها في خير بمنزلة من مكة المشرفة . قاله وكتبه المفتقر الى اللطف أبو الخير وأبو فارس عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمى المكي الشافعى لطف الله بهم آمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد خاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين .

ثم بخط المؤلف السخاوى : (٢)

الحمد لله قرأه على كاتبه المستغنى بشريف أوصافه عن تكرار التعريف به وبأسلافه زاده الله تعالى فضلا وافضالا وأعاده من المكروه حالا وما آلا ورحم أصوله وضم شمله بفروعه وبلغه فيهم مأموله وسمعه بقراءة من سلف الاعلام بذكره بحيث لم يكمل لغيره كان الله له وزان به في الاحوال الآتية والمستقبلة وانتهى في أوائل شعبان سنة تاريخه وأجزت لهما روايته عنى مع سائر مروياتى ومؤلفاتى . قاله وكتبه مؤلفه وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما .

أنها وما قبله مطالعة العبد الفقير مدين بن عبد الرحمن الطيب في مجالس آخرها في جمادى الاولى سنة ١٠٠١

ثم أنها أيضا مطالعة هو وما قبله سوى الاول وجر دما فيه من أحاسن الشعر وأطايبه ومعظم المنشور وغالبه العبد الحقير محفوظ المجدل في مدد توالت وأيام تولت غايتها غاية شوال سنة ١٠٣٥ فرحم الله مؤلفه فما أصدعه بالحق وبحسن التركيب ما عرفه فان قلعه الشريف غاية في صوغ الكلام بأجزل عبارة وأدق بيان وأرق استمارة فنسأل الله سبحانه أن ينفعنا به وبعلمه ويدخلنا معه الجنة بمنه وكرمه آمين . أنها وما قبله مطالعة الفقير محمد جمال القاسمى في أيام آخرها يوم الأحد

٢٢ شوال سنة ١٣١٣

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) وتقدم خطه أيضا في بعض الاجزاء السالفة .

﴿ فهرس الجزء الثانى عشر من الضوء اللامع ﴾

	الصفحة
٥ اردباى زوج تميز القرمشى	
٦ اروطو زوج الظاهر برقوق	٢ ﴿ كتاب معجم النساء ﴾
ازدان مستولدة عبد الرحيم بن الحاجب	﴿ حرف الهزة ﴾
أسماء ابنة أحمد بن كثير	٢ آسية ابنة جار الله الطبرى
أحمد الطوخية	الملك المؤيد شيخ
أحمد الحلبي	صالح الطبرى
أبى بكر المرازى	عبد الملك بن الجيعان
عبد الله المهرانى	الناصر فرج بن الظاهر
محمد القلقشندى	٣ ابرهيم دمشقية
أصيلة المولدة شيخة المغانى	ابرهيم الدفرى
ابنة سالم الاحمدية	آمنة ابنة ابرهيم بن علبك
اطلس ابنة على البليسي	ابرهيم الزيايدية
اقليم شاه ابنة محمد الاختانى	احمد بن حجر العسقلانى
شيخة العوام	أحمد البعلية
الف ابنة صالح البلقينى	اسماعيل القلقشندى
٨ عبد الرحيم بن بكتمر	اسماعيل الخازن
عبد الله العسقلانى	أبى بكر بن ظهيرة
على البلقينى	حسن بن محمد الطاهر
محمد السفطى	عبد الكريم اللخمى
٩ محمد القرمانى	على البويطى
أمة الجبار ابنة على اللامى	القوصى
أمة الخالق ابنة عبداللطيف العقبى	محمد الرشيدى
محمد الانبائى	محمد العدوى
أمة العزيز ابنة عبد الرحمن المنهلى	٥ موسى بن شاهد برقوق
أمة القاهر ابنة قاسم البعلية	نصر الله العسقلانية
أمة السكريم ابنة عمر الجعبرى	آمنة زوج الشمس بن الاهناسى
أمة اللطيف ابنة محمد المقدسى	ابرك السنين المولدة

- ١٥ يرم ابنة يعقوب العباسي
 ﴿حرف التاء الممتاء﴾
 تير ابنة احمد بن قدامة
 محمد التتوخية
- ١٦ علي بن محمد بن خاص بك
 تجار ابنة محمد الكارمي
 المصرية المكية
 تفاحة مستولدة الشريف الفاسي
 تندو ابنة حسين بن اويس
- ١٧ ﴿حرف الجيم﴾
 جان خاتون ابنة عمر بن بكتمر
 جلبان ابنة يشمك ططر
 حنه ابنة محمد البلقيني
 البدر البلقيني
- ١٨ جوهرة الصغرى الحبشية
 مستولدة النوري بن الشيخة
 مستولدة يحيى بن فهد
 الحبشية زوج ابن سلامة
 جويرية ابنة عبد الرحيم العراقي
 محمد بن حجر
 محمد السخاوي
- ١٩ محمد بن الشحنة
 ﴿حرف الحاء المهملة﴾
 حاج ملك ابنة محمد الكواز
 احدى الخوندات
 حبيبة الله ابنة عبدالرحمن الايجي
 محمد الطبري
- ٢٠ حرز الامان ابنة محمد السخاوي
- ١٠ أمة الله ابنة علي الكردي
 مجد الشاذلي
 أمة الواحدة ابنة علي العطار
 انس ابنة عبد الكريم اللخمي
- ١١ انعام الجليل ابنة احمد بن تمرية
 أي ملك ابنة الشرايحي
 ﴿حرف انباء الموحدة﴾
 باي خاتون ابنة علي السبكي
- ١٢ بدرية ابنة الاشرف اينال
 بدور ابنة عبد الله المريسية
- ١٣ بديمة ابنة احمد الايجي
 بركة ابنة احمد بن العراقي
 أبي بكر الصالحية
 سعد العقيبية
- ١٤ علي الهاشمي
 مجد الانبائي
 بغداد أخت ناصر الدين الفاقوسي
 بلخ المنى البارزية
 بلقيس ابنة احمد القردي
 احمد المطري
- عبد الرحمن بن الجيعان
 مجد البلقيني
 البدر البلقيني
 مجد القدسي
 مجد الدجوي
- ١٥ بيبي راحت
 بيبي شاه ابنة مجد الشيرازي
 يرم ابنة احمد الديروطية

- ٢٣ خاتون ابنة محمد الدارانية
 خاص ابنة عبد الله الهينمي
 ٢٤ خديجة ابنة ابراهيم المرشدي
 ابراهيم البعلية
 احمد بن البرهان
 احمد القلقشندي
 احمد الايجي
 احمد الحسيني
 احمد القسطلاني ٢٥
 احمد الطبرية
 احمد بن فهد
 ازبك الظاهري
 أمير حاج بن البيسري
 ٢٦ أبي بكر بن ظهيرة
 أبي بكر الصالحية
 ابي بكر بن دويم
 ابي بكر القلقشندي
 ٢٧ أبي بكر الخليلية
 جرباش الناصري
 الظاهر جقمق
 حسن المعجمي
 خليل الايجي
 ريحان التعكري
 الاشرف شعبان
 عبد الرحمن النويري ٢٨
 عبد الرحمن بن فهد
 عبد العظيم المدولاب
 عبد الكريم اللخمي

- ٢٠ حزيمة ابنة احمد بن عجلان
 حسناء ابنة علي بن وفا الشاذلي
 حسنة ابنة محمد الطبري
 حممن ابنة محمد الحافي
 حسيبة ابنة يحيى بن أبي الخير
 ٢١ حفصة ابنة علي بن خطيب الناصرية
 عمر النويري
 عمر بن فهد
 عمر الدمشقي
 محمد القادري
 يحيى بن حجي
 حكيمة ابنة محمود الشيرازي
 حلة ابنة حسن الدمشقية
 حليلة ابنة أحمد الحلبي
 ٢٢ عبد الرحمن الايجي
 أبي علي المزملائي
 محمد الجعبري
 محمود الحموي
 حليلة أم أبي الفتح القطورى
 حليلة بنت الذاطورة
 حنيفة ابنة عبد الرحمن القمى
 ٢٣ عبد الرحمن العرياني
 موسى الدمهوجي
 حواء ابنة عمر الحمصي
 حوراء ابنة محمد بن حجر
 ﴿ حرف الخاء المعجمة ﴾
 خاتون ابنة أبي البركات بن أبي البقاء
 عبد الرحمن النويري

٣٢ خديجة ابنة يوسف بن كاتب حكيم نخيلة رئيسة المغاني	٢٨ خديجة ابنة عبد الكريم بن الجيعان عبد الكريم الأرموي
٣٣ خديجة الأنصارية الرحابية المغنية وتعرف بنخوند قاعة خديجة ابنة المشرق الجبشية	٢٩ عثمان بن الظاهر جقمق على الأنصاري على بن خطيب الناصرية على الزويري على المغربي على الاسطنبولي عمر الحلبي
﴿ حرف الدال المهملة ﴾ دكيكة الشريفة دولات باي مولاة الظاهر جقمق	فرج الزيلعية
﴿ حرف الذال المعجمة ﴾ ذابل الجبشية	قاسم بن كافت محمد الطبرية محمد السفطي محمد البالسية محمد القسطلاني محمد الفامسي
٣٤ ﴿ حرف الراء ﴾ رابحة ابنة المرابط رابعة ابنة أحمد بن حجر داود الكيلاني	٣٠ ٣١ محمد بن ظهيرة محمد بن عبد الله بلكام محمد اليافعي محمد بن القطان محمد البلقيني محمد الطبرية محمد العقبية محمد القادري
رجب ابنة أحمد القليجي رحمة قريبة المؤلف رقية ابنة عبد القوي البجاني على الصفدية على المحلي	٣٥
عمر الزرندي محمد الكازروني محمد بن القاري محمد بن روزبة	٣٦
محمد الزعيفريني يحيى بن مزروع ريا ابنة حسن بن مجلان	٣٢ محمد البدرشيني محمد السكرى نابت الزمزي يوسف الشيبى

- ٤١ زينب ابنة سالم العبادي
 صالح البلقيني
 طلحة الهتار
 عبد الرحمن البلقيني
 عبد الرحيم العراقي
 عبد العزيز النويري ٤٢
 عبد العزيز النويري أخرى
 عبد العزيز الكازروني
 عبد الكريم بن ظهيرة
 عبد الله العرياني
 عبد الله الطبرية ٤٣
 عبد الله اليافعي
 عبد الله القلعي
 عبد الهادي الطبري
 علي السدرشي
 علي النويري
 علي القسطلاني ٤٤
 علي الزمزمي
 علي السبكي
 علي الكريدي
 علي بن ظهيرة
 علي بن خاص بك
 علي الديروطي ٤٥
 عمر بن النحج
 أبي القاسم القباني ٤٦
 محمد النويري
 محمد الانصارية
 محمد القسطلاني

- ٣٧ ﴿حرف الزاي﴾
 زاده خوند شاه
 زادالخير الحبشية
 زاهرة ابنة فرح
 زبيدة ابنة أحمد بن ظهيرة
 أخت المتقدمة
 ابنة محمد بن حجي
 زليخا ابنة ابراهيم الشنويهي
 ٣٨ زهراء أم عثمان بن الظاهر
 زهور ابنة أحمد البلقيني
 زيلعة ابنة ابراهيم الياني
 عبد القادر بن فهد
 فرح أخت زاهرة
 زينب ابنة ابراهيم المرشدي
 الاردبيلي
 التلواني ٣٩
 الشنويهي
 احمد بن ظهيرة
 أحمد الناشرى
 أحمد بن ظهيرة
 الشهاب الشوبكي
 اسمعيل الحلبي ٤٠
 الظاهر برقوق
 أبي بكر بن جعوان
 جار الله الشيباني
 جرباش الكريمي
 داود الكيلاني ٤١
 ريحان التعمري

- ٤٦ زينب ابنة محمد النويري
القرشي
المرعي
المرجاني ٤٧
الملكى
بن ظهيرة
النويري
السخاوي
القادري
المرجاني
الهاشمي
الحلبي
بن قمعطاي
المرشدي ٤٨
الضبري
الرفقاوي
البرديني
النويري
بن ظهيرة
بن ظهيرة أخرى
أخت المتقدمة
ابنة عم اللاتي قبلها
أخت المذكورة ٤٩
بن البارزي
بن الشحنة
بن خضر ٥٠
محمود العيني
محمود الديلاني
- ٥٠ زينب ابنة يحيى ملك اليمن
يحيى الاقصراني
يوسف بن البناء
المقدسي
٥١ زينة ابنة رسلان المصري
زين خاتون ابنة أحمد بن حجر
﴿حرف السين المهملة﴾
سارة ابنة أحمد البعلبي
اقبغا التمرازي
الامير بجاس
شنتمر
على السبكي
عمر بن جعة ٥٢
غياث الخجندى
محمد بن العطار
محمد بن اردمر
محمد بن المعتمد ٥٣
محمد البالسي
ست الأهل ابنة عبد الله القسطلاني
عبدالكريم بن ظهيرة
محمد الفاسي
٥٤ ست التجار ابنة أحمد الذروي
ست التقي ابنة ابن ظهيرة
ست الخميم ابنة ابن ظهيرة
ابن ظهيرة أخرى
عطية بن فهد
على القرشي
على بن ظهيرة

- ٥٩ ستيمته ابنة الاتابك أزيك
اينال باي
داود الكيلاني
عبدالرحمن بن الكوير
على الطوخي ٦٠
محمد بن روق
محمد الكوراني
أبي الفضل بن قطارة
ستيت ابنة أحمد المرشدي
أبي البركات الدلواني
جار الله الشيباني
عبد الغني القباني
عبد الله الكازروني ٦١
عبد الله العرابي
عبد الله القاسي
عبد الهادي الطبري
عطيه بن فهد
على القاسي
محمد النويري
محمد القسطلاني ٦٢
محمد النويري
محمد النويري أخرى
محمد بن ظهيرة
محمد الحوي
يحيى بن فهد
سهادات ابنة صرغتمش زوج المؤيد
على البوشي
محمد المحلى ٦٣
- ٥٤ ست الجميع ابنة محمد النويرية
ست الخلفاء ابنة المستنجد بالله
٥٥ ست الشام ابنة أحمد بن ظهيرة
ست الشرف ابنة علي بن كبيش
ست العراق ابنة أحمد البالسي
ست العرب ابنة ابراهيم بن العديم
ست العمام ابنة عبد الله بن ظهيرة
ست العيدين الزرزر
٥٦ ست قريش ابنة أحمد بن ظهيرة
على القسطلاني
محمد القرشي
محمد بن ظهيرة
محمد بن ظهيرة أخرى
محمد بن ظهيرة أخرى
هاشم الهاشمية
ست القضاة ابنة أبي بكر المقدسي
٥٧ عبد العزيز النويري
عبد الوهاب بن كثير
ست الكل ابنة ابراهيم الجيلاني
أحمد القسطلانية
٥٨ على الفاكهي
بير محمد الكيلاني
محمد بن ظهيرة
محمد الطبري
محمد بن ظهيرة
ست الملوك ابنة الظاهر ططر
٥٩ ست من يراها ابنة علي بن حلاوة
ستيمته ابنة ابراهيم بن الجيعان

٦٧ شبيثة ابنة محمد النويري
شرفية زوج يحيى المغربي
ابنة عبد اللطيف الفاسي
شعنا ابنة محمد بن فهد
٦٨ شقراء ابنة ابراهيم بن الجيعان
حسين بن قلاوون
زهير الحسينية
سالم العبادي
الناصر فرج بن برفوق
ميلب الحسينية
شكر باي الناصرية الاحمدية
٦٩ شمامة ابنة الشهاب المكي
شمس الملوك ابنة محمد الدمشقية
شمسية ابنة حسن بن عجلان
عجلان الأمير
علي بن عجلان
محمد بن عجلان
محمد الشيبيني
الفاخراني
شيرين أم الناصر فرج
٧٠ ﴿حرف الصاد المهملة﴾
صالحة ابنة أحمد السبكي
عبد الله المارديني
عبد الوهاب السبكي
علي بن الملقن
محمد بن الخضر
٧١ صافية ابنة اسمعيل بن الكشك
عبد الباسط بن ظهيرة

٦٣ سعادات ابنة محمد السمرباي
محمد القاياتي
موسى الديسطي
سعادة ابنة أحمد السنيسي
حسن المدني
عبد السلام الزمزي
عبد القادر الانصاري
٦٤ عبد اللطيف الفاسي
عبد اللطيف الزبيدي
محمد بن ظهيرة
محمد الفاسي
محمد القسطلاني
٦٥ سعاد الحبشية عتيقة صاحب مكة
زوجة علي الهندي
مستولدة لأمخر الشلح
سعديانة ابنة عجلان الحسني
سعيدة ابنة المطرية
محمد الطبرية
٦٦ سلامة ابنة عبد العزيز الرمزي
الملك علي بن المؤيد
سامه ابنة محمد الطبرية
سلمى ابنة أحمد الحلبي
سمراء ابنة عبد الرحمن بن ظهيرة
سورباي حظية الظاهر جقمق
سول مملوكة المقرزي
٦٧ سوملك ابنة عثمان الجعفرية
﴿حرف الشين المعجمة﴾
شاذنة ابنة حسن بن عجلان

٧٥ عائشة ابنة أبي بصير بن قوام

أبي بكر بن فهد

أبي بكر بن الخلاوي

جان بردي اليوسفي

حسن البيجوري

خلف الطوخي

سعد المغربي

عبد الله السلمي

عبد الله بن ظهيرة

عبد الله المعجمي

عبد الله الحلبي

عبد الرحمن بن ظهيرة

عبد الرحمن بن فهد

عبد الرحمن بن معروف

عبد الرحيم العيني

عبد القادر المالكي

عبد الوهاب اليافعي

علي البتنوني

علي الدقوقي

علي الرفاعي

علي بن منصور

علي ست العيش

علي العقبي

عمر أخت محمد بن الزمن

سمر كور الهندي

محمد المرشدي

محمد ضوء الصباح

محمد بن المعجمي

محمد بن العطار

٨٠

٧١ صفية ابنة عمر النوري

ببر محمد البسكريه

محمد بن نافع

صفيه أخت محمد القادري المكي

صفية ابنة ياقوت الحبشي

٧٢ ﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾

صفية ابنة غازي الكوري

﴿ حرف الطاء المهملة ﴾

٧٦ ططر ابنة محمد بن صاحب القرفور

﴿ حرف الظاء المعجمة ﴾

ظريفا الصقلية

﴿ حرف العين المهملة ﴾

عابدة ابنة عبد الله الايجي

علي البراز

٧٧ مبارك مولى الاميوطي

عاض الكريم عتيقة سميدة الطبرية

الزنجية

٧٣

عائشة ابنة ابراهيم القضاي

اشراخي

ابراهيم الحامي

أحمد المرشدي

٧٤

أحمد الفيشي

أحمد القسطلاني

أحمد بن ظهيرة

أحمد المطري

اسماعيل الزمزي

أنس أخت الظاهر برقوق

أبي بكر المراغي

أبي بكر القمني

- ٨٥ عنقاء ابنة عبد الوهاب بن شاكر
 عيناء ابنة أحمد السنبسى
 ﴿حرف الغين المعجمة﴾
 غالية ابنة أحمد بن حجر
 أحمد بن مكنون
 يوسف الاميوطى
 غزال النوبية القلقشندية
 غزال مولاة النجم الاصفونى
 غصون ابنة على النويرية
 ﴿حرف القاء﴾ ٨٦
 فاخنة ابنة الشيخ الحنفى
 فاطمة ابنة ابراهيم البرماوى
 ابراهيم بن ظهيرة
 ابراهيم الزرعى
 أحمد البونى
 أحمد بن أرغون شاه
 أحمد بن ظهيرة
 أحمد بن حسن ٨٧
 أحمد الطوخى
 أحمد الحسينية
 أحمد بن عوجان
 أحمد بن الصديق
 أحمد بن القماح
 أحمد المناوى
 أحمد بن عجلان
 أحمد بن حجر ٨٨
 احمد المقدسى
 أحمد بن ظهيرة
 أحمد الخزومى

- ٨٠ عائشة ابنة الصوفى
 الملكى
 بن سويد
 بن البرجى
 القاسى
 ابن عبد الهادى ٨١
 ابن الهمام
 البعلى ٨٢
 الطائفى
 السكندرى
 عائشة المعجمية
 عائشة ابنة الحريرى
 عزيزة ابنة شاهين الكركى
 شعبان المهتار
 عبد الرحمن البلقىنى
 على الزيادى
 قاسم بن قطلوبغا ٨٣
 محمد العدوى
 عصمة ابنة محمد الأبرقوهى
 علما ابنة أحمد بن ظهيرة
 أخرى
 أحمد الملكى
 أحمد بن ظهيرة ٨٤
 محمد الطبرى
 محمد الطبرية
 الهمام العلوى
 عمائم ابنة صالح البلقىنى
 عمائم ابنة نصرالله المقسى
 عمائم زوج الشمس الامشاطى

فاطمة ابنة العباس بن ظهيرة	٩٢	فاطمة ابنة أحمد المطرى	٨٨
عبد الله بن عشار		أحمد القسطلاني	
الشيخ عميد الحرفوش		أحمد الانصارى	
عبد الله العثماني	٩٣	أحمد الحلبي	
عبد الله الحورانية		أحمد بن المحمرة	٨٩
عبد الله الحلبي (١)		أحمد السلاوي	
عبد الباسط بن خليل		أزبك من ططخ	
عبد الحى القيوم بن ظهيرة		أمير على	
عبد الرحمن الورداني		أخت التي قبلها	
عبد الرحمن بن ظهيرة		اينال الاحمدى	
عبد الرحمن النويرى		الأشرف اينال	٩٠
عبد الرحمن الملقيني		بركات بن عجلان	
عبد الرحمن المطرى	٩٤	أبى بكر البلبسية	
عبد الرحمن بن النحاس		ابى بكر القمنى	
عبد الرحمن بن النقاش		أبى بكر بن جموان	
عبد الرحيم البارزى		ثقبه بن رميثة الحسنى	
عبد العزيز النويرى		الظاهر جقمق	
عبد القادر القرشى		أخت التي قبلها	
عبد الكريم الستراوى	٩٥	خليل العسقلاني	٩١
عبد الكريم بن ظهيرة		خليل الحرسثاني	
عبد الكريم الرافعى		خير بك من حثيت	
عبد اللطيف القاسمى		أبى الخير	
عبد الله العثماني		سليمان المقدسية	٩٢
عبد الله الحلبي		شاهين سبطة ايتمش	
عبد الواحد الطبرى		شاهين زوج ابن بركة	
عبد الوهاب اليافعى	٩٦	صالح زوج الزين رضوان	
عثمان النويرى		الظاهر ططر	
على بن يسير		طبيعا البدرى	

(١) كذا فى الاصل ، وهو مخالف لترتيبه ، وستأتى ترجمتان من المقدمات هنا.

فاطمة ابنة محمد بن العطار	١٠٠	فاطمة ابنة علي الطوخي	٩٦
محمد الحرّازي		علي التلواني	
محمد بن أبي عمر المقدسي		علي القسطلاني	
محمد القسطلاني	١٠١	علي الذهبي	
محمد التنوخي		علي الفاسي	٩٧
محمد القسطلاني		علي النويري	
محمد المكي		أخت التي قبلها	
المدعوة شماعة		علي العقبي	
محمد الحلواني		علي بن غزوان	
محمد المسيكينة	١٠٢	علي الفيومي	
محمد المراغي		عمر السعلاي	
عم التي قبلها		عمر النويري	
عبد السخاوي		عمر الحرّازي	
عبد الفاقوسي		عمر الجعبري	
عبد القسطلاني		عمر القرشي	
عبد الطوخي		عمر بن الزمن	٩٨
عبد النويري	١٠٣	عنان الحسينية	
عبد الفاسي		أبي القاسم النويري	
محمد بن النقاش		أبي القاسم بن جوشن	
محمد الأستجي		قانبای العمري	
محمد بن الهادي		قجقار زوج الأشرف	٩٩
محمد الفاكهي		قاسطای العثماني	
محمد بن ظهيرة		محمد البيجوري	
محمد الجوجري	١٠٤	محمد الطبري	
محمد بن عزم		عم التي قبلها	
محمد بن النظام		محمد الريفي	١٠٠
محمد السعدي		محمد القسطلاني	
محمد بن ظهيرة		محمد الاذرعى	
محمد الطوخي		محمد البساطي	

- ١١٤ فائدة شبيخة رباط الظاهرية
فرج ابنة ايتمش الخضرى
الظاهر خشقدم
شاكر بن الجيعان
عبد الكريم القشتمرية
محمد بن قجماس ١١٥
- فرج زوج عبد الرزاق الطحان
فرح ابنة محمد بن قطلوبغا
فرحة ابنة ابن حجر المسقلانى
فريعة ابنة قاسم الايبى
مبارك الحسينية
- ١١٦ فضل العزيز ابنة محمد بن الجيعان
فقها ابنة على المحلى
فوز ابنة محمد الخروى
﴿ حرف القاف ﴾
قانتقز ابنة انس أخت برقوق
قرة العين ابنة السخاوى
قطر الندى ابنة محمد الحنفى
قطلومك الايوبية
- ١١٧ قمجق ابنة عبد الله بن عشار
قندولة ابنة محمد المريسى
قميف العدوانى
قنقباى خوند التركية
﴿ حرف الكاف ﴾
كاذية الحبشية
كافية ابنة أحمد بن عبد الدائم
كحلا أم ولد المطرى
كراى ابنة على بن الناصرى محمد
كزل ابنة محمد بن روق ١١٨
- ١٠٤ فاطمة ابنة محمد السبكي
١٠٥ محمد القاياتى
محمد بن ظهيرة
محمد بن البارزى
محمد السنباطى
محمد التجافينى
محمد الاخنائى ١٠٦
محمد بن الجيعان
عم التى قبلها
محمد بن الصائغ
محمد الكورانى
محمد أخت التى قبلها
محمد بن العجمى
محمد الصالحى
١٠٧ محمود بن شيرين
١١٢ محمود الرومى
موسى بن الحنبلى
نابت الزمزمى
ياقوت الحبشى
يحيى بن الجيعان
يحيى بن الملكى
١١٣ يحيى بن فهد
يحيى بن عياد
يوسف بن سنقر
الشمس الواعظ
الشريف الفخرى
القوى ١١٤
الامير صاحب حلى
فاطمة المعتقدة المقيمة بالمقطم

- ١١٨ كلثم ابنة عبد السلامي
كلثوم ابنة أحمد الاسيوطية
عمر النابلسي
كالية ابنة ابراهيم بن ظهيرة
أحمد بن ظهيرة
أحمد بن فهد
أحمد الكنانية ١١٩
أبي البركات
أبي البقاء بن الضياء المكي
عبد الرحمن بن ظهيرة
عبد الرحمن الفاسي
عبد العزيز الدوققي
عبد الله القسطلاني
عبد الله العجمي
١٢٠ علي النويري
علي بن ظهيرة
محمد بن ظهيرة
محمد القسطلاني
محمد الحر ازي
محمد العدوي ١٢١
عم الأولى
محمد المر جاني
محمد الطبري
محمد المسكي
محمد النويري
محمد بن فهد
١٢٢ أبي السعادات بن ظهيرة
أبي حامد بن ظهيرة
محمد القباني
- ١٢٢ كالية ابنة محمد الأنصاري
كوكب الحبشية
﴿ حرف اللام ﴾
لطيفة ابنة محمد بن الحافظ ابن حجر
محمد الأمامي
١٢٣ ليلى ابنة عمر الناشرى
محمود بن طوغان الحلبي
﴿ حرف الميم ﴾
مباركة ابنة عبد الرحمن بن ظهيرة
محمد بن قطوبغا
محبية ابنة حسن بن عجلائ
مرحبا ابنة محمد بن الكعكي
١٢٤ مرحبا ابنة موسى الأنصاري
مريم ابنة أحمد الأذري
أحمد بن ظهيرة
عبد الرحمن الهرساني
عطية بن فهد
علي بن الشقيف ١٢٥
أبي القاسم الخزرجي
محمد الطبري
محمد المتوكل على الله
محمد بن عبد القوي
محمد الشبيبي
محمد الايجي
ياقوت الحبشي
١٢٦ مصباح ابنة احمد الحسني
عم التي قبلها
سليمان السنبيسي
عم التي قبلها

- ١٣١ ﴿حرف الهاء﴾
 هاجر ابنة حسين البوصيري
 عبد الواحد الويشي
 علي بن خطيب الناصرية
 محمد القدسي
 منكلي بغالشمسي ١٣٢
 هدية ابنة عبد القادر بن فهد
 عطيه بن زائد
 محمد بن فهد
 عبد الله القسطلاني
 هندة ابنة محمد الارموي
 ١٣٣ ﴿حرف الواو﴾
 ورد شاه العلييه ابن الجيعان
 وزراء ابنة موسى سبطه ابن الجيعان
 وزيرة ابنة محمد بن العجمي
 ﴿حرف الياء الأخيرة﴾
 يهب الله الحبشية
 ﴿كتاب الكنى﴾
 (حرف الهمزة)
 أم أبي السعود بن الشيخ مدين
 أم أحمد مولاة الشهاب الحريري
 أم الامان ابنة عبد السلام الرمزمي ١٣٤
 محمد الحجازي
 ﴿حرف الباء الموحدة﴾
 أم البنين ابنة محمد بن فهد
 ﴿حرف الجيم﴾
 ثم الجالي ناظر الخاص
 حرف الحاء المهملة
 أم حبيبة ابنة أحمد المرشدي

- ١٢٦ مغل ابنة محمد المقدسية
 مجد بن البارزي
 ١٢٧ مكية ابنة علي الدقوقي
 ملاح مستولدة حسن بن عجلان
 ملكي اي الاشرقية برسباي
 ملكة ابنة عبد الله المقدسية
 منصوره ابنة أحمد بن ظهيرة
 عبد الله الحرازي
 عبد الرحمن بن ظهيرة
 ١٢٨ أبي القاسم الانصاري
 مهجا ابنة مجد القاياتي
 موسى قريبة النخاوي
 موزة ابنة بركات الحسني
 مونسه خاتون ابنة ابن سكر
 مي ابنة يوسف المقدسي
 ١٢٩ ﴿حرف النون﴾
 نافشة ابنة عبد الله زوج الصارم
 نجله والدة أحمد اليافعي
 نسيم ابنة مجد الطبري
 نسيم الحبشية الجنيدية
 نشوان ابنة عبد الله العسقلاني
 ١٣٠ نصيرة ابنة مبارك الحسني
 نعمة ابنة مجد الطبري
 نعيمه ابنة عبد الكبير الحضرمي
 نفيسة ابنة الأمير ناصر الدين
 نور الصباح مولاة ابن ظهيرة
 فتاة القباني
 من سراري ابن ظهيرة
 مستولدة ابن الظاهر

١٣٩ أم الحسين ابنة أحمد النويرى	١٣٤ ام حبيبة ابنة على الفاكهى
أحمد بن ظهيرة	محمد الدميرى ١٣٥
أخت المتقدمة	أم الحسان ابنة ابن ظهيرة
أحمد النويرى	أم الحسن ابنة أحمد بن ظهيرة
حسن غياث الصغير	أحمد المذحجى
العباس بن ظهيرة	أحمد النويرى
عبدالله القسطلانى	أحمد الخزرجية
عبد الرحمن اليافعى ١٤٠	أحمد بن ظهيرة
عبد القادر القاسى	أبى بكر بن ظهيرة ١٣٦
عبد المظيف بن زائد	خليل الحسينى
عبد اللطيف الزبيدى	أبى الخير الرئيس
عبد الملك المرجانى	عبد اللطيف الخزومى
عبدالله الطبرى	عبد الله بن ظهيرة
عطية بن فهد ١٤١	على المطرز
على النويرى	محمد المرشدى
أبى الفضل المراغى	محمد الطبرى
أبى القاسم الخزرجى	محمد الطويل ١٣٧
محمد الطبرى	محمد المصرى
محمد النويرى	محمد بن ظهيرة
محمد النويرى أخرى	محمد بن فهد
محمد المرشدى ١٤٢	محمد بن الصفى
محمد القسطلانى	محمد النويرى
محمد بن ظهيرة	محمد البلقىنى
محمد النويرى	محمد بن ظهيرة ١٣٨
محمد الطبرى	محمد بن فهد
عم التى قبلها	أم الحسين ابنة أحمد المرشدى
محمد القسطلانى	أحمد بن ظهيرة
محمد بن الضياء	أحمد الخوارزمى
محمد بن ظهيرة	أحمد الطبرى ١٣٩

- ١٤٦ ﴿حرف الراء المهملة﴾ أم راجح ابنة ابن ظهيرة
 أم ريم ابنة محمد بن فهد
- ١٤٧ ﴿حرف السين المهملة﴾ أم السعود ابنة حسن الحسني
 أم سلمة ابنة محمد الدميري
 أم سليمان صاحبة الراوية بمكة
- ﴿حرف الشين المعجمة﴾ أم شهاب الدين الشيشيني
- ﴿حرف الصاد المهملة﴾ أم عبد العزيز بن الظاهر رقوق ١٤٨
 أم عرفة ابنة عبد القادر القاسمي
- ﴿حرف القاف﴾ أم القاسم خالة السخاوي
- ﴿حرف الكاف﴾ أم الكامل ابنة أحمد الشيبني
 أم الكامل ابنة أحمد الشقيري
 أم الكامل ابنة رمينة الحسني
- ١٤٩ أم الكرام ابنة محمد الطبرية
 أم كلثوم ابنة ابراهيم الاردبيلي
 أم كلثوم ابنة ابراهيم الزعبي
 أم كلثوم ابنة أحمد بن ظهيرة
 أم كلثوم ابنة جميل الجديبة
 أم كلثوم ابنة حسن بن عبدالمعطي
 أم كلثوم ابنة العباس بن ظهيرة
 أم كلثوم ابنة عبدالرحمن بن ظهيرة
- ١٥٠ أم كلثوم ابنة عبد القادر بن فهد
 أم كلثوم ابنة عبد الله الحرّازي
 أم كلثوم ابنة عبد الواحد الطبرية

- ١٤٣ أم الحسين ابنة محمد النوري
 محمد قريبة التي قبلها
 محمد بن ظهيرة
 موسى السنبسي
 الدوري
 (حرف الخاء)
- أم الخير ابنة ابراهيم الاميوطي
 أحمد بن ظهيرة
 ابن مكيبة
 أحمد المطرية ١٤٤
 عبد القادر الشاوي
 عبد اللطيف الخزومي
 عبد الوهاب اليافعي
 علي الاميوطي
- ١٤٥ أبي الفتح الزمزي
 أبي القاسم الأنصاري
 محمد الطبرية
 محمد أختها
 محمد النوري
 محمد النوري غيرها
 محمد المرجاني
 محمد بن ظهيرة
 بير محمد السيلاني
 محمد بن ظهيرة ١٤٦
 محمد بن ظهيرة غيرها
- أم الخير زوج البدر العيني
 ﴿حرف الدال﴾ أم دلال الزبيدية

- ١٥٠ أم كلثوم ابنة عبد الوهاب الياغمي
 أم كلثوم ابنة عطية بن فهد
 أم كلثوم ابنة علي الحجازي
 أم كلثوم ابنة علي القيومي
 أم كلثوم ابنة عمر النويري
 أم كلثوم ابنة محمد الطبرية
 ١٥١ أم كلثوم ابنة محمد القاسي
 أم كلثوم ابنة محمد القسطلاني
 أم كلثوم ابنة محمد الانصاري
 أم كلثوم ابنة محمد المسكي
 أم كلثوم ابنة محمد بن ظهيرة
 أم كلثوم ابنة محمد بن ظهيرة غيرها
 ١٥٢ أم كلثوم ابنة محمد بن ظهيرة
 أم كلثوم ابنة محمد القاسي
 أم كلثوم ابنة محمد الطبري
 أم كلثوم ابنة محمد بن ظهيرة
 أم كلثوم ابنة محمد بن فهد
 أم كلثوم ابنة نابت الزمزمي
 أم كمال ابنة أحمد بن ظهيرة
 أم كمال ابنة الشهاب أحمد بن ظهيرة
 ١٥٣ أم كمال ابنة المحب أحمد بن ظهيرة
 أم كمال ابنة العباس بن ظهيرة
 أم كمال ابنة عبد الله القسطلاني
 أم كمال ابنة عبد الرحمن النويري
 أم كمال ابنة محمد بن ظهيرة
 أم كمال ابنة محمد النويري
 أم كمال ابنة محمد الطبري
 ١٥٤ أم كمال ابنة محمد بن ظهيرة
- ١٥٤ أم كمال ابنة الرضى محمد بن ظهيرة
 ﴿حرف الميم﴾
 أم محمد بن حسن المرجوشي
 أم المسعود ابنة أحمد الحسني
 أم المسعود ابنة أحمد الحسنية
 أم المسعود ابنة حسن بن عجلان
 أم المسعود ابنة عبدالقادر بن زائد
 أم المسعود ابنة ميلب الحسني
 أم مصلح ابنة حسن بن عجلان
 ١٥٥ أم الملوك باليمن
 ﴿حرف الهاء﴾
 أم هاني ابنة أحمد القاسي
 أم هاني ابنة أحمد بن ظهيرة
 أم هاني ابنة أبي بكر الدروري
 أم هاني ابنة ربحان التعمري
 أم هاني ابنة سعيد الزرندي
 أم هاني ابنة عبدالرحمن النويري
 أم هاني ابنة عبداللطيف القاسي
 ١٥٦ أم هاني ابنة عبد الهادي الطبري
 أم هاني ابنة عبد الواحد المرشدي
 أم هاني ابنة عبد الوهاب الياغمي
 أم هاني ابنة علي الهورينية
 ١٥٧ أم هاني ابنة علي الفاكهي
 أم هاني ابنة علي بن ظهيرة
 ١٥٨ أم هاني ابنة أبي القاسم الانصاري
 أم هاني ابنة محمد النويري
 أم هاني ابنة محمد بن ظهيرة
 أم هاني ابنة محمد بن ظهيرة أختها
 أم هاني ابنة محمد النويري
 أم هاني ابنة عم التي قبلها

- ١٦٢ ابنة للثقي اليوناني
 ابنة للظاهر جقمق
 ١٦٣ ابنة حسين بن علي الرزمي
 ابنة سليمان بن دلفادر
 ابنة سيدي زوج جقمق
 ابنة شميلة أخت راجح
 ابنة الشهاب المتبولي
 ابنة للمؤيد شيخ
 ابنة أخرى له
 ابنة لعبد العزيز بن المراحلي
 ابنة عبد القادر الطهطاوي
 ابنة العريس الماشطة
 ابنة عطية بن مسعود المطيبير
 ١٦٤ ابنة عنان والدة القائد مسعود
 ابنة الناصر فرج بن برقوق
 ابنة أخرى له
 ابنة قرقاس الجلب
 ابنة محفوظ بن مبارك
 ابنة الشيخ محمد بن قاوان
 ابنة القاضي فتح الدين المدني
 ابنة الشمس محمد المقسي
 ابنة الشمس محمد بن عزم
 ابنة ناصر الدين محمد الرهاوي
 ١٦٥ ابنة الناصر محمد بن قلاون
 ابنة أبي الفضل بن قطارة
 ابنة المستكفي بالله الخليفة
 ابنة أخت الأشرف قايتباي
 ابنة خالة أبي الفتح بن القطورى

- ١٥٨ أم هانى ابنة محمد النويرى
 ١٥٩ أم هانى ابنة محمد بن ظهيرة (١)
 أم هانى ابنة محمد بن فهد
 أم هانى ابنة يوسف الانصارى
 ١٦٠ أم الهدى ابنة أحمد بن ظهيرة
 أم الهدى ابنة الشهاب بن ظهيرة
 أم الهدى ابنة عبد الرحمن بن ظهيرة
 أم الهدى ابنة عبدالعزيز النويرى
 أم الهدى ابنة علي بن ظهيرة
 أم الهدى ابنة محمد القاسى
 أم الهدى ابنة محمد بن ظهيرة
 ١٦١ أم الهدى ابنة محمد القرشى
 * حرف الواو *
 أم الوفا ابنة العباس بن ظهيرة
 أم الوفا ابنة عبد الله القسطلانى
 أم الوفا ابنة على النويرى
 أم الوفا ابنة محمد الطبرى
 * (المبهمات) *
 ابنة ابرك الحكى
 ١٦٣ ابنة المؤيد أحمد بن اينال
 ابنة أخرى له
 ابنة أخرى له
 ابنة أحمد بن قيم الجوزية
 ابنة اسميل البيكتمرية
 ابنة لأمير حاج بن الجيعان
 ابنة للزيبى بن مزهر
 ابنة للخطيب أبى بكر النويرى
 ابنة تريكى الأزرق

- ١٦٥ أخت امير المؤمنين المستنجد بالله
 اخت للاشرف قايتباي
 أم ابى بكر بن عبد الباسط
 ام الصلاح الطرابلسي
 ام عبد العزيز بن ظهيره
 ١٦٦ أم عبد القادر القاسي
 أم أبى الفضل بن اسد
 والدة أحمد الخوارزمي
 والدة برهان الدين بن قاوان
 والدة برهان الدين الرقي
 والدة زين العابدين البصرى
 والدة عمر الشيبى
 والدة القاضى جمال الدين
 جدة الزينى بن مزهر
 زوجة الجمال القلقشندى
 زوجة أزدمر نائب حلب
 زوجة الاشرف اسمعيل
 زوجة اسمعيل الجبرتى
- ١٦٦ زوجة الامير برسباي قرا
 زوجة الجلال البكرى
 ١٦٧ زوجة الجمال الظاهرى
 زوجة الشمس المذول
 زوجة عبد الرزاق الناسخ
 زوجة علان أمير الركب الرجبى
 زوجة على الدقاق الشامى
 زوجة الفخر العمرى
 زوجة قانباي الجركسى
 زوجة البدر محمد الزاهد
 زوجة محمد الطلخاوى
 مستولدة حبشية لابن بركات
 مستولدة للحنبلى بمكة
 مستولدة يحيى بن ميمى زنظر
 مستولدة الفخرى بن ظهيره
 ١٦٨ خاتمة الضياء اللامع وفيها نسخة
 خط المؤلف وتلميذه ابن فهد
 (تم)

جميع الحقوق محفوظة لدار الجليل

الطبعة الأولى

١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م